

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

Vol. 84/48 20.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) 1.50 שקל - המחיר: 20.8.1991 יום שלישי ★الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٩١، الموافق ٩ صفر ١٤١٢ هـ ★العدد ٤٨/٨٤ ★١٦ صفحة ★الثمن: ١،٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)★

طلابنا في الاتحاد السوفييتي بخير ولا داعي للقلق

● موسكو - اكد مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو ومندوب «الاتحاد» و«زو هديرخ»، جورج طوبي، مساء امس الاثنين، ان وضع طلابنا الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي بخير. فهم في مساكن الطلبة. ولا داعي للقلق بشأنهم.

وقال طوبي في حديث خاص لـ «الاتحاد» مطمئنا ذوي هؤلاء الطلبة: اننا على اتصال دائم بمنظماتنا الطلابية في جميع المدن السوفييتية. وقد اكدوا لنا ان وضعهم بخير.

ونصح طوبي الطلاب المتواجدين في عطلة صيفية في البلاد بالا يستعجلوا حاليا في السفر الى الاتحاد السوفييتي. وان ينتظروا حتى تتضح الامور اكثر بشأن قضايا السفر ودخول الاتحاد السوفيتي.

الغرب يعلّق آمالا عريضة على تمرد يلتسين

القيادة السوفييتية تحذّر من أي تدخل في شؤون البلاد

«هدفنا وضع حد للفوضى ونزف الدماء واعادة الامن والنظام»



● غورباتشوف ● ★غينادي يانايف ★

البيانات السوفييتية بعد اعفاء غورباتشوف، المعلومات عن قادة لجنة الطوارئ، مواقف الدول المختلفة ازاء التطورات في الاتحاد السوفييتي، في تقارير مفصلة: (على الصفحات ٤، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)

★ الهدوء ساد موسكو طيلة الليلة، الا ان يلتسين يواصل التحريض على التمرد ★ الدبابات الحكومية تغادر ساحة برلمان روسيا ودبابات اخرى تأتي مكانها لحماية يلتسين ★ اجتماعات طارئة لحلف ناتو ودول خارجية اوروبا ومجلس الامن القومي في الولايات المتحدة.. ★ انباء عن تحريك قوات غربية ★ بوش: ليس لدينا الكثير ما نفعله ★ يانايف يؤكد احترام الاتفاقيات الدولية ويطمئن الغرب على سلامة غورباتشوف ★

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساد الهدوء العاصمة السوفييتية طيلة هذه الليلة، بعد يوم طويل من الاحداث الساخنة التي اعقبت الاعلان عن تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ونقل صلاحياته الى نائبه غينادي يانايف. وفي حين ظلت «لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي»، التي يقودها يانايف وتدير شؤون البلاد تؤكد طيلة يوم امس الاثنين انها تستهدف وضع حد للفوضى التي احدثها المتطرفون واعادة النظام والامن الى البلاد ووقف نزيف الدماء والقضاء على الاجرام المنظم، وفي

● البقية على صفحة ١٠ ●

اخر نبأ

غورباتشوف نقل الى موسكو لمقابلة القيادة الجديدة

★ مصدر الخبر: مقربون من يلتسين زعموا أن القيادة عرضت على غورباتشوف اعلان موافقته على التنحية لكنه رفض ★ انباء عن مقتل شخص في ريغا ★

● موسكو - و.ص.ف - في الساعة بعد منتصف الليل بثت محطة التلفزيون الفرنسية (تي. اف ١) تقريرا لمراسلها من موسكو نقلا عن «مصدر مقرب من بوريس يلتسين» قوله ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف قد يكون نقل يوم السبت الى موسكو لمقابلة القيادة السوفييتية والموافقة علنا على تنحيته من السلطة ولكنه رفض ذلك.

وحسب المصدر المقرب من الرئيس الروسي فان غورباتشوف قد يكون عاد من القرم على طائرة خاصة واجتمع بنائب الرئيس غينادي يانايف ووزيري الدفاع والداخلية ديميتري يازوف

● البقية على صفحة ١٠ ●

توفيق طوبي:

الاتحاد السوفييتي سيواصل مساهمته لضمان السلام العالمي ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط (ص١٦)

تمار غوجانسكي:

يلتسين احد الذين يتحملون مسؤولية كبرى عن التدهور في الاتحاد السوفييتي وما قاد اليه (ص١٦)

اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة مستمر.. واوباش كهانا حاولوا الاعتداء على المعتصمين، امس. (ص٢)

سهيل دياب في رسالة عاجلة الى كيسار:

اقامة كانتري كلاب في نتسيرت عيليت بدل الناصرة العربية دليل على استمرار سياسة التمييز العنصري في الهستدروت ضد العرب. (ص٣)

ياسر عرفات:

بعض الاطراف العربية ساعدت بوش في ان يكون حل ازمة الخليج امريكيا. واليوم يفضلون القوات الامريكية لحفظ «الامن» في الخليج.. على القوات العربية (ص٧)

رؤساء السلطات المحلية العربية يواصلون الاعتصام مؤكدين: لن نتوقف قبل نيل مطالبنا

أوباش كهانا يحاولون الاعتداء العنصري على المعتصمين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «المساواة ولا أقل من المساواة»، يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية اضرابهم المفتوح واعتصامهم امام مكتب رئيس الوزراء لليوم الثاني، دون ان يحرز اي تقدم فيما يصمم الرؤساء واللجنة القطرية مواصلة الاعتصام حتى نيل كل مطالبهم. والجديد الذي حدث امس هو محاولات الاعتداء العنصرية التي قامت بها ثلة من عصابة كاخ الفاشية.

هذا وحضرت عدة وفود تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية ومطالبهم العادلة منهم رئيس مجلس محلي «نيشر» ونائبه، عضو الكنيست افراهام بوراز «شينوي»، وجدعون بن يسرائيل رئيس القسم التنظيمي في الهستدروت، وسكرتير مجلس عمال الطيبة، عبد الله مصاروة، والمسؤول الثقافي احمد ناشف، كما وحضر دوف كيهات مدير عام وزارة الداخلية، ليستفسر عن سبب اضراب الرؤساء!!

وقررت لجنة الرؤساء القطرية، مناوبة ١٥ رئيسا في خيمة الاعتصام كل يوم. وحضور كل الرؤساء ونوابهم واعضاء المجالس الى القدس يوم الاحد القادم.

وفي الساعة الثالثة حضرت مجموعة من اوباش حركة «كاخ» للتظاهر في نفس المكان الذي يعتصم فيه رؤساء السلطات المحلية، وقاموا برفع الشعارات والهتافات العنصرية ضد العرب، مثل «العرب للخارج» و«اذهبوا الى العراق» و«الميزانيات لاحياء الفقر ولاستقبال القادمين الجدد اليهود وليس لانصار عرفات» هذا وحدثت مشادات كلامية ومحاولات اعتداء من قبل اوباش «كاخ» على الرؤساء العرب وقام احدهم بالقاء حجر على الرؤساء الذين تصدوا لهم واسكتوهم. عندها قامت الشرطة باعتقال عنصرين من افراد حركة «كاخ» فيما هرب اخر يدعى فدرمان، وهو معروف للشرطة.



● عدد من الرؤساء في الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة ●
(تصوير: «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد»)

معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت «حركة النهضة» في الطيبة معرضا للفن التشكيلي الفلسطيني، وذلك في مقرها في الطيبة، ابتداء من يوم الجمعة الماضي (٨/١٦) ويستمر حتى يوم السبت القادم (٨/٢٤).

ويحتوي المعرض على عشرات الرسومات لفنانين محليين وفلسطينيين منهم: لوحات للرسام محمد عبد الله شنير - يافا (الذي قتل على ايدي رجال «الامن» الاسرائيليين في غارة على عائلة شنير لترحيلهم عن ارضهم).. والرسام الناشئ ابن الطيبة محمود حسين مصاروة والفنان محمد عبد الله عازم - الطيبة، ورجاء شما الطيبي - الطيبة، ومحمود رفيق عبد الرازق - الطيبة، ومرسي ابو ذيب - جلجولية، والفنان عبد التمام - كفرقاسم، والفنانة رغدة ابو زيتون - جامعة النجاح، وميرفت زكريا - جامعة النجاح.

كما يضم المعرض اعمالا يدوية لفتيات النهضة - جلجوجية، ولوحات بوستر لمجموعة من كبار الفنانين الفلسطينيين مثل اسماعيل منصور وفتحي غبن.

تعزية

نتقدم باحر تعازينا الى العزيزة حنان صليح وجميع افراد العائلة، ونشارككم حزنكم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم ايهاب صليح.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
رفاقك في منظمة موسكو الحزبية - الاتحاد السوفييتي

تضامنا مع نضال السلطات المحلية العربية:

لجنة المبادرة الدرزية تطالب الحكومة باقرار المساواة للمواطنين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير يطالبه باقرار المساواة للجماهير العربية أسوة بالسكان اليهود.

وجاء فيها: «لجنة المبادرة الدرزية تطالب الحكومة باتخاذ قرار بالمساواة في الحقوق بين الجماهير العربية في اسرائيل والسكان اليهود. والاستجابة لمطالب رؤساء السلطات المحلية العربية العادلة الذين يعتصمون امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، وانقاذهم من الضائقة المالية التي يعانون منها».

وارسلت نسخة عن البرقية التي جاءت تضامنا مع نضال لجنة الرؤساء العرب الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة.

كفركنا حزينة

شيع جثمان ابنته في النهار وتوفي هو في المساء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عراودة، فقدت كفركنا خلال يومين المرحوم خليل طه امارة وابنته فايزة، وشيعت جثمان الوالد امس الاول الاحد، بعد يوم من تشييع جثمان ابنته، بشعور بالغ من الحزن.

وكانت المرحومة فايزة طه امارة (٤٣ سنة) نقلت للعلاج في فرنسا من مرض سرطان الكبد الذي الم بها قبل خمسة اشهر، بعد ان يئست من علاج الاطباء في البلاد. وبعد شهرين ونصف الشهر قضتها في العلاج في فرنسا عادت في الاسبوع الماضي الى البلاد. وتوفيت بعد اربعة ايام من عودتها. تاركة وراءها ثمانية اولاد خمسة منهم طلبة جامعيون، اثنان منهم يدرسان في فرنسا وثلاث بنات يدرسن في جامعة حيفا وكلية عيمق يزراعيل ودار المعلمين.

هذا وكان قد توفي الوالد مساء اليوم نفسه الذي شيع فيه جثمان ابنته.

كلمة الاتحاد

حل الازمة الداخلية الشاملة - المهمة الرئيسية امام القيادة السوفييتية الجديدة

●أعلنت في الاتحاد السوفييتي حالة الطوارئ لمدة ستة اشهر، وتسلمت ادارة شؤون الحكم «لجنة الدولة لحالة الطوارئ». وقد تم اعفاء ميخائيل غورباتشوف من مهام الرئاسة، كما جاء في بيان نائبه غينادي يانايف الذي تسلم مهام الرئاسة، طبقا للدستور السوفييتي.

ويستفاد من بيانات «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» ان الاسباب الحقيقية للتغيير كامنة في الوضع الداخلي في البلاد، مثل الازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة وتفشي اعمال الاحتراب القومي والنشاطات الانفصالية والفوضى وأعمال الاجرام واضمحلال الامن العام وامن المواطنين.

وجاء في بيان «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» ان «قوى متطرفة برزت لتحاول تصفية الاتحاد السوفييتي وتفكيك الدولة والاستيلاء على السلطة بأي ثمن». ولذلك - جاء في البيان - نشأت الحاجة الى «اجراءات عاجلة من اجل الاستقرار».

واكد البيان: «اننا نعلن تأييدنا لاجراءات دمقراطية حقيقية ولسياسة اصلاحية راسخة تتيح تحديث (عصرنة) وطننا، وصولا الى تحقيق الازدهار الاجتماعي والاقتصادي مما يجعله جديرا باحتلال موقع لائق في مجتمع الامم».

مع التركيز على المشاكل الداخلية الصعبة التي تتطلب حلا عميقا وسريعا اكدت القيادة السوفييتية الجديدة تمسكها بالسياسة الخارجية المحبة للسلام وتمسكها بالمواثيق والاتفاقيات الثنائية والجماعية التي وقع عليها الاتحاد السوفييتي وتمسكها بميثاق هيئة الامم المتحدة.

اننا ندرك ادراكا عميقا ومسؤولا ان التطورات داخل الاتحاد السوفييتي لها اهمية عالمية بعيدة المدى، ايضا. ويبدو ان الاخطاء التي رافقت تطبيق «البريسترويكا» اطلقت العنان للقوى المعادية للاشتراكية والحركات الانفصالية القومية المتعصبة كما عمقت الازمة الاقتصادية الاجتماعية. ونعتقد بان هذا التغيير في السلطة في الاتحاد السوفييتي جاء على خلفية هذه الازمة العميقة التي هددت بانهيار اقتصادي - اجتماعي شامل وبتفسيخ وحدة البلاد واندلاع الحرب الاهلية.

ونحن نأمل من صميم قلوبنا ان ينجح الاتحاد السوفييتي في تجاوز الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وان يستعيد الامن والنظام وأن يعمق الدمقراطية، بروح الدستور وبروح الافكار الاساسية الكبرى للبريسترويكا، بالمحافظة على النظام الاشتراكي وتعزيزه، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وبالمحافظة على وحدة الاتحاد السوفييتي وعائلة الشعوب السوفييتية المتآخية وبالاسهام في الدفاع عن السلام والتقدم للانسانية جمعاء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الهستدروت تقيم «كانتري - كلاب» في نتسيرت عيليت بدل الناصرة العربية

سهيل دياب في رسالة عاجلة الى كيسار: هذا تأكيد على استمرار سياسة التمييز العنصري ضد العرب في الهستدروت

*** قرار الهستدروت يثير الذهول خصوصا وان احد شروط اتفاق الائتلاف في مجلس عمال الناصرة اقامة كانتري كلاب في المدينة * وفي الجلسة الاخيرة بين كيسار ورئيس بلدية الناصرة وعد الاول بدعوة الثاني الى جلسة ادارة «كانتري كلاب» * دياب يطالب كيسار بالاعلان عن اقامته فورا في الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية عن «القائمة المشتركة» القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، برسالة غاضبة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بالاعلان فورا عن اقامة «كانتري كلاب» في الناصرة العربية.

وجاء هذا في اعقاب وصول معلومات عن نية ادارة «كانتري كلاب» اقامة مركزين شبابيين جديدين في كرمئيل وفي نتسيرت عيليت. فكتب دياب: «فوجئت عندما قرأت ذلك. فقد تم التعهد للناصرة بذلك قبلهما. وهذه هي الحقائق:

أ - عشية انتخابات الهستدروت عام ١٩٨٩ جئت (أي كيسار) الى الناصرة بشكل احتفالي عن برنامجك اقامة «كانتري كلاب» في المدينة.

ب - في الاتفاق الائتلافي بين القائمة المشتركة وبين المعراخ في مجلس عمال الناصرة جرى التأكيد على اقامة كانتري كلاب في المدينة. ووقعت قيادة الهستدروت على ذلك.

جـ - كل مطالبكم من بلدية الناصرة في هذا الموضوع تمت المصادقة عليها او التعهد بها، خصوصا الارض (٢٦ دونما) وتطوير المنطقة.

د - في اللقاء المشترك الذي عقد في مكتبك (كيسار) مع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يوم ٩١/٥/٢. باشتراك ممثلي مجلس العمال تعهدت بان تدعو رئيس البلدية «قريبا»!! لجلسة ادارة «كانتري كلاب». ولم يتم الامر.

انني ارى في هذا الاجراء (اقامة «كانتري كلاب» في نتسيرت عيليت بدل الناصرة) استمرارا لسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية، الامر الذي لا يتلاءم وتصريحاتك واقوالك. فقط قبل بضعة اسابيع قررت اللجنة المركزة للهستدروت الغاء «دائرة الدمج»!! فهل كانت هذه لعبة كلامية؟! يجب ان يجري تغيير متطرف في هذه السياسة وممارستها. لقد عانت الجماهير العربية كثيرا جراء سياسة قيادة الهستدروت في كل المجالات لاكثر من اربعين سنة. ان الجماهير العربية ليست موجودة على خارطة شركة العمال. والعديد من القرى العربية بدون حتى عيادات طبية (عزير ورمانة وغيرهما). ميزانيات مجالس العمال العربية والملاكات هي بنسبة ٢٥ - ٣٠٪ من المجالس اليهودية. والعديدون من العمال العرب يبتعدون عن الهستدروت جراء هذه السياسة».

ويختتم دياب الرسالة بالمطالبة الفورية بالاعلان عن اقامة «كانتري كلاب» (مركز شبابي) في الناصرة العربية.



● سهيل دياب ●

● يسرائيل كيسار ●

موظفو مجلس البعنة واطفالهم: حليب.. خبز.. ملابس.. ملبس..

● تظاهر موظفو مجلس البعنة المحلي، امس الاثنين، امام وزارة الداخلية في القدس، احتجاجا على عدم قبض معاشاتهم منذ اربعة اشهر. وبين الشعارات التي رفعوها: «اطفالنا يعانون» - حليب، خبز، ملابس، ملبس وغيرها.. وكل عام وانتم بخير. وقد شارك في التظاهر بعض زوجات واطفال الموظفين.

(تصوير: «سكوب ٨» خاصة بـ «الاتحاد»)

وفد جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة

جاءوا للتطوع في الناصرة... وقضوا وقتهم في المناطق المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حضر الى البلاد وفد من جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية قاصدا المشاركة في مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة. وعلى ضوء قرار تغيير طابع المخيم وقصره على المتطوعين المحليين، توجه الوفد الى المناطق الفلسطينية المحتلة وقضى وقته هناك.

وقد قام الوفد بزيارة الى الناصرة، في نهاية الاسبوع حيث استقبلهم نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل فاهوم. فرحب بهم. وشرح لهم القرار بتغيير طابع المخيم. وتكلم امامهم عن اوضاع الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل. ورد على اسئلتهم بخصوص مستقبل العلاقات اليهودية - العربية والانتفاضة وتأثير حرب الخليج والتوقعات الاخيرة حول مؤتمر السلام وغير ذلك.

وقام الوفد بعد ذلك بالتجوال في الناصرة. وعقد لقاء مع نشطاء جمعية حقوق الانسان في المدينة.

هذا وضم الوفد مجموعة من الشخصيات الاجتماعية والطلابية المتعاطفة مع قضية الشعب الفلسطيني وكذلك عددا من الامريكيين من اصل فلسطيني. وعلمنا ان وجودهم في ارض الانتفاضة وبين اهلها ترك اكبر الاثر عليهم، اذ شاهدوا عن قرب وبأم العين ما كانوا يسمعون عنه من بعيد ويرون عبر شاشات التلفزيون، وهو غيض من فيض.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع - اختتم هذا الاسبوع مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الخامس الذي نظمته الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في الطيبة وتواصل على مدار ٢٦ يوما.

وتخلل المخيم فعاليات مكثفة كان من بينها زيارة اماكن اثرية وسباحة في البرك المحلية والبحر.

وكانت ادارة المخيم قدمت لوزارة المعارف كل الوثائق المطلوبة لكن الوزارة رفضت منح المخيم التصريح المطلوب من دون اداء اي سبب. كما ان بلدية الطيبة رفضت السماح للمخيم بالتخييم في احدى مدارس المدينة وذلك بحجة عدم توفر التصريح لدى ادارة المخيم.

نفاع يزور البقيعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل الى مجلس البقيعة المحلي والتقى رئيسه صالح خير والقائم بأعماله يوسف الزين.

وقدم السيد خير بيانا عن انجازات المجلس والنواقص التي تعاني منها القرية واكد تذمره من الوعود التي قطعتها الوزارات خلال الاضراب العام في ايار الماضي في السلطات المحلية الدرزية والتي تبخرت ولم تنفذ خاصة في ما يتعلق بتعديل الميزانيات والمساواة.







وبعد ذلك قام نفاع وخير بجولة ميدانية للاطلاع على المشاريع التي تنفذ في كافة انحاء القرية. وزارا العديد من بيوت القرية واستمعا الى ملاحظات الاهالي حول عمل المجلس المحلي.

واكد السيد خير التعاون القائم بين اعضاء المجلس المحلي من معارضة وائتلاف من اجل المصلحة العامة.

وتوجه نفاع برسائل الى المسؤولين خاصة فيما يتعلق بمنطقة نفوذ المجلس المحلي لحل القضايا التي تعاني منها القرية.

وزار رافض الخدمة غصوب سويد وهنأه بتخلصه من الخدمة في الجيش.

في الطيرة:
انتخاب لجنة جديدة لمتابعة قضايا الشيكونات

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت اللجنة الشعبية لمتابعة قضايا شيكونات الطيرة اجتماعا مع اصحاب الشقق في قاعة نادي الهستدروت في الطيرة. وقد حضر الاجتماع عشرات من السكان واصحاب الشقق. وقد انتخب المجتمعون خمسة من بينهم كلجنة جديدة وهم السادة، د. مروان الخطيب، المحامي محمد سمارة، الاستاذ فهمي ابو خيط، السيد هشام شبيطة، السيد داوود عراقي. وحال انتخاب اللجنة تم انتخاب امين صندوق وتقرر فتح حساب في البنك باسم اللجنة. وكانت اللجنة السابقة قدمت تقريرا عما قامت به من اعمال خلال الفترة السابقة، واطلعت اصحاب الشقق على نص الاتفاق الجديد الذي يحاول المقاول جمع تواقيع اصحاب الشقق عليه والذي ينتزع عنهم ملكية الشقق بينما يظل مصير الاموال التي دفعوها للبنوك معلقا. وطلبت اللجنة عدم الاقدام على اية خطوة مع المقاول بدون تنسيق معها.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

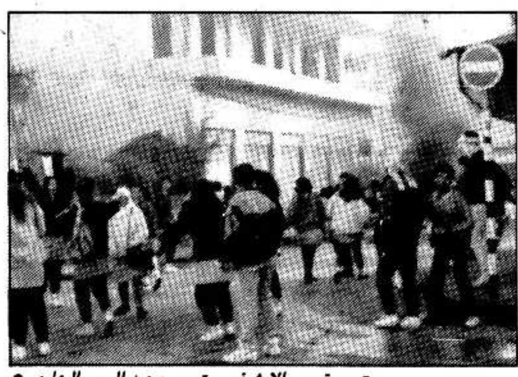
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٥٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥١٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٤٠٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج



●صورة من «الارشيف». تصوير: عبد الرحيم الريماوي ●

ادارة سجن «تلموند» تمنع ذوي اكثر من (٤٠) فتى من المعتقلين من الزيارة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – منعت ادارة سجن «تلموند» نهار امس ذوي نحو (٤٠ – ٥٠) فتى من المعتقلين من التقاء ابنائهم في الزيارة الاسبوعية المقررة لهم يوم امس.

وقالت والدة الفتى الموقوف وائل يوسف ابو نجمة في حديث لمراسلنا ان ادارة المعتقل اعادت حمولة باصين من اصل (٦) باصات توجهت الى السجن المذكور دون ان تسمح للاهالي بالتقاء ابنائهم مضيفة ان الادارة ادعت ان هؤلاء الفتية شاركوا في «فلق» رأس احد السجانين ويدعى «فرانك» يوم السبت الاخير وان السجان نقل الى احد المستشفيات. واوضحت المواطنة ان ادارة السجن ابلغت الاهالي بان لا يعودوا الى السجن قبل انقضاء شهرين على الاقل. ونقلت الام قلقها وقلق الاهالي على ابنائهم مشيرة الى النية في الاستفسار عن احوال الفتية بواسطة الهيئات الدولية والمحلية في البلاد.

غموض في ظروف مقتل مواطن من قرية عقابا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا تزال ظروف مقتل المواطن محمود نايف مصطفى ابو عرة (٤٧ عاما) من قرية عقابا/جنين غامضة.

وكان المذكور قتل جراء اصابته بعدة عيارات نارية الليلة قبل الماضية في القرية التي اخضعت الى حظر التجول فيما نقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» الطبي للتشريح. واجمعت الصحف المقدسية على اعتباره شهيدا مشيرة الى ان النيران اطلقت عليه بينما كان يسير في القرية دون ان تشير الى هوية مطلقي النيران.

اثر القاء زجاجات حارقة ومتفجرة على دوريات احتلالية:

حملة تنكيل واغلاق المتاجر وفرض حظر التجول في معظم مناطق فلسطين المحتلة

*** هدم منزل في مخيم عين السلطان * اضراب تجاري في جنين حدادا على شهيد قباطية * جرف اكثر من الف شجرة في اراضي خليل الرحمن * اعتقال اقدم مطارد، قبل بدء الانتفاضة، في بيت لحم ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيبت الطالبة الثانوية نارمان محمود المناصرة (١٨ عاما) بجراح بالغة نهار امس ونقلت الى مستشفى «هداسا» على يد قوات الجيش التي قالت مصادرها ان الفتاة حاولت طعن جندي في قريتها (بني نعيم – الخليل) فقام جندي اخر باطلاق النار نحوها. وايدت مصادر محلية النبأ.

وكانت قنبلة ونحو عشر زجاجات حارقة ومتفجرة القيت الليلة قبل الماضية ونهار امس باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في انحاء مختلفة من جنين وفي طولكرم ومخيمي بلاطة والجلزون وفي رام الله قامت قوات الجيش في اعقابها بشن حملة تنكيل ضد الاهالي واغلاق المتاجر (نهارا) وفرض حظر التجول على مركز رام الله وبعض اجزاء مخيم بلاطة. هذا وقد اضرم الشبان النار في سيارة مستوطن ترجل من سيارته واطلق النار ثم ولى هاربا باتجاه قوات الجيش بعد تعرضه الرجم بالحجارة.

وبعد وقت قصير من هذا الحادث القيت زجاجة ثانية باتجاه سيارة من نوع (جي. ام. سي) تقل ضباطا لفرض حظر التجول على مركز المدينة وجواره. وكانت رام الله اخضعت لاوامر مماثلة (٤) مرات خلال اسبوع واحد. وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش اغلقت بعض الشوارع المؤدية الى ميدان الشهيد غسان كنفاني (المنارة) بالبراميل الاسمنتية.

من ناحية اخرى هدمت قوات الجيش منزل عائلة احد الشبان المعتقلين في مخيم عين السلطان/ اريحا.

وجاءنا ان النيران اطلقت، الليلة قبل الماضية، باتجاه دورية «حرس حدود» في مخيم جنين وان افرادها ردوا على مصادر النيران ثم انسحبوا لتجري، لاحقا، مداهمة واسعة للمخيم من قبل قوات الجيش.

وكانت جنين اعلنت الاضراب الحدادي، التجاري، على روح شهيد قباطية المجاورة الشاب محمود زكارنة. هذا وجاءتنا تفاصيل اضافية عن عملية الاستيلاء على جثمان الشهيد، يوم امس الاول، من قبل قوات الجيش التي داهمت موكب الجنازة حيث جرت اشتباكات بالايدي بين الاهالي والجنود الذين استخدموا، كما ذكرنا يوم امس مختلف العيارات والقنابل. وقد اصيب خلال ذلك عدد من المواطنين، بينهم نسوة، من اقارب الشهيد مثل حنان زكارنة (٢١ عاما – رصاصة بلاستيكية في الفخذ) وكل من حورية حسن زكارنة (٥٠ عاما) وخالد احمد زكارنة (١٨ عاما) وحسن فهد زكارنة (٥٠ عاما) وخالد عمر زكارنة (٢٢ عاما) بعيارات معدنية في اماكن مختلفة من اجسادهم. والاخير شقيق الشهيد وقد اقتيد الى الاعتقال، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان جثمان الشهيد لا يزال قيد الاحتجاز في معهد «ابو كبير».

على صعيد اخر اطلق مسلح مرخص من يعبد النار باتجاه الشبان والفتية في قرية طورة الغربية واصاب الفتى بشار فضل كبها (١٤ عاما) في ساقه ثم داهم الجنود القرية لتحدث مواجهات بين الطرفين اعتدى الجنود والمسلح في اعقابها على الشاب عيسى خضر الذي رفض انزال اعلام فلسطينية ترتفع في سماء القرية.

ويفيد مراسلنا ان توترا شديدا ساد البلدة القديمة في جنين اثر قيام الجنود بازالة وتحطيم لافتات علقت هناك وتطلق على البلدة اسم حي الشهيد رامي جرار.

على صعيد اخر تفيد انباء الخليل ان عمليات جرف لنحو الف شجرة مختلفة تجري في اراضي تؤدي الى مستوطنة كريات اربع.

اما في بيت لحم فقد تمكنت قوات الجيش من اعتقال اقدم مطارد في المنطقة (منذ شهر تشرين اول ١٩٨٧ – قبيل الانتفاضة) وهو الشاب اسحق حسن الحايك (٢٣ عاما) من مخيم الدهيشة حيث تصادف وجوده في عمارة الجراشي في المدينة وكان شقيقه التوأم، وهو مطارد ايضا، قد اعتقل قبل بضعة اشهر فيما لا يزال شقيق ثالث له (ابراهيم – ٢٥ عاما) مطاردا حتى الان.

هذا ولا تزال المحال التجارية المحاذية لمركز شرطة الشجاعية مغلقة منذ يوم السبت اثر اندلاع مظاهر الاحتجاج هناك فيما داهمت قوة عسكرية خاصة يرتدي افرادها زيا مدنيا واطلقت النار باتجاههم واصابت احدهم بعدة رصاصات – اشرف عبد العال (١٨ عاما) بجراح وصفت بانها خطيرة ونقل الى مستشفى تل هشومير. ولم تتمكن هذه القوة من اعتقال اي من الشبان الاخرين رغم الانباء التي تحدثت عن اصابة احدهم ايضا.

وكانت سيارة عسكرية دهست في حي الزيتون في غزة المواطن رمضان عرفات ابو مرق (٦٤ عاما) واصابته بكدمات وجروح استدعت نقله الى المستشفى.

في المناطق الفلسطينية ترحيب وابتهاج بـ «غياب» غورباتشوف

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – لوحظ ابتهاج عام في المناطق الفلسطينية المحتلة للانباء القادمة من موسكو حول اعفاء غورباتشوف. وعبر العديدون عن مشاعرهم تجاه ما جرى بالامل في ان تعود للاتحاد السوفييتي هيبته العالمية ليأخذ دوره في نصرة القضية الفلسطينية.

هذا وقامت الزميلة «البيادر السياسي» المقدسية، امس، بالاتصال بمجموعة من شخصيات المناطق المحتلة من اجل الاطلاع على تصوراتهم حول ما حدث في الاتحاد السوفييتي وانعكاسات ذلك على العالم والقضية الشرق اوسطية. فيما يلي بعض هذه الآراء:

■ ابراهيم الدقاق/ نقيب المهندسين السابق..

□ لا بد من الانتظار ومعرفة ما يجري هناك قبل اعطاء رأي نهائي للنتائج المترتبة على مثل هذا التغيير.

ويمكن تبرير العبر على اعطاء هذا الرأي اذا ما تذكرنا على ان الاتحاد السوفييتي ما زال دولة عظمى بمقاييس مختلفة، في هذا الوقت بالذات ونحن نشهد صراعا كبيرا داخل الاتحاد السوفييتي يمكن ان يتوقع الانسان ان تنشب صراعات عسكرية في داخله، اما من حيث القضية الفلسطينية فاعتقد على ان الولايات المتحدة ستؤجل او تضعف الاندفاعية السابقة لعملية السلام.

ذلك انها تحتاج الى بعض الوقت لاستكشاف الوضع هناك.

وهناك مآثر حقيقية لما يجري حاليا، والسبب في ذلك ان تأخير حل منصف للقضية الفلسطينية سوف يعطي اسرائيل فرصة لتأكيد وجودها وخلق حقائق جديدة ورفع درجة مطالبتها بالسيادة على الارض المحتلة وفي تقديري ان هذا سيشجع العناصر المتطرفة مثل حزب موليدت وخلافه على اتخاذ مواقف اكثر تصلبا وهنا يصبح المستقبل غامضا للغاية حول ما سيجري مستقبلا.

■ جاك خزمو/ رئيس تحرير البيادر السياسي..

□ لا اريد ان استبق الاحداث.. ولكن غياب ميخائيل غورباتشوف عن السلطة سيؤدي الى تغيير في السياسة العالمية تجاه قضايا العالم بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.. وغيابه سيعمل على اعادة اللحمة لجمهوريات الاتحاد السوفييتي ويعطي الاتحاد السوفييتي دفعة جديدة الى الامام كي يلعب دوره المأمول.. ويعود الى مناصرة الحق في العالم.. ودعم السلم العالمي استنادا الى الشرعية الدولية الحقيقية لا الشرعية الامريكية..

وامل ان يكون هذا الغياب ذا اثر فعال وايجابي لصالح القضية الفلسطينية وامل ان يكون الخلف خير الف مرة من «السلف».

■ جريس الخوري/ نقيب المحامين سابقا..

□ لم يكن نبأ اعتزال غورباتشوف مفاجأة تامة للمطلعين على مجريات الاحداث في العالم عموما وفي الاتحاد السوفييتي على وجه الخصوص.

مهما يكن فلن اطبل مع المطبلين ممن كانوا يعتقدون ان غورباتشوف كان عميلا للغرب وامريكا. كذلك فلن اشمت مع الشامتين ممن كانوا يتمنون غياب غورباتشوف عن المسرح السياسي منذ زمن بعيد.

ولكنني بالتأكيد لست اسفا على هذا الغياب لان غورباتشوف قد الحق باصدقائه العرب والفلسطينيين بالغ الضرر كنتيجة للنهج السياسي الذي اختطه بعناد وثابر عليه منذ جاء للحكم. هذا وستثبت الانباء الغربية التي ستتوالى حول هذه الواقعة صحة ما ذهبت اليه.

■ د. جمال سلسع/ «بيت ساحور»..

□ غياب غورباتشوف هو انتصار للتيار السوفييتي التقليدي القديم الذي يقف ضد البيريسترويكا والانفتاح على امريكا والدول الاوروبية الغربية بشكل خاص وهو عودة جديدة الى محاولة الاتحاد السوفييتي اخذ حجمه الدولي على الساحة الدولية وعدم فتح المجال للهيمنة الامريكية المطلقة في التصرف في العالم، واذا صح هذا الاستنتاج السياسي ولم تكن القضية قضية صدام شخصي على السلطة فان هذا الغياب سيكون في صالح القضية الفلسطينية.

■ ماجد او غوش/ عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين «رام الله»..

□ حتى الآن ليس واضحا من الذي تسلم دفة الامور في الاتحاد السوفييتي، ولكن الشيء الواضح هو غياب الرجل الذي جوع بلاده وقادها الى التسول على ابواب الدول الغنية وتخلى عن دول وشعوب العالم الثالث وعن قضيتنا الفلسطينية بشكل خاص، التلميحات الاولية تؤكد ان هذا التغيير يستهدف وقف الانهيار في الاقتصاد السوفييتي والانفلات القومي المدعوم من دول الغرب بشكل واضح ومباشر.

حملة لرفع عقبة مزمنة امام ممارسة الاقباط لحرية العبادة

● بقلم: ميشال تريشيه - القاهرة ●

● تخاض في اوساط النخبة الثقافية المصرية حاليا حملة لالغاء فرمان صادر عن الباب العالي يعرف بالخط الهمايوني هو مرسوم صادر عن الامبراطورية العثمانية لا يزال معمولا به في مصر ويضع عقبات امام بناء او اصلاح الكنائس.

فقد نشرت مجلة الاهالي الاسبوعية اليسارية هذا الاسبوع مقالا للاستاذ في جامعة الازهر الاسلامية محمد رضا محرم بعنوان «يسقط الهمايوني ويحيا الاقباط شركاؤنا في الوطن». ويبدي الكاتب دهشته من الابقاء على مثل هذا الفرمان الذي يعود تاريخ اصداره الى عام ١٨٥٦ اي الى «مرحلة الانحطاط السياسي والاجتماعي والديني».

يقول الاستاذ محرم: «ان الاوان لكي تعتدل الموازين ويتحقق العدل في مجالات حرية الاعتقاد وحرية ممارسة العبادات للجميع من اهل مصر» مؤكدا ان الاقباط «لهم ما لنا وعليهم ما علينا وقد قاتلنا معا وجاهدنا في سبيل حرية هذا الوطن واستقلاله وتقدمه».

وفي العدد نفسه من المجلة يؤكد المحامي عادل عيد ان «مبدأ حرية العبادة لغير المسلمين» كان مضمونا خلال الفترة الاولى من الفتح الاسلامي لانه يعتبر «من الاصول المقررة في الشريعة الاسلامية». اما القيود التي ادخلت على هذه الحرية حسب تعبيره فتعود الى اجتهادات لاحقة (الفروع).

ويرى المحامي ان مثل هذا الاجتهاد ما عاد يتماشى مع العصر ففي «عالمنا اليوم لم يعد (هناك) دول دينية تقوم على اساس العقيدة وانما على اعتبارات قومية وتاريخية وتلتزم في دساتيرها وتشريعاتها بمبدأ المساواة بين رعاياها على اساس فكرة المواطنة».

وفي الاهالي ايضا يلاحظ المحامي موريس صادق ان خط همايوني شكل عام ١٨٥٦ تقدما لانه وان كان يقرن بناء واصلاح الكنائس باستصدار اذن من الباب العالي فانه ينص ايضا على حرية العبادة وعلى المساواة في المعاملة بين المسيحيين والمسلمين في ما يتعلق بالتوظيف والخدمة العسكرية بشكل خاص.

وقد اضيفت القيود الحالية بواسطة مرسوم صدر عام ١٩٣٤ عن وزارة الداخلية حدد قائمة من الشروط التي يجب ان تسبق منح اذن بناء او اصلاح الكنائس. وهكذا وحتى الان وللحصول على هذا الاذن الصادر عن رئاسة الجمهورية ينبغي تقديم معلومات دقيقة حول المحيط البشري (المسلم او المسيحي) للمكان المنوي البناء به والمسافة التي تبعده عن المساجد او الاضرحة المجاورة وعدد وبعد الكنائس الاخرى وعدد الرعايا المسيحيين.

ويقول احد الوجهاء الاقباط ان اعطاء الاذن ببناء او اصلاح كنيسة ما يتوقف في الواقع على تحقيق تقوم به وزارة الداخلية لدى السكان المسلمين في المنطقة لاسباب امنية. وفي نهاية العملية يتم اللجوء الى التأجيل. وبما ان عدد الكنائس تراجع نسبة الى تزايد عدد السكان الاقباط (حوالي ٤ ملايين) فان هؤلاء يضطرون غالبا الى اقامة اماكن للعبادة شبه سرية مما يثير صدامات احيانا مع المسلمين.

فقد كان مشروع بناء مصلى وراء الصدامات الدامية بين المسلمين والمسيحيين التي وقعت عام ١٩٨٣ في حي زاوية الحمراء في القاهرة.

ويؤكد محام آخر هو عبد العزيز محمد في صحيفة الوفد (معارضة ليبرالية) ان خط همايوني معارض للدستور كما يتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية الاخرى التي صدقت عليها مصر.

ويلاحظ المحامي ان الغاء هذا الفرمان لا يمكن ان يتم الا عبر اصدار قانون ينص على ذلك مؤكدا انه «يقع في ذمة مجلس الشعب المصري ان يتصدى لمسح هذه الوصمة عن جبين التشريع المصري» و «اصدار قانون يستند الى مبدأ المساواة بين جميع المواطنين دون تمييز».

ايران تنفي انزال حكم الاعدام بالنساء الحاسرات الرأس

● أكد المدعي العام الايراني يوم السبت الماضي انه لن يتم انزال حكم الاعدام بالنساء الحاسرات الرأس نافيا بذلك المعلومات التي نشرتها اجهزة الاعلام الغربية.

وكان المدعي العام اية الله ابو القضل موسوي تبريزي اكد الخميس الماضي ان «العقوبة القصوى» المنصوص عنها ستفرض على النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب».

واوضح تبريزي يوم السبت الماضي ان «العقوبة المفروضة على الايرانيات اللواتي لا يحترمن اصول اللباس ليست الاعدام ابدا. وما نسبته اليه بعض اجهزة الاعلام محض افتراء».

واقصى عقوبة فرضها رجل دين حتى الان في مثل هذه الحالة هي ٧٤ جلدة والسجن لمدة عام.

وكانت الجمهورية الايرانية فرضت لدى قيامها في العام ١٩٧٩ على النساء حتى الاجنبيات منهن ارتداء الحجاب. وتتم احالة المخالفات على المحكمة الاسلامية. ولا تفرض السلطات الدينية ارتداء التشادور لكنها تشجع على ذلك.

وسيبحث البرلمان في الاشهر القادمة مشروعا لوضع تشريعات محددة في هذا المجال.

ويلاحظ حاليا تصاعد لنشاطات «اللجان» وهي نوع من الميليشات مكلفة بمراقبة النساء في الشوارع والتأكد من انهن يرتدين الحجاب بحيث لا يظهر شعر رؤوسهن ولا يستخدمن مساحيق التجميل.

وجرت اخيرا حملات تفتيش في الشركات والمؤسسات الاجنبية كالبنوك والصحف وتعرضت الموظفات لسوء المعاملة.

والجديد في الامر ان السكان يقفون علنا الى جانب النساء الموقوفات. وقد اندلعت قبل اسبوعين لاول مرة في تاريخ الثورة الاسلامية في ايران اشتباكات عنيفة في اصفهان بين رجال الامن وافراد عائلات حاولوا منعهم من توقيف النساء. (و.ص.ف)

فقيد الاردن
علي ابو نوار

● جرى يوم السبت الماضي في مدينة السلط تشييع جثمان المرحوم علي ابو نوار الى مثواه الاخير في مقبرة المدينة. وشارك في تشييع الجثمان مندوبا عن الملك حسين الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي. كما شارك في التشييع طاهر المصري رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والمستشار السياسي للملك ونائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وكبار ضباط القوات المسلحة وعدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وجمع غفير من المواطنين.

وكان علي ابو نوار (٦٧ عاما) احد اعضاء مجلس الاعيان الحالي في الاردن وقائد الجيش الاردني الاسبق الذي اتهم بالوقوف وراء محاولة انقلاب جرت في العام ١٩٥٧ قد توفي صباح الخميس الماضي في احد مستشفيات لندن حيث كان يتلقى العلاج منذ شهرين اثر اصابته بسرطان الدم.

ويعتبر ابو نوار المولود في مدينة السلط (٣٠ كم غرب عمان) من ابرز معارضي النظام الاردني في حقبة الخمسينات التي شهدت نهوض المد القومي بتأثير من الحركة الناصرية في القاهرة.

واتهم ابو نوار بأنه الرأس المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي نسبت الى مجموعة «الضباط الاحرار» في العام ١٩٥٧ اثناء تولي ابو نوار قيادة الجيش الاردني. وتمكن ملك الاردن حسين يومها من احباط المحاولة التي سميت «مؤامرة الزرقاء» نسبة الى المدينة التي تضم تجمعا لثكنات عسكرية عدة والتي كان مقررا ان تنطلق منها العملية.

واتهم الضباط حينذاك بالسعي الى اطاحة النظام الملكي الهاشمي واقامة نظام جمهوري على غرار ما حصل العام ١٩٥٢ في مصر التي شهدت خلع الملك فاروق وتولى الضباط الاحرار بقيادة جمال عبد الناصر السلطة.

وكان ابو نوار الذي تلقى دراسته الاكاديمية العسكرية في بريطانيا بنى صداقة متينة مع الملك الشاب عندما كان يعمل دبلوماسيا في سفارة الاردن لدى فرنسا. وبعد عودته الى عمان لمع نجمه سريعا وتولى قيادة الجيش العام ١٩٥٦ في اعقاب طرد القائد البريطاني «غلوب باشا».

وبعد فشل الانقلاب نفى ابو نوار عنه الملك الهاشمي. وبعد ذلك عين سفيرا لبلاده في باريس حتى ١٩٧٣ عندما استقال وبدأ ممارسة اعمال خاصة. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر العام ١٩٨٩ عينه الملك حسين عضوا في مجلس الاعيان وبقي فيه حتى وفاته.

ياسر عرفات في حديث
صريح هام، سيصدر

● تتمة من صفحة ٧ ●

الحدود. نزل الامين العام المساعد للجامعة العربية في منطقة الحدود وانتقل بين البلدين وارسلت انا وحدات فلسطينية للفصل بين قوات الطرفين واستشهد عدد من الفلسطينيين. اما في ازمة الخليج فقد عقد مؤتمر القمة العربية بعد ان قرر بوش ارسال قواته الى المنطقة وبعد ان وصل شيني وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة واتفق على ذلك وبعد ان وصلت القوات الامريكية فعلا. وهكذا اصبحت الخطوات العربية اسيرة المخطط الامريكي الذي اخذ يتحقق، بل دعني اقول اكثر من ذلك وهو ان تطبيق قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن ازمة الخليج. اصبح هو الآخر اسير المخطط الامريكي واهدافه واصبحت المصلحة الامريكية فوق كل اعتبار.

■ س - كان هناك من لا يريده حلا عربيا.. فمن هم؟

ج - بالنسبة لامريكا فإنها كانت تعمل منذ الدقيقة الاولى على الا يكون هناك حل عربي وفي اطار عربي. هذا أمر طبيعي. وقد استفادت من افعال عربية غير محسوبة وردود افعال غير محسوبة ثم افعال اخرى على هذه الردود غير محسوبة حتى تقود اللعبة وتوجهها الى مراميها. ان امريكا هي القوة الظاهرة والخفية لمنع التسوية العربية. وكانت الاطراف الاخرى تشدها خيوط امسكت بها هذه اليد القوية واكبر مثل على ذلك هو ما حدث بعد مؤتمر القمة في العاشر من اغسطس بل اوضح مثل على ذلك هو ما نشاهده اليوم ونحن نجلس معا نتحدث عن الماضي. نتحدث بعد ان خرج العراق من الكويت وبعد ان عادت حكومتها الشرعية وبعد ان دمرت القدرة العسكرية العراقية.. اذ لا يزال هناك من يحاول فرض الامن الامريكي بأهدافه على منطقة الخليج كلها.. مفضلا القوات الامريكية على القوات العربية فاضطرت مصر الى اتخاذ قرار سحب قواتها من الخليج في اوائل مايو وتبعتها سوريا.

المصارف العربية تبحث عن استراتيجية لمرحلة ما بعد الحرب

● بقلم: نديم كعوش - ابو ظبي ●

تبحث المصارف العربية عن استراتيجية جديدة ترتكز الى مزيد من التعاون وذلك في محاولة لاستخلاص الدروس من ازمة الخليج التي استهلكت جزءا كبيرا من اموالها.

وللمرة الاولى منذ انتهاء حرب الخليج في شباط يجتمع رجال مصارف ووزراء اضافة الى خبراء اقتصاديين من الدول الـ ٢١ الاعضاء في جامعة الدول العربية في روما بين ١٨ و ٢٠ تشرين الثاني المقبل لبحث هذه المسألة.

وقال الامين العام لاتحاد المصارف العربية عدنان الهندي لوكالة فرانس برس انه يجري خلال اللقاء بحث مشروع انشاء بنك عربي لاعادة التعمير والتنمية. ويتخذ الاتحاد من بيروت مقرا له وهو يضم حوالي ٣٠٠ عضو.

واضاف الهندي ان «الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في الخليج اظهرت حجم التفاوت في المداخيل بين الاثرياء وغيرهم في العالم العربي وسيجري تقديم اقتراح لاقامة هذا البنك خلال المؤتمر».

وقال ان «حرب الخليج تسببت بارتفاع كبير في المصاريف بالنسبة الى الاقتصاد العربي (...) وكانت المصارف اول من تأثر اذ منيت بخسائر كبيرة بالنسبة الى ممتلكاتها الاجنبية وجمدت بعد قروضها وانخفضت قيمة الضمانات التي تقدمها».

ورأى ان «الحاجة برزت الى استراتيجية تأخذ في الاعتبار هذه التغييرات وتحد من تأثيرها على النشاط المصرفي». واعتبر ان هذه الاستراتيجية تمر بمزيد من التعاون للرد في شكل افضل على المنافسة الاجنبية وعلى فتح السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٩٢.

وخلال ندوة عقدت اخيرا في ابو ظبي دعا الهندي الى عمليات دمج بين المصارف العربية لانشاء وحدات مصرفية كبيرة قادرة على مواجهة «التهديد الاوروبي».

وقال ان «عمليات الدمج ينبغي الا تتم فقط على المستوى الوطني بل ان تعبر الحدود». واضاف ان «على المصارف العربية في الخارج ان تبحث عن شركاء اذا كانت تريد مواجهة التحديات».

ولم يوضح الهندي خسائر مجمل المصارف العربية التي تقدر مقتنياتها بـ ٣٧٠ مليار دولار اي ما يساوي اجمالي الناتج القومي في كل الدول العربية.

كذلك لم يشر الى اسباب هذه الخسائر. لكن السعودية والكويت ودول الخليج الاخرى استعانت بأكثر من ٥٠ مليار دولار من ايداعاتها لتمويل التحالف المناهض للعراق.

ولفت الى ان «على كل مسؤول مصرفي ان يفكر بعد الاحداث الاخيرة بالطريقة الافضل لمواجهة صعوبات المستقبل».

واعتبر ان على المصارف العربية ان تقود معركتها «مع التفكير بالتجارب السابقة ووضع قواعد جديدة لسلوكها».

وسيقوم حاكم المصرف المركزي في ايطاليا بافتتاح مؤتمر روما الذي سيكون عنوانه «المصارف العربية... تحديات الماضي والمستقبل».

ومن بين الحاضرين وزيرا الاقتصاد السوري والمصري وحاكم المصرف المركزي الاردني ومدير صندوق النقد العربي (مقره ابو ظبي) ومسؤولون وخبراء من صندوق النقد الدولي.

كل الصراعات والنقاشات الجانبية - تافهة بالمقارنة مع الاخطار التي تهدد البقاء!

● الادعاء بأن القضايا العالمية «الكبرى» تدفع مشكلتنا «المحلية» الى الظل قد يكون تبريرا للعجز وعدم الابداع والاصالة في تسيير نضالنا، ومن واجبنا خلق الاساليب والادوات لتصعيد نضالنا لتحقيق مطالبنا، وفي آخر الأمر فان مشاكلنا «المحلية» هي «قضايا كبرى» بالنسبة لنا ●

● بقلم: سالم جبران ●

● هناك من يقول - وهو صادق في قوله - بأن القضايا «الكبرى» تدفع مشاكلنا الداخلية كأقلية مظلومة ومخنوقة ومهددة بالاقتلاع، الى «الظل». مَن في العالم، وفي الرأي العام الاسرائيلي اليهودي، له بال الآن للتفكير في ميزانيات السلطات المحلية العربية عندما يقف امام وابل من القذائف الاعلامية حول «العملية السلمية» وحول مسألة تبادل الأسرى؟ هكذا قال لي هذا الاسبوع، بمرارة، صديق رئيس مجلس محلي.

ومع هذا فاننا نسأل: اليست معاناتنا الرهيبة هي بالنسبة لنا «قضايا كبرى»؟ هل بامكان سلطاتنا المحلية ان تواصل تسيير امورها على النحو الراهن؟ هل بإمكان عمالنا، عشرات الوف العمال، ان يظلوا بلا عمل، بلا مصدر رزق لهم ولعائلاتهم؟ هل بامكان اهلنا في قرية «رمية» ان يستسلموا لمصير الاقتلاع والترحيل؟ هل بإمكان عشرات قرانا العربية «غير المعترف بها» ان تظل محرومة من ابسط الخدمات الانسانية والبلدية (الكهرباء، الماء، المدارس، العيادات، الشوارع، الخ) «تمهيدا» لاقتلاعها؟ بل اننا نسأل: الى متى تظل في مجتمعنا قرى كبيرة بدون سلطات محلية؟ وهذا الاسبوع قرأنا تقريرا مذهلا حول قرية «بير المكسور» التي فيها مجلس معين رئيسه من ابناء عمومتنا واكثر اعضائه من خارج القرية.

كل هذه القضايا هي قضايا «صغيرة» جدا بالنسبة لمواطن فرنسي او فنلندي. ولكن اليست قضايا صغيرة كهذه، في فرنسا او فنلندا تشغل بال المواطنين هناك؟

اننا نقترح، بكل عناد، رفض المقولة الخطيرة، المأساوية، بأن قضايانا المحلية تندفع الى الزاوية، الى الهامش، الى النسيان، وان ادارة معركتنا بشأنها هي معركة مستحيلة.

والطرح يجب ان يكون بشكل آخر تماما: ما الذي يجب القيام به، تخطيطا ونشاطا ودعاية واعلاما، لضمان استمرارية المعركة وايصال حقائقنا الى الرأي العام، وكسب الناس المستقيمين والنظيفين سياسيا واخلاقيا، وممارسة ضغط حقيقي، قطري، على الحكومة.

يوم السبت اقيم في قرية «رمية» لقاء قطري هام، يهودي - عربي واسع جدا نسبيا، احتجاجا على مخططات الاقتلاع، بحجة ان الارض المقامة عليها قرية «رمية» هي «ارض دولة» ومعدة لاقامة حي للقادمين الجدد فوقها!!

وأمس الاول، الاحد، باشر رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصاما مفتوحا امام مقر رئيس الحكومة في القدس. ويجب القول ان هنالك غضبا عارما ومرارة عميقة بين الناس ارتباطا بأخطار المصادرة والتهويد وارتباطا بالبطالة الواسعة والاختناق الاقتصادي والاجتماعي، وهناك حالة مذهلة في السلطات المحلية.

وازاء كل هذا نلاحظ ان هنالك قوى تحاول ان تزرع الاحباط واليأس، وقوى اخرى تحاول تفجير مجتمعنا داخليا بالصراعات الحادة واعطاء دفعة رهيبة لديناميكية التفكيك والتمزيق والشرذمة وتصفية اية ضوابط او معايير بحيث يصير كل شيء مباحا. وليس لدينا شك بأن هنالك قوى سلطوية مسؤولة جدا تخطط دائما لتطوير هذا المناخ الهدام الذي يجعل الشعب يفقد الثقة بالنفس ويكره العمل السياسي والحزبي ويكره الصحافة والصحفيين

ومن يعش بين الناس يسمع ردود فعل كهذه من اناس لا يريدون لشعبنا الا كل خير.

اننا نطرح المعادلة البسيطة التالية: هل مشاكلنا، مآسينا «المحلية» تسمح لأي منا بخوض معارك ونقاشات جانبية، بشكل حاد، بحيث تضيع طاقاتنا على التوافه او لا يبقى لنا طاقة للتركز في معاركنا الحقيقية، الحيوية، المصيرية؟ اليس الاندفاع في مهالك التشرذم بينما «الطابق الاول» تحتنا، يحترق، ضرباً من الجنون؟

هذا الكلام ليس بحال من الاحوال، دعوة الى الرأي الواحد، او الاطار الواحد، وليس دعوة الى «تجميد» الصراعات، النقاشات، بشكل تعسفي او عسكري، بل نعتقد بأن مستوانا كشعب، ونقاشاتنا السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية يجب ان ترتفع وتتعمق بحيث تساعد شعبنا على التفكير الحر والمستقل وبحيث تكون النقاشات تعميقا للوعي واغناء للبحث الصادق عن الحقائق وعن الحلول لمشاكلنا. وهذا الكلام يندرج على حياتنا العامة من اعلى المستويات - السياسة «العليا» والاحزاب والكنيست - وصولا الى السلطة المحلية، وصولا الى العلاقة والتعامل بين الافراد ايضا.

ان اسرائيل دولة عصرية راقية حقا، وخصوصا سياسيا واعلاميا. ومن يعتقد بأن بالامكان ادارة معركة سياسية شاملة للمساواة ضد نظام حاكم كهذا بالعواطف الطارئة والبيانات المرتجلة والنهوض الموسمي وبلهجة حماسية فقط فهو في احسن الاحوال متخلف عن الركب، متخلف عن متطلبات المرحلة.

***

بناء على كل ما تقدم فإننا نعتقد بأن حدة مشاكلنا من ناحية وخصوصية النضال لتحقيق اهدافنا الاساسية الصحيحة والواقعية، من ناحية ثانية تتطلبان التكيف مع روح المرحلة تفكيرا وتخطيطا وتنفيذا واعلاما، تتطلبان نبذ العصبية الفئوية والانفتاح الاكبر في مجتمعنا داخليا وفي التعامل مع المجتمع اليهودي ومؤسساته وهيئاته واحزابه واعلامه، وفي التعامل مع المواطنين اليهود بشكل عام. واذا كانت لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء هما الاطاران اللذان نذكرهما تلقائيا ونحن نقول هذا الكلام، فان النزاهة تتطلب ان نؤكد ان خلق مناخ جديد، خلق اسلوب جديد، خلق نمط تفكير عصري، جديد، ليس مهمة هذا الاطار او ذاك فقط، بل نحن، كمجتمع، بحاجة الى نقلة نوعية الى الامام، في هذا المجال.

● «يسلبون اراضينا لاسكان القادمين الجدد» واحد من الشعارات التي رفعها اهالي رمية يوم السبت ٩١/٨/١٧، احتجاجا على قرار ترحيلهم عن اراضيهم ●

قصة الشيخ زايد آل نهيان

*.. انه صاحب نسبة ٧٧٪ من الاسهم في البنك الدولي المفلس، لكنه ليس شريكا في الافلاس * حسب الصحيفة البريطانية: متدين. ساذج. ثلاثة عشر قصرا. اجمل الصقور. عدد كبير من النساء و ٢١ ولدا وعشرات البنات *



■ «انه انسان حكيم بكل ما في الكلمة من معنى. مما يقوله: «في يوم من الايام لن يبقى عندي بترول. وسأضطر الى اكل التمر». انه «انسان مستقيم ولكنه ساذج ومن السهل اقناعه. وقد نجح الباكستانيون في سرقته»، هذا ما يقوله احد رجال البنوك العرب عن الشيخ زايد آل نهيان، حاكم ابو ظبي، الذي يملك اكبر كمية من الاسهم في بنك «بي. سي. سي آي»، احد اكبر البنوك في العالم الذي انهار مؤخرا.

ويضيف رجل البنوك العربي: «انني واثق من انهم خدعوه. فمثله ليس من مصلحته ان يتورط في صفقات مشبوهة. وهو ليس بحاجة الى ذلك. انه يملك من الغنى ما يكفيه».

الرأي واحد وموحد: فليس هنالك شك في ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس اتحاد الامارات العربية، متورط اليوم في اكبر عملية افلاس في تاريخ البنوك، وليس بسببه. بوصفه صاحب اكبر كمية من الاسهم في البنك الدولي للتجارة والقروض (بي.سي.سي.آي)، فانه المسؤول الاول عن الديون التي بقيت، وقيمتها بضع مليارات من الدولارات، بعد اغلاقه.

ولكن التاريخ سيثبت انه (الشيخ زايد) لم يقم ابدا بإدارة مباشرة لرأس مال دولته. فقد انيطت هذه المهمة «بطاقم مستشارين»، معظمهم اجانب، وبينهم مصريون وعراقيون وعدد غير قليل من البريطانيين.

وكان دوره اقل في الادارة المباشرة للبنك. واذا كان قد اقتنع في مطلع السبعينات بالمشاركة في اقامة البنك، بعدد قليل من الاسهم، الى جانب شركاء كبار محترمين مثل «بنك اوف امريكا»، وفي سنة ١٩٨٨ وافق على زيادة مساهمة دولته لتصبح اسهمها ٧٧٪ من اسهم البنك، فقد فعل ذلك بموجب نصيحة عدد من الخبراء. وبنية طيبة بالتأكيد.

«هذا ليس بماله»، قال احد المديرين السابقين في الشركة. «اما ان يكون حوله عدد من الافاعي فهذا موضوع آخر تماما».

ان الشيخ زايد، رئيس قبيلة ابو ظبي التي حظيت بطريق الحظ بقيادة دولة اتحاد الامارات، لا يبدو مخادعا. لقد ولد عام ١٩١٦ تقريبا، في منطقة صحراوية لم تكن ذات اهمية. الشيخ زايد، وهو الابن الرابع لسلطان آل نهيان، نشأ على التربية البدوية الاصلية. لا مجال للحديث عن دراسة علمية بالمفهوم الغربي. درس القرآن. تعلم ركوب الخيل. يفهم كثيرا في الجمال. تعلم فن القتال. ولا شيء اكثر من هذا مطلوب من القائد البدوي.

لقد كان فقط في العاشرة من العمر حينما قام عمه بقتل والده. هذا العم قتل هو ايضا بعد بضع سنوات. اختار اهله شقيق زايد سلطانا على ابو ظبي. اما الشيخ الصغير زايد فتولى السلطة في منطقة ولادته. واشتهر بقوته الجسدية ومسؤوليته وحكمته.

في العام ١٩٥٢ اثبت استقامته عندما رفض اقتراحا سعوديا مغريا لبيع واحة البوريمة مقابل ثمانين مليون دولار. في يومها لم يكن رأسماله يزيد عن بضع مئات من الدولارات.

في العام ١٩٦٢ تفجر، لاول مرة، الذهب الاسود في ابو ظبي. فانقلب عالم الشيخ زايد. فقد وضع حدا لقوافل الجمال والخيام والفقر. واتضح ان هذه الامارة الصغيرة هي احدى اغنى دول النفط في العالم، وتحتوي على ١٠٪ من مخزون النفط في العالم.

البريطانيون، الذين كانت ابو ظبي ما زالت مستعمرة تحت نفوذهم المباشر، قرروا انه حان الوقت لتغيير البطاركة التقليديين الذين نصبوهم على الحكم واستبدالهم بانسان اكثر شبابا وانفتاحا على الغرب. وفي العام ١٩٦٦، عندما كان في الخمسين من عمره، عين الشيخ زايد قائدا للامارة بدلا من شقيقه الاكبر.

وبعد خمس سنوات، في العام ١٩٧١، انتخب كأول رئيس لاتحاد الامارات العربية الذي يضم امارات دبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وام القيوين والفجيرة وابو ظبي.

وقد استغل الشيخ المال في يده ليجري تغييرات عميقة في حياة البلاد. فأقام المدارس والمستشفيات والشوارع والمطارات والفنادق. خلال اقل من ثلاثين سنة تحولت ابو ظبي الى جنة، تقدم فيها مجانا كل الخدمات والاتصالات. الضرائب والجمارك لا تعرف هنا. ونقل الرساميل يتم بكل حرية.

لقد امر هذا البدوي الصحراوي بغرس ثمانين مليون شجرة في الدولة وباقامة عشرين حديقة في العاصمة. في هذه العملين يشتغل لا اقل من اربعة الاف جنائني.

ان الشيخ زايد يحظى بتقدير كبير ويدير اتحاد الامارات بحكمة، اذ انه يعرف كيف يستثمر الخصومات والنزاعات بين الامارات بتوزيع الهبات الدولارية. انه متدين جدا ولكنه لا يفرض قوانين الشريعة لكي لا يهرب الاجانب والغرباء الذين يشكلون نسبة ٨٠٪ من السكان (١.٦ مليون نسمة). المشروبات الروحية تباع في البلاد. برك السباحة والشواطئ مفتوحة امام النساء. والمرأة تستطيع قيادة السيارة، مع ان غالبيتهن ما زلن يرتدين اللباس التقليدي.

الشيخ زايد، على الرغم مما يعرف عنه من حلم، يحاول ان يكون «نموذجيا» في حياته الشخصية. وعلى الرغم من انه تزوج مرات كثيرة (له ٢١ ابنا وبضع عشرات من البنات) فانه يحذر من الا يكون متزوجا من اكثر من اربع زوجات في آن واحد، حسبما تسمح الشريعة.

وقد حرص على العيش «ببساطة» نسبية (بالمقارنة مع الامراء في المنطقة). يوجد له ثمانية قصور في الخليج وقصور في كل من سويسرا والمانيا وبريطانيا والمغرب وباكستان.

نقطة ضعفه الوحيدة هي الصيد بواسطة الصقور. انه يملك عددا من اجمل الصقور في العالم. ان هذه هي احدى الهوايات المحترمة جدا في الامارات، ولكنها قد كلفته ثمنا باهظا. فقد ساقته هواية الصيد هذه الى الباكستان. وهناك تعرف الى صديقه آغا خان عبدي، الذي يعتبر احد مؤسسي بنك «بي.سي.سي.آي».

(حرفيا عن «الاوبزرفر» البريطانية)

ياسر عرفات في حديث صريح عام، سيصدر في كتاب، حول ازمة الخليج والموقف الفلسطيني (٢)

بعض الاطراف العربية ساعدت بوش في ان يكون الحل امريكيا!

وبعض الاطراف تفضل اليوم قوات امريكية لحفظ «الامن» في الخليج. لذلك انسحبت القوات المصرية والسورية

* عندما اعلن نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، للرؤساء العرب ان بلاده مستعدة للتباحث في الانسحاب من الكويت وقف الرئيس الجزائري على قدميه وطلب منه ان يعيد هذا الكلام ثلاث مرات ليطمئن. ففعل * «ذهبت الى السعودية لانجاز الاتفاق، فوجدت وزير الدفاع الامريكي قد سبقني، والملك فهد اجل الموعد معي بسبب «اجتماع عائلي» * كل الازمات والنزاعات بين العرب وجدت حلها في اطر عربية ما عدا ازمة الخليج. فلماذا ؟!!!

● اجرى الحوار: محمود امين العالم ومصطفى بهيج نصار ●

■ س - وماذا عن الاطراف العربية الاخرى؟ نرجو ان تتحدث بتفصيل.

- لا اعتقد ان من حقي التحدث نيابة عن الاشقاء. وكل مسؤول عربي يدلي برأيه فيما فعل. ولهذا لن اشير الى اي من الاشقاء في الحدود التي يقتضيها شرح الجهود الفلسطينية لتسوية الخلاف سلميا ووفقا للشرعية الدولية والتقاليد والاعراف العربية.. في يوم الاحد ٢٩ يوليو عام ١٩٩٠ ذهبت الى الكويت بعد زيارة العراق حيث قابلت سمو الامير الشيخ جابر ثم قابلت بعده سمو الامير الشيخ سعد ولي عهد الكويت. وقيل لي ان لديهم تأكيدات بأن الحشود الجارية على الحدود ليست الا حركات استعراضية. فقلت اني لست من الهواة، وانا رجل عسكري ولدي خبرات متنوعة في هذا المجال «كما اعرف الكثير مما يجري في امتي العربية. ولهذا ارجوكم كل الرجاء ان تعملوا بسرعة على حل المشكلة». فأجاب الشيخ سعد انه سيحاول ابرام اتفاق يحل المسائل كحزمة واحدة. وكنت قد حملت معي من العراق ثلاثة مطالب الى الكويت.

المطلب الاول يتصل بالدين الكويتي على العراق بسبب الحرب العراقية الايرانية. وكانت السعودية قد الغت ديونها على العراق كما اتخذت معظم امارات الخليج نفس الخطوة.

والثاني يتصل بالنفط الذي يستخرجونه من حقل الرميلة. اذ كان يتم ذلك بطريقة مائلة لسحب نفط هو من نصيب العراق.

والثالث يتصل بالحدود، اذ ان العراق يطل على مياه البحر عند شط العرب حيث يستحيل استقبال السفن الكبيرة لضحالة المياه هناك. وكان يريد اطلالة على مياه الخليج العميقة عند شواطئ الكويت.

وقد نقلت هذه المطالب الى الشيخ سعد الذي تجمعني به صداقة وطيدة وقديمة ما زالت قائمة - على الاقل من طرفي - فلن انسى ابدا انه جاءني الى عمان في اثناء ازمة ايلول بين الاردن والمنظمة. وقد سمحت لي هذه العلاقة ان استطرد معه في الحديث. قلت له: اذا ذهبت الى جدة وتم اللقاء مع الاخوة العراقيين فأرجو ان يكون كلامك ايجابيا ولا تقل «لا»... عند الحديث عن الحدود اقترح تشكيل لجنة عربية لبحث الامر بروح الاشقاء. وعند الحديث عن النفط طالب بتشكيل لجنة فنية من الخبراء لتبحث الامر وتصدر قرارها. اما بشأن الديون فقدم وعدا بدراسة الموضوع او اقترح التحكيم. المهم الا تغلق الابواب ابدا حتى تتم تسوية الامور بروح الاشقاء.

ثم تم اللقاء في جدة وبعده دخلت القوات العراقية الكويت في الثاني من اغسطس - ١٩٩٠ - فماذا فعلنا؟ طالبت القيادة الفلسطينية رسميا بانسحاب القوات العراقية من الكويت. ولهذا الغرض ومن اجل التسوية السلمية قمت بزيارة العراق ثلاث مرات بين الثاني والتاسع من اغسطس كما ذهبت الى مصر مرتين وقابلت الرئيس مبارك. مرة في قصر رأس التين والاخرى في برج العرب. وفي اليوم السادس من اغسطس توجهت الى السعودية بعد زيارة العراق الذي اعلن سحب قواته من الكويت. ولم يكن ذلك نتيجة جهودنا وحدنا بل كذلك بفضل مساعي حميدة بذلها عدد من القادة العرب مع الرئيس صدام حسين. وكنت متفائلا ومنتظرا الوصول الى حل للمشكل. غير اني ما ان وصلت الى السعودية حتى علمت ان شيني وزير الدفاع الامريكي كان قد وصلها قبلي على رأس وفد يضم خبراء عسكريين وسياسيين ليقابل العاهل السعودي. وقد اتصل بي القصر فور وصولي وطلب تأجيل سفري لان الملك سيشارك في اجتماع للعائلة كما علمت انهم طلبوا من الامير سلطان وزير الدفاع السعودي العودة فورا حيث كان يقضي فترة نقاهة. ولكني اضطررت الى مغادرة السعودية فجر اليوم السابع من اغسطس الى فيينا على طائرة سعودية خاصة للاشتراك في جنازة كرايسكي رئيس النمسا السابق.

ثم عدت الى السعودية فجر الثامن من اغسطس. فاتصل بي الاخ معمر القذافي في مصر وقال لي: «اول مرة يا ابا عمار سوف نقيم مؤتمر قمة بعد الازمة. بلغ الرئيس صدام انه من الضروري ان يحضر». اجبت بأني لا اظن ان الرئيس صدام سيحضر. فقال «المهم ان يحضر وفد عراقي ووفد كويتي. وانا احدثك باسمي وباسم الرئيس مبارك».

وبعد الظهر قابلت الملك فهد بعد ان كان شيني والوفد الامريكي قد اجتمع به قبل يومين ليعرض عليه خطة الرئيس بوش بارسال قوات امريكية برية وجوية وبحرية. وقد حضر اجتماعنا الامير عبد الله وعلي الشاعر من الجانب السعودي. وشاركني الشهيد ابو اياد وهاني الحسن. وبينما الحوار دائر حول الازمة خرج علي الشاعر ثم عاد يهمس ثم توجه نحوي قائلا: «يا ابا عمار، ماذا انت فاعل؟ لقد اعلن صدام ضم الكويت» قلت على الفور: «دعونا نحاول ونحاول ولا ينبغي ان نيأس ابدا». ولكن بيني وبين نفسي كنت اخشى ان تكون الامور قد اصبحت في ايد غير عربية. وان حشودا عسكرية امريكية تكون قد اتجهت الى المنطقة فتصبح امريكا هي الاقوى والاقدر في اللعبة الدائرة لتتحكم في مجرى الاحداث. غير ان الحوار تواصل مرة اخرى وتم التفاهم على امور منها ان تنسحب القوات العراقية الى المناطق المتنازع عليها وان يتم تقديم المساعدات الى العراق وان يشارك وفد عراقي في مؤتمر القاهرة.

وفي المساء ذهبت الى بغداد وقابلت الرئيس صدام الذي وافق على الاشتراك في المؤتمر بوفد عراقي وهو يعلم تماما ان هناك وفدا كويتيا يمثل حكومتها وعلما كويتيا هو رمز لدولتها. ثم قال بوضوح «انه يوافق على بحث كل الامور بما فيها قضية الكويت».

واستأنف ابو عمار حديثه قائلا: وصلت الى القاهرة في يوم التاسع من اغسطس كما وصلها وفد عراقي في نفس اليوم وتأجل مؤتمر القمة الى اليوم التالي. واجتمعت بالملك فهد لانقل اليه ما دار بيني وبين الرئيس صدام من حديث ثم تحول كل الرؤساء الى صالة بالفندق تطل على حديقته وهناك اقترح الاخ معمر القذافي تشكيل وفد للاتصال باطراف النزاع والعمل على تسويته فقلت: «كنت اشرح لجلالة الملك ما دار مع الرئيس صدام الذي وافق على تناول كل القضايا لحلها». واستطرد معمر قائلا انه يقترح ان يضم الوفد حلفاء العراق في اتحاد التعاون العربي وهم مصر والاردن واليمن على ان يشارك الرئيس الشاذلي عن الاتحاد المغربي وان تمثل منظمة التحرير بقية الاقطار العربية وان تنضم السعودية كذلك الى الوفد. وهنا ذكر الرئيس الشاذلي انه لن يذهب الا اذا تأكد ان كل المسائل ومنها انسحاب القوات العراقية من الكويت ستعرض على بساط البحث. فتوجهت بالسؤال الى طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي الذي اكد ان كل الامور سيتم بحثها. وهنا وقف الرئيس الشاذلي ليقول بوضوح «اود ان اتأكد يا أخ طه» واعادها ثلاث مرات «بما فيها الكويت» وطه يقول نعم.

وهنا توقف ابو عمار عن الحديث معربا عن أسفه ذكر هذه التفاصيل. غير اننا اكدنا ضرورة ذكرها. خاصة بالنسبة لما حدث يوم العاشر من اغسطس في مؤتمر القمة.. ثم استطرد قائلا: كان القصد من كل هذه الجهود وغيرها من محاولات بذلتها اطراف عربية اخرى هو السعي الى ابقاء القضية وحلها في اطار عربي، وهذا هو الشرط الاول لضمان الوصول الى تسوية سلمية تحفظ على الأمة العربية مصالحها، فالنزاع عربي - عربي ولا بد ان يكون الحل عربيا حتى يكون حلا عادلا ووفقا لميثاق الجامعة العربية وحتى يدعم التضامن العربي. ولا ينبغي ان تتدخل القوة الاجنبية في النزاع بين العرب حتى لا تعمق الخلاف العربي وتفرض مصالحها على شعوب امتنا.

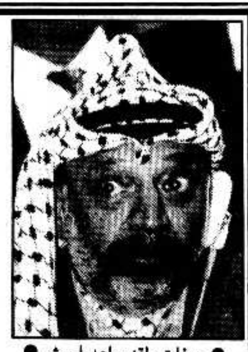
بهذه الرؤية دخل الوفد الفلسطيني المؤتمر وبدأت المناقشات فطلبت الكلمة واقترحت تشكيل اللجنة لبحث النزاع ولتسعى الى تسويته، فأيدني الرئيس علي عبد الله صالح والاخ معمر القذافي. وحتى تتوفر وحدة الكلمة بين القادة العرب قلت ان على اللجنة ان تسترشد في مساعيها بخطاب الرئيس مبارك الذي افتتح به المؤتمر وكان هذا الخطاب يؤكد على ضرورة انسحاب العراق من الكويت واحترام الشرعية الدولية وميثاق الجامعة العربية. وهذه مسائل لم يكن يختلف عليها اي وفد من الوفود المشاركة في مؤتمر القمة والتي تريد السعي بين طرفي النزاع لتسوية خلافاتهما، ولكنه في نفس الوقت كان يؤكد على قضية هامة تتصل بالمصالح العربية وهي ان الاجنبي اذا ما تدخل في الخلاف فسيفرض مصالحه على العرب لتكون هي الهدف ويسيء الى المصالح العربية. وحين قالها الرئيس مبارك في تلك اللحظات اشاعت كلماته الاطمئنان الى نفسي ان المؤتمر سيسعى الى حل عربي بديلا عن المخطط الامريكي وليحول دون تدخل القوى الاجنبية في النزاع العربي - العربي.. نعم تدخلها عسكريا او سياسيا لترفض اخر الامر مصالحها على امتنا، ذلك لأن قوات امريكا كانت قد وصلت الى منطقة الخليج فعلا.

ولكن فجأة تغير اتجاه المناقشات وهدفها.. من البحث عن تسوية تخدم المصلحة العربية وخاصة مصالح الطرفين المتنازعين الى مجرد السعي الى اصدار قرار بإدانة العدوان العراقي والوقوف ضده. فقد طرح بيان باسم سلطنة عمان على الاجتماع وكان تسعة من وزراء الخارجية قد اجتمعوا ووافقوا عليه ولم يكن صادرا عن كل الوزراء العرب، وتم التصويت على البيان ككل فحصل على اغلبية الاصوات. وكان هناك خلاف حول طرح البيان على التصويت لان البعض طالب بتشكيل وفد باسم الرؤساء والملوك يحمل رأيهم في ضرورة التسوية. ومن المؤسف ان البيان طرح بسرعة على التصويت وحصل على اغلبية الاصوات. وفي رأيي ان المادة السادسة من ميثاق الجامعة التي استند اليها الرئيس مبارك لعقد اجتماع القمة الطارئ تلزم بأن تكون الموافقة بالاجماع على خطواته الاجرائية.

■ س - ومع ذلك الم يكن في المقدور البحث عن خطوات عملية لتسوية النزاع.. تذكر ان الصحف المصرية نشرت ان هناك اقتراحا كان ينص على الانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت والقوات الامريكية من منطقة الخليج في مشروع البيان قبل التصويت عليه. وان الصحفيين طلبوا ذلك من بعض الرؤساء وان الرئيس مبارك وافق عليه واستدعى - على ما نذكر - السيد عمرو موسى عضو وفد مصر حينذاك ووزير خارجيتها حاليا وطلب منه ادراج هذا الاقتراح في البيان ليقره المؤتمر. ولكن البيان صدر خاليا من هذا النص الذي كان سيفرض العمل على تحقيق تسوية على اساس توفير الضمانات لانسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الامريكية التي اخذت تتجمع بسرعة في المنطقة كإطار يتم فيه حل الخلافات بين الاشقاء العرب.. لماذا هذا الفشل في الوصول الى خطوة عملية، خطوة عربية، من اجل التسوية؟

ج - تلك هي القضية: وذلك هو الدرس الثاني الذي نستخلصه من هذه الكارثة وهو انه لا ينبغي ان نترك الاجنبي الامريكي (وغير الامريكي) مهما كانت وعوده بل مهما كانت ضغوطه يفرض مخططاته على نزاع - عربي - عربي والا فرض مصالحه على امتنا. انما ينبغي ان نضع نحن حلا عربيا وفي اطار عربي لخدمة المصلحة العربية. هذه خبرتنا القديمة، وكان ينبغي الالتزام بها. في ايلول عام ١٩٧٠ كان هناك نزاع مسلح تحركت فيه القوات المسلحة بين المنظمة والاردن. فأرسلت اللجان والوفود التي ضمت القادة العرب وكان بينهم النميري والشيخ سعد نفسه. وعقد مؤتمر القمة في القاهرة لبحث التسوية عربيا وللمصلحة العربية ودون تدخل الاجنبي بقواته المسلحة. كانت المبادرة في يد عربية. واثناء الخلاف في لبنان وبين المنظمة والقوى الوطنية اللبنانية من جهة والقيادة السورية من جهة اخرى تحركت القوات واشهر السلاح ولكن التسوية انجزت عن طريق قمة مصغرة عقدت في الرياض وشاركت فيها مصر ولبنان وسوريا والمنظمة والسعودية والكويت. وعندما حدث الخلاف بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي واحتشدت قوات البلدين عند

● البقية على صفحة ٥ ●

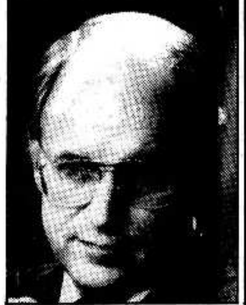


● عرفات: لقد ساعدوا بوش ●

● بن جديد: اعدها ثلاث مرات ●

● صدام: وافق على الانسحاب ●





● شيني: سبقني الى جدة ●



● مبارك: خطابه اراحني.. ●



● الملك فهد: اجتماع عائلي ●

● زهيرة صبّاغ ●

دموع.. بنكهة الحنظل

(الى الاخ.. الرفيق «ابو زاهر» والعائلة، مشاركة لكم بمصابكم الوجيع)

نتحدث
عن همومنا اليومية
ونفرش الامل
على الطريق
نمسح
دموعنا الصغيرة
دموع الفرح احيانا
ونعمر الغد
ساعة ساعة
دقيقة دقيقة
لحظة لحظة
نعد الطريق
لايام مشرقة
كأن الغد
اضحى
مُلكاً لنا

* *

ثم يأتينا
جبار الموت
بخطوات من حرير
يحمل الحتم
يملي علينا
دستور القدر
يعبث بآمالنا
يبعثر فرحنا
وضحكاتنا
ينثر غباره الرمادي
علينا
يفجر دموعنا
جداول مُرٌ
بنكهة الحنظل
نقف مشدوهين
نحمل زنابق الحزن

لا نملك حتى
ان نقول «لا»
«يا موت لا»
«ما زال يدرج
.. الى المستقبل
بخطواته الاولى»

* *

والحزن
ضفيرة شوك
زهرت
على ايامنا
تتغذى
من آلامنا
تَغزُّ.. تغزُّ
في قلوبنا
حتى...
يذبلها الزمن

* *

لكننا
نبقى قادرين
ان نسير ونسير
نعمر الغد
ساعة ساعة
دقيقة دقيقة
لحظة لحظة
نحمل همومنا
ونسير
نعد انفسنا
للايام القادمة
كأن الغد
ما زال
ملكا لنا.

(الناصرة)

مع «الجميلة والوحش» و «علاء الدين»

شركة ديزني تعود الى العصر الذهبي

● نيقوسيا - و.ص.ف - تنتج شركة ديزني الامريكية في السنوات الثلاث القادمة عددا من افلام الرسوم المتحركة الطويلة المقتبسة عن روايات واساطير معروفة ابرزها «الجميلة والوحش» و «علاء الدين» والباليه الكلاسيكي «بحيرة البجع».

وسيتم انتاج هذه الافلام في اطار خطة جديدة وضعتها شركة ديزني اكثر شركات السينما والترفيه ازدهارا في الولايات المتحدة وتقضي باعطاء مكانة كبيرة في نشاطاتها لافلام الرسوم المتحركة على طريقة «سنو وايت اند ذا سفن دوارفز» (الثلجة البيضاء والاقزام السبعة) الذي انتج في العام ١٩٣٧ ولا يزال يدر ارباحا هائلة.

وتنتظر ديزني اعياد نهاية العام لتبدأ عهد افلام الرسوم المتحركة الطويلة، اذ تعرض على الشاشات الامريكية في تشرين الثاني المقبل فيلم «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة الوحش) القصة الشهيرة للاميرة التي يحبها وحش كريه، وما ان توافق على تقبيله حتى يصبح فارسا رائع الجمال.

وتأمل الشركة في ان تعطي لانتاجها هذا دافعا اعلانيا هائلا اذ هي تسعى الان ليشارك «الجميلة الوحش» في مهرجان كان الدولي للفيلم في ايار ١٩٩٢ تمهيدا لاطلاقه على الشاشات الاوروبية. وفي حال تم ذلك فان «الجميلة الوحش» سيعرض في كان وبعدها في اوروبا بعد شهر على تدشين مركز الالعاب والترفيه «اورو ديزني لاند» في ضاحية باريس في نيسان المقبل.

و «اورو ديزني لاند» هو الفرع الاوروبي لمركزي الالعاب الشهيرين التابعين لديزني «ديزني لاند» في لوس انجلوس (كاليفورنيا) و «ديزني وورد» في اورلاندو (فلوريدا).

ومن الان وحتى نهاية العام ١٩٩٢ تكون ديزني انهت انتاج فيلم «علاء الدين» بطل الف ليلة وليلة الذي يحقق اغلى الامنيات واصعبها بفضل فانوس سحري. ويعمل رسامو الشركة وفنيوها حاليا على هذا الفيلم.

في غضون ذلك تعد شركة «تاتشستون» وهي فرع لشركة ديزني لنهاية العام ١٩٩٣ فيلما جديدا حول مغامرات الارنب «روجير» بطل فيلم «هو فريمد روجير رابيت» (من رسم الارنب روجير) في العام ١٩٨٨ الذي جمع ابطالا من الرسوم المتحركة وممثلين فعليين.

ولدى ديزني ايضا عدد من المشاريع الاخرى قيد الدرس او الاعداد ومنها «ذا فروغ برنس» (الامير الضفدعة) حول امير تحوله ساحرة شريرة الى ضفدعة «كينغ اوف ذا جانغل» (ملك الادغال) حول «طفولة» اسد سيصبح ملكا للغابة «سوان ليك» (بحيرة البجع» المقتبس عن الباليه الشهير الذي الف موسيقاه بيوتر تشايكوفسكي.

كذلك عهدت الشركة الى تيم بورتن مخرج «باتمان» (الرجل الوطواط) باخراج فيلم تشويق بالرسوم المتحركة انطلاقا من سيناريو مبكر عنوانه «نايتمير بيفور كريستماس» (كابوس قبل عيد الميلاد).

وفي تاريخ شركة ديزني عدد كبير من افلام الرسوم المتحركة الناجحة التي تجذب الجيل عامة.

البيضاء «دمبو» (١٩٤١ و «بامبي» ١٩٤٢ و «سنديريللا» ١٩٥. و «بيتر بان» ١٩٥٣ و «ذا جانغل بوك» (كتاب الادغال) ١٩٦٧.

وتوقفت الشركة لسنوات عديدة عن انتاج افلام الرسوم المتحركة وكرست نشاطاتها لانتاج افلام خيالية علمية في شكل خاص معدة لجمهور شاب غير ان هذه التجربة لم تعرف النجاح المطلوب.

وعادت ديزني بقوة الى افلام الرسم المتحركة الكلاسيكية الطويلة في العام الماضي مع فيلم «ذا ليتل ميرميد» (الحورية الصغيرة) الذي عرف نجاحا كبيرا جدا على الشاشات الامريكية والاوروبية في شكل خاص.

بدايات رودولف نورييف كرئيس اوركسترا في فرنسا

● باريس - و.ص.ف - سيبدأ رودولف نورييف الراقص المشهور من اصل سوفييتي نشاطاته في فرنسا كرئيس اوركسترا في السابع من ايلول المقبل في حفلة ضمن المهرجان السابع عشر للسينما الامريكية في دوفيل (غرب).

وكان نورييف (٥٣ عاما) عضوا في فرقة كيروف (لينينغراد) والمدير السابق لرقص الاوبرا في باريس وقد هرب الى الغرب.

ولبى نورييف الدعوة التي وجهها اليه الموسيقي ميشال لوغران صاحب عرض (شو سوربرايز) الذي عاد ريعه الى معهد ويزمان لمكافحة السرطان.

قانون ضد الكلاب الخطرة في بريطانيا

● لندن - و.ص.ف - اصدرت بريطانيا قانونا بدأ سريانه الاسبوع الماضي يقضي بمسك الكلاب الخطرة مثل بيت بول تيريه او توساس اليابانية برسن ووضع كمامات على افواهها. وقد تم التصويت على هذا القانون بعد ان اوشك كلب من نوع بيت بول ان يقتل طفلة في السادسة من عمرها.

وحظر القانون على الفور استيراد الكلاب المهاجمة وفرض الرسن والكمامة ابتداء من الثاني عشر من آب الجاري.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٨٤) **

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: عصام حاج والياس ابو شحادة - عبلين ●

افقي:
١ - شاعر عباسي
٢ . فيلسوف يوناني قديم
٣ - اداة نهي - بيت الرهبان - اداة نصب
٤ - ابن الحصان - اسم علم مذكر
٥ - ماركة سيارات - ضمير (معكوسة) + ثلثا نور
٦ - الة موسيقية - منزل
٧ - عكسها اداة نصب - الة موسيقية - اداة نصب (معكوسة)
٨ - دولة عربية
٩ - قائد عسكري مشهور في التاريخ

عمودي:
١ - دولة اوروبية
٢ - اغنية لعبد الحليم
٣ - عكسها احد الوالدين - جوابي - عكسها للتعريف
٤ - زهر - عار
٥ - تمشي - مخترع الديناميت
٦ - غيث - عكسها من الاطراف + حرف
٧ - للتخيير - زمن غابر - للتخيير
٨ - دولة عربية
٩ - دولة في امريكا الوسطى

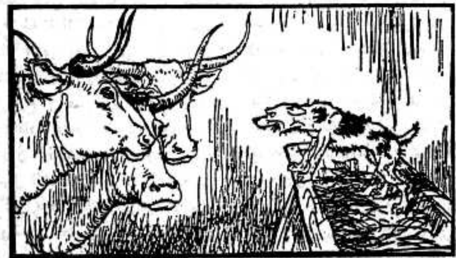
*** حل لغز رقم (٨٣) ***

افقي:
١ - استعمار
٢ - دوالي
٣ - سل - تمس - عف
٤ - اخت - درر
٥ - تتير - عراق
٦ - حين - دبس
٧ - ان - علو - هو
٨ - ديوان
٩ - البطرف + ر

عمودي:
١ - الاتحاد
٢ - سخنين
٣ - سد - تين - دل
٤ - توت - بيع
٥ - عامل - بلوط
٦ - سلم - واو
٧ - اي - درس - نف
٨ - عرابة
٩ - كفر قدوم

خرافات ايسوب

الكلب في حظيرة الدواب

رقد كلب على الدريس الذي أعد للدواب في الحظيرة، وعندما جاء القطيع ليطعم، نبح الكلب في وجهه وزمجر، ومنعه طعامه.

قال واحد من القطيع: يا له من حيوان اناني، لا يقدر هو نفسه على ان يَطعَم، ويمنع عن الطعام من يقدر!

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء . ١٩٩١/٨/٢ *

١٨.٣٥ - «تحت سماء الهند» مسلسل وثائقي
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - احاجي ومسابقات
٢..٣. - برنامج علمي
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٢. - «على الخريطة»
٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي
٢٣... - «الليلة» لقاءات
٢٤... - اخبار
٢.... - اغان اجنبية *

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

أجوعُ من كلبة حوْمَل

وحومل اسم امرأة اعرابية، كانت لها كلبة تربطها في النهار لتحرس بيتها، وتطردها في الليل لتبحث لنفسها عن طعام.

فلما طال ذلك عليها، واشتد جوعها.. اكلت ذنبها، فضرب بها المثل.

ومن «الماء» ما قتل...

● بولونيا سور مير (فرنسا) - و.ص.ف. - فارقت ربة عائلة في الواحدة والاربعين من عمرها الحياة في مستشفى بولونيا سور مير بشمالي فرنسا بعد ان شربت نحو سبعة ليترات من الماء فر، غضون ساعتين «لطرد الشيطان الذي بداخلها».

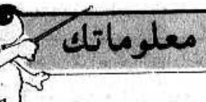
وقد نقلت كريستين ك. وهي في حالة غيبوبة الى المستشفى. ثم ما لبثت ان فارقت الحياة من جراء التهاب في المخ شل جهازها التنفسي، بحسب ما ذكرت النيابة العامة.

وفي ٣. تموز الماضي اعتصمت كريستين وزوجها وبنتاها (١. و١٧ سنة) واحدى القريبات في المنزل العائلي «لجلسة تطهير» رغبة منهم في «طرد الشيطان» الذي يمتلكهم.

لذلك شرب كل واحد منهم سبعة لترات من الماء نقلوا على اثرها الى المستشفى في حالة غيبوبة باستثناء كريستين. وقد خرج «الممسوسون بالشيطان» من المستشفى بعد عدة ايام كما قالت النيابة العامة.

وكانت عائلة كريستين لجأت في وقت سابق الى خدمات كاهن الرعية لطرد الشيطان لكن دون جدوى. واضاف المصدر نفسه ان افراد العائلة كانوا يقولون بانهم لا ينفكون «يرون المسيح ينزل عن الصليب» ويسمعون «اصواتا تأمرهم بتطهير انفسهم».

ويحاول المحققون معرفة كيف وصلت هذه العائلة ضحية «ببعض اوساط القوى الظلامية» بحسب قول النيابة العامة الى هذه الحالة.



اضف الى معلوماتك

الكواكب السيارة:

١ - عطارد: وهو اصغر الكواكب واسرعها، يبعد عن الشمس ٣٦ مليون ميل، تتم دورته حول الشمس خلال ٨٨ يوما، ويدور حول محوره خلال ٥٩ يوما.

٢ - الزهرة:، تبعد عن الشمس ٦٧ مليون ميل، تحيط بها سحب لا تزول، ودرجة حرارتها اعلى من درجة غليان الماء. وتعمل هذه السحب على احتباس حرارة الشمس ولا تستطيع الزهرة توفير الحياة.

٣ - الارض: وهو الكوكب الذي نعيش فيه، يقطع ٦٠٠ مليون ميل حول الشمس في السنة الواحدة خلال ٣٦٥ يوما وذلك بسرعة ١٩ ميل في الثانية وفي نفس الوقت تدور الارض حول محورها القطبي مرة كل ٢٤ ساعة. يبلغ قطر الارض (عرضها) (٨٠٠٠) ميل، وطول محيطها ٢٥٠٠٠ ميل.

٤ - المريخ: يبعد عن الشمس ١٤١ مليون ميل ويدور حول الشمس خلال ٦٧ يوما. وله تابعان وهما فوبوس وايموس.

٥ - المشتري: يزيد قطره عن قطر الارض بـ ١١ مرة، ويبعد عن الشمس ٤٨٤ مليون ميل، له ١٢ قمرا، اسمه بالانجليزي: جوبيتر.

٦ - زحل، وهو ثاني الكواكب الكبيرة في المجموعة الشمسية ويتميز بحلقاته المتكونة من عشرات الالاف الاقمار وله ١٠ اقمار.

٧ - اورانس: اكتشف عام ١٨٨١ بواسطة ويليام هرشد، قطره ٣٠٠٠٠ ميل.

٨ - نبتون: يقع على بعد الف مليون ميل وراء مدار اورانوس يستغرق ١٦٥، سنة ليكمل دورته حول لشمس.

٩ - بلوتو: اكتشف عام ١٩٣٠، معدل بعده عن الشمس ٣٧٠٠ مليون ميل، يستغرق ٢٤٨ سنة ليكمل دورته حول الشمس.

● اعداد: نصور عقل منصور - الطيرة ●

حب سابق.. وحب جديد

● رامي محمد بطاطا - عرابة البطوف ●

كلما توارت النجوم والاحلام
وكلما رحلت عنا الايام
كل تلك الايام ايام
حب من غير آثام
احببتك وتدفق حياء في قلبي
ولا ادري ما معنى الحب من غير سلام
لا ادري ماذا اقول لك
وقد ابعدوني عنك قبل الكلام
لا يدرون ماذا بيننا
ولم يسمعوا بحب وعشق وغرام
لا ادري كيف افسر لك حبي
وقد احببت من قبلك الانسام
لا ادري هل ينتهي حبي لك
كحبي السابق وكأنها اعادة افلام
ابعدوني عنك ولم اعد اسمع صوتك
ذاك الصوت الذي يشبه هديل الحمام
وعندما اراك واكلمك كأنني
اعيش قصة حب في امستردام

حكمة

□ من حكايات العرب، ان رجلا اصطاد يمامة، فقالت له: «ماذا تريد ان تصنع بي؟» قال: آكلك...!!

قالت اليمامة: «انا لا اشبع من جوع، لكن اذا اطلقتني، اقول لك ثلاث نصائح: الاولى اقولها لك وانا في يدك، والثانية اقولها لك وانا على الشجرة، والثالثة اقولها لك عندما اقف فوق الجبل.

فقال الرجل: قولي النصيحة الاولى، قالت اليمامة: «لا تندم على ما فاتك».

فتركها الرجل تطير..

ولما صارت على الشجرة قالت: «لا تصدق شيئا لا يمكن ان يكون».

ثم طارت اليمامة ووقفت على الجبل وقبل ان تقول النصيحة الثالثة، قالت للرجل: «لو انك ذبحتني، لاخرجت من حوصلتي جوهرتين وزنهما عشرين مثقالا».

فعض الرجل على شفتيه في ندم، لانه ترك اليمامة تطير من بين يديه..

لكنه عاد يقول لليمامة: «وما نصيحتك الثالثة»...

قالت اليمامة: انت نسيت نصيحتين فكيف أقول لك الثالثة قلت لك لا تندم على ما فاتك لكنك ندمت، وقلت لك لا تصدق شيئا لا يمكن ان يكون وقد صدقت ان بحوصلتي جوهرتين وزنهما عشرين مثقالا بينما انا وريشي ولحمي لا ازن عشرين مثقالا..

ثم تركته وطارت مبتعدة.

قصة

●عمر يوسف سعيد قسوم ● السن: ١٠ سنوات ● الصف الخامس ● مدرسة طه حسين - سخنين ●

كان في قديم الزمان شيخ فقير له ولد وبنت. وكان هذا الشيخ يعمل صياد سمك يذهب كل يوم الى البحر كي يصيد السمك ويرجع حزينا لانه لم يصد كثيرا. في يوم من الايام علق في الشبكة صندوق كان به ذهب ونقود. فذهب الى البيت مسرعا لكي يخبر ولديه بذلك ولكي يجعلهما سعيدين ايضا. لقد فرح ولداه كثيرا. لكن الشيخ لم يقدم لهما شيئا بل بنى مدرسة وساعد الفقراء. وهكذا اصبح يحبه الناس ويحبون ولديه.

من غرائب الشعر!

■ من غرائب اشعار اللغة العربية ان لبعض الشعراء مقدرة خاصة على ان يكتبوا قصائدهم بحيث تقرأ حروفها اذا تجزأت من الشمال الى اليمين كما تقرأ من اليمين الى الشمال وهذا مثل لها:

مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم

م و د ت هـ ت د و م ل ك ل هـ و ل
و هـ ل ك ل م و د ت هـ ت د و م



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

■ هل تعرف؟

■ لماذا ينتفخ رغيف الخبز عندما تخبزه؟

● نلاحظ ان رغيف الخبز العربي (الكماج) ينتفخ من وسطه عند خبزه مع ان العجينة التي يخبز منها هي عجينة واحدة والمرأة التي تخبز لا تعمل اي شيء خارجي لذلك، والسبب هو الخميرة التي نضعها بالعجين فالخميرة مكونة من كائنات حية صغيرة تتغذى على نشاء الخبز وتحول الى سكر ثم الى كحول ثم الى حامض الخل وبسبب الحرارة يخرج منها غاز ثاني اكسيد الكربون الذي يتمدد كما تتبخر الكحول فتصبح غازا يحاول الخروج من الرغيف فينتفخ من وسطه وتبقى اطرافه متماسكة.

■ من هو صاحب شخصية «جحا»؟



● انه بطل الهزلية الشعبية في عالم الادب، اسمه الاصلي «نصر الدين خوجة» ولفظة خوجه تعبر عن الاحترام ومعناها (المعلم). ولد نصر الدين خوجه بتركيا منذ حوالي خمسة قرون في قرية هارتو غربي انقرة، ويقال في بلدة (قشر) التركية ايضا. ان نصر الدين خوجه هو من ابنائها، ويقام حفل دوري تكريما لذكراه. وهناك عبارة على ضريحه تذكر انه توفي قبل عام ١٣٩٢ بقليل.. اشتهر بالحكمة الهزلية والفكاهة الساخرة. وجحا هذا شخصية معروفة جدا لدرجة انه كتب عنها حتى الان بحوالي ٥٠ لغة.



■ من اساطير اليونان

● تقول الاساطير اليونانية انه عاشت في اليونان فتاة رائعة الجمال عشقها وهام بها شبان الاغريق اسمها اتالانتا وكانت تحترف الصيد واشتهرت بأنها سريعة العدو. وكانت تنفر من الزواج لذلك اشترطت على طالبي يدها ان يسابقوها فأن سبقها احدهم تزوجته وان سبقته قتل فورا. وقد تسابق معها عدد كبير من الشبان فسبقتهم وادت الى قتلهم. ولما اراد ابن عمها واسمه ميلانيون ان يسابقها اعطته الالهة افروديت ثلاث تفاحات ذهبية فما كان منه وهو يسابقها الا ان القى بهذه التفاحات امامها فانحنت لتلتقطها وبذلك خسرت السباق.





■ معاهة:

ب

● فقط خلال دقيقتين عليك ان تصل النقطة (أ) مع (ب) وإذ لم تستطع ذلك فهذا يعني انك بحاجة الى نظارة طبية وانصحك بأن لا تتهاون بذلك.

● اعداد الطالبة: صفاء كمال احمد طربيه المدرسة الابتدائية (ج) قرية سخنين

* حزازير *

● ما هو الشيء الذي اسمه على جسمه؟ (البيضة)
● ما هو الشيء الذي له ارجل ولا يُرى (المشط)
● شيء له عين ورجل واحدة (الابرة)

* اضحك مع صفاء *

في احد دروس الجغرافيا طلب المعلم من طلاب الصف ان يرسموا الكرة الارضية على الدفتر، وبعد البدء بالرسم رأي المعلم طالبا يتصبب عرقا فسأله عن السبب فأجابه الطالب: لقد وصلت خط الاستواء.

***

وجد الشرطي رجلا سكران يتمايل ثملا في احد الشوارع ليلا فقال له: تفضل معي الى مركز الشرطة. فأجابه السكران: بفرحتك ان شاء الله.

اسماء صغار الحيوانات

● الابل: الحشف ● الخنزير: الخنوص ● الفيل: الدغفل ● الثعلب: الهجرس ● الدب: الديسم ● الفأر: الدرص ● الارنب: الخرنق ● الناقة: الحوار ● الحمار: الكر ● النعام: الرال.

* مربعات سحرية *

١ - اسم مجرى مياه
٢ - بناء الفراعنة في مصر
٣ - القي ارضا

١ - عكس استيقظ
٢ - حيوان مفترس
٣ - عكس ذم

١ - عكس مات
٢ - ملك الغابة
٣ - غرد

١ - حيوان ذكي
٢ - من اعضاء الجسم
٣ - سطل

شيء آخر

١ – رسالة أمل

الى «دفار احير» (شيء آخر)، تحية.
انا مواطن عادي ولست معتادا على ارسال الرسائل الى الصحف. لكن، هذه المرة، لم يكن من ذلك بد.
كلي أمل في ان تتيحوا لي اسماع صوتي من على صفحات صحيفتكم في قضية، ربما لا صلة لها بكم ولكن.. لها صلة وطيدة بي.
انني اقرأ الكثير في الصحف في المدة الاخيرة، عن الاحتمال القريب لتبادل الاسرى. وانه من آن الى آخر تنشأ فجأة مشاكل في المفاوضات، التي لم تتم ابدا، بين الطرفين.
حسب ما ينشر، اسرائيل ترفض اطلاق سراح الاسرى الذين في حوزتها، والاسباب واضحة. ولكن هذا لا يثير اهتمام احد؟ فلماذا لا يهب مواطنو اسرائيل هبة رجل واحد (مثلي انا، مثلا) ويطلقون صرختهم؟
اذن، ها انا اخرج مبادرا وطليعيا امامكم واعلن: تعالوا بادلوني من فضلكم في صفقة تبادل الأسرى. اطلقوا سراحي مقابل اطلاق سراح ابنائنا. انا من جهتي مستعد للتعهد بأن اقول للعالم انني عوملت هنا معاملة حسنة وانسانية.

أ. واحد

٢ – زاد عدد المهاجرين الجدد

[illegible]

٣ – الف باء

أ – لماذا دعا المراخ اللوطيين للانتساب اليه؟
ب – لأن هناك تفاهما، دائما، بين الاقليات.

٤ – المستوى الواطي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل

٥ – make love not war

انكم لا تعرفون اي حظ يتوفر لنا. بفضل وجود جيش الدفاع الاسرائيلي – تصاهل. جيش صغير لكنه نوعي. منسجم وانساني. جائع وحضاري. باختصار، لدينا جيش لعبة (من دمية).

وممّ يتركب الجيش؟ صحيح جدا، من بشر. وممنوع ان ننسى هذا. الناس هم الذين يصنعون الجيش. وفي بعض الاحيان يكون العكس صحيحا.

لكي نثبت ان ما نقوله صحيح، نقدم لكم النموذج التالي:

ضابط في تصاهل، انسان مستقيم واب لعائلة ومخلص وحساس، يستطيع ان يعمل كل ما يخطر بباله وفي الوقت نفسه يسيطر على نفسه ويجلب الفخر لشعبه ولجيشه. وفي ذات الوقت تماما، الذي يستطيع فيه ان يتجول في المناطق (المحتلة) ويطلق الرصاص على الملثمين ويطارد بسيارة الجيب قاذفي الزجاجات الحارقة، يختار ويشكل بطولي مثير للاعجاب، ان يوفر في الارواح.

وبدلا من ان يذهب للاستجمام والتمتع في ساحة الوغى، يقوم الضابط بالسيطرة على الانسان الكامن في داخله فيأخذ موظفته بسيارته الى البحر.. ويضع قضيبه في وجهها (القصة التي اعلنت في الاسبوع الماضي عن ضابط حاول مضاجعة موظفته. وعندما رفضت. تصرف على ذلك النحو المقرف.)، كل الاحترام.

٦ – في آخر لحظة

– في اللحظة الاخيرة، يبدو ان الحكمة ستنتصر وحزب العمل يقف كله كرجل واحد في قيادة حزب العمل.

– وزير المواصلات موشيه قصاب يحذر: الحملة التي تقوم بها شركة «عميدار» باعداد مساكن للمهاجرين الجدد عن طريق اغلاق طوابق العواميد في العمارات، ستؤدي الى القذف بعشرات الوف السيارات الى الشوارع.

٧ – نجاح آخر يحققه بيبي نتنياهو

بتاريخ ١٩٩١/٦/٧ نشر يوئيل ماركوس في «هآرتس» قولا مقتبسا عن بيبي (بنيامين) نتنياهو قاله في رئيس الحكومة شمير وجاء فيه: «لقد استقبلني (اي شمير) وهو بالشيّال. وقد وجدته ذا جسم شاب مليئا بالعضلات وبدون كرش.. لقد خرجت من عنده بشعور وكأنني عجوز يخجل من نفسه».

وها هي لم تمر سوى بضعة اسابيع واذا بهذا الكلام يؤتي ثمره: «احدى المسافرات على متن طائرة ال – عال خلعت ملابسها ووقفت عارية وصاحت: احضروا لي شمير».

المعلقون يشيرون الى نجاح نتنياهو بالاساس بفضل الحقيقة انه منذ سنوات عديدة يدعي زوار بيت مناحيم بيغن انه (اي بيغن) يرى في وضع ممتاز.. ولكن لم تتعرّ اية مسافرة من اجل حضرته.

٨ – مئات المهاجرين من روسيا يطلبون العودة الى هناك لكي يحتفلوا، في روسيا، باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

٩ – وتحتج احتجاج الجمعية المعادية لاجراء التجارب على الحيوانات:

استمرار التجارب على البشر

قبل اسبوع اختتمت في جيش الدفاع الاسرائيلي التجارب على المسنين البدو في الخدمة العسكرية الاولية. وعلى ضوء النتائج المشجعة، سيجري تصاهل تجارب مشابهة على تلاميذ المدارس الدينية اليهودية.

وقال الناطق بلسان الجيش، انه في حالة نجاح التجارب على اولئك التلاميذ المتدينين، فان تجارب مشابهة ستجري على متعاطي المخدرات المزمنين. وبموجب تلك التجارب سيبحث تصاهل في امكانية نقلها الى الجنود العاديين.

(عن «دفار احير» ١٩٩١/٨/١٦)

الغرب يعلق آمالا عريضة على تمرد يلتسين

● تتمة من صفحة ١ ●

الوقت نفسه التمسك بالاصلاحات وبالاتفاقيات الدولية التي وقعها غورباتشوف، راح قادة الغرب يؤججون نار التوتر ويحرضون الشعب السوفييتي على التمرد بحجة حماية الدستور السوفييتي (!) ويشجعون بوريس يلتسين على تمرده. وقطع الرئيس الامريكي جورج بوش عطلته وعاد الى واشنطن مساء امس ثم امر وزيري الخارجية، جيمس بيكر، والدفاع، ريتشارد تشيني، الى قطع عطلتيهما هما ايضا والعودة الى البيت الابيض. وحال وصول بوش الى مكتبه عقد جلسة تشاور مع قادة مجلس الامن القومي.

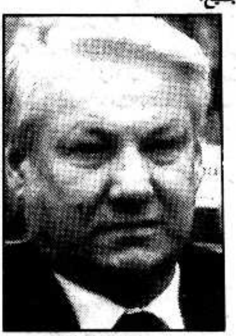
وفي هاغ، عقدت اللجنة السياسية – العسكرية في حلف شمال الاطلسي جلسة طارئة لم تعلن نتائجها. وقد تسربت معلومات تقول ان الساعات القادمة ستشهد تحريك قوات عسكرية تابعة للحلف في عدة مواقع في اوروبا والعالم. وستعقد اليوم الثلاثاء، في هاغ ايضا، جلسة طارئة لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية. وترددت انباء في باريس ولندن تقول ان الرئيس الامريكي اجرى تشاورا اوليا مع رؤساء فرنسا وانجلترا والمانيا لعقد قمة طارئة للدول التسع الصناعية لدراسة التطورات. وهذا مع العلم ان الرئيس بوش قال في اول رد فعل له حول التطورات ان الولايات المتحدة ليس لديها الكثير مما تفعله ازاء التغيير في الاتحاد السوفييتي.

وكانت اليابان وبريطانيا اعلنتا تجميد المساعدات للاتحاد السوفييتي. بينما اعلنت المانيا انها لن تجمد المساعدات وستواصل برنامجها في هذا الشأن. اما فرنسا فقررت ان تنتظر التطورات مؤكدة انها لن تقدم مساعدات لمن يدوس الدمقراطية.

وكان نائب الرئيس السوفييتي، ياناييف قد اعلن ان الاتحاد السوفييتي قادر وسوف يعتمد على نفسه في مواجهة ازمته الاقتصادية.

واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس ان ياناييف بعث برسالتين الى كل من المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يطمئنهما فيهما على ان الاتحاد السوفييتي سيحترم كل الاتفاقيات التي وقعها وانه، اي ياناييف، شخصيا، يهتم بضمان سلامة الرئيس غورباتشوف علما بان الرئيس الفرنسي كان صرح بان بلاده ستتعامل مع القيادة السوفييتية الحالية وفقا لاعمالها ووفقا لتعاملها مع غورباتشوف ومع يلتسين.

وكان الاعلان السوفييتي عن تنحية غورباتشوف تم في الساعة السابعة الا ربع من صباح يوم امس. وجاء في الاعلان ان ذلك تم بسبب الوضع الصحي للرئيس. وتم نقل صلاحياته الى نائبه، غينادي ياناييف. واعلن عن حالة طوارئ لمدة ستة اشهر، تتولى خلالها مسؤولية ادارة شؤون البلاد، لجنة دولة من ثمانية اشخاص بينهم رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية ورئيس المخابرات وجميعهم معروفون بقربهم من غورباتشوف وتأييدهم للبريسترويكا. وقد اعلنوا في بيانهم الاول ان البريسترويكا وصلت الى طريق مسدود. وان القوى المتطرفة افادت من الحريات التي منحت فاستولت على اول اغصان الدمقراطية فبات هذا الوطن الكبير يتهدده خطر كبير. «ونحن نريد اعادة النظام والامن ووقف نزيف الدماء واعلان الحرب على الجريمة المنظمة». واكدوا ان الغالبية الساحقة من قادة الجمهوريات في البلاد يؤيدون هذا الاجراء. وان اللجنة ستعمل كل ما في وسعها لضمان وحدة البلاد متعددة القومية هذه، على اساس حماية مصالح الجميع.



● يلتسين ●

الا ان رئيس جمهورية روسيا، بوريس يلتسين، اعلن التمرد وحرض الجيش والمواطنين على ذلك ودعا الى اضراب شامل يشل الحياة الاقتصادية. وحاول تجنيد رؤساء جمهوريات اخرين في الاتحاد السوفييتي ولم يفلح. وفي حين اعلن في المساء ان فرقة دبابات سوفييتية توجهت الى دار البرلمان الروسي بهدف السيطرة عليه، اعلن في منتصف هذه الليلة ان الدبابات انسحبت. فاحتلت محلها على الفور فرقة من عشر دبابات اعلنت انها سوف تحمي يلتسين. ويعلق الغرب امالا عريضة على تمرد يلتسين الا ان القيادة السوفييتية حذرت من اي مساس في الامن والنظام والاستقلال.

هذا ولا يزال نبأ التغيير في الاتحاد السوفييتي يحدث زلزالا في العالم كله. وفي حين كان قادة حلف شمال الاطلسي مصدومين من هذا الحدث فان النبأ لقي حماسا وابتهاجا في دول العالم الثالث والعالم العربي وبين الشعوب المظلومة.

آخر نبأ: غورباتشوف نقل الى موسكو لمقابلة القيادة الجديدة

● تتمة من صفحة ١ ●

وبوريس بوغو ورئيس جهاز امن الدولة فلاديمير كريوتشكوف والمسؤول عن التصنيع العسكري في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اوليغ بلاتكوف يرافقهم رئيس الوزراء فالنتين بافلوف.

وجميع هؤلاء المسؤولين الستة اعضاء في لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي شكلت رسميا امس. ويعتقد ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) اناتولي لوكيانوف حضر هو ايضا هذا اللقاء.

وبعد رفضه الموافقة على تنحيته قد يكون غورباتشوف اعيد الى مقر اقامته في القرم حيث كان موجودا هناك امس حسب يانابيف.

هذا واعلنت اذاعة لاتفيا ان رجلا قتل وجرح اخر امس الاثنين في ريغا عند مركز مراقبة اقامة القوات السوفييتية في عاصمة لاتفيا.

وكان الرجلان داخل سيارة باص صغيرة قرب محطة ريغا ودخلا منطقة ممنوعة تشرف عليها القوات السوفييتية.

وقالت الاذاعة التي لم تحدد ما اذا كان الجنود ينتمون الى الجيش او القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية ان العسكريين اطلقوا طلقات تحذيرية قبل ان يفتحوا النار.

● ● يانابيف: الاتحاد السوفييتي وصل ألى مرحلة بات معها «يستعصي على الحكم»

كشفت رئاسة الحكومة الايطالية مساء امس الاثنين عن ان الرسالة التي ارسلها نائب الرئيس السوفييتي غينادي يانابيف الى قادة بلدان غربية عدة تبرر اقصاء ميخائيل غورباتشوف بوصفها انعكاسا لوصول الاتحاد السوفييتي الى مرحلة بات معها «يستعصي على الحكم» والى «تعدد مراكز السلطة في الاتحاد السوفييتي».

واشارت رئاسة الحكومة الايطالية التي وصفت هذه التفسيرات بانها «غير مقنعة كثيرا» الى ان نائب الرئيس السوفييتي تحدث في رسالته عن «تهديد حقيقي بتقسيم البلاد وبتفكيك المجال الاقتصادي الموحد والحقوق المدنية الموحدة والدفاع الموحد والسياسة الخارجية الموحدة».

«وفي هذه الظروف» تابعت الرسالة «بات استمرار الحياة الطبيعية مستحيلا».

واشار يانابيف ايضا الى النزاعات العرقية مؤكدا انه «في مثل هذه الظروف لم يكن هناك خيارات اخرى غير اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف الانزلاق نحو الكارثة».

واضافت الرسالة ان ذلك يفسر قرار اعلان حالة الطوارئ لستة شهور وهو «اجراء مؤقت لا يعني التراجع عن الاصلاحات التي بدأها غورباتشوف. فهذه الاصلاحات ستستمر لقد اتخذنا قرارنا اليوم وسنلتزم به».

هذا واعلنت ممثلية لاتفيا في موسكو ان قوات مسلحة احتلت مساء امس الاثنين مقر وزارة الداخلية اللاتفية.

ولم يستطع المسؤول الذي اتصلت به وكالة فرانس برس توضيح ما اذا كان الذين احتلوا الوزارة من جنود الجيش السوفييتي او من رجال القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية.

واعلن ايضا ان مصفحات تقف على الطرقات عند مداخل العاصمة ريغا ولكنها لم تدخلها.

واعلن المتحدث باسم المكتب الصحفي في برلمان ليتوانيا ليل الاثنين/الثلاثاء في اتصال هاتفي معه في فيلنيوس ان مصفحات الجيش السوفييتي تحاصر مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) فيما يجتمع نواب هذه الجمهورية البلطيقية في جلسة استثنائية.

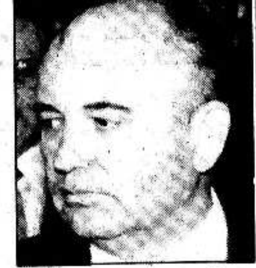
وقال المتحدث ان جميع المنافذ المؤدية الى المبنى الواقع وسط فيلنيوس سدتها المصفحات السوفييتية وجنود يرتدون سترا واقية من الرصاص ويحملون اسلحة رشاشة.

وقد تحول البرلمان منذ كانون الثاني الماضي الى معسكر محصن باكياس الرمل التي تسد النوافذ والاسلاك الشائكة على السطوح. ويتمركز متطوعون مسلحون في المبنى.

وقال المتحدث ان مئات الليتوانيين تجمهروا حول البرلمان تلبية لنداء بثته اذاعة الجمهورية.

اسماء في الانباء

ميخائيل غورباتشوف – رجل البريسترويكا والغلاسنوست



الزعيم السوفييتي ميخائيل سرغييفيتش غورباتشوف الذي اعفي من الحكم ليل الاثنين الماضي تسلم الحكم في الاتحاد السوفييتي في الحادي عشر من آذار (١٩٨٥).

منح جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٠ لدوره الحاسم في تحرير دول اوروبا الشرقية ودفع الاتحاد السوفييتي ودول الكتلة الشرقية في طريق الاصلاحات مع اعتماده سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) والغلاسنوست (العلنية). ثم بدأ يخوض غمار اختبار قوة من القوميين في جمهوريات عدة كما خاض معارك سياسية حساسة داخل الحزب.

كان غورباتشوف احد رجال الجهاز الحزبي والدولة وقد تولى فجأة في الحادي عشر من آذار (١٩٨٥) منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي. ثم خلف اندريه غروميكو على رأس الدولة السوفييتية في الاول من تشرين الاول (١٩٨٨) كرئيس لمجلس السوفييت الاعلى. وثبته مؤتمر الحزب في هذا المركز في الخامس والعشرين من ايار (١٩٨٩) مع اعطائه صلاحيات تنفيذية واسعة لخمس سنوات. انتخب في (١٥) آذار (١٩٩٠) رئيسا للاتحاد السوفييتي في اطار النظام الرئاسي الذي وضع بموجب الدستور الجديد. ثم اعيد انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي في العاشر من تموز من العام نفسه.

ولد غورباتشوف في الثاني من آذار (١٩٣١) في عائلة من الفلاحين في بريفولنوي بالقوقاز. وهو يحمل اجازة في الحقوق من جامعة موسكو حيث التقى زوجته رايسا التي تزوجها في العام (١٩٥٢) تاريخ انضمامه الى الحزب.

بدأ حياته السياسية في العام (١٩٥٥) في منطقته في ستافروبول ككادر محلي في منظمة الشبيبة الشيوعية (كومسومول).. رفع في العام ١٩٧٠ الى منصب سكرتير اول في هذه المنطقة وبات يكثر من رحلاته الى الغرب وبخاصة الى فرنسا والمانيا الغربية.

وفي العام ١٩٧٨ وصل وهو في السابعة والاربعين الى امانة اللجنة المركزية حيث كلف الشؤون الزراعية. وفيما بعد كان ارتقاؤه سلم المسؤوليات سريعا جدا بحيث اصبح في العام (١٩٧٩) عضوا مناوبا في المكتب السياسي ثم عضوا كامل العضوية في العام ١٩٨٠.

وفي (١٩٨٤) تم تفضيل قسطنطين تشيرنينكو لخلافة يوري اندروبوف عليه بينما اصبح غورباتشوف «الرجل الثاني» في النظام. ورسخ سلطته بالاشراف على شؤون العقيدة ليتسلم بعد ذلك قيادة البلاد في الحادي عشر من آذار ١٩٨٥.

وبعد فترة وجيزة من تسلمه مهامه الجديدة اعلن سياسة البيريستر ويكا والغلاسنوست وبدأ مرحلة انفراج مع الغرب. لكنه كان ملزما باقناع جهاز الحزب والشعب السوفييتي بصحة الاصلاحات التي بدأها لا سيما منها الاقتصادية. وفي موازاة ذلك وضع حدا «للحرب الباردة».

غينادي يانايف – الرئيس الجديد

غينادي يانايف البالغ من العمر (٥٤) سنة الذي تسلم اعباء الرئاسة السوفييتية منذ امس الاثنين بدلا من ميخائيل غورباتشوف كان نائبا لرئيس الاتحاد السوفييتي منذ اواخر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠.

اصبح عضوا في المكتب السياسي منذ المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في تموز ١٩٩٠ حتى انتخابه نائبا للرئيس تحت ضغط المحافظين. وهو يؤيد الانتقال التدريجي الى اقتصاد السوق ويحرص على ان يقدم نفسه على انه «راديكالي واقعي».

ولد يانايف المهندس ورجل القانون في العام ١٩٣٧ في روسيا. درس في معهد غوركي الزراعي وتابع دروسا بالمراسلة في معهد القانون في موسكو.

وبعد بداياته في الشبيبة الشيوعية في غوركي التي استعادت اسم نيجني نوفغوورود شرقي موسكو بدأ صعود السلم في الجهاز المحلي للحزب قبل ان تأخذ حياته السياسية بعدا دوليا.

ومعرفته للغتين الانكليزية والالمانية (وهو امر نادر بالنسبة لمسؤول سوفييتي) قادته بين العامين ١٩٦٨ و١٩٨٠ الى رئاسة لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية التي هي من الاجهزة العديدة التابعة للحزب.

وابتداء من العام ١٩٨٠ اصبح نائبا لرئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع الخارج قبل دخوله في العام ١٩٨٦ المجلس المركزي للنقابات الذي اصبح رئيسا له في نيسان ١٩٩٠.

وقدم منذ آذار ١٩٨٩ كرئيس المجموعة الشيوعية في مؤتمر نواب الشعب. وتولى ملفات دولية بصفته عضوا في لجنة الشؤون الدولية في مجلس السوفييت الاعلى.

وهذا المحافظ متزوج واب لولدين وقد ابدى انتقاداته لميخائيل غورباتشوف حتى انه تحدث اثناء قيامه بمسؤولياته النقابية عن «خطر الحرب الاهلية».

لكن غورباتشوف وصفه بانه «رجل مبادئ صلب ونصير فاعل للبيريسترويكا».

الماريشال ديمتري يازوف – وزير الدفاع



الماريشال ديمتري يازوف البالغ من العمر ٦٧ عاما عضو «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» التي تشكلت ليل الاحد الاثنين بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف وهو وزير للدفاع في الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٨٧، التاريخ الذي بدأ فيه صعوده الحقيقي.

وفي تلك السنة اصبح في الوقت نفسه عضوا مناوبا في المكتب السياسي وعضوا كامل حقوق العضوية في اللجنة المركزية. ثم عين عضوا في المجلس الرئاسي بقيادة ميخائيل غورباتشوف في آذار ١٩٩٠ قبل ان يصبح بعد شهر من ذلك اول ماريشال يرفعه غورباتشوف.

وكان يازوف نائبا لوزير الدفاع عندما خلف في ٣٠ ايار ١٩٨٧ الماريشال سرغيي سوكولوف الذي اقيل اثر دخول طائرة سياحية بقيادة الالماني الغربي ماتياس راست المجال الجوي السوفييتي.

ولد يازوف في الثامن من تشرين الثاني ١٩٢٣ في منطقة اومسك بسيبيريا ودخل الجيش في العام ١٩٤١ وشارك في الحرب العالمية الثانية. وخلال حياته في الجيش بدل مواقعه ٣٣ مرة بحسب وكالة «تاس».

وهو عضو في الحزب منذ العام ١٩٤٤. تخرج من الاكاديمية العسكرية في فراونزي في العام ١٩٥٦ ثم من اكاديمية رئاسة اركان القوات المسلحة السوفييتية في العام ١٩٦٧ قبل ان يشغل مراكز مختلفة في القيادة منها مركز مساعد اول لقائد المنطقة العسكرية في الشرق الاقصى بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٩.

وبعد ان امضى عاما على رأس «المجموعة المركزية» للقوات السوفييتية المتمركزة في تشيكوسلوفاكيا عين في العام (١٩٨٠) قائدا للمنطقة العسكرية في آسيا الوسطى ثم المنطقة العسكرية في الشرق الاقصى ابتداء من العام (١٩٨٤) بعد ان اسقطت مدفعية الطيران السوفييتي طائرة بوينغ مدنية كورية جنوبية دخلت المجال الجوي السوفييتي. ورفع الى رتبة قائد عام للجيش في السنة نفسها.

واثناء المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٨١ (آخر عام لولاية ليونيد بريجنيف) اصبح الجنرال يازوف عضوا مناويا في اللجنة المركزية.

بوريس بوغو – وزير الداخلية

بوريس بوغو البالغ من العمر ٥٤ عاما عضو «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» التي تشكلت ليل الاحد الاثنين الماضي بعد إعفاء ميخائيل غورباتشوف وزير للداخلية منذ كانون الاول ١٩٩٠.

وقد كلفه غورباتشوف مسؤولية مكافحة الفساد «المتفشي في كل اجهزة الحكم بما في ذلك المستويات العليا منها».

كان عضوا مناوبا في المكتب السياسي من ايلول ١٩٨٩ الى تموز (يوليو) ١٩٩٠. ولد في العام ١٩٣٧ في كالينين شمال غربي موسكو من آب بولشفي ليتواني قديم. بعد تخرجه من معهد البوليتكنيك في ريغا بليتوانيا عمل مهندسا قبل ان يصبح احد مسؤولي الشبيبة الشيوعية (الكومسومول) في موسكو.

عين في العام ١٩٧٥ على رأس الحزب في ريغا قبل ان ينتقل في العام التالي الى اجهزة الاستخبارات «كي.جي.بي» في ليتوانيا ويرأس الشرطة السرية في هذه الجمهورية بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٤ برتبة لواء.

وبين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ اصبح الامين العام للحزب في ليتوانيا ثم انتخب في تموز ١٩٩٠ رئيسا للجنة الرقابة المركزية التابعة للحزب الشيوعي السوفييتي وهي جهاز انشئ حديثا ليتولى الشؤون داخل الحزب. وفي كانون الاول من العام نفسه تسلم مهامه كوزير للداخلية.

فالنتين بافلوف – رئيس الوزراء

فالنتين بافلوف (٥٣ عاما) عضو «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» التي تشكلت ليل الاحد/ الاثنين الماضي بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف رئيس للوزراء في الاتحاد السوفييتي منذ كانون الثاني الماضي. وقد حل في هذا المنصب مكان نيكولاي ريجكوف الذي اصيب بنوبة قلبية.

تسلم وزارة المال من تموز ١٩٨٩ الى كانون الثاني ١٩٩١ وفيما كان في هذا المنصب رشحه غورباتشوف الذي رأى فيه «منظرا اقتصاديا» قادرا على مجابهة «المشكلات الهائلة» التي يعاني منها الاقتصاد السوفييتي لتولي منصب رئاسة الوزراء.

وكان بافلوف الذي ابدى استياء ازاء القروض الغربية طالب في حزيران الماضي بتحويل بعض صلاحيات غورباتشوف لمجلس الوزراء.

واخيرا توصل غورباتشوف الى اقناعه بالتراجع عن مطالبته بصلاحيات خاصة.

واتبع بافلوف في تسلقه المراتب في حياته السياسية طريقا تقليدية. فبعد تخرجه من معهد المال في موسكو عمل موظفا في وزارة المال في جمهورية روسيا الاتحادية ثم في وزارة المال السوفييتية قبل ان يصبح رئيسا لقسم المال والاسعار في لجنة الدولة السوفييتية للتخطيط النافذة ثم رئيسا للجنة الدولة للاسعار.

وفي تموز ١٩٨٩ اصبح وزيرا للمال.

وعارض هذا الاقتصادي الكلاسيكي الذي عرف بعدم تأييده الكامل للاصلاحات، مستشاري غورباتشوف الذين دعوا الى انتقال سريع الى اقتصاد السوق.

فلاديمير كريوتشكوف – رئيس الـ «كي.جي.بي»

فلاديمير كريوتشكوف البالغ من العمر ٦٧ عاما عضو «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» التي تشكلت ليل الاحد/ الاثنين الماضي بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف، وهو رئيس لاجهزة الاستخبارات «كي.جي.بي» منذ الاول من تشرين الاول ١٩٨٨ وعضو كامل حقوق العضوية في المكتب السياسي لم يمر بمركز عضو مناوب منذ ٢٠ ايلول ١٩٨٩.

اختاره يوري اندروبوف عندما كان رئيسا لاجهزة امن الدولة ليرأس قسم التجسس اضافة الى نشاطات اخرى في اجهزة الاستخبارات في الخارج من العام ١٩٧٨ الى تشرين الاول ١٩٨٨.

ولد في العام ١٩٢٤ في فولغوغراد (ستالينغراد). وتخرج من معهد الحقوق والمعهد الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية ثم عين في السفارة السوفييتية في المجر من العام ١٩٥٤ الى ١٩٥٩. وكان يعمل في بودابست حيث كان اندروبوف سفيرا اثناء دخول الدبابات السوفييتية في العام ١٩٥٦.

وبين العامين ١٩٥٩ و١٩٦٥ عمل في جهاز اللجنة المركزية قبل ان يصبح «مساعدا» لليونيد بريجنيف حتى العام ١٩٦٧. وتسلق بعد ذلك هرمية اجهزة الاستخبارات «لدى مجلس الوزراء» حتى العام ١٩٧٨ عندما اختاره اندروبوف كاحد اقرب مساعديه.

وبحسب بعض الدبلوماسيين الغربيين فقد عين لفترة «في مطلع السبعينات» رئيسا لاجهزة الاستخبارات السوفييتية في نيويورك.

ورافق كريوتشكوف، الذي يحمل رتبة فريق، ميخائيل غورباتشوف الى واشنطن في كانون الاول ١٩٨٧ قبل ان يحل محل فيكتور تشيريكوف على رأس اجهزة الاستخبارات «كي.جي.بي» في تشرين الاول ١٩٨٨.

اوليغ باكلانوف – مسؤول عن الصناعات الدفاعية



اوليغ باكلانوف (٥٩ عاما) الذي عين عضوا في «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف ليل الاحد/ الاثنين، هو امين عام للجنة المركزية ومسؤول عن الصناعات الدفاعية منذ شباط/ فبراير ١٩٨٨.

وقد اعيد تعيينه في هذا المنصب اثناء المؤتمر الذي عقدته اللجنة المركزية في تموز ١٩٩٠.

وكان باكلانوف وهو من اوكرانيا مديرا لمصنع عسكري في خاركوف باوكرانيا قبل ان يتسلم وزارة الصناعات الالية العامة المكلفة بانتاج الصواريخ بين العامين ١٩٨٣ و١٩٨٨.

■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■ ردود ■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■

بعد ان قطع الاجازة وعاد لمقابلة وزير خارجيته

بوش «حريص» على تطبيق الدستور في الاتحاد السوفييتي!

*** يحذر من عواقب وخيمة يجرها الانقلاب على العلاقات الامريكية - السوفييتية.. «ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع فعل الكثير سوى تأكيد مبادئها» ***

● واشنطن - وكالات الانباء - يبحث الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي قطع اجازته في كنيبنكبورت (ولاية ماين)، اليوم الثلاثاء، مع وزير خارجيته، جيمس بيكر، الوضع في الاتحاد السوفييتي.

ووصف بوش امس تنحية الرئيس غورباتشوف بأنها «غير دستورية» وحذر من «العواقب الوخيمة» التي قد يجرها ذلك على العلاقات الامريكية - السوفييتية.

وقال بوش للصحفيين في كنيبنكبورت (ماين) حيث يمضي عطلته «من الواضح انه تطور يدعو الى القلق».

وقال «ان ذلك يمكن ان تكون له عواقب خطيرة على المجتمع السوفييتي وعلى علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول الاخرى ومن بينها الولايات المتحدة».

واشار بوش الى انه لن تكون هناك علاقات «كالمعتاد» مع الاتحاد السوفييتي طالما استمرت هذه الحركة «الخارجة على الدستور». واوضح انه طالما لم يتضح الموقف فان المساعدة الامريكية للاتحاد السوفييتي ستعلق لكنه اضاف انه لن يعيد النظر في معاهدة «ستارت» لخفض الاسلحة الاستراتيجية التي وقعت خلال قمة موسكو في تموز الماضي.

واشار بوش الى ان «الانقلابات يمكن ان تفشل» واعرب عن الامل في الا يتبع الشعب السوفييتي الحركة. لكنه اعترف بأن الولايات المتحدة لا تستطيع فعل الكثير عدا تأكيد مبادئها بالتشاور مع حلفائها.

واوضح انه تباحث هاتفيا مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، والمستشار الالماني، هلموت كول، وان الكل «متفق معه تماما» في هذا الصدد.

وقال الرئيس الامريكي انه «تطور محبط للغاية وغير بناء» ووصف الزعماء الذين نحوا غورباتشوف بأنهم «مجموعة من تيار متشدد جدا»!

واوضح الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستحاول مساعدة القوى الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي لكنه اشار الى ان عليها التحرك «بطريقة حذرة» وعدم الادلاء بتصريحات حماسية.

واشاد بوش مجددا بغورباتشوف وقال انه كان يشكل «افضل فرصة للمضي قدما على طريق الاصلاحات».

وردا على سؤال بشأن عواقب احداث الاتحاد السوفييتي على عملية السلام في الشرق الاوسط التي يوجد بشأنها تعاون وثيق بين موسكو وواشنطن اكد بوش انه من السابق لاوانه الحكم على ذلك. الا ان بوش اوضح ان وضع حد لهذا التعاون من قبل موسكو سيكون «غير منتج للغاية».



قلق زعماء دول اوروبا الشرقية اثر الاعلان عن تنحية غورباتشوف

***.. لكن هناك تخوفا من قطع العلاقات التجارية. لذلك فان هؤلاء الزعماء حذرون في تصريحاتهم ***

●فيينا - و.ص.ف - عبر مندوبو حكومات في اوروبا الشرقية، امس الاثنين، عن قلقهم العميق ازاء الاعلان عن تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لكنهم حرصوا على طمأنة مواطنيهم بان عليهم عدم التخوف من عودة «الانظمة الشيوعية القديمة» التي اسقطت في العام ١٩٨٩.

وقال بيتر هافليك المسؤول عن شؤون اوروبا الشرقية في معهد فيينا للمسائل الاقتصادية الدولية المقارنة «حتى القادة المحافظون في الاتحاد السوفييتي اعلنوا حيادهم على دول اوروبا الشرقية». لكنه اضاف ان «سقوط غورباتشوف يمكن ان يعزز مجددا القوى المحافظة في اوروبا الشرقية»!

ولم تخف المجر وتشيكوسلوفاكيا ارتياحهما لان اخر الجنود السوفييت انسحبوا من اراضيهما في نهاية حزيران الماضي في حين ان ٥٠ الف جندي سوفييتي ما زالوا متمركزين في بولندا.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس للتعليق على تنحية الرئيس السوفييتي اعتبر الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل ان «لا وجود لخطر وشيك» على تشيكوسلوفاكيا. غير انه اعتبر انه «ينبغي عدم الاستخفاف بالاحداث في الاتحاد السوفييتي التي تذكرني بحزن بسحق ربيع براغ في اب العام ١٩٦٨»!

وعبر وزير المال التشيكوسلوفاكي فاتسلاف كلوس، عن قلقه ازاء «زعزعة قوية للوضع في الاتحاد السوفييتي الامر الذي من شأنه ان يترجم بتدهور جديد للتبادلات التجارية بين براغ وموسكو».

واكد الرئيس البولندي ليخ فاليسا لموسكو ان بولندا تأمل في الابقاء على «علاقات ودية» مع الاتحاد السوفييتي لكنها في الوقت ذاته تريد «بصفتها دولة سيدة» الاستمرار في «بناء الدمقراطية واصلاح الاقتصاد».

وبالنسبة الى السلطات البولندية فان مصدر القلق الرئيسي يبقى الـ ٥٠ الف جندي سوفييتي الذين لا يزالون متمركزين في الاراضي البولندية.

وكان الاتحاد السوفييتي ارجأ حتى العام ١٩٩٣ الانسحاب العام لقواته من بولندا الذي طالبت به وارسو بشدة. واكدت السلطات البولندية مرارا في الماضي ان هذه القوات تشكل تهديدا لسيادة بولندا في حال عودة «المتشددين» الى السلطة في موسكو.

من جهة اخرى تخشى بولندا انهيارا كاملا لتبادلاتها التجارية مع الاتحاد السوفييتي اثر اعفاء غورباتشوف وبالتالي الوقف المحتم لعملية اعتماد الليبرالية الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي.

وفي المجر دعا رئيس الوزراء، جوزف انتال، بعد ظهر امس ممثلي كل المجموعات البرلمانية الى مناقشة الوضع في الاتحاد السوفييتي بعد اقصاء غورباتشوف.

ولفت نائب رئيس برلمان المجر، ماتياس سوزس، الذي كان في السابق سفيرا لبلاده في الاتحاد السوفييتي الى ان على المجر رغم اعفاء غورباتشوف ان «تحافظ على علاقات حسن الجوار مع الاتحاد السوفييتي لكن عليها ايضا ان تواصل تقدمها المستقل على طريق الدمقراطية».

وفي رومانيا تلقت السلطات والسكان النبأ بكثير من الدهشة نظرا للاهتمام الروماني بالاحداث في مولدافيا السوفييتية التي اعلنت استقلالها في حزيران ١٩٩٠ عن السلطات المركزية في الاتحاد السوفييتي.

وفي شوارع بوخارست عبر العديد من المارة عن «قلق كبير» حتى ان بعضهم اكدوا انهم يخشون «اجتياحا للدبابات الروسية».

واخيرا وفي بلغاريا عقدت الحكومة البلغارية اجتماعا خاصا امس لبحث الوضع في الاتحاد السوفييتي. وقال مصدر مأذون له ان «العودة الى النظام الشيوعي القديم لا يبدو ممكنا». واعتبر اتحاد القوى الدمقراطية وهو القوة السياسية غير الشيوعية الرئيسية ان اعفاء غورباتشوف هي «الخطوة الاولى نحو عودة الستالينية الى الاتحاد السوفييتي»!

«بيان رقم ١»

حظر الاضراب والتظاهر وفرض الرقابة على جميع وسائل الاعلام

*** كل هيئة لا تتقيد بقوانين حالة الطوارىء ستوقف وتحال مسؤولياتها الى ممثلين تعينهم لجنة الطوارىء ***

● موسكو - «و.ص.ف» - قررت لجنة الدولة لحالة الطوارىء حظر الاضرابات والتظاهرات وفرض الرقابة على الصحف ووضع كافة السلطات والادارات السوفييتية تحت الرقابة وذلك في «بيان رقم ١» اذاعته وكالة «تاس» بعد ظهر امس الاثنين.

وقال المصدر نفسه ان جميع هيئات الاتحاد السوفييتي والجمهوريات والمناطق والاراضي المستقلة التي لن تتقيد بصرامة بقوانين حالة الطوارىء ستوقف وستحال مسؤولياتها الى ممثلين تعينهم اللجنة.

واضاف البيان ان لجنة الدولة اتخذت ١٦ قرارا وتعتزم «حل هياكل السلطة والادارة والوحدات شبه العسكرية التي تخالف دستور وقوانين الاتحاد السوفييتي فورا».

كما اعلنت اللجنة «تعليق انشطة الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية التي تعرقل تطبيع الموقف» وذلك «لحماية المصالح الحيوية للمواطنين واستقلال البلاد ووحدة اراضيها واقرار القانون والنظام».

وذكرت «تاس» ان اللجنة اعلنت، ايضا، حظر جميع التجمعات والتظاهرات والاضرابات.

وجاء في نص البيان الذي اذاعته «تاس» ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء قد تلجأ «اذا اقتضى الامر» الى فرض حظر التجول وتسيير دوريات واتخاذ اجراءات لحماية وتعزيز الحدود والنظام الجمركي.

واوضح المصدر نفسه ان اللجنة قررت «فرض» رقابة على جميع وسائل الاعلام التي ستشرف عليها وكالة جديدة انشئت خصيصا.

● روما ●

اعرب رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، امس الاثنين، عن «دهشته وحزنه وقلقه» لاعلان اعفاء الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقال انه «علم من اتصال هاتفي من موسكو ان جوهر المشكلة تكمن في مشروع معاهدة الاتحاد الجديدة بين الجمهوريات» السوفييتية.

● بروكسل ●

واعتبر وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان اعفاء ميخائيل غورباتشوف هي «خيبة كبيرة». ووصف «البيانات الاولى للسلطة الجديدة بأنها مقلقة».

● وارسو ●

علم لدى الرئاسة البولندية ان الرئيس ليخ فاليسا «تشاور هاتفيا» مع سلفه الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، بشأن اعفاء ميخائيل غورباتشوف والوضع في الاتحاد السوفييتي. الا انها لم تكشف تفاصيل المحادثة بين الجانبين.

● كوبنهاغن ●

اعرب رئيس الوزراء الدانماركي بول شلوتر، عن «قلقه العميق» لاعفاء ميخائيل غورباتشوف الذي رمز على حد تعبيره «طيلة سنوات الى سياسة الغلاسنوست (العلانية) والبيريسترويكا التي ادت الى الانفراج ونزع الاسلحة».

● هولندا ●

لاهاي - اشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية الى ان بلاده «فوجئت تماما». وقال ان هولندا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية تنتظر المزيد من المعلومات حول اقصاء غورباتشوف قبل اصدار رد فعل رسمي.

● لوكسمبورغ ●

اعرب وزير الدولة اللوكسمبورغي جورج والفار عن «ذهوله». وقال: «لقد وصلت الامور الى ما كنا نخشاه» معتبرا ان «غورباتشوف عزل شيئا فشيئا».

● لشبونة ●

اشار وزير الدولة للشؤون الخارجية دوراو باروسو الى انه من «الطبيعي ان تكون الحكومة البرتغالية مهتمة» بتطورات الوضع التي حصلت في الساعات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

● مانيلا ●

اعربت رئيسة الوزراء الفيليبينية كوراسون اكينو «عن قلقها العميق» بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف. وقالت انها «تعتبر هذه الاحداث بأنها خطيرة جدا». وتساءلت اوساط اكينو، امس الاثنين، ما اذا كانت هذه الاحداث في الاتحاد السوفييتي ستؤثر على تواجد القواعد الامريكية في الفيليبين.

● ويلنغتون ●

اعتبر رئيس الوزراء النيوزيلاندي ان الازمة في الاتحاد السوفييتي قد تزعزع الاستقرار في العالم على الصعد الاقتصادية والسياسية اذا ما تأكد ان اقصاء ميخائيل غورباتشوف يعني «استيلاء القوى الرجعية في الاتحاد السوفييتي على السلطة».

● ايران ●

قالت اذاعة طهران، امس الاثنين، ان التغيير «غير المتوقع» في الاتحاد السوفييتي «يعرض للخطر بشكل جدي نظام جورج بوش الدولي الجديد» لكنها المحت الى ان عودة ميخائيل غورباتشوف الى السلطة ليست «امرا مستبعدا». وفي اول تعليق لها على الاحداث في الاتحاد السوفييتي قالت اذاعة طهران ان «شرط نجاح مشروع النظام الدولي الجديد كان استمرار ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي». وبعدما اكدت ان «الوضع في الاتحاد السوفييتي بعد تغيير السلطة في موسكو ما زال مغلفا بالغموض» قالت الاذاعة ان «هناك احتمالات قوية للمقاومة في هذا البلد وبخاصة من جانب شخصيات مهمة مثل بوريس يلتسين وادوارد شيفاردنادزة. وربما من قبل غورباتشوف نفسه».

● الفاتيكان ●

اعلن الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو، امس الاثنين، ان الفاتيكان يأمل ان تستمر السياسة التي بدأها ميخائيل غورباتشوف وخاصة في مجال نزع الاسلحة بعد الاعفاء بالرئيس السوفييتي. واضاف الناطق الذي امتنع عن التعليق على اعفاء غورباتشوف في غياب معلومات محددة اننا «نأمل جميعا في ان تستمر عملية البيريسترويكا التي اثمرت نتائج ايجابية عدة ليس فقط في اوروبا الوسطى والشرقية بل ايضا على المستوى العالمي (كالمعاهدة الاخيرة حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية) وامورا اخرى في مجال الوفاق والحوار». واشار الى ان الفاتيكان يأمل في الا «يلغى القانون الذي يضمن حرية الايمان للمسيحيين والمؤمنين الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي».

النص الكامل لبيان اعفاء غورباتشوف وتشكيل لجنة دولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي

● «الهدف: تخطي الأزمة العميقة والواسعة والمواجهة بين الاتنيات والمواجهة المدنية والبلبلة والفوضى التي تهدد امن وحياة مواطني الاتحاد السوفييتي وسيادة وطننا وسلامة اراضيه واستقلاله» ●

● موسكو - «و.ص.ف» - في ما يلي ترجمة غير رسمية للنص الكامل لـ «اعلان القيادة السوفييتية» التي اطاحت بالرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي اذاعته وكالة «تاس» السوفييتية:

«بسبب عجز ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف لاسباب صحية عن تولي مهامه كرئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وبسبب انتقال سلطات رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية طبقا للفقرة (٧) من المادة (١٢٧) من الدستور السوفييتي الى نائب رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية غينادي ايفانوفيتش ياناييف،

«وبهدف تخطي الازمة العميقة والواسعة والمواجهة السياسية والمواجهة بين الاتنيات والمواجهة المدنية والبلبلة والفوضى التي تهدد حياة وامن مواطني الاتحاد السوفييتي وسيادة وطننا وسلامة اراضيه واستقلاله

«وبالنظر الى نتيجة الإستفتاء الوطني على بقاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية،

«وبدافع الحرص على المصالح الحيوية لجميع الاتنيات التي تعيش في وطننا وعلى الشعب السوفييتي.. نقرر:

١) طبقا للفقرة الثالثة من المادة (١٢٧) من دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وللمادة الثانية من القانون السوفييتي حول «النظام القانوني لحالة الطوارئ» وتلبية لمطالب الجماهير الشعبية الواسعة باتخاذ اكثر الاجراءات حزما لمنع انزلاق المجتمع نحو كارثة وطنية ولتأمين الامن والنظام.. اعلان حالة الطوارئ في بعض انحاء الاتحاد السوفييتي لمدة ستة اشهر اعتبارا من (١٩ آب) عند الساعة . . . ٤ بتوقيت موسكو.

٢) «ان لدستور الاتحاد السوفييتي وقوانينه اولوية غير مشروطة على جميع اراضي الاتحاد السوفييتي.

٣) «انشاء لجنة دولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي مكلفة بقيادة البلاد وتطبيق نظام حالة الطوارئ بطريقة فاعلة. وهي تضم:

«اوليغ باكلانوف، النائب الاول لرئيس مجلس الدفاع في الاتحاد السوفييتي.

«فلاديمير كريوتشكوف رئيس الـ «كي.جي.بي».

«فالنتين بافلوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي.

«بوريس بوغو، وزير داخلية الاتحاد السوفييتي.

«فاسيلي ستارودوبتسيف، رئيس اتحاد الفلاحين في الاتحاد السوفييتي.

«الكسندر تيزياكوف، رئيس رابطة مؤسسات الدولة والمنشآت الصناعية ومنشآت البناء والنقل والاتصالات في الاتحاد السوفييتي.

«ديمتري يازوف، وزير الدفاع في الاتحاد السوفييتي.

«غينادي ياناييف، الرئيس الحالي للاتحاد السوفييتي.

٤) «ان قرارات لجنة الدولة لحالة الطوارئ يجب ان تطبق الزاميا بحرفيتها من قبل جميع هيئات السلطة والادارات والمسؤولين والمواطنين على جميع اراضي الاتحاد السوفييتي».

«التوقيع:»

«غينادي يانابيف»

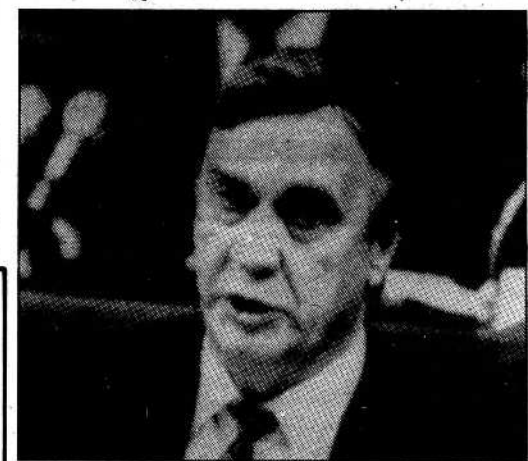
«فالنتين بافلوف»

«اوليغ باكلانوف»

رسالة يانابيف الى رؤساء الدول والى الامين العام للامم المتحدة:

الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن سياسة الاصلاحات العميقة في الداخل وحماية السلام والامن الدولي

● «الاجراءات الاستثنائية المؤقتة لا تؤثر على الاتفاقيات والتعهدات الدولية... والاتحاد السوفييتي على استعداد لتنمية علاقاته مع جميع الدول على اساس المبادئ المعترف بها عالميا لحسن الجوار والمساواة في الحقوق والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير» ●



● غينادي يانابيف ●

● موسكو - «و.ص.ف» - فيما يلي الترجمة غير الرسمية للرسالة التي بعث بها غينادي يانابيف، بوصفه رئيسا مؤقتا للاتحاد السوفييتي الى رؤساء الدول والحكومات والامين العام للامم المتحدة كما اوردتها وكالة «تاس»:

«اعلن بتفويض من القيادة السوفييتية انه اعتبارا من (١٩) آب (١٩٩١) فرضت حالة الطوارئ في بعض انحاء الاتحاد السوفييتي لمدة ستة اشهر بموجب دستور الاتحاد السوفييتي وقوانينه. وستحول كامل سلطات البلاد خلال هذه الفترة الى لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي».

«ان الاجراءات الجاري تطبيقها حاليا هي قرارات مؤقتة ولا تعني على الاطلاق التخلي عن سياسة الاصلاحات العميقة في جميع مجالات الحياة في الدولة والمجتمع. ان هذه الاجراءات الاضطرارية املتها الضرورة الحيوية لانقاذ الاقتصاد من الانهيار والبلاد من المجاعة ولتفادي تصاعد خطر نزاع مدني واسع النطاق قد تنجم عنه عواقب لا يمكن التكهن بها على شعوب الاتحاد السوفييتي والمجتمع الدولي باسره».

«ان الهدف الاهم لحالة الطوارئ هو كفالة الظروف التي تضمن لكل مواطن امنه الشخصي وامن ممتلكاته. ومن المقرر تصفية التنظيمات العسكرية غير الدستورية التي لا تخضع للسيطرة والتي هي في حقيقتها تنظيمات اجرامية تنشر الخوف المعنوي والجسدي في بعض مناطق الاتحاد السوفييتي وتحرك عملية التفتت».

«ان مجموعة الاجراءات الجاري تطبيقها تهدف الى ترسيخ استقرار الوضع في الاتحاد السوفييتي في اسرع وقت ممكن وتطبيع الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتطبيق التحولات الضرورية وخلق ظروف تنمية متعددة الاشكال في البلاد».

«ان طريقا آخر سيؤدي الى تصاعد المواجهة والعنف والى اشكال لا تحصى من المعاناة لشعوبنا وخلق بؤرة توتر خطيرة من وجهة نظر الامن الدولي».

«وان الاجراءات الاستثنائية المؤقتة لا تؤثر مطلقا على التعهدات الدولية التي اتخذها الاتحاد السوفييتي وفقا للمعاهدات والاتفاقات المعمول بها. ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتنمية علاقاته مع جميع الدول على اساس المبادئ المعترف بها عالميا لحسن الجوار والمساواة في الحقوق والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».

«واننا مقتنعون بان صعوباتنا الحالية مؤقتة وان مساهمة الاتحاد السوفييتي في حماية السلام وتعزيز الامن الدولي ستظل دائما مساهمة اساسية. ان قيادة الاتحاد السوفييتي تأمل في ان تجد الاجراءات الاستثنائية المؤقتة التفهم اللازم من قبل الشعوب والحكومات ومنظمة الامم المتحدة».

نداء لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي:

تكريس كل الجهود لتسوية مشكلات الاحتياجات الاساسية للشعب

* «نعلن بحزم لن نسمح لاحد بالتعرض لسيادتنا واستقلالنا على كامل اراضينا» * سياسة الاصلاحات وصلت الى طريق مسدود وحل الجمود واليأس مكان الامال وحماسة البداية *

● موسكو - «و.ص.ف» - في ما يلي الترجمة غير الرسمية لمقتطفات من نداء لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي بثتها وكالة «تاس» للانباء بالانكليزية.

الرسالة موجهة الى «مواطنينا.. مواطني الاتحاد السوفييتي»..

«اننا نتوجه اليكم في هذه الساعة الحرجة والخطرة بالنسبة الى مصائر وطننا وشعوبنا.. هناك خطر كبير يهدد وطننا الكبير».

«ان سياسة الاصلاحات التي اطلقت بمبادرة من ميخائيل غورباتشوف وصلت الى طريق مسدود. فالجمود واليأس حلا مكان الامال وحماسة البداية. السلطات على كل المستويات فقدت ثقة الشعب».

«ان قوات متطرفة استفادت من الحريات التي منحت فاستولت على اول اغصان الديمقراطية وانكبت على تصفية الاتحاد السوفييتي وعلى التسبب بافلاس الدولة وعلى السيطرة على السلطة بأي ثمن كان».

«ان الرهانات الباردة على العواطف القومية ليست سوى ستائر لاشباع الطموحات».

«اليوم يطالب من الذين يعملون في الواقع على قلب النظام الدستوري تقديم حسابات الى امهات وآباء مئات الضحايا الذين سقطوا في الصراعات الاتنية».

«انهم يتحملون مسؤولية مصير اكثر من نصف مليون لاجئ. انهم يتحملون ايضا، اللوم لانهم حرموا مئات الملايين من السوفييت من الطمأنينة وبهجة العيش. هؤلاء السوفييت الذين كانوا يعيشون في إطار عائلة كبيرة وباتوا اليوم مثل منبوذين داخل بيتهم».

«وكان للازمة في السلطة انعكاسات كارثية على الاقتصاد. فالتحرك الفوضوي والعفوي نحو اقتصاد السوق تسبب في تفجر الانانيات الاقليمية والمحلية ولدى المجموعات والافراد».

«وادت حرب القوانين وتشجيع اتجاهات الابتعاد عن المركز الى تدمير آلية الاقتصاد المخطط على المستوى الوطني والذي طبق طوال عقود. وكانت النتيجة انخفاضا مفاجئا في مستوى معيشة اغلبية الشعب السوفييتي ونمو الاقتصاد الموازي والمستفيدين».

«ولا مرة في التاريخ الوطني وصل انتشار الجنس وتفشي العنف الى هذا المستوى مما يهدد صحة الاجيال المقبلة ووجودها. هناك ملايين من الاشخاص الذين يطالبون باتخاذ تدابير لمكافحة اخطبوط الجريمة وانعدام الاخلاق».

«ان عدم الاستقرار المتزايد للوضع الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفييتي يقوض مواقعنا في العالم».

«نريد اعادة الامن والنظام على الفور ووقف نزف الدماء واعلان حرب من دون رحمة على المجرمين والقضاء على الظواهر المعيبة التي تسيء الى سمعة مجتمعنا وتفسد المواطن السوفييتي. ستنظف شوارع مدننا من العناصر المجرمة وسنضع حدا للممارسات التعسفية للذين ينهبون الثروة الوطنية».

«حرصنا الاول هو تسوية مشكلات الاسكان والتموين. وستكرس كل القوى الضرورية لذلك اذ ان الامر يتعلق بالاحتياجات الاساسية للشعب».

«اننا نعلن بحزم اننا لن نسمح لاحد بالتعرض لسيادتنا واستقلالنا على كامل اراضينا. وسيتم الغاء اية محاولة من اينما جاءت لاملاء على بلدنا سلوكه».

■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■ ردود فعل دولية ■

دي كوليار قلق ولكن مجلس الامن لن يعقد

● لشبونة – اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس، عن «قلقه» لتنحية ميخائيل غورباتشوف وتطور الوضع في الاتحاد السوفييتي.

ورأى دي كوليار الذي يمضي حاليا اجازته لدى ابنته في الغارف (جنوب) في تصريحات للصحفيين انه لا يعود له «الادلاء برأيه حول القضايا الداخلية لدولة عضو» في الامم المتحدة.

واعرب عن «ارتياحه الكبير» بعد الضمانات التي اعطتها القيادة السوفييتية الجديدة بأنها ستحترم التعهدات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي.

اجتماع طارىء اليوم لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية

● لاهاي – «و.ص.ف» – جاء في بيان رسمي اذاعته الرئاسة الهولندية للمجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس، في لاهاي ان المجموعة الاوروبية «تشعر بقلق كبير» ازاء اعلان تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف و«تسلم لجنة الدولة لحالة الطوارىء كل السلطات».

واضاف البيان ان «هذا التغيير في السلطة اثار شكوكا وغموضا حول تطور العلاقات الدولية وحول استمرار عمليات الاصلاحات الداخلية في الاتحاد السوفييتي».

واكدت المجموعة الاوروبية من جهة اخرى ان اجتماعا غير عادي لوزراء خارجية الدول الـ ١٢ سيعقد اليوم الثلاثاء في لاهاي «يبحث، خلاله وزراء خارجية الدول الاعضاء الوضع وعواقبه المحتملة».

ردود الفعل في العالم العربي * ردود الفعل في العالم العربي * ردود الفعل في العالم العربي *

م.ت.ف: القضية الفلسطينية عانت كثيرا من سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على العالم

* عبد ربه: نأمل ان يسمح اعفاء غورباتشوف في تسوية مشكلة تدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل *

● تونس – «و.ص.ف.» – اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن الامل في ان يسمح اعفاء ميخائيل غورباتشوف في تسوية مشكلة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بشكل خاص.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صباح امس الاثنين «نأمل في ان يساعدنا هذا الاجراء في حل المشاكل الداخلية المأساوية التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي بما في ذلك مشكلة الهجرة خارج حدوده وخاصة هجرة اليهود التي تؤثر على البحث عن حل عادل في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

ورأى المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تيسير قبعة، من جهته، ان اعفاء غورباتشوف يسمح للفلسطينيين بـ «استعادة الثقة».

وقال للوكالة ان «القضية الفلسطينية عانت كثيرا من سيطرة الولايات المتحدة على العالم». واضاف قبعة ان «الاتحاد السوفييتي الذي كان الحليف الرئيسي لحركات التحرر ترك في الاعوام الاخيرة ارضا شغلتها الولايات المتحدة التي اصبحت القوة العظمى الوحيدة».

وتراقب قيادة منظمة التحرير التي تتخذ من تونس مقرا لها تطور الوضع في موسكو عن كثب. ويذكر المراقبون بان سياسة غورباتشوف حيال مشاكل الشرق الاوسط وخاصة التقارب مع اسرائيل وتدفق هجرة اليهود السوفييت في هذا البلد تقلق كثيرا ومنذ امد بعيد القيادة الفلسطينية.

العراق:

هذا التغيير يسهم في اعادة التوازن الدولي

● بغداد – و.ص.ف – رحب العراق، امس، بالتغييرات التي شهدها الاتحاد السوفييتي مع اقصاء الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال ناطق رسمي عراقي بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب «البعث» برئاسة الرئيس، صدام حسين «من الطبيعي ان يرحب العراق وترحب الدول والشعوب التي تضررت بسياسات النظام» السوفييتي السابق بهذه التغيرات.

ورأى الناطق ان «ما حدث في الاتحاد السوفييتي من تغيير هو شأن داخلي». واضاف ان هذا التغيير «يسهم في اعادة التوازن الدولي بشكل صحيح».

وتابع ان هذا التغيير «ينعكس بصورة او باخرى على شؤون العالم الحيوية ومنها شؤوننا في العراق والبلاد العربية كما ينعكس على علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفييتي والعراق والامة العربية».

وقال الناطق ان العراق «لا يزال يعتبر الاتحاد السوفييتي بلدا صديقا».

القذافي: تنحية غورباتشوف عمل تاريخي شجاع

«اتحاد سوفييتي قوي هو عنصر حيوي للسلام العالمي الذي تهدده بربرية الولايات المتحدة»

* عمرو موسى: نأمل ان يعبر السوفييت الازمة * لبنان: نتابع بقلق *

● باريس – و.ص.ف. – وصف الزعيم الليبي، معمر القذافي، في برقية وجهها امس الى غينادي ياناييف رئيس لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بانها «عمل تاريخي شجاع».

وكتب القذافي في البرقية التي وزعت نصها وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في باريس «يطيب لي ان نهنئكم بقيامكم بهذا العمل التاريخي الشجاع الذي نأمل في ان ينقذ الاتحاد السوفييتي من الازمة التي ورط فيها نتيجة مؤامرة امبريالية واسعة النطاق لم تستهدف الاتحاد السوفييتي فقط، بل كانت تستهدف كل شعوب الارض».

واضاف الزعيم الليبي في اشارة الى الولايات المتحدة الامريكية «نؤيد عملكم هذا بكل قوانا لان اتحادا سوفييتيا يقوم كقوة عظمى ثانية هو عنصر حيوي للسلام العالمي الذي اصبح مهددا في كل مكان بسبب انفراد قوة واحدة بربرية في العالم».



● معمر القذافي ●

وقال القذافي «ان القوة المعادية للحرية والسلام والتقدم ليس لها من رادع الا القوة» «وكانت قوة الاتحاد السوفييتي هي الرادع». واكد ان «العمل العظيم الذي قمتم به مهم جدا لاعادة هيبة الاتحاد السوفييتي العالمية التي حاولت الامبريالية دوسها».

وكرر القذافي تمسك بلاده بـ «الصداقة التاريخية والثابتة مع الاتحاد السوفييتي».

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، بأنه يأمل في ان «يعبر الاتحاد السوفييتي الازمة ويتمتع بالاستقرار اللازم».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوزير المصري اشار الى ان «الاحداث والتطورات التي تحدث في الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى لها تأثيراتها الخارجية على المستوى العالمي كله». واعرب عن الامل في ان «يعبر الاتحاد السوفييتي الازمة ويتمتع بالاستقرار اللازم لهذه الدولة العظمى».

واضاف موسى ان الرئيس حسني مبارك «يتابع شخصيا» التطورات في الاتحاد السوفييتي وانه عرض على الرئيس التطورات حتى الان.

وكان مصدر مصري مسؤول اعتبر في وقت سابق انه «من المبكر معرفة نتائج الصراع المحتدم على السلطة» في موسكو.

وفي بيروت – اعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاثنين، ان بلاده «تتابع بقلق تطورات الوضع في الاتحاد السوفييتي».

وقال بويز للصحفيين «لقد اتصلت بالسفير السوفييتي في بيروت، غينادي ايليتشيف، لكي اعبر له عن اهتمامنا بهذه التطورات».

الا ان الاوساط الحكومية اللبنانية اعتبرت امس ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي «لن تكون له انعكاسات على مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ولا على لبنان».

رئيس جمهورية، اذربيجان السوفييتية:

اقالة غورباتشوف نتيجة طبيعية للسياسات التي ادت الى الفوضى في الاتحاد السوفييتي

● طهران – «و.ص.ف» – اعلن بعد ظهر امس، الاثنين رئيس جمهورية اذربيجان السوفييتية، اياد مطاليبوف ان تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتولي ادارة جديدة المسؤولية في الاتحاد السوفييتي «لن يؤثرا في السياسة الخارجية» للاتحاد السوفييتي.

وفي تصريح الى وكالة الانباء الايرانية الرسمية ادلى به في مدينة تبريز، اذربيجان الغربية لايران، اكد مطاليبوف الذي لا يزال يعتبر من المقربين الى غورباتشوف ان «اقالة غورباتشوف هي نتيجة طبيعية للسياسات التي ادت الى الفوضى في الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة».

واعرب عن ارتياحه «للاحداث التي حصلت في الاتحاد السوفييتي» مشيرا الى انها لن «تؤثر سلبا على الوضع الداخلي في اذربيجان السوفييتية».

واضاف مطاليبوف «ان التغيير الذي حصل في الاتحاد السوفييتي لن يؤثر على سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وهي ستتواصل في الاتجاه الذي كان مرسوما لها».

وقرر مطاليبوف الذي وصل، يوم الجمعة الماضي، الى ايران في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام اختصار زيارته والعودة «اما الى باكو واما الى موسكو»، كما ذكرت مصادر دبلوماسية.

القوات السوفييتية ستنسحب من المانيا كما كان مقررا

● برلين – «و.ص.ف» – صرح متحدث باسم القوات السوفييتية في المانيا بان انسحاب القوات السوفييتية المتمركزة في المانيا سيتم كما هو مقرر رغم تنحية ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين.

واضاف المتحدث ان «وحدات القوات السوفييتية ترابط في اماكنها» وان «العاملين يقومون براجباتهم المعتادة».

وتقضي المعاهدات المبرمة بين الاتحاد السوفييتي والمانيا بان تغادر جميع القوات السوفييتية المتمركزة على اراضي المانيا الشرقية سابقا، المانيا في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤. وقد عاد بالفعل ٦٠ الف رجل الى الاتحاد السوفييتي من مجموع (٣٩٠) الفا كانوا يتمركزون في المانيا وقت اعادة توحيدها.

رئيس الوزراء البريطاني، ميجور:

استيلاء «غير دستوري» على السلطة

● لندن – «و.ص.ف» – كان رئيس الوزراء البريطاني، اول زعيم غربي علق على احداث موسكو صباح امس حيث صرح ان ميخائيل غورباتشوف نحي «باستيلاء غير دستوري على السلطة»!

وقال ميجور امام مبنى رئاسة الوزراء في «١٠ داونينغ ستريت» انه «ينتظر من الاتحاد السوفييتي احترام جميع التعهدات التي اتخذها غورباتشوف».

ومن جهة اخرى اشاد رئيس الوزراء البريطاني بغورباتشوف و«بمساهمته الكبرى من اجل الشعب السوفييتي والتقارب بين الشرق والغرب».

واضاف ميجور «ما يبدو انه قد حدث هو انقلاب على عملية الاصلاحات» وهي عملية «حيوية للعالم اجمع وللشعب السوفييتي» معربا عن امله في الا تعني الاحداث الاخيرة عودة الى الحرب الباردة.

وطلب، ايضا، من الاسواق المالية الا تصاب بـ «الهلع».

باكستان: تنحية غورباتشوف مسألة داخلية

● اسلام اباد – اعتبرت باكستان، امس، ان تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مسألة داخلية وعبرت عن رغبتها بمواصلة علاقاتها الودية مع موسكو.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذا الانقلاب «مسألة داخلية وسياستنا تقضي بالمحافظة وبمواصلة علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي».

واضاف «نحن نتابع تطورات الوضع عن كثب».

محمد حسنين هيكل:

ازمة الخليج وراء تنحية غورباتشوف

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعتبر الصحفي المصري، محمد حسنين هيكل، الذي كان من المقربين من الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، ان تنحية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ناجم «بجزء كبير» عن ازمة الخليج.

وقال هيكل في مقابلة مع اذاعة «مونتي كارلو» امس الاثنين وهي الاولى له منذ اندلاع ازمة الخليج قبل عام ان «هناك المشكلات الداخلية في الاتحاد السوفييتي لكن جزءا كبيرا من الازمة التي [illegible]ـلت في موسكو والتي ادت باعتقادي الى شبه تصادم بين قيادة الاتحاد السوفييتي المتمثلة بغورباتشوف وبين الجيش السوفييتي هو ازمة الشرق الاوسط وتحديدا ازمة الخليج».

وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب الرئيس السوفييتي، غينادي ياناييف:

أية محاولة لتمزيق الاتحاد السوفييتي ستجابه بحزم

الجيش دخل موسكو لمنع اعمال الشغب اثر دعوة يلتسين الى التمرد

في ٢٦ - ٢٧ آب الجاري سيعقد اجتماع لمجلس السوفييت الاعلى لاتخاذ الاجراءات الضرورية

*** اتصلنا مع جميع رؤساء الجمهوريات وحصلنا على تأييد معظمهم * اعلان حالة الطوارئ في موسكو * يلتسين يواصل الحض على التمرد * الجيش يحاصر البرلمان الروسي * «غورباتشوف مريض بسبب عمله الشاق. وعندما يشفى سيعود الى عمله ***

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - «اعلان حالة الطوارئ جاء نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنظام في الاتحاد السوفييتي الامر الذي يهدد مستقبل وطننا»، هذا ما صرح به نائب الرئيس، غينادي ياناييف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الثلاثاء، في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفييتية وشارك فيه ممثلون اخرون عن لجنة الطوارئ.

واضاف ياناييف في المؤتمر الصحفي الذي حضر اليه مئات الصحفيين الاجانب والسوفييت، «ان اية محاولة لتمزيق بلادنا ستجابه بحزم، نحن دولة متعددة القوميات وهكذا سنبقى».

وقال «ندعو جميع المواطنين وكل من يريد العيش بسلام والعمل بكرامة الى تأييد الخطوات التي اعلنتها لجنة الطوارئ وذلك لاعادة تطوير بلادنا اقتصاديا واجتماعيا وحفاظا على وحدة جمهورياتها».

وسئل ياناييف عن وضع ميخائيل غورباتشوف فقال «هو مريض بسبب عمله الشاق والمكثف لفترة طويلة». وهو الان يتلقى العلاج الامر الذي لا يمكنه من الاستمرار في ممارسة صلاحياته». وقال «وآمل انه عندما يشفى غورباتشوف ويستعيد صحته سيعود لممارسة اعماله».

وردا على سؤال «لماذا الدبابات تجوب شوارع موسكو؟» قال ياناييف «صحيح ان هناك وحدات محدودة من الجيش في مراكز حساسة في العاصمة السوفييتية ولكن ذلك لمنع اية اعمال شغب خاصة في ضوء ما قام به يلتسين - دعوة السكان الى اعلان العصيان المدني».

واضاف ياناييف ان تصريحات يلتسين قد تؤدي الى تطورات مأساوية. من ناحيتنا، سنتعاون مع جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي بما فيها جمهورية روسيا». وقال «لقد اجريت اتصالا مع يلتسين وابلغته باننا على استعداد للتعاون من اجل تطوير الدمقراطية والتقدم الصناعي والازدهار الاقتصادي ومعالجة مختلف القضايا التي تعاني منها البلاد، ومن اجل هذا ينبغي علينا العمل سوية من اجل مستقبل البلاد».

واكد ياناييف «ان مستقبل تطور العلاقات يعتمد على بوريس يلتسين».



● عائلة من المهاجرين اليهود الجدد وصلت الى اسرائيل فقط قبل عشرة ايام تستمع الى الراديو في القدس، امس الاثنين، عند بث الاخبار حول احداث الاتحاد السوفييتي.

تصوير: «سكوب ٨٠» خاصة بـ «الاتحاد»

وعن استمرار حالة الطوارئ قال ياناييف «هذا يعتمد على تطور الوضع في البلاد، الا ان هذه الخطوات دون شك مؤقتة». واضاف «وفي ٢٧ آب الجاري سيعقد اجتماع لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي لاتخاذ الاجراءات الضرورية في ضوء التطورات».

ولدى سؤاله ماذا سيحدث لمنصب غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، قال ياناييف «هذه من مسؤوليات الحزب وخاصة المكتب السياسي والسكرتاريا وهما الطرفان المخولان ببحث الامر واتخاذ القرارات المناسبة، مع العلم بان هناك نائبا للسكرتير العام للحزب».

وعن العلاقات مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي قال «اجرينا اتصالات مع جميع رؤساء الجمهوريات وحصلنا على تأييد اغلبيتهم». وقال «وان هدفنا الاساسي هو استتباب النظام وضمان امن المواطنين وتأمين المسكن والمواد الغذائية لجميع السكان والاستمرار في تطوير الدمقراطية».

وردا على سؤال «هل سيجري استفتاء حول اتفاق وحدة الجمهوريات؟» قال ياناييف «كان غورباتشوف قد اعلن في هذا المجال اننا سنحترم رغبة الشعوب في هذه الجمهوريات وهذا الامر ينطبق علينا، ايضا».

وانتقد ياناييف الدعوة الى العصيان المدني التي وجهها رئيس روسيا بوريس يلتسين. وقال ان «القيادة الروسية تتحصن وتدعو الى العصيان.. انه سلوك خطير لانه قد يؤدي الى استفزاز مسلح يراد به القاء مسؤوليته على عاتق لجنة الدولة لحالة الطوارئ».

واكد ياناييف «لا توجد ضرورة لفرض حالة الطوارئ في جميع انحاء البلاد لانه توجد مناطق هادئة. فالوضع مستقر في كازاخستان واوزباكستان». من جهة ثانية اعلنت وكالة «تاس» ان غينادي ياناييف اعلن مساء امس في موسكو فرض حالة الطوارئ.

واضافت الوكالة السوفييتية من جهة اخرى ان دورة غير عادية لمجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) ستعقد في ٢٦ آب الجاري في موسكو وعلى جدول اعمالها «تأكيد» القرار حول «حالة الطوارئ في بعض المناطق في الاتحاد السوفييتي».

واستندت «تاس» في هذا النبأ الاخير الى قرار لرئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، نشر امس.

ونقلت الوكالة نص المرسوم «اوكاز» الصادر عن ياناييف والذي جاء فيه ان حالة الطوارئ في العاصمة السوفييتية دخلت حيز التنفيذ الاثنين ١٩ الجاري.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية ان هذا الاجراء اتخذ «نظرا الى تفاقم الوضع في موسكو الناتج عن عدم تطبيق قرار لجنة الدولة حول حالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي الصادر في ١٩ آب عام ١٩٩١ والى محاولات تنظيم تجمعات ومسيرات وتظاهرات والى حالات تحريض وفوضى وذلك لمصلحة وامن المواطنين وفقا للمادة ١٢٧ الفقرة الثالثة من دستور الاتحاد السوفييتي».

وكلف الجنرال نيكولاي كالينين قائد منطقة موسكو العسكرية تطبيق حالة الطوارئ في العاصمة السوفييتية بحسب المرسوم.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، عقد صباح امس، مؤتمرا صحفيا في مقر مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية قال فيه «ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي يتعارض ودستور الاتحاد السوفييتي».

ودعا يلتسين افراد الجيش الى شعور المواطنة الصالحة وعدم التعاون مع ما اسماه بـ «الانقلاب اليميني» كما دعا الى اعلان الاضراب العام والمفتوح في جمهورية روسيا.

واصدر يلتسين بعد ظهر امس مرسوما ثانيا يعلن فيه انه «يضع تحت سلطته مسؤولية جميع الهيئات التنفيذية السوفييتية التي تعمل داخل جمهورية روسيا».

ورأى يلتسين ان لجنة الدولة لحالة الطوارئ هي «هيئة غير دستورية» وان انشاءها يشكل «جريمة ضد الدولة»!

وطلب الرئيس الروسي الدعوة الى دورة استثنائية لمجلس نواب الشعب في ٢١ آب الجاري. وفي انتظار ذلك يريد ان يضع تحت سلطته الهيئات التنفيذية السوفييتية التي تعمل في روسيا وخاصة وزارة الداخلية والـ «كي. جي. بي».

وتعمد يلتسين الظهور في الشارع فور انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة الطوارئ ودعوة المواطنين والجيش الى التمرد والاضراب.

الا ان ياناييف قال في لهجة تحذيرية «سيتم ضمان الامن والنظام في موسكو».

وقال ياناييف ايضا «ونحذر من ان الامن والنظام سيفرضان في العاصمة». لكنه قال ان حظر التجول لن يعلن الان. واعلن في ساعة متأخرة المساء ان قوات الجيش السوفييتي تحاصر البرلمان الروسي حيث يستحكم يلتسين.

واعتبر انه «ينبغي ازالة كل العناصر المجرمة في المجتمع للتمكن من اقرار الاصلاحات».

وقال ياناييف «لقد تسلمت هذا المنصب بصفة مؤقتة». واضاف «ستقوم بتنظيم انتخابات رئاسية عامة استنادا الى المبادئ الدمقراطية». لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

رئيس برلمان اوكرانيا يرفض «دعوة» يلتسين ويدعو السكان الى المحافظة على الهدوء

● موسكو - «و.ص.ف.» - دعا رئيس البرلمان الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، في كلمة مقتضبة نقلتها الاذاعة بعد ظهر امس السكان الى المحافظة على الهدوء. وطلب من الاحزاب السياسية التوحد للدفاع عن سيادة اوكرانيا.

وكان الوضع طبيعيا تماما في كييف عاصمة اوكرانيا ولم تظهر في الشوارع اية تحركات غير عادية.

وعلم ان رئيس روسيا بوريس يلتسين اتصل صباحا بكرافتشوك وطلب منه الاقتداء بموقفه من التغييرات الحاصلة داخل القيادة السوفييتية. الا ان كرافتشوك عضو الحزب الشيوعي تجنب اعتبار لجنة الدولة لحالة الطوارئ «غير شرعية» كما فعل الرئيس الروسي.

واعلن رئيس البرلمان اللاتفي اناتوليس غوربونوفس في تصريح نقلته الاذاعة المحلية ان القيادة اللاتفية تعتبر لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي شكلتها موسكو غير شرعية ودعت السكان الى العصيان المدني.

من جهته اعلن الفردس روبيكس، الامين الاول للحزب الشيوعي اللاتفي في مؤتمر صحفي انه سيحظر النشاط على جميع الاحزاب السياسية باستثناء الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا وانه سيتم تشكيل لجنة حول الطوارئ لتسلم الحكم في الجمهورية.

واعتبر روبيكس، ايضا، ان الاذاعة اللاتفية التي يسيطر عليها القوميون في الجمهورية لا تقوم بنشاط «متطابق مع الدستور» وستوضع تحت اشراف الاذاعة التي يسيطر عليها المؤيدون للجنة الطوارئ.

● شفاردنادزه يدعو السكان الى مقاومة سلمية ●

ودعا وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه، امس، في موسكو «كل الذين يعارضون العودة الى التوتاليتارية» الى ممارسة مقاومة غير عنيفة في وجه السلطات السوفييتية الجديدة التي نحت الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وفي مؤتمر صحفي عقده في شكل سريع قال شفاردنادزه ان «معارضة هذه الدكتاتورية المرعبة وهذا النظام التوتاليتاري هي من مصلحة الانسانية جمعاء»!

واتهم القادة المحافظين من عسكريين وسياسيين اعضاء «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» التي شكلت بتقديم «وعود ديماغوغية» حول طاقتهم على اخراج البلاد من الازمة!

كذلك وجه الوزير السوفييتي السابق «نداء» الى المجتمع الدولي لمساعدة الاتحاد السوفييتي معتبرا ان «العالم كله سيعاني» اذا احتفظت القيادة الجديدة بالسلطة!

● الدبابات السوفييتية في شوارع باكو ●

نقلت صحيفة «كيهان» الايرانية عن اذربيجانيين سوفييت وصلوا صباح امس الى ايران عبر مدينة استارا ان دبابات الجيش السوفييتي دخلت صباحا شوارع مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية.

وحسب هذه الصحيفة المسائية فان «الحدود مفتوحة في شكل طبيعي» بين اذربيجان السوفييتية وايران. واضافت ان «الاتصالات الهاتفية باتت شديدة الصعوبة» في هذه الجمهورية.

ونقلت الصحيفة عن شهود تأكيدهم ان المسؤولين في اذربيجان السوفييتية «كانوا مختبئين» و«يصعب العثور عليهم»!

● السيطرة على مركز الاتصالات الهاتفية في فيلنيوس ●

علم من مصادر صحفية محلية ان الوحدات الخاصة التابعة للميليشيا سيطرت على مركز الاتصالات الهاتفية في فيلنيوس وقطعت خطوط الاتصالات الدولية في العاصمة الليتوانية.

واقتحم عناصر الميليشيا بدبابتين مدرعتين مركز الاتصالات الهاتفية ولم يقطعوا خطوط الاتصال مع موسكو التي من الصعب في اي حال التحدث معها.

اعلن ناطق باسم تلفزيون لاتفيا تم الاتصال به هاتفيا من موسكو ان القوات السوفييتية سيطرت، امس، على مبنى التلفزيون في هذه الجمهورية البلطيقية وان البرامج توقفت.

واضاف الناطق ان الاذاعة التى تسيطر عليها الحكومة الوطنية في هذه الجمهورية لا تزال تبث برامجها كالمعتاد.

الغت وكالة الانباء الروسية «ريا» خبرا كانت اعلنت فيه حصول اضراب في مصنعين في موسكو وقالت ان الخبر غير صحيح.

وكانت الوكالة اعلنت في السابق نقلا عن النائب في البرلمان الروسي، فلاديمير ايفانوف، ان مصنعين في موسكو هما مصنع «ليكاتشيف» الذي ينتج السيارات ومصنع «كاليبر» لانتاج الالات الميكانيكية قد توقفا عن العمل صباح امس تلبية لدعوة الى الاضراب العام اطلقها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.



تمار غوجانسكي:

المشكلة ليس في الانقلاب بقدر ما هي في التدهور الذي ادى الى الانقلاب

* يلتسين أحد الذين يتحملون مسؤولية كبرى عن تدهور الاوضاع في الاتحاد السوفييتي حتى وصل الى هذا التطور *



● تل ابيب - «الانقلابات ليست ظاهرة دمقراطية بالطبع. ولكن المشكلة في الاتحاد السوفييتي هي ليس في الانقلاب الذي جرى اليوم (امس) بقدر ما هي في التدهور الشامل الذي حصل قبل الانقلاب وادى الى الانقلاب. وهذا التدهور هو الذي يثير الالم والاسف»، هذا ما قالته عضو الكنيست تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني، امس الاثنين.

ورفضت غوجانسكي الفكرة القائلة ان التطور الجديد في الاتحاد السوفييتي سيقضي على الاجراءات الدمقراطية وقالت: لا يمكن العودة الى الوراء. واعتقد انه الى جانب الحفاظ على الدمقراطية يجب أن نتمنى للاتحاد السوفييتي ان يستطيع تثبيت اموره وتطوير اقتصاده واستعادة مكانته الرئيسية في العالم. فهذا في مصلحة الشعوب. والمساس بالاتحاد السوفييتي والتدهور الذي كان ظاهرا انه مستمر في اوضاعه، هما اللذان يهددان سلام العالم.

وسئلت غوجانسكي عن يلتسين وما قاله من على الدبابة في موسكو فأجابت: ان يلتسين هو احد الذين يتحملون مسؤولية كبرى عما جرى في الاتحاد السوفييتي وساهم في الدفع نحو التدهور. وهو شخصيا، بوصفه رئيسا لجمهورية روسيا يتمتع بصلاحيات واسعة، لم يفعل شيئا لتحسين الاوضاع الاقتصادية في جمهوريته.

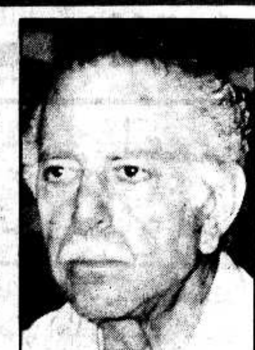
الوزير ايتان: ضغطت يد ياناييف مرة كفلاح ومرة كجندي مظليين

● تل ابيب - اصدر وزير الزراعة، رفائيل ايتان، بيانا صحفيا امس الاثنين قال فيه انه التقى نائب الرئيس السوفييتي يانايف، الذي يقود لجنة الطوارئ، وانه ايد هجرة اليهود الى اسرائيل مع انه أسف لمغادرتهم البلاد وانه شاركه الرأي في ان الدول العربية دكتاتورية وحشية.

وقال ايتان انه ضغط على يد يانايف بقوة عندما استقبله. فقال له هذا: سلامك يدل على انك فلاح، «وعندما ودعته وضغطت على يده بشدة اكبر سألني: ما هذا. فقلت له: هذا سلام جندي في المظليين»!

توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الاتحاد السوفييتي سيواصل مساهمته لضمان السلام العالمي ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردا على سؤال من محرر «الاتحاد» حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي صرح الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بما يلي:

ان التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي، اعلان حالة الطوارىء واقامة «لجنة الدولة لحالة الطوارىء» اتت على خلفية الازمة الحادة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي دخلت اليها الدولة والمجتمع السوفييتي في اعقاب الاخطاء في تنفيذ البريسترويكا التي وصلت الى طريق مسدود، والمخاطر من انهيار اقتصادي ومجاعة وحرب اهلية وتفكك الدولة السوفييتية الاشتراكية.

نود الاشارة بايجاب الى التزام «لجنة الدولة لحالة الطوارىء» باخراج المجتمع السوفييتي من التدهور الاقتصادي ولمواصلة الخطوات الدمقراطية الحقيقية وايصال المجتمع السوفييتي الى حالة الازدهار.

نحن نشير بايجاب الى الالتزام المعلن لتنفيذ جميع الالتزامات السوفييتية الدولية من اجل السلام ورفاهية الانسانية جمعاء.

نحن واثقون من ان الاتحاد السوفييتي سيواصل انتهاج السياسة السلمية، نزع السلاح، ومنع كارثة حرب عالمية وسيواصل تقديم مساهمته الفعالة لدفع قضية السلام في الشرق الاوسط.

ان محبي السلام والتقدم يرون انه حيوي لمصلحة السلام وتقدم الانسانية المحافظة على وحدة الاتحاد السوفييتي ومنع تفككه الاجتماعي وكذلك استمرار وجود الاتحاد السوفييتي وتطوره الاشتراكي.

نحن نرفض اي تدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي كما جاء في تصريح رئيس الولايات المتحدة بوش وغيره، وكل محاولة لتأجيج صراعات داخلية وحرب اهلية من اجل اضعاف وهدم المجتمع الاشتراكي السوفييتي.

ان حزبنا الشيوعي متضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي في نضاله للمحافظة على أسس مجتمع اشتراكي، انساني، متطور، وضمان وحدة الاتحاد السوفييتي ووجود الدولة السوفييتية كدولة اشتراكية متطورة، عصرية وانسانية تساهم في ضمان سلام العالم والتقدم الانساني.

ويتابع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحداث في الاتحاد السوفييتي املا في ان يتغلب على الصعوبات الداخلية ويضمن اسهامه الحيوي لسلام العالم والتقدم الاجتماعي.

في اسرائيل مهتمون بمصير الهجرة

* ناطق بلسان الحكومة: في الوقت الحاضر لا تغيير * موشيه قصاب من موسكو: يانايف الغى جلسة معي * نتنياهو: لن تقبل اسرائيل اشراف موسكو على المؤتمر الدولي بدون اعادة العلاقات الدبلوماسية *

● تل ابيب - اجمع المتحدثون باسم الحكومة الاسرائيلية على ان اكثر ما يهمهم من تطورات الاتحاد السوفييتي هو مصير الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وقال وزير الاسكان رئيس لجنة استيعاب الهجرة، اريئيل شارون، ان على اسرائيل ان تستعد لاستقبال اكبر تدفق للمهاجرين. «وان كل مهاجر بامكانه ان يحضر ونحن نضمن استقباله». لكن مكتب الهجرة في مطار اللد كان فارغا، امس، وجلس موظفوه بلا عمل.

وامتنع رئيس الحكومة ومعظم الوزراء من التعليق على التطورات في موسكو، الا ان ناطقا بلسان الحكومة قال لمراسل التلفزيون العبري ان وضع الهجرة اليهودية لم يجر فيه اي تغيير حتى هذه اللحظة.

ومعروف ان وزير المواصلات الاسرائيلي، موشيه قصاب، موجود في موسكو. وقد كان مقررا ان يستقبله نائب الرئيس السوفييتي وقائد لجنة الطوارىء، يانايف، مساء امس. لكنه ابلغ منذ مساء امس الاول ان اللقاء الغي بدون تفسير ولكنني فهمت السبب صباح اليوم (امس) عندما ابعد غورباتشوف، قال قصاب في حديث تلفزيوني مع التلفزيون.

هذا وقام رئيس الحكومة، شمير، باجراء اتصالات مع الادارة الامريكية حول الموضوع السوفييتي. وعقد عدة لقاءات مع خبراء في الشؤون السوفييتية، وهاتف وزيره قصاب في موسكو. وقيل انه في أحاديث داخلية اعرب عن قلقه من مستقبل العلاقات الامريكية - السوفييتية (!).

من جهة ثانية أعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن امله في ان لا تؤدي التطورات في الاتحاد السوفييتي الى تغيير الموقف السوفييتي من جهود السلام في المنطقة. وقال: لقد وافقنا على ان تشرف الدولتان العظميان على المؤتمر. ونحن معنيون بهذا. وسننتظر التطورات.

اما نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، فقال ان اسرائيل لن تقبل برعاية سوفييتية لمؤتمر السلام الا بعد ان تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

علاقات دبلوماسية بين اسرائيل و.. البانيا



● وزيرا خارجية اسرائيل، دافيد ليفي (من اليسار) والبانيا، محمد كهلاني، بعد توقيعهما امس الاثنين في القدس على اتفاق اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. (تصوير - «سكوب ٨٠» خاصة بـ «الاتحاد»)



رسالتان من القيادة السوفييتية الجديدة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

*** قادة الاتحاد السوفييتي يدعون الى عقد جلسة قريبا للجنة السوفييتية - الفلسطينية المشتركة ***

● تونس - و.ص.ف - افادت وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس ان زعماء الكرملين الجدد اشاروا الى «اهمية عقد اجتماع للجنة الفلسطينية - السوفييتية المشتركة» وذلك في رسائل وجهوها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

● البقية على صفحة ٤ ●

Vol. 85/48 21.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) המחיר: 1.50 שקל - 21.8.1991 יום רביעי

*الاربعاء ٢١ آب ١٩٩١، الموافق ١٠ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (بشمل ض.ق.م)*

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية: اتباع يلتسين بدأوا بالقاء الزجاجات الحارقة على المدرعات

سقوط قتلى خلال الاشتباكات بين اتباع يلتسين والجيش في موسكو

● نائب يلتسين لاتباعه: تحصنوا واطلقوا النار ● قيادة النقابات السوفييتية ترفض اعلان الاضراب وشل اقتصاد البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمعت بعيد منتصف الليل بتوقيت موسكو طلقات اسلحة اوتوماتيكية على بعد عشرات الامتار من مقر البرلمان الروسي، بينما اعلن فيما بعد عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في موسكو.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان دبابة كانت تقتحم حواجز اقامها متظاهرون من اتباع بوريس يلتسين على الطريق المحيط بالعاصمة السوفييتية صدمت احد الشبان المتظاهرين بينما عثر على رجل مقتول بالرصاص في شارع صغير

● البقية على صفحة ٤ ●

يـاسر عبد ربه: نأمل ان لا تؤدي التطورات السوفييتية الى تعطيل العملية السلمية

● الاقوال التي تناقلتها بعض الاوساط الاعلامية عن الموقف الفلسطيني تجاه اقالة غورباتشوف لا اساس لها من الصحة ● (ص ١١)

نداء رؤســاء السلطات المحلية العربية، من «خيمة الاعتصام»

(ص ٢)

تقرير مندوب «الاتحاد» في موسكو

لجنة الدولة لحالة الطوارىء تندد بتصريحات ومواقف بوريس يلتسين

● من المتوقع صدور بيان عن الحزب الشيوعي السوفييتي بشأن الاحداث ● جميع طلابنا بخير ●

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - اليوم الاول من حالة الطوارئ الذي اعلن عنه بالامس في كافة انحاء الاتحاد السوفييتي قد مر بهدوء نسبي ولم تحدث اية تجاوزات جدية في اي مكان.

وقد ايدت اغلبية الجمهوريات الاتحادية ومناطق الحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي الاجراءات التي تم اتخاذها من قبل لجنة الدولة لحالة الطوارئ.

واعلنت لجنة الدولة لحالة الطوارئ في بيان اصدرته امس بانها لا تنوي باي شكل من الاشكال التطاول على صلاحيات الجمهوريات وحقوق شعوبها في السيادة كما ينص عليه الدستور.

وعلى الرغم من دعوة بوريس يلتسين لمواطني جمهورية روسيا الاتحادية اعلان العصيان المدني الا ان الحياة بصورة عامة سارت كالمعتاد. لقد قمت اليوم (امس) بالتجول في شوارع موسكو وشاهدت الحياة تسير بشكلها الطبيعي في الحوانيت ووسائل النقل العامة وغيرها. وكذلك الامر بالنسبة للدعوة التي وجهها يلتسين لاعلان الاضراب في كافة انحاء جمهورية روسيا. فباستثناء عدد محدود من المناجم في سيبيريا فان جميع المصانع والعمال والموظفين وكافة المرافق الاقتصادية قد مارسوا اعمالهم كالمعتاد.

وقد ندد البيان الذي اصدرته لجنة الدولة لحالة الطوارئ بالتصريحات والمواقف غير المسؤولة التي قام بها بوريس يلتسين وعدد من قادة جمهورية روسيا الاتحادية والتي تتضمن تحريضا سافرا على القيام باعمال تتنافى مع نظام حالة الطوارئ الذي اعلن عنه بموجب القانون.

وجاء في بيان لجنة الدولة لحالة الطوارئ بانها ترى الاقتصار هذه المرة على التحذير من الخطوات اللامسؤولة والطائشة بمثابة رغبة منها في منع المجابهة. ومواصلة السعي الى التعاون البناء تمشيا مع رغبة الشعب في اجراء تعديلات على السياسة تتجاوب مع المصالح الاساسية لابناء روسيا.

هذا ومن المنتظر ان يصدر في الساعات القليلة القادمة بيان عن الحزب الشيوعي السوفييتي بشأن الاحداث الاخيرة.

هذا ويعود مندوبنا ويطمئن ذوي طلابنا الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي ويؤكد على ان وضع الجميع بخير ولا داعي للقلق عليهم.



● غينادي يانايف ●

■ نعي فاضل ■

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٠/٨/٩١

الحاج احمد سلامة زيادات

(ابو عادل)

عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما، وقد شيع جثمانه امس الثلاثاء الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت اخيه الحاج ابو لطفي في مقيبلة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المنتجــــات الغذائيــة تعود الى الاسواق السوفييتية

● موسكو - و.ص.ف - ظهر عدد من المنتجات الغذائية المفقودة منذ سنوات عدة في متاجر الاتحاد السوفييتي، امس (الثلاثاء) في متاجر المواد الغذائية في وسط موسكو.

ويتجمع سكان موسكو منذ الصباح في صفوف طويلة امام المتاجر التابعة للدولة التي اشتهرت خلال العامين الماضيين برفوفها الفارغة والمليئة بالغبار، لشراء النقانق والجبنة والقهوة والسكاكر ولحوم الطيور وحتى السلمون المدخن.

وقالت امرأة شابة لدى دخول متجر يبيع القهوة والشاي «لم اتنشق منذ زمن بعيد مثل هذه الروائح».

وشوهدت احدى الشاحنات تفرغ كميات من الباذنجان الذي كان يباع فقط في المتاجر الخاصة حيث تصل اسعار المواد الغذائية الى ثلاثة اضعاف اسعارها في متاجر الدولة.

وردت امرأة على اسئلة المنتظرين خارج متجر يبيع مشتقات الحليب «انهم يبيعون الجبنة». ويطرح المتجر للبيع ايضا الحليب والزبدة والبيض غير الفاسد.

ويبتاع سكان موسكو الذين تعودوا على النقص في المواد الغذائية كميات كبيرة من المواد المطروحة للبيع تحسبا لايام صعبة. وظهرت صفوف طويلة منذ امس الاول الاثنين امام محطات البنزين في العاصمة.

كلمة الاتحاد

اعتصام الرؤساء.. ومسؤولية المواطنين!

● يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الاعتصام الذي بدأوه يوم الاحد الماضي. وتقوم وفود شعبية وشخصيات سياسية واجتماعية بزيارة الرؤساء المعتصمين دعما وتضامنا. ولكن يجب القول ان هذا ليس كافيا.

الرؤساء معتصمون في القدس، امام مكتب رئيس الحكومة شمير، نيابة عن مجالسنا، نيابة عن جماهيرنا العربية كلها. وليست هناك قضية حولها اجماع شبه مطلق بين جماهير شعبنا مثل الشعور بالظلم والغبن والاهانة نتيجة التمييز الصارخ الذي تعاني منه سلطاتنا المحلية.

لقد دعت لجنة رؤساء الى القيام بشكل جماهيري واسع بزيارة خيمة الرؤساء المعتصمين يوم الجمعة القادم (لاقامة صلاة الجمعة في الساحة المحاذية للخيمة) ويوم الاحد القادم ساعة اجتماع الحكومة وبحثها لمسألة السلطات المحلية العربية ومطالبها.

يجب كسر مؤامرة الصمت الحكومية حول معاناة سلطاتنا المحلية واعتصام رؤسائنا. ولذلك، مع الزيارة للمعتصمين يجب تنظيم فعاليات محلية، في مدننا وقرانا، بمبادرة المجالس وبمبادرة كل اطار يبادر للمصلحة العامة.

يقينا انه اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب سلطاتنا المحلية، حتى يوم الاحد القادم، فان الامر يتطلب تصعيدا وتوسيعا للنضال، لاستلام كل المبالغ التي تم الاتفاق بشأنها، وايضا لتغيير اساس الميزانيات بحيث تقوم على المساواة الكاملة، ومع كل صعوبات الوضع فان الوقفة الموحدة والشاملة للرؤساء، للسلطات المحلية، للمواطنين العرب عموما، هي الاساس القوي لنجاح نضالنا وتحقيق مطالبنا.

(«الاتحاد»)

بيان رؤساء السلطات المحلية العربية، من خيمة الاعتصام:

دعوة الرأي العام العربي واليهودي الى دعم نضال السلطات المحلية العربية لتحقيق مطالبها العادلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من خيمة الاعتصام، في القدس، امس، بيانا هاما الى الرأي العام العربي واليهودي والرأي العام العالمي. ونظرا لاهمية هذا البيان ننشره كاملا فيما يلي:

من خيمة الاعتصام، للسلطات المحلية العربية التي انتصبت امام مكتب رئيس الحكومة والتي جاءت على اثر تفاقم الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية نصرخ من اعماق قلوبنا بهذا البيان:

١ – ليعلم اهلنا الكرام في وسطنا العربي وليعلم الرأي العام الرسمي الحكومي والرأي العام الشعبي في الوسط اليهودي وليعلم الرأي العام العالمي ان ازمة السلطات المحلية العربية المالية قد شلت مظاهر الحياة وجمدت خدمات السلطات المحلية العربية، لدرجة اننا نقف على ابواب سنة تعليمية قادمة وهناك خطورة بعدم تمكننا من فتح ابواب المدارس.

٢ – لقد وصلنا الى مرحلة الملل وعدم الثقة من الوعود الوزارية وتعهدات المؤسسات الرسمية، لذلك قررنا الاعتصام ولن نعود الى قرانا ومدننا وسنبقى ليل نهار في خيمتنا نصعد من موقفنا يوما بعد يوم حتى تحقيق جميع مطالبنا.

٣ – لقد حددنا مطالبنا بلغة الارقام التي ستترجم وتحقق المساواة بين الوسطين العربي واليهودي، مبدين طرح خطة خماسية لتغطية الفروق في الميزانيات بين الوسطين بحيث تتبنى الحكومة بشكل رسمي من خلال جلسة وزارية هذه الخطة، وتتعهد بتحرير ٥٠٠ مليون شيكل على مدار خمس سنوات قادمة للوسط العربي بداية من سنة ١٩٩١ على ان يتم تحرير مبلغ ١٥ مليون شيكل لهذا الشهر ومبلغ ١٥ مليون شيكل اخرى للشهر القادم على حساب تعديل الميزانيات للسنة الحالية، كي نتمكن من دفع رواتب الموظفين والتزاماتنا المالية لشركتي المياه والكهرباء، وغيرهما وفتح ابواب المدارس، حيث جاءت هذه الخطة بعد دراسة علمية دقيقة من قبل اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية.

٤ – نهيب بجميع السلطات المحلية العربية ان تجعل من يوم الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٠، ٢١، ١٩٩١/٨/٢٢ ايام وفود تضامنية لموظفي وعمال السلطات المحلية العربية، بحيث تشد الرحال الى خيمة الاعتصام.

٥ – نهيب بجميع الجماهير والمؤسسات والجمعيات والحركات السياسية والهيئات الشعبية في الوسطين العربي واليهودي الا تتجاهل ٨٠٠ الف من مواطني هذه البلاد تتهددهم خطورة الشلل التام في جميع مرافق الحياة بسبب هذه الازمة المالية الخانقة، لذا ندعو الجميع الى الاعلان الصريح عن تأييدهم لمطالبنا، وتضامنهم مع اعتصامنا والوقوف لجانبنا من خلال التصريحات والبيانات وارسال الوفود الى خيمة الاعتصام.

٦ – نعلن نحن جميع رؤساء السلطات المحلية العربية اننا لن نغادر خيمة الاعتصام الا لضرورة وسنبقى مرابطين فيها ليل نهار حتى تحقق جميع مطالبنا.

٧ – نهيب بجماهيرنا على وجه الخصوص ان تشد الرحال الى خيمة الاعتصام يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٩١/٨/٢٣ لاداء صلاة الجمعة امام خيمة الاعتصام على العشب الاخضر.

٨ – نهيب بجماهيرنا على وجه الخصوص كذلك ان تشد الرحال الى خيمة الاعتصام يوم الاحد القادم الموافق ١٩٩١/٨/٢٥ في الساعة التاسعة صباحا، حتى يتزامن وجودهم مع انعقاد الجلسة الحكومية، حيث وعدنا ان تبحث الحكومة في جلستها موضوع الازمة المالية التي نعاني منها.

٩ – نأمل ان تستجيب الحكومة لمطالبنا العادلة والمصادقة عليها في جلستها يوم الاحد والا سنضطر للجوء الى اجراءات وفق برنامج مدروس سيتم الاعلان عنه في وقته المناسب.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

بسبب الديون المتراكمة:

مجلس عيلوط المحلي المعين يهدد بالامتناع عن فتح مدارس القرية

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هدد مجلس عيلوط المحلي المعين بالامتناع عن فتح المدارس في القرية في افتتاح السنة الدراسية القادمة وذلك بسبب الديون المتراكمة على سلطة المعارف.

وجاء في بيان صحفي اصدره رئيس المجلس المعين، السيد ايلي ليفي، ان سلطة المعارف في القرية تدير شؤون التعليم والمعارف في القرية منذ فترة طويلة. ولكن، بعد تعيين المجلس المحلي (حزيران ١٩٩١) بدأت مفاوضات بينهما لنقل مسؤولية سلطة المعارف الى المجلس المحلي. «وللاسف الشديد يتضح ان سلطة المعارف تقع تحت طائلة ديون ثقيلة. ولم تدفع قسما من اجور العاملين في المؤسسات التعليمية. وبما انه لم يتم حتى الان، وعلى الرغم من الطلبات العديدة من مجلس عيلوط المحلي، نقل مسؤولية التعليم للمجلس فان رئيسه (ايلي ليفي) يعلن ان كل الدلائل تشير الى ان هناك خطرا جديا في ان لا تفتتح السنة الدراسية في القرية».

ويذكر ان سلطة المعارف في عيلوط مؤلفة من ثلاثة موظفين حكوميين من خارج القرية.

وقد عبر العديد من الاهالي عن غضبهم لتصرف المجلس المحلي قائلين: «اذا كانت سلطة المعارف مديونة.. فما ذنب اطفالنا حتى يحرموا من التعليم؟» وقال احدهم: ان سلطة المعارف معينة والمجلس المحلي معين. وكلاهما فرض على القرية من الخارج. والفارض واحد هو السلطة الحكومية. فلماذا لا يحلون مشاكلهم الداخلية فيما بينهم دون اقحام تلاميذ المدارس وبساتين الاطفال؟!

هذا واكد احد سكرتيري المدرستين في القرية، السيد اسامة احمد ابو راس، ان الموظفين العشرة (سكرتيرين واربعة بوابين واربع مساعدات بساتين) لم يقبضوا قسما من معاشاتهم. ورسوم الضريبة وصندوق المرضى والتأمين، التي خصمت من المعاشات، لم تحول الى تلك المؤسسات حتى اليوم.

بسبب التعاقدات الشخصية:

مستخدمو بلدية تل ابيب يعلنون اضرابا تحذيريا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ مستخدمو بلدية تل ابيب امس (الثلاثاء) اضرابا تحذيريا يستمر اربعا وعشرين ساعة تستثنى منه الخدمات الحيوية كالمطافئ والانقاذ البحري والعيادات الخارجية واقسام المستشفيات البلدية التي تعالج الحالات الخطيرة.

وقد قام اريه نيتسان، رئيس لجنة العمال باعلام المدير العام للبلدية، ايلي عيشت، بأن لجنته سمحت بالعمل في يوم الاضراب لقسم من عاملي العيادات الخارجية في المستشفيات البلدية، وتحديدا، اقسام الاورام السرطانية والسكري وامراض الدم والاستشارة الداخلية والطب النفسي والرئة والغدد، وتعمل المستشفيات في هذا اليوم كما في ايام السبت، وتقوم باجراء العمليات المستعجلة.

واشار نيتسان الى ان كل المحاولات للوصول الى اتفاق بشأن وقف ظاهرة التعاقدات الشخصية مع اصحاب الوظائف الكبيرة في البلدية، قد فشلت بسبب تعنت ادارة البلدية. واضاف ان طلب اللجنة تعهدا بوقف التعاقدات الشخصية المستقبلية، فيما عدا ما تحظى بموافقة مسبقة من اللجنة، لم يلق استجابة من جانب البلدية.



●شلومو لاهط●

واتهم رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، اول امس، اللجنة بانها قررت من طرف واحد وبشكل تعسفي اضرابا من شأنه حرمان المواطنين من الخدمات الحيوية. واضاف بان المنشور الذي اصدره طاقم الاضراب يشير بوضوح تام الى ان خطوات اللجنة تحركها اعتبارات سياسية حزبية ضيقة، هي ثمرة صراعات داخلية ترمي الى السيطرة على اللجنة.

واشار لاهط الى ان مركز نيتسان المهزوز والذي يتخوف من انتخابات اللجنة المرتقبة والتي ستجري بعد شهور معدودة هو احد الدوافع للشروع في الصراع.

مشاريع ضخمة في مخيم العمل التطوعي في كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم مخيم العمل التطوعي السادس في كفركنا بتنفيذ عدد من المشاريع الضخمة كان ابرزها تعبيد ثلاثة شوارع في ملعب كرة القدم بطول (٥٥٠ مترا وعرض ٤ امتار) والحي الشرقي (بطول ٤٠٠ متر وعرض ٤ امتار) وبجانب المدرسة الثانوية (بطول ٢٠٠ متر مربع وعرض ٨ امتار).

وكان المخيم قد افتتح يوم الجمعة الاخير (٩١/٨/١١) واستمر ثلاثة ايام استعمل فيه فقط لاعمال وشق الطرق ٥٠٠ طن اسفلت و١٠٠٠ طن مخلوطة و٥٠ كوبا من الباطون. ونفذ خلال ايام المخيم العديد من المشاريع منها: * شق ثلاثة شوارع في الحي الشمالي (وهي منطقة صخرية) بطول ٢٠٠ متر مربع وعرض ٤ امتار ويخدم اربعين بيتا وفي الحي الجنوبي والحي الغربي طول كل منهما ١٠٠ متر مربع وعرض ٤ امتار * بناء ثلاثة اسوار واقية * بناء مدرج في الجهة الشرقية للملعب * بناء سقفين لمداخل المدرج الغربي للملعب * تجهيز ساحة جديدة في المدرسة الثانوية * بناء سور داخل المدرسة الثانوية بطول ٥٠ مترا * عمل موزايكا في المدرسة الابتدائية (أ) * تغيير مداخل المراحيض في المدرسة الابتدائية (ب) * تبليط وقصارة ثلاث غرف تدريس قام المجلس ببنائها حديثا في المدرسة الابتدائية (ج).

ويذكر ان عددا من المؤسسات والمجالس المحلية قاموا بالتبرع للدعم وانجاح المخيم.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، في مقابلة اذاعية، امس:

اهداف البريسترويكا صحيحة وحيوية وواقعية ولكن التطورات جاءت معكوسة.. وهذه هي خلفية التغيير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي علينا ان نتناول تطور الاحداث في الاتحاد السوفييتي بشكل موضوعي. القيادة السوفييتية الجديدة قالت انها ستواصل اشاعة الدمقراطية، ولكن ما كان قبل فترة ليست دمقراطية اطلاقا، بل كان نظاما من الفوضى غير موجود في اية دولة في العالم». هذا ما صرح به رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، في حديث اذاعي مع راديو الجيش، «غالي تساهل» امس (الثلاثاء).

وقال رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي «يجب تناول ما يحدث من خلال رؤية الخلفية بشكل عام، والخلفية هي ان ما اعلنت عنه «البيريسترويكا» – الدمقراطية ورفع مستوى الحياة واشتراكية اوفر وتعزيز دور الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي، هي شعارات صحيحة وحيوية وواقعية، ولكن ما تمخضت عنه «البيريسترويكا» هو العكس تماما، اذ تفشت الفوضى وحلة الحكم في مختلف مجالات الحياة والفوضى المذهلة في الاقتصاد والمجتمع. وتفشي الفساد الاخلاقي». وقال «تدنى موقف الاتحاد السوفييتي على الصعيد، الدولي وانتشر التطرف القومي في الجمهوريات السوفييتية ونفذت مذابح ضد الاقليات القومية وغيرها جميعها جاءت خلافا للبيريسترويكا».

واضاف فلنر: «ان البيريسترويكا، من هذه الناحية، اثبتت فشلها وهذا لا يعني انها غير صحيحة، ولذلك وصل الوضع الى ان الناس العاديين باتوا يخافون. وان الحديث يدور عن احتمال تفشي المجاعة».

وتابع رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي «لقد سمعت رئيس مجلس السوفييت الاعلى، اناتولي لوكيانوف، الذي اتهم غورباتشوف واولئك الذين صاغوا اتفاقية الاتحاد الجديدة والتي تتناقض وغير قانونية لان في قرارات مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي جاء ان الاقتصاد السوفييتي سيكون اقتصادا موحدا والاسلوب الضرائبي يكون موحدا وكذلك البنوك، الا ان اتفاقية الاتحاد نصت على عكس ما جاء في قرارات السوفييت الاعلى». وقال «ليس صدفة ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي انضم الى هذه المبادرة ودعا المجلس للانعقاد في السابع والعشرين من الشهر الجاري لاقرار التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي».

واشار فلنر الى ان الاتحاد السوفييتي كان في حالة انهيار.

وقال فلنر «لا يمكن اطلاقا العودة الى الوراء ولا عودة عن الدمقراطية، ولكن دمقراطية حقيقية، فيها نظام مركزي قوي مدافع عن السكان والاقليات القومية ولا يسمح بتفشي العنصرية».



ماير فلنر،

وردا على سؤال ان «موقفكم المؤيد نجم في اعقاب الشائعات في السنوات الاخيرة عن احتمال استقالة غورباتشوف من الحزب الشيوعي السوفييتي وابقائكم يتامى». قال فلنر «قبل كل شيء، نحن لسنا متعلقين باي طرف، حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اسس في العام ١٩١٩، ولذلك فان الصيغ التي جئت بها (المذيع الذي اجرى الحديث – المحرر) لا تصب في صلب الموضوع».

قتيل و١٤ جريحا في (٣) حوادث طرق في منطقة المركز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع شاركت فيه ٤ وسائط نقل لقي السائق كردي كرنيش (٣١ عاما) مصرعه، امس الاول، على شارع بيلو – رملة بالقرب من زحوبوت.

واصيب بالحادث نفسه ٦ اشخاص بجراح من بينهم طفلان ووالديهما من مستوطنة «حتسبة»، واصيب اخران بجراح خفيفة.

ووقع الحادث بعد ان انحرفت سيارة من نوع «كرمل» عن مسارها بينما كانت متجهة من الرملة الى رحوبوت فاصطدمت بها سيارة من نوع «سوبارو» كانت تسير في الاتجاه المعاكس فانقلبت السيارة وسدت الشارع. اما السيارة الاخرى فاصطدمت بسيارة من نوع «ميتسوبيشي».

واصيب ٧ اشخاص في حادث طرق اخر وقع بالقرب من كرمئيل واحد منهم جراحه خطيرة.

واصيب سائق دراجة نارية بجراح عندما صدمته سيارة تندر التي رفض سائقها الالتزام باشارة التوقف.





● حطام سيارة السوبارو في حادث الطرق على شارع بيلو – الرملة ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢٠)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي ●	٢.٣٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٨٢١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣١٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٦٠٠ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٨ – ٢.٥٠ ش.ج

بحضور النائب محاميد:

ادارة سجن الدامون تتجاوب مع مطالب سجناء القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اللقاء الذي جرى بمبادرة ومشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد، بين ادارة سجن الدامون وبين مجموعة من السجناء الشبان ابناء القدس، تم التجاوب مع جميع مطالب السجناء المتعلقة في الشؤون الحياتية واليومية.

وتتعلق هذه المطالب بزيادة عدد من الاغذية والاطعمة، الدفاتر والكراريس، ادوات التنظيف «قضايا الغسيل» كما طالب السجناء بحل مشكلة الحكة المبالغ فيها التي تصيب كل السجناء ولم تنفع معها كل الحلول التي وضعتها الادارة. وقد اتفق على زيادة الجهود الطبية، وفي الوقت نفسه السماح للاهل تقديم الدواء بجهدهم.

ويذكر ان هناك تسعين شابا مقدسيا تحت سن الـ ١٨ في سجن الدامون.

٢٣ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا لوحدها ٢٣ الف عاطل عن العمل خلال شهر تموز الماضي.

ويذكر ان وضع العاطلين عن العمل في منطقة حيفا خطير، اذ ان العاملين في مكاتب التشغيل بدأوا منذ اكثر من اسبوعين، بتنفيذ اجراءات تباطؤية في العمل احتجاجا على رفض وزارة المالية تحسين ظروف العمل في هذه المكاتب.

وعلم ان الاف العاطلين عن العمل لم يستلموا وثائق تثبت انهم عاطلون عن العمل بسبب اضراب موظفي مكاتب التشغيل.

خلال السنوات الخمس القادمة:

آلاف المنازل التي يتم بناؤها، حاليا، سيتم هدمها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – آلاف المنازل التي يتم بناؤها حاليا وتلك التي سيتم بناؤها حتى نهاية العام ١٩٩٢ ومخصصة لاستيعاب القادمين الجدد سيتم هدم هذه المنازل خلال السنوات الخمس القادمة. هذا ما اعلنه عضو الكنيست، رافي ادري.

وقال ادري ان ما بين ربع وثلث المنازل الجديدة من اصل ١٦٥ الف وحدة سكن سيتم هدمها في الفترة المذكورة. واضاف: بسبب ذلك فان (٦.٥) مليار شيكل وظفت في فرع البناء ذهبت هباء.

وقال ادري: «هذه سياسة اسكان فاشلة، ناجمة عن عدم تخطيط جدي ومعالجة غير مهنية للموضوع» وقال ان اساليب البناء قديمة والاتكى من ذلك استخدام مواد ذات نوعية سيئة!

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابراهيم حنا صليح وزوجته وابنه وبناته وعموم آل صليح واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم المأسوف على شبابه ايهاب صليح.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية عيلبون

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات طارئة) لسنة ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات طارئة) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه مودعة في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية المسماة: «خارطة رقم ط.ب/ ب م/ ٢٥» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية تغيير خارطة هيكلية ط ب/ ٢٠٠٠/ ٥٦٠، مودعة، (S٢١٥) للخارطة م م/ ١٢٣٢، للخارطة ط ب/ ٢٠٠٠/ ٥٦٠/ ٤ مودعة.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة

حوض ٧٨٣٩ اجزاء من قسائم ١، ٤، ٣٣

حوض ٧٨٤٠ قسائم ١ – ٤، ٧ – ١٦، ١٩ – ٣٣، ٣٥ – ٣٧

حوض ٧٨٤٠ اجزاء من قسائم ٥، ٦

حوض ٧٨٤٨ قسائم ٥٤ – ٥٦

حوض ٧٨٤٨ اجزاء من قسائم ١٤، ٥٣، ٥٧، ٧٠، ٧٥

اهم تعليمات الخارطة:

١) فتح طرق وممرات والغاء طرق قديمة.
٢) تعيين مساحة عامة مفتوحة وابنية عامة.
٣) الغاء طريق وتحويلها الى سكن «ج» والى مساحة عامة مفتوحة وممر.
٤) ضم وتقسيم جزء من القسائم بموافقة المالكين.
٥) تعيين واجهة تجارية.
٦) تعيين تعليمات بناء.
٧) تعيين محيط البناء في القطع الداخلية.
٨) تغيير هدف ارض زراعية الى مساحة عامة مفتوحة والى مساحة للابنية العامة وللسكن.
٩) تعيين طريق متعددة الاهداف.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٨/٢٢٥٥٧٧. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة للبناء والسكن والصناعة
لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارونيم
شارع شتمفلر (٥) تعانيا تلفون ٠٥٣/٦١٥٦٠٢
ص.ب (٢١٧١)

اعلان

يعلن بهذا للجمهور وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى لجنتنا طلب بالسماح:

اسم مقدم الطلب: فوزي + حسن يوسف قشقوش

بلوك ٧٨٦١، قسيمة ٤٤، قرية قلنسوة تسهيل ٢.٧٪ من مساحة السكن فوق المسموح (٧٠٪).

كل من يعترض على الطلب المذكور اعلاه يقدم اعتراضه المفصل كتابيا للجنة المحلية للتنظيم والبناء على العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تسفي حروت
رئيس اللجنة

مصـــادمات عنيفة فـــــي جنيـــن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتلت جنين الليلة قبل الماضية ونهار امس الصدارة، ايضا، في مظاهر الاحتجاج على الاحتلال حيث القيت نحو (١٠) زجاجات حارقة و(١٨) زجاجة متفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في مواقع مختلفة من المدينة فيما القيت زجاجتان حارقتان في ساعات فجر امس باتجاه الساحة الخارجية لمقر قيادة الشرطة في «ميدان البحر» في غزة كما القيت زجاجة حارقة اخرى باتجاه سيارة استيطانية كانت تمر بمحاذاة مخيم قلنديا شمال القدس والحقت بها بعض الاضرار. وتحدثت الانباء عن حصول اشتباك مسلح في قرية كفر دان الليلة قبل الماضية.

ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى وعمليات رجم لعشرات وسائط النقل العسكرية والاستيطانية في الكثير من المواقع في الضفة والقطاع والحقت في بعضها اضرار متفاوتة. وتصدى اهالي قرية الخضر مساء امس الاول لقطعان مستوطنين يرافقهم جنود عندما حاولوا الاستيلاء على اراضي موقع «بطن المعصرة» التابع للقرية والذي تقدر مساحته نحو (٧٠٠) دونم.

واصيب شاب بجراح في نابلس خلال مصادمات اعقبت رجم صهريج وقود بالحجارة في المدينة فيما كانت قوات الجيش تشن حملة مداهمات وتنكيل في محيط المناطق التي شهدت مظاهر قذف زجاجات حارقة او حجارة او غيرها وخاصة في جنين اضافة الى حملة المداهمة المميزة لقرية بير نبالا/ شمال غرب القدس حيث وصل الامر بقوات الجيش في بعض المنازل ان تقوم بخلع البلاط فوق ما كانت تقوم به من تحطيم للممتلكات وخلط للمواد التموينية.

● اعتقال عشرات الشبان في القطاع المحتل ●



● صورة من الارشيف، تصوير: «نور» ●

كما تجددت المداهمات للمنازل في مخيم الدهيشة وبخاصة ذوي الشبان المطاردين. وهدد الجنود ذوي الشاب المطارد سهيل مهدي عواد في جنين بقتله واعتدوا على شقيقه (احمد - ١٤ عاما) بالضرب المبرح مما استدعى نقله الى احدى العيادات الطبية. وفي الحارة الشرقية لجنين داهم الجنود منزل عائلة طفل اشهر مسدس العاب باتجاههم وتوارى عن الانظار، ثم اقتادوه مع والدته الى مقر الحكم العسكري حيث تعرضت والدته للضرب خلال احتجازها الذي استمر نحو ثلاث ساعات. ويدعى الطفل عماد احمد فايز (٣ سنوات).

وفيما رفع حظر التجول عن قباطية، بعد ان استمر نحو ثمانية ايام لكن قوات الجيش لم تسمح لذوي الشهيد محمود زكارنة بتسلم جثمانه حتى مساء امس وذلك رغم مرور اربعة ايام على مقتله بيد الجنود، بينما كان يقف على شرفة منزله يوم الاحد الماضي.

هذا ولا تزال نصف جنين تقريبا تخضع لحظر التجول منذ عشرة ايام اضافة لقرى بني نعيم والزاوية وعقابا كما تخضع مناطق اخرى في الضفة الى حظر تجول ليلي.

على صعيد آخر تم جرف نحو (٦) دونمات مزروعة بالزيتون والحمضيات في مثلث الشهداء، قرب جنين تعود الى مصطفى الحاج زكارنة والشقيقين عزات ومحمد نجيب نزال.

اما في قطاع غزة فيفيد مراسلنا ان حملة اعتقالات جرت في حي الشجاعية في غزة وفي رفح ومخيمها طالت عشرات الشبان(كانت اعتقالات اخرى جرت في الخليل ومخيم الفوار وتقوع في الضفة).

وكانت سيارة عسكرية صدمت في حي الرمال/ غزة الشاب وسام ادريس (١٦ عاما) فاصيب بجروح وكدمات استدعت نقله الى المستشفى.

من جهة ثانية نقل المعتقل سمير حسن عبد العاصي (١٩ عاما) من معتقل (انصار - ٤) في خانيونس الى مستشفى «ناصر» في المدينة وهو مصاب بجروح وكدمات في رأسه ومختلف انحاء جسده وذلك في اثناء التحقيق معه في المعتقل.

سقـوط قتلى خلال الاشتباكات بين اتبـــاع يلتسين والجيش في موسكو

● تتمة من صفحة ١●

قرب السفارة الامريكية. وقد جرح شخص آخر خلال تحرك الدبابات في الطريق السريع.

وفي حين اعلنت لجنة الدولة لحالة الطوارئ انها اصدرت تعليمات الى الجنود بعدم مهاجمة المتظاهرين، بدأ المتظاهرون بالتهجم على الجنود والقاء الحجارة وزجاجات «مولوتوف» على طابور من المدرعات كان يحاول اقتحام حاجز اقامه المتظاهرون على الجادة المحيطة بموسكو. وأفيد ان النار اشتعلت في واحدة من المدرعات.

ووقع الاشتباك بموازاة جادة «كالينين» على مسافة اقل من كيلومتر واحد من البرلمان الروسي. واخذ الجنود يطلقون النار في الهواء لمحاولة تفريق الحشد الذي اخذ يهاجم الدباباتوالمدرعات.

وكان عدد من مسؤولي لجنة الدولة لحالة الطوارئ، من بينهم الجنرال اوفتشينكوف، قد اكد في حديث متلفز، ان وحدات الجيش لا تنوي اجتياح اي مكان وانما «وحداتنا تنتظم حتى تؤمن وتيرة عمل عادية في مؤسسات الدولة ولنضمن ان لا تكون أعمال شغب في الشوارع».

ومع ذلك خاطب نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، عبر الاذاعة الداخلية لبرلمان روسيا، حراس المبنى من اتباعه بالتحصن وراء النوافذ واطلاق النار على الفور في حال حصول ما وصفه بـ «الهجوم».

ومن ناحية ثانية أعلن قائد حامية العاصمة السوفييتية، الجنرال نيكولاي كالينين، في تصريح متلفز ان حظر التجول فرض ابتداء من الساعة (١١) من مساء امس الثلاثاء، وحتى الساعة الخامسة صباحا في موسكو.الا ان وكالات الانباء اكدت ان انصار يلتسين لم يطيعوا هذه الاوامر.

واوضح ان سكان موسكو الذين سيتجولون في الشوارع خلال فترة حظر التجول سيحتجزون حتى الصباح والذين منهم لا يحملون بطاقات هويتهم سيحتجزون لمدة ثلاثة ايام. ولم يحدد مدة تطبيق هذا القرار.

واضاف الجنرال كالينين انه سيسمح بحملات التفتيش الشخصية خلال فترة حظر التجول واوضح ان قيادات المناطق العسكرية ستمنح اذونات خاصة بالتجول الا ان عدد هذه الاذونات سيحصر بعشرة بالنسبة لكل مؤسسة.

واعلن، امس، باعتراف انصار بوريس يلتسين، ان الاضراب الذي دعا اليه هذا الاخير قد فشل ولم يلق اي تأييد «كما كان متوقعا»، حسب اقوالهم.

ومن جهته طالب اتحاد النقابات السوفييتية في بيان نشرته وكالة «تاس»، امس، العمال «عدم شل اقتصاد البلاد». كما طالب بان يتحدث ميخائيل غورباتشوف عبر التلفزيون. وطالب بعقد اجتماع فوري لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي لاتخاذ «قرارات شرعية ودستورية لمواجهة الوضع في البلاد». وقال البيان ان «قرارات القيادة الجديدة يجب ان تنفذ بالطريقة الدستورية وضمن احترام المعايير الدمقراطية».

واصدر الرئيس الروسي، يلتسين، امس، قرارا اعلن بمقتضاه انه «تولى قيادة القوات المسلحة السوفييتية على اراضي روسيا». وعين احد انصاره وزيرا للدفاع.

بينما اكد الرئيس السوفييتي بالوكالة، غينادي ياناييف، ضرورة اطاعة الجميع للجنة الدولية لحالة الطوارئ واعتبر قرارات يلتسين «لا قيمة لها».

وتضاربت المعلومات حول مصير غورباتشوف ومكانه. فرئيس برلمان روسيا قال ان غورباتشوف سيصل الى موسكو في غضون الـ (٢٤) ساعة المقبلة، فيما قال مصدر روسي آخر ان غورباتشوف ما زال في القرم.

وترددت انباء، امس، تفيد بان استونيا على وشك اعلان استقلالها.

رسالتان من القيادة السوفييتية الجديدة

● تتمة من صفحة ١●

واضافت الوكالة ان السفير السوفييتي في تونس بوريس شيبورين قام بتسليم الرسالتين الى عرفات.

وتتعلق الرسالة الاولى بالتطورات التي جرت في الاتحاد السوفييتي والثانية بجهود السلام في الشرق الاوسط.

وكانت اللجنة الفلسطينية - السوفييتية المشتركة انشئت في تشرين الثاني ١٩٨٨ لتنسيق مواقف الطرفين وخاصة حول النزاع في الشرق الاوسط.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة «فرانس برس» ان المنظمة تأمل في الا يؤثر عزل ميخائيل غورباتشوف على عملية السلام في الشرق الاوسط.

احر التعازي

نتقدم بها الى عموم آل امارة وطه في كفركنا بوفاة المرحوم خليل وفايزة خليل طه لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

رهائن حرب لبنان المنسيين

● بقلم: اسيل طبارة – بيروت ●

● ربما يستعيد الرهائن الغربيون حريتهم الا ان اسر الالاف الذين اختفوا خلال الحرب اللبنانية والذين اعتقدوا ان السلام سيعيد اليهم ابناءهم واباءهم او اشقاءهم يفقدون الامل اليوم في رؤيتهم احياء.

فبعد سنوات الكفاح المرير لمعرفة اخبارهم تتحول الامهات والشقيقات والزوجات اليوم كملاذ اخير الى الحكومة التي رفعن اليها مذكرة «كل ما نطلبه هو معرفة مصير المفقودين او دليلا على وفاتهم اذا كانوا لقوا حتفهم».

ومع عدم وجود اي احصاء رسمي يقدر عدد الاشخاص الذين اختطفتهم الميليشيات بسبب انتمائهم الطائفي او الذين فقدوا خلال ١٦ عاما من الحرب حوالي ٢٠ الف شخص.

وكان زعماء هذه الميليشيات الذين يشاركون في الحكومة قد ردوا الاربعاء الماضي بالنفي على رئيس الوزراء عمر كرامي الذي سألهم تحت ضغط لجنة اباء المخطوفين والمفقودين عما اذا كان لا يزال لديهم محتجزين.

الا ان الميليشيات وعلى رأسها ميليشيا القوات اللبنانية (مسيحية) المتهمة بالمسؤولية عن اكبر عدد من حوادث الاختطاف لا تزال تطلق سراح اسرى بالقطارة مما ينعش الامل لدى الاسر.

وتتساءل وداد احدى المسؤولات عن مجموعة النساء التي كانت تتظاهر يوميا خلال الفترة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥: «اليس من حقنا نحن ايضا في قليل من الاهتمام». وتؤكد انهن سيستأنفن تحركهن اذا لم تعلن الحقيقة.

ويوضح المحامي سنان براج رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في لبنان: «لقد طلبنا من الدولة فتح تحقيق وخاصة لدى القوات اللبنانية من اجل اطلاق سراح الذين لا يزالون على قيد الحياة واعلان وفاة الاخرين رسميا».

وقال: «ونطالب خاصة بمعرفة مصير ٥٦٠ شخصا كان يحتجزهم الجيش اللبناني حتى عام ١٩٨٦ وسلموا في هذا التاريخ الى القوات اللبنانية حسب معلوماتنا».

وترجع اكبر موجة اختفاءات (٢١١١) شخصا الى ايلول وتشرين الاول ١٩٨٢ عندما شن جيش الرئيس امين الجميل حملات مكثفة في بيروت الغربية في حين اختطفت القوات اللبنانية حليفة رئيس الدولة آنذاك مئات الاشخاص على حواجزها.

وتروج شائعات يستحيل التحقق منها عن مصير هؤلاء الاخيرين..

وتقول آخر هذه الشائعات وفقا لبيان اهالي المفقودين ان القوات اللبنانية نقلت مئات منهم الى اسرائيل قبيل انتشار الجيش في معقلها في شمال بيروت في كانون الاول الماضي.

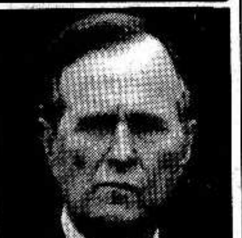
وينتمي جميع المفقودين تقريبا الى طبقات متواضعة وقد اغرق اختفاؤهم اسرهم في البؤس حيث لم تحصل زوجات الموظفين على اي تعويضات نظرا لأن القانون يعتبر الموظف مستقيلا اذا تغيب عن العمل سبعة ايام.

وفي بلد لكل طائفة فيه قانونها الخاص لا تستطيع معظم النساء التزوج من جديد بسهولة اذا لم يكن لديهن شهادة وفاة للزوج الاول.

ويؤكد براج: «اعتقد ان الدولة تخشى مواجهة هذه المشكلة ولكنها في الوقت نفسه تعالجها بخفة اذ ان مشروع العفو العام يغفر للخاطفين لكنه لا يلقي الضوء على مصير المفقودين».

الدمقراطيون لا يزالون يبحثون عن مرشح

● بقلم: جورج ديسكوت – واشنطن ●



● قبل ١٥ يوما من استئناف النشاط السياسي في الولايات المتحدة بعد العطلة الصيفية لا يزال الحزب الدمقراطي يبحث يائسا عن مرشح قادر على مواجهة الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش في الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٢.

ومن المفترض الا يعلن بوش رسميا قراره بترشيح نفسه لولاية جديدة سوى في كانون الثاني المقبل. غير انه لا يخفي انه سيكون مرشحا مرة ثانية الا اذا تعرض لحادث صحي خطير. ويرى معظم المحللين انه يتمتع بكل الفرص للفوز مجددا نظرا للشعبية التي يتمتع بها والتي تتجاوز حتى تلك الهائلة التي تمتع بها سلفه رونالد ريغن.

وفي هذا الاطار فان المسألة المطروحة امام الراغبين في ترشيح انفسهم من الحزب الدمقراطي ليست معرفة ما اذا كانوا يتمتعون بفرص الفوز على بوش بل تحديد الفائدة التي يمكنهم ان يحصدوها من هزيمة في العام ١٩٩٢ تمهيدا لانتخابات العام ١٩٩٦. ويحظر الدستور الامريكي على بوش ترشيح نفسه لأكثر من ولايتين متتاليتين.

وفي انتظار ذلك فان الرسوم الكاريكاتورية والنكات حول ضياع الحزب الدمقراطي هي اكثر عددا بكثير من مرشحيه. ويبدو الامر مسليا ايضا بالنسبة الى بوش. وهو يؤكد مازحا انه يعرف من الذي سيكون خصمه الاكثر خطورة لكنه لا يريد كشف اسمه «لأنه من غير المفيد بالنسبة لي ان احاول مساعدتهم».

وحتى الان اعلن اسم مرشح واحد هو عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية ماساتشوسيتس بول تسونغاس (٥٠ عاما). ولا يعطي المحللون تسونغاس اي فرصة للفوز ويعتبرون ان ترشيحه يشكل بالنسبة اليه في شكل خاص فرصة للعودة الى الساحة السياسية بعد غياب فرضه عليه علاج طويل وشاق من مرض السرطان.

وخلال الاسبوع الجاري شكل حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون لجنة مكلفة لدراسة احتمال تقديم ترشيحه. واسم كلينتون وارد منذ زمن طويل على لائحة المرشحين المحتملين لكنه يبدو استنادا الى المراقبين اقل ثقة من نفسه مما كان عليه قبل بضعة اسابيع.

وانتخب كلينتون للمرة الاولى في العام ١٩٧٨. ورغم انه لا يتجاوز الـ ٤٥ من العمر فانه الاقدم في منصبه بين حكام الولايات المتحدة في البلاد. وهو معروف جيدا في الولايات المتحدة التي تنقل في ارجائها بصفته رئيسا للمجلس القيادي للحزب الدمقراطي.

وقال كلينتون انه سيعلن قراره في بداية ايلول المقبل. ثم ارجأ الاعلان الى نهاية الشهر ذاته مما يشير الى تردده. اضافة الى ذلك فانه اكد انه لن يرد طوال حملته على اي سؤال حول حياته الخاصة وهذا موقف صعب في بلد ارغم فيه المرشح غاري هارت على التخلي عن طموحه الرئاسي بسبب خيانة زوجية.

كذلك فان قيامه بتشكيل لجنة لدرس ترشيحه لم يكن نبأ مهما في الصحف ووسائل الاعلام الامريكية. فقد ورد في الصفحة الرابعة من الصحيفتين الصادرتين في العاصمة الامريكية وفي برقية لوكالة انباء نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في صفحتها الثالثة عشرة.

وقبل اشهر عدة انطلق توم هاركن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ايوا بحملة تمهيدية لا تثير الكثير من الضجة الاعلامية. كذلك فان حاكم ولاية فيرجينيا دوغ وايلدز وهو اول اسود انتخب في منصب حاكم في تاريخ الولايات المتحدة موجود في وضع المرشح غير المعلن علما بأن فرصه بالفوز ضئيلة جدا خصوصا ان حامل لواء قضايا السود القس جيسي جاكسون لا يستبعد ترشيح نفسه مرة جديدة.

ويتردد اسمان اخران بكثرة وهما البير غور عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تينيسي (٤٣ عاما) ولويد بنتسن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس (٦٨ عاما). واحتل الاول المرتبة الثالثة في العام ١٩٨٨ في انتخابات الحزب لاختيار مرشحه الرئاسي لكن يخشى ان تلتصق به الى الابد صفة المهزوم اذا خسر في العام ١٩٩٢.. اما الثاني فليس لديه ما يخسره في حال الهزيمة.

لكن الذي يعتبر منذ سنوات طويلة من بين اخطر المرشحين الدمقراطيين اي حاكم ولاية نيويورك ماريو كيومو فيؤكد باستمرار وبقناعة هادئة ان الرئاسة لا تهمه.

واذا كان بوش لا يعرف خصمه بعد فإنه يعرف تماما على اي جبهة سيهاجمه الدمقراطيون.. اي على جبهة السياسة الداخلية التي يؤكدون انها غير موجودة بالنسبة اليه. لكنه قال يوم الجمعة الماضي: «سأرد على الهجوم في الوقت المناسب».

العراق يتحدث عن «مؤامرة» تحيكها خمس دول مجاورة على عملته

● اتهمت يوم الاحد الماضي صحيفة (القادسية) التي تنشرها وزارة الاعلام العراقية خمس دول لها حدود مشتركة مع العراق بالاشتراك في «مؤامرة» على الدينار العراقي.

وأكدت الصحيفة ان ايران والمملكة العربية السعودية وتركيا والكويت تشارك في هذه «المؤامرة» التي قالت انها تتمثل في «اغراق السوق العراقية بأوراق نقدية زائفة» وزرع الهلع في صفوف الشعب العراقي الذي اصيب باضرار اقتصادية فادحة.

وذكرت الصحيفة ان «شمال العراق (كردستان) يشهد منذ اشهر عدة نشاطا ملحوظا يتمثل في جمع اكبر كمية من الاوراق النقدية من فئة الـ ٢٥ دينارا (الدينار الواحد يساوي ٣.٢ دولارات حسب التسعيرة الرسمية) التي طبعت قبل الثاني من آب العام ١٩٩٠» (تاريخ الغزو العراقي للكويت).

ويفضل العراقيون التداول بالاوراق النقدية من فئة الـ ٢٥ دينارا التي طبعت قبل غزو الكويت على الاوراق من الفئة نفسها التي وضعت في التداول اثناء ازمة الخليج التي يعتبرونها «رديئة الجودة».

وكتبت «القادسية» ان هذه الاوراق النقدية تجمع في تركيا وايران ثم تنقل الى السعودية حيث «تتلف». وفي المقابل اضافت الصحيفة ان اوراقا نقدية مزيفة من فئة ٢٥ و ٥٠ و ١٠٠ دينار طبعت في ايران وفي تركيا وطرحت للتداول في السوق العراقية.

وقالت الصحيفة ان ايران بالتوافق مع السعودية ترسل كميات هائلة من المنتجات التجارية الى كردستان مشترطة ان تسدد اثمانها بأوراق نقدية قديمة من فئة الـ ٢٥ دينارا.

واضافت الصحيفة ان هذه الاوراق النقدية تصرف في السعودية حسب التسعيرة الرسمية شرط ان تطرح ايران كميات مزيفة من الاوراق النقدية في العراق.

وتابعت ان الكويت قامت بعمليات مماثلة بالتعاون مع تركيا.

ونشرت الصحيفة لائحة بارقام اوراق نقدية من فئة ٢٥ و ٥٠ و ١٠٠ دينار مؤكدة انها مزيفة.

واتهمت الصحيفة اخيرا سوريا بانها تجمع منذ اشهر اوراقا نقدية من فئة دينار عراقي واحد لاعادة تدويرها لاهداف صناعية.

وتعقب هذه الاتهامات انباء نشرتها وسائل الاعلام العراقية عن اعتقال شبكة كبيرة بتهمة طبع دولارات امريكية مزيفة وطرحها للتداول في بغداد والكشف عن محاولات عدة لتصوير الدينار العراقي والعملات الصعبة عبر مركز طريبيل الحدودي مع الاردن.

مع الاحداث

شأن سوفييتي داخلي

■ ما زالت ردود الفعل تتوالى في العالم كله، تعقيبا على التغيير في رئاسة السلطة في الاتحاد السوفييتي.

وتتمايز التعليقات حسب مواقف الدول سياسيا وفكريا واقتصاديا وعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي.

ولكن ما يثير القلق والغضب، حقا، هو لهجة التهديد الاستعماري في تصريحات الرئيس الامريكي بوش ورئيس حكومة بريطانيا جون ميجور وغيرهما.

وتحت ستار المحافظة على «الشرعية» وعلى «الدستور» قال بوش امس ان من الممكن تنظيم حملة عالمية، بقيادة الولايات المتحدة ولعزل الكرملين سياسيا واقتصاديا». وقال جون ميجور ان الغرب يجب ان لا يقدم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفييتي، في ظل القيادة الجديدة.

وليس هناك شك ان الاوساط الانتهازية والمعادية للاشتراكية والانفصالية، في داخل المجتمع السوفييتي لقيت الدعم المعنوي والمادي ايضا، من اوساط استعمارية لتقويض النظام السوفييتي، ويبدو للعيان ان الغرب يعطي تغطية اعلامية مستمرة ومكثفة لبوريس يلتسين، في البداية بديلا ونقيضا لغورباتشوف والآن، ضد القيادة الحالية.

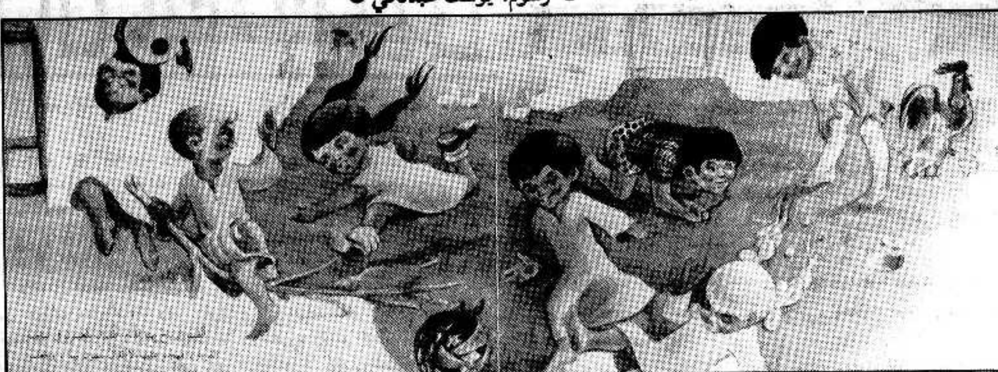
ان سلام العالم كله ونقاوة العلاقات الدولية من سموم الحرب الباردة يتطلبان امتناع الدول الغربية عن التدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي. فمسألة الحكم في كل دولة هي مسألة وطنية داخلية. ويجب ان يستمع الغرب بانتباه الى ما قاله امس الاول رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي بوبوف: «نحن نريد التعاون الاقتصادي مع الدول جميعا، ولكننا لا نطلب ولا نريد صدقة من احد، وشعبنا سيعتمد على نفسه اساسا للخروج من الازمة الخانقة التي يواجهها».

هذا اليوم في التاريخ – ٢١ آب

- ١٩٤٠/ مقتل تروتسكي في المكسيك.
- ١٩٥٩/ هاواي تصبح الولاية الخمسين في الولايات المتحدة الامريكية.
- ١٩٦٩/ احراق المسجد الاقصى في القدس.
- ١٩٨٢/ بدء اجلاء الفدائيين الفلسطينيين عن بيروت.

ساق القصب

● قصة: يحيى يخلف ●
● رسوم: يوسف عبدلكي ●



هبت الرياح القوية فاقتلعت ساقا من الارض، وحملتها بعيدا.

كانت ساقا فارغة مجوفة خفيفة تنتقل من مكان الى مكان، وكانت ترى ان الاشجار تحمل الثمار اللذيذة.

والطيور الجميلة تغرد. والنهر يسقي الناس. والغيوم تمطر فتسقي الزرع فتحسب ان كل الاشياء لها فائدة، إلا هي.

تمنت ساق الخشب ان تصبح شيئا نافعا، واخيرا، اوصلتها الرياح الى احد الحقول، كان صاحب الحقل يحرث الارض بمحراث يجره ثور، وعندما وقع بصره على ساق القصب قال: «هذه الساق تنفعني، استطيع ان اضرب بها الثور إذا توفق عن العمل فيمشي».

وهكذا تحولت ساق القصب الى عصا في يدي صاحب الارض. لكنها حزنت، لأنها لا تريد ان تكون شيئا مؤذيا.

لذلك، حين هبت الرياح ذهبت ساق القصب معها الى مكان آخر.

القت الرياح بساق القصب امام صياد العصافير.

هجم عليها صياد العصافير، وامسك بها قائلا: «غدا اكسر هذه الساق، واصنع منها قفصا اضع فيه العصافير الحية التي اصطادها».

حزنت ساق القصب، لأنها ستصبح سجنا للعصافير، وهي لا تريد ان تصبح شيئا مؤذيا.

وما ان وضعها الصياد على الارض حتى حملتها الرياح، من جديد، الى مكان آخر.

القت الرياح بها امام اطفال يلعبون في ساحة القرية، فهجم عليها الاطفال يلهون بها، وجعلوا يمتطونها كما لو كانت فرسا.

فرحت ساق القصب. فها هي تدخل السعادة الى قلوب الاطفال. الا ان سعادتها لم تكتمل، اذ داس عليها احد الاطفال، عن غير قصد، فانكسرت الى قسمين.

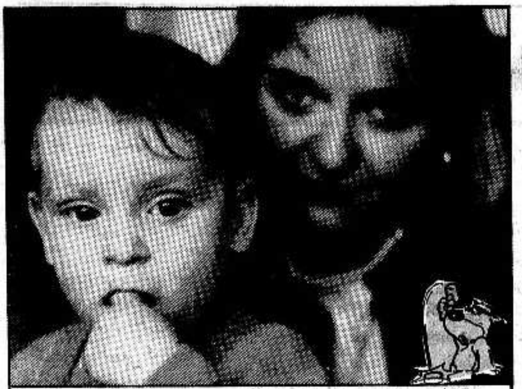
حزنت ساق القصب المكسورة، لانها لم تعد صالحة. عندما عاد الاطفال الى بيوتهم، جاء راعي الغنم، فأبصر ساق القصب المكسورة الحزينة، فانحنى والتقط قسما منها.

وصل الراعي الى بيته، فتناول السكين، واخذ يقلم طرفي قطعة الساق، ثم صنع منها عيونا عدة، وما هي الا ساعة حى اصبحت ساق القصب المكسورة شبابة ذات شكل جميل.

حمل الراعي الشبابة بيديه ثم قربها من فمه وأخذ يعزف عليها لحنا مرحا.

عند ذلك فرحت ساق القصب فرحا كبيرا. لقد اصبحت الآن شيئا نافعا.





● اسمي هانس عامر شحادة ● عمري سنتين اسكن في المانيا الشرقية ببلدة اسمها هالي ● اسمي بالعربي (فرح)

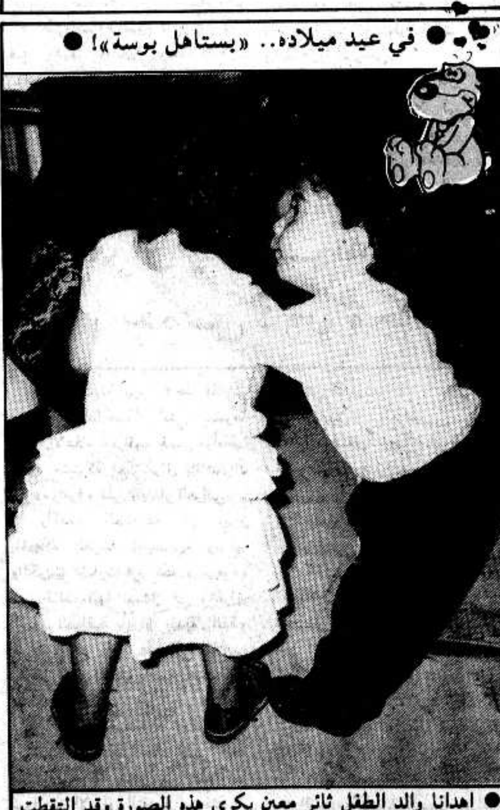
وأنا بحب البابا عامر والماما نانيت والبابا بيحكيلي عن ستي وسيدي اللي سكنين بأبوسنان. سيدي بشتغل على التراكتور وانا بحب التراكتور وبدي اشتغل على التراكتور مثل سيدي.



● اسمي سالي سلباق ● عمري ٤ سنوات ونصف ● انا ساكنة في شفاعمرو. وطالعة على الصف التمهيدي. وانا بحب المدرسة كثير والمعلمة كمان كانت تحبني لأني كنت شاطرة وبعدني شاطرة.. والماما علمتني بالعطلة كتابة الأحرف والاعداد.

بحب قصص الاطفال وبحفظها وبحكيها لصاحباتي. وبحب اغاني ريم بندلي وحافظة كل اغانيها. بحب البحر والسباحة. وبحب البوظة بس بتنقط على تنورتي. انا دايما كنت احل الفروق السبعة. وبحب جريدة «الاتحاد» لانه فيها زاوية للاطفال وبحبش الزاوية اللي في الصف لأنه اللي بذنب، المعلمة بتوقفه فيها. وشكرا.

● في عيد ميلاده.. «بستاهل بوسة»! ●



● اهدانا والد الطفل ثائر معين بكري هذه الصورة وقد التقطت في عيد ميلاده الثاني وبهذه المناسبة اراد ان يطبع قبلة على احدى الفتيات التي تمنعت خجلا امام المحتفلين ●

مرحبا:

● اسمي مرفت طوني خوري ● عمري: اربع سنوات ونصف ● اسكن في مدينة حيفا. انا بصف التمهيدي بحب البابا كثير كثير وطبعا الماما بحبها اكثر وعلشان ميزعلوش اخوتي بحبهن هني كمان. وعلشان انتوا يا قراء، متزعلوش بحبكم بحبكم بحبكم وهاي قبلة لكل لبحبهن.





● اسمي مازن ابراهيم شماس ● من قرية فسوطة ● عمري ٨ سنين ● طالع للصف الثالث وبتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية. بحب العب كرة القدم والسلة واسبح...



● اسمي ميسون ابراهيم شماس من فسوطة ● عمري ٨ سنين ● طالعة للصف الثالث ● بتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية ● بحب المطالعة وتلوين الصور والرسم، ولما اصير كبيرة بدي اصير معلمة مدرسة.

الآفاق المرتقبة في ظل دلائل التدهور الاقتصادي – الاجتماعي؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

●معطيات العديد من الدلائل الاقتصادية الحاصلة والمرتقبة تشير الى اننا مقبلون على «خريف الغضب» في مجال التطور والصراع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وننطلق في تقديرنا هذا من رؤية عوامل التدهور المرتقب التي بدأت تبرز بعض مظاهره على ساحة التطور في الاشهر الاخيرة.

وحسب رأينا تختمر عوامل التدهور الاقتصادي – الاجتماعي في الطابع الخاص الذي فرضته السياسة الاقتصادية للحكومة على مسار التطور الاقتصادي خلال السنتين الاخيرتين. فهذا الطابع الخاص ترتبط هويته المميزة بالاهداف العينية المركزية للسياسة الاقتصادية الحكومية والتي تتمحور حول انجاز هدفين مركزيين: توظيف مصادر التطور في خدمة استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة كمنطلق. وتوظيف استيعاب الهجرة كعامل مركزي هام في تحقيق اهداف سياسية محددة في اطار البرنامج المنهجي للتوسع الكولونيالي خارج وداخل اسرائيل.

ومن هذا المنطلق نستطيع ادراك مضمون التناقض الحاصل في العملية المعقدة لمسار التطور الجاري. وخاصة فيما يتعلق ببعض دلائل زيادة النشاط الاقتصادي – الذي تهلل له اوساط السلطة وكأنه بداية الخروج من مرحلة الركود – من جهة وبين تدهور صارخ تجسده دلائل مفصلية في الاقتصاد – دلائل النمو الاقتصادي – (الناتج القومي، الانتاج الصناعي، التصدير والاستيراد) والتي تعكس معطياتها في زيادة حدة ظاهرتين – دالتين – اساسيتين: تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وتسعير حدة «الستاغفلاتسيا» – ركود اقتصادي وبطالة واسعة زائد زيادة في وتيرة التضخم المالي وما يترتب على ذلك من مدلولات اجتماعية صارخة.

حول هذه التعقيدات في التناقض الحاصل ومدلولاتهما الاقتصادية والاجتماعية سأحصر الموضوع.

■ دلائل ومدلولات:

ادت الهجرة اليهودية الواسعة الى توسيع نطاق السوق المحلية والى انهاض بعض فروع الاقتصاد من سبات الركود الاقتصادي، خاصة فروع الاقتصاد القاعدي – الانفراستروكتورا (بناء، كهرباء، شوارع). وبعض فروع الاستهلاك (سأعود لهذا الموضوع).

ولكن، من الجهة الاخرى، ادى تدفق اكثر من (٣٠٠) الف مهاجر جديد في ظروف الركود الاقتصادي الى ارهاق موازنة الانفاق والميزان التجاري وغيرهما مما ادى الى تعميق حدة الركود الاقتصادي.

وهذه الحقائق تبرز في الدلائل الاقتصادية التالية وابعادها المأساوية المنتظرة:

* اولا: قضية تراكم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات: وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي خلال ال (٧) اشهر من العام الجاري بالمقارنة مع نفس الفترة من العام ١٩٩٠ بنسبة ٨٦٪ (من ١.٧ مليار دولار في الاشهر السبعة من عام ١٩٩٠ الى ٣.٧ مليار دولار في ال – ٧ اشهر من العام الجاري؟!). واذا استمرت هذه الوتيرة فسيصبح العجز في نهاية العام بين (٥.٥) – (٦) مليار دولار.

ان اسباب زيادة العجز الكبيرة تعود الى عاملين اساسيين: الاول: زيادة الاستيراد الهائلة لاستيعاب المهاجرين الجدد واحتياجاتهم في السوق، حيث بلغت الزيادة ٣٢٪. والثاني، وهذا الاهم، انخفاض التصدير في هذه الفترة وبالمقارنة مع الفترة السابقة بنسبة (٤.٥٪) حوالي ٣٠٠ مليار دولار. وانخفاض التصدير يجسد ازمة الركود الاقتصادي. فخلال هذه الفترة مثلا، انخفض التصدير الصناعي بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع معطيات سنة ١٩٩٠.

ان حقيقة زيادة العجز في الموازنة جراء عامل الاستيراد بالاساس يفضح مضمون الاجراءات الحكومية المعادية للعاملين، خاصة في ظروف اتساع السوق المحلية بسبب الهجرة. واقصد بالذات الخطوات الادارية الحكومية مثل تخفيض سعر صرف الشيكل تدريجيا (١٦٪ خلال هذه الفترة بالنسبة للدولار) وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين في ظل البطالة الواسعة، كعوامل لتشجيع التصدير!! الواقع ان مثل هذه الاجراءات تفقد نجاعتها في ظل الاستيراد الهائل ولا تستهدف سوى التعويض على المصدرين جراء ضرب مواقعهم في سوق المنافسة العالمية ومن جيوب العاملين.

ونتيجة لرفع العديد من الحواجز الجمركية في التعامل التجاري مع اوروبا وامريكا منذ مطلع شهر ايلول المقبل سيزداد وضع العديد من الفروع الاقتصادية صعوبة، وهذا سيؤدي الى تقليص نشاطها وزيادة البطالة والى زيادة العجز في الموازنة التجارية والى الاغتراف من المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة.

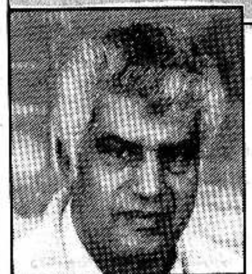
* ثانيا: طابع التضخم المالي وآفاقه:

في مقابلة مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، حاول تحذير الرأي العام بتأكيده ان ارتفاع وتيرة التضخم بنسبة ٣٠٪ (ستصبح ٣٠ – ٣٥٪ حتى نهاية السنة اذا استمرت نفس الوتيرة) – في الشهر الماضي لا تعني احتمال التدهور نحو تضخم منفلت العقال (١٠٠ فما فوق كما كان في بداية الثمانينات). ولكنه اشار الى احد العوامل بتأكيده («يديعوت احرونوت» ٩١/٨/١٨) ان البعض في الوزارات (ويقصد وزارتي «الامن» والاسكان») يعملون وكأنه لم يتغير شيء في البلدان العربية، وكأن عليهم محاربة كل البلدان العربية وحتى باكستان!! ويشير بهذا الى الانفاق العسكري الهائل ومطلب وزارة الامن بزيادة نفقاتها في الموازنة الحكومية بـ (٥.٢) مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

صحيح ان الانفاق العسكري الهائل كان ولا يزال احد العوامل الاساسية في زيادة عجز الموازنة الحكومية ووتيرة التضخم المالي. وبدون تقليص جدي في هذا البند وانتهاج سياسة سلام لا يمكن مواجهة احد اسباب الانفجارات التضخمية الجوهرية.

ولكن برز في السنتين الاخيرتين عامل آخر ادى الى زيادة عجز الموازنة فوق ٦٪ من الناتج القومي الاجمالي والى زيادة مخاطر الانفجارات التضخمية – النفقات الهائلة غير العقلانية في مجال البناء، واستيعاب المهاجرين. ففي جدول شهر تموز الف ارتفاع شقق السكن (٦٠.١٪) حوالي ٢٪ من مجمل ٣٪ لارتفاع الجدول، ما هو السبب؟

تعود الاسباب الى: اولا: الانفاق العبثي في مجال البناء تحت اشراف وزير الاسكان اريك شارون. فقد انفقت الحكومة ١٣ مليار شيكل على السكن ومنها على شراء «البيوت العرامة» – كرافانيم – غير المناسبة للسكن والتي من الممكن اغلاقها. فزيادة الطلب على شقق السكن يرافقها ظاهرة وجود الاف الشقق غير المأهولة ولا يمكن شراؤها بسبب اسعارها العالية. ثانيا، توزيع البناء جغرافيا بشكل لا يتناسب مع ظروف المعيشة والعمل. ففي النقب يوجد اكثر من ١٠ الاف شقة فارغة. ولا يتحمس احد للسكن فيها بسبب عدم وجود اماكن عمل. ولهذا ستدفع الحكومة من خزانتها (٣) مليار شيكل للمتعهدين الذين بنوها وتشتريها منهم حسب اتفاق مسبق. ثالثا: ان التوجه الاساسي في سياسة الاسكان التي يتبعها شارون بتغطية من حكومة شمير هو توطين المهاجرين الجدد وغيرهم بشكل يخدم السياسة الحكومية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في اسرائيل. فبشكل منهجي تبنى الاف الشقق لتكثيف الاستيطان الكولونيالي ونهب البقية الباقية من اراضي الجماهير العربية وخلق الارضية لتنفيذ مخططات الترحيل



(الترانسفير). ولهذا فان وجود الاف الشقق لم يؤد الى تخفيض الاسعار بسبب عدم التوافق بين العرض والطلب وتركيز الطلب الاساسي على الشقق في مركز البلاد، حيث تمركز اماكن الصناعة واحتمالات ايجاد العمل.

والشيء الخطير ان وزارة الاسكان، وبدعم من الحكومة، تخطط «عل همشمار» ٨/١٦) لبناء (١٠) الاف شقة سكنية في الشهر المقبل في اطار «برنامج النجوم» الذي اعده شارون والذي يعني بناء (١٢) مستوطنة جديدة بين ام الفحم «وموديعين» و «والتي تستهدف طمس معالم «الخط الاخضر» وايقاف توسع اماكن السكن العربية»! وهذا يعني بالنسبة للشعب الفلسطيني والجماهير العربية الاستعداد لمواجهة خريف عاصف لمواجهة عمليات المصادرة والترحيل. ولعل المواجهة في «رمية» قرب كرمئيل المؤشر لمضمون مخططات القلع والترحيل السلطوية.

ان وزير المالية بتصريحاته التحذيرية لا يستطيع طمس احتمالات المخاطر المقبلة. فكل الاقتصاد الاسرائيلي مربوط بنظام الجدول. وارتفاع الجدول جراء الغلاء الفاحش في اسعار الشقق السكنية (ارتفعت من تموز ١٩٩٠ – تموز ١٩٩١ بنسبة ٣٨.٢٪) سيجر ارتفاعا في اسعار سلع وفروع اقتصادية اخرى. فبعد الاعلان عن الجدول ارتفعت اسعار سندات الدين مقابل انخفاض اسعار اسهم البنوك في البورصة. وهذا سيؤدي الى ارتفاع سعر الفائدة البنكية واسعار القروض. وارتفاع اسعار القروض سيؤدي الى وضع مصاعب امام الفروع المنتجة وزيادة حدة الركود والبطالة والتضخم، كما ان ذلك سيؤدي الى تخفيض مستمر في الاجور الحقيقية للعاملين اكثر من ٦٪ كما هو متوقع.

لقد بادرت الجبهة الى مظاهرة في القدس احتجاجا على السياسة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية المدمرة. هذا حسن، ولكن المخاطر المقبلة اقتصاديا، والاخطر بالنسبة لوجود وتطور الجماهير العربية يستدعي الاستعداد لمعارك شعبية – سياسية تقض مضاجع ارباب سياسة العدوان والعنصرية والترانسفير والبطالة والفقر.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٨/٢١ *

١٨.٣٥ – نجوم الغد
١٩.٠٠ – «شؤون الجسد» برنامج وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – موكيد
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «القناع»
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٥ – رياضة
٠٠.٢٥ – «نوكتورنو» موتسارت

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■	■	■	■	■	■		
٣				■						
٤	■				■			■		
٥		■	■			■				
٦	■			■			■		■	
٧						■				
٨					■					■
٩				■				■		
١٠			■							

● اعداد: حنان كامل عياشي – طمرة ●

افقي:
١ – رواية لاحسان عبد القدوس
٢ – متشابهان – بين اثنين (معكوسة)
٣ – ركل – تحمل جنسية عربية
٤ – مجرى ماء – متشابهان – آلة موسيقية
٥ – حرف نصب – أذم (معكوسة)
٦ – حرف + سجين
٧ – علم مؤنث – الاسم الاول لأبو الكيمياء
٨ – علم مذكر – عبرات
٩ – رمم (مبعثرة) – عاهد – نعم (بلغة اجنبية)
١٠ – يجري في عروقي – دولة اوروبية

عمودي:
١ – الاسم الاول لممثل مصري – علم مذكر
٢ – مدينة مختلطة – مسمار (مبعثرة)
٣ – حاجز – من مؤلفات طه حسين (غير معرفة)
٤ – الاسم الاول لرئيس م.ت.ف + حرف
٥ – رغبة – متماثلان
٦ – اله – ساند
٧ – مدينة خليجية – اخلط
٨ – جنوا (مبعثرة)
٩ – صحيفة – ورائي
١٠ – اغنية لأم كلثوم – متماثلان

*** حل لغز رقم (٨٤) ***

افقي:
١ – ابو تمام
٢ – ارسطو
٣ – لا – دير – لن
٤ – مهر – عبد
٥ – اودي – هي + نو
٦ – ناي – دار
٧ – كي – عود – نا
٨ – ليبيا
٩ – نابليون

عمودي:
١ – المانيا
٢ – اهواك
٣ – اب – ردي – ال
٤ – ورد – عيب
٥ – تسير – نوبل
٦ – مطر – يد + ي
٧ – او – عهد – او
٨ – لبنان
٩ – هندوراس

● سميح القاسم ●

(؟) علامة السؤال الكبرى!



● قبل اسابيع نشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا لاحد مراسليها، جاء فيه ان الصحفي الاسرائيلي سأل طالبا جامعيا مسكوبيا عن رأيه في التقارب الحثيث بين الدولتين العظميين، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي. فرد ذلك الطالب - على ذمة الصحفي - ان العالم ما زال يتحدث عن دولتين عظميين، اما هو المواطن السوفييتي المسكوبي فلا يرى الا دولة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية. واضاف الطالب المسكوبي - مرة اخرى، على ذمة الصحفي الاسرائيلي - ان الاتحاد السوفييتي لم يعد قائما، عمليا، وانه في سبيله الى الزوال التام عن الخريطة السياسية العالمية.

وقبل ايام، في جلسة اخوانية ذكرياتية، رفاقية، قال لنا توفيق كناعنة انه لا يستبعد وقوع انقلاب عسكري في الاتحاد السوفييتي.

وللامانة، فقط ضحك جميع الحضور، وقلنا له: في الحقيقة، فإن هذا ما تتمناه وليس ما تتوقعه. لقد ولّى زمن الانقلابات العسكرية ولم تعد الشعوب مهيأة للتسليم بالانقلابات العسكرية.

وها نحن بالأمس القريب، وقبل ان نشرب قهوة الصباح، نسمع بوقوع انقلاب في الاتحاد السوفييتي.

وحين دلفت الى اول دكان اصادفه في الرامة، لشراء علبة سجائر، فقد بادرني التاجر بعلبة السجائر مرفقة بسؤال بدا لي اهم عنده واخطر من ثمن بضاعته: ها.. قل لنا بربك، ماذا يحدث في الاتحاد السوفييتي؟

ومن هذه الوقائع الصغيرة، تتكون علامة السؤال الكبيرة، ويلح السؤال مرة اخرى: ماذا يجري في الاتحاد السوفييتي؟ والى اين المصير؟

«والى اين المصير؟» سؤال لا ندعي القدرة على الاجابة عليه.. اما مجريات الامور هناك فلا تتطلب عبقرية خاصة لفهمها.

في اعقاب الحرب العالمية الثانية، نشأ في العالم معسكران متوازنان بميزان الرعب العسكري. غير ان ميزان الرعب العسكري هذا يتطلب ميزانا اقتصاديا يشكل قاعدة وظهيرا له، وبينما تمكن المعسكر الرأسمالي من تجاوز ازماته الحادة عبر هيكل من العلاقات التاريخية الراسخة بين الانظمة الرأسمالية، فقد جابهت المعسكر الاشتراكي صعوبات اقتصادية هائلة نردها حسب فهمنا الخاص الى العوامل الاساسية التالية:

١ - محدودية الموارد الطبيعية والخبرات التقنية.

٢ - البيروقراطية التي دمرت روح المنافسة الايجابية، الضرورية والطبيعية في الانظمة الاشتراكية ايضا.

٣ - الحصار الغربي المكثف على الاسواق العالمية.

٤ - المتطلبات الامنية التي ارهقت الاقتصاد السوفييتي وانعكست على مجمل الاقتصاد الاشتراكي.

٥ - العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة بين الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث وحركات التحرر الوطني. وعدم التكافؤ هنا لم ينجم عن امكانيات العالم الثالث المحدودة فحسب، بل نجم ايضا عن ارتباط معظم اقطار العالم الثالث باقتصاد (العدو) الرأسمالي، رغم ارتباطها (السياسي) بالاتحاد السوفييتي.

٦ - الفهم الخاطئ للطبيعة البشرية، فاذا كانت الطبقة العاملة ترحب بالنياشين والاوسمة والمكافآت المعنوية الاخرى من هذا القبيل، فانها ترحب اكثر وبحرارة اكبر، بالسيارات الخصوصية والثلاجات والمقاهي ومنتجعات الترفيه والترويح عن النفس. ولم يعد طبيعيا ان الدولة التي اقتحمت السموات لا تستطيع تزويد مواطنيها بربطة عنق جيدة وبحذاء مريح!

وحدث ما حدث، ووجد العالم نفسه ازاء «انقلاب» دولي تحولت فيه الولايات المتحدة الى سلطة عالمية وحيدة تحكم وترسم على هواها، واصبح الاتحاد السوفييتي - ظهير الشعوب وقلعتها رغم كل شيء ورغم كل ما يمكن ان يقال ضده - اصبح اشبه برهينة في يد الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة.

ووازى هذا الاختلال الدولي اختلال مُناظر في الاتحاد السوفييتي، فقد تفجرت القضايا الاقتصادية والقومية والاجتماعية وانتشرت مظاهر العنف الاجتماعي والتسيب والهلع الاقتصادي، وبدا كأن السلطة المركزية فقدت السيطرة على مجريات الامور.

ومما عزّز مشاعر الغضب والقلق والتوتر والخوف، ان شعارات البيريسترويكا والغلاسنوست الصحيحة في جوهرها والسليمة في غاياتها، لم تقدم ثمارا فورية لجماهير الشعب، الا في مجال حرية التعبير عن الرأي. وقد تحولت هذه الى نقيضها في كثير من الاحيان. وكادت تزول الحدود بين حرية الرأي وبين الفوضى. ومن الطبيعي في وضع كهذا ان يحتد النقاش داخل الحزب الشيوعي السوفييتي قيادة وكوادر وجمهورا. ومن الواضح ان احداث الامس القريب هي محاولة اخرى لاسترداد التوازن على المستويين الداخلي والعالمي.

نحن لا نؤيد الانقلابات العسكرية. لكننا لا نؤيد التعميم ايضا. ولا نؤيد الزعم القائل بأن «الدمقراطية الغربية» هي وصفة صحيحة وعلاج شاف في كل الظروف وفي مختلف الاصقاع.

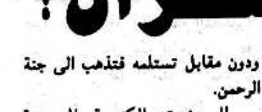
الدمقراطية الغربية هي نتاج التطور الغربي، مثلما كانت الشورى الاسلامية نتاج التطور العربي الاسلامي في احدى مراحله الاساسية. ومثلما كانت الدمقراطية الاغريقية السابقة، نتاج مرحلة معينة في التاريخ الاغريقي. وعليه فلا يجوز النسخ الآلي والعشوائي للمقولات والمفاهيم، ولا بد من النظر في كل مسألة وفي كل حالة على خلفيتها الخاصة ووفق معطياتها الموضوعية.

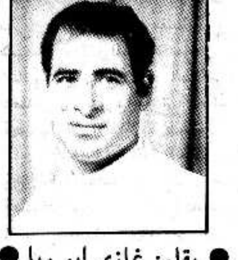
من هنا، نرى انه لا ينبغي التسرع في اصدار الاحكام على الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي. لا بد من الانتظار والتريث ومتابعة التطورات بحذر. غير اننا نرجو للاتحاد السوفييتي ان يستعيد عافيته وجبروته ليس بالعودة الى ما قبل الثورة الغورباتشوفية، بل بترميم شعارات هذه الثورة وتعميقها وتطويرها.

الامر المؤكد، هو ان احرار العالم لا يستطيعون التسليم بوحدانية الولايات المتحدة الامريكية، التي استبدلت طقم اسنانها، في غياب الاتحاد السوفييتي عن الساحة الدولية، بطقم اسنان صاروخي مرعب، ما زال صريفه مدويا في الخليج، وفي العالم اجمع.

وعوضا عن اليقين المرجو، فإننا ما زلنا في مواجهة علامة السؤال الكبرى..

صكوك التكفير وصكوك الغفران!





● بقلم: غازي ابو ريا ●

● هل سمعتم عن مصلين يطلبون اجرا من الناس مقابل صلاتهم؟ وهل اتاكم نبأ الفئة التي تمن على الناس انها «متدينة»؟! ويدعون انهم «حزب الله» وسواهم «احزاب الشيطان»!!

من الناس من ينحرف عن سلوك المجتمع ويضل سنين عديدة. وفجأة، يقرر ترك العادات السيئة والسير على طريق الصواب، ككل الناس. واذا به من الواعظين، يعلم الناس الخير واصول الدين، بعد ان اجهد الناس في محاولاتهم ارجاعه الى طريق الصواب. بعض الاخوان المسلمين مثل صادق لتلك الفئة من الناس. فما ان تتناول اطراف الحديث مع غالبية هؤلاء حتى يتبين لك ان هذه الفئة كانت طائشة، فتحملها المجتمع، اي تحملنا شرها وضلالها، وقلنا هؤلاء شبابنا، ينحرفون اليوم لكن هم الابناء والاخوة ونتمنى على الله هداهم. وما ان يخلعوا لباس الماضي، ويتوجهوا الى القبلة في صلاتهم حتى ترتفع سيوفهم وتشهر على المجتمع الذي تحملهم وحضنهم ايام جهلهم وطيشهم.

جئت بهذه المقدمة المؤلمة في بعضها وقد تؤذي مشاعر بعض اهلنا من «الاخوان المسلمين»، لكن الغاية منها ان يتحرك ضمير «الاخوان المسلمين» لاستدراك نار الفتنة التي بدأت تعسعس على اياديهم، لعلهم يتداركون الامر فتعرف كل نفس حدودها. ويعلم كل فرد ان هناك بعض الامور التي تحمل حساسية عظمى، فلا يجوز الخوض فيها بفجاجة وعشوائية.

ومسألة الدين، ليست سلعة نشتري بها منصبا: «ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا» (النحل: ٩٥). ولنقرأ ما يكتب الاخوان: «فالمسلم الذي يعطي ولاء للشيوعيين بجامع العمل المشترك لم يعد مسلما، والمسلم الذي يعطي ولاء للقوميين على كفرهم بجامع مصلحة القوم المتوهمة لم يعد مسلما، والمسلم الذي يعطي ولاء للوطنيين مع عدم اعتصامهم بحبل الله بجامع مصلحة الوطن المتوهمة لم يعد مسلما، والمسلم الذي يعطي ولاء لحزب غير حزب الله، مهما كان نوعه، لم يعد مسلما» (صوت الحق والحرية - ٩١/٨/٩ ص ١٤).

وهكذا رمانا الاخوان بالكفر، ولماذا؟ لاننا نحب وطننا ونحب قومنا!! فما غايتهم يا ترى؟ ان نترك شؤون الامة العربية والقضية الفلسطينية وقضية المساواة في اسرائيل. وننتبه الى قضية المسلمين في كشمير، وامرهم في سيريلانكا ونصلي قدر الامكان من اجل حكومة ايران.

وحتى لا يترك الاخوان منفذا لحزب ما، وحتى يكون الكل في دائرة الكفر الا هم يقولون في العدد نفسه من الصحيفة: «وهناك وهم سائد عند طبقات الناس الذين اعطوا ولاءهم لحزب سياسي او زعيم، هذا الوهم هو انهم يكتفون ان تكون شعارات هذا الحزب لا تعارض الاسلام. ولو سلمنا جدلا ان هناك حزبا غير اسلامي لا تتعارض شعاراته مع الاسلام، وهذا غير صحيح واقعيا، اذ ان العمل السياسي الاسلامي الصحيح هو الذي لا يتعارض مع الاسلام وبنفس الوقت يتبنى الاسلام اهدافه وطريقه مثل هذا يمكن ان يعطى الثقة».

ليت «الاخوان» اوضحوا لنا اي اسلام تتبناه حركتهم؟ واي شعار طرحته الجبهة او التقدمية او الحزب العربي يتعارض مع الاسلام؟ نعم اقول لكم الحق. ان الاحزاب المذكورة تطرح قضية المساواة بين العرب واليهود. اما «الاخوان» فلهم آراء أخرى، لأن على اليهود دفع الجزية للحركة الاسلامية، كما ان توفيق زياد يجب ان يجبي الجزية من نصارى الناصرة؟!!

اي اسلام عند الاخوان يزيد عما عند سواهم؟! الا يتعامل الاخوان مع البنوك الاسرائيلية مثل الاخرين؟! وهل يستطيع رئيس مجلس او بلدية من الاخوان تجاوز القوانين البلدية الاسرائيلية حتى لو تعارضت مع تعاليم الاسلام؟ وابن يتحاكم الاخوان في القضايا المدنية؟ في محاكم اسلامية ام في محاكم اسرائيلية مدنية لا تعرف من الاسلام شيئا؟!

ما هو الفارق دينيا بين مسلم ايد الشيوعيين او التقدمية او الحزب العربي او «الاخوان»؟ ان الفارق واحد احد وهو ان «الاخوان» نالوا الجاه والمال لقاء صومهم وصلاتهم. وما تبقى من احزاب نالت الثقة بفضل سنين عديدة من العمل والنشاط.

نعيش في اسرائيل. ولا اظنها دولة اسلامية. فماذا يقول الباري عن الذين يعيشون في مكان لا يقدر المسلمون فيه على التقيد بالاسلام شريعة وقانونا. قال تعالى: «والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق» (الانفال: ٧٢).

هذا هو القرار الالهي السماوي، اما ان تهاجر الى ديار الاسلام او تعمل ضمن الدولة التي نحيا بها ونحفظ ارضنا واهلنا واما نستنصر دول الاسلام. ولما استنصرناها مدت تلك الدول اسرائيل بالمال والسلاح من تركيا الى السعودية مصدر رزق «الاخوان».

يستفاد من الآية الكريمة، (الانفال: ٧٢) ان الرسول لم يُمنح ولاية المسلمين الذين هم خارج اطار سلطته الدنيوية. وهذا الأمر لا يحتاج لاكثر من منطق قويم حتى يُفهم حق الفهم.

وهذا ما حذرت منه مرارا وتكرارا، بأن فئة من «الاخوان المسلمين» وضعت نفسها بالضبط مكان الله، او على الاقل موازية لله تعالى في مكانتها وحتمية الولاء لها. واذا كان الرسول قال: «من قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار» (متفق عليه). فماذا يقول الاخوان، «فلا صلاة ولا زكاة ولا حج ولا صوم ولا غير ذلك من اعمال الانسان يجعل الانسان من حزب الله اذا خدش ولاءه لله» (صوت الحق والحرية ٩١/٨/٩). وما هو الولاء لله؟ ان تصوت لحزب يدعي الاسلام؟ ان تصوت للاخوان المسلمين.

تصوروا حجم التضليل وفداحة الخطأ في نهج هذه الفئة. وتصوروا ان الانتخابات للكنيست تجري في يومنا هذا. وانت ايها الانسان صمت وصليت وزكيتك مالك وقمت بكل واجباتك الدينية لله وللناس. حتى الان انت في النار خالدا مخلدا ولست من المسلمين. فما عليك الا التوجه للحركة الاسلامية، وان تطلب شارتهم في الانتخابات او تطلب «صك الغفران» ودون مقابل تستلمه فتذهب الى جنة الرحمن.

لما وزعت الكنيسة المسيحية صكوك الغفران ايام عصر الظلمة المسيحية الاوروبية، اخذت مقابلا ماديا من الناس. اما عصر «الاخوان المسلمين» فانه عصر بيع صكوك الغفران نظير الكراسي لا المال.

قال تعالى: «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون».

واخيرا اقول وحسبي الله ونعم الوكيل ان هذا الطرح الديني للاخوان عدا عن كونه التجريح بمشاعر المسلمين وعدا عن كونه متاجرة في الدين، فانه لن يخرج منه الا الهاء الناس بعضهم ببعض. فتذهب كل مجموعة لتكفير الاخرى وحرف الناس عن العناية بمصالح وطنية وقومية ملحة. وكم لدغة يجب ان نلدغ حتى نتعرف على جحر الافعى؟!

(سخنين)

فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود فعل ■ ردود

بوش يهاجم القيادة السوفييتية الجديدة ويعلن تأييد البيت الابيض لبوريس يلتسين

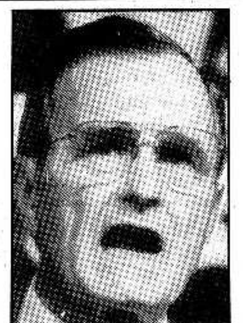
*** يعلن، بعقلية استعمارية متغطرسة كما لو كان يعطي اوامر: «سياسة الاصلاح في الاتحاد السوفييتي يجب ان تستمر وخاصة نشر الدمقراطية»(!!) ***

● واشنطن - و.ص.ف - فيما يلي الترجمة غير الرسمية للنص الكامل لبيان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اعلنه «البيت الابيض» مساء امس الاول (الاثنين).

«نحن قلقون بشكل عميق ازاء الاحداث التي وقعت في الساعات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وندين اللجوء غير الدستوري الى استخدام القوة. وبالرغم من ان الوضع يتطور باستمرار والانباء التي تصلنا لا تزال جزئية فان تنحية الرئيس غورباتشوف التي تبدو «غير دستورية» واعلان «حالة الطوارئ» وانتشار القوات المسلحة السوفييتية في موسكو ومدن اخرى يطرح اسئلة في غاية الخطورة حول مجرى الاحداث المقبلة في الاتحاد السوفييتي. وهذا الوضع المتسم بالضياع واللاشرعية يتعارض مع القانون السوفييتي وارادة شعوب الاتحاد السوفييتي.

«ونتيجة لذلك نعلن دعمنا لدعوة الرئيس الروسي يلتسين الى عودة اجهزة الحكم المنتخبة شرعيا وعودة الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى منصب رئيس الاتحاد السوفييتي.

«ولقد اسهم قدر اكبر من الدمقراطية والانفتاح داخل المجتمع السوفييتي خاصة التدابير المتعلقة بتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اعلان هلسنكي وميثاق باريس بشكل حاسم في تحسين العلاقات بين الشرق والغرب خلال السنوات الاخيرة.



● جورج بوش ●

● بوريس يلتسين ●

«وفي هذه الظروف تتبع السياسة الامريكية المبادئ التالية..

* نؤمن بان سياسات الاصلاح في الاتحاد السوفييتي يجب ان تستمر خاصة نشر الدمقراطية وعملية المصالحة السلمية بين المركز والجمهوريات. وكذلك تغيير الاقتصاد.

* نعلن دعمنا لجميع المسؤولين المنتخبين بصورة دستورية ونعارض استخدام القوة او الترهيب لابعادهم او الحد من حق حرية التعبير.

* نعارض استخدام القوة في دول البلطيق او ضد الجمهوريات لتعطيل او تبديل الحكومات المنتخبة دمقراطيا.

* ندعو الاتحاد السوفييتي الى ابقاء ولائه للمعاهدات وللالتزاماته الدولية خاصة التزاماته في احترام حقوق الانسان الاولية والممارسات الدمقراطية المنصوص عليها في اتفاقات هلسنكي وميثاق باريس.

* وسنتجنب بكل الوسائل الاعمال التي من شأنها ان تعطي شرعية او دعما لمحاولة الانقلاب هذه.

* لسنا مهتمين بحرب باردة جديدة او باشتداد التوترات بين الشرق والغرب.

.. وفي الوقت نفسه لن ندعم برامج المساعدة الاقتصادية اذا استمر استخدام الوسائل غير الدستورية».

● المجموعة الاوروبية ●

اعلن البيان الختامي الذي نشر في ختام الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في لاهاي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية طالبت، امس الثلاثاء، باعادة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى تسلم مهامه رئيسا للدولة. وندد الاثنا عشر بـ «لا دستورية» الوضع في الاتحاد السوفييتي وطالبوا باعادة «النظام الدستوري» الى البلاد. كذلك طالبوا باتاحة الفرصة لهم «بالوصول» الى جميع المسؤولين المنتخبين والى الرئيس غورباتشوف ايضا».

● اجتماع للاطلسي، اليوم ●

علم من مصدر مطلع في حلف شمال الاطلسي ان وزراء خارجية دول الحلف سيعقدون، ظهر اليوم الاربعاء، «اجتماعا خاصا لدرس الوضع في الاتحاد السوفييتي».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، سيشارك في هذا الاجتماع.

● البرلمان الاوروبي ●

علم، امس، من مصدر رسمي ان البرلمان الاوروبي سيعقد، بعد ظهر غد (الخميس)، في بروكسل جلسة استثنائية، يخصصها «للوضع في الاتحاد السوفييتي». وسيشارك في الاجتماع (٥١٨) نائبا اوروبيا مدعوون الى المشاركة في هذا الاجتماع.

● الفاتيكان ●

وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الثلاثاء، في بوادبست، نداء كي «لا تعرف العملية التي بدأها ميخائيل غورباتشوف تراجعا» بعد اعفاء الرئيس السوفييتي. وقال: «في مواجهة الاخبار الاتية من الاتحاد السوفييتي تتكثف الصلوات للطلب من الله ان يجنب هذا البلد الكبير مآسي جديدة».

● الملك حسين ●

اعتبر الملك الاردني حسين امس الثلاثاء، ان اعفاء الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لن يؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط. وفي معرض رده على سؤال صحفي لدى عودته من زيارة عمل الى سوريا استغرقت يومين قال الملك حسين: «لا ارى اي سبب يجعل هذه التطورات تؤثر على عملية السلام»، واعرب عن امله في ان «يبقى لنا هذا البلد الصديق وان يتجاوز الصعاب التي يواجهها». وقال ان: «الاتحاد السوفييتي دولة كبرى صديق وعزيز علينا ونحن نراقب مع العالم التطورات الاخيرة والاحداث هناك من هذا المنظور».

● القاهرة ●

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفييتي يجب الا تؤثر على جهود السلام في الشرق الاوسط. واشار موسى متوجها الى الصحفيين بعد لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى انه «يجب الابقاء على عملية السلام مهما كانت تطورات الوضع» في الاتحاد السوفييتي.

ومن جهته قال نائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، انه «لا يعرف تحديدا التأثير المحتمل للاحداث في الاتحاد السوفييتي على الاعداد للمؤتمر» المزمع عقده في تشرين الاول القادم. واضاف: «فيما يتعلق بمصر فان موقفنا يتمثل في الامل بالا يكون لهذه التغييرات اثار سلبية على العلاقات بين القوتين العظميين وان نتمكن من مواصلة الاعداد للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط».

● مجموعة السبع ●

افاد مصدر قريب من الحكومة البريطانية، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء جون ميجور الرئيس الحالي لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع لا ينوي الان توجيه الدعوة لعقد قمة للمجموعة تخصص لبحث الوضع في الاتحاد السوفييتي. ويرى ميجور ان مثل هذه القمة لن تكون مفيدة في الظروف الراهنة.

● الصين ●

● بكين - و.ص.ف - اعتبرت السلطات الصينية، امس الثلاثاء، مسألة اعفاء الرئيس ميخائيل غورباتشوف «شأنا سوفييتيا داخليا» وذلك في اول رد فعل رسمي على الاحداث في الاتحاد السوفييتي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان ان «الموقف الثابت للحكومة الصينية يقوم على اساس معارضة كل تدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد واحترام ما يختاره شعبه بنفسه».

واضاف: «لدينا أمل ونحن مقتنعون بان الشعب السوفييتي قادر على تجاوز الصعوبات وحل مشاكله بنفسه والحفاظ على استقراره السياسي وتأمين نموه الاقتصادي».

واوضح البيان اخيرا ان «العلاقات الصينية - السوفييتية المستندة الى مبادئ التعايش السلمي والمساواة وحسن الجوار والمصلحة المشتركة لن تتضرر وستتعزز باستمرار».

● اليابان ●

● طوكيو - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو، اعرب امس الثلاثاء عن «قلقه» حيال تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي الذي وصفه بانه «غير عادي» وذلك خلال جلسة للبرلمان الياباني.

وقال انه تلقى في رسالة شخصية تأكيدات من الرئيس السوفييتي بالانابة غينادي ياناييف، بشأن استمرار سياسة الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

وتعهد ياناييف في هذه الرسالة بمواصلة سياسة الاصلاحات التي اطلقها ميخائيل غورباتشوف والالتزام بالتعهدات الدولية التي اتخذها الاتحاد السوفييتي ومواصلة تعزيز التعاون بين الاتحاد السوفييتي واليابان.

السفير السوفييتي في ايران:

مبادئ السياسة الخارجية لن تتغير

● طهران - «و.ص.ف.» - اكد سفير الاتحاد السوفييتي في ايران، فلاديمير غودوف، امس الثلاثاء، في طهران ان «المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية لن تتغير» بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف.

واعتبر غودوف في مقابلة مع الصحافيين ان مواصلة السياسة الخارجية السوفييتية ذاتها تنطبق على الشرق الاوسط.

واضاف ان «الامور هادئة في الاتحاد السوفييتي وفي موسكو على وجه الخصوص. وما جرى قضية داخلية في الاتحاد السوفييتي».

بذريعة التغيير في السلطة في الاتحاد السوفييتي:

مسؤول امريكي يدعو الى الابقاء على القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين

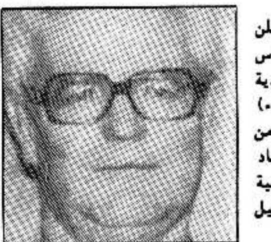
● مانيلا - و.ص.ف - صرح قائد المنشآت الامريكية الرئيسية في الارخبيل ان اقالة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من قبل «المتشددين» المدعومين من الجيش يجعل مسألة الابقاء على قواعد عسكرية في الفلبين امرا ضروريا (!!)

وقال مساعد الاميرال قائد القوات المتمركزة في سوبيك بشمال غربي مانيلا ان قاعدة «سوبيك باي» الجوية البحرية التي تشكل مركزا رئيسيا للتموين والحوض البحري للاسطول السابع «اصبحت الان اكثر اهمية لاحتياجات التعبئة» بالنسبة للقوات الامريكية في المحيط الهادئ والمحيط الهندي.

واضاف امام الصحفيين «علينا ان نحافظ على انتشار متقدم».

وتأتي هذه التصريحات بينما لا يزال مجلس الشيوخ الفلبيني مقسوما حول التصديق على الاتفاق الذي ابرم الشهر الماضي والذي ينص على ابقاء قاعدة سوبيك للسنوات العشر القادمة.

المجموعة الاوروبية «تعلق» الجزء الاكبر من مساعداتها الاقتصادية للاتحاد السوفييتي



● لاهاي - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت امس (الثلاثاء) «تعليق» الجزء الاكبر من «مساعدتها» الاقتصادية الى الاتحاد السوفييتي احتجاجا على تنحية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال هيرد للصحفيين في ختام اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ١٢ ان مجلسا «اوروبيا» يضم رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية سيعقد في «الايام المقبلة» لبحث الوضع في الاتحاد السوفييتي. واضاف ان المجلس سيعقد على الارجح يوم الجمعة المقبل. وذكر مصدر دبلوماسي انه ربما عقد في ماستريتش في هولندا او في بروكسل.

وقررت المجموعة «تعليق» شقين من المساعدة الى الاتحاد السوفييتي (المعونات الفنية والقروض) يشكلان اكثر من مليار دولار. غير انها قررت الابقاء على المساعدة الغذائية التي تبلغ قيمتها حوالي (٣٠٠) مليون دولار.

وقال هيرد ايضا ان الدول الـ ١٢ اتفقت على المطالبة بعودة «الشرعية الدستورية» في الاتحاد السوفييتي وعودة ميخائيل غورباتشوف الى منصبه.

في اذربيجان السوفييتية - مرتاحون للتغيير في السلطة

● طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس (الثلاثاء) في برقية لها من «استارا» على الحدود بين ايران واذربيجان السوفييتية ان الاذربيجانيين يبدون ارتياحا لتنحية الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقالت الوكالة ان «مسافرين ايرانيين وصلوا امس (الثلاثاء) الى لينكوران (المدينة السوفييتية الاقرب الى ايران) اكدوا ان السوفييت يبدون مرتاحين لسقوط سلطة غورباتشوف لانهم يعتبرونه مسؤولا عن المجاعة وعدم الاستقرار السياسي في البلاد».

واضافت الوكالة الايرانية ان «الوضع هادئ في اذربيجان السوفييتية» ونفت مجددا وجود دبابات في عاصمة الجمهورية باكو وغيرها من المدن.

المانيا ستواصل دفع ما يتوجب عليها للاتحاد السوفييتي

● بون - و.ص.ف - علم امس الثلاثاء من مصدر قريب من الحكومة الالمانية انها تعتزم مواصلة دفع ما يتوجب عليها الى الاتحاد السوفييتي لانسحاب قواته المتمركزة في المانيا الشرقية سابقا.

وترتفع قيمة الاستحقاق الاول في الاول من تشرين الاول المقبل الى مليار مارك (ما يساوي ٥٥٥ مليون دولار). وهي الدفعة الثانية والاخيرة من مبلغ بلا فائدة قيمته ٣ مليارات منحتها جمهورية المانيا الاتحادية الى الاتحاد السوفييتي بعد موافقة موسكو على الوحدة الالمانية. وقد دفع الملياران الاولان في تشرين الاول العام ١٩٩٠.

وتخصص موسكو هذه الاموال لدفع حصتها في تمويل نفقات تمركز قواتها في المانيا الشرقية سابقا. وبموجب الاتفاق الالماني/ السوفييتي على انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الشرقية سابقا تتكفل موسكو تأمين ٥٠ في المئة لتمويل نفقات التمركز اما بون فتتكفل تأمين الـ ٥٠ في المئة المتبقية.

الى ذلك تدفع بدون هذه السنة ١٠٠ مليون مارك شهريا (ما يساوي ٥٥ مليون دولار) الى الاتحاد السوفييتي لتمركز هذه القوات ايضا. وستدفع هذه المئة مليون شهريا في فترة ثلاثين شهرا.

مجلس الرئاسة في يوغوسلافيا يحاول ايجاد صيغة للعيش المشترك والاتفاق على مستقبل البلاد

* معارك ضارية بين الاطراف المتنازعة لخلق «حقائق واقعة» قبل الوصول الى اتفاق بين اعضاء مجلس الرئاسة *

● بلغراد - «و.ص.ف.» - ادت معارك دامية في اوزييك (كرواتيا على بعد ٣٠٠ كيلومتر غرب بلغراد) امس (الثلاثاء) وامس الاول، الى سقوط اربعة قتلى و١٨ جريحا بحسب رئيس بلدية المدينة زلاتكو كراماريتش الذي اتهم الجيش والقوميين الصرب بالهجوم على المدينة قبل ساعات من بدء مفاوضات جديدة في بلغراد بين المسؤولين اليوغوسلافيين حول مستقبل البلاد.

وافادت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان اجتماع الرئاسة اليوغوسلافية الذي شارك فيه رؤساء ست جمهوريات افتتح صباح امس في بلغراد.

وسيحاول المسؤولون اليوغوسلافيون خلال يومين تحديد ترتيبات اطار جديد للعيش المشترك والاتفاق على عمل البلاد بعد الاعلان عن استقلال سلوفينيا وكرواتيا في ٢٥ حزيران الماضي.

وكانت محاولات المفاوضات السابقة باءت بالفشل اذ ان مواقف الصرب الداعية الى اقامة سلطة مركزية ومواقف كرواتيا الداعية الى الاستقلال كانت متباعدة. ورأت مصادر في بلغراد ان استمرار المعارك في كرواتيا بين الجيش الفدرالي والصربيين والكرواتيين لا تترك املا بالنسبة الى اجتماع اليوم.

وينتهك وقف اطلاق النار الذي اعلن في السابع من آب الجاري يوميا في كرواتيا حيث المعارك وتحركات الدبابات وهجرة المواطنين باتت يومية.

ويسود الخطر من ان تمتد النزاعات الى مناطق جديدة. واعلن مسؤولون عن منطقة كرايينا المستقلة (جنوب كرواتيا) امس الاول، نيتهم في السيطرة على مواقع جديدة وخاصة زادار على الساحل الكرواتي (الادرياتيكي) وهو مركز عسكري جوي وبحري.

الانتخابات التشريعية الجزائرية في كانون الاول المقبل

● الجزائر - و.ص.ف. - نقلت، امس الثلاثاء، صحيفة «المساء» المسائية الحكومية عن مصدر واسع الاطلاع ان الانتخابات التشريعية المقبلة ستجري في الخامس من كانون الاول المقبل.

واعلنت «المساء» ان هذا التاريخ تم التوافق عليه بعد مفاوضات طويلة بين رئاستي الحكومة والجمهورية طبقا للتشريع الذي ينص على ضرورة تحديد تاريخ الانتخابات قبل ثلاثة اشهر من موعد اجرائها.

واكدت دوائر رئيس الحكومة ان هذا التاريخ حسب علمها سيحدد في ختام اللقاء بين الحكومة والاحزاب غدا (الخميس) كما اعلن سابقا الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان ابو بكر بلقائد.

السفير الاميركي توجه الى موسكو:
بوش: لا نعترف بالقيادة الجديدة !

● واشنطن - «و.ص.ف» - لم يعترف الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس (الثلاثاء)، بالقيادة الجديدة للاتحاد السوفييتي. وقال في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض بعد الاحتفال باداء السفير الاميركي الجديد في موسكو، روبرت ستراوس، اليمين القانونية في البيت الابيض، ان هذا الاخير سيتوجه على الفور الى العاصمة السوفييتية حيث سيبقى بضعة ايام قبل ان يعود ويرفع له تقريرا. وقال ان السفير لن يقدم اوراق اعتماده خلال هذه الرحلة.

وقال بوش ان على السفير الاميركي ان يقرر «وفق تقديراته» من سيلتقي في موسكو «لكن موقف الولايات المتحدة يقضي بعدم القيام باي شيء يمكن ان يعطي شرعية للسلطات الجديدة». واعتبر ان «غورباتشوف لا يزال في السلطة في نظر الولايات المتحدة».

اصابة رئيس الحكومة السوفييتية بوعكة صحية

● موسكو - و.ص.ف - اعلن التلفزيون السوفييتي مساء امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء فالنتين بافلوف اصيب مساء الاثنين بوعكة بسبب ارتفاع الضغط في الشرايين وخلفه مؤقتا (الثلاثاء) النائب الاول لرئيس الوزراء فيتالي دوغوجييف.



● فالنتين بافلوف

وبعد وعكة صحية يوم الاثنين ترأس بافلوف اجتماعا لمجلس الوزراء في المساء الا ان حالته الصحية تدهورت واضطر الى ملازمة الفراش. واضاف مقدم نشرة الاخبار الذي كان يقرأ بيانا انه تم تكليف دوغوجييف بتولي مسؤولياته بالوكالة.

رئيس محفل ماسوني سابق: السادات وبيرون كانا من اعضاء المحفل الماسوني (ب ٢٢)

● روما - «و.ص.ف» - اكد ليتشو جيللي الرئيس السابق للمحفل الماسوني السري (ب ٢٢) الذي كان في اساس اكبر فضيحة سياسية في ايطاليا اوائل عقد الثمانينات ان الرئيسين الراحلين المصري انور السادات والارجنتيني خوان بيرون كانا في عداد اعضاء المحفل المذكور.

وقد اكتشفت الشرطة الايطالية العام ١٩٨١ اثناء تفتيش منزل جيللي لائحة بـ ٩٥٣ اسما لشخصيات معظمها ايطالية كانت انضمت الى المحفل. ولم يكن اسما الرئيسين السادات وبيرون مدرجين في تلك اللائحة.

وقال جيللي لمجلة «اسبرسو» في عددها الذي صدر امس الاول (الاثنين) ان المحفل (ب ٢٢) كان نوعا من ندوة للنخبة انضمت اليها شخصيات مرموقة ومنها الرئيسان السادات وبيرون».

الحرب الصربية - الكرواتية كلفت يوغوسلافيا (٢٠) مليار دولار

● بلغراد - «و.ص.ف» - ذكرت امس الثلاثاء، وزارة الاعلام اليوغوسلافية ان المعارك التي اندلعت قبل سنة بين الصرب والكرواتيين في كرواتيا (شمال غرب) كلفت يوغوسلافيا اكثر من (٢٠) مليار دولار.

وحسب التوقعات الواردة في البيان الذي نشرت نصه وكالة انباء تانيوغ فان الناتج القومي كان يجب ان يبلغ (١٠٠) مليار دولار عام ١٩٩١.

واضاف المصدر ذاته ان الوزارة ذكرت ان الاحتمالات المتفائلة التي خطط لها العام الماضي لم تبلغ الى نتيجة. فقد انخفض الناتج القومي بنسبة (٢٠) في المئة ومن المتوقع ان يتدنى الانتاج الصناعي ابتداء من الخريف بنسبة (٥٠) في المئة شهريا. واستمرت عملية التوظيف في التدني وشهد القطاع السياحي تراجعا ويمتنع العمال اليوغوسلاف في الخارج عن ايداع مدخراتهم في المصارف اليوغوسلافية واصيب النظام النقدي والمصرفي بالشلل واضطربت حركة النقل.

مصر تشتري من تشيكوسلوفاكيا ٤٨ طائرة تدريب عسكرية

● براغ - «و.ص.ف» - علم في براغ، امس الثلاثاء، ان عقدا وقع امس الاول الاثنين في القاهرة بين شركة «ايرو فودوشودي» التشيكية والسلطات المصرية يتعلق بتسليم مصر (٤٨) طائرة تدريب عسكرية من طراز «ال ٥٩» وقطع غيار واجهزة صيانة بقيمة تتخطى (٢٠٠) مليون دولار.

وبحسب العقد فان الشركة التشيكية ستسلم عام (١٩٩٢) و(١٩٩٣) الى مصر (٤٨) طائرة تدريب من طراز «ال ٥٩». وهذه الطائرة اكثر تطويرا من طائرة «ال ٣٩» الباتروس وستكون مجهزة باجهزة الكترونية اميركية الصنع وفق ما اوضح مدير الشركة زدنيك شلالوبنيك لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف ان ثمانية طيارين مصريين من الدرجة الاولى سيشاركون عام (١٩٩٢) في مرحلة تدريبية في تشيكوسلوفاكيا حتى يتأقلموا مع طائرات «ال ٥٩» ويدربوا بعد ذلك طيارين اخرين في مصر.

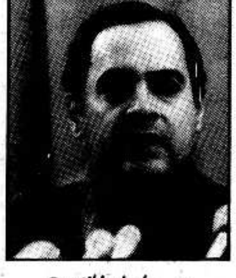
وكانت الشركة التي تقع مصانعها في الضاحية الشمالية لبراغ سلمت مصر حوالي مئة طائرة تدريب من طراز «ال ٢٩» في الستينات والسبعينات. وذكرت مصادر متخصصة ان طائرات اخرى تصنعها الشركة من طراز «ال ٣٩» الباتروس اكثر تطويرا وضعت في تصرف الجيش الجوي المصري من قبل ليبيا.

انتحار المتهمين باغتيال غاندي

● بنغالور (الهند) - و.ص.ف - اقدم الشخصان الرئيسيان المتهمان باغتيال رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، على الانتحار، امس الثلاثاء في ضاحية بنغالور (الجنوب) مع خمسة اشخاص اخرين بينما كانت الشرطة تحاول اعتقالهم.

وكانت الشرطة تشتبه بان سيفاراسان وسوبها هما المحرضان على اغتيال غاندي الذي نفذته امرأة بتفجير قنبلة كانت تحملها في ٢١ حزيران في سريبيرومبودور في ولاية تاميل النادو اثناء الحملة الانتخابية.

وقد طوقت الشرطة منزل المشتبه بهم مساء امس الاول في قرية كونان كونت (١٥كم جنوب بنغالور) بعد ان اخطرت بان مجموعة من نمور تحرير ايلام التاميل التي تقاتل من اجل الاستقلال تختبئ فيه.



● راجيف غاندي

اثيوبيا تنفي حصول اتفاق مع اسرائيل حول نقل «الفلاشا»

● اديس ابابا - و.ص.ف - نفت وزارة الخارجية الاثيوبية، يوم الاثنين الماضي، ان يكون قد تم اتفاق بين اديس ابابا وتل ابيب حول نقل قريب للاثيوبيين اليهود «فلاشا» الى اسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت، يوم الجمعة الماضي، ان اخر الاثيوبيين اليهود البالغ عددهم (٢٦٠٠) شخص سيصلون الى اسرائيل على اثر اتفاق بين حكومتي الدولتين.

الا ان الحكومة الاثيوبية الانتقالية نفت نفيا قاطعا حصول مثل هذا الاتفاق، واوضح بيان وزارة الخارجية ان الحكومة في الحقيقة لم تناقش بتاتا هذا الامر مع الحكومة الاسرائيلية او مع اي طرف اخر».

وعشية سقوط الرئيس الاثيوبي السابق الكولونيل منغيستو هايلي مريام اواخر ايار الماضي تم نقل (٢٥) الف اثيوبي يهودي من الفلاشا الى اسرائيل عبر جسر جوي في اطار عملية اطلق عليها اسم «عملية سليمان».

م.ت.ف: نأمل ان لا تؤدي التطورات السوفييتية الى تعطيل العملية السلمية في الشرق الاوسط

* الفلسطينيون، شعبا وقيادة، حريصون على حماية وتطور علاقات الصداقة التقليدية مع الاتحاد السوفييتي *

● تونس – و.ص.ف – اعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس (الثلاثاء) في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية عن الامل في الا تؤدي الاحداث في الاتحاد السوفييتي الى تعطيل مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال عبد ربه «ان منظمة التحرير تتابع التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي وتأمل ان لا تؤدي هذه الاحداث الى تعطيل مسيرة السلام العادل في المنطقة لتحقيق السلام القائم على الشرعية الدولية وضمان حقوق الشعب الفلسطيني وتمثيله».

واضاف ان منظمة التحرير تأمل «في ان يتم حل المشكلات الراهنة في الاتحاد السوفييتي وفق مصالح الشعوب السوفييتية وبما يحمي المكتسبات الدمقراطية ويمنع خطر الانقسام العميق داخل البلد».

وشدد عبد ربه على التأكيد على ان «الاقوال التي تناقلتها بعض الاوساط الاعلامية عن الموقف الفلسطيني تجاه اقالة غورباتشوف لا اساس لها من الصحة».

واضاف: «ان هناك صداقة تقليدية بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي سوف نحرص على استمرارها وبقائها».

ومن جهة اخرى اكد عبد ربه ان «المنظمة ترى ان معالجة المشكلات الداخلية في الاتحاد السوفييتي على اساس دمقراطي سوف تنعكس بشكل ايجابي على جميع القضايا الدولية بما في ذلك عملية السلام ووقف الهجرة وتعزيز الشرعية الدولية ودور الامم المتحدة».

واشار الى ان «المواقف الامريكية الراهنة تجاه الازمة الداخلية الراهنة في الاتحاد السوفييتي تسعى على ما يبدو الى تعميق الصراع الداخلي ودفع الاوضاع نحو الحرب الاهلية لصالح خدمة نشر الهيمنة الامريكية على النطاق العالمي».



• ياسر عبد ربه •

الملك حسين «مرتاح» لنتائج زيارته الى سوريا

● عمان – «و.ص.ف.» – قال الملك الاردني حسين ان محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد كانت «قيمة للغاية» كما اعرب عن «ارتياحه» لنتائج هذه الزيارة.

وفي تصريح صحافي لدى عودته امس الثلاثاء، من زيارة عمل الى سوريا اعتبر الملك حسين ان «المباحثات كانت قيمة للغاية في ظرف يستحق ان نوليه كل العناية».

واوضح ان المواقف بين الجانبين كانت «متطابقة والاراء متقاربة» مؤكدا انه عاد وكله «ارتياح» لنتائج الزيارة.

• حافظ الاسد •

وتناولت المحادثات مؤتمر السلام في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي المتوقع عقده في تشرين الاول المقبل اضافة الى التطورات في الاتحاد السوفييتي.

ورافق العاهل الاردني الذي وصل ظهر امس الاول الاثنين، الى سوريا كل من رئيس الحكومة طاهر المصري ورئيس الديوان الملكي زيد بن شاكر ووزير الخارجية عبد الله نسور.

وافاد مصدر رسمي سوري في دمشق ان الملك حسين تابع مساء امس الاول محادثاته على انفراد مع الاسد في القصر الرئاسي في اللاذقية على بعد ٣٥٠ كيلومترا شمال غرب دمشق. واضاف المصدر ان المحادثات توسعت وانضم اليها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والاردني وتناولت «عملية السلام في الشرق الاوسط».



• الملك حسين •

موفدان من الامم المتحدة يصلان الى انقرة

● انقرة – «و.ص.ف.» – وصل موفدا الامم المتحدة اوسكارا كاميليون وغوستاف فيسيل، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى انقرة، ثاني محطة لهما بعد اثينا في اطار جولة ستقودهما الى قبرص بحثا عن تسوية تتعلق بالمسألة القبرصية.

وعلم من مصدر رسمي ان الموفدين المكلفين بالتحضير للدعوة الى اجتماع محتمل حول قبرص في ايلول المقبل تحت اشراف الامم المتحدة سيبدءان محادثاتهما الرسمية اليوم الاربعاء.

ولدى نزوله من الطائرة قال كاميليون الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في قبرص انه «مليء الثقة في عقد اجتماع حول قبرص في ايلول المقبل».

واشار اخيرا الى انه «يجب العمل كثيرا لتقارب مواقف مختلف الاطراف».

بعد عاصفة هبت على بحر قزوين

الفيضانات تجتاح مئات البيوت في شمال ايران

● طهران – و.ص.ف – افادت الصحف، امس الثلاثاء، في طهران ان المياه اجتاحت اكثر من ٧٠٠ منزل في مدينة استارا الايرانية قرب الحدود السوفييتية في شمال ايران وان ٥٠٠ مسكن آخر مهدد بالغرق بعد عاصفة عنيفة هبت على بحر قزوين.

ونقلت الصحف عن مسؤولين محليين ان ارتفاع المياه في المدينة اثر عاصفة الاحد/ الاثنين الى اكثر من ٨٠ سنتيمترا بات يهدد كل المدينة واذا لم يتم القيام بشيء ما في شكل عاجل فان الاضرار ستكون غير قابلة للاصلاح.

وكانت مياه بحر قزوين ارتفعت في شكل مفاجئ منذ السبت الماضي وبلغت ١٣ سنتيمترا مهددة المنشآت المرفاية في شكل كبير وتربية الكافيار في مدن ساحلية عدة. وجرى اخلاء عشرات القرى البحرية.

قمـــة مغاربيـــة في ايلول المقبل

● باريس – و.ص.ف – اعلن وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي، امس الثلاثاء، في باريس ان قمة للدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي ستعقد في ١٥ و١٦ ايلول المقبل في الرباط.

وردا على سؤال في ختام لقاء مع نظيره الفرنسي رولان دوما ذكر الفيلالي ان هذه القمة العادية ستناقش «مسائل الاتحاد المغربي والتكامل المغربي والوضع الاقتصادي وبعض المسائل الدولية ومنها قضية الشرق الاوسط».

وتتولى الرباط في الوقت الراهن رئاسة اتحاد المغرب العربي (المغرب وليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا) حتى نهاية السنة الجارية.

واعلن الفيلالي انه ناقش مع دوما قضية الصحراء الغربية في اطار المشاورات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن المهتمين في الدرجة الاولى بتنفيذ خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة في هذه المنطقة.

انطلاقا من عزم القيادة السوفييتية الجديدة على مكافحة الجريمة

الميليشيات السوفييتية تعتقل ٢٣ مجرما

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس»، امس الثلاثاء، ان ميليشيات وزارتي الداخلية السوفييتية والروسية اعتقلت ٢٣ شخصا ارتكبوا ست جرائم واكثر من ٢٠ اعتداء مسلحا في مناطق مختلفة من البلاد.

واشارت الوكالة الى ان الميليشيات ضبطت ثلاث بنادق هجومية واربعة مسدسات وبضعة سكاكين وقنبلتين وعدتين كاملتين من التجهيزات للميليشيات واشياء اخرى مسروقة.

وكانت القيادة السوفييتية الجديدة اعلنت امس الاول الاثنين عزمها على شن حملة واسعة النطاق لمكافحة الجريمة في البلاد.

العــــراق يطلب من الجامعة العربية لتأمين انسحاب القوات التركية من اراضيه

● بغداد – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء العراقية «واع» ان العراق طلب، امس الثلاثاء، تدخل الجامعة العربية لتأمين انسحاب القوات التركية التي تواصل منذ اسبوعين توغلها في الاراضي العراقية بحجة مطاردة الانفصاليين الاكراد.

وذكرت الوكالة ان وزير الخارجية العراقية احمد حسين الخضير وجه مذكرة الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد طالبا منه فيها التدخل السريع والفاعل للضغط على الحكومة التركية لسحب قواتها من الاراضي العراقية.

واضافت الوكالة العراقية ان الطلب العراقي يستند الى الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في الجامعة.

وقد وجه العراق حتى الان مذكرتي احتجاج الى المسؤولين الاتراك الذين اعترفوا بالقيام بـ «حملة تطهير» لمواقع المتمردين الاكراد في تركيا واللاجئين في شمال العراق. واعلنت امس الاول الاثنين هيئة الاركان التركية ان العملية التي شنت في الخامس من آب الجاري شملت ١٣٠ كيلومترا مربعا.

اخبار محلية

في ندوة سياسية في كيبوتس «غفات»:

نفاع: اعتز بكل من يرفض الخدمة الالزامية من الدروز

يهودا بن مئير: لست نادما على ما قمت به من تكسير العظام!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت في نهاية الاسبوع الفائت في كيبوتس «غفات» في منطقة نهلال، ندوة سياسية بدعوة من سكرتارية الكيبوتس شارك فيها النائب الجبهوي محمد نفاع ومكسر العظام الضابط يهودا بن مئير.

وشارك فيها بتقديم برنامج فني الممثل ينكلي بن سيره.

وادارها سكرتير الكيبوتس زيف، حيث سئل نفاع عن رفض الخدمة الاجبارية من الشباب العرب الدروز!

وتحدث الضابط مئير بشكل يثير التقزز الامر الذي اثار معارضة وامتعاض الحضور. وقال انه في الظروف التي وجد فيها لم يكن من الممكن التصرف غير ما حدث!!

ورفض الاعراب عن اسفه او اظهار الندم على ما حدث!!

وشجب نفاع اقوال بن مئير وقال: ان ما قام به الضابط بن مئير هو بمثابة ممارسات تذكر بممارسات النازية.

وعندما سأله الجمهور: لو كنت مكان بن مئير كيف كنت ستتصرف فرفض الاجابة مستعيذا بالله ان يتصور نفسه في الجيش! وقال ان المذنب الاساسي هو من اعطى الاوامر لمثل هذه الممارسات.

وعندما شرح نفاع الدوافع لرفض الخدمة الاجبارية بين الشباب العرب الدروز وخاصة انجاله قوبل بالتحريض من قبل بعض الحضور!!

وشرح كيف فرض التجنيد الاجباري على الدروز بشكل تعسفي وغير دمقراطي وقال ان الجيش ينفذ سياسة توسع واحتلال ورفض الخدمة هو امر صادق وعادل وانساني.

وعبر عن اعتزازه وفخره بكل من يرفض الخدمة العسكرية الالزامية من الشباب العرب الدروز وغيرهم.

اختتـــام مخيم العمـــل الرابع في رمانة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ونحن سعداء بالنجاح الكبير الذي حققه مخيمنا الرابع»، بهذه الروح عبر مصطفى سعيد، مركز لجنة العمل التطوعي الرابع في رمانة عن الفرحة بانجاز مشاريع المخيم، امس.

وكان المخيم اختتم امس الاول الاثنين، وانجز فيه: * تسييج الساحة العامة في مدخل القرية وتنظيفها وغرسها بالاشجار والازهار * تنظيف المنطقة المحيطة بالقرية من القاذورات والاعشاب * تنظيف حديقة الجامع * تنظيف المقبرة.

هذا وكانت لجنة العمل التطوعي قد اتفقت مع اصحاب احد التراكتورات لنقل النفايات من البيوت مرتين في الاسبوع، طوال السنة.

■ نعي ■

آل زبيدات واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى الحاج

حسين فياض زبيدات

عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٢١/ ٩١/٨ الساعة الواحدة بعد الظهر من مسجد العمري في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

رؤساء السلطات المحلية العربية يواصلون الاعتصام امام مكتب شمير:

الرؤساء: «اذا لم تستجب الحكومة للمطالب سوف يجري تصعيد النضال، بلديا وجماهيريا»

* الدعوة الى تدفق شعبي واسع الى القدس للتضامن مع الرؤساء المعتصمين يومي الجمعة والاحد القادمين * توفيق طوبي الذي زار المعتصمين امس: معركتكم هي معركتنا جميعا وتتطلب نشاطا جماهيريا بالاضافة الى اعتصام الرؤساء *

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصامهم في خيمة خاصة مقابل مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على مماطلة الحكومة في دفع المستحقات لسلطاتنا المحلية، طبقا لاتفاق تصفية الديون وكذلك احتجاجا على التمييز الصارخ في الميزانيات.

وقد وصلت ايام الاحد والاثنين والثلاثاء (امس) وفود كثيرة الى خيمة الاعتصام للتضامن. وضمت هذه الوفود اعضاء كنيست وشخصيات سياسية واجتماعية واكاديمية ووفودا من عاملي البلديات والمجالس ووفودا من عدد من الجبهات الدمقراطية المحلية.

وبين الشخصيات التي حضرت امس للتضامن: الراب بلفروم، الاستاذ سهيل فاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة والاستاذ عبد الله جبران سكرتير بلدية الناصرة وعضوا نقابة عاملي البلدية السيدين سمير مظهر ويوسف استيتي، ونائب رئيس مجلس سخنين حفيظ خلايلة وسكرتير مجلس سخنين علي بشير والقائم باعمال رئيس مجلس البعنة السيد محمد تيتي. كما حضر للتضامن وفد كبير من كفرياسيف ضم السادة: صادق دلة سكرتير جبهة كفرياسيف وعبد الكريم صفية عضو المجلس وميخائيل ياور سكرتير المجلس ومصطفى خطيب عضو ادارة المجلس وجميل مساعدي نائب رئيس المجلس ونعيم شحادة القائم باعمال رئيس المجلس وحسن كمكوش عضو ادارة المجلس وماجد حاج موظف المجلس. وزار الرؤساء المعتصمين ايضا وفد كبير من ادارة وموظفي بلدية ام الفحم ووفد من مجلس عمال عين ماهل ضم السادة: خالد حبيب الله القائم باعمال رئيس المجلس وتوفيق ابو ليل وعلي ابو ليل عضوي المجلس وعددا من المواطنين.

كذلك زار الرؤساء المعتصمين توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد».

● ● توفيق طوبي معركة الجميع

والقى توفيق طوبي كلمة حيا فيها الرؤساء ومعركتهم وقال ان هذه هي معركتنا جميعا وتتطلب اوسع وحدة صف ونشاطا جماهيريا في مدننا وقرانا دعما لنضال سلطاتنا المحلية الموحدة وراء لجنتها القطرية. وقال: لم نحصل يوما على ابسط الحقوق الا بالنضال وواجبنا تصعيد النضال لتصفية التمييز بكل اشكاله وتحقيق التطور والطمأنينة على اساس المساواة الكاملة.

● ● اما تلبية المطالب او تصعيد النضال

ويفيد مراسلنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تناشد المواطنين والهيئات المختلفة القيام بالنشاطات الشعبية تضامنا مع نضال السلطات المحلية (بما في ذلك زيارة الرؤساء المعتصمين).

وقال الرؤساء لمندوبنا ان الهدف هو قدوم جماهير واسعة الى القدس، الى خيمة الاعتصام يوم الجمعة حيث ستجري صلاة الجمعة في الساحة المحاذية للخيمة، وكذلك الساعة التاسعة من صباح الاحد القادم تضامنا مع نضال سلطاتنا المحلية، عندما تجتمع الحكومة في مكتب شمير المحاذي للخيمة.

وقال الرؤساء لمندوب «الاتحاد» انه ليس مؤكدا بعد ان تطرح قضية السلطات المحلية العربية في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم لاقرار التجاوب مع مطالب السلطات المحلية.

وقال الرؤساء لمندوب «الاتحاد»: اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبنا، حتى يوم الاحد القادم، فاننا سوف نصعد النضال بلديا وشعبيا وسوف نلجأ الى كل شكل من اشكال النضال الشعبي والقانوني ولن نسمح بمواصلة الاستهتار الفظ بمطالبنا ومماطلة الحكومة حتى في تنفيذ وعود قطعتها للسلطات المحلية العربية.

الشرطة ستحقق مع الحسيني والاغا وعشراوي

● فيصل الحسيني ●

● حنان عشراوي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعت الشرطة فيصل الحسيني وزكريا الاغا وحنان عشراوي الفلسطينيين الثلاثة الذين التقوا، السبت الماضي، في لندن مسؤولين في م.ت.ف للتحقيق معهم بشأن دوافع سفرهم الى لندن ولقاءاتهم. وجرى ابلاغ الثلاثة بهذا الاستدعاء لدى وصولهم، امس، الى البلاد. ومن المنتظر ان يجري التحقيق معهم، اليوم.

وذكرت مصادر في الشرطة ان مسؤولي الشرطة اتخذوا هذا القرار بعد مشاورات مع المستشار القضائي، يوسف حريش.

من جهة اخرى علم ان الوفد الفلسطيني اجرى امس الاول في لندن لقاء مع ممثلي م.ت.ف واكاديميين فلسطينيين من الولايات المتحدة تم البحث خلاله في قائمة ضمانات سيطلبها الوفد من الولايات المتحدة قبل بدء مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وذكر مصدر فلسطيني ان الوفد، الذي اجرى خلال الايام الثلاثة الماضية، محادثات في لندن، بلور، ايضا، قائمة طويلة من «خطوات خلق الثقة» التي قد تطلبها الحكومة الاسرائيلية.

وحاول الوفد، كما ذكر المصدر ذاته، حل الاشكال الاخير قبل انعقاد مؤتمر السلام الا وهو التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر. وقال انه تمت دراسة عدة صيغ مختلفة في هذا الشأن.

موشيه كتساب، لدى عودته من موسكو:

الاتحـاد السوفييتي لن يغير سياسته الخارجية

● وصول وفد سوفييتي الى اسرائيل، امس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس الثلاثاء، لدى عودته من موسكو ان الاتحاد السوفييتي لن يغير سياسته الخارجية بعد اعفاء ميخائيل غورباتشوف.

وعاد كتساب من الاتحاد السوفييتي حيث وقع اتفاقا بشأن اقامة خط جوي مباشر بين البلدين. وقال للصحفيين ان «التغييرات ستكون داخلية في شكل اساسي ولا اعتقد انه سيحصل تغيير في السياسة الخارجية».

من جهة اخرى اعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية، امس، ان الاتحاد السوفييتي لن يغير سياسته الخارجية وان التغييرات المتوقعة ستكون ذات طابع داخلي.



● موشيه قصاب ●

ومن جهته رأى كتساب ايضا ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لن تتأثر باعفاء غورباتشوف، اذ ان محاوريه السوفييت «أكدوا له انهم مهتمون بمتابعة التعاون مع اسرائيل وباعادة العلاقات الدبلوماسية معها».

وفي ما يتعلق بهجرة اليهود السوفييت قال كتساب ان «التزام الاتحاد السوفييتي بحرية الهجرة كان بمثابة التزام دولي فتح امامه نافذة على الغرب». وقال ان الرحلات المباشرة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ستبدأ في ايلول المقبل.

ووصل امس الثلاثاء الى اسرائيل وفد سوفييتي مختص بالملاحة الجوية وذلك في اطار مشروع اسرائيلي – سوفييتي لصنع طائرات شحن بالتعاون مع الولايات المتحدة.

حدث في شفاعمرو:

رجال الشرطة اقتحموا البيت واشبعوا صاحبه ضربا.. وتأسفوا على هذا «الخطأ»!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة شبان يرتدون اللباس الاسود في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الثلاثاء بيت الشاب عاطف عزام من شفاعمرو (٣٤ عاما) وطلبوا منهم فتح مدخل بيته. وبعد ان استفسر منهم عن هويتهم اجابوه بانهم من الشرطة. فطلب منهم اعطاءه فرصة دقائق كي يتمكن من ارتداء ثيابه فاذا بهم يقفزون داخل البيت بالقوة. وحطموا الشباك والباب ودفعوه خارجا و«اشبعوه ضربا» مبرحا على جميع انحاء جسمه وربطوا يديه بالسلاسل الحديدية وفرضوا على البيت جوا من الخوف والذعر وحطموا بعض اثاث البيت.

وبعد ان فعلوا فعلتهم سألوه من انت فأجابهم بانه المواطن عاطف عزام لكنهم لم يصدقوه. فطلبوا هويته وهوية زوجته وبعد ان تأكدوا من صحة اقواله فكوا القيود من يديه وتأسفوا له عن «الخطأ» الذي وقع وقالوا انهم يبحثون عن شخص آخر اسمه هايل وانهم من الشرطة العسكرية!

وقال الشاب عاطف عزام لمراسلنا ان طفلته الصغيرة تمارة ما زالت تحت العلاج نتيجة للجو الارهابي والخوف الذي فرضته الشرطة. واضاف الشاب عاطف انه قدم شكوى لشرطة شفاعمرو عن الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له.

بازنر:

من السابق لاوانه تقييم انعكاسات الاحداث في موسكو على مؤتمر السلام

● القدس – صرح افي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يزال من المبكر معرفة ما اذا كانت تنحية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بازنر «انه ما زال من المبكر جدا تقييم انعكاسات الاحداث الجارية حاليا في موسكو على عملية السلام وعلى مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول» المقبل.

وتابع المتحدث ان «رئيس الوزراء»، شمير، يتتبع باهتمام بالغ ما يجري في الاتحاد السوفييتي». وقال «نأمل ان تستمر هجرة اليهود السوفييت» مضيفا «لم نتلق حتى الآن اية معلومات من موسكو تفيد بان الهجرة يمكن ان تتأثر بما يجري في الاتحاد السوفييتي».

ويذكر ان ثلاثمئة الف يهودي سوفييتي هاجروا الى اسرائيل منذ مطلع العام ١٩٩٠.

ناطـــق جــــديد للجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم الاحد القريب يتسلم الناطق الجديد باسم الجيش، ايلان طال، مهام وظيفته الجديدة. كما يتم ترقيته بهذه المناسبة الى رتبة عميد.

واقامت خلية المراسلين العسكريين، امس الاول، احتفالا وداعيا للناطق الذي انهى عمله العميد نحمان شاي.

ويذكر ان شاي عين مدير عام القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

● نحمان شاي ●



Vol. 86/48 22.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) שקל 1.50 :המחיר - 22.8.1991 יום חמישי

* الخميس ٢٢ آب ١٩٩١، الموافق ١١ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) *

من المطار الى مستوطنة «ايلون موريه»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت مجموعة جديدة من هنود البيرو الذين اعتنقوا الديانة اليهودية، مساء امس الاربعاء، الى البلاد «للاقامة في مستوطنة ايلون موريه» بشمالي الضفة الغربية المحتلة!

وسينضم الهنود البالغ عددهم (٣٢) شخصا والقادمون من منطقة كازاماراكا الى مجموعتين سبق ان وصلتا الى اسرائيل في آذار (١٩٨٩) وتقيمان في مستوطنة «ايلون موريه». وتضم كل واحدة منهما نحو عشرة عائلات.

وقالت وزارة الاستيعاب ان هذه الدفعة هي المجموعة الاخيرة من الهنود الذين اعتنقوا اليهودية التي تصل الى البلاد.

بعد انهيار المحاولة الانقلابية التي دامت اقل من ثلاثة ايام:

عودة غورباتشوف الى الحكم

* تقديم اعضاء «لجنة الطوارئ» الى المحاكمة بقرار من رئاسة السوفييت الاعلى * اللجنة المركزية تندد بالمحاولة الانقلابية وتجتمع خلال يومين برئاسة غورباتشوف * غورباتشوف: «سأعود الى مباشرة مهامي خلال (٢٤) ساعة» * اربعة من اعضاء لجنة الطوارئ توجهوا الى القرم للاجتماع مع غورباتشوف * «غورباتشوف وقع امرا باعتقال اعضاء «لجنة الطوارئ»» * عودة عمل كل المؤسسات الدستورية في البلاد *

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي - شهد يوم امس (الاربعاء) انهيار المحاولة الانقلابية التي قامت بها «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» وعودة الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى رئاسة الاتحاد السوفييتي وعودة عمل كل المؤسسات الشرعية الدستورية في الاتحاد السوفييتي.

وكان الغموض مخيما، بعد منتصف الليل، في موسكو بشأن احتمالات عودة الرئيس غورباتشوف من القرم الى موسكو، امس، وتضاربت الانباء حول الموضوع، لكن حتى ساعة متأخرة من الليل لم يكن غورباتشوف قد وصل الى موسكو. واشار التلفزيون السوفييتي الى ان المعلومات متناقضة بشأن عودة غورباتشوف، وان بعضها تقول انه «سيعود من اجازته صباح الخميس (اليوم)».

وقد عقدت رئاسة السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي، امس، اجتماعا قررت فيه حل «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» والغاء كل القرارات الصادرة عنها بما في ذلك اعلان حالة الطوارئ في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفييتي.

وثبتت رئاسة السوفييت الاعلى، مجددا، انتخاب غورباتشوف رئيسا لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية، واعتبرت «تنحية الامر الواقع» بحق الرئيس غورباتشوف «غير قانونية».

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، مساء امس الاربعاء، انه تم رفع دعاوى قضائية لملاحقة منفذي الانقلاب لدى المدعي العام للاتحاد السوفييتي وان التحقيق عهد الى «مجموعة من المحققين» واضافت ان رئاسة السوفييت اعتبرت نقل «الصلاحيات الدستورية» من الرئيس غورباتشوف الى نائب الرئيس غينادي يانايف «غير قانونية» ايضا.

هذا، وعقد في موسكو مؤتمر صحفي امس بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تكلم فيه زاسوخوف، عضو المكتب السياسي للحزب وفيكتوريوف، عضو سكرتارية اللجنة المركزية. وقال فيكتوريوف ان سكرتارية اللجنة المركزية عقدت اجتماعا طارئا، صباح امس الاربعاء، نددت فيه باقامة لجنة الدولة لحالة الطوارئ باعتبارها خطأ فاحشا. وقال ان اللجنة المركزية ستعقد اجتماعا طارئا خلال يومين، بمشاركة الامين العام غورباتشوف.

وقال ان الحزب سوف يعمل بكل طاقاته وطاقات الشعب كله لاخراج البلاد من الازمة الراهنة. وقال انه يأمل ان تتخذ اللجنة المركزية الاجراءات والقرارات الضرورية لمجابهة الوضع.

وقال ان «لجنة الطوارئ» حاولت وضعنا امام الامر الواقع، ولكننا اكدنا اننا نحدد موقفنا فقط بعد الاجتماع بغورباتشوف. وطلب نائب السكرتير العام اغناشنكو الاجتماع بغورباتشوف.

● البقية على صفحة ١٠ ●



● ميخائيل غورباتشوف ●



● صورة من لقاء وزير الداخلية مع رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام امس. من اليمين الى اليسار وزير الداخلية، الراب اريه درعي، طارق عبد الحي (رئيس بلدية الطيرة)، رفيق الحاج يحيى (رئيس بلدية الطيبة)، صالح مرشد (رئيس مجلس عبلين)، اسعد عزايزة (رئيس مجلس دبورية)، محمد مرعي (رئيس مجلس المشهد).

(تصوير «سكوب ٨٠»، خاصة بـ «الاتحاد» (اقرأ خبرا ص ١٢)

فلسطينيو المناطق المحتلة للقنصل السوفييتي

احداث الاتحاد السوفييتي قضية داخلية محضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - ضمن اللقاءات شبه الدورية التي تجري بين شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة وبين قناصل الدول الاجنبية التقى وفد من هذه الشخصيات، يوم امس الاول (الاربعاء)، في القدس المحتلة بالقنصل السوفييتي في اسرائيل اليكسي تشستياكوف، حيث حاول الوفد الفلسطيني استيضاح ما يجري في الاتحاد السوفييتي.

واكد وفد الشخصيات الموقف الفلسطيني في المناطق المحتلة والمتمثل في ثلاث نقاط: ١ - ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو قضية داخلية محضة ٢ - بحكم الصداقة التاريخية مع الاتحاد السوفييتي فان الفلسطينيين مهتمون بما يجري هناك ٣ - الفلسطينيون يأملون ان يستطيع الاتحاد السوفييتي الخروج من الازمة التي يعيشها بسهولة وبسرعة لان وجودا سوفييتيا قويا وموحدا هو في مصلحة كافة شعوب العالم بما فيها الشعب الفلسطيني.

وعبر الوفد عن امله في ان تنتهي الازمة دون اراقة دماء وصراعات عنيفة حتى يتمكن الاتحاد السوفييتي من الاضطلاع بدوره المأمول في القضايا العالمية المختلفة.

هذا، وفضلت الشخصيات الفلسطينية عدم الكشف عن اسمائها.

نعي

آل شمشوم وابو زامل في الناصرة والرينة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

نايفة كامل زامل شمشوم
(ام فايز)

التي وافتها المنية امس الاربعاء عن عمر يناهز الـ ٧٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ٩١/٨/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت ابنها فايز الكائن في الناصرة حي المسلخ الى مقبرة الروم الكاثوليك.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى اهل واخوة الفقيد المرحوم

ايهاب صليح

له الرحمة ولكم ولنا من بعده الصبر والسلوان

اصدقاء وصديقات الفقيد في عيلبون



المساواة.. لا «الاسبرين»!

● قام وزير الداخلية، الراب اريه درعي، امس، بزيارة رؤساء السلطات المحلية العربية في الخيمة التي يعتصمون بها مقابل مقر رئيس الحكومة في القدس. ويجب القول بان هذه المبادرة، من جانبه، هي مبادرة ايجابية. ولكننا نأسف اشد الاسف لان الوزير بينما يعترف بوجود «فوارق» في الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واليهودية برفض رفضا قاطعا الموافقة على اصطلاح «التمييز في الميزانيات».

ونحن نسأل مع رؤساء سلطاتنا المحلية: عندما يكون معدل الميزانيات العادية للسلطات المحلية اليهودية اكبر بـ ٣ - ٤ مرات من معدل ميزانيات السلطات المحلية العربية (للفرد) فما هو هذا ان لم يكن تمييزا؟ وعندما تكون ميزانيات التطوير بالمعدل للفرد، في الناحية اليهودية اكثر بـ ٥ - ٨ مرات منها في الناحية العربية، فما هو هذا ان لم يكن تمييزا؟

اننا نرحب بتصريح الراب درعي، امس، امام الرؤساء، بان هدف وزارته هو اساس متساو في الميزانيات وخدمات بلدية متساوية لمواطني الدولة جميعا، بدون تمييز، وهذا التصريح لن ننساه، لن ينساه رؤساء السلطات المحلية العربية وسوف نطالب الوزير والحكومة بصرف هذا الشيك؟

في الوقت نفسه فاننا ندعو جماهير الشعب عموما والهيئات البلدية والاهلية والشعبية الى تصعيد زيارات التضامن الى خيمة الرؤساء المعتصمين، خصوصا يوم الجمعة (غدا) ويوم الاحد القادم، حتى تدرك الحكومة ان الشعب كله يقف مع الرؤساء في معركة المساواة للسلطات المحلية، معركة التطور العصري للوسط العربي: ونقترح لا ان يسمع المسؤولون هذا الكلام بآذانهم، فقط، بل ان يروه بعيونهم، ايضا، امام خيمة الاعتصام، امام مقر رئيس الحكومة! («الاتحاد»)

كيسار ينفي: «كانتري كلاب» في نتسيرت عيليت ليس على حساب الناصرة

*** سكرتير مجلس عمال الناصرة يلقي باللائمة على بلدية الناصرة * البلدية: هذا تشويه للحقيقة. البلدية عملت كل ما يجب عمله. ونحن ننتظر قرارا باقامة «كانتري كلاب» في الناصرة. هذا القرار لم يصدر بعد. وعلى الاقل لم نبلغ به ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، النبأ الذي نشرته «الاتحاد» امس الاول (الثلاثاء) من ان ادارة مؤسسة «كانتري كلاب» الهستدروتية قررت اقامة مركز الشباب (كانتري كلاب) في «نتسيرت عيليت» بدلا من الناصرة.

وجاء في توضيح ارسله عبر مجلس عمال الناصرة ان «الخبر بعيد عن الحقيقة» وان كيسار كان قد اعلن عن استجابته لاقامة هذا المركز في مدينة الناصرة في عدة مناسبات آخرها كان في اثناء الجلسة الاخيرة لادارة المؤسسة يوم ٩١/٨/٥ اذ اعلن انه ملتزم باقامة المركز في مدينة الناصرة. وان اقامة اي مركز آخر في اية مدينة اخرى ومن ضمنها نتسيرت عيليت هو ليس على حساب مدينة الناصرة العربية او بدلا منها. واضاف السيد كيسار انه «بانتظار تسلم الوثائق والخرائط المطلوبة من بلدية الناصرة للبدء في التخطيط والتصميم لاقامة المشروع في الناصرة».

وفي رسالة التوضيح اضاف السيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، ان «القرار باقامة كانتري كلاب (مركز رياضة وثقافة) في مدينة الناصرة هو قرار هستدروتي جاء استجابة لطلب سكرتير مجلس عمال الناصرة وليس تنفيذا لاي بند في اي اتفاق».

رد على التوضيح

وكانت «الاتحاد» قد اعتمدت في الخبر المذكور على رسالة النقابي سهيل دياب الى السكرتير العام للهستدروت بهذا الشأن. فسألناه عن رده على توضيح السيدين كيسار وابو احمد فقال:

حسن جدا ان يأتي تأكيد من كيسار على ان هناك قرارا باقامة كانتري كلاب في الناصرة وآمل ان ينفذ فعلا. واستغرب في الواقع عدم التقدم ولو خطوة واحدة في الموضوع حتى الان، خصوصا وان بلدية الناصرة اعدت كل ما هو مطلوب منها على حد علمي. وفي الجلسة الاخيرة بين كيسار ورئيس البلدية تم الاتفاق على ان الخطوة القادمة هي اتخاذ قرار رسمي باقامة المركز من طرف ادارة كانتري كلاب. واعلن كيسار انه سيدعو رئيس بلدية الناصرة لحضور الجلسة التي سيتخذ فيها القرار. لكنه لم يفعل. وبدلا من ذلك اعلن عن اقامة كانتري كلاب في نتسيرت عيليت وكرمئيل.


● سهيل دياب ●

واضاف دياب: انني استهجن ادعاء الاخ محمد ابو احمد بأنه «لا يوجد بند في اي اتفاق». فالاتفاق بين القائمة المشتركة وبين حزب العمل على الائتلاف في مجلس عمال الناصرة يشمل بندا اساسيا واضحا عن اقامة كانتري كلاب في المدينة. والاتفاق موجود وممهور بتوقيع الطرفين اضافة الى قيادة الهستدروت. فماذا وراء انكار ذلك؟


● يسرائيل كيسار ●

بلدية الناصرة: الحقيقة مغايرة

وطرحنا توضيح السيد كيسار على بلدية الناصرة فرد القائم باعمال الرئيس، السيد رامز جرايسي، معبرا هو الاخر عن دهشته من وضع اللائمة على البلدية ومؤكدا ان هذا قلب للحقائق يبعث رائحة غير نظيفة. وقال: لقد عقدت عدة اجتماعات بيننا وبين الهستدروت ومؤسسة كانتري كلاب تمهيدا لتنفيذ المشروع. وكان آخرها اجتماعين اساسيين الاول عقد في دار بلدية الناصرة باشتراك ممثلي البلدية وسكرتير مجلس عمال الناصرة ومدير الشركة الهستدروتية لمراكز الرياضة والثقافة - الكانتري كلاب. تم خلاله اطلاع مدير الشركة المذكورة على الخارطة التفصيلية للمنطقة التي تشمل الارض المنوي تخصيصها للكانتري كلاب ووضعها التنظيمي، وكذلك تم في نهاية الاجتماع زيارة الموقع ومعاينته على الطبيعة، والتأكد من ملاءمته لهذه الغاية.

والثاني عقد بين رئيس البلدية وسكرتير عام الهستدروت وبمشاركة مدير الشركة الهستدروتية لمراكز الرياضة والثقافة، والقائم بأعمال رئيس البلدية وسكرتير البلدية، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، وقد ابلغ رئيس البلدية سكرتير عام الهستدروت ان البلدية اتخذت قرارا بتخصيص الارض اللازمة لاقامة كانتري كلاب في المدينة. ولكون المشروع مشتركا، ستقوم بالاضافة الى تخصيص الارض باعفاء المشروع من كافة الرسوم والمساهمات البلدية (رسوم بناء، مياه، مجار، شوارع...)، وستفحص كذلك امكانية المساهمة بأعمال الحفريات للمشروع.

وعلى الرغم من ذلك، لم يعد السيد كيسار باقامة المركز في الناصرة، بحجة النقص في الميزانيات. ووعد بدراسة الطلب. ودعوة رئيس البلدية لاجتماع الهيئة الادارية للشركة الهستدروتية لمراكز الرياضة والثقافة لعرض الموضوع واتخاذ قرار بشأنه. والبلدية ما زالت تنتظر مثل هذه الدعوة».

بعد غد، السبت حفل تتويج مليحة العرب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يجري بعد غد (السبت) في الساعة الثامنة مساء في «قصر السلام» - عبلين، حفل تتويج «مليحة العرب» لعام ١٩٩١.

يجري الاحتفال تحت رعاية «ازياء اوليفيا - عكا» بادارة مصمم الازياء السيد سالم اطرش وباشتراك ملكة جمال اسرائيل ميري جولدبرغ التي ستتوج مليحة العرب. كما وتشارك السيدة نجوى بسيوني، عقيلة سفير مصر في اسرائيل كرئيسة لجنة التحكيم الى جانب اعضاء كنيست عرب ويهود وشخصيات اجتماعية معروفة.

يتخلل الحفل عرض للازياء من تصميم ازياء اوليفيا بالاضافة الى برنامج فني حافل.

هذا وقد حاول البعض في «الحركة الاسلامية» في عكا والمنطقة التحريض على الاحتفال وعلى المبادرين له، في المساجد اثناء وبعد صلاة الجمعة بحجة ان هذا العمل هو عمل القصد من ورائه «مؤامرة على الاسلام» مبتدعين امورا لا اساس لها من الصحة، مثل عرض الفتيات بمايوهات البحر او «الالبسة الخلاعية» وغيرها من الاتهامات غير الصحيحة.

ومن المعروف ان ازياء اوليفيا متخصصة بتصميم وخياطة الملابس الراقية كبدلات السهرات وبدلات الزفاف، وهذا ما سيعرض ضمن احتفال تتويج «مليحة العرب».

افتتاح بيت المعلم في باقة الغربية باحتفال رسمي

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - احتفل امس الاول، الثلاثاء، في مجلس عمال باقة الغربية، باقامة بيت المعلم في باقة. وشارك في الحفل سكرتير نقابة المعلمين السيد يتسحاق فلبر.

تولى عرافة الاجتماع مدير بيت المعلم الاستاذ زياد مجادلة. وتكلم سكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة، فاشار الى الاتصالات التي جرت بين مجلس العمال ونقابة المعلمين والتي امتدت عاما كاملا واسفرت عن اقامة بيت المعلم الذي هو بيت للجميع سوف يقدم خدماته التربوية والثقافية لجمهور المعلمين.

وتكلم مفتش المعارف، فاروق اغبارية، فاعرب عن امله بان يكون لافتتاح بيت المعلم اثر طيب وينعكس في مجال الندوات الثقافية والدورات والرحلات للمعلمين، والاستفادة من اوقات فراغهم.

وكانت الكلمة المركزية لسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، فقال ان نقابة المعلمين تعمل بقدر استطاعتها على تحسين التعليم ومكانة المعلم. وهذه مهمة صعبة «لان دولة اسرائيل ليس فيها افضلية لقضايا التربية والتعليم». واضاف: «ان دولة اسرائيل لا تعمل ما فيه الكفاية للمواطنين العرب مع انه من المفروض ان تعطي للاقلية خدمة اكبر لكي لا تشعرها بانها لا تعامل بشكل متساو». وقال:

«على حكومة اسرائيل ان تعطي الاولوية في الخدمات والميزانيات للمواطنين العرب تماما كما تعطي الاولوية للهجرة».

واعرب اخيرا عن استعداده لتقديم الدعم لبيت المعلم بالميزانيات او بالمشاركة بالفعاليات. وقال: لا يكفي من المسؤولين ان يتماثلوا مع قضايا العرب وانما يجب ان يمدوا ايديهم بالتمويل.

وفي نهاية الاجتماع جرى اكرام ٤ معلمين خرجوا للتقاعد وهم السادة: حسني عبد الله مواسي واحمد اسكندر وسليمان مجادلة ورسمي ببادسة.

المفاوضات بين منظمة المعلمين الفوق ابتدائية وبلدية الطيبة الى اين؟

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من الاستاذ احمد طه - اجتمع ممثلو منظمة المعلمين امس الاربعاء مع ممثلين عن بلدية الطيبة في مكتب المسؤول عن علاقات العمل ولكنهم لم يتوصلوا لحلول مرضية لقضايا العمل المتعلقة بالمدرسة الثانوية، وعلى اثر ذلك تقرر عقد اجتماع آخر مع البلدية يوم الاحد القادم.

هذا وكان قد عقد اجتماع سابق يوم الاربعاء الفائت (٩١/٨/٧) لم يسفر عن نتائج مرضية.

والجدير بالذكر ان بلدية الطيبة كانت قد بعثت في نهاية السنة الدراسية برسائل فصل من المدرسة لـ (٣٣) معلما ولثلاثة نواب مدير المدرسة، كما بعثت برسائل تقليص حصص ما فوق الوظيفة لـ (٢٩) معلما الامر الذي يتناقض كليا مع قوانين واتفاقيات العمل المعمول بها.

ولهذا فان منظمة المعلمين لن تسمح بالمس في حجم وظيفة اي معلم او المس بمكان عمله، كما انها لن تسمح بفصل نواب مدير المدرسة الثلاثة.

هذا وكانت منظمة المعلمين قد بعثت للبلدية بتاريخ ٩١/٧/١١ تخبرها بنزاع عمل بعد ان قامت باتصالات عديدة مع رئيس البلدية والمسؤولين هناك.

وبناء عليه فقد قررت المنظمة اتخاذ جميع الاجراءات النقابية اللازمة في حال عدم وجود حلول مرضية لجميع القضايا السابقة.

بسبب تعذيب اطفالها:

اعتقال عائلة من يهود «الفلاشا»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة كريات شمونة يوم امس عائلة من اليهود «الفلاشا» الذين هاجروا من اثيوبيا مؤخرا، في اطار عملية «شلومو».

ويبلغ الزوج (٣٨) عاما والزوجة (٢٦) عاما، ووجهت لهما تهمة انهما منذ قدومهما الى البلاد وهما يمارسان شتى انواع التعذيب والضرب لاطفالهما الثلاثة بدون اي مبرر وبشكل سادي!!

وتتراوح اعمار الاطفال الثلاثة بين (٦.٥ - ٩) سنوات، وتواصل الشرطة التحقيق معهما.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بحث جديد لمؤسسة «العمل الرائد» حول الصناعة والتصنيع في الوسط العربي

(١٧٪) من المصالح العربية في اسرائيل تعاني اوضاعا مالية قاسية تهدد بافلاسها

* موضوع الصناعة مهمل ليس فقط من الحكومة والهستدروت بل حتى من مجتمعنا العربى وهيئاتنا الشعبية *

* (٢.٥٪) من مجموع المصالح في الوسط العربي يمكن اعتبارها صناعية * من (١٥٠) تجمعا سكانيا عربيا لا توجد سوى قريتين معلنتين كمنطقتي تطوير «أ». والمستثمرون يفضلون اقامة مشاريعهم في البلدات اليهودية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «١٧٪ من المصالح العربية في اسرائيل تعاني من اوضاع مالية قاسية تهدد بفشلها او افلاسها. والصناعة هبة معدومة في الوسط العربي، ومن مجموع المصالح القائمة هناك (٢.٥٪) فقط يمكن اعتبارها صناعية او فقط بشكل محدود».

هذا ما اكده البحث الذي اجرته مؤسسة «العمل الرائد» حول الصناعة والتصنيع في الوسط العربي في اسرائيل.

واكد البحث ان اكثر من نصف التجمعات العربية في اسرائيل لا توجد فيها مناطق صناعية معترف بها، اما بقية التجمعات فتوجد فيها مثل هذه المناطق لكن (٤٥٪) منها بدون اية اعمال تطوير. والبقية منها مطور جزئيا.

واشار البحث الى انه من مجموع مئة وخمسين تجمعا سكانيا عربيا في البلاد لا توجد سوى قريتين معلنتين كمنطقتي تطوير «أ» هما بركا وجولس «ولذلك فحتى عندما يكون هناك استثمار مالي فان المستثمر يفضل اقامة مشروعه الصناعي في بلدة يهودية تكون معترفة كمنطقة تطوير، فبهذه المكانة فقط يمكن الحصول على تسهيلات ومنح».

واكد البحث ان الحكومة لم تجر اي بحث حول الصناعة والتصنيع في الوسط العربي منذ قيام الدولة «وهذا باعتراف منها». واضاف ان «من لا يجري بحثا لا يخطط ولا يبرمج ولا يفعل شيئا في الممارسة العملية. من هنا فان موضوع الصناعة والتصنيع في الوسط العربي مهمل تماما، في حين تقوم الحكومة باعداد الخطط والمشاريع الصناعية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد».

وقال البحث ان «موضوع الصناعة في الوسط العربي مهمل ليس فقط من الحكومة والهستدروت وشركاتهما، بل حتى من مجتمعنا العربي وهيئاتنا الشعبية. فهي لم تول الاهمية اللازمة لهذا الموضوع مثل قضايا الارض والمسكن والتعليم وغيرها. وفي عصرنا الحديث، عصر التكنولوجيا والصناعة المتطورة، لا يمكن القبول باهمال هذا الموضوع. وفي دولة مثل اسرائيل، التي تعتبر صناعية متطورة، لا يمكن تحمل بقاء المواطنين العرب متخلفين عن الركب في هذا المجال».

مستخدمو شركة «بيزك» يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة عمال مستخدمي شركة «بيزك» القطرية، اليوم الخميس، في قضايا تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد خطوات ادارة الشركة والحكومة الرامية الى بيع معظم اسهم الشركة الى مستثمرين اجانب ومحليين.

واعلن رئيس منظمة العمال، بيني غولدينغ، ان لديه معلومات تشير الى ان الحكومة تنوي توسيع خطة بيع الشركة، اذ سيتم بيع ٧٤٪ من اسهم الشركة الى مستثمرين خصوصيين بدلا من بيع ٤٦٪.

وقال غولدينغ اذا جددنا اجراءاتنا الكفاحية فستكون حازمة اكثر، هذه المرة، اكثر من تلك التي نفذت قبل عشرة ايام.

المطالبة بتحرير جثة شهيد ومعاقبة المعتدين على مواطن شفاعمري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع ببرقيتين يوم امس الى وزير «الامن» موشيه ارنس، يطالبه في الاولى بمعاقبة افراد الشرطة العسكرية الذين اقتحموا بيت عاطف عزام في شفاعمرو واوسعوه ضربا. وطالبه، ايضا، بوضع حد لمثل هذه الزعرنات وبتعويض العائلة عن الاضرار التي سببها افراد الشرطة العسكرية.

وفي البرقية الثانية طالبه بالعمل على تحرير جثة الشهيد محمود عمر محمد زكارنة، الذي استشهد في الفاتح من هذا الاسبوع، وهو من قباطيا وعمره (٣٣ عاما).

من جهة اخرى تلقى نفاع ردا من وزير الامن حول استجواب كان قد تقدم به حول رفض السلطات اصدار بطاقة هوية للشاب محمد شبلي من بيت ايبا قضاء رام الله، واكد وزير «الامن» في رده: «انه باستطاعة الشاب التوجه للادارة المدنية من اجل الحصول على بطاقة هويته».

القيادة العامة للشرطة تبحث في الاعتداء على مواطن طيراوي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رد وزير الشرطة، روني ميلو، على الاستجواب الذي تقدم به بخصوص الاعتداء الذي تعرض له السيد كمال محمد ابو سعدة من الطيرة في الاسبوع الاول من حزيران الماضي، وقيام مجموعة من رجال الشرطة بالاعتداء عليه بشكل وحشي.

وجاء في ردة الوزير: «قورتلقي شكوى في قسم شكاوى الجمهور في الشرطة على الاعتداء الذي تعرض له المدعو كمال ابو سعدة من الطيرة تم فتح ملف تحقيق في شرطة منطقة الشارون، حيث تم نقل الملف يوم ٢٠/٦ للقيادة العامة في الشرطة لتواصل الوحدة القطرية في الشرطة فحص الموضوع بخصوص استعمال القوة ضد المذكور. وبعد الانتهاء من فحص الشكوى سوف تتم الاجراءات وفقا للنتائج».

مدرسة لكرة القدم في عيلوط

* حمزة ابو ليل يعين مديرا للمدرسة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس المجلس المحلي المعين في عيلوط، السيد ايلي ليفي، عن اقامة مدرسة لكرة القدم في القرية ابتداء من السنة الدراسية القادمة وعن قرار بتعيين لاعب ومدرب كرة القدم المعروف، حمزة ابو ليل (من عين ماهل) مديرا لهذه المدرسة.

وقال في حديث مع «الاتحاد» ان المدرسة ستكون مفتوحة للطلاب في جيل ١٠ الى ١٦ سنة خمسة ايام في الاسبوع، كل يوم اربع ساعات (من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء). وردا على سؤال «الاتحاد» بخصوص عدم وجود ملعب لكرة القدم في عيلوط قال: سوف نتعاقد مع مجالس محلية لقرى مجاورة. وفي الوقت نفسه سنبحث عن ارض لتحويلها الى ملعب في القرية.

خلال زيارة اللجنة الفرعية البرلمانية لمنطقة خليج حيفا:

الاهمال الفظيع وتدني مستوى الوقاية واساليب المعالجة الفاشلة تسبب ضحايا كثيرة!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائبان، محمد نفاع وميخا غولدمان، عضوا اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الداخلية البرلمانية يرافقهما سكرتير اللجنة كمارا، بجولة ميدانية في منطقة خليج حيفا، امس الاول، زاروا خلالها معامل تكرير البترول ومركز الاطفائية والتقوا ممثلي المصانع وقسم الوقاية والاطفائية والشرطة وبلدية حيفا. وجرى البحث بشكل عام حول قضية تسرب المواد السامة والوقاية.

وكان الاستنتاج البارز من المداولات انه لولا قضية الاهمال والمستوى المتدني في الوقاية ووسائل المعالجة الفاشلة، لكانت حُفظت على قيد الحياة ارواح كثيرة ومنها عمال شفاعمرو الثلاثة الذين قُتلوا في «دور خيميكاليم».

وانتقد ممثلو معامل تكرير البترول البيروقراطية القائمة والتضخم في الهيئات لدى معالجة اي خلل يحدث وقالوا: في حال حدوث اي خلل او اي تسرب علينا الاتصال بـ (١٨) هيئة لمعالجة الامر!! كذلك في قضية الوقاية والامان الموضوعة على عاتق الشرطة، والشرطة تفتقر الى التأهيل المهني الكافي لمعالجة القضايا.

واوصت اللجنة الفرعية البرلمانية بنقل الصلاحية الى مركز الاطفائية التابع لحيفا.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مركز الاطفائية تبين ان نسبة العاملين في مركز الاطفائية لعدد السكان في منطقة حيفا من ادنى النسب في العالم!!

وقال ممثلو الاطفائية، النقص في القوى العاملة بسبب النقص في الميزانيات وقالوا: في الولايات المتحدة لكل الف مواطن عامل اطفائية واحد، بينما في منطقة حيفا البالغ عدد سكانها (٤٥٠) الف نسمة يوجد عمليا (٦٠) عامل اطفائية فقط!! في الوقت الذي يجب ان يكون فيه (٤٥٠) موظفا.

ونوهوا الى ان الاعتماد على البلديات لا يحل المشكلة بسبب وضع البلديات المالي، وهناك ضرورة لتخصيص ميزانيات كافية للاطفائية.

واتضح من جولة تمت على اعتدة الاطفائية ان الاطفائية تملك اجهزة حديثة ومتطورة لمكافحة مختلف انواع الحرائق، غير ان النقص الخطير في القوى العاملة!! والميزانيات!!

واوصت اللجنة الفرعية، ايضا، بان تعالج لجنة الداخلية وحدها قضية عمال شفاعمرو الثلاثة الذين قتلوا، حيث عالجت القضية، ايضا، اكثر من لجنة الامر الذي ادى الى تشعب في الابحاث!!

انتحار شاب من «دلتون» بسبب عدم مقدرته الحصول على رخصة سواقة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتحر شاب من مستوطنة «دلتون» في الشمال مساء امس الاول شنقا، في احد الحقول، حيث دلت التحقيقات الاولية انه «وضع حدا لحياته بسبب عدم مقدرته الحصول على رخصة»!

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز، بما يلي: في ساعات مساء امس وفي حقل غربي «عميعاد» وجدت جثة شاب من دلتون في الحادية والعشرين من عمره معلقة بواسطة حبل في جرار زراعي. وهرع الى مكان الحادث طاقم من مركز نجمة داوود الحمراء، حيث قرر الطبيب وفاته.

واضاف، قامت شرطة «روشبينا» بالتحقيق في الحادث واتضح انه لا وجود لعلامات تعذيب على جسده اطلاقا لذلك فالاعتقاد بان الدافع للانتحار بسبب عدم الحصول على رخصة سواقة!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي ●	٢.٣٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٩٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٢٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٩٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٢٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٨ - ٢.٥٠ ش.ج

بمناسبة الذكرى الـ (٢٢) لاحراق المسجد الاقصى

اضـــراب شامل في فلسطين المحتلة

● فرض حظر التجول على العديد من المناطق ● مصادمات عنيفة في جنين ● هجمة استيطانية جديدة في الخليل ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل يوم امس جميع انحاء الضفة والقطاع بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاحراق المسجد الاقصى في القدس واعلن عن العديد من المناطق مواقع عسكرية مغلقة، حيث منع مراسلو وكالات الانباء من الدخول اليها كالخليل وجنين ورفح.

والى جانب الاضراب الشامل، استمر فرض حظر التجول على قرية الزبابدة بعد ان فرض مساء امس الاول في اعقاب مصادمات اسفرت عن اصابة احد الجنود بحجر في رأسه، كما استمر مفروضا على مخيم جنين وعدة احياء في المدينة مثل حي «الصوحة».

وافاد اهالي عنبتا وعزون ان حظر التجول الليلي ما زال مفروضا على الموقعين، في الاولى لليوم الحادي عشر على التوالي والثانية لليوم السادس على التوالي، فيما رفع حظر التجول عن مخيم بلاطة والذي كان قد فرض في اعقاب القاء قنبلة يدوية على دورية «حرس حدود» قرب حي الضاحية.

وفي جنين فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على كامل المدينة، في اعقاب وقوع اشتباك مسلح بين مجموعة من الشبان وعدد من المشتبه بتعاونهم مع السلطات.

وفي اعقاب الحادث قدمت قوات كبيرة من الجيش للموقع وشرعت باعمال التحقيق والتفتيش.

وكانت جنين قد شهدت امس الاول وفي وقت متأخر من الليلة قبل الماضية وقوع مواجهات اذ تم القاء ١٢ زجاجة حارقة و١٨ عبوة ناسفة من صنع محلي خلال المواجهات مع الجنود. حيث اتخذت السلطات خلال اليومين الماضيين سلسلة من الاجراءات كما وصفها المسؤولون العسكريون في الموقع.

وفي منطقة طولكرم، داهمت قوات الجيش مخيم نور شمس لاعتقال عدد من المطلوبين، ومن بين المواقع المداهمة مكاتب وكالة الغوث الدولية في المخيم. وعلم ان من المعتقلين الشاب احمد محمد عبد الكريم، المطارد منذ اكثر من عام كما تم اعتقال امام مسجد قرية دوما بعد مداهمة منزله.

وفي الخليل شوهدت (٤) كرفانات (ابنية جاهزة) معدة للاستيطان للوضع في موقعي «الحسبة» و«الكراجات» علما بان السلطات كانت قد وضعت يدها على الموقعين لاسباب «امنية» ويجري تقديمها للمستوطنين لتعزيز تواجدهم داخل المدينة.

وفي بيت لحم داهمت السلطات قرية ارطاس بغرض اعتقال مطلوبين واجرت تفتيشا في العديد من المنازل.

من جهة اخرى، جرت في العديد من المواقع مصادمات تخللها رشق بالحجارة واطلاق نار لتفريق الشبان وبينها رام الله، نابلس، مدن القطاع مثل خانيونس وغزة حيث اعتقل ملثمان، ومخيمات الشاطئ، جباليا، رفح ومخيماتها التي شهدت قبل ظهر امس مواجهات في العديد من الاحياء، استخدمت السلطات لتفريقها العيارات النارية والغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

اهالي بلدة السموع يطرحون معاناتهم من ممارسات الاحتلال

● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي، هاشم محاميد بزيارة لبلدة السموع في فلسطين المحتلة واجتمع مع لفيف من الاهالي الذين طرحوا المشاكل التي تواجه القرية خاصة قضية مصادرة الاراضي وما يقوم به المستوطنون من مضايقات ومحاولات متكررة لطرد اصحاب الاراضي منها خاصة في منطقة الدبه وغوين القوقا بالقرب من الخط الاخضر وفيها ٦٥٠ دونما وفي خلة الضبع وواد ابو النصير، وهناك منطقة اخرى تتعرض لهجوم المصادرة من قبل سلطات الاحتلال وهي المنطقة الواقعة غربي البلدة وتبلغ مساحتها (٧٥٠) دونما والعائدة ملكيتها الى عائلة بدارين.

وطرح اهالي السموع القضايا والمعاناة التي تواجههم من قبل سلطات الاحتلال، والتحرشات التي يقوم بها جنود الاحتلال ضد الاهالي من اعتداء على الاطفال واقتحام حرمة البيوت وتكسير محتوياتها والاعتقالات العشوائية وغيرها.

وجدير بالذكر ان عدد سكان السموع يبلغ ١٤ الف نسمة وكانت البلدة قد تعرضت الى اعتداء من قبل قوات الكوماندو الاسرائيلي والطيران يوم ٦٦/١١/١٣ راح ضحيتها ١٨ شهيدا و١٣٤ جريحا وتم نسف ٢٥ منزلا وعيادة طبية ومدرسة ومسجد. وقد جاء هذا العدوان في حينه بحجة ان الفدائيين ينطلقون من السموع لضرب مواقع داخل اسرائيل. حيث كان اول النشاط الفدائي سنة ١٩٦٥ قد انطلق من السموع.

هذا وكان النائب محاميد قد التقى مجموعة من اهالي قرية يطة من عائلات حوشيه وراشد وعبد ربه وابو زهرة والنواجع وادعيس ودعيسان ويحيص واشريتح واستمع منهم الى ما يتعرضون له من محاولات لمصادرة الارض.

وكان النائب محاميد قد زار، ايضا، مخيم العروب واطلع على ظروف حياة السكان هناك واستمع الى شكاواهم وما يلاقونه من صنوف العذاب من قبل سلطات الاحتلال هذا وزار النائب محاميد خلال زيارته عائلة السيد محمد العودي (ابو جمال) وغيرها من عائلات المخيم.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد سوف يقوم بمتابعة جميع الشكاوى والقضايا التي استمع لها خلال جولته هذه لدى المسؤولين.

ردود وزير «الامن» على استجوابات للنائب محاميد عن قضايا الاهل في فلسطين المحتلة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردودا على رسائل واستجوابات توجه بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس، تخص قضايا العديد من المواطنين في المناطق المحتلة.

● السماح للسيدة انعام زقوت بالعودة ●

بامكان السيدة انعام زقوت العودة الى المنطقة بعد مرور سنة على سفرها الى خارج البلاد.

وكانت السيدة زقوت قد سافرت يوم ٩٠/٨/٢٤ ووقعت على التزام بعدم العودة قبل مرور عامين على سفرها.

● تحديد اقامة ندى طويل

تم تحديد اقامة السيدة ندى طويل في مدينة طولكرم ابتداء من يوم ٩١/٣/٢١ ولستة اشهر على ان نشاطها الواسع يتطلب اعتقالها اعتقالا اداريا لكن بسبب طفلها تم تحديد اقامتها في طولكرم. وبامكانها الاستئناف على القرار امام لجنة الاعتراضات.

● السماح بسفر الصحفي ربحي العاروري ●

تدخل النائب محاميد في قضية السماح للصحفي ربحي العاروري بالسفر لتلقي العلاج وقد تلقى ردا خطيا بهذا الخصوص جاء فيه: لا توجد معارضة لخروج السيد ربحي العاروري الى ايطاليا عن طريق مطار اللد، وعليه التوجه الى «الادارة المدنية» في رام الله لترتيب الوثائق للسفر.

● لن تدفع تعويضات للمربية فدوى اللبدي ●

«تم فصل السيدة فدوى اللبدي من ابو ديس بسبب نشاطها المعادي، ولذلك هناك صلاحيات تلغي حقوقها الاجتماعية (بعد فصلها). وسبق ان استأنفت على القرار امام لجنة التعويضات المدنية، التي اقرت قرار ضابط المنطقة الوسطى».

● الاعتداء على المحامي علام عتّاب ●

«بعد فحص الموضوع من قبل قائد منطقة نابلس اتضح ان المحامي علام شوكت عتّاب وصل الى مستشفى الاتحاد يوم ٩١/٧/٢ وهو مصاب بجرح خفيف في الاذن اليمنى حسب ادعائه.. اصيب من حجر القي باتجاهه».

«لقد طلب المذكور تسجيله في ملف المرضى وليس في ملف الجرحى (الاصابات) وعليه لم يبلغ المستشفى قيادة المنطقة ولم يتم التحقيق في الموضوع، وتم اطلاق سراحه في اليوم نفسه ولا مجال لاتخاذ خطوات والتحقيق في الحادث اليوم».

وجدير بالذكر ان المحامي عتّاب كان في سيارة الباص التي اعادت المحامين من زيارة لمعتقل «انصار ٣»، حيث القي حجر عليها بالقرب من حاجز الجيش جنوبي نابلس.

تعليق اضراب السجناء في جنين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افادت انباء جنين ان المعتقلين في سجن المدينة علقوا، امس، الاضراب الذي كانوا قد اعلنوه يوم الجمعة الماضي احتجاجا على اجراءات الادارة بحرمان المعتقلين من مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو واغلاق الكنتين ومنع «الفورة» (الفسحة) في اعقاب فرار المعتقل جميل عمور من بين المعتقلين وتسليم نفسه للادارة بدعوى انه قد جرى التحقيق معه.

وكانت ادارة السجن قد منعت المحامين من مقابلة موكليهم اثناء الاضراب ومنعت زيارة الاهالي للمعتقل.

من جهة اخرى تسربت معلومات من السجن تفيد ان المعتقلين يعتقدون ان تحقيقهم مطالبهم العادلة يعتمد، اضافة الى نضالاتهم هم، الى تضامن الهيئات الحقوقية والانسانية المحلية والاسرائيلية والعالمية. وناشدوا، في هذا المجال كافة الهيئات المذكورة بمساعدتهم لتحقيق مطالبهم العادلة.

بيان م.ت.ف. لمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لاحراق الاقصى:

القدس لن تكون موضع اية مساومة

● تونس – «و.ص.ف.» – اكدت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته، امس الاربعاء، بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاحراق المسجد الاقصى ان القدس لن تكون موضع «اية مساومة».

واكد البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «لا تنازل عن القدس قبر المسيح ومسرى النبي محمد عليه السلام التي لن تكون موضع اية مساومة».

وندد البيان «بالوتيرة المحمومة لبناء المستوطنات حول القدس والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى ارغام السكان المسلمين والمسيحيين على تركها».

ودعا البيان المسلمين والمسيحيين الى التصدي «للمؤامرة الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة والرامية الى تغييب القدس» عن المفاوضات القادمة.

السماح لعشرة اشخاص فقط من عائلة الشهيد زكارنة بتشييع جثمانه

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شيع عشرة اشخاص فقط من عائلة الشهيد محمود زكارنة جثمانه، الليلة قبل الماضية، وبحضور اعداد مضاعفة من قوات الجيش التي اشترطت ذلك مقابل تسليم جثمان الشهيد الى ذويه بعد احتجازه منذ الاستيلاء عليه اثناء قيام الاهالي بتشييعه يوم الاحد الفائت اثر قتله برصاص الجنود بينما كان يقف على شرفة منزله في بلدة قباطية قضاء جنين التي كانت وقتها تخضع لحظر تجول استمر ستة ايام متتالية.

ولفت مراسلنا الانتباه الى ان ذوي الشهيد رفضوا التوقيع على اوراق قدمت اليهم لتبرئة قوات الجيش من جريمة قتل ابنهم كما رفضوا دفع اية مبالغ مقابل قيام «السلطات» بنقل جثمان الشهيد الى ومن معهد «ابو كبير» للتشريح الطبي.

ويضيف مراسلنا ان عدة زجاجات حارقة ومتفجرة القيت يوم امس ايضا، في قباطية باتجاه دوريات عسكرية اضافة الى نثر مسامير مدببة في شوارعها التي تشهد اضرابا حداديا لليوم الثاني على التوالي بعد رفع حظر التجول عنها يوم امس الاول.

اصـــابة (٨) اشخاص في الشيخ رضوان برصاص الاحتلال

● غزة – لمراسلنا – اصيب ثمانية اشخاص في حي الشيخ رضوان في غزة، مساء امس، بعيارات نارية جراء اطلاق النار من قبل قناصة الجيش على اهالي الحي خلال مواجهات وصدامات استمرت من ساعات العصر حتى الساعة الثامنة والنصف.

وقد نقل المصابون الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

خيبـــات برنـــامج الفضـــاء الياباني

• بقلم: ديديه فوكي – طوكيو •

• لم تعد اليابان الطامحة لمنافسة اوروبا والولايات المتحدة على صعيد اطلاق الاقمار الاصطناعية واثقة تماما من امتلاك الصاروخ (اتش ٢) في العام ١٩٩٣. فقد انفجر محرك هذا الصاروخ قبل ايام خلال تجارب كان الفنيون يجرونها.

وقتل في الانفجار مهندس كان يقوم بتجربة على الضغط في المحرك (ال اي ٧) في الصاروخ (اتش ٢) في مختبر ميتسوبيشي هيفي اندستريز قرب ناغويا. وقال مصدر قريب من وكالة الفضاء اليابانية (الناسدا) انه يخشى ان يؤدي هذا الانفجار الى تأخير جديد لموعد وضع الصاروخ الياباني في العمل.

وتعمل وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا) منذ العام ١٩٨٣ على تطوير الصاروخ اتش ٢ المصمم لمنافسة الجيل الجديد من الصواريخ الاوروبية اريان ٥. لكن التجارب التي اجريت على محرك الصاروخ المصمم كليا في اليابان اسفرت عن سلسلة من الفشل.

فقد اشتعل محرك الصاروخ اربع مرات خلال تجارب سابقة مما اضطر الناسدا الى الاعلان عن تأجيل موعد وضع الصاروخ في العمل من بداية العام ١٩٩٢ كما كان متوقعا الى العام ١٩٩٣.

يبلغ وزن الصاروخ الياباني ٣٦٤ طنا وارتفاعه ٥٠ مترا وهو مؤلف من طبقتين ويمكنه وضع شحنات يصل وزنها الى طنين في المدار.

وسيمثل تطوير الصاروخ اتش ٢ الدخول الفعلي لليابان ميدان عمليات اطلاق الصواريخ التجارية. وكانت اليابان مضطرة منذ العام ١٩٨٦ للاكتفاء بالصاروخ (اتش ١) المصنوع برخصة امريكية والذي تملك الولايات المتحدة حق الاطلاع على استخداماته التجارية.

وسيستخدم هذا الصاروخ المؤلف ومن ثلاث طبقات في عملية الاطلاق التي ستتم في ٢٢ اب مبدئيا من جزيرة تانيغاشيما لوضع القمر الاصطناعي الياباني (بي اي ٣ بي) في المدار لحساب شبكتي التلفزيون (جابان برودكاستنغ كوربوريشن) و(جابان ستيلايت برودكاستنغ). وتعتبر الاخيرة اول شبكة تلفزيون خاصة تبث بالطريقة العالية التحديد.

ويحمل نجاح عملية الاطلاق اهمية كبيرة لان هذا القمر الاصطناعي سيبث على ثلاثة اقنية اثنتان منها لحساب شركة جابان برودكاستنغ كوربوريشن وقناة لشركة جابان ستيلايت برودكاستنغ بدلا من القمر الاصطناعي (بي اس ٣ اي) الذي اصبح قديما جدا. وسيبدأ القمر الجديد البث في تشرين الاول.

وقد خالف الحظ اليابان مرتين اذ خسرت قمرا اصطناعيا للبث التلفزيوني (ل اي) في انفجار الصاروخ اريان في شباط ١٩٩٠ وخسرت قمرا ثانيا في نيسان الماضي في الولايات المتحدة بعد انفجار الصاروخ الامريكي اطلس سانتور في الجو بعد ست دقائق على اطلاقه من كاب كانافيرال.

من ناحية اخرى تواجه وكالة الفضاء اليابانية صعوبات في تجنيد رواد الفضاء الذين ستحتاج اليهم للمشاركة في المحطة الفضائية فريدوم التي يتم بناؤها بالتعاون بين الولايات المتحدة واوروبا وكندا واليابان.

وسيطلق مكوك امريكي هذه المحطة التي ستكون مأهولة وستوضع في العمل في نهاية العقد الحالي الى مدار على ارتفاع ٤٦٠ كلم. وسيتواجد على متنها باستمرار ثمانية رواد بينهم رائد ياباني وسيتم استبدال الطواقم بعد فترة عمل تستمر ٩٠ يوما.

وقبل اسبوعين على انتهاء الحملة التي تقوم بها الوكالة اليابانية لتشكيل طاقم الرواد فان الناسدا لم تتلق سوى ١٧ ترشيحا فيما سبق ان وافق ٥٠٠ ياباني على العرض الاول الذي قدمته الوكالة قبل ثمانية اعوام.

ويرى المسؤولون في الوكالة اليابانية ان عزوف المرشحين المحتملين ناجم عن الاحباط بسبب التحفظات التي يبديها الكونغرس الامريكي بشأن التصديق على الاعتمادات اللازمة لمواصلة مشروع محطة فريدوم.

ايـــران تريـــد حلا شاملا لمســألة الرهائن

• باتت ايران التي تعتبر انها ساهمت في الافراج اخيرا عن ثلاثة من الرهائن الغربيين تصر على التوصل الى حل شامل ونهائي عبر القيام بمساع دولية جماعية تشمل برأيها الفلسطينيين واللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل واللبنانيين المحتجزين في اوروبا.

فقد اكدت صحيفة طهران تايمز التي تعكس وجهة نظر الحكومة يوم الخميس الماضي على ضرورة ان تشمل المفاوضات السجناء اللبنانيين المحتجزين في اوروبا على قدم المساواة مع الجنود الاسرائيليين الاسرى او المفقودين في لبنان.

فالصحيفة التي تعبر عن وجهة نظر لم تتبناها الحكومة رسميا تريد التمسك بحرفية الذريعة التي قدمها الغربيون والاسرائيليون الذين وافقوا على مبدأ مبادلة اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل مقابل الرهائن الغربيين وعكس هذه الذريعة.

ورأت طهران تايمز ان السجناء اللبنانيين في اوروبا الذين لم تسمهم بالاسم والجنود الاسرائيليين «الذين يهاجمون منازل الابرياء خارقين كل الاعراف والقوانين الدولية» في لبنان هم «مجرمون» من الدرجة نفسها.

وبما انه يتم اخذ وضع الجنود الاسرائيليين في الاعتبار ينبغي بالتالي اخذ وضع اللبنانيين في الاعتبار ايضا. واضافت الصحيفة.. يجب ان «يكون من الممكن تبادل المجرمين كوسيلة لوضع حد لمسألة الرهائن» في اطار مقارنة هذه المسألة بتبادل الجواسيس في الماضي بين الشرق والغرب.

وهكذا فان ايران التي تقر بالدور الذي يمكن ان تلعبه لجهة ما لها من نفوذ لدى المجموعات الشيعية اللبنانية ترى انه ينبغي ايجاد حل شامل لمسألة الرهائن.

وترى طهران ان هناك اربع فئات من الاشخاص المعنيين بهذا الملف.

فهناك فئتان من «الرهائن» هما.. الفلسطينيون واللبنانيون وبينهم بشكل خاص المسؤول الشيعي الشيخ عبد الكريم عبيد الذين تحتجزهم اسرائيل والرهائن العشرة الغربيون المحتجزون في لبنان وهم جميعا «ابرياء».

وهناك فئتان من «السجناء» هما.. الاسرى الاسرائيليون السبعة والسجناء اللبنانيون المحتجزون في اوروبا لقضايا تتعلق بالشرق الاوسط وهم جميعا «مجرمون».

وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قال ان ايران قامت «بالجهود الانسانية» التي وعدت بها وبات الان على البلدان الغربية وخصوصا بريطانيا «ممارسة ضغوط على اسرائيل للافراج عن الرهائن الفلسطينيين واللبنانيين» وخصوصا الشيخ عبيد.

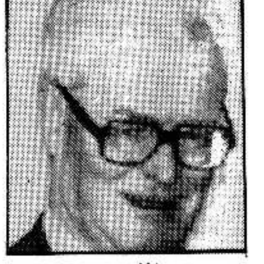
وفي رسالة وجهها الاربعاء الماضي الى نظيره البريطاني دوغلاس هيرد اتهم ولايتي اسرائيل بالاسم «بوضع العراقيل» امام التوصل الى مخرج ايجابي لمسألة الرهائن.

واضاف ان «هذه القضية الهامة لن تتحقق الا عبر خطة عمل جماعية تقوم بها البلدان المعنية وبينها بريطانيا».

وطهران التي لا تعترف باسرائيل وترفض اي حوار وان كان غير مباشر مع تل ابيب لم تشر من ناحية ثانية الى طلب اسرائيل الحصول على معلومات حول جنودها السبعة ولم تجب بالتالي على هذا الطلب.

(و.ص.ف)

• علي اكبر ولايتي •





• دوغلاس هيرد •

الاردن يخسر ١٥ مليون دولار شهريا نتيجة استمرار الحصار البحري على العقبة

• قال مدير شركة الخطوط البحرية الوطنية ياسر التل ان الاردن يتكبد تكاليف شحن اضافية بقيمة ١٥ مليون دولار شهريا وذلك نتيجة استمرار الحصار البحري المضروب على العقبة وهي المنفذ البحري الوحيد للمملكة والميناء الاهم بالنسبة للعراق.

واوضح التل في تصريح له ان بحرية دول التحالف الغربي و «خاصة الامريكية منها» تقوم «بتفتيشات مزاجية استفزازية غير مبررة ولا علاقة لها بمقاطعة (العراق) او بأي اجراء حضاري».

وقال التل ان التكلفة الاضافية ناجمة عن تخفيض حمولات البواخر القادمة الى العقبة بنسبة ٢٥ في المئة اضافة الى ما قيمته نحو ٢٠٠ الف دولار بدل وقود اضافي ووقت ضائع تضاف الى كل باخرة يتم اعادتها الى موانئ السويس المصرية من اجل التفتيش.

واوضح التل ان شركة الخطوط البحرية الوطنية «دأبت على تقليص الحمولة الى ٤٥ في المئة من سعة البواخر القادمة وذلك لترتيب ممرات وفراغات تمكن البحرية الغربية من تفتيش البواخر في عرض البحر دون ان تحول مسارها الى الموانئ المصرية».

وآخر البواخر التي حول مسارها هي «افديم جونيور» اذ اعيدت يوم الخميس الماضي الى موانئ السويس حسب ما اضاف التل الذي اكد ان «حمولة الباخرة كافة والتي تزن ١٥ الف طن من الحاويات والاسمدة هي مخصصة للسوق الاردنية».

وتمتلك الحكومة الاردنية ٧٥ في المئة من اسهم شركة الملاحة الوطنية التي تسير باخرتين واحدة للبضائع والثانية لنقل النفط.

من جهة اخرى قال توفيق قعوار رئيس نقابة العاملين في النقل البحري ان البحرية الغربية ارغمت منذ اول حزيران الماضي ١٢ باخرة قادمة الى ميناء العقبة على اعادة التفتيش في الموانئ المصرية.

وكان مرفأ العقبة (٣٥٠ كيلو مترا جنوب عمان) يشكل المنفذ البحري الاهم للعراق قبل الحرب. وقبل الحظر الدولي الذي فرض على العراق اثر اجتياحه الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وكان ٧٠ في المئة من السفن التي ترسو فيه تحمل ببضائع مقصدها بغداد.

(و.ص.ف)

مكتب الميزانية في الكونغرس الامريكي:

عجز الميزانية.. في تصاعد مستمر!

• واشنطن – الوكالات – يقول اخر تقدير اجراه مكتب الميزانية التابع للكونغرس الامريكي ان عجز ميزانية الحكومة الفدرالية في الولايات المتحدة سيستمر في التصاعد ليبلغ مستويات قياسية في هذا العام والعام القادم قبل ان يبدأ في الانحسار في عام ١٩٩٣.

والمتوقع ان يرتفع العجز من (٢٢٠) الف مليون دولار في السنة المالية الماضية الى (٢٧٩) الف مليون دولار في السنة المالية الحالية التي ستنتهي في ٣٠ ايلول عام ١٩٩١، ثم الى (٣٦٢) الف مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٢.

وقال المكتب في تقريره نصف السنوي عن الاقتصاد، الصادر في ١٥ آب الجاري، انه ما ان تصبح في حكم الماضي التقلبات التي تسببت فيها كفالة بنوك الادخار والتسليف وحرب الخليج العربي والانكماش الاقتصادي في عام ١٩٩١، سيكون من المتوقع ان يستقر العجز في حدود تتراوح بين ١٧٠ الف ميلون دولار و ١٩٠ الف مليون دولار خلال السنوات القليلة القادمة.

وقد توقعت حكومة بوش حصول عجز يبلغ ٣٤٨ الف مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٢ وهبوط العجز بشدة الى ٥٥ الف مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٦. ويمثل عجز عام ١٩٩٦ هذا نحو ٣٥ بالمائة من العجز الذي يتوقعه المكتب للسنة نفسها وهو ١٥٦ الف مليون دولار.

وقال المكتب «نسبة الى حجم الاقتصاد، فان عجزا من هذا القبيل هو ليس افضل مما حصل في اواخر الثمانينات كما انه اسوأ الى حد كبير من متوسط العجز في الثمانينات والسبعينات».

وقال التقرير انه بناء على معلومات اولية، تتساوى طول مدة الانكماش مع اطوال الانكماشات الاخرى تقريبا، اما عمقه فهو اقل قليلا من المتوسط.

ويتوقع المكتب نموا (معدلا بحساب التضخم) يبلغ ٣.٤ بالمائة في العام ١٩٩٢ يأتي في اعقاب هبوط يبلغ ١٠٠ في النشاط الاقتصادي خلال عام ١٩٩١، واقتران ذلك بنمو يبلغ متوسط نحو ٢.٦ بالمائة سنويا خلال المدة من عام ١٩٩٣ الى ١٩٩٦.

وتتضمن العوامل التي ينتظر ان توهن نموا اقوى الكوابح المالية التي تفرضها الحكومات الولائية والمحلية والنمو الابطأ نسبيا بين شركاء الولايات المتحدة التجاريين والمصرف المركزي الذي ينتظر منه ان يركز على استقرار الاسعار. وقال تقرير المكتب ان «تضخما ادنى سيأتي في اعقاب الانكماش، ولكن يحتمل ان ترتفع قليلا اسعار الفائدة قصيرة الاجل خلال التعافي».

والمنتظر ان يهبط تضخم اسعار السلع الاستهلاكية من ٤.٣ بالمائة هذا العام الى ٣.٨ في عام ١٩٩٢ واربعة بالمائة تقريبا سنويا بعد ذلك حتى عام ١٩٩٦. ويرى التقرير ان معدل البطالة سيهبط من ٦.٧ بالمائة في عام ١٩٩١ الى ٦.٢ بالمائة في العام التالي، ثم يتدرج في الهبوط الى ان يصل ٥.٥ بالمائة في عام ١٩٩٦.

وقال المكتب ان اهم مخاطرة تواجهها توقعات ما سيحصل هو ان المؤشرات التمهيدية للتعافي ربما تكون سابقة لاوانها، واضاف ان تسهيل البنك المركزي الامريكي عرض الاموال قد لا يكون كافيا لتمويل التعافي، او ان النمو في الخارج قد يثبت انه ابطأ مما هو متوقع مما يحد من نمو صادرات الولايات المتحدة.

وقال المكتب ان كلا من الكونغرس وحكومة بوش ملتزمان بخطة ترمي الى الحد من العجز وضعت موضع التنفيذ في العام الماضي وترمي الى تقليص العجز في الفترة من عام ١٩٩١ الى ١٩٩٥ بمقدار (٥٠٠) الف مليون دولار.

الا ان تقرير المكتب قال انه ابتداء من السنة المالية ١٩٩٤، ستكون مهمة تقليص العجز التي يقوم بها الحكومة اكثر صعوبة اذ انها ستواجه قيودا جديدة تفرض على الانفاق الاستنسابي مراعاة لتحقيق الاهداف المتوخاة في عملية تقليص العجز.

هذا اليوم في التاريخ – ٢٢ آب

١٩١١ – لوحة الموناليزا تسرق من متحف اللوفر في باريس. وعثر عليها بعد سنتين في فلورنسا.

١٩٦٨ – قوات حلف وارسو تحتل تشيكوسلوفاكيا.

١٩٧٣ – هنري كيسنجر يعين وزيرا للخارجية الامريكية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

□ ام الفحم (الشبيبة) – يوم السبت ٩١/٨/٢٤ الساعة الـ ٤ بعد الظهر في نادي «ابو العفو». محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: اشرف شحادة – رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.



الحقيبتان

لكل امرئ حقيبتان يحملهما، ولا تبرحانه ابدا. حقيبة من أمام، وحقيبة من خلف. وكلتا الحقيبتين مملوءة بالاخطاء.

في الحقيبة الأمامية اخطاء جيرانه. اما اخطاؤه هو ففي الحقيبة الخلفية.

لذا لا يرى المرء اخطاءه. أما اخطاء الآخرين. فهي لا تغرُب ابدا عن عينيه.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

ان من البيان لسحرا

قاله النبي صلى الله عليه وسلم.

وفد عليه عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم.

فسأل عليه الصلاة والسلام عمرو بن الاهتم عن الزبرقان، فقال عمرو: مطاع في أدنيه، سديد العارضة، مانع لما وراء ظهره.

فقال الزبرقان: يا رسول الله، انه ليعلم مني اكثر من هذا، ولكنه حسدني، فقال عمرو:

اما والله انه لزمر المروءة، ضيق العطن، احمق الوالد، لئيم الخال.

والله يا رسول الله، ما كذبت في الاولى، ولقد صدقت في الاخرى. ولكني رجل رضيت فقلت احسن ما علمت، وسخطت فقلت اقبح ما وجدت.

فقال عليه الصلاة والسلام: ان من البيان لسحرا.

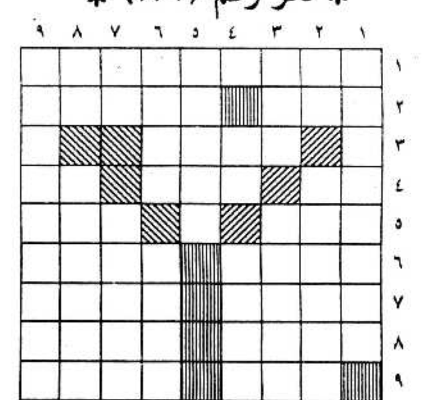
يعني ان بعض البيان يعمل عمل السحر.

والبيان: اجتماع الفصاحة والبلاغة.

والسحر: اظهار الباطل في صورة الحق.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٨٦) *



اعداد: مأمون عادل طربيه - سخنين

افقي:
١ - مطربة مصرية راحلة
٢ - هضاب - من الديانات
٣ - ندور حول
٤ - في العروق - من الانهار غير معرف - حيوان اليف
٥ - كبرياء - معرفة
٦ - علم مذكر - محاصيل
٧ - ذللن - يوضع على الكتف + حرف علة
٨ - ينبع - يحبس
٩ - علم مؤنث - صلاحيات

عمودي
١ - ممثل مصري كبير
٢ - احد الوالدين - غير مسلية + من الاقارب
٣ - اداة موسيقية (معكوسة) - بلدة عربية مهدومة
٤ - رن - عالم
٥ - بمعنى جهنم (غير معرفة)
٦ - عكس اعلى - جاهل (بالعامية)
٧ - جواب المسألة - اشارة
٨ - اسم موصول - من حالات القمر + حرف نهي
٩ - خراب - مناسب

- حل لغز رقم (٨٥) -

افقي
١ - في بيتنا رجل
٢ - أ أ - سر
٣ - رفس - اردنية
٤ - وادي - ب ب - دف
٥ - ان - احجي
٦ - أ + اسهر
٧ - اميرة - جابر
٨ - حسام - دموع
٩ - مرم - وعد - دا
١٠ - دم - رومانيا

عمودي
١ - فاروق - احمد
٢ - يافا - ا م س ر م
٣ - سد - ايام
٤ - ياسر + م
٥ - تنبه - رو
٦ - رب - دعم
٧ - دبي . ادمع
٨ - ج ن ا و
٩ - جريدة - بعدي
١٠ - لبه فاكر - أ أ

فيلم عراقي عن الملك غازي

بغداد - و.ص.ف - تستعد الدوائر الفنية المختصة في العراق لانتاج فيلم سينمائي يروي حياة الملك غازي ثاني ملوك العراق الذي عرف بمعاداته الشديدة لبريطانيا وسعيه لتحرير العراق من نفوذها ومطالبته بضم الكويت.

وذكرت التقارير التي نشرتها الصحف العراقية حول هذا المشروع ان وزارة الثقافة والاعلام العراقية خصصت مبلغا اوليا يزيد عن نصف المليون دولار بالسعر الرسمي - لتغطية نفقات التصوير.

وكانت السلطات العراقية اعادت الاعتبار بعد انتهاء الحرب الايرانية - العراقية في العام ١٩٨٨ الى الاسرة المالكة التي حكمت العراق على مدى ٣٧ عاما قبل ان يطيح بها انقلاب جمهوري بقيادة عبد الكريم قاسم في ١٤ تموز ١٩٥٨.

وسيسعى الفيلم الى اظهار الدور الوطني والسياسي الذي لعبته العائلة المالكة وبشكل خاص الملك غازي في التاريخ الحديث للعراق . وهو يعكس من دون شك اهتماما رسميا بتاريخ الاسرة المالكة.

وكان الملك غازي وهو الابن الوحيد للملك فيصل الاول تولى العرش في ١٨ ايلول ١٩٣٣ خلفا لوالده الذي توفي في سويسرا في اليوم ذاته نتيجة مرض في المعدة. ولم يدم حكم الملك غازي سوى بضع سنوات اذ توفي في ٤ نيسان ١٩٣٩ عن ٢٧ عاما في حادث لا تزال ظروفه الغامضة موضع درس وتحليل في العراق.

ويقول المخرج محمد شكري جميل الذي اختارته دائرة السينما والمسرح لتولي هذا العمل ان الفيلم «يتحدث عن الفترة الاخيرة من حكم الملك غازي التي شهدت صراعات بين كتلتين في محيط الملك.. الكتلة التي تضم الملك والضباط وهي معادية لبريطانيا وتريد التخلص من نفوذها والكتلة الثانية التي يمثلها رئيس الوزراء نوري السعيد ترغب في بقاء العراق تحت سيطرة القوة المنتدبة السابقة.

ويعتبر الفيلم الثاني من نوعه الذي ينتج خلال سنوات قليلة ويروي احداثا وطنية تاريخية. فقبل بضع سنوات انتجت دائرة السينما والمسرح للمخرج ذاته فيلم «المسألة الكبرى» حول انتفاضة العشائر العراقية على سلطات الانتداب البريطانية في العام ١٩٢٠. وشارك في هذا الفيلم عدد من الممثلين الاجانب بينهم الممثل البريطاني المعروف اوليفر ريد الذي قام بدور الحاكم العسكري البريطاني.

ويأتي انتاج الفيلم حول سيرة الملك غازي بعد سلسلة اجراءات لاعادة الاعتبار الى الاسرة المالكة شملت اعادة تمثال الملك فيصل الاول اول الملوك في المكان الذي كان قائما فيه في بغداد قبل ان تحطمه الجماهير يوم الانقلاب. كذلك اعيد بناء المقبرة الملكية التي تضم رفات الملوك والامراء بكلفة بلغت مليون دينار وسمح باصدار سلسلة من الكتب والدراسات حول العائلة المالكة.

وكان الملك فيصل الاول احد ابناء شريف مكة الحسين بن علي تولى عرش العراق في العام ١٩٢١ وبعد وفاته في العام ١٩٣٣ خلفه ابنه الملك غازي الذي توفي شابا تاركا العرش لابنه الوحيد فيصل الثاني الذي كان صغير السن انذاك. فعهدت الوصاية عليه الى خاله الامير عبد الاله الذي حكم العراق لسنوات عديدة وقتل الملك فيصل الثاني وخاله ونوري السعيد في الانقلاب.

واكد المخرج انه سيظهر في فيلمه الدور الوطني للملك غازي الذي قال لا لمعاهدة مع الانكليز كما فعل جده الشريف حسين الذي اغتيل بسبب رفضه لمعاهدة جائرة معهم بعد نفيه الى قبرص في مطلع هذا القرن.

ومن المتوقع ان يستمر تصوير الفيلم ٣٠ اسبوعا ويقول المخرج ان الممثل العراقي عبد الجبار كاظم سيقوم بدور الملك غازي الى جانب المذيعة التلفزيونية ميسون البياتي التي ستقوم بدور الملكة عالية على ان يجسد المخرج فيصل الياسري شخصية نوري السعيد.

توقيف مواطن سوري ادعى ظهور السيدة العذراء عليه بتهمة الاحتيال

● باريس - و.ص.ف - اوقف المواطن السوري بسام عساف يوم الاربعاء الماضي بتهمة النصب والاحتيال وذلك لقيامه طوال عامين في باريس بايهام رب عمله الثري السوري ميشال مرهج بأن الزيت ينضح من يديه كلما صلى للسيدة العذراء التي تؤكد له انها تحمي سيده الذي - تمكن من الحصول منه على ملايين الفرنكات الفرنسية.

واوقف كذلك شقيق بسام المدعو جوهر (٢٧ سنة) بالتهمة نفسها.

وكان بسام (٣١ عاما) وهو من طائفة الروم الارثوذكس اكد لرب عمله الذي هو من الطائفة نفسها ان السيدة العذراء ظهرت عليه ١٩٧ مرة منذ آب ١٩٨٨ وحملته ١٣١ رسالة كان يفسرها بشكل يسمح له بالحصول من مرهج على مبالغ من المال وامتلاك اراض ومبان. وكان رب العمل الثري ينفذ مطالبه. ويقدر الضرر الذي لحق به بملايين الفرنكات الفرنسية.

واعترف بسام عساف انه كان يستعمل قطنا مبللا بزيت الزيتون مخبأ في كيس صغير من البلاستيك للايهام بأن الزيت ينضح من يديه.

ومنذ بداية ايلول ١٩٨٨ راح الزائرون والصحفيون يتدفقون الى مزار اعد في الطابق الاول من دار فخمة في الدائرة السادسة عشرة من باريس. ولاحظ الجميع ظاهرة غامضة.. الزيت ينضح بقوة من يدي بسام عساف المتزوج وله اربعة اطفال في كل مرة كان يصلي فيها للسيدة العذراء.. وبعد ايام راحت «الاعجوبة» تتكرر أمام عدسات التلفزيون. ولم يلاحظ الصحفيون اية عملية احتيال.

وكل شيء بدا بحسب بسام قبل ستة اشهر حين ظهرت عليه السيدة العذراء للمرة الاولى بينما كان يصلي. وفي الظهور الثاني في ١٢ آب بدا الزيت ينضح من يديه واكدت له السيدة العذراء التي كانت تكلمه بالعربية بصوت رقيق وهادئ انها تحمي رب عمله.

وغص المكان الذي كان يقيم فيه بسام بالزائرين للحصول على بعض من نقاط الزيت. وابدى المطران غفرائيل صليبي نائب البطريركية الارثوذكسية لانطاكية وسائر المشرق في اوروبا الغربية اقتناعه بأن الأمر «فعل عجائبي». وشاركه في هذا الاقتناع المونسنيور جيريمي النائب البطريركي الارثوذكسي عن القسطنطينية في فرنسا. واشار المطران صليبي الى ان الزيت بدا ينضح من يدي بسام في ١٢ آب قبل ثلاثة ايام من عيد صعود العذراء الى السماء.

ويؤكد ميشال مرهج المؤمن الورع مثل موظفه وقد تأثر بالحادث «واعتقد بأن هذه الاعجوبة هي طريقة للطلب مني ان اعيش من دون ارتكاب خطايا بعد الان». ويؤكد سياسي سوري سابق (٧٠ عاما) ان بعض نقاط هذا الزيت شفاء من مرض مزمن.

وبعد عامين بالتمام من الظهور الاول اكتشف ثراء بسام الذي اعترف بالاحتيال.

وامضى بسام وشقيقه اول يوم في السجن بمناسبة عيد صعود العذراء.

شوارزنيغر.. بطل من الحروب الصليبية

● يستعيد النجم الامريكي ارنولد شوارزنيغر جذوره الاوروبية ويعود الى القارة القديمة في العام المقبل برفقة المخرج الهولندي بول فرهويفن لتصوير فيلم جديد بعنوان «ذا كروزيدز» (الحروب الصليبية).

وسيجمع الفيلم عضلات شوارزنيغر الذي يجذب اعدادا هائلة من المتفرجين لمشاهدة فيلمه الاخير «ترمينيتور ٢» وخبرة فرهويفن الذي سبق ان صور افلام عنف ضخمة تدور في العصور الوسطى «فليش اند بلود» (الجسد والدماء/ ١٩٨٥) او في المستقبل (روبوكوب/ ١٩٨٧) و«توتال ريكول» (ذاكرة كاملة/ ١٩٩٠).

ويليام هورت.. «الطاعون» بعد «الطبيب»

● يجتمع الممثل الامريكي ويليام هورت (٤١ عاما) مجددا مع الممثل البرازيلي راوول جوليا للمشاركة في بطولة فيلم «ذا بليغ» (الطاعون) المقتبس عن رواية الكاتب الفرنسي البير كامو الشهيرة التي تحمل العنوان ذاته. وفي الفيلم كما في الكتاب قصة مدينة معاصرة يجتاحها مرض الطاعون الرهيب. وسبق للممثلين ان شاركا في بطولة فيلم «ذا كيس اوف ذا سبايدر وومن» (قبلة المرأة العنكبوت) في العام ١٩٨٥ مما اعطى ويليام هورت اوسكاره الاول كأفضل ممثل.

ويقوم المخرج الارجنتيني لويس بيونزو مخرج «الرواية الرسمية» حول مأساة المفقودين في الارجنتين بكتابة السيناريو وباخراج الفيلم الذي من المقرر ان ينجز في مجرى العام المقبل.

وقبل «الطاعون» عاش هورت في الاجواء الطبية مع فيلم «ذا دكتور» (الطبيب) لراندا اينز الذي يعرض على الشاشات الامريكية في آب الحالي. ويقوم هورت في هذا الفيلم بدور جراح يكتشف انه مصاب بالسرطان.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٨/٢٢

١٨.٣٥ - فيلم وثائقي
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «كراهية مسبقة» مسلسل وثائقي
٢٣.١٠ - «موت الاثنين» الحلقة الثانية من فيلم تلفزيوني (٣ حلقات)
٥.... - اخبار
١٥.... - رياضة
٢٥.... - «يا له من حدث» مسلسل كوميدي

استطلاع رأي جديد

كل عائلة في اسرائيل تحتاج الى ١٨١٣ شيكل اضافية لتعيش مستورة

*** ٨١٪ من ارباب العائلات الشابة يعيشون على «المينوس» (السحب الزائد من البنك) * نصف العائلات في اسرائيل لا تكمل الشهر بالمعاش ***



● في استطلاع رأي جديد اجراه «معهد برندمان للابحاث والاستشارة والتسويق» تبين ان نصف العائلات في اسرائيل على الاقل لا تكمل الشهر بالمعاش وان كا عائلة بالمعدل تحتاج الى مبلغ ١٨١٣ شيكل اضافة الى مدخولها، حتى تكمل الشهر وتعيش مستورة.

وجاء في الاستطلاع ان اكثر مجموعة سكانية تعاني من الضائقة الاقتصادية وتلجأ الى السحب الزائد من البنك هي تلك العائلات الشابة. فان ٨١٪ من ارباب العائلات الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٤٣ عاما يعتمدون على «المينوس» (السحب الزائد من البنك) في معيشتهم من اجل التمكن من اكمال الشهر. ومعدل ما يسحبه الواحد منهم في الشهر هو ١٨٨. شيكل اي ما يعادل معاشا اخر.

وبالمقابل فان الشباب في جيل ما دون ٢٤ عاما هم الاكثر عقلانية (ربما لقلة التجربة وللقيود التي تفرضها البنوك).

والامر المثير للانتباه هو ان حوالي نصف العائلات تحاول ان تدبر امورها بدون الاعتماد على البنوك. وتنجح في ذلك. اما العائلات التي لا تتدبر فانها تتورط في السحب الزائد. ويؤدي الامر الى تورطها في ازمة مالية متفاقمة.

جدول الغلاء، كيف يؤثر عليك!

*** احتساب مركبات جدول الغلاء لا يعكس حقيقة الوضع لدى الاجيرين والفئات محدودة الدخل * جدول غلاء شهر تموز سجل ارتفاعا غير متوقع يؤشر على امكانية عودة عجلة التضخم الى الدوران ***

*** بقلم: موشيه سيلع ***

أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، الأسبوع الماضي، عن جدول غلاء المعيشة لشهر تموز الذي سجل نسبة ٣٪ وهي نسبة مرتفعة بعثت الفزع في المؤسسة الاقتصادية خصوصاً ان جدول الغلاء هو أحد الأدوات المالية الأكثر أهمية في الاقتصاد الاسرائيلي. وكل رجل اعمال كبيراً كان أو صغيراً صاحب شركة صيانة أو ورشة صغيرة عليه ان يأخذه بعين الاعتبار. وكل أجير كان مديراً لمصنع يربح آلاف الشيكلات في الشهر، أو عاملاً بسيطاً يربح في الشهر ألف شيكل بصعوبة، متأثر به.

فجدول الغلاء يقرر مستوى الأجر ومخصصات التقاعد والتكاليف والتوفيرات.

وعلى الرغم من جهود وزارة المالية لوقف الربط الكامل للاقتصاد الاسرائيلي بجدول ارتفاع الأسعار إلا ان أجزاء هامة من النشاط الاقتصادي الاسرائيلي لا تزال مرتبطة بالجدول، مثل مخصصات التقاعد والتوفيرات وبشكل معين الأجور. وعليه، فإن تأثيره النفسي هائل.

وجدول الغلاء، إذ ذاك هو متوسط/ معدل لشيء نظري قائم نظرياً. وهو لا يعكس بشكل صادق الغلاء في مرافق مختلفة للحياة والاقتصاد. فالجدول يعكس وضع عائلة (في المدينة) متوسطة ومصروفاتها. لكن هناك عائلات في اسرائيل تخصص ٢٣٪ من مدخولاتها على الغذاء، وهناك قسم منها يصرف ١٥٪ على السفر والمواصلات و١٢٪ على التعليم والتربية. وقبل ان نفحص تأثير الجدول على النشاط الانتاجي وعلى الشرائح الميسورة في الدرجات العليا في مستويات الدخل المختلفة نورد بعض التفاصيل بخصوص مركبات الجدول واحتساب سلة الاستهلاك.

تتركب سلة المشتريات لجدول الغلاء، على النحو التالي:

الغذاء بدون فواكه وخضراوات	١٧٪
* خضراوات وفواكه	٦٪
* السكن	١٦٪
* مواصلات وبريد/اتصال	١٥٪
* تعليم، صحة، ترفيه	١٢٪
* ألبسة وأحذية	٧٪
* أثاث وأدوات بيتية	٧٪
* خدمات الصحة	٦٪
* متفرقات	١٤٪

وتقرر دائرة الاحصاء المركزية مركبات الجدول بناء على استطلاع تجريه كل بضع سنوات. ويشمل الاستطلاع عينة من العائلات (في المدينة) التي يطلب منها تسجيل مفصل لمصروفاتها الجارية خلال شهر كامل، وتسجيل آخر للمصروفات طيلة السنة. ومركبات الاستهلاك والمصروفات للجمهور تتقرر حسب الاستطلاع وللفترة نفسها. ويتقرر جدول الغلاء بعد احتساب الغلاء للمركبات التي تؤلف سلة المشتريات في الشهر نفسه.

والجدول بصيغته هذه لا يعكس الغلاء في المجال الانتاجي ولا مستوى المصروفات لدى عائلة في الأعشار العليا للسلم الاجتماعي - الاقتصادي في اسرائيل.

ان تجميد قيمة التبادل (في العملات) في اسرائيل وطريقة احتساب علاوة الغلاء يخلقا فجوة بين ارتفاع الأسعار كما يعكسه جدول الغلاء وبين المصروفات الحقيقية للقطاع الانتاجي في اسرائيل. وعادة تكون المصروفات في القطاع الانتاجي أو التجاري أقل منها لدى عائلة متوسطة في اسرائيل.

وهو، أيضاً، لا يعكس مستوى المصروفات في العائلات الموجودة في الأعشار السفلى من حيث الدخل لأن معظم مصروفات هذه العائلات تكون على شراء الأغذية.

وجدول الغلاء لا يعكس مثلاً مستوى مصروفات مصنع انتاجي لأن تكاليف الاستهلاك في هذه الحالة لا تحسب بموجب مركبات الجدول! فتكاليف مصنع لانتاج الأحذية مثلاً تتألف من الصرف على المواد الخام من المسامير والمطاط والخيوط والدبق والماكنات وقوة العمل. وغالبية المواد الخام خاصة المستوردة، يتقرر سعرها حسب قيمة الدولار (وهي مجمدة). وأجرة العمل تتأثر بجدول الغلاء لكنها غير مربوطة به، وفي غالبية الحالات فإن استهلاك الكهرباء والماء والرسوم المتعلقة بالورشة تختلف عما هو عليه لدى عائلة متوسطة في اسرائيل.

ان تجميد قيمة التبادل (في العملات) في اسرائيل وطريقة احتساب علاوة الغلاء يخلقا فجوة بين ارتفاع الأسعار كما يعكسه جدول الغلاء وبين المصروفات الحقيقية للقطاع الانتاجي في اسرائيل. وعادة تكون المصروفات في القطاع الانتاجي أو التجاري أقل منها لدى عائلة متوسطة في اسرائيل.

وبالنسبة للقطاع الانتاجي، فإن الجدول يشكل مؤشراً فحسب. وكذلك الجداول الخاصة، مثل جدول الاستثمار الصناعي أو الزراعي هما بمثابة مؤشر يتألف من عملية احتساب المتوسط/المعدل.

مواد غذائية ـ ٢٣٪
إسكان ـ ٢٦٪
اثاث ـ ٧٪ وادوات بيتية
البسة + احذية ـ ٧٪
صحة ـ ٦٪
تعليم + تربية + ترفيه ـ ١٢٪
مواصلات ـ ١٥٪ + اتصال
متفرقات ـ ٤٪

● عند الاعلان عن جدول الغلاء اجتمع وزير المالية موداعي (من اليمين) في اجتماع طارئ مع سكرتير عام الهستدروت، كيسار (في الوسط) موداعي يضحك من وراء كيسار، ولديه سبب مقنع لذلك. اما كيسار فيبدو قلقا. وهذا ما قاله فعلا.

ولكن.. هل سيفعل شيئا؟!

ان جدول الغلاء خاصة لشهر تموز سيؤثر بشكل غير مباشر على الأعشار السفلى اقتصادياً في المجتمع الاسرائيلي وعلى الأجيرين. وعملية تحليل مركبات الجدول المعلن (٣٪) يكشف انه تأثر من الغلاء بنسبة ١١٪ تقريباً في مجال السكن. وفي شهر تموز ارتفعت أسعار السكن (شقق، إيجار) بينما لم ترتفع أسعار الأغذية واللباس والمواصلات وخدمات الصحة والتعليم بشكل ملموس.

ولو ان جدول الغلاء ارتفع بسبب ارتفاع كبير في أسعار الأغذية، عندها كان الأمر سيلحق كبير الأذى بالأجيرين وذوي الدخل المحدود لأن قسطاً كبيراً من سلة مشترياتهم يُصرف على الغذاء. فكلما انخفض دخل العائلة كلما ارتفعت حصة الأغذية في مصروفاتها، وكلما ارتفع المدخول هبطت حصة الأغذية في المصروفات. والأجيرون يتضررون عادة من جداول غلاء مرتفعة خاصة تلك «المتزنة» التي ترتفع أسعار مركباتها كافة، لأن الأجر مربوط جزئياً فقط بجدول الغلاء، وقد يزيد بنصف نسبة ارتفاع الجدول.

ولكن جدول غلاء تموز الماضي يختلف!

فالذي سيخرج خاسراً هم أولا أولئك الذين يريدون اقتناء شقق سكنية. فهؤلاء سيكتشفون ان اسعار الشقق ارتفعت! وحتى أولئك الذين يبنون بيوتهم بأنفسهم سيدركون ان اسعار مواد البناء ارتفعت هي أيضاً لأن ارتفاع أسعار الشقق يؤدي إلى ارتفاع أسعار مواد البناء.

وارتفاع الجدول سيُفيد الموفرين وأعضاء صناديق الضمان والتقاعد. فالتوفير في هذه الصناديق مربوط بالجدول وكل ارتفاع فيه يرفع قيمته. الا ان ارتباط الممتلكات المالية بالجدول يعمل باتجاه معاكس. فكل من حصل على اعتمادات مربوطة او قروض بفائدة مرنة سيكتشف ان ديونه زادت.

ان الجدول المرتفع لشهر تموز لن يؤذي غالبية مواطني اسرائيل لكنه يظل جدولاً استثنائياً، استثنائياً في نسبته ومركباته. والجدول المرتفع يضر بالجمهور بشكل مباشر وغير مباشر، مباشرة، فهو يعكس زيادة مصروفاته وبشكل غير مباشر، لأن القطاعين الانتاجي والمالي مربوطان بالجدول مثل الأجور والديون وغيرها. وهكذا فإن للجدول المرتفع آلية مضرة بالعملية الاقتصادية.

مرتبك في مطلع أيلول !

مرتب تموز قبل الخصم	مرتب آب قبل الخصم	مرتب آب بعد الخصم	العلاوة للمرتب الصافي	الزيادة بالنسبة المئوية
١٠٠٠	١٠٤٨	١٠٤٨	٤٨	٤,٨
١٥٠٠	١٠٧٢	١٠٧٢	٧٢	٤,٨
٢٠٠٠	٢٠٩٢	٢٠١٧	١١٦	٦,١
٢٥٠٠	٢٦٢٠	٢٣٩٥	١٣٣	٥,٩
٣٠٠٠	٣١٤٤	٢٧٧٣	١٨٣	٧,١
٣٥٠٠	٣٦٤٤	٣٠٧٨	١٥٩	٥,٤
٤٠٠٠	٤١٤٤	٣٤٠٨	١٦٠	٤,٩
٥٠٠٠	٥١٤٤	٣٩٦٧	١٨٩	٥,٠
٦٠٠٠	٦١٤٤	٤٥١٢	١٨٩	٤,٤
٧٠٠٠	٧١٤٤	٥٠٥٨	٢٠٥	٤,٢
٨٠٠٠	٨١٤٤	٥٥٧١	٢٠٤	٣,٨
٩٠٠٠	٩١٤٤	٦٠٨٥	٣٦٥	٦,٤
١٠٠٠٠	١٠١٤٤	٦٤١٩	٢٠٣	٣,٣
١١٠٠٠	١١١٤٤	٦٩١٥	٢٠٣	٣,٠
١٢٠٠٠	١٢١٤٤	٧٤١١	٢٠٣	٢,٨

صحيح ان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٣٪ بسبب ارتفاع أسعار السكن الا ان الأجر الحقيقي للعامل يواصل تآكله وقد يصل مجمل التآكل خلال السنة الجارية الى ٦٪! فمن شأن عودة عجلة التضخم الى الدوران أن تسحق الأجر وقدرته الشرائية لا سيما وان اتفاقية علاوة الغلاء المالية لا تضمن سوى تعويض جزئي عن أي غلاء !



شهداء هنا.. سفهاء هناك

فؤاد الشاذلي

يحار المرء هذه الايام اذا حاول ان يفهم ماذا يجري حوله.. في الداخل والخارج ويصاب بالدوار.. اذا فهم!

فالذي يجري شيء اشبه بمسرحية هزلية سخيفة مليئة بالالغاز.. خالية من اي منطق!

● فالحكومة تقصم ظهر المواطن مثلا بضريبة مبيعات تزيد من اعبائه.. وتسد نفسه، ثم تقول له: شد حيلك يا بطل.. عاوزين زيادة الانتاج!

● وتشعل له النار في الاسعار وتقول له: صبرك الله! صندوق النقد الدولي بيقول فرج الله قريب.. والنار ستنطفئ بعد ٤ سنوات!

● اما من خارج الوطن.. فيتلقى المصري في صدره هموم الاشقاء ومصائبهم وبلاياهم بينما يتلقى ظهره في نفس الوقت طعناتهم الاخوية الكريمة!

* لكن.. ما هي العلاقة بين هذا الكلام، والخليفة القادم للمسلمين؟

– علاقة حميمة جدا، ولعل السطور التالية توضح ذلك.

– الخنجر الامريكي.. واليد عربية!!

خذ مثلا الطعنة التي وجهتها الشقيقة الكويت – بعد اشهر قليلة من تحريرها – الى مصر برفضها – هي والسعودية – بقاء القوات المصرية في الخليج، اكتفاء بقدرات «الشقيقة الكبرى.. امريكا» ولتدع ما يشاع حول ترتيبات امنية جديدة بمشاركة مصرية نشطة، او ما يقال عن «عودة الروح» الى اتفاق دول اعلان دمشق.

واوضح انها كانت – وما زالت – طعنة اخوية باخراج امريكي! طعنة تفوح منها رائحة غدر مبيت وتدبير محكم بتوقيت دقيق!

والطعنة.. ليست عملا جديدا على مصر، فنصيبنا على الدوام من العلاقات الاخوية التي تربطنا بالاشقاء العرب (الخليجيين بصفة خاصة) اما الصفعات الساخنة او الطعنات النازفة او تحمل البلايا على طول الخط.. بينما الاشقاء غارقون الى الاذقان واللحى في السفه والاسفاف!

وما يقال.. و ما سيقال.. عن الظروف الحرجة التي يمر بها الاشقاء والعقد النفسية التي اصابتهم مع الغزو العربي العراقي.. الى اخر هذه التبريرات السطحية الساذجة ما هو الا تغطية مفضوحة لعملية غدر تم التخطيط لها من زمن بعيد.. حتى قبل الغزو العراقي للكويت ولا تقنع احدا!

– الكافرون .. بانفسهم!

فصدور المصريين الان تغلي – فوق غليانها بالغيظ والمتاعب والاوجاع الداخلية – بمشاعر مريرة مكبوتة تريد ان تنطلق وتجاهر برغبة قوية عارمة في الانسلاخ عن العالم العربي خاصة خليجه العامر والتفرغ لمشاكلنا وعلاج الامنا.

ولن يستطيع احد ان يلوم المصريين.. ان فعلوا ذلك!

فالكويت نفسها، وهي دولة عربية صريحة جدا ترتدي «الدشداشة» والعقال وتنتعل الشبشب البدوي اعلنت على لسان اكثر من مسؤول ومواطن فيها انها.. كفرت بالعرب!

واميرها نفسه حفظه الله اعلن بكل وضوح وصراحة انه لا يثق الا في قوات الشقيقة الكبرى امريكا!

حتى اطفال الكويت الذين يعجزون عن نطق الاسم العربي الصريح لامير بلادهم يعلمهم الكبار ويلقنونهم كيف يهتفون بحياة بابابوش.. والعم شوارتسكوف!

– بنو «بوش» وبنو اسماعيل!

اما في السعودية فالامر يختلف.

فهي دولة عربية جدا واسلامية جدا، ولا ينبغي ان تقع في محظور الصراحة المطلقة التي تهمس بها الى الكويت و«حي» البحرين المجاور.. بالاضافة الى ان ولي الامر فيها – طال عمره – رجل مشهود له في الحكمة والحنكة السياسية وعفة اللسان وادب الخطاب والاقتدار في مجال الدبلوماسية الناعمة الهادئة ذات النفس الطويلة.. فلم يفته ان يسجل رسميا في مجلس وزراء المملكة ثناءه العاطر وتقديره الكبير لدور القوات المصرية في حرب الخليج.

رغم انها لم تشترك مع القوات السعودية في تدمير العراق ولكنه من فرط حرصه على امكانيات الشقيقة مصر.. يريد تخفيف العبء عنها باستبدال قواتها في الخليج بقوات امريكية مهما كلف ذلك من ملايين الريالات (وكله يهون من اجل العزيزة مصر) ثم (ان القوات المصرية ليست بعيدة عنا وحين تدعو الحاجة اليها فهي قريبة منا).. ويمكن استدعاؤها بالفاكس مثلا!

لكن المشكلة ان رسائل الفاكس والمكالمات الهاتفية وان كانت كافية منذ شهور مضت لاستدعاء شهامة مصر ومبادئها والاستنجاد باخوتها (لمجرد ان تكون – طبقا للخطة الموضوعة – غطاء شرعيا ورخصة عربية لقوات «بني بوشت» على ارض بني اسماعيل) لم تعد تصلح بعد ان انكشف المستور وتم فصل الوان الصورة واتضحت تماما. لم تعد تصلح ولا تكفي لكي نرسل نحن – اباء شهداء مصر في حرب الخليج مزيدا من ابنائنا لتزهق ارواحهم – حين تدعو الحاجة والارجح انها ستدعو – دفاعا عمن بخلوا عليهم بعد استشهادهم بثمن اكفانهم ومثلوا مسرحية الساعين الى اقتراض ٤.٥ مليار دولار بسبب العجز «الوهمي» لديهم في الميزانية حتى تضع مصر في عينها «فص ملح».

او دفاعا عن هؤلاء الذين عادوا الى الخراب في بلادهم ويصرون على تركيب صنابيرمياه من الذهب الخالص في قصورهم وترميم دورات مياه هذه القصور بكذا مليون دولار. او لصيانة «غرف الفرفشة» التي تهبط بالكامل الى قاع البحر الاحمر بالضغط على زر الكتروني لكي تتفرج الكائنات البحرية على مساخر الكائنات الارضية

– بترول العرب.. رهينة!

ان الهمس الذي يدور الان في الشارع المصري.. يتركز كله تقريبا حول تلك العلاقة الشاذة مع اشقاء الخليج.. فلا يمكن ان يكون الامر على طول الخط هكذا شهداء هنا.. وسفهاء هناك!

ودماء ابناء مصر كما يتحدث الشارع المصري – اثمن من ان تراق دفاعا عمن «رهنوا» بترول العرب – في ٢٧ اغسطس ١٩٩٠ – لامريكا لمدة ٣٠ سنة قادمة!

ولا دفاعا عمن هربوا من بلادهم – بصورة تثير التساؤل والارتياب – مع اول طلقة من طلقات الغزو العراقي. واخذوا يحرضون «طوب الارض» لتدمير العراق والكويت معا بمجرد ان يعودوا الى عروشهم.

– حكام ام مقاولون

راجع سيناريو احداث مهزلة الخليج وتأمله.. وستجد ان الشقيقة الكبرى امريكا هي التي خططت لهذه المسخرة من الالف الى الياء بالتعاون الوثيق الصامت الهادئ الناعم مع ارباب دبلوماسية العباءة والخنجر في خليج العرب.. ممن ترتبط جيوبهم الشخصية بعلاقات وثيقة جدا مع بلايا العرب ومصائبهم.

– عدوى.. كل ما فيك حبيبي

فلنحاول الان ان نتأمل ذلك الصياح الهستيري في دنيا العرب بالخليج حول ما يسمى ترتيبات الامن والنظام الدفاعي الجديد ومؤتمر السلام الخ...

* اي امن يريد العرب ان يبحثوا ترتيباته وهم يعيشون تحت مظلته فعلا، وهو الامن الامريكي مهما بحثوا له عن غطاء عربي او «يافطة» باللغة العربية.

* وضد من يريدون اقامة نظام دفاعي وهذا النظام قائم فعلا.. للدفاع عن اي شيء ما عدا العرب انفسهم كيف .– بالله – يضع الانسان السكين في يد عدوه ويطلب منه ان يحرسه ويؤمن حياته.. ويدفع له تكاليف هذه الحراسة!

– بالون السعودية

فاذا تركنا الترتيبات الامنية الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط فاننا نكون قد وصلنا – في هذه التأملات الى قلب الفاجعة المنتظرة.

والواضح الان ان هناك تمتعا اسرائيليا وعراقيل اسرائيلية يبذرها اسحق شمير – استاذ فن العراقيل – في طريق مؤتمر السلام وواضح ايضا ان هناك – حسب الخطة الموضوعة – غزلا خليجيا لاسرائيل «وتطنيشا» رسميا بدخول منتجاتها الى دول الخليج (في الشهر قبل الماضي دخلت معدات الكترونية اسرائيلية بقيمة ٤٠ مليون دولار الى السعودية.. واغذية اسرائيلية ب ٦٧ مليون دولار الى الكويت، وفي الماضي القريب ايضا تم اطلاق بالون اختبار امريكي – سعودي في سماء القدس لقياس رد الفعل العربي) حيث اعلن ان الامير تركي بن عبد العزيز سيزور القدس وانه تم حجز عدة اجنحة له باحد الفنادق هناك.. ثم تم تكذيب الخبر بعد ذلك بعد ان ادى البالون مهمته تمهيدا للاعتراف باسرائيل والذي اعلنت بعض الدول الخليجية استعدادها للكلام فيه!

– صفعة.. بلا كف!

والواضح حتى وقت قريب انه كان هناك تحرش اسرائيلي واستفزاز امريكي لسوريا ومحاولات ناعمة جدا لجر الشكل معها لكي تلحق بالعراق ويخلو الجو تماما ولا يبقى.. الا مصر!

ولان مصر.. عظمة ناشفة ليس من السهل قرقشتها عسكريا ويستحيل على الف شوارتسكوف ان ينال منها لاعتبارات عديدة معروفة ولان تركيبة شعبها وخصائصه واحتشاده الفوري في رجل واحد امام اي خطر يهدد الوطن.. فليس امام المخططين سوى حل سهل واحد هو تركيعها اقتصاديا وتحجيم دورها العربي وتهميشه او الغاؤه تماما ان امكن وذلك بطريقة الصفعة بدون كف!

راجع الان – وتذكر – ذلك الطعم الشهي الذي القاه بابا بوش اثناء عملية الحشد الدولي لتدمير العراق وهو اسقاط ديون مصر العسكرية وحثه الدول الاخرى على مثل ذلك.. ثم ذلك الحب المفاجئ لمصر والاهتمام بمشاكلها والتمجيد لها من دول الغرب والخليج على السواء!

واذا سألت عن السبب في الموافقة المفاجئة للحكومة لشروط صندوق النقد جاءك الجواب في شكل ذلك المقلب الخليجي الظريف وهو ذلك الوعد الموثق رسميا بمساعدة مصر (وسوريا) بمبلغ ١٥ مليون دولار.. فاما سوريا فقد حسبتها جيدا منذ البداية وتسلمت حسابها اما مصر التي كانت تنتظر ثلث نصيبها من هذه المساعدة – على سبيل التعويض لاضرارها من حرب الخليج – فقد تلقت ذلك المقلب الظريف وليس اظرف من ان تعتذر السعودية مثلا بنعومة ولباقة تحسد عليها لضيق ذات اليد التي تسعى لاقتراض ٤.٥ مليون دولارا!

ويبقى بعد ذلك كله السؤال

– وماذا سيحدث غدا؟

والجواب واضح تماما..

فمن السهل تجميع وترتيب ما مر بنا من احداث لتظهر لنا على الفور ملامح الفاجعة القادمة الينا في الطريق.. مظلة امن امريكية على كل منطقة وهي مظلة تستدعي تعديلا بسيطا في خريطة الشرق الاوسط مثل تمدد اسرائيل من النيل الى الفرات (وهم حلم قطعت امريكا على نفسها وعدا بتحقيقه لابنتها العزيزة اسرائيل)، ولان هذا التعديل يستلزم بالضرورة ضمان الولاء والخضوع العربي لاسرائيل فان هذا الامر يتطلب بالتالي ان يكون رئيس وزراء اسرائيل هو الحاكم الفعلي لكل منطقة الشرق الاوسط.. ولان ذلك امر – لو تم – سيصدم مشاعر العرب والمسلمين، ولما كان قادة العرب والمسلمين، ينعمون بحياتهم تحت مظلة امن امريكية.. فلا مفر لهم من هذا المأزق سوى ان يطلب احدهم عقد مؤتمر قمة طارئ لبحث هذه المشكلة.. ثم يقررون – كالعادة – حلا شكليا لامتصاص مشاعر الغضب وتخدير الرعايا.. ويعلنون بين طبول الاعلام العربي وقصائد الشعراء تنصيب اسحق شمير خليفة للمسلمين!

اما العرب فيكفيهم عندئذ ان يرقصوا على انغام الضلال في مأتم العروبة!

(عن «الاهالي» القاهرية)

أدخلوا الراقصات
شهريار
العلم العربي
مؤتمر السلام

مجد الكروم ممثلة بمجلسها المحلي تصرخ:

لا للتمييز نعم للمساواة!

*** المواطن اليهودي في قرى مسغاف يدفع (٠.٤ - ٠.٨) اغورة ضريبة عن كل دونم ارض بينما في مجد الكروم يدفع المواطن العربي (٧.٥) شاقل!! * (٢٠٠٠) بيت في القرية بدون ترخيص * ميزانية الحدائق في كرمئيل اكثر من ميزانيات قرى الشاغور مجتمعة * ثلاثة الاف نفر في قرى مسغاف ولهم (١٥٠) الف دونم معظمها صودرت من القرية العربية * محمد مناع: قرانا متأخرة بخمسين سنة عن القرى والمدن اليهودية ***

● مجد الكروم قرية عربية جليلية، وفي معركة البقاء، وانتزاع الحقوق وتنفيذ المشاريع ارتفعت عاليا الى جانب شقيقاتها القرى العربية حاملات رايات الكفاح والنضال دفاعا عن حق مغتصب وكيان مهدد وارض يسيل لابتلاعها لعاب اخطبوط المصادرة والتهويد!!

في عام (٤٨) كان عدد سكانها (١٤٠٠) نسمة ويملكون اكثر من (٢٠) الف دونم واليوم عدد سكانها (٨) الاف نسمة وعلى زيادة ويملكون حوالي (١٤) الف دونم بما في ذلك منطقة البناء.

وفيها مجلس محلي جبهوي مكافح يسهر على خدمة مواطنيها، انجز الكثير من المشاريع ويسعى دون كلل لعصرنة القرية ومواكبة عصر التقدم والحضارة.

قبل اقل من سنة انتقل المجلس المحلي الى بناية عصرية جميلة وضخمة بعد ان عمل طوال سنوات في دار مستأجرة، وهذا المجلس العريق يستحق، على هذا الانجاز العصري وانجازاته الاخرى، كل تقدير ومحبة ولا يسعك الا ان تقول للمجلس برئيسه وادارته الذي وضع هدف بناء الانسان في رأس سلم الاولويات: يعطيكم العافية، ولذلك ليس سرا ان نسبة الجنوح في القرية وحوادث السطو تكاد تكون معدومة.

وفي بناية المجلس العصرية التي تخالها ويحق للوهلة الاولى عندما تلجها حديقة او معرضا لكثرة اصص الزهور واشتال الزينة واللوحات التي تكسو الجدران، التقيت السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي ليحدثنا عن المجلس وعمله وانجازاته والنواقص وصعوبات العمل والواقع الراهن، وما ان عرفته بالهدف من التقرير، حتى انفجر «ابو العز» في الحديث وكأنك اشعلت عود ثقاب بالقرب من بركان!! كيف لا والتمييز خانق والعنصرية متفشية والظلم السلطوي فاق كل توقع!!

● أقارن تطوري مع المدن الاسرائيلية وليس السورية ●

أجاب ابو العز في البداية بشكل عام وقال: «الانجازات واجب على كل مجلس تحقيقها. وما قمنا به معروف للاهالي. ورغم التقدم والتطور الذي شهدته القرية، لكننا نعتبر قرانا متأخرة عن القرى اليهودية بخمسين سنة ومئة سنة عن القرى الاوروبية!! فميزانية الجنائن في كرمئيل اكبر من اية ميزانية في اية قرية عربية. وكرمئيل التي اقيمت في عام (١٩٦٤) وعلى اراض عربية صودرت بالقوة وفي العام الذي اقيم فيه مجلس مجد الكروم المحلي، تعتبر اليوم من

● تقرير: سهيل قبلان ●

المدن المتقدمة في العالم بينما قرى الشاغور العربية متأخرة عنها بعشرات السنين. وهذا ليس ذنب اهالي قرى الشاغور العرب ومجالسها المحلية، فنحن نعطي ونكافح وندفع الضرائب وحتى اكثر من اليهود ولكل المؤسسات وعلى سبيل المثال واعتمادا

● رئيس المجلس محمد مناع ●

على مرسوم ضرائب مجلس مسغاف الاقليمي لعام (١٩٩١) فاليهودي يدفع ضرائب عن الارض البعلية (٠.٨) اغورة للدونم وعن الارض الوعرية (٠.٤) اغورة للدونم، بينما المواطن العربي يدفع وبغض النظر عن نوع الارض مبلغ (٧.٥) شاقل عن كل دونم!! فلماذا هذا التمييز؟ وليس هذا وحسب فاليهودي يدفع ارنونا عن المباني حتى مساحة (٥٠) م (٦.٨) شاقل بينما العربي (٨.٦) شاقل على كل متر من البناء بغض النظر عن مساحته!! وكل التبجح السلطوي عن ان العرب تطوروا وتقدموا هو استهبال لنا. فما حققناه تعمد بالعرق وبالدم وانا اقارن تطوري والموجود عندي مع المدن اليهودية وليس مع المدن السورية والاردنية او الصعيدية فانا في اسرائيل والمقارنة مع الموجود في حيفا وغيرها».

● أليس من العار وجود مجالس عربية بدون بنايات خاصة بها؟ ●

وتابع ابو العز قائلا: «المصروفات على الكماليات في كرمئيل توازي ميزانيات قرى الشاغور كلها!! ونحن لا نطالب بالكماليات بل بضروريات الحياة التي نحن بحاجة لها من غرف دراسية عصرية وشبكات مجار وملاعب لاطفالنا وبنايات لمجالسنا المحلية! أليس من العار ان يكون مجلس محلي سخنين مثلا اللي يخدم الالاف وغيره العديد من المجالس العربية قائمة في غرف مستأجرة؟! وكم بركة سباحة موجودة في الوسط العربي؟ كم سيارة لتنظيف الشوارع؟ كم ملعب اطفال؟ اين الساحات العامة؟ اين يقضي اطفالنا الوقت وكيف نلهيهم؟ مشاكلنا لا حصر لها: فأين الاوقاف الاسلامية ومردوداتها؟ هذه الاوقاف وجدت لخير ورفاهية الطائفة الاسلامية فأين تذهب الاموال؟ وأطالب بان يُصرف ريع الاوقاف الاسلامية على تقدم كل قرانا العربية، ولو صرفت في محلها لتقدمنا عشرات السنين للامام!! ويتبجحون بأنهم واحة للدمقراطية!! لقد سافرت كثيرا لاوروبا وهناك شعرت بانني انسان بكل معنى الكلمة ولم اخجل بعروبتي، وما ان تطأ ارض مطار اللد حتى تشعر انك ملاحق ومضطهد لانك عربي، اعتز بعروبتي هنا وفي كل مكان. حتى تعامل الشرطة التي من المفروض ان تكون في خدمة الشعب مع ممثلي الجماهير العربية ليس على المستوى الذي يعامل فيه ابسط مواطن يهودي؟!! ويدل التوجه الحضاري لنا يترجهون بوقاحة واستفزاز فلماذا»؟!

● أكثير ان يبقى لنا مكان قبر على الاقل؟ ●

وبعد ان أشعل ابو العز غليونه وتضوعت رائحة «التمباك» اللذيذة تابع قائلا: «كانت المصادرة لاراضينا دائما تحت ستار وحجة: «مصلحة الجمهور واحتياجاته»!! فهل نحن من الجمهور أم لا؟! صودرت اراضينا فماذا استفدنا من ذلك؟ أليس من حقنا المطالبة بحصتنا من التطوير؟ ظاهريا المصادرة للمصلحة وباطنيا وجوهريا لتهويد الجليل ولمصلحة اليهود فقط؟! وأتحدى حكام اسرائيل ان يثبتوا عكس ذلك! وقرية رمية المهددة بالاقتلاع برهان على ما اقول! فكيف يحق للمناطر والمستوطنات اقامة الدور الجميلة مع كل المرافق وضروريات الحياة بينما القرى الاربعين تفتقر الى المياه والكهرباء والشوارع وكل ضروريات الحياة»؟!

وعن ارض مجد الكروم التي صودرت قال: «هناك ارض لاهالي مجد الكروم في موقع «غيريا» او ما يسمى «مفصول البروة» مساحتها اكثر من (٧٠٠) دونم تعود للاهالي منذ زمن الاتراك، فجأة تبين لنا انها مصادرة منذ عام (٥٣) بحجة ان اهالي البروة غادروا قريتهم!! واهالي البروة لم يغادروا بمحض ارادتهم بل تم تهجيرهم بالقوة وملكية الاراضي تعود لاهالي مجد الكروم الذين لم يغادروا ولم يتركوا الارض، واستمروا في فلاحة الارض بدون اي عائق حتى عام (٨٣) حيث فطنت السلطات الى ان خمسة اشخاص من اصحاب الارض لم يتقدموا بادعاءات لاثبات الملكية!! ولكن منذ (٤٨ - ٨٣) وهم يفلحون الارض ويدفعون الضرائب لمجلس «نعمان» سابقا وحاليا «لمطيه أشر» فأية دمقراطية هذه؟ ومع الاهالي اثباتات ووصولات بذلك. وفي المجلس المحلي جدول ادعاءات واسماء ومساحة البلوكات من (٤٤ - ٤٧). في (٧٦) صادروا ما صادروا من ارض كانت مزروعة بالتين والعنب والزيتون وهي مفخرة لنا وكذلك منطقة المحاجر، ونطالب بمنطقة صناعية في ارضنا التي صادروها بالقوة ويرفضون المصادقة! لا يوجد عندنا اين نقيم منطقة صناعية؟ أكثير ان يبقى لنا مكان قبر على الاقل». وفي الخارطة الهيكلية يقترحون منطقة صناعية على ارض زراعية ونحن نصر ان تكون ضمن الارض التي صودرت منا ورفضت اللجنة اللوائية للتنظيم الخارطة التي اقترحناها بحجة انها جنوب الشارع الرئيسي عكا - صفد. وتتعارض مع التخطيط العام!! لمجد الكروم ممنوع بينما لكرمئيل مسموح التوسع في كل اتجاه فلماذا؟!

● منطقة النفوذ ●

وقال ردا على سؤال: «وفي عام (٦٤) اصدر وزير الداخلية امرا يحدد مساحة منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم المحلي وهي (٦٢٠٠) دونم والباقي خارج منطقة النفوذ! وشن المجلس المحلي ومنذ تعيينه معركة حامية لضم كل اراضي القرية لمنطقة النفوذ ولدينا الاثباتات وخرائط مقدمة منذ سنة (٦٦) وحتى قيام مجلس «مسغاف» الاقليمي عام (٨٢) وتبين ان المجلس الاقليمي سيأخذ من اراضي (٢٠) قرية عربية، منها (١٦) قرية فيها مجالس محلية وبعد الفحص تبين ان هذا «الابن المدلل» «مسغاف» يضم حوالي (١٥٠) الف دونم لثلاثة الاف نفر فقط!! وبينما يملك المواطن العربي (٨٠٠٪) دونم ارض يملك اليهودي في مسغاف (٩٠) دونما!! ولكن بفضل النضال والضغط الجماهيري حصلنا على اضافة اكثر من ثلاثة الاف دونم حيث تبلغ منطقة نفوذنا اليوم حوالي عشرة الاف دونم، والباقي ابتلعها مسغاف!! ودفاعا عن الارض فلكل بلوك من اراضينا هناك خارطة وتقسيم لكل الارض ونوعيتها ورقم البلوك والقسيمة ولن تعود ملكيتها وغيرها من امور.

● الهدف اشغالنا بتأمين الرواتب عن القضايا المصيرية!! ●

* س: ما هو برأيك الهدف من هذا التعامل السلطوي؟

* ابو العز: «يحاولون اشغالنا بالنضال من اجل تأمين الرواتب لالهائنا عن القضايا القومية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت، ومن هنا ادعو الى الحذر واليقظة»!!

* س: وماذا تقترح لتصعيد النضال؟

* ابو العز: «ولقد ناديت وانادي باعلى الصوت ان اضراب المدارس بشكل جماعي في كل القرى حتى لو استغرق اشهرا هو الذي يفيد!! فلا يعقل بعد مضي هذا الوقت ان تبقى قرانا على هذه الاوضاع ومجالسنا تقاتل من اجل لقمة العيش والرواتب، وهذا عار علينا اذا كان وجودنا فقط لتأمين الرواتب والاستسلام للامر الواقع، وتسليم المفاتيح ليس هو السبيل، فهناك سياسة واضحة واذا كان المراخ يطعن في الظهر فالليكود يضرب وبشدة على جميع انحاء الجسد! ويجب ان يوجه اهتمامنا ليس للنواحي المادية وحسب رغم اهميتها لان الشارع اذا لم يعبد هذا الشهر ففي الشهر القادم، لكن الاهم هو بناء الانسان الذي لا يمكن تأجيله والمحافظة على وحدة الصف وتعميق التنسيق والتعاون بين كل الرؤساء».

* س: وماذا عملتم كمجلس محلي لبناء الانسان وتوفير الضروريات له في مجد الكروم؟

* ابو العز: «ومنذ ان استلمت الجبهة ادارة المجلس المحلي في عام (٧٨) اقمنا مباشرة المدرسة الثانوية الشاملة المعروفة باسم مدرسة الشاغور. وفي عام (٨١) المدرسة الاعدادية واصبح لدينا اربع مدارس * نعتز بوجود المكتبة العامة التي تضم اكثر من (١٦) الف كتاب باللغات العربية والعبرية والانجليزية. واقمنا حديثا بناء المكتبة بمساحة (٢٠٠) $م^2$ ورغم اهتمام المجلس بها هناك تقصير فاضح وواضح من وزارة المعارف التي لم تشارك باكثر من (١٠٪) من ميزانيتها. واكثر من هذا دعونا وزير المعارف نافون يومها لافتتاح المكتبة العامة وانتظرنا اكثر من ستة اشهر، وكان كل يوم يختلق عذرا وفي النهاية لم يجد الوقت الكافي ولم يحضر!! ومن هنا اطالب وزارة المعارف اذا كانت فعلا معنية بجيل واع ومثقف وبعيد عن السموم والمخدرات ان تساهم بنصف ميزانية المكتبة ونشاطاتها، خاصة وانها مكتبة منطقية وبحاجة الى مزيد من الكتب ومكيفات الهواء والحاسوب وسجاد ارض لتكون عصرية ومريحة. * اقمنا المركز الثقافي والمركز الرياضي، وتعامل المسؤولين مع المركزين ليس افضل من تعاملهم مع المكتبة ومن هنا اقول للمسؤولين: استحوا على دمكم واخجلوا بهذه الميزانيات المقدمة لنا! * لا وجود عندنا لغرف مستأجرة (منذ عام ٨٥) علما انه لدى استلامنا المجلس المحلي كان هناك (٤٦) غرفة مستأجرة. وعندنا اليوم في المدارس (٢٧٠٠) طالب وطالبة، وبما ان نسبة التساقط في الثانوية تصل الى (٥٠٪) فاناشد وزارة المعارف وكل المسؤولين ان يهتموا باقامة مدارس للشبيبة العاملة ومدارس صناعية ومهنية وتكنولوجية لتأهيل هذا العدد (٥٠٪). * في الثانوية فروع للحاسوب والالكترونيكا وخياطة وازياء ومختبرات للمواضيع العلمية. * نحن بصدد نشر مناقصة لاعمال تطويرية حول القاعة الرياضية من ساحات وطرق وادراج، وكل ذلك ادى في نهاية الامر الى بناء الانسان الذي تجسد بتخفيف نسبة الجنوح لدرجة تكاد تكون معدومة ولا يوجد سطو بالمرة مثلا.

ان الانجازات كثيرة وهي باختصار: * ملعب لكرة القدم مع مدرج وكل اللوازم الاخرى * ادخال الحاسوب للمدارس من البستان الى الثانوية * اقامة روضات للاطفال * روضة علاجية منطقية للاطفال اقيمت بالتعاون مع جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية * اقامة مركز لتأهيل المعاقين يضم اكثر من (٣٠) شخصا تطالب وزارة الرفاه والعمل باقامة بناء خاص لهؤلاء المحتاجين. * اقامة محطة نموذجية لرعاية الام والطفل * اقامة خزان للمياه بسعة الف كوب انتهى العمل فيه مؤخرا * ترميم وتعبيد الاف الامتار من الشوارع * انارة وتجميل مداخل القرية * اقامة ملاعب رياضية بمساحة (٤) دونمات. * اعداد خرائط لاقامة بركة سباحة * خرائط جاهزة لاقامة ناد للمسنين. * كذلك هناك خرائط جاهزة لاقامة دور سكن للمحتاجين وعلى الحكومة ان تساهم جديا في تمويل هذا المشروع وطالبنا كثيرا بذلك والارض والخرائط جاهزة فحوالي (١٥٪) من اهالي القرية لاجئون من قرى اخرى والناس اوضاعها مأساوية والعديد من العائلات بدون بيوت عصرية وتعيش في براكيات من خشب وهدفنا، رأفة بالانسان، اعطاء لكل واحد من هؤلاء على الاقل غرفة عصرية. والمشروع الذي نحن بصدده يحوي (١٦) غرفة بمساحة (٦٦٠) $م^2$ * اقمنا جامعا دون اية مساعدة تذكر من الحكومة سوى (١٠) الاف شاقل من وزارة الاديان * المساهمة بـ (٣٠٪) من مشروع المجاري المشترك مع قرى البعنة ودير الاسد ومجلس مطيه أشر.

واما القضية التي يعاني منها الاهالي فهي القضية السكنية ففي مجد الكروم (٢٠٠٠) بيت بدون ترخيص، والتي تحصل على كهرباء بصورة غير قانونية. * بسبب عدم وجود مياه للري فالذين يعتمدون على الزراعة قليلون جدا وبسبب عدم تسويق المنتجات ايضا خاصة التين والزيتون، فاسرائيل تستوردهما من الخارج رغم وجودهما بكثرة في محاولة لضرب ارتباط العربي بارضه!!

* س: هل من كلمة اخيرة او امنية خاصة؟

* ابو العز: «ونَحِنُّ الى اهلنا في الخارج وننتظر بفارغ الصبر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. فشعبنا لم يقترف اية جريمة ليهان هكذا ولا يمكن ان يستمر الوضع هكذا، ونحن لسنا بلاجئين لنعامل هكذا فهذا وطننا وفينا شذى ازهاره وعراقة زيتونه وصمود سنديانه ونعومة نسيمه وعلوية مياهه ولن نرضى إلا بالعيش الحر الكريم».

● بناية المجلس المحلي في مجد الكروم ●

ردود فعل ■ ردود فعل ■

م.ت.ف: مـــا يجري في الاتحاد السوفييتي شأن داخلي

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ان ما يحصل في الاتحاد السوفييتي «شأن داخلي سوفييتي» وانها «تراقب باهتمام» ما يجري في هذا البلد.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاربعاء، تصريحا لمصدر اعلامي فلسطيني مسؤول في منظمة التحرير جاء فيه: «ان الشعب السوفييتي قادر على تجاوز الصعوبات وحل مشاكله والحفاظ على استقراره السياسي».

وعبر المصدر الفلسطيني في البيان نفسه «عن تقديره للعلاقات التاريخية المميزة بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وعن الامل في ان يواصل الاتحاد السوفييتي دوره في خدمة قضايا السلم والعدل في العالم والمنطقة وفقا للشرعية الدولية».

بوش يعتبر فشل حركة الانقلاب في الاتحاد السوفييتي «تطورا ايجابيا»

● كنيبنكبورت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش امس (الاربعاء) تطور الوضع في موسكو «ايجابيا» لكنه رفض القول بان الانقلاب قد انتهى.

وصرح بوش في مؤتمر صحفي عقده في كنيبنكبورت (ولاية ماين) انه تحادث هاتفيا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ظهر امس، وان الاخير قال له ان «البيت الابيض» اي مبنى البرلمان الروسي في موسكو لا يزال مطوقا بالقوات الموالية لمنفذي الانقلاب. لكنه اشار الى تزايد عمليات فرار القوات السوفييتية والتحاقها بمقاومة الانقلاب.

وفي مؤتمر صحفي لاحق اكد بوش انه تكلم هاتفيا مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وان الاخير اكد له انه عاد يتولى مهامه على رأس دولة الاتحاد السوفييتي.

واكد بوش ان يلتسين الذي حاز على «منزلة هامة جدا» خلال الاحداث يؤيد غورباتشوف «بحزم» ويريد عودته الى السلطة. واضاف «ونحن ايضا» معربا عن اعتقاده بان غورباتشوف لن يكون باي حال من الاحوال في «منزلة اقل» وانه سيظل دائما «قوة يجب الاعتماد عليها».

ورفض بوش الحديث عن الفرضيات ورأى انه في حال فشل الانقلاب فسيكون ذلك لان منفذيه ما كانوا يتوقعون ان يبدي السوفييت هذا الالتزام الحازم بالاصلاحات. وقال: «من الواضح جدا لي انه في حال فشل الانقلاب فان الدمقراطية ستقفز قفزة عملاقة الى الامام».

واعلن بوش عن اقتناعه باجراء انتخابات رئاسية عامة في الاتحاد السوفييتي في هذه الحال واكد ان تلك هي امنية الولايات المتحدة.

مبـــارك: «خطـأ غورباتشوف انه قبل ضغوط الغرب»

● اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في حديث نشرته امس، مجلة «المصور» ان «خطأ غورباتشوف الرئيسي هو انه قبل ضغوط الغرب بالتسرع في تطبيق برنامج اصلاحات بدون اخذ مشاكل بلاده الداخلية في الاعتبار». وضرب مبارك ما حدث في الاتحاد السوفييتي كمثال لتبرير حذر الحكومة المصرية في تطبيق برنامجها للاصلاحات السياسية والاقتصادية واكد ان الوضع في الاتحاد السوفييتي «وصل الى حد الفوضى».

(٨٠) قتيلا في المعارك الصربية - الكرواتية

● مجلس الرئاسة اليوغوسلافي يبحث في وضع خطة سياسة تسوية الازمة ● المعارك مستمرة بين الصربيين والكرواتيين بعد (١٥) يوما على اعلان وقف اطلاق النار ●

● بلغراد – وكالات الانباء – اعلن وزير داخلية كرواتيا، ميلان بريزاك، امس الاربعاء، ان (٦٠) شخصا من الصربيين المطالبين بالاستقلال قتلوا وان نحو مئة اخرين جرحوا خلال مواجهات في باكراتش (٢٦٠ كلم غرب بلغراد)، فيما ذكر التلفزيون الكرواتي ان معارك ليلة الثلاثاء – الاربعاء في سلافونيا اوقعت نحو (٢٠) قتيلا.

وذكر بريزاك ان القوات الكرواتية ردت الهجوم على المدينة.

وحذر بريزاك من ان الوضع «الذي يزداد مأساوية» في كرواتيا قد يؤدي الى اعطاء الاذن لقوات الشرطة الكرواتية لنشر كل قواتها «مما قد يتسبب بايقاع عدد اكبر من الضحايا بمن فيهم السكان المدنيين».

واوضح انه ابلغ ذلك الى وزير الداخلية اليوغوسلافي الجنرال الصربي بيتار غراكانين، الذي اكد له ان «المراقبين الذين ارسلوا الى كرواتيا من قبل وزارته لا يفعلون اي شيء لوقف الاعمال الارهابية».

وقال ان «الارهابيين والجيش الاتحادي خرقوا وقف اطلاق النار (١٥٨) مرة منذ بدء العمل به في السابع من الشهر الحالي».

واكد بريزاك اخيرا ان اكثر من (٣٠٠) قذيفة اطلقت، صباح امس، على مدينة اوزييك (٢٠٠ كلم غرب بلغراد) وضواحيها وان ثلاث طائرات عسكرية قصفت قرية سارفاس الخالية من السكان المدنيين الصرب والكرواتيين والتي تشرف عليها الشرطة الكرواتية. ولم يشر الوزير الى وقوع ضحايا.

وكان اربعة من سكان اوزييك لقوا مصرعهم وجرح (١٨) اخرون ليل الاثنين/ الثلاثاء جراء قذائف سقطت على المدينة.

وقالت وكالة «تانيوغ» ان معارك بالاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ وقعت بين القوات الصربية والكرواتية ليلا في باكراك (سلافونيا) وتسيطر الشرطة الكرواتية على المدينة التي سدت جميع منافذها. وقد قطعت امدادات المياه عن المدينة بعد تفجير اقنية الجر.

ودمرت مبان عدة في باكراك والقرى المجاورة تدميرا جزئيا وتوقفت المؤسسات عن العمل وانقطع امداد المتاجر بالمؤن ونفدت مخزونات الادوية. واوضحت الوكالة، ايضا، ان المياه، ايضا، قد تنقطع.

وفيما كان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان يتهم مرة جديدة مساء امس الاول الثلاثاء، الجيش الاتحادي بتقديم دعم نشط لهجمات الوطنيين الصربيين على القوات الكرواتية اشارت صحيفة «فيسنيكش» الصادرة في زغرب الى ان كرواتيا تبدو مستعدة للقيام باعمال هجومية.

ودعت الصحيفة القيادة الكرواتية الى «رسم حدود سياستها السلمية».

ويبدو في ظل هذه الاوضاع ان اجتماع مجلس الرئاسة الاتحادي يوم الثلاثاء والاربعاء في بلغراد الذي يشارك فيه رؤساء ست جمهوريات لن يسمح باحراز تقدم بشأن مصير البلاد المهددة بمعارك اهلية وكارثة اقتصادية.

وتقدر الحكومة الاتحادية الخسائر الناجمة منذ عام عن المواجهات بين الصربيين والكرواتيين باكثر من ٢٠ مليار دولار.

ذكرت وكالة تانيوغ ان اجتماع مجلس الرئاسة اليوغوسلافي حول مستقبل يوغوسلافيا استأنف في بلغراد امس الاربعاء اعماله التي توقفت مساء امس الثلاثاء.

وقد تمثل كل من رئيسي كرواتيا والبسنة والهرسك فرانيو تودجمان وعليا عزتبيغوفيتش، امس الاربعاء، برئيسي وزرائهما.

ويشارك رؤساء صربيا ومقدونيا وسلوفينيا ومونتينغرو في هذا الاجتماع المخصص لدرس مجموعة تدابير تهدف لتأمين تسيير الاعمال في البلاد لفترة يتم خلالها تحديد اطار جديد للحياة المشتركة بين الاطراف المكونة ليوغوسلافيا.

واضافت الوكالة ان المشاركين اطلعوا قبل درس مشروع الحكومة الاتحادية من وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونتشار على آخر التطورات في الاتحاد السوفييتي.

وكان القادة اليوغوسلاف توصلوا امس الاول الى اتفاق حول ضرورة وضع خطة سياسية لتسوية الازمة في البلاد.

الاردن وسوريا نسقا موقفيهما حيال مؤتمر السلام

* البلدان متفقان على ان الشعب الفلسطيني يسمي ممثليه *



● عمان – «و.ص.ف.» – صرح وزير الخارجية الاردني، عبد الله نسور، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، بان الملك الاردني حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد نسقا وجهات نظرهما حول «التفاصيل الفنية» لمؤتمر السلام المرتقب عقده في تشرين الاول القادم.

وكان الملك حسين قام بزيارة لسوريا في اول اتصال له مع الرئيس الاسد منذ قبول بلديهما المشاركة في مؤتمر السلام. ولدى عودته يوم الثلاثاء الماضي وصف الملك حسين محادثاته بانها كانت «قيمة للغاية» موضحا ان مواقف الجانبين كانت «متطابقة والاراء متقاربة» بشأن كل ما اثير من موضوعات.

وقال نسور الذي رافق الملك حسين خلال زيارته لسوريا ان الزعيمين اجريا «تحليلا للاحداث ومضاعفاتها الواسعة خاصة على المنطقة بصفة الاتحاد السوفييتي شريكا في رعاية المؤتمر».

واوضح الوزير ان «التفاصيل الفنية» التي ناقشها الزعيمان تناولت «مكان انعقاد المؤتمر وزمانه ومسألة القدس ومتى ستكون هذه المسألة على جدول الاعمال» اضافة الى الموقف الذي يتعين اتخاذه اذا تعثرت المفاوضات.

وبشأن التمثيل الفلسطيني اوضح نسور ان دمشق وعمان «متفقان على ان الشعب الفلسطيني هو الذي يسمي ممثليه». واضاف ان الملك حسين اكد لمحاوريه السوريين انه «لا ضغوط على المنظمة من طرف الاردن لاتخاذ موقف معين» وان بلاده تنتظر موقف المنظمة من هذا الموضوع.

واضاف نسور ان وزيري خارجية البلدين «قررا دوام الاتصال والتنسيق المستمر».

مبارك:

مصر تعمل من اجل الغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق



● القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تعمل من اجل الغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقال الرئيس مبارك، في مقابلة طويلة في مجلة «المصور» القاهرية ان مصر رفضت مؤخرا رفضا قاطعا المشاركة في عمليات عسكرية جديدة ضد العراق. وقال ان مصر شاركت في عمليات تحرير الكويت، وبعد تحقيق هذا الهدف ليس هناك اي مبرر لعمليات عسكرية ضد العراق، ومصر تعارض اية اعمال عسكرية اضافية ضد العراق.

وقالت الوكالات تعقيبا على هذه المقابلة ان مصر وسوريا والسعودية تعارض المخططات الامريكية لضرب العراق عسكريا بحجة عدم تنفيذه لقرارات مجلس الامن واخفاء «طاقته الذرية».

بعد انهيار المحاولة الانقلابية التي

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الرئيس غورباتشوف اعلن في تصريح للتلفزيون السوفييتي، مساء امس، انه «سيعود الى مباشرة مهامه خلال الاربع وعشرين ساعة المقبلة». ونقل التلفزيون عن الرئيس غورباتشوف انه «يسيطر تماما على الوضع». واوضح غورباتشوف ايضا انه اعطى الامر للجنرال ميخائيل موسييف، رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية باعادة القوات الى الثكنات.

وكان الرئيس الجيورجي قد قال، امس، ان الرئيس غورباتشوف «هو الذي دبر الانقلاب»، كما ان وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه، قد المح الى مثل هذا الامر وضلوع غورباتشوف في الانقلاب. وقد قال الرئيس الفرنسي ردا على هذا الامر انه لا يمكنه تصور هذا الشيء على الاطلاق، بينما وصف

● غورباتشوف ●

الرئيس الامريكي هذه الاقوال بانها «مثيرة للسخرية».

ومن جهة اخرى نقلت وكالة «تاس» ان اربعة من اعضاء «لجنة الطوارئ» قد استقلوا طائرة وتوجهوا الى منطقة القرم حيث يوجد غورباتشوف. وقالت الوكالة، نقلا عن مكالمة هاتفية بين الرئيس ميخائيل غورباتشوف ورئيس كازاخستان، الذي قال ان اربعة من منفذي الانقلاب الثمانية حضروا بعد ظهر اليوم لمقابلة غورباتشوف في مقر اقامته في فوروس في القرم. وقد وصل الاربعة برفقة وفد قدم من موسكو لرؤية غورباتشوف وعلى رأسه رئيس البرلمان السوفييتي، اناتولي لوكيانوف، ومساعد الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، فلاديمير اغناشنكو. وقد عرف ان الاربعة الذين اجتمعوا مع غورباتشوف هم: وزير الدفاع الماريشال ديمتري يازوف، ورئيس الـ «كي.جي.بي» فلاديمير كريوتشكوف والمسؤول عن التصنيع الحربي، اوليغ باكلانوف وممثل الصناعة، الكسندر دزياكوف. ومن ناحية ثانية قال النائب الروسي، الكسندر بوليتكوفسكي، ان الرئيس السوفييتي غورباتشوف وقع امرا بتوقيف جميع اعضاء «لجنة الطوارئ»».

موسكو وواشنطن: مؤتمر السلام سيعقد

● بسمرتنيخ: الاتحاد السوفييتي سيواصل جهوده لعقد مؤتمر السلام ●

● موسكو – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس (الاربعاء) ان «سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية لم تتغير». واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل جهوده لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال بسمرتنيخ في مؤتمر صحفي عقده امس في موسكو ان «الاتحاد السوفييتي سيحترم جميع التزاماته والمعاهدات المبرمة ونعتقد ان جميع الدول الاخرى ستفعل الشيء نفسه».

وتابع بسمرتنيخ ان جدول اعمال الخارجية السوفييتية سيبقى كما كان قد حدد قبل الانقلاب. واقر في الوقت نفسه بان بعض المسائل الملحة تطرح نفسها مثل عقد مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو. وفي هذا الصدد اعرب الوزير عن امله في ان يعقد هذا المؤتمر كما هو مقررا في العاصمة السوفييتية.

وفي معرض رده على اسئلة الصحفيين قال بسمرتنيخ «سنحاول القيام بما في وسعنا لاعادة الاستقرار السياسي – الاقتصادي الى البلاد. فلا يوجد الان استقرار في البلاد واعتقد اننا بحاجة في هذا المجال لتفهم ودعم» الخارج.

وقال ايضا «افهم بعض القرارات التي اتخذت (من قبل بعض البلدان) في ظروف الاحداث الاخيرة» معربا عن امله في ان لا تسيء هذه الاحداث للاستثمارات الاجنبية في الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى اعلن المستشار فيكتور باريشنيكوف في السفارة السوفييتية في بكين ان موسكو لا تزال ترغب في المشاركة مع الولايات المتحدة في تنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال باريشنيكوف ان الاتحاد السوفييتي «سينشط دبلوماسيا كالعادة». واضاف باريشنيكوف ان «تأييد موسكو لهذا المؤتمر امر معروف وسنقوم باقصى ما في وسعنا لانعقاده».

ومن ناحيتها اكدت الولايات المتحدة مجددا «دعمها التام» لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط مؤكدة في الوقت نفسه في رسالة بعثت بها الى السلطات اللبنانية انها «لن تسمح بتبديد التقدم الذي انجز» في هذا المجال.

وعلم من مصدر لبناني مأذون له ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اكد في رسالة بعث بها لنظيره اللبناني فارس بويز ان «الرئيس جورج بوش يشدد على ان جهود السلام في الشرق الاوسط ستستمر».

وفد فلسطيني في القاهرة

● القاهرة – «و.ص.ف.» – وصل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) الى القاهرة، صباح امس الاربعاء، والتقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وفي ختام اللقاء اكد المسؤول الفلسطيني في تصريح صحفي ان «مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية في مفاوضات السلام موضوع لا تنازل فيه».

واشار عباس الذي يرافقه عضو آخر من اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه انه بحث مع موسى عملية السلام في الشرق الاوسط وكذلك الوضع في الاتحاد السوفييتي.

واكد ابو مازن ان «منظمة التحرير التي ربطتها علاقات تاريخية من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تابعت باهتمام شديد الاوضاع الراهنة الخطيرة في الاتحاد السوفييتي».

واضاف ان «المنظمة اذ تعتبر ان هذه الاحداث شأن سوفييتي داخلي تأمل ان يتمكن الاصدقاء السوفييت من تحقيق الاستقرار والامن بما يكفل استمرار الدور الذي يمكن ان يقوم به الاتحاد السوفييتي دعما للسلم العالمي ولمسيرة السلام في الشرق الاوسط».

واوضح ان زيارته للقاهرة تندرج في اطار الاتصالات التي تجريها منظمة التحرير مع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في ضوء المشاورات الامريكية الفلسطينية التي جرت اخيرا في القدس.

شفاردنادزه: «غورباتشوف كان متورطا في الانقلاب»

ميتران: من غير الممكن ان اصدق هذا الامر

● باريس – «و.ص.ف» – وصف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الانقلاب في الاتحاد السوفييتي بانه «انقلاب خطير وغير واقعي» معلنا انه «لم يفاجأ لفشله».

وقال ميتران في مقابلة متلفزة انه «لم يكف عن التفكير بان الامر سينتهي على هذه الصورة» اذ ان الانقلاب كان «مضادا لكل التيارات» بشكل كبير. لقد كان «فوضويا للغاية لدرجة انني لم افكر بانه يشكل خطرا حقيقيا على السلام في العالم».

وصرح ميتران من ناحية ثانية انه «من غير الممكن ان يصدق» بان الرئيس غورباتشوف كان متورطا باي شكل في «الانقلاب». واضاف «وفق معرفتي بغورباتشوف الذي تربطني به علاقات صداقة حقيقية وعميقة فان ذلك يتناقض كليا مع شخصيته» وذلك عندما طلب منه التعليق على تصريحات بهذا المعنى ادلى بها وزير الخارجية السابق ادوارد شفاردنادزه.

وقال ميتران ان منفذي الانقلاب تصرفوا «بطريقة خاطئة». وكان يمكن ان يشكل ذلك «حلقة مأساوية دامية» مؤكدا انه «كان يخشى على حياة غورباتشوف».

واشار ميتران ايضا الى ان باريس بذلت جهدها «لمساعدة اولئك الذين كانوا يقاومون».

وقال ميتران اخيرا «سنساعد اولئك الذين سيكونون هناك وخصوصا وبالطبع غورباتشوف ويلتسين» مؤكدا انه «من الممكن ان تحدث تغييرات» في الاتحاد السوفييتي ولكن «الشعب والهيئات المعنية هي التي ستقرر ذلك».



● شفاردنادزه ●

● ميتران ●

وزير الخارجية السوري يزور مصر، اليوم

● دمشق افاد مصدر حسن الاطلاع في دمشق ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيتوجه اليوم الخميس الى مصر حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره المصري حسني مبارك.

واضاف المصدر ان الرسالة تتعلق بمسائل تهم البلدين وفي طليعتها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيتحادث الوزير السوري خلال زيارته في المواضيع نفسها مع نظيره المصري عمرو موسى.

ويجري القادة السوريون والمصريون اتصالات دائمة بغية تنسيق مواقفهما بخصوص مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المزمع عقده في تشرين الاول/اكتوبر المقبل برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وتأتي زيارة الشرع هذه اثر زيارة قام بها الملك الاردني حسين مطلع هذا الاسبوع الى سوريا حيث تركزت محادثاته على عملية السلام.

جراء سيول الوحل في الفلبين

مصرع (٢٣) شخصا وتشريد (٥٠) الفاً وجرف (٩) الاف منزل

● سان فرناندو (الفلبين) – وكالات الانباء – ذكر رجال الانقاذ، امس الاربعاء، ان سيولا من الوحل انجرفت من بركان بيناتوبو بسبب الامطار الموسمية فأودت بحياة (٢٣) شخصا على الاقل وجرفت اكثر من تسعة الاف منزل.

وقد ادت الامطار الغزيرة التي تتساقط على المناطق الشمالية للفلبين منذ اكثر من اسبوع الى تحويل الرماد الذي تراكم عند سفح البركان اثر ثورانه في حزيران الماضي بعد خمود دام ستة قرون الى انهر من الوحل.

واوضح مسؤولو الاغاثة ان السيول الوحلية ابتلعت او جرفت (٩٢٣٠) منزلا وشردت نحو (٥٠) الف شخص في المناطق المحيطة بالبركان على بعد (٨٠) كيلومترا شمالي مانيلا.

ويفيد علماء البركان ان خطر السيول الوحلية قد يستمر سنوات. ويذكر ان فوران البركان قد اودى فيما سبق بحياة خمسمئة شخص وادى الى تراكم ملايين الاطنان من الغبار والصخور البركانية عند منحدرات البركان الذي يبلغ ارتفاعه (١٧٠٠) متر.

تسلسل الاحداث

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ترفض اقالة غورباتشوف

● حيفا – وكالات الانباء – «المبادرون الى توجيه الدعوة لعقد جلسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لاقالة ميخائيل غورباتشوف وجدوا انفسهم في وضع الاقلية».

هذا ما أكده، امس، احد المشاركين في الاجتماع للتشاور لعقد جلسة استثنائية موسعة للجنة المركزية لاقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي. وذكر مصدر واسع الاطلاع لدى اللجنة المركزية لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الموضوع نوقش، امس الاول الثلاثاء، لكن هذا «الاقتراح الذي يرغب فيه مناصرو السلطة الجديدة لم يؤخذ به».

ومن جهة اخرى افاد بيان صادر عن الامانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزعته وكالة «تاس» الرسمية ان قيادة الحزب طلبت من نائب الرئيس، غينادي ياناييف، الاجتماع فورا بميخائيل غورباتشوف. واكد القرار: «من دون هذا اللقاء مع الامين العام فان قيادة الحزب لا تستطيع وليس لها الحق في تحديد موقفها السياسي من احداث الثامن عشر من آب وتزويد اعضاء الحزب بالمعلومات الموضوعية عن تطورات الوضع».

● سحب الجيش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاحظ مراسلو وسائل الاعلام تخفيف الانتشار العسكري في موسكو، منذ صباح امس، وشاهدوا ارتال مصفحات تخرج من العاصمة السوفييتية بعد الظهر. ثم نقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع السوفييتية ان المسؤولين في الوزارة قرروا اعادة الوحدات العسكرية المنتشرة في المناطق «التي اعلنت فيها حالة الطوارىء» الى ثكناتها.

ويذكر ان وزير الدفاع، الماريشال ديميتري يازوف، كان احد الاعضاء في «لجنة الدولة لحالة الطوارئ».

● رفع منع التجول ●

اعلنت القيادة العسكرية السوفييتية ان منع التجول الذي فرض على موسكو، امس الاول الثلاثاء، من الساعة (١١) مساء وحتى الخامسة فجرا، قد رفع.

● رفع الرقابة على وسائل الاعلام ●

ذكرت وكالة «تاس»، امس، ان الرقابة على وسائل الاعلام السوفييتية رفعت. وكانت الصحف الرئيسية منعت من الصدور في (١٩) آب الجاري بقرار من «لجنة الدولة لحالة الطوارئ».

● «تاس» والتلفزيون ●

بعد ظهر امس عادت وكالة «تاس» الرسمية والتلفزيون السوفييتي ببث الانباء عن احداث الاتحاد السوفييتي، بعد ان قررت نقابة الصحفيين عدم الانصياع لاوامر «لجنة الدولة لحالة الطوارئ».

● «تنحية غورباتشوف غير شرعية» ●

ذكرت وكالة «تاس» ان مجلس السوفييت الاعلى (رئاسة البرلمان) اعلن، امس الاربعاء، ان «تنحية» الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «غير شرعية» واعتبر بالتالي نقل «الصلاحيات الدستورية» من غورباتشوف الى نائبه غينادي ياناييف «غير شرعية» ايضا.

● انسحاب الجيش من فيلنيوس ●

افاد صحفيون محليون ان القوات السوفييتية انسحبت بعد ظهر امس، من النقاط التي انتشرت فيها في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا وغادرت مركز الاتصالات الهاتفية ومحطات تقوية البث التلفزيوني التي كانت تحتلها.

● وفد سوفييتي وروسي الى القرم ●

اكدت وكالة «تاس» توجه رئيس البرلمان السوفييتي اناتولي لوكيانوف الى فوروس بالقرم جنوب يالطا حيث يوجد الرئيس ميخائيل غورباتشوف. وكان اركادي فولسكي احد كبار المسؤولين المقربين من غورباتشوف اعلن في مؤتمر صحفي ان وفدين من القيادة السوفييتية والروسية سيتوجهان لمقابلة غورباتشوف. ونقلت ان احدى الطائرات ستقل رئيس البرلمان لوكيانوف ومساعد الامين العام للحزب الشيوعي فلاديمير ايفاشكو بينما ستنقل طائرة اخرى عضوين من مجلس الامن السوفييتي (جهاز مساعد للرئيس) هما يفغيني بريماكوف وفاديم باكاتين وكذلك نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ورئيس الوزراء الروسي ايفان سيلايف.

وكان المفترض ان يسافر وفد يضم دبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا، الى القرم، لمقابلة غورباتشوف، الا انه لم يتمكن من ذلك.

● ياناييف لم يفر ●

صرح المكتب الاعلامي لرئيس الدولة السوفييتية الذي استأنف عمله ان نائب الرئيس السوفييتي غينادي ياناييف، الذي وقع مرسوما خول فيه نفسه صلاحيات ميخائيل غورباتشوف، تواجد بعد ظهر امس في مكتبه، مما يعني انه لم ينضم الى منفذي الانقلاب الاخرين الذين غادروا بعد ظهر امس موسكو.



تصاعد التضامن مع اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، امام مقر رئيس الحكومة..

وزير الداخليـة زار الرؤساء المعتصمين أمس واعلن: نعمل من اجـل حل جذري لا تقديم «حبوب مسكنة»!

* اهتمام واسع باضراب الرؤساء ومشاكل السلطات المحلية العربية، من اجهزة الاعلام المحلية والعالمية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل رؤساء السلطات المحلية العربية صباح امس (الاربعاء) وزير الداخلية الراب اريية درعي، وسكرتير الحكومة السيد اليكيم روبنشطاين في الخيمة التي يعتصمون بها امام مكتب رئيس الوزراء.

قام السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة بالتأكيد على مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية، وطالب الوزير بالعمل على التصديق على الوثيقة التي قدمتها اللجنة القطرية للرؤساء من قبل وزارتي الداخلية والمالية والحكومة من اجل تحقيق المساواة وحل ازمة السلطات المحلية العربية بشكل جذري.

وزير الداخلية، اعلن عن اسفه لاعتصام رؤساء السلطات المحلية بسبب الضائقة المالية الخانقة، وطالب الرؤساء بعدم تصعيد النضال حتى يوم الاحد القادم حيث ان وزارته ووزارة المالية تعملان على وضع وثيقة حتى يوم الجمعة لطرحها في جلسة الحكومة المقبلة ليوم الاحد القادم من اجل المصادقة عليها. واكد درعي ان الجديد في الامر، أنه تم الاتفاق بين الداخلية والمالية على مساواة معدل مستوى المصروفات لكل السلطات المحلية في البلاد، والخاص بالنسبة للسلطات المحلية العربية، هو عدم ادراج المدخولات البلدية الذاتية (ضرائب وغيرها) في معدل مستوى المصروفات، حيث سيعتمد فقط على الهبات من الوزارات.

وردا على سؤال عن التمييز الحاصل بحق السلطات المحلية العربية، اجاب درعي: انا لا اتحدث عن التمييز! وانما موافق على مبدأ المساواة في الميزانيات لكل السلطات المحلية وتقديم خدمات متساوية لكل المواطنين في الدولة، واليوم هنالك «فوارق» في هذين الامرين بين السلطات المحلية العربية واليهودية!

وبعد زيارة الوزير للرؤساء اقروا الاستمرار في الخطوات المتفق عليها وتنفيذ القرارات التي اتخذت حتى يوم الاحد القادم، وصدور القرار الحكومي بشأن الوثيقة وتصديقها.

وفي لقاء مع مراسلنا قال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة: ان الاعتصام فتح ملف التمييز بشكل جدي، والانطباع من زيارة وزير الداخلية واقواله، انه معني بتقديم الوضع لكنه لم يحمل اي اقتراح من شأنه فك الاعتصام، وانما قدم وعودا جديدة، وفي الاساس وعد بتحضير خطة لتحقيق المساواة خلال سنوات، تعرض على اجتماع الحكومة يوم الاحد.



● اريه درعي ●



● توفيق زياد ●

● طارق عبد الحي ●

واضاف زياد: ان المطلب المركزي هو زيادة اساس الميزانيات، ومساواة اطار الميزانيات للسلطات العربية باليهودية المبني على اساس المساواة للنفر بالميزانيات يتم حسب برنامج خماسي. ولكن المسؤولين يتحدثون عن اقل من ذلك بكثير بشرط ان تقر ذلك الحكومة!

واكد رئيس بلدية الناصرة استمرار الاعتصام حتى صدور القرار الحكومي يوم الاحد القادم، الذي على ضوئه ستقرر اللجنة القطرية للرؤساء الخطوات المقبلة وتصعيد النضال.

هذا وقد توالت وفود التضامن امس. فقد حضر وفد من لجنة المبادرة الدرزية مؤلف من رئيسها الشيخ جمال معدي وسكرتيرها غالب سيف كما حضر وفد من لجنة المجالس العربية الدرزية شارك فيه السادة قاسم غانم (رئيس مجلس المغار المحلي) ومفلح ملا رئيس مجلس بركا المحلي والشيخ ابو يوسف احمد مشلب ورفيق نصرة (نائبا رئيس مجلس ابوسنان المحلي).

كما حضر وفد من ممثلي الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو ووفد من عمال بلدية ام الفحم، والشاعر سميح القاسم والصحفي صليبا خميس، ووفد من مدينة الناصرة والسيد يوسف قهلان السكرتير السابق للجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية.

وتواصلت زيارات وسائل الاعلام واجراء مقابلات مع العديد من المعتصمين.

ارنس:

«نأمل في ان لا تؤدي الاحداث الجارية في موسكو الى تأخير عملية السلام»!

* شارون: «على اسرائيل ان توقف، مؤقتا، عملية السلام الجارية»!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، بان اسرائيل «تأمل في ان لا يؤدي الاحداث الجارية في موسكو الى تأخير عملية السلام وان لا تؤدي الى عرقلة الجهود التي بذلتها اسرائيل والولايات المتحدة للتوصل الى دعوة المؤتمر المتوقع عقده في تشرين الاول القادم».

وقال ارنس في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاربعاء، «من الصعب معرفة ما اذا كان النظام الجديد القائم يريد الاستمرار في المشاركة في عملية السلام من خلال اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل». واضاف: «نأمل في ان يستمر الاتحاد السوفييتي الذي قلص في الآونة الاخيرة عمليات تسليم الاسلحة الى الدول العربية في هذا الاتجاه وان لا يعمل على تنشيط سباق التسلح مجددا».

● موشيه آرنس ●

واعرب ارنس عن الامل في ان لا توقف القيادة الجديدة حرية هجرة اليهود السوفييت عبر اغلاق الحدود السوفييتية.

واعرب وزير «الامن» عن خيبة امله من ردود الفعل في العالم العربي على تنحية ميخائيل غورباتشوف. وقال «للأسف انه من السهل اثارة دعم وحماس العالم العربي والفلسطيني للانظمة التوتاليتارية وهو الامر الذي يشكل احد اسباب بطء عملية السلام».

من جهته قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، في حديث اذاعي، امس، ان على اسرائيل ان «توقف مؤقتا عملية السلام الجارية حتى يتباطأ سباق التسلح في الشرق الاوسط لا سيما لدى الدكتاتورية السورية وفي المملكة الاردنية - الفلسطينية»!!

ودعا شارون (٦٠) الف يهودي سوفييتي بحوزتهم جميع المستندات الضرورية اللازمة الى الهجرة فورا الى اسرائيل. واوضح ان هناك (١٠) آلاف مسكن في انتظارهم!

واضاف: «في حالة الطوارئ لدينا (١٧) الف مسكن اضافي في الكرفانيم (منازل متنقلة) التي لم يكتمل انشاؤها وانما بالامكان تجهيزها مؤقتا بالكهرباء»!

اصابة (١٠) فتيات من طمرة اثر انقلاب سيارة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انقلبت سيارة من نوع «فورد ترانزيت» امس الاربعاء، في الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر، في الشارع المؤدي الى قرية بركا قرب مصنع قضماني.

وكانت السيارة قادمة من قرية بركا تقل عاملات من قرية طمرة في طريق عودتهن الى بيوتهن بعد انتهاء العمل. وحسب رواية الشرطة فان التحقيق الاولي يفيد بان السائق ولاسباب غير معروفة، قد انحرف نحو يسار الشارع حيث انقلبت السيارة عدة مرات الى ان استقرت في واد بعمق مترين. وقد اصيبت عشر فتيات بجروح بين خفيفة ومتوسطة.

وقد تم اخراج الفتيات من السيارة الى حين حضرت سيارة الاسعاف. وتم نقل الجرحى الى مستشفى نهريا.

هذا، ويفيد مراسلنا، الذي كان في المكان عند وقوع الحادث، انه هو والعديد من السائقين الذين تواجدوا بالقرب من الحادث هرعوا لاخراج الفتيات من داخل السيارة.

اليـوم - اعـادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكونغو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وزير الخارجية الكونغولي، جان بليز كولوفو، مساء امس (الاربعاء)، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وخلال هذه الزيارة سيجتمع الوزير الكونغولي مع نظيره دافيد ليفي ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير العلوم، يوفال نئمان. وسيوقع اليوم بروتوكول اتفاق حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

شمير ليس متأكدا من عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، في موعده..

● حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير، في مقابلة في «صوت اسرائيل»، امس، انه من الصعب التكهن اذا كان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سوف ينعقد في موعده. وقال: «واذا لم تظهر مصاعب جديدة فمن الممكن ان ينعقد في موعده المقرر».

وقال شمير انه يأمل ان يواصل الاتحاد السوفييتي القيام بدور «ايجابي» يساعد «العملية السلمية».

وقال شمير انه يأمل ان تستمر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

الاثنين القريب:

الكنيست تبحث البطالة والتضخم المالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست يوم الاثنين القادم، جلسة طارئة تبحث فيها مسألة تفشي البطالة ومخاطر اتساعها وازدياد وتيرة التضخم المالي اضافة الى الازمة في استيعاب القادمين الجدد.

وتعقد الكنيست الجلسة المذكورة بناء على طلب كتل «مبام» و«راتس» و«شينوي». خاصة بعد ان وصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٤٠ الف عاطل عن العمل وينضم شهريا الى سوق البطالة ما بين اربعة الاف وخمسة الاف شخص.

وفيما يتعلق بارتفاع وتيرة التضخم المالي يتوقع ان يؤدي جدول غلاء شهر تموز الماضي الى وتيرة تضخم مالي سنوي تتخطى الـ ٣٠٪. كما سيتم بحث الازمة في استيعاب القادمين الجدد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ٢٣ آب ١٩٩١، الموافق ١٢ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٧ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שישי 23.8.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Shekel 2.00 :Vol. 87/48 23.8.1991 - Price

الحزب الشيوعي السوفييتي

اية اصلاحات وتغييرات يجب ان تتم بصورة دمقراطية

● استقبال حاشد لغورباتشوف في موسكو ●

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص جورج طوبي – اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بيانا صحفيا نشر، امس (الخميس)، في صحيفة «برافدا»، انتقدت فيه بشدة ما قامت به «لجنة الطوارئ» من تجاوزات للدستور. واكد البيان ان اية اصلاحات وتغييرات يجب ان تتم بصورة دمقراطية

● البقية على صفحة ٢ ●

■ الملحق ■

■ في مواجهة تمييز يصرخ حتى السماء – نمر مرقس يكتب من خيمة الرؤساء المعتصمين في القدس

■ الصناعة والتصنيع محك لتطورنا وتحضرنا – المهندس اسامة مرشد

■ ام سلمى عادت الى حي القطمون المقدسي لتبحث عن بيتها – آمال شحادة

■ (١٢..) تلميذ و(١٠.) عائلات عمالية في عيلوط تقع ضحية صراع بين مكتبين حكوميين

■ مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، علي عاشور، عبد الحميد حمدان، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب

■ ينكرون دور المرأة وحقها في كل مجالات الحياة في بلادنا – سميرة خوري

■ المضافة – د. ادوار الياس

■ اسامة مصري «مع فنانينا ع الدعسة»

■ الدكتور علي حواري يكتب عن اوجاع الشرج

■ ادب ■

■ الكاتب اللبناني فؤاد كنعان: من شاعرية اليومي الى الصراخ في غابات الوحوش الهادئة – رياض بيدس

■ السجن والكفاح – محمود دسوقي

■ القصة القصيرة، ملاحظات وافكار – نبيل عودة

■ الدخول الى دائرة الطين المغلقة – علي حبيبي

غورباتشوف: الاشتراكية هي الطريق الصحيح

ويضيف: «لن اتخلى عن مبادئي الاشتراكية وسأواصل تجديد الحزب» ● «عندما جاءوا الي قلت لابناء عائلتي: لن ارضخ لاي تهديد او ابتزاز او عنف» ● «لا اعتقد ان يازوف وكريوتشكوف كانا ضمن المجموعة» ●

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس السوفييتي والامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس (الخميس)، انه لن يتخلى عن مبادئه الاشتراكية وانه سيواصل نضاله لتجديد الحزب الشيوعي السوفييتي.

ودافع غورباتشوف عن الحزب الشيوعي السوفييتي واكد ان «الحزب غير مذنب بما حدث». وقال: «لا يمكننا القول ان الحزب بشكل باكمله قوى رجعية ومعركتي من اجل اصلاح الحزب مستمرة. وواجبي البحث عن سبل للتخلص من القوى الرجعية داخل الحزب».

وسأل الصحفيون غورباتشوف اذا ما كان سيستقيل من الحزب فاجابه بالنفي. واضاف: «انني على اقتناع وما زلت اؤمن، الان ايضا، ان الاشتراكية هي الطريق الصحيح». وقال: «ولست مستعدا لتغيير موقفي لانني رجل مبادئ لا اتخلى عن مبادئي الاشتراكية».

وفي اول رواية مفصلة عن احتجازه في مسكنه في القرم قال غورباتشوف: «جاء رئيس حرسي الشخصي ليعلمني ان مجموعة من الشخصيات تصر على رؤيتي. فاجأت انني لا انتظر احدا ولم ادع احدا الى زيارتي. وسألت لماذا سمح لهم بالدخول. فاجابني رئيس الحرس ان رئيس قيادة الحرس في الـ «كي.جي.بي» يوري بليخانوف موجود بينهم. عندها حاولت رفع سماعة هاتف ثم هاتفين فثلاثة فاربعة فخمسة ثم الهاتف الداخلي من دون جدوى. فكل شيء كان مقطوعا. حينئذ فهمت ان هذه المهمة لن تكون بالنسبة لي مهمة عادية».

واضاف: «وتوجهت في هذه الظروف على الفور الى جناحي واستدعيت عائلتي زوجتي وابنتي».

● البقية على صفحة ٢ ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

معـارك عنيفة في يوغوسلافيا !

● الاشتباكات بين القوات الكرواتية والصربية والجيش الفدرالي تسفر عن قتيل و٤٠ جريحا ●

● بلغراد – و.ص.ف – نقلت الاذاعة الكرواتية عن وكالة «تانيوغ» ان معارك عنيفة بين القوات الكرواتية من جهة والقوات الصربية ووحدات من الجيش الفدرالي اليوغوسلافي من جهة ثانية جرت امس الخميس في كرواتيا وتسببت في سقوط قتيل واربعين جريحا بينهم صحفي هولندي.

● البقية على صفحة ٢ ●

بتهمة تدبير محاولة انقلاب !

اعتقال ضابط وشخصيات سياسية في السودان!

*** المعارضة: لا توجد محاولة انقلاب، انما النظام يحاول تطهير الجيش ممن قد يهددون نظام البشير ***

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت اوساط المعارضة السودانية في القاهرة، امس الخميس، ان ١٣ ضابطا سودانيا متهمين بتدبير محاولة انقلابية اعتقلوا يوم الثلاثاء في السودان. وقالت المعارضة ان سلطات الخرطوم تزعم ان هذه

● البقية على صفحة ٢ ●

شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة تعتبر محاولة الانقلاب في موسكو شأنا داخليا

*** الشخصيات تعرب عن الامل في ان يواصل الاتحاد السوفييتي لعب دور فاعل في الشرق الاوسط ***

● القدس – و.ص.ف – اعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، امس الخميس، عن الامل في ان يواصل الاتحاد السوفييتي لعب دور فاعل في الشرق الاوسط معتبرين محاولة الانقلاب شأنا داخليا.

● البقية على صفحة ٢ ●

توفيق طوبي، في محاضرة في سكرتارية الجبهة القطرية، امس:

«نتمنى للاتحاد السوفييتي ان يتغلب على صعوباته الداخلية وان يعمق التطور الدمقراطي وتطوير النظام الاشتراكي»

*** غير صحيح ما يشاع بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد الانقلاب وبقدر ما صدرت تصريحات كهذه كانت «اجتهادات شخصية» ***

نقدم فيما يلي مقاطع من المحاضرة التي القاها توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة في جلسة السكرتارية القطرية للجبهة مساء امس، في حيفا:

غير صحيح ما يشاع ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي أيد الانقلاب على المؤسسات الشرعية في الاتحاد السوفييتي. وكل تصريح في هذا المجال كان مجرد اجتهادات شخصية.

يجتاز الاتحاد السوفييتي بلا شك، ازمة حادة اقتصادية – اجتماعية وسياسية نتيجة التشويهات والاخطاء التي رافقت خلال سنوات عملية بناء المجتمع الاشتراكي وزادوها تأزماً بالاخطاء التي رافقت عملية «البريسترويكا» التي عمقت من جهة اخرى الحياة الدمقراطية في المجتمع السوفييتي.

لقد جاءت محاولة الانقلاب على خلفية الصعوبات التي يُجابهها المجتمع السوفييتي ولكن لا يمكنها ان تكون الجواب.

واذا اعتقد احد ما انه بالامكان الدفاع عن قضية الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، ووحدته ومكانته في الساحة الدولية لمصلحة السلام وحقوق الشعوب والتقدم الانساني عن

● البقية على صفحة ٢ ●

رسـالة من غورباتشوف الى صدام حسين

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى، امس الخميس، رسالة من نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اكد فيها ان بلاده عازمة على تطبيق المبادئ الدستورية وتنفيذ التزاماتها.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف اكد في رسالته تصميم بلاده على تنفيذ المبادئ الدستورية واعادة النظام وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان

● البقية على صفحة ٢ ●

اعتقال منفذي الانقلاب وانتحار بوغو

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي – اثر عودة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى موسكو تم، امس، اعتقال اغلبية اعضاء «لجنة الطوارئ» الذين قاموا بمحاولة انقلابية في الاتحاد السوفييتي، بينما علم ان بوريس بوغو، وزير الداخلية السابق واحد اعضاء «لجنة

● البقية على صفحة ٢ ●

مـاذا يجري في سجون غـزة ونابلس وجنين ورام الله؟!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تعم المناطق المحتلة موجة من القلق بعد الانباء التي تتسرب من سجون: نابلس القديم وجنين وغزة المركزي، ورام الله، والتي تشير في مجملها الى هجمة تشنها ادارات هذه السجون على مكاسب

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

بعد انقشاع الغمة التحديات الكبرى قائمة..

○ انتهت المحاولة الانقلابية التي قامت بها «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» بعد اقل من ثلاثة ايام من قيامها. وتمّ اعتقال اعضاء الحركة الانقلابية وعاد ميخائيل غورباتشوف لممارسة مهامه الرسمية رئيسا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

ليس هناك شك الآن بأن الاسلوب الانقلابي لم يكن قادرا على تقديم الاجوبة الحقيقية للمشاكل المعقدة والعميقة والمستعصية التي يواجهها المجتمع السوفييتي، فالمشكلة ليست استبدال رئيس برئيس آخر، بل تقديم حلول اقتصادية واجتماعية وادارية وسياسية للازمة الشاملة.

ويبدو ايضا ان عدم نجاح الانقلابيين في اخذ تأييد اية هيئة شرعية (اللجنة المركزية للحزب وهيئاتها القيادية، السوفييت الاعلى، قيادة النقابات، قيادة الشبيبة الخ) كان سببا حاسما في فشل الانقلاب. كذلك صار واضحا ان الجيش لم يكن مستعدا لمجابهة الشعب وحتى المخابرات (ك.ج.ب) لم تكن تحت امرة الانقلابيين، فعلا عندما يتعلق الامر بالمجابهة مع الشعب.

واذا كانت الغمّة قد انقشعت، فعلا، فان المشاكل المعقدة باقية. وقلق كل انصار السلام والاشتراكية في العالم، لم ينته.

هل سوف تتجه القيادة السوفييتية، بعد هذه التجربة المريرة للدفاع عن النظام الاشتراكي في وجه هجمات اعدائه، هل ستضرب قيادة الدولة مظاهر التسيب العام وعصابات الاجرام؟ هل ستدافع بحزم وتجنّد الشعب للدفاع عن الوحدة الاقليمية للاتحاد السوفييتي؟ هل ستضع خططا اقتصادية – اجتماعية للخروج من الازمة العنيفة التي تتميز بعدم وجود حاجيات اساسية للشعب؟ واولا واخيرا.. هل سيعزز الحزب الشيوعي السوفييتي وحدته السياسية والفكرية لقيادة البلاد، لتوحيد الشعب وتجنيده للعمل المشترك، الصعب، للخروج من الازمة؟

اننا ندرك ان القوى القومية المتعصبة والانفصالية والمعادية للاشتراكية بشكل عام سوف تنطلق الآن بشكل مجنون، لزيادة هجومها على النظام الاشتراكي وعلى الشيوعية. والمعركة الداخلية في الفترة المقبلة سوف تكون معركة مصيرية بالنسبة لبقاء النظام الاشتراكي او عدم بقائه.

ونحن الذين نراقب التطورات في الاتحاد السوفييتي، ليس من موقع محايد، بل من موقع التحيز للاشتراكية والتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي، نتمنى من صميم قلوبنا ان يتجاوز الاتحاد السوفييتي الازمة الراهنة ويستعيد الاستقرار والثبات والوحدة الوطنية لشعوبه قاطبة وان يعزز تقدمه الاقتصادي – الاجتماعي ونظامه الاشتراكي، بروح القيم العليا للاشتراكية وللبريسترويكا.

(الاتحاد)

شخصيات فلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال مدير مركز الابحاث حول العلاقات الدولية في القدس المحتلة مهدي عبد الهادي «كفلسطينيين نحن معنيون بالدرجة الاولى بالحفاظ على علاقات الصداقة التاريخية التي تربطنا بالاتحاد السوفييتي ولا زلنا مقتنعين بان الاتحاد السوفييتي يلعب دورا هاما على الساحة الدولية».

وقال نعيم ابو الحمص الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم في الاراضي المحتلة «ان ما جرى في الاتحاد السوفييتي شأن داخلي يعني السوفييت والفلسطينيون يحترمون خيار الشعب السوفييتي».

واضاف: «امل الا تؤثر الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفييتي على القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل».

رئيس الهلال الاحمر في غزة الطبيب حيدر عبد الشافي اعلن من جانبه انه «مقتنع بان اي مساس بالدمقراطية في الاتحاد السوفييتي او اي مكان اخر محكوم بالفشل».

ودان الجامعي غسان الخطيب المقرب من الحزب الشيوعي الفلسطيني «الطريقة التي تمت بها محاولة قلب الرئيس غورباتشوف». واضاف: «ساكون سعيدا لعودة الشرعية الى الاتحاد السوفييتي الامر الذي سيتيح لهذا البلد لعب دور فاعل على الساحة الدولية».

معارك عنيفة في

● تتمة من صفحة ١ ●

وجرى تبادل النار على بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب من زغرب عاصمة كرواتيا في ضواحي كارلوفاتش حيث قتل شرطي كرواتي وكذلك في ضواحي سيساك حيث صدت القوات الكرواتية هجوما بالصواريخ والرشاشات الثقيلة وجرح ستة عشر من افراد الحرس الوطني الكرواتي.

وفي المنطقة نفسها سقطت اكثر من اربعين قذيفة على مدينة كوستانيكا مما تسبب في جرح شرطي كرواتي وامرأة. والى الشمال اصابت ثلاثون قذيفة قرية كومارفو.

وتعرضت قرية سارفاس قرب اوسييك (١٧٠ كيلومترا شمال شرق بلغراد في سلافونيا) لهجومين جويين دمرا عددا من المنازل بحسب الاذاعة الكرواتية. واكد الجيش انه رد على اطلاق نار استهدف طائراته. وكانت سارفاس تعرضت لنيران ثلاث طائرات حربية امس الاول الاربعاء بحسب السلطات الكرواتية في اوسييك.

وجرت معارك عنيفة بعد ظهر امس في شمال اوسييك في قريتي داردا وميكا. وجرح ثمانية عشر شخصا بينهم صحفي هولندي وتم نقلهم الى المستشفى بحسب المصدر نفسه.

وخلال اشتباكات اخرى جرح اربعة شرطيين كرواتيين في باكراك (مئة كيلومتر شرق زغرب) بعد ظهر امس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

□ ام الفحم (الشبيبة) – غدا السبت ٩١/٨/٢٤ الساعة الـ ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي «ابو العفو». محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: اشرف شحادة – رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

□ دير الاسد، نحف، البعنة (الشبيبة) – يوم الاحد ٩١/٨/٢٥ الساعة الـ ٦.٣٠ في نادي دير الاسد، محاضرة حول: «العمل الطلابي». المحاضر: اشرف شحادة – رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في التلخيص الاولي للتجربة الجديدة لمخيمات العمل التطوعي الـ ١٦:

مخيم الناصرة القادم في الربيع

*** توفيق زياد: تجميل المدينة سيكون احد اهدافنا الاساسية في المخيمات القادمة وفي العمل اليومي ايضا * «كان المخيم ضروريا لرفع المعنويات ايضا» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مخيم العمل التطوعي القادم (السابع عشر) في الناصرة سيقام في الربيع القادم (في فترة شهر نيسان). بهذا الاستنتاج الاولي خرج اجتماع اللجنة المركزة للمخيم الذي عقد هذا الاسبوع في دار البلدية وجرى فيه تلخيص تجربة المخيم الـ ١٦ الجديدة.

وكانت مخيمات العمل النصراوية منذ بدايتها عام ١٩٧٦ قد اقيمت في احد شهري الصيف (تموز او آب). الا ان اللجنة المركزة، من خلال قرارها دراسة التجربة بعمق واحداث التغيير اللازم وفقا للحاجات والضرورة، ولعدة اعتبارات موضوعية توصلت الى القناعة بان هناك حاجة لتجربة عقد المخيم في الربيع. اذ يكون الطلبة في عطلة قصيرة والعمال كذلك (عطلة الفصح) ويكون كادر العمل البلدي قادرا اكثر على التفرغ (في الصيف يكون مشغولا باعداد المدارس) وكذلك النوادي والسرايا الكشفية (التي تكون مشغولة في المخيمات الصيفية).

وقد ترأس جلسة اللجنة المركزة رئيس البلدية، توفيق زياد، فاستهل حديثه بالتأكيد على ان الطابع الجديد للمخيم اثبت صحته. وكان من نتيجته مشاركة قوى محلية بالاساس وبشكل خاص من الشباب والنوادي الشبابية والسرايا الكشفية. وعبر عن تقدير البلدية البالغ لتجاوب المتطوعين، الذين انجحوا المخيم ومشاريعه على الرغم من وضع الاحباط. فكان المخيم ضروريا ايضا لرفع المعنويات ايضا. ونجح في ذلك. كما عبر عن تقديره للمسؤولين الذين عملوا اياما طويلة قبل وبعد المخيم.

وقال زياد ان عدد مشاريع المخيم بلغ ٣٧ مشروعا قيمتها المادية ٣٢٥ الف شكيل وابرزها غرس ٣ الاف زهرة وشتلة وشجيرة، بينها العديد من اشجار الزيتون. واعلن: تجميل المدينة كان شعار المخيم. وهذا الموضوع سيكون احد اهدافنا الاساسية في المخيمات القادمة وفي العمل البلدي اليومي ايضا.

واشادت اللجنة المركزة بمشاركة ثمانية مقاولين وشركات بناء في المخيم بتبني مشروع واحد كامل لكل منهم. كما قدرت بشكل خاص القفزة التي حصلت في البرامج الفنية، اذ انتشرت هذه السنة في ثلاثة مواقع (نادي القلعة وبيت الصداقة ومركز الاحداث الارثوذكسي)، قام كل ناد بتحمل مسؤولية البرنامج من اوله الى اخره.

وقال زياد في كلمته ان احدى ابرز مظاهر هذا المخيم اننا عملنا بهدوء وبراحة بال، فلم نعش على اعصابنا ونتوتر كما كنا في المخيمات السابقة. وقد ترك هذا الامر اثره على عمل المخيم ومشاريعه. فسار كما خطط له بالضبط.



قمة في الاستعدادات لمخيم طمرة التاسع

*** يفتتح يوم الاربعاء القادم بمسيرة شعبية * مشاريع بناء وتطوير وايضا مشاريع تجميل ***

● طمرة – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقدت لجنة مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة اجتماعها قبل الاخير وذلك لوضع اللمسات الاخيرة لبرنامج المخيم والاستعدادات التي قامت بها اللجان المختلفة في المخيم وهي لجان الاعلام والمالية والتخطيط والمطبخ.

وقد استمعت اللجنة في بداية لقائها الى تقرير من مركز المخيم المربي احمد شحادة حول نوعية المشاريع المزمع اقامتها وتكلفتها وشموليتها لتغطي جميع انحاء البلدة. واهم هذه المشاريع اقامة جدران واقية وتجميل الشوارع وغرس اشجار الزينة. كما تدرس لجنة المخيم مع ادارة المجلس المحلي امكانية اقامة دوار مع نافورة مياه في مدخل البلد للتجميل ولتنظيم عملية السير.

وتناشد لجنة المخيم والمجلس المحلي الاهالي بالتبرع السخي والمشاركة الفعالة في ايام المخيم والتي ستبدأ بمسيرة افتتاحية يوم الاربعاء ٩١/٨/٢٨.

وتستمر ايام المخيم من ٢٩ – ٩١/٨/٣١ تقام خلالها نشاطات مسائية فنية واسعة وشاملة يشارك فيها نخبة من الفنانين العرب وعدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية العربية في البلاد.

هذا والجدير ذكره، ان ادارة المجلس المحلي ورغم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها فقد تقرر ان يساهم المجلس المحلي ويمول عددا من المشاريع المعدة للتنفيذ خلال ايام المخيم.

الحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١ ●

ودستورية.

وكرر الحزب، مجددا، انه رفض التعقيب على الاحداث قبل مقابلة السكرتير العام للحزب، ميخائيل غورباتشوف.

وانهى البيان مؤكدا بان اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها اليوم (الجمعة) ستتخذ التدابير اللازمة لمجابهة الوضع.

ويفيد مندوب «الاتحاد» ان الرئيس السوفييتي غورباتشوف استقبل استقبالا حافلا وبحماس بالغ من قبل سكان موسكو، لدى عودته من القرم الى موسكو، فجر امس.

وقد احتشد عشرات الالاف في شوارع موسكو لاستقبال غورباتشوف الذي عاد لتسلم مسؤولياته وصلاحياته في منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

وكان غورباتشوف قال لدى عودته ان «فشل الانقلاب انتصار للبيريسترويكا».

غورباتشوف: الاشتراكية هي الطريق

● تتمة من صفحة ١ ●

وقلت لهم ان هذا الحدث قد حصل. ولست بحاجة الى معرفة المزيد. وفهمت ان الامر خطير جدا. ورأيت انه سيكون هناك ابتزاز او محاولة تهديد او اي شيء آخر يمكن تصوره».

واضاف: «قلت لرايسا ماكسيموفنا واناتولي (صهره) انه اذا كان الامر يتعلق بأمر مهم مثل السياسة فانني ساشغل منصبي حتى النهاية ولن ارضخ لاي ابتزاز او تهديد او عنف. وكان رد كل العائلة ان القرار يعود لي. عندئذ ادخل المتآمرون بقيادة رئيس اجهزة الرئاسة بولدين وقدموا انفسهم لي باسم اللجنة. فسألتهم اية لجنة. فاجابوا لجنة الدولة لحالة الطوارئ فأجبتهم: من انشأها. لم انشئها انا ولا مجلس السوفييت الاعلى. يجب اصدار مرسوم بذلك. وقد رفضت مساندة الانقلابيين».

وقال غورباتشوف بانه «اخطأ» في تعيينه منفذي الانقلاب الثمانية في مناصب عالية. ورد على سؤال وجهه اليه صحفي سوفييتي عن السبب الذي دفعه الى الالحاح في تعيين هؤلاء الثمانية قائلا: «انه درس لي انها غلطتي وهي ليست الوحيدة».

واضاف الرئيس السوفييتي في لهجة مريرة «كنت أثق في شكل خاص بيازوف وكريوتشكوف». وفي رد على طلب احد الصحفيين منه توضيح ما قاله، قال غورباتشوف «لا اعتقد ان يازوف كان عضوا في المجموعة. لقد ذكر اسمه لجعل الاخرين يعتقدون انه مشارك في الانقلاب». لكنه اضاف انه قد يكون مخطئا في تقديره وذكر بانه اقال يازوف من منصبه. اما بالنسبة الى كريوتشكوف فقال «انه اقل احترافا من الاخرين لان المحترفين الحقيقيين هم المتشددون». وقال انه لا يملك «اي دليل على مشاركة رئيس الـ «كي.جي.بي» في مخططات بشمة». واضاف: «ولكنني قد اكون مخطئا».

وقال اخيرا وعيناه خفيضتان «امامكم رجل عاش مأساة. لقد كانت تجربة صعبة للغاية. صعبة للغاية».

واعتبر غورباتشوف ان المراسيم التي اصدرها الرئيس الروسي بوريس يلتسين منذ بداية الاسبوع الحالي «فرضها الوضع». وردا على سؤال لصحفي عن ردود فعله على المراسيم الصادرة عن القيادة الروسية (ولا سيما تسلم يلتسين قيادة القوات المسلحة السوفييتية على اراضي جمهورية روسيا الاتحادية مؤقتا)، قال غورباتشوف: «لقد اطلعت عليها اليوم بعد ان اخذت قسطا من الراحة. واعتقد ان الروس قاموا في ظروف معينة بما يقتضي الوضع». واضاف غورباتشوف: «كان يجب في وضع الازمة الذي ساد وفي الكفاح ضد الرجعية ان تقاوم قوة ما».

وفي رد على سؤال آخر حول من يمسك فعلا بالسلطة هو ام بوريس يلتسين قال غورباتشوف: «منذ فترة نعمل كل شيء مع بوريس نيكولايفتش على تحقيق مهمتنا المشتركة القاضية بتجميع القوى الدمقراطية بنجاح. وهذا هو المهم».

واشار غورباتشوف الى انه تمكن من الاطلاع على الاوضاع خلال الايام الثلاثة التي قضاها في الاحتجاز في القرم بواسطة الاذاعات الغربية ولا سيما هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي». واوضح ان معاونيه تمكنوا من ايجاد جهاز راديو قديم ومن ربطه بهوائيات عثر عليها في المكان. وقال انه تمكن من «الحصول على معلومات من الـ «بي.بي.سي» في البداية وبعد ذلك تمكنا من التقاط بث اذاعة «الحرية» ثم «صوت امريكا».

بتهمة تدبير محاولة انقلاب!

● تتمة من صفحة ١ ●

المجموعة من الضباط (تسعة في الخدمة و٤ متقاعدين) كانوا يعدون لمحاولة انقلاب كان من المقرر ان تنفذ امس الاول الاربعاء في اثناء عرض عسكري.

وقال ضابط سوداني سابق من الجناح العسكري للمعارضة السودانية ومركزها في القاهرة ان «الانباء حول محاولة الانقلاب ملفقة وتهدف الى تبرير عملية تطهير جديدة داخل الجيش».

وقال الضابط نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هذه العملية تشبه عملية تطهير مماثلة جرت في «نيسان ١٩٨٩ عندما اعدم ٢٨ ضابطا اتهموا ايضا بمحاولة انقلاب اثر محاكمات صورية».

واشار المصدر نفسه الى ان «لجنة الامن في مجلس قيادة الثورة التي يرئسها اللواء الزبير صالح اوصت اخيرا بالقيام بعملية تطهير للتخلص من جميع الضباط الذين يمكن ان يشكلوا تهديدا محتملا لنظام الفريق عمر البشير».

وقالت اوساط المعارضة ان الضباط المعتقلين الذين لا يزالون في الخدمة هم العقيد احمد خالد (مدرعات) والعقيد يحيى جمال (مدرعات) والعقيد شاع الدين عوض الكريم (مظلات) والعقيد فاضل صالح حميدة (اشارة) والعقيد عبد الكريم طرير (شؤون الضباط) والمقدم طيار محمد حمرتو والمقدم خالد فضل السيد (مظلات) والمقدم محمد سر الخاتم (مظلات) والمقدم حامد الطيب.

والضباط الاربعة المحالون على التقاعد هم اللواء محمد عبدالله هليفي والعميد محمد احمد الريح والعميد سيد حمودة والعقيد مصطفى التني.

وبالاضافة الى العسكريين اشارت المصادر نفسها الى اعتقال شخصيتين سودانيتين من الاعضاء القدامى للاحزاب التي حلت بعد انقلاب ٣٠ حزيران ١٩٨٩ وهما عبدالله عبد الرحمن نقد الله وعبد اللطيف الجميابي.

توفيق طوبي في محاضرة في سكرتارية

● تتمة من صفحة ١ ●

طريق انقلابات عسكرية والغاء المؤسسات الشرعية وايقاف المسار الدمقراطي مع كل الصعاب والمشاكل المرافقة، فهو ليس فقط خاطئاً وغير مصيب للهدف، بل انه في الواقع يصل الى نتائج مضادة.

ان السعي الفاشل لاقامة نظام طوارئ عسكري، والذي كان في مركزه ابعاد الرئيس غورباتشوف المنتخب عن منصبه الرسمي، وعن موقعه كسكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي خلافا لموقف الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه والجماهير السوفييتية المتمسكة بالحريات والدمقراطية يشكل في الواقع عودة لنفس النهج الذي شوّه المجتمع الاشتراكي السوفييتي، وشل فعالية ومبادرة الجماهير وكدّس عقبات امام تطور وازدهار الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية ومتعددة – القوميات.

على هذه الخلفية ظهرت «البيرسترويكا» في المجتمع السوفييتي والتي على الرغم من الاخطاء في تطبيقها تبقى بمبادئها واهدافها الاساسية المخرج الوحيد نحو مجتمع اشتراكي انساني ومتقدم يخدم الانسان ويضمن رفاهيته.

هناك قوى معادية للاشتراكية وساعية لتعميق الصراعات بين القوميات ولتفسيخ وحدة الاتحاد السوفييتي ستسعى لاستغلال الانقلاب لخدمة اهدافها ولزعزعة مكانة الرئيس غورباتشوف وللاساءة الى الحزب الشيوعي السوفييتي.

اني احيي الحزب الشيوعي السوفييتي لوقوفه وتصديه للانقلاب ومن اجل استمرارية نشاط وعمل هيئات السلطة الشرعية وفي طليعتها الرئيس المنتخب غورباتشوف.

انني اتمنى للمجتمع السوفييتي التغلب على الصعاب التي تعترضه والنجاح في تحقيق الاهداف الاساسية للبريسترويكا – المزيد من الاشتراكية والمزيد من الدمقراطية والمزيد من الرفاهية للشعب السوفييتي، والسلام للعالم واحترام حقوق جميع الشعوب.

انني اتمنى للاتحاد السوفييتي ان يتغلب على الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي انجبت هذه المصاعب والتعقيدات التي يجتازها ويعود ليمارس دوره الرئيسي في خدمة قضايا السلام وحقوق الشعوب.

انني على ثقة بان الاتحاد السوفييتي سينجح بالاستمرار في ممارسة سياسة ضمان السلام للعالم ولجميع الشعوب ونزع السلاح، ومنع كارثة الحرب العالمية، وكذلك في تقوية المساعي من اجل التسوية السلمية للازمة الشرق اوسطية وللعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية عبر تصفية الاحتلال واحترام حقوق كلا الشعبين في تقرير المصير.

تهنئة

اجمل التهاني الى الاخ الدكتور رأفت زيدان بمناسبة نجاحه في امتحان التأهيل.
قدما والى الامام.
آمال وعمر وامين ومؤمن مصالحة

شارع عرابة – دير حنا يرى الزفت!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – متع اهالي سخنين وعرابة وديرحنا انظارهم برؤية الالات الثقيلة تعمل في الشارع الذي طالما شهد حوادث لضيقه وامتلائه بالحفر.

فمنذ ايام تواصل دائرة الاشغال العامة عمليات توسيع وتعبيد الشارع الموصل بين عرابة ودير حنا. وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لما كان تعهد به منذ سنوات السيد يهودا كوهن امام ثمانية من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة، الذين طالبوا في حينه بتوسيع وتعبيد ثلاثة شوارع في المنطقة، تم تنفيذ العمل في اثنين منها، ويشكل العمل الحالي في الشارع المذكور المرحلة الاخيرة من التعهدات.

هذا ومن المؤمل ان ينتهي العمل في هذا الشارع قبل حلول فصل الشتاء، اي حتى اواخر شهر تشرين الثاني المقبل مما يجنب سكان المنطقة الكثير من المعاناة والخسائر.

في ندوة سياسية في ترشيحا:

الجماهير العربية ليست مشتتة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من ادارة المركز الجماهيري في ترشيحا، لبى جمهور غفير من الاهالي في القرية الدعوة واحتشد في قاعة المركز الجماهيري حيث عقدت ندوة سياسية حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، ادارها الصحفي زهير بهلول وشارك فيها: النائب الجبهوي محمد نفاع والكاتب حنا ابراهيم.

واعرب بهلول في بداية الندوة عن اسفه لعدم حضور اعضاء الكنيست العرب الذين وجهت لهم دعوات رسمية لحضورها.

وتمحور المحاضران على ان هناك من يطرح قضية وكأن الجماهير العربية مشتتة وضائعة وبدون قيادة او راع واكدا انها موحدة في دفاعها عن وجودها وكيانها ومن اجل قضايا المساواة والدمقراطية، وقلما توجد اقلية موحدة في العالم كالجماهير العربية في اسرائيل!

واكدا انه بالنضال الموحد وتعزيز النضال اليهودي العربي المشترك بالامكان الوقوف في وجه مخططات المصادرة والترحيل.

ووجه الحضور العديد من الاسئلة اجاب عليها المحاضران.

ام الفحم

بعد قطع الكوابل، قطعوا المياه عن بيت عدنان حسين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بأمر من ادارة البلدية (الحركة الاسلامية) تم قطع المياه عن بيت المواطن الفحماوي عدنان موسى حسين بسبب دين للبلدية بقيمة ثلاثمئة شيكل. وطلبوا منه ان يقسط المبلغ كشرط لاعادة المياه.

ويذكر ان البلدية قامت في ١٩٩٠/٢/٢٥ باغلاق محطة تلفزيون الكوابل التي كان المواطن المذكور يشغلها، واقامت بدلا منها محطة كوابل تابعة للحركة الاسلامية. وهو يعتقد ان البلدية تسببت له بخسائر مادية كبيرة وقطعت رزقه. وانها هي المديونة له.

رسالة من غورباتشوف الى صدام حسين

● تتمة من صفحة ١ ●

والتقيد بجميع المعاهدات والالتزامات والاتفاقات.

وقال ان الاوضاع في الاتحاد السوفييتي تعود الى طبيعتها بعد فشل الانقلاب.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير تمنى لـ «الشعب السوفييتي الصديق الرفاه والاستقرار والتقدم وللعلاقات القائمة بين البلدين الصديقين المزيد من التطور».

اعتقال منفذي الانقلاب وانتحار بوغو

● تتمة من صفحة ١ ●

الطوارئ» قد اقدم على الانتحار عند وصول قوات الامن لاعتقاله، كما اصيبت زوجته نتيجة هذا الانتحار.

وقد تم اعتقال كل من: غينادي ياناييف، نائب الرئيس السوفييتي السابق والماريشال ديمتري يازف، وزير الدفاع السابق وفلاديمير كريشكوف، رئيس الـ «كي.جي.بي» السابق واوليغ باكلانوف، مسؤول الصناعات الدفاعية السابق وفاسيلي ستارودوبتسيف، الرئيس السابق لاتحاد الفلاحين في الاتحاد السوفييتي والكسندر تيزياكوف، الرئيس السابق لرابطة مؤسسات الدولة والمنشآت الصناعية ومنشآت البناء والنقل والاتصالات في الاتحاد السوفييتي. اما رئيس الوزراء السابق، فالنتين بافلوف، فهو قيد الاعتقال في مستشفى موسكو حيث يعالج بسبب ارتفاع الضغط الذي اصيب به قبل انهيار المحاولة الانقلابية.

ويشار الى ان الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، أقال امس (الخميس) بافلوف في مرسوم اصدره بهذا الخصوص.

ماذا يجري في سجون غزة ونابلس

● تتمة من صفحة ١ ●

المعتقلين، والى تشديد في اجراءاتها القمعية.

ومما زاد من قلق المواطنين منع زيارة معتقلي جنين بموجب امر يسري مفعوله لمدة شهر، بعد اضرابهم التحذيري الذي علقوه يوم امس الاول. وكذلك اعادة اهالي معتقلي سجن غزة ومنعهم من زيارة ابنائهم يوم امس.

وافادت انباء سجن غزة ان ادارة السجن القت قنابل الغاز المسيلة للدموع داخل غرف المعتقلين الامنيين بعد اعتداء السجناء الجنائيين على مدير السجن، بسبب سوء معاملة الادارة لهم.

وناشد معتقلو سجن نابلس المركزي، ورام الله، الهيئات الانسانية والقوى الدمقراطية في اسرائيل، مساندتهم في نضالاتهم العادلة ضد هجمة ادارات السجون على مكاسبهم. حيث تمنع الصحف عن معتقلي نابلس الذين اعلنوا اضرابا مفتوحا عن الطعام من يوم امس الاول.

هذا وعلمنا أنه تم نقل الشابين من قسمي التحقيق في سجني الظاهرية وانصار ٤ في خانيونس الى مستشفيي هداسا بالقدس وناصر بخانيونس بعد تردي حالتيهما، وهما ناجي الجبارين (١٨ عاما) وفخري تنيرة (١٨ عاما).

في ظل تحرك ناشط يتعلق بمؤتمر السلام

فاروق القدومي يصل، اليوم، الى الصين

● بكين – و.ص.ف. – اعلنت وكالة «كسينهوا» الرسمية، امس الخميس، انه ينتظر وصول رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى الصين اليوم (الجمعة) في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

وقالت الوكالة الرسمية ان القدومي يزور الصين التي اعترفت في عام ١٩٨٨ بالدولة الفلسطينية بدعوة من وزير الخارجية كيان كيشان.

●فاروق القدومي●

وتأتي زيارة القدومي في ظل تحرك دبلوماسي ناشط يتعلق بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول المقبل برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وزار القدومي، الذي يتولى منصب وزير خارجية فلسطين، بكين في شباط الماضي كما زارها ايضا في تموز ١٩٩٠.

بعد اجتماعه مع السفير السوفييتي في بكين

وزير الخارجية الصيني يؤكد على ان بلاده تحترم خيار الشعب السوفييتي

● بكين – و.ص.ف. – في اول تعليق رسمي على فشل المحاولة الانقلابية التي استهدفت الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اعلن وزير الخارجية كيان كيشان، امس الخميس، ان الصين «تحترم الخيار الذي اتخذه الشعب السوفييتي».

ونقل متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية عن كيان كيشان الذي استقبل السفير السوفييتي في بكين نيكولاي سولوييف قوله ان الصين «تعتقد انه بعد عودة غورباتشوف الى مباشرة مهامه فان علاقات حسن الجوار والصداقة بين الصين والاتحاد السوفييتي ستستمر في التطور على قاعدة المبادئ الواردة في البيانين المشتركين الصادرين عن البلدين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١».

وكان البيانان المشتركان الصادران عن قمتي ايار ١٩٨٩ وايار ١٩٩١ اشارا الى علاقات صداقة على قاعدة مبادئ التعايش السلمي.

وافاد متحدث باسم السفارة السوفييتية من جهته ان غورباتشوف كلف السفير السوفييتي اطلاع القادة الصينيين على آخر التطورات في الاتحاد السوفييتي «وعودة الاستقرار السياسي والاجتماعي الى البلاد».

بعد اجتماعه مع الرئيس المصري

الشرع يؤكد ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في مؤتمر السلام لن تتأثر بالاحداث الاخيرة

● رأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول المقبل لن تتأثر بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وقال الشرع في ختام لقاء عقد في الاسكندرية مع الرئيس المصري حسني مبارك:

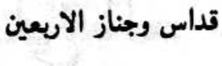
● فاروق الشرع ●

«نحن نعتقد ان الاتحاد السوفييتي احد رعاة المؤتمر لن يتأثر بالاحداث الاخيرة التي مر بها وفي اعتقادنا ان الولايات المتحدة ستستمر في جهودها».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الشرع سلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول جهود السلام في الشرق الاوسط. واوضح الشرع انه بحث مع مبارك «عددا من الموضوعات المتعلقة بالوضع العربي والتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي».

وحول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اكتفى الشرع بالقول انه تطرق مع مبارك «الى كل الموضوعات التي تتعلق بعملية السلام والمجاح جهود السلام لتحقيق الاهداف التي نسعى اليها جميعا كطرف عربي وهي تطبيق القرارات الدولية وخصوصا قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وعودة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

وغادر الشرع الاسكندرية مباشرة اثر لقائه بمبارك.



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وعموم آل عطولة واقرباؤهم وانسباؤهم في يافا والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

عبد حنا عطولة

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٨/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الخضر (مار جوارجيوس) في يافا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

كيف جرى اعفاء غورباتشوف وكيف عاد الى الحكم؟

(٤) من اعضاء «لجنة الطوارئ» طلبوا من غورباتشوف التوقيع على الاستقالة... وعندما رفض قطعوا عنه كل الاتصالات مع الخارج

● المحاولة الانقلابية بدأت عصر الاحد الماضي عندما حضر ياناييف وثلاثة اخرين من «لجنة الطوارئ» الى مسكن غورباتشوف وطلبوا منه التوقيع على الاستقالة ● حراس غورباتشوف لم يتخلوا عنه ●

● فوروس (الاتحاد السوفييتي) – «و.ص.ف.» – «اهلا وسهلا بكم جميعا». بهذه الكلمات والابتسامة تعلو محياه استقبل الرئيس غورباتشوف ليل الاربعاء الخميس وفد جمهورية روسيا الاتحادية الذي جاء للافراج عنه في مسكنه الصيفي في فوروس على شاطئ البحر الاسود.

وبعد «تنحيته لاسباب صحية» الاثنين الماضي وفق ما اعلن رسميا عاد غورباتشوف، صباح امس الخميس، الى الكرملين منهيا بذلك المحاولة الانقلابية التي استمرت ثلاثة ايام والتي كان خلالها «محاصرا» في مسكنه الصيفي دون ان تكون حياته معرضة للخطر بفضل حماية حراسه الشخصيين.

واستقبل غورباتشوف الوفد برئاسة نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ورئيس الوزراء ايفان سيلاييف بصالون الاستقبال في مسكنه الصيفي الفخم الواقع وسط غابة من السرو على تلال شبه جزيرة ساريتش.

وكان على الوفد ان يجتاز بوابتين تحرسهما قوة امن كبيرة للوصول الى المنزل المؤلف من بنايات عدة. وتعرض الصحافيون والنواب والدبلوماسي الفرنسي المرافقون لتفتيش شخصي دقيق في المبنى المؤلف من اربع طبقات والذي يسكن فيه حرس غورباتشوف.

واقتيدت المجموعة الصغيرة بعدها الى المسكن المؤلف من طابقين يشرفان على بركة سباحة جميلة تطل على البحر. ودخل الضيوف صالون استقبال يقع في الطابق الثاني كانت فيه ايرينا ابنة الرئيس. وتحادث غورباتشوف في البداية على انفراد مع سيلاييف وروتسكوي.

وبدا غورباتشوف بصحة جيدة لكن اثار المحنة كانت بادية عليه. واوضح لضيوفه الذين كانوا اول من رآهم منذ الانقلاب ان حرسه لم يتخلوا عنه ابدا خلال الايام العصيبة.

وروى غورباتشوف وبسرعة ما مر به واكد على اخلاص رجاله الامر الذي اتاح له حرية الحركة داخل منزله.

وهكذا فان غورباتشوف لم يكن ابدا في يد رجال الحركة الانقلابية خلال ايام الانقلاب الاربعة التي واجه خلالها محنة قاسية. لقد اراد الانقلابيون تجنب حدوث حمام دم او هجوم محتمل فعزلوا غورباتشوف ومقربيه «عن العالم» في الجزيرة الصغيرة التي تمضي فيها عائلة الرئيس عادة اجازتها.

وكان رجال الامن بلباسهم الرياضي واجهزة الارسال والاسلحة الرشاشة يحرسون الساحة امام المنزل وفي الممرات التي تزينها اشجار السرو. ولم يبد ان هناك اي توتر.

بدأ «الانقلاب» مساء الاحد بالنسبة للرئيس بحسب حرسه الذين سُئلوا في احدى الطائرات الرئاسية اثناء العودة الى موسكو. فقد جاء اربعة من اعضاء «لجنة الطوارئ» بقيادة نائب الرئيس غينادي يانايف عصر الاحد وطلبوا من غورباتشوف توقيع استقالته فرفض. وما ان غادروا حتى قطعت «كل الاتصالات مع الخارج».

وقال الرئيس بصوت متقطع «لقد بقي الحرس بجانبي حتى النهاية خلال اربعة ايام. لقد بقوا مخلصين وظلوا مسيطرين على الفيلا». واضاف «لقد شكلنا عائلة واحدة وخضنا المواجهة».

واوضح ان الحراس كان لديهم امر «باطلاق النار على كل من يحاول الدخول الى هنا». واشار الى ان «البحر كان مليئا بالسفن الحربية ومحيط الفيلا يعج بالجنود».

وكان بجانبه روتسكوي وسيلاييف فيما بقي يفغيني بريماكوف وفاديم باكاتين بعيدا في القاعة المزينة بالمرايا. واضاف غورباتشوف «استطيع ان اقول اني لم اساوم ابدا وبقيت على موقفي الحازم».

وصعد غورباتشوف الى طائرة روتسكوي وسيلاييف مع زوجته رايسا وابنته ايرينا وحفيدته كسينيا. واصر على ان يرافقه رئيس وكالة الـ «كي.جي.بي» فلاديمير كروتشكوف الذي اعتقل لاحقا لدى وصوله الى فنوكوفو.

وفي الدقيقة العشرين بعد منتصف الليل اقلعت طائرة «التوبوليف/١٣٤» التي كانت تنقل الرئيس من بليك مطار سيفاستوبول العسكري وتبعتها على الفور طائرة الرئاسة التي كانت تنقل رئيس البرلمان اناتولي لوكيانوف.

اتباع يلتسين يطالبون بطرد الحزب الشيوعي من موسكو!

● موسكو – و.ص.ف – قام عشرات الالاف الاشخاص من اتباع يلتسين بعد ظهر امس الخميس بمسيرة هادئة نحو الساحة الحمراء، متوجهين بعد ذلك الى مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ثم مبنى جهاز امن الدولة «كي.جي.بي».

ورفع المتظاهرون لافتة يدعون فيها سكان موسكو الى «طرد الحزب الشيوعي خارج موسكو». وحاولت مجموعة من نحو خمسين شخصا اقتحام المبنى لكن رجال الشرطة صدوهم بقوة.

ورفع المتظاهرون ايضا الاعلام الروسية وهم يهتفون «فليسقط الحزب الشيوعي السوفييتي» ويطالبون بتأميم المقر قبل ان يتوجه موكب من المحتشدين نحو مبنى جهاز امن الدولة لينضم الى حشد آخر من المتظاهرين.

مسؤول امريكي كبير:

واشنطن «فوجئت» بتعيين الجنرال موسييف وزيرا للدفاع في الاتحاد السوفيتي

● ويضيف: الوضع في الاتحاد السوفييتي لا يزال كما كان عليه قبل الانقلاب ●

● كينيبنكبورت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – صرح مسؤول امريكي رفيع، امس الخميس، ان الولايات المتحدة فوجئت بتعيين الجنرال ميخائيل موسييف الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش وزيرا سوفييتيا للدفاع معتبرا انه اتخذ اثناء محاولة الانقلاب موقفا متناقضا جدا.

وقال هذا الموظف الكبير في كينيبنكبورت بولاية ماين حيث يمضي الرئيس جورج بوش عطلته: «لا اريد ان يكون هذا الرجل ورائي في رواق مظلم».

واكد بالتالي ان الولايات المتحدة لا تنوي منح الحكومة السوفييتية «مكافأة» في صيغة مساعدة اقتصادية متزايدة معربا في الوقت نفسه عن دعمه للحكومة الدستورية التي عادت الى سدة الحكم في موسكو.

واوضح المصدر نفسه ان واشنطن لم تتخذ بعد قرارا في شأن تقديم مساعدة الى الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان الوضع لا يزال كما كان عليه قبل الانقلاب وانه «لا يزال يتعين على هذا البلد ان ينجز خطوات نحو الاصلاحات».

وقال هذا المسؤول ان الوضع في الاتحاد السوفييتي لا يزال «غامضا» وان على الولايات المتحدة ان تتريث قبل اتخاذ اي قرارات. ثم اوضح ان واشنطن تنتظر من الحكومة السوفييتية ان تقوم بخطوات لمنح بلدان البلطيق استقلالها وتتبنى برنامجا اقتصاديا «اكثر تقدمية» وان تحد من نفقاتها العسكرية وتبدل سياسة المساعدة التي تعتمدها حيال بلدان مثل كوبا وتتخذ موقفا اكثر ايجابية حيال مسألة مراقبة التسلح.

افتتاح مهرجان مونتريال السينمائي الدولي

● مونتريال – و.ص.ف – افتتح امس الخميس مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الخامس عشر الذي يعد من اكبر اللقاءات السينمائية مع برنامج يتضمن ٢٢٥ فيلما روائيا تمثل ٥٠ دولة من بينها ٢١ فيلما تشارك في المسابقة الرسمية.

ويحضر المهرجان عدد كبير من النجوم مثل الممثل الاسود سيدني بواتييه وانطوني هوبكنز وماركو فيريري وجيرار جونيو وريتشارد بورينجر. الا ان المهرجان يبقى دائما حدثا جماهيريا كبيرا حيث جذب العام الماضي ٢٩٠ الف مشاهد.

مع الاحداث

قضية السلام في الشرق الاوسط تعود الى مكان الصدارة

○ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكساندر بيسميرتنخ، في مؤتمر صحفي في العاصمة السوفييتية، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي متمسك بمواصلة العملية السلمية بما في ذلك عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، ان العملية السلمية يجب ان تستمر ولا سبب يمنع هذا. وقال انه مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط، اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وهذا الموقف من موسكو وواشنطن يضع حدا للتقديرات – التمنيات من بعض الاوساط وفي مقدمتها بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل بتأجيل او تعطيل العملية السلمية، كما قال ذلك الوزير شارون بصراحة.

اننا نلاحظ بأن ماكينة الدعاية الرسمية الاسرائيلية (والامريكية الى حد ما) بدأت بتشويه موقف م.ت.ف. والتحريض عليها متهمة اياها «مرة اخرى» بدعم القوى الانقلابية في الاتحاد السوفييتي لزرع القطيعة بين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير. ولكن كل البيانات الصادرة عن م.ت.ف. رسميا وعن قادتها البارزين (عرفات، عبد ربه، ابو مازن، النجاب) قالت ان احداث الاتحاد السوفييتي هي مسألة داخلية والشعب الفلسطيني متمسك بالصداقة التقليدية العريقة بين الفلسطينيين والاتحاد السوفييتي.

ان المباحثات السورية – الاردنية والتحركات الفلسطينية بما فيها المباحثات الفلسطينية – المصرية تؤكد ان الفلسطينيين معنيون بعدم وقف العملية السلمية بل تسريعها للوصول الى حل سلمي عادل يضمن للشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال وتنفيذ حقه في تقرير المصير. ويبدو ان النقاش والصراع حول شكل وتركيبة التمثيل الفلسطيني سوف ينفجر من جديد، فبينما الفلسطينيون يطالبون ان يشكلوا هم وفدهم (وهذا ما يقوله المسؤولون في مصر وسوريا والاردن) فان الصلف الامريكي – الاسرائيلي يحاول منع الفلسطينيين من اختيار وفدهم. ويبدو ان هذه سوف تكون نقاط الصراع الاساسية في الفترة القريبة المقبلة.

غير تلك التي تحتفظ فيها بتواجد دائم وثكنات معززة

قوات الاحتلال تداهم (٢١) مخيما وقرية فلسطينية

*** مصادمات في مختلف المناطق * حملة اعتقالات وتخريب واسعة ***



●صورة للبطاقة التي اصدرتها حركة «فتح» وتوزع في شوارع الضفة، تنعى فيها الشهيد محمود عمر زكارنة.

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عادت سلطات الاحتلال، في الايام الاخيرة، الى تكثيف حملات القمع المنظمة في المناطق المحتلة، في محاولة لاحتواء موجة التصعيد الجديدة في فعاليات الانتفاضة، وذلك بتوسيع مداهماتها لتشمل القرى والبلدات البعيدة عن محاور الطرق الرئيسية، وخطوط سير المستوطنين.

وتفيد المعلومات المتجمعة من المناطق المحتلة، ان سلطات الاحتلال اقتحمت، خلال الست وثلاثين ساعة الماضية واحدا وعشرين مخيما وقرية وبلدة، غير تلك التي تحتفظ فيها بتواجد دائم وثكنات معززة.

ففي منطقة رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قدورة خلال حظر التجول الذي فرض عليه يوم امس الاول، واعتقلت اربعة شبان، عرف من بينهم عماد ازمقنا (٢٦ عاما)، وكذلك بلدة سلواد، حيث داهمت مسجدها وصادرت منه عددا من الكتب والاشرطة الدينية، وقرى المزرعة الشرقية ودير ابو مشعل وبدو، وقراوة بني زيد، التي دوهم فيها بيتا امين جاسر وامجد عرار، وهما مطاردان منذ اندلاع الانتفاضة واحتجزت قوات الاحتلال بطاقتي هوية شقيقتي ابن، فيما استدعت ٢٠ شابا للمثول امام «الادارة المدنية» الاحتلالية في مستوطنة «حلميش» القريبة. وتنوعت اغراض المداهمات بين ازالة المظاهر الوطنية والبحث عن المطلوبين. وجرت خلالها مواجهات مع القوات المقتحمة، التي اطلقت العيارات النارية، وقنابل الاضاءة والصوت، في قراوة بني زيد.

وفي منطقة نابلس، تمت مداهمة قرى بورين (والاعتداء على فتى متخلف عقليا يدعى يعقوب عبد الهادي عيد (١٥ عاما)، خلال البحث عن شقيقه المطارد عبد الكريم) وعصيرة الشمالية (حيث فرضت حظر التجول للمرة الثالثة خلال اسبوع، بحثا عن الشاب المطارد مصطفى جوابرة – ٢٧ عاما) وقوصين (مداهمة منزل الشاب وائل يدك) وعينابوس وجينصافوط، ومخيمي عسكر وعين بيت الماء، الذي تم تحطيم زجاج نوافذ عدد من بيوته عرف منها منزل محمود عبد الغني واخر من عائلة القطب. كما تم ارغام سكان شارعي حيفا والمطحنة بنابلس على ازالة متاريس حجرية ومظاهر وطنية في الشارعين.

اما في منطقة الخليل فقد تمت مداهمة بلدة دورا وقريتي صوريف وبني نعيم.

وفي جنين دوهمت احياء المدينة وبلدتا يعبد وعرابة، وقرى برطعة الشرقية والخلجان وبرقين وكفر راعي، لاجراء اعتقالات وازالة المظاهر الوطنية.

*** مواجهات واعمال احتجاج ***

هذا وشهدت المناطق المحتلة بالمقابل مظاهر احتجاج متعددة، كان من ابرزها اعتصام نسائي في مدينة نابلس، تضامنا مع معتقلي سجن نابلس المركزي، الذين وجهوا نداءات للتضامن معهم. وجرى تحطيم زجاج ٥ سيارات استيطانية في بدو (شمال غرب القدس) الليلة قبل الماضية، و٤ سيارات تعود لمستوطني «جانيم» القريبة من حي البلاونة في جنين، وباصين عسكريين في قباطية، فيما تم احراق سيارة باص تابعة لشركة ايغد لدى مرورها في منطقة «الكامب» ببلدة حلحول.

وفي رام الله تمت مهاجمة دوريتين لقوات حرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة، لدى مرورهما في ميدان الشهيد كتفاني امس الخميس. وتشهد مدينة الخليل مواجهات ليلية في حارة القيادة. وهوجمت دوريات الاحتلال في قرية بني نعيم، بالزجاجات الفارغة والحجارة.

والقيت زجاجة حارقة على موكب من ٩ سيارات عسكرية اقتحمت القرية ظهر امس الاول للبحث عن المطلوبين، في حين القيت قرابة خمس عشرة زجاجة كربونية على النقطتين العسكريتين على حارتي الفقوعي والعو بجنين.

وفي يعبد اصيب جندي بحجر في رأسه لدى محاولات احدى الوحدات الخاصة اقتحام البلدة بسيارة محلية. واغلق اهالي عرابة شوارع بلدتهم الليلة قبل الماضية بعد اكتشاف مجموعة من الوحدات الخاصة تجوبها في سيارة محلية.

اما بلدة قباطية فقد شهدت مصادمات عنيفة ليومين متتاليين بعد دفن جثمان الشهيد محمود زكارنة، الذي اجهضت زوجته مها (٢٠ عاما) وكانت حامل في شهرها الثالث خلال تشييع جثمان زوجها.

وجرت ايضا مصادمات في قرى الظاهرية وقراوة بني زيد، وكفرمالك ودير ابو مشعل وصوريف ومخيمي عسكر وعين بيت الماء. واقيم في قرية المغير قضاء جنين عرض لشبان الانتفاضة بمناسبة مرور ٢٢ عاما على احراق المسجد الاقصى. ولكن اعنف المصادمات في المناطق المحتلة هي التي وقعت في حي الشيخ رضوان بغزة، واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، واصيب جراءها عشرة شبان بجراح مختلفة.

وفي شارع عمر المختار بمدينة غزة حاصر المتظاهرون دورية عسكرية تقل ضباطا كبارا، الذين اطلقوا العيارات النارية، ورشقهم المتظاهرون بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتهم، قبل ان تحضر للمكان قوة كبيرة من حرس الحدود.

هذا وواصلت سلطات الاحتلال ملاحقاتها للباعة المتجولين في جنين، واقتادت العشرات منهم الى مقر الحكم العسكري لتغريمهم.

واغلقت حسبة الخضار في حلحول، بعد ان اتلفت عشرات صناديق الخضار والعنب. فيما استمر اغلاق المحلات التجارية في قرية بدو وصادرت قوات الاحتلال مفاتيحها لارغامهم على دفع مبالغ باهظة لسلطات الضريبة. وشملت الهجمة الضريبية محلي صالح مقبل للتوفوتيه وشهاب للمجوهرات في رام الله ومزارعين في برطعة الشرقية، وهما محمد احمد ابراهيم وبسام رابح، وفرضت عليهما دفع ٣٠ الف شيكل و١٢٥ الفا على التوالي.

هذا واسفرت مصادمات امس والليلة قبل الماضية ايضا عن اصابة الشاب علي حسين احمد عادل، من صوريف بعدة عيارات نارية، والشاب عبد الله القيسي (١٨ عاما) من اذنا بكسر في يده جراء الضرب المبرح، وصالح ابو عصبة (٢٧ عاما) من حلحول جراء الضرب ايضا، وكذلك ماهر غنيم من صوريف ومحمود ماهر المخارزة وفراس خميس وجميعهم من الظاهرية.

وهدمت قوات الاحتلال يوم امس سور مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بجنين، ومنزل المواطن صبري خطيب (٢٨ عاما) من قرية الخلجان (قضاء جنين) بحجة عدم الترخيص. واخطرت المواطنين عبد الرحمن حسن صبيحات (٣٠ عاما) من رمانة، وعائلة المعتقل رمزي جرادات من السيلة الحارثية (منزل من طابقين) بهدم منزليهما، بسبب اعتقال شقيقه الاول وتجل العائلة الثانية.

هذا وقد فرض حظر التجول فجر امس على بلدة دورا الخليل. وعلى منطقة واد العرية بمدينة الخليل، بعد رشق «كرفانات» (ابنية جاهزة) المستوطنين، وعلى قرية الخلجان قضاء جنين. واستمر مفروضا على بلدة عنبتا، بينما رفع عن رام الله وجنين ومخيمها وقرية بني نعيم قضاء الخليل.



اعتصام الرؤساء العرب مستمر وما اذاعه

«صوت اسرائيل» غير صحيح اطلاقا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية اضرابهم المفتوح واعتصامهم امام مكتب رئيس الوزراء في القدس، منفذين خطة العمل التي تم الاتفاق عليها والاعلان عنها حتى يوم الاحد، بعد غد، حيث توافدت وفود وشخصيات عديدة، امس، الى خيمة الاعتصام، واعلنت عن تضامنها مع الرؤساء المعتصمين وقرارات اللجنة القطرية للرؤساء، ونضالها العادل من اجل نيل الحقوق.

فحضرت وفود من قرى الرينة، عرابة، المشهد، عين ماهل، طرعان، البعينة، ام الفحم، يافة الناصرة وكفر كنا.

كما حضر وفد نسائي من ام الفحم ووفد عن «طريق الشرارة» وعضو الكنيست نواف مصالحة وجدعون بن درور، مدير قسم البناء في وزارة المعارف، وافرام نفيه، مسؤول قسم الميزانيات للمدارس الثانوية في وزارة المعارف وغيرهم. وحضر وفد عن اعضاء «جمعية مرج ابن عامر» الثقافية برئاسة عضر الجمعية والقائم باعمال رئيس مجلس دبورية المحلي، فيصل مصالحة.

ومن المستهجن، ان اذاعة «صوت اسرائيل» اعلنت في نشرتها الساعة الثانية (امس) ان اللجنة القطرية الغت الاضراب وفكت الاعتصام، مما حدا بلجنة الرؤساء، الاتصال فورا من اجل تكذيب هذا الخبر، الذي اذيع ولم يعرف مصدره، والاعلان عن تكذيب هذا الخبر في النشرة اللاحقة.

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس:

الدعوة الى تصعيد التضامن الجماهيري مع اعتصام ونضال رؤساء السلطات المحلية العربية

*** يجب فتح كل ملف التمييز والنضال باوسع وحدة صف للجماهير العربية وتعاون يهودي - عربي لالغاء التمييز القومي في كل المجالات وتحقيق المساواة. ***

● حيفا - لمراسلنا - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى السفر للقدس يوم الجمعة (اليوم) ويوم الاحد (بعد غد) للتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية المعتصمين امام مقر رئيس الحكومة.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية في اجتماعها الدوري امس (الخميس) في مقر الجبهة، في حيفا.

واكدت الجبهة انه يجب فتح كل ملف التمييز وتصعيد النضال باوسع وحدة صف للجماهير العربية وتعاون يهودي - عربي لالغاء التمييز في كل المجالات.

وقد ترأس الجلسة النائب هاشم محاميد عضو السكرتارية القطرية. وقدم عضو السكرتارية توفيق طوبي محاضرة سياسية هامة قال فيها ان من حق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف. تشكيل الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام وليس من حق حكومة شمير او اية جهة أخرى التدخل في تشكيل الوفد الفلسطيني. وحلل توفيق طوبي الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي (اقرأ خبرا منفصلا ص١).

وقدم محمد عبري نصار عضو السكرتارية القطرية تقريرا حول الاجتماع القطري للجبهويين في السلطات المحلية، فقال انه كان حدثا بالغ الاهمية ابرز قوة الجبهة ومسؤولياتها في الحكم المحلي. وقال اننا يجب ان نعمق التبادل للتجربة والنشاط الموحد والمبادرة لتصعيد كل نضال سلطاتنا المحلية. والجبهة قدمت وسوف تقدم كل جهد لتوطيد وحدة اللجنة القطرية للرؤساء والسلطات المحلية بشكل عام.

وقدمت عضو السكرتارية النائبة تمار غوجانسكي تقريرا حول التحضيرات للمؤتمر النسائي الذي تنظمه الجبهة ٩١/٨/٣١.

وقدم عضو السكرتارية محمد بركة تقريرا حول التحضيرات الجارية لمؤتمر الجبهة واليوم الدراسي حول وضع الجماهير العربية (غدا - السبت).

وقال اننا يجب ان نستنهض هم جبهاتنا المحلية في مبادرات سياسية قطرية ونشاطات محلية تعبيرا عن المصالح العامة للجمهور، والعمل لانجاح مؤتمر الجبهة.

وشارك في النقاش حول القضايا السياسية والتنظيمية: محمد وتد، حسن بشارة، محمد عبري نصار، د. احمد سعد، اساف اديب، عبد الحميد ابو عيطة، محمد بركة، هاشم محاميد، بنيامين غونين، رزق زعبي، سالم جبران، محمد نفاع وعمر سعدي.

وقرر الاجتماع في ختام ابحاثه التضامن مع اهل رمية ضد الاقتلاع والمطالبة بالغاء اوامر المصادرة. كذلك قررت السكرتارية ان تسجل، ايجابيا، عودة الشرعية الدستورية الى الاتحاد السوفييتي والتعبير عن التمنيات الحارة بان يتغلب الاتحاد السوفييتي على صعوباته الداخلية معززا موقعه العالمي في خدمة قضايا السلام العالمي.

بيان الرؤساء المعتصمين

الوسط اليهودي يحصل على (١٠) اضعاف ما يحصله الوسط العربي من ميزانيات التطوير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للبيان الذي يحمل رقم (٢) الصادر عن خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس:

«منذ قيام الدولة حتى الان تعاني السلطات المحلية العربية من ازمات مالية ناتجة عن الميزانيات الشحيحة التي تخصصها الحكومة لسلطاتنا المحلية العربية.

«في الاشهر الاخيرة اجريت دراسات شاملة لمقارنة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية في اسرائيل.

«وقد اجريت هذه الدراسات بمبادرة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبمشاركة مركز السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية.

«لقد اثبتت هذه الدراسات الفروقات الصارخة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية والسلطات اليهودية وتتلخص هذه الفروقات كالاتي:

«١ - معدل الميزانية للنفر في الوسط العربي لسنة ١٩٩٠ (٥٧٣) ش.ج بينما يساوي هذا المعدل للنفر اليهودي (١٥٦٢) ش.ج اي ما يعادل ثلاثة اضعاف.

«٢ - معدل المصروفات للخدمات المحلية للنفر في الوسط العربي (١٠٢) ش.ج بينما يساوي هذا المعدل للنفر اليهودي (٤٠٨) ش.ج اي ما يعادل اربعة اضعاف.

«٣ - معدل الهبة العامة من وزارة الداخلية للنفر في الوسط العربي لسنة ١٩٩٠ (١٠٢) ش.ج بينما هذا المعدل يساوي للنفر في الوسط اليهودي (٣٩٩) ش.ج اي ما يعادل اربعة اضعاف.

«٤ - رغم الميزانيات المتدنية في الوسط العربي مقارنة بالوسط اليهودي فان معدل العجز للنفر في الوسط العربي لا يتعدى ثلث معدل العجز للنفر اليهودي (العجز للنفر في الوسط العربي (٥١) ش.ج وفي الوسط اليهودي (١٧٦) ش.ج.

«٥ - لكي نحصل على المساواة في الميزانيات اثبتت الدراسة المذكورة ان سلطاتنا المحلية العربية بحاجة الى مبلغ ٥٠٠ مليون ش.ج على الاقل توزع على خمس سنوات ابتداء من ميزانية ١٩٩١ بناء على خطة خماسية يجب على الحكومة ان تتبناها وتبادر الى تنفيذها من خلال الوزارات المختصة.

«٦ - تجري الان دراسة شاملة حول متطلبات ميزانيات التطوير في الوسط العربي ومن النتائج الاولية يتبين ان الفوارق في هذه الميزانيات بين السلطات العربية والسلطات اليهودية تزيد على عشرة اضعاف لصالح الوسط اليهودي.

«٧ - على خلفية هذه المعلومات التي اثبتتها الدراسة العلمية والموضوعية فاننا قد حددنا مطالبنا التي تحقق مفهوم المساواة العملي والصادق واعلنا عن اعتصامنا في خيمتنا والذي لن نتوقف عنه حتى تتحقق جميع مطالبنا العادلة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

١٩٩١/٨/٢٣

المساواة
ولا اقل من
المساواة

في محاولة لاعادة الكرّة من ايام حرب الخليج

الوزير ليڤي يحرّض العالم على العرب «الذين فرحوا للانقلاب السوڤييتي»

*** ويعلن: اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي هو محور اهتمام اسرائيل * الكونغو، هي الدولة الافريقية التاسعة التي تعيد (امس الخميس) علاقاتها مع اسرائيل ***



● وزير خارجية الكونغو كولولو مع يوسف هداس مدير وزارة الخارجية ●

● القدس - حاول وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الخميس، تحريض دول «العالم الحر» على الدول العربية و«اولئك الذين فرحوا في العالم العربي للانقلاب الذي جرى في الاتحاد السوفييتي» و«لم يتعلموا من فرحتهم في حرب الخليج».

واعتبر ليفي هذه «الفرحة» - «امرا خطيرا». وسخر مما اسماه: «حماسهم لاحداث توازن جديد في العالم بين العملاقين». وقال: ان هؤلاء انفسهم يحتاجون الى توازن. لان التوازن الذي يريدونه يعني العودة الى خطر حرب عالمية.

واعرب وزير الخارجية عن امله في ان تؤدي الاوضاع الجديدة في الاتحاد السوفييتي الى تسريع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وقال: اعادة العلاقات هو محور اهتمامنا اليوم.

وكان ليفي يتحدث خلال مؤتمر صحفي عقده امس الخميس في وزارة الخارجية في القدس فقال: «انني متفائل. لقد اعدنا الحوار مع موسكو للتوصل الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا».

يذكر ان الحكومة الاسرائيلية جعلت من عودة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو المقطوعة منذ حزيران ١٩٦٧ شرطا لرعاية الاتحاد السوفييتي لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وقال ليفي «لقد قطعنا شوطا طويلا على طريق عملية السلام وامل الا تضع اطراف اخرى عقبات».

● الكونغو واسرائيل ●

هذا واعلن وزير الخارجية الكونغولي، جان بليز كولولو، ونظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، صباح امس الخميس، عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكونغو.

وصرح كولولو خلال مؤتمر صحفي في القدس: «لقد قررنا للتو اعادة علاقات الصداقة الاخوية والتعاون التي تعطلت بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣».

وكان الوزير الكونغولي بدأ زيارته الرسمية الى اسرائيل امس الاول الاربعاء وتستغرق ثلاثة ايام.

وقد وقع الوزيران بروتوكول الاتفاق على فتح سفارة للكونغو في اسرائيل قريبا.. وصرح ليفي من ناحيته بان اسرائيل ستلعب دور الوساطة ما بين البلدان الصناعية وبلدان افريقيا.

والكونغو هي تاسع بلد افريقي يعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بعد زائير وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو.

■ نعي ■

ابناء المرحوم وبناته وعموم آل حجازي في طمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج موسى حسين حجازي

(ابو خليل)

عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩١/٨/٢٣ الساعة الـ ١٠٣٠ بعد صلاة الظهر من بيته في طمرة الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

آرنس:

لم يعد هناك اسباب لتأخير عملية السلام



● موشيه آرنس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الخميس، انه «لم يعد هناك اسباب لتأخير عملية السلام» اثر انهيار المحاولة الانقلابية في الاتحاد السوفييتي.

واضاف ارنس: «اولئك الذين يريدون افشال عملية السلام هم انفسهم الذين كانوا يراهنون على قلب الرئيس ميخائيل غورباتشوف».

وادلى ارنس بتصريحه اثناء احتفال عسكري بوصول طائرتين مقاتلتين جديدتين من طراز «اف ١٦ سي» الى اسرائيل من الولايات المتحدة.

وكان رئيس الحكومة اسحق شمير قد قال، امس انه «يأمل في الا تبرز عقبات جديدة امام عملية السلام وان يتمكن الاتحاد السوفييتي من مواصلة دوره الايجابي الذي لعبه حتى الآن».

يذكر ان واشنطن وموسكو اعلنتا في تموز الماضي الدعوة الى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

زعران «كاخ» للرؤساء العرب:

«اهدموا الخيمة وانقلعوا.. والا سيكلفكم ذلك دماء غزيرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عليكم هدم الخيمة.. واذا لم «تنقلعوا» فسيكلفكم ذلك دماء غزيرة ومشاكل كبيرة».

هذا التهديد العنصري الفاشي تلقاه، مساء امس، الرؤساء العرب المعتصمين في خيمة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، من شخص اتصل بهم بالهاتف ،وابلغهم بانه من حركة «كاخ» الفاشية.

وزارة الامن:

ليس لدينا معلومات عن رون اراد الذي أسر في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان وزارة «الامن»، امس الخميس، ان اسرائيل لا تزال تنتظر اخبارا عن الملاح رون اراد الذي أسر في لبنان في العام (١٩٨٦).

وقال المتحدث ان «اسرائيل لم تتلق حتى الان اي معلومات ولا نزال ننتظر اخبارا او ادلة متينة عن مصير رون اراد والجنود الستة الاخرين الذين فقدوا او اسروا في لبنان».

وكان مصدر رسمي لبناني ذكر، امس الاول الاربعاء، في بيروت ان رون اراد لا يزال حيا يرزق وانه تم ابلاغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر بذلك. الا انه لم يكن ممكنا الحصول على اي تأكيد لهذا النبأ من الصليب الاحمر في بيروت. كذلك لم يعط المصدر اللبناني اية ايضاحات اخرى عن مصير الجنود الاسرائيليين الستة الاخرين.

ويشار الى ان الحكومة تشترط الحصول على معلومات عن الجنود الاسرائيليين السبعة الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينات قبل بدء مفاوضات بشأن الافراج عن بعض المعتقلين العرب المحتجزين لديها الذين يطالب خاطفو الرهائن في لبنان باطلاق سراحهم قبل الافراج عن الرهائن الغربيين.

وكانت اسرائيل اكدت انها ستكون مستعدة للقيام ببادرة متى حصلت على معلومات عن مصير جنودها.

لاول مرة في دبورية

يوم عمل تطوعي لاعداد المدارس لافتتاح السنة الدراسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقوم اعضاء جمعية مرج ابن عامر الثقافية في دبورية بتنفيذ يوم عمل تطوعي غدا السبت وهو الاول من نوعه في القرية.

وسيقوم اعضاء الجمعية، بمساعدة المجلس المحلي بالعمل على تحضير مدارس القرية وتجهيزها لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، حيث سيتم رشق ودهان العديد من الاسوار التي حولها واجراء تنظيفات في الشارع الرئيسي المؤدي اليها.

وقد توجه اعضاء الجمعية الى الطلاب والاهالي للمشاركة في هذا اليوم التطوعي. وسيقوم المجلس المحلي بتزويد المتطوعين بالاليات والمعدات اللازمة.

جميع غرف المدرسة الثانوية في ابو سنان مستأجرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعاني قرية ابو سنان من نقص جدي في الغرف الدراسية يصل الى عشرين غرفة، بينها جميع غرف المدرسة الثانوية واربع غرف في المدرسة الابتدائية.

وكانت عدة اجتماعات قد عقدت خلال العطلة الصيفية بين ممثلي المجلس المحلي وقسم المعارف ولجنة الآباء جرى التشاور خلالها حول امور المدارس ومتطلباتها.

وبالتعاون بين الهيئات الثلاث تم اعداد المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد، فجرى ترميم الاثاث والقيام باعمال الرشق والدهان وتحضير الروضات البالغ عددها مع صفوف البساتين (١٤) حيث جرت اعمال التنظيف والترميم ايضا.

وجرى اعداد غرفتين في المدرستين الابتدائيتين للحاسوب وهما معدتان على الطراز الحديث.

وجاءنا ان المجلس المحلي يسعى جاهدا للحصول على ميزانيات للبدء في بناء مدرسة ثانوية، ابتداء من ميزانية عام ١٩٩٢.

وعقدت عدة جلسات متتالية لبحث الامور الادارية في المدرسة الثانوية وايجاد الظروف الملائمة لتمكين المدرسة من الحصول على العلامة الراقية.

ويعمل المجلس المحلي لادخال اخصائي نفساني للمدارس بعد ان ضمن وجود طبيب اسنان لعيادة طب الاسنان القائمة في المدرسة الابتدائية.



الجمعة ٢٣ آب ١٩٩١ الصفحة ١

في مواجهة تمييز يصرخ حتى السماء

■ يمكن اختصار الحديث عن ازمة السلطات المحلية العربية في البلاد بجملة واحدة: «المواطن اليهودي، حسب ميزانيات السلطات المحلية، يساوي ٣.٥ - ٤ مواطنين عرب». واذا اجرينا مقارنة بين الناصرة ومجدال هعيمق نجد ان اليهودي يساوي ٦ مواطنين عرب. واذا قارنا بين ديمونا وام الفحم فالمعدل يكون واحد الى اربعة.. وهكذا.. ■

● بقلم: نمر مرقس ●

في الثامن عشر من شهر آب الجاري بدأ رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصاما مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس ما زال متواصلا. وقد سبقه اعتصام قصير لرؤساء مدن وبلدات التطوير اليهودية. وقبله بأشهر قليلة اعتصام طويل قام به رؤساء المجالس العربية الدرزية. والدافع الى هذه الاعتصامات الاحتجاجية هو الضائقة المالية الخانقة التي تتخبط بها السلطات المحلية في اسرائيل عموما.

ان السبب الرئيسي لهذه الضائقة المتفجرة هو سياسة الحكومة - ومثلها الحكومات التي سبقتها - في توزيع ميزانية الدولة، والتي بموجبها تقلل عمليا، وسنة بعد سنة، حصة السلطات المحلية وحصص الوزارات المسؤولة عن الخدمات الحيوية للجماهير (المعارف، الصحة، الرفاه الاجتماعي والداخلية) من هذه الميزانية، وتلقي العبء من سنة لأخرى، اكثر فأكثر على اكتاف - جيوب - المواطنين. وتفعل ذلك برفع الضرائب والرسوم المختلفة فوق ما يدفعونه من ضرائب مباشرة وغير مباشرة للحكومة، الامر الذي لم يعد بالامكان احتماله. وآن الاوان لنرفع من جديد مطلبنا القديم بانتهاج اسلوب ضرائبي جديد، تصاعدي، وحسب الدخل. بدلا من الاسلوب القائم المنهك الذي يساوي بين الغني والفقير.

لقد ادى الاسلوب الحالي وسياسة الحكومة الانفة الذكر الى اغراق السلطات المحلية في عجز مالي متزايد من سنة لسنة. كما تشير كتب الاحصاء الحكومية (واستند هنا على كتاب تصدره وزارة الداخلية بمشاركة دائرة الاحصاء المركزية ويسمى «السلطات المحلية في اسرائيل - معطيات مالية») فان حجم العجز المالي في ١٩٨٤/٨٣ وصل الى ١٦.٥ مليون شيكل جديد. ولكنه ارتفع بعد اربع سنوات - ١٩٨٨/٨٧ - الى ١٧٥.٧ مليون شيكل. اي بارتفاع ٩.٦ ضعف، بينما دخل السلطات المحلية ازداد في نفس الفترة بـ ٢.٣ ضعف. (المصدر - الكتاب الانف الذكر لعام ١٩٨٨/٨٧ وهو آخر كتاب صدر).

ونستطيع على هذا القياس ان نتصور ما هو حجم هذا العجز المالي بعد مرور اربع سنوات اخرى عن الفترة المذكورة آنفا.

● بلوى السلطات المحلية العربية ●

ان بلوى السلطات المحلية العربية في هذا المجال هي بلوى مضاعفة بسبب سياسة التمييز القومي التي اضطر للاعتراف بوجودها وبنتائجها كل وزراء الداخلية خلال السنوات العشر الاخيرة.

والسلطات المحلية قائمة اليوم في ٦٢ موقعا (٥ مدن و ٥٧ بلدة او قرية) وتخدم ٥٢٥ الف مواطن من اصل ٤.٣ مليون مواطن تخدمهم السلطات المحلية في اسرائيل.

والاحصاءات الرسمية لا تكشف كم هو مجموع العجز المالي في السلطات المحلية العربية. ولكنها تكشف من حيث لا يريد ناشرو كتب الاحصاء عن التمييز الفاضح في التمويل الحكومي لخدماتها (اي في الميزانيات العادية). وكما لا تكشف الاحصاءات الرسمية عن حجم العجز المالي في السلطات المحلية العربية، لا تكشف ايضا عن حجم التمويل الحكومي لميزانيات التطوير فيها. لأن ذلك سيكون ادانة مخجلة لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

● التمييز الفاحش بالارقام ●

وبسبب عدم وجود ارقام رسمية بين يدي سوى عن الميزانيات العادية للسلطات المحلية، فانني اطرح فقط ما استخلصته من هذه الاحصائيات من وقائع تدين سياسة التمييز القومي، واستند في ذلك الى كتاب الاحصاء الاخير الذي ذكر آنفا عن ميزانيات ١٩٨٩/٨٨ العادية.

لقد اخذت احدى عشرة سلطة محلية عربية(*) تضم ٢٢١.٥ الف مواطن، ومقابلها احدى عشرة سلطة محلية يهودية(*) تضم نفس عدد المواطنين تقريبا (٢١٨ الف مواطن). وجميعها سلطات محلية تخدم الواحدة منها اكثر من عشرة الاف مواطن. (في كتاب الاحصاء المذكور لم يطرحوا ارقاما عن سلطات محلية اصغر).

وفيما يلي الوقائع:

- كان معدل الصرف مقابل النفر الواحد في السلطات المحلية اليهودية المذكورة ٩٥٥.٤ شيكل. بينما بلغ هذا المعدل في السلطات المحلية العربية ٢٩٩.١ شيكل. اي ان كل مواطن يهودي مقابل ٣.٥ مواطن عربي.

- وكان معدل الهبة العامة من وزارة الداخلية عن النفر في السلطات المحلية اليهودية الاحدى عشرة في السنة المذكورة ١٩٣ شيكل، مقابل ٥٤.٤ شيكل عن النفر في الاحدى عشرة العربيات، اي ان كل مواطن يهودي مقابل اكثر من ٣.٥ مواطن عربي.

وهذا في حين ان الدخل الذاتي (المحلي) بالمعدل للنفر في السلطات المحلية اليهودية المذكورة كان ٤٥٠. شيكل، بينما بلغ هذا المعدل في السلطات المحلية العربية المقابلة لها ١٢٢.٢ شيكل. والفارق في الدخل هو ايضا يعبر عن وضع التمييز. اذ ان البلدات اليهودية تضم الكثير من المصانع والمرافق التجارية الكبرى. والضرائب التي تدفعها عالية. بينما البلدات العربية تكون شبه خالية من هذه المرافق.

- وبينما بلغ عدد التلاميذ في الاحدى عشرة سلطة عربية ٦٢.١ الف ويلغ في الاحدى عشرة اليهوديات ٥٢.٧ الف، الا ان معدل الدخل الحكومي عن النفر في الميزانيات العادية في باب الخدمات الحكومية، كان اكبر بكثير في السلطات المحلية اليهودية المذكورة مما كان عليه في مقابلاتها العربيات (١٧٦ شيكل مقابل ١١٧ شيكل).

وفي تموز ١٩٩١ قامت الدائرة الاقتصادية في مركز السلطات المحلية العام بوضع دراسة عن الفروق بين الوسطين اليهودي والعربي وارسلت نتائجها الى وزيري الداخلية والمالية. وقد اخذت نموذجا للدراسة عشر سلطات محلية يهودية ومقابلها عشر عربيات مساوية لها في الحجم السكاني. واقتصرت الدراسة على الميزانيات العادية في ١٩٩١/٩٠. المنصرمة. (ايضا لم يحددوا الارقام عن ميزانيات التطوير؟!).

واتضح من هذه الدراسة ما يلي:

- ان معدل الصرف عن النفر في السلطات المحلية اليهودية المذكورة كان في السنة المذكورة ١٥٦٢ شيكل، بينما كان في مقابلاتها العربيات ٥٧٣ شيكل.

- ان معدل الصرف عن النفر في المجموعة الاولى في باب الخدمات البلدية (الصحة والنظافة العامة، الانارة العامة، الجنائن، الحراسة، تصريف مياه المطر، برك السباحة، المقابر، الاحتفالات.. الخ) بلغ ٤.٨ شيكل، بينما في المجموعة الثانية بلغ ١.٢ شيكل فقط!

- ان الهبة بالمعدل للنفر كانت في المجموعة الاولى ٣٩٩ شيكل مقابل ١٢٧ شيكل في المجموعة الثانية.

- ان الدخل الذاتي بالمعدل للنفر كان في المجموعة الاولى ٤٦٢ شيكل.. بينما في المجموعة الثانية ١.٣ شيكل.

- ان العجز المالي السنوي بلغ بالمعدل للنفر في المجموعة الاولى ١٧٦ شيكل بينما بلغ ٥١ شيكل في المجموعة الثانية.

واعتقد انه لولا الانتقائية في النموذج المدروس من الوسط العربي، لكشفت الارقام - النتائج عن تمييز اشد فظاعة.

فأرقام احصائيات ١٩٨٨/٨٧ تدل على ما هو افظع. فبينما كان معدل هبة وزارة الداخلية لبلدية الناصرة عن النفر ٧٨ شيكل فقط. كان هذا المعدل في مجدال هعيمق المجاورة للناصرة ٤٨١.٣ شيكل!!

وبينما كان معدل الهبة عن النفر لبلدية ام الفحم ٤١ شيكل، كان هذا المعدل لبلدية ديمونا ١٦٢ شيكل!!

تمعنوا بهذه الوقائع ايها الناس! وليتمعن بها العالم المتنور رافع شعارات الدمقراطية والشرعية الدولية! اية تسمية تليق بهذا التمييز الصارخ للسماء؟!

● التجربة المرّة علمتنا انه لا يمكن اخذ الحقوق بالشطارة الفردية. فقط بالكفاح الموحد نُحصّل المكاسب. ولذلك انطلقنا في هذا الاعتصام لرؤساء السلطات المحلية العربية ●

● التجربة المُرّة.. تعلم ●

مثل هذا التمييز، ومثل هذه السياسة الرسمية التي مارسته وتمارسه، لا يقاومان باسلوب «الشاطر وشطارته» وانما بالجهد الموحد المتكاتف من ضحاياها. وهذا ما اثبتته التجارب المرة لهذه الضحايا. فياما حاول عديدون اسلوب «الشاطر بشطارته» وان «يتدبروا امرهم» منفردين. فكانت النتائج استمرار التمييز، كما جاء آنفا.

فقط بالكفاح الموحد والمثابر للسلطات المحلية العربية، وفي المقدمة رؤساؤها بقيادة لجنتهم القطرية يمكن مواجهة هذه السياسة ودحرها. وهذا ايضا وحده لا يكفي بدون الاستناد الى الجماهير وتفعيلها بصفتها صاحبة الحق المهضوم والمداس وبدون كسب القوى الدمقراطية وكل ذوي الضمائر من شعب الاكثرية لتأييد هذا الكفاح.

وهذا ما فعله رؤساء السلطات المحلية العربية بقيادة لجنتهم القطرية هذه المرة ايضا. وما ينبغي ان يقامروا عليه كنهج ثبتت صحته من تجربتنا الخاصة ومن تجارب سوانا. فمعركتنا هي من اجل المساواة ولا اقل من المساواة. وهي معركة الجميع.

(*) السلطات المحلية العربية المقصودة هي: الناصرة وام الفحم وشفاعمرو والطيبة والطيرة ورهط وباقة الغربية وسخنين وطمرة وعرابة والمغار. والسلطات المحلية اليهودية هي: رعنانا وديمونا واور يهودا وكرمئيل ونس تسيونة وافكيم وعراد ومجدال هعيمق ويهود وراس العين وطبعون (قريات طبعون).

■ نمر مرقس ■

● (تصوير: وسكوب .٨» - خاصة بـ «الاتحاد») ●

الصناعة والتصنيع محك لتطورنا وتحضرنا!

● إما ان نبقى مجتمعا تابعا يستهلك اكثر مما ينتج او ان نطور نشاطنا الصناعي لنصبح مجتمعا بين المجتمعات وليس في ذيلها! *

■ بقلم: المهندس اسامة مرشد ■

هناك جملة من المعايير والمقاييس لتحديد مستوى رقي وتقدم مجتمع ما او دولة معينة. فقد نرى الى المجتمع من خلال انتاجه الروحي الثقافي من أدب وفن وسينما ومسرح الخ، وقد نرى اليه من خلال موجوداته من الذهب والكنوز الطبيعية او من خلال اسطوله البحري وتجاريه الواسعة! الا ان الثورة الصناعية التي شهدتها دول اوروبا غداة القرون الوسطى اضافت الى المعايير معيارا آخر وهو معيار التصنيع.

وتحول هذا المعيار الى أساسي في تحديد تقدم المجتمعات ومدى تطورها بينما اختفت معايير او تلاشت. لكن مع تطور الصناعات ودخولها مرحلة التكنولوجيا والالكترونيكا، صار هذا المعيار طاغيا على المعايير الاخرى حتى صار تقدم بلد يقاس بتطور صناعاتها وحصة هذه الصناعات في تراكم ناتجه القومي. والحقيقة الناجزة هي ان هناك ترابطا واضحا بين «صناعية» مجتمع ما وبين انماط سلوكه وشكل حياته ومستوى رفاهيته ومضمون العلاقات الاجتماعية والمفاهيم والقيم السائدة فيه.

كنا على علم بكل ما ذكر عندما قررنا الشروع ببحثنا حول المصالح الاقتصادية في وسطنا العربي (في اسرائيل) لكننا لم نتوخ فحص العلاقة الجدلية بين الاقتصادي والاجتماعي في حياتنا. وكل ما اردناه هو فحص حصة الصناعة في نشاطنا الاقتصادي ومحاولة طرح رؤية او اقتراحات في الموضوع آملين ان تكون هذه الدراسة/البحث مدخلا الى مناقشة عامة تسهم في بلورة تصور عام كقاعدة للتحرك المدروس نحو تصنيع مجتمعنا وتطويره.

وقبل ان نخوض في استنتاجات ومدلولات البحث حري بنا استعراض بعض المعطيات والتفاصيل التي توصلنا اليها في دراستنا. ونشير هنا الى اننا توصلنا اليها عبر عمل ميداني في كل قرية ومدينة وعبر المسؤولين في السلطات المحلية والمطبوعات الرسمية. وعليه، ارى انه يحق لنا الادعاء، بأن بحثنا كان شاملا وليس عينيا، تفصيليا وليس تعميميا.. ومع هذا لا ندعي لانفسنا الكمال ولا ندعي لبحثنا الاكتمال!

*** مجتمع يستهلك اكثر مما ينتج ***

ربما انطبقت هذه المقولة على المجتمع الاسرائيلي برمته وليس على وسطنا العربي فحسب الا ان الواقع عندنا يختلف للأسوأ من حيث الفارق بين الانتاج والاستهلاك. فبينما تشكل المصالح الانتاجية ١٢٪ فقط من مجموع المصالح الاقتصادية في الوسط العربي تشكل المصالح التجارية والخدماتية نسبة ٦٠٪ من مجمل هذه المصالح! وتصبح الصورة اكثر دقة عندما نُقيم الفرق بين الانتاجي والصناعي (بين المنجرة والمصنع) فنكتشف ان حصة الصناعة الحقيقية من مشاغل ومصانع وورش انتاجية اخرى لا تشكل سوى ٥.٢٪ من مجمل مصالحنا الاقتصادية.

واذا حللنا المركب الصناعي الى عوامله لرأينا ان الخياطة والنسيج لهما حصة الاسد من الصناعة ويشكلان (٣٣.٥٪) بينما تصل نسبة مصانع الطوب الى (١٥٪) ومصانع الحجر والرخام (١٣.٤٪) ومعاصر الزيتون (١١.٤٪) ومصانع الباطون (٧.٤٪). اما الباقي فهي مصانع وورش تصنيع الاغذية والبلاستيك والمعادن وغيرها.

وللحقيقة، نقول اننا لمسنا فوارق بين المناطق من حيث الصناعة وحصتها، بل اكتشفنا هذه الفروق داخل المناطق نفسها. فالنشاط الصناعي في الجليل الغربي (يركا، جولس وحولهما) اكبر منه في مناطق اخرى في الجليل وهي (منطقة الجليل الغربي) ذات طاقة صناعية واعدة سيما ان القريتين مصنفتان منطقة تطوير (أ) توفر للمستثمر تسهيلات وامتيازات واعفاءات ضريبية يمكن ان تسهل عليه اقامة مشاريعه الاقتصادية. هذا ناهيك عن التشجيع الحكومي في مثل هذه الحالات المتجسد في هبات واعتمادات مالية طويلة الأمد. ويبلغ حجم المصالح الانتاجية في هذه المنطقة ١٥٪ من مجمل المصالح الاقتصادية (اعلى من النسبة القطرية - ١٢٪).

وثمة فرق بين المثلث الشمالي والجنوبي. فقد دلنا البحث على ان ١٨٪ من المصالح الاقتصادية في المثلث الشمالي هي انتاجية (النسبة القطرية ١٢٪) وهي، ايضا، ذات طاقة صناعية واعدة.

اما الناصرة ومنطقتها ففيها نشاط صناعي وانتاجي كبير قياسا بالمناطق العربية الاخرى. واتضح لنا ان (٢٧٪) من المصانع في الوسط العربي تتركز في هذه المنطقة، وفيها كل انواع الصناعات القائمة في الوسط العربي.

ومقابل تدني حصة الصناعة في نشاطنا الاقتصادي لوحظ ارتفاع في حصة الخدمات والتجارة التي تجسدت في ازدياد عدد المتنزهات وقاعات الافراح والمطاعم والمتاجر الكبيرة والصغيرة على السواء.

*** غياب المناطق الصناعية ***

«مَن كان قبل الدجاجة او البيضة!»، هذا السؤال الازلي وارد ايضا. بالنسبة لوضع المناطق الصناعية في وسطنا العربي. فهل الصناعة تخلق المنطقة الصناعية او المنطقة الصناعية تجلب الصناعة! لكن الأمر الذي لا التباس فيه ولا تساؤل هو كون ٥٠٪ من تجمعاتنا السكنية العربية تفتقر لمنطقة صناعية معترف بها. اما النصف الباقي فهو غير مطوّر وتنقصه البنية التأسيسية. ومن المناطق المعترف بها هناك (١٣٪) فقط مستغلة وبشكل جزئي! اما المناطق المصدق عليها في الخرائط الهيكلية فهي مخصصة لصناعات خفيفة وحرف!

وقضية المنطقة الصناعية في كل قرية ومدينة لا تتوقف عند هذا الحد، مصدق او غير مصدق عليها، قائمة او غائبة، بل هناك تدريج للمناطق الصناعية وهذا التدريج لا يشمل الوسط العربي تقريبا، فعدا عن تصنيف يركا وجولس كمنطقة تطوير (أ). ليس هناك اي تصنيف للمناطق الصناعية والعربية الاخرى. وهذا بحد ذاته قضية تتعلق بين السلطة المحلية والحكم المركزي!

ومن نافل القول ان وجود التصنيف ومنح مناطق صناعية عربية تدريجا متقدما - تطوير (أ) - من شأنه ان يكون خطوة ادارية تشجع المستثمرين على اقامة مشاريعهم في هذه المناطق. وهذه القضية من شأن المؤسسة الحاكمة وسياستها.

*** في الختام! ***

ان دراستنا تكشف بما لا يترك مجالا للشك اننا مجتمع متخلف صناعيا، الأمر الذي يترك بصماته علينا وعلى انماط سلوكنا. وان هذا التخلف مرتبط بعوامل متعددة اهمها سياسية تتعلق بتوجه المؤسسة الحاكمة الى تجمعاتنا السكنية والينا باعتبارنا اقلية قومية. ومع هذا نشير الى العوامل الذاتية الكامنة في عمل السلطات المحلية وهيئاتنا الشعبية وفي ميسوري الحال والقادرين على الاستثمار وتوظيف الاموال بيننا. فصحيح اننا لسنا مجتمعا مستقلا نحكم انفسنا ونملك زمام زماننا ومكاننا بالمعنى السياسي للكلمة، واننا انتقلنا للتو من الزارعة الى العمل بالاجرة واننا، حسب المعطيات «مجتمع من الفقراء»، واننا طورنا تبعية اقتصادية للمجتمع اليهودي والمنتج في الكيبوتس والمدينة والموشاف، لكننا لا نزال نملك فرصا للانطلاق نحو تغيير هذا الوضع! فرغم محدودية الامكانيات المالية والسياسية بامكاننا الانتظام والانتظام بداية التحرك. ومن ناحيتنا يكفينا اننا نطرح الموضوع متسلحين بالبحث العلمي والدراسة الشاملة! اما البقية فينبغي ان تأتي من جماهيرنا وسلطاتها المحلية وهيئاتها الشعبية والاطر الفاعلة بينها، ومن ميسوري الحال بيننا. والخيار امامنا هو في أن نظل مجتمعا تابعا يستهلك ولا ينتج او الانطلاق نحو ارساء قاعدة لنشاط انتاجي متطور وصناعي متقدم يجعلنا مجتمعا بين المجتمعات وليس في ذيلها!

● صناعة اسرائيلية.. ولكن.. ليس في الوسط العربي ●

.. ١٢ تلميذ و . ١ عائـلات عمـاليـة تقع ضحية صراع بين مكتبين حكوميين



* الصراع هو بين لجنة معينة لادارة المجلس المحلي ولجنة معينة لادارة سلطة المعارف. الاولى تابعة لوزارة الداخلية والثانية لوزارة المعارف * في مطلع السنة الدراسية، بعد اسبوع، قد يجد ارباب عشر عائلات انفسهم في سوق البطالة.. وعلامة سؤال كبيرة ازاء افتتاح السنة الدراسية * رئيس المجلس المحلي المعين: لن اجعل سلطة المعارف «تتمتع» بعدم افتتاح السنة الدراسية * مسؤول وزارة المعارف: رئيس المجلس يحاول اللعب على اكتاف الطلاب والعمال *

● امس الاول، الاربعاء، نشرنا خبرا مفصلا عن «تهديد رئيس مجلس عيلوط المحلي المعين بعدم فتح المدرستين في القرية لدى افتتاح السنة الدراسية». وتطرقنا فيه الى ردود الفعل الغاضبة بين الاهالي ولسان حالهم يقول: لماذا يجب ان يكون اولادنا ضحية لصراعات ما بين الدوائر الحكومية.

الخبر اثار ردود فعل مختلفة، غضب الاهالي المشروع، من جهة وغضب مسؤولي وزارة المعارف الذين اتهموا رئيس المجلس بالعنجهية وباللعب على اكتاف الطلاب والعمال في المدرسة. اما رئيس المجلس المحلي، السيد ايلي ليفي، فقد اتصل بنا ليعدل موقفه وهذا ما قاله: «لقد شعرت ان التهديد باغلاق المدارس لن يغير شيئا في موقفهم. فقررت تغيير موقفي. لن اجعل سلطة المعارف «تتمتع» باغلاق المدارس وتشرد ١٢.. تلميذ في الشوارع. وسأفتح المدارس في موعدها. بل يمكن القول انني اقوم بأعداد كل ما يلزم من اجل افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وقد خصصت من ميزانية المجلس المحلي مبلغا لشراء الاجهزة ووسائل الايضاح اللازمة، مع انني حتى الان لا ادري من اين سأجلب هذا المبلغ. فربما اضطر الى دفعه من المعاشات».

الى هنا قد يبدو الأمر طبيعيا. او انه انتهى. لكن الحقيقة هي ان امورا كثيرة ما زالت غامضة. والامر الواضح هو ان قلقا يسود الاهالي تجاه ابنائهم واذا كانوا سيلتحقون بالدراسة في الموعد المحدد من جهة وتجاه عشر عائلات عمالية كان اربابها يعملون لدى سلطة المعارف ويتهددهم اليوم خطر الفصل من العمل.

ولماذا كل هذا؟

الجواب نجده في رواية تسلسل الاحداث في عيلوط، ليس من اليوم والامس فحسب، بل بعيدا جدا في عمق تاريخ هذه القرية الحديث. وتحديدا الى سنوات الستين.

في تلك الفترة عينت وزارة المعارف ما يسمى بـ «سلطة معارف»، من عدد من سكان القرية. هذه السلطة تولت مسؤولية التعليم في القرية.

مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد اليعزر جات، يقول: «لا ادري اذا كان احد من السادة اعضاء سلطة المعارف بقي حيا اليوم. المهم ان المكانة القانونية لسلطة المعارف في عيلوط تضعضعت بسبب قرار وزارة الداخلية، عام ١٩٨٥، ضم القرية كلها الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة. وعندما اعلنت الوزارة عن اقامة مجلس محلي في عيلوط ووجدنا ان وضع سلطة المعارف بات غير مستقر واصبحت هناك مشكلة دفع معاشات للمستخدمين.. قمت بتوكيل مهام سلطة المعارف الى ثلاثة من موظفي الوزارة برياسة المفتش عاطف خطيب. وهدفنا كان ان التعيين مؤقت حتى يتسلم المجلس المحلي شؤون التعليم. لكننا نجد ان رئيس المجلس يبحث عن الأمور الاسهل».

اما رئيس المجلس المحلي، السيد ايلي ليفي، فيروي القصة بشكل آخر. يقول: «موضوع التعليم قريب من قلبي بشكل خاص. فأنا منذ اليوم الاول لتسلمي مسؤولية رئاسة المجلس قمت بجولة في المدارس وبدأت اخطط لتطويرها. ومنذ ذلك الوقت وانا احاول ان انظم مسألة نقل مسؤولية التعليم من سلطة المعارف الى المجلس المحلي ولكن عبثا».

– وما هي المشكلة؟، سألناه. فأجاب:

«المشكلة ان سلطة المعارف تريد تسليمنا ملفها بكل ما فيه من ديون ومشاكل. ونحن لا نستطيع ذلك، لا من حيث الميزانية ولا من ناحية مسؤوليتنا الاخلاقية. ونحاول طول الوقت ان نتفاهم معهم على الموضوع ولكن عبثا. صرت ابحث عنهم لعقد اجتماع لترتيب الامر وهم يتهربون. لم يرفع احد منهم سماعة الهاتف ليكلمنا. نحن الذين نتصل بهم ونلاحقهم وهم يتهربون».

– وما هو الدين؟

– لا ادري كم هو المبلغ. ولكننا نتلقى باستمرار رسائل تطالب بدين على سلطة المعارف من ضريبة الدخل ومن صندوق الضمان الاجتماعي (ميطاحيم) ومن صندوق المرضى.. فسلطة المعارف لم تكن تحول المبالغ عن هذه البنود من معاشات الموظفين. ويريدوننا ان ندفع هذه المبالغ من ميزانية المجلس المحلي. وهذا غير ممكن.

– اذن ما الذي ستفعله؟

– قلت لك بالنسبة للمدارس سنفتحها. ولكن بالنسبة للعمال لن استطيع فعل اي شيء. لقد اعلنا عن مناقصة لجلب عمال آخرين.

– وما ذنب العمال حتى تفصلهم؟

– انا لا افصل احدا. انهم عمال تابعون لسلطة المعارف. وانا احاول ان اجد صيغة اتفاق مع المعارف وهم يرفضون.

– ولكن، انتم وسلطة المعارف كلاكما موظفو دولة تابعون لدوائر حكومية. فلماذا يجب ان يضيع العمال العشرة، وهم ارباب عائلات، في الصراع الداخلي بين دوائر الحكومة؟

– هذا السؤال يجب ان يوجه لوزارة المعارف. فأنا عينت رئيسا لمجلس محلي مع ميزانية محدودة. ولا توجد لدي صلاحية لصرف الميزانية على امور غير مقررة، خصوصا وان الحديث يجري عن ديون قديمة قبل تعييني وقبل تشكيل المجلس المحلي.

– وما هو رأي حاكم اللواء الشمالي في وزارة المالية، المسؤول عنك؟

– انا لم اقحم حاكم اللواء في هذه المشكلة. فقد عينني رئيسا للمجلس حتى احل مشاكل المجلس وليس لكي احمله مشاكل جديدة.

– ولكنكم في وضع متأزم. وحان الوقت ليتدخل المسؤولون الكبار، والان فان الخطر يتهدد ارزاق عشر عائلات كادحة ويتهدد افتتاح السنة الدراسية.

– انا من جهتي مع العمال في مشكلتهم. ولكن الامر ليس بيدي.

– كلمة اخيرة.. ما الذي يجب ان تفعله وزارة المعارف لحل المشكلة؟

– عليها ان تحضر تقريرا ماليا مفصلا توضح فيه ما هي الديون. تلتزم بأن تقوم بتغطية هذه الديون. ونوقع على اتفاق تحويل موضوع التعليم الينا.

● وماذا تقول وزارة المعارف؟ ●

اتصلنا بالاستاذ عاطف خطيب، مفتش المعارف ورئيس سلطة المعارف. فقال:

كل ما ادعاه رئيس المجلس المحلي غير صحيح. انا شخصيا اتولى مسؤولية سلطة المعارف منذ شهرين – ثلاثة. والديون متراكمة من سنة ١٩٨٥ ولا دخل لي بها. يجب على المجلس المحلي ان يدبر اموره. من جهتنا نحن انهينا كل الاستعدادات اللازمة لافتتاح السنة الدراسية. اما قضية العمال العشرة التابعين لسلطة المعارف فقد اصبحوا تابعين للمجلس المحلي».

وتوجهنا الى مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد اليعزر جات، فقال:

«رئيس المجلس يبحث عن الطريق الاسهل في الحياة والعمل. القضية بالنسبة لنا واضحة. سلطة المعارف مستعدة وجاهزة تماما لنقل المسؤولية الى المجلس المحلي. ولا ادري لماذا يفتعل رئيس المجلس هذه المشكلة. يبدو انه يريد فصل العمال للتخلص من حقوقهم ومن تعويضاتهم وليعين موظفين على هواه لمصالح وحسابات لا علم لنا بها».

– انه يقول انكم تحولون مسؤولية المعارف اليه مع ديون تقدر بـ ١٥٠ الف شيكل. وبدون تقرير مالي.

– هذا ليس صحيحا. نحن نسلمه مسؤولية سلطة التعليم بتقرير مالي واضح يظهر فيه رصيد نقدي بقيمة ثلاثين الف شيكل. والدين الذي يتحدث عنه هو ما يخصم من المعاشات الى التأمينات الاجتماعية وهذه جزء من المعاش. فليتدبر امره مع وزارة الداخلية. فطالما انهم تحملوا مسؤولية المجلس المحلي فليتحملوا مسؤولية كل ما ينجم عن ذلك.

– ولكنه يقول ان مشكلته محصورة في الدين القديم.

– وانا اقول ان مشكلته محصورة في قضية العمال والدفع لهم.

– انت مسؤول عن اللواء الشمالي وايلي ليفي رئيس مجلس محلي. فلماذا لا تحل المشكلة مع حاكم اللواء الشمالي، المسؤول عنه؟

– لن اقول للصحافة ما الذي فعلته وسأفعله في هذا الموضوع. ولكن الامر الاساس اننا لن نشارك في لعبة هذا الرجل.

– انت تدرك ان المتضرر في النتيجة هم تلاميذ عيلوط البالغ عددهم ١٢.. تلميذ والعمال العشرة (سكرتيري المدرستين واربعة بوابين واربع مساعدات اطفال) وعائلاتهم. فما ذنبهم ليقعوا ضحية لصراع بين وزارتين؟

– ان الذي يلعب على اكتاف هؤلاء هو رئيس المجلس. فليتدبر العمال معه في الامر.

– والطلاب..؟!

– نحن سنفتح المدرستين للطلاب..

ونحن نأمل فعلاً ان تفتتح المدرستان. ولكن فتحهما، ببقاء هذا الخلاف، يرسم عدة علامات استفهام على استمرار الدراسة.

ولكن القضية الملحة الان هي قضية العمال العشرة الذي يتهددون لقمة خبزهم. وهذه قضية يجب عدم السكوت عليها.

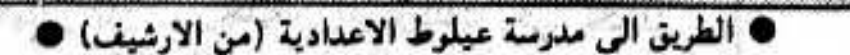
(مكتب «الاتحاد» في الناصرة)



● منظر عام لقرية عيلوط ●



● ماذا سيكون مصير أولاد عيلوط ●



● الطريق الى مدرسة عيلوط الاعدادية (من الارشيف) ●

□ سالم جبران □

المعركة لانقاذ النظام الاشتراكي اكبر من ان يحسمها انقلاب..

■ قبل ايام قليلة من المحاولة الانقلابية التي حاولت الاطاحة بحكم الرئيس ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي كتبت صحيفة ايطالية مقالا حول الاتحاد السوفييتي قالت فيه: هناك وضع غريب حقا.. لو ان «غوربي» رشح نفسه لرئاسة اية دولة غربية لكان سيفوز، اغلب الظن، بينما داخل الاتحاد السوفييتي شعبيته في انحسار، واصبح مكروها من اوساط واسعة من الشعب.

لا نعرف مدى الحقيقة في القسم الثاني من هذا القول. ولكننا نعرف، بكل تأكيد، ان الاتحاد السوفييتي يعاني من ازمة شاملة وعميقة، اقتصادية - اجتماعية وسياسية - فكرية، والأمن العام متدهور والمواطن السوفييتي لم يعد امينا على حياته وعلى بيته.

وفي السنوات الخمس الماضية منذ بداية البريسترويكا حدث صدع داخلي عميق في المجتمع، فبينما الشعارات صحيحة وجذابة وحيوية حقا، فان الحياة اليومية، المادية الاقتصادية للشعب تدهورت، طول الوقت، بشكل مقلق، وفي آخر جلسة للسوفييت الاعلى قالت نائبة عاملة من منطقة سيبيريا موجهة الكلام الى غورباتشوف: - ايها الرفيق ميخائيل سيرغيفتش.. خطاباتك جميلة جدا ورائعة.. ولكن المأساة ان هذه الخطابات من غير الممكن وضعها على رفوف الحوانيت بديلا للبضائع المختفية تماما من السوق.

في العامين الاولين من مرحلة البريسترويكا كان بالامكان الصاق المسؤولية عن الصعوبات على العهد البائد.. ولكن هل بالامكان اتهام العهد البائد الى ما شاء الله؟ ولماذا لم يتحسن الوضع؟ لماذا سار الوضع نحو التدهور باستمرار، داخليا، وتزعزعت مكانة الاتحاد السوفييتي، عالميا؟

ان العودة الى تقارير وخطابات غورباتشوف تعطي الدليل القاطع بأن القيادة السوفييتية، وعلى رأسها غورباتشوف كانت ترى الصورة الصعبة، القاسية جدا، وفي المؤتمر الاخير قال غورباتشوف ان الوضع يسير من سيء الى اسوأ، واذا لم تحل القضايا الاساسية فان هذه القيادة كلها يجب ان تذهب.

***

في اعتقادنا ان المحاولة الانقلابية لتغيير السلطة في الاتحاد السوفييتي، التي بدأت يوم الاثنين الماضي وانهارت يوم الاربعاء الماضي، هي تعبير صارخ، حاد، عن الازمة الداخلية العميقة، تعبير عن تفاقم التناقضات والصراع في القيادة. مع ان هذه المحاولة الانقلابية لم تتمكن، ولم يكن ممكنا ان تتمكن من اخراج البلاد من المأزق، لعدة اسباب:

● اولا: المجتمع السوفييتي القائم على شرعية دستورية عميقة لم يكن ممكنا ان يوافق على انقلابات تقوم بها مجموعة لا تمثل اية هيئة شرعية ولا تستند الى اية قاعدة رسمية.

● ثانيا: الحزب والنقابات وغيرها من المنظمات الشعبية، مع كل ما لديها من انتقادات للوضع، لم يكن ممكنا ان توافق على المغامرة الانقلابية للتغيير.

● ثالثا: الجيش الذي لم يكن منذ الحرب الاهلية متورطا في اية اعمال عنيفة ضد الشعب، لم يكن ممكنا تفعيله حقا، ضد المظاهر الشعبية المتزايدة المقاومة للانقلاب.

● رابعا: ان هيمنة المؤسسة العسكرية (الجيش) والمخابراتية (ك.ج.ب) على ما سمي «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» دفع الكثيرين من الناس، على ما يبدو، الى التخوف من عودة مرحلة سابقة مظلمة، ومن ضياع حرية التعبير، والحريات بشكل عام التي ازدادت نوعيا، في مرحلة البريسترويكا التي يشكل غورباتشوف تجسيدا ورمزا لها.

● خامسا: الوضع العالمي، وخصوصا تضامن الدول الغربية، العالم الرأسمالي كله من بوش الى شمير، مع بوريس يلتسين زاد من الصعوبات الضخمة التي اعترضت طريق «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» لتثبيت حكمها.

***

ما هي الصورة التي تتشكل الآن، ونحن نقول هذا الكلام، بدون يقين كامل، لأن التطورات متحركة، وبعض القضايا ليست واضحة:

● اولا: المنتصر الحقيقي، من بين كل القوى السياسية الداخلية في المجتمع السوفييتي هو بوريس يلتسين بكل ما يمثله من عداء للنظام الاشتراكي وعداء مكشوف وحاد للحزب الشيوعي السوفييتي. ولعل تسمية انصار يلتسين لمقر البرلمان في جمهورية روسيا باسم «البيت الابيض» له دلائل جمة.

● ثانيا: قيام الانقلاب وانهياره بدون دور مباشر فعال وعلني للحزب في اسقاط الانقلاب من شأنه تقليل مكانة الحزب واضعاف دوره اكثر مما كان ضعيفا قبل الانقلاب.

● ثالثا: مع ان غورباتشوف صار رمزا، خلال ايام النضال ضد الانقلاب الا انه يعود الى السلطة الآن، الى حد بعيد بفضل يلتسين ولذلك فان التوازن غورباتشوف - يلتسين تغير خلال الايام القليلة الماضية لصالح يلتسين.. واحد المعلقين السياسيين قال امس الاول: «ان غورباتشوف يعود الآن للسلطة بوزن اقل، بقدرة اقل من السابق».

● رابعا: مع ان اصواتا كثيرة في الغرب سارعت الى المطالبة بتقديم المساعدة لغورباتشوف، الا ان نتيجة هذه الازمة العميقة للمدى القريب والبعيد، ستكون زيادة وتكثيف الضغط الاستعماري والابتزاز الاستعماري سياسيا وفكريا ولهجة الاملاءات تجاه السياسة السوفييتية سوف تزداد، في تصريحات بوش وبيكر وغيرهما من اقطاب المعسكر الاستعماري.

على ضوء هذا، فاننا نقول بيقين كبير، ان نتيجة المحاولة الانقلابية المأساوية ستكون الحاق ضرر فادح بقضية الاشتراكية والنضال للمحافظة على النظام، الحاق الضرر بمكانة الحزب الشيوعي، وبالتالي فان القوى الرجعية والقومية المتعصبة والمعادية للاشتراكية بشكل عام سوف تقطف ثمار هذه الهزة العنيفة في النظام السوفييتي.

بالطبع، ليس هناك في السياسة امور قدرية حتمية والسؤال الكبير هو: ماذا بعد؟

- هل يقوم النظام، بقيادة غورباتشوف بخطوات حازمة لحل المشكلة الاقتصادية - الغذائية؟

- هل يقوم الحزب الشيوعي السوفييتي بتوحيد صفوفه للنضال الموحد، الحازم، ضد القوى المعادية للاشتراكية؟

- هل يقوم النظام بضرب بؤر الاجرام والفوضى والتخريب السياسي والاقتصادي والعصابات الاجرامية المسلحة؟

- هل تجري ترجمة الدمقراطية تنظيما للشعب وقواه المعافاة للدفاع عن النفس وعن وحدة البلاد وعن مستقبل البلاد وعن النظام الاشتراكي؟

احد المراسلين الغربيين في موسكو، قال امس ان بوريس يلتسين سوف يكون «ليخ فاليسا» الروسي الذي سيقود روسيا الى الرأسمالية مستفيدا من المحاولة الانقلابية الفاشلة لخلق جو رهيب معاد للشيوعيين ومعاد للشيوعية.

ان هذا الخطر قائم، فعلا.. اما كيف سوف يرد الحزب الشيوعي السوفييتي والقوى الشعبية المتمسكة بالنظام الاشتراكي والمعنية بتجنب مصير مثل مصير سكان المانيا الشرقية، فهذا ما سنعرفه في مجرى التطور، في المرحلة المقبلة.

سميح القاسم

ولو فرضنا أنّ...

● قد تكون الامور في الاتحاد السوفييتي مستقرة على وجه من الوجوه، حين تُنشر هذه المداخلة.

قد يفشل الانقلاب وقد ينجح في إحكام قبضته على الاوضاع. وربما يليه انقلاب آخر، ولعلّ محاولة انقلاب تالية تشدّ اعصاب الاعلام والناس في العالم قاطبة.

ومن يدري؟ فقد يحدث انعطاف تاريخي اشدّ ارتكاسا، يودي بالنظام الاشتراكي جملة وتفصيلا.

ولو فرضنا ان هذه الامكانية تحققت فعلا، او تلك، فهل يجوز لنا الركون الى واقع جديد، او نظام جديد، تنفرد فيه دولة عظمى (الولايات المتحدة في هذه الحالة)، بالسلطة المركزية في العالم؟

ان اية مراجعة هادئة لوقائع التاريخ، قديمه وحديثه، تنفي امكانية استتباب النظام الوحداني في هذا العالم. لا سيما في مرحلة «النضوج» التكنولوجي الخارق، هذه، التي يحاول جيلنا متابعة تطوراتها المذهلة بانفاس متقطعة ارهاقا.

وكما لاحظنا في السنوات الاخيرة، فان خطورة هذه الوحدانية لا تطال ما اصطلح على تسميته بالعالم الثالث الذي ننتمي اليه، فحسب، ذلك ان نظاما جديدا ومركبا من العلاقات الدولية يلقي بشبحه على العالم من خلال اسقاطات هذه الوحدانية على ميزان القوى والمصالح في العالم الرأسمالي نفسه.

مثالا على ذلك، فقد تحولت بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية الى دولة ثانوية، وتضاءل نفوذها العالمي، وهبطت اسهمها داخل اوروبا نفسها. ولذلك فهي تتشبث بالذيل الامريكي وتندمج في مخططات الادارة الامريكية، بدون تحفظ، الامر الذي يهيئ لها فرص الاستفادة من الحكم الامريكي المطلق، على حساب دول اوروبية اخرى (فرنسا والمانيا، مثلا) ودول غير اوروبية (اليابان مثلا).. ومن الطبيعي ان تنشأ بؤر صراع من طراز جديد تهدد الاستقرار العائلي الرأسمالي وقد تجر العالم الى ويلات ليست غريبة على طبيعة الرأسمالية وتاريخها.

العالم بحاجة دائمة الى توازن. ولو فرضنا ان الاتحاد السوفييتي فقد القدرة على اقامة مثل هذا التوازن، فان نشوء من خلال مصدر قوة آخر هو حتمية تاريخية.

وكما نرى، فان الاتحاد السوفييتي، حتى لو تحول الى امبراطورية روسية من طراز جديد، ما زال هو المؤهل الاول لاداء مهمة التوازن هذه.

○ محمود ابو شنب ○

الجمل المكسور، وابن آوى والمنجل!

● ما سيؤول اليه الوضع الجديد في الاتحاد السوفييتي يبقى اي تكهن او تقييم له نوعا من الرجم بالغيب.

ولكن التكهن ازاء التسيب السياسي والفوضى الاقتصادية والاجتماعية الضاربة الاطناب في الاتحاد السوفييتي - بأن شيئا سيحدث هناك، لم يكن رجما بالغيب. ذلك انه كان من المستحيل استمرار الوضع الراهن. وقد حدث هذا الشيء فعلا، واما نصيبه من النجاح او الفشل، وسواء أكان هذا او ذاك، فمرة اخرى من المستحيل استمرار الوضع الراهن، او التكهن بانه سيتخذ هذه الوجهة او تلك.

ليس من قبيل الصدفة بالطبع، ان يضع الغرب الاستعماري، ومعه حكام اسرائيل، كل بيضهم في سلة يلتسين، وان يعلقوا كل آمالهم عليه في القضاء على ما يطلقون عليه «تمردا»، «انقلابا»، «تآمرا». ولقد علمتنا التجارب المريرة - وليضحك من شاء ما شاء من «سذاجتنا» - ان نقف دائما مع الجانب الذي يقف الغرب وحكام اسرائيل ضده.

الفوضى والفساد والتسيب والاحتراب القومي ودعوات الانفصال والاستجداء هي الحالة التي يعيشها الاتحاد السوفييتي والوضع الذي يتفشى فيه. وكان هذا الوضع في نظر الغرب وحكام اسرائيل «بريسترويكا جيدة»، «دمقراطية»، «حرية»، و«سوق حرة».. الخ. لماذا جاء من يصحح الفوضى والتسيب، بسيادة القانون والنظام، ويحارب الاحتراب والانفصال، بالوحدة والاستقرار، ويعالج الازمة الاقتصادية بالاعتماد على النفس لا بالاستجداء، ويرفض التسلط، باشاعة الدمقراطية، يصبح في نظر الغرب «متآمر» «ديكتاتوري» «متشدد ومحافظ» الخ...

فالغرب، ومن لف لفه، اراد للفوضى والتسيب والتدهور الاقتصادي ان يتفشى، وقام بدور متعمد لديمومته وبقائه حتى الخراب الكلي لهذه الدولة العظمى التي وقفت دائما بالمرصاد لمخططات الامبريالية وتآمرها ضد الشعوب.

وربما كان ابتهاج حكام اسرائيل لمجرد حدوث ما حدث يوم الاثنين الماضي في الاتحاد السوفييتي اكبر من ابتهاجهم بفشله. ومنذ الساعات الاولى للحدث، راح حكام اسرائيل يبدون تخوفا ماكرا وخبيثا، من امكانية تأثيره على مؤتمر السلام العتيد.

وبمضي الساعات، طوروا تخوفهم الماكر الخبيث فصاروا يتكهنون بان العرب قد يغيرون موقفهم من مؤتمر السلام.. وقد يطلبون العودة الى صيغة المؤتمر الدولي.. وقد يعود تدفق الاسلحة السوفييتية الى العرب.. وقد يرفض العرب المسلمات التي اتفق عليها مع بيكر.. وقد.. وقد.. وقد..

ولما تطرق المتحدث الرسمي باسم الرئيس بوش الى الموضوع، وقال ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي قد يعرقل او يؤجل انعقاد مؤتمر السلام.. رقص حكام اسرائيل فرحا لتحقق امنيتهم.. او ليس المفروض ان يترأس مؤتمر السلام المعين في شهر تشرين الاول. كل من واشنطن وموسكو؟ أوليس الولايات المتحدة لا تعترف بالقادة الجدد في الاتحاد السوفييتي وتطالب بعودة الرئيس غورباتشوف؟ ومعنى ذلك، ان هنالك عقبة امام المؤتمر لا يبدو من السهل تجاوزها من بداياته الاولى.

عرقلة انعقاد المؤتمر او تأجيله، سيان، هي بالنسبة لحكام اسرائيل فرصة ذهبية اخرى. اولا، لانه اذا تعرقل او تأجل فلن يدري احد متى سيعقد، اذا عقد بالمرة، خصوصا والانتخابات الامريكية والاسرائيلية بعدها على الابواب. وهناك اذن متسع من الوقت امام حكام اسرائيل لاقامة وتكثيف المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتثبيت ال «ستاتوس كفو»، الامر الواقع في اية تسوية، اذا حدثت.

والثاني: انهم يستغلون الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي، لاثارة الهلع لدى يهود الاتحاد السوفييتي، وادخال الرعب في قلوبهم ودفعهم للهجرة الى اسرائيل، عن طريق التلميح بانهم سيكونون ضحية اي نوع من عودة الاستقرار للاتحاد السوفييتي.

ان الله، جلت حكمته، قادر على كسر جمل ليتعشى ابن آوى جائع. ولكن الله بقدرته ايضا يستطيع ان يسيّر الرياح بما لا تشتهي السفن. وقد يكون في عشاء ابن آوى منجلا.. وسنتحمل عواؤه.. وامرنا لله.. فلا يتعجلن احد بالتنبؤ بما ستؤول اليه الامور في الاتحاد السوفييتي.

● علي عاشور

محاولة للانقاذ وليس انقلابا

● يحلو لوسائل الاعلام الغربية ان تسمي ما جرى، يوم الاثنين الماضي، في الاتحاد السوفييتي، «انقلابا»، مع انه في الواقع لم يكن «انقلابا» وانما كان محاولة مخلصة لوضع حد للتسيب السياسي والاقتصادي والامني الذي يسود البلاد في الوقت الحاضر.

فأي «انقلاب» هذا الذي شارك فيه كل «زلم» غورباتشوف؟!

وهل كان الغرب، وعلى رأسه السيد الامريكي بوش سيسمي ما جرى في الاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي «انقلابا» لو ان غورباتشوف وقف على رأسه؟ وهل كان سيطالب بتنحية غورباتشوف وكل من كان معه وبتنصيب بوريس يلتسين مثلا على رأس السلطة في الاتحاد السوفييتي؟

من يدري!

فإذا كان الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، يصر على ان ما جرى في الاتحاد السوفييتي هو «انقلاب»، فذلك لأنه، في الواقع، كان انقلابا على تآمره على الاتحاد السوفييتي لتدمير هذه الدولة العظمى وتفتيتها ونهب خيراتها وللانفراد بالشعوب المستضعفة لمواصلة «أكلها» و «مصمصة» عظامها.

واذا كان غورباتشوف قد «عُزل» فعلا او انه «أطيح» به فإن الذي عزله او اطاح به، في الواقع، هو الغرب نفسه بفعل سياسته اللئيمة تجاه الاتحاد السوفييتي ومحاولاته المستمرة لاذلال هذا البلد العظيم واهانته واستفزاز مشاعره الوطنية وحجب كل مساعدة حقيقية عنه لايصال سياسة الاصلاحات التي بدأها غورباتشوف والتي اعتبرت وسيلة لتطور الاتحاد السوفييتي الدينامي و «دمقرطة» حياة مجتمعه الى الطريق المسدود وبالتالي القضاء تماما على نظامه الاشتراكي والعودة به الى عفن الرأسمالية التي أكل الدهر عليها وشرب.

لقد استُبدل الحماس الاصيل والآمال - كما جاء في بيان لجنة الدولة لحالة الطوارئ الى الشعب - بعدم الثقة واللامبالاة واليأس. وفقدت السلطة على كل المستويات ثقة المواطنين. ولم يترك الانهماك في النشاط السياسي اي مكان في الحياة العامة للاهتمام بمصير الاتحاد السوفييتي ومواطنيه. ويجري غرس السخرية الماكرة بكل مؤسسات الدولة. لقد اصبحت البلاد في الواقع لا تخضع لاية سيطرة.

واضاف البيان المذكور ان «القوى المتطرفة» المعادية للاشتراكية استغلت الحريات الممنوحة للدوس على براعم الدمقراطية التي بدأت في الظهور ولتدمير الاتحاد السوفييتي والعمل على تحطيم جهاز الدولة والاستيلاء على السلطة بكل ثمن.

وواصل البيان: «لقد استهزأوا بنتائج الاستفتاء العام حول وحدة الوطن. واتخذوا بشكل ساخر من مشاعر المواطنين ستارا لاشباع مطامعهم. فلا المحن الحالية التي تعاني منها شعوبهم ولا مستقبل هذه الشعوب هي التي تهم هؤلاء المغامرين السياسيين.

«وبخلقهم جوا من الارهاب النفسي والسياسي وبمحاولتهم استخدام ثقة الشعب كستار، ينسون ان الروابط التي شجبوها ومزقوها اقيمت على اساس من الثقة الشعبية الواسعة جدا والتي، علاوة على ذلك، صمدت في الامتحان خلال قرون عديدة من التاريخ.

«واليوم، مع ذلك، يتوجب على اولئك الذين يعملون، في الاساس، للاطاحة بالنظام الدستوري ان يجيبوا الامهات والاباء حول موت المئات العديدة من ضحايا الاصطدامات العرقية الداخلية.

«على عاتق هؤلاء تقع المسؤولية عن الحياة المشوهة التي يعيشها حوالي نصف مليون لاجئ. وبفضلهم فقدت الحياة هدوءها وبهجتها بالنسبة لعشرات الملايين من الشعب السوفييتي الذي كان حتى الامس القريب يعيش في عائلة واحدة ولكنه يجد نفسه اليوم مشردا في وطنه.

«ان كل مواطن يشعر اليوم بعدم الثقة، بشكل متزايد، بالغد وبالخوف الشديد على مستقبل اطفاله. ان ازمة السلطة كان لها تأثير مأساوي على الاقتصاد. ان الانزلاق المشوش غير الخاضع للسيطرة نحو السوق قد ادى الى تفجر الانانية - اقليميا واداريا وعلى المستوى الجماعي والفردي.

«ان حرب القوانين وتشجيع الاتجاهات المندفعة بعيدا عن المركز كان معناها تدمير ماكينة الاقتصاد الوطني الموحدة التي استغرق تطويها عشرات السنين.

«لقد آن الأوان لابلاغ الحقيقة الى الشعب: ما لم تُتخذ اجراءات عاجلة وحازمة لتثبيت الاقتصاد فسوف نواجه، حتما، في المستقبل القريب جدا، المجاعة. كما سنواجه تحولا جديدا في لولب الفقر، هو مجرد خطوة نحو السخط الجماهيري العفوي بكل ما يحمله من نتائج مدمرة

«فقط شعب غير مسؤول يمكن ان يضع امله على اي نوع من المساعدة من الخارج. فلا حسنات ستحل مشاكلنا. ان وسيلة الخلاص هي في ايدينا».

***

كل شعوب العالم تدرك اليوم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستهدف، في علاقاتها الجديدة مع الاتحاد السوفييتي اقامة «نظام عالمي جديد» حقا، تسوده بالفعل مبادئ الحرية والاخاء والسلام وتطبق فيه الشرعية الدولية، بالنسبة لكل الشعوب على قدم المساواة كما كان يسعى الاتحاد السوفييتي دائما. وانما ارادت «عالما جديدا» تسيطر هي وحدها عليه وتملي فيه ارادتها على كل شعوبه كما اثبتت ذلك في حرب الخليج وبعد حرب الخليج.

ان واجبنا في هذه اللحظات الحاسمة واجب كل الشعوب المستضعفة وكل ذوي النوايا الطيبة في العالم مهما تكن نتائج ما جرى يوم الاثنين الماضي ان تعرب عن تضامنها مع الاتحاد السوفييتي - مع سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه - لوضع حد لهذا التسيب الذي يسوده في الوقت الحاضر.

ولتعد الى سابق عهدها الصداقة الابدية الى عائلة الشعوب السوفييتية الشقيقة الموحدة. وليعد الاتحاد السوفييتي، كما كان دائما نصيرا لكل الشعوب المستضعفة في العالم.

احداث موسكو... ووقفة لحساب موزون

● عبد المجيد حمدان ●

ايا كان المنحى الذي ستأخذه تطورات الاحداث في موسكو، فانها قدمت البرهان، لنا نحن الفلسطينيين ولغيرنا، على ضرورة التروي وعدم الاقدام على اخذ قرارات مصيرية تحت ضغط ظروف وقتية قابلة للتغيير.

اذا كانت ردة الفعل في الشارع الفلسطيني، قد عبرت عن تطلع الناس العاديين في كل مكان في العالم لعودة قوة عظمى تعدّل وضع «الشرعية الدولية الواقفة الان على رأسها، فانها ايضا عبرت عن الحاجة لان تقف القيادة الفلسطينية وقفة تقييم جادة بتفكير هادئ وحساب موزون».

فلقد بات معروفا ان القيادة الفلسطينية وهي تواجه مختلف الضغوط والتهديدات، من اطراف عربية وغير عربية، مطالبة باعصابها المشدودة وفي جو التوتر النفسي والجسدي، باجابات سريعة على قضايا حساسة تقرر مصير الشعب الفلسطيني لعشرات ان لم يكن لمئات السنين القادمة.

وفي وقت سابق وصف ياسر عرفات الخطة الامريكية بانها «عملية املاء» لن ينال الفلسطينيون فيها «غير النفايات» وانهم الذين سيدفعون الثمن مرة اخرى.

وكانت قيادات مختلف الاطراف المشتركة في العملية واجهزة اعلامها قد حاولت ان تغرس في اذهان الفلسطينيين وقيادتهم الشعور القاتل بالعزلة والضعف وبما لا يترك لهم خيارا «غير الانصياع للامر الحتمي» حسب قول «يو.اس.نيوز» على لسان من وصفتهم بالمحللين العالميين، وانهم سوف يبتلعون «اللعبة» حسب قول وليم كرانت مستشار الامن القومي السابق للرئيس كارتر والباحث حاليا في معهد بروكينغز، وبالتالي قبول ما يعرض عليهم من نفايات حسب وصف عرفات.

واذا صحت التقديرات القائلة باحتمالية تأجيل الدعوات لمؤتمر السلام الى موعد لاحق عن تشرين اول القادم تكون القيادة الفلسطينية قد كسبت فرصة ثمينة لاجراء الحسابات الهادئة ووزن «النصائح» العربية وغير العربية بميزان العقل البارد والاعصاب الهادئة والبحث عن انصار مخلصين، ويمكن الاعتماد عليهم، في الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني والعدل المطلوب تحقيقه في مؤتمر السلام المنشود وعلى اساس تفعيل سياسة توازن المصالح في حل النزاعات الاقليمية.

وعلى سبيل المثال هناك فرصة الان لامعان النظر في مقولات يكثر الرئيس مبارك من ترديدها، ملبسا اياها ثوب النصيحة للقيادة الفلسطينية. فالرئيس مبارك يردد، في كل مناسبة، النصح للفلسطينيين بعدم اضاعة فرصة السلام المتاحة، دون اعتبار للاعلانات الفلسطينية المتكررة، رسمية وشعبية، بقبولها المشاركة في مؤتمر السلام وتطلعها الصادق لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة وعلى اساس توازن المصالح.

والرئيس مبارك يكثر من ترديد مقولته المحببة بان القضية الفلسطينية غدت قضية الفرص الضائعة، وهو ينصح باستمرار باتباع طريق كامب ديفيد طريقا مضمونا في رأيه، وان طال الزمن، لحصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة. وفي تصريح أدلى به الشهر الماضي لصحيفة الحياة نصح بقبول الحكم الذاتي كوصفة توصل الى الدول المستقلة. قال: «لو ان مفاوضات الحكم الذاتي استمرت لتبلور شكل القضية ثم الحكم الذاتي ثم تبدأ المطالبة بالاستقلال ثم اتحاد كونفدرالي.. العملية لن تتم بقفزة واحدة».

وتحت تأثير الضغوط المتزايدة على القيادة الفلسطينية، والعمل المتوتر باعصاب مشدودة يبرز من يخلط بين القبول الفلسطيني لمرحلة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة، على طريق الانسحاب الشامل وبين القبول بالحكم الذاتي.

كما يبدو ان الذين يروجون لقبول فكرة الحكم الذاتي، وربما بسبب الشعور بنفاذ الوقت وبتأثير الضغط النفسي والعصبي، لا يتوقفون كثيرا امام التجربة العالمية الغنية. ولا حتى امام قضية الحكم الذاتي المتفجرة في العراق الشقيق.

فالمطالبون بالحكم الذاتي يسلمون بهوية الوطن الام، الذين تُشكل منطقتهم للحكم الذاتي جزءا منه، وهم يحملون جواز سفرها ويرفعون علمها.. الخ وان كانوا يديرون منطقتهم بصورة تتفق ومصالح جمهورهم ويتعلمون بلغتهم.. الخ.

ونحن لم نكن بحاجة لان يذكرنا خبير القانون الدولي جون ويتيك بمثل هذه الحقائق. والى تساؤله عما اذا كان الفلسطينيون «اغبياء جدا كي يقبلوا بحكم ذاتي ينقل حقوق السيادة من ايديهم الى اسرائيل». وان الدولة التي تمنح الحكم الذاتي تستطيع ان تركله بحذائها في كل وقت.. وان النضال للاستقلال لن يصل الى اهدافه ولو بعد مئات السنين كما تشير التجربة العالمية، ولن تفيده حذلقات الرئيس المصري حسني مبارك.

ان دولة فلسطين العتيدة معترف بها من قبل اكثر من مئة دولة في العالم. ومثلها مثل سائر الاطراف التي ستدخل المفاوضات هي صاحبة الحق الوحيد في اعلان وتشكيل وفدها. والاخرون يتحدثون عن مطالب والتزامات وضمانات ويتجنبون الحديث عن تشكيلة وفودهم. واذا كنا تحت تأثير الضغوط والاعصاب المشدودة نستجيب لاستجوابات الاعلام عن افكار امريكية واسرائيلية حول تشكيلة الوفد فقد اصبح لدينا الفرصة ان نتوقف عن ذلك. وان نلغي من قاموسنا مصطلحات المرونة في تشكيلة الوفد، ومصطلحات الشكل والمضمون.. الخ وان نركز على مطالبنا وان نعيد بناء وطرح مبادرتنا للسلام بعد تنقيتها من العبارات الغامضة والمبهمة التي كما دللت الوقائع تخدم التعنت الاسرائيلي اكثر مما تخدمنا.

على اي حال ستظهر المراجعة الدقيقة والحسابات الموزونة بالعقل البارد والاعصاب الهادئة ان القيادة الفلسطينية غير محاصرة بالعزلة على الصورة التي يصورها بعض «الناصحين من الاصدقاء والاشقاء»، والاعداء واعلامه. وانها ليست من الضعف بالصورة التي يجري اظهارها فيها، وانها بحركة فاعلة ستكون قادرة على التأثير والفعل، وفي الاتجاه الذي يخدم مصلحة الشعب والقضية الوطنية ومصلحة السلام العادل والدائم والمستقر في المنطقة.

■ عرض حال - نسيم ابو خيط ■

ايدينا على قلوبنا

مهما تكن النتائج التي ستسفر عنها «حركة» لجنة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي فهناك امر واضح رددته وكالات الانباء والمحافل السياسية في كل اطراف المعمورة، العدو قبل الصديق، مع انه من العسير تحديد الاطر لكل منهما - وهو ان الوضع في الاتحاد السوفييتي يتدهور يوما بعد يوم اقتصاديا واجتماعيا و «اتحاديا».

هناك اعتراف في الغرب بأن ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو انهيار تدريجي للسلطة المركزية من خلال تفاقم الفوضى في الاقتصاد وتفشي الفساد والسمسرة والسوق السوداء والجريمة.. وان ما حمل اعضاء «لجنة الطوارئ» على القيام بحركتهم هو بالضبط ما قاله ذلك المواطن السوفييتي في مكالمة هاتفية اجراها معه دافيد كيمحي (يديعوت احرونوت ٨/٢٠) - قال: «اي خيار بقي لنا؟، كنا ستصل الى وضع كارثي مؤكد لو اننا ظللنا نواصل التدهور».

ومع ذلك فان حكام الغرب واصلوا التهديد بأنهم «لن يقدموا المساعدات للاتحاد السوفييتي - التي لم تبدأ بعد! - ولن يعترفوا ولن.. ثم يعيدون تعداد الشروط التي استغرق غورباتشوف ٦ سنوات في البرهنة على انه استجاب لها: «عدم التراجع عن قضية حقوق الانسان»، و «السماح لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفييتي» واضيف لهذه الشروط شرط «اعادة غورباتشوف للسلطة».

هم يعلمون ونحن نعلم ان ٦ سنوات من الدمقرطة والانفتاح والتراجع العسكري (يكاد يكون من طرف واحد) والزيارات المتواصلة التي كان يقوم بها غورباتشوف للعواصم الغربية - لم تحرك لدى حكام الغرب ساكنا، ولم يردوا بأكثر من الكلام والوعود بمساعدة الاتحاد السوفييتي على الخروج من ازمته الاقتصادية. ولعل ابرز هذه الوعود هو وعد الرئيس الامريكي بوش بمنح الاتحاد السوفييتي مكانة الدولة المفضلة تجاريا، وهو التعبير الذي يفتح امكانية تقديم المساعدات للدول التي ترضى عنها امريكا (مثل اسرائيل ومصر).. فقد نطق بوش بهذا الوعد قبل اكثر من عام واكده في اثناء التوقيع على معاهدة ابادة الصواريخ متوسطة المدى - وكأنما هذا يأتي مكافأة لموقف الاتحاد السوفييتي بقيادته الجديدة من قضية السلام.. وظل الكلام مجرد تصريح في وسائل الاعلام. وحين جاء بوش الى موسكو في الشهر الماضي ليوقع المعاهدة الثانية قال ان قراره منح الاتحاد السوفييتي مكانة الدولة المفضلة تجاريا.. سوف يعرض على الكونغرس، وانه - هو بوش - سيطلب من الكونغرس الموافقة عليه.. و «موت يا حمار حتى يجيك العليق». وهذا ما ارادوه: ان يتعود قلة الاكل..

عندما تسلمت لجنة الطوارئ السلطة في الاتحاد السوفييتي ظهر من يقولها بصراحة: ان الغرب شد الحبل بينه وبين غورباتشوف حتى توتر وانقطع..

ومع ان اعضاء لجنة الطوارئ هم جماعة غورباتشوف وجاءوا بهدف معلن وهو «ايقاف تدهور البلاد»، وهم كبار رجالات الدولة فقد اصبحوا في لغة الاعلام الغربي مجرد طغمة عسكرية!

لا اريد ان اخفي انني سررت كثيرا لنبأ تولي لجنة الطوارئ مهام السلطة في الاتحاد السوفييتي، للاسباب التي اعلنوها: وقف التدهور، من خلال المحافظة على الدمقراطية التي ترجمت على الساحة، عدم اراقة نقطة دم واحدة، بالرغم من نعيق الغربان والسخاء في حرق الدبابات وعدد القتلى..

ونحن اذ نفرح فانما للأمل الذي لم يفارقنا حتى بعد التجربة المريرة في حرب الخليج، بأن يعود الاتحاد السوفييتي سندا للشعوب ونصيرا لقضاياها العادلة، وان يوفر لابناء الشعب السوفييتي ما يستحقونه من سعادة ورخاء.. فهم هم الذين حملوا اعباء الحرب العالمية على اكتافهم وبقوا على الدمار وقطعوا لقمة الخبز عن انفسهم ليطعموها الى الذين يمرون في التجربة..

لكن حركة لجنة الطوارئ فشلت هي الاخرى في «وقف التدهور»، والذين لم يعجبهم غورباتشوف يأتيهم يلتسين.

ولهذا، في هذه اللحظات الحرجة (مساء الاربعاء ٨/٢١) نضع ايدينا على قلوبنا من «رد الفعل» الذي قد يأكل الاخضر واليابس ويعجل في دفش العربة نحو الهوة، نحو القضاء على الاشتراكية وكل ميراث ثورة اكتوبر المجيدة، وعلى السلام الذي لن يكون حارسه سوى مثيري الحروب تجار الاسلحة.. وعلى شعوب العالم الثالث الذين سيكونون كالايتام على مائدة اللئام.

محاكمة ثلاثة اطباء فرنسيين ساهموا في التسبب بولادة طفل مشوه

ثبتت محكمة التمييز الفرنسية اخيرا مسؤولية ثلاثة اطباء في ولادة طفل مشوه بسبب عدم قيامهم باجراء تحليل اجباري قبل الولادة لامرأة انجبت طفلا بتشوه خلقي وعدم اطلاع الام على مخاطر الاصابة بالحمى الصفراء في الاشهر الاولى للحمل.

ففي عام ١٩٧٨ اجرت السيدة التي كانت في العشرين من عمرها حينها الفحص الطبي الذي يجري بصورة اجبارية قبل الولادة. الا ان طبيبها لم يطلب منها اجراء فحص الحمى الصفراء او الحميراء الاجباري ايضا.

في عام ١٩٨٢ استشارت المرأة التي كانت في الشهر الاول من الحمل طبيبين اخرين بسبب اصابتها بنوع من الحساسية وهما طبيب عام وطبيب نسائي طلبا منها اجراء فحص لمعرفة ان كانت تحمل اجساما مضادة للحمى الالمانية. لكنهما لم يستخلصا منها الانعكاسات التي يمكن ان تسببها للحامل. في كانون الثاني ١٩٨٣ وضعت المرأة طفلا مصابا بانسداد في عينيه وبالصمم وبتشوه في القلب.

وكانت محكمة الاستئناف برأت الطبيبين الاخيرين في العام الماضي وحكمت على الطبيب الاول بدفع غرامة ٨٠ الف فرنك فرنسي لعائلة الطفل.

الا ان هذا الطبيب رفع القضية الى محكمة التمييز قائلا انه لا توجد علاقة مباشرة وأكيدة بين خطئه وبين التشوه الحاصل. الا ان المحكمة اكدت حكم محكمة الاستئناف واكدت في الوقت نفسه ارتكاب الطبيبين الآخرين اخطاء تجاه المريضة التي لم يبلغاها بمخاطر الاصابة بالحمى الصفراء اثناء الحمل الامر الذي كان من الممكن ان يؤدي الى تفادي ولادة طفل مشوه عبر وقف الحمل في مرحلته الاولى.

٣٢٠ كغم و٣ اسرَّة

توفيت في تشيلي مؤخرا امرأة تزن ٣٢٠ كغم، وذلك بعد ان اعيدت الى بيتها من المستشفى، لانها احتاجت الى استعمال ثلاثة اسرة بسبب ضخامة جسمها.

هذه المرأة توفيت بسبب مشاكل في التنفس. وادعى الاطباء الذين قرروا اعادتها الى البيت، بأنه لم يعد باستطاعتهم فعل اي شيء يساعد في شفائها. اما الاشخاص الذين اهتموا بمراسيم دفنها فانهم اضطروا الى بناء صندوق من الخشب لوضع جثمانها، بعد ان يئسوا من ايجاد تابوت ملائم.

●● للتخفيف من مضايقات التسنين ●●

قد يؤدي ظهور اسنان اللبن احيانا الى تورم اللثات، وتكاثر سيلان اللعاب وزيادة اقبال الطفل على المضغ والمص. كما يتسبب في تعكر مزاجه وسرعة احتداده. لذا افرك/ي لثات طفالك لمساعدته على تخطي هذه المرحلة باعطائه شيئا باردا قابلا للعلك والمضغ. افرك/ي اللثة ايضا بأصابعك. وبعد موافقة الطبيب يعطى الطفل دواء للتسنين.

من الفواكه الصيفية:

البطيخ

للبطيخ اسماء كثيرة، ففي جنوب الشام يسمى «بطيخ اخضر» بينما الشمال يسمى «بطيخ اصفر» وفي شمال الشام يسمى «حبحب» وفي المغرب «دلاع» وفي العراق «جبس» و«دبشي» و«ركي»، وفي بعض دول الخليج يعرف باسم «بح».

يعتبر البطيخ من أحب الفواكه الصيفية واوسعها انتشارا وارخصها ثمنا، ولا تكاد تخلو منه مائدة خلال هذا الفصل.

يحتوي على نسبة عالية من الماء تصل الى ٩٢٪، لذلك فهو مطفئ للظمأ ومرطب للجسم، لكن يستحسن عدم تناوله بعد الاكل مباشرة، لان نسبة الماء العالية قد تؤدي الى ارتباك في عملية الهضم، ويفضل تناوله قبل الاكل، او بعد الاكل بزمن كاف للاستفادة من خواصه، وقد قال بعض الاطباء العرب عنه: «انه قبل الاكل يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء اصلا».

يحتوي البطيخ على مواد سكرية بنسبة ٩٪ من وزنه، لكنه غني بفيتامين «ث» وفقير بفيتامين «أ»، وبسبب احتوائه على الكبريت والفوسفور والكلور والصودا والبوتاس فهو ذو فعل مدر.

وقد زعم عالم تغذية امريكي ان عصير البطيخ يقي من مرض التيفوئيد ويفيد المصابين بالروماتيزم.

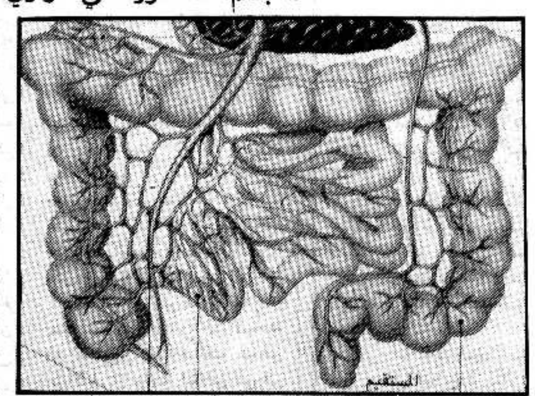
عموما فان هذه الفاكهة تعمل على تجديد الطاقة اللازمة للجسم لاحتوائها على السكريات والاملاح المعدنية الهامة.

وبذوره تستخدم في الهند مثلا كملين ومجدد للجسم، وفي بلادنا تؤكل هذه البذور محمصة الى جانب مواد التسلية الاخرى. وهذه البذور ذات قيمة غذائية عالية اذ تبلغ نسبة البروتين فيها ٢٧.١٪ والسكر ١٥.٧٪ والمواد الدهنية ٤٣٪ منه.

لا تخجلوا في أوجاع الشرج

*** هناك عدد من الامراض التي تصيب الشرج ويمكن علاجها بسهولة، والسكوت عنها يؤدي الى نتائج خطيرة، فلذلك لا تترددوا وتوجهوا الى الطبيب ***

○ بقلم: الدكتور علي حواري ○



● الباصور، الناسور، اسماء سمعنا عنها، لكن ماذا نعرف عنها ؟!

لا شك في ان العديد من الناس يعانون او على الاقل عانوا من آلام الشرج او ما يحيط به. وبسبب الخجل لا يتوجه الكثيرون الى استشارة الطبيب حول حالتهم، واحيانا يكون ذلك بعد فوات الاوان.

قبل الدخول الى صلب الموضوع لا بد من وقفة صغيرة لنتعرف من خلالها على جزأين هامين يتعلقان بالموضوع الذي نحن بصدده.

*** المستقيم:**

شكل المستقيم بعكس اسمه فهو متعرج على شكل الحرف «S» بالانجليزية. وهو نهاية الجهاز الهضمي. وتأتي اهميته من موقعه الهام في الجسم. لقربه من كيس البول (المثانة) والاعضاء التناسلية، والبروتستات عند الرجل وبالقرب من الرحم والمثانة عند المرأة.

*** الشرج:**

هو الفتحة التي ينتهي بها الجهاز الهضمي ويُسمى ايضا بالخاتم بسبب شكله الدائري الذي من المفروض ان يحافظ على بقاء الفتحة مغلقة دائما ما عدا في وقت الابراز. هذا الامر يقودنا الى ضرورة شرح عملية الابراز. فغالبا يكون المستقيم فارغا حيث تتجمع كتل البراز في الامعاء الغليظة، ما فوق المستقيم، وعندما تنزل بعض هذه الكتل الى المستقيم يرتفع الضغط في داخله، فنشعر بالحاجة الى عملية الابراز لاخراج الفضلات من الجسم، فتنفتح عضلات الشرج حيث تساعد في هذه العملية عضلات البطن والحجاب الحاجز.

الاشخاص الاصحاء يخرجون كل تلك الفضلات بمعدل مرتين الى ثلاث مرات في اليوم، وآخرون بمعدل مرة كل يومين وحتى ثلاثة أيام. مع انه من الصعب تحديد عدد المرات الطبيعية الا انه من المفضل ان يعود الانسان نفسه على ضرورة «الاخراج» مرة واحدة على الاقل كل يوم.

**** أمراضه:**

اولا: هبوط الشرج، وهذا يصيب الاطفال دون الخامسة من العمر وكبار السن. وغالبا بسبب البقاء فترة طويلة دون ابراز الفضلات. او بسبب الباصور المهمل وغير المعالج. اما العلاج فيكون بالنظافة والعناية الشخصية، علاج عملية الامساك، وفي الحالات الصعبة تحتاج الى اجراء عملية جراحية.

ثانيا: الحكة حول الشرج – حتى الآن من الصعب معرفة ٤٥٪ من حالات الحكة لدى كبيري السن. ومن الممكن تلافي الحكة بتنظيف الشرج بالماء والصابون بعد كل عملية ابراز. ومن الممكن ايضا ان تكون هذه الحكة عارضا لمرض السكري بنسبة ١٠٪ او امراض حساسية، او امراض دم وسرطان.

ثالثا: الباصور – وهو توسع لمجموعة اوردة الدم في الشرج الداخلي والخارجي. فالخارجي يمكن لمسه وتحسسه بالاصبع، بينما الداخلي يفحص بواسطة المنظار. هذان الفحصان اللذان يتمان بواسطة الطبيب، مهمان جدا. فأكثر اسباب نزيف الدم الشرجي الشائعة، سببها الباصور، الذي يظهر في البراز على شكل دم احمر فاقع طري.

ومن الممكن ان يلتهب الباصور ويسبب آلاماً جمّة. وأن يجمد الدم، او يصاب الشخص بنزيف ومن العوامل المساعدة لذلك، الجلوس المستمر، الامساك، الحمل، امراض الكبد.

رابعا: الناسور – وهي قناة ذات فتحتين، احداهما داخل الشرج واخرى بالجلد، وغالبا ما يكون سببها بقايا «دُمَّل» انفجر بصورة تلقائية.

خامسا: قرحة بالشرج – وهي قرحة صغيرة ناتجة عن البراز الصلب بكميات كثيرة تحدث آلاما شديدة عند كل عملية براز.

سادسا: «دُمَّل» حول الشرج – تصاحبه آلام شديدة تؤدي احيانا الى صعوبة في الجلوس والمشي مرفقة بحرارة مرتفعة، في جميع هذه الحالات يجب التوجه الى الطبيب.

سابعا: عدم السيطرة على عملية الابراز – سببها ربما يكون من الولادة، او اصابة العضلات، مرض السرطان، نزيف بالمخ، امراض بالاعصاب المركزية، مرض السكري، هبوط المستقيم، او بسبب الهَرَم.

لتلافي كل هذه المعاناة يجب التوجه الى الطبيب دون الحاجة الى الشعور بالخجل.

اللياقة والفعاليات البدنية

ما هي اللياقة البدنية؟

ان اللياقة البدنية هي ان يكون الجسم قادرا على تأدية المطلوب منه دون ان يضطر الى بذل مجهود اضافي. وكل نوع من الفعاليات البدنية يحتاج الى طاقة، الامر الذي يضطر القلب والرئتين الى مد العضلات والانسجة في الجسم بالطاقة. لذا فانك حين تتمتع بالقابلية او باللياقة البدنية، فانت:

● تتمتع بقلب وبرئتين قادرة على تزويد الطاقة اللازمة بشكل يبعث على الرضى.

● بوسع عضلاتك القيام بالجهد المطلوب على احسن وجه وبدون الشعور بتعب كبير.

● تبدو بمظهر جيد ويكون شعورك على ما يرام.

● احتمال اصابتك بنوبة قلبية هو احتمال ضعيف بشكل عام.

كيف يمكنك ان تعرف ما اذا كانت لديك قابلية او لياقة بدنية؟

لا يوجد خط واضح يفصل بين القابلية البدنية وبين انعدام وجودها. وانما توجد درجات مختلفة للقابلية او للياقة البدنية، ويمكنك الحصول على فكرة واضحة عن مدى لياقتك البدنية اذا وجهت لنفسك عددا من الاسئلة:

● هل انهض من النوم مترعكا بعد قيامي بفعاليات بدنية في اليوم السابق؟

● هل اشعر بصعوبة اثناء الانثناء او الدوران والمشي خلال فعالياتي اليومية؟

● هل اشعر بالتعب رغم انني لا اقوم بفعاليات بدنية مرهقة بشكل خاص؟

● هل من الصعب عليّ ان انام برغم كوني متعبا ؟

● هل اشعر بضيق في التنفس اذا ركضت للحاق بالباص؟

● هل صعود طابقين بواسطة الدرج وليس المصعد يجعلني اشعر انني «بدون هواء» الى حد عدم القدرة على الكلام؟

● هل اعاني من زيادة في الوزن؟

اذا كانت الردود على معظم هذه الاسئلة هي «نعم»، فقد حان الوقت لان تبدأ بتحسين لياقتك البدنية، اما اذا كان الرد سلبيا – فانك تتمتع بلياقة طيبة ومن المهم ان تستمر في ذلك.

هل تقوم بفعاليات بدنية كافية؟

ان جسم الانسان مهيأ لبذل نشاط بدني. في الزمن الماضي كان الناس يقومون بفعاليات بدنية مكثفة في حياتهم اليومية، اما في عصرنا هذا فان اغلبنا يجد نفسه مضطرا الى تنظيم هذه الفعاليات والقيام بها لمجرد اتاحة فرصة لاجسامنا لضمان لياقة بدنية على مستوى او آخر.

ما هي احتياجاتك من الفعاليات البدنية؟

اذا كان قد مضى وقت طويل منذ مارست الفعاليات البدنية لاخر مرة بشكل منتظم، او انك قد شفيت مؤخرا من مرض، او اذا كنت فوق سن الاربعين – فانه من المهم ان تعلم نوعية الفعاليات البدنية التي تناسبك، وعليك استشارة الطبيب قبل ان تمارسها بشكل تدريجي.

●● بعض النصائح العامة:

بوسعك بشكل عام مواصلة الفعاليات البدنية التي تقوم بها الى حد الشعور بنوع من التعب «اللذيذ». ان المبالغة في بذل الجهد البدني قد يُسبب لك الضرر لا غير.

● ان المستوى الصحيح للفعاليات البدنية يسبب صعوبة خفيفة في التنفس ولكن ليس الى درجة العجز عن الكلام.

● ان الفعالية البدنية المنتظمة لمدة ١٥ – ٢٠ دقيقة ومن ٤ الى ٥ مرات اسبوعيا تعتبر كافية بشكل عام.

● ان الفعاليات البدنية التي تقوم بها ليس من الضروري ان تكون مبنية على رفع الاثقال، وانما ينصح بحركات سويدية متكررة لتنشيط العضلات بالاضافة الى المشي الحثيث، الركض، السباحة، وركوب الدراجات الهوائية وكذلك الانحناء والشد – كل هذه التمارين هي افضل من تلك التي تهدف الى تطوير القوة.

●● يمكن تقوية الفعاليات البدنية بادخال تغييرات بسيطة في حياتك اليومية

● انزل من الباص في المحطة السابقة لمكان نزولك الاعتيادي وامشي هذه المسافة على قدميك.

● استعمل الدرج في صعودك عوضا عن المصعد الكهربائي.

● اذهب الى السوق او الى دائرة البريد مشيا على الاقدام عوضا عن استعمال وسائل النقل.

ومع ذلك يجب ان نتذكر – ان هذه الفعاليات لا تشكل بديلا للفعاليات البدنية المنتظمة.

تهنئة

اجمل التهاني نقدمها الى الانسة بهيئة يوسف لهار واياد شكيب جهشان بالخطوبة.
الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والجبهة – شفاعمرو

تهانينا

* الى عمر حمدي وزوجته فاتنة بالمولود الجديد وسيم
* الى د. يوسف خوري وزوجته بالمولودة الجديدة.
الف مبروك
اعضاء الحزب والجبهة – شفاعمرو

عشية ندوة الجبهة حول العمل النسائي واوضاع المرأة

ينكرون دور المرأة وحقها في كل مجالات الحياة في بلادنا

* كل امرأة تقف ضد اضطهاد المرأة. ولكن الغالبية الساحقة من النساء لا يتحركن. ندوة الجبهة حول المرأة جاءت لتبحث في كيفية تعميق دورنا في الحياة السياسية والاجتماعية.. وايضا داخل الجبهة * يجب الا نظل صامتين على التمييز والاضطهاد: في الصناعة تحصل المرأة على اجر يساوي ٦٣٪ من اجر الرجل والاكاديميات ٧٤٪ *

● بقلم: سميرة خوري ●

● دار نقاش واسع بين النساء في مختلف الاحزاب والمنظمات النسائية حول ما هو الافضل للنساء «حزب نسائي» او تقوية فعالية وعدد النساء في داخل الاحزاب القائمة. الكثيرات هن اللواتي فضلن «حزبا نسائيا». ولكن الاغلبية من ممثلات الاحزاب اللواتي شاركن في اجتماعات «جمعية النساء» المسماة بـ «شدولات هنشيم» (اللوبي النسائي) حسمت الامر باتخاذها قرارا بعدم الموافقة على اقامة «حزب نساء». بل بدعوة النساء ودفعهن للانتماء الى الاحزاب المختلفة والعمل من داخلها. كذلك العمل مع الكتل البرلمانية حتى تشكل قوة ضاغطة على الكنيست والسلطات المحلية والبلديات لتمثيل النساء في الهيئات المنتخبة المختلفة ومن اجل زيادة الفعاليات للضغط على هذه الهيئات لتنفيذ ميثاق حقوق المرأة كاملا. ولتنفيذ القوانين المقررة والمهملة في خزائن السلطات المسؤولة. كذلك لتنفيذ القوانين المقترحة من اللجان التي عينت منذ سنوات ودرست اوضاع النساء، واتخذت عدة توصيات قدمت الى البرلمان مثل «لجنة المرأة» في «سنة المرأة» التي عينت سنة ٧٥ وانهت عملها سنة ٧٨ بتقديم ٢٤١ توصية الى الكنيست لم ينفذ منها الا بعضها الذي يعد على اصابع اليد الواحدة.

ومع هذا الاهمال فان حقوق النساء واوضاعهن تتردى اكثر فاكثر. فالنساء اليوم رغم انهن يشاركن اكثر في اعالة العائلة ويستطعن ذلك. ورغم انهن يصلن اكثر الى مقاعد الدراسة الثانوية والجامعية فانهن يعانين البطالة (الآن ١٠٪ من قوة العمل عامة و٢٥٪ بين النساء العربيات). كذلك فان الاجور غير متساوية والعاملات في الصناعة يحصلن على ٦٣٪ من اجور الرجال. والاكاديميات اللواتي حالفهن الحظ وحصلن على عمل فيحصلن على ٧٤٪ من اجور الرجال. وهناك نقص في رياض الاطفال ورسوم هذه الرياض عالية بحيث تمنع الكثير من الامهات من الخروج للعمل. وبذلك لا تتمكن الراغبات في اعالة العائلة او المساعدة في اعالة العائلة في العمل.

كما ان وضع النساء في العائلة يزداد تدهورا، وفي المدة الاخيرة ازدادت حوادث اغتصاب الفتيات وازداد العنف ضدهن الى درجة القتل بحجة الدفاع عن «الشرف»، مع انه في كثير من الحوادث يكون هؤلاء المدافعون عن الشرف والمرتكبون جرائم القتل بحجة الشرف هم انفسهم المغتصبون للفتيات وكثيرا ما تكون تلك الفتيات بناتهن او قريباتهن.

كما تزداد حوادث الطلاق بدون ذنب وكثيرا ما تكون المطلقات او المردودات الى بيوت اهاليهن حوامل او يحملن اطفالهن الرضع معهن. وذلك فقط لان الرجل هو رجل البيت وله الكلمة والحق والقرار. اما المرأة فهي بدون حول او طول، وحتى القوانين الشخصية الموجودة حاليا ليست بصالحها ولا تحميها.

هذا ناهيك عن نكران دور المرأة في التمثيل السياسي. فهي رغم انها تشارك في النشاط الواسع من اجل الحقوق العامة لشعبها والنشاط الهائل من اجل السلام والحقوق الوطنية والقومية وتناضل بشتى الوسائل وتكون من اول الداعيات في الانتخابات لايصال الناخبين الى مراكزهم، فهي تحرم من المشاركة في اتخاذ القرارات او سن القوانين اذا كان في الكنيست او السلطات المحلية بسبب عدم انتخابها. ومن يريد القول: ان هناك اعضاء كنيست نساء واعضاء سلطات محلية وبلدية نساء نقول له: هل هذا التمثيل يكفي لنساء عددهن اكثر من نصف المجتمع؟ وهل هذا التمثيل يليق بهذا النصف النشيط والفعال جدا في المعارك المختلفة او في البيت والمجتمع عامة؟

ان نساء الجبهة لسن من انصار حزب نسائي فهن يدركن ان الجبهة تمثلهن اذا كانوا رجالا او نساء. ولكن مع ذلك فهن ايضا يشعرن بضعف التمثيل النسائي وسوف يعملن من اجل تقدم النساء وتمثيلهن داخل مؤسسات الجبهة وفي المراكز والمسؤوليات الشعبية والقيادية. كما ان اعضاء الجبهة والكتلة البرلمانية التابعة لها والكتل المختلفة في السلطات المحلية والبلديات حريصون على مصالح النساء. فقد قدموا الى الكنيست مختلف القوانين وطالبوا بتنفيذ المقرر والموجود منها لصالح النساء. وكان اول من طرح بحث الاهتمام بيوم المرأة العالمي من قبل الكنيست هم اعضاء الجبهة وبالطبع تقوم الجبهة بالدفاع عن النساء وباقي الشعب في المواضيع المختلفة كلها واهمها قضية السلام التي مردودها الحياة السعيدة للنساء والرجال والاولاد على السواء.

ولكن مع ذلك فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تهتم بمسألة المرأة وحقوقها بشكل يلفت الانتباه هي ايضا تحس باهمال هذه المسألة. وهي اليوم تجاه مؤتمرها القطري الذي سيعقد في ٤ – ٥ شهر تشرين اول من هذه السنة، تدرس كل القضايا العامة وتخصص بحثا شاملا فيها وعلى رأس دراساتها اوضاع النساء. وعليه بادرت بعقد اجتماع نسائي كبير خاص لدراسة هذه المسألة يوم ٩١/٨/٣١ في قاعة بيتينو بحيفا. وستكون نتائج هذه الدراسة بمثابة توصيات للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولمؤتمرها القطري ولكتلتها في الكنيست لمواصلة النضال من اجل تقدم المرأة والدفاع عن حقوقها.

في هذا الاجتماع النسائي يوم ٩١/٨/٣١ سيقسم البحث الى ثلاثة مواضيع ولكل موضوع ستقام ورشة عمل سوف تشارك فيها نساء خبيرات ومختصات علميا في هذه المواضيع وسيجري نقاش وتوصيات في ورش العمل هذه. اما المواضيع فهي:

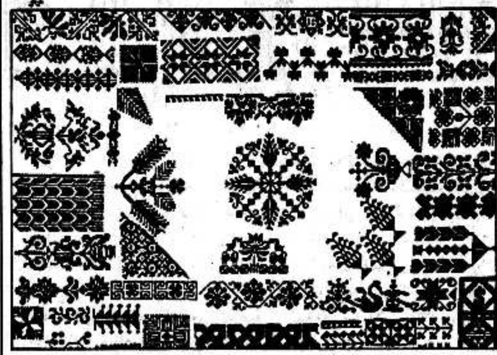
١ – نساء في العمل: ومن ضمن هذا الموضوع يكون القوانين والواقع، البطالة، الحماية النقابية.

٢ – نساء في العائلة: تقسيم العمل الوظيفي – ظواهر العنف، الاكراه الديني.

٣ – النساء والسياسة: تنظيمات الاحتجاج والسلام، التمثيل النسائي، تغيير طريقة الحكم، النساء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذه المواضيع يجب ان تهم كل امرأة وفتاة. ومن واجب النساء اخذ الامور بأيديهن والعمل من اجل تحسين اوضاعهن وكسب حقوقهن. ان الحقوق لا تقدم على طبق من ذهب. وواجبنا المشاركة في النضال. واجبنا المشاركة في هذه الندوة وطرح جميع المشاكل فيها والعمل من اجل متابعة النضال لتحقيقها. فيا ايتها النساء ان كنتن حقا ضد اضطهاد المرأة وضد العنف ضدها وضد الاكراه الديني بحقها وضد التمييز ضدها في العمل والمجتمع عليكن المشاركة في هذا الاجتماع لرفع صوتكن عاليا وطرح ما يؤلمكن في هذه الندوة.

«التطريز» الفلسطيني



تلاقي صناعة التطريز، في الريف وبعض المدن الفلسطينية، في السنوات الاخيرة بعض التأخير لانصراف قسم كبير من النساء ولا سيما نساء الجيل الجديد عن لبس الملابس الشعبية.

يتميز التطريز الفلسطيني بدقته المتناهية واعتماده على العمل اليدوي. وتستخدم المرأة في تطريزها خيوط الحرير الملونة، فترسم بها اشكالا متعددة متناسقة، ولا سيما على صدر الثوب وكمّيه واطرافه.

وتتعرض هذه الصناعة التقليدية المتوارثة في ظل الاحتلال الى استغلال بشع اذ تقوم دور الازياء الاسرائيلية باستخدام الايدي الماهرة الرخيصة للمرأة الفلسطينية في تطريز ملابس خاصة بها، ثم تصدرها الى الخارج على انها ازياء اسرائيلية شعبية فتجني بذلك الارباح المعنوية والمادية الطائلة.

كوب من التفاح



● تناول كوباً من عصير التفاح فيفيدك في الانتعاش وتقوية اعصابك كما انه يفيد في حالات تصلب الشرايين وآلام الروماتيزم.

قبل الذهاب الى طبيب الاسنان

● لا تقولي لابنك:

* هذا لا يؤلم.

* لا تحكي له قصصاً مخيفة عن الآلام في عيادة طب الاسنان.

* لا تهدديه بأنه اذا لم يفرشِ اسنانه ستضطرين الى اخذه لطبيب الاسنان.

* لا تهددي في اية حالة بـ «مقدح» او «ابرة» ...الخ

قولي له ان الطبيب سيشرح له كل شيء واحتمي بان يشرح له الطبيب كل شيء فعلا.



الحاجبان

لا تقل أهمية جمال الحاجبين عن أي عضو آخر بالوجه. اذ يعتبران عاملين اساسيين في التقسيم الهندسي للوجه. لانهما يحددان خطوطه الخارجية. وعلى ذلك يمكنك سيدتي ان تقومي أنت بعملية تجميلهما وشكلهما كيفما شئت. ووجودهما فوق العينين يعتبران اطارين مكملين لجمال عينيك. وشكل الحاجب يختلف تبعا للذوق و«الموضة». وتستطيعين سيدتي ان ترتبي حاجبيك بواسطة ازالة الشعرات الزائدة، وباتباعك لبعض التعليمات التي ستطرح لك الآن، فهي تساعد على ابرازها بشكل جميل ومرتّب ومناسب لوجهك.

– العناية بالحاجبين –

١) يجب ان تحددي مقدار طول الحاجب بحيث يكون بخط مائل مواز لزوايا الانف.

٢) القسم الرقيق يجب ان يبدأ من نصف العين.

٣) البعد بين الحاجبين يجب ان يكون بمقدار اصبع ونصف الاصبع.

٤) تحديد بداية كل حاجب يجب ان يكون موازيا لزوايا الانف.

* واذا كان الانف طويلا يجب ان نوسّع الفراغ بين الحاجبين، اما اذا كان الانف قصيرا فيجب ان نضيّق المدى بين الحاجبين.

تذكري دائما سيدتي ان ازالة الشعر الزائد بالحاجبين يتم فقط بمنطقة الجفنين اي بين العيون والحاجب وايضا بالمدى او الفسحة بين كل حاجب وآخر.

الكاتب اللبناني فؤاد كنعان:

من شاعرية اليومي، الى الصراخ في غابات الوحوش الهادئة

○ بقلم: رياض بيدس ○

● اذا دخلت المكتبة عليك ان تجول ببصرك بسرعة على الرفوف المكدسة بالكتب ذات الموضوعات المختلفة (والعفو من ايتالو كالفينو على نقل روح بداية روايته «لو مسافر في ليلة شتاء»). اي كتاب ستختار؟ الارجح، انك ستختار الكتاب الاكثر رواجا للكاتب الاكثر شهرة، او الكتاب الذي روّجت وطنطنت له الصحافة، او كتاب الطبخ الحديث الذي اوصتك الزوجة بشرائه، قبل ان تنفذ نسخه. على اي حال، ستختار ما ستختار. هذا شأنك. لكن ان تدخل المكتبة وترى اسم فؤاد كنعان، فهذا امر عادي جدا، بل قل «لا شيء». تمر به سريعا وتكاد لا تلتفت اليه ولا تدرك ما يترصدك في كتابه. لكني بدلا من ذلك اقلّب صفحات كتابه واقرأ بعض سطوره: اللعنة، انه يخاطبني من على كافة صفحاته. انقل النظر سريعا، فيخالسني فؤاد كنعان نظرة ساخرة: «انت لا تعرفني؟! جرّب قراءتي وسترى ايها الجاهل»!

كيف يتخفى هذا الكتاب الكبير تحت مظلة النسيان طيلة هذه الاعوام؟ سؤال وجيه تطرحه على نفسك المرة تلو المرة وانت تقلّب صفحات كتابه «اولا.. وآخرا وبين بين» (منشورات دار لحد خاطر، بيروت الطبعة الثانية - ١٩٨٧). لا شك انه كاتب «عاق» يأبى الانصياع لكلمات الملاحق الثقافية والادبية ويؤثر الوحدة الفاعلة على الضجة الفارغة. من اين نبت هذا الكاتب المشرق؟ وما الذي يفعله اليوم تحت سماء لبنان الملبّدة بغيوم ومطر الدمار؟ اما زال حياً؟ واين كتبه الاخرى؟ كتاب واحد، المذكور اعلاه، هو الذي توصلت له، وكتبه الاخرى لم احصل عليها. لكن كتابه هذا يكفي لان يضع اسم فؤاد كنعان بجدارة بين اسماء الكتّاب الكبار. فعلى امتداد (١٧١) صفحة يحملك كنعان ويأخذك الى عوالم حقيقية وخيالية وايروتكية ودينية.. الخ. التجربة الذاتية الكنعانية العميقة تنصهر وتذوب وتتلاحم مع التجربة العامة، وينتج عن كل هذا المركّب البالغ البلاغة والذي يسمى النص «السهل الممتنع» الكنعاني.

فؤاد كنعان، هذا الشيخ الشاب، الذي شاء ان يتخفى ويماحكنا ويداورنا لسنين نكتشفه على مهل لوحدنا، ليفاجئنا ويسخر منا سخرية لطيفة وناعمة: كنتم تظنون انكم اشطر مني، أليس كذلك؟ هاكم فؤاد كنعان بلحمه وعظمه ودمه. هاكم كتبي المكتوبة على نحو مقطّر ومرشّح، كعرق لبنان تشهد لي وعليّ. اذاً، مَن الشاطر فينا؟! رويدكم، لا تنقموا من انفسكم لانكم لم تعرفوني في السابق. فما نحن الا بشر نسير على الطريق القويم ونخطئ - وهذا الاجمل! - وننسى ونتناسى، ثم لا تنسوا اني امقت الظهور والصحافة وحب الذات. حياتي قطّرتها في كتبي. لا تلوموا انفسكم، هذا ما حصل، اقبلوه كما هو وابحثوا عن فؤاد كنعان «المنسي» بين دفات كتبه بهدوء. واقرأوا بصمت ما جاء على تظهير الغلاف عن فؤاد كنعان.

« - ولد فؤاد كنعان في وشميا (جبل لبنان) سنة ١٩٢٠.

- تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة مار يوحنا للرهبان، في مسقط رأسه وتابعها في مدرسة الحكمة ببيروت.

- التحق بمعهد الحقوق الفرنسي سنة ١٩٣٩، مزاولاً في الوقت عينه تعليم العربية في «الحكمة» وتعاطي الشأن الادبي.

- انضوى الى سلك الوظيفة العامة سنة ١٩٤٢ واحيل الى التقاعد سنة ١٩٨٤.

- عمل في الصحافة الادبية رئيسا لتحرير مجلة «الحكمة» من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٨.

- نبرة متفردة في القصص العربي».

ويسائلنا كنعان بسخرية: الا يكفي كل هذا لتعرفوني؟ ونجيبه بفطنة العارف: طبعا لا، تصفحنا الكتاب واعجبنا به. اثر هذا يغيب كنعان وهو يداري بسمته الساخرة ونشرع نحن بقراءة كتابه بلهفة وتشوق كبيرين، لنطفئ به ظمأ احاق بنا من سنين.

شعرية نثر الحياة العادي

يصعب حصر طاقات هذا الكاتب المبدع والخلاق والاصيل ضمن منظور واحد. فلو اردت ان تكتب بحثا جادا حول تطويعه للغة التراثية لكتبت، ولو شئت دراسة السخرية وفن الهجاء والهزء خرجت بدراسة شاملة ووافية، ولو اردت دراسة عملية تفصيحه للعامية لذهلت لقدراته، ولو نويت دراسة دور المؤسسة الدينية في ادبه لاستغربت من تمرده ومروقه واستهتاره واستنكاره وقوة ضرباته. ولو عزمت على دراسة تفننات الكاتب الخلاعية (ادبيا) والجنسية لاستذكرت كتب الاقدمين (على انه يبزهم بفنيته ورشاقته وقدرته على تحويل الامر النابي على الذوق - وما اكثره في ادبه - الى مقبول ومضحك). كل هذا يجعلك في حيرة من امرك: كيف تكتب عن فؤاد كنعان ذي المزايا الادبية المذكورة؟ لكن فؤاد كنعان لا يترك لك فرصة كبيرة للتفكير، اذ يسخر وهو يقول لك بهدوء: اقرأني فقط! لذا سنقرأ هذا الكاتب العظيم في هذه العجالة، على امل ان يتفرّغ الدارسون والنقاد لدراسته والاحاطة بجوانب فنه العديدة.

تتجلى قدرة فؤاد كنعان الاولى في تحويله نثر الحياة اليومي العادي (حتى الممل والروتيني منه) الى نثر شعري يتألق كالدرر والجواهر في معروضات كنعان المتفرّدة والمتميّزة. هذه الصفة الهامة ترتكز عند كنعان على امرين هامين جدا، وهما:

□ الاول، هو توظيفه «للانا» التي تقف ازاء العالم وفي مواجهته، بحيث يغلب ضمير المتكلم على اغلب القصص. ومن المعروف ان ضمير المتكلم يساعد الكاتب على تقريب التجربة وحصرها وتذويبها والسيطرة عليها اكثر من الضمير الغائب - الذي يبعد الكاتب عن التجربة ويسقط الكثير من الزوائد (ونحن هنا لسنا في مجال المفاضلة بين ضمير المتكلم والغائب في عملية السرد القصصي).

□ اما الامر الثاني، فهو حرص الكاتب الشديد على تقديم عالم يعرفه، او بالاحرى عالم خبره احسن خبرة. انه عالم - كما يتراءى لنا واضحا - معاش ومستوعب الى اقصى حدود الاستيعاب. من هنا تأتي حرارة ورعشة النص، وذلك لصدق التجربة.

هذان الامران، يجعلان الكاتب مسيطرا اشد السيطرة على ادواته، خاصته اذا كان ساردا قديرا ككنعان. فالحكاية، عند كنعان تنساب بتلقائية مذهلة والكاتب يركّب تفاصيلها وينثرها مرات بمهارة البنّاء اللبناني القديم. كتابة كنعان تستدعي وتستحضر للاذهان ذكرى اسماء كثيرة: التراث العربي شعرا ونثرا، احمد فارس الشدياق ومارون عبود. لكنه يبز الاخيرين. انه تلميذ مجتهد في مدرسة هذين الكاتبين كسنديانتين، لكنه (كنعان) اكبر ساخر عربي وواحد من قلة استطاعت، بفذاذة وليونة، ان تطوع اللغة العربية الكلاسيكية والعامية اللبنانية، بمثل هذه المرونة والفنية والمهارة. وكعادته، برشاقة يخبرنا كنعان عن سبب كونه كاتبا مقلا، فيكتب: «ويذكر انها اجابته: للترأب... للتجّار... للصيارفة، لعكاريت بيروت! استلطفها. عذرها. اعطاها الحق: بالكتابة وحدها نقلت من واقعنا الماعس. بالكتابة وحدها نشرّع النفس لكل مطلق وكوني»(ص١٠٦).

بسيط وحازم مانيفستو فؤاد كنعان هنا. لكنه دالّ على معنى الكتابة بالنسبة له. الكتابة هي تصعيد وتسامٍ لتفاصيل الحياة اليومية الرتيبة، لدرجة إيصالها لمستوى الشعر. أليس هذا ما فعله انطوان دي سانت ايكزوبيري وجوزيف كونراد؟ كنعان يختصر علينا مسافة الرواح والمجيء بين الشعر والنثر ويبوتق لنا نثرا كنعانيا مختزلاً تستطيع قراءته شعرا ونثرا. انه تحدٍّ بمستوى الكتابة الكنعانية، التي تظهر لنا ضاحكة وعابثة ومشرقة ويائسة ومملولة. فؤاد كنعان هو احد الظواهر القصصية العربية النادرة التي تكشف لنا عن قدرات النثر: فهو اشبه بالبحيرة الهادئة والصاخبة، التي نستطيع برغم كل ما يعتورها ان نرى قاعها واضحا اشد الوضوح. تلك هي القدرة الفنية الواضحة واللمّاحة لفؤاد كنعان.

أعلى درجات السخرية

للكلمة الساخرة في الادب اللبناني مكانة هامة جدا. هنالك محاولة الشدياق (التي هي اكثر لغوية منها روائية او قصصية) وكتابات مارون عبود الروائية والقصصية. لهذين الكاتبين حضور على مستوى التأثر الفعّال جدا في ادب فؤاد كنعان. لكن سخرية كنعان، والحقيقة تقال، اقوى. انها سخرية تمتد لتصل الى اعلى الذرى. سخرية يشترك في ادائها الرفيع والسامق لغة مصفاة ومنقاة ومغربلة. لغة تصلح ان تكون مثالا يحتذى بالكتاب والشعراء. ففي القصة الاولى «اللعبة والقطار» (قصة لوحدها) نلتقي بيونا سمعان المصاب بالقلق، لئلا يرتكب الخطيئة. فهو يعمل مرشدا للبنات الجانحات ويسافر بقطار يعج بالناس، بحيث يسهل عليه ملامسة اعضاء السيدات. ففؤاد كنعان، الذي لا يترك فرصة الا وينقض بها على الدين ورجاله والمؤسسات الدينية يضع هذا الكاهن المسكين بين شقي رحى طاحنين: فتيات جانحات يفتحن النفس على ما حُرّم عليه وقطار يقرّب المسافة بينه وبين النساء اللواتي يلززنّ به غصباً عنه وشيطان يوسوس له ومسيح يردعه. كل ذلك يقود هذا الكاهن الى التفكير بالاعتزال، لكنه يتذكر في النهاية انه مُنتدب لانفاذ مهمته هذه. وينهي كنعان القصة على نحو ساخر ولاذع: «وكما ارتضى يسوع ان تمسح فيرونيكا وجهه المعذّب بمنديلها الحنون، كذلك ارتضى بونا سمعان الروّند ان تمسح الاخت ماري روز خيقه بحنانها كلما هاج بهما القطار وماج!... ومن قلبها كانت تزفر: لمجد آلامك يا يسوع!»(ص٢١).

اما القصص الثلاث الاخرى، فيجمع الكاتب بينها، ربما بسبب تشابه مواضيعها وتداخل المونولوجات (للراوي في كل واحدة). العنوان الرئيسي للقصص هي «اولا وآخرا وبين بين» (ثلاث قصص في واحدة) كما كتب المؤلف. النفس الروائي واضح على القصص الثلاث، ان لم تقرأ هاته القصص كرواية اساسا او كقصيدة شعر روائية. السخرية والهزء المرح وغير الحاقد ينفلش على اغلب سطور القصص. على الجنس ان يكون البطل، اما الدين فيتركه كنعان لمن يهمه الامر. دين كنعان هو نار جهنم، التي تشعلها وتلهب اوارها الانثى ليصفق كنعان طربا لها. الحياة الدنيوية، والاكثر تحديدا، الملذات الجسدية الصريحة، هي التي تشد الكاتب. لا معنى للحياة بدون الانثى التي تجعله يكفر. بكل شيء.

في القصة الاولى المعنونة بـ: «يا صبي، يا ازعر، يا لذيذ» نلتقي والراوي الذي تأتي اليه باحثة وجودية لتناقشه في امور كتابته. الراوي يستلذ بالحوار معها وتنشأ بينهما علاقة، مع انه في الخمسينات ومتزوج. فيأخذ الراوي بارسال زوجته واولاده الى اهلها، لاقتناص الفرصة والاستفراد: «بالصبي الازعر واللذيذ» التي ستأتي لتقضي الوقت معه.

وذات يوم يتفقان على اللقاء، لكن الفتاة تتخلف عن الميعاد المتفق عليه، فيصاب الراوي بخيبة كبيرة: «بيته وحده استطاع ان يحمل انخسافه، كل بيته: شميم اولاده، ثياب اولاده، لعب اولاده، احذيتهم، كتبهم، اشياؤهم، ضوضاؤهم، كل ذلك هو له، الكل، وهي لا شيء، لا شيء: صبي ازعر، لذيذ، تملّ في شتائه، فرنّح شتاءه، ويرعم له جوهرا، وكاد يتجسّد، وما تجسّد...

لسوف يتجسّدا...

ومثل طفل منهوذ، مثل طفل رابع، كان فيه صوت يصوي: قريبا، قريبا يا ازعري اللذيذ!»(ص٤٦ - ٤٧).

اما القصة الثانية، فهي «كما تمر بماء آسن» وعنوانها يوحي بفحواها. فانور صديق الراوي جاء يريد الزواج من هلا ومفارقة جاد وحيدا. والراوي يصف وحدته بمونولوج حاذق متقن، ويقوم عبر ذلك بتعريته لذاته وتعرية سياسية للحالة في لبنان: «ثم قلت لا تناس: وعندنا يا اخي اتناس، عندنا، هنيئا لمن لا زالوا ترنحهم الآمال! ..منذ ربع قرن يعزفون لنا النشيد الوطني، ونحن محتضرون! ..منذ ربع قرن يحكون لنا حكايا الاستقلال والميثاق الوطني، ونحن رازحون تحت كابوس العيال والمال، وتحت كابوس الطائفية، وتحت كابوس الكابوسين معا، وتحت كابوس كل رعديد منافق! ..مغارة علي بابا نحن، صيغ لها دستورا»(ص٦١ - ٦٢). ويتابع معرّياً الوضع: «وعليه - قلت لاتناس - قرفت ان اكون لبنانيا، قرفت. اريد ان ابعد. اريد ان انفي قلبي الى بلاد قصية اروحن فيها قلبي. قلت له: لا حياة لي في بلادي ما لم ابع واشتر واسمسر واهرّب وازوج امرأة»(ص٦٢).

وتذهب الجرأة بهذا الكاتب المتمرد الى اقصى الحدود. فهو اضافة الى تكسيحه للمؤسسات الدينية يعرّي العلاقات الجنسية الشاذة التي تدور بين اسوارها، نتيجة للقمع والكبت والحرمان (ص٦٥ - ٦٦). ولا يترك لنا هنا خيارا: هذه المؤسسات ذات التفكير التطهيري البعيد عن الخطيئة هي التي تورث لاكبر الخطايا وابشعها: نقمة هائلة على المؤسسة الدينية (التي هي جزء من المؤسسة الحاكمة - الدولة) عبر سياق ادبي متين يذهلك لجرأته وقدرته على مخاطبة الآخر. ونرى الراوي جاد انه كان على علاقة مع تلميذه انور قبل ان يقرر الاخير الزواج. وبعد زواج انور تحتل نرشا صاحبة الشقة الكبيرة مساحة من قلب جاد، الذي يصبح وحيدا وضجرا. وشيئا فشيئا تتكشف لنا حقائق القصة: فالراوي جاد كان على علاقة ايضا مع هلا زوجة تلميذه انور. سخرية مرة لكاتب «مارق» يريد الولوج الى عالم الجسد ليتغنى به وله فقط.

وحين يُقدم انور وهلا على دعوته لحفلة في بيتهما يلجأ جاد للسكر ليخفّف من آلام وحدته ويأخذه الخيال لزيارتهما، ليقول لهما ما يريد قوله، خاصة بعد ان انجبا اولادا.

ونلاحظ هنا اكثر واكثر، ان للجنس الصريح والمضمر في ادب فؤاد كنعان لغة خاصة (معادل موضوعي) تتحوّل هي الاخرى الى اداة شبقية طيعة في يد هذا الفنان القدير. وهذه النقطة بحد ذاتها تستأهل اكثر من وقفة. فالكاتب، كما يظهر من خلال كتابته، هو كاتب حسي بارع ومتقن، ينقل للقارئ التجربة بالكلمات ايضا، لدرجة انه يتعمد التلاعب الكلامي لخلق مواز مثير للمواضيع التي يطرحها او يكتب عنها: «حسبه ان يعاوده كلامها هي: اردت ان اخضّك! وقد خضّته، وجعلته يحب حتى الولد صبيا ليس بموجود، صبيا عاجنه الكذب بحيث لا يفكر عكس ما يقول، صبيا قال له ذات يوم: لكي اشعر اني صبي، ازعر، لذيذ، يجب ان اشعر اني مشتهاة، ومراوَدة، ومطاردة، ومفترسة... لا، لا، لم يكن هذا شأنه.فريسة باردة كان يريدها تأتيه، كان يريدها تقتحم بيته وتتعرى: الكل.. او لا شيء، قال، وجرّ نفسه الى البيت»(ص٤٦ - ٤٧).

ملل وباطل اباطيل وجنس

القصة الثالثة هي «اولا وآخرا وبين بين» ويضع الكاتب بين قوسين تحت العنوان (قصة القصص الثلاث). والقصة بحق انشودة تلخيصية لكل القصص، على نحو شائق وطريف.

فعبر مونولوج شبقي اعتدناه في القصص السابقة نرى الى يولاندا وهي تحاول خيانة زوجها وتسويغ هذه الخيانة بشتى الطرق. واحابيل كنعان الشيطانية تحث هذه «اليولاندا» على الخيانة، لكي ترضي جسدها المتعطش ولتكسر جو الرتابة. فلقد ملّت العيش في كنف الحياة الزوجية الرتيبة. وفرصة كهذه، حب الخيانة لكسر الملل، لا يتركها كنعان، دون ان يهمزها لتعلو وتصخب وترتكب المعصية التي تبغث الراحة والطمأنينة في نفس الشخصية وكنعان، وذلك لكسر كل اسوار المحظورات المرغوبة. ولكي تحرّر يولاندا نفسها من فداحة الخطيئة التي تراودها، فانها تبدأ بالكتابة حول شخصية انثى تفكر بخيانة زوجها. طبعا، بطلة قصتها هي نفسها. اما الفارس المغوار الذي ينوي مناولة يولاندا (او البطلة الوهمية) لحم ودم الخيانة فهو الراوي المتلصص او المتثعلب. وتقص البطلة كيف يشك زوجها بها، فتكتب ما يفكر زوجها به وما يقوله لها: «- الادباء، الشعراء، الفنانون، لا موطئ قدم لهم في هذا البيت. وقد شطّ به حمقه هذا القاضي شططاً لا يخطر ابداً ببال... وبحجة اني اعاني، كما يقول، جوعا وعطشا في

● البقية على ص ٩ ●

القصة القصيرة... ملاحظات وأفكار!!

○ بقلم: نبيل عودة ○

● كثيراً ما تطرح الاسئلة حول القصة المحلية وبداياتها. وقد لاحظت عدة اجوبة واستعراضات. ذهب البعض الى اعتماد منهج التطور التاريخي للقصة – مراحل تاريخية، في رؤية مراحل تطورها، وآخرون ذهبوا الى اعتماد منهج التطور الادبي – مراحل ادبية، في رؤية مراحل تطورها. واستند الفريقان في رؤيتهما، على الاغلب.. لمفاهيم مسبقة جاهزة للتطبيق. عيبها انها لا ترى الخاص والمميز فيما يخص قصتنا المحلية القصيرة.

من الواضح ان منهج الرؤية التاريخية او منهج الرؤية الادبية، هما منهجان متداخلان في جوهرهما. لا يمكن فصل الواحد عن الاخر اطلاقاً. وكل نهج لا يعتمد العاملين التاريخي والادبي، هو منهج احادي الرؤية، او كمن يحاول الوقوف والسير على ساق واحدة. وهناك تيار ثالث، اساسي.. يرى الموضوع بشكله الصحيح، بالتفاعل والتناغم والوحدة التي لا يمكن فصلها بين التاريخي والادبي.

اما ما يلفت انتباهي هنا، هو ان البعض.. ومن كل التيارات.. يحملون فكرة جاهزة ومسبقة، ينهجون على اساسها، وقت الحديث عن مراحل القصة القصيرة المحلية، دون ملاحظة المميزات الاساسية الخاصة لقصتنا القصيرة، ودون اعطائها اهميتها، وبالتالي يزجون الموضوع في اطار اكاديمي او شبه اكاديمي.. فصوره انه يرتكز على الظواهر، دون محاولة لفهم الجوهر بشكل اعمق.

واضح ان ما يسيطر على منهج البعض، هي طريقة الباحثين الادبيين في الاداب الاخرى – عربية او اجنبية، وبحد ذاته ليس خطأ. انما لا يكتمل دون ملاحظة الخاص والمميز لقصتنا.

ان عمر القصة القصيرة العربية ربما لا يتعدى العقود الستة. وبروز القصة القصيرة الفنية في الادب العربي، لا يقاس بالعقود. انما بالسنوات. هذا اللون في الادب العربي حديث تماما. واذا انتقلنا للقصة المحلية القصيرة، فسنجد ان عمرها – الحقيقي – لا يتعد ثلاثة عقود، وما قبل ذلك لم يتعد كونه محاولات منفردة – غير متكررة – لكتابة موعظة، او ارشاد وتوجيه، عبر سرد حكائي معين، لا يرى في الحياة الا جانبين نهائيين، الخير الصافي، والشر المتجسم.

اذن نحن امام ظاهرة جديدة في ادبنا المحلي خاصة، والادب العربي عموما. المميز الاخر للقصة المحلية القصيرة هو تطورها من لا شيء، تقريبا.

من الواضح ان جيل كتاب القصة الاساسيين، هم من الاجيال التي تربت وتثقفت بعد نكبة (١٩٤٨) وبدون الدخول بتفاصيل سياسية اذكر اننا كأقلية قومية باقية في وطنها، وجدنا بوضع القطيعة التامة عن بقية شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. وعلى كل المستويات.. الثقافية والسياسية والفكرية والاجتماعية. من هنا برأيي جاء التعويق الطويل نسبيا في مجال بروز هذا الفن الادبي، اذا ما قورن بالشعر، الذي اندفع وتطور ووصل في فترة من فتراته الى مستويات لا تقل، وربما تتجاوز مستوى الشعر في الاقطار العربية، بسبب توفر الموروث الثقافي الهائل، الذي اميل لتسميته بالعامل الموضوعي. والملاحظ ان الفن الروائي، الذي يعتبر مرحلة ارقى للفن القصصي، لا يزال جنينيا، في مرحلة التجارب الهامة والمحاولات الجريئة.

اذن جيل الطليعة من القصصيين بدأ من لا شيء، مفتقدا للعامل الموضوعي. ولا شيء ليست نفيا قاطعا، انا مثلا كأحد كتاب القصة، انحصر «موروثي» القصصي – العامل الموضوعي – بما اقرأه على صفحات مجلة «الجديد» الحيفاوية، او ما يتسرب ليدي من كتب نادرة تصل عفويا. وفي سنوات متقدمة اكثر، نشطت حركة النشر، وتوسع عالمنا القصصي واغتنى، مما اثر على انتاجنا ونقلنا لمرحلة ارقى في الكتابة الادبية.

والملاحظة الاخرى ان جيلنا تربى وتثقف في فترة حالكة سياسيا وثقافيا واجتماعيا، فترة الخوف.. فترة سيطرة الحكم العسكري واجهزة القمع والتجريع على كل مقدراتنا. فترة فعل كل معلم يشك جهاز الحكم العسكري بأنه يحاول ان يخرج عن المخطط التعليمي المعد باجهزة الحكم العسكري. يحاول ان يثقف طلابه بامور عامة اجتماعية او ادبية، ولا اقول تثقيف الطلاب بتراثهم او بالكرامة الوطنية. وما هو هذا الادب الذي درسناه في مدارسنا؟! اية نصوص تثقفنا عليها؟! انها نصوص اللا ادب ونصوص العدمية القومية والتبعية الثقافية. وبوجود معلمين (وقتها) لا يعرفون مبادئ التعليم، فكيف بتحليل نص ادبي او شعري، اذا وجد نصا يستحق هذا الجهد؟! لقد ترك اثره عليّ وعلى ابناء جيلي، وكان علينا ان نبحث عن مصادر اخرى للثقافة والتنوير، فلم نجد امامنا، واقولها بكل فخر ومسؤولية... الا ادبيات الحزب الشيوعي ونشاطاته الثقافية والسياسية الواسعة.

اليوم العامل الموضوعي متوفر، والاهم امكانية الاطلاع على الآداب الاخرى، بلغتنا.. بات سهلا ومتيسرا. حاجز الرعب عبرناه. صار تاريخا. ومستوى مدارسنا ومعلمينا اختلف بمائة وثمانين درجة.

اذن لا يمكن مقارنة البداية والحكم عليها، ادبيا وتاريخيا... بنفس اساليب وادوات البحث العلمي والادبي التي يتم على اساسها وضع خريطة الادب، والقصد هنا القصة المحلية القصيرة بالاساس.

لماذا اطرح هذا الموضوع؟!

الدافع الاول، هو وضع تصوري للبداية، فانا بتواضع، ولكن باصرار... احد المجربين الاوائل.

الدافع الثاني، وضع رؤيتي للموضوع، ليس بمعارضة رؤية الأخرين من نقاد وبحاثة، انما كمساهمة اضافية قد توضح الكثير من القضايا.

الدافع الثالث، هو الحاجة الماسة لتناول هذه الفترة، من جانب الباحثين... باهتمام خاص ورؤية جديدة شاملة، دون تجاهل لاسماء معينة، كما يصر البعض عشوائيا.

الدافع الرابع، اعطاء القصة المحلية مكانها، الصحيح في خارطة الادب المحلي، وعدم الانتقاص من دورها ومكانتها ومستوى تطورها الذي وصلته، بالمقارنة مع اشكال الادب الأخرى.

الدافع الخامس، لفت نظر الاجيال الجديدة لوجود لون ادبي آخر، اسمه القصة القصيرة... والطاقات التعبيرية الهائلة الكامنة فيها. الملاحظ انه من النادر اتجاه الاجيال الجديدة للقصة، بينما نرى في المقابل اندفاعا هائلا للالوان الادبية الاخرى، وعلى رأسها الشعر، واكثر من ذلك هناك ظاهرة تتلخص بصمت كتاب القصة المحلية، فالبعض خطفته الصحافة، والبعض السياسة، والبعض يفتقد للوقت او للرغبة، والبعض اتجه لالوان ادبية اخرى، كالشعر او الرواية، ولم يبق الا اسم او اكثر قليلا في مجال المثابرة على كتابة القصة القصيرة.

هل يصح ان نسمي ذلك ازمة؟!

هذا يجرني الى سؤال:

هل انتهى الدور التاريخي الادبي للقصة القصيرة؟!

بدون الدخول بتفاصيل الاجابة، اعتقد ان المستقبل، اذا اخذنا الاداب الاخرى، الاجنبية والعربية... مقياسا.. اعتقد ان المستقبل هو للنثر، القصة القصيرة، والرواية بالاساس.. والمسرح!!

هذا لا ينفي دور الشعر، وقيمته الروحية والثقافية، ولكني اعتقد انه لن يكون في الطليعة، وجوابي رغم صيغة القطع فيه، هو وجهة نظر خاطفة للنقاش، مبنية على اساس ملاحظاتي واطلاعي العابر، للتركيبات الادبية واتجاهاتها في الاداب الاخرى – اجنبية وعربية!!

نعود الى موضوعنا الاساسي.

كثيرا ما سألت نفسي، ما هو الدافع لخلق هذا اللون الادبي – القصة القصيرة؟!

هل هو الدافع الفني ام هو الدافع الاجتماعي والسياسي؟! اعتقد جازما انه لا يمكن الفصل بين الدافع الفني والدافع الاجتماعي.

ربما الدافع الاجتماعي، في البداية... يلعب دورا محركا اساسيا، ولكن مع تراكم التجربة والمعرفة، يبدأ الكاتب في الوعي على فنية القصة، اي يتكون وعيه للمفهوم الفني للكتابة القصصية.

واليوم لا يمكن الحديث عن ادب القصة القصيرة، بمعزل عن الفن والمعايير الجمالية، او بمعزل عن الفكر والوعي الاجتماعي والسياسي، اما البداية، المحرك الاول.. فتصبح غير ذي بال، لسبب بسيط، ان القصة في شكلها الراقي، هي التعبير النموذجي عن التداخل بين الفني والاجتماعي..!!

(الناصرة)

الكاتب اللبناني فؤاد كنعان:

● تتمة من صفحة ٨ ●

حواشي عانتي حظر عليّ ان أنتف عانتي حتى صارت كثّة مثل لحية قس!... وأبى ان يرفع عني هذا الحظر توكيداً لي ان مشيئته امر رهباني. ثم حظّر عليّ ان اظهر في ندوة ادبية على التلفشن، بحجة ان التلفشن هو عندنا وراء ازمة الخادمات. وزّعق في وجهي: لقد امتصهنّ جميعاً هذا التلفشكي العاهر، وصورهنّ مذيعات وأديبات وفنّا..نا...ت!»(ص١١٥).

ويقوم الراوي وهو الفارس المنتظر بالسفر مع يولاندا التي كانت قبل اكثر من عقدين تلميذته وينهي الفصل بتلاعب لغوي ايحائي فظيع: «قال الجاسوس على القاموس: شوّال وما ادراك ما هو شوّال؟ هو الشهر العاشر من سنة القمر. يقع بين رمضان وذي القعدة. عدد ايامه ٢٩ يوما. وقيل سمّي بذلك لان الناقة فيه تشول، اي: ترفع ذنبها للقا...ح»(ص١٣٩).

صفحات هذه القصة تعج بلغة تحاول كسر شوكة الملل والضجر والوحدة. وكنعان ما زال يخاصم ويهاجم الدين بسخرية بارعة، ليؤكد ان محظورات الدين ان هي الا محظورات خرافية وهمية اقامها مجموعة من الحاقدين على الحياة. هذه الحياة التي يجب ان تُعاش. ويبدو الدين لكنعان كحضارة موت، ففي الدين تبتّل ومعاناة واكاليل شوك لا تقود لشيء، الا لخسران الحياة. اما النساء، بكل ما فيهنّ، فهن الحياة اضافة للخمر والفرح. هنّ حضارة الحياة. وبمرارة واضحة يهاجم كنعان الدين (الموت)، لينادي بحضارة الحياة الصاخبة.

ويستمر الحوار بين الراوي ويولاندا. مونولوجات متداخلة تداخل العظم واللحم. كنعان، احد فرسان الكلمة القادر على نثر الحياة في الموت والسواد، يرى بالحياة باطل اباطيل وفترات من الملل والسأم: «ليترجمها. ليكتب فيها ولها وبها وعنها مقدمة وخاتمة وما تأمره وما تريد، سمعها في اسطرها تزقمه هذه الكلمات: رفيق الايام المحسوبة علينا عبثا، يا الذي طالما قلت لي: انتِ عادية ما دمت ضمن الاطر، لا تصبحي لا عادية الا بتكسير الاطر وراء حلم مجنون، حلم رائع!»(ص١٦٦).

وتبقى للراوي الخيبة: «اليس بلزاك هو الذي قال: لفرط ما ارادت ان ترى طرُحت في الظلام. لفرط ما ارادت منيت بالوحدة؟.. اليس سليمان الحكيم هو اول من عبر عن كآبة الروح وباطلية الحياة؟... حياتنا اسمعها النبرة الباسمة اليائسة في لا معنى الحياة»(ص١٦٧). ونرى حياة الراوي تتمثل امامنا بالخواء، لذا هنالك تتفاقم النقمة على ما في الحياة. الدين موضوع النقمة الرئيسي. والسبب واضح، هو الحرمان الذي يولّد الامراض والارجاس. نقمة رهيبة تتفجّر عن تجربة ذاتية: «شدّ السيفون... شدّه جيداً.. أليس هكذا كان يشدّ جرس مار قرياقوس في «راس المي»؟»(ص.١٧). ويبقى الامل الوحيد في هذا العالم الكئيب: المرأة، والا كيف تُعاش الحياة يا فؤاد كنعان؟!

نبرة اكثر من متفرّدة

عبر هذه المجموعة القصصية القصيرة نسبيا يقدّم لنا كنعان عالما متكاملا وشاملا. فكنعان يقصّر المسافة بين الفصحى البليغة (ويظهر مدى اطلاعه الواسع على امهات الكتب الكلاسيكية العربية واضحا) والعامية التي تتفصّح على يديه على نحو مذهل لم يسبق له مثيل. ان اللغة الكنعانية هي حصيلة اطلاع واسع واستكشاف وتبحّر ندر ان تجلّت في كتابات سابقيه على النحو الذي تتجلى في كتاباته. اللغة هي البطلة، والحدث هو البطل، والتفاصيل هي مركز الصدق والاصالة، والاكثر هو اختراق جدار الضجر المنيع بكل الوسائل الفنية المتاحة وغير المتاحة.

لم يسبق لكاتب عربي حديث ان جَمعَ بين فرادة التجربة وفن السخرية والتملّك من ناحية اللغة، كما حصل لكنعان. كنعان هو نبرة خاصة ومتميزة واصيلة على امتداد الادب العربي الحديث في القرن الاخير. ولو قدّر لهذا الكاتب ان يترجم – على اني لا اعرف اكيداً ان كان ترجم ام لا! – ترجمة امينة الى اللغات الاخرى، لكان سيكشف للغرب والشرق على حد سواء عن تجربة ولغة تكاد ان لا تزاحمهما او تضارعهما حتى لغة وتجربة الكتّاب الكبار امثال رابليه وجويس واناتول فرانس. ان احدى المفارقات الكبرى فيما يتعلق بهذا الكاتب المدهش هو انه غير معروف، وحتى مغمورا فما ان تدخل المكتبة حتى تلقى كتبه عادية تصطف «بخجل» بين الكتب الاخرى. انه كاتب لا يروّج لنفسه، ولا يشغّل جريدة او مجلة للطنطنة لما يكتبه. خسارة وعيب ان نتأخر في معرفة كاتب كبير كهذا حتى الآن. وخسارة اكبر ان لا ندرّس كتبه ونعتز به اعتزازنا بكتّابنا الكبار امثال نجيب محفوظ ويوسف ادريس ومارون عبود والطيب صالح وجبرا ابراهيم جبرا وغيرهم من المبدعين. انه كاتب جدير بالمجد والخلود، وكتابته العظيمة «تشفع» له.

(شفاعمرو)

السجن والكفاح



● محمود دسوقي ●

(مهداة الى الشاعر محمد عفيفي مطر الذي التقيتُ به في القاهرة وآثار التعذيب بادية على وجهه وجسده)

أسمر اللون طويل القامة
سار يختال بثوب العزه
لا يهاب الموت والسجن ولا...
طغمة الجلاد.. سوط الزمرة
أسد يختال في الغاب اختيالْ
لم تنل منه السلاسلْ.. والحبالْ
وإذا ما عذبوه.. فترة
زأر الليث.. ونادى إخوة
يا رفاقي.. حطموا السجن
وهبوا للكفاح
أظلم الليل.. فمن زنزانتي
ينجلي الليل..
ويأتينا الصباح

* * * * *

يا عفيفي.. يا رفيقي..
انني مثلك في السجن الكبير
أكره الظلم وكم قاومته
لست ادري يا صديقي ما المصير

* * * * *

صلبوا جسمك.. لكن ما دروا
ان للانسان عزماً من حديد
يا محمد.. يا عفيفي.. يا مطر
لا تهب سوط الجواري والخفر
لم يدم ظلم.. ولا دامت قيود
لم يدم حكم وإن طال المدى
سوف تصحو في ربى مصر الأسود
ستدك العرش.. قصر الظالمين
عاجلاً.. أم آجلاً.. او بعد حين

* * * * *

يا محمد.. يا عفيفي.. يا مطر
التقينا.. افترقنا.. في السحر
يا أخي في مصرَ كمْ طاب اللقاء
فغداً نلقاك حراً منتصر.

(القاهرة – ١٩٩١/٧/٣٠)

الدخول الى دائرة الطين المغلقة

وطني ما زال دائرةٌ مغلقةٌ
وسيزيفُ يحملُ صخرتهُ
يبحثُ ويدورُ بخيطٍ أسودَ
ضاعت إبرتُهُ
والظلمةُ كانت مطبقةٌ
يدورُ ويبحثُ عن ثقبِ الابرَه
ليولجَ صخرتهُ من ثقبِ الابره
يا آلهةَ الصمت ابتهجي
ما زلتْ أيا وطني سيزيفاً ملعونا
حرك صخرتكَ الآن من الهوّه
دُر دورتَكَ الأخرى
أهنالك مصباحٌ في الكوّه
الدائرةُ ازدادت تدويراً
ليس هنالك مصباحٌ في الكوّه
دُر ثانيةً
أهنالكَ رحيمٌ
هنالك عقمٌ
دُر ثالثةً
إضربْ ما قلَّ منَ النور
نوراً يخترقُ جداراً بالقوّه
ما زلت أيا وطني
ملعوناً
مرهوناً
مدهوناً بالقطرانِ
ما زلتَ أيا وطنيَ مشحوناً
بابليس من نارٍ
ونحنُ نريدكَ آدمَ من طينٍ
ما زلتَ أيا وطني مجنوناً بالنيرانِ
محقوناً بنغمة تخدير صوفيٍّ
وما زالَ الصكُّ يلاحقُكَ
وتحلمُ بالغفرانِ
لا غفرانَ أيا وطني
لا أنهاراً تجري
لن تصبحَ آدمَ من حجرٍ
ما لمْ ينهضْ هابيلُ في الانسانِ
بصرخته
وسيزيفُ يعودُ بصخرتهِ
مُشبعةً تفتيتاً

سيزيفُ
إصعدْ.. إصعدْ
لا حولَ ولا قوة الاّ باللهِ وبالانسانِ
اصعدْ
تسقَطُ ورقةُ تينٍ أخرى
بين العورة والرّمّانِ
اصعدْ إصعَدْ
تتساقط اوراقُ التينِ الاخرى
واوراقُ السلطان
اصعدْ قد تصل ربيعَ العُمرِ
بقانونِ الجبر الكوني
بقانونِ الموسيقى
غنِّ يا وطني أغنيَتكْ
ها إنّا الآن بعرسِ الدمْ
انزل يا سيزيفُ وَصلتَ
أنزلْ عنْ ظهركَ جبلَ الهمْ
آدمُ يصلُ عمّا قريبٍ
ما زالَ يحومُ هنالكَ
عندَ جنانِ التفاحِ
وانهار العَسلِ
تطاردهَ هنالكَ آلهةُ الرجمْ
إجعل صخرتَكَ المرقصَ
اسقطها أسقِطْ أسقِطْ
إصعدْ
إهبطْ
يميناً دُر
يساراً دُر
خلفاً سرْ
أماماً سَرْ
اكبرُ منَ صخرتكَ الآن
ارقصْ
افتحْ دائرةً أخرى
ارقصْ طُفْ
الصخرةُ تحتَ القدمينِ
فتّتها
إجعلها أحجاراً ملءَ الكَفْ.

(كابول)

• علي هيبي •

أخبار ثقافية

«عن الفرحة الذائبة» – شعر جميل مكحل



● صدر في المناطق المحتلة مؤخرا ديوان شعر للشاعر جميل مكحل بعنوان «عن الفرحة الذائبة».

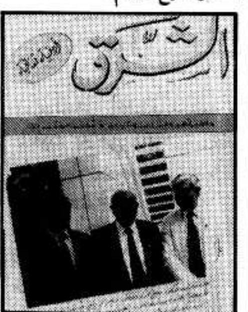
يقع الديوان في (٧٦) صفحة من القطع الصغير. ويضم خمسا وعشرين قصيدة.

عدد جديد من «الشرق»

● صدر العدد الثاني (نيسان – حزيران ١٩٩١) من مجلة «الشرق» الادبية – الثقافية. ويضم العدد ملفا حول الكاتب والمربي الراحل سليم خوري بمشاركة جورج نجيب خليل ود. جمال قعوار ود. محمود عباسي. كما كتب المحرر المسؤول (د. عباسي) انطباعات عن زيارة خاصة لسمينار هارتفورد - للدراسات العليا في الولايات المتحدة.

ومن المشاركين في العدد ايضا: عبد الرحيم الشيخ يوسف، رستم بستوني، رتيبة قبلان، ابراهيم طه، ملحم خطيب، مالك صلالحة، رقية زيدان، محمد نجم ناشف، رجاء بكريه، عبد الله عيشان، نظير شمالي وآخرون.

ويضم العدد حديثا خاطفا مع الشاعر سميح القاسم.



□□ بريد الصفحة

لحضرة المحرر الادبي.

أشكرك على نشر قصيدة «يا مصر» («الاتحاد» – ١٩٩١/٨/١٦).

١ – في السطر الرابع أسقطتم كلمة «جئت» من صدر البيت فاختلّ الوزن. والبيت الصحيح:

من دير حنا جئت احمل قبلة
من عزم «يوم الارض» وهج ضياء

٢ – كذلك أسقطتم كلمة «أرضي» من صدر البيت السابع عشر. والبيت الصحيح:

لم تنس أرضي أهلها وعشيقها
ستظلُّ رمز تعلق ووفاء

أعود واكرر شكري لك. وأرجو ان نلتقي مع قصائد أخرى.

● شفيق حبيب – دير حنا ●

مع فنانينا .... مع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

غدا في الناصرة

افتتاح المقهى المسرحي في مركز الصداقة للفنون

*.. وافتتاح المركز العربي لمسرح الدمى *



● فؤاد عوض ● ● محمد عودة الله ●

■ واخيرا وبعد ان طال انتظارنا سيقوم مركز الصداقة للفنون والذي يديره الفنانان النصراويان محمد عودة الله وفؤاد عوض بافتتاح المقهى المسرحي، وذلك يوم السبت ٨/٢٤ الساعة السابعة والنصف.

وستعرض في الافتتاح فقرات فنية يقدمها فنانون من الناصرة وخارجها.

وفي حديث مع محمد عودة الله قال: «ان المقهى سيكون مفتوحا ايام السبت والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة السادسة مساء حتى ساعات متأخرة من الليل».

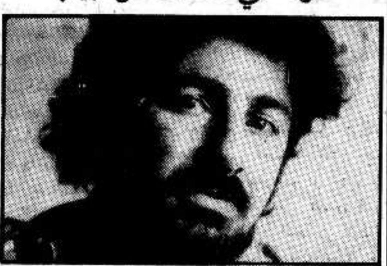
وعن المقهى المسرحي يقول فؤاد عوض: «سيكون عبارة عن ملتقى الفنانين والاعمال الفنية وكل من يهتم ويشجع الفنون سوف يجد في المقهى برامج متنوعة بالاضافة الى الضيافة التي ستقدم له من الكافتيريا».

ويضيف محمد: «سنعمل جاهدين على تقديم جميع فنانينا واعمالهم الفنية التي تناسب هذا المقهى».

من ناحية اخرى جرى يوم امس الخميس ٨/٢٢ افتتاح المركز العربي لمسرح الدمى ضمن نشاطات مركز الصداقة للفنون والذي سيقدم دورات في مسرح الدمى من حيث بناء الالعاب والصوت وتحريك الدمى الى جانب المسرحيات.

وسيكون اول اعمال المركز، مسرحية مترجمة عن العبرية بالتعاون مع المركز الاسرائيلي لمسرح الدمى تحت عنوان «اولاد حارتنا» ومسرحية «طوشة بالصف» وهما مسرحيتان تثقيفيتان لطلاب المدارس.. يشارك في التمثيل كل من: كرمة زعبي، عاصم زعبي وروضة سليمان.

تخريب لوحة ثمينة للفنان اسد عزة في متحف تل ابيب



● اسد عزة ●

● «ان القطعة التي اقتلعت من اللوحة لا تقدر بثمن وغير قابلة للتصليح لندرتها».. هذا ما قاله الفنان الشفاعمري اسد عزة عن عملية التخريب التي حصلت لعمله الفني الذي يعرض في متحف تل ابيب حاليا.

وكان الفنان اسد عزة قد تلقى رسالة من ادارة المتحف تبلغه عن عملية التخريب التي حصلت لعمله وتبلغه ايضا بالحضور او الاتصال لترتيب الامر مع شركة التأمين من اجل تعويضه عن هذا الضرر.



يقول اسد عزة: «اعمالي في الفترة الاخيرة تتركز في عالمنا الشرقي من حيث الزخرفات والبناء والهندسة والتصميم الشرقي عبر التاريخ والتي البسها اثوابا تعاصر الحاضر ووضعنا الحالي.. وهكذا اعطي فكرة للعالم عن الفولكلور الشرقي من منظاري الخاص.. وبالنسبة للعمل المعروض حاليا في متحف تل ابيب فهو عبارة عن عملية فنية مركبة من الرسم للنحت والحفر على الخشب يظهر فيها تخشيب شرقي عليه حجاب شرقي والقطعة التي اقتلعت من العمل هي اثمن ما في العمل، فلأني اردت ان يكون العمل نابعا من تاريخ له صلة معي احضرت «كردان» جدتي وهو شيء ثمين ونادر واضفته للعمل. وقد ذهب الكردان مع القطعة المخلوعة، لهذا لا اعتقد ان شركة التأمين ستستطيع ان تعوضني عن ذلك».

بالنسبة لعملية التخريب يقول اسد عزة: «اعتقد ان الذي قام بعملية التخريب المشبوهة لديه كره لكل ما هو شرقي وفولكلوري».

فرقة الفولكلور العربية – اليهودية تمثل اسرائيل في مهرجان فرنسي

■ تغادر البلاد في الاسبوع القادم فرقة الفولكلور العربية – اليهودية التابعة لبيت الكرمة في حيفا الى باريس للمشاركة في المهرجان الدولي للرقص الشعبي.

تشارك في المهرجان ١١ دولة وهي: تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، البرتغال، ايطاليا، الاتحاد السوفييتي، كوريا الجنوبية، بلغاريا، هولندا، بلجيكا، فرنسا واسرائيل.

فرقة الفولكلور للرقص الشعبي المكونة من راقصين عرب ويهود تمثل اسرائيل في المهرجان وستقدم باقة من الدبكات والفولكلور العربي الى جانب رقصات شعبية اسرائيلية وتختتم برقصات مشتركة يشارك فيها الاعضاء اليهود والعرب.

يذكر انه سوف ينظم حفل خاص لاستقبال الفرقة خلال المهرجان يشترك فيه ممثلون عن وزارة الثقافة الفرنسية وبلدية باريس وعن السفارة الاسرائيلية في باريس.

حققت الفرقة عروضا ناجحة في الفترة الاخيرة في عدة مهرجانات محلية. تقوم بقيادة فرقة الدبكة العربية الفنانة فريال خشيبون والفرقة اليهودية الفنان عوفر مليح.



● فرقة الدبكة العربية بقيادة الفنانة فريال خشيبون



الثوران وعجل العربة

بينما كان ثوران يجران عربة في الطريق العام، محمّلة اثقالا، اذ بالعجل يُصدر صريرا(١) عاليا، وحشرجة مخيفة.

وكان ذلك اكثر من ان يحتمله الثوران، فالتفتا وقالا مستنكرين: يا هؤلاء، انتم هناك. لم تحدثون مثل هذه الضجة، ونحن نقوم بالعمل كله؟!

(١) صوتا وطنينا.

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ١٩٩١/٨/٢٣ ***

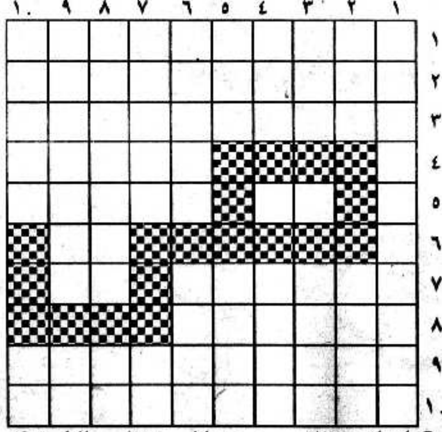
١٦.٤٠ - «عائلة كنيدي» مسلسل
١٧.٢٥ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - الفيلم السينمائي «كل شيء عن حواء»
٢٣.٢٥ - «سامي ديفز - ٦٠ سنة ترفيه»
٠٠.٣٠ - اخبار
٠٠.٣٥ - «عميل سري» مسلسل

*** السبت ١٩٩١/٨/٢٤ ***

١٦.١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦.٥٥ - الفيلم السينمائي «الهاتف يرن، دائما، مرتين»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - اغان اجنبية
١٩.٣٠ - اخبار
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٣٠ - كونسرت
٢١.١٥ - الاخبار العالمية
٢٢.٠٥ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢٢.٣٠ - «حكاية باشا» دراما اسرائيلية
٢٣.٠٥ - الفيلم السينمائي «اضواء فاريتا» اول فيلم اخرجه المخرج الكبير فيلليني
٠٠.٤٥ - اخبار
٠٠.٥٠ - رياضة

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٨٧) *****



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - نقاء + اسم + حرف علة
٢ - دولة عتيدة + علم مؤنث
٣ - بر + من العائلة + عثر
٤ - للتعريف + ضجر (معكوسة)
٥ - ولى - نعم (بلغة اجنبية) + اسد (معكوسة)
٦ - حرفان متشابهان
٧ - الاسم الاول لزعيم عربي راحل + هرب - حرف جر
٨ - احرف متكررة
٩ - الهبة + حرف
١٠ - اغنية للموسيقار الراحل فريد الاطرش

عمودي:
١ - علم مؤنث + الاسم الثاني لمغني تركي + نصف احمر
٢ - اقسم (معكوسة) - علم مذكر
٣ - قواعد - احرف متكررة
٤ - اضع قدمي - يحصل على (معكوسة)
٥ - في الوجه - علم مؤنث (معكوسة)
٦ - ديانا (مبعثرة) - من اسماء الله الحسنى (معكوسة) و (غير معرفة)
٧ - مدينة فلسطينية محتلة - اشاهد (مجزومة)
٨ - مطربة عربية راحلة - ثلثا خال
٩ - الاسم الاول لحاكم فرنسي شهير - من الضمائر
١٠ - اغنية لأم كلثوم - الاسم الاول لاديبة فلسطينية راحلة

***** حل لغز رقم (٨٦) *****

افقي:
١ - فايزة احمد
٢ - ربا - اسلام
٣ - نطوف
٤ - دم - نيل - هر
٥ - شمم - علم
٦ - وليد - غلال
٧ - قهرن - شال + أ
٨ - يعوي - يملأ
٩ - منى - مهام

عمودي:
١ - فريد شوقي
٢ - اب - نملة + عم
٣ - ناي - ميرون
٤ - طن - دنيا
٥ - هاوية
٦ - اسفل - غشيم
٧ - حل - علامة
٨ - ما - هلال + لا
٩ - دمار + ملائم

المضافة

غمزات!

* لا تشتروا الناس، لانهم بدون كفالة.
* لا يمكن استبدال الجمال بالعقل، فالجمال جمال والعقل عقل.
* يمكن السكوت في مختلف اللغات.
* فاتورة التأخر تكون عادة اقل من فاتورة السرعة.
* مسح الاثر يترك اثرا ايضا.
* ان يجد القارئ الكتاب اهم من ان يجد الكتاب القارئ.
* النعجة التي لا يفترسها الذئب يأكلها الانسان.

موقف!

* قال الشاعر الالماني العظيم غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢): من يتحمل نواقصي هو سيدي حتى ولو كان خادمي.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
اختفى عن البصر، اختفى عن الفكر.
اما مثلنا العربي فيقول:
عين لا تشوف، قلب لا يوجع.

قالت العرب!

- حب حبيبك، ولو كان عبد اسود.
- القرد في عين امه غزال.
- عيّرت الابرة عَ المغرفة. وقالت لها: يا سودا، يا مقرقة!
- اللي ما بيعوف، ما بيربي كتوف.
- ضربني وبكى، سبقني واشتكى!
- محل اللحمة والباذنجان هات لك قميص، يا عريان.

منطق!

* لا يجزم الذكي ان العدد ٤٩ هو حاصل ضرب الرقم ٧ في ٧. بل يشير الى امكانية نتاجه عن عملية جمع صفر مع ٤٩ او ٣١ مع ١٨ او ٥٢ - ٣ او انه مربع طول ضلعه ٧ او هو ١٤٧ على ٣.. الخ.

للمعلومية!

* متوسط الذكاء في المجتمعات كافة هو ١٠٠٪. اما المبدع فيجب ان تكون درجة ذكائه ١٢٠٪ - ١٣٠٪ وما فوق.

مع المشاهير!

* ماتيا باتيستيني، احد اشهر المغنين الطليان في القرن الماضي، لم يطق السفر في السفن اطلاقا. ولهذا اضاع العديد من الفرص التي سنحت له للغناء في اشهر القاعات الفنية الامريكية.

وحينما اضطر، ذات يوم، الى السفر الى البندقية قرر ركوب السفينة البخارية الليلية. فوصل وصعد على متنها قبل ابحارها بساعة كاملة. وهرع نحو قمرته لينام. وبعد فترة وجيزة هاج البحر.. ولم يستطع باتيستيني ان ينام الا بعد انبلاج الضوء، وهدوء الامواج.

وكم كانت تعاسته كبيرة حينما صعد من قمرته عند الظهر، تعبا ومريضا، الى سطح السفينة الخاوية من الناس. فبدلا من رصيف ميناء البندقية وجد امامه رصيف الميناء الذي دخله في الامس!

فبسبب هيجان البحر لم تتمكن السفينة من مغادرة الميناء. وكانت معاناة باتيستيني، طيلة الليل، عبثا.

ليس للوجه الكشر!



● فزاعة النظام العالمي الجديد ●

* سار متعبان اجتماعيا في احد شوارع حيفا. وفجأة توجه الاول الى الثاني بالسؤال التالي:
- قل لي، يا صديقي، الدنيا ليل ام نهار؟
- آسف، يا عزيزي، لا استطيع ان افيدك بشيء، لأنني لست من سكان هذا المكان.

● د. ادوار الياس ●

«اتلانتيس» غوص جديد في عالم البحار

● اورانج (فرنسا) - و.ص.ف.

- اخيرا تبدد الغموض الذي حرص لوك بيسون على ان يحيط به فيلمه الاخير «اتلانتيس» وذلك مع عرضه للمرة الاولى، مؤخرا، على مسرح اورانج الاثري حيث توافد ستة الاف شخص لمشاهدة هذا الفيلم الذي يغوص فيه من جديد في عالم الزرقة الكبيرة.. عالم البحار.

ويبدو ان عالم «اتلانتيس» الذي وضع موسيقاه التصويرية اريك سيرا اصاب الجمهور الذي دفع ١٣٢ فرنكا (٢٢ دولار) للتذكرة ذات السعر الموحد بالحيرة لطابعه «الوثائقي» حيث لا حوار او ممثلين بينما النجوم الوحيدون هم اسماك القرش والحيتان والدلافين فاختلط التصفيق بصيحات الاستهجان.

ولم تبخل شركة غومون منتجة الفيلم الذي سيعرض على الشاشات الفرنسية والذي يقدم على انه حدث الصيف السينمائي من اجل هذا العرض الاول فجهزت المسرح الاثري الكبير باحدث الوسائل التقنية الخاصة وشاشة عملاقة اعتبرت «اكبر شاشة في العالم» في تحضيرات استغرقت عدة اشهر.

ويقول لوك بيسون «اردت التحدث عن البحر بدون الانسان».

ولتحقيق حلم طفولته جاب لوك بيسون المغرم بالبحر والغوص مع فريقين من الفنيين جميع بحار العالم من تاهيتي الى القطب الشمالي مرورا بالبحر الاحمر واستراليا.

وعاد بيسون من هذا العالم الصامت بساعة و١٨ دقيقة من الصور الرائعة التي تكلفت ٥٠ مليون فرنك فرنسي والتي تتحرك فيها الاسماك كما لو انها تؤدي رقصة باليه على موسيقى اريك سورا الحاضرة دائما.

«اتلانتيس» ليس فيلما مثل الافلام الاخرى فهو ليس من افلام الخيال العلمي ويرفض مخرجه تصنيف الفيلم الوثائقي نظرا لعدم وجود اي صوت يعلق على الصور وحيث لا شيء سوى البحر والصور والموسيقى. عالم نجومه الوحيدون هم اسراب السمك او الحيوانات البحرية التي ذهب لوك بيسون يبحث عنها مسحورا.

والنجم الثاني لهذه الاوبرا البحرية هو موسيقى اريك سورا التي حظيت باعجاب كبير والتي شاركت فيها فرقة لندن الفيلهارمونية.

كان بيسون وفريقاه الفنيان يترقعان الانتهاء من تصوير الفيلم في خلال عام واحد لكن الاحداث وعلى الاخص مزاجية الاسماك قررا شيئا اخر حيث تطلب الامر احيانا الانتظار اسابيع حتى يظهر احد الحيتان او اسماك القرش الشرسة فقوانين الطبيعة لا تتفق دائما مع قوانين الفن السابع.

مونولوج

أم سلمى عادت الى القطمون

* انها ابنة شقيق الشاعر الفلسطيني الكبير الراحل ابو سلمى. حضرت الى البلاد بعد غياب دام ٤٣ عاما، ومعها سلمى، طفلتها. وزارت حي القطمون في القدس، مرتع طفولتها. فلم تعرفه. لانه لم يبق منه شيء *

• بقلم: آمال شحادة •

● لم تستوعب ام سلمى ما يدور من حولها. لم تصدق ما تراه عيناها.. تخيلت امورا كثيرة.. الا ما تشاهده الآن. ولم تعد تدري هل تذرف الدموع ام تجففها.

لقد حضرت الى هنا من بريطانيا، بعد غياب ثلاث واربعين سنة. حملت ابنتها وذهبت الى حي القطمون المقدسي تبحث عن بيتها.. عن باحة الدار.. وذكريات الطفولة.. وعن تراب الارض الذي غبّرها وهي طفلة تلعب بالطابة و«الزقيطة» وتشارك في «طوش» الاولاد.. عن شجرة التين التي تعشمقت عليها واختبأت بين اغصانها.. فكيف يمكن لام سلمى ان تنسى كل هذا. انها لا تزال تذكر كل شيء.. وكل لحظة حلوة عاشتها في البيت مع والديها وشقيقيها رغم ان الفترة كانت قصيرة.. ثمانِ سنوات فقط عاشتها في القدس، لكن ذكرياتها فيها تساوي العمر كله.

ومن هي ام سلمى؟

غادة حسن الكرمي (٥١ سنة)، ابنة شقيق الشاعر الفلسطيني الكبير الراحل، عبد الكريم الملقب بـ «ابو سلمى». والدها حسن الكرمي هو ايضا رجل ادب معروف. كان يقدم برنامجا للغة وآدابها في اذاعة بي.بي.سي. البريطانية «قول على قول». وقد انجبت ابنتها الوحيدة سلمى بعد وفاة عمها الشاعر ابو سلمى بشهر واحد، قبل عشر سنوات، و«لذكراه الطيبة اسميتها سلمى».

التقيناها قبل مغادرتها البلاد الى لندن بأيام قليلة: «قبل حضوري الى البلاد.. لم أر في مخيلتي الا فلسطين التي لم ارها منذ ان غادرتها في العام ١٩٤٨. فوالداي اصرا على الا يأتيا لزيارتها حتى لا يشاهدا ما شاهدته بعيني من تغيير في البلاد ومعالمها. وكنت طوال الفترة متأثرة بنفسيتهما هذه. الا انني اصريت هذه المرة على الحضور. وكانت اول محطة لي بعد مطاز اللد... القطمون».

نسيمها مُسْكِر

انه الاحتلال.. الذي يحاول ان يقضي على كل تاريخ شعبنا وآثاره، فتلك التلة التي كانت تحتضنها اشجار الزيتون، وتخرج منها اكواز الصبر الصفراء في مثل هذا الموسم فيتزين بها قطمون وتضيف على جماله جمالا ورونقا.. لم يبق منها شيء. فبدلها شمخت بنايات وعمارات يسكنها شعب لم يعرف لارضها تاريخ ولحبات ترابها رائحة.. يتمتع بنسمات هوائها اللطيفة بينما اصحاب هذه الارض، هذه التلة.. اصحاب القطمون مشتتون، لاجئون..



● سلمى الطفلة ●

كل في بلد.. متعطشون لمياهها العذبة ولنسيمها المسكر.. لقطف زيتونها ولرائحة فاكهتها الطيبة.. متعطشون لاحتضان حبات ترابها...

وكانت قطمون.. والوصول اليها بالنسبة لام سلمى هو الامر الاساسي والمركزي في لقائنا. فقد حفظت في ذاكرتها الطريق شبرا بشبر. فذاكرة الطفل خصبة وتحفظ كل شيء.. وهكذا كانت ام سلمى في العام ١٩٤٨، ابنة ثمانِ سنوات: «كان ذلك ثاني يوم مذبحة دير ياسين»، وتحدثنا عن مغادرة اهلها قطمون «كانت سيارة السكان اليهود تتجول وتقول سنفعل بكم كما فعلنا في دير ياسين... فاخافنا هذا الكلام. وجمعنا امتعتنا سوية مع عائلة عمي ابو سلمى. وذهبنا الى سوريا.. وهناك لم يجد والدي عملا له. فاضطررنا لمغادرة سوريا الى لندن. وهناك وجد والدي له عملا في اذاعة بي.بي.سي.. وكان من الصعب علينا ان نتأقلم في الجو خاصة والدتي التي لم تكن تعرف اللغة فلم تعمل كما اننا جميعا كنا على علاقة وثيقة مع بقية افراد العائلة وخاصة عائلة عمي ابو سلمى.. وايضا كان من الصعب على اي منا ان يترك بيته ووطنه للآخرين... ولكن في حينه لم يكن امامنا اي بديل سوى ان نتأقلم مع الجو. بالنسبة لي انا، فقد كان تأقلمي اسهل لانني اصغرهم سنا وهذا يساعدني كثيرا. واليوم انا ووالدي في لندن وشقيقي في الدانمارك وشقيقتي في سوريا».

«ولقد شاهدت بعيني آثار الاحتلال وممارساته وكنت قد سمعت عن جرائمه. ولهذه المشاهد كانت ابداننا تقشعر. ولكنني لم اتخيل ان مشاهدة قطمون، بل فلسطين كلها، عن قرب ستذهلني بهذا الشكل.. فلم يبق اي اثر لها. وليس في قطمون فحسب، انما في كل شارع وزقاق. حتى اللافتات فغالبيتها لم يكتب عليها باللغة العربية. وان كتبت يكون من الصعب على احد قراءتها. فهل هذه الممارسة تدل على ان اصحابها معنيون بالسلام؟ ولو ان الشعب الفلسطيني وعلى رأسه ياسر عرفات كانوا كالملائكة لا يمكن حل المشكلة لان العائق هو سياسة الحكومة الاسرائيلية وبدون ضغط امريكا واوروبا لا يمكن ان يقوم السلام. وسياسة العنصرية مذهلة ومرعبة ويستطيع لمسها كل انسان يحضر الى هنا... صدقيني لقد فرحت بان والدي لم يأت الى هنا ولم ير ما جرى لقطمون. فلو فعل لكانت الصدمة ستقع عليه كالصاعقة. وبالتأكيد لن يمر على هذا بدون ضرر. فعند زيارتي الى هناك لم اجد أي اثر لبيتنا وكان يتجول هناك عدد من الشبان اليهود بعضهم من امريكا وآخرون من بريطانيا.. تساءلت: هؤلاء تركوا بلادهم وحضروا الى هنا ليعيشوا على ارض غيرهم. ونحن تركنا بلادنا ونعيش في بلاد غيرنا.. لماذا لا يعيش كل في بلده وفوق تراب ارضه.. ولكنني عدت وتراجعت. فنحن نريد السلام اكثر مما نريد الحق. فليتحقق السلام ونعيش معا في هذا الوطن. متجاورين في دولتين. فان حصل واعلن السلام فسأكون اول من يعود الى هنا. فاعتقد بانني استطيع ان اقدم الكثير من اجل بناء قطمون وشعبنا كله».

الاسم: د. غادة الكرمي
العمر: ٥١ سنة
العمل: مستشارة في وزارة الصحة البريطانية وتتخصص في عملها مع الاقليات في الوزارة خاصة الهنود.



● ام سلمى في زيارة الناصرة ● (تصوير: أمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٥ آب ١٩٩١، الموافق ١٤ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 25.8.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 88/48 25.8.1991 - Price: 2.00 Shekel

اثر استقالة الرئيس من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني:

جمهورية اوكرانيا تعلن استقلالها!

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية ان البرلمان الاوكراني تبنى، امس السبت، قرارا يعلن استقلال اوكرانيا.

وتأكد النبأ داخل البرلمان الاوكراني.

وذكرت ان الرئيس، ليونيد كرافتشوك، اعلن امس، امام البرلمان الاوكراني المجتمع في دورة طارئة لمناقشة الانقلاب انه مستقيل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الجمهورية.

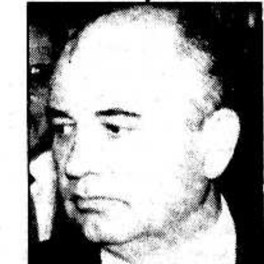
وقال كرافتشوك انه ارسل كتاب استقالته قبل ظهر امس الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لكنه سيحتفظ ببطاقته الحزبية.

ووعد باغلاق مكاتب الحزب الشيوعي وال «كي.جي.بي» ووزارة الداخلية بالشمع الاحمر اذا ما

● البقية على صفحة ١١ ●

بدعوى موقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خلال الانقلاب

غورباتشوف يستقيل من مهامه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي


● ميخائيل غورباتشوف ●

* ويدعو اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها ويحظر نشاط الحزب داخل القوات المسلحة وال «كي.جي.بي» وفي السكك الحديدية وفي وزارة الداخلية * وثائق الحزب الشيوعي السوفييتي وال «كي.جي.بي» توضع تحت رقابة جمهورية روسيا *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – اعلن التلفزيون السوفييتي مساء امس السبت ان ميخائيل غورباتشوف استقال من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي وصرح بأن على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان تحل نفسها.

وقال غورباتشوف في «بيان» قرأه مقدم نشرة الاخبار في التلفزيون: «لا اعتقد ان بامكاني البقاء في منصبي كأمين عام للحزب وانا اتخلى عن كل صلاحياتي».

وبرر الرئيس السوفييتي قراره هذا بموقف اللجنة المركزية خلال الانقلاب وقال: «ان اللجنة المركزية لم تعرف كيف تتخذ القرارات التي كان من الواجب اتخاذها. انها لم تستنهض الشيوعيين لمواجهة الانقلابيين وايدت اعمالا اجرامية».

واضاف: «لا احد يملك الحق المعنوي لخداع جميع الشيوعيين. وفي هذه الظروف يجب على اللجنة المركزية ان تتخذ قرارا بحل نفسها».

واصدر مرسوما يقضي بتجميد اموال الحزب وممتلكاته الى ان تقرر لجنة برلمانية مصير هذه الاموال والممتلكات.

واوردت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي كلف، امس، بمرسوم المجالس المحلية المنتخبة «ان تضع تحت حمايتها» جميع ممتلكات الحزب

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم، تقرر الحكومة: نعم او لا للمساواة

على ضوء قرار الحكومة يتقرر الاستمرار في اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية او وقفه

دعوة المواطنين الى المشاركة الجماهيرية في الاعتصام اليوم لدعم معركة السلطات المحلية امام الحكومة

* وزيرا الداخلية والمالية عرضا خطة على ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء بخصوص تحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية خلال ٤ سنوات * زيادة الميزانيات مربوطة بزيادة المداخيل *

● القدس – لمراسلنا للشؤون البلدية – تواصلت يومي الجمعة والسبت الماضيين وفود التضامن من مختلف مواقع المواطنين العرب وعرف من بينها الوفود

● البقية على صفحة ٤ ●

شاب من دالية الكرمل اب لخمسة اطفال

توجه الى الناصرة تحضيرا لعرس شقيقه، فمات في حادث طرق مروع

* الشرطة تعتقد ان السائق الذي تسبب في الحادث كان سكرانا * الفقيد من دالية الكرمل سافر مبكرا لكي يعود للمشاركة في عرس ابن عمه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، فواز ابو الزلف – لقي الشاب طلال حلبي (٣٧ عاما) من دالية الكرمل مصرعه، صباح امس السبت، وذلك نتيجة حادث طرق مروع وقع له على طريق يكنعام.

وكان المرحوم متوجها الى الناصرة في السابعة صباحا، بسيارة سيات. وعند نزول «يكنعام» على مقربة من مصانع «اوسم» فاجأته سيارة «بي.ام.ف» قادمة من الاتجاه الآخر واصطدمت به وجها لوجه. وقد توفي الشاب الدالاوي في الطريق الى المستشفى. بينما اعتقلت الشرطة سائق السيارة الاخرى، وهو شاب في الثلاثين من عمره من سكان «هود هشرون»، ويعتقد انه كان سكرانا، واصيب بجراح طفيفة.

وقد كان للنبأ المأساوي وقع الصاعقة على ذوي الفقيد واهل الدالية. اذ انه توجه الى الناصرة مبكرا حتى يتمكن من العودة الى القرية ويشارك في عرس ابن عمه. كما انه قصد الناصرة بغية شراء حاجيات اعدادا لعرس شقيقه الذي كان مقررا للاسبوع القادم.

هذا وقد شيعت جماهير الدالية وعسفيا والجليل جثمان المرحوم مساء امس السبت. وقد ابنه الصحفي رفيق حلبي بكلمة تعرض فيها الى جنون السيارات وحوادث الطرق. ويذكر ان المرحوم كان يعمل سجانا. وقد خلف وراءه زوجة وخمسة اطفال.

وفد الليكود العائد من القاهرة:

«تغيير متطرف في موقف القيادة المصرية»

□ «لم يعودوا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية. واصبحوا متمسكين بالليكود»! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس وفد شباب الليكود، دافيد مينع، العائد من زيارة رسمية الى القاهرة، بانه وزملاؤه لاحظوا تغييرا متطرفا في موقف القيادة المصرية من القضية الفلسطينية ومن اسرائيل.

وفسر مينع أقواله، خلال حديث اجراه مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ظهر امس السبت، فاضاف: «لقد شعرنا انهم لم يعودوا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية ولا يتمسكون بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وشعرنا انهم ادركوا ان الليكود وحده قادر على تحقيق السلام ولذلك فانهم باتوا متمسكين بالليكود».

وتابع مينع حديثه قائلا: «لقد اجتمعت مع وزير الخارجية عمرو موسى، وحشرته بالزاوية في موضوع الدولة الفلسطينية. قلت له انت طلبت منا ان نضع كل شيء على الطاولة. وها نحن وضعنا كل شيء. فضع انت الان كل شيء على الطاولة وقل لنا بصراحة: «هل ما زلت تؤيد اقامة دولة فلسطينية؟» فراح عمرو موسى يتهرب. ويتحدث عن كونفدرالية. وفهمت ان الخط السياسي المصري الجديد لا يؤيد بالضرورة دولة فلسطينية. لا بل ان نائب رئيس الحكومة المصرية، يوسف والي، الذي اجتمعنا به ايضا قال امورا ابعد من هذا بكثير. ولكن لن افصح عنها. لقد طلب منا ان ننقل رسالة شفوية الى رئيس الحكومة شمير، تتعلق بالموقف المصري من الفلسطينيين وم.ت.ف والاردن وكل الزعماء العرب الذين ابدوا حماسا للاطاحة بغورباتشوف!!»

وقال رئيس وفد شباب الليكود ان كل من التقوا بهم في مصر تفهموا موقف الليكود الرافض بحزم لاقامة دولة فلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف والذي يرى في القدس مدينة موحدة الى الابد وليست موضوعا لاية مفاوضات. «لا بل استقبلونا بحرارة شديدة في كل مكان قبل وبعد سماع موقفنا هذا».

كلمة الاتحاد

ليـنطلق مـن خيمة الاعتصام صـوت كـل الجماهير العربية!

□ نجح اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في القدس، امام مقر رئيس الحكومة، في الايام القليلة الماضية في استقطاب اهتمام عام، محليا وعالميا. وقد اضطر وزير الداخلية درعي ووزير المالية موداعي ان يتعاملا مع الاضراب ومطالب سلطاتنا المحلية، بعد ان كان خط الحكومة في البداية تجاهُل هذا الاعتصام بحيث ينطفئ وينتهي.

وهناك اهمية قصوى لنداء اللجنة القطرية للرؤساء للتدفق الشعبي الواسع اليوم (الاحد) الى خيمة الاعتصام الساعة التاسعة صباحا تضامنا مع الاعتصام واهدافه خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الذي سيبحث مسألة ضائقة السلطات المحلية العربية.

ان الحكومة تتهرب ليس فقط من الاعتراف بوجود التمييز بل ايضا من تقديم الحلول الحقيقية لالغاء التمييز وتحقيق المساواة.

امس الاول (الجمعة) نشرت لجنة الرؤساء بيانا مقتضبا تتبين منه الحقائق التالية:

* معدل الميزانية للنفر في الوسط العربي عام ١٩٩٠ كان ٥٧٣ ش.ج مقابل ١٥٦٢ ش.ج للنفر في الناحية اليهودية اي ما يعادل ثلاثة اضعاف.

* معدل المصروفات للخدمات المحلية للنفر في الوسط العربي (١.٢) ش بينما معدل المصروفات للنفر في الناحية اليهودية (٤.٨) ش اي اربعة اضعاف.

* معدل الهبة العامة من وزارة الداخلية للنفر في الوسط العربي (١.٢) ش، بينما معدل الهبة في الناحية اليهودية (٣٩٩) ش اي اربعة اضعاف.

ويجب ان نتذكر، ولا ننسى لحظة واحدة، ان الاغلبية الساحقة من المدن والمستوطنات اليهودية اقيمت فيها كل المؤسسات والابنية والمرافق الضرورية والكماليات قبل ان يسكن فيها انسان واحد. اي انها كانت متطورة جدا قبل اسكانها، ومع هذا فان ميزانيات التطوير السنوية للناحية اليهودية، بالمعدل للنفر الواحد، هي بين ٧ - ٨ اضعاف ميزانيات التطوير في الناحية العربية.

ان مطلب لجنة الرؤساء بتقديم (٥٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، خلال خمس سنوات، لتصفية الهوة التمييزية وتحقيق المساواة هو مطلب عادل، واقعي فعلا وقائم على دراسة صحيحة وعلمية.

لقد صدقت لجنة الرؤساء عندما قالت يوم الاحد الماضي، مع بدء الاعتصام ان الهدف ليس «تسكين اوجاع» بل حل المشكلة، حلا جذريا. وهذا ما يجب ان تدركه الحكومة وهذا ما يجب ان يؤيدنا لتحقيقه مركز الحكم المحلي قطريا وكل القوى الدمقراطية والانسانية والمتمسكة بمبدأ المساواة ومبادئ حقوق الانسان، في المجتمع الاسرائيلي.

ولكن من المؤكد ان احدا لا يتضامن معنا اذا لم نتضامن مع انفسنا اولا، ونتحد في النضال الصحيح والمثابر والمدروس لتحقيق مطالبنا.

من هنا نداؤنا الى التجاوب الشعبي الواسع مع نداء اللجنة القطرية للذهاب الى القدس اليوم، حتى يندمج صوت اوسع الاوساط الشعبية مع صوت رؤسائنا، في خيمة الاعتصام، مقابل مقر رئيس الحكومة..

(الاتحاد)

الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة:

مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية بموجب صفقة اقرتها المحكمة المركزية

*** سلسلة اجراءات كفاحية تتخذها اللجنة في اجتماع احتجاجي عقد، مساء امس ***

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا، اقامت الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة مساء امس السبت اجتماعا احتجاجيا حضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية عربية وذلك في اطار معسكر عمل تطوعي خاص تضمن اعمال تنظيف في المقبرة في عطلة نهاية الاسبوع.

افتتح الاجتماع رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، السيد يوسف ريحان، الذي اطلع الحاضرين على التطورات الاخيرة حول مؤامرة لبيع نصف المقبرة (٤٠ دونما) والتي كانت المحكمة المركزية قد اقرت صفقة البيع في تاريخ ٩١/٦/١٣.

وقال ريحان: «هدفنا اثبات وجودنا والدفاع عن حقنا الشرعي. فهذه المقبرة الوحيدة التي يدفن فيها مسلمو يافا وهي ليست ارض وقف قديمة وانما قام مسلمو يافا بشرائها من صاحبها طاسو. ونتيجة لموقعها (شرق جنوب يافا - حدود حولون) كثر الطامعون فيها، فقالوا ان هذه القبور التي حولكم ليست «قانونية»، واننا الآن نقف على ارض ليست ارضنا بل نحن ضيوف عند شركة «شختر». فالشركة الاولى التي باعت شركة «شختر» تعهدت بازالة القبور من المقبرة عند عقد الصفقة في عام ١٩٧٢ على ايدي لجنة الامناء المعينة برئاسة علي رشيدي».

ووصف ريحان الاجراءات القضائية التي استمرت لغاية هذا العام باصدار قرار المحكمة المركزية والذي يعطي مهلة استئناف لغاية العاشر من شهر ايلول القادم. وشكك ريحان برغبة لجنة الامناء المعينة والمكونة من اربعة موظفين حكوميين يهود وعضوين عرب غير يافيين تقديم استئناف.

وكان عضو الهيئة عادل زيدة قد قال لمراسلنا ان اعمال التنظيف هي رمز الاحتجاج على عملية البيع وتأتي كصرخة مدوية لكي يسمع الجميع عن هذه المؤامرة. «فقد تداولت المحكمة هذه القضية وكأنها صفقة تجارية عادية وليست بيع عظام موتى».

ومن جهته قال الناطق بلسان الهيئة، علي يتيم: «اننا نؤكد ان مصيبة بيع مقبرة «عبد النبي» (الذي اقيم عليها فندق هيلتون)، سوف لا تتكرر حتى لو احتاج الامر الى التوجه الى محكمة العدل العليا».

ومن طرفه قال النائب عبد الوهاب دراوشة ان القضية معروفة وليست جديدة في هذا الموضوع. واقترح تنظيم مظاهرة امام مبنى الكنيست ومقر وزارة الاديان.

اما النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فقد قالت «ان المسؤول المباشر هو شركة المقاولين، ولكن المسؤول الرئيسي هي الحكومة والمشكلة تقع الآن ما بين جهاز القضاء والحكومة. فالى جانب النضال القضائي يجب النضال الجماهيري ضد سياسة وقرارات الحكومة فلا يمكن عمل مثل هذا العمل وهذه المؤامرة».

وقدم رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح اقتراحان الاول، متابعة المسألة قانونيا، مع الزام اللجنة المعينة اخذ دورها في القضية ومحاولة ادخال الهيئة كطرف قانوني. الاقتراح الثاني هو نصب خيمة في المقبرة يدعى اليها اعضاء كنيست ورؤساء سلطات عربية وقضاة شرعيين لابطال الصفقة.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، رئيس مجلس فريديس المحلي، السيد عبد الرؤوف مواسي، ورئيس مجلس كفربرة، السيد كمال ريان.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية العمل بشكل سريع ومكثف نظرا لضيق الوقت من اجل مقابلة مستشار رئيس الحكومة، الكس بلاي، وتوكيل محامين. وعلى ضوء اجتماع لجنة اعمال مقبرة «طاسو» والاتصالات بالمسؤولين سيتقرر ارسال رسائل او نصب خيمة وعقد اجتماع للجنة خلال ثلاثة ايام.



● جانب من مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا التي تسعى الحكومة والجهاز القضائي الى السيطرة على (٤٠) دونما من اراضيها ●

لجنة قضايا التعليم تستعد للسنة الدراسية

*** متابعة الموقف من الخطة الخمسية الحكومية للتعليم العربي * «٥٠٠ عام على خروج العرب من الاندلس»، موضوع النشاطات للسنة الدراسية القادمة * احتجاج على «عدم العدل في اعطاء العلامات للطلاب العرب» ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي اجتماعا لها، في بحر الاسبوع الماضي في شفاعمرو جرت خلاله مناقشة عدة مواضيع خاصة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة وقضايا التعليم العربي وآخر التطورات والاتصالات مع وزارة المعارف.

افتتح الاجتماع الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة فتحدث عن الرسالة التوضيحية حول نواقص الخطة الخمسية والتي ارسلت الى وزير المعارف من قبل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم وعن عزم اللجنة الاحتجاج لدى لجنة المعارف في الكنيست حول تجاهلها لممثلي الوسط العربي في جلستها الاخيرة التي عقدت بخصوص افتتاح السنة الدراسية. وبعد نقاش اعضاء اللجنة تم الاتفاق على القرارات الاتية:

١) ارسال نسخ عن الرسالة التوضيحية حول نواقص الخطة الخمسية الى لجنة المعارف في الكنيست واعضاء الكنيست العرب ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية وجميع الجهات التي لها علاقة بالتعليم.

٢) اصدار نشرة خاصة باللجنة يتم توزيعها على المدارس العربية والجمهور العربي وفيها شرح لآخر التطورات الخاصة بالتعليم العربي وضرورة النضال للوصول معاً الى مطالبنا واهدافنا العادلة. وسيشرف على هذه النشرة السادة محمد حيادري ورايق اسماعيل ونبيل سمور.

٣) ارسال برقية تضامن مع نضال رؤساء المجالس المحلية العربية ومطالبهم العادلة وتوجه وفد للتضامن مع الرؤساء من قبل لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي يوم الاحد الى القدس.

ارسال برقية الى وزارة الصحة للتضامن مع المثقف الصحي سعيد رابي والاحتجاج على منعه من الانخراط في العمل الجماهيري وقضايا شعبه.

اتفق على قيام السيدين علي زيدان ومحمود يونس ومتابعة امكانية طرح موضوع ٥٠٠ عام على خروج العرب من الاندلس كموضوع العام للنشاطات في المدارس العربية.

الاحتجاج لدى مركز الامتحانات في القدس حول شكاوى مديري المدارس العربية حول عدم العدل في اعطاء العلامات للطلاب العرب والمطالبة بعقد اجتماع قريب مع اللجنة.

زيادة بنسبة ٢٪ في عدد طلاب مجد الكروم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام المجلس المحلي في مجد الكروم بفحص متطلبات المدارس وعمل على سدها بعد اجراء فحص شامل للنواقص. وقام باعمال الترميمات والدهان حيث الامر مطلوب.

وفي مجد الكروم لا توجد غرف مستأجرة ولا في الملاكات. ونشر المجلس المحلي مناقصة لاقامة ثلاثة اماكن داخل المدارس لبيع المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة للطلاب وذلك لضمان عدم خروج الطلاب من المدارس وللحفاظ على سلامتهم. وسيرصد ربح البيع لتطوير المدارس.

هذا وبلغت الزيادة في عدد الطلاب مقارنة مع العام المنصرم حوالي (٢٪).

تهنئة

اطيب التهاني اتقدم بها الى الاخ بسام وزوجته هالة اشقر بالمولود البكر ادهم ونتمنى له حياة هانئة في ظل والديه.

اخوك خالد اشقر
بولونيا

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

مسؤولة هستدروتية تطالب باخراج الشيوعيين من جميع مؤسسات الهستدروت

* الذريعة: أيدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي * بنيامين غونين يطالب سكرتير عام الهستدروت بمحاسبتها * «هذا تحريض وقح وبعيد عن الدمقراطية» * بالمقابل هناك اصوات تهاجم الهستدروت لانها لم تشجب الانقلاب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن نرفض باشمئزاز التصريحات غير الدمقراطية التي اطلقتها سارة السبكتور، رئيسة المعهد الهستدروتي لدول شرق اوروبا، ونطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان يحذرها من مغبة مثل هذه التصريحات ويحاسبتها عليها».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، في بيان اصدره امس (السبت)، ردا على التصريحات غير الدمقراطية والتحريضية والوقحة التي اطلقتها سارة السبكتور ومطالبتها «باخراج الشيوعيين في اسرائيل من مؤسسات الهستدروت»!!.. وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اذاع هذا النبأ، امس.

وجاء في بيان غونين: «باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباسم القائمة المشتركة اليهودية – العربية بودي ان اعقب على اقوال التشهير التي اطلقتها سارة السبكتور والتي طالبت الهستدروت باخراج الشيوعيين في اسرائيل من مؤسسات الهستدروت بزعم انهم ايدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي».

واضاف البيان: «يوم الخميس الماضي اعلنت سكرتارية الجبهة الدمقراطية انها تشير بايجاب وارتياح لعودة السلطة الشرعية في الاتحاد السوفييتي. اننا لم نؤيد المحاولة الانقلابية غير الدمقراطية التي وقعت في مطلع الاسبوع في الاتحاد السوفييتي. ونرفض باشمئزاز الاصوات غير الدمقراطية التي اسمعتها سارة السبكتور، والتي لا نعرف باسم من تنطق بمثل هذه الاقوال. اننا نطالب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار بتحذير عضو الهستدروت السبكتور. ومن يريد استغلال الوضع للتصيد في مياه ملاحقة الشيوعيين العكرة مصيره السقوط في هذه المياه».



● بنيامين غونين ●

الهجوم على الهستدروت

هذا، ومن جهة اخرى تتعرض قيادة الهستدروت لهجوم من مختلف اوساط اليمين في اسرائيل بحجة انها لم تصدر اي بيان تشجب فيه الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. وانضم الى هذه الاوساط د. يوسي بيلين، نائب وزير المالية السابق المعروف بحربه ضد الهستدروت، ورموزها الطبقية. فهاجم يسرائيل كيسار مباشرة على احاديثه عن لقاءاته بزعيم الانقلاب السوفييتي الفاشل، ياناييف، ووصفه له بانه ودود تجاه اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٦/ ٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٠ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣-١٩٩١/٨/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي *	٢.٣٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥١ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

رسائل الى وزير «الامن» تطالب بحل قضايا لمواطنين من فلسطين المحتلة

* نفاع التقى عددا من الذين لهم علاقة بالتحقيق في مقتل داني كاتس ودلائل جدية حول استلاب الاعترافات بالقوة! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بعدة رسائل الى وزيري «الامن» والشرطة، يطالب فيها بحل قضايا يعاني منها مواطنو دولة فلسطين المحتلة.

وتوجه برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها بوقف الاعتداءات المتكررة ضد محمود احمد علي عكاشة من البلدة القديمة في نابلس، والذي يعاني من شلل منذ بداية الانتفاضة جراء اصابته برصاصة في ظهره، وطالبه ايضا باعطاء محمود تصريحا للمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية.

وفي رسالة اخرى طالبه بتمكين الدكتور ابراهيم يوسف ادريس سلقان من منطقة رفيديا في نابلس، من انهاء بناء داره.

وجاء في الرسالة: «لقد اشترى الدكتور سلقان قطعة ارض وباشر البناء بموافقة البلدية وقسم المالية ودائرة الآثار التابعة للجيش وذلك منذ (٩٠/١٢) والمنطقة ضمن حدود البلدية. وفي (٩١/٧/١) اوقفوه عن البناء بحجة انه كان في الموقع احد البيوت وتم هدمه».

وطالب في رسالة اخرى باعطاء تصريح للسيدة ميسرة عبد الله اسماعيل من قرية جبد قضاء قلقيلية لزيارة زوجها المقيم في امريكا.

وبالغاء ابعاد رشدي ذيب محمود شاهين، الذي ابعد في عام (٦٨) الى الاردن وهو في حالة صحية سيئة، ورشدي (٧٢) عاما من نابلس مصاب بتضخم في الرئة. وهناك حاجة لارجاعه لاسباب انسانية.

وطلب في رسالة اخرى ردا من وزير الامن حول منع المحامية امل سعادة من نابلس من مقابلة السجينين صبحي ورادات وعاطف ورادات المحكومين لمدة (١٠) سنوات في سجن الخليل، حيث ذهبت المحامية في (٨/٢٠) الى السجن متجشمة مشاق السفر ومنعت من مقابلتهما؟

وفي رسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بنقل السجين محمد رشيد محمد غنايم من كفر زيباد في منطقة طولكرم من سجن الرملة الى سجن جنيد لتخفيف العبء عن ذويه لاسباب انسانية خاصة مشقات السفر.

من جهة اخرى استجابت سلطات الامن لطلب نفاع وحررت جثة الشهيد محمود عمر محمد زكارنة.

من جهة اخرى التقى نفاع يوم امس عددا من الذين لهم علاقة بالتحقيق في قضية مقتل داني كاتس، كتحضير للاجتماع الذي سيعقد مع عدد من اعضاء الكنيست العرب الذين يتابعون القضية بالتنسيق مع عزرا غولدبرغ.

وهناك دلائل جدية تؤكد استلاب الاعترافات بالقوة من المتهمين.

في جلسة مجلس بلدية الناصرة

الحركة الاسلامية تصوت ضد تمويل مشروع المجاري في حي الصفافرة

* الوزارة لم تحول مبلغ ٣.٢ مليون شيكل تستحقه البلدية على حساب الميزانية المصدق عليها *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لم يتورع اعضاء كتلة «القائمة الاسلامية» في الناصرة عن التصويت في المجلس البلدي ضد اخذ قرض بقيمة (١٩٠) الف شيكل لتمويل انجاز مشروع المجاري في حي الصفافرة في المدينة.

ففي جلسة المجلس الاخيرة، في نهاية الاسبوع، عرض رئيس البلدية توفيق زياد الموضوع على جدول الابحاث. وعلى الرغم من ان جميع الاعضاء يعرفون مدى الضرورة الملحة في انجاز المشروع وحقيقة انه لا يمكن ان يقوم الاهالي بتمويله فورا وانه اذا لم يؤخذ قرض كهذا فلن ينجز المشروع، الا ان اعضاء الحركة الاسلامية لم يتأثروا، فخرج اثنان منهم من البلدية قبل التصويت. وصوت الاربعة الباقون ضد اخذ القرض. ولكن اكثرية اعضاء المجلس اخذت القرار المناسب مع القرض.

وتصرف اعضاء الحركة الاسلامية بالطريقة نفسها عند اتخاذ قرار اخذ قرض لتمويل بناء جناح جديد في المدرسة الثانوية البلدية. وكذلك عند اقرار دفعة جديدة من اعفاء المواطنين غير القادرين على دفع الضرائب.

وكان رئيس البلدية قد استهل بيانه بالحديث عن اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية، الذي شارك فيه، وعن اهمية هذه المعركة في سبيل تحقيق اهداف الجماهير العربية في المساواة، كذلك تكلم عن الجلسة الاخيرة التي عقدها مع حاكم اللواء الشمالي والتي طالبه فيها بتحرير مبلغ ٣.٢ مليون شيكل تستحقها البلدية على حساب الميزانية المصادق عليها للعام ٩٠ و١٩٩١ ولم تدفع حتى الان. وقال زياد: الاجتماع كان ايجابيا. ولكن في حال تأخير الدفع فاننا سنلجأ الى المحكمة العليا.

كذلك لخص زياد امام المجلس البلدي نشاطات مخيم العمل التطوعي الـ ١٦.

عين ماهل:

انجاز المرحلة الاولى في مشروع المجاري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – انجزت المرحلة الاولى في مشروع المجاري في قرية عين ماهل، وذلك بربط حي الشيكونات وقسم من العبهرة بالخط الرئيسي، وتم البدء فورا بالمرحلة الثانية التي يعلق المواطنون عليها املا بان تضع حدا لاخطار فيضانات المجاري في الشوارع.

وبلغت تكاليف المرحلة الاولى سبعمئة الف شيكل. ورافقها تعبيد شارع الشيكونات، مع ان الاهالي ينتقدون الاكتفاء بتعبيده على نصف عرضه، مما ينشئ خطر تصادم السيارات.

وفي حديث مع مسؤول جبهوي في القرية اشاد بالاعمال المنفذة لكنه انتقد الجزئية المميزة للعديد منها وللتباطؤ في تنفيذ بعضها. وقال: على سبيل المثال طالبنا قبل اكثر من سنة تنظيم عملية التنظيف (عامل وتراكتور) في القرية. واتخذ في حينه قرار بهذا الشأن في المجلس المحلي. الا ان القرار لم ينفذ الا مؤخرا. وطالبنا بنقل طلاب المدارس الى المدارس خصوصا الصغار منهم بسبب بعد اماكن سكنهم واتخذ قرار بهذا الشأن ولكنه لم ينفذ حتى الآن. وهناك حي داخل القرية لا يصل اليه شارع وليس مربوطا بشبكة الكهرباء. نحن وسكان هذا الحي طالبنا.. بتعبيده وعبثا. وهناك حي ام ناصر، الذي نشرتم عنه في «الاتحاد». ما زالت مشكلته قائمة.

اعتقال مراسل «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اوقفت دورية احتلالية مساء امس الاول الجمعة الزميل ثائر ابو بكر، مراسل «الاتحاد» في جنين، على حاجز في مدخل جنين الجنوبي، لدى عودته من قباطية، حيث كان متجها لفحص ملابسات استشهاد احد ابنائها. وكان معه ابن عم الشهيد ويدعى عماد محمد عبد الرحمن الخزامية (٢٣ عاما) وكانت معه صورة الشهيد وعليها علم. فاوقفوهما واطفأوا السجائر في ايديهما. وبعد ساعتين اقتادوهما الى بيت احد المتعاونين لاتاحة الفرصة لتشخيصهما.. ثم حولوهما الى الخيم الملحقة بسجن جنين، حيث اطلقوا سراح ثائر عند منتصف الليل بعد التحقيق معه عن ارقام هواتف لاعضاء كنيست بحوزته، بينما استمروا في اعتقال عماد، الذي لا يزال معتقلا. واصيب كلاهما برضوض وجراح جراء الضرب المبرح.

عمرو موسى:

سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة غير شرعية




■ عمرو موسى ■

● القاهرة – «و.ص.ف» – نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت تأكيده ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «غير شرعية» وان العرب لن يتخلوا عن المطالبة باستعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وقال موسى في لقاء يوم الجمعة الماضي في الاسكندرية مع قياديي الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) ان بناء المستوطنات «لا يولد اي حق لاسرائيل» معتبرا ان «ما يقوم على مبدأ باطل يعتبر باطلا».

واكد ان «مصر ترفض ضم اسرائيل القدس الشرقية والجولان» مشددا على انه «لا يمكن قبول هذا الوضع غير الشرعي في اي ظرف كان».

واشار الوزير المصري الى الاحداث في الاتحاد السوفييتي معتبرا ان عملية السلام «يجب الا تتأثر» بها. وقال: «يجب ان يعقد في اقرب وقت» مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعتبر موسى ان «اسرائيل لا يمكن ان تشارك في نظام امني في المنطقة قبل الدخول في عملية السلام وقبل الاقتناع بضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة وقبل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني».

واضاف موسى «ولا بد ايضا ان يعترف الشعب الفلسطيني بحقوق دول المنطقة بما فيها اسرائيل في اطار قرارات الامم المتحدة».

اليوم، تقرر

● تتمة من صفحة ١ ●

التالية: من ام الفحم وعرعرة وعرابة والطيرة وكفرقرع وطرعان والرينة والمشهد واكسال والبعينة وكابول وبير السكة وابثان ويمة والمرجة.

ومن المنتظر ان تتوجه ، اليوم الاحد، وفود جماهيرية لمشاركة الرؤساء الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وذلك وفقا للبرنامج الذي اعلنه المعتصمون منذ مطلع الاسبوع المنتهي.

هذا وقد دعا وزيرا الداخلية والمالية ممثلي الرؤساء المعتصمين الى اجتماع معهما كل على انفراد، يوم الجمعة الماضي وكان الوفد مؤلفا من رئيس لجنة الرؤساء القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، ونائبه السيد طارق عبد الحي.

وعرض الوزيران على الوفد الخطة التي توصلا اليها بخصوص رفع اساس الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية، ومدى الخطة ثلاث الى اربع سنوات تقدم الوزارتان بموجبها للسلطات المحلية العربية مبلغ (١٤٢) مليون شيكل كهبة في اطار الميزانية العادية. وبالمقابل ترفع السلطات المحلية العربية دخلها الذاتي خلال الفترة نفسها بمبلغ (٧٦) مليون شيكل.

وستعرض هذه الخطة من قبل الوزيرين على جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الاحد، للبحث والاقرار. وفي حالة اقرارها فان مستوى معدل الصرف في الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية سيقارب معدل الصرف في السلطات المحلية اليهودية. اي المساواة في هذا المجال.

وطالب الوفد الوزيرين برفع ميزانيات التطوير وتصديق خطة من قبل الحكومة ترفع هذه الميزانيات الى المستوى نفسه الذي قررته الحكومة قبل (٣) اشهر بالنسبة للمجالس العربية الدرزية.

وابدى الوزيران قبولهما لهذا الطلب، ولكن يبقى امر الميزانيتين التطويرية والعادية، متعلقا بقرار الحكومة اليوم.

وعلى ضوء هذا القرار سيقرر الرؤساء استمرار او انهاء الاعتصام.

خلال اليومين الماضيين:

موجة جديدة من التصعيد في مقاومة الاحتلال في فلسطين المحتلة

*** جرف ١٦٠ دونما في منطقة رفح * هدم ٦ منازل ومحلي بقالة في القطاع ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت المناطق المحتلة خلال اليومين الاخيرين موجة جديدة من التصعيد في مقاومة الاحتلال، امتدادا للنهوض الذي يميز اعمال الانتفاضة في الشهر الاخير، اسفرت عن ادخال عدد من الشبان الى مستشفيات غزة والضفة الغربية، كانت اصابة اثنين خطيرة، حيث اصيب احدهما بعيار اخترق رأسه ويعاني من غيبوبة تامة في مستشفى «الشفاء» في غزة، فيما اقتادت قوات الاحتلال المصاب الثاني وهو من قرية بيتا، حيث اصيب بعيار ناري في الصدر.

وقد امتازت اعمال الاحتجاج في منطقتي جنين ورفح ومخيماتهما بالعنف.

فبعد رفع حظر التجول عن مدينة جنين ومخيمها صباح الخميس الماضي، عادت سلطات الاحتلال وكثفت اعمال القمع. وبالمقابل اتسعت اعمال الاحتجاج ليعاد فرض حظر التجول منذ منتصف ليلة امس الاول الجمعة، وذلك اثر اطلاق النار على منزل احد المتعاونين (الاسم محفوظ لدينا) في خلة الصوخة الذي رد على النيران بسلاحه الرشاش المرخص.

وحضرت، فورا، الى المكان قوات معززة، وفرضت حظر التجول على المدينة والمخيم، وبدأت بحملة مداهمات واسعة في بيوت المنطقة.

ووقع عند الساعة السادسة من مساء الجمعة، وخلال الحظر المفروض على المدينة ومخيمها اشتباك مسلح مع دورية عسكرية في الحارة الشرقية. وعند منتصف الليلة قبل الماضية القيت ٧ زجاجات كربونية ووقع اشتباك مسلح ثالث في الحي نفسه تبعته اعمال مداهمة وتفتيش شملت قرابة خمسين منزلا. والقيت زجاجات كربونية متفجرة اخرى على نقطتي مراقبة عسكرية على سطحي عمارتي «دلج» و«العو».

وهاجم اهالي يعبد مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة بعد صلاة العشاء امس الاول، وذلك في اعقاب قيام جنود الاحتلال باقتحام المسجد الكبير وسط البلدة واخراج المصلين وصلبهم على الجدران، مما استفز مشاعر الاهالي، الذين استأنفوا اشتباكاتهم مع جنود الاحتلال صباح امس السبت.

وجرت يومي الجمعة والسبت مواجهات في قباطية ومسلية قضاء جنين حيث القيت صباح امس ٣ زجاجات كربونية على سيارة احد المستوطنين وحضرت للقرية تعزيزات اضافية، ووقعت مواجهات امتدت الى قرية الزبابدة، التي القيت فيها يوم الجمعة زجاجات كربونية، ايضا.

واعلنت قوات الاحتلال صباح امس السبت رفع حظر التجول الذي كان فرض قبل (٣٦) ساعة عن الشارع الرئيسي في جنين، وابقته مفروضا على المخيم وعلى الاحياء الشرقية والغربية المكتظة بالسكان. وتبين ان رفع الحظر كان مصيدة وتمهيدا لهجمة ضريبية شملت المحلات التجارية واصحاب البسطات. فرد الشبان بالقاء (١٥) زجاجة كربونية على سلطات الضريبة والقوات التي تحرسها. والقيت زجاجات كربونية اخرى على نقطتي المراقبة العسكريتين فوق عمارتي دلج والعو. وجرى اطلاق النار على دورية عسكرية على طريق جنين – حيفا قرب مفرق كفر دان.

واعادت قوات الاحتلال عند الساعة الثانية عشرة ظهرا فرض حظر التجول الذي كانت رفعته عن الشارع الرئيسي.

وحوالي الساعة الواحدة بعد الظهر داهمت قوات الاحتلال منزل شقيقة الشاب المطارد ابراهيم سليمان جلامنة (١٨ عاما) في الحارة الشرقية، وكسروا محتوياته، واعتقلوا ابنيها هاني حلمي ابو غالي (١٩ عاما) وشقيقه غالي (٢٠ عاما). وفور مغادرة الحي القيت (١٠) زجاجات كربونية على الجنود المتمركزين فوق عمارة «الفقوعي».

هذا ويطالب ذوو الشاب ابراهيم جلامنة، منظمات حقوق الانسان لمساندتهم وكف السلطات عن ملاحقتهم، لا سيما وان بيوتهم وبيوت اقاربهم اقتحمت اكثر من مئة مرة.

وفي قطاع غزة كانت رفح ومخيماتها يومي الجمعة والسبت محور اشتباكات واعمال مداهمة وتفتيش. فقد القيت في ساعات ظهر يوم الجمعة قنبلة يدوية على موقع عسكري فوق عمارة الحوراني بمخيم يبنا. وتبع ذلك اطلاق عيارات نارية على سيارة جيب عسكرية في المنطقة. ولدى انسحاب سيارة الجيب اصطدمت بعربة «الكارو» وتعطلت، فانهال المواطنون عليها بالحجارة وحطموا نوافذها قبل ان تحضر للمنطقة تعزيزات اخرى لانقاذها، باطلاق العيارات النارية في الهواء.

واقتحمت قوات كبيرة في ساعات المساء مخيمي يبنا والشابورة. وداهمت عيادة الوكالة، واعتدى الجنود على الطبيب المناوب بالركل لدى محاولته التصدي لهم فبدأت النسوة والاطفال بالصراخ. وواصلت القوات مداهمات المنازل، حيث اعتدت على كل من: نايفة ابو جزر (٧٠ عاما) واصابوها بجرح قطعي في الرأس، واصابوا حسنية (٢٨ عاما) بجرح في الوجه. واعتدت، ايضا، على الطفلة منى محمد عرام (١٠ اعوام) بالضرب في منطقة الصدر.

واستمر التوتر صباح امس السبت، حيث اقتحم جنود الاحتلال سوق الشعراء الذي يكتظ عادة بالمواطنين في هذا اليوم وخربوا السوق، فرد الاهالي برشقهم بالحجارة.

وكانت قد فجرت في قرية بني سهيلا شحنة ناسفة بجهاز التحكم عن بعد، لدى مرور دورية عسكرية، ولكنها لم تصب باضرار. وشهد مخيم النصيرات صدامات ومواجهات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، اصيب خلالها الفتى صابر توفيق قدوحة (١٥ عاما) بعيار ناري في رأسه من الخلف واخترق الجانب الايسر منه، وهو في حالة غيبوبة بمستشفى «الشفاء».

وفي رفح ايضا جرفت الجرافات العسكرية ١٦٠ دونما، ١٠ منها مزروعة بالخضار داخل البيوت البلاستيكية و ١٥٠ دونما من الاحراش بمحاذاة مستوطنة «رفيح يام» وذلك دون اشعار مسبق للاهالي.

وهدمت سلطات الاحتلال يوم الجمعة وليلة السبت ستة منازل ومحلي بقالة تعود لكل من: جميل عبد القادر الباز، من مخيم النصيرات، والمتهم بدهس جنديين توفي احدهما في ٧/١٩ قرب مفرق عسقلان. في حين هدمت المنازل الخمسة الباقية في قرية القرارة (قرب خانيونس) بحجج عدم الترخيص، وتعود لكل من خالد السحيري (٢٥ عاما) سلامة السحيري (٣٧ عاما) محبوبة خليفة (٥٠ عاما) توفيق حسن الكرد (٤٣ عاما) واحمد ابراهيم ابو سليمة (٣٠ عاما). وكانت البيوت المهدومة تضم ٢٠ غرفة، بينما تتكون العائلات الخمسة من (٣١) نفرا، اصبحوا دون مأوى. وهدمت ايضا محلي بقالة في الجهة الشرقية من الشجاعية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، كعادتها كل يوم سبت، امس، ميدان فلسطين الرئيسي بغزة ووقعت صدامات في محيط سوق فراس المجاور.

اما منطقة نابلس فقد اعلنت امس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الحواجز المقاومة على مداخل المدينة ايا كان من خارجها من الدخول. واصيب الشاب وجدي هلال جاغوب (١٧ عاما) بعيارات نارية في صدره واقتيد الى جهة مجهولة. وعلم من مستشفى «الاتحاد» النسائي الذي اعيد افتتاحه صباح امس لاستقبال المرضى، بعد حل ازمته التي استمرت ثلاثة اسابيع عن ادخال خمسة شبان الى المستشفى خلال اليومين الماضيين، عرفنا منهم الشابة امتثال عبد القادر محمد سعيد (٢١ عاما) وهي من قرية مردا، واصيبت بجراح في العنق ورضوض في الوجه، بعد قيام جندي قرب حاجز عسكري في حوارة برشق السيارة التي كانت تستقلها. والفتى هيثم محمود حسين (١٣ عاما) من حي الضاحية الذي اصيب برضوض جراء الضرب المبرح، والشاب نضال تحسين درويش الفقيه (١٥ عاما) الذي اصيب برضوض جراء الضرب المبرح، والشاب نضال تحسين درويش الفقيه (١٥ عاما) الذي اصيب بعيار ناري في ركبته. هذا وفرض حظر التجول على قريتي سبسطيه وزواتا قضاء نابلس امس لاجراء اعتقالات وشن حملات ضريبية.

وفي منطقة الخليل لا تزال احياء المدينة وبلدتي حلحول ويطا، وقرى الظاهرية وبني نعيم والسموع تشهد مواجهات ليلية، علما بان المواقع الاربعة الاخيرة تخضع لحظر تجول ليلي لليوم الاربعين على التوالي.

فقد شهدت احياء عين سارة والحرس وخلة حافور وجبل جوهر وحارة القيادة، وجميعها في الخليل، الليلة قبل الماضية اشتباكات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين جاؤوا بعد رشق سيارات المستوطنين. وفي الظاهرية وحلحول وبني نعيم جرى تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين.

وجرت مداهمة قرية الشيوخ، وتخريب منزلي المواطنين محمد قاسم ابو حرب وموسى احمد عويضات.

وفي يطا اعتقلت قوات الاحتلال مطارد منذ بدء الانتفاضة، وذلك خلال مشاهدته لمباراة كرة قدم، حيث قامت قوات الاحتلال باطلاق نيران رشاشة لارهاب المتفرجين.

وفي رام الله جرى يوم امس الاول اقتحام قرى برهام (مرتين وفرض فيها حظر التجول وتم اقتحام منزلي احمد رشيد وحسين عثمان والتخريب فيهما) وعبوين (مرتين وجرت فيهما اشتباكات مع جنود الاحتلال) وقبيا، التي جرت مداهمة مسجدها يوم امس الاول، ويوم امس تم تفتيش منزل امام المسجد ومصادرة هويته، وبلعين.

وشهدت بلدة بير زيت عصر امس الاول اعتصاما نسائيا في مقر البلدية، تحول الى مسيرة رفعت اللافتات وصور المعتقلين. وصباح امس رشق شبان الانتفاضة النقطة العسكرية فوق عمارة البنك العربي.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان قنبلتين حارقتين القيتا على دوريتين في مدينة ومخيم جنين، الاولى قرب البلدية على طريق جنين – نابلس الرئيسي. كما القيت ٤ قنابل كربونية في حي السكة، واخرى على برج المراقبة في مبنى الحكم العسكري.

هذا واستمر اطلاق العيارات النارية حتى ساعات المساء.

الاردن وازمة الخليج.. ازمة سكنية وهجرة ثالثة منذ الحرب العربية الاسرائيلية الاولى

● بقلم: سعد حتر - عمان ●

● «اربع عشرة دنانير لمن خمس دقائق».. صاحب هذا الاعلان الذي ظهر في الصحف الاردنية يبحث عن بيت للايجار وقد خصص مكافأة لمن يجده له او يدله على موقعه.

الى هذا الحد بلغ تفاقم ازمة السكن في الاردن الذي استقبل نحو ٣٠٠ الفا من الاردنيين والفلسطينيين الذين غادروا الكويت قسرا في ظل ازمة الخليج والحرب التي اعقبتها.

فصاحب الاعلان يناشد القارئ قائلا «ابحث عن شقة صغيرة لعروسين للايجار بسعر معقول في اي منطقة وفي حالة كونها مناسبة سأقوم بتأمين المبلغ لعنوانك مع الشكر».

وصاحب هذا الاعلان هو واحد بين الاف الاشخاص الذين وجدوا انفسهم بدون مأوى امام ازمة سكنية خانقة وارتفاعات خيالية في ايجارات السكن وصلت الى نحو الف دولار شهريا او ما يعادل عشرة اضعاف معدل الراتب الشهري للفرد. وزاد من تفاقم المشكلة قدوم نحو ١٢٠ الف عراقي منذ ١٥ ايار الماضي بعد ان سمحت لهم سلطات بغداد بمغادرة بلادهم لاول مرة منذ عشر سنين. ومن بين هؤلاء لا يزال نحو ٣٠ الفا يقيمون في الاردن ومعظمهم في شقق مفروشة.

ووصف العاهل الاردني الملك حسين عودة المغتربين قسرا من الكويت بأنها «الهجرة الثالثة» الى المملكة بعد الحرب العربية الاسرائيلية لسنة ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ اللتين ادتا الى تهجير الاف النازحين واللاجئين الفلسطينيين عبر نهر الاردن.

ونجم عن هذه الهجرات القسرية اختلال المعادلة السكانية للمملكة والتوازن بين سكان الريف والمدن اذ يقطن «عمان الكبرى» حاليا نحو ثلث سكان البلاد البالغ عددهم ٣,٥ ملايين نسمة.

وحسب دراسة اعدها بنك الاسكان فان معظم المليون نازح الذين اجبروا على ترك فلسطين في اعقاب حرب ١٩٤٨ استقروا في الاردن. وفي العقدين اللذين اعقبا حرب الايام الستة لجأ الى الاردن نحو ٦٠٠ الف من فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وبعد ذلك شهدت المملكة طفرة مشابهة مع تدفق الاف اللبنانيين في السنوات الاولى لاندلاع الحرب الاهلية في لبنان مما شكل ضغطا على البنية التحتية للبلاد وتصاعدا متسارعا في اثمان العقارات والاراضي.

واليوم يعيد نفسه. فبعودة المغتربين وتدفق العراقيين انقلبت معادلة العرض والطلب في سوق العقارات واختفت من الصحف اليومية الاعلانات التي كانت تعرض قبل ازمة الخليج شققا وفللا وقصورا ايجارا او بيعا وظهرت محلها اعلانات مقتضبة تطلب شققا في اي موقع وبأي سعر.

وفي الوقت الذي عرض فيه مواطنون استضافة العراقيين والعائدين من الخليج في منازلهم هرع آخرون لاستغلال اي مساحة في بيوتهم وتحويل مخازن الى اماكن للسكن لتأجيرها.

ويقول وائل (٢٧ سنة) الذي تزوج قبل شهرين انه اضطر للسكن في مدينة الزرقاء التي تبعد عن مكان عمله في عمان نحو ٢٥ كيلومترا. ويشاركه وائل في مشكلته حازم (٢٨ سنة) الذي ما فتئ يؤجل زواجه منذ ثمانية اشهر الى «اجل غير مسمى» ويعتزم شاب آخر اسمه مازن الاقامة بإحدى القرى حيث ايجار المساكن ارخص نسبيا من العاصمة اذا ما فكر اخيرا في الزواج.



● عدد من آلاف النازحين الى الاردن قادمين من العراق والكويت ●

وفي محاولة لتطويق هذه الازمة خصصت مؤسسة الاسكان ٤٠٠ وحدة سكنية قائمة حاليا لايواء العائدين من الكويت حسب ما صرح لوكالة فرانس برس مسؤول في هذه المؤسسة التابعة للدولة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المؤسسة شرعت ايضا ببناء ٣٥٠ وحدة سكنية اخرى حيث خصصت لهذا المشروع موازنة طارئة بقيمة ٤.٥ مليون دينار (٦.٧٥ مليون دولار).

وفي جهد مواز وبسبب المردود الاستثماري العالي شرعت عشرات من شركات الاعمار الخاصة ببناء مساكن حجرية فوق تلال عمان.

واشار المسؤول الى استحالة تلبية طلبات السكن للعائدين من الكويت قبل مرور ثلاث سنوات موضحا ان الوضع بحاجة الى بناء ٨٠ الف وحدة سكنية لتغطية الطلب المتزايد في حين ان طاقة البناء السنوية لا تتجاوز عشرين الف وحدة سكنية.

وفي انتظار ذلك اتخذ كثيرون من بعض الارصفة مأوى لهم في حين تغص دور العبادة الاسلامية والمسيحية بعشرات العائلات «الهاربة من الجحيم».

انتشار قياسي لفيروسات الكمبيوتر في العام ١٩٩١

●بقلم: جان برنر - فينا ●

● اجتاحت فيروسات الكمبيوتر التي باتت اكثر خطورة وفتكا وخصوصا تلك القادمة من اوروبا الشرقية هذا العام الكمبيوترات الغربية متسببة بشلل الاجهزة الالكترونية وبتدمير ومحو برامج الكمبيوترات.

ورأى الخبيران النمساويان كوت هيكيش وكريستيان شميد ان «العام ١٩٩١ سيدخل التاريخ بوصفه عام الفيروسات المعلوماتية الفتاكة». واوضح ان «الفيروسات المنتجة في اوروبا الشرقية وخصوصا في بلغاريا هي فيروسات اقل ما يقال فيها انها شيطانية».

وقال فيكتور ماير شونبرغر المسؤول عن شركة ايكاروس سوفتوير في سالزبورغ في النمسا المتخصص في وضع برامج الحماية ضد فيروسات الكمبيوتر ان انتشار هذه الفيروسات «يشكل وباء حقيقيا اكثر ضررا على الكمبيوترات من الفيروسات المعروفة حتى الآن».

اما الخبير البلغاري فيسيلين بونتشيف الذي يدير مختبرا صغيرا لدراسة علم الفيروسات في اكاديمية العلوم في صوفيا فقال انه من بين «٥٠٠ فيروس معروف في العالم هناك ١٥٠ منها من انتاج بلغاري». وان «نحو عشرة منها هي الاكثر تدميرا الحقت اضرارا بالانظمة المعلوماتية الغربية وخصوصا في المصارف وشركات التأمين».

ولشرح مخاوفهم اشار الخبراء النمساويون الى عدة فيروسات جعلت الخبراء الغربيين يسهرون ليالي بأكملها منذ بداية ١٩٩١.

ويعد «المنتقم الاسود» الذي يعتقد انه انتج في بلغاريا خطيرا جدا لأنه يصيب بسرعة ويضرب البرامج والمعلومات عندما يتم نسخها او طباعتها او مجرد استخدامها. ويتحدى «المنتقم الاسود» الاختصاصيين لانهم غير قادرين على اكتشاف الفيروس.

وتعد فيروسات «الاخوة السياميين» وقد انتجت في اوروبا الشرقية ايضا نوعا جديدا من الفيروسات الماكرة. فهي تتألف من برنامجين مصابين يراقبان بعضهما باستمرار بحسب الخبراء النمساويين. فان اكتشف احدهما ينتقم الآخر عبر محو كل ما هو موجود في ذاكرة الكمبيوتر وتشويه البرامج.

ويخشى الخبراء اخيرا ومنذ الان ان يكون عدد كبير من الكمبيوترات قد اصيب بـ «فيروس العام الفين». وهذا الفيروس معد لتدمير جميع برامج الكمبيوترات التي ادخل اليها سرا في الاول من كانون الثاني عام الفين. ولم يتمكن الخبراء حتى الان من كشفه.

ويمكن تفسير انتاج الفيروسات في بلغاريا والمجر ببساطة. ويقول ماير شونبرغر انه منذ سقوط الانظمة الشيوعية في نهاية ١٩٨٩ تقوم عدة شركات غربية بانتاج برامج معلوماتية وكمبيوترات في اوروبا الشرقية حيث كلفة الانتاج اقل بأربعة اضعاف ما هي عليه في الغرب.

وفي معظم الحالات تدخل الفيروسات الغرب عبر برامج للالعاب تشكل جزءا من برامج اي كمبيوتر اساسي.

وفي بلغاريا يكاد منتجو الفيروسات لا يوارون انفسهم. ويقول خبير شاب بلغاري في الثالثة والعشرين رفض كشف اسمه «ليس لدينا ما يحفزنا. لدينا الكثير من الكومبيوترات وليس لدينا شيء نفعله. لذلك نقوم بانتاج الفيروسات للانتقام ولنبرهن اننا نستطيع تدمير انظمة غربية شديدة التطور».

وتقترح شركة ايكاروس سوفتوير التي تدخلت في العام الماضي اكثر من خمسة الاف مرة بطلب من شركات او اشخاص لكشف او تدمير او ابدال برامج معلوماتية اصابتها فيروسات منتجة في اوروبا الشرقية اجراء دورات تدريب لمكافحة «وباء العصر الحديث».

مع الاحداث

مع انتهاء انقلاب «لجنة الطوارئ»:

بدأ انقلاب يلتسين

■ بعد يومين من انهيار الانقلاب الذي قامت به «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» وعودة ميخائيل غورباتشوف الى موسكو لمزاولة اعماله الدستورية رئيسا للاتحاد السوفييتي، تشهد البلاد تطورات خطيرة جدا تهدد سلطة غورباتشوف نفسه وتهدد بقاء النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي.

فقد قامت العصابات المعادية للاشتراكية، والتي رئيسها «الروحي» هو بوريس يلتسين نفسه، بهجمات على الحزب الشيوعي ومقراته ومراكزه. كما قام غوغاء يلتسين بهدم تمثال جرجنسكي احد ابطال ثورة اكتوبر ومؤسسي جهاز المخابرات السوفييتية.

* اعلنت ليتوانيا ولاتفيا الانفصال الكامل عن الاتحاد السوفييتي والغاء الشرعية والعلنية للحزب الشيوعي في هاتين الجمهوريتين.

* قام رئيس بلدية موسكو، وهو من انصار يلتسين بوقف نشاط الحزب الشيوعي في موسكو ووضع اليد من الشرطة على مبان تابعة للحزب الشيوعي.

* قرر يلتسين وقف صدور ٩ صحف شيوعية منها صحيفة «برافدا».

* اصدر يلتسين مرسوما يحظر نشاط الحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية.

* اعلن يلتسين ان الاتفاق بشأن اتحاد الجمهوريات الذي كان متفقا عليه قبل الانقلاب «لم يعد كافيا» ويجب تعديله باتجاه زيادة استقلالية الجمهوريات عن الحكم المركزي.

وخلال زيارة غورباتشوف، امس الاول، لبرلمان روسيا («البيت الابيض») تمادى يلتسين في الغطرسة الوقحة، اذ اعلن امام غورباتشوف المرسوم بشأن وقف نشاط الحزب الشيوعي وقدم له اقتراحا بلغة الاملاء حول تشكيل الحكومة الجديدة للاتحاد السوفييتي.

وتقول وكالات الانباء ان كل العناصر المعادية للشيوعية المنضوية تحت لواء يلتسين («ليخ فاليسا» الروسي) تقوم بحملات ارهابية واعتداءات جسدية على الشيوعيين في مختلف المناطق.

ويزيد هذه الصورة خطورة ان غورباتشوف قام بتنازلات بعيدة المدى لبوريس يلتسين ومنها:

* الغاء تعيين الوزراء الذين عينهم يوم الخميس وتعيين وزراء جدد مكانهم، يوم الجمعة، حسب رغبة يلتسين.

* اعلان غورباتشوف بأنه سيعد مرسوما يتولى بموجبه كل من غورباتشوف ويلتسين مهمات الآخر في اية حالة طوارئ، اي ان اية علامة سؤال حول غورباتشوف تجعل يلتسين رئيسا للاتحاد السوفييتي وقائدا اعلى للجيش السوفييتي.

الآن اصبح واضحا تماما ان التيار المعادي للاشتراكية لم يقاتل الانقلاب دفاعا عن الشرعية ودفاعا عن غورباتشوف بل جزء من المعركة المخططة لاخذ السلطة، واذا وقف غورباتشوف في الطريق سيواجهونه ايضا. وهذا ما عبر عنه احد اعوان يلتسين عندما قال امس الاول لغورباتشوف في برلمان روسيا: «نحن لسنا بحاجة اليك، انما انت بحاجة الينا». وقد نظم يلتسين مظاهرة خارج البرلمان تطالب غورباتشوف بالاستقالة!

كل هذا التطور الخطير يعني تصعيدا نوعيا في كفاح القوى المعادية للاشتراكية لاسقاط النظام الاشتراكي. وواضح ان الانقلاب كان ذريعة. فكما قال غورباتشوف فان الانقلابيين هم عدد محدود من الاشخاص ولا يجوز اتهام ١٦ مليون عضو في الحزب بالمسؤولية عن الحركة الانقلابية. ولكن الاوباش الحاقدين المعادين للشيوعية لا تهمهم الحقائق ولا يهمهم المنطق.

وهذا التطور الخطير داخل الاتحاد السوفييتي ترافقه تصريحات وضغوط امريكية وقحة لابتزاز المزيد من التنازلات السياسية والفكرية والعسكرية. فقد اعلن مسؤول رسمي في «البيت الابيض الامريكي» ان على الاتحاد السوفييتي الآن منح دول البلطيق استقلالها والتبني لبرنامج اقتصادي اكثر وضوحا وتخفيف النفقات العسكرية السوفييتية ووقف سياسة المساعدة السوفييتية حيال بعض الدول، مثل كوبا واتخاذ موقف اكثر ايجابية حيال مسألة مراقبة التسلح». (الصحف، يوم الجمعة ٩١/٨/٢٣).

ان كل هذا يعني ببساطة ووضوح ان الازمة السياسية في الاتحاد السوفييتي تدخل مرحلة جديدة تتميز بالهجوم المنظم والمكشوف لاسقاط النظام الاشتراكي. ويبدو ان كل مكسب تحققه القوى الرجعية المعادية للاشتراكية يزيد من شهيتها لتحقيق المزيد والمزيد، وذلك بتشجيع مكشوف من الولايات المتحدة والغرب بشكل عام.

ملاحظات على هامش الانقلاب

● بقلم: رمزي حكيم ●

● حقا اننا في عالم يتغير. كل شيء فيه يتغير. صباح يوم الاثنين الماضي استيقظنا على انقلاب عسكري في الاتحاد السوفييتي. وليلة الاربعاء الماضي عاد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الحكم.

واعتقد ان عوامل جديدة نضجت خلال العقود الاخيرة في هذا العالم المتغير، بحيث صارت تحدد وترسم مسارات التطور بمنحى يختلف، اردنا او لم نرد، واحيانا بشكل اساسي، عن المنحى الذي اتخذته بصورة عامة في الخمسينات والستينات. واقصد، بهذه الكلمات، مسألة الانقلابات العسكرية. فقد آن الأوان لوضع حد نهائي لعملية التعاطي مع الجماهير تعاطيا يتسم بالوصاية عليها والتقرير عنها والاستناد الى قوتها المادية دون فسح المجال امامها لاطلاق مبادرتها الحرة والتعبير عن ارادتها بصورة دمقراطية.

وفي هذه المسألة، الدقيقة والحساسة، يجب أن نكون في منتهى الصراحة: حصلت انقلابات عسكرية في الخمسينات والستينات في الدول العربية. فماذا كانت النتيجة من ناحية العلاقة بين الجماهير والسلطة «القائدة»؟. كانت السلطة «القائدة» تعتبر نفسها الموجِّه، وعلى الجماهير الانقياد. وهكذا اختفت علاقة التفاعل الدمقراطي المفترضة والضرورية بين الجماهير والقيادة.

ويبدو انه غاب عن بالنا ان حقيقة الاستفراد السياسي على صعيد السلطة، بمعزل عن الشعب، انما يخلق حالة اللامبالاة لدى الجماهير، على مستوى الفكر والفعل السياسي وعلى مستوى التنظيم، مما يقود، في نهاية الأمر، الى الازمة. وهذا ما حصل في الاتحاد السوفييتي قبل صعود غورباتشوف الى الحكم. فمهما كانت المؤهلات والكفاءات ومهما بلغت الصفات التي تتسم بها القيادة في عقليتها وفكرها وايمانها وعاداتها الاجتماعية وتقاليدها، فانها لا يمكن ان تحل مكان الجماهير في دورها التاريخي.

لماذا هذا الكلام؟

لأنني اعتقد ان الدمقراطية – وليس تعريف «الجديد» بنفسه بالقوة وبالدبابات – هي العربة والحصان في آن واحد. وحصيلة الموقف تظل مرتهنة بها.

لقد اكدت «لجنة الدولة لحالة الطوارئ»، عند قيامها بالمحاولة الانقلابية، على النقاط الصحيحة التالية:

● هناك حالة عامة في الاتحاد السوفييتي من الفوضى والتسيب وانعدام الامن والاستقرار.

● انهيار اقتصادي – اجتماعي وازمة سياسية.

● تفشي اعمال الاحتراب القومي والنشاطات الانفصالية وتفشي الظواهر المعادية للاشتراكية والنظام الاشتراكي.

● السلطة المركزية فقدت ثقة الشعب، وبعض الجهات المعادية للنظام الاشتراكي استغلت الحريات التي منحت وانكبت على تصفية الاتحاد السوفييتي وعلى السيطرة على السلطة بأي ثمن.

● الازمة الداخلية ادت، فيما ادت، الى ضعف موقع الاتحاد السوفييتي، كدولة عظمى، على الخارطة السياسية الدولية.

واضح ان طبيعة المسائل المتحركة والمستجدة تتسم بكثير من التعقيد والجدية التي تتجاوز قدرات الفرد، اي فرد. ولذلك فهي تتعارض مع ابداء الاجتهادات والاحكام السريعة والمتسرعة. والواقع السوفييتي يثير الاسئلة اكثر مما يحدد وجهات نظر.

ومع ذلك فهناك اتفاق بأن المجتمع السوفييتي يعاني من ازمة، على اي معنى من المعاني. ولهذه الازمة جوانب متعددة. ولا يكفي التعرف على الازمة والاعتراف بوجودها والبحث في اصلها ومن اوصل المجتمع السوفييتي اليها. واذا كانت بعض القوى داخل الاتحاد السوفييتي، وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف، تجري الحوار وتنشط للخروج من هذه الازمة، كانت قوى اخرى تجري حوارات اخرى تقود الى تحويل هذه الازمة من متغير طارئ الى وضع ثابت. والانقلاب العسكري، حسب اعتقادي، يندرج في هذا الاطار.

لقد عمدت، ليس الى النقاش المباشر بل الى طرح تصورات حول بعض الموضوعات المثارة، والى النقاش «غير المباشر» احيانا، دون ان يغيب عن البال ان احد شروط التجديد هو هدم الافكار والصيغ والاستنتاجات التي فات اوانها.

صباح يوم الاثنين الماضي بادرني زميل في «الاتحاد» بالسؤال: «ها.. ما رأيك في الانقلاب». وكان الجواب عفويا: «لا اعرف لماذا يتملكني شعور بأن الذي لا يريد غورباتشوف سيحصل على يلتسين». والسلام عليكم.

موضوع للنقاش

الواقع العربي: ازمة تربية وضحالة فكر

– بقلم: محمد حسن امارة –

ان الواقع المأساوي للامة العربية يثير التساؤلات العديدة. يشتم كثير منا هذا الشعب وينعته بالتخلف. لا مبادئ له، مفتت، ويذهب اخرون الى حد القول بانه شعب خائب. ويرى الكثير من القيادات العربية دمى متحركة تلعب بها اهواء الدول العظمى وكذلك اهواؤهم الشخصية. وتبقى الحقيقة المرة – سواء نعت هذا الشعب العريق بالعبارات القاسية ام لا – تعبر عن واقع الحياة الاليمة والحلقة المفرغة التي لا بداية لها ولا نهاية.

اهذا فعلا واقع الامة العربية؟ ام ان هناك مغالاة بوضعه؟ بدون ادنى شك ان وضع هذه الامة مأساوي داخليا وخارجيا، ولكن أنظل نندب حظنا (وكأن حياتنا حظ)؟ هل يظل كل منا مراقبا يشتم ويسب وكأن لا دخل له؟ هل جميع القيادات العربية التي لا تمثل مصالح شعوبها بل تدمرها، وهي استثناء والشعوب العربية مظلومة بسببها؟ ان تشخيصا كهذا عقيم، لان قيادات كهذه افرازات طبيعية لشعب يغط في سبات عميق.

اذن، ما سبب هذا الوضع المأساوي؟ برأيي ان وضع الشعب العربي الحالي منبعه ازمة تربية حقيقية ومن ثم فالنتيجة الطبيعية ضحالة فكرية.

لنبدأ اولا باعطاء عينات لتحديد ازمته التربوية. عندما يولد المولود يفرح له الاهل كثيرا – وبخاصة اذا كان ذكرا – يستقبلونه وكانه دمية عزيزة للتسلية. يحضرون الالعاب على جميع انواعها، جميعها للتسلية بدون تحديد اهدافها ولا كيفية الاستفادة منها، يفخر الاباء والامهات بانهم يحضرون الالعاب، وان لديه العشرات منها. وقلة قليلة من الاهل من يحضر لابنه لعبة تحفز وتنمي فكر الولد.

ايقف الحد عند الالعاب والدمى؟ لا، فالاباء والامهات بدل ان يتحدثوا الى الطفل بحضور اناس اخرين يتحدثون عن لباقته وفصاحته وكأن الله لم يخلق غيره، وكأنهم يتحدثون عن مخلوق من كوكب اخر. فيترعرع الطفل وكانه كل شيء وان لديه كل المواهب والقدرات والمعرفة.

واذا سأل الطفل سؤالا، فكثير من الاحيان ما يرد عليه بكلمة «اسكت» او لا اجابة. كيف ذلك وانتم الاباء والامهات تتحدثون عنه وكانه اذكى وافصح مخلوق، وعندما يسأل يوبخ واحيانا يضرب؟ اليس هذا تناقضا صارخا في التربية؟ والنتيجة ان الطفل يدخل في دوامة لا يعرف فيها ما له وما عليه.

واذا بكى الطفل يريد شيئا فانه يعطى بدون حدود او انه يوبخ او يضرب. اليست هذه مزاجية في التربية؟ وعندما تسمع ابا يقول: «لا ادري ما افعل مع هذا الولد، لقد جنني ولا اعرف كيف اتعامل معه». او تعرفون ان هذا الولد لم يتجاوز الرابعة بعد. فمشكلة هذا الاب ان ابنه يريد مرات عديدة في اليوم ان يشتري من الحانوت، فنرى انه يعطيه لمدة اسبوع ما اراد، وفي الاسبوع الثاني يضربه لكنه يعطيه ما يريد في نهاية الامر. اليست هذه عفوية، والعفوية في التربية تقود الى عدم الالتزام باسس ثابتة؟

هل نربي الطفل من هو؟ الام ينتمي؟ ندعه يقول بجدية ما يشعر وما يريد؟ نجيب على اسئلته بقدر المستطاع؟ ندعه يكون ما هو عليه بارشادات سليمة؟ برأيي ان الاباء والامهات لا يحاولون ان يفهموا ما يريده ابنهم بل ما يريدونه هم له، فكيف يكون الولد مبدعا يحق السماء؟

ان هذه العينات الصغيرة في مجتمعنا تدل على عفوية ومزاجية التربية. لا توجد اسس ثابتة وواضحة لتنشئة الطفل ليعرف دوره الحقيقي في هذا المجتمع. بالاضافة الى ما ذكر هنالك عوامل اخرى عديدة تؤثر الى حد بعيد على تنشئة الطفل. كيف يقضي الاباء والامهات اوقات فراغهم؟ هل يحملون جرائد، مجلات او كتب للقراءة؟ معظمهم لا يفعل ذلك. اذن كيف يقضون اوقات فراغهم؟ فجلسة النساء اشبه بالحديث عن «الانا» تعبر عن ذاتها، لانها لا تستطيع ان تفعل ذلك على الملأ. فتتحدث عن امور شخصية او اناس اخرين تعرفهم.. عن الزواج.. البيت.. الاكل.. الطعام. باختصار تتحدث عن امور يومية بوصف الاشياء .هذا عامة للتسلية.

وكيف يقضي الرجال اوقات فراغهم. انهم يملأونها عادة بالجلوس الساعات الطوال يدخنون ويشربون القهوة ويتحدثون عن امور شخصية مشابهة لتلك التي تتحدث عنها النساء ويتطرقون بعفوية الى مواضيع شتى. يتحدث الواحد عن موضوع ايا كان وكأنه علامة. ولنسأل، من اين اكتسب هذه المعرفة؟ اكتسبها من الحديث مع الاخرين.. لا من قراءة وتمحيص ولا من تجربة ذاتية.

تعالوا نسأل السؤال الثاني، هل يوجد للبالغين برنامج لما سيفعلونه في الغد، برنامج لاسبوع برنامج لسنة؟ لقد سألت عشرات الاشخاص على اختلاف ثقافاتهم ولم يكن واحد منهم قد خطط حتى ليوم واحد. فاذا كان عنصر الزمن لا اهمية له عندنا، فماذا ننتظر؟ اننا ننتظر المسيح او المهدي. يؤمنون ان هذا الشعب ستكون حياته افضل وسينتصر بكفاحه – بعون الله – متى شاء الله وهم جالسون يشربون القهوة ويدخنون السجائر.

فالنتيجة اننا لا نربي اطفالنا على اسس راسخة. لذلك فان التفاعل بين الافراد ضعيف او معدوم. فاذا كانت الجبهة الداخلية – القصد الفرد وكل فرد – هكذا فهل نحن على استعداد لمجابهة خارجية؟ ان هذه التساؤلات تقودنا الى امتحان الفكر عندنا.

لنأخذ حرب الخليج ونضع عدة تساؤلات: هل عندما قرر صدام حسين احتلال الكويت خطط لهذه الحرب؟ هل وضع اهدافه بدقة؟ هل حدد وسائله؟ هل فكر بقدرة خصمه؟ هل فكر مليا بالثمن الذي سيدفعه مقابل خطوة كهذه؟ هل فحص مدى استعداد الشعب العراقي لخوض معركة كهذه؟ واذا اخذت جميع التساؤلات بالحسبان فعلا فلماذا حدث ما حدث؟ لماذا كان على الشعب العراقي ان يدفع الثمن الغالي بالبشر وببنيته الاقتصادية والاهم من ذلك بسيادته؟ اذن فالنتيجة انه لا هو ولا قيادته اخذا هذه التساؤلات على محمل الجد.

الاجابة تتمثل بالتربية التي نشأ عليها صدام. عندما استلم السلطة، كأنه مفهوم انه يستطيع ان يفعل ما يشاء، لانه «ادرى بمصلحة الشعب» هل مصير كهذا للشعب العراقي مقصور على رجل واحد؟ هذا جانب من القضية، فماذا كان رد القادة العرب الاخرين؟ فاذا تهور صدام واحتل الكويت، فاجتماع «القمة» العربية الذي استمر عدة ساعات تمخض عن احتلال اخر – احتلال الضحالة الفكرية التي جعلتهم يتخبطون ولا يدرون ما يفعلون ويتخذون القرارات التي هي بالواقع «ترهات» الم يفكروا ان تعاونهم مع الغرب ما هو الا بداية سيطرة فعلية على هذا الجزء من العالم الذي طمع وما زال يطمع به الغرب الى يومنا هذا؟

يتضح مما ذكر سابقا ان هنالك ضحالة فكرية عند قادتنا – ان لم يكن عند الكثير من ابناء شعبنا – والتي لا شك منبعها الازمة التربوية.

بعد كل هذه الكوارث التى حلت على الشعب العربي في هذا القرن الا يجب علينا ان نعترف بان هنالك ازمة تربوية ونتيجتها الطبيعية ضحالة فكرية/ هل يكفي ان نعترف؟ السؤال، كيف نبدأ؟ كيف نغير الوضع القائم هل ننتظر المسيح؟ بالطبع لا اذا اردنا ان نحدث ثورة حقيقية في العالم العربي فيجب ان تبدأ الثورة في البيت ان تغير طريقة تنشئتنا وتفكيرنا والسؤال الصعب المطروح، كيف نغير هذا الوضع؟

لا شك ان لكل تغيير محفزات، والمحفزات قائمة والذي ينقصنا هو وجود اشخاص لهم القدرة، الموهبة، الاخلاص والادراك والفناء حياتهم في سبيل دفع الجماهير الى بداية الدرب. اذا كانت المحفزات موجودة، على الاقل جزء منها، هل رجالات الفكر والعمل مفقودون؟ الم تلدهم امهاتهم بعد؟ الا يوجد من هذا الشعب الذي يعد الملايين رجالات كهؤلاء؟ بلى يوجد، لكن اين هم؟ لما لا ينتفضون لماذا لا يعملون؟

التساؤل الاخير يستحق وقفة ما، انهم لا يعملون بل يتحدثون عن الشيء. نحن شعب يجيد الكلام ولا يجيد العمل. اذكر ذلك العسكري الاسرائيلي الذي قال مرة «سنبدأ نعمل حسابات جدية، عندما يتوقف العرب عن الكلام». اراد العرب ان يقذفوا اسرائيل الى البحر.. وعندما فشلوا عزوا الفشل الى خيانة قادة الجيش. الم يحن الاوان الى بداية العمل؟ الم يكفنا قصائد ملتهبة؟ الم يكفنا كلام يضجر القلوب؟ الم تكفنا الشعارات؟ الم تثبت انها لا تغير ولا تبدل شعبا؟

عمق فكر الامة يرتبط بمدى التربية المكتسبة بسذاجة وعفوية ومزاجية التربية تؤدي الى ضحالة فكرية. واذا لا نقبل بهذا المنطق، فكيف نفسر واقعنا المأساوي؟

هل الانسان بالغرب افضل منا الانسان في الشرق؟ هل نسبة ذكائهم اكثر من نسبة ذكائنا؟ لا شك انها اسئلة ساذجة لان الاجابة عليها بوضوح لا، ولكنها في ذات الوقت محفزة على التفكير. فاذا كانت الاجابة لا، فلم الانسان في الغرب في القمة تكنولوجيا، اقتصاديا، اجتماعيا وحضاريا ونحن في الحضيض؟ لان الانسان العربي مسجون في وطنه، مطعون بكرامته، محروم من كلمته، يتكلم ما يريدونه ان يتكلم.. فللكلام حدود. لم يقف الحد عند هذا، وفي اية ظروف اجتماعية يعيشون في العالم العربي؟

ما هي حقوق المواطن المادية؟ في اغلب الدول، لا يوجد تأمينات لكبار السن او العجزة او العاطلين عن العمل، فالقائمة تطول ان بدأنا بالتعداد.

الم يحن الاوان للتغير؟ نعم، هذا هو الاوان، لكن المأساة اننا لا ندرك انه علينا اولا ان نغير انفسنا بتربية اولادنا على اسس راسخة ثابتة واضحة لكي نتفاعل مع بعضنا كأمة والا سنبقى نتخبط الى الازل.

لعل وعسى هذه التساؤلات تقربنا الى اعادة نظرنا الى انفسنا بدلا من القاء فشلنا على هذه الامة.

كاتب المقال حامل شهادة ماجستير في موضوع «علم اللغة» ويحضر حاليا لشهادة الدكتوراة في نفس الموضوع. وهو من قرية زلفة.



عشية ركود، بطالة وتضخم (ستاغفلاتسيا)

■ علاوة الغلاء التي ستدفع في راتب آب - ٥٪ ليست حتى نصف الغلاء ■

● بقلم: تلما ديكل ●

● جدول اسعار شهر تموز، الذي اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، يشير الى نزعة واضحة لتسريع التضخم، الغلاء بـ ٣٪ في شهر آب الامر الذي لم يحدث منذ سنة ١٩٨٥، ولهذا فمن الطبيعي ان يثور الشك، بأننا على ابواب موجة تضخم متصاعد. واخذا بالاعتبار هذا الأمر وفي جداول الاشهر الثلاثة الماضية التي سبقته، فان وتيرة التضخم السنوي بمستوى ٢٠٪ قائمة، وهي قد تعيدنا الى الايام السيئة للاسعار المتعاظمة.

الا ان الظروف التي يعود الينا فيها التضخم السريع على ما يبدو، مختلفة: اذ انه في هذه المرة يمكن ان يحدث التضخم على خلفية بطالة جماهيرية، والتي بحسب المعطيات الاخيرة تشمل حوالي ٢٠٠ الف شخص. وفي هذه الظروف يسبب التضخم السريع الى افقار العاطلين بشكل اكبر والى عدد اكبر من المعتمدين على المخصصات. واجرة العاملين في السنتين الاخيرتين ٨٩/٩٠ انسحقت بحوالي ٥٪ وواصلت الانسحاق في هذه السنة ايضا، وارتفاع الاسعار زاد من تفاقم الوضع في هذا المجال.



المواكبة التي حدثت بين ارتفاع الاسعار المتصاعد والبطالة الجماهيرية والركود الاقتصادي، المعروفة باسم «ستاغفلاتسيا»، سيكون لها اثر خطير جدا، بل اثر مدمر حتى على اوضاع العاملين وعائلاتهم. ومن ناحية الحكومة، اذا هي قررت ان مقاومة التضخم بالاساليب المقبولة عليها، فستعمل لاعتدال النشاط الاقتصادي وتقليص ميزانية الرفاه، وبهذا تزيد من البطالة. واذا هي قررت ايجاد امكنة عمل على حساب الميزانية الحكومية، وبدون ان تتقلص من المصروفات العسكرية وميزانيات الاستيطان - فانها ستسبب تسارع التضخم.

● سياسة شارون وأسعار الشقق

العنصر الرئيسي في جدول الغلاء العالي لشهر تموز هو الارتفاع الهائل في اسعار الشقق بـ ١٠.٧٪ في ظرف شهر واحد. وهذا الارتفاع الهائل في اسعار الشقق هو تعبير عن الطلب الكبير للسكن، الذي يزيد كثيرا عن العرض، وفي الاساس في مركز البلاد. وهو ايضا رد فعل على احتداد الاسعار الى الاعلى، الذي خلقته سياسة وزارة الاسكان.

وكان خط التأكيد في سياسة الاسكان في السنتين الاخيرتين هو في منح تسهيلات كبيرة للمقاولين. فشركات البناء اخذت اراضي مجانا او بالمجان تقريبا، والحكومة مولت اقامة البنية التحتية وسهلت الدفع في الضرائب وهلمجرا. وذريعتها كانت أن تسهيل الشروط تشجع الشركات على البناء وتمنع ارتفاع اسعار الشقق بشكل متصاعد. وبالنسبة للبناء، فان مقاولين كثيرين انتهجوا المماطلة، وذلك من منطلق، انه اذا تفاقم الوضع اكثر، فان التسهيلات ستزداد ايضا (وقد تحققت هذه الفرضية كما هو معروف). فالاسعار آخذة في الارتفاع، لأن الحكومة «نسيت»، او على الاصح، انها لم تحاول ابدا تحديد اسعار الشقق عن طريق تعيين حد اعلى، او مراقبة الاسعار.

اضافة الى ذلك، فالحكومة اعلنت، انها في مناطق الشمال والجنوب، وطبعا في المستوطنات، تلتزم بشراء الدور التي لا ينجح المقاولون ببيعها. وهذا التأكيد لمح للمقاولين انه من المسموح لهم تعيين الاسعار التي تحلو لهم، واذا ما جوبهوا بمشكلة البيع، فان الحكومة ستخف لمساعدتهم. وحقيقة هي انه في شهري نيسان - حزيران (بالمقارنة مع الاسعار في كانون الثاني - آذار) ارتفعت اسعار الشقق في شمال البلاد بـ ٢٢٪، مقابل ارتفاع ١٥ - ١٦٪ في قطاع دان.

ومنطق المقاولين اياه، المدعوم من سياسة الاسكان الحكومية، ادى برؤساء اتحاد المقاولين الى الان، لدى نشر جدول غلاء تموز، ان ما ينقصهم، هو ان تكثف الحكومة من اعطائهم الاراضي للبناء في منطقة المركز. وواضح انه لم يخطر ببالهم امتصاص شيء من ارتفاع الاسعار، بينما الحكومة من جانبها ايضا، لم تطلب منهم ذلك، وحتى اليوم بعد جدول الغلاء القمة.

التعديل في حجم قروض الاسكان، الذي اعلنت عنه وزارة الاسكان مؤخرا، لا يحل المشكلة الصعبة في قضية الهوة بين اسعار الشقق وبين الاجرة المتآكلة للازواج الشبان والعائلات المحتاجة للسكن. فيما تسبب جدول غلاء تموز، ان دين من اغري مؤخرا لأخذ قرض الاسكان والتوقيع على اتفاقية شراء شقة، ارتفع دفعة واحدة بحوالي ٣ - ٤٪ - بنسبة ارتفاع جدول الغلاء في البناء في شهر تموز.

ان سياسة وزير الاسكان في موضوع البناء للسكن ليست صدفة، اذ تكمن خلفها النية الاساسية في دفع الاسرائيليين للسكن في المناطق او في المدن على الخط الاخضر التي تستهدف طمسه. ولهذا تعمل وزارة الاسكان عن سبق اصرار، لكي تخلق في مركز البلاد شروط شراء صعبة، ولارغام المحتاجين للسكن اكثر فأكثر على الاختيار بين شراء بيت بالمجان تقريبا في المستوطنات، وبين السكن بأجرة شهرية تبتلع نصف اجرتهم او اكثر، او في خيمة من المحتاجين للسكن.

● علاوة الغلاء

في اعقاب ارتفاع جدول غلاء تموز بـ ٥٪ فان الزيادة التي سيقبضها العمال في رواتبهم عن شهر تموز ستكون (بالمتوسط) بنسبة حوالي ٥٪، مع ان الاسعار في الاشهر التي دفع عنها هذا التعويض (آذار - تموز) ارتفعت بـ ١٠.٥٪ ومعنى هذا، ان علاوة الغلاء الحالية لا تعوض حتى نصف الغلاء الذي كان. وهذا التعويض المقلص هو نتيجة لاتفاق علاوة الغلاء الذي وقعت عليه الهستدروت مع المشغلين، والذي بذريعة الحرص على التشغيل، نحصل على علاوة غلاء مصغرة.

بتأثير علاوة الغلاء، يزاد الحد الادنى للاجرة اعتبارا من الشهر الحالي من ١٠٦٨ شيكل الى ١٢٢١ شيكل في الشهر. وسلة المشتريات للعائلة المتوسطة تصل، في اعقاب الجدول الى ٤٠٦٠ شيكل في الشهر.

● اسلوب جديد لتعديل المخصصات ●

تقديم موعد دفع علاوة الغلاء من اول تشرين اول الى اول ايلول ومن اول نيسان الى اول آذار، المشمولة في اتفاقية علاوة الغلاء الموقعة في ايار هذه السنة، كان يمكن ان يضر بشكل ملموس بالذين يتلقون مخصصات التأمين الوطني. فحسب القانون، تكون مخصصات التأمين الوطني معدلة بموجب التغيير في متوسط الاجرة. وتقديم دفع علاوة الغلاء كان يمكن ان يتسبب بألا يشمل شهور تعديل المخصصات لذوي الاجرة المتوسطة العالية نسبيا: فمركب الاستجمام، مثلا، يدفع عموما في شهر تموز بينما تدفع في آذار تحسينات سنوية.. وحسب حسابات التأمين الوطني، فان المحالين على المعاش كان يمكن ان يخسروا في الاشهر القريبة ٤٠ - ٥٠ شيكل شهريا في اعقاب تقديم دفع علاوة الغلاء.

ولمنع حصول هذا المس، او على الاقل تقليصه بمدى ملحوظ، بادر التأمين الوطني الى تغييرات في شكل حساب متوسط الأجرة، تقسم فيه الزيادة الخاصة في الاجرة على كل اشهر السنة. وقد قبل هذا الاقتراح في الاسبوع الماضي في جلسة لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، كما هو، وان يكون ساري المفعول حتى نهاية السنة. وقد تعهد التأمين الوطني ان يحضر حتى هذا الوقت اقتراحا لتعديل القانون القائم، وان يقدم تقريرا ايضا عن التأثيرات الفعلية التي ستكون لهذا التعديل على متلقي المحالين على المعاش.



استعادة ثقة الجماهير اصعب..!

● بقلم: محمد فضل حسان ●

● مرت جماهيرنا العربية بتجربة طويلة من النضال لكسب حقوقها من مغتصبيها حكومات اسرائيل التي تجاهلت وتتجاهل الجماهير العربية وتطلعاتها للعيش بمساواة وكرامة في هذه البلاد.

ولقد اوصلت جماهيرنا العربية الى السلطات المحلية قيادات كانت خبرت صدق شعاراتها واستعدادها للتضحية في سبيل ايصال الجماهير العربية الى المساواة والعيش الكريم. وفي مقدمة القيادات التي وصلت الى السلطة المحلية في قرانا ومدننا، القيادات الجبهوية المحلية التي خبرت الجماهير صدقها واخلاصها في المحافظة على كرامة هذه الجماهير وتنظيم صفوفها وتوحيدها للدفاع عن قضاياها وحقوقها، وخصوصا مواقف هذه القيادات في مؤسساتنا الشعبية مثل اللجنة القطرية واللجان الكثيرة الاخرى لمختلف المجالات، بما في ذلك لجنة الدفاع عن الاراضي العربية. كما خبرت الجماهير نضالات الجبهويين في الدفاع عن حقوقنا اليومية والقومية والوقوف الى جانب اهلنا في المناطق المحتلة في نضالهم ضد الاحتلال وممارساته الوحشية، وقد قدمت الجبهات، محليا وقطريا، الدعم المادي والمعنوي وترجم هذا الدعم بعشرات الشاحنات لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، وبعشرات بل مئات الوفود التضامنية والاف المحاضرات والندوات واللقاءات في الوسطين العربي واليهودي لكسب الدعم لقضية شعبنا الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقد عملت القيادات الجبهوية، وبحماس كبير، من اجل تطوير وسطنا العربي وللوصول الى مستوى الوسط اليهودي. ومع انه انجز الكثير وتحقق الكثير الا ان الفرق ما يزال شاسعا بين ما يعطى للوسط اليهودي وما يعطى للوسط العربي. وكل ما يدفع للوسط العربي لا يكاد يكفي لتطوير المدارس من ناحية التجهيزات والاثاث وادخال الحاسوب، حيث تساهم السلطات المحلية العربية من ميزانياتها العادية لتمويل المدارس، عدا ما تقوم به من خدمات يومية، الامر الذي اوقع مجالسنا المحلية في عجز مستمر لدرجة عدم القدرة في احيان كثيرة على دفع رواتب الموظفين. وهذه مشكلة مستعصية تواجه رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية. وهنا يأتي دور المواطن وضرورة دمجه في النضال العام من اجل المساواة والقيام بدوره للعمل على تطوير بلده، وذلك عن طريق تسديد اثمان المياه ودفع الضرائب المستحقة. وفي هذه الناحية بالذات يصبح عمل الجبهويين صعبا ومعقدا، ذلك لأن اوضاع الوسط العربي الاقتصادية تختلف عن الوسط اليهودي، اذا اخذنا بالاعتبار ان ٥٠٪ يعيشون تحت خط الفقر في الناحية العربية ونسبة العاطلين عن العمل اعلى بكثير بين العرب عنهم بين اليهود، كما ان الضرائب البلدية في الوسط العربي تجمع بحسب المتر المربع.

وقد دفعت الرغبة في تقديم خدمات افضل، دفعت بعض الرؤساء في الوسط العربي الى سلوك طريقة جديدة لجمع الضرائب والديون المستحقة على المواطنين. وقد ظهر، وبكل اسف، في الفترة الاخيرة اتجاه جديد لجمع اكبر مبلغ من الضرائب واثمان المياه عن طريق شركات جباية خاصة. وهذا الامر كان بمثابة اضافة عبء جديد على كاهل اهلنا، الذين يلاقون الامرين من حجوزات التأمين الوطني وضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وضريبة التلفزيون وغيرها، والتي تتم بحماية الشرطة، حيث كنا اول من استنكر هذا الاسلوب.

اننا لا نشك في صدق نوايا رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية ولكن ما هي الفائدة التي تجلبها لنا شركات الجباية هذه؟ انها تأخذ من اموال البلد ولا تضيف اليها شيئا، خصوصا وقد فهمنا ان عقودا وقعت مع هذه الشركات في بعض الاماكن تمنح الشركة ٩٪ عن كل دخل للسلطة المحلية عدا عن ضريبة القيمة المضافة سواء كان الدخل من السكان الذين يدفعون المستحق عليهم للسلطة المحلية او ما تجبيه هذه الشركة بنفسها، بما في ذلك الضرائب واثمان المياه ورسوم الخرائط وغيرها.

كلنا يعرف بأن مئات المواطنين يدفعون الضرائب شهريا وبأنفسهم ويسددون اثمان المياه، اضافة الى ان موظفي السلطات المحلية تخصم الضرائب واثمان المياه من رواتبهم. فما الحاجة الى شركة جباية تتقاضى عن كل ذلك ٩٪ اضافة الى تقاضيها عن قراءة العدادات وتوزيع فواتير دفع اثمان المياه. الا يقلل توظيف هذه الشركات من نسبة دخل السلطة المحلية، خصوصا وان هذه الشركات لا ترتبط بأي التزام تجاه السلطة المحلية ولا حتى بكفالة بنكية.

ان الرغبة في التطوير وتقديم الخدمات لقرانا ومدننا لا تبرر مثل هذا التنازل للشركات التي تقتطع من دخل سلطاتنا المحلية. وهناك مثل يقول بأن القطة تأكل اولادها لفرط حبها لهم. انسيتم اننا نحن الجبهويين اول من قام بأعمال تطوعية.. تفضلوا واخرجوا الى الناس، رئيسا وادارة وتحدثوا اليهم.. وثقوا بأن غالبية الناس ستقتنع بأولوية الضرائب البلدية ورسوم المياه للسلطة المحلية لأن هذا سيعود عليهم وعلى اولادهم بالفائدة والخدمات الافضل. فهيا ايها الاخوة.. اعملوها قبل ان تفقدوا ثقة الناس التي اولوكم اياها، وان استعادة ثقة الجماهير اصعب الف مرة من كسبها.

ثمة طريقة اخرى لجمع الضرائب، وهي اعلان مناقصة لمحامين لجمعها ولمراجعة الشيكات الراجعة. وشروط المناقصة مريحة لكم وللمواطنين. وبهذا توفرون نسبة كبيرة من الاموال التي تدفع لاستئجار شركات جباية. ولكن يبقى الاقناع الشخصي هو المفضل وانا على ثقة بأن جماهيرنا لن تخذلنا.

فلنحافظ على ثقة الناس بنا ولنحافظ على وحدتنا ووحدة جماهيرنا التي بدونها لا يمكن ان نحصل اي حق من حقوقنا من ايدي هذه السلطة التي تميز بين مواطنيها العرب واليهود، والتي ما تزال تسلب اهلنا ارضهم وحقهم في تقرير المصير، وتجهد بشكل منهجي لاجهاض اية بادرة للسلام.

(طمرة)

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«ما حدا بقلعنا»

(مهداة الى اهل الرمية المتشبثين بحقهم وبأرضهم)

لا تحنا من ضيعة زغيرة
ولا عزم ناقصنا
وشلوشنا ضاربة بهالديرة
وكل الشعب فارسنا
عزمه بقا حارسنا
من اول التاريخ كنا
وع الصخر بعدا معلمة ضربات معاولنا
والبيدر بيشهد لنا
وتشهد مناجلنا
يا جاي من ارضنا تقلعنا
إسأل مرابعنا
واسأل كل صخرة بهالوطن
مثل صوانها نحنا بالعزيمة
إسأل مقالعنا
ما رضينا بالهزيمة
وما حدا بقلعنا
وما نتحني قدام الشدايد والمحن
وبساعة خطر كل الشعب بيخلصنا

اكتشاف ٧١ مقبرة سرية بداخلها عشرات الجثث لاطفال عبيد

● كوسكو (بيرو) - و.ص.ف - اعلن المدير الاقليمي للعمل في ولاية مادري ميوس في البيرو، مؤخرا، عن اكتشاف ٧١ مقبرة سرية تحتوي على جثث عشرات من «الاطفال العبيد» الذين كانوا يستخدمون بمناجم الذهب في غابات بيرو.

وقال فيكتور سولوريو نيرا انه اكتشف مقابر جماعية سرية تحتوي جثث عشرات الاطفال والمراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ عاما خلال زيارة تفقدية لمغاسل الذهب في مقاطعة مانو قام بها بين ١٧ و ٢٩ تموز الماضي.

واوضح ان بعض هذه الجثث يحمل آثار رصاصات او علامات حسية لوفيات ناجمة عن اصابات بامراض استوائية وقال انه لم يتمكن من احصاء كل الجثث.

ويشتغل في مناجم الذهب هذه ما بين ستة آلاف وسبعة آلاف شخص غالبيتهم شبان دون الثامنة عشرة.

وحسب هذا الموظف فان هؤلاء الشبان يرغمون بالقوة على العمل في المقاطعات الجبلية المحيطة بمدينة كوسكو واقليمي بونو وابوميراك ولما يصلون الى المناجم يصبحون بمثابة «العبيد» لمالكيهم الذين يمنعونهم من مغادرتها.

وقال سولوريو ان «جميع هؤلاء الاطفال تقريبا لا يعودون لعائلاتهم لانهم يتعرضون للاستغلال في ظروف لا انسانية قبل ان يلقوا حتفهم ويلقى بهم في مقبرة او يتم اغراقهم في نهر».

وتابع ان «وجود المقابر السرية واكتشاف جثث متعفنة على ضفاف الانهار التي تجتاز مغاسل مناجم الذهب لم يسترعيا انتباه الاهالي الذين يعتبرون هذا امرا طبيعيا». كما اسف لعدم متابعة شكاوى سابقة في هذا الشأن صدرت عن السلطات البلدية ولم تؤد الى اية نتيجة.

اتساع اعمال التهريب على الحدود العراقية الاردنية

● بغداد - و.ص.ف - نقلت صحيفة الجمهورية الناطقة بلسان الحكومة العراقية، مؤخرا، عن مصدر في الجمارك العراقية ان محاولات تهريب العملة والذهب اتسعت خلال الآونة الاخيرة عبر مركز طريبيل على الحدود العراقية الاردنية بشكل لم يسبق له مثيل.

وذكرت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان كميات الذهب المضبوطة خلال الاشهر السبعة الماضية بلغت ٤١ كيلوغراما بالاضافة الى ملايين الدنانير العراقية ومئات الآلاف من الدولارات الاميركية.

ومجمع القادسية الحدودي في منطقة طريبيل هو المنفذ الوحيد المفتوح امام العراقيين الراغبين في السفر الى الخارج منذ بات مسموحا لهم ذلك في ايار الماضي.

لم يذكر المصدر العراقي قيمة الذهب الذي ضبطه رجال الجمارك الا ان التقديرات الاخيرة تشير الى انها تتجاوز ملايين الدنانير العراقية. (الدينار العراقي يساوي ٣.٣ دولارات بالسعر الرسمي).

ونقلت الصحيفة ايضا عن المدير العام للهيئة العامة للجمارك بسطام عبود الجنابي قوله ان كميات من النحاس تم ضبطها خلال الايام الماضية في منطقة طريبيل بلغت مائة طن كانت مخبأة داخل ١٨ شاحنة اردنية وعراقية داخل الخزانات التي ينقل بداخلها النفط الخام العراقي الى الاردن.

وقال الجنابي ان عمليات التهريب اتسعت في الآونة الاخيرة واتهم التجار بالاضرار بالاقتصاد العراقي عبر تهريب الدنانير والعملات الاجنبية لتمويل ما يستوردونه من بضائع مختلفة.

وتشير الصحف العراقية منذ بضعة اسابيع الى ضبط رجال الجمارك في طريبيل كميات من العملات والمواد التي يمنع تصديرها. وقد اوقف حارس المرمى العراقي السابق رعد حمودي في بداية الشهر الحالي وبحوزته ١٣ الف دولار كان ينوي تهريبها الى الاردن.

وذكرت صحيفة الجمهورية من ناحية ثانية انه القي القبض على اكبر عصابة لتزوير العملات الاجنبية في بغداد.

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

نحو مؤتمر السلام

بدنا سلم العدل يسود | الشرق الاوسط واركانو
وشعبي حقو الشرعي يعود | واللاجي يعود اوطانو
وما بدنا نار وبارود | وتون الحرب وشيطانو
يعيش ابراهام مع محمود | بمحبة وسلم وامان

***

شعبي بدرب السلم سار | وللحب مشرّع بابو
بالضفة بغزة بالاغوار | بالقدس وفوق هضابو
صادرتو حقو بالنار | وهودتو حب ترابو
وازرعتوا بالارض بلار | الاحتلال والعدوان

***

بكفينا بالشرق حروب | خليتو العيشة مرة
سلم شعوب بحق شعوب | بلا صواريخ ولا ذرة
شقرا للسلام دروب | ومن الضفة وغزة برّه
شو بتسووا بالجنوب | اللبناني وارض الجولان

***

لا امريكا ولا شمير | إل بختارو وفد فلسطيني
بس منظمة التحرير | لتختار المندوبين
ما بفكرّ امريكا تصير | نصيرة للمقهورين
تحقق تقرير المصير | للعدالة مش عنوان




الغلام والبندق

● ادخل صبي يده في جرة مملوءة بندقا، وغرف منها ما وسعت قبضته. غير انه لما اراد ان يُخرجها، لم يقدر، لأن رقبة الجرة، كانت اضيق من ان تُخرج قبضته الملأى، ولما لم يكن يريد ان يفقد بندقه، ولا هو بقادر على سحب يده المليئة، فقد اختنط[1] في البكاء.

ورأى احد الواقفين اين تكمن المشكلة، فقال له: تعال يا بني، لا تكن هكذا طماعا، بل اقنع بنصف القدر، تخرج يدك بلا صعوبة.

(١) دخل واشتد فيه.

■ قصة ومثل ■
نسيم منصور - الطيرة

أولم من الأشعث

وكان من حديثه انه ارتد في جملة اهل الردة، فأتي به ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) اسيرا، فأطلقه وزوّجه اخته فروة بنت ابي قحافة ليشرفهُ.

فخرج من عند الصديق، ودخل السوق، فاخترط سيفه. ثم لم تلقه ذات اربع الا عرقبها (نحرها). ومضى فدخل دارا من دور الانصار.

فسار الناس الى ابي بكر وقالوا: لقد ارتد الاشعث ثانية. فبعث اليه الصديق.

فأشرف من السطح وقال:

«يا أهل المدينة اني غريب ببلادكم، وقد اولمتُ بما عرقبتُ (نحرتُ) فليأكل كل انسان.. فلم تبق دار في المدينة لم يدخلها من ذلك اللحم، فضرب اهل المدينة به المثل فقالوا:

«أولمُ من الأشعث».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■	■	■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: نوال احمد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقي:
١ - مدينة عربية
٢ - تسقط بغزارة
٣ - مادة قاتلة - يسير (مجزومة) + حرف عطف
٤ - على شاطئ البحر - قحط
٥ - فاسد - نرمي (معكوسة)
٦ - خاف - صدق (مبعثرة)
٧ - اداة نصب - عام - نعم (بالايطالية)
٨ - تدريب
٩ - جريدة يومية

عمودي:
١ - معبر فوق نهر + من الفواكه
٢ - حرف + اسم علم مذكر
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - اسباب (معكوسة) - رابية
٤ - والدتي - ماس (مبعثرة)
٥ - صفعة - تدق (معكوسة)
٦ - للتأفف (معكوسة) + حرف - من الزواحف (معكوسة)
٧ - طليق - تقص به - اداة نصب (معكوسة)
٨ - افك + رجل متدين
٩ - من هولندا

*** حل لغز رقم (٨٧) ***

افقي:
١ - صفاء + عدنان + أ
٢ - فلسطين + امال
٣ - احسان + اب + كيا
٤ - ال + ملل
٥ - حب - يس + ليث
٦ - و - و
٧ - جمال + قر - من
٨ - أ
٩ - الانتفاضة + هم
١٠ - حكاية غرامي

عمودي:
١ - صفاء + راجا + اح
٢ - حلف - مالك
٣ - اسس - أ
٤ - أطا - بنال
٥ - عين - هتاف
٦ - د ن أ أي - غفار
٧ - نابلس - ار
٨ - ام كلثوم - ضا
٩ - نابليون - هم
١٠ - الامل - مي

كوبولا.. من دموية «العراب» الى مصاصي الدماء

● يعبر المخرج الاميركي فرنسيس كوبولا عن رؤيته الخاصة لمصاص الدماء الكونت دراكولا بطل رواية الرعب الكلاسيكية لبرام ستوكر التي اقتبستها السينما الى الآن عددا من المرات يصعب تحديده.

رغم ذلك تنتظر الاوساط السينمائية بشوق كبير «دراكولا» كوبولا الذي يبدو انه بدأ يستعيد السيطرة على اوضاعه المهنية والمادية منذ فيلمه الاخير «العراب ٣».

وعهد كوبولا بدور الكونت الى الممثل البريطاني انطوني هوبكنز وبدور «تلميذه» الى اريك روبرتس. اما الضحية فستكون الممثلة المراهقة الصاعدة وابنونا رايدل التي كادت ان تعمل سابقا مع كوبولا في فيلم «العراب ٣» لولا وعكة صحية المت بها.

ومن المقرر ان ينهي كوبولا فيلمه في منتصف العام المقبل ليكون جاهزا للعرض في آخره.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٨/٢٥ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ويعيشان معا» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «وابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - «والبحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣.٠٠ - «والابواب في اوروبا» برنامج ترفيهي
٢٤.٠٠ - اخبار
٢٤.١٠ - رياضة

توجيه ادانة رسمية الى والدة فتاة قتلها دونالد ايفانز الذي يؤكد انه ارتكب ٦٠ جريمة

● غولفبورت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وجهت ادانة رسمية، مؤخرا، الى والدة فتاة في العاشرة من العمر اغتصبت وقتلت بيد دونالد ايفانز الذي يؤكد انه ارتكب ٦٠ جريمة اخرى في انحاء الولايات المتحدة.

وقال المدعي العام روبرت باين ان تامي روث وهي من دون مسكن (هوملس) ادينت بتهمة التواطؤ في جريمة الاغتصاب. واضاف ان والتحقيق اظهر ان الوالدة سمحت لابنتها بمرافقة دونالد ايفانز مع معرفتها التامة بأن اعتداءات ذات طابع جنسي ستحصل.

وتركت تامي روث ابنتها بياتريس ترافق قاتلها وبعد ان مرت ساعتان ولم تعد قامت بابلاغ الشرطة.

وسبق لروث ان ادينت في العام ١٩٨٥ لتحرشها جنسيا بإبنتها البالغ من العمر ١٥ شهرا.

ويلاحق دونالد ايفنز بتهمة القتل والخطف. وهو يطالب باصدار عقوبة اعدام في حقه مقابل تعاونه مع الشرطة لكشف تفاصيل ٦٠ جريمة قتل اخرى يؤكد انه ارتكبها في انحاء الولايات المتحدة. وكلفت دائرة في مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) التحقق من صحة ادعاءاته. واذا ما تأكدت فان ايفنز يكون مرتكب اكبر عدد من الجرائم المتسلسلة في الولايات المتحدة.

الڤيروس.. مُرعب الخلية

○ اعداد: مطانس مارون فرح ○

(طالب بيولوجيا في معهد «التخنيون» - حيفا)

○ «VIRUS» كلمة لاتينية تعني «سم»!

الڤيروس هو كائن حي دقيق جداً يتراوح طوله بين ٥ الى ٤٥٠ ميليمكرون*، لا يُرى الاّ بالمجهر الالكتروني، حيث من الصعب جداً مشاهدته بمجهر ضوئي.

ساعد المجهر الالكتروني على التمييز بين ٣ أشكال اساسيّة للڤيروس، وهي:

١ - ڤيروس على شكل عصا.

٢ - ڤيروس على شكل طابة (دائرة).

٣ - ڤيروس على شكل رصاصة (مكوّن من رأس وذنب).

يُصنّف ويُسمّى الڤيروس حسب نوع المرض الذي يسببه.

يتركب الڤيروس من:

١ - غلاف خارجي بروتيني.

٢ - مادة وراثيّة في الداخل (DNA أو RNA).

الڤيروس الذي يقوم بمهاجمة النبات يحتوي على المادة الوراثيّة الـ RNA فقط، اما الڤيروس الذي يُهاجم الكائنات الحيّة فهو يحتوي على المادة الوراثيّة الـ DNA أو الـ RNA.

بالاضافة للڤيروسات التي تصيب الكائنات الحيّة والنباتات، هنالك ڤيروسات تهاجم كائنات وحيدة الخليّة او طحالب (بكتيريا)، ڤيروسات كهذه تُدعى (BACTERIOPHAGES - «بالعو البكتيريا»).

يفتقر الڤيروس الى الاجهزة الميتابوليّة. لذا فهو بحاجة الى مُغذٍّ (مُعيل) ليستغل أجهزته الميتابوليّة، وهذا المغذّي قد يكون خليّة حيوانيّة او نباتيّة، لذا فالڤيروس هو كائن طُفيلي ليس بمقدوره التكاثر خارج الخليّة.

هنالك ڤيروسات عديدة تؤدي الى اصابة الانسان بالامراض ومنها:

- ڤيروس الرشح.
- ڤيروس الإنفلونزا.
- ڤيروس الجدري.
- ڤيروس البوليو (شلل الاطفال).
- ڤيروس إلتهاب الكبد.
- ڤيروس الإيدز.

وغيرها الكثير...

تنتقل معظم الامراض الڤيروسيّة التي تهاجم النباتات بواسطة الحشرات او احتكاك الاوراق مع بعضها البعض او التلامس بين الجذور. وفي حالات معيّنة تكون الڤيروسات داخل البذور وهنا تنتقل الڤيروسات بواسطة البذور من جيل إلى آخر (مثال: مرض تبرقش الخس).

تنتقل الڤيروسات التي تهاجم الكائنات الحيّة وكذلك الانسان بطرق شتى، أهمها:

١ - الاتصال المباشر (الاحتكاك) - ينتقل ڤيروس الجدري من طفل الى آخر نتيجةً للعب او للاحتكاك مع الطفل المُصاب.

٢ - ماء الشرب والطعام - إن ڤيروس شلل الاطفال وڤيروس التهاب الكبد يُفرز مع البُراز ومن الممكن ان ينقل الذُباب هذه الڤيروسات الى ماء الشرب او طعام الانسان.

٣ - سوائل الجسم والاتصال الجنسي - كما هو معروف عن انتقال ڤيروس الايدز من حامل المرض الى آخر.

لحظة دخول الڤيروس الخليّة (خلايا المُعيل) يتحوّل من ڤيروس غير نشيط الى ڤيروس فعّال وبهذا يسيطر DNA أو RNA الڤيروس (يتعلق بنوع الڤيروس) على توجيه الفعاليات البيوكيميائية في الخليّة، وهكذا تبدأ الخلية بانتاج المواد الخاصة بالڤيروس بدلاً من انتاج حوامض نوويّة وبروتينات خاصة بها وبهذا تتحوّل الخليّة لخليّة مُصابة تُزود حاجات الڤيروس.

نتيجة تغيير الفعاليات البيوكيميائية في الخلية يؤدي الڤيروس عادةً الى تدمير الخلايا او تحويلها الى خلايا سرطانيّة - ليست كل الامراض السرطانيّة عند الانسان ناتجة عن الڤيروسات، فهنالك اسباب أخرى تؤدي الى اصابة الانسان بالسرطان - بمعنى انها تفقد فعالياتها الطبيعية (العادية) وتتحوّل الى خلايا مُصابة.

في أثناء تكاثر الڤيروسات داخل الخلايا الحيّة، قد نجد تنوّعاً في الڤيروسات حيث تحدث اعادة توزيع للجينات الوراثيّة (تركيب جديد) RECOMBINATION او تغييرات في الصفات الوراثيّة تُسمى بـ «الطفرة الوراثيّة» MUTATION. فإن الڤيروس الجديد الناتج من الطفرة يُسبب ظواهر مرض تختلف قليلاً عن الظواهر العاديّة لنفس المرض.

إن جهاز المناعة عند الانسان والحيوانات اللبونة يقوم بمهاجمة الخلايا المُصابة بالڤيروس. إن رد الفعل المناعي تجاه الخلايا المُصابة بالڤيروس في الاساس يتم بواسطة الليمفوسيتات او الخلايا المسمّاة خلايا T، T CYTOTOXIC LYMPHOCYTES حيث تقوم بمهاجمة الخلايا الغريبة (المُصابة بالڤيروس) وتدميرها.

إن جهاز المناعة يقوم بتكوين مضادات «ANTI - BODIES» ضد الڤيروس. فاذا استطاع المضاد الارتباط في ذنب الڤيروس فانه يمنع الڤيروس من الارتباط مع الخلايا الحيّة. وهكذا يرتبط الڤيروس مع المضادات ويمنع فعاليته ويخرجه من الجسم عن طريق السوائل.

إن الخلايا التي تُهاجَم من قبل الڤيروس تقوم بافراز الإنترفيرون INTERFERONE التي تُساعدها على منع مهاجمة (دخول) الڤيروس الخلايا المجاورة لها وبهذه الطريقة يقل عدد الخلايا المُعرضة للاصابة بالڤيروس.

لا ينجح جهاز المناعة دائماً في القضاء على الڤيروس، والمثال البارز هو ان جهاز المناعة ليس بمقدوره القضاء على الڤيروس HTLV ||| (ڤيروس الإيدز).

بالاضافة للمقاومة الطبيعيّة عن طريق جهاز المناعة يوجد مقاومة عن طريق التطعيم «VACCINATION».

يُعطى للجسم بطريقة التطعيم ڤيروسات ميّتة او ڤيروسات ضعيفة جداً التي ليس بمقدورها التسبب بمرض جاد، والجهاز المناعي يقوم بمهاجمة هذه الڤيروسات ويقضي عليها، وهكذا تتكوّن خلايا ذاكرة التي تقوم بالمستقبل بمهاجمة الڤيروس اذا تعرض لهُ الانسان المُطعّم والقضاء عليه بسرعة وبنجاعة.

هذا التطعيم يُستعمل للقضاء على امراض كثيرة يسببها الڤيروس، منها:

«الجدري»، «البوليو - شلل الاطفال» وغيرها الكثير...

* ١ ميليمكرون= ١/١٠٠٠٠٠٠ ملم

$1mM = 1 * 10^{-6}mm$

الرصد الجوي الحديث.. كيف يعمل؟

● في عام ١٨٥٥ م، وفي عهد نابليون، تأسست المصلحة الوطنية الفرنسية للارصاد الجوية. وكان التلغراف احد ادواتها الرئيسية. وبعد ١٨ عاما، تأسست المنظمة العالمية للارصاد الجوية التي تضم حاليا ١٥٤ بلدا.

الحاجة الى رصد جوي فعال، ادى الى تطور كبير في اجهزة الرصد الجوي ووسائله مع السنين. في فرنسا مثلا، يقوم اكثر من ٣٥٠٠ شخص، على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، في المؤسسة الوطنية الفرنسية للارصاد الجوية، برصد تطور المناخ، والتنبؤ بتقلبات الطقس. هذه المؤسسة التي تتلقى سنويا نحو ٣٦ مليون مكالمة هاتفية، تقدم خدماتها لمختلف قطاعات المجتمع، وهي تعتمد في تنبؤاتها على الاحصاءات والحسابات والرادارات والمعلوماتية.

تستخدم هذه المؤسسة في الوقت الحاضر لمراقبة والتقاط وارسال المعلومات المناخية، ١٩٠ محطة ارضية، ١٧ محطة للرصد اللاسلكي، ٥٢ محطة اتصال مع البواخر، ١٢٢ جهاز رصد متوافق، ١٦٢ باخرة، و ٣٦٠٠ مركز لمراقبة المناخ. هذا اضافة لتبادل المعلومات مع مراصد عشرة الاف محطة ارضية واربعة الاف باخرة متخصصة منتشرة في محيطات العالم المختلفة. ويساعدها ايضا، المحطات الصغيرة المحمولة في مناطيد او في كرات مطاطية. هذا عدا عن الاقمار الصناعية.

وقد تم منذ عام ١٩٧٧ م اطلاق اربعة اقمار صناعية اوروبية للرصد الجوي من طراز «ميتيوسات»، تلتقط صورا للارض كل نصف ساعة على مدار اليوم. وتقوم هذه الاقمار ايضا بقياس حرارة المحيطات، وكمية الاوزون، وسماكة غلاف الثلج في المناطق القطبية. كما تتكهن بحركة اسراب الاسماك او تتابع تجمعات الجراد في مختلف المناطق.

ولمعالجة كافة البيانات التي يتم تجميعها، تستخدم مؤسسة الرصد هذه اقوى جهاز حاسوب في العالم، كراي - ٢، القادر على انجاز ٥٠٠ مليون عملية في الثانية الواحدة. وهذا ما يسمح بالتنبؤ بتغيرات الطقس قبل خمسة ايام من حدوثها، مقابل يومين قبل عشرين سنة من الان.

بقي ان نعرف ان ميزانية مؤسسة الارصاد الجوية الفرنسية هذه بلغت عام ١٩٩٠ م، ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي.

نحو آفاق المستقبل في عالم السيارات

السيارة الكهربائية.. بديل حقيقي



● سيارة كهربائية مزودة ببطارية جديدة ذات طاقة عالية عرضها وزير البحث العلمي الالماني هاينز ريزنهوبر (الصورة في بون). وتبلغ سرعة السيارة الجديدة حوالي ١٢٠ كم في الساعة، ويجب اعادة شحنها مجددا بعد قطع مسافة ١٥٠ كم ●

● بون - سوف تسير سيارة المستقبل الصامتة التي لا تطلق اي دخان او مواد ضارة تلوث البيئة بواسطة الطاقة الكهربائية المستمدة من شبكة الكهرباء العامة. وقد عرض وزير البحث العلمي الالماني هاينز ريزنهوبر في بون مؤخرا سيارة كهربائية تستطيع قطع مسافة كبيرة تصل حتى ٢٠٠ كم بدون توقف بواسطة بطارية مدخرة كهربائية.

ويؤكد وزير البحث العلمي الاتحادي بأن السيارة الكهربائية المزودة بهذه البطارية التي يمكن شحنها بالطاقة الكهربائية الليلية ذات السعر المتهاود وخلال ساعات قليلة فقط، تعتبر بديلا حقيقيا لوسائل النقل في المواصلات القريبة والموجودة في المدن. وسوف تطرح هذه البطارية الجديدة بالجملة حوالي عام ١٩٩٥. اما سعر السيارة الكهربائية الجديدة فانه لن يزيد عن سعر السيارة العادية بأكثر من ٥ الاف مارك.

ويجدر بالذكر ان وزارة البحث العلمي الالمانية الاتحادية قد ساهت في تمويل عملية تطوير هذه البطارية التي تعمل بمواد الكبريت والصودا لذلك فانها خفيفة جدا بمقارنتها بالبطارية المعروفة التي تعمل بالرصاص والتي يزيد وزنها اربع مرات وحجمها مرتين عن البطارية الجديدة المشار اليها.

والسيارة الكهربائية، كما عرضتها شركتا «فولكس فاغن» و «ب.م.دبليو» في بون، مزودة بتجهيزات اليكترونية وتقنية عالية. وتجرى الابحاث العلمية حاليا لتحسين البطاريات الجديدة وزيادة طاقتها. اما معدل سرعة السيارة الكهربائية الجديدة فانه يبلغ حاليا حوالي ١٢٠ كم في الساعة.

الاقمار الصناعية انتلسات/٦

● الاقمار الصناعية انتلسات/٦ التي اطلق القمر الرابع منها في الاسبوع الماضي بواسطة صاروخ اريان هي اكبر ما انتج حتى الان من الاقمار الصناعية للاتصالات المدنية.

يزن قمر انتلسات ٤٢٩٦ كيلوغراما عند انطلاقه و ٢٥٢٥ كيلوغراما عندما يصبح في مداره. وهو مجهز بلوحات شمسية اسطوانية الشكل قطر الواحدة منها ٣.٦ امتار وارتفاعها ١١.٨ مترا. وبواسطة هوائياته يمكن لهذا القمر الصناعي وانطلاقا من مداره الثابت بالنسبة الى الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق خط الاستواء عند خط الطول الغربي ١٤.٥ ان يبث دفعة واحدة ١٢٠ الف مكالمة هاتفية بالاضافة الى برامج تلفزيونية ومعلومات.

وبالاضافة الى تغطيته الشاملة لامريكا الشمالية والجنوبية واوروبا وافريقيا فان انتلسات/ ٦ وبفضل هوائيات خاصة قابلة للتوجيه تبث حزمات من الاشعة سيكون قادرا على تغطية مناطق محددة.

قامت ببناء هذا القمر الصناعي عشر شركات عالمية تحت الاشراف التنفيذي لشركة هيوز ايركرافت لحساب المنظمة الدولية انتلسات التي تضم ١٢١ بلدا. وتقدر فترة خدمته بـ ١٣ سنة.

وضع القمر الاول «اف ١» من هذه السلسلة التي تضم خمسة اقمار في مداره في تشرين الاول ١٩٨٩ بواسطة صاروخ اريان الذي سينقل ايضا القمر الاخير «اف ٢» في تشرين الاول القادم. اما قمري انتلسات/٦ الاخرين «اف ٣ واف ٤» فقد وضعهما في مدارهما الصاروخ الامريكي «تيتان ٣» في آذار وحزيران العام الماضي.

وقد فشل الاطلاق الامريكي الاول حيث ان انفصال القمر عن الصاروخ لم يتم بشكل صحيح وبقي في مدار منخفض. ومن المقرر ان تتم استعادته في شباط ١٩٩٢ بواسطة احدى المركبات الفضائية.

(و.ص.ف)

في سوريا

ظاهرة تحير العلماء

● معظم الظواهر التي يلحظها المرء من حوله في كل يوم لها اسباب يمكن ردها اليها وتفسيرها بصورة مقنعة، غير ان بعض هذه الظواهر لا تجد اي تفسيرات علمية لحدوثها رغم انها تبدو في كل الاحيان من الامور العادية التي لا تلفت النظر.

في مدينة السويداء (جنوب سوريا) وعلى الطريق الواصل ما بين المدينة وسد الروم تحدث الظاهرة يوميا على هذا الطريق المنحدر وبصورة ملحوظة. غير ان السيارات عندما تصل الى مساحة منه ومهما توقفت محركاتها واحكمت (الفرامل) فان هذه السيارات بدلا من اندفاعها الى الامام سوف تتجه تلقائيا الى الوراء.

مدير قسم الجيولوجيا في السويداء تحدث عن هذه الظاهرة، والعوامل التي تتركز في تلك البقعة بالذات ومدى تأثيرها على حركة المرور فيها.

ان «الظاهرة» في حد ذاتها وان كانت قد تحولت الى امر عادي لا يلفت النظر الا انه لا يوجد اي تفسير علمي دقيق لها. وقد يبدو الامر لبعض العابرين في هذه البقعة نوعا من خداع البصر، ولكن مثل هذا التفسير، ومسألة الخداع لو صحت، فلماذا يكون الخداع في هذه الامتار المائة فقط؟! والطريق متشابه، واقرب تفسير لهذه الظاهرة هو احتمال وجود حقول مغناطيسية في تربة الارض تعمل على جذب الاشياء باتجاه هذه الحقول.

وحول نفس الظاهرة يقول محافظ مدينة السويداء: «ان الظاهرة صورها التلفزيون السوري وعرضها داعيا العلماء الى تفسيرها، خاصة بعد ان اصبحت تلك الامتار المائة من المساحة التي تحدث فيها يوميا احد معالم محافظة السويداء. فكل وفد رسمي يصل المدينة لزيارتها تحرص المحافظة على اطلاع اعضائه على هذا اللغز المحير، وكان السفير الامريكي في سوريا قد قام بنفسه بمحاولة لمعايشة الظاهرة وايجاد تفسير لها ولكنه عاد من الزيارة اكثر دهشة».

مواجهة «تلفزيونية» بين غورباتشوف ويلتسين

غورباتشوف يعارض قرار يلتسين بـ«حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي» ويخاطبه بغضب: «كن دمقراطيا حتى النهاية»

▫ ويدعو الى عدم الانجرار وراء الهستيريا المناهضة للشيوعية ▫

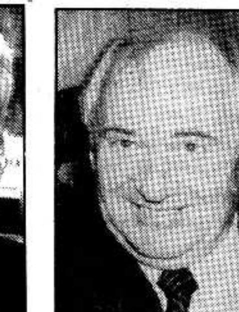
•في البداية قال يلتسين «حظر نشاطات» وعندما عارض غورباتشوف، قال: «تعليق مؤقت وقت التحقيق» •

• حيفا – وكالات الانباء – «بوريس نيكولايفيتش (يلتسين).. كن دمقراطيا حتى النهاية.. كن دمقراطيا حتى النهاية. ان حظر الحزب الشيوعي سيكون خطأ».

هذا ما قاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في لقائه مع النواب الروس، امس الاول (الجمعة)، ردا على اعلان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، انه سيوقع على مرسوم ينص على «حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي»، وقد عارضه غورباتشوف بحركات واسعة بيده وهو يدعوه الى عدم التوقيع على هذا المرسوم.

وكان يلتسين قد اشار في البداية الى ان الرئيس غورباتشوف اعلن عند وصوله الى موسكو انه «لا يعارض المراسيم التي وقعها يلتسين منذ بداية الاسبوع لان الروس قاموا في ظروف معينة بما يقتضي الوضع». فاجابه غورباتشوف: «لقد قلت هذا الكلام. ولا اريد ان افهم من كلامك هذا بانك تحاول ان تنصب لي فخا».

وفي خضم المناقشة وقع يلتسين مرسوما ينص على حظر نشاطات الحزب الشيوعي الروسي. وفور اعلان يلتسين بانه «سيوقع الان» على المرسوم، قاطعه غورباتشوف معارضا وكان يقوم بحركات واسعة بيده داعيا يلتسين الى التراجع. وقال: «بالرغم من كل الاحترام الذي اكنه لك بوريس نيكولايفيتش لا يسعني الا ان اقول لك ان حظر الحزب الشيوعي سيكون خطأ. فكن دمقراطيا حتى النهاية.. كن دمقراطيا حتى النهاية وكل الناس سيتبعونك». وهنا قال يلتسين «ان المقصود تعليق مؤقت خلال فترة التحقيق.. وليست القضية حظر نشاطات الحزب».


• ميخائيل غورباتشوف •

• بوريس يلتسين •

ودعا غورباتشوف الى عدم الانجرار وراء «هستيريا المناهضة للشيوعية لان ذلك قد يستخدم ضد الشعب وعلينا ان نرى ذلك معكم».

وتفيد وكالات الانباء ان النواب الروس اكثروا من مقاطعتهم للرئيس غورباتشوف. وبعد مقاطعته مرارا انتفض غورباتشوف فجأة وعلامات الاستياء بادية على ملامحه ليحتج بقوة قائلا: «لا تنسوا انه يوجد انسان امامكم.. وانا اقول لكم ما افكر به. هذا كل شيء. فماذا تريدون اكثر من ذلك». وقد تدخل يلتسين مرارا لتهدئة السامعين مدافعا عن الرئيس السوفييتي.

وقرأ غورباتشوف تقريرا مفصلا عن الاجتماع الاول المغلق الذي عقدته الحكومة السوفييتية بعد الانقلاب في التاسع عشر من الشهر الجاري. وتبين أن جميع الوزراء انحازوا الى «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» او امتنعوا بمن فيهم وزير الثقافة نيكولاي غوبينكو. اما الوحيد الذي اعتبر ان الانقلاب غير دستوري فكان نيكولاي فورونتسوف، وزير البيئة. وكان غورباتشوف يرفع عينيه، مع ذكر كل اسم، متأثرا على ما يبدو من هذه المواقف.

■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■ هستيريا مناهضة للشيوعية ■

• منع الصحف الشيوعية من الصدور •

• موسكو – وكالات الانباء – ضمن الهستيريا المناهضة للشيوعية وحملة التحريض على الشيوعيين التي تجتاح الاتحاد السوفييتي، واثر توقيع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي يقود هذه الحملة، على مرسوم يحظر اصدار الصحف الشيوعية الرئيسية وخصوصا «البرافدا»، لم تصدر، امس السبت، صحيفة «البرافدا» وكذلك منشورات الحزب الاخرى. ولم تتوفر في مراكز بيع الصحف سوى صحيفة الشبيبة الشيوعية «كومسومولسكايا برافدا» وصحيفة «سيلسكايا جيزن» وصحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات.

وقال رئيس التحرير المساعد للبرافدا غينادي سيليزنيف في مقابلة مع وكالة «تاس» ان قيادة روسيا الاتحادية «تستخدم الاساليب اللادستورية ذاتها التي استخدمتها لجنة الدولة لحالة الطوارئ». ويشار الى ان البرافدا تصدر عادة ثلاثة ملايين نسخة.

• انزال العلم السوفييتي عن مبنى اللجنة المركزية •

رفرف علم اتحاد روسيا على مدخل مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وانزل العلم السوفييتي وسط «هتاف» حشد صغير. وقال احد افراد جهاز الامن في اتحاد روسيا ان المبنى اصبح اعتبارا من الان تحت السيطرة العامة للقيادة الروسية وانه يتم حاليا اجلاء الموظفين الموجودين في الداخل.

•وانزاله عن بلدية لينينغراد •

وانزل العلم السوفييتي ورفع العلم الروسي فوق بلدية لينينغراد. وقال رئيس البلدية، اناتولي سوبتشاك «يجب الغاء وجود الحزب الشيوعي من المصانع والادارة والتعاونيات الزراعية وان يصبح حزبا عاديا».

• انزال تمثال لينين في تالين •

واعلنت الاذاعة الاستونية انه تم، امس الاول الجمعة، انزال تمثال لينين الضخم في تالين عاصمة استونيا بواسطة رافعة كبيرة.

واوضحت الاذاعة ان التمثال الذي كان منتصبا امام مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية استونيا قد انزل بواسطة الرافعة خلال عشرين دقيقة ثم نقل على متن شاحنة.

• وانزاله في فيلنيوس •

كما تم انزال تمثال لينين المنتصب قرب مبنى اجهزة الاستخبارات «كي.جي.بي» في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا. ووضع على متن شاحنة بعد ظهر امس الاول.

• استونيا قررت منع الحزب الشيوعي •

اعلنت وكالة «تاس»، امس السبت، ان حكومة استونيا اصدرت امرا بمنع الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية البلطيقية.

واتخذ قرار المنع الذي جاء بعد قرارين مماثلين في جمهوريتي لاتفيا وليتوانيا البلطيقيتين استنادا الى قرار من برلمان هذه الجمهورية. وقد كلف المدعي العام ووزارة الداخلية في استونيا باجراء تحقيق حول نشاطات الحزب الشيوعي.

واعلنت وكالة رومبرس الرومانية امس نقلا عن وكالة الانباء المولدافية «مولدوفا برس» أن جمهورية مولدافيا السوفييتية المطالبة باستقلالها قررت هي ايضا «منع نشاطات الحزب الشيوعي على اراضيها وتأميم ممتلكاته».

• بلدية موسكو •

وضعت بلدية موسكو يدها على جميع مباني الحزب الشيوعي في العاصمة وختمتها بالشمع الاحمر وذلك بموجب مرسوم بلدي وزع يوم الجمعة الماضي امام مقر اللجنة المركزية للحزب.

وجاء في المرسوم ان «جميع مباني الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي ختمت بالشمع الاحمر ابتداء من الساعة . . . ١٥ من يوم الجمعة الماضي بالتوقيت المحلي وحتى الانتهاء من التحقيق الذي سيوضح الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي في الانقلاب».

في اثناء مشاركته في جنازتهم:

غورباتشوف اعلن ضحايا الانقلاب الثلاث «ابطالا للاتحاد السوفييتي»

• موسكو – و.ص.ف – اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الشبان الثلاثة الذين قتلهم الجيش السوفييتي ليل الثلاثاء/ الاربعاء «ابطالا للاتحاد السوفييتي» وذلك خلال مشاركته في جنازتهم صباح امس السبت.

وامام عشرات الالاف من الاشخاص الذين تجمعوا في ساحة مانيج عند ابواب الكرملين للمشاركة في مأتم ضحايا الانقلاب قال الرئيس السوفييتي انه اصدر مرسوما جعل كل من ديمتري كوماريه (٢٣ عاما) وايليا كريشيفسكي (٢٨ عاما) وفلاديمير اوسوف ابطالا بعد الممات للاتحاد السوفييتي.

وصفة «بطل الاتحاد السوفييتي» هي ارفع تقدير في البلاد حصل عليه في شكل خاص ابطال الحرب العالمية الثانية.

السفير الامريكي الجديد يقدم اوراق اعتماده الى غورباتشوف

• موسكو – و.ص.ف – قدم السفير الامريكي الجديد في موسكو، روبرت شتراوس، امس السبت، اوراق اعتماده الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قصر الكرملين.

والقى غورباتشوف الذي بدا متأثرا كلمة قصيرة اعرب فيها عن «ارتياحه» لرؤية شتراوس «يصل بهذه السرعة بعد الاحداث المأساوية» التي وقعت هذا الاسبوع.

واضاف الرئيس السوفييتي انه يأمل في ان «تستمر العلاقات الامريكية السوفييتية في النمو بالديناميكية نفسها» التي كانت عليها في الاعوام الاخيرة.

بعد ذلك تصافح الرجلان في البداية بطريقة رسمية ثم بحرارة واضحة.

«واشنطن بوست»:

الانقلابيون استولوا على الحقيبة التي كانت تحوي الرموز النووية

• واشنطن – «و.ص.ف» – نقلت صحيفة واشنطن بوست يوم الجمعة الماضي عن نائب روسي كان ضمن الوفد الذي اصطحب ميخائيل غورباتشوف الى موسكو ان «منفذي الانقلاب استولوا على حقيبة الرئيس السوفييتي التي كانت تحوي الرموز النووية السرية».

فقد صرح فلاديمير ليسنكو للصحيفة بأن «هذه المعلومة التي كشف عنها الرئيس غورباتشوف كانت اكثر الامور اثارة للخوف من بين كل ما ادلى به عند تحريره بعد ثلاثة ايام من الاحتجاز في فيلته في القرم».

وقالت واشنطن بوست ان «ذلك كان يعني الكارثة اذ انه ولثلاثة ايام استمر خلالها الانقلاب كان استقرار العالم بأكمله بين يدي حفنة من الرجال الذين وصفهم غورباتشوف بـ «المغامرين».

مسؤول عراقي في طهران

• بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد الفيصل غادر، امس السبت، بغداد متوجها الى طهران في زيارة رسمية «بدعوة من الجانب الايراني».

واكد الفيصل في تصريح له نقلته الوكالة العراقية انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين «القضايا المعلقة بين البلدين بهدف التوصل الى الحلول المناسبة لها وفي مقدمتها عودة الاسرى العراقيين الذين لا تزال ايران تحتفظ بهم».

ويذكر ان الالاف من الاسرى العراقيين والايرانيين لا يزالون محتجزين لدى الطرفين وذلك بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب التي دارت بينهما ما بين (١٩٨٠) و(١٩٨٨).

واشار الفيصل الى ان «البحث سيتركز حول الاسس والخطوات العلمية الكفيلة بتجنب البلدين الجارين اية حالات سلبية جديدة والسعي لتنشيط وجهات النظر في مختلف القضايا التي تهم البلدين على اساس الاحترام المتبادل والتمسك بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».

المجلس الوطني العراقي يقر النص النهائي لمشروع قانون التعددية الحزبية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية «واع» ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الذي عقد، امس السبت، جلسة استثنائية وافق على التعديلات التي اقرها مجلس قيادة الثورة على مشروع القانون الذي يتيح تعددية الاحزاب في العراق.

وكان المجلس الوطني تبنى اوائل تموز مشروع القانون ثم رفعه الى الرئيس صدام حسين الذي يرأس مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في البلاد) للموافقة عليه. وادخل مجلس قيادة الثورة تعديلات عليه ثم احاله الى المجلس الوطني.

وحسب الوكالة العراقية فقد اشترط النص النهائي للقانون في الحزب السياسي «ان تكون مبادؤه واهدافه ومناهجه واضحة في شأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية».

وذكر نص القانون ان «من حق الحزب السياسي ان يصدر صحيفة سياسية او مجلة سياسية او كلتيهما معا ولا يجوز له اقامة علاقات مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى». ومنع القانون الحزب السياسي «من ان يقبل من اي حزب او اية جمعية او شخص او اية جهة من الخارج اموالا عينية او نقدية الا بموافقة مجلس الوزراء».

ونصت مواد القانون على انه «لا يجوز تأسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية ولا يجوز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الطائفة».

وكان النص الاصلي للمشروع منح الحكومة حق حل الحزب «الذي تهدد نشاطاته امن الدولة ووحدتها واستقلالها» وترك لحزب «البعث» الحاكم في بغداد امتياز تطويع العناصر في المؤسسات العسكرية والاجهزة الامنية.

وقد بدأ وضع القانون بعد اختبار القوة بين حركات الحكم الذاتي الكردية والسلطات في بغداد عشية شباط الماضي. وتمت مراجعته في وقت لم تسفر المفاوضات الجارية منذ اكثر من اربعة اشهر بين بغداد والاكراد عن اية نتيجة.

واذ يمنع القانون انشاء احزاب «تقوم على المبادىء الدينية» فانه يستبعد، ايضا، الحركات الشيعية المعارضة من الخارج وخصوصا في ايران.

في مطلع ايلول المقبل

لقاء في صنعاء بين م.ت.ف. و«جبهة الانقاذ»

● صنعاء - «و.ص.ف.» - اعلن سفير فلسطين في صنعاء يحيى رباح، امس الاول (الجمعة)، ان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» سيلتقون في الاول من ايلول المقبل في صنعاء لاجراء مناقشات حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال رباح ان هذا اللقاء الذي يتم بمبادرة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يهدف الى تأمين «مشاركة واسعة للفصائل الفلسطينية في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) الذي سيعمل على اعداد موقف نهائي لمنظمة التحرير يتعلق بمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوطني، منتصف الشهر المقبل، في الجزائر لتحديد طبيعة المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام المزمع عقده في تشرين الاول المقبل برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وختم الدبلوماسي الفلسطيني ان الدعوة وجهت الى خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني» والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني والى طلال ناجي من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» (بزعامة احمد جبريل) ومحمد خليفة من «الصاعقة»، للمشاركة في اجتماع صنعاء. ولم يوضح مستوى مشاركة منظمة التحرير في هذا الاجتماع.

ويأتي اجتماع صنعاء في الوقت الذي تسعى فيه المنظمة الى توحيد الصفوف الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

متحدث باسم الوفد الكردي:

المفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية «دخلت مرحلة دقيقة جدا»

*** «المفاوضات تجري في جو صريح نتفاهم فيه احيانا بصورة جيدة جدا واحيانا ترتفع فيه الاصوات» ***

● شقلاوة (العراق) - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم الوفد الكردي الذي يجري في بغداد منذ قرابة ثلاثة اشهر مفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان ان المفاوضات بين اكراد العراق وبين السلطة المركزية «دخلت مرحلة دقيقة جدا».

وقال المتحدث محمود عثمان ان جبهة كردستان وهي تحالف لثمانية احزاب سياسية في كردستان العراقية تجتمع اعتبارا من يوم امس (السبت) في شقلاوة بشمال العراق من اجل «اتخاذ قرار نهائي في شأن المفاوضات».

وقال عثمان الذي كان يتحدث في شقلاوة ان الجانبين حققا تقدما في مواضيع عدة خلال جولة المحادثات الاخيرة في بغداد التي استغرقت احد عشر يوما وقادها في الجانب الكردي مسعود البرزاني. وكان عثمان وهو رئيس الحزب الاشتراكي الكردستاني عاد الى شقلاوة الثلاثاء الماضي برفقة البرزاني.

لكنه اضاف ان الوضع في مدينة كركوك النفطية وتحديد منطقة الحكم الذاتي في كردستان ومفهوم الدمقراطية هي نقاط «ما زالت موضع خلاف».

واعلن جلال الطالباني، احد زعماء الاكراد العراقيين منذ اسبوع ان توترا كبيرا يسود كركوك التي قال انها محاصرة من جانب (٧٠٠) دبابة.

واوضح المتحدث ان المفاوضات مع وفد الحكومة العراقية الذي يقوده الرجل الثاني في العراق عزت ابراهيم «تجري في جو صريح نتفاهم فيه احيانا بصورة جيدة جدا واحيانا ترتفع فيه الاصوات».

وختم بالقول ان جبهة كردستان تناقش اعتبارا من يوم امس «مشاكلها الداخلية» فضلا عن العلاقات مع تركيا ومع القوات المتحالفة والمعارضة الكردية المسلحة التركية المتمركزة في الاراضي العراقية.

شفاردنادزه: على غورباتشوف ان «يطبق البيرسترويكا على نفسه»

● اثينا - «و.ص.ف.» - قال وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه ردا على سؤال لمراسل صحيفة «الفتيروس تيبوس» اليونانية في موسكو في شأن الموقف الذي يترجب على غورباتشوف تبنيه: «المهم ان يطبق البيرسترويكا على نفسه».

● ادوارد شيفاردنادزة ●

ورأى شفاردنادزه ان «خطر المتشددين في الحزب الشيوعي السوفييتي لم يستبعد نهائيا». وقال: «يجب ان تبقى القوى الدمقراطية متوحدة وتقاتل حتى النهاية لكي تسود الدمقراطية».

واعرب شفاردنادزه في حديث نشرته صحيفة «شتوتغارتر ناشريشتن» الالمانية، يوم الجمعة عن معارضته «لاعدام الانقلابيين الذين حاولوا الاستيلاء على السلطة في الاتحاد السوفييتي».

وقال شفاردنادزه في هذا الخصوص «بكل تأكيد يجب معاقبتهم وسيعاقبون» مضيفا «شهدنا ما يكفي من الاعمال الوحشية سابقا».

ثم اعرب عن دهشته لرؤية الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات السوفييتية فلاديمير كريوتشكوف ضالعا في محاولة التنحية مشيرا في الوقت نفسه الى انه يعرفه «شخصيا بشكل جيد». وقال ايضا: «الشيء نفسه بالنسبة لبوريس بوغو» وزير الداخلية السوفييتي الذي انتحر يوم الخميس الماضي.

من جهة اخرى رأى شفاردنادزه في حديث اجراه مساء الخميس الماضي مع التلفزيون الالماني «اي.ار.دي» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين «اصبح الشخصية الاقوى» في الاتحاد السوفييتي وان ميخائيل غورباتشوف اقترف «خطأ» بعدم انضمامه الى تظاهرة الخميس الماضي امام البرلمان الروسي!!

وصرح شفاردنادزه يوم الجمعة بانه لا ينوي المشاركة في الحكومة السوفييتية الجديدة.

وقال شفاردنادزه في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» من موسكو: «حتى اذا تلقيت عرضا بالمشاركة في الحكومة لن اقبل العمل تحت قيادة ميخائيل سرغييفيتش، غورباتشوف». واضاف: «اعتقد بان ميخائيل سرغيفيتش ارتكب خدعة مع استخدامي عبارات ملطفة».

واعتبر الكسندر ياكوفليف، المستشار السابق لغورباتشوف ان الرئيس السوفييتي بدا «مخيبا جدا للامال» في مؤتمره الصحفي الاول بعد عودته من القرم.

ورأى في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية ان «الرئيس اظهر انه لا يفهم حقيقة ما قد حدث» وانه كذلك «لم يرد التمييز على الفور بين الذين تصرفوا بشكل جيد واولئك الذين خانوا من الاشخاص الذين يحتلون مراكز رسمية».

واضاف: «لقد حاولنا منذ اشهر ان نحذره من محيطه الخاص ومن التضليل الاعلامي المنتظم الذي هو ضحيته».

وكان ياكوفليف قد استقال في ١٦ آب الجاري من الحزب الشيوعي السوفييتي محذرا من احتمال حصول انقلاب ستاليني في البلاد.

وقال المستشار السابق انه «لا يعتقد بان الرئيس متورط في الانقلاب الفاشل «والا لماذا عزله الانقلابيون في دارته» في القرم».

واعتبر ياكوفليف انه ينبغي على الرئيسين السوفييتي والروسي «ان يعملا معا»! واضاف: «بالطبع لقد كان يلتسين شجاعا جدا ومصمما ولامعا... ولكن ينبغي الحفاظ على توازن بين الرجلين».

وقال ان الرئيس الروسي ليس «مستعدا الان لتحمل مسؤولية رئاسة الاتحاد السوفييتي»!

غورباتشوف يدعو الى عدم

● تتمة من صفحة ١●

الشيوعي السوفييتي.

ونص هذا المرسوم الذي نشر حرفيا على ان «سوفييتات (مجالس) نواب الشعب يجب ان تضع املاك الحزب الشيوعي السوفييتي تحت حمايتها».

واضاف المرسوم ان «المسائل المرتبطة باستخدامها لاحقا يجب ان تحل بطريقة متوافقة تماما مع قوانين الاتحاد السوفييتي والجمهوريات حول الملكية والتنظيمات العامة».

وختم ان على نواب السوفييتات المحلية «عدم السماح لاجهزة حفظ الامن وسائر هيئات الدولة بأي انتهاك لحقوق المواطنين».

وكان غورباتشوف منع في مرسوم اصدره اليوم عمل خلايا الحزب والمنظمات السياسية داخل القوات المسلحة وال «كي.جي.بي» ووزارة الداخلية.

ودعا غورباتشوف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للانعقاد لاتخاذ قرار بحل الحزب.

وحظر المرسوم، ايضا، خلايا الحزب الشيوعي في الوحدات الخاصة المكلفة بحماية السكك الحديد وفي وزارة الداخلية.

واعلنت وكالة «تاس» ان خلية الحزب الشيوعي داخل وزارة الخارجية السوفييتية قررت حل نفسها وتلقى رؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج الامر بالغاء نشاطات الحزب فيها.

واوضحت الوكالة ان هذا الاجراء ساري المفعول ابتداء من امس الاول الجمعة في الثالث والعشرين من آب الجاري.

هذا واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت، ان وثائق الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنة الدولة للامن «كي.جي.بي» وضعت تحت رقابة جمهورية روسيا بموجب مرسومين اصدرهما الرئيس الروسي، بوريس يلتسين. وذكر المرسومان ان القرار اتخذ لمنع «اتلاف وثائق الحزب الشيوعي وال «كي.جي.بي» بطريقة غير شرعية على اراضي روسيا الاتحادية».

ويشمل هذا القرار الوثائق المركزية للحزب الشيوعي لدى معهد التنظير وتاريخ الاشتراكية ووثائق جهاز الشؤون العامة للجنة المركزية ووثائق لجان المناطق والاقاليم بالاضافة الى لجان الحزب الشيوعي في مدينتي موسكو ولنينغراد.

اما في ما يتعلق بوثائق ال «كي.جي.بي» فانها ستستخدم «لحاجات العلم وثقافة شعوب روسيا الاتحادية».

واصدرت السلطات المحلية في مدينة لنينغراد قرارا رسميا يمنع نشاط الحزب الشيوعي واغلاق مقره المعروف باسم قصر «سمولني».

واعلنت وكالة «تاس»، ايضا، ان رئيس وزراء روسيا الاتحادية، ايفان سيلاييف، كلف امس السبت، بمرسوم وقعه الرئيس السوفييتي ادارة الاقتصاد السوفييتي حتى تعيين حكومة جديدة.

واوضح النص الذي اوردته الوكالة ان سيلاييف عين رئيسا لـ «لجنة» مكلفة بتنظيم «الادارة المشتركة للاقتصاد الوطني للبلاد مع الجمهوريات».

ويساعد سيلاييف رئيس الاتحاد الصناعي والعلمي للاتحاد السوفييتي اركادي فولسكي وهو قريب من رئيس الدولة ومساعد رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف واقتصادي آخر يدعى غريغوري يافلينسكي.

اثر استقالة الرئيس من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوكراني:

● تتمة من صفحة ١●

تبين ان هذه الهيئات اتلفت وثائق في قسم المحفوظات خلال ايام الانقلاب الثلاثة.

وذكرت انترفاكس «ان الرئيس الاوكراني سيقترح من ناحية ثانية على البرلمان اصدار قرار يدعو الى حظر الاحزاب السياسية داخل جهاز امن الدولة «كي.جي.بي» ووزارة داخلية الجمهورية.

واوضحت انترفاكس ان قيادتي هاتين الهيئتين تبنتا قرارا حول ضرورة حظر الاحزاب «في مختلف هيئات حفظ الامن»».

وبالرغم من ذلك فان المعارضة البرلمانية الداعية للاستقلال شككت بالرئيس الاوكراني الذي تأخذ عليه القيام بلعبة مزدوجة في اعتماده بعض طروحات دعاة الاستقلال للسيطرة على البرلمان.

وقالت انترفاكس ان نواب المعارضة طالبوا بفتح تحقيق حول موقف الرئيس كرافتشوك خلال الانقلاب.

وفي هذه الاثناء تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين خارج المبنى وطالبوا باستقلال الجمهورية وحل الحزب الشيوعي الاوكراني.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى الزميل محمود ابو شنب وعموم آل ابو شنب بوفاة المرحوم الحاج حسين علي محمود ابو شنب راجين له الرحمة ولاهله وذويه حسن العزاء.

العاملون في «الاتحاد»



● يحررها: اسعد تلحمي ●

* الأحد ٢٥ آب ١٩٩١ *

* السنة الخامسة - العدد الأول *

الجمعية في اوج الاستعداد لاستقبال الموسم الجديد

● الجدية والحماس يميزان تدريبات فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي (درجة قطرية) بقيادة مدربه الحيفاوي المعروف ران كهانا وبمشاركة عدد كبير من اللاعبين ابرزهم نابرون بيتس الأسمر البشرة (١٩٨سم) الذي سبق ولعب في فريق بولندي وشارك في مباراة ضد هبوعيل تل أبيب ضمن بطولة كوراتش وسجل في المباراة ٣٨ نقطة.

وكانت ادارة فريق الجمعية اتفقت أيضاً مع اللاعب روعي شيدالسكي من مكابي رمات غان وزميله من الموسم الماضي دان سميث إضافة الى اللاعب الممتاز اورن كريمشنسكي بعد ان تعثرت المفاوضات مع اللاعب يتسحاق تيار. من جهة ثانية يتغيب عن التدريبات اللاعب الحيفاوي طوني قزعورة.

ومما لا شك فيه انه مع وجود لاعبي التعزيز المذكورين والكادر المحلي بقيادة نزار داني فإن الفريق النصراوي يملك اليوم أفضل كادر من اللاعبين منذ تأسيسه والهدف هو تحقيق الارتقاء الى الدرجة الممتازة (ب).

وتدأب ادارة الفريق حالياً على بيع بطاقات دخول مباريات سنوية بمبلغ مئة شيكل فقط وبشروط مريحة.

ومن المرتقب ان تكون القاعة الرياضية الحديثة في مدينة الناصرة جاهزة خلال أسبوع ليتمكن الفريق من إجراء تدريباته فيها.

هبوعيل أحمد مجد الكروم بدون مدرب

● غضب واستياء في الشارع الرياضي المجدلاوي من خطوة المدرب العكي شالوم اسياغ الذي ترك تدريبات الفريق خلال الأسبوع الماضي ليتسلم مهام تدريب فريق هبوعيل عكا من الدرجة الاولى ليخضع بذلك للضغوط المكثفة عليه من قبل ادارة الفريق العكي.

وقد حاولت إدارة الفريق المجدلاوي ثني أسياغ عن خطوته إلا انها لم تنجح بذلك وتقوم ببحث مكثف عن مدرب ليقود الفريق.

□ فايز ناصر □

إقالة فالكاو من منصبه كمدرب لمنتخب البرازيل

● ذكرت الصحف البرازيلية ان مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم باولو روبرتو فالكاو اقصي عن منصبه.

وأضافت ان رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا اتخذ قرار الاقصاء مع المدير الفني للمنتخبات البرازيلية جورج سالفادو.

وصرح سالفادو ان فالكاو عارض «تغيير طريقة العمل التي تتبعها اللجنة الفنية» بعد النتائج الباهتة للمنتخب في كأس دول امريكا الجنوبية الأخيرة في التشيلي والتي حل فيها ثانياً حيث خسر في دورها الاول امام كولومبيا وفي دورها الثاني امام الأرجنتين.

من جانبها ذكرت وكالة «ايستادو» ان فالكاو علم بإقصائه من منصبه عندما بثت شبكة تلفزيونية الخبر وأشارت الى انه أكد للصحف المحلية يوم الاثنين الأخير معارضته للخطة الجديدة للاتحاد ورغبته في البقاء في منصبه.

وسيتم اختيار بديل لفالكاو الأسبوع المقبل. ومن الأسماء المرشحة للمنصب بيرز وتدرلي لوكسمبورغو الذي استقال مؤخراً من منصبه كمدير فني لفريق فلامينغو وكارلوس البرتو الذي يعمل مدرباً لفريق براغانتينو والذي درب من قبل منتخبي الإمارات والسعودية.

يذكر ان فالكاو عين مدرباً في ايلول ١٩٩٠ خلفاً لسيباستياو لازاروني بعد فشل البرازيل في مونديال ايطاليا مباشرة.

سمحون وسلباق في تدريبات عسفيا


● سمحون زاهر ●

● يواصل مكابي عسفيا، بطاقمه الجديد - القديم نوعاً ما، تدريباته الجدية استعداداً للموسم الوشيك.

ومع لاعبي تعزيز توصلت الادارة الى اتفاق مع المهاجم الحيفاوي غسان سلباق، هداف الفريق في الموسمين قبل الماضي (رغم الاتفاق الأولي بين غسان وأبناء سخنين للعب هناك!!).

« باستطاعتي ان أتأقلم بسرعة في الفريق فهو ليس بجديد عليّ» هذا ما قاله لي سلباق امس الاول الجمعة. كما ابقت الادارة الحارس اودي ليفي لكنها لم تتفق بعد مع تساووق مالكا. وأمس أعلمني المدرب احمد وهب ان الفريق لا يزال يبحث عن لاعب خط وسط جيد.

اما على صعيد اللاعبين المحليين فقد عاد الى الفريق كل من فضل وهب واحسان هلون كما اتفقت الادارة مع اللاعب مؤنس علو، الذي لعب في شبيبة هبوعيل حيفا. وشوهد في التدريبات أمس الاول اللاعب سمحون زاهر بعد ان كان هدد باللجوء الى حجر رياضي اذا لم تُلبَّ مطالبه. اما أيمن فرو الذي حضر الى الملعب فلا يزال غير قادر على مزاولة التدريبات بسبب إصابة سابقة.

من ناحية أخرى لم تتوصل ادارة الفريق الى اتفاق مع عماد ابو ركن الذي يملك بطاقته الخاصة. ويتدرب عماد ضمن هبوعيل حيفا (درجة قطرية) ومن المتوقع ان يلعب هناك. كما اعلن سامي روحانا عن اعتزاله اللعب كلياً.

وفي الناحية المادية لا يزال اللاعبون ينتظرون حلاً لمشاكل الموسم الأخير بتلقي مستحقاتهم.

■ هاني زاهر ■

إيهاب ياسين في حجر رياضي

● أودع اللاعب ايهاب ياسين، مدافع مكابي طمرة نموذج حجر رياضي في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم يوم الاثنين الماضي.

وأفادني ايهاب بأن خطوته هذه جاءت نتيجة الوضع المتأزم لفريقه والمستقبل الغامض عشية الموسم الوشيك ورفض ادارة فريقه الاستجابة لطلبه التحرر أو الانتقال الى فريق آخر.

□ فايز ناصر □

ارتقاء بدرا الى القطرية وغدير الى الأولى

* ارتقى حكم كرة القدم العكي رمزي بدرا للتحكيم في مباريات الدرجة القطرية بعد نجاحه في التحكيم في مباريات الدرجة الاولى واجتيازه الامتحانات المطلوبة.

كما ارتقى الحكم علي بدير، من بئر المكسور، الى الدرجة الاولى.

العمل مستمر للنهوض بكرة السلة في شفاعمرو

● باشر هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (درجة ثالثة) تدريباته بقيادة المدرب غسان خوري استعداداً للموسم الوشيك. وبدأت التدريبات على شاطىء البحر لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. وحضر التدريبات جميع اللاعبين المحليين اضافة الى اللاعب العائد عامر عموري ولاعب التعزيز الحيفاوي نادر حداد.

مدير الفريق الدكتور جبران نجار قال للأسبوع الرياضي: هدفنا احتلال المرتبة الاولى وتحقيق الصعود الى الدرجة الثانية. لا نعاني من مشاكل مادية وهناك جدية متناهية بين اللاعبين. نحن واثقون من اننا نستحق الارتقاء.

من ناحية ثانية بدأ فريق فتيات شفاعمرو ايضاً (درجة اولى) تدريباته باشراف المدرب غسان خوري الذي يفكر بجدية بالصعود مع الفريق الى الدرجة القطرية.

وعلمت ان جلسة وشيكة ستعقد بين ادارة الفريق وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل للبحث في دعم الفريق مادياً في الموسم القادم.

□ زاهر بابا □

أمين نصار يقاطع طبريا

● بعد اسبوعين من التدريبات المكثفة في صفوف هبوعيل طبريا انقطع المدافع الطرعاني امين نصار عن التمارين. وعلمت من مصدر اداري في طبريا ان النية كانت ضم هذا اللاعب للفريق وعدم الاكتفاء باستعارته لموسم واحد (على الأقل لثلاثة مواسم). وقد تتجدد المفاوضات بين الطرفين هذا الأسبوع.

□ نبيل سلامة □

تحضيرات جدية في البعينة

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل البعينة (درجة ثالثة) مع المدرب سعيد سرحان ليقود تدريبات الفريق في الموسم الوشيك والهدف المعلن هو تحقيق الصعود الى الدرجة الثانية.

وبدأ الفريق تدريباته المكثفة منذ اسبوعين بمشاركة الحارس النصراوي منير عزام الذي انتقل الى الفريق. وهناك مفاوضات جدية لضم مهاجم هبوعيل طيرات هكرمل موطي نحماني لصفوف الفريق بعد ان تمت اعادة المهاجم المخضرم محمد حمودة من هبوعيل سخنين.

□ نبيل سلامة □

اخر التنقلات في اوروبا

● تستمر حتى الآن تنقلات اللاعبين في اوروبا رغم بداية الدوري في معظم الدول الاوروبية. فنادي مرسيليا الفرنسي هو الفريق الأكثر اهتماماً بضم اللاعبين فلم يكتف بالأجانب الثلاثة في صفوفه (وودل الانجليزي، بيله الغاني، وموزر البرازيلي) اذ ضم هذا الموسم اربعة لاعبين جدد اولهما الارجنتيني روريجس من نادي بوكاجونيورز الارجنتيني وسيبدأ اللعب ابتداءاً من الموسم القادم، وكوكش اليوغسلافي المتوقع ان يبدأ في منتصف الموسم الحالي.

وقد ضم هذا الاسبوع ايضاً لاعب خط الوسط الانجليزي الدولي تريفور ستيفن من غلازغو رينجرز السكتلندي بمبلغ يعتبر رقماً قياسياً في انجلترا وقيمته ٨،٣ مليون دولار. اما الصفقة الثانية والاكثر مفاجأة والتي أثارت النقاد والمراقبين فجاءت بضم لامباتي اودرتي الغاني الذي برز في الموسم الماضي في صفوف نادي اندرلخت البلجيكي ويبرز حالياً مع منتخبه في كأس امريكا للشباب في ايطاليا. ويذكر ان لامباتي يبلغ من العمر ١٧ عاماً فقط.

اما في اسبانيا فقد ضم حامل اللقب برشلونة لاعب خط الوسط الهولندي ريتشارد فيتسما من نادي اياكس امستردام الهولندي مقابل ٤ مليون دولار وبهذا فقد اصبح عدد الهولنديين في برشلونة ثلاثة وهم المدرب يوهان كرويف، والمدافع الدولي رونالد كومان، واللاعب الجديد فيتسما.

اما في ايطاليا فالتنقلات على وشك الانتهاء فقد ضم نادي اسكولي، الصاعد الجديد الى الدرجة الاولى اللاعب الارجنتيني فورد ترولبو الذي لعب في الموسم الماضي مع نادي لاتسيو. ويذكر ان ترولبو لم ينجح بالتأقلم مع ناديه السابق لاتسيو فوجد له مكاناً في اسكولي بدلاً من اللاعب اليوغسلافي سفنتكوفيتش. وسيلعب بجانب كل من الالماني برهوف والبلجيكي الدولي فيرفورت.

اما نادي كالياري فقد ضم اللاعب الاوروغواي الشاب مرشيليو تمرا مقابل ٢،٨ مليون دولار وسيبدأ اللعب مع النادي ابتداءاً من موسم ١٩٩٣/٩٢.

وجدير بالذكر ان الاتحاد العام الدولي لكرة القدم قد سمح للنجم اليوغسلافي الشاب روبرتو بروسونسكي (٢٢ عاماً) باللعب في صفوف نادي ريال مدريد الاسباني رغم معارضة الاتحاد اليوغسلافي لكرة القدم.

□ ساهر تلحمي □

□ باسم الشيخ سليمان، مانيجر الاخاء:

مهنياً ومادياً الإخاء مهيأ للمنافسة على الإرتقاء

*** وما يشجعنا هو ان البلدية أبدت تفهماً واستعداداً لدعم الفريق * اللاعبون ضغطوا من أجل إعادة حايم طال ووراء تصريح أحمد وهب - حان الوقت ليصعد الاخاء - بعض الألغاز * روجيه أبدى ندمه على تصرفه ففتحنا صفحة جديدة * زاهي خشي من عدم الاتفاق مع حولون فأراد إبقاءنا كبديل ***

□□ الإخاء الناصرة وباسم الشيخ سليمان صنوان لا ينفصمان في السنين الأخيرة. يصعب الحديث عن احدهما بدون الآخر. انجازات كبيرة في عهده - كمدير فني للفريق - لا توجد، اللهم إلا المنافسة على الصعود للقطرية ثلاثة مواسم. مع ذلك لا يمكن دون النظر إليه كأحد الاداريين المهنيين العرب القلائل الذين خلقوا لهذا المنصب. وليس صدفة انه مع ادارته أنموذج متفرد بين الادارات العربية الكثيرة الهموم والانقلابات.

حاورناه:

****

* هل يمكن الآن الحديث عن الكادر النهائي الذي سيخوض به الاخاء موسمه المقبل؟

□ روجيه محيشم وأليكو ليڤي وقّعا معنا على اتفاق. نحاول الاتفاق نهائياً مع الأخوين زرعيني - سلباً أم ايجاباً - حتى يوم السبت (أمس). وثمة حديث مع مهاجم آخر واتفاق مبدئي معه يسمح له باللعب فقط معنا [أمس كشفوا لنا ان الحديث عن مهاجم وهداف حتصور الثاني غابي إيلول! الذي كان قد دخل في حجر رياضي].

* في النهاية رجعتم لحايم طال. أكان ضرورياً ذلك الانتظار والدوّامة حول زاهي ارملي؟

□ زاهي هو السبب. جلسنا معه ثلاث جلسات رسمية، حيث وافق على شروطنا ولكن مشكلته كانت مع حولون. زاهي يريد اللعب في الممتازة ولعله خشي ألا يتفقوا معه فربما أراد ابقاءنا كإمكانية بديلة، لذا لم يقل: لا، أو نعم.

* هل أساء الإختيار؟

□ أظن اننا أعطينا زاهي الفرصة ليبدأ طريقاً جديداً. هيأنا له المسرح المناسب. العرض كان سخياً والقصد مهنياً لا مادياً. قراره البقاء في حولون ليس في محله برأيي. لكن القرار يرجع له.

* حايم طال - مدرباً - برأيك - هو الرجل المناسب في المكان المناسب؟

□ فضلنا طال لعدة اسباب: منها مادية ومنها مهنية بحتة. طال اكثر من تفهم وضعنا وخططنا. اللاعبون أيضاً ضغطوا من أجل إحضاره، ولا تنسَ ان أجمل فترة للاخاء كانت مع حايم طال.

* ما ان بدأتم التحضيرات حتى صرحتَ عن عزمكم الصعود للقطرية. أليست خطوة طموحة؟

□ هذا التصريح صدر في الواقع عن إدارة الاخاء وبلدية الناصرة وذلك بعد الجلسة بيننا (قبل أسبوع) والجو الإيجابي جداً الذي سادها وشجعنا على هكذا تصريح. مهنياً فريق الاخاء برأينا مهيأ تماما اليوم، للمنافسة على المراتب الأولى والثانية (الاختبارات لم تلغ! ف.ز) بدون توريط نفسه في أزمات مادية. ما شجعنا ان البلدية أبدت تفهماً واستعداداً لدعم الفريق من عدة نواح.

* بصراحة هل لمست تغييراً في موقف البلدية في الدعم، التعامل..؟

□ حتى الجلسة الأخيرة شعرت ان سمير مجلي - مسؤول قسم الرياضة - وحده من وقف معنا. لكن في الجلسة الأخيرة، حتى رئيس البلدية تجاوب معنا وكذلك نظرته للرياضة. موقف البلدية من الرياضة تغير جذرياً.

* على ضوء هذا - عدم صعودكم للقطرية يعتبر فشلاً؟

□ على كل فريق وضع هدف والعمل على تحقيقه. لكن كل فريق من الـ ١٦ يحاول الصعود. في النهاية يصعد واحد - او اثنان.

عدا الصعود يهمنا الوصول الى نهاية الدوري مع توازن اقتصادي كذلك اشراك ناشئين ومنحهم الفرصة للانخراط مع الكبار. تحقيق هدفين من هذه الثلاثة يعني نجاحاً.

* بالمناسبة، ما مدى العجز المالي عندكم؟

□ ٩٠ ألف شاقل.

***

بعد سنة من الحجر الرياضي الذي نفذه الاخوان عبد ومروان زرعيني - قاما بفك هذا الحجر ورجعا لتدريبات فريقهما - الاخاء - بعد التفاهم. العسل لم يدم. مع نهاية الأسبوع تباعدت سكّتا الطرفين من جديد.

□ باسم: بعد تدخل وسطاء وفي جلسة مشتركة اتفقنا. لكن بعد اسبوع وعند التوقيع أضيفت عدة طلبات جديدة - وعليها اختلفنا. آمل ان تحل حتى السبت (أمس).

* ربما أخطأت شخصياً في مكان ما بالنسبة لهذه القضية في حينه. ربما أمكنك تلافي هذا الحجر الذي لعله منعكما من الصعود للقطرية باعتراف كثيرين منهم مدربكم السابق وهب!!

□ ليس هناك من لا يخطىء إلا من لا يعمل. مع مروان كان لنا اتفاق جاهز. مع عبد حاولنا التفاهم بقدر امكانياتنا دون جدوى. كان علينا الوقوف بحزم - وقد فعلنا - لئلا تكون سابقة بالفريق.

***

حتى نشوب حرب الخليج اندفع الاخاء بقوة في أعلى اللائحة. بقيادة وتألق روجيه محيشم. الاندفاعة انقطعت مع هرب الأخير الى أمريكا! غيابه ترك ثغرة لا تسد، والاخاء خرج من المنافسة على اثرها. الكثيرون اعتبروا ذلك «خيانة»!! اليوم عادت الاخاء لتوقع مع روجيه من جديد. تساءلنا: هل من ضمان لعدم هروبه عند اول شدة قادمة، لا سمح الله؟ وماذا اذا كان التوقيع معه مجازفة أم لا؟

□ باسم: ارجعنا روجيه للاخاء لسببين: روجيه الآن في سنته الخامسة ومتأقلم والحاجة له مهنياً ماسة. مادياً تعهد في الاتفاق الجديد بالتعويض عن الفترة التي تركنا بها. أيضاً أبدى ندمه على تصرفه وفتحنا صفحة جديدة. لا أظنه يغادر. أخذنا الاحتياطات.

* تعاقدكم مع وائل أيوب - كان فشلاً؟

□ ليس فشلاً، لكن لو استطعنا نقله للاخاء مع بطاقته - لا كإعارة - لكانت صفقة العمر لنا. وائل موهبة كروية تحتاج لبعض الصقل في فريق ولأكثر من سنة. مع مدرب مناسب قد يكون لاعباً جيداً. أتمنى له النجاح.

* ثمة ادعاء بأنكم تنكرتم له مع انه أصيب عندكم (يعاني وائل من إصابة ليست سهلة وبحاجة الى عملية جراحية ربما - استراحة. وقد دخل في حجر رياضي قبل ٣ أيام).

□ أبداً. أحد اداريينا رافق وائل قبل اسبوع لطبيب من تل ابيب لتلقي حقنة عنده. بالنسبة للعملية الجراحية لا نتنكر ومستعدون لمساعدته قدر استطاعتنا وإمكاناتنا. فهو ليس ملكنا.

* الفريق يبدأ مع هذا الأسبوع تمريناته مع الكرة بعد أن أنهى تمرينات اللياقة البدنية مع مدرب اللياقة حسن الهيب. أين ستتدربون؟

□ البلدية ستباشر بتوفير قطعة أرض للتدريبات وحتى ذلك الحين سنتفق معها على مكان مؤقت مقبول.

* تعقيبك على تصريحين لمدربكم السابق أحمد وهب:

(١) «حسب الكادر والإمكانات الحالية وصل الوقت لتصعدوا للدرجة القطرية».

□ باسم: لكل انسان رأيه الشخصي. وراء هذا التصريح بعض الألغاز! ربما لأن وهب لم يصعد بنا للقطرية!!

* (٢) «الدالية أفضل فريق على الورق هذا الموسم».

□ باسم: كرة القدم تُلعب على الملاعب الخضراء لا على الورق. صحيح ان الدالية فريق من أقوى الفرق ويضم الكثير من التعزيز. لكن هذا وحده ليس كافياً. أتمنى لهم النجاح.

* من سينافس معكما على بطاقة / بطاقتي الصعود؟

□ توقعاتي: فريق هبوعيل عكا منافس سنوي عنيد. كذلك الهابط من القطرية - طيرة الكرمل منافس صعب، وربما أحد الفرق غير المتوقعة بتاتاً!

***

حتى ما قبل التوسيع الاداري الأخير قبل سنة (محمد عبد القادر، عيسى العارف...) كان باسم الكل بالكل في الفريق - سألناه ما إذا كانت صلاحياته تقلصت اليوم؟

□ باسم: الإخاء اليوم إطار منظم. العمل موزع على أكثر اعضاء الإدارة. لا ادري ماذا تقصد بصلاحيات أقل. مهنياً، القرار لي وللمدرب، طبعاً بالرجوع للمجموع. السنة الماضية كانت أجمل سنة عملت فيها مع الاخاء بسبب انضمام محمد عبد القادر الذي يساعد الفريق بماله ووقته جداً. العمل معه ممتع. إجمالا عملنا جماعي!

* إدارة الإخاء ربما هي أكثر فرق الدرجة الأولى العربية ثباتاً وأقلها خلافات و «انقلابات»! وهذا نجاح بحد ذاته. باسم الشيخ موهوب أكثر من غيره؟!

□ من مدح نفسه ذمه الناس. إدارتنا ثابتة بسبب العمل المشترك، وإلتزام كلٍّ بصلاحياته وحدوده. الشيء المهم جداً انه لا يوجد دور للسياسة. معظم الخلافات في الفرق هي حول تركيب الادارة بدوافع حزبية سياسية. حين تبتعد الفئوية والحزبية عن فرقنا - تصعد الفرق على الطريق السريع الموصل للنجاح.

□ فايز نعبي □

* باسم الشيخ سليمان



تعزيز آخر من حتصور للاخاء

● المهاجم الثاني في الاخاء الناصرة الى جانب اليكو ليڤي سيكون... زميله غابي ايلول! من حتصور أيضاً.. اتفاق مبدئي معد تم منذ فترة ومؤخراً سُوّيت آخر التفاصيل.

ايلول - زميل اليكو في هجوم مكابي حتصور - كان قد هدد (وفعل) بالدخول في حجر رياضي. الاخاء بواسطة زميله اليكو، نجحت في إقناعه بالعدول عن رأيه، واتفقت معه وبموجب ذلك يجوز له اللعب فقط في صفوف الإخاء. غابي اتفق مع فريقه على شراء بطاقة لعبه وقد استدان من البنك مبلغ (١٥) الف دولار لذلك، ليعزز هجوم الاخاء.

نجاح اليكو ليڤي وشعبيته في الناصرة هو ما حمس الطرفين على هذا التقارب.

ويذكر ان غابي ايلول أعطى موسماً كبيراً (في الموسم الماضي) وكان هداف فريقه.

محمد عبد القادر - دعم بدون حدود

■ *في الاخاء الناصرة لا تشكو اي رأس من اي وجع. فضل كبير يعود لمدير الفريق المخلص المقاول محمد عبد القادر.*

دعمه اللا محدود للفريق (حوالي ٨٠ الف شاقل في الموسم المنتهي) وتدخله لحل كل كبيرة وصغيرة هو ما اوقف الفريق على قدميه.

باسم الشيخ سليمان يقول عنه: متعة ان تعمل معه.

احمد وهب، المدرب السابق قال: اتمنى لكل فريق عربي اداريا من مثل محمد عبد القادر.

الرياضة اليوم بحاجة لدخول اصحاب الرساميل والمتمولين لعالمها ولا يمكن دون ذلك ولنا في الفرق الأجنبية عبرة.

رجل مثل عبد القادر مطلوب لكل فريق عربي ولكن ليس وحده!

مجيد يترك الاتحاد شفاعمرو

● أبلغ المدرب مجيد سلباق ادارة فريق الاتحاد شفاعمرو (درجة ثالثة) انه غير قادر على الاستمرار في تدريب الفريق «إزاء عدم التزام لاعبي الفريق بحضور التدريبات في وقتها المحدد» كما قال، مضيفاً ان لاعبي الفريق يتحدثون عن الصعود ولكنهم لا يفعلون شيئاً في سبيل تحقيقه.

وكان سلباق قبل بعرض تدريب الفريق الشفاعمري وفضله على عروض كثيرة أخرى من عدة فرق من درجات متقدمة.

من ناحية ثانية دخل مهاجم الفريق خالد كبابو في حجر رياضي بعد ان رفضت ادارة الفريق اعارته لموسم واحد. وقال كبابو: «أستغرب تصرف الادارة التي وعدتني في الموسم الماضي بتحريري لموسم واحد وبدون مقابل».

□ رامي صديق □

شباب عكا في الدرجة الثانية

*** مدير الفريق سمير بطاح: في عكا لاعبون بإمكانهم ايصال الفريق الى الدرجة الاولى * لأول مرة في تاريخ الفريق ينتهي الموسم بدون عجز مالي والفضل يعود للاعبين * نأمل في احتلال مرتبة متقدمة في الموسم الاول في الدرجة الثانية ***



■ *قد يبدو للجميع ان صعود فريق شباب عكا الى الدرجة الثانية هو انضمام فريق عربي اخر الى الدرجة الثانية. لكن وراء نجاح هذا الفريق شقت عدة طرق مليئة بالعقبات.*

ولايضاح الصورة التقيت مدير الفريق السيد سمير بطاح في ملتقى الغربي، مكان تجمع اللاعبين والمشجعين.

مبروك اولاً الصعود الى الدرجة الثانية والسؤال الأول:

* بعد ان تقرر صعودكم في لجنة الطاعة تغير القرار واجبرتم على اجراء مباريات اختبار. كيف كان وضع الفريق؟

☐ سمير: البلاغ كان مفاجأة للجميع. فبعد انتهاء الدوري لم نُجرِ اي تمرين مدة شهر ونصف. حاولنا تأجيل المباريات الا انه لم يكن مجال واجبرنا على الحضور.

* بالرغم من خسارتكم المباراة الاولى فزتم بالثانية وتم الصعود. كيف كان التحضير لذلك؟

☐ سمير: بعد خسارة المباراة الاولى كان جو غير مريح في الفريق وفي المدينة وحاول عدة اشخاص التدخل في عمل الفريق لكن تحضيرات ملائمة مثل تمارين متواصلة والمبيت ليلة المباراة في الناصرة واداء جيد للاعبين حققوا الانتصار.

* للجمهور العكي كان دور هام خلال مباريات الموسم ومبارتي الاختبار. كيف تقيم ذلك؟

☐ سمير: اوجه الشكر الجزيل للجمهور العكي الذي رافق الفريق خلال الموسم ودعمه معنوياً ومادياً وآمل ان يواصل الجمهور دعمه للفريق.

* ذكرت ان الفريق انهى الموسم الحالي بدون ديون كيف تفسر ذلك ومن اين تلقيتم الدعم المالي؟

☐ سمير: نعم لأول مرة في تاريخ الفريق ينتهي موسم بدون عجز مالي والفضل الأساسي يعود الى اللاعبين انفسهم الذين لم يتقاضوا خلال الموسم الماضي حتى ولا شاقل واحد وانا اتوجه بتحية لكل واحد منهم على هذه التضحية.

اما بالنسبة للميزانية فلقد تلقينا مبلغ ٢٥,٠٠٠ شاقل من بلدية عكا (استغل قسم منه لتصليح ملعب التمارين ـ ف.ن) والجمهور تبرع بمبالغ اخرى واخص بالشكر السادة سعيد ابو بكر وداود عزات ومبرشم مبرشم.

* كيف تقيم قدرة اللاعبين على الانخراط في الدرجة الثانية؟

☐ سمير: كادر الفريق يضم لاعبين شباباً تنقصهم الخبرة في الدرجة الثانية والى جانبهم عدة لاعبين مجربين لعبوا سنين في الدرجة الثانية والتنسيق بينهم هو على ما يرام. بالنسبة للكادر لهذا الموسم فقد قمنا بضم حارس المرمى اشرف بدرة ـ بطاقته تابعة لهبوعيل عكا وهناك اتصالات جدية وأخيرة مع لاعبين اخرين.

وقد تم الاتفاق مع المدرب درويش هنداوي ليدرب الفريق وتم ضم السادة خليل عثمان، ابراهيم عكر، محمد خيران وزهير شعبان لادارة الفريق.

* الخلاف مع بعض اللاعبين خلال مباريات الاختبار. كيف أثر على الفريق؟

☐ سمير: اولاً الخلاف من ورائنا ولن اطيل الحديث عنه لكن نجاح الفريق اثبت لكل المعارضين بصدق موقفي وبأن الفريق لا ولن يعتمد على لاعب هذا او ذاك بل الكادر الملائم مهنياً واجتماعياً سيكون ضمن صفوف الفريق.

* الموسم الأول للفريق في الدرجة الثانية. ماذا تتوقع؟

☐ سمير: ليست هذه تجربتنا الاولى في الدرجة الثانية (هذا هو الصعود الثالث للفريق الى الدرجة الثانية ـ ف.ن) لن نصارع على الصعود ولكن بامكاننا احتلال مرتبة متقدمة وأتوقع موسماً شيقاً وصعباً لكل الفرق.

* كلمة أخيرة؟

☐ سمير: سنقوم ببناء علاقات حسنة مع جميع الفرق واستقبالها بالشكل اللائق. وأود توجيه كلمة شكر للسيدين زهير بهلول ورفعت ترك على مساعدتهما للفرق خلال الموسم الماضي وآمل للفريق التقدم والنجاح.

☐ فايز ناصر ☐

ايتمار تسور مع شباب الناصرة

● باشر فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) تدريباته للموسم الوشيك بقيادة المدرب ايتمار تسور. ويغيب عن التدريبات المدرب/ اللاعب من الموسم الماضي عزمي نصير الذي ترك الفريق لصالح تدريب هبوعيل كفرياسيف لفترة قصيرة ثم تركه ايضاً وقد ينتقل لتدريب هبوعيل الرينة.

من ناحية ثانية تم الاتفاق مع اللاعبين جميل زعاترة وصبحي بلال ليعودا للفريق. كما عاد اليه اللاعب المخضرم ناصر ابو احمد ـ بعد غياب عامين.

☐ يوسف استيته ☐

☐ هشام الزعبي، من ألمانيا في مكالمة هاتفية لـ «الأسبوع الرياضي»

«تأقلمت بشكل ممتاز، اجتماعياً ومهنياً»

*** «المدرب غرانت مسرور مني وقد تفاجأ من سرعة تأقلمي» ***

● في مكالمة هاتفية مع المهاجم العربي في مكابي تل ابيب، هشام الزعبي المتواجد في معسكر تدريبي مع فريقه في المانيا صرح لنا هشام ان الوضع هناك ممتاز وانه تأقلم جيداً من ناحية اجتماعية مع اللاعبين والاداريين. ومن ناحية مهنية الأمر مرضٍ، إذ سجل من الأهداف أكثر مما سجله أي زميل له (أربعة أهداف).

«كانت المباراة الأولى سهلة»، يقول هشام وكانت امام فريق هواة. «اما الثانية فكانت صعبة إذ أنهينا الشوط الأول بتأخر بهدفين وفي الشوط الثاني سجلت هدفين وأضاف زملائي هدفين آخرين».

وعبر هشام عن سروره لأنه لم يخسر أي تمرين هناك حيث لم يُصب أو يمرض (بدون حسد!!).

عن المدرب افراهام غرانت يقول هشام: «انه راضٍ عني وان تقدمي يسير حسب البرنامج الذي وضعه لي. غرانت ساعدني كثيراً وركّز على الأشياء التي تنقصني وقد تفاجأ من تأقلمي السريع. وما يسهّل الأمور عليّ هو ان جميع اللاعبين مثلي يتعلمون طريقة جديدة عليهم مع مدرب جديد».

تمارين الفريق تجري في وينفت قرب هامبورغ وقد وصفها هشام بأنها بلدة نائية في قلب غابة. اللاعبون يقولون عن التمارين انهم لم يروا مثلها أبداً!! حيث لم يسمح لهم بالإستراحة والتنزه سوى لليلة واحدة.

هشام يتقاسم غرفته مع اللاعب الناشئ، شريكي. الصحف الاسرائيلية لا تصلهم لذا سألني هشام عن آخر الأخبار عندنا.

الفريق سيعود الى البلاد مساء غد الاثنين ومن المحتمل ان يلعب مباراة ودية ثالثة هناك، اليوم الأحد.

☐ فايز زعبي ☐

(خاص بـ «الأسبوع الرياضي»)

إقامة مدرج في ملعب كفركنا

● تمت في الأسبوع الماضي في كفركنا، وضمن معسكر العمل التطوعي الذي نظمه المجلس المحلي في القرية، اقامة مدرج آخر في الملعب البلدي، من الجهة الشرقية وبذلك اصبح الملعب يتسع لثلاثة آلاف متفرج وحوالي الف آخر في الأماكن المخصصة للوقوف.

كما أنجز بناء سقفين في المدخلين الرئيسيين من الجهة الغربية وتم تعبيد الشارع الموصل للملعب بطول خمسمئة متر.

على صعيد آخر تواصل فرق كفركنا استعداداتها لاستقبال الموسم الكروي الوشيك اذ يتواجد الصاعد الجديد، مكابي كفركنا في معسكر تدريبي في مدينة فارنا البلغارية ـ على البحر الأسود ـ

اما شبيبة هبوعيل كفركنا (درجة قطرية) فسافر لمعسكر تدريبي في مصر بينما يتوقع ان يسافر فريق الكبار (درجة ثانية) مطلع الشهر القادم الى رومانيا لإقامة معسكر تدريبي هناك بكامل لاعبيه بعد ان تم نهائياً ضم الحارس الطيراوي كفري عبادي الى الفريق.

☐ نبيل سلامة ☐

انس إدلبي أجرى عملية جراحية

● يوماً واحداً بعد ان ضمن مع فريقه الصعود الى الدرجة الثانية أجرى مهاجم فريق شباب عكا الممتاز انس ادلبي عملية جراحية في ساقه اليمنى في مستشفى ملبن بنهاريا.

وخلال زيارة له افادني أنس انه مسرور لإجرائه العملية الآن ورغم صعوبتها والأوجاع المنبثقة عنها فإنه يأمل ان يترك المستشفى خلال الأسبوع وبفضل تمارين الفيزوترابيا ليتمكن من العودة السريعة الى الملاعب ليساعد فريقه في تثبيت أقدامه في موسمه الاول في الدرجة الثانية. ونحن إذ نقدم لأنس أحلى التبريكات بالصعود نأمل له الشفاء العاجل.

☐ فايز ناصر ☐

عودة شبيبة الاخاء من مصر

● عاد الى البلاد، في الاسبوع الماضي، فريق شبيبة اخاء الناصرة (درجة قطرية) قادماً من مصر حيث قضى فترة استجمام وتدريب.

وكان الفريق انهى الموسم الماضي في المرتبة الرابعة مع مدربه عثمان صبري بينما يقود التدريبات حالياً رزق قنانبة. ويضم الفريق كادراً واسعاً من ٣٥ لاعباً.

ويقول الاداريان عدنان دخان وخالد ابو احمد ان الفريق يمر في مرحلة جيدة والاجواء ممتازة. وعن الميزانية قال الاداريان انها بلغت في الموسم الماضي ٢٥ الف شاقل وقد تزيد هذا الموسم بخمسة الاف شاقل. وتعتمد المدخولات عن التبرعات ودعم البلدية اضافة الى دعم متواصل من «حلويات المختار» والسيد حامد ناصر.

وصعد من فريق الشبيبة الى الكبار الناشئان هاني غريب وقصي زياد.

☐ يوسف استيته ☐




تهنئة

للأخ نبيل اندراوس بمناسبة افتتاح مكتب السفر والسياحة «مروان تورز» في طرعان. قدماً والى الأمام.

☐ نبيل سلامة ☐

الجمباز يستقطب شعبية هائلة في عرعرة



* قسم من اعضاء فريق الجمباز في عرعرة *

■ يهيج بحر وسطنا العربي الرياضي بالفرق الرياضية التي تمارس لعبة كرة القدم، بينما يسكن ويهدأ في فروع الرياضة الأخرى، وذلك لقلة الامكانيات وعدم وجود الملاعب والوسائل والمدربين. والسؤال هو اين هي فرق السباحة او كرة الماء او الكرة الطائرة؟ اين هي فرق العاب القوى من عدو وجباز وقفز وغيره، فهذه الفرق ان وجدت فهي محدودة في مكان او اثنين وبعد قليل ومع امكانيات قليلة، لأننا نجد جل اهتمام المؤسسات التي تمول هذه الفرق موجه الى فرع كرة القدم.

في عرعرة هناك فريق لالعاب القوى تأسس منذ اوائل الثمانينات، وقام بتأسيسه المدرب احمد يونس، الذي يشغل منصب مدير قسم المعارف في المجلس المحلي اليوم. ورغم المد والجزر في حياة هذا الفريق والنتائج التي وصل اليها الا انه ما زال قائماً وقد تمكن من تحقيق نتائج طيبة خاصة في العدو.

هذا وقد تمت مؤخراً مباريات بطولة عرعرة للجمباز، هذا الفريق الذي يعتبر الأول من نوعه في الوسط العربي وله الباع الطولى في انتشار هذه الالعاب بين شبابنا. وقد كان لنا هذا اللقاء مع مدرب الفريق اليوم ولاعبه الممتاز في السابق الشاب رامي إرشيد.

* منذ متى تمارس هذه اللعبة؟

□ اول ما بدأت امارس هذه الرياضة في الشارع العام، حيث كنت اقوم بحركات بهلوانية مثل المشي على الأيدي وغيرها، فشاهدني المدرب احمد يونس الذي اخذني فوراً وضمني لفريق الجمباز الذي كان في طور التأسيس، وبدأ في صقل موهبتي وتطويرها مع باقي اعضاء الفريق، حتى اصبحنا بمستوى راقٍ جداً.

* هل شاركتم في مباريات ومهرجانات؟

□ نعم لقد قدمنا العديد من العروض في عرعرة والمنطقة واصبح لدينا جمهور عريض، فمجرد الاعلان عن مهرجان للجمباز كان المئات بل الألوف يحضرون لمشاهدة عروضنا ولياقتنا والتمارين الفنية، وقد اشتركنا في عدة مهرجانات رياضية وحصلنا على المرتبة الاولى في مهرجان ام الفحم.

لكن المشكلة التي كانت تواجهنا هي عدم وجود فرق تمارس هذه الرياضة في الوسط العربي بشكل واسع مما أدى الى عدم خوض المباريات لتطوير المهارات الرياضية.

* ما هو السبب الذي يمنع انتشار هذه الرياضة؟

□ قلة الاهتمام من المؤسسات اولاً وعدم وجود مدربين اكفاء. ولا بد من ان نذكر ان هذه الرياضة تعاني على مستوى اسرائيل ايضاً.

* ما هو عدد الفرق الموجودة في الوسط العربي في الجمباز؟

□ وفقاً لمعلوماتي هناك فريق في عرعرة وهو اول فريق تأسس في الوسط العربي وفريق في الناصرة وآخر في كفرقرع.

* لقد شاهدنا بطولة عرعرة الأخيرة في الجمباز هل لك ان تحدثنا عن الفريق؟

□ اعمل مدرباً للفريق منذ سنة ٨٧، وهناك اربعة مرشدين يعملون معي وهم في درجة متقدمة حيث انهوا مرحلة التدريب في «وينغيت» وهم روحي الشيخ عبد وتهاني مرزوق وعبير محاميد ورياض إرشيد.

يبلغ عدد اعضاء فريق الجمباز في عرعرة اليوم حوالي ٣٠ من سن ٥ سنوات وحتى سن ١٢ سنة. حيث من المهم الابتداء في ممارسة هذه الرياضة من سن صغير. لأنها من اصعب انواع الرياضة ويجب ان يكون الجسم خفيفاً.

لقد لمست بنفسك مدى تفاعل وتشوق الجمهور لهذه الرياضة. ولدينا في عرعرة نتائج طيبة حيث سنقدم الطالب علاء بويرات للامتحانات لمنتخب اسرائيل لضمه للمنتخب.

* ماهي المشاكل التي تواجهكم؟

□ المشاكل عديدة اهمها عدم وجود قاعة وأدوات كافية لممارسة هذه الرياضة في مراحلها المتقدمة، لهذا السبب ليس بامكاننا تطوير هذا الفرع لمراحل متقدمة كما قلت لعدم وجود الاجهزة الرياضية الملائمة ولا يوجد تجاوب من المسؤولين ونطالبهم بالتجاوب معنا.

* ماهو برنامجك للمستقبل؟

□ برنامجي للمستقبل: آمل اولاً بأن يتم انجاز بناء قاعة رياضية لنقوم بتطوير الفريق، فلو وجدت الاجهزة الرياضية اللازمة لزودنا منتخب اسرائيل بلاعبي الجمباز. فاليوم لدي لاعبون يئسوا لعدم وجود اجهزة لتطوير التمارين التي يمارسونها.

□ جهاد عقل □

* المدرب رامي ارشيد (الثاني من اليسار) بين اربعة من الفائزين بالمراتب الأولى *

بطاقة شخصية

* الاسم: رامي عبد المالك إرشيد
* العمر: ١٩ سنة
* مواليد: عرعرة
* الهواية: الجمباز والسباحة وكرة القدم
* المهنة: طالب
* الرياضة التي تمارسها: مدرب فريق عرعرة للجمباز ولاعب هبوعيل عرعرة في كرة القدم
* امنيتك: ان انهي تعليمي في معهد «وينغيت» لأتقدم في تدريب الجمباز ولأكون احد المدربين الناجحين وان اصبح لاعب كرة قدم مشهور.

عودة وفد رابطة الكراتيه شوطوكان ـ شفاعمرو من الاتحاد السوفييتي

* رئيس الرابطة وهبة حسون (من اليسار) يقدم هدية رمزية لرئيس الجمعية التعاونية السيد اليك فلاديمير *

● عاد في الأسبوع الماضي الى البلاد وفد رابطة الكراتيه شوطوكان ـ شفاعمرو بعد ان اجرى عدة عروض ومعسكرات تدريب وامتحانات في مدينة كييف ومدن اخرى في جمهورية اوكرانيا السوفييتية حيث قضوا هناك ٢٥ يوماً.

فبدعوة من رابطة الثقافة الرياضية وابطال اولمبيين متقاعدين قام وفد الرابطة المكون من رئيس الرابطة الاستاذ وهبة حسون وزملائه الاساتذة رياض حسنين، حمد عمار، نصري انطون ومنير ملاك بزيارة رابطة الثقافة والتي مقرها في مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية وفي اليوم الاول لوصول وفد الرابطة عقد مؤتمر صحفي بمشاركة المضيفين السوفييت وجهت فيه الاسئلة الى وفد الرابطة عن الكراتيه عامة وعن اهداف الزيارة وبرامج الرابطة المستقبلية في الاتحاد السوفييتي ومدى استعداد رابطة الكراتيه للعمل لدعم وتطوير الكراتيه في جمهورية اوكرانيا.

وبعدها بدأ العمل فكانت الباكورة دورة تدريب استمرت عشرة ايام قام خلالها اعضاء الوفد بنقل اسلوب الكراتيه الذي يُدرس من قبل الرابطة للطلاب، والمدربين المشاركين في الدورة. وفي نهاية الدورة قامت اللجنة باجراء امتحانات للطلاب والمدربين المشاركين ومنحت شهادات للذين اجتازوا الامتحانات.

وبعدها قام المضيفون بتنظيم يوم رياضي وثقافي في قصر الثقافة في كييف وقدم وفد الرابطة خلال هذا اليوم بمشاركة طلاب ومدربين محليين عروضاً في الكراتيه استمرت قرابة الساعتين حضرها ابطال اولمبيين كانوا ضيوف شرف. وقد نال العرض اعجاب جميع من تواجد في القصر الثقافي.

بعدها انتقل وفد الرابطة الى مدينة فاست حيث احتفل بيوم الرياضة لجمهورية اوكرانيا قدم فيه وفد الرابطة عروض شيقة في الكراتيه. وخلال الزيارة للاتحاد السوفييتي عقدت الرابطة عدة اجتماعات مع رئيس وادارة الرابطة المضيفة السيد بوجدان حيث تم الاتفاق على التعاون المشترك بين الرابطتين في عدة مجالات رياضية.

وعقد اجتماع آخر مع رئيس الجمعية التعاونية التجارية الك فلاديمير والتي مولت مدة اقامة الرابطة في الاتحاد السوفييتي. حيث تم الاتفاق بين الرابطة وهذه الجمعية على ان تقوم الجمعية بتمويل وفود الرابطة في زياراتها المقبلة للاتحاد السوفييتي. ومن جهة اخرى تستقبل الرابطة وفوداً رياضية من قبل الجمعية التعاونية.

وفي اجتماع اخر مع رئيس اتحاد الكيك بوكسن السيد ليونيد اندريه تم الاتفاق على تعاون رياضي في المستقبل بين الرابطة واتحاد الكيك بوكسن.

وفي اجتماع آخر مع مدير عام وزارة الرياضة تم الاتفاق على ان تقوم وزارة الرياضة رسمياً بدعم رياضة الكراتيه في الاتحاد السوفييتي وتقوم الرابطة من جهتها بزيارة الاتحاد السوفييتي مرتين كل عام للعمل المشترك في هذا المجال.

اما في الاجتماع الاكثر اهمية مع نائب وزير الرياضة السيد فلادمير براباش تم الاتفاق على وضع برنامج لمدة خمس سنوات قادمة على أساس ان تقوم الرابطة بتأسيس رابطة كراتيه محلية تشرف عليها رابطة الكراتيه في شفاعمرو وتقوم الوزارة من جهتها بتبني رياضة الكراتيه من جهتها ودعمها كباقي الفروع الرياضية وعلى هذا الأساس وافقت الرابطة مع نائب الوزير فلادمير براباش على تبني الرابطة وعلى اساس ان يكون السيد علي نجم احد اعضاء الرابطة والمتواجد في الاتحاد السوفييتي لطلب العلم مشرفاً مهنياً على الرابطة هناك.

■ مروان بركة ■





* وهدية اخرى لرئيس الرابطة المضيفة *

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ اب ١٩٩١ الصفحة ١٦

بعد رفضه الخدمة كسجان في سجن الفارعة:

الحكم على ايلي غوجانسكي بالسجن لمدة ٢٨ يوما

● تل ابيب – لمراسل خاص – حكمت المحكمة العسكرية على ايلي غوجانسكي جندي الاحتياط وأحد نشطاء حركة «يوجد حد» الاسبوع الماضي بالسجن لمدة (٢٨) يوما بعد رفضه ان يخدم كسجان في سجن الفارعة.

وقال ايلي غوجانسكي للضابط الذي اصدر قرار سجنه انه يعارض الاحتلال ويفضل ان يكون في السجن كسجين على ان يكون سجانا في خدمة الاحتلال.

ويذكر ان ايلي غوجانسكي حكم بالسجن (٣) مرات عندما كان في الخدمة العسكرية الالزامية لرفضه الخدمة في جنوب لبنان اثناء الاجتياح للاراضي اللبنانية ومرة رابعة لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وهذه هي المرة الخامسة التي يحكم عليه بالسجن لاسباب ضميرية تتعلق برفضه المشاركة في ممارسات الاحتلال.

بعد استبعادها من مؤتمر اقليمي حول المياه:

نئمان يدعو الى عدم مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير العلوم يوفال نئمان، امس السبت، انه سيطلب من الحكومة العودة عن موافقتها على المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بعد ان استبعدت اسرائيل من مؤتمر اقليمي حول المياه.

وقال وزير العلوم في بيان له ان «معارضة سوريا لمشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقليمي حول المياه يثبت ان دمشق تتمسك بكل عدائها لاسرائيل».

واضاف ان «سوريا تتوجه الى مؤتمر السلام لاستعادة هضبة الجولان فقط بفضل الضغوط الامريكية».

وكان مصدر رسمي تركي اعلن ان اسرائيل لم تدع الى المؤتمر الاقليمي حول المياه المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في اسطنبول «بسبب معارضة دول في المنطقة». واشارت مصادر دبلوماسية اسرائيلية الى ان سوريا بشكل اساسي هي المعترضة على المشاركة الاسرائيلية.

من ناحية ثانية اعربت مصادر اسرائيلية مأذون لها عن استيائها لاستبعاد اسرائيل من المؤتمر الاقليمي حول المياه وابدت خيبة املها ازاء الموقف التركي. وقالت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة تدخلت لدى انقرة بشأن هذه المسألة.

شارون يطلب «دمقرطة» الدول العربية قبل مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس السبت، بان «توقف الدول العربية السباق الى التسلح وتبدأ عملية دمقراطية» قبل ان تعطي اسرائيل موافقتها النهائية على مشاركتها في مؤتمر للسلام.

واضاف وزير الاسكان في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية ان «الانقلاب ضد ميخائيل غورباتشوف يثبت انه لا يمكن الركون الى اتفاقات مبرمة مع انظمة مناهضة للدمقراطية مثل تلك القائمة في الدول العربية والتي يمكن ان ترتد عن موقفها بشكل مفاجئ بين يوم واخر».

على شرف المؤتمر القطري للجبهة (٤ و ٥/١٠/٩١)

يوم دراسي هام في الناصرة، امس حول مشاكل وحاجات الجماهير العربية في اسرائيل

* اليوم الدراسي ناقش الهوية القومية ومسألة المواطنة في الدولة والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتعددية الحزبية والتعاون اليهودي العربي * المشاركون يبعثون بتحيات التضامن الى الرؤساء في خيمة الاعتصام ويقررون المشاركة الواسعة اليوم (الاحد) في السفر الى القدس للتضامن مع الوقفة النضالية للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية *

● جانب من الحضور في اليوم الدراسي. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس (السبت) يوما دراسيا حول الجماهير العربية في اسرائيل، في فندق «غراندنيو» في الناصرة، وذلك في اطار التحضيرات والفعاليات المختلفة استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة الذي سيعقد في ٤ و٥/١٠/٩١ وتناول اليوم الدراسي التطور السياسي والاجتماعي للجماهير العربية وموقعها في الخارطة السياسية العامة في اسرائيل.

افتتح الجلسة الاولى المحاضر الجامعي رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، فقال اننا نعقد هذا اليوم الدراسي بينما رؤساء سلطاتنا المحلية معتصمون في القدس، ونحن نبعث اليهم تحياتنا وندعو الى السفر الجماهيري غدا الاحد للانضمام الى الرؤساء في الاعتصام.

وقال ان تطورات مجتمعنا سياسيا وثقافيا واجتماعيا تستحق الدراسة لتطوير نضالنا الفعال للمساواة.

وقدم الدكتور سامي جرايسي محاضرة حول الحاجات الاجتماعية للوسط العربي. وركز خصوصا على مشاكل الاسكان. وقال ان المشكلة حادة خصوصا في المدن ولكن العديد من قرانا صارت مدنا من حيث عدد السكان مع انعدام ابسط المقومات للتطور المدني. وقال ان مجتمعنا بحاجة الى ساحات عامة وحدائق ونواد ومرافق وخدمات للمسنين وللشباب وللناس المعوقين والمشكلين اجتماعيا ونفسيا. وحيا السلطات المحلية ونضالها ودعا الى اقامة مركز ابحاث حقيقي يحتضن كل الكفاءات ويكون عونا فكريا واجتماعيا للسلطات المحلية. وقال ان معركتنا للمساواة هي معركة مصير ولسنا غرباء بل هذا هو وطننا.

وقدم الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث دراسة حول المشاكل الاقتصادية للوسط العربي. فقال ان كل تدهور في الاقتصاد الاسرائيلي ينعكس على الوسط العربي بشكل حاد اكثر مما على الوسط اليهودي. وقدم البطالة مثلا، فقال انه بينما المعدل العام للبطالة حوالي ١٠٪ فان البطالة تصل الى اكثر من ٢٢٪ من قوة العمل العربية.

وفضح الدكتور سعد، علميا، اصرار الحكومة والهستدروت على منع اقامة صناعات ومشاغل في الوسط العربي. وقال ان ٨ في الالف فقط من جهاز الهستدروت هم عرب بينما نحن ١٥٪ من اعضاء الهستدروت. وقال ان ضرب الزراعة العربية، بنهب الاراضي كان ضربة عنيفة لكل تطور الوسط العربي.

وقدم الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم محاضرة حول مشاكل التعليم العربي. فقال ان كل عربي ثالث هو على مقاعد الدراسة (من الابتدائية الى الجامعة) وان ٢٤٪ من الدارسين في اسرائيل في المراحل المختلفة هم عرب.

وقدم مسحا شاملا للتمييز والنواقص من حيث المباني والوظائف والملاكات والتجهيزات. وقال ان الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي تصل الى ١٥ سنة واذا لم يجر تغيير جذري فان الهوة سوف تتعمق. وقال ان الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة المعارف هي لتقليص الهوة وعلينا قبولها ومواصلة النضال لتصفية الهوة وتحقيق المساواة.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الاستاذ زهير يحيى القائم بأعمال رئيس مجلس كفرقرع شارك البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا ومحمد وتد وسالم جبران عضوا السكرتارية القطرية للجبهة.

البروفيسور سموحة تكلم حول الانتماء القومي وانتماء المواطنة لدولة اسرائيل. فقال انه يعتقد ان لا تناقض بينهما والمجتمع اليهودي هو الذي يختلق التناقض، فمن الممكن انتماء قومي قوي للشعب الفلسطيني، وهذا هو الواقع، وانتماء مواطنة قوي ايضا. وقال ان السلام الاسرائيلي – الفلسطيني سوف يساهم في مشاركة العرب الفلسطينيين مواطني اسرائيل في حياة الدولة.

وقدم الصحفي محمد وتد مسحا لمسألة التعاون اليهودي – العربي. فقال ان كل القوى السياسية العاملة في الوسط العربي مستعدة للتعاون ولكن برؤى واجتهادات مختلفة ولكن المؤسسة الحاكمة ومؤسسات المجتمع اليهودي هي التي تتحفظ من التعاون او ترفض المشاركة العربية، على قدم المساواة، في حياة الدولة ومؤسساتها.

وقال ان الهستدروت والاحزاب الصهيونية (العمل، المبام، راتس، شينوي) وكذلك «السلام الآن» والمركز الدولي للسلام ومعهد جبعات حبيبا، لا تريد مشاركة فعلية على اساس المساواة مع العرب. وقدم بعض الامثلة.

وقدم سالم جبران محاضرة حول التعددية السياسية والحزبية في الوسط العربي، فقال ان هذه هي حقيقة واقعة. وقال ان الجبهة لم تقف يوما عقبة في طريق التعددية بل سعت دائما الى الدفاع عن حق الجميع في العمل السياسي. وقال اننا ندعو الى حياة سياسية – حزبية عصرية قائمة على النضال السياسي – الفكري على اساس برامج. وقال اننا مستعدون للتعاون مع الجميع حول كل ما هو مشترك وندعو الى النضال السياسي – الفكري الحضاري حول القضايا المختلف عليها.

واستبعد امكانية اقامة «قائمة واحدة لكل العرب» في الانتخابات وقال ان هذا شعار غير واقعي فهناك فوارق سياسية وفكرية واجتماعية والصحيح هو النضال الموحد والشامل لتحقيق المطالب وممارسة العمل السياسي بروح التعددية الحقيقية.

وفي الجلسة الختامية التي ترأسها محمد بركة عضو السكرتارية القطرية للجبهة قدم النائب هاشم محاميد وتوفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو السكرتارية القطرية للجبهة ملاحظات تلخيصية اكدا خلالها على الحاجة لتصعيد النضال دعما لنضال السلطة المحلية وللدفاع عن الاراضي ولتطوير التعليم وحل مشاكل البطالة وضمان المساواة مع المحافظة على هويتنا القومية. ودعا محاميد وطوبي الى النضال خصوصا لتوسيع صفوف الجبهة. واكدا على الدور الريادي للجبهة في توحيد الصفوف والمبادرة للمعارك المختلفة.

هذا وقد فتح المجال بعد المحاضرات للنقاش وطرح الاسئلة وقدم المحاضرون اجوبة على الاسئلة والملاحظات.

وقرر المشاركون في اليوم الدراسي المشاركة الواسعة والمنظمة اليوم (الاحد) من مدننا وقرانا في السفر الى القدس للمشاركة في احتشاد تضامني في خيمة الاعتصام عندما تبحث الحكومة مسألة وضع وحاجات السلطات المحلية العربية.

■ نعي ■

آل ابو شنب واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج حسين علي ابو شنب
(ابو عدنان)

عن عمر يناهز ال ٧٤ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت الموافق ٩١/٨/٢٤.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



* الاثنين ٢٦ آب ١٩٩١، الموافق ١٥ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٨٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

יום שני 26.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 89/48 25.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

مباحثات حسين - عرفات تتناول ركائز خطة عقد مؤتمر السلام

● عرفات: م.ت.ف مستعدة للمشاركة ضمن وفد مشترك اذا ما حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل ●

● عمان - و.ص.ف - أفاد مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين، اجرى أمس الاحد محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية

● البقية على صفحة ٤ ●

الحكومة «لم تجد الوقت»، امس، لبحث ضائقة السلطات المحلية العربية!!

الرؤساء يواصلون الاعتصام في القدس.. وتصعيد النضال:

اضراب المدارس.. واضراب عن الطعام.. واضراب عام للوسط العربي!

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - تجاهلت الحكومة، خلال جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس (الاحد)، خطة وزيري الداخلية والمالية الراب اريبه درعي واسحق موداعي، بخصوص رفع اساس الميزانيات

● البقية على صفحة ٣ ●



● ميزانية مستوطنة يهودية صغيرة تساوي ضعف ميزانية مدينة عربية.. الى متى يستمر هذا الوضع؟!!! - صورة من مظاهرة الجماهير العربية امام خيمة الاعتصام، امس. (تصوير «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد») ●

طوبي: الحملة الاثمة على الشيوعيين جريمة بحق الدمقراطية ومستقبل الاتحاد السوفييتي!

● غوجانسكي: الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيجد الوسائل الكفيلة بمواصلة النضال على جبهاته المختلفة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن تضامن الحزب التام مع الشيوعيين السوفييت ضد الخطوات الاثمة وغير الدمقراطية التي يجري ارتكابها بحقهم في هذه الايام.

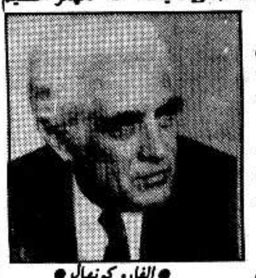
وأضاف طوبي، الذي كان يتحدث الى نشرة الاخبار التلفزيونية «مباط» مساء أمس، ان الخطوات المذكورة ومنها شل عمل الشيوعيين السوفييت واغلاق مكاتبهم ومصادرة ممتلكاتهم واغلاق صحفهم وعلى رأسها صحيفة «برافدا»، التي كانت نفيرا للحرب على المانيا النازية وجرى اغلاقها بأمر من يلتسين، تعتبر جريمة بحق الدمقراطية ومستقبل الاتحاد

● البقية على صفحة ٤ ●

الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي:

الوضع في الاتحاد السوفييتي خطير للغاية!

* ويقول: يلتسين والبرلمان الروسي كانا في مقدمة من قام بـ «عمليات معادية للدمقراطية» * ويضيف: انه تقهقر عظيم في مجرى التاريخ *



● الفارو كونهال ●

● لشبونة - و.ص.ف - امتنع الفارو كونهال، الامين العام للحزب الشيوعي في البرتغال، «بسبب النقص في المعلومات» عن التعليق على استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبة كامين عام للحزب الشيوعي السوفييتي واعلن انه شعر بـ «السخط» لاستبدال علم الاتحاد السوفييتي بعلم روسيا القديمة.

● البقية على صفحة ٤ ●

واشنطن تواصل املاءاتها على موسكو

● بوش مرتاح جداً لقرارات يلتسين! ●

● كنيبنكبورت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - صرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، امس الاحد، بان على مجلس السوفييت الاعلى ان يبحث اليوم (الاثنين) منح جمهوريات البلطيق

● البقية على صفحة ٤ ●



لنجعل الكفاح ضد التمييز منطلقا، أيضا، من قوة التضامن الشعبي مع اعتصام الرؤساء!

● على الرغم من التزام وزير الداخلية، الراب اريبه درعي ووزير المالية، السيد يتسحاق موداعي، ببحث ضائقة السلطات المحلية العربية في جلسة الحكومة امس (الاحد) على اساس اقتراح اعده هذان الوزيران لانهاء الضائقة ولانهاء اضراب الرؤساء العرب في خيمة الاعتصام فان رئيس الحكومة شمير لم يجد الوقت لبحث الموضوع.

وفي هذا تجاهل فظ لـ ١٥٪ من سكان الدولة، واستعلاء قومي وبلادة سياسية تجاه معاناة قاسية لقطاع كبير من السكان.

كان طبيعيا، في ضوء كل ذلك، أن يعلن رؤساء السلطات المحلية العربية سخطهم الشديد على موقف الحكومة الاسرائيلية هذا. وكان طبيعيا، أكثر فاكثر، ان يقرر الرؤساء العرب الاستمرار باضرابهم في خيمة الاعتصام جنبا الى جنب مع تصعيد اجراءاتهم النضالية بما يشمل الخطوات التالية: * عدم افتتاح السنة الدراسية ٩٢/٩١ * الاعلان عن اضرابات في الوسط العربي * التوجه الى مؤسسات دولية، بما في ذلك التوجه الى هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي، من أجل اطلاعها على الاوضاع المتردية التي آلت اليها حياة الجماهير العربية في اسرائيل.

اننا نعود ونؤكد تضامننا الكامل مع اعتصام الرؤساء العرب ومع كل الخطوات التي قرروها للكفاح ضد سياسة التمييز القومي ولفتح أعين الرأي العام المحلي والعالم أجمع على موبقات هذه السياسة وعلى ما يترتب عليها من أوضاع معيشية لا تطاق بحق جماهيرنا العربية كافة.

اليوم، كذلك، هناك حاجة أكثر من ذي قبل لان تتسع حملة التضامن الشعبية مع اجراءات الرؤساء بين كل أوساط جماهيرنا. هناك ضرورة لان تطرق هذه الجماهير كل الوسائل المتاحة من أجل جعل الكفاح ضد سياسة التمييز القومي غير منطلق من خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية فحسب وانما، ايضا، من قوة التضامن الشعبي الجارف مع هذه الخيمة وما باتت ترمز اليه من اصرار على تحقيق المطالب العادلة لهذه السلطات التي هي، في صلبها، المطالب العادلة لجميع المواطنين العرب.

ومع كل ذلك لا بد من القول ان اعتصام الرؤساء العرب لم يعد الحق العادل وحده معه بل والتفاف جماهير عربية عريضة عافت سياسة التمييز القومي وتواقة الى الحياة الحرة الكريمة في هذا الوطن، الذي لا وطن لها سواه.

(«الاتحـــــاد»)

المطالبة بعقد جلسة للجنة تعيين القضاة الدروز

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية الشيخ امين طريف والشيخ نور الدين حلبي، قاضي محكمة الاستئناف الدرزية، والنائب محمد نفاع، برسالة مشتركة الى وزير الاديان البروفيسور افنير شاكي، يطالبونه فيها بعقد جلسة للجنة تعيين قضاة المذهب الدرزي، والا سيتوجهون الى محكمة العدل العليا لاقرار عقد جلسة.

وجاء هذا التوجه المشترك على اثر المماطلة والتأجيل المستمر لانتخاب القضاة الذي كان من المفروض ان يجري قبل عام تقريبا.

بيرس في عكا:

ليست القضية انعقاد مؤتمر السلام بل مــاذا سينتــج عنـــه!

* ويقول: المساواة للجماهير العربية مرتبطة بتغيير الاوضاع في الشرق الاوسط * رئيس بلدية عكا: مصانع منطقة عكا تعاني من ازمة خانقة *

مواطنة عكية حاولت اقتحام مبنى البلدية للتعبير عن ضائقتها *

• شمعون بيرس •

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ليست القضية انعقاد مؤتمر السلام في تشرين الاول القادم، بل كيف سينتهي المؤتمر وبأية نتائج، خاصة وأننا نعيش في عالم متغير وبشكل عاصف»!

هذا ما قاله رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، خلال مؤتمر صحفي عقده في دار بلدية عكا صباح امس، خلال زيارة لعكا للاطلاع على مشاكلها عن كثب.

● مواطنة عكية حاولت التعبير عن ضائقتها السكنية فمنعوها بالقوة ●

فجأة... وعندما كان رئيس بلدية عكا يشرح للسيد بيرس عن الاوضاع السكنية والاقتصادية المزرية التي يعاني منها مواطنو عكا اليهود والعرب، حاولت مواطنة يهودية اقتحام الغرفة وهي تصرخ في وجه احد افراد الشرطة: لا ترفع يدك علي، أنا بدون مأوى ولا يوجد من يهتم، اريد ان يسمعني بيرس، أنا بدون مأوى!! لكن افراد الشرطة نجحوا في اخراجها خارج مبنى البلدية!

● مسؤولو بلدية عكا: هناك تجاهل مقلق لقضايانا ●

أكد ممثلو بلدية عكا والمصانع الذين شاركوا في حفل الاستقبال ان القضيتين الاساسيتين اللتين تعاني منهما عكا هما: التشغيل والبطالة وأزمة السكن.

وقال السيد ايلي دي كاسترو رئيس البلدية ان المصانع الموجودة في منطقة عكا كلها في أزمة خانقة تتهدد استمراريتها، ومنها الذي اغلق او انهار او على شفا الانهيار، الامر الذي يعني قذف المزيد من العمال الى اسواق البطالة والامر الذي بدوره يثقل على كاهل البلدية، حيث يستصعب المواطن دفع التزاماته للبلدية من ضرائب واثمان المياه!

ولدى حديثه عن ازمة السكن خاصة في عكا القديمة قال: (٤٠) سنة والجماهير العربية في عكا تعاني من سوء المعاملة. ويودي القول من التمييز، سيدي النائب – قال لبيرس: لا توجد مساواة!! رغم ان المواطنين العرب اثبتوا وفي اكثر من مناسبة ووقت الشدائد اخلاصهم ومدوا يد المساعدة لليهود خاصة خلال حرب الخليج!!

وقال: هناك (٣٥٠) وحدة سكنية يقطنها العرب آيلة للسقوط ولا تليق بالانسان!!

واعلن السيد يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا ان نسبة البطالة تتراوح بين (١٠٪ – ١٢٪) في عكا. ولا توجد رغم طلباتنا الكثيرة ومشاكلنا العويصة وللاسف الاذان الصاغية او الاهتمام بنا!!

وحذر من الخطة الحكومية الشاملة لفتح الابواب على مصاريعها امام الاستيراد الشامل والكلي. وقال ان ذلك من شأنه فقط اغلاق المصانع وزيادة عدد العاطلين عن العمل.

وأكد القائم باعمال رئيس البلدية اهرون لحياني (الليكود) ان كل المسؤولين يأتون ويخرجون بانطباعات ولكنهم لا يعملون شيئا لحل القضايا المزمنة.

ونوه السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، الى ان ازمة السكن خاصة في عكا القديمة هي بمثابة قنبلة موقوتة!!

وحذر مدير مصنع «كريات هبلاده» من غمر السوق بالبضائع المستوردة.

● بيرس: مطلوب شرق اوسط جديد ●

واستهل السيد بيرس حديثه باجزال الشكر لمعلمه دافيد بن غوريون، الذي رباه على كره الشيوعية، ودائما كان يقول: لا مستقبل للشيوعية لانها ظلامية!! ودكتاتورية!!

وقال: علينا استنتاج امر واحد فقط من انهيار الانظمة الشيوعية ومن الازمة التي يمر بها الاتحاد السوفييتي: أنه بدون الحرية وبدون السلام واستطيع ان اضيف قال: المساواة لا يمكن لدولة اسرائيل الاستمرار والعيش في هذه المنطقة.

وأضاف: الصراع حاليا في العالم ليس بين الحمائم والصقور بل بين دعاة القديم والبالي والمحافظين وبين – المتنورين والذين ينظرون للمستقبل.

وقال: القضية ليست ما قدم لعكا او لنهاريا او لتل ابيب من خدمات، القضية الان أية دولة نريد، وماذا يفكر الذي يقف في الحكم بغض النظر عن انتمائه الحزبي بالنسبة للمستقبل! والمطلوب هنا ثورة في المفاهيم السياسية، يجب هدم الماضي والتطلع الى المستقبل، لبناء شرق اوسط جديد يسوده التعاون بين الجميع.

وقال: لا بد للعمل من اجل الاستفادة من ثروات المنطقة، فليس المطلوب اقامة المصانع مع اهميتها ولكن الاهم ايجاد المستهلكين والزبائن لبيع البضائع.

واقترح في هذا المجال قائلا: لدول الخليج يوجد نفط ولتركيا المياه وللدول العربية القوى البشرية ولاسرائيل العلم والخبرة، ودمج هذه الامور الاربعة هو الذي سيضمن ازدهار المنطقة لجميع شعوبها.

وقدم اقتراحا آخر جاء فيه: لو جرى خصم دولار واحد من كل ثمن برميل نفط ينتج واستغل في صندوق خاص لتطوير المنطقة لكان تجمع سنويا مبلغ (٨) مليارات دولار.

وردا على سؤال حول الجماهير العربية في اسرائيل قال: لا اريد نثر الوعود وزرع الاوهام، لكن المساواة وتغيير المعاملة مرتبطة بوجود شرق اوسط جديد قائم على التعاون والعدل.

وبعد المؤتمر الصحفي زار بيرس المواقع الاثرية في عكا.

بنـاء ست غـرف في مدرسة سخنين «ب»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جلسة غير عادية عقدها مجلس سخنين المحلي اتخذت مجموعة من القرارات، ابرزها بناء ست غرف دراسية في مدرسة «ب»، تكون جاهزة للاستعمال خلال السنة الدراسية المقبلة، والتي تبدأ في الاول من ايلول القادم.

ويذكر ان تكاليف المرحلة الاولى لهذا المشروع تقدر بمئة الف شاقل، يساهم في تغطيتها كل من المجلس المحلي ولجنة الآباء في المدرسة.

ويقول السيد حسين بدارنة رئيس لجنة الآباء في المدرسة بان لجنته على أهبة للقيام بجمع التبرعات من الاهالي، ويعبر عن ثقته في نجاح الحملة، وذلك في ضوء نجاحات اللجنة في تنفيذ مشاريع تطويرية سابقة مثل شراء اجهزة كمبيوتر وتلفزيون وفيديو وماكنة تصوير، وكذلك بسبب ما يتوقعه من تجاوب الاهالي المعهود تبرعا وعطاء.

في رسائل الى عدة جهات حكومية وبلدية

غوجانسكي تطالب باحباط مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا

● تل ابيب – لمراسلنا – وجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، رسائل الى الجهات الحكومية والبلدية المسؤولة تطالبها بالتدخل الفوري لايقاف مؤامرة بيع مقبرة «طاسو» الاسلامية في يافا (راجع «الاتحاد»، امس). كما تطالبها بالحفاظ على حقوق المواطنين المسلمين في يافا في املاك الوقف التي امتلكوها في الثلاثينات وباحترام حرمة الاموات الذين يقطن اقرباؤهم في المدينة.

وجاء في هذه الرسائل، التي جرى توجيهها الى الوزير دافيد مغين، المسؤول عن «شؤون المواطنين العرب» ووزير الاديان، أفنير شاكي ورئيس بلدية تل ابيب – يافا، شلومو لاهط ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، ان مؤامرة نهب مقبرة «طاسو» تشكل مسا خطيرا بجمهور المسلمين في يافا.

كما حذرت الرسائل من العواقب الوخيمة التي ستترتب على اي مشروع للبناء في منطقة المقبرة المذكورة في حالة تنفيذ المؤامرة. ودعت الحكومة ومسؤوليها الى بذل كل جهد من اجل استمرار بقاء مقبرة «طاسو»، التي هي جزء من املاك الوقف الاسلامي، في خدمة المواطنين المسلمين في يافا.

عودة وفد رابطة الاطباء من جنيف

● اللد – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – عاد امس الاول الى البلاد قادما من جنيف وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بعد ان مثل امام لجنة خاصة للامم المتحدة وقدم شهادته حول الاوضاع الطبية وقضايا حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الوفد يضم عضوين هما د. منير ليرون والصحفي صلاح الحاج يحيى.

ويفيد مراسلنا ان عضوي الوفد ادليا بشهادتيهما امام ممثلي العديد من الدول واجابا على عشرات الاسئلة التي وجهت اليهما من طرف المندوبين. وتناولت الشهادتان والنقاش حولهما المواضيع التالية:

●الاوضاع الطبية ونقص الادوية والمعدات الطبية في المناطق المحتلة.

●عدم نقل حالات مرضية الى مستشفيات في اسرائيل بسبب تعقيدات «التأمين الصحي» وغيرها.

●ظاهرة اعتقال عدد من الاطباء الفلسطينيين اداريا وبدون محاكمة علما بانهم يتركون وراءهم مئات المرضى الذين بحاجة إلى المعالجة.

●المساعدات الطبية التي تقدمها الرابطة، سواء عن طريق تنظيم حملات اغاثة طبية او تقديم الادوية والحليب للاطفال او تنظيم نقل مرضى الى مستشفيات اسرائيلية الى خارج البلاد.

وسئل الصحفي الحاج يحيى عن القضايا السياسية الخاصة بالشرق الاوسط وعن «رأيه الصحفي» حول المسيرة السلمية، وعن رأي الفلسطينيين في المناطق المحتلة بهذه المسيرة ومدى استعدادهم للسلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

لوبالسكي تبدي تحفظها الشديد من تصريحات السبكتور الغوغائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبدت ماشا لوبالسكي، عضو اللجنة المركزة للهستدروت والسكرتيرة العامة لمنظمة النساء العاملات (نعمت)، تحفظها الشديد من التصريحات الغوغائية لسارة السبكتور، رئيسة المعهد الهستدروتي لدول شرق اوروبا، التي طالبت فيها «باخراج الشيوعيين في اسرائيل من مؤسسات الهستدروت» بذريعة أنهم «أيدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي»!!

وقالت لوبالسكي، أمس الاحد، في معرض ردها على الاحتجاج الذي وجهه النقابي بنيامين غونين على أثر تصريحات السبكتور المذكورة، ان المسؤولة الهستدروتية المذكورة ارتكبت اثما بحق الشيوعيين دون أن تخول ذلك خصوصا وأنهم (الشيوعيون) «حزب وممثلو جمهور انتخبوا من قبله لمختلف مؤسسات الهستدروت».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الاثنينرة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الاثنينلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والاثنينة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣-١٩٩١/٨/٢٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥١ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

إختتام المخيم الصيفي السابع لاشبال طنطور - جديدة

● جديدة - مكتب «الاتحاد» في عكا - برعاية مؤسسة البيادر للثقافة والفنون اقيم المخيم الصيفي السابع لاشبال طنطور - جديدة على ارض الزيب ولمدة ١٣ يوما من ٨/١٠ حتى ٨/٢٣. شارك في المخيم ٢١٠ اطفال من جديدة والمزرعة وكفرياسيف. وشارك ٧٥ مدربا متطوعا. تخلل المخيم نشاطات مختلفة فنية ورياضية وترفيهية واشغال يدوية ورحل الى طبريا وقلعة جدين ووادي سلامة و«حرشات تل». واخرى بمشاركة الاهالي حيث شارك بالرحلة اكثر من (٧٠٠) انسان من قرية جديدة.

واختتم المخيم بحفل من اعداد وتقديم الاطفال وبمشاركة جمهور غفير من سكان جديدة والمزرعة وكفرياسيف.

الحكومة «لم تجد

● تتمة من صفحة ١ ●

العادية للسلطات المحلية العربية.

وكان الوزيران قد وعدا بعرض الخطة خلال الجلسة المذكورة. وقاما، فعلا، بعرضها. غير ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، لم يجد «وقتا كافيا» لبحثها واقرارها (!!).

وعلى ضوء ذلك اصدر رؤساء السلطات المحلية العربية من خيمة اعتصامهم في القدس (قبالة مكتب رئيس الحكومة) امس البيان رقم ٣، الذي جاء فيه:

«على اثر تجاهل حكومة اسرائيل للمطالب العادلة لرؤساء السلطات المحلية وتجاهلها لخطة وزيري الداخلية والمالية الهادفة لمساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات اليهودية فان رؤساء السلطات العربية يعلنون سخطهم ويبدون اسفهم الشديد على موقف الحكومة. الاسرائيلية ويقررون الاستمرار باضرابهم في خيمة الاعتصام وتصعيد اجراءاتهم النضالية بما في ذلك عدم افتتاح السنة الدراسية ٩١/ ٩٢ والاعلان عن الاضرابات في الوسط العربي والتوجه الى مؤسسات دولية بما في ذلك التوجه الى هيئة الامم المتحدة والرأي العام المحلي والعالمي من اجل اطلاعهم على الاوضاع المتردية التي آلت اليها الحياة في الوسط العربي.

لذا فان رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون الحكومة الاسرائيلية بالاستجابة لمطالبهم العادلة والمصادقة على خطة وزيري الداخلية والمالية».

وجاءنا ان تصعيد الاجراءات النضالية سيشمل ما يلي: ● تنظيم مسيرة سيارات بالمئات الى القدس يوم الاحد (٩/١) مع اعتصام يشترك فيه جميع الرؤساء ● البدء باضراب عن الطعام في اليوم نفسه في خيمة الاعتصام ● تنظيم اضراب عام لكل المواطنين العرب في اواخر ايلول القادم ● ارسال وفد الى جميع السفراء الاجانب في اسرائيل لاطلاعهم على وضع السلطات المحلية العربية.

هذا، وتوجهت امس وفود السلطات المحلية والمواطنين الى ساحة خيمة الرؤساء المعتصمين. وبلغ عدد المشاركين فيها ما يزيد عن الالف. وقد تكلم فيهم كل من سكرتير لجنة الرؤساء ورئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس ورئيس مجلس عيلبون، صالح مرشد وعضو بلدية ام الفحم، محمود حسن جبارين. وقدم رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، بيانا الى الجمهور المحتشد عن مجريات اسبوع الاعتصام وعن آخر ما جرى في مكتب وزير الداخلية.

وبعد ذلك عقدت جلسة مع الجمهور الواسع شارك فيها اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة، الذين جاءوا متضامنين ومشاركين. كما حضر متضامنا رئيسا المجلسين المحليين في «سدروت» و«حتصور» وكل من: ● الشيخ صالح خنيفس والياس جبور من شفاعمرو ● لطيف دوري، سكرتير «لجنة الحوار» ● محمود يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت ● ماجد صعابنة، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● وفد عن «طريق الشرارة» ● الكاتب سلمان ناطور. كما وصلت رسالة تضامن مع المعتصمين من الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي.

وقد جاءت الوفود للمشاركة في الاعتصام من: الناصرة، اللد، شفاعمرو، ام الفحم، جلجولية، شعب، كفرياسيف، قلنسوة، كفربرا، عرعرة، كفرمندا، المشهد، جسر الزرقاء، الرينة، البعنة، كوكب، يافة الناصرة، طرعان، البعينة، كفركنا، الطيبة، الطيرة، جت، مجد الكروم، عرابة البطوف، كفرقرع، اكسال، الفريديس، وكابول.

وشارك في الاعتصام في يومه الثامن كل من رؤساء السلطات المحلية في: شفاعمرو، كفرقرع، الطيرة، عبلين، سخنين، طمرة، ام الفحم، راهط، فريديس، عرابة، كفرياسيف، عيلبون، كفربرا، دبورية، المشهد، كفرقاسم، جت، يافة الناصرة، اكسال، الرينة، معليا، جسر الزرقاء، الطيبة، مجد الكروم، كوكب، البعنة، قلنسوة، كابول، شعب، عرعرة، والناصرة.

واعتذر من المشاركة لاسباب قاهرة رؤساء مجالس: عين ماهل، الرامة، وفسوطة.

٧ قتلى و١٢ جريحا في حوادث طرق نهاية الاسبوع

* ارتفاع عدد القتلى خلال الشهر المنصرم بـ ٣٤٪ مقارنة مع الشهر الموازي له من العام الماضي *

● احدى السيارات التي اتت عليها النيران اثر حادث الطرق المروع على شارع القدس - تل ابيب السريع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم حرقا في حادث طرق مروع وقع الليلة قبل الماضية على شارع القدس - تل ابيب السريع بالقرب من مفترق اللد. واصيب في الحادث خمسة اشخاص بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة.

وقد شارك في حادث الطرق المروع المذكور خمس وسائط نقل بعد أن توقفت شاحنة كانت تسير في المسار اليميني بشكل فجائي ادى الى حادث الطرق السلسلة.

هذا وحاولت سيارة من نوع «فورد اسكورت» سارت وراء الشاحنة الانحراف مما ادى الى اصطدامها بسيارة «ميتسوبيشي» التي دفعت بدورها الى الامام واصطدمت بسيارة «فولفو»، والاخيرة اصطدمت بسيارة «بيجو»، مما ادى الى اشتعال النيران في ثلاث سيارات.

وقد تحولت ثلاث جثث كانت في سيارة «فورد اسكورت» الى فحم، فيما نقل الى مستشفى تل هشومير خمسة اشخاص جرحى ابناء عائلة واحدة.

وكان قد لقي الشاب طلال حلبي مصرعه في حادث طرق (راجع «الاتحاد»، امس الاول).

وفي حادث انحراف سيارة «فورد ترانزيت» وانقلابها لقي شخص من كيبوتس «الموغ» مصرعه واصيب اثنان اخران بجراح نقلا الى مستشفى «هداسا» في القدس لتلقي العلاج.

ولقي موشيه بن شبات (٣٥ عاما) مصرعه ليلة السبت الماضية بعد ان صدمته سيارة عند مفترق محطة الارصاد الجوية في بيت دغان.

ودهس مواطن من ريشون لتسيون ليلة السبت بعد ان قفز من سيارته التي توقفت عند حاجز شرطة لفحص عادي مما ادى الى مصرعه.

واصيب رؤبين باراومان (٣١ عاما) بجراح خطيرة في رأسه بعد ان صدمته سيارة عند مدخل بلدة عومر بالقرب من بئر السبع، ونقل الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

ودهس رئيس المحكمة المركزية في حيفا، القاضي المتقاعد باروخ كاسبي، المواطن الحيفاوي مئير الياهو، الذي نقل الى مستشفى «الكرمل» لتلقي العلاج.

هذا وطرأ ارتفاع على عدد القتلى خلال شهر تموز الماضي مقارنة مع الشهر الموازي له من العام الماضي.

واشار مكتب الاحصاء المركزي الى ان النسبة ارتفعت بحوالي ٣٤٪. اما نسبة الجرحى الذين كانت جراحهم خطيرة فقد ارتفع بحوالي ١٩٪ و١٥٪ جراحهم خفيفة.

وقال تقرير مكتب الاحصاء المركزي ان مجمل نسبة عدد الجرحى قد ارتفعت بحوالي ١٥٪ ونسبة حوادث الطرق بـ ٢٤٪. وتابع «٢٦٨٢ شخصا اصيبوا بجراح في ١٧٢٢ حادث طرق في شهر تموز الماضي ومن بين المصابين (٤٣) شخصا لقوا مصرعهم و(٣٦٨) شخصا كانت اصاباتهم خطيرة و٢٢٧١ شخصا جراحهم كانت خفيفة.

واضاف التقرير، اصيب خلال الاسابيع الاولى من السنة الجارية (١٧٣١٤) شخصا في ١٠٧٠٩ حوادث طرق. اي ارتفاع حوادث الطرق بنسبة ٥٪ ونسبة المصابين بـ ٨٪.

وعلى الرغم من انخفاض نسبة الاصابات بـ ١٨٪ خلال الاشهر الاولى من هذه السنة فقد لقي (٢٢٩) شخصا مصرعهم و(٢٣٧٧) شخصا كانت جراحهم خطيرة و١٤٧٠٨ اشخاص جراحهم كانت خفيفة.

واشار التقرير الى ان نسبة عدد القتلى خلال الاشهر السبعة المنصرمة من السنة الحالية انخفضت بنسبة ٥٪ مقارنة بالفترة الموازية ذاتها من السنة الماضية وعدد الذين جراحهم خطيرة بـ ٤٪ والجراح الخفيفة بنسبة ٨٪.

وقال التقرير ان المعدل الاسبوعي لعدد القتلى هو (٧.٦٣) قتيلا و(٧٩) جريحا جراحهم خطيرة و(٤٥٢) جراحهم خفيفة. وان المعدل الاسبوعي لعدد المصابين هو (٥٣٧) مصابا في (٣٤١) حادث طرق. ويصل المعدل الشهري لعدد القتلى الى (٣٣) قتيلا و(٣٤٠) جريحا جراحهم خطيرة و(١٩٣٩) جراحهم خفيفة. اي معدل المصابين شهريا (٢٣٠١) مصاب في (١٤٦٢) حادث طرق.

وقال التقرير، ايضا، أن وتيرة حوادث الطرق السنوية وصلت في نهاية شهر تموز الماضي الى (١٨٣١٣) حادث طرق و(٢٩٧٤٥) جريحا وان وتيرة عدد القتلى في الفترة ذاتها تصل الى (٤٠٤) قتيل و(٤١١٠) جراحهم خطيرة و(٢٥٢٢٨) جراحهم خفيفة.

مشكلة البريد في عين ماهل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ما زال اهالي عين ماهل يعانون من تأخير وصول البريد اليهم.

اتصلنا بالادارة المركزية للبريد نسألهم عن سبب عدم اقامة مركز توزيع للبريد في القرية حتى نتغلب على هذه المشكلة. فكان الجواب: نحن ننتظر رد المجلس المحلي. فقد وافقنا على البناء الذي اقترح علينا. ولم يبق سوى اصدار رخصة.

وماذا يقول المجلس: «نسينا»، هكذا رد القائم باعمال الرئيس مجيبا على مسؤول الجهة الذي راجعه.

اقتحام كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس وتحطيم أثاثها بحجة «رشق الحجارة على دورية عسكرية»!

* حملات اقتحام ارهابية لمنازل قرية عبسان الكبيرة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صعدت قوات الاحتلال، يوم امس، حملات القمع والارهاب في القطاع المحتل. وقد اقتحمت مجموعة كبيرة من الجنود كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس بحجة رشق الحجارة على دورية عسكرية كانت تمر بالمنطقة وقام الجنود باقتحام غرف التدريس وحطموا اثاثها.

وعلى الصعيد نفسه اقتحمت قوات كبيرة من الجيش قرية عبسان الكبيرة شرقي مدينة خانيونس الليلة قبل الماضية. ومن بين المنازل التي اقتحمت منزل المواطن خليل سليمان ابو دقة (٣٧ عاما) حيث قام الجنود باحتجاز السيدات بغرفة والاطفال باخرى وحققوا معهم لابتزاز معلومات عن ثلاثة مطلوبين لسلطات الاحتلال من القرية. واعتدى الجنود على الطفلين سامر ابو دقة (١٠ سنوات) وشقيقه ماهر بالضرب خلال ذلك.

وواصل جنود الاحتلال المتمركزون على عمارة الحوراني في مخيم يبنا استفزاز المواطنين ورشقهم بالحجارة مما اسفر عن اصابة الطفل رياض الهمص (٦ سنوات) بحجر بعينه مما ادى الى استئصالها اثر نقله الى مستشفى النصر للعيون بغزة.

واستمرت المواجهات في مخيم الشاطئ حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها جندي بحجر برأسه ونقل الى مستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج وفور ذلك احضرت قوات الاحتلال راجمة للحجارة وامطرت هذه اسطح منازل المخيم بالحجارة.

واندلعت صباح امس مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة رفح ومخيماتها حيث قام الجنود بملاحقة الشبان واعتدوا بالضرب المبرح على عدد منهم مما ادى الى نقل ثلاثة الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج.

على صعيد اخر اعلنت سلطات الاحتلال عن اعتقال المواطنة مزيونة محمود جمعة السميري (٤٥ عاما) من قرية القرارة بخانيونس اثر عودتها من زيارة للاردن ويذكر انها والدة المطلوب ناصر السميري.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على الاحياء الغربية من مدينة جنين فيما القيت صباح امس زجاجتان حارقتان على النقطة العسكرية المتمركزة على عمارة العو في المدينة قام الجنود على اثرها بالقاء وابل من القنابل الصوتية والعيارات النارية.

واعتقلت القوات عشرات الشبان اثر مداهمة احياء خلة الصوحة وجبل ابو ظهير والسكة ومداهمة المنازل.

من ناحية اخرى نقل الشاب رياض احمد ابو جلدة (٢٥ عاما) من سكان البلدة القديمة في جنين الى مستشفى رفيديا بنابلس لخطورة حالته اثر اعتداء الجنود عليه حال عودته من عمله في الساعة الرابعة من مساء امس الاول.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول ظهر امس على مركز مدينة رام الله في اعقاب رشق دورية عسكرية بزجاجة حارقة.

على صعيد اخر اضطر المصلون في مسجد الحاج معزوز المصري مساء امس الى اداء صلاة المغرب خارج المسجد وذلك نتيجة اطلاق الجنود المتمركزين على سطح عمارة شاهين المقابلة للمسجد قنبلة غازية على المسجد قبيل حلول موعد الصلاة دون اي سبب يذكر ويفيد الاهالي ان هؤلاء الجنود يقومون يوميا باستفزاز المواطنين واطلاق القنابل الغازية على المنازل.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية كفر قليل وداهمت المنازل واعتدت على المواطنين بالضرب والاهانة وعبثت بمحتويات بعض المنازل كان بينها منزل المواطن صالح نادر صايل كما شنت القوات يوم امس الاول حملة اعتقالات في قرية سبسطية طالت العديد من الشبان وذلك في اعقاب فرض حظر التجول على القرية لعدة ساعات.

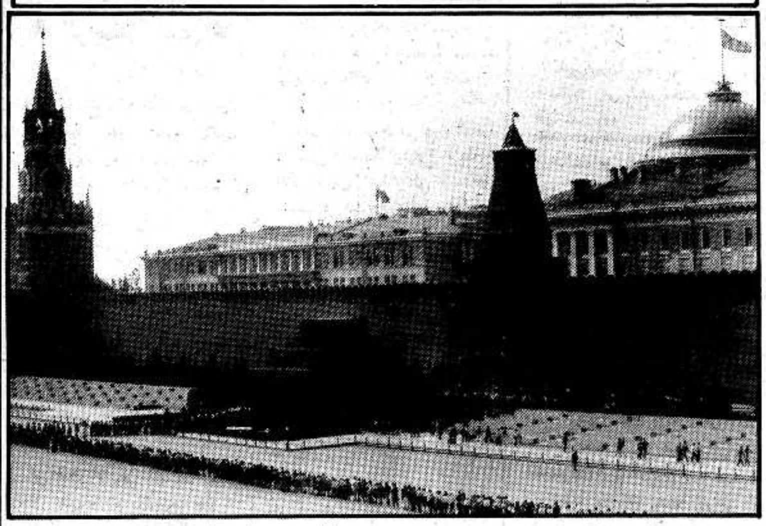
وشهدت مدينة الخليل يوم امس مواجهات متفرقة بين المواطنين وقوات الاحتلال. واعتقلت مجموعة من الجنود التي تصادف وجودها مع اندلاع المواجهات بالقرب من سوق الاندلس بالمدينة ثلاثة من الشبان لم تعرف اسماؤهم.

كما رشق المواطنون باصا تابعا للمستوطنين في حلحول بالحجارة امس. وقام هؤلاء بملاحقة الشبان واطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي. ولم يسفر عن اية اصابات تذكر.

في الساحة الحمراء، امس

صفوف طويلة امام ضريح لينين

● «انه يشكل جزءا من تاريخنا» ●



● موسكو - «و.ص.ف.» - افيد ان سكان موسكو الذين ارادوا زيارة ضريح لينين كان عليهم كالعادة الانتظار في صف طويل اكثر من ساعة للوصول اليه في الساحة الحمراء. كما ان قبر ستالين زين بازهار جديدة نضرة.

وكان الزائرون في غالبيتهم من موسكو وليس من الارياف وتدفعهم الى ذلك مشاعر مختلفة. «نريد ان نراه للمرة الاخيرة» قال البعض في حين اشار آخرون الى انه «يشكل جزءا من تاريخنا».

ولم يتم تعزيز قوى الامن حول النصب الشهير وفي داخله حيث تدفق ملايين السياح منذ العام ١٩٢٤ لمشاهدة اب الدولة السوفييتية.

وكان رئيس بلدية لينينغراد، اناتولي سوبتشاك، اقترح في حزيران الماضي دفن لينين واخيرا في لينينغراد الى جانب والدته وشقيقته كما عبر عن ذلك قبل وفاته».

وخلف ضريح لينين حيث رصفت حجارة الاضرحة والتماثيل النصفية لنحو خمس عشرة شخصية من قادة الاتحاد السوفييتي كان قبر ستالين مزدانا بالازهار.

ولدى مغادرتهم امس الاول السبت ساحة اكتوبر حيث ينتصب اضخم نصب للينين في العاصمة السوفييتية كتب اتباع يلتسين على قاعدته «سنعود مع رافعة» في اشارة الى الشاحنات الرافعة التي قدمتها (الخميس) البلدية لاقتلاع نصب فيليكس دزيرجينسكي من امام الـ «كي.جي.بي».

مباحثات حسين - عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تناولت ركائز خطة واشنطن لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وقال المصدر نفسه ان الحسين وعرفات استعرضا «ركائز عملية السلام المقترحة وتحليل وتقييم كل عناصرها التي اطلع عليها الجانبان الاردني والفلسطيني من خلال الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة معهما خلال الفترة السابقة».

وذكر مصدر مأذون ان المباحثات دارت بشكل خاص حول الاقتراح الاردني بتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

واشار المصدر نفسه الى ان هذه الصيغة تلقى تأييد واشنطن الا ان اسرائيل ترفض اية مشاركة لمنظمة التحرير في المؤتمر الذي سيعقد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واكد عرفات امام الملك حسين ان المنظمة «مستعدة لتقديم مثل هذا التنازل» في اشارة الى الوفد المشترك اذا ما حصلت من الولايات المتحدة على مذكرة تحتوي على «ضمانات امريكية» بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

لكنه اضاف ان مثل هذا القرار ينبغي ان يصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في منتصف الشهر المقبل في الجزائر.

كما اوضح المصدر الرسمي ان الجانبين «اتفقا على مواصلة التشاور وتبادل الرأي حول موضوع «مؤتمر السلام» من منطلق ايجابي مع عملية السلام وبما يوفر لمؤتمر السلام المقترح شروط نجاحه للتوصل الى تسوية سلمية دائمة وعادلة على اساس الشرعية الدولية وقراراتها وفي المقدمة منها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

واشار مسؤول فلسطيني الى ان المباحثات دارت ايضا حول الزيارة التي قد يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى المنطقة وحول الضمانات التي تطالب بها منظمة التحرير.

وقد اعرب الاردن عن استعداده للمشاركة في عملية السلام دون انتظار الرد الفلسطيني على اقتراحه. وقد بحث الملك حسين (الاثنين الماضي) في اللاذقية (شمال سوريا) مع الرئيس السوري «التفاصيل التقنية» للمؤتمر.

واشارت الاوساط السياسية الاردنية الى ان الموقف الاردني من المشاركة في المؤتمر لن يتغير مهما كانت نتيجة المباحثات الجارية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاردن ينوي المشاركة في المؤتمر حتى وان قاطعته منظمة التحرير.

ومع تجنب الحديث عن «ضمانات» امريكية خطية يؤكد المسؤولون الاردنيون في الوقت نفسه ان عمان تنتظر من واشنطن مذكرة تتضمن «تأكيدات» حول انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.

وقد صرح الملك الاردني مرارا بان بلاده «ستكون من بين اول المشاركين في عملية السلام» التي يرى فيها «فرصة ينبغي عدم تفويتها».

ويشار اخيرا الى ان ولي العهد، الامير حسن ورئيس الوزراء، طاهر المصري ورئيس الديوان الملكي، زيد بن شاكر ومستشار الملك الاردني السياسي، عدنان ابو عودة ووزير الخارجية، عبدالله النسور، حضروا اللقاء الفلسطيني - الاردني عن الجانب الاردني.

وعن الجانب الفلسطيني حضره اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس وياسر عبد ربه وعبد الرزاق اليحيى وعبدالله الحوراني وسليمان النجاب ومحمد ملحم وايليا خوري.

واشنطن تواصل

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاث استقلالها وان الولايات المتحدة تأمل في ان يتخذ هذا القرار سريعا.

وقال سكوكروفت للصحفيين في كنيبنكبورت حيث يمضي بوش عطلته «لا اقول اننا نتوقع ان يحدث ذلك (الاثنين) ولكنني اعتقد انه سيكون من المفيد جدا القيام به».

وكرر سكوكروفت ان واشنطن لا تعتزم حتى ذلك الحين الاعتراف بالاستقلال الذي اعلنته دول البلطيق منفردة خلافا لما فعلته عدة دول اسكندنافية.

واوضح سكوكروفت ان الحكومة الامريكية تلقت ايضاحات تفيد ان مذكرة تطالب باستقلال ليتوانيا واستونيا ولاتفيا ستعرض اليوم (الاثنين) على البرلمان اضافة الى مسألة الانتخابات الرئاسية بالاقتراع العام المباشر. وقال «نأمل ان يفعل البرلمان شيئا في هذا الصدد».

واوضح مستشار بوش ان الولايات المتحدة مرتاحة جدا لقرارات الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالاعتراف باستقلال جمهوريات البلطيق. واضاف «نعتقد ان على الاتحاد السوفييتي المضي قدما سريعا للقيام بالشيء نفسه.. وما نقوله هو.. دعوها تذهب».

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» اعتبر وزير الدفاع ديك تشيني انها ليست سوى «فترة قصيرة» قبل الاعتراف باستقلال دول البلطيق.

طوبي الحملة الاثمة على الشيوعيين

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتي.

من ناحيتها أعربت النائبة تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في حديث للنشرة الاخبارية ذاتها، عن اعتقادها بأن الفكرة الاشتراكية نزلت بها ضربة أليمة نتيجة كل ما حصل في اوروبا الشرقية وما هو حاصل في الاتحاد السوفييتي. وأضافت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيجد، في ضوء الواقع الذي يعيش فيه، الطرق والوسائل الكفيلة لمواصلة النضال على الجبهات التي يعمل وينشط فيها.

الامين العام للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي تصريح نشرته وسائل الاعلام، امس الاحد، انتقد الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي البرتغالي بوريس يلتسين والبرلمان الروسي اللذين كانا في مقدمة من قام بـ «عمليات معادية للدمقراطية». ووصف الوضع في الاتحاد السوفييتي بانه «خطير للغاية» وبانه سيفتح الباب امام «آفاق مظلمة» ليس فقط على صعيد البلاد وانما ايضا على «ما يمثله في العالم».

ورفض كونهال التعليق على استقالة غورباتشوف من مهمته كامين عام للحزب الشيوعي السوفييتي معلنا انه «ليس على علم بهذه المعلومات».

وقال الامين العام للحزب الشيوعي البرتغالي ان استبدال العلم «الذي يجسد خمسين سنة من التحولات» بعلم النظام القيصري القديم واستبدال اسم مدينة لينينغراد بسان بطرسبورغ يشكلان «تقهقرا عظيما في مجرى التاريخ».

النازية الجديدة تنشر دعايتها في النمسا عبر الالعاب الالكترونية

● بقلم: ساندرا لاكوت (عن و.ص.ف) ●

● انتشرت بين تلامذة المدارس النمساوية العاب الكترونية جديدة لم تتمكن السلطات حتى الان من الحد من انتشارها وتقوم على الدعاية للنازية الجديدة عبر تصوير «بطولات هتلر والنازيين».

وتحمل بعض هذه الالعاب اسم «اوشفيتز المطلق» و «هتلر الدكتاتور رقم واحد» او «اختبار ضد الاتراك» وهي العاب لم يعرف بعد من هم مخترعوها ولا مصدرها وقد انتشرت بشكل سريع خلال الاشهر الاخيرة في النمسا وبلدان اوروبية اخرى.

ويتهافت التلامذة في النمسا على هذه الالعاب خلال الفسحة ويتبادلون نسخها.

وكشفت دراسة لوزارة التربية ان ٣٩ بالمئة من التلامذة في مدينة لنز (النمسا العليا) التي امضى فيها هتلر جزءا من شبابه يعرفون هذه الالعاب وان ٢٢ بالمئة منهم جربوها.

وفي سالزبورغ تعرف تلميذ من كل خمسة تلامذة لديهم جهاز كمبيوتر الى هذه الالعاب التي تنشر الدعاية النازية.

وتصور الالعاب محرقة اليهود والاعمال النازية الاخرى كأمر اعتيادي وتحض على الحقد ضد اليهود والاتراك بشكل خاص. وتقوم احدى الالعاب وتسمى «رئيس معسكر التعذيب» على قيادة معسكر تعذيب تريبلينكا (بولندا) وعلى الحصول على كميات كبيرة من المال عبر خلع أسنان الموتى اليهود الذهبية لشراء الغاز اللازم للقضاء على الاتراك.

وهناك لعبة اخرى تسمى «اختبار اري» تدعو اللاعب الى الاجابة عن مجموعة من الاسئلة لاختبار نقاء عرقه الاري. وتقترح اللعبة على «نصف الاري» ان يرتقي بوضعه عبر «قتل الشيوعيين». اما «الملونون» من «الدرجة الاولى والثانية والثالثة» فانهم «صالحون فقط لكنس الطرقات وتنظيف مراحيض الجنود الالمان». اما اليهودي فنصيبه «الخنق بالغاز» على الفور.

ويخوض مركز سيمون فيزنتال في لوس انجلوس والذي أسسه محارب النازية النمساوي منذ اكثر من عامين حملة دولية على هذه الالعاب. ويقول المركز ان هناك حاليا اكثر من ١٥٠ لعبة من هذا النوع منتشرة في النمسا والمانيا وهولندا والسويد والولايات المتحدة.

ويضيف ان مخترعي هذه الالعاب المان من دعاة النازية الجديدة ويؤكد ان لديه معلومات دقيقة تفيد ان مصدر انتاجها في السويد». وقد خصص المركز مكافأة مقدارها ٢٥ الف دولار لكل من يساعد في الكشف عن هوية الفاعلين.

ويقول الصحافي النمساوي فورنر مولر الذي يتابع القضية منذ ثلاثة اعوام ان هذه الالعاب لا تصنع «بهدف الربح وانما لاسباب دعائية وهي تسوق سرا وتنقل عبر الاشارات الهاتفية او صناديق البريد الالكترونية».

ويميز الصحافي في الوقت نفسه بين «جيلين من الالعاب الالكترونية». ففي البداية كانت هذه الالعاب «التي ظهرت في المانيا عام ١٩٨٦ بدائية جدا. ومنذ ستة اشهر ظهرت العاب متطورة ومضللة بشكل لا مثيل له». لكن حجم الزبائن كبر ايضا. ففي الوقت الذي كان يقتصر فيه تداولها على «محترفين» بدأت هذه الالعاب تنتشر الان في جميع الاوساط وبين جميع فئات الاعمار من تلامذة المرحلة الابتدائية الى الجامعات».

وامام تناميها وانتشارها اطلقت السلطات النمساوية جرس الانذار. ودعا وزير التربية السكان الى اعطائه اي معلومات يمكن ان تفيد في مكافحة انتشار هذه الالعاب. وتنوي الحكومة في ايلول المقبل نشر كتيب يحذر من الدعاية النازية الجديدة.

الا ان وزير التربية رودولف شولتن رأى ان «منع هذه الالعاب رسميا قد يؤدي الى مضاعفة انتشارها».

ايران والعراق عازمان على تطبيع علاقاتهما

● بقلم: كيانوش دوراني – طهران ●

يبدو ان ايران والعراق وبعد غياب اي اتصال رسمي طوال اشهر عدة عازمان على استئناف الحوار بينهما لتطبيع علاقاتهما وتسوية مشكلة اسرى الحرب نهائيا.

وصرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يوم السبت الماضي ان ايران «تأمل في ان تتحسن علاقاتها تدريجا مع العراق» مشيرا الى ان هذا البلد هو «جارنا وشعبه مهمة بالنسبة الينا».

ولتبرير هذه الاهمية فان رفسنجاني حرص على التذكير بأن «العتبات المقدسة» (الشيعية) موجودة ايضا في العراق».

وردا على سؤال خلال مؤتمر صحافي في خصوص حالة «اللاحرب واللاسلم» بين طهران وبغداد قال رفسنجاني: «بالنسبة الينا فان الاساسي هو ان يكون لنا علاقات مع العراق بمعزل عن النظام القائم في بغداد».

وكانت العلاقات بين المتنازعين السابقين شهدت شهر عسل عابرا بعد موافقة الرئيس العراقي صدام حسين في آب على شروط طهران للتوصل الى حل للنزاع بين البلدين عن طريق التفاوض.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وكيل وزارة الخارجية سعد الفيصل وصل بعد ظهر السبت الماضي الى طهران لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول «مختلف ميادين» العلاقات بين البلدين. ولم تحدد الوكالة مدة اقامته.

وهذه الزيارة هي الاولى لمسؤول عراقي الى ايران بعد انقطاع الحوار بين الايرانيين والعراقيين منذ انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي.

● رفسنجاني ●

وكان المسؤولون في البلدين اعربوا مرارا عن الرغبة في استئناف الحوار لحل المشكلات العالقة وخصوصا مشكلة اسرى الحرب.

ولدى وصوله الى طهران اكد المسؤول العراقي للصحافيين انه سيتباحث مع مسؤولين ايرانيين «حول مسائل مختلفة ذات اهتمام مشترك».

واضافت الوكالة ان الفيصل اعرب عن الامل في ان تساهم زيارته في «مزيد من التفاهم والثقة المتبادلة بين البلدين». وفي تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية امس الاول قبل مغادرة المسؤول العراقي اكد الفيصل ان مباحثاته ستتناول «المسائل الثنائية العالقة وخصوصا عودة الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران».

واكد الرئيس الايراني ان «ايران سلمت السلطات العراقية لائحة بأسرى الحرب الذين تعتقد انهم لا يزالون محتجزين في العراق» ولكن «العراقيين لم يعترفوا الى الان بأنهم يحتجزونهم».

واضاف «لكنهم اعترفوا بأنهم لا يزالون يحتجزون بين اربعين وخمسين من اسرانا» مشيرا الى ان «اجراءات اتخذت لترحيلهم».

واكد رفسنجاني في معرض الحديث عن القرار ٥٩٨ الذي وضع حدا للمعارك بين البلدين في تموز ١٩٨٨ ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عين مجموعة كلفها تحديد المعتدي وان فريقا من الخبراء يقدر حاليا الاضرار بموجب البند السابع من القرار».

واكد حجة الاسلام علي اكبر ابو ترابي ممثل مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي والمكلف ملف اسرى الحرب في ايران ان «العراق قدم الى ايران خطة لحل هذه المشكلة» وان المسؤولين الايرانيين وافقوا عليها».

واضاف المسؤول الايراني الذي كان هو نفسه اسير حرب «ان الطرفين يعتزمان حل هذه المشكلة ونحن ننتظر بالتالي من العراق ان يقوم بالخطوة التالية».

وتطالب طهران باطلاق خمسة الاف اسير حرب تحتجزهم بغداد بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب بين ايران والعراق اضافة الى الاف الجنود المفقودين.

ورفض العراق هذا التأكيد مشيرا الى انه لا يحتجز «اي اسير» حرب ايراني وان عددا من بين الذين سجلوا كمفقودين تمكن من العودة الى ايران خلال التمرد الشيعي والكردي في آذار في العراق.

وفي محاولة لاغلاق هذا الملف نهائيا اكد العراق اخيرا انه «مستعد لتشكيل لجنة تحقيق» مع ايران.

مع الاحداث

ما رأي ادعياء الدمقراطية باجراءات يلتسين الانقلابية الارهابية ؟!



● بوريس يلتسين ●

● قال البروفيسور شلومو افنيري، استاذ الفلسفة في الجامعة العبرية في القدس، ان اجراءات يلتسين التي يأخذها على شكل «مراسيم رئاسية» بدون العودة الى حكومة او الى برلمان من غير الممكن اعتبارها «خطوات دمقراطية». وتساءل: كيف يجيز يلتسين لنفسه اغلاق صحف واغلاق احزاب واغلاق مؤسسات، بكل هذه البساطة!

والحقيقة ان افنيري يشير هنا، باستقامة علمية، الى حقيقة ان الحركة المعادية للشيوعية، المعادية للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي اتخذت من «الدمقراطية» «وحقوق الانسان» قناعا لصراعها الرجعي المعادي للاشتراكية الحالم بعودة الرأسمالية بكل وحشيتها وعنفها وقسوتها التي عانى منها كادحو روسيا قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في ١٩١٧.

ان انقلابا شاملا يتم تنفيذه الان في الاتحاد السوفييتي مظهره الاساسي حملة وحشية ضد الحزب الشيوعي. وقالت الوكالات امس ان عصابات منظمة شبه عسكرية تقوم باعمال الاغتيالات والمطاردة الحيوانية لكوادر اساسية في مناطق مختلفة. وبحق قال مراسل «صوت اسرائيل» امس، ان الهجوم العنيف بدأ الان على التماثيل وعلى «الرموز» وعلى الصور، ولكنه يصل ايضا الى الناس.

والمأساوي هو ان الرئيس غورباتشوف نفسه يشارك في هذه الحملة بقرار مستقل او تحت ابتزاز يلتسين. وقد اصبح غورباتشوف في الواقع «رهينة سياسية» في ايدي القوى المعادية للشيوعية وللاشتراكية.

ان هذا التطور يرافقه ايضا تفكك اتحاد الجمهوريات السوفييتية وتعلن جمهورية بعد الاخرى الانفصال. والغرب الذي لم يعد حذرا ولم يعد يحترم وزن الاتحاد السوفييتي بدأ يعترف بهذه الدول – لاتفيا، لتوانيا واستونيا. وهناك اتجاه في اوكرانيا، ايضا، للانفصال، «للاستقلال التام».

ما يحدث في الاتحاد السوفييتي هو انقلاب رهيب، حقا. من السابق لاوانه تحليل هذا التطور تحليلا شاملا علميا، سياسيا واقتصاديا وفكريا. ولكننا نقول بكل يقين ان هذا الانهيار للدولة السوفييتية ونظامها الاشتراكي ليس خسارة للشعوب التي تعيش فوق اراضي هذه الدولة الكبرى، بل هو خسارة للحركة العمالية العالمية، خسارة لكل الشعوب المكافحة للاستقلال الحقيقي والتقدم. بهذا الانهيار السوفييتي يصير ظهر الشعوب مكشوفا للضربات الاستعمارية.

اننا نفهم ان الدوائر الامبريالية الحاكمة ترقص طربا وفرحا فهذا هو مكسب مباشر لها في صراعها منذ ١٩١٧ الى الان ضد الشيوعية.

ولكننا لا نفهم بل نحتقر اولئك الساقطين المرتدين الذين يتملقون الامبريالية والاوساط الحاكمة في بلادنا هنا، لكسب شهرة مغمسة بالقذارة والنذالة وربما لكسب مادي ايضا.

نحن مع الاشتراكية، مع الدمقراطية، مع حقوق الانسان. وقلنا بصدق واستقامة اننا مع البيريسترويكا لتحقيق دمقراطية اكثر واشتراكية اكثر. قلنا ونقول الان ايضا، ان العدل الاجتماعي بلا دمقراطية هو منح الانسان حقا واحدا فقط – ان يأكل الى ان يموت. واما الدمقراطية (البرجوازية والرأسمالية) بدون العدل الاجتماعي فهي اعطاء حق الثرثرة ضد السلطة للناس، بينما الطبقات الاستغلالية تمص عرق الكادحين وعرق الشعوب.

وما يجري الان في الاتحاد السوفييتي، باعتراف الجميع، ليس تطبيقا للبيريسترويكا بل تجاوزا لها – نحو العودة الى الرأسمالية، والمراقبون الغربيون يقولون وان غورباتشوف قد انتهى الان وبامكانه ان ينزل عن المسرح ويخليه لبوريس يلتسين.

هذا اليوم في التاريخ – ٢٦ آب

● ١٩٢٠/ المرأة الاميركية تحصل على حق التصويت.

● ١٩٤١/ القوات البريطانية والسوفييتية تجتاح ايران للحيلولة دون اجتياح نازي لهذا البلد.

● ١٩٥٥/ وزير الخارجية الاميركي جون فوستر دالاس يقترح خطة سلام جديدة في فلسطين تنص على اعادة توزيع اللاجئين الفلسطينيين او عودتهم واقامة «حدود نهائية» بعد ادخال تعديلات على خطوط الهدنة. مصر ترفض الخطة في ٢٩ آب وسوريا في ٢٦ ايلول.

المضافة

غمزات!

* الضحك نوع من الاحساس بالتفوق على الاخرين.
* مهما هرب الخائن فإنه لا يستطيع الهروب من ضميره.
* لا يخاف من الحرامي الا الحرامي.
* اللغة من مقومات النجاح.
* زهزه احدهم لخسارة عدوه! ولم تقل خسارته عن خسارة عدوه.
* يخسر الخصم، احيانا، بفوز خصم خصمه على خصمه.
* الحشرة التي تتسلق على جسد الشعب لا تكتفي بمص دم كتفيه، بل وتمتص، بعد وصولها الى قمة رأسه، دماغه!

موقف!

* قال الفيلسوف والسياسي التشيكي توماس مساريك (١٨٥٠ - ١٩٣٨) وهو اول رئيس لجمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩١٨ - ١٩٣٥):
لا يمكن ان يكون الهيجان برنامجا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصربي:
في اسوأ الاوقات يقولون للخنزير، يا عمي!
اما مثلنا العربي فيقول:
بوس الكلب من فمه تتقضي حاجتك منه!

لو انها لا!

* كان بالامكان اعتبار الساعة المنبهة اروع ما اخترعه الفكر البشري! لو انها لا ترن ساعة نومنا!

للمعلومية!

* في كتابه «حوادث وافكار» كتب الصحفي الالماني ك. هينتسين (١٨٠٩ - ١٨٨٠):
«يكفي ان تجلد مليوني شخص في العالم حتى تسير قضية الثورة على احسن وجه»!!

قالت العرب!

- اضرب اللي في البور بيخاف اللي في الزرع.
- بحكي لك، يا كنّه، تتسمعي، يا جارة.
- ما بحك جلدك مثل ظفرك.

مع المشاهير!

* اعتاش الاديب الانكليزي ادغار والس، في صغره، من بيع الجرائد. واشترى، ذات يوم من ايام كبره ومجده، صحيفة من بائع صحف صغير كان واقفا امام احدى المقاهي وقال له:
- ايها الفتى! قبل العديد من الاعوام كنت اقف مكانك في هذا المكان.
- ولماذا تركته؟ - اجاب الفتى - انه افضل مكان لبيع الصحف في لندن!

ليس للوجه الكشر!

● رمز النظام العالمي الجديد ●

* انتهت الجدة من رواية الحكاية لحفيدها فسألها:
- لماذا توقف الناس، يا جدتي، عن البحث عن ماء الحياة؟
- لأنهم مشغولون في البحث عن مياه الشرب النظيفة، يا عزيزي!

***

* بعد ان انتهى المحاضر من القاء محاضرته حول اضرار المشروبات الكحولية وقف احد الموجودين وصاح غاضبا:
- كل هذه الثرثرة عن الكحول! مع العلم ان معظم الامراض سببها الماء!

● د. ادوار الياس ●



الضفادع تريد ملكا

أتى على الضفادع حين احسوا فيه بعدم الرضا، اذ لا حاكم لهم يحكمهم. فأرسلوا وفدا الى جوبيتر، يطلب اليه ان يجعل عليهم ملكا.

واستهان جوبيتر بطلبهم، فألقى في البركة التي يسكنونها، بجذع شجرة، وقال لهم: هذا ملككم.

في اول الامر فزعت الضفادع من رشاش سقوط الجذع، ولاذوا بأعماق البركة. غير انهم بعد ان رأوا الجذع ساكنا لا يتحرك، جازفوا واحدا بعد واحد، بالخروج الى السطح. بل بدأوا يستهينون به، ويجلسون عليه. واحسوا بأن ملكا مثل هذا، اهانة لكرامتهم. فأرسلوا الى جوبيتر مرة اخرى، ان يجعل عليهم - بدل هذا الملك البليد الذي اعطاهم - آخر افضل.

وتضايق جوبيتر من ازعاجه هكذا، فبعث اليهم بلقلق حاكما عليهم. وما كاد اللقلق يصل، حتى طفق يلتقط الضفادع، ويلتهمها بأسرع ما في وسعه.

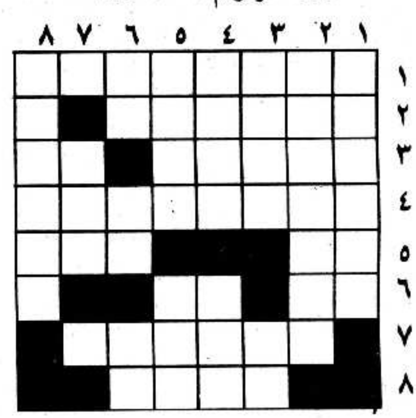


* الاثنين ١٩٩١/٨/٢٦ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - رياضة
٢٢.٤٥ - الجزء الاول من الفيلم السينمائي «نساء تحت التجربة»
١٥.٠٠ - اخبار
٢٥.٠٠ - «رامبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٩) ***



● اعداد: ماجدة محمد قراقرة - عرابة البطوف ●

افقي:
١ - وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
٢ - الاسم الاول لمطرب لبناني ملتزم
٣ - مرلين (مبعثرة) - على قيد الحياة (معكوسة)
٤ - وضع التاج على الرأس + احد انواع الافاعي (معكوسة)
٥ - نصف وادي - قذف
٦ - هضبة - من الاقارب
٧ - منظمة العفو الدولية
٨ - الاسم الاول لمطرب مصري

عمودي:
١ - رجاء + من الثمار
٢ - سلسلة جبال سوفييتية (معكوسة)
٣ - علم مؤنث - متشابهان
٤ - موسى (مبعثرة) - محاربون
٥ - عملة اجنبية (معكوسة) + قرع (معكوسة) - غيره (معكوسة)
٦ - ثلثا رلى - احسان - متشابهان
٧ - ٢٤ ساعة
٨ - الاسم الثاني لممثلة مصرية شابة

*** حل لغز رقم (٨٨) ***

افقي:
١ - ام الفحم
٢ - امطار
٣ - سم - يمش - او
٤ - رمل - محل
٥ - تالف - نلتقي
٦ - فزع - ص ق د
٧ - ان - سنة - سي
٨ - تمرين
٩ - الاتحاد

عمودي:
١ - جسر + تفاح
٢ - م + مازن
٣ - ام - علل - تل
٤ - امي - س م أ
٥ - لطمه - ترن
٦ - اف + ش - حية
٧ - حر - مقص - نا
٨ - احل + قس
٩ - هولندية

ستة قتلى و ١١٠ جرحى منذ بداية العام نتيجة اطلاق النار في الاعراس

● عمان - و.ص.ف - يعاني الاردنيون من تفشي ظاهرة اطلاق النار في الاعراس في مدن وارياف المملكة وهي تحصد سنويا عشرات الارواح وتؤدي الى قلب افراح عدة الى مآتم.

وتفيد احصاءات مديرية الامن العام ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ١١٠ اخرون بجراح مختلفة في ١٦٧ حادثة اطلاق نار سجلت منذ بداية العام الحالي. وفي سنة ١٩٩٠ سجلت ٣١٢ حادثة اطلاق نار ادت الى مصرع ٢٧ شخصا واصابة ٢١١ آخرين.

وبالرغم من مسعى مديرية الامن العام الى الحد من هذه الظاهرة عن طريق فرض عقوبات صارمة بحق المخالفين الا ان اعداد الضحايا التي تسقط «بالرصاص الطائش» في تزايد مستمر.

وتشارك مديرية الأمن العام في هذا الجهد وسائل الاعلام الرسمية التي تخصص ساعات عدة لتحذير المواطنين من مخاطر هذه العادة المتجذرة في التقاليد الوطنية لهذا البلد الذي يقطنه ٣.٥ ملايين نسمة.

ومن بين العقوبات التي فرضتها قوانين الامن العام القاء القبض على العريس حتى يتم التعرف على مطلق النار وزجه في السجن لمدد تصل الى اسابيع عدة. وقد يجرم بتهمة القتل اذا اصابت احدى الرصاصات احد المدعوين او المارة.

واخيرا استعانت السلطات بالشريعة الاسلامية للحد من هذه العادة التي تتزايد وتيرتها في فصل الصيف. فقد اصدرت مديرية الافتاء التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية «فتوى شرعية» تقضي بمنع اطلاق الرصاص في الافراح.

وجاء في الفتوى انه «من وجهة النظر الشرعية يجب الامتناع عن هذه التصرفات التي تعرض الناس ومصالحهم للخطر».

سحابة من الرماد فوق جنوب الارجنتين

●ريو غاليغوس (الارجنتين) - و.ص.ف - ذكرت اذاعات ريو اليغوس ان السحابة الكثيفة من الرماد الناجمة عن انفجار بركانين تشيليين بلّغت، مؤخرا، هذه البلدة الواقعة على بعد ٢١٠٠ كم جنوب غرب بيونس ايريس في مقاطعة سانتا كروز في جنوب الارجنتين.

وكانت سحابة مماثلة ناجمة عن انفجار بركان هودسون في جبال الانديز في تشيلي والبالغ ارتفاعه ٢٦٠٠ متر غطت قسما كبيرا من مقاطعة سانتا كروز.

اما السحابة الجديدة الاقل كثافة من الاولى فقد طالت خاصة بلدات بيريتو مورينو ولوس انتيغوس البالغ عدد سكانهما ستة الاف نسمة.

وقد شعر سكان ريو غاليغوس بهزات ارضية وسمعوا هدير انفجار بركان هودسون الواقع على بعد ١٣٠٠ كم من البلدة وبركان سان فالنتين الواقع على بعد ٥٠ كم من هودسون.

واعلن مسؤول عن العمل الاجتماعي في بلدية بيريتو مورينو ان السكان في المناطق التي وصلت اليها سحب الرماد لا يشكون سوى من اضطرابات طفيفة في اجهزة البصر والتنفس. لكنه اضاف ان جميع النشاطات الخاصة والعامة توقفت تحسبا لاي مخاطر طالما لم يتم تحديد درجة السمية التي تحملها السحب.

فوز الفيلم الامريكي «جوني سويد» بالجائزة الكبرى لمهرجان لوكارنو السويسري

● لوكارنو (سويسرا) - و.ص.ف - منحت جائزة «الفهد الذهبي»، وهي الجائزة الكبرى لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي الى الفيلم الامريكي «جوني سويد» اول فيلم روائي للمخرج توم ديسيلو وهو فيلم كوميدي عن امريكي شاب يهوى موسيقى الروك ويكتشف الحياة.

ومنحت جائزة «الفهد الفضي» الى فيلم «اوبلاكو راي» (سحابة الجنة) للمخرج السوفييتي نيكولاي دوستال وجائزة «الفهد البرونزي» الى الفيلم الكندي «اتش» للمخرج داريل واسكي.

كما منحت لجنة التحكيم جائزة رابعة الى فيلم «شاب» للمخرج الفرنسي الجزائري رشيد بوشارب.



فرقة الشاطئ الحيفاوية تستعد لبرنامجها الثاني


● اعضاء فرقة «الشاطئ» الحيفاوية ●

■ «ونحن الآن في منتصف الطريق ونعمل جاهدين لتقديم العرض الثاني».. هذا ما قالته مطربة فرقة الشاطئ الرئيسية صفاء عمار.

لقد اعلنت الفرقة منذ فترة عن وقف برنامجها الاول وذلك من اجل الاستعداد للبرنامج الثاني. وعن هذا تقول صفاء عمار: «كما ادهشنا الجمهور في المرة السابقة كذا سوف نفعل هذه المرة. ولكن ما يميز برنامجنا القادم هو انه خاص جدا من حيث الكلمات والالحان والتوزيع الموسيقي».

وعن الاستعدادات تقول صفاء: «نحن نعمل على اصدار شريط غنائي اولا وقبل العرض، وحسب اعتقادي ان هذه الطريقة ناجحة مع انها غير تقليدية وقد فعلناها في المرة السابقة بشكل مغامر لكنها حققت النجاح ولذلك سنعيد التجربة».

تقول صفاء: «نحن نتوق لاصدار اسطوانة ولكننا نفتقد المتمولين العرب. لذلك يوجد حديث مع شركة انتاج يهودية من اجل اصدار اعمالنا وبهذه المناسبة اتوجه لكل المتمولين العرب بأن يلتفتوا الينا فنحن لن نقدم لهم بضاعة خاسرة اذا كانوا يفكرون بالربح. ولينظروا الى عروضنا السابقة وعندها سيعلمون من يدعمون».

عن البرنامج القادم تقول صفاء «نطمح للعرض في مكان اوسع من ذي قبل في استاد مثلا. ونحن على ثقة بأننا نستطيع جلب جمهور كبير ليملأه».

تضيف: «لقد سافر عضوان من الفرقة الى الخارج وذلك لتنسيق امكانية العروض هناك بعد ان كانت لنا اتصالات مسبقة.. ونحن الان ننتظر النتائج».

وعن انتشار الشريط الغنائي الاول دون ان يعرفهم الجمهور انذاك تقول صفاء: «واقول لك بصراحة في البداية اعتمدنا على الاصدقاء والاقارب، ولكن الشريط كان دعاية نفسه. اذ ان من سمعه مرة واحدة كان يبحث عنه ليشتريه وهكذا كان».

وعن طريقة اصدار شريط قبل البرنامج تقول صفاء: «ان هذه طريقة ناجحة. فهكذا يصبح لدى الجمهور فضول لرؤية هذه المجموعة التي تجرأت على فعل ذلك.. واسباب اخرى تعتمد على الفضول والاعجاب».

نسرين وديانا بقاعي وهاني حسين في مسرح دمى مشترك مع قادمين جدد

■ بدأت قبل ايام اللقاءات والتمارين الاولى على مسرحية للدمى لفرقة مسرح الدمى التابع لمسرح الكرمة.

من بين اعضاء الفرقة ثلاثة ممثلين عرب وهم العكيتان نسرين وناديا بقاعي والشفاعمري هاني حسين الى جانب اربعة ممثلين من القادمين اليهود الجدد والذين اختيروا من بين مجموعة كبيرة من القادمين. وفي حديث مع نسرين بقاعي قالت: «بعد ان اقمنا مسرح الدمى في عكا وقدمنا مسرحية «الجني والصياد» المأخوذة عن قصص «الف ليلة وليلة» والتي قمنا باعدادها للمسرح انا ونسرين مغربي ووضع الحانها غازي ابو بكر وشارك في تمثيلها انا ودينا بقاعي واليس حنا، جاء وفد من مسرح الكرمة وشاهد العمل واعجب الوفد كثيرا بما قدمناه، عندها قدم لنا اقتراحا ان نعمل ضمن اطار مسرح الدمى اليهودي العربي التابع لمسرح الكرمة، وهذا ما حصل. ونحن منذ ٤ ايام بدأنا في بناء الدمى والشخصيات وسيكون اول عرض لنا باللغة العبرية ومن ثم سنقدم عروضا بثلاث لغات العربية والعبرية والروسية».

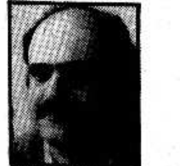
● نسرين بقاعي ●

بسام زعمط.. قرر التوقف عن العمل في التلفزيون الاسرائيلي

■ بعد تصوير ٤ حلقات من المسلسل الكوميدي «فيديو ونصف» بطولة سليم ضو وبسام زعمط قرر زعمط وبشكل مفاجئ التوقف عن تصوير المسلسل. وفي حديث معه قال:

«لقد قررت التوقف عن العمل في التلفزيون الاسرائيلي لكي اتفرغ كليا للمسرح الفلسطيني، وحسب رأيي ان المسرح الفلسطيني بحاجة لكل دعم ليوازي اي مسرح في العالم».

عن المسلسل «فيديو ونصف» يقول بسام «ان خروجي من المسلسل لا يعني انه سيتوقف، ومن الممكن جدا ان يقوم احد غيري بالدور ولن تضيع الحلقات سدى».


● جورج ابراهيم ● ● بسام زعمط ●

وعن عمله القادم في المسرح الفلسطيني يقول: «سوف اسخر كل قدراتي الفنية في المسرح وسنعيد انا وزميلي جورج ابراهيم مسرحية «المغتربان» التي عملناها في السابق ولاقت نجاحا في حينه. وستكون هذه المسرحية بداية اعمالي المسرحية الفلسطينية، وآمل من جمهوري الذي شجعني في التلفزيون ان يشجعني في المسرح ايضا».

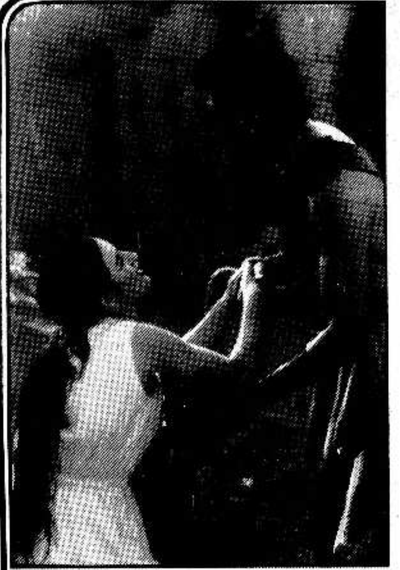
محمود ابو جازي.. ابن عرابة قادم الينا في الموسم القادم من اليونان

■ يقضي الممثل محمود ابو جازي هذه الايام عطلته الصيفية في قريته عرابة بين اهله ليعود بعد ايام الى اليونان لاكمال عروض مسرحيته «هرقل والاسد».

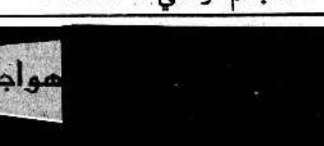
يقول محمود: «لو انني اعرف ان الموسم المسرحي في البلاد يبدأ في هذا الشهر لما كنت تعاقدت مع المسرح في اليونان فانا متشوق جدا للعمل في مسرح عربي ينطق باللغة التي اجيدها اكثر من كل اللغات».

درس محمود فن التمثيل لمدة ثلاث سنوات في اليونان وايضا درس الرياضة البدنية هناك لمدة ٤ سنوات يقول محمود: «انا اعرف ان الوضع في البلاد لا يوفر للممثلين في الوقت الحاضر العيش من التمثيل فقط لذلك درست موضوع الرياضة البدنية والذي احبه بنفس درجة التمثيل».

عن مسرحيته «هرقل والاسد» يقول محمود: «انها مسرحية كوميدية كتبها نيكوس باباكوستانتينو مؤسس فرقة ومسرح «فوموس» وتعني مذبح الالهة، والمسرحية هي باكورة اعمال هذا المسرح الذي بدأ العمل به منذ عشر سنوات، وهي من اخراج زوجة مؤسس الفرقة آنا بولتيمو، وقصة المسرحية مستوحاة من قصة هرقل اليوناني ابن الاله زيوس»، ويضيف محمود: «عندما اعود تنتظرني جولة عروض في اليونان ومنها في جزيرة «ايفيا» حيث يتواجد مقر المسرح الذي اعمل به، وبعد هذه العروض سأعمل جاهدا بأن لا ارتبط بأية عروض لكي اتواجد في البلاد وقت بداية الموسم المسرحي على امل ان اعمل في احدى الفرق العربية هنا، ولا تتصور مدى شوقي لذلك».


● محمود ابو جازي في مشهد من مسرحية «هرقل والاسد»

● بقلم: راضي د. شحادة ●



اسرار تنشر لأول مرة (عن مفكرة هاوية مسرح)

(الحلقة الاولى)

■ لم اشاهد الكثير من المسرحيات في حياتي لقلتها في المحيط الذي اعيش فيه، ولوجود بدائل اخرى مثل التلفزيون والصحف والمجلات وسبل التسلية الاخرى والوسائل التي لها علاقة بذوق الانسان وثقافته. هذه البدائل لا تكلفك كبير جهد للحصول عليها او الاستمتاع بها، ولكن المسرح يبقى مغامرة. فأنت بحاجة لسيارة تأخذك الى مكان العرض اذا كان العرض بعيدا عن بيتك، وظروف البيت لا تسمح لفتاة مثلي او للفتيات بشكل عام بالخروج من البيت ليلا الا اذا كان المرافق من اهل البيت.

لا يوجد تقليد في بيتنا من هذا النوع، فنحن لا نخرج لنشاهد مسرحية، كما نخرج عادة وبانتظام لسهرات الاعراس، ناهيك عن ان المغامرة لمشاهدة مسرحية ربما تقودك في النهاية الى الندم. لأنه لا احد يستطيع ان يضمن لك ان المسرحية التي تختارها لسهرتك ستلاقي استحسانك. ثم اين هي الاعمال المسرحية التي تجعلك كما قال المثل: «بدك تحيره خيّره»!!

وتساءلت كثيرا لماذا لا تتحول المسرحيات الى جزء من برامج التلفزيون، وقد اعتدنا على ذلك من خلال ما شاهدناه وما نتشوق لمشاهدته من مسرحيات لعادل امام ودريد لحام وسمير غانم..

لا استطيع ان اميز بالفعل بين ان تشاهدها في التلفزيون وان تشاهدها على المسرح، ولكنني خلال مشاهدتي لبعض المسرحيات على المسرح وليس على الشاشة، كان شعور غريب يتملكني ويختلف كليا عن شعوري عند مشاهدة برنامج تلفزيوني او مسرحية مصورة للتلفزيون.

انفاس الجمهور من حولك تجعلك تحس بأنك جزء من اللهب، واختلاط انفاسنا بأنفاس الممثلين، ومساحة المسرح وعمقه وارتفاعه وسواده وكواليسه واضاءته وجو الترقب والانتظار، كان كل ذلك يجعل من القعدة شيئا مختلفا عن قعدة البيت امام التلفزيون، وبخاصة اذا كانت المسرحية التي تشاهدها على المسرح «مش بايخة».

(يتبع)



دعوة الى عدم التصفيق

■ ليس بالضرورة ان تكون مثقفا مسرحيا لكي تصفق عند انتهاء عرض المسرحية فهناك عدة اسباب تجعل الجمهور يصفق. منها: بحكم العادة عند انتهاء العرض وهذا لا يعني ان العرض كان جيدا والممثل يستطيع ان يعرف اذا كان التصفيق هو بحكم العادة ام اعجابا بالمسرحية.

في الدول العربية جرت العادة ان يصفق الجمهور للظهور الاول لكل ممثل وهذه عادة لطيفة ومشجعة للممثل وما على الممثل الا ان يجبر هذا الجمهور ان يصفق له مرة اخرى وبحرارة عند الظهور الاخير له.

شاهدت نوعا آخر من التصفيق وهو التصفيق الممل ويأتي هذا بهدف اسكات الممثل لاطالته المملة وهذا تعبير مؤدب عن عدم الاعجاب.

اما اخطر انواع التصفيق فهو التصفيق الذي لا نشاهده في المسرح، او بمعنى آخر هؤلاء الناس الذين يشبعونك تشجيعا كلاميا دون ان يأتوا مرة واحدة لمشاهدة مسرحية فتسمع منهم شعارات مثل «قلوبنا معكم»، «سيروا فنحن معكم».. هذا التصفيق القاتل تشعر وكأن المصفق وضع رأسك بين يديه واخذ يصفق بقوة.

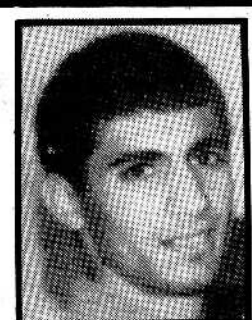
جمهورنا العزيز لا اطلب منك التصفيق او اي نوع من الاطراء.. اطلب منك فقط ان تأتي الى المسرح لمشاهدة المسرحية وبعدها انت صاحب القرار، لك ان تصفق او تبصق ولكن ليس قبل مشاهدة المسرحية.

(؟؟)

هذا هو جيشنا، افضل جيش في العالم

● قبل عشرين شهرا اعلن عن انتحار الجندي الشاب ايال نحشون من كفارسابا. وقبل اسبوعين اعلن عن انتحار ابن عم ايال، الجندي الشاب يشاي (٢٤ عاما). كلاهما من نفس العائلة والحي. صديقا طفولة. تعلما وتربيا معا. ودفنا معا، بعد ان وضع كل منهما حدا لحياته. ايال اطلق رصاصة على رأسه. ويشاي انتحر خنقا بواسطة خيط حذائه.

هذان ليسا اول حادثين من نوعهما، فقد اصبح الانتحار ظاهرة مقلقة في اسرائيل. ولكن وصول الظاهرة الى الجيش بات مقلقا جدا للاهالي. في تحقيق نشرته «معريب» في نهاية الاسبوع (١٩٩١/٨/٢٣) كشف النقاب عن ظروف انتحار كل من الشابين، ولا شك في ان ما ورد فيها يثير القلق وليس فقط لذوي الشابين. وليس فقط للمواطنين الاسرائيليين. فالاساليب التي يقمع بها الجنود اليهود بأيدي جنود يهود، هي اساليب قمع متواضعة بالمقارنة مع ما يتعرض له العرب.


● ايال نحشون ●


● يشاي نحشون ●

●● انتحار الجنود في الجيش الاسرائيلي اصبح ظاهرة مقلقة للمواطنين. جنديان من عائلة واحدة من كفارسابا انتحرا خلال ٢٠ شهرا. قبل أن يقدم كل واحد منهما على فعلته روى كيف تعرض الى الضرب والتعذيب المرعبين ●● والدة إيال: انت تربي ابنك كل هذه السنوات، وفي لحظة واحدة يصبح ملكا للجيش.. ●● العائلة يمنية الاصل.. كانت عائلة تجار في اليمن. فاعتقد اربابها انهم في اسرائيل سيصبحون امراء.. وها هي حالتهم ●●

وهذا ما ورد في «معريب»:

نوعمي نحشون، والدة ايال تبكي وتقول: انت تربي ابنك كل هذه السنوات. وفي لحظة واحدة يصبح ملكا لهم. للجيش.. اذا جاءوا الى بيتنا مرة اخرى من دائرة القبض على الجنود الفراريين (لديها ٤ اولاد بعد) سيأخذون الابن فقط على جثتي. ليقتلوني اولا قبل ان يخرجوه من البيت.

اما اوري نحشون، عم ايال ووالد يشاي، فراح يلوم نفسه: ربما لم اعمل كفاية. ربما كنت استطيع انقاذه. عندما اتصل بنا قال انه في «معتقل ٤» (سجن عسكري) وان كل شيء تمام. ربما كان عليّ ان اقيم الدنيا واقعدها حتى يطلقوا سراحه. ان اتكلم مع القائد. لكنني لم اقلق. لم اقلق باعتبار ان هذا هو جيشنا، افضل جيش في العالم.

● امراء تل ابيب ●

عائلة نحشون يمنية الاصل، هاجرت الى اسرائيل العام ١٩٤٩. انها عائلة كبيرة. في اليمن كانت تشتغل في التجارة وتعتبر عائلة غنية. احد كبار العائلة، اهرون نحشون، يقول: اعتقدنا اننا حينما سنصل الى اسرائيل سنصبح امراء. حسبنا اننا سنحصل على كل شيء. واننا سندبر شؤوننا بأنفسنا. قبل ان نصل الى هنا كنا اسرائيليين وصهيونيين. والهجرة الكبرى من اليمن كانت لنا وكأنها عودة المسيح. ولكن.. عندما وصلنا ارسلونا الى العمل بالطورية.. عشنا في معبرة قرب بيت ليد. وتمزقت العائلة على مختلف انحاء البلاد. وبدأت كل مجموعة منها تبني حياتها بنفسها.

والد إيال، عوفر نحشون، يعمل مديرا لقسم المعارف في مجلس ليف هشرون الاقليمي. اما اوري نحشون، والد يشاي، فيعمل بلاطا. ولكل منهما خمسة ابناء وبنات. كل من وصل منهم الى جيل الجندية توجه للخدمة بدون مشاكل، لا بل بحماس شديد. بعضهم اراد ان يلتحق في وحدات عسكرية مختارة. ايال له شقيق مرض مقاتل. ويشاي له اخ واخت في سلاح الاستخبارات.

● قصة ايال ●

في ساعات الفجر الاولى من يوم ١٩٨٩/١١/٣٠، عندما وصل شابان من الشرطة العسكرية الى بيت ايال فتحت الام الباب لهما واخذتهما مباشرة الى غرفته. فقد كانت هي وزوجها غاضبين على ابنهما بسبب تهربه من الخدمة العسكرية. اليوم تقول – «لن اسامح نفسي ابدا على انني سلمتهم ابني بهذه السهولة».

بعد يومين من اعتقاله وعدم سماع اخباره توجهت والدته نوعمي الى ضابط الامن في كفارسابا. فأخبرها ان ابنها معتقل في «سجن ٤». وبعد مرور عشرة ايام اتيح لها ان تزوره. هناك قال لها انه سيتحرر في الغد. ولكنه لم يصل الى البيت. فاتصلت بضابط الامن في المدينة. فقال لها: كل شيء تمام. لقد حكم عليه بالسجن ١٥ يوما اخرى.

في ١٩٨٩/١٢/٢٥ كان يجب ان يطلق سراحه. انتظره والداه في البيت فلم يأت. اتصلا مرة اخرى بضابط المدينة فأخبرهم بأن ايال غادر المعتقل في الثانية بعد الظهر. فانتظرا حتى السابعة ولم يصل. اتصلا بادارة السجن وبعد عشرات التلفونات كشف لهم احد الاشخاص ان ابنهما خرج من السجن وهو في حالة صدمة نفسية. وان هذه الصدمة اصابته منذ اسبوع. كما اخبرهم ان ايال سافر الى بيته بالباص..

في السابعة والنصف اتصلت صديقته واخبرت والديه ان ايال موجود لديها وان وضعه صعب. فسافرت اليه والدته في الحال: «لن انسى ابد الدهر ما رأته عيناي عند وصولي.. وكيف كان حال ابني». وتضيف: كانت عينا ايال حمراوين ومفتوحتين على وسعيهما. كان مذهولا. اراد ان يتكلم لكنه لم يستطع اخراج الكلمات. طلبت منه ان يحضر معي الى البيت فأشار بإصبعه انه يرفض. احتضنته. رجوته. وبعد فترة طويلة اقتنع ان يأتي معي. وعندما وصلنا الى البيت راح ينظر حوله بخوف. وكتب على ورقة بيضاء انهم وضعوا اجهزة تصنت في البيت.

«من الصعب وصف ذلك»، قال والده. «بدا منكسرا. كأنه قادم من عالم آخر. منطو على نفسه. خف وزنه عشرة كيلوغرامات. نظر الينا وكأنه لا يعرفنا. يخافنا. يشك فينا. منظر مزعزع. فهذا الولد كان شجاعا ولم يعرف الخوف. كان ذا ثقة بالغة بالنفس. لقد بدا وكأنه بالون منفوخ خرج منه الهواء فجأة. جرجر قدميه بالقوة. رأسه ارتمى بارتخاء على كتفه كأنه خجل من النظر في اعيننا او خجل من نفسه».

والدته نوعمي: «تلقينا ابنا آخر. ظلا. لقد شعرت يومها ان ابني لن يعود الى وضعه السابق. كانت تفوح منه روائح كريهة. طلبنا منه ان يستحم. اخذه زوجي الى الحمام وبدأ يخلع له ملابسه. وعندها.. – هنا انفجرت الام بالبكاء – شاهدنا جسدا مرعبا. لم يكن بمقدورنا النظر الى جسده. لقد كان مليئا بآثار الضرب. ظهرت عليه بقع محروقة. للوهلة الاولى حسبت ان ابني ارتكب امرا فظيعا.. جريمة قتل او تجسس..»

«كنا في حالة ذهول.. كنا مقتنعين بأنه ارتكب جريمة كبرى. جريمة من ذلك النوع الذي لا يمكن ان يتلقى عفوا عليها. لكن وضعه الجسماني لم يقلقني بقدر ما اقلقني وضعه النفسي. لم يرد. لم يتجاوب. لم يتكلم. ارتمى على الفراش دون ان ينبس ببنت شفة. كأنه يعيش في عالم آخر»، يقول الاب.

بعد اسبوع نقلوه الى المستشفى بالقوة. وهناك بدأ يتكلم شيئا فشيئا. تقول امه: «ذات مرة قال لي: امي. لقد حقروني. ثمانية جنود ضربوني معا. قائد الفرقة خنقني هكذا.. اماه.. اريد ان اقول لك شيئا لكنني اخجل. عندما ضربوني بوكت في ملابسي. وروى لي انهم ذات مرة البسوه بنطالونا كبيرا جدا وبدون ملابس داخلية. وضعوا الاغلال في يديه وفي قدميه. عندما اراد ان يأكل او يدخن كان عليه ان يفلت يديه من رأس البنطالون. فيسقط. والجميع يضحكون عليه، السجانون والسجناء. ويقولون له: انت صفر. معفن.. و.. مني...»

احد السجناء الذين كانوا معه في الغرفة قال انه في احدى الليالي اخرجوا ايال من السجن واعادوه في الصباح. وقال ان ايال تكلم بشكل اعتيادي في المساء. لكنه بعد اعادته في الصباح لم يتفوه بكلمة. وكانت نظراته غريبة..

في آذار ١٩٩٠ غادر ايال المستشفى وعاد الى البيت. لكن آثار المرض ظلت بادية عليه. لم يفعل شيئا لوحده. احتاج للمساعدة في كل شيء. الاكل اللبس الاستحمام. لم يخرج لوحده. كان يجب ان يأخذه احد ما. كان يجر قدميه جرا. مشيته لم تكن طبيعية.

بعد ثلاثة اسابيع، في الساعة الثانية فجرا سمع صوت ضربة قوية في البيت. الام هرعت الى غرفة الاولاد. والاب الى غرفة ايال. فوجده ملقى على السرير غارقا في بحر من الدماء وقد خرج قسم من المخ من رأسه..

● قصة يشاي

يشاي كان شابا قويا. خطط مستقبله في مجال الميكانيكا والهندسة الميكانيكية. في الجيش قرروا ان يكون سائقا. فلم يتقبل الأمر. وادى ذلك الى اعتقاله في السجن العسكري عدة مرات.

كان يحب المغامرات ويحاول اثبات مقدرته. عندما ظهر سارق البنوك الشهير (بالدراجة النارية) في السنة الماضية اعلن يشاي انه هو ايضا يستطيع فعل ذلك. وحاول بالفعل.

● البقية على ص ٩ ●


● عائلة نحشون تبكي ولديها ●

اسئلة واجتهادات...

انفلتوا من عقالهم..

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● وددت منذ اشهر عديدة ان اتعرض للعديد من الاسئلة المقلقة حقا والتي يطرحها الجمهور ويود سماع الاجوبة الشافية عليها. وهذه الاسئلة تتعلق في التغيرات والانهيار الذي اصاب اقطار اوروبا الشرقية (الاشتراكية) والتي دعت الاتحاد السوفييتي احدى الدولتين العظميين في العالم للتخلي عن هذه الدول التي كانت تشكل حلف وارسو. اهي حقا سياسة الانفراج الدولي في العلاقات بين الشرق والغرب؟ ام هي خلفية الازمة الاقتصادية التي عصفت بهذه الدول وتوشك ان تعصف بالاتحاد السوفييتي؟ ام هو تراجع وانحراف في خط القيادة السوفييتية، التي انتهجت «الغلاسنوست» و «البريسترويكا»، وراحت تتحدث علانية عن التخلي عن الماركسية اللينينية. وسلوك طريق «السوق الحرة» في علاقتها مع العالم الرأسمالي في اوروبا الغربية وامريكا.

فباسم الدمقراطية رأينا التسيب وانفلات فرق معادية للاشتراكية من عقالها.

والعديد من الاصدقاء وغيرهم يتساءلون ويقولون بألم ومرارة: الشيوعية تنهار امام اعيننا وامريكا تتزعم العالم تصول وتجول وانتم هنا متشبثون! وهل انت لا تزال شيوعيا! كثيرة هي الاسئلة وخصوصا بعد نتائج حرب الخليج التي قادتها امريكا بوش ويدعم دول العالم المتحالفة ومجموعة من الدول العربية لضرب العراق وتدمير مؤسساته واقتصاده بقصد تجويعه وافقاره واذلاله ليكون عبرة لكل شعوب المشرق العربي وغير المشرق العربي!

هل حقا هذا هو نظام الامن الجديد في العالم وهل حقا ان الاشتراكية افلست واصبحت مبادئ قديمة بالية كما يتوهم البعض وهل حقا وبرغم الفوارق الطبقية والاستغلال الطبقي وانتهاك الشرعية الدولية كما حدث مع العراق على يد «امريكا العرب» سيسود السلام العادل والمساواة والعدالة حقا؟ ونحن بعد لم نبتعد كثيرا عن ايام هذه الحرب ورأينا كيف تكيل الولايات المتحدة بمكيالين في تعاملها مع القضية الفلسطينية وكأن نتائج «انتصار امريكا على العراق» اصبحت فرصة مواتية لابتلاع فلسطين امام الهجرة المتدفقة التي يجري تكثيف الاستيطان بسببها كما نلاحظه.

وقد ازداد تعنت حكام اسرائيل وعودة شمير وحكومته الى اللاءات المعهودة ولا اريد ان اطيل، المهم هل توجد لهذه الاسئلة المتكررة والمقلقة حقا الاجوبة؟ فما دام الاستغلال والاستعمار موجودا ما دام خطر الحروب موجودا. فسياسة الدولة الواحدة العظمى رأيناها في حربها ضد العراق ولا تزال تهدد بالاجهاز عليه وفرض شروط مذلة على انتاج النفط وباسم الانسانية وحقوق الانسان، يجهزون على الانسان وحضارته.

اذن، فحزبنا في مؤتمره الاخير قد اصاب عندما جدد التزامه بالماركسية اللينينية مبدءا ونهجا وايد البريسترويكا ولكنه انتقد شكل تطبيقها في الاتحاد السوفييتي.

ونحن نقول لجماهيرنا ان لحزبنا الشيوعي دوره الهام في حياة جماهيرنا العربية واليهودية المعذبة والمستغلة وحزبنا حزب مستقل في كفاحه في هذه البلاد فهو رسم طريق نضاله حسب ظروف بلادنا. ولكنه لا يستطيع ان يقوم بالواجب الذي على الحزب الشيوعي السوفييتي ان يقوم به ولا يتدخل في شؤون الاحزاب الاخرى الداخلية!

الناس يتمنون ان يسير الاتحاد السوفييتي في الاتجاه الصحيح، لتصحيح الاخطاء التي وقع فيها مؤخرا ويتمنون ويدعون لسياسة الوفاق الدولي بالحياة ولكن بعدم تغليب هذا البلد على البلد الآخر. فالاستعمار لم يغير جلده ويعتقد ان فرصته قد حانت امام ضعف الاتحاد السوفييتي.

(الطيبة)

■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

عاصفة الهوريكان «السوفييتية»

● عاصفتان هوجاوان هبتا الاسبوع الماضي على بعض مراكز الاعصاب الحساسة في العالم، ضربت احداهما السواحل الامريكية، وبسرعة مئتي كيلومتر في الساعة اقتلعت اشجارا، وهدمت منازل وقتلت حيوانا وبشرا. ومع ذلك ففي غمرة العاصفة السياسية التي هبت على موسكو وكادت تقتلع شبه جزيرة القرم، ضاعت عاصفة الهوريكان بهولها وعنفوانها، لتفسح المجال امام ثمانية اعضاء، لجنة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي، هم المسيطرون او المفروض انهم المسيطرون على كل مراكز القوة في هذا البلد، الا ان حركتهم انطفأت، قبل ان تكمل يومها الثالث!

وقد تكون الادارة الامريكية ابدت عجزا مطبقا امام الرياح الطبيعية الموسمية التي عاثت في اراضيها، الا انها لم تكن كذلك في تعاملها مع العاصفة الاخرى، التي لو قدر لها ان تنجح، لاطارت هباء الكثير مما بنته تلك الادارة على من تعتقد انه «رجلها» في موسكو.

وقد يكون الرفيق غورباتشوف، سكر بخمر عبارات الثناء، والمديح، التي ما زال يكيلها له اقطاب الاسواق المالية، وعلى رأسهم «راعي البقر» ذو السترة والشورط الازرقين، حتى تحول رفيقنا الى اكبر شخصية شعبية، ليس في بلاده طبعا، بل في بلاد العم سام.

كانت شعبية غورباتشوف تزداد هناك، في حين تتحول بلاده في تسارع عجيب، من دولة عظمى، زعيمة منظومة، وقائدة معسكر ورئيسة حلف عسكري مرهوب الجانب، الى «متسول»، يريق ماء الوجه ويقدم التنازلات على اعتاب بورصات واشنطن وبون، يستجدي الوعود، فيُعطاها «بسخاء» رأسمالي نادر.

اعلن سياسة «اصلاح اقتصادي»، واستعار لها مرادفات هي تسميات مهذبة لـ «التخلي عن الاشتراكية»، حلم البشرية في العدالة والاكتفاء والسلام والرخاء. فقيل «اقتصاد حر» و «سوق حرة»، بينما وفي الواقع الحياتي اليومي، كان الحر هو العصابات وتجار السوق السوداء، الذين تحكموا في لقمة عيش المواطن.. اجل! زادت شعبية غورباتشوف في الغرب الاستعماري، وفي المقابل، زادت معدة المواطن السوفييتي خواء، ورفوف الحوانيت العامة «تصليعا»!

اعلنوا عن تفكيك قواعد حلف وارسو، الذي بسط مظلة الحماية، وفرض هيبته في التوازن واستحالة الحرب، بينما في المقابل لم يقم حلف الاطلسي بتفكيك جنزير دبابة «باتون» واحدة.

وكانت نتيجة هذه «الاصلاحات» في الاقتصاد والعسكرة والسياسة، «تبوء» هذه الدولة القائدة مركزها الى جانب دول العالم الثالث، وقد لا يكون جمع احد مذيعي تلفزيون اسرائيل في مجال الهجرة، بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا بريء القصد والطوية.

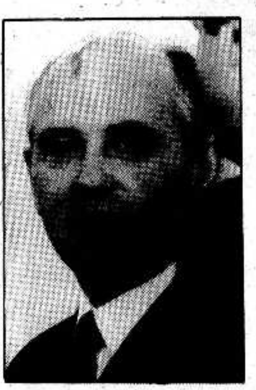
تنازل في الخليج. ولا اقول هنا انه كان مطلوبا من الاتحاد السوفييتي دعم العراق في احتلاله للكويت كما تفعل امريكا مع احتلالات جماعتها في فلسطين وقبرص وغيرهما، لكن اما كان في الامكان، لو ان الوضع ظل كما كان، حتى ولو كان مبنيا على قوة وهمية، وضع جدول زمني لتنفيذ الشرعية الدولية التي تحت راياتها نفذوا ما نفذوه في العراق ولا يزالون!!

تنازل في موضوع الهجرة: قادة الكرملين يدركون - والوزراء المختصون في اسرائيل لا ينكرون - ان الاف الشقق والكرفانات تنصب في اراض فلسطينية محتلة، تنص الشرعية الدولية التي طبقوا جزءا منها في الخليج، على اعادتها واقامة كيان فلسطيني عليها.

ست سنوات من «اعادة البناء»، هدم خلالها الحزب القائد، ورموز النظرية الشيوعية.

ست سنوات من الانفتاح، تم خلالها اقفال القطاع العام، ولا اظن المواطن السوفييتي البسيط الذي «لا يجد في بيته قوت يومه» يشبع هو واطفاله، بمجرد ان لفظتي البيريسترويكا والغلاسنوست تدوران على لساني بوش وبيكر!

لم تمر عاصفة موسكو، فمثيروها لم يتمرنوا على ما يبدو على اجهزة توجيهها وادارتها، والدبابة التي جاءت تطوق «البيت الابيض» الروسي، تحولت الى منبر خطابة للذي جاءت تحاصره، ثم وتحت حصبها بالحصى فرت مولية الادبار! قال احدهم، ما داموا لا يتقنون هذا الفن، فلماذا لم يعطوا



الانقلاب «مقاولة» لبعض ضباط نظام عربي، وسيرون كيف تكون الانقلابات! ان الطريقة التي سارت بموجبها العاصفة من لحظة هبوبها الى انطفائها السريع تجعل من تحليل شفاردنادزه معقولا. فلماذا لا يكون غورباتشوف ضالعا في المحاولة، لاخراج نفسه من الازمة، فاذا لم تنجح، كان مجرد وقوعها مبررا لطلب المزيد من «الحسنات» المستعجلة، على اساس «تمسكوا بي فليس لكم غيري».

واذا كانت عاصفة التاسع عشر من آب لم تستطع ان تهز الاتجاهات الرأسمالية في البلاد الاشتراكية المتطاولة هذه المرة، فلا اظنها آخر العواصف.

وهل كانت عاصفة الهوريكان تتأخر كثيرا!!

هذا هو جيشنا، افضل جيش في العالم

● تتمة من صفحة ٨ ●

فاقتحم بنكا في ريشون لتسيون ونجح في خطف بضعة الاف من الشواقل. لكنه قذف بها عند بوابة البنك وهرب. وبعدها قام بتسليم نفسه للشرطة. وحكم عليه بالسجن ٩ اشهر، منها ستة اشهر في الخدمة الجماهيرية.

في مطلع الشهر الماضي اعتقلت الشرطة العسكرية يشاي في معتقل ٤ اياه. التهمة: لم ينظم امور تسريحه من الجيش الاحتياطي بالشكل الصحيح. بعد ثلاثة ايام من اعتقاله وجد في حمامات المعتقل مشنوقا بخيوط حذائه. نقل الى المستشفى ومات بعد خمسة ايام.

في يوم اعتقاله اتصل يشاي بشقيقه راجيا اياه ان يتوجه الى مسؤول شكاوى الجنود طالبا اطلاق سراحه. فالأمر لا يسوى.. واتصل شقيقه فعلا.. وخلال عشرين دقيقة حاول اقناع سكرتيرة المسؤول ان يشاي معتقل دونما حاجة. ولكنها اصرت على الرفض قائلة ان الانظمة تقول ان عليه ان يكتب رسالة. فاتصلت والدة يشاي بالسجن وبكت بهستيريا. وقالت للموظفة هناك انها تخشى على ابنها. فقد انتحر ابن عمه قبل سنة بسبب هذا السجن. طالبت ان تكلم القائد العسكري. لكن لم يكن هناك اي قائد في المنطقة.

وبعد يومين حضر الى بيتها ضابط المدينة ليخبرها ان حادثا وقع لابنها.

«كان جسمه حارا - قالت الأم - ويداه كانتا حارتين. رأيت كيف نبض قلبه. لكن يده كانت مع كدمة زرقاء وكأنه تلقى ضربة قوية. قلت للطبيب: انظر الى يديه. فأجابني: هذه ليست مشكلة. المشكلة في المخ. فهو لا يعمل. فقلت لزوجي: انه سيعيش. انظر ان جسده حار. ولكنه لم يعد يتنفس..

● رد الجيش

ردا على ما قاله ذوو الجنديين قال الناطق بلسان الجيش عن قضية يشاي: «لم يلاحظ عليه بأي شكل انه قد ينتحر. كل التعامل معه كان طبيعيا. والتحقيق دل على ان الادعاء بانه جرى المساس به بدون اساس.

اما في قضية ايال فقد وصلت رسالة من النيابة العسكرية تقول انها قررت محاكمة ستة جنود سجانين وضابط عسكري بتهمة الاعتداء على إيال وربطه بالاغلال لفترات طويلة بلا اذن. وهذا اعتراف هام من الجيش، باعتبار انه في البداية لم ير مناسبا حتى ارسال مندوب عسكري رسمي الى الجنازة. لكن الاهل يشيرون بألم الى ان هذا الاعتراف جاء في ١١/٧/١٩٩١، اي بعد سنة وسبعة اشهر.

؟

مؤتمر السلام

اتفضل.. خطوة عزيزة!

© ١٩٩١

(عن «الاهالي»)

ص.ب ١٠٤ حضرة مدير سلطة مطار بن غوريون الدولي

● الموضوع - شكوى ضد تصرفات رجال الامن في مطار بن غوريون.

سافرت انا ومجموعة كبيرة من موظفي المجلس المحلي في باقة الغربية الى مصر وذلك يوم ٢٦/٦/١٩٩١. وفي اثناء وجودنا في المطار جرت تفتيشات استفزازية لا مبرر لها، فرغم حضورنا قبل الوقت المقرر للطيران بثلاث ساعات، الا ان الاجراءات كانت غير سريعة، وغير مقنعة، ومتكررة بلا طائل:

أ - يأخذ موظفو الأمن جواز المرور، ويسألون اسئلة بعينها هل معك سلاح؟ لماذا ستسافر؟ وهل معك رسالة من احد؟ هل تعرف هناك احدا؟ هل رتبت حقيبتك بنفسك؟ وثمة اسئلة اخرى لا تدل على ذكاء ما، وانما هي كليشيهات يستطيع كل واحد - اذا شاء - ان يتخلص منها بطريقته.

ب - يغيب الموظف طويلا، بينما يتحادث موظفون آخرون، ويتناقشون في مسائل اخرى، ولا يعنيهم من امر المنتظر سواء كان مريضا أم مسنا.

ج - يأتي موظف (او موظفة) وتعيد الاسئلة نفسها ثم تغيب طويلا.

د - يأتي الموظف (او الموظفة) مع الجواز، وتفحص الحقائب.

هـ - ويُطلب من بعض اصحاب الحقائب التوجه الى مكان قريب غربا حتى يتم التفتيش الدقيق. فآلة التصوير تمنع عنك لأنه ليس لديهم الوقت لفحصها، وسترسل لك الى عنوانك في البلاد او ستحصل عليها في اثناء عودتك.

ولا اريد ان اتحدث عن عملية العري التفتيشي للبعض والمهينة لهم. باختصار يمر وقت اقلاع الطائرة وانت بانتظارهم. انت «أحر» ما يكون وهم «أبرد» ما يكون. واذا انتقدت فانما تزيدهم لجاجة ويؤخرونك اكثر..

انني اتساءل:

١ - نحن في عصر التكنولوجيا. فهل يصعب حقا ايجاد الالات التي تعرف وتحدد المواد المشبوهة؟ وهل العالم كله يتصرف تصرفكم؟ ام ان العالم لا يهتم بالارهاب؟

٢ - اليس بالامكان الاستعانة بالمسؤولين عن رحلة جماعية فيها الاطفال والنساء والشيوخ؟ لا يعرف رجال الأمن اننا ايضا حريصون على سلامتنا وسلامة اطفالنا؟ الا يعرفون اننا سنسافر في طائرة مصرية وليس من المعقول ان يكونوا هم اشد حرصا من المصريين على سلامة الركاب وسلامة الطائرة.

٣ - هل حقا ثمة سياسة متعمدة للاذلال؟ والا فما هذا التأخير وما هذا الرفض لمحاولات ضابط الارتباط المصري ان يعجلوا في التفتيش. هل هم حقا مقتنعون بأن اطفالنا ونساءنا وشيوخنا (هم جميعا لهم علاقة برحلة المجلس المحلي) فيهم مخربون؟

لن اتحدث عن الرحلة الثانية التي بدأت مساء، فقد اقلعت الطائرة وتركت عشرة اشخاص لم ينه رجال الأمن تفتيشهم! اذن لماذا لا يزيدون الايدي العاملة ولا يجشموننا المشاق. ان كان الهدف الا نسافر عبر مطار اللد فقولوا لنا؟

اننا بحاجة الى معاملة سوية ومساوية، لا نريد ان نخرج من بلادنا وكأننا تنفسنا بعد الصعداء، وكأن نسائم الحرية بدأت تهب، وكأن الاغلال ازيلت. وتبعا لذلك فأنا آمل ان تعيدوا النظر في طريقة التفتيش وطريقة الاجراءات الاخرى.

وعلى ذكر الاجراءات الاخرى ففي اثناء عودتنا من مصر توجهت بعض الفتيات الى الجمرك للحصول على الات التصوير المصادرة وقد قضينا اربع ساعات بانتظار غير مبرر ايضا، وكان الموظفون يوجهوننا لموظفين آخرين، حتى ادخلونا في دوامة بيروقراطية. واخيرا اذا كانت المسؤولية وصفة الانسانية قائمة في اذهانكم فسوف تجد رسالتي هذه صدى وعلى ذلك فهل تعيد النظر بطريقة علاجنا؟

باحترام
د. فاروق مواسي
باقة الغربية

حضرة الدكتور فاروق مواسي - باقة الغربية
السيد المحترم:

شكرا على رسالتك غير المؤرخة، التي تسلمتها في مكتبي في ٢٨/٧ وبعد الفحص الدقيق الذي قام به رجال الأمن بخصوص شكواك اجيبك بما يلي:

١ - التفتيش الامني الدقيق يجري في مطار بن غوريون حتى يحول دون هدر حياة الانسان نتيجة الممارسات الارهابية.

٢ - كما تعلم ومنذ سنة ١٩٦٨ فان الخطوط الجوية لاسرائيل ومنها معرضة لهجمات متكررة.

٣ - ان ضحايا الارهاب المذكور هم المسافرون الذين يستعينون بخدمات الطيران والمطار من غير تمييز في الجنس او اللون او الدين او...

٤ - اذا رأيت ضرورة متابعة الموضوع فبإمكانك النظر في المكتبات العامة القائمة في كل جامعة، وخاصة في ادبيات الارهاب الجوي. وسوف تجد ان منظمات الارهاب تستخدم كل وسيلة لتنفيذ الاصابات ومن ضمنهم مواطنون ابرياء. وعلى سبيل المثال ففي مساء عيد الفصح سنة ١٩٨٦ كانت محاولة لتفجير طائرة ال عال بواسطة مواطنة ايرلندية كانت حاملا، فقد ادخل خطيبها مواد تفجيرية في حقيبتها ومن غير ان تعلم بذلك.

٥ - اننا مضطرون الى الفحوص الدقيقة الالزامية - ومع الاسف - وذلك لتأمين سلامة الركاب في المطار وفي اثناء طيرانهم، رغم الضيق الذي يسبب احيانا في اثناء انتظار الفحص وخلاله.

٦ - وبالمناسبة فان دولا كثيرة في العالم تجري هذه الفحوصات الدقيقة الشاملة، وهذه ليست ظاهرة خاصة باسرائيل فقط.

٧ - يمكنك ان تكون واثقا بأن كل تجديد تكنولوجي يفحص بدقة حتى يمكننا الافادة، اننا نعتذر على الازعاج الذي سُبب لك، ونأمل ان نستطيع خدمتك بما يرضيك تماما في المستقبل.

باحترام تلما شمير
المسؤولة عن شكاوى الجمهور في مطار بن غوريون

على اثر الاحداث في الاتحاد السوفييتي

الحكومة الافغانية تعقد سلسلة اجتماعات وتعمل على تسريع التزود بالمواد الغذائية

* الحكومة قلقة بسبب مواقف يلتسين المعارضة للدعم السوفييتي لافغانستان *

● كابول – و.ص.ف – افادت الصحف الافغانية، امس الاحد، ان الحكومة الافغانية عقدت سلسلة اجتماعات وامرت بتسريع عمليات التمون من المواد الغذائية بعد فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

واستنادا الى صحيفة «كابول تايمز» فان رئيس الوزراء فضل حق خالق عقد اجتماعا طارئا لضمان تموينات العاصمة من القمح. وكابول مرتبطة في شكل كامل بموسكو في مجال التموين الغذائي والمحروقات والاسلحة.

وقالت الصحيفة ايضا ومصادر من حزب وطن الشيوعي الحاكم ان المجلس المركزي للحزب عقد اجتماعا طارئا، الخميس الماضي، ما ان تبين في شكل واضح فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. وتواصلت الاجتماعات على مستوى رفيع طوال اليومين الماضيين.

ورفض متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الافغانية التعليق على هذه الاجتماعات غير ان مصادر في الحزب قالت ان القلق السائد صفوفه ناجم عن المواقف حول افغانستان التي اتخذها في الماضي الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أيد وضع حد للدعم السوفييتي لافغانستان.

مسؤول كويتي:

اعداد اتفاقيات مع الولايات المتحدة وبريطانيا لتحويل الكويت الى محمية

● الكويت – «و.ص.ف» – اكد نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي، راشد الجويسري، ان مشروع اتفاق بين الكويت والولايات المتحدة تحمي بموجبه الولايات المتحدة الامارة لمدة عشر سنوات من اي اعتداء خارجي.

واوضح الجويسري في تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية نشرته امس الاول ان المجلس، وهو هيئة استشارية انتخب جزء من اعضائها وترفضها المعارضة، «بارك هذه الاتفاقية بعد ان عرضت على لجان المجلس المعنية يوم الخميس الماضي، وابدى ملاحظاته قبل ان ترفع بصفة نهائية الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح».

ولم يوضح طبيعة او ترتيبات المساعدة الامنية الامريكية المنصوص عليها في مشروع الاتفاقية.

ويذكر ان الولايات المتحدة لا تزال تبقي منذ شباط الماضي على اكثر من اربعة آلاف جندي في قاعدة الدوحة شمال العاصمة الكويتية. وسيغادر الجنود الامريكيون الكويت قبل نهاية عام ١٩٩١.

ويذكر ان الولايات المتحدة اعلنت اثر مناقشات حول الترتيبات الامنية في الخليج انها تفضل الابقاء على هيئة صغيرة في الخليج ووجود بحري وتخزين معدات عسكرية يمكن ان تجهز فرقة.

وذكرت الصحف الخليجية ان اعضاء في المجلس الوطني الكويتي طالبوا خلال جلسة الخميس الماضي بانشاء قواعد عسكرية امريكية وبريطانية من دون ان توضح رد الحكومة.

واضاف الجويسري ان «هناك اتفاقية مماثلة سوف تبرم مع بريطانيا تقوم بمقتضاها بحماية امن الكويت لمدة مماثلة».

واكد ان وجود مثل هذه الاتفاقيات الامنية «يعد امرا في غاية الاهمية الآن لا سيما وان الخطر العراقي لا يزال يهدد امن وسلامة المنطقة»!

اسم في الانباء

ايفان سيلاييف المكلف بتأمين عمل الحكومة السوفييتية

● ايفان سيلاييف ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – ايفان سيلاييف الذي كلف يوم السبت الماضي بتأمين عمل الحكومة السوفييتية بالوكالة يبلغ من العمر (٦٠ عاما) وهو رئيس وزراء جمهورية روسيا منذ حزيران عام ١٩٩٠.

وكان سيلاييف قاد مع نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي الوفد الذي ارسل الى القرم لاصطحاب ميخائيل غورباتشوف الى موسكو وقد طلب من هذا الاخير «تغيير فريق العمل» موضحا ان «جمهورية روسيا عازمة على تقديم دعم قوي الى الرئيس السوفييتي».

ولد في الحادي والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٣٠ وتخرج من معهد الطيران في منطقة كازان في روسيا ثم تولى تباعا منصب رئيس مصنع ثم رئيس المهندسين في مصنع الطيران في غوركي (٤٠٠ كيلومتر شرق موسكو).

اختير عضوا في الحزب الشيوعي العام ١٩٥٩ ثم عين نائبا لوزير صناعة الطيران في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٧٤.

واختير نائبا في مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ثم وزيرا للالات والمعدات في الاتحاد السوفييتي (١٩٨٠ – ١٩٨١) فوزيرا لصناعة الطيران في الاتحاد السوفييتي (١٩٨١ – ١٩٨٤).

وفي العام ١٩٨٥ اصبح نائبا لرئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي وكلف بمشاريع الصناعات الميكانيكية. وفي ايار ١٩٨٦ اصبح رئيسا للجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في حادث الانفجار بمركز تشرنوبيل النووي.

وعين في تموز ١٩٨٩ نائبا اول لرئيس الوزراء وكلف الانشاءات الميكانيكية في الحكومة السوفييتية التي كان يرأسها نيكولاي ريجكوف ثم اصبح في حزيران عام ١٩٩٠ رئيس وزراء روسيا الاتحادية بدعم من بوريس يلتسين وثبت في هذه الوظيفة في تموز عام ١٩٩١.

ويؤيد «الانتقال الى اقتصاد السوق» وعرض في اذار الماضي الخطوط الكبرى لبرنامج «ليبرالية الاقتصاد» الذي قدمته روسيا الاتحادية للعامين ١٩٩١ – ١٩٩٢ وهو كتابة عن «مخطط عملي» للبرنامج الذي سمي «٥٠٠ يوم» للانتقال الى اقتصاد السوق الذي اقرته القيادة الروسية خريف ١٩٩٠ ولم يطبق لاعتراض الكرملين عليه.

استقالة رئيس البرلمان في روسيا البيضاء

● موسكو – «و.ص.ف» – علم من مكتب رئيس البرلمان في روسيا البيضاء، نيكولاي ديمينتي ان هذا الاخير استقال من منصبه، امس الاحد.

واضاف المصدر ان ديمينتي (٦٠ عاما) اعلن استقالته امام برلمان روسيا البيضاء الملتئم في جلسة طارئة في مينسك عاصمة الجمهورية.

وقالت امانة البرلمان انه «ليس في مستطاعها اعطاء ايضاحات حول اسباب استقالة» ديمينتي.

وكان هذا الاخير انتخب في تموز عام ١٩٨٩ رئيسا لبرلمان روسيا البيضاء. وكان قبل انتخابه ومنذ نيسان عام ١٩٧٩ امينا للجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا البيضاء.

تهنئة

الى ابننا الحبيب عماد وزوجته تانيا بمناسبة زواجكما وتخرجكما من كلية الطب في جامعة لينينغراد وعودتكما الى ارض الوطن.

الوالد اسعد بلعوم والعائلة الطيبة

بيان غورباتشوف الذي اعلن فيه استقالته من منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي

● بوريس يلتسين يملي على غورباتشوف ماذا يقول في اثناء النقاش في البرلمان، يوم الجمعة الماضي ●

● فيما يلي الترجمة غير الرسمية لبيان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي اعلن فيه استقالته من منصب الامين العام للحزب الشيوعي والذي اذاعته وكالة «تاس» مساء السبت الماضي:

«ان امانة الحزب الشيوعي السوفييتي والمكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب لم يعلنا اعتراضهما على الانقلاب ولم تعرف اللجنة المركزية كيف تتبنى موقف ادانة ومقاومة حاسم ولم تستنهض الشيوعيين لمكافحة انتهاك الشرعية الدستورية. وكان اعضاء في قيادة الحزب بين المتآمرين وايدت سلسلة من اللجان ووسائل الاعلام بالحزب تصرفات المجرمين ضد الدولة. وهذا وضع ملايين الشيوعيين في موقف خداع.

«وقد رفض عديد من اعضاء الحزب التعاون مع المتآمرين وادانوا الانقلاب وتصدوا له. وادبيا لا احد يملك الحق في توجيه اتهامات جزافية لجميع الشيوعيين وبصفتي رئيسا اجد نفسي ملتزما بالدفاع عنهم كمواطنين ضد اتهامات لا اساس لها.

«وفي ظل هذا الوضع يجب ان تتخذ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قرارا بحل نفسها وهو قرار صعب وشريف في الوقت نفسه. وعلى الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات والمنظمات المحلية بالحزب ان تقرر مصيرها بنفسها.

«واعتبر انه لم يعد في امكاني ان استمر في شغل منصب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي واعفي نفسي من كافة السلطات التي تتعلق بهذا المنصب.

«واعتقد ان الشيوعيين المتمسكين بالدمقراطية والمؤمنين بالشرعية الدستورية وبسياسة تجديد للمجتمع سيعملون على انشاء حزب على اساس جديد فيكون قادرا بفضل جميع القوى التقدمية على الاستمرار بصورة فعالة في تنفيذ اصلاحات دمقراطية حقيقية لصالح عالم العمل».

انتحار المارشال سيرغي اخروميف

● موسكو – و.ص.ف – اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، كارين قرغيزيان لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ان المستشار العسكري للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف المارشال سيرغي اخروميف (٦٨ عاما) انتحر مساء امس الاول السبت.

ولم يعط المتحدث ايضاحات اخرى حول ظروف الانتحار الذي تم بعد بضعة ايام على محاولة الانقلاب الفاشلة في بداية الاسبوع الجاري في موسكو.

ومنذ العام ١٩٨٨ عمل مستشارا لغورباتشوف للمسائل العسكرية. وكان ايضا عضوا في لجنة مجلس السوفييت الاعلى السوفييتي (البرلمان) لمسائل الدفاع والامن الوطني.

واعتبر اخروميف بانه قريب من غورباتشوف. غير ان هذا الامر لم يمنعه من التعبير عن تحفظات شديدة ازاء تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفييتي خصوصا بالنسبة الى الاضطرابات القومية. وكان نائبا عن مولدافيا وتدخل في العام ١٩٩٠ لمصلحة الاقلية الناطقة بالروسية في هذه الجمهورية الواقعة جنوب غرب الاتحاد السوفييتي.

وحين سئل عن قناعاته السياسية قال: «انني معاد للرأسمالية». وعبر عن اسفه لكون عبارة «معاد للشيوعية لم تعد مهينة».

واعتبر المارشال اخروميف ايضا ان الجيش هو «القوة الرئيسية» لترسيخ الوضع في الاتحاد السوفييتي لانه «لا يسمح للانفصاليين بحمل السلاح في شكل معلن وبتفكيك البلاد في شكل نهائي».

ولد المارشال اخروميف وهو روسي في العام ١٩٢٣. وانخرط في الجيش منذ العام ١٩٤٠ بعد ان انهى تأهيله في الاكاديمية العسكرية للقوات المدرعة والاكاديمية العسكرية لرئاسة الاركان العامة. وكان آخر الضباط الكبار السوفييت الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية. وفي العام ١٩٧٩ عين مساعدا اول لرئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في الاتحاد السوفييتي وفي العام ١٩٨٤ نائبا اول لوزير الدفاع السوفييتي.

روسيا تضع يدها على وسائل الاتصالات الاتحادية على اراضيها

● موسكو – «و.ص.ف» – وضعت روسيا يدها «على كافة وسائل الاتصالات الحكومية الهاتفية والمرمزة» التي تعمل على اراضيها وذلك بموجب مرسوم صدر عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ونشر صباح امس في موسكو.

وذكر المرسوم ان هذه الاتصالات ستكون «من اختصاص» جهاز امن دولة روسيا الاتحادية «كي.جي.بي». ولم يعط المرسوم ايضاحات اخرى حول هذه النقطة علما ان وسائل الاتصال كانت في السابق من اختصاص السلطة الاتحادية.

وينص المرسوم، على وضع «مؤسسات الاتصالات التابعة للاتحاد السوفييتي الموجودة على اراضي روسيا الاتحادية وبخاصة موسكو» تحت سيطرة وزارة الاتصالات والمعلوماتية والفضاء الروسية.

واتخذ هذا الاجراء «بغية صيانة امن الدولة في روسيا الاتحادية وتجنب احتمال قيام محاولات جديدة لتغيير السلطات الدستورية في روسيا الاتحادية» وذلك في اشارة الى الانقلاب الاخير. ووقع يلتسين المرسوم امس الاول.

الحرب الاهلية مستمرة في يوغوسلافيا

● بلغراد – و.ص.ف. – يبدو ان كرواتيا بمهاجمتها طائرات القوات المسلحة اليوغوسلافية انتقلت الى استراتيجية «الدفاع الفاعل» التي اعلنتها السلطات في زغرب في الايام الاخيرة وكررتها امس الاول السبت بعد فشل اجتماع الرئاسة الاتحادية المخصص لبحث دور الجيش في الازمة اليوغوسلافية.

ولانها تعتبر نفسها ضحية «عدوان» من جمهورية الصرب ومن الجيش الاتحادي طلبت كرواتيا من الرئاسة اليوغوسلافية فرض وقف لاطلاق النار واعادة الجيش الى ثكناته من الان وحتى ٣١ آب.

وبعد ظهر امس الاول السبت اسقطت طائرة تابعة للقوات الكرواتية شرق سلافونيا في كرواتيا قرب بوروفو (١٦٠ كيلومترا غرب بلغراد) وذلك استنادا الى الجهاز الصحفي في القوات الجوية اليوغوسلافية. ونفى هذا الخبر في صورة غير مباشرة ما اكدته اذاعة زغرب صباح امس الاحد من ان القوات الكرواتية اسقطت طائرتين عسكريتين.

وطبقا للرواية الرسمية فان طائرتين عسكريتين كانتا تنفذان مهمة في المنطقة في اطار تمارين منتظمة تجري في سلافونيا الشرقية. واضافت ان احدى الطائرتين اصيبت اصابة خطيرة بواسطة اسلحة مضادة للطيران من عيار كبير. وقفز الطيار من طائرته وبفضل عملية تدخل سريعة من قبل فرق الانقاذ عاد الى قاعدته سالما. اما الطائرة الثانية فقامت بقصف مواقع المهاجمين قبل ان تعود الى قاعدتها.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان الطيران اليوغوسلافي قام امس الاول السبت بغارات عدة وقصف مشارف فوكوفار قرب بوروفو.

وفي المناطق الثلاث التي تشهد تأزما، اي في سلافونيا الغربية وسلافونيا الشرقية وكرايينا، والتي تشكل تقريبا نصف الاراضي الكرواتية وقعت اشتباكات متفرقة بين القوات الكرواتية ودعاة الاستقلال الذاتي الصربيين.

ويتهم كل طرف الطرف الاخر بالمباشرة في الاعمال الحربية. ومساء امس الاول السبت اشارت الحصيلة الكرواتية الى مقتل تسعة اشخاص.

وشددت المصادر الصربية امس الاول السبت على المجزرة التي ذهب ضحيتها، الخميس الماضي، حوالي ١٥ مدنيا صربيا في قرية كينياتشا في محيط سيساك (٣٥ كيلومترا غرب بلغراد). وقالت صحيفة «بوليتكا» ان رجالا من الحرس الوطني الكرواتي دخلوا الى القرية على متن مدرعتين خفيفتين تشبهان مدرعات الجيش اليوغوسلافي وفتحوا النار في اتجاه المدنيين.

واكدت اذاعة بلغراد مستندة الى شهادات ان ٢٥ مدنيا صربيا على الاقل قتلوا في هذه القرية.

وفي اوزييك المدينة المجاورة سمعت طلقات من مدفعية الهاون. وتسيطر القوات الكرواتية على هذا المركز المهم في سلافونيا الشرقية في حين ان دعاة الاستقلال الذاتي الصربيين يسيطرون مع الجيش اليوغوسلافي على محيطه المسمى بارانيا.

وحظر رئيس قيادة اركان الدفاع في منطقة اوزييك النائب الكرواتي المتطرف فلاديمير سيكس اي تحرك غير معلن للجيش مما يعبر عن تصميم زغرب على مواجهة الجيش اليوغوسلافي في اختبار قوة.

صحيفة «الجمهورية» المصرية: الملك حسين شخص غير مرغوب فيه في مصر!



● القاهرة – و.ص.ف – قالت صحيفة «الجمهورية» المصرية في عدد، امس الاحد، ان الملك حسين ملك الاردن شخص غير مرغوب فيه في مصر!

فقد جاء في المقال الافتتاحي للصحيفة: «فليعلم الملك حسين جيدا ان القاهرة ترفض ان تستقبله على ارضها وحتى مكالماته التليفونية اصبحت غير مرغوب فيها. واتهم كاتب المقال الملك حسين بانه تبنى خلال الازمة موقفا مخزيا ومؤسفا».

وجدير بالذكر ان الصحف المصرية الحكومية هاجمت الملك حسين بشدة عدة مرات منذ صدور «الكتاب الابيض» الذي تضمن سرد الاردن للاحداث ابان ازمة الخليج.

وتعترض مصر على رواية الملك حسين للمباحثات التي اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال لقائهما في الاسكندرية في ٢ آب ١٩٩٠ يوم الاجتياح العراقي للكويت.

فقد قال الملك حسين ان الرئيس مبارك لم يف بوعده بالامتناع عن اية ادانة علنية للاجتياح العراقي انتظارا لنتائج مهمة الوساطة التي قام بها الملك لدى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقد نفى الرئيس مبارك هذه الرواية مؤكدا ان الملك حسين لم يتوصل الى اي شيء مع الرئيس العراقي وان وساطته فشلت.

البيت الابيض مسرور لاستقالة غورباتشوف من رئاسة الحزب!

● كينيبونكبورت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اعرب البيت الابيض امس السبت عن سروره لاستقالة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي ولدعوته الى حل اللجنة المركزية للحزب معتبرا ان الامر يمثل، على حد زعمه، «خطوة الى الامام في مسيرة الاصلاح» في الاتحاد السوفييتي.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في بيان صدر في كينيبونكبورت (ولاية مين) حيث يمضي الرئيس الامريكي، جورج بوش، اجازة: «لقد اعلن ان الرئيس غورباتشوف استقال من الحزب الشيوعي ودعا اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها». واضاف: «نحن نعتبر هذا النبأ خطوة جديدة في مسيرة الاصلاح».

من جهة اخرى افاد فيتزووتر ان السفير لامريكي الجديد في موسكو روبرت شتراوس التقى وغورباتشوف يوم السبت لمدة ساعة وقدم له اوراق اعتماده. كذلك اجتمع (٤٠) دقيقة بالرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وتابع البيان ان شتراوس حضر امس الاول تشييع السوفييت الذين قتلوا خلال الانقلاب وقرأ رسالة من الرئيس بوش اعرب فيها عن الم الشعب الامريكي مؤكدا ان هؤلاء السوفييت لم يموتوا هدرا.

الى ذلك اعلن فيتزووتر ان اجتماع الدول الصناعية الكبرى السبع الذي دعا اليه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لبحث المساعدة للاتحاد السوفييتي سيعقد في ٢٩ آب الجاري على مستوى الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول والحكومات. وسيمثل الولايات المتحدة نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية، روبرت زوليك.

ناطق رسمي: رايسا غورباتشوفا «ليست في صحة جيدة»



● موسكو – و.ص.ف – اعلن عضو مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ايغور مالاشينكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان رايسا غورباتشوفا زوجة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «ليست في صحة جيدة وهي في منزلها».

واضاف: «تنتشر انباء تفيد انها تعاني من مرض خطير لكن هذا لا ينطبق على الواقع».

وكان انقلاب الاثنين الماضي اثر كثيرا على السيدة غورباتشوفا.

وذكر الرئيس السوفييتي في مؤتمر صحفي الخميس الماضي ان الحالة الصحية لزوجته تحسنت بعد ثلاثة ايام «صعبة» من الاحتجاز في شبه جزيرة القرم.

وقال غورباتشوف ان «رايسا ماكسيموفنا (زوجته) وابنتي عانتا كثيرا» خلال الايام الثلاثة للانقلاب.

واعلنت اذاعة البرلمان الروسي في اليوم نفسه ان السيدة غورباتشوفا اصيبت بشلل في يدها على اثر نوبة عصبية.

القدومي:
الصين تأمل مشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط

● بكين – و.ص.ف – اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان الصين تأمل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال القدومي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان القادة الصينيين جددوا دعم بكين التقليدي للقضية الفلسطينية، وقال ان «الصين تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام ومشاركة منظمة التحرير في المؤتمر كعضو كامل العضوية لتمثيل الشعب الفلسطيني».

وقابل القدومي، امس الاول السبت، رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، ونائب رئيس الوزراء، وو كسيوكيان، ووزير الخارجية، كيان كيشين، وقد «اطلعه على اخر التطورات المتعلقة بمؤتمر السلام».

وقال ان «الصين دولة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهذا المجلس هو الاداة الدولية لحل المشاكل التي تهدد السلام والامن في العالم». واضاف ان بكين يمكن ان تقدم الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية في اتصالاتها الثنائية والمتعددة الاطراف.

واعتبر القدومي انه «يتوجب على الولايات المتحدة اذا كانت ترغب حقا بالسلام ان تمارس ضغوطا على اسرائيل» مضيفا ان «اي شرط مسبق يشكل عقبة امام السلام».

واضاف: «ليس لدينا اعتراض على هذا المؤتمر واذا ما وجهت الينا الدعوة فاننا على استعداد لحضوره».

وقال القدومي ان المؤتمر الدولي «يجب ان يعقد باشراف الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية ونحن معنيون». واضاف: «ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي معنية ايضا وليس فقط الدولتان العظميان».

واعتبر ان الوضع في الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى تأجيل انعقاد مؤتمر السلام المتوقع في تشرين الاول القادم. وقال في تعليق على عودة غورباتشوف الى السلطة انه «يتمنى للشعب السوفييتي العودة الى الحياة الطبيعية والاستقرار».

وقال القدومي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد يزور الصين قريبا. ويتوقع ان يغادر القدومي بكين الاسبوع المقبل متوجها الى باريس.

اسماء في الانباء:

الجنرال الكسندر شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف – عين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يوم الجمعة الماضي على رأس وزارة الدفاع الجنرال الكسندر شابوشنيكوف البالغ من العمر ٤٩ سنة الذي كان يشغل منصبي نائب وزير الدفاع السوفييتي وقائد سلاح الجو.

وكان شابوشنيكوف رفض تنفيذ اوامر الانقلابيين اثناء محاولتهم.

ولد شابوشنيكوف في العام ١٩٤٢ ودرس الطيران. وقاد القوات الجوية السوفييتية في المانيا الشرقية قبل ان يصبح مساعد القائد العام لسلاح الجو في العام ١٩٨٨. ثم عين قائدا لسلاح الجو في العام ١٩٩٠.

وفي ذلك الحين اعلن تأييده لالغاء المنظمات السياسية داخل الجيش وهذا يعني انه مع اختفاء التنظيمات الشيوعية داخل هذه المؤسسة.

وقد انتخب الجنرال شابوشنيكوف عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اثناء المؤتمر الحزبي الثامن والعشرين الذي عقد في تموز عام ١٩٩٠.

● الجنرال فلاديمير لوبوف رئيس هيئة الاركان ●

اما الجنرال فلاديمير لوبوف فعين في منصب رئيس هيئة اركان الجيش السوفييتي. وهو يحل في هذا المركز مكان الجنرال ميخائيل مويسييف الذي عين بعد اعتقال الماريشال ديميتري يازوف وزيرا للدفاع بصورة مؤقتة.

وهو قائد قوات حلف وارسو سابقا شغل حتى الان منصب نائب وزير الدفاع.

● فيكتور بارانيكوف وزير الداخلية السوفييتية ●

كذلك اعلن الرئيس ميخائيل غورباتشوف يوم الجمعة الماضي امام برلمان روسيا تعيين فيكتور بارانيكوف، وزيرا للداخلية السوفييتية.

وكان بارانيكوف وزيرا لداخلية جمهورية روسيا الاتحادية.

● فاديم باكاتين رئيس الـ «كي. جي. بي» ●

واعلن الرئيس ميخائيل غورباتشوف تعيين فاديم باكاتين رئيسا للجنة امن الدولة «كي. جي. بي».

يذكر ان باكاتين هو وزير الداخلية السابق الذي اقاله غورباتشوف في بداية كانون الاول عام ١٩٩٠ وحل مكانه بوريس بوغو احد منفذي الانقلاب.

ويتوجب ان يثبت مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) تعيينه. وكان غورباتشوف عين ليونيد شيبارشين مؤقتا على رأس الـ «كي. جي. بي» ليحل مكان فلاديمير كريوتشكوف احد الانقلابيين.

● الجنرال اوليغ غراتشيف نائبا لوزير الدفاع ●

وعين الجنرال اوليغ غراتشيف البالغ من العمر ٤٣ سنة نائبا لوزير الدفاع. وهو قائد قوات المظليين السوفييت. دخل الى الجيش في العام ١٩٦٥ وقاد فرقة للمظليين في افغانستان حيث منح لقب بطل الاتحاد السوفييتي.

وهو الذي عارض خلال الانقلاب ارسال فرقة المظليين من ريازان واتخذ جانب القيادة الروسية.

● اقالة القائد العسكري لموسكو ●

واعلنت صحيفة «كومسولوسكايا برافدا» امس الاول السبت، ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف اقال القائد العسكري لمدينة موسكو خلال محاولة الانقلاب الجنرال نيكولاي كالينين من منصبه.

وكانت لجنة الطوارئ عينت الجنرال كالينين الذي اعلن حظر التجول ونفذ تعليمات اللجنة في العاصمة السوفييتية خلال ايام الانقلاب الثلاثة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

وفود جماهيرية تشارك في اعتصام الرؤساء العرب في القدس

* جانب من الوفود الجماهيرية التي شاركت، امس الاحد، في اعتصام الرؤساء العرب في القدس (اقرأ الخبر على ص١)

(تصوير: «سكوب ٨٠» - خاصة بـ «الاتحاد»)

توقع ارتفاع جدول غلاء الشهر الجاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع اقتصاديو القسم التحليلي في بنك لئومي ارتفاعا حادا في جدول غلاء الشهر الجاري.

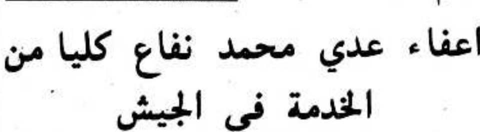
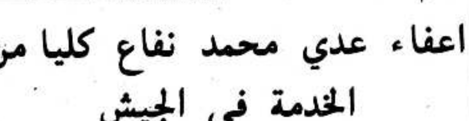
ويقدر الاقتصاديون ارتفاع جدول شهر آب الجاري ما بين ١,٢٥ - ١,٧٥٪ وان السبب الرئيسي لهذا الارتفاع يعود الى الارتفاع الكبير في اسعار الفواكه والخضروات.

ليفي: واشنطن لن تشارك في «مؤتمر المياه» اذا لم تتم دعوة اسرائيل!

● القدس - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن وزير الخارجية، دافيد ليفي، قوله امس الاحد أن الولايات المتحدة لن تشارك في المؤتمر الاقليمي حول المياه المقرر عقده في تشرين الثاني في تركيا ان لم تكن اسرائيل مدعوة لحضوره.

وقال ليفي ذلك في اثناء الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ردا على الوزيرين زئيفي ونئمان اللذين طالبا بتأجيل مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط وخصوصا بسبب استبعاد اسرائيل من حضور المؤتمر الاقليمي حول المياه.

ورفض ليفي هذا الطلب مؤكدا انه «لم يحدث ما يبرر وقف عملية السلام».

اعفاء عدي محمد نفاع كليا من الخدمة في الجيش

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثمر الموقف المشرف الذي وقفه الشاب عدي محمد نفاع، من بيت جن، برفضه الحازم للخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وانسانية عن مكسب هام له ولموقفه، حيث تسلم في نهاية الاسبوع الفائت مستندا خطيا من الجيش تضمن اعفاءه كليا من الخدمة الاجبارية في الجيش.

ويذكر ان عدي امضى ستة اشهر في السجن العسكري، حيث حكم عليه ثلاث مرات متتالية بالسجن الفعلي.

هذا وتوافد الكثير من اهالي القرية على بيت النائب نفاع، وتلقى عشرات المكالمات الهاتفية مهنئة بخلاص عدي من الجيش.

بحجة احداث الاتحاد السوفييتي و«موقف الفلسطينيين منها»!

الوزيران زئيفي ونئمان يطالبان بتأجيل «مؤتمر السلام»!

* تجديد التحريض على سوريا خلال جلسة الحكومة أمس بذريعة معارضتها لمشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقليمي الخاص بالمياه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الوزيران رحبعام زئيفي ويوفال نئمان، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية امس الاحد، بتأجيل مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول القادم.

وبرر الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حزب «موليدت» الترانسفيري، مطالبته «باحداث الاتحاد السوفييتي وموقف الفلسطينيين المؤيد للانقلاب الذي شهده ومعارضة سوريا لمشاركة اسرائيل في مؤتمر اقليمي حول المياه في تركيا».

من جهته طلب وزير العلوم، يوفال نئمان، زعيم حزب «هتحياه» تجميد عملية السلام لمدة ستة اشهر.

وبرر ذلك «باستبعاد اسرائيل من المؤتمر الخاص بالمياه». وكان اكد في وقت سابق في بيان له ان «معارضة سوريا لمشاركة اسرائيل في المؤتمر الاقليمي حول المياه تثبت ان دمشق لا تزال على عدائها التام لاسرائيل» مضيفا ان «سوريا تتوجه الى مؤتمر السلام بدافع واحد وهو استرداد هضبة الجولان بفضل الضغوط الامريكية».

وحسب مصدر رسمي تركي فان اسرائيل لم تدع الى المؤتمر الاقليمي حول المياه المقرر عقده في تشرين الثاني القادم في اسطنبول (تركيا) «بسبب معارضة دول المنطقة».

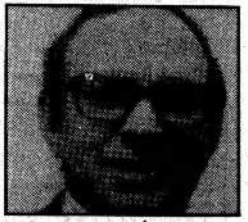
وتشير مصادر دبلوماسية اسرائيلية الى ان الامر يتعلق بسوريا.

وذكرت الاذاعة ان رئيس الوزراء اسحق شمير لم يرد على طلب الوزيرين.

وفي المقابل رد شمير على وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي اتهم الولايات المتحدة «بنقض اتفاقاتها مع اسرائيل حول المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام».

ويقول شارون ان واشنطن لم تعد موافقة على ان تعلق اسرائيل مشاركتها في المؤتمر اذا اعلن الوفد الفلسطيني انه مفوض من منظمة التحرير. واكد شمير انه «لم يطرأ اي تغيير على الوعود الامريكية المعطاة لاسرائيل بشأن مؤتمر السلام».

ويذكر ان شارن ونئمان وزئيفي عارضوا منذ البداية عملية السلام الحالية في الشرق الاوسط.



● يوفال نئمان ●



● رحبعام زئيفي ●

ممثل دي كوليار بحث في اسرائيل اجراء تبادل للاسرى والرهائن في لبنان

● القدس - و.ص.ف - علم امس (الاحد) من مصدر مأذون له في القدس ان ممثلا للسكرتير العام للامم المتحدة هو جياندومينيكو بيكو زار اسرائيل الاسبوع المنصرم لمناقشة اجراء تبادل للاسرى والرهائن في لبنان مع مسؤولين اسرائيليين.

وتباحث بيكو مع اوري لوبراني، المكلف بملف الاسرى الاسرائيليين في وزارة «الامن» ومع موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية هو يوحنان بين. وكان هذان المسؤولان التقيا السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار قبل اسبوعين في جنيف.

ورفض المتحدث باسم وزارة «الامن» داني نافيه اعطاء ايضاحات حول مضمون المحادثات واكتفى بالقول ان اسرائيل لا تزال تنتظر معلومات عن مصير جنودها السبعة المحتجزين او المفقودين في لبنان.

واكد نافيه مجددا ان اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح مئات من الاسرى اللبنانيين بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد احد مسؤولي «حزب الله» الذي اختطفته اسرائيل من جنوب لبنان في تموز عام ١٩٨٩ مقابل الاسرى الاسرائيليين.

وتابع نافيه: «لا يمكن ان يطلب من اسرائيل اطلاق سراح اسرى قبل ان تحصل على ضمانات بان جنودها الاسرى على قيد الحياة». ورفض اتهامات الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، التي قال فيها يوم السبت الماضي ان اسرائيل هي «العقبة الاساسية في طريق اطلاق سراح الرهائن» الغربيين واللبنانيين والرهائن الايرانيين» ايضا.

وكان بيكو توجه الى دمشق للمساعدة في اطلاق سراح البريطاني جون مكارثي وادوارد تريسي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 90/48 27.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) יום שלישי 27.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל

* الثلاثاء، ٢٧ آب ١٩٩١، الموافق ١٦ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) *

لاول مرة في العاصمة السوفييتية

متظاهرون بالعلم الاسرائيلي امام سفارة فلسطين في موسكو يطالبون باغلاقها

* السفير الفلسطيني يخرج الى المتظاهرين ويشرح لهم حقيقة الموقف الفلسطيني من احداث الاتحاد السوفييتي *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – تظاهر، امس الاثنين، نفر لا يتجاوز الـ (٣٠) شخصا امام مبنى سفارة فلسطين في موسكو وطالبوا باغلاق

● البقية على صفحة ٤ ●

رؤساء السلطات المحلية العربية في انتهاء اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة، امس:

الوقفة النضالية الموحدة هي التي حققت هذا المكسب

الحكومة اقرت، امس، خطة المساواة للسلطات المحلية العربية

* قرار الحكومة اتخذ باستجواب هاتفي للوزراء وعارضه زئيفي وايتان ونئمان * سبق القرار: اقتحام الرؤساء لمكاتب الوزارة حتى دخل جميع الوزراء وشاهدوهم * ٢١٨ مليون شيكل اضافية للميزانيات العادية *

● القدس – لمندوب «الاتحاد» – باستجواب هاتفي للوزراء اقرت الحكومة، امس الاثنين، خطة وزيري الداخلية والمالية لمساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية على مدى ٤ سنوات، ابتداء من هذه السنة، وذلك بزيادة الميزانيات العادية بمبلغ ٢١٨ مليون شيكل، منها ٧٦ مليونا من الدخل الذاتي. وقد اعتبر بعض الرؤساء هذا القرار تاريخيا بينما دعا البعض الآخر

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم، دورة طارئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* على جدول الابحاث موضوع واحد: التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة طارئة لها، بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في مقرها المركزي في تل ابيب، وعلى جدول ابحاثها موضوع اساسي واحد هو: التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وانعكاساتها على الحركة الشيوعية العالمية وانعكاساتها على منطقتنا وحزبنا.

وفي تصريحات عديدة لوسائل الاعلام، طيلة يوم امس الاثنين، اكد السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، وعضوا المكتب السياسي، تمار غوجانسكي وسالم جبران، وغيرهما من قادة الحزب ونشطائه ان هذا الاجتماع للجنة المركزية سيعالج كل القضايا

● البقية على صفحة ١١ ●

جورج مارشيه، زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي:

ما يحدث في الاتحاد السوفييتي كارثة تضرب النضال من اجل التقدم الاجتماعي وكفاح شعوب «العالم الثالث»

* يقول: يلتسين يتميز بالاستعلاء الفظ ونزعة الهيمنة الدكتاتورية الشخصية وانعدام التسامح والكراهية والبحث الجامح عن التحول الى «نجم اعلامي» في الغرب. واناس مثل يلتسين نعتبرهم في فرنسا «يمينيين قوميين» *

● باريس – الوكالات – اعلن جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، في تصريح لمجلة «جورنال دي مانش» الفرنسية، ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي الان «هو كارثة حقيقية، فما يجري محاربته وتصفيته ليس السلبيات، ليس الاخطاء، ليس

● جورج مارشيه ●

التجاوزات الفظة بل النظام الاشتراكي نفسه».

واعاد مارشيه الى الاذهان ان حزبه كان بين اول الاحزاب الشيوعية في العالم التي انتقدت علنا وبعنف مظاهر الجمود والخمول السياسي والفكري في الحزب الشيوعي السوفييتي. كما انتقد الحزب الشيوعي الفرنسي الاجتياح العسكري من حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا واكد اهمية الدمقراطية العميقة والفعلية كما اكد

● البقية على صفحة ١١ ●

جراء الحظر الدولي الحضاري

وفاة اكثر من ١٤ الف طفل عراقي بسبب نقص اللقاحات والادوية!

● بعثة طبية امريكية توقعت وفاة حوالي ١٧٠ الف طفل عراقي خلال العام المقبل ●

● بغداد – و.ص.ف – اكد وكيل وزارة الصحة العراقي شوقي صبري

● البقية على صفحة ١١ ●

عرفات، لدى مغادرته عمان، امس:

الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام يقرر بعد اجتماع المجلس الوطني

* المجلس سيعقد في منتصف ايلول القادم * اجتماع بين م.ت.ف. وحماس حول المجلس *

● عمان – «و.ص.ف.» – تمسك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بموقف الانتظار في ما يتعلق بتشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد زيارة الى عمان اختتمها، امس الاثنين.

وفي تصريحات الى الصحفيين اليوم ذاته اكد وزير الخارجية الاردني،

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

نضال السلطات المحلية العربية الموحد والمثابر - اعطى ثماره

●قررت الحكومة، أمس، في استفتاء تلفوني، اقرار خطة درعي - موداعي لحل ضائقة السلطات المحلية العربية. وافادت الاذاعة ان الوزراء يوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت) وروفائيل ايتان (تسومت) فقط، عارضوا القرار.

وطبقا للخطة التي وضعها وزيرا الداخلية والمالية ووافقت عليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية سيضاف الى ميزانيات السلطات المحلية العربية ٢١٨ مليون شيكل، خلال السنوات الاربع القادمة منها ٦٧ مليون شيكل تجيء من زيادة ضريبة الارنونا اي مداخيل ذاتية للسلطات المحلية.

وطبقا لهذه الخطة فان هوة التمييز سوف تتقلص تدريجيا الى ان تتم المساواة وتصبح هنالك قاعدة متساوية للميزانيات في كل السلطات المحلية في الدولة، اليهودية والعربية.

ان عدم بحث الحكومة امس الاول (الاحد) للخطة خلال جلسة الحكومة اثار غضبا عاصفا وشاملا بين رؤساء واعضاء السلطات المحلية وبين الجمهور العربي. كما أن اوساطا يهودية واسعة لم تكن مستعدة ان تفهم مسلك الحكومة. ويبدو ان خطة السلطات المحلية العربية لتصعيد النضال، بما في ذلك التهديد بمواصلة الاعتصام والاضراب عن الطعام واضراب المدارس سعيا الى الاضراب العام للوسط العربي اجبرت الحكومة ان تعيد النظر وتقرر الخطة (امس) في تصويت هاتفي.

اننا اذ تحيي اللجنة القطرية للرؤساء وكل رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية على الوقفة الموحدة والمثابرة، تحيي كل الهيئات والقوى السياسية والشعبية التي تضامنت مع هذا الاضراب الاعتصامي الشجاع. لقد ثبت، من جديد، ان الحق يؤخذ ولا يعطى وان النضال الدمقراطي الموحد هو الاداة لتحقيق المطالب، فلنحافظ على الوحدة وعلى ارادة النضال ولنحافظ على تصميمنا على تحصيل حقوقنا. فهذه الوحدة الشعبية هي درعنا ومصدر قوتنا، في الحاضر والمستقبل.

(«الاتحاد»)

..٧٢ عاطل عن العمل في الجليل الغربي

● عكا - لمراسل خاص - اعلن مدير مكتب التشغيل في عكا ان عدد العاطلين عن العمل في منطقة الجليل الغربي بلغ (..٧٢) عامل دون ان يتمكن من ايجاد عمل جدي لاي منهم.

وقال مئير اوحانا ان هناك ٢١١١ عاطلا عن العمل في مدينة عكا وحدها (٤٧ الف نسمة، ١٥ الفا منهم عرب). وان عدد العاطلين عن العمل زاد في شهر تموز الماضي وحده في المنطقة بـ (..١٢) عاطل عن العمل. وعليه يعتبر الجليل الغربي الآن، منطقة مضروبة بالبطالة، اضافة الى مناطق الناصرة وحيفا وديمونا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان، هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الكنيست، امس

تحويل مسألتي التضخم المالي وتفشي البطالة الى لجنة المالية البرلمانية

* حريش: حكومة شمير ستقودنا الى كارثة اقتصادية وانهيار اجتماعي * كوهين: الازدهار الاقتصادي منوط بالمسيرة السلمية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست في جلستها امس، اقتراحي ميخا حريش (معراخ) وران كوهين (راتس) حول التضخم المالي الحاد وتفشي البطالة في البلاد، الى لجنة المالية البرلمانية من اجل مواصلة بحثهما.

وكانت الكنيست قد عقدت جلسة طارئة لها خصصت لهذين الموضوعين. وقد رفض رئيس الحكومة شمير طلب عدد من اعضاء الكنيست القاء بيان سياسي حول المسيرة السلمية.

وقال النائب حريش في اقتراحه، ان حكومة شمير اليمينية - الدينية ستقودنا الى كارثة اقتصادية وانهيار اجتماعي وكل هذا بسبب ازماتها والمشاكل بين وزرائها حيث ينعكس هذا بتفاقم البطالة، والتضخم المالي الحاد خلال الشهر الماضي، والفوضى في مجال البناء والاسكان.

وحمل حريش حكومة شمير مسؤولية الازمات المتعاقبة وخاصة الوزير ارئيل شارون ومسؤوليته المباشرة في ارتفاع التضخم المالي بنسبة ٣٪ في الشهر الماضي.

وتحدث النائب ران كوهين وقال في اقتراحه: «ان من يتعقب البرامج الاقتصادية للحكومة، يرى انها سرعان ما تتحول الى ركام واوراق مهملة»، وما تخلفه هو ازمة البطالة الخانقة من ناحية والتضخم المالي من ناحية اخرى.

واضاف كوهين، بدل ان ينتعش فرع البناء في اسرائيل فان الوزير شارون، يقيم المستوطنات في الاراضي المحتلة، وحيث لا يلزم ويصرف الاموال دون فائدة.

واكد كوهين ان الازدهار الاقتصادي منوط بالمسيرة السلمية، وعلى الكنيست ان تقول كلمتها هذه بصراحة، انه دون السلام لن يكون ازدهار اقتصادي ولن تحل مشكلة البطالة في البلاد.

اما وزير المالية يتسحاق موداعي، فينكر في رده ان التضخم المالي بنسبة ٣٪ في الشهر الماضي هو كارثة اقتصادية. واعترف انه مثير للقلق!!

وقال ان لجم التضخم المالي يتطلب اتخاذ خطوات جدية من قبل حكومة اسرائيل، اولها، التزام الوزارات بالميزانيات السنوية ومراقبة ذلك.

انتحار اسرائيلي في مصر خلال استجوابه

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان يهوديا سوفييتيا مهاجرا الى اسرائيل يدعى غينادي شنزيدي (٣٠ سنة) تسلل الى مصر من جنوب سيناء في العاشر من آب الحالي اقدم مساء الاحد الماضي على الانتحار في القاهرة حيث كانت الشرطة تقوم باستجوابه.

وقد القى شنزيدي بنفسه من الطابق الثاني لمبنى المجمع (الاداري) في وسط العاصمة المصرية حيث كانت اجهزة الامن تقوم باستجوابه فاصيب في رأسه وتوفي بعد بضع دقائق.

واوضح شنزيدي خلال استجوابه انه هاجر الى اسرائيل منذ خمسة اشهر وانه كان يرغب في العيش في مصر. واضاف انه اضطر الى اجتياز الحدود خلسة بسبب مصادرة جواز سفره لدى وصوله الى اسرائيل.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان السفير الاسرائيلي افرايم دويك توجه امس الى وزارة الخارجية المصرية «للحصول على ايضاحات حول وفاة المواطن الاسرائيلي».

واضاف المصدر نفسه: «لم نتمكن من الحصول على اي معلومات غير نبأ انتحاره» موضحا ان السفارة الاسرائيلية «حاولت بدون جدوى منذ العاشر من آب الحصول على معلومات عن شنزيدي واحتمال اخلاء سبيله».

مليحة العرب لعام ١٩٩١



● مليحة العرب كهرمان احمد - عكا (من اليمين)، تليها الوصيفة الاولى ختام سليمان - البعينة، والثالثة الوصيفة الثانية اخلاص نويصري - حيفا ● (صورة خاصة - تصوير: ليلى ياسين)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من ليلى ياسين - تحت رعاية ازياء «اوليفيا» في عكا اقيم مساء السبت الماضي حفل تتويج مليحة العرب حضره المئات من المدعوين واهالي المتسابقات.

ادار البرنامج الفني فرقة «البحارة» العكية بقيادة الفنان خالد عكر.

وتولى عرافة الاحتفال نبيلة ددن وميلاد خليل.

افتتح الحفل بدعوة لجنة التحكيم لاختيار مليحة العرب لعام ١٩٩١ المؤلفة من عضوي الكنيست ميخا غولدمان ونواف مصالحة والسيدتين نيللي كركبي مسؤولة «نعمات» في الوسط العربي والسيدة نجوى بسيوني حرم سفير مصر في البلاد والسيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس والسيد موفق خوري، مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

وملكة جمال اسرائيل لعام ١٩٩١ ميري غولدبيرغ.

افتتح البرنامج الاحتفالي برقصة بالملابس البدوية قدمتها المتسابقات العشر، مرفت استيتية (كفرياسيف) وامنة خالد (الزرازير البدوية) وكهرمان احمد (عكا) وصفاء صافي (عبلين) ومنال رضا، (ابوسنان) ورانية شوفاني (معليا) واخلاص نويصري (حيفا) والفيرا راجح (يافة الناصرة) وسناء حمودي (البعينة) وختام سليمان (البعينة).

كما وقدمت المتسابقات عرضا امام الجمهور ولجنة التحكيم بالملابس المختلفة، ملابس صباحية ومسائية وكان مسك الختام بملابس الزفاف البيضاء.

هذا واكد السيد سالم الاطرش صاحب محلات «اوليفيا» في حديث لمراسلتنا ان الهدف من اقامة مثل هذه المسابقة ليس الكسب المادي، بل الوصول بالفتاة العربية الى مسابقات ملكات الجمال في البلاد عامة.

وحول المستوى التمثيلي للفتيات وتعبيرهن عن الجمال في الوسط العربي، قال: «عندنا جمال مخفي ولدينا فتيات بامكانهن المنافسة على مراتب ملكات جمال العالم ولكن هذا كله مخزون وهدفنا المساعدة بافهام الاهالي ان المسابقات ليس عيبا واشراك بناتهن يساعد في اظهار الجمال العربي المخزون».

هذا والجدير ذكره ان الفتيات العشر تم اختيارهن من بين (٣٥) فتاة شاركن في المرحلة الاولى من المسابقة.

هذا وتم في نهاية الاحتفال اختيار الفائزات الثلاث الاوائل، حيث فازت الشابة اخلاص نويصري (٢١ سنة) (حيفا) بلقب الوصيفة الثانية وفازت ختام سليمان (١٨ عاما) (البعينة) بلقب الوصيفة الاولى اما لقب مليحة العرب فكان من نصيب الفتاة العكية كهرمان احمد.

هذا وتميزت الفتيات الثلاث الفائزات بردهن الناضج على اسئلة مقدم البرنامج رغم صغر سنهن.

وقالت مليحة العرب لعام ١٩٩١ كهرمان احمد لمراسلتنا عن المسابقة والمتسابقات والنتيجة النهائية للتحكيم: «انني راضية من نتيجة المسابقة واشجع الفتيات على المشاركة بالمسابقة اما التحكيم، فحسب رأيي، كان عادلا وموفقا والفتيات جميعهن كن على مستوى كاف من الجمال. وتمنت لجميع الفتيات الاخريات الخير والسعادة».

اما السيدة اوليفيا منظمة الحفل فقالت ان الاختيار كان ملائما جدا.

توزيع منح دراسية في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وزع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل ثماني منح دراسية من الهستدروت على الطلاب الجامعيين المتفوقين في شفاعمرو. كما وزع ست منح دراسية اخرى قيمة كل منحة (..٣) دولار تبرع بها المغترب الشفاعمري السيد جميل خوري.

وعلم مراسلنا ان المغترب الشفاعمري السيد جميل خوري تبرع بمبلغ عشرة الاف دولار لبناء جناح خاص في المدرسة الاسقفية الكاثوليكية في شفاعمرو.

ويذكر ان السيد جميل خوري كان قد تبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار في السنة الماضية لتطوير المدرسة الثانوية في شفاعمرو.

بعد منتصف الليل:
استفزاز بوليسي ومحاولة اعتداء عنصري على عضو الكنيست حسين فارس بسبب ملامحه العربية

* العنصريون من المارة راحوا يشتمونه ويحرضون رجلي «حرس الحدود» ان يعتقلاه!! * رئيس الكنيست لـ «الاتحاد»، في منتصف الليل: اعتذر باسم الدولة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض عضو الكنيست حسين فارس، مساء امس الاثنين، لاستفزاز بوليسي ولمحاولة اعتداء عنصري لا لشيء، الا لكون ملامحه عربية.

فبينما كان عائدا الى بيته في عكا من الكنيست، مختارا السفر بالباص، وفي محطة الباصات المركزية في القدس، استوقفه رجلان من شرطة «حرس الحدود» وطلب احدهما بطاقة هويته. فاجابه، وهو يخرج البطاقة: «انا عضو كنيست». فقال: «هذا لا يكفي». فاخرج البطاقة مرة اخرى وقال له: اقرأ. ثم اعادها الى جيبه. فلم يكتف الشرطي وراح يصرخ. وفي هذه الاثناء بدأ يتجمع المواطنون وبينهم عدد من العنصريين. وحاولوا تحريض رجلي «حرس الحدود» على اعتقال عضو الكنيست. وحاول احدهم الاعتداء على السيد فارس. وخلال ذلك كانوا يزعقون ويصرخون. وقد حضر في هذه الاثناء ضابط عربي في «حرس الحدود» من سكان بيت جن. فاخذه جانبا واعتذر.

وتكلم محرر «الاتحاد» مع النائب فارس في منتصف الليل في بيته، وفي اثناء ذلك دخل البيت رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، الذي كان يحضر حفل عرس في المنطقة فتكلم من سيارته مع زوجته فاخبرته في الحادث وهو في الطريق الى حيفا، فعاد الى عكا ليعبر عن تضامنه.



وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد شيلانسكي: جئت لاعتذر باسم الدولة لعضو الكنيست فارس. لن اسكت على الموضوع. وغدا سأتصل مع وزير الشرطة لاطالبه بفحص الموضوع والتحقيق فيه ووضع حد لمثل هذه المعاملة.

وقال لنا النائب فارس ان ضابط الكنيست اتصل به ايضا متضامنا ومؤكدا انه سيطالب بالتحقيق في الامر.

في الوقت الذي يقرر فيه العالم تقليص ميزانيات العسكرة..

ارنس يطالب بمليار شيكل اضافي على ميزانيات الامن في كل سنة حتى ١٩٩٥

وزارة المالية: هناك طبقة كثيفة من الدهن فى ميزانية الجيش يجب تقليصها!

* عضو كنيست واحد فقط في لجنة الخارجية والامن اعترض على تصريحات ارنس وقال ان هناك ضرورة لتقليص ميزانية الامن * الوزير موداعي: بالامكان تقليص مليار شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تقرر فيه معظم دول العالم تقليص ميزانياتها العسكرية، طالب وزير الدفاع الاسرائيلي، البروفيسور موشيه ارنس: امس، بزيادة ميزانية وزارته بمليار شيكل السنة القادمة (١٩٩٢) ومليار آخر في كل سنة حتى العام ١٩٩٥ (المجموع: ٤ مليارات اضافية).

وقال ارنس، امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست امس، ان هذه الزيادة ضرورية لتطوير صاروخ «حيتس» وتطوير القمر الصناعي التجسسي. وقطع الامر حازما: هذا هو الحد الادنى الضروري من اجل استخلاص العبر الضرورية من حرب الخليج.



● موشيه آرنس ●

واضاف ارنس، وسط ذهول سامعيه، ان الوضع الامني في اسرائيل اليوم هو اخطر مما كان عليه قبيل حرب الخليج. اذ ان الصواريخ طويلة المدى تحيط باسرائيل من كل جانب!!

ولم يجد ارنس من يرد عليه او يعارضه من اعضاء اللجنة (٢٧ عضو كنيست) سوى يوسي بيلين (من حمائم حزب العمل في قضية السلام ومن صقور الحزب في القضايا الطبقية)، الذي قال له: ان زيادة ميزانية الامن سيكون فقط على حساب تقليص ميزانية التعليم والرفاه الاجتماعي واماكن العمل للعمال واستيعاب الهجرة. وهذا كله قضية امنية. فرد عليه ارنس قائلا: صحيح ان كل شيء هو قضية امنية. ولكن التعليم لن يمكننا من الرد على اطلاق صواريخ سكاد باتجاه اسرائيل. فقط صاروخ «حيتس» يمكننا من ذلك.

وكانت وزارة المالية قد اوضحت موقفها في السابق امام لجنة الخارجية والامن بخصوص ضرورة تقليص ميزانيتي وزارتي الدفاع والاسكان. وطالبت بتقليص ميزانية وزارة الدفاع بمبلغ مليار شيكل، نصفها تقليص فعلي ونصفها تعطيه الوزارة كقرض لسنتين الى خزينة الدولة. وفي يوم امس قال الناطقون بلسان وزارة المالية ان هناك طبقة سميكة جدا من الدهن في ميزانية الامن يجب اقتطاعها دون المساس بأمن الدولة. واكدوا ان عدم تقليص ميزانيتي الامن والاسكان سوف يعني تضخيم العجز في ميزان المدفوعات الحكومي ويؤدي الى التضخم المالي وبالتالي زعزعة الاستقرار الاقتصادي وتوسيع رقعة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة اكثر.

باسم اوكرانيا يطلب المعذرة والغفران من الشعب اليهودي

«اليهود قوة مهمة لتطوير الاقتصاد. فتعالوا واستثمروا في اوكرانيا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب نائب رئيس البرلمان الاوكراني، غرينيف بوريستوفيتش، الذي يزور البلاد «المعذرة والغفران من الشعب اليهودي الذي عانى في اثناء الحرب العالمية الثانية».

ودعا بوريستوفيتش، الذي وصل، امس الاثنين، على رأس وفد نيابي، دعا اليهود من اصل اوكراني الذين هاجروا الى اسرائيل العودة الى اوكرانيا للقيام باعمال استثمارية.

واضاف عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، امس «اننا نعتبر اليهود قوة مهمة لتطوير الاقتصاد والزراعة».

وتهدف زيارة الوفد الاوكراني الذي يضم خمسة نواب بدعوة من غرفة التجارة في اسرائيل الى توقيع اتفاقات تجارية بين اسرائيل وجمهورية اوكرانيا. وسيزور الوفد خلال اقامته منشآت صناعية ويلتقي كبار مسؤولي وزارات التجارة والصناعة والزراعة والمالية والخارجية.

واكد بوريستوفيتش للاذاعة ان «اوكرانيا ستعمل باسرع ما يمكن من اجل اقامة علاقات قنصلية مع اسرائيل».

وكان وزير البيئة الاوكراني يوري شتشيرباك اعلن امس الاول الاحد في مقابلة للاذاعة الاسرائيلية ان «اوكرانيا المستقلة ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

ومن الجدير ذكره ان قادة الحكم في اوكرانيا هم من اشد الكارهين للشيوعية. وقد اعلنوا استقلال جمهوريتهم عن الاتحاد السوفييتي. وينفذون اعتداءات بلطجية ارهابية معادية للدمقراطية ضد الشيوعية والشيوعيين.

حامل في شهرها الثامن معتقلة في سجن «هشارون» منذ شهرين!

● النائب محاميد يطلع على ظروف سجينات الحرية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «السيدة رسمية حجة من دورا الخليل موقوفة منذ شهرين وهي حامل في شهرها الثامن وكأي حامل تعاني من وضع صحي صعب وبحاجة لعناية خاصة الا ان زجها خلف القضبان جعل وضعها يتدهور اكثر وظروفها الصحية صعبة . انها ام لطفل عمره عشرة اشهر ولها ولدان آخران فهل ستكون السيدة رسمية حجة الام الفلسطينية الثانية التي ستضع طفلها وهي مكبلة بالاصفاد، مثل اختها انتصار القاق؟!».

هذا ما صرح به النائب هاشم محاميد لمراسلنا بعد زيارته لسجينات الحرية في سجن هشارون حيث اطلع على ظروف اعتقالهن وما يواجهنه من معاناة داخل السجن. وكان قد التقى بالعديد من سجينات الحرية واستمع منهن الى ما يواجهنه من مشاكل مختلفة. هذا وقام النائب محاميد بالتوجه برسائل الى المسؤولين مطالبا بحل بعض هذه المشاكل ووضع حد لها.

سكرتير عام حزب «هتحيا» يطالب بالغاء شرعية الحزب الشيوعي

* تمار غوجانسكي: لا نهاب هذا التحريض الدموي، علينا الا نرى فقط المحرضين المهاويس. هناك قوى عاقلة تبحث عن التعاون معنا *

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر سكرتير عام حزب «هتحيا» الفاشي، داني ديان، في ساعة متأخرة من هذه الليلة (الاثنين) بيانا صحفيا يدعو فيه الى الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد تذرع، مثل غيره من انصار «العالم الحر» في اسرائيل، بكذبة قيام الحزب بتأييد الانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

وقد ردت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، على هذا البيان في تصريح اذيع في نشرة منتصف الليلة بقولها: «ان هذه دعوة فاشية نرفضها باشمئزاز. فحزبنا، القائم والمناضل باخلاص وشجاعة عن حياة الشعبين ومستقبلهما السلمي منذ ٧٢ عاما، لم يكتسب شرعيته من مثل هؤلاء الفاشيين. ولذلك فاننا لا نهاب التهديدات والتحريض الدموي الذي يرافقها».

واضافت:.. فضلا عن كل هذا فان هناك من يحاول ترسيخ الافتراء الكاذب بأن حزبنا وقف مع الانقلاب، وهذا غير صحيح.

وقالت: ان دعوة الفاشي ديان تؤكد مرة اخرى الحقيقة التاريخية الثابتة وهي ان من يسلب شعبا حقه وينهب اراضيه ويحتلها ويضمها ويستوطن فوقها بالعربدة والارهاب، سيصل حتما الى مرحلة النضال من اجل سلب الحريات الدمقراطية في دولته هو.

وفي حديث اضافي مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، قالت غوجانسكي: ان الصوت العالي يعطى الآن لاولئك المهاويس الذين يتمنون ضرب الحزب الشيوعي. ولكن احب ان اؤكد لك ان مقابل هؤلاء يوجد اناس آخرون، من السياسيين العقلاء في اسرائيل، الذين تحدثت معهم امس بمبادرتهم. اكدوا قلقهم من هذه الحملة الدموية وقالوا ان هذا هو الوقت للتعاون مع الحزب الشيوعي في المعركة من اجل السلام. ويجب عدم السماح بالمساس بأية قوة سلام مناضلة.

اربعة جرحى في طوشة عمومية بين اليهود الروس والاثيوبيين

● القدس – اصيب اربعة من المهاجرين اليهود الروس بجراح جدية، ليلة امس الاثنين، وذلك في طوشة عمومية ودموية ما بين اليهود الروس واليهود الاثيوبيين من المهاجرين الجدد، الذين يعيشون في فندق ديلومات في القدس، استعملت فيها السكاكين والحجارة والالات الحادة.

وقد بدأت الطوشة عمليا في يوم امس الاول، الاحد. لكنها هدأت. وفي يوم امس الاثنين عادت الامور لتشتعل. وتطور الشجار الى طوشة عمومية، قام اليهود الروس خلالها باستدعاء يهود روس من فندق «زوهر» في المدينة لمساعدتهم على الاثيوبيين الا ان الاخيرين لم يرتدعوا. وتصدوا للمهاجمين. واسفرت الطوشة عن طعن اربعة من الروس، وهذا عدا عن الاصابات الخفيفة الاخرى.

وتدخلت الشرطة بقوات كبيرة. واعلنت ان قسما من هذه القوات سيبقى متواجدا في الفندق طوال الليل.

هذا وصرح اشخاص من الطرفين للاذاعة بانهما لا يطيقان العيش معا.

اضافة الى الابتزاز المالي:

بلدية القدس تحرم الوف الطلاب الفلسطينيين من التعليم

* اعتبار الطلاب حملة البطاقات الحمراء طلابا اجانب في المدارس الحكومية في القدس *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت دائرة المعارف في بلدية القدس الغربية قرارا يعامل بموجبه الطلاب من حملة البطاقات الشخصية الحمراء (الضفة الغربية) كطلبة اجانب في المدارس الحكومية في القدس ويترتب على هذا القرار ان يقدم الطالب الذي يود الالتحاق بالمدارس الحكومية في القدس طلبا للبلدية يستأذنها فيه بالتسجيل في مدرسة معينة واذا ما تمت الموافقة على طلبه فيكون ملزما بدفع رسوم باهظة فللمرحلة الثانوية مثلا يدفع (٥٥٤) شيكلا بدلا من (٧٥) شيكلا يدفعها حاملو بطاقات القدس.

ويأتي هذا القرار ليحرم الاف الطلبة الذين يسكنون مدينة القدس وضواحيها ولا يحملون بطاقات هوية مقدسية حسب التقسيم الاداري للاحتلال من الدراسة علما بان مئات العائلات الفلسطينية تسكن منطقة حدود بلدية القدس في بيوتهم التي توارثوها ابا عن جد ولكنهم لم يتواجدوا فيها وقت الاحصاء بعد حرب ١٩٦٧. وسيحرم هذا القرار الاف الطلبة من استكمال دراستهم الثانوية لعدم وجود مدارس ثانوية في قراهم فمثلا طلاب حي الشيخ سعد في السواحرة الغربية وطلاب السواحرة الشرقية وابو ديس والعيزرية سيضطرون للدراسة في مدارس بيت لحم او رام الله ولا طريق الا عبر مدينة القدس التي يحتاجون الى تصريح للمرور منها او الالتحاق بمدارس اريحا والتي يصعب الوصول اليها نظرا لبعد المسافة.

والمثير في الامر ان الطلبة الذين درسوا صفوفا معينة في السابق في مدارسهم لا يستطيعون الالتحاق بالصف الاعلى في مدارسهم نتيجة هذا القرار.

ويحمل المراقبون على هذا القرار بانه ترسيخ للاحتلال ولضم القدس العربية ولسلخ الجزء العربي من المدينة المقدسة عن بقية اجزاء الضفة الغربية كما ويساهم في فرض سياسة التجهيل على قطاع واسع من ابناء الشعب الفلسطيني ويشكل انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة.

حملة تجنيد قسرية بين سكان المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان

● صور/لبنان – و.ص.ف – علم من مصادر اجهزة الامن في المنطقة، امس الاثنين، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بدأت حملة تجنيد جديدة بين سكان «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد دخلت عناصر من الميليشيات العملية صباح امس الى قرية كفرشوبا في القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية» ودعت بواسطة مكبرات للصوت الرجال الى الانخراط في صفوف الميليشيا مهددة بالعودة لاخذهم بالقوة اذا ما هم رفضوا ذلك.

واضافت المصادر عينها ان قوة من الميليشيات العميلة طوقت خلال الاسبوعين الماضيين لمدة عشرة ايام قرية حولا الحدودية بعد ان رفض سكانها الانضمام الى صفوف الميليشيات.

عرفات لدى مغادرته عمان امس

● تتمة من ص ١ ●

عبد الله نسور، ان عرفات غادر عمان فجرا في ختام زيارة استغرقت (٢٤) ساعة «ولم يتخذ موقفا نهائيا بالنسبة الى تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك».

وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات يرى ان قرار الوفد المشترك لا يمكن ان يتخذ قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف ايلول المقبل في الجزائر.

واكد مسؤول اردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الملك الاردني، كرر امام عرفات خلال محادثاتهما اقتراح الاردن تقديم مظلة للوفد الفلسطيني لافتا الى ان الاردن «لن يمارس اي ضغط على منظمة التحرير الفلسطينية بشأن شكل مشاركتها في مؤتمر السلام».

واضاف المصدر ذاته ان الملك حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد، اتفقا خلال لقاء بينهما الاثنين الماضي على عدم الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لاعتبارهما ان «للفلسطينيين وحدهم صلاحية اختيار ممثليهم الى مؤتمر السلام». ومن دون الاشارة الى «ضمانات» امريكية مكتوبة يؤكد المسؤولون الاردنيون ان عمان تنتظر مذكرة من واشنطن تتضمن «ضمانات» حول نتائج مؤتمر السلام.

وعلم من مصادر فلسطينية ان اجتماعا عقد مساء امس الاثنين بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» لبحث كيفية مشاركة الحركة الاصولية في المجلس الوطني الفلسطيني.

وضم الاجتماع وفدا مؤلفا من ثلاثة اعضاء عن المنظمة هم هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وابو علي مصطفى، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وصالح رأفت، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مع وفد يمثل «حماس» يضم ثلاثة اعضاء برئاسة ممثل الحركة الاصولية في الاردن، ابراهيم غوشة.

وفي تصريحات الى وكالة الصحافة الفرنسية قبيل اللقاء اكد غوشة ان حركته تطالب «باجراء انتخابات حرة ونزيهة داخل وخارج الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة» لكي تتمثل جميع القوى الفلسطينية في المجلس الوطني.

اطلاق سراح الحسيني وعشراوي بكفالة اثر التحقيق معهما بتهمة لقاء ممثلي م.ت.ف في لندن

* تعيين ضابط للتحقيق في فضيحة دخول عنصري حركة «كاخ» مسلحين الى مقر الشرطة في اثناء التحقيق * الشرطة كانت اعلنت قبل خمسة ايام عن هذا التحقيق في قسم «الجرائم الخطيرة» *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى . عين المدير العام للشرطة، الجنرال يعقوب ترنر، امس الاثنين، ضابطا كبيرا للتحقيق في فضيحة دخول عنصرين من اوباش حركة «كاخ» العنصرية الى مقر شرطة الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الاجرام في بيتح تكفا وهما يحملان سلاحهما وعتاده وهدد المذكوران فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، ود. حنان عشراوي، اللذين تواجدا في المقر المذكور للتحقيق معهما بتهمة الالتقاء مع ممثلي م.ت.ف في لندن.

وتواجد امام مبنى شرطة بيتح تكفا صباح امس العشرات من الشبان المؤيدين لحركة «سلام الان» وكتلة «هتحيا».

ورفع مؤيدو حركة «سلام الان» العديد من الشعارات المؤيدة للسلام وللاخوة بين الشعبين واقامة دولة فلسطينية واقرار الحقوق للشعب الفلسطيني. بينما وقف في الجانب الاخر العشرات من مؤيدي «هتحيا» مطالبين بطرد فيصل الحسيني.

واتخذت الشرطة وسائل الحيطة والحذر لمنع وقوع اي اعتداء مثل ذلك الذي تعرض له الحسيني قبل عدة شهور في مدينة القدس. وعززت الشرطة قواتها بالمئات من رجال الشرطة و«حرس الحدود».

واعلنت الشرطة للمتظاهرين من الجانبين ان هذه المظاهرات غير قانونية وطلبت انزال الشعارات التي رفعوها.

وتواجد امام مقر شرطة بيتح تكفا



● فيصل الحسيني ●

المئات من الصحفيين المحليين والاجانب، الى جانبهم عشرات طواقم التلفزيونات الاجنبية لتغطية عملية التحقيق مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي. وفي اثناء دخولهما الى مقر الشرطة قوبلا بالشتائم والاهانة من قبل المتطرفين من مؤيدي حركة «موليدت» اللذين كانوا قد حضروا لاحقا.

وقد رفض الحسيني وعشراوي في اثناء دخولهما التحدث الى الصحفيين وبينما يحرسهما العديد من رجال الشرطة دخلا الى غرفة الانتظار بسرعة قصوى. وقد استمرت عملية التحقيق معهما قرابة الساعتين.

ووصلت خلال عملية التحقيق الى المكان مجموعة من متطرفي حركة «كاخ» العنصرية الذين رفعوا العديد من الشعارات العنصرية.

وعندما توجهت قوات من الشرطة لابعادهم رفض اثنان منهم الابتعاد



● حنان عشراوي ●

فاعتقلتهما وهما تيران بولاك وباروخ مارزل للتحقيق.

ثم وبعد فترة قصيرة تم الافراج عنهما وكشفا امام حشد من الصحفيين انهما جلسا في الداخل في الغرفة التي تواجد فيها الحسيني وعشراوي حيث كان احدهما يحمل بندقية من نوع «عوزي» ولهذا فقد اطلقت الشرطة سراحهما سريعا.

وخرج الحسيني وعشراوي تحت حماية عدد من افراد الشرطة.

هذا ومنعت الشرطة الصحفيين الاقتراب من مقر الشرطة ورفض كل من الحسيني وعشراوي التحدث اليهم خلال خروجهما في اعقاب التحقيق.

ولدى خروج الحسيني وعشراوي من مبنى الشرطة قام احد المؤيدين لحركة «كاخ» وهو نوعام فدرمان بتوجيه بصقة على احد شبابيك السيارة التي اقلت الاثنين.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اتهمتهما بانهما التقيا ممثلين عن منظمة التحرير في لندن وانهما توجها الى تونس للاجتماع مع القيادة الفلسطينية. ونفت ذلك واوضحت انهما سيمثلان مجددا امام الشرطة للاستجواب.

وقالت عشراوي ان عنصرين من عصابة «كاخ» دخلا لبعض الوقت الى قاعة التحقيق. واضافت «طلبت الى الشرطة معرفة اسباب وجودهما وردت الشرطة انهما استدعيا للتحقيق». وعندما سئل قائد مركز الشرطة عن الحادث نفاه نفيا قاطعا. وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعلن عن تعيين لجنة تحقيق في الموضوع.

هذا وقالت عشراوي ان هذا يظهر «كم هو خطير» لشعب تحت الاحتلال «اجراء مفاوضات مع المحتل».

ومن الجدير ذكره ان الشرطة اهتمت بان تسرب الى الصحافة، منذ خمسة ايام، نبأ التحقيق المقرر مع الحسيني وعشراوي. واكدت ان التحقيق سيتم في صباح الاثنين ٩١/٨/٢٦ في مقر شرطة بيتح تكفا – قسم التحقيق في الجرائم الخطيرة. وكانت تلك بمثابة «عزيمة» للجمهور الواسع!

جنود الاحتلال يكثفون من ممارساتهم القمعية ضد اهالي منطقة جنين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب الشاب مأمون نصري مصطفى ابراهيم (٢٠ عاما) من جنين برصاص قوات الاحتلال وذلك في الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس حيث اطلق الجنود الرصاص في اثناء وجوده في المدخل الرئيسي لوادي عز الدين واصيب بعدة طلقات نارية في صدره والشاب مطلوب لسلطات الاحتلال منذ سبعة اشهر تقريبا. وفور ذلك حضرت الى المكان تعزيزات عسكرية واعتقلت ثلاثة شبان بينهم شقيق المصاب ويدعى امين (٢٤ عاما) ونقل المصاب بسيارة اسعاف تابعة للجيش الى مركز الاعتقال في جنين ومن هناك بمروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

على صعيد اخر اجبر جنود الاحتلال اصحاب المحال التجارية في وسط جنين على اغلاقها صباح امس وذلك في اعقاب مواجهات شهدتها المنطقة.

من ناحية اخرى اقتلعت جرافات الاحتلال مساء امس الاول في الحارة الشرقية من جنين (٢٥) شجرة زيتون و(١٠) اشجار لوز والعديد من اشجار العنب تعود ملكيتها للمواطن صالح عزموطي (٦٥ عاما) وذلك بدعوى رشق الحجارة من بين هذه الاشجار.

ووقع عصر امس الاول اشتباك مسلح بين مجهولين ودورية لقوات الاحتلال على طريق كفردان جنين

واقتحمت القوات القرية في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية واشتبكت مع المواطنين وفجر امس حضرت تعزيزات عسكرية وفرضت منع التجول على القرية.

واغلقت الجرافات الاسرائيلية يوم امس مدخل حي الشهيد رامي جرار في جنين.

وفرضت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حظر التجول على ضاحية شويكة (طولكرم) في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

ونقل الشاب عبد الله قطيشان (١٥ عاما) من نابلس والذي كان اصيب بعيار ناري في راسه يوم امس الاول خلال مواجهات شهدتها المدينة الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على النقطة العسكرية المتمركزة على سطح منزل في قرية عين عريك (رام الله) وبعد ذلك فرض حظر التجول على القرية وداهم الجنود المنازل واجبروا المواطنين على الخروج من منازلهم وصلبهم في ساحة القرية حتى الساعة الرابعة من صباح امس.

وشهدت مدينة بيت لحم يوم امس تواجدا عسكريا مكثفا فيما شهدت انحاء مختلفة من المدينة اشتباكات متفرقة.

وواصلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح امس حملة مداهمة المنازل في مخيم الدهيشة حيث اعتدى الجنود على المواطنين بالضرب وعبثوا بمحتويات عدد من المنازل.

وشهدت بلدة بني نعيم وقرية اذنا (الخليل) يوم امس مواجهات مع قوات الاحتلال.

وكانت القوات اقتحمت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قرية سعير وداهمت عددا من المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

من ناحية اخرى حاولت فتاة من مدينة رام الله عمرها (١٧,٥ عاما) طعن جندي في البلدة القديمة في القدس الا انه تم اعتقالها.

واقتحمت قوات الاحتلال في ساعات مساء امس مخيم الشاطئ واخذت تطلق العيارات النارية بشكل عشوائي واصابت الطفل محمد بزازو (١٢ عاما) بعيار ناري في الركبة. وذلك بعد اعتداء على عائلة النحال واصابة (٤) من افرادها تراوحت اعمارهم بين (٢٤) و(٦٠) عاما بجراح وكسور جراء الضرب المبرح. ونقلوا جميعا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

والقيت مساء امس زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين في مدينة رفح بخانيونس.

لاول مرة في العاصمة السوفييتية

● تتمة من ص ١ ●

السفارة وذلك بسبب الادعاء بان م.ت.ف كانت قد ايدت محاولة الانقلاب التي جرت في الاسبوع الماضي.

وكان المتظاهرون يرفعون العلم الاسرائيلي ويصرخون: «ليسقط عرفات، ليسقط صدام حسين».

وقد خرج سفير فلسطين في موسكو، نبيل عمرو، من مبنى السفارة وتوجه الى المتظاهرين مؤكدا عدم صحة ادعائهم، ومشيرا الى ان م.ت.ف لم تؤيد محاولة الانقلاب وان هذا الادعاء ما هو الا مجرد كذب وتحريض. وقال عمرو انه في اعقاب محاولة الانقلاب اصدرت م.ت.ف في تونس بيانا جاء فيه ان المنظمة تعتبر ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو شأن داخلي سوفييتي وان الشعب السوفييتي قادر على تجاوز الصعوبات وحل مشاكله والحفاظ على استقراره السياسي.

ومن الجدير ذكره ان مثل هذه المظاهرة لم تشهدها موسكو والسفارة الفلسطينية فيها ابدا حتى اليوم.

مسألة الرهائن لا تزال في الطريق المسدود رغم مساعي دي كوليار

● بقلم: ميشال كاستكس - بيروت ●

● بعد ١٥ يوما على بدء تسويتها برعاية الامم المتحدة يبدو ان مسألة الرهائن الغربيين في لبنان وصلت الى طريق مسدود في وقت شددت فيه ايران موقفها مطالبة على غرار اسرائيل بالحصول على معلومات حول مصير عدد من رعاياها اختفوا في لبنان في العام ١٩٨٢.

وكلف محتجزو الرهائن وخصوصا منظمة الجهاد الاسلامي السرية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار انهاء ملف الرهائن. لكن هذا الاخير لم يتوصل حتى الان الى تحقيق تقدم مهم منذ الافراج قبل اسبوعين عن الرهينتين البريطاني جون مكارثي والامريكي ادوارد تريسي.

واستنادا الى كمال خرازي سفير ايران في الامم المتحدة فان دي كوليار اعد «خطة شاملة» للتوصل الى الافراج عن كل الرهائن وهو «يواصل مساعيه» في هذا المجال.

لكن كل شيء يصطدم بمطالب الاطراف المعنية وخصوصا اسرائيل وايران. وهذه الاخيرة ترعى في لبنان الاصوليين الشيعة وكل تسوية لهذا الملف رهن بهؤلاء.

ولا تزال اسرائيل تطالب بالحصول على معلومات حول عسكرييها السبعة الذين فقدوا في لبنان ومن بينهم الطيار رون اراد وذلك قبل ان تستجيب الى مطلب الخاطفين الذين يحتجزون خمسة امريكيين وبريطانيين اثنين والمانيين اثنين وايطاليا واحدا.

ويطلب الخاطفون لقاء الافراج عن رهائنهم الغربيين ان تطلق اسرائيل سراح حوالي ٤٠٠ فلسطيني ولبناني وخصوصا الشيخ عبد الكريم عبيد احد مسؤولي حزب الله الذي خطفته مجموعة اسرائيلية مسلحة في جنوب لبنان في العام ١٩٨٩.

والى الآن يسود الغموض الكبير مصير العسكريين الاسرائيليين. وخلال الايام الاخيرة تضاربت المعلومات في شأنهم. وتحدثت بعض هذه المعلومات عن وجود احياء بينهم وافادت اخرى انهم توفوا جميعا.

حتى مصير رون اراد الذي يعتبر حيا يبدو غير مؤكد. وكانت تصريحات الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى (اعلى هيئة دينية شيعية في لبنان) بمثابة صدمة امس السبت لكنها لم تزل الغموض في شكل كامل.

وقال شمس الدين: «ابلغنا انه ليس بين الاسرائيليين السبعة من هم



● دي كوليار ●

على قيد الحياة». غير انه دعا كل الذين قد لا يزالون يحتجزون اسرائيليين الى القول بوضوح ما اذا كانوا احياء او امواتا والافراج عنهم في اطار «تسوية شاملة برعاية الامم المتحدة».

واضافة الى التعقيدات الاولية ازداد الوضع صعوبة بعد تشدد ايران التي باتت تساوي بين مصير دبلوماسييها الاربعة الذين فقدوا في تموز ١٩٨٢ في لبنان وبين العسكريين الاسرائيليين. ووضعت ايران الحصول على معلومات بشأنهم شرطا مسبقا لأي تسوية.

وكان الدبلوماسيون الاربعة ومن بينهم القائم بالاعمال الايراني في لبنان محسن موسوي خطفوا في منطقة تقع تحت سيطرة ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية. وفي العام الماضي اكد قائد الميليشيا سمير جعجع انهم قتلوا غداة خطفهم على يد رجال ايلي حبيقة الذي كان حينها رئيسا لجهاز استخبارات القوات اللبنانية.

لكن ايران لا تزال تعتقد ان بعضهم على الاقل لا يزال على قيد الحياة وخصوصا موسوي الذي تؤكد زوجته انها تلقت رسالة منه بعد عامين على اختفائه.

ويوم الجمعة الماضي ذكرت وكالة الانباء الايرانية بان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني طلب من الامريكيين في العام ١٩٨٨ دعوة القوات اللبنانية الى الافراج عن الرهائن الايرانيين مضيفا ان ايران «ما ان يتم ذلك ستحث اصدقاءها في لبنان على القيام بعمل ما للافراج عن رهائنهم».

ويبدو ان هذا «التذكير» بمثابة رسالة تؤكد اذا كان هناك حاجة للتأكيد ان اية تسوية لمسألة الرهائن في لبنان غير ممكنة من دون الضوء الاخضر من طهران التي ترعى حزب الله الشيعي المؤيد لها. والمجموعات الخاطفة هي بدورها قريبة جدا من هذا الاخير.

ويرز هذا الرابط اخيرا مع زيارة استغرقت اياما عدة قام بها الى طهران وفد من حزب الله برئاسة امينه العام الشيخ عباس موسوي.

انتهاء اعمال المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك

● المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك المجتمع في لبنان يدعو الى رفع الحظر المفروض على العراق وايجاد حل عادل وشامل للمشكلة الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة ولا سيما تلك المتعلقة بلبنان ●

■ وفي رسالة موجهة «الى ابنائنا الكاثوليك واخوتنا المسيحيين والمسلمين واليهود والى كل ذي ارادة صالحة» دعا المؤتمر امس الاول المسيحيين التابعين لمختلف الكنائس الى تجاوز خلافاتهم ودعا الى تعايش اسلامي مسيحي «خلاق ومثمر».

وشارك في المؤتمر الذي استمرت اعماله خمسة ايام في دير قرب بيروت كل من المونسنيور نصر الله صفير (ماروني) والمونسنيور مكسيموس الخامس حكيم (روم كاثوليك) والمونسنيور يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان (ارمني) والمونسنيور انطوان الثاني الحايك (سرياني) والمونسنيور روفائيل الاول بيداويد (كلداني من بابل) والمونسنيور استيفانوس الثاني غطاس (قبطي من القاهرة) والمونسنيور ميشال صباح (لاتين من القدس).

وجاء في رسالة المجتمعين التي تلاها المونسنيور صفير: «لا يسعنا الا ان نشير والالم يعصر قلوبنا الى آفة هجرة الكاثوليك الخطيرة التي تنخر جسمنا وتعطل مسيرتنا وتحرم كنائسنا واوطاننا من اسهامنا وتعاوننا».

وتوجه المونسنيور صفير الى الكنائس الاخرى فقال: «اننا في الشرق نكون مسيحيين معا او لا نكون». واعرب عن سروره لانضمام الكاثوليك الى مجلس كنائس الشرق الاوسط الامر الذي يشكل على حد تعبيره «واحة فريدة للتلاقي والبحث عن القواسم المشتركة».

واكد المجتمعون ان المسيحيين والمسلمين «مسؤولون بعضا عن بعض..» ولذا يتحتم علينا أن نبحث بشكل مستمر عن صيغة لا للتعايش فحسب بل للتواصل الخلاق والمثمر الذي يضمن الاستقرار والامان لكل المؤمنين بالله».

ودعوا اليهود الى تحمل «مسؤولية في اعادة السلام والعدل والاستقرار في مجتمعاتنا وفي الارض التي تحوي مؤسساتنا».

واشارت الرسالة الى ضرورة «تحرير الذات من الخوف والثقة المتبادلة» مما يعني «التحرر من ربط الامن والسلام بالقوة والعنف». ودعت اليهود الى «الانفتاح على الشرق وتغيير نظرتكم اليه بحيث تتمكنون من فهمه وايجاد مكانكم فيه على أسس جديدة».

وتوجه المجتمعون الى «الاسرة الدولية» في وقت «يعيش العالم على مفترق طرق وفي هذا المفترق تبحث البشرية عن نظام عالمي جديد يتسم بالعدالة والتساوي والتكافؤ» فاعتبروا ان الاستقرار العالمي يتوقف على الاستقرار في الشرق الاوسط.

وشددوا على ضرورة ايجاد حل «حقيقي» للمشكلة الفلسطينية وعلى حق لبنان في ان تطبق قرارات الامم المتحدة ولا سيما تلك المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من اراضيه وعلى وجوب رفع الحظر عن العراق للسماح «للشعب العراقي بأن يبني ذاته ويعود الى الاسهام مع الاسرة الدولية في بناء المنطقة وتطويرها على اسس سليمة».

وتطرق المجتمعون اخيرا الى وضع القدس فدعوا «الى ايجاد صيغة فريدة لها يشعر كل مؤمن بالله مسيحيا كان ام يهوديا ام مسلما انه على قدم المساواة مع غيره من غير استثناء او سيطرة من جانب واحد».

مع الاحداث

الغرب يضغط لتفكيك وتمزيق الاتحاد السوفييتي

● ديك تشيني ●

■ اعلنت جمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا «استقلالها» عن الاتحاد السوفييتي وناشدت دول العالم الاعتراف بها.

وامس الاول اعلنت «روسيا البيضاء» ايضا قرارها بالانفصال، ولحقتها جمهورية مولدافيا القريبة من الحدود الرومانية - السوفييتية.. وامس الاول قرر برلمان جمهورية اوكراينا الاستقلال ولكن استفتاء عاما في اوكراينا سوف يبت في هذا الموضوع في كانون الاول القادم.

من الواضح ان ضعف او تآكل الحكم المركزي في اية دولة كبرى مترامية الاطراف يؤدي، تلقائيا، الى اتجاهات انفصالية، انشقاقية، على الاطراف.

وما يحدث في الاتحاد السوفييتي الآن هو ان قيادة جمهورية روسيا المعادية للنظام الاشتراكي ذات نزعة قومية روسية شوفينية، ولكن المعركة الاساسية بالنسبة لها، ضد الاشتراكية تجعلها تتحالف مع الحركات القومية الانعزالية في الجمهوريات المختلفة.

والمؤامرة الكبرى الآن تستهدف هدفين معا - تصفية الاشتراكية وتصفية الوحدة الاقليمية للاتحاد السوفييتي.

واذا كان الغرب الاستعماري بزعامة واشنطن حذرا في السابق لكي لا يغضب القيادة السوفييتية برئاسة غورباتشوف، ولذلك لم يؤيد الحركات الانفصالية علنا، فانه الآن لم يعد حذرا، لم يعد يخاف زعل القيادة السوفييتية المركزية التي لم تعد قائمة، فعليا.

ولذلك فان العديد من دول اوروبا الغربية اعترفت باستقلال ثلاث دول البلطيق، وامس الاول انضمت الارجنتين، ايضا، الى هذا الاعتراف.

واشنطن «تطالب»، بحزم، من القيادة السوفييتية الاعتراف بانفصال دول البلطيق. ومستشار الرئيس بوش برنت سكوكروفت قال ان على مجلس السوفييت الاعلى منح الاستقلال لجمهوريات البلطيق، وقال انه يعرف بأن بعض اعضاء البرلمان السوفييتي سوف يطالبون ببحث هذا الموضوع. واما وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني فقال: لن تمر فترة قصيرة يتم بعدها اعتراف العالم، بما فيه «حكومة موسكو المركزية» باستقلال دول البلطيق.

ويبدو واضحا الآن ان الاستراتيجية الاستعمارية تستهدف توجيه ضربة مضاعفة للاتحاد السوفييتي باسقاط النظام الاشتراكي وتمزيق البلاد بحيث لا تظل دولة عظمى. وكل من لم يكتشف، بعد، حجم المأساة الانسانية المترتبة على نجاح الانقلاب الرجعي اليلتسني في روسيا، سوف تتضح له الامور بسرعة..

■■ مرثاة زجلية

« رحمة »



الى روح المأسوف على شبابه المرحوم ايمن كامل سعدة

(١)

رحمة على أيمن إبن كامل علي
سعده ميعاري من سما الرّب العلي
صبْراً يا إمُو عالبلاء تجمّلي
وإنتِ يا بيُو ثوب صبْر تزمّلِ

رفقا يا دُنيا عالزهور تمهّلي
لورود حبُوك بشذاها تكحّلي
حاجي حصاد على الدروب الآثمة
كل يوم والثاني ضحية مسجّله

(٢)

الاعنان ضحية قلها فدا
مش هيك عُمر المرء إبيذهب سدى
يا وردتان ذوتُ ولم يتوردا
خدّيهما الا بماء السؤددا
قد كنتما عبر الحدود تُسدّدا
خطواكما للعلم وتمداً اليدا
وحنينُ أهلكمُ وطنكو جابكو
فأبى ثرى الأوطان إلا تُلحدا

(٣)

ما هكذا الازهار تقطف يا بشرْ
رد البشر: اسمع مبنفعش الحذر
فاذا القدر بيوقع بيعمي البصر
يا مسؤولين الوضع بدو مؤتمر
يشرح مشاكل هالشوارع والسفر

***

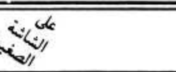
اسباب عدة للحوادث والخطر
منها اللهو، منها السرعة والبطر
منها القلق، منها التعاسة والطفر
منها التعب، منها الشقى منها السهر
منها الطريق الضيقة، السير إن زكر
وضيق الشوارع والمراكب تنحسر
ومنها القوانين واذا الشرطي صفر
والرخص بالبرطيل بالدُور، بتُمر
وأسباب أخرى يا جماعة تنذكر

***

وبختامها تتظل كلمة تُعتبر
للأم الثكلى وللبيّ إلصَبر
صبراً جميلا وبألهي المستعان
وبلاش كل شي نقول قضاء وقدر

(١٩٩١/٨/٢٢)

● العم يوسف سعدة – شعب ●



* الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ *

١٨.٣٥ – «تحت سماء الهند» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – احاجي ومسابقات
٢٠.٣٠ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «في اعقاب قوس قزح» مسلسل
٢٢.٣٠ – «على الخريطة»
٢٢.٤٥ – «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي
٢٣.١٠ – «الليلة» لقاءات
٠٠.٠٥ – اخبار
٠٠.١٥ – رياضة

سبايك لي.. المخرج الثائر يصبح منتجا

● رغم حملاته المتكررة على «النظام الهوليوودي الابيض القائم على الشاطئ الغربي» للولايات المتحدة ابرم المخرج الامريكي الاسود ابن الشرق الامريكي وتحديدا نيويورك اتفاقا مع شركة «يونيفرسال» الهوليوودية ينص على ان يقوم بانتاج افلام من اختياره من دون اخراجها.

وتم الاتفاق بين «يونيفرسال» وشركة الانتاج الصغيرة التاي اسسها سبايك لي وتحمل اسم «فورتين ايكرز اند اي ميول» اي (٤٠ هكتارا وبغل». وانتجت هذه الشركة الافلام التي اخرجها سبايك لي الى الان وكان اخرها «جانغل فيفر» (حمى الادغال) حول قصة حب بين مهندس اسود وسكرتيرته الايطالية.

وقال المخرج (٣٢ عاما) لمجلة «اميركان فيلم» انه يتوقع ان ينتج بموجب الاتفاق فيلما او فيلمين كل عامين او اكثر الى جانب الافلام الاخرى التي سيقوم باخراجها. واضاف «نريد ان ننتج افلاما جيدة بموازنات متواضعة لأنه من الممكن القيام بذلك».

ولم يشمل الاتفاق فيلم «مالكولك ايكس» حول الناشط الامريكي الاسود في السبعينات الذي ينوي سبايك لي اخراجه مع الممثل الامريكي الاسود حائز جائزة اوسكار لافضل دور ثانوي في العام ١٩٩٠ دنزل واشنطن.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير فيلم «مالكولك ايكس» في ايلول المقبل. غير ان شائعات اشارت الى صعوبات تعترضه وربما ادت الى ارجائه او حتى الغائه.

اخبار سينمائية عربية وعالمية متفرقة

● «ضد الحكومة»... انتهى المخرج عاطف الطيب من تصوير فيلم «ضد الحكومة» المأخوذ عن مجموعة مقالات صحفية للكاتب وجيه ابو ذكرى.

يتعرض الفيلم الذي كتب له السيناريو والحوار بشير الديك ويقوم ببطولته احمد زكي ولبلبة لمافيا محامي التعويضات من خلال امرأة يلقى زوجها مصرعه ضحية لاحد حوادث اتوبيسات النقل العام فتلجأ الى المحامي لرفع قضية تعويض.

● «شحاذون ونبلاء»... تم اختيار الفيلم السينمائي «شحاذون ونبلاء» ليمثل مصر في ثلاث مهرجانات دولية هي مهرجان مونتريال ومهرجان مونبيليه ومهرجان طوكيو.

والفيلم بطولة صلاح السعدني وعبد العزيز مخيون ومحمود الجندي واخراج اسماء البكري. وهو مقتبس عن رواية للكاتب المصري البير قصيري تتناول القاهرة في الاربعينات.

● رمسيس مرزوق... قرر المخرج السينمائي رمسيس مرزوق انشاء مركز لكتاب السيناريو والحوار الهدف الاساسي منه تحويل الاعمال الادبية العربية الجادة الى اعمال فنية للسينما او التلفزيون.

اختار المخرج عشرين رواية عربية لنجيب محفوظ وادوارد الخراط وعبد الرحمن منيف وحنا مينه ومحمود شكري واميل حبيبي لتحويلها الى اعمال درامية.

● نبيلة خاشقجي... بدأت نبيلة خاشقجي ابنة المليونير السعودي عدنان خاشقجي اولى خطواتها في عالم التمثيل حيث تقوم ببطولة فيلم «لوى دو لا فوف» (عين الارملة) وهو مغامرة بوليسية تحولت بسببه الى شقراء.

تقول نبيلة خاشقجي انها لم تتجه الى التمثيل لارضاء نزوة ابنة ثرية مدللة ولكن لانها تحب هذه المهنة التي اضطرتها الى الابتعاد عن اهلها ثلاث سنوات لدراسة الفنون المسرحية.

● الان ديلون... سيؤدي الممثل الفرنسي الان ديلون شخصية ساحر نساء يتقدم في العمر في فيلم «عودة كازانوفا» الذي سيبدأ تصويره في منتصف ايلول القادم والمقتبس عن رواية لارثر شنيتزلر.

● سيلفستر ستالوني... بطل سلسلة افلام «روكي» و«رامبو» الذي اصبح ملكا للضحك في فيلمه الاخير «اوسكار» سيقوم ببطولة فيلم كوميدي آخر عنوانه «ستوب اور ماي ماذر ويل شوت» (قف والا ستطلق امي النار) يقوم فيه ستالوني بدور شرطي يكون فريق عمل مع والدته لالقاء القبض على قاتل شاهدته الام وهو ينفذ جريمته.

● داستين هوفمان... وقع مؤخرا عقدا لمدة ثلاث سنوات مع شركة كولومبيا تراي ستار وهو يقوم حاليا بتمثيل فيلم «هوك» للمخرج ستيفن سبيلبرغ لكنه قد ينتقل خلف الكاميرا ليقوم باخراج نسخة جديدة من فيلم الفروسية والمبارزة «سكاراموش» الذي انتج مرتين من قبل الاولى عام ١٩٢٣ والثانية عام ١٩٥٢.

اجمل باقة ورد

الى العزيزين هاني وعبير شهاب بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين

فراس بنا

خرافات ايسوب

شجرة الزيتون والتينة

عيّرت شجرة زيتون شجرة تين، بفقد اوراقها في فصل معين من السنة، وقالت: أنت تفقدين اوراقك في كل خريف، وتظلين عارية حتى الربيع. وأنا – كما ترين – أظل خضراء مورقة على مدار السنة.

وسرعان ما هطل الثلج غزيرا، واستقر على اوراق الزيتونة، حتى انحنت وانقصمت تحت ثقله. ولكن نديف(١) الثلج سقط بلا ضرر، من خلال اغصان شجرة التين العارية، التي عاشت لتثمر مرات ومرات.

(١) الرقائق المتناثرة.

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور – الطيرة ■

ليس هذا من كَيْسكَ

اي – ليس هذا من فطنتك.

وأصل الحكاية.. ان معاوية بن ابي سفيان لما اراد المبايعة لإبنه (يزيد) دعا عمرا فعرض عليه البيعة له، فامتنع، فتركه معاوية.

فلما اعتلّ معاوية العلة التي توفي فيها دعا يزيد وخلا به. وقال له:

«اذا وضعتم سريري على شفير حفرتي، فادخل انت القبر ومُرْ عمرا ان يدخل معك.

فاذا دخل، فاخرج فاخترط سيفك ومُرْهُ فليبايعك فإن فعل، والا فادفنه قبلي.

ففعل ذلك يزيد، فبايع عمرو وقال:

«ما هذا من كيسك، ولكنه من كيْسِ الموضوع في اللحد»

فذهبت مثلا.

ويضرب هذا المثل لمن يرى منه ما لا يمكن ان يكون هو صاحبه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢										
٣							■			
٤						■				
٥			■	■	■					■
٦									■	
٧								■		
٨	■						■			
٩			■				■			
١٠		■								

● اعداد: مقبولة ذياب

نصار – عرابة البطوف ●

افقي:

١ – دولة لاتينية
٢ – كاتب انجليزي شهير
٣ – طري وناظر + اله – من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٤ – حرف + من سوائل الجسم + حرف – وهم
٥ – شاي بالانجليزية (معكوسة) – مصيدة
٦ – دولة لاتينية
٧ – اقناع + خاصته – علقم (معكوسة)
٨ – منطقة في المملكة العربية السعودية + حرف – اسف (مبعثرة)
٩ – بيت الدجاج (معكوسة) – من محاصيل الصيف – سهْل
١٠ – رواية فرنسية شهيرة + حرف

عمودي:

١ – جزيرة في المتوسط – فقد عقله (معكوسة)
٢ – مغني لبناني
٣ – اسم تايوان السابق – نغم
٤ – منطقة يتواجد بها النحاس في بلادنا – .... من الرصاص + حرف
٥ – اسم علم مذكر – متماثلان + يصل الدماغ بالاعضاء
٦ – قافلة – مدينة لبنانية (معكوسة) + حرف
٧ – نعم (بلغة اجنبية) – اسم علم مؤنث
٨ – فيلم جديد من بطولة رغدة – نسي
٩ – اسم علم مؤنث – بالـ....... والبنين
١٠ – واسع – اسم علم مؤنث

*** حل لغز رقم (٨٩) ***

افقي:

١ – الاونروا
٢ – مارسيل
٣ – ل ر ي م ن – حي
٤ – توج + كوبرا
٥ – وا – رمي
٦ – تل – جد
٧ – امنستي
٨ – مدحت

عمودي:

١ – امل + توت
٢ – الاورال
٣ – اريج – م م
٤ – و س م ا – جند
٥ – ين + رن – حسد
٦ – رل – بر – ت ت
٧ – يوم
٨ – الحكيم

من اعلام الشعر العربي

● بقلم: ابن الخطاب ●

الشاعر العراقي محمد سعيد الحبوبي

ولد في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١٢٦٦ - توفي في اوائل شعبان ١٣٣٣ هـ.

حياته ونسبه:

ولد محمد سعيد بن السيد محمود بن السيد مصطفى الحبوبي في النجف الاشرف في ١٤ جمادى الاخرة سنة ١٢٦٦ هـ من اسرة عربية. وقد احب الفتى العلم وراح يبحث عنه ويتنقل لطلبه. فتعلم المبادئ وقرأ المقدمات واتقن علوم الادب واللغة وقد قرض الشعر. قال فيه دارسوه انه كان حاضر البديهة ثاقب الفكر، سريع الانتقال، وكان النجف في عصره يضم مجموعة من خيرة الشعراء امثال السيد جعفر الحلي، والسيد الطالقاني والشيخ عباس القرشي والشيخ محسن الخضري وكان الحبوبي يغالبهم.

وقد خالط الحبوبي في حياته طبقات كثيرة من الناس وعُرف عنه تبحره في الفقه وكان يُسأل عن هذه المسألة في الفقه الى جانب تلك القضية في الشعر والى جانب مخالطته للجماهير الشعبية التي عاش بينها الا انه كان يتمتع بمركز هام لدى كبار الشخصيات.

وقد كان شعره على السنتهم وقد اختص من بين معاصريه بالعلامة الشيخ محمد حسن كبة، فكثيرا ما كان يقصده الى بغداد فيقيم عنده المدة الطويلة - برغبة منه - ويشتركان هناك بنظم القصائد الفائقة والملاحم الممتازة، حتى اجتمع مما اشتركا بنظمه شيء كثير، كما ان للحبوبي في صديقه المذكور شعرا كثيرا مشتت ومتفرق.

توفي في الناصرية ولكن جثمانه حُمل الى النجف الاشرف ودفن حيث المقبرة المشهورة في الصحن الشريف فكان لوفاته في حينه اوائل شعبان ١٣٣٣ هـ صدى واسعا في العراق.

نماذج من شعره:

كتب في مجالات مختلفة من الشعر مثل شعر المناسبات والغزل والموشح ووصف الخمر رغم تدينه وعدم شربه لها كما قال دارسوه.

ولنقرأ بعض النماذج قال يصف الخمرة:

خمرة فاح شذاها بعدما
فضح الأرجاء، بل أرّجها
هي من نار ولكن كلما
يُضخ الماء بها اجّجها
وحباب المزج فيها انتظما
كتفور جلّ من فلّجها

وقال في الغزل:

لح كوكبا وامش غُصنا والتفت ريما
فإن عداك اسمُها لم تعدك السيّما
وجه اغر وجيدٌ زانهُ جيدٌ
وقامته تُخجل الخطى تقويما
يا من تجل عن التمثيل صورته
أأنت مثلتّ روح الحسن تجسيما

اثاره:

للحبوبي آثار وكتابات نثرية في الفقه ولم تُطبع - حسب المصادر التي اطلعت عليها - حتى الآن. وله ديوان شعر لا يضم الا بعضا من قصائده، حيث جمعه الشيخ عبد العزيز الجواهري، وقدم له، وقد وقف على تصحيح ديوانه المطبوع الحجة الشيخ محمد الحسين آل كشاف الغطاء. وكل كلام في الهامش يبدأ بـ (قلت) فهو له.

طبع ديوان الحبوبي ببيروت في «المطبعة الاهلية» عام ١٣٣١ هـ ١٩١٢ م.

وطبيعي لمن يريد المزيد من المعرفة عن شاعرنا ان يبحث وينقب وانا اضع بين ايديكم بعضا من المصادر.

للمراجعة والمطالعة

١ - اسماعيل العبايجي - الحبوبي شاعر الفقهاء، وفقيه الشعراء، - مجلة العربي الكويتية العدد ١٦٦ ايلول ١٩٧٢ ص ١٥٨ - ص ١٦٣.

٢ - آغا برزك الطهراني - طبقات اعلام الشيعة - القسم الثاني الجزء الاول.

٣ - حيدر الحلي - العقد المفصل.

ملاحظة لطلابنا الاعزاء:

بهذا اكملت لكم الكتابة الموجزة عن اكثر من ثلاثين شاعرا من كافة العصور العربية ومن اكثر من قطر عربي وبأسلوب محدد وموجز، ولما كان هدفي خدمتكم وفائدتكم فإنني اطلب من قراء صفحة الطالب اطلاعي على رأيهم في هذه المادة.

١ - هل نستمر في الكتابة عن الاعلام.

٢ - هل لديكم اقتراحات لاعلام تودون المعرفة عن ابداعهم وحياتهم من خلال هذه الصفحة.

٣ - من هم تحديدا.

٤ - هل تودون معرفة اعلام في مجالات اخرى، علوم، نثر، فكر... الخ. ارجو الكتابة الى ص.ب ٢١١ عرعرة - ٢٦ . . ٣ مع خالص الشكر.

يافا

● شعر: نمو جواد سلطاني - الطيرة ●

- ١ -

يافا.. يا رمز الحنين
اناديك يا شطرة برتقال
فهل تسمعين؟!
ناديتك في ليل الظمأ
فلما اسمعك تجيبين!!

- ٢ -

بحثت عنك في بحر الزمان
وفي مواكب الدموع والاحزان
فوجدتك بين قصائدي
تبحثين عن مهاجر عائد
تبحثين عن الدفء والحنان

- ٣ -

وجدتك بين كلماتي واشعاري
تصرخين في وجه الاعادي
وتلعنين هذا الزمان السرمدي
وتصرخين، ولكن:
«لا حياة لمن تنادي»!

تعرف على:

ابن بطوطة

● ولد ابو عبدالله محمد بن بطوطة في بلدة لواته - ونشأ في مدينة طنجة عام ١٣.٤ م.

● غادر بلدته لاداء فريضة الحج - في الثانية والعشرين من عمره.

● قام برحلته الاولى عام ١٣٢٥ م زار خلالها شمال افريقيا وشرقها - وجزيرة العرب - واخيرا القسطنطينية.

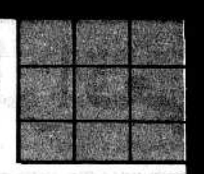
● في رحلته الثانية عام ١٣٥. م زار خلالها الاندلس - وجبل طارق وغرناطة.

● في رحلته الثالثة عام ١٣٥٢ م زار خلالها السودان وغرب افريقيا.

● عاد الى بطريق البحر - واتصل السلطان ابي عنان وقص عليه ما شاهده اثناء رحلاته - فأمر السلطان - كاتبه محمد بن جزي الكليبي ان يدون ما يقصه عليه ابن بطوطة في كتاب اسماه ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار).

● الاسم: نسرين محمود نعامنة ● الصف: السابع «ج» ● القرية: عرابة البطوف ● المدرسة: الابتدائية ج

ابعث الى الاحبة الصغار هذه المربعات السحرية



١ - ملك الغابة
٢ - اسم مؤنث
٣ - طريق

١ - خادم
٢ - يوجد في البيت
٣ - صمغ

١ - ملك الغابة
٢ - نصعد عليه
٣ - تنتجه العيون

١ - من الدول
٢ - من الفواكه
٣ - حرف متشابه

١ - يوضع على الطعام
٢ - عكس نهار
٣ - في المنام

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●



* هل تعرف

■ اين ينبت الشاي؟

● ينمو شجر الشاي في الهند، الصين، اليابان، اندونيسيا وسيلان بصورة خاصة. وهو ينمو بشكل اشجار يمكن ان تصل لارتفاع ٣. م الا ان اصحاب البساتين لا يدعون الشجرة تنمو لهذا الارتفاع ويفضلون ان تبقى بارتفاع مترين لكي يمكن قطف اوراقها. تقطف اوراق الشاي على مدار السنة كل ١. ايام تقريبا.

يستهلك العالم سنويا ما يزيد عن ٧٥. الف طن من اوراق الشاي.

■ ما هو موطن شجر القهوة الاصلي؟

● اصل شجرة البن من الحبشة ومن هناك الى شبه الجزيرة العربية، اندونيسيا ودول امريكا الوسطى والجنوبية، يزرع اليوم بكثرة في البرازيل يستهلك العالم سنويا ما يزيد عن ٣.٥ مليون طن من القهوة.



قصة اندروكلس والاسد

■ كان اندروكلس احد العبيد في الامبراطورية الرومانية وكان العبيد في تلك الفترة يقاسون اشد الويلات والتعذيب لاتفه الاسباب من اسيادهم. واذا ارتكب احد العبيد خطأ ما كان يحكم عليه بالاعدام وذلك بوضعه مع اسد جائع في المدرج امام جمهور غفير في احتفال او مهرجان لكي يتسلى الجمهور بمشاهدة الصراع بين الاسد والعبد المحكوم عليه. وفي احد هذه المهرجانات ادخل اندروكلس الى قفص الاسد وذهل المتفرجون عندما رأوا ان الاسد لم ينقض على العبد كعادته وانما اقترب منه وجثم عند قدميه وبدأ يحك جسمه برجليه كأنه صديق حميم. وتذكر اندروكلس انه قبل بضع سنوات نقل الى افريقيا وعذب هناك تعذيبا شديدا فهرب من الجنود واختبأ في مغارة. واثناء اختبائه في احد الايام رأى اسدا يقترب من المغارة رافعا احدى ارجله كأنه يطلب مساعدة. ورأى اندروكلس شوكة كبيرة في رجل الاسد فنزعها وتصادق مع الاسد. وكان الاسد يخرج كل يوم للافتراس ويحضر قطعة اللحم لصديقه العبد. وقرر اندروكلس ان يخرج من المغارة ولكن سوء الحظ لاحقه اذ عثر عليه الجنود الرومان واعادوه الى روما محكوما عليه بالاعدام لانه هرب. وشاءت الصدف ان يصطاد الجنود نفس الاسد المصاب وينقلوه الى روما كذلك. وهكذا التقى الصديقان في حلبة الموت الا ان الاسد اعطى اكبر عبرة للناس كيف يجب ان يعامل من احسن اليه. وعندما رأى المشاهدون هذا المنظر الغريب طالبوا بالافراج عن اندروكلس فأطلق سراحه وقدم له الاسد هدية.

ابتسامات

* توجهت معلمة في اجتماع اولياء امور الطلاب الى احد الاباء بالقول:

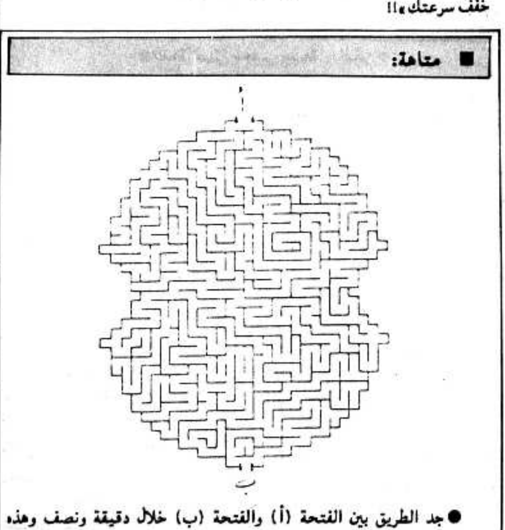
ان ابنك كسول ومشاغب والاسوأ من كل هذا انه لم يتغيب يوما واحدا عن المدرسة!

***

* المعلم: لماذا تأخرت عن المدرسة؟

التلميذ: لاحظت يافطة كتب عليها: «مدرسة خفف سرعتك»!!

■ متاهة:



● جد الطريق بين الفتحة (أ) والفتحة (ب) خلال دقيقة ونصف وهذه هي المدة القصوى واذا استغرق اكثر من ذلك فانت فعلا بحاجة لنظارة طبية ●

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات الى الصديق الدكتور

رائد سرحان

بمناسبة اجتيازه امتحان التأهيل في موضوع الطب. الف مبروك والى الامام في خدمة بلدك وابناء شعبك.

● اياد عزايزة والعائلة - دبورية ●

حول الحرب النفسية للمؤسسة الحاكمة والمرتزقة والمرتدين.. ضد حزبنا:

هذا الحزب يستمد الحياة وحقه في البقاء

من نضاله المثابر وبرنامجه الصحيح والواقعي

● من السابق لأوانه تقديم التحليل العلمي، الموضوعي والواقعي، عن الآفاق المظلمة والمخاطر الجدية المرتقبة لمجرى التطور والصراع في عالمنا، خلال السنوات القريبة المقبلة، جراء عملية تفكك الاتحاد السوفييتي وتغيير هوية النظام الاجتماعي فيه.

ولكن كما يقول مثلنا الشعبي «العُرس يُعرف من لمة الجلّة». فتحالف القوى السوداء اعداء الاشتراكية العلمية، من القوى الامبريالية والليبرالية والانتهازية والاصلاحية، قد بدأ بشحذ السكين، ليس لتقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي فحسب، بل لنحر وضرب الاحزاب الشيوعية والعمالية في كل مكان ولزرع اليأس المميت بين شعوب حركة التحرر الوطني وكادحي العالم.

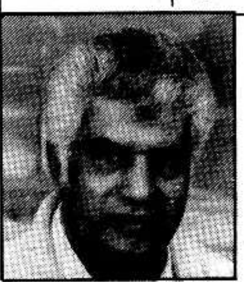
تلجأ قوى التحالف الاسود وبشكل سافر، لاستغلال وتوظيف الانقلاب الرهيب في الاتحاد السوفييتي لشن وتصعيد أعنف حملة ايديولوجية، سياسية، نفسية ضد الشيوعية والاشتراكية وتنظيماتها في كل مكان.

وتنطلق هذه القوى في حملتها المسعورة ضد الشيوعية والاحزاب الشيوعية بالاعتماد على الاكاذيب والتركيز دعائيا على التشويه والتضليل في قضيتين مركزيتين:

● الاولى: التركيز على إبراز التناقض الصارخ بين الشيوعية (الاشتراكية) والدمقراطية. وان الاشتراكية تؤلف النقيض للدمقراطية وحرية الفرد. ويعتمدون في دعايتهم هذه على ممارسات النمط الفاشل للاشتراكية وجعله مطلقا.

ان الدمقراطية لا يمكن ان تكون الا قاعدة وجوهر الاشتراكية العلمية. فمفهومنا للدمقراطية المبني على الفكر الاشتراكي العلمي يكتسب مضمونا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. ولهذا فانه في ظل

● بقلم: د. احمد سعد ●



الدمقراطية التي تمارس في بلادنا وغيرها من الدول الرأسمالية لا يمكن ضمان العدالة الاجتماعية. ففي ظل مثل هذا النمط من الدمقراطية توفر الحقوق لاقلية من ارباب الرأسمال للبطش بالدخل القومي والهيمنة على الحياة السياسية. والبرلمان والصحافة والاحزاب مقابل توفير «الحرية» و «الحقوق» لمئات الملايين في المعاناة من الفقر والبطالة والامراض. ومثل هذه الدمقراطية يجري اليوم تصديرها الى شعوب الاتحاد السوفييتي وقد بدأت تبرز ملامحها «الدمقراطية» في ممارسات زمرة يلتسين اللادمقراطية والمدعومة امبرياليا.

● والثانية: الترويج الدعائي التضليلي بالتركيز على خلق الانطباع بأن الاحزاب الشيوعية والاشتراكية العلمية في شتى انحاء العالم، وفي بلادنا، ليست اكثر من بضاعة سوفييتية مصدرة! ولهذا، فان انهيار اسس المصدر تجعل من غير المبرر بقاء وتطور الفرع!

دون شك ان التدهور والانهيار في الاتحاد السوفييتي يؤثر سلبا على وضعية الاحزاب الشيوعية في كل مكان، ومنها في بلادنا.

ولكن حقائق التطور التاريخي لجميع الاحزاب الشيوعية، ومنها الحزب الشيوعي في بلادنا تؤكد ان تطور الظروف الموضوعية والذاتية على حلبة الصراع في كل بلد كانت الحاضنة الطبيعية التي اعطت لمولودها الشرعي هويته وطابعه ومصداقيته. كما ان حقائق التطور التاريخي ووقائعه تؤكدان بأن الفكر الماركسي وبروز الفكر الماركسي في الحركة العمالية، خاصة في اوروبا، ظهر قبل نجاح ثورة اكتوبر وقيام الاتحاد السوفييتي عام ١٩١٧.

اذكر هذه الحقائق في وقت نواجه فيه «لينش» معاداة الشيوعية في بلادنا والحملة السياسية - الفكرية - النفسية المسعورة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من قبل دعاة مختلف الاحزاب الصهيونية ونفر من المرتزقة والمرتدين عن طريق الحزب الشيوعي الذين انتقلوا الى متراس الحقد الاعمى والتحريض على الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فاعداء الشيوعية، القدامى والجدد، في بلادنا يلجأون الى حملة دعائية مركزة تستهدف كيان الحزب وافتراس القضايا العادلة التي يحمل مشعلها دفاعا عن مصالح وحقوق الجماهير الشعبية الواسعة.

■■ الهوية والمصداقية

ينطلق اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دعايتهم المغرضة ضد الحزب من ثلاث قواعد مترابطة تكشف دوافعهم واهدافهم الحقيقية:

● الاولى: الانطلاق من قاعدة التوجه العنصري والاستخفاف بقدرة العربي على اختيار الهوية الفكرية - السياسية وتكبيله بأصفاد مشاعره القومية. فحسب رأي عضو الكنيست - لوبا الياب (حزب العمل) («عل همشمار» - ٩١/٨/٢٦) - «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي موجود في حالة افلاس تام!! فكل قوة الحزب الانتخابية يستمدها من الجماهير العربية التي وجدت في هذا الحزب مكانا لتفريغ مشاعرها القومية في اطار برلماني اسرائيلي»!! ونود ان نسأل هذا النائب الصهيوني، وبناء على الحقائق، اذا كان تأييد العرب للحزب الشيوعي منبعه الشعور القومي فقط فلماذا لم يقض على هذا الحزب عندما شنت «الحملة القومية» على الشيوعية ايام المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر؟ ولماذا اعطت الجماهير العربية اكبر نسبة من اصواتها في المدن والقرى العربية الرئيسية وفي الكنيست، وبقيت الجبهة بقيادة الحزب اكبر قوة سياسية، بالرغم من التعددية السياسية بين الجماهير العربية ودعوة العديد من الحركات التلويح بالهوية القومية.

ان الجماهير العربية، بحسها الوطني والاجتماعي، ومن خلال معارك الكفاح من اجل المساواة والتطور العصري ومن اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، خبرت من تجربتها مصداقية وصحة ما يطرحه الشيوعيون في القضايا القومية واليومية والانسانية.

● والثانية: ترديد الاسطوانة المهترئة حول العمالة لموسكو. وبناء عليه فاذا انهارت الشيوعية في الاتحاد السوفييتي فمعنى ذلك انهيار وعدم مصداقية وجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فوفقا لما يؤكده النائب حايم رمون (العمل) فانه «يتوقع تفكك الاحزاب الشيوعية. وان هذه العملية ستنشط اقامة قائمة عربية من نوع آخر».

اما عضو الكنيست السابق، داعية حركة «شينوي» زيدان عطشة فيبني حساباته بعقلية المتعهد في سوق الضمائر لدى الاحزاب الصهيونية، يقول «والحزب الشيوعي في البلاد كان ذراعا وفرعا للحزب الشيوعي في روسيا. وبديهي انه اذا قلع الجذر فان الفروع والاوراق ستجف!! القوة العربية التي صوتت بشكل عام، للحزب الشيوعي، كاحتجاج على السلطة، هذه القوة ستتوزع الان بين الاحزاب المعتدلة وبينها «شينوي»!

لا اود العودة لتفنيد هذه السخافات المنهجية، واكتفي بالتأكيد على مقولة تجربتنا في الازمات «ويأتيك بالاخبار من لم تزود». خاصة واننا النبتة الطبيعية في ارض وواقع وطننا وبين احضان شعبنا وجماهيرنا.

● والثالثة: تصعيد الحرب النفسية على كوادر الحزب، وذلك بنشر الاشاعات عن «خروج جماهيري» من صفوف الحزب وابراز اسماء بعض المرتدين الذين بصموا عمليا على ورقة الطلاق من الحزب منذ سنوات. فعلى سبيل المثال في تصريح لرئيس حزب «مبام» اليعازر غرانوت، يقول: «انا اشفق عليهم (على الشيوعين) واتمنى للاقلية الباقية المرتبطة بهم التعقل. فالخبر ان اميل حبيبي قرر ترك الحزب الشيوعي كان زاوية الضوء»!!

فليتاجر غرانوت وغيره بإميل حبيبي، ولكن ما تدركه كوادر الحزب وجماهير شعبنا وقراء العبرية ان اميل حبيبي خارج الاطار التنظيمي للحزب منذ اكثر من سنتين، وان شغله الشاغل خلال هذه الفترة كان «التفنن» في التحريض السام ضد الحزب وقيادته. لقد ترك الحزب عندما سقطت امتيازاته ومنذ مدة يتكلم عن قادة حزبنا بوصفهم «رفاقه السابقين».

ما اريد تأكيده في نهاية المطاف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يكتسب شرعيته وجماهيريته وموقعه على الساحة السياسية الا بفضل مصداقية برنامجه وطروحاته في القضايا الجوهرية وفي القضايا اليومية المطلبية. بفضل مصداقية برنامجه - لحل القضية الفلسطينية العادلة وانجاز التسوية العادلة وبفضل مصداقية نهجه لرص اوسع جبهة كفاحية للجماهير العربية وللكفاح المشترك اليهودي العربي من اجل المساواة للجماهير العربية ودفاعا عن حقوق العاملين. لم يطرح ولا يطرح اليوم موقف البديل الافضل لما نطرحه في هذه القضايا، وغيرنا يقترب من مواقفنا او يتبنى بعضها.

بالرغم من ذلك، فان ما يجري في الاتحاد السوفييتي وما يترتب عليه من تطورات تجعلنا وتفرض علينا، ولمصلحة صقل الحزب وتطوره ليواصل حمل المشعل الكفاحي، ان نراجع ونطور فكرنا الثوري الكفاحي ومواعيننا الكفاحية بشكل يتلاءم وطابع المتغيرات والصراع في المرحلة الراهنة.

اما بالنسبة لاولئك الذين بدأوا بتطريز وتجهيز الكفن الجنائزي للحزب. فنؤكد ان خاب فألكم. الحزب ونشاطه ودوره ليس نتاج مزاج فردي او فطريات نمت وازدهرت في يوم ماطر الحزب الشيوعي ضرورة موضوعية حتمت وتحتم وجوده وتطوره طبيعة التطور الحضاري التاريخي للبشرية. واذا واجهت الحركة الشيوعية اليوم الازمة الخانقة، فالازمة عبارة عن مرحلة عابرة.

سنتان على دمج المكر وجديدة

● بقلم: ابراهيم كنعاني ●

● بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ وزارة الداخلية تعلن عن ولادة «مجلس محلي جديدة - المكر» وتبدأ المسرحية من تأليف وزارة الداخلية وتمثيل رئيس المجلس واعضائه.

١) وزارة الداخلية قامت بتنفيذ هذا المخطط، وكان من واجبها العمل على وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، من اجل نجاح عمل المجلس وتحسين الخدمات حسب ادعاءاتها، ولكنها قامت باعطاء الحرية الكاملة لرئيس المجلس واعضائه للتصرف كيفما يريدون - ضاربين بعرض الحائط مصلحة القريتين بشكل عام - والمستخدمين بشكل خاص. واذا برئيس المجلس وبالتآمر مع الاعضاء الثلاثة من قرية جديدة، يقومون بفصل اكثر من ٩٠٪ من مستخدمي مجلس الجديدة المحلي وسلب كل الوظائف واعطائها لمستخدمي المكر، مما ادى الى قطع ارزاق الكثير من العائلات وتدهور وضعها الاقتصادي، فقطع الارزاق من قطع الاعناق. والله يمهل ولا يهمل.

٢) فصل المستخدمين ذوي الخبرات في العمل ترك اثره على الخدمات المكتبية والعمل المكتبي داخل المجلس، خاصة في ادارة الحسابات وتحضير الرواتب والمتهم الرئيسي دائما «الحاسوب».

٣) منذ بدء الدمج قام المجلس بتحسين رواتب المقربين من الادارة. فعلى سبيل المثال مدير بيوت الشباب وهو عضو مجلس، والقانون يمنعه من اشغال هذه الوظيفة، يتقاضى راتبا دسما من صندوق المجلس مقابل نصف وظيفةاضافية!!



● مدخل مبنى مجلس جديدة - المكر ●

٤) المستخدم الذي يفصلونه من العمل، يدبرون له التهمة المناسبة ويقومون بتشويه سمعته. وكل مستخدم يقوم بتقديم الشكوى ضد المجلس يتهمونني انا شخصيا بالوقوف من وراء هذه الشكاوى.

٥) تحاول هذه الادارة زرع الخلاف بين المواطنين وبشتى الطرق، وتستعمل سياسة «فرق تسد»، ولكن الكل في القريتين يعي تماما هذه السياسة، وكل محاولة يائسة كهذه تؤدي الى مزيد من التفاف السكان حول بعضهم البعض لافشال هذا المخطط.

٦) تقوم الادارة بفرض جو من الارهاب بخصوص جباية الضرائب فأنا شخصيا مع الجباية وعلى المواطن ان يقوم بواجباته وان يدفع ضرائبه للمجلس المحلي من اجل التطوير وتحسين الخدمات، ولكن اذا تأخر المواطن عن الدفع فهذا لا يعني ان تقوم الادارة على الفور بتقديم الشكاوى. فهناك عدة طرق من الممكن اتخاذها قبل اللجوء للشرطة، فعمل المجلس هو عمل انساني، والتعامل مع الجمهور يتطلب الكثير من الصبر والتسامح، خاصة في ايامنا هذه وفي الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

٧) منذ الدمج وادارة المجلس تعمل على تقليص الدعم المادي للفروع الرياضية، خاصة مقاطعة هبوعيل الجديدة لكرة القدم مقاطعة تامة، ويطالبونه دائما بالاتحاد مع فريق مكابي، فنحن في القرية من شباب هبوعيل ومكابي اخوة لا يفرقنا الاسم ومتفقون دائما على كل شيء، والذي يطالبنا بالاتحاد والتآخي عليه اولا وقبل كل شيء ان يتحلى هو نفسه بهذه الروح. وعندها سيأتي الاتحاد لوحده ودون تدخل اي عنصر ثالث فالذي يملك الميزانيات لدعم فرق رياضية ليست في اطار اتحاد كرة القدم، بإمكانه ايضا دعم بقية الفرق، وهنا اتوجه الى الاخوة في ادارتي الفريقين بأن لا يقعوا في هذا الفخ. وان يعملوا سوية على التعاون المتبادل بين الفريقين من اجل النجاح والتقدم، وان يقوموا سوية بمطالبة المجلس بدعم الفريقين.

٨) حتى يومنا هذا لم نشاهد رئيس المجلس ولو لمرة واحدة في الجديدة للاطلاع على مشاكل السكان. وكل من يتوجه اليه من الجديدة لحل مشكلة معينة يقول له انني غير مسؤول عن الجديدة. وبإمكانك التوجه الى القائم بأعمالي فهو المسؤول عن شؤون الجديدة، وكل ذلك بالمعرفة التامة للمسؤولين في وزارة الداخلية. وان دل هذا الشيء فانه يدل على ان نية وزارة الداخلية هي تصفية مجلسنا المحلي - ولعدم توفر الحجج لذلك - قامت الوزارة باتخاذ هذه الخطوة. (جديدة)

وانتصرت حرب المياه...

غدا، يفتتح النهر الصناعي الجبار في ليبيا

اضخم عملية نقل للمياه العذبة في التاريخ البشري وفي العالم كله

* ليبيا تقوم على بحيرة من المياه العذبة غير المستغلة، بينما البحر المتوسط يهاجم الصحراء ويهدد السكان بالعطش. فجاء هذا المشروع الجبار.. وسينفذ على خمس مراحل، اولها انتهت في هذه الايام *

● بقلم: احمد سيد حسن ●

● تشهد الجماهيرية الليبية احتفالات ضخمة بمناسبة الانتهاء من المرحلة الاولى للنهر الصناعي العظيم والذي سيفتتح رسميا يوم غد الاربعاء بحضور عدد من الزعماء والقادة العرب والافارقة.

وتعيش الجماهيرية في فرح حقيقي بدأ منذ عدة اسابيع وسيستمر لاسابيع اخرى قادمة.. فالحلم اصبح حقيقة وانتصرت الجماهيرية في اخطر معاركها ضد الصحراء، المتوحشة الخالية من الانهار ومصادر المياه.

هذا المشروع كان مرشحا لأن يكون سببا للحرب في المنطقة بين مصر والسودان من ناحية وليبيا من ناحية اخرى.

فمع الحديث عن فكرة نهر صناعي ستملأ مياهه من خزان المياه الجوفية المشترك بين السودان وتشاد ومصر وليبيا هاجت الدنيا.

● مخاوف دول الجوار

ارتفعت اصوات تنذر بأن ليبيا بما ستستخدمه من وسائل متقدمة لرفع المياه - سوف تسحب المخزون الاستراتيجي الموجود تحت اراضي مصر والسودان. وتحرم البلدين بالتالي من الاحتياطي الذي بدأ الاتجاه لاستخدامه بعد ان اخذت موجة الجفاف تجتاح افريقيا وعبرت السودان مقتربة من مصر.

وجاء الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري الى مصر وطلب من الرئيس الراحل انور السادات ان يتخذ موقفا مشتركا ضد ليبيا باللجوء الى مجلس الامن كخطوة اولى لتعبئة رأي عام عالمي مساعد لاية عملية ضد المشروع الليبي.

وكانت امريكا جاهزة بطبيعة الحال وتنتظر اية فرصة.

لم تنته الازمة والتوتر الذي صاحبها الا بعد انتهاء الدراسة العلمية التي قدمها علماء وخبراء مصر في مركز البحوث المائية وفي وزارة الري اذ اعلنوا ان مشروع النهر الصناعي لا يشكل اي خطر على كل من مصر والسودان.

● تهجير الليبيين للجنوب

في ليبيا كانت قضية المياه تشغل بال القيادة والهيئات العلمية. وانعقد مؤتمر الشعب العام في دورة خاصة وقدمت ورقة تضمنت ابحاث علماء العالم حول اكبر خطر يواجه مسيرة الحياة على الارض الليبية. قالت الورقة:

● ان مياه البحر تزحف على اراضي ليبيا القريبة من الساحل وتتخلل تربتها وتؤدي الى ازدياد المحتوى الملحي لمياه كل المناطق المتاخمة للشاطئ بحيث لن يجد الانسان ولا النبات ولا الحيوان الماء العذب. مما يشكل خطرا جديا على الحياة الانسانية والنباتية والحيوانية.

● ان ليبيا في الوقت نفسه تقوم على بحيرة من المياه العذبة.. بكميات تكفي كل صور الحياة للشعب وللكائنات الحية على ارضها. لكن هذه البحيرة موجودة في جنوب البلاد، في الاتجاه الشرق غربي.

واوصى العلماء بأن ينتقل الليبيون جميعا الى الجنوب.. حيث تكفل موارد المياه لهم ان يقيموا مدنهم ومزارعهم بالقرب منها. لكن لأن عملية الانتقال ستحتاج لتجهيز يستغرق زمنا غير يسير، فانه يتوجب على الليبيين ان يخفضوا استهلاكهم من المياه الى نصف معدل استهلاكهم الحالي، حتى يستطيعوا البقاء احياء خلال فترة اعداد المجتمع الجديد.

● قنبلة القذافي

وفجر القذافي بأسلوبه الحماسي القنبلة الكبرى: الشعب الليبي يجب ان يقبل التحدي ويقوم بأكبر عملية لنقل المياه بارادة الانسان في العالم كله وعبر التاريخ فهل توافقون على قبول التحدي؟

وفي ٦ تشرين الثاني ١٩٨٣ م تم توقيع عقد المرحلة الاولى مع مجموعة شركات من كوريا الجنوبية وبدأت حملات تشكيك وقدرت التكلفة بنحو ٢٥ مليار دولار.

وحرصت الجماهيرية على انشاء مصنعين للانابيب في مدينتي (بريقة) و (سرت) اذ ان دراسة الجدوى توصلت الى ان قطر اكبر انبوب فولاذي يتعين على ليبيا ان تشتريه لن يتجاوز مترين وكان لا بد من انتاج الانابيب داخل البلاد.

وبدأ مصنع (بريقة) العمل منذ عام ١٩٨٦ لانتاج الانابيب من الواح الصلب. ودخلت الجماهيرية الليبية معركة حفر الاخدود او الخندق، الذي ستوضع فيه الانابيب ولنا ان نتصور ماذا يعني حفر خندق متصل طوله قرابة الفي كليومتر باتساع ٧ امتار وبعمق ٧ امتار وجاءت رافعات عملاقة صممت خصيصا لهذا المشروع، لكي تحمل الانابيب وتضعها داخل الخندق وهكذا جرى تجميع مليون انبوبة في مسار النهر الصناعي العظيم الذي سيساهم في زراعة ١٥٠ الف هكتار (مليون فدان) بالاضافة الى تزويد السكان بمياه الشرب والمياه اللازمة للصناعة.

وسوف تحمل تلك الانابيب المياه الجوفية التي سيجري ضخها في خزان صناعي ضخم.

وللوهلة الاولى كما يقول الكاتب جمال الشرقاوي الذي يتابع الموضوع منذ بدايته، تصورت انني اشاهد استادا رياضيا جميلا، بمدرجات انسيابية وبدون مقاعد وارض رملية مستوية فالخزان عبارة عن سد ترابي او «ركامي» دائري الشكل، يصل ارتفاعه الى عشرة امتار وقطره من اسفل يبلغ ٨٦٤ مترا، ومن اعلى ٩٢٣ مترا.. جوانبه مائلة مبطنة بطبقة خرسانية لمنع انجراف الجوانب

وتحت هذه الطبقة وضعت شبكة من الكابلات مربوطة بجهاز مراقبة التصرف وبمجرد رصدها بالرطوبة نتيجة تسرب المياه، تعطي اشارة الكترونية تشير الى منطقة التسرب وتوجد بجوار الخزان الرئيسي غرفة تحكم متصلة بالخزان. وهو بناء هندسي ضخم عميق مقسم الى قسمين امام كل منهما بوابة محكمة تغلق وتفتح حسب مقدار التصرف الذي يسمح به لكل منظومة من الانابيب انه اقرب الى فكرة القناطر لكن بما يناسب نهرا صناعيا.

● احتياطي ٥٠ سنة

وستنقل انابيب المرحلة الاولى مليوني متر مكعب يوميا من المياه العذبة الى خزان بنغازي، وسعته ٤٥ مليون متر مكعب من المياه، والى خزان سرت. وتصل سعته الى ٦ مليارات متر مكعب مياه. وسوف تساعد الجاذبية الارضية الطبيعية في تدفق المياه العذبة الى منطقة الساحل الشمالي دون اية محطات رفع.

ويتوقع العلماء الليبيون ان ينفذ الاحتياطي الضخم من المياه الجوفية في (الكفرة) بعد ٥٠ سنة. ولكنهم استعدوا لذلك ايضا وسيتم مد خط الانابيب عدة كيلومترات اخرى حيث توجد بحيرات للمياه الجوفية تحت الارض.

وقال العقيد القذافي مخاطبا الجماهير لا احد سيساعدكم، والميزانية لن تتحمل. واذا لم ينفذ المشروع ستموتون عطشا. فان كنتم لا تريدون ان تموتوا وتريدون اقامة النهر الصناعي العظيم فتحملوا مسؤولية تنفيذه مولوه من جيوبكم.

واجتمع مؤتمر الشعب العربي واقر قانون تمويل النهر العظيم بفرض رسوم على تحويلات الليبيين وخطابات الاعتماد وايرادات السجائر وتذاكر السفر.

وفي يوم غد الاربعاء سيفتتح القذافي الاحتفال بانتهاء المرحلة الاولى من مشروع النهر الصناعي العظيم ويعلن انتصار حرب المياه، ونجاح القيادة الليبية في بناء واحد من اهم المشروعات الهندسية والتكنولوجية في القرن العشرين، كما وصفه العالم المصري د. فاروق الباز.

ومن حق الجماهيرية وقيادتها ان تفرح وتحتفل بهذا الانتصار الكبير.

(عن «الاهالي» - ١٩٩١/٨/٢١)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

خريطة تبين المرحلة الأولى من مشروع النهر الصناعى العظيم التى أوشكت على الانتهاء، والمراحل الأربعة المكملة للمشروع

وِرْد السلامة

(هذا وِرْد تحسن قراءته بكل من وجد نفسه مضطرة للعيش في هذه البلاد)

***

* اللهم ان كان لا بد فلا تمتني في غير بلادك المقدسة هذه. وان كان لا بد فلتكن ميتة سهلة رحيمة.

* اللهم لا تمتني ممزق الاشلاء بين شظايا سيارات شعبك المجنونة ولا تخضب شوارعه ابدا بدمائي الزكية.

* اللهم لا تمتني حريقا في احد مصانعك عديمة الوقاية، ولا غريقا في مياه بحيرة طبريا الحلوة. نعم، احب مياهها، لكن ليس لدرجة ان اموت عشقا لها - وبها!

* اللهم اكرهها ميتة سوداء. اما ان خيرتني بينها وبين ميتة بيضاء، «بعسل ابيض» فلتكن سوداء قاتمة: اعشق ان اقابلك بجسد لم تمزقه ابر السموم ولم تهترئ اوصاله. بخياشم سليمة قادرة على التمتع بروائح الحياة.

* اللهم لا تمتني «مجانا» لأن احدهم ساق سيارته ولم ير «الحشرات» التي حوله فلما تذمرت عاجلني بسكينه! اكره الموت المجاني، اما ان كان لا بد فأمتني في سبيل «هدف مقدس» مثل حرب سلامة الجليل التي أحسد اخواننا اليهود عليها!

* اللهم لا تقتلني في سبيل «الشرف» او «العرف» فليس القتل بشرف. ولا يقبله عرف.

* اللهم لا تمتني مهشم العظام والاطراف بهراوة جندي. اكره ان اسلمك امانتك في غير صورتها - صورتك التي عليها خلقتنا.

* اللهم لا تمتني موتا مضاعفا - بقنبلة غاز تسللت خطأ لسريري - فأوقفت عداد عمري عند الرقم (٢). بالغاز ايضا؟

رائحة الاحتلال العفنة تكفي!

● فايز زعبي ●

تعزية

تعازينا الحارة الى المربية سلمى الماضي والدكتور ربيع ابيض وجميع آل ماضي بوفاة المرحومة عائشة الماضي (ام نايف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

دكتور عصام زين الدين والعائلة

خامنئي:

تدخلات الولايات المتحدة في شؤون العالم كارثة

● طهران - و.ص.ف - اعتبر مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي امس الاول الاحد، تدخلات الولايات المتحدة في شؤون العالم تشكل «كارثة بالنسبة الى العالم الاسلامي».



ونقلت اذاعة طهران عن خامنئي خلال استقباله رئيس الجمهورية الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني «اننا نشهد تدخلات متزايدة من قبل اميركا في شؤون العالم. ومن المؤكد ان كون الولايات المتحدة اصبحت هي التي تحمل لواء المسألة الفلسطينية يشكل كارثة للعالم الاسلامي والشرق الاوسط والمسلمين».

نائب الرئيس اليوغوسلافي:

تصريحات بون تذكر بالانذارات الالمانية قبل الحربين العالميتين

● ويقول: ان تدويل الازمة اليوغوسلافية يشكل خطرا كبيرا على اوروبا كلها ●

● بلغراد - و.ص.ف - اكد برانكو كوستيتش نائب الرئيس اليوغوسلافي ورئيس لجنة مراقبة وقف اطلاق النار امام الصحفيين، امس الاثنين، ان تصريحات وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر الاخيرة «تذكر بالانذارات التي وجهتها المانيا قبل الحربين العالميتين الاولى والثانية».

واضاف كوستيتش «لقد شهدنا اثار تدخلهم وهي ذكرى مقيتة» مدينا مرة اخرى «محاولات تدويل الازمة اليوغوسلافية» التي تبذلها المانيا وكرواتيا على حد قوله.

وقال كوستيتش وهو من مونتينيغرو ومخلص كليا لرجل الصرب القوي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش «ان تدويل الازمة اليوغوسلافية ينطوي على مخاطر كبيرة ليس على يوغوسلافيا فحسب وانما على اوروبا كلها ايضا».

وكان غينشر صرح السبت الماضي بان على بون التفكير في الاعتراف باستقلال كرواتيا وسلوفينيا «اذا استمر حمام الدماء، واذا لم تتوقف فورا سياسة الانتهاك القائمة بدعم الجيش اليوغوسلافي». واضاف الوزير الالماني ان بلاده «ستعمل على طرح هذا الاعتراف ايضا داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

رسالة من سفير دولة فلسطين في موسكو الى بوريس يلتسين

● تونس - «و.ص.ف» - وجه سفير دولة فلسطين في موسكو نبيل عمرو رسالة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين عبر له فيها عن «تهاني» الشعب الفلسطيني «بانتصار الدمقراطية».

وفي الرسالة التي اذاعت منظمة التحرير الفلسطينية نصها يوم الاحد الماضي قال عمرو ان «شعبنا وقيادتنا ورئيسنا ياسر عرفات ينظرون باعجاب بالغ الى موقفكم البطولي لنصرة الدمقراطية»!!

وتابعت: «منذ اللحظات الاولى لوقوع الانقلاب الفاشل ايدنا عودة الاستقرار في الاتحاد السوفييتي من خلال المؤسسات الدمقراطية والدستورية في البلاد».

وناشد عمرو يلتسين «وقف الحملة العنصرية التي يشنها الاسرائيليون ضد الفلسطينيين مستخدمين - كما قال - المنابر الاعلامية الروسية».

الحكومة الاذربيجانية تحذر المعارضة القومية من القيام باعمال غير مشروعة

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، امس الاثنين، ان القائد العسكري لمدينة باكو باسم حكومة اذربيجان، الجنرال فاليري بونيادوف وجه عبر تلفزيون اذربيجان تحذيرا الى «الجبهة الشعبية» لهذه الجمهورية الواقعة في القوقاز.

واتهم الجنرال بونيادوف «الجبهة الشعبية» وهي حركة المعارضة البرلمانية الاذربيجانية الوحيدة، بالسعي عمدا الى اثارة اعمال غير مشروعة تتعارض مع حالة الطوارئ، التي لا تزال سارية في باكو منذ كانون الثاني ١٩٩٠.

وكانت حالة الطوارئ، فرضت في عاصمة اذربيجان في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٠ عندما تدخل الجيش ضد القوميين الدعومين من «الجبهة الشعبية».

وحذر الجنرال بونيادوف بأنه سيستخدم كل ما لديه من وسائل لوقف الاعمال المخالفة لحالة الطوارئ.

وكانت «الجبهة الشعبية» قد دعت الى لقاء عام مساء امس الاثنين في حين ان التظاهرات محظورة.

ويذكر ان مئات الاشخاص بينهم نواب في الجبهة الشعبية اعتقلوا ثم اخلي سبيلهم، الاسبوع الماضي، اثر محاولتهم التظاهر ضد الحكومة الاذربيجانية احتجاجا على صمتها حيال الانقلاب.

القوات المغربية تدمر بلدة صحراوية وآبار المياه المحيطة بها

● العملية تسفر عن ١٩ قتيلا من النساء والاطفال بسبب العطش و ٦٠ مفقودا! ● دي كوليار يعرب عن قلقه الشديد ويناشد الطرفين تجنب تدهور الوضع ●

● مدريد - «و.ص.ف» - افاد بيان اصدره، امس، في مدريد مكتب جبهة البوليساريو لاسبانيا والبرتغال ان الهجوم المغربي الاخير اوقع ١٩ قتيلا بين المواطنين الصحراويين في حين اعتبر ٦٥ آخرون في عداد المفقودين.

واضاف البيان ان الضحايا من الاطفال والنساء، الذين لم يستطيعوا تحمل الحرارة الشديدة ونقص المياه الناجم عن تدمير الجيش المغربي للآبار.

واوضحت الجبهة انها «ستواصل احترام الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد بناء على طلب الامم المتحدة» لكنها اوضحت، ايضا، انه «اذا جاء السادس من ايلول القادم، الموعد حددته الامم المتحدة لبدء سريان وقف اطلاق النار، ولم تنجح المنظمات الدولية في وقف اعتداءات الجيش المغربي فانه سيصبح من حق الصحراويين شرعا الدفاع عن انفسهم».

وكان ممثل البوليساريو في الجزائر، ابراهيم حكيم، قد اكد في وقت سابق ان القوات المغربية دمرت تدميرا كاملا بلدة «بير الحلو» وآبار المياه في المنطقة. الا انه اضاف ان المقر العام لجبهة البوليساريو الموجود في هذه المنطقة لم يصب ولم يحتل.

وفي جنيف ابدى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس، «قلقه الشديد» ازاء التطورات في الصحراء الغربية ووجه نداء الى المغرب وجبهة البوليساريو من اجل تجنب اي «تدهور للوضع».

وفي تصريح ادلى به تعقيبا على المعارك التي جرت اخيرا في الصحراء الغربية قال دي كوليار ان «الوضع يهدد بالتدهور اذا لم يتم على الفور عمل حازم وبناء بالتعاون الكامل مع الاطراف المعنية».

وطلب من الطرفين «احترام تعهداتهما» ازاء خطة السلام التي عرضتها الامم المتحدة والتي تتضمن اجراء استفتاء حول تقرير المصير، مطلع العام ١٩٩٢. وقال في هذا الصدد انه «من الضروري لتسهيل تنفيذ الخطة التي يدعمها مجلس الامن في افضل الشروط ان يحترم الطرفان بدقة التزاماتهما ازاء خطة السلام وحل عادل لمشكلة الصحراء الغربية».

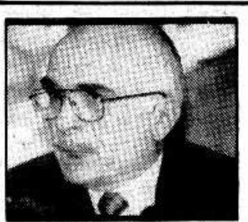
وكان السكرتير العام للامم المتحدة وصل مساء الاحد الى جنيف وسيلتقي صباح اليوم (الثلاثاء) قادة البوليساريو. وقد اعرب، ايضا، عن استعداده لاجراء اتصالات جديدة مع المغرب بعد المحادثات التي اجراها في الثالث عشر من آب الجاري مع وزير الخارجية، عبد اللطيف الفيلالي.

وفي ردم على سؤال حول امكانية الابقاء على السادس من ايلول المقبل موعدا لتنفيذ وقف اطلاق النار قال دي كوليار «ارغب في الابقاء على هذا الموعد».

لكن الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ترى انه من غير المستبعد تأخير دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين قوات جبهة البوليساريو والقوات المغربية التي تسيطر على القسم الاكبر من المستعمرة الاسبانية السابقة.

الملك حسين.. اليوم في النمسا وبعد غد في لندن

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر حسن الاطلاع في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم اليوم الثلاثاء بزيارة رسمية الى فيينا تستغرق يومين تتبعها زيارة خاصة الى لندن الخميس المقبل.



● الملك حسين ●

واضاف المصدر ذاته ان الملك حسين سيجري محادثات مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم تتناول بشكل خاص مساعي السلام في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي المقرر في تشرين الاول المقبل.

وفي لندن سيبحث الملك الاردني عملية السلام ايضا مع مسؤولين بريطانيين.

ويرافق الملك حسين في زيارته رئيس الوزراء طاهر المصري ووزير الخارجية عبد الله نسور.

وهذه اول زيارة للملك الاردني الى اوروبا منذ آذار الماضي.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تطلب من يلتسين وغورباتشوف السماح لها بعقد اجتماع!

● موسكو - لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي - توجهت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس (الاثنين)، برسالة الى كل من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، تطلب فيها السماح بعقد اجتماع استثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وذلك لبحث مسألة تعليق عمل الحزب ومصير اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويذكر انه كان صدر مرسوم من رئيس جمهورية روسيا، يلتسين، بتعليق كل نشاط الحزب الشيوعي في انحاء جمهورية روسيا. وحتى وصول هذا الخبر لم تتسلم سكرتارية اللجنة المركزية الرد على طلبها.

هذا واعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية قرقيزيا، استقالتهما من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاثنين.

وكان قد قام امس الاول بخطوة مماثلة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية كازاخستان.

الحزب الشيوعي اللبناني يرحب «بعودة الشرعية» الى الاتحاد السوفييتي

● بيروت - و.ص.ف - رحبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، يوم الاحد الماضي، بـ «عودة الشرعية» الى الاتحاد السوفييتي بعد «فشل الحركة الانقلابية المغامرة» مؤكدة «استقلالية» الحزب الفكرية والسياسية.

ودعت اللجنة في بيان صادر في بيروت يعبر عن اول رد فعل للحزب منذ بداية الاحداث في الاتحاد السوفييتي السلطات السوفييتية الى «وضع حد لتدهور الوضع لمنع الحرب الاهلية والتدخلات الخارجية».

وحذر البيان من انه «على الرغم من استعادة غورباتشوف سلطته الشرعية فان دعاة التحول الرأسمالي انطلقوا الى الهجوم على جميع الصعد للاستئثار المنفرد بالسلطة».

ورأى الحزب ان «ضمان الاستقرار في الاتحاد السوفييتي يقوم على اساس قيام دمقراطية حقيقية تتيح لهذا البلد استعادة تأثيره على الصعيد العالمي وعودة التوازن تدريجيا الى العلاقات الدولية».

واكد البيان الذي لم يتعرض لاخر التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي على «استقلالية حزبنا (الحزب الشيوعي اللبناني) الكاملة ورفضنا لكل مرجعية فكرية وسياسية وتنظيمية كما نعلن استقلالنا عن كل نموذج خارجي للاشتراكية ونؤكد على مفهومنا الخاص للعملية الثورية وللاشتراكية المنطلق من ظروفنا الملموسة».

ولايتي: تركيا ستكون الاكثر تضررا من انشاء كردستان الكبرى

● طهران - و.ص.ف. - اعتبر وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي في حديث نشرته امس الاول الاحد صحيفة (جمهوري اسلامي) ان تركيا ستكون «الفريق الاكثر تضررا» من انشاء «كردستان الكبرى» وانها «ستقاوم ذلك ما في وسعها».

● علي اكبر ولايتي ●

وردا على سؤال لم يحدد ما اذا كانت «كردستان الكبرى» تضم فقط الاكراد في العراق (نحو ٤ ملايين نسمة) وفي تركيا (ما بين ١٢ و١٥ مليون) وانما ايضا اولئك الموجودين في ايران ايضا (٦ الى ٨ ملايين نسمة) قال ولايتي ان «هذه الفكرة قديمة جدا لدى القوى الاستعمارية لكنها تناقض بعض مصالحها في المنطقة». واضاف «واذا تحقق مشروع كردستان الكبرى فان تركيا ستكون الفريق الاكثر تضررا ومن مصلحتها اذا لم تقاوم ذلك ما في وسعها».

الى ذلك اعتبر ولايتي ان «من المحتمل جدا» انجاز اتفاق بين قادة الاكراد العراقيين والسلطات العراقية. واضاف «حتى ولو وقع الاتفاق فانه لن تكون هناك اية ضمانة على انه سيطبق». واعطى برهانا على ذلك «المواجهات والمجازر في محافظات اربيل والسليمانية وفي مناطق اخرى في وقت كانت المفاوضات جارية».

امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي

غورباتشوف يدعو الى استئناف عملية التوقيع على معـاهدة الاتحاد الجديدة!

* ويرغب في ان يكون الكسندر ياكوفليف مرشحا لمنصب نائبه! *

● موسكو – و.ص.ف – قال الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين امام مجلس البرلمان انه استقال من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي السوفييتي ودعا اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها «من اجل استقرار البلاد».

واضاف انه اتخذ هذه القرارات، ايضا وتجنبا «لاية اعمال انتقامية».

ودعا الرئيس السوفييتي الى ان «تستأنف فورا» عملية التوقيع على معاهدة الاتحاد وان تجري بعد توقيعها من الجمهوريات المعنية انتخابات رئاسية فدرالية.

وقال غورباتشوف: «يجب تنظيم انتخابات لجميع الاجهزة العليا للبلاد بما في ذلك، منصب الرئيس السوفييتي.

وتستمر ولاية غورباتشوف في شغل منصب الرئيس حتى العام ١٩٩٥، اذ ان مؤتمر نواب الشعب انتخبه في العام ١٩٩٠ رئيسا للاتحاد السوفييتي لمدة خمس سنوات.

واضاف الرئيس السوفييتي امام البرلمان المنعقد في دورة طارئة انه «يجب البدء فور توقيع المعاهدة بمفاوضات حول القضايا العامة مع اولئك الذين يريدون ترك الاتحاد».

وذكر غورباتشوف بانه اخذ علما فور عودته الى موسكو ليلة الاربعاء/الخميس الماضي بخصوص بيان وقعه رئيس البرلمان السوفييتي، اناتولي لوكيانوف، الذي استقال، امس، ودان فيه معاهدة الاتحاد.

وكان لوكيانوف وقع ذلك البيان في اليوم نفسه الذي وقع فيه الانقلاب. وعلى ذلك اكتفى غورباتشوف بالتعليق «كان يجب ان لا يوقعه» (لوكيانوف)!

لكن غورباتشوف شدد على انه «يجب عدم المس» بتنظيم الجيش في الاتحاد السوفييتي. ثم اشار الى انه ستطرح مشكلة «التعويضات» لاولئك الذين «سيضطرون» لمغادرة الجمهوريات المستقلة.

واعتبر غورباتشوف انه ينبغي حل مسألة العلاقات الاقتصادية بين الجمهوريات «والتي تترك وتلك التي تبقى» في الاتحاد.

واقترح الرئيس السوفييتي امام البرلمان السوفييتي اصلاح لجنة الدولة للامن «كي. جي. بي» ووضع حرس الحدود تحت سلطة وزارة الدفاع.

وقال غورباتشوف انه يتعين اقامة «حاجز» في شكل يبعد «ادنى امكانية في استخدام الـ «كي.جي. بي» لاغراض غير دستورية». واضاف «يتعين اعداد مفهوم جديد للكي. جي. بي».

واقترح الرئيس السوفييتي تعليق القانون حول الكي. جي. بي الذي تم التصويت عليه في نيسان الماضي وتعديله في شكل يسمح باصلاحه.

ويقدر عدد هذه القوات بحوالي (٣٠٠) الف.

واعلن في اروقة البرلمان السوفييتي انه يرغب بان يكون الكسندر ياكوفليف مرشحا لمنصب نائب الرئيس الذي بقي خاليا بعد اعتقال غينادي ياناييف.

ومن المقرر ان ينتخب مؤتمر نواب الشعب في جلسته الاستثنائية في الثاني من ايلول المقبل نائبا لرئيس البلاد.

واضاف غورباتشوف «استعد للقيام بمشاورات وسيكون، ياكوفليف، من بين الاسماء المقترحة التي ساقدمها».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية في اروقة مجلس السوفييت الاعلى حول الشائعات عن ترشيحه لمنصب نائب الرئيس السوفييتي اكتفى ياكوفليف بالقول «الكثيرون يقولون ذلك».

* رئيس كازاخستان يقترح عقد معاهدة كونفدرالية *

● موسكو – و.ص.ف – اقترح رئيس كازاخستان، نور سلطان نزاربايف، امس الاثنين، توقيع «معاهدة كونفدرالية» واعادة تسمية الاتحاد السوفييتي «الاتحاد الحر للجمهوريات ذات السيادة».

كما دعا رئيس كازاخستان الذي كان يتحدث امام مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) الى «سرعة تسوية مشكلة اقرار الحرية التامة لدول البلطيق».

روسيا تهدد باثارة مسألة الحدود مع اية جمهورية لا توقع اتفاقية ثنائية!

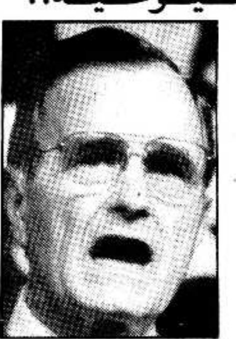
● موسكو – و.ص.ف – هدد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في بيان، امس الاثنين بـ «اثارة مسألة الحدود» بين روسيا واية جمهورية اخرى تعلن الانفصال عن الاتحاد السوفييتي من دون التوقيع على اتفاق ثنائي مع روسيا!

واوضح البيان الذي اعلنه متحدث باسم الرئيس الروسي نقلته وكالة «تاس» ان الامر «لا يعني دول البلطيق (ليتوانيا، استونيا، لاتفيا) التي سبق واعترفت روسيا باستقلالها وبالتالي اكدت تسوية مسألة الحدود في العلاقات الثنائية».

البربري بوش:

مـاتـت الـشـيـوعـيـة!!





● جورج بوش ●

● كنيبنكبورت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش امس الاثنين، ان التغيرات الجارية حاليا في الاتحاد السوفييتي تعني «موت الحركة الشيوعية» في العالم وعلى الامريكيين وجميع الذين دافعوا عن الحرية ان يغتبطوا!!

واضاف بوش انه لا تزال هناك «حفنة من الاشخاص تتمسك بالشيوعية رغم كل ما حصل في اشارة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو». واضاف «اعتقد بأن الموجود في كوبا يتصبب عرقا الآن»!

وتابع بوش في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوزراء الكندي. بريان مولرني «نعم الواضح ان ما نشهده هو موت الحركة الشيوعية في العالم»!!

واضاف «بالطبع علينا ان نغتبط مع جميع الذين دافعوا عن الحرية فترة طويلة»! وختم «ان الامريكيين مرتاحون جدا. فهم وقفوا دائما ضد التوتاليتارية ومع ما يحصل الآن.. استقلال.. حق تقرير المصير.. دمقراطية.. حرية»!!

رؤساء السلطات المحلية العربية في

● تتمة من صفحة ١ ●

الى التروي وانتظار النتائج الملموسة. بيد ان الرؤساء قرروا بالاغلبية تعليق الاعتصام.

وقد جاء هذا التطور اثر قرار تصعيد الاعتصام والاجراءات النضالية بعد ان اعتبر الرؤساء قيام الحكومة بتأجيل بحث الموضوع، امس الاول، اهانة واستهتارا. وقام النائب محمد نفاع بدعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية الى التضامن مع اخوتهم المعتصمين مثلما تضامن هؤلاء معهم يوم اعتصامهم. وهكذا تتابعت الامور يوم امس:

في الساعة السابعة والربع صباحا (امس الاثنين)، نقلت مجموعة الرؤساء المناوبة في خيمة الاعتصام اعتصامها الى مدخل مكتب رئيس الحكومة في القدس وهي تحمل شعارات «المساواة ولا اقل من المساواة»، «لا للتمييز نعم للمساواة»، «فتش عن العدل»، وذلك لاستقبال الوزراء الذين سيأتون الى المكتب. وسرعان ما «انزعجت» الشرطة وبدأت قوات منها تتوافد الى المكان. وقد حاولت منع الرؤساء من البقاء على مدخل مكتب رئيس الوزراء. ولكنهم اصروا على البقاء. وعندها قام احد مسؤوليها بتمثيلية ارهاب بأن اخذ بطاقات هوية كل الموجودين وسجل تفاصيلهم مدعيا ان الرؤساء يخالفون بوقفتهم هذه القانون والتصريح الممنوح لاعتصامهم. وبعد ان تجاوزت الساعة الثامنة وكان كل الوزراء قد دخلوا، عاد الرؤساء الى خيمة الاعتصام في انتظار نتيجة بحث المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» للخطة المقدمة من وزيري الداخلية والمالية لتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية خلال (٤) سنوات. وحوالي الساعة (١١) قبل الظهر حضر الى خيمة الاعتصام وزير المالية يتسحاق موداعي وتبعه بعد دقائق وزير الداخلية. وقام الاول بابلاغ الرؤساء بأن جلسة المجلس الوزاري المصغر اقرت الخطة التي قدمها مع زميله وزير الداخلية.

ويشار الى ان الخطة تقضي برفع ميزانيات السلطات المحلية العربية العادية بمبلغ (٢١٨) مليون شيكل خلال (٤) سنوات بدءا من السنة الجارية (١٩٩١)، منه (١٤٢) مليون شيكل من وزارتي المالية والداخلية و(٧٦) مليون شيكل من الدخل الذاتي للسلطات المحلية نفسها، واما ميزانيات التطوير فقد قررت الوزارة رفعها الى مستوى مماثل لما قررته بالنسبة للسلطات المحلية العربية الدرزية قبل ثلاثة اشهر.

واعلن وزير المالية، ايضا، انه سيضع في ميزانيات الوزارات المختلفة من ميزانية الدولة للسنة المالية المقتربة وبشكل واضح بندا يبين حصة السلطات المحلية العربية من ميزانية كل وزارة لاهداف التطوير. وطلب الاسراع في تجميع المعلومات لدى مركز السلطات المحلية التي تلزم لوضع احتياجات التطوير في الوسط العربي في ميزانية السنة المقبلة والسنوات التي تليها. ثم اعتذر وخرج الى مناقشات الكنيست. واستمر وزير الداخلية في جلسةطويلة مع الرؤساء مجيبا على الاستفسارات العديدة. وقد طالبوه بتسليمهم نص قرار الحكومة الرسمي فوعد باعطائه بعد طباعته خلال يومين.

وبعد مغادرة وزير الداخلية لخيمة الاعتصام عقد الرؤساء المتواجدون اجتماعا بحثوا فيه الموقف الناشيء. وبعد نقاش جدي، ورغم تحفظ البعض، اخذوا قرارا اجماعيا بتعليق الاعتصام وكل الاجراءات الاحتجاجية التي كانوا قد قرروها (نشرتها «الاتحاد» امس) واصدار بيان الى الرأي العام عن طريق وسائل الاعلام. وجرى بعد ذلك فك خيمة الاعتصام التي نصبت قبل (٩) ايام وكانت رمزا لوحدة الصف ومحجا لعشرات وفود التضامن.

هذا، وزار خيمة الاعتصام، امس، متضامنا كل من رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس وعضو الكنيست ابراهام كاتس – عوز.

ومن جهة اخرى اصدر الرؤساء المعتصمون في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة، امس، بيانا شرحوا فيه ما تم الاتفاق عليه وتوجهوا الى الجماهير العربية والى وفود التضامن بالشكر والتقدير على وقفتهم هذه.

ومما جاء في البيان:

«ونحن نتوجه بالشكر الى جماهيرنا التي تضامنت معنا والى جميع الشخصيات والوفود العربية واليهودية التي زارتنا في خيمة اعتصامنا متضامنة مع كفاحنا العادل من اجل المساواة. كما اننا نتوجه بالشكر الى وزيري الداخلية والمالية اللذين تفهما مطلبنا العادل وعملا داخل الحكومة من اجل اقرار خطتهما للمساواة في الميزانيات ونطالبهما باخراج هذه الخطة الى حيز التنفيذ بسرعة وبدفع سلفة على حساب اصلاح ميزانيات سلطاتنا المحلية العادية فورا لتمكينها من دفع الرواتب المتأخرة لمستخدميها.

«ولقد كانت وحدتنا ووحدة سلطاتنا المحلية الاساس لتحقيق هذا المكسب المحقق. وسنواصل هذه الوحدة بكل اصرار آملين ان تكون نموذجا لجماهيرنا العربية في سعيها لتحقيق المساواة الكاملة في كل المجالات».

هذا وعلق العديد من الرؤساء على قرار الحكومة بتصريحات متباينة، ما بين الحماس الشديد والحذر. وننشر على الصفحة الاخيرة بعض هذه التعليقات.

اليـوم، دورة

● تتمة من صفحة ١ ●

الاساسية المطروحة منذ اعلان الانقلاب في الاتحاد السوفييتي وفشله. ورفضوا باشمئزاز الزعم ان الحزب وقف مؤيدا للانقلاب، مشيرين الى ان هذا الزعم يطرحه اليوم بشدة قادة الحركات اليمينية والفاشية في اسرائيل الذين يجعلونه ذريعة لتبرير مطالبتهم بتصفية الحزب الشيوعي.

واكدوا ان اللجنة المركزية ستبحث في امكانيات العمل الشعبي والسياسي لكي لا تضيع البوصلة ولجد صيغة للتعاون مع القوى القادرة والمستعدة في النضال الملح والعاجل من اجل السلام العادل وضد الفاشية.

جورج مارشيه

● تتمة من صفحة ١ ●

اهمية الحساسية القصوى للخصوصيات القومية. ولذلك – قال – فان من الافتراء على الحقيقة اتهام حزبنا الشيوعي الفرنسي بانه «محافظ» و«ستاليني» و«معاد للبريسترويكا» و«معاد للاصلاحات والدمقرطة».

واضاف: ان يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية يتميز بالاستعلاء الفظ ونزعة الهيمنة الدكتاتورية الشخصية وانعدام التسامح والكراهية للعمل الجماعي والكراهية للاشتراكية والبحث الجامح عن الظهور والتحول الى «نجم اعلامي باي ثمن» وقال ان اناسا شبيهين بيلتسين في فرنسا يعتبرهم المجتمع يمينيين قوميين وليس «راديكاليين» او «يساريين».

وقال مارشيه: ان ما يحدث في الاتحاد السوفييتي، الان هو هزة عميقة حقا، قد تبقي العالم بدون الاتحاد السوفييتي موحدا واشتراكيا وستكون لهذا مضاعفات خطيرة جدا، تكاد تكون مأساوية، على مسيرة النضال للتقدم الاجتماعي وعلى السلام العالمي وعلى كفاح شعوب العالم الثالث من اجل التطور والتقدم وحل مشاكل التغذية والتنمية.

وردا على سؤال قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي: «نعم، انا الان شيوعي بنفس اليقين العلمي والاجتماعي، كما في السابق. لقد اصبحت شيوعيا لاكافح دفاعا عن الشغيلة ضد الاستغلال الرأسمالي ولاقامة مجتمع عادل. وهذه المهمة ما زالت قادرة على جذب الناس التقدميين والثوريين اعداء الظلم الطبقي والاستعماري».

جراء الحظر الدولي الحضاري

● تتمة من صفحة ١ ●

مرقص، امس الاثنين، ان ١٤ الفا و٣٣٣ طفلا لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات توفوا بسبب النقص في اللقاحات والادوية من جراء الحظر الدولي المفروض على العراق.

واوضح مرقص في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الوفيات حصلت من جراء الاصابة بامراض الاسهال والتهاب الامعاء والتهاب الجهاز الهضمي وتسمم الدم الجرثومي.

واشار الى ان هذه الامراض ادت الى وفاة الاطفال بسبب «نقص اللقاحات والادوية المستلزمة الطبية وسوء التغذية الناجم من جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق».

وحذر من ان «الاشهر المقبلة ستشهد زيادة حادة في وفيات الاطفال» مناشدا المنظمات الدولية العمل على رفع الحصار الذي يستهدف تجويع وقتل الشعب العراقي.

ويذكر ان بعثة طبية امريكية من جامعة هارفرد (ماساتشوسيتس في الولايات المتحدة) توقعت في ايار الماضي وفاة حوالي ١٧٠ الف طفل عراقي لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات خلال العام المقبل من جراء حرب الخليج.

وقالت البعثة ان هؤلاء الاطفال سيذهبون ضحايا امراض الكوليرا والتيفوئيد والتهابات المعدة والامعاء موضحة ان «نسبة وفيات الاطفال في العراق ستشهد في السنوات المقبلة تزايدا يصل الى مئة في المئة».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٧ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

مصرع مواطن طيباوي في حادث عمل مروع في قلنسوة

*** انهارت عليه اكوام التراب. واستغرق العمل في ازاحة التراب وانتشال الجثة ٥ . ٢ ساعة ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى – لقي العامل سمير محمد عازم (٣٦ عاما) من سكان مدينة الطيبة حتفه بعد ظهر امس الاثنين في اثناء عمله بالحفريات لمد شبكة مجار في قرية قلنسوة المجاورة.

وقد وقع الحادث عند الساعة الرابعة ظهرا اذ كان يعمل الفقيد ومعه طاقم عمال حفريات لمد خطوط مجار في المنطقة الجنوبية من القرية ووقع فجأة الانهيار الترابي وقد قام العمال باعلام الشرطة التي حضرت الى المكان باعداد كبيرة، مصحوبة بطواقم انقاذ من اطفائية نتانيا، وعدد من سيارات الاسعاف الاولي. واشرف على عملية الانقاذ قائد شرطة الطيبة دافيد منشور.

هذا واستغرقت عملية الحفر حتى انتشال جثة العامل ساعتان ونصف الساعة من وقوع الانهيار الترابي. وقال قائد القوة ان الطواقم لم تتمكن من العمل بسرعة بسبب خطر حدوث انهيار ترابي اخر.

وقد اشترك في عملية الانتشال العشرات من رجال طواقم الانقاذ، الى جانبهم عدد كبير من المتطوعين الذين عملوا بالطواري ولم يتمكنوا من استعمال المعدات الثقيلة.

هذا وعلم من الناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان الشرطة بدأت التحقيق حول ملابسات الحادث.

اطفال ضميدة سيتعلمون في كفرمندا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «أطفال ضميدة يستطيعون التعلم ابتداء من (٩١/٩/١) في قرية كفرمندا، وعلى المجلس الاقليمي «مسغاف» تنظيم وضمان السفر اليومي المنظم لهم».

هذا ما جاء في قرار المحكمة العليا الذي اصدرته يوم امس، خلال بحث الالتماس الذي تقدمت به لجنة «قرى الاربعين» والنائب حاييم اورون (مبام) ضد وزارة المعارف والمجلس الاقليمي مسغاف لاجبارهما على الموافقة على تعلم أطفال قرية ضميدة غير المعترف بها في كفرمندا وضمان السفر المنظم لهم.

ونقل القرار المذكور اعلاه بواسطة المحامية ميخال فوكس التي ترافعت في القضية.

بعض ردود فعل الرؤساء على قرار الحكومة مساواة السلطات المحلية العربية:

ابراهيم النمر: قرار تاريخي تحقق بوحدتنا وصمودنا
طارق عبد الحي: لتنتقل خيمة الاعتصام الى الوزارات والهستدروت
نمر مرقس: مرحلة جديدة وحاسمة في كفاح جماهيرنا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تباينت ردود فعل رؤساء السلطات المحلية العربية على قرار الحكومة، امس الاثنين، بخصوص تحقيق المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية ما بين مؤيد متحمس ومؤيد حذر.

وقد توجه محرر «الاتحاد» – الى عدد من الرؤساء (تعذر علينا استطلاع آراء آخرين) لسماع رأيهم. فأدلى كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو، وطارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية رئيس بلدية الطيرة، ونمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فكانت هذه التصريحات:

ابراهيم نمر حسين:

الوحدة هي الاهم

انتظرنا صدور هذا القرار يوم الاحد الماضي. لكن الحكومة لم تتخذ اي قرار في جلستها اثر الخلافات بين المالية والداخلية. وهكذا قررنا تصعيد الاجراءات. وكما يبدو فقد توصلت المالية والداخلية الى اتفاق. كما ان مركز السلطات المحلية تدخل في الموضوع. والاهم الوحدة التي تجلت بين جميع رؤساء السلطات المحلية والصمود والضغوط. وانا ارى بهذا القرار بأنه قرار تاريخي. والفضل يعود الى صمود ووحدة الرؤساء ودعم الجمهور للمطالب العادلة. ويجب ان لا ننسى بأن الوزير درعي (وزير الداخلية) كان مبادرا فعالا من اجل تحصيل حقوقنا. وبهذه المناسبة احيي الوزير درعي والوزير يتسحاق موداعي وكل الوزراء الذين ايدوا الخطة. اما الوزراء الثلاثة الذين لم يؤيدوا الخطة فأقول لهم ان العرب يشكلون (١٧٪) من مجموع سكان الدولة وهم ليسوا من المهاجرين بل من السكان الاصليين الذين يعيشون في وطنهم.

طارق عبد الحي:

لتنتقل خيمة الكرامة الى الوزارات والهستدروت

القرار الذي اتخذته الحكومة اليوم بتلبية طلباتنا بالنسبة للبرنامج الذي صودق بخصوص الميزانية العادية وميزانية التطوير هو قرار تاريخي.

الرؤساء تمكنوا بوحدتهم وبتصميمهم الحصول على المساواة التي ناضلوا من اجلها عشرات السنين. وبهذا يكون هذا القرار قد اعطى الاقلية العربية في البلاد مساواة في احد المجالات المهمة جدا بالنسبة للحياة اليومية وبالنسبة لتطوير القرى والمدن العربية. آمل ان خيمة الاعتصام والكرامة، كما سميت، ان تنتقل الى جميع الاماكن التي ما زالت لا تعطي للعرب في هذه البلاد حقوقهم. ان تنتقل الى عدة اماكن مثل بعض الوزارات الحكومية واللجنة التنفيذية للهستدروت وأماكن اخرى لم تحصل فيها حتى اليوم على المساواة.

نمر مرقس:

المساواة في الميزانيات هامة.. لكنها لا تكفي

ان ما تحقق هو مكسب هام جدا. وهو اشارة جدية الى بدء مرحلة جديدة وحاسمة في كفاح الجماهير العربية ومنتخبيها من اجل المساواة. ان المساواة الموعودة في مجال ميزانيات السلطات المحلية هي اولى ثمار هذا الكفاح. ولكنها غير كافية. وتجسيدها الفعلي سيحتاج باعتقادي الى ملاحقة قد تتحول الى معركة جديدة. ان نتائج سياسة التمييز القومي الرسمية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة بما فيها الحكومة الحالية ظاهرة بوضوح ليس فقط في مجال الميزانيات بل في كل مجالات حياتنا. وهي ملموسة جدا في مجالات التعليم والرفاه الاجتماعي والخدمات الصحية. ولكنها قاسية بشكل خاص في كل ما يتعلق برقعة الارض اللازمة لتطوير المدن والقرى العربية. واعتقد ان موضوع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية وانجاز الخرائط الهيكلية المناسبة والاخطار المحدقة بوجود عشرات البيوت وعشرات القرى العربية غير المعترف بها يحتاج الى معركة اقسى من المعركة لتحقيق المساواة في الميزانيات. ولهذا فاننا بحاجة الى مواصلة الوحدة الرائعة التي تجلت في خيمة الاعتصام والى برمجة الاجراءات اللازمة لتحقيق مكاسب، ايضا، في المواضيع الهامة المذكورة.

● ابراهيم نمر حسين ● ● طارق عبد الحي ● ● نمر مرقس ●



• الاربعاء ٢٨ آب ١٩٩١، الموافق ١٧ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٩١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום רביעי 28.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) •Vol. 91/48 28.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

السفير السوفييتي في تونس يطلع عرفات على تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي

• تونس – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، امس الثلاثاء، في تونس السفير السوفييتي بوريس شيبورين اليكسيفيتش الذي اطلعه على تطور الوضع في بلاده.

واضافت الوكالة ان عرفات جدد تهانيه للرئيس ميخائيل غورباتشوف بعودته للسلطة

• البقية على صفحة ٤ •

خطر الهدم يتهدد بيتا آخر في المنطقة – مجلس «زبولون» يعلم بأمر هدم بيتين!!

هدم بيت في حي الرميحات بدون سابق انذار

«لن نتنازل عن الارض حتى لو جبل دمنا بترابها»

* العرب البدو في المنطقة يناشدون لجنة الرؤساء العرب القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي الوقوف الى جانبهم ودعمهم «في نضالنا من اجل البقاء على ارضنا» * «٩٠٪ من البيوت المهدومة تعود للعرب البدو.. ومع ذلك يطالبوننا بالتجند في الجيش» *

• شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – قامت قوات الهدم السلطوية، الساعة الثامنة والنصف من صباح امس الثلاثاء، بمهاجمة حي الرميحات شقور قرب قرية ابطن ودون سابق انذار، يتقدمها بلدوزر الهدم تحت حماية (١٥) سيارة عسكرية وتوجهت الى بيت المواطن حسن شقور (٢٧ عاما) متزوج وأب لطفلين وقامت بهدم منزله (١٢٠ م٢) بدم بارد على ما فيه من اثاث، ودون اعطائه اية فرصة لنقل الاثاث من داخله.

ويقول صاحب البيت السيد حسن شقور: بنيت البيت عام (١٩٧٩)

• البقية على صفحة ١١ •



• عائلة شقور على انقاض بيتها المهدوم • (تصوير: احمد حمدي – «الاتحاد» شفاعمرو)

جراء الحظر الدولي «الحضاري»

اكثر من ١٠ الاف عراقي مصابون بالحمى المالطية!

• بغداد – و.ص.ف – اعلن مسؤول في وزارة الصحة العراقية، امس الثلاثاء، ان ١٠.٣٣٦ شخصا اصيبوا بالحمى المالطية في الاشهر السبعة الماضية بسبب نقص اللقاحات الخاصة بالماشية الناقلة لهذا المرض.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير «مركز السيطرة على الامراض الانتقالية» في وزارة الصحة احمد الحردان قوله ان نسبة النساء بين المصابين هي ٤٢ في المئة والاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة ٣٢ في المئة والشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين ١٩ في المئة.

وقال الحردان «ان ارتفاع عدد الاصابات بهذا المرض يأتي نتيجة لعدم قدرة الدوائر البيطرية من تنفيذ برامجها لتلقيح الاغنام والماشية الناقلة لهذا المرض وشح اللقاحات الخاصة به من جراء الحصار الدوائي والغذائي المفروض على الشعب العراقي».

وكان مسؤول عراقي آخر تحدث امس الاول عن وفاة اكثر من ١٤ الف طفل تقل اعمارهم عن خمسة اعوام بسبب نقص اللقاحات والادوية.

«بلقنة الاتحاد السوفييتي ستكون مأساة كبيرة... والفصل بيننا مستحيل»

غورباتشوف: سأستقيل اذا تفكك الاتحاد السوفييتي

• ويؤكد: يجب ان يبقى الاتحاد السوفييتي اتحادا لجمهوريات سيدة بقوات مسلحة موحدة ومجال اقتصادي مشترك... ولا يحق لنا بان نتسرع لتسوية مشكلات قوة عظمى • اتفاق بين غورباتشوف ورؤساء روسيا وكازاخستان وقرغيزيا على الاحتفاظ بقوات مسلحة موحدة وبمجال اقتصادي موحد •

• موسكو – «و.ص.ف» – هدد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في كلمة امام البرلمان الاتحادي بالاستقالة اذا تفكك الاتحاد السوفييتي او تخلت الجمهوريات عن توقيع المعاهدة الجديدة للاتحاد.

واعلن غورباتشوف بلهجة انفعالية: «أقولها بصراحة امامكم. امامكم وامام الشعب وامام البلاد اني اؤيد اتحادا متجددا.. اتحادا متجددا بعمق.. لكني اؤيد ايضا المحافظة على الاتحاد لتحقيق ارادة الشعب

• البقية على صفحة ١١ •

صدور عفو خاص عن العماد ميشيل عون

• بيروت – «و.ص.ف» – اصدر مجلس الوزراء اللبناني عفوا خاصا مساء امس الثلاثاء عن العماد ميشيل عون يتعين على هذا الاخير بموجبه مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة.

يذكر ان عون لاجئ الى السفارة الفرنسية منذ ١٣ تشرين الاول الماضي وهو اليوم الذي اخرج فيه بالقوة من القصر الرئاسي في عملية عسكرية لبنانية سورية مشتركة.

منظمة المعلمين فوق الابتدائية تعلن عن عدم افتتاح السنة الدراسية في مدرسة الطيبة الثانوية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – جاءنا من الاستاذ احمد طه، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائية ان ادارة المنظمة اتخذت، امس الثلاثاء، قرارا بعدم افتتاح السنة الدراسية المقبلة في مدرسة الطيبة الثانوية وذلك على اثر فشل جميع محاولات منظمة المعلمين ايجاد حلول عادلة لقضية المعلمين في المدرسة الثانوية.

وكانت بلدية الطيبة قد بعثت في نهاية السنة الدراسية لعام ٩٠/٩١ برسائل فصل من المدرسة (٣٣ معلما منهم ٢٣ معلما مثبتا) كما بعثت لجميع المعلمين المتبقين في المدرسة برسائل فصل عن جزء من وظائفهم اضافة لفصل ثلاثة معلمين من وظائفهم كنواب لمدير المدرسة مخالفين بذلك تعليمات المدير العام لوزارة المعارف وللقوانين واتفاقيات العمل بين المنظمة ومركز السلطات المحلية. هذا وقامت المنظمة باجراء اتصالات مكثفة مع البلدية لايجاد حلول عادلة ومرضية الا ان البلدية لم تستجب لمطالب المنظمة العادلة واصرت على موقفها السابق مما دعا بالمنظمة الى الاعلان عن نزاع عمل تطلب فيه من المسؤول عن علاقات العمل التدخل السريع من اجل اعادة الحقوق لاصحابها. وعلى اثر ذلك قام المسؤول عن علاقات العمل باستدعاء الطرفين للتفاوض في مكتبه الا ان هذه المفاوضات لم تسفر عن ايجاد حل عادل لجميع القضايا، كما جاء في رد بلدية الطيبة للمنظمة يوم الاحد الاخير (١٩٩١/٨/٢٥) والمتمثل باعادة قسم من المعلمين الذين فصلوا من عملهم الى المدرسة الاعدادية مع ابقاء رسائل الفصل لـ ٢٩ معلما عن جزء من وظائفهم سارية المفعول، اضافة لعدم وجود حل مرض لقضية نواب مدير المدرسة.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية بررت موقفها هذا نتيجة نقل ١٢ صفا الى المدرسة الإعدادية. وردا على ذلك صرح الاستاذ احمد طه ان المنظمة توافق على نقل قسم من المعلمين الى المدرسة الاعدادية كي يتسنى للبلدية عدم المس بحقوق المعلمين المتبقين في المدرسة الثانوية.

هذا وتحمل منظمة المعلمين فوق الابتدائية بلدية الطيبة المسؤولية الكاملة لعدم افتتاح السنة الدراسية في المدرسة الثانوية وتطالبها باعادة النظر في موقفها هذا.

بعد منتصف الليل وبحجة انه فراري:

اقتحام بيت مواطن من بيت جن بعد تحطيم الشباك!

* اعتقال هاربين من الخدمة في الاحتياط * مجلس بيت جن المحلي يعقد جلسة طارئة ويستنكر والنائب نفاع يبرق الى وزير «الامن» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استنكر مجلس بيت جن المحلي في جلسة طارئة عقدها مساء امس الاول، مداهمة عدد من افراد الشرطة العسكرية بيت الشاب جمال قاسم صالح، وتحطيم الشباك فيه. وبعث بعدة برقيات الى المسؤولين يطالبهم بالتحقيق في الحادث والعمل على منع تكراره. وبعث بنسخ عن البرقيات الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

● تفاصيل العدوان ●

في حوالي الساعة الواحدة من صباح يوم امس الاول، داهمت قوة من افراد الشرطة والشرطة العسكرية، بيت الشاب جمال قاسم صالح، متزوج واب لطفلتين، لاعتقاله لانه «فراري» من الخدمة في الاحتياط.

وقبل مداهمة بيته، داهموا احد بيوت الجيران بشكل غير انساني بحجة البحث عن بيت جمال.

وقال احد الجيران لمراسلنا: سمعت دقات قوية على باب بيت جمال، وكانوا حوالي عشرة من افراد الشرطة يطوقون ويحاصرون بيته وفجأة حطموا الشباك وقفزوا منه الى الداخل دون اية مراعاة لحرمة البيت وبشكل غير مشروع وغير اخلاقي. وداهموا غرفة النوم دون اية مراعاة او احتشام.

واثار تصرف افراد الشرطة الهمجي الهلع في قلوب زوجة جمال وولديهما.

وعندما حاول شقيق جمال الاكبر كمال، الاستفسار عن سبب اعتقال شقيقه اعتقل هو الآخر، الامر الذي ادى الى خسارة سبعة عمال من القرية يوم عملهم، لان كمال يقلهم في سيارته الى مكان العمل.

وفي اطار حملة المداهمة لملاحقة الهاربين من الخدمة في الاحتياط اعتقل الشاب هاشم خير، ايضا.

وبعث النائب الجبهوي محمد نفاع ببرقية الى وزير «الامن» استنكر فيها تصرف افراد الشرطة وطالبه بوقف هذه الاعتداءات.

خلال العام المقبل:

وزارة المالية تتوقع وصول نسبة العاطلين عن العمل الى ١٣٪

* (٨٥) الف فرصة عمل لا تمت بصلة الى العاطلين عن العمل القدامى *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوقع وزارة المالية ان تصل نسبة العاطلين عن العمل خلال السنة المقبلة ١٩٩٢ الى ١٣٪ حتى وان وافقت الحكومة على التقليصات التي يقترحها وزير المالية، يتسحاق موداعي، في الميزانيات.


● موداعي ●

وكان موداعي قد طرح امام رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الخطوط العريضة لميزانية الدولة المقترحة للسنة المقبلة، ويبلغ حجم الميزانية (٧٧) مليار شيكل.

وتتوقع الميزانية خلق حوالي (٨٥) الف فرصة عمل جديدة بواسطة سهسدة عمال جدد واقامة نواد للتشغيل الا ان هذه الاضافة لا تغطي سوى القوى العاملة الجديدة التي التحقت مؤخرا الى العمل في البلاد.

ومن الجدير ذكره ان الميزانية الجديدة القادمة المقترحة لا تتطرق اطلاقا، الى موضوع العاطلين عن العمل (القدامى) اي ان الحلول المطروحة مخصصة فقط لأستيعاب القادمين الجدد.

وزير الشرطة يرد على مجموعة استجوابات للنائب هاشم محاميد

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد العديد من الردوذ على استجوابات كان قد بعث بها الى وزير الشرطة حول قضايا تهم المواطنين ومنها:

● ظروف اعتقال الفتى مراد عبد الرحمن من ابو غوش ●

في رده حول ظروف اعتقال الفتى مراد عبد الرحمن من ابو غوش بتاريخ ٩٠/١٢/٥ واحتجاج النائب محاميد على تهرب الشرطة من اعطاء رد واضح وصريح حول مكان وجود الفتى المعتقل ادعى الوزير بان الفتى «كان معتقلا في المسكوبية بالقدس لكن محاولات الشرطة لاعلامك بالامر باءت بالفشل.

● الاعتداء على طلاب مدرسة ابن سينا في ام الفحم ●

«ردا على استجوابك المباشر فقد تم التحقيق في الموضوع واتضح ان السبب كان رمي القمامة في مكان عام».

واضاف الوزير «لم تعتقل الطالبات بل تم تأخير المسؤول عن الرحلة والتحقيق معه فورا، لكن الطالبات (والطلاب) قررن بمحض ارادتهن الانتظار حتى الانتهاء من التحقيق مع المسؤول كي لا يعودوا بدونه»!!

وادعى الوزير «لقد شعرت اثنتان من الطالبات بسوء مما تطلب استدعاء سيارة اسعاف حيث قامت بنقلهما لتلقي العلاج الطبي».

● حول اعتقال نقابيين في الناصرة ●

وفي رده على استجواب آخر بخصوص اعتقال النقابيين سهيل دياب وكمال ابو احمد خلال قيامهما بتوزيع منشور في الناصرة قال الوزير «لم يتم اعتقال الشخصين المذكورين بل تم احتجازهما للتحقيق لمدة ساعة»!!

واضاف: «سبب هذا الاحتجاز هو توزيع مناشير في اليوم نفسه في باحة الشرطة في المكان (الناصرة). لقد اثير شك بان هذه المناشير تحتوي على مواد تحريضية وشتائم ضد الدولة»!!

وأضاف «خلال احتجازهما في الشرطة تمت ترجمة المنشور وبعد التأكد من عدم احتوائه على مواد تحريضية تم اطلاق سراحهما فورا وبدون كفالة». وعليه «لم تكن اية مطاردة او اعتداء على نشطاء جمهور عرب».

● التحقيق في الاعتداء على علاء سليمان خالد محاميد من ام الفحم ●

«بخصوص رسالتك من يوم ٩١/٧/٢٤ الى وزير الشرطة حول الاعتداء على الشاب علاء سليمان خالد محاميد قمنا بتحويل الامر الى الجهات المختصة في الشرطة للتحقيق فيه وبحث الموضوع، بعد استخلاص النتائج سوف تقرر كيفية علاج الشكوى».



الى المؤسسة الحاكمة وكل المتربصين – ادفنوا اوهامكم!

□ تعبر الاوساط الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام المرتبطة بها عن التلذذ والسعادة لما يصيب الدولة السوفييتية من تفكك وتمزق وما يصيب النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي من ازمة خانقة تهدد بسقوطه.

وارتباطا بهذا تقوم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام الرسمية و«الشعبية» المرتبطتبها بحملة من الحرب النفسية الهستيرية ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. ويستعينون لهذه الغاية الرجعية ببعض المتساقطين من صفوف حزبنا للقيام بدور «شاهد الملك» ضد الشيوعية!

اننا نعتقد، كما قال القائد الشيوعي الفرنسي البارز جورج مارشيه بأن ما يحدث الآن في الاتحاد السوفييتي ليس «اعادة بناء» بل هدما للنظام الاشتراكي، ليس تخلصا من اخطاء وتجاوزات، بل «تخلصا» من الاشتراكية. وهذا هو خسارة كبرى للحركة العمالية العالمية، للحركة الاشتراكية العالمية، ضربة عنيفة ضد النضال في سبيل التقدم الاجتماعي وضربة لنضال شعوب العالم الثالث التي تجد نفسها في مواجهة غير متكافئة مع الاستعمار العالمي، وبدون سند عالمي حقيقي.

ولكن هذا التقييم لا يجعلنا نخون قيمنا وافكارنا وفلسفتنا الاجتماعية. نحن مع العمال والطبقات الشعبية ضد الاستغلال الرأسمالي، ضد النظام الرأسمالي ولذلك فاننا شيوعيون وسنظل شيوعيين. صحيح انه في زمن الردة تتكاثر الخيانات، ولكننا سنظل نرفع عاليا، بقوة وعناد، راية النضال الطبقي الثوري، راية النضال الوطني الدمقراطي، راية الدفاع عن حقوق الانسان وكرامة الانسان. باسم الشيوعية قاتلت شعوب أوروبا الوحش النازي وابادته، وباسم الشيوعية قاتل شعب فيتنام، بقيادة الشيوعي، هوشي منه، للاستقلال، وحقق الانتصار على امبراطورية الجريمة العنصرية والارهاب والاستغلال – الولايات المتحدة، وكل نضال عادل في التاريخ المعاصر كان نضالا شيوعيا او مدعوما من حركتنا الشيوعية.

ونقول لكل الحاقدين المعادين لحزبنا، من السلطة العليا حتى كلابها الحارسة سياسيا واعلاميا: لقد ولد حزبنا ونما وتبلور وتوطد في هذه الارض، وبين هذا الشعب، جذورنا في ارضنا الوطنية وكل نضالنا هو خدمة للشعب هنا، للمساواة، للتطور، للتحرر، للتقدم الاجتماعي، للعدالة، دفاعا عن الشغيلة، ضد نظام الاستغلال الرأسمالي. وردا على الحرب السياسية والحرب النفسية سوف يرص كل الشيوعيين صفوفهم ويلتصقون بالشعب وقضاياه العادلة، وسوف يوطدون حلف الحياة والنضال مع كل الاشقاء الجبهويين غير الشيوعيين، وسوف يعملون للتعاون المشترك مع كل انصار السلام والدمقراطية والتعاون اليهودي – العربي في بلادنا.

ونحن نهتف باسم كل الشيوعيين، باسم كل الناس الوطنيين والدمقراطيين وانصار السلام والحرية والتقدم، في وجه الاعداء الطبقيين الذين يحلمون بدفن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي: لن تدفنوا الا اوهامكم الحاقدة المريضة. وهذا الحزب باق تعبيرا عن المصالح الحقيقية للعمال والشغيلة وكل الوطنيين الصادقين في بلادنا. انتزعنا حقنا في الوجود والتطور، كحزب، بنضالنا. ونضمن بقاء ومكانة هذا الحزب – بمواصلة النضال!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف – ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يهفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضبط كمية (٥ . ١) كغم من الهيروين واعتقال تاجري مخدرات!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد عملية ملاحقة شبيهة بما يجري على شاشة السينما خلال الافلام، تمكن افراد وحدة مكافحة المخدرات وفرقة من الوحدات الخاصة (ي.سم) من القاء القبض على تاجري مخدرات احدهما من رهط في النقب، ومصادرة (٥ . ١) كغم من الهيروين كانت بحوزتهما!! تقدر قيمتها الاجمالية باكثر من مليون دولار!!

وتفاصيل الحادث كما رواها الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز لمراسلنا: في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس (امس الاول – المحرر) وفي اطار عمل ونشاط وحدة مكافحة المخدرات ودوريات (ي.سم)، شاهد افراد الوحدتين وعلى مفرق «غولاني» سيارتين، تدور فيهما حركات غريبة ومشبوهة!! وبعد تنفيذ الصفقة بين سائقي السيارتين قام افراد الوحدتين بعملية ملاحقة وتمكنت من اعتقال احدهما وهو من رهط وعمره (٣٥ عاما)، وتمكن السائق الاخر من الهرب بسيارته حيث القى خلال عملية الملاحقة حقيبة تضمنت (٥ . ١) كغم من الهيروين، وواصل الهرب، حيث استمرت عملية الملاحقة في حقول «بيت كيشت»، تمكنت الشرطة في نهايتها من القاء القبض على التاجر بعد ان ترك سيارته وهرب منها.

وافاد الناطق ايضا: انه على ضوء التحقيق معهما ستقوم الشرطة باعتقال المزيد ممن لهم علاقة بالموضوع!

ممثلو بلدية عكا للوزير دافيد مغين:

مشاكل المواطنين اليهود تتقزم امام معاناة المواطنين العرب الرهيبة!

* مغين: من السابق لاوانه الحكم على موقف الاتحاد السوفييتي من مؤتمر السلام * ويقول: في الوسط العربي يجب الحديث عن انجازات ملموسة على ارض الواقع *!؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «وضع الجماهير العربية في عكا القديمة اسوأ بكثير مما يصور من خلال النشر عنه!! وبالطبع هناك حاجة ماسة لمساعدة هذه الجماهير»!

هذا ما اكده وزير الاقتصاد والتخطيط دافيد مغين، المسؤول عن معالجة قضايا المواطنين العرب من قبل الحكومة، خلال زيارته لمدينة عكا بعد عصر امس الاول، للاطلاع على قضايا عكا ودراستها عن كثب.

واكد ممثلو البلدية للوزير خلال حديثهم عن المشاكل والنواقص التي تعاني منها عكا ان: «قضايا المواطنين اليهود في المدينة ومشاكلهم تتقزم امام المعاناة الرهيبة وقضايا المواطنين العرب، وهناك بيوت في عكا القديمة لا تليق ببني البشر، والمأساة ان كل الذين يزوروننا للاطلاع على مشاكلنا من وزراء واعضاء كنيست ينثرون الوعود التي لا رصيد لها»!

وحذروا من استمرار الاوضاع التي تضطر العديد من المواطنين اليهود الى الهجرة من المدينة والانتقال للسكن في نهاريا وكرميئيل، جراء التسهيلات والاغراءات المعطاة لهما كمدينتي تطوير (أ)، لذلك ليس سرا ان عدد المسنين في عكا كبير جدا!!

وقال الوزير مغين في رده على ما سمعه انه من اجل المحافظة على مكانة عكا كمدينة تطوير «ب» وسيعمل من اجل تحسين اوضاعها وللاعتراف بها منطقة تطوير (أ).

وفي رده على مدراء المصانع الذين حضروا اللقاء وحذروا من غمر السوق بالبضائع المستوردة حيث من المقرر البدء بالاستيراد المكثف منذ (٩١/٩/١) قال ان وزارته بذلت اقصى الجهود لتقييد كمية المستوردات.

واتضح ان هناك عدة مصانع في عكا تعاني من صعوبات واضطرت الى فصل مئات العمال خلال العام الجاري ومنها الذي اغلق او على شفا الانهيار، الامر الذي سيضر بالبلدية، ايضا، لانها تتغذى واساس مدخولاتها مما تجبيه من «ارنونا» على المصانع فمثلا مصنع «بربور» وحده يدفع سنويا ضريبة «ارنونا» للبلدية (٣٨٠) الف شيكل!!

وبعد اللقاء في دار البلدية الذي حضره حشد كبير من المواطنين العرب من مختلف الهيئات والمؤسسات في المدينة وفيه عرضوا مشاكلهم زار الوزير بعض المواقع الاثرية في عكا القديمة.

وردا على اسئلة مراسلنا في المجال السياسي قال: مشاكل الوسط العربي كثيرة وتقدمنا بمبادرة لحلها. ويجب الاشارة والحديث ليس عن هل ستكون فترة هدوء في السلطات المحلية العربية بعد الاتفاقية انما عن الانجازات الملموسة على ارض الواقع!!

وقال ايضا: من السابق لاوانه الحكم على موقف الاتحاد السوفييتي بالنسبة للمؤتمر السلمي المقرر عقده في تشرين اول القادم. وما حدث في الاتحاد السوفييتي اقلقنا جدا، وقد اثبتت النتائج انه غير وجهه واتجه الى الدمقراطية!! ونحن نبارك كل دولة تتمتع بالدمقراطية ونتمنى لو ان اعداءنا الذين سنجلس واياهم خلال المؤتمر السلمي انتخبوا بشكل دمقراطي!!

وقال ردا على سؤال لمراسل صوت اسرائيل بالعربية حول اكتشاف بعض «الخلايا التخريبية مؤخرا»: المواطنون العرب يقومون بواجباتهم ومن غير المنطقي معاقبة المجموع بجريرة فرد، ومن السابق لاوانه الحديث عن زيادة في النشاط «التخريبي».

● عمل تطوعي، لاول مرة في دبورية ●

● صورة من العمل التطوعي الذي اقيم، هذا السبت، في دبورية، ولاول مرة في تاريخ القرية. وقد بادرت الى هذا النشاط جمعية مرج ابن عامر. (تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

حملة تضامن واسعة مع النائب حسين فارس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب حسين فارس (مبام) يوم امس عشرات المكالمات الهاتفية من رؤساء مجالس وشخصيات اجتماعية وسياسية من ابناء الشعبين، عبر المهاتفون خلالها عن استنكارهم للاستفزاز العنصري الذي تعرض له وتضامنهم معه.

من جهة اخرى بعث فارس يوم امس برسائل الى وزير الشرطة ومفتش عام الشرطة وضابط الكنيست، يطلب فيها التحقيق في الاستفزاز ضده ومعاقبة المسؤولين، منوها الى ضرورة العمل على تغيير نهج تعامل بعض افراد الشرطة مع المواطنين. مؤكدا ان هذا النهج اللادمقراطي من شأنه تخريب العلاقات الطيبة بين ابناء الشعبين.

وقال فارس اذا تصرفوا هكذا مع منتخبي الجمهور فكيف تعاملهم مع الناس العاديين!؟

وزارة الداخلية تمنع الدكتور الطيبي من السفر الى الخارج

● القدس – لمراسل خاص – اصدر وزير الداخلية اريه درعي امرا يمنع بموجبه الدكتور احمد الطيبي من السفر الى خارج البلاد وذلك لمدة اربعة اشهر. ويستند القرار الى المادة السادسة من قوانين الانتداب لسنة ١٩٤٨.

وقال الوزير درعي في قراره انه يشتبه في أن د. الطيبي «كان سيلتقي في الخارج مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لدعم اهداف المنظمة».

وكان د. احمد الطيبي ينوي مغادرة البلاد، امس، الثلاثاء على رأس وفد من الاكاديميين العرب للمشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في النمسا لبحث القضية الفلسطينية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان لقاء كان من المنوي عقده بين د. الطيبي ووزير خارجية النمسا الويسي موك لبحث موضوع الرهائن.

ونفى د. احمد الطيبي اقوال وزير الداخلية حول نيته الاجتماع بقياديين من المنظمة واضاف حول القرار الذي صدر بحقه: «هذا قانون عنصري يستعمل ضد المواطنين العرب فقط. لم يستعمل هذا البند في القانون ضد اية شخصية يهودية، حتى اولئك الذين اعلنوا مسبقا عن نيتهم مقابلة شخصيات من منظمة التحرير. على كل لا يوجد هناك اية قاعدة اخلاقية لطلب اسحق شمير من السلطات السوفييتية ضمان حرية الحركة والتنقل لليهود السوفييت في حين ان رئيس الحكومة يأمر باصدار اوامر كهذه ضد الفلسطينيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٤٢ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

شارون في الكنيست

آلاف المساكن الجديدة سيتم بناؤها في المناطق المحتلة خلال السنوات المقبلة

● القدس – كشف تقرير قدمه وزير الاسكان اريئيل شارون، امس الاول، الى الكنيست ان آلاف المساكن سيتم بناؤها في الاراضي المحتلة خلال السنوات المقبلة.

واوضح شارون انه يعتزم اقامة «دوائر بناء تتوسع تدريجيا» حول القدس وتمتد الى جنوب المدينة وشمالها.

واكد انه يأمل في تطوير مستوطنة معالي ادوميم (في الضفة المحتلة) على بعد اثني عشر كيلومترا من القدس (نحو الاحياء الشرقية للقدس ونحو وادي الاردن معا).

واضاف ان «برنامجي يتضمن ايضا اقامة مساكن حول مشارف مدينة اريحا حيث يجب تعزيز وجودنا»!

وبحسب هذا المشروع فان حزام المساكن سيستمر ابتداء من مستوطنة تيكوع (قرب بيت لحم، جنوب القدس) حتى مستوطنات معالي ادوميم وميشاش وادام ويتير يعقوب وغفعات زئيف في الضفة الغربية.

واضاف شارون ان «هذه الاخيرة ستوسع بشكل ملحوظ في اتجاه هار ادار» الواقعة قرب القدس في الاراضي الاسرائيلية.

وقال من جهة اخرى ان اربعة آلاف وحدة سكنية ستشيد في مستوطنة «افني حيفتس» جنوب شرق مدينة طولكرم الفلسطينية وكذلك آلاف الوحدات في مستوطنة اريئيل في الضفة المحتلة.

مداهمات احتلالية ضريبية للمحال التجارية في بيت لحم ومصادرات وغرامات خيالية!

● قوات عسكرية كبيرة تشن حملة تمشيط واسعة في مخيم عسكر ● حملة اعتقالات وضرب وضرب عشوائي طالت العشرات في خانيونس ورفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، صباح امس، قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية محمولة في خانيونس فيما القيت خمس زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية الليلة قبل الماضية في جنين ورفح وخانيونس.

وفي منطقة نابلس اصيب احد جنود الاحتلال بجراح، وصفتها المصادر الرسمية بانها «طفيفة» خلال المصادمات التي جرت مساء امس الاول في مخيم عسكر القديم. وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية تنقل الجندي الى جهة لم تعرف. وفي وقت لاحق داهمت المخيم قوات عسكرية كبيرة فرضت حظر التجول على سكانه واخذت في شن حملة تمشيط واسعة في ارجائه. وكان مخيم عسكر الجديد، المجاور شهد مصادمات اخرى تعرض خلالها احد الشبان للضرب المبرح على ايدي الجنود.

هذا ولا تزال قرية قراوة بني حسان تخضع لاوامر حظر التجول منذ اسبوع اثر وقوع مصادمات عنيفة مع قوات الجيش.

من ناحية اخرى وقعت مصادمات في حي الياسمينة في نابلس القديمة اثر قيام «قوات خاصة» باعتقال الشاب المطارد خالد الطمبور (٢١ عاما) كما اعتقل شاب ثان اضافة الى اصابة الشاب احمد سعيد حسام الحوح (١٩ عاما) برصاصة «بلاستيكية» في فخذه. واقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية جديدة في حي راس العين (على سطح عمارة الشخشير).

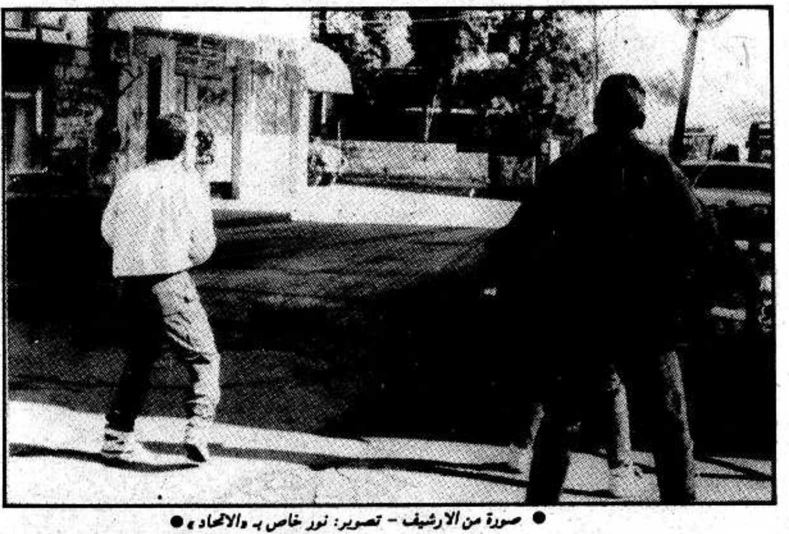
وكانت قوات الجيش فرضت حظر تجول لمدة ثماني ساعات في قرية دوما واجرت في منازلها حملة تفتيش كما اجبرت رجال القرية ممن تتراوح اعمارهم بين (١٦) و(٤٥) عاما على التجمع في ساحة المدرسة الاعدادية واستجوبتهم ميدانيا. وجرى اعتقال بعض الشبان كان بينهم طالب جامعي. على صعيد آخر اوقفت قوات الجيش مؤذن قرية سبسطية عن متابعة رفع آذان فجر امس من مسجد القرية. وفي وقت لاحق منع الاهالي من الاقتراب من المسجد دون ان تعرف اية تفسيرات على هذا الاجراء.

وتميزت بيت لحم بحملة مداهمات ضريبية للمحال التجارية وبحملة اخرى من مخالفات السير لوسائل النقل. وفي هذا الاطار صادر رجال الضرائب من تاجر الذهب فؤاد الياس حزينة تسعة كيلو غرامات و(١٥٠) غراما من الذهب. وفي بيت ساحور فرض رجال الضرائب على صاحب متجر لبيع الاخشاب (اسامة الياس بدره) دفع مبلغ (٢٥٠) الف شيكل كما فرضوا على صاحب مشغل مغلق لخشب الزيتون (هاني الياس خير) دفع مبلغ (٥٣٠) شيكل. وجرت مداهمات لمنازل في مخيم الدهيشة وتواجد الجنود بكثافة في قرية بتير وبخاصة بمحاذاة خط سكة الحديد اثر اصابة مسافرة في القطار مساء امس الاول.

على صعيد آخر لم تتضح بعد ظروف اصابة الشاب صالح ايوب بشارات (١٨ عاما) من قرية كمون/ شمال شرق نابلس، برصاصة في رجله. وكانت مصادر رسمية نفت ان تكون قوات الجيش قد تواجدت في القرية (مساء امس الاول) وقت وقوع الحادث.

● قطاع غزة ●

وحسبما يفيد مراسلنا في قطاع غزة فقد صعدت قوات الاحتلال من اعمال التنكيل والقمع الجماعي، العشوائي، هناك وخاصة في اعقاب قذف قنبلة يدوية صباح امس باتجاه دورية عسكرية محمولة في شارع جلال في خانيونس وقذف زجاجتين حارقتين، الليلة قبل الماضية، في خانيونس ورفح حيث اغلقت المحال بالقوة وجرت حملة اعتقالات وضرب عشوائية طالت عشرات الشبان والمواطنين. ولم تنج عيادة وكالة الغوث الدولية في رفح التي داهمها الجنود واعتقلوا ثلاثة شبان كانوا يتلقون العلاجات فيها. وفي حادث آخر اطلق جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية النار باتجاه شاب ملثم في خانيونس حيث اصيب بجراح خطيرة نقل اثرها الى مستشفى «برزيلاي» على يد الجنود ولم يعرف اسم الشاب.



● صورة من الارشيف - تصوير: نور خاص بـ «الاتحاد» ●

في مخيمي عين السلطان وعقبة جبر:

انعدام المياه وباقي ضروريات الحياة!

* قوات الاحتلال تقوم بممارسات قاسية وبشعة ضد الاهلين * غرامات مالية لكل من يخرق اوامر منع التجول * نفاع يبرق الى وزير الامن محتجا *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم أمس بزيارة تضامنية لرافضي الخدمة فراس سويد (رافض الخدمة في الاحتياط) وايلي غوجانسكي، (رفض الخدمة كسجان)، حيث يقبعان في سجن «صرفند» العسكري.

وزار نفاع يوم امس الاول مخيم عين السلطان الذي يقطنه (٣٠٠٠) انسان يفتقرون الى ضروريات الحياة وفي بيوت ترابية وآيلة للسقوط. وفيه عيادة تابعة لوكالة الغوث تفتقر الى الدواء. ويعاني اهالي المخيم خاصة في هذه الايام اللاهبة من انعدام المياه!!

والتقى عائلة سامي محمد الكردي المكونة من عشرة انفار والتي تنام في العراء بين الزواحف والحشرات وفي وضع لا يطاق، وذلك بعد ان هدمت السلطات بيتها في (٩١/٨/١٩) بحجة ان مصطفى سامي محمد الكردي معتقل منذ (٨) اشهر بتهمة القاء زجاجة حارقة. والانكى من كل ذلك ان الوالد مقعد ومصاب «بالجلطة».

وبعد عين السلطان زار نفاع مخيم عقبة جبر الذي يبلغ عدد سكانه اربعة آلاف نسمة. والتقى عددا من الاهالي الذين شرحوا له عن ممارسات الجيش الوحشية واللاانسانية ومنها: * في (٨/١٠) رجم احد الباصات بالحجارة، فقامت قوات الجيش بفرض منع التجول على المخيم لمدة (٨) ايام واعتقل العديد من الشباب واجبروا على دفع غرامات بمبلغ (٣٥٠) شيكل لكل من اكرم حسن مقيطي ووائل الحافظ مقيطي وعلي عمر الهندي ومفيد عمر الهندي ونائل الهندي وغيرهم، لانهم خرقوا اوامر منع التجول!! * في هذا الطقس الحار ولانعدام المياه في المخيم ذهبت بعض الفتيات لجلب المياه بالجرار، فقامت قوات الجيش باعتقال (١٥) فتاة وسكب المياه وتحطيم الجرار ونقلت الفتيات الى مركز الجيش في اريحا ومنهن - اللواتي التقاهن نفاع - سارة جمال المقيطي (١٦ عاما) ورائدة مقيطي (١٨ عاما) وعبير مقيطي (١٥ عاما) وايمان محمد وماجدة يوسف الشيخ، وبعد الاعتقال تركوا الفتيات في الشارع في ظل منع التجول، حيث اثار ذلك قلق الاهالي الذين لم يتمكنوا من الخروج بسبب منع التجول!! * تقوم قوات الجيش باغلاق مداخل المخيم بالانابيب الحديدية وعلى ارتفاع عال بحجة منع قذف الحجارة!! * الكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق من الجنود!!

وتوجه نفاع الى مقر «الادارة المدنية» لرفع شكوى ضد ممارسات الضباط والجنود فرفضوا استسلام الشكوى وانكر احد الضباط قضية اعتقال الفتيات!!

وبعث ببرقية شكوى الى وزارة «الامن» ومن خلالها الى «الادارة المدنية» في «بيت ليد» مطالب بالتحقيق في ممارسات الضباط البشعة.

عائلــــة فلسطينية تناشد مساعدتها بالسماح لمعالجة ابنها في الخارج

● الفتى عبدالله يوسف اقطيشات في حالة غيبوبة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة الشاب الجريح محمد موسى سعد (٢٢ عاما) من مخيم عسكر القديم الهيئات الدولية والانسانية المهتمة بحقوق الانسان مساعدتها في السماح لابنها بالسفر للخارج لتلقي العلاج هناك.

وكان سعد قد أصيب بغيبوبة تامة أثر تعرضه للضرب المبرح على يد قوات الجيش قبل نحو شهرين حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس. ويخضع الشاب للعناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس.

على صعيد آخر علم ان الفتى عبدالله يوسف اقطيشات (١٥ عاما) في حالة غيبوبة ووضع صحي خطر غير مستقر وانه رهن العناية المكثفة في مستشفى «تل هشومير». وكان الفتى قد اصيب يوم الاحد الماضي بعيار ناري خلال مواجهات دارت في حي رأس العين في مدينة نابلس.

اين المعتقلــة مزيونـــة السميري؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المواطنة مزيونة محمود سليم السميري (٦٠ عاما) من غزة الهيئات المحلية والعالمية مساعدتها في العثور على مكان اعتقالها والافراج الفوري عنها.

وكانت المواطنة المذكورة قد اعتقلت اثناء عودتها الى غزة عبر الجسور، من الاردن، يوم الاربعاء الفائت (٨/٢١) حسبما علمت مصادر العائلة.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا ان قوات الاحتلال تريد، على ما يبدو، الضغط على احد ابناء المواطنة (وهو مطارد) من اجل تسليم نفسه!!

حملة اعتقالات واسعة في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوة من الجيش، امس، بمداهمة عدة بيوت واعتقال مجموعة من الشبان في جنين والمنطقة.

فقد تم اقتحام منزل المواطن عبد الرحيم عارف الجعفر، وجرى اعتقال الشابين عارف الجعفر وتيسير الجعفر (٢٤ عاما). وبعد اعتقال الاخير تم اطلاق النار على خاصرته.

وقامت القوات ذاتها في حي السكة بمداهمة منزل الشاب المطارد محمود الزرعيني. وتم اعتقال شقيقه احمد (٢٤ عاما) وهو متزوج واب لطفلة. وعندما توجه والده لمقر الحكم العسكري ابلغوه هناك بأنهم لا يعلمون عن مكان وجود نجله.

كما قامت قوات الجيش باعتقال الشاب وائل الزريقي (٢٦ عاما)، فجر امس. وكان برفقة هذه «الوحدات» احد المتعاونين.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت امس الاول شابين هما: انور ابو غالي (١٩ عاما) وهاني ابو غالي (٢٠)، بحجة انهما من مجموعة «الفهد الاسود».

هذا، والقيت عدة زجاجات حارقة، امس، على دوريات عسكرية وعلى سيارات تابعة للمستوطنين. وقد داهمت قوات الاحتلال قرية كفردان، بعد رفع حظر التجول عنها فجر امس، واعتقلت ثمانية شبان.

كما تعرضت قباطية لحملة اعتقالات، فجر امس، حيث جرى اعتقال (٦) شبان.

السفير السوفييتي في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

معربا عن الامل بان يعمل الجانبان معا من اجل احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ويذكر ان القيادة الفلسطينية كانت اكدت غداة الانقلاب الفاشل ان التطورات في الاتحاد السوفييتي هي شأن داخلي.

وفي تعليقها السياسي اعترضت وكالة الانباء الفلسطينية، امس الثلاثاء، على التفسيرات الخاطئة واللوم الذي وجه الى منظمة التحرير حول موقفها من الوضع في الاتحاد السوفييتي.

وهاجمت الوكالة وسائل اعلام دولية نسبت الى منظمة التحرير مواقف شخصية اتخذها بعض المسؤولين الفلسطينيين. واكدت «وفا» ان هذه المواقف لا تكتسب اي طابع رسمي وان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هي المؤهلة لاعلان مواقف تلزم المنظمة.

ومن جهته نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تكون قيادة المنظمة كتبت الى الانقلابيين السوفييت مطلع الاسبوع الفائت لتهنئتهم.

وفي حديث تنشره مجلة «ايل ساباتو» الكاثوليكية في عددها الذي سيصدر السبت المقبل قال عرفات ان «كل ذلك مجرد اكاذيب» تروجها «صحف عديدة تقوم بحملة تضليل او اعلام خاطئ».

واضاف انه «من الممكن ان تكون بعض الشخصيات الفلسطينية ادلت بتصريحات لكنها تصريحات شخصية لا تمثل باي شكل من الاشكال الموقف الرسمي لمنظمة التحرير».

وتابع قائلا «صرحنا رسميا ابتداء من عشرين آب بان التقلبات الجارية تشكل مسألة داخلية في الاتحاد السوفييتي وانه يعود للشعب السوفييتي تقرير مصيره. هذه هي المواقف الرسمية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وما تبقى ليس سوى اكاذيب واضاليل».

قطاع غزة يواجه ازمة كبيرة في المياه

● بقلم: صخر ابو العون - غزة ●

● اجمع خبراء فلسطينيون واسرائيليون على ان قطاع غزة المحتل سيواجه في السنوات القليلة المقبلة ازمة حادة في المياه اذا لم تحل مشكلة المياه حاليا مما سيضطره لاستيرادها من الخارج.

وفي لقاء مع وكالة فرانس برس قال عصام الشوا رئيس «المؤسسة الامريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الادنى/ انيرا» المتخصصة في شؤون الزراعة والتنمية والمياه «ان كمية المياه العذبة تكاد تنفذ لأن ما يقارب من ٩٠ بالمئة منها تم استهلاكه سواء من قبل السكان المحليين او السلطات الاسرائيلية».

واوضح الشوا «لقد حفر الاسرائيليون ست آبار على الحدود الاسرائيلية مع قطاع غزة (في صحراء النقب) وتضخ هذه الابار المياه على مدار ٢٤ ساعة الى داخل اسرائيل اضافة الى ٣٠ بئرا داخل المستوطنات» في قطاع غزة.

وتبلغ مساحة قطاع غزة ٣٦٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانه ٧٠٠ الف نسمة ويتوقع ان يصل هذا العدد الى مليون نسمة في العام الفين. ويبلغ عدد المستوطنين في القطاع ٤٢٠٠ مستوطن اسرائيلي.

واضاف الشوا: «بحسب اطلاعي على تقارير اعدتها هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية فان الاعوام المقبلة تهدد بأزمة فقدان المياه الصالحة للشرب في قطاع غزة لأن نسبة ملوحة المياه اعلى من النسبة الطبيعية المسموح بها والتي تبلغ ما بين ٢٠٠ ملغرام و ٢٥٠ ملغرام من الكلور في الليتر الواحد. وقد تجاوزت هذه النسبة الان ما معدله ٦٠٠ ملغرام في الليتر الواحد».

ويعترف الخبراء الاسرائيليون ان ثمة ازمة تهدد المياه في قطاع غزة ولكنهم ينفون سرقة اسرائيل لمياه القطاع. ويرى الخبراء ان المياه الاتية من النقب ليست ملكا لقطاع غزة لانها من اسرائيل ومن الطبيعي ان تضخ الى اسرائيل.

الا ان المحامي ماجد الجعفراوي من دير البلح الذي يملك اراض زراعية اكد لوكالة فرانس برس «ان السلطات الاسرائيلية استولت على قطعة ارض لي وحفرت بئرا ارتوازية فيها وهي تمنعنا من استخدامها او حتى شراء مياه منها».

ومنذ العام ١٩٦٧ منعت السلطات الاسرائيلية السكان العرب من حفر آبار جديدة.

وذكر الخبير الاسرائيلي جوزيف الفيرا من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية اكد ان قطاع غزة سيعاني «خلال السنوات العشر المقبلة من ازمة مياه حقيقية».

ويقترح الخبراء الاسرائيليون كحل لذلك «استيراد الماء من اسرائيل او من مصر او بناء محطة لتحلية المياه».

وقال خبير مياه يعمل في الادارة المدنية «ان قطاع غزة كان يستهلك في الاعوام العشرة الماضية ما يعادل ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وقد قلصت السلطات الاسرائيلية معدل الاستهلاك الى ٩٥ مليون متر مكعب توزع منها ٣٠ مليون متر مكعب للاستخدام البشري و ٦٥ مليون متر مكعب للاغراض الزراعية. وان الحد الاقصى لمخزون المياه في الآبار الجوفية في قطاع غزة يتراوح بين ٥٥ و ٦٠ مليون متر مكعب في العام».

ويعتقد الخبير الاسرائيلي ان السبب في ملوحة المياه حاليا يكمن في ضخ واستهلاك السكان المحليين لكميات اكبر بكثير من قدرة الضخ القصوى للآبار الوجودة في المنطقة مما يؤدي الى اختلاط مياه البحر الابيض المتوسط المالحة مع مياه الآبار. كما يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تذهب هدرا اثناء انسيابها من مرتفعات النقب وتجمعها في قنوات جوفية في سواحل غزة وتسربها الى البحر.

واوضح الخبير في الادارة المدنية «ان في قطاع غزة الفي بئر كانت محفورة قبل العام ١٩٦٧. وان الابار التي حفرها المستوطنون ٢٠ بئرا فقط. وهي تضخ ثلاثة ملايين متر مكعب يزودون منها السكان العرب بمليون ونصف مليون متر مكعب عبر خطي مياه يصلان الى دير البلح وخان يونس».

ووفقا لهذا التوزيع يصبح معدل الاستهلاك السنوي للمياه للفرد الفلسطيني ٥٠ مترا مكعبا في العام يقابلها ٥٠٠ متر مكعب للمستوطن الاسرائيلي. (و.ص.ف)

الديون هي السبب الرئيسي للمشكلات الاقتصادية العربية

● بقلم: نديم كعوش - ابو ظبي ●

● يرى خبراء اقتصاديون ان الديون العربية المتزايدة هي السبب الرئيسي للمشكلات الاقتصادية في الدول العربية غير النفطية وهي تعيق النمو الاقتصادي وتبعد المستثمرين وتهدد الاصلاحات الرامية الى التحول لاقتصاد السوق.

ويقول خبير عربي في الخليج ان حكومات تلك الدول اخطأت لأنها لم تتخذ اجراءات كافية لمعالجة تلك المشكلة مما ادى الى ارتفاع تلك الديون في معظم هذه الدول».

وجاء في تقرير صدر مؤخرا عن صندوق النقد العربي الذي يأخذ من ابو ظبي مقرا له ان الديون العربية بلغت ١٣٦ مليار دولار في اواخر عام ١٩٨٨ مقابل ١٣٤ مليار دولار عام ١٩٨٧ و ٨٦ مليار عام ١٩٨٣.

ويقول مصريون ان حجم هذه الديون قد يكون اقل الان بعد قيام الدول الخليجية الثرية والولايات المتحدة ودول غربية اخرى بشطب حوالي نصف ديون مصر تقديرا لموقفها المناهض للعراق خلال حرب الخليج.

وكانت ديون مصر تقدر قبل ازمة الخليج بنحو ٥٥ مليار دولار وهي تشكل الى جانب ديون المغرب والجزائر والسودان ٨٣ في المئة من اجمالي الديون العربية.

لكن تقرير صندوق النقد العربي لم يأت على ذكر الديون العراقية التي تقدر بحوالي ٧٠ مليار دولار معظمها ديون عسكرية. اما الدول العربية المدينة الاخرى فهي حسب التقرير سوريا والصومال وسلطنة عمان والاردن وتونس وموريتانيا واليمن.

وقال التقرير ايضا ان ديون هذه الدول جميعها شكلت ٥٥.٧ في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي عام ١٩٨٣ وحوالي ٨٤ في المئة عام ١٩٨٨ فيما بلغت نسبة الزيادة السنوية لهذه الديون ٨.٨ في المئة خلال الثمانينات وارتفع حجم خدمة الدين الى ١٢.٢ مليار دولار عام ١٩٨٨ مقابل اقل من ١٠ مليارات دولار سنويا في الاعوام الثلاثة السابقة.

واضاف التقرير ان عبء خدمة الدين على الموارد المتاحة بات يشكل خطرا بالغا على الدول العربية التي تحتاج الى التمويل الخارجي لدعم برامج التكييف كما يبطئ عودة رأس المال من الخارج والاستثمار الاجنبي ويقوض من مصداقية برامج التكييف».

وتابع انه مع انخفاض موارد تلك الدول فانه من الصعب عليها الوفاء بالتزامات خدمة الدين.

وقد سعى العديد من الدول العربية الى التحول الى اقتصاد السوق عن طريق بيع المؤسسات العامة غير ان الاصلاحات كانت تسير ببطء بسبب عدم وجود اموال كافية وغياب استراتيجية تخصيصية.

وقد ادى ذلك الى تفاقم المشكلات الاقتصادية خلال النصف الثاني من الثمانينات، خاصة بعد حدوث انخفاض حاد في حجم المساعدات والتحويلات من الخليج نتيجة لهبوط اسعار النفط حيث انخفض حجم المعونات المادية الخليجية للدول العربية من ٢٣ مليار دولار خلال الفترة الممتدة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٩ و ١٧ مليار دولار ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥ الى اقل من خمسة مليارات خلال الخمس سنوات الاخيرة.

ومن المتوقع ان تستمر هذه المساعدات والتحويلات التي تشكل الدخل الرئيسي للدول العربية الفقيرة في الهبوط بعد عودة العديد من الوافدين العرب في الخليج الى بلدانهم اثناء ازمة الخليج وازدياد الاعباء المالية على دول المنطقة.

كذلك انخفض حجم تدفق رأس المال للدول العربية الفقيرة ليصل الى ٢.٤ مليار دولار عام ١٩٨٨ وهو ما يشكل اقل من ٤٠ في المئة من حجمه السنوي في بداية الثمانينات.

ومع هبوط في الموارد وحجم الانتاج في معظم الدول العربية ظلت الدول المدينة تعاني من عجز في ميزان تجارتها الذي بلغ ١٢.٤ مليار دولار عام ١٩٨٨ باستثناء موريتانيا التي كانت الدولة الوحيدة التي سجل ميزانها فائضا. كما ان العجز في ميزان مدفوعات هذه الدول استمر الى ان وصل الى ١٢.٦ مليار دولار عام ١٩٨٨.

الى ذلك تساءل احد الخبراء العرب قائلا: «كيف يمكنك ان تتعامل مع كل هذه المشكلات في الوقت الذي ترتفع فيه ديونك وتتدهور مواردك».

وقد كان هذا العجز المزمن هو السبب في انشاء صندوق النقد العربي عام ١٩٧٦ وصندوق تمويل تجارة الدول العربية الفقيرة عام ١٩٨٨ تحت اشراف صندوق النقد العربي برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

لكن بعد فشله في سد العجز بميزان المدفوعات العربي بالرغم من تقديمه قروضا زادت عن ملياري دولار قرر صندوق النقد العربي التركيز على المعونات الفنية وبرامج التدريب.

وقال اسامة الفقيه رئيس الصندوق مؤخرا ان «اصلاح السياسات الاقتصادية في الدول العربية وحشد جميع الموارد المتاحة هو السبيل الوحيد لمعالجة مشاكلها الاقتصادية».

مع الاحداث

شريعة الغاب تحل محل الشرعية الدولية!

■ *تقوم تركيا، منذ مدة، باحتلال منطقة من العراق محاذية لتركيا، بحجة حاجة تركيا لذلك لمطاردة «العناصر الارهابية» الكردية التركية التي هربت لشمال العراق، كما زعمت حكومة تركيا. وقد اشارت وكالات الانباء بحق، الى ان هذه الفعلة المعادية للقانون الدولي والتي تشكل مسا فظا بسيادة العراق، جاءت تقليدا لما قامت به اسرائيل في جنوب لبنان!*

ومع ان العراق تقدّم بشكوى الى مجلس الأمن الدولي لوقف احتلال تركيا لمنطقة عراقية فان مجلس الامن رهين الغطرسة الامريكية لم يبحث المسألة، اطلاقا، بعد.

من ناحية ثانية فان العراق طالب جامعة الدول العربية بأن تبحث، بشكل عاجل، هذا الموضوع.. فكيف يمكن للجامعة العربية ان تسكت على احتلال دولة اجنبية لاراضي دولة عربية عضو في الجامعة العربية؟ ولكن العدل وميثاق الجامعة والشرعية الدولية وضعوها على الرف ولم تبحث جامعة الدول العربية، بعد، هذا الموضوع.. لماذا العجلة؟ لماذا التسرع؟ بإمكان موضوع احتلال تركيا للاراضي العراقية ان ينتظر.. ان ينتظر، طويلا.

واذا كنا نلاحظ ان الوحوش الاستعماريين يغتصبون ويغتالون الشرعية الدولية في كل مكان، فاننا نقول أن احتلال تركيا لمنطقة عراقية هو جزء من الهجمة البلطجية الاستعمارية ضد الشعوب. ولأن كلب الشيخ شيخ، فان تركيا تجيز لنفسها، برعاية ودعم من امريكا، ان تحتل اراض عربية عراقية.

لقد صدقت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، عندما قالت امس في مقال افتتاحي: «بعد حرب الخليج ازدادت الغطرسة الاستعمارية، وبعد هذا الانهيار في الاتحاد السوفييتي فان الغطرسة الاستعمارية تتحول الى شريعة الغاب؛ حيث «القانون» الوحيد هو «حق» القوى الاستعمارية في استعمار الشعوب واغتصاب خيراتها ومقدراتها، وقتلها، اذا استدعت المصالح الاستعمارية ذلك».

هذا اليوم في التاريخ - ٢٨ آب

● ١٩٩٠/ العراق يعلن ان الكويت اصبحت «محافظة عراقية».

كرة القدم تعود الى ملاعب الاراضي المحتلة

● بقلم: هشام عبد الله - القدس ●

● بعد انقطاع دام نحو اربعة اعوام قررت رابطة الاندية الرياضية في الاراضي المحتلة اعادة تفعيل نشاطها الرياضي بتنظيم دوري هو الاول منذ بدء الانتفاضة اواخر العام ١٩٨٧.

وعلى ملعب المطران وهو الملعب الوحيد في القدس الشرقية خاض الجمعة الماضي ١١ فريقا من اصل ١٥ كان مقررا مشاركتها سداسيات كرة القدم باشراف نادي الهلال المقدسي.

ومنذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ٨٧ لم تعد الكرة الى ملاعب الاراضي المحتلة الا في العامين الاخيرين عندما شرعت مجموعة من الرياضيين من القدس الشرقية في احياء النشاط الرياضي على مستوى الاحياء الشعبية والذي بات يحمل اسم «رياضة الانتفاضة».

ويقول بدر مكي الناطق الاعلامي لنادي الهلال المقدسي ان رابطة الاندية اتخذت قرارا يقضي باعادة احياء النشاط الرياضي الى ملاعب الاراضي المحتلة خصوصا بعد «الفجوة» التي سببها انقطاع هذا النشاط.

وتشرف رابطة الاندية في الاراضي المحتلة على ١٤٦ ناديا ومركزا منها ٣٠ في القدس الشرقية والباقي في الضفة الغربية. وفي حين كانت اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة الممول الاكبر لهذه الرابطة قبل فك الارتباط بين الضفة الغربية والشرقية فانها تعاني الان وضعا ماليا صعبا.

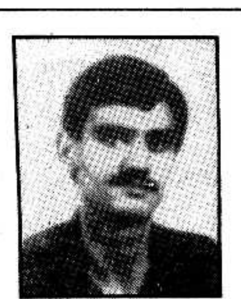
واضافة الى المأزق المالي تواجه الاندية الفلسطينية في الاراضي المحتلة مشكلات الامكانيات في الملاعب والاجهزة الى ظروف الانتفاضة من منع التجول الى عدم السماح لرياضيي الضفة الغربية دخول القدس الا بتصريح خاص من السلطات الاسرائيلية.

وفي السداسيات الاولى التي جرت الجمعة الماضي في القدس لم تتمكن اربعة فرق من الحضور بسبب اوامر حظر التجول على مناطقها والحظر الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية من دخول القدس في حين جازفت فرق اخرى بالحضور.

ويرى عماد عكة مدرب فريق كرة السلة في نادي الهلال انه وبالرغم من الصعوبات التي تواجه الحركة الرياضية في الاراضي المحتلة الا ان الفلسطينيين مصممون على المضي قدما وبذلك يقدمون «وجها حضاريا آخر للانتفاضة».

ويدعو عكة وهو حارس مرمى سابق في نادي سلوان الدول الاوروبية المتعاطفة مع الشعب الفلسطيني الى دعم النشاط الرياضي في الاراضي المحتلة من خلال تقديم الاجهزة وتمويل اقامة الملاعب ويقول «لدينا الخامة وتنقصنا الامكانات».

ويأخذ بدر مكي على الهيئة الحالية للرابطة «تقاعسها» الذي تمثل في تجميد النشاط الرياضي في الاعوام الاخيرة ويشير الى انه ستجرى انتخابات جديدة مطلع العام المقبل.



● بدر مكي - الناطق الاعلامي لنادي هلال القدس ●

ويبدو ان القدس الشرقية باتت المركز الرئيسي للنشاط الرياضي في الاراضي المحتلة. ويعزو رياضيون سبب ذلك الى «الشعور الخاص» تجاه القدس اضافة الى الاوضاع الخاصة للضفة الغربية.

ولكن لا يوجد سوى ملعب واحد في القدس الشرقية تقام عليه كافة النشاطات الرياضية. وكانت بلدية القدس الاسرائيلية حولت ملعب الشيخ جراح الى طريق عندما قامت مؤخرا بتوسيع مدخل المدينة الشمالي.

وعلى طرف الطريق «الملعب» لا تزال تعلو لافتة ركزها عمال البلدية عندما اغلقت البلدية الملعب قبل نحو عامين. وتقول اللافتة «ستقام هنا ملاعب رياضية».



الاسد والخنزير البري

في يوم صائف قائظ اشتد حرّه، أتى أسد وخنزير بري، نبعا صغيرا، في لحظة واحدة، ليشربا. ومن فورهما تشاجرا على من يشرب منهما قبل الآخر.

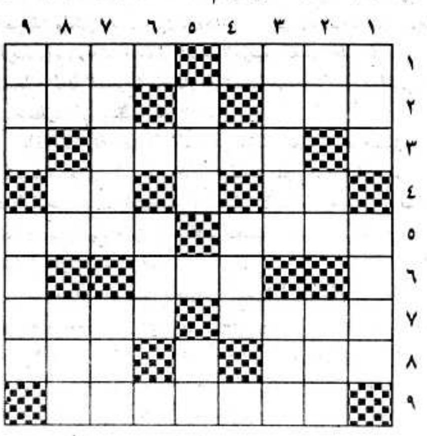
وسرعان ما حمي الوطيس وتهاجما أعتى هجوم.

وحين توقفا ليستردا انفاسهما، رأيا فوق صخرة عالية، بعض النسور.. من الواضح ان النسور كانت تترقب مقتل احدهما، لتنقض وتأكل من جثته.

واعادهما المرأى فورا الى صوابهما. فكفا عما هما فيه، قائلين: لأن نكون صديقين، خير من ان نتقاتل وتأكلنا النسور.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩١) ***



● اعداد: رانية عيسى حصري ●

افقي:
١ – قطعة ملتهبة – مخبأ
٢ – خوف (معكوسة) – تأسف
٣ – وعاء يحفظ السوائل
٤ – حيوان مفترس – زار
٥ – مطمور – قصد
٦ – ميز
٧ – عابر + حرف – الة موسيقية
٨ – حيوان لبون (معكوسة) – ودي
٩ – نهر عظيم

عمودي:
١ – اسم قديم لمدينة دمشق – شديد الظلمة
٢ – سئم – من ادوات الموسيقى – للنداء
٣ – تلال – جمع
٤ – مات الحيوان
٥ – قصد – لا يسمعون
٦ – من مناصب الحكم
٧ – في رأس الطير – مسح
٨ – في الجسم – ست الحبايب (معكوسة) – ولد
٩ – حيوان شرس – ارشدني

*** حل لغز رقم (٩٠) ***

افقي:
١ – كوستاريكا
٢ – وليم شكسبير
٣ – ريان + رب – حمو
٤ – س + دفع + ف – سراب
٥ – تي – كمين
٦ – كولومبيا
٧ – افحام + له – مر
٨ – ينبع + ع – س ف أ
٩ – قن – بصل – هان
١٠ – البؤساء + هـ

عمودي:
١ – كورسيكا
٢ – وليد توفيق
٣ – سيام – لحن
٤ – تمنع – وابل + ل
٥ – اشرف – م م + عصب
٦ – ركب – بعلبك + ؤ
٧ – يس – سمية
٨ – كبوريا – سها
٩ – ايمان – رفاء
١٠ – رحب – جمانة

المضافة

غمزات!

* لأن الحياة هي الاقوى، فإنها تتغلب على اكبر خيبة أمل.
* اصغر الافعال افضل من اجمل الاقوال.
* من عمته الشهرة لا يفيده طبيب العيون.
* لا يعترف بعظمة العظيم سوى العظيم.
* العقل السليم سعادة عظيمة.
* العودة الخجولة افضل من القرار السيء.
* ليس من المفترض ان يبقى شهر آب عند نهايته كما كان عند بدايته.

موقف!

* قال الكاتب التشيكي كارل تشابيك:
ان الزمن اضخم قوة في الحياة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الياباني:
لا تبحث عن الابرة في كومة القش قبل ان تجد كومة القش.

قالت العرب!

– ما بتعرف خيري تتجرب غيري.
– كلأس! وبيغبّر على طحّان؟!
– دق المي هيه مي!

الفاصلة!

* يمكن للشخص ان يكون واحدا متكاملا، لكن قيمته تنخفض وتنخسف مع ازدياد الاصفار التي تفصل ما بينه وبين الفاصلة التي يدقها خلفه.

للمعلومية!



● ساعة طاولة صينية ●

* في جمهورية الصين الشعبية التي يزيد عدد سكانها عن ١.١ مليار نسمة يمتلك حوالي ٥٣٠ مليون شخص منهم ساعة يد او ساعة منبه او ساعة حائط.

ومن المعروف ان الصينيين بدأوا بقياس الوقت قبل الاف السنين. لكن صناعة الساعات الحديثة دخلت الصين في العام ١٩١٥ فقط. واصبحت هذه الصناعة، حاليا، من اهم فروع الاقتصاد في البلاد.

وتصنع في الصين، سنويا، ٤٥ مليون ساعة ميكانيكية و ١٢ مليون ساعة بلورية.

وصدّرت الصين في العام ١٩٨٩ حوالي ٤٦.٨ مليون ساعة، الامر الذي عاد على البلاد بأكثر من ١٠٠ مليون دولار.

مع المشاهير!

* اوقف الممثل الامريكي فرانك سيناترا، ذات مساء، سيارته بجانب دكان لبيع الصحف. وطلب صحيفة «المساء». وحينما همّ بدفع ثمنها اكتشف انه لا يحمل اية نقود.
– بسيطة – قالت له بائعة الصحف – ستدفع لي في الغد.
– واذا مت خلال الليل؟
– لن تكون الخسارة كبيرة!

ليس للوجه الكشر!



● النظام العالمي الجديد ●

* المدير للموظف الشاب:
– انني مبسوط منك. لقد بدأت العمل عندنا، قبل عام، عاملا بسيطا، وبعد شهر اصبحت رئيس قسم. والآن اصبحت نائبي! فماذا تقول في هذا؟
– شكرا لك، يا عمي وجد اولادي!

● د. ادوار الياس ●

مرغريت تاتشر تحطم الاسعار

●لندن – و.ص.ف – كتبت صحيفة «صاندي تايمز» (الاحد) ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مرغريت تاتشر «ذهبت ضحية الركود الاقتصادي الذي نفت وجوده طويلا» وارغمت على تخفيض سعر منزلها في دولويتش (جنوب لندن) لعدم العثور على شار منذ عرضه للبيع قبل عشرة اسابيع.

وقالت الصحيفة البريطانية ان دنيس تاتشر زوج رئيسة الوزراء السابقة وافق بنصيحة من عميله العقاري خفض ٨٠ الف جنيه استرليني (١٣٦ الف دولار) من سعر المنزل المعروض للبيع بـ ٥٩٥ الف جنيه استرليني (مليون دولار).

وكانت عائلة تاتشر اشترت هذا المنزل في العام ١٩٨٥ بـ ٤٠٠ الف جنيه استرليني ولم تقطنه سوى قليلا. وقال عملاء عقاريون للصحيفة ان تاتشر قد ترغم على تخفيض سعر منزلها اكثر بسبب الازمة التي تشهدها السوق حاليا.



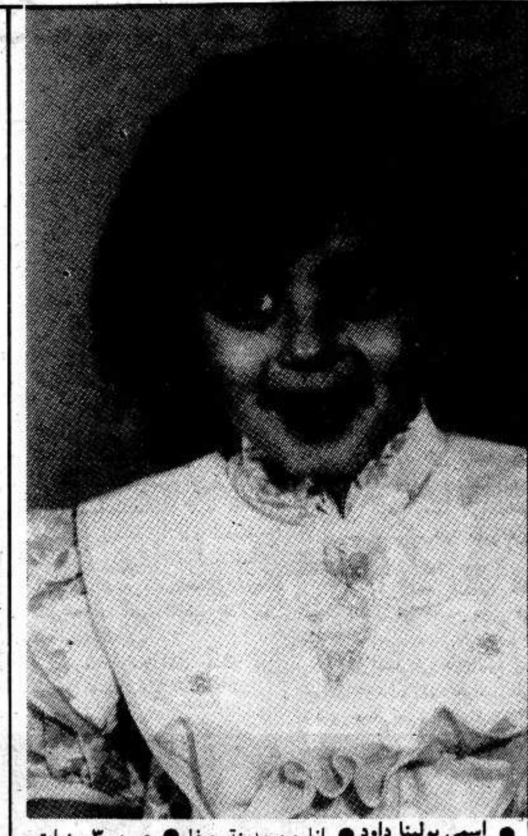
وتقيم رئيسة الوزراء السابقة منذ بضعة اشهر في منزل يقع في حي بلغرافيا الانيق في وسط لندن.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٨/٢٨ *



١٨.٣٥ – مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – «شؤون الجسد»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – «على العجلات»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موكيد»
٢٢.٠٥ – «المؤامرة النرويجية» فيلم سينمائي
٢٣.٣٠ – رياضة
٢٤.٠٠ – اخبار
١٠.٠٠ – «نوكتورنو» – موتسارت



● اسمي بولينا داود ● انا من مدينة حيفا ● عمري ٣ سنوات ● اتعلم في مدرسة القديسة حنه ● بحب الماما والبابا ومعلمتي ومدرستي وكل الناس ●



● اسمي نتالي حداد ● عمري ٦ سنوات ● انا في الصف الاول ● اسكن في حيفا ● هوايتي السباحة ● بحب البابا والماما واخواتي كمان، وبحبكم انتو ●



● اسمي: لورنس طوني خوري ● عمري: ٩ سنوات ● اسكن في حيفا ● طالع للصف الرابع ● اتعلم بمدرسة الكرمليت ● هوايتي لعب كرة القدم والقراءة ●

ثلاث ريشات

قصة مصورة



خرجت مُنى من البيت، ومشتْ في الطريق وهي تلبس قبعة جميلةً، فيها ثلاثُ ريشات.



رأت منى القبّعة تجري على الأرض، والريح تدفعها للأمام. فجرَتْ وراءها لتُمسكها.



رجعتْ منى الى البيت، فوجدت ديكا جميل الريش. تذكَّرت ما حدث للقبعة، ووقفتْ تفكِّر.



قالت الأم: حرام يا منى. لا تعذّبي الديك!! الديك لطيف. يجب ان تُصالحيه!!



هبّت ريحٌ شديدةٌ، فخافتْ مُنى أن تطير القبعةُ من فوق رأسها، وأمسكتْها بيديها.

رأت الشجرة مُنى وهي تجري. وعرفتْ أنها تعبتْ من الجري. فمدّتْ غُصنها وأمسكت القبّعة.



قالت مُنى: أمسكُ الديك، وأقلعُ ثلاثَ ريشات من ذيلة. وأضعُ الريشات في القبّعة.



سمعتْ مُنى كلام أمّها، فعرفتْ غلطتها وتأسفت. ووضعت للديك حبوبا يأكلها.



رفعت الريح فستان مُنى، فتركت القبعة وأمسكت الفستان. فماذا حدث للقبعة؟

قالت مُنى للشجرة: شكرا يا شجرتي العزيزة. وأخذت القبعة وقالت: يا خسارة!! تكسَّر الريش.





صاح الديك: كُكُوكُوكْ، وجرى. سمعت الأم ونظرت من الشباك، فعرفت الحكاية.

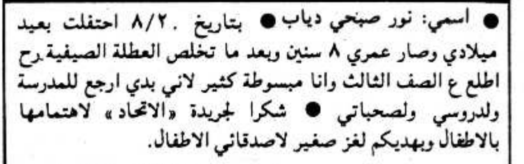


وفي الصباح وجدت على السلم ثلاث ريشات تركها الديكُ هدية. فأخذتها وهي فرحانة!!



● الاسم: ايناس سليم زايد ● العمر: ١١ سنة ● المدينة: رام الله المحتلة ● الهواية: قراءة وكتابة الشعر.

ما اعظم عملكم ايها الاطفال
غدا ستكبروا وتصبحوا ابطال
وجعلتم الحلم حقيقة وبنيتم الامال
فطوبى لكم يا جيل الحسن والكمال.



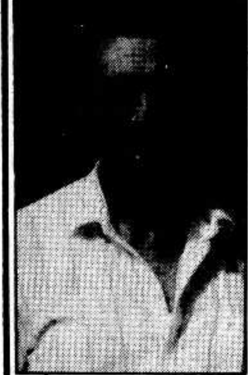
● اسمي: نور صبحي دياب ● بتاريخ ٨/٢. احتفلت بعيد ميلادي وصار عمري ٨ سنين وبعد ما تخلص العطلة الصيفية رح اطلع ع الصف الثالث وانا مبسوطة كثير لاني بدي ارجع للمدرسة ولدروسي ولصحباتي ● شكرا لجريدة «الاتحاد» لاهتمامها بالاطفال وبهديكم لغز صغير لاصدقائي الاطفال.



١ - العلم
٢ - في الحروف
٣ - في الجسم

النائب حسين فارس يروي:

.. هكذا جرى الاستفزاز البوليسي الوقح ضدي، في القدس



* اذا كانوا يتصرفون هكذا مع عضو كنيست، فكيف يتصرفون مع المواطنين العرب العاديين؟! * رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، لم اعرف ان هذه ظاهرة في التعامل مع العرب. سأفحص. واذا كان الأمر كذلك، فلن اسكت *

● كان ذلك قبيل منتصف ليلة الاثنين – الثلاثاء الاخيرة. «صوت اسرائيل» بالعبرية يكشف: «مساء اليوم جرى احتجاز عضو الكنيست من مهام، حسين فارس، لحوالي الساعة بأيدي رجلين من حرس الحدود بسبب ملامحه العربية». الاذاعة اضافت ان رجلي الشرطة المذكورين قاما «بعملهما العادي لفحص العرب».

وفي منتصف الليل وصل السيد حسين فارس الى بيته، فاتصلنا به. وسألناه عما جرى. وقبل ان يتفوه بكلمة دخل بيته رئيس الكنيست، السيد دوف شيلانسكي، متضامنا. فتأخرت المحادثة ساعة اخرى.

– ماذا حدث بالضبط؟ سألنا النائب فارس.

فأجاب: .. كأن الأمور مرسومة. فأنا لم اسافر اليوم (الاثنين) الى الكنيست بسيارتي. فقد ابقيتها لاستعمال البيت، حيث احتاجوها لاستضافة قريبة لنا حضرت من لبنان. وسافرت بالباص. وفي اثناء عودتي في المساء عرض عليّ الزميل محمد نفاع أن اعود معه في السيارة. لكنه اختار السفر بطريق اريحا. فقلت اسافر بالباص افضل، ففيه مكيف هواء. وبإمكان المسافر ان ينام. وطلبت منه ان ينقلني حى مباني الامة. ومن هناك دخلت النفق المؤدي الى المحطة المركزية. عندما بدأت اصعد الدرج رأيت ان رجلي حرس حدود ينظران اليّ نظرات غريبة. فما ان وصلت اليهما في رأس الدرج حتى اوقفاني. قال احدهما: هات بطاقة هويتك. فأخرجت من جيبي بطاقة عضوية الكنيست واظهرتها له وانا اقول: انا عضو كنيست. ثم اعدت البطاقة الى جيبي. فقال: لا يكفي. هات البطاقة. اريد ان اسجل تفاصيلك. فأخرجت البطاقة مرة اخرى وعرضتها عليه وهي بيدي مفتوحة وقلت له: اقرأ. ثم اعدتها مرة اخرى الى جيبي. فقال: اعطني تفاصيلك. فقلت له: الم تر. قلت لك واثبت امامك انني عضو كنيست. فراح يصرخ في وجهي. قلت له: لا تصرخ. فأجاب: انت لا تصرخ.

وهنا بدأ الجمهور يتجمع حولنا. بعضهم يحرضهما علي ويطالبهما باعتقالي. والبعض الآخر صامت. ويبدو ان هذا الوضع شجعهما. فقال احدهما: تعال معنا الى مركز الشرطة.

رفضت ان ارافقه طبعا. وقلت له: انكما بهذا التصرف توسخان اسم الشرطة. ولكنهما لم يكترثا. وواصلا الاستفزاز. وسمعت عددا من المواطنين يشتمونني. وحاول احدهم الاعتداء عليّ، لولا تدخل مواطنين آخرين. وراح هذا يشتم الكنيست والدولة التي تضم اعضاء كنيست مثلي.

وفي هذه الاثناء وصل ضابط حرس الحدود وهو شاب من بيت جن. فأخذني جانبا الى نقطة الشرطة القريبة. وجاء معنا احد رجلي حرس الحدود (وهما يهوديان). وقال لي الضابط: انا اعتذر لك عن هذا التصرف، ولكن الشرطي الذي استفزني قال: انا لا اعتذر. فأجابه الضابط: انت اغلق فمك. فطرق الباب وخرج. فقال لي الضابط بما معناه: امسحها بهاللحية. انا احمل المسؤولية. فقلت له: انا مستعد لمسحها ولكن بشرط. ان يعاقب الشرطيان. وارجو ان تكتب لي رسالة بنتيجة التحقيق في الموضوع. واعطيته عنواني.

● «الاتحاد» – بعدها وصلت الى البيت ام انهم طاردوك؟

– النائب فارس: بعدها توجهت الى المحطة فلحق بي ذلك المواطن الذي حاول الاعتداء عليّ وراح يسمعني كلاما بذيئا بشكل غير مباشر ويحرض بشكل عنصري عليّ وعلى العرب.

● «الاتحاد»: وماذا فعلت؟

– النائب فارس: في البداية لم افعل شيئا. ومضى من الوقت نصف ساعة. لم احتمل. وقاطعته قائلا: ويعدين؟ ما الذي تريده مني. كفى ما فعلته. فراح يصيح: اي مستوى لاعضاء الكنيست هو هذا. ثم جاء الباص وعدت الى البيت. وما ان دخلت حتى فاجأني رئيس الكنيست دوف شيلانسكي بزيارته وقال لي: انا اعتذر باسم الدولة. وسأكلم وزير الشرطة. وهكذا قال لي ايضا ضابط الأمن في الكنيست.

● «الاتحاد»: وماذا ستفعل انت ازاء مثل هذه الظاهرة. فاذا كانوا يتصرفون معك انت عضو الكنيست هكذا.. فانت تستطيع ان تتخيل كيف يتعاملون مع المواطنين العرب العاديين!

– النائب فارس: نعم. ولكن دعنا نكون موضوعيين. من حقهم ان يفحصوا. فأحداث ضرب السكاكين وغيرها تجعلهم في خوف. ولكن يجب ان يكون الفحص بدون استفزاز او اذلال. يجب ان يكون حسب الاصول وبتوجه انساني. فمثل هذه التصرفات تزيد من الكراهية وتحول الناس الى متطرفين.

● «الاتحاد»: دعنا نتكلم مع السيد شيلانسكي من فضلك.

اعتذار باسم الدولة

● «الاتحاد»: كيف وصلت الى بيت النائب حسين فارس؟

– شيلانسكي: كنت عائدا الى القدس من عرس في المنطقة. وفي الطريق الى حيفا اتصلت بزوجتي. فأخبرتني بالأمر. فاتصلت بالنائب فارس في بيته وعدت الى عكا وزرته.

● «الاتحاد»: ما رأيك فيما حدث؟

– شيلانسكي: انه امر خطير جدا. واراه في وجهين اساسيين. فكما في كل شيء هناك الجيد والسيء. ما فعله الجنديان هو سيء ومؤلم جدا. ولكن ما فعله الضابط هو جيد جدا. كذلك بالنسبة للجمهور الذي احاط بالنائب فارس. هناك من تصرف بشكل مشين. وهناك من منعهم من الاقتراب منه وايذائه.

● «الاتحاد»: ماذا قلت للنائب فارس؟

– شيلانسكي: جئت خصيصا لاطلب منه السماح واعتذر باسم كل دولة اسرائيل. فأولا النائب حسين فارس هو صديق شخصي لي، ولذلك جئت بوصفي صديقا، وثانيا هو عضو كنيست وانا رئيس الكنيست. وغدا (امس) سأطلب من وزير الشرطة ان يفحص الموضوع ويحقق فيه ويعاقب مرتكبيه ويعمل على ان تتوقف مثل هذه التصرفات.

● «الاتحاد»: لا تؤاخذنا، ولكن الحادثة التي وقعت لعضو الكنيست حسين فارس، تحدث كل يوم لعشرات وربما لمئات المواطنين العرب في القدس وتل ابيب وغيرهما. فما رأيك في الظاهرة نفسها؟ الم يحن الوقت لوقفها؟

– شيلانسكي: ما ينطبق على عضو الكنيست ينطبق على كل مواطن. يجب رؤية الانسان كإنسان في هذا الموضوع. بالطبع، يجب ان تكون هناك معاملة خاصة لعضو الكنيست. فهو منتخب شعب ويجب عدم عرقلة عمله. ولكن، في تعامل الشرطة وقوات الامن، يجب اعطاء الاحترام والتقدير اللازمين لكل انسان بدون اية تفرقة في الجنس او العرق.

● «الاتحاد»: لا شك في ان هذا تصريح صحيح وهام. ولكنه يبقى في اطار تصريح صحفي.. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وبالعربية هناك مثل يقول: كلام الليل يمحوه النهار. فهل سيقتصر موقفك على تصريح لجريدة «الاتحاد» ام انك ستفعل شيئا عمليا في الموضوع؟

– شيلانسكي: انا لا اعرف ان هذه المسألة اصبحت ظاهرة. لا اعتقد هكذا..

● «الاتحاد»: بل هكذا واكثر يا سيدي..

– شيلانسكي: انا اعدك بأن افحص الموضوع حتى النهاية. واتابعه مع وزير الشرطة والمسؤولين. لن اسكت على مثل هذه الظاهرة.

(نظير مجلي)

مصنع البسكويت ينضم الى مجمع جسّار – ابو عصبة في جت

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● منذ بداية الشهر الحالي، آب، افتتح الاخوان شريف وعبد الرحمن جسار مصنعا للبسكويت، يقول عنه السيد عبد الرحمن جسار انه الاول من نوعه في الوسط العربي. وهذا المصنع يصبح مكونا جديدا لمجمع صناعة الاغذية الذي بدأه الاخوان جسار قبل حوالي سنتين ونصف السنة عندما اقاما مصنعا للطحينة.

في مصنع البسكويت الذي يحمل منتوجه اسم «ريم»، يعمل ١١ عاملا، بمن فيهم اصحاب المصنع انفسهم. وينتج طنين (٢) من البسكويت، على اختلاف اشكاله، في اليوم الواحد.

تجولنا في المصنع البسيط وتابعنا تصنيع المنتوج من اكياس الطحين وهي تخلط بالعصارات وتعجن الى تحول العجين الى قطع يختارها المنتج وفقا للقالب الذي يقطعها و«يزركشها» قبل ان تسير على طاولة سيارة من النوريستا تدخل الى طريق

اخرى

– كيف تديران المصنع وهل هناك توزيعة عمل بينكما؟

■ انا (عبد الرحمن) اختص بالجانب الاقتصادي والاداري. اما اخي شريف فهو اداري فني وميكانيكي.

– هل يمكنكما ان تحدثانا عن التجربة التي تنقل القرى العربية للسير في طريق التصنيع؟

■ عبد الرحمن: القرية العربية تربة خصبة للتصنيع. لدينا المناطق الصناعية والطاقة – الايدي العاملة – وتنقصنا رؤوس الاموال. ولكن بالامكان البدء بالصناعات الخفيفة التي تحتاجها السوق المحلية، خصوصا في الوسط العربي.

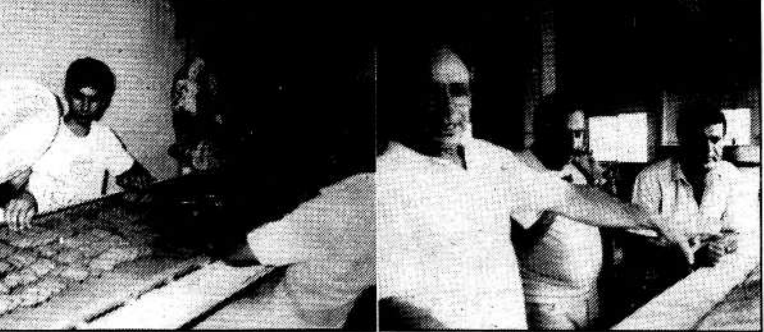
شريف: ومن اجل ضمان نمو رؤوس الاموال في الوسط العربي يتعين على المستهلك العربي ان يأخذ

الذي يستأجر المصنع ويديره منذ حوالي سنتين تجولنا في المصنع الحار بسبب وجود افران القلي داخله.

مصنع الطحينية بسيط للغاية ولا يدخله سوى مركب واحد لا غير، هو السمسم. والسمسم ينتقل من حمام الى حمام. في البداية ينقع في احواض خاصة ثم ينقل الى براميل يتم فيها تقشيره ثم يحول الى براميل ينقع فيها بالملح ثم يغسل وينشف ويحول الى افران القلي ومنها الى الطحن الاول ثم الثاني ويحول الى غرفة التعليب.

– سألنا السيد غروس: لماذا اخترت العمل في مصنع عربي في جت؟

■ انا اعمل في هذا الفرع منذ سنوات عديدة. وقد تعرفت على الاخوين جسار بطريق الصدفة..



● السيد غروس يشرح لنا كيف يبدأ العمل في نفق السمسم لاعداده للطحينية ●

● الى هنا يصل البسكويت مخبوزا ●

مغلق – هو الفرن – طوله ١٨ مترا ودرجة الحرارة بداخله تصل الى ٣٠٠ درجة – لتخرج بعد ٥ دقائق مخبوزة ساخنة فواحة.

– سألنا الاخوين: من هو صاحب الفكرة؟

■ جواب: الذي صمم المصنع شريف جسار، وهو ميكانيكي في السابق، بالاستعانة مع مهندس اغذية.

– سؤال: اين تسوقون المنتوج؟

■ جواب: في السوق المحلية، خصوصا في الوسط العربي.

– هل تعتبران التسويق جيدا.

■ عبد الرحمن: كبداية التسويق جيد. لكننا نخطط لزيادة الانتاج بحيث يصل الى اكثر من (٧) اطنان في اليوم، وهذا يتطلب توسيع مجالات التسويق الى الوسط اليهودي.

– هل حاولتم تسويق بضاعتكم في الوسط اليهودي؟

■ لم نجرب، فنحن نختص، حاليا، بالانتاج للسوق في الوسط العربي.

– وهل هناك «خصوصية» للسوق في الوسط العربي؟

■ نعم. العرب يريدون اقل سكر مما هو قائم في السوق. ونحن نزيد من العصارات بدلا من السكر لأن زيادته في المنتوج مضرة صحيا.

– هل يقتصر المصنع على انتاج البسكويت فقط؟

■ حاليا نعم. لكننا نتهيأ لانتاج انواع جديدة من البسكويت والكعك الذي يدخل في صناعة مواد غذائية

بيد اصحاب المصانع والورش الصغيرة وان يثق بجودة انتاجهم وفي كونها لا تقل عن منتوجات المصانع الكبرى في الوسط اليهودي. فنحن نجابه، احيانا، تجارا يحجمون عن شراء اية بضاعة يكتب على غلافها باللغة العربية. وهذا شيء مخجل. وانا اريد ان يتذكر هؤلاء بأن تشجيع بناء المصانع في قرانا ومدننا العربية يعني ايجاد اماكن عمل للعمال العاطلين عن العمل والذين يفصلون بالجملة من اماكن عملهم وهذا يعني الاقبال على شراء الانتاج المحلي. وهنا يعني ايضا ان من واجب السلطات المحلية العربية العمل على توفير التسهيلات امام اصحاب رؤوس الاموال العرب وفتح المجال لهم لبناء مصانعهم وتسويق منتوجاتهم.

***

الذي يزور مصنع البسكويت يمر قبل ذلك بباب مصنع الطحينية الذي اقامه الاخوان جسار قبل حوالي سنتين ونصف السنة. وكانا عملا في هذا المصنع خمسة شهور ثم اجراه الى مواطن يهودي، كان يشتري منهما منتوج مصنع الطحينية.

– سألناهما: لماذا اجرتما المصنع؟

■ كنا في ذلك الوقت ندير شركة لتسويق الحديد للبناء. ولم نستطع التفرغ للعملين في آن واحد. ثم ان عملية التأجير كانت ملائمة من ناحية اقتصادية.

مصنع الطحينية

قبل ان نصعد الى غرفة المكتب والتحدث مع السيد شمعون غروس

– ماذا تمثل وانت تعمل في جت؟

■ انا لا امثل سوى العمل ومصالحه. واعتبر نفسي انني امثل الدمج والمساعدة والتفاهم. واستطيع ان اقول بكل تأكيد ان بالامكان زيادة حجم التعاون الصناعي بين الوسطين اليهودي والعربي على اساس شخصي تجاري بين الناس – بمبادرات فردية. وايديولوجيتي هي المصلحة – لست سياسيا، ولا اجيء الى هنا بأفكار معينة خارجة عن مصلحة العمل.

– اين تسوق منتوج المصنع؟

■ في كل انحاء البلاد. وفي الاساس في منطقة المركز. ونحن نسوق منتوجنا بكميات صناعية. اي بعلب تزن ٤ كيلوغرامات فما فوق. ومنها ٢٠ كيلوغراما وحتى ٢٠٠ كيلوغرام.

– ومن هم الزبائن؟

■ نسوقه الى صناعة السلطات..

– هل تعتبرون منتوجكم بأنه ذو جودة؟

■ هدفنا هو المحافظة على مستوى جودة متقدم. ونحن نخضع لمراقبة وزارة الصحة ومعهد «افي».

– من اين عمال المصنع.

■ من جت ومن المناطق المحتلة اذا ما تعذر ايجاد عمال من القرية.

– وكم يتقاضون؟

■ الاجور مرتبطة بكمية الانتاج (نورما). ونحن ندفع الضرائب المطلوبة عن العمال في مكتب العمل، بانتظام.

امران لم يجب عليها السيد غروس، لاسباب تخصه، وهما: كمية الانتاج اليومي للمصنع، والاجور التي يتقاضاها العمال.

جدول رقم (١)

● البنية التشغيلية للكسبة العرب في فروع الاقتصاد ●
(١٩٦٦ - ١٩٨٩)

الفرع	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
مجموع العاملين بالآلاف	٨١،٥٨٨	١٠٨،٨٩٥	١٢٦،٩	١٣٣،٣	١٣٧،٤	١٤٣،٥	١٤٨،٤	١٥٤،٨	١٥١،٦	١٥٨،١	١٦٧،٥	١٧٢،٣
الزراعة (النسبة المئوية)	٣٩،١٪	١٥،٧٪	١٥،٢٪	١١،٧٪	١٠،٢٪	١٠،٥٪	٩،٠٪	١٠،٥٪	٨،٣٪	٨،٣٪	٧،٢٪	٧،١٪
الصناعة والتعدين	١٤،٩٪	٢٢،١٪	٢٠٪	٢١،٥٪	٢١،٣٪	٢٢،٤٪	٢٠،٩٪	١٩،٦٪	١٥،٦٪	١٦،٨	١٧،٧٪	١٧،٤٪
البناء، الكهرباء والمياه	١٩،٧٪	٢٢،١٪	٢١٪	٢٢،٥٪	٢١،٣٪	٢٢،٤٪	٢١،٩٪	١٩،٤٪	١٥،٦٪	١٦،٨٪	١٧،٧٪	١٧،٩٪
تجارة وخدمات (مطاعم وفنادق)	٨،٣٪	١١،٢	١٠٪	١٢،٤٪	١٣،٥٪	١٣،٣٪	١٣،٤٪	١٢،٩٪	١٥،١٪	١٥،٩٪	١٥،٦٪	١٤،٦٪
نقليات وتخزين ومواصلات	٦،٣٪	٦،٧٪	٦،٠٪	٥،٢٪	٧،٠٪	٦،١٪	٦،٣٪	٥،٦٪	٧،١٪	٦،٨٪	٦،١٪	٥،٨٪
مالية وخدمات اعمال (بيزنيس)	٠،٧٪	١،٩٪	٣٪	٢،٧٪	٣،١	٣،٣٪	٣،٤٪	٣،١٪	٢،٨٪	٢،٦٪	٢،٨٪	٣،٥٪
خدمات شعبية	١١،٢٪	١٥،٢٪	١٧،٦٪	١٩،٧٪	١٩،٣٪	١٧،٦٪	١٧،٥٪	١٩،٠٪	١٩،٢٪	١٨،٢٪	١٩،٩٪	١٩،٧٪
خدمات ذاتية (بيتية) وأخرى	٤،٨٪	٨،٣٪	٧٪	٥،٢٪	٥،٦٪	٦،٧٪	٧،٥٪	٧،٩٪	٦،٦٪	٦،٣٪	٦،٩٪	٨،٦٪

* المصدر: كتاب الاحصاء السنوي ١٩٦٧، ١٩٨٠، ١٩٩٠.

الوضع الاقتصادي - المعيشي للجماهير العربية في اسرائيل (١)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● مقدمة:

من الظواهر البارزة التي رافقت مسار التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل خلال العقد الاخير (١٩٨٠ - ١٩٩٠)، وخاصة في السنوات الاخيرة زيادة حدة وعمق التدهور والتردي الاقتصادي وحدة التقاطب الاجتماعي. وهذا يتجسد في المعطيات الصارخة للدلائل الاقتصادية

- الركود العميق المتواصل بدلائله: انخفاض وتيرة نمو الانتاج القومي والانتاج الصناعي والزراعي وزيادة البطالة الواسعة والمزمنة، وعجز الموازنة المتفاقم وزيادة وتيرة التضخم الخ. كما يتجسد بشحذ انياب سياسة «الانتقام الاجتماعي» (الهجوم المنهجي لتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة عن طريق تقليص الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي ومستوى الاجور مقابل توفير شروط افضل لفئة من ارباب رؤوس الاموال).

سياسة «الانتقام الاجتماعي» التي زادت من حدة التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة بين قطبي الثراء والفقر في اسرائيل وزادت من حدة التوتر الاجتماعي.

من خلال اطار هذا الطابع العام للتطور يبرز «الوضع المتميز» للجماهير العربية في اسرائيل الذي يجسد الموقع الذي تشغله في العملية الاقتصادية وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل (وبضمنه في سوق العمل).

ان هذا «الطابع المتميز» ينطق بالمعطيات الصارخة التي تشير الى تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية للجماهير العربية بدرجة لا تقاس بالمقارنة مع الجماهير اليهودية. فمن الدلائل البارزة، مثلا، انه وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (كتاب الاحصاء السنوي ١٩٨٥، ١٩٩٠) فإن نسبة البطالة في البلاد بلغت من (١٩٨٥ - ١٩٩٠) ٩،٤٪ سنويا، فيما بين الجماهير العربية ٨،١٠٪ واليوم ١٨ - ١٩٪ مقابل ٢،١٠٪ بين القوة العاملة اليهودية. ومعدل الاجرة بين العرب يبلغ ٥٩٪ من معدل الاجر الوسطي في الناحية اليهودية. ولهذا فان ٥٥٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر (خط الفقر يساوي ٤٠٪ من معدل الاجور في الاقتصاد). وحسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني للعام ١٩٩٠، فإنه من بين اطفال الفقر الذين يشكلون نسبة ٢١،١٪ في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر فان حوالي ٦٠٪ منهم هم من الاطفال العرب.

ان حقيقة تطور الجماهير العربية ومسار تطورها الاقتصادي والمعيشي يرتبط بعدة عوامل موضوعية وذاتية تفرضها ظروف التطور غير الطبيعية في معتقل سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية المنهجية والمعادية للعرب.

ان ادراك الجوهر الحقيقي لهذه العوامل وموازنتها بشكل واقعي يكتسب اهمية مصيرية في كفاح جماهيرنا من اجل مواجهة الصعاب وشق طريقها نحو التطور الحضاري ورفع مستوى تطورها وحياتها اقتصاديا واجتماعيا.

ان متطلبات المرحلة الراهنة على ضوء المتغيرات الموضوعية في المجتمع الاسرائيلي والتغيرات الحاصلة في العامل الذاتي (البنية الاجتماعية للجماهير العربية) تستدعي توجها علميا محددا وعينيا في معالجة القضايا العينية والمحددة للجماهير العربية وعدم الاكتفاء بالشعار العام المتعلق بسياسة القهر القومي التمييزية. فالتوجه العلمي العيني يساعد جماهيرنا، وكل فئة اجتماعية على صقل مواعينها في نضالها لتحقيق مكاسب عينية ورسم استراتيجية بعيدة المدى في مجال الصراع والتطور.

سأركز هنا على تحليل ركن هام في مجال تطور جماهيرنا له تأثيره على مختلف نواحي حياة وتطور الجماهير العربية. واقصد حالة التطور الاقتصادي - المعيشي.

■■ سياسة «الانتقام القومي» - الخلفية والابعاد:

تركز ابواق الدعاية السلطوية والقوى المهيمنة في الهستدروت على التضليل في كل ما يتعلق بواقع تطور الجماهير العربية. فلطمس جوهر السياسة التمييزية المنهجية تلجأ هذه الاوساط الى بعض الظواهر الخارجية البارزة على سطح تطور الجماهير العربية لتؤكد انها حاملة مشعل التطور الحضاري لهذه الجماهير. وتلجأ عادة الى ابراز التغيرات الحاصلة في التركيبة الاجتماعية للجماهير العربية خلال اكثر من اربعين سنة من عمر اسرائيل. وتلجأ بالاساس الى التغيرات في البنية التشغيلية للكسبة العرب في فروع الاقتصاد والى التغيرات في التوزيع المهني للعاملين. فوفقا لهذين المؤشرين تبرز على السطح ظاهرتان اساسيتان: الاولى: ان المجتمع العربي تحول من مجتمع قروي يعتمد في معيشته على الزراعة (انظر جدول رقم (١)) الى مجتمع مدني صناعي (يعتمد على العمل بأجرة في فروع اقتصادية متعددة). والثانية: ان البنية التشغيلية للعاملين العرب وفقا للعمل في فروع الاقتصاد تشبه الى حد كبير الموازنة في التوزيع بين فروع الاقتصاد لبنية العاملين اليهود وللبنية في الدول الرأسمالية المتطورة.

ان الاعتماد على هاتين الظاهرتين فقط يخلق انطباعا مشوها يطمس حقيقة موقع ودور الجماهير العربية في الاقتصاد الاسرائيلي. فلادراك الحقيقة، من الضرورة بمكان التأكيد والتركيز على امرين اساسيين مترابطين عضويا: الاول: موقع الجماهير العربية و «الاقتصاد العربي» - على خارطة السياسة الاقتصادية الرسمية. والثاني: موقع الجماهير العربية والعاملين العرب في العملية الاقتصادية وداخل بنية الفرع الاقتصادي (مثلا في اية فروع من الصناعة) وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل.

من هذا المنطلق، ومن هذا المنطلق بالاساس، تعاني الجماهير العربية والعاملون العرب من جرائم السياسة الاقتصادية المنهجية في تمييزها العنصري ضد العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

ان الجماهير العربية والعاملين العرب لا يعانون فقط من نتائج سياسة القهر الطبقي وسياسة «الانتقام الاجتماعي» العامة، بل كذلك من سياسة «الانتقام القومي». ونقصد «بالانتقام القومي» السياسة المنهجية الرسمية في رسم بوصلة تطور الجماهير العربية. وتتجسم هذه السياسة بنهج «الدمج بدون تطوير» الذي تمارسه سلطة القهر القومي ضد الجماهير العربية منذ قيام اسرائيل.

يستهدف هذا النهج ابقاء الجماهير العربية قوة هامشية واحتياطية في الاقتصاد وفي التقسيم الاسرائيلي للعمل. قوة هامشية تفقد تدريجيا قاعدة وجودها (القاعدة الاقتصادية) وتعزز فيها تدريجيا هوية الغربة عن الوطن، وطنها.

كيف تتجسد هذه السياسة؟ (في العدد القادم).

■سميح القاسم■

حُجَّتها..

■■ لدينا مثل شعبي عن الحجّة، او الذريعة، يحمل في طياته كثيرا من الطرافة وخفة الدم والدقة في اصابة الهدف. غير اننا لا نستطيع تسجيله هنا، لأنه لا يخلو، ايضا، من عنصري البذاءة والفظاظة. ونحن في غنى، في هذه الايام البذيئة والفظة، والمكتظة بالبذيئين والبذاءات والافظاظ والفظاظات، في غنى، اقول، عن مزيد من هذه المنغصات او المغنّصات (كلاهما من الصواب!).

ومن الممثّل له نستطيع استشفاف المثل، والممثّل له هو الطاقم المسمى بوزراء اليمين في حكومة اسرائيل، وكان ينبغي ان نسميهم وزراء يمين اليمين، وهم يوفال نئمان ورحبعام زئيفي واريئيل شارون.

فقد استغلّ هذا الثالوث، غير المقدس اطلاقا، احداث الاتحاد السوفييتي المأساوية، في محاولة جديدة لانقاذ حكومة شمير من «ورطة» مؤتمر السلام.

ولكل من هؤلاء ذريعته، او حجته، الخاصة، والتي تكمّل ذرائع زميليه، ونستطيع اجمال هذه الحجج في النقاط التالية:

١ - سوريا تعارض مشاركة اسرائيل في مؤتمر المياه الاقليمي العتيد في تركيا.

٢ - طلع الفلسطينيون مرة اخرى على السطوح عند وصول نبأ الانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

٣ - لا نعلم بعد مصير الثلاثين الف قذيفة نووية في الاتحاد السوفييتي (!!).

٤ - امريكا لا تلتزم بتعهداتها لاسرائيل.

والنقاط الاربع، كما ترون، هي في الحقيقة صبيانية بشكل متعمّد. فالسادة الوزراء الثلاثة ليسوا صبيانا، الا انهم يتعمدون الصبيانية في سبيل السخرية والتجريح والاهانة والاذلال، ولاعطاء اسرائيل مزيدا من «التفوق» في إطار اية محادثات باتجاه السلام، وبما يضمن الاستسلام العربي الشامل والكامل.

ولنناقش هذه النقاط الاربع واحدة واحدة وكلا على حدة:

١ - ما دامت سوريا في حالة حرب مع اسرائيل، فما الغرابة اذن في معارضتها لمشاركة اسرائيل في اي مؤتمر اقليمي او دولي؟ واذا شاءت اسرائيل الغاء المعارضة السورية فما عليها الا الانصياع لمتطلبات السلام التي تقدم السبب المقنع لابطال المعارضة.

٢ - في حينه قال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، انه مع هؤلاء الذين طلعوا على السطوح في اثناء القصف الصاروخي العراقي، ينبغي تحقيق السلام.. «ينزلون عن السطوح ونتفاوض معهم».. وكان ذكيا وعلى صواب هذه المرة.

وما دام الانقلاب نفسه قد فشل، فما معنى التذرع بطلوع الفلسطينيين على السطوح (هذا اذا طلعوا حقا!!) للتنصل من واجبات السلام؟

٣ - هل نفهم من هذا الكلام عن القذائف النووية السوفييتية ان اسرائيل راغبة في تجريد الاتحاد السوفييتي من السلاح حتى توافق على الاستسلام العربي، بما يجعله مضمون العواقب الى دهر الداهرين؟!

٤ - نحن لا نتدخل في الشؤون العائلية الامريكية - الاسرائيلية. لكننا نعلم ويعلم وزراء يمين اليمين في حكومة اسرائيل، ان امريكا لا «تعضّ» اسرائيل ونمتنع مرة اخرى من الاستفادة المباشرة من الامثال العربية الحكيمة، والدقيقة، والقاسية جدا احيانا.

واخيرا،

حجّتها.. معروفة يا عمي.. فيا حرّة مع من علقت؟!

السياسة الاسرائيلية والنسبية

● بقلم: نهاد جدعون ●

ما أخال احدا من القراء الاعزاء الا وقد سمع بالنظرية النسبية التي جاء بها العالم آينشتين، وبما آلت اليه هذه النظرية من التألب الخطير في الاراء العلمية الحديثة. ويخيل الى البعض ان النسبية نظرية علمية بحتة مع انها في الواقع تشمل جميع الاشياء في العالم، ومن جملتها الاخلاق والصفات مثل ما هو جميل او قبيح، او ظريف او دميم، او ابيض او اسود او «عربي» او «يهودي».. وهلم جرا.

وقد تستغربون من استعمالي كلمتي «عربي» و «يهودي»، اذ ان تلك النظرية، وللاسف تنطبق على وضع العرب واليهود في البلاد منذ قيام الدولة. فمن هو عربي عدو، ومن هو يهودي مسالم والعكس بالعكس. او من هو عربي قذر، ومن هو يهودي نظيف. فما هو ابيض، اسود، او عربي، او يهودي، انما هو كذلك نسبيا، وما تحسبه انت عارا قد يحسبه غيرك منطبقا على قواعد الاداب والاخلاق وما قد تراه محظورا قد يحسبه غيرك جائزا.

لقد أوصى رفول قبل مدة، بسن قانون يلزم المسيحيين بالانخراط في الخدمة العسكرية، وذلك لنيل حقوقهم المهضومة. فالسيد رفول بسياسته هذه يريد اتباع النسبية بين ابناء الشعب العربي الواحد.. بين المسلمين والمسيحيين والدروز والبدو.

اذن، النسبية ليست فقط بين اليهود والعرب، بل بين ابناء الشعب العربي الواحد، هذا عدا عن انها بين اليهود انفسهم. فالسياسة الاسرائيلية تتبع نهج النسبية بين ابنائها من لحمها ودمها وتزرع بذور الحقد والضغينة في قلب كل من اليهود الاشكناز والروس والشرقيين. لقد هاجت وماجت احتجاجات عديدة في وسط اخواننا اليهود، الذين شعروا بسياسة التمييز بينهم وبين القادمين الجدد، وبالاخص الروس، الذين حصلوا على امتيازات اجتماعية واقتصادية. لم يحصل عليها يهود هذه البلاد. فكم بالحري عرب هذه البلاد. فالسياسة المتبعة منذ قيام الدولة تتغاضى عن مطالبهم، وتنتهج سياسة التمييز العنصري ضدهم.

أليس عجز السلطات المحلية المالي ينحصر في صلب السياسة العنصرية اليس نقص الخدمات الاجتماعية بدءا بمخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب ومرورا بأماكن العمل وقروض السكن وانتهاء بمجال التعليم وابنية المدارس، نظرا للنقص الكبير في عدد الغرف الدراسية - ينحصر في بوتقة تلك السياسة العمياء.

افلا ترى اذن - ايها القارئ العزيز - ان النسبية تفسر كثيرا من الغوامض، التي كانت حتى الأمس مستغلقة على العلماء؟ على ان هذا التفسير - وان يكن صحيحا - لا يمكنه ان يغير هذه الحقيقة، وهي ان ضمير الانسان العاقل المتمدن لا يموت، بل يصور له الحقيقة، كما هي، فلا يشوهها، ولا يلبسها ثوب النسبية ولا يقلبها رأسا على عقب.

واخيرا، علينا ان ندرك ان السياسة الاسرائيلية تتبع النسبية حتى في قضية السلام. فالسلام الذي تبغيه هذه السياسة المقولبة سلام مشروط بشروطها التعجيزية النسبية.. سلام نسبي وليس سلاما حقيقيا.

فعلى الشعبين - اليهودي والعربي - ان يناضلا من اجل تنقية السياسة الاسرائيلية من وباء النسبية، عندها يكون من السهل احلال السلام الحقيقي العادل.

واخيرا وليس آخرا، علينا ان ندرك انه ما من شعب ينجو من تصاريف الحياة واتراحها، وانه بالنضال والكفاح سوف نحصل على حقوقنا مهما يطول الزمن، ومهما تواجهنا الصعوبات والتحديات في المستقبل الغامض. (الناصرة)

الطيـران المغربي يقصف مدينة صحراوية

● القصف يسفر عن تدمير كل البنى التحتية للمدينة ومصرع خمسة اشخاص وتشريد اكثر من ١٠ الاف شخص ● وفاة ٤ اشخاص اخرين بسبب العطش ● البوليساريو متفائلة بعد محادثاتها مع دي كوليار ●

● مدريد - و.ص.ف - قال بيان لجبهة البوليساريو نشر، امس، في مدريد ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح نحو عشرين اخرين، امس الثلاثاء، نتيجة قصف سلاح الجو المغربي لمدينة تيفاريتي (جنوب الصحراء الغربية).

واضاف البيان ان كل البنى التحتية للمدينة التي كانت احدى اهداف حملة التمشيط الحالية في الصحراء الغربية من جانب القوات المغربية دمرت وان اكثر من عشرة الاف شخص غادروا المنطقة تحت نيران سلاح الجو المغربي.

من ناحية ثانية توفي اربعة اشخاص من جراء نقص المياه في اجسامهم فارتفع بذلك عدد الذين توفوا لهذا السبب الى اكثر من ٢٠ شخصا على حد قول جبهة البوليساريو التي تحدثت ايضا عن فقدان حوالي مئة شخص في منطقة بير الحلو الشمالية وهي منطقة صحراوية واسعة كانت جبهة البوليساريو تقيم فيها مقر قيادتها العام قبل هجوم الجيش المغربي.

وقالت الجبهة انه بالرغم من هذا الوضع الخطير يواصل الجيش الصحراوي احترام الهدنة التي طالبت بها الامم المتحدة حتى السادس عشر من ايلول المقبل والتي من المفترض ان تؤدي الى وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء في الصحراء الغربية في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان المغرب الذي يعتبر الصحراء الغربية احد اقاليمه طلب الاسبوع الماضي تأجيل هذا الاستفتاء.

وتطالب جبهة البوليساريو باستقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة حيث تشن منذ عام ١٩٧٥ كفاحا مسلحا على القوات المغربية.

وكان ممثل الجبهة في مدريد اكد (الاحد) في العاصمة الاسبانية ان القوات الصحراوية ستمارس اعتبارا من السادس من الشهر المقبل «حقها في الدفاع عن النفس» اذا ما استمر الهجوم المغربي.

وصرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد بعد محادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الثلاثاء، في جنيف بان الجبهة لا تزال تؤمن بخطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية.

واكد مصطفى سيد ان البوليساريو «ستفعل كل ما بوسعها للعمل على الالتزام بالمواعيد الحاسمة لخطة السلام هذه وبخاصة السادس من ايلول المقبل كموعد لاعلان وقف اطلاق النار».

وقال المسؤول الصحراوي الذي ندد قبل اللقاء مباشرة بالهجمات التي شنها المغرب من جانب واحد على المناطق الصحراوية انه بعد «هذا الاجتماع الصريح الودي والبناء للغاية» مع الامين العام تخرج منظمته «معززة القناعة بان فرص السلام وافاق التسوية السلمية لا تزال مفتوحة وملموسة».

وكان دي كوليار وجه امس الاول الاثنين نداء الى الطرفين المتحاربين للحيلولة دون تصعيد الموقف ولانقاذ خطة السلام التي تتضمن استفتاء على حق تقرير المصير في الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٢.

صحيفة «الرأي» الاردنية تشن هجوما عنيفا على «دور النظام المصري المشين» في حرب الخليج

● «النظام المصري يدرك الآن انه لن ينال مكافأة على موقفه، وان خروجه من مولد الخليج بدون حمص المليارات هو خروج مؤكد» ●

● عمان - «و.ص.ف» - شنت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحيتها، امس الثلاثاء، هجوما عنيفا على النظام المصري وموقفه من حرب الخليج وذلك في معرض ردها على انتقادات كانت الصحف المصرية وجهتها للملك حسين بعد نشر «الكتاب الابيض» الذي يسرد احداث الخليج من وجهة نظر اردنية.

واكدت الصحيفة ان الهدف من وراء نشر الكتاب الابيض «توضيح موقفنا السليم من الازمة وليس توجيه اتهام لاحد لان توجيه الاتهام يستدعي اصدار كتاب اسود عن دور النظام المصري المشين».

وتحت عنوان «كتابنا ابيض وكتابهم» قالت «الرأي» ان هذا «النظام يدرك الآن، كما ادركنا قبله، انه لن ينال مكافأة على موقفه، وان خروجه من مولد الخليج بدون حمص المليارات هو خروج مؤكد لن يمس الشعب المصري العظيم في شرفه ووطنيته وانتمائه وانما يمس ويعري كل الذين تكشفت وجوههم وظهروا على حقيقة ارتباطهم وستظل عليهم اللعنة الى يوم الحشر».

وكانت الصحف المصرية اعتبرت ان الملك الاردني شخص غير مرغوب فيه في القاهرة وذلك في اطار حملة انتقادات على الملك حسين بعد ان اصدرت المملكة «الكتاب الابيض» الذي تضمن سردها للاحداث ابان حرب الخليج.

مسؤول عراقي يشجب الدعوات المؤيدة لتطبيع العلاقات بين بغداد وواشنطن

● ويشترط ان تعتذر امريكا لشعب العراق عن جرائمها بحقه، وان ترفع الحصار عن الدواء والغذاء ●

● بغداد - «و.ص.ف» - شجب السكرتير الاعلامي للرئيس العراقي صدام حسين، امس الثلاثاء، الدعوات التي وجهت اخيرا عبر الصحف والمؤيدة لتطبيع العلاقات بين العراق وبين الولايات المتحدة.

وفي تعليق نشرته صحيفة العراق قال عبد الجبار محسن المدير السابق لدائرة التوجيه السياسي في القوات المسلحة والذي كان رئيس تحرير صحيفة «القادسية» (الناطقة بلسان وزارة الدفاع) خلال الحرب العراقية الايرانية ان مطلقي هذه الدعوات «يهدفون الى تحقيق مكاسب شخصية».

واكد محسن ان «عودة العلاقات مع امريكا هي من طلب السياسة العليا للدولة وان طرحها مشروط بظروف منها وفي مقدمتها ان تعتذر امريكا لشعب العراق عن جرائمها بحقه وان ترفع الحصار عن الدواء والغذاء وان تعترف بأن العراق سيد على بلاده ولن يقبل بالسيادة لاحد سواه».

وكان صباح سلمان سلف محسن حث اخيرا واشنطن على «اعطاء الضوء الاخضر» لمثل هذا التطبيع بين البلدين المقطوعة علاقاتهما منذ شباط ١٩٩١ بمبادرة من العراق. وتلت دعوته دعوات اخرى.

في اطار مساعي السلام

● الملك حسين ●

الملك حسين يجتمع مع الرئيس النمساوي في فيينا

● فيينا - «و.ص.ف» - وصل الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، الى فيينا في زيارة قصيرة الى النمسا تشكل المحطة الاولى من جولة اوروبية تقوده بعد ذلك الى لندن وستراسبورغ.

ولدى وصول الملك حسين الى مطار فيينا على متن طائرة خاصة قادها بنفسه كان في استقباله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

وعلم في اوساط الرئاسة في فيينا ان الملك الاردني والرئيس النمساوي باشرا، امس، محادثات رسمية تتناول المساعي الدولية بغية الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد التقى الملك حسين وفالدهايم للمرة الاخيرة في عمان في كانون الثاني قبيل اندلاع حرب الخليج. اما الملك حسين الذي يملك دارة في فيينا فزار مرارا العاصمة النمساوية وقام بزيارات رسمية الى النمسا في الاعوام ١٩٧٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨.

ومن المنتظر ان يغادر الملك الاردني اليوم (الاربعاء) النمسا متوجها الى لندن.

مـولـدافـيـا تـعـلـن الاسـتـقلال

● ورومانيا تسرع الى الاعتراف بها رسميا ●

● شيسينو (مولدافيا) - «و.ص.ف» - اقر برلمان جمهورية مولدافيا، امس الثلاثاء، باجماع النواب الحاضرين اعلان استقلال هذه الجمهورية.

وقد تم تبني القرار الذي يعلن «جمهورية مولدافيا سيدة مستقلة دمقراطية وحرة» باجماع الحاضرين وهم ٢٧٦ نائبا. لكن تسعين نائبا تغيبوا عن الجلسة.

ووصف البرلمان هذا اليوم «بالتاريخي» واعلن يوم السابع والعشرين من آب عيدا وطنيا للدولة الجديدة.

وطالبت مولدافيا «باعتراف جميع الدول الاجنبية» معربة عن «استعدادها» لاقامة علاقات دبلوماسية معها. كذلك طالبت بالانضمام الى الامم المتحدة ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وبعيد اعلان برلمان شيسينو اعترفت الحكومة الرومانية في بوخارست رسميا باستقلال مولدافيا مؤكدة استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الجمهورية.

اجتماع طارئ لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي في الثاني من ايلول المقبل

● موسكو - و.ص.ف - دعا مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، يوم الاثنين، الى عقد اجتماع طارئ لمؤتمر النواب (جمعية موسعة تضم ٢٣٥٠ عضوا) في الثاني من ايلول المقبل.

وجرى التصويت على قرار في هذا الخصوص صباح امس الاثنين في مجلس السوفييت الاعلى ونال ٤٣٨ صوتا مقابل ٨ وامتناع ٢٠.

واستنادا الى الدستور فان مؤتمر النواب يملك وحده صلاحية انتخاب اعضاء رئاسة مجلس السوفييت الاعلى المؤلف من ٥٤٢ نائبا. وكان رئيس هذا المجلس اناتولي لوكيانوف استقال امس الاثنين من مهامه.

رئيس بلدية لينينغراد :

البلاد متخمة بالاسلحة النووية

● وكل التصريحات حول وضع اليد على الاسلحة خطيرة جدا ●

● موسكو - «و.ص.ف» - طلب رئيس بلدية لينينغراد اناتولي سوبتشاك، امس الثلاثاء، من البرلمان ادانة ادعاءات اوكرانيا بأن يكون لديها جيشها الخاص مذكرا بأن الاتحاد السوفييتي «متخم بالاسلحة النووية».

وقال رئيس بلدية ثاني كبرى مدن الاتحاد السوفييتي امام مجلس السوفييت الاعلى المجتمع في دورة طارئة «اني اذكركم بأن الكثير من الوسائل النووية منتشرة على الاراضي الاوكرانية. وان كل التصريحات حول وضع اليد على الاسلحة ولا سيما النووية منها هي خطيرة جدا».

واضاف «اننا نعيش في بلد متخم بالاسلحة النووية وان الادعاءات بهذا الخصوص غير مقبولة».

وكانت روسيا وروسيا البيضاء اعلنتا عزمهما على تشكيل جيشيهما الخاصين.

وزير الدفاع السوفييتي الجديد:

لا يـوجد أي تهـديد باستخدام غير منضبط للاسلحة النووية

● باريس - و.ص.ف - دعا وزير الدفاع السوفييتي الجديد، المارشال الكسندر شابوشنيكوف، الى وضع قواعد لتمركز الجيش السوفييتي في الجمهوريات واشار الى «عدم وجود اي تهديد باستخدام غير منضبط للاسلحة النووية».

وقال، في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية: «علينا وضع قواعد لتمركز الجيش السوفييتي في الجمهوريات». واكد مشيرا الى لاتفيا كمثال انه تلقى ضمانات من الرئيس اللاتفي، اناتولي غوربونوف، ان بلاده التي لا تنوي الدخول في الاتحاد السوفييتي الجديد «لا تعتزم اعادة النظر في وجود القوات المسلحة السوفييتية على اراضيها».

وقال: «لا بد اذن من عقد اتفاق في شأن قواعد تمركزها. وسيكون ذلك اتفاقا بين دولتين وحكومتين كاملتي السيادة يؤكد سيادة لاتفيا ويوضح في الوقت نفسه وظيفة جيشنا التي ستقتصر على الدفاع عن اراضي هذه الجمهورية».

ولا يعتقد المارشال شابوشنيكوف ان «الجمهوريات الاخرى ستنفصل كليا عن الاتحاد السوفييتي وروسيا». وقال ان «الروابط الحالية متينة للغاية ويمكن تصور سيناريو يقضي بان يقدم الاتحاد السوفييتي نوعا من المساعدة الاقتصادية الى الجمهوريات ويبقي في المقابل وحدات دفاعية على اراضيها».

وبعد ان اعرب عن تأييده لاقامة مناطق عسكرية تتناسب مع حجم كل جمهورية اعتبر وزير الدفاع انه يمكن «تجاوز الموافقة على تقسيم نهائي للقوات البرية ووضعها تحت سلطة الجمهوريات بصورة شبه مقتصرة عليها».

وقال الوزير السوفييتي: «قد نكون متجهين نحو الاستقلال التام لجميع الجمهوريات. وعندما تقرر جمهوريات البلطيق ترك الاتحاد السوفييتي يجب ان ندعها تفعل ذلك. انها مشكلتها. ولكن هذا يعني اننا نسعى حاليا الى ايجاد ارضية وفاق حتى مع هذه الجمهوريات».

جمهوريات في الانباء

جمهورية اوكرانيا السوفييتية

● باريس – «و.ص.ف» – جمهورية اوكرانيا التي اعلن برلمانها يوم السبت الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي هي اكبر الجمهوريات السوفييتية عددا بعد جمهورية روسيا واغناها.

الموقع الجغرافي: تقع اوكرانيا في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وتبلغ مساحتها اكثر من ٦٠٠ الف كيلومتر مربع.

العاصمة: كييف، التي يبلغ عدد سكانها مليونين و٦٠٠ الف نسمة وهي من حيث العدد ثالث مدن الاتحاد السوفييتي بعد موسكو ولينينغراد.

اللغات – الروسية والاوكرانية.

الديانات – مسيحيون اورثوذكس وكاثوليك.

اصبحت اوكرانيا في العام ١٩٢٢ واحدة من الجمهوريات الاتحادية السوفييتية.

ضم الى اراضي الجمهورية في العام ١٩٣٩/١٩٤٠ منطقتا بوكوفينيا وبيصارابيا، والمنطقة الواقعة جنوب الكاربات (١٩٤٥) ثم ضمت اليها شبه جزيرة القرم ايضا في العام ١٩٥٤.

الاقتصاد: تملك اوكرانيا اراضي اكثر اراضي الاتحاد السوفييتي خصوبة. وتنتج عادة (٢٣) في المئة من محاصيل الاتحاد السوفييتي من اراضيها المزروعة التي تبلغ مساحتها (٣٣) مليون هكتار. لكن كارثة «تشرنوبيل» النووية التي وقعت في ٢٦ نيسان عام ١٩٨٦ غيرت هذا الوضع. واوكرانيا غنية ايضا بالمواد الاولية حيث يحوي حوض دونيتسك ٦٠ في المئة من احتياطي الاتحاد السوفييتي من فحم «الانتراسيت» ومن الزفت المعدني. كذلك هناك كميات كبيرة من الحديد والمنغانيز.

جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا)

اقر برلمان جمهورية روسيا البيضاء (بيلوروسيا) قانونا حول الاستقلال يوم الاحد الماضي.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة روسيا البيضاء (٢٠٧.٦٠٠) كيلومتر مربع وتحدها من الشمال والشرق جمهورية روسيا الاتحادية ومن الشمال الغربي لاتفيا وليتوانيا ومن الغرب بولندا ومن الجنوب الشرقي اوكرانيا.

السكان: ١٠.٢ ملايين نسمة ٧٩.٤ منهم من الروس البيض و١١.٩ في المئة من الروس و٤.٢ في المئة من البولنديين و٢.٤ في المئة من الاوكرانيين.

العاصمة: مينسك التي يبلغ عدد سكانها مليون ونصف المليون نسمة.

اللغات: الروسية.

الديانات: الغالبية من المسيحيين الارثوذكس.

لمحة تاريخية: بعدما قسمت مرات عدة بين ليتوانيا وروسيا وبولندا ضمت روسيا البيضاء الى الامبراطورية الروسية في العام ١٧٩٥. انشئت جمهورية روسيا البيضاء في كانون الثاني عام ١٩١٩ وانضمت الى الاتحاد السوفييتي في كانون الاول عام ١٩٢٢. وحصلت روسيا البيضاء على مقعد في الامم المتحدة بعد تأسيس المنظمة الدولية في العام ١٩٤٥.

الاقتصاد: تنتج روسيا البيضاء النفط والورق والفولاذ والغاز الطبيعي والكهرباء. اما ابرز منتجاتها الزراعية فهي القمح والبطاطا.

جمهورية ليتوانيا البلطيقية

جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها واعترفت به روسيا في تموز الماضي هي اكبر دول البلطيق مساحة.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة ليتوانيا ٦٥٢٠٠ كيلومتر مربع تحدها بولندا ولاتفيا وروسيا البيضاء وروسيا. ويبلغ طول ساحلها على بحر البلطيق ٢٠٠ كيلومتر.

السكان: ثلاثة ملايين و٦٩٠ الف نسمة يشكل الليتوانيون ٨٠ في المئة منهم. اما النسبة الباقية فمن الاقليات وبخاصة الروسية والبولندية. وتعتبر ليتوانيا واحدة من الجمهوريات السوفييتية التي تحوي اكبر نسبة من المتعلمين وتضم عاصمتها اقدم جامعة في الاتحاد السوفييتي (٤٠٠ سنة).

العاصمة: فيلنيوس التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٦٦ الف نسمة.

اللغة الرسمية: الليتوانية اعتبارا من اول العام ١٩٨٩.

الديانة: الكاثوليكية.

الاقتصاد: صيد الاسماك والزراعة وتربية المواشي والصناعة الكيميائية.

جمهورية لاتفيا

جمهورية لاتفيا التي اعترفت الرئاسة الروسية باستقلالها هي واحدة من دول البلطيق المعروفة بصناعتها المتقدمة وبحركتها التجارية النشطة.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة لاتفيا ٦٣٧٠٠ كيلومتر مربع ويحدها من الغرب بحر البلطيق وخليج ريغا ومن الشمال استونيا ومن الشرق روسيا وروسيا البيضاء، ومن الجنوب ليتوانيا.

السكان: مليونان و٦٤٨ الف نسمة يشكل اللاتفيون ٥٣ في المئة منهم والروس ٣٣ في المئة والروس البيض ٤.٥ في المئة والبولنديون اكثر بقليل من ٤ في المئة والاوكرانيون نحو ٣ في المئة.

العاصمة: ريغا التي يبلغ عدد سكانها ٩٠٠ الف نسمة.

اللغة الرسمية: اللاتفية.

الديانات: الغالبية من البروتستانت.

الاقتصاد: صناعة معدات سكك الحديد ومواد البناء الكهربائية. كما ان جزءا من مواردها يأتي من التجارة عبر مرافئها ريغا وليبياي وفينتسبيل. وتشتهر بتربية الماشية.

جمهورية استونيا

جمهورية استونيا التي اعترف الرئيس الروسي، بوريس يلتسين يوم السبت الماضي باستقلالها هي اصغر دول البلطيق واقلها كثافة بالسكان.

الموقع الجغرافي: تبلغ مساحة استونيا ٤٥ الف كيلومتر مربع ويحدها من الشمال خليج فنلندا ومن الغرب بحر البلطيق ومن الجنوب لاتفيا وتفصلها بحيرة تشودسك ونهر النارفا من جهة الشرق عن لينينغراد وبسكوف في روسيا. وهناك اكثر من ١٥٠٠ جزيرة مليئة بالغابات تؤلف نحو عشرة في المئة من مساحتها.

السكان: اكثر من مليون ونصف المليون نسمة يشكل الاستونيون نحو ٦٠ في المئة منهم. اما النسبة الباقية فهي من المهاجرين الذين يشكل الروس غالبيتهم. ويتراجع باستمرار عدد السكان الاصليين فيما يرتفع عدد الروس باضطراد.

العاصمة: تالين الواقعة على خليج فنلندا والتي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٠٠ الف نسمة.

اللغة الرسمية: الاستونية.

الاقتصاد: تنتج ثلاثة اخماس انتاج الاتحاد السوفييتي من النضيد الحجري، كما تنتج الطاقة الكهربائية والاخشاب.

* جمهورية مولدافيا *

● باريس – «و.ص.ف» – تعد جمهورية مولدافيا التي اقر برلمانها امس الثلاثاء اعلان استقلالها اصغر جمهوريات الاتحاد السوفييتي الخمس عشرة.

* الموقع الجغرافي: تقع جمهورية مولدافيا جنوب غربي الاتحاد السوفييتي وتبلغ مساحتها (٣٣٧٠٠) كلم مربع وتحدها رومانيا غربا واوكرانيا شمالا وشرقا وجنوبا.

*السكان: اربعة ملايين ونصف المليون نسمة يمثل الرومان (٦٤) في المئة منهم والاوكرانيون (١٤) في المئة والروس (١٣) في المئة والاقلية الغاغاوزية (٣.٥) في المئة (اي ١٥٠ الف شخص). وينحدر الغاغاوزيون من الاتراك الذين يعتنقون الدين المسيحي الارثوذكسي والذين لجأوا الى اراضي مولدافيا الحالية فرارا من قمع الامبراطورية العثمانية.

* العاصمة: «شيسينو» (تسمى رسميا كيشينيوف منذ ضمها الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠) ويبلغ عدد سكانها (٧٢٠) الف نسمة.

*تاريخها: تعاقب انتماء مولدافيا التي تمثل جزءا من بيصارابيا الى روسيا ورومانيا على مدار التاريخ. وبعد عودتها لفترة وجيزة الى السيادة الرومانية ضمها الاتحاد السوفييتي اليه سنة (١٩٤٠) بموجب المعاهدة الالمانية – السوفييتية.

وتضم مولدافيا منطقتين انفصاليتين هما غاغاوزيا ودنيستر. وقد اعلنت «جمهورية غاغاوزيا» استقلالها في (٢) آب (١٩٩٠) كما اعلنت «جمهورية دنيستر» (٧٠٠ الف نسمة معظمهم من الاوكرانيين والروس) استقلالها من جانب واحد عن مولدافيا في الوقت نفسه.

رفضت مولدافيا الاشتراك في وضع معاهدة الاتحاد وفي استفتاء (١٧) اذار (١٩٩١) حول بقاء الاتحاد الذي نظمه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

استقال رئيس الجمهورية ميرسيا سنيغور، من الحزب الشيوعي في ٢١ شباط (١٩٩١). وفي (٢٤) آب حظرت مولدافيا نشاط الحزب على اراضيها وقررت تأميم ممتلكاته.

* الاقتصاد: الصناعات الخفيفة وخاصة المعلبات والغزل والنسيج. كما يشجع مناخها القاري على الزراعة ومن اهم محاصيلها العنب والفاكهة والحبوب والتبغ.

المجموعة الاوروبية تعترف باستقلال دول البلطيق!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية البلجيكي، مارك ايسكنز، امس الثلاثاء، للصحفيين ان دول المجموعة الاوروبية «اعترفت بالاجماع باستقلال وسيادة» جمهوريات البلطيق الثلاث.

وقال ايسكنز ان الوزراء الاوروبيين دعوا نظراءهم في جمهوريات البلطيق الى اجتماع يعقد في بروكسل في الثاني والثالث من ايلول المقبل «لجعل هذا الاعتراف رسميا».

ومما يذكر ان عشر دول من اعضاء المجموعة الاثنتي عشرة «ستأخذ علما» فقط باعلانات استقلال جمهوريات البلطيق.

اما اسبانيا وهولندا «فستعترفان رسميا» بهذه الاعلانات لانهما لم تحتجا رسميا على ضم الاتحاد السوفييتي في العام (١٩٤٠) لجمهوريات البلطيق، بحسب ما قال ايسكنز.

«بلقنة» الاتحاد

● تتمة من صفحة ١ ●

المعبر عنها في الاستفتاء في آذار».

واضاف: «واذا كان الامر خلاف ذلك فاني لن اوافق. اذا لم تكن الامور كذلك وكانت على خلاف فاني ساطرح السؤال وارحل. وليتحمل من يرغب بذلك المسؤولية».

واوضح الرئيس السوفييتي «ان العمل وكأن شيئا لم يكن ليس عملا سياسيا. لكن رفض ما تحقق يشكل خطأ سياسيا». واكد «ولن نصل الى شيء اذا تفكك الاتحاد السوفييتي الآن».

وقال ايضا: «يجب ان يبقى الاتحاد السوفييتي اتحادا لجمهوريات سيدة بقوات مسلحة موحدة ومجال اقتصادي مشترك»، مضيفا انه «ليس لنا الحق بان نتسرع لتسوية مشكلات قوة عظمى». وشدد: «اني ادعوكم الى تحمل مسؤولياتكم».

ووجه الرئيس السوفييتي دعوة «الى الجميع بما في ذلك قادة الجمهوريات الى التفكير مرة جديدة بما سيؤول اليه وضعنا اذا وجدت الجمهوريات نفسها معزولة عن معاهدة الاتحاد واذا ما جرت تسوية مسائل شديدة التعقيد في خلال ساعات معدودة».

وكان الرئيس السوفييتي غورباتشوف اكد، امس الثلاثاء، ان بلقنة الاتحاد السوفييتي ستكون «مأساة كبيرة» معتبرا ان القرارات المتطرفة التي اتخذتها بعض الجمهوريات خلال الايام الاخيرة كانت «رد فعل على وضع دراماتيكي».

واكد الرئيس السوفييتي ان تسارع الاحداث يشكل «حوارا دراماتيكيا بدأ بسبب وضع دراماتيكي. لكن الفصل بيننا مستحيل وعلينا ان نقرر مستقبلنا نهائيا على القرارات التي اتخذتها الجمهوريات في الايام الاخيرة».

وايجاد صيغ اكثر ملاءمة للواقع الحالي في البلاد».

وتطرق غورباتشوف الى الاجتماع الذي عقده صباح امس مع الرؤساء، الروسي، بوريس يلتسين والكازاخستاني، نور سلطان نزاربييف والقرغيزي، عسكر اكييف ومستشاره الكسندر ياكوفليف، فأكد ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على «الاحتفاظ بقوات مسلحة موحدة وبمجال اقتصادي موحد».

وتوقف غورباتشوف من ناحية ثانية عند التهديد الذي لوحت به روسيا، امس الاول الاثنين «باثارة مشكلة حدودها» مع كل جمهورية تريد الانشقاق عن الاتحاد السوفييتي من دون توقيع معاهدة ثنائية معها. واشار الى ان يلتسين «لم يرد القول انه بدأ في تغيير حدود روسيا».

وقال «واعتقد ان هذه التصريحات اسيء فهمها. والاهم بالنسبة له (يلتسين) الاتحاد رغم كل شيء».

واضاف انه «من السابق لاوانه الحكم».

وردا على سؤال حول الاعتراف الدولي الجاري حاليا باستقلال دول البلطيق، قال الرئيس السوفييتي «ان الجميع يتسرع».

خطر الهدم يتهدد بيتا آخر

● تتمة من صفحة ١ ●

على ارضي المطوبة بأسمي، وقد سكنت به سنة (١٩٨١) بعد زواجي.

وفي عام (١٩٩٠) حكموا علي بدفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل بسبب البناء غير المرخص، ويضيف: لقد اعتقدت ان هذا الحكم نهائي، ولكنني فوجئت صباح هذا اليوم (امس) بقوات من حرس الحدود والشرطة «فوق رأسي»، وتحمل امر الهدم. وقد طلبت زوجتي اذنا منهم بأخذ حليها على الاقل، ولكنهم لم يسمحوا لها. حتى السخان الشمسي الجديد الذي لم ننتهِ دفع ثمنه رفضوا السماح لنا بانزاله عن السطح.

واضاف صاحب البيت: انني عامل اجرة وبالكاد اجري يكفي لاعالة اسرتي. فكيف اتدبر اموري الآن؟ ويؤكد بمرارة: انني اعرف هدفهم الساعي الى ترحيلنا عن ارضنا ومصادرتها. ولكنهم لن يستطيعوا لاننا نعبد الارض، ارضنا ولا نقبل العيش سوى في هذا المكان.

وتساءل شقور: الى اين اذهب مع زوجتي واطفالي؟ بالامس كان لي بيت واليوم سأنصب خيمة لاعيش بها مع زوجتي واطفالي. وقالت الزوجة مخاطبة ابنتها الصغيرة والدموع تذرف من عينيها: امس غفتي على سرير واليوم تنامين في العراء.

اما السيد محمد شقور عضو في لجنة الاربعين في الحي فقال: نحن نسكن هنا منذ (٢٠٠) سنة، قبل «كفار حاسيديم» و«رمات يوحنان». والهدم اليوم اشارة لنا هدفها ترحيلنا عن ارضنا وبيوتنا ولكننا لن نتنازل عن ارضنا حتى لو وصل الامر الى نحميها بأرواحنا، سنبقى هنا صامدون الى الابد. واضاف ان العرب البدو ضحوا بأرواحهم في الجيش الاسرائيلي ومع ذلك فان (٩٠٪) من البيوت المهدومة تعود للمواطنين العرب البدو.

وقال: «واليوم نراهم يدعوننا للتجند للخدمة في الجيش. نحن نقول للمنتفعين من زعماء البدو اننا لسنا سلعة بين ايديكم. ونحن نتوقع هدم بيوت اخرى لذا نتوجه الى الرأي العام بأن يساندنا ويقف الى جانبنا ونتوجه الى لجنة الرؤساء العرب والى لجنة الدفاع عن الاراضي والى اللوبي الذي يقف الى جانب نضال لجنة الاربعين ان يقفوا معنا في نضالنا من اجل البقاء على ارضنا».

وقال احد أقارب صاحب البيت المهدوم: قطعوا عنا المياه منذ شهور وصمدنا. واطالب مشايخ البدو الذين يدعون الى التجند في الجيش ليأتوا ويشاهدوا جرائم السلطة بأم اعينهم. لقد اعتدوا علينا وابعدونا بالقوة عن البيت. اين الرأي العام ليرى ويسمع اننا لن نتنازل عن ارضنا حتى ولو جبل دمنا بترابها.

وفي نهاية اللقاء تحدث السيد محمد شقور ووجه نداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست للتضامن معهم، مضيفا اننا بحاجة الى الحماية والتضامن والى من يساندنا لكي نستمد منهم الصمود والبقاء على ارضنا.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ابراهيم غر حسين، رئيس اللجنة القطرية، استنكر بشدة عملية الهدم وطالب بوقف اعمال الهدم فورا. وباسم اللجنة القطرية طالب وزارة الداخلية والمجالس الاقليمية وقف الهدم فورا حيث لا يجوز حل مشكلة من هنا وهدم بيت من الناحية الاخرى. واضاف: انه فوجئ بالهدم وفور سماعه للخبر قام بالاتصال مع مجلس زبولون لاستيضاح الامر، وهناك ابلغوه بامر هدم بيتين، ولكنهم لم يعرفوا الموعد لاجراء مثل هذا الهدم».

تعزية

الى والد الفقيد واخوانه وزوجته والى عموم آل عازم في الطيبة بوفاة المأسوف على شبابه سمير محمد عازم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ اب ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال رسمي:

الطيرة تنضم اليوم، رسميا، الى مصاف المدن العربية في اسرائيل

● الوزير اربيه درعي وكبار موظفي وزارته ورهط من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية يشاركون في احتفال تحول الطيرة الى مدينة ● البلدية تنظم احتفالا شعبيا لسكان المدينة في وقت لاحق ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحتفل الطيرة اليوم، بلدية وسكانا، رسميا، باعلان تحول الطيرة الى مدينة ومجلسها المحلي الى مجلس بلدي.

ويشارك في الاحتفال وزير الداخلية اربيه درعي ومدير عام الوزارة دوف كيهات وحاكم لواء المركز دوف شايش وحاكم لواء الشمال عميرام قلمجي (الذي سيعين مديرا عاما لوزارة الداخلية خلفا لكيهات ابتداء من ١٠/١/٩١)، وعدد من كبار موظفي وزارة الداخلية والدوائر الحكومية الاخرى مثل وزارة المعارف والاديان ودائرة الاشغال العامة و«التأمين الوطني» وضريبة الدخل والشرطة..

كما سيشارك في الحفل رئيس مركز السلطات المحلية.. رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي ورئيس مجلس المركز ايلي لانداو الذي رئس لجنة التوصية لتحويل الطيرة الى مدينة وعدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية اليهودية المجاورين في كفارسابا ورمات هاكوفيش وتلموند ورعنانا وهرتسليا وكوخاب يئير.

كما سيشارك عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات الرسمية والشعبية في الطيرة.

وكان رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي قد عقد اجتماعا تحضيريا امس ضم مديري الاقسام في البلدية حيث اقرت الترتيبات الاخيرة للاحتفال.

ويذكر ان الطيرة قد اخذت مكانة المدينة بصورة عملية ابتداء من ١٥/٨/٩١ وهو اليوم الذي نشر فيه امر الوزير في الجريدة الرسمية. وكان هذا الامر قد وقعه وزير الداخلية يوم ٢/٧/٩١.

ويفيد مراسلنا بأن هذا الحدث التاريخي جاء بفضل الادارة الصالحة والمشاريع التي اقيمت في الطيرة والتي اعتمدتها لجنة التوصية في تقريرها. اما رئيس البلدية طارق عبد الحي فسيكون اول رئيس لبلدية الطيرة والذي امضى في قيادة السلطة المحلية ثلاث دورات (منها الدورة الحالية).

اما برنامج الاحتفال فيبدأ باستقبال الوزير والوفد المرافق في دار البلدية، ثم ينتقل الضيوف لاجراء جولة في الطيرة لزيارة المرافق الرئيسية فيها وفي الساعة الخامسة بعد الظهر يبدأ الاحتفال الرسمي بحضور جميع المدعوين في قاعة نادي الهستدروت في الطيرة قرب المجمع الرياضي.

وسوف يقتصر الجانب الرسمي على كلمتين، الاولى تحية من رئيس بلدية الطيرة والثانية رد الوزير درعي، وينتهي اللقاء بحفل عشاء.

هذا، وتقرر خلال التحضيرات التي نظمتها البلدية امس اقامة احتفال شعبي خاص لجميع اهالي الطيرة يعلن عن موعده في وقت لاحق.



● عائلة شقور في العراء بعد هدم بيتها، امس (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) ●
(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

شمير في بلغاريا لـ«تعزيز العلاقات الاقتصادية» بين البلدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الثلاثاء، الى صوفيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى بلغاريا.

● شمير ●

وستتركز محادثات شمير مع المسؤولين البلغار على «تعزيز العلاقات الاقتصادية واستمرار «التطور الايجابي»، على حد قول شمير، للعلاقات السياسية بين البلدين وعملية السلام في الشرق الاوسط واحداث الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية.

واوضح شمير انه يأتي و«معه افكار مهمة» للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يوقع شمير اتفاقا في شأن نقل المهاجرين اليهود السوفييت عبر بلغاريا. كذلك سيلتقي شمير ممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية والجالية اليهودية الصغيرة التي لا تزيد عن ستة آلاف شخص. وترافق شمير زوجته شولاميت البلغارية الاصل.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت غداة عدوان حزيران واعيدت في ايار (١٩٩٠). وفي حزيران الماضي قام الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ بزيارة رسمية الى صوفيا. وبعدها بشهر زار وزير الخارجية البلغاري فيكتور فالكوف اسرائيل حيث وقع اتفاقات عدة للتعاون.

وقال شمير، لدى مغادرته البلاد، ان «هذه الزيارة يجب ان تتيح بشكل خاص توثيق الروابط الاقتصادية والسياسية الثنائية». واضاف: «نعترف لبلغاريا انها انقذت غالبية مواطنيها اليهود من براثن النازية ثم سمحت لهم بالانتقال بكثافة الى اسرائيل عام ١٩٤٨».

اسرائيل تمنح بلغاريا قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار!!

● صوفيا - و.ص.ف - قال مصدر رسمي بلغاري في اعقاب المحادثات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي وصل، امس الثلاثاء، الى بلغاريا في زيارة تستغرق اربعة ايام وبين رئيس الوزراء البلغاري فلاديمير بوبوف ان شمير ابلغ محادثه ان اسرائيل ستمنح بلغاريا قرضا بقيمة ثلاثة ملايين دولار.

ووعد شمير وهو اول رئيس وزراء اسرائيلي يزور بلغاريا منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايار ١٩٩٠ بدعم طلبات الاقتراض البلغارية في المؤسسات المالية الدولية.

وتناولت المحادثات بين شمير وبين بوبوف في شكل خاص العلاقات الثنائية والجهود المبذولة حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان توقع اسرائيل وبلغاريا خلال زيارة شمير سلسلة من اتفاقات التعاون في الميادين الاقتصادية والعلمية.

تأجيل مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - قررت لجنة مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة تأجيل المخيم الذي كان من المقرر افتتاحه مساء اليوم الاربعاء بمسيرة شعبية.

هذا واكد مركزو لجنة المخيم لمراسلنا ان السبب تنظيمي يخص لجنة التنظيم في عكا وتأخير اعداد خرائط تنظيمية كما ان الازمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية، اذ يعاني المجلس المحلي في طمرة كغيره من مجالسنا العربية مما يمنعه من تقديم الدعم المادي الكافي لانجاز مشاريع المخيم المزمع تنفيذها.

هذا وعلى الرغم من تأجيل المخيم العام التاسع فقد قررت الشبيبة الشيوعية ونادي الحي الشمالي تنفيذ اعمال تطوعية في البلدة ولمدة (٣ ايام) بين (٣٠ - ١٩٩١/٨/٣١) ترافقها امسيتان سياسيتان.

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الايام ليست بديلا عن المخيم التاسع، بل تمهيدا له.

حركة «امل» تعلن احتجازها جثتي جنديين اسرائيليين

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن رئيس حركة «امل» نبيه بري، امس الثلاثاء، ان حركته تحتجز جثتي اثنين من العسكريين الاسرائيليين السبعة الذين فقدوا في لبنان.

وفي تصريح للصحفيين وضع بري، وزير الدولة في حكومة عمر كرامي، كشرط لتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من رؤية هذه الجثث اطلاق سراح (٢٨) لبنانيا محتجزين في معتقل الخيام الواقع في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويوجد حوالي (٣٨٧) معتقلا في ثكنة الخيام حسب مصدر قريب من منظمة العفو الدولية بينهم حوالي (٣٠) امرأة.

وتطالب اسرائيل بالحصول على معلومات عن جنودها السبعة الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينات لابداء «لفتة» تشجع على تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لديها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 92/48 29.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) 1.50שקל :המחיר -29.8.1991 יום חמישי

* الخميس ٢٩ آب ١٩٩١، الموافق ١٨ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

اجتماع بين عرفات ومبارك في ليبيا

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في برقية لها من بنغازي (شمال شرق ليبيا) ان الرئيس حسني مبارك اجتمع بعد ظهر امس الاربعاء، في بنغازي (ليبيا) مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وذلك للمرة الاولى منذ حرب الخليج.

ويذكر ان مبارك وعرفات اللذين لم يلتقيا منذ العاشر من آب (١٩٩٠) اثر القمة الطارئة في القاهرة موجودان في ليبيا لحضور تدشين المرحلة الاولى من مشروع «النهر الصناعي العظيم» في ليبيا. ولم تعط الوكالة المصرية اية تفاصيل حول اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان زعماء «التحالف العربي» المعادي للعراق قاطعوا حتى الآن عرفات الذي وصفت مواقفه خلال حرب الخليج بأنها مؤيدة للعراق.

لكن هؤلاء الزعماء لم يشككوا رسميا بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير.

وكان الرئيس المصري اكد مرات عدة في الآونة الاخيرة ان منظمة التحرير وفلسطينيي الخارج يجب ان لا يستبعدوا من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، امس:

المؤتمر الدولي هو افضل حل للوصول الى السلام اقامة الدولة الفلسطينية مسألة لا عودة عنها!

● فيينا - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، غيدو دي ماركو، امس الاربعاء، في فيينا ان «عقد مؤتمر دولي هو افضل حل للوصول الى السلام في الشرق الاوسط» لكنه «لم يعارض عقد مؤتمر اقليمي اذا ما توصل الى نتيجة». واكد ان اقامة الدولة الفلسطينية مسألة لا عودة عنها.

واكد دي ماركو الذي يشارك في الاجتماع الدولي الثامن للمنظمات غير الحكومية حول مسألة فلسطين والذي يعقد برعاية الامم المتحدة ان «عقد المؤتمر ليس غاية بحد ذاته ولكنه وسيلة للوصول الى هدف».

واعتبر رئيس الجمعية العامة ان الامم المتحدة يجب ان لا تستبعد عن العملية. وقال ان «الذين يعتقدون بوجوب ابعاد الامم المتحدة يجب ان يدركوا ان هذه المنظمة موجودة للمساعدة على جمع الاطراف».

واكد دي ماركو ان قيام «دولة فلسطينية هي مسألة لا عودة عنها وان الوسائل السلمية هي الافضل لتحقيقها».

ويذكر ان حوالي (٥٠٠) مندوب ومراقب يشاركون في هذا الاجتماع الذي بدأ اعماله امس الاربعاء وينتهي غدا الجمعة.

شهيد في مخيم طولكرم

● القدس - قال مصدر عسكري احتلالي، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان فلسطينيا استشهد، امس الاربعاء، في مخيم طولكرم بنيران جندي اسرائيلي بعد ان حاول مهاجمته بقضيب من حديد.

واضاف المصدر ان خالد عبد الرؤوف (٣٧ عاما) قتل على الفور. واثر هذا الحادث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم.

في مظاهرة فاشية عنصرية امام اللجنة المركزية للحزب

فاشيو «امناء الهيكل» يهتفون بالغاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويطالبون بترحيل العرب!

● ويعتدون على النائبة تمار غوجانسكي! ● رئيس الكنيست يستنكر والنائبة سولدار تطالب باجراء تحقيق ● الحزب يدعو كل القوى السياسية والدمقراطية بين اليهود والعرب الى اليقظة وتطوير العمل المشترك دفاعا عن الدمقراطية وضد الاخطار الفاشية والعنصرية ●

● تل ابيب - قام عدد من العنصريين المتطرفين من اعوان حركة ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل» بالتظاهر، مساء امس الاربعاء، امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وراحوا يهتفون بالغاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويطالبون بترحيل العرب من هذه البلاد، كما اطلقوا شعارات معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وقالوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو القوة الرئيسية في اسرائيل التي تطالب بالمفاوضات مع م.ت.ف.

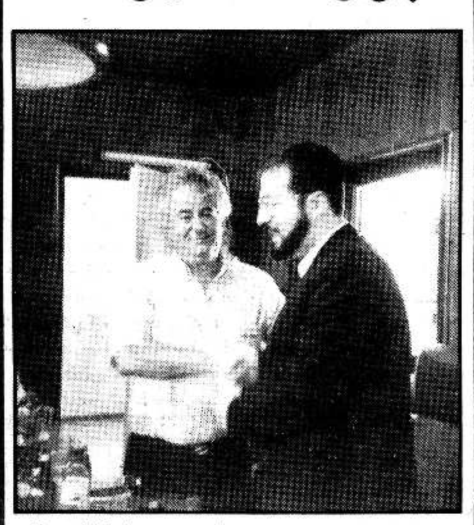
وبعد اكثر من نصف ساعة من الصراخ والزعيق الفاشي في الشارع المحاذي لدار اللجنة المركزية حاولوا التقدم الى مدخل البناية فصدهم عاملو اللجنة المركزية. وبعد اكثر من ساعة وصلت الشرطة واعتقلت ثلاثة من الزعران الفاشيين.

كما حاول الزعران الاعتداء على عضو المكتب السياسي للحزب، النائبة تمار غوجانسكي، عند دخولها الى مقر اللجنة المركزية وذلك بواسطة عصي الاعلام التي كانوا يحملونها. وقد صدهم عاملو اللجنة المركزية واستطاعوا تخليص غوجانسكي من ايدي الزعران الفاشيين.

وندد رئيس الكنيست، دوف

● البقية على صفحة ١٠ ●

مبروك للطيرة...



● وزير الداخلية، ارييه درعي، يشد على يد رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، مباركا تحويل الطيرة الى مدينة، امس.

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

نعي

اللجنة المركزية لحركة ابناء البلد تنعى بمزيد الحزن والاسى رفيقنا الغالي

سعيد ياسر ابراهيم

الذي توفي امس الاول في بريطانيا عن عمر يناهز ٢٦ عاما اثناء اجراء عملية زرع قلب له. ونتقدم الى ذويه والى ابراهيم (عكاشة) في دبورية باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

ملاحظة:
سيشيع جثمان الفقيد اليوم الخميس ٩١/٨/٢٩ بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في دبورية الى مثواه الاخير في القرية.

نعي

آل ضبيط وفزع في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف نايف ضبيط

(ابو جميل)

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما وجرى تشييع جثمان المرحوم يوم الاربعاء ٩١/٨/٢٨ في مقبرة الرملة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الى طيرة بني صعب الف مبروك

* اقيم امس في الطيرة احتفال رسمي بتحولها من قرية الى مدينة وتحول السلطة المحلية فيها من مجلس محلي الى بلدية. ويذكر ان وزير الداخلية الراب اريه درعي وقع امرا رسميا في ٩١/٧/٢٢ بهذا الخصوص وصارت الطيرة مدينة رسميا منذ ١٩٩١/٨/١٥.

ان هذا التطور الهام في مكانة الطيرة لم يأت صدفة. فقد شهدت طيرة بني صعب تطورا عمرانياً وتعليميا وثقافيا. كما قامت فيها مشاريع انتاجية وصناعية وتطورت الحركة التجارية فيها تطورا ملحوظا. وباعتراف الجميع فقد شهدت الخدمات البلدية في الطيرة تطورا ملموسا.

خلال سنوات طويلة جدا كانت في اسرائيل مدينتان عربيتان فقط - الناصرة وشفاعمرو. وفي السنوات الاخيرة انتزعت ام الفحم والطيبة حق التحول من قرية الى مدينة. وها هي الطيرة تلحق الركب. والحقيقة انه لولا سياسة التمييز والخنق للقرى العربية لكان يجب من زمان اعلان باقة الغربية وسخنين وطمرة ودالية الكرمل مدنا. ان عشرات قرانا التي تعداد الواحدة منها اكثر من ١٥ الفا هي عمليا مدن، اذا توفرت لها الخدمات المناسبة والمناطق الصناعية والميزانيات المطلوبة.

الاحتفال في الطيرة يجيء بعد اسبوع من المعركة الهامة والناجحة لسلطاتنا المحلية. قال رؤساؤنا انهم لن يعودوا من خيمة الاعتصام الا اذا تحققت المطالب وقد حققوا ما ارادوا، حقق مجتمعنا كله انجازات هامة من هذا النضال.

للحكم المحلي مكانة هامة جدا في حياتنا. ونعتقد بان درس النضال الاعتصامي الاخير، بل درس كل حياتنا في اسرائيل هو ان الوحدة في النضال والمثابرة والتمسك بالاهداف ووضع الاهداف الصحيحة والواقعية هي الاسس للبقاء والتطور والمساواة والرقي العصري.

اننا اذ نحيي الطيرة من صميم قلوبنا، رئيسا ومجلسا بلديا واهلا نتمنى للطيرة كل تطور وكل خير.. واملنا هو ان نحتفل قريبا بتحول بلدات عربيات اضافيات الى مدن تعزيزا للحكم المحلي في الوسط العربي وتحقيقا للتطور الطبيعي الذي نستحقه ونتعطش اليها

(«الاتحاد»)

في بيان المبادرة الدرزية لمؤتمر النمسا لنصرة القضية الفلسطينية:

نعتز بانتمائنا الى شعبنا الفلسطيني المكافح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «لم تتعرض مجموعة عربية في اسرائيل الى عسف التمييز والاضطهاد كما تعرض الدروز من حيث حجم الارض التي صودرت، حتى اوقاف الانبياء صودرت وحوالي (٨٠٪) من الاراضي العربية الدرزية. وحجم الحرمان وتدني نسبة الطلاب الجامعيين والاكاديميين الذي هو الادنى في اسرائيل».

هذا ما جاء في بيان لجنة المبادرة الدرزية الذي وزع امس على المشاركين في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي افتتح اعماله مساء امس لبحث القضية الفلسطينية، حيث يمثل لجنة المبادرة الدرزية عضوان.

وتضمن البيان شرحا عن لجنة المبادرة الدرزية ودوافع تأسيسها والاهداف التي تناضل من أجلها وما تتعرض له الجماهير العربية الدرزية من مظالم بسبب سياسة التمييز العنصري في اسرائيل.

وجاء في البيان: «تعتز لجنة المبادرة الدرزية بنضالها وانتمائها الى شعبنا العربي الفلسطيني المكافح وتعمل من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة».

واكد البيان: «وبسبب انطلاقها من انتماء الدروز الاصيل للامة العربية وانتماء الدروز في اسرائيل الى الشعب الفلسطيني يتعرض نشيطو اللجنة للملاحقات والمحاكمات والاعتقالات بسبب نشاطهم».

المحكمة ستواصل بحث قضية السجين محمود مصاروة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، بخصوص ظروف اعتقال السجين محمود مصاروة من باقة الغربية جاء «باعتراف السجين نفسه يوم ١٩٩١/٥/٢٦ امام المحكمة لم تصادر اي كتب او حاجيات،» وتم اعادة ما احتجز من بيته اليه» اما بخصوص السماح له بالخروج الى عطلة أسوة بباقي السجناء فرد الوزير «لقد تم بحث الموضوع في المحكمة يوم ٩١/٥/٢٦ وستواصل المحكمة نفسها البحث يوم ٩١/٩/١٥. وادارة السجون سوف تتصرف في هذا الموضوع وفقا لقرار المحكمة».

اما بخصوص منع الرسائل فقال الوزير «لا يوجد مانع من ارسال الرسائل لكن الامر يخضع لمراقبة ضابط الامن في السجن ومصادقته كما هو متبع مع بقية السجناء»!

● السماح لسجينة سابقة بزيارة أمها ●

وفي رد آخر لوزير الشرطة جاء: «لقد تمت الموافقة على طلبك بالسماح لعلا هريش بزيارة امها فخرية هريش».

وجدير بالذكر ان سلطات ادارة السجون كانت ترفض طلب الابنة علا وهي سجينة امنية سابقة من بيتونيا (قضاء رام الله) بزيارة أمها السيدة فخرية هريش والقابعة في سجن «هشارون» بتهمة أمنية مدعية بأنه ممنوع على سجينة امنية سابقة زيارة سجينة في السجن.

التوقيع على اتفاقية تعاون بين العرب في يافا وبين مدينة ايطالية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - في احتفال جماهيري تم في المركز الثقافي العربي في يافا عقد اتفاقية تعاون بين الجماهير العربية في مدينة يافا وبين مدينة موديكا الايطالية.

وحضر الافتتاح، امس الاول، عدد من سكان يافا واعضاء ورئيس بلدية مدينة موديكا. افتتح الاحتفال مدير مدرسة «حسن عرفة»، علي غوطي، الذي رحب بالحضور وبالضيوف. وتلاه المهندس نخلة شقر الذي تحدث عن فكرة عقد الاتفاقية والتي تبلورت لدى تواجده في المدينة الايطالية. وتمنى عضو الرابطة، عمر سكسك ان تكون الاتفاقية مثمرة وان تعود بالفائدة على الطرفين.

بعد ذلك تكلم رئيس بلدية موديكا، ريكاردو ميناردو، الذي تمنى ان يحظى العرب في يافا وفي اسرائيل عامة بالمساواة وان يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية الاحتفال تبادل الطرفان الهدايا الرمزية، حيث قدم الضيوف مفتاح المدينة، وقدم اعضاء الرابطة لوحة فنية ولوحة للازياء الفلسطينية. ثم وقع الطرفان على اتفاقية التعاون.

لجنة تضامن مع سكان قرية رمية البدوية

*** تنظيم سلسلة نشاطات تضامنية تضامن مع اهالي رمية ***

● تل ابيب - لمراسل خاص - تم الاعلان عن تشكيل لجنة تضامن مع سكان قرية رمية البدوية الذين يناضلون من اجل البقاء على ارضهم وابعاد مخطط المصادرة والاقتلاع الذي تنوي السلطات تنفيذه.

وكان حوالي (٣٠) ناشطا في الحركات اليسارية التقوا يوم الاثنين في تل ابيب من بينهم ممثلون عن الجبهة و«السلام الآن» و«راتس» و«رجال دين يهود من أجل حقوق الانسان» و«الشرارة» و«متسبين» وغيرها من الاطر. اضافة الى ممثلين عن قرية رمية نفسها.

وقررت اللجنة تأييد مطالب سكان رمية البقاء على ارضهم من منطلق انه لا يمكن بناء سعادة شعب على حساب شعب آخر من ارضه. واقرت، ايضا، ان قرار المحكمة الموافقة على طلب دائرة اراضي اسرائيل وطرد سكان قرية رمية من بيوتهم حتى (٩/١٦) يشجع الاسس العنصرية.

وقررت اللجنة تنظيم سلسلة من النشاطات التضامنية مع سكان رمية من بينها: حملة غرس اشجار في القرية (٩/٧) والتوجه الى الاحزاب واعضاء كنيست للعمل من اجل الغاء قرار المصادرة والاقتلاع والاعتراف برمية كقرية تحتاج لكل الخدمات الاساسية التي تمنح لاي قرية في البلاد. حملة جمع تواقيع تضامن مع سكان رمية توجه الى الهيئات المختصة ووسائل الاعلام. والتوجه الى المنظمات والمؤسسات الدولية في الخارج وابلاغها بالمخاطر التي تهدد سكان رمية. والتوجه، ايضا، الى منظمات القادمين الجدد بطلب التضامن مع نضال اهالي رمية.

اذا لم تلب الطلبات:

نقابة عمال البناء تهدد باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة عمال البناء، امس الاربعاء، الحكومة بشل جميع مواقع العمل في فرع البناء من خلال اعلان الاضراب اذا لم تلب طلباتها.

وتطالب نقابة عمال البناء الحكومة بالغاء الاتفاقيات التي وقعتها مع شركات بناء اجنبية من اجل بناء (٣٠) الف وحدة سكن في البلاد.

وجاء طلب نقابة عمال البناء المذكور بعد ان تبين ان هذه الشركات تريد تشغيل عمال اجانب الامر الذي يهدد (١٥) الف عامل بناء انضموا، مؤخرا، الى العمل في هذا الفرع.

شكوى الى مراقبة الدولة بسبب المطاردات البوليسية للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في اسرائيل، عمر حمدي، برسالة شكوى الى مراقبة الدولة، السيدة مريم بن بورات، بسبب المطاردات البوليسية والشينبيتية التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

ويذكر حمدي من سلسلة هذه المطاردات، الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية والظاهرة التي اخذت تنتشر مؤخرا وهي ظاهرة المطاردات التلفونية.

ويقول: «في التحقيقات البوليسية وكذلك في المكالمات الهاتفية يجري تفعيل الضغط على اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة واهل بيتهم لكي يتركوا الشبيبة ويجري تهديدهم بالاعتقال وبالضرب اذا واصلوا عضويتهم فيها». وممن تعرضوا لذلك ذكر كل من: فراس جميل بنا ونصير مصباح زياد واياد علي قنانبي وسليم وديع عليمي وعبد الناصر سعيد بحطيطي.

وقال حمدي في رسالته ان كل هذه الضغوط جاءت كمطاردات سياسية تشكل مساسا بحرية التعبير والرأي. ويطالب بتدخلها لمنع ذلك.

رئيس بلدية ايطالية يزور الناصرة:

في جنوب ايطاليا نعاني من التمييز مثل العرب في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد وقعت بلادنا تحت تأثير الحضارة العربية، الامر الذي ترك اثرا في حياتنا وعاداتنا حتى الآن. عدا ذلك فنحن القاطنون في جنوب ايطاليا نعاني مثلكم من سياسة التمييز، من قبل سلطات شمال ايطاليا الغنية، لذا فنحن متفهمون اكثر لقضاياكم ومشاكلكم، لدرجة التعاطف معها»، هذا ما جاء على لسان ريكاردو ميناردو، رئيس بلدية موديكا الواقعة في جزيرة صقليا في ايطاليا، وذلك في اثناء زيارته لبلدية الناصرة يوم امس برفقة ثلاثة اعضاء بلدية آخرين.. حيث كان في استقبالهم نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم.

وقد قدم رئيس البلدية ميناردو معلومات حول مدينته التي يبلغ عدد سكانها خمسين الفا، مضيفا ان لمدينة موديكا علاقات توأمة مع عدد من مدن العالم من بينهم سكان مدينة يافا،و التي هي سبب زيارتهم للبلاد، اذ شاركوا في مخيم العمل التطوعي فيها مؤخرا. وقد اعرب الوفد في نهاية اللقاء عن رغبته في تبادل الزيارات السياحية بين الناصرة وموديكا.

هذا وقد قام الوفد ايضا بزيارة رؤساء السلطات المحلية العربية في الوقت الذي كانوا يعتصمون فيه امام مكتب رئيس الحكومة.

لجنة عمال ابوسنان تنظم مخيمات رياضية لفرق هبوعيل

● ابوسنان - لمراسل خاص - صرح سكرتير لجنة العمال في ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر السيد نجيب صعب، بانه تم خلال الاسبوع الماضي تنظيم مخيم رياضي للتدريبات الرياضية في كرة القدم لفريق هبوعيل مكر - جديدة شارك فيه حوالي ٢٧ من اللاعبين في الفريق الجديد.

واضاف سكرتير اللجنة بان مخيما يقام في بحر الاسبوع القادم اي في الفترة ما بين ٢ - ٩١/٩/٤ لفرق هبوعيل ابوسنان وكفرياسيف وجديدة.

وتأتي هذه المخيمات في نطاق برنامج اللجنة لدعم وتقوية الحركة الرياضية في القرى الاربع حيث تغطي اللجنة جميع التكاليف باستثناء رسوم رمزية يشارك فيها كل مشترك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفـــد جبهوي تضـــامني في الرميحات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام امس النائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع، يرافقهما وفد عن جبهة شفاعمرو الدمقراطية ضم محمد بركة وموسى صفير بزيارة تضامنية الى حي الرميحات شقور بالقرب من قرية ابطن حيث زاروا صاحب البيت المهدوم حسن أحمد شقور الذي هدمت بيته السلطات يوم امس الاول. والتقوا مع اهالي الحي واعلنوا تضامنهم الكامل مع صاحب البيت واهالي الحي وشجبهم الشديد للعملية الاجرامية التي اقدمت عليها السلطات بهدم البيت وترك العائلة تعيش بالعراء. كما استمع النائبان خلال الزيارة الى المشاكل التي تواجه اهالي الحي ومعركتهم الطويلة مع السلطات التي تريد نهب اراضيهم.

وأكد اهالي الحي للنائبين محاميد ونفاع ان هدف السلطة هو نهب الارض ونحن لن نتنازل عن اراضينا التي نملكها من ابائنا وأجدادنا مهما كان الثمن. وقد اكد النائبان خلال اللقاء ان ما شاهداه في الرميحات وفي قرية رمية هو اثبات قاطع بان الهجرة هي على حساب شعبنا بهذه البلاد مثلما هي على حساب شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واكدا رفضهما رفضا قاطعا لهذه السياسة التي ترى بالمهاجر الجديد صاحب ارض ووطن على حساب اصحاب الوطن الاصليين. هذا وقد بعث محاميد ونفاع ببرقية عاجلة امس الى وزير الداخلية يستنكران فيها هدم بيت المواطن حسن احمد شقور ومطالبة وزير الداخلية بوقف كل عمليات الهدم. كما طالبا بعقد لقاء بمشاركة وزير الداخلية وعضوي الكنيست محاميد ونفاع ومندوبين عن الاهالي في رميحات شقور ومندوب عن المجلس الاقليمي زبولون.

بعد ادانة الهدم:

لجنـــة الاربعين تدعو الجماهير العربية الى المشاركة في الاجتماع التضامني في الرميحات

* دعوة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الى التحرك لوقف سياسة الهدم الزاحفة على القرى غير المعترف بها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت لجنة الاربعين، امس الاربعاء، هدم بيت المواطن حسن شقور في قرية الرميحات غير المعترف به واهابت بالجماهير العربية المشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في القرية يوم السبت القريب.

وجاء في البيان: «ان لجنة التنظيم والبناء التابعة لمجلس زبولون الاقليمي اقدمت صباح الثلاثاء ٢٧/ ٨ على هدم بيت المواطن حسن احمد شقور (٢٤ عاما) من قرية الرميحات غير المعترف بها، بمحاذاة قرية ابطن. وتمت حماية الهدم تحت حراسة مشددة من افراد الشرطة و«حرس الحدود» الذين قاموا مبكرا باغلاق جميع المداخل المؤدية الى القرية وحماية البولدوزر الذي نفذ عملية الهدم خلال ساعتين (من الثامنة حتى العاشرة صباحا) مخلفا في العراء عائلة حسن شقور المؤلفة من الوالدين وطفلين، الاول عمره ثلاث سنوات والثانية عمرها ستة شهور.

ولم تتمكن العائلة المنكوبة حتى من اخراج كامل اثاثها من البيت الذي ارادت قوات الشرطة المتواجدة في المكان هدمه اسرع ما يمكن وقبل ان يتسرب الخبر الى القرى المجاورة. حيث ان عملية الهدم تمت بصورة مفاجئة وبدون تبليغ مسبق لصاحب البيت.

وكان صاحب البيت ادين قبل نحو عامين في المحكمة المركزية في حيفا بالبناء غير المرخص وحكم عليه بدفع غرامة مالية بمقدار ٢٠٠٠ شاقل وهدم البيت بعد سنة ونصف من قرار المحكمة اذا لم يتم له حتى ذلك الحين استصدار ترخيص رسمي بالبناء.

وقد حاول صاحب البيت، وحاولت لجنة الاربعين خلال السنة والنصف المنصرمة تحصيل الترخيص من لجنة التنظيم، الا ان هذه اصرت على رفض ترخيص البيت كما تصر على رفض ترخيص كل البيوت القائمة في قرية الرميحات، لانها تسعى الى اقتلاع السكان من بيوتهم واراضيهم التي تتجاوز مساحتها المئة دونم وتشريدهم في القرى العربية غير المعترف بها.

ولكن اصحاب البيت، مثل غيرهم من اصحاب البيوت في القرى المذكورة رفضوا الانصياع الى محاولات الترغيب والتهديد التي اتبعها معهم مجلس زبولون، واصروا على حقهم في العيش والبقاء على اراضيهم وفي بيوتهم المبنية بغالبيتها منذ عشرات السنين.

وامام هذا الاصرار، عززت لجنة التنظيم في مجلس زبولون مؤخرا من ضغطها على عائلة شقور في محاولة لانتزاع ترقيع منها بالتنازل عن البيت وموافقتها على الانتقال الى بلد آخر.. الا ان العائلة اصرت على رفضها الرحيل وفوجئ صاحب البيت، وهو في طريقه الى العمل صباح الثلاثاء، بقوات مدججة من الشرطة تقتحم القرية وتحاصر مداخلها، ومن ثم حضر البولدوزر يرافقه مراقب البناء في لجنة التنظيم – زبولون المدعو حاييم اغاسي والذي اشرف بنفسه ومعه عشرات من افراد الشرطة والضباط على عملية الهدم الوحشية.

وفور تلقيها النبأ، سارعت لجنة الاربعين الى اجراء الاتصالات مع الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية في محاولة لتجنيدها للوقوف الى جانب صاحب البيت قبل تنفيذ عملية الهدم.. وبادرت اللجنة الى التحضير لعقد اجتماع في قرية الرميحات للتباحث في استمرار سياسة الهدم الزاحفة على قرانا والتي تهدد البيوت العربية ليس في قرى الاربعين فحسب وانما في الوسط العربي كله.

ان لجنة الاربعين، تهيب باعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وذوي الضمائر التحرك لوقف سياسة الهدم الزاحفة على قرانا واتخاذ الخطوات العملية والجريئة لكف ايدي سلطات التنظيم عن قرانا وبيوتنا التي يتم هدمها من اجل تمهيد مصادرة اراضينا واقامة وتوسيع المستوطنات عليها».

ودعت الجماهير العربية الى «الوقوف وقفة رجل واحد في وجه السلطات التي تسعى الى تشريدنا واقتلاعنا من بيوتنا واراضينا».

لقد عجز الصبر عن صبرنا ولم يعد بالمستطاع مواصلة الصمت ازاء استمرار تنفيذ عمليات الهدم الزاحفة على قرانا نعلن ان صوت لجنة الاربعين لن يهدأ حتى يخمد صوت كل بلدوزرات ودعاة التقدم في قرانا.

اننا نستصرخ أصحاب الضمائر الحية، ان كفوا ايدي هذا الوحش الزاحف على قرانا.

ارتفـــاع اسعـــار رسوم ترخيص السيارات وتجـــديد رخـــص السيـــاقة بـ ٩,١٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع اسعار رسوم ترخيص السيارات «تست» وتجديد رخصة السياقة، وذلك ابتداء من الفاتح من ايلول القريب، بنسبة ٩.١٪.

وعزا المسؤولون هذا الارتفاع الى ربط رسوم الدفع بجدول الغلاء الذي يضاف الى رسوم الدفع مرتين سنويا.

وفيما يلي قائمة اسعار تجديد رخصة السياقة: امتحان سياقة اول (تست) يكلف (٥٠) شيكلا وكل امتحان آخر يدفع مبلغ مماثل.

تجديد رخصة سياقة لمدة خمس سنوات (١١٥) شيكلا وتجديدها لاربع سنوات (٩٥) شيكلا، ولثلاث سنوات (٧٣) شيكلا ولسنتين (٥٠) شيكلا وتجدد رخصة السياقة لمدة سنة واحدة (٢٥) شيكلا.

والفحص الطبي قبل الامتحان النظري تيئوريا يكلف (١٦٥) شيكلا، وتحويل رخصة السياقة الى رخصة دولية تكلف (١٣) شيكلا، ورسوم نقل اية سيارة، باستثناء سيارات «ديزل»، (٦٩) شيكلا.

اما تكلفة ترخيص السيارات (تست) فيكون على النحو التالي:

تكلفة ترخيص سيارة حجم محركها حتى (١٠٠٠) سم^3 وسنة انتاجها (موديل) حتى قبل ثلاث سنوات – (٢٣٤) شيكلا، واذا كانت سنة الانتاج قبل (٤) الى (٨) سنوات فرسوم الترخيص تبلغ – (٢٩٢) شيكلا واذا كانت سنة الانتاج قبل (٩) سنوات فما فوق فيكلف ترخيصها – (٢٥٧) شيكلا.

اما السيارات التي يبلغ حجم محركها حتى (١٧٥٠) سم^3 فيكون رسوم ترخيصها على النحو التالي – (٤٦٧) شيكلا و(٤١٦) شيكلا و(٤١٠) شيكل.

والسيارات ذات المحرك حتى (٣٠٠٠) سم^3 فما فوق – (١٠٨٤) شيكلا (٩٩١) شيكلا و(٨٣٥) شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٦٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٣٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٤٤ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٩٧٤ ش.ج

* للمسافرين – ٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" – ٢.٤٥ – ٢.٤٨ش.ج

توضيح من بلدية الطيبة

«ردا على ما نشرتموه في «الاتحاد» (الاربعاء ٩١/٨/٢٨) حول اوضاع المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية بودنا ان نوضح لكم النقاط التالية:

«١ – كان الاجدر بكم وانتم الضالعون بعالم الصحافة وقوانينها ان تأخذوا رد فعل البلدية على ما نشرتموه حول هذا الموضوع.

«٢ – ان ما نشر في الخبر المذكور قسم منه لا اساس له والقسم الاخر بعيد عن الحقيقة شيئا ما.

«٣ – لقد استوعب جميع المعلمين وبدون استثناء في اماكن عملهم في المدرسة الثانوية ولم يفصل اي معلم على الاطلاق.

«٤ – انطلاقا من الرغبة في تنظيم عملية التعليم في الطيبة تم فتح مدرستين اعداديتين زودتا بمعلمين اكفاء بل ونقل اليهما بعض معلمي الثانوية وذلك حسب رغبتهم وبناء على طلبهم.

«٥ – لقد حددت وزارة المعارف عدد ساعات التعليم لمعلم المدرسة الثانوية باربع وعشرين ساعة، وغني عن القول بان الوزارة لم تحدد هذا العدد ارتجالا وانما اخذت بالحسبان مصلحة الطلاب وقدرة المعلمين على العطاء. وعلى هذا فقد قررنا تطبيق ما قررته وزارة المعارف وتحديد عدد ساعات المعلم الثانوي باربع وعشرين ساعة فقط.

«٦ – ان هذا التحديد وعدم السماح للمعلمين بالحصول على ساعات اضافية يفتح المجال ايضا لمعلمين جدد يحملون شهادات جامعية بالعمل في المدارس الثانوية. ليس من العدل ان يحصل معلم على وظيفة وثلث بينما هنالك الكثير من الشباب لا يجدون اماكن عمل.

«٧ – اننا نضع مصلحة طلابنا ومدارسنا فوق كل اعتبار وفوق الاعتبارات الخاصة لمنظمات المعلمين، كما اننا لم نهمل مصلحة المعلمين ايضا. وعلى هذا فاننا نهيب بالجميع، معلمين وطلابا ان ينتظموا في مدارسهم في التاريخ المحدد وان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة لانجاح مسيرة التعليم في الطيبة والعمل على سير الدراسة بانتظام لما فيه مصلحة الجميع».

تنظيم «الفنار» يندد بقتل شابة من الطيبة ومحاولة قتل اخرى في طوبا بحجة «شرف العائلة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد تنظيم «الفنار» – «التنظيم النسوي الفلسطيني» في بيان اصدره امس (الاربعاء)، على خلفية الانباء عن مقتل شابة من الطيبة ومحاولة قتل اخرى من قرية طوبا بحجة ما يسمى بـ «شرف العائلة»، بهذه «الظاهرة المتخلفة والآثمة»، كما جاء في البيان.

وكان التحقيق في قتل الشابة من الطيبة، التي قتلت قبل عام اثر تحطيم جمجمتها وتهشيمها وتم العثور على جثتها في حينه في «رمات هشارون»، قد كشف بانها قتلت بضربات مطرقة على رأسها. وقد تم اكتشاف هوية الجثة بعد عام من العثور عليها.

وقال بيان «الفنار» ان «الضحية الثانية هي فتاة من قرية طوبا وقد حالفها الحظ هذه المرة ونجت بحياتها من السم القاتل الذي امتدت به يد ابيها لتسقيها اياه».

وطالب البيان جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والهيئات المنتخبة والتمثيلية باستنكار عمليات القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

كما توجه تنظيم «الفنار» الى «كل الميسورين بأن ينتظموا ويجمعوا الاموال من اجل اقامة وبناء ملاجئ للنساء المضروبات ولكل امرأة وفتاة يهدد حياتها خطر العادات والتقاليد البالية». كما طالب «الفنار» السلطات والمحاكم «بمقاضاة المجرمين كافة، دون الموافقة على عقد صفقات معهم وان لا تخفف الاحكام عليهم او تعفو عنهم».

هذا، وجاءنا في وقت لاحق ان تنظيم «الفنار» قرر تنظيم مظاهرة احتجاجية في الطيبة، يوم الثلاثاء المقبل، الساعة الثانية بعد الظهر.

مصادمات ومواجهات واسعة بين المتظاهرين وقوات الجيش في جنين!

● اطلاق النار على نقطة مراقبة عسكرية في قباطية ● اضراب تجاري في قلقيلية في ذكرى احد شهدائها ● هدم منزل في شرقي رفح والاعداد لهدم (١٥) منزلا آخر بحجة «عدم الترخيص» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت جنين، صباح امس، مصادمات ومواجهات بين متظاهرين وقوات الجيش، تخللتها اعمال رشق بالحجارة. كذلك القيت زجاجتان كربونيتان تجاه نقطة مراقبة عسكرية تقع على سطح مبنى «الفقوعي». وقد رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية في الهواء وتفريق الشبان بالغاز المسيل للدموع. كما حضرت تعزيزات عسكرية للموقع وشرعت باعمال التحقيق والتفتيش.

وفي بلدة صانور رشق شبان سيارة باص اسرائيلية فتحطم عدد من زجاجها، وقد اطلق احد ركاب السيارة النار في الهواء لتفريق الشبان. وقد اعقب الحادث قدوم دورية عسكرية تعرضت هي الاخرى للرشق بالحجارة.

وكانت بلدة قباطية قد شهدت يوم امس الاول حادث اطلاق نار تجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح مبنى المواطن عمر الحاج صادق، اعقبه قيام الجنود بحملة تفتيش للمنازل المحيطة بموقع اطلاق النار.

وفي منطقة نابلس، استمر يوم امس حظر التجول على مخيم عسكر القديم لليوم الثالث على التوالي فيما اقدمت وحدة جنود على اغلاق مداخل المخيم بالاتربة والصخور. وافادت انباء المخيم ان سيارة اسعاف عسكرية شوهدت تنقل مصابين الى جهة غير معلومة.

وفي مخيم بلاطة رشقت سيارة صهريج اسرائيلية بالحجارة، فاطلق حارس الصهريج العيارات النارية ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وساد التوتر قرية سبسطية في اعقاب مداهمة القرية في وقت مبكر، وفرض طوق على موقع الاثار فيها ووضع نقطة عسكرية منع جنودها اي مواطن من الاقتراب ويعتقد بانه تجري تحضيرات لتنظيم حفل للمستوطنين بالموقع.

وفي مدينة نابلس، اعتصمت عشرات النسوة من امهات وابناء وزوجات المعتقلين اللواتي طالبن بتحسين ظروف الاعتقال في سجن نابلس.

كذلك ساد الاضراب التجاري يوم امس مدينة قلقيلية في ذكرى استشهاد حسام سليم القرعان في معتقل انصار.

وجرفت جرافة اسرائيلية عشرات الدونمات المزروعة بالزيتون في قرية شوفة قضاء طولكرم في اطار شق شارع استيطاني بالموقع.

وجاءنا من خانيونس ان المدينة والمخيم شهدا مصادمات متعددة مع قوات الجيش لليوم الثاني على التوالي اسفرت عن اصابة عدة مواطنين بجروح، وعلم انه جراء الغاز المسيل للدموع والذي اطلق لتفريق المتظاهرين، اجهضت عدة نساء حملهن اثر استنشاق الغاز فيما تعرض اخرون للضرب بالايدي والهراوات.

وعلم ان سلطات الاحتلال قد شرعت يوم امس بهدم منزل مصطفى ملاحي الشاعر (٦٠ عاما) تمهيدا لهدم ١٥ منزلا بحجة عدم الترخيص في شرقي رفح.

وتم صباح امس القاء زجاجة حارقة في مدينة الخليل تجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع «واد التفاح»، اعقب ذلك حملات تمشيط وتفتيش. وكانت يطا وحلحول قد شهدتا الليلة قبل الماضية مواجهات متعددة تخللها رشق سيارة باص اسرائيلية في حلحول بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاجها. كما رشقت عدة حافلات جنود بالحجارة في «واد الهرية» في الخليل.

وفي سوق الخضار في مدينة البيرة، داهمت دوريات عسكرية الموقع وارغمت الناس على مغادرته بالقاء غاز مسيل للدموع، وقلب بسطات الخضار دون ان تعرف الاسباب. وعلم ان قوات من الجيش داهمت قرى مزارع النوباني علما بانها داهمت قرية عارورة المجاورة لها الليلة قبل الماضية، بالاضافة الى مداهمة بيتونيا والجلزون وبيت عنان.

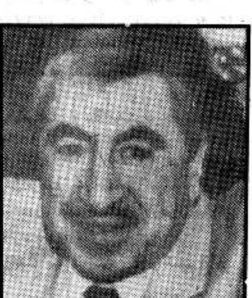
ولوحظ خلال اليومين الماضيين انتشار مكثف لقوات الشرطة وافراد حرس الحدود في القدس، وتعزيز قوات الجيش في مناطق متعددة مثل الخليل، جنين، وقطاع غزة، فيما عم التوتر مناطق اخرى.

«الحوار بين م.ت.ف و«حماس» لم يصل الى نتائج ايجابية»

حواتمة: الحوار اصطدم بالبرنامج السياسي لحركة «حماس» التى تعارض مبادرة السلام الفلسطينية

● تونس - «و.ص.ف» - قال الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاربعاء، انه «من المحزن» ان الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» «لم يصل الى نتائج ايجابية».

واشار حواتمة الى ان المناقشات التي جرت في عمان الاثنين اصطدمت «بالبرنامج السياسي» لحركة «حماس» «التي تعترض على كل التسويات السياسية وعلى برنامج منظمة التحرير الداعي لحلول سياسية متوازنة



● نايف حواتمة ●

ولا توافق على قرارات المجلس الوطني الماضي (تشرين الثاني ١٩٨٨)».

ويذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر في العام (١٩٨٨) اطلق مبادرة السلام الفلسطينية التي تعترف بدولة اسرائيل جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية مستقلة وتدعو الى مفاوضات اسرائيلية عربية باشراف الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» تهدف للتوصل الى مشاركة «حماس» في اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني الجديد المتوقع عقده منتصف ايلول القادم في العاصمة الجزائرية. وتطالب «حماس» بنسبة (٤٠) في المئة من المقاعد في المجلس للمشاركة في اعماله.

واعتبر حواتمة ان الخلاف بين الطرفين لا يدور على عدد المقاعد بل يرتدي طابعا سياسيا.

ودعا حواتمة منظمة التحرير الى «بدء الحوار في اقرب وقت مع «جبهة الانقاذ» الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وتضم التنظيمات الفلسطينية المؤيدة لسوريا من اجل دفعها للمشاركة في المؤتمر الوطني الفلسطيني».

وقال: «الزمن يمر سريعا، علينا ان ننجز اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف ايلول حتى يكون بيد القيادة قرارات سياسية واضحة» ازاء المبادرة بعقد مؤتمر سلام.

تأجيل موعد زيارة وفد من المناطق المحتلة الى الاتحاد السوفييتي

● القدس - صرح الاستاذ الجامعي صائب عريقات، أمس الاربعاء، بأن زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة الى الاتحاد السوفييتي اوائل الشهر القادم تأجلت بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها هذا البلد.

وقال عريقات، الذي التقى الكسيس تشستياكوف، القنصل السوفييتي في اسرائيل، أمس الاربعاء، ان موعد الزيارة قد تأجل الى وقت لاحق يتفق الطرفان عليه.

واضاف عريقات ان تشستياكوف اكد له موقف الاتحاد السوفييتي «الرافض لمحاولات تشويه الموقف الفلسطيني» ازاء الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي.

وكانت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وجهت في اعقاب الانقلاب، الاسبوع الماضي، رسالة الى القيادة السوفييتية عبرت فيها عن «حرص الفلسطينيين على صداقتهم الحميمة مع الشعوب السوفييتية». واعتبرت الرسالة ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو أمر داخلي.

وحسب القنصل السوفييتي تم نقل الرسالة الى القيادة السوفييتية التي اعتبرتها «موقفا رسميا».

وكانت القيادة السوفييتية قبل الانقلاب وجهت دعوة لسبع شخصيات من الاراضي المحتلة بينها عريقات والشخصيتان البارزتان فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي.

اعداد الروس المقيمين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي

● باريس - و.ص.ف - يطرح احتمال تفكك الاتحاد السوفييتي الى جمهوريات مستقلة عددا من المشكلات بينها مصير المجموعات المقيمة في مختلف الجمهوريات.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الح في كلمته (الاثنين) امام مجلس السوفييت الاعلى الى مشكلة «التعويضات» التي ستترتب للمواطنين «غير الراغبين في البقاء خارج الاتحاد السوفييتي والذين سيغادرون» الجمهوريات التي تعلن انفصالها.

ولما كانت اعداد كبيرة من افراد بعض المجموعات تقيم في بعض المناطق فان مسألة رسم الحدود قد تطرح مشكلات. وقد اثار تصريح الناطق باسم بوريس يلتسين بان روسيا الاتحادية قد تطرح «مسألة حدودها» مع أي جمهورية تنفصل عن الاتحاد السوفييتي دون توقيع اتفاق ثنائي معها قلقا كبيرا في الجمهوريات.

والتقديرات المبنية على الارقام المتوافرة لاعداد الروس المقيمين في مختلف الجمهوريات تبين ما يلي:

- روسيا الاتحادية - عدد السكان ١٤٥ مليون نسمة بينهم ٨٢ في المئة من الروس، اي ١١٩ مليون روسي.
- استونيا - عدد السكان ١.٥ مليون نسمة بينهم ٦١.٥ في المئة من الاستونيين والباقون من المهاجرين ومعظم هؤلاء (٣٠ في المئة) من اصل روسي، اي ما يعادل ٤٥٠ الف شخص.
- ليتوانيا - يشكل الروس نسبة ٨.٦ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٣.٧ ملايين نسمة، اي نحو ٣٢٠ الف نسمة.
- لاتفيا - يصل عدد الروس في لاتفيا الى ٨٧٨ الف نسمة اي نسبة ٣٣.٨ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٢.٦ مليوني نسمة.
- ارمينيا - يصل عدد الروس في ارمينيا الى ٥١ الف نسمة، اي نسبة ١.٥ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٣.٤ ملايين نسمة.
- اذربيجان - يصل عدد الروس في اذربيجان الى ٥٥٣ الف نسمة اي نسبة ٧.٩ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ سبعة ملايين نسمة.
- روسيا البيضاء - يصل عدد الروس في روسيا البيضاء الى ١.٢٢٤ مليون نسمة اي نسبة ١١.٩ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ١٠.٢ ملايين نسمة.
- جيورجيا - يصل عدد الروس في جيورجيا الى ٣٩٩٦٠٠ نسمة اي نسبة ٧.٤ في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ ٥.٤ ملايين نسمة.
- كازاخستان - عدد الروس ٦.٧ ملايين نسمة من اصل ١٦.٥ ملايين اي نسبة ٤٠.٨ في المئة.
- قيرغيزيا - عدد الروس ٨٨١٥٠٠ نسمة من اصل ٤.١ ملايين نسمة، أي نسبة ٢١.٥ في المئة.
- مولدافيا - عدد الروس ٥٧٦ الف نسمة من اصل ٤.٥ ملايين نسمة اي نسبة ١٢.٨ في المئة.
- اوزبكستان - عدد الروس مليونا نسمة من اصل ١٩ مليون نسمة، اي نسبة ١١ في المئة.
- طاجكستان . عدد الروس ٦٠٠ الف نسمة من اصل خمسة ملايين نسمة، اي نسبة ١٢ في المئة.
- تركمانيا . عدد الروس ٤٢٨ الف نسمة من اصل ٣.٤ ملايين نسمة، اي نسبة ١٢.٦ في المئة.
- اوكرانيا . عدد الروس ٦.٥ ملايين روسي من اصل ٥٢ مليون نسمة، اي نسبة ١٢.٦ في المئة.

المواد الرئيسية لقانون العفو العام في لبنان

●في ما يلي المواد الرئيسية لقانون العفو العام الذي صادق عليه يوم الاثنين مجلس النواب اللبناني والذي يتضمن عشر مواد.

– المادة الاولى: يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ تاريخ اتخاذ الحكومة اللبنانية قرار حل الميليشيات.

– المادة الثانية: يعفى عفوا كاملا عن الجرائم الاتية:

.. المخالفات، الجنح ما عدا المستثناة منها كليا او جزئيا بموجب هذا القانون. الجرائم السياسية او التي ترتدي طابعا سياسيا عاما او محليا شرط ان لا تكون ارتكبت لغاية او منفعة شخصية على ان يبت بالموضوع المرجع القضائي المختص الواضع يده على الدعوى بما فيها جرائم القتل. الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري شرط ان يكون العسكري قد التحق او طلب الالتحاق بمركز عمله او طلب تسريحه او انتهت خدمته لاي سبب كان وفقا للاصول قبل تاريخ نفاذ هذا القانون باستثناء جرائم التسليم والخيانة والتجسس لصالح العدو.

– المادة الثالثة: تستثنى من احكام هذا القانون: الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي. الجرائم المحالة على المجلس العدلي قبل تاريخ نفاذ هذا القانون. جرائم اغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين والدبلوماسيين العرب والاجانب. جرائم الافلاس الاحتيالي في قانون النقد والتسليف وسائر الانظمة والقوانين المتعلقة بالمصارف. جرائم تزوير وتقليد النقد الوطني والاجنبي وترويجه والنيل من مكانة الدولة المالية وتزوير جوازات السفر ووثائق وسجلات الاحوال الشخصية والدوائر الرسمية.

– المادة الثامنة: خلافا لاي نص اخر تعتبر منذ ارتكابها محالة حكما على المجلس العدلي جميع جرائم الاغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ ضمنا.

– المادة التاسعة: تعطى الحكومة سلطة استثنائية لمدة سنة ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون لاصدار عفو خاص له مفاعيل العفو العام بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء عن كل شخص محكوم او ملاحق بالجرائم المستثناة من العفو مثل الواقعة على امن الدولة الداخلي او الخارجي والمرتكبة قبل تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ وذلك ضمن القواعد الاتية: تستثنى من العفو التعويضات الشخصية والالتزامات المدنية وتدابير الاحتراز. يمكن ان ينص مرسوم العفو على شرط مغادرة المستفيد من العفو البلاد وتحديد مدة بقائه خارجها في الجرائم التي لم يصدر بها حكم حتى الان وعلى المستفيد من العفو مغادرة البلاد خلال مهلة ٤٨ ساعة من تاريخ صدور مرسوم العفو وتطبق بحقه احكام المادة ٤٧ من قانون العقوبات.

يفقد منحه العفو في الجرائم من اقدم بعد صدور مرسوم العفو على مخالفة شرط مغادرة البلد والبقاء خارجها القيام طيلة الفترة المحددة للبقاء في الخارج باي نشاط سياسي داخل البلد او خارجه او امن الدولة وباي فعل من شانه ان ينال من وحدة الوطن او من مصالح البلاد الاساسية او يستهدف اثارة الفتنة او تعكير الصفاء بين عناصر الامة.

اذا كانت الجرائم التي تناولها مرسوم العفو محالة على المجلس العدلي فام مرسوم الاحالة يبقى ساري المفعول ويستمر السير بالدعوى لجهة التعويضات الشخصية والالزامات المدنية وتدابير الاحتراز كما تستأنف الملاحقة لجهة دعوى الحق العام فقدان منح العفو دون ما حاجة لصدور مرسوم احالة جديدة على المجلس العدلي.

الحكومة اللبنانية تصدر عفوا عن العماد عون لمدة خمس سنوات



●علم من مصدر رسمي ان مجلس الوزراء اللبناني اصدر مساء الثلاثاء الماضي، عفوا خاصا عن العماد ميشال عون يتعين على هذا الاخير بموجبه مغادرة البلاد في غضون ثمان واربعين ساعة.

وتبنى مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي تدبيرا مماثلا بالعفو عن اللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرة اللاجئين مع عون الى السفارة الفرنسية منذ اكثر من عشرة اشهر.

وبحسب المرسوم الي تم تبنيه فان العماد عون واللواءين معلوف وابو جمرة سيفقدون حقهم في الاستفادة من قانون العفو في حال عدم مغادرتهم لبنان في غضون الثماني والاربعين ساعة التي تلي نشر القانون الخاص وفي حال عودتهم الى البلاد قبل انتهاء مهلة الخمس سنوات او ممارستهم اي نشاط سياسي في لبنان او خارجه.

وسيتوجه عون ورفيقاه الى فرنسا التي منحتهم حق اللجوء السياسي. وكان عون رئيس حكومة العسكريين المسيحيين التي تشكلت في اخر عهد الرئيس الاسبق امين الجميل في ايلول ١٩٨٨ وقد تم اخراجه من قصر بعبدا الرئاسي الذي اتخذه مقرا له في الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ اثر هجوم سوري لبناني.

ويرتكز العفو الخاص الذي شمل الزعيم العسكري المسيحي المخلوع الى قانون العفو العام الذي اقره المجلس النيابي امس الاول واصبح ساري المفعول فور نشره بعد ظهر الثلاثاء الماضي في عدد خاص للجريدة الرسمية.

يشار الى ان الحكومتين الفرنسية واللبنانية اجريتا في الاسابيع الاخيرة مباحثات سرية لانهاء ملف العماد عون.

(و.ص.ف)

لقاء مع السجين الايرلندي بادي هِيل

● تتمة من صفحة ٨●

يعطيك اياه السجان.. خسرت كل اسناني نتيجة التعذيب، تلقيت ضربا مبرحا على بطني، اذناي، صدري، اعضائي التناسلية.. كانوا يطفئون سجائرهم على لحمي – يكشف عن ساقيه لارى اثار لسعات السجائر – قضيت في زنزانة منفردة لوحدي مدة ستة اعوام.. جلست الساعات الطوال انظر الى الحيطان والسقف واتأمل.. تعلمت الكثير عن نفسي.. تمعنت في الحياة واصبحت افكاري حادة في شتى المواضيع.. كتبت كل افكاري.. كل ما جال في خاطري.. لم يسمح لزوجتي واولادي بزيارتي.. لم اتلق رسائل في السجن.. انا اب لستة ابناء اكبرهم ٢٨ عاما واصغرهم ١٩ عاما.. اصبحت جدا لي احفاد وانا قابع في داخل السجن.

● س: ماذا تنوي ان تشاهد وتزور في اسرائيل؟

ج: ذهبت الى سجن كفاريونا لزيارة محمود مصاروة مصاروة بالقرب من السجن التقينا بعضو الكنيست هاشم محاميد، تكلمنا معه عن اوضاع المساجين. ادارة السجن لم تسمح لنا بزيارة السجين الفلسطيني محمود مصاروة الذي تم نقله من سجن الرملة قبل شهرين الى هذا السجن. محمود مصاروة ملقى في زنزانة منفردة اكثر من شهرين.. لا يستلم رسائل ولا جرائد. هذه نفس الحكاية التي عشتها في سجون انجلترا.

قام بادي هيل والوفد المرافق من البرلمان الانجليزي، السويدي، والبرلمان الاوروبي بزيارة زوجة محمود مصاروة في بيت اهلها في قرية كفرقاسم.

يقول: «استمعنا الى اقوال الزوجة والصعوبات التي تعانيها.. تكلمت مع وفاء مصاروة عن الاوضاع والصعوبات العائلية والنفسية التي مررت بها انا وعائلتي.. انا اومن بمبادئي السياسية ولن اتخلى عنها لذلك انا اليوم هنا في قرية كفرقاسم احاول ان اقدم دعمي ومساعدتي لاهل السجين. هذه المساعدة التي ساقدمها اليوم هي المساعدة التي حلمت بها خلال ستة عشرة عاما هي فترة السجن.

زوجة مصاروة تمر نفس الظروف التي مرت بها زوجتي واطفالي، والنهاية كانت بانفصال زوجتي عني.

● س: اي مبدأ سياسي هذا الذي تناضل من اجله؟؟

ج: الحرية لجميع المظلومين، اذا كانوا في ايرلندا، سكوتلاندا، انجلترا، فلسطينيون، اكراد، يهود.. الشعوب كلها تريد السلام.. كل الناس يريدون بيتا هادئا مليئا بالحب والسلام. الشرق الاوسط تسوده الاضطرابات في كل مكان ليس لان الشعوب تريدها بل لان القيادات والمطامع الامبريالية تريد ذلك وهي تخلق الخلافات «فرق تسد» وهكذا يسيطرون..

للعرب واليهود الحق في العيش في هذه المنطقة. لو نظرنا في كتب التاريخ ورأينا الحضارات للشعبين لكان على الشعبين وقف النزاعات فورا.

يجب على اليهود والعرب ان يعيشوا الحاضر وينظروا الى المستقبل. في فترة سجني في انجلترا كان معي فلسطينيون ويهود وقد سمعت التطرف من كلا الطرفين، احد السجناء اليهود قال لي: العربي الجيد هو العربي الميت. العنف لا يولد الا العنف، الشعب الفلسطيني كالشعب الايرلندي. نحن نقاتل من اجل تحرير ايرلندا، والشعب الفلسطيني يقاتل من اجل تحرير فلسطين، لكن العنف لا يولد الا العنف.

● س: ماذا تقصد بالعنف وهل تعتقد بان الانتفاضة هي اعمال عنف؟

ج: الانتفاضة هي كفاح جماهيري وامر واجب للدفاع عن النفس. انا ادعم الشعب الفلسطيني بانتفاضته.. لكنني ضد الاعمال الفردية التي يقوم بها الشباب الفلسطينيون لقتل ابرياء رغم انني افهم الدوافع. لكن هذا لا يبرر اعمالهم، قتل بغير حق. قمت مع الوفد المرافق بزيارة المخيمات الفلسطينية في غزة، هالني ما رأيت. ظروفهم الصعبة اسوأ بالاف المرات من ظروفنا كايرلنديين..

مأساة الفلسطينيين في غزة، هي عار على الشعب الاسرائيلي.. على الشعب اليهودي.. عار على الانسانية جمعاء.

قمنا بزيارة جامعة بير زيت والتقينا مع مسؤولين فلسطينيين في الضفة والقطاع. تعرفت على الشعب الفلسطيني من قريب.

● س: ما هي مشاريعك للامد القريب؟

ج: عما قريب سيصنعون مني مليارديرا تعويضا عن الستة عشرة عاما التي قضيتها في السجن. لكن لو دفعوا كل اموال العالم لن يعوضوني عما خسرت. لكني سأبدأ لاكتب كتابا عن فترة عيشي في السجن. وساكرس باقي عمري للدفاع عن السجناء الذين زجوا ظلما داخل السجون في العالم.

مع الاحداث

الانظمة العربية الموالية لامريكا: «خرجت من مولد الخليج – بلا حمص»!





■ تدور الان حرب اعلامية عنيفة جدا، على صفحات الصحف، بين النظام المصري والنظام الاردني، ارتباطا بحرب الخليج ونتائجها ودور كل منهما، خلالها.

الملك حسين اصدر «كتابا ابيض» وضع فيه بشكل وثائقي تسلسل موقف الاردن من الحرب مع وثائق دامغة. وما ازعج النظام المصري في هذا الكتاب انه يكشف امرين:

** امكانية حل الازمة العراقية – الكويتية سلميا، بوساطة جامعة الدول العربية، لو ان الدول العربية الموالية لأمريكا كانت حرة واخذت المصلحة العربية العليا ووضعتها فوق ارتباطاتها بامريكا.*

** ثانيا: النظام المصري قدم وعودا للملك حسين بهذا الشأن بعدم اصدار تنديدات من جامعة الدول العربية بالعراق، لتسهيل تنفيذ الحل السلمي. ومبارك احيط علما من الحسين، بان تنديدا من الجامعة العربية قد يكون مقدمة واساسا لبدء المؤامرة العالمية لضرب العراق.*

الرئيس مبارك اطلق العنان لصحف نظامه بالهجوم على الملك حسين والنظام الاردني التي الصقت بالاردن ملكا وحكومة مختلف النعوت الحادة والجارحة.

الصحافة الاردنية قالت ردا على الحملة ان الوثائق اكثر بلاغة واقناعا من الانشاء. وما نشره الملك هو وثائق لم يتمكن نظام مبارك من دحضها. الصحف الاردنية قالت ان الحكام العرب الذين انساقوا وراء واشنطن معنيون الان بان ينسى العرب الحقائق. ولكن العراق يعاني من الجوع ومئات الوف اطفاله يعانون الجوع. والكويت مدمرة والعالم العربي ممزق اكثر من اي وقت مضى. والولايات المتحدة تقدم دعما شاملا لاسرئيل لمواصلة دوس قرارات الشرعية الدولية واغتيال حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال.

صحيفة «الرأي العام» الاردنية اشارت الى ان النظام المصري توقع ان ياخذ جوائز على انجراره الذليل وراء امريكا بثلاثة اشكال: اعطاء عدد من مشاريع اعادة التعمير في الكويت للشركات المصرية وتقديم مساعدات امريكية اكثر لمصر، وزيادة «تجاوب» امريكا سياسيا مع الانظمة العربية «الصديقة لها».

قالت «الرأي العام»: ولكن النتيجة ان النظام المصري وكل الانظمة العربية التي حالفت الاجانب لضرب دولة عربية شقيقة «عادوا من مولد الخليج بلا حمص».

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان من يعتقد بان ملف الخليج قد اغلق الى الان فهو واهم.. والشعوب العربية سوف تفتح هذا الملف وتقوم بمحاسبة من تحالفوا مع التتار لهدم بغداد. واذا كانت عواصف العالم والنشاطات بشأن العملية السلمية تضع في الظل المشاكل الداخلية العربية فان البركان قادم.. والذين يشعرون بالخوف من المستقبل، في النظام المصري وغيره، عندهم اسباب حقيقية للخوف من المستقبل.

ناجي العلي والريشة والحجر

● شربل عبود ●

يا ايها المعشوق كالترب المقدس
ايها الزيتونة الخضراء دوما
رائع تبقى كلقمة
في كف جائع
كالصبر رائع
في قلب راجع
بددت عتمة
وبعثت نورا في فؤاد مشرد
وصبرت طفلا تحت تينة
كانت حزينة
ومكثت اعواما واعواما بخيمة
يا بن المخيم يا نبي العصر
حي لم تزل
في شجرة الزيتون انت
وفي عبير الاقحوان
في صرخة الثوري انت
وفي اندفاع الغاضبين
وفي المعامل والمزارع
في مهجة الاطفال في نبض المقالع
لما تزل
هم قم ودم
امسك حجر
امسك قلم
وامسك بريشتك الشريفة يا قمر
واسخر من اللاعدل بين بني البشر
اسخر فهذا عالم
ما عالم ما المنتهى
عن كل خير قد سهى
وتجاهل الانسان والصدق اختفى
هو عالم
بالاخضر المكروه والدم اكتفى
بتأمرك.. بتلون بتآمر هذا التهى
يا نخلة الفقراء في صحراء
يا ناجي الوفي
قضيت عمرك باحثا
عن راحة للاجئين
عن فرحة للموجعين
عن ابتسامة
فوق الجبين
للطفل للام الحنون
في كل حين
وتناصف الجياع لقمه
وتناصف العمال نسمه
وتناصف الاطفال بسمه
وتناصف المظلوم تهمه
وتناصف المحسون نغمه
وتناصف المسجون ظلمه
وتناصف الثوار لكمه
من بعد لكمة
في وجه جزار برسمه
من بعد رسمه
وبكلمة من بعد كلمه
يا من تعطرت الكرامة
وابيت الا ان تكون الحر
او ان لا تكون
ما هابك الموت اللعين
انظر الى ابناء كانون السنابل
انظر لحنظلة المناضل
يمشي وفي القلب التحدي
وازدراء للبنادق والقنابل
انظر الى غضب المعامل والمنازل
انظر فان الارض حامل
ابناء كانون السنابل
جيل على اكتافه
اعباء هذا العالم الطاغي يقاوم
والفجر قادم
يا ايها المعشوق كالترب المقدس
ايها الزيتونة الخضراء دوما
رائع تبقى كلقمة
في كف جائف
كالصبر رائع
في قلب راجع

(الجش)

الخميس ١٩٩١/٨/٢٩

١٨.٣٥ – «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩... – «لقاء»
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢... – رياضة
٢..٣. – لقطات من الافلام
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢. – «كراهية مسبقة» مسلسل وثائقي
٢٣.١. – «موت الاثنين» فيلم تلفزيوني
٤٢... – اخبار
١... – «يا له من حدث» مسلسل

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

لا في العير، ولا في النفير

اول من قاله ابو سفيان بن حرب...

وذلك عندما اقبل بعير قريش من الشام، فلما دنا من المدينة تخوف من هجوم المسلمين على القافلة، فقال لمجدي بن عمرو: هل احسست من احد من اصحاب محمد؟؟ قال: رأيت راكبين اتيا هذا المكان.

فقال ابو سفيان: عيون محمد. ثم حاد عن طريق بدر وتوجه نحو ساحل البحر. وكان قد ارسل الى قريش بما يخافه من محمد واصحابه.

فاقبلت قريش من مكة، فارسل اليهم ابو سفيان بان القافلة نجت، ويأمرهم بالرجوع.

فأبت قريش ان ترجع، ورجعت بنو زهرة، فصادفهم ابو سفيان فقال: يا بني زهرة! لا في العير ولا في النفير.

والعير القافلة، والنفير الذين نفروا للمساعدة

ويضرب هذا المثل:: للرجل يحط امره ويصغر قدره.

يعلن حبه على لوحة دعاية مساحتها ١٢ مترا مربعا

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – قرر احد سكان بوردو (جنوب غربي فرنسا) اعلان حبه لامرأة شابة، فاستأجر لوحة اعلانية امام منزلها يبلغ طولها اربعة امتار وعرضها ثلاثة امتار وكتب عليها «احبك يا ان ماري.. جان كلود».

وقام بتصميم هذا الاعلان العجيب الذي لم تطبع منه سوى نسخة واحدة والموجه الى شخص واحد فقط مكتب «افونير» (المستقبل) لتصميم الاعلانات بناء على طلب جان كلود البالغ الثلاثين من العمر الذي يمارس مهنة حرة.

وامام ان ماري اسبوعين لاستيعاب الرسالة حيث ان حبيبها استأجر اللوحة لمدة ١٤ يوما.

تشيكوسلوفاكيا تخرج فيلما عن موتسارت

● براغ – و.ص.ف. – ستقوم المخرجة التشيكية فيرا شيتيلوفا بتصوير فيلم عن حياة الموسيقار النمساوي الكبير وولفغانغ موتسارت في براغ عنوانه «ابناء براغ يتفهمونني» وهي عبارة قالها موتسارت نفسه.

ويشار الى ان ابناء براغ كانوا يعشقون الحان موتسارت اكثر من ابناء فيينا انفسهم وكان الموسيقار الكبير يشعر بالسعادة في عاصمة بوهيميا التي زارها خمس مرات اخرها عام ١٧٩١.

سيقوم بدور الموسيقار النمساوي الممثل التشيكي الشاب ميلان شتايندلر.

تجدر الاشارة الى ان اخر فيلم عن موتسارت صور في براغ هو فيلم «اماديوس» الذي اخرجه ميلوس فورمان المخرج التشيكي المهاجر الى الولايات المتحدة والذي لقي نجاحا عالميا كبيرا وحصد عدة جوائز اوسكار.

خرافات ايسوب

شجرة الجوز

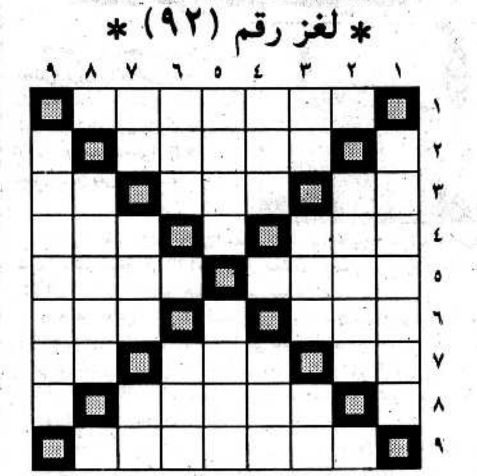
على حافة الطريق، نبتت شجرة جوز، تثمر كل عام جوزا وفيرا، وكل من يمر بها، يضربها بالعصي، ويقذف اغصانها بالحجارة، ليسقط جوزها.

عانت الشجرة من جراء ذلك الامرار(١)، وصاحت: من المؤلم ان من يستمتعون بثماري، هم من يكافئونني هكذا ضربا وقذفا واهانة.

(١) جمع مر.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٩٢) *



– اعداد: فادي يوسف
قسوم – سخنين –

افقي:
١ – اغنية لفيروز
٢ – من الطيور الشادية (حالة جمع ومعكوسة)
٣ – من الامراض (معكوسة) – يسمونه بالغدار (غير معرفة) – متماثلان
٤ – من اقاربي (معكوسة) – تعزية (معكوسة)
٥ – نوع سيارات (معكوسة) – الاسم الثاني لممثل عربي مشهور
٦ – قرية عربية – دون
٧ – اداة نفي – قريب (معكوسة) – متماثلان
٨ – فرع رياضي لتبني فرق كرة القدم في اسرائيل
٩ – دولة اجنبية

عمودي:
١ – دولة اجنبية
٢ – قرية عربية
٣ – متماثلان – للسؤال – اداة جزم (معكوسة)
٤ – حرف مكرر – قرية عربية (معكوسة)
٥ – من الاعداد – حرف مكرر
٦ – منتج للطاقة – من الحليب
٧ – من الطيور (معكوسة) – يسود – متماثلان
٨ – فرقة موسيقية محلية + حرف
٩ – قرية عربية

حل لغز رقم (٩١)

افقي:
١ – جمرة – كمين
٢ – وجل – ندم
٣ – ابريق
٤ – دب – أمّ
٥ – دفين – مراد
٦ – فضل
٧ – مار + ق – كمان
٨ – تيس – حي
٩ – الامزون

عمودي:
١ – جلق – دامس
٢ – مع – دف – ابا
٣ – روابي – رتل
٤ – نفق
٥ – ارب – صم
٦ – ملك
٧ – منقار – محو
٨ – يد – ام – ابن
٩ – قر – دلني

الهجوم على العلم الاحمر.. بات أسهل..

*** عضو الكنيست من حزب العمل يهاجم الهستدروت لانها تتشبث برموز «قديمة» مثل «العلم الاحمر ونشيد الاممية». ويقول: اذا لم يتم فصل عضوية صندوق المرضى الهستدروتي عن عضوية الهستدروت فسيدفع حزب العمل في صناديق الاقتراع ثمن مواقفه المحافظة هذه. فماذا وراء هذه الدعوة القديمة/المتجددة؟! وأين هي من مصلحة العمال؟! ***

○ بقلم: نظير مجلي ○

الهجوم الذي خرج به عضو الكنيست يوسي بيلين من حزب العمل على «العلم الاحمر» و«نشيد الامية»، جاء في وقته.

لماذا؟

قبل هذا دعونا نتعرف اكثر على يوسي بيلين. هو احد القادة البارزين جدا للجناح الحمائمي في حزب العمل. من افكاره المعروفة انه يؤيد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على سلام اسرائيلي - فلسطيني. ولذلك يعتبرونه في البلاد يساريا. لكنه في القضايا الطبقية ليس يساريا. بل انه يميني جدا. فقد كان نائبا لوزير المالية شمعون بيرس في حكومة الوحدة القومية. ومعروف بمواقفه المعادية لكل ما يسمى بـ «القطاع العام». يهاجم الهستدروت. ويعتبر قيادتها محافظة متحجرة. ويطالبها بالتخلي عن الرموز القديمة. وبان تتوقف عن ربط عضوية صندوق المرضى الهستدروتي بالعضوية في الهستدروت.

والهدف من دعوته هذه، حسب قوله،

ليست لانه يعادي طبقة العمال. فهو عمالي ابن حزب عمال.

وعلى سبيل المثال هو يعرف تماما ان «العلم الاحمر» هو ليس حكرا على الشيوعيين. انه علم رفعه العمال المناضلون في شيكاغو الامريكية الذين دفعوا ارواحهم ثمنا من اجل ان يصبح يوم العمل من ٨ ساعات فقط.

وكان ذلك قبل حوالي ثلاثة عقود من الزمن من انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية. واللون الاحمر هذا هو ليس اللون الذي اختاره الشيوعيون للطبقة العاملة. انما اختاره العمال الامريكيون يومها، على لون دماء العمال الذين قتلوا وجرحوا خلال المظاهرة الكفاحية من اجل جعل يوم العمل ٨ ساعات. ولو كان دم العمال اصفر مثلا.. او اخضر.. او ازرق - ابيض، لكان لون علم العمال بنفس تلك الالوان. ولكن، الصدفة، جعلت لون الدم احمر. فاصبح لون علم العمال احمر.

وكان هناك سبب إضافي هام لاختيار هذا اللون وهو ان الدم الاحمر لا يسري في عروق العمال الامريكيين فقط، بل في عروق البشرية جمعاء. فهو يوحد الناس اجمعين. ومن هنا جاءت فكرة التضامن الاممي. فطالما يوجد لنا نفس لون الدم فلماذا يجب ان تفرقنا الوان البشرة او الانتماء العرقي او اي انتماء آخر لم نختره؟!



● يوسي بيلين ●

واما نشيد الاممية فننشره الى جانب هذا الكلام. فاقرأوه من فضلكم.

ولذلك فان يوسي بيلين يعرف انه عندما يقف ضد العلم الاحمر كرمز انما يقف ضد ما يرمز اليه. وكذلك الامر عندما يقف ضد نشيد الاممية ولكنه يوضح ان هدفه الاساسي . هو الانتخابات. «فاذا لم يتم التخلي عن هذه الرموز واذا لم يتم فصل عضوية صندوق المرض عن عضوية الهستدروت، سيدفع حزب العمل في صناديق الاقتراع ثمن مواقفه المحافظة».

ليعذرنا السيد بيلين اذا لم نصدق هذه الحجة او لم نقتنع بها على الاقل.. فهذه توقعه في عدد كبير من التناقضات.

فأولا: ان الموقف السياسي الذي يحمله السيد بيلين، تأييد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة، هو موقف يعتبر تطرفا يساريا في اسرائيل. بل ان اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. مخالفة يعاقب عليها القانون. وهذه المواقف بالذات لا تعتبر جماهيرية في داخل حزب العمل ومعسكر الصقور برياسة شلومو هيلل ومعسكر رابين ايضا وحتى بعض البارزين في معسكر بيرس يرون في مواقف بيلين وجماعته، مدمرة لحزب العمل انتخابيا. فهل يعني هذا ان بيلين سوف يتخلى عن هذه المواقف ويلفها.. ام انه سيكافح من اجل تعميمها لتصبح مواقف الاكثرية.

ثم.. ما هي هذه المبادئ التي تتقرر وفق اوضاع صناديق الاقتراع؟! أهي مبادئ؟!

ان إحدى ابشع الاخطاء التي تؤخذ على حملة لواء الاشتراكية، وليس فقط في شرق اوروبا، انهم في احيان كثيرة كانوا (وربما لا يزالون) يقيمون تحالفات ويتبعون وسائل لضمان نفوذ او مراكز في السلطة حتى على حساب المبادئ. فاذا كان بيلين يريد التجدد لحزب العمل ومواكبة العصر الجديد بالتخلص من عفن الماضي، فلماذا يتشبث بهذا العفن: «صناديق الاقتراع تقرر المبادئ»!! وعندما نقول صناديق الاقتراع، نقصد ما قصده بيلين بالطبع من الوصول الى اكثرية في الكنيست وتشكيل حكومة بقيادة حزب العمل.

● الهدف الحقيقي ●

لا، ان بيلين يقصد بمواقفه تلك امرا اساسيا واحدا، التخلي عن كل ما هو مرتبط بالطبقة العاملة في حزب العمل.

انه، ومثله كثيرون في حزب العمل وغيره، يريدون ان يلحقوا بركب اولئك اللاهثين وراء موضة السيطرة الامريكية على العالم. فيتخلون عن مبادئهم بسرعة تفوق سرعة خلع البنطلون لكي يروا بصورة جميلة في الغرب.

فالموضة اليوم هي، استغل ازمة الحركة الشيوعية، واضرب بيد من حديد (دمقراطية، انسانية..) كل ما حققته الطبقة العاملة من انجازات (قسمها الاكبر بفضل وجود الشيوعية وغزو افكارها سدس الكرة الارضية). فانزال العلم الاحمر والتخلي عن الاممية هما رمز فقط لما يختفي وراءه من اهداف فكرية وطبقية.

وهذه الموضة شائعة ليس فقط في حزب العمل الاسرائيلي. فالعالم اجمع يشهد مثل هذا التحول. وكل انسان ذي بصر وبصيرة يدرك ان تراجع الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفر لبرابرة البيت الابيض عزا لم يحلموا بمثله في اسعد الاحلام. فها هي الانظمة الغربية ترقص في حلبة السيرك الامريكي. وانظمة الدمى والبلطجية في العالم كله تجد طريقة للمشاركة في الرقص. والذي ينجح في هذا، حتى لو بدا بوضوح متخليا عن كل ما حمل من مبادئ ومتغيرا بمئة وثمانين درجة من اتجاه الى اتجاه، يصبح في نظر اصحاب هذه الموضة «حكيما» و«عاقلا» ويعرف مصلحة كرسيه.

ويمكن ان نضم الى هذه الجوقة المحترمة الكثير والكثير من اعداء الشيوعية وخصومها في بلادنا وشعبنا العربي بالذات. فهؤلاء كثر. وكل منهم، يتصور ان الشيوعيين انتهوا.. والشيوعية افلت وماتت (ألم يقل هذا بوش..) ويساعدهم في ذلك عدد من الشيوعيين ضعفاء القناعة او محبي الموضة، ولذلك تراهم بدأوا يتقاسمون الغنائم من مواقعهم في الكنيست والسلطات المحلية.

والاكثر بؤسا من كل هؤلاء، هم الذين يجدون انفسهم فورا شركاء في «الجريمة»، فيحاولون الدفاع عن انفسهم امام العالم - «نحن براء من دم هذا الصديق». فقد حولوا الشيوعية المبدأ، الى جريمة، وهي اشرف مبدأ عدالة عرفه التاريخ البشري.. وحولوا الشيوعيين أجمعين الى «مسبحة فارطة» وبينهم بل معظمهم مناضلون شرفاء، وطنيون مضحون، سجلت اسماء الالوف منهم في كل بلد بأحرف من نور في قصص النضال الوطني من اجل الحرية وضد الاستغلال والاستعمار.

ولهذا بالذات لا نستغرب أن يقف يوسي بيلين وامثاله وهم يحاولون الدفاع عن انفسهم بالقول: لسنا شيوعيين. ولا اشتراكيين. ولا حتى عماليين.

وهذه المرة ليس فقط باسم الموضة. فهذا الحزب هو فعلا كذلك. لا هو شيوعي ولا اشتراكي ولا عمالي. هكذا كان في التطبيق. والا فكيف يكون عماليا واشتراكيا وهو الذي قاد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية وهو الذي بنى اسس سياسة التمييز العنصري ضد العرب.. مثلا؟! انه بذلك يكون حزبا من احزاب العالم الحر الذي يحترم حقوق الانسان..

● وليس بيلين وحده.. ●

لقد جرى التركيز هنا على بيلين بالذات. ولكن هذا السياسي الرقيق ليس وحيدا. بل ربما يكون اظرف المنهرقين في الابتعاد عن الاشتراكية والعمالية ورموزها واكثرهم خفة دم. فهناك من يطالب اليوم برأس الشيوعيين مثل السيدة الحنونة سارة السبكتور، رئيسة قسم الدراسات الهستدروتية حول شرق اوروبا، التي طالبت باخراج ممثلي الجبهة من هيئات الهستدروت. ومثل سكرتير عام حزب هتحيا الفاشي، داني ديان، الذي طالب بحل الحزب الشيوعي واخراجه عن القانون. ولن نفاجأ اذا سمعنا عربا ينضمون الى جوقة الروح هذه.

وستأخذ هذه الموضة بعض الوقت، حتى تسقط، وتأتي موضة اخرى بعدها. تماما مثل موضات الملابس وقصات الشعر والاحذية.. وبانتهائها تأتي موضة اخرى.

ولكن يبقى الاساس، الذي قامت عليه مبادئ الحركة العمالية الاشتراكية، ثابتا. الاساس الذي يقول ان الطبقة العاملة هي اساس كل مجتمع. توسع نطاق هذه الطبقة لتشمل كل الاجيرين وبالتالي كل ضحايا النظام الرأسمالي الاستغلالي، مثل صغار التجار واصحاب الحرف. وهذا يزيدها قوة. هذه الطبقة كانت ولا تزال وستبقى في تناقض تام وصراع دائم مع الرأسمالية. ومن يهرب من السفينة اليوم قد يجد رأسه مطبوشا في صخرة عائمة او ثابتة.

نشيد الأُمميّة

هُبّوا ضحايا الاضطهاد
ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد
وهذا آخر انفجار
هُبّوا نمْحُ كل ما مرّا
هُبّوا حطّموا القيود
وابنوا الكون جديداً حُرّا
وكونوا أنتم الوجود
بجموعٍ قويّة
هُبّوا لاح الظَفَر
غد الأمميّة
سيشمل البشر

قالوا في احداث الاتحاد السوفييتي:

روح جديدة في موسكو .. وكلها امريكية

● دمقراطية، حرية الانسان، التعددية والانسانية كلها تسير في نسق واحد مع تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية. فاذا كانت الدمقراطية هي الصفة الملاصقة للرأسمالية فستكون هناك مشكلة للدمقراطية. وما بين السطور، يمكننا القول ان هذا هو ما يحاول السير عليه اليوم بوش وبعض مؤيديه التافهون في الاتحاد السوفييتي.

عندما استقبلت الجماهير في موسكو وغيرها من المدن بالحماس الاطاحة بالحزب الشيوعي كان بامكاننا ان نفهمها ولكن لا ان نوافق معها. صحيح ان هذا الحزب (الشيوعي السوفييتي) كان غير دمقراطي ويتحمل مسؤولية ما حدث في وضع الاتحاد السوفييتي ولكن من هنا وحتى صيد الساحرات الجاري هناك، المسافة طويلة جدا. فليس كل شيوعي هو مجرم وليس كل رأسمالي ملاك.

ربما يجب ان نذكر، خصوصا وان لمعظمنا ذاكرة جماعية قصيرة المدى، ما حدث في الدول التي حكمها او يحكمها نظام ترضى عنه البورصة في نيويورك والبيت الابيض في واشنطن.

ايران ما قبل الثورة مثلا كانت دولة السوق الحرة. والامركة (نسبة الى امريكا) حكمت هناك بقبضة حديدية. كانت هناك مطاعم فاخرة ومقاه وطريقة حياة مثيرة لاعجاب الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن هذه كانت القشور الخارجية التي اخفت مجتمعا معفنا ومتقاطبا. الغالبية الساحقة من المواطنين لم تكن تتمتع بهذه الخيرات.

هنالك خطر، فيما اذا نجحت امريكا في فرض طريقها على الاتحاد السوفييتي، ان تكون النتائج مغايرة. فستنشأ فئة من الناس تعيش على الطريقة الغربية وتزداد المطاعم وتجار الشكل سيتحدثون عن النمو والتحضر، مثلما تحدثوا عن ايران في الماضي ويتحدثون عن المغرب اليوم.

لذلك فانني لست شريكا في رسم البسمة العريضة على الشفاه التي نراها من خلال شاشات التلفزيون القادمة من موسكو وهي تروي عن قذف الحزب الشيوعي الى مزبلة التاريخ. فهذه البسمات تعكس الروح الجديدة التي هي كلها امريكية مأخوذة من شارع وول ستريت.

بن درور يميني
(«عل همشمار» - ٩١/٨/٢٧)

اغلاق «برافدا».. دمقراطية؟!

● لو ان «برافدا» خرقت القانون وراحت تحرض وتشوه وتهدد امن الجمهور وتحرض على انتفاضة شيوعية، لكان من الطبيعي الوصول معها الى قاعة المحكمة. لكن ان يتم اغلاق صحيفة لانها اثارت غضب الحاكم الجديد وخدمت اصحاب عقلية ظلامية؟!

لا يمكن تبرير اغلاق الصحيفة وفقا للحكمة التي يحاولون اظهارها لكنها تعني ان الدمقراطية فقط للدمقراطيين. فهكذا كانت نظرة الستالينيين عندما اقيمت «الدمقراطيات الشعبية» في اوروبا في نهاية الاربعينات. وقد دفع الملايين ثمنا لذلك بارواحهم.

ان اغلاق برافدا ليس مجرد كم افواه. اننا ونحن نرد عليها نتذكر حكمة فولتير التي قال فيها انه مستعد للموت في سبيل السماح لغريمه ان يعبر عن رأيه.

وقد جاء قرار الاغلاق مقرونا بقرار تعليق نشاطات الحزب الشيوعي وعمليا الغاء حقه في الوجود. ولكم يبدو هذا قريبا من فكرة حرق كتب لينين وماركس.

في غمرة الصراع لانقاذ سلطة ميخائيل غورباتشوف من الشيوعيين القدامى، ضاع التمييز ما بين المسموح والممنوع.

يجب معاقبة الانقلابيين والغاء النفوذ السياسي الحزبي عن الجيش وقوات الامن ومحاكمة المتآمرين من الشيوعيين واعادة الاموال المنهوبة من الجمهور. ولكن يجب الامتناع عن الغاء شرعية الحزب الشيوعي او عن حرمانه من نشر افكاره والنضال من اجل هذه الافكار في الانتخابات ونشرها من على صفحات «برافدا». فالحرمان والمصادرة والعزل لن تعزز الدمقراطية في روسيا.

دان مرجليت
(«هآرتس» - ٩١/٨/٢٧)

لقاء مع السجين الايرلندي بادي هيل

*** «اوضاع الفلسطينيين في المخيمات في غزة ليست عارا على اسرائيل فحسب بل على الشعب اليهودي وعارا على الانسانية جمعاء»، هذا ما قاله السجين الايرلندي بادي هيل خلال زيارته لغزة مع الوفد المرافق من البرلمان الانجليزي، البرلمان الاوروبي وعضو البرلمان السويدي. واضاف هيل: «السجناء في كل مكان لهم نفس المعاناة، السجن لا يكسر روح المناضلة عند السجين بل العكس يقوي عزيمته ويصلب عوده. ساسافر من مكان لمكان. اوروبا، امريكا، لاتكلم عن المعاناة الشخصية التي عانيتها في السجون الانكليزية، لادعم كل سجين سياسي يناضل من اجل حريته»**

● اجرى اللقاء: ميسون اسدي ●

* بادي هيل *

سجين ايرلندي حكم عليه بالسجن ٢١ تأبيدة عام ١٩٧٥ قضى منها في السجون الانجليزية فترة ستة عشر عاما، بتهمة التخريب ووضع المتفجرات بنية القتل المتعمد.. وكان اعتقل مع خمسة من رفاقه بتهمة وضع المتفجرات في «بارين» في مدينة بيرمنجهام الانجليزية وانفجار عبوتين ناسفتين مما ادى الى وقوع ٢١ قتيلا و١٦٨ جريحا.

اقر واعترف بالتهمة الملفقة اليه نتيجة التعذيب الذي لاقاه على ايدي البوليس الانجليزي. وقبل خمسة اشهر اثبتت المحكمة براءته. وحرر من نير السجن.

يبلغ بادي هيل من العمر ٤٦ عاما. متوسط القامة عيناه زرقاوان لامعتان وابتسامة تغطي ثغره. يرتدي قميصا مع ازرا مفتوحة فيبرز الوشم المرسوم على صدره وعلى ذراعيه، وشم باسماء، وصور لابنائه الستة.

وشم باسم زوجته، صليب على صدره، وبقايا ضربة سكين على خده نتيجة شجار وقع في ايام طفولته بين كاثوليكيين وبروتستانت في نفس الحي الذي يسكنه من مدينة بلفاست في ايرلندا.

● س: ماذا يفعل الاسير المشهور الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام فترة طويلة هنا؟ لماذا جئت الى اسرائيل؟؟

– جئت لحضور محكمة محمود مصاروة الذي ادين بالحكم عشر سنوات جراء ادانته بجريمة لم تقترفها يداه، انا متأكد تماما بان محمود مصاروة بريء من التهمة التي نسبت اليه. بتاريخ ٩١/٨/٨ ستقدم قضية محمود الى محكمة العدل العليا سأكون في المحكمة لنحاول التأثير. وسيكون معي في المحكمة عضو البرلمان الانجليزي ديف تيلست من حزب «العمال» واعضاء من البرلمان الاوروبي.

في تاريخ ٩١/٨/٨ في قاعة المحكمة تعانق بادي هيل ومحمود مصاروة في اول لقاء لهما والدموع تترقرق من الاثنين وكانهما متعارفا وصديقان منذ زمن طويل. يقول بادي: اذا لم يطلقوا سراح محمود مصاروة، ستكون من هنا نقطة انطلاقي. ساسافر من هنا الى عدة ولايات في امريكا. ستجر معي مقابلات صحفية تلفزيونية كثيرة، وسأذكر قضية محمود في كل مكان وساشرح عن المعاناة التي يعانيها السجناء الفلسطينيون داخل السجون الاسرائيلية، ساعمل واكافح من اجل محمود.

● س: هل هناك تشابه بين قضيتك كماضل وسجين ايرلندي وبين المناضلين السجناء الفلسطينيين؟

– ج: عندما كنت في السجن، كتبت لكل اعضاء البرلمان الاوروبي علني اجد المساعدة من قبلهم. كنت اكتب مئات الرسائل اسبوعيا لكل جمعيات العالم لتطالب بفك اسري خاصة وانني بريء من التهمة المنسوبة الي. لهذا من السهل جدا ان اعرف معاناة كل اسير وخاصة الفلسطينيين. في السجن الانجليزي كنت مع سجناء من كل انحاء العالم العربي فلسطينيين واردنيين عراقيين وكويتيين

المشكلة الفلسطينية تشبه المشكلة الايرلندية بفرق واحد، الشعب الفلسطيني قابع تحت الاحتلال ما يقارب العشرين سنة اما نحن فقابعون تحت الاحتلال . . ٨ سنة.

● س: قضيت في السجن عمرا طويلا، ستة عشر عاما، كيف مرت هذه المدة الطويلة؟

– ج: اخرج بادي هيل من فمه طاقم اسنانه وقال والابتسامة تعلو شفتيه: هذا هو السجن وهذا ما

● البقية على صفحة ٥ ●.

● محمود مصاروة الذي ادين بجريمة تجسس ●

ص ب ١٠٤

الصدق اجدى..!!

الاستاذ محرر صحيفة «الاتحاد» الغراء،
تحية خالصة وبعد، -

نشرتم يوم ٩١/٧/١٦، الخبر «مصطفى مراد، عن الحركة التقدمية: يرفضون ان يدفعوا لي معاشي». تضمن الخبر تعقيبا مطولا محشوا بالمغالطات للناطق الرسمي باسم الحركة التقدمية السيد عزيز شحادة.

اطلب افساح المجال امامي للدفاع عن حقي بتنفس الهواء غير الملوث، والدفاع عن نفسي ضد محاولات قتل الشخصية، التي اتهم السيدين شحادة ومحمد ميعاري باتباعها ضدي في تعقيبات مغرضة صدرت منهما «للاتحاد» وغيرها.

اعتذر مسبقا عن اضطراري الاطالة، فإثبات الحقائق يحتاج بالضرورة لمثل ذلك. وهذا مما لا تحتاجه الاكاذيب. واعتذر انني تأخرت بالرد، فقد لجأت – خلال ذلك – لمشاورة بعض المحامين الذين افهموني ان تعقيبات المحامين البارعين ميعاري وشحادة، كانت ذكية بحيث يمكن تفسيرها على اكثر من وجه، وبحيث يصعب اثبات محاولات تشويه السمعة، رغم توفر الايحاءات الكافية لذلك.

فيما يلي ملاحظاتي:

١) يؤسفني ان افترض ان العنوان اعلاه، صرف النظر عن الموضوع الاساسي وهو تعرضي لانتقام سياسي داخل الحركة بسبب مواقفي. وحتى بعد اغلاق صحيفة «الوطن» للتخلص مني لم تتوقف عملية الانتقام. اما ابراز قضية «المعاش» في العنوان فيخدم السيد ميعاري الذي اراد طيلة الوقت حرف القضية، وتصويرها على انها مجرد خلاف حول مبلغ من النقود، كنت قد اعلنت استعدادي للتنازل عنه. ويمكن توجيه سؤال حول هذا الموضوع للسادة الاخ د. ماتي بيلد، النائب عبد الوهاب دراوشة، منقذ الزعبي، حنا ابراهيم، وغيرهم.

كما استغرب قول السيد شحاة ويمثل هذا النص، «الفصل تم بسبب كثرة الطوش التي علقت بين مصطفى وبين....» ما معنى هذا الكلام»؟ وما الداعي لاستعمال مفردات مثل «طوش» و «علقت»؟! ولماذا لم ينشر ردي حول هذه النقطة بالذات، وهو: ان هذه «الطوش»، هي استفزازات تعرضت لها من مجموعة السيد ميعاري، بتوجيه منه. وقد كتبت عدة مرات للجنة المراقبة والسكرتير العام عنها، وحين لم يُجد هذا الاسلوب، قام السيد ميعاري باغلاق الصحيفة بعد ان «اكتشف» وجود ازمة مالية. وللتذكير اشير الى انني كنت قد تحدثت طيلة نصف ساعة في جلسة اللجنة المركزية للحركة في ٩٠/١١/٢ عن هذه «الطوش»، وسميت مجموعة ميعاري واحدا واحدا، وبحضورهم، والبروتوكول موجود رغم عدم الامانة في التسجيل. ومن حقي ان اذكر ان ما حدث لم يكن «فصلا» بل انا طلبت انهاء العمل والحصول على ورقة «فصل».

٢) ينفي السيد شحادة وجود «اي خلاف سياسي او تنظيمي». صحيح. لا يوجد خلاف سياسي. وطرح الحركة كما اعتبرته، ولا ازال، هو الطرح الوحيد الصحيح والارقى. اما الخلاف التنظيمي فهو حول نقطة واحدة، اذكرها هنا، هي: عدم اقرار دستور الحركة التقدمية لغاية الآن.

ان السيد شحادة هو مركز لجنة الدستور التي انا عضو فيها. بعد خمسة اشهر على مؤتمر الحركة التقدمية، وبعد ان لم يقدم السيد شحادة الاقتراحات لتعديل الدستور التي تقدم بها الاعضاء في المؤتمر (٩٠/٧/٢١)، تسلمت الاوراق منه – بعد التهديد بالنشر عن الموضوع في الصحف – وقمت باعداد قائمة بالاقتراحات سلمتها للسكرتير العام في ٩١/٦/٤، واسأل: هل نظرت اللجنة المركزية بهذه الاقتراحات لغاية اليوم، وبعد مرور اكثر من عام على مؤتمر الحركة؟!!

٣) ينفي السيد شحادة انه قال امام القاضي سويخ في جلسة المحكمة في ٩١/٧/٧، ان مصطفى مراد كان يتلقى معاشا من الحركة التقدمية ومخصصات بطالة بذات الوقت.

يؤسفني، صدقا، ان اؤكد ذلك للمرة الثانية، لأن هذا ما حدث! لقد حضر جلسة المحكمة الاخوان عضوا سكرتارية فرع يافة الناصرة، حسين خليلية وسمير علاء الدين (طمراوي) واستمعا لاقوال شحادة. واستمعا ايضا لجواب القاضي حينها: «انتم في الحركة التقدمية الا تستحون»؟!

٤) يقول السيد شحادة انني انتسبت للحركة بعد العمل في «الوطن». وكان قد سبق له قول ذلك للاذاعة الاسرائيلية. واقل ما يمكن ان يقال عن هذا الكلام انه غير صحيح ومعيب.

بعد وفاة محرر «الوطن» الأول، الشاعر المرحوم فوزي عبد الله، احيل تحريرها على السيد شحادة، ثم اوقفت عن الصدور لعدة اشهر، حتى عرض السيد ميعاري علي تولي تحريرها. لقد حرر السيد شحادة بنفسه مادة تحت عنوان «الشاعر مصطفى مراد يدعو للتصويت للحركة التقدمية» نشرت بتاريخ ٨٨/١٠/٢٨ اي قبل عام من بدء عملي في الوطن. هل يكفي ذلك لتفنيد هذا الادعاء، ام يريدني ان اذكر تواريخ الاعداد التي نشرت اخبار فرع يافة الناصرة في اثناء الانتخابات المحلية الاخيرة (وكنت فيها مرشح الرئاسة للحركة) والتي كتبها بقلمه.؟! اليس معيبا ما يرمي اليه السيد شحادة، فيما عدد كبير من اعضاء الحركة يعرفون انني اعلنت عن تنازلي عن معاش شهر كامل ذات مرة، فبأي وجه يلقاهم؟!

٥) اخيرا – ويؤسفني ان اضطر من اجل اثبات ذلك، لكشف نموذج آخر عن التسيب التنظيمي في حركتنا. فقد وصلني في ٩٠/٩/١٢ تبليغ من السكرتير العام جاء فيه، ان المكتب السياسي «قرر» ان شحادة هو المحرر المسؤول للصحيفة. وحين طلبت طرح الموضوع امام الهيئة المخولة ببحثه، وهي اللجنة المركزية، تم تأجيل اجتماع المركزية لاكثر من شهر، ثم اغلقت الصحيفة لتجنب الخوض في هذا الموضوع، بحجة ان الحركة «بأزمة مالية» خانقة.

وبعد – اسمح لنفسي ان اوجه سؤالا للاخوة اعضاء المركزية: ان التبليغ المذكور يتحدث عن «قرار» المكتب السياسي ليوم ٩٠/٩/٧، فهل سمعتم عن هذا «القرار» لغاية اليوم، وهل طرح الموضوع امام المركزية؟ ام ان قرارات المكتب السياسي «سرية»؟!

ليس لدي ما اقوله للسيد شحادة، ولكن لدي ما اقوله للاخوة اعضاء المركزية: ان شخصا منكم يدعي انه تعرض لاستفزازات وشتائم وتهديد بالضرب عدة مرات وحملة انتقام لا تزال مستمرة، تستحق شكواه ان تستثير الهمم لدرجة الجرأة على الدعوة لتشكيل لجنة تحقيق.

تذييل: اضع بين ايديكم صورا لبعض الاوراق التي توجز الموضوع:

١) بروتوكول المكتب السياسي لجلسة ٩٠/٩/٧ (بخط يد السيد شحادة) التي تلقيت التبليغ المذكور آنفا عن «قراراتها»، يرد فيه حينا ان شحادة هو «المحرر المسؤول»، ثم «ممثل المكتب السياسي» ثم «رئيس التحرير».

٢) رسائل وجهتها للمراقبة المركزية (والسكرتير العام بتاريخ ٩٠/٩/١٣ و ٩٠/٩/٢٠ تشير الى تعرض للشتائم والتهديدات، وتطالب بعقد اجتماع معي والتحقيق بالموضوع.

٣) ورقة انهاء العمل التي اصدرت لثلاث مرات بتواريخ مختلفة. الاولى تم فيها تزييف توقيع السكرتير العام. وهكذا تم للسيد ميعاري زرع الشقاق بيني وبينه،

٤) تلوشات عمل اصدرت مرتين عن نفس الاشهر، الاول تم التلاعب بها وتخفيض المبلغ بنحو ٣٥٠ ش، للتخريب علي بالنسبة لمخصصات البطالة.

٥) بروتوكول جلسة المحكمة بتاريخ ٩١/٧/٧ بخط يد القاضي، الذي سجل اعتراف محامي الحركة السيد شحادة، بأن «الحركة التقدمية حركة محلية» وكان شحادة قد قال «لا توجد حركة تقدمية هناك القائمة التقدمية»

مصطفى مراد – يافة الناصرة

رد الناطق بلسان الحركة التقدمية

ردا على ادعاءات السيد مصطفى مراد التي ارسلها لصحيفة «الاتحاد» اوجز تعقيب حركتنا بما يلي:

اولا: تكرار السيد مراد الممل لادعائه وكأن الأخ محمد ميعاري قام باغلاق صحيفة «الوطن» للتخلص منه هو عار عن الصحة لأن الصحيفة لم تغلق بل اوقف صدورها مؤقتا بسبب العجز المالي، الناجم عن قرار مراقبة الدولة السيدة بن بورات لتحويل المخصصات المستحقة للقائمة التقدمية من الكنيست لخزينة الدولة بسبب ديون القائمة لخزينة الدولة منذ انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية. وهذا العجز ليس «اكتشافا» من الاخ ميعاري بل ورد مفصلا في بيانات مالية قدمت من الاخ ماجد صعابنة رئيس اللجنة المالية.

ثانيا: يعطي السيد مراد معلومات خاطئة للجمهور الكريم عندما يكرر وكأن هنالك خلافا تنظيميا سببه «عدم اقرار دستور الحركة حتى الان». فالحقيقة الدامغة هي ان دستور الحركة اقر منذ عدة سنوات وان المؤتمر الاخير ناقش عدة اقتراحات للتعديل في بعض البنود واقر قسما محدودا منها وكلفت يومها بصياغة التعديلات التي اقرت وادخال نصها الرسمي للدستور. وهذا ما فعلت بعد ان قدمت تقريرا بذلك في اجتماع للجنة المركزية ولجنة المراقبة حضره مصطفى مراد ايضا. فلماذا تشويه الحقيقة امام الناس؟!

ثالثا: نعود لنؤكد ان مصطفى مراد دخل الى عضوية الحركة التقدمية فقط بعد ان عمل في صحيفة «الوطن» وان استشهاده بجملة «الشاعر مصطفى مراد يدعو للتصويت للحركة التقدمية» هو اكبر دليل على انه لم يكن عضوا في الحركة يومها مثله مثل باقي الاخوة من الادباء وغيرهم الذين دعوا للتصويت للحركة. لماذا لم نكتب مثلا «الشاعر فوزي عبد الله يدعو للتصويت للحركة» او الشاعر جمال قعوار..؟!

رابعا: لماذا يقبل السيد مراد لنفسه ان يعمل محررا في «الوطن» عندما «عرض السيد ميعاري علي تولي تحريرها» ودون اي قرار من اية هيئة ولا يقبل لغيره تكليفا رسميا من المكتب السياسي؟!

خامسا: نشكر السيد مراد لاعترافه انه شريك في عدة «طوش» (طوشات) ولا نستغرب وضع اللوم على الآخرين اذ لا نتوقع منه ان يعترف ان تصرفاته «العقلانية» هي سبب النزاعات والطوشات مع عشرة اشخاص يعرف مصطفى اسماءهم..

سادسا: السيد مراد لم يفهم ما ذكرته انا كمحام في المحكمة. اذ انه قدم قضيته ضد «القائمة التقدمية» وليس «الحركة التقدمية» وان الدعوى وصلت للحركة وليس لمقر القائمة في القدس (الكنيست) وكافة حسابات «الوطن» تابعة للقائمة التقدمية لأنها «نشرة للناخب» صادرة عنها، وكان الاجدر بمراد ان ينصت جيدا لما يقوله الغير بدلا من بث المعلومات الخاطئة عن قصد للجمهور الكريم.

مع الاحترام
عزيز شحادة
الناطق بلسان الحركة التقدمية

الوضع الاقتصادي المعيشي للجماهير العربية فى اسرائيل (٢)

● بقلم: د. احمد سعد ●

تجسدت وتتجسد سياسة تهميش الجماهير العربية فيما يلي:

* اولا: التحول المميز من مجتمع زراعي الى مجتمع صناع (عمال): نؤكد بأن التحول كان مميزا نظرا لارتباط هذه العملية ليس فقط بقوانين التطور الموضوعي (ادخال الالات ووسائل العمل الحديثة الى الزراعة وتحرير ايد عاملة وتراكم رأسمال يوجه لفروع اقتصادية اخرى)، بل ارتباطه اكثر بالعوامل الذاتية الادارية التي فرضتها سياسة القهر القومي في اطار مخطط مدروس. ومن اهم هذه العوامل نهب الاراضي العربية وفقا لقوانين عنصرية جائرة وتحت مختلف الاسماء - «التطوير، التهويد الامن استيعاب المهاجرين». فمع ان الجماهير العربية تؤلف ١٧٪ من معدل تعداد السكان فانه نتيجة لعمليات المصادرة المنهجية لم يبق في ملكيتها سوى ٣ - ٤٪ من مجمل الاراضي الزراعية. وفي الجليل حيث يؤلف المواطنون العرب حوالي ٥٠٪ من السكان فانهم لا يملكون من الارض سوى ٨ - ١٠٪ من مجمل الاراضي في هذه المنطقة.

ان نهب الاراضي العربية كان ولا يزال من العوامل الاساسية لتردي الوضع المعيشي للجماهير العربية. فعملية المصادرة لم تؤد فقط الى تقليص مساحات واسعة من الراضي العربية الصالحة للزراعة وحرمان الوف العائلات من مصدر رزق كان اساسيا بالنسبة لها، بل ادت ايضا الى حرمان الجماهير العربية من مصدر هام للتراكم الاولي للرأسمال كان يمكن استغلاله في تطوير فروع اقتصادية اخرى والمشاركة بفعالية اكبر في التقسيم الاسرائيلي للعمل وفي تحسين ظروف معيشة الجماهير العربية.

اضافة الى عمليات المصادرة فان الحكومة تضع بسياستها المنهجية العراقيل امام تطور الزراعة العربية. وهذا يتجسد في التمييز الحاصل في مجال القروض والسوبسيديا للمزارعين وفي مجال التسويق وري الاراضي الزراعية وغيرها.

وتجدر الاشارة هنا الى انه رغم هذه العراقيل، فان العديد من المزارعين العرب في الجليل والمثلث استطاعوا بمجهودهم الذاتي ان ينتقلوا الى الزراعة العصرية المرتبطة بالسوق.

ان اخطر ما تنطوي عليه عمليات المصادرة في السابق واليوم بشكل اخطر هو سحب البساط من تحت ارجل الجماهير العربية لنهب هوية الانتماء وتسهيل مخططات الترحيل «الترانسفير» العنصرية.

ولا يخفي العنصريون مخططهم العنصري. فاذا كانوا في السابق يتذرعون لنهب الاراضي العربية بحجة «الامن» فانهم ينطلقون اليوم تحت شعار استيعاب المهاجرين الجدد. فعلى خارطة توطين المهاجرين الجدد التي ينفذها شارون بدعم من حكومته يجري التركيز في «مشروع النجوم» على مناطق سكن غالبية الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب. ولعل محاولة اقتلاع عرب «الرمية» من النماذج البارزة لعمليات الترحيل المبرمجة.

* ثانيا: المنهجية في عرقلة تصنيع المدن والقرى العربية.

حرصت سياسة «الدمج بدون تطوير» الحكومية على عدم تطوير وتنظيم بنية تحتية - اقتصاد قاعدي - «شبكة منظمة من الشوارع والكهرباء وغيرها» تؤلف خلفية لاقامة مشاريع صناعية - عمرانية في الناحية العربية كما انه لا مكان للجماهير العربية والمدن والقرى العربية على خارطة التطوير الحكومية ولا يشملها قانون تشجيع الاستثمار. فالمدن والقرى العربية لا تدخل في اطار مدن وبلدات التطوير والتوزيعة الجغرافية «أ» و«ب» و«جـ» التي بموجبها تقدم الامتيازات والاستثمارات والقروض والتسهيلات الضرائبية للتطوير (عدا يركا وجولس).

وكان الهدف ولا يزال ابقاء الوسط العربي سوقا استهلاكيا للسلع من القطاع اليهودي.

ولهذا، فالذي تطور في هذا المجال كان بشكل عشوائي، جراء مبادرات خاصة، واغلبها المصالح الصغيرة «بلوكات» وتطورت بعض الصناعات التابعة للاحتكارات اليهودية والاجنبية «مشاغل النسيج» وغيرها. وهناك ٣ مصانع اساسية كبرى هي قضماني (يركا) للحديد والذي يجند اموالا في البورصة، معامل بولس للشايش، ومصنع الحديد ومصنع المشروبات الخفيفة للاخوان عرطول في كرمئيل. الباقي مصالح صغيرة.

* ثالثا: التمييز في مجال العمل: ان العديد من فروع الاقتصاد، وخاصة المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية (الفروع الالكترونية وغيرها) والتي تتطلب اعدادا مهنيا - تقنيا مغلقة امام العمال العرب. ويتمحور العمال العرب في فروع «العمل الاسود» في البناء والزراعة والصناعات الخفيفة (الاغذية والنسيج) ولهذا، نشأ «موضوعيا» الفارق في الاجر والمداخيل بين العاملين العرب واليهود. ففي الفروع المرتبطة بالصناعة المتطورة حيث المداخيل العالية والدسمة يفتقد العرب. ولذلك كانت نسبة متوسط الاجر للعرب ٥٩٪ فقط من المعدل الوسطي لاجرة النفر اليهودي.

* رابعا: تركيز العرب في الدرجات الدنيا من سلم التوظيفات.

فالغالبية الساحقة من المستخدمين العرب تتمركز في سلك التعليم وفي العمل المكتبي في الشركات. ومن النادر ايجاد عربي مديرا لشركة او مؤسسة حكومية او هستدروتية او في القطاع الخاص. وهذا ايضا عكس اثره على الوضع المعيشي والاجتماعي للجماهير العربية.

جراء هذه السياسة برز طابع متميز للتطور الاقتصادي عكس اثره اجتماعيا. ويتميز هذا الطابع بالسمات التالية:

(أ) زيادة الوزن الكمي والنوعي للعاملين العرب (الكسبة). فاذا كان يؤلف العاملون باجرة عام ١٩٨١ (٧٦.٢٪) من مجمل القوة العاملة العربية فانهم يؤلفون عام ١٩٩٠ (٨٣.٢٪)

(ب) تحول القرى والمدن العربية الى امكنة نوم بدلا من ان تكون اماكن عمل. فخلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠ بلغت نسبة الذين يعملون خارج اماكن سكناهم في المدن والمستوطنات اليهودية ٤٩.٨٪ (العمال المتنقلون) تحول القرى الى بلدات عمالية لا تعتمد على الزراعة بل على العمل المأجور.

(جـ) مقابل انخفاض نسبة العاملين في الزراعة (انظر معطيات، جدول (١) و(٢))، ارتفعت نسبة فئة الاكاديميين واصحاب المهن الحرة والمستخدمين.

ان التغيرات الحاصلة في البنية الاجتماعية - التشغيلية في ظل سياسة القهر القومي تفرض مواجهة العديد من المخاطر والقضايا التالية:

■■ مخاطر جدية تستدعي المواجهة:

ان عدم تطوير بنية تحتية وانعدام مخطط لتصنيع المدن والقرى العربية يزيد من مخاطر الخنق الاقتصادي كوسيلة لدفع عجلات «عوامة» الترانسفير الطوعي - فبحجة استيعاب المهاجرين الجدد لا يتهدد الخطر مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية، بل تخطاه الى مخاطر اقفال ابواب الرزق، خاصة وان حوالي ٩٣٪ من العمال العرب يعتمدون في معيشتهم على العمل في الناحية اليهودية او مرتبطون بسلك التوظيف والعمل في الخدمات العامة الحكومية.

فمن ابرز الظواهر التي ترافق تدفق الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل تصاعد المد العنصري الرسمي. فقد عاد الى ساحة الممارسة العملية وبحدة، المبدأ الصهيوني العنصري - العمل العبري - اي تهويد اماكن العمل وتوفير الامتيازات لاحتلال اماكن العمل من قبل المهاجرين الجدد على حساب العمال العرب، وحتى قسم من العمال اليهود القدامى. وهذا لا يقتصر على مجال العمل في البناء والزراعة والخدمات، حيث يتركز العمال العرب، بل كذلك في السلك التوظيفي وفي مجال العمل الاكاديمي. فمنذ بداية ١٩٨٩ وحتى ٣٠ حزيران ١٩٩١ وصل الى البلاد (٣٥٨) الف مهاجر جديد. من بين هؤلاء المهاجرين حوالي (٤١) الف مهندس وهندسي في شتى الاختصاصات وحوالي (٨) الاف طبيب (٧ الاف حتى نهاية ١٩٩٠). هذا بالاضافة الى الاف اصحاب المهن التقنية والممرضات والفنانين الخ وحوالي ٢٠ الف طالب جامعي.

ان جميع هذه المعطيات تؤكد بان

جدول رقم (٢)

● التوزيع المهني للعاملين

(بالنسبة المئوية)

	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٧	١٩٨٨
اصحاب اختصاصات علمية واكاديميون	٢.٨٪	٢.٦٪	١.٨٪	٢.٧٪
اصحاب مهن حرة واخرون				
تقنيون وما شابه	٩.٤٪	١٠.٣٪	٨.٢٪	٩.٢٪
مديرون	١.٢٪	١.٦٪	٢٪	١.٩٪
موظفون وما شابه	٥.٥٪	٦.٢٪	٦.١٪	٥.٨٪
بائعون	٧٪	٨.١٪	٧.٦٪	٧.١٪
مستخدمون	١٠.٧٪	٩.٧٪	١٣.٧٪	١٣.٩٪

المصدر: المعطيات بناء على كتاب الاحصاء السنوي ١٩٨٣، ١٩٨٩



ازمة الخريجين العرب ستحتد اكثر. واذا كان اليوم من بين ١٤ - ١٥ الف اكاديمي وخريج عربي حوالي ٤٢٪ عاطلون عن العمل او لا يعملون في اختصاصاتهم المهنية فستحتد الازمة والبطالة بين هذه الفئة اكثر.

بحجة تمويل استيعاب الهجرة الواسعة ستزداد ضائقة وازمة السلطات المحلية العربية اكثر، حيث ستتقلص الميزانيات الحكومية المقدمة لها. وهذا ما نواجهه اليوم على ضوء عمق ازمة وعجز السلطات المحلية.

لا اذكر مثل هذه الوقائع لزرع اليأس ورسم الاطار التجنيزي الاسود بالنسبة لافاق تطورنا ومستقبل حياتنا. ان مواجهة هذا الواقع ليس باختيار طريق المهرب والهجرة من الوطن. فهذا ما يتمناه ويخطط له دعاة «الترانسفير الطوعي» وغير الطوعي المفضوحون والمستورون في دهاليز السلطة وخارجها.

ان هذا الواقع يستدعي المواجهة المنظمة على اساس مدروس وعلمي.

ماذا يعني ذلك:

■■ افكار وآراء:

ان وضعنا لا يستدعي اللجوء الى «الولولة» والاكتفاء بتحليل الاوضاع السوداوية التي تفرضها علينا سياسة القهر القومي التمييزية.

وضعنا يحتم في المرحلة الراهنة الاخذ بالاعتبار الامور التالية:

* اولا: - الارتقاء بمستوى كفاحنا المطلبي من اجل التطور والمساواة. فاذا كانت قد اوجدت مواعينها الكفاحية في المعركة العامة من اجل المساواة في مجالات عينية مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين.. فقد اصبحت الضرورة تفرض التخطيط المنظم لكفاحنا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. فمن الظواهر المباركة انه في السنوات الاخيرة عقدت عدة مؤتمرات قطرية واقيمت لجان مبادرة قطرية حول قضايا عينية ملحة في مجال الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية والرياضية. كما نشأت معاهد دراسات تبادر وتنشد الدراسات العلمية حول قضايا محددة تشمل مختلف نواحي حياتنا الصحية والتعليمية والاجتماعية والسياسية مثل مبادرات «العمل الرائد» ومعهد «اميل توما للابحاث» و«جمعية الجليل» وغيرها.

كل هذا حسن، ولكن ضرورة حاضر ومستقبل تطورنا يستدعيان ويحتمان ليس فقط التنسيق، بل اقامة مركز اعلى للابحاث والدراسات الى جانب اللجنة القطرية للرؤساء تكون من مهامه الاساسة دراسة وتخطيط واقع وتطور جماهيرنا ورسم الافاق على اسس علمية ووفق الامكانيات المتوفرة، وتقديم الاستشارة ورسم خيارات افاق التطور.

فاذا اردنا على سبيل المثال دفع عملية التصنيع تكون الصورة على ساحة الكفاح واضحة. خطة مدروسة حول الخيارات المطروحة، قضايا التمويل، التوزيعة الجغرافية، الارتباط باحتياجات السوق ومواجهة المنافسة، مشاريع مختلطة يهودية - عربية الخ. ولا تنقص الكوادر العلمية - المهنية.

* ثانيا: رص صفوف جماهيرنا العربية ومؤسساتها التمثيلية والقوى الدمقراطية اليهودية لقرع ابواب السلطة والهستدروت من اجل اقرار مناطق صناعية في القرى العربية وضم الوسط العربي في خارطة مناطق وبرامج التطوير، بما في ذلك قضية التصنيع ونيل الامتيازات والتشجيعات في مجال القروض والاستثمار اسوة بمناطق التطوير اليهودية.

* ثالثا: الضغط لتشجيع عصرنة الزراعة العربية المتبقية والمطالبة بتقديم الاستثمارات والاعانة والامتيازات الحكومية في مجال الانتاج والتسويق والتصدير اسوة بالوسط اليهودي.

* رابعا: دعم المبادرات العربية الخاصة في مجال استغلال تراكم الرأسمال التجاري وغيره في مجال الاستثمار والتفتيش عن اشكال من التعاون والتعاونيات وجذب الرساميل لاقامة مصالح مشتركة عربية - عربية وعربية - يهودية - اجنبية لمصلحة التطوير في الناحية العربية.

* خامسا: المطالبة بمساواة المجالس المحلية في مجال الملاكات وتطوير فروع ثقافية واجتماعية تستوعب كادرا جديدا من العاملين.

* سادسا: التصدي باوسع وحدة صف كفاحية وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية لمنع وعدم استغلال الهجرة اليهودية كوسيلة لنهب الاراضي العربية واماكن العمل العربية.

يقينا ان معركتنا من اجل المساواة والتطور الحضاري العصري ترتبط عضويا بالمعركة المصيرية من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فانجاز التسوية العادلة التي في مركزها اقرار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل يفتح افاقا جديدة في معركتنا العادلة من اجل المساواة في وطننا.

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في موسكو

الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي تخشى من «جمهورية يلتسين»

وتعتقد انها تشكل «مصدرا جديدا للخطر الامبريالي»

● «عدوى الاستقلال» سببها تصاعد نفوذ روسيا وليس بسبب الانقلاب ●

● موسكو – «و.ص.ف»، بقلم بيار غلاشات – يشن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حملة ضد تفكك الاتحاد السوفييتي وصلت به الى حد التهديد بالاستقالة ويدافع بقوة عن معاهدة الاتحاد التي تتعرض لمزيد من المعارضة. وقال: «فلنخلق مركزا تحتاج اليه الجمهوريات نفسها».

من جهته اقر نائب رئيس بلدية موسكو سرجي ستانكيبافيتش، بان الجمهوريات السوفييتية «تخشى من جمهورية يلتسين» لانها تعتقد ان هذه الجمهورية «قد تشكل مصدرا جديدا للخطر الامبريالي». واضاف ان «بوريس يلتسين قوي جدا على الجمهوريات».

وقد برز هذا الخوف من جمهورية روسيا بعد تصريح متحدث باسم بوريس يلتسين، الاثنين الماضي، بان روسيا الاتحادية قد تثير مسألة الحدود» مع كل جمهورية تنفصل عن الاتحاد السوفييتي من دون ان توقع معاهدة ثنائية معها.

وعلى الرغم ان بعض المقربين من الرئيس الروسي يسعون جاهدين منذ ذلك الحين الى التخفيف من حدة اثار تلك التصريحات الا انها اثارت ذعرا كبيرا لدى الجمهوريات.

وقال رئيس كازاخستان نور سلطان نازاربابيف، ان اعادة النظر في الحدود قد تشعل حروبا بين الجمهوريات.

وقد اعترض الرئيس الكازاخستاني ايضا على اقتراح قال ان الرئيس الروسي قدمه في الثالث والعشرين من آب الماضي ويقضي بمنح روسيا الاتحادية مناصب رئيسية على غرار وزارات الدفاع والشؤون الخارجية والداخلية وال «كي.جي.بي» واضاف ان مثل هذه التعيينات ستثير ارتياب الجمهوريات في روسيا الاتحادية.

وصرح نور سلطان نازاربابيف ايضا ان كازاخستان لن «تكون الاخ الاصغر لاحد».

لكن اوكرانيا الغنية هي التي اظهرت القدر الاكبر من الحذر حيال سلطة روسيا الاتحادية. وليس التعجيل بارسال وفد نيابي روسي وسوفييتي الى كييف، صباح امس الاربعاء لدرس «الوضع السياسي» وازالة سوء التفاهم على مسألة الحدود سوى اشارة اضافية الى هذا الحذر. وقد اعلنت اوكرانيا استقلالها السبت الماضي.

وفي مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان «المطالبة بالاراضي خطيرة وقد تؤدي في اي حال الى تعقيدات كبيرة».

الا ان شعور الارتياب بين الروس والاوكرانيين متبادل. فقد عبر اولغ روميانسيف، رئيس اللجنة الدستورية في البرلمان الروسي في المدة الاخيرة عن شكوكه حيال «الوطنيين الشيوعيين» الذين بقوا مقربين من «المجتمعات التوتاليتارية» على حد قوله.

ويعتبر القريبون من بوريس يلتسين ان ليونيد كرافتشوك واصدقاءه هم شيوعيون يسعون الى انقاذ مراكزهم بالاقتران من القضية الوطنية.

واضاف اولغ روميانسيف ان «استقلال اوكرانيا هو سكين في ظهر انتصار الدمقراطية الروسية». وابدى نائب من اوكرانيا الغربية رد فعل يوم الثلاثاء في مجلس السوفييت الاعلى مؤكدا ان موسكو تشهد «هستيريا معادية لاوكرانيا».

ويعتقد مصدر دبلوماسي غربي في كييف ان الاوكرانيين يخشون العودة الى روسيا الامبراطورية. واضاف ان اعلان اوكرانيا يهدف الى اثبات الذات امام روسيا القوية جدا.

وذكرت وكالة «تاس» ايضا ان «عدوى اعلان الاستقلال» التي سجلت في الايام الاخيرة يفسرها البعض بانها بسبب تصاعد نفوذ روسيا وليس بسبب الانقلاب. وقد اعلنت اوكرانيا وروسيا البيضاء ومولدافيا استقلالها في الايام الاخيرة وتبعتها اذربيجان امس.

وقد شاء اولغ رومياتسيف تبديد سوء التفاهم بقوله ان على الجمهوريات ان تعي ان «روسيا تتحدث اليوم ليس بصفتها اخا اكبر لكن من وجهة نظر سياسية مسؤولة».

وحاول ميخائيل غورباتشوف ايضا ان يخفف من حدة الامر وقال «عندما يستخدم الروس السلطة والامكانات المتاحة لهم، فانا على يقين انهم سيضطلعون بدور في تعزيز الاتحاد. يجب الا تثار الشكوك حيال نواياهم».

في احتفال قطري –

● تتمة من ص اخيرة ●

العاملين في قسم الرفاه يقتصر على (٩) من العاملين الاجتماعيين. وانه منذ عام ١٩٨١ لم يعين اي موظف جديد في القسم علما بانه يعمل في بلدة كريات ملاخي التي يسكنها عدد سكان مساو لعدد سكان الطيرة (٢٥) موظفا في قسم الرفاه الاجتماعي. وطالب بتوسيع مركز القطام في الطيرة واقامة «ملجأ نهاري» وبناء بيت للمسنين ومدرسة للمعاقين.

وبعد ان قام الوزير بجولة في الطيرة وشاهد المرافق الرئيسية واعمال التطوير التي تجري فيها انتقل الجميع الى مكان الاحتفال الذي شارك فيه اكثر من ٣٠ رئيس سلطة محلية عربية ويهودية وكبار موظفي وزارة الداخلية وعدد من موظفي الدوائر الرسمية وقائد شرطة المنطقة.

وكان من بين المشاركين في هذا الحدث التاريخي في حياة الطيرة كل من السادة: ايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا ورئيس لجنة التوصية بتحويل الطيرة الى مدينة. ومكسيم ليفي (جاء متأخرا) رئيس مركز السلطات المحلية، ويتسحاق فالد رئيس بلدية كفار سابا وابراهيم نمر حسين (شفاعمرو)، رامز جرايسي (الناصرة)، صالح مرشد (عبلين)، مصطفى ابو ريا (سخنين)، هشام ابو رومي (طمرة)، رفيق الحاج يحيى (الطيبة)، احمد مشلب ورفيق نصرة (ابو سنان)، رائد صلاح (ام الفحم)، اسعد عزايزة (دبورية)، محمد يونس (عرعرة)، جمعة القصاصي (رهط)، محمد علي زبيدات (بسمة طبعون)، يوسف تكروري (قلنسوة)، احمد جربوني (عرابة)، الياس قسيس (الرامة)، محمد زيدان (كفرمندا)، عفو فاعور (شعب)، ابراهيم صرصور (كفرقاسم)، كامل ريان (كفربرا)، ترفيق خطيب (جلجولية)، محمود خطبا (الرينة)، يوسف ابو ليل (كفرقرع)، بادي ياسين (زيمر)، محمد بكري (البعنة).

افتتح الحفل عضو بلدية الطيرة، محمد عبد الكريم منصور وتكلم في الاجتماع رئيس لجنة التوصية ايلي لانداو ورئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي ووزير الداخلية ارييه درعي.

وفي كلمته قال الوزير درعي ان خيمة الرؤساء عجلت في اتخاذ قرار المساواة. واضاف انه يحترم جدا النضال الدمقراطي الذي نظمه الرؤساء العرب، واعتبر قرار الحكومة مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات اليهودية قرارا تاريخيا. وقال ان القرار بزيادة ميزانيات التطوير لم يتبلور بعد. ولكنه سيبدأ بتحويل ميزانيات تطوير للسلطات التي اعدت نفسها لذلك.

وفسر موافقته على منح الطيرة مكانة مدينة بالرغم من ان احد الشروط الهامة لم يكتمل وهو عدد السكان (١٦ الف نسمة) – لاسباب منها: الادارة الصالحة للسلطة والمهنية للسلطة المحلية والقيادة المحلية سواء رئيس المجلس المحلي او حتى المعارضة التي كان جل همها تقدم الطيرة وبناء المشاريع فيها، بعيدا عن الخلافات والانقلابات في السلطة المحلية.

وقال الوزير درعي انه ابتداء من ٩١/٩/١ سيجري تنفيذ قرارات تحويل المبالغ المقررة للسلطات المحلية العربية بشكل تراجعي ومن خلال زيادة حجم الميزانيات.

وشكر رئيس بلدية الطيرة الوزير درعي على دوره واسهامه الفعال والمقرر في تحويل الطيرة الى مدينة وعلى دوره الحاسم والفاعل في حمل الحكومة على قرار مساواة السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الحفل تبودلت الهدايا بين البلدية والضيوف. وكتب الوزير درعي اول مادة في دفتر التشريفات لمدينة الطيرة.

في مظاهرة فاشية

● تتمة من صفحة ١ ●

شيلانسكي، بمحاولة الاعتداء العنصرية، حسب ما ورد في نشرة الاخبار التلفزيونية «مباط»، مساء امس. وقال شيلانسكي انه من الصعب عليه ان يفهم كل من يعتقد انه عن طريق الاعتداء على شخصيات جماهيرية يستطيعون اقناع اي شخص بمصداقية مبادئهم. وقال ان النتيجة ستكون معاكسة.

كما نددت النائبة عدنا سولدار بالحادث، وطالبت باجراء تحقيق في الموضوع ومقاضاة المتهمين.

وقال ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هذه المظاهرة الفاشية العنصرية تجيء على خلفية حملة التحريض الدموي ضد الحزب الشيوعي في الاسبوع الاخير، ودعا كل الاحزاب والقوى السياسية الدمقراطية والمحبة للسلام بين اليهود والعرب الى اليقظة وتطوير العمل المشترك دفاعا عن الدمقراطية ودفاعا عن كل القوى المحبة للسلام في بلادنا في وجه الاخطار الفاشية والعنصرية.

ويشار الى ان الحزب الشيوعي، وعلى خلفية المعلومات التي وصلته بشأن احتمال اقامة مثل هذه المظاهرة العنصرية، قد ابلغ الشرطة مسبقا. ورغم ذلك فقد جاءت بعد اكثر من ساعة ونصف الساعة من وصول الزعران الفاشيين.

تعيين بوريس بانكين وزيرا جديدا للخارجية السوفييتية

● موسكو – اعلن التلفزيون السوفييتي ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عين، امس الاربعاء، بوريس بانكين وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي.

ويخلف بانكين الكسندر بسمرتنيخ الذي اقاله الرئيس السوفييتي اثر موقفه خلال الانقلاب الفاشل.

البرلمان السوفييتي ينزع الثقة عن الحكومة بطلب من غورباتشوف

● موسكو – «و.ص.ف» – نزع البرلمان السوفييتي، امس الاربعاء، بأكثرية (٤٠٢) اصوات مقابل (١٦) صوتا الثقة عن الحكومة التي كانت قائمة عندما وقع الانقلاب.

واوضح ايفان لابتيف، الذي ترأس الجلسة انه يتعين على الحكومة السوفييتية بموجب دستور الاتحاد السوفييتي تقديم استقالة جماعية.

وكانت قد تمت دعوة النواب اساسا للادلاء بآرائهم حول مرسوم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي يرفض فيه منح الثقة للحكومة.

وكان غورباتشوف قال في هذا الخصوص بعد ظهر امس امام البرلمان «لا اثق في هذه الحكومة» اخذا عليها عدم اعلانها اي موقف رافض للانقلابيين في التاسع عشر من آب الجاري وهو اليوم الذي وقع فيه الانقلاب.

وكان البرلمان السوفييتي صادق قبل ذلك بأغلبية كاسحة (٤١٢ صوتا مقابل ثلاثة اصوات) على اقالة رئيس الوزراء فالنتين بافلوف احد المشاركين في انقلاب الاسبوع الفائت.

وينعقد البرلمان السوفييتي في دورة طارئة منذ الاثنين الماضي في الكرملين.

حملة اقالات في الـ «كي.جي.بي»

● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف عزل بمرسوم، الجنرال فيتالي بريلوكوف الرئيس المساعد للـ «كي.جي.بي» ورئيس منطقة موسكو بالاضافة الى النائب الاول لرئيس الـ «كي.جي.بي»، الجنرال فيكتور غروشكو.

وسرت معلومات غير مؤكدة امس الاربعاء، في لجنة امن الدولة السوفييتية عن عزل جميع افراد قيادة الـ «كي.جي.بي». الا ان مكتب الاعلام في الرئاسة السوفييتية الذي استوضحته وكالة الصحافة الفرنسية بالامر اعلن انه ليس على علم بمرسوم اصدره غورباتشوف في هذا الموضوع.

واوضح المرسوم ان الرئيس السوفييتي انشأ بمرسوم ايضا «لجنة للتحقيق في انشطة الـ «كي.جي.بي» اثناء الانقلاب المخالف للدستور»، وطلب من هذه اللجنة ان تتقدم قبل السادس والعشرين من تشرين الاول المقبل باقتراحات لاعادة تنظيم جهاز الـ «كي.جي.بي».

واضاف المرسوم الرئاسي ان سرجي سستيباشين رئيس لجنة الامن في السوفييتي الاعلى لجمهورية روسيا هو. الذي يرأس هذه اللجنة.

تعيين فيتالي اينياتنكو مديرا لوكالة «تاس»

● موسكو – وكالات الانباء – عين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف المتحدث باسمه، فيتالي اينياتنكو، مديرا لوكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» ووقع المرسوم الرئاسي امس الاربعاء.

واوضحت الدائرة الاعلامية للرئيس السوفييتي ان اينياتنكو سيتخلى عن منصبه كمتحدث باسم الرئاسة. الا ان خليفته لم يعرف بعد.

وسيحل اينياتنكو مكان ايف سبيريدونوف الذي اقيل الاسبوع الماضي بمرسوم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسبب التغطية التي قامت بها وكالة تاس خلال الانقلاب. وكان غورباتشوف قد ثبت امس الاثنين قرار الرئيس الروسي بمرسوم.

كرواتيا توافق على اقتراح التحكيم الذي قدمته المجموعة الاوروبية

● دوما: «الحرب الاهلية» في يوغوسلافيا ستقع لا محالة في حال فشل التحكيم الاوروبي ●

● باريس – و.ص.ف – اعلن الرئيس الكرواتي فرانجو تودجمان، اثر مقابلته الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس الاربعاء، في باريس ان كرواتيا توافق على مبدأ ارسال بعثة تحكيم من المجموعة الاقتصادية الاوروبية لتجنب اتساع نطاق الحرب الاهلية في يوغوسلافيا.

واعتبر الرئيس الكرواتي ان خطة السلام التي قدمها وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية «جديرة بالاهتمام» وذكر بان كرواتيا ايدت على الدوام تدخل اوروبا من اجل السلام في يوغوسلافيا.

واضاف «نؤيد تدخلا اكبر للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اذا دعت الحاجة من اجل تجنب اتساع نطاق الحرب المحدود حتى الان حتى لا تشكل خطرا على اوروبا بكاملها».

وقال الرئيس الكرواتي، الذي يزور باريس لاول مرة، ان محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاكثر من ساعة كانت «مفيدة جدا وهامة جدا» وقد حضر المقابلة وزير الخارجية، رولان دوما ووزيرة الشؤون الاوروبية، اليزابيت غيغو.

ولم يعط تودجمان ايضاحات حول ما تم بحثه خلال المقابلة. لكنه قال انه عرض الوضع الراهن على الرئيس ميتران و«استمع باهتمام بالغ الى مقترحاته».

وقد اقترحت الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية الدعوة الى مؤتمر دولي يشارك فيه بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية مجلس الرئاسة اليوغوسلافي والحكومة الاتحادية ورؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية. واقترحت ايضا تشكيل لجنة تحكيم من خمسة قضاة اوروبيين.

ومن جهة أخرى قال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، أمس الاربعاء، في باريس امام مجلس الوزراء الفرنسي ان اقتراح التحكيم الاوروبي في النزاع الصربي – الكرواتي يشكل «الفرصة الاخيرة» في محاولة الحؤول دون وقوع «حرب اهلية» قد تقع لا محالة في حال فشل هذا التحكيم.

ونقل المتحدث باسم الحكومة، جاك لانغ، عن وزير الخارجية الفرنسي قوله ان «المبادرة الفرنسية» التي تبنتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية «ربما ستسمح بفتح الطريق امام التفاوض».

واضاف ان «هذا المشروع الذي يقترح وقفا فعليا لاطلاق النار يتيح فرصة اخيرة امام الاطراف المعنية لتجنب اشتداد المعارك وامتدادها مما سيؤدي لا محالة الى الحرب الاهلية في حال فشل هذا التحكيم».

● رولان دوما ●

مجلس الامن يبدأ اواسط الشهر المقبل البحث في خلافة دي كوليار

● نيويورك/ الامم المتحدة – و.ص.ف – قرر مجلس الامن الذي انعقد يوم الثلاثاء الماضي للتشاور البدء رسميا في السادس عشر من ايلول المقبل ببحث مسألة خلافة خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وسيحاول المجلس الذي ستتولى رئاسته الشهر المقبل فرنسا تحديد المسائل الاجرائية لاختيار مرشح لخلافة دي كوليار الذي تنتهي مدة ولايته الثانية في ٣١ كانون الاول المقبل.

وقد تبلغ مجلس الامن رسميا اسماء عشرة مرشحين لمنصب دي كوليار الذي اكد عدم رغبته في ترشيح نفسه.

وتتضمن هذه القائمة الاولى التي لا تزال غير مكتملة سبعة مرشحين افارقة بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو والرئيس النيجيري السابق اولوسغون اوباسانجو.

ولم يرد في هذه اللائحة اسم الامير صدر الدين اغا خان المكلف حاليا داخل الامم المتحدة بشؤون المساعدة الانسانية لضحايا حرب الخليج بالرغم من ان بعض الاوساط اعتبرته مرجحا في حال بقي دي كوليار على قراره بعدم ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

وبحسب ميثاق الامم المتحدة فان انتخاب الامين العام لهذه المنظمة يتم لخمس سنوات قابلة للتجديد بقرار الجمعية العامة وباقتراح مجلس الامن حيث تتمتع خمس دول من الدول الخمس عشرة الاعضاء بحق النقض (الفيتو). وهذه هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

وستبدأ هذه السنة الدورة العادية للجمعية العامة في السابع عشر من ايلول المقبل اي وفقا للقاعدة المتبعة ثالث يوم ثلاثاء من شهر ايلول.

● دي كوليار ●

منظمات تابعة للامم المتحدة وزعت ارزا تالفا في العراق

● بغداد – و.ص.ف – اكد العراق ان «لجان الاغاثة التابعة للامم المتحدة» وزعت في تموز الماضي كميات من الارز التالف في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان السلطات العراقية «حصلت على عينات من الارز التالف الذي وزع للسكان في محافظتي السليمانية واربيل شمال البلاد».

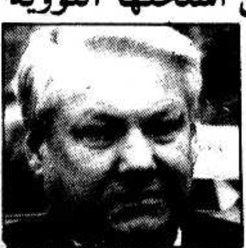
وذكر المصدر نفسه ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف استقبل مساعد البرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق وطلب منه «فتح تحقيق حول هذه القضية للحصول على معلومات دقيقة».

ورأى المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان «المساعدة التي قدمت منذ شباط وحتى الان لا تشكل ١٠ بالمئة من الاحتياجات الحقيقية للشعب العراقي».

وختم قائلا ان «الحل الحقيقي يكمن في رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

يلتسين:

اوكرانيا قررت نقل اسلحتها النووية الى روسيا



● بوريس يلتسين ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاربعاء، ان اوكرانيا قررت نقل الاسلحة النووية المنتشرة على اراضيها الى جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد اعلن يلتسين ذلك خلال اجتماع في البرلمان الروسي عقده (٣٥٠) مندوبا عن «مؤتمر المواطنين الدولي» وهو رابطة للروسيين الاصل الذين يعيشون في الخارج.

فعندما سأله احد المندوبين ماذا سيحل بالاسلحة النووية المنتشرة على اراضي الجمهوريات التي اعلنت استقلالها مثل اوكرانيا قال يلتسين ان «اوكرانيا اعلنت نفسها قوة غير نووية وقبلت نقل كل ما لديها من امكانات نووية الى روسيا الاتحادية».

ولم يعط الرئيس الروسي اية ايضاحات. كما انه لم يكن بالامكان الحصول فورا على تأكيد لذلك من مصدر اوكراني.

السلطات الجزائرية تفرج عن سبعين اصوليا

● ٧٨١ اصوليا لا يزالون قيد الاعتقال ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن الوزير الجزائري لشؤون حقوق الانسان علي هارون، يوم الثلاثاء، انه سيتم غدا (الخميس) الافراج عن سبعين شخصا هم آخر المعتقلين في مراكز الامن التي اقامها الجيش بعد اعلان حالة الطوارىء في ٥ حزيران.

واضاف هارون ان السلطات العسكرية المكلفة بتطبيق حالة الطوارىء قررت اطلاق سراح جميع الاشخاص المعتقلين منذ ثلاثين يوما والذين «تصرفوا بطريقة جيدة».

وكان اطلق في ١٨ آب سراح ٣٢٩ اصوليا محتجزين في مراكز الامن واوضح بيان صدر في حينه عن الحكومة ان هذه العملية تعني فقط الاشخاص الذين اوقفوا المدة القصوى التي ينص عليها اعلان حالة الطوارىء والبالغة ٤٥ يوما.

وتشير الارقام الرسمية الصادرة عن الحكومة ان ٧٨١ اصوليا لا يزالون قيد الاعتقال.

الولايات المتحدة تريد ابقاء قواتها في الكويت

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، يوم الثلاثاء، خفضا للقوات الامريكية الموجودة في الكويت لكنها قالت ان قوات قليلة العديد ستبقى في هذا البلد لبضعة اشهر ايضا.

وقال المتحدث باسم الوزارة بيتي وليامس، ان قوة قتالية يبلغ عدد افرادها نحو (١٥٠٠) رجل تابعة لفرقتي المشاة الثالثة والثامنة المتمركزتين في المانيا بدأت تحل محل رجال فوج الخيالة الحادي عشر البالغ عددهم ٣٧٠٠ رجل والمتمركزين في الكويت.

واضاف ان مدة بقاء هؤلاء «ستعتمد على الوضع في الكويت وفي الخليج في شكل عام» موضحا ان الامر سيستغرق «بضعة اشهر».

(٥٤) اصابة جديدة بالكوليرا في العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – ذكرت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان الدوائر الصحية (العراقية) سجلت خلال الايام الستة الماضية (٥٤) اصابة جديدة بمرض الكوليرا وحدوث حالة وفاة واحدة.

ونقلت الوكالة عن مدير دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة، عبد الامير الشامري انه تم تسجيل (٢٤) اصابة في السليمانية و(١٣) اصابة في مكان آخر.

حصيلة حادث انقلاب الحافلة في مقاطعة تركيا:

مصرع (٥٢) شخصا بينهم (٤٨) سائحا لبنانيا

● انقرة – «و.ص.ف.» – افادت حصيلة نهائية ان (٥٢) شخصا بينهم (٤٨) سائحا لبنانيا قضوا، امس الاربعاء، في حادث على الطريق قرب ديوبيازيد في مقاطعة اغري التركية الواقعة على الحدود الايرانية.

وصرح محمد اوزغن، ان (٤٨) لبنانيا و(٤) ايرانيين قتلوا عندما انقلبت حافلتهم التي تحمل لوحة رقمها (٨٠٠٧٩) مسجلة في ايران في واد بينما كانت تسير بسرعة كبيرة.

ولم ينج من الحادث سوى شخص واحد لم تكشف هويته، وقد ادخل المستشفى في اغري. واعلن المدير ان (٣٥) من الضحايا هم من النساء ولكنه لم يذكر عدد الاطفال بين القتلى السبعة عشر الاخرين. كما ان السلطات التركية التي تملك لائحة باسماء ركاب الحافلة وضعت لدى دخولهم الاراضي التركية لم تكشف عن هوياتهم حتى مساء امس.

وعلم من السفارة اللبنانية في انقرة ان هؤلاء السياح دخلوا تركيا الاحد الماضي قادمين من سوريا وهم في طريقهم الى ايران لزيارة احد المقامات المقدسة لدى الشيعة في مدينة مشهد. وذكر المصدر نفسه انهم مجموعة من (١٣٣) شخصا في رحلة تنظمها بانتظام منذ العام (١٩٨٥) «وكالة رفيق رضا للسفريات» في بيروت.

وتنتظر السلطات الدبلوماسية والقنصلية اللبنانية التي تتصل من انقرة بالمدير التركي حيث وقع الحادث ووكالة السفر في بيروت وفدا لبنانيا قد يصل اليوم الخميس ليأخذ على عاتقه نقل جثث الضحايا من مستشفيات المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال قطري - شعبي ورسمي مهيب، امس:

الطيرة.. مدينة ومجلسها بلدي

□الوزير درعي: احترم نضالكم الدمقراطي. بفضله أخذ قرار المساواة□

● منظر عام لمدينة الطيرة ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «بموجب صلاحياتي القانونية اعلن انه ابتداء من يوم نشر الامر في الجريدة الرسمية تتحول الطيرة الى مدينة ويصبح اسمها مدينة الطيرة، ورئيس مجلس الطيرة المحلي الى رئيس البلدية واعضاء المجلس المحلي الى اعضاء المجلس البلدي».

بهذه الكلمات افتتح وزير الداخلية الراب اربيه درعي اول سطر في التاريخ الجديد للطيرة - تاريخ تحولها الى مدينة، وذلك في الحفل الرسمي الذي جرى امس في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة، امام مئات من المحتفلين من ابناء الطيرة والضيوف المدعوين.

واعلن الوزير درعي انه قرر ان يأتي بايد فارغة وانه يهدي الطيرة بهذه المناسبة ثلاث هدايا:

١ - فتح مكتب لوزارة الداخلية (تسجيل السكان).

٢ - منح الطيرة ١.٥ مليون شيكل، من وزارة الاسكان، لتوسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفته وتطويره. وقال ان وزارة الداخلية سوف تساعد في اكمال هذا المشروع.

٣ - اتمام بناء دار البلدية الذي يقف (هيكلاً) منذ ٥ سنوات دون اكمال، خلال الفترة القريبة.

وكان وزير الداخلية قد حل ضيفا على دار البلدية قبل موعد الاحتفال الرسمي واستقبله هناك رئيس البلدية والعاملون فيها. وخلال الاستقبال القصير تبودلت كلمات الترحيب. شكر خلالها رئيس البلدية، طارق عبد الحي الوزير درعي لدوره الفاعل والحاسم في تحويل الطيرة الى مدينة.

وقدم مدير قسم المعارف- نعيم بشارة تقريرا عن تطور مرافق التربية والتعليم مشيرا الى ان الطيرة تحولت الى مركز ثقافي تربوي في المنطقة، ويخدم جهاز التعليم فيها ٤٣٠٠ طالب من رياض الاطفال حتى الجامعة المفتوحة. وعرض امام الوزير النواقص التي تطالب البلدية بتوفيرها وهي: مكتبة عامة ومركز ثقافي ومدرسة ابتدائية (في الحي الغربي) وقاعات ثقافية ورياضية ومدرسة مهنية ومركز للموهوبين.

اما مدير قسم الرفاه، فاروق عبد الحي فقال في تقريره للوزير ان عدد

● البقية على صفحة ١٠ ●

شاب من اكسال، في شكوى الى وزير الشرطة:

الشرطي قال لي: سأجعلك تقبّل قدميّ

«الجريمة» التي ارتكبتها هي انني سألت الشرطي اذا كان معه امر اعتقال ضد ابن عمي!! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ربما كانت هذه أسوأ حادثة لي في حياتي، يوم التقيت اثنين من حماة النظام والقانون، شرطيين من منطقة المروج. فلم اتعرض للاهانة مثلما تعرضت منهما»، هكذا يفتتح الشاب محمد دراوشة (٢٨ عاما) من اكسال، رسالته الى وزير الشرطة وفيها يروي قصة التنكيل الذي تعرض له يوم الاثنين الماضي.

والشاب محمد دراوشة يعمل مديرا لجمعيات اطر القادة الشباب في القدس، التي تعمل من اجل التعايش اليهودي - العربي في اسرائيل وتدريب الشباب على العمل المشترك من اجل السلام. ويقول في رسالته انه حضر الى قريته اكسال في ذلك اليوم للمشاركة في حفل عرس احد الجيران. وفي العاشرة ليلا ابلغ بان شجارا حصل بين بعض اقاربه. فهرع اليهم ليهدئ الاجواء. وخلال ادائه مهمته هذه حضر رجلا شرطة الى المكان لاعتقال اثنين من ابناء عمه. «وقلت لهما لا تعارضا اوامر الشرطة. وفي الوقت نفسه سألت رجلي الشرطة اذا كان بحوزتهما امر اعتقال من المحكمة. وعلى اي اساس يتم الاعتقال». فكان الجواب: «اغلق فمك. هذا ليس شأنك. ونحن لسنا بحاجة الى امر اعتقال لكي ندخل احدا الى السجن». اعتذرت لهما وقلت انني لا احاول التدخل ومع هذا فتوجد لغة اخرى مؤدبة اكثر لقول الكلمات نفسها لي. وهنا أمطروني بالشتائم والاهانات، علما بأنني بقيت طول الوقت جالسا في مكاني. فقلت: على حد علمي ان مهمة رجال الشرطة الدفاع عن المواطنين وليس اهانتهم. فكان جوابهما انهما سيلقنانني درسا جيدا الليلة وسيعلمانني كيف أقبل القدمين لكل منهما. ثم سحبا قريبي الى سيارة الشرطة للاعتقال. وتقدم مني الشرطي نصرالله حوراني طالبا بطاقة الهوية. فقلت له انها موجودة في سيارتي الواقفة على بعد مترين. وسأجلبها له. لكنه صاح: اذن انت تتمخطر بلا بطاقة هوية. وهذه مخالفة. سنعتقلك بسببها. فقلت: لا يعتقلون مواطنا لامر كهذا في دولة دمقراطية. هكذا على الاقل تعلمنا في المدارس وفي الجامعات. فأجاب: امثالك يجب الا يصلوا الى الجامعات. ثم طلب نجدة. وابلغني انني معتقل بتهمة عرقلة عمل رجال الشرطة. وسحبني وزميله من الكرسي الى السيارة. وانطلقوا بسرعة جنونية الى مركز شرطة العفولة. وهناك راحوا يضربونني بايديهم وارجلهم. ثم سجلوا افادة تتهمني بتهديد رجال الشرطة وبأنني قلت: اذا اعتقلتماني لن تخرجا من اكسال وانتما في عداد الاحياء. ثم ادخلاني الى المعتقل.

ويضيف محمد دراوشة في رسالته أن التحقيق معه بدأ قبل ساعة فقط. «وعندما اتضح للشرطي المحقق انني كنت ضحية لبلطجية واعتداء زميليه اتصل بقائد المركز. فأمر هذا باطلاق سراحي بكفالة ٥ الاف شيكل على ان اعود في صباح اليوم التالي للتحقيق. وهكذا كان. ولكن قبل أن اغادر هددني حوراني بالقول: لن تنتهي المسألة عند هذا الحد. وبالفعل، في اليوم التالي، وبينما اكتب لك هذه السطور ارى سيارة الشرطة تتجول حول البيت».

وينهي دراوشة رسالته بالتعبير عن ايمانه بان معظم رجال الشرطة يحافظون على القانون. ولكنه يعتقد ان هذين الشرطيين هما من الاقلية التي لا تصلح للتعامل مع المواطنين. ويطالب الوزير بمعاقبتهما وبالعمل على ان لا يبقى المواطن البسيط ضحية لمثل هذا التنكيل.

بعد نجاح عملية زرع القلب..

نزيف قوي مفاجئ وضع حدا لحياة الشاب سعيد عكاشة من دبورية

*** المرحوم ابن قرية دبورية. وسكرتير حركة «ابناء البلد» فيها ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عم جو من الحزن والاسى قرية دبورية، امس الاربعاء، لدى شيوع نبأ وفاة الشاب سعيد ياسر عكاشة (٢٦ عاما) الذي اجريت له عملية جراحية في بريطانيا تم فيها زرع قلب ورئتين، وبعد نجاح العملية بساعات تدهورت صحته بشكل مفاجئ نتيجة نزيف قوي داخلي ادى الى وفاته.

والمرحوم سعيد كان ينتظر اجراء هذه العملية منذ عامين. وقد سافر الى بريطانيا قبل ثلاثة اشهر بعد ان تم ابلاغه بالسفر من قبل ادارة المستشفى هناك. وقد اجرى له العملية الجراح المصري المعروف الدكتور مجدي يعقوب واشرف على علاجه هناك الدكتور طماح الصفدي، اخصائي امراض القلب في مستشفى الكرمل في حيفا.

وكان سعيد قد سافر قبل اربعة اعوام الى اليونان لتلقي الدراسة هناك. وانهى دراسته للسنة الاولى في موضوع فن الطباعة، الا ان مرضه منعه من متابعة مشواره التعليمي.

وكان سعيد شابا طموحا وخلوقا ومحبوبا بين الناس. ولم يستسلم لمرضه خلال السنوات الماضية، حيث كان يشارك في كل الفعاليات والنشاطات الاجتماعية والسياسية في القرية وخارجها. وكان عضوا بارزا في حركة «ابناء البلد» وسكرتير فرع الحركة في دبورية.

هذا، وقد انهى ذووه كل الترتيبات اللازمة لاحضار جثمانه، اليوم (الخميس)، وستتم مراسيم الدفن بعد صلاة الظهر.

شمير: يمكـــن عقد مؤتمر السلام بدون الفلسطينيين!!

● بلغاريا قد تقطع علاقاتها مع م.ت.ف! ●

● حيفا - وكالات الانباء - ألمح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء)، الى «امكانية» عقد مؤتمر السلام بدون حضور الفلسطينيين، حين اعتبر، في تصريحات اطلقها في صوفيا، انه من «الممكن عقد المؤتمر بدون مشاركة الفلسطينيين اذا ما استمروا في تصليب مواقفهم»!!

وقال شمير: «لم نلاحظ حتى الان لدى الفلسطينيين اي تحرك ايجابي حيال عملية السلام»!! واضاف: «على العكس من ذلك فانهم يتصلبون في مواقفهم. لكن ذلك يجب ان لا يحول دون انعقاد المؤتمر في تشرين الاول وبدونهم اذا اقتضى الامر»!!

ويشار الى ان الحكومة تضع العديد من العراقيل امام عقد المؤتمر. فهي ترفض مشاركة م.ت.ف كما ترفض مشاركة المقيمين في القدس في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر. وما زالت تواصل عملية الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين وتؤكد انها لن توقف عملية الاستيطان. ومع ذلك يزعم شمير ان م.ت.ف «متصلبة في مواقفها»!!

ويشار الى انه اعلن امس ان بلغاريا ستقطع علاقاتها مع م.ت.ف وجاء هذا الاعلان، خلال زيارة شمير لبلغاريا، وبعد يوم من الاعلان ان اسرائيل ستمنح بلغاريا قرضا (!!؟) بقيمة ثلاثة ملايين دولار.



* الجمعة ٣٠ آب ١٩٩١، الموافق ١٩ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٣ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ששי 30.8.1991- המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Shekel Vol. 93/48 30.8.1991 - Price: 2.00

■ الملحق ■

■ كيف تستقبل مدارسنا العربية لسنة الدراسية الجديدة؟! على هذا لسؤال يجيب عدد من مديري المدارس - تحقيق يوسف فرح.

■ عودة الاشهب - على الرغم مما حدث وما قد يحدث فالنصر للشيوعية.

■ عايدة توما تلتقي الناشطة تمار غوجانسكي حول «واجب النساء واهمية تمثيلهن».

■ مقالات بالقلام: سالم جبران، سميح القاسم، علي عاشور، عبد المجيد صدان، نسيم ابو خيط.

■ د. عفاف ميليص المصرية الاصل، لـ «الاتحاد»: «وفي سان فرانسيسكو ايضا.. يتهدد المرأة العربية لقتل بحجة شرف العائلة»!

■ د. فؤاد خطيب يتحدث عن المضادات الحيوية (انتي بيوتيكا).

■ د. ادوار الياس يكتب عن آخر مغامرات قواز النشاز!

■ اسامة مصري «مع فنانينا غ الدعسة».

■ ادب ■

■ «يوسف ادريس - النزق الجميل في الادب المصري المعاصر» بقلم: عقل العويط.

■ يوسف ناصر يكتب عن الشاعرتين الفلسطينيتين عايدة ويسرى عطاالله.

■ «شرف المحاولة» قصة بقلم: نظام ايوب.

■ مجموعة قصائد بقلم: حنا عواد، وجيه ظاهر، كاظم ابراهيم، زهير دعيم.

قبل ان يحل نفسه، امس

البرلمان يقرر تعليق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي!

● موسكو - «و.ص.ف» - قرر البرلمان السوفييتي، امس الخميس، تعليق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي.

وقد تم تبني البند السابع من هذا القرار «المتعلق بالوضع الناجم في البلاد والمرتبط بالانقلاب» الذي لم يوضح فترة العمل به بغالبية ٢٨٣ صوتا مقابل ٢٩ صوتا ضد وامتناع ٥٢ عن التصويت.

وجاء في النص ان البرلمان قرر «تعليق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي ارتكازا الى المعلومات المتوفرة حول مشاركة اعضاء قياديين في الحزب الشيوعي السوفييتي في تحضير وتنفيذ انقلاب ١٩-٢١ آب ١٩٩١».

وقد احيط هذا التصويت بغموض كبير اذ ان النواب صوتوا بادىء الامر على النص بأكمله في نسخته الاصلية

● البقية على صفحة ٣ ●

مصادر دبلوماسية عليمة، امس:

اجتماع مبارك - عرفات بحث عملية السلام والتمثيل الفلسطيني وامكانية عقد قمة عربية مصغرة لتنسيق المواقف

● عرفات: المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من الاتصالات للتنسيق حول اسس السلام العادل في المنطقة ● مبارك يؤكد على عروبة القدس وحق المنظمة في اختيار ممثليها ● ابو مازن في القاهرة: ما تناقلته الصحف عن فشل زيارة عرفات الى الاردن غير صحيح والزيارة كانت ناجحة ● الاعلان قريبا عن مذكرة تفاهم اردنية - فلسطينية حول السلام ●

● حيفا - وكالات الانباء - علم، امس (الخميس)، من مصادر دبلوماسية عليمة ان لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي عقد في ليبيا، تناول اكثر من قضية هامة في مقدمتها بحث اسس عقد مؤتمر السلام ومسألة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر، اضافة الى امكانية عقد قمة عربية مصغرة تضم زعماء سوريا ومصر والاردن وفلسطين ولبنان.

وقالت المصادر ذاتها ان الرئيس المصري «جدد خلال لقاء مع عرفات على موقف مصر الثابت من عروبة القدس وحق المنظمة في اختيار ممثليها في المفاوضات، اضافة الى تمسك مصر بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)».

ومن جهته اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاذاعة «مونت كارلو»، على ايجابية اللقاء مع مبارك، مشيرا الى ان المرحلة المقبلة سوف تشهد مزيدا من الاتصالات للتنسيق حول اسس السلام العادل في المنطقة.

● البقية على صفحة ٢ ●

في أعقاب إطلاق النار من ثلاث جهات

حظر تجول مشدد وعملية تمشيط واسعة النطاق بمعونة الطائرات في قباطية!

● حصار مشدد على مخيم طولكرم في اعقاب استشهاد شاب ● استمرار عملية هدم حوالي (١٥) منزلاً في القرارة ● وهدم منزل في مخيم شعفاط يأوي (٧) افراد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرضت دورية عسكرية وكذلك مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في قباطية، الليلة قبل الماضية، لاطلاق النار من ثلاث جهات في البلدة التي اخضعت لحظر تجول مشدد ولعملية تمشيط واسعة النطاق استعان الجنود فيها بطائرات مروحية وبسلسلة من القنابل الضوئية وسط اطلاق مكثف

● البقية على صفحة ٢ ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم - الجمعة ٣٠/٨/١٩٩١ - الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي.

وبهذه المناسبة نستعيد فيما يلي المحطات الهامة في حياة هذا الفنان الباقي معنا «دائماً وابداً».



■ ولد ناجي سليم حسين العلي عام ١٩٣٦ في قرية «الشجرة» الفلسطينية الواقعة بين الناصرة وطبريا في الجليل الشمالي لفلسطين وهو من اسرة فقيرة تعمل في الزراعة.

■ نزح عام ١٩٤٧ مع عائلته واهل قريته الى جنوب لبنان حيث مكثوا فترة بسيطة في بلدة بنت جبيل ثم انتقلوا الى مخيم عين الحلوة.

■ تلقى دروسه الابتدائية في عين الحلوة، وكان يضطر لقطع الدراسة كي يعمل في بساتين الليمون، وفي وقت لاحق حصل على دبلوم في الميكانيك من مدرسة مهنية في طرابلس بشمال لبنان.

■ في أواخر الخمسينات التحق بأكاديمية الفنون في بيروت. لكن ظروف الملاحقة من قبل اجهزة الامن اللبنانية، ودخوله السجن لمرات عديدة حالا دون اتمام الدراسة فانتقل الى صور حيث عمل مدرسا للرسم في الكلية الجعفرية.

■ انتقل الى الكويت عام ١٩٦٣ وعمل في مجلة «الطليعة» رساما ومخرجا فنيا ومحررا.

■ عمل في «السياسة» الكويتية في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩٧٥. ثم انتقل الى بيروت وعمل في جريدة «السفير». ثم عاد عام ١٩٧٧ الى «السياسة» الكويتية. وعاد من جديد الى «السفير» حيث بقي في بيروت حتى عام ١٩٨٣. وفي هذا الوقت كان يرسم لصحيفة «الوطن» الكويتية.

■ عاد الى الكويت عام ١٩٨٣ فعمل في صحيفة «القبس» حتى العام ١٩٨٥. ثم انتقل الى مكاتب «القبس» في لندن وبقي فيها حتى استشهاده في (٢٩/٨/١٩٨٧).

■ نشر ناجي ما يزيد عن اربعين الف رسم كاريكاتوري. واصدر ثلاثة كتب ضمنها مجموعات من رسومه، كما اقام عشرات المعارض في عدد من العواصم العربية والغربية.

الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت، يومي ٢٧ و٢٨ آب الجاري، الدورة العاشرة الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة سالم جبران، عضو المكتب السياسي.

وقدّم توفيق طوبي، السكرتير العام، محاضرة حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وجرى نقاش شامل اشترك فيه (٤٥) متناقشاً ولخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات.

وقررت اللجنة المركزية عقد مجلس الحزب في دورة خاصة حتى نهاية السنة الجارية. وسيبحث المجلس مواضيع ايديولوجية والعمل السياسي - النظري للحزب مقابل التحديات الجديدة الماثلة امامه.

واقرت اللجنة المركزية قراراً بالنسبة للتطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

(اقرأ النص الكامل للقرار على الصفحة الثانية)

استمرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا!

● سقوط مئات القتلى والجرحى بين الكرواتيين والصرب ●

● بلغراد - و.ص.ف. - تواصلت المعارك، امس الخميس، بين القوات الكرواتية من جهة ووحدات الجيش اليوغوسلافي والاستقلاليين الصربيين من جهة ثانية في مناطق عدة من كرواتيا حيث أسفرت المواجهات عن سقوط ٩٠ قتيلا و٣٥٠ جريحا بين صفوف الجانب الكرواتي وحده منذ اعلان وقف النار في ٧ آب الجاري، حسب ما افادت حصيلة مؤقتة نشرتها وكالة انباء «هينا» الكرواتية.

وتواصلت المعارك، صباح امس الخميس، خصوصا في منطقتي فيكوفار وبوروفو ناسيلجي (سلافونيا شرق كرواتيا) التي زارها البارحة موفد مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية هنري وايناندتس.

وذكرت وكالة «هينا» ان مواجهات متفرقة حصلت بين الطرفين استخدمت فيها قذائف الهاون في مدينة سيساك الصناعية التي تبعد ٥٠ كيلومترا شرق زغرب حيث قتل جنديان

● البقية على صفحة ٣ ●

زعيم «حزب الله» يؤكد احتجاز جنديين اسرائيليين

● طهران - «و.ص.ف.» - اكد الامين العام «لحزب الله» اللبناني المؤيد لايران، الشيخ عباس موسوي،

● البقية على صفحة ٣ ●



كلمة الاتحاد

الحقائق اقوى من حملات الافتراء والتشكيك

□ اهتم الرأي العام ووسائل الاعلام المحلية والعالمية باجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد مساء الثلاثاء ومساء الاربعاء الماضيين لمناقشة ودراسة التطورات العاصفة والمصيرية الجارية في الاتحاد السوفييتي.

واذا كان بعض وسائل الاعلام اهتم بالمسألة من موقف مغرّض وحاول تشويه موقفنا، فان الاكثرية من اجهزة الاعلام اهتمت فعلا بموقفنا سياسيا وفكريا، نظرا لمكانة حزبنا ودوره الفعال في الحياة العامة.

ويمكن القول ان الحقيقة، في نهاية المطاف، هي التي تنتصر، كما يطفو الزيت على وجه الماء.. ومواقفنا، كما اقرتها اللجنة المركزية تتلخص في ما يلي:

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في المحاولة الانقلابية التي قامت بها «لجنة الدولة لحالة الطوارىء» في الاتحاد السوفييتي في ٨/١٩ وفشلت بعد اقل من يومين، عملا مغامرا الحق ضررا فادحا بالنضال للدفاع عن الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واعطى ذرائع للقوى المعادية للاشتراكية والقومية المتعصبة والانفصالية لتصعيد الهجمة الشرسة ضد النظام الاشتراكي. ومع ان هذه المحاولة الانقلابية ليست معزولة عن الوضع العام في البلاد الذي يتميز بأزمة عميقة وتدهور في مكانة الحزب والدولة وتصعيد في النشاط المعادي الا انه لا يمكن تبرير هذا العمل المغامر.

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بقلق وغضب واستنكار تصاعد الحملة الجنونية ضد الشيوعية والشيوعيين في الاتحاد السوفييتي، مثل «تعليق» نشاط الحزب الشيوعي ومصادرة املاكه واغلاق صحفه وعلى رأسها «برافدا» ومطاردة الشيوعيين والحملة الهستيرية الغوغائية ضد تماثيل قادة الثورة وابطالها وقادة الكفاح ضد النازية في الحرب العالمية الثانية. ومن الواضح تماما ان القوى الرجعية التي يرئسها يلتسين تحظى بدعم شامل من القوى الامبريالية العالمية التي حلمت طول الوقت بتفكيك وحدة الاتحاد السوفييتي وتمزيقه واسقاط النظام الاشتراكي فيه.

* اكد اجتماع اللجنة المركزية ان الحملة الاعلامية المليئة بالافتراءات والاكاذيب ضد حزبنا، التي تشارك فيها اوساط رسمية واجهزة اعلام رسمية والعديد من الابواق البرجوازية المعادية للشيوعية استهدفت تشويه موقف حزبنا لاضعاف تأثيره السياسي العام وفاعليته في المعارك الدمقراطية والوطنية والاجتماعية. ولذلك دعت اللجنة المركزية كل انصار السلام والدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي الى العمل المشترك للنضال في سبيل قضايانا المشتركة وعلى رأسها تحقيق السلام العادل والدفاع عن قضايا الجماهير العاملة والشعبية في ظل الازمة العامة والمتزايدة.

ان مهمة الساعة امام الشيوعيين هي نقل مواقفنا هذه الى اوسع قطاعات الشعب والانتقال من الدفاع الى الهجوم والمبادرة النشيطة لتطوير المعارك العادلة التي للحزب الشيوعي فيها دور بارز ومتميز.

ان تظاهرة اوباش حركة «امناء الهيكل» العنصرية الفاشية، امس الاول، امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب، هي تذكير بأن القوى العنصرية والفاشية والمعادية للسلام التي تهدد الدمقراطية بشكل عام، ترى في حزبنا عدوا اساسيا لنهجها ومشاريعها العنصرية الظلامية الحاقدة والخطيرة.

نحن ندرك ان التطورات الجارية الآن لا يجوز تلخيصها بشكل متسرع ومقتضب بل تحتاج الى دراسة عميقة جدا، سياسيا وفكريا. ان كل مسيرة الحركة الشيوعية والعالمية وانجازاتها ومشاكلها وتجربتها التنظيمية على بساط البحث تاريخيا. ولذلك سوف يعقد المجلس العام للحزب الشيوعي جلسة خاصة قبل نهاية السنة لدراسة ومناقشة هذا الموضوع، بروح الدمقراطية العميقة والانفتاح وتشجيع مشاركة كل اعضاء الحزب في هذه المناقشة الاساسية جدا. كما اننا نحترم ونشجع رغبة اوساط سياسية وشعبية واسعة جدا في مناقشة هذه المسألة وتقييمها.

ان محاولة الاوساط المعادية للشيوعية، مستعينين ببعض الساقطين من صفوفنا المرتدين الحاقدين، تصوير حزبنا وكأنه «محافظ» و«منغلق» و«جامد» هي محاولة سنعمل على اسقاطها تماما، بالارتباط بالعمال والجماهير الشعبية عموما، وبنبذ اية نزعة انعزالية وبالتفاعل الحي والفعال مع الحياة العامة. واذا كانت ثوابتنا الاساسية: موقفنا الاجتماعي - الطبقي وانحيازنا للعمال برنامجنا للسلام، برنامجنا للمساواة الكاملة، للجماهير العربية في اسرائيل، برنامجنا للمساواة الكاملة للمرأة، برنامجنا للكفاح من اجل الدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي، هي ثوابت صحيحة فاننا في الوقت نفسه سنعمل على التجدد والتطور والانفتاح والتفاعل على اساس الاحترام، مع الحياة العامة وكل القوى السلامية والدمقراطية.

ويقينا ان الشيوعيين الذين وراءهم سجل مشرف من النضال والانجازات يدركون ان مبرر بقاء حزب ما ليس تاريخه السابق فقط، بل نضاله حاضرا ومستقبلا. وبالاستناد الى التجربة والتاريخ والمكاسب السابقة سيواصل حزبنا نضاله الذي لا بديل له.

(«الاتحـــــــاد»)

قرار الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الحملة الرسمية لتصفية الحزب الشيوعي، بادارة يلتسين، تمهد الطريق لتغييرات غير دمقراطية خطيرة ولإعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي!

● انقلاب (١٩) آب كان خطوة مغامرة الحقت بالاتحاد السوفييتي ضررا بالغا ● الدعوات الفاشية لمنع نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تهديد للحريات الدمقراطية ولكل القوى الدمقراطية في اسرائيل ● حزبنا سيواصل بذل اقصى الجهود للعمل في جبهة عريضة ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد سياسة اغنياء الاغنياء ومن اجل حقوق ومصالح العمال، ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل لقرار الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (اقرأ خبرا منفردا عنها على الصفحة الاولى) حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتابع، بقلق كبير، التطورات في الاتحاد السوفييتي. وكل مناصر للدمقراطية والسلام يشعر بالقلق العميق جراء محاولة الانقلاب المغامرة ضد المؤسسات الشرعية للاتحاد السوفييتي، وجراء حملة الملاحقات الآثمة المعادية للدمقراطية والمعادية للشيوعية الجارية في الاتحاد السوفييتي.

«لقد عصفت بالاتحاد السوفييتي ازمة اقتصادية - اجتماعية وسياسية عميقة للغاية. ونجمت الازمة نتيجة للاخطاء والتشويهات التي رافقت بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، الذي كان صاحب مكاسب تاريخية عديدة. وقد بادر الحزب الشيوعي السوفييتي الى البيريسترويكا في ١٩٨٥. وهدفت البيريسترويكا الى تحرير الاتحاد السوفييتي من كل السلبيات التي التصقت بالمجتمع الاشتراكي والى انشاء جهاز اجتماعي متجدد مبني على مجتمع اشتراكي دمقراطي في مركزه الانسان. واستهدفت البيريسترويكا ايضا تسريع التطور الاقتصادي ومواجهة ظواهر الاغتراب حيال جهاز السلطة الاشتراكية والجهاز الاقتصادي وتعميق الانخراط المبدع لجماهير الشعب في بناء المجتمع الاشتراكي.

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد البيريسترويكا تأييدا كاملا ومثابرا. ورأى فيها حاجة موضوعية لاستمرار بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ورفعها الى مرحلة اعلى. وحقا كانت هناك تبدلات دمقراطية في المجتمع السوفييتي. ولشدة الاسف فانه في مواصلة تطبيق البيريسترويكا ارتكبت اخطاء، وتشويهات اضافت صعوبات وعمقت الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية واظهرت موجة عكرة من التطرف القومي والشوفينية والانفصالية والعنصرية والفوضى.

«وعلى خلفية الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية حصل انقلاب ١٩ آب. ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الانقلاب كان خطوة مغامرة الحقت بالاتحاد السوفييتي ضررا بالغا. ومحاولة اقامة نظام طوارىء كانت مناقضة لتطلعات الجمهور الواسع بأن تدار شؤون الدولة السوفييتية على اساس احترام الحقوق الدمقراطية. من الوهم الاعتقاد بأنه يمكن تخليص الاتحاد السوفييتي من الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية ودفع قضية الاشتراكية الى الامام والدفاع عن وحدته وتحسين مكانته العالمية بواسطة انقلاب يلغي اجراءات دمقراطية ويتجاوز المؤسسات الشرعية. وان القوى المعادية للاشتراكية والانفصالية، التي تسعى لتعميق النزاعات القومية ولتفكيك الاتحاد السوفييتي واعادة النظام الرأسمالي الى سابق عهده، تستغل الانقلاب لدفع اهدافها. ورأس الحربة في نشاطها موجه الآن ضد الحزب الشيوعي السوفييتي.

«يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي حظر نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ومصادرة املاكه واغلاق صحيفة «برافدا» واخراجه في بعض الجمهوريات خارج القانون والخطوات لحله وتصفيته.

«الانفلات المعادي للشيوعية والمعادي للدمقراطية الذي يؤججه رئيس روسيا، يلتسين، يوضح اهدافه. الاوامر التي نشرها هي عمليا «انقلاب عسكري ابيض»، وبواسطتها يركز في يديه كل صلاحيات السلطة ويفرض نظاما من انعدام التسامح و«صيد الساحرات». قبل الانقلاب اصدر يلتسين امرا بطرد خلايا الحزب الشيوعي من اماكن العمل والمؤسسات الرسمية. وهو يتكىء على الدعم الرسمي والعلني لادارة بوش. وقد بدأ يلتسين يملي رغبته، بما في ذلك في تعيين وزراء في حكومة الاتحاد السوفييتي وفي العلاقات بين الحكومة المركزية والجمهوريات.

«والحملة الرسمية في الاتحاد السوفييتي لتصفية الحزب الشيوعي السوفييتي، التي يديرها يلتسين والقوى الواقفة خلفه، تمهد الطريق عمليا لتغييرات خطيرة معادية للدمقراطية ولتعميق الانفصال بين الشعوب ولاعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي.

«اننا نتمنى للشعب السوفييتي وللشيوعيين السوفييت النجاح في التغلب على الازمة الخطيرة وتأمين مستقبل الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية ودمقراطية وموحدة تواصل اداء دورها الحاسم في سلام العالم وتقدم الانسانية جمعاء.

«وان اصحاب وجهات النظر المعادية للشيوعية والقومية المتطرفة في اسرائيل يحاولون استغلال الانقلاب المغامر والرجعية المعادية للشيوعية المستشرية في الاتحاد السوفييتي لضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمس به. انهم يتصرفون هكذا على الرغم من ان تأييدنا للدمقراطية واساليب النضال الجماهيرية - الدمقراطية هو جزء جوهري من وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والادعاء بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ايد الانقلاب لا اساس له البتة.

«والدعوات الفاشية لمنع نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي تهديد للحريات الدمقراطية ولكل القوى الدمقراطية في اسرائيل. اننا ندعو كل القوى الدمقراطية لصد هذا الهجوم الفاشي وللدفاع سوية عن الحريات الدمقراطية في اسرائيل.

«والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل بذل افضل الجهود من اجل العمل في جبهة عريضة، قدر المستطاع، تضم اصحاب توجهات مختلفة ضد الاحتلال ومن اجل السلام القائم على «دولتين للشعبين»، ضد سياسة اغنياء الاغنياء، ومن اجل مصالح وحقوق العمال، ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق.

«على الشيوعيين في البلاد، وكذلك على الشيوعيين في العالم اجمع، تمر ايام صعبة جدا. وهذه ايام امتحان لكل واحد منا. ومستفيدين من تجارب سابقة، ومقتنعين بصدق سياسة الحزب وطريقه الفكرية الماركسية - اللينينية، المتجددة طبقا لدروس التجربة والمرحلة الجديدة، علينا ان نستخلص العبر مما يحصل في الاتحاد السوفييتي من اجل تطوير ودفع فكرنا ونضالنا واستخلاص النتائج طبقا للتجربة الجديدة.

«اي تراجع في مسيرة الانسانية لن يوقف نضال جماهير الشعب في كل بلد وبلد وفي العالم اجمع من اجل سلام وحرية الشعوب، ومن اجل تقدم الانسانية ورفاهية الانسان».

تمديد فترة البازار الشعبي للكتب في الناصرة بسبب عدم الاقبال!



● زاوية في بازار الكتب ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن العامل الاجتماعي سميح عثمان عن استمرار اقامة بازار الكتب المدرسية الذي اقيم بمبادرة جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية وبالتعاون مع قسم الخدمات الاجتماعية (العمل والرفاه الاجتماعي) في بلدية الناصرة.

وسينتقل مركز البازار الى مكتبة ابو سلمى في المعهد الثقافي البلدي بدلا من المدرسة الاعدادية «أ» بسبب افتتاح السنة الدراسية وسيستمر لمدة اسبوع الى حين يتمكن الطلاب من الحصول على الكتب او مقايضتها.

وكان قد جمع من جمهور الناصرة اكثر من الف كتاب، تقايض الطلاب منها اربعمئة كتاب وبقي حوالي خمسمئة كتاب والباقي لم يوضع للاستعمال في البازار بسبب عدم صلاحيتها.

وقال عثمان في حديث مع مندوبة «الاتحاد» إنه في هذه السنة لم يكن البازار ناجحا كما في السنة الماضية. وقد برز هذا الامر بعدم الاقبال من السكان. واضاف: «اعتقد ان السبب الاساسي لهذا الوضع هو عدم تجاوب سكان الناصرة الذين بحوزتهم كتب لا يحتاجونها. فلم يحضروا للتبرع بها للبازار. والامر الثاني، ربما لسبب وجود مركز البازار (في الاعدادية «أ») بعيداً عن الاحياء التي يعاني سكانها من وضع اقتصادي واجتماعي صعب مثل حي السوق وبئر الامير والصفافرة وحي الفاخورة.. لكن طبعاً هذا السبب ليس بمبرر لعدم تجاوبهم وتعاونهم لانجاح المشروع».

في اعقاب اطلاق

● تتمة من صفحة ١ ●

للعيارات المختلفة. وتعرضت مواقع عسكرية مختلفة في جنين ومخيمها لقذف زجاجات حارقة ومتفجرة نهار امس والليلة قبل الماضية.

وكانت طولكرم شهدت يوم امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد خالد عبد الرحمن العوفة (٣٧ عاما) من مخيم طولكرم الذي قتل مساء امس الاول بعدة رصاصات في جسده وقد تناقضت الرواية الرسمية حول ظروف استشهاده اذ قالت احداها ان خالد هاجم جنديا بعصا وقالت ثانية انه استخدم قضيبا معدنيا. هذا وجراء الحصار المشدد المفروض على المخيم وضاحية ذنابة المجاورة لم تتسرب الينا اية معلومات اضافية حول الحادث.

واعتصم الكثير من ذوي امهات المعتقلين في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة البيرة مطالبين بتحسين ظروف اعتقال ابنائهم.

وفيما استمرت عملية هدم نحو (١٥) منزلا في قرية القرارة قرب خانيونس بهدم المنزل السادس (ويعود الى هاشم السميري ويتكون من خمس غرف تأوي عشرة انفار) فقد تم امس الاول هدم منزل عائلة عماد محمود حسن جمرة في مخيم شعفاط في القدس والمكون من اربع غرف تأوي سبعة افراد بالحجة ذاتها كما جرى هدم منزل عائلة المعتقل خالد مصطفى سليمان ابو لبة في قرية عقرب - نابلس. ويفيد مراسلنا في القطاع ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب وباطلاق القنابل الصوتية والمسيلة للدموع على اصحاب المنازل والاهالي في القرارة. وجراء ذلك فقد اجهضت زوجة صاحب المنزل حملها (وهي في شهرها الثالث وتدعى فاطمة). وفي الاطار نفسه يضيف مراسلنا، انه ادخلت الى مستشفيات قطاع غزة الثلاثة خلال اليومين الفائتين (١٥) حالة اجهاض جراء اعمال القمع الاحتلالية وبخاصة قنابل الغاز المسيل للدموع.

واستمر مخيم الشاطئ طوال هذا الاسبوع في حالة من التوتر وحصول المصادمات مع قوات الجيش بشكل يومي وليلي حيث يقوم الشبان الفتية برجم الجنود بالحجارة وقد اصيب برصاص الجيش الفتى محمد بظاظو (١٤ عاما) في ركبته وداهم الجنود مستشفى «الشفاء» ثم «الاهالي» في غزة بحثا عنه دون جدوى. ويشير مراسلنا الى انه اضافة الى حملة الاعتقالات التي جرت في رفح وخانيونس ومخيماتها فقد جرت حملة تنكيل واسعة في مخيم الشاطئ شملت، مثلا، الاعتداء على عائلة باكملها بما في ذلك الشاب المعاق عصام النحال (٣٢ عاما) حيث اسقطه الجنود من على الكرسي المتحرك الذي يجلس عليه واصابوه بجروح في صدره ورأسه وانحاء جسمه كما حطموا ماكينة «نسخ» مفاتيح كانت قد قدمتها له، اضافة الى الكرسي «الشؤون الاجتماعية». واعتدى الجنود ايضا على والدة الشاب عائشة (٦٠ عاما)، وشقيقته عزيزة (٢٤ عاما) وكسروا عظم انف شقيقه المدرس فارس (٣٤ عاما) واصابوه بنزيف وتورمات مختلفة.

وفي خانيونس اصيبت فريدة كامل علي (٣٠ عاما) بجروح في مختلف انحاء جسدها جراء انفجار قنبلة صوتية داخل منزلها كان الجنود قد اطلقوا الكثير منها داخل وحول المنازل في المدينة. وصدمت سيارة عسكرية في الصبرة/غزة المواطن حسين سعيد بريخ (٥٨ عاما) فأصيب بجروح وكدمات مختلفة.

هذا، وجرت مداهمات عسكرية للعديد من القرى والمخيمات والاحياء فيما تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في الكثير من المناطق مثل الخليل ورام الله وقلقيلية والقدس وجنين ومسلية وغيرها. على صعيد آخر جرى عرض لشبان الانتفاضة في قرية كفر راعي باشتراك شبان من القرية وخارجها بمناسبة ذكرى اربعين الشهيد وليد السوقي.

مصادر دبلوماسية عليمة، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى اجرى وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يترأسه عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، محمود عباس (ابو مازن) محادثات، امس الخميس، في القاهرة مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

واوضح ابو مازن: «تابعنا في هذا اللقاء بقية النقاط التي كنا بحثناها في الجلسة السابقة من اجل التوصل الى الموقف المشترك الموحد باتجاه عملية السلام».

واكد من ناحية اخرى ان المحادثات الفلسطينية - الاردنية في عمان «لم تكن فاشلة كما قيل في الصحف انما كانت زيارة الاردن ناجحة». واوضح انه «تم الاتفاق على الخطوات الهامة على طريق التنسيق المكثف الاردني - الفلسطيني». وقال انه تم «تفاهم كامل حول الموضوعات الاساسية لمؤتمر السلام».

وقابل ابو مازن ايضا وكيل اول وزارة الخارجية المصرية اسامة الباز.

ومن جهة اخرى قال مصدر فلسطيني ان الاردن والمنظمة يعكفان على وضع مذكرة تفاهم للاسترشاد بها في موقفهما من محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط، ستلزم الجانبين بالسعي الى الحصول على تأكيدات من الولايات المتحدة بشأن مسائل مثل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية ووقف الاستيطان في المناطق المحتلة اثناء المحادثات.

وقال المصدر ان الجانبين يصوغان حاليا مذكرة تفاهم ستتضمن قائمة بالنقاط التي يوافقان عليها من حيث المبدأ وهما سيعملان معا او بشكل مستقل من اجل الحصول على تأكيدات امريكية بشأنها.

وقال المصدر «انه لكي يبدأ مؤتمر السلام المقترح في موعده في تشرين الاول المقبل. فانه يتعين ان تقرر واشنطن بوضوح ان القدس من بين الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وانها ستحث اسرائيل على وقف النشاط الاستيطاني اثناء المحادثات».

واضاف قوله بمجرد الحصول على التأكيدات، فان الطريق سيصبح ممهدا امام تشكيل وفد اردني/ فلسطيني مشترك».

وقال المصدر ان الاردن ومنظمة التحرير اتفقا على ان القدس يجب ان تكون ضمن جدول الاعمال باعتبارها جزءا من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ وان الفلسطينيين الذين تركوا البلاد اثناء حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ ينبغي ان يكون لهم الحق في العودة او الحصول على تعويضات بما يتمشى مع قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقال المصدر ان مذكرة التفاهم قد تعلن قبل اجتماع المجلس الوطني في الثلاثين من ايلول.

ومن ناحية اخرى، قال الدكتور عبد الله النسور وزير الخارجية الاردنية ان الجانبين اتفقا خلال مباحثات الملك حسين والرئيس عرفات على ضرورة السعي للوصول الى حل شامل غير مجزأ للقضية الفلسطينية يشمل جميع المواضيع وكافة الاطراف في آن واحد وهذا امر رئيسي من المهم ان يستقر في الاذهان منذ البداية.

تهانينا الحارة
الى العزيزة وفاء يوسف داوود بمناسبة الخطوبة، الف مبروك وعقبال الفرحة العامة
الحزب والجبهة - حيفا

■ تنويه ■

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان ما نشر حول المدعوة نادية الكرد والتي عثر على جثمانها في بيارة بالقرب من رمات هشارون - وكأنها من سكان مدينة الطيبة غير صحيح.

ويبدو ان نادية الكرد من سكان نابلس كانت تعمل في اسرائيل وتعود من عملها الى الطيبة حيث كانت قد استأجرت بيتاً.

ولهذا اقتضى التنويه.

● تنويه ●

● في خبر «لجنة الاربعين تدعو الجماهير العربية الى المشاركة في الاجتماع التضامني في الرميحات» والذي نشر على الصفحة الثالثة من عدد «الاتحاد» امس الخميس ورد خطأ ان «صوت لجنة الاربعين لن يهدأ حتى يخمد صوت كل بلدوزرات ودعاة التقدم في قرانا» والصحيح هو: كل بلدوزرات ودعاة الهدم في قرانا. ولذا اقتضى التنويه.

مجلس عمال الطيبة يستنكر تصريحات اسبكتور ضد الشيوعيين

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس عمال الطيبة امس بيانا للصحف ندد فيه بتصريحات رئيسة المعهد الهستدروتي لدول شرق اوروبا، سارة اسبكتور التي طالبت فيها باخراج الشيوعيين من المؤسسات الهستدروتية بحجة انهم ايدوا الانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

وجاء في بيان مجلس العمال ان الاعضاء الشيوعيين في القائمة المشتركة انتخبوا في المؤسسات الهستدروتية بشكل دمقراطي وهم يمثلون ناخبيهم، اعضاء الهستدروت، في هذه المؤسسات.

وجاء في البيان «ان سكرتارية مجلس عمال الطيبة تعتبر هذه التصريحات مناقضة للدمقراطية وحق التنظيم الطبيعي للمواطن، كما تعتبرها استفزازا وتحريضا على اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه، ومحاولة لخلق جو معاد للشيوعية في اسرائيل.

المجلس يتضامن مع معلمي المدرسة الثانوية

بعث مجلس العمال امس رسالة الى بلدية الطيبة يطالب فيها رئيس البلدية العمل على انهاء نزاع العمل القائم بين البلدية ومعلمي المدرسة الثانوية واعادة الحقوق للمعلمين حتى يتسنى البدء بالسنة الدراسية بدون عقبات.

وكانت سكرتارية مجلس العمال اجتمعت امس الاول مع ممثلين عن لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية واطلعت على آخر التطورات الخاصة بموضوع نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية والذي بموجبه تقرر اضراب المعلمين في بداية السنة الدراسية اذا لم تجد مشكلة المعلمين المفصولين، واولئك الذين جرى المس بحقوقهم، حلاً مناسباً.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس السوفييت الاعلى يوافق على اعتقال لوكيانوف

● موسكو - «و.ص.ف.» - وافق البرلمان السوفييتي، امس الخميس، على رفع الحصانة النيابية عن رئيس البرلمان السابق اناتولي لوكيانوف واعتقاله.

وقد طلب المدعي العام في الاتحاد السوفييتي نيكولاي تروبين، موافقة النواب على هذا الاجراء الذي اتخذ نتيجة للتحقيق الذي اثبت مشاركته في الانقلاب.

ولم يشاهد لوكيانوف في القاعة صباح امس.

وقال المدعي العام في البرلمان ان التحقيق اظهر ان لوكيانوف الذي سبق ان استقال من منصبه كرئيس لمجلس السوفييت الاعلى «وافق» على اقامة «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» وبالتالي «شارك في عملية الاستيلاء على السلطة في البلاد».

واضاف ان لوكيانوف «تعهد» للانقلابيين بـ «المساهمة» في الحصول من البرلمان على «رد ايجابي» على مطالب اللجنة وقد ادلى لهذه الغاية صباح ١٩ آب بـ «تصريح انتقد فيه معاهدة الاتحاد».

وقد اعتبر المدعي العام ان اعمال لوكيانوف تحمل «ادلة جرمية» وطلب ملاحقته بعد رفع الحصانة عنه.

ولدى طرح الطلب على التصويت ايده (٣٦٠) نائبا مقابل صوتين وامتنع (٢٨) عن التصويت.

رئيس بلدية لينينغراد:
«الاتحاد السابق لم يعد موجودا ولا يمكن العودة اليه»

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس بلدية لينينغراد اناتولي سوبتشاك امام البرلمان السوفييتي ان «الاتحاد السابق لم يعد موجودا ولا يمكن العودة اليه».

واضاف في عرض «للمحادثات» التي جرت لتوها في كييف مع الوفدين السوفييتي والروسي ان المحادثات ابرزت «ضرورة ان يتم في المرحلة الانتقالية اقامة بنى للاتحاد جديدة تماما على شكل لجان مشتركة من الجمهوريات لمختلف الميادين».

واضاف: «يتوجب على الجمهوريات التي كانت تشكل جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق المباشرة فورا بمحادثات حول المسائل المتداخلة اقتصادياً وعدم اتخاذ قرارات ذات طابع عسكري او استراتيجي من جانب واحد».

اتفاق بين روسيا واوكرانيا حول الوضع الانتقالي

● موسكو - افاد بيان صادر عن جمهوريتي روسيا واوكرانيا تمت تلاوته في افتتاح جلسة البرلمان السوفييتي ان الطرفين وقعا اتفاقا ليلة الاربعاء. الخميس لانشاء «بنى انتقالية والحؤول دون تفكك فوضوي للاتحاد» السوفييتي.

وحسب نص البيان قررت روسيا واوكرانيا «القيام بعمل مشترك لتجنب تفكك فوضوي للاتحاد السوفييتي ودعم عجلة الاقتصاد خلال فترة انتقالية».

واتفقت روسيا واوكرانيا على ضرورة «انشاء بنى مؤقتة بين الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد القديم بمعزل عن وضعها الحالي» في المجالات الاقتصادية والعسكرية.

واضاف البيان «بعد القضاء على الانقلاب في الاتحاد السوفييتي ظهر وضع سياسي جديد يتيح تسريع الاصلاحات الدمقراطية وضمان حقوق السيادة للجمهوريات».

زعيم «حزب الله»

● تتمة من صفحة ١ ●

امس الخميس، في طهران ان حركته تحتجز جنديين اسرائيليين «كأسرى» منذ العام ١٩٨٦.

وفي تصريح اوردته امس الخميس وكالة الانباء الايرانية اضاف موسوي الذي يزور ايران حاليا على رأس وفد من كبار مسؤولي حركته «عندما تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لتحرير الرهائن المسلمين فان مسألة الرهائن ستكون قد بلغت نهايتها بالنسبة لنا».

لكنه اتهم الولايات المتحدة «باستغلال مسألة الرهائن لاغراض سياسية».

وكان الامين العام المساعد لحزب الله الشيخ نعيم قاسم اوضح الاثنين الماضي ان تنظيمه يحتجز جنديين اسرائيليين اسيرين لكنه رفض تقديم ايضاحات عن مصيرهما.

وتطالب اسرائيل بالحصول على معلومات عن جنودها السبعة الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينات قبل اتخاذ اي بادرة تشجع على ايجاد تسوية شاملة لمسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الاستاذ سميح خطيب بمناسبة تعيينه مستشارا لوزير المعارف والثقافة للشؤون العربية.

قدما والى الامام

د. احمد بدران والعائلة
سليمان شبلي والعائلة
عكا

العماد ميشيل عون يغادر لبنان

● بيروت - «و.ص.ف.» - غادر العماد ميشيل عون، فجر امس الخميس، لبنان الى فرنسا بعد (٣٢١) يوما من اسقاطه عن السلطة وسلك على متن سفينة وفي سرية تامة طريق المنفى.

وكان العماد عون لجأ في الثالث من تشرين الاول العام (١٩٩٠) - الى السفارة الفرنسية بعد طرده من قصر الرئاسة في بعبدا اثر عملية عسكرية سورية - لبنانية.

وقد حكمت الدولة اللبنانية على العماد عون المعزول بالابعاد لمدة خمس سنوات واعفته في المقابل من الملاحقة بتهمة «التمرد واغتصاب السلطة».

وذكر مسؤول لبناني ان العماد عون البالغ من العمر (٥٦) عاما غادر لبنان الساعة (٤.٤٥) بالتوقيت المحلي على متن طراد فرنسي رسى في مرفأ ضبية شمال بيروت في حماية ثلاثة ضباط فرنسيين.

وحسب مصادر مطلعة في اجهزة الامن اللبنانية فان البارجة توجهت الى مرفأ لارنكا القبرصي. ومنه اقلت طائرة فرنسية العماد عون الى فرنسا التي منحته اللجوء السياسي مع وزيريه اللذين يرافقانه، الضابط ادغار معلوف والضابط عصام ابو جمرة واللذين حكم عليهما بالنفي خمس سنوات ايضا.

وقال هذا المسؤول اللبناني الرفيع المستوى «كنا على علم بساعة مغادرة العماد عون لكن التفاصيل الاخيرة ومنها وسيلة النقل تقرر اعتمادها في لحظة المغادرة نفسها التي تولاها بكاملها الفرنسيون».

● ميشيل عون ●

ووضعت هذه الخاتمة التي احيطت بالسرية نهاية لاكثر من عشرة اشهر من المحادثات الصعبة بين باريس وبيروت لتسوية قضية عون التي ربط بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران «شرف فرنسا».

وبعد اشهر من الخلافات الفرنسية اللبنانية تسارعت المفاوضات اواسط تموز الماضي والاتفاق على «فصل» مسألة الاطار العام لعلاقاتهما الثنائية.

وشجع على تسوية الملف خصوصا الوضع الاكثر راحة للحكومة اللبنانية التي اجتازت في نجاح خلال الاشهر الاخيرة مراحل تطبيع الوضع في البلاد.

وكانت بيروت تعتبر ان احدى النقاط الاساسية بالنسبة اليها هي ان تحصل من باريس على اكبر قدر من التأكيدات ان العماد عون لن يشكل «خطرا» متى اصبح في المنفى.

ويمنع المرسوم الحكومي بـ «العفو الخاص» بعدما وقعه مساء الاربعاء الرئيس الهراوي، العماد عون في طريقة صارمة من ممارسة اي نشاط من شأنه ان يسيء الى الدولة اللبنانية والا فانه سيفقد التمتع بالعفو.

ولا يلغي نفي العماد عون في اي حال كل المخاوف. ويتساءل الكثيرون في الاوساط السياسية عما اذا كان هذا الاجراء الذي لا سابقة له في تاريخ لبنان المستقل لا يعزز كثيرا موقف العماد عون ويجعل منه رجل «الاحتياط» للجمهورية.

ويشار الى ان وزير الدفاع اللبناني ميشال المر بنفسه تابع طوال الليل الاستعدادات الاخيرة لرحيل العماد عون. وحتى اللحظة الاخيرة ساد الاعتقاد بان العماد عون سيغادر على متن طائرة فرنسية خاصة وصلت فجر امس الخميس الى مطار بيروت. وكان وفد فرنسي وصل الى لبنان، امس الاول، برئاسة الجنرال كيريستيان كينو، رئيس غرفة العمليات العسكرية الخاصة للرئيس فرنسوا ميتران.

المعرض الاول لتجمع «يبوس» للفنانين التشكيليين الفلسطينيين ينتقل الى مسرح «القصبة» المقدسي

● المعرض يشتمل على اعمال تشكيلية وصور كاريكاتورية وفوتوغرافية وملصقات واعمال نحت لسبعة فنانين فلسطينيين ●

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - انتقل المعرض الاول لتجمع الفنانين التشكيليين «يبوس»، امس الاول الاربعاء، الى قاعة مسرح «القصبة» في القدس المحتلة بعد ان بقي معروضا لمدة اسبوع في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني («الحكواتي»).

وعلم مراسل «الاتحاد» ان جمهورا كبيرا قد أمّ المعرض خلال اسبوع بقائه في «الحكواتي». ويشتمل على معروضات تشكيلية وملصقات وصور فوتوغرافية وكاريكاتورية واعمال نحت للفنانين الفلسطينيين فاتن طوباسي وولى الحلواني وخليل ابو عرفة وجورج انسطاس وخالد الحوراني ونادر الجذوة وعدنان الزبيدي.

وقد تشكل «يبوس» (الاسم الكنعاني لمدينة القدس)، مؤخرا، كتجمع لفنانين تشكيليين فلسطينيين تحت الشعارين التاليين: في سبيل الارتقاء بمستوى الفن التشكيلي الفلسطيني ومن اجل فن تشكيلي جماهيري. وهم يضم اعضاء من رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبعض الاعضاء المؤازرين للرابطة «وجدوا فيما بينهم امورا مشتركة عديدة، من حيث نظرتهم الى سبل تطوير الفن التشكيلي المحلي ونظرتهم لمسيرة الحركة التشكيلية الفلسطينية»، كما جاء في البيان التأسيسي للتجمع الذي اضاف «وقد اتفق اعضاء يبوس على النشاط على صعيد الابداع الفني الكمي والنوعي وعلى القيام بنشاطات عديدة مشتركة تحت اسم «يبوس» وضمن اطار رابطة التشكيليين الفلسطينيين ومن خلال التقيد بنظام الرابطة الام وقراراتها».

إلغاء «المراسيم» التي وقعها يلتسين خلال الانقلاب!

● فشل محاولة نزع السلطات الاستثنائية من غورباتشوف ● كزاخستان تقترح عقد اجتماع عاجل للجمهوريات لاقامة سوق اقتصادية مشتركة ●

● موسكو - و.ص.ف. - افاد المكتب الصحفي للبرلمان الروسي، امس الخميس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الغى المراسيم التي وقعها خلال الانقلاب.

وكان يلتسين وقع خلال الفترة من (١٩) الى (٢١) آب مراسيم عدة اعلن فيها «عدم شرعية» تولي غينادي ياناييف السلطة ووضع جميع الهيئات التنفيذية السوفييتية الموجودة على اراضي روسيا الاتحادية وخاصة القوات المسلحة السوفييتية «تحت مسؤوليته».

واوضح البرلمان السوفييتي ان المراسيم التي اعتمدها بوريس يلتسين منذ انتهاء الانقلاب غير مشمولة بقرار الالغاء.

ويشار الى ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، كان اصطدم مع يلتسين بعد ان حاول الاخير السيطرة على البنك المركزي السوفييتي بوضع ايديه عليه بمرسوم رئاسي. وقد عارض غورباتشوف بشدة محاولة يلتسين هذه وحذره من الاستمرار في محاولته للتعدي على صلاحيات الرئيس السوفييتي. وقد دعاه الى الغاء كل المراسيم التي وقعها خلال الانقلاب، معتبرا انه لا يوجد اي سبب لاستمرارها بعد انتهاء الانقلاب.

هذا، وفشل البرلمان السوفييتي، امس الخميس، في الغاء قرار اتخذه في كانون الثاني الماضي بمنح الرئيس ميخائيل غورباتشوف سلطات استثنائية لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية.

وكان مشروع الغاء السلطات الاستثنائية واحدا من عشر نقاط في مشروع قرار حول الوضع في البلاد طرح صباح امس على المناقشة في مجلس السوفييت الاعلى. ونص مشروع القرار على «اعتبار قانون الاتحاد السوفييتي المتعلق بالاجراءات الاضافية لاستقرار الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في البلاد والذي اعطي بموجبه رئيس الاتحاد السوفييتي صلاحيات واسعة فاقدا لفاعليته».

ولكن بعد تبني النقاط الاخرى باكثرية ساحقة او احالة بعضها على لجان الصياغة لم تحصل الفقرة المتعلقة بالسلطات الاستثنائية سوى على ٢٣٧ صوتا مقابل ٩٦ صوتا وامتناع ٥٣ عن التصويت مما لا يشكل الاكثرية المطلقة لعدد النواب.

ومن ناحية ثانية اقترح رئيس كزاخستان نور سلطان نزاربايف عقد اجتماع عاجل للجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة للتباحث في فكرة اقامة «وحدة اقتصادية» وذلك في برقية ارسلها، امس الخميس، الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزعت في اروقة البرلمان السوفييتي.

وفي هذه البرقية يطالب نزاربايف ايضا بارسال وفد روسي الى كزاخستان لتسوية مسألة الحدود التي اثارتها اخيرا القيادة الروسية.

واقترح رئيس كزاخستان كذلك تنظيم «اجتماع عاجل من المفضل عقده قبل افتتاح المؤتمر الاستثنائي للنواب بغية تبني وثيقة تتعلق بقيام وحدة اقتصادية لاعادة بناء الروابط الاقتصادية وتشكيل سوق اقتصادية مشتركة».

وقد دعا مجلس السوفييت الاعلى الى انعقاد دورة غير عادية، الاثنين المقبل، لمؤتمر نواب الشعب الذي يضم ٢٢٥٠ عضوا.

وافادت مصادر مطلعة في البرلمانين الروسي والسوفييتي ان وفدا روسيا توجه صباح امس الى الما اتا ليعرض الاتفاق الروسي الاوكراني حول انشاء مجموعة سوفييتية جديدة الذي تم توقيعه ليل الاربعاء/الخميس في كييف.

قبل ان يحل نفسه،

● تتمة من صفحة ١ ●

ثم بدأوا بمناقشة البند السابع نقطة نقطة.

والغوا بعد ذلك، بغالبية ٢٧٩ صوتا مقابل ٦٩ صوتا ضد وامتناع ٢٠ عن التصويت، نهاية الفقرة التي يتعين بموجبها على المحكمة السوفييتية العليا «حل المسألة بتصفية» الحزب الشيوعي السوفييتي استنادا الى البند ٢٢ من القانون السوفييتي المتعلق بالتنظيمات الاجتماعية.

واوضح النص ان النواب قرروا ايضا «تكليف اجهزة وزارة الداخلية بالسهر على ضمان صون ممتلكات الحزب الشيوعي السوفييتي وارشيفاته وتكليف المؤسسات المصرفية بمهمة وقف كل العمليات المالية للحزب الشيوعي السوفييتي».

ثم «كلفوا النيابة العامة للاتحاد السوفييتي باجراء تحقيق حول اشتراك اعضاء قياديين في الحزب الشيوعي السوفييتي في الانقلاب وابلاغ نتائج هذا التحقيق الى المحكمة العليا»!

من جهة اخرى قرر البرلمان السوفييتي امس الخميس ان يقوم مؤتمر نواب الشعب، الذي يبدأ اعماله الاثنين المقبل، بتجديد كامل اعضاء مجلس السوفييت الاعلى.

وقد صوت النواب مع هذا القرار بغالبية ٣٧٥ صوتا مقابل اربعة اصوات معارضة.

مع الاحداث

تذكير هام بالثوابت لحل القضية الفلسطينية

● حسني مبارك ●

■ ياسر عرفات ■

□ بينما ينصب اهتمام العالم كله، وبحق، بالتطورات العاصفة والمصيرية الجارية في الاتحاد السوفييتي حدث تطوران هامان بشأن القضية الفلسطينية بقيا في الظل، اعلاميا، بسبب احداث الاتحاد السوفييتي.

الاول هو انعقاد المؤتمر الثامن للمنظمات غير الحكومية تأييدا للقضية الفلسطينية، في مدينة فيينا. والثاني هو لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ليبيا، على هامش الاحتفال بتدشين النهر الصناعي في ليبيا.

في مؤتمر المنظمات غير الحكومية تضامنا مع القضية الفلسطينية تكلم رئيس الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة غيدو دي ماركو. فقال ان المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة كل الاطراف المعنية هو الاداة الافضل لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

واكد رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة «ان اقامة دولة فلسطينية، كجزء من الحل الشامل، هي مسألة لا عودة عنها». ومع هذا قال ان الامم المتحدة لم تعارض مبدئيا المؤتمر الاقليمي «واذا كان بالامكان ان يوصل الى نتيجة».

واكد غيدو دي ماركو ان من غير الممكن استبعاد هيئة الامم المتحدة من العملية السلمية لان السلام يجب ان يجسد قرارات الامم المتحدة ولان الامم المتحدة هي جهاز وادارة وتجسيد الشرعية الدولية.

وهذه التصريحات الآن، على الرغم من ازمة الاتحاد السوفييتي وغطرسة الولايات المتحدة الامريكية تأكيد ساطع على الاصرار على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومنع الولايات المتحدة واسرائيل من اغتيال قرارات الشرعية ومواصلة تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما لقاء مبارك - عرفات فهو مؤشر هام ايضا، على ان الدول العربية «المعتدلة»، «والصديقة للولايات المتحدة» ليست قادرة على تجاهل م.ت.ف والقضية الوطنية الفلسطينية وتجد نفسها مضطرة الى مواصلة الالتزام تجاه م.ت.ف. وهذا ايضا تطور هام، اذا تذكرنا القطيعة بين م.ت.ف ومصر، منذ حرب الخليج.

اننا نلفت نظر قوى السلام في اسرائيل ، احزابا واطرا وفئات الى هذين التطورين ونؤكد ان واجب قوى السلام في اسرائيل هو تصعيد النضال الشعبي لاجبار حكومة اسرائيل على عقد السلام العادل والواقعي. ولا سلام في المنطقة الا اذا شارك فيه الفلسطينيون وضمن لهم حقوقهم الوطنية العادلة وعلى رأسها التخلص من الاحتلال وتطبيق تقرير المصير.

استمرار الحرب الاهلية

● تتمة من صفحة ١ ●

كرواتيا ليل الاربعاء/الخميس.

ولم توافق الرئاسة الفيدرالية اليوغوسلافية التي اجتمعت مساء امس الاول الاربعاء في بلغراد بالاكثرية على اقتراح المجموعة الاقتصادية الاوروبية تنظيم مؤتمر سلام من اجل يوغوسلافيا ولجنة تحكيم بسبب امتناع البوسنة والصرب وحلفائهما.

وكان وزير خارجية الصرب، فلاديسلاف يوفانوفيك، الذي يزور بون منذ امس الاول الاربعاء، انتقد البيان الذي نشرته المجموعة الاقتصادية الاوروبية معتبرا انه «يتضمن انذارا ويحمل الجيش وحده مسؤولية المواجهات في كرواتيا».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٣٠ آب ١٩٩١ الصفحة ٤

التهديد بعدم فتح جميع المدارس في طرعان!

المئات من الاهالي ومعظم اعضاء المجلس المحلي يطالبون المعارف بالايفاء بالالتزام * «القضية اصبحت معروفة. الوزارة قررت اقامة مدرسة شاملة. المجلس المحلي وافق واقر الاقتراح بالاجماع. الا ان رئيس المجلس تراجع. فأيدته الوزارة رغم المعارضة الشاملة في القرية والمجلس» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجري في قرية طرعان، هذه الايام، حملة توقيع على عرائض تعلن الامتناع عن فتح المدارس، جميع المدارس، في القرية لدى افتتاح السنة الدراسية. وتلقى هذه الحملة تأييد المئات، بمن في ذلك غالبية اعضاء المجلس المحلي. وما زالت الحملة مستمرة.

وجاءت هذه الحملة على خلفية القضية المعروفة المرتبطة بقرار وزارة المعارف منذ ١٩٩٠/١/١ باقامة مدرسة شاملة، ثانوية نظرية ومهنية. ذلك القرار الذي اقره المجلس المحلي في القرية بالاجماع، لكن رئيس المجلس السيد محمود عدوي، تراجع عنه وراح يؤيد اقامة مدرسة اعدادية بدلا منه. وتتهمه القوى المعارضة لموقفه (اغلبية اعضاء المجلس) بان هدفه تعيين قريب له مديرا للمدرسة الاعدادية. ولذلك تراجع عن المدرسة الشاملة. وفي حينه نفى رئيس المجلس هذا الاتهام. وقال في حديث مع «الاتحاد» ان هدفه خدمة المصلحة العامة – «فقد ثبت فشل المدارس الشاملة»!!

ولكن رسالة وقعت بين ايدي القوى المعارضة كشفت ان المدرسة الاعدادية ستقام هذه السنة وسيديرها السيد يوسف عدوي، قريب رئيس المجلس. وهذه الرسالة صادرة عن مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد اليعزر. جات، ومؤرخة في ١٩٩١/٨/٢٢ وموجهة الى السيد يوسف عدوي يبلغه فيها بانه معين قائما باعمال مدير الاعدادية. وان هذا التعيين جاء بعد مصادقة مدير عام الوزارة.

وكان اهالي القرية، من خلال سبعة اعضاء المجلس المحلي ولجنة اولياء امور الطلاب في القرية، نقلوا موقفهم الى وزير المعارف ومدير عام الوزارة. وفي ١٠ حزيران الماضي اجتمع وفد عنهم الى المدير العام، زبولون اورليف، باشتراك عضو الكنيست هاشم محاميد. وتقرر ان يتوسط محاميد لايجاد حل للمشكلة. ولكن جهود محاميد لم تفلح بسبب رفض رئيس المجلس تغيير موقفه. وكان من المفروض ان يقوم اورليف بتحديد موقفه من الموضوع خلال اسبوعين من ذلك اللقاء. ومضى الاسبوعان وشهران بعدهما دون ان يبلغ الاهالي بموقفه، الى ان جاء قرار التعيين المذكور. وقد رأى الاهالي بهذا التعيين ضربا واستهتارا بموقف الاكثرية.

وبعث اعضاء المجلس المحلي السبعة، اياد دحلة وسعيد بدر ورشيد سلامة واحمد ابو ذيبة وجميل نصار ومصطفى زرعيني وعلي دحلة، ورئيس لجنة الاباء د. اسعد سمعان، برسالة الى وزير المعارف، امس الاول الاربعاء، يطالبونه فيها بتنفيذ قرار الوزارة باقامة المدرسة الشاملة. وبهذه الروح ايضا جاءت العرائض الموجهة الى الوزير.

ويعبر الاهالي عن قلقهم من ان عدم اقامة مدرسة شاملة يؤدي الى ضياع ٧٠ – ٨٠ شاباً في كل سنة. هم اولئك الذين لا يتمكنون من اكمال الدراسة النظرية. ويحتاجون الى دراسة مهنية. وانعدامها يؤدي الى القذف بهم الى سوق العمل الرخيص او البطالة المذلة، مع كل ما يحمله ذلك من خطر تدهور اجتماعي.

ويحمل الاهالي وزير المعارف شخصياً ومسؤولي الوزارة مسؤولية ما قد ينجم عن اضراب المدارس وكل ضرر آخر في مصلحة التعليم في القرية. ويعبرون عن استهجانهم لتعنت الوزارة في دعم المصلحة الشخصية لهذا الطرف او ذلك، ضاربين عرض الحائط بمصلحة القرية كما تعبر عنها الاكثرية.

تقرير مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية الذي نشر، امس..

الفلسطينيون في سجون الاحتلال يعانون من وجود الرصاص داخل اجسادهم!

● مصلحة السجون تهمل الوضع الصحي للسجناء لدرجة باتت تهدد حياتهم بالخطر ●

● القدس – اتهم تقرير اعدته مؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين الفلسطينيين مصلحة السجون الاسرائيلية باهمال الوضع الصحي للسجناء لدرجة باتت تهدد حياتهم بالخطر.

وقالت «مانديلا»، وهي مؤسسة فلسطينية مستقلة مركزها مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، في تقرير لها حول الاوضاع الصحية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية انه «بسبب اهمال ومماطلة ادارة السجون انحدر وضع المعتقلين الصحي وبلغ درجة خطيرة».

وكشف التقرير عن وجود مئات من المعتقلين المرضى والمصابين الذين هم بحاجة الى عمليات جراحية مستعجلة لكن ادارة السجون ترفض معالجتهم بحجة «عدم مجيء الدور وضعف الميزانية المخصصة للعلاج الطبي».

وحسب مصادر اسرائيلية فان سلطات الاحتلال تعتقل حوالي (١٦) الف فلسطيني موزعين على (١٧) سجنا ومركزا في الاراضي المحتلة وداخل الخط الاخضر الذي يفصل بين دولة اسرائيل والاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧.

ويقول التقرير ان العيادات التابعة لمصلحة السجون غير مؤهلة لتقديم العلاج الملائم للمرضى خصوصا وانه ينقصها الطاقم والادوية اللازمة اضافة الى ان العيادات تقوم «بابتزاز» المرضى المعتقلين في حين لا يسمح لاطباء عرب بالاشراف على العلاج «لدواع امنية».

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية قال المحامي احمد الصياد، مدير مؤسسة «مانديلا»، انه وخلافا للاعراف والقوانين الدولية فان سلطات السجون الاسرائيلية تقوم «بعزل المرضى الاسرى في زنزانات انفرادية وفي ظل ظروف حياتية ومعيشية قاسية».

واضاف الصياد انه وفقا للزيارات العديدة التي يقوم بها الى السجون الاسرائيلية فان ظروف العلاج ما زالت «على حالها بل تسير نحو الاسوأ».

الى ذلك اشار تقرير مؤسسة «مانديلا» الى ان العديد من الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة يعانون من «وجود الرصاص داخل اجسادهم» خصوصا وان عملية الاعتقال تتم مباشرة بعد اطلاق النار عليهم.

وفي رد على سؤال الى وزارة «الامن» حول تقرير مؤسسة «مانديلا» قال ناطق باسم الوزارة انه «لا علم للوزارة بهذه المعلومات»!



● الوفد الجبهوي التضامني على أنقاض المنزل المهدوم في «حي الرميحات». وقد قام الوفد، امس الاول، بزيارة الى الموقع والتقى اصحاب البيت المهدوم. وضم، ضمن مَنْ ضمّ، النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع.
(صورة خاصة. تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

خلال زيارة النائب هاشم محاميد:

معتقلو سجن نابلس مضربون عن الطعام وعن الزيارة احتجاجاً على انعدام الحد الادنى من شروط الحياة الاساسية!

● القدس – لمراسل «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد، هذا الاسبوع، بزيارة الى سجن نابلس حيث التقى ممثلي المعتقل: عيسى قراقع ومحمد شقير وعبد الرحيم نوباني وحلمي الاعرج واحمد فارس عودة. ووجد جميع المعتقلين، البالغ عددهم ٤٧٤ معتقلاً امنياً، مضربين عن الطعام طول النهار وعن الزيارات. واكدوا له ان الاضراب خطوة اولى نحو تصعيد خطوات اخرى حتى تحقيق مطالبهم حيث ان سجن نابلس لا يعطي شروط الحياة الاساسية. وفي كل غرفة في السجن يوجد ٣٨ – ٤٠ معتقلاً. وهذه الكثافة لها مضاعفاتها الصحية والاجتماعية ولكل غرفة يوجد حمام واحد مما لا يكفي لـ ٤٠ معتقلاً وان الحياة لا تطاق في السجن. ويوجد سخان شمسي واحد لكل ٤٠ معتقلاً ويطالبون بسخان شمسي آخر لكي يكفي لجميع المعتقلين. والحشرات مثل البق والصراصير تملأ الغرف نتيجة للرطوبة وعدم رؤية الشمس للغرف وان ابرز قضية صارخة داخل السجن المراحيض غير المسقوفة مما يبعث رائحة كريهة وكل ما يجري في المرحاض ينعكس على الغرف كلها. كما توجد قائمة بحوالي ١٠٠ سجين مريض بحاجة الى اجراء عمليات وعلاجات مختلفة وبعضهم بحاجة الى علاج سريع. كما يطالبون بالسماح لهم بالزيارات بين الغرف المختلفة حتى ساحة الرياضة وان ادارة السجن تمنع الرياضة. وكل تسعة ايام يسمح للسجين بممارسة الرياضة مرة واحدة لمدة ساعة. كما ان مواد التنظيف مفقودة والاكل والخضروات والفواكه مقطوعة وكل هذه الطلبات التي قدمها ممثلو المعتقل قدمت الى ادارة السجن ولكن دون تحقيق اي شيء. يذكر الامر الذي اضطرنا الى الوصول الى ما وصلنا اليه وهو الاضراب. كما طالب المعتقلون من النائب محاميد بالعمل على السماح بادخال اطفال المعتقلين الى ابائهم وليس رؤيتهم من وراء الشبك. وأكدوا انهم وصلوا الى طريق مسدود ولذلك يطالبون بتحرك جماهيري واسع للتضامن معهم والوقوف الى جانبهم. كما سلموا النائب محاميد قائمة مفصلة باسماء ٩٤ معتقلاً مع مرض كل شخص منهم.

هذا وقام النائب محاميد بالاتصال بالنواب العرب واعضاء الكنيست من القوى الدمقراطية اليهودية لاستنفارهم ونشر وفضح ما يجري في السجن في وسائل الاعلام. وبعث النائب محاميد برسالة الى روني ميلو، وزير الشرطة، يعلمه بوضع السجناء في سجن نابلس ويحذر من مغبة الاستمرار في هذه السياسة. كما بعث الى نقابة الصحفيين الفلسطينيين والى نقابة المحامين يعلمهما بما يجري في السجن ووعد بمواصلة تعقب الامور في السجن في المراحل المقبلة.

■ نموذج صارخ! ■

● عبد الرحيم النوباني حكم عليه ٢٠ سنة سجن منذ ١٩٧٤/١٠/١٥. قضى من محكوميته ١٧ سنة. اعتقل بوضع صحي جيد حيث كان رياضيا حتى سنة ١٩٨٣، عندما كان في نفحة ظهرت عليه آلام الظهر وانتشر المرض الى ساقيه. وبتاريخ ١٩٨٤/٧/١٦ نقل الى سجن جنين المركزي وازدادت الالام في رجليه وكل ما كانوا يعطونه اياه مهدئات مثل الاكمول والاسبرين بدون فائدة.

وقد اجروا له فحصاً واقرت له عملية جراحية ووصف له طبيب السجن بان العملية خطيرة حيث تحدث عن شلل كلي. واكد عبد الرحيم انه من كثر الادوية التي تناولها نتيجة للالام اصبحت معدته صيدلية وان وضعه اليوم صعب ويشعر بالم حاد ولا يستطيع المشي لاكثر من ٣ دقائق وانه يخاف الشلل التام او الموت البطيء كما حدث للشهيد عمر القاسم. ويقوم النائب محاميد بالعمل على اجراء عملية جراحية له عن طريق جراح فلسطيني مختص من اجل انقاذ حياته.

وفد حركة خط أحمر في فلسطين المحتلة:

تسليم شحنتي اغاثة لمخيم جنين وبلدة يعبد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة خط أحمر يهود وعرب ضد الاحتلال في نهاية الاسبوع الفائت بزيارة تضامنية الى بلدة يعبد في دولة فلسطين المحتلة حيث حل ضيفا على مركزها الطبي وسلم شحنة اغاثة عبارة عن الاف الضمادات الطبية.

وكانت الزيارة التضامنية مقررة لبلدة طوباس الا ان الوفد لم يتمكن من دخولها لاعلانها منطقة عسكرية مغلقة! فحاول التوجه الى مخيم جنين ومنع، ايضا، من الدخول بسبب حظر التجول الذي فرض للتو. لكن الوفد نجح بايصال شحنة من الملابس تضم الاف القطع لاهالي المخيم.

وفي مركز يعبد الطبي استقبل الوفد بحفاوة بالغة خاصة وانه وفد مشترك من اليهود والعرب وجرى تبادل كلمات التضامن. حيث قدم اعضاء ادارة المركز: د. محمد حريطي ود. مأمون حامد والسيد زياد الحاج شرحا عن المركز وحيويته ليعبد خاصة انه المركز الوحيد غير الرسمي في المنطقة والذي يخدم (٤٠) الف نسمة ويؤمه يوميا عشرات المرضى. وتوجه اعضاء المركز للوفد بطلب للمساعدة لجعل المركز اكثر تجهيزا. وخاصة قسم الولادة فيه المجهز بشكل بدائي.

وتحدث باسم وفد خط احمر، أودي كوربنسكي وغسان مخول وصبحي فحماوي وفاطمة يونس.

وبعد زيارة المركز الطبي زار اعضاء الوفد بيت الشهيد احمد كيلاني الذي استشهد في (١٩٨٨/١/١٠) خلال مجزرة نابلس، التي وقعت في (٨٨/٨/٨) وسقط فيها (٨) شهداء.

وبعد ذلك انتقل اعضاء الوفد الى مركز اتحاد لجان العمل النسائي حيث استمعوا الى شرح عن المركز ونشاطاته.

محكمة العمل تقر عدم شرعية اجزاء فصل مدير ثانوية ترشيحا

● ترشيحا – لمراسل خاص – اقرت محكمة العمل في تل ابيب، امس الخميس، عدم شرعية قرار الفصل الذي اتخذته في (٣١) ايار الماضي ادارة المجلس المحلي معلوت – ترشيحا ضد مدير المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا، الاستاذ الياس شاهين.

وجاء في قرار المحكمة ان خطوة المجلس المحلي المذكورة لن تخرج الى حيز التنفيذ وسيواصل الاستاذ شاهين اداء مهمته مديرا للمدرسة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية (المتعلقة بشكوى رفعها المدير ضد ادارة المجلس المحلي على خلفية قرارها التعسفي المذكور).

وعلمت «الاتحاد» ان قرار المحكمة اثار ارتياحا عاما لدى اهالي ترشيحا الذين عارضوا قرار فصل الاستاذ شاهين المتخذ بصورة تعسفية بعد (١٧) عاما من قيامه، على احسن وجه، بادارة المدرسة وبعد (٣٠) سنة اقدمية في حقل التعليم.

وفي الوقت نفسه فقد سدد القرار صفعة قوية لادارة المجلس المحلي ورئيسه، الذين جندوا كل قواهم لابقاء القرار المتعلق بالفصل ساري المفعول. وفي سبيل ذلك كلفوا ستة محامين بالمرافعة عن القرار في جلسة المحكمة امس، التي اقرت عدم شرعية الفصل وثبتت مدير المدرسة في وظيفته.

في جو عدائي استفزازي في مطار اللد

عودة وفد الفتيان من بلجيكا

* المسؤولون البلجيك يؤكدون لسميح القاسم، في اتصال هاتفي، اصرارهم على استضافة الوفود *

● مطار اللد – لمراسل خاص – عاد، فجر الاربعاء، الى البلاد وفد الفتيان والفتيات العرب، بعد جولة استمرت اثني عشر يوماً في بلجيكا، بدعوة من المنظمات النسائية والشبابية البلجيكية الاشتراكية.

وهذا هو الوفد الثاني الذي يتم تنظيمه بالتعاون بين المؤسسة الشعبية للفنون والجهات البلجيكية، في اطار التبادل الشبابي والثقافي.

فقد تعرض الوفد لمعاملة استفزازية بذريعة «الاجراءات الامنية» بدءاً من مطار بروكسل حيث تم تأخير الوفد قرابة ثلاث ساعات في عمليات التفتيش والتحقيق، وانتهاء في مطار اللد الذي احتجزت سلطاته الاولاد المرهقين اكثر من ساعتين، اضطر الوفد في نهايتهما الى مغادرة ارض المطار بدون الحقائب والهدايا العائلية التي «تأخرت، ولم تصل»!!

ورداً على هذا الاستفزاز «البطولي» ضد مجموعة من الفتيان والفتيات، فقد استقبلهم ذووهم بالتصفيق وبالتشجيع فور خروجهم من الاحتجاز، بعد قضاء خمس ساعات هي اطول من مدة الطيران نفسها!

وفي ساعات الصباح اتصل المسؤولون البلجيك بالشاعر سميح القاسم، هاتفياً، واعربوا عن استيائهم من المعاملة السلطوية الاسرائيلية، واكدوا له عزمهم على الاستمرار في سياسة استضافة الوفود الشبابية في المستقبل.

واعرب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد منّاع عن استيائه من هذا التصرف غير الانساني بذريعة «الامن»، واكد ان مجد الكروم والرامة، بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون، ستستضيفان وفداً بلجيكياً برعاية المجلسين المحليين في البلدين، وان التعاون سيستمر لما فيه مصلحة الشعبين والعلاقات الثقافية الانسانية.

نعي

آل ضبيط وفزع في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف فايق ضبيط

(ابو جميل)

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً وجرى تشييع جثمان المرحوم يوم الاربعاء ٩١/٨/٢٨ في مقبرة الرملة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اجتماع حاشد لرجال الدين:

الغاء تعليم التراث الدرزي في جميع المدارس!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر رجال الدين الدروز، وفي مقدمتهم فضيلة الرئيس الروحي الشيخ امين طريف، الغاء تعليم التراث الدرزي في جميع المدارس الدرزية ومعارضة وعدم اقامة معهد للبحوث عن الطائفة الدرزية يهدف لتعميق التراث الدرزي، كما جاء في توصيات لجنة بن دور لفحص التعليم في القرى الدرزية، لا في حيفا ولا في غيرها، كما جاء في القرار.

واتخذ هذا القرار بالاجماع خلال لقاء لرجال الدين الدروز من كل القرى هذا الاسبوع في مقام اليعفوري عليه السلام، والذي جرى التداول فيه في شؤون وامور الطائفة الدينية.

ومن القرارات الاخرى التي اقرها المجتمعون:

* فرض الحرمان الديني والاجتماعي على الصحفي مصباح حلبي بسبب «نشره كتابه الفاسق» الذي حمل عنوان: «يوميات فتاة درزية» * المطالبة بأن يخضع كل كتاب يصدر حول الطائفة الدرزية للجنة فحص مكونة من اشخاص يكلفهم الشيخ امين طريف لتفادي التشويهات والاتهامات الباطلة للطائفة الدرزية.

وتجدر الاشارة الى المعارضة الواسعة التي شنتها لجنة المبادرة الدرزية واعضاء الحزب الشيوعي الدروز ضد تعليم التراث الدرزي، حيث جاء قرار رجال الدين، هذا تأكيدا لصحة مواقفهم.

● فضيلة الشيخ امين طريف ●

غداً السبت

«لجنة الاربعين» تعقد اجتماعاً ومؤتمراً صحفياً تضامناً مع اهالي «الرميحات»

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاربعين واهالي «حي الرميحات – شقور» البدوي قرب قرية ابطن عقد اجتماع شعبي في حي الرميحات غداً السبت ٩١/٨/٣١ احتجاجاً على هدم بيت المواطن حسن احمد شقور صباح يوم الثلاثاء الفائت (٩١/٨/٢٧).

كما قررت اللجنة عقد مؤتمر صحفي في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت. ودعت لجنة الاربعين الهيئات التمثيلية للجماهير العربية الى حضور الاجتماع الشعبي تضامناً مع اهالي الحي.

ووجهت اللجنة نداءً خاصاً الى المؤسسات الجماهيرية العربية واعضاء الكنيست العرب والقوى الدمقراطية اليهودية للاشتراك في الاجتماع التضامني مع اهالي حي الرميحات.

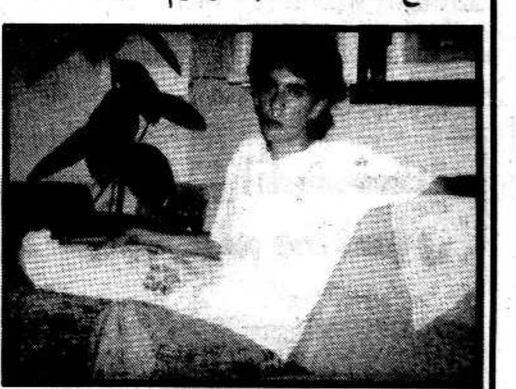
٢٠ الف دولار دعم من الجمعية المسيحية العالمية لمشروع المجاري في عين ماهل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تسلم رئيس مجلس عين ماهل المحلي، السيد احمد ابو ليل، ووفد من المجلس، امس الخميس، دفعة بقيمة ١٣٠ الف شيكل من قرض مقدم من الجمعية المسيحية العالمية بقيمة ٢٠ الف دولار للمساعدة في تنفيذ مشروع شبكة المجاري في القرية. وقد قدم المبلغ رئيس الجمعية الدكتور سامي جرايسي.

وقال جرايسي: «ان هذه المساعدات التي نقدمها لابناء شعبنا بدون اي تمييز طائفي او سياسي هدفها خدمة مصلحة السكان مثل دعم مشاريع المجاري ومخيمات العمل التطوعي والطلاب الجامعيين وتصليح الاراضي الزراعية وغيرها.

وقدم رئيس مجلس عين ماهل، احمد ابو ليل والقائم باعماله، خالد حبيب، الشكر للجمعية.

تشييع جثمان الشاب المرحوم سعيد عكاشة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من قرية دبورية والقرى المجاورة، امس الخميس، جثمان الشاب المرحوم سعيد عكاشة (٢٦ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان جثمان المرحوم قد وصل الى القرية في ساعات الصباح الباكر بعد ان تمت تسوية نقله بالطائرة من انجلترا الى اسرائيل. ويذكر انه كانت اجريت للمرحوم عملية زرع قلب ورئتين. وبعد نجاحها بساعات فارق الحياة («الاتحاد» – امس).

وقد قام العشرات من زملاء ومعارف الفقيد بالقاء النظرة الاخيرة عليه وتوديعه. وبعدها تم نقل الجثمان الى مسجد القرية للصلاة عليه ومن ثم انطلق الموكب الجنائزي المهيب يتقدمه حملة الاكاليل باتجاه مقبرة القرية حيث ووري جثمانه التراب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع نساء

نتشرف بدعوتك لحضور اجتماع النساء الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٨/٣١، في قاعة «بيتينو» في حيفا، شارع يروشلايم ٢٩.

برنامج الاجتماع:
٩.٣٠ – تسجيل.
١٠.٠٠ – ١٠.٣٠ – افتتاح وتحيات
١٠.٣٠ – ١٢.٣٠ – حلقات عمل
١٢.٣٠ – ١٣.٣٠ – استراحة الغداء
١٣.٣٠ – ١٥.٠٠ – تلخيص حلقات العمل
استعدادات لانتخابات الكنيست

قائمة ورشات العمل:

الورشة الاولى: نساء في العمل – القانون والواقع، البطالة، الحماية النقابية.

الورشة الثانية: نساء في العائلة – تقسيم العمل، ظواهر العنف، الاكراه الديني

الورشة الثالثة: النساء والسياسة – تنظيمات الاحتجاج والسلام، التمثيل النسائي، تغيير طريقة الحكم، النساء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

حضورك هام وضروري.

الاتحاد
الجمعة ٣٠ آب ١٩٩١ الصفحة ١

مديرو عدد من المدارس يردون على سؤال «الاتحاد»:

كيف تستقبل مدارسنا السنة الدراسية الجديدة؟!

● اعداد: يوسف فرح ●

● بعد غد يبدأ بالتدفق على المدارس طلاب رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، النظرية منها والمهنية، منهم اكثر من (.٢٣) الف طالب عربي وذلك بعد ان انقشعت غيمة التهديد بالاضراب، التي انطلقت من خيمة الاعتصام التي ظلت منصوبة امام ديوان رئيس الحكومة حوالي اسبوع، والى ان اضطرت الحكومة تحت ضغط الوحدة والكفاح الصادق الى اتخاذ قرارها ظهر يوم الاثنين ٨/٢٦ بمساواة الوسط العربي بمثيله اليهودي، وكان القرار كافيا كي يفك الرؤساء العرب اوتاد الخيمة ويلفوا قماشها ويعودوا الى مدنهم وقراهم ينتظرون ترجمة القرار الى لغة العمل والواقع. وكانت موافقة الحكومة الليكودية اجماعية لولا ثلاثة قيل ان لكل منهم سببه في المعارضة. وهم رحبعام زئيفي ورفائيل ايتان ويوفال نئمان، ولم نكن والحقيقة تقال نتوقع من هؤلاء غير ذلك.

وفي الاول من ايلول من كل عام تتكرر امام الانظار نفس المشاهد البائسة والمأساوية، وبدل ان تسجل تلك مناسبة فرح لابنائنا، فانها تتحول الى تاريخ حزين يضاف الى سلسلة التواريخ السوداء التي اسهمت السلطات الرسمية في بلادنا وعلى مدى عقود في تضخمها واطالتها. اذ كيف يفرح طالب لا يجد غرفة يأوي اليها مع كتبه ودفاتره وابتسامته.

رؤساء السلطات المحلية وعندما «فاض الكيل على الكيال» نصبوا خيمتهم. فماذا يصنعون في مجالسهم وليس في مقدورهم دفع رواتب عمالهم وموظفيهم، ناهيك عن اقامة مبان مدرسية، او تزويد القائم منها بما يتطلبه. وقد عمدت السلطة طول الوقت الى التسويف والمماطلة ازاء المطالب العادلة للجماهير العربية، والتبرير التقليدي «عدم وجود ميزانيات».

في الاسبوع الماضي فقط طلب وزير الحربية مليار شيكل زيادة على ميزانية وزارته، وليس ثمة ادنى شك ان المبلغ سوف يوفر، في حين يتعاجزون - لا يعجزون - عن تدبير عشر هذا المبلغ لسد حاجة الوسط العربي من حقه الاساسي في غرف دراسية على الاقل. فهل السبب فعلا قلة المصادر وشحة الميزانيات!!

يقينا ان اصغر طفل فينا صار يعرف ان طفولته مهضومة فقط بجريرة ولادته عربيا!

والجماهير العربية في البلاد تشكل حوالي ١٧٪ من مجموع السكان، بينما يشكل الطلاب العرب في المرحلتين الابتدائية والثانوية ثلث مجموع الطلاب العام ومع ذلك فان الفجوة بين وضعهم ووضع زملائهم من اليهود يقدر عمقها بخمس عشرة سنة(١)، وذلك «بفضل» الخدمات «الرفيعة» التي تقدم لهم، والتي خطط لها كما يبدو ان تتناسب تناسبا عكسيا مع تزايد اعدادهم!

في كل مناحي الجهاز التعليمي العربي يعشش النقص، نقص في الغرف، نقص في الملاكات نقص في الوظائف ونقص في الخدمات. فكان لا بد من ان تقوم «لجنة متابعة شؤون التعليم العربي» هيئة شعبية مهنية، تعمل على تحقيق بعض الاصلاح في الوضع، وكان لا بد كالعادة ان تحجب السلطة الرسمية «اعترافها» بهذه الهيئة كما فعلت مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ليس معنى هذا الكلام ان الوسط اليهودي خال من المشاكل والنواقص، لكن شتان بين نقص ونقص. هم يحتجون ويضربون حتى تركب «اجهزة التكييف» في المدارس بينما مطلبنا يتمثل في توفير غرف مدرسية. فكم مدرسة عربية امضى بعض طلابها الايام الاولى من شهر ايلول تحت شجر الزيتون الحاني، ريثما يدبر المجلس لهم غرفا متباعدة يستأجرها لهم، وهي غالبا وربما دائما بعيدة عن امكانية اعتبارها غرفا دراسية. فهل سمعتم عن غرفة ذات باب واحد ونافذة واحدة ولا تزيد مساحتاها عن ٣ م٢، ولا تزيد مساحة الغرفة ذاتها عن ١٦ م٢ ظلت سنوات طوالا تضفي ظلمتها على روادها!

> * اجماع ما بين مسؤولي وزارة المعارف ولجنة المتابعة وكل المعنيين على ان الخطة الخمسية لن تحقق المساواة انما هي خطوة على الطريق. وتبقى حقيقة اساسية ان هناك مئات الغرف التعليمية الناقصة، والتي تسبب في ان يتعلم عشرات الوف طلابنا في وضع مزر.. وهناك نواقص هائلة في الخدمات تقريبا في كل المدارس. والسبب «الميزانيات».. بضعة ملايين من الشواقل. بينما وزارة الامن تطالب بمليار شيكل زيادة.. وستعطى *

وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة اتصلت بالعديد من مديري المدارس في كل المناطق استكشف بواسطتهم نواقص مدارسهم، تجاوب اكثرهم معي بشكل رائع ما عدا اثنين اعتذرا عن الادلاء بشيء تمشيا مع تعليمات المعارف!

ومن الاستطلاع يتبين ان كل المدارس تشترك معا في نقص قاعات الرياضة، ثم تتفاوت النواقص الباقية من مدرسة لاخرى، حيث بعضها يعاني من نقص في الغرف، وبعضها حتى من جهاز تلفون، وقسوطة وحدها من المدارس التي اتصلنا بها مكتفية وليس لديها غرف مستأجرة.

الخطة الخمسية ومقترحات لجنة التعليم العربي

قدمت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي مقترحاتها، التي بموجبها وضعت وزارة المعارف خطة خمسية لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي، ثم ادخلت على المقترحات تعديلات، وترمي الخطة الخمسية الى «ايصال جهاز التعليم العربي خلال خمس سنوات الى وضع يستطيع به ان يعمل بصورة صحيحة وجيدة، من خلال تقليص الفجوة التربوية والميزانيات التي تراكمت في السنوات الاخيرة، بمعنى ان الخطة ما زالت لا تنص على مساواة، بل على «اسكات اوجاع» وتتطرق الخطة الخمسية الى (١٨) مجالا ناقصا في جهاز التعليم العربي ابرزها:

١ - البناء: تعترف الخطة بنقص (٨٥٥) غرفة بينما تؤكد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي نقص ..١٧ غرفة.

٢ - اعداد المناهج: تقضي الخطة بدمج (٤) مختصين عرب في اعداد المناهج، بينما ترى اللجنة ان يلزم الوسط العربي (٢٥) وظيفة من مجموع ال (.١٢) وظيفة في هذا المجال.

٣ - التعليم التكنولوجي: ترمي الخطة الى نشر التعليم التكنولوجي بحيث يستفيد منه ٣٥٪ من الطلاب العرب، (حاليا يتعلم ١٩٪ فقط في الفروع المهنية). ويشار هنا الى ان ٣٥ الف فتى في جيل التعليم الالزامي لا يتلقون اي تعليم.

٤ - التفتيش المهني: الخطة تقضي بتعيين (١٥) مفتشا مهنيا جديدا لمواضيع الحاسبات والاستشارة التربوية والرياضة واللغات على مدى ٥ سنوات.

٥ - ضباط الدوام المنظم: يوجد في الوسط العربي حاليا (.١.) وظائف مقابل (١.٥) وظائف في الوسط اليهودي وتنص الخطة على زيادة (.١) وظائف اخرى. بينما تطالب اللجنة بأربعين وظيفة.

٥ - الخدمات النفسية: حاليا توجد (٦.٥) وظيفة في كل الوسط العربي وتنص الخطة على اضافة (٥) وظائف في هذه السنة، بينما تطالب اللجنة بعشر وظائف فورية.

٦ - التعليم الخاص: تنص الخطة على فتح (٢٥) صفا خاصا كل سنة بينما تطالب اللجنة بفتح (٧٥) صفا في السنة.

٧ - الموهوبون: فتح دورات ومحافل خاصة لهم، لا يوجد شيء منها حاليا.

٨ - المراكز التربوية: يوجد في الوسط العربي حاليا (٥) مراكز مقابل (٣٨) مركزا في الوسط اليهودي، وتنص الخطة على فتح مركز واحد في كل تجمع عربي كبير.

٩ - التربية البدنية: تنص الخطة على بناء قاعات رياضية وزيادة دورات التربية البدنية.

وتنص الخطة ايضا على ادخال تعديلات على اختبارات التحصيل وعلى التلفزيون التعليمي وحوسبة المدارس وفتح المكتبات وبيوت الشبيبة والمراكز الجماهيرية..

وتضيف اللجنة الى خطة المعارف بند «التعليم قبل السن الالزامي» وتقترح تشكيل لجنة مشتركة تكون مهمتها العمل على تأهيل معلمات وتوسيع هذا المجال.

ويقول الاستاذ محمد حيادري، احد الاعضاء الفعالين في لجنة متابعة قضايا التعليم بأن اللجنة ترحب بالخطة الخمسية على اعتبار انها «نهج جديد للتعامل مع قضايا الوسط العربي وخطوة الى الامام في الطريق الصحيح، الا انها تراها غير كافية ولا تمحو الفجوة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي». ويطالب باشراك ممثلي الوسط العربي اشراكا فعليا في البحث ووضع الخطط والاشراف عليها في كل ما يتعلق بجهاز التعليم العربي». ويؤكد على وجوب التركيز على «المضامين اضافة الى الناحية الكمية التي تركز عليها كثيرا الخطة الخمسية للوزارة»

المديرون يطرحون نواقص مدارسهم

● الاستاذ محمد حيادري - مدرسة سخنين الثانوية: فيها (.٤) شعبة يتعلم فيها (..١٤) طالب يتعلم (٦) صفوف منها في غرف ترومي غير صالحة اقيمت قبل (١٥) عاما. ويتعلم صف في الملجأ و (٤) صفوف في غرف ضيقة غير مناسبة. في كل المدرسة لا يوجد سوى (.١) اجهزة حاسوب تقادم عليها الدهر. لا توجد قاعة رياضة. وفقط .١٪ من الطلاب يتعلمون في فرعين مهنيين.

● الاستاذ ظاهر تجيدات - مدير مدرسة البعنة «أ» - ١٣ شعبة فيها غرف تعليمية كافية. خالية من قاعة رياضة وغرف الملاحق ووظائفها كالاستشارة التربوية والخدمة النفسية، ممرضة الصحة تزور المدرسة مرتين او ثلاثا في الشهر.

● الاستاذ صالح خلايلة مدير مدرسة دير حنا «أ»:

كل المدرسة ناقصة. اذ تتألف كلها من وحدات ترومي متباعدة تصل بينها الادراج، اقيمت سنة ١٩٧٣، ولم تعد صالحة. خطيرة صيفا وخطيرة شتاء. مسرح للزواحف والقوارض. وهي بحاجة الى (١٦) غرفة. شريكة لكل المدارس في وضعها، بعض المواضيع كالفنون والرياضة والاشغال وحتى اللغات تقلصت. الخدمات النفسية والتربوية لا اثر لها، والملاعب ليست مثل «اللي خلقها الله».

الحل: وزارة المعارف وافقت على بناء مدرسة من ميزانية سنة ١٩٩٢.

● الاستاذ خليل ابو زينة - مصمص

غرف البساتين قديمة (منذ ١٩٥٣) وغير صالحة لضيقها. اضفنا

● البقية على ص ٥ ●





الاستاذ علي حيدر:

خطوة على الطريق

ولكي تتكامل الصورة كان لا بد من التحدث الى الاستاذ علي حيدر م... المعارف العربية، الذي وجهت له بعض الاسئلة واجاب عنها بصراحة واضحة.

سؤال: ترانا بعد كل هذا الزمن ما زلنا نتحدث عن نواقص، في مدارسنا العربية. فما هو تعقيبكم على ذلك؟

جواب: طبعا توجد نواقص. الا انه تجدر الاشارة الى ان معظم النواقص التي كانت قائمة في مجال المعلمين والمناهج والكتب، قد قضينا عليها.

سؤال: قضي عليها ام في الطريق للقضاء عليها؟

جواب: لقد تبنت وزارة المعارف خطة خمسية، وتسعى الى تنفيذها، ونأمل ان تقضي هذه الخطة اذا ما نفذت على الفراغ، وتلبي الحاجات والمطالب اللازمة.

سؤال: اللجنة الوزارية تتحدث عن نقص في الغرف يصل الى (٨٥٥) غرفة بينما لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لديها رقم اكبر من ذلك. فما رأيكم؟

جواب: لا يوجد اثبات رسمي حتى الآن عن (.١٢٥) غرفة ناقصة كما تقول اللجنة. نحن ساعون لبناء ال (٨٥٥) غرفة، وطبعا لن نتوقف عند هذا الحد، بل سنواصل المسيرة ونواصل البناء.

سؤال: ثمة نواقص اخرى غير الغرف، في مجال الخدمات النفسية والتربوية فماذا تقولون؟

جواب: لقد فتحنا في الوسط العربي بعض المحطات النفسية، في الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، الطيبة، ونحن بصدد فتح محطات جديدة، حيث يتوفر مختصون نفسيون. والخطة الخمسية تتحدث عن اقامة خمس محطات جديدة خلال السنوات الخمس، ولتحقيق هذا الانجاز، فان الوزارة ستقوم بتقديم المنح الدراسية، لتشجيع الطلاب العرب على التخصص في هذا الموضوع (علم النفس)، وهذه المنح تساوي الاقساط الدراسية الجامعية بشرط ان يعمل الخريج في المدارس العربية سنة مقابل كل سنة تعلمها، وبالاجرة طبعا.. وعن هذا الطريق نأمل ن نصل الى سد حاجات المدارس العربية من المختصين النفسيين.

سؤال: عينيا هناك مدن وقرى تنقصها غرف تدريس، كيف ستتعاملون مع هذه المشكلة هذه السنة.

جواب: كما كانت هذه المشكلة تحل فسوف نحلها هذه السنة ايضا وذلك عن طريق استئجار غرف. وكما تفيد التقارير الواردة من كل المناطق، فلن تكون هذه السنة اية عرقلة على خلفية نقص الغرف.

سؤال: هل ترى ان خطة الوزارة الخمسية سوف توصل الى مساواة الوسط العربي بالوسط اليهودي في مجال التعليم؟

جواب: لا اعتقد ان الخطة سوف تقضي على الهوة المتراكمة القائمة وتحقق المساواة، لكنها «خطوة على الطريق» كما قال وزير المعارف نفسه امام رؤساء السلطات المحلية العربية.

سؤال: كيف ترى السلطات المحلية العربية في هذا المجال؟

جواب: هناك تعاون كبير في هذا المجال من جانب السلطات المحلية العربية، فالقسم الاكبر من ميزانيات هذه السلطات موجه للاتفاق على مختلف شؤون التربية والتعليم والمدارس.

إشتر FIAT ٩٢

أفضل الاسعار في البلاد











تزويد سريع

إدفع ٩١

قرض بقيمة ٦٠٪ بدون كفلاء

حسب تسعيرة ٩٢/١ المطابقة لتسعيرة ١٩-٢٠/٩١ من تاريخ ٩١/٥/٢٤ يشمل ضريبة القيمة الاضافية - لا يشمل مصاريف الترخيص.

■ تل ابيب: المكتب الرئيسي - يتسحاق سديه ٣٠، ت: ٠٣-٥٣٧٠٩٧١، كراج امير طريق سلمه ٣٨، ت: ٠٣-٨٢٥٦٣٤ ■ القدس: كولبي چلچال م.ض. طريق بيت لحم ١٤٢، المنطقة الصناعية، ت: ٠٢-٧٣٣٩٢٧/٩ ■ حيفا: شركة موسماخ م.ض. طريق يافا ١٤٦، ت: ٠٤-٥٢٢٢٥٨ ■ بئر السبع: ش.ح.ن. م.ض. شارع هداسا ٤٦، ت: ٠٥٧-٧٢٩٣٩، ٠٥٧-٧٤٠٤٠ ■ رام الله: عادل - وكالة رام الله، ت: ٠٢-٩٥١٦٠١ ■ كريات شمونه: كراج هحوليه، المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٩٤٠٥٧٤ ■ طبريا: كراج چولان م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٧٢١٩٤١ ■ الناصرة: فريد ضاهر - المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٥٥٥٢٦٦ ■ كريات بياليك: ش.ي.أ وكالة سيارات الشمال م.ض. طريق عكا ١٠، ت: ٧٢٦٣٣٥، ٠٤-٧٢٠٣٣٥ ■ الخضيرة: ي. كريتشمان، المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٣٣٥٦١٢ ■ نتانيا: سيارات نتانيا م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥٣-٣٣٩٩٤٢، مركز بلنر، بركت ٦، ت: ٠٥٣-٦١٦٢٦٢ ■ چيتح-تكفا: إيلي سولروف، بينسكر ٢١، ت: ٩٣٤٧٦٧٦، ٠٣-٩١١٥٧٤ ■ هرتسليا: وكالات مي-كار م.ض. سوكولوف ٩٠، ت: ٠٥٢-٥٤٧٠٨٥ ■ رمات چان: م.ر. سيارات م.ض. جبوتنسكي ٣٠، ت: ٠٣-٧٣٩٧٣٦ ■ رحوبوت: بيكسر ولرند م.ض. هرتسل ٢٠٨، ت: ٠٨-٤٧٦٨٢٣ ■ اشدود: كراج يئير م.ض. المنطقة الصناعية، ههدريم ٤٥، ت: ٠٨-٥٦٢٣٦٩ ■ اشكلون: اوتو اشكلون م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥١-٧٥٠٠٧٩ ■ كريات چات: أوتو چات م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥١-٨١١٥٣٤ ■ ايلات: كراج همفراتس، المنطقة الصناعية ٨٠٦، ت: ٠٥٩-٧٨٥١٠

لقاء مع النائبة تمار غوجانسكي على شرف اجتماع نساء الجبهة في ٩١/٨/٣١:

من واجب النساء انتقاد الاطار الذي لا يرى اهمية في تمثيلهن

● على النساء التخلي عن الصفات المنسوبة لهن كالخجل والتردد والدخول الى الحياة السياسية لضمان حقوقهن ● فكرة اقامة حزب نسائي مرفوضة من اساسها ومحكوم عليها بالفشل ● هنالك صعوبات في العمل السياسي داخل الاطر الى جانب الرجل ولكن يجب عدم التهرب ومواجهة ذلك بشجاعة ●

● أجرت اللقاء: عايدة توما - سليمان ●

●تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا نسائيا قطريا يوم السبت ٩١/٨/٣١ في قاعة بيتينو في حيفا. ويأتي هذا الاجتماع ضمن تحضيرات الجبهة القطرية لمؤتمرها الثالث الذي سيعقد في ٤ - ٩١/١٠/٥. ولقد بادرت الجبهة الى دعوة اوسع الاطر النسائية العربية - اليهودية، من اعضاء الجبهة النساء وغيرهن للاشتراك في هذا اليوم وابحاثه في محاولة للخروج بأفضل النتائج المرجوة.

حول هذا اليوم والتحضيرات له وابحاثه التقينا النائبة تمار غوجانسكي، عضو سكرتارية الجبهة:

س - من المعروف ان هذا الاجتماع النسائي الذي تعقده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو الاول من نوعه. فمن أين جاءت الفكرة لعقده؟

ج - لقد أتت المبادرة بعد عدة نقاشات دارت في الجبهة بين النشيطات في اوساط جمهور النساء. وحين فكرنا كيف بإمكاننا المساهمة في التحضيرات لمؤتمر الجبهة وكيف بالتالي بامكان الجبهة ان تساهم في زيادة النشاط بين النساء، ارتأينا ان يكون اللقاء شاملا وواسعا بحيث يضم اكبر قدر من النساء النشيطات داخل الجبهة وخارجها كي نفكر معا في جميع هذه المواضيع.

س - ما هي المواضيع الرئيسية التي سيجري بحثها في هذا الاجتماع؟

ج - طبيعي كان علينا ان نفكر ماذا نفعل في اجتماع كهذا هو الاول من نوعه وماذا نبحث. وبعد تفكير خرجنا بثلاثة مواضيع محورية اساسية:

١ - نشاط النساء السياسي: بما ان الجبهة هي جسم سياسي لذا عليها ان تبحث في هذا المجال وخاصة انه تزايدت اهميته في السنوات الاخيرة. واتسعت نشاطات النساء السياسية خاصة في سنوات الانتفاضة، ان كان في «نساء ضد الاحتلال» او «نساء والسلام» او «نساء بالسواد» وفي اعمال تضامنية اخرى. وتتزايد حدة هذا الموضوع على خلفية تغيير طريقة الانتخابات، هذه التغييرات وكما اثبتت الابحاث التي بادرت اليها منظمات نسائية يمكن ان تضر بتمثيل النساء. لذا كان من الواضح ان هذا الموضوع، النساء والسياسة، يجب ان يطرح للبحث.

٢ - النساء في العمل: حسب المعطيات الاحصائية الاخيرة يزداد بشكل متسارع عدد النساء اللواتي ينتقلن الى جمهور العاملين في البلاد. واصبحن يشكلن نسبة عالية من بين عدد العاملين اكثر بكثير من سنوات ماضية. ومع هذا يجري استغلالهن اكثر من غيرهن ويعانين بشكل قاس من البطالة وعدم المساواة بالاجر والتقدم في سلم الوظائف. لذا شعرنا بأهمية طرح هذا الموضوع للبحث ايضا.

٣ - نساء في العائلة: ازداد، في السنوات الاخيرة، الوعي لقضية مكانة المرأة في العائلة خاصة على خلفية النشر والاهتمام بقضايا مثل العنف ضد النساء، وعدم المساواة بتقسيم العمل والمهام داخل المنزل. كذلك ومن خلال لقاءات نسائية مختلفة لاحظنا اهتمام النساء بمعرفة ماذا بإمكانهن ان يفعلن وكيف يجابهن مشاكل عائلية كهذه.

وهكذا رأينا ان هذه هي المواضيع الرئيسية. لذا سيكون في الاجتماع بحث عام وورشات عمل حول هذه المواضيع. والتفكير هو ان يختتم الاجتماع بنقاش حول نشاط النساء في الجبهة. والجبهة بعملها بين اوساط النساء. وفي النهاية ستقرر النساء حول ممثلاتهن لمؤتمر ومجلس الجبهة القادمين، اذ توصلت سكرتارية الجبهة في اجتماعها الاخير الى قرار يمنح النساء ١٥ مندوبة من النشيطات في مجلس الجبهة القطري. وفي النهاية اود ان اقول اننا نأمل ان ينجح البحث في طرح الكثير من الافكار والاقتراحات للعمل في المستقبل.

س - كيف تقيمين نشاط الجبهة كجسم سياسي له تأثير كبير على حياة الجماهير العربية في اسرائيل، في موضوع مكانة المرأة وما الذي جرى فعله حتى الان؟

ج - بإمكاننا ان نسجل لصالح الجبهة قضية هامة وهي انها منذ تأسيسها في العام ١٩٧٧ حددت النضال من اجل مساواة المرأة، كإحدى النقاط الست في برنامج الجبهة. وهذا تعبير عن كون الجبهة حركة تعمل من اجل المساواة في شتى المجالات. لذا وجدت من المناسب العمل من اجل مساواة المرأة. المشكلة بدأت حين اتضح انه جرت الموافقة على هذا البند بشكل عام وايده اعضاء الجبهة. الا انه لم يترجم لنشاط يومي للجبهة بين اوساط النساء. كانت هنالك فكرة سائدة بأنه بين اوساط النساء مريح اكثر ان تعمل هيئات نسائية وحركات مثل حركة النساء الدمقراطيات. ويكفي ان تعطي الجبهة توجيها ودعما للقضية الا انه وفي السنوات الاخيرة جرت عدة تغييرات في المجتمع الاسرائيلي بما في ذلك بين النساء. فقد ازداد عدد النساء العاملات وهذا صحيح بين الجماهير اليهودية والعربية على حد سواء وذلك مرتبط بعوامل الثقافة والتأهيل المهني وغيرها. وحين تخرج المرأة للعمل تفكيرها يتغير. لأن العمل يجعلها تنخرط في اطار اجتماعي جديد ويعرضها لمشاكل لم تواجهها من قبل، مثل البطالة والتأهيل المهني والأجر والتقدم في العمل.. مشاكل لا تبحث المرأة عن حلول لها فقط في حركات نسائية وانما ايضا في اطر نضال جماهيرية، فحين تناضل المرأة من اجل زيادة اجرها عليها ان تناضل ضمن اطارنقابي الى جانب الرجل. وثانيا هناك النضال من اجل السلام، رغم ان السلام في برنامج الجبهة هو النقطة الاولى الا انه رغم كل الفعاليات المتنوعة في موضوع السلام كان للمرأة نشاط خاص يمتاز بالمثابرة والخصوصية. في جميع الاطر نشطت النساء على اساس نشاط سياسي واضح، ومن هنا على الجبهة ان تعمل على تنظيم النساء في صفوفها وان تعمل هي ايضا بين جمهور النساء. اسهام آخر كان لحقيقة انني نشطت في الكنيست في السنة الاخيرة واستطعت ان اطرح قضية المرأة من على منصتها وداخل اطر ومؤسسات الجبهة.

س - ما هي التوقعات من اجتماع كهذا؟ وهل سيكون هذا الاجتماع بداية طريق التغيير داخل الجبهة بالنسبة لقضية المرأة ومشاكلها؟

ج - كي ينجح الاجتماع ويقدم المرجو منه يجب توفر عدة عوامل اولا: اشتراك تمثيلي واسع للنساء من جميع مناطق البلاد ومختلف مجالات العمل ومن صاحبات المهن المختلفة، نساء شابات ومتقدمات في السن وان يكون فعلا اجتماعا يمثل اوسع قطاعات النساء: ثانيا: النتائج التي سيخرج بها الاجتماع بعد ابحاثه. ثالثا: مدى استمرارية النساء في نشاطهن وفعالياتهن بعد الاجتماع في اطر الجبهة والى اي مدى ستمنح الجبهات المحلية والقطرية اهمية للموضوع ويولونه اهتماما خاصا. لا يمكن تحصيل اي انجاز لأي فرد او مجموعة بدون عمل يومي مثابر. لذا اود ان تطرح النساء اقتراحات لنشاطات يومية مثابرة وان يعملن على تنفيذها من خلال اطر الجبهة فيما بعد.

وكما نعرف فالعام القادم هو عام انتخابات لذا فان نجاح هذا الاجتماع سيعتبر انجازا جديدا يضاف الى انجازات الجبهة ويدعمها في الانتخابات القادمة.

س - هل ستتقدم الجبهة، من خلال الاجتماع، للنساء باقتراحات عمل مستقبلية معينة؟

ج - لن نستطيع كجبهة تقديم اقتراح موحد لجميع المناطق. كل منطقة لها ظروفها وقواها الذاتية الخاصة. ولا يمكن نسخ تجربة معينة من مكان لآخر. ولكن، كثيرا ما



تطرح النساء قضية عدم تمثيلهن بشكل كاف داخل اطر الجبهة وليس فقط داخل الجبهة. اذ انه من غير المعقول انه في كنيست اسرائيل يوجد فقط ٨ نساء من بين ١٢٠ عضوا. كذلك عدد النساء في مجالس السلطات المحلية والبلديات قليل جدا، فاذن، هذه مشكلة عامة ولا تخص الجبهة فقط. الا انه من واجبنا انتقاد جهاز لا يرى اهمية تمثيل النساء في داخله. ولكن ذلك لا يكفي واذا اردنا ان نغير الوضع فعلا فعلى النساء ان يخصصن وقتا اكثر للنشاط السياسي داخل الجبهة من اجل الوصول الى تمثيل افضل. بدون النضال من اجل حقوقنا فلن نحصل على شيء. اذ انها لا توزع مجانا. ان كانت حقوقا قومية او طبقية او نسائية. لذا يجب ان تكون مطالبة واضحة من الجمهور. وعلى النساء التخلي عن الصفات التي تنسب اليهن مثل الخجل والشعور بأن هذا غير ملائم، وقد يثير الاقاويل. لاننا اذا كنا نؤمن بقدراتنا المساوية لقدرات الرجل يجب ان نفهم غيرنا بتقبل ذلك. على عدد اكبر من النساء الاشتراك بشكل فعال في العمل السياسي واتخاذ القرارات. انا لا استخف بأي مجال آخر ان كان عملا اجتماعيا او اعمالا احتجاجية، ولكننا نعرف ان جميع هذه الامور مرتبطة بالسياسة. واذا لم تصل النساء الى الحياة السياسية بدعم الحزبيين اي ضمن اطار الجبهة فلن تصل لشيء. الجهاز السياسي به الكثير من الصعوبات ويتطلب الكثير من القوة والصبر والجلد وهذه صفات تمتاز بها النساء. فما عليهن سوى التخلي عن الخجل وعدم الثقة بالنفس. وعندها سيكتشفن ماذا بإمكانهن ان يقدمن في المجال السياسي.

س - تنشط في اوساط النساء في البلاد العديد من التنظيمات والاطر النسائية التي تطرح قضية المرأة وضائقتها. هل ستكون هذه بداية تنظيم جديد او انك تعتقدين ان التنظيم داخل حزب اكثر افادة. وبالمناسبة ما رأيك بما تطرحه بعض الاوساط الان عن ضرورة اقامة حزب نسائي؟

ج - كما اعرف فإن التنظيم داخل الجبهة هو تنظيم في اطار مشترك للرجال والنساء.

لم اسمع ممن هن شريكات في الجبهة وممن شاركن في التنظيم لهذا الاجتماع اي اقتراح حول اقامة او تأسيس حركة نسائية جديدة. اذ لا ينقص الساحة النسائية مثل هذه التنظيمات. وحركة النساء الدمقراطيات صاحبة التاريخ الطويل اكبر دليل. ولكن الهدف من هذا الاجتماع هو امتناع وجذب اكبر عدد ممكن من النساء للانخراط في العمل داخل حزب (الجبهة) الى جانب الرجال. انا اعتقد ان هنالك اهمية خاصة لوجود الحركات النسائية ولا تقل عنها اهمية العمل في اطار مشترك الى جانب الرجال.

حزب نسائي، برأيي، ليس الحل في الوقت والظروف الراهنة. ففي الوقت الذي اؤيد كل التأييد وجود حركات نسائية فأنا ارفض فكرة حزب نسائي لانها محاولة لخلق اطار سياسي يوحد جميع النساء، لمجرد كونهن نساء، رغم انهن يحملن اراء سياسية بالتأكيد ستكون متضاربة بين اقسام منهن. وهذا غير ممكن. لأنه سيكون من واجب حزب كهذا اتخاذ مواقف عينية في كثير من القضايا التي تهم المجتمع الاسرائيلي مثل الاحتلال. فماذا سيكون موقف حزب يضم نساء يعارضن الاحتلال ويناضلن ضده ونساء يؤيدنه. والامر ذاته ينطبق على قضايا اخرى مثل الاكراه الديني والقضايا الطبقية وحقوق العمال والاجيرين. لقد كانت في الماضي تجربة مماثلة وفشلت. ولا اعتقد انه توجد فرص الآن لنجاح مثل هذا الاقتراح. وان وجد فيجب ان لا نقدم له يد العون. النساء كالرجال يحملن آراء سياسية مختلفة لذا من واجب النساء الواتي يردن الانخراط في العمل السياسي البحث عن حزب او اطار يؤيد حقوق المرأة ويلائم اراءها السياسية وهذا ما تقدمه الجبهة لقطاع واسع من النساء في اسرائيل. لذا سيدتي مكانك الجبهة، عندها ستعملين الى جانب الرجل، رغم الصعوبات المرتبطة بذلك، الا انه يجب عدم التهرب ومواجهة ذلك بشجاعة.

ومن هنا بقي علينا ان نتمنى لهذا الاجتماع النجاح في ابحاثه وفي اعلاء قضية المرأة وحقوقها الى جدول اعمال الجبهة وابحاثها اليومية عسى ان يكون هذا علامة فارقة جديدة على طريق نضال المرأة من اجل مساواتها وحقوقها.

نعم.. على الرغم مما حدث وما قد يحدث

● تتمة من صفحة ١٢ ●

الغربية بدون حل وهم الذين يدعون الآن ان في يدهم الحل والربط، وكما كان يزعم انور السادات ان ٩٩٪ من اوراق الحل في يد امريكا!!

لا ضرورة لاسترسال في ضرب الامثال والمقارنة فحقائق الحياة اكثر وضوحا من ان يستطيع اي كان ان يخفيها عن انظار الشعوب. واذا كان المغرضون يسعون الآن كما سعوا دائماً لتشويه الوجه الناصع للافكار والمبادئ الاشتراكية، واذا كانت الدول الرأسمالية والاستعماريون قد حققوا بعض النصر الآن في حربهم العلنية والسرية ضد الاشتراكية والاتحاد السوفييتي فهذا لا يعني النهاية.. فمهما تعاظم الظلام فلسوف يطلع فجر الشعوب وتشرق وتضيء شمس الاشتراكية على الكرة الارضية كلها وستتوحد كل البشرية في ظل الاشتراكية والشيوعية.

والى «الصديق القديم» والى جميع المتصيدين في المياة الآسنة والى جميع الساقطين في اوحال مستنقعات الرأسمالية الراكضين خلف فتات موائد العدو الطبقي ودولاراته.. الى أولئك الادعياء بانهم «فهموا سير الاحداث» بعد ٥٠ عاماً! فانقلبوا وخانوا المبادئ التي كانوا يزعمون انهم آمنوا بها وتحولوا الى بوق من ابواق العدو الطبقي.. الى الشامتين الحقودين واصحاب القلوب المتفحمة.. الى كل هؤلاء، والى الاعداء الطبقيين اقول:

«لا تفرحوا ولا تهللوا وتطبّلوا. فلم تخرب البصرة. ولن تهبط السماء على الارض. فان ليل اسيادكم لن يطول. وسوف تشرق شمس الاشتراكية ساطعة في كل مكان على الرغم من كبوة هذا الجواد الاصيل الآن».

اما بالنسبة لي والى جميع اولئك الناس والعمال وابناء شعبنا والشعوب الاخرى الذين تفتحت قلوبهم وعقولهم وعرفوا الحقيقة وتفهموا مسيرة التاريخ وآمنوا بعدالة مسعاهم ونضالهم اقول: «لا تهنوا ولا تحزنوا فالمستقبل للشعوب ولنا ولكل عاقل وانسان يحب الخير والعدل والسعادة للبشرية وخاصة للاطفال ويسعى لتحقيق العدل الاجتماعي والاكتفاء المادي والثقافي والغاء التمييز والظلم والاستغلال والحروب».

واذا كان «صاحبي القديم» يريد جوابا مباشرا مني ان كنت «كاثوليكيا اكثر من البابا» فاقول له: «نعم» فانا نشأت شيوعياً وكبرت شيوعياً وشخت شيوعياً وسأموت وانا شيوعي وليمت هو وامثاله من المرتزقة في حقدهم وغيظهم.

(حيفا - ١٩٩١/٨/٢٦)

● سالم جبران ●

الطفل.. والماء الوسخ!

● مما لا شك فيه ان ما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي ليس حدثا آخر من احداث عالمنا المتسارعة. ومن غير المبالغة اطلاقا القول ان هذا هو اخطر احداث التطور الانساني منذ الحرب العالمية الثانية.

وتكمن خطورة - اهمية هذا التطور على صعيدين، الصعيد السياسي العام والصعيد الفكري الايديولوجي، وهما مترابطان ترابطا كاملا.

على الصعيد السياسي نشهد عملية تمزق وتفكك الاتحاد السوفييتي. وانحسار دوره كإحدى الدولتين العظميين ارتباطا بالثورة المضادة الجارية لالغاء النظام الاشتراكي واعادة الرأسمالية.

ليس الانسان بحاجة الى ان يكون شيوعيا او اشتراكيا حتى يدرك الدور التاريخي، الاهمية الحيوية الكبرى للاتحاد السوفييتي عندما كان قوة مساوية وموازية للولايات المتحدة. كل النضال الوطني التحرري الاستقلالي للشعوب تم تحت مظلة التضامن السوفييتي، وكل عملية بناء الاقتصاد الوطني والكوادر العلمية في الدول النامية تمت تحت مظلة التضامن والمساعدة من الاتحاد السوفييتي، وكل نضال الحركات العمالية والدمقراطية والسلامية في العالم كان يستند معنويا الى جبروت الاتحاد السوفييتي عماد النضال العالمي للتحرر والتقدم الانساني. وما قاله هواري بومدين في اواسط الستينات «لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا لكان يجب ايجاده» هو صحيح فعلا. وما قاله جمال عبد الناصر وهو انه لولا وجود الاتحاد السوفييتي لتصرفت الدول الاستعمارية الآن ضد الشعوب كما تصرفت الامبراطوريات الكولونيالية في القرن التاسع عشر، في مصر والهند، هو صحيح.

ان كل السياسة العالمية، كل توازن القوى العالمية، كل نضال الشعوب للتحرر والتقدم-على ابواب مرحلة جديدة سيئة، خطيرة، في غياب دور الاتحاد السوفييتي قوة مساوية ومتوازنة مع الولايات المتحدة.

وليس هناك شك ان الانحسار الخطير في الاتحاد السوفييتي الآن ليس ضربة للنضال التاريخي والانجازات التاريخية للشعوب السوفييتية فقط، بل هو ضربة للتقدم الانساني كله. وبحق قال كونهال قائد الحزب الشيوعي البرتغالي ان الانسانية الآن ازاء تراجع خطير جدا في تطورها.

وليس الاستنتاج من هذا الكلام ان الشعوب سوف تضع رأسها بين يديها وتندب حظها، فالنضال للحرية والدمقراطية والتقدم سوف يستمر، حتما. ولكن الشعوب تناضل الآن وظهرها مكشوف بينما كانت تناضل مستندة الى الدعم السوفييتي.

على الصعيد الفكري يجب القول، بصراحة وبلا غمغمة ان العملية التاريخية لاقامة الاشتراكية، ممارسة وفكرا، في ازمة حادة جدا. وكل هروب من الحقيقة لا يلغيها بل يشير الى عدم جدية الهارب.

لماذا وصلت الاشتراكية الى ما وصلت اليه من ركود وجمود وعجز عن التجدد؟ ما هي الصلة بين الاشتراكية والدمقراطية؟ هل نظام الحزب الواحد قادر ان يكون وعاء صحيحا وباستمرار لطاقات العمل السياسي الانساني؟ هل شكل تنظيم ونشاط الحزب الشيوعي وشكل تنظيم ونشاط المجتمع الاشتراكي كانا صحيحين؟ هل ادركت الاشتراكية الناشئة (٧٠ عاما هي لحظة في عمر الحضارة الانسانية) اهمية الثورة العلمية التكنولوجية كما ادركت ذلك الرأسمالية؟

ان هذه الاسئلة الجوهرية هي جزء من رؤية، من اتجاه تفكير، من استعداد للفحص، لاعادة الصياغة بدون التقديس لأية قوالب او انماط. وفي آخر الأمر فان المضمون الانساني هو الاساس، وكل قالب او نمط او نموذج هو صحيح ومطلوب بقدر ما يخدم الهدف، ويجب ان لا تصير الاداة بأية حال، هدفا وبديلا للهدف الحقيقي..

كل هذا يجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن الحيرة هي امر انساني طبيعي، وان الاسئلة قد تكون احيانا بلا اجوبة وان هذه العاصفة الهائلة تدمر امورا وتهز امورا اخرى. ولكن الطابع العاصف للمرحلة ليس مبررا للتشكيك في كل شيء، وليس مبررا للارتدادات والخيانات. صحيح انه في زمن الردة تكثر الخيانات، وفي منعطفات العواصف التاريخية تكثر الاسئلة. ولكن يجب الدفاع عن الثوابت الاساسية في الحضارة الاشتراكية واهمها التمسك بالنضال الاجتماعي للتقدم والانحياز للعمال والطبقات الشعبية والشعوب المظلومة، ضد قوى الاستغلال والعنصرية والاستعمار والعبودية الكولونيالية.

ان كل التغييرات المطلوبة تاريخيا، هي تغييرات لضمان نجاح النضال للتقدم الاجتماعي. ولذلك فليست الاشتراكية هي التي شاخت وانتهى زمانها - ولم يبق الا ان نرقص حول بوش!! - بل الاشكال، الادوات، الاساليب.

ولعل الانسانية تمر الآن بمرحلة قد تقصر وقد تطول، لصياغة جديدة للحلم الانساني للعدالة والتقدم ولصياغة شكل - اداة النضال.

اننا نمتلىء احتراما واعتزازا بموقف الحزب الشيوعي الفرنسي كما عبر عنه قائده جورج مارشيه. سألوه: هل ما زلت شيوعيا، بعد كل ما حدث في نفس اليقين السابق؟ فقال: «نعم، انا الآن شيوعي بنفس اليقين العلمي والاجتماعي، كما في السابق. لقد اصبحتُ شيوعيا لأكافح دفاعا عن الشغيلة ضد الاستغلال الرأسمالي ولاقامة مجتمع عادل. وهذه المهمة ما زالت قادرة على جذب الناس التقدميين والثوريين اعداء الظلم الطبقي والاستعماري».

ان زمن التراجع هو عادة زمان للردة، ايضا، زمان للشعوذة المتحللة من كل قيم وضوابط.

ولكن، بالمقابل، فان زمان التراجع هو زمان كشف الاخطاء من اجل توطيد المسيرة، هو زمان الشك بحثا عن اليقين، ويقيننا ان الحياة لا تسير طبقا للنظريات الجاهزة والقوالب الجاهزة، والمحتم هو ان تتطور وتتغير النظريات والقوالب، طبقا لحقائق الحياة. ان شجرة الحياة اكثر خضرة وديمومة من اية نظرية. وهذا هو درس كل الدروس، في المرحلة العاصفة الراهنة.

● جورج مارشيه ●






● جمال عبد الناصر ●

● سميح القاسم ●

يلتسين.. والاتحاد السوفييتي.. لنا نحن ايضا رأي في الموضوع!!

● يستطيع الشامتون متابعة استمرار الشماتة. ومن شأن حقدهم الصغير ان يسوقهم الى حيث لا يعنيهم هم، لكنه يعني الأمة العربية بأسرها. ولأنني «لست حزبا او قبيلة»، وما أنا الا «امبراطورية» مسبوقة بالمثائل، فإنني اجد مبررا كافيا للمجاهرة بما تحول «الموضة» بينه وبين الاخرين.

وأنا اعني الآخرين، كبارهم لا صغارهم، اولئك الذين اعلنوا الجهاد على اتحاد بريجنيف وغورباتشوف السوفييتي، وها هم يباركون اتحاد يلتسين، غير السوفييتي.

اولئك الذين حرقتهم قلوبهم على افغانستان، ولا يعنيهم الآن امر كازاخستان واوزبكستان وتركمانستان، واذربيجان، وقرغيزيا وطاجكستان، والتتار، هؤلاء «الجهاديون» مطالبون اليوم والآن بالتصدي لمشروع يلتسين الداعي الى استبدال الاتحاد السوفييتي بإمبراطورية روسية على النسق القيصري القديم. وها هو السيد يلتسين يهدد شعوب الجمهوريات المذكورة وغيرها بإعادة النظر في الحدود القائمة بينها وبين جمهورية روسيا الاتحادية، اذا هي سعت للانفصال عن الاتحاد السوفييتي «الجديد» (اقرأ القيصري!).

ان النظام الجديد في الاتحاد السوفييتي، بقوته الموروثة، يستطيع حفظ التوازن العالمي مع الولايات المتحدة الامريكية، اما اذا هو اختار الاذدناب لامريكا، فإنه يصبح غير مهيأ سياسيا واخلاقيا بالاحتفاظ بالسيطرة على الجمهوريات المذكورة بقوة السلاح الموروث!

فسكان هذه الجمهوريات، هم بأغلبيتهم الساحقة من المسلمين. وقد كان الحرف العربي (حرف القرآن الكريم) هو اداتهم الحضارية والثقافية. وفُرض عليهم في عهد ستالين التخلي عن ثقافتهم العربية الاسلامية لصالح الثقافة الجديدة المنوي تشكيلها في الاتحاد السوفييتي. وعلى ضوء المتغيرات الجارية فإن الثقافة المترقعة، هي ثقافة غربية وامريكية بشكل خاص، ومع حق مسلمي الاتحاد السوفييتي في الاستفادة من هذه الثقافة، فإنهم يملكون ايضا الحق في العودة الى جذورهم الحضارية والانطلاق منها مجددا في الاتجاه الذي يختارونه هم ولا يفرضه عليهم السيد يلتسين.

نحن على ثقة من ان شعوب الاتحاد السوفييتي الاسلامية حققت تقدما حقيقيا تحت راية الاشتراكية، ومن حق سائر الشعوب الاسلامية ومن حق الامة العربية ان تتعامل بحرية مع الجمهوريات السوفييتية، اذا شاءت هذه الانفصال عن اتحاد يلتسين غير السوفييتي، والتعاون المكثف والبناء مع شعوب منطقتنا.

ثمة مرحلة اخرى ومستوى آخر للتعامل مع الجمهوريات الاخرى المنفصلة عن الاتحاد السوفييتي، لا سيما الجمهوريات الجنوبية مثل ارمينيا وجورجيا. فمن المعروف تاريخيا ان علاقات وثيقة ربطت العرب بالشعبين الارمني والجورجي.

اصبح من المؤكد، وغير القابل لاعادة النظر والتراجع، ان تطورات كبيرة وشيكة الظهور على الخريطة السياسية الدولية.

ومع معرفتنا برغبة المسؤولين العرب المعلنة والمكشوفة في الامساك بذيل امريكا على طريق التحول الجديد، فإننا على يقين من ان هؤلاء المسؤولين قادرون على تحقيق ترتيب آخر للمكانة وللمكان العربي اذا هم حاولوا احترام ارادة الامة.

■ عرض حال ■ نسيم ابو خيط ■

علامات في طريق المنحدر

تقول انباء ما بعد انقلاب يلتسين - غورباتشوف ان «مؤتمر السلام» العتيد، في الشرق الاوسط الذي حدد شهر تشرين الاول المقبل موعدا لانعقاده - «من شأنه» ان يتأجل. وهذا «الشأن» هو واحد من شؤون حكومتنا التي تنخر فيها محبة السلام حتى النخاع.

فقد نشرت الصحف «ان الحكومة قدمت مؤخرا وثيقة للولايات المتحدة تتعلق بالتحضيرات لمؤتمر السلام. وفيها تطالب الولايات المتحدة بضمان قائمة طويلة من المبادئ (!) التي لا توافق عليها الولايات المتحدة حتى الآن».

ولأن القائمة طويلة وتتطلب زيارات مكوكية عديدة لطرح بنودها على الاطراف، بندا بندا، للأخذ والرد..

.. ولأن برنامج عراب مؤتمر السلام، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، طافح حتى الحافة، لكونه سيقوم اولا بجولة في امريكا اللاتينية، ثم ينتقل للاشتراك في جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة.. ثم، ثم.

.. ولأن شمير لم يسجل في دفتر يومياته موعدا قريبا لزيارة واشنطن، يناقش خلالها بنود «القائمة الطويلة»، بالرغم من انه يحمل دعوة مفتوحة من البيت الابيض..

بسبب كل هذا، واسباب لا حاجة لكي يفصلونها لنا، علما بأننا نرى «مبرراتها»، يوميا، في الاخبار الواردة من موسكو.. فان «من شأن» المؤتمر ان يتأجل.

ومن بين بنود «القائمة الطويلة» التي وردت في الوثيقة الاسرائيلية ورد الطلب «بأن تكون الولايات المتحدة وسيطا عاقلا، يأخذ بالحسبان ان اسرائيل تقف وحيدة في مواجهة دول عربية - فتعارض (الولايات المتحدة) المواقف التي تعارضها اسرائيل».. لا اقل ولا اكثر. فهل لنا حاجة لمعرفة المزيد من بنود القائمة؟

— ٢ —

من علامات عصر مطاردة الشيوعية في بلد ثورة اكتوبر ان يحلف كل من يريد خلاص جلده والحيلولة دون دمغه بمعاداة الدمقراطية بشكل يفوق دمغة الاس. أس على ظهور اليهود في المانيا النازية - بأنه لم يؤيد الانقلاب الفاشل في موسكو..

لكن، قلائل جدا، اولئك الذين «يلقون بالا» او يهتمون لما يفعله النظام الدمقراطي جدا في روسيا، الذي يُعتبر الخروج عليه او تقريعه جريمة لا تغتفر، وهو يلغي شرعية الحزب الشيوعي ويوقف صحفه ويصادر ممتلكاته، بدون محاكمة او اللجوء الى اي قانون يزيد عن اصدار مرسوم من الزعيم الجديد..

وقلائل جدا هم الذين يقفون على ظاهرة نفر من القادة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي الذين انتخبوا لزعامة الحزب الشيوعي في بلادهم وتوصلوا، بفضله، الى اعلى كرسي في الحكم.. وهم يطلقون الحزب ثلاثا لكي يظلوا قاعدين في السلطة.. (ولن يظلوا!) - كما فعل غورباتشوف وكريموف في اوزبكستان وغيرهما.

وقلائل جدا الذين يتحدون الهيصة المنفلتة للدمقراطية، في مشارق العالم ومغاربه.. يتحدون التصفيق «الدمقراطي» المنتشي لانتزاع حرية الشيوعيين الذين هم هم الذين قرروا فتح الباب على مصراعيه لهذه الحرية، ويقفون شامخين في لحظات تاريخية حاسمة ليقولوا بصوت جهوري مسموع بأن «ما يحدث في الاتحاد السوفييتي كارثة تضرب النضال من اجل التقدم الاجتماعي وكفاح شعوب العالم الثالث» - كما قال زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه.

— ٣ —

لعلها قوة الاستمرار في النهج الذي انتهجته غالبية الاحزاب الشيوعية في العالم، في الاعراب عن مظاهر التضامن مع الاحزاب الشقيقة وعدم «نشر الغسيل» على حبال الشارع - بمعنى الاعلان بحماس عن القضايا المتفق عليها وتجنب الحديث عن القضايا المختلف عليها!

والا كيف تفسر عدم خروجنا ضد تحول شعار «اشتراكية اكثر» الى تحطيم بنية المجتمع الاشتراكي ودك معالمه وتحلل المركزية في الحكم الى مراكز قوى وجيوب فساد تسرح وتمرح وتبني «البيت الابيض» في قلب موسكو؟

لقد رأينا الدلائل وآمنا ايمانا شبه قدري بأن «الاشتراكية اكثر» ستقوم من داخل «المصاعب»، حتى بعد ان صارت محاطة بالركام.. رأينا الدلائل في التصويت على ضرب العراق في مجلس الأمن، ودعوة شفاردنادزه لمشاركة الجيش السوفييتي في الهجوم على العراق.. ورأيناها في الاهمال المعيب الذي اداه منفذو البريسترويكا في الاتحاد السوفييتي لقادة حزبنا يوم سافروا الى موسكو وحاولوا لقاء القادة السوفييت الذين «لم يجدوا الوقت لذلك»، بينما قابلوا بدلا منهم كلا من شارون ونئمان ورفول..

واليوم يتعين علينا ان نأكل «التوبة» التي يريدها لنا السكرتير العام لحزب هتحيا، داني ديان، والمارقان في ترمب اطلسي يوسف الغازي واميل حبيبي.. والغريب العجيب هو هذا الكونشرتو المتجانس الذي يصطف للتصفيق لجرائم يلتسين من جهة وينبري للطعن في مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي لا يصفق لهذه الجرائم من جهة ثانية.

● علي عاشور ●

هؤلاء «الدمقراطيون إخوات الدمقراطية»!

● لم يمض سوى اقل من اسبوعين على احداث التاسع عشر من آب الجاري في الاتحاد السوفييتي.

ولم تصل الينا سوى معلومات قليلة جدا عن ملابسات تلك الاحداث التي يطلق عليها الاعلام الغربي صفة «الانقلاب».

ولا بد ان تلقي الاسابيع القليلة القادمة المزيد من الاضواء على تلك الاحداث وتكشف عن «اسرار» لا تزال خافية، حتى الآن، على غرار تلك الاسرار التي انكشفت بعد حرب الخليج واوضحت ان تلك الحرب تقررت قبل ان تحتل العراق الكويت بوقت طويل.

انقلاب! انقلاب!.. هكذا راحت وسائل الاعلام الغربية تصرخ بعد احداث التاسع عشر من آب الجاري في الاتحاد السوفييتي الى حد اننا صدقنا جميعا ان «انقلابا» وقع في الاتحاد السوفييتي وكان اول المصدقين الشعب السوفييتي نفسه. تماما مثل ذلك اللص الذي راح يصرخ بأعلى صوته:

حرامي! حرامي! فخرج اصحاب البيت لمطاردة «الحرامي» بينما تسلل اللص الى داخل البيت وسرق ما اراد ان يسرقه منه.

وهل ينكر احد ان الانقلاب الحقيقي الذي وقع في الاتحاد السوفييتي مؤخرا هو الانقلاب الذي قام به يلتسين وزبانيته بدعم مفضوح من الولايات المتحدة الامريكية والغرب الاستعماري؟!

فالانقلاب كما نعرفه - وما اكثر الانقلابات التي عشناها في منطقتنا - معناه الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح.

ومثل هذا الانقلاب لم يحصل في التاسع عشر من آب الجاري في الاتحاد السوفييتي. فالسلطة - كل السلطة - كانت بأيدي هؤلاء الذين اتهموا بتدبير «الانقلاب» والذين كلهم «زلم» غورباتشوف وكلهم متحمسون للبيريسترويكا والغلاسنوست اكثر من غورباتشوف نفسه. ولعل ذلك هو الذي ادى الى فشل «انقلابهم».

لقد قام «زلم» غورباتشوف هؤلاء بإجراء معين (اعلان حالة الطوارئ لمدة ستة اشهر) لوقف تدهور البلاد المتزايد اقتصاديا وسياسيا وامنيا. وقرروا القيام بذلك الاجراء، بعد ان رفض الرئيس غورباتشوف نفسه القيام به. وكلنا يعرف ان غورباتشوف مُنح صلاحيات، من اجل تلك الغاية، تفوق الصلاحيات التي منحت لستالين في حينه كما اكدت ذلك مرارا وسائل الاعلام الغربية.

ويقينا لو ان غورباتشوف نفسه استخدم تلك الصلاحيات التي منحت له لاتهمه الاعلام الغربي بأنه ستالين جديد ولدعا الى الاطاحة به.

ومعروف ان اجراءات الطوارئ وقوانين الطوارئ يجري تطبيقها - عند الضرورة - في كل بلاد العالم وبضمنها اسرائيل.

وقد طبقت مثل هذه الاجراءات في ام الدمقراطية - فرنسا - للقضاء على «اعمال الشغب» التي كان يقوم بها الطلاب في العام ١٩٦٨.

فماذا عدا مما بدا - كما يقولون؟ وعلام هذه الضجة الكبرى؟

وكيف نزل «وحي الدمقراطية» هكذا فجأة على «هؤلاء الدمقراطيين اخوات الدمقراطية» بلغة الاديب الشاعر احمد حسين المهذبة؟ لقد وصل «الحماس الدمقراطي» بإحدى الصحف التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل الى حد انها اطلقت على «لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي»



التي تشكلت في التاسع عشر من آب الجاري اسم «عصابة الثمانية»!!

وهكذا مثلما شهدنا عملية «لينش» ضد الفلسطينيين في اعقاب ازمة الخليج نشهد الآن عملية «لينش» ضد كل شيوعي مخلص ووطني غيور في اي بلد من بلدان العالم بدعوى «تأييد الانقلاب» و «معاداة الدمقراطية». الم يطلقوا صفة «الارهاب» على كل حركة وطنية؟!

وليس من المستبعد ان يتقدم الرئيس الامريكي بوش بمشروع قرار في مجلس الامن الدولي يحظر قيام اي حزب، في اي بلد من بلدان العالم، لا تنسجم مبادؤه مع «الشرعية الدمقراطية»!!

فاذا اراد حزب من الاحزاب ان يقوم بانقلاب او ثورة مثلا فيجب ان يقوم بهما بالطرق الدمقراطية! اي يجب ان توافق على ذلك الانقلاب، او تلك الثورة الحكومة والبرلمان اولا!!

واخيرا وليس آخرا ان الشيوعية التي قال عنها بوش قد ماتت لم تمت ابدا. وستعود اقوى مما كانت، لأن الذي مات في الواقع بعض الضمائر التي كانت حية في يوم من الايام وماتت معها مشاعر بعض الناس التي لم يعد يثيرها لا تحطيم تمثال لينين ولا الوقوف بالدور من اجل البصق عليه.

تفو عليهم!

كيف تستقبل مدارسنا

● تتمة من صفحة ١ ●

(٨) غرف سدت حاجتنا. تنقصنا تجهيزات للملعب تقدر تكاليفها بـ (٤٠..) الف شيكل. السلطة المحلية تطالب ووزارة المعارف تماطل.

● الاستاذ غازي بطاح - المقيبلة

في مدرستنا (٢٠) شعبة من البستان الى التاسع. تنقصنا اربع غرف مستأجرة. في مجال الخدمات السؤال ما الذي لا ينقصنا. فلا مستشار تربوي ولا ضابط دوام ولا قاعات رياضة ولا طبيب ولا ممرضة ولا مختبر.

في مسألة الالات وضعنا افضل من غيرنا (من المدارس العربية طبعا).

● الاستاذ محمود مصلح يونس مدرسة الهلال - عارة

المدرسة الابتدائية فيها (٧) شعب، لا وجود للغرف والمرافق الملحقة ولا لوظائفها. ليس لدينا ملاعب. واساسا ليس في القرية سلطة محلية تكون العنوان لمطالباتنا ومراجعاتنا على الاقل.

● الاستاذ راجح غضبان - مدرسة حرفيش الشاملة

تعيش المدرسة في ضائقة سكنية فعلية، اذ تنقصها (٦) غرف تدريس، وغرفة للمعلمين، وستقدم المدرسة لهم غرفة صف يقضون فيها ساعة استراحتهم. لا يوجد ملعب ولا قاعة رياضية طبعا، الخدمات معدومة، والمدرسة تابعة للمركز النفسي في كريات شمونة. تبذل جهود لاقامة غرف ترومي، ووزارة المعارف وعدت باقامة مدرسة جديدة، ارى ان تحتل التربية مركز الافضلية لدى سلطاتنا المحلية.

● الاستاذ رفيق نجار - قسوطة

في المدرسة (٢٠) شعبة، لدينا بناية جديدة كاملة الغرف فيها مختبر طبيعة، وعندنا حاسبات. لا توجد عندنا قاعات رياضية، وعندنا نواة مكتبة. الممرضة موجودة يوميا، اما العامل النفسي فيزور المدرسة حسب الحاجة والطلب وعن طريق المجلس المحلي.

● الاستاذ علي الظاهر زيداني، مدرسة طمرة الابتدائية «ج»

تنقصنا ثلاث غرف تدريس. حولنا غرف الاشغال والطبيعة الى غرف تدريس. حتى الحصص من المحتمل ان تتقلص هذه السنة. الموهوبون ليس امامهم الا البقاء في الاطار التعليمي العادي. ووظائف «الترف» كالاستشارة التربوية والخدمة النفسية ليس لها وجود. لا طبيب ولا ممرضة. وثمة طبيب اسنان واحد يعمل في (٨) مدارس!

● الاستاذ حسن عامر - مدرسة كفرقاسم الشاملة.

ينقصنا (٣) غرف وقاعة خياطة وقاعة نجارة. لا طبيب ولا ممرضة ولا مستشار تربوي ولا اية خدمة اخرى عندنا. طبيب اسنان واحد لكل مدارس القرية.

بالنسبة للاجهزة، ما لدينا يسد الحاجة الاتية، فنحن لا نقارن حالنا باليهود، فعندها يبدو النقص كبيرا. من سنوات نسمع عن مصادقة على بناء مساحته (٧٠٠ م^2) في المدرسة لكن لا ينفذ شيء. وعندنا نقص في الفروع المهنية، ولهذا النقص علاقة وثيقة بالبناء.

● الاستاذ جواد مصاروة - مدرسة ابن خلدون الابتدائية - الطيبة.

عندنا ست غرف مستأجرة، وتنقصنا غرفتان، عن الملاعب والقاعات نقرأ في الكتب فقط. جزء من الصفوف مقسوم الى قسمين. في غرفة الممرضة (٣٠) طالبا، فهي بدون ممرضة. واذا كانت غرف التدريس ناقصة فما بالك بالخدمات، ليس عندنا مستشار تربوي وضابط دوام. وثمة عامل نفسي لكل المدينة.

●هذا هو الواقع في مدارسنا العربية في دولة اسرائيل، بعد (٤٣) عاما على قيامها - وفي اواخر القرن العشرين.

لقد صدق يتسحاق فلبر سكرتير نقابة المعلمين عندما قال في الكنيست: «ثمة مدارس وصفوف في الوسط العربي، اشعر بالخجل عندما اراها».

فهل تتغير الصورة في السنة الدراسية القادمة، وتتحول بدايات السنين الى مناسبات للفرح؟؟

الحاجة ملحة لبرنامج تفاهم وطني

ليس من حقنا الاعتراض على حق الرئيس بوش في التعبير، وبالطريقة التي تناسبه، عن نشوته او اغتباطه وهو ينعى الحركة الشيوعية، في تعقيبه على الاحداث العاصفة التي تجتاح الاتحاد السوفييتي الآن. لكن من حقنا القول ان نشوة الرئيس بوش غير مبنية على انتصار قيم «الاستقلال.. حق تقرير المصير.. حقوق الانسان.. الدمقراطية والحرية». والحقيقة ان هذه النشوة مصدرها التصور الامريكي بان العاصفة على الاتحاد السوفييتي جعلت الحلم الامريكي لجعل النظام العالمي الجديد نظاماً يحقق هيمنة أمريكية لا ينازعها احد، على مقدرات شعوب العالم، والثالث خصوصاً، وتسخيرها لخدمة المصالح الامريكية بالاساس والمقربين من الحلفاء.

● عبد المجيد حمدان ●

لا جدال في ان النموذج السوفييتي للبناء الاشتراكي لم يحقق حلم بناته، وما كان مأمولاً منه على نطاق البشرية في مجالات العدالة الاجتماعية وتعميق الدمقراطية، وفي تسخير ثروات البلاد ومقدراتها الانتاجية والثقافية لخدمة الانسان بصفته القيمة العليا.. كما قصرت نجاحاته العلمية المتنوعة عن التجاوب مع الشعارات المرفوعة في استمرار نمو الاقتصاد وتفادي الازمات الاقتصادية وفي تحقيق القدر الموعود من السعادة والازدهار والرفاه لحياة المواطن السوفييتي.

ذلك كله صحيح. لكن الصحيح ايضا. وخلافا لادعاءات الرئيس بوش ومزاعم قادة العالم الحر، لم تنجح الرأسمالية حيث فشل النموذج السوفييتي للبناء الاشتراكي. فالرأسمالية وان حققت نجاحات ملموسة في تطوير العملية الانتاجية وخلق وفرة من المنتوجات، ووفرت عدالة اجتماعية لنسبة من سكانها وكذلك رفاها ورخاءً معيشياً، الا انها عجزت عن حل المشاكل المستعصية على صعيد توفير العدالة الاجتماعية للجميع. كما خلقت جملة من الامراض المزمنة، والخبيثة والمتفاقمة التي تمسك بجسد مجتمعاتها مثل تزايد حدة الفقر.. واتساع البطالة.. وتفشي الجريمة والمخدرات.. وغيرها وغيرها من الامراض الاجتماعية الاخرى.. وهي لا تجد دواء للصراعات الطبقية والعرقية والعنصرية.. الخ.

واكثر من ذلك فقد ظلت بلدان الدمقراطية الغربية كما تسمي نفسها تمارس اعتداءات شرسة على حقوق الشعوب وتمعن في نهب ثرواتها.. وتضع جملة من المصاعب والعراقيل على طريق تطورها او حتى معالجة مشاكلها وتواصل مصادرة حقوقها في التطور المستقل.

ان احداث موسكو نفسها قدمت برهاناً جديداً على عدم اخلاص الرئيس بوش وادارته للشعارات التي تباهى بها، للالتزام بالدمقراطية. فلقد صمتت ادارته على جملة التحديات على الدمقراطية من قبل المدافعين في موسكو عن الدمقراطية في مواجهة الانقلابيين. ويمكن للمرء ان يتصور ردة الفعل الامريكية تجاه انقلاب الغرائز البهيمية في موسكو وغيرها من المدن السوفييتية لو حدث جزء منها في بلد صديق لامريكا.. ومن طرف لا يكن له الرئيس بوش مشاعر الود والصداقة.

لكن ورغم صعوبة التنبؤ بالكيفية التي سيستقر عليها الحال في الاتحاد السوفييتي. فانه يتوجب ان لا نغفل عن حقيقة ان تباهي الرئيس بوش بانتصار الكفاح الامريكي من اجل حق تقرير المصير، الاستقلال.. والحرية وحقوق الانسان هو موضع امتحان في منطقتنا الآن.

ومع انه لا يجوز ان يتسرب لنا الوهم بان نشوة بوش بموت الحركة الشيوعية كما قال، ستحدث انقلابا في مواقفه تجاه حق شعبنا في تقرير المصير والاستقلال، الا ان علينا ان نفضح حقيقة ادراك الادارة الامريكية للتعارض الفظ بين شعاراتها وبين استمرار سعيها لمصادرة حق شعبنا في تقرير مصيره واستمرار تشتيته وتكريس حرمانه من الوطن والهوية في اتفاقات تولدها خطته ذات المسارين.

فليس من حق الرئيس بوش مصادرة مثل هذه تحت ذريعة ان قيادته اخطأت في موقف سياسي هنا او هناك، كما يقال عن ازمة الخليج. كما ولا شك ان الرئيس بوش يدرك ان حربه النفسية الشرسة ضد الشعب الفلسطيني وقضيته لن تنجح في دفع قيادته الى التسليم بالهزيمة والتوقيع على صكوك تدمير والغاء ذاته، حسبما تعرضه خطة التحرك الامريكية.

ورغم ان التنبؤات بما ستسفر عنه عاصفة الاتحاد السوفييتي، وآمال العالم الحر، ومنه اسرائيل، فقد فتحت الشهية الاسرائيلية على اتساعها، لابتزاز تنازلات فلسطينية وعربية جديدة، فانها في الواقع لم تحدث تغييرا جديا على واقع العلاقات القائمة في المنطقة والخاصة بموضوعة المفاوضات في مؤتمر السلام المقترح.. وخصوصا للطرف الفلسطيني.

اذ من غير المأمول، او من غير المتوقع، والسوفييت يفعلون في بلادهم ما يفعلون تحت رايات الدمقراطية والاستقلال وحق تقرير المصير.. وحقوق الانسان، ان يصطف مندوبوهم في طابور واشنطن ضد الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، ضد حقه في تقرير المصير والعودة والاستقلال. ورغم ان التنبؤات تقول بعدم فاعلية الدور السوفييتي المرتقب الا انه، كما هو مأمول، لن يتجاوز الدور الذي كان منتظرا منه قبل عواصف موسكو.

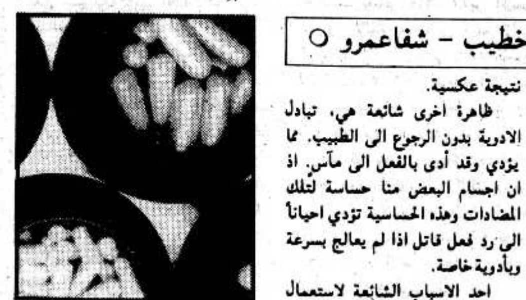
وبناء عليه فان القيادة الفلسطينية مطالبة الآن بتسريع وتفعيل نشاطها في اتجاه بلورة برنامج وطني واضح ينقل موضوع تعزيز الوحدة الوطنية من اطار الشعار الى حيز التطبيق العملي الملموس. واذا كان احد لا يشك في ان عواصف موسكو القت بظلال كئيبة على معنويات جماهير الارض المحتلة فانه يمكن تبديد هذه الظلال عبر التوصل الى تحديد الثوابت في مذكرة تفاهم للجميع مع تحديد هوامش المناورة واعادة طرح مبادرة السلام الفلسطينية بعد تخليصها من كل ما يشوب بنودها من غموض او ابهام.. واعلان صريح واضح عن الاستعداد للمشاركة في مؤتمر السلام على اساس هذا البرنامج الهادف لاحلال سلام عادل وثابت وعلى اساس دولتين لشعبين في فلسطين بعلاقات حسن جوار وتعاون وضمانات لامن متبادل.

كما بات ملحا اكثر تكثيف النشاط لكسر الفيتو الامريكي ضد تنسيق عربي للمواقف والسعي لموقف عربي موحد وربط الوصول لاتفاقات في احد المسارات مع تقدم مماثل على المسارات الاخرى خصوصا المسار الفلسطيني.

ان مثالنا ليس الوحيد في العالم. وحالة الانتشاء التي تعيشها الادارة الامريكية وعواصم غربية اخرى لن تلغي حاجة الشعوب المضطهدة والفئات المقهورة في بلدان الدمقراطية الغربية لاحقاق العدالة الاجتماعية وصون حقوق الانسان. ومن البديهي ان تجد حركات الشعوب الوطنية طريقها في النضال لتحقيق تلك الاهداف. ولا يجوز ان يغيب عن البال ان الادارة الامريكية لن تبلغ حدا من البلطجة يدفعها الى تحريك طائراتها الخفية.. ضد شعوب او مجموعات ترفع مطلب حق تقرير المصير بوسائل لا تدينها الشرعية الدولية.

واذا ما اضفنا الى ذلك التمايزات في المصالح بين اطراف التحالف الغربي، فاننا لا بد ان نتوصل الى حقيقة ان نظام بوش للعالم الجديد لا يقف على ارضية ثابتة. وان طموحات الشعوب في العدالة وفي تقرير المصير هي طموحات قابلة للتحقيق. لكن ما يحتاجه المناضلون الآن هو التحلي بالصبر ورباطة الجأش وخلق المناعة الذاتية في وجه شراسة حرب واشنطن النفسية.. فهذه بداية الطريق.

التدخين وفقدان السمع!



● اذا كنت من الذين لا يستطيعون الإقلاع عن التدخين على الرغم من التحذيرات الكثيرة من اضرار التدخين فإليك الخبر التالي:

التدخين يجعلك تفقد بعض السمع عند التعرض للاصوات العالية. فقد اثبتت الدراسات ان العمال الذين يتعرضون اثناء عملهم الى اصوات عالية يصابون بفقدان بعض السمع نتيجة لذلك، ولكن نسبة هذا الفقدان للسمع تزيد كثيرا بين المدخنين وحدهم بالقياس الى غير المدخنين.

وكذلك الذين لديهم بعض الهوايات التي تعرضهم للاصوات العالية مثل هواية ركوب الدراجات النارية او الاستماع الى الموسيقى الصاخبة.

والعلاقة بين التدخين والاصوات المرتفعة التي قد تصل الى حد الازعاج ليست معروفة بالضبط ولكن العلماء يعتقدون ان الاصوات العالية تؤثر على الاوعية الصغيرة في الاذن وتحدث بها بعض الجروح والتدخين يمنع التئام هذه الجروح الذي يحدث تلقائيا وبطريقة طبيعية في غير المدخنين.

وهكذا نرى كل يوم اضرارا جديدة تضاف الى اضرار التدخين.

علاج السمنة بالتنويم المغناطيسي!



○ طبيب سوفييتي في موسكو.. يمارس الآن تجارب مبتكرة لعلاج السمنة بالتنويم المغناطيسي.

والجديد في التجربة ان العلاج ليس فرديا، وانما يتم بين مجموعات من البدناء من مختلف الاعمار والاجناس، يجمعهم في قاعة رحبة، ويمارس سيطرته عليهم مستعينا بالاضواء والموسيقى الى جانب قدرته الذاتية.. فاذا استجابوا له بدأ يلقي عليهم تعليماته التي يجب ان ينفذوها بكل دقة وصرامة.

والغريب ان احدا من الخاضعين لبرنامجه لا يستطيع مخالفته على الاطلاق..

وتقول سيدة: «إنها خلال شهر واحد فقدت ٢٥ كيوغراما من وزنها دون ان تشعر».

وقال رجل آخر: «انه فقد ٦٧ رطلا خلال اسبوعين».. واجمع اتباع الطبيب السوفييتي على انهم لم يشعروا بأي ضيق او صعوبة في تنفيذ تعليمات «الاستاذ» كما يطلقون عليه، سواء في النواحي الغذائية او الرياضية او العادات التي يطلب اليهم الاقلاع عنها.

ويقول الطبيب الموسكوفي: «إن التنويم المغناطيسي الذي يلجأ اليه، ليس هدفه ارغام المريض على تنفيذ الاوامر، وانما هو محاولة لحث المريض على الثقة بنفسه اولا، ثم بطبيبه.

الجدير بالذكر.. ان الامور – كعادة بعض البشر في الترويج والتهويل – قد تطورت الى حد ادعاء شفاء المشلولين والمجذومين والمعتوهين.. إلخ.

ولكن الامر المؤكد الوحيد ان «الاستاذ» نجح بالفعل في علاج السمنة، دون تضرر او حدوث اعراض جانبية!

المضادات الحيوية - ANTIBIOTICS (انتي بيوتيكا)



○ بقلم الدكتور: فؤاد خطيب – شفاعمرو ○

● لقد كان إكتشاف لويس باستير للميكروبات – الجراثيم في سنة ١٨٨٨ وكذلك اكتشاف البنسلين على يدي العالم الفذ «فليمنج» عام ١٩٢٨ نصراً هاماً، وتقدماً هائلاً، في الطب ونقلة نوعية غيرت مفاهيم الاطباء، وكذلك مسار الطب كله وبقفزة هائلة لمصلحة الانسانية جمعاء. لقد كانت تلك الميكروبات، مسببات الامراض الخطيرة كالطاعون والسل والبرص والسعال الديكي والاسهالات بانواعها تقتل الناس بالملايين دون ان يُعرف سبب الداء، ولا الدواء. لذلك كان اكتشاف الجراثيم والبنسلين اللبنة الاولى لبناء صرح الطب العصري وكذلك الاساس لاختراع فرع هام وأساسي من فروع الادوية وهي «المضادات الحيوية»، والتي بدونها لا يستطيع احدنا ان يتصور كيف ستكون حالة الطب وحال الانسانية اليوم.

فما هي هذه المضادات الحيوية؟ ولماذا نستعملها؟ وكيف؟ ومتى؟

هذه أسئلة تحتاج الى كتب كاملة للاجابة عليها لذلك سأختصر وسأحاول في هذه المقالة، ولو ايصال النزر اليسير للقارئ حول هذا الموضوع لاهميته وحيويته وعلاقته بصحتنا وبحياتنا اليومية.

المضادات الحيوية، هي ادوية تقتل الميكروبات، او تمنع نموها وتكاثرها وذلك بتناولها بنسب وبكميات ملائمة للجسم الانساني او الحيواني. لا تؤدي الى تسممه او ايذائه. وهي نوعان نوع طبيعي تنتجه الميكروبات والفطريات ثم تحسن في المختبر، ونوع اصطناعي يُركّب من مواد كيماوية. هذه المضادات تعمل بدقة متناهية وبصورة منظمة تقتل «الميكروب» او توقف نموه وتكاثره. والهدف القضاء على ظواهر المرض والعالة وعدم ايذاء جسم الانسان، او الحيوان، قدر الامكان.

لقد قُلنا ان اكتشاف «البنسلين» كان الفاتحة، خاصة بعد ان جُرّبَ واستعمل على نطاق واسع في الحرب العالمية الثانية وانقذ حياة الملايين. منذ ذلك الحين زادت شعْبية هذا النوع من الدواء، وزاد الطلب عليه. وذلك أدى بدوره الى زيادة الابحاث وانتاج انواع مختلفة ومتعددة من هذه المضادات التي تعد اليوم بعشرات بل بالمئات.

وما زالت الابحاث في هذا المجال مستمرة حتى اصبحنا، نحن الاطباء، احيانا نضج لكثرة الانواع ونحتار احيانا ماذا نختار منها، لمعالجة مريض ما. اذ ازدادت شعبية هذه الادوية واصبحت لها اسماء اخرى. مثل: «موكسبين» – «MOXYPEN»، و«بنبرين» – «PENIBRIN» وهي معروفة للصغار والكبار كالماء والهواء.

●● لماذا نستعمل المضادات الحيوية؟

نستعملها فقط لعلاج الامراض التي تسببها «الميكروبات» وليس «الفيروسات». فهذه الاخيرة تختلف اختلافا جذريا عن «الميكروبات». وحتى الآن لا يملك العلم ادوية فعالة مضادة «للفيروسات» او بالاصح لمعظمها كما هي الحال بالنسبة للجراثيم. نحن بانتظار عالم آخر مثل «فليمنج»، ودواء «معجزة» للفيروسات كما هو الحال مع «البنسلين» و«الميكروبات». فأي استعمال «لمضاد حيوي» في غير حاجته لا يفيد، بل انه قد يضر بجسم المريض ويفاقم المرض.

متى نستعمل المضادات الحيوية؟

على هذا السؤال يُجيب الطبيب فقط. فهو صاحب القول الفصل في هذا الامر، وهو فقط الذي يقرر متى نستعمل مثل هذه الادوية وأي نوع منها. هذا الامر للأسف غير قائم اليوم كما يجب. وقد اصبح تداول وتناول «المضادات الحيوية»، مثل تناول الاقراص المسكنة كالاسبرين وغيره. حتى ان هناك بعض الناس يقومون باستعارته من الجيران كمن يستعير حبة أكمول او حتى رأس بصل او رأس ثوم. ولاتفه الاسباب احيانا. فلألم الاسنان يبلعون «MOXYPEN – موكسبين»، ولألم الحلق يبلعون «PENIBRIN – بنبرين». لذا علينا الاقتناع تماماً بارشادات الطبيب وكثيراً ما يتناول البعض هذه المضادات دون حاجة. الامر الذي من الممكن ان يؤدي الى ظواهر لامراض غير مرغوب فيها.

كيف نستعملها؟!

يجب ان نستعملها فقط حسب ارشادات الطبيب او الصيدلي، اي بالكميات الموزونة، تناولها بدقة وبالوقت المحدد وحسب عدد الايام المقررة من قبل الطبيب. ان تأثير هذه الادوية وفعاليتها ضد الجراثيم يتم فقط بعد ان تصل الى نسبة معينة في الدم. بعدها تبدأ بمهاجمة الميكروبات حتى القضاء عليها. اي ان استعمال كمية قليلة منها يؤدي الى رد فعل عكسي اذ ان هذه «الميكروبات» تعتاد على هذه الادوية وتزيد من مناعتها، ومن ثم يبطل مفعول هذا الدواء. لذلك تناول حبة او اثنتين وفي الوقت الذي نريد وكيفما نريد، هو امر خاطئ لا يؤدي الا الى نتيجة عكسية.

ظاهرة اخرى شائعة هي، تبادل الادوية بدون الرجوع الى الطبيب. مما يؤدي وقد أدى بالفعل الى مآس. اذ ان اجسام البعض منا حساسة لتلك المضادات وهذه الحساسية تؤدي احياناً الى رد فعل قاتل اذا لم يعالج بسرعة وبأدوية خاصة.

احد الاسباب الشائعة لاستعمال «المضادات الحيوية» هو ارتفاع الحرارة وخاصة عند الاطفال، وهذا خطأ يقع فيه للاسف ايضا بعض الاطباء. فالمعروف ان «الفيروسات» هي السبب الغالب في ارتفاع الحرارة عند الاطفال وكما سبق وذكرنا انه حتى الآن لا توجد ادوية كافية «مضادة للفيروسات» لذلك فاستعمال المضادات الحيوية لهذه الغاية باطل ومضر. لقد اعتاد الناس واعتاد الاهل ان الطبيب الماهر هو ذلك الذي يصف الدواء «الثقيل» غالي الثمن والنادر في اول زيارة. ويجب التذكير انه يجب التأني والتروي عند اخذ مثل هذه الادوية فهي ليست كالسحر تعمل «برمشة عين» او بلمسة يد خاطفة.

يجب ان تؤخذ الكمية اللازمة في الوقت المناسب حتى تظهر نتائجها على عوارض المرض وصحة المريض.

وعلى الطبيب في مثل هذه الحالات، خاصة عند ارتفاع درجة حرارة الجسم، ارشاد الاهل حول درجة الحرارة المرتفعة، اسبابها وطرق علاجها السهلة والمعروفة، المتوفرة بكثرة، كالكمادات الباردة والادوية المخففة للحرارة العالية وغيرها.

التطور التاريخي.. للانسان

● لا شك ان ثمة فروقا بين الانسان البدائي الاول.. والانسان الحضاري الحديث، في التكوين الجسماني والسمات..

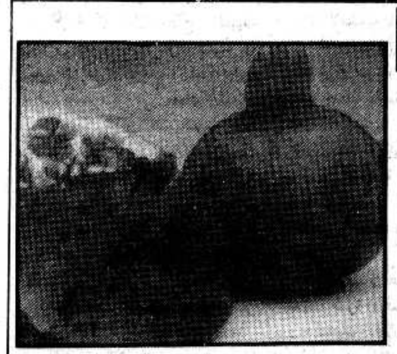
لقد كانت الطبيعة التي تعايش معها آدم بعد خروجه من الجنة الى الارض، ثم ابناؤه من بعده، كانت لقسوتها وخشونتها، تتطلب بناء جسمانيا متينا يتسم بالقوة والصلابة مثلما يبدو عليه اليوم ابطال كمال الاجسام.

اما الفرد العادي في عصرنا الحاضر، فقد فرضت عليه الحياة العصرية تكوينا رقيقا رشيقا يغلب عليه استخدام العقل دون سائر الاعضاء.

وقد كان العلم من خلال الحفريات الاولية والتطبيقات الجيولوجية، وما اليها قد افترض تاريخ الانسان على الارض منذ اربعة ملايين سنة. واتخذ من هيكل الجمجمة الدليل الرئيسي لابرز ما طرأ على الانسان من تغييرات تتمثل في الاشكال الستة التي تتناول الحقب المختلفة من تاريخ هذا الانسان، وفقا للجدول التالي:

١ – من ٤ – ٣ ملايين سنة.
٢ – من ٣ – ٢ مليون سنة.
٣ – من ٢ – ١.٥ مليون سنة.
٤ – من ١.٥ مليون – ٢٠٠ الف سنة.
٥ – من ٢٠٠ الف – ٥٠ الف سنة.
٦ – من ٥٠ الف سنة الى عصرنا الحاضر.

الرمّان – Grenadier



● الرمّان احدى الفواكه المغرقة في القدم، فقد عرفتها الاقوام السالفة، واكتشفت الكثير من خصائصها وفوائدها، وذكرت ذلك على جدران معابدها وبين دفات كتبها، ونقشت صورتها في تماثيلها ورسومها.

يعتقد ان الموطن الاصلي للرمّان هو بلاد ايران والشمال الغربي من بلاد الهند، ومن هذين البلدين انتقل الى شمال افريقيا ومصر وحوض البحر الابيض المتوسط واوروبا.

الرمّان.. ثلاثة انواع: حلو وحامض ومعتدل، وتختلف ميزاته وخصائصه باختلاف نوعه، وباختلاف نسبة المواد السكرية الموجودة فيه. فالنوع الحلو منه يحتوي على: حمض الليمون بنسبة ١٪، والسكر بنسبة ٧٪، والبروتينات بنسبة ١٪، والالياف ٢٪، ورماد ٤.٧٪ ودسم ٣٪، وماء ٨١.٣٪. بالاضافة الى مقادير ضئيلة من الأملاح المعدنية وخاصة الحديد وفيتامين – C ..

اما في الجزء الصلب من لُبّ الرّمان – بذره – فترتفع نسبة البروتين الى ٩٪، والمواد الدهنية الى ٧٪.

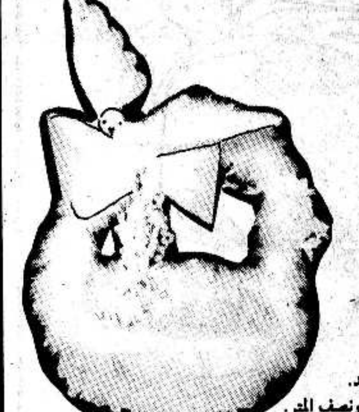
يؤكل الرمّان كفاكهة في فصل الصيف، يضاف الى بعض الاطعمة الاخرى مثل «السليقة» للزينة. ويصنع منه نوع من «الدبس» يستعمل في ايام الشتاء كحمض.

ويبدو ان عامة الناس قد ادركت احدى الفوائد الرئيسية للرمّان خاصة خاصيته الهاضمة بالنسبة للشحم والدهن. فيستعملونه في بعض المأكولات الثقيلة، خاصة الكبة المشوية، وبهذا يساعد على هضمها وعلى تخلص الامعاء الغليظة، منها.

قشور الرمّان لا تقل فائدة عن لبابه فهي تحتوي على ٣٨٪ من حامض «الغلوتانيك» و«البليترين»، فيفيد مغلي القشور في حالات الاسهال، وله مفعول قوي في طرد الدودة الوحيدة من الامعاء، ويستفاد من خواص القشور في تثبيت الالوان، فتستخدم في دباغة الجلود وبتخضيب الحناء.

بقي ان نذكر ان هذا الثمر يستطيع الحفاظ على فوائده وشكله مدة ثلاثة شهور، وكل مائة غرام منه تحتوي على خمسة وستين كالوري.

تزيين سلة قش



المواد:

سلة قش مع يد.
فرو = مترين ونصف المتر.
تنتنة = ٤ امتار.
شريط رفيع من ورق (شريط الهدايا).
وردة - او طير حمام.
شريط تفتة عريض (لعمل بابيون) ثلاثة ارباع المتر.

الطريقة:

١ - قصي شريط الهدايا قدر نصف متر.
٢ - ادخلي الشريط على جوانب السلة مع الخارج ابتداء من الاعلى حتى نهاية السلة.
٣ - ضعي الفرو بين الاشرطة وقومي بربطها.
٤ - ضعي التنتنة تحت الفرو واقطبيها بخيط ابيض.

التزيين:

ضعي علامة على شريط التفتة بعلامة ٤/١ المسافة ثم ٢/١ ثم ٤/١. ثم ضعي مسافة ٤/١ على نصف مسافة ٢/١ وهكذا من الناحية الثانية ثم اضغطي (زم) الوسط بيدك واربطيها في شريط (شكل بابيون) ثم ضعي عليها وردة صغيرة.
ضعي البابيون على يد السلة من الطرف.
ومن الطرف الثاني يمكنك ان تضيفي وردة من الحجم الكبير.

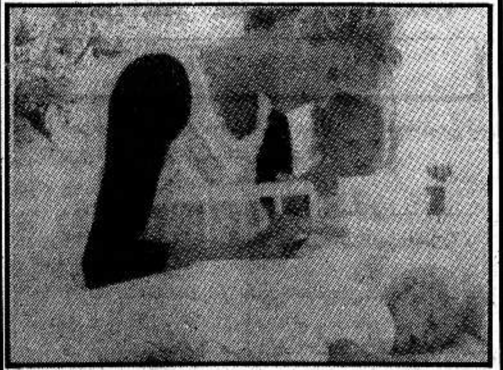
● شادية جرايسي شباط - الناصرة ●

الحمل خارج الرحم.. يخفض البروتين الهرموني في الدم

● اكتشف الدكتور غرودز نسكاس ومساعدوه في المستشفى الملكي في لندن، مؤخرا، ان نسبة البروتين الهرموني في الدم (وهو يشبه البروجسترون ولكنه يفرز من خلايا الغشاء الرحمي) تنخفض بسرعة في حالة وجود حمل خارج الرحم.

وقد أجريت دراسة على ٢٠٥ نساء حملن خارج الرحم مقابل عدد مماثل حملهن طبيعي. فتبين ان نتيجة هذا الاختبار صحيحة بالنسبة ٩٨٪. ويذكر انه منذ خمسة عشر عاما كانت نسبة الحمل خارج الرحم تتراوح ما بين ٠.٥ و٢٪ من النساء الحوامل. اما اليوم فان هذه النسبة ارتفعت واصبحت تتراوح بين ٣ و٥٪ وهذه الزيادة نجمت عن تعميم طرق الحمل المفتعل (التلقيح الاصطناعي او الاخصاب المخبري).

لا تتركي طفلك بمفرده، او بدون ملاحظة في منزلك



● احذري الا تكون بداية تدحرج طفلك مؤدية الى سقوطه، فتأكدي ان جوانب السرير عالية ومؤمنة تماما. وتأكدي ايضا ان المسافة بين عوارض السرير اكثر من سبعة سنتمترات تقريبا، ولا تستبعدي خروج رأس الطفل من أية فتحة صغيرة، واحذري من وجود قواطع زخرفية على اللوحة الامامية او الخلفية التي قد ينحشر فيها رأس الطفل او احد ضلوعه.

ويحتاج طفلك في شهوره الاولى الى مراقبة دائمة، فالتسمم قد يحدث في دقائق وكذلك الغصة والسقطات الارضية التي تحتاج الى علاج فوري.

د. عفاف ميليص، المصرية الاصل، لـ «الاتحاد»:

وفي سان فرانسيسكو أيضا.. يتهدد المرأة العربية القتل بحجة «شرف العائلة»!

* في المدينة مئة الف عربي من مختلف البلدان العربية. بينهم الكثير من النساء المظلومات اللواتي لا يغادرن البيت * حتى بنات ١٤ يحرمن من الذهاب الى المدرسة... *

... وفي سان فرانسيسكو ايضا، تعاني المرأة العربية من التمييز والاضطهاد وحتى من القتل تحت ستار ما يسمى بـ «شرف العائلة».

هكذا تقول، د. عفاف ميليص، مصرية الاصل، تحمل شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع الطبي وتحاضر في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وهناك تقيم. وقد حصلت على جائزة تقديرية لامتيازها في العمل والابحاث حول قضايا المرأة العربية دوليا.

التقيناها في الندوة الدولية التي عقدت في الناصرة لبحث اوضاع الاقليات في الدول الصناعية. كامرأة عربية، تشارك في بحث وضع الاقليات وبشكل خاص من خلال عملها كرئيسة «منظمة الصحة» في سان فرانسيسكو، فصدمتنا في واقع المرأة العربية المغتربة.

واحدى اصعب المشاكل التي تواجهها المرأة العربية المغتربة عموما، وفي امريكا بشكل خاص - تقول د. ميليص هي في عدم تأقلمها بسرعة خارج بلادها رغم انها تعيش مع زوجها وعائلتها».

و«السبب في ذلك، تضيف، ان الفتاة تتزوج عادة من شاب يكبرها سنا. يأتي الى بلاده لزيارة فيخطبها، دون أن تتعرف على شخصيته او يتعرف على شخصيتها. تحضر الى سان فرانسيسكو، مثلا، او اي بلد آخر وهي لا تعرف لغة سكانها وعاداتهم. ولهذا تضطر الى البقاء في بيتها. وتنشغل في تربية الاولاد. ولهذا ينظر اليها اهالي البلدة التي تسكنها بانها متخلفة ولا تعرف ما يدور من حولها وان زوجها هو الذي يدبر جميع الامور ولكن هناك عددا لا بأس به من النساء العربيات اللواتي يتأقلمن بسرعة مع الجو وينطلقن للحياة بشكل عادي ومريح. وفي الحالتين يكون هناك مجال لوقوع المشاكل بين الزوجين».

وتقول د. ميليص: «ان هناك حالات تتأزم فيها العلاقات الزوجية والاجتماعية ويؤدي ذلك الى قتل المرأة تحت ستار «الشرف». وقد وقعت عدة حالات كهذه مؤخرا مما اربك المواطنين العرب ودفعهم الى العيش بشيء من التوتر. وانا اعرف عائلات عربية تمتنع عن ارسال بناتها الى المدارس في جيل ١٤ عاما بسبب الخوف من هذه المشاكل. فينشأ لدينا جيل جديد من الاميات.

في سان فرانسيسكو والمنطقة المحيطة بها يعيش حوالي مئة الف عربي من مختلف انحاء البلاد العربية. انهم يعتبرون اقلية، والكثيرون منهم تنقصهم الرعاية الصحية والاجتماعية ويعيشون في عزلة عن الامريكيين وغيرهم من سكان المنطقة. والامريكيون، ليس فقط بعيدين عن هذا الوضع بل وايضا انهم يجهلون حقيقة العرب وخلفيتهم الثقافية والحضارية. وهذا يؤدي الى خلق وضع انعدام التوازن بين المواطنين العرب والامريكيين. خصوصا وان الحكومة لا تهتم كثيرا باوضاع العرب. وليس امامهم الا اخذ امورهم بأيديهم. وعلى سبيل المثال - تقول د. ميليص - فقط في هذه السنة تمكنا من الحصول على ميزانية لتمكنا من اعداد بحث حول اوضاع المغتربين العرب وحاجاتهم الصحية والسكنية والاجتماعية بهدف مواجهة هذه الاوضاع ومشاكلها.

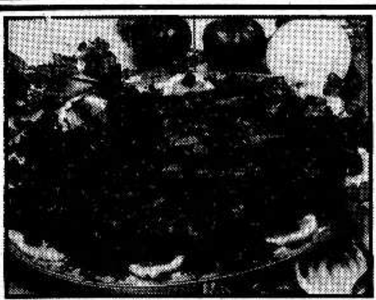
(آمال شحادة)

عودة الى سنوات الخمسين والستين هذه السنة في موديلات الشعر





البامية بالزيت



المقادير:

● نصف كيلوغرام من البامياء الخضراء.
● كيلوغرام بندورة.
● بصلة مفرومة.
● ثومة مدقوقة (الكمية حسب الرغبة).
● كأس من الماء الساخن.
● نصف كأس من زيت الزيتون.
● ثلاث حبات حامض.
● كزبرة (الكمية حسب الرغبة).

طريقة التحضير:

● تقشر اعناق البامية ثم تغسل وتصفى وتترك حتى تجف. تقطع البندورة بالعرض وتزال بذورها. تنظف عيدان الكزبرة ثم تفرم اوراقها فرما ناعما. توضع بعد ذلك في المصفاة وتغسل جيدا.

● يحمى الزيت وتقلى فيه البامية على دفعات ثم ترفع من الوعاء.

● يقلى البصل في نفس الزيت حتى يذبل ثم تضاف الكزبرة والثوم مع التقليب.

● يضاف جزء من حبات البندورة المقشرة والمقطعة الى الوعاء ويترك على نار معتدلة.

● توضع البامية المقلية فوق البندورة المقطعة وترش بقليل من الملح والفلفل الاسود.

● يضاف الجزء المتبقي من البندورة المقشرة الى البامية.

● يصب الماء ويترك الوعاء حتى يغلي ثم يضاف الحامض ويترك على نار هادئة حتى تنضج البامية.

يوسف ادريس - النزق الجميل في الادب المصري المعاصر

● بقلم: عقل العويط ●

● بغياب يوسف ادريس يسدل الستار على مرحلة صاخبة من الحياة الثقافية والابداعية المصرية المعاصرة كان فيها هذا الكاتب الكبير نزقا جميلا ومتمردا ووجها محولا في حركة القصة والرواية والمسرح في مصر.

انطلق يوسف ادريس من اسس ثقافية جريئة حين اعتبر ان الكتابة محاولة للوصول الى الجمال محررا اياها من الاثقال والاعباء التي تراكمت فوقها طوال المراحل التاريخية الماضية. وليحقق ذلك ادخل العوالم الثقافية في مصر عوالم جمالية لم تكن في طبيعتها واهتماماتها مثيرا في اعماقها الاسئلة المرتبطة بالعصر وتحدياته على مستوى الانسان والابداع فأدى ذلك الى «الاخلال» بالمسار «المطمئن» للحركة الادبية حين دعا الى اعادة النظر في الكتابة نفسها وفي الاساليب المتعارف عليها وكذلك حين دعا الى العودة بالادب الى مصادر الهامه الحقيقية لا سيما في مجال القصة القصيرة التي احدث فيها تحويلا جوهريا يمكن معه اعتبار هذا الكاتب الرائد الحقيقي الذي وسم القصة المصرية المعاصرة باولى علامات الحداثة والتغيير.

وبعد ان كان الادب نفسه في نماذجه العديدة تعبيرا «انشائيا» مزخرفا عن موضوعات الحياة والمجتمع فان هذا الادب انتقل مع يوسف ادريس في شكل خاص ومع اقرانه عموما ليكون الحياة نفسها ولغة الحياة ايضا. وخلال مسيرته الكتابية الطويلة التي ترك من اجلها اختصاصه الطبي يمكن تبين مرحلتين ادبيتين من الصعب فصل الواحدة عن الاخرى للتداخل القائم في طبيعتها وفي خصائص هذه الطبيعة.

تميزت المرحلة الاولى بالسمة الواقعية الاشتراكية التي رافقت ادب منتصف القرن العشرين. فبعد تخطي مرحلة التأثر بالادب الروسي ولا سيما تشيخوف وغوركي يستطيع القارئ ان يلمح مجمل العلامات التي تشير الى تمرد يوسف ادريس على المواصفات الجاهزة. وهي العلامات التي ستحقق له الخروج على السائد والتمرد على قيمه الادبية والانسانية المتثاقلة في اتجاه البحث عن رؤية جديدة. وهذا الهاجس كان مسيطرا على تجربة يوسف ادريس. وقد انطبع ادبه بانفاس هذا الهاجس وبنزقه. ومع ان السؤال عن رؤية جديدة للعالم والكتابة كان المحك الحقيقي لتجربة هذا الكاتب الا ان ذلك لا ينفصل عن بدايات التجربة لديه. ويؤكد هو نفسه هذا التوجه معتبرا ان المرحلة الجديدة «امتداد لرؤياي السابقة ضمن مدى ربما يكون اعمق وأجدى».

كان يوسف ادريس يرغب في الخروج الى الناس بحلول جديدة لمشكلات قديمة وداخل مرحلة الواقعية الاشتراكية كان هذا الكاتب يبحث عن الخلاص من خلال مرافقة الواقع التاريخي والسير في ركاب رياح المتغيرات مركزا على الوجدان الملتزم بقضايا الانسان والجماعة مثيرا داخل لغته مشاعر الامل والتمرد والعنف الجماعي منتظرا اللحظة الفجائية التي يتحقق عبرها الفعل الحقيقي للخلق. وعن ذلك يقول ادريس: «انا لا انتظر القطار لاركبه انما انتظر اللحظة التي لا بد ان تكون فجائية».

لذلك كان ادب يوسف ادريس من تلك المرحلة استكمالا لمهام الثورة الوطنية مع يسري احمد وصلاح حافظ والشرقاوي ويوسف حلمي ويوسف الشاروني. انها صياغة لفجر الثورة في كتابة ادبية تحمل ملامح الصخب البركاني والنزق المتمرد وتحمل في الوقت نفسه الانعكاس الادبي لتناقضات المجتمع المصري وتحولاته في وجدان الكاتب. وهكذا فان اعماله الاولى انشغلت ببناء رؤية واعية للصراع المستمر بين الجمود والحركة. لذا فانها تنتفض على هذا الجمود في محاولة ثائرة لاستعادة الوجدان الحقيقي للواقع ولا سيما مع اشكاليات الحرام والعيب عبر «ملك القطن» و«ارخص ليالي» و«جمهورية فرحات» و«حادثة شرف» حيث عالم متخيل من الحيل والالاعيب يقوم على الترابط بين جزيئات هذا العالم وقوانين التغير فيه.

ولعل جوهر هذه اللعبة الدرامية يكمن في تشكيل خامة الواقع المصري وفي الربط بين عناصره المتغيرة عبر التركيز على الحركة والتغير في قلب الواقع العادي لاستشراف واقع اكثر غنى ووعيا.

وفي ذلك انتقل ادب يوسف ادريس الى مرحلة ما بعد الواقعية الاشتراكية. واذا كانت الكتابة هي كتابة الواقع الملتزم فان ذلك تم من خلال نماذج مقطوفة من حياة بسيطة حالمة ومسحوقة. انها الحياة التي يمكن ان توصف بانها دوامة الصراع اليومي.

لم تقف كتابة يوسف ادريس مستسلمة امام أي تحد. بل كسر جدار المحرمات وافتتح البدايات التي حررت اللغة الابداعية من مكبوتاتها التاريخية ولا سيما في موضوعات الجنس والتمرد والموت والامل. وفي هذا المعنى حمل يوسف ادريس الكتابة الى الحياة واشغل وجدانها بالمتمزقات العميقة التي تطبع لاوعي الوجدان المصري الجماعي حيث الاحساس الهائل بمجمل المشاعر المحركة للمجتمع والانسان.

وفي هذا الانتقال الى مرحلة الادراك الشعري لكوامن المجتمع حقق يوسف ادريس انتقاله الى مرحلة التجاوز من دون ان يكسر الى غير رجعة القوانين الاساسية للكتابة التي تسعى الى التغيير. فقد كان هذا المؤلف في النقطة التاريخية بين الماضي والحاضر. وهو عاش في الحاضر من غير ان يدمر البنية المركزية للغة الماضي وقوانينه. وهو في ذلك انشغل في البحث عن اسلوب جديد فانتقل من كتابة الواقع الى الكتابة التي ترمز الى الواقع. وعبر عن مشاعر القلق والانهيارات وذهب ادبه في اتجاه البحث عن نزعات الانسان وفي اتجاه الاستفهام عن مصيره. وهو في هذا المسعى قدم اجابات درامية عن الاسئلة التي يطرحها الوسط العائلي والاجتماعي والديني والثقافي وكذلك الاجابات عن الاسئلة التي يطرحها الوضع الشخصي.

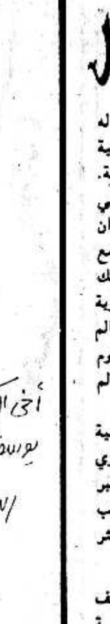
ولعل ابرز ما قدمه يوسف ادريس ان ادبه حمل ميزتين اساسيتين كانتا سبيله الى هذا «المجد» الادبي الذي حققه اضافة الى «ميزة» ثالثة تمثلت بذلك الصخب الثائر والنزق الذي حرك براسطته الحياة الادبية الراكدة ونقلها الى «المعارك» الجميلة التي شغلت الصحافة المصرية حيزا طويلا من الزمن. كتب يوسف ادريس ادبا محليا حقيقيا ولامس فيه العمق الداخلي الدفين لهذه المحلية الغنية بوجدانها وروحها الحيين. وهو بادراكه جوهر هذه المحلية نفذ الى المعنى الكوني لهذه الخصوصية. وفي اعتقاد نقاد كثيرين فان كتابا مصريين قليلين استطاعوا ان يقبضوا بهذه القوة وهذه الفرادة على اسرار المكونات المبدعة للانسان المحلي وواقعه ومكانه وزمانه. وفي الكشف عن هذه الاسرار ساهم يوسف ادريس مساهمة فاعلة في اعادة النظر في معنى المكان والزمان الروائيين حين اتاحت كتابته الخروج بهما من دائرتهما «الكلاسيكية» الجامدة في اتجاه البحث عن حياتهما المعاصرة والحية.

واذا كان ادبه «المحلي» يشكل الميزة الاولى فان هذه الميزة الاولى تجلت باوسع معانيها في ميدان القصة القصيرة اكثر منه في ميدان الرواية والمسرح. فقد خلقت كتابته نوعا من التطوير داخل بنية القصة القصيرة وداخل مفهومها ونظرياتها حين استمع الى الناس العاديين وهم يروون حكاياتهم بطرائقهم الحقيقية الاصيلة فكشف اسرار القصة المصرية الشعبية وكيفية سردها وحكايتها عارفا اللحظات الحاسمة التي تمنع «الثرثرة» وتمنح الكتابة مداها المفتوح على الخيال والمضبوط ضمن قوانينه الداخلية.

لكن يوسف ادريس لم يكن ثائرا بالمعنى النهائي للكلمة. أي ان ثورته وتمرده يتدرجان في سياق نسبي وضمن حركة المتغيرات الادبية في وعيها التاريخي لذاتها. وبالتالي فهو رائد الكتابة التي قرعت باب الحاضر وعاشت في بعض همومه ومتغيراته من غير ان تتمكن من الولوج الى داخل اعماق حركة التغيير الادبية ولا سيما في ميادين القصة والرواية والمسرح.

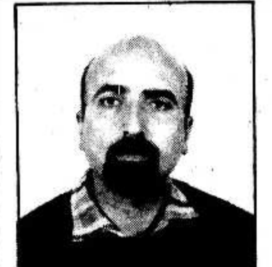
نقل يوسف ادريس الكتابة الى الحاضر لكنه لم يستطع الخروج نهائيا الى المستقبل. واذا كانت كتاباته مهدت السبيل لقيام جيل جديد من كتاب القصة والرواية في مصر راح يحمل على عاتقه هموم الكتابة الجديدة ويثير داخل العمل الابداعي اشكاليات الثورة والتغيير فانه بذلك يكون احد الاعمدة الاساسية التي تأسست عليها حركة الحداثة والمعاصرة في مصر والعالم العربي ويكون ايضا الشرارة التي اطلقت النزق الاعمق داخل هذه الحركة.

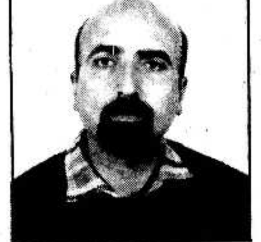
(و.ص.ف.)



● وجيه ضاهر ●

الخرزة الزرقاء تسبح على وجه مياه تيامات





ورجعت الي كما لم ترجعي من قبل،
رجعت بألق بحري قديم،
كنت تضعين خرزة زرقاء في انفك،
خرزة بلون آلهة الطيور البدائية،
ومن اذنك تدلت خرزة بلا لون،
.....
كمياه تيامات التي لا تتقن الحكي.
عدت يا سيدة البحر، وما كنت انتظر عودتك.
حين ازمعت الرحيل قلت: اذا عدت فلن اريك جسدي ابدا.
قلت: اني راحلة، رحلتي ستطول، لا تنتظرني،
لا تأكل اللحم، ابق على الخبز الجاف والماء العفن،
انزل الى الوادي وانتظر السيل.
لماذا رجعت الي؟
لماذا رجعت الي يا وجه البحر؟
عودتك اربكتني، اسكتت فرح النزول الى الوادي، كسرت قطعة الخبز التي كنت احملها في صدري.
لماذا رجعت؟
قلت (وقت الرحيل):
قد سئمت بروز انفك في طريقي، سأرحل الى عالم بلا انوف، عالم بلا وجوه، عالم خال من صوتك.
حملت ابريقي ونزلت.
وما كنت احمل الا وجهك،
وما كنت احمل الا اصوات البحر، الاتية من بعيد، حيث تصطخب الاشياء، وترمى قطع الخبز الجاف الى الطريق.
حملت كتابي الذي لم اخط به شيئا ونزلت،
وما كان في الكتاب الا حروف اسمك، مبعثرة صحيح، ولكن مشدودة بخيوط رفيعة الى الاوراق.
في منتصف الطريق برز وجهك، صغيرا كان، صغيرا كعيون الطير، برز صغيرا ثم اخذ يكبر.
قلت: قد عدت اليك، جسدي هبة الريح للواد، لواديك الذي كدت تصله، لك، ليديك، على كل منهما خرزة زرقاء.
قلت: قد عدت اليك، جميلة كما كنت، مليئة بالرغبة كما كنت، غفرت لك زلاتك السابقات معي، ان هي الا زلات صغيرة لا تستأهل رحيل الجسد، قد اعتاد الجسد زلاتك، جسدي اعتاد جسدك.
تعال الى البحر
لماذا عدت؟
لماذا غفرت زلاتي الصغيرات؟
بهرني القك فرميت ابريقي وتبعتك، الى البحر، حيث مسكنك.
تبعت القك كمشدوه وارخيت خيوط اوراقي.
وكان وجهك يتبدل في الضوء،
وكانت قدماي تدب دبيبا مزعجا،
ولم يكن في الافق البعيد الا سحاب يتكسر على عتاب قدميك.

(تموز/١٩٩١ - الناصرة)

كلتاهما ورقاء تهتف على فنن

• بقلم: يوسف ناصر •

(عايدة ويسرى الشاعرتان الفلسطينيتان)

● قدرٌ شعبنا ان يضيع في الدنيا كما تضيع اللآلئ النفيسة في احشاء اليم.. وكما تضيع الزهور تحت اقنعة الشوك في عمق الغابة ضاع شعبنا في كلّ صحراء وشيبه.. فكان «نور العالم» في كل موضع.. وكان من شعبنا في كلّ بلاد سراجٌ طريدٌ، وفي كل ارضٍ قلمٌ نازحٌ يشكو الظلام الطويل.. يفجّر الكلمات قنابلَ في مسمع الدنيا كي ينجاب الظلام ويشرق العدل.. كان القلم الفلسطينيّ النازح سيلاً يحمل معه للعالم فيضَ الشوق الى الوطن، ودفق الدم والدمع في مآقي الثكالى، ويحكي عن جرائم الطيور الرعناء التي تمطره دائماً موتاً ورعباً، عذاباً عذباً، ورحيلاً جديداً...

..ولقد كان لحسن طالعي من هذه الاقلام الفلسطينية النازحة ان تلقي الصدفة بين يديّ مجموعة شعرية بعنوان «وطال الصمت» للشاعرة الفلسطينية يسري عطاالله قنازع من حيفا والتي تقيم اليوم مع ابناء اسرتها في بيروت، وشاعرتنا يسرى هي اخت الشاعرة الفلسطينية عايدة عطاالله ناصر التي تقيم مع اسرتها في اثينا منذ خمسة عشر عاما بعد ان قسا الدهر عليها فنزحت مرتين. ولقد كان ابتهاجي بمعرفة الشاعرتين الاختين عظيما حقا كابتهاج الغواص حين يعثر على الدرّ النفيس بين اشداق اللجة، وكما للدرّ حق على الغوّاص ان يجعله قلائد في الاعناق، زينةً في الصدور ومتعة للناظرين، كذا وجدته حقاً ليسرى وعايدة عليّ بل هو قبل ذلك حق لادبنا العربي الفلسطيني ان أطلع القارئ العزيز في هذه المقالة على هاتين الشاعرتين براً بادبنا وتكريماً لاقلامه في المهاجر.

يسرى وعايدة، شحرورتان فلسطينيتان تسجعان على أيكة الشعر وحيدتين بغير سرب في غابات الغربة، كلتاهما ورقاء تهتف على فنن لم يصل شجوهما مسامعنا في بلادنا لا لشيء الا بفعل ضوضاء هذا العالم وكثرة الزحام من المتناعرين فوق سطوح المنابر.. انهما بحق دُرّتان نفيستان من درر شعبنا المفقودة في بلاد الله الواسعة وقد أمضّها الهجر الطويل وشفهما الحنين الحراق الى تراب الوطن فكان لنا من ذلك كله شعر صخاب العاطفة، يلامس كلّ قلب ويستفزّ كلّ نفس تتوق الى قراءة الشعر الجميل.

ولدت الشاعرتان الفلسطينيتان عايدة ويسرى في ظل اسرة فاضلة زكا اصلها وطاب مغرسها من بيت عطا الله في حيفا قبل النكبة. وقد نزحت الاسرة بين جموح النازحين من ابناء شعبنا عام ٤٨ حتى استقر بها المقام في بيروت. نشأت الشاعرتان في بيت علم وجاه اذ كان الاب وديع بشارة عطاالله معروفاً بصدق انتمائه لامته وحضارتها وشدة اعتزازه باصالة شعبه، يزيّن في اعين ابنائه تاريخ العرب ومجدهم الغابر ويحبّب الى قلوبهم الادب العربي واللغة العربية، وكم كان يأنس عند سماع بيت من الشعر العربي الجميل ذي القافية الطنانة والمعنى الرقيق والموسيقى العذبة. وما زالت الشاعرتان الاختان تذكران قول ابيهما يطلقه فجأة على مسامع الجلاّس متحدياً «العرب اشرف امة من شك في قولي كفر» وكان مع ذلك، وهو الذي تخرّج على مدرسة صهيون في القدس معروفاً بسعة اطلاعه وغزارة معرفته في الشعر والادب مما ترك اثراً طيباً في تربية الشاعرتين. امّا بشارة عطا الله جد الشاعرتين فقد كان رجلاً ذائع الصيت لحسن كرمه وضيافته سكن مدة مدينة جنين حيث حظي هناك باحترام سكان المدينة قاطبة كما يحظى عادة كلّ جواد معطاء، وقد ذكروا انه جعل بيته موضعاً للصلاة ومنزل الاضياف يأوون اليه ويقيمون عنده مدة شهر او اكثر على غير ما تقرّه عادات العرب وتقاليدهم في حق الضيف وسنن الضيافة. وكان الى جانب ذلك أسوة حسنة للتآخي بين ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من مسلمين ومسيحيين ما دام الهم واحداً عبر التاريخ، وكم كان يتردد على السنة الناس هناك قولهم «سبحان من عزّ النصارى ببشارة» ولم يزل الشيوخ من كبار المعمرين في مدينة جنين يحملون في قلوبهم ذكرى عطرة لهذا الرجل الشهم.

ومن حيث ان «العرق دسّاس من الطرفين» وان للام والاب والجد دخلاً في توزيع الطاقات والمواهب على الابناء وتقرير قدراتهم وصفاتهم، وهذا ما دعته العرب يوماً «الاحساب» وتفاخرت به حقباً طويلة، فان عايدة ويسرى قد توارثتا ملكة الشعر وحب الادب من الجدة «جميلة» زوجة بشارة عطا الله الجد، وهذه كما هو معروف ابنة الشيخ الجليل بولس قعوار من الناصرة وهو العلم الذي «في رأسه نار» والذي اتخذ كمن منزله منتدى يؤمه الادباء والشعراء وقتا طويلا. ومع هذا كله، كانت العمة «انيسة» اخت وديع عطا الله الاب شاعرة ذات ذوق واطلاع جعلت من منزلها ايضا موئلا لاهل القلم يلتقي فيه عشاق الادب من ادباء وشعراء امثال الشاعرين الفلسطينيين ابو سلمى وابراهيم طوقان وغيرهما. امّا عم الشاعرتين فؤاد عطا الله فلا يجهل احد ممن عاصره في تلك الفترة انه كان من ألمع المحامين العرب في حيفا تحت ظل الانتداب البريطاني.

وما دام الامر كذلك، حسبُ الشاعرتين الفلسطينيتين الاختين عايدة ويسرى هذا المنبت الطيب، ولا عجب اذن وهذا حالهما ان تحتفظا بمخزون هذه الاسرة الزكية من آل عطا الله الفلسطينية وان يجتمع فيهما مع هذه الثقافات والطاقات المتوارثة ما حباها الله من ملكة شعرية خلاّقة تبعثان بهما للملأ من ينبوعهما النثر شعراً رقيقاً أين منه نسمات الفجر حين تحمل على اجنحتها نفحات الزهور وتنهيدات الاودية.. اضف الى ما ذكرنا ما كسبته الشاعرتان بفضل تحصيلهما الاكاديمي في اللغة والادب. وهذه واحدة من قصائد عايدة نختارها للقارئ العزيز تبثّ فيها تباريح الشوق الى ربوع الوطن وقد اقفلت ابوابه في وجهها كما اقفلت في وجه كلّ فلسطيني نازح، انه الشوق الى القدس والخليل وحيفا ويافا وجنين وعكا وصفد، انه من نوع الحنين الجائع في صدر عندليب انحله لبثه الطويل وراء قضبان القفص في صحراء الغربة... بل انه عطش الشعراء لا المتشاعرين ذاك الذي يبحث في رؤوس اقلامهم نفثات ادبية مضمخة بالعطر كعبق الخزاتى يحمله جنون الزوبعة الى الاماكن النائية:

رأيتك في روابي القدس نبعاً — تفجّر بين طيّات التلال
كساها سندساً ذاب اضطراراً — توشيه زهور كاللآلي
وكم شاهدت سحرك في الخليل — عيوناً ترتوي منها الدوالي
عناقيداً مشعشعة تدلّت — وياقوتاً تماوج في دلال
وفي يافا نشقتك يا عبيراً — تضوّع من زهور البرتقال
فأسكرني بعطر اغالي — اذا ما قلت من عبق الخيال
وفي حيفا رأيتك شبه طير — يحلّق فوق جنات الجمال
أيرتاد الجبال وفيء ظلٍ — ام الشاطي ودفء في الرمال
لمستك في جنين نسيم فجرٍ — تندّى بالحياة من الاعالي
فاغمضت الجفون وكان حلماً — تناهى في العذوبة والكمالِ
ويا لحناً تردد كلّ آنٍ — كهمس الناس في اذن الليالي
سمعتك في ربا صفد وعكا — سمعتك في السهول وفي الجبال
كأروع ما يكون اللحن سحراً — واعمق ما تمخّض في الخيال
وها اني شُرّدتُ عنك — وعن افياء دوحات السلام
اراني اسكب الاهات شعراً — تنديه الدموع على الدوام

وغير هذا كثير من شعر عايدة مما يقطر حنيناً الى ربوع الوطن ومما يستحق كل عناية ودراسة ادبية وافية.

اما يسرى فقد اعطت اول ثمرة من ثمراتها الشعرية في مجموعتها الشعرية «وطال الصمت» التي صدرت في بيروت عامنا هذا، وقد قُدّمت المجموعة بقلم شاعر وناقد ذواق هو قلم الاستاذ جورج شكور من جامعة الشرق الاوسط تحت عنوان «شاعرة من كأسها تشرب» تليه كلمة تقدير بقلم الدكتور منصور عيد تشهد هي ايضا على ذوق ادبي رفيع لدى كاتبها. والمجموعة تشتمل على عشرين قصيدة بثت الشاعرة فيها ما يعتلج تحت جوانحها من حب صافٍ وعاطفة وقّادة وتجربة قاسية هي ذوب الحرمان والحزن المقيم بفعل البعد عن ربوع الوطن الحبيب. ومن حيث اننا لا نتوخى في هذه المقالة سوى التعريف لا الدراسة الشاملة نكتفي بهذه القصيدة ليسرى من مجموعتها الشعرية، راجين للشاعرتين الفلسطينيتين دفقاً متواصلاً من العطاء الشعري كي تجودا دائماً على القارئ العربي بهذه الشذرات الخالدة فنفخر بها رصيداً غالياً في مكتبة ادبنا العربي الفلسطيني:

سلوا الاشواق عن شوقي اليها — الى حيفا وساحر مقلتيها
الى الجبل الاشمّ فمن ذراه — اطل الحب يحضن شاطئيها
ترفق في الاصائل والعشايا — ومدّ ظلاله عطفاً عليها
تمنّى لو يرد البحر عنها — ويحميها ويشدد ساعديها
وكم من جولة للبحر ليلاً — على الشطآن ادمت وجنتيها
وكم من بسمة ارقت فهبّت — توشوش خِلسة في مسمعيها
وكم من نجمة حيرى اطلت — تناجيها وتلثم مفرقيها
وكم ظمئت الى حيفا قلوب — وراحت تلتظي شوقاً اليها
وكم جرح بحيفا كان جرحي — فرفقاً يا زمان بمعصميها

(كفرسميع)

«الرائد» – شهرية اجتماعية – اقتصادية



● صدر العدد التجريبي الاول (أواخر آب ١٩٩١) من مجلة «الرائد» الشهرية الاجتماعية – الاقتصادية. المحرر المسؤول لهذه المجلة، التي تصدر عن «مؤسسة العمل الرائد»، هو د. قاسم دهامشة. ويترأس تحريرها الزميل نظير مجلي.

ويتضمن العدد عدة مواضيع وابحاث بينها: المصالح الاقتصادية في الوسط العربي – نتائج بحث وردود فعل الشخصيات العربية عليه، مشروع لاقامة مصنع عربي، العرب وضريبة الدخل (ملف العدد)، سلة التعليم، العرب والمشكنتا، فرع النسيج.. صناعة مدللة واجور متدنية، التحولات الاقتصادية/ السياسية في الاتحاد السوفييتي. كما يضم مجموعة كاريكاتيرات من مجلة «اليسار» المصرية.

وتمحور موضوع كلمة العدد، التي كتبها رئيس التحرير، حول «التصنيع.. قضية القضايا».

ومما جاء في معرض تقديم هذه المجلة انها «تحمل رسالة تتعلق بجيب كل مواطن عربي في هذه البلاد وحياته الاقتصادية – الاجتماعية. ونقول «الجيب» دون ان نحدد ان كان عامراً او تأكله الثقوب».

مع فنانينا ....

ع الدعسة

* يحررها: اسامة مصري *

مهرجان (الممثل الواحد) العربي الاول في البلاد

■ ضمن البرنامج السنوي لمسرح الكرمة للسنة الحالية يقام هذه السنة المهرجان العربي الاول في البلاد (للممثل الواحد).

وفي حديث مع المدير الاداري للمسرح، محمود صبح الى «الاتحاد» قال: «لقد اجرينا في البداية حديثا مع الاستاذ موفق خوري ووعدنا بأن يعمل كل ما بوسعه لدى وزارة المعارف لتحقيق هذه الفكرة، وقريبا سيجري مناقشة تفاصيل المهرجان مع ممثلي وزارة المعارف لكي يعلن نهائيا عن موعد المهرجان».

يضيف صبح: بهذه المناسبة اوجه نداء لجميع الممثلين والمخرجين الذين يرغبون في الاشتراك في هذا المهرجان بأن يباشروا بتقديم اعمالهم من الآن فهذا سيوفر علينا الكثير من الوقت لاحقا وستقوم لجنة فنية اقيمت خصيصا لهذا المهرجان لفحص المسرحيات الملائمة للعرض».

من المؤسسات التي ستشارك في دعم المهرجان يقول صبح: «لقد جرى ايضا اتصال مع مدير عام «الفنون الشعبية» في اسرائيل السيد يتسحاق كينان وقد شجع الفكرة وابدى موافقته لدعم المشروع بكل الوسائل».

وبالنسبة لبرنامج المهرجان يقول صبح: «لقد وضعنا خطة عمل شاملة لجميع التفاصيل من حيث اماكن العروض ولجان المهرجان ونشرة المهرجان والافتتاح والاختتام، وايضا ضيوف المهرجان، بالاضافة للاتصال مع شركات اعلانية لدعم المهرجان الى جانب دعم المؤسسات المنتظر».

نيجال إمسيس.. دبلوم في الموسيقى الشرقية بامتياز





■ بعد ثلاث سنوات من الدراسة في معهد الموسيقى العربية على اسم فريد الاطرش في جمهورية مصر العربية، حصلت الطالبة الفلسطينية نيجال امسيس ابنة مدينة الرملة على الدبلوم في الموسيقى الشرقية، بتفوق على جميع طلاب المعهد.

يذكر ان الطالبة نيجال حصلت قبل سنة على اعلى درجة علمية والتي لم يحصل عليها اي طالب في المعهد منذ تأسيسه.

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» مع نيجال امسيس، التي جاءت لقضاء العطلة في بيتها في الرملة، قالت: «لقد قررت الاستمرار في التعليم لمدة سنتين اضافيتين لأحصل على الشهادة العليا في الموسيقى. وهذا بفضل تشجيع المدرسين في المعهد والذين قالوا لي انه من الخسارة عدم الاستمرار في الدراسة».

● كاظم ابراهيم ●

IMMAGINATION

لا اعرف ما معنى نظرتي
انه من اجل فلسطين
وشعب فلسطين
ستفقد دول العالم حدودها
ويصبح حكامها
باعة متجولين

* * * * *

ثم انني اتصور
انه من اجل الفقراء
ولا اعرف لماذا
يصبح الطعام والكساء
كالهواء
ويسير الاغنياء
اناسا عادين

* * * * *

واتصور ولا اعرف لماذا
يصبح العالم دولة واحدة
وتنضم الشعوب الى مافيا
واحدة
حقيقة لا اعرف لماذا
اكتب شعرا لا يفهمه احد

(باقة الغربية)

* معناها بالانجليزية - تخيل او تصور.
* وفي القصيدة لا يوجد شيء من منتوجات الشعر سوى التصور.

○ قصة قصيرة ○

شرف المحاولة

● بقلم: نظام أيوب ●

○ تشدني خيوط الجذب الوهمي نحو طلاسم الابهام!.. تسحبني حبال استقراء المجهول واستطلاع الخبايا.. يتشبث قلبي بقطعة من قدمي تحركه أينما وطئت وحلت.. وتحمله حيثما انتقلت وحطت، يضرب لها ايقاعاته المتقاربة المضطربة الضاجة، وينقر لها خوفه وتقاعسه على جدران حجيراته المجهدة المتعبة.. ويحمل اعضائي إثم مواقفه وخطرها كما يحمّل الآباء أبناءهم واخطار انتمائهم.

اضيق بثيابي وتضيق بي الطريق مسيرة اتجاهي نحو مصير الخوف المختبئ، امامي، يرتفع صدى نبضاتي في اذنيّ ورأسي.. فتتحسسني اطرافي مرتعشة مرتعدة في خفوت ورجفة معلنين امام تفتح مضيق السير يعانق عيني المتأهبتين فاغرا فاه، شدهاً، لافتراسي مغتصباً وبلا ارادة.. راشقاً حراسي بحجارته الحادة الاطراف ترسم كراهيتها لي وحنقها على خطوتي ونقمتها اللا محدودة عليّ.

تصقلني نسيمات الشمال المتلاحقة باندفاعات لاهثة من حولي، تصفع نتوءات وجهي المكشوفة.. تحدده كمبراة او تشحذها كمبرد الخشب يأكل اجزاءه البارزة في نهم شرس.. صابغة اياها بلون الشفق المخنوق تخللته زرقة رمادية تشحب احمراره الخجل الداني.. وتلطم خدي صافعة صفحته باضطرابها وخفقها وتخبطها.. ليتعالى في داخلي صخب موسيقاي التائه الباحث في الاشياء عن كنه الاشياء، وعن الحقيقة والصواب في ماهيّة الحاجات! ولأنتقل فوق خطوتي حاملاً على صحن من الغموض المحكم المغلق السرائر!

يتفحصني المسار المظلم، رغم نور النهار خارج نفسي.. وتمتحنني قدرتي على توقع الاحداث والحوادث لاخونها واتخلى في اوج حاجة احدنا للآخر.. وتكررني جملة في اللاوعي عن المعرفة والجهل، نسيت مفرداتها مع اول قطرة ماء وقعت على جبيني تحذّر جسدي من وشوك انهمار المطر، لاحث خطوتي باحثاً عن ملاذ يقيني البلل والغرق، ملقياً بسيجارتي فوق الدرب لأدوسها بقدمي غير مكترث، عندما سقطت نقطة ماء أخرى على أنفي - مجددة انذارها بمغبة ما قد يكون. منبهة من السقوط في معركة طبيعية لم تكن مرتقبة من قبل، وتؤكد جدية امرها حبة ثالثة حطت فوق كفة يدي اليسرى لامسحها عنها بيدي اليمنى وادخل يدي في جيوب سروالي، مرتجفاً، محركا رأسي في حركة ذبذبية وتّرت عضلات رقبتي المغطاة بالكوفية المطرزة، لتهتز معها اوتار كتفيّ في رقصة تقابلية الحركات.. تبادلية الاهتزازات.

يبتلعني ريقي الجاف، ليتنفسني الهواء الرطب شهقا وزفراً بندولياً، بتوقيت مترونومي التزامن وحدويّ الايقاع، يتسرب جلدي الى داخلي، عبر خفقات اللحن المتسارع في صفحة دماغي.. رافعا مقلتي بين فينتين الى اعلى، مستطلعا مرقنا من احداق واستحكام الحلقة من فوقي ومن اكفهرار الاديم ينزف غضبا على خرقي مساحته... يلاحقني سمته المقنع بجلده الضبابي، فلا يكفّ عن اضطهادي وترهيبي معكّراً شفافية وصفو انطلاقي واندفاعي فيه.

ينتظر قدومي مكان جديد لا تلبث ان تفارقه، قبل تأكده من اختراقها اقليمه وقبل تمييزه ملامحها وتمكنه من معرفة هويتها، الى مكان اكثر جدة، ترفض خلق اية علاقة ثابتة او شبه ثابتة معه، محاولة تهريبي عبر حدوده ومناطقه وتضاريسه دون اذن او فحص لتبعد عن كتلتي خطر الرسم الغيثي، لكن محاولتها لم تكن ناجحة.. فقد قبض عليها جنود السماء متلبسة بتهمة التحدي والتعدي على حدود مملكتها وعرقلة نظامها وخرقه لتحكم عليها بقطر ووابل من مطرها مبللة كل جزء منها ومني، ولتصدر اوامرها علي بالرشق بالماء مفشلة محاولتي التي لم ينل ذاتي منها الا شرفها.

(نحف)

«المسار» - شهرية جديدة عبرية عربية




● صدر العدد الاول (آب ١٩٩١) من مجلة «المسار» الشهرية - العربية التي تصدرها دار الكلمة - دالية الكرمل ويتولى ادارتها معين حاطوم ويترأس تحريرها الكاتب سلمان ناطور.

ويضم العدد مجموعة من المواد والدراسات والمقابلات اسهم فيها كل من: وليد ملا، سلوى نقارة، د. بيتر لميش، ايبي نتان، د. شمعون بلاص، امير مخول، تسفي عتصمون، ياعيل هرنيل، نايف خوري، سلمان ناطور، سلمان مصالحة، معين حاطوم وشفيق سلمان.

كما يضم طاولة مستديرة حول موضوع: «العرب واليهود في الجليل، هل حقا هناك مشكلة سكانية؟»، وتحقيقا حول موضوع «مسرح حيفا البلدي: على محك العلاقات اليهودية - العربية»، اضافة الى زاوية، «منشورات على طاولة المحرر».

وجاء في مفتتح العدد، الذي كتبه رئيس التحرير، ان «المسار» محاولة للتخاطب بلغتين لشعبين وحضارتين وهمّين قوميين.. وما نطمح اليه هو ان يخاطب العربي اليهودي باللغة العبرية وان يخاطب اليهودي العربي باللغة العربية.

«قضايا» - عدد آب ١٩٩١

● صدر عدد آب ١٩٩١ من مجلة «قضايا» الفكرية. وفي العدد المواد التالية: ● نحو اولويات في الاستراتيجية الفلسطينية - د. محمد محارب (رئيس التحرير) ● القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة - د. عزمي بشارة ● انماط تهجير الفلسطينيين في ١٩٤٨ - د. شريف كناعنة ● مشاريع الاسكان التعاونية في الضفة - راسم خمايسي ● المسألة الزراعية في فلسطين - جبريل محمد ● اثر الاجراءات الاقتصادية على اقتصاد الاراضي المحتلة - د. عاطف علاونة ● الثابت والمتغير في السياسة الاقتصادية الاسرائيلية تجاه الضفة والقطاع - ناصر جبر.

«دموع لا تنطفئ»

● أهدتنا «الشاعرة الصغيرة» مجموعة قصائدها الجديدة بعنوان «دموع لا تنطفئ».

تضم المجموعة، التي تزينها بعض الرسوم، ثلاث قصائد.

○ حنا عوّاد ○

أهلاً بالطوفان الآتي

ألمحُ طوفاناً آتياً من أحشاء الغيم ليغمرَ
هذي الدنيا حتى أبعد رابيةٍ فيها
او زلزالاً مجنوناً مشحوناً بالأخطار
ليقلبَ عاليها واطيها، واطيها عاليها
منذ سنين وانا احلم في الغضب القادم من
رحم الاعصارِ يُدمرها ويُدمر من فيها
أحلم ان يمسحها مسحاً أو يسحقها سحقاً
حتى الموت فإنّ الموت دواءٌ يشفيها

* * * *

منذ سنين مرّت وانا ارغب ان يغسلَ
هذا الطوفانُ قذىً يتراكم اكواماً في العينينْ
إذْ بعد الغمرِ يعودُ الصحوُ سلاماً ويماماً
يعلنُ: ان الفجرَ غدا منّا قاباً من قوسينْ
فيعود الفجرُ نداءً يهدي الفُلكَ الحاوي من
كل الاحياء ومن كل الاجناسِ اثنين اثنين[1]
لحظتها ينشلنا ضوءُ الشمس الى الأسمى
ويُطهرنا من أعلى الرأس الشامخَ حتى القدمينْ

* * * *

قد أوغلنا في الشرّ كثيراً في الفسقِ كثيراً
في الرجسِ فهل غير الطوفان يزيلُ خطيئتنا؟
وسّخنا قرصَ الشمسِ وزهرَ الورسِ ولطّخنا
وجه القدس فهل غير الماء يُنظف خمّتنا؟
وشنقنا الوطن الغالي بالتزييف وبالتجديفِ
وبالتسويفِ فهل غير البركانِ يُجددنا؟
تاجرنا في احزان المطرودين وآلام المقهورين
فهل غير لهيب النار يُعمدنا؟
وكثيراً امعنّا في شنق الاحلام وخنق
الانغام فهل غير الزلزال يزلزلُ قسوتنا؟
ونسجنا من ظلّ الاشجار ولون الازهار
وضوء الاقمار رداءً حتى نخفي عورتنا!
وكتبنا ايضاً بدمِ الشهداء الابرار قصائد
ما احلى! حتى نطمسَ في الظلّ حقيقتنا!

* * * *

اهلاً في ينبوع الغمرِ الآتي من طاقاتِ
الكونِ الى وادي الموتِ الموحش اهلا بل اهلين!
آتٍ مثل البركان النازل طير ابابيلَ
لترمينا بحجارة سجيلٍ من اعلى الجبلينْ
اني ألمحهُ بالغضب الغامر في بحر العينين
وبالصخب الهادرِ يعلو عنقود الشفتينْ
لكن بالامل العامر آتٍ هذا الطوفانُ
ليمسحَ بالماءِ غباراً يتعربش ورد الخدينْ

* * * *

(القدس المحتلة)

(١) اقرأ سفر التكوين من الكتاب المقدس، الاصحاح ٧ عدد: ١٠ - ١٦.

● زهير دعيم ●

لن أمتثل

عذراً
لنْ انهزم
يا كوكباً رمقَ السما
يا أملاً حائراً
تاهَ في ثنايا الشّعرِ
عدماً وانقضى
فقضيتي يا هذه فوق
التحدي
لو تعلمينَ!!
فوق حياتي الآتية
عبرَ الفضا.

* *

عذراً ملهمتي
لنْ امتثل
لن انثني
سأشبُ فوقَ الطوقِ
فوقَ الموت
عبرَ طيّات المدى
فكوني ثلجاً إذن
وكوني عاصفةً
وكوني النارَ واللظى
فقلبي ماتَ
مُذْ صَلَبَ المجدُ كرامتي
وطحنَ الجفاءُ عزّتي
وما صحا...
وضميري المنتفضُ
في كبدِ الوجودِ
تجبّرَ وعتا

* *

كوني كما شئت
كوني البحرَ والآمادَ والفنا
وصيري نسمةً سوداءَ
تجرفُ الاحساسَ والآمالَ
وكلّ ما دبّ على الارضِ
وما حبا
أمّا أنا...
فسأبقى، ملهمتي في
ضميرِ الليلِ
أغرودةً وشدواً وندى
وفي فمِ الآتينَ
غُصنَ زيتونٍ
وعطراً عابقاً
ضحكاً وهوى..
(عبلين - ٩١/٧/٢٣)

مغامرات فواز النشاز!

○ بقلم: د. ادوار الياس ○

● مع طلوع الشمس وانتهاء العصافير من التصبيح على بعضها البعض، تمركز مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، في موقعه الثابت امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. واخذ ينادي على التين الجشاوي، البياضي والحماري والموازي والشتاوي.

فمر به «ابو دعاس»، عابس الوجه مكشراً. فسأله الديراوي:

– لوين مستعجل، يا خال؟ – فاجاب:

– بدنا نوفي نذرنا لمار الياس، يمكن تأخرنا هو اللي فركش ونشكل زواج ابنتنا ايناس من فواز النشاز.

فصاح الديراوي وهو يخبط بكفيه على ركبتيه:

– لهْ، لهْ! مش قطعتوا الحكي وكسيتوا وشويتوا؟

– صحيح. لكن فايز الجليل ابو فواز تحجج بان جماعته مش مستعدين للزواج.

– والسبب؟

– اذا عُرف السبب زاد العجب!

– ادهشتني وشوقتني!

– إبو فواز بيقول، يا سيدي، ان فواز ما عدد اسماء عيون البلد، وان طبيخ وغناني فوزية الجميل والحجة نجيبة ونظمية الحايك، بسبب شحتها، ما شجعته على زف الولد.

– وبعدين؟

– ولا قبلين، فشكل العُرس، هالعرص ابن العرص.

– لهْ، لهْ، يا «ابو دعاس» ابو فواز ما بينسب. ابحث عن السبب.

– وين؟

– الفقر والحاجة وقصر اليد!

– عزمت عليه كبشة مال، فتبغدد، اخينا، وقال:

– هلّي عند اهله على مهله.

– وشو اخبار فواز؟

– يا كباي، يا تعساي. بعد ما بكي حتى زنقح وشرشر طاع امر والده ولطى في قرنة الداخون، على الحصيرة، وبدأ يستعد للسنة الدراسية الجديدة.

– «وهل لديك اقوال اخرى»؟

– معي هذه الرسالة من فواز، ارجو ان توصلها الى الاستاذ، ففيها يلقي الضوء على

الحقيقة

وجاء في رسالة فواز النشاز:

بعد ان علمني الكندرجي ابو السندان والمسمار، الملقب بـ «ابو اليسار» اسماء خلأت بلدنا. من خلة المقيسبة والمعاصر حتى خلة الخوته التي شقعت لخالتها وما خلّت، كيّفت وهيّصت ولم افطن ان اطلب منه تحفيظي اسماء عيون بلدنا حتى اكرجها مثل كرجة المي: «عين صوف» و«عين التفاح» و«عين سفره» و«عين الصفاف» و«عين الرواسيّة» و«عين فراضية» و«عين الجش» و«عين الصرار» و«عين حوضين» و«عين العذراء» و«عَ العين، يا ام الزلف/ زلفه، يا البنيه/ شريان قلبي انقطع/ من شوفتك ليّ/ لاطلع عَ راس الجبل/ واشرف على الوادي/ واقول يا مرحبا/ نسم هوا بلادي/ والقلب بدو دوا/ ودواه هوا حبابي».

اما امي، ومن عجلتها، نسيت ان تطبخ مجدرة شومر وكبة قرع، بدون لحمة، ومع حمص مفقوش وبهارات.

وخالتي، الله يرضى عليها، ارتبط لسانها وما عرفت تغني:

«يا نور، يا نور، يا نور عينيّ/ بخاف، يا نور، تزعل عليّ»

«لبست بياضي وشلحت بياضي/ وراحت للقاضي تتشكى عليّ»

«لبست البني وقلعت البني/ راح تجنني هالجشوية»

«لبست الزهري وقلعت الزهري/ وكسرت لي ظهري هالراماوية»

«لبست الازرق وقلعت الازرق/ راحت ما تغرق فْ بحر طبريا»

«لبست الكحلي وقلعت الكحلي/ يا قمر استحلي هالحيفاوية»

«لبست ما لبست وشلحت ما لبست/ في وجهي عبست هالنصراوية»

«يا نور، يا نور، يا نور عينيّ/ سكران بلطفك عرق بميّ»

هذه هي الحجج التي تسلّح بها الوالد، يا استاذ، حينما اصر على فشكلة العرس والعرق يزرب من جبينه على وجنتيه بدون ان يشفط شفة عرق.

اما الحقيقة فهي ان منافس الوالد كبيره، لهذا رفض مساعدة «ابو دعاس» المالية وقال:

– لا اعتمد الا على ذراعي وعلى الله.

ولمن كنت متخبياً، هذاك اليوم، خلف براكية القرنية تحت الجوزه في حاكورتنا، وبالمناسبة اقول ان جوزتنا مش بخيله، وكعبوش كل حبة كنت اطقشها بالحجر على الحجر كان يطلع اكبر والذ من الثاني، ولأنني كنت اطقش حبات الجوز على السُكيت، كي لا تسمع امي التي هددتني بسلخ جلدي اذا مديت اصابعي على الجوزه قبل عيد الصليب، سمعت دعسة والدي في الحاكورة. فانخمدت مكاني، لا حس ولا نس. وجاءني صوت والدي المشبع بالحنان والحزن، وهو يناجي ربنا:

– ٢٠٠ ليرة، يا رب، حتى نزوج هالشب.

وبعد لحظات من الصمت سمعته يقول:

– ما عندك ٢٠٠! هات ١٥٠، منك مقبولين.

وبعد بضع خطوات اضاف:

– حتى الـ ١٠٠ مقبولة منك، يا ملك السموات ومستجيب الدعوات.

ثم تنازل الى الـ ٥٠ فالـ ٢٥ ليرة. ولم يُستجب دعاؤه. واصيب بخيبة امل. فتابع سيره. فتدركم بكدرة ووقع على طوله في حوض النعنع. فصاح:

– بدكش تعطي! بلاش! لكن ليش بتدافش.

وعلى فكرة، يا استاذ، وصلتني طراطيش حكي بان احدهم مش عاجبه كثرة كلامي عن الاعراس. فارجوك ان تنشر، باسمي، حتى يقرأ من لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب:

– لا تعكروا مزاج الناس في موسم الافراح، على الرغم مما يجري في البلاد البعيدة من «انغلاق» و«انفتاح». وخلوا الناس تتهنى، عقبال ابناء الاستاذ الشاعر حسين مهنا الذي تتلمذ، في الثانوية، على يدي المربي العريق والشاعر المرموق شكيب جهشان، الله يعلي من شأنه ويفتحها في وجهه اين ما كان، لانه علّم بكل طاقات قلبه وعقله، ولم يتكاسل او يجبن في اقسى واحلك ظروف الزمان، وحرص على تثقيف ابناء شعبه كتعامل الاخ مع الاخوان.

وذكرني الحديث عن الاستاذ حسين مهنا وشكيب جهشان بموضوع الانشاء الذي طلب منّا زميل الاول وتلميذ الثاني، الاستاذ نبيه القاسم، ان نكتبه خلال فرصة الصيف وعنوانه «الاذكياء بين قوسين». فكتبت:

– توجه فقيران من القرية الفقيرة نحو المدينة الغنية. وعلى الدرب الطويل صادفا مرجاً واسعاً موشحاً بالعشب الاخضر. فقال احدهما:

– ليت هذا المرج مرجي.

واضاف الثاني:

– ليتني امتلك قطيع غنم حتى ارعاه فيه.

واختلف «صاحب المرج» مع «صاحب قطيع الغنم»، وتخانقا وتضاربا. وسال الدم من انفيهما.

ووصل، فجأة، مكاري يسوق بغلاً محملاً بظرفين من الزيت. ففصل واصلح ذات البين بينهما. وحينما استوعب سبب خلافهما سحب الخنجر من حزامه. وضرب وخزق ظرفي الزيت. فتدفق واندلق على الارض. فقال:

– الله يسيّل دمي، زي ما سال الزيت، اذا كان فيكما عقل.

السيجارة ستقتل هذه السنة اكثر من ١٥٧ الف مدخن في الولايات المتحدة

● واشنطن – و.ص.ف. – افاد تقرير اصدره المعهد الامريكي للابحاث السرطانية، مؤخراً، ان اكثر من ١٥٧ الف مدخن سيموتون هذه السنة بسرطان الرئة بحيث ازداد عدد الوفيات التي يسببها على تلك التي تسببها امراض القلب.

واضاف التقرير الذي هو حصيلة عدد من الدراسات التي اجريت خلال السنوات العشر الاخيرة ان السيجارة هي سبب ٩١.٥ في المئة من اصابات السرطان في الفم لدى الرجال وسبب ٨٦.٧ في المئة من الاصابات بسرطان الحنجرة لدى النساء.

واعتبر التقرير ان التعرض للموت بسرطان الرئة تضاعف مرتين لدى الرجال واربع مرات لدى النساء عما كان قبل ثلاثين سنة.

وفي الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ كانت نسبة البقاء لدى المرضى المصابين بسرطان الرئة ١٢ في المئة فقط بعد خمس سنوات من ظهور المرض.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٣٠/٨/١٩٩١ *

١٦.٤٠ – «عائلة كنيدي» مسلسل
١٧.٢٥ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – الفيلم السينمائي «سنة التنين»
٢٣.٢٠ – «سامي ديفز – ٦٠ سنة ترفيه»
٠٠.٢٠ – اخبار
٠٠.٢٥ – رياضة

* السبت ٣١/٨/١٩٩١ *

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ – الفيلم السينمائي «حب خمس نجوم»
١٨.٠٠ – «نساء كبيرات» مسلسل
١٨.٣٠ – «مجلة التلفزيون»
١٩.٠٠ – برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – رياضة
٢٠.٤٥ – برنامج ترفيهي
٢١.١٥ – الاخبار العالمية
٢٢.٠٥ – «من الزعيم؟» مسلسل كوميدي
٢٣.٠٥ – اخبار
٢٣.٥٥ – الفيلم السينمائي «الشيخ الابيض» من اخراج فيلليني.

● فاتن حمامة، عماد حمدي، شادية، وفريد شوقي في فيلم الجمعة «اشتكي لمين؟» ●



الرجل والأسد

● تَرَحَّلَ رجل وأسد معا. وفي ثنايا حديثهما، بدآ يتفاخران عن بسالتهما، ويدّعي كلاهما انه يفوق صاحبَه قوةً وإقداما.

وإنهما لكذلك، إذ وصلا من الطريق إلى مَفرق[1]، حيث ينتصب تمثال لرجل يخنُق اسدا. فأسرع الرجل يقول منتصرا: ها هو ذا. أرأيت؟ ألسنا الأقوى؟!

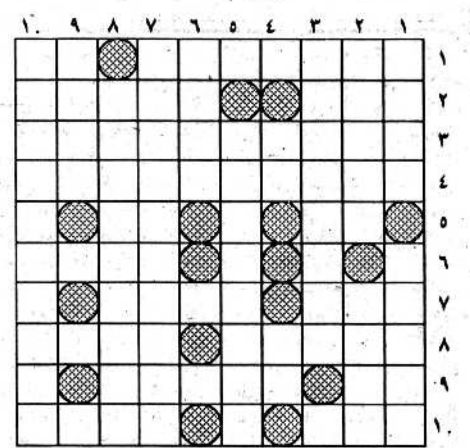
فقال الاسد: لا تتعجل يا صديقي، انه رأيكم في القضية وحسب[2]. فلو كنا نحن الاسودَ، ننحت التماثيل، لرأيت الرجلَ مطروحاً أرضاً.

(١) حيث يتشعب.

(٢) فقط.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٣) ***



● اعداد: باسل وايمن نصار – عرابة البطوف ●

افقي:

١ – اديب سوري معاصر – متشابهان
٢ – الاسم الثاني لزعيم اوروبي – اسم نهر
٣ – شاعر فلسطيني معاصر + حرف
٤ – عبرتُم – علم مذكر + حرف
٥ – للنداء – متشابهان
٦ – حرف + انتباه
٧ – احد والديّ – سواد العينين + حرف
٨ – الاسم الثاني لاديب مصري راحل – حرف + وحدة قياس
٩ – ثلثا عرب – للنداء + وكالة الانباء السوفييتية (معكوسة)
١٠ – وكالة الانباء الفلسطينية – وكالة الانباء السورية (مبعثرة)

عمودي:

١ – الاسم الاول لمذيع عربي (مبعثرة) – متشابهان + وكالة الانباء العراقية (مبعثرة)
٢ – يقُصون (معكوسة) – الاسم الاول لشاعر عراقي راحل + حرف
٣ – احد مؤلفات يوسف ادريس
٤ – ثلثا يُتم – للنداء
٥ – مدينة ايرانية + اديب مصري راحل
٦ – الاسم الاول لشاعرة عراقية
٧ – اداة استفهام + حرف + مدينة سودانية
٨ – شاعر تركي تقدمي + حرف
٩ – للنداء + في العروق
١٠ – اديب سوداني معاصر + حرف

*** حل لغز رقم (٩٢) ***

افقي:

١ – البوسطة
٢ – بلابل
٣ – سل – بحر – ي ي
٤ – اخي – نعي
٥ – رينو – امام
٦ – نين – عدا
٧ – ان – جار – هـ هـ
٨ – مكابي
٩ – المانيا

عمودي:

١ – اليونان
٢ – سخنين
٣ – ل ل – اين – لم
٤ – ب – مكر
٥ – واحد – أ
٦ – سلر – جبن
٧ – بط – يعم – ي ي
٨ – يعاد + هـ
٩ – عين ماهل

نعم.. على الرغم مما حدث وما قد يحدث
فالنصر، في نهاية المطاف، للشيوعية!

● بقلم: عودة عباس الاشهب ●

(عودة الأشهب - شيوعي قديم منذ ٥٠ عاما تقريبا - عمل سنوات طويلة في قيادة الحركة الشيوعية والنقابية في البلاد. اعتقل وسجن وعذب وشُرِّد. لكنه لم يتراجع ابداً عن مبادئه الشيوعية التي آمن بها منذ كان شاباً يافعاً. وها هو ابو عدنان يخصّنا بهذا المقال الهام وقد اصبح على عتبات السبعين من عمره المديد ليكون نبراساً لنا وللأجيال الشابة في هذه الايام الصعبة التي يعيشها الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية. ولا يسعنا ونحن ننشر له هذا المقال الا ان نتمنى له طول العمر ليرى بأم عينيه كيف تتغلب الحركة الشيوعية على صعوباتها ويعيش حلاوة انتصار المبادئ السامية التي آمن بها ولا يزال مخلصاً لها)

التقيت هذه الايام بـ «صديق قديم»، عرفته وعرفني منذ اربعينات هذا القرن. وكنا كلما التقينا يجادلني واجادله حول المبادئ الشيوعية - كما يسميها - فتراه تارة، عندما تكون الريح تهب في اتجاه شراعنا، يكلمني بلهجة ودية وكأني به واحدا من مؤيدي افكارنا وحزبنا، وتارة اخرى عندما تكون الرياح معاكسة لشراعنا، يكلمني بلهجة معادية حقودة مليئة بالشماتةوالتحامل.

قال لي «صاحبي القديم» هذا، حين التقيته هذه الايام العصيبة التي نمر نحن والشعوب المستضعفة فيها، وتمر فيها الحركة الشيوعية العالمية، بسبب الاحداث التي وقعت في دول شرق اوروبا والتي تقع الآن في الاتحاد السوفييتي نفسه، قال لي وبلهجة الشامت المستهزئ: «ألا زلت يا صاحبي شيوعياً؟ ألا زلت شيوعياً بعد ان انهارت الشيوعية في عقر دارها (الاتحاد السوفييتي)؟ ألا زلت شيوعياً بعد ان خرج عليها ابرز قادتها واخذوا يستنكرونها ويتبرأون منها؟ الم يخرج اميل حبيبي من حزبكم ويندد بكم وبشيوعيتكم بعد ان كان احد رموزكم ومحرر صحيفتكم الشيوعية؟ ام انك لا تزال كاثوليكياً اكثر من البابا؟...».

لم يكن الزمان والمكان مناسبين لاقف مع هذا الشخص - «الصديق القديم» في طرقات القدس القديمة المزدحمة لارد عليه واجادله واكيل له الصاع صاعين.. ولكنني وعدته ان ارد عليه من على صفحات جريدتنا «الاتحاد» - وانا اعرف انه من قرائها - ليكون الرد له ولغيره ممن يتحينون الفرص وينتظرون وقوع المصائب والنكسات على رؤوس الشعوب وحركاتها التحررية ليثبتوا انهم كانوا على صواب عندما وضعوا انفسهم في خدمة الظالمين عبيدا اذلاء، متوهمين ان الزمان زمانهم، وان هذه النكسة التي اصابت الحركة الشيوعية الآن واصابت دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، هي نهاية المطاف وان بامكان اسيادهم والانظمة الاستعبادية التي يروجون لها تحت ستار «الدمقراطية» ان تسود العالم كله دون منازع.. توهما منهم ان القوة الرادعة التي كانت تقف في وجه مطامعهم وغطرستهم قد انهارت.

إن التاريخ وتطور الانسانية من خلال المجتمعات المختلفة يعلمنا (وقد ثبت ذلك في كل مكان) ان القوانين الموضوعية لتطور الانسانية شيء ضمني، فكما ان المجتمعات البشرية تطوّرت وتجاوزت نظام المشاعة البدائية ونظام العبودية ونظام الاقطاع فانها حتما سوف تتجاوز النظام الرأسمالي باقامة النظام الاشتراكي (المرحلة الاولى من النظام الشيوعي) وبعد ذلك تنتقل الى النظام الذي عرفه ابو الماركسية - كارل ماركس - بالنظام الشيوعي، حيث ينعدم فيه استغلال الانسان لاخيه الانسان وتزول فيه الصراعات والحروب والتمييز والتفرقة الطائفية والعرقية ويحل السلام الشامل، ويكون مجتمع السعادة والرفاه، حيث «يقدم الانسان ما يستطيع ان يقدمه من فكره وعمله ويأخذ ما يحتاج اليه من غذاء وكساء وثقافة وخدمات».

طبعا هذا المجتمع لن يقبله ولن يرضى به اولئك الاسياد المستغلون اصحاب الامتيازات الهائلة الذين تعوّدوا على ان يعيشوا كحشرة العلق يمتصون دماء الشعوب وخيراتها لينعموا هم وحدهم بكل نعيم الحياة وملذاتها. اما العمال والفلاحون وابناء الشعوب المسحوقة فمصلحتهم في وجود حركات ومبادئ تناضل وتكافح من اجل ازالة هذه المظالم الواقعة عليهم من قبل اصحاب الامتيازات الطبقية ولاعطائهم حقهم المشروع في الحياة والتمتع بالخيرات التي يتعبون في خلقها. ولهذا وفي كافة مراحل التاريخ منذ نشوء نظام التملك الفردي ونشوء الطبقات كان الصراع بين الظالم والمظلوم مستمرا في كرٍّ وفر في مدٍّ وجزر في تقدمٍ وتأخر.. لكن حركة التاريخ مستمرة. وكم من ثورة على الظلم قامت.. وكم من مرة كبت الظالمون حركات وثورات تحررية.. فهل توقف التطور وهل كفّت الشعوب والمعذبون في الارض عن محاولة التخلص من الظالمين واحقاق العدل الاجتماعي على الارض؟

يحدثنا التاريخ عن ثورة العبيد بقيادة الثائر الخالد سبارتاكوس في روما (الامبراطورية الرومانية)، ويحدثنا التاريخ عن ثورة القرامطة في الجزيرة العربية وعن «كومونة باريس» وعن الثورات والانتفاضات في اوروبا وآسيا وافريقيا.. يحدثنا كيف استطاع الحكام الظالمون واسياد العبودية والاقطاع القضاء على هذه الثورات والانتفاضات.. لكن هل استطاعوا ان يقضوا على حلم الانسان في تحقيق العدالة الاجتماعية والتحرر من عبوديتهم؟! هل استطاع حكام روسيا القيصرية الذين قضوا على ثورة الشعب في العام ١٩٠٥ ان يمنعوا الشعب نفسه من ان يقضي عليهم في ثورة ١٩١٧؟! هل استطاع حكام فرنسا الذين قضوا على «كومونة باريس» بمساعدة حكام المانيا ان يمنعوا الثورة الفرنسية التي اطاحت بهم وقضت على الباستيل الذي كان رمزا لطغيانهم وجبروتهم؟! هناك مئات الامثلة يمكن ايرادها من احداث التاريخ تؤكد ان حركة التاريخ لا يمكن ايقافها بل ان كل معوقاتها هي معوقات مؤقتة سوف تتجاوزها الانسانية وستسير نحو هدفها الاسمى الا وهو انشاء نظام اجتماعي عادل مزدهر تزول فيه كل معالم الانظمة الطبقية الاستغلالية التي عاشتها الانسانية في الحقب الماضية من ظلم واستغلال واستعباد وتمييز وفقر وجهل وحروب.

وفي هذه المسيرة الطويلة الشاقة المكلّفة ستدفع الانسانية ثمناً غالياً حتى تحقق غايتها، لان العدو الطبقي المتمثل في الدول الاستعمارية والاحتكارات وناهبي خيرات الشعوب لن يستسلم بسهولة. فكم قدمت الانسانية عبر العصور في مسيرتها نحو التقدم من ضحايا وشهداء، وكم ستقدم ايضا في سعيها للوصول الى النظام العادل في المستقبل من ضحايا وشهداء.. وفي هذه المسيرة الشاقة سيسقط كثيرون ممن تتزعزع ثقتهم بالنصر او يتعبون من النضال او يغريهم فتات موائد العدو الطبقي او اغراءاته، ويبقى المؤمنون بحق الانسان في الحياة السعيدة الزاهرة صامدين مثابرين لا تتزعزع ثقتهم بالنصر وبتطور المجتمع الانساني الى الاحسن.

انا آمنت بمبادئ الاشتراكية العلمية بقناعة مطلقة بانها البديل الاكبر لنظام الاستغلال الظالم الذي اعيش انا وعائلتي وشعبي في كنفه ونقاسي الامرّين منه، وانا لم أومن بهذه المبادئ من اجل عيون احد، لا من اجل الاتحاد السوفييتي ولا من اجل الذي عيّرني به «صاحبي القديم» - اميل حبيبي او غيره. انا ابن الطبقة العاملة العربية في فلسطين التي قاست جميع انواع الظلم والاستغلال الطبقي في ظل الانتداب البريطاني، ورأيت وآمنت بالمبادئ الاشتراكية في اوائل الاربعينات، وكنت آنذاك قد خرجت من المعتقل البريطاني بعد ان امضيت عامين من الاعتقال والتعذيب وكان اخي الاكبر قد استشهد في احدى معارك ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩. انا اعتقلت، وتعذبت عائلتي وجاعت في ظل حكم «الدمقراطية الغربية» التي يروجون لها الآن.. وكانت الحرب العالمية الثانية. وكان الهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي - اول بلد اشتراكي في التاريخ - وشعرنا جميعا، اي كل اولئك الذي يؤمنون بالافكار الاشتراكية، ان الهدف من الهجوم على الاتحاد السوفييتي آنذاك هو القضاء على حلمنا وعلى حلم كل المعذبين في الارض في تحقيق نظام بديل للنظام الظالم الذي نعيش في كنفه ومنع الحركات الثورية وحركات التحرّر القومي من السعي للخلاص من نظام المستعمرات ومن نظام النهب والعبودية.

لقد تضامنت كل القوى الخيّرة في العالم مع الاتحاد السوفييتي حتى تحقق النصر على النازية. وكان هذا النصر دلالة واضحة على ان النظام الاشتراكي قابل للتحقيق وانه سيكون نظاما تسير في اثره بلدان اخرى وسيكون مثالا جاذبا للانسانية جمعاء للاهتداء بهديه.

وبعد الحرب العالمية الثانية تعاظمت قوة وجاذبية الاشتراكية بتحرير دول شرق اوروبا وانشاء المعسكر الاشتراكي العالمي. وكان امل الانسانية التقدمية والشعوب النامية وشعوب المستعمرات ان تطبّق هذه الدول ابتداءً من الاتحاد السوفييتي والصين وكل اقطار المعسكر الاشتراكي المبادئ الاشتراكية العلمية تطبيقاً صحيحاً وتساعد الشعوب الاخرى في السير نحو هذا الهدف السامي النبيل.

حقيقة لا يمكن انكارها مهما حدث ومهما يحدث وهي ان الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاشتراكية تضامنت مع كل الشعوب التي ناضلت من اجل استقلالها وحريتها وقدمت المساعدات السخية والكريمة لهذه الشعوب. وفي مرات كثيرة وباعتراف قادة تلك الشعوب بان الاتحاد السوفييتي - لانه اشتراكي - كان يقتسم لقمة العيش من فم شعبه ويقدمها للشعوب الاخرى.

لقد واجه الاتحاد السوفييتي الذي خرج من الحرب العالمية الثانية مدمراً وقد قتل من شعبه اكثر من ٢٠ مليون انسان ودُمِّر المئات من مدنه وعشرات الالوف من قراه ومصانعه ومزارعه، الحرب الباردة التي اعلنها الاستعمار الغربي وخاصة استعماريو الولايات المتحدة الامريكية في عهد وزير خارجيتهم جون فوستر دالاس، فاضطر الى الدخول في سباق التسلح المضني. فبدلاً من تخصيص الميزانيات للاعمار والبناء وتطوير الصناعة والزراعة ورفع مستوى حياة المواطنين اضطر الى تخصيص المبالغ الهائلة من اجل التسلح وتقوية دفاعات المعسكر الاشتراكي في وجه استعدادات حلف الاطلنطي والولايات المتحدة لتدميره. وليس هذا فقط بل وبسبب تضامنه مع الشعوب الاخرى في نضالها للتحرر من التبعية للدول الاستعمارية قدم الاتحاد السوفييتي المعونات الاقتصادية والفنية الهائلة لكل الشعوب التي طلبتها.. فكم من المساعدات قدم لمصر والسودان وسوريا ولبنان والعراق واليمن واندونيسيا والهند وشعوب جنوب شرق آسيا مثل فيتنام والصين وشعوب امريكا اللاتينية مثل كوبا ونيكاراغوا وغيرها.. في الوقت الذي كانت هذه الشعوب تقترض من الاستعمار الذي يفرض عليها الشروط المذلة والفوائد العالية وينهب خيراتها وموادها الخام لتسدد له ديونه، بينما لم يشترط الاتحاد السوفييتي على اية دولة اي شرط وكانت الفائدة التي تسجل اسمياً لا تذكر وكان معظم الاتفاقات ينص على السداد بالمواد المنتجة محلياً او بالعملات المحلية، وكثير من هذه الدول لم يسدد مطلقاً اية ديون للاتحاد السوفييتي الذي اعفاها من تسديدها، وقد بلغت الديون الخارجية للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٨٥ مبلغ ١٣٠ مليار دولار.

طبعا جميع هذه الملابسات اثرت على الاقتصاد السوفييتي، يضاف اليها الاغلاط التي ارتكبت في ادارة شؤون الدولة مما ادى الى التذمر في صفوف الشعب، ويجب ان لا ننسى ان العدو الطبقي وقيادات الدول الاستعمارية والاحتكارات العالمية وتجار الاسلحة لم ولن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي فأخذوا يؤلبون شعوب هذه البلدان على قياداتهم مستغلين بذكاء الازمة التي مرت بها هذه البلدان ونافثين سمومهم الدعائية مروجين لدمقراطيتهم الكاذبة التي مارسوها على شعوب العالم وخاصة على الشعوب العربية وشعب بنما وغيرها زاعمين ان نظامهم هو الاحسن ودمقراطيتهم هي الاعدل، تلك «الدمقراطية» التي توفر البطالة لملايين العاملين وفي ظلها تنتهك الحريات والكرامات وينتشر العنف والدعارة والمخدرات والقتل والسرقات.. تلك «الدمقراطية» التي في ظلها تعاني الشعوب من نهب جيرانها وسلب حرياتها ولا يؤمن فيها العيش الا للطبقات المستغلة الحاكمة واصحاب الاحتكارات والمجرمين. انظروا الى بلد عربي واحد ولنقل مصر بعد ان جرّها انور السادات وزبانيته الى الارتماء تحت اقدام السيد الامريكي ليحقق «الدمقراطية» و«الحرية» و«الانفتاح» على الطريقة الامريكية متهماً القائد الخالد جمال عبد الناصر بانه قاد مصر الى السير مع الشيوعية! فماذا اصاب شعب مصر في ظل حكم انور السادات وبعده خليفته حسني مبارك؟

كل العرب يعرفون الى اية هاوية والى اية ازمة وفقر وانحطاط وصلت مصر بسبب سيرها خلف «الدمقراطية» الامريكية.. اسألوا الذين يسكنون المقابر.. اسألوا الذين لا يجدون لقمة العيش.. اسألوا ملايين القرويين عن احوالهم وعن مستوى معيشتهم بعد ان اعاد حكام مصر الاراضي التي اممها عبد الناصر (الاشتراكي) الى الاقطاعيين وملاك الارض.. اسألوا دعاة «الدمقراطية» في مصر الذين عادوا وقاوموا خطوات عبد الناصر في تطبيق التأميم واقامة القطاع العام اهتداء بالافكار الاشتراكية ماذا حدث لملايين العمال المصريين بعد القضاء على هذه المكاسب واعادة سيطرة الرأسماليين على المصانع والمشاغل وغيرها؟.. إسألوا حكام السعودية الذين يسيرون في رِكاب «الدمقراطية» الامريكية وينهبون خيرات الجزيرة العربية ويطرحونها على طبق من ذهب لاسيادهم الامريكان والصهاينة اين العدل والخير الذي يأمرهم به دينهم؟ هل «خادم الحرمين الشريفين» الملك فهد يطبق عدالة وتعاليم القرآن الكريم ام يطبق تعاليم السيد الامريكي «الدمقراطي» جدا؟! هل حكام الكويت «المؤمنون» طبقوا ويطبقون العدل والحق ام يطبقون قوانين «اللينش» الامريكية على الفلسطينيين والعرب الآخرين؟! لعلّ حكام اسرائيل («واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط!) الذين جربنا «دمقراطيتهم» على اجسادنا واجساد ابناء شعبنا الفلسطيني المعذب المشرد عن وطنه منذ عام النكبة (١٩٤٨) والذين يتباهون بدمقراطيتهم الامريكية الاصلية يعجبون مثل هؤلاء الناس ولا تعجبهم اشتراكية وشيوعية المناضلين من ابناء الشعبين - العربي واليهودي - الذين دافعوا عن بقاء من بقي من شعبنا في وطنه، ودافعوا وحموا الارض والعرض والكرامة ولقمة العيش والثقافة. واستطاع شعبنا بتضحياتهم الصمود واخرج الى الحياة شبيبة تعلمت غالبيتها في الدول الاشتراكية: اطباء ومهندسين وعلماء واخصائيين ورجالات سياسة.

ماذا فعلت بنا «دمقراطية» حكام اسرائيل؟ وماذا فعل لنا الشيوعيون الاسرائيليون؟ من الذي سلب حريتنا وحجز عنا ابواب الرزق وفرض علينا الحكم العسكري ونظام التصاريح ومصادرة الارض وفرض الجهالة والتأخر؟ هل هي «دمقراطية» حكام اسرائيل الامريكية ام اشتراكية الحزب الشيوعي؟ من الذي فتح ابواب الجامعات لتحصيل العلم لابنائنا هل هي الولايات المتحدة الامريكية زعيمة «الدمقراطية» ام الاتحاد السوفييتي ودول المجموعة الاشتراكية اصحاب المبادئ الاشتراكية؟

وأخيراً وليس آخراً الى متى ستبقى قضية شعبنا العربي الفلسطيني في ظل الدمقراطية

● البقية على صفحة ٣ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في مؤتمر صحفي بعد عودته من بلغاريا

شمير: شارون يمثل سياسة الحكومة والهجمات المصرية عليه لا تشجع عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان الهجمات المصرية الاخيرة على وزير الاسكان اريئيل شارون لا تشجع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب، امس الاول (الجمعة)، في ختام زيارة الى بلغاريا استغرقت اربعة ايام قال شمير ان «الانتقادات المصرية لا تشجع عملية السلام» وذلك في تعليقه على تصريحات مصرية ضد شارون. وقال شمير ان شارون يمثل سياسة ومواقف الحكومة ولا يعبر عن

● البقية على صفحة ١١ ●

* الاحد ١ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢١ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٩٤/٤٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ..,٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) *

יום ראשון 1.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 94/48 1.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

سقوط خمسة شهداء في نابلس وغزة

شابة (٣١ عاما) حاولت طعن جندي فمزق رصاص الجنود جسدها

انفجار في ظروف غامضة يمزق اجساد اربعة شبان نابلسيين

«الاتحاد» تنفرد بنشر النص الحرفي لقرار الحكومة الاسرائيلية يوم ١٩٩١/٨/٢٦

(الذي اتخذ بواسطة تصويت تلفوني) بخصوص مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع زميلاتها اليهودية.

(ص١٦)

* نقل شاب من البريج الى المستشفى في حالة خطيرة جراء تعرضه للضرب المبرح من الجنود * قوة احتلال تداهم عرساً في حي الشيخ رضوان لاعتقال مطارد. فلم يعثروا عليه فاعتقلوا امه. فخلصتها النسوة من ايديهم فاعتقلوا عمه *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، ظهر امس السبت، في رفح فوزية حسن محمود ابو جزر (٣١ عاما) فيما استشهد اربعة شبان، ثلاثة منهم على الاقل من عائلة واحدة في انفجار مجهول قرب قريتهم، النصارية، في الاغوار بمحاذاة مدينة نابلس. والشبان الاربعة هم معزوز عودة سليمان بلاونة (٢٣ عاما) وفيصل ابراهيم حبانين بلاونة (٢٤ عاما) ونعيم علي محمد بلاونة (١٨ عاما). وتحدثت الانباء عن اصابة شابين آخرين في الحادث نفسه لم يعرف اسماهما احدهما من طمون والآخر من نابلس.

وكان اليومان الماضيان قد شهدا احداثا ملتهبة في المناطق المحتلة اذ جرت اربعة حوادث اطلاق نار، على الاقل، ضد مواقع عسكرية كما القيت اكثر من (٢٢) زجاجة حارقة وعشرات القنابل المتفجرة في العديد من المناطق.

*** شهداء النصارية الاربعة ***

وحسب مصادر عسكرية ومحلية متطابقة فقد سمع الليلة قبل الماضية دوي انفجار كبير في مدخل قرية العقربانية المحاذية لقرية النصارية في الاغوار القريبة من نابلس. وتوجهت الى المكان قوة عسكرية فعثرت على جثتي شابين ونقلت آخرين الى مستشفى «الاتحاد» – نابلس استشهد احدهما هناك فيما استشهد الآخر في اثناء تحويله الى مستشفى اسرائيلي حسبما افادنا الناطق العسكري الذي لم يكشف عن اسماء الشهداء مشيراً الى عدم اتضاح اسباب الانفجار. وقد اخضعت القريتان لحظر التجول واغلقتا عسكرياً. وحسب مصادر مكتب غرفة الصحفي في نابلس فان الشهيدين الاولين هما معزوز عودة سليمان بلاونة (٢٣ عاما) واحد اقاربه، فيصل ابراهيم حبانين بلاونة (٢٤ عاما). اما الشاب الذي استشهد في مستشفى «الاتحاد» فهو قريب ثالث لهما ويدعى نعيم علي محمد بلاونة (١٨ عاما) وعلم ان الشهيد الرابع يدعى خالد خليل (٢٣ عاما) وكلهم من قرية النصارية. هذا ونقلت والدة الشهيد نعيم بلاونة عن شهود عيان ان جثماني الشهيدين معزوز وفيصل كانا مقطعين بشكل مخيف. وفي وقت لاحق افادت المصادر نفسها ان شابين آخرين احدهما من طمون (يدعى عفيف) وآخر من مدينة نابلس كانا مصابين في الحادث نفسه ونقلا الى مستشفى تل هشومير تحت الحراسة العسكرية. واضافت المصادر نفسها ان الاهالي يعتقدون ان عدد الشبان الذين كانوا متواجدين في منطقة الحادث هو سبعة ونفى الناطق العسكري ان يكون المكان مجاورا لمعسكر للجيش مقام في المنطقة وقال انه «بعيد».

هذا وعلم ان جثث الشبان الاربعة نقلت الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

من جهة ثانية كانت نابلس قد شهدت مسيرة نسائية حاشدة اثر

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم:

اجتماع لجنة التنسيق السورية – الفلسطينية

● عرفات وخدام اتفقا على اقامة لجنة تنسيق مشتركة لتبادل الافكار حول مؤتمر السلام وتنسيق المواقف ●

● دمشق – «و.ص.ف.» – ذكرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اتفقا في لقائهما يوم الخميس الماضي في ليبيا على انشاء لجنة تنسيق مشتركة سورية فلسطينية.

وفي بيان وزع امس الاول الجمعة، في دمشق اوضحت الجبهة الدمقراطية ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعا في الاول من ايلول (اليوم) لتبادل الافكار حول «مؤتمر السلام» وتنسيق مواقف الفريقين.

ولم يحدد البيان مكان الاجتماع وهوية الاشخاص الذين سيشاركون فيه.

وذكر ان اللقاء الذي حضره حواتمة تناول «عقد مؤتمر السلام في تشرين الاول المقبل بالاضافة الى ضرورة عقد اجتماع رباعي يضم منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر والاردن لتنسيق الجهود السياسية عشية الجولة السابعة في الشرق الاوسط لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر».

وحسب وكالة الانباء السورية «سانا» فان خدام وعرفات بحثا في الوضع العربي الراهن واخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي – الاسرائيلي.

هل أعدت عقارب الساعة؟



○ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداءً من الدقيقة الاولى من بعد منتصف الليلة الماضية، ليلة الاحد، تم اعادة عقارب الساعة (٦٠) دقيقة ليبدأ العمل في البلاد حسب التوقيت الشتوي.

ويذكر ان العمل حسب التوقيت الصيفي، الذي انتهى الليلة الماضية، استمر (١٦١) يوماً.

اليوم:

رئيس وزراء بريطانيا في موسكو في زيارة خاطفة

● لندن – «و.ص.ف.» – يلتقي رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور اليوم الاحد في موسكو الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، خلال زيارة خاطفة مخصصة لبحث المساعدة الغربية للاتحاد السوفييتي وهي مساعدة كبيرة لكنها لا تزال «تقنية» اكثر منها مادية!

واوضح متحدث رسمي في لندن ان ميجور قد يلتقي رؤساء جمهوريات

● البقية على صفحة ٤ ●

نساء الجبهة في اجتماعهن القطري السنوي امس السبت، في حيفا:

في هذا الزمن الصعب، علينا ان نخوض التحدي دفاعاً عن وجودنا وانسانيتنا!

* نحن النساء نعمل دائما على لم شمل عائلاتنا، فلنرص الصفوف * مطالبة مؤسسات الجبهة بزيادة التمثيل للنساء وزيادة الاهتمام في قضايا المرأة * يجب اجراء تحول حقيقي في مجال عمل الجبهة بين النساء * الاجتماع يتلقى التحيات من النساء المناضلات في المناطق المحتلة ومن سكرتيرة نعمت ومن مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة *

(اقرأ التفاصيل ص٣)

كلمة الاتحاد

لتتحد كل القوى الدمقراطية ضد النشاط العنصري الفاشي!

□ تم، مؤخرا، انتخاب الطالب العربي، ابن الطائفة الدرزية مسعد قدور (من دالية الكرمل) رئيسا لاتحاد الطلاب في جامعة تل ابيب. وقد اثار هذا الامر جنون الاوساط العنصرية والفاشية. ولم يتردد الطالب ريبب هريريان من حركة «اتحاد المخلصين لارض اسرائيل» ان يصف الدروز بأنهم «طابور خامس» وان يتفوه بأقذر الالفاظ والتعابير ضد الدروز وضد العرب قاطبة. وقال ان «العرب سرطان في جسم الدولة» و«لا يجوز السماح بأن يكون مسلم رئيسا لاتحاد الطلاب» الخ..

وفي الاسبوع الماضي، ايضا، قام اوباش عنصريون من حركة «امناء جبل الهيكل» بالتظاهر امام مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب حيث رفعوا شعارات واطلقوا هتافات فاشية عنصرية معادية للشيوعية ومعادية للعرب. وبالطبع «طالبوا» بترحيل كل العرب الفلسطينيين من هذه البلاد.

وفي الاسبوع الماضي قام اوباش من العصابات الفاشية العنصرية باقتحام محطة شرطة بيتح تكفا حيث كان يجري التحقيق مع الاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي، وقام العنصريون المسلحون بتهديد الحسيني وعشراوي بالقتل، على مرأى ومسمع من الشرطة.

ان هذه الامور الثلاثة معا هي مؤشر خطير الى تصاعد النشاط العنصري الفاشي لهذه العصابات المعادية للدمقراطية، المعادية لابسط حقوق الانسان، التي تذكرنا، تلقائيا، بتلك العصابات التي مارست في الثلاثينات من هذا القرن نشاطا عنصريا فاشيا ضد اليهود في اوروبا.

حسنا ان اوساطا سياسية وحزبية واسعة جدا نددت بهذه النشاطات، وحسنا ان اجهزة الاعلام (وخصوصا الصحافة) ردت على هذا بشكل دمقراطي جيد. ولكن يبقى السؤال: اليس هنالك قوانين تحظر التحريض العنصري والممارسة العنصرية في الدولة؟ اليس هنالك قوانين تحظر النشاط الارهابي المسلح لعصابات معادية للدمقراطية؟

اننا نحذر من الاستخفاف بهذه العصابات والزعم بأنها «هامشية». ان كل حركة فاشية بدأت هامشية. واذا لم تجر مقاومتها فقد تتحد معا. ونحن نشير اساسا الى ان شخصيات مركزية رسمية في الدولة، مثل الوزراء زئيفي ونئمان وشارون، تطلق تصريحات معادية للفلسطينيين بشكل عام (وللعرب في اسرائيل) تكون بمثابة تشجيع مباشر للتحريض الدموي المعادي للعرب. والمسافة بين القول العنصري المعادي للعرب والممارسة العنصرية المعادية للعرب هي مسافة قصيرة جدا.

لذلك فاننا اذ نطالب كل قوى السلام بمقاومة الحملة الاعلامية القذرة والخطيرة، المعادية للعرب والمعادية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ندعو كل القوى السياسية والحزبية والشعبية الحريصة على الدمقراطية وحقوق الانسان والتعايش اليهودي العربي الى التعاون والوحدة. والسرطان الحقيقي الذي يجب تصفيته هو سرطان العنصرية الذي يهدد مستقبل العرب واليهود ويهدد النظام الدمقراطي البرلماني في الدولة.

(«الاتحاد»)

الشبيبة الشيوعية تندد بالحملة الهستيرية

الهوجاء على الحزب الشيوعي، وجوده وتاريخه

*** تدعو اعضاءها ومؤيديها الى صد هذه الهجمة والانطلاق في مواصلة وتعزيز مساهمة الشبيبة في الكفاح من اجل السلام والمساواة والحقوق ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – اصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بيانا لها، امس السبت، نددت فيه بالمحاولات الرخيصة التي تجري في البلاد لاستغلال الاحداث المأساوية في الاتحاد السوفييتي من اجل شن حملة هجوم هستيرية ضد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة. هذه الحملة – كما جاء في البيان – التي يرفقونها ببث الانباء الكاذبة عن انسحابات جماعية من عضوية الحزب والشبيبة.

وجاء في البيان: يسمعون دعوات معادية للدمقراطية وبشكل متطرف ضد مجرد وجود الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعلى خلفية هذه الحملة جاء الهجوم الاجرامي على عضو الكنيست تمار غوجانسكي وكذلك محاولة الهجوم على دار اللجنة المركزية للحزب.

وتدعو سكرتارية الشبيبة اعضاء الحركة بصد هذه الهجمة ومحاولة تشويه ماضي الشبيبة الشيوعية والحزب حتى تنسى الجماهير المساهمة التاريخية المميزة لها في النضال من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق للجماهير العربية والدفاع عن حقوق العاملين وجماهير الشباب.

واختتم البيان بالتأكيد، انه على الرغم من الاحداث القاسية الاخيرة، فان الشبيبة الشيوعية ستواصل مسيرتها الهامة في نضالات الشبيبة من اجل السلام والمساواة والدفاع عن الحقوق، من خلال طرح البديل الحقيقي والواقعي للسياسة القائمة.

لجنة متابعة قضايا التعليم تبحث امكانية ادخال دورات تعليمية خاصة الى المدارس العربية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، امس الاول الجمعة، اجتماعا، في بلدية شفاعمرو، ناقش الحضور خلاله عدة مواضيع.

افتتح الاجتماع د. محمد حبيب الله متحدثا عن برامج اللجنة لاستقبال العام الدراسي ٩١/٩٢، حيث ستقوم اللجنة بتوزيع نشرة اعلامية للمربين العرب والجمهور العربي يشرح تركيبة اللجنة ونشاطاتها منذ مؤتمر التعليم العربي الثالث والخطة الخمسية لوزارة المعارف وردود اللجنة عليها بالاضافة الى الخطة المستقبلية لعمل لجنة متابعة قضايا التعليم.

وعن رابطة الخريجين العرب في المجالات العلمية تحدث كل من د. عبدالله غرة ورائد معلم وسليم دهمش شارحين اهداف الرابطة لخلق جيل من الشباب الواعي ولديه المقدرة الثقافية.

وجرى الحديث عن اعداد برنامج من الدورات التعليمية وادخالها للمدارس العربية على مدار السنة للطلاب المتفوقين والمتوسطين في ثمانية مواضيع علمية مثل الفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا وغيرها. حيث ان الهدف من هذه المحاضرات توعية الطلاب لفهم المجتمع على المدى البعيد وتفهم الطالب لقدراته وارادته.

كما قدموا شرحا مفصلا عن الامكانيات التي تضمن نجاح المشروع ودعوا المجالس المحلية العربية للالتفاف حول هذا البرنامج الهادف.

تلا ذلك نقاش، وفي نهاية الاجتماع صدرت عدة قرارات اهمها:

* التوجه الى اللجنة القطرية للرؤساء، لبحث الاجحاف اللاحق بالوسط العربي في مجال يوم التعليم الطويل وامكانية التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع.

* دعم برنامج رابطة الخريجين العرب في المجال العلمي والدعوة لعقد جلسة تضم اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة متابعة قضايا التعليم ورابطة الخريجين العرب.

* والتوجه الى بلدية الطيبة ومعلمي المدرسة الثانوية برسالة للعمل سوية على تخطي المشكلة القائمة وايجاد حلول خدمة لطلابنا والمصلحة العامة.

اجتماع في شفاعمرو للتداول حول سبل مكافحة المخدرات

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – على ضوء انتشار السموم واستفحالها في الوسط العربي، قام المجلس الشعبي لمكافحة السموم في شفاعمرو، والذي يشرف عليه قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو وتشرف عليه العاملة الاجتماعية الفت سكران، بعقد اجتماع بمشاركة، رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات وعضو البلدية السيد ابراهيم غارنة ومندوبين عن نادي الروتاري في شفاعمرو وعدد من مربي المدارس والشخصيات الاجتماعية واطباء ومحامين واعضاء اللجان الشعبية في الاحياء لمكافحة المخدرات.

واستمع الحضور في البداية الى محاضرة قدمها الاستاذ نجيب خليل، المركز القطري لسلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، حول اخطار المخدرات واهمية العمل الجماعي من اجل درء اخطارها والوقاية منها عن طريق الدورات والمحاضرات التثقيفية. تلا ذلك نقاش شارك فيه الحضور.

هذا وكان الهدف من الاجتماع اطلاع اهالي المدينة على النشاطات التي يقوم بها المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو واقامة لجان احياء للتعاون سوية في مواجهة هذا الخطر، حماية لابنائنا وتوعية لهم، والنهوض بالاهالي لاخذ دورهم الفاعل لمكافحة السموم وتنويرهم.

هذا وسوف تقام دورة تأهيلية لاعضاء لجان الاحياء من (٦) محاضرات.

هذا وفي نهاية الاجتماع اصدر المجتمعون نداء الى الاهالي للتعاون والعمل سوية حماية للاجيال الشابة والنهوض بمجتمعنا من هوة السموم عن طريق اقامة محاضرات التوعية في جميع الاحياء.

والجدير ذكره ان المجلس الشعبي لمكافحة المخدرات سوف يفتتح قريبا مركزا للفطام البيتي في شفاعمرو.

انسحاب ٤ اعضاء من بلدية شفاعمرو من الائتلاف البلدي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلن اربعة اعضاء من بلدية شفاعمرو امس انسحابهم من الائتلاف البلدي وذلك في رسالة ارسلوها الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس البلدية.

والاعضاء المنسحبون من الائتلاف هم الاعضاء عن قائمة «التعاون والوفاء» الثلاثة السادة مصطفى سواعد وابراهيم غارنة وعرسان ياسين وعضو عن قائمة الحزب «الدمقراطي العربي» السيد عمر سواعد وبذلك يبقى في الائتلاف البلدي (٨) اعضاء من اصل (١٤) عضوا.

وردا على سؤال لمراسلنا حول شائعات ترددت ان خروج الاعضاء الاربعة من الائتلاف هو نتيجة ضغوط خارجية لاضعاف الائتلاف البلدي وللتأثير سلبا على النضال الذي تخوضه لجنة الرؤساء القطرية برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، قال عضو البلدية السيد عرسان ياسين ان لا علاقة لذلك في الانسحاب من الائتلاف وان السبب يعود الى امور محلية. كما نفى توقيت الانسحاب مع المعركة التي تخوضها سلطاتنا المحلية من اجل المساواة.

من جهة اخرى رفض عضو الادارة السيد احمد الخطيب وهو رئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي التعقيب على انسحاب الاعضاء الاربعة وبينهم عضو كتلته.

هذا وقد صرح المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس البلدية (جبهة) باننا كنا نود ان يستمر التعامل في داخل الائتلاف لا بل تطوير هذا التعاون الى مستوى ارقى بحيث يأخذ كل الاعضاء بدون استثناء موقعهم في النضال من اجل مصلحة اهالي شفاعمرو ومن اجل ضمان الميزانيات لبلدنا في اطار المعركة العامة للسلطات المحلية العربية ومن اجل الارتفاع عن الاعتبارات الطائفية في العمل البلدي التي وقفت كتلتنا ضدها طوال الوقت خارج الائتلاف وداخله.

وفاة المربي والمعمر الكبير حنا نمر خازن (٩٦ عاماً)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من سكان الناصرة والبعنة والجليل، برز بينهم رؤساء المجالس المحلية والمربون بعد ظهر امس السبت، جثمان الفقيد حنا نمر خازن (٩٦ عاما) الى مثواه الاخير في المدينة، مودعة اياه بالتقدير والتبجيل لمساهمته الكبرى في تربية اجيال عديدة.

والفقيد هو احد قدامى المربين في الشمال. كان مديراً للمدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، احدى اقدم واعرق الثانويات العربية في البلاد. وبعد قيام الدولة عين مفتشاً للمعارف في كل المدارس العربية من اقاصي الجليل حتى النقب. وقد عرف عنه رفضه لمحاولات الاملاء للحكم العسكري وتدخل اجهزته الظلامية في اتخاذ قرارات تعيين او فصل المعلمين. وقد أحيل على التقاعد منذ العام ١٩٦١. لكنه لم يقض الوقت في البيت. انما واصل العمل في ارضه. وتمتع بالوعي وبالذاكرة الخصبة حتى آخر حياته.



تعزية

تعازينا الحارة الى القاضي فارس فلاح واخيه الاستاذ سلمان فلاح مدير المعارف الدرزية وجميع آل فلاح بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

محمد شقري والعائلة
محمد شريف والعائلة
اميل خزعل والعائلة

مصرع شاب من الطيبة في حادث طرق

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب صالح ابو خديجة حاج يحيى (٢٣ سنة) من الطيبة مصرعه فجر يوم الجمعة، امس الاول، في حادث طرق مروع وقع على مشارف تل ابيب.

وقد شيع جثمان الفقيد امس في موكب مهيب الى مثواه الاخير.

وقد ترك الفقيد وراءه خطيبته التي كانت تتهيأ واياه للزواج.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٧٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نساء الجبهة في اجتماعهن القطري السنوي امس السبت، في حيفا:

في هذا الزمن الصعب، علينا ان نخوض التحدي دفاعاً عن وجودنا وانسانيتنا!

* نحن النساء نعمل دائما على لم شمل عائلاتنا، فلنرص الصفوف * مطالبة مؤسسات الجبهة بزيادة التمثيل للنساء وبزيادة الاهتمام في قضايا المرأة * يجب اجراء تحول حقيقي في مجال عمل الجبهة بين النساء * الاجتماع يتلقى التحيات من النساء المناضلات في المناطق المحتلة ومن سكرتيرة نعمت ومن مستشارة رئيس الحكومة لشؤون مكانة المرأة *



● هالة حزان ●



● سميرة خوري ●



● تمار غوجانسكي ●



● امال خريشة ●

● حيفا – من عايدة توما – سليمان – في هذا الزمن الصعب الذي يهيء الفرصة لليأس والتراجع، علينا ان نقف في حساب مع النفس. هل نتراجع ونهرب، ام ندخل امتحان التحدي من اجل الدفاع عن وجودنا وانسانيتنا؟ ان تنظيم هذا اليوم هو اكبر جواب على اننا اخترنا التحدي واستحداث اساليب عمل جديدة تتبلور باشتراك اكبر عدد من قطاعات النساء، في العمل الاجتماعي والسياسي. بهذه الروح افتتح اجتماع نساء الجبهة، امس السبت، في قاعة بيعتيتو في مدينة حيفا. وهذه الروح هي التي سادت ابحاثه.

وكانت افتتحت الاجتماع العاملة الاجتماعية، فاتنة حنا، فأضافت: «من هنا نقول للجبهة الام باننا نحن النساء نعمل دائماً من اجل لم شمل عائلاتنا. وهنا يجب ان نعمل سوية معكم، يداً بيد، من اجل رص الصفوف واعادة جميع الذين ابعدتهم الظروف المحلية والعالمية مهما تعددت الاراء اذا ما اتفقت على برنامج الجبهة».

وتحدثت بعدها النائبة تمار غوجانسكي فأكدت اننا في هذا الاجتماع لن نبكي فقط على الوضع وانما جميع النساء اللواتي اتين يعرفن انه مهما تكن المشاكل صعبة فنحن سنستمر في النضال من اجل السلام والمساواة وحقوق المرأة.

واكدت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمات – الناصرة، ان السياسة هي خلف الكثير من مشاكلنا وان على النساء ان يحاولن الوصول الى التمثيل السياسي لانه حتى الآن كان التعامل من السياسيين الرجال مع قضايانا من منظار رجالي وفقا لاحتياجاتهم وليس لظروفنا.

وقدمت د. نهى نقو تحية «اللوبي من اجل تقدم مكانة المرأة» واشادت بدور نشيطات الجبهة في اطار الجمعية.

واستنكر النائب هاشم محاميد، في بداية التحية التي قدمها نيابة عن سكرتارية الجبهة القطرية، الهجمة الفاشية التي شنتها عناصر «امناء جبل الهيكل» على مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى النائبة تمار غوجانسكي. واستنكر الاستفزاز الذي تعرض له النائب حسين فارس.

واضاف النائب محاميد ان على النساء الى جانب الرجال الان الانتقال من مرحلة البكاء الى مرحلة التصدي لكل يد تحاول شد انجازات النساء الى الخلف.

وشارك في الاجتماع وفد عن اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية من المناطق المحتلة. وقدمت رئيسة الاتحاد آمال خريشة تحية اكدت فيها على ضرورة فتح نقاش واسع وجدي حول العديد من الجوانب التي تتعلق بالقضية النسوية.

وتوزعت النساء بعد ذلك الى ثلاث ورشات عمل حيث شاركن بنقاش حي وفعال حول ثلاثة مجالات: «المرأة والعمل»، «المرأة والسياسة» و«المرأة والعائلة والمجتمع».

وفي الجلسة الثالثة قدمت التلخيصات والتوصيات من ورشات العمل قدمتها كل من هالة حزان وايمان قندلفت ودبي ليبرمان.

وجرى نقاش بعد ذلك على تلخيصات وتوصيات الورش لخصته كل من سميرة خوري وتمار غوجانسكي.

هذا وقرأت تحية من ماشا لوبلسكي، السكرتيرة العامة لنعمات، التي تمنت للاجتماع النجاح في ابحاثه حول قضية المرأة ومساواتها. واكدت على ان الجبهة هي جسم جرى انتخابه بانتخابات دمقراطية ويجب الحفاظ على هذه الدمقراطية وحمايتها من اي مساس.

كما وصلت الاجتماع تحيات من آتيا سمحا، مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة، استر هرتسوغ، رئيسة منظمة (ش) للنساء، عوفرا فريدمان – رئيسة القسم القضائي في نعمات.

واختتم الاجتماع باقرار الحاجة الى التحدي في ايصال كلمتنا الى اوسع قطاعات النساء. والحاجة للتجند والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة الانتخابية القادمة. كما اتخذت القرارات التالية:

● اقرار توصيات ورشات العمل ووضعها نبراسا لتقوية النضال من اجل مساواة المرأة ● دعوة النساء في اسرائيل، وبغض النظر عن الانتماء التنظيمي، الى النضال ضد الاحتلال «الذي يهدم حياتنا ومستقبلنا»، ومن اجل السلام العادل بين اسرائيل ودولة فلسطين التي ستقوم الى جانبها ومطالبة الحكومة بالذهاب الى مؤتمر السلام، وتحية النساء المناضلات من اجل السلام في اسرائيل والمناضلات من اجل الاستقلال في المناطق المحتلة ● معركة نضالية ضد البطالة والمطالبة بميزانيات ملائمة لتنفيذ القوانين لمعالجة قضايا النساء ضحايا العنف ● النضال من اجل مساواة الجماهير العربية، لانها تساهم في مساواة المرأة ● المطالبة بمساواة المرأة العربية في العائلة والمجتمع وباخراج ظواهر مثل «القتل على خلفية شرف العائلة» خارج القانون ● دعوة مؤتمر الجبهة القادم الى تبني هذه القرارات ومطالبة مؤسسات الجبهة باجراء تحول حقيقي في مجال العمل بين اوساط النساء، وزيادة تمثيلهن في مؤسسات الجبهة المنتخبة، المحلية والقطرية ● شجب الاعتداء الفاشي على مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والنائبة تمار غوجانسكي.

كما تقرر عقد اجتماع نساء الجبهة مرة كل عام.

عشرات عمال البناء في طبريا استوردوا من بلغاريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة محلية في الشمال هذا الاسبوع ان خمسين عامل بناء يعملون في طبريا ومنطقتها تم استيرادهم من بلغاريا، وان دفعة جديدة من العمال البلغاريين ستصل في القريب الى طبريا للغرض نفسه.

ويذكر ان هناك عشرات العمال اليوغوسلافيين يعملون اليوم في فرع البناء في العفولة ومثلهم من العمال الرومانيين في بيسان.

لاول مرة منذ (١٩٤٨)

مدرسة ابتدائية – اعدادية جديدة في الرملة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة منذ عام (١٩٤٨) تفتتح يوم غد الاثنين، في الديار اليافية مدرسة ابتدائية – اعدادية. وستتواجد هذه المدرسة الخاصة في مدينة الرملة.

وتم اقامة هذه المدرسة العربية الارثوذكسية بتمويل من الجمعية الارثوذكسية في الرملة وبمساعدة البطريركية الارثوذكسية في القدس.

وقد تبلورت فكرة اقامة هذه المدرسة في الاعوام الثلاثة الماضية لعدم استطاعة مدرسة تيراسانطة بيافا استيعاب طلاب من المدن الثلاث، الرملة ويافا واللد.

ويصل تعداد الطلاب مع افتتاح المدرسة في يومها الاول (١٢٠) طالبا، سيتعلمون في مبنى كان قد خدم الكشافة الارثوذكسية في المدينة.

ويبلغ عدد المعلمين (١٠) سيدرسون في (٤) غرف تعليمية. وفي الوقت الحالي يدرس في هذه المدرسة طلاب ابتداء من الصف الرابع وحتى الثامن، على امل ازدياد عدد الصفوف في المستقبل القريب.

ويذكر ان اقامة هذه المدرسة تسلط الاضواء، على الاوضاع التعليمية الصعبة للجماهير العربية في المدن الثلاث المختلطة.

هذا، وسيتم تدشين المدرسة في التاسع من الشهر الجاري.

اضراب في المدرسة الاعدادية في باقة الغربية

● باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – جاءنا ان منظمة المعلمين فوق الابتدائية اعلنت عن انها سوف تعطل التعليم في المدرسة الاعدادية في باقة الغربية ابتداء من اليوم، الاحد.

وكانت المنظمة اعلنت عن نزاع عمل مع وزارة المعارف قبل حوالي شهر وذلك لسببين:

اولا: اقدام وزارة المعارف على تعيين مفتش اداري للمدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية في جت وباقة، دون الاعلان عن مناقصة رسمية، الامر الذي يتناقض مع اتفاقات العمل مع وزارة المعارف.

ثانيا: اجرت وزارة المعارف عملية نقل معلمين من المدرسة الاعدادية في باقة الى مدارس اخرى، لا تتفق مع المقاييس المهنية المعمول بها في جهاز التعليم، الامر الذي رفضته منظمة المعلمين واصرت على الغائه.

وقال الاستاذ رشدي خاسكيه، عضو سكرتارية منظمة المعلمين فوق الابتدائية، انه بعد عقد جلستين مع وزارة المعارف حول هذه الامور، في محاولة لايجاد حلول مقبولة، لم نتوصل الى اتفاق مما اضطرنا الى الاعلان عن الاضراب في المدرسة الاعدادية في باقة وعدم السماح بفتح السنة الدراسية.

بمبادرة بلدية الناصرة وهيئة الوقاية على الطرق، والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في المدينة

حملة للوقاية على الطرق، في الناصرة على شرف افتتاح السنة الدراسية الجديدة

* اريد ان اعيش.. فلتكن سنة مثمرة وبدون حوادث او كوارث *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق – فرع الناصرة وهيئة الوقاية على الطرق وبلدية الناصرة، تنظم حملة توعية بين السائقين وطلاب المدارس لمكافحة حوادث السير والوقاية منها، وذلك على شرف افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقد صدر منشور موقع باسم الاستاذ سليم حريري، عن ادارة هيئة الوقاية على الطرق، وزع امس السبت على السائقين واهالي المدينة جاء فيه:

«اريد ان اعيش.. اتوق للحياة.. عُد الى البيت سالما.. لتكن السيارة صالحة.. سُق بانتباه وحذر.. رافقتك السلامة».

هذه قلة من الشعارات الكثيرة الكثيرة التي نقولها باللسان ونريد منكم ان تضعوها في القلب والعقل في اثناء السياقة وعبور الشارع.

عزيزنا السائق، حضرات الاباء والامهات، حضرات المربين في المدارس نحن على عتبة السنة الدراسية الجديدة، وستتدفق مراكب وافواج الاطفال والطلاب، اناثا وذكورا، متوجهين الى المدارس مع حقائبهم التي تملأها الكتب والدفاتر الجديدة، كما تملأ الآمال نفوسهم ونفوس اهاليهم بالنجاح والوصول الى حياة افضل... ولكن هذه الحياة معرضة لخطر كبير وسريع سواء بسبب السائق او حالة السيارة او تباطؤ وقلة انتباه المشاة.

عدد كبير من «اكبادنا تمشي على الارض» سيبدأون مسيرتهم الى معاهد التربية لاول مرة، وهم فرحون، وسيدخلون عالما اوسع مما كانوا يعرفون، نرجو ان يرافق كل طفل والده او احد المسؤولين الكبار في الاسرة الى المدرسة وكذلك مرافقته في اثناء العودة الى البيت لعدة ايام، حتى يتعود الوصول الى المدرسة، والعودة منها بأقصر واسلم طريق مع تدريبه على كيفية قطع الشارع من ممر المشاة (ثم عدم مرافقة غرباء عليه).

بنفس الوقت الذي نتوجه الى السائقين ان يتحلوا بالانتباه والحرص على المشاة والتلاميذ.. نرجو من الكبار الذين يعبرون الشوارع ان يكونوا قدوة طيبة للصغار في آداب العبور ومساعدة الغير.

ان السيارات كثيرة ويكاد لا يخلو منها بيت... ان ازدحام السيارات في الشوارع واكتظاظها بالعابرين في ساعة الدوام المدرسي صباحا وظهرا، يتطلب من السائقين الصبر واليقظة، كما يتطلب من العابرين الانتباه والحذر اثناء العبور وبدون تباطؤ.

نتمنى للجميع سنة مثمرة وبدون كوارث... وكفانا حوادث

عن ادارة الهيئة – الناصرة

سليم حريري

سلسلة من الاجراءات الكفاحية اتخذها اجتماع «الرميحات»

لتعزيز التضامن مع القرى غير المعترف بها

*** (٣٠) عائلة في مجمع بالقرب من شفاعمرو مهددة بالترحيل ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقد في قرية الرميحات بالقرب من قرية ابطن، امس السبت اجتماع شعبي تضامنا مع صاحب البيت المهدوم السيد حسن شقور الذي هدمته السلطات يوم الثلاثاء الماضي. وقد حضر الاجتماع العشرات من ممثلي الهيئات الجماهيرية وممثلي البلديات والمجالس المحلية العربية في البلاد. وكان بينهم السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والنواب هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ووفد عن بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسهيل فاهوم، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة ووفد عن لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، واعضاء سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد نصار وعمر سعدي ومحمد بركة، ووفد عن مجلس طمرة المحلي، احمد شقير نائب رئيس المجلس ووفد عن بلدية شفاعمرو وجمعية حقوق المواطن ووفد عن حزب «مبام» ووفد عن جبهة حيفا الدمقراطية، عصام مخول كما حضره العشرات من سكان التجمعات البدوية في المنطقة.

افتتح الاجتماع السيد عاصم ابو الهيجاء، عضو ادارة لجنة الاربعين مشيرا الى ان البيوت المحيطة بنا هنا في الرميحات مهددة بالهدم وعلى بعد كيلومتر من هنا، عند مفرق شفاعمرو هنالك اكثر من ثلاثين عائلة مهددة بالترحيل، وتلقت هذه العائلات خلال الاسبوع المنصرم اشعارات تحذرهم من تقديمهم للمحاكمة وهدم بيوتهم اذا لم يتوجهوا الى مكاتب التنظيم لترتيب امر ترحيلهم!!

واقترح تنظيم اعتصام شامل للرؤساء والنواب واصحاب البيوت المهددة بالهدم امام مقر الحكومة حتى يلغى تقرير ماركوفيتش الذي سمعنا الكثير من المطالب بالغائه كما واقترح اعتصاما آخر امام مكتب وزير الداخلية الى ان تبحث وزارته في الخارطة التي اعدتها لجنة الاربعين. واقترح ضم مسطح الرميحات الى مسطح ابطن.

ثم تحدث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فأعلن تضامن اللجنة القطرية مع نضال اهالي قرية الرميحات. وقال لا نقبل بهدم بيت واحد من البيوت العربية واقترح لجنة خماسية للاجتماع مع مجلس «زبولون» الاقليمي للبحث معه على وقف هدم البيوت العربية في منطقته ووقف هدم البيوت الذي صدر فيها الحكم. كما اعلن عن بحث الموضوع في اجتماع لجنة المتابعة في القريب العاجل.

وتحدث محمد شقور عضو لجنة الاربعين في الحي فقال صراعنا مع السلطة بدأ منذ ١٩٤٨ عندما كانوا يزرعون ارضنا قمحا وثاني يوم نقلب الارض ونزرعها نحن لانها ملك لنا مسجلة بالطابو وطلبنا الوحيد ان نبقى صامدين لا نتزحزح عن الارض.

وقال السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، نواجه بداية ترانسفير واننا لم نتخذ خطوات حاسمة بعد من اجل وقف غول الهدم. واقترح على لجنة المتابعة القطرية عقد اجتماع فوري لوضع خطة عمل واضحة بعد ان تبنى التوصيات التي قدمتها لجنة الاربعين. كما طالب بالاعتصام امام مكتب وزير الداخلية ومقابلة المسؤولين هنالك. كما اقترح عقد مهرجان كبير يهودي – عربي في احدى القرى التي يوجد فيها قضايا ملتهبة.

ثم تحدث النائب محمد نفاع فدعا الى تنظيم اعتصام امام مكاتب الحكومة والمطالبة بوقف هدم البيوت العربية. واكد ان الاعتصامات تعطي ثمرها.

وحذر الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من مشروع تبديل الارض، وقال نبقى بالارض او تحتها او فوقها ونبقى صامدين وايدت لجنة المبادرة اقتراح لجنة الاربعين.

وتحدث في الاجتماع المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة فدعا الى عقد اجتماع خاص للجنة المتابعة لبحث موضوع واحد وخاص وهو هدم البيوت العربية حيث يخرج عن الاجتماع خطة عمل منها اجتماع شعبي كبير واعتصام امام مقر الحكومة.

ثم تحدث كل من النائب حسين فارس والشيخ رائد صلاح وعمر سعدي وعوض عبد الفتاح ويوسف سراعد من قرية رمية واحمد شقير، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، واكد جميعهم على ضرورة التصدي بحزم لمخططات هدم البيوت العربية ودعوا الى اتخاذ خطوات سريعة لحماية البيوت العربية المهددة بالهدم.



● جانب من ممثلي الهيئات الجماهيرية والبلدية في الاجتماع الاحتجاجي (امس السبت) في حي الرميحات قرب قرية ابطن.

(تصوير احمد حمدي، مكتب «الاتحاد» شفاعمرو)

هذا وقد اتخذت في نهاية الاجتماع التوصيات التالية:

١) اقامة لجنة متابعة لشؤون القرى غير المعترف بها.

٢) العمل على اقامة جسم شعبي لحالة الطوارىء ولمعالجة اوامر الهدم قبل تنفيذها.

٣) التوجه الى الحكومة باسم الجماهير العربية وباسم كل القيادات الشعبية لحل المشكلة بشكل جذري.

٤) عقد اجتماع جماهيري في احدى قرى الاربعين. وتجنيد الرأي العام العربي واليهودي للمشاركة فيه.

٥) الاتصال بسفارات الدول الاجنبية للضغط من اجل حل المشكلة.

٦) لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعا فوريا لوضع خطة عمل واضحة مبنية على جدول زمني ومبنية على خطة لجنة الاربعين.

٧) الاعتصام امام مكاتب الحكومة بشكل منظم ودوري.

٨) طرح مشروع علمي تطويري لكل الوسط العربي مواز لمشروع الالفين للوسط اليهودي

٩) اعطاء لجنة الاربعين صبغة واحدة من لجان المتابعة واعطاؤها كامل الدعم والمؤازرة.

١٠) تشكيل وفد من النائبين محمد نفاع وحسين فارس وابراهيم نمر حسين والشيخ رائد صلاح ومندوب عن لجنة الاربعين للضغط على رئيس مجلس زبولون لوقف عملية الهدم للبيت الثاني في الرميحات.

هذا وقد وصلت الى الاجتماع التضامني برقية من المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المنعقد في فيينا يعلنون عن تأييدهم للاجتماع الاحتجاجي كما نددوا بالجريمة البشعة التي اقدمت عليها السلطات بهدم منزل حسين شقور في الرميحات ومن بين الموقعين على البرقية توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري وغيرهم.

اليوم:

رئيس وزراء بريطانيا في موسكو في زيارة خاطفة

● تتمة من صفحة ١●

اخرين ولا سيما جمهوريات البلطيق.

الا ان مسألة استقلال جمهوريات البلطيق والتي ستوفد اليها لندن قريبا سفراء ستدرس بالتفاصيل من جانب وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، الذي سيزور الاسبوع المقبل الجمهوريات الثلاث.

وكان ميجور اعلن بصفته الرئيس الحالي لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا في تموز الماضي عزمه على زيارة الاتحاد السوفييتي قبل انتهاء رئاسته الحالية للمجموعة اواخر العام الجاري.

ويذكر ان ميجور وبوش اتفقا يوم الخميس الماضي على ربط المساعدة الطويلة الاجل للاتحاد السوفييتي بخطة اصلاحات وبتخفيض الانفاق العسكري السوفييتي وعرضا خطة من ست نقاط لتقدير حاجات الاتحاد السوفييتي لا سيما الغذائية منها لكنهما لم يتعهدا تقديم مساعدة مالية كبيرة.

اخبار من دولة فلسطين

الاحتلال.. يحتل عمارة في جنين ويفرغها من المتاجر والمكاتب

*** ويغلق شارعا يضم ٢٠ متجرا ايضا.. * اصحاب هذه المحلات يناشدون الرأي العام العمل على منع قطع ارزاقهم ***



● عمارة العمر في جنين.

(تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد»)

● القدس – مكتب «الاتحاد»، ثائر ابو بكر – توجه السيد خليل العمر واصحاب المكاتب والمحلات التجارية في عمارة العمر في جنين بنداء الى الرأي العام والمنظمات الدولية وجمعيات حقوق الانسان في البلاد والعالم واعضاء الكنيست وكل اصحاب الضمائر ان يتدخلوا لمنع قطع ارزاقهم والغاء الاحتلال الجديد لتلك العمارة وتفريغها من محلاتها.

واوضحوا في النداء ان قوات الاحتلال قامت باحتلال العمارة وبتفريغها من المحلات التجارية والمكاتب القائمة فيها. وهي عمارة كبرى مؤلفة من خمسة طوابق وفيها عشرات المحال التجارية لبيع الملابس ومشاغل ومكاتب مهندسين وغيرها.

كما احتل الجيش عمارة اخرى خلف هذه العمارة وقام الجنود بتكسير القرميد وبعض الجدران. ثم اقاموا نقطة مراقبة عسكرية.

وكل هذا بحجة ان زجاجات حارقة القيت على الجنود من فوق هاتين العمارتين. وقد تسلم صاحبا العمارتين اوامر مصادرة رسمية.

● اغلاق شارع ●

هذا وقام الجنود باغلاق ٢٠ متجرا على طول طريق نابلس في جنين منذ يوم الخميس الماضي. والسبب: ان الجنود شاهدوا جسما مشبوها موضوعا داخل كيس من الخيش يمتد منه سلك طويل الى جانب الطريق. فأغلقوا المنطقة واحضروا خبير المتفجرات. فاذا به كومة من البراز والاوساخ.

فثار غضب الفرقة العسكرية فقررت الانتقام من التجار على طول الشارع.

الاحتلال «المتنور»!

جامعة بير زيت مغلقة منذ ٤٤ شهرا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – مددت سلطات الاحتلال قرارها العسكري باغلاق جامعة بير زيت مدة ثلاثة اشهر اخرى وحتى ٣١/١١/٩١. وكان امر الاغلاق الاخير قد انتهى يوم امس (السبت) وبشكل مستمر منذ (٤٤) شهرا.

وبالرغم من الاعلان عن نية السلطات اعادة فتح الجامعات في المناطق المحتلة منذ اكثر من عام فان جامعة بير زيت هي الوحيدة التي تخضع الآن الى اوامر الاغلاق العسكري فيما تستعد جامعة النجاح في نابلس الى اعادة افتتاحها وكذلك الجامعة الاسلامية في غزة.

اعادة اعتقال الزميل فالح العطاونة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعادت سلطات الاحتلال قبل بضع ليال اعتقال الزميل فالح العطاونة من منزله في قرية بيت كاحل/ الخليل بعد اشهر قليلة من الافراج عنه من معتقل (انصار – ٣).

ويذكر ان العطاونة يعمل في «الطليعة» المقدسية ويحرر زاوية «صباح الوطن» فيها كما انه يكاتب مجلة «اليسار» المصرية.

ليبيا احتفلت بانجاز المرحلة الاولى من النهر الصناعي العظيم

● بقلم: الما اسماعيل - بنغازي ●

● علم من مصدر رسمي بعد ظهر الخميس الماضي ان عددا من رؤساء الدول والحكومات الذين شاركوا في احتفالات انجاز المرحلة الاولى من النهر الصناعي العظيم غادروا بنغازي عائدين الى بلادهم.

وكانت ليبيا احتفلت مساء الاربعاء الماضي بهذا الحدث بحضور رؤساء دول وحكومات من بلدان العالم.

وجرت الاحتفالات في منطقة سلوق على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا من بنغازي حيث بنى خزان كبير على شكل سد قطره ٩٣٧ مترا وارتفاعه تسعة امتار. وتبلغ سعة هذا الخزان الدائري اربعة ملايين متر مكعب من المياه التي نقلت من الابار التي حفرت في تازربو والتي جرت الى بنغازي كما بنيت خزانات اخرى في سيرت للغاية نفسها.

واستقبل الزعيم الليبي معمر القذافي ضيوفه في خيمة اقيمت قرب مكان الاحتفال.

وكان يفترض ان يبدأ الاحتفال عند الساعة ١٩.٠٠ بالتوقيت المحلي وفق البرنامج الذي وزع على المشاركين الا انه بدأ في الساعة ٢١.٠٠ نظرا لتأخر وصول الملك المغربي الحسن الثاني الى مرفأ بنغازي. ووصل الملك المغربي خلال المساء على متن يخته الملكي (مراكش).

وبعد ان وصل جميع الضيوف الى مدينة البيان الاول (اشارة الى اول بيان صدر عن الثورة الليبية في ايلول ١٩٦٩ في بنغازي) توجهوا بصحبة العقيد القذافي الى المنصة وسط هتافات الجموع.

ثم قام العقيد القذافي بالضغط على الزر الالكتروني وسالت المياه في الخزان حيث اندفع حوالي مئة شخص الى داخله لملامسة المياه.

وبعد هذا الاحتفال القى العقيد القذافي خطابا اكد فيه ان هذا المشروع انجزه الليبيون وشكر الشعب الليبي «لأنه تحمل تكاليف المشروع» ثم توجه الزعماء العرب والافارقة وتجمعهم



● معمر القذافي ●

الوفود الاخرى المشاركة الى المنصة التي اقيمت على حافة الخزان لتناول العشاء.

وحضر هذا الحفل عدد من رؤساء الدول والحكومات ابرزهم الملك المغربي الحسن الثاني والرؤساء التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديد والموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع الذين يشكلون مع ليبيا اتحاد المغرب العربي اضافة الى الرؤساء السوداني حسن البشير والجيبوتي حسن غوليد ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

كما حضر هذا الحفل الرئيس المصري حسني مبارك الذي غادر المكان بعد انسياب المياه للعودة الى مصر «كما كان مقررا» وفق ما ذكر مصدر قريب من الوفد المصري.

وشارك ايضا في الاحتفالات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل مساء الاربعاء يرافقه الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة.

وصرح العقيد القذافي في خطابه متوجها الى الشخصيات الرسمية التي حضرت الاحتفالات «ولولا التوجهات السياسية والرشيدة لليبيا لما شرفتموها كلكم».

وكان العقيد القذافي وصف هذا المشروع عندما وضع حجر الاساس في ١٩٨٤ بأنه «معجزة جديدة واعجوبة ثامنة».

وكان العقيد القذافي الذي قاد «الضباط الاحرار» في ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ والتي اطاحت بالحكم السنوسي «يولي هذه الفكرة اهمية خاصة منذ اللحظة الاولى» لتوليه السلطة. وخلال الستينات وفي خضم اعمال التنقيب التي جرت في الصحراء الليبية في الجنوب اكتشفت كميات هائلة من المياه الجوفية وفق مصدر ليبي.

واجريت دراسات دقيقة واعلن عن المشروع سنة ١٩٨٣ وبدأت الاشغال عام ١٩٨٤ وفق وثيقة نشرتها اللجنة الشعبية للاعلام التي اشارت الى ان الاعمال يجب ان تنتهي عام ١٩٩٦.

مصدر ليبي رسمي
تكلفة مشروع النهر الصناعي ٢٥ مليار دولار

● قال المدير الفني لمشروع النهر الصناعي ادم صالح كريري ان «تكلفة هذا المشروع تقدر بـ ٢٥ مليار دولار وتكلفة المرحلة الاولى اربعة مليارات تقريبا». واضاف ان «مبالغ تكلفة المشروع للمرحلة الاولى وبعض المراحل الاخرى سددت».

من جهة اخرى ذكر مصدر ليبي مطلع ان مشروع «النهر الصناعي الكبير» تم تمويله «من تبرعات الشعب الليبي ومن ضرائب على بعض السلع» مثل السجائر او علب الثقاب. واضاف: ولم تستخدم لا اموال نفط ولا قروض عربية ولا اجنبية» في هذا المشروع.

العماد عون في مرسيليا بعد رحلة مليئة بالاثارة



● ميشيل عون ●

● بعد عشرة اشهر ونصف الشهر على لجوئه الى سفارة فرنسا في بيروت في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وصل العماد ميشيل عون يوم الجمعة الماضي الى مرسيليا في جنوب فرنسا حيث انضم في فيلا فخمة محاطة بتدابير امنية متشددة جدا الى عائلته التي وصلت مساء اليها يوم الخميس الماضي.

وكانت اجهزة الامن الفرنسية اعدت خطة معقدة وفائقة السرية لنقل عون الى فرنسا حيث يتمتع بـ «حق اللجوء السياسي» مع ما يرتبط برضمه هنا من «حقوق وواجبات».

وعلم من مصدر مأذون له الخميس الماضي ان عون الذي كان يخشى التعرض لاعتداء لدى خروجه من بيروت رفض مغادرة لبنان على متن مروحية.

وفي وقت قام موكبا سيارات ذات زجاج داكن اعدا للتمويه بمغادرة السفارة الفرنسية في بيروت كان عون يخرج منها في سرية ويتوجه برفقة عضوي حكومته العسكرية ادغار معلوف وعصام ابو جمرة الى شاطئ معزول على بعد عشرة كيلومترات شمال بيروت.

واستقل الثلاثة قاربا سريعا من طراز «زودياك» رغم ان البحر كان هائجا.

وبعد رحلة شاقة دامت ساعة وصل عون ورفيقاه متعبين الى السفينة الحربية الفرنسية الصغيرة «كارتييه ميتر انكوتيل» التي ابحرت متوجهة الى قبرص. غير ان الظروف المناخية منعت السفينة من انزال ركابها عند احدى النقطتين المقررتين من الساحل القبرصي.

وليلا اقلعت الطائرة الرسمية الفرنسية التي كانت تنتظر في مطار لارنكا فارغة في حين امضى عون ومعلوف وابو جمرة الليل على متن السفينة الحربية.

وبعد ان هدأ البحر اصبح في مستطاع عون النزول الى البر في وقت باكر جدا من صباح يوم الجمعة الماضي وصعد الى طائرة «فالكون» الفرنسية البيضاء.

وبعد ساعتي طيران هبطت الطائرة في قاعدة تقع شرق مرسيليا يعتقد انها قاعدة هيير الجوية. وصعد عون ومرافقوه في اربع سيارات ورافقتهم ثلاث سيارات تابعة للشرطة الى فيلا غابي ديليس حيث وصلوا قبيل الظهر.

وكانت عائلة عون اي زوجته وبناته الثلاث وشقيقه الياس وولدي هذا الاخير وصلوا مساء الخميس الى هذه الفيلا البيضاء المؤلفة من ثلاث طبقات والمشيدة على صخرة مطلة على البحر الابيض المتوسط.

على الفور انتشر في المكان جهاز امني ضخم يشرف عليه رئيس فرقة «ريد» الخاصة والتابعة للشرطة الفرنسية.

ويقف رجال شرطة مجهزون بمناظير على شرفة الطبقة الثالثة. وعند جوانب الفيلا وفي حديقتها يقوم اخرون مسلحون يرتدون سترات واقية من الرصاص بدوريات. وعلى الطريق المحاذية للشاطئ اقيمت دائرة امنية قطرها ٣٠٠ مترا في حين يتولى قارب خفيف وقاربا «زودياك» الامن من جهة البحر. وحتى الان جرى اعتراض شخص كان على متن قارب صغير واصيب بدهشة كبيرة لعدم معرفته بما يحصل.

وكانت الفنانة غابي ديليس قدمت الفيلا الى مدينة مرسيليا في العام ١٩١٩. ومنذ ذلك الحين صارت تستخدم لايواء الضيوف المميزين. وهي بفضل اجنحتها الست وصالوناتها العديدة المجهزة بأثاث ريفي او بأثاث عصري وسلالمها المرمرية وحوضها الواسع للسباحة تعتبر المكان الاكثر ترفا في مرسيليا.

وكان بعض افراد الجالية اللبنانية يستقبلون عون لدى وصوله وهم يرتدون قمصانا قطنية كتب عليها «اصغر من ان يقسم واكبر من ان يبلع».

ولم يظهر عون منذ وصوله ولا مرة واحدة لالتزامه قرار الحكومة اللبنانية بعدم القيام بأي نشاط. وحده ابو جمرا خرج لفترة وجيزة الى الشرفة والقى التحية.

ولم تعرف بعد مدة اقامة عون في مرسيليا خصوصا لاسباب امنية وان كان على حد قول احد انصاره «لا يشعر بغربة كبيرة في هذه المدينة».

(و.ص.ف)

مع الاحداث

المبادئ الجوهرية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

● ياسر عرفات ● ● دي كوليار ●

■ *اعلن السيد خافيير بيريز دي كوليار السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ان هنالك اقتناعا عميقا جدا ومتأصلا في المجتمع الدولي حكومات وشعوبا فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية ومن الصعب جدا تجاهل الحقيقة عند التقدم لبحث عن حل عادل ودائم وثابت للقضية الفلسطينية.*

جاء ذلك في الرسالة الهامة التي وجهها السكرتير العام للامم المتحدة الى المؤتمر الثامن للمنظمات غير الحكومية الذي انعقد برعاية الامم المتحدة في فيننا وانهى اعماله امس الاول (الجمعة).

وقال دي كوليار ان التسوية الحقيقية العادلة والتي يمكن ان يكون لها ثبات حقيقي يجب ان تستند الى الاعتبارات المبدئية التالية:

اولا: انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧، تطبيقا لمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير وضمها بالقوة.

ثانيا: الاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول وحقها في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها من الجيران والعالم.

ثالثا: ايجاد حل مُرضٍ للقضية الفلسطينية يقوم على الاعتراف بالحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه ي تقرير المصير. «وفي هذا السياق تظل ايضا مسألة القدس مسألة ذات اهمية سياسية».

وقال دي كوليار، ايضا - في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة واسرائيل - ان من غير المكن تغييب دور هيئة الامم المتحدة في العملية السلمية في الشرق الاوسط. فالمطلوب، عمليا، هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة لحل المشكلة الشرق اوسطية. والامم المتحدة هي اداة وتجسيد ارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية.

ومقابل هذا الطرح المسؤول والواضح والمتكامل من دي كوليار اكد الرئيس الفلسطيني في رسالة الى المؤتمر نفسه ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المرتبطة بالنزاع، م.ت.ف، واسرائيل والدول العربية، يظل الاطار الافضل للحل، اذا كنا نريد حلا عادلا فعلا. ومع هذا، قال ابو عمار، ان م.ت.ف، تجسيد الارادة والمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني مفتوحة الذهن ومرنة لقبول كل مسار يوصل الى الحل العادل.

اننا نشير هنا الى ان الاتصالات المصرية - الفلسطينية قد توثقت مؤخرا بعد لقاء مبارك - عرفات، كذلك هنالك اهمية للقاء عرفات مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، امس الاول والتنسيق الفلسطيني - الاردني يأخذ عمقا وبعدا جديدين.

لكل هذا فاننا نعتقد بأن من يتوهم ان بإمكان حكام اسرائيل، بالدعم الامريكي الشامل، تصفية القضية الفلسطينية لا يقرأ قراءة صحيحة الخارطة السياسية للعالم، على الرغم من كل السلبيات على الساحة الدولية.

هذا اليوم في التاريخ - الاول من ايلول

● ١٩٤٧/ [illegible] الامم المتحدة تطرح مقترحها للتقسيم والدول العربية ترفضه.

● ١٩٦٩/ ليبيا.. انقلاب عسكري يطيح بالملك ادريس الاول [illegible] والعقيد القذافي يتسلم السلطة.

● ١٩٧٠/ معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.

● [illegible]

● [illegible] مشروع الرئيس الامريكي [illegible]

● [illegible]

قضايا التعليم العربي:

خطة وزير المعارف.. لا تجسر الهوة.. بل تقلصها فقط

● نواقص مدارسنا اكثر من ان تحصى ●

● بقلم:

د. محمد حبيب الله ●



قضية التعليم العربي هامة لنا جميعا لانها تخص كل فرد في كل بيت، كل اب وكل ام، ذلك ان كل عربي ثالث في هذه البلاد هو طالب وكل طالب رابع في اسرائيل هو عربي، وتستطيع عادة ان تعرف كم عدد سكان بلد معين اذا عرفت كم عدد الطلاب الذين يتعلمون في مدارس هذا البلد مضروبا بثلاثة. ولو تسنى لطلابنا الذين تركوا مقاعد الدراسة في مرحلة التعليم الالزامي (حتى العاشر) والذين تصل نسبتهم الى اكثر من ٣٠٪، ولو تسنى لطلابنا الذين لا ينهون المدرسة الثانوية بسبب عدم وجود الاطر الكافية لاستيعابهم، وعلى رأسها التعليم التكنولوجي والمدارس المهنية، والذين تصل نسبتهم الى اكثر من ٥٠٪ من عدد الطلاب في الثواني عشر في المدارس العربية في اسرائيل.. لو كان جميع هؤلاء على مقاعد الدراسة لكنا نتحدث عن نسبة طلاب عرب تزيد عن ٤٠٪ من مجموع العرب في البلاد وعن نسبة تزيد عن ٢٥٪ من مجموع الطلاب العرب واليهود في اسرائيل.

تفتح المدارس اليوم ابوابها لتستقبل اكثر من (٢٢٠) الف طالب عربي من بساتين الاطفال وحتى آخر المدرسة الثانوية، هؤلاء الطلاب يعودون الى مقاعد الدراسة دون ان يتغير اي شيء في ظروفهم التعليمية على صعيد الميزانيات وعدد الحصص وعدد المعلمين والخدمات العلاجية والصحية والنفسية. واذا كان حرمان العرب من الارض قد حولهم من مزارعين بنسبة (٤٠٪) في الماضي الى ٧٪ اليوم وانهم بهذا قد تحولوا الى عمال.. فان حرمان الطالب العربي من التعليم يحوله الى عامل اسود والى حطاب لتصدق نبوءة لوبراني قبل اكثر من ٢٠ سنة.

وبالرغم من التقدم الكمي والنوعي الذي حصل في التعليم العربي بالمقارنة مع الوضع عند قيام الدولة، الا اننا لا زلنا مقصرين عن اللحاق بمستوى وضع التعليم في الوسط اليهودي من حيث مستوى التحصيل ومستويات الخدمات النفسية والصحية والعلاجية بما فيه التعليم الخاص والملاكات ونسبة عدد الطلاب في كل صف ونسبة عدد الطلاب لكل معلم وعدد الحصص التي يتعملها اولادنا في الصفوف المختلفة، وكذلك في موضوع الابنية والغرف الملحقة بالصفوف مثل ملاجئ ومختبرات ومكتبات وخدمات صحية وعلاجية. لقد توصلت اللجنة التي انيط بها التخطيط للتعليم لسنوات الثمانين (في اواسط السبعينات) الى نتيجة ان الهوة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي تحتاج الى عشر سنوات لجسرها، هذا اذا اعطيت الاولوية للتعليم العربي في الوزارة ورصدت ميزانيات فوق عادية من قبل الحكومة ووزارة المالية للتعليم العربي، وجاء بعد ذلك وفي اوائل الثمانينات تقرير المدراء العامين (١٩٨٣) والذي عالج موضوع التعليم العربي بالمقارنة مع التعليم في الوسط اليهودي في جميع الامور التي ذكرت اعلاه والتي تتصل بقضايا الروح (المضامين التعليمية) وقضايا الجسد (الابنية والملاكات)، فقرر ان التعليم العربي بحاجة الى حوالي خمسة الاف معلم زيادة لتتسنى المساواة بين الوسطين وان ٧٥٪ من الطلاب الذين يجب ان يتعلموا في اطر تعليم خاص يتعلمون على مقاعد الدراسة العادية، ومحرومون من الحد الادنى من التعليم الذي يليق بهم، وان ١٩٪ فقط من الطلاب العرب يتعلمون في مسارات محدودة من التعليم التكنولوجي وان اكثر من ٥٠٪ من اولادنا لا يكملون تعليمهم الثانوي.. كل هذا جعل لجنة المدراء العامين تقرر ان الهوة في المستوى بين الوسطين اليهودي والعربي تعمقت واننا بحاجة الى خمسة عشرة سنة لجسر هذه الهوة. واليوم وبعد مرور حوالي ثماني سنوات على هذا التقرير وبسبب عدم تغيير ظروف التعليم العربي الى الاحسن، فيمكن الافتراض ان الهوة قد صارت اعمق واوسع واننا بحاجة الى حوالي عشرين سنة من العمل الجاد من قبل المسؤولين لجسرها.

لقد عالجت لجنة قضايا التعليم العربي مشاكل التعليم في مؤتمريها الثاني (١٩٨٤) والثالث (١٩٨٩) وقامت بعمل دراسات وعمليات مسح وابحاث مقارنة، وقدمت التوصيات اللازمة لوزارة المعارف من اجل التغلب على هذه القضايا، ثم ان لجنة المتابعة، ترجمت توصياتها وقراراتها الاخيرة الى خطة خمسية تقدمت بها للوزارة في السنة الماضية والتي اقترحت بها حلولا ووضعت تصورا من شأنه جسر الهوة خلال سنوات خمس.

لقد اخذت وزارة المعارف بجميع بنود الخطة التي تقدمت بها لجنة المتابعة، وتبنت جميع المشاكل التي طرحت في الخطة، الا ان الوزارة في خطتها التي اقترحها وزير المعارف السيد زبولون هامر لم تهدف الى جسر الهوة بل الى محاولة تقليصها، فاقترحت اضافة في الساعات والميزانيات والملاكات لن يكون بمقدورها جسر الهوة بعد خمس سنوات وفي الوقت الذي اعلن فيه عن قبول هذه الخطة كخطوة اولى في الاتجاه الصحيح، فقد اعلنت اللجنة في رسالة لها في الشهر الماضي وفي اطار الرد على الخطة الخمسية للوزارة واقتراح ادخال تعديلات عليها، اعلنت اللجنة انها ستواصل النضال لتصفية الهوة وتحقيق المساواة.

ان وزارة المعارف، مطالبة اليوم اولا، بضم ممثلين عن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وعن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي للجنة الوزارية التي ستتابع تنفيذ بنود خطة الوزير الخمسية مع ضمان ادخال التعديلات المطلوبة عليها خاصة في بند الابنية، وثانيا، بعمل خطة جديدة تهدف الى سد الفجوة والهوة في التعليم بين الوسطين اليهودي والعربي حتى اواخر التسعينات بحيث تستند هذه الخطة على قرار حكومي وميزانية غير عادية مخصصة لهذا الغرض. وبالرغم من الاحترام والتقدير الذي نكنه لوزير المعارف الحالي، الا ان سياسة اطفاء الحرائق والاخذ من ميزانية المعارف العادية من التعليم الديني الى التعليم العربي.. هذه السياسة ليس بإمكانها تقديم حل جذري لقضايا التمييز الحاصل ضد التعليم العربي.

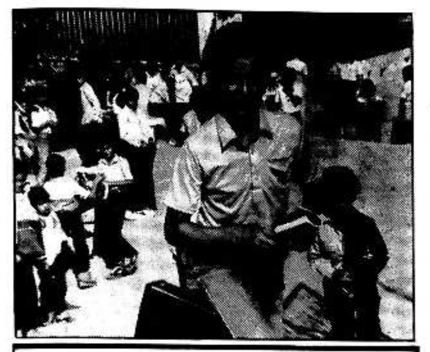
لقد تطرقت في مقال سابق الى الخطة الخمسية وبينت ما قدمته وماذا ينقص، ومن خلال عرض خطة الوزارة على لجنة المعارف في الكنيست تبين ايضا الى اي مدى هذه الخطة هزيلة.. واذا كانت نظرة وزير المعارف الى التعليم العربي جدية، فعليه العمل على اصلاح هذه الخطة من ناحية وبناء خطة للقضاء على الهوة القائمة كما ذكر اعلاه. وفي الوقت الذي نطالب فيه بتنفيذ ما جاء في الخطة من امور ايجابية تعلق بالتفتيش المهني ومناهج التعليم وايام الارشاد وتعيين ضباط انتظام، الا اننا نطالب ايضا بتغيير التوجه للتعليم العربي في مواضيع اخرى كثيرة على رأسها مسألة البناء، والذي تقترح فيه الخطة بناء ١٣٠ غرفة سنويا. ان هذا العدد من الغرف يزيد قليلا عن الحاجة للبناء بسبب التزايد الطبيعي للسكان العرب. ويزيد عشرين غرفة فقط سنويا عما كان يعطى للوسط العربي حتى اليوم، ويتجاهل وجود اكثر من (١٢٠٠) غرفة مستأجرة او غير صالحة.. ولا يتلاءم مع اقتراحنا لبناء (٣٥٠) غرفة سنويا لخمس سنوات للتغلب على النقص في الغرف وملحقاتها. من ناحية اخرى لا يزال الوسط العربي بحاجة الى بناء مدارس مهنية وتطوير جذري للتعليم التكنولوجي كمًا وكيفا، بحيث تفتح فيه فروع تجتذب الطلاب الاقوياء في المدارس الثانوية. اما في موضوع الخدمات النفسية والعلاجية والتعليم الخاص، فهنالك حاجة ماسة الى اعطاء عشر ملاكات جديدة للخدمات النفسية لهذه السنة واعطاء عشر منح دراسية والوصول الى ٦٠ وظيفة في الخدمات النفسية بعد خمس سنوات (من مجموع ٥٠٠ وظيفة في البلاد). نحن بحاجة الى فتح مئة صف جديد كل سنة للتعليم الخاص.

لقد تقرر هذه السنة اعطاء (٣٣٠٠) ساعة على حساب يوم التعليم الطويل وهذه الساعات تعادل ١٩٪ من عدد الساعات المعطى في البلاد. لقد تبين لنا بعد فحص هذا الموضوع، ان هذه الساعات تعادل فعلا ١٩٪ من عدد الساعات المعطى للمدارس اليهودية العادية بعد اخراج الساعات التي تعطى للمدارس في مناطق الحدود والمواجهة وفي مناطق التطوير والتي تصل هناك الى اكثر من اربعين الف ساعة.

ان عدم اعتبار المدارس العربية والسكان العرب في غالبيتهم مناطق تطوير والتعامل معهم على هذا الاساس وتجاهل ان ٥٠٪ من الفقراء في اسرائيل هم من العرب، ادى الى عدم اعطاء المدارس العربية حصتها الحقيقية من ساعات يوم التعليم الطويل، لذلك فان نسبة الساعات المعطاة لا تزيد عن ٥٪ من عدد الساعات المعطاة في الوسط اليهودي.. ثم ان توزيع الساعات غير عادل، لأنه وعلى سبيل المثال، اعطي في لواء الشمال مناصفة بين المدارس العربية والمدارس اليهودية (٤٤٤) وان الأسس التي بني عليها التوزيع من حيث الخلفية الاقتصادية الاجتماعية للسكان غير دقيقة وبحاجة الى مراجعة.. ولا يعقل ان يعطى من مجموع (١١٠٠) في لواء الشمال (٥٨٠) ساعة للمدارس البدوية و (٥٢٠) ساعة لمدارس تحف وكفرمندا ومدرسة واحدة في عرابة!!

ان هذه الارقام تضاف الى التمييز الحاصل من جراء عدم ادراج المدارس العربية ضمن المدارس التي تحظى بـ (٤٠) الف ساعة من ساعات السلال في البلاد.. والطالب العربي اليوم يجد نفسه يتعلم عددا قليلا من الساعات بالمقارنة مع الطالب اليهودي، ويذهب الى المدرسة لكي يرجع منها ولا يحظى بالمواضيع التي يمكن ان تهذب عنده الروح والوجدان مثل الرسم والموسيقى والفنون وذلك بسبب التقليصات التي لحقت بالمدارس العربية والتي اصبحت اليوم تنخر في العظم وتشكل خطرا على جيل المستقبل.

(الكاتب هو رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي)



كيف خرجوا من هناك؟





● د. حنان عشراوي ● ● فيصل الحسيني ●

● من الصعب ان نستوعب كيف ينجح اثنان من الزعران يحمل احدهما بندقية «عوزي» في الدخول الى مركز للشرطة دون اي اعتراض، والتجول في ساحته وممراته دون ان يمنعهما احد او يسأل عن سبب وجودهما في المكان، ان هذا لشهادة على الترتيبات الامنية الناقصة في هذا المركز - خصوصا، ازاء حقيقة ان احدهما كان يحمل سلاحا ظاهرا للعيان مثل العوزي - فمن المقنع الافتراض ان تجري قيادة الشرطة فحصا للترتيبات الامنية في المركز، بل حتى استخلاص النتائج بالنسبة للمسؤولين عن هذا الخلل الذي ظهر.

والاكثر صعوبة للفهم كيف يدخل ازعران مسلحان بالسلاح الحامي وينجحان في الوصول حتى الى غرف التحقيق وتهديد من يجري التحقيق معهم بالسلاح.

العمل المشار اليه اعلاه، والذي حدث فعلا يوم الاثنين من الاسبوع الماضي، يدل على الخلل في قيادة الشرطة. وعندما يدور الحديث عن مركز شرطة كبير مثل هذا الذي في بيتح تكفا، وعندما يدور الحديث عن الوحدة المشار اليها التي هي القيادة القطرية للتحقيق في الجرائم الخطيرة، يصبح الأمر اكثر عسرا على الفهم، وطبيعي انه من المستحيل التسليم به.

ولكن من المستحيل الفهم بأي شكل من الاشكال، كيف يدخل اثنان من الزعران وينجحان في تنفيذ مأربهما - الدخول الى غرفة الوحدة الممتازة، الى داخل غرفة يجري فيها التحقيق مع مشبوهين واثارة شغب والتهديد بالسلاح - ثم ينجحان كذلك في الخروج من هناك. فلا يوقفهما احد، ولا يحتجزهما احد في حجرة الحجز الاحتياطي في المركز، ولا يحقق احد معهما ولا يفتح ضدهما ملفا جنائيا.

لا يوجد تفسير لهذا، ومن المشكوك فيه ان يكون لمثل هذا الامر سابقة في تاريخ شرطة اسرائيل. والاغرب من ذلك ان الازعرين هذين لم يلق القبض عليهما في اليوم التالي للتحقيق، وان تعلن الشرطة انها «تزن ما اذا كان هناك مكان لفتح ملف جنائي».

ولا يوجد تفسير لتصرف رجال الشرطة العجيب، الا انه تماثل خفي مع دوافع هذين الازعرين ومع اعمالهما: فالازعران هما من جماعة «كاخ»، بينما اللذين يجري التحقيق معهما وجرى تهديدهما بالسلاح من الازعرين وشتمهما واهانتهما امام اعين الشرطة، كانا فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي، اللذان يحقق معهما باشتباه مخالفتهما للقانون الذي يحظر الاتصال مع م.ت.ف فهذا الامر مزعزع، وعلى قيادة الشرطة عمل كل شيء لتنقية نفسها وقيادة مركز بيتح تكفا، والوحدة للتحقيقات في الجرائم الخطيرة.

ما عمل حتى الآن لا يزيل هذه الشكوك. وتسجيل «ملاحظة قائد الشرطة»، في ملف قائد المركز ورئيس وحدة التحقيقات في الجرائم، لا يبدو جوابا كافيا على الفعلة التي لا تطاق، والتي في اثنائها تمكن ازعران من «كاخ» تنفيذ مأربهما. وان كل تفسير وشرح عن خلل تقني في المحافظة على البناية، لن يقلل من المسؤولية الشخصية لقائدي المركز. ومقلق اكثر ايضا، انه لم يجر اي تحقيق تجاه تساهل اعضاء وحدة التحقيق وافراد شرطة مركز بيتح تكفا بالنسبة للمشاغبين، اللذين تصرفا في مركز الشرطة وكأنه ملكهما.

لقد حدثت في الماضي اكثر من اللازم حوادث جعلت الشبهات تحوم حول مفتش عام الشرطة بالتمييز في التعامل بين اليهود والعرب - وخصوصا في اثناء الشغب الذي جرى في القدس قبل اقل من سنة. ومن المشكوك جدا ان يسمح مفتش عام الشرطة لنفسه بأسباب اخرى لشبهات من هذا النوع.

(افتتاحية «هآرتس» ٢٩/٨/٩١)

٢٢ سنة على ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا

من التخلف - الى بدء المسيرة الحضارية

● بقلم: حسين سويطي ●

●مقدمة تاريخية ●

مع بداية هذا القرن وتحديدا في سنة ١٩٠٠ بدأت الصحف الايطالية تتحدث عن ضرورة «استرجاع ليبيا الى ايطاليا». وقد قام احد العلماء الجغرافيين باستخراج الاسم «ليبيا» من باطن التاريخ. فهذا الاصطلاح هو من «ابتداع الايطاليين الذين استعاروه من الجغرافية القديمة. وقد اطلق اليونانيون القدماء اسم ليبيا على شمالي افريقيا قاطبة. بينما اطلق الايطاليون هذه التسمية على المقاطعات الواقعة بين تونس ومصر وهي طرابلس وبرقة وفزان. وكان لكل من هذه المقاطعات حتى ذلك الحين شأنها الخاص» (لوتسكي - تاريخ الاقطار العربية الحديث - ١٩٧١ موسكو، دار التقدم. ص ٣٦٤).

في شهر آذار ١٩٨٢ عثر في منطقة الاكاكوس في الصحراء الليبية على آثار تعود الى ما بين الالف الخامسة والالف العاشرة ق.م، تثبت وجود حضارة متقدمة في تلك البقعة من الارض ولا بد ان تكون قد انتشرت في مناطق اخرى على سواحل المتوسط. فتاريخ ليبيا مرتبط بشكل وثيق الصلة بتاريخ شمال افريقيا. وقد استوطنها الفينيقيون وبنوا فيها الموانئ والمدن الساحلية، مثل طرابلس، صبراته ولبده «والتي يعتقد بعض المؤرخين انها كانت عاصمة للفينيقيين وليس قرطاج» (موسوعة السياسة. ج.٥. ص ٥٤٨). ومن المعروف ان الرومان هدموا مدينة قرطاج كليا في حربهم ضد الفينيقيين.

●سنة ٥١٤ ق.م تمكن اليونانيون من احتلال ليبيا بقيادة الامير الاسبارطي دار (داريوس) لكن حكمهم لم يدم طويلا حيث عاد الفينيقيون وطردوهم منها في الحرب البونيقية.

● سنة ٥٣٣ م. احتل الامير البيزنطي باليزير ليبيا بعد ان طرد الرومان منها.

● سنة ٦٣٩ م بعدما فتح عمرو بن العاص ارض الكنانة تابع غربا حيث فتح برقة ثم طرابلس.

● سنة ١١٦٠ م اصبحت ليبيا جزءا من دولة الموحدين الفاطميين..

● من سنة ١٥٤٥ الى سنة ١٩١١ تحت حكم العثمانيين. وقد وحد العثمانيون الاقاليم الليبية الثلاثة (برقة، فزان، طرابلس) في باشوية طرابلس.

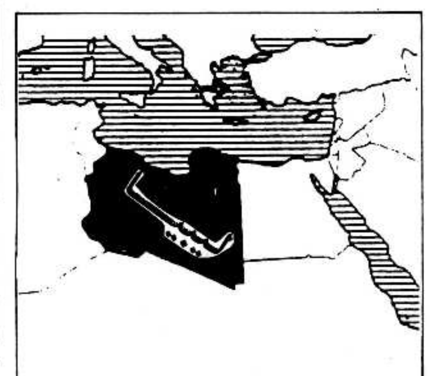
وقد اتبع العثمانيون في حكمهم لليبيا الاساليب نفسها مع الشعوب العربية الاخرى من «تتريك» واضطهاد وبطش.

● من سنة ١٩١١ الى سنة ١٩٤٣ تحت الاحتلال الايطالي.

ففي سنة ١٩١١ اعلنت ايطاليا الحرب على تركيا (التي كانت لا تزال امبراطورية) وبدأت بانزال قواتها في المدن الليبية الساحلية، وبعدما احتلت المدن الرئيسية الاربع (بنغازي، درنة، الخمس وطرابلس) اعلنت في ١٩١١/١١/٥ ضم ولاية طرابلس الى حكومة روما واصبح يطلق على هذه الاقاليم اسم ليبيا.

● وهكذا بدأت معركة الشعب الليبي ضد الاستعمار الاجنبي. وخلال سنة واحدة قتل الغزاة ١٤،٨٠٠ مواطن ليبي (حسب لوتسكي - مصدر سبق ذكره) و ٢٠ الف حسب مصادر اخرى منها موسوعة السياسة. ص ٥٤٨. وشنقت قوات الاحتلال خلال هذا العام اكثر من الف مناضل ليبي، ومن اهم المعارك التي خاضها الشعب الليبي ضد قوات الاستعمار في اثناء حرب المقاومة كانت معركة قُرديبه (قصر بوهادي) التي قادها محمد الشريف السنوسي واخوه صفي الدين والقائد رضمان السويحلي.

ولم تستطع القوات الغازية السيطرة على المناطق الجنوبية الداخلية في ليبيا، بسبب طبيعة البلاد الوعرة والصحراوية وكذلك بسبب شدة مقاومة الاهالي. ففي سنة ١٩١٦ كانت معظم المناطق الليبية تحت حكم الثوار، وخاصة القسم الشرقي، وفي هذه السنة عقدت ايطاليا والجلترا وفرنسا معاهدة لمحاربة الليبيين. وعملت هذه الدول على فرض سلطتها على الساحل الليبي وعلى ضرب المقاومة الليبية. ووقعت مع محمد ادريس السنوسي معاهدة اعترفت هذه الدول بموجبها به اميرا على برقة شريطة ان يحارب الى جانبهم. وقد استقر له الحكم في برقة بينما استمرت الحرب في بقية المناطق.



واعلن الثوار سنة ١٩١٨ اقليم طرابلس جمهورية مستقلة وجعلوا مدينة غريان عاصمة لهم. وفي سنة ١٩٢٠ اعترفت ايطاليا بالسنوسي اميرا على كل اقليم برقة حتى تلك التي لم تكن تحت حكمه. مما دفع الثوار الى استمرار النضال. وقرروا في اجتماعهم في سرت ان يعرضوا على السنوسي ان يكون ايضا اميرا على طرابلس وذلك بهدف انقاذه من قبضة الطليان، وقبل ذلك. ولكن ايطاليا تراجعت سنة ١٩٢٢ ومع صعود الفاشية الى الحكم تنكرت لكل اتفاقياتها السابقة وعادت الى سياسة فرض السيطرة بالقوة. مما دفع ادريس السنوسي الى الهرب الى مصر، بينما استمرت الجماهير الليبية في نضالها ضد الاستعمار، بقيادة الشهيد الخالد عمر المختار (١٨٥٨ - ١٩٣١) حيث اعدمه السفاح غرازياني في ١٩٣١/٩/١٦.

● سنة ١٩٣٤ دمجت ايطاليا اقليمي برقة وطرابلس الغرب. وفي ١٩٣٩/١٢/٩ اعلن موسوليني عن توحيد مناطق ليبيا وضمها الى ايطاليا وسماها «ليبيا الايطالية».

وبدأت ايطاليا في هذه المرحلة بتشجيع المزارعين والمعدمين الايطاليين على الهجرة الى ليبيا، وارسلت الى هناك الآلاف من السجناء والمجرمين وبلغ عدد الايطاليين اكثر من ١٢٠ الفا.

● مع دخول قوات مونتغمري الى صحراء العلمين قامت فرنسا والجلترا باقتسام ليبيا بحجة انها «تركة ايطالية» ومع انتهاء الحرب ونتيجة للمقاومة الليبية وضعت ليبيا تحت اشراف الامم المتحدة.

وهذا ما شبهه الليبيون بخروج الاستعمار من الباب ليدخل من الشباك. فبدأت حركة جماهيرية سياسية واسعة مطالبة بالاستقلال وخروج الاستعمار من الاراضي الليبية. وتجسد ذلك في المجلس الوطني لتحرير ليبيا والذي اصبح يسمى فيما بعد بمؤتمر طرابلس الوطني والذي تأسس في القاهرة سنة ١٩٤٧.

ولكن الامم المتحدة قررت سنة ١٩٤٩ تمزيق ليبيا. ففرضت وصاية بريطانيا على اقليم برقة، وايطاليا على طرابلس، وفرنسا على فزان.

● الاستقلال!

لقد رفض الشعب الليبي الوصاية الثلاثية المفروضة من هيئة الامم المتحدة. وخرج الى النضال مقاوما الانتداب وتقطيع الاوصال. ولشدة ما لاقاه الانتداب من مقاومة فقد اقرت الامم المتحدة في ١٩٤٩/١١/٢١ منح ليبيا الموحدة الاستقلال في بداية ١٩٥٢. وقد تظاهرت بريطانيا بقبولها هذا القرار ولكنها عملت على ان يكون الامير محمد بن ادريس السنوسي امير برقة ملكا على الاقاليم الثلاثة بعد دخولها في اتحاد فدرالي. وقد اعلن استقلال ليبيا رسميا في ١٩٥١/١٢/٢٤ مملكة دستورية يحكمها الملك محمد بن ادريس ابن المهدي السنوسي (ادريس الاول).

ولكن هذا الاستقلال لم يكن الا استقلالا شكليا. والشعب الليبي الذي ناضل وقاتل لم يحقق هكذا استقلال مرامه. فالملك سن القوانين المجحفة والمخالفة للدمقراطية. ومنح بحسب الدستور صلاحيات واسعة تجعل منه سلطة عليا لا سلطة عليها. فأخذ يلاحق كل تحرك شعبي، ويسكت كل صوت معارض. ومنع الاحزاب سنة ١٩٥٢. وفي السنة نفسها (١٩٥٢/٧/٢٩) وقع اتفاقية الذل مع بريطانيا التي ربطت ليبيا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا مع بريطانيا. فموجب هذه الاتفاقية الموقعة سنة ١٩٥٣ ولمدة عشرين عاما اقامت بريطانيا على الاراضي الليبية ثلاث قواعد عسكرية في بنغازي، وطرابلس، والعدم اضافة الى تواجد الاف الجنود البريطانيين هم وعائلاتهم على الاراضي الليبية.

ومضى الحكم الملكي السنوسي ابعد من ذلك بعقد اتفاقية اخرى مع الولايات المتحدة في ايلول سنة ١٩٥٤ اجر بموجبها قاعدة هويلس (wheelus) لمدة ١٧ عاما بأجرة رمزية. وهي اضخم قاعدة امريكية في افريقيا.

وامام الهبة الشعبية المعارضة لذلك وخوفا من امتداد المد القومي المتأثر بالثورة المصرية قامت الولايات المتحدة برفع اجرة القاعدة من مليون دولار الى عشرة ملايين سنويا متعهدة «بتقديم مساعدات وانواع اخرى من الدعم لليبيا».

وقد استمرت الثورات والهبات في ليبيا مطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن اراضي المملكة. (سنة ١٩٦٤ ادت الى استقالة الحكومة. وسنة ١٩٦٥ اضطرت بريطانيا الى الانسحاب من طرابلس). ويضاف الى ذلك مطالبة المتظاهرين في سنة ١٩٦٧ بالجلاء، وطرد الاجانب الغزاة المتعاونين مع العدو الاسرائيلي في اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ وانسحبت بريطانيا فعلا من قاعدة بنغازي في سنة ١٩٦٨ - تحت الضغط الشعبي ووصول الجماهير الغاضبة الى حدود القواعد، وتهديد الملك بالتخلي عن العرش.

وفي هذا الاطار يذكر ان الجنود الاجانب كانوا يدخلون الى الاراضي الليبية دون تفتيش او مراقبة او سؤال. وكثيرا ما ادخلت الى ليبيا عبر القواعد بضائع غربية واسرائيلية «وتلقى العديد من العسكريين الاسرائيليين التدريب في هذه القواعد كما ان غولدا مئير زارت قاعدة عسكرية. ودخلت مدينة طرابلس سنة ١٩٥٦ برفقة الكولونيل جريفت قائد البحرية البريطانية آنذاك» (ثورة الفاتح من سبتمبر ابعادها ومراميها - ص ١٠٣ محمد عبد الرازق ١٩٧٠).

وعندما قام الشعب الليبي بجمع التبرعات والدم للفدائيين قام الجنود الاجانب في القواعد بجمع الاموال لدعم اسرائيل.. (المصدر السابق).

(يتبع)

«لـه اول مـا لـه آخـر»

● بقلم: برهوم جرايسي ●

استيقظت صباح أمس، بعد ليلة لم تحل عني فيها الكوابيس التي "لها أول وما لها آخر". ولا أعلم ما حدث لي، ربما انقلاب داخلي، بحيث قررت أن اكون حسب "الموضة السياسية" وان اصبح اكثر "دمقراطية" و"اكثر انفتاحا" و"اكثر عقلانية" بل "إصلاحيا» اي بتعبير عصري "ريفورمست" ولم أعد اتهافت على حريق موسكو !!

فبدأت افكر وأسرح بخيال "له اول ما له آخر" وأول ما فعلته هو انني صدقت باننا نعيش فترة انفراج دولي "له اول وما له آخر". فماذا رأيت؟

رأيت رجلا بجناحين كبيرين "لهما اول وما لهما آخر". يطير فوق العالم ويبحث عن شيء...... دققت النظر اكثر، فاذا به الرئيس جورج بوش، يطوف حول العالم ويبحث عن الجياع، وكلما رأى طفلا سودانيا او اثيوبيا ... اخرج من جيبه دولارات وطعام واعطاه، فيعود الطفل سالما غانما الى حضن أمه لينام مرتاح البال لخيرات الانفراج الدولي.

سألته ماذا تفعل يا جورج، فقال: منذ ان دخلنا عصر الانفراج الدولي وانتهت الشيوعية لم يعد لي ما افعله سوى... أن اجول بين المساكين واصلح اوضاعهم.

ثم انتقلت الى مكان آخر فرأيت السيدة تاتشر او حسب العصرنة مسز تاتشر مع المستر ميجور يقودان قطارا كبيرا "له اول وما له آخر " متوجهان به الى الشرق الاوسط، حيث يقطن ابناء وبنات الشعب الفلسطيني فبعد ان اطلعا على اوضاعهم واستمعا الى مطالبهم قررا ان يقيما لهم دولة وقطعا لهم وعدا على غرار " وعد بلفور" وأخذا كل الشعب الفلسطيني بقطارهما الذي "له اول وما له آخر " عبر البحار الى إحدى الجزر الكبرى في محيط اكتشف مؤخرا وعرضا عليهم اقامة دولة فلسطينية فيها، إلا ان القيادة الفلسطينية المتعنتة والمتسرعة والمغامرة رفضت هذا العرض مع انها "مش قدها" ومرّة اخرى يضيعون الفرصة الذهبية.

ويحط بي المسار بقرب طابور من البشر، كبير "له اول وما له آخر " سألت عن الامر فتكلموا معي بالروسية واخبروني انهم ينتظرون دورهم لشراء الحليب. فاستغربت حالهم خصوصا وأنهم دحروا الشيوعية وسألتهم عن ذلك فصمتوا فسمعت خوار بقرة ضخمة كبيرة "لها اول وما لها آخر "وصوتها عال جدا، تدر الحليب بلا توقف، يسوقها القائد الالماني الشهم هلموت كول ويوزع الحليب على المنتظرين، فهذا هو عمله منذ الانفراج، ومن خلال دعمه لروسيا المحررة.

وفيما انا في تجوالي في العالم الجديد صادفت نمرا كبيرا ضخما ،"له اول وما له آخر " وهمّ بافتراسي.... فعلمت حينها ان الانفراج الدولي لم يصل اليه بعد... فسارعت لانقاذ نفسي باحثا عن قطعة سلاح لاحمي نفسي منه، فتذكرت ان العالم في عهد الانفراج اصبح منزوع السلاح، بعد المعاهدة التي بادر اليها الرئيس غورباتشوف قبل ان... أو بعد ان... لا اذكر متى بالضبط، إلا ان نزع السلاح اصبح تحصيل حاصل، وعليّ ان اهتدي لفكرة تخلصني من هذا الخطر، فلما وجدت نفسي "مش قدها" تذكرت انني اصبحت "دمقراطيا" فصحت بأعلى صوتي "هيه... يا جورج بوش" واذا به بصوته الهادر يصيح "جاي يا غلمان جاي" فجاءني الفرج. فاذا بالنمر يتقلص ويتقلص حتى اصبح قطا فانتهرته بقولي "بس" فهرب وعادت المنطقة ليعمها الانفراج الدولي والامن والاستقرار العالمي وتابعت سيري.

وفيما انا سائر في رحلتي التي "لها اول وما لها آخر " سمعت مناديا يصرخ " يا عالم يا هوو... بمناسبة الانفراج الدولي يعلن وزير المالية انه لن يكون منذ أمس اي عاطل عن العمل ولن يكون اي شخص جائع". وفجأة شعرت بالجوع، فمددت يدي الى جيبي فوجدته " له اول ما له آخر" فبقيت انا بجوعي وبقوا هم بانفراجهم، ومن شدة جوعي عدت الى ما كنت عليه... والعود أحمد !

في ٢٨ سبتمبر ايلول ١٩١٢ كتب لينين في صحيفة البرافدا تعليقا على انتهاء الحرب التركية الايطالية واحتلال ايطاليا لليبيا يقول:

«لقد انتصرت ايطاليا. لقد اندفعت منذ سنة مضت تنهب الاراضي التركية في افريقيا. ومن الآن فصاعدا تصبح طرابلس لايطاليا. ومن المفيد ان نلقي نظرة على هذه الحرب الاستعمارية النموذجية التي تشنها في القرن العشرين دولة «متمدنة».

ما سبب هذه الحرب؟ سببها جشع صقور المال والرأسماليين الايطاليين الذين هم بحاجة الى سوق جديدة، الى نجاحات يحرزها الاستعمار الايطالي.

وكيف كانت هذه الحرب؟ كانت مجزرة بشرية متمدنة متقنة، كانت تقتيلا للعرب بواسطة «أحدث» العتاد.

لقد قاوم العرب مقاومة المستميت. فحينما انزل الاميرالات الطليان في بدء الحرب، بدون حذر، ١٢٠٠ بحار، هاجمهم العرب وقتلوا منهم ٦٠٠ شخص. و «عقابا» لهم على ذلك قتل الطليان من العرب حوالي ٣٠٠٠ ونهبوا وذبحوا عائلات بأكملها وقتلوا النساء والاطفال.

الطليان امة دستورية، متمدنة.

لقد علقوا على المشانق حوالي ١٠٠٠ عربي.

وخسر الطليان اكثر من ٢٠ الف شخص، منهم ١٧٤٢٩ مرضى و ٦٠٠ مفقودين و ١٤،٥ قتلى.

وهذه الحرب قد كلفت الطليان اكثر من ٨٠٠ مليون ليرا. واسفرت الحرب عن انتشار البطالة لحد مخيف وعن ركود الصناعة. وقد قتل من العرب حوالي ١٤٨٠٠. وستستمر الحرب في الواقع، بالرغم من «الصلح» لأن القبائل العربية الموجودة بعيدا عن الساحل في داخل القارة الافريقية لن ترضخ. وسيستمرون زمنا طويلا في «تمدينها» بالحراب والرصاص وحبال المشانق والنار واغتصاب النساء.

وايطاليا ليست طبعا بأحسن ولا بارداً من بقية البلدان الرأسمالية. فجميع هذه البلدان تحكمها بدون استثناء برجوازية لا تحجم عن اية مجزرة في سبيل مصدر جديد للارباح». (المؤلفات الكاملة. الجزء ٢٢ ص ١١٣ - ١١٤).

غربة ومذلة

● جان زهر ●

بعد هيك غربة
ال فيها كثير
قاسيت
القلة،
للوطن
حنيت
رجعت بيتي
واهلي
وطله
من ورا الشباك
طليت
عالحلوة
يلي
بهاك البيت
فوق التلة
سرحت بعيد
وما عدت
دريت
هي الواقفة
عَ شفافها بسمة
بتشاوح بأيدها
علي
بتهلّي!!!
بنت صغيرة
بالبيت
كانت
واحنا صغار بتقلّي:
صوب العين رايحه
رافقني
من مياتها سوا
قلّي
وبالمرة يا ريت
تشيل عني
هالقله
وكنا غشي غشي
وبالمرج
كانت
عالزهرات تخف
وهات يا تلقيف
حتى عليها
صيح:
كم زهرة بهالارض
خلّي
صغار كنا
نركض ونلعب سوا
قلّي
وهالقيت
كبرت
وكثير صارت
ملحلحه
شعر طويل
سوّاح
طقاسيس ذهب
عَ كتف مرمر
منعوف
وعَ حد مشرق
متدلي
فقت، بصيت
من ورا الشباك
ولقيت
الحلوة
عليّ بتهلّ
بُرقع خجل
عَ جبينها
وبايدها
قله
ودموع في عيونها
بتقول:
بيتك وارضك
هلّيت
كنيستك وجامعك
ال كنت فيهم
تصلي
كلمة رد فيها الهلا
ما لقيت
وبلحظة حسيت
قديش في الغربة
انذليت
صعبة كثير
المذلة
هفّيت عَ ارضنا
وعترابها طبيت
ومع الحلوة
بقيت
ال نجما بقي
بسما الوطن
متجلي

(حيفا)

٤٣ عرضا من ثماني وعشرين دولة

مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي

● القاهرة – و.ص.ف – يفتتح في الاول من ايلول مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي الذي تشارك فيه فرق مسرحية من ثمان وعشرين دولة تقدم على مدى عشرة ايام ثلاثة واربعين عرضا مسرحيا.

وفي المهرجان احدى عشرة دولة عربية تشارك في الاعمال التالية:

● قطر «رأيت الذي سوف يحدث» لفرقة المسرح الشعبي.

● دولة فلسطين.. «اغتصاب» و «المجنزرة» لفرقة المسرح الوطني الفلسطيني.

● لبنان.. «القمر بيضوي عَ الناس» فرقة مسرح النور و «الجرس» لفرقة الحكواتي.

● البحرين.. «نداء الدم» لفرقة مسرح اوال.

● تونس.. «كوميديا» لفرقة المسرح الوطني التونسية.

● المغرب.. «ايرما» لفرقة معهد الفن المسرحي المغربية.

● الكويت.. «الثأر» لفرقة المسرح الكويتي.

● ابو ظبي.. «حبل رمل» لفرقة المسرح الاهلي.

● اليمن.. «وفاء» لفرقة المسرح الوطني.

● سوريا.. «موت فوضوي صدفة» لفرقة المعهد العالي للفنون المسرحية.

● وتشارك مصر بعرضين مسرحيين لم يقع الاختيار عليهما الى الآن.

ومن جهة اخرى تشترك في المهرجان فرق تجريبية من سبع عشرة دولة غير عربية هي المجر ورومانيا والمكسيك واليابان والبيرو وفنلندا وسنغافورة واليونان والفلبين والولايات المتحدة واسبانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبولندا والهند والنمسا وايطاليا.

والى جانب العروض المسرحية ينظم المهرجان مجموعة من الندوات واللقاءات الفكرية. وستناقش الندوة الرئيسية للمهرجان قضية «التجريب والتغير الاجتماعي في ضوء المتغيرات العالمية» على مدى ثلاثة ايام من خلال محاور «التجريب وتداخل الثقافات» و «التجريب والدمقراطية» و «التجريب والدور الاجتماعي». وبين المسرحيين الذين سيشاركون في هذه الندوة المنصف السويسي «تونس» وسعد الله ونوس «سوريا» وغالي شكري «مصر» وعبد الكريم برشيد «المغرب» وبول شاوول «لبنان» وعبد القادر علولة «الجزائر» ومن فرنسا والولايات المتحدة.

وتعقد في اطار المهرجان لقاءات فكرية مفتوحة مع مسرحيين عرب واجانب يتحدثون من خلالها عن تجاربهم ورؤاهم المسرحية وهم نضال الاشقر «لبنان» وممدوح عدوان «سوريا» وعز الدين المدني «تونس» وفؤاد الشطي «الكويت» وسمير العصفوري «مصر» ولاورا فراوير «الولايات المتحدة».

وقررت ادارة المهرجان هذا العام ارساء تقليد جديد يتمثل في تكريم مجموعة من المسرحيين العرب الذين ساهموا في اثراء الحركة المسرحية العربية وهم الراحلون يوسف ادريس وميخائيل رومان وصلاح عبد الصبور وجلال العشري وكاتب ياسين. ويكرم المهرجان ايضا كرم مطاوع وعبد الكريم برشيد والمنصف السويسي ومحمد الماغوط وروجيه عساف.

ويمنح مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي ثلاث جوائز لافضل ثلاثة عروض وشكلت لجنة تحكيم من احد عشر عضوا برئاسة الناقد المصري علي الراعي لاختيار هذه العروض.

«النجوم» اول مسرح يومي في الاردن يخاطب الطفل

● عمان – و.ص.ف – سترفع الستارة في منتصف ايلول عن اول مسرح يومي في الاردن يهدف بحسب صاحب هذا المشروع الفنان التلفزيوني نبيل المشيني «الى خلق تواصل مسرحي وتجذير حركة متواصلة لشد الجمهور الاردني الى مشاهدة المسرح» الذي طالما افتقر الى الاستمرارية.

وفي حديث الى وكالة الانباء الفرنسية اكد المشيني ان المسرح الذي يجري العمل عليه حاليا «سيخاطب الطفل في الدرجة الاولى وذلك من اجل خلق جيل مثقف فنيا محب للمسرح». وقال صاحب المسرح المعروف لدى المشاهدين بالشخصية التلفزيونية الساخرة «ابو عواد» ان «متعة الطفل تهمني بالدرجة الاولى في ظروفنا القاسية» الحالية.

وسيخصص المسرح الذي يتسع لـ ٣٫٥٠ مشاهدا مسرحيات صباحية للاطفال في حين سيقدم في الفترات المسائية اعمالا للكبار تعتمد «المسرح الجاد المتميز الساخر».

واكد المشيني ضرورة اعتماد الدقة والعناية في اختيار الاعمال المقدمة للطفل لان هذا المسرح «اصعب واشد تعقيدا من الاعمال المخصصة للبالغين» كما ان الطفل «لا يجامل وهو يبدي رأيه في العمل سلبا او ايجابا بعفوية فورية. وقد ينسحب من العرض اذا لم يعجبه».

وتوقع المشيني ان تشد خشبة المسرح اليومي جمهورا عريضا مشيرا الى انه ينوي «تقديم برنامج مدروس وجاد للجمهور الاردني الذي يستطيع ان يميز بين الجاد والمبتذل».

ويستند المشيني الى رصيده الفني التلفزيوني حيث عرف في المسلسل الكوميدي الساخر «حارة ابو عواد» الذي لعب بطولته الى جانب عدد من الممثلين الاردنيين ومن خلال هذا المسلسل وعبر الشاشة الصغيرة اطل «ابو عواد» على الجمهور الاردني وفي كثير من البلدان العربية.

يذكر ان المشيني عاد اخيرا من جولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية قادته الى ست ولايات قدم خلالها مسرحية «آه يا زمان الشقلبة» بمشاركة اسرة مسلسل «حارة ابو عواد».

وحول الجانب التقني فان العمل بدأ بتجهيز المسرح الذي كان سابقا دارا للسينما في منتصف تموز الماضي بتمويل ذاتي. لكنه طلب مساعدات تقنية وفنية من بعض الشركات الخاصة والمؤسسات العامة.

وبدأ المشيني مشواره الفني في الاذاعة الاردنية سنة ١٩٦٠ مع والده الفنان الراحل اسحق المشيني في برنامج شعبي في عنوان «مضافة ابو محمود». وبعد ثلاث سنوات اسس مع مجموعة من الفنانين اسرة «المسرح الاردني» وعند انشاء التلفزيون سنة ١٩٦٨ التحق به المشيني فأصبح مذيعا للبرامج حتى سنة ١٩٧٦ عندما تفرغ نهائيا للعمل الفني.



* الاحد ١٩٩١/٩/١ *

١٨,٣٥ – «واريد حلا»
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – رياضة
٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – «ابن الجزر» مسلسل
٢٢,٢٠ – استعراض برامج
٢٢,٣٠ – «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣,٠٠ – «تسعة ايام في لنينغراد» فيلم وثائقي انكليزي
٢٤,٠٠ – اخبار
٠٠,١٠ – رياضة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٤) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
■	■	■				■	■	■		٣
■		■				■				٤
■	■	■				■	■	■		٥
■	■							■		٦
■		■				■	■	■		٧
■			■							٨
										٩
										١٠

● اعداد: رشدي وسهى بسام ناصر – الطيرة ●

افقي:
١ – اسمي + اسم اختي + رجاء.
٢ – مدينة اسرائيلية سياحية + اغنية لكوكب الشرق (معكوسة)
٣ – سكيا (معكوسة)
٤ – اعشق – حرف مكرر
٥ – احرف مختلفة
٦ – مدينة عربية (غير معرفة) + واحد (بالانجليزية)
٧ – شعوب
٨ – علم مذكر + حرفان متشابهان – للنهي
٩ – خراب (معكوسة) + عكس قبل + وطن
١٠ – علم مؤنث + علم مذكر (معكوسة)

عمودي:
١ – اعلى الجسم + للتعريف + نصيحة
٢ – هي (بالانجليزية) – حصل على (معكوسة)
٣ – ارشد – جاهل (معكوسة)
٤ – للنداء – احرف متشابهة
٥ – اغنية لفايزة احمد + حرف
٦ – للسؤال + نعم + علم مؤنث (معكوسة)
٧ – مطربة عربية راحلة – نعم (بلغة اجنبية)
٨ – حرفان متشابهان – حليب
٩ – ضجر – الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة)
١٠ – للنهي – اترك

*** حل لغز رقم (٩٣) ***

افقي:
١ – حنا مينه – أأ
٢ – كول – النيل
٣ – توفيق زياد + ط
٤ – مررتم + كاظم + ي
٥ – يا – م م
٦ – د + حرص
٧ – ابي – حور + ك
٨ – ادريس – م + ميل
٩ – عر – اي + ناس
١٠ – وفا – ن ا س ا

عمودي:
١ – ح ك ت م – أ أ + ا ع و
٢ – يروون – بدر + ف
٣ – القرافير
٤ – يت – يا
٥ – قم + طه حسين
٦ – نازك
٧ – هل + ي + ام درمان
٨ – ناظم حكمت + أ
٩ – اي + دم
١٠ – الطيب صالح + أ

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

لا يأبى الكرامة الا حمار

اول من قاله علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه.

وذلك انه دخل عليه رجلان، فرمى لهما بوسادتين، فقعد احدهما على الوسادة، ولم يقعد الآخر.

فقال علي: اقعد على الوسادة، لا يأبى الكرامة الا حمار.

فقعد الرجل على الوسادة.

يستعدون لانتشال الغواصة السوفييتية في صيف العام ١٩٩٣

● يمكن مقارنة العملية، من حيث الصعوبة، بعملية التحليق الى القمر ●

● يرى الاكاديمي ايغور سباسكي مدير مكتب «روبين» المركزي لتصميم المعدات البحرية «لينينغراد» ان عملية انتشال الغواصة السوفييتية التي غرقت في نيسان ١٩٨٩ وترقد الان على عمق ١٧٠٠ متر في قاع بحر النرويج يمكن مقارنتها من حيث الصعوبة بالتحليق الى القمر.

ويترأس الاكاديمي سباسكي، عن الجانب السوفييتي، المشروع السوفييتي - الهولندي المشترك لانتشال الغواصة، ويقوم بتنسيق اعمال عشرات المعاهد السوفييتية المختلفة على هذا الصعيد. ويشتغل الطرف السوفييتي اساسا بصيغة الجانب البيئي من هذه العملية.

ويجري تدقيق هذا المشروع في النرويج وهولندا بينما تقوم الشركتان الهولنديتان «سميت انترناشيونال» و «هيريما» بوضع التكنولوجيا وصنع الالات من اجل العمل في الاعماق الكبيرة.

وتقول الحسابات النظرية المتكررة انه اذا تركت الغواصة على حالتها من دون انتشالها، فسوف يسبب ذلك ارتفاع مستوى الاشعاع في الماء بعض الشيء مقارنة بمستواه الطبيعي. ولن يحدث ذلك الا في بقعة ضيقة من منطقة الحادث، مع العلم بأن هذا الاشعاع لن ينتشر الا الى مسافة مائة متر نحو السطح بحيث لا يشعر به على السطح.

ترى، هل هناك حاجة الى مثل هذا المشروع العالي التكاليف والحال هذه؟ يرى الاكاديمي سباسكي ان هذا العمل ضروري كل الضرورة ولا يقبل تأجيلا لأن تدهور الحالة البيئية على الارض يرتبط مباشرة بمثل هذه العوامل التي تبدو ضئيلة لا تذكر.

اضافة الى ذلك، يصعب في حالتنا هذه التنبؤ بالعواقب البعيدة لأن «سلوك» البنى البيولوجية في الظروف المماثلة لم يدرس جيدا بعد.

والتأثير في البيئة في اثناء انتشال الغواصة لن يختلف - كما هو مفروض - عن تأثيرها وهي ترقد في القاع، مع العلم ان هذا التأثير سيكون قصير الاجل: نحو عشرين ساعة قد تستغرقها هذه العملية. ويؤكد العلماء السوفييت، ولهذا ما يبرره، انه من المستبعد تماما ان يتجدد في اثناء عملية الانتشال التفاعل النووي في مفاعل الغواصة او وحدة شحن الصاروخين الموجودين فيها.

وقال الاكاديمي سباسكي: «بعد سنة من العمل المشترك نقترب من مشروع مثالي لانتشال الغواصة، وان التعاون بين الاختصاصيين السوفييت والنرويجيين والهولنديين مثمر للغاية من وجهة النظر العلمية والعملية على السواء.

ففي حالة تنفيذ المشروع يفترض تأسيس شركة سوفييتية - هولندية مختلطة تقوم على اساس تكنولوجيات جديدة بتنظيف قاع البحار لغرض تحسين الوضع البيئي».

ومن المزمع انتشال الغواصة في صيف العام ١٩٩٣.

● سرغي نيناشيف ●

بعض العلماء: الشاي الاخضر له خواص مقاومة للسرطان

● نيويورك - قال بعض العلماء، ان الشاي الاخضر وهو مشروب شعبي في اليابان ومناطق اخرى في الشرق الاقصى ثبت ان له خواص قوية مقاومة للسرطان في تجارب اجريت على الفئران.

وقال الدكتور هيروتا فوجيكي الباحث بمعهد السرطان الياباني في تقرير قدمه للعلماء في نيويورك ان نمو اورام الجلد والامعاء والمعدة كان اقل بنسبة ٥٣ في المئة في الفئران التي اعطيت مستخلص الشاي الاخضر مقارنة بالفئران التي لم تعط المستخلص.

وكان الدكتور فوجيكي احد ثلاثة علماء قدموا نتائج ابحاثهم عن خواص الشاي الاخضر المضادة للسرطان.

وقال الدكتور أ. كوني مدير معامل ابحاث السرطان بجامعة روتجرز في المؤتمر ان باحثيه وجدوا ان الاصابة بسرطان الجلد الذي تسببه الاشعة فوق البنفسجية يقل بنسبة تتراوح بين ٦٤ و ٨٢ في المئة بين اناث الفئران التي اعطيت مستخلص الشاي الاخضر.

وقال الدكتور فونج لونج تشونج الرئيس المشارك في مؤسسة الصحة الامريكية في نيويورك ان باحثيه لاحظوا انخفاض تكون اورام سرطانية في الرئة بنسبة تراوحت بين ٢٠ و ٤٥ في المئة بين الفئران التي قدم لها مستخلص الشاي الاخضر.

واستشهد بدراسات تشير الى انخفاض الاصابة بسرطان الرئة بين المدخنين في اليابان مقارنة بالولايات المتحدة وتكهن بأن يكون تناول الشاي الاخضر من العوامل المسؤولة عن هذا الانخفاض.

وقدمت هذه الابحاث في المؤتمر الكيماوي الرابع لامريكا الشمالية الذي يستغرق اسبوعا وترعاه - جمعيات رئيسية في كندا والولايات المتحدة والمكسيك.

غواصة الكترونية

● هل دخلت الالكترونيات عالم الغواصات الحربية والمدنية على حد سواء؟

الانجاز الجديد توصلت الى تحقيقه مؤسسة امريكية تُعنى بالانتاج الصناعي البحري، ومن ابرز مقومات هذه الغواصة المستقبلية:

● انها قادرة على المكوث في اعماق البحار على مدى اشهر عدة دون التزود بالوقود.

● يمكن استخدامها للاغراض المدنية او العسكرية وذلك بعد اجراء بعض التعديلات على اجهزتها.

● لا تحدث اي ضجيج مما يسمح باستخدامها لاغراض التجسس والمراقبة والاستطلاع..

● تتسع لنحو اثني عشر شخصا مع كامل تجهيزاتهم وحاجاتهم الاساسية والضرورية وهي تجمع بين المتانة والسرعة.

عالم عربي الف اهم كتاب طبي مدرسي في العالم

العرب الامريكيون اكثر السكان توجها نحو مهنة الطب

● لوس انجلوس - من محمد عارف - نسبة العرب الامريكيين الذين يتوجهون نحو المهن الصحية تزيد اكثر من مرتين عن النسبة العامة بين السكان في الولايات المتحدة وبين كل المجموعات العرقية الاخرى، كذلك تزيد نسبة عدد المتعلمين في اوساط العرب الامريكيين الذين يقدر مجموعهم بمليونين ونصف مليون عن النسبة العامة في البلاد.

وكشف الملف السكاني عن «العرب الامريكيون اليوم» الذي اعده جون زغبي وصدر اخيرا عن معهد العرب الامريكيين في واشنطن ان نسبة العرب الامريكيين المتوجهين نحو الطب تبلغ ٧,٩ في المئة، بينما لا تزيد النسبة العامة في الولايات المتحدة عن ٣,٣ في المئة. وتشير النسبة العالية لاصحاب المهن الصحية من اصل عربي والمولودين في العالم العربي والبالغة ٩,٣ في المئة الى حجم التسرب من البلدان العربية.

وذكر الدكتور خلدون سروجيه (اردني) رئيس «الجمعية الطبية للعرب الامريكيين» وهي واحدة من جمعيتين للاطباء العرب في الولايات المتحدة ان توجه العرب نحو الطب يعكس الاحترام التقليدي لهذه المهنة الانسانية في البلدان العربية.

وقال ان جمعيته التي تضم حوالي ١٢٠٠ طبيبا تنظم ندوات علمية لاعضائها على مدار السنة ضمن نظام التعليم الالزامي المتواصل للاطباء في الولايات المتحدة. كذلك تقيم الجمعية ندوات علمية في البلدان العربية.

وغالبا ما يجمع الاطباء العرب الامريكيون بين التدريس والبحث العلمي وممارسة الطب وادارة المستشفيات والعيادات الخاصة. فالدكتور رمزي قطران (فلسطيني) الذي يعد من اشهر علماء التشخيص المرضي في العالم يرئس اقسام علم الامراض (الباثولوجي) في جامعة هارفرد واثنتين من المستشفيات التابعة لها في بوسطن.

ويرأس جي رئيف (لبناني) استاذ الطب في هارفرد قسم الحساسية في مستشفى الاطفال في بوسطن. ويرأس شكري خوري (فلسطيني) قسم جراحة القلب في هارفرد. فيما يرأس جراح العيون المشهور عالميا منصور ارملي (فلسطيني) قسم العيون في مستشفى جورج واشنطن.

وقد اثارت الاكتشافات العلمية لخليل طبش (لبناني) رئيس قسم امراض التوليد والنساء في جامعة لوس انجلوس اهتمامات على النطاق الشعبي العام.

وادت ابحاث طبيب العيون اللبناني الاصل فردريك ملكي الى ابتكار معدات وطرق جديدة لمعالجة مرض عتمة عدسة العين. وقدمت ابحاث لبناني آخر هو ادوارد ديب المتخصص في الاسنان وامراض الفم مساهمات بارزة في عمليات اعادة زرع الاسنان المخلوعة. ويرأس الياس حنا (سوري) المعروف بمؤلفاته في جراحة القلب قسم جراحة في مستشفى سانت ماري في سان فرانسيسكو. ويرأس استاذ كلية الطب في جامعة ميامي عادل يونس (لبناني) قسم الانسجة في مختبر هوارد هيوز في ميامي. كذلك يرأس الطبيب الفلسطيني المعروف بابحاثه في السرطان وامراض العضلات صبري الفرا قسم الطب العام في مستشفى بيرسبيتيريان في هوليوود.

ويتمتع بعض الاطباء من اصل عربي بشهرة اضافية، مثل طبيب التجميل العراقي في هوليوود لبيب السامرائي، وطبيب النجوم الياس غانم (فلسطيني) الذي دشن شهرته بعلاج حنجرة الفيس بريسلي، ويطلق عليه حاليا اسم «حنجرة لاس فياس» واسمح فراج (مصري) طبيب هوليوود في امراض الروماتيزم.

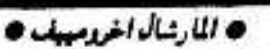
وذكر قطران، المعروف عالميا بابحاثه في «فسلجة» الالتهابات وامراض الكلية انه يدين باساسه العلمي لكلية الطب في الجامعة الامريكية في بيروت والتي خرجت مع دفعته اطباء مرموقين في الولايات المتحدة مثل شكري خوري وجي رئيف وارسنت برصميان، ومحمد امين ارناؤوط. وقد ساهت ابحاث قطران الذي يعد اول استاذ عربي للطب في جامعة هارفرد، في الثورة العلمية التي هزت أسس علم الامراض ومصطلحاته ومفاهيمه، بل غيرت الوظيفة التقليدية لطبيب تشخيص الامراض (الباثولوجست) وصورته المألوفة مع الشرائح والميكروسكوب.

وقال قطران ان عمل طبيب الامراض لم يعد يقتصر على اخذ عينة من النسيج او الافرازات المرضية وتحديد جرثوميتها بل يتعداه الى المعالجة ايضا. ويتوقف على طبيب الباثولوجي الذي ينبغي ان يملك نظرة وتخطيطا سابقين لكل حال مرضية تعرض عليه، طريقة العلاج او العملية الجراحية ونوعهما. وقد ادى التقدم في علم الاورام الى عدم الاعتماد على الجراحة وحدها بل العلاج بالاشعة والطرق الكيماوية، وجعل هذا عملية التشخيص اساسية في العلاج. فالاورام المختلفة تستجيب في صورة مختلفة لانواع العلاج المختلفة، بل ان الاورام من نوع واحد تفرض علاجا مختلفا لكل مريض.

على هذا المستوى المتقدم من علم الطب عمل رمزي قطران طوال الربع الاخير من هذا القرن، على المستوى الجزيئي داخل الخلية البشرية التي يتكون جسم الانسان من بلايين منها. وبدأت هذه الثورة في عالم الامراض والتي تعد جزءا من الثورة البايكرتكنولوجية باستخدام التقنية المسماة البيروكسيد المناعي في التشخيص. وتلاها ابتكار طرق الميكروسكوب الالكتروني، واهمها تقنية قياس السائل الخلوي وتشخيص الجينات المرضية.

دفن المارشال اخروميف من دون اية مراسم تكريم عسكرية

● موسكو - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية ان المارشال سيرغي اخروميف، المستشار العسكري للرئيس ميخائيل غورباتشوف والذي كان انتحر السبت الماضي في مكتبه في الكرملين دفن يوم الخميس الماضي في موسكو من دون اجراء اية مراسم تكريمية تليق برتبته العسكرية.


● المارشال اخروميف ●

وكان المارشال الذي لم تحدد مسؤوليته في الانقلاب قد ترك رسالة قبل ان ينتحر جاء فيها: «ان كل ما كرست حياتي لاجله ينهار».

رئيس بلدية موسكو:
مساكن موسكو ستعود ملكيات خاصة قريبا

● ويدعو لنقل رفات لينين ليدفن في لينينغراد! ●

● موسكو - اعلن رئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف امس الاول الجمعة، ان مساكن العاصمة السوفييتية ستتحول الى الملكية الخاصة قريبا وان ذلك قد يبدأ في الاسابيع الاولى من كانون الاول المقبل.

وادلى بوبوف بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي في مقر بلدية موسكو.

وردا على سؤال بالمناسبة لاحد الصحفيين حول المصير الذي سيحل بضريح لينين في وسط الساحة الحمراء، اعرب بوبوف مرة جديدة عن تأييده بصفة شخصية لنقل رفات مؤسس الاتحاد السوفييتي «الى سان بترسبورغ» لينينغراد.

وقال بوبوف ان «لينين كان يرغب بدفنه قرب ضريح والدته في العاصمة الامبراطورية السابقة ويجب احترام رغبته».

الا انه اعرب عن اسفه لان مستقبل الضريح «ليس من صلاحية البلدية» بل من صلاحية الاتحاد، اي السلطات الاتحادية.

اعلان استقلال جمهوريتي اوزبكستان وقرغيزيا

● موسكو - و.ص.ف. - افادت وكالة «انترفاكس» السوفييتية ان برلمان جمهورية اوزبكستان المنعقد في جلسة طارئة اعلن استقلال هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى.

وينص القانون الذي اقره البرلمان على نقل التشريع من المؤسسات السوفييتية الى اوزبكستان ويعلن استقلال الجمهورية كدولة وعلى صعيدي الاقتصاد والسياسة الخارجية.

واعلنت الوكالة ذاتها ان مجلس السوفييت الاعلى في قرغيزيا اعلن امس السبت استقلال هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى السوفييتية.

ويحدد اعلان الاستقلال هذه الجمهورية بانها «دولة دمقراطية ومستقلة».

واعترف مجلس السوفييت الاعلى القرغيزستاني باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

اختتام اعمال الدورة الطارئة لمجلس السوفييت الاعلى:
تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اسباب وظروف الانقلاب

*** اتخاذ تدابير اولية لمنع محاولات انقلاب اخرى * سحب الصلاحيات الاستثنائية من غورباتشوف * تعليق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي على جميع الاراضي السوفييتية * الغاء الهيئات السياسية في القوات المسلحة ***

● موسكو - «و.ص.ف.» - قرر مجلس السوفييت الاعلى امس السبت تشكيل لجنة برلمانية من ١٥ عضوا للتحقيق في «اسباب وظروف الانقلاب» وذلك في اول قانون يصدره في اليوم السادس من دورته الطارئة التي انتهت بعد ظهر امس.

واوضح القانون الذي تم تبنيه باكثرية (٣٦٣) صوتا مقابل صوت واحد وامتناع نائب واحد عن التصويت ان مهمة هذه اللجنة هي «التحقيق في الظروف التي جرى فيها الانقلاب في الاتحاد السوفييتي بين ١٨ و٢١ آب ١٩٩١ وتحليلها واجراء تقويم سياسي لهذا الحدث».

كما اعطيت اللجنة حق استدعاء «مسؤولي هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية ودعوة مواطنين وخاصة نواب الشعب» للحصول على ايضاحات لما جرى وحق المطالبة بالقيام بعمليات ملاحقة لمذنبين محتملين. وستكون اجتماعات اللجنة مغلقة الا اذا قررت هي خلاف ذلك.

ومن المقرر ان تكون تشكيلة اللجنة موضع مناقشات يجريها المؤتمر في وقت لاحق بعد فترة استراحة قصيرة. ويتعين على النواب بعد ذلك بموجب جدول الاعمال دراسة «ضرورة اجراء اعادة تنظيم عاجلة لجهاز مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي».

واصدر النواب السوفييت، يوم الجمعة الماضي باغلبية واسعة قرارا «حول التدابير الاولية لمنع محاولات انقلاب جديدة».

وجرى تبني القرار بـ (٣٢٥) صوتا مقابل ثلاثة وامتناع ثمانية. وهو ينص على «اتخاذ تدابير تشريعية تتعلق بنقل كامل سلطات رئيس الاتحاد السوفييتي الى نائب الرئيس» و«يهل دعوة مجلس السوفييت الاعلى» للانعقاد.

ويقترح القرار على مؤتمر نواب الشعب القيام بـ «اعادة انتخاب لمجلس السوفييت الاعلى».

ونزع البرلمان السوفييتي مساء الخميس الماضي السلطات الاستثنائية التي كان يتمتع بها الرئيس ميخائيل غورباتشوف على الصعيد الاقتصادي.

وقرر البرلمان السوفييتي «تعليق» نشاط الحزب الشيوعي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي.

وقد تم تبني هذا القرار الذي لم يوضح فترة العمل به بغالبية (٢٨٣) صوتا مقابل ٢٩ صوتا ضد وامتناع (٥٢) عن التصويت.

وجاء في هذا القرار ان البرلمان قرر «تعليق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي ارتكازا الى المعلومات المتوفرة حول مشاركة اعضاء قياديين في الحزب الشيوعي السوفييتي في تحضير وتنفيذ انقلاب ١٩ - ٢١ آب ١٩٩١».

واعلنت وكالة «تاس» يوم الجمعة الماضي ان الرئيس السوفييتي امر بمرسوم اصدره الغاء الهيئات السياسية في القوات المسلحة وقوات جهاز امن الدولة وقوات وزارة الداخلية السوفييتية وتلك الموجودة في هيئة السكك الحديد.

وقررت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في اوكرانيا مساء امس الاول الجمعة حظر الحزب الشيوعي الاوكراني وتأميم ممتلكاته.

ايران تحمل اسرائيل مسؤولية غياب حل سريع لمسألة الرهائن

نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - القى المندوب الايراني في الامم المتحدة، كمال خرازي، على اسرائيل مسؤولية غياب حل سريع لمسألة اطلاق سراح الرهائن في لبنان.

وفي اعقاب جلسة لمجلس الامن حول الصدامات التي وقعت على الحدود بين العراق والكويت قال خرازي في كواليس الامم المتحدة ان «اسرائيل ليست مهتمة حقيقة بتسوية ازمة الرهائن».

واضاف ان «مسألة اسرى الحرب مختلفة عن مسألة الرهائن» وذلك في تلميح الى ان اسرائيل تنتظر معلومات عن مصير سبعة جنود مفقودين قبل الافراج عن نحو اربعمئة معتقل لبناني وفلسطيني.

ثم قال ان «لا شيء يبرر استمرار احتجاز اشخاص بصورة غير مشروعة للحصول على معلومات عن اسرى حرب».

واعرب في هذا الصدد عن تمنيه ان تطلق اسرائيل سراح هؤلاء الاشخاص بغية «تشجيع» عملية الافراج عن كافة الرهائن المحتجزين في لبنان.

ولا يزال هناك عشرة رهائن غربيين - بينهم خمسة امريكيين محتجزين في لبنان.

صحيفة مصرية، نقلاً عن «مصادر دبلوماسية»:
هــل تسللت المخابرات الامريكية الــى موسكو وأفشلت الانقلاب؟!

*** الرئيس بوش تدخل بنفسه لاجراء الاتصالات مع رؤساء الجمهوريات ليؤيدوا يلتسين * وزير الدفاع، يازوف، عارض اعتقال يلتسين * امريكا اعدت خطة طويلة المدى لافشال الانقلاب، لكن الفشل كان اسرع * امريكا عرفت ان الانقلابيين لا يريدون اراقة الدماء فاستغلت الامر حتى النهاية * امريكا نقلت الى يلتسين اسرار اتصالات قادة الانقلاب ***

● القاهرة - ذكرت صحيفة «مصر الفتاة» القاهرية في عددها الاخير، ان مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في مصر اخبرتها ان المخابرات الامريكية لعبت دورا في افشال الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. وان هذه المصادر اشارت الى ان عناصر عديدة من جهاز الامن القومي الامريكي والاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.اي.إيه» وصلت الى موسكو سراً في الساعات الاولى لحدوث الانقلاب وذلك بناء على تعليمات الرئيس الامريكي جورج بوش. واوضحت المصادر ان اثنين من عناصر الامن القومي الامريكي التقيا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين وحذرا من نية قادة الانقلاب لاعتقاله في اليوم التالي لحدوث الانقلاب كما إلتقيا بوزير الخارجية السوفييتي السابق ادوارد شيفاردنادزه حيث تم خلال تلك اللقاءات اطلاع المسؤولين السوفييت على ما توفر من معلومات لدى الاجهزة الامريكية حول الخطط التي يعتزم قادة الانقلاب تنفيذها ودور القيادات العسكرية المختلفة في تلك المحاولة.

وكان جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية الـ (سي.اي.ايه) قد رفع تقريراً للرئيس الامريكي جورج بوش كشف فيه عما وصفه بالملابسات التي تحيط بعملية الانقلاب وحدد تلك الملابسات فيما يلي:

● عدم وجود تأييد شعبي واسع للانقلابيين.

● إنقسام صفوف الجيش بسبب معارضة بعض العناصر للانقلابيين كما ان مخازن الاسلحة هي تحت سيطرة العناصر المؤيدة لغورباتشوف.

وعلى ضوء تلك المعلومات اعد خبراء الامن القومي الامريكي خطة وصفت بانها موضوعية ومحكمة للتخلص من قادة الانقلاب برئاسة غينادي ياناييف.. وتضمنت هذه الخطة البنود التالية:

● اجراء الاتصالات مع رؤساء الجمهوريات السوفييتية على ان يتولى الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر ومستشار الامن القومي الامريكي برنت سكوكروفت اجراء هذه الاتصالات.. على ان تتركز هذه الاتصالات في التحالف مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ودعوته لعدم تنفيذ اية قرارات صادرة من قادة الانقلاب.

● الاتفاق على يوم محدد تعلن فيه كل الجمهوريات السوفييتية الاضراب العام على ان يتم تحديد ذلك من خلال الرئيس الروسي يلتسين.

● اللجوء الى العصيان المدني كوسيلة اساسية في حال فشل الاضراب في تحقيق اهدافه.

● يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الانقلابيين لن يلجأوا لاستخدام السلاح ضد الجماهير السوفييتية لان من شأن ذلك ان يؤدي الى حرب اهلية واسعة لا يسعى الانقلابيون لوقوعها.

● يجب ان يدعو يلتسين ورؤساء الجمهوريات الآخرون القيادات العسكرية للانضمام اليهم واجراء الاتصالات المباشرة معهم لهذا الغرض أملا في ان يتجمع اكبر قدر من العسكريين لمواجهة قادة الانقلاب.

وفي اطار الدور الذي قامت به الاجهزة الامريكية نقل جهاز الامن القومي الامريكي الى الرئيس الروسي يلتسين معلومات عن الاغراض العسكرية والتحركات العسكرية التي تم الاتفاق عليها بين قادة الانقلاب وذلك من خلال اجهزة الرصد والاستطلاع الامريكية.

على الصعيد ذاته افادت المصادر ان وزير الدفاع السابق ديمتري يازوف كان قد عارض بشدة اتجاه قادة الانقلاب لاعتقال يلتسين بعد اليوم الاول لوقوع الانقلاب حيث اعتبر ان من شأن ذلك ان يؤدي الى اراقة المزيد من الدماء باعتبار ان القوات المسلحة ستدخل في حرب مباشرة مع الشعب الروسي كما اشارت المصادر الدبلوماسية ذاتها الا ان يازوف اعلن معارضته كذلك لاتجاه قادة الانقلاب محاكمة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بتهمة الخيانة العظمى للوطن وللمبادئ الشيوعية. وكان من المقرر ان تتم محاكمة من خلال محكمة خاصة من الحزب الشيوعي.. وقد طلب وزير الدفاع عدم التعرض لغورباتشوف والاكتفاء ببدء مرحلة جديدة في حكم الاتحاد السوفييتي. وعلقت المصادر على ذلك بان هناك علاقات صداقة وطيدة كانت تربط بين غورباتشوف ويازوف ولعل ذلك كان الدافع وراء توجه وزير الدفاع الى القرم للقاء الرئيس السوفييتي قبيل الاعلان عن فشل المحاولة الانقلابية.

وفي غضون ذلك اعزى تقرير لجهاز الاستخبارات الامريكية الـ (سي.اي.ايه) فشل الانقلاب الى الاسباب التالية:

● اصرار الولايات المتحدة والدول الغربية على فرض حصار سياسي واقتصادي شامل على الاتحاد السوفييتي واستثمار المواطن السوفييتي بخطورة هذا الحصار وازدياد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تردياً.

● فشل القيادة الجديدة في اقناع المواطنين السوفييت بقدرتهم على حل المشاكل الاقتصادية.

● إفتقار خطة القيادة الجديدة الى العنصر التنظيمي الدقيق الذي كان يجب ان يتم في البداية باعتقال يلتسين وكافة المعارضين للانقلاب او ان يتم اعتقال هذه المجموعات قبيل القيام بالانقلاب ولو بساعات محدودة حتى يتخلص القادة الجدد من كافة المعارضين المؤثرين الامر الذي قد يدفع الشعب السوفييتي لالتزام الصمت وعدم التجمهر لعدم وجود القيادة المعارضة الفاعلة.

● الخلافات التي نشبت بين اعضاء لجنة الثمانية من حيث شكل الحكومة السوفييتية الجديدة وشكل الحكم الجديد وتوزيع الاختصاصات فيما بينهم والخلافات حول مواجهة حركات التظاهر وسبل التعامل مع يلتسين.

● نجاح اجهزة المخابرات الغربية والامريكية في التسلل الى داخل الاتحاد السوفييتي وقيادة خطة من خلف الكواليس لتحقيق اكبر حشد جماهيري ممكن لمواجهة قرارات قادة الانقلاب.

● الخلافات التي نشبت داخل المؤسسة العسكرية ورغبة بعض قيادات الجيش في الترقي الى مناصب اعلى في الحكومة الجديدة في حين ان العسكريين القدامى رفضوا ذلك الامر الذي ادى الى وجود صراع عسكري دفع ببعض العسكريين للانضمام الى بوريس يلتسين.

● تردد اعضاء لجنة الطوارئ في الاستمرار في الحكم من عدمه واقدام بعض اعضائها على تقديم استقالاتهم مما اظهر اللجنة وكأنها ضعيفة وخاوية من اي تأييد حتى من داخل اعضاء اللجنة.

مجلس الامن ينذر العراق بعد حادث جزيرة بوبيان

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اتفق اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بعد جلسة مشاورات امس الاول الجمعة على توجيه انذار الى العراق بشأن الصدامات المسلحة على الحدود بين العراق والكويت.

وقد استدعى المندوب الاكوادوري خوسيه ايالا لاسو، رئيس مجلس الامن لشهر آب القائم بالاعمال العراقي لدى الامم المتحدة صباح طلعت قدرت، ليعرب له عن قلق مجلس الامن ازاء الصدامات ويطالبه بتعاون تام من جانب بغداد.

وقال ايالا لاسو بشأن الصدامات الاخيرة التي تعد اخطر الصدامات التي وقعت منذ وقف اطلاق النار بموجب القرار ٦٨٧ «ان العراق مسؤول عن كل ما يجري في ارضه وانطلاقا من ارضه».

واعلن ايالا لاسو ايضا عن عزمه على المطالبة بالتعاون التام من جانب العراق كي لا تتكرر مثل هذه الصدامات في المستقبل. كما يعتزم المطالبة بتعاون حكومة بغداد مع مراقبي الامم المتحدة لالقاء الضوء على مسألة تسلل جنود عراقيين الى جزيرة بوبيان في الاراضي الكويتية.

واوضح رئيس مجلس الامن ان الجنرال النمساوي غونتر غريندل رئيس بعثة المراقبة للعراق والكويت التابعة للامم المتحدة سيرسل الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار تقريرا كاملا عن الحادث في الاسبوع المقبل.

وكانت الكويت قد اعلنت رسميا للامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي عن وقوع تسلل عراقي الى جزيرة بوبيان حيث اعتقل (٤٥) جنديا عراقيا بعد تبادل اطلاق النار حسبما اكدت الكويت.

وحسب وزير الاشغال العامة الكويتي عبد الله القطامي تم تدمير سبعة زوارق عراقية تدميرا كاملا اثناء «محاولة التسلل» المذكورة الى جزيرة بوبيان الكويتية.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الوزير قوله ان «العراقيين استخدموا اسلحة ثقيلة في هجومهم على الجزيرة الكويتية وكما تم اسنادهم بتعزيزات من الزوارق الحربية من جزيرة الفاو» بجنوب العراق. واضاف الوزير «وقد تصدى لهم سلاح الجو الكويتي وقوات خفر السواحل فدمروا سبعة زوارق تدميرا كاملا وفرت خمسة زوارق اخرى».

هذا وقد نفى العراق «ادعاءات المندوب الدائم للكويت لدى الامم المتحدة حول قيام عسكريين عراقيين بالتسلل الى جزيرة بوبيان» مؤكدا نية العراق التعاون مع اية لجنة لتحقيق يشكلها مجلس الامن.

وقد نفت بغداد يوم الجمعة الماضي رسميا ايضا تورطها في عملية التسلل. واتهم وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي الكويت امس الاول (الجمعة) بـ «الكذب» بشأن محاولة التسلل العراقية الى جزيرة بوبيان الكويتية بهدف «الابقاء على قوات اجنبية في الكويت والخليج».

وانتقد حمادي ايضا الانظمة العربية التي لم يسمها وبريطانيا لانها دانت العملية. وقال «ان الكثير من الانظمة اليوم ما عادت تهمها الحقيقة وانما تنساق مع الدجل والكذب عندما يصبح اداة لاغراض سياسية دنيئة».

واضاف ان «الانظمة العربية» التي تساند تأكيدات الكويت تقدم خدمات طوعية للمستعمرين و«تستهوي ادوار الخيانة» التي لعبتها «خلال ما يسمى بمعركة الكويت».

منظمة المعلمين تعطل

(تتمة من صفحة ١٦)

حسين جبارة وعبد الرحمن حاج يحيى والناطق بلسان البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

ومن بين المقترحات التي قدمتها البلدية لانهاء نزاع العمل، كما ابلغنا الناطق باسم بلدية الطيبة:

١ - ان يدرس معلم الثانوية (٢٤) حصة على ان تكمل الحصص الاخرى الثمانية في الاعدادية.

٢ - دفع تعويضات كاملة لكل معلم على حدة عن الـ ٨ ساعات الاضافية على ان يعمل (٢٤) ساعة فقط.

٣ - ان يخرج المعلمون لسنة اجازة بدون دفع من خلال المحافظة على حقوقهم حتى يبت في امرهم.

٤ - البدء في التعليم اليوم من خلال نقل اقتراحات البلدية للمعلمين ومواصلة التفاوض.

وقال الناطق ان جميع هذه المقترحات رفضت، الامر الذي يحمل البلدية على التفكير باستصدار امر الزامي للمعلمين، وان هذا الامر قد يصدر اذا استطاعت البلدية ايجاد حل لقضية عطلة السبت.

وفي لقائه مع مراسلنا قال نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكيه، الذي شارك في البحث متأخرا ان منظمة المعلمين تطالب بتوزيع ملاك المدرسة على المعلمين حسب اطار ووظائف المعلمين في السنة الدراسية الماضية، ويمكن حل المشاكل بعد توزيع الملاك في اطار المدارس الاعدادية او التعويضات او اي اطار آخر. لكن البلدية تصر على موقف عدم السماح للمعلمين في المدرسة الثانوية العمل بأكثر من ٢٤ ساعة تعليمية، وهذا يتناقض مع الحقوق المهنية للمعلمين ومع اتفاقيات العمل.

وفي رد على سؤال قال خاسكيه: عرضنا على البلدية اقتراحا بالاتفاق على الحفاظ على اطار وظائف المعلمين كما هو والتوجه الى لجنة مشتركة لبحث القضية والالتزام بقراراتها ومقابل ذلك لا يتم الاضراب - لكن البلدية رفضت هذا الاقتراح. ولم يبق امام المعلمين سوى الاعلان عن عدم فتح المدرسة اليوم.

سألنا الاستاذ خاسكيه عن موقف المنظمة في حال استصدار اوامر الزامية فقال: نحن نحذر من استصدار مثل هذه الاوامر واجبار المعلمين على العودة للعمل بدون حل مشاكلهم لان هذا يتناقض مع الروح الدمقراطية ومع حقوق العاملين في الدفاع عن قضاياهم ولا يتمشى مع القيم التربوية التي يجب من خلالها معالجة قضايا تربوية. وهذا يعيد الى اذهاننا ذكريات غير طيبة عن اصدار الاوامر في الماضي كلنا نعرفها.

هذا وكانت منظمة المعلمين فوق الابتدائية قد ابلغت بلدية الطيبة، خطيا، بأن المعلمين سيضربون ابتداء من اليوم الاحد ٩/١ (بداية العام الدراسي) اذا لم تتراجع البلدية عن اجراءاتها.

من جهة ثانية، يشار الى ان مدير المدرسة الثانوية الاستاذ شريف دعسان، الذي شغل هذا المنصب لسنوات طويلة قد قرر، في الايام الاخيرة الخروج للتقاعد المبكر، الامر الذي لم يقبله من قبل، وقد عينت البلدية الاستاذ حسني مرعي مديرا مؤقتا خلفا له.

سقوط خمسة شهداء

● تتمة من صفحة ١●

اعتصام في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع معتقلي الحرية في سجن نابلس المضربين عن الطعام وزيارة ذويهم والمطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم. وقد تدخلت قوات الجيش لقمع المسيرة باستخدام القوة والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

على صعيد آخر عثر الليلة قبل الماضية على جثة الشاب اياد هنطش (٢٤ عاما) معلقة على احدى الاشجار النائية عن قريته (باقة الحطب). وكان الشاب قد اختفت آثاره قبل يومين وسبق ان امضى ستة شهور رهن الاعتقال الاداري في سجن (انصار - ٣) في النقب وافرج عنه قبل نحو شهرين فقط. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث خاصة وان القرية، اضافة الى قرية حجة المجاورة اخضعتا لحصار شديد وفرض عليهما حظر التجول.

هذا وكانت قوات الجيش قد اعتقلت ظهر امس في البلدة القديمة من نابلس الشابين المطاردين عمار خالد حنين (٢٢ عاما) وناصر محمود سرهد (٢٣ عاما) وهما من قرية بيت فوريك. وقد لاحق الجنود الشابين وتمكنوا من الامساك بهما قرب «الحسبة القديمة» شرقي المدينة.

وجاءنا في وقت لاحق ان اعمال تنكيل واعتداءات على الاهالي وممتلكاتهم وقعت في بلدة سلفيت.

*** وشهيدة في رفح ***

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان جنود الاحتلال قتلوا، بعدة رصاصات في رفح، فوزية حسن محمود ابو جزر (٣١ عاما) التي هاجمت احد الجنود لتطعنه بسكين وقد استشهدت على الفور فيما اصيب الجندي وهو حارس لمقر «الادارة المدنية» بجراح وصفت بانها طفيفة فيما احتجزت الجثة في المقر (يعتقد انها نقلت لاحقا الى معهد «ابو كبير»).

ويضيف مراسلنا ان قوات الجيش اغلقت الجهة الجنوبية لحي الرمال في غزة وشنت حملة تفتيشات وتمشيط فيه بعد العثور على جثتين مجهولتي الهوية، وقد قيدتا وعليهما آثار عيارات نارية.

هذا وقد تمكن جنود من اعتقال الشاب باسم كايد، وهو ميكانيكي سيارات، من كراجه في مخيم البريج. وفي وقت لاحق، اضاف مراسلنا ان سيارة اسعاف عسكرية حضرت الى معسكر الجيش في مداخل المخيم ونقلت الشاب وهو في وضع خطير، جراء تعرضه للضرب المبرح داخل المعسكر، الى مستشفى «برزيلاي» وذلك بعد نحو ساعة من اعتقاله فقط. ايضا فقد داهم جنود حفل زفاف لعائلة ابو العمرين في حي الشيخ رضوان املا في اعتقال الشاب المطارد سهيل محمود ابو العمرين (٢٤ عاما) وفوجئ الاهالي بمحاولة اعتقال والدته عندما لم يعثر الجنود على الشاب حيث تمكنت النسوة من تخليصها بصعوبة. فاعتقل الجنود الذين استدعوا على ما يبدو قوات من «حرس الحدود» عم الشاب.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الجيش في القطاع خلال اليومين الفائتين ميدان فلسطين الرئيسي في غزة فيما شهد محيطه مصادمات متعددة اضافة الى خانيونس. وعلمنا ان ثماني حالات اجهاض احصيت في قطاع غزة خلال يومي امس وامس الاول.

من جهة اخرى فقد اغلقت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل سليمان يوسف السميري (٢٥ عاما) المكون من (٥) غرف تأوي (١٦) فردا. ويتهم الشاب بالانتماء للجان الشعبية واطلاق النار باتجاه قوات الجيش.

وخلال اليومين الفائتين القيت اكثر من (٢٢) زجاجة حارقة وعشرات الزجاجات المتفجرة، الكربونية، باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية في البيرة وجنين ومخيمها ومسلية وجلقموس وغزة والقدس. ووقعت عدة حالات لاطلاق النار في جنين وبرقين وقباطية. وفي الاخيرة قالت مصادر محلية لمراسلنا ان النيران اطلقت باتجاه دورية عسكرية بينما قال لنا مكتب الناطق العسكري في القدس (الغربية) ان اصوات عدة طلقات «سمعت» في البلدة وان هذه الطلقات مختلفة عما يستخدمه الجيش وان حوادث مشابهة «تكررت» في المنطقة في الاونة الاخيرة. وحسب المصادر المحلية ايضا فقد اطلقت النيران باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة في مقر «الادارة المدنية» في جنين والرائع بمحاذاة المخيم. وقد فرض حظر التجول على قباطية التي شهدت مواجهات في اعقاب مداهمتها من قبل قوات عسكرية كبيرة اثر اطلاق النار فيها. واصيب احد الجنود بجراح اثناء المصادمات. وفرض حظر تجول منذ فجر امس الاول وحتى ساعات بعد الظهر في اجزاء من رام الله والبيرة التي القيت فيها اربع زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية. والقيت ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية «حرس حدود» من سور القدس القديمة كما القيت زجاجة رابعة باتجاه منزل استيطاني في داخل البلدة. وجرت اعمال «تمشيط» حول جسر غزة الجنوبي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية. واعلنت قوات الجيش عن اغلاق مخيم جنين وبرقين وواد الاخيرة باعتبارها مناطق عسكرية وشنت حملة تنكيل واعتداء عشوائي ضد الاهالي القيها قذف المنازل بالقنابل الصوتية وجرت مداهمة مستشفى المدينة مرتين امس وامس الاول كما اغلقت، طوال الايام الثلاثة الماضية متاجر شارع الجامعة.

وجاءنا ان مصادمات عنيفة دارت في مختلف انحاء الخليل التي كانت شهدت، ايضا، حادثة اطلاق نار باتجاه سيارة عسكرية كانت تسير جنوب المدينة ليل الخميس/الجمعة الفائت حسبما قالت مصادر رسمية.

والحقت اضرار مادية بسيارة اسرائيلية اضرمت فيها النيران بينما كانت تقف بالقرب من القنصلية الامريكية في القدس.

هذا وفيما رفع حظر التجول عن مخيم عسكر القديم/نابلس بعد ان استمر اربعة ايام فقد ظل الحظر ساريا في مخيم طولكرم منذ اربعة ايام اثر استشهاد الشاب خالد العوفي.

اذربيجان تعلن استقلالها

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الانباء الاذربيجانية «اسا ايرادا» ان البرلمان الاذربيجاني تبنى امس الاول الجمعة، قرارا بـ «اعادة استقلال» هذه الجمهورية القوقازية.

وقالت ان «التصويت اظهر الدعم الاجماعي (للنواب) لسياسة البرلمان الجمهوري» برئاسة اياز مطاليبوف الذي استقال يوم الخميس الماضي من منصبه كأمين اول للحزب الشيوعي الجمهوري.

● نبذة عن اذربيجان ●

وتعتبر جمهورية اذربيجان التي اعلنت استقلالها احدى جمهوريات القوقاز الثلاث. وهي تقع في الجزء الشرقي للقوقاز بين جورجيا في الشمال الغربي وارمينيا في الغرب والجنوب الغربي وايران في الجنوب وبحر قزوين في الشرق.

وتقع في هذه الجمهورية التي تبلغ مساحتها ٨٦ الف كيلومتر مربعا منطقة ناغورني كاراباخ الجبلية التي تبلغ مساحتها (٤٤٠٠) كيلومتر مربع والتي تتمتع باستقلال ذاتي منذ العام (١٩٢٣) وكانت سابقا اراضي ارمنية.

ويقطن ناغورني كاراباخ (١٨٠) الف نسمة يشكل الارمن نسبة (٨٠) في المئة منهم. وتشكل جمهورية ناخيتشيفان (٥٥٠٠ كيلومتر مربع) جزءا من اذربيجان ايضا منذ العام (١٩٢٤) وهي جيب ذو اغلبية اذربيجانية يقع في الجزء الجنوبي من ارمينيا.

وقد ادى هذا التقسيم الى نزاعات حادة منذ ثلاث سنوات. وتطالب ناغورني كاراباخ بضمها الى ارمينيا فيما اعلنت ناخيتشيفان «استقلالها» مطلع العام ١٩٩٠.

يبلغ عدد سكان جمهورية اذربيجان سبعة ملايين نسمة. ويمثل الاذربيجانيون وهم من الشيعة الناطقين بالتركية حوالي ٨٠ في المئة من السكان الذين يضمون ايضا حوالي ثمانية في المئة من الروس ومثلهم من الارمن. وتحتل اذربيجان اعلى مرتبة في نسبة الولادات في الاتحاد السوفييتي.

عاصمة الجمهورية مدينة باكو التي يقطنها مليون و(٨٠٠) الف نسمة معظمهم من الاذربيجانيين الا ان العاصمة والميناء على بحر قزوين اللذين يعود سبب ازدهارهما الى النفط يشكلان مركزا صناعيا بدا يعاني تراجعا منذ الحرب العالمية الثانية.

وتاريخيا فإن اذربيجان كانت جزءا من الامبراطورية الفارسية ثم احتلها العرب في القرن الثامن واعتنقت الاسلام. وحوالي القرن الحادي عشر اقامت قبائل ناطقة باللغة التركية من آسيا الوسطى في البلاد واعتنقت المذهب الشيعي. وانتقلت اذربيجان الى سيطرة الامبراطورية الفارسية في القرن السادس عشر وبقيت موضع نزاع طويل بين الاتراك وبين الفرس. احتلت روسيا في مطلع القرن التاسع عشر الجزء الشمالي من هذه المنطقة التي اصبحت جمهورية سوفييتية العام (١٩٢٠). وقسم الجزء الجنوبي من اذربيجان الايرانية الى اقليمين في ايران العام ١٩٣٨.

وتدخلت القوات السوفييتية في كانون الثاني (١٩٩٠) في اذربيجان لانهاء تمرد قومي فيما اعلنت حالة الطوارئ.

وانتخب البرلمان اياز مطاليبوف رئيسا للجمهورية في ايار (١٩٩٠). ومن المقرر ان تجري في الثامن من الشهر المقبل انتخابات رئاسية عامة مباشرة.

اقتصاديا فان الثروات الطبيعية لهذه الجمهورية تتضمن النفط (حوالي ٣٠ مليون طن نصفها في البحر) والالونيت والحديد والنحاس والتبغ والقطن والشاي والارز.

في مؤتمر صحفي بعد عودته من بلغاريا

● تتمة من صفحة ١●

«مواقف شخصية»!

وقال شمير: «اننا للاسف معتادون على ذلك.. احيانا هذه الانتقادات تستهدفني شخصيا واحيانا تتعلق بعضو في الحكومة». غير انه خفف من فعلها قائلا انه: «لا يمكن ترجمتها بأنها شكل من اشكال الضغط على اسرائيل».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، اعلن يوم الخميس الماضي ان خطة شارون التي قدمت اخيرا للكنيست والتي تنص على بناء آلاف المساكن في الاراضي المحتلة «تشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام وانتهاكا فاضحا لقرارات مجلس الامن الدولي».

وقد اعربت اسرائيل عن «انزعاجها» لهذه الانتقادات المصرية واعتبرتها «تدخلا سافرا» في الشؤون الداخلية الاسرائيلية!!

من ناحية اخرى قال رئيس الحكومة ان بلغاريا «قررت الا تدعم بعد الآن منظمة التحرير الفلسطينية».

واعرب شمير عن ارتياحه لنتائج زيارته الى بلغاريا وقال انه «مقتنع بأن بلغاريا ستساهم مساهمة ايجابية في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط لانها قررت الا تدعم منظمة التحرير الفلسطينية بعد الآن»!!

وتابع: «ان هذا البلد تبنى منذ قطع علاقاته مع اسرائيل قبل (٢٣) عاما نهجا متصلبا جدا ازاءنا لكن هذا بات شيئا من الماضي».

واعلن شمير توقيع معاهدات اسرائيلية بلغارية وبخاصة في ميادين الزراعة والصحة والبحث العلمي.

وكان مصدر رسمي اعلن في صوفيا ان البلدين اتفقا على ان تصبح بلغاريا بعد المجر البلد الثاني الذي يعبره المهاجرون اليهود في طريقهم الى اسرائيل.

وذكرت التقديرات ان اكثر من مليون يهودي سوفييتي سيقيمون خلال السنوات الاربع المقبلة في اسرائيل.

وتنص الاتفاقات الجديدة على ان تستفيد بلغاريا من نظام تفضيلي لصادراتها باتجاه اسرائيل التي كانت تمثل نحوا من (١٤) مليون دولار عام (١٩٩٠).

وتنتظر بلغاريا قيام استثمارات ضخمة للرساميل الاسرائيلية في مؤسسات مختلفة في قطاعات الصناعة الكيميائية (اطارات السيارات) والزراعة والسياحة والاتصالات.



● يحررها: اسعد تلحمي ●

* الأحد ١ أيلول ١٩٩١ *
* السنة الخامسة ـ العدد ٢٠٤ *

بنسو قريب من الطيبة

● يواصل فريق هبوعيل الطيبة استعداداته للموسم الوشيك بقيادة المدرب جاد كرميلي وذلك في كيبوتس عينات وبمشاركة اللاعبين الذين سيُعتمد عليهم في الموسم الجديد ومنهم المهاجم موشي زيتون.

وأمس خاض الفريق مباراة ودية مع هبوعيل علياه كفار سابا وشارك في التركيب الطيباوي المهاجم المعروف ليئون بنسو من تسفريريم حولون بهدف فحص امكانية ضمه للفريق. وكانت الإدارة قامت باتصال مع إدارة هبوعيل حولون لهذا الغرض كما ان هناك اتفاقا مبدئيا بين الادارة الطيباوية وهذا اللاعب حول ضمه للفريق في حالة اجتيازه الاختبار.

من جهة ثانية تقوم الادارة الطيباوية بجهود ونشاط مكثفين لتوفير الاموال ودفع المستحقات المالية من الموسم الماضي. وعلمت ان اللاعبين أوضحوا للادارة انهم سينتظرون حتى يوم الاثنين وفي حالة عدم تنفيذ الوعد بالدفع فسيعلنون مقاطعة التدريبات.

□ خليل ظاهر □

أبو الفول يلغي الحجر الرياضي

* وكبابو أيضاً لينضم الى الأبناء * جريس جريس يقود تدريبات الاتحاد *

● سحب كل من احمد ابو الفول (مكابي أبناء شفاعمرو) وخالد كبابو (الاتحاد شفاعمرو) الحجر الرياضي الذي دخلا به من سجلات الاتحاد العام لكرة القدم وذلك بعد ان اتفقت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو معهما للموسم الجديد. وتم ذلك بمساعدة بلدية شفاعمرو والاتفاق مع ادارة الاتحاد حول بطاقة اللاعب خالد كبابو. هذا وقد تم أيضاً الاتفاق مع ابو الفول حول جميع الأمور المادية والمهنية في جلسة جرت يوم الاربعاء استمرت حتى الساعة الثالثة من صباح الخميس. وكذلك تم الاتفاق على تحرير كبابو من فريق الاتحاد ليلعب هذا الموسم مع فريق الأبناء مقابل مبلغ ٥ آلاف دولار. وبذلك من المفروض ان يكون الهجوم الشفاعمري هذا الموسم، اضافة لأحد دحبور، من أقوى خطوط الهجوم في الدرجة الثانية.

هذا ويبحث فريق الأبناء حالياً عن حارس مرمى وصانع ألعاب وهنالك محادثات مع عدة لاعبين بهذا الشأن لضمهم للفريق وسيتقرر ذلك في الأيام القليلة المقبلة ليكتمل كادر الفريق للموسم القادم.

من ناحية ثانية رحب مجلس عيلبون المحلي بفريق الأبناء ليتدرب ويلعب على ملعبه البلدي حتى افتتاح الملعب البلدي في شفاعمرو الذي زرع بالعشب الأخضر.

هذا وتعمل بلدية شفاعمرو بجدية لتوحيد فريقي الأبناء والاتحاد. وقد أبدى فريق الأبناء موافقته بينما لم يعرف رد فريق الاتحاد بعد.

ويقوم كادر فريق الأبناء بإجراء التدريبات تحت اشراف المدرب الشفاعمري محمود قرطام الذي أنهى تدريبات اللياقة البدنية للفريق وبدأ تدريبات الكرة. وقد أجرى الفريق حتى الأن مباراتين وديتين.

اما في فريق الاتحاد فبعد ترك المدرب مجيد سلباق تدريبات الفريق تسلم لاعب الفريق المخضرم جريس جريس مهمة التدريب وهناك نية لإبقائه في المهمة هذا الموسم.

□ مروان بركة □

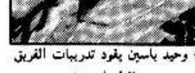
وصل الوقت ليصعدا معا للقطرية

والحديث عن فريقي الدالية والاخاء والمشجع هناك انهما اعدّا قاعدة من الناشئين المحليين من قسم الشبيبة الواعد، أعدّا ذخرا للمستقبل بعد ان تعلما الدرس *



* مروان زرعيق ـ مدافع كبير *





* وحيد ياسين يقود تدريبات الفريق الطمراوي *



* محمد مصطفى ـ رسمياً مدرب الفريق الفحماوي *

* رامي ظاهر يرغب في الالتحاق بهبوعيل كفار سابا *

■ العد التنازلي نحو انطلاق صفارة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم قد بدأ. صورة هذا الدوري العتيد لم تنجلِ تماماً بعد. مع ذلك يمكن رسم خارطة للخطوط الاساسية لتركيبة فرقنا العربية المشاركة بها. الفرق العربية في هذه المنطقة (الشمالية) استكملت استعداداتها كما يفترض البعض لم يبدأ بعد. يمكن ملاحظة الأمور التالية:

. الديون المتراكمة تجثم على صدر معظم فرقنا. الشيء المشترك للجميع هو انهم انهوا الموسم مع عجز مالي متشابه غالباً يتراوح بين مئة ألف ـ مئتي الف شاقل. القصة ليست قصة تبذير اموال وعدم نجاعة غالباً. ففي الواقع امساك فريق وتفعيله أصبح بحاجة لماديات بالغة يلوء بحملها اداري او جهة واحدة. حقيقة انه بدون دعم مؤسسات ومجالس ومتمولين ومساعيل لا يمكن لفريق ان يحيا. يمكن ان يعيش على صدقات مجالس العمال والمراكز لكن السؤال كيف.

العبرة ان الاداريين الذين تورطوا لكونهم تعهدوا شخصيا بالديون قد تعلموا الدرس. وتعلمه غيرهم. النجاعة والحكمة وعدم الصرف اللامسؤول.

■ مكابي الاخاء الناصرة

ـ المدرب: حاييم طال. مدرب اللياقة البدنية: حسن الهيب.
ـ الادارة: اياها. محمد عبد القادر رئيساً. باسم الشيخ سليمان، مديراً مهنياً
ـ لاعبون تركوا: رافع سليمان (عين ماهل) تسادوق مالكا (عسفيا ؟) وائل أيوب (حجر رياضي)
ـ لاعبون انضموا: غابي الول (حتصور) روجيه محيشم (عاد من امريكا) مروان وعبد زرعيق (ألغيا حجراً رياضياً دام سنة) تيسير قفيني (بعد سنة اعارة لشباب الناصرة)، ايليكو ليفي. المهاجم يستمر مع الفريق لموسم ثان كادر موسع مع ناشئين رُفعوا للكبار مثل قصي زياد. مالك سعدي.
ـ الاتجاه: القطرية
ـ معسكر تدريب، خمسة ايام في شفايم الشهر الجاري.
ـ العجز المالي: ـ ٩٠ الف شاقل.
ـ مصادر تمويل: المقاول محمد عبد القادر. مركز مكابي، البلدية

■ مكابي كفركنا

ـ المدرب: الياس فراج.
الادارة ـ صبحي عواودة قد يترك. سمير عواودة انضم، محمد مقاربي، محمد عواودة، ماجد بلان.
ـ لاعبون تركوا: لا يوجد. عبد المجيد هبرات (حجر رياضي ؟) ربما
ـ لاعبون انضموا: سويسا (تسيرت عليت) حارس مرمى. وليد مصالحة (دبورية) مدافع. باسل خوري يستمر في الهجوم.
ـ الاتجاه: البقاء في الدرجة الاولى واكتساب الخبرة.
ـ معسكر تدريب: براشوف (رومانيا) هذه الايام.
ـ عجز مالي: لا يوجد.
ـ مصادر تمويل: مجموعة متمولين متحمسين للفريق. الجمهور والمجلس.

■ مكابي صخنين

ـ المدرب: أحمد وهب.
ـ الادارة: استقالت، مؤقتاً أحمد وهب وممثلون عن المجلس المحلي يديرون امور الفريق.
ـ لاعبون تركوا: اهرونوفيتش، شطيكر. عوفر راقيه، آلي ليبرطي عماد ابو ركن (هـ حيفا ؟).
ـ لاعبون انضموا: غسان سلباق (م. طمرة) تسادوق مالكا. احسان هلون عاد للدفاع. سمحون زاهر باق. اودي ليفي، حارس المرمى باق.
ـ الاتجاه: البقاء في الدرجة الاولى.
ـ معسكر تدريب: في البلاد.
ـ عجز مالي: ٧٠ ـ ٩٠ الف شاقل.
ـ مصادر تمويل: المجلس خاصة.

● البقية على ص ١٣ ●

● متى تبدأ عسفيا الموسم مع ادارة متفق عليها ومع بال هادىء ●

● الصاعد الطري، مكابي كفركنا لم يقم بتعزيز مكثّف ولم تركض ادارته وراء اسماء كبيرة. المشكلة ان لاعبي الفريق والتعزيز تنقصهم التجربة في الدرجة الاولى (عدا الحارس سويسا). الأمل ان يكون بيتهم قلعتهم على الأقل ●

● هبوعيل الطيبة ـ لعبتم كل الألعاب والمناورات. وصل الوقت لتلعبوا كرة قدم نقية وبعيدة عن الفئوية والحزبية ولتعلموا: انتم الأجل اداءً حين تقصدون ●

● هبوعيل ام الفحم ـ الرياضة والسياسة ضرتان لا تتفقان. الجمهور الأكبر نسبياً، في المنطقة الشمالية بحاجة الى مقابل افضل، مقابل يليق به. والمعلومية ـ فرق أخرى مثل هبوعيل عكا وقريات شمونة وطبريات وكرميل والمغرلة لم تنسَ المنافسة على الصعود حتى ●

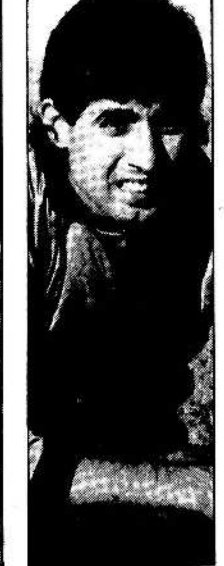
طموحات محدودة لأم الفحم والطيبة وكفركنا وعسفيا وطمرة

(تتمة من صفحة ١٢)



* علي سليم - أقنع بالبقاء في أم الفحم *





* نيسيم ساسون عاد للمرمى الديلاوي *



* قصي باقٍ في الطيبة *



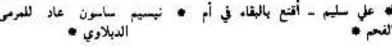
* سمير عيسى - مدافع مخضرم الى الدالية *

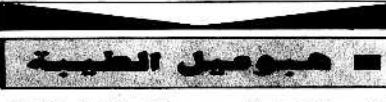


* إحسان هلون عاد الى فريقه العسفاوي *



* باسل خوري مستمر في كفر كنا *





هبوعيل الطيبة

- المدرب غاد كرميلي (الذي صعد مع غفعات اولغا للدرجة الاولى)
- ألادارة: جديدة برعاية البلدية، عبد القادر يحيى (رئيساً) توفيق عازم مديراً، بروفسور أمين حاج يحيى (رئيساً فخرياً).
- لاعبون تركوا: كاتو شفيلي، محمد موسى.
- غير واضح - رامي ظاهر (إلى هـ. كفار سابا ؟).
- لاعبون انضموا: قصي عراقي يستمر في الطيبة - موشيه زيتون.
- الاتجاه: أعلى اللائحة، فريق قوي مع رأس مرتاح يحظى بدعم الجمهور الكبير. وبعيداً عن السياسة.
- معسكر تدريب: تدريبات في بارك هيركون، وكيبوتس عينات ومعسكر في اشدود بعدها.
- عجز مالي: ٢٠٠ الف شاقل، البلدية تعهدت بتغطية معظمه
- مصادر تمويل: البلدية خاصة، الجمهور.

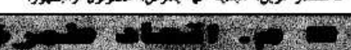


هـ. شبيبة دالية الكرمل

- المدرب ابلي لفنطال. معاذ نصر الدين - منيجر.
- ادارة: المجلس يرعى ادارة جديدة اسند امرها الى معاذ نصر الدين كابتن الفريق ويشغل حالياً مهمة منيجر. رئيس الادارة عادل مشيلح اداريون اخرون باسم حلبي، عامر حسيسي، رمزي حلبي وهناك نية لضم اداري اخر.
- لاعبون انضموا: نسيم ساسون (طمرة) عاد للمرمى، سمير عيسى وأيمن خلايلة (م. طمرة)، تمير حلبي (طيرة الكرمل) عاد للهجوم. بتريسيو سيّاغ يستمر في خط الوسط. احتمال جلب مهاجم آخر. وانضم أيضاً جميل حسون وسامي عبود وشبان رُفعوا مثل معين ايوب وخالد حلبي - بالاضافة للسابقين هيثم مريح وعمير باشا ونصر نصر الدين.
- لاعبون تركوا: ران ساهر (هـ. حيفا) شلومو شمول حارس المرمى وآفي نحماني.
- الاتجاه: الصعود للدرجة القطرية.
- معسكر تدريب: في رومانيا (حاليا).
- عجز مالي: حوالي ٢٠٠ الف شاقل.
- تمويل: المجلس المحلي خاصة (وتعهد بمعظم الدين) ومجلس العمال ومؤسسات أخرى والجمهور.

هـ. ام الفحم

- المدرب - محمد مصطفى
- الادارة: بعد الأزمة المتمثلة في سيطرة البلدية على الادارة يستمر عمر يوسف مديراً وغانم توفيق ربما مع زياد محاجنة والجديدين احمد جبارين وجمال هاني، نوع التعاون بينهم ومدى حرية القرارات غير واضح بعد.
- لاعبون تركوا: جميل زعاترة (الناصرة) احمد ابو الفول (الى شفاعمرو)، يوسي تشوفا (؟)، محمد حسن.
- لاعبون انضموا: حتى الان لاعبون من الاهلي بعد التوحيد.
- الاتجاه: تثبيت الاقدام في الدرجة الاولى.
- معسكر تدريب: ؟
- عجز مالي: ١٨٠ الف شاقل.
- مصادر تمويل: البلدية كما يفترض، متمولون والجمهور.



م. اتحاد طمرة

- المدرب: وحيد ياسين كابتن الفريق. ايلان سيلع. مدرب اللياقة.
- الادارة: ادارة جديدة/قديمة وكل شيء مفتوح !
- لاعبون تركوا: سمير عيسى، ايمن خلايلة، نيسيم ساسون (دالية الكرمل) غسان سلباق (عسفيا) شمعون عمار (م. عكا) يوسي ادري (قريات شمونة).
- معلّقون: ايهاب ياسين (حجر رياضي ؟)
- لاعبون انضموا: راسم ياسين، وثلاثة شبان من هبوعيل طمرة بموجب اتفاق التوحيد واعتماد المحليين والشبيبة.

الاتجاه - البقاء في الدرجة الاولى على ضوء ما مرّ به الفريق.

معسكر التدريب: ليس وقت مزاح !

- عجز مالي: ٢٠٠ - ٣٠٠ الف شاقل.
- مصادر تمويل: ؟ بإنتظار القرض البنكي (١٥٠ الف شاقل) بكفالة المجلس المحلي مع عودة الفريق للعب في ملعبه الجديد ينتظر دعم الجمهور له.

■ استعراض فايز نعيبي ■

مهرجان كاراتيه لأسلوب الاميركان غوجوريو [redacted]

● أكثر من ٣٠٠ لاعب ولاعبة تنافسوا على المراتب المختلفة لأسلوب الأميركان غوجوريو في الكاراتيه الذي يرئسه استاذ الكاراتيه في اسرائيل، ممثل هذا الاسلوب، هاني سكس. وحكم المباريات معلمو الكاراتيه وهبة حسون وشالوم افيطان وحسني عرار ومنير سعد ورياض حسنين وخليل دروبي ووليد عموري وحمد عمار ومحمد الحاج علي ومحمد انطكلي. وجرت المباريات في القاعة الرياضية في ابوسنان وامتازت بروح رياضية عالية. ووزعت في المباراة ٧٥ كأساً و٤٠ ميدالية على الفائزين بمختلف انواع الأحزمة ومن مختلف الدرجات.

وشارك في المباريات متبارون من الوسطين العربي واليهودي واشتدت المنافسة الكبرى بين حملة الأحزمة السوداء وفاز روبين ابو رقية بالمرتبة الاولى في القتال الحر وجاء زكي عساف بالمرتبة الثانية واياد الحاج بالمرتبة الثالثة.

وفي الكاتا فاز أسامة ابو رقية بالمرتبة الأولى وروبين ابو رقية بالمرتبة الثانية وناهي دكور بالمرتبة الثالثة.

وفي مباريات الكاتا (فتيات) فازت مايا بولك وعنان ابو رقية بالمرتبة الاولى وايناس الياس بالمرتبة الثانية وريم يونس بالمرتبة الثالثة.

وفي القتال الحر فازت علا ابو زر بالمرتبة الاولى فعنان ابو رقية فريم يونس.

وفي القتال الحر (حزام بني - كبار) فاز مقدار ابو عقل بالمرتبة الاولى تلاه علي ابو هلال فأحمد ابو فنة. وفي «الكاتا» لنفس المجموعة فاز احمد ناطور بالمرتبة الاولى تلاه علي ابو هلال ثم محسن زحالقة.

وفي القتال الحر حتى الحزام البني لجيل ١٦ - ١٧ عاماً فاز أيمن جمال بالمرتبة الأولى تلاه اشرف عزب ثم رامي ديب. وفي الكاتا لنفس المجموعة فاز رامي ديب بالمرتبة الاولى ووسام عراف بالثانية ورائد مرزوق بالثالثة.

وفي القتال الحر للكبار (تحت الحزام الاخضر) فاز نصر عامر بالمرتبة الاولى.

وفي القتال الحر لجيل ١٢ - ١٥ عاماً (حتى الحزام البني) فاز حنا جريس بالمرتبة الاولى وربيع دكور بالثانية واياد عدنان بالثالثة. ومن الفتيات - متقدمين حتى ١٤ عاماً - فازت سلوى ميخائيل بالمرتبة الاولى ثم كترين ميخائيل ثم ناهد ديب.

وفي القتال الحر للأولاد (١٢ - ١٥ عاماً) تحت الحزام الأخضر فاز أياد ابو عقل بالمرتبة الاولى ثم محمد مصطفى سالم ثم تيسير شناوي.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس التقديرية على الحكام وحصل الحكم وهبة حسون على كأس تقديرية على ما قدمه في مشواره الطويل في لعبة الكاراتيه خاصة في الوسط العربي. وأعلن المعلم هاني سكس ان منح كأس لمدرب من الوسط العربي سيصبح تقليداً سنوياً وذلك بهدف توطيد علاقات الاحترام والتقدير المتبادل من ممارسي الكاراتيه.

وقدمت للدكتور يوسف اطناس، القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي درع تقديرية كما للسيد سليمان مشلب مدير القاعة الرياضية وذلك تقديراً من منظمة الغوجو ريو على ما قدماه ووفراه لانجاح مهرجان الكاراتيه.

مصنع «دلتا» يدعم فرع كرة السلة في شفاعمرو

● حصل السيد خليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو هذا الاسبوع على ملابس رياضية لفرق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة تبرعاً من مدير مصنع «دلتا سبورتنج» في شفاعمرو السيد عماد تلحمي.

ومن الجدير ذكره ان مصنع «دلتا» شفاعمرو» دعم الرياضة وفريق هبوعيل فتيات شفاعمرو في السابق الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى. ويأمل السيد خليل مشيعل بأن يقوم أحد المصانع في البلدة ويتعاون مع المجلس كمصنع «دلتا» لدعم فريق الفتيات من الناحية المادية كي يتمكن هذا العام من الصعود الى مستوى الدرجة القطرية.

□ اليوم ينطلق الدوري الايطالي الى مشواره الجديد

ويبقى الدوري الافضل في العالم

اعداد: ساهر تلحمي



● فان باستن ـ المهاجم الأكثر شهرة ●

● تنطلق اليوم مباريات الدوري الأقوى، الأغلى في العالم وهو الدوري الايطالي. صحيح ان الدوري فقد نجم كرة القدم مارادونا لكن ضم اليه لاعبين على مستوى رفيع، بلات الانجليزي سيلعب في باري، اليوغسلافي ستويكفيتش انتقل الى فيرونا، الالمانيان كولر ورويتر انضما الى يوفنتوس ومواطنهما دول سيظهر في لاتسيو، فيورنتينا مع هداف كأس امريكا باتيستوتا، وتورينو مع نجمها البلجيكي شيفو.

وهاكم ايجازاً عن اخر اخبار كل من الفرق ال ١٨:

■ سمبدوريا:

حامل لقب الموسم السابق. ويذكر ان هذه اول بطولة ينالها النادي في تاريخه وبفضل الثنائي فيالي ومنشيني هدافيْ الفريق. لم يحدث تغير كبير في الفريق فقد ضم البرازيلي سيلاس من نادي تشيزينا (٢،٥ مليون دولار) وسينضم الى صديقه البرازيلي المخضرم طونينو سرزو (٣٦) واليوغسلافي كاتنتش. وبالمقابل بيع اللاعب السوفييتي الكسي ميخايلتشينكو الى نادي كوين بارك رينجرز الانجليزي (٤ مليون دولار).

■ يوفنتوس

خيبة آمال الكرة الايطالية في الموسم الماضي. انهى موسمه في المكان السابع حتى ان نجمه سكيلاتشي (هداف الموندبال الأخير) سجل ٧ اهداف فقط في الدوري. ولن يلعب يوفنتوس هذا الموسم في اية مسابقة اوروبية بعد ٢٨ سنة متتالية في هذه المسابقات!! اما الموسم الحالي فقد جيء بمدرب اينتر سابقاً تراباتوني بعد صراع دام شهرين. لكنهم في النهاية استطاعوا الحصول عليه. وقد ضم ايضا المدافعين الالمانيين ستيفن رويتر (٨ مليون) ويورغن كولر (١ مليون) وكلاهما من بايرن ميونيخ الالماني لتقوية الدفاع سوية مع الظهير الأيمن العريق البرازيلي خوليو سيزار. اما في حراسة المرمى فسيبقى تاكوني الحارس الاول للفريق رغم فشله في الموسم الماضي. وقد باع الفريق بالمقابل الالماني توماس هسلر الى روما (٧،٨ مليون دولار).

■ ا.س ميلان

في ميلان يعتبرون ان الموسم الأخير كان فاشلاً للنادي وخاصة ان نجومه الهولنديين (ريكاردو فان باستن وخوليت) لم يقدموا ماهو مطلوب منهم وخاصة الخسارة التي تعرضوا لها في ربع النهائي في كأس الكؤوس الاوروبية امام مرسيليا الفرنسي انزلت من لياقة اللاعبين لكن الفريق انهى موسمه في مركز جيد (المركز الثاني). وضم الفريق هذا الموسم مهاجم اينتر ميلان الدولي الدو سيرينا (٨ مليون دولار) وكذلك اللاعب اليوغسلافي زبنيمير بوبان الذي سيبدأ اللعب ابتداءاً من موسم ١٩٩٣/٩٢.

■ اينتر ميلان

انهى موسمه في المركز الثالث وكان قريباً من أخذ البطولة وسيبقى العمود الفقري للفريق الثلاثي الالماني (ماتيوس بريمه، كلينزمان) وهم يشكلون المثلث الخطر في الفريق. وانضم للفريق الايطاليان ستيفانو دزيردي من روما (٥،٥ مليون دولار) وماسيمو تشيجي من تشيزينا (٥،٥ مليون) وقد باع الفريق مهاجمه الدولي الدو سيرينا، كما ذكرنا الى ا.س ميلان.

■ نابولي

انهى موسمه الماضي في المركز الثامن. هذا الموسم سيلعب بلا نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا الذي ابعد اثر تناوله المخدرات، بعد سبع سنوات متتالية معه. بالمقابل ضم المدافع الفرنسي لوران بلان من نادي مونبلييه الفرنسي (٢،٥ مليون). اما من ايطاليا فقد انضم مهاجم بيزا فادو بانو ومدافع فيرونا فوسكادو. البرازيلي كاريكا الذي كان على وشك ترك النادي تراجع عن قراره وسيبقى بجانب صديقه البرازيلي اليماو.



● غاسكوين ـ أصيب فهبط سعره ●

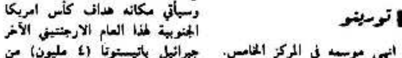
● كاريكا بقي في نابولي ●

■ جنوا

انهى موسمه الماضي في المركز الرابع. لم يحدث تغير بارز في النادي وسيبقى اساس الفريق كارلوس ابوليرا (اوروغواي) وتوماس سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا) وبرانكو (البرازيل) الذي سيغيب عن المباراة الاولى للدوري.

■ تورينو

انهى موسمه في المركز الخامس. تعزز هذه السنة بلاعبين عالمين. ويستطيع المسابقة على لقب البطولة اذ ضم اليه النجم البلجيكي انزو شيفو من نادي اوكزار الفرنسي. ويذكر ان شيفو ينتمي لاينتر حتى موسم ٩٤/٩٣. وفي الهجوم انضم المهاجم البرازيلي كارجاني هداف الدرجة الثانية (٢،٥ مليون) من اسكولي الصاعد الى الدرجة الاولى. وفي الدفاع ما زال المدافع المتألق الاسباني مارتن فاسكز الذي برز الموسم الماضي.



■ فيورنتينا

انهى موسمه الماضي في المركز الثاني عشر فقد باع مهاجمه الروماني ماريو لاكاتوش الى نادي ريال اوفييدو الاسباني، والتشيكي كوليك الى متس الفرنسي وبولو لسمبدوريا. مكانهم جاء لاعبون على مستوى عال: دييغو لاتورا الارجنتيني الذي انضم الى فيورنتينا وسيبقى موسماً آخر في فريقه بوكاجونيورز (٢،٥ مليون) وسيأتي مكانه هداف كأس امريكا الجنوبية لهذا العام الارجنتيني الآخر جبرائيل باتيستوتا (٤ مليون) من نادي بوكا جونيورز الارجنتيني. من جهة اخرى ضم النادي اللاعب البرازيلي مازين وسينضم الى صديقه البرازيلي الاخر دونغا.

■ روما

من الفرق المرشحة للفوز بلقب البطولة. فقد باع مدافعه الالماني توماس بيرتهولد الى فريقه الأصلي بايرن ميونيخ وقد ضم مكانه الالماني الاخر توماس هسلر من يوفنتوس (٧،٨ مليون). لاعب خط وسط اخر سيعزز النادي هو بونشيني من اطلانطا (٣،٤ مليون). اما المهاجم الالماني رودي فولر (١١ هدفا في الدوري و١٨ في كأس الاتحاد الاوروبي) فسيبقى المهاجم الرئيسي في الفريق.

■ لاتسيو

اكثر الفرق الايطالية التي انفقت اموالاً على ضم لاعبين لكن لم يرافقه الحظ باللاعب الانجليزي بول غاسكوين الذي كاد ان يصبح اثمن لاعب في العالم (١٥ مليون دولار) لكن الاصابة التي تعرض لها في نهائي كأس انجلترا في الموسم الماضي انزلت من ثمنه الى ٨ مليون دولار. لكن رغم هذا يتمسك لاتسيو باغلى صفقة لهذا الموسم بعد ان ضم توماس دول الالماني من نادي هامبورغ الالماني مقابل ٨،٥ مليون دولار سوياً مع الالماني الاخر ريدي والاوروغواي سوسا وستروبه من ا.س ميلان. يؤمن المدرب زوف (حارس مرمى المنتخب الايطالي سابقا) بأن فريقه سيحتل مركزاً جيداً في اللائحة.



● سيلاس في سمبدوريا ●

■ بارما

مفاجأة الموسم الماضي. انهى موسمه في مكان جيد وفي المركز السادس. وقد ضم ما يقارب تسعة لاعبين من ايطاليا منهم: تشيرا من فيورنتينا، اجوستيني مهاجم ا.س ميلان. وسيبقي على الاجانب الثلاثة الذين نجحوا في الفريق في الموسم الماضي. حارس المرمى البرازيلي تافاريل، المهاجم السويدي الشاب توماس برولين، والمدافع البلجيكي غرون.

● الدوري سيفتقد الى فنون مارادونا ●

■ باري

يتمسك الان بثاني اغلى لاعب في العالم هو دافيد بلات الانجليزي ونجم فريق استون فيلا مقابل ٩،٤٥ مليون دولار. بلات اعلن للصحافة الايطالية انه سيكون مارادونا لسنوات التسعين. وقد ضم ايضا فرانك فارينا الاسترالي من نادي ف.س بروج البجليكي (١ مليون دولار). وكذلك جان باولو المهاجم البرازيلي المخضرم. باري كان يفكر في ضم عدد أخر من اللاعبين لكنه تخلى عنهم امثال: اولاف تون (بايرن ميونخ)، فالداو (بفيكا، حالياً سانت جرمان) بول ستيوارت (توتنهام). وقد ضم نادي باري ايضاً لاعب يوفنتوس، بورتانتو. وقد انفق نادي باري ما يقارب ٢٥ مليون دولار على ضم لاعبين.

■ كالياري

الفريق الذي نجا باعجوبة من السقوط وقد ضم عدداً من اللاعبين الايطاليين لا بأس بهم منهم: جادونزي من ميلان ولي من يوفنتوس وسيبقى اساس الفريق هدّافاه الاوروغواي، هريرا، وفونسيكا.

■ اطلانطا

انهى موسمه في المكان العاشر وهو يعتبر اكثر فريق باع لاعبين الى الدرجة الثانية. وما زال في الفريق المهاجم الارجنتيني العريق كلاوديو كانيجيا وجلن سترومبرغ السويدي.

■ فيرونا

صاعد جديد الى الدرجة الاولى. فقد حرر لاعباً واحداً فقط فوسكودو الى روما وقد ضم روتشيدي من باري والنجم اليوغسلافي دراجان ستويكفيتش من نادي اولمبيك مارسيليا الفرنسي (١١ مليون دولار) وما زال السويدي ليرتسن في الفريق.

● البقية على ص ١٥ ●

الدرجة القطرية ـ الصورة الحالية


* شغايتسر ـ سمكة قرش *

□ ١٤ يوماً على بداية الدوري في الدرجة القطرية والصورة تبدو واضحة تقريباً بالنسبة للروح العامة لفرق هذه الدرجة.

ثمة فرق، حسب رأيي، ستتنافس على بطاقة الصعود للدرجة الممتازة وهذه الفرق هي ـ هبوعيل اشدود ـ مكابي عيروني أشدود، بيتار القدس، مكابي شعرايم، هبوعيل رمات غان. فيما تتنافس اربع فرق على الاقل لتحاشي الهبوط للدرجة الاولى: مكابي عكا، هبوعيل حيفا، بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة.

وهاكم أخبار الفرق:

* هبوعيل طبريا: في الموسم الماضي حقق نتائج متذبذبة، فريق وسط لائحة يعرف حجمه وبلا طموحات زائدة. الادارة تعاقدت مع المدرب يتسحاق درعي (مدرب مكابي طرعان في الموسم الماضي)، الذي ما زال بدون لاعبي تعزيز.

* مكابي عيروني اشدود: احتل المرتبة الرابعة في الموسم الماضي بفارق قليل من النقاط عن المرتبة الاولى، وهي مرتبة محترمة لفريق لعب موسمه الاول في الدرجة القطرية. ضم الى صفوفه عددا كبيرا من لاعبي التعزيز ـ بودي حلفون، فيان جريمبرغ، اميل ثوليف، عوفر شطريت. مدرب الفريق اريبه ردلر سيبقى في الفريق لموسم آخر.

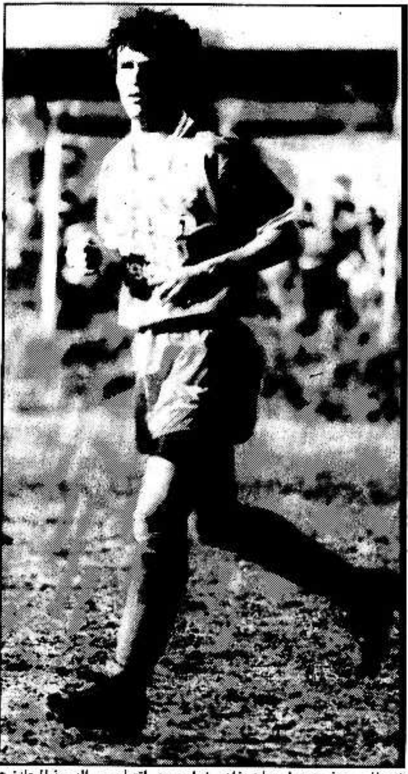
* هبوعيل كفار سابا: الهابط الى الدرجة القطرية، الفريق يمتحن لاعبين رومانيين استغنى عن خدمات اللاعبين البولنديين ڤياس وكبياس وسيعتمد في الأساس على اللاعبين المحليين. ابقى التعزيز بارون برسلاني وضم الى صفوفه مهاجم مكابي تل ابيب شاحر بارئيل. أحضر المدرب افراهم مرشنسكي ويأمل الصعود الى الدرجة الممتازة كما فعل مع فريق مكابي بيتح تكفا العام الماضي.

* مكابي عكا: الفريق يعتمد على مبارياته البيتية ويتبع طريقة اللعب الدفاعي ويحسن تحقيق نتائج التعادل. عانى من ضعف في خط هجومه وغياب صانع الالعاب الحقيقي رؤوفين بلاينو. ولكنه قد يتغلب على هذه المشكلة هذا العام بعد ضم لاعبي الهجوم عوجن كوربي وشلومو ادري ولاعب خط الوسط عوفر راڤيه ولاعب الدفاع شمعون عمار وحارس المرمى اريك شموئيلي وينتظر وصول قلب دفاع روماني الذي وقع مع الفريق.

* مكابي يافا: يعتبر مفاجأة الموسم الماضي السيئة... من أعرق الفرق وأكثرها شعبية. اختفى عن الخارطة الرياضية وابتعد عن الأضواء. عانى في الموسم الماضي من مشاكل مادية ومهنية. عزز صفوفه بلاعبين محترفين: افيتوعم عوڤاديا ـ مخلوف ـ سلڤادور دراڤيتش وزوزوشفيلي. الفريق يمتحن لاعباً بلغارياً، فلمان فكتوف. جدّد التعاقد مع المدرب درور بار نور الذي يفكر وبجدية في الصعود الى الدرجة الممتازة.

* هبوعيل رمات غان: فريق عريق آخر، لكنه اظهر ضعفاً كبيراً في الموسم الماضي. مشاكل كثيرة مهنية وادارية ومادية واجهت هذا الفريق. الفريق خسر مدربه داڤيد شفايتسر والبلغاري الطناس باشف الذي ترك الفريق وقت الحرب ويوسي غوردانا وزوزوشفيلي ويعقوب هيلل وآفي برشتسكي ويهودا زغوري. بالمقابل تعاقد مع المدرب موشيه منيري وضم مدافع مكابي تل ابيب ميكي كوهن ولاعب خط وسط هبوعيل تل ابيب ليئور برانس والمهاجم صفا عبود من دالية الكرمل وحارس مرمى مكابي تل ابيب موشيه ماركوس. الفريق يمتحن مهاجماً رومانياً ولاعب خط وسط بلغارياً.

* هبوعيل حيفا: قدم عروضاً هزيلة في الموسم الماضي رغم اهداف نجمه العربي هشام الزعبي وامتيازه. الإدارة توصلت الى إتفاق مع المدرب روني دورا ليدرب الفريق في الموسم القادم. أبقى الحارس السوفييتي


* ايلي اوحانا ـ أثمن اللاعبين في القطرية *

فاسلف بوركوس ويعمل على إبقاء مهاجم الفريق روني مالكا. ترك الفريق هشام الزعبي وجيل لالكين.

* بيتار القدس: هو الفريق الأكثر تكاملاً وبناء للصعود. لديه نخبة رائعة. عاد الى صفوفه اللاعب إيلي اوحانا الذي كلّف الفريق في إعادته من فريق مخلن البلجيكي مبلغ ٣٧٥ الف دولار. عزز صفوفه بلاعبين محترفين امثال: چيورا انطمان حارس مرمى مكابي حيفا ويوسي كرير ويعيش سويسا وايهود كاحيلا وتسيون اوحانا. الادارة قامت بالتعاقد مع المدرب ميخائيل كادوش الذي درب هبوعيل اشدود في الموسم الماضي.

* هبوعيل اشدود: داڤيد شفايتسر الملقب «بسمك القرش» المدرب القدير صاحب الخبرة الفنية سيشرف على تدريبات الفريق في الموسم القادم. الإدارة قامت بعمل جدي وأحضرت لاعبي تعزيز معروفين كموريس جانو (هبوعيل تل ابيب) وأوري الكابتس (من عيروني اشدود) ومئير المليح وشلومو مالكا ورونين فاينشطاين ويجآل كوهن والحارس القدير آفي حداد حارس مرمى شمشون تل ابيب الذي سينافس الحارس بنوديس على التركيب الاول. الجمهور المتحمس الموجود في اشدود يعطي الادارة واللاعبين دفعة قوية الى الأمام وتحقيق الهدف المنشود أي الصعود الى الدرجة الممتازة. وهذا ما قد يحققه الفريق هذا الموسم.

* هكواح مكابي رمات غان: من الفرق العريقة أيضاً، ليس قبل مدة طويلة لعب في الدرجة الممتازة ومنها حطت به الاحوال حتى للدرجة الاولى حتى عاد هذا العام الى الدرجة القطرية. ضم حارس مرمى تسفريريم حولون يعقوب بيطران وجيل افشطاين من هبوعيل رمات هشارون ويعمل على إحضار المهاجم نير شيكفا الذي يتدرب حاليا في تسفريريم حولون. ڤلاديمير لالوف اللاعب البلغاري في طريقه الى الفريق. كان على وشك الاتفاق مع المهاجم إيلي بن أمو لكن الأخير أبلغ الفريق انه انتقل الى فريق بني يهودا تل ابيب كما وأجرى الفريق اتصالات غير رسمية مع اللاعب روني تسيمح. جدد التعاقد مع المدرب رؤوفين كوهن الذي سيعتمد في الأساس على اللاعبين المحليين.

* بيتار نتانيا: تورط في الموسم الماضي في قاع اللائحة وصارع على البقاء في الدرجة القطرية. الفريق تعاقد مع لاعب مكابي حيفا تسيون مريلي ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم. الحديث يدور على بناء فريق يتزود من الشبيبة لإكسابهم الخبرة الكافية. امتحن اللاعب العربي عماد حامد وأبقى التعزيز من بات يام حاييم ماسيكا ويعمل على إحضار المدافع الحيفاوي داڤيد ليڤي. ترك الفريق المهاجم موشيه چلام الذي امتحن في صفوف مكابي حيفا وفشل هناك.

* مكابي شعرايم: فريق وسط اللائحة. ابقى هدافه ناتي عزاريا وعزز صفوفه بلاعبين ممتازين: يوسي جوردانا من بني يهودا تل ابيب وبيني لام من مكابي نتانيا واريك جيلوفيتش من رمات عميدار ومئير كوهن من مكابي بيتح تكفا. مشكلته كانت في دفاعه وحارس مرماه الشاب ايرز بنوديس. أحضر الفريق المدرب القوي ليئون قسطنطينوفتسكي.

* شمشون تل ابيب: يعاني من مشاكل مادية ومهنية، مدير الفريق قدم الاستقالة لأسباب شخصية. سرّح حارس مرماه آفي حداد لصالح هبوعيل اشدود. الإدارة تعاقدت مع المدرب شمعون شنهار الذي عاد الى مهمة التدريبات بعد غياب سنة. عزز صفوفه بلاعب مكابي تل ابيب ايرز لولو وبحارس مرمى روماني: اندريه سبرياطو.

* مكابي هرتسليا: الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية، لديه ملعب عصري. في الفريق لا يتكلمون عن الدرجة الممتازة لكنهم سيرضون بمرتبة وسط اللائحة. قام الفريق بالتعاقد مع نفس المدرب داڤيد كراكو وقد عين اماتسيا ليڤكوفيتش مديراً مهنياً. ضم الى صفوفه جاكي تسرفاتي لاعب خط وسط مكابي تل ابيب ونير شطريت مهاجم مكابي شعرايم وجيل لالكين مهاجم هبوعيل حيفا وتسڤي جوردون لاعب مكابي رمات عميدار وجيل حوكايما من مكابي نتانيا وشموئيل كورسكي من هبوعيل رمات غان وحارس مرمى سوفييتي: الفيدياس كويساؤوسوس

* مكابي نس تسيونا: الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية، هو أيضاً فريق عريق من ناحية الكادر المتوفر عنده. نينو برجيج المدير المهني وعوزي سلوك المدرب سيواصلان عملهما في الفريق. ضم لاعبي خط ودفاع هبوعيل القدس يوسي تاشمع واريبه شبيرا ونيسيم كابطه من ريشون لتسيون وأبقى التعزيز شاؤول بصون والهداف داني موشيه.

* هبوعيل الخضيرة: دائماً يتذيّل اللائحة في بداية الدوري وفي أواخرها يعاود نشاطه. ابلي كوهن سيبقى مدرب الفريق لموسم ثالث على التوالي والذي يعمل على ابقاء المهاجم مجدي ابو مخ ليلعب بجانب هداف الفريق يجآل الحداد. ضم اللاعب افرايم شمعونوف لاعب شمشون تل ابيب. برأيي إذا بقيَ الفريق على وضعه سيكون مهدداً أول بالهبوط.

■ إعداد زاهر بابا ■

* صفا عبود في هبوعيل رمات غان ـ نجاحه يعني اقترابه من الدرجة الممتازة *

□ اليوم ينطلق الدوري الايطالي

● تتمة من صفحة ١٤ ●

■ فوجي

صاعد جديد الى الدرجة الاولى وقد توجه النادي الى الشرق في ضم لاعبين. اذ ضم ايجور كاينوف من دينامو موسكو (٤،٥ مليون) وايجور شاليموف من سبارتاك موسكو (٢،٥ مليون) والروماني دان بترسكو من ستيوا بوخارست الروماني (١،٥ مليون دولار).

■ اسكولي

صاعد جديد استعار من نادي اينتر ميلان اللاعب الالماني برهوف وقد ضم ايضاً اللاعب البلجيكي الدولي بيتر فيرفورت (١،٥ مليون دولار). اما الاجنبي الثالث فكان من المتوقع ان يكون اليوغسلافي المخضرم سفتكوفيتش لكن تخلوا عنه وضموا مكانه لاعب لاتسيو فردو تروليو الارجنتيني (٧٠٠ الف دولار).

■ كرمنونزا

صعد بدوره الى الدرجة الاولى، اهتم بضم لاعبين من جنوب امريكا، اذ ضم الاوروغواي روبن فريرا (٤٥٠ الف دولار) والارجنتيني روبن دي سيلفا والارجنتيني الآخر جوستافو دزوقي. ويذكر ان كرمنوزا صعد الى الدرجة الاولى بعد تغلبه على نادي كومو بهدفين مقابل لا شيء.

واليوم تجري مباريات الأسبوع الاول على النحو التالي:

اسكولي	ميلان
لاتسيو	بارما
كالياري	سمبدوريا
جنوا	كرمنوزا
اينتر	فوجي
يوفنتوس	فيورنتينا
نابولي	اطلانطا
فيرونا	روما
باري	تورينو

امتحانات في فريق العاب القوى الشفاعمري

● ابتداء من الأسبوع الحالي، ستبدأ امتحانات التصفية للاعبي فريق العاب القوى الشفاعمري وتقسيم اللاعبين على مسافات مختلفة. وقد افادنا المدرب زاهي عليان «ان التصفيات ستكون بمثابة الخطوة الأخيرة قبل تسجيل الفريق في الاتحاد العام وهذه التصفيات أتت لبدء التدريبات المركزة للمسافات القصيرة والطويلة». ويضيف زاهي «ان هنالك كادراً ممتازاً باستطاعته تحقيق النتائج الطيبة.

ويجدر ذكره ان الفريق اجرى بعض تدريباته الأخيرة في الشوارع لقطع مسافات طويلة». ويأمل عليان ان يلقى الفريق تجاوباً وإقبالاً كبيرين من قبل الجمهور الشفاعمري وتشجيع الخامات الرياضية للتقدم.

● رامي صديق ●

مجيد سلباق في طريقه الى أبوسنان!!

● توجهت ادارة فريق هبوعيل أبو سنان من فرق الدرجة الثالثة الى المدرب الشفاعمري المعروف مجيد سلباق، بهدف تدريب الفريق في الموسم القادم. وقد شرح سلباق خطة عمله على ادارة أبوسنان، وكان هنالك خلاف بسيط حول الأمور المالية. وفي حديث مع مجيد قال «خطتي طرحتها، وهم المقررون اذا وافقوا فأنا جاهز للتدريب في كل وقت ولكن الشروط التي وضعتها هي نهائية ولا رجعة فيها».

■ رامي صديق ■

ثلاثة أشبال شفاعمريين يتدربون في حيفا!

● بعد مرور ما يقارب الشهر على تدريبات الأشبال الثلاثة، أبناء شفاعمرو شادي الياس والياس سلباق وايليا مباريكي، في صفوف اشبال مكابي حيفا، اقتربت الصورة من الاتضاح. فقد بات مؤكداً ان الشبل الياس سلباق سيبقى في حيفا، وبطاقة اللعب ستكون تابعة لحيفا. وقد أبدى الياس فرحته الكبيرة فلم يفوّت أي تدريب، ويقول انه يتدرب بحماس ويكتسب اللياقة البدنية العالية.

الشابان الآخران ينتظران رد المدرب آشر ألماني، المتواجد حالياً في المانيا، لأن بطاقتهما تتبع لاتحاد شفاعمرو. وقد تمنى الاثنان ان يقبلا في حيفا للتقدم أكثر وأكثر. من جهة ثانية قالت ادارة الاتحاد «انها لن تقف عثرة امام اشبال يريدون التقدم وتأمل ان يقبلوا في حيفا».

● رامي صديق ●

ارنستو باولو ـ مدرباً مؤقتاً للبرازيل

● ذكرت صحيفة «جورنال دو برازيل» يوم الاحد الماضي، ان رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسييرا سمّى مدرب فريق بوتافوغو، ارنستو باولو مدرباً مؤقتاً للمنتخب خلفاً لباولو روبرتو فالكاو وان اسم المدرب الأصيل لن يذاع قبل نهاية ايلول.

أضافت الصحيفة ان ارنستو بالو سيقود المنتخب في مباراته الدولية الودية امام ويلز في ١١ ايلول في كارديف كما سيقود منتخب البرازيل في تصفيات اولمبياد برشلونة التي ستقام في العام المقبل في اسونسيون وكذلك في نهائيات الدورة الاولمبية اذا ما تأهل المنتخب لها.

وكان فالكاو أقصي عن منصبه كمدرب للمنتخب الاسبوع الماضي. ومن الأسماء المرشحة لخلافته بشكل اصيل بيرز تيليه سانتانا مدرب المنتخب في مونديال ٨٢ و٨٦ وفاندرلي لوكسمبورغو (كامبيناس) وكارلوس البرتو باريرا (براغانتينو) وهناك احتمال بإسناد المهمة لـ ...

بيليه !



الاحد ١ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٦

النص الكامل لقرار الحكومة مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية مع زميلاتها اليهودية

* ثلاثة وزراء عارضوا قرار المساواة (رفائيل ايتان ورحبعام زئيفي ويوفال نئمان) ووزير رابع امتنع عن التصويت * في موضوع الزام كل وزارات التطوير (تجارة - صناعة، تعليم) بتخصيص ميزانية مساواة للعرب عارض القرار اربعة وزراء *

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تسلم رئيس بلدية الطيرة، مندوباً عن رؤساء السلطات المحلية العربية، يوم الخميس الماضي، محضر جلسة الحكومة الخاص بقرار «المساواة»، من وزير الداخلية اريبه درعي، وذلك تنفيذاً للاتفاق الذي تم بين الوزير ورؤساء السلطات المحلية العربية عند انهاء اضرابهم وفك خيمتهم امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاثنين الماضي.

ويذكر ان ثلاثة وزراء عارضوا القرار هم: رفائيل ايتان (تسوميت) ويوفال نئمان (هتحيا) ورحبعام زئيفي (موليدت). وهناك وزير رابع امتنع. اما في موضوع ميزانيات التطوير فهناك وزير رابع اعترض.

وكان وزير الداخلية اريبه درعي، قد امتدح جهود رئيس بلدية الطيرة وزملائه من لجنة الرؤساء، التي بذلوها من اجل اخراج هذا القرار الى حيز التنفيذ، من على منصة الاحتفال بتحول الطيرة الى مدينة يوم الاربعاء الماضي.

وقال رئيس بلدية الطيرة لمراسلنا انه سوف يسلم نسخاً عن وثيقة قرار الحكومة حول المساواة وزيادة حجم الميزانيات الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم القادم (يوم الاربعاء القادم).

نص القرار

وفيما يلي ننشر نص القرار كما دون في بروتوكول الحكومة:

سكرتارية الحكومة - محفوظ (سري).

بروتوكول قرار حكومة، يوم الاثنين ٩١/٨/٢٦.

وثيقة

ميزانيات السلطات المحلية في الوسط العربي، نقرر (بمعارضة ثلاثة وامتناع واحد):

(أ) - ١: زيادة اطار الميزانيات للسلطات المحلية في الوسط العربي بمبلغ ٢١٨ مليون شيكل جديد. بحيث يصبح معدل مستوى الصرف للنفر الواحد مماثلاً لمعدل مستوى الصرف للنفر في البلديات والمجالس المحلية وبحجم مشابه.

٢ - ان سد الفجوة عن طريق زيادة اطر الميزانيات كما ذكر يتم خلال ٤ سنوات.

٣ - يجري تمويل زيادة اطر الميزانيات للسلطات المذكورة كما يلي: ١٤٢ مليون شيكل جديد من مصادر حكومية وبشرط زيادة الدخل الذاتي لهذه السلطات بمبلغ مقداره ٧٦ مليون شيكل جديد. اما الـ ١٤٢ مليون شيكل جديد من مصادر حكومية فتمول وزارة المالية ٥٧٪ منها ووزارة الداخلية ٢٥٪.

(ب) - ١ - تلقى على عاتق وزارة المالية ووزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وممثلي السلطات المحلية العربية مهمة اعداد خارطة تطوير خماسية للوسط العربي وفقاً للاولويات.

٢ - (+ ١ معارض) تكليف وزارة المالية بالاشتراك مع وزارات الداخلية، والتربية والتعليم، والعمل والرفاه، الصناعة والتجارة ومكتب الوزير دالبد مفين - بوضع بنود منفصلة خاصة بتطوير السلطات العربية من ميزانيات هذه الوزارات، ويضمن بناء على ذلك استخدام الاموال لهذا الغرض فقط في اطار خطة التطوير.

الخطة التي يجري تنفيذها تمول في غالبيتها الساحقة من الميزانيات الحالية لوزارات الحكومة.

تم اتخاذ القرار بموجب البند ١٨ من قانون عمل الحكومة.

منظمة المعلمين تعطل التعليم في ثانوية الطيبة ابتداء من اليوم

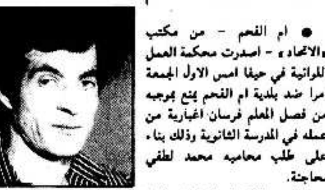
* بلدية الطيبة تصر على عدم السماح للمعلمين في المدرسة الثانوية العمل اكثر من ٢٤ حصة تعليمية *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بات مقررا بعد فشل الاجتماع الثلاثي امس الذي حضره ممثلو بلدية الطيبة ووزارة المعارف ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية - بأن السنة الدراسية ستبدأ بالاضراب في ثانوية الطيبة وذلك على خلفية اجراءات الفصل وعدم السماح للمعلمين بتعليم اكثر من (٢٤) حصة واجراء عمليات النقل التي قامت بها بلدية الطيبة خلال العطلة الصيفية.

وكان ممثلو الهيئات الثلاث قد عقدوا اجتماعا اخيرا في دار بلدية الطيبة حضره رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى ومفتش المعارف، الاستاذ سعيد صرصور، وعضو سكرتارية منظمة المعلمين فوق الابتدائية، الاستاذ رشدي خاسكية، ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ حسني مرعي ومديرا المدرستين الاعداديتين

● البقية على صفحة ١١ ●

محكمة العمل تمنع بلدية ام الفحم من فصل المعلم فرسان اغبارية



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا امس الاول الجمعة امرا ضد بلدية ام الفحم يمنع بموجبه من فصل المعلم فرسان اغبارية من عمله في المدرسة الثانوية وذلك بناء على طلب محاميه محمد لطفي محاجنة.

والجدير بالذكر ان المعلم فرسان اغبارية كان قد توجه للقضاء بعد ان تلقى كتاب فصل من عمله بالمدرسة الثانوية.

هذا وافاد المحامي محمد لطفي محاجنة ان فصل المعلم كان غير قانوني ومناقضا لاتفاقية العمل الجماعية لمعلمي المدارس فوق الابتدائية حيث لم تصادق اللجنة المتكافئة الاطراف على قرار الفصل.

وتجدر الاشارة الى ان المعلم فرسان اغبارية يتعرض لحملة انتقامية من الحركة الاسلامية التي تقود ادارة بلدية ام الفحم منذ تسلمها الادارة. وكان قد فصل في العام الماضي على خلفية تفسير لقصيدة «خبز وحشيش وقمر» للشاعر نزار قباني والمعدة من قبل وزارة المعارف في منهاج البجروت.

خطة لاستيعاب الف مهاجر جديد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، في نهاية الاسبوع، عن ان «سلطة تطوير الجليل الشرقي» التي اعلن عن قيامها قبل اسبوعين، جاءت ليس لتطوير المنطقة بجميع سكانها بل ان هدفها الحقيقي والاساسي العمل على استيعاب مئة الف مهاجر يهودي جديد في المنطقة.

وقد جاء هذا في اعلان رسمي لرؤساء السلطات المحلية اليهودية في المنطقة، الذين اجتمعوا في مطلع الاسبوع، وصاغوا عددا من المطالب للحكومة بهذا الشأن بينها: ● شق وتعبيد شبكة شوارع جديدة ● فتح مطار مدني يتيح استقبال السياح مباشرة ● ايصال المنطقة بشبكة سكة الحديد لتصلها القطارات ● تقوية معاهد البحث العلمي في المنطقة وتطوير شبكة الاتصال بحيث تصبح قادرة على الارتباط بالاتصالات الحديثة للاقمار الاصطناعية ● اصدار قرار حكومي واضح بان يحتضن الجليل الشرقي اية ارسالية جامعية او جامعة جديدة ستقام في البلاد.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٢ صفر ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٩٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)●

יום שני 2.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 95/48 2.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

لمناسبة عيدها الوطني الذي يحل اليوم (الاثنين)

فيتنام ستواصل السير على طريق الاشتراكية

● سكرتير الحزب الشيوعي في هانوي: لا سبيل آخر غير طريق الاشتراكية للفوز باستقلال حقيقي للامة والحرية وسعادة الشعب ●

● هانوي - و.ص.ف - اكدت وكالة الانباء الفيتنامي، امس الاحد، في هانوي ان فيتنام الفيتنامية نقلا عن مسؤول في الحزب الشيوعي

● البقية على صفحة ١١ ●

مع بدء المناقشات في الحكومة، امس:

رقم قياسي لميزانية ٩٢ - ٨ ,٩٤ مليار شيكل!

*** ثلثا الميزانية لاستيعاب الهجرة وللنفقات «الامنية» وتسديد الديون المترتبة على هذه النفقات * تمويل برنامج لبناء المساكن في المناطق المحتلة * برنامج لخفض العجز المتوقع على اساس زيادة الضرائب وخفض مخصصات الدعم (السوبسيديا) ***

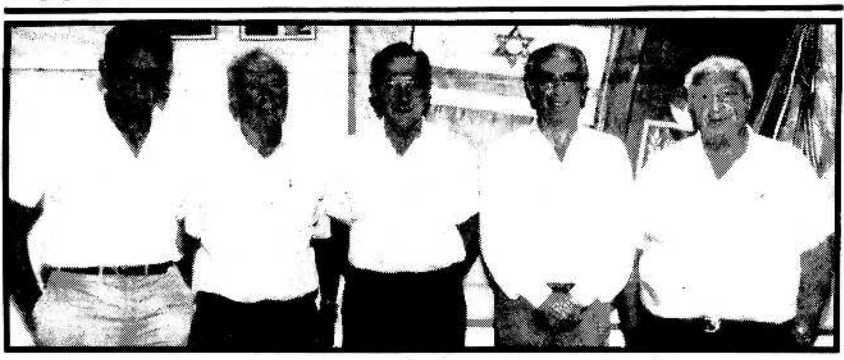
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، المناقشات الخاصة بميزانية عام ١٩٩٢ تتجاذبها من جهة مطالب وزارة المالية ومن الاخرى مطالب الجيش المتعلقة بحجم ميزانية «الامن».

وذكر مصدر قريب من وزارة المالية ان الحجم الاجمالي للميزانية التي قدمتها وزارة المالية بلغ رقما قياسيا هو (٩٤.٨) مليار شيكل اي حوالي (٤٠.) مليار دولار.

وتخصص نسبة ١٦ في المئة من الميزانية المقترحة لاستيعاب المهاجرين الجدد و١٦ في المئة للامن و٣٤ في المئة لتسديد الديون و٣٤ في المئة للمجالات الاخرى.

وتعتزم وزارة المالية خفض العجز المتوقع الى (٧.٧) مليار شيكل بزيادة الضرائب وخفض مخصصات الدعم (السوبسيديا) بينما اذا اخذت

● البقية على ص ٤ ●



● «استغل» وزير «الامن»، موشيه آرنس، اللقاء التقليدي اللذي يجري عشية كل رأس سنة عبرية جديدة مع وزراء «الامن» السابقين لتجنيد هؤلاء، من اجل دعم مطالبته بزيادة ميزانية «الامن»، الكبيرة اصلا! وقد ضم اللقاء كلا من (في الصورة اعلاه من اليمين الى اليسار): اريئيل شارون وشمعون بيرس وموشيه آرنس واسحق رابين وعيزر فايتسمان.

عشية انعقاد مؤتمر نواب الشعب الذي يبدأ اعماله اليوم في موسكو

غورباتشوف يؤكد انه لن يستقيل من منصبه

● ويقول: علينا ان نوافق على ارادة شعوب البلطيق ● ويعلن ان ١١ جمهورية تؤيد الابقاء على الاتحاد ●

● موسكو - و.ص.ف. - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد، انه لن يستقيل خلال مؤتمر نواب الشعب الذي يبدأ اعماله اليوم (الاثنين) في موسكو.

وقال في حديث مباشر الى التلفزيون السوفييتي وشبكة «سي.ان.ان» الامريكية «لن اقدم اليوم استقالتي.. ان ذلك سيكون غير اخلاقي».

ورد غورباتشوف على سؤال حول استقلال جمهوريات البلطيق الثلاث فقال ان «كل شعب يجب ان يحظى بحق تقرير المصير. فاذا كانت هذه هي الارادة النهائية لشعوب هذه الجمهوريات وهذه هي نيتها فعلينا ان نوافق عليها».

وقال الرئيس السوفييتي ان قادة احدى عشرة جمهورية سوفييتية متفقون على الابقاء على الاتحاد لكن على اسس تتناسب مع الوضع الناشئ حديثاً في البلاد. وانه قابل صباح اليوم (امس) قادة الجمهوريات الاحدى

● البقية على ص ٤ ●

من آمن بي ولو مات فسيحيا

● نعي ●

هو الحي الباقي

آل خوري في ديرحنا وسخنين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم جورج خوري

(ابو نادر)

عن عمر يناهز الـ (٥٥) عاما. وسيوارى جثمانه التراب اليوم الاثنين ٢/ ٩/ ٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر في ديرحنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

معارك عنيفة بين الكرواتيين والصرب في يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف. - افادت وسائل اعلام عدة ان معارك عنيفة جرت، امس الاحد، بين دعاة الاستقلال الصرب وبين القوات الكرواتية في غوسبيتش مركز منطقة ليكا التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوبي زغرب.

وقالت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان هذه المعارك توقفت بعد الظهر.

وعرض تلفزيون بلغراد مشاهد لمبان تحترق وقال ان غوسبيتش وبخاصة وسطها تعرضت لاضرار جسيمة من جراء المعارك.

وذكرت وكالة «هينا» الكرواتية من جهتها ان القوات الكرواتية صدت هجوما لدعاة الاستقلال الصرب.

واضافت الوكالة ان معارك اخرى وقعت ايضا في قرية ليسكي اوزيك المجاورة وادت الى مصرع اثنين من المدنيين.

وتابعت الوكالة نفسها ان القوات الكرواتية رفضت اقتراحا من الجيش اليوغوسلافي باقامة منطقة محايدة.

واشارت من جهة اخرى الى وقوع مواجهات عنيفة صباح امس في جوار بلدة داروفار الواقعة في غرب سلافونيا. وقالت ان مدنيا قتل وفقد رجل شرطة كرواتي.

لمناسبة يوم العمل

٢٥٠ الف عامل تظاهروا في واشنطن

● متهمين ادارة بوش باهمال مصالح العمال ● ومحذرينه: لدينا مفاجأة لك في العام المقبل يوم الانتخابات ●

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلنت شرطة واشنطن ان حوالي ٢٥٠ الف شخص شاركوا امس الاول السبت في العاصمة الامريكية في تظاهرة كبيرة لمناسبة يوم العمل «ليبور دي» نظمها الاتحاد النقابي الرئيسي «اي.إف.إل/ سي.إي.او».

وقال الاتحاد ان ٣٢٥ الفا من انصاره التقوا في التظاهرة للمطالبة بحماية اجتماعية افضل وبتحسين النظام التربوي وباحترام اكبر للحقوق المدنية من

● البقية على ص ٤ ●

منظمة شيعية لبنانية تبدي استعدادها لتزويد دي كوليار بمعلومات عن الطيار الاسرائيلي المحتجز

● بيروت - «و.ص.ف.» - اعلنت منظمة شيعية لبنانية غير معروفة حتى الآن تطلق على نفسها اسم «منظمة الصدريين» استعدادها لتزويد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بمعلومات عن الطيار الاسرائيلي الذي تم اسره في لبنان رون اراد مقابل معلومات عن مصير الامام موسى الصدر.

● البقية على صفحة ١١ ●

التوقيت الصيفي مستمر في فلسطين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان تحدد القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها القريب، موعد العودة الى التوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة.

هذا ويستمر العمل في المناطق المحتلة بالتوقيت الصيفي الذي بدأ هناك في اوائل شهر نيسان الماضي (اي بعد العمل به في اسرائيل). وقد ظلت المؤسسات الخاصة الاهلية والمتاجر تعمل وفق التوقيت الصيفي الخاص لفلسطين المحتلة.

كلمة الاتحاد

قضية التعليم العربي - قضية الشعب كله!

■ افتتحت المدارس العربية في اسرائيل، امس واليوم، ابوابها لاستقبال اكثر من (٢٢٠) الف طالبة وطالب مع بدء السنة الدراسية الجديدة. وتقول الاحصائيات شبه الرسمية ان كل عربي ثالث في اسرائيل هو على مقاعد الدراسة (من الحضانة الى الجامعة). وبقدر ما تكشف هذه الحقيقة ان شعبنا هو شعب شاب جداً، اكثر من ٧٥٪ منه تحت سن الثلاثين، فان هذه الحقيقة تكشف ايضا تعلق شعبنا بالعلم وضمان العلم والتطور العصري، علمياً وتكنولوجياً وثقافياً، لاجياله الطالعة. ان شعبنا اللذي نهبت الحكومات المتعاقبة الاكثرية الساحقة من اراضيه يعتبر العلم، وبحق، رأسمالاً ثميناً وسلاحاً قوياً في معارك البقاء والتطور الحضاري.

لقد حدثت ثورة حقيقية في مفاهيم شعبنا ونضالاته من اجل تطور التعليم العربي. وهناك الآن شبكة كبيرة جداً من الثانويات ويجري رفع مستوى التعليم باستمرار وتنويع مواضيعه. كما تقدم السلطات المحلية جهداً ضخماً وامكانيات مادية واسعة لرعاية التعليم.

ان التعليم العربي ما زال يعاني معاناة حادة في المجالات التالية: نقص المواد العلمية - التكنولوجية (ولا نقول المهنية فقط) نقص حاد في غرف التدريس، نقص الخدمات النفسية في المدارس العربية، غياب طواقم مراقبة لمنع تساقط الطلاب قبل انهاء الثانوية، يوم التعليم الطويل المعمول به في المدارس اليهودية، اطر للتعليم الخاص طبقا لمستويات ومشاكل نفسية واجتماعية محدودة.

ولا شك بان القضية الاساسية جداً هي مضمون التعليم، برامج التعليم، كتب التعليم، او بكلمة واحدة: اهداف التعليم. ان هدف المعارف تقليديا والى الآن هو تنشئة اجيال عربية طالعة مقطوعة عن التراث القومي والحضارة القومية والوعي القومي وكل مقارنة بين الصياغة الرسمية لاهداف التعليم في الوسط العربي واهداف التعليم في الوسط اليهودي تكشف، بجلاء، حقيقة نوايا المعارف.

ولكننا نقول، باعتزاز، ان الوعي الاجتماعي والوطني لشعبنا والمسؤولية العميقة للمعلمين العرب واصرار طلابنا على التطور الشامل الذي يتضمن التزاما بالانتماء القومي - كل هذا افشل مخططات الحكومة.

ما تحقق من انجازات في مضمار التعليم هو برهان ساطع ان النضال المثابر والموحد والعنيد بامكانه ان يعطي ثماراً طيبة. وهو برهان ان بالامكان مواصلة النضال، بكل الطرق المتاحة، واستخدام كل ادوات الضغط المشروع، لتحقيق تقدم اضافي.

لقد رحب شعبنا بالخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف لتطوير التعليم العربي، والحقيقة ان المسؤولين في وزارة المعارف اكثر استقامة واكثر صدقا واكثر واقعية من باقي الوزارات، ومع هذا، فاننا نؤيد تماما تقدير لجنة متابعة التعليم بان الخطة تؤدي الى تقليص هوة التمييز ولكن لا تلغيه. وهدفنا هو المساواة الكاملة، قولاً وفعلاً، في البرامج وفي الممارسة.

مع افتتاح السنة الدراسية نبعث الى طلابنا وطالباتنا الاحباء فلذات اكبادنا والى جمهور المعلمين والمعلمات الذين موقعهم في قلب شعبنا باصدق التمنيات بان تكون السنة الدراسية سنة مثمرة مليئة بالنجاحات. وتحية الى السلطات المحلية والى العاملين الاداريين في المدارس من سكرتيرين وسكرتيرات وموظفي مكتبات ومختبرات وعاملي نظافة والى كل من يشارك بهذا الشكل او ذاك في العمل التربوي والاداري في مدارسنا. وتحية خاصة الى لجنة متابعة قضايا التعليم. وليكن شعبنا كله نضالاً ووعياً، شريكاً فعالاً في نشاطات لجنة متابعة قضايا التعليم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اثر استصدار بلدية الطيبة الامر الالزامي:

الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية تعقد اجتماعا احتجاجيا على خطوات البلدية

* الامر الالزامي يتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية للعاملين في الدفاع عن حقوقهم * منظمة المعلمين فوق الابتدائية ستواصل كفاحها من اجل حصول المعلمين على كامل حقوقهم *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة الثانوية امس الاحد، اجتماعا احتجاجيا على الامر الالزامي الذي اصدرته البلدية «والذي يتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية للعاملين في الدفاع عن حقوقهم» كما قال الاستاذ رشدي خاسكية، الذي حضر الاجتماع مع المعلمين في ثانوية الطيبة.

وكانت بلدية الطيبة استصدرت امرا الزاميا مؤقتا من محكمة العمل اللوائية في تل ابيب تلزم فيه منظمة المعلمين الفوق ابتدائية ونقابة المعلمين بانتظام الدراسة في المدرسة الثانوية في الطيبة بشكل مؤقت حتى يتم بحث الموضوع نهائيا.

وفي حديث مع الاستاذ خاسكية قال: «استلمنا الامر الالزامي مساء السبت واتصلنا مع المعلمين وطلبنا احترام قرار المحكمة حيث ان الامر اعطي بحضور طرف واحد فقط ولم يتم بحث قضية نزاع العمل».

واضاف الاستاذ خاسكية قائلا «وقمنا بالتوجه الى المحكمة بمحاولة لاصدار امر اخر يجيز الاضراب او بحث الموضوع في اطار المحكمة بحضور الطرفين وحتى الان لم تحدد المحكمة جلسة للبحث في القضية ومن المتوقع ان تعقد خلال الايام القريبة»!

«وقد استنكرت الهيئة التدريسية توجه البلدية الى المحكمة وحيث انه لا يمكن ان تنظم الدراسة بشكل صحيح في ظل اوامر اجبارية للمعلمين» كما قال الاستاذ خاسكية.

هذا وعلم انه اتفق على اتخاذ خطوات نقابية احتجاجية في المدرسة الثانوية «وعلى الرغم من احترامنا لقرار المحكمة وستواصل منظمة المعلمين كفاحها من اجل حصول المعلمين على كامل حقوقهم» اضاف خاسكية.

هذا وقد حصلنا من بلدية الطيبة على نص الامر الالزامي من المحكمة ويحتوي هذا الامر على ستة بنود تعتمد على شهادة واقوال رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى والتي من اجلها وافقت المحكمة على اصدار الامر.

لمناسبة افتتاح السنة الدراسية:

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة ينظم حملة للوقاية على الطرق

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة حملة خاصة للوقاية على الطرق بدأها عشية افتتاح السنة الدراسية. فقد اقام اعضاء الفرع في الطيرة مركزين لهما في مدخلي المدينة حيث وزعوا نشرة خاصة بهذه المناسبة وبطاقة تحمل رسماً لطالبي مدرسة وفيها دعوة للمحافظة على سلامتهما.

ويتوجه المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة، في نشرته المذكورة الى السائق ليذكره بان اهالي مدينة الطيرة «ما زالوا يتجرعون حسرات الاسى ومرارة الاحزان نتيجة السرعة الزائدة والسياقة الطائشة وذلك بفقدان زهرات متفتحة من الشباب والاولاد والاهل والاحباب».

كما ذكر منشور المجلس الوطني السائق بالحوادث التي نقرأ عنها ونشاهد نتائجها في نشرات التلفزيون وهي اسالة دماء الابرياء على الطرق. ويدعو السائق «للتروي والتأني للسلامة والعافية لك وللذين من حولك - اهلك وابناء مدينتك».

ويدعو المنشور التلاميذ بان يتذكروا وصايا التحذير في ذهابهم وايابهم من والى مدارسهم.

وفي حديث للمسؤول عن المجلس الوطني في الطيرة السيد زكريا سمارة قال ان جميع العاملين المتطوعين في الفرع سيكثفون نشاطهم في اوقات خروج التلاميذ للمدارس وعودتهم منها على مدار اسبوع كامل، مساهمة منهم في تمرير بداية العام الدراسي بدون فواجع.

حفاظاً على ارواح الطلاب:

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق فرع عكا يتطوع لتوجيه الطلاب والسائقين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق فرع عكا الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح، جلسة استثنائية استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد، الذي بدأ في بعض القرى يوم امس، وتقرر فيها ان يقوم متطوعو ونشيطو الفرع اليهود والعرب بالتواجد على مفترقات الطرق في القرى العربية وفي مدينة عكا لتوجيه الاولاد الصغار والطلاب في اجتياز الشارع. وتوجيه السائقين حول ضرورة الانتباه والاحتراس للمحافظة على ارواح الطلاب.

وتقرر ان يقوم المتطوعون بتوزيع المواد الارشادية باللغة العربية على المدارس وان الفرع على استعداد لالقاء محاضرات في موضوع الاحتراس في المدارس.

وعلم مراسلنا ان طلاب الحي الغربي في كفرياسيف توجهوا للفرع في عكا يطلبون المساعدة لاقامة جسر للمرور من حيهم الى المدارس.

انتخاب لجنة عمال لبلدية الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بمبادرة من قسم التنظيم المهني في الطيرة ورئيس لجنة عمال الطيرة، السيد اديب منصور، تم مؤخرا انتخاب لجنة عمال تمثل جميع العاملين والاجيرين في بلدية الطيرة.

وقد انتخب لعضوية لجنة العاملين في البلدية كل من السادة: حاتم سمارة (رئيس اللجنة)، ومحمد فارس منصور وسلامة قاسم وياسم ابو خيط وفهمي عقلة.

كلية جامعية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استقبل السيد محمد بسيوني، سفير جمهورية مصر العربية في اسرائيل، يوم الخميس الماضي في مقر السفارة المصرية في تل ابيب وفداً من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، وبحث معه فكرة اقامة كلية جامعية في قرية سخنين، تختص بتعليم اللغة العربية، وتكون تابعة لاحدى الجامعات المصرية.

وقد قام الوفد المؤلف من السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية، ومصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين، بشرح الفكرة امام السفير، تلك الفكرة التي كان بادر اليها المرحوم سليمان شقور، مقدماً مبانيه لتكون مركزا للكلية الجامعية.

هذا، وقد رحب السفير المصري بالفكرة، واعرب عن امله في الا يُواجه تحقيقها اية عرقلة من الجانب المصري، واعداً بترتيب لقاء مع وزير المعارف الاسرائيلي لعرض الفكرة عليه، ولنيل موافقة وتصديق وزارة المعارف والسلطات الاسرائيلية المختصة الاخرى عليها.

بدء العمل في بناء ست غرف لمدرسة سخنين «ب»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأت امس (الاحد) اعمال حفر الاساسات في الجهة الغربية من مدرسة سخنين «ب» لاقامة ست غرف اضافية في المدرسة.

وتأتي هذه الخطوة بعد اجتماع عقدته لجنة الاباء امس الاول (السبت) ورئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، ومدير المدرسة الاستاذ ابراهيم غنايم تدارس فيه المجتمعون المشروع من كافة جوانبه واقر البدء فيه فورا، لكي يتسنى استعمال هذه الغرف في اسرع وقت من السنة الدراسية الحالية.

وتقدر تكاليف البناء والمصانعة بحوالي (١٥٠) الف شاقل، يتحمل المجلس القسم الاكبر منها وعلى حساب ميزانيته العادية بينما تعهدت اللجنة بجمع ما يقارب (٥٠) الف شاقل من الاهالي.

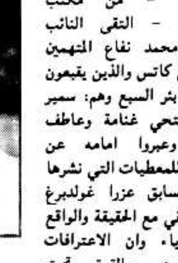
وتعتبر هذه الخطوة تجربة رائدة، وهي الاولى من نوعها، والتي تبنى فيها غرف دراسية بجهود السلطة المحلية والاهالي فقط.

هذا وفي حال اتمام المشروع، فان المدرسة تتخلص كليا من ظاهرة الغرف المستأجرة لعدة سنوات على الاقل.

في معتقل بئر السبع:

رجل مخابرات لسجين فلسطيني: وافق على تقبيل قدمي وتخرج من الزنزانة!!

* مدير السجن لنفاع: القانون يسمح بتعرية النساء بحجة التفتيش قبل الزيارة * نفاع يلتقي في سجن بئر السبع بالمتهمين بقتل داني كاتس *



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع المتهمين بقتل داني كاتس والذين يقبعون في سجن بئر السبع وهم: سمير غنامة وفتحي غنامة وعاطف صبيح. وعبروا امامه عن ارتياحهم للمعطيات التي نشرها المحقق السابق عزرا غولدبرغ والتي تلتقي مع الحقيقة والواقع بانهم ابرياء، وان الاعترافات استلبت منهم بالقوة وتحت التعذيب الرهيب!!



● محمد نفاع ●

وشرحوا عن العديد من اساليب التعذيب التي تعرضوا لها كالشبح والتعليق والضرب والصدمات الكهربائية وغيرها!!

وقالوا انهم يتابعون حملة التضامن معهم بفارغ الصبر، خاصة ورغم توجهاتهم العديدة خلال فترة وجودهم في السجن لم يزرهم اي عضو كنيست.

ووعدهم نفاع بملاحقة ومتابعة العمل لاحقاق الحق خدمة للعدالة وتبرئة المظلوم والكشف عن المجرم الحقيقي.

وكان نفاع قد زار في اليوم نفسه معتقل بئر السبع، الذي يقبع فيه (٤٤٣) معتقلا، والتقى عددا من المعتقلين واستمع الى معاناتهم.

ومن الذين التقاهم وتشكل قصة وجوده في المعتقل نموذجا لصمود وبطولة الفلسطيني المؤمن بعدالة قضيته رغم ما يتعرض له من تعذيب وممارسات قمعية لم تفت في عضده ولم تنل من عزيمته المناضل احمد محمد عصفور (٤٠) سنة متزوج وله (١٠) اولاد من قرية عبسان، محكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٦) سنة، امضى منها (٤.٥) سنة منها (٣.٥) سنة في سجن انفرادي داخل الزنزانة!!

وعصفور من الشخصيات البارزة والمثقفة والشهمة انهى دراسته العليا في علم الاقتصاد في مصر حصل على دبلوم في الاقتصاد. قال لنفاع ان رجل المخابرات قال له: «اذا وافقت فقط على تقبيل قدمي تخرج من الزنزانة»!! ويجري الاعتداء عليه بشكل دائم ودائما تتهمه ادارة المعتقل بانه وراء كل ما يحدث في المعتقل والمنظمة. وقال عصفور: مواقفي صريحة وواضحة واعتز بانني انظم الكفاح على اسس كفاحية وسياسية واقعية ومدروسة.

ومن المضايقات التي يتعرض لها محاولة وضعه احيانا مع عملاء او مجانين او جنائيين في محاولة لتشويه سمعته، لكنه دائما يعمل على طردهم وينجح.

قامت الادارة برشه بكميات كبيرة من الغاز رأى نفاع بام عينيه اثاره على جلده واثار (١٤) جرحا بارزة على جميع انحاء جسده. وفي احدى المرات كسروا له يده خلال التعذيب وقال معتزا: في عدة مرات عندما حاولوا ضربي دافعت عن نفسي ورددت لهم الصاع صاعين، حتى عندما احضروا ذات مرة عميلا ليسكتوه معي ضربته وطردته!!

وحاولوا ادخاله بتاريخ (٦/١١/٨٨) الى قسم (٩) حيث يوجد «الخربانين» كما يسميهم عصفور فرفض بشدة.

وليس هذا وحسب فمنذ ستة اشهر لم تزره زوجته لانهم قاموا في احدى المرات وبحجة التفتيش بتعريتها تماما!! فاتفقا - عصفور وزوجته - ان لا تزوره!!

وتوجه نفاع بعدة رسائل الى عدة هيئات مطالبا بالعمل المشترك للضغط من اجل اخراجه من السجن الانفرادي والكف عن مضايقته.

وعلم ايضا ان عصفور الذي اعتقل لاسباب امنية سياسية، كان لغاية (٢١/٦/٨٨) متهما بانه من الكويت. وحتى قاضي محكمة اشكلون جلعادي، قال له انت من غزة ومن حقك ان تكون في سجن عادي، لكن ادارة السجن رفضت الانصياع لذلك!!

وتجدر الاشارة الى ان عصفور اصر على طرح ما يتعرض له امام نفاع، وبحضور مدير المعتقل جيفسكي الذي لم ينكر ما قاله عصفور.

وعلم نفاع ان المعتقلين اضربوا عن الطعام منذ (١١/٨) لغاية (٢١/٨) احتجاجا على محاولة ان تكون زيارة الاهالي يوم الاحد مع ذوي الجنائيين واجبروا ادارة السجن ان تبقى كما هي يوم الجمعة مع ذوي المعتقلين الامنيين.

والتقى المعتقل نصر الدين قديح من قرية خزاعة (٢٤ سنة) متزوج وله طفلة تدعى فلسطين محكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة (٢٣ سنة) ومنذ اكثر من سنتين في سجن انعزالي. واستمع الى معاناته.

وعندما اثار نفاع قضية تعرية النساء امام مدير السجن قال الاخير: «ان القانون يسمح بذلك وعندما نرى انه من الضروري عمل ذلك فسنفعل ذلك»!!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٩، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٨) الى (١.٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٨ - ١/٩ ١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨١٤ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٠ - ٢.٤٥ ش.ج

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زوج وابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة ماري سعدة (ام الياس) للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة كفرياسيف

ابتداء من صباح امس:

الاستاذ سميح الخطيب باشر عمله كمستشار لوزير المعارف

* سيعمل جاهداً لادخال فروع جديدة للمدارس فوق الابتدائية *

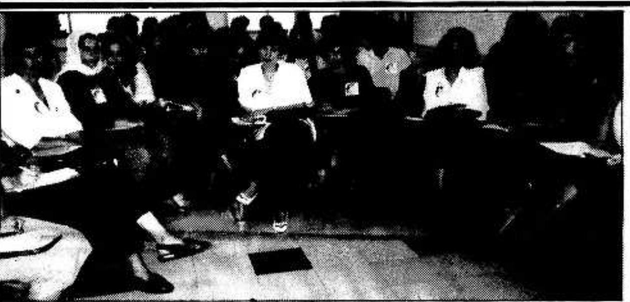
● عكا - من مكتب «الاتحاد» - باشر الاستاذ سميح الخطيب مهام عمله كمستشار لوزير المعارف والثقافة، لشؤون التربية والتعليم في الوسط العربي، ابتداء من صباح امس.

وصرح الاستاذ الخطيب لمراسلنا بانه سيعمل جاهداً لادخال فروع جديدة للمدارس فوق الابتدائية كتعليم الصحافة والاستهلاك والاقتصاد ومواضيع عصرية اخرى الحاجة لها ماسة لكي يستطيع الطالب العربي مواكبة التطور.

وقال انه سيعمل على تنفيذ الخطة الخمسية التي وضعها وزير المعارف لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي في المجال التعليمي. وانه سيسعى لترسيخ روح جديدة في التعامل البناء، من اجل دفع مستوى التعليم للامام ومن اجل مستقبل افضل.

والاستاذ الخطيب من مواليد قرية مجد الكروم (٥٥) عاما متزوج وله اربعة اولاد، انهى تعليمه الجامعي باللقبين الاول والثاني في الجامعة العبرية في القدس. وعمل معلماً ومديراً في مدرسة ترشيحا ومعلما في مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف ومفتشا للغة العبرية. وهو عضو في هيئة وضع برامج تدريس اللغة العبرية في المدارس العربية في مراحل مختلفة. وله عدة ابحاث في مجال اللغة العبرية.

كما انه عضو في لجنة تحكيم وبحث الجوائز في البلاد، حيث تنظم المسابقات سنوياً من قبل وزارة المعارف بالتنسيق مع «اليونسكو» في موضوع كتابة الرسائل والقصص الانشائية.



●جانب من الحضور النسوي الكبير الذي شارك في اجتماع النساء الجبهويات الذي عقد امس الاول السبت في قاعة «بيتينو» في حيفا. (تصوير: ابتهاج مجلي)

مئة معلم جديد في القرى الدرزية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افادنا مكتب السيد سلمان فلاح انه تم تشغيل مئة معلم جديد في المدارس في القرى العربية الدرزية والمختلطة. وذلك بفضل حصول هذه المدارس على الفي ساعة تعليم ضمن التعليم المطور بحيث يحصل كل صف في المدارس الابتدائية على اربع ساعات و(٣) ساعات في المدارس الاعدادية.

وبناء على هذه الخطة سيتم رفع مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية والمختلطة.

من جهة اخرى تم ضم جميع القرى العربية الدرزية الى الالوية العامة في وزارة المعارف.

مركز نقابة المعلمين يقرر تأجيل موعد انتخابات النقابة لسنة اخرى

● فلبر: رغم موافقتنا على افتتاح السنة الدراسية الجديدة الا ان هذه السنة لن تكون سنة دراسية هادئة ●

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» ، ام الفحم من جاد الله اغبارية - عقد يوم الخميس في مركز نقابة المعلمين في تل - ابيب اجتماع لاعضاء مركز النقابة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٩٢/٩١.

في بداية الجلسة قدمت كتلة الجبهة في مركز النقابة طالبة ان يشغل الاستاذ عبد المنان شبيطة منصب القائم بأعمال الكتلة بسبب سفر رئيسة الكتلة تسيبورا شاروني الى الاتحاد السوفييتي فوافق سكرتير النقابة على طلب كتلة الجبهة وبالمناسبة اشاد فلبر بمواقف ونشاط تسيبورا شاروني في نقابة المعلمين العامة وتمنى لها التقدم والنجاح في مهامها.

ثم قدم سكرتير النقابة اقتراحا من اجل تأجيل موعد انتخابات نقابة المعلمين العامة لسنة اخرى مبررا ذلك باحتمال تقديم موعد انتخابات الكنيست. واكد ان هذه الخطوة تهدف الى الحفاظ على الجو الدمقراطي وضمان انتخابات نزيهة لنقابة المعلمين العامة. هذا وصوت الى جانب اقتراح سكرتير النقابة ٨١ عضوا وعارضته كتلة الليكود بـ ٩ اصوات. اما كتلة الجبهة فصوتت الى جانب الاقتراح.

بعدها تحدث السيد يتسحاق فلبر عن التحضيرات لافتتاح السنة الدراسية ٩٢/٩١ وسحق الاجور ومؤتمر التعليم الذي يصادف في شهر ايلول الجاري. واشاد فلبر خلال الجلسة بقرار الحكومة الهادف الى زيادة ميزانيات المجالس والسلطات المحلية العربية وطالب بالعمل لكسر الفجوة بين الوسطين اليهودي والعربي وخلال حديثه اكد انه رغم موافقتنا على افتتاح السنة الدراسية الا ان هذه السنة لن تكون سنة دراسية هادئة.

هذا وتحدث عن كتلة الجبهة الاستاذ راجي منصور عضو مركز نقابة المعلمين العامة الذي اشار الى النقص في الغرف واكتظاظ الصفوف واغلاق مدارس وصفوف في قرى صغيرة كقريتي الدحي وام القطف وتساءل منصور في حال اغلاق مدرسة في قرية صغيرة كيف يستطيع طفل الانتقال للتعلم في قرية اخرى؟؟!!

وطالب وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين بالعمل من اجل تنفيذ برنامج «حوميش» واعطاء المدارس العربية ساعات ليوم التعليم الطويل. واضاف انه حان الوقت للاعتراف بالقرى والمدن العربية كمناطق تطوير. واخيرا طالب النقابة بالوقوف بحزم ضد اي تقليص في ميزانية وزارة المعارف والثقافة.

هذا وعلم مراسلنا ان ساعات يوم التعليم الطويل لم توزع على جميع المدارس العربية في البلاد. وعلى سبيل المثال مدارس ام الفحم حصلت على ٢٤٠ ساعة بينما مدينة كالناصرة لم تحصل على اية ساعة.

عشــراوي فـي لـنـدن لـتـنـسـيـق الـمـوقـف مـن مـؤتـمـر الـــسلام

● القدس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر فلسطيني، يوم السبت، ان الاستاذة الجامعية الفلسطينية د. حنان عشراوي، توجهت امس الاول الجمعة الى لندن في مهمة تتعلق بتنسيق موقف الفلسطينيين من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول القادم.

واضاف المصدر ان عشراوي ستبقى في العاصمة البريطانية حتى العاشر من ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان فيصل الحسيني رئيس «معهد الدراسات العربية» في القدس المحتلة سيتوجه، ايضا، الى العاصمة البريطانية في الخامس من ايلول.

احكام متشددة بالسجن الفعلي ضد شابين من كفر جمال

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في جنين في اواسط الاسبوع الماضي، على الشاب محمد ابراهيم جبر من قرية كفر جمال، قضاء طولكرم، بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل. كما حكمت المحكمة ايضا على الشاب جهاد عبداللطيف سليمان من القرية نفسها بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات.

وكانت نسبت الى الشابين تهمة العضوية وقيادة تنظيم الشبيبة في القرية والقيام بنشاط معاد للنظام العام، مثل وضع حواجز وتوزيع مناشير ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات وتهديد بعض المشبوهين بالتعاون مع السلطات والتحقيق مع بعضهم.

وجاءنا من المحامي عمر بيادسة الذي رافع عن الشابين ان هذه الاحكام تعتبر تصعيدا لمثيلاتها السابقة التي صدرت بحق متهمين بتهم مشابهة، كما انها تصعيد للسوابق القانونية في المحكمة العسكرية.

اضافة الى الممارسات الوحشية:

الوحدات الخاصة تلقي القنابل الصوتية، عشوائيا، في جنين

● جنين – لمراسلنا – داهمت وحدة من القوات الخاصة يوم الاربعاء الماضي، منزل المواطن سمير برهان عبد الله (٤٠ عاما) ومكثت داخله لمدة ساعات كسرت خلالها جميع محتويات المنزل.

واعتدى افراد الوحدة الخاصة الذين ارتدوا الزي المدني والكوفيات على جميع افراد العائلة بحجة ان نجل سمير عبد الله، هلال ١٤ عاما، غير موجود في المنزل ويجب اعتقاله. فقد ضرب افراد الوحدة شقيقته سناء (٢٠ عاما) نقلت على اثرها الى مستشفى جنين لتلقي العلاج وعلى شقيقته بثينة (١٢ عاما) وعلى والدته راقية (٣٨ عاما) وعلى اخويه ابراهيم وبرهان.

وعندما عاد هلال ووالده الى المنزل انهال افراد الوحدة الخاصة بالضرب المبرح عليهما ومن ثم اعتقلوا هلال.

وقام افراد الوحدة نفسها بمداهمة منزل فاروق السبع (٣٨عاما) وحسام السبع (٣٠ عاما) وكسروا محتويات المنزلين واخذوا معهم اشرطة كاسيت وطنية.

من جهة اخرى داهمت فرقة من الوحدات الخاصة، يوم الاثنين الماضي، واد عز الدين والقت قنابل صوتية داخل صالون باسمة للحلاقة فاصيبت صاحبة الصالون بشظايا برجلها اضافة الى سيدة وطفلة (٤ شهور) من عائلة كمكبان والفتاة وشاح الزغيبي (٢٢ عاما) وتضرر كذلك الصالون باضرار مادية كبيرة.

والقت الفرقة ذاتها قنبلة صوتية داخل محل فيديو للاشرطة يعود للمواطن ابو ناقذ الغزال مما ادى الى الحاق ضرر يقدر بالف شيكل. كما القت قنبلة صوتية على الشاب هلال وحيد الاحمد بينما كان عائدا الى بيته.

اغلاق مكتب صحفي في القدس لمدة عام

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قوات الشرطة قرارا باغلاق مكتب «القدس للصحافة والاعلام» في القدس المحتلة (خلف مبنى الغرفة التجارية)، وسلمت الامر، بعد ظهر امس لمدير المكتب، الزميل الصحفي سعيد عياش – وهو اسير محرر في صفقة التبادل عام ١٩٨٥ بعد ان امضى قرابة عشر سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية.

واجرت قوات الشرطة التي داهمت المكتب تفتيشا شخصيا دقيقاً للمتواجدين في المكتب واقتادت مديره بعض الوقت واسترلت على بعض المقالات والتقارير الصحفية والصور اضافة الى مبالغ من المال قالت مصادر الشرطة انها «عملة اجنبية وكبيرة» فيما قالت مصادر المكتب انها «مرتبات موظفين».

وقالت مصادر المكتب ان نشاطها يقتصر على جمع وشراء الاخبار والتقارير الصحفية ثم بيعها بوسائل اعلام محلية وخارجية اضافة الى اصدار نشرة يومية تحمل اسم «المسيرة».

ونشير الى ان مكتب «الاتحاد» في القدس كان يتلقى، احيانا، اخبارا مختلفة من المكتب المذكور، نشرت على صفحات «الاتحاد».

اضــراب تجــاري في نابلس ورفـــح ومخيماتها حـدادا على الشهداء الخمسة!

● شهيدة رفح ممرضة تقيم في مصر وحضرت لزيارة ذويها بواسطة تصريح خاص ● شاب مطارد من القطاع في وضع خطير بعد اصابته برصاص الجنود ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مدينة نابلس ومخيماتها وضواحيها الاضراب التجاري، نهار امس، حدادا على شهداء قرية النصارية الاربعة. كما اعلنت رفح ومخيمها اضرابا مماثلا حدادا على شهيدة المدينة التي قتلها الجنود يوم امس الاول. ولا تزال النصارية والعقربانية تخضعان لحظر التجول.

وقذف شبان زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية قرب «دوار» جنين الرئيسي ظهر امس كما القيت عدة زجاجات حارقة مساء امس الاول باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في جنين ومخيمها اضافة الى زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه مركز الشرطة في حي الشجاعية اعقبتها «اشتباكات» بين شبان استخدموا الحجارة وجنود اطلقوا بكثافة و«بهستيرية مميزة» الرصاص الحي طوال نحو نصف ساعة حسبما افادت مصادر محلية لمراسلنا في القطاع.



● صورة من الارشيف، تصوير: مكتب «سنابل».

هذا ولم تسلم قوات الجيش شهداء النصارية الاربعة لذويهم وكذلك الحال بالنسبة لشهيدة رفح (فوزية حسن محمود ابو جزر) التي تبين انها كانت تقيم في مصر وتعمل ممرضة في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في القاهرة وانها حضرت بواسطة تصريح زيارة يفترض ان مدته انتهت يوم امس الاحد. ونشير ايضا الى ان فوزية كانت تحضر للحصول على شهادة الماجستير في التمريض وانها غير متزوجة وكانت تبلغ (٢٥ عاما) من العمر. ولفت مراسلنا الانتباه الى ان القاتل كان مصابا بخدوش طفيفة جدا حسب تأكيد مصادر من وكالة الغوث.

هذا ويدور صراع حاد بين عائلة الشهيدة من جهة وسلطات الاحتلال حيث تريد الاخيرة تسليم الجثة الى السفارة المصرية لنقلها الى مصر ودفنها هناك فيما تصر العائلة على ان يتم مواراة الشهيدة التراب في مسقط رأسها، رفح.

على صعيد آخر وخلافا للرواية الرسمية بان «شابا مطلوبا هاجم احد الجنود وحاول خطف سلاحه في خانيونس فاطلقت النيران صوبه واصيب بجراح خطيرة» فقد اكدت مصادر محلية لمراسلنا في قطاع غزة ان قوات كبيرة من الجيش وضباط امن كبار داهموا احدى البيارات في قرية بني سهيلة وفتحت النار باتجاه شاب مطارد (٢١ عاما) فاصابته في رأسه واعتقلت شابين آخرين كانا برفقته. وقد نقل الى مستشفى «سوروكا» ومنه الى «هداسا» في القدس حيث كان لا يزال، حتى ساعة متأخرة من مساء امس في وضع خطر في غرفة العناية الفائقة بعد اجراء عمليتين جراحيتين له.

وفي جنين اطلق الجنود الرصاص بعشوائية ايضا اثر تعرض دورية للقذف بزجاجة حارقة اصابت مؤخرة السيارة. وفي هذا الاطار اصيبت سيارة صاحب استوديو تصوير بالرصاص وتضررت في عدة اماكن من هيكلها. واطلقت قنابل صوت وغاز بشكل كثيف واصابت احدى الشظايا الممرضة فاطمة موسى سعيد في رجلها، وهي تعمل في مستشفى المدينة. وفرض الجنود على لطيفة توفيق الحانلي (٦٥ عاما) دفع غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على جدار منزلها.

وكانت نابلس شهدت اعتصاما نسائيا آخر يوم امس في مقر الصليب الاحمر تضامنا مع معتقلي الحرية وبخاصة الصبية سوسن سلمان محمد عليان (١٨ عاما) من قرية عورتا التي تخضع لظروف اعتقال وتحقيق قاسية في معتقل الجلمة فيما باتت تعاني من حالة صحية صعبة.

وتعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية كثيرة للرجم بالحجارة وبخاصة في مناطق بيت لحم وسلفيت وقلقيلية واريحا فيما اضرمت النيران باربع سيارات تحمل لوحات اسرائيلية في اماكن مختلفة في القدس تبين ان احداها تعود لمواطن من قرية سلوان القريبة من المدينة.

عشية انعقاد مؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

عشرة التي لم يسمها.

واضاف «ولقد عملنا معا على توضيح مواقفنا في ما يتعلق بالاجراءات التي يتعين طرحها على مؤتمر» نواب الشعب الذي يبدأ اعماله اليوم (الاثنين).

وتابع «ان اتحادنا يجب ان يبقى وهذا هو رأي الجميع (المشاركون في الاجتماع) لكنه يجب ان يرتكز الى مبادئ تأخذ في الاعتبار الوضع الجديد» الذي نشأ في البلاد بعد الانقلاب الفاشل.

ومضى يقول «يجب ان يدعم المؤتمر مواقفنا».

واعلن غورباتشوف ان مقترحات ملموسة ستعرض على المؤتمر وان قرارات ستتخذ «في اليومين او الايام الثلاثة المقبلة».

واوضح ان المؤتمر سيتخذ موقفا حول «انتخاب هيئات للسلطة تحظى بثقة البلاد».

وبسؤاله عن العلاقات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين استبعد غورباتشوف اي مواجهة بينهما قائلا «اننا سنتعاون».

وقال ان «البعض اليوم يأمل في ان نتواجه ويراهن على انشقاق بيننا.. ان هذا مستبعد». وختم «اننا سنتعاون كما مع جميع رؤساء الجمهوريات في هذه المرحلة البالغة الصعوبة. انا مقتنع من ان الامر سيكون كذلك».

واشار الى شجاعة زوجته رايسا والى «انها اصيبت بازمة في بعض الاوقات الصعبة والخطيرة» واضاف «كل شيء جيد ولكن يلزم وقت لذلك».

مع بدء المناقشات في الحكومة امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وزارة المالية في الاعتبار مطالب الوزارات المختلفة فان العجز سيصل الى (١١) مليار شيكل.

واستأثرت وزارة الاسكان بنصيب الاسد بحصولها على عشرة مليارات شيكل من بينها اربعة مليارات لبناء مساكن للمهاجرين الجدد! وستتيح هذه المليارات العشرة، ايضا، تمويل برنامج لبناء (١٣) الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لرفع عدد المستوطنين بنسبة ٥٠ في المئة قبل نهاية عام ١٩٩٢. ويبلغ عدد هؤلاء حاليا مئة الف مستوطن.

وصرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاحد، للاذاعة الاسرائيلية بان الاولوية في ميزانية ١٩٩٢ «اعطيت لاستيعاب المهاجرين الجدد انطلاقا من افتراض ان ربع مليون مهاجر على الاقل سيصلون الى اسرائيل خلال العام القادم»!

وقدر بان ضعف القدرة العسكرية العراقية اثر حرب الخليج يتيح توفير نصف مليار شيكل في ميزانية «الامن». الا ان هذه الوزارة لا تشاركه هذا الرأي، بل وتطالب بزيادة بمبلغ مليار شيكل لعام ١٩٩٢ وزيادة سنوية باكثر من مليار شيكل لكل من الاعوام الاربعة القادمة.

واشارت وزارة «الامن» الى ان حرب الخليج اظهرت سهولة تعرض اسرائيل لهجمات الصواريخ وطلبت بتمويل بناء قمر اصطناعي للتجسس والمشروع الاسرائيلي – الامريكي لانتاج صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

لمناسبة يوم العمل:

● تتمة من صفحة ١ ●

قبل ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكان الاتحاد النقابي يتوقع مشاركة ٢٠٠ الف شخص في التظاهرة.

واتهم المتظاهرون بوش وعلى مستوى اقل الكونغرس الامريكي باهمال المسائل التي تقلق العمال الامريكيين واخذوا على الرئيس الامريكي في شكل خاص تركيز اهتمامه في الدرجة الاولى على السياسة الخارجية.

وحذر جورج كوربياس رئيس نقابة عمال الالات بوش قائلا: «لدينا مفاجأة لك في العام المقبل يوم الانتخابات».

العائدون من الكويت يتسببون في ارتفاع هائل للاسعار

● بقلم: رندا حبيب - عمان ●

● تسبب وصول حوالي ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت في ارتفاع هائل للاسعار في عمان التي واجهت زيادة مفاجئة في عدد سكانها بلغت ٣٠ في المئة.

وكان اول مؤشر ملموس على هذه الظاهرة ازدحامات السير الهائلة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة والمعتادة على الهدوء، وبات على كل فرد يقيم في عمان ان يخصص ضعف الوقت المعتاد للقيام برحلة داخل المدينة ليضمن عدم وصوله متأخرا عن مواعيده.

ويشكل الارتفاع الكبير والمفاجئ لاسعار العقارات والمواد الاستهلاكية احد ابرز مضاعفات هذه الظاهرة التي وصفها الملك الاردني حسين بـ «موجة الهجرة الثالثة». والموجة الاولى كانت هجرة الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ بعد الاحداث التي اسفرت عن قيام دولة اسرائيل. اما الموجة الثانية فهي للفلسطينيين وتعود الى العام ١٩٦٧ بعد الحرب العربية/ الاسرائيلية.

وقبل شهرين فقط كانت صفحات الصحف مليئة بـ «عروض الايجار» لـ «قصور» و «فيلات فخمة» و «شقق فسيحة». اما الان فان الاعلانات الوحيدة هي لاشخاص يبحثون عن مكان للسكن «في اي حي من احياء العاصمة».

واستنادا الى مصادر متطابقة فان قيمة الايجارات ارتفعت بنسبة ٦٠ في المئة. ولم يعد هناك ما يكفي من المساكن للثلاثمئة الف اردني وفلسطيني (يحملون جوازات سفر اردنية) الذين فروا من الكويت. يضاف الى هؤلاء ٣٠ الف عراقي قرروا على حد تأكيدات مصادر مأذون لها الاقامة في الاردن.

وتقول مصادر في وزارة الاسكان انه يتعين «ايجاد ٨٠ الف شقة لمواجهة الطلب على السكن علما بأن طاقة البناء السنوية الحالية في الاردن لا تتجاوز الـ ٢٠ الف مسكن».

وفي المحلات التجارية لم يعد الباعة يضعون بطاقات الاسعار على سلعهم. ويقول سكان في شكاوى تنشرها الصحف المحلية ان «الاسعار تختلف طبقا للمزاج».

وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ٣٠ في المئة منذ بداية حزيران الماضي في بلد يقارب معدل الدخل الشهري للفرد فيه المئة دولار.

وهكذا ومن دون اي اشعار مسبق تضاعف سعر كيلوغرام اللحم من ٢.٥ دينار اردني (٣.٦)دولار الى ٤.٥ دينار (٦.٤٠) دولار. وارتفع سعر الدجاج بنسبة ٢٠ في المئة. اما السمك المستورد عادة من الخليج فمفقود من السوق منذ ان حظرت السعودية على شاحنات النقل الاردنية المبردة عبور اراضيها.

وارتفعت اسعار الخضار والفاكهة بنسبة تراوح بين ٢٠ و ٣٠ في المئة تليها اسعار مواد التنظيف والمعلبات والحلويات. حتى سعر المشروبات الغازية المنتجة محليا تضاعف وقفز من ١٢٥ فلس الى ٢٥٠ (الدينار الاردني يساوي الف فلس).

وقال مصدر مسؤول لوكالة فرانس برس «اذا كانت شكاوى السكان لا تزال محدودة فلأن غلاء المعيشة هذا يترافق مع انطلاقة جديدة للسوق التي شلت خلال ازمة الخليج والتي تنتعش الان من جديد».

غير ان الاوساط الاقتصادية في الاردن تعتبر أن هذا التحسن «اصطناعي ومؤقت». اما التنظيمات الاجتماعية فتعبر عن قلقها ازاء تصاعد الاسعار علما بأن التقديرات الاخيرة تشير الى ان ٣٠ في المئة فقط من الاردنيين يعيشون فوق عتبة الفقر.

الامريكيون يوثقون علاقاتهم الاقتصادية مع اليمن

●وثقت الولايات المتحدة الامريكية بعد وقف المعارك في الخليج علاقاتها الاقتصادية مع اليمن احد اكثر البلدان فقرا. الا ان باطن ارضها كما يقول المسؤولون اليمنيون يحتوي على «ثروات هائلة» لا سيما منها الثروة النفطية.

وقد منحت صنعاء التي تراهن على المن النفطي لتخطي صعوباتها الاقتصادية المتفاقمة بسبب الحرب في الخليج امتيازات لبضع شركات غربية. وتعتبر شركات «هانت» و «اكسون» و «صن» و «شيفرون» و «بكتون اويل» الامريكية الاكثر لفتا للنظر.

وتؤمن شركتا «هانت» و «اكسون» الكمية الاساسية من الانتاج النفطي في اليمن والتي تقدر بـ ٣٠٠٠٠٠ الف برميل يوميا ويخصص نصفها للتصدير.

الى ذلك اكتشفت شركة «هانت» ثلاث آبار جديدة في منطقة مأرب (وسط) حيث تعمل. وقال احمد عبد الجليل مدير ادارة الانتاج في مؤسسة النفط اليمنية ان الطاقة الاجمالية لهذه الآبار هي نحو ستة الاف برميل يوميا.

وكانت شركة «كنديان اوكسي» الكندية التي حصلت على امتياز ١٣٠٠٠ الف كيلومتر مربع من محافظة حضرموت (وسط) اكتشفت «احد اكثر الابار اهمية في المنطقة التي يقدر انتاجها بعشرة الاف برميل يوميا» كما اكد عبد الجليل لوكالة فرانس برس.

وتشكل شركتا «هانت» و «اكسون» جزءا من كونسورتيوم من خمس شركات (مع شركة توتال الفرنسية وتكنو اكسبورت السوفييتية بالاضافة الى شركة كويتية). واوكلت اليها مهمة استثمار الابار في منطقة مأرب (شبوا) «الغنية بالوقود» والتي اطلق عليها اسم «الجنة».

الى ذلك علم من مصدر رسمي ان وزير النفط والموارد المعدنية صالح ابو بكر حسينون انهى زيارة استغرقت اسبوعين للولايات المتحدة الامريكية حيث بحث مع شركات امريكية في امكانات الاتفاق على استثمار النفط والغاز الطبيعي والمعادن الاخرى في اليمن.

وحسب احمد ضيف الله وكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اليمنية فان باطن الارض في اليمن يخفي اضافة الى النفط والغاز الذهب والفضة والرصاص والزنك خصوصا في محافظتي شبوا وحضرموت.

من جهة ثانية لم يؤكد ضيف الله او ينف شائعات عن عروض امريكية لتسليح اليمن. وقال في تصريح لوكالة فرانس برس: «نتمنى ان تتركز العلاقات الامريكية اليمنية في المجالات التنموية والاقتصادية التي تخدم الانسانية جمعاء بدلا من التعاون في المجالات العسكرية».

وقبل توحيد اليمن في ايار العام ١٩٩٠ كانت اليمن الشمالية تتلقى الجزء الاكبر من اسلحتها من الاتحاد السوفييتي الذي كان ايضا المصدر الاكبر للسلاح الى اليمن الجنوبية سابقا حليفته منذ اكثر من ربع قرن.

واليمن الشمالية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية العام ١٩٧٢ بعد خمس سنوات من القطيعة لم تتلق في العام ١٩٨٩ من الولايات معدات عسكرية سوى ما بلغت قيمته ٥٠٠ الف دولار ومساعدات على التدريب بلغت قيمتها مليون دولار.

وقد اكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر غداة زيارة الرئيس علي عبد الله صالح اوائل العام ١٩٩٠ الى واشنطن ان المساعدة الاقتصادية والعسكرية الى صنعاء ستتضاعف.

وفي نهاية العام ١٩٩٠ خفضت واشنطن الى ٢.٩ مليون دولار مساعدتها المالية السنوية التي كانت ٢٠ مليون دولار لليمن بسبب موقف صنعاء المؤيد للعراق في حرب الخليج.

وكان الرئيس صالح قال في تصريح الى جريدة «الحياة» العربية انه «سيأتي الوقت الذي تراجع فيه الولايات المتحدة نفسها وحساباتها وترى ان لا بد ان تستمر علاقاتها مع اليمن. ومصالحها في اليمن ستكون كبيرة وكبيرة جدا».

وفي حزيران الماضي اعلنت اذاعة صنعاء استئناف المساعدة المالية الامريكية. وفي الوقت نفسه عبر الرئيس جورج بوش الذي زار صنعاء العام ١٩٨٦ بصفته نائبا للرئيس في رسالة الى الرئيس صالح عن ارادته في «تطوير العلاقات الثنائية في مختلف الميادين».

ويلاحظ ان هذا التقارب يتزامن مع عودة الحرارة الى العلاقات بين اليمن ومصر العضوين كليهما مع العراق والاردن في مجلس التعاون العربي.

وحسب مصادر دبلوماسية عربية في المنطقة فان القاهرة تقوم في الوقت الراهن بوساطة بين الرياض وصنعاء اللذين تدهورت علاقاتهما اثناء ازمة الخليج.

(و.ص.ف)

الفاو تحذر من نتائج تدمير الثروات الحرجية في الشرق الاوسط وتنظم مؤتمرا حول الغابات تحت شعار:

الاشجار من اجل الحياة

● نيقوسيا - و.ص.ف - حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه من آثار تدمير الثروات الحرجية على الأمن الغذائي في الشرق الاوسط ودعت الى مؤتمر يعقد في باريس من ١٧ الى ٢٦ ايلول تحت شعار «الغابات ميراث المستقبل».

وقد اكد المدير العام للمنظمة ادوار صرما ان «ما نشعر به من قلق عميق ازاء ازالة الغابات في الشرق الادنى لا ينبع فقط مما يلحقه ذلك من ضرر واضح بالبيئة انما يرجع ايضا الى تأثيراته المباشرة على الأمن الغذائي في منطقة يزداد عدد سكانها بمعدلات سريعة».

واشارت الفاو في بيانها الى التعرية الحادة لجميع ارجاء الشرق الاوسط والى الزحف الصحراوي الذي لم يسلم منه وادي النيل المتميز بخصوبته. واشارت ايضا الى تراجع مساحات الغابات في لبنان المشهور بغاباته بحيث لم تتجاوز مساحات الغابات في السنوات العشر الماضية نسبة ٢.٨ في المئة من مجمل الاراضي. واكدت ايضا ان وتيرة التدهور تزداد تسارعا.

وقالت المنظمة ان الخبراء «يضعون اللوم في ذلك على قرون من سوء استخدام الاراضي والرعي الجائر وقطع الاشجار لاستعمالها كوقود».

وقالت منظمة الفاو في بيانها «ان ازالة الغطاء الحرجي بطريقة متزايدة وبدون اية رقابة وغياب اعمال التحريج بالاضافة الى الافراط في الرعي قد تسبب في استنزاف مساحات شاسعة من الاراضي التي كانت منتجة في وقت مضى».

ويخشى الخبراء ايضا من الاثار المحتملة لاحتراق ابار النفط في الكويت ومن الاضرار الكبيرة التي تلحق بالاشجار في مساحات واسعة نتيجة الامطار الحمضية التي قد تتشكل بفعل دخان الحرائق.

واكدت الفاو ان خبراء من جميع انحاء العالم سيناقشون مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بتنمية الغابات خلال المؤتمر الذي تنظمه في باريس بالتعاون مع الحكومة الفرنسية.

وقالت الفاو في بيانها ايضا انها اختارت للاحتفالات بيوم الغذاء العالمي في ١٦ تشرين الاول القادم في اكثر من ١٦٠ بلدا في العالم شعار «الاشجار من اجل الحياة» رغبة منها في تعميق الوعي على المستوى العالمي بالتهديد الذي تشكله ازالة الغابات بالنسبة لحق الانسان في الغذاء».

تعازينا

احر التعازي الى العزيز احمد ابو شنب والى اخوته واخواته وانسبائهم وعمو آل ابو شنب بوفاة المرحوم ابو عدنان له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرع الحزب الشيوعي
كفرياسيف

مع الاحداث

الغرب يطالب غورباتشوف بالمزيد من التراجعات



● ميخائيل غورباتشوف ● ● جون ميجور ●

■ وصل أمس الى العاصمة السوفييتية، رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الرئيس الحالي لمجموعة الدول السبع الرأسمالية الصناعية.

وقال ميجور، امس الاول، بعد لقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش ان الغرب لن يقدم حاليا مساعدات للاتحاد السوفييتي الا في مجال التغذية وبعض المجالات الانسانية الاخرى، كالادوية، واضاف في حزم استعماري فظ ووقح: «ليس واردا بالحسبان ان تقدم مساعدات مالية للاتحاد السوفييتي على شكل هبات وقروض الآن. وهذا ممكن فقط بعد ان ينفذ الاتحاد السوفييتي اصلاحات اقتصادية شاملة وكاملة».

والسؤال هو: ماذا يقصد رئيس حكومة بريطانيا باصطلاح «اصلاحات اقتصادية شاملة وكاملة»؟

ان هذا الاصطلاح العام يقابله في قاموس السياسة السوفييتية الآن اصطلاح «اقتصاد السوق» واصطلاح «نقل وضعية المؤسسات الاقتصادية من الملكية العامة الى القطاع الخاص». وفي الجلسة قبل الاخيرة للسوفييت الاعلى قال غورباتشوف بشكل واضح ان الهدف هو نقل ٨٠٪ من المنشآت الاقتصادية الى القطاع الخاص. واذا اخذنا بالاعتبار ان الصناعة العسكرية ليس واردا تحويلها الى القطاع الخاص، فان هذا يعني ان الخطة التي كانت موضوعة تستهدف عمليا، اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي.

ومع ان ادارة غورباتشوف تقبل هذا وتسعى الى تنفيذه الا ان الغرب، وهو يرى انكماش سلطة غورباتشوف وضعف نفوذه وتضاؤل قدرته على الموقف المستقل، يزيد من الابتزاز والضغط على الاتحاد السوفييتي.

ومع هذا الضغط الاستعماري الاقتصادي يضغط الغرب على الاتحاد السوفييتي بأشكال اخرى ايضا، بالتعامل مع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا ندا موازيا لغورباتشوف، بدعم انفصال جمهوريات البلطيق وتشجيع الاتجاهات الانفصالية في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

كذلك يقوم الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة، بتقديم تشجيع فعال ومباشر لتصعيد الهجمة السياسية الرجعية الارهابية المعادية للشيوعية التي تنفذها الاوساط المعادية للشيوعية بزعامة يلتسين ويشارك فيها ايضا غورباتشوف بمراسيم الغاء («تعليق») نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ومصادرة ممتلكاته واغلاق صحفه.

ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي الآن ليس «العودة الى الدمقراطية» بل التقهقر الى الرأسمالية. وباسم الدمقراطية تقوم السلطات (غورباتشوف ويلتسين) باجراءات معادية للدستور، معادية للدمقراطية، معادية للغلاسنوست (العلنية).

وكل هذا لا يمكن الا ان يثير اشد القلق بين كل الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين وانصار السلام والحرية في العالم كله.

هذا اليوم في التاريخ - ٢ ايلول

● ١٩١٠/ وفاة الرسام الفرنسي الكبير لودوانييه روسو.
● ١٩٨٣/ استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملكات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٤ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩١/١٧١٨	قداح فاطمة	٩٠/٧/٢٩	نايف عرسان قداح
٩١/١٧٤٣	حمزة علي	٧٤/١٢/١٠	محمد عبدالله اسعيد
٩١/١٧٤٤	حسن عبدالله	٧٧/٥/١١	محمد عبدالله اسعيد

م. نشمان حاكم مسجل

طفرة في برامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر ايلول

* سينما، مسرح، غناء، موسيقى وبرامج ثقافية وفنية عديدة *

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد انقضاء استراحة الصيف يعود المركز الثقافي البلدي في الناصرة مع كثير من البرامج الثقافية الجديدة والمجددة.

يعتبر برنامج شهر ايلول طفرة صغيرة عما كان يقدم من برامج وذلك بفضل ما استحدث من فقرات الى جانب البرامج الثابتة. وفي حديث مع مدير المركز المخرج رياض مصاروة قال: «لقد اضفنا هذا الشهر برنامجا جديدا اسميناه «مضافة اسامة مصري» الذي سيحتوي على كثير من المفاجآت. وسنعلن عن برنامجه لاحقا وبالتفصيل».

يضيف مصاروة: «كما ان مختبر التصوير الفوتوغرافي اصبح جاهزا لاستقبال هواة التصوير، وسنعمل مستقبلا على تنظيم دورات دورية في التصوير مع معلمين مؤهلين».

وعن الخطط المستقبلية يقول مصاروة: «سنستمر بالاهتمام دائما لخلق برامج جديدة واستضافة العروض الفنية وتنظيم المعارض التشكيلية. ومن الخطط الموضوعة امامنا اقامة مهرجان للرقص الشعبي. كما سنستقبل مهرجان «الممثل الواحد» المزمع عقده قريبا في حيفا».

ويضيف: «امامنا الكثير. ولكن الامكانيات لا تلائم الطموحات. بيد اننا بالجهود المشتركة نستطيع ان نجعل المركز شعلة ثقافية حقيقية».

* برنامج شهر ايلول *

اما برنامج المركز لشهر ايلول فهو كالتالي:

١ - ورشة للتصوير الفوتوغرافي وبالتعاون مع المجلس البريطاني يستضيف المركز معلما مختصا ليقوم بتدريب هواة التصوير حيث سيتم اختيار موضوع للعمل وطرق توثيقه فوتوغرافيا. وتستمر الدورة لمدة ٦ اسابيع، وسينظم المركز في نهاية الدورة معرضا للصور.

٢ - نادي هواة التصوير الفوتوغرافي بالاسود والابيض وسيكون مختبر التحميض تحت تصرفهم يوميا من الساعة العاشرة صباحا ولغاية التاسعة مساء وسيتم اقامة معارض للهواة.

٣ - تعود الرسامة جهينة قندلفت للسنة الرابعة على التوالي لتقدم دورات الرسم للاطفال من سن ٥ - ١٠ و ١١ - ١٥.

٤ - ايضا المدربة ايرينا جمال تعود الى دورة الباليه للاطفال لاجيال من ٥ - ١٥.

٥ - دورة رسم على الحرير لربات البيوت.

٦ - المدربة منار زعبي تقوم بدوره «ايروبيكا ايقاعية».

٧ - نادي السينما سيقدم اربعة افلام هي: «زوج واحد اكثر من اللازم»، «حانوت خلف الزاوية»، «كلب يسوي ملايين» و «سر نجاحي».

٨ - من ١٦ حتى ٩/٣٠ سيقام معرض لرسومات اطفال الانتفاضة.

٩ - نادي «معالم الوطن» بارشاد الاستاذ فوزي ناصر سيقوم برحلته الثامنة وهي هذه المرة الى عرب العرامشة ووادي كركرة.

١٠ - يستضيف المركز اللقاء الفلسطيني - اليوناني في الموسيقى والغناء، مع ساروس ساراندي، من اشهر عازفي البيانو في العالم، والمغنية الشابة ريم تلحمي، حيث سيقوم ساراندي بعزف منفرد على البيانو وايضا سيرافق ريم في مجموعة من الاغاني.

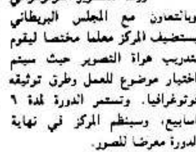
١١ - نادي الطلبة العرب برامج تربوية وثقافية متعددة مع مجموعة كبيرة من المدربين المؤهلين في جميع المواضيع. الى جانب افتتاح دورة لكرة القدم.

١٢ - الممثل اسامة مصري سيقوم باستضافة فنانين وشخصيات شعبية في برنامج شيق تقدم به الى جانب البسمة ضيافة وتقرشات.

١٣ - افتتاح معرض الاشغال اليدوية لابنة الناصرة الفنانة شفيقة حداد. المعرض مفتوح يوميا من تاريخ ٩/٢٧ حتى ١٩٩١/١٠/٤.







● ريم تلحمي ● ● اسامة مصري ● ● شفيقة حداد ●

من جذور المسرح في قرية عبلين:

في الستينات استضافت قرية عبلين ممثلا من اوروبا في عرض لمسرحية (ممثل واحد)

* رئيس النادي هو المخرج، ويتم انتخابه من قبل اعضاء النادي!! *

● بقلم: عفيف شليوط ●



● جورج نجيب خليل ●

■ جورج نجيب خليل، شاعر معروف من قرية عبلين، لكنه يحتفظ في درج مكتبه بملف يحوي تاريخ قريته، وقد دون فيه كافة الاحداث والنشاطات التي جرت في القرية، ومن ضمنها النشاط المسرحي، بالاضافة الى مواكبته لهذه النشاطات والمشاركة فيها ايضا.

المسرح في قرية عبلين كغيره من المسارح في تلك الفترة، تأسس كنوع من نشاط ثقافي او فني في اطار ناد او مؤسسة معينة. وهذه المؤسسة كانت نادي الشباب الارثوذكسي والذي تأسس سنة ١٩٤٦ بمبادرة السيد عبدو ميدى سليم، الذي كان يتلقى تعليمه آنذاك في الكلية الاورثوذكسية في القدس.

وقد قام النادي المذكور بتأسيس فرقة مسرحية قدمت لجمهور القرية العديد من المسرحيات التي كانت تعرض في مناسبات دينية اما في ساحة بيت الاستاذ جورج نجيب خليل صيفا او في منزل احد سكان القرية او في قاعات بدائية جدا - شتاءا.

من ضمن المسرحيات التي قدمتها فرقة نادي الشباب الاورثوذكسي، مسرحية «صلاح الدين الايوبي» عام ١٩٦٤ والتي قام بإخراجها رئيس النادي، عبدو سليم. ومسرحية «الخريف الهادئ» سنة ١٩٤٧ ومسرحيات اخرى لم اتمكن من معرفة تواريخ عروضها لكنها كانت بين السنوات ١٩٤٧ - ١٩٤٩ وهي: «مظالم الحياة»، «الشموع المحترقة»، «سكبان» (مسرحية هزلية)، «ولولا المحامي» وهي من تأليف الشاعر ميشيل حداد.

بعدها توقف النادي عن نشاطه ليجدده مرة اخرى سنة ١٩٥٣ وليتحف جمهور عبلين بمجموعة مسرحيات وهي: «مصرع يوليوس قيصر»، «كامل بيك»، (مسرحية لبنانية)، و «مصرع كليب».

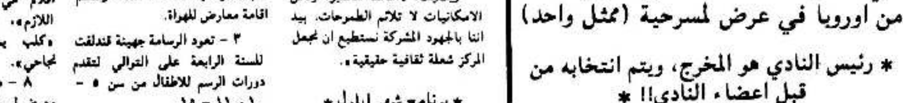
وعندما جدد النادي نشاطه عام ١٩٥٣ انتخب ادارة جديدة، فتم انتخاب جورج نجيب خليل رئيسا والذي اصبح يخرج المسرحيات حسب ما كان متبعا، اي ان رئيس النادي هو الذي كان يقوم بإخراج المسرحيات. كما كان جورج بالاضافة لهذا يشغل وظيفة الملقن في المسرحيات.

برزت مجموعة من الممثلين في قرية عبلين منهم: المرحوم عزات خليل (في مجال الكوميديا) توفي سنة ١٩٥٦ والمرحوم شاكر احمد رسلان، عمل في المسرح حتى عام ١٩٤٨ ثم نزح الى لبنان وتوفي هناك. وبرز في مجال المسرح الجاد: روحي زيدان، راشد سليم ورشيد سليم. ومن الجدير ذكره ان الفتيات لم يظهرن على خشبة المسرح في تلك الحقبة وكان الرجال يقومون بتأدية الادوار النسائية. كما كان جمهور عبلين يستقبل فرقا مسرحية من خارج القرية. فقد قام اندريه دبوا، ممثل عالمي مشهور، بعرض مسرحية من ممثل واحد في قرية عبلين في الستينات بعنوان «ايدي بوريديس» باللغة العربية. ويذكر ان هذا الممثل من اصل عربي وكان من سكان حيفا على وجه التحديد واسمه الاصلي تيسير سلامة، وكان يجيد ثمان لغات وقام بعرض المسرحية المذكورة بعدة لغات مختلفة.

وفي الخمسينات عرض مسرح النادي الاورثوذكسي في كفرياسيف مسرحية باشتراك الممثلة القديرة ليوليت خوري في عبلين. كما عرض النادي الاورثوذكسي من الناصرة مسرحية اخرى في عبلين.

وفي مرحلة متقدمة اكثر ساهم في اغناء الحركة المسرحية في قرية عبلين مسرح «البلد» والذي اشتهر من خلال عرضه لمسرحية «السلام المفقود» تأليف واخراج راضي شحادة والتي عرضت في مدن وقرى عربية عدة الى ان منعتها الرقابة. والمسرح الاهلي والذي كان عضوا في رابطة المسرح العربي وشارك في مهرجان المسرح العربي الاول في شفاعمرو.

(مقطع من احد فصول كتاب «جذور المسرح الفلسطيني» الذي سيصدر قريبا)



بعد «سبت، احد، اثنين» يوم الاربعاء، مكرم خوري مع «زوجته وابنته»

■ مهندس يعود من افريقيا بسبب مرض مزمن ويتضح له انه ليس مريضا ولا مكان يعود اليه.

هل الطالبة الصغيرة تخرجه من وحدته؟.. هل تتفرغ له زوجته؟.. كيف يتخلصون من الضائقة المستمرة؟!

اجوبة على هذه الاسئلة سوف تكون في العرض الاول لمسرحية «زوجته وابنته» بطولة الفنان مكرم خوري والتي ستعرض في المسرح البلدي - حيفا، مساء يوم الاربعاء ١٩٩١/٩/٤.

المسرحية من اعداد داني هوروفيتش عن قصة أ.ب. يهوشوع، اخراج نولا تشيلتون، يشارك في التمثيل بالاضافة الى مكرم، رازيا يسرائيلي، امير ليفي، ليمور غولدشتاين، سرغيت بوكوفسكي.

يذكر ان المسرحية الاخيرة التي شارك فيها مكرم خوري في المسرح البلدي هي مسرحية «سبت، احد، اثنين» مع زميله الفنان يوسف ابو وردة.



● مكرم خوري يتوسط باقي الممثلين المشاركين في مسرحية «زوجته وابنته» ●

خالد عكر، تيسير الياس، زيوار بهلول وعلي عباسي في برنامج عن تاريخ الموسيقى للطلاب




● خالد عكر ● ● زيوار بهلول ● ● تيسير الياس ●

■ في جو احتفالي بهيج اتفقت مجموعة من المطربين والموسيقيين اصدقاء المطرب العكي خالد عكر بأن تعد له مفاجأة بمناسبة عيد ميلاده الـ ٢٤، وقد اتفق مع خالد عكر ان يحيي احدى الحفلات في تلك الليلة (الاربعاء ٨/٢٨). وما ان وصل الى مكان الحفل حتى وجد الكثير من اصدقائه والعاملين في الوسط الفني يحتفلون به. واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة حيث قدم الكثير من الفنانين اغاني ومعزوفات اهداء للمحتفى به، وايضا قام خالد عكر بإداء الاغاني معبرا عن شكره لاصدقائه.

يذكر ان المطرب خالد عكر يستعد مع الفنان زيوار بهلول والمخرج علي عباسي والفنان تيسير الياس لتقديم برنامج خاص لطلاب المدارس في العام الدراسي الحالي يبحث في تاريخ الموسيقى بشكل عام والموسيقى الشرقية بشكل خاص مع اعطاء نماذج موسيقية وغنائية.

ويشارك خالد عكر ايضا مع زيوار بهلول في برنامج حفلات خاصة تلائم طلاب المدارس والتي سوف يرصد ريعها لمساعدة الطلاب المحتاجين لأي نوع من المساعدات المادية.

صوت ممثل عربي

عندما يصبح النجم عاطلاً عن العمل

■ لطالما حلمت بالنجومية والشهرة.. ولكن اليوم بت اخافها عندما ارى بعض نجومنا لا يستطيعون اعالة بيوتهم فهم من ناحية ادمنوا على المهنة ومن ناحية اخرى لا يجدون عروضاً تلائمهم، او انهم يضطرون للموافقة على عروض فنية تافهة او تتعارض وافكارهم ومبادئهم.

كيف يحصل هذا مع نجومنا؟!.. يحصل عندما لا نجد مؤسسة وطنية تدعم النشاط الفني وتوفر العمل الفني لهم، فيضطرون للجوء الى أي مشغل لنفس المهنة، او ان يتركوا المهنة وهذا بحد ذاته خسارة لوسطنا الفني، وخسارة ايضا للفنان الذي اهدر من حياته السنوات في تعلم فن التمثيل.

هل تدرون ايها الغيورين على فننا كم يدفع العربي عندما يذهب لحضور حفلة للمطربة اليهودية «زهافا» في الناصرة او في عكا او في المثلث، وغدا سوف تكتسح كل قرانا ومدننا العربية ونحن ندعمها بآلاف الشواقل.

اعلموا ايها العرب! ان نصف دخل حفلة من حفلات زهافا اياها يكفي لانتاج مسرحية ودخلها في الحفلة يكفي لانتاج فيلم متواضع!!

(٢٢)



السلحفاة والنسر

ضاقت سلحفاة بحياتها الوضيعة، وجعلت تحسد الطير تلهو في الجو. وطلبت الى النسر ان يعلمها الطيران. واعترض النسر بأنها مضيعة له ان يحاول، لأن الطبيعة لم تزودها بأجنحة. ولكن السلحفاة الحت، ووعدته بكنز، واصرت على ان الامر لا يتجاوز مسألة تعلم حرفة الهواء.

واخيرا وافق النسر على ان يبذل لها جهده. وبين مخالبه حملها، وطار بها محلقا الى ارتفاع شاهق. ثم أخلى سبيلها، فسقطت المسكينة رأسا، وفوق صخرة تحطمت اربا اربا.

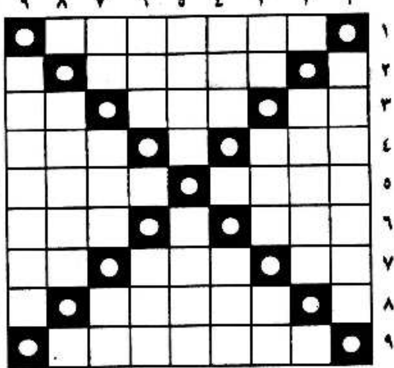


* الاثنين ١٩٩١/٩/٢ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ – «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.٣٥ – الجزء الثاني والاخير من الفيلم التلفزيوني «نساء تحت الامتحان»
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – «رامبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٥) ***



● اعداد: جمال مرعي – سويسرا ●

افقي:
١ – من المحيطات
٢ – مضافة
٣ – بحر – عقيدة – لمس
٤ – واسع (معكوسة) – فرحت
٥ – عكس يسار – قرية هدمتها اسرائيل
٦ – من الطوائف – استمر
٧ – من الاطراف – من الحيوانات – للنهي
٨ – نهر (غير معرفة)
٩ – من القارات

عمودي:
١ – منطقة سوفييتية
٢ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ – مدينة مختلطة (غير معرفة) – اسم – آلة موسيقية
٤ – ساند – يسكن بالجوار
٥ – عكس قصير – يتطور ويكبر (معكوسة)
٦ – حصل على (معكوسة) – كلام (معكوسة)
٧ – عمر – اسم – ثلثا ابي
٨ – مبعوث
٩ – احتلال الارض

*** حل لغز رقم (٩٤) ***

افقي:
١ – رشدي + سهى + امل
٢ – ايلات + الامل
٣ – كيا
٤ – احب – ل
٥ – ح ا ث
٦ – طيبة + ون
٧ – امم
٨ – وليد + ي ي – لا
٩ – دمار + بعد + بلد
١٠ – هنادي + عدنان

عمودي:
١ – راس + ال + مشورة
٢ – شي – نال
٣ – دل – امي
٤ – يا – د
٥ – ست الحبايب + ي
٦ – هل + بلا + نعيمة
٧ – ام كلثوم – دا
٨ – أأ – لبن
٩ – مل – دلال
١٠ – لا – دع

المضافة

غمزات

* لا يضحك الذكي على متن سفينة الاغبياء.
* صاحب الصحة الجيدة غني، وان لم يعلم بذلك.
* الكذب كالحرش الموحش، كلما توغلت فيه صعب عليك العثور على طريق العودة.
* نجاح الغد مرتبط باستعدادات اليوم.
* البنات اجمل من بنات الافكار.
* من يضحك بصوت مرتفع فانه لا يضحك من نفسه.
* تستطيع ان تخمن قيمة الكنز، اما قيمة الكلمة فلا.

موقف!

* قال الفيلسوف الانكليزي فرنسيس بيكون (١٥٦١ – ١٦٢٦): حينما يتظاهر الشرير بالطيبة يصبح اكثر شرا.

من امثال الشعوب!

* تقول الحكمة الفيتنامية:
تكون الكلمة الصحيحة، احيانا، كالدواء المر – غير لذيذة، لكنها تساعد.

الدليل!

* اكبر دليل على وجود كائنات فضائية ذكية هو رفضها العنيد لزيارة كرتنا الارضية – كي لا تتلوث!

قالت العرب!

– ابعد عن الشر وغني له.
– كل من سار على الدرب وصل.
– الضحك بدون سبب، من قلة الأدب.

عين العقل!

* وافق حكيم على تعليم حمار الحاكم فهم المقروء والمسموع والمشاهد. فسأله احد المندهشين:
– هل حقا، ستعلّم الحمار؟ انه حمار! وسيشنقك الحاكم ان لم تف بتعهدك.
فمسح الحكيم صلعته بكفه، ومشّط لحيته بالكف الثانية، وقال:
– طلبت من الحاكم مهلة مدتها ١٠ سنوات حتى افي بوعدي. وخلال هذه المدة، يا حضرات، فإما ان اموت انا، او يموت الحاكم، او يموت الحمار!!

للمعلومية!

* يوم ١٨٣٧/٤/٢ اصدر الامبراطور الروسي نيكولاي الاول امرا منع بموجبه جميع الموظفين في الدوائر الرسمية من اطلاق لحاهم وشواربهم. وانطلاقا من هذه المعلومة كتب الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي في مؤلفه «الأبله»:
«تدل لحيته على انه رجل لا يعتمد في معيشته على الوظيفة».

مع المشاهير!

* الكاتب التشيكي ادوارد باس عمل محررا ادبيا في احدى الصحف.

ووصلته، ذات يوم، قصة ذيلها مؤلفها الناشئ بالملاحظة التالية:
– اقسم، بشرفي، ان هذه القصة لم تنشر ابدا.
وبعد ان قرأ الكاتب باس القصة اضاف على الملاحظة كلمة:
– ولن!

ليس للوجه الكشر!



● شرطي النظام العالمي الجديد ●

– ماذا يفعل اهل جهنم حينما يريدون التخلص من شيطان عفريت؟
– لا اعرف!
– يمتدحونه حتى السماء.

***

* الصحفي للطاعن في السن:
– لمن يعود الفضل في انك عشت حتى سن الـ ١٠٠؟!
– اولا، وقبل كل شيء، الى انني ولدت في العام ١٨٩١.

***

* استدعت ارملة امريكية، بواسطة السحر والشعوذة، روح المرحوم زوجها وسألتها:
– هل انت روح زوجي؟
– نعم!
– وهل انت اسعد مما كنت عندنا، في نيويورك؟
– بكثير!
– واين تعيشين؟
– في الجحيم!

● د. ادوار الياس ●

مهرجان البندقية السينمائي الدولي

*** يفتتح يوم الثلاثاء المقبل، ويعرض خلاله ٢٠٠ فيلما من بينها ٢٢ في المسابقة ***

● البندقية (ايطاليا) – تفتتح الدورة الـ ٤٨ لمهرجان البندقية (موسترا) الدولي للسينما، الثلاثاء المقبل، وتعرض نحو ٢٠٠ فيلما من انحاء العالم من بينها ٢٢ تشارك في مسابقة الاسد الذهبي.

وينطلق المهرجان في الثالث من ايلول المقبل ويستمر حتى ١٤ منه. وهو سيفتتح بفيلمين لا يشاركان في المسابقة احدهما طويل ومرتقب وهو «اطلانتيس» المغامرة البحرية الباهظة الثمن التي صورها المخرج الفرنسي لوك بيسون. وثانيهما قصير «انيما موندي» (عالم الحيوان) وهو انتاج ايطالي – امريكي مشترك.

واضافة الى افلام المسابقة الـ ٢٢ يعرض مهرجان لاموسترا ١٣ فيلما في اللائحة الرسمية لكنها لا تشارك في المسابقة وعشرة افلام في اطار اسبوع النقاد.

واعلن منظمو المهرجان ان منشآت جديدة ستفتتح في الدورة الحالية ومن بينها في شكل خاص صالة كبيرة تتسع لـ ١٣٠٠ شخص.

وتدشن ايطاليا عروض افلام المسابقة مع فيلم «اونا ستوريا سيمبلي» (قصة بسيطة) لاميليو غريكو. والفيلم مستوحى من رواية ايطالية معروفة تحمل العنوان ذاته. ويشارك في المسابقة فيلمان ايطاليا اخران هما «لاموري نيسيساريو» (الحب الضروري) لفابيو كابري و«حائط الكاوتشوك» لكماركو ريزي (ابن المخرج الايطالي المعروف دينو ريزي).

وتقرر اشراك «حائط الكاوتشوك» في المسابقة لاحقا بعد اعلان اللائحة الرسمية في مطلع اب الجاري. وعرضه منتظر في شوق كبير لانه مستوحى من انفجار طائرة ايطالية مدنية قبالة جزيرة اوستيكا ادى الى مقتل ٨١ شخصا. ولا يزال الغموض يلف هذا الحادث بعد مرور ١١ عاما على وقوعه. وبات من شبه المؤكد انه نجم عن صاروخ اطلق خطأ. وتقول شائعات غير مؤكدة ان الصاروخ ربما كان يستهدف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واضافة الى ايطاليا التي تتمتع بالحصة الابرز بين افلام المسابقة فان ١١ بلدا اخر تتنافس للحصول على الاسد الذهبي من بينها الصين والبرتغال والاتحاد السوفييتي وتركيا والمغرب.

غير ان الدورة الـ ٤٨ للمهرجان تتميز في شكل خاص بعدد من افلام الانتاج المشترك الاوروبي الذي يبدو ان الصناعات السينمائية في القارة القديمة ستتجه نحوه اكثر فاكثر في السنوات المقبلة.

ومن بين هذه الافلام «نوي اي جورو» (ليل نهار) لشنتال اكرمان وهو انتاج بلجيكي/فرنسي و«المانيي نوف زيرو» (المانيا تسعة صفر) لجان لوك غودار وهو انتاج سويسري/فرنسي و«بروسبيروس بوك» (كتاب بروسبيرو) وهو انتاج ايطالي/هولندي.

ومن افلام المسابقة البارزة ايضا فيلم «شريي اوس ستين» (صرخة الحجارة) للالماني فرنر هيرزوغ و«٣٠ دور كي» (٣٠ مفتاح) للبولندي جيرزي سكوليموفسكي و«اورغا» للسوفييتي نيكيتا ميخالكوف و«ميتينغ فينوس» (لقاء فينوس) للمجري استيفان زابو. وتشارك الصين ايضا مع فيلم «داهونغ دينغلونغ» (المصباح الاحمر) لزهانغ ييمو.

وخارج المسابقة ستعرض افلام عدة تتبعها جلسات نقاش.

ويعرض فيلم «سقوط برلين» الذي صوره السوفييتي ميخائيل تشياوريلي في العام ١٩٥٠ والذي يتعرض فيه لشخصية الزعيم السوفييتي جوزف ستالين خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها.

اجاب يلتسين:

انـه التاسـع.. انـه التاسع!

● محمود ابو شنب ●

● حالة الفوضى والانهيار والتمزق القائمة في الاتحاد السوفييتي، تلقي بظلالها وانعكاساتها على العالم كله. وفيما تسارع دول غرب اوروبا والدول الاسكندنافية للاعتراف بانفصال واستقلال جمهوريات البلطيق السوفييتية الثلاث، تتردد الولايات المتحدة، وتؤكد مع ذلك بان اعترافها بهذه الجمهوريات، قادم لا محالة.

تقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي وتمزيقه ارباً، كان الهدف الاساسي والحلم الاكبر للامبريالية ومجروراتها. فالاتحاد السوفييتي هو العقبة الكؤود في طريق اطماعهم في السيطرة على العالم بشراً وثروات طبيعية، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

من ابرز المجرورات، التي كرست الجهد والمال والبشر والدعاية والتحريض ضد الاتحاد السوفييتي المجسد للفكرة الاشتراكية، كانت دولة اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة واللوبي الصهيوني واجهزته في مختلف بلدان العالم. واما تأخر حكام اسرائيل وتريثهم في الادلاء بدلوهم في تمزيق الاتحاد السوفييتي، والاعتراف بالجمهوريات الانفصالية التي تريد الاستقلال عن الاتحاد، فلا يعود لنصيحة افتتاحية (هآرتس ٨/٢٨) بان «لا ضرورة ان تكون في اول صف المعترفين»، بل لانهم يخشون ان يجر اعترافهم بالاستقلال القومي والانفصال، مطالبة العالم منهم بان ينسحب مثل هذا الاعتراف على الشعب الفلسطيني وحقه القومي في تقرير المصير. وحتى في هذه المسألة، يعود حكام اسرائيل ليؤكدوا لمن يشك، تبعيتهم المطلقة للولايات المتحدة ذلك ان كبار المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة قالوا: لن نقيم علاقات مع هذه الجمهوريات قبل ان تعترف بهم الولايات المتحدة (المصدر نفسه)، رغم ادراك حكام اسرائيل بان للولايات المتحدة مصالح تجعلها لا تقيم وزناً لحكام اسرائيل اذا تضاربت هذه المصالح معهم.

ومن انعكاسات الوضع في الاتحاد السوفييتي، ان اخترعت «دمقراطية» من نوع جديد، تبيح العمل لكل احزاب الدنيا ولكل الحركات السياسية احزاب الدنيا ولكل الحركات السياسية في العالم عدا الحزب الشيوعي. فالتعددية التي بح صوت المنادين بها استثنت هذه الدمقراطية الجديدة الحزب الشيوعي منها. وهذا بالضبط ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي في اعقاب «الثورة» التي قلبت «الانقلاب» هنالك على رؤوس اصحابه، الذين ربما كانوا هم انفسهم ضحايا مخطط لم يعرفوا حقيقته.

الامر الوحيد الواضح في الوضع الذي يسود الاتحاد السوفييتي اليوم هو الغموض. ورغم كل ما جرى ويجري هناك، ورغم اختلاط الحابل بالنابل والفوضى السياسية الاجتماعية، لا يمكن لاحد، الا من وهب ميزة «العباطة»، ان يستشف البدائل المحتملة. فهناك اسئلة كثيرة تراود الاذهان لا يستطيع غير الزمن الاجابة عليها. ومنها، (حسب الباهر سيلفتر «هآرتس ٨/٢٨») «ماذا عن يلتسين عندما سُئل: أي من الثمانية (لجنة الدولة للطوارئ في اثناء ما سمي بالانقلاب) هو الرأس المدبر للانقلاب؟ فاجاب: انه التاسع.. انه التاسع..!» فمن هو التاسع هنا؟ المراسلون الصحفيون قالوا ان المقصود هو لوكيانوف، الا ان مقربي يلتسين قالوا ان المقصود هو غورباتشوف نفسه.

● بوريس يلتسين ●

ويخيل للمراقب، خصوصاً وقد اتخذت الاحداث نهجاً معيناً – تجسد في الهجوم المباشر والعنيف والفوري على الحزب الشيوعي السوفييتي بالذات، على مقراته ونواديه واعضائه ووثائقه. وختم مراكزه بالشمع الاحمر وحظر نشاطه – بان المخطط كله، من الفه الى يائه، الانقلاب والانقلاب المضاد لم يكن الا لضرب الحزب والقضاء عليه قضاء مبرماً.

ويبدو ان المخطط الامبريالي المخابراتي بتأييد ودعم المتطرفين قومياً، والرجعيين والمافيا المنظمة في الاتحاد السوفييتي، وفي مقدمتهم «النجم» يلتسين، رأوا بان تمرير مؤامرة تحويل الاتحاد السوفييتي نهائياً الى النظام الرأسمالي والقضاء على الاشتراكية، لن يتم بالشكل والسرعة التي يريدون، ما لم يتم القضاء على الحزب الشيوعي السوفييتي، الذي، على الرغم من ضعفه وانحسار نفوذه وسلطته عموماً لا يزال يتمتع بقواعد كبيرة ومؤثرة في القرى والمدن السوفييتية على السواء. وانه العنصر الوحيد الذي يقف في وجه المخطط الرهيب، والقضاء عليه يفتح الباب على مصراعيه لتصفية ما تبقى من معالم الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، فكان «الانقلاب» و«الانقلاب» المضاد، في الوقت الذي لم تكن كوادر الحزب وهيئاته تعلم شيئاً او تشترك في ايهما، ومثلما كان الانقلاب مبرمجاً، كان مخطط افشاله مبرمجاً ايضاً، سواء بمعرفة او بدون معرفة القائمين عليه.

كتب تسفي غورون (عل همشمار ٨/٢٢) مقالاً يحلل فيه الانقلاب، ويجهد القارئ لتبيان نتف من حقائق اختلطت بكثير من «التنظيرات» الغربية والتمجيد بـ «البطل» يلتسين. ونختار من هذا المقال ثلاثة اسباب يوردها الكاتب من بين اسباب اخرى، ربما كانت اقرب الى الحقيقة، وهي في الوقت نفسه تدعم الاجتهاد الشخصي الذي اوردناه اعلاه.

«السبب الاول: ارادوا رأس يلتسين ومن لف لفه بمن فيهم شفاردنادزه وبوبوف رئيس بلدية موسكو وسوبتشيك رئيس بلدية لينينغراد، وفشلوا منذ اللحظة التي لم يقدموا فيها على اعتقالهم جميعا وحشرهم كلهم خلف ابواب حديدية مغلقة باحكام.

السبب الثاني: وربما كان الاكثر جوهرية، هو هذا الصمت العجيب الغريب للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ازاء الانقلاب. ولم تفعّل اللجنة المركزية ولا المكتب السياسي، ولم يعف غورباتشوف من منصبه كأمين عام للحزب. ولم يبارك الحزب الانقلاب، ولم يستطع الانقلابيون التحدث باسمه او الادعاء بانهم ينفذون ارادته. ولم يدرك الانقلابيون كم كان الحزب ضروريا لهم.

والسبب الثالث هو الاعلام. فحقيقة هي انه في «البيت الابيض» (بناية البرلمان الروسي) كانت هناك اجهزة ارسال اذاعية. وكان يلتسين يستطيع التحدث الى الناس في الداخل والخارج متى اراد، وخطوط الهاتف والاتصالات لم تقطع عن البناية، حيث كان الاتصال يجري منه في الاتجاهين الى الداخل والخارج على السواء».

فهل هذا انقلاب حقاً؟!

ومن انعكاسات الوضع، الذي ينذر بشر مستطير في الاتحاد السوفييتي، هو ان انفصال الجمهوريات يجر في اعقابه انتشار السلاح النووي والصواريخ الحاملة لهذا السلاح في العديد من الجمهوريات المنفصلة او الباقية في الاتحاد. فمن ذا الذي سيضمن او سيقرر متى وكيف وضد من سيستعمل هذا السلاح الرهيب عندما لا تبقى في الاتحاد السوفييتي سلطة مركزية تتحكم فيه.

اذا كان تمزق الاتحاد السوفييتي تم او سيتم بهذه السرعة والسهولة، فان الامر لن يكون كذلك بالنسبة لما سينتهي اليه الوضع وكيف سينتهي. وما لم تتضح وتستقر الامور على وجه من الوجوه يبدو ان فرحة الشامتين اعداء الاشتراكية اعداء السلام فرحة مبكرة. وكما جرى تداعي الاحداث للأسوأ بسير بسرعة لا تصدق، فقد يجري مثل هذا التداعي نحو الاحسن بالسرعة نفسها.

واما بالنسبة لنا هنا، فقد اصبح التكتل والتضامن ووحدة الصف الزم لنا من اي وقت مضى، وسيبقى طريق جماهيرنا هو طريق النضال الذي لا طريق سواه لنيل حقوقنا، مهما حدث ويحدث هناك.

(عن: «مصر الفتاة» – ٩١/٨/٢٦)

■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

عفوا يا اصحاب المشاعر الرقيقة

● قال لي صديق مدني ذو تجربة سياسية حزبية، ابيض معها شعر رأسه، وهو من قراء هذه الزاوية: «مطلوب «فشة خلق» اقوى». وقال لي صديق آخر، فلاح مثلي لا يتقن كثيرا اتيكيت الساسة والمدن، كلاما يحمل نفس المضمون، لكم الفاظه اختلفت بحيث من غير اللائق تثبيتها على الورق حرصا على الحس المرهف لدى البعض، وتجنبا لخدش «الأدب». قال الصديق القروي: «صار بدها فشة..».

ولكم ان تقدروا مدى «الراحة» النفسية التي «ينعم» بها هذان الصديقان، وكثيرون غيرهما، بسبب ما يجري حولنا وامام نواظرنا من احداث. يشتهي الواحد معها «العمى» و «الطرش» «فلا عين تشوف ولا قلب يحزن»، ولكن، ولكي لا تتحقق هذه الامنية الخطيرة، فان الواحد منا يلجأ، ومن قبيل التفريغ، الى تحويل المأساة الى شيء هزيل، عديم الشأن، بل مضحك.. «نرش على الموت سكرا» فيغدو هذا الموت «نوما» و «اغماض جفون»، ويصير سقوط عامل «يغزل» من الطابق العاشر كي يصطدم بالارض جثة هامدة، منظرا مسليا ومثيرا للضحك ايضا..!

ان الكثير من الاوضاع والسلوكيات «المشقهة» التي لا تملك لها تفسيرا فضلا عن تصحيحها، لا تترك لك حيلة، سوى ان تعالجها بفرقعة ضحك، حتى ولو اتهموك «بقلة الادب»..

ان هذا العلاج – الضحك – على ما يبدو، ضروري لحفظ الصحة والحيوية، وصيانة الزيت في السراج، بحيث يجعلنا قادرين على تحمل المزيد من الامور «المشقهة».

في الاتحاد السوفييتي يجري «تعميق» الاشتراكية على طريقة غورباتشوف – يلتسين، بحيث توصل الى.. الرأسمالية، وتجري «صيانة» الدب العملاق، لا على نسق شطري المانيا اللذين توحدا في «معتسماء» يحسب لها بوش الف حساب، بل على نسق «وحدة» العالم العربي، بحيث يخرج من البيت السوفييتي بيوت كثيرة، وكلها «مزدهرة» بالعصابات، «عامرة» بالبطالة والجوع، لكنها مفيدة لدى التصويت في الامم المتحدة، اذا تمكن الاتحاد السوفييتي المفكك من الاحتفاظ بحق الفيتو، الذي بوأه اياه الجيش الاحمر بجدارة قبل خمسة واربعين عاما، هذا الجيش الذي يتعرض هو ذاته اليوم الى عملية تغيير «لونه»!

تنقلب قلة من القادة الشيوعيين على قادة شيوعيين آخرين، ورغم فشل انقلابهم، يغضب السكرتير العام للحزب، فيحل اللجنة المركزية، ويستقيل من سكرتاريتها، ولا يدعو الى تشكيل لجنة مركزية جديدة، بل يدعو الى تشكيل حزب جديد و «تنعى الدار على راس اللي بناها»! وينعكس هذا «الحماس» الشيوعي على الجماهير الشعبية، فتخرج الى الشوارع، كي تصب غضبها، لا على احتكارات الكوكاكولا التي غزت بلادهم، بل على تماثيل لينين و «زمرته»، فينزلون في هذه «المنحوتات الفنية الجميلة» تهشيما واقتلاعا!! لقد كانوا في تعبيرهم عن سخطهم على صعوبة اوضاعهم كذلك البوذي، الذي لا يقدر على زوجته، فيعمد الى تحطيم معبده!

يقينا لو ان بوش ومستشاريه وضعوا خارطة للاتحاد السوفييتي على هواهم الاستعماري لما جاء بالصورة التي يتشكل فيها الان على ايدي اناس «متشبثين» بالشيوعية!

وفي صوفيا، التي احبتها كرمال عيون «نوردانكا» يوم زرتها قبل خمس سنوات، يتبختر رئيس حكومتنا في ساحتها المركزية ذات البلاط الاصفر الجميل. والحقيقة، انه عندما كنا فيها في دورة دراسية قصيرة، لم يدر بخلدنا ان يزورها بعدنا السيد يتسحاق شمير، وقبل تحقيق السلام الذي اكدنا عليه يومها لمضيفينا، فيسحر حكامها بقامته وابتسامته، فلا يكون منهم الا ان يقرروا، توثيق علاقاتهم مع الدولة «المسكينة»، لكن ليس قبل ان يقطعوا «سرة» تلك العلاقات مع م.ت.ف. ولا يعقل ان يكون هذا التطور بسبب الاعجاب العاطفي الخالص فقط بل كان للجانب المادي اثره وفضله في العلاقات الدولية. والسيد شمير، ومن منطلق ادراكه لسحر بريق المال، فقد قدم للدولة البلغارية قرضا – جد والله – بقيمة ثلاثة ملايين دولار، و «ليتبجح» البلغار والنوَر على كيفهما هل اذكركم بحكاية ذلك «البردان» الذي......!!

وفي بلادنا، خرج من الشيوعية او «اخرج» منها قادة، راحوا طوال خمسين عاما يغذون اذهاننا بالمركزية الدمقراطية والمسلمات والحتميات التاريخية، فنشبعهم تصفيقا واكبارا. فاذا بهم اليوم يطلعون علينا بأنهم «من زمان» ادركوا «ضرورة اعادة النظر في العديد من مسلمات الماركسية اللينينية»! منذ متى يا «رفيق»، منذ المؤتمر قبل الاخير، الذي طلب فيه احد الطلاب (الدكاترة اليوم) حق النقاش. فكان جوابك له «بمنتهى اللطف» «سكّر تمك»!!

ام ادركت ذلك فقط بعد سنة ٨٩!! واذا كان قبل ذلك، فأين نشرت تلك «النبوءات» وقد كنت من كبار «الجنرالات»، ان لم تكن اكبرهم، في «الثكنات» الحزبية!! ويحشرون العلم لتعزيز ارائهم الجديدة، تماما كما كانوا يحشرونه لاثبات «المسلمات والحتميات»، فاذا بالوضع على النحو التالي: «لقد اثبت العلم مؤخرا بطلان ما كنا نعتبره «الحتمية التاريخية» الا ان «اشعيا» النبي لم يكشف لنا مصدر نظريته العلمية الجديدة التي استقى منها اثباتا لذلك «البطلان»، بل اكتفى «بطمأنتنا»، وبعد خمسين عاما من «تسميم» افكارنا بتعاليمه وان النظام الشيوعي اثبت التاريخ انه غير موجود» واكثر من ذلك «ومن غير الممكن تحقيقه». فابتهجوا يا قدامى الشيوعيين، لأن جهودكم لعقود طويلة ثبت بطلانها! واهنأوا اليوم ببراءة «بادي هيل» الايرلندي، بعد ان اخرجكم رفيقكم القديم من «قفص» افكاركم «المتعفنة»!!

ومع كل ذلك فهذا الرفيق لا يفقد شيئا من «تشبثه» بالشيوعية على طريقة تشبث رئيس جمهوريات الاتحاد السوفييتية الآيلة الى الزوال!!

فهل بعد هذا كله يسد الحاجة مطلب الصديق المدني لفشة إكبر، ام ترى لا بديل عن تعبير الصديق القروي الفلاح مثلي ان المسألة «بدها فشة......».

وليعذرنا اصحاب الاحاسيس المرهفة...

٢٢ عاما على ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا (٢)

● بقلم: حسين سويطي ●

من التخلف - الى بدء المسيرة الحضارية

اختمار بذور الثورة

فرض الاستعمار على الشعب العربي الليبي حمكا عميلا، مقيدا باتفاقات تنص على وجوب اقتصار المناصب الوزارية والمراكز العامة وكافة المسؤوليات الحساسة في الدولة على فئة معينة تسير في ركابه. طغمة رجعية انتهازية حتى النخاع ساعدت الاستعمار الايطالي الفاشي على احتلال البلاد ومكنت الاستعمار الانجلو امريكي من البقاء. كانت تشكل خطرا ليس على شعب ليبيا فحسب بل على الوطن العربي برمته. لا تؤمن بعقيدة، الا عقيدة جمع المال بكل الوسائل.

وقد عملت هذه الطغمة على قتل روح الشعب العربي الليبي وقدمت ثرواته على طبق من ذهب الى مصاصي دماء الشعوب.

● فكانت الصناعة والتجارة والزراعة بأيد اجنبية وسماسرة محليين مقربين من الحاشية المالكة. ولم يستفد الشعب من ثرواته، النفط وغيره بل كانت الفائدة للمستعمر. وخضعت وزارة المالية بشكل مباشر للمستشارين والموظفين الاجانب.

● وكان من سياسة العهد البائد التقليل بأكبر قدر ممكن من زيادة الانتاج وذلك بتقليص النشاط الصناعي داخل البلاد، وفتح باب الاستيراد على مصراعيه، امام كل من يريد تحويل الشعب الليبي الى مستهلك فقط. ونتيجة لذلك تكدست في الاسواق المحلية البضائع الغربية. (كتاب ثورة الفاتح ص ٣٥).

● كبل الشعب الليبي باتفاقيات عسكرية، وجلب المستعمرون ليبنوا القواعد العسكرية فوق التراب الليبي واستعمال الارض والجو والبحر والمرافق الحيوية التي تطلبها القوات البرية والبحرية والجوية ولا يحق للحكومة الليبية مراقبة تحركات هذه القوات داخل البلاد من اية جهة قادمة او الى اية جنسية تنتمي».
(نفس المصدر السابق).

● شركة التبغ الامريكية البريطانية المحدودة كانت تقوم بإدارة كل ما يتعلق بشؤون التبغ في البلاد وتأخذ عمولة ونسبة عالية من ارباح المزارعين و ١٥٪ من الارباح التي يحققها مشروع التبغ الحكومي.

● الامية المنتشرة - حيث كان في ليبيا سنة ٦٨ ستة معاهد تقنية فقط. و ٦٧ مدرسا، و ٣٤٦٠ طالبا.

● الفقر المدقع وانتشار الامراض.

في ظل هذه الظروف، وخيانة الطغمة الحاكمة وتعاونها مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وضد شعبها اولا. وفي ظروف انفراد العائلة المالكة وحاشيتها، وانتشار الحماس لدى القوى الوطنية الليبية متأثرة بمواقف الزعيم عبد الناصر بعد سنة ١٩٦٧ تم تشكيل تنظيم الضباط الاحرار في ليبيا بقيادة معمر القذافي. وفي فجر الاول (الفاتح) من ايلول ١٩٦٩ تم الاستيلاء على السلطة بواسطة القوات المسلحة بدون اراقة دماء واعلن عن قيام الجمهورية العربية الليبية على اساس شعارات «الحرية والاشتراكية والوحدة».



● الاستعمار الامريكي لا يحب الازدهار للدول العربية - صورة من القصف الامريكي على طرابلس عاصمة ليبيا

ويبدو ان التوقيت لم يكن صدفة. فبينما كان الملك في رحلة استجمام الى تركيا واليونان تم الاتفاق بين عمر الشلحي واخيه عبد العزيز والقوات البريطانية على اعادة تنظيم القوات المسلحة بهدف الاستيلاء على السلطة الفعلية «وانقاذ الوضع المتداعي». وقد استغل الضباط الاحرار هذا الاتفاق وغياب الملك ليسيطروا على الوضع ومنعوا بذلك حدوث انقلاب رجعي مرتبط كليا بالاستعمار.

وكان مجلس قيادة الثورة مؤلفا من ١٢ عضوا ترأسه العقيد معمر القذافي.

وكان على هذا المجلس الشاب ان يسير الامور في البلاد الواسعة، معتمدا على حماس اعضائه، وقناعاتهم المرتكزة على شعارات الثورة.

ووضعت هذه المجموعة من الضباط امامها اهدافا محددة في السياسة الداخلية والخارجية. فعلى الصعيد الخارجي تبنت ليبيا سياسة:

١) عدم الانحياز.

٢) مع الشعوب العربية، في نضالها ضد الاستعمار، ومع الشعب الفلسطيني من اجل حقه في حريته، ودعم دول المواجهة في حربها ضد اسرائيل.

٣) دعم حركات التحرر في العالم العربي وفي العالم اجمع.

٤) توطيد العلاقة مع الدول الاشتراكية.

٥) معاداة الاستعمار بكل اشكاله.

اما على الصعيد الوطني الداخلي:

يمكن القول بأن الثورة كانت فاصلا بين عهدين متناقضين في تاريخ الشعب العربي الليبي.

فلم تمض سوى اشهر قليلة حتى تم «التعريب»، و «التلييب» للمصارف والمؤسسات وبدء مفاوضات الجلاء، واحباط ثورة مضادة، وظهور ليبيا كقوة ثورية ذات وزن بعدما كانت رمزا للتخلف والتبعية.

وهكذا كان على الثورة ان تضع امامها اهدافا اولى واخرى بعيدة المدى. فعدا ما ذكرناه كان على الثورة:

١) تنظيف الجهاز الاداري وبناء جهاز اداري جديد تعتمد عليه.

٢) وقف التعامل مع كل الاتفاقيات السابقة المتعلقة بالمساس بوحدة وأمن ليبيا ارضا وشعبا.

٣) اشاعة مجانية التعليم (البلاغ الدستوري رقم ١).

٤) وهو الاهم. الجلاء. جلاء كافة القوات الاجنبية الامريكية والبريطانية «فيكفي ان الرجل الذي صدّق عليها هو الآن في المنفى، والرجل الذي اعدها هو الآن في المعتقل، والدستور الذي اجاز لهما هذا التصرف هو الآن في سلة المهملات..» من كلمة القذافي في جلسة المفاوضات على الجلاء..

وفعلا في نهاية شهر آذار ١٩٧٠ انهت بريطانيا انسحابها وفي نهاية حزيران ١٩٧٠ انهت امريكا الانسحاب.

وفي مجالات الاقتصاد ورفاهية الشعب فقد قامت الثورة بوضع دراسات محددة لمعرفة ما تحتاجه البلاد. ففي مجال الصناعة مثلا صدر القرار رقم ٢٦ في ١٩٧٠/٣/٢٨ القاضي بتشكيل «المؤسسة الوطنية العامة للتصنيع» وقد تم تنفيذ ٦٠ مشروعا صناعيا خلال الخطة الاقتصادية الاولى من ١٩٧٣ - ١٩٧٥. وتفيد الاحصاءات ان ما تم من مشاريع خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٧ يبلغ ١٦٣ مشروعا اقتصاديا منها ٢٣ صناعة نسيج و ٥٢ مشروعا للصناعات الغذائية و١٣ بتروكيماويات و ٢٣ لمواد البناء و ٢٢ معادن وحديد و ٢٠ اخشاب وورق و ٣٠ مشروعا مختلفا (الاذاعة الليبية ١٩٩١/٨/٢٣).

وفي مجال الزراعة حسب القانون رقم ١٢٦ الصادر في ١٩٧٤/٤/١٠ تم تشكيل مجلس التنمية الزراعي، ويقوم هذا المجلس بالمسح والتوزيع الجغرافي للاراضي والمحاصيل الزراعية بشكل متوازن وتقديم القروض للفلاحين، وحفر الابار وتقديم البذور، وتسويق الزيتون، وتقديم الاسمدة والاعلاف وغيرها.

ونظرا للمشاكل في مجال الزراعة والغذاء، فقد اعلن القذافي في سنة ١٩٨٠ ان هدف الثورة الاول هو الاكتفاء الذاتي لذلك فان تدرج الاهتمام بالاقتصاد الليبي سيكون كما يلي: تنمية الزراعة، ثم الصناعة الخفيفة ومن ثم الصناعة الثقيلة. فالزراعة تشكل فقط ٣٪ من مجمل الانتاج القومي. ولا تتجاوز المساحة المزروعة اكثر من ٢٪. وتنتج ليبيا القمح والشعير والخضار والالبان المصنعة والزيتون (مرتبة عاشرة في العالم) اما الثروة الاولى في مجال الزراعة فهي تربية المواشي (اكثر من ٨ ملايين رأس).

وكان هدف حكومة الثورة ان تصل الكهرباء الى كل بيت والى كل بقعة في ليبيا وقد تم حسب الاذاعة الليبية يوم ١٩٩١/٨/٢٧، ايصال الكهرباء الى كل بيت. وفي مجال الاسكان تم تعمير واصلاح (٤٠٢٩) قرية ومدينة و (٧٩١٠) قيد التنفيذ. ويصل حجم الصرف في الميزانية على مجال الاسكان ٢٥٪. وقد قدمت الحكومة قروضا للمواطنين لبناء (١٨٤٠٤٩٠) وحدة سكنية تم بناؤها و ٦٨٠٣٩٥ قيد الانجاز.

ويمنع في ليبيا تأجير او بيع المساكن فالبيت لساكنه.

النفط

تعود الدلائل على وجود النفط الى ١٩١٤ ولكن استخراجه بدأ فقط سنة ١٩٥٥. ويمتاز النفط الليبي برخص الكلفة الانتاجية لوجوده على مقربة من سطح الارض. واستمر النفط تحت سيطرة الشركات الاجنبية حتى الثورة حيث صدر القرار بتشكيل المؤسسة الوطنية للنفط للاهتمام بالثروة النفطية. وليبيا تحتل المركز الخامس في العالم من حيث الانتاج والمرتبة الثالثة من حيث التصدير. وليبيا غنية جدا بالمواد الطبيعية والمعادن. فاضافة الى النفط والمياه (ليبيا ترقد على عدد كبير من آبار المياه الجوفية)، ففيها املاح كيماوية بكميات كبيرة. والمغنيز والحديد بكميات هائلة. اضافة الى ثروة السمك والاسفنج.

المياه:

«زعم خبير اجنبي ذات مرة ان ليبيا غير قابلة للزراعة بسبب نقص المياه.. واضاف هذا الخبير المسرور انه لا يوجد في هذه الصحراء الا ثلاثة اشياء هي الرمال، والبترول ورياح القبلي» (ثورة الفاتح ص ٦٤).

نظرا لوجود كميات كبيرة من المياه الجوفية فقد تم في البداية تصميم استعمال المضخات لتنظيم المياه في الاودية واستثمارها وفي سنة ١٩٨٠ بلغت تكاليف مشاريع استغلال مياه الاودية ١٢٣ مليون دينار.

وما ان تأكد لدى القيادة الليبية وجود حوض المياه في جنوب ليبيا حتى وضعت الخطة واطلق النفير لتجنيد الشعب الليبي في معركة هي واحدة من اهم المعارك الحضارية. وهكذا تحولت الفكرة يوم ٨/٢٨/ ١٩٨٤ الى عمل جبار، يوم وضع حجر الاساس لهذا المشروع الضخم. مشروع النهر الصناعي العظيم الذي يقوم بنقل المياه من قلب الصحراء في الجنوب الى شمال ليبيا، ودشنت المرحلة الاولى من المشروع يوم ١٩٩١/٨/٢٨. «حيث يقطع الماء العذب اطول رحلة غصبا عنه، تنفيذا لارادة الانسان العربي وتعبيرا عن ارادته الحرة» (من خطاب القذافي يوم وضع حجر الاساس للمشروع). وتصل المياه في المرحلة الاولى من حقل مياه السرير الى مدينة بنغازي وفي المرحلة الثانية من حقل مياه فزان الى طرابلس وفي الثالثة من حقل الكفرة وتازربو الى حقل السرير وفي المرحلة الرابعة الى طبرق وفي الخامسة الى البريقة وسرت وتتصل مع طرابلس وبنغازي. وتقطع المياه مسافة ٤٠٠٠ كم بأنابيب خرسانية قطر الواحدة منها ٤ امتار. ولاجل هذه الانابيب اقيمت في ليبيا ثلاثة مصانع خاصة هي الوحيدة في العالم لهذا النوع.

النظام السياسي وفكر القذافي

كثيرا ما يطرح السؤال، وخاصة ازاء مواقف او تصريحات يطلقها القذافي، اي قائد هذا وما هو نظام الحكم الذي يقوده. وكثيرا ما يتغذى قراء الصحف الغربية ومتابعو وسائل الاعلام الالكترونية بالمعلومات عن «جنون القذافي» وعن «الصراعات في اروقة حكمه» وعن «زيف الحديث عن دولة الشعب التي حلت نظامها لتقيم بدلا منه لجان شعبية».. والى غير ذلك. ولكن من يتابع الانجازات الهائلة لهذا النظام على صعيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والوطنية، لا يمكنه الا ان يشكك في المعلومات القادمة من الغرب.

صحيح ان هناك تصريحات ومواقف مستهجنة ومغامرة. هناك اعلانات الوحدة المتسرعة (مع مصر والسودان ١٩٧٠ ثم مع مصر وسوريا ثم مرة اخرى مع مصر ١٩٧٢ ومع تونس ١٩٧٤ ومع المغرب ١٩٨٥ وضمن الاتحاد المغاربي ١٩٨٩). وكلها لم تصمد في الواقع. اليوم يتحدث القذافي عن وحدة اتحادية لا اندماجية، كدليل على تعلمه من التجربة. وهناك حرب التدخل مع تشاد. وهناك «الكتاب الاخضر» الذي جاء بـ «النظرية العالمية الثالثة» الذي احتوى على تناقضات مختلفة في شتى المجالات. «فلا اشتراكية شيوعية ولا رأسمالية غربية انما اشتراكية تستمد افكارها من التراث العربي الاسلامي»، كيف؟!

ولكن على الرغم من كل هذا والكثير غيره مما يقال سلبا في هذا النظام، فان ثورته جاءت لتضع حدا للتبعية الاستعمارية ولهدر ثروات الشعب والاستغلال الاجنبي لها. وفي هذا نجح بدون شك، حتى الآن.

□ معمر القذافي □

ولد في احد مضارب البدو القريبة من مدينة سرت، عملت اسرته في الزراعة وتربية المواشي. التحق بالكلية الحربية في بنغازي سنة ١٩٦٣. ثم دخل كلية الاداب لدراسة التاريخ. تخرج من الكلية الحربية سنة ١٩٦٥ برتبة ملازم. اوفد الى لندن في دورة عسكرية. اشرف على تنظيم تكتل الضباط الأحرار الذي قام بالانقلاب على حكم ادريس السنوسي في ١٩٦٩/٩/١. ورقي الى رتبة عقيد.

ترأس مجلس قيادة الثورة حتى الاعلان عن قيام «سلطة الشعب» في ١٩٧٧/٣/٢.

□ ليبيا اليوم □

النظام السياسي. جماهيري، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

لا احزاب في ليبيا.

تقسم من ناحية ادارية الى عشر محافظات وتقسم بدورها الى بلديات.

ليبيا عضو في الامم المتحدة، الجامعة العربية، منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، منظمة الدول العربية المصدرة للنفط «الاوابك»، منظمة الوحدة الافريقية.

العملة - دينار - (١٠٠٠ درهم = ٣.٣٨ دولار).

المساحة: ١٠٧٥٩٠٥٤٠ كم٢.

السكان - ٤ مليون، عدد سكان المدن بالنسبة للمجموع ٤٤٪. لكل ١٠٠٠ مواطن طبيب. (سنة ١٩٦٤ كان في ليبيا ٥ اطباء فقط) معدل الزيادة السكانية ٤.٢٪ سنويا.

اللغة - العربية.

المدن الرئيسية: طرابلس - العاصمة، مليون نسمة. بنغازي، البيضاء، سبها، درنة، الخمس، مصراته، زلتين، طبرق، برقة، سرت.

الحدود: من الشرق مصر + السودان من الجنوب السودان، تشاد، النيجر. من الغرب الجزائر، تونس. من الشمال البحر المتوسط.

■ من البيان الثاني لمجلس قيادة الثورة ١٩٦٩/٩/١ ■

«ان مجلس قيادة الثورة يريد ان يوضح لجميع المواطنين، انه يسعى بعزم اكيد وارادة صلبة لبناء ليبيا الثورة. ليبيا الاشتراكية النابعة من صميم وطنتا والبعيدة كل البعد عن التقوقع العقائدي والمؤمنة بحتمية التطور التاريخي الذي لا يُرد، والذي سوف يحول ليبيا من بلد متخلف، مريض الارادة والمسلك الى بلد تقدمي، يناهض الاستعمار والعنصرية ويسعى لتحرير الشعوب المظلومة التي تعاني نفس قضايا التخلف والظلم الاجتماعي».

غيـــنادي يــانايـيف واربعــة آخرون من «الانقلابيين» يعانون من المرض!

● موسكو - و.ص.ف - كشفت صحيفة «ازفستيا» ان الحالة الصحية للانقلابيين تدهورت منذ اعتقالهم مشيرة الى ان غينادي يانايف، نائب الرئيس السوفييتي السابق الذي خلع ميخائيل غورباتشوف في التاسع عشر من الشهر الجاري «لاسباب صحية»، يعاني من مرض الاكزيما.

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع السابق، المارشال ديمتري يازوف، يعاني من التهاب في المفاصل وان مسؤول الصناعة، الكسندر تيزياكوف، يعاني من ارتفاع في ضغط الدم.

وفي اليوم الثاني من الانقلاب، الذي صادف يوم الثلاثاء العشرين من آب الماضي، اصيب رئيس الوزراء، فالنتين بافلوف بارتفاع في ضغط الدم وحل مكانه النائب الاول لرئيس الوزراء، فيتالي دوغوجيف.

واعتقل جميع الانقلابيين ووضعوا «في احد مراكز الاعتقال في موسكو».

الولايـــــات المتحــــدة قـــــد تعترف «باستقلال» دول البلطيق اليوم الاثنين

● كنيبنكبورت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، لرئيس ليتوانيا، فيتوتاس لاندسبرجيس، بان الولايات المتحدة ستعترف على الارجح باستقلال دول البلطيق اليوم الاثنين.

واوضح بوش انه اتصل هاتفيا بلاندسبرجيس واجرى معه محادثة «ممتعة وجوهرية». وقال خلال مباراة غولف في كنيبنكبورت (مين) حيث يمضي عطلته «قلت انه سيكون لدينا على الارجح يوم الاثنين القادم شيء نقوله وسيكون له اهمية كبرى بالنسبة لدول البلطيق».

واضاف بوش، الذي لم يشأ خلافا للعديد من الدول الاوروبية، اتخاذ قرار سريع بالنسبة للاعتراف باستقلال هذه الدول: «اعتقد انه يتفهم موقف الولايات المتحدة». وقال: «اعتقد انه يعرف مصالح الولايات المتحدة» موضحا «انه شكر الرئيس الليتواني على تصريحاته «الجديرة برئيس دولة».

وكان لاندسبرجيس الذي طلب من الولايات المتحدة التحرك سريعا صرح مؤخرا بان دول البلطيق يمكنها ان تنتظر ايضا «بضعة ايام».

الجنرال موسيـيف يؤكد الغاء الرموز النووية السوفييتية خلال الانقلاب

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الجنرال ميخائيل موسيييف، الرئيس السابق لاركان الجيش السوفييتي انه كان «الوحيد الذي يسيطر على القوى النووية الاستراتيجية» خلال الانقلاب وان الرموز النووية الغيت بعد انقطاع الاتصالات مع مقر اقامة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في القرم.

وفي مقابلة مع صحيفة «ايل كوريري ديلا سيرا» الايطالية نشرت في عددها الصادر يوم السبت اوضح موسيييف الذي يستعد لتسليم مهامه الى خلفه فلاديمير لوبوف: «كنت اسيطر لوحدي على القوى النووية الاستراتيجية. فالرئيس كان مستبعدا ووزير الدفاع السابق ديمتري يازوف كان مستبعدا. ويمكنني ان اقول انني ضمنت امن هذه القوى وانني فعلت ذلك بشرف.. العالم لم يكن مهددا».

ولم يوضح موسيييف لماذا كان يازوف لا يملك السيطرة على السلاح النووي.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يملك نظاما وقائيا لعمليات الاطلاق غير المسموح بها وهو نظام يعمل في شكل ناجح تماما. اما استخدام القوى النووية الاستراتيجية فموضوع آخر يتعلق بالسلطة العليا اي بمجلس السوفييت الاعلى وبالرئيس.. لكن ما ان عزلت هاتان السلطتان حتى اصبح الهدف الرئيسي بالنسبة الينا هو عدم السماح بعمليات استخدام غير مسموح بها والحفاظ على نظام المراقبة وعدم السماح لاشخاص لا يملكون الحق في ذلك في الوصول الى وثائق سرية. وهذا ما فعلناه».

وتابع: «حين قطعت الاتصالات مع داتشا عزبة غورباتشوف في القرم وضعنا الحقيبة النووية في امان واقصد الرموز التي تم الغاؤها. ولم يكن في مستطاع احد ان يستخدمها».

وسمي موسيييف وزيرا انتقاليا للدفاع لمدة ٢٤ ساعة مباشرة بعد انتهاء الانقلاب غير انه ما لبث ان اشتبه في انه كان من عداد الانقلابيين.

ايران راغبة في تنمية علاقاتها مع مصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - قال رئيس بعثة المصالح الايرانية في القاهرة علي اصغر محمدي، امس الاحد، ان بلاده «حريصة على تنمية العلاقات المصرية - الايرانية».

وكان محمدي يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، هو الاول منذ وصول الدبلوماسي الايراني الى مصر في نيسان الماضي.

وقال عمرو موسى من جهته ان «مصر ترحب بهذا التوجه وحريصة كذلك على دعم علاقاتها الاخوية مع ايران».

ويذكر ان مصر وايران قررتا في ٢٦ اذار الماضي فتح قسم لرعاية المصالح في عاصمة كل من البلدين بعد قطيعة دبلوماسية دامت من العام ١٩٧٩. لكن الفتور طرأ على العلاقات في الاشهر الاخيرة خصوصا بسبب الاختلاف في مواقف البلدين من موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

ولا تريد ايران ان تلعب مصر وسوريا دورا في هذه الترتيبات معتبرة ان امن الخليج من شأن دول المنطقة فقط. اما مصر فتعتبر ان امن الخليج هو جزء من الامن العربي.

نقلا عن «نيويورك تايمز» الامريكية، النائب الاول السابق لرئيس الوزراء السوفييتي شخرباكوف يقول:

كثير من المتهمين بالتحريض (على «الانقلاب») كانوا متورطين مغفلين في مؤامرة اكبر

* الانقلاب قام به اشخاص لم يكشف النقاب عنهم حتى الان *

● فلاديمير شخرباكوف (٤٢ سنة) هو النائب الاول السابق لرئيس الوزراء السوفييتي واحد الاصدقاء المقربين للرئيس غورباتشوف. وكان على اتصال مع العديد من المتعاونين (مع «الانقلاب») المتهمين، خلال الايام الثلاثة من «محاولة الانقلاب». انه لم يتهم بتأييد «الانقلاب» ولكنه اقصي عن منصبه عندما حل غورباتشوف حكومته في اعقاب فشل «الانقلاب». وكان شخرباكوف واحدا من اخر الرجال الذين تحدث معهم غورباتشوف قبل ان يقطع «المتآمرون» عنه الهاتف واول مسؤول استدعاه الرئيس بعد انهيار «الانقلاب» واعادة الاتصالات معه.

ولد شخرباكوف في العام ١٩٤٩ من ابوين روسيين فلاحين. وتخرج من معهد تولياتي للعلوم التطبيقية بدرجة مهندس ميكانيكي. وهو دكتور في الاقتصاد وعضو في الحزب الشيوعي. وعمل كمهندس مراقب في مصنع «فاز» للسيارات (وزارة صناعة السيارات في الاتحاد السوفييتي) ومصانع اخرى واصبح مساعد المدير العام للدائرة الاقتصاد والتخطيط في مصنع «كماز» لسيارات الشحن الكبيرة. وبعد ذلك ترك الصناعة ليصبح رئيس دائرة في جوسكومترود. وفي العام ١٩٨٨ عين نائبا اول للدائرة رئاسة مدراء الاعمال في مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

«هناك اكثر من هذا الذي تراه العين» - قال فلاديمير شخرباكوف فالمتهمون بالتحريض على «الانقلاب» كانوا متورطين مغفلين في مؤامرة اكبر.

وفي تقرير من ١٨ صفحة عن اجتماعاته مع مسؤولين كبار قال شخرباكوف ان لجنة الطوارئ التي اعلنت في ١٩ آب انها تسير البلاد قامت فقط بعد انقلاب قام به اشخاص لم يكشف النقاب عنهم حتى الان.

وتثير رواية شخرباكوف عن الاحداث اسئلة جديدة حول ادوار العديد من المشاركين الاساسيين في «الانقلاب».

وحسب هذه الرواية المكتوبة: في يوم الاثنين الموافق ١٩ آب، وبعد اجتماع لوزراء الحكومة يبحث فيه النظام الجديد، اخذ رئيس الوزراء، فالنتين بافلوف السيد شخربكوف الى مكتبه لاعطائه صورة اكمل عن الازمة.

قال رئيس الوزراء، انه في اليوم السابق ذهب وفد لرؤية الرئيس غورباتشوف في المصح في القرم فوجده في الفراش مريضا وفي وضع مضطرب وبعد عودة الوفد استدعي بافلوف ومسؤولون اخرون الى اجتماع مع رئيس الـ «كي. جي. بي» فلاديمير كريوتشكوف واللواء يوري بليخانوف رئيس المخابرات السرية في الـ «كي جي بي».

وابلغ رجال الـ «كي جي بي» المجتمعين ان مجموعة من «المتطرفين» المسلحين جيدا انتشروا في موسكو وهم يعدون لانقلاب يتضمن اغتيال المسؤولين الكبار في الحكومة وعائلاتهم. واستنادا الى هذا «الدليل» ابلغ بافلوف نائبه بان الجماعة وافقت على اعلان حالة الطوارئ واقامت لجنة للاشراف عليها.

وكان من بين المشاركين الذين وقعوا على اعلان حالة الطوارئ - حسب رواية شخرباكوف: اناتولي لوكيانوف رئيس البرلمان والكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية.

واوضح بافلوف ان هذين الرجلين رفضا القيام بدور علني في لجنة الطوارئ. فقد اعلن لوكيانوف ان ذلك يمكن ان يعرضه للشبهة من قبل البرلمان. اما بسمرتنيخ فقال ان ذلك يمكن ان يعقد العلاقات مع الغرب.

وقد انكر الرجلان اي دور لهما في «الانقلاب» ولكنهما طردا من منصبيهما لفشلهما في معارضته.

وقال شخرباكوف ان هذه القصة اثارت امكانية ان يكون بافلوف ومسؤولون كبار اخرون اما انهم تجندوا للاشتراك في «الجريمة» او انهم خدعوا للمصادقة على نظام الطوارئ.



● شخارباكوف ●

وحسب مساعدي غورباتشوف تشكل الوفد الذي ذهب لمقابلة غورباتشوف في القرم من الجنرال بليخانوف ويرفقته اثنان من المساعدين هما اوليغ باكلانوف الذي يشرف على الصناعة العسكرية واوليغ شينين رئيس جهاز الحزب الشيوعي التابع لغورباتشوف والجنرال فيتالي فارينكوف وفاليري بولدين رئيس جهاز الرئاسة.

«وعندما عاد هؤلاء الرجال كان الانقلاب قد اصبح في حكم الواقع» قال شخرباكوف. واضاف ان نظريته عن المشاركين المغفلين تفسر لماذا لقي مثل ذلك «الانقلاب» الفشل الذريع مع العلم انه كان لديهم اكبر جيش في العالم وكان البوليس السري تحت امرتهم.

لماذا، مثلا، فشل الـ «كي. جي. بي» في القاء القبض على يلتسين والمسؤولين الليبراليين في بداية «الانقلاب» مع ان الحراسة على القائد الروسي كانت ضعيفة وكان (يلتسين) قد عاد الى الوطن في يوم الانقلاب بالذات في طائرة تجارية من زيارة علنية تماما الى كازاخستان؟! ذلك لان رئيس الـ «كي جي بي» فلاديمير كريوتشكوف لم يقف تماما الى جانب «الانقلاب» كما تقول الرواية.

واشارت «نيويورك تايمز» في نهاية سردها لرواية شخرباكوف عن «الانقلاب» ان يلتسين - حسب روايات اخرى منتشرة عن «الانقلاب» كان المحرض على هذا «الانقلاب» وانه تآمر مع غورباتشوف لتمهيد الطريق امام اجراء تغيير جذري.

وقالت ان المقولة التي تحظى، على ما يبدو، باوسع الانتشار هي ان غورباتشوف نفسه كان «متآمرا صامتا» على سلطته هو. والسبب هو انه اذا نجح «الانقلاب» فسيعود رئيسا لبلاد مروضة اكثر. اما اذا فشل فسوف «يتحرر» من دائرة «المتشددين الذين يعرقلون جهوده» في الاصلاح.

واضافت: حتى شفاردنادزه، وزير الخارجية الاسبق، اشار الى ان غورباتشوف ربما كان ضالعا في الانقلاب.

الامين العام للحزب الشيوعي الصيني:

الصين مصممة على مواصلة طريق الاشتراكية

● بكين - و.ص.ف. - نقلت صحيفة «صوت الشعب» يوم الجمعة الماضي عن الامين العام للحزب الشيوعي الصيني تأكيده على تصميم الصين على مواصلة طريق الاشتراكية.

واكد جيانغ زيمن الخليفة المعين لدينغ كسياوبينغ ورئيس الحزب الشيوعي الصيني الذي يضم ٥٠ مليون عضو على استمرارية الخط الاشتراكي الصيني بعد احداث الاتحاد السوفييتي.

وقال خلال لقائه الامين العام للحزب الوطني الموحد (الحاكم) في سريلانكا سيريسينا كوراي «اننا نبني الاشتراكية بعزم وفقا للنموذج الصيني على الرغم من رياح التغيير والغيوم التي تتلبد في الاجواء الدولية».

واضاف: «اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ولا نقبل ان يتدخل احد في شؤوننا»، واعتبر مبدأ عدم التدخل من «ثوابت الدبلوماسية الصينية».

وقد اتسمت مواقف الصين الرسمية منذ وقوع الانقلاب على الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالحياد الظاهر واعتبرت ما يجري «قضايا داخلية» في الاتحاد السوفييتي.

النــواب يرفضون استقــالة الحكومة البولندية

● وارسو - «و.ص.ف.» - رفض النواب البولنديون، يوم السبت، باغلبية عريضة استقالة حكومة جان كريستوف بيليسكي.

واعترض على استقالة الحكومة (٢١١) نائبا فيما قبلها (١١٤) وامتنع (٢٨) نائبا عن التصويت.

وكان بيليسكي الذي يرئس الحكومة منذ ثمانية اشهر عرض استقالتها امس الاول الجمعة احتجاجا على العراقيل التي يضعها البرلمان امام «سياسته الاصلاحية»، حسب قوله.

وقد تعرضت حكومته لانتقادات حادة من النواب بعد اقتراحه اقتطاعات من الموازنة.

وفي حديثه الى النواب قال بيالاكي: «لا ارغب في ان اكون موضوع لعبة سياسية وممثلا صامتا لاشهر عدة لان ذلك لا يقود البلاد الا الى الفوضى والاضطراب. ان تحملي مسؤولياتي يرغمني على ان اقدم استقالة الحكومة التي كنت اتولى رئاستها حتى الان».

وكان العديد من النواب انتقدوا يوم الخميس الماضي سياسة الحكومة الاقتصادية وقالوا انها تؤدي الى مضاعفة الركود الاقتصادي وليس الى تطور بولندا.

وكان رئيس الوزراء قد قدم استقالته في حضور رئيس الجمهورية ليخ فاليسا الذي اتخذ له مكانا في المقام الرئاسي في مجلس النواب وما لبث ان غادره بعد اعلان قرار رئيس الوزراء.

وزيــر الخارجيـــة الاردنـــي يــدعـــو الــى التصدي لاستمرار بناء المستوطنات

● عمان - و.ص.ف. - دعا وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور يوم الجمعة الاسرة الدولية الى التصدي للخطط الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة في الاراضي المحتلة التي اذا ما نفذت «ستجعل من تحقيق السلام امرا مستحيلا».

فقد حث النسور في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» «دول العالم ومنظماته وخاصة الدول التي تلعب دورا رئيسيا في جهود السلام الى التصدي لهذه المخططات الاسرائيلية الهادفة لوأد جهود السلام التي بدأت وربما للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تأخذ طابعا جادا».

واوضح: «ان هذه الخطط الاستيطانية في حال تنفيذها ستجعل من تحقيق السلام امرا مستحيلا في ظل الحقائق الجغرافية والسكانية التي ستفرضها هذه الخطط على الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ووفق تفاصيل الخطة التي كشفها وزير الاسكان، ارييل شارون الاثنين الماضي امام الكنيست فان الاف الوحدات السكنية ستبنى في الاراضي المحتلة خلال السنوات المقبلة.

وزير الدفاع الكويتي: الكويت وواشنطن ستوقعان قريباً «اتفاقية امنية»!

● الكويت - و.ص.ف. - اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي صباح السالم، انه سيتوجه قريبا الى واشنطن لتوقيع «اتفاقية امنية» مع الولايات المتحدة الامريكية.

وفي مقابلة مع مجلة «الديرة» الشهرية التي تصدر اليوم الاثنين اذاعت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) مقتطفات منها يوم السبت الماضي ذكر الشيخ علي ان هذه الاتفاقية «تهتم بالتعاون العسكري لحفظ السلام في المنطقة»!

واوضح انها تشمل «تخزين الاسلحة والمعدات العسكرية واجراء مناورات مشتركة في الكويت براً وبحراً وجواً».

وكان المجلس الوطني الكويتي (هيئة استشارية حلت محل البرلمان وترفض المعارضة شرعيتها) اعد مؤخرا مشروع اتفاق مع الولايات المتحدة تقوم واشنطن بموجبه «بحماية الامارة لمدة عشر سنوات من التهديدات الخارجية»!

الى ذلك اكد الشيخ علي، الذي لم يكشف عن تاريخ زيارته لواشنطن، «وجود اتصالات مماثلة مع بريطانيا» لعقد اتفاقية مماثلة واشار الى «اهتمام فرنسي مماثل بهذا الشأن».

واكد الوزير ان الاتفاق الكويتي - الامريكي لقي ترحيبا من دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (السعودية والامارات والبحرين وعمان وقطر) اضافة الى مصر وسوريا.

وقال انه وجد «تفهما» للفكرة لدى الرئيسين المصري، حسني مبارك والسوري، حافظ الاسد.

وفيما يتعلق بالاستراتيجية العسكرية حيال العراق اوضح الوزير ان بلاده تنتظر ترسيم حدودها مع العراق حتى تقيم «جدارا دفاعيا صلبا» يتضمن «عوائق» ستكون كافية لوقف عمليات التسلل.

التوقيع على اتفاق امني بين لبنان وسوريا

● شتورا/لبنان - و.ص.ف - وقع لبنان وسوريا، امس الاحد، اتفاقا ينص على تعاون وثيق في مجال الامن وذلك في اول تطبيق لـ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» بين البلدين التي اقرت في ٢٢ ايار الماضي.

وقام بالتوقيع على هذا الاتفاق وزيرا الدفاع والداخلية اللبنانيين ميشيل المر وسامي الخطيب ونظيراهما السوريان العماد مصطفى طلاس ومحمد حربة في احتفال جرى في فندق شتورا. وحضر حفل التوقيع وفدان عسكريان كبيران.

وتنص معاهدة الـ ٢٢ من ايار على ابرام اتفاقيات ثنائية خاصة عدة خصوصا في مجالات الاقتصاد والدفاع والامن.

ابتداء من الرابع من ايلول الجاري:

اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية لبحث التحضيرات للدورة المقبلة للمجلس الوطني

* توقع اعداد مشروع برنامج سياسي يعرض على المجلس الوطني *

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان القيادة الفلسطينية ستجتمع ابتداء من الرابع من ايلول الجاري لبحث التحضيرات للدورة المقابلة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وقبل اقل من ثلاثة اسابيع من دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي كان اجتمع للمرة الاخيرة في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ في الجزائر سيقوم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامون للتشكيلات الفلسطينية الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ببحث عدد من الملفات الشائكة المتعلقة بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المدعو للانعقاد في تشرين الاول المقبل وباللحمة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار اطلق القادة الفلسطينيون اخيرا فكرة عقد اجتماع لدول «المواجهة» الاربع مع اسرائيل بهدف اتخاذ موقف موحد بشأن مؤتمر السلام. غير ان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، ذكر ان «هناك تحفظات لا تزال قائمة».

وفي مقابلة اجرتها وكالة الصحافة الفرنسية مع حواتمة الذي التقى برفقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عددا من المسؤولين العرب على هامش تدشين «النهر الصناعي العظيم» في ليبيا الاربعاء الماضي قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان هناك بين الدول الاربع (لبنان وسوريا والاردن ومصر) من «دعا الى الحذر».

واضاف: «اكدنا لهم انه من الملح عقد هذا الاجتماع قبل الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط كي تسمع الادارة الامريكية لغة عربية - فلسطينية واحدة تجاه مؤتمر السلام والتمثيل الفلسطيني فيه».

واعتبر المسؤول الفلسطيني انه من الضروري ان تعيد الدول المحاذية لاسرائيل التأكيد «بصوت واحد على تمسكها بالشرعية الدولية وبقرارات مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واستقلالية منظمة التحرير الفلسطينية في تعيين مندوبيها الى اي مؤتمر للسلام».

واضاف انه في حال لم ينعقد «اجتماع الخمسة» اي الدول الاربع اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية فان «هناك مخاطر بان تسوى مسألة التمثيل الفلسطيني التي تشكل حجر عثرة امام مؤتمر السلام بطريقة تتلاءم مع امنيات اسرائيل والولايات المتحدة».

واسف حواتمة لـ «تصلب» حركة «حماس» التي تبقى على حد قوله متمسكة بمواقفها الرافضة لاي حل تفاوضي للمسألة الفلسطينية.

وعبر عن الامل في ان يتجدد الحوار مع هذه الحركة سريعا لان «مؤسساتنا في حاجة الى افكار القوى والاتجاهات» الفلسطينية.

واخيرا قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه من المقرر ان تعد القيادة الفلسطينية قريبا مشروع برنامج سياسي تعرضه على الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستقوم مبدئيا بانتخاب (٤٩٠) مندوبا.

اللجنة الدولية مصرة على كشف الحقيقة بشأن التسلل العراقي الى بوبيان

● الكويت - «و.ص.ف.» - ذكر رئيس بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن التسلل العراقي الى جزيرة بوبيان ان اللجنة استجوبت امس الاول السبت في احد سجون الكويت العراقيين الذين قدمتهم السلطات الكويتية كأسرى.

وخلال مؤتمر صحفي اكد الجنرال النمساوي غونتر غريندل، رئيس بعثة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت، ان لجنة تقصي الحقائق تفقدت، ايضا، امس الاول في الكويت زورقين قالت السلطات الكويتية انهما الزورقان اللذان استخدمهما المتسللون.

الا ان الجنرال غريندل لم يتمكن من اعطاء مزيد من التفاصيل وخاصة بشأن عدد الاسرى او نوع الزورقين موضحا انه يحتفظ بمعلوماته للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي يتابع المسألة «شخصيا».

وكانت لجنة التحقيق المكونة من ثلاثة ضباط في الامم المتحدة (هندي وامريكي وايرلندي) توجهت صباح امس الاحد للمرة الثالثة الى جزيرة بوبيان لتفقد المنطقة التي نزلت فيها العناصر المتسللة قبل صدها.

وقال الجنرال غريندل «نحن مصرون على اكتشاف الحقيقة».

واضاف «تتضح ضرورة توسيع نطاق التحريات وقد نتحرى على سبيل المثال عن جميع السفن العراقية ونبحث عن السفن التي يؤكد الكويتيون انهم اغرقوها. وربما نحتاج في ذلك الى مساعدة».

واوضح الجنرال غريندل انه خلال زيارته امس الاول لقاعدة البصرة البحرية العراقية نفى قائد القاعدة وعضو في مكتب الاتصال مع الامم المتحدة لدم من بغداد «ان تكون القوات العراقية شاركت في اي حادث كان».

واضاف انهما «لم يعترفا بوقوع اي حادث لكنهما لم ينفيا الامر ايضا. وقد اكدا فقط عدم وجود اية مشاركة للقوات العراقية».

جون قرنق لم يعزل من منصبه

● نيروبي - و.ص.ف. - افاد مناصرون لزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد قرنق تلقوا منه، يوم السبت، اتصالا لاسلكيا في نيروبي ان قرنق لم يعزل من منصبه.

وكان ثلاثة من كبار ضباط الجيش المذكور اكدوا يوم الجمعة الماضي في بيان لهم في نيروبي ان العقيد قرنق عزل من منصبه. وذكروا ان مؤسس الجيش الشعبي لتحرير السودان عزل بسبب تصرفاته التي اصبحت «دكتاتورية» بعد حرب عصابات استمرت لثمانية اعوام بين الجنوب وبين الشمال.

وقال امس السبت مناصران لقرنق في نيروبي انهما تلقيا رسالة لاسلكية منه وجهها من جنوب السودان واعلن فيها انه لا يزال يمارس مهماته وان برفقته سبعة من قادة الجيش الشعبي وهو ينتظر وصول الثامن.

وصرح جوستان اروب الممثل السياسي للجيش في افريقيا الغربية والكاهن ماريو مور احد مساعدي العقيد قرنق ان هذا الاخير قال لهما ان كبار الضباط المنشقين معزولون وانه لن يمضي وقت طويل قبل ان يعودوا للالتحاق به.

وكان مصدر سوداني في الخليج قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان العقيد قرنق الذي تحدث هاتفيا معه يستعد لمهاجمة الانفصاليين.

ونقل المصدر السوداني عن قرنق قوله «نقوم بالتحضيرات اللازمة لمنع تردهم».

ويريد معارضو العقيد قرنق ان ينفصل جنوب البلاد في حين انه يؤيد الوحدة السودانية الا انه يريد تحرير الجنوب.

بركان بيناتوبو يعود الى قذف حممه

● البركان تسبب، منذ حزيران الماضي بمقتل اكثر من ٥٠٠ شخص ونزوح حوالي مليون اخرين ●

● انجلس (الفيليبين) - و.ص.ف - عاد بركان بيناتوبو الى قذف حممه وغطت الوحول والاتربة الحي التجاري في مدينة انجلس (شمال الفيليبين) بينما اعتبر اربعة اشخاص في عداد المفقودين.

واعلنت الشرطة ان مياه نهر اباكان الذي ارتفع منسوبه بعد ظهر امس جرفت اربعة عمال بناء. وقد بوشرت عمليات البحث عنهم.

وادى تدفق الوحول التي جرفتها امطار غزيرة الى مسافة عشرين كيلومترا من السفح الغربي للبركان الى تدمير المجاري التي كان قد بوشر باقامتها قرب النهر لاحتواء سيول الوحول.

ووصلت الوحول الى مدخل قاعدة «كلارك» الجوية الامريكية التي ترابط فيها مجموعة من العسكريين الامريكيين والفيليبيين منذ اخلائها في حزيران الماضي اثر ثورة بيناتوبو.

يشار الى ان ثورة البركان بيناتوبو والوحول التي تسببت بها ادت منذ حزيران الماضي الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص ونزوح حوالي مليون اخرين.

منظمة شيعية تبدي استعدادها لتزويد

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت المنظمة في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، انها «على استعداد لمد السكرتير العام للامم المتحدة عن طريق الاخوة السوريين بمعلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد مقابل الحصول على معلومات عن مصير الامام موسى الصدر».

وكان رئيس حركة «امل» الشيعية، نبيه بري، اكد في الاونة الاخيرة ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته وهي من نوع «فانتوم» فوق جنوب لبنان عام ١٩٨٦ بيع بمبلغ نصف مليون دولار الى الايرانيين.

ونفى وزير الخارجية الايراني نفيا قاطعا امس الاول السبت ان يكون الطيار الاسرائيلي لدى طهران مؤكدا ان «ايران لا تملك اية معلومات عن هذا الطيار».

يذكر ان الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للشيعة في لبنان في السبعينات اختفى خلال زيارة رسمية الى ليبيا في ٣١ آب عام ١٩٧٨.

لمناسبة عيدها الوطني الذي يحل اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

ستواصل طريق الاشتراكية وان هذا التوجه مدعوم من الحزب بكامله ومن الشعب.

وهذا الموقف هو اول موقف علني يتخذه مسؤول في هانوي يؤكد مرة اخرى التوجه الاشتراكي لفيتنام بالنسبة الى التغيرات التي اصابت الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الحليف الاكبر للبلاد منذ عشرات السنين.

وكانت هانوي اكتفت الى الان بالاشارة الى ان القيادة الفيتنامية ترغب في مواصلة العلاقات الطيبة بين البلدين والاستقرار السياسي في الاتحاد السوفييتي.

واوردت الوكالة التصريحات التي ادلى بها امس الاول السبت سكرتير لجنة الحزب الشيوعي الفيتنامي في مدينة هانوي فام تي دويت خلال تجمع اقيم للاحتفال بالعيد الوطني الفيتنامي الذي يحل اليوم (الاثنين).

وقال المسؤول الفيتنامي «ان لا سبيل آخر بالنسبة الى فيتنام غير طريق الاشتراكية للفوز باستقلال حقيقي للامة والحرية وسعادة الشعب».

واضاف «انه خيار التاريخ وهو خيار رئيسنا المحبوب هو شي منه والحزب بكامله وخيار شعبنا».

وبما ان هانوي لا تريد اعطاء الكثير من الاهمية لهذا الموقف وفق ما لاحظ المراقبون الذين اشاروا الى ان التصريح ادلى به سكرتير الحزب في العاصمة وليس احد القياديين الكبار الذين كانوا موجودين امام منصة التجمع مثل الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موا او رئيس مجلس الدولة فو شي كونغ.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم، اضراب في مدارس طرعان

* في القرية حوالي ..١٥ طالب * الاضراب احتجاجا على نكث وزارة المعارف وعودها وعدم تنفيذها لقرارها بفتح مدرسة شاملة * لجان الآباء: كلنا قوة واحدة لانجاح الاضراب *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يعلن، منذ صباح اليوم الاثنين، الاضراب العام والمفتوح في مدارس قرية طرعان التي تضم حوالي (..١٥) طالب وذلك بقرار من لجان الآباء واكثرية اعضاء المجلس المحلي احتجاجاً على تنكر وزارة المعارف لقرارها باقامة مدرسة شاملة في القرية.

وقد اصدرت لجان الاباء بيانا الى الاهالي دعتهم فيه الى التجند لانجاح الاضراب: «كلنا قوة واحدة من اجل انجاح الاضراب». وسلسلت اللجنة تطورات هذا الموضوع منذ ان اعلنت الوزارة في ١٩٩٠/١/١ عن ضرورة اقامة المدرسة الشاملة وموافقة المجلس المحلي بالاجماع على ذلك، الى ان حدث التراجع المفاجئ. ومعروف ان تراجع الوزارة جاء مستنداً الى موقف رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، الذي يدعو الى اقامة مدرسة اعدادية. وترى لجنة الاباء واكثرية اعضاء المجلس المحلي ان رئيس المجلس يريد مدرسة اعدادية من اجل توظيف "ريب له مديرا لها.

وجاء في بيان لجان الآباء: «ان ابناءنا لم ولن يكونوا سلعة تباع وتشترى لاغراض شخصية رخيصة ولمصالح ضيقة. لنقف كلنا بقوة امام كل مخطط يدعو الى الغاء المدرسة الشاملة التي تضمن مستقبل ابنائنا وتبعدهم عن الاخطار. فالمدرسة الشاملة تضمن التعليم المهني الصناعي لاولئك الطلاب الذين يرسبون في المواضيع النظرية. وهي تتلاءم وقدراتهم المتفاوتة واختلاف ميولهم وتستوعب جميع الطلاب.

قريتا المكر وجديدة بدون مدرسة اعدادية!

* بعد ان قامت اللجنة المعينة بالاستعداد لاقامة مدرسة اعدادية تراجعت عن خطوتها لان وزارة المعارف عينت مديرا لا تريده اللجنة المعينة * والمتضرر هم الطلاب *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قامت اللجنة المعينة المفروضة على قريتي المكر وجديدة خلال العطلة الصيفية المدرسية بنقل مقاعد وكراسي وطاولات الصفوف السوابع والثوامن من المدارس الابتدائية الى بناية المدرسة الثانوية بهدف اقامة مدرسة اعدادية للقريتين. ووزعت منشورات في القريتين تحت عنوان: «نزف اليكم بشرى اقامة المدرسة الاعدادية»، ناشدتهم فيها بعدم الاسراع في شراء الكتب، حتى بداية السنة الدراسية وذلك لوجود كتب خاصة للمرحلة الاعدادية. وفي الوقت نفسه ابلغ المعلمون بنقلهم الى المدرسة الاعدادية.

وفوجئ الاهالي يوم الخميس الماضي بنادي اللجنة المعينة بعلم الاهالي والطلاب بالغاء المدرسة الاعدادية ويطالبهم بالتوجه الى المدارس الابتدائية كالمعتاد.

وقالت اللجنة المعينة ان الالغاء تم لعدم توفر الميزانيات والغرف الكافية لفتح الاعدادية. فاذا كان هذا صحيحا، لماذا تم نقل الاثاث الى بناية الثانوية؟ ولماذا لم تعمل اللجنة المعينة لتوفير الميزانيات؟

واكد مراسلنا في قرية جديدة ان الحقيقة غير ذلك فقد تراجعت اللجنة المعينة عن ذلك لان وزارة المعارف عينت للمدرسة مديرا هو هاني موسى، واللجنة المعينة لا تريده.

وحاول مراسلنا طوال يوم امس محاولة اخذ رد رئيس اللجنة المعينة محمود خليل والقائم باعماله محمد ارشيد هاتفيا فتعذر ذلك.

برقيات التهاني بتحويل الطيرة الى مدينة تنهال على البلدية وعلى دار رئيسها

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» – «تهاني لكم ولجميع سكان الطيرة بمناسبة تحويل الطيرة الى مدينة، ونرجو ان تستمر مسيرة التقدم والعمران لرفاه جميع سكان مدينتكم. تمنياتي القلبية الشخصية لكم. رئيس الدولة حاييم هرتسوغ».

هذا نص برقية رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الى رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي بمناسبة تحويل الطيرة الى مدينة الذي تم رسميا في نهاية الاسبوع الماضي.

وهذه البرقية هي واحدة من مئات البرقيات التي اخذت تنهال على دار البلدية وعلى رئيسها التي تهنئ اهالي الطيرة وبلديتهم بهذا الحدث التاريخي الهام.

وكان من ابرز البرقيات التي وصلت الطيرة حتى الان برقية من سفير جمهورية مصر العربية السيد محمد بسيوني ووزير الصحة، ايهود اولمرت، ونائب المدير العام للوزارة، ومكتب مستشار رئيس الحكومة، وعضو الكنيست عيزر فايتسمان والنائب هاشم محاميد وعضو الكنيست شولاميت الوني وافيغدور كهلاني، مدير عام شبكة «عمال» ونتان الموزيلينو رئيس المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل وعوزي بورشتاين، الناطق بلسان الجبهة، وبيني تانكين سكرتيرة حركة «راتس» وزياد- درويش عن الحزب الدمقراطي العربي وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات ولطيف دوري رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني وقائد شرطة لواء المركز موشي فريدمان، وعشرات البرقيات من رؤساء البلديات والسلطات المحلية اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد، ومن عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية وابناء الطيرة.

هذا علاوة عن المكالمات الهاتفية التي تصل دار البلدية على مدار ساعات العمل.

ويفيد مراسلنا بان رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي قد اصدر بيانا يعلن فيه انه تقرر اقامة احتفال شعبي ضخم يشترك فيه كل من يرغب من ابناء المدينة والضيوف من خارجها، لاحياء هذه المناسبة التاريخية الكبيرة وانه يعتذر لابناء مدينته عن كونه اضطر الى اقامة الاحتفال الرسمي في قاعة مغلقة لمتطلبات الامن، بسبب اشتراك اناس رسميين في الدولة، وانه لهذا السبب تقرر الاحتفال مع ابناء المدينة خلال موعد يعلن قريبا.

الشرطة تحقق في شكوى النائب حسين فارس

● حسين فارس ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عين المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر، الضابط تسور، برتبة بريغادير، للتحقيق والبحث في الشكوى التي قدمها النائب حسين فارس (مبام)، الى وزير الشرطة ومفتش الشرطة العام وضابط الكنيست، حول الاستفزاز الذي تعرض له في الاسبوع الماضي في المحطة المركزية في القدس على ايدي افراد من «حرس الحدود».

ويلتقي الضابط تسور بفارس قريبا للاستماع منه شخصيا حول ملابسات الحادث وسماع التفاصيل.

بتدخل من محكمة العمل اللوائية، حل مؤقت لمشكلة مدرستي عيلوط

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بامر من محكمة العمل اللوائية في حيفا عاد عمال وموظفو مدرستي عيلوط الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد وافتتاح السنة الدراسية الجديدة بلا مشاكل، على ان يبت في امر الخلافات بين المجلس المحلي في القرية ووزارة المعارف خلال شهر.

وكان المجلس المحلي قد هدد بعدم افتتاح السنة الدراسية في القرية اذا لم تقم وزارة المعارف بتغطية او بالتعهد بتغطية الديون المتراكمة على سلطة المعارف. الا ان المجلس تراجع عن موقفه بعد ان رأى ان التهديد لا يؤثر على الوزارة. فقرر عدم قبول عمال وموظفي المدرستين (وهم عشرة اشخاص تابعون لسلطة المعارف) اي عمليا فصلهم من العمل. وفسر رئيس المجلس المحلي المعين، السيد ايلي ليفي، موقفه لـ «الاتحاد» يومها قائلاً: «هناك ديون باهظة مرتبطة بنقل هؤلاء العمال مع حقوقهم الى المجلس المحلي. ويجب على وزارة المعارف ان تغطيها». الا ان الوزارة رفضت ذلك.

وفي حينه قال مدير اللواء الشمالي في الوزارة، السيد اليعزر جات، لـ «الاتحاد»: «من الطبيعي ان ينتقل العمال اوتوماتيكيا الى سلطة المجلس المحلي مع كل حقوقهم وديونهم. لكن رئيس المجلس المحلي يتهرب لانه يريد ان يعين جماعته».

وقد توجه العمال بمساعدة مجلس عمال الناصرة الى محكمة العمل في حيفا ضد فصلهم. فقررت المحكمة ان يظلوا في عملهم على ان يعين محقق في ديون سلطة المعارف وحساباتها وادعاءات رئيس المجلس المحلي بشأنها وقضية الحقوق والشروط الاجتماعية للعمال. وسيدوم عمل المحقق حتى نهاية الشهر، فاما ان تتم تسوية الديون عن طريق محكم الزامي للطرفين واما ان يتوجه المجلس المحلي الى القضاء ضد سلطة المعارف ويحصل الديون المستحقة عليها. وفي كلتا الحالتين يحظر المساس باي من العمال.

خفض اسعار البنزين وارتفاع اسعار السولر والنفط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم خفض اسعار البنزين منذ منتصف الليلة قبل الماضية، بنسبة ٢٪ وارتفعت اسعار السولر والنفط بالنسبة ذاتها وذلك في اطار الملائمة الشهرية التي تنتهجها وزارة الطاقة.

واصبح سعر اللتر الواحد من البنزين (٩١ اوكتان) بموجب السعر الجديد (١.٥٣) شيكل (١.٥٦ شيكل في السابق) وسعر اللتر الواحد من بنزين (٩٦ اوكتان) – (١.٦٢) شيكل (١.٦٥ شيكل في السابق) وسعر اللتر الواحد من بنزين (٩٥ اوكتان) – (١.٥٨) شيكل (١.٦١ شيكل في السابق).

وارتفع سعر السولر بنسبة ٢٪ حيث اصبح سعر اللتر الواحد (٩٦) اغورة. اما النفط فسعر اللتر الواحد ارتفع بنسبة ٣٪ – (١.٠١) شيكل. كما ارتفع سعر الوقود الصناعي بنسبة (٦٪) والمازوت لشركة الكهرباء بـ ٤.٢٪ ،والمازوت الصناعي بـ ٣.٥ – ٤٪.

خمس سكان البلاد مدمنون على المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد المدمنين على تعاطي المخدرات في البلاد بشكل ملموس، ويبلغ (١٪) من مجمل عدد السكان.

واشارت اسبوعية «نيوزويك» الى انه في العقد الاخير ارتفع عدد المدمنين على المخدرات من (٥) الاف شخص ليصل الى ٤٠ الف شخص وان معظم الذين يتعاطون المخدرات هم من اليهود الشرقيين.

وقالت الاسبوعية في بحث خاص بها عن تعاطي المخدرات في البلاد انه تم تسجيل ارتفاع ملموس في عدد المدمنين الذين يتعاطون مخدرات خطيرة، اذ ارتفعت نسبة المدمنين على تعاطي الهيروين والكوكايين لتصل الى (٠.٤٪) (٠.٢٪ كانت قبل عشر سنوات).

وقال مدير عيادة الفطام عن تعاطي المخدرات في حيفا، يرآف سانتو، «ان مشكلة المخدرات في اسرائيل ستصبح قريبا، مشكلة خطيرة اكثر مما هو الحال في الدول الغربية».

وعزا مسؤولون اسرائيليون مسألة تفشي تعاطي المخدرات الى الصعوبات الاقتصادية والضغوط الامنية.

وقال مسؤولون في الشرطة ان تعاطي المخدرات بدأ «يزدهر» في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. واضافوا ان جنود الجيش الاسرائيلي اشتروا خلال تواجدهم في الجنوب اللبناني، خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقط، مخدرات يقدر ثمنها بملايين الدولارات وانهم اقاموا علاقات مع شركات تهريب مخدرات لبنانية.

تعزية

الى الاخ سلمان فلاح مدير المعارف العربية الدرزية واخيه القاضي فارس فلاح وجميع آل فلاح، تعازينا الحارة بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

طارق عبد الحي
رئيس بلدية الطيرة

* تهنئة قلبية حارة *

الى الاستاذ مازن ايوب بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الاعدادية في شفاعمرو.
قدما والى الامام يا ابا حاتم في خدمة ابناء بلدك لما فيه خير لهم وللاجيال القادمة ولطلابنا الاعزاء.

خليل مشيعل – سكرتير مجلس عمال شفاعمرو وموظفو المجلس

تهنئة

اجمل التهاني والتبريكات من القلب الى الاخت الحبيبة الغالية مها وعريسها عمر بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين

اخوك نائل خطيب والسجناء الامنيون من ديورية في سجن شطة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٣ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٣ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*
יום שלישי 3.9.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 96/48 3.9.1991 · Price: 1.50 Shekel

في افتتاح المؤتمر الدولي حول الادمان على المخدرات في القدس

شمير يتهم سوريا بتهريب المخدرات!

* الاتهام جاء ردا على ما ذكرته «نيوزويك» الامريكية من ان الحرب الاسرائيلية على لبنان عام ١٩٨٢ هي التي اغرقت اسرائيل بالمخدرات * عدد المدمنين ٣٠ - ٤٠ الفا * في الناصرة: ١٥٠٠ مدمن *

● القدس - اتهم رئيس الوزراء، اسحق شمير، سوريا، امس الاثنين، بأنها وراء «تهريب مخدرات منظم وبشكل اساسي انطلاقا من لبنان في سهل البقاع الموجود تحت السيطرة السورية».

وفي خطاب القاه في افتتاح المؤتمر الدولي الخامس

● البقية على صفحة ١٠●

البيان رقم ٧٤ - «نداء الصمود»

قيادة الانتفاضة: الادارة الامريكية لا تزال بعيدة عن الجدية في طروحاتها السلمية!

● مناشدة أمين عام الامم المتحدة أن يتدخل حالا لوقف الهجمة الاسرائيلية التي تستهدف «تهويد القدس» ● «نتمنى للشعب السوفييتي أن يتجاوز أزمته ويعود الى ممارسة دوره الطبيعي كنصير لحركات التحرر في العالم وفي مقدمتها م.ت.ف» ● فعاليات خاصة ضد محاولات تهويد القدس ودعوة للاضراب الشامل أيام ٩ و١٧ و٢٣ الجاري وللعودة الى التوقيت الشتوي يوم ١٥ الجاري ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في بيانها الجديد الذي وزع نهار امس وحمل الرقم المتسلسل (٧٤) والعنوان «نداء الصمود»، ان الادارة الامريكية لا تزال «بعيدة عن الجدية في طروحاتها السلمية» وانها «ولم تبد التجاوب المطلوب في توفير مقومات وشروط السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط»، وذلك بعد ان اتضحت شيئا فشيئا اهداف مخطط والتفرد الامريكي» حسبما جاء في النداء والذي يهدف

● البقية على صفحة ٤ ●

اول يوم في المدرسة، امس.



● افتتحت معظم المدارس العربية في البلاد، يوم امس الاثنين. وقد شاب افتتاحها بعض المشاكل (اقرأ ص ٣). في الصورة طلاب المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

هل هذه مقدمة لتأجيل مؤتمر السلام

بوش يبدي حذرا ازاء احتمال عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط!!

* رولان دوما يحذر الولايات المتحدة من نزعة الهيمنة على العالم بعد ضعف الاتحاد السوفييتي *

● كنيبينكبورت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، بان احداث الاتحاد السوفييتي لا تؤثر على فرص عقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط الا انه لا يستطيع تقييم احتمالات عقد هذا المؤتمر في تشرين الاول القادم.

وقال بوش «لا يمكنني اعطاء تقييم في هذا الشأن» معتبرا ان «الكرة في ملاعب اخرى». لكنه اضاف ان السوفييت سيواصلون في رايه دعم جهود السلام الامريكية في المنطقة.

واضاف الرئيس الامريكي خلال مؤتمر صحفي لاعلان اعتراف الولايات المتحدة باستقلال دول البلطيق «لا ارى اية قوة تنسحب سواء كانت جمهورية او كان المركز من الدور البناء الذي قام به السوفييت». وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اعلنا خلال قمة موسكو في تموز الماضي عزمهما على الدعوة الى مؤتمر حول الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم.

واوضح بوش ان وزير الخارجية

● البقية على صفحة ١٠ ●

شيخ سعودي من اقرباء الملك يمول فيلما تقوم ببطولته بروك شيلدز!

● الشيخ يوظف ٢٢.٣ مليون دولار في الفيلم ●

● لندن - «و.ص.ف» - شارك شيخ سعودي وبنك الاعتماد والتجارة الدولي «بي.سي.سي.اي» المتورط في فضيحة مالية في تمويل فيلم «برندا

● البقية على صفحة ١١ ●

بمساعدة احد اقربائه

شاب من حرفيش يحاول قتل شقيقته بسم فئران بحجة «شرف العائلة»!

● في البداية ضربها. ثم حاولا «اقناعها» بان تنتحر. وعندما رفضت قاما بتجريعها سم فئران ● الشرطة القت القبض، امس، على الشابين المتهمين ● الشرطة: سننفذ اعتقالات اخرى ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقل، امس (الاثنين)، شابان من قرية حرفيش بتهمة محاولة قتل شقيقة احد الشابين وقريبه الاخر على خلفية «شرف العائلة»!!

وفي حديث لمراسلنا قال الناطق بلسان شرطة عكا انه في اعقاب تحقيق مكثف وشكوى قدمت الى الشرطة في «معرنة» اعتقل شاب (٢٢ عاما) وقريب له (٣٥ عاما) بتهمة محاولة القتل المتعمد على خلفية ما يسمى

● البقية على صفحة ١١ ●

■ نعي ■

هو الحي الباقي

آل عوكل في شفاعمرو والناصرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الين نعيم عوكل

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما. وسيشيع جثمانها من بيت اخيها طوني عوكل اليوم الثلاثاء ٩١/٩/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر الى كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الخطـوط العريضة للميزانية - زيــادة المعــاناة الشعبيــة

* من المفروض ان تواصل الحكومة اليوم (الثلاثاء) مناقشة اقتراح الميزانية العامة للدولة للسنة القادمة ٩٢ - ٩٣.

وهناك اتفاق بين المحللين السياسيين والاقتصاديين بأن رئيس الحكومة شمير سوف يقترح «حلا وسطا» لحسم الخلاف الحاد بين وزارة المالية ووزارة الامن، متجاوبا اكثر، وبالاساس، مع طلبات المؤسسة العسكرية.

وبغض النظر عن الصيغة النهائية لاقتراح الميزانية، كما ستقررها الحكومة، فان هنالك خطوطا عريضة صارت واضحة من الان.

* التضخم المالي سوف يزداد خلال السنة القادمة بحوالي ٢٠٪ وسيجري تخفيض قيمة الشيكل بحوالي ١٥ - ١٧٪ على ثلاث دفعات بين ٥ - ٨٪ كل مرة.

* البطالة سوف تتسع خلال السنة المقبلة لتصل الى حوالي ١٢٪ من قوة العمل العامة وتصل الى ١٣٪ عام ١٩٩٣ و١٤٪ عام ١٩٩٤. وفي نهاية هذه الفترة سيصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ٢٥٠ الف انسان.

* هناك تخطيط واضح لتعميق جباية الضرائب وزيادتها (خصوصا ضريبة القيمة الزائدة).

* اجور المواصلات العامة سوف ترتفع بمعدل ٢٠٪ واثمان المحروقات سوف ترتفع بحوالي ٧,٦٪.

* سوف يتسارع الغاء السوبسيديا (الدعم) في كل المجالات، كما تقترح المالية ضريبة ايضا على مخصصات التأمين الوطني وغيره من المداخيل للعائلات المحتاجة وللكهول.

ويمكن القول ان المخصصات لوزارة «الامن» ومشتقاتها (الجيش، الصناعة العسكرية، المناطق المحتلة وجهاز الاحتلال) والمخصصات لاستيعاب القادمين الجدد سوف تأخذ نصيب الاسد من الميزانية العامة التي ستفتقر الى المخصصات لايجاد اماكن عمل ونمو اقتصادي لحل مشكلة البطالة.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج البسيط والواضح وهو ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للعمال والطبقات الشعبية عموما سوف تتفاقم وتشتد. وكل كلام الوزراء حول حساسيتهم لمعاناة الجمهور هو ضريبة كلامية فارغة، هو شيكات يوزعها الوزراء للاستهلاك السياسي الرخيص، ولكن لا تغطية لها!

(«الاتحـــــاد»)

في الحرب الدائرة بين وزارات المالية والامن والاسكان حول الميزانية:

شارون يحرض على موداعي بأنه يتنكر للصهيونية

*** موداعي: لو ان امريكا طلبت معلومات من آرنس لكان قدمها فورا فلماذا لا يعطيني معلومات عن سبب زيادة ميزانيته * شمير يأتي اليوم الى الحكومة بمشروع حل وسط ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يطرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، اليوم الثلاثاء، خلال الجلسة الحكومية حلا وسطا بين وزارة المالية وبين وزارتي «الامن» والاسكان في الخلاف الحاد بينهم حول الميزانية للعام ١٩٩٢.

ويشير المراقبون الى ان حل الوسط الذي يحمله شمير سيشمل تقليصا ملموسا في ميزانية وزارة الاسكان، ولكن سيف التقليص لن يمس جهاز «الامن».

وعشية اقرار الميزانية في الحكومة تصاعدت حدة المواجهة بين وزيري المالية والاسكان، يتسحاق موداعي واريئيل شارون.

وقال شارون «ان الصهيونية من وجهة نظر وزارة المالية، لم تعد قائمة». وقال «ان المسؤولين في وزارة المالية يعملون كحانوتيين في «دكان بقالة يمسون بالهجرة ويهدن التطوير ويحاولون السيطرة على فعاليات وزارة الاسكان».

واتهم وزير المالية المسؤولين في وزارة الاسكان بتنفيذ خروقات في الميزانية ومناورات في الميزانية على مختلفها.

وتطالب وزارة المالية بتقليص اكثر من (١٤٠٠) مليون شيكل من ميزانية الاسكان.

وقال مسؤولون في وزارة المالية ان «ايام الميزانيات الخيالية لوزارة الاسكان بدون رقابة وشكم قد ولت». ويقترحون تجميد ميزانيات بناء المؤسسات الجماهيرية والغاء الهبات



● اسحاق موداعي ●

لسكان خط المواجهة وبناء (١٥) الف وحدة سكن بدلا من بناء (٤٤) الف وحدة سكن، كما تطلب وزارة الاسكان، وتقليص الصرف على الاستيطان في المناطق المحتلة.

من جهة اخرى وزع قسم الميزانيات في وزارة المالية، مساء امس، وثيقة خاصة يتبين من المعطيات الموجودة فيها انه حتى بعد عملية تقليص ميزانية وزارة الاسكان فانه سيتم بناء اكثر من (٧٢) الف وحدة سكن خلال السنة المقبلة في البلاد بواسطة شركات المقاولة.

وتواصلت النقاشات الحادة ايضا، بين وزارة المالية ووزارة «الامن» حيث قال الوزير موشيه آرنس، «ان اسرائيل يجب ان تواجه مخاطر امنية خطيرة وموجات الهجرة». وقال ان «وزارة المالية ملزمة في البحث عن مصادر تمويل حتى تستطيع تنفيذ هاتين المهمتين «الامن» والهجرة معا».

واعلن وزير «الامن» ان اي تقليص في ميزانية الامن يعتبر خطأ

● اريئيل شارون ●

كبيرا. وعقب وزير المالية على تصريح آرنس قائلا في مؤتمر صحفي، مساء امس، ان «المخاطر الاقتصادية ليست اقل اهمية من الخطر الامني، ينبغي ان نقلص في ميزانية وزارة «الامن»».

واضاف ان وزارة الامن تمتنع عن اعطائه المعلومات الكاملة حول اسباب زيادة الميزانية. وقال: لو ان الولايات المتحدة طلبت معلومات لكانوا زودوها بها فورا.

هذا وكان عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، قد انتقد بشدة ميزانية - ٩٢ وقال «ممنوع التسليم ازاء خطر الازمة المالية التي لا تنخفض والتضخم المالي الكبير».

ويشار الى انه اذا تمت الموافقة على ميزانية ٩٢ فان عبئها سيقع على كاهل الفقراء والعمال، اذ سترتفع اسعار المياه والمواصلات الشعبية بشكل حاد، وارتفاع اسعار الوقود والمرطبات. الى جانب ذلك تقترح وزارة المالية على الحكومة سلسلة من الاصلاحات وفي مقدمتها حرية (ليبرالية) التداول في العملات الاجنبية.

وبموجب اقتراح وزارة المالية فان اسعار المياه سترتفع بنسبة ٢٠٪، وان تعمل الوزارة على الغاء السوبسيديا عن المياه خلال السنوات الخمس القادمة. وارتفاع اسعار السفر بالمواصلات الشعبية بنسبة مماثلة بعد اجراء تقليص حاد في سيسدة المواصلات الشعبية.

اما اسعار الوقود فترتفع بالنسبة للمستهلك بنسبة ٧,٥٪.

اضافة الى ذلك فسيتم فرض ضريبة على المرطبات واسعارها ترتفع بنسبة ١٢٪.

وبموجب خطة وزارة المالية لميزانية - ٩٣ يجب فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة، ايضا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/ ٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٣٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٢٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧٤٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٠٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٠ - ٢,٤٥ ش.ج

شمير:

اسرائيل لا تملك اي دليل يثبت ان «حماس» تحتجز جنديا اسرائيليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء اسحق شمير، انه لا يملك اي مؤشر يثبت ان الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي اختفى عام ١٩٨٩ موجود بين ايدي حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال شمير في تصريح مقتضب «ولا نملك اي مؤشر جديد يتعلق بمصير ايلان سعدون».

ويذكر ان ايلان سعدون اختطف في ٣ ايار ١٩٨٩ بالقرب من عسقلان، مفترق طرق قريب من قطاع غزة المحتل حيث كان يؤدي خدمته العسكرية.

واوضح شمير ان اسرائيل «ليست على اتصال مع حماس من اجل تبادل للاسرى».

من جهة اخرى اوضح متحدث عسكري ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان ايلان سعدون يعتبر ميتا منذ عام وحتى ظهور دليل يثبت العكس.

وفي تشرين الثاني عام ١٩٨٩ اعلنت قوات «الامن» اعتقال شبكة تابعة لحركة «حماس» مسؤولة عن «اختطافه وقتله» الا ان منفذي العملية لجأوا الى الفرار. ولم يتم العثور ابدا على جثته.

وفي بيروت اكد متحدث باسم حركة «حماس»، امس الاثنين، في بيان ان منظمته تحتجز «الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون الذي اختطفه مناضلونا في فلسطين في الثالث من ايار عام ١٩٨٩» وانها تعتزم المشاركة في عملية تبادل الرهائن والمعتقلين في الشرق الاوسط.

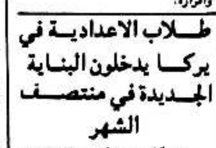


● شمير ●

منحة من «مفعال هبايس» لبلدية شفاعمرو لاقامة قاعة رياضية ضخمة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ضمن برنامج التطوير «لمفعال هبايس» لعام ١٩٩١ تلقت بلدية شفاعمرو منحة لبناء مركز «هبايس» جماهيري، قاعة رياضية مساحتها (٦٦٠م²) وتكلفتها مليون و(٥٨٠) الف شاقل، ويتوقع تنفيذ العمل وتجهيز القاعة للفعاليات خلال مدة عام.

والجدير ذكره ان البلدية سعت وجهدت منذ سنوات للحصول على هذه المنحة وكان رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وسكرتير البلدية عمر الملك قد اجتمعا خصيصا لهذه الغاية مع غدعون غادوت، رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس» لدراسة الموضوع والقرار.



طـــلاب الاعداديــة في يركـــا يدخلون البنـاية الجــديدة في منتصــف الشهر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وعد مجلس يركا المحلي بأن يتم انتقال طلاب المدرسة الاعدادية الى البناية الجديدة في الخامس عشر من الشهر الجاري وتضم ١٢ غرفة.

وكانت الدراسة في يركا قد انتظمت كالمعتاد، وقرر المجلس المحلي في جلسته، امس الاول، اقامة مدرسة ابتدائية ثالثة خلال السنة.

هذا وتشهد يركا حملة نشاطات واعمال تطوير واسعة اذ تتم اقامة الجنائن وتوسيع الشوارع وتنفيذ مشروع المجاري وغيرها..



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٢١٤٥٧.

* * *

١٦٤٣٦ طالبا دخلوا، امس، مدارس الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد طلاب المدارس في الناصرة، الذين افتتحوا السنة الدراسية الجديدة امس الاثنين، ١٦٤٣٦ طالبا بينهم ١٤٣١ طفلا في البساتين و٣٣٧٩ طالبا ثانويا.

ويدرس هؤلاء الطلبة في حوالي ثلاثين وحدة تعليمية. وتبلغ نسبة الطلاب الذين يتعلمون في المدارس الاهلية ٤٢٪ (٦٩١٢ طالبا) من مجموع الطلاب في المدينة. وترتفع هذه النسبة في مستوى الدراسة الثانوية لتصل الى ٥٦٪ (١٩١٦ طالبا من مجموع ٣٣٧٩ طالبا).

ويلاحظ ان الامر المميز للتعليم في الناصرة هو زيادة الاهتمام بالتعليم الخاص، اذ بلغ عدد الطلاب فيها هذه السنة ٤٦٣ طالبا وطالبة من الناصرة وخارجها موزعون على النحو التالي: ● مدرسة الصم والمكفوفين ٩٠ طالبا ● مدرسة القرير - ٨٠ ● مدرسة مفتان - ٨٠ ● مدرسة التدريب العملي والمهني ٢٧ ● مدرسة العائلة المقدسة - ٨٠ ● والبقية في الصفوف الخاصة في المدارس. ومع ان هذا الرقم من الطلاب لا يسد الحاجة بعد الا انه يعتبر خطوة هامة على الطريق.

هدية البلدية: وحدة خاصة للعناية بالطلاب المتسربين!

بيد ان الانجاز الذي يمكن اعتباره وبحق هدية بلدية الناصرة الى اهلها فهو استحداث تلك الوحدة الخاصة في دائرة الشباب في قسم المعارف في البلدية للنهوض بالشبيبة.

وتعنى هذه الوحدة بالاحداث في جيل ١٣ - ١٨ سنة، ممن تسربوا او اضطرتهم ظروفهم الى التسرب من التعليم. فتهتم الوحدة بمتابعة الواحد او الواحدة منهم في بيئته الطبيعية مقدمة العلاج الفردي او الجماعي وتفعيل الاطر الاجتماعية والتربوية وتطوير الفعاليات التعليمية والثقافية معهم وتوعيتهم على الوقاية من مختلف انواع الانحراف السلوكي.

وقد تم تخصيص موظفين لهذه الوحدة، علما بأن البلدية تطالب وزارة المعارف بزيادة الميزانية اربع مرات، اذ ان الحاجة في الناصرة تقضي بتعيين ثمانية موظفين لهذا الموضوع.

ومن الجدير ذكره ان نسبة التساقط من الدراسة تبلغ في الناصرة ٤٠٪ (من الابتدائية حتى نهاية الثانوية).

هذا واكد نائب رئيس بلدية الناصرة المسؤول عن ملف التعليم، الاستاذ سهيل فاهوم، ان المدارس افتتحت بانتظام في جميع انحاء المدينة. وقال: نحن من جهتنا نتابع امور مدارسنا على مدار السنة وليس فقط في العطلة الصيفية. لذلك لا تتراكم علينا مشاكلها عند افتتاح السنة الدراسية.



● مجموعة من طلبة المدارس في الناصرة، امس. ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

٥٠ طفلا في احد بساتين شفاعمرو

*** ما عدا مشكلة البساتين، الدراسة منتظمة ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مفتش المعارف السيد محمود ذياب برافقه مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، الاستاذ عبد الرحمن صديق، بجولة تفقدية على مدارس شفاعمرو الابتدائية والاعدادية لفحص اوضاعها وسير التعليم فيها واستعدادها لاستقبال العام الدراسي الجديد.

ومن الجولة تبين ان جميع المدارس باشرت عملها بشكل منتظم باستثناء بروز بعض المشاكل في الصفوف الدنيا نظرا لعملية تأخير التسجيل.

وفي جولة لمراسلنا على المدارس شاهد ازدحاما في صفوف البستان، وخاصة في المدرسة الابتدائية «د»، حيث يوجد في الصف (٥٠) تلميذا مما يتعارض مع قانون وزارة المعارف اذ ان الحد الاعلى هو (٣٥) طالبا.

كما تبين تردي الاوضاع في الغرف والساحات غير المعدة لاستقبال الاطفال بصورة لائقة للسنة الدراسية الجديدة في المدرسة ذاتها.

اطفال كابول الذين يسكنون قرب المدرسة «ب» يتعلمون في مدرسة بعيدة في آخر البلد

*** استياء من عملية توزيع الطلاب بهذا الشكل * رئيس المجلس المحلي: سبب التوزيع مفتش المعارف!! ***

●كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اثارت قضية توزيع الطلاب على المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» في قرية كابول استياء بعض الاهالي اضافة الى قلق الاهالي جراء عدم تجهيز الغرف المستأجرة.

ونجم هذا الاستياء جراء التوزيع غير الطبيعي لصفوف الثوامن والسوابع بين المدرستين بحجة تكملة شعب المدرسة الابتدائية «أ» (كان فيها سابقا حتى الصفوف السادسة) وتخفيف العبء عن المدرسة الابتدائية «ب».

ويعبر الاهالي عن قلقهم خاصة وان المدرسة الابتدائية «أ» تقع في آخر البلد وسينضم اليها طلاب صفوف بستان واول وثاني يسكنون بالقرب من المدرسة الابتدائية «ب».

وعقب رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، في حديث لمراسلنا على الوضع الجديد قائلا «ان المشكلة الحالية سببها مفتش المعارف الاستاذ حسين الاسدي منذ ان كان عضو اللجنة المعينة في مجلس كابول المحلي قبل خمس سنوات»، واضاف «تم خلال هذه السنة عقد اجتماع بين ادارة المجلس ولجنة الاباء ومفتش المعارف الاستاذ جمال القاسم وتم الاتفاق على ضم شعب من صفوف السوابع والثوامن الى المدرسة الابتدائية «أ» اضافة الى نقل شعب من صفوف البستان والاول من المدرسة الابتدائية «ب» الى «أ».

وحول الغرف المستأجرة قال رئيس المجلس يوجد ١٥ غرفة مستأجرة ولا يمكن حل هذه المشكلة الا ببناء مدرسة ابتدائية ثالثة في حي «حزريا».

واضاف ان «وزارة المعارف حاولت التملص من التزاماتها بشأن المرحلة الثانية في المدرسة الثانوية على ان تبني جناحا اضافيا في المدرسة الابتدائية «أ». وان ادارة المجلس رفضت ذلك.

وتطرق، ايضا، الى فتح صفين للتعليم العلاجي.

اما عضو لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» السيد فهمي حمد فقال ان الاجتماع الذي تحدث عنه رئيس المجلس بين لجنة الاباء والمفتش وادارة المجلس كان صدفة وبدون اي تنسيق يذكر، اذ تواجد اعضاء اللجنة في بناية المجلس للبحث مع المسؤولين في قضية شراء الحاسوب والترميمات في المدرسة «ب».

واضاف عندما دعينا الى الاجتماع شرحت اللجنة موقفها من مختلف الامور واكدت رفضها التام لعملية توزيع الصفوف». وقال: «وتبين لاحقا ان هذا الاجتماع كان استمرارا لاجتماع سابق لم تدع اليه لجنة الاباء.. ولكن علينا التنسيق مع ادارة المجلس وباقي لجان الاباء لحل مشكلة الطلاب وخاصة اكمال تجهيز الغرف المستأجرة».

وزارة المعارف تأمر اللجنة المعينة في نحف بعدم استيعاب طلاب الكمانة الجدد!

*** طلاب الكمانة اعلنوا الاضراب امس * اليعزر جات: تم تعيين مسؤول لفحص الموضوع * رئيس اللجنة المعينة: وزارة المعارف رفضت الاستجابة لطلبنا لزيادة البناء لاستيعاب الطلاب ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة المعارف في اللواء الشمالي امرا من خلال رسالة وجهتها الى رئيس اللجنة المعينة في نحف، دافيد ساسون، بعدم قبول طلاب الكمانة الجدد لمدرسة نحف الابتدائية، وذلك لأن الكمانة تابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي مسغاف، الامر الذي اضطر الطلاب يوم امس الى اعلان الاضراب في مدرسة نحف، احتجاجا على عدم استيعابهم.

وفي اتصال مع السيد دافيد ساسون، رئيس اللجنة المعينة في نحف قال لمراسلنا: «حسب اوامر واضحة اصدرتها وزارة المعارف لم نستوعب طلاب الكمانة الجدد وعددهم (١٩) طالبا وطالبة وللصف الاول وذلك لأنهم يقطنون في قرية تابعة نفوذيا لسلطة مجلس مسغاف الاقليمي.

وقرأ ساسون نص الرسالة الصادرة عن وزارة المعارف وجاء فيها: «بودنا اعلامكم بأنكم غير مخولين بقبول الاطفال البدو التابعين لسلطة مجلس مسغاف في مدارس نحف». وفي رسالة اخرى حول الموضوع جاء: «استمرارا للبحث الذي جرى معكم بتاريخ (٩١/٧/١٧) في مكتبي عليكم تسجيل اولادكم للتعليم في مدرسة وادي سلامة التابعة لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي مسغاف حيث تقيمون».

ووجهت الرسالة الثانية الى لجنة الاباء في الكمانة والى مجلس مسغاف الاقليمي.

واضاف السيد ساسون: هناك حوالي (٣٠٠) طالب وطالبة من الكمانة في مدارس نحف من الصف الاول حتى الثاني عشر، يقوم المجلس الاقليمي مسغاف بنقلهم يوميا ولن نخرج اي طالب من المدرسة، لكن الامر الجديد هو ضد استقبال طلاب جدد. والسبب قال: عدد الطلاب من نحف في صفوف الاول هو (١٩٧) طالبا واذا استوعبنا الطلاب الجدد من الكمانة، يتجاوز ذلك المسموح به في كل صف، والامر يعني فتح صف جديد وزيادة البناء في المدرسة خاصة وانه تنقص في المدرسة الابتدائية ست غرف.

وقال ايضا: «توجهنا لوزارة المعارف من اجل استيعاب الطلاب وطالبنا ببناء غرف اضافية حتى ولو واحدة فرفضوا بحجة عدم وجود الميزانيات»!

وفي اتصال مع مدير المدرسة الابتدائية (أ) السيد مصطفى عباس رفض التعقيب على الموضوع قائلا: «لا توجد لدي أية معلومات لاقولها»!

وفي اتصال مع مدير اللواء الشمالي السيد اليعزر جات، اكتفى بالقول انه تم تعيين احد المسؤولين من اللواء لفحص الموضوع وايجاد حل ملائم.

المجلس المعين في مكر - جديدة يفصل موظفا.. رغم قرار محكمة العمل بالغاء الفصل

*** «الفصل يتم على اساس الانتقام السياسي» * القائم بأعمال الرئيس المعين: لا انتقام ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يتذمر العديد من اهالي جديدة من سوء معاملة ادارة المجلس المعين خاصة الفصل من العمل للذي لا يؤيد المجلس.

وفي الشهر الماضي فصلت ادارة المجلس الشاب غازي احمد كيال، من عمله كموظف في المكتبة بعد ان عينته الادارة المعينة قبل اكثر من سنة ونصف السنة.

وقال والد غازي السيد احمد كيال: ان الفصل هو بمثابة انتقام سياسي لاننا نشارك في اجتماعات اللجنة التي تشكلت مؤخرا من شخصيات من قريتي المكر وجديدة ضد الدمج ومن اجل انتخابات جديدة. وقالها لي وجها لوجه السيد محمد ارشيد: فصلنا ابنك لانك تعمل ضدنا. بينما قال السيد محمود خليل، رئيس المجلس بسبب تقليص الوظائف!!

وجاء الفصل رغم ان محكمة العمل قررت عدم جواز فصله وتثبيته في عمله.

وتعقيبا على ذلك قال السيد محمد ارشيد القائم بأعمال الرئيس: «لا صحة للادعاء ان الفصل جاء انتقاما منه وانما جراء التقليصات التي اجريناها. وصحيح اننا وظفنا غازي ليس بموجب مناقصة كما قال!! وهدفنا ليس الفصل وغازي آخر من فصل من الذين فصلوا. وصحيح ان المحكمة قررت استمرار عمله واننا لم نفصله بموجب القانون حيث لم ننسق مع لجنة العمال ولم نجلس معه لشرح الوضع. لكن بعد قرار المحكمة فعلنا ذلك واخبرناه كما ينص القانون»!!

وحول انه بعد قرار المحكمة عمل المجلس المعين على اغلاق المكتبة كليا لعدم تمكينه من العمل قال السيد ارشيد: «بما ان المكتبة داخل المدرسة وهي ليست عامة فلا حاجة لموظف لها حيث يستطيع الطلاب او المعلمون المناوبة حتى تحصل على ملاك لها»!!

وحول ما نشر في «الاتحاد» امس عن عدم وجود مدرسة اعدادية قال: «صحيح اننا عملنا على نقل الاثاث لافتتاح مدرسة اعدادية، لكن بعد الدراسة تبين ان المدرسة تحتاج الى غرف اخرى ملحقة للغرف الرئيسية لاستعمالها للتجميع والمختبرات والاشغال وغير ذلك. ونستغرب ما جاء في الخبر انه بسبب تعيين احد المعلمين مديرا لا نرضى عنه».



السيارة العسكرية طاردت الشاب لاعتقاله.. فدهسته.. ومات متأثرا بجراحه

● مصادر مدينة الشهداء - نابلس: جنود دورية عسكرية هم الذين قتلوا الشاب رائد قرادة. وقبل ذلك، خلال الانتفاضة، قتل الجنود والدته وابن عمه ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مدينة الشهداء، نابلس، ان جنود دورية عسكرية هم الذين قتلوا مساء امس الاول رائد عبد الغني اسعد قرادة (٢٥ عاما) الذي سبق لجنود الاحتلال ان قتلوا، بالرصاص، والدته بدور، قبل نحو عام كما سبق ان قتلوا ابن عمه الفتى بدر بالقائه من سيارة عسكرية مسرعة قرب جامعة النجاح في المدينة خلال الانتفاضة.

ومن جهة ثانية اعلن مساء امس عن استشهاد الشاب المطارد احمد محمد سلمي السميري (٢٥ عاما) من قرية القرارة شمالي خانيونس المحتلة. وعلم مراسل «الاتحاد» ان الشاب قتل دهسا خلال مطاردته. ففي ساعة متأخرة من الليلة الاخيرة، وخلال مطاردة الشاب لاعتقاله، صدمته السيارة العسكرية المطاردة فدهسته. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس، بطائرة هليوكوبتر. وقد توفي مساء امس متأثرا بجراحه.

وكان الشاب هشام ابو لحية (٢١ عاما) قد اصيب بجراح خطيرة عندما داهمه جنود وحدة خاصة، بناء على معلومات مخابراتية، في بيت غير مكتمل قرب بيارة على اطراف قريته، بني سهيلة، فأطلقوا عليه الرصاص واصابوه في رأسه. فنقل في حالة صعبة بالطائرة الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس. وما زالت حالته خطيرة. وفيما عم الاضراب الحدادي والتوتر مدينة نابلس فقد وقعت مصادمات عنيفة في بني سهيلة وجوارها كما وقعت صدامات مماثلة في مخيم الشاطئ. في ساعات بعد الظهر والمساء، استخدم خلالها الجنود العيارات والقنابل المختلفة.

هنا، وتمكن اهالي رأس العين وجوارها من احياء نابلس من اختطاف جثمان شهيدهم ومواراته التراب في المقبرة الغربية لكن جثمان شهيد بني سهيلة لم يسلم لذويه حتى ساعات الليل المتأخرة، امس.

ولفت مراسلنا الانتباه الى ان قوات الجيش التي تبرأت من قتل شهيد نابلس واعلنت انها «تحقق في الحادث» اغلقت المدينة عسكريا امام الصحافة وانتشرت بأعداد كبيرة على المفترقات والطرق واسطحة المنازل الرئيسية. من جهة اخرى تمكن الجنود يوم امس الاول من اعتقال الشاب المطارد أسلام فخري جبريل (٢٢ عاما) في كمين نصبوه له في حي الضاحية المجاور لمخيم (بلاطة) الذي افشل اهله محاولة من قبل قوة عسكرية كبيرة لاعتقال شابين مطاردين فيه.

وفي منطقة الخليل وقعت في المدينة وبعض قراها حوادث عديدة رشق الشبان خلالها سيارات عسكرية واستيطانية بالحجارة تضرر بعضها فيما تخضع الظاهرية والسموع ومخيم الفوار لحظر تجول ليلي.

واستمرت ظاهرة قلف الدوريات والنقاط العسكرية المختلفة في جنين يوم امس والليلة قبل الماضية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة (الكربونية) فيما وقع اشتباك مسلح آخر مساء امس الاول في قباطية التي اخضعت اثرها وحتى ساعات فجر امس لحظر التجول فيما تميزت قرية الزبابدة بوقوع مواجهات حامية فيها اثر مداهمتها مرتين. وكانت قوات الجيش اقتلعت العديد من الاشجار المثمرة في مدخل جنين الجنوبي كان من بينها (٢٠) شجرة لورثة المرحوم قاسم اكحيل فيما جرت مداهمات للعديد من المنازل تم التنكيل بسكانها وتخريب ممتلكاتهم.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان اشتباكا مسلحا بين شبان الفهد الاسود والجنود وقع في حي المراح في جنين في السابعة والنصف مساء. ولم يعرف عن وقوع اصابات. وقد فرضت قوات الاحتلال منع التجول عن نصف احياء المدينة.

ووقعت مصادمات ومظاهر رجم الجنود والمستوطنين بالحجارة والزجاجات المختلفة في العديد من انحاء الضفة والقطاع كان من ابرزها مهاجمة سيارة تقل ضباطا عسكريين في وسط رام الله وتحطيم بعض زجاجها فيما غادر الضباط المنطقة دون استخدام اسلحتهم.

أحكام ضد الانسان والمسكن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في جنين قبل ايام حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب احمد محمود اغبارية (٢٢ عاما) وهو من قرية رمانة بعد اتهامه بعدة تهم «امنية». وكان صدر امر عسكري بهدم منزل عائلة الشاب.

من ناحية ثانية اصدرت سلطات الاحتلال امرا آخر بهدم منزل عائلة الشاب رائد راتب اللوزي في مخيم قلنديا شمال القدس والذي يضم (١٣) شخصا.

وكانت قوات الجيش اغلقت قبل ليلتين في قرية بيت حانون شمال قطاع غزة منزل عائلة الشاب المطارد فواز احمد موسى الزعانين والذي يتكون من ٨ غرف تأوي (٢١) شخصا.

البيان رقم ٧٤ - «نداء الصمود»

● تتمة من صفحة ١ ●

الى «تكريس الهيمنة على دول المنطقة وتصفية القضية الفلسطينية، وجعل شعبنا هو القربان الاكثر تأهيلا لتقديمه على مذبح هذا المخطط».

واكدت ق.و.م على موقف منظمة التحرير في ما يتعلق بالاحداث التي يشهدها الاتحاد السوفييتي واعتبرت ذلك «شأنا داخليا يخص الشعب السوفييتي الصديق وحده ولا يجوز لاي طرف التدخل فيه».

واعربت ق.و.م عن الثقة بتجاوز الشعب السوفييتي لهذه الازمة والخروج منها قويا موحدا ارضا وكيانا وشعبا كي يمارس دوره الطبيعي «كنصير لحركات التحرير في العالم وفي مقدمتها م.ت.ف».

وتوجهت ق.و.م الى امين عام الامم المتحدة بنداء للتدخل لوقف الهجمة الصهيونية التي تستهدف «تهويد القدس». وطالبت منظمة «اليونسكو» بالتدخل الفوري لوقف تغيير الطابع التاريخي والحضاري لمدينة القدس.

وادانت ق.و.م التهديدات الامريكية ضد «العراق البطل» واستصدار قرارات جائرة ضده من مجلس الامن تستهدف «وضعه تحت الوصاية الامريكية وتجويع شعبه».

وخص النداء قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية مكانا بارزا خاصة وان هنالك «خلافا قائما بين الفصائل الفلسطينية حول لقاء بعض الشخصيات الفلسطينية بوزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر. وقال النداء انه لا يجوز في هذه الظروف اتاحة المجال امام العدو للتسلل من ثغرات يمكن ان يفتحها البعض في جدار وحدتنا كتلك التي عبر عنها تهديد الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي التقت بيكر». وفي هذا الاطار اكدت ق.و.م ان «الحوار الديمقراطي فقط هو النهج السليم لتعزيز وحدة الصف الوطني وتدين بشدة هذه التهديدات وتدعو الى الكف عن هذه الاساليب التي لا تخدم وحدة شعبنا في هذه الظروف الدقيقة والمصيرية التي يمر بها».

كما خص النداء حيزا كبيرا للفعاليات وتوجيهات خاصة مضادة للمحاولات المنهجية والمدروسة لتهويد المدينة. وكان من هذه التوجيهات * تنفيذ حكم الاعدام بحق اي شخص يثبت قيامه ببيع اي عقار في القدس «لليهود».

* دعوة المواطنين الذين يملكون منازل في البلدة القديمة ويقطنون خارجها الى العودة فورا لشغر هذه المنازل ومناشدة اصحاب الدكاكين المغلقة باعادة فتحها او تأجيرها لمن يأتمنوهم للحيلولة دون شل الحركة التجارية العربية في المدينة.

* دعوة اصحاب العقارات الى مراعاة «الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها شعبنا» وحذرت اولئك الذين يطالبون بايجارات مرتفعة «بالدولار والدينار» من مغبة والاستمرار في فرض هذه الاتاوات على المستأجرين».

* التوجه الى اهلنا الصامدين داخل الخط الاخضر لتحمل مسؤولياتهم الوطنية والدينية والتاريخية من خلال تنظيم زيارات جماعية دورية للمدينة، وكسر طوق العزلة الذي فرضه الاحتلال على القدس ومنعه الالاف من ابناء شعبنا في الضفة والقطاع من الوصول اليها».

* دعوة المؤسسات والهيئات المعنية وبخاصة لجنة القدس وادارة الاوقاف الاسلامية وغيرها الى المساعدة في ترميم المنازل في البلدة القديمة وحث المواطنين على التوجه الى الصحف المحلية لنشر شكاو حول مشاكل من هذا النوع من اجل «متابعة ذلك على اعلى المستويات.

* اعلان الفترة ما بين ٢٣ - ٩/٣٠ الجاري اسبوعا للقدس بما يشمل:

* فتح المحال التجارية داخل اسوار المدينة فقط حتى السادسة مساء ما بين (٢٤) وحتى (٩/٣٠) الجاري.

* تخصيص يوم ٩/٢٣ للعمل التطوعي لتنظيف المدينة واسواقها والساحات الدينية.

* دعوة الاطر النسائية وعموم الشخصيات الوطنية والدينية والشعبية والنقابية والاندية الى تنظيم سلسلة من الفعاليات ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري تشمل الاعتصامات وتنظيم الرحلات وزيارة القدس ومعالمها التاريخية والدينية.

* دعوة جماهير المسلمين والمسيحيين لاداء صلاتي الجمعة والاحد في مساجد وكنائس البلدة القديمة.

* واخيرا الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي - مسيحي في القدس بهدف حمايتها.

من جهة اخرى فقد حددت ق.و.م يوم (٩/١٥) الجاري للعودة الى التوقيت الشتوي حيث تؤخر عقارب الساعة (٦٠) دقيقة.

وتوجهت ق.و.م الى جماهير الطلبة للمحافظة على سير العملية التعليمية ودعت اللجان الطلابية الى التصدي بحزم لاية محاولات لتعطيلها.

وعلى صعيد الفعاليات العامة ايضا دعت ق.و.م، التي توجهت بتهنئة لجماهير المسلمين بمناسبة المولد النبوي الشريف، الى سلسلة من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب الشامل يوم (٩/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤٦) ويوم (٩/١٧) بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لمجازر صبرا وشاتيلا ويوم (٩/٢٣) واحتجاجا على حملات الاستيطان المسعورة في وسط الخليل». واعتبار الاسبوع الاول من الشهر الجاري اسبوعا للتضامن مع «سجنائنا وسجيناتنا خلف قضبان باستيلات الاحتلال». واعتبار ايام ٧ و١٤ و١٥ و٢١ و٢٧ ايام فتح شامل للمتاجر طوال ساعات النهار. واخيرا اعتبار يوم ٩/١٥ يوما للقدس «يتقاطر فيه المواطنون من كافة ارجاء الضفة والقطاع ومن داخل مناطق الخط الاخضر الى المدينة المقدسة لزيارة الاماكن الدينية والاسلامية والمسيحية».

مضايقات لاحرار الجولان على خلفية انشاد الاغاني الوطنية في الاعراس

● الاهالي يتساءلون بسخرية: هل يريد الاحتلال ان نغني لشميرا ●

«التحقيق» الاخير كان مع الدكتور فارس القيش، ابن الجولان المحتل، الذي يعمل طبيبا في مستشفى الناصرة (الانجليزي) ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يتعرض أحرار الجولان في الاونة الاخيرة لمضايقات وضغوط من قبل سلطات الاحتلال هدفها اخراس واسكات الصوت الوطني في الجولان السوري المحتل.

ومن المضايقات التي رواها احرار الجولان لمراسلنا وجاءت على خلفية الاعراس وحتى الجنازات:

* بعد كل عرس يجري تقوم سلطات بملاحقة اهل العريس والعروس والتحقيق معهم بحجة انشاد الاغاني الوطنية في العرس! ويذهبون ايضا الى منزل المصور ويجرون التفتيشات الاستفزازية بحثا عن الاشرطة ومصادرتها. وفقط خلال الشهر الاخير اعتقل ثلاثة عرسان من بقعاثا وحقق معهم. وكان التحقيق الاخير جرى يوم امس الاول مع الدكتور فارس القيش الذي اقام حفل زفافه يوم السبت الاخير. والدكتور فارس، ابن الجولان المحتل، يعمل طبيبا في مستشفى الناصرة (الانجليزي).



● د. فارس القيش - الاحتلال «حقق» معه على خلفية حفل زفافه ●

وعلم مراسلنا أنه من المضايقات التي يتعرض لها أحرار الجولان ان تقوم قوات الاحتلال بايقاف السيارات بغض النظر ان كانت ذاهبة للعمل او تقل مريضا، لا تأبه ولا تأخذ بعين الاعتبار وضع المسافرين، وتبدأ بالتفتيش في السيارة عن الاشرطة. ومرات عديدة انتظر المسافر حوالي ثلاث ساعات حتى ينتهي الشرطي من سماع الاشرطة والتأكد أنها لا تحتوي على الاغاني الوطنية!! ويتساءل الاهالي بسخرية: هل يريد الاحتلال ان نغني لشمير.

وأما الضغوط التي تمارس ضد الاهالي في الجنازات فهي: * من المعروف انه في الجولان مفروض الحرم الديني والاجتماعي منذ عام (٨٢) على كل من يأخذ الجنسية الاسرائيلية. وعندما يتوفى شخص في الجولان يحاول هؤلاء عدم الانصياع للقرار ويصرون على مشاركة اهل الفقيد مصابهما وحدث عدة مرات ان اهل الفقيد قاموا وطردوا «المتجنسين اسرائيليا» من المآتم. فما كان من سلطات الاحتلال الا التحقيق مع أهل الفقيد!!

طابو

بامكانك اليوم الحصول على شقة

فقط ٥٠٠٠ ش.ج عند التسجيل

و ١٧٠٠٠ ش.ج حتى موعد الاستلام

والباقي مشكنتا وهبات بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!

لا مجال للنقاش امام الحقيقة

في حي كوكب الشمال (نفوذ) الناصرة

اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي

حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة :

- مدرسة ◆ عيادة طبية ◆ حدائق عامة
- ملاعب للاولاد ◆ مركز تجاري وباص لخدمة الحي !

لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .

سيتم قريباً المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي

التسليم في : ١٩٩٢/٤/٣٠



تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك



مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥.

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض

שיכון עובדים
شيكون عوفديم

للمرة الاولى منذ سنوات عديدة.. الافلام «الصغيرة» تطغى على الصيف الامريكي

● بقلم: لجوى الاسمر ●

● تطغى الافلام «الصغيرة» على الصيف الامريكي الحالي مع خروج اكثر من ٨٥ فيلما من بينها اقل من ١٥ فيلما تدخل في فئة افلام المغامرات الباهظة الثمن التي ظلت طوال سنوات عديدة تميز هذا الموسم الاكثر اهمية بالنسبة الى هوليوود.

واستنادا الى مجلة «اميركان فيلم» الامريكية المختصة فان افلام الصيف تألفت هذه السنة من ٢٨ فيلما دراميا تعالج قصصا عائلية او اجتماعية و ٢٣ كوميديا معظمها يستند الى حبكة بسيطة وحوالي ٢٠ تدخل في النوع السينمائي الجديد الذي ازدهر في السنوات الاخيرة وهي افلام ابطالها من الاطفال ولهم دور اساسي في الحبكة.

اما افلام المغامرات المرتكزة الى سيناريوهات مبتكرة وانتاج معقد او باهظ الثمن والتي طغت منذ سنوات طويلة على مواسم الصيف في الولايات المتحدة فانها لا تتجاوز هذه السنة الـ ١٥ فيلما تقريبا.

. وعرض معظم هذه الافلام في حزيران وتموز الماضيين من بينها «ترمينيتور ٢... ذا دجاجمنت دي» (ترمينيتور ٢.. يوم الحساب) الخيالي العلمي مع ارنولد شوارزنيغر الذي قدرت كلفته بين ٩٠ و ١١٠ ملايين دولار ويتوقع ان يجمع اعلى الايرادات خلال الصيف.

وبدأ الموسم فعليا في مطلع حزيران الماضي مع فيلم «باكدرافت» لرون هاورد الذي يعتبر فيلما «متوسطا» رغم انتاجه المعقد صور في عالم رجال الاطفاء ومكافحتهم للنيران. وفي الشهر ذاته عرضت افلام راوحت بين المتوسط والصغير ومن بينها «بيلي باثغيت» مع داستن هوفمان حول قصة رجل المافيا دوتش شولتز و «هدسون هوك» (صقر هدسون) مع بروس ويليس في دور لص محترف و «جانغل فيفر» (حمى الادغال) الفيلم الاخير للمخرج الاسود البارز سبايك لي حول مساوئ العنصرية.

وبلغ الموسم ذروته في تموز الماضي مع خروج حوالي ٣٠ فيلما جديدا من بينها «ترمينيتور ٢...» و «موبستريز» (الاشقياء) المرتفع الكلفة ايضا والمستوحى من قصة زعماء المافيا لركي لوتشيانو ومايير لانسكي وبغسي سيغل و «راديو فلاير» لريتشارد دونر الدراما العائلية حول شقيقين يحاولان التعامل مع زوج والدتهما المتسلط.

ومن بين الافلام الدرامية الصغيرة يعد «راديو فلاير» حالة استثنائية. لقد تضاعفت كلفته الاساسية المتدنية وتجاوزت الـ ٤٠ مليون دولار بسبب خلافات خلال التصوير واستبدال المخرج والممثلين واعادة كتابة السيناريو.

ومنذ منتصف تموز الماضي بدأت افلام المغامرة المكلفة تتراجع لمصلحة الافلام الصغيرة. وتطغى هذه الاخيرة على عروض اب الشهر الثالث والاخير من موسم الصيف السينمائي.

ومن بين افلام الشهر المذكور «بينفرو» لماثيو روبينز الذي يصور الحياة الامريكية من وجهة نظر كلب و «وارشوسكي» لجف كانيو حول شرطي يبحث عن قاتل بمساعدة ابنة ضحيته التي تبلغ الـ ١٣ من العمر وفيلم اباحي تشويقي بعنوان «لوف كرايم» (جرائم الحب) لليزي بوردن ومع شون يانغ حول علاقة بين محامية بارعة ورجل جذاب وخطير متهم بجرائم اغتصاب.

ويرى البعض ان هذا التراجع في عدد الافلام الضخمة يشير الى تحول شركات الانتاج الى صنع افلام ادنى كلفة واكثر تنوعا.

وجاءت النتائج المخيبة للامال التي حققتها الافلام الضخمة في الصيف الماضي لتشجع على هذا التوجه. ففي العام الماضي خرجت افلام مثل «ديك تريسي» و «روبوكوب ٢» و «باك تو ذا فيتشور ٣» (العودة الى المستقبل ٣) كلها تجاوزت كلفتها الـ ٥٠ مليون دولار ولم تجمع الايرادات المنشودة. كذلك عرفت افلام ضخمة اخرى الفشل مثل «ديز اوف ثاندر» (ايام الرعد) مع توم كروز و «روكي ٥» مع سيلفستر ستالون.. علما بأن «بريتي وومن» (امرأة جميلة) مع جوليا روبرتس الكوميديا الدرامية الصغيرة المنخفضة الكلفة كانت من بين الافلام التي جمعت اكبر قدر من الايرادات في العامين الماضيين.

ونجاح العام السينمائي في الولايات المتحدة مرهون بنسبة الاقبال على الصالات خلال الصيف خصوصا بفضل العطلة المدرسية والجامعية. وانطلاقا من هذا الواقع كانت الافلام الاكثر اهمية وتلك التي تعلق عليها شركات الانتاج اكبر الامال تعرض في الصيف.

كذلك فان الجزء الاكبر من الافلام التي حققت اعلى الايرادات في تاريخ السينما الامريكية عرضت خلال الصيف ومن بينها «ستار وورز» (حرب النجوم) لجورج لوكاش وسلسلة «انديانا جونس» و «اي تي» لستيفن سبيلبرغ. وقبل عامين تصدر «باتمان» (الرجل الوطواط) الذي عرض في بداية الصيف اللاحق. ومن المتوقع هذا العام ان يسبقه فيلم «ترمينيتور ٢...»... الا اذا تكرر الانجاز الذي حققه «بريتي وومن» وتصدر احد الافلام الصغيرة لائحة اعلى الايرادات مكرسا الشعار الذي يبدو سائدا الان في هوليوود وهو «ليتل از بيوتيفول» او «كل صغير جميل».

اكتشاف حفرية عمرها ٦٢ مليون عام قد يقلب المراجع العلمية الخاصة بعلم الحيوان

●سيدني – عثر طالب على حفرية في الارجنتين ترجع الى ٦٢ مليون عام قد تتسبب في اعادة كتابة المراجع العلمية الخاصة بعلم الحيوان.

وكان الطالب الذي يدرس بجامعة دي لابلاتا الارجنتينية قد عثر على حفرية لاحد اسنان حيوان البلاتيبوس وهو حيوان مائي ثديي له منقار كمنقار البطة وجراب يحتضن فيه صغاره مثل الكانجارو كان يعتقد حتى الان انه لا يعيش الا في استراليا.

ويقول علماء استراليون انه بالرغم من ان الاحتمال لا يزال بعيدا فانه من الممكن تصور ان حيوان الكانجارو والكوالا وهما من الرموز الوطنية العزيزة على استراليا عاشا في يوم من الايام في القطب الجنوبي وامريكا الجنوبية وهي اراض كانت كتلة واحدة قبل ٣٨ مليون عام.

وقال الاستاذ مايكل ارتشر من جامعة سيدني بولاية نيو ساوث ويلز «الكل كان يتصور ان البلاتيبوس حيوان تختص به استراليا وحدها ولم يكن يتوقع احد العثور عليه في الارجنتين ولا نستطيع ان نتصور ما يمكن ان نكتشف بعد ذلك.

وقال علماء تحدثوا عن هذا الاكتشاف قبل نشره في مجلة نيتشر العلمية ان الحفرية التي تم اكتشافها دحضت النظرية القائلة بأن استراليا هي الدولة الوحيدة التي تعيش فيها الحيوانات ذات الجراب.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٩/٣ *

١٨.٣٥ – «المحيط الاحتسي» مسلسل وثائقي

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ – احاجي ومسابقات

٢٠.٣٠ – «غبار النجوم» برنامج علمي حول الكون والحياة

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ – «في اعقاب قوس قزح» مسلسل

٢٣.١٥ – «الوردة في بستاني» القسم الثاني من المهرجان الذي اقيم لذكرى المغني زوهر ارغوف.

١.٠٠ – اخبار

٢.٠٠ – اغان اجنبية

●زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

بفيّ جفرا قيلّي

عن بيدري طيور القرافي تْفْودوا
غْمار القريحه وعَ التلاقي تْواعدوا
وردوا عَ شلال الصفا وقت الهجير
وبعد العصر قْدام عيني تْفرْهدو

***

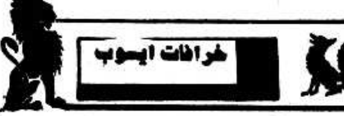
غني يا طيور شعري وترغلي
وعَ الغصن ظلي تْرَقْوَصي وتمايلي
وغني عتابا وميجانا شْمال وجنوب
وغني شْروقي وبفيّ «جفرا» قيْلي

***

لما على مُهر القوافي بَعْتَلي
بْسابقْ هبوب الريح بساح المرجلي
وبكرمي حِلي العنقود واصفرّ العنب
وتعتقوا الجمرات والغلّة إلي

***

سهرتْ معي النجمات وتمايل زحل
بليلة سمر والكون سكر من الزجل
«وخُصّ» المحبة شرّع ابواب الهوى
تَ يسهرو العشاق ويفيق الحجل



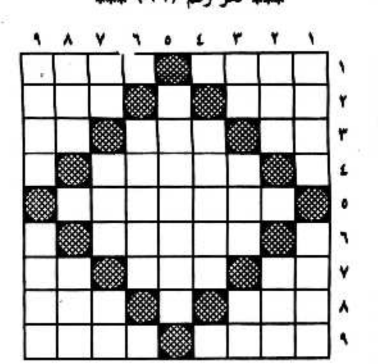
الجدْي فوق سطح المنزل

تسلق جدْي سطح بناء صغير، منجذبا الى ما فيه من عُشب ونبات. وبينا هو واقف يرعى، اذ رأى ذئبا يمر، فجعل يسخرُ من الذئب، الذي لا يقدر على ان يدركه.

واكتفى الذئب بأن نظر الى اعلى، وقال: إنني اسمعك يا صديقي الصغير، لكنك لست من يسخر مني، بل السطحُ الذي عليه تقف.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٦) ***



● اعداد: خالد ماضي – سويسرا ●

افقي:
١ – اسم – اسم
٢ – قرى – عام في الماء
٣ – من الاشجار – اداة استدراك – سقي
٤ – اسم
٥ – دولة
٦ – عاصمة + اداة نصب
٧ – جراب – انقطع عن الطعام – وحدة وزن
٨ – لهو وسرور – عكس آخر (معكوسة)
٩ – ذكي – عقد الاتفاقية

عمودي:
١ – من جبال بلادنا (غير معرفة) – من جبال بلادنا (غير معرفة)
٢ – وحدة قياس – طريق
٣ – للتأفف – مدينة – حارة
٤ – الفرخ
٥ – دولة
٦ – شعرب + اداة جزم
٧ – قوة – سهل – جوهر
٨ – من الثمار – من جبال بلادنا (غير معرفة)
٩ – واسع – ارقد

*** حل لغز رقم (٩٥) ***

افقي:
١ – الاطلسي
٢ – ديران
٣ – يم – دين – مس
٤ – رحب – سرت
٥ – بين – سمسع
٦ – روم – دام
٧ – يد – جمل – لا
٨ – دانوب
٩ – افريقيا

عمودي:
١ – سيبيريا
٢ – محمود
٣ – لد – ريم – دف
٤ – ايد – جار
٥ – طويل – ينمو
٦ – نال – قول
٧ – سن – سعد – بي
٨ – مرسال
٩ – استعمار

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

* معلومات كان يجب ان تعرفها

■ لمن قدمت مدينة اريحا كهدية؟

● تعتبر اريحا من اقدم المدن في العالم وهي تقع شمالي البحر الميت في غور الاردن وتنخفض عن سطح البحر حوالي ٣٩٠م. احتلها الرومان وكانت مركز لواء وقدمها انطونيوس كهدية لكليوباترا الا ان اغسطس قيصر سلمها لهورودوس بعد انتحار كليوباترا.

■ لماذا يصنعون علب الاغذية المخزونة مستديرة؟

● نلاحظ ان معظم العلب التي تباع فيها الاغذية المخزونة تكون مستديرة وليست مربعة. وهناك سببان لذلك. الاول: هو ان انتاج العلب المستديرة اسهل من العلب المربعة. والثاني هو انه يعمل في حفظ ومتانة هذه العلب دافع القوس الذي يزيد كثيرا من قوة العلبة ويجعلها تصمد امام الضغط والمؤثرات الخارجية.



■ من اوجد السيرك؟

معنى كلمة سيرك باللغتين اليونانية والرومانية الدائرة. كان الرومان اول من اوجد دائرة صغيرة يجلس حولها المشاهدون وتتم فيها مباريات ومصارعات والعاب بهلوانية وقد بني الكولوسيوم لهذا الغرض. لكن السيرك بمفهومه الحديث كما نعرفه اليوم تأسس في انجلترا عام ١٧٧٠ عندما انشأ فيليب استلي في لندن اول سيرك حديث اجتذب اليه الاغنياء. في البداية وسرعان ما اقام بعد نجاحه سيركات جديدة في اماكن اخرى لجميع طبقات الشعب.

اذا كان للانسان حق في محاكمة الحيوان، فلماذا لا يكون للحيوان نفس الحق؟!

● جرت في القرون الوسطى محاكمات للحيوانات بجدية كاملة وبحضور حاكم، محلفين، محامي دفاع وجهاز محكمة كامل. وقد انتشرت هذه العادة في اوروبا وخاصة في فرنسا. ففي سنة ١٣٨٦ جرحت خنزيرة في مدينة فاليبج وجه طفل وقدمت للمحكمة وحكم عليها بالاعدام. وفي سنة ١٣٨٩ حكم بالاعدام على حصان بتهمة قتل صاحبه. اما في مدينة بازل فقد حكم على ديك سنة ١٤٧٤ بالاعدام بتهمة التعاون مع الشيطان والدليل على ذلك انه.. باض بيضة. وفي سنة ١٥١٩ قدم فأران للمحكمة بتهمة انهما عبثا بحقل مزارع واثبت محامي الدفاع ان الفأرين لم يضرا الحقل بل بالعكس ساعدا صاحب الحقل اذ قضيا على الحشرات الصغيرة وبرأت ساحتهما.

وفي احدى المدن الالمانية هرب دب من قفصه وقتل بعض الناس وعندما القي القبض عليه قدم للمحاكمة بتهمة القتل. وقد استطاع محامي الدفاع اطلاق سراحه اذ استند على بند في قانون تلك المقاطعة ينص بأنه يجب ان يحاكم متهم ما امام قضاة من نفس الطبقة فمثلا ضابط امام ضباط ونبيل امام نبلاء. ولم تستطع السلطات العثور على دببة اخرى لتشترك بجلسات المحكمة.

* الفروق السبعة:



فعاليات لحصة التربية

معضلات في العلاقة بين الاغلبية والاقلية

● بقلم: غزال ابو ريا – سخنين ●

هدف الموضوع:
اولا: فهم وتحليل العلاقة بين الاغلبية والاقلية في العالم وربط الموضوع مع الواقع بين العرب واليهود في البلاد.

المرحلة الاولى: توضيح المصطلح اقلية.

يُسأل السؤال، ماذا يعني المصطلح اقلية؟

تعريفات ممكنة للمصطلح اقلية

(١) ابناء عنصر او قومية يختلفون عن مجموعة الاغلبية رغم كونهم يعيشون في نفس الاطار الا انهم لا يشتركون بشكل تام في الحضارة والتربية السائدة والمسيطرة في المجتمع.

(٢) الاقلية هي قسم من مجموعة الاغلبية تحاول الاغلبية ان تدفعها الى وضع متدن.

(٣) الاقلية تحاول ان تحافظ على علاقات عرقية، دينية، حضارية بين افرادها وتختلف عن المجموعة الاخرى.

(٤) افراد الاقلية مروا بتجربة التمييز ووضعهم جانبا في الزاوية.

(٥) الاقلية مجموعة وبسبب ميزاتها الحضارية والفسيولوجية تُعامل بشكل غير عادل وتعاني من التمييز الجماعي.

يطلب المرشد من المشتركين سرد حوادث وتجارب، كانوا اقلية في مجموعة وكيف عاملتهم الاغلبية.

ماذا يحدد طبيعة العلاقة بين الاغلبية والاقلية؟

١ – نوع الحكم ٢ – التربية السياسية عند الاغلبية ٣ – الحساسية لحقوق الاقلية، التسامح ٤ – قيم اساسية مشتركة ٥ – توترات بين الاغلبية والاقلية على اساس عقائدي – سياسي. تسلط وتحكم في الامكانيات اضطهاد، الخ.

يسأل لماذا موضوع العلاقة بين الاغلبية والاقلية مهم؟

في عالمنا اليوم ومجتمعاتنا لا نرى التجانس، فقوميات مختلفة في العالم وفي نفس الدولة، عقائد ومواقف مختلفة، توترات واستقطاب حتى على صعيد مجموعة صغيرة، وعليه نرى صراعات جدية بين الاغلبية والاقلية في بلدان متعددة.

ايرلنده، الارجنتين، كندا، الهند، لبنان، اسرائيل، بلجيكا، السويد، الاتحاد السوفييتي، الولايات المتحدة، مصر، ايران، جنوب افريقيا، اسبانيا.

يُمكن الافتراض ان الاقلية يُنظر اليها

(١) اخلاقيا – اقل مستوى.

(٢) لا تستحق الاعتبار والحقوق.

(٣) تقوم بالاعمال «السوداء» او «القذرة» كما تسميها الاغلبية.

(٤) متخلفة، غريبة ولربما خطيرة.

(٥) غير نظيفة، شريرة، فاسدة.

(٦) تعامل بشكل فطي وطبقا لمواقف مقلوبة واتجاهات تعميمية.

هذا الوضع المذكور اعلاه يؤدي الى الفصل بين الاغلبية والاقلية.

وهذا بالطبع يقود الى:

(١) القوي يحكم، اي الاغلبية، وباقي المجموعات تُستغل.

(٢) احتياجات وطلبات الاقلية مهملة، الخدمات العامة القليلة الموجودة مع نوعية رديئة.

(٣) افراد الاقلية يحصلون بصعوبة على عمل ويناضلون لنيل حقوقهم.

(٤) كل افراد الاقلية يحكم عليهم باتجاهات نمطية، تعميمية، ويعيش افراد الاقلية بينهم وبين انفسهم طبقا لنظرية فيريري البرازيلي.

تمرين

ماذا احب (فرد من الاغلبية) في افراد ينتمون الى اقلية ما؟

ماذا اكره (فرد من الاغلبية) في افراد ينتمون الى اقلية ما؟

ماذا احب (فرد من الاقلية) في افراد ينتمون الى اغلبية ما؟

ماذا اكره (فرد من الاقلية) في افراد ينتمون الى اغلبية ما؟

يجب تلخيص الاجوبة على اللوح. والتأكيد على الاختلاف والتشابه في الاجوبة على الاسئلة الاربعة.

(٥) في حالات عديدة الفصل segregation يقود الى اللاانسانية والاغلبية تبرر بسهولة التمييز واضطهاد الاقلية على يد المجموعة الحاكمة.

(٦) في حالات معينة تميل الاقلية المضطهدة الى الاحساس بعدم الاهتمام، الخمول واللامبالاة، والى كراهية النفس، والهروب من الواقع.

(٧) ربما وضع الاقلية يقودها الى العنف والتوتر الدائم.

تمرين

● ما هي الفوائد التي تحصل عليها الاغلبية من سياسة الفصل؟

● ما هو الثمن الذي تدفعه الاغلبية نتيجة سياسة الفصل؟

البديل الثاني: الدمج – Integration

بديل الدمج على عكس الفصل، وهنا تعمل مجموعة الاغلبية قدر استطاعتها لدمج الاقلية، وتفقد الاقلية قسما من ميزاتها الحضارية ولربما تمر بذوبان وانصهار في مجموعة الاغلبية. وتتبنى الاغلبية قيما من حضارة الاقلية في نهج حياتها وهذا بالطبع يشكل مصدر اغناء للاغلبية.

حادثة

مع انني لا اهدف القول ان العلاقة بين العرب واليهود تقع في البديل الثاني، الا انني اسرد هذه الحادثة:

دخلت مركزا تجاريا في منطقة حيفا لشراء غرض ما. ووجدت في وسط المركز التجاري خيمة تقليدية عربية وسجادة و «كانون» فيه فحم ومصب من القهوة او اكثر. فتيات يلبسن زيا بدويا يدعون الداخل لشرب القهوة، وهذه وسيلة تجارية لتسويق القهوة عندهم مستغلين الاسلوب العربي.

هذه الحادثة بالطبع مثال لما ذكر اعلاه من تبني الاغلبية لعادات عند الاقلية ونهج حياتها.

تمرين

● اعط امثلة لممارسات اقلية مأخوذة عن الاغلبية.

● كلمات عربية يستعملها اليهود وبالعكس.

● طعام، لباس، عادات، تقاليد الخ..

الدمج ربما يقود الى التجانس وهذا غير مضمون وربما الى نتائج سلبية عند افراد الاقلية كالاحساس في التصور الذاتي المتدني – هز هويتهم وتحطيم قيمهم.

تحاول الاقلية ان تحافظ على عاداتها وتقاليدها – مدارس خاصة عدم الزواج المختلط.

البديل الثالث – التعايش co - existence or pluralism

هذه الفلسفة تعتمد على شرعية الاختلاف اي انه من المقبول والطبيعي ان يختلف فرد عن آخر ومجموعة عن اخرى وعلى كل مجموعة او حضارة ان تحترم حقوق وحضارة المجموعة الاخرى. كل المواطنين متساوون في الحقوق والعلاقة بين الاغلبية والاقلية، المجموعات المختلفة، يجب ان ترتكز على الاحترام والتعايش، لفهم الحضارة المختلفة، اللغة، العادات والتقاليد وهذا يسهل عملية التعايش.

تمرين

كيف تم التعايش في سويسرا بشكل ناجح رغم وجود حضارات مختلفة ولغات متنوعة؟

التعايش يعني المساواة في الحقوق للجميع، وعدم وجود امتيازات لمجموعة على اخرى، التعايش يعني التعاون.

تمرين

مصطلحات

حسن الجوار – مجلس – استشارة – ائتلاف – اتفاق – تفهم – تسامح – تعايش. ماذا تعني هذه المصطلحات.

التعايش يتطلب تسامحا وتفهما بين الافراد.

معلومات عامة وفوازير

* متى كانت انجلترا جمهورية؟
● منذ سنة ١٩٤٩ حتى ١٦٦٠ في عهد كرومويل.

* ما هي درجة حرارة الشمس؟
● درجة حرارة الشمس في مركزها ٢٠ مليون درجة سلزيوس وعلى الجوانب ٦٠٠٠ درجة فقط.

* ما هي مساحة الكرة الارضية؟
● مساحة الكرة الارضية ٥١٠ مليون كم مربع.

* ما معنى كلمة فرعون؟
● معنى كلمة فرعون البيت الكبير.

* ما هو اعرض نهر في العالم؟
● نهر الامازون في امريكا وعرضه ٣٢٠ كم.

فوازير

(الاجابة مقلوبة)

* دخل المعلم الى لصف وهو يحمل ١٨ كرة صغيرة في كيس منها ٩ كرات لونها ازرق، ٦ لونها احمر، ٣ لونها اصفر.

واغمض عيني احد الطلاب وقال له: «عليك ان تأخذ من الكيس ٣ طابات من نفس اللون ويكون لونها ازرق او اصفر او احمر» ما هو اقل عدد كرات على الطالب ان يأخذها ليتأكد انه اخذ ٣ كرات من نفس اللون؟

● فادي زاهر بشارة – الطيرة ●

* ما هو:

واسود عار انحل البرد جسمه | وما زال من اوصافه الحارس والمانع
واعجب شيء كونه الدهر حارسا | وليس له عين وليس له سمع

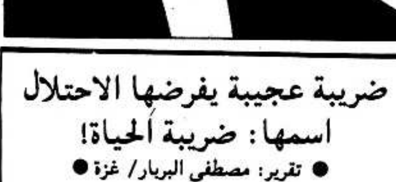
* اقتنى احد الفلاحين عددا من البقر والدجاج وكان يعدها كل مساء ليتأكد من سلامتها ولكنه لم يعدها بواسطة رؤوسها فحسب وانما بواسطة ارجلها ليتأكد اكثر فاذا وجد ان لها ٧٨ رجلا و ٣٥ رأسا اطمأن على سلامتها فما هو عدد البقرات والدجاجات؟

* ما هي:

لحى الله ذات فم اخرس | تطيل من السعي وسواسها
تكب على ظهرها ترسها | وتظهر من جلدها قاسها
اذا الحذر القلق احشا ها | وضيق بالخوف انفاسها
تضم الى نحرها كفها | وتدخل في جوفها رأسها

ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في محاضرة امام الشيوعيين في الناصرة، (السبت ٣١/٨/١٩٩١):

العالم كله سوف يحس بالآثار السلبية الخطيرة لغياب الاتحاد السوفييتي وتصعيد الغطرسة الامريكية في العالم



● لماذا لا يستنكر ادعياء الدمقراطية في الغرب البطش بملايين الشيوعيين بجريرة ثمانية انقلابيين، ولماذا لا يستنكرون الغاء الحزب الشيوعي واغلاق صحفه؟ هل يتفق هذا مع البريسترويكا والغلاسنوست؟ ● جذور حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، في هذه الارض هنا، بين الشعبين ومصدر قوتنا وضمان بقائنا - مصداقيتنا وبرنامجنا الصحيح ●

● اننا ندعو كل انصار الدمقراطية في العالم الى استنكار حملات الارهاب السياسي والفكري والتصفيات الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي والتي تنفذها القوى الدكتاتورية والمعادية للاشتراكية برئاسة بوريس يلتسين ضد الشيوعين. لقد نددنا بانقلاب ٨/١٩ برئاسة «لجنة الدولة لحالة الطوارئ» ورأينا فيه عملا مغامرا منعزلا عن الشعب ومناقضا لتطلعات الشعب الى دمقرطة حقيقية للمجتمع من خلال المحافظة على النظام الاشتراكي. ولكن ما يجري بعد فشل الانقلاب هو مجزرة حقيقية تستهدف تصفية الاشتراكية واعادة الرأسمالية.

لماذا لا يستنكر ادعياء الدمقراطية الغاء حزب قوامه ١٦ مليون عضو بجريرة ثمانية قاموا بالانقلاب؟ لماذا لا يستنكر ادعياء الدمقراطية اغلاق «برافدا» وغيرها من صحف الشيوعيين مما يتناقض مع الدستور ومع البريسترويكا ومع العلانية (الغلاسنوست) ومع حرية التعبير. ان هذه الحملة الهستيرية الحيوانية ضد تماثيل ماركس والجلس ولينين وقادة ثورة اكتوبر تدل دلالة واضحة على عمق وعنف حقد القوى المعادية للاشتراكية المدعومة من الولايات المتحدة والغرب بشكل عام.

ان تسمية يلتسين واعوانه لمقر برلمان روسيا باسم «البيت الابيض» يدل دلالة واضحة على حقيقة يلتسين سياسيا وفكريا. وان يلتسين معاد للدمقراطية، معاد للاشتراكية، ذو نزعة قومية روسية متعصبة. وهذا يدركه الكثيرون الآن.

لقد ايدنا البريسترويكا بصدق وحماس طبقا لاهدافها: المزيد من الاشتراكية. المزيد من الرفاه، تعميق الجوهر الانساني - الدمقراطي للنظام الاشتراكي، ولكن ما حدث هو ان البريسترويكا دخلت ازمة عميقة، ازدادت معها الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة. وتفشت القومية الشوفينية والانفصالية والتيارات المعادية للاشتراكية. وتضاءل دور الحزب وتضعضعت وحدة البلاد ووحدة الحزب. وغورباتشوف مسؤول مباشرة، كرئيس للدولة والحزب، عن كل هذا. وفي النهاية سيطرت المظاهر السلبية الرجعية الخطيرة وسيطرت الفوضى في البلاد. والانقلاب الذي نرفضه اداة للاصلاح، جاء على خلفية هذه الازمة الخانقة والقلق العام على مصير الاتحاد السوفييتي ومصير الاشتراكية.

ان هذا التمزق المأساوي لوحدة الاتحاد السوفييتي وانهيار النظام الاشتراكي فيه ليس خسارة فقط لشعوب الاتحاد السوفييتي بل خسارة لشعوب العالم وللحضارة الانسانية. ان الاتحاد السوفييتي قاهر النازية ومحرر الشعوب هو ايضا رائد غزو الفضاء، وهو نصير نضال الشعوب للاستقلال. وكل مسيرة سقوط النظام الكولونيالي واستقلال الشعوب مرتبطة بوزن ودور الاتحاد السوفييتي. والان، مع غياب هذا الدور السوفييتي فان الامبريالية الامريكية تعمل على إحكام قبضة الهيمنة والعدوان والابتزاز ضد شعوب العالم. ونعتقد بأن كل انسان تقدمي ووطني ودمقراطي في العالم لا يمكنه ان يكون سعيدا بما حل بالاتحاد السوفييتي من تدهور وتمزق.

ان من اسقاطات ما يجري في الاتحاد السوفييتي علينا، هو قيام المؤسسة الحاكمة بحملة سياسية - اعلامية - نفسية تهدف الى تيئيس الناس من الفكرة الاشتراكية بشكل عام، والى عزل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. وتستغل السلطة وابواقها، في هذه الحملة، اناسا مرتدين سقطوا من صفوفنا مثل اميل حبيبي الذين يعرضون انفسهم، بحماس، لخدمة كل من يشن حملة افتراءات واكاذيب ضد حزبنا.

خلال عشرات السنين الماضية احببنا الاتحاد السوفييتي ومجدناه واعتززنا به استنادا الى النظام الجديد الذي بناه والدور العالمي الذي اضطلع به. ولكن مبرر قيام حزبنا ووجوده وتطوره كان ويظل دورنا المحلي، برنامجنا المحلي، نضالنا اليهودي - العربي هنا. ان برنامجنا للسلام كان الاصح والاوضح والاشمل واثبت صحته. ونضالنا الطبقي دفاعا عن العمال والكادحين كان حيويا وصحيحا. ونضالنا ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وضد القمع القومي بشكل عام، هل هناك شك في صحته وحيويته؟ اننا نناضل هنا للدمقراطية والمساواة والتعايش وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل. وفكرنا الاشتراكي هو ارقى درجات الفكر الانساني المناضل للعدالة. واذا كان «الموديل» (النمط) الاشتراكي كما اقيم تعرض لانهيار نتيجة اخطاء، وتجاوزات وجرائم وعدم ادراك صحيح لمسألة الدمقراطية والعلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص والعجز عن التقدم الدائم والتجدد المستمر، فان هذا لا يعني ان الرأسمالية هي الاصح. ونحن نرى ماذا اصاب شعوب اوروبا الشرقية، المانيا الشرقية، المجر، بولونيا وتشيكوسلوفاكيا التي تراجعت عن الاشتراكية.

ان حزبنا يقف امام تحديات حقيقية ولكننا بالتمسك بطريقنا، بالتمسك بتراثنا الثوري، بالتعاون والتحالف مع كل قوى السلام ونبذ الانعزالية، بالتمسك بالقضايا المطلبية والعامة للجمهور وبالتجدد المستمر ارتباطا بواقعنا ومشاكل بلادنا قادرون على اسقاط المؤامرات والتحديات.

ودعا كل الشيوعيين اليهود والعرب الى المحافظة على حزبنا ووحدته اليهودية - العربية ووحدته الفكرية - السياسية - التنظيمية.

أنا محبط!

بقلم: المحامي سعيد نفاع

كتبت هذه الكلمات قبل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، وما أخرها هو انني عدلت عن ارسالها، لكن بعد ورغم الذي حدث رأيت انها ما زالت صحيحة. لا اعرف ان كان ما اسوق هو من باب المقالة او الخاطرة او الصورة، لكن هذا لا يشغلني وكل ما اعرفه انني احسست بحاجة ان اشارك به غيري.

رزقت لأب او رزقت أبا يبلغ من العمر حسب هويات اسرائيل ٩٤ عاما، وهو يعتقد ان الصحيح اقل من ذلك، على الحالتين اتمنى لنفسي مثل عمره وحصته. وأبي لا يفهم بالسياسة كثيرا، لكن والحق يقال انه يتابع اخبار الدنيا فيما يتبقى له من وقت بعد متابعة اخبار ربه، فهو متدين ورع مولع بالصلاة، ويتابع كذلك اخبار ما بقي من ارضنا، وبما ان حالته في مثل هذا العمر لا تسمح له بالذهاب الى الارض فهو ينتهز كل فرصة ليسأل: هل حرثتوا الارض؟ طلّيتوا على الزيتونات؟ قطفتوا الخرخات؟ وله الكثير من المآخذ على جيل اليوم وخصوصا على نساء اليوم في قضية الارض والتعب عليها وعنايتها، واعترف بأنه محق في الكثير مما يدعي في هذا الموضوع.

ما ان أخذ آب مأخذه من الخوخ واسودّ وحان قطافه، حتى غمرني بالاسئلة والاستفسار، عن «متى سنقطفهم وهل سنقطفهم» او.. «يكفي -اننا تركنا الزيتونات بلا «نكاش» فهل سنترك الخوخات بلا قطاف». وقد ضقت ذرعا بذلك خصوصا ولاحظت انه لا يثق بكلامي: «اننا سنقطفهم وما عليه الا ان يرتاح»، وعاودني كلما رآني بنفس الاسطوانة، حتى اضطررت ان ارد عليه بعنف على غير عادتي: «الدنيا خربانة.. دول راحت ودول انكسرت».. وكأنه لا يكفي هذا فأنهيت: «الاحباط قتلني، انا محبط!».

ويبدا ان والدي فهم كل ما قلت الا هذه «الاحباط» او «المحبط» فسكت قليلا كأنه يحاول ان يفهمها ويبدو انه لقطها. فصدرت عنه بلهجة فيها الغضب وفيها اللوم: «شو هذا مقمط؟» طبعا قصده: «شو هذا مضرط؟» ولم يلفظها هكذا لخلل عنده في اللفظ. انما رجال الدين عندنا عندما يجدون انفسهم مضطرون قهرا لاستعمال كلمة نابية او ما نسميها «تشقيعة» فتخليفها بتغيير بعض احرفها يهوّن من حدتها، فهم حسب القواعد السائدة بينهم ممنوعون ويلامون من قبل اخوانهم في الدين ان هم قالوا «......» بينما اذا قالوا «شحبة» فلا لوم رغم ان الامر غير مستحب، وهذه القاعدة تسري على اخوات «شحبة» وبنات عمومتها. المهم قبل ان احاول ان افسر له قصدي وكيف اني محبط... أكمل: ان كنت مفكر ان صدام بدو يغلب الدنيا كلها فأكيد ستكون محبط.. وان كنت مفكر ان المسكوب «هكذا ابي يسمي الروس» بدهم يديروا بالهم على خوخاتنا وزيتوناتنا وان تلخبطت امورهم لازم الخوخ يبقى على امه والزيتونات يأكلهم الشوك! اكيد بدك تكون محبط ومش بس محبط، فقبل ما الناس تقول لك «سلامة عمرك» من ناحيتي، فأنا اقول لك «سلامة عمرك» من ناحية الارض!

وأنهى مشيحا بوجهه وادار لي ظهره سائرا بخطواته المتثاقلة..

الحق يقال كان اهون علي ان يبصق في وجهي من ان يكشف لي بكلماته البسيطة حقيقة وضعي، حقيقة انني تيس!!!

(بيت جن)

ضريبة عجيبة يفرضها الاحتلال اسمها: ضريبة الحياة!

● تقرير: مصطفى البربار/ غزة ●



● تراكم لدى اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة حتى مطلع الاسبوع المنصرم، الف شكوى، هي بمثابة نماذج تعكس حقيقة وجود اجراء «ضريبة الحياة» التي يرغم المواطنون في قطاع غزة على دفعها لدوائر الضريبة سواء كانوا طلابا ام عمالا يعملون او عاطلون عن العمل او كانوا من بين ربات البيوت او المتعدين.

ويجمع اتحاد النقابات هذه الشهادات الحية في اعقاب النفي الذي اعلنه رئيس الادارة المدنية في قطاع غزة الشهر الماضي في اثناء زيارته لمقر اتحاد النقابات العمالية وتصريحه بأنه لا يعلم عن وجود ما يسمى «بضريبة الحياة» ومطالبته الاتحاد تقديم الامثلة والادلة على هذا الاجراء.

وصرح كل من توفيق المبحوح نائب رئيس اتحاد النقابات وراسم البياري سكرتير الاتحاد ان عدد الذين ارغموا على دفع مبالغ «كضريبة الحياة» لا يقلون عن ٢٠ الف مواطن. اذ يتوجب على كل عامل يريد الحصول على بطاقة ممغنطة تسمح له بالدخول الى اسرائيل للبحث عن عمل او الطلاب الذين يريدون الحصول على مصادقة لمعاملة سفر او غير ذلك والمواطنون الراغبون في التصديق على اية معاملة تخصهم ان يدفعوا «ضريبة الحياة».

واضاف النقابيان المبحوح والبياري، ان المواطن يتوجه لموظف الضريبة للحصول على براءة ذمة، الذي بدوره يستعين بجهاز كمبيوتر تحفظ فيه الاسماء، فاذا وجد الموظف ملف المواطن نظيفا وغير مطالب بأية مبالغ، يطالبه بدفع «ضريبة الحياة»، وحين يسأله المواطن عن هذه الضريبة، يسأله الموظف الاسئلة التقليدية: هل تأكل، هل تلبس، الا تتنفس، الا تمشي على شوارع مسفلته، الا تشرب الماء وتستمتع بضوء الكهرباء، ويضيف الموظف يجيب نفسه: «طبعا الاجابة نعم، اذا كانت لديك دخل معين، فادفع مقابل هذه الحياة»!

ومن النماذج التي قدمها لنا النقابيان نورد الحالات التالية على سبيل المثال:

شعبان امين حلس (٢٨ عاما) طالب جامعي من حي الشجاعية بغزة، يدرس في الجامعة الاسلامية، ابلغته سلطات الضريبة بان يدفع مبلغ ٩ الاف شيكل عن السنتين ٨٩/٩٠، وحين استفسر عن ذلك واوضح انه طالب قيل له بأنها «ضريبة حياة».

فوزي احمد المطوق من جباليا البلد، طولب بدفع مبلغ ٤٣٠٠ شيكل ضريبة حياة عندما تقدم بطلب الغاء ملكية سيارة بيجو.

احمد ابراهيم داود، من مخيم جباليا يعيل اسرة مكونة من ٨ افراد، مريض ويعاني من الام في العمود الفقري «ديسك» ولديه تقارير طبية عديدة وحين حاول الحصول على بطاقة ممغنطة للسفر الى القدس بهدف العلاج، طولب بدفع ضريبة حياة عن الاعوام ٨٨، ٨٩ و ٩٠، ولم يتمكن من الحصول على العلاج لعدم حيازته بطاقة ممغنطة تسمح له بالمرور من اسرائيل الى القدس.

محمد سلامة صرصور (٤٠ عاما)، من دير البلح، يعيل اسرة مكونة من ١٤ شخصا، عاطل عن العمل منذ عامين وحين راجع مؤخرا دائرة الضريبة، طالبته بدفع «ضريبة حياة» عن نجله (عدنان) وعندئذ شرع المواطن بالبكاء امام موظف الضريبة، وشرح سبب بكائه للموظف اذ ان نجله عدنان توفي قبل ثلاث سنوات غرقا في البحر وعمره (١٤ عاما). فليته كان حيا ليدفع عنه ضريبة الحياة، ومع ذلك لم يأبه موظف الضريبة للحدث، وقال له «ادفع المبلغ مقابل حياتك انت»!

تساءل النقابي المبحوح، لا ادري هل يصر رئيس الادارة المدنية في القطاع على النفي الذي اعلنه ام سيبادر للعمل على الغاء هذا الاجراء غير القانوني على ضوء الالاف النماذج التي تم جمعها حتى الان.

اتفاق عسكري وأمني بين لبنان وسوريا

● وقع لبنان وسوريا يوم الاحد الماضي اتفاقا عسكريا وامنيا ينص على تعاون وثيق في هذين المجالين وذلك في اول تطبيق لـ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» بين البلدين التي اقرت في ٢٢ ايار الماضي.

وعلم ان وزيري الدفاع والداخلية اللبنانيين ميشيل المر وسامي الخطيب ونظيريهما السوريين العماد مصطفى طلاس ومحمد حربة وقعوا الاتفاق بالاحرف الاولى في احتفال جرى في شتورا (سهل البقاع الشرقي حيث ينتشر الجيش السوري). وحضر الحفل وفدان عسكريان كبيران للبلدين.

ولم يعلن نص الاتفاق واوضح المر للصحافيين انه سيعلن بعد ان تقره حكومتا البلدين.

وتنص معاهدة ٢٢ من ايار على ابرام اتفاقيات ثنائية خاصة في مجالات الاقتصاد والدفاع والامن.

وبموجب المعاهدة تكلف لجنة شؤون الدفاع والامن المكونة من وزيري البلدين للدفاع والداخلية بدراسة سبل كفالة امن البلدين واقتراح اجراءات مشتركة للتصدي لأي عدوان او اي تهديد لأمنهما القومي او اي اضطراب للامن الداخلي لأي من البلدين».

وقال وزير الدفاع اللبناني في تصريح للصحافيين ان هذا الاتفاق «خطوة هامة على صعيد العلاقات الاخوية بين الشعبين الشقيقين» واضاف ان «هذه الاتفاقية تجسد التعاون القائم بين البلدين» واشار الى ان «الجيش العربي السوري قدم تضحيات جسام في لبنان ولولاه لكان لبنان يتخبط لغاية اليوم في ازمات عديدة ولكانت الحرب مستمرة».

واوضح ان «التعاون سيستمر بشكل يومي بين كافة الاجهزة الامنية والعسكرية».

وكان المر قام بزيارة قصيرة مساء السبت الماضي الى دمشق التقى خلالها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني.

من جانبه قال العماد مصطفى طلاس: «نحن في سوريا لا نسمح لأحد بأن يتآمر على لبنان من سوريا وكذلك لا يمكن للبنان ان يسمح بالتآمر على سوريا ولن نسمح ان يمس امن لبنان بأي شيء».

وتنص المعاهدة على ان العلاقة بين امن البلدين تتطلب الا يكون لبنان مصدر تهديد لسوريا والعكس صحيح. كما تقضي بالا يسمح لبنان باستخدام اراضيه كنقطة عبور او انطلاق لأي قوة او دولة او منظمة هدفها الاضرار بأمنه وأمن سوريا.

وحتى توقيع الاتفاق العسكري والامني لم يكن اي بند من بنود المعاهدة اللبنانية السورية قد طبق بعد وخاصة البند المتعلق بتشكيل مجلس اعلى برئاسة رئيسي البلدين يكلف بتحديد الخطوط العريضة للسياسة العامة التي يشرف عليها. وكان وزير التجارة اللبناني مروان حمادي توجه الاسبوع الماضي الى دمشق للاعداد لتوقيع اتفاقية اقتصادية.

(و.ص.ف)

السعودية تسعى الى الاكتفاء الذاتي زراعيا

● بقلم: الحبيب الطرابلسي - المنامة ●

● بعدما كسبت المملكة العربية السعودية الرهان واصبحت بلدا مصدرا للقمح قررت اقامة ما يزيد على عشرين مشروعا فلاحيا في اطار برنامج حكومي طموح للنهوض بالقطاع الزراعي والوصول الى الاكتفاء الغذائي الذاتي.

واصدرت وزارة الزراعة والمياه في الايام القليلة الماضية ترخيصا باقامة اثني عشر مشروعا لتربية وتسمين الاغنام وتسعة مشاريع لانتاج الشعير والاعلاف والنخيل.

وستنجز هذه المشاريع في منطقتي وادي الدواسر (جنوب غرب) والاحساء (شرق المملكة). وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع نحو ٩٢ مليون ريال (نحو ٢٥ مليون دولار).

وانطلق المشروع الزراعي السعودي في بداية الثمانينات عندما كان النفط يحتل نسبة ٩٥ في المئة من الصادرات العامة للسعودية.

والمملكة مثلها مثل بلدان الخليج المجاورة تتميز بقلة هطول الامطار وندرة المياه وارتفاع درجات الحرارة.

وكانت هذه العوامل وراء تدني دور القطاع الزراعي الخليجي وعجزه عن مواجهة مشكلة الامن الغذائي. غير ان السعودية حققت درجة متقدمة في توفير الامن الغذائي بفضل عائداتها النفطية الضخمة والدعم الحكومي الكبير للقطاع الزراعي.

ووفرت الحكومة في سخاء للمزارعين كل التسهيلات وذلك عبر مدهم بقروض من دون فوائد وبالاسمدة والمبيدات والبذور والاليات والادوات الفلاحية بأسعار مدعمة.

كذلك اقامت الحكومة البنية الفلاحية التحتية فانشأت السدود ومهدت الطرق الفلاحية وبنت المطامير وهيأت محطات لضخ المياه واخرى للتصفية وكذلك لتحلية مياه البحر.

وفي غضون بضع سنوات تحولت المملكة من بلد مستورد الى بلد مصدر للقمح وحققت كذلك الاكتفاء الذاتي من حيث انتاج الدجاج والبيض والحليب.

وفي أواخر سنة ١٩٨٨ صدرت المملكة للمرة الاولى ٦٢٥ طنا من الخضروات لا سيما منها الطماطم الى بلدان عدة في اوروبا من بينها المانيا والمملكة المتحدة. وكانت المملكة بدأت منذ سنوات تصدير الخضروات الى دول مجلس التعاون.

وهكذا استطاعت المملكة في اقل من عشر سنوات ان تقلص اعتمادها على الاستيراد الغذائي الى ما يقرب النصف. ولم يكن هذا الامر ليحدث لولا الدخل النفطي المرتفع وكذلك لولا عزم الحكومة على تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي.

وعلى رغم كل هذا تبقى دول مجلس التعاون من بين البلدان العربية الاكثر استيرادا للمواد الغذائية نظرا الى هيمنة قطاع النفط على مجمل النشاط الاقتصادي وتهميش دور القطاع الزراعي.

وفي رأي المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في ابو ظبي سعيد عبيد الجروان «ان قيمة ما استوردته بلدان الخليج في السنوات الاخيرة تبلغ ٨ مليارات دولار سنويا وهو مبلغ يعادل ما يقرب ثلث اجمالي قيمة مستوردات بقية العالم العربي والبالغة ٣٠ مليار دولار على رغم ان عدد سكان بلدان الخليج لا يشكل الا ١٢ في المئة من مجموع سكان الوطن العربي».

حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بان المدعو كمال عاشور الذي كان يحمل هوية رقم ٥٦٣٢٨٥٩٤ والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى في تاريخ ٦/٧/١٩٩١ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته وداد وفي اولاده منها يوسف وعلي. وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر. وطلبت الهيئة ووداد المقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قلم محكمة يافا الشرعية

الكويت تريد وضع نفسها تحت الحماية الامريكية

* بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ميشال موتو *

● علم من مصادر متطابقة في العاصمة الكويتية ان الكويت والولايات المتحدة تضعان اللمسات الاخيرة على معاهدة دفاع تنص على وضع الامارة تحت الحماية الامريكية وذلك قبل بضعة ايام من الموعد المحدد لانسحاب القوات الامريكية.

وقال دبلوماسي عربي «انهم يناقشون نقاطا تفصيلية لكن من غير المتوقع ان يشمل الاتفاق اقامة قواعد عسكرية امريكية» في الامارة.

من جهته اكد المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة ان الجنود الـ ٣٧٠٠ التابعين لكتيبة المدرعات الـ ١١ والمتمركزين في الدوحة (شمال الكويت) سيعودون الى قواعدهم في المانيا «خلال ايلول» المقبل في ختام مهمتهم في الكويت التي استغرقت ٩٠ يوما.

ومنذ تحرير الكويت قبل ستة اشهر كررت الولايات المتحدة مرارا عزمها على سحب قواتها ابتداء من الاول من ايلول المقبل.

لكن دبلوماسيا اوروبيا قال من جهته «انه من المرجح جدا انهم سيجدون حلا مؤقتا لضمان وجود قوة رادعة من دون الابقاء على انتشار دائم للقوات». وتابع «هذا ما يريده الكويتيون.. فالطائرات الامريكية المتمركزة في الخليج ليست سوى على بعد عشر دقائق طيران منهم لكنهم يجدون هذه المساهمة بعيدة جدا».

وبسبب الصدمة التي شعروا بها ازاء الانهيار السريع لجيشهم خلال الاجتياح العراقي لم يبذل الكويتيون اي جهد تقريبا لاعادة بنائه. وهكذا فان الدفاع عن الامارة سيكون مرتبطا تماما بالخارج لاشهر عدة وحتى لسنوات عدة كما يرى الخبراء العسكريون الغربيون.

واعتبر احدهم انه «حتى لو بذل الكويتيون جهدا يفوق العادة في مجال الدفاع فانهم لن يتمتعوا سوى بمصداقية ضعيفة. فمع عدد سكان يصل الى ٧٠٠ الف شخص وفي غياب اي دفاع طبيعي ليس لهم اي امل في مقاومة الجيش العراقي في شكل جدي. تبقى امامهم المظلة الامريكية على غرار تلك التي حمت اوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية».

وبعد التوقيع في ٦ اذار الماضي في دمشق على اعلان بين الدول الخليجية الست وسوريا ومصر ينص على انشاء قوة عربية لحماية المنطقة اثير احتمال انشاء قوة ردع عربية.

لكن وزراء خارجية الدول الثمانية لم يتوصلوا الى اتفاق في شأن شكل هذه القوة حين اجتمعوا في ١٦ تموز الماضي في الكويت وقرروا اعادة طرح المسألة في ايلول المقبل في القاهرة.

واكد دبلوماسي غربي في المناسبة ان «الكويتيين يريدون حماية من الامريكيين وليس من اشقائهم العرب».

ويوم السبت الماضي عبر نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي راشد الجويسري بوضوح عن تفضيل الكويتيين للحماية الامريكية.

مع الاحداث

المهام المطروحة امام المجلس الوزاري العربي



● عصمت عبد المجيد ●

● اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه اجرى خلال الايام القليلة السابقة اتصالات مكثفة تحضيرا لعقد دورة طارئة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية. وقال ان الاجتماع سوف يكون على مستوى وزراء الخارجية وليس على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة.

وضمن هذه الاتصالات اتصل عبد المجيد بوزير خارجية لبنان فارس بويز رئيس الدورة الحالية للجامعة وكذلك بوزراء خارجية السعودية وسوريا والجزائر وليبيا والاردن لضمان مشاركتهم.

وقال الدكتور عبد المجيد ان هنالك حاجة ماسة لعقد هذه الجلسة مع اقتراب موعد عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وقال ان للعرب قرارات جماعية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي تتطلب اعادة تأكيد او تطوير، كما قال ان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون مدركا ومطمئنا بأن الدول العربية لن تعقد سلاما مع اسرائيل من وراء ظهره او ضده بل يجب ان يكون الحل العادل للقضية الفلسطينية في صميم الحل الاسرائيلي - العربي الشامل.

وقال عبد المجيد، ايضا، ان الوضع في المناطق المحتلة خطير الى اقصى الحدود، كما ان العرب جميعا يجب ان يكون لهم دور من مسألة الهجرة اليهودية. وقال ان التطورات العاصفة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي يجب ان تدفع العرب الى اعادة صياغة سياستهم الخارجية بما يضمن المحافظة على المصالح القومية العليا والأمن القومي العربي.

ويستفاد من التقارير التي تبثها وكالات الانباء ان م.ت.ف كانت معنية اكثر من غيرها بهذا اللقاء، واتصلت بمصر وسوريا والاردن والجزائر لضمان موافقة هذه الدول. وقام الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) الذي زار القاهرة بتنسيق هذا التحرك مع الجامعة العربية ومع مصر. وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المنظمة ليست معنية بتأجيل موعد المؤتمر الدولي للسلام بل هي معنية بأن يقف العرب وقفة جماعية دفاعا عن قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

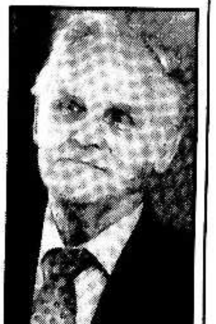
هذا اليوم في التاريخ - ٣ ايلول

● ١٩٣٩/ بريطانيا تدخل الحرب ضد المانيا.

جس هول، زعيم الحزب الشيوعي الامريكي:

الشيوعية لم تمت وستعود الى السلطة في الاتحاد السوفييتي

• المخابرات الامريكية متورطة بما يجري •


● غاس هول ●

● نيويورك – «رويتر» – قال جس هول زعيم الحزب الشيوعي الامريكي ان الحركة لم تمت وستعود حتما الى السلطة في الاتحاد السوفييتي.

واعترف هول بان الشيوعية تمر «باوقات صعبة» ولكنه تكهن بان يسترد الحزب نفوذه سريعا كطائر العنقاء، الذي تقول الاساطير انه ينبعث من الرماد في ابهى صوره بعد ان يحترق.

وفي مؤتمر صحفي استغرق ٩٠ دقيقة وجهت اليه فيه اسئلة عما سيحدث الان للحزب بعد ان علق البرلمان السوفييتي نشاطه السياسي قال هول: «الشيوعية لم تمت».

وقال وهو واقف امام صورة للينين في مقر الحزب الشيوعي الامريكي ان الحزب قد يكون الان منهمكا في تنظيم خلايا وصحف سرية.

والقى باللائمة على وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» وقال انه يعتقد انها «متورطة بدرجة كبيرة في الاحداث التي يشهدها الاتحاد السوفييتي».

وهول (٨٠ عاما) هو رئيس الحزب الشيوعي الامريكي منذ سنة ١٩٥٣. واتهم البرلمان السوفييتي بالجنون او الجبن لالقائه باللائمة على الحزب في المشاكل التي تعاني منها البلاد وتعليقه لانشطته.

واشار مازحا الى ان هذه الاحداث التي يمر بها الحزب في موسكو تجيء، في وقت اضفيت فيه الشرعية عليه في الولايات المتحدة.

مسؤول سوفييتي:

التحكم في الوضع المالي للبلاد صار «مستحيلا»

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن رئيس لجنة الموازنة والمالية في مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) السوفييتي ان التضخم المالي الذي حطم كل الارقام القياسية في الاتحاد السوفييتي سيضطر السلطات المالية لاصدار (١٠٠) مليار روبل قبل نهاية العام الجاري بدلا عن المليارات السبعة التي كانت متوقعة.

ونقلت وكالة الانباء الروسية المستقلة «ريا» عن فيكتور كورتشيرينكو قوله ايضا «ان التحكم في اوضاعنا المالية صار مستحيلا تماما».

من جهتها نقلت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية عن الخبير المستقل يفغيني ياسين، قوله ان التضخم المالي قد يصل الى نسبة الف بالمئة في حال عدم التعجيل باتخاذ اجراءات صارمة.

وتعليقا على تآكل الروبل المستمر منذ (١٦) عاما قال كورتشيرينكو: «اليوم صرت اخاف من تعداد السلع التي باستطاعتكم ان تشتروها بروبل واحد»، مقارنة بما كان عليه الوضع خلال الاشهر الفائتة.

وجاءت تحذيرات كورتشيرينكو هذه غداة تدخل للنائب اركادي فولسكي، رئيس لجنة التنسيق الاقتصادي بين الجمهوريات، الذي اكد حسب «انترفاكس» ضرورة اتخاذ «تدابير غير شعبية».

المرشد الروحي للاصوليين الشيعة في لبنان في مقابلة صحفية نشرت امس

المفاوضات حول مسألة الرهائن دخلت مرحلة حاسمة

● احد الشروط: اطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل وكذلك الاخوين حمادي في المانيا ●

● بون – «و.ص.ف» – صرح المرشد الروحي للاصوليين الشيعة في لبنان، الشيخ محمد حسين فضل الله، ان المفاوضات لاطلاق جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان دخلت «مرحلة حاسمة».

وفي حديث نشرته امس (الاثنين) مجلة «دير شبيغل» الالمانية حدد المسؤول الديني الشيعي شروطا للافراج عن رهائن غربيين اخرين، منها اطلاق سراح الفلسطينيين واللبنانيين الذين تعتقلهم اسرائيل والاخوين حمادي اللبنانيين اللذين يقضيان عقوبة بالسجن في المانيا.

وقال: «اما ان يطلق الجميع او لا يطلق احد». واضاف: «اننا نريد حلا كاملا. ان مشكلة الرهائن يجب ان تنتهي».

ونصح الشيخ فضل الله المانيا بالا تحذو حذو الولايات المتحدة في مقاطعة الحركات والاحزاب التي تحتجز الرهائن. ورأى ان الامريكيين «اضطرا مواطنيهم المحتجزين رهائن في لبنان بقصد الهامنا بوضوح ان الامر عندهم سيان اطلق سراح هؤلاء ام لم يطلق».

واقر الشيخ فضل الله بان اللبنانيين عباس ومحمد حمادي حوكما طبقا للقانون الالماني لكنه قال ان عائلتهما في لبنان «لا تستطيع ان تفهم ان يبقى ولداها في سجون المانية».

وكانت مصادر مقربة من وزارة الخارجية في بون ذكرت قبل اسبوعين ان السفير الالماني في لبنان التقى الشيخ فضل الله ولكن هذا اللقاء «لم يتناول هذه المسألة».

وتواصل حكومة بون، رسميا، رفض مبادلة الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان بالاخوين حمادي.

وكان القضاء الالماني حكم على محمد حمادي عام (١٩٨٩) بالسجن المؤبد لخطفه عام (١٩٨٥) طائرة تابعة لشركة «تي دبليو اي» في بيروت. ينفذ شقيقه عباس عام (١٩٨٨) عقوبة سجن لمدة (١٣) عاما لخطف رهائن.

اصدار مرسوم باغلاق مركز التجارب النووية في سيميبالاتينسك الكازاخستانية

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «تاس» ان رئيس كازاخستان، نور سلطان نزاربايف اصدر مرسوما باغلاق مركز سيميبالاتينسك للتجارب النووية تحت الارض.

وهذا المركز قد اثار جدالات حادة بين السلطة المركزية والسكان المحليين مدعومين من نوابهم.

وكانت التجارب بدأت في هذا الموقع من آسيا الوسطى في العام ١٩٤٩.

وطلب نزاربايف في مرسومه ان تجري دراسات لتحديد قيمة التعويضات التي ينبغي ان تدفعها موسكو للسكان المحليين الذين تضررت صحتهم من جراء ذلك.

ويرى الخبراء ان هذا القرار قد يؤثر على برنامج الدفاع النووي للاتحاد السوفييتي. ويشار في هذا المجال الى انه كان مقررا اجراء تجربتين نوويتين على الاقل في هذا الموقع بحضور خبراء امريكيين لتقدير قوة الانفجارات، ويدخل ذلك في اطار المعاهدة التي ابرمها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والتي تحدد القوة القصوى للانفجارات بـ (١٥٠) كيلوطن، اي ١٢ مرة اقوى من قنبلة هيروشيما. وقد تم توقيع هذه المعاهدة في العام (١٩٧٤) واقرت فقط في العام (١٩٩٠). واقترح نزاربايف ايضا تحويل هذا الموقع الى مركز للابحاث العلمية للاتحاد السوفييتي وكازاخستان.

تأجيل الاجتماع بين منظمة التحرير و«جبهة الانقاذ»

● صنعاء – «و.ص.ف» – علم من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في صنعاء، انه تم تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وقال متحدث باسم مكتب المنظمة انه لا يزال ينتظر وصول وفد «جبهة الانقاذ» الى صنعاء.

وكان سفير فلسطين في صنعاء، يحيى رباح، صرح في الثالث والعشرين من اب الماضي انه من المفترض ان يشارك في هذا الاجتماع، الذي كان مقررا عقده امس الاول، رئيس «جبهة الانقاذ» خالد الفاهوم وكذلك المسؤولان طلال ناجي عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» ومحمد خليفة، عن منظمة «الصاعقة».

واضاف رباح ان الهدف من اللقاء هو توفير «مشاركة اوسع للفصائل الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني المقبل المنتظر عقده في اواسط ايلول الجاري في العاصمة الجزائرية والذي سيبت في الموقف النهائي لمنظمة التحرير من عملية السلام».

مناورات لقوات «الناتو» في البحر الابيض المتوسط!

● نابولي (ايطاليا) – «و.ص.ف» – ذكرت قيادة القوات المتحالفة لاوروبا الجنوبية ومركزها نابولي، امس الاثنين، ان القوات البحرية التابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» ستشارك من ٩ ايلول الجاري ولغاية ٧ تشرين الثاني المقبل بسلسلة جديدة من المناورات في البحر الابيض المتوسط.

وستشارك تسع دول اعضاء في الحلف في هذا التدريب الذي سيشمل ثماني فرقاطات ومدمرات وسفينة تموين من القوات البحرية للحلف في البحر الابيض المتوسط. وتجري هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «قوة الردع ٩١/٢» مرتين سنويا.

وقال حلف شمال الاطلسي في بيان ان دور هذه القوة سيكون ابراز التضامن بين الدول الاعضاء في المنظمة وتكامل قواتها في منطقة بالغة الاهمية. وسيقود هذه القوة ضابط تركي هو الكابتن لوفتو سانكار.

«الصين ستطبع علاقاتها مع فيتنام قريبا»

● هونغ كونغ – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ في حديث لتلفزيون هونغ كونغ ان الصين ستطبع علاقاتها مع فيتنام في مستقبل قريب نظرا لتوقع حل النزاع الكمبودي.

وقال لي انه ومع اقتراب حل الازمة الكمبودية فان «العلاقات بين الصين وفيتنام يجب ان تعود تدريجيا الى طبيعتها».

ويشار الى ان العلاقات بين البلدين متوترة منذ (١٩٧٩) عندما هاجمت الصين فيتنام ردا على دخول قوات فيتنامية الى كمبوديا وقلبها لنظام حكم الخمير الحمر الذي كان يحظى بدعم بكين.

في افتتاح المؤتمر الدولي حول الادمان على

● تتمة من صفحة ١ ●

حول الادمان على المخدرات في القدس قال شمير ان المخدرات تهرب «من لبنان حيث تزرع وتوضب وتوزع في سهل البقاع الذي يقع تحت السيطرة السورية».

وقال شمير ان المخدرات السورية تهرب الى «اسرائيل ومصر وبلدان اخرى». واوضح ان «خطر المخدرات لا حدود له ولا يميز بين الاصول الاجتماعية والاثنية للمستهلكين».

ووفق ما ذكرت الهيئة الاسرائيلية الرسمية لمكافحة المخدرات ففي اسرائيل ٢٠٠ الف مستهلك للمخدرات، بينهم ٣٠ الف مدمن.

وجاءت تصريحات شمير هذه بعد يوم واحد من نشر تقرير مجلة «نيوزويك» الاسبوعية والذي جاء فيه:

«ان مشكلة المخدرات في اسرائيل ستصبح قريبا مشكلة خطيرة اكثر مما هو الحال في الدول الغربية» كما قال مدير عيادة الفطام في حيفا يوآف سانتو. وعزا مسألة تفشي تعاطي المخدرات الى الصعوبات الاقتصادية والضغوط الامنية!

وقال مسؤولون في الشرطة ان تعاطي المخدرات بدأ «يزدهر» في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. واضافوا ان جنود الجيش الاسرائيلي اشتروا خلال تواجدهم في الجنوب اللبناني خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقط، مخدرات يقدر ثمنها بملايين الدولارات وانهم اقاموا علاقات مع شركات تهريب مخدرات لبنانية.

ويذكر ان لجنة مكافحة المخدرات في اسرائيل تقول ان عدد متعاطي المخدرات يبلغ مئتي الف منهم ثلاثون الفا مدمنون. الا ان «نيوزويك» قالت، وفقا لمصادر موثوقة، ان عدد المدمنين في اسرائيل بلغ حتى السنة السابقة ٣٥ الفا فارتفع خلال السنة الاخيرة الى ٤٠ الفا (اقرأ خبرا عن المخدرات في الناصرة على الصفحة الاخيرة).

هل هذه مقدمة لتأجيل مؤتمر السلم

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي جيمس بيكر قد يقوم قريبا بجولة سادسة في المنطقة لكنه اكد انه «لا توجد اية خطة لذلك في الوقت الراهن». وكان موظف امريكي كبير اعلن في مطلع اب الماضي ان بيكر الذي اختتم امس اجازته في وايومنغ على استعداد للعودة الى الشرق الاوسط في ايلول الجاري اذا اقتضى الامر.

واضاف الرئيس «بيكر كان على اتصال بمختلف الاطراف المشاركة». وقال «امل ان نتمكن من المضي قدما مع مؤتمر سلام يود العالم باسره رؤيته ينعقد» بدون ان يشير مع ذلك الى الموعد

وحذر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاثنين، الولايات المتحدة من «نزعة الهيمنة» واضاف انه «بما ان الاتحاد السوفييتي ينهار فان القوة الامريكية هي التي تسود اليوم بدون مواز ولا حدود».

وفي خطاب القاه امام اعضاء في الحزب الاشتراكي يتابعون الدراسة في جامعة صيفية في راماتويل (جنوب) اشار دوما الى انه «يجب ان تدرك الولايات المتحدة اليوم ان كونها قوة عظمى اولى يعني ان لديها حقوقا وعليها واجبات». واكد على خطر «الهيمنة» والنزعة لحل «كل قضايا العالم» لمصلحة الولايات المتحدة.

من جهة ثانية اشار دوما الى انه «من غير الممكن الدخول في فترة تاريخية جديدة من دون ان نأخذ في الاعتبار مشاكل العالم الثالث». وقال: «من غير الممكن ان نستمر في ابراز الغنى الذي لا حدود له لقسم من الكرة الارضية ونستمر في رؤية القسم الاخر يستمر في السقوط». والا «سيظهر خطر حرب لان انتشار الاسلحة سيعود اذا لم تستجب الى الطلب الشرعي لتنمية دول العالم الثالث».

وتساءل دوما عما «آلت اليه الاسلحة النووية السوفييتية التي كدست في دول البلطيق» واضاف «ستظهر مجددا اعادة تجميع القدرة العسكرية السوفييتية ويجب ان نأخذ ذلك في الاعتبار».

في مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، الذي يواصل اعماله اليوم:

١١ جمهورية تتفق على بيان جديد لوحدة الاتحاد السوفييتي، مع استقلال جمهورياته

* غورباتشوف: البيان ينطوي على معنى كبير * دول البلطيق لم تنضم للاتحاد
* نائب ليبرالي من لنينغراد يطالب باقالة غورباتشوف *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» – الخاص، جورج طوبي – يواصل مؤتمر نواب الشعب السوفييتي اعمال دورته الطارئة اليوم الثلاثاء، التي علقها صباح امس، بعد سماع بيان مشترك ومقتضب تلاه رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزارباييف يتضمن مقترحات من سبع نقاط يدعو الى فترة انتقالية قبل تبني دستور جديد.

واقترح نزارباييف انشاء مجلس دولة يضم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقادة الجمهوريات.

وكان تم تحضير هذا البيان المشترك يوم الاحد خلال اجتماعات تمت بين الرئيس غورباتشوف وقادة تسع جمهوريات مستعدة لتوقيع معاهدة الاتحاد انضم اليهم ممثلا ارمينيا وجيورجيا.

واوضح نزارباييف ان مجلس الدولة هذا سيكلف بالمسائل الداخلية والخارجية المشتركة بين جميع الجمهوريات.

ودعا ايضا الى انشاء مجلس ممثلين للجمهوريات يكون لكل جمهورية فيه عشرون نائبا.

وقال رئيس كازاخستان ان «نتيجة الانقلاب هي ان العملية الجارية لتجديد معاهدة الاتحاد قد فشلت». واضاف ان «الوضع تفاقم بعد الانقلاب واذا لم تتم السيطرة عليه فسيكون لذلك نتائج ليست في الحسبان... وقد اتاح فشل المؤامرة وانتصار القوى الدمقراطية فرصة تاريخية لتغيير البلاد».

وبعد تلاوة هذا البيان تقررت فترة استراحة من اجل ان يتمكن النواب الحاضرون البالغ عددهم (١٩٠٠) (من اصل ٢٢٥٠ نائبا) من دراسة هذا المشروع.

وفيما يلي النقاط السبع التي اقترحها رئيس جمهورية كازاخستان:

١ – اعداد معاهدة اتحادية وتوقيع الدول ذات السيادة الوطنية عليها.

٢ – توجيه نداء الى جميع الجمهوريات لعقد معاهدة اقتصادية وخلق اساس اقتصادي واحد.

٣ – اقامة لجنة تضم (٢٠) نائبا عن المركز و(٢٠) نائبا عن كل جمهورية وتكوين لجنة دولة برئاسة غورباتشوف لتنسيق شؤون السياسة الداخلية والخارجية وادارة العلاقات الاقتصادية بين جميع الجمهوريات وايقاف العمل ببعض نصوص الدستور.

٤ – عقد اتفاقية للامن الجماعي بين الجمهوريات وابقاء الجيش موحدا واجراء اصلاحات جذرية للجيش واجهزة الامن وقوات الامن الداخلية.

٥ – التزام الاتحاد السوفييتي بالمواثيق والمعاهدات الدولية.

٦ – اصدار بيان حول حرية المواطن بغض النظر عن انتمائه القومي والديني والسياسي.

٧ – الطلب من الامم المتحدة الاعتراف بالجمهوريات المستقلة.

ووقع على هذا النداء الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف ورؤساء كل من جمهوريات روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) واذربيجان وقرغيزيا وطاجاكستان وارمينيا وتركمانيا وكازاخستان وبمشاركة جورجيا.

وعلم ان جمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا ليتوانيا واستونيا وكذلك جمهورية مولدافيا لم تشارك في التوقيع على هذا النداء.

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله وذلك بعد ان يجتمع نواب كل جمهورية على حدة لتقرير موقفهم.

وسيستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام.

وصرح الرئيس السوفييتي، امس حول بيان النقاط السبع ان «فرصة تاريخية لتسريع الاصلاحات» تسنح للبلاد.

وردا على سؤال للصحفيين عند مغادرته المؤتمر حول نتائج اليوم الاول من اعمال البرلمان السوفييتي الموسع قال غورباتشوف «اعتقد بأن افتتاح المؤتمر ببيان لاحدى عشرة جمهورية اجتمعت في فترة مقلقة كهذه وفي ظروف وضع متوتر وعملية تفكك ينطوي على معنى كبير. نستغل الفرصة التاريخية التي تسنح لتسريع الاصلاحات».

ويقترح البيان المشترك الذي وقعه غورباتشوف وقادة الجمهوريات العشر بعد مشاورات شاركت فيها بعد ذلك جمهورية حادية عشرة هي جورجيا اقامة عدة هيئات للسلطة بين الجمهوريات لفترة انتقالية تتفق مع الخطوط العريضة لالغاء مركزية السلطة الذي تطالب به الجمهوريات.

وردا على سؤال حول عملية الاعتراف باستقلال الجمهوريات قال غورباتشوف انه تباحث مع وفود البلطيق «لانه يجب ايجاد صيغة لتقييم هذه العملية بشكل صحيح. على كل حال ما يحدث يسمح لنا بايجاد حل لهذه المشاكل».

ولم يقرر مجلس نواب الشعب حتى الآن اذا كانت مشكلة البلطيق ستبقى على جدول اعمال هذه الدورة. واقترح غورباتشوف امس على النواب تأجيل اي قرار حول ادراج الاعتراف باستقلال دول البلطيق الى صباح اليوم الثلاثاء.

وطلب نائب لينينغراد الكسندر اوبولنسكي وضع اقالة ميخائيل غورباتشوف على جدول اعمال مؤتمر نواب الشعب.

واعتبر هذا النائب ان مجلس الدولة ومجلس نواب الشعب «غير دستوريين» واكد وسط تصفيق مجموعة من الحاضرين «لقد خدعنا». وهاتان الهيئتان مقترحتان في المشروع الذي اعده امس الاحد الرئيس السوفييتي ورؤساء الجمهوريات.

وقال اوبولنسكي «من حقنا وضع مسألة اقالة ميخائيل غورباتشوف على جدول الاعمال».

توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● بلغراد – و.ص.ف – تم توقيع الاتفاق على وقف اطلاق النار في كرواتيا بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ويوغوسلافيا الليلة قبل الماضية في بلغراد. اورد النبأ صحفي من وكالة الصحافة الفرنسية حضر التوقيع.

ووقع الاتفاق الرئيس اليوغوسلافي ستيبي ميسيتش ورئيس الوزراء، انتي ماركوفيتش، ورؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست وممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، هانس فان دن بروك، وزير خارجية هولندا. ويتمثل الاتفاق في وثيقتين احداهما في شأن وقف اطلاق النار والاخرى في شأن ارسال مراقبين اوروبيين الى كرواتيا.

واعلن الرئيس ميسيتش بعد التوقيع «ساكون سعيدا اذا لم يقع ضحايا بعد هذا التوقيع».

بوش يضغط على الاتحاد السوفييتي ليقطع مساعداته لكوبا

واشنطن مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية، فورا، مع دول البلطيق!!

* المانيا ارسلت سفراء الى هذه «الدول» * المجر ترحب ايضا *

● كنيبنكبورت (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة «مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية فورا مع دول البلطيق».

وفي تصريح ادلى به في كينبنكبورت (مين) حيث يمضي عطلته اضاف بوش ان واشنطن تؤيد جهود الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لاقامة نوع جديد من الاتحاد على اساس حق الجمهوريات في اختيار مستقبلها.

واعلن بوش عن ارسال بعثات امريكية الى دول البلطيق بينها واحدة برئاسة وزير الزراعة ادوارد ماديغان لمساعدة هذه الجمهوريات على تدعيم استقلالها في المجال الاقتصادي وخصوصا تحديد حاجاتها الى المساعدات الغذائية!!

واوضح الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة ستوفد من حيث المبدأ سفيرا الى كل من الجمهوريات الثلاث وانه سيوفد نائب وزير خارجيته فورا الى جمهوريات البلطيق لدراسة الامور التفصيلية. كما اشار الى ان واشنطن ترغب في «شريك قوي ومقتنع في موسكو»!

من جهة أخرى اعرب بوش عن الامل في وقف المساعدة السوفييتية لكوبا واصفا فيدل كاسترو بأنه «آخر ديكتاتور شيوعي» في القارة الامريكية!

واعلنت وزارة الخارجية الالمانية اليوم ذاته ان المانيا عينت سفراء في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا وارسلتهم الى عواصمها وهي في ذلك اول دولة تمثل على هذا المستوى في بلدان البلطيق الثلاثة.

واوضح المصدر نفسه ان الدبلوماسيين الثلاثة التحقوا بمراكزهم خلال عطلة نهاية الاسبوع الفائت وسيقدمون اوراق اعتمادهم «اليوم (امس – المحرر) الاثنين اذا امكن».

وقد التحق غوتفريد البرشت وهاغن لاميسدروف وهينغ فون ويستيفهاوزن كل بسفارته في فيلنيوس بليتوانيا وريغا بلاتفيا وتالين باستونيا.

وكان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر عينهم الاسبوع الفائت بعد اقامة علاقات دبلوماسية الاربعاء الماضي بين المانيا ودول البلطيق.

وقرر البرلمان المجري، امس، الموافقة على اقتراح رئيس الحكومة اقامة علاقات دبلوماسية مع دول البلطيق. وجاء هذا الاقتراح والموافقة عليه خلال جلسة البرلمان التي حضرها رئيس جمهورية ليتوانيا ووزراء خارجية الجمهوريات الثلاث.

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي في دار الاوبرا

● القاهرة – و.ص.ف – افتتح مساء امس الاول الاحد مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي في احتفال رسمي اقيم في دار الاوبرا في العاصمة المصرية في حضور وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، واعضاء وفود (٣١) دولة مشاركة في المهرجان بينها (١٤) دولة عربية.

والقى وزير الثقافة في بداية الاحتفال كلمة اعتبر فيها ان المهرجان يهدف الى «تخطي كل القيود والحواجز وتجاوز كل الاشكال النمطية في الفن والمسرح والسمو فوق الفوارق الجغرافية ليؤكد ان الفن لغة كل الشعوب وان المسرح تعبير عن الانسان في كل زمان ومكان».

ومن جهته قال رئيس المهرجان فوزي فهمي ان هذا «الحدث الثقافي يتسم اساسا بروح التحدي ويمثل محاولة للخروج على المألوف الى افاق جديدة في المسرح ومحاولة لاثراء الحركة المسرحية المصرية باتاحة التفاعل مع التيارات المسرحية الساعية الى التجديد في كل انحاء العالم».

وبعد حفل الاحتفال قدم عرضان مصريان تجريبيان هما «اللعبة» من اخراج منصور محمد و«ترنيمة» للمخرج انتصار عبد الفتاح.

وبدأت امس الاثنين عروض المهرجان والندوة الرئيسية التي تناقش «التجريب والتغير الاجتماعي في ضوء المتغيرات العالمية» من خلال ثلاثة محاور هي «التجريب وتداخل الثقافات» و«التجريب والدمقراطية» و«التجريب والدور الاجتماعي».

وبدأت امس، ايضا، اللقاءات الفكرية التي ينظمها المهرجان على مدى ستة ايام مع عدد من المسرحيين العرب والاجانب يتحدثون من خلالها عن رؤاهم وتجاربهم المسرحية وهم ممدوح عدوان (سوريا) وعز الدين المدني (تونس) وفؤاد الشطي (الكويت) ونضال الاشقر (لبنان) وسمير العصفوري (مصر) ولاورا فرارير (الولايات المتحدة).



● فاروق حسني ●



● نضال الاشقر ●

شيخ سعودي من اقرباء الملك

● تتمة من صفحة ١ ●

ستار» الذي قامت ببطولته الممثلة الامريكية بروك شيلدز الى جانب البريطاني تيموتي دالتون.

وقام الشيخ عبد العزيز الابراهيم قريب الملك السعودي فهد بتوظيف ٢٢,٣ مليون دولار في الفيلم واخذ لهذه الغاية قرضا من البنك المذكور شرط تولي بروك شيلدز بطولة الفيلم. والواقع ان الشيخ السعودي وهو معجب كبير بشيلدز وضع ثلاثة شروط لمساهمته في تمويل الفيلم هي ١) ان تقوم ممثلته المفضلة بدور البطولة في شخصية الصحفية براندا ستار. ٢) ان يصور الفيلم للسينما وليس للتلفزيون. ٣) ان لا يجري التوقيع على اي اتفاق مسبق لتوزيعه.

بمساعدة احد اقربائه

● تتمة من صفحة ١ ●

بـ«شرف العائلة».

وأضاف الناطق: في يوم الجمعة الاخير قام شقيق الفتاة وهي مطلقة (٢٩ عاما) وأم لستة اولاد بمساعدة قريبه بضربها بشكل وحشي في بيتها. وبعد ذلك حاولا اقناعها بأن تنتحر!! وعندما رفضت قاما بمحاولة قتلها من خلال تجريعها سم فئران!! وهربا من البيت. وبالصدفة وجدها قريب آخر في حالة خطيرة، فقام بنقلها الى مستشفى ملبين في نهاريا لتلقي العلاج!!

وتابع الناطق قائلا: عندما علم شقيقها بالامر ذهب الى المستشفى وحاول منع الممرضات من معالجتها طالبا منهن تركها لكي تموت!!

وخلال التحقيق مع شقيقها لم ينكر التهمة واعترف بجريمته.

واكد الناطق أنه في نية الشرطة تنفيذ حملة اعتقالات أخرى بين الاقرباء الذين تحوم الشكوك بان لهم ضلعا في الموضوع.



الثلاثاء، ٣ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

حوالي ١٥٠٠ مدمن على المخدرات في الناصرة

بالمعدل، نسبة المدمنين في الناصرة تزيد عن ثلاثة اضعاف النسبة في البلاد

* الاعلان عن السنة الدراسية الجديدة سنة مكافحة المخدرات * اجتماع عام في دار البلدية بعد اسبوعين لوضع برنامج توعية داخل المدارس *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتراوح عدد المدمنين على المخدرات في الناصرة ما بين ١٤٠٠ و١٥٠٠ مدمن، غالبيتهم الساحقة في جيل ٢٠ الى ٣٠ عاما. هذا ما كشف عنه النقاب في نشرة بلدية الناصرة التي تصدر غدا، الاربعاء.

ويذكر ان الشرطة تقدر عدد المدمنين بالف فقط. الا ان قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية يقدر العدد بحوالي ١٥٠٠. واذا كان هذا الرقم صحيحا فان معدل المدمنين في الناصرة (٢.٦٪ من السكان) يزيد عن المعدل العام في اسرائيل بثلاثة اضعاف واكثر (في اسرائيل عدد السكان ٥.٥ مليون نسمة وعدد المدمنين المعلن ٤٠ الفا. النسبة ٠.٧٪).

ومن المعروف ان قضية انتشار المخدرات بهذا الشكل تقلق الناصرة منذ سنوات طويلة. وقد تسببت بمآس مرعبة منها ارتكاب جرائم قتل بشعة. وقد اقيمت لجنة شعبية باسم جمعية مكافحة المخدرات، بدعم وتعاون البلدية. وهي تقوم بنشاطات توعية.

وعلى ضوء هذه الارقام المخيفة قررت البلدية الاعلان عن السنة الدراسية الجديدة سنة مكافحة المخدرات. وسيعقد في دار البلدية اجتماع بعد اسبوعين باشتراك رئيس البلدية ومعلمي المدارس الاعدادية والثانوية ومديريها اضافة الى الجمعية من اجل وضع برنامج توعية في المدارس. وستنظم مسيرة كبرى في المدينة.

وكان المركز التربوي التابع للبلدية قد نظم دورة ارشاد وتدريب باشتراك ٣٥ معلما ومعلمة خصصت لموضوع مكافحة المخدرات.

وقال الاستاذ سهيل الفاهوم، نائب رئيس البلدية، ان هذه النشاطات تهدف الى ترسيخ الوعي الوقائي من الان لضمان اجيال المستقبل. وفي الوقت نفسه ما زلنا نسعى لدى الهيئات المسؤولة من اجل اقامة مركز نظام متطور في المدينة. ويمكننا القول ان النتائج حتى الان ايجابية.

هذا وعلم ان حوالي اربعمئة مدمن على المخدرات في الناصرة يتلقون معاشا ثابتا من التأمين الوطني.

رئيس رومانيا في اسرائيل:

العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية هي من مخلفات النظام الشيوعي القديم وسنقلصها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «العلاقات المميزة ما بين رومانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية هي من مخلفات النظام الشيوعي القديم. وسنوقف التعامل معها على النحو السابق. وسوف نقلصها»، هذه هي «البشرى» التي اتى بها رئيس رومانيا، ايون ايليسكو الى اسرائيل، امس الاثنين، في اول زيارة يقوم بها رئيس روماني للبلاد منذ قيام الدولة.

وقد اثار تصريحه هذا حماسا خاصا لدى المسؤولين الاسرائيليين، آملين ان يكون فاتحة لمواقف مشابهة في جميع دول اوروبا الشرقية، التي بتخليها عن الاشتراكية تتخلى، ايضا، عن دعم القضية الفلسطينية العادلة.

وكان ايليسكو حضر الى هنا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ويشارك معه فيها كبار وزراء الاقتصاد. وقالت اوساط مقربة من ديوان رئيس الوزراء، ان الرئيس الروماني جاء يطلب المساعدات الاقتصادية (الدبس..) من اسرائيل.

وكان في استقبال الرئيس الروماني لدى وصوله الى مطار «بن غوريون» وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي صرح بان بلاده ستطلب من ايليسكو، خلال المباحثات الرسمية، اصدار قانون لمحاربة «اللاسامية في رومانيا»!

ثم عقد جلسة مع رئيس الحكومة شمير. وفي المساء اقام رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، مأدبة عشاء فخمة للضيف في مقر رؤساء اسرائيل حضرها معظم الوزراء، وقادة حزب «العمل» وكبار المسؤولين في الدوائر الحكومية.

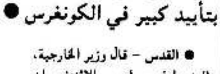


● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس رومانيا، ايون ايليسكو، في حديقة الورود في القدس ● (تصوير «سكوب - ٨٠» - خاصة بـ «الاتحاد»)

خلال لقاء مع نائب امريكي:

ليفي: «اسرائيل تعمل، فعلا، من اجل تقدم عملية السلام»!

● النائب فرانك: طلب القرض الاسرائيلي يحظى بتأييد كبير في الكونغرس ●



● دافيد ليفي ●

● القدس - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، ان «اسرائيل قلقة ليس على اسراها ومفقوديها فحسب بل وايضا على جميع الرهائن الغربيين».

وخلال لقاء مع عضو الكونغرس الامريكي، باري فرانك، اعرب ليفي عن امله في ان يتخذ الآخرون الموقف نفسه تجاه الجنود الاسرائيليين السبعة الذين اسروا او فقدوا في لبنان خلال الثمانينات.

واخيرا اكد من جديد ان بلاده «ستواصل جهودها حتى الافراج عن جميع الاسرى والرهائن».

من جهته نصح عضو الكونغرس الامريكي باري فرانك (دمقراطي عن ماساشوسيتس)، الذي يزور اسرائيل، المسؤولين الاسرائيليين «بتجنب الاخطاء» و«الاستمرار في العمل من اجل تقدم عملية السلام» اذا كانت تريد الحصول على ضمانات امريكية لتوطين المهاجرين الجدد.

واشار فرانك، الذي ادلى بهذه التصريحات خلال لقائه مع وزير الخارجية ليفي في القدس، الى ان طلب اسرائيل لضمانات قرض بقيمة عشرة مليارات دولارات على خمس سنوات «يتمتع بتأييد كبير في الكونغرس الامريكي».

وصرح ليفي في رده ان «اسرائيل تعمل بالفعل من اجل تقدم عملية السلام». واضاف ان «ليس للولايات المتحدة ان تخشى شيئا» لان «اسرائيل تسدد دائما قروضها في الوقت المحدد».

وعلم من وزارة الخارجية في القدس ان السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زالمان شوفال، يفترض ان يقدم طلب الضمانات رسميا الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الثلاثاء.

بحث الاستئناف ضد امر منع د. الطيبي من السفر

● القدس - استمع، امس، يحزقيل ليفي، المستشار القضائي لوزارة الداخلية، للاستئناف الذي تقدم به المحاميان امنون زخروني وعوفر شاحل ضد الامر الذي اصدره وزير الداخلية اريبه درعي بمنع د. احمد الطيبي من السفر الى خارج البلاد.

وطالب المحامي زخروني بالغاء امر المنع الذي يمس بأبسط حقوق المواطن وهي حرية الحركة وحرية التعبير عن الرأي.

وشكك المحامي زخروني والدكتور الطيبي بأن اصدار الامر له علاقة بأمن الدولة. من جهته دافع المستشار القضائي لوزارة الداخلية عن القرار وقال ان الامر لا يهدف الى منع د. الطيبي من المشاركة في مؤتمر المنظمات غير الحكومية او اي مؤتمر آخر فقد سمحت للعديدين بالسفر ولكنه «يستند الى معلومات وردت الى الوزير حول لقاءات ونشاطات معينة كان ينوي د. الطيبي القيام بها في هذه الرحلة»!

ونفى د. الطيبي ومحامياه ان يكون ينوي المس بأمن الدولة! ومن المتوقع صدور قرار بطلب زخروني الغاء القرار قريبا.

استدعاء الشرطة لكسر اضراب مدارس طرعان

وقف الاضراب لاعطاء فرصة اخرى لوزارة المعارف لتنفيذ قرارها

* الاضراب شمل اكثر من ١٢٠٠ طالب من مجموع ١٥٠٠ * ٨ اعضاء من مجموع ١١ عضو مجلس محلي يؤيدون موقف الاهالي من اجل مدرسة شاملة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من استدعاء الشرطة لكسر اضراب المدارس في طرعان، يوم امس الاثنين، فقد نجح الاضراب بشكل تام في المدرسة الثانوية وفي الابتدائية «أ» وبشكل جزئي في الابتدائية «ب» وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ طالب وطالبة في القرية من مجموع ١٥٠٠.

ولمثلت تماما خطة وزارة المعارف ورئيس المجلس المحلي فرض الامر الواقع وفتح المدرسة الاعدادية. واصر الطلاب مع اهاليهم ومع ٨ من مجموع ١١ عضو مجلس محلي على اقامة المدرسة الشاملة في القرية، حسبما قررت وزارة المعارف يومها (١/١/١٩٩٠) والمجلس المحلي بالاجماع.

وعلى ضوء هذا النجاح وفي سبيل تصعيد المعركة بشكل اشمل، وباعتبار ان الاضراب وسيلة وليس هدفا، قررت لجنة الاباء العامة في طرعان، مساء امس الاثنين، الاكتفاء هذا الاسبوع باضراب ليوم واحد تعطى بعده مهلة اسبوع لوزارة المعارف حتى تنفذ قرارها السابق (اقامة مدرسة شاملة). وقررت ان تواصل خلال الاسبوع اتصالاتها مع الاهالي لدراسة الخطوات القادمة، اذا اصرت الوزارة على موقفها.

واستنكرت اللجنة بكل شدة قيام رئيس المجلس المحلي باستدعاء الشرطة لكسر الاضراب. واعتبرته استعداء للشرطة على الشعب.

وكان مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، اليعزر جات، قال في تصريح تلفزيوني مساء امس ان هناك عددا من رؤساء السلطات المحلية العربية يتخذون مواقف غير تربوية وعلى اساس مصالح عائلية في قضايا التعليم دون ان يذكر اشخاصا. اما رئيس مجلس طرعان، السيد محمود عدوي، فقال ان المجلس المحلي منقسم على نفسه في موضوع اقامة المدرسة الاعدادية او الشاملة وانه شخصيا يرى ان المعارضة اخذت هذا الموقف لان مدير المدرسة الاعدادية المقترح هو من آل عدوي. وقال انه يعارض في اقامة المدرسة الشاملة لان المجلس المحلي «مش قد هذا الحمل».



● محمود عدوي ●

وقد رفضت المعارضة هذا الموقف بشدة واتهمت رئيس المجلس نفسه بالبحث عن مصالح فردية عائلية. وقال عضو المجلس سعيد بدر ان المجلس ليس منقسما على نفسه. فمن مجموع ١١ عضوا هناك اكثرية ساحقة (٨ اعضاء) ترى ان على وزارة المعارف والمجلس المحلي تنفيذ قرارهما باقامة مدرسة شاملة تحل مشكلة الطلاب المتسربين من الدراسة بضمان دراسة مهنية لهم. هذه هي مصلحة القرية. والمطلوب تنفيذ القرار لا اكثر ولا اقل.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומי

Vol. 97/48 4.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום רביעי 4.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל

• الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٤ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٩٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

واشنطن تعارض اعطاء اسرائيل الضمانات المالية قبل وقف الاستيطان

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس (الثلاثاء)، عن ان الادارة الامريكية ابلغت بعض قادة الدول العربية بأنها ستعارض منح اسرائيل ضمانات مالية لتمكينها من الحصول على قرض امريكي بمبلغ (١٠) مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين الجدد، في «كل الوقت الذي لا تتوقف فيه عملية الاستيطان في المناطق المحتلة».

وكشف عن هذا النبأ مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، ايهود يعري، الذي قال ان الادارة الامريكية «على ما يبدو» ابلغت قادة الدول العربية بهذا الامر بعلم الرئيس الامريكي، جورج بوش.

واضافت نشرة الاخبار المسائية «مباط» ان هذا «التوضيح» من قبل الادارة الامريكية هو «السبب»

• البقية على ص ٤ •

تقليصات بنسب متساوية في ميزانيات جميع الوزارات باستثناء «الامن»

اجماع حكومي على زيادة ميزانية «الامن» بحوالي (٥٠٠) مليون شيكل!

افتتاح رسمي وشعبي لمهرجانات عنجر اللبنانية

• يشارك في احياء المهرجانات عدد من كبار الفنانين العرب والاجانب •


• مارسيل خليفة •


• نجاح سلام •


• وديع الصافي •

• عنجر (لبنان) - «و.ص.ف» - افتتح الرئيس اللبناني الياس الهراوي، مساء امس (الثلاثاء)، مهرجانات عنجر التي تقام في قلعة عنجر في سهل

• البقية على صفحة ١١ •

* غلاء جديد على الابواب * الوزير نيسيم: هذه ميزانية بطالة * بيرس يهاجم التبذير الزائد على المستوطنات * شارون يعارض والوزراء يتساءلون: اين ذهب الفائض في ميزانية الاسكان السابقة؟! *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، لم تكن الحكومة قد عادت لمواصلة اجتماعها الماراتوني والتصويت على بنود الميزانية المقترحة، ميزانية المزيد من العسكرة والاستيطان والبطالة والتضخم المالي والغلاء.

وكان رئيس الحكومة اسحق شمير قد اوقف الجلسة، في ساعة متأخرة، وخرج لاجتماع تشاوري مع وزراء المالية و«الامن» للتوصل الى «حل وسط»، اعلن فيما بعد انه (الحل) يقضي باجراء تقليصات متساوية في جميع الوزارات، بما فيها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ما عدا وزارة «الامن»، التي سيضاف الى ميزانيتها مبلغ (٥٠٠) مليون شيكل.

وقد اجتمع وزير الاسكان، ارييل شارون، مع رئيس الحكومة في ساعة متأخرة و«دعاه» الى عدم قبول «حل وسط» هذا، الذي يعني ايضا اجراء تقليصات في ميزانية وزارة الاسكان.

و«حل الوسط» هذا، واجراء

• البقية على ص ٤ •

غورباتشوف يدعو الى تحويل الاتحاد السوفييتي الى اتحاد دول ذات سيادة

● على اساس فدرالي او كونفدرالي او تعاضدي حسب الميادين المختلفة

● يلتسين يثق بغورباتشوف «في شكل شبه تام» ويمهله «فرصة اخيرة» للبقاء في الحكم! ●

• موسكو - «و.ص.ف» - ايد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، في مؤتمر نواب الشعب تحويل الاتحاد السوفييتي الى «اتحاد دول ذات سيادة» تشارك فيه الجمهوريات على «اساس فدرالي او كونفدرالي او تعاضدي» حسب الميادين المختلفة.

وقال غورباتشوف في خطاب استغرق ١٥ دقيقة امام مؤتمر نواب

• البقية على صفحة ١١ •

الاتحاد السوفييتي يؤيد انضمام جميع الجمهوريات السوفييتية الى الامم المتحدة

• موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «تاس» في برقية لها من نيويورك، امس الثلاثاء، عن المنظمة الدائمة للاتحاد السوفييتي الى الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي يؤيد انضمام «جميع الجمهوريات السوفييتية»

• البقية على صفحة ١١ •

حتى اللوطو:

(٢١) الف شيكل - دخل «اللوطو» في الدقيقة الواحدة!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت مبيعات «اللوطو»، مساء امس، الى ذروتها، بحيث اعلن ان الدخل في الدقيقة الواحدة بلغ (٢١) الف شيكل، بينما كان في ساعات النهار (١٠) آلاف شيكل في الدقيقة.

وحسب هذا المعدل فان «مفعال هبايس» ربح في ساعات المساء مليونا وربع المليون شيكل في الساعة الواحدة، ابتداء من ساعات بعد الظهر وحتى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس، ساعة اغلاق اماكن تعبئة نماذج «اللوطو».

واذا كانت الجائزة الاولى تقدر بحوالي (٨.٥) مليون شيكل فانه يمكن الاستنتاج بأن «مفعال هبايس» حصل على هذا المبلغ يوم امس فقط، وربما حصل على اكثر منه.

وكان من بين معبئي النماذج من قال انه «اذا ربح الجائزة الاولى سيهجر بيته القائم ويشتري بيتا آخر». وهناك من قال ان «المبلغ يزعزع.. وهذا حلم».

الارقام الفائزة

ننشر فيما يلي الارقام الفائزة بـ «اللوطو»: (١)، (١٠)، (١٨)، (٢٣)، (٣٣)، (٤٣) والرقم الاضافي (٢٧).

ثلاثة شبان يسرقون (١٢٠) الف شيكل من رجل مسن

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام ثلاثة شبان، امس (الثلاثاء)، بسرقة (١٢٠) الف شيكل من رجل مسن (٧٠ عاما) في «هود هشارون».

ووقع حادث السرقة عندما توقف المسن بسيارته على احد الرمزورات. وفي الوقت نفسه كانت وقفت سيارة الشبان الثلاثة. فاقتحموا سيارة المسن وسرقوا حقيبته التي كان بداخلها مبلغ (١٢٠) الف شيكل!

تحقيق مع المحاضر غسان الخطيب بتهمة «التحريض ضد امن الدولة»!


• غسان خطيب •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة رام الله يوم امس الثلاثاء الاستاذ غسان الخطيب، المحاضر الجامعي في بير زيت، واجرت معه تحقيقا متهمة اياه بالتحريض ضد «امن الدولة» وتأييد الانتفاضة بشكل علني (!!) وذلك استجابة لشكوى قدمها ضد المحاضر الخطيب عضو الكنيست عن كتلة «هتحياه» الياكيم هعتسني.

ولفت الانتباه ان المحققين قدموا ما اسموه بعض الوثائق عن محاضرات وندوات القاها الخطيب في اماكن مختلفة في اسرائيل والمناطق المحتلة كان بينها احد اعداد «الاتحاد» الذي ورد فيه نبأ وبعض تفاصيل عن محاضرة كان القاها في قرية مجد الكروم قبل اكثر من عام!

هذا وقد اخلي سبيل الخطيب بكفالة مالية مقدارها الفي شيكل.

اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه في كفرياسيف يستنكرون حملة القمع التي يتعرض لها الحزب الشيوعي السوفييتي

*** ويحتجون على عمليات هدم البيوت العربية المستمرة ومحاولات اقتلاع تجمعات عربية * نمر مرقس: الحملة الصليبية التي تتعرض لها الشيوعية في ايامنا تثبت ان الشيوعية لم تمت ولن تموت وانها البديل والعدو الحقيقي لانظمة الاستغلال الطبقي عدوة الشعوب * ردا على حملة الافتراءات والتحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ندعو الجماهير الى تقوية هذا الحزب - حزبها ***

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف، وباشتراك عشرات اعضاء واصدقاء الحزب، انعقدت في دار الصداقة هنا مساء اول امس، محاضرة حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي، قدمها نمر مرقس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستعرض المحاضر التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وما سبقها خلال السنوات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي من تدهور. ثم اورد مقتطفات مما نشرته الصحف الاسرائيلية والغربية في الايام الاخيرة حول الانقلاب الفاشل وما تكشفه هذه المقتطفات من وقائع لم تذكرها وسائل الاعلام لا اثناء ولا بعيد الانقلاب المذكور.

وناقش المحاضر تستر القوى المعادية للاشتراكية داخل وخارج الاتحاد السوفييتي، «بالدمقراطية»،



● نمر مرقس ●

بينما قامت بتحريم نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي واغلقت صحيفته وبينما تدوس هذه القوى في مختلف انحاء العالم حقوق وحريات الشعوب وتنهب ثرواتها، وتمتهن كرامة الانسان.

ورد المحاضر على قول الرئيس الامريكي بوش «ان الشيوعية ماتت» مذكرا بتضحيات الشيوعيين في كل مكان، وفي مقدمتهم الشيوعيون السوفييت وخصوصا اثناء الحرب العالمية الثانية التي انتهت بقهرهم للنازية، وذكر المحاضر بقول القائد الشيوعي العراقي الشهيد فهد الذي هتف بحياة الحزب عندما اعدمه نظام نوري السعيد العميل وصاح «والشيوعية اقوى من الموت».

وقال المحاضر: ان انهيار الاتحاد السوفييتي، الدولة الاشتراكية العظمى التي كانت عبر عشرات السنين الند لكل القوى الامبريالية، في عالمنا والسند للشعوب المستضعفة والمكافحة، لا يعني موت الشيوعية، مع انه سيخلق مرحلة صعبة في مسيرة البشرية وحركتها الثورية. وهذه المرة تطول او تقصر بمدى نهوض وتصدي الحركات الوطنية والثورية في وجه الامبريالية المستشرسة.

وانتقل المحاضر الى حملة الافتراءات والتحريض في اسرائيل وخارجها ضد الشيوعية. وقال: ان هذه الحملة بحد ذاتها تثبت ان الشيوعية هي النقيض والعدو اللدود لانظمة الاستغلال الطبقي الظالمة المحكوم عليها تاريخيا بالموت، رغم قوتها الظاهرة حاليا.

وفضح المحاضر المحاولات الاسرائيلية - والتي للاسف يشارك فيها من اعتبروا يساريين - لتلبيس منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني تهمة تأييد الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، حتى يبرروا استمرار تنكرهم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة.

ورد المحاضر على حملة التحريض والافتراءات التي يشنها اليمين الاسرائيلي وعلى الدعوة المغلفة بمختلف اللبوس والمستهدفة تصفية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقال: «ان ردنا على اليمين الفاشي، وعلى دعوات المفترين والانهزاميين والمرتدين والمتزلزلين، هو تقوية هذا الحزب اليهودي - العربي الذي لن تجد الجماهير بديلا عنه.

واعقب المحاضرة نقاش حيوي شارك فيه عدد من الحضور. ثم اتخذ الحضور قرارا بالتوجه الى السلطات السوفييتية عن طريق بعثتها القنصلية في اسرائيل برسالة احتجاج على قرارها بحظر نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وتحريم ممتلكاته ومطالبة هذه السلطات بالغاء قراراتها التعسفية تلك.

كما اتخذوا قرارا احتجوا فيه على هدم البيت في تجمع «الرميحات» وعلى المحاولة الجارية لاقتلاع عرب «الرمية» في اراضي البعنة الملحقة لمدينة كرمئيل.

الخلاف حول تعيين رئيس للجنة التنظيم الجديدة «قاسم» لم يحل بعد

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - من المقرر ان يخطو رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى كفرقاسم وكفر برا وجلجولية خطوة حاسمة وهي فتح ابواب لجنة التنظيم والبناء «قاسم» التي تجري محاولات وأدها منذ ولادتها.

وقد جاء قرار الرؤساء الثلاثة في الاجتماع التداولي الذي جرى يوم الاحد الماضي، وذلك لمواجهة اوامر قائمقام منطقة «المركز» يوسف ايرز، الذي منع اعضاء اللجنة من دخول مكاتبها ووضع شركة حراسة لهذا الامر، مما تسبب في منع رئيس اللجنة، كامل ريان، من دخول مكاتب اللجنة!.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس كفرقاسم، ابراهيم صرصور، قال ان هذه الخطوة تأتي ضمن قرارات اللجنة التي اتخذت منذ يوم (٢٦/٨)، اي بتركيب اللجنة الجديد برئاسة رئيس مجلس كفربرا السيد كامل ريان.

وعن الخلاف بين الرؤساء الثلاثة والقائمقام حول نقل مكاتب اللجنة الى كفرقاسم - قال السيد صرصور بان الوضع سيبقى على هذه الحال، اي بقاء المكاتب في «رأس العين» حتى تنتهي المفاوضات مع وزارة الداخلية ووزير الداخلية نفسه.

وقال رئيس مجلس كفرقاسم ان تصرف القائمقام لا يليق بمركزه بصفته مسؤولا عن عمل المجالس المحلية، واضاف ان رؤساء السلطات المحلية في القرى الثلاث يعتبرون هذا التصرف عدائيا تشتم منه رائحة مؤامرة ضد اللجنة الجديدة رغم قانونية كل قراراتها. وازاء هذا التصرف اتصل رؤساء المجالس بالعديد من الشخصيات التمثيلية في الوسطين العربي واليهودي للتدخل لمنع بعض الموظفين في الداخلية من اعاقة تنفيذ قرارات قانونية مهما كانت مخالفة لرغباتهم.

في محكمة الصلح في نهاريا:

تمديد فترات اعتقال شباب من نهاريا ومعونة بتهم مختلفة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في نهاريا يوم امس فترة

اعتقال خمسة شبان من نهاريا لفترات مختلفة بتهم مختلفة منها:

«اقتحام عشرات البيوت في المدينة وسرقتها واقتحام المحلات التجارية وسرقة السيارات واستعمالها».

ومددت المحكمة فترة اعتقال: يريف ازولاي (١٨) عاما وايلان بيطون (٢١) عاما لمدة خمسة ايام. ومددت فترات اعتقال ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين (١٥-١٧) عاما لفترات تتراوح بين (٥-١٠) ايام. من جهة اخرى ستنظر المحكمة في قضية الفتى السادس وهو من حيفا وشارك في عمليات السرقة والاقتحام، اليوم.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ان المعتقلين يتعاونون مع محققيهم.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة يوم امس مواطنا من «معونة» (٤٤) عاما بتهمة: «ازعاج النساء هاتفيا»!!

واتضح خلال التحقيق معه انه في السنوات الثلاث الاخيرة درج على الاتصال هاتفيا مع نساء من معلوت وقرية الورود ومعونة.

واعترف بالتهم المنسوبة اليه وقال انه اعتاد على خلق صلة مع النساء هاتفيا محاولا اغراءهن في البداية بقبول اعمال مربحة، وقال انه خلال الحديث كان يسمع من الجانب الآخر تنهدات مغرية شجعته على مواصلة الحديث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٥١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٢٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٥٩٥ ش.ج
● * للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

كلمة الاتحاد

الحرب ضد آفة المخدرات تحتاج الى قوى.. وميزانيات!

☐ افتتح في القدس المؤتمر العالمي لمكافحة المخدرات، التي تتحول اكثر فأكثر الى آفة عالمية اساسية من الآفات الاجتماعية المدمرة.

وبدل ان يعترف شمير بأن هذه الآفة انتشرت انتشارا رهيبا في بلادنا في العقد الاخير، فانه اكتفى بالقول ان سوريا ولبنان تشجعان تهريب المخدرات الى اسرائيل.

ولكن الارقام والحقائق حول هذا الموضوع اصبحت معروفة وهي تثير اشد القلق. فالاحصائيات شبه الرسمية تتحدث عن (٤٠) الف مدمن على المخدرات كما تتحدث ان واحدا من كل اربعة في الثانويات اليهودية «ذاق» المخدرات مرة، على الاقل.

والمعطيات تشير ايضا، الى اتساع هذه الآفة الخطيرة في الوسط العربي، فقد افادت احصائيات رسمية بلدية في الناصرة ان هنالك حوالي (١٥٠٠) مدمن على المخدرات في المدينة، وهذه الظاهرة منتشرة بشكل واسع في مدينة الطيبة وطمرة والبطوف وعكا وحيفا واللد والرملة ويافا. وتسللت هذه الآفة، ايضا، الى العديد من قرانا.

لقد بدأ الوعي الاجتماعي بخطورة المخدرات يزداد في السنوات الاخيرة، بين اليهود وبين العرب. وبحق قال مدير عيادة الفطام في حيفا يوآف سانتو الى «ان مشكلة المخدرات ستصبح قريبا في اسرائيل اكثرخطورة مما هي الحال عليه في الدول الغربية».

التوعية الكلامية، فقط، ليست مجدية او ان فائدتها قليلة جدا. والمطلوب هو خطة اجتماعية تعتمد على ميزانيات كافية وعلى قوى بشرية متخصصة كافية لمكافحة المخدرات وانقاذ المدمنين في محطات خاصة للفطام. ولا شك ان زيادة الميزانيات للمسائل الاجتماعية مثل التعليم والصحة والرفاه والعمل والخدمات الشبابية والرياضية والثقافية من شأنها ان تكون عاملا هاما في وقف التدهور الى هاوية المخدرات وتسهيل انقاذ المدمنين.

وللاسف الشديد فان تصريحات شمير وغيره من الوزراء تدخل في عداد المخدرات اكثر مما تساعد على محاربة المخدرات!

(«الاتحـــــاد»)

اهمال بروفيسور ميلر وطاقمه الطبي ادى الى وفاة تالي حبوشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادين البروفيسور دان ميلر، المتخصص بعمليات التجميل، امس الاول، في محكمة الصلح في تل ابيب لانه تسبب عن طريق الاهمال بموت فتاة في السابعة عشرة من عمرها، اجرى لها عملية تجميل في انفها وذقنها. كذلك ادين طبيب التخدير د. سلفيو رؤوبين والممرضة بيلا العيزروف، بينما برئت ساحة الممرضة فاردة رودي.

وبدأت الرواية في تموز عام ١٩٨٧ حيث مكثت تالي حبوشي في المستشفى الخصوصي سينوفسيس (بات يام) لاجراء عملية تجميل، فحقنت النزيلة بمخدر موضعي، واعطيت ادوية مهدئة. في تلك الليلة نفذ البروفيسور ميلر مع طاقمه الطبي ست عمليات تجميل انف، كانت تالي الثالثة في هذه السلسلة من العمليات. وخلال اجراء العملية، وبسبب الالام التي احست بها اعطيت مادة «كاتين» ادت الى تخديرها الكلي وفقدان وعيها ومن ثم الى وفاتها كما اشار تقرير وزارة الصحة نتيجة لاعطائها كمية مبالغا فيها من الادوية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتبه التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

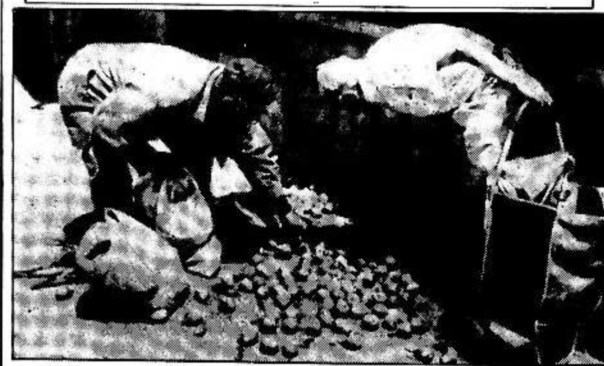
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

□ «الله ينجينا من الآتي» □



● ظاهرة «التفتيش» في الزبالة عن الخضار والفواكه لا تقتصر، فقط، على المهاجرين الجدد. هذان الرجلان المسنان (في الصورة) غير قادرين على شراء الخضار والفواكه بسبب الاسعار الباهظة. تنزلا الى «السوق» ليفتشا بطريقتهما عن النفايات التي القاها بائعو الخضار. والسؤال الذي يسأل: كيف سيكون حال المسنين بعد ان تقر الحكومة فرض ضريبة جديدة على مخصصات الشيخوخة؟... الله يسترا، او كما قال مرسيل خليفة في اغنيته: «الله ينجينا من الآتي»!

لـجـنـة عـمـال ابـوسـنـان تـقـيـم ورشـة خـاصـة بـالـعـاطـلـيـن عـن الـعـمـل

● ابوسنان – مكتب «الاتحاد» في عكا – تنظم لجنة عمال ابوسنان والمنطقة ابتداء من يوم الجمعة، ورشة خاصة بالعاطلين عن العمل وذلك بالتعاون مع مصلحة التشغيل في منطقة الجليل الغربي.

وصرح سكرتير اللجنة السيد نجيب صعب بأن الورشة تقام في بيت الهستدروت في كفرياسيف حيث سيدعى ٤٠ من العاطلين عن العمل من قرى ابوسنان كفرياسيف وجديدة والمكر ويركا وجولس يلتقون خلالها مع جاك بن اديبة، مركز الدورات والورش للعاطلين عن العمل، وسليمان نبواني، مدير مكتب التشغيل في كفرياسيف والمنطقة، وكلاهما من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والسيدة لطيفة خوري ممثلة لجنة العمال.

واضاف السيد صعب انه سيتم اختيار نحو ٢٥ عاطلا عن العمل للاشتراك في هذه الورشة التي تستمر اربعة ايام خلال الشهر الحالي. ويستمع المشتركون الى محاضرات حول كيفية ايجاد اماكن عمل في شتى مرافق العمل وتغطي لجنة العمال ووزارة العمل نفقات هذه الورشة التي تقام لاول مرة في القرى المذكورة.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩١

*** وصلنا الى (١٠٢٪) ***

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠	٢٨٦٥	٤٧.٨
الجنوب - النقب	٥٠٠٠	٢٢٠٠	٤٤
تل ابيب - يافا	٢٤٠٠٠	٥٧٤٥	٢٣.٩
الناصرة	٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٨
حيفا	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٧.٧
ام الفحم	٨٠٠٠	٥٠٠	٦.٣
عكا	٣٨٠٠٠	–	–
المثلث	١٢٠٠٠	–	–
القدس	٤٠٠٠	–	–
المجموع	١٦٠٠٠٠	١٦٣١٠	١٠٢

ولغاية الان وصلتنا من الفروع المبالغ التالية:

* منطقة تل ابيب - يافا - ٥٧٤٥ * فرع الناصرة - ٤٠٠٠ * بيتح تكفا - ٢٧٨٠ * حيفا - ١٠٠٠ * عراد - ٨٠٠ * رهط - ٧٥٠ * رحوبوت - ٢٥٠ * ام الفحم - ٢٥٠ * كفرقرع - ٢٥٠ * اشدود - ١٠٠ * بئر السبع - ١٠٠ * بتسرون - ١٠٠ * كريات غات - ١٠٠ * هرتسليا - ٥٠ * الخضيرة - ٣٥.

* ادارة الحملة *

محاميد يطالب وزارة المعارف باقامة المدرسة الشاملة في طرعان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في رسالة بعث بها امس (الثلاثاء) الى مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، الوزارة باحترام الاتفاق الذي ابرم بينها وبين مجلس طرعان المحلي والمتعلق باقامة المدرسة الشاملة في القرية.

وقال محاميد في رسالته الى اورليف ان «تدخلك الفوري حيوي لمنع تدهور الجهاز التعليمي في قرية طرعان». وطالبه باحترام ارادة اهالي القرية.

ويشار الى ان مدارس طرعان اعلنت الاضراب الشامل في اليوم الاول من افتتاح العام الدراسي، ورفض الطلاب مع اهاليهم فتح المدرسة الاعدادية مطالبين باقامة المدرسة الشاملة حسبما قررت وزارة المعارف في حينه (١/٩/١٩٩٠) والمجلس المحلي بالاجماع.

التنظيم النسوي «الفنار» تظاهر امس ضد قتل النساء

فتيات عربيات ويهوديات يهتفن في الطيبة – اوقفوا مذبحة النساء!

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى – «لا لوأد البنات والعودة الى الجاهلية» و«اوقفوا مذبحة النساء» و«ابي، اخي كن سندي ولا تكن جزاري» – تحت هذه الشعارات وغيرها اقام التنظيم النسوي الفلسطيني «الفنار»، امس الثلاثاء، في الطيبة تظاهرة احتجاجية على ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وشارك في التظاهرة فتيات عربيات وبعض الفتيات اليهوديات. وقد تواجد في المكان (المدخل الجنوبي للطيبة) العديد من الصحفيين اضافة الى رجال الشرطة الذين حضروا الى المكان لـ «المحافظة على الهدوء وعلى حركة السير».

ويفيد مراسلنا ان العديد من المواطنين تجمهروا حول المتظاهرات وجرت نقاشات حادة بين الطرفين.

وردا على سؤال لمراسلنا قالت الناطقة بلسان «الفنار»، منى ابو داهش، ان التنظيم وجه دعوات لكل الحركات والتنظيمات النسائية للمشاركة في هذه التظاهرة الاحتجاجية وكذلك الى كافة الاحزاب السياسية ولاعضاء الكنيست «ولكن مع الاسف الشديد لا يوجد هنا ممثل لاي من الحركات النسائية التي تدافع عن المرأة وحقوقها ولا من الاحزاب السياسية لرفع الصوت ضد قتل النساء». واضافت ابو داهش «بأن العديد من النساء يعتبرن هذا الامر شاذا، ولكن ذلك لا يمنعنا من ان نقف هنا ونتظاهر ونرفع الشعارات ضد قتل النساء، لانه لا يوجد اي حق لاي شخص كان بأن ينفذ جريمة قتل بحق فتاة او امرأة معتبرا نفسه الحاكم والجلاد والقاتل في آن واحد».

بسبب التفتيش «الدقيق» الذي استغرق اكثر من (٥) ساعات:

الـحـؤول دون سـفـر ٢٧ طـالـبـا عـربـيـا يـدرسـون فـي مـعـاهـد الاتحـاد الـسـوفـيـتـي

*** النائب محاميد يبرق الى وزير المواصلات مستنكرا ***

● مطار اللد – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اثارت المعاملة الفظة التي قوبل بها المئات من الاهالي من قرى ومدن المثلث والجليل الذين قدموا الى مطار اللد بهدف توديع ابنائهم المسافرين لتلقي العلم في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي، استنكارا وسخطا واسعين.

وكان من المفروض ان يسافر، ليلة الثلاثاء الماضية، (٣٧) طالبا الى الاتحاد السوفييتي بواسطة شركة «ال – عال» للخطوط الجوية الاسرائيلية عن طريق العاصمة البلغارية صوفيا، ولكن نتيجة التفتيش «الدقيق» والاستفزازي الذي استمر اكثر من خمس ساعات لم يتمكن من السفر سوى (١٠) طلاب من مجموع (٣٧) طالبا مما اثار سخط الاهالي الذين انتظروا في المطار مشدودي الاعصاب.

الا ان ادارة الشركة وعدتهم بايجاد اماكن للسفر بعد اسبوع!! مما اثار غضب الاهالي اكثر فأكثر، وبعد نقاش حاد توصل الاهالي، بفضل اصرارهم على موقفهم، الى حل مع ادارة الشركة بموجبه يقضي الطلاب المسافرون ليلتهم في فندق «الجراند بيلا» في تل ابيب، على ان يغادروا اسرائيل في مساء امس الثلاثاء، ٣/٩/٩١ الساعة الحادية عشرة ليلا عن طريق اللد – اسطنبول ومن ثم الى صوفيا – الاتحاد السوفييتي.

وقد عم الاستياء جمهور المدعوين من اهالي واصدقاء الطلاب وقدموا شكوى لدى ادارة الشركة. وطالبوا الشركة بتسهيل الخدمة لجميع المواطنين دون تفرقة.

وقال السيد عدنان عيد الهادي، والد احد الطلاب المسافرين، «اننا سنلاحق القضية ونطرحها من على منصة الكنيست ونشرها في وسائل الاعلام لان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها المواطنون العرب للتفتيش المضني والطويل. وان مثل هذه المعاملة غير انسانية اطلاقا».

هذا وبعث النائب هاشم محاميد ببرقية عاجلة الى وزير المواصلات، موشيه قصاب، محتجا على تصرف ادارة الشركة ومطالبا بالتحقيق بالموضوع وجاء في البرقية «انني استنكر تصرف رجال المطار الذي تسبب بخيبة امل شديدة لدى الطلاب ومئات العائلات التي جاءت لتوديع ابنائها واطالب بالتحقيق بالموضوع كي لا يتكرر مثل هذا الامر اتجاه المواطنين العرب في المستقبل».

□ تنويه □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع خطأ غير مقصود في نشر اسم العريس الذي جرى التحقيق معه حول حفل زفافه وذلك في اطار الخبر حول مضايقات الاحتلال لاهالي الجولان على خلفية انشاد الاغاني الوطنية في الاعراس («الاتحاد»، امس).

والصحيح ان العريس المذكور هو الدكتور حسين القيش وليس كما نشر. ولهذا اقتضى التنويه.

وزير الخارجية الايطالي الى البلاد، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل البلاد، اليوم (الاربعاء)، وزير خارجية ايطاليا، جواني ديميكليس، في زيارة رسمية تستغرق يومين يجتمع خلالها مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وكل من وزيري الخارجية، دافيد ليفي و«الامن»، موشيه ارنس.

كما سيجتمع الوزير الايطالي مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المحادثات الاسرائيلية مع ديميكليس «ستتناول موضوع المساعي لدمج اسرائيل اقتصاديا ضمن المجموعة الاوروبية».

مجلة «الاسبوع الجديد» في طريقها الى كل بيت في الارض المحتلة

● مكتب «الاتحاد» – وافق ضابط الشؤون الداخلية في «الادارة المدنية» على منح مجلة «الاسبوع الجديد» رخصة توزيع في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة اعتبارا من مطلع هذا الشهر.

وقد صدرت هذه الرخصة وفق الامر رقم ٥ – ٩١/١. وكانت «الاسبوع الجديد» لناشرها ومحررها المسؤول حنا سنيورة، صدرت في القدس، قبل ثلاث سنوات. وهي تواصل اصدارها المنتظم، مرتين في كل شهر. وتستقطب الاحترام من حولها، كمجلة وطنية محلية، تجتهد لمعالجة القضايا والمسائل المحلية بعناية ودقة. وسوف يعكس وصولها الى جميع انحاء الارض المحتلة، مع منتصف الشهر الجاري، مزيدا من الجهد الاعلامي المكثف، لمصلحة شؤون وهموم وقضايا المواطنين، على مختلف المواقع والمستويات.

بعد تدخل نفاع:

السماح لمريض فلسطيني بالسفر الى الاردن للمعالجة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد تدخل النائب الجبهوي محمد نفاع لدى الادارة المدنية في رام الله، تمكن المواطن الفلسطيني عماد عبد الرحمن الخالدي من مخيم الجلزون، من الحصول على تصريح للمعالجة في الاردن.

والخالدي مصاب بسرطان الدماغ وبسبب حالته الصحية السيئة سيقوم الصليب الاحمر بنقله الى الجسر ومن هناك ينقله الهلال الاحمر الى احد المستشفيات الاردنية.

الانروا ستقدم الدعم للفلسطينيين والاردنيين الذين غادروا الكويت

● وتدين الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ●

● عمان – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان المفوض العام للانروا ايلتر توركمن قال، امس الثلاثاء، ان منظمته ستعمل على دعم فلسطينيي واردنيي الكويت الذين يحتاجون الى مساعدة اثر عودتهم الى الاردن بسبب ازمة الخليج.

ويقوم توركمن منذ امس الاول الاثنين بزيارة تستغرق اربعة ايام الى الاردن وهو التقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وعرض معه الدعم الذي يمكن ان تقدمه الانروا الى ٣٠٠ الف شخص عادوا من الكويت.

واشار الى ان الانروا تدرك مدى مسؤوليات الاردن بسبب تدفق العائدين.

والتقى توركمن ايضا وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور وناقش معه المسائل نفسها وقال ان الانروا تدين الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

تشييع جثمان شهداء النصارية ونابلس وطولكرم

الاهالي يتصدون لمحاولة قوات الاحتلال اخراج جثة شهيد نابلس من المقبرة الغربية

● سيارة عسكرية تصدم «بسطة» بائع فلافل في قباطية... والزيت المغلي يحرق جسد احد الفتيان (١٣ عاما) ● الاضراب التجاري استمر امس في نابلس لليوم الثالث على التوالي ● صدامات عنيفة في مختلف المناطق ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – صدمت سيارة عسكرية، عصر امس الثلاثاء، اثناء مطاردتها للشبان في شوارع بلدة قباطية/جنين، «بسطة» بائع فلافل فقلبت الزيت المغلي على جسد الفتى رأفت كاظم زكارنة (١٣ عاما) الذي اصيب بحروق خطيرة نقل فورها الى المستشفى.

وكان حظر التجول قد فرض مساء امس الاول على قرية دير استيا/نابلس وعلى مدينة جنين اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية قرب «رفالا» في الاولى واثر اطلاق النار باتجاه قوات الجيش في جنين (رفع الحظر عن الاخيرة في ساعات صباح امس). وقد تكرر تعرض الدوريات ونقاط المراقبة العسكرية للرجم بزجاجات حارقة ومتفجرة (كربونية) في جنين وعدد من قراها يوم امس والليلة قبل الماضية ايضا. وتعرضت سيارات استيطانية للرجم بالحجارة في مناطق متعددة في جنين وقلقيلية وعزون والقدس ومخيم شعفاط والظاهرية ورام الله ونابلس والخليل، اطلقت النيران من قبل المستوطنين في العديد من الحالات. وفي حي الالمانية في جنين هاجم المستوطنون سيارات محلية كانت متوقفة امام منازل اصحابها وحطموا زجاجها والحقوا اضرارا باثنين على الاقل.

من ناحية اخرى تحدثت مصادر محلية عن وقوع صدامات حامية في قرية خاراس /الخليل وان شابا اصيب برصاص الجيش. ولم يؤكد النبأ من مصادر اخرى.

هذا وتمكنت قوات الجيش من اعتقال شاب مطارد من منزله في جنين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ثم حطموا معظم اثاث المنزل.

هذا وفيما شهدت نابلس يوم امس اضرابا تجاريا لليوم الثالث على التوالي، حدادا على شهداء النصارية ونابلس فقد شيع الليلة قبل الماضية وبمسيرة حاشدة في قرية النصارية شهداء القرية الاربعة، نعزوز وفيصل ونعيم بلاونة وخالد خليل سلامة. وكان هؤلاء قد استشهدوا مساء الجمعة الاخير في انفجار غامض. وفي ظل حظر التجول المفروض على مخيم طولكرم منذ مساء الاربعاء الفائت، يوم استشهد الشاب خالد العوفة، فقد شيع في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية وبتواجد عسكري مكثف وحضور عدد محدود من ذويه الشهيد خالد وذلك في مقبرة ضاحية ذنابة المجاورة.

وكانت صدامات متعددة وقعت في انحاء مختلفة من قطاع غزة وبخاصة في القرارة وبني سهيلة وعبسان الكبيرة ومخيمي الشاطىء والنصيرات كان اعنفها في الاخير حيث اصيب الشاب محمد سالم الطلاع (٢٢ عاما) برصاصة في قدمه.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الجيش حاولت عصر امس اخراج جثة شهيد نابلس، رائد قرادة، من المقبرة الغربية حيث تصدى لهم الاهالي ومنعوهم من ذلك. وجاءنا ايضا ان قوات الجيش اغلقت، بالبراميل الاسمنتية الشارع المؤدي الى مدرسة بنات جنين الثانوية.

● صورة من «الارشيف»، تصوير: مكتب «سنابل» ●

تقليصات بنسب

● تتمة من صفحة ١ ●

التقليصات في جميع الوزارات، يعني ان العبء الاساس سيقع على كاهل الفقراء والعمال، اذ من المنتظر ان ترتفع اسعار المياه والمواصلات الشعبية والوقود والمرطبات بشكل حاد جدا تصل الى (٢٠٪)!!. وهناك احتمالات قوية لفرض ضرائب جديدة، منها ما هو مقرر حول فرض ضريبة جديدة على مخصصات الشيخوخة وغيرها.

وكانت جلسة الحكومة، طوال نهار امس، شهدت اجماعا بين الوزراء، على ضرورة زيادة ميزانية «الامن»، ورفض الوزراء اقتراح وزير المالية، باجراء تقليصات في ميزانية «الامن». وحتى منتصف الليل لم تتوصل الاطراف الى اتفاق بشأن الميزانية.

وشن اغلبية الوزراء هجوما على وزارة المالية بسبب «عدم اشراكهم، وحتى اطلاعهم، على اقتراحات الميزانية الجديدة قبل طرحها على طاولة الحكومة». وطالب اغلبية الوزراء بتقديم شرح عن مصير الميزانية الفائضة الناجمة عن عدم وصول مهاجرين جدد كما كان متوقعا في السابق. وقال وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، ان كل وزير يجب ان يعرف اولا الى اين ذهب فائض ميزانية الاسكان. وبالمقابل هاجم نيسيم وزارة المالية واقتراح الميزانية الجديدة. وقال: «قذفتم بحرا من الاموال على وزارة الاسكان وخنقتم المرافق الصناعية. وهذه الميزانية هي ميزانية بطالة».

وعمل رئيس الحكومة، طوال النهار، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كوسيط بين وزارة المالية ووزارتي «الامن» والاسكان. وكان يوقف جلسة الحكومة، تارة، للاجتماع مع وزير المالية ومجموعة من عاملي الوزارة، وتارة للاجتماع مع وزيري المالية والاسكان، وذلك في محاولة للتوصل الى «حل وسط».

ومن جهته اعتبر رئيس حزب «العمل» ووزير المالية السابق، شمعون بيرس، امس (الثلاثاء)، في مقابلة مع نشرة الاخبار «مباط»، ان اسرائيل تقف الآن امام خطرين – الاول: التضخم المالي والثاني: مشاكل جدية في مجال «الامن». وقال انه يجب على وزارة «الامن» تحضير «خطة دفاعية» في مدة (٥) الى (٧) اعوام. ومع ذلك قال انه يمكن التقليص من ميزانية وزارة «الامن».

وهاجم بيرس «التبذير الزائد على المستوطنات». وتساءل: من بحاجة الى بناء (١٣٠٠٠) وحدة سكنية جديدة في قطاع غزة وصرف (١٣٠٠) مليون شيكل عليها. ومن بحاجة الى (١٣) الف وحدة سكن في الضفة الغربية وصرف مليار و(٣٠٠) مليون دولار عليها. وقال اذا كان هذا هو «خط الليكود السياسي فان ذلك يعني القضاء على الاقتصاد الاسرائيلي».

وحذر بيرس من زيادة التضخم المالي. واضاف: «بسبب ايديولوجية الليكود نحن نخاطر بالاستقرار الاقتصادي من جهة، ولا نتجاوب مع الاحتياجات الامنية من جهة ثانية». وهاجم بيرس التبذير على الوظائف الحكومية: «يوظفون المساعدين الجدد، ويقومون بتوزيع الاموال على اساس سياسي». وهذا لا يمكن. فمن السهل دفع البلاد الى التضخم المالي، لكن من الصعب اخراجها منه».

– واشنطن تعارض اعطاء اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

وراء مطالبة مصر والاردن وسوريا بأن تتوقف عملية الاستيطان في المناطق المحتلة قبل بدء اعمال مؤتمر السلام المقترح.

ويشار الى ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، سيتقدم في نهاية الاسبوع الجاري بطلب رسمي الى الادارة الامريكية لاعطاء اسرائيل ضمانات مالية للحصول على القرض الامريكي.

من المضايقات التي يتعرض لها اهالي اريحا:

ضرائب باهظة ومخالفات سير رغم الاوضاع الاقتصادية المزرية والبطالة الواسعة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع امس الاول، العشرات من اهالي اريحا واستمع منهم الى ما يتعرضون له من مضايقات احتلالية.

ومن القضايا التي اثاروها: * في المجال الاقتصادي: البطالة واسعة جدا والقدرة الشرائية للناس ضعيفة جدا. ويعانون من كساد المحاصيل الزراعية * في ظل هذا الوضع الاقتصادي المزري تفرض سلطات الاحتلال الضرائب الباهظة ومن لا يدفع تصادر بطاقة هويته وعلى سبيل المثال: محمد موسى براهمة (٦٥ عاما) يعيل (٢٣) نفرا ويعمل في سوق الخضار مطالب بدفع مبلغ (٣٦٨٦٤) شاقلا!! وهناك من هو مطالب بمبالغ تتجاوز (٧٠) الف شاقل!! * قضية مخالفات السير: هناك ساحة لسيارات الاجرة تبعد قليلا عن مركز الشرطة قامت قوات الاحتلال مؤخرا برسم شارات وخطوط في الساحة بحيث عرضت ممرات المشاة كثيرا وضيقت اماكن وقوف ومرور السيارات لتبرير فرض المخالفات!! ورأى بأم عينيه كيف فرضوا مخالفات على سالم عرض وتيسير نجوم (اربع مخالفات) وطلعت الدجاني وشاكر ابو قلقات وتضال احمد جودة (اربع مخالفات) ورويين جابر وداوود العيساوي واحمد نايف وجميل عايش ومصباح خليل. وجميعهم على قضايا وقوف او انزال الركاب!! وقيمة كل مخالفة (٨٥) شاقلا.

وليس هذا وحسب فمن يناقش الشرطة حول الامر يعتقل كما جرى مع محمد نزيه غروف. وعندما ذهب نفاع الى مركز الشرطة قالوا له: لقد اعتقل غروف لمدة (٩٦) ساعة لانه تدخل في عمل الشرطة الامر الذي من شأنه تعريض افراد الشرطة للخطر جراء التجمهر الذي حصل!!

وفرضت، ايضا، غرامة على غروف بمبلغ (٣٠٠) شاقل!!

* كذلك يعاني الاهالي من الضرائب التي تفرض على المكاتب وعلى سبيل المثال: حسنية براهمة، مديرة مكتب خدمات طلبوا منها ضريبة اكثر باربعة اضعاف مما يدخله المكتب!! * محمد الوزير صاحب صالون حلاقة مطلوب منه دفع (١٧١) الف شاقل للضريبة عن ثلاث سنوات!!

وقال الاهالي ان اريحا تعامل معاملة سيئة جدا في محاولة لتنفيذ المخططات الاحتلالية لتيئيس الاهالي وحملهم على الرحيل!

* وفي قضايا لم الشمل الوضع انكى. وعلى سبيل المثال: علي محمد موسى، اجريت له ثلاث عمليات جراحية متزوج وله ثلاثة اولاد يرفضون لم شمله مع زوجته بسمة التي يطردونها دائما الى الاردن بعد مضي شهر من الاقامة مع زوجها * خالد محمد دعايس (٣١ عاما) قدم عدة طلبات للم الشمل في (٣/٨٥) و(٣/٨٧) و(٣/٩١) وسجلوا قسما من اولاده في بطاقة هوية زوجته لكي لا يحق لهم الاقامة معا.

ويرفضون ايضا اعطاء تصاريح لمن يريد التعلم في الاردن كما حدث مع حمادة حسن محمد براهمة.

وبعث نفاع بعدة برقيات الى وزير «الامن» حول ما ورد اعلاه.

تعزية

الى آل ضبيط وفرع في الرملة نشاطركم حزنكم بوفاة المرحوم

يوسف فايق ضبيط (ابو جميل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة
فرع الرملة

جنوب العراق يعاني حالة مريرة من العوز

● بقلم: الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ماهر شميطلي ●

● بعد ان عانوا كثيرا من جراء حرب الخليج يقترب السكان في جنوب العراق في شكل خطير من الحد الاقصى لطاقتهم على البقاء بعد ١٣ شهرا من الحظر الدولي.

رضية حايس تحمل طفلها البالغ من العمر سبعة اشهر. لكنها تنظر الى البعيد. الطفل نحيل جدا فمه مفتوح وعيناه مسمرتان على عنق والدته التي تصر على تجنب نظراته. تقول: «تعب قلبي من رؤيته يتعذب».

وتضيف ان الحليب جف من ثدييها لانها هي ايضا لا تتغذى في شكل كاف. ولانها فقيرة فليس في مستطاعها شراء الحليب المجفف من السوق حيث ارتفعت الاسعار ٢٠ ضعفا مرة خلال الاشهر الماضية.

وللتعويض عن هذا النقص كانت تغذي ابنها برضاعة من ماء الارز المغلي. واصيب الطفل بإسهال حاد وادخل للعلاج الى المستشفى في البصرة (ثاني اكبر المدن العراقية على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق بغداد). ويؤكد الطبيب علاء فضلي مدير المستشفى ان هذا الطعام البديل «لا يغذي ولا يداوي».

ويستقبل المستشفى الذي يعمل فيه فضلي والمخصص للحالات الصعبة في جنوب العراق بمعدل طفلين يوميا في حالة الخطر.

ويوضح فضلي ان في مستطاع المستشفى ان تؤمن الحليب «بين الحين والآخر» وان تعالج الاطفال. واضاف «لكن هناك كثيرون يموتون في القرى قبل ان يصلوا الى المستشفيات وبعضهم يصلون اليها مصابين بجفاف تام».

واتت رضية من الناصرية وهي مدينة تضم ٣٠٠ الف نسمة وتقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب البصرة وتعتبر «مدينة مواجهة». فعند اطرافها اوقفت قوات التحالف المناهضة للعراق تقدمها.

والحرب انتهت منذ سبعة اشهر لكن عواقبها على السكان لا تزال موجودة خصوصا من خلال الاضرار التي لحقت بشبكات المياه وبأجهزة تطهيرها.

ولا تتلقى المنازل ماء صالحا للشرب وليس في مستطاع السكان الحصول على هذه المياه مجانا سوى من خزانات اقامتها اليونيسيف ويقع احدها في حي المنصورية الفقير.

وامام الصنبور تصطف اعداد هائلة من الغالونات. وفي ظل حائط من الحجارة الرملية ينتظر نساء ورجال وصول دورهم. الاقرب من الخزان يسمرون نظراتهم على خيط المياه الرفيع. يقول حيدر: «واريد بضعة ليترات فقط لابنتي التي تبلغ الرابعة من العمر». اما اولاده الاكبر سنا فيمكنهم الاكتفاء بالمياه التي تستخدم للتنظيف.

ويقول الطبيب ميان بارسي من جامعة هارفارد الذي يقوم مع مجموعة من طلابه منذ اسبوع بتحقيق حول الصحة في جنوب العراق ان «تلوث المياه وسوء التغذية مجتمعان اضافة الى الثغرات في الجهاز الطبي تقف وراء ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال».

ومما يشير الى هذا الارتفاع ان مستشفى الناصرية سجل خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وفاة ١٥٠ طفلا عمرهم اقل من خمس سنوات مقابل ٨٤ في الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويقول مدير المستشفى الطبيب كاظم الركابي ان تجنب الجوع والمرض «يحتاج الى الكثير من المال».

وهناك وسيلة نزيهة وشائعة لكسب المال هي بيع الاثاث. اما الوسيلة غير النزيهة فهي السرقة. ولم يعد الميسورون في البصرة والناصرية يوقفون سياراتهم سوى في اماكن مغلقة ومحروسة.

وهناك وسيلة ثالثة تستخدم حاليا وهي التسول. وهذا ما تفعله خالدة الارملة التي تجول كل ليلة على فنادق البصرة برفقة ولديها. وهي لا تشعر بالحرج لقيامها بذلك. وتقول: «لست سوى صورة عن البلاد».

ازمة داخل الحكومة اللبنانية

● قدم وزيران شيعيان في الحكومة اللبنانية استقالتهما ومن بينهما رئيس حركة امل المقربة من سوريا نبيه بري الذي اتهم الحكومة بـ «بيع الجنوب» وبـ «مساواة الجيش السوري بالمحتل الاسرائيلي».

وقد اعلن بري وهو وزير دولة استقالته واستقالة محمد بيضون وزير الاسكان والتعاونيات والعضو القيادي في حركة امل امام عشرات الالاف من الاشخاص خلال مهرجان اقيم في النبطية بجنوب لبنان احياء لذكرى اختفاء الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية.

وقال بري «لدى الشعب قضيتين مقدستين.. الجنوب والامام الصدر والحكم اضر بالاثنين». واعتبر «ان الحكم يتحمل مسؤولية اقحام لبنان في المؤتمر الدولي وباع الجنوب باسقاط القرار ٤٢٥ على اثر دخوله المؤتمر الدولي». ويقضي القرار ٤٢٥ بانسحاب اسرائيل دون شروط من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان والتي تبلغ مساحتها الف كيلومتر مربع.

ومن جهة اخرى اتهم بري الذي يعد حليفا وفيا لدمشق النظام قائلا «نرى ان الحكم يتوجه لاخراج سوريا من لبنان ومساواة الجيش السوري بالمحتل الاسرائيلي» واضاف لقد «تأكد لنا انهم ارسلوا وفودا سرية الى الخارج لتأمين هذا المطلب».

وقد سبقت هذه الاستقالة المزدوجة موجة استياء داخل الطائفة الشيعية حيال الزيارة التي قام بها وفد حكومي رفيع الى ليبيا الدولة التي يتهمها شيعة لبنان بتغييب الامام موسى الصدر في آب ١٩٧٨ عندما كان في زيارة اليها لم يعد منها ابدا.

واضاف بري في اشارة الى المساعدة الليبية للبنان «والآن مطلوب بيع الامام الصدر بحفنة من الدولارات والدبابات».

والطائفة الشيعية وهي أكثر الطوائف عددا في لبنان ممثلة في حكومة «الوحدة الوطنية» بستة وزراء. وتضم هذه الحكومة التي يرئسها عمر كرامي ٣٠ عضوا ويشارك فيها قادة الميليشيات الرئيسية.

وقال بري: «واننا لسنا من هذه الحكومة ومستقيلون حتى يصحح الوضع وحتى يستقيم الامر ولا نريد ان نكون شهود زور». واعتبر ان ما حدث ضربة موجهة الى اتفاق الطائف الذي يعيد توازن السلطة لصالح المسلمين.

وانتقد بري بعنف المحسوبية في النظام الجديد وقال «في الجمهورية الاولى كان الواحد يورث ابنه اما في الجمهورية الثانية صار الواحد هو وابنه وصهره يحكمون البلد».

وفي موازاة مهرجان النبطية الذي شارك فيه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الوزير ايضا في الحكومة ووفد من حزب الله القريب من ايران تمت الاستجابة بصورة واسعة في جنوب لبنان لاضراب عام دعت اليه حركة امل.

● نبيه بري ●

وكان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهو اعلى هيئة دينية لهذه الطائفة في لبنان طلب يوم الجمعة الماضي من الحكومة اتباع سياسة واضحة حيال اختفاء الامام موسى الصدر.

وصرح كرامي للصحافيين بأنه بحث هذه «القضية الوطنية» مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ومن جهة اخرى اتهم الرئيس الياس الهراوي بري باستغلال مسألة اختفاء الامام الصدر «لاغراض شخصية».

وعاد الهراوي وكرامي عن قرارهما المشاركة في مهرجان النبطية.

وتشكل الاستقالة المزدوجة التي اعلنت يوم السبت ثاني ازمة تواجهها حكومة كرامي منذ تشكيلها في كانون الاول ١٩٩٠. وكانت الاولى عندما قدم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط استقالته في ١١ كانون الثاني الماضي لكنه عاد عن قراره بعد ذلك بثلاثة اشهر.

(و.ص.ف)

الولايات المتحدة تعترف باستقلال دول البلطيق

● اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول (الاثنين) اعتراف الولايات المتحدة باستقلال دول البلطيق.

وبعد عدة ايام من الانتظار ومتأخرا عن معظم الدول الاوروبية والاسكندنافية اعلن بوش ان الولايات المتحدة «مستعدة حاليا لاقامة علاقات دبلوماسية فورا» مع الحكومات المنتخبة «ديمقراطيا» في ليتوانيا واستونيا ولاتفيا وبذل «كل ما في وسعها للمساعدة في العمل على أن يصبح استقلال دول البلطيق حقيقة واقعة».

لكن بوش لم يرغب في الاسراع بالاعتراف بالجمهوريات الاخرى التي تريد الانفصال عن الاتحاد السوفييتي مشيرا الى انه ينتظر ان يتمكن من التعامل مع سلطة مركزية «قوية» في موسكو.

واشاد الرئيس الامريكي الذي انتظر قبل الاعتراف بدول البلطيق اشارة الضوء الاخضر من السلطات السوفييتية بموقف الرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي قال يوم الاحد الماضي ان «الجمهوريات ستكون حرة في تقرير مصيرها». وقال: «انه تحول كبير في الفكر السياسي السوفييتي».

واشار بوش الى وجود العديد من المشاكل التي يتعين حلها بين موسكو ودول البلطيق واكد ان استقلالها «كان عمليا امرا واقعا». واوضح انه اوفد مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية كورتيس كمان للاعداد لاقامة علاقات دبلوماسية منفردة مع كل من الدول الثلاث.

كما اعلن بوش في مؤتمره الصحافي في كنيبنكبورت انه سيرسل الى الاتحاد السوفييتي وفد برئاسة مساعد وزير الزراعة ريتشارد كرودر لتحديد احتياجاته في مجال المساعدة الغذائية.

وحرص بوش على التريث بشأن الجمهوريات السوفييتية الثمانية الاخرى التي اعلنت استقلالها عن موسكو بعد فشل انقلاب ١٩ آب موضحا انه سيعالج هذه المسألة «حالة بحالة على حدة» مشددا على ان دول البلطيق تشكل حالة فريدة لكون واشنطن لم تعترف ابدا بضمها القسري الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠.

وحرص بوش مع ذلك على التأكيد على «ضرورة وجود حكومة (مركزية) يمكن ان تتعامل معها الولايات المتحدة» وخاصة في مجال الحد من الاسلحة ومجال الدبلوماسية بشأن الشرق الاوسط او افغانستان على سبيل المثال. وقال: «ما نحتاجه هو شريك قوي ومقنع يمكننا التعامل معه». لكن بوش أشار الى انه لا يستطيع «التنبؤ» بما اذا سيكون هناك شريك واحد ام سلسلة من الشركاء».

واكد بوش انه في الانتظار وان غورباتشوف هو رئيس الاتحاد السوفييتي الذي يشارك الولايات المتحدة وجهة نظرها بشأن بعض المسائل الدبلوماسية وان واشنطن ستعامله «باحترام» و «ستواصل دعمه».

والمح الرئيس الامريكي الى انه انتظر قبل الاعتراف باستقلال دول البلطيق لعدم احراج غورباتشوف مشيرا الى ان الرئيس السوفييتي «قدر كثيرا» هذا الموقف ومعتبرا انه كان له دور في قراره بعدم التصدي لاستقلال دول البلطيق.

واوضح مسؤول امريكي ان البلدين اجريا ثلاثة اتصالات دبلوماسية منذ الاسبوع الماضي وان الولايات المتحدة امهلت موسكو الى الجمعة ثم الى الاثنين للمضي قدما.

ووصف بوش تطورات الايام الاخيرة في الاتحاد السوفييتي بأنها «مثيرة للغاية» و «هائلة» لكنه اكد انه لا مجال حاليا لان تساق الولايات المتحدة «للنشوة» وتجري استقطاعات جديدة من ميزانية دفاعها.

(و.ص.ف)

مع الأحداث

فرنسا تحذّر من نزعة الهيمنة الامريكية



● رولان دوما ●

● حذّر وزير خارجية فرنسا رولان دوما امس الاول، من نزعة الهيمنة التي تميز السياسة الامريكية، بكل وضوح، بعد تدهور المكانة العالمية للاتحاد السوفييتي.

وقال دوما الذي كان يُلقي محاضرة امام «الجامعة الصيفية» للحزب الاشتراكي الفرنسي «ان الولايات المتحدة التي تعتقد انها الآن الاولى بلا مساو وبلا مواز، يجب ان تدرك ان هذا يضع التزامات كبرى على عاتقها، تماما كما يعطيها امكانيات، ايضا».

وقال وزير خارجية فرنسا «ان العالم الغربي يجب ان يدرك ان قضايا العالم المعاصر لا يمكن معالجتها معالجة حقيقية بعيدة المدى، بدون حل قضايا العالم الثالث، حيث البطالة الواسعة ونقص المواد الغذائية والمشكلة الاسكانية والانفجار السكاني وعدم تطور القاعدة الاقتصادية الصناعية. وكل هذا - قال - هو قنبلة موقوتة لا بد ان تنفجر اذا لم تتخذ الدول الصناعية الاساسية والشمال الغني بشكل عام، خطوات واذا لم ترصد ميزانيات لاصلاح هذا الوضع. وقال ان توازن العالم مهدد بالانهيار اذا كان قسم منه مستقرا ومتطورا والقسم الآخر مقلقلا ومتدهورا.

وقال ان أمن الانسانية ومستقبلها يتطلبان تقديم كل مساعدة اقتصادية ممكنة للاتحاد السوفييتي للخروج من ازمته الخانقة المتفجرة لأن الاتحاد السوفييتي الموحد والمستقر هو عامل استقرار في السياسة العالمية.

واشارت وكالات الانباء امس تعقيبا على تصريحات دوما انها اول مؤشر علني وواضح تعبيرا عن قلق الدول الرأسمالية الصناعية من استغلال واشنطن لتطورات الاتحاد السوفييتي لزيادة النزعة الاحتكارية الاقتصادية - السياسية، في السياسة الامريكية.

وليس صدفة - قال المراقبون - ان فرنسا والمانيا معنيتان بتقديم المساعدات للاتحاد السوفييتي بينما الولايات المتحدة وتابعتها بريطانيا تطمحان الى انهيار الاتحاد السوفييتي، بالكامل، اقتصاديا، وتستخدمان «المساعدة» الاقتصادية عاملا للابتزاز الاقتصادي لتحقيق المزيد من التنازلات السياسية والايديولوجية في الاتحاد السوفييتي.

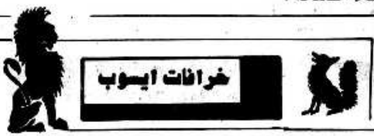
ويعتقد المراقبون بأن اوروبا الغربية تضع الآن سياسة مجابهة حذرة للهيمنة الامريكية وسياسة تعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول اوروبا الشرقية.

هذا اليوم في التاريخ - ٤ ايلول

● ١٩٤١/ النازيون يحاصرون لينينغراد.

● ١٩٧٥/ مصر واسرائيل وقعتا في جنيف برعاية الامم المتحدة الاتفاق المؤقت لفض الاشتباك المعروف بـ «اتفاقية سيناء الثانية» التي تنهي حالة العداء والتي تنص في بندها الاول على ان النزاع في الشرق الاوسط لن يحل بالقوة العسكرية بل بالوسائل السلمية.

● ١٩٨١/ اغتيال السفير الفرنسي في لبنان لو دو لامار في بيروت.



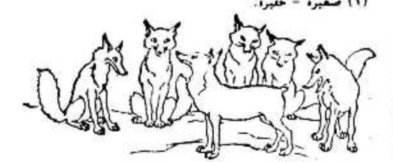
الثعلب الذي فقد ذيله

وقع احد الثعالب في فخ، وظل يجاهد حتى استطاع ان يفلت، ولكن بفقد ذيله، وصار يخجل اشد الخجل من مظهره، واعتقد ان الحياة غير جديرة بأن تعاش، ما لم يُقنع الثعالب الاخرى بالتخلص من ذيولها، فيصرف النظر عن ذيله.

ودعا الثعالب الى اجتماع وجعل ينصح لهم ان يتخلصوا من ذيولهم، قائلا: انها بأية حال، اشياء قميئة(١)، الى جانب انها ثقيلة. ثم انه لأمر متعب ان تحملوها معكم دائما.

ولكن احد الثعالب قام وقال: يا صديقي، لو لم تفقد ذيلك الخاص، لما اشتغلت الى هذا الحد، بإقناعنا بأن نقطع ذيولنا.

(١) صغيرة - حقيرة.

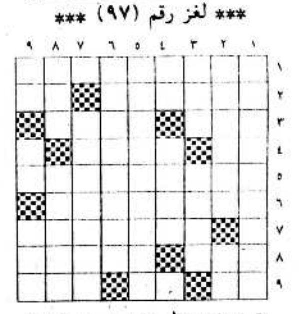


* الاربعاء ٤/٩/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.. - «شؤون الجسد»
١٩.٣ - اخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢.... - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢..٣. - «مختصر مفيد»
٢١.. - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٥ - الفيلم السينمائي «ويسترن يونيون» (اتحاد الغرب) من افلام رعاة البقر
٢٣.٤. - «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي
....٥ - اخبار
...١٥ - «نوكتورنو» فيلم وثائقي عن المخرج الايطالي الكبير فدريكو فيلليني

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٧) ***



● اعداد: منال حنا عويد - عبلين ●

افقي وعمودي:

١ - موقع برج ايفل + عاصمة «بيرو»
٢ - فنانة راحلة - اسم عملة اليابان
٣ - اقرب كوكب الى الارض (معكوسة) - ابن الفيل
٤ - نصف يهدي - صوت الثور (معكوسة)
٥ - الاسم الثاني لرئيس مصري راحل (غير معرفة) + قرية عربية (غير معرفة)
٦ - اداة نصب + اكبر القرود
٧ - حرف + اسم علم مذكر + نصف زمان
٨ - وحدة قياس - اعرض نهر في العالم (غير معرفة وناقص حرف)
٩ - اداة نصب - ضمير (معكوسة) - حيوان مفترس (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (٩٦) ***

افقي:
١ - جمال - ناصر
٢ - ريف - سبع
٣ - مل - الا - ري
٤ - حليمة
٥ - الصومال
٦ - يون + لن
٧ - رد - صام - طن
٨ - مرج - اول
٩ - لهيب - ابرم

عمودي:
١ - جرمق - كرمل
٢ - ميل - درب
٤ - اف - حلب - حي
٤ - الصوص
٥ - اليونان
٦ - اسم + لن
٧ - اس - هان - لب
٨ - صبر - طور
٩ - رحيب - انام

المضافة

غمزات!

* يمكن شراء مطابع العالم، لكن من المستحيل شراء صحفي شريف.
* اذا كان احد يكرهك، على الرغم من طيبتك، عليك ان تبحث عن السبب.
* الانسان الجيد ليس من يعرف فعل الخير، بل انه من لا يعرف فعل الشر.
* من يتخطى ذاته هو الاقوى.
* من يعرف ان يتوقف في الوقت المناسب يصل بعيدا.
* المبدع لا يعرف الحسد.
* من يخدع يخسر.

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم فيثاغوراس (٥٨. - ..٥ ق.م): اقصر كلمتين - نعم ولا - تتطلبان اطول فترة من التفكير.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الطاجيكي:
كل الاعمال سهلة على اللسان.

قالت العرب!

- مش على الحكي ضريبة!
- طول عمرك يا زبيبة
- [illegible]

حقيقة الاقوى!

* قالوا للاسد ان سمكة كراكي متفقة جدا وتتقن الكلام بعشر لغات، تعيش في مملكته. فاستدعاها الى عرينه وقال:
- سأختبر موهبتك، ايتها السمكة استمعي لحديثي وقولي: اين الخطأ!
فاستمعت سمكة الكراكي الى حديث الاسد الهائج واجابت:
- يكمن الخطأ في ثرثرتك المرعبة.
- وهل هذا جزائي لأنني اعتني بالعبيد؟ - زأر الاسد والقى بسمكة الكراكي في شدقي التمساح.
فضحكت المخلوقات من سمكة الكراكي واكدت:
- «كان يجب ان تكوني خرساء، يا غبية! لأن الحق مع الملك، حتى ولو لم تكن الحقيقة معه»!

مع المشاهير!

* اوليفر كرومويل (١٥٩٩ - ١٦٥٨): زعيم سياسي وعسكري انكليزي، هزم الملكيين واعلن الجمهورية في العام ١٦٥٣.

وبعد فوزه في المعارك ضد «النبلاء» و «الشرفاء»، خلال الثورة الانكليزية، دخل لندن. فلفت نظره احد الموجهين الى مجموعة من الناس جاءت لاستقباله..

والقى كرومويل نظرة على المجموعة وقال ببرودة اعصاب:
- اي نعم! لا بأس بعددهم. لكن! لو انهم جاءوا لقيادتي الى المشنقة لكان عددهم اكبرا

ليس للوجه الكشر!

● بالعقل، يا جماعة الخير، بالعقل! ●

* كتبت صحيفة «روها بس» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٨/١٩:
سأل البروفيسور في المدرسة العليا للاقتصاد احد طلابه:
- هل ضربت لنا مثلا عن المنافسة؟
- بالطبع! السيد هافل (رئيس الجمهورية) فتح باب السجن، والسيد كلاوس (وزير المالية) فتح جزادينا. وينتظر الشعب، حاليا، من سيكون الفائز، التعاسة ام الجريمة.

***

* نيويوركي لصديقه:
- اين تسكن، يا جون؟
- حاليا لا اسكن في اي مكان.
- كيف؟
- لأنهم يدهنون المقاعد في الحدائق العامة.

● د. ادوار الياس ●

اتفاق بين ورثة برخت ومسرح «برلين انسامبل»

● برلين - و.ص.ف - علم في برلين لدى المسؤولين عن الشؤون الثقافية ان اتفاقا تم التوصل اليه بين الورثة الثلاثة للمسرحي الالماني الكبير بوتولد برخت ومسرح «برلينر انسامبل» الذي اسسه برخت نفسه مما ينهي مشكلة حقوق التأليف ويضمن بقاء المسرح.

واعطى الورثة الثلاثة هان هيوب وستيفان برخت وبربارة بيرغ موافقتهم كي يتمكن المسرح الشهير الموجود في القطاع الشرقي لبرلين من «مواصلة عرض اعمال برشت من دون تنازل فني».

ووصف مدير مسرح «برلينر انسامبل» بالوكالة رنيه سيرج موند الاتفاق بانه «بالغ الاهمية» واضاف ان عقدا يحدد شروطه سيتم توقيعه قريبا بين الاطراف المعنيين.

وقال ان المخرج ماتياس لانغهوف الذي عين شقيقه مديرا لمسرح «دويتشز تياتر» في برلين رفض تسلم ادارة مسرح «برلينر انسامبل».

وستبلغ موازنة المسرح الذي انشأه برخت عام ١٩٤٨ لدى عودته من هجرته في الاتحاد السوفييتي ١٤.٩ مليون مارك الماني (٨.٥١ ملايين دولار) لعام ١٩٩٢ مما لا يسمح بحسب رأي رنيه سيرج موند بتمويل الاستثمارات الضرورية. ومن جهة اخرى قرر مسرح «برلينر انسامبل» فصل ١٩ من موظفيه البالغ عددهم ٢٥ شخصا.

«كما خلقتني يا رب».. في انتظار الباص!

● ايفري (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان مدرسا في جامعة باريس اعتقل يوم الجمعة الماضي بينما كان يأخذ حماما شمسيا وهو في عريه الكامل «كما خلقتني يا رب» على سطح مرآب للباص في سانت جنفياف دي بوا (الضاحية الباريسية).

ويبلغ المدرس الثامنة والعشرين وقد نقل سكان في مبنى يقع فوق مرآب الباصات امره الى رجال الشرطة الذين استجوبوه فصرح انه كان يأخذ حماما شمسيا.

ويلاحق الاستاذ بتهمة انتهاك الآداب العامة.

اختتام اعمال «المنتدى العالمي الاول للفنون» في البندقية

● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - انهى «المنتدى العالمي الاول للفنون» اعماله يوم السبت الماضي بسلسلة من المبادرات لتشجيع تطور الثقافة في العالم بعد ان جمع طوال ثلاثة ايام في البندقية حوالي مئتي شخصية من عالم الاقتصاد والسياسة والثقافة جاؤوا من خمسة وعشرين بلدا.

واوصى المشاركون بشبكة للتلفزة العالمية تخصص كليا للفن وبجائزة عالمية لمكافأة هيئة صحفية تكون الافضل في المساهمة في اشعاع الثقافة في العالم.

ويعتزم المنتدى اقامة «قرية للفنون» تجمع الفنانين والشبيبة مرة كل اربع سنوات وشكل مجلسا عالميا للفنون لهذه الغاية.

وكان رئيس المجر ارباد غونتز الذي شارك في اعمال المنتدى قدم ترشيح المجر كمقر لاول «قرية للفنون».

وكان السويسري كلاوس شواب اسس «المنتدى العالمي للفنون».

■□ عيد ميلاد سعيد □■



● في هذا اليوم الاربعاء ٤/٩/١٩٩١ يحتفل هيثم اسامة غنام من حيفا مع جميع احبابه بعيد ميلاده الثاني. مليون مبروك يا هيثم وعقبال الـ ١٢ عاما ●



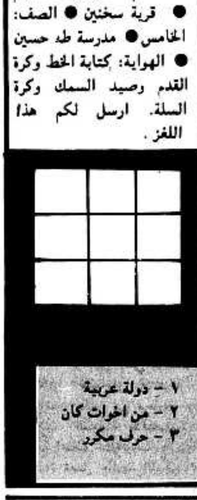
● اسمي اناس نجار ● عمري ٦ سنوات ● انا في الصف الثاني في مدرسة الكرمليت في حيفا ● هوايتي المفضلة الغناء العربي.



● انا سحر نسيب الحاج ● عمري ٧ سنوات ● طالبة في الصف الثاني ● شاطرة كثير كثير ● عنواني قرية جديدة ● بابا طبيب قلب وماما معلمة ● عندما اكبر بدي اصير طبيبة مثل والدي لاني بشفق على الناس عندما يتألمون ويأتون للعلاج عند والدي.

بدي اخبركم يا اطفال ان بابا احضر لي يوم عيد ميلادي كمبيوتر وفرحت فيه اكتير كتير والى اللقاء.

● الاسم: عمر يوسف قسوم ● قرية سخنين ● الصف: الخامس ● مدرسة طه حسين ● الهواية: كتابة الخط وكرة القدم وصيد السمك وكرة السلة. ارسل لكم هذا اللغز.



١ - دولة عربية
٢ - من اخوات كان
٣ - حرف مكرر

السلام عليكم

انا اسمي بلال قراقرة سأصبح بالصف السابع بعد ايام. لقد احببت قسم الاطفال في هذه الجريدة لذلك قررت ان اكتب لكم هذه الالغاز وأنا كلي امل ان تنشر.

١ - ابن
٢ - مكان مرتفع
٣ - حرف متكرر

١ - طعام
٢ - من الحيوانات
٣ - ارتدى

١ - علم مذكر
٢ - ابن الحصان
٣ - طريق

● اسمي شذى عادل عامر - وانا من كفرقاسم ● عمري سنتين وشهرين ويومين ● احب السباحة واللعب بالماء.

عندي عروسة صغيرة اسمها كاتيا، بحب البابا والماما والتاتا آمنة والتاتا انعام.



● الى حضرة المسؤولين في جريدة «الاتحاد» التي احبها كثيرا وانتظر وصولها مع انني لا اجيد القراءة كثيرا.. لا اريد ان اطيل عليكم الحديث وارجو منكم ان تنشروا صورتي والرسالة الجميلة التي سأكتبها ادناه:

اسمي ازهار هشام كناعنة، عمري خمس سنوات. كنت في الروضة وان شاء الله سأكون في البستان في السنة القادمة. (انا) من قرية عرابة. احب اهلي واقربائي كثيرا. واحب ان العب مع اختي الصغيرة دلال (لولا) وابنة عمي زهرة وابن خالتي علي. وان اذهب لزيارة اقربائي في سخنين.

واحب ان اهنئ عمتي نبال بمناسبة الزفاف واقول لها الف مبروك وبالرفاء والبنين.

واخيرا ارجو ان تلبوا طلبي وتنشروا الرسالة وشكرا جزيلا لكم.

ملاحظة: هذه الصورة وانا ما زلت صغيرة.

باحترام
المحبة لجريدتكم ازهار

تهنئة

احر التهاني واجمل الامنيات الى العزيزين نهاية وقصي عيسى الحصري بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

عيسى حسين حصري

● انا اسمي مرفت امين شيبي واختي اسمها مي ● عمري ٣ سنوات فقط واختي عمرها سنتين ● انا في الحضانة واختي ايضا ● انا من مدينة الطيبة وابي من جنين ولكن نسكن في بلدة امي ● امي اسمها فائدة وابي اسمه امين ● احب ركوب الدراجة ومساعدة امي في اعمال البيت. ويوجد لنا اخ اسمه حسن. انا احب كثيرا اخوتي واساعد امي في تربيتهما وايضا انا واختي مي نحب خالتنا سائدة ياسر مصاروة وفي بعض الاحيان نبات عندها. واخيرا شكرا لكم لنشر صورنا بمناسبة اعيادنا.



● انا رشا بحب اختي فينوس، واختي فينوس بتحب اختها رشا، وانا بلعب مع اختي فينوس، ويا اولاد لا تنسوا تحضير الكتب والدفاتر علشان المدرسة عم تفتح.

* راح الصيف وفرحاته واجا المعلم وانلاتو *

ماما وبابا بيحبوني علموني وربوني

يا رب اتخلي البابا والماما نور عيوني

● فينوس الياس ● البابا من الجش والماما من كفربرعم واحنا ساكنين في عكا ● فينوس بتلعب مع اختها في البيت، ومرات بتلعب مع اصحابها. وفينوس دائما بتقول للماما والبابا تعالوا نروح مشوار.



● اسمي امال نجار ● عمري خمس سنوات ● اتعلم في مدرسة القديسة حنه ● هوايتي الرسم ● احب الماما والبابا.

ميزانية جديدة في خدمة الاهداف

الاستراتيجية لحكومة العدوان والافقار

● بقلم: د. احمد سعد ●

● بدأت الحكومة يوم الاحد ١/ ١٩٩١/٩ مناقشة مشروع الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٢. ويبلغ حجم الميزانية المقترحة حوالي (٩٥) مليار شيكل.

من حيث الطابع والاهداف المركزية تعتبر الميزانية الجديدة المطروحة للاقرار امتدادا وتعزيزا لقواعد موازنة السنة الجارية التي اقرت في اذار ١٩٩١ وتنتهي في ١٢/٣١/ ١٩٩١ فالعامل المشترك بين الموازنتين يكمن في محاولة تطويع وتوظيف السياسة الاقتصادية في خدمة اهداف استراتيجية - سياسية محددة تعمل حكومة الليكود على تنفيذها بشكل منهجي.

ولن أشرّح في هذه المعالجة توزيعة الميزانية في بابي المداخيل والنفقات - (لم تنشر كل المعطيات بعد) - وسأكتفي بالتركيز على طابعها. وانطلاقا من المعطيات التي نشرت حول البنود المركزية في الموازنة الجديدة - كما سنرى - نستطيع التأكيد بأن طابع السياسة الاقتصادية للحكومة يتجسد في ثلاث سمات رئيسية:

* الاولى: التطور العرضي، ويعني توجيه الاستثمارات الاساسية الاضافية في مجال التطور لتعزيز قواعد «ارض اسرائيل الكبرى» وخدمة سياسة التوسع الكولونيالي على حساب الارض الفلسطينية والسورية واللبنانية. وتعمل الحكومة، وفقا للموازنة الجديدة، على توظيف التفكك والانهيار الحاصل في الاتحاد السوفييتي لتهجير ما يربو على (٢٥٠) الف مهاجر الى اسرائيل وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة.

* والثانية: زيادة وتصعيد سباق التسلح العصري. فالحكومة تعمل بشكل منهجي على الاستفادة من الخلل الحاصل في ميزان القوى في المنطقة بعد حرب الخليج ومن تدفق الطاقة البشرية من الاتحاد السوفييتي لتعزيز وتطوير قدرة اسرائيل العسكرية كمخلب قط في اطار الترتيبات «الامنية» الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

* والثالثة: مواصلة الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة كوسيلة اساسية للتخفيف من اعباء الازمة ومظاهرها..

■■ طابع النمو المرتقب:

المعضلة الاولى البارزة في الموازنة الجديدة المقترحة تتجسد في التناقض الصارخ بين الاهداف المطروحة للانجاز. وهنا يبرز في الاسس التي بنيت بموجبها الميزانية. فمن جهة تقترح الميزانية في باب المصروفات زيادة الانفاق على استيعاب المهاجرين الجدد من (٦) مليار شيكل عام ١٩٩١ الى (١٣) مليار شيكل في العام ١٩٩٢ (زيادة حوالي ٢٢٠٪). وان الهدف هو توفير (٨٥) الف مكان عمل جديد لاستيعاب المهاجرين الجدد والقوى الجديدة العاملة. ومن جهة ثانية فان العجز العام المبرمج في الموازنة للعام ١٩٩٢ يبلغ (١٠.٢) مليار شيكل (مع الاخذ بالاعتبار تقليص ٢ مليار من الموازنة حسب اقتراح وزارة المالية). ويصبح هذا العجز ٧.٨ مليار شيكل بعد المساعدات الخارجية او ما يساوي حوالي ٦٪ من الناتج القومي. ومن جهة ثالثة تتوقع وزارة المالية ان تزداد وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ في العام ١٩٩٢!!



● موشيه ارنس ●

● اريئيل شارون ●

كيف تبرمج الحكومة حل هذه المعضلة والتناقضات في الموازنة الجديدة؟ بدهيا ان زيادة عجز الموازنة تعتبر القاعدة الاساسية لتأجيج وتيرة التضخم. وزيادة الهجرة تعتبر احد العوامل المركزية، الى جانب الانفاق العسكري، لزيادة عجز الموازنة.

ووفقا للموازنة الجديدة تعتمد الحكومة ووزارة المالية الوسائل التالية في مجال مواجهة العجز والركود الاقتصادي:

اولا: اعتماد المصادر الخارجية لتمويل الجزء الاكبر من العجز. فوفقا لمقترحات الميزانية سيجري تغطية العجز بواسطة (٤.٤) مليار شيكل من المساعدة الامريكية، و (٢.٥) مليار شيكل من بيع شركات القطاع العام والباقي عن طريق تجنيد قروض خارجية وداخلية. وهنا يتضمن قرضا بـ (٢) مليار دولار يجند بضمانة امريكية.

وهنا يعني في الواقع ايجاد حل مؤقت على حساب المستقبل. اذ ان تجنيد قروض خارجية وداخلية يؤدي الى تفاقم الدين الخارجي والداخلي المستحق. كما يؤدي الى زيادة تراكم العجز في ميزاني المدفوعات والموازنة العامة في السنوات القريبة المقبلة. كما ان ذلك يعني بقاء قاعدة انفجار تضخمي مربوطة بفتيل مشتعل. ولهذا، فانه لا ينتظر في الميزانية الجديدة العمل على تخفيض نسبة التضخم، وستبقى في العام المقبل فوق الـ ٢٠٪.

ثانيا: تقليص السوبسيديا الحكومية للتصدير التي كانت تدفع بشكل «تأمين السعر» للمصدر. ووفقا لهذا البند ستقتصد الحكومة (٤٠٠ - ٥٠٠) مليون شيكل. وفي ظروف فتح السوق الاسرائيلي بعد رفع الحواجز الجمركية امام الاستيراد الاجنبي فان هذه الخطوة ستزيد من تفاقم عجز الميزان التجاري (ينتظر ان يصل الى ٦ مليار دولار حتى نهاية العام الجاري). وهنا سيؤدي الى تخفيض سعر صرف الشيكل وتأثيره على زيادة وتيرة التضخم وتخفيض قيمة المداخيل الحقيقية لذوي الدخل المحدود.

كما يندرج في اطار تخفيض السوبسيديا الحكومية المبرمجة لتخفيض ٥٠٠ مليون شيكل من الاعانة الحكومية لقروض السكن. ويجري الحديث هنا عن تجميد البناء الشعبي - المدارس والمستشفيات وغيرها.

ثالثا: تخفيض منهجي للاجور الحقيقية بنسبة ٢٪ على الاقل وتخفيض مستوى المعيشة جراء زيادة الضرائب في مركب اسعار المحروقات بنسبة ٧٪ والمشروبات الخفيفة بنسبة ١٥٪ وفرض ضرائب على مخصصات التأمين الوطني. وكذلك استغلال البطالة الواسعة كمطرقة لتخفيض الاجور الاسمية. فحتى حسب المعطيات الواردة في الموازنة فان طاقة تطور الاقتصاد في العام ١٩٩٢ لن يكون بوسعها استيعاب اكثر من ٧٥٪ من قوة العمل الجديدة من المهاجرين وغيرهم. وبنيت الميزانية على اساس زيادة نسبة البطالة لتصل الى ١٢ - ١٣٪ عام ١٩٩٢ (اكثر من ٢٢٠ الف عاطل عن العمل) وقد تصل الى ٣٠٠ الف بعد سنتين.

وكل ذلك له تأثيره السلبي على مجال التنمية حيث ينخفض الاستهلاك الفردي.

رابعا: زيادة الاستثمارات لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. ويجري الحديث عن تخصيص (٤) مليار شيكل (الصحف ٩/١) للبناء والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. هذا بالرغم من انه في الموازنة الجديدة خصصت اموال لبناء ١٥ الف شقة جديدة او ما يساوي ثلث ما بني في سنة ١٩٩١. فوزير الاسكان اريك شارون وبدعم من حكومته يستغل البناء الكولونيالي لايجاد وقائع سياسية جديدة في المناطق المحتلة وضد الجماهير العربية في اسرائيل.

ولهذا، فكما كان في السنة الماضية فان زيادة معدل النمو الاقتصادي يعتمد في الاساس على زيادة نطاق السوق المحلية بفعل

● البقية على صفحة ٩ ●

● سميح القاسم ●

المستعربون.. والمتعبرنون



● ليست ظاهرة «المستعربين» العاملين في «قوات الأمن» الاسرائيلية ظاهرة جديدة. فمن حين لحين تطلع علينا اجهزة الاعلام بأسماء جديدة لمستعربين قدامى، وتطنب هذه الاجهزة في تمجيد صولاتهم وجولاتهم ليس على امتداد فلسطين الانتدابية فحسب بل على امتداد الوطن العربي شرقا الى غرب وشمالا الى جنوب.

وليس هذا موضوعنا الآن. الموضوع وما فيه هو ظاهرة المتعبرنين العرب الذين هم اشبه بعبيد المعين، منهم بسفراء شعب هو في امس الحاجة الى السفراء المخلصين.

حين يدخل «المواطن» العربي منا مؤسسة ما او دائرة او مستشفى او حتى مقهى، فيجد من يستقبله «بأهلا وسهلا، تفضّل، هل من خدمة نستطيع تقديمها؟»، فإنه يشعر بارتياح وبطمأنينة هما «عملة صعبة» في هذه الظروف.

وهكذا الامر في «وسائل الاعلام» ايضا، فمن المفروض ان «يترنّس» العربي بأخيه العربي العامل في هذه الصحيفة العبرية او تلك.

غير ان ما يجري، واقعا، لا يجري بهذا الاتجاه، فمعظم العرب العاملين في الصحافة العبرية، وهم قلة قليلة اصلا، يتحولون فجأة وبقدرة «ساحر» الى غير ما كانوه في الماضي، وكثيرا ما يتحولون الى عكس ما كانوه «أيام زمان» او في «أيام العرب» كما يقول شهود العهدين!

بعض هؤلاء يتنكرون لاصلهم بسرعة مذهلة، ويكتبون اخبار مجتمعهم «السابق» بلهجة «استشراقية»، «استعرابية»، لا تخلو من تحريض، هو بهار الاعلام العبري في الموضوع العربي.

وحين تناقش هؤلاء السّفهاء، لا السفراء، فإنهم «يخنبون» بعربية متعبرنة ويلقون عليك محاضرة في «فن الاعلام» الذي يليق بالمتعبرنين ولا يفهمه العرب.

لدينا قائمة بالاسماء، قديمها وجديدها، غير اننا لا نعنى بالاسماء بل بالظاهرة. ولا نسعى الى تجريح احد، انما من حقنا ومن واجبنا تنبيه هؤلاء الى تصرفهم المشين، المسيء لشعبهم، والمسيء لهم شخصيا في نهاية المطاف، حتى لو هم حققوا بعض المكاسب الآنية.

واذا كانوا عاجزين، بحكم ظروفهم، عن تقديم خدمات اعلامية لشعبهم ولقضاياه الملتهبة، فإنهم مطالبون، على الاقل، بعدم إلحاق الاذى بهذا الشعب وقضاياه.

ليتعبرنوا على هواهم.. لكن ليكفوا شرّهم عنا.. والسلام!

اين العدالة؟

● بقلم: د. سمر رمزي حزان ●

■ فكرت مرارا وتكرارا في الكتابة حول هذه المشكلة، ولكني كنت دائما اؤجل الكتابة واقول لنفسي ربما هذه المرة لم ادرس بما فيه الكفاية لامتحان الطب والذي اجتيازه يؤهل الطبيب للبدء بفترة التدريب العملي «الستاج» - ولكنه لا يضمن العمل الدائم - والمقرر فقط للاطباء الذين انهوا دراستهم في الخارج، ولكن الآن وبعد مرور سنة ونصف السنة في الدراسة اليومية المكثفة والتي خلالها تقدمت ثلاث مرات لهذا الامتحان «المعجزة»، تأكدت مئة بالمئة وزال من فكري كل شك بأن سبب عدم اجتياز الامتحان لم يكن الا مسألة تمييز وتفضيل هذا الطبيب عن ذاك وفقا لمقاييس لا تمت للطب بصلة. «فالنجاح» في الامتحان لا يتوقف اطلاقا على مدى المعرفة في مجال الطب، انا شخصيا اؤيد فكرة وجود امتحان ولا اعارضها بالمرة فكما هو معلوم ان عدد الاكاديميين وخاصة الاطباء الذين انهوا دراستهم خارج البلاد في تزايد مستمر. فاذا اخذنا بعين الاعتبار الاوضاع الحالية (هجرة الروس)، عدد السكان وعدد المستشفيات فانني اعتقد انه لا يمكن استيعاب هذا العدد الهائل من الاطباء والأخذ في الازدياد يوما بعد يوم. والحل الوحيد هو اختيارهم حسب كفاءتهم المهنية، كما يحدث في دول العالم الاخرى.

في بلادنا، الامتحان موجود، ولكن للاسف الشديد ان الاساس الذي يتم وفقه اختيار الاطباء «للستاج» لا يقوم على اي نوع من العدالة ولا يتوقف على مدى الكفاءة والمعرفة في مجال الطب وكذلك لا يمكنني ان اقول انه اختيار عشوائي، لا، فانه اختيار مدروس جيدا حتى ان الاختيار وجميع التقارير تؤخذ قبل التقدم للامتحان حيث يصبح الامتحان شكليا فقط.

بعد تجربتي الخاصة اود ان اوضح بعض الامور والفت نظر المسؤولين والناس جميعا الى ما يلي:

١ - لا يُعرف الحد الادنى المطلوب لاجتياز الامتحان. فهم يرسلون النتيجة للممتحن من كلمة واحدة - اجتاز بمعنى نجح او - لم ينجح. مع انه في باقي دول العالم يتسلم كل متقدم للامتحان كتيبا يحوي جميع المعلومات عن كيفية تقييم العلامة وعن الحد الادنى الذي يجب تحصيله لاجتياز الامتحان.

٢ - لا يمكن الادعاء ان اسئلة الامتحان في غاية الصعوبة فالمعلومات المكتسبة خلال السنوات الست في دراسة الطب تؤهل عددا كبيرا من الممتحنين لأن يجتازوا الامتحان بسهولة. وهذا ما يدفعني لسؤال، هل فقط ٢ - ٣٪ من الطلاب العرب المتقدمين للامتحان مؤهلون للبدء «بالستاج»؟ انه شيء لا يقبله العقل والمنطق.

٣ - كل ممتحن يستلم مغلفا يحمل اسمه وفيه الاسئلة المخصصة له وانا اعتقد انه للمحافظة على نزاهة الامتحان يجب ان لا يحمل المغلف اسم الممتحن وفيه الاسئلة المخصصة له.

٤ - هناك كثير من الاسئلة الموضوعة بشكل غير منطقي لذا لم يكن بالامكان الاجابة عليها، فأنا شخصيا واجهت مثل هذه الاسئلة. ففي احد الامتحانات التي تقدمت لها كان جواب المراقب يؤسفني ان اقول لك بأنك محقة وفي امتحان آخر تقدمت له طلب مني المراقب الانتظار وذهب ليستفسر عن السؤال ولكن انتهى الامتحان ولم يعد.

هذا عدا عن الاخطاء في الطباعة والنص وفي الترجمة مما يدل على الاهمال وعدم تنقيح ومراجعة الاسئلة قبل تقديمها للممتحنين.

٥ - الاتصال هاتفيا للاستفسار عن امكانية الاعتراض او عن امكانية مقابلة احد المسؤولين للمراجعة شيء غير ممكن، حتى انهم عندما يعرفون ان سبب الاتصال هو الاستفسار حول الامتحان يطلبون الانتظار ويطول انتظارك اكثر من عشر دقائق وبعدها يُقفل الهاتف بدون اي جواب.

٦ - رسوم التسجيل باهظة جدا تصل حتى ٤٠٠ - ٥٠٠ شيكل فمن اين للطبيب العاطل عن العمل ان يحصل على مثل هذا المبلغ؟!

كلي أمل ان تصل هذه الملاحظات للجهات المختصة وكذلك للاهالي وللاطباء الذين انهوا دراستهم او ما زالوا يدرسون او حتى يرغبون في السفر لدراسة الطب في خارج البلاد لكي يعرفوا حقيقة الواقع الذي يعاني منه الطبيب الذي امضى ست سنوات في دراسة الطب ويعود الى وطنه وكله امل ان يبدأ في العمل لخدمة اهل بلده ولكسب لقمة العيش وفجأة تتحطم جميع آماله ويبقى في الانتظار سنوات وسنوات دون امكانية العمل حتى في مجال آخر غير الطب ويعتمد على والده لاعالته ودفع رسوم الامتحانات التي لا نهاية لها هنا اذا لم يحطمه اليأس ويترك البلاد بدون عودة - هذا هو الهدف الرئيسي من الامتحانات.

بالله عليكم ما هو الحل؟!

(ابو سنان)

تهانينا الحارة

الى الزميل عبد الله غريب وخطيبته عالية اسعيد بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

ادارة قسم الهندسة في بلدية الناصرة

تهنئة

الى العزيز عبد الله زقوت والعائلة بزواج الحفيدة هالة والى ابو هاني وام هاني بزواج الابنة هالة والى ناصر وهالة دغش.

اجمل التهاني والف مبروك.

الحزب والشبيبة فرع الرملة

مساهمة في النقاش او رد على مقال الاخ محمد حسن امارة - زلفة

الواقع العربي: القضية هي قضية قيم واخلاق لا ضحالة فكرية

● بقلم: بطرس دلة ●

● بطرس دلة ●

* واقعنا الاجتماعي والفساد السائد فيه هو سبب تخلفنا

● طالعنا الاخ امارة في عدد «الاتحاد» (١٩٩١/٨/٢٥) بمقال حول الواقع المأساوي للامة العربية، وأورد في مقاله مجموعة من التساؤلات بهدف اثارة النقاش حول واقع الامة العربية اليوم واسباب التخلف والصراعات التي تطغى على مجتمعنا العربي في اسرائيل والخارج. يدخل الاخ امارة في متاهة من التساؤلات التي قد تبدو للقارئ البسيط صادقة كل الصدق، الا انها لا تبدو كذلك للباحث والدارس، ولو كان الاخ امارة كلف نفسه عناء قراءة بعض الابحاث التي صدرت في هذا المجال لبعض كبار المفكرين من امثال خالد محمد خالد في كتابه «ازمة الحرية في عالمنا» او كتاب الدكتور هشام الشرابي «مقدمات لدراسة المجتمع العربي»، او غيرهما من الكتب والابحاث لعرف الى اي مدى وقع الاخ امارة في ضحالة الفكر التي يحذرنا منها. فواقعنا الاجتماعي والفساد السائد فيه هو سبب تخلفنا.

صحيح ان التربية لها مسؤوليتها الكبرى في هذا المجال الا ان تربية الوالدين وتربية المعلمين ليست المسؤولة وحدها عن هذا التخلف الفكري بل هناك مقومات اخرى تدخل في عملية التربية والتعليم والتوجيه هي اشد اثرا بألف مرة من دور الوالدين والمعلمين. قديما قال الفيلسوف الهندي «مانو» وهو من اتباع البرهمية: «ان احترام الوالد اجل من احترام مائة معلم»! ان هذه النظرية على ما يبدو من ستاجتها صادقة ايما صدق لأن المعلم - المربي هو اقل اثرا من تأثير الوالدين شئنا ذلك أم ابينا. وتأثير المجتمع والمادة المحسوسة هو اكبر اثرا من تأثير الوالدين. فالمجتمع الكبير يطحن الطفل بلا رحمة ولا هوادة ويترك اثره عليه لأنه لا يتساهل مع هذا الطفل. والانسان، صغيرا كان ام كبيرا، يتعلم من تجاربه اكثر مما يتعلم من الكتب او الملاينة البيتية والمدرسية. ثم ان المعلم يتعامل مع الطالب من خلال المادة المفروضة على الاثنين - اي على المعلم والطالب - ومن خلال برامج وزارة المعارف في كل دولة. لذا يقل اثر التربية ويزداد اثر التعليم ويتحول المربي الى معلم والوالدان يتحولان الى سبب استمرار البقاء، للطفل بدلا من التوجيه والتنشئة والتأثير في هذا الصغير الناشئ. لأنني لا اعتقد ان احدا يوجه ابنه الى تعاطي المخدرات مع ان عدد المتعاطين آخذ في التزايد ليس في مجتمعنا وحسب بل وفي المجتمعات الغربية الرأسمالية والاشتراكية والمتخلفة على حد سواء. اذن ما هو دور التربية هنا؟!

وماذا مع اجدادنا؟

عندما ظهرت الامبراطوريات العربية في الشرق في الشام وبغداد وفي الغرب في الاندلس وفي المدينة العربية الاولى: هل كان اباؤنا مطلعين ودارسين لكل النظريات الفلسفية والاجتماعية والسياسية الحديثة آنذاك؟ وهل كانوا يربون اطفالهم - اجدادنا - على الثقة بالنفس والكرامة والعزة والإباء، و.. الخ من قائمة القيم؟! اذا كان الجواب ايجابيا فلماذا هذا التغير؟ وأين هي هذه الامبراطوريات اليوم، واذا كان الجواب سلبيا: فلماذا نجحوا في بناء تلك الامبراطوريات او الدول؟!

طهارة الفكر: قديما اعتقد الفرس بقيادة زوروastر ومنذ القرن الثامن قبل الميلاد: ان الحياة هي عبارة عن مجموعة من المتناقضات: مثل التناقض بين الخير والشر، والتناقض بين الفكر والمادة، والتناقض بين الصواب والخطأ والنور والظلام.. الخ. ولكنهم توصلوا الى ان طهارة الفكر الناتج عن هذه المتناقضات تجعل نفس الانسان نيّرة مضيئة في صدق القول والامتناع عن الكذب. ولكن الم يتوصل ماركس في القرن التاسع عشر الى نظرية التناقضات نفسها وعرف ان التاريخ انما هو عبارة عن مجموع ناتج التناقضات الموجودة في جوهر المجتمع كما ان كل ظاهرة من مظاهر المادة هي عبارة عن مجموع ناتج التناقضات الموجودة في جوهر المادة ذاتها. اذن كلما ازداد التناقض حتى الفكري في داخل المجتمع ذاته كلما توصلنا الى ما هو احسن وحتى الى الثورة وهي بذاتها تغيير جذري في كل شيء وبالاساس علاقات الانتاج.

قضية التوازن الاجتماعي:

اعتقد احد فلاسفة الصين القدماء، واعتقد انه «منسيوس» على ما اذكر ان الناس انما ينقسمون الى فريقين: الاول: هم الناس الذين يعملون بقواهم الجسدية، والثاني: هم الناس الذين يعملون بقواهم العقلية. فالقسم الاول هم المنتجون والمحكومون والقسم الثاني هم الحكام والقادة.

فاذا كان هؤلاء الحكام والقادة ظالمين فانما هم اشبه ما يكون بقطاع الطرق الذين يسلبون القسم الثاني لقمة العيش ليعيشوا هم كالطفيليات على حساب غيرهم، ويجب معاملتهم كما تعامل اللصوص. ولكن بما اننا لا نستطيع معاملتهم،كذلك لأنهم يقودوننا في تفكيرهم ويفرضون علينا ارهابا فكريا حيث يزينون لنا ما يخدم آراءهم ونقتنع نحن العاملين بهذه الآراء، اذن فليس لنا مخرج سوى الثورة حسب تعبير كارل ماركس. من هنا نستنتج انه لا بد من الثورة في النظام الاقطاعي - البرجوازي السائد في عالمنا العربي اليوم، لأنه لو كان هذا المجتمع دمقراطيا اكثر لأمكن تغيير الوضع بالانتخابات واعادتها او تكرارها بدلا من الثورة. وليس ادل على الارهاب الفكري من قول شهير للعقيد معمر القذافي في كتابه الاخضر الجزء الاول حيث يقول: «ان الاحزاب السياسية تهاجم العصبية القبلية والعصبية الحمائلية وتدعونا الى العصبية الحزبية. من قال ان هذه العصبية الحزبية هي افضل؟! وما الفرق بين هذه العصبية او تلك اذا كانت لا تقودنا الى الافضل»؟ ان قضيتنا في عالمنا العربي هي قضية التوازن الاجتماعي بحيث لا يستغل الحاكمون المحكومين ولا تذهب خيرات المنتجين الى الطفيليين غير العاملين حتى ولو كانوا مفكرين ومثقفين وخريجي جامعات ومعاهد عليا.

ان الواقع المادي الذي يعيشه الانسان العربي يفرض على المثقف واقع التردد والانهزامية والشعور بالنقص ازاء المستجدات الحديثة والتطور العلمي والتقني البارز في الدول المتحضرة. ويشعر مثقفونا بمقدار او مدى تأخر مجتمعنا وبالتالي الانتقادات او التساؤلات التي تفضل بها الاخ امارة كما ذكرت.

الاصولية: في هذه العجالة يجب الا ننسى ان الانسان اذا ما شعر بالنقص او بالحاجة او بالاضطهاد ولم يستطع مواجهة ذلك كما فعل ابو ذر الغفاري عندما قال: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»، ان هذا الشعور وهذا الواقع يدفع الكثيرين ممن لم يجدوا السبيل القويم الى الاصلاح الى العودة الى الايمان بالكتب السماوية والتدين والتعصب على امل الحصول على الخلاص من خلال الدين. فطالما ان الدعوة الاسلامية كانت قد بنت الدولة الاسلامية الاولى ايام الرسول ودولة الراشدين والامويين والعباسيين وهلمجرا حتى الامبراطورية العثمانية، اذن لماذا لا نعود الى مثل ذلك علّنا نجد فيه العزاء الامثل في عالمنا المادي المحسوس ونرث الجنة حيث تجري فيها الانهار خالدين فيها ابدا؛ ماذا نخسر اذن من هذا التدين وهذه الاصولية؟ والمسيحيون العرب لا يختلفون في تفكيرهم الاصولي عن المسلمين العرب الاصوليين. ولكن ارجو الا يفهم من هذا انني ادافع عن الاصولية، فهي ليست الطريق الافضل للوصول الى الحياة الافضل في ظروفنا ولا في اية ظروف اخرى. انما سُقتها كمثال على ما يجري فقط.

وعودة الى التربية: ان شخصية الطفل تنمو وتتكون بفعل ما يلاحظه ويسمعه ويراه من جانب والديه اكثر بكثير مما يتعلمه منهما مباشرة! ولكن هل معلمونا براء فعلا من كل هذا؟! كلا! ان بعض معلمينا ولا اقول كل معلمينا ما زالوا يمارسون الارهاب الفكري في التعليم باتباعهم اسلوب التلقين. فمعلم العربية مثلا يقرأ القصة او الرواية او القصيدة ويلقن طلابه او ينقلهم عوامل من الضعف والقوة والنقاط الاساسية والافكار الرئيسية في القطع الادبية وما على الطلاب الا ان يحفظوا عن ظهر قلب ما قاله «ونقّله» لهم والا فالعلامة منخفضة! وكذلك معلم التاريخ وقس على ذلك.

اننا بهذا الاسلوب نقتل المواهب الكامنة في نفوس طلابنا ونحولهم بذلك الى ادوات تسجيل - كما في اشرطة التسجيل - ليس الا، بدلا من خلق الانسان المفكر، المجدد والمبدع! في هذا المجال اوافق الاخ امارة في ما ذهب اليه، وهو انه يجب اعادة النظر في اساليب التعليم ليصبح التعليم تعليما وتربية بدلا من التلقين والارهاب كما ذكرت.

ومع ذلك! لماذا نتوقع من طلابنا واولادنا ان يكونوا اقدر منا واشد ذكاء؟! اننا نستعبدهم ونفرض عليهم مواقعهم الاجتماعية ونحد من مقدرتهم عندما يقول الاب لابنه اريدك ان تكون طبيبا او محاميا او مهندسا او حتى عامل بناء.! لماذا لا يتركه يختار ما يريد حسب طاقاته وميوله لأنه لو تركناه كذلك لابدع واجاد! ونحن من جهتنا وبدون ارادة منا اقمنا كآباء، ومعلمين واجداد متقدمين في السن ومربين وذوي مناصب، اقمنا تحالفا بين العائلة والاهل والحمولة والمجتمع وحتى مع الشارع، بحيث بات متعذرا على الطفل لا بل مستحيلا على الطفل الشاب ان يقهر مثل هذا التحالف وان يخرج عن المتعارف عليه والمألوف في محيطه. فكلنا يقاسي من العديد من الظواهر المزعجة في محيطه ولكن لا احد يبادر الى التغيير الا القليل القليل. فتكاليف الاعراس باهظة وضجة مكبرات الصوت مزعجة وحتى تكاليف ومراسيم الجنازات باتت غير محمولة ونمارس هذه العادات وننتقدها ولكننا نعود ونمارسها عندما يعود الامر الفصل لنا. لماذا؟!

المرأة ايضا هي من اهم الاسباب!

فمنذ ايام الدولة العباسية ومنذ ان احتلت المرأة الرومية مكان الصدارة في دواوين الخلفاء، فهي اما راقصة واما أمَة او مسلية او مغنية او غير ذلك. منذ ذلك الحين احتجبت المرأة العربية في خدرها ولبست خمارها الاسود واعتصمت بحشمتها دفاعا عن شرفها بينما كانت الروميات حاسرات متهتكات. منذ ذلك الحين اصبح نصف المجتمع العربي مشلولا. وعاد قياد العائلة لسلطة الرجل، فهي تهدد طفلها بأبيه لأنه عندما يعود الاب الى البيت فسوف يحل المشاكل كلها المتعلقة بالتربية والمتعلقة بالسلطة وبالجيران وبمصدر الرزق ولم تعد المرأة سوى زوجة وأم وهذا لا يكفي، لأن اساس استقلالية الفرد في المجتمع يجب ان يكون اولا واخيرا استقلالا ماديا. فالمرأة العاملة ليست مرتبطة بوسائل معيشتها بزوجها، فهي حرة اكثر ولها ثقة بطاقاتها ومقدراتها واستقلاليتها اكثر. واذا ما عجز الزوج عن ضمان كل ما يلزم الاسرة فان دخل الزوجة يوفر هذا الضمان. هكذا اذن اذا ما خرجت المرأة الى سوق العمل، الى النادي، الى المسرح، الى الملهى الى.. التعليم.. الى الجامعات، فهذا ضمان افضل لتربية افضل لاولادها -اولادنا، وهذا هو الضمان الاكيد لعمق فكرة الامة عندما تكتسب هذه الامة تربية مثلى لا ساذجة ولا عفوية كما يقول الأخ امارة.

التمزق السياسي مرآة المستقبل النير:

ليس غريبا علينا نحن العرب ولا غريبا على المجتمعات الاخرى اشتراكية كانت ام دمقراطية - رأسمالية، التمزق السياسي - الاجتماعي والاستقطاب الطبقي والانقسامات الحزبية والطائفية والعرقية. فما نراه اليوم في منظومة الدول الاشتراكية وانهيار هذه الانظمة سبقه مثيل في الانظمة المستبدة التي سبقت هذا النظام ايام القياصرة والحكام الاقطاعيين المستبدين، اقول ليس غريبا لأن التمزق انما يسبق البركان! فكما ان الهزة العنيفة تسبق البركان ثم تأتي حمم «اللافا» من بعده كذلك الشعوب تتمزق سياسيا واجتماعيا وطائفيا وعرقيا قبل المد الثوري. ومجتمعنا كما ذكرت هو مجتمع اقطاعي برجوازي والتمزق هو احدى صفات ومميزات هذا المجتمع. لأنه لا هو اقطاعي ولا هو برجوازي. لذا فبشائر المستقبل ليست بعيدة.

لقد خرجت مدارسنا حتى اليوم في اسرائيل وفي العالم العربي الواسع الملايين من الاطباء والعلماء، والمفكرين والكتاب والشعراء والمربين والمحامين والفنانين والمهنيين والباحثين .. والقائمة طويلة وما زالت تخرج كذلك وستبقى. واذا كان اجدادنا - كما ذكرت - قد خلفوا الابطال امثال خالد ابن الوليد وعمر بن الخطاب وسعد بن ابي وقاص وصلاح الدين وجول جمال وعبد الناصر ووو.. غيرهم وبنوا الدول العربية والامبراطوريات بتربيتهم البدائية في حينه بدون نظريات جون ديوي وبستالوتزي وبوبر وهابنه وشوبارت وغيرهم؟! ما زالوا كذلك، اذن: الى متى نلوم انفسنا ونلوم بعضنا بعضا ونحن اليوم نتعلم من تجارب غيرنا ونتعلم ونربي على احسن واحدث النظريات التربوية في معظم المدارس؟! طبعا انا لا ادّعي اننا بلغنا الحياة المثلى والتربية الموضوعية والتعليم الافضل.

اذن: هاتوا ايديكم الى العمل المبدع الخلاق والقيم السامية والنقد المدروس ولنعمل بعقولنا وافكارنا وبقوانا الجسدية والمادية وستجد يا اخ امارة ان مجتمعنا انما هو بألف خير وان المرحلة الحالية التي تمر بها شعوبنا العربية انما هي مرحلة انتقالية مرت بها عشرات الشعوب الاخرى الراقية، ومر بها اجدادنا من قبلنا كما بينت لك. وكما ان الطبيعة لا تقبل الفراغ ولا تقبل السكون فكذلك المجتمع لا يقبل السكون ولا يقف مكانه بل لا بد من التطور و/ او الثورة والسير الى الامام وكل تغيير مهما كان بسيطا انما يبشر بالاحسن مهما طال الزمن.

(كاتب المقال الاستاذ بطرس دلة مدرس في مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف)

ميزانية جديدة في خدمة

● تتمة من صفحة ٨●

المهاجرين الجدد وعلى مواصلة انتعاش فرع البناء، والاعتماد على التمويل الخارجي. وهذا هو الشكل المشوه للنمو الاقتصادي.

■■ الاسطوانة المهترئة:

كما هي العادة قبل طرح كل ميزانية جديدة تشهد اروقة الحكومة ووسائل الاعلام مسرحية الصراع بين وزارتي المالية و «الأمن» حول قضية التقليصات في النفقات العسكرية وحجم ميزانية «الأمن» الحقيقي، والهدف من هذا الصراع هو في نهاية المطاف ايجاد المبرر للتقليص في الميزانيات الاخرى، وخاصة الخدمات العامة وليس «الأمن». والجديد في هذا العام هو تجند وزير «الأمن» مباشرة ورئيس الاركان العامة وطاقم الهيئة العليا في الجيش في المعركة النفسية لتمرير زيادة رهيبة في النفقات العسكرية.

ان هذا الموضوع يحتاج لمعالجة قائمة بذاتها، خاصة وانه يكشف الابعاد الحقيقية للسياسة الرسمية من قضية التسوية ومضمون التسوية في المنطقة. ولكن اكتفي بالتأكيد ان ما تطلبه وزارة «الأمن» هو زيادة الموازنة العسكرية بمليار شيكل عن موازنة السنة الماضية. وفي هذا الاطار لا تدخل المساعدة العسكرية بمقدار ٢.٧٥ مليار دولار (٦.٦ مليار شيكل) من الولايات المتحدة والمانيا كما لا يدخل في الحساب المساعدة الاضافية العسكرية التي طلبها وزير «الأمن» ارنس من نظيره الامريكي (زيادة المساعدة العسكرية من ١.٨ مليار الى ٢.٥ مليار دولار سنويا). وتضخيم الميزانية العسكرية وعصرنة سباق التسلح لا يستهدف سوى تعزيز مكانة ودور اسرائيل في المخطط الامريكي المنطقي.

مصر ستقترح دمج منظمة عدم الانحياز مع مجموعة الدول الـ ٧٧

● القاهرة - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب «الوطني الدمقراطي» عن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى ان مصر ستقترح خلال الاجتماع الوزاري القادم لحركة عدم الانحياز الذي سيعقد في اكرا (غانا) «دمج هذه الحركة مع مجموعة الـ ٧٧».

وكانت مجموعة الدول الـ ٧٧ النامية (١٢٨ دولة سنة ١٩٨٩) تقررت في تشرين الاول عام ١٩٦٧ في الجزائر اثر الجلسة الاولى لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية عام ١٩٦٤ وذلك من اجل تنسيق مواقفها في المجال الاقتصادي.

ويشار الى ان مؤتمر القمة الاول لدول حركة عدم الانحياز (١٠٢ عضوا اضافة الى دولة فلسطين) المنبثقة عن مؤتمر باندونغ (نيسان عام ١٩٥٥) والتي تعد ذات طابع سياسي اكثر من مجموعة الـ ٧٧ عقد في ايلول عام ١٩٦١ في بلغراد لحماية استقلال الدول الاعضاء حيال القوتين العظميين.

واوضح موسى ان مصر ستقدم اقتراحها خلال الاجتماع الذي سيعقد من ٣ الى ٧ ايلول الجاري «لتكون هناك حركة عالمية تمثل دول العالم الثالث وذلك بعد انحسار المواجهة بين الشرق والغرب». وقال انها تهدف الى «ان يكون هناك تعاون بين الشمال والجنوب ليس من منطلق الصراع والمواجهة وانما من منطلق الحوار والتفاهم».

ومن المقرر ان يشارك موسى في الاجتماع الوزاري لدول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله امس.

منفذو الانقلاب الستة المتهمون بالخيانة يواجهون عقوبة الاعدام

● توجيه اتهامات بـ «خيانة الوطن» لاربعة انقلابيين جدد ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس»، يوم الاثنين، ان تهمة الخيانة وجهت رسميا الى مسؤولي حركة الانقلاب الستة وفي طليعتهم رئيس الوزراء السوفييتي السابق، فالنتين بافلوف، ورئيس اجهزة الاستخبارات السابق الـ «كي جي بي»، فلاديمير كريوتشكوف، وهم بذلك يواجهون عقوبة الاعدام.

واضافت «تاس» نقلا عن مسؤول في الجهاز الاعلامي التابع للنيابة العامة الروسية ان التهمة وجهت الى الرجال الستة استنادا الى البند (٦٤) من القانون الجزائي لجمهورية روسيا الاتحادية المتعلق بخيانة الوطن».

ويشتمل هذا البند على عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين عشر وخمس عشرة سنة وكذلك على عقوبة الاعدام.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن النيابة العامة في روسيا انه تم، امس الثلاثاء، توجيه تهمة «خيانة الوطن» لاربعة من المسؤولين الكبار السابقين المتورطين في انقلاب ١٩ آب في الاتحاد السوفييتي.

والمتهمون هم الرئيس السابق لاتحاد الفلاحين في الاتحاد السوفييتي الذي كان واحدا من اعضاء لجنة الطوارىء فاسيلي ستارودوبتسيف وعضو المكتب السياسي وسكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اوليغ شينين والنائب السابق لوزير الدفاع قائد القوات البرية فالنتين فارينيكوف ورئيس اجهزة لجنة امن الدولة «كي.جي.بي» المكلفة حماية الرئاسة السوفييتية يوري بليخانوف.

استقالة الرئاسة الجماعية لوكالة «تاس» السوفييتية

● موسكو - و.ص.ف - ذكر بيان لوكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان الرئاسة الجماعية للوكالة التي اجتمعت، يوم الاثنين، لمناقشة اصلاحاتها الداخلية قدمت استقالتها الى مديرها الجديد فيتالي ايغناتينكو.

وقال البيان ان «اعضاء الرئاسة الجماعية نظرا لتفهمهم ضرورة اعادة تنظيم اساسي قدموا استقالتهم وفقا لعملية الاصلاح من اجل حرية الكلمة والدمقراطية التي تتطلب تجديد الكوادر القيادية»!

وفي اجتماع «نقد ذاتي» اقترحت الرئاسة الجماعية «استخداما اكثر فاعلية لقدرات «تاس» التي يمكن ان «تدخل المنافسة في سوق الاعلام» وذلك «بفضل مؤهلات صحفييها». وطلب ايغناتينكو من اعضاء الادارة البقاء في مناصبهم حتى تشكيل ادارة جديدة.

وقال بيان وكالة «تاس» انه «يجب ان يكون نبأ «تاس» الان اكثر من اي وقت مضى موضوعيا ومستقلا وحقيقيا كما يجعلنا نأمل الاصلاح المقبل للوكالة».

فرنسا وبريطانيا تقدمان رسميا طلب انضمام جمهوريات البلطيق الى الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع ان فرنسا وبريطانيا قدمتا، امس الثلاثاء، رسميا طلب انضمام جمهوريات البلطيق الثلاث الى الامم المتحدة.

وقدم السفيران الفرنسي جان برنار ميريميه والبريطاني ديفيد هاناي نحو ظهر امس بالتوقيت المحلي الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار طلبات انضمام كل من استونيا وليتوانيا ولاتفيا الى عضوية هذه المنظمة الدولية. وفي حال التصديق على انضمامها يصبح عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة ١٦٦ دولة.

على الرغم من توقيع اتفاقيات وقف اطلاق النار

المعارك مستمرة بين الجيش اليوغوسلافي والكرواتيين

* المجموعة الاوروبية تتفق على الدعوة الى عقد مؤتمر سلام حول يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - ذكر بيان لوزارة الدفاع اليوغوسلافية الفدرالية ان اربعة جنود يوغوسلافيين قتلوا وجرح اثنا عشر اخرون في كرواتيا منذ توقيع اتفاقات وقف اطلاق النار ليل الاحد/الاثنين في بلغراد واتهم القوات الكرواتية بانتهاك هذه الاتفاقات.

واضاف البيان ان هؤلاء الجنود سقطوا ضحايا احد عشر هجوما شنتها القوات الكرواتية على وحدات ومبان للجيش اليوغوسلافي.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الهجمات اوقعت «عددا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين» كما اسفرت عن «اضرار مادية جسيمة».

وذكرت وزارة الدفاع الاتحادية ايضا ان القوات الكرواتية تشدد الحصار على ثكنات الجيش التي انقطعت عن بعضها المياه والكهرباء والامدادات.

وقالت ان الجيش «يحترم بدقة» الاوامر الصادرة عن الرئاسة الاتحادية في ٧ آب بوقف اطلاق النار والاتفاقات الموقعة باشراف المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الثاني من ايلول.

واتهم بيان وزارة الدفاع الاتحادية كرواتيا بمحاولة نزع الثقة بالجيش على الصعيد الدولي من اجل التوصل الى انسحابه من ثكناته وعدم قيامه بالواجبات المنصوص عليها في الاتفاقيات الموقعة في بلغراد.

وكان نائب وزير الداخلية الكرواتي ميلان بريزاك اتهم صباح امس الجيش بشن ١١ هجوما على القوات الكرواتية منذ وقف اطلاق النار.

وافاد وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة اتفقت، امس الثلاثاء، في لاهاي على الدعوة الى عقد مؤتمر سلام حول يوغوسلافيا في موعد قريب ربما يكون الاثنين القادم.

وقال غينشر اثر مناقشات اجراها وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية «لدي انطباع بان موعد التاسع من ايلول مقبول عامة».

هل استيقظتم حقا؟

□ لا نزهات للغرباء □

● سوسيراك احدى قرى مقاطعة لو الفرنسية اصدرت قرارا بلديا منعت بموجبه التنزه في غاباتها فترة نمو الفطر الا بموجب اذن رسمي من البلدية. اما حيثيات القرار فهي «منع الغرباء عن المنطقة من اجتياحها لجمع الفطر الذي يعشقه الفرنسيون والقضاء عليه ومنع تجدده». اما الاذونات فلا تمنح الا لمواطني القرية الذين يدفعون الضرائب

□ مزرعة «دالاس» سوقا لكل قديم □

● مزرعة ساوثفورك التي صورت فيها احداث المسلسل الامريكي الشهير «دالاس» ستتحول الى سوق لكل قديم. المزرعة بيعت ومعها القصر الذي لن يفتح امام الجمهور. ولكن الاماكن التي دارت فيها مغامرات عائلة يوينغ الشهيرة لفترة (١٣) عاما ستستقبل اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع بضائع مستعملة يعرضها الف بائع. كما ستقدم فيها عروض للمهرجين امام الزوار الذين سيكون بامكانهم ركوب الاحصنة الصغيرة «البوني» للتنزه في الممرات التي تحمل اسماء ابطال المسلسل.

□ وثائق فائقة السرية في مكب للنفايات قرب منزل ميجور □

● عثر على وثائق فائقة السرية تضم توضيحات حول استخدام اسلحة واجهزة دفاع لمكافحة الارهاب في مجمع للنفايات على بعد بضعة كيلومترات من منزل رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، في شمال لندن. واستنادا الى صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية فان الوثائق الـ ٤٦ تتضمن في شكل خاص معلومات حول طريقة عمل الرجل الالي التابع للجيش والذي يستخدم لتفتيش المغلفات والطرود المشبوهة ولائحة قديمة بارقام هواتف العاملين في وزارتي الدفاع والخارجية. كذلك عثر بينها على وثيقة حول دبابة «تشالنجر» وبندقية «اروين ايس» التي تستخدم في مكافحة الشغب.

مجلس قيادة الثورة العراقي يصادق على قانون التعددية الحزبية في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء ان مجلس قيادة الثورة العراقي وهو اعلى هيئة سياسية في العراق صادق امس الاول الاثنين، على قانون يحدد كيفية اقامة التعددية الحزبية في البلاد.

ونشرت الوكالة النص الحرفي للقانون الذي يتألف من ستة فصول وهو لا يوضح التعديلات التي ادخلها المجلس الوطني العراقي في آخر آب الماضي بناء على طلب مجلس قيادة الثورة. وبحسب مرسوم مجلس قيادة الثورة فان القانون يصبح نافذا لدى صدوره في الصحيفة الرسمية.

وكان المجلس الوطني تبنى مشروع القانون الاولي في بداية تموز الماضي وعرضه على الرئيس العراقي، صدام حسين، لتوقيعه. لكن مجلس قيادة الثورة اعاده الى المجلس لادخال سلسلة من «التعديلات» عليه لم تتوضح طبيعتها.

ويتناول القانون في خطوطه العريضة كيفية انشاء الاحزاب السياسية ويتطلب ذلك (١٥٠) عضوا مؤسسا على الاقل وان يكون مقر الحزب في بغداد. ويحظر القانون تشكيل احزاب على «اساس طائفي واقليمي او عرقي».

ويتيح القانون امام الاحزاب امتلاك صحيفة ومجلة سياسيتين ولكنه يحظر عليها «اقامة اية علاقة مباشرة او غير مباشرة مع دول اجنبية».

وفي القانون ان اية مساعدة او هبة تأتي من الخارج يجب ان تنال موافقة الحكومة التي تحتفظ بحق حل اي حزب «يهدد نشاطه امن الدولة ووحدتها واستقلالها».

تصعيد الاتهامات المتبادلة بين مصر والاردن بشأن موقفهما ابان ازمة الخليج

* مصر: الاردن يزيف التاريخ * الاتهامات الاردنية ضد مصر مستمرة منذ بدء الازمة. فلماذا تأخر الرد المصري الى اليوم؟! *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اتهمت مصر الاردن بتزييف التاريخ في ازمة الخليج ووجهت مذكرة توضيحية الى الجامعة العربية.

وجاء في المذكرة التي وزعتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «ان السرد الذي ورد في الكتاب الابيض الاردني ونشر في آب الماضي، يشكل انتهاكا للحقائق الثابتة وتزييفا للتاريخ بصورة تعكس عدم استقامة القصد».

وتعترض القاهرة التي شاركت قواتها الى جانب القوات المعادية للعراق على الرواية التي قدمها الاردن لمحادثات الملك حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، في الاسكندرية في الثاني من آب عام ١٩٩٠ يوم الاجتياح العراقي للكويت وتعتبرها لمصلحة العراق.

واستنادا الى الرواية الاردنية فان الرئيس مبارك لم يف بوعده الذي قطعه بالامتناع عن اية ادانة علنية قبل نتائج مهمة وساطة يقوم بها الملك الاردني مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقد نفت مصر ذلك مؤكدة ان المهمة فشلت. واستنادا الى المذكرة المصرية فان مبارك اقترح على الملك حسين التوجه الى بغداد للحصول على موافقة صدام حسين على نقطتين اثنتين «الانسحاب من الكويت من دون ابطاء» ثم «عدم التعرض لعودة حكومة الكويت الشرعية» واذا وافقت القيادة العراقية من حيث المبدأ على هاتين النقطتين «يمكن عقد قمة مصغرة في جدة لاخراج هذا الاتفاق باسلوب يحفظ ماء وجه العراق».

وتضيف المذكرة ان «الملك حسين ابلغ الرئيس مبارك بعد زيارة بغداد ان العراق وافق على حضور القمة المصغرة وعندما سأله مبارك عن موقف القيادة العراقية من الانسحاب من الكويت.. كان رد الملك حسين انه لم يبحث تلك التفاصيل في بغداد».

ومن الملفت للانتباه ان هذه اول مرة تتعرض فيه مصر للاتهامات الاردنية وذلك على الرغم من ان الملك حسين والمسؤولين الاردنيين اطلقوا هذه الاتهامات عشرات المرات منذ نشوب ازمة الخليج وحتى اليوم.

ووصفت صحيفة «الدستور» الاردنية امس الثلاثاء، دور مصر في ازمة الخليج بانه «مخز» واتهمتها بانها ساهمت بشكل كبير في تفجير هذه الازمة.

وفي تعليقها على هذه المذكرة اشارت «الدستور» الى ان «دور مصر خلال ازمة الخليج كان يحتاج الى كتاب اسود».

وكتبت ان «مصر وظفت كل طاقاتها السياسية والاعلامية من اجل تفجير الازمة وتدمير بلد عربي رئيسي كان يشكل رديفا استراتيجيا للامة باسرها».

واضافت ان «هذا الدور يستحق الادانة القاسية والتشهير» وقالت ان الحملة التي تشنها مصر على الاردن «ترجع الى الاحساس بالذنب تجاه الدور المخزي الذي قامت به اثناء الازمة».

خلال استقبال رئيس الحكومة البريطانية:

بينغ يؤكد مجددا تصميم بلاده على السير في طريق الاشتراكية رغم التغييرات في العالم

● بكين - «و.ص.ف» - وقع رئيسا الحكومتين الصيني والبريطاني لي بينغ وجون ميجور، امس الثلاثاء، الاتفاق الخاص باقامة مطار جديد في هونغ كونغ وتعهدا بزيادة التعاون بين البلدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وو جيامين، في تصريحات للصحفيين ان مسألة هونغ كونغ كانت الاولى في المحادثات الرسمية التي استمرت ساعتين و٢٠ دقيقة بين الجانبين الصيني والبريطاني صباح امس.

وقال بينغ خلال هذه المحادثات التي وصفت بانها «ودية» ان الصين «مرتاحة جدا» لتوقيع الاتفاق واعرب عن الامل في زيادة التعاون لكي تتم عملية انتقال هونغ كونغ بهدوء. واشار الى ان ميجور من جانبه «تعهد شخصيا» العمل على تعزيز العلاقات البريطانية - الصينية.

واثار ميجور «مسألة انتهاك حقوق الانسان» واوضح بينغ وفق ما ذكر المتحدث الصيني انه من «الطبيعي جدا» ان يتبادل البلدان وجهات النظر المختلفة حول مسألة حقوق الانسان وان هذه المسألة بالنسبة للصين مرادف لـ «البقاء» و«التنمية».

من جهة اخرى اطلع ميجور نظيره على نتائج زيارتيه الاخيرتين الى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. واكد بينغ مجددا موقف الصين الرسمي وهو ان بكين ستواصل من دون هوادة السير في طريق الاشتراكية مهما جرى من تطورات في العالم.

واخيرا ابلغ رئيس الوزراء البريطاني الصينيين بان الغرب ينتظر بفارغ الصبر ان تعلن بكين موعدا لانضمامها الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وكانت الصين اشارت الى عزمها على الانضمام الى موقعي المعاهدة وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى الصين منتصف اب الماضي وهي منذ ذلك الوقت تطالب بامهالها لاتخاذ الاجراءات القانونية.



● لي بينغ ●



● جون ميجور ●

معتوه يقتل خمسة اشخاص في مدينة بنزرت التونسية

● تونس - و.ص.ف - علم، امس الثلاثاء، من مصدر ديلوماسي ان موظفا محليا يعمل لدى سفارة لبنان في تونس وثلاثة اشخاص اخرين قتلوا على يد معتوه تمكنت الشرطة من قتله بعد ذلك خلال اطلاق نار جرى بعد ظهر الاحد قرب بنزرت في شمالي البلاد.

واكدت السلطات في بنزرت مقتل الاشخاص الخمسة وقالت ان الموظف كان يعمل ضاربا على الالة الكاتبة في الاذاعة والتلفزيون التونسيين في حين ان سفارة لبنان تقول انه في عداد موظفيها.

وكشفت المعلومات الاولية للتحقيق ان القاتل كان رقيبا في الجيش التونسي.

وقد اصيب الرجل بنوبة جنون لانه اعتقد ان خطيبته تخونه فغادر ثكنته وقتل الجندي المناوب للاستيلاء على سلاحه الالي. وحاول ايقاف سيارة كان على متنها الموظف في سفارة لبنان وزوجته. فقتل الرجل وجرح زوجته. ثم قتل شخصا في المكان قبل ان يجري الى منزل خطيبته التي قتلها بدورها.

وتمكنت الشرطة من قتله بعد ملاحقته.

غورباتشوف يدعو الى تحويل

● تتمة من صفحة ١ ●

الشعب المنعقد منذ امس الاول الاثنين في دورة استثنائية «لقد ايد الناس في الاستفتاء (حول معاهدة الاتحاد في آذار) المحافظة على الاتحاد وتجديده بشكل حاسم. وتوفقنا في نوفو اوغاريفو (حيث جرت المفاوضات حول المعاهدة) على صيغة اتحاد الدول ذات السيادة ويجب النظر مجددا بهذه الصيغة».

وقال اخيرا «فلنقم باعادة النظر هذه هنا ولنجعل هذا الاتحاد بالفعل طوعيا. وليكن فدراليا في بعض المسائل وكونفدراليا في غيرها وتعاضديا في الاخرى. وارى ان صيغة اتحاد الدول ذات السيادة توفر هذه الامكانية».

من ناحيته قال بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، انه يثق بالرئيس غورباتشوف «في شكل شبه تام» واعلن في الوقت ذاته تأييده لمبدأ ازالة الاسلحة النووية.

وفي مقابلة مع محطة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية تحدث الرئيس الروسي طويلا عن علاقاته مع خصمه. وقال ان هذا الاخير اصبح «رجلا آخر» بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في ١٨ آب الماضي.

واضاف «قبل الانقلاب هو ايضا لم يكن يثق بي». وردا على سؤال اكد «والآن انني اثق به في شكل كامل او في شكل شبه كامل»».

واعتبر ان امام الرئيس السوفييتي «فرصة اخيرة» للبقاء في السلطة اذا حافظ في شكل خاص على تحالفه مع الحركة «الدمقراطية» ومع روسيا.

وفيما يتعلق بالاسلحة النووية قال يلتسين انه يريد بأن تسيطر روسيا على الاسلحة النووية الموجودة في اراضيها. وذكر بأن اوكرانيا اعلنت نفسها جمهورية منزوعة السلاح النووي وقررت نقل الاسلحة النووية المنتشرة في اراضيها الى روسيا. وقال ان كازاخستان ستفعل الامر نفسه.

الاتحاد السوفييتي يؤيد انضمام

● تتمة من صفحة ١ ●

ولا سيما جمهوريات البلطيق الثلاث الى الامم المتحدة.

وجاء في البرقية ان «الاتحاد السوفييتي يعبر عن تأييده لانتماء جميع جمهوريات الاتحاد بما في ذلك ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الامم المتحدة».

وحتى الآن فان اوكرانيا وروسيا البيضاء وحدهما بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي تنتميان الى الامم المتحدة.

وكان الرئيس السوفييتي وقادة عشر جمهوريات طلبوا في تصريح مشترك امس الاول الاثنين من مؤتمر نواب الشعب المنعقد حاليا في دورة استثنائية «تأييد الدعوات التي وجهتها جمهوريات الاتحاد الى الامم المتحدة» للاعتراف بصفتها كأطراف دولية وبحث مسألة انضمامها الى الامم المتحدة.

٢٤ قتيلا على الاقل في حريق في مصنع للاغذية في ولاية كارولاينا الاميركية

● هاملت (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افاد المسعفون ان حريقا شب في مصنع للمواد الغذائية في هاملت في ولاية كارولاينا الشمالية تسبب، امس الثلاثاء، بقتل ٢٤ شخصا على الاقل. واضافوا ان اكثر من ٣٠ شخصا آخر اصيبوا بجروح.

وقد شب الحريق الذي لم تعرف اسبابه في المصنع خلال تحضير قطع الدجاج المعدة للاستهلاك السريع.

«البنتاغون» يرفض فكرة وقف التجارب النووية التي طرحها يلتسين، امس

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفضت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» فكرة وقف التجارب النووية التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الثلاثاء.

وقال الناطق باسم «البنتاغون» بيتي وليامس «ان موقفنا هو انه ينبغي ان يكون بمقدورنا اجراء التجارب على الاسلحة النووية طالما نحن بحاجة لذلك». واعتبر ان التجارب تسمح للولايات المتحدة بأن تحسن شروط السلامة وان تعدل تصميم الاسلحة النووية لجعلها اكثر امانا.

واضاف ان استئناف او عدم استئناف التجارب النووية السوفييتية هو «مسألة سوفييتية داخلية».

وكان يلتسين قد اعلن امس في حديث لشبكة التلفزة «سي.ان.ان» انه مع وقف التجارب النووية ودعا قادة الدول النووية الاخرى وعلى الاخص الرئيس الاميركي جورج بوش الى اتخاذ قرار بهذا المنحى.

اثينا ونيقوسيا متفقتان بخصوص المسألة القبرصية

* عقد المؤتمر الدولي حول قبرص غير مؤكد *

● اثينا - و.ص.ف - صرح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورئيس الوزراء اليوناني قسطنين ميتسوتاكيس، امس الثلاثاء، ان اليونان وقبرص متفقتان بخصوص المسألة القبرصية.

وقال فاسيليو انهما اعدا تكتيكا مشتركا وانهما متفقتان تماما حول المسلك الواجب اتباعه.

وفي ما يتعلق بعقد مؤتمر دولي حول قبرص في ايلول الجاري في الولايات المتحدة باشراف الامم المتحدة اعلنه الرئيس جورج بوش قال فاسيليو انه لا يستطيع التكهن حول هذا الصدد.

- واكد الرجلان في ختام محادثاتهما ان «كل شيء مرهون بالموقف التركي».

من جهة اخرى ذكر رئيس الحكومة اليونانية ان مبدأ اجراء لقاء في باريس في الحادي عشر او الثاني عشر من ايلول الجاري على هامش مجلس اتحاد اوروبا الغربية مع نظيره التركي مسعود يلماظ قد تقرر لبحث «المسائل الثنائية وبالطبع قبرص».

وسيلتقي فاسيليو الزعماء الرئيسيين في المعارضة اليونانية قبل مغادرته اثينا اليوم (الاربعاء).

اجتماع قريب لـ «مجموعة الثماني» لوضع اللمسات الاخيرة على اعلان دمشق

* وزير خارجية الكويت: الاتفاق الامني الاميركي - الكويتي مكمل لاعلان دمشق! *

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم، امس الثلاثاء، في القاهرة ان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق حول الامن في الخليج سيضعون اللمسات الاخيرة على هذا الاعلان في ايلول الجاري او تشرين الاول المقبل على ان ينتقلوا بعدها الى مرحلة التنفيذ العملية.

وخلال توقف قصير في مطار العاصمة المصرية اشار الشيخ سالم الى ان اجتماع القاهرة يهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على اعلان دمشق وتأكيد ما وضع من اقتراحات وتعديلات خلال مؤتمر الكويت الاخير الذي عقدته الدول الثماني.

واوضح ان لقاء القاهرة سيكون نهائيا وسيأتي بعده تنفيذ الاعلان المتعلق بالترتيبات الامنية في الخليج.

وكانت الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين) اضافة الى مصر وسوريا وقعت على اعلان دمشق في اذار الماضي. وتعهدت الدول المذكورة بموجب هذا الاعلان انشاء قوة عربية لحفظ السلام في الخليج. لكن منذ ذلك الحين لم يتفق «الثمانية» على صيغة امن جماعي للمنطقة.

واكد الشيخ سالم ان الاتفاق الامني الاميركي/الكويتي الذي «لم يتم التوقيع عليه بعد لا يعتبر اضرارا باعلان دمشق بل هو مكمل له».

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم اعلن انه سيتوجه قريبا الى واشنطن للتوقيع على اتفاق امني مع الولايات المتحدة.

من جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «اي اتفاقات تعقدها حكومة الكويت مسألة تتعلق بالمصلحة الكويتية التي تحترمها مصر». وبعد تصريحاتهما سافر الوزيران معا الى اكرا حيث تعقد قمة لدول عدم الانحياز.

واستنادا الى الصحف الرسمية فان التعديل الرئيسي الذي ادخل على اعلان دمشق ينص على انه يحق لاي دولة اذا دعت الحاجة ان تلجأ الى قوات مسلحة من الدول السبع الاخرى الموقعة.

وكانت الصيغة الاصلية تشير الى انشاء قوة عربية مشتركة لحفظ الامن في الخليج تكون نواتها قوات مصرية وسورية.

حصيلة ضحايا بركان بيناتوبو تقترب من ٦٠٠ قتيل

● سان فرناندو (الفيليبين) - و.ص.ف - ترايدت، امس الثلاثاء، حصيلة ثوران بركان بيناتوبو في حزيران الماضي مع اعلان وفاة تسعة اشخاص اخرين مما يرفع العدد الاجمالي للضحايا الى ٥٩٨ شخصا.

وقال مسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية ان تسعة افراد من قبيلة ايتا التي تعيش عند منحدرات البركان توفوا بسبب المرض في مراكز اجلوا اليها.

وتتضمن الحصيلة النهائية الضحايا الذين قتلوا اثناء ثوران البركان وبعده في انزلاق التربة او اثر اصابتهم بامراض.

وادى ثوران البركان الواقع على بعد ثمانين كيلومترا شمال غرب مانيلا الى نزوح حوالي مليون شخص.

افتتاح رسمي شعبي لمهرجانات

● تتمة من صفحة ١ ●

البقاع والتي يشارك في احيائها عدد من كبار المطربين اللبنانيين ومطربون عرب وفرق فنية عربية واجنبية.

وشارك في حفل افتتاح هذه المهرجانات التي ستستمر حتى ١ ايلول رئيس الوزراء عمر كرامي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني اضافة الى عدد من الوزراء والسفراء العرب والاجانب.

وهذه هي المرة الاولى منذ عودة السلام الى لبنان يفتتح رئيس الجمهورية مهرجانا فنيا وتراثيا يقام في قلعة اثرية.

واقيم معرض تراثي عند المدخل الرئيسي للقلعة الاموية الملامح. وعرضت في الحوانيت التي امتدت على جانبي المدخل منتوجات البقاع الزراعية والاشغال اليدوية والحرفية وشاركت مؤسسات سورية بصفة ضيف شرف.

ويتضمن برنامج المهرجان الحفلات التالية:

* في ٣ و٤ ايلول - «تحية لعنجر» للمطربة اللبنانية نجاح سلام وفرقتها الموسيقية بقيادة رفيق حبيقة. ويشارك فيها ايضا المطرب وديع الصافي وايلي شويري وفرقة الارز الفنية ويشرف على الاخراج منير معاصيري.

* في ٥ و٦ ايلول - حفلة غنائية لمارسيل خليفة وفرقة «الميادين».

* في ٧ ايلول - حفلة غنائية لصباح فخري.

* وفي ١٠ ايلول - يحيي مئة راقص وراقصة من فرقتين فولكلوريتين سوريتين عرضين فتقدم فرقة «زنوبيا» لوحات اموية و«الرقة» للرقص البدوي عرضا.

* وفي ١٣ و١٤ ايلول - تقدم ليليانا الوزي من فرقة سكالا دو ميلانو عرضا يشارك فيه ١٥ راقصا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

المحكمة تمدد اعتقال الشابين من حرفيش المتهمين بـ «تحريض قريبتهما» على تجرع سم الفئران والكلور!

● الشرطة وجهت تهمة محاولة القتل للشابين... لكن ممثلها في المحكمة، امس، قال ان الضحية تجرعت السم لوحدها، وهكذا تحولت التهمة من محاولة القتل الى «التحريض على الانتحار»! ● قاضي المحكمة: «لا نقاش في ان المشتكية لم تتجرع السم عنوة وانه قد مورس ضغط نفساني عليها قبل ذلك» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس، فترة اعتقال الشابين من قرية حرفيش المتهمين بـ «تحريض قريبتهما على الانتحار» على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وليس بتهمة «محاولة القتل» وذلك لمدة (١٢) يوما على ذمة التحقيق.

وكانت الشرطة قد وجهت للشابين (شقيقها ٢٣ عاما، ونجل شقيقها الثاني ٣٥ عاما) تهمة محاولة قتلها من خلال تجريعها سم الفئران. الا ان محقق الشرطة قال اثناء استجوابه في المحكمة، يوم امس، ان المشتكية تجرعت السم لوحدها، وبهذا تكون تهمة محاولة القتل قد سقطت وحلت محلها تهمة «محاولة او تحريضها على الانتحار»! وكان المتهم الاول (شقيقها) قد اعترف بأنه ضربها قبل تجرعها السم. اما المتهم الثاني (ابن شقيقها) فقد انكر التهمة.

وكان محقق الشرطة، دافيد يعقوب، قد قال للمحكمة عند استجوابه من قبل محامي الدفاع فكتور منصور، يوم امس، انه تم العثور على رسالة بخط يد المشتكية - الضحية اعربت فيها عن نيتها في الاقدام على الانتحار وان الضحية تجرعت «الكوكتيل» (مزيج من سم الفئران والكلور) لوحدها. الا ان المحقق يؤمن «بأن الرسالة قد كتبت تحت ممارسة الضغط».

وكان المحقق قد اضاف ان هناك نزاعا عائليا بين المشتكية والمتهمين على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» منذ عامين.

وقد جاء في قرار الحاكم أ. ماغين «انه يدور الحديث حول قضية مروعة حيث انه للوهلة الاولى يتضح ان اثنين من ابناء العائلة قد اشتركا في تحريض قريبتهما على الانتحار على خلفية «شرف العائلة»».

واضاف انه «لا نقاش في ان المشتكية لم تتجرع السم عنوة ولكن هناك اساس للظن انه قد مورس ضغط نفساني عليها قبل ذلك». واضاف الحاكم في قراره: «انه يدور الحديث حول قضية خطيرة فمن الضروري فسح المجال لاجراء تحقيق شامل في الموضوع دون مضايقة، وان هناك حاجة للتحقيق مع العديد من الشهود».

هذا وما زالت الضحية وهي مطلقة وام لـ ٦ اولاد تتلقى العلاج في مستشفى «ملبين» في نهاريا.

«استعدوا لقدوم المسيح»!



● الاستعدادات في اسرائيل في ذروتها لـ «استقبال المسيح». اليهود، وخاصة المتدينين، ينتظرون. لكن لا احد يعلم بالغيب. الا ان لائحة الاعلانات هذه (في الصورة) «تبشر» بقدوم المسيح وتدعو اليهود: «استعدوا». اللائحة المذكورة، ولائحة اخرى، وضعتا في احد شوارع شمال تل ابيب. ويتوقعون انتشار لوائح اعلانات من هذا القبيل في مختلف مناطق البلاد، قريبا. وكل ذلك بسبب الراب ملوفافيتش، رئيس حركة «حباد» الدينية، الذي يواصل اطلاق التصريحات عن قرب قدوم المسيح. واذا كانت الاستعدادات في اسرائيل قد بدأت قبل ايام، فان الاستعدادات بين يهود الولايات المتحدة وكندا بدأت منذ اكثر من شهر!

طارق عبد الحي، في اتهام خطير الى وزارة الداخلية:

المجالس المحلية العربية المعينة وسيلة لتضخيم معاشات وتعويضات موظفين يهود

* يجلبون الموظف مع اقدمية طويلة يخدم بضع سنوات ثم يعطى من ميزانية المجلس تعويضات بمبلغ يكفي لبناء مدرسة *

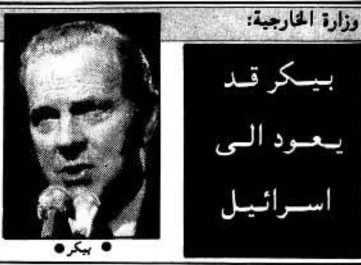
● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - المجالس المحلية العربية التي تقوم الوزارة بحلها وتعين موظفي حكومة لادارتها ومعظمهم يهود، باتت وسيلة لتضخيم معاشات هؤلاء الموظفين وتعويضاتهم وذلك على حساب تلك المجالس والمواطنين العرب الذين تخدمهم. وهذه ظاهرة خطيرة يجب وقفها فورا.

● طارق عبد الحي ●

بهذا الاتهام لوزارة الداخلية خرج السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة. وقال: يجلبون الموظف من دائرة حكومية ما (لكل مجلس معين اكثر من موظف) وهو صاحب اقدمية عدة سنوات. فيقبض معاشا شهريا بقيمة ٧ - ٨ آلاف شيكل. في السنة حوالي مئة الف شيكل. تدفع من ميزانية المجلس. وعندما تدفع تعويضات له بانتهاء خدمته يقبض هذا المبلغ عن كل سنة. فاذا كان موظفا بأقدمية عشر سنوات او عشرين سنة يقبض من المجلس المحلي ما يعادل ميزانية بناء مدرسة. ويدفع المبلغ من اطار الميزانية.

هذا ومن المعروف ان هناك ثماني لجان معينة تدير سلطات محلية عربية في البلاد، معظمها بقيادة وعضوية موظفي دولة من خارج تلك البلدات.

وزارة الخارجية:



● بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تستبعد وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، زيارة مقبلة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل لكنها نفت المعلومات التي نشرتها الصحف والتي افادت ان موعدا قد حدد لهذه الزيارة في ايلول الجاري.

واوضح المتحدث باسم الوزارة انه لم يتلق اي معلومات واضحة حول احتمال زيارة الوزير الامريكي.

ومن جهتها ذكرت السفارة الامريكية في تل ابيب ان اي موعد لهذه الزيارة لم يحدد.

وكان بيكر قام بست جولات في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج في محاولة لتنظيم مؤتمر سلام حول المنطقة دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى عقده في تشرين الاول المقبل برعايتهما.

ارنس خلال لقاء مع الملحقين العسكريين الاجانب:

اسرائيل تؤيد فكرة مؤتمر دولي حول سباق التسلح في الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر بيان لوزارة «الامن» ان وزير «الامن» موشيه ارنس طرح مجددا امس الاول الاثنين اثناء لقاء مع الملحقين العسكريين الاجانب في اسرائيل فكرة مؤتمر دولي مخصص للحد من التسلح في الشرق الاوسط.

وقال ارنس «نظرا لان سباق التسلح في الشرق الاوسط يشكل تهديدا للكرة الارضية كلها فان اسرائيل تقترح مؤتمرا للدول المصدرة للاسلحة ودول المنطقة».

واضاف ارنس ان «مؤتمرا من هذا النوع يهدف الى التوصل الى اتفاق يحدد او يوقف بيع الاسلحة الى المنطقة».

وقال وزير «الامن» «آمل ان يكون العالم اجمع قد استخلص دروسا من حرب الخليج وفهم الخطر الذي ينجم عن السماح لديكتاتور مثل صدام حسين ان يبني آلة حرب هائلة».

● موشيه ارنس ●

واستقبل ارنس في تل ابيب الملحقين العسكريين الاجانب بمناسبة العام العبري الجديد الذي سيحتفل به الاحد المقبل.

وكان ارنس قد عبر في ايار الماضي عن تأييده لعقد مؤتمر حول الحد من التسلح في الشرق الاوسط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٥ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٥ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٩٨/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום חמישי 5.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 98/48 5.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

على ذمة مصادر اسرائيلية:

«هناك حل وسط حول تمثيل القدس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر اسرائيلية، امس (الاربعاء)، ان اقتراحا امريكيا هو «حل وسط لتسوية موضوع التمثيل الفلسطيني» في مؤتمر السلام هو حاليا موضع مداولات في الاتصالات الجارية بين الولايات المتحدة والفلسطينيين.

وقالت المصادر ذاتها ان «هذه التسوية تقوم على ان تكون الشخصيات الفلسطينية التي تمثل القدس (الشرقية المحتلة – المحرر) في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام من سكان الضواحي التي كانت قبل عام (١٩٦٧) في نطاق حدود مدينة القدس واصبحت بعد ذلك في حدود الضفة الغربية».

هذا، ولم نتمكن عند تلقينا هذا النبأ، في ساعة متأخرة، من الحصول على رد فلسطيني على هذا الامر.

ومن جهة اخرى اضافت المصادر الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد يعلن خلال الايام القليلة المقبلة عن مضمون مذكرات التفاهم التي توصل اليها خلال جولاته الاخيرة مع الاطراف المعنية. وستتضمن الموقف الامريكي من قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وموضوع التمثيل الفلسطيني.

بيكر سيعود الى المنطقة: «وصلنا الى مرحلة دقيقة قد تشكل انجازا تاريخيا خارقا»

بيكر يعلن عن ارجاء منح الضمانات المالية لاسرائيل «حتى لا يتعرقل مؤتمر السلام»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في مؤتمر صحفي عقده في منتصف الليل (بالتوقيت المحلي)، ان واشنطن تنوي تأخير منح ضمانات مالية لاسرائيل للحصول على قرض امريكي بقيمة عشرة مليارات دولار «لاستيعاب الهجرة» «حتى لا تتم عرقلة مؤتمر السلام» المقترح عقده برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واعلن بيكر انه ينتظر الطلب الرسمي لاسرائيل بهذا الشأن، الذي من المفترض ان يقدم حتى نهاية الاسبوع الجاري. لكنه اضاف انه سيطلب من مجلس النواب الامريكي مهلة لبحث هذا الطلب «والذي يطرح مشاكل مختلفة على الحكومة الامريكية». وقال: «نريد ان نبحث هذه المسائل بطريقة لا تعرض فرصة اطلاق مؤتمر السلام للخطر».

● البقية على صفحة ١١ ●

موداعي في «موكيد»، مساء امس

اذا لم نحصل على الضمانات الامريكية سنواجه اوضاعاً قاسية جداً

● موداعي يهاجم شارون بشدة ● الضريبة المفروضة على مخصصات الشيخوخة «غير مفروضة على المخصصات»!! ●

● موداعي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المالية، يتسحاق موداعي، في البرنامج التلفزيوني «موكيد»،

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل تعترف باستقلال دول البلطيق

● القدس – اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، اعتراف اسرائيل، امس، باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث.

واضاف «قررنا الاعتراف باستقلال الجمهوريات الثلاث ونأمل في اقامة علاقات دبلوماسية معها قريبا».

الرئيس الارجنتيني سيزور اسرائيل

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الارجنتيني غيدو ديتيلا امس الاربعاء في بوينس ايرس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وهو وزوجته من اصل سوري، سيقوم بزيارة من (٢) ولغاية (٤) تشرين الاول/ اكتوبر الى اسرائيل وهي اول زيارة لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل.

تآكل الاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض المعاش الشهري «بروتو» (غير الصافي) للاجيرين في اسرائيل، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٣٪) مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي.

هذا ما افاد به، امس، مكتب الاحصاءات المركزية. ويشار الى ان معدل الاجر الشهري (غير الصافي) لشهر حزيران الماضي كان (٢٨٠٠) شيكل لكل أجير!!

«طلبات» واشنطن من الاتحاد السوفييتي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان السياسة الامريكية حيال التغيرات السياسية في الاتحاد السوفييتي «ستستلهم خمسة مبادىء» وهي:

١ – «يعود للشعوب السوفييتية ان تحدد مستقبل الاتحاد السوفييتي بصورة سلمية وبما يتوافق مع القيم والممارسات الدمقراطية وكذلك مع مبادىء الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي».

«ونطلب من جميع الزعماء السوفييت بمن فيهم رؤساء الجمهوريات تأكيد دعمهم لهذه المبادىء المعترف بها دوليا. في هذا المسار لا يمكن ان يكون هناك مكان للتهديدات وللتخويف وللاكراه او العنف».

٢ – «ونطلب من الجميع احترام

● البقية على صفحة ١١ ●

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يرفض استقبال الرئيس الروماني بسبب تصريحاته المعادية!

* يسلمونه رسالة بواسطة حارس مبنى الكنيسة: تصريحاتك المعادية للشعب الفلسطيني تضع العراقيل امام السلام *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «حضرة رئيس دولة رومانيا المحترم... يؤسف مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة عدم تمكنه من استقبالك في كنيسة الطائفة بسبب تصريحاتك التي ترددها وسائل الاعلام في البلاد والتي تضع العراقيل امام امكانيات السلام في المنطقة وتحرم الشعب الفلسطيني من تحقيق امنياته المشروعة باقامة دولته الفلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل. نرجو ان تعيد النظر في هذه التصريحات التي تسيء الى ابسط حقوق الشعوب التي اقرتها منظمة الامم المتحدة».

هذا ما جاء في الرسالة التي سلمها مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، بواسطة حارس مبنى الكنيسة، الى رئيس رومانيا، ايون اليسكو، لدى قدومه الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس، امس (الاربعاء)، في المدينة، احتجاجا على تصريحاته التي ادلى بها، امس الاول، لدى زيارته الى البلاد. وكان اليسكو قال: ان العلاقات المتميزة ما بين رومانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية هي من مخلفات النظام الشيوعي القديم. وسنوقف التعامل معها على النحو السابق.

وقد اثار هذا التصريح غضبا عارما في اوساط الشعب الفلسطيني كافة، وبالرسالة اعلاه عبر مجلس الطائفة عن موقف الناصرة كلها وسائر شعبنا. وقد حاول موظفو الدوائر الحكومية تخفيف وطأة هذه الرسالة. فأقاموا له مأدبة غداء في منتجع شبرينتساك الهستدروتي في الناصرة (تابع لتنسيرت عبليت).



● اليسكو ●

وكان اليسكو قد مر في مدينة

● البقية على صفحة ١١ ●

وزير الخارجية الايطالي للمسؤولين الاسرائيليين:

على اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني

● الوزير الايطالي يجتمع، اليوم، مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية الايطالي، جياني ديميكليس، امس (الاربعاء)، في اليوم الاول من زيارته الى اسرائيل، ان على اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وربط ديميكليس، في مباحثاته مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ومع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بين اندماج اسرائيل في المجال الاقتصادي الاوروبي وبين تطور عملية السلام في الشرق الاوسط. وانتقد، بشكل مبطن، موقف حكومة اسرائيل التقليدي من الامم المتحدة ودورها في تثبيت السلام العالمي. وقال: «على اسرائيل ان تثق اكثر في الامم المتحدة».

واكد ديميكليس ان ايطاليا مستعدة لتقديم اية مساعدة تطلبها الاطراف المعنية لجعل عملية السلام تتقدم.

كما طالب وزير الخارجية الايطالي الدول العربية بالاعتراف باسرائيل. واشار الى ان ايطاليا ستساهم في التأثير داخل الامم المتحدة من اجل الغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية.

ويذكر ان ديميكليس وصل الى البلاد، بعد ظهر امس، في زيارة تستغرق يومين، وسيلتقي اليوم مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة



«صلح» بين الوزراء على حساب الجمهور!

* بعد ايام من التهجمات المتبادلة بين وزير المالية ووزير «الامن» ووزير المالية ووزير الاسكان بشأن توزيع ميزانية الدولة، قام رئيس الحكومة شمير بحل هذا «الخلاف».. وكالعادة على حساب الجمهور.

فعلى الرغم من اقتراح المالية بتخفيض ميزانية وزارة «الامن» باكثر من مليار ونصف المليار من الشواقل، فان شمير حسم الموقف بزيادة ميزانية وزارة الامن بحوالي . . ٥ مليون شيكل.

وقرر شمير، ايضا، ان يكون تخفيض ميزانيات كل الوزارات الاخرى بمعدل ٣٪، هكذا بشكل «متساو» واوتوماتيكي.

ومعنى هذا ان رئيس الحكومة حل النزاع بين وزرائه الليكوديين على حساب العمال والفقراء والكهول والطبقات الشعبية المسحوقة.

على ضوء الميزانية في صيغتها النهائية ليست هناك اية خطة لمكافحة البطالة وبالتالي فان البطالة سوف تتسع. كذلك ستشتد ازمة التعليم وازمة الخدمات الصحية وازمة موضوع الرفاه والخدمات الاجتماعية.

ان البلاد، طبقا لهذه الميزانية، هي عشية موجة ارتفاع للاسعار وتخفيض لقيمة الشيكل، وتوسيع للبطالة وتقليص للخدمات التي تقدمها الوزارات المختلفة للجمهور مباشرة.

وللامانة يجب الاعتراف بان الليكود، بهذه الميزانية ينفذ، بكل حزم ومثابرة، سياسته الاجتماعية الاقتصادية المعادية للطبقات الشعبية والمعبرة عن مصالح كبار الرأسماليين المحليين والاجانب.

كما ان مواصلة نهج العسكرة والتسلح من ناحية ومواصلة سياسة الاستيطان من ناحية ثانية هي تعبير عن سياسة الليكود وحكومة شمير الليكودية، المعادية للسلام.

(«الاتحـــــاد»)

مدرسة المعاقين في كفركنا ما زالت مغلقة في وجـه مديرهـا ومعلميها!

* مديرة المؤسسة التي تتواجد فيها المدرسة اغلقت البوابة في وجههم، كما يبدو بتشجيع من مستشار وزير العمل * رئيس المجلس المحلي: تصرف غير تربوي لن نمر عليه بهدوء * الوزارة: مدير المدرسة لا يعجبنا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – منذ بداية السنة الدراسية الجديدة ومدرسة المعاقين في كفركنا مغلقة. طلابها ينامون في مؤسسة المعاقين لكنهم لا يتعلمون ومدير المدرسة ومعلموها ممنوعون من دخولها والسبب: مديرة المدرسة تغلق البوابة في وجههم.

«هذه ليست اول مرة تفعلها. فقبل سنتين اضطررنا لجلب الشرطة حتى تفتح البوابة» قال لنا أمس احد المربين في المدرسة وهو واقف مع زملائه امام البوابة (انظر الصورة) وأضاف: «منذ عين الاستاذ سمير طه مديرا للمدرسة ومديرة المؤسسة السيدة آمال صليبا تضايق المدرسة وتتعامل بشكل استفزازي ضدها».

وكانت مديرة المؤسسة قد اغلقت البوابة في وجه مدير المدرسة ومعلميها منذ صباح الاثنين. فسألناها عن سبب هذا التصرف فأجابت ان هنالك اسبابا لا تستطيع الحديث عنها. وحولتنا على مستشار وزير العمل والرفاه السيد جدعان عباس. فتوجهنا اليه فقال: «من غير الطبيعي او القانوني اغلاق بوابة المدرسة ومنع المربين من الدخول. ولكن اعتقد بان مصلحة الطلاب تقتضي اغلاق المدرسة في الوضع الحالي. فهناك مشكلة مع مدير المدرسة الاستاذ سمير طه اذ اننا نرى انه لا يقوم بواجبه كاللازم. وهذا الامر يضر بالطلاب».



● المعلمون امام مدرسة المعوقين في كفركنا ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

وحول سؤالنا لماذا طرح هذا الموضوع فقط في بداية السنة الدراسية قال: «ان المسؤول الاول عن ذلك هو المفتش احسان بشارة لانه يعلم تماما باننا نريد تغيير المدير لكنه لم يسع لتنفيذ الطلب».

اما الاستاذ احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص، فقد رفض الادلاء بتصريحاته لانه لم يأخذ اذنا من وزارة المعارف. ولكننا علمنا انه ابلغ المعلمين انه سيسعى لحل المشكلة بالتفاهم. وانه يرفض الاتهامات ضد مدير المدرسة. وقال لهم ان اغلاق المدرسة بهذا الشكل هو عار على التعليم والمتعلمين. وأما معلمو المدرسة فرفضوا اتهامات جدعان عباس وقال احدهم: «هناك رائحة غير نظيفة في كل الموضوع، والمصيبة ان لا احد تهمه مصلحة الطلاب المعاقين، المتضررين الحقيقيين من كل هذه الصراعات المشبوهة».

والغريب ان كل هذه القضية جرت بمعزل عن المجلس المحلي. فقد فوجئ المجلس وادارته بهذا التصرف. وعندما علم به اتصل رئيس المجلس السيد عارف حمدان مع مديرة المؤسسة محتجا بغضب وهدد بقطع الخدمات البلدية (ماء، نظافة وغيرهما) عن المؤسسة كلها، اذا استمر اغلاق المدرسة. وقال لنا السيد حمدان انه يستنكر اغلاق البوابة ويعتبره تصرفا غير تربوي وتطاولا على المجلس المحلي وصلاحياته ومسؤولياته «ولن نسكت عليه ولن نسمح بتكراره».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٩/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	٢,٣٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٢٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٥٩٥ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٤٥ ش.ج
● «سود» –	٢,٤٤ – ٢,٤٥ ش.ج

مركز مصلحة حماية المستهلك في رسالة للمعلمين:

ليس المهم لون جلدة الكتاب وانما العمل لخلق مجتمع صالح

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، وجه مركز مصلحة حماية المستهلك في منطقة الجليل، رسالة الى مديري ومعلمي مدارس المنطقة ناشدهم فيها العمل على تفهّم الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها غالبية ارباب العائلات وذوي الدخل المنخفض من المواطنين العرب. ويطالبهم بعدم الاثقال على الطلاب بما يتعلق بالمستلزمات المدرسية والتركيز على الامور التربوية وعملية التعليم والتثقيف، لانه لا اهمية للون جلدة الكتاب او الدفتر، بل الاهم: «ان نعمل على خلق مجتمع صالح واع مدرك لمصالحه وواقعه وتطلعاته والعمل على تحسين القدرات والتحصيل».

واعلن مركز مصلحة حماية المستهلك عن الاستعداد لتقديم سلسلة محاضرات في المدارس العربية المختلفة في البلاد حول مواضيع استهلاكية وبدء العام الدراسي.

ونصح المركز في نهاية الرسالة الاهالي ولجان الاباء التفكير في اقامة صناديق دعم صغيرة لتقديم المساعدات الفورية للطلاب المحتاجين. والتحضير لاقامة اسواق لتبادل الكتب المدرسية المستعملة وبيعها والاستفادة من المشروع كقيمة تربوية اخلاقية.

وتمنى في نهاية الرسالة ان تكون سنة مباركة ويحل فيها السلام.

تبليغ مدرسة كابول الثانوية، رسميا، بحصولها على العلامة الواقية

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تلقت ادارة مدرسة كابول الثانوية رسالة من وزارة المعارف بتاريخ (٣/٩) تؤكد فيها الاخيرة حصول الاولى على العلامة الواقية.

وارفقت هذه الرسالة بشهادة تقدير للمدرسة للنتائج الطيبة، التي حصل عليها الفوج الثالث الذي تخرج الصيف المنصرم، في امتحانات البجروت، اذ تقدم لامتحانات البجروت (٣١) طالبا وحصل (٣٠) طالبا على بجروت كامل في جميع المواضيع اي نسبة النجاح (٩٧٪).

ويذكر انه يوجد في مدرسة كابول الثانوية ١٢ شعبة يتعلم فيها ٣٨٠ طالبا ويدرس فيها ٢٨ معلما.

وقال مدير المدرسة الاستاذ احمد بدران في حديث لمراسلنا «انني فخور بهذه النتيجة واهنئ الخريجين واهاليهم على النتائج الطيبة وكذلك طاقم الهيئة التدريسية لتفانيهم وتعاونهم للوصول الى المستوى العلمي المطلوب».

وشكر كل من ساهم وساعد في دعم التربية والتعليم في القرية.

ويطالب مدير المدرسة وزارة المعارف والمجلس المحلي باتمام المراحل المتبقية الثالثة والرابعة من المدرسة الثانوية والتي لا تستطيع المدرسة الاستغناء عنها لانها تحتوي على غرف المختبرات وفرع التكنولوجيا المنتظر. كما طالب ببناء قاعة رياضية واخرى للفعاليات الاجتماعية العامة لان هذا يساعد في تقدم المدرسة ونجاحها.

فصـــــل ٤٠ عامـــــلا من مصنع تجديد المحركات في بيسان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي ادارة مصنع تجديد المحركات في بيسان فصل (٤٠) عاملا وقذفهم الى سوق البطالة بحجة انها تنوي اغلاق المصنع لان وزارة الامن توقفت عن تقديم طلبات لمنتوجات المصنع.

هذا ما اعلنه سكرتير مجلس العمال في بيسان، بيني كيلو.

وقال كيلو ان اغلاق المصنع يعد ضربة قاسية لعمال مدينة بيسان، اذ سيزداد عدد العاطلين عن العمل الذي يصل حاليا، الى ٢٠٪ وهي اعلى نسبة في البلاد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

امهات الاطفال اعتصمن في دار مجلس طرعان المحلي بسبب اهمال غرف التعليم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت عشرات الامهات في طرعان، امس الخميس، بالاعتصام لعدة ساعات امام بناية المجلس المحلي وغرفة الرئيس سوية مع اولادهن من صفوف البساتين والاول احتجاجا على عدم توفر صفوف مناسبة للتعليم.

فمنذ ساعات الصباح من يوم امس، حضر التلاميذ وامهاتهم الى المدرسة فتفاجأوا بان المجلس لم يقم بتجهيز صفين لطلاب البساتين وصف لطلاب الاول، اذ عمل على ادخال الطلاب (١١٣ طالبا) الى صفوف غير جاهزة للتعليم وغير موافق عليها من قبل وزارة المعارف وتشكل خطرا على الطلاب بسبب وضعية السقف. كذلك فان هناك اكتظاظا اذ يبلغ عدد الطلاب في الصف الواحد ٤٣ طالبا.

وقال السيد احمد نصار، المركز التربوي في المجلس في حديث مع مندوبة «الاتحاد»: انه في السنة الماضية كان هناك اربعة صفوف بساتين تضم (١٢٨) طالبا بينما فتح هذه السنة ثلاثة صفوف اول، طلاب صفين يتعلمون في غرف من العقود القديمة وصف ثالث لم يتوجد له مكان، فالمكان الوحيد المتواجد هو عبارة عن غرفة من «الترومي» قررت وزارة الصحة انها غير صالحة للتعليم. كذلك يعاني طلاب صفي بستان.

وقال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب الدكتور اسعد سمعان: «ان المشكلة الاساسية التي ادت الى الوصول الى هذا الوضع هو فتح المدرسة الاعدادية بدلا من المدرسة الشاملة. ونحن، اولياء الامور نطالب المجلس بالعمل للحصول على وظيفة اضافية تضمن فتح صف اضافي (اي رابع) لصف الاول وقبل هذا تجهيز غرف صالحة للتعليم ولا تشكل اي خطر على الطلاب»، واضاف: «سنعقد اجتماعا لبحث اتخاذ اجراءات ولن نستثني امكانية الاضراب الشامل».

واعلنت احدى امهات الطلاب، السيدة امنة عيساوي انه «جميع الامهات يرفضن ادخال اولادهن الى غرف غير صالحة ومجهزة للتعليم. وسنستمر بالاضراب عن تعليم اولادنا ونحمل المجلس المسؤولية عن هذا الوضع».

وقد قامت الامهات بجمع تواقيع على رسالة موجهة الى رئيس المجلس تطالبه بتحضير الصفوف خلال يومين وتحتج باسمهن على اهمال المجلس لهذه المشكلة. «والمجلس المحلي مهمل جدا بالنسبة لبلدنا ولمواطنيها. وانه يثبت نفسه فقط في اكتساب المال والضرائب من الاهالي. واوضاعنا سيئة للغاية. نرجوكم مساعدتنا كما نساعدكم في الدفع والالتزامات واذا لم تفعلوا فسنتوجه الى الوزارات المختصة والقانون».

ومن جهته اعلن رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد محمود عدوي، بانه لم يعلم بالامر الا امس (امس الاول الثلاثاء) وقال: «لم يتوجه الي اي مسؤول حتى مدير المدرسة ولهذا لم نعمل على تصليح الوضع. واليوم امامنا حلان وهما تصليح صفوف الترومي او نقل الطلاب الى بيت مستأجر الى حين حل المشكلة».

هذا ودعت لجان الآباء الى اجتماع اليوم الخميس لبحث الخطوات التي ستتخذها لتواجه هذا الموقف.



● أطفال طرعان «يحتلون» غرفة ومقعد رئيس المجلس المحلي، ضمن الاعتصام الذي اقامته امهاتهم ●
(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

بسبب التوزيع غير المنطقي:

اولياء وطلاب صفوف الاوائل في كابول يعتصمون في المجلس والمدرسة

* مفتش المعارف للاولياء المعتصمين: «المجلس المحلي المسؤول الاول والاخير عن هذه القضية» *

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - لليوم الثالث على التوالي لم تنتظم، امس الاربعاء، الدراسة في صفوف الاوائل في مدرستي كابول الابتدائيتين «أ» و«ب» بسبب تصعيد اولياء امور طلاب صفوف الاوائل الذين يحتجون على توزيع الطلاب غير العادل بين المدرستين من اجراءاتهم الاحتجاجية.

فقد اعتصم طلاب صفوف الاوائل وامهاتهم في المدرسة الابتدائية «ب» فيما اعتصم الاباء وعدد من طلاب صفوف الاوائل، ايضا، في بناية مجلس كابول المحلي، اي ان حوالي (١١٣) طالبا في صفوف الاوائل في المدرسة الابتدائية «ب» لم ينتظموا حتى يوم امس في الدراسة فيما لم تنتظم الدراسة للصفوف ذاتها في المدرسة «أ» بسبب عدم تجهيز الغرف المستأجرة لهذه الصفوف.

ويحتج الاهالي، ايضا، على عدم جاهزية الغرف المستأجرة لاستيعاب صفوف الاوائل اذ انها ما زالت بدون شبابيك ولا يوجد مراحيض مما يجعلها غير صالحة للتعليم.

وقال احد اولياء الامور المعتصمين ان مفتش المعارف، الاستاذ جمال القاسم، لم يأت لايجاد حل للمدرستين ولاولادنا لانه بسبب رفضنا ارسالهم الى المدرسة «أ» قال «ان اولادكم مدللون، ولكن عليكم الالتزام بالتوزيع، وانه يجب أن تتوجهوا الى المجلس المحلي لانه هو المسؤول الاول والاخير عن هذه القضية»!

ويذكر ان الاهالي يحتجون على توزيع الطلاب خاصة وانه بموجب التقسيم الجديد فان قسما من الطلاب الذين يقطنون في محيط مدرسة كابول الابتدائية «ب» تم نقلهم الى المدرسة «أ» التي تبعد اكثر من كيلومترين.

مسؤول القوى البشرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

اذا استمرت مظاهر العنصرية فهناك علامة سؤال كبرى على المجتمع وعافيته!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في هذه البلاد يسقطون الانسان بسبب انتمائه واذا استمر الوضع هكذا وتكاثرت المظاهر العنصرية فانني اضع علامة سؤال كبرى على مستقبل المجتمع الاسرائيلي كمجتمع معافى، ولا يمكن ان ننسى ما جرى لليهود في المانيا وهناك ضرورة لسحق الهوامش العنصرية وتكثيف اللقاءات اليهودية العربية خاصة بين الاطفال، لانني لا اريد ان يصل ابنائي الى الجامعة ويصطدمون بما تعرض له الطالب مسعد قدور من مظاهر عنصرية».

هذا ما قاله السيد آفي يحزقيل عضو اللجنة المركزة في الهستدروت والمسؤول عن القوى البشرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، خلال الاحتفال الذي اقامه مجلس عمال مركز الجليل يوم امس الاول في مقره في البقيعة ووزع فيه الشهادات التقديرية على العمال المتفوقين في المؤسسات والهيئات الهستدروتية في قرى المجلس.

وانتقد يحزقيل بشدة محاولات خلق واقع يوجد فيه طب للاغنياء وآخر للفقراء. وقال «لا اريد الموديل الامريكي»! واكد انه لكي يكون الطب شعبيا في اسرائيل فالامر يحتاج الى ميزانيات.

وافتتح الاحتفال السيد منير فارس، سكرتير مجلس العمال الذي قال: ان هذا التقليد الجديد بتكريم العمال المتفوقين هو الاول من نوعه في مجلس العمال وتوزيع الشهادات جاء بناء على مقاييس وضعتها هيئة منتخبة من سكرتارية المجلس.

ووزعت الشهادات على عشرة من المتفوقين من قرى البقيعة وكفرسميع ويركا وبيت جن والرامة وعين الاسد وحرفيش وساجور وجولس وينوح.

ووزعت اربع هدايا على اشخاص تطوعوا للنشاط الهستدروتي من البقيعة وكسرى والرامة وحرفيش.

وتحدث في الاحتفال السادة: يوسف قرا، الذي قال ان المظاهر العنصرية في البلاد هي هامشية (!!).. وعوزي افيطار، مدير «كوبات حوليم» في الجليل الغربي الذي استنكر التصريحات العنصرية ضد مسعد قدور وضد الاقليات بشكل عام. وابدى قلقه من تناقص عدد اعضاء «كوبات حوليم» العامة، وصالح خير، الذي اكد دعمه الكامل لمسعد قدور. ومسعد قدور الذي شكر المجتمع عامة والشيخ امين طريف خاصة على الدعم المعنوي.

وتحدث باسم المتفوقين السيد حسين سعد الذي طالب الهستدروت باعطاء مجلس العمال ملاكات اضافية لسد النواقص.

وبناء على طلب غالب سيف اتخذ المجتمعون قرارا بالاجماع يشجب التفوهات والممارسات العنصرية ضد مسعد قدور بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام.

الطائفة العربية الارثوذكسية في يافا تتصدى لمخطط بناء «٢٤٠» وحدة سكنية للمهاجرين الجدد على اراضيها

● ثمن الشقة «٣٠٠» الف دولار... وقطعة الارض هي مقبرة قديمة لابناء الطائفة ●
ادارة الجمعية الارثوذكسية: هذا المشروع سيضيق الخناق على عرب يافا وسيزيد من تفاقم ازمة السكن الخطيرة ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - اصدرت الهيئة الادارية للجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، يوم امس الاربعاء، نداء الى اهالي يافا تدعوهم الى التصدي لمخطط بناء (٢٤٠) وحدة سكن للمهاجرين الجدد على قطعة ارض تابعة للطائفة في حي العجمي العربي في المدينة.

وجاء في النداء بأنه «بعد دراسة الامور بشكل دقيق توصلت الجمعية الى عدة نقاط تضر بمصلحة الطائفة بشكل خاص ومصلحة البلدة بشكل عام. فقد قرر البطريرك القيام بالمشروع دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق ابناء الطائفة عدا عن ان الشقق، باهظة الثمن (٣٠٠ الف دولار)، هذا مع العلم ان الوضع الاقتصادي لعرب يافا لا يسمح بشراء هذه الدور بالمبلغ المذكور».

واوضح البيان «ان هذه القطعة كانت في السابق مقبرة. فلا يجوز لبطريرك اقامة دور سكن احتراما للعقائد الدينية والاراضي المقدسة، بالاضافة الى ان هذه المباني المحاذية لسور الكنيسة سوف تؤدي الى مشاكل جدية في المستقبل ووقف الفعاليات في ساحة الكنيسة مع العلم

ان المخطط يشمل اقامة بركة سباحة»!. هذا وكان غبطة البطريرك قد نشر في عدة صحف عبرية اعلانا بشأن ايداع خطة لبناء دور سكنية في المكان مما اثار عاصفة من الاستياء

لدى الاهالي والجمعية التي دعت الى اجتماع طارىء، يوم الاثنين القادم، بالاضافة الى حملة الترقيمات التي تنوي القيام بها، وفي حديث لمراسلنا قال رئيس الجمعية يوسف ديك، بأن تنفيذ المشروع سيضر بالطائفة بشكل خاص لان بناء هذه الدور للمهاجرين سيضيق الخناق على عرب يافا وسيزيد من ازمة السكن.

وتساءل ديك ايضا: كيف يستطيع البطريرك بناء وحدات سكنية للمهاجرين بينما تعاني طائفته من ازمة سكنية حادة؟! وقال: نحن لن نقف مكتوفي الايدي امام هذا المخطط الخطير فنحن سنصعد نضالنا الجماهيري والقضائي.

اعادة تزويد البعنة بالمياه بعد تشويشات ليومين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قلصت شركة «مكوروت» للمياه كمية المياه المخصصة لقرية البعنة خلال يومي امس وامس الاول، الذي ادى الى انقطاع المياه عن القرية لعدة ساعات في اليوم، وذلك جراء الدين البالغ (٣٥) الف شاقل على المجلس المحلي.

وقام المجلس المحلي بتسديد الدين يوم امس الامر الذي ضمن تزويد القرية بالمياه كالمعتاد.

وقال رئيس المجلس المحلي د. محمد حسن بكري لمراسلنا: هناك ديون مياه متراكمة على الاهالي تبلغ (٢٦٥) الف شاقل. وناشد الاهالي التوجه الى المجلس المحلي لتسديد ديونهم والا سيضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل الديون.

هدم بيت في رفح

● اشتباكات مسلحة في جنين ● حملة اعتقالات ومداهمات للبيوت في مختلف المناطق ● اجهاض مواطنة من حي الزيتون بسبب تعرضها للضرب المبرح على ايدي الجنود ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت ظهر امس قنبلة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى رزق المصري في نابلس التي شهدت، مع العديد من انحاء المناطق المحتلة مواجهات وحملات مداهمة واعتقال وتنكيل شملت هدم منزل عائلة المواطن محمد محمود عاشور في حي الجنينة في رفح الذي يضم ثلاث غرف تأوي (١٨) فردا بحجة عدم الترخيص. وداهمت قوات الجيش في ساعات منتصف الليل قبل الماضي مسجد عبسان الكبيرة في قطاع غزة واعتقلت ثمانية مواطنين منه.

وكانت مواطنة من حي الزيتون قد اجهضت حملها، وهي في شهرها الرابع جراء تعرضها للضرب المبرح على يد الجنود في حي الزيتون، وتدعى ليلى طافش (٢٠ عاما)، كما ادخل الى مستشفى الشفاء شقيقان، صبيان، تعرضا للضرب المبرح وشج الجنود رأس احدهما (غسان القار - ١٤ عاما) بطول ٨سم وهما من مخيم الشاطىء. وفي اعقاب القاء زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية، باتجاه مقر «الادارة المدنية» في دير البلح جرت حملة تنكيل واعتقال شملت (١٨) شابا على الاقل. وكان المواطن رمضان مكاوي (٦٠ عاما) قد اصيب الليلة قبل الماضية بعيار معدني في رأسه خلال اعمال القمع التي شهدها حي الرمال في غزة.

وجرت في حي البلاونة في مدينة جنين صباح امس مواجهات بين متظاهرين وقوة عسكرية، قذف خلالها الشبان اربع زجاجات كربونية باتجاه الجنود فيما فرق الجنود الشبان باطلاق الاعيرة النارية. والقيت في الموقع قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع لاخلاء الموقع.

وفي يعبد داهمت السلطات عدة منازل لمطلوبين بينهم منزل محمود عطاطرة (٤٥ عاما) واعتقل نجله وليد (٢٥ عاما) المطلوب منذ بداية الانتفاضة، وشكا والد الشاب ان افرادا من الجنود اعتدوا على نجليه اياد (١٤ عاما) وامجد عدا عن تكسير اثاث المنزل.

كما دوهم منزل الشاب المطلوب علاء كامل (١٧ عاما) ولم يجر اعتقاله لكونه خارج المنزل.

وعلم ان شبانا رشقوا الحجارة والزجاجات الفارغة على مركز الشرطة في مدينة جنين ودورية عسكرية على طريق المدارس. وكانت عدة عيارات نارية قد اطلقت مساء امس الاول تجاه دورية عسكرية قرب رمانة اعقبتها مداهمة القرية واجراء تفتيشات وتحقيق فيها بحثا عن مطلقي النار.

وداهمت السلطات في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية قرية عانين واجرت حملة تفتيش في المنازل والبيارات.

وفي نابلس رشقت الحجارة على دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية في شارع فيصل، ورد الجنود على ذلك ولم يبلغ عن اصابات، واقدمت السلطات على اغلاق عدة مداخل فرعية في شارع السالبة وسوق الحدادين وحارة الشيخ مسلم ومدخل المحكمة الشرعية في المدينة. كما تم وضع سياج معدني وبراميل فارغة على طول ٦٠٠ متر. وقد جاء اغلاق الشوارع في اعقاب القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية امس الاول اسفرت عن اصابة جنديين اسرائيليين حسبما ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي. والى جانب ذلك تم اغلاق ٣٠ متجرا في شارع السالبة.

من ناحية ثانية استمر حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي على قرية دير استيا اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة باص اسرائيلية.

وفي عزموط اصيب الشاب زهدي علاونة بجروح وكدمات اثر تعرضه للضرب على ايدي افراد دورية عسكرية.

وفي رام الله، شهد مخيم الجلزون مواجهات بين الاهالي والجنود اعقبتها حملة تفتيش للمنازل ومحاولات اعتقال للشبان، وكان المخيم قد شهد مداهمة لعدة منازل الليلة قبل الماضية. كما شهدت بيت عنان وشقبا مداهمات مماثلة.

وفي اطار سياسة الاستيطان، نقلت السلطات مزيدا من الابنية الجاهزة لاقامتها في مستوطنة «عاموس» المقامة على اراضي كيسان والرشايدة الى الشرق من تقوع، كما تم نقل ابنية اخرى الى مستوطنة «هدار بيتار» الواقعة على اراضي قرية نحالين.

وتشهد احياء الدهيشة، والدوحة في بيت جالا مداهمات متكررة منذ مساء الليلة قبل الماضية وحتى يوم امس تخللها اقامة كمائن لاعتقال مطلوبين.

وداهمت السلطات امس الاول قرى اذنا، ومخيم الفوار ودورا وسعير قضاء الخليل واعتقلت خلال المداهمات عددا من الشبان، كما صور رجال امن منزل المطارد ماهر الطميزي (٢٤ عاما) في اذنا.

وفي حي السكة في جنين جرى اشتباك مسلح، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بين مجموعة الفهد الاسود و«الوحدات الخاصة» وعلى اثرها فرض منع التجول على مدينة جنين ومخيمها.

والقيت في جنين، امس وامس الاول، اكثر من عشرين زجاجة حارقة وكربونية على الدوريات والنقاط العسكرية. والقيت، امس، عدة قنابل غاز مسيل للدموع داخل محل التجميل الذي يعود الى ثائر ابو بكر في جنين. وقد وقعت عدة حالات اختناق، عرف منهم الطفل محمد زياد امين (١٠ سنوات) والمواطنة رضية ابو بكر (٤٥ عاما) وابنتها هناء عمر سليم ابو بكر.

وفي بلدة قباطية القيت (٧) زجاجات كربونية على سيارات عسكرية مارة في شارع حي العاصفة. والقيت (٦) زجاجات كربونية في الشارع الرئيسي على سيارات المستوطنين.

وتم القاء (٤) زجاجات حارقة، امس، على دورية عسكرية في واد عز الدين. وتم مداهمة منزل عبد عارف الجعفر (٢٤ عاما). وتم تكسير جميع محتويات المنزل. كما تم القاء قنبلة صوتية للمرة الثانية على التوالي على صالون بسمة للسيدات في واد عز الدين. وقام الجنود بتهديد زوجة المواطن صلاح كمكبان (نوال) بالسلاح.

وداهم الجنود منزل المواطن محمد مصطفى نزال بحجة ان ابنه نزال (٢٠ عاما) ينتمي الى مجموعة الفهد الاسود. وقام الجنود بتحطيم جميع محتويات المنزل واعتقلوا شقيقيه ياسر نزال (١٨ عاما) وجهاد (١٦ عاما). واعتدوا بالضرب المبرح على والدتهما، وهددوا افراد البيت بقتل نزال.

«الشوف مش مثل الحكي»



● هذه الصورة التي التقطها يوم ٩١/٨/٣١ الزميل الشاب عوض محمد عوض في احد شوارع القدس القديمة وهي مشهد شبه يومي في المدينة وفي باقي انحاء المناطق المحتلة كلفت الزميل عوض احتجازا لمدة تقارب ثلاث ساعات تخللتها اعمال تنكيل وتفتيش استفزازي له. فبينما كان يهم بالتقاط صورة لافراد دورية «حرس الحدود» وهم يجرون «التفتيش والاهانة» ضد شبان من فيهم الطفل الذي يظهر في الصورة تدخل احد الجنود وحاول منعه من التصوير في الوقت الذي تصادف فيه مرور ضابط «امن» كبير على ما يبدو امر الجندي بالسماح لعوض بالتقاط الصور ففعل وغادر المنطقة.

وبعد وقت قصير فوجىء عوض بافراد الدورية وبالجندي المذكور يوقفونه قرب بوابة «باب العامود». وبذريعة انه كان «يضحك» اقتيد الى داخل البلدة مجددا حيث اوقف قرب نقطة الحراسة امام بوابة «منزل شارون» في شارع الواد ثم الى نقطة حراسة اخرى بمحاذاة «حائط المبكى». ولم يخل الجنود سبيله الا بعد استفزازات واعمال تفتيش واهانة استمرت ثلاث ساعات، فقط لا غير.

(القدس - مكتب «الاتحاد»)

في سلسلة لقاءات عقدت في نيويورك

نبيل شعث يبحث «عملية السلام» مع السفير الامريكي لدى الامم المتحدة

●حيفا - الوكالات - كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اجتمع مؤخرا، عدة مرات مع سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، توماس بيكرنغ، رغم ان الولايات المتحدة تدعي انها لا تجري اية لقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجرت اللقاءات المذكورة في نيويورك، وحسب المصادر ذاتها فان شعث طالب بيكرنغ بالضغط على اسرائيل لوقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وامتناع واشنطن عن اعطاء اية ضمانات امريكية لحصول اسرائيل على قرض امريكي بقيمة (١٠) مليارات دولار «لاستيعاب الهجرة».

وتركزت المباحثات بين الجانبين حول عملية السلام. وقال بيكرنغ لشعث: «اذا كنتم ترغبون بتحقيق هدفكم، فان عليكم التضحية بالوسيلة (اي عدم الاصرار على اشتراك منظمة التحرير في عملية السلام باي شكل كان)». وقد رد شعث عليه قائلا: «واذا ما فعلنا ذلك فهل ستعطونا ضمانات بان اسرائيل ستنسحب من المناطق المحتلة». فرد بيكرنغ: «لا توجد اية ضمانات، والمؤتمر موجود لهذا الغرض.. اذهبوا للمؤتمر وابذلوا جهودكم». وقال شعث ان «القيادة الفلسطينية سترفض ذلك».

مناشدة الرأي العام والهيئات الانسانية التدخل للافراج عن المعتقل عودة الله مشارقة لتلقي العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشدت عائلة المعلم المعتقل عودة الله مشارقة (٣٥ عاما) من سكان رام الله والمعلم في المدرسة اللوثرية الصناعية في بيت جنينا الرأي العام والهيئات الانسانية التدخل للافراج عنه وتمكينه من العلاج جراء الام الظهر الحادة التي بات يعاني منها منذ الفترة الاولى لاعتقاله قبل نحو (٢٠) شهرا في معتقل «المسكوبية» في القدس فيما تأجلت محاكمته عدة مرات.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان سلطات الاحتلال ترفض السماح لطبيب خاص بزيارة المعلم في السجن لتقديم العلاج اللازم له.

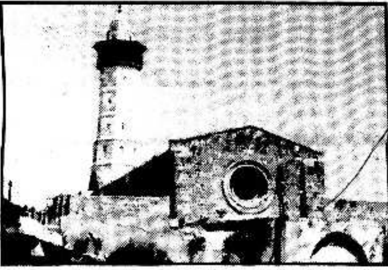
على صعيد آخر وجهت عائلة المعتقل الشاب محمد الحلو (٢٧ عاما) من مخيم جباليا في قطاع غزة نداء مماثلا خاصة وان ابنها يعاني من «خذلان» في النصف الايسر لجسده والام متواصلة في مؤخرة رأسه فيما يقتصر علاج ادارة معتقل (انصار - ٣) له على حبات «الاكمول». ويفيد مراسلنا في القطاع ان الحلو امضى ثلاث سنوات من اصل محكوميته البالغة (٣,٥) سنة.

مخيم البريج امضى الصيف بدون مياه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني اهالي مخيم البريج في قطاع غزة (٢٠) الف انسان من حرمان كامل من المياه منذ ثلاثة شهور، اي طوال فصل الصيف. وحتى الان لم تجد هذه المشكلة رغم آثارها الخطيرة اية حلول كما لم تفلح المناشدات المتكررة التي توجه بها الاهالي الى المؤسسات المحلية والعالمية بما في ذلك وكالة غوث اللاجئين في ايجاد حل لها.

المسجد العمري الكبير بغزة مهدد بالسقوط





(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - مكتب «الاتحاد»، مصطفى البربار - وجه امام المسجد العمري الكبير بغزة، فضيلة الشيخ خميس رشيد مرتجى، نداء الى المؤسسات والجمعيات الوطنية والاسلامية، الى اهلنا في الداخل والخارج، للتحرك السريع وتجنيد الاموال اللازمة لترميم المسجد العمري الكبير الايل للسقوط.

ومما يذكر ان هذا المسجد من اقدم المساجد في فلسطين بل بالعالم. حيث كان في اول عهده كنيسة للمسيحيين واقامت بها الملكة هيلانة قصرا وانشئت سراديب تاريخية من المبنى حتى شاطىء البحر على طول ٥كم تحت الارض. وكان ذلك قبل ثلاثة الاف عام.

وفي العهد الاسلامي اعلن المسيحيون المشرفون على الكنيسة اسلامهم وتحول الى المسجد العمري الكبير. وقد صلى به الخليفة عمر بن الخطاب.

واستجابة للنداء، تشكلت لجنة من جمعية المهندسين ومديرية الاوقاف الاسلامية بغزة وزارت المسجد، ووضعت تقديرات لخطورة الوضع حيث يتبين من الفحص ان هناك حاجة لترميم المسجد وعلى مراحل، وبتكلفة اجمالية تقدر بحوالي نصف مليون دولار، اما المرحلة الاولى والتي يجب ان تبدأ فورا للحيلولة دون سقوط المبنى فتكلف ١٠٠ الف دولار لمعالجة تسرب المياه الى جدران المسجد واصلاح شبكة الصرف المعطلة، وقد ترتب على ذلك حدوث عدة شقوق في المسجد. وبالتحديد في المنطقة الغربية بجوار الباب الرئيسي للمسجد حيث المكتبة على وشك السقوط وقد يؤشر الان في هدم المكتبة حتى لا تسقط على المارة ولكي لا يؤدي سقوطها الى تداعي واجهة المسجد الاثرية.

وقد ادى تسرب المياه الى داخل المكتبة الى تلف معظم الكتب والمخطوطات القديمة التي هي قيمة جدا وبعضها نادر وليس له بديل.

الولايات المتحدة تخشى الفراغ في موسكو وتريد ان يتم كل شيء «في نظام»!

- بقلم: باسكال تاياندیه - الولايات المتحدة -

مع احتفاله بـ «مسيرة الدمقراطية» الجارية في الاتحاد السوفييتي يعبر الرئيس الامريكي جورج بوش عن الامنية في ان تبقى في موسكو على الاقل لبعض الوقت حكومة مركزية تكون بالنسبة الى الولايات المتحدة «شريكا قويا ويتمتع بالمصداقية».

وحين اعلن يوم الاثنين الماضي ان واشنطن باتت تعتبر دول البلطيق مستقلة عن الاتحاد السوفييتي حرص بوش على الاشارة الى ان هذه الدول تشكل حالة «مختلفة» عن الجمهوريات السوفييتية الاخرى التي اعلنت استقلالها ايضا والتي لا يستعجل على معاملتها بالطريقة ذاتها التي عامل بها ليتوانيا واستونيا ولاتفيا.

والواقع ان الولايات المتحدة لم تعترف يوما وطوال ٥٠ عاما بقيام الاتحاد السوفييتي بضم الدول الثلاث في العام ١٩٤٠. وكان لهذه الدول اعلام ترفرف في العاصمة الامريكية وبعثات تمثلها. ولم يكن في مستطاع بوش عدم الاعتراف يوما بما وصفه بانه «محتم» بعد فشل الانقلاب الذي قضى على مرقع المعارضين لاستقلال جمهوريات البلطيق.

غير انه اتخذ قرار الاعتراف بكثير من الحذر وبتأخير اسبوع عن اغلبية الدول الاوروبية لعدم رغبته في التسبب في مزيد من الزعزعة لوضع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. ودعا بوش هذا الاخير مرارا الى القيام بالخطوة الاولى تجاه دول البلطيق قبل ان تتحرك الولايات المتحدة. واكثر ما يخشاه بوش هو الفوضى في الاتحاد السوفييتي البلد الذي لا يزال يملك عشرة الاف رأس نووي موجهة نحو الولايات المتحدة. وبالتالي فان ما هو اساسي بالنسبة اليه هو ان يتم كل شيء «في نظام».

وهكذا فقد عبر عن كثير من الارتياح لاعلان الرئيس السوفييتي يوم الاحد الماضي عدم رغبته في الاعتراض على استقلال جمهوريات البلطيق ولمشروع اتفاق بين موسكو وعشر جمهوريات حول مستقبل الاتحاد متحدثا عن «تحول اساسي في الفكر السياسي السوفييتي».

وقال بوش: «حين تقوم عملية منظمة لتحديد العلاقات بين الجمهوريات والمركز فان الامر يعتبر مؤشرا جيدا». واضاف ان التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي «يمكن بالفعل وصفها بانها مسيرة تقدم نحو الدمقراطية انهم يريدون تقرير المصير والاستقلال كل هذه الامور مثيرة جدا جدا». وتابع: «اعتقد ان التاريخ سيسجل ان هذا الشهر كان المنعطف الاكثر اهمية في الطريق نحو نظام دولي جديد فعلي».

غير انه مع اشارته الى انه سيتعاطى مع الجمهوريات التي تريد استقلالها «كل حالة بحالتها» ورغم تأكيده انه «ليس عليه ان يملي اي شيء»، بدا بوش يفضل اولا ان تتوصل الجمهوريات الى اتفاق مع موسكو حول نوع من الفيدرالية.

وهذا الامر مفيد بالنسبة الى الولايات المتحدة اذ انه يضمن حق تقرير المصير وفي الوقت ذاته يعطيها شريكا تتعامل معه. وقال بوش: اعتقد انه ينبغي ان تكون هناك حكومة ما يمكن للولايات المتحدة ان تعمل معها في كل المجالات».

ويصح هذا الامر الى العقود التي سبق ان وقعت بين البلدين وكذلك بالنسبة الى مراقبة التسلح وخصوصا الى التصديق على المعاهدة التي تحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية (ستارت).

والامر صحيح ايضا بالنسبة الى التعاون الدبلوماسي مع البلدين كما في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي اقترحا عقده في تشرين الاول المقبل.

وكان مستشار بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت اعتبر يوم السبت الماضي، ان السلطة المركزية امر ضروري بالنسبة الى الاصلاحات الاقتصادية التي تطلب واشنطن تحقيقها. وقال انه اذا كان زوال السلطة المركزية يشكل «احتمالا» غير انه ليس «نتيجة محتمة».

وقال بوش: «من وجهة نظرنا هناك مشاكل مهمة جدا يجب ان تسوى رغم ما يحصل في الاتحاد السوفييتي وهي افغانستان وكوريا والشرق الاوسط وسلسلة من المسائل الاخرى التي تحتاج الى شريك قوي ويتمتع بالمصداقية لمعالجتها».

وخلافا لتصريحاته السابقة لم يأت الرئيس الامريكي على ذكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يثير تحفظات لدى بعض المسؤولين الامريكيين. وعلى العكس فانه شدد على «الاحترام» الذي يكنه لغورباتشوف مؤكدا في الوقت ذاته انه لا يركز على شخص واحد. وقال: «لديه دعمنا وسيظل يتمتع به» لافتا الى انه يشاطر الرئيس السوفييتي اراءه بالنسبة الى القضايا في العالم.

غير ان بوش اعترف بان على واشنطن ان تستمر في الانفتاح على الجمهوريات السوفييتية تحسبا لاي مستجدات. وقال: «سنكون هناك وسنتعامل مع ما سيحصل ليس في مستطاعي ان اتكهن ما اذا كان سيكون هناك شريك واحد او شركاء عديدون اننا وفي كل بساطة لا نعرف».

بعد موسم سياحي صيفي هزيل: كل الآمال تعلق على مطلع العام ١٩٩٢

● سجلت دول جنوب وشرق البحر الابيض المتوسط التي يرتبط اقتصادها بالسياحة في شكل كبير انتعاشا ملحوظا لايراداتها السياحية في الصيف وتنتظر مطلع العام ١٩٩٢ لاستعادة المستوى العادي لنشاطها السياحي.

فعلى اثر الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ وطوال ازمة الخليج انخفض تدفق السياح في شكل بارز ووصلت نسبة الانخفاض في شباط الماضي الى حوالي ٧٥ في المئة في دول مثل مصر وتركيا واسرائيل وقبرص.

وكان الانتعاش بطيئا في كل مكان وينبغي على الدول الاكثر تأثرا ان تنتظر حتى مطلع العام المقبل للعودة الى مستوى ايراداتها في العام ١٩٨٩. وسجلت ترنس والاردن تغيرا في جنسيات سياحها في حين تسعى دول مثل ايران وسلطنة عمان للاندماج في السوق الدولية للسياحة.

ورغم انتعاش خجول في الصيف انخفضت ايرادات السياحة المصرية بنسبة ٣٢.٩ في المئة حتى تموز الماضي مقارنة مع العام ١٩٩٠. وارتفعت نسبة السياح العرب الذين يشكلون عادة ٤٠ في المئة من السياح في الفترة المذكورة بمعدل ٢٥ في المئة استنادا الى سيد موسى المسؤول في وزارة السياحة الذي قدر الربع الفائت على مصر من السياحة بـ ١.٢٥ مليار دولار في الفصل الاول من العام ١٩٩١ من دون ان يعطي اي تكهنات بشأن المستقبل.

والوضع يبدو افضل في اسرائيل حيث قال المتحدث باسم وزارة السياحة الاسرائيلية ان السياحة تعيش الان «ذروة الانتعاش» وان انخفاض ايراداتها لم يصل في تموز سوى الى ستة في المئة مقابل ٥٠ في المئة في النصف الاول من العام الجاري. وتشكل السياحة المصدر الاول للعملات الاجنبية بالنسبة الى اسرائيل التي استقبلت ١.٤٢ مليون سائح في العام ١٩٨٩ وبلغت ايراداتها السياحية ١.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٠.

وفي تركيا تراجعت الايرادات السياحية من اربعة مليارات دولار (خمسة ملايين سائح) الى ثلاث مليارات في العام ١٩٩٠ قبل الغاء الجولات السياحية المنظمة في النصف الاول من العام ١٩٩١. وساهم وصول زبائن جدد من اوروبا الشرقية في تصحيح الوضع في اب الماضي وسجل ارتفاع كبير في الحجوزات لنهاية ١٩٩١ وبداية ١٩٩٢.

غير ان منظمي الرحلات السياحية الى تركيا اشاروا الى ان السياح يخصصون كمية اقل من المال لمصاريفهم السياحية اي ٣٠٠ دولار للشخص الواحد مقابل ٥٠٠ في العام ١٩٩٠.

وفي قبرص يعبر المعنيون عن تفاؤل عائل ويتوقعون لايلول الحالي استقبال عدد السياح ذاته الذين وصلوا الى الجزيرة في الفترة ذاتها من العام الماضي اي ١٧٥ الف شخص. وفي تموز الماضي استعادت شركة الطيران الجوية القبرصية «سايبروس ايرويز» مستواها في الفترة ذاتها من العام الماضي اذ نقلت ١٢٠ الف شخص.

وفي تونس انتعشت السياحة مجددا في آب الماضي استنادا الى مكتب السياحة التونسي وذلك بعد تراجع بنسبة ١٧.٣ في المئة خلال الاشهر السبع الاولى من العام. ويعود التراجع الى انخفاض في عدد السياح الاوروبيين (٦٤ في المئة) وخصوصا الفرنسيين (٧٢.٨ في المئة) الذين يشكلون الزبائن التقليديين للسياحة التونسية. وتم التعويض عن هذا التراجع بفضل السياح القادمين من بلدان المغرب العربي المجاورة الذين وصل عددهم في هذه الفترة الى ٧٧٤٧٨٠ من بينهم ٤٧٥ الف ليبي اي اكثر بـ ٦٣ في المئة من العام ١٩٩٠.

وكان الأمر عائلا بالنسبة الى الاردن حيث ذكر مصدر في وزارة السياحة ان الربح الفائت الناجم عن عدم مجيء الاوروبيين (انخفاض بنسبة ٨٠.٨ في المئة) والامريكيين (٦٧ في المئة) في الفصل الاول من العام ١٩٩١ عوض بتدفق الالاف العراقيين الذين يشكل الاردن بالنسبة اليهم المنفذ الوحيد.

وفي دمشق اكد مصدر في وزارة السياحة ان عدد السياح في العام ١٩٩١ وصل حتى تموز الماضي الى ٨٠٨ الاف شخص من بينهم ٥٧٣ الفا من العرب وخصوصا من دول الخليج و ٢٣٥ الفا من جنسيات اخرى. ومن بين هؤلاء ثلاثة الاف ايراني يزورون اسبوعيا قرب دمشق ضريح الست زينب (حفيدة النبي) وهو مكان مقدس بالنسبة الى الشيعة.

وفي لبنان يعود الفضل في الانتعاش التدريجي للسياحة في الصيف الى اللبنانيين المقيمين في الخارج والذين عاد حوالي ٢٠٠ الف منهم للمرة الاولى منذ ١٦ عاما لتمضية العطلة الصيفية في بلادهم. كذلك عاد اليه بعض طالبي الاصطياف من دول الخليج العربية ورجال الاعمال.

ورغم تراثه العريق والغني فان السياحة لا تتمتع بأي اهمية في العراق الذي كان يصعب على الاجانب الدخول اليه حتى قبل الحرب الايرانية/ العراقية وحرب الخليج.

مع الاحداث



● عمرو موسى ●

«ترتيبات أمنية» أم احتلال امريكي مباشر ؟!

أفادت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة قررت، نزولا عند رغبة حكام الكويت، الابقاء على قوة عسكرية امريكية فوق اراضي الكويت والابقاء على قوة حربية بحرية ايضا، في محاذاة شواطئ الكويت، وذلك «للمحافظة على استقلال الكويت».

وافادت وكالات الانباء ان الحكومة الكويتية سوف تدفع كل تكاليف الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج عدا ونقدا، وبالعملة الصعبة.. مع بوسة وحبة مسك!!

وافادت الوكالات ان هذا الترتيب سوف يظل مؤقتا الى ان يتم توقيع اتفاقية امنية امريكية - كويتية مشتركة. وسوف يسافر وزير خارجية الكويت الشيخ سالم الصباح السالم الى واشنطن قريبا جدا لتوقيع هذه الاتفاقية الامنية (المعاهدة العسكرية).

ويذكر ان دول التعاون الخليجي (السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، عمان، قطر، البحرين) ومصر وسوريا اتفقت بعد حرب الخليج مباشرة على اقامة قوة مشتركة للدفاع عن امن الدول الخليجية بما فيها الكويت. وكان الانطباع بان هذا الاتفاق يلغي الحاجة الى اي تواجد عسكري اجنبي في المنطقة. ولكن وزير خارجية الكويت يقول بصراحة ان المعاهدة العسكرية بين الكويت والولايات المتحدة ليست بديلا لاتفاقية مجموعة الثماني دول كما انها ليست نقيضا لها. ولذلك، حسب منطقه، بالامكان تواجد عسكري امريكي في الكويت وغيره من الدول واتفاق دفاعي محلي بين الدول ايضا.

وقد اعلن وزير خارجية مصر، ايضا، السيد عمرو موسى ان بلاده لا تتدخل في اية اتفاقيات تعقدها الكويت مع الولايات المتحدة. ومن المذهل حقا ان الدول العربية التي تتكلم حول نهاية الحرب الباردة ونهاية الحاجة الى الاحلاف العسكرية تبدو موافقة على الوجود العسكري الامريكي في المنطقة العربية الذي لا يهدد العراق، فقط، بل يهدد استقلال الدول العربية ويهدد بضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي.

وللذين ما زالوا يتناقشون حول ماهية «النظام العالمي الجديد» الذي تحاول واشنطن فرضه على العالم، نقول ان بقاء القوات العسكرية العدوانية الامريكية في المنطقة هو تطبيق لهذا النظام العالمي الجديد في الشرق الاوسط...

هذا اليوم في التاريخ - ٥ ايلول

١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الاردني الحالي الملك حسين يتبوأ عرش الاردن.

١٩٧٢ - مقتل ١١ عضوا من الفريق الاسرائيلي المشارك في الالعاب الاولمبية في ميونيخ خلال عملية قامت بها مجموعة مسلحة فلسطينية تابعة لمنظمة «ايلول الاسود».

١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية/الاسرائيلية/المصرية في كامب ديفيد.

مجتمعنا العربي بين

● تتمة من صفحة ٩ ●

والتأخر والسلبيات في التحولات الجديدة.

كلمة اخيرة عن مسؤولية الشباب انفسهم ودورهم في مجتمعنا بين المحافظ والمنفتح انقلها اليكم لتنقلوها اليهم:

١ - ان يراقبوا التحولات الحضارية والاجتماعية في هذا المجتمع الرأسمالي الفاسد ومن منها هو لصالح شعبنا وتقدمه وتطوره الحقيقي.

٢ - ان يأخذوا بالنافع وترك الفاسد كالسموم وفساد الاخلاق والانحرافات الجنسية والاجرام اذ ان هنالكم اغراءات كثيرة.

٣ - الا ينسوا اننا شعب اصيل ذو صفات تميزنا عن شعوب الارض كالمروءة والشرف والكرم والمحافظة على العرض، وعلى رباطنا القومي المقدس وعلى فولكلورنا وارتباطاتنا القومية الواعية الموسعة وليست الطائفية الضيقة.

٤ - ضمن التغيرات في المبنى الاجتماعي الذي ربما يؤدي الى تفسخ العائلة او الحمولة الا يصل ذلك الى درجة اهمال اباتنا ومشايخنا معنويا وماديا وحسبانهم عالة على الشباب وارسالهم لمؤسسات الشيخوخة كما حصل في المجتمعات التي تعتبر نفسها متحضرة اذ هنا تقع المصيبة. نعم، ربما محاربة الرجعية بينهم بالطريقة نفسها التي يتم بها محاربتكم لكل المظاهر السلبية وذلك بالاقناع العلمي والاخذ والعطاء.

٥ - واخيرا: اياكم والتقليد الاعمى بل اقبلوا بفتح انفسكم للتغيرات الايجابية من علوم عالية وتكنولوجية وتحرير المرأة النصف الثاني ولتحرركم السياسي الواعي لهدف النضال المثابر من اجل بناء قيم جديدة ضمن هذه الفترة من التبدل الاجتماعي هدفها تحرير المجتمع من الترهات والسخافات والاستبداد والظلم والتمييز وبناء العدل والمساواة للجميع.

(الناصرة)

مأساة كل يوم

● برنارد طنوس ●

الشارع مملوء ناسا
يا محمود
مات الآخر في العنقود
دمه ما انفك يسح بدون حدود
الشارع مملوء ناسا
الشارع مملوء بارود
جنود، جنون، جنون، جنود
يا ليتك يا محمود
بتَّ الليلة في حيفا
الظلام خيم
الموت في المخيم
يا ليتك بت الليلة في حيفا
في جب مهجور
لكنك عدت يا محمود
ورآهم كيف يقتادوك بالقيود

ويكسرون البيت والعظام
«يا لئام يا لئام
اتركوا ابي لا تأخذوه يا لئام»
لكنه الظلام
ظلام يسود
والصراخ والصراخ والصراخ
مات الآخر في العنقود
يا محمود

***

«في مخيم قذر
قتل الجنود للدفاع
مطربا حلود»

(الجش)

عبر التطورات

● تتمة من صفحة ٨ ●

بلادنا. اننا موجودون وسوف نبقى ونحقق اهدافنا بفضل اندماجنا بالشكل الطبيعي للبلاد وبفضل الحلول التي نقترحها لمشاكلها، وسنواصل، مع قوى اخرى، النضال للتقدم الاجتماعي، للعدل الاجتماعي. لمجتمع اشتراكي انساني يهتم برفاهية وازدهار الانسان. وهذا هو شأن الواقع الاجتماعي الذي لا مفر منه طالما بقي الظلم الاجتماعي والاستغلال والتمييز.

قوتنا ليست فقط في نظريتنا الاجتماعية الانسانية، التقدمية والعالمية، التي تؤمن بالمصير المشترك لبني البشر اينما كانوا، وخاصة، المصير المشترك لجماهير المضطهدين والمستَغَلين، وقوتنا كذلك في مواقفنا بالنسبة لقضايا البلاد الاساسية الحالية وشعبيها. فمواقفنا اثبتت صحتها وضرورتها لتأمين مستقبل سلام، تعاون وتقدم اجتماعي. لقد صمدت مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الامتحان بالنسبة للسلام والعلاقات بين الشعبين، ان السبيل لتقدم المصالح اليومية لجماهير الشعب، اليهود والعرب، هو المساواة والنضال ضد التمييز القومي، والمساواة في الحقوق للمرأة والدفاع عن الدمقراطية. فما من قوة اخرى نجحت في بلورة سياسة وطريق حيوي بهذا الشكل لشعبي هذه البلاد. وفي وحدتنا اليهودية – العربية، التي تميز حزبنا، يكمن سر الامل في نجاح نضاله، فلنحافظ على حزبنا وعلى وحدته بكل قوتنا.

تواجهنا مهمات فورية هامة، مثل مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيعقد في ٤ – ٥ تشرين الاول، تجنيد نضال شعبي لدفع السلام قدماً في الشرق الاوسط والسلام الاسرائيلي – الفلسطيني. فلا ينبغي ان نسمح بابعادنا عن الطريق الرئيسي، طريق النضال من اجل قضايا الساعة – السلام، الخبز، العمل والمساواة.

يجب، في عملنا اليومي، الاستمرار في بذل اقصى الجهود، لكي نعمل في جبهة واسعة ما امكن. تضم اصحاب الآراء المختلفة، ضد الاحتلال ومن اجل السلام، ضد سياسة اغناء الاغنياء، ومن اجل حقوق العاملين، ضد العنصرية ومن اجل المساواة في الحقوق

تمر على الشيوعيين الاسرائيليين، مثلما على الشيوعيين في العالم كله، ايام صعبة جداً، وهي ايام امتحان لكل واحد منا، حيث يجابه اخياراً مؤلمة تصل من الاتحاد السوفييتي. ولقد مررنا بامتحانات في الماضي ونحن مقتنعون بصدق سياسة الحزب، وسنواصل عملنا الشعبي لصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. اضافة الى ذلك فان احد واجباتنا هو ان نستفيد من عبر ما حدث في الاتحاد السوفييتي وفي حركتنا عموماً، من اجل تطوير وتقدم افكارنا ونضالنا وان نستخلص العبر بالنسبة للمحاولة الجديدة. ومنذ المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعونا الى تطوير نقاش لطريق الحزب الفكري، وان ندرس بشكل اكثر عمقاً التحديات والمصاعب التي تقف امامنا وان نجدد انفسنا على اساس نظرتنا والواقع الذي نعيشه.

لن توقف اية تراجعات، مهما كانت، في عملية مسيرة الانسانية، نضال جماهير الشعب في كل قطر من الاقطار وفي العالم كله للسلام، لحرية الشعوب، للتقدم الانساني ولرفاهية الانسان.

ولهذا سيواظب حزبنا الشيوعي في نضاله وسيستمر في القيام بواجباته التاريخية.

* في الحرب الاهلية التي دارت بعد ثورة اكتوبر، سميت القوى الرجعية المعادية للثورة – «البيض» والجانب الشيوعي – «الحمر».

● محطة رياضية ● بقلم: د. وليم شحادة ●

مبادئ هامة في تدريبات الاطفال

● تعتبر القدرة الرياضية التي يتوصل اليها الطفل والشاب في تدريباته المنظمة انعكاسا لشخصيته الكاملة وما تحتويه من شروط وقدرات جسدية ونفسية مثل تركيب الجسم وبنائه وصفات وتصرفات الشاب التي اكتسبها في حياته هذا فضلا عن القدرات واللياقات الرياضية الفنية المختلفة التي اكتسبها خلال التدريب الرياضي.

ان مجال رياضة الاطفال الذي تطور في السنين الاخيرة بوتيرة جيدة وعالية حيث ازداد عدد ممارسي الرياضة محليا ودوليا وتحسنت نتائج المباريات الدولية اصبح من المجالات الرئيسية والهامة في علم التدريب الرياضي لسببين، اولهما ان الطفل اسرع من غيره في تعلم الحركات الرياضية المختلفة خصوصا في الالعاب التي تحتوي على حركات فنية صعبة مثل الجمباز، التزلج الجليدي، الرقص الايقاعي، الالعاب الخفيفة، السباحة وغيرها وثانيهما ان النتائج العالمية والبطولات الدولية تحتاج معدلا لا يقل عن (١٢) سنة من التدريب العلمي المخطط الشامل وهذا يتطلب العمل والتحضير من سن الطفولة.

من المهم على المدرب ان يعرف بأن الوضع الرياضي الجيد او السيء الذي توصل اليه الطفل هو نتيجة لعملية التطوير التي تتأثر بالصفات والقدرات الوراثية التي اكتسبها الطفل عند الولادة وتأثير البيئة عليه. ومدى مقاومته لها والتغلب على هذه التأثيرات مثل العمل والمدرسة، الاهل، الاصدقاء، التدريب الرياضي.. الخ..

لقد قلنا ان الصفات الوراثية التي ورثها الطفل عن والديه لها دور هام في النتيجة والمستوى الرياضي فلا يحق مثلا للمدرب في الالعاب الخفيفة ان يأخذ طفلا ويخصصه في رياضة القفز العالي مع انه يعلم ان هذا الطفل حسب المقاييس المتواجدة عنده عن اهله واخوته وعائلته لن تسمح ولا تعطيه الطول المناسب. كما انه لا يصح لمدرب رفع الاثقال ان يأخذ طفلا منتصب القامة وسيصبح طويلا نسبيا فيما بعد وكذلك لا يستطيع مدرب السباحة ان يدرب طفلا لديه نقص في



● وليم شحادة ●

عنصر الكالسوم الذي يعتبر السبب الرئيسي للتقلصات.

تلعب البيئة والمحيط دورا اساسيا في صقل المستوى الرياضي عند الطفل فالتعاون الايجابي والتأثير الجيد من الاهل والمدرسة والاصدقاء، وما الى ذلك تحسن وتسارع في عملية التعلم عند الطفل. اما المعارضة السلبية وعدم التفهم ومعاكسة التطور وعدم الترحيب من الاهل والمدرسة والاصدقاء، والفرقة للطفل الجديد فانها تؤثر سلبيا على المستوى الرياضي وتضع العراقيل النفسية امام تطوره.

ومع كل الذي ذُكر تبقى العلاقة بين الشروط البيولوجية الوراثية عند الطفل وبين البيئة والمؤثرات الخارجية جدلية وتتأثر احداها بالاخرى، لكن المقرر الاساسي في هذه العلاقة هو التدريب وعلميته ومدى كفاءته ومستواه وما الى ذلك من مصطلحات علمية يتوجب على التدريب ان يحتويها نظريا وعلميا. ان التدريب الرياضي الصحيح للاطفال هو مفتاح الحل للتطور وهو يلعب دور العمل بالنسبة للانسان الذي ادى به ان يصبح انسانا ويرتفع عن باقي الكائنات الحية ليستطيع ان يفكر ويتكلم ويعي البيئة والمحيط الذي حوله، ويكيفها لصالحه.

تستطيع التدريبات الرياضية المنظمة ان تطور الصفات الرياضية العالية وتصقل شخصية قوية وواثقة بالنفس، هذا فضلا عن تطويرها للقدرات واللياقات الرياضية المختلفة وفقط عن طريق التدريبات الصحية والقاسية والمواظبة يستطيع المدرب الوصول بأطفاله الى افضل المستويات الرياضية.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٩٩١/٩/٥ *

- ١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ – «لقاء»
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – رياضة
- ٢٠.٣٠ – لقطات من الافلام
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ – «محامو ال. ايه» مسلسل
- ٢٢.٢٠ – «كل منفرد ملك» برنامج عن شخصية زئيف جابوتينسكي
- ٢٣.٢٠ – «دعاية» مسلسل انكليزي
- ٠٠.١٠ – اخبار
- ٠٠.٢٠ – «حدث ما» مسلسل كوميدي

«قُمنا ونَطَقنا لحجار»

* زجلية كمال ملحم – كفرياسيف *

هاتوا المجوز والارغول — تتغني احلى الالحان
نزرع قمح بأغلى سهول — نسمع نايات الرعيان
دور الدنيا بعرض وطول — ما في اغلى من الاوطان
جينا وحققنا المأمول — وبقينا ع تراب بلادي

ياللي زرعتوا جبالي قمح — وغرستوا سهولي زيتون
نادت تله رد السفح — نبقى هون وما بنهون
لما شفت بايدي الجرح — عالجته بقصفة «طيون»
ولما طربت بساعة فرح — غنيت لحان اليادي

ارض جدادي بتنادي — يلا يا خيي الفلاح
بين التله والوادي — عزمك باقي اقوى سلاح
تين بياضي وسوادي — عملتلك احلى مسطاح
يلا نادي الردادي — تا نطرب اهل بلادي

ياللي زنودك يبقوا سياج — يحموا الارض بليل نهار
من زرع بلادك عامل تاج — وعاراسك اكليل الغار
فواج بتيجي بعد فواج — تبني الدار تصون ديار
ما رح نبقى مثل نعاج — تيسوقونا الجلادي

مشينا عادرب الاحرار — حتى نطول الحريه
صاير شعبي شعلة نار — ثاير ع العنصريه
قمنا ونطقنا لحجار — النا صوت وهويه
ما رح نبقى تحت حصار — ردت معنا الردادي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٩٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢							■		
٣		■		■					■
٤						■			
٥			■	■	■			■	
٦						■			
٧	■					■			■
٨		■					■	■	
٩									

● اعداد: منال كمال طربيه – سخنين ●

افقي:
١ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني – ادرك
٢ – من مؤلفات طه حسين – ارشد (معكوسة)
٣ – من الفواكه
٤ – دولة عربية – حروف متماثلة
٥ – نعم بالاجنبية + للتعريف
٦ – نتكلم (مبعثرة) – مجرى مياه
٧ – مصدر – للنهي
٨ – من الانبياء
٩ – مطرب عربي

عمودي:
١ – الاسم الاول لمطرب لبناني – للتخيير
٢ – جواب – مغطى (معكوسة)
٣ – عكس مقدم – معروك
٤ – نحن بالاجنبية – تنكر
٥ – تجولا (بالعامية). دقق (معكوسة)
٦ – متفائلان – من السلم الموسيقي
٧ – من الاشهر الميلادية
٨ – عكس سري – متماثلان
٩ – من الاطراف – يبسط – رن

*** حل لغز رقم (٩٧) ***

افقي وعمودي:
١ – باريس + ليما
٢ – اسمهان – بن
٣ – قمر – دغفل
٤ – ي هـ – خوار
٥ – سادات + رامة
٦ – لن + غوريلا
٧ – ف + خالد + زم
٨ – ميل – مازون
٩ – ان – هو – م ن ر

الضرائب هي السر



• مودعي •

*** بحث جديد يؤكد ان الاغنياء في اسرائيل هم اغنى من اغنياء اوروبا. وبالطبع، فان الفقراء في اسرائيل هم افقر من فقراء اوروبا ***

● عندما يهدد وزير المالية في اسرائيل بزيادة الضرائب، يثير ضحك اوساط عديدة في اروقة اصحاب الرساميل في البلاد. فهؤلاء يعرفون ان التهديد يستهدف تجنيدهم للمعركة ضد خصومه في وزارتي الامن والاسكان.

وهم يتجندون. ولكنهم مطمئنون الى ان عبء الضرائب، القديمة والجديدة، لن يقع على اكتفاهم بالتالي.

والسر في هذا هو ان سياسة الضرائب في اسرائيل مبنية على اساس مبدأ اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

وهذا الكلام ليس لنا نحن.

ففي المجلة الفصلية للضرائب نشرت داليا سجولي، بحثا حول عبء الضرائب ومستوى الانتاج في اسرائيل بالمقارنة مع دول العالم واوروبا بالذات («دفار» - ٩١/٩/٣).

لاول وهلة يبدو ان الوضع في اسرائيل افضل. اذ ان عبء الضرائب يصل الى ٤٢٪ من الناتج القومي. بينما النسبة تزيد في النمسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وفرنسا وبلغاريا وهولندا والدانمارك والسويد بنسبة الثلث.

لكن يظهر بالمقابل ان الناتج القومي للفرد في اسرائيل هو اقل من ١٠ الاف دولار بينما في فرنسا وهولندا وبلجيكا والنمسا هو اكثر من ١٥ الف دولار. وفي السويد والدانمارك والنرويج ولوكسمبورغ اكثر من ٢٠ الف دولار.

من هنا - توضح الكاتبة - فان الاغنياء في اسرائيل اغنى من اغنياء اوروبا لان الضرائب المفروضة عليهم، نسبيا اقل من الضرائب هناك. (وبالتالي فان الفقراء في اسرائيل افقر من فقراء اوروبا بالطبع).

وتستنتج الباحثة من هنا ان الحكومة ليس فقط غير نزيهة في توزيع عبء الضرائب، انما السياسة التي تدعي السير عليها باغراء اصحاب الرساميل بواسطة تخفيض الضرائب عليهم حتى يشجعوا الانتاج اكثر هي سياسة خاطئة. وتقول: «ببساطة، ان الادعاء بانه اذا كان للاغنياء مال يكفي لجعلهم يشترون مسكنا ثمنه مليون دولار وسيارة ثمنها مئة الف دولار ورحلات في قوارب الغرام بعشرات الوف الدولارات، فانهم سوف يعجلون في تحريك الاقتصاد وزيادة الاستثمار، هو ادعاء غير صحيح».

وكشفت الباحثة ان هناك اكثر من ١٥٠ الف شخص مصنفون في البلاد في العشر الاعلى في السلم الاقتصادي الاجتماعي، لكل منهم مدخول سنوي بالمعدل يصل الى ربع مليون شيكل (٢٠٨٣٠ شيكل في الشهر).

كي لا تبقى الهستدروت ذنباً..

*** احد قدامى مباي يدعو قيادة الهستدروت الى اخذ المبادرة والوقوف في طليعة النضال.. وليس ذنباً مجروراً ***

● «من اجل مواجهة التحديات القائمة يجب على الهستدروت ان تسير عكس التيار. فاذا كانت تريد ان تحقق التغيير المطلوب وتعود للامساك بموقعها في طليعة العاملين من اجل العمل والمجتمع عليها ان تكف عن البقاء ذنبا مجرورا تفرض المعارك عليه فرضا وان تصبح طليعية في الكفاح ذات مبادرة وتخترق الصعاب وتتقدم الى الامام».

«هكذا كتب عوديد يهونتان، احد القادة القدامى في حزب «مباي»، امس الاول الثلاثاء، في صحيفة «عل همشمار». وقال: بامكان الهستدروت ان تستعيد الثقة والاحترام الضائعين اذا نجحت في الخروج من روتين الحياة اليومية والترفع عنها والتركز في القضايا الاجتماعية الاقتصادية.

هل سنأكل بندورة في الخريف؟

● البندورة تعتبر ملكة الخضروات في اسرائيل. في كل شهر يستهلك المواطنون ١٠ - ١٢ الف طن. وفي هذه الناحية تنافسها البطاطا فقط.

في الاسبوع الماضي نشر نبأ مفزع قال ان نقصاً شديداً في البندورة سيصيب البلاد في الخريف القريب، بعد الاعياد اليهودية. فما هي قصة هذا النبأ؟

بعض المناطق المزروعة بالبندورة في البلاد اصابها المرض. ومن الطبيعي ان لا تسوّق. من المفروض ان تقوم شركات التأمين الزراعي بتعويض اصحاب هذه الاراضي. فهذا هو النظام.

«ولكن، في مثل نظام بلادنا «الحر» و«الانساني»، وجدوا هذا الحدث فرصة لنهب الاموال من المواطنين. فقد اشاعوا ان البندورة ضربت. ولذلك سيحصل نقص شديد. ولذلك سيرفعون سعر البندورة، بحجة النقص.

عندما سئل شمعون بيرن، مدير دائرة التسويق في مجلس انتاج وتسويق الخضروات، عن الموضوع قال بوضوح: المرض اصاب مناطق محدودة جداً. ولن يؤدي الى اي نقص في البندورة. فكميات التصدير ستظل كما هي. وكذلك الكميات المسوقة في البلاد.

النقاش الاساسي حول الميزانية لم يبدأ بعد..!

* لماذا لم يسمع بعد صوت الهستدروت في هذه المعركة!! * النقابات العمالية الـ ١٧ الكبرى انتبهت الى بند خطير يجعل وزير المالية مقررا نهائيا في شرعية اي اتفاق عمل *

● لم ينته النقاش الاساسي حول ميزانية الدولة في جلسة الحكومة هذا الاسبوع. بل ان النقاش الحقيقي سيبدأ بعد عدة اسابيع، عندما يبدأ العاملون والاجيرون وجيوش الفقراء يشعرون على جلودهم بآثار الميزانية.

صحيح ان النقاش الاساسي هو في تحويل الميزانيات الضخمة الى الامن والاستيطان. ولكن ليس بالمبالغ التي يذكرونها (مليار شيكل للامن و٤١٠ مليونا للاسكان). فالمبالغ التي تسبب الازمة هي اكبر بكثير. هي المبالغ المسلم بها، التي يرضى بتخصيصها للامن والاستيطان كل الوزراء، وحتى المعارضة في حزب العمل.

والمشاكل التي تبشر بها الميزانية في مجالات التعليم والخدمات الاجتماعية ومكافحة البطالة وتقليص الدعم الحكومي للمياه ومخصصات التأمين الوطني وغيرها.. لن تظل مسألة نقاش. انما ستنعكس بتضخيم جديد لجيش الفقراء. وامثال العجوزين الظاهرين في الصورة، التي نشرناها في عدد امس الاربعاء وهما يبحثان عن زادهما في نفايات سوق الخضار سيزدادون بكثرة جراء هذه الميزانية.

وفي الميزانية الجديدة يوجد امر آخر خطير لا يكاد يذكره احد في الحكومة او وسائل الاعلام. وهو ذلك البند الذي يريد وزير المالية ان يتحول الى قانون ثابت تسنه الكنيست (اقرار الميزانية في الكنيست هو عبارة عن قانون سنوي). والبند يقضي بأن يصادق وزير المالية على كل اتفاقية عمل جديدة في البلاد.

اي انه عندما يتفق عمال مصنع معين مع اصحاب العمل على زيادة اجور او تحسين شروط العمل فلن يكون هذا الاتفاق قانونيا ولن يصبح ساري المفعول الا اذا صادق عليه وزير المالية. والوزير موداعي، كما هو معروف، ليس من انصار التجاوب مع مطالب العمال وحقوقهم. فهو بنفسه صاحب عمل ويعبر عن مصالح اصحاب العمل في حكومة هي ليست اكثر من خادمة امينة لمصالح اصحاب العمل. ويمكننا تصور موقفه من اي اتفاق عمل جديد.

والمثير للاستغراب ان صوت الهستدروت، المفروض انها تمثل العاملين، لا يسمع ابدا في غمرة البحث في الميزانية. كأن الامر لا يعنيها. وحتى البند الاخير المذكور اعلاه، الذي يعني عمليا توجيه ضربة قاصمة للهستدروت ولجان ونقابات العمال، لم نسمع كلمة واحدة عنه من قيادة الهستدروت. والذي تحرك لمواجهته هو تنظيم النقابات الـ ١٧ الكبرى في الاقتصاد الذي يضم نقابات عمال شركة الكهرباء والـ - عال والصناعات الجوية ومكوروت وسوليل بونيه وبيزك والاطباء والممرضون والممرضات ووزارة الامن والتلفزيون الاسرائيلي والموانئ وغيرها..

فقد عقد هؤلاء اجتماعا قبل عشرة ايام (١٩٩١/٨/٢٧) فقرروا فيه الاكتفاء حاليا بخطوات اجرائية مثل التأثير على اعضاء الكنيست حتى لا يؤيدوا هذا البند. واذا لم تنجح هذه الجهود - قالوا في قرارهم - سيعقد اجتماع لهم في مطلع الشهر القادم ليقرروا الاجراءات القادمة والتي ستشمل اعلان نزاع عمل وقد تصل الى اعلان الاضراب العام في الاقتصاد.

«البطالة والديون.. جعلاني مجرماً»



● شاب تايلاندي في الـ ٢٤ من عمره تواجد في مطار بانكوك هجم على فتاة واختطفها مهددا بسكينين (انظر الصورة). وقد طلب مقابل اطلاق سراحها مبلغ ٨٠ الف دولار «فقط»! لكن رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض عليه بعد محاكمته لمدة ٣ ساعات.

الصورة مع الكلمات اعلاه نشرت في معظم صحف العالم وكذلك في بلادنا. ما ابرزوه هنا هو ان عددا من المصورين الصحفيين الذين تواجدوا في المطار لحظة تنفيذ عملية الخطف تمكنوا من التقاط صور المختطف.

وهذا انجاز صحفي ليس بطالا.

ولكن الحقيقة الاهم، والتي نشرت بتواضع كبير، هي ان الشاب عاطل عن العمل. وقد ارتكب جريمته تلك مغامراً بحياته وبحياة الصبية البريئة لانه اراد تسديد الديون المتراكمة عليه، لذلك طلب ذلك المبلغ «المتواضع» نسبياً. وقد صاح الشاب عند القبض عليه قائلاً: «البطالة والديون.. هما اللذان جعلاني مجرماً».

فهل يقرأ قادة الحكومة عندنا هذا الكلام وهم يقررون بسبق تعمد واصرار جعل البطالة ٢٥٠ الف عاطل عن العمل في السنة القادمة؟!

من ابرز «انجازات» سكرتير عام الهستدروت في زيارته لامريكا، الاتفاق على

خطة امريكية - هستدروتية لتربية نقابيين سوفييت

● من ابرز الانجازات التي تباهى بها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اثر عودته من زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية، انه اتفق مع نائب وزير الخارجية الامريكية، ايجل بيرغر، على خطة مشتركة «لتشجيع الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي» تقضي بتربية نقابيين سوفييت في الهستدروت على الطريقة الاسرائيلية.

وتفاصيل هذه الخطة، حسب رواية كيسار كما وردت في «دفار» (٩١/٨/٢٨) تقول - ان اسرائيل (الهستدروت) تقيم دورات تدريبية هدفها بناء قادة نقابيين جدد. اسرائيل تقدم في هذا المجال خبرتها، اذ انها تقيم دورات كهذه لنقابيين من دول آسيا وافريقيا المختلفة. وهي تتميز عن امريكا وغيرها من الدول انها قادرة على تقديم هذه الدورات باللغة الروسية، باعتبار ان هناك العديد من النقابيين اليهود من اصل روسي. ولا تبقى سوى مشكلة واحدة - بسيطة - هي مسألة التمويل.

وقال كيسار ان مشروعه لقي آذانا صاغية، اذ ان الدورات التي نظمتها اسرائيل في الموضوع حتى الآن لها سمعة عالمية طيبة. وقد وافق المسؤول الامريكي مبدئيا على الفكرة. ووعد بفحص امكانية تنفيذها في السنة القادمة بتخصيص بضعة ملايين من الدولارات لهذا الغرض.

واعرب كيسار عن تفاؤله من نجاح هذا المشروع واهميته الكبرى في خدمة العالم الحر.

.. وهكذا، الآن عرفنا ماذا يشغل بال كيسار: تربية نقابيين على شاكلته في الاتحاد السوفييتي. فاذا كنا نرى كيسار وصحبه في قيادة الهستدروت كيف يبيعون مصالح العمال في اسرائيل ويوقعون باسمهم على تنازلات عن علاوة الغلاء، ولا يفتحون افواههم في انتقاد ميزانية الدولة المليئة بالضربات الاقتصادية والنقابية للعاملين وللهستدروت نفسها، فيمكننا ان نتصور اي نقابيين سيربيهم هنا ليرسلهم الى المنتسب الجديد لكازينو العالم الحر، بوريس يلتسين، وبئس المنتسب والانتساب.

انهم يريدون ان يتدجن النقابيون السوفييت من الآن امام التحولات الرأسمالية في بلادهم.. فلا يعترضون ولا يحتجون وهم يرون كيف يسلب العاملون السوفييت وما حققوه من انجازات هائلة وتاريخية في ظل الاشتراكية، وبالرغم من كل النواقص. فاذا اخذنا بولونيا نموذجا، وهناك النقابة «تضامن» هي الحاكمة، فان البشرى الدمقراطية المرسلة من العالم الحر الى عمال الاتحاد السوفييتي ستكون ليس فقط بطالة وغلاء وسلب الحقوق العمالية والنقابية بل تربية نقابيين دواجن.

من محاضرة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الـ ١٠ للجنة المركزية للحزب يوم ٢٧/٨/٩١

عبر التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي

● الاتحاد السوفييتي، الذي سجل انجازات تاريخية في اعقاب ثورة اكتوبر وساهم مساهمة حاسمة في استقلال وتطور الشعوب، ودفع نضال جماهير العاملين في العالم من اجل حياة افضل. وقع في ازمة اقتصادية - اجتماعية وسياسية عميقة جراء تشويهات واخطاء ارتكبت طوال سنين في بناء المجتمع الاشتراكي. فقد وصل التطور الاقتصادي الى الجمود، وتضرر مستوى حياة جماهير الشعب، وتأخرت الخدمات الاجتماعية.

لم ينجح الاقتصاد المدني السوفييتي في تطبيق انجازات الثورة التكنولوجية العصرية. وسباق التسلح العالمي اضر باقتصاد الاتحاد السوفييتي وبمستوى الحياة فيه.

إن الاخطاء، والقصورات التي رافقت عملية البريسترويكا فاقمت الازمة الاقتصادية - الاجتماعية.

والبريسترويكا، التي بادر بها الحزب الشيوعي السوفييتي، *استهدفت تحرير الاتحاد السوفييتي من* تشويهات الماضي ومن السلبيات التي علقت بالمجتمع السوفييتي، واقامة جهاز اجتماعي متجدد، قائم على مجتمع اشتراكي انساني ودمقراطي، يكون الانسان في مركزه.

والبريسترويكا استهدفت مواجهة ظواهر الاغتراب تجاه جهاز السلطة الاشتراكية والجهاز الاقتصادي، والتوصل الى دمج جماهير الشعب بشكل خلاق في بناء المجتمع الاشتراكي.

وقد ايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي البريسترويكا تأييداً كاملاً، ورأى فيها حاجة موضوعية لانقاذ المجتمع الاشتراكي، وتأمين رفاهية وازدهار المجتمع السوفييتي وتقدم الاتحاد السوفييتي وازدياد مساهمته في سلام العالم والتقدم الاجتماعي.

وفي سنوات البريسترويكا والغلاسنوست تطورت في الاتحاد السوفييتي عمليات دمقراطية وتزايد اندماج جماهير الشعب في حياة الدولة السوفييتية. غير انه وفي المجال الاقتصادي، عانى المواطنون من نقص في المنتجات الاساسية ومن التضخم. وارتكبت اخطاء وتشويهات في تطبيق البريسترويكا، زادت من المصاعب وعمقت الازمة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. ونشأ وضع من الفوضى، رفع موجة عكرة من التطرف القومي والعنصرية، والاعتراض على وحدة الاتحاد السوفييتي.

تقييم الانقلاب وانعكاساته

انقلاب الـ ١٩ من آب، الذي جرى على خلفية الازمة الآخذة في الاستحكام، سبب ضرراً بالغاً للاتحاد السوفييتي. وثبت انه من الوهم الخطير الظن بانه يمكن تخليص الاتحاد السوفييتي من ازمته الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية، ودفع قضية الاشتراكية الى الامام، وحماية وحدته واصلاح مكانته الدولية لصالح السلام وحقوق الشعوب، عن طريق انقلاب، وعن طريق تجاوز او الغاء المؤسسات القانونية.

التآمر ضد اجراءات دمقراطية، وتجاهل المؤسسات المنتخبة، اغلاق صحف، واحتجاز السكرتير العام المنتخب للحزب الشيوعي السوفييتي في اعتقال بيتي وارسال الدبابات الى الشوارع، لا يمكن ان تكون بديلاً عن جماهير الشعب، تجنيدها وتنشيطها من اجل حل المشاكل وتخليص الاتحاد السوفييتي من ازمته.

لم يحظ الانقلاب بتأييد الجمهور. الاتحاد السوفييتي. ان الذين نظموا الانقلاب كانوا من مقربي الرئيس السوفييتي غورباتشوف. ولكنهم بدل ان يعملوا على تجنيد جماهير الشعب لضمان نجاح اهداف البريسترويكا، انتهجوا «الاسلوب الاسهل»، وعادوا الى الاسلوب الاوامري، اصدار التعليمات والفرض التي اوصلت النهج الاشتراكي الى الباب الموصود.

إن القوى المعادية للاشتراكية، والانفصالية، التي تتآمر لاعادة النظام الرأسمالي للاتحاد السوفييتي، وتعميق النزاعات القومية وتقطيع الاتحاد السوفييتي، استقبلت الانقلاب كهدية من السماء، وهي تستغله

● انقلاب الـ ١٩ من آب هز المجتمع السوفييتي بشكل خطير جداً، ولد «انقلاباً ابيض». وسرع حملة خطيرة معادية للشيوعية تهدد الحريات الدمقراطية عموماً، وخلق وضعاً يهدد مجرد وجود الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية ويؤدي الى تدمير وحدته. وهذا هو تطور مأساوي يخلق وضعاً دولياً جديداً، يحمل في طياته تراجعاً في مسيرة الانسانية العامة للسلام، لحرية الشعوب وللتقدم الاجتماعي.

● يلتسين ●


● بوش ●

الذي اراد ان تدار امور الدولة على اساس احترام الحريات الدمقراطية. وحتى وحدات الجيش التي ارسلت الى الشوارع رفضت، عموما، استخدام القوة، لفرض اوامر قادة الانقلاب.

الانقلاب كان سيعيد الاتحاد السوفييتي الى الطريق ذاتها التي شوهت شخصية المجتمع السوفييتي في الماضي وشلت مبادرات الجماهير ونشاطها، وكدست العقبات امام تطور مجتمع اشتراكي انساني متعدد القوميات، قائم على احترام الشعوب والانسان. ولقد اثبتت النتائج على الطبيعة، ان من اراد التآمر، في ظل اصطفاف القوى السياسية والاجتماعية الحالي في الاتحاد السوفييتي، وحاول ان يكون في مكان غورباتشوف (مع كل اخطائه ونواقصه، والتي آخرها - الاقتراح بشأن تعليق نشاط الحزب، اغلاق مكاتبه ومصادرة املاكه) فقد اتى بـ يلتسين وسرع انفراط الحزب وتفكيك لتسريع التطور في اتجاه تحقيق اهدافها.

الحملة ضد الشيوعيين السوفييت

إن الهدف الاول للهجوم هو الحزب الشيوعي السوفييتي. واولئك الذين كمنوا طوال الوقت متربصين الفرصة لضرب الشيوعيين، استغلوا فرصة الانقلاب: وعلق نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، واقفلت مكاتبه، وصودرت املاكه واعلن خارج القانون في عدد من الجمهوريات. ولسان حال الحزب اليومية «برافدا»، التي لم تتوقف عن الصدور منذ سنة ١٩١٢ على ايدي لينين، وكانت علم المجتمع السوفييتي في كل معاركه، وخاصة في فترة الحرب الوطنية ضد الهتلرية - صودرت وتحولت الى جريدة خاصة. ويلتسين وشركاه وقفوا على رأس الحملة المعادية للدمقراطية ضد الحزب الشيوعي السوفييتي. واقتراح الامين العام حل الحزب ومصادرة املاكه، صاعد من «صيد الساحرات» ضد الحزب وضد جميع الشيوعيين.

ان نوايا يلتسين المعادية للدمقراطية ظهرت بشكل بارز قبلاً في الاوامر التي اصدرها حتى قبل الانقلاب لتحديد نشاط الحزب. والاوامر التي نشرها وقت الانقلاب وبعده تشهد على نواياه في تركيز كل صلاحيات السلطة تقريباً بيده، وانتهاج نظام من عدم التسامح، و«الدمقراطية المقلصة» والمس بحقوق الآخرين.

وفي حملته المعادية للدمقراطية، المعادية للاشتراكية، والمعادية للشيوعية. يستند يلتسين على التأييد العلني للرئيس الامريكي، الذي يحاول الاملاء في مجالات مختلفة لصالح الولايات المتحدة. فبوش يضغط لتفكيك الاتحاد السوفييتي باسم «الاعتراف باستقلال الشعوب»، في الوقت الذي يعارض فيه استقلال الشعب الفلسطيني. وبوش يضغط لكي يقلص الاتحاد السوفييتي من جانب واحد ميزانية الامن، ويعمل على تسريع اعادة الرأسمالية فيه. وبوش يعلن بشكل احتفالي ان «الشيوعية ماتت».

الا انه على الرغم من المصاعب والتراجعات في تطور الاشتراكية، فلن يتوقف تقدم الانسانية ولن تختفي الحركة العمالية. وفي كل قطر وقطر سيتواصل النضال من اجل حياة افضل، ومن اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وفي بلادنا، فان الذين يتحدثون امثال يوسي سريد بانتشاء وفرح كبيرين عن «٣٠٠ مليون مشرا في جنازة الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي». من المستحسن ان يعرفوا ان ذلك الحزب وتلك الدولة هما اللذان قطعا الطريق على الوبأ النازي في اوروبا وانقذوا الانسانية كلها من مخالب الوحش الهتلري، ومن ضمنها جماهير الشعب اليهودي. فملايين الناس اليوم تعرب عن قلقها لهذا التطور الدولي الجديد، الذي يؤشر على الهيمنة الامريكية، التي تسلك كشرطي العالم لدفع المصالح الوحشية لمنتجي السلاح وارباب البنوك الامريكية.

اننا نعبر عن تضامنا مع الشيوعيين السوفييت، الذين يقفون اليوم في وطن ثورة اكتوبر في مواجهة مصاعب لم يعرفوها من قبل.

اننا ندعو الى الغاء اوامر الحظر لصدور «برافدا» وصحف اخرى للحزب الشيوعي السوفييتي، اوامر تعليق وتحديد نشاط وعمل الحزب الشيوعي في جمهوريات مختلفة وفي كل الاتحاد السوفييتي.

اننا نتمنى لشعوب الاتحاد السوفييتي وللشيوعيين في كل الجمهوريات، التغلب على المصاعب والاخطار التي تواجههم، وان ينجحوا في تخليص الاتحاد السوفييتي من الازمة المحيقة به، وان يؤمنوا، قبل كل شيء، رفاهية الانسان السوفييتي، ورفاهية شعوب الاتحاد السوفييتي ووحدة هذه الشعوب وان يعيدوا للاتحاد السوفييتي مكانته في المجال الدولي كسند للسلام في العالم، ولاستقلال الشعوب والتقدم الاجتماعي.

الشيوعيون السوفييت هم الذين يقررون ويبلورون طرائق نضالهم، اشكال هذا النضال واطره لتقدم مصالح واماني شعوبهم. واننا لنمد، من جانبنا، يد التضامن معهم والتعاون لمصالح شعوبنا، ولصالح السلام في العالم وفي منطقتنا، ولصالح التقدم الاجتماعي، الدمقراطية والاشتراكية.

وعلى الرغم من تصريحات بوش فالشيوعية لم تمت ولن تموت، وطالما بقي الاستغلال، القمع والتمييز وفي المقابل.. التطلع الى حياة افضل، فالشيوعية ستبقى راية مرتفعة في نضال العاملين في ارجاء الارض.

الحملة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القوى الرجعية المعادية للشيوعية في العالم كله وفي اسرائيل ايضا، تستغل الانقلاب المغامر وتدهور الوضع في الاتحاد السوفييتي لضرب الاحزاب الشيوعية. وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يواجه حملة تزييف. واننا نرفض بشدة الاكاذيب والتزييفات، وكأن حزبنا ايد انقلاب الـ ١٩ من آب. فمثل هذا الامر لم يظهر في اي بيان حزبي. وفي تصريحات سكرتير عام الحزب ورئيس الحزب وعضو المكتب السياسي تمار غوجانسكي في اليوم التالي للانقلاب لم يكن اي تأييد للانقلاب. وخصومنا يستغلون اقوالاً فردية معينة لا تعبر عن موقف الحزب. وقد اسمع سكرتير عام الحزب انتقاداً واضحاً للانقلاب امام سكرتريا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي اجتمعت في جلستها العادية يوم ٢٢ آب.

إن معارضتنا للحملة الخطيرة المعادية للدمقراطية التي تجري في الاتحاد السوفييتي ضد الحزب الشيوعي السوفييتي، ضد مؤسساته واعضائه، ضد تصفيته، لهي جزء لا يتجزأ من موقفنا ضد الانقلاب.

اننا نرفع صوتنا ضد القرارات والاوامر المختلفة التي تحظر نشاطه وتغلق وتصادر املاكه. فهذه اجراءات معادية للدمقراطية وانتقامية، تنذر بتطور رجعي شديد الخطورة في الاتحاد السوفييتي.

اعداء الشيوعية والدمقراطية الالداء، واعداء السلام مثل سكرتير عام هتحيا وزعران ما يسمى جماعة «امناء الهيكل» يستغلون الانقلاب في الاتحاد السوفييتي والموجة العكرة المعادية للشيوعية، لمحاولة ضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والدعوة لالغاء قانونيته. ورئيسة المعهد الهستدروتي لشرق اوروبا، سارة السبكتور، دعت في خطاب مكارثي الى اخراج الممثلين الشيوعيين من الهستدروت. وعلى هذه الخلفية كانت هامة تصريحات رئيس الكنيست وقادة راتس ومبام وشينوي، واعضاء كنيست من حزب العمل وسكرتير عام نعمات، ماشا لوبالسكي، الذين نددوا بالهستيريا المعادية للشيوعية ومحاولة المس جسدياً بعضو الكنيست تمار غوجانسكي.

لقد ثبت مرة اخرى، ان اولئك الذين يتنكرون لحق الشعب الفلسطيني في حياة حرة ويدعمون البوغرومات ضده، يظهرون في الوقت ذاته كقيمين على الحريات الدمقراطية في اسرائيل. واننا ندعو محبي السلام والدمقراطية للوقوف في وجه محاولة زعزعة الحريات الدمقراطية، التي هي خطر يهدد ليس الشيوعيين وحسب، انما يهدد المجتمع الاسرائيلي.

من المهم الانتباه، ان هذه القوى اليمينية المعادية للدمقراطية تستغل حقيقة محاولة الانقلاب لكي تخرب مساعي السلام. وعلى هذه الخلفية طالب الوزراء ايتان، نئمان وزئيفي بالغاء مؤتمر السلام، الذي تعتور الشكوك انعقاده.

وهناك سياسيون يخرجهم عداؤهم للشيوعية عن اتزانهم. وهذا العداء ينتشر اليوم، ازاء التدهور في الاتحاد السوفييتي، ولذا فهم يسارعون لتأبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يتنبأون بتصفيته ويوزعون تركة مصرتيه. وهناك من نما على شجرة الحزب، فتعفن وسقط، وكانوا يتمنون لو ان الحزب سقط مثلهم. وهم يحاولون اظهار امنيتهم وكأنها تطور لا مرد له. ويترجمون نبوءاتهم السوداء الى اعمال تآمر وتحريض. الا ان المصالح الحيوية لجماهير العاملين ولكلا الشعبين، اليهودي والعربي، التي يعبر الحزب الشيوعي عنها باخلاص في نظريته وبرنامجه ونشاطه، هي التي ستقف حاجزاً امام مثل هذه الامنيات.

نواصل المعركة من اجل طريقنا الذي صمد في الامتحان

ان حزبنا الشيوعي في هذه البلاد ليس نبتة غريبة، فقد نما على ارضية الواقع القائم في قلب شعبي هذه البلاد، اليهودي والعربي، وجذوره ضاربة عميقاً في الارض. اننا نتغذى من ايديولوجية كونية تشكل بوصلة اجتماعية وسياسية لحركة العمال في كل قطر، وبضمنها بلادنا، من خلال ترجمتها الخلاقة للظروف والحاجات العينية للمجتمع للمجتمع القائم في

● البقية على ص ٦ ●

مجتمعنا العربي بين المحافظ والمنفتح

● بقلم: سميح رزق ●

من المؤكد انه يوجد بيننا من هو محافظ، ومن هو منفتح ومن هو بين بين اي بين المحافظ والمنفتح. كيف بنيت هذه القسمة ومسبباتها؟! وتأثيرها على سلوكنا العام بالمجتمع وعلى تعاملنا مع ابنائنا وبناتنا والاجيال الصاعدة؟

ان مجتمعنا العربي مثله مثل مجتمعات العالم يتغير ويتبدل.

جرى التغير والتبدل ويجري في الاوضاع الاقتصادية والسياسية وفي الحقل الدمغرافي اي في تعداده وتقسيم اجياله وتوزيع سكانه، وتبع ذلك ويتبع تغير وتبدل اجتماعي في عاداته وتقاليده وثقافته وطرق معيشته وسلوكه وعلاقاته وفولكلوره وفنه الشعبي وقيمه واخلاقه ومثله.

ان مسببات التغير والتبدل هذا في المجتمعات بشكل عام انما يكون بواسطة ثورة كما حصل في الاتحاد السوفييتي ومصر، او بطريقة الاصلاح كما هو في الاردن والدول العربية واوروبا الغربية او بأسلوب الاستيراد من الخارج - السؤال: ما الذي سبب التغير والتبدل بمجتمعنا العربي في اسرائيل؟ برأيي حصل التبدل والتغير عندنا بواسطة الاستيراد وذلك لأنه عندما اوقف استمرار النمو الاقتصادي والسياسي والدمغرافي والاجتماعي للشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨ بتأسيس دولة اسرائيل تحدث التغيرات والتبدلات في الاشكال الجديدة للاقتصاد والسياسة والحكم والانماط والموديلات الاجتماعية الجديدة في اسرائيل هذه الاستمرارية للمجتمع الفلسطيني في كل الحقول المذكورة.

اذ صار احتكاك بنظام رأسمالي احتكاري ومادي، وحصل احتكاك واتصال دائم بثقافة غربية وبمجتمع تخنولوجي صناعي فتأثرنا بع للسلب او الايجاب كأفراد او كمجموعات في البيت، المدرسة، والمحيط العربي عامة.

السؤال: كيف كنا وكيف صرنا؟

* مجتمع محافظ كنا: في السابق وقف في سبيل تغيرنا وتبدلنا وتطورنا مجموعة من المفاهيم المتخلفة التي لا تتمشى مع العصر الحاضر وصف مجتمعنا بسببها انه مجتمع محافظ ثابت لا يتغير. بالاحرى هنالك من منع تغييره وتبدله اذ ان ٤٠٠ سنة تحت الاستعمار العثماني و ٣٠ سنة تحت الاستعمار البريطاني خططوا لمجتمعنا ان يبقى محافظا. وشعوري ان هذا التخطيط يستمر لحد اليوم ضمن الحكم الاسرائيلي اذ فرضوا بالتعاون مع العناصر الرجعية، مقومات وصفات وميزات لمجتمعنا اعاقت وتعيق التطور والتبدل والانفتاح، وارادوا اقناعنا في الابقاء على هذه الصفات ليبقى مجتمعنا مغلقا ومحافظا ليساعد ذلك في السيطرة عليه بسهولة. هذه الصفات للمجتمع المحافظ عديدة اذكر اهمها:

١ - الابقاء على التقليد وعدم القبول بالجديد النافع وارادونا التطلع الى الجديد بشك كبير وكذلك الى المجدد فمثلا ارادونا على ابقاء تقليد منع تعليم البنت ومنع المدارس المختلطة وخروج الفتاة من البيت للتعليم او للعمل او للنشاط الاجتماعي وارادونا الحكم عليها القبوع في البيت وفي المطبخ كي يتسنى لهم شل نصف المجتمع عن التقدم والتطور ليسهل عليهم حكمنا واستعمارنا. خصوصا وان الفتاة هي نصف المجتمع وان المجتمع كالطير لا يطير ولا يتقدم بجناح واحد. كذلك امروا بالحجاب لهدف عزل المرأة وخدمة هدفهم.

ارادونا فقراء وجهال وحطابين وسقاة ماء لنبقى على التقليد - زواج الاقارب. قسمونا شيعا وطوائف وغرسوا التعصب عند البعض منا ليبعدونا عن الشعور القومي الواحد بأننا ابناء شعب واحد لنا هدف ومصلحة مشتركة وتطلعات موحدة.. كل ذلك ضمن سياسة المحافظة على التقليد.

٢ - تشجيع وتكثيف الايمان بالقضاء والقدر: لقد غرس حكامنا والرجعية على مدى السنين هذه الصفة في عاداتنا وتقاليدنا وارادونا مجتمعا محافظا ندعي ان كل شيء هو من الله.. عندما نواجه محنة فمن الله وعندما نمرض فمن الله وعندما نقطع يدنا فمن الله والاولاد غير متعلمين فمن الله.. كل ذلك يهدف الى عدم استعمال عقولنا او عدم تحليل مسببات هذه المشاكل ومعالجتها. وهذا لم يأمر به سبحانه وتعالى انما هي لقتل المبادرة او الرغبة في التطور وتوسيع المدارك والعقول والمبادرات لتبقى مغلقة ومقتولة.

٣ - ارادونا الابقاء على التعصب الاعمى لثقافتنا وطريقة حياتنا ولتقاليدنا ولمعتقداتنا الشيء الذي يمنع ويعيق تطورنا وتبدلنا للاحسن، ومن جهة ثانية يجعلنا نحكم على ثقافة وطريقة حياة الاخرين في العالم من خلال ثقافتنا وتعصبنا. امثلة على ذلك:

أ - تعصبنا لتفضيل الصبي عن البنت.

ب - تعصبنا «لحماية» الفتاة بوضعها تحت الحراسة.. بينما مثيلاتها وصلن القمر وقدن المجتمعات (انديرا غاندي، تاتشر، غولدا فلنتينا تيريشكوفا امرأة الفضاء الاولى كذلك بنازير بوتو، اكينو رئيسة الفلبين.. الخ.

٤ - اخافونا من ادخال صور من ثقافات اخرى الى ثقافتنا الشيء الذي يعني ابقاءنا مكاننا من ناحية التطوير.. لا بأس في التعصب ضد ادخال صور سلوكية مدمرة لاخلاقنا مثل الاباحية في الجنس، السموم والاجرام.. لكن الا تدخل حقل التعليم والتخصص العالي والتخنولوجي او السماح في تحرير البنات للتعليم والعمل اي اشتراكها في الانتاج والاقتصاد وفي السياسة وفي حصولها على المساواة التامة.. في التعبير.. وفي الانتخابات وفي اختيار سن الزواج والزوج وبناء مستقبلها. ذلك يعيق تقدمنا، وارى بإدخال هذه الانماط لثقافتنا كسبا لقوى متكافئة تشترك في معاركنا اليومية من اجل نهضتنا وبقائنا.

٥ - الابقاء على اللامنطق في بعض معتقداتنا وعاداتنا وطرق معيشتنا: فتح الفنجان او البخت او المندل عند الشيخ وعند البصارة البراجة.. فالايمان بهذه الترهات يناقض منطق القرن العشرين وعلمه.

* عند ولادة بنت نهنىء بالحمد لله على السلامة او هم البنات للممات.. وعند ولادة الصبي نهلل ونكبر ونوزع الحلوى على كل الحارة..

* عادة قطع الصرة لزواج فلان على فلانة منذ الولادة او زواج البدل.

* منع الفتاة من الاختلاط وهي اليوم في مدارس مختلطة وفي الجامعة المختلطة وفي الاندية المختلطة فاين المنطق لهذا المنع؟؟

* اجبار الفتاة على ارتداء لباس حتى حدود وجهها بينما معروف ان ٩٠٪ من النساء يحتشمن بلباس معقول عادي.. ان بناء النفس من الداخل هو المقرر في سلوكها الاجتماعي وليس المظهر الخارجي. فاين المنطق.

* المبالغة في المعتقدات والعادات التي تحد من النشاط اليومي العادي وتزيد الضغط على البشرية كالحداد الزائد او تقديم الولائم في حالات الموت او دعوات الالاف لقاعات الزواج فاين المنطق؟!

٦ - الرأي العام في المجتمع المتحفظ قيد للحرية الفردية: ان تركيب المجتمع المحافظ المتماسك والمتعصب في معتقداته، يسمح بالانتقاد الشديد لكل فرد يخرج عن النمط الجماعي المتفق عليه. فالفردية مفقودة الى حد لا يستطيع الفرد ان يسلك على عاتقه مسلكا ولو كان مقبولا ومنطقيا بشكل انفرادي كأن تخرج الفتاة مع خطيبها لوحدهما، او كالفتاة التي تلبس ثياب رياضة.. ذلك من المؤكد انه تقييد للحرية الفردية.

لكن السؤال ماذا حصل لنا؟ بالرغم من كل مقومات التحفظ هذه حقا! نحن مجتمع محافظ فيه رواسب هذه المقومات لكنه مر ويمر بمرحلة انتقال وتحول وتبدل وتغير بالرغم من وجود خيوط تشدنا الى الوراء، وتحاول ارجاعنا الى الانغلاق سواء كانت الرجعية او التيارات الدينية المتعصبة ولكن اردنا ام أبينا. فقد حلّت بعض الانماط والنماذج السلوكية وصور حياتية وعادات وتقاليد وقيم لتحل محلها نماذج جديدة ايجابية وسلبية معا بارادتنا او بدونها. وذلك بعد مرور ٤٣ سنة من تغيرات حكم وسياسة واقتصاد واجتماع عاشرنا فيها شعبا يحمل ثقافات متعددة مختلفة عنا سواء بالعمل او بالتزاور المتبادل اضف الى ذلك كثرة الحركات السياحية المتبادلة من غرباء يزوروننا ومن زياراتنا نحن للعالم وايضا كثرة وتعدد وسائل الاتصال في مجتمعنا وفي بيوتنا التي تنقل الينا طرق حياة وصور وانماط وقيم وعادات وتقاليد من جميع انحاء العالم واعني بها الجرائد والمجلات والسينما والتلفزيون والفيديو والراديو كما انه بحكم العيش المشترك انتقلت وسائل التقدم التخنولوجي والالكتروني والفضائي والحاسوب الى مجتمعنا.. فتأثرنا بكل ذلك واليكم امثلة عن انماط ونماذج حلت قسرا ام طوعا وتبدلت، واثرها السلبي والايجابي على مجتمعنا؟!

في وسائل العيش: كما تعلمون صودرت معظم اراضينا ولا تزال، فضاع مصدر العيش من الفلاحة، وتحول فلاحونا الى طبقة عمال يعيشون على الكدح في المدن اليهودية تركوا البيت ساعات النهار الطويلة او الايام الطويلة فكان اثر هذا التغير القسري الاجتماعي تفكك الحياة العائلية وضعف تأثير الاباء والامهات على الابناء اذ خفت سلطتهم ببعد ابنائهم عنهم وبعدهم عن ابنائهم وساد عند البعض شيء من التشرد والتسيب.

وقع قسم من الشباب والشابات تحت مغريات حياة المدن الكبيرة متأثرين بحضارة غريبة غربية وبالسلبي منها كتعاطي السموم، الدعارة، الاباحية الجنسية (الافلام الجنس) القمار الروليت والاجرام وانزلق الشباب والشابات نحو الانحرافات بسبب فك طوق المراقبة عنهم.

من الناحية الثانية ان فقدان الحمولة والعائلة للارض اضعفت سلطة المشايخ والمخاتير والاباء على اعضاء الحمولة والابناء اذ فقد الابناء امل وراثة الارض لانها صودرت فخفت رابطتهم لابائهم ومن ناحية اخرى بسبب امكانيات الربح الاكثر من العمل خارج القرية اعطى العمل بالمدينة امكانية الاستقلال الاقتصادي والذاتي للشباب فخف اعتمادهم على اعالة ابائهم واصبحوا اسياد انفسهم، حتى عند الزواج استقلوا عن اراء والديهم وعن السكن معهم. كل ذلك ادى الى فقدان تسلط الكبار على الصغار.

اضافة لهذه العوامل ادخلت بنضال شعبنا التغيرات الايجابية والمفاهيم الحديثة في السلطة والحكم والخدمات الاجتماعية ساعدت في تغير وتبدل حياة المجتمع المحافظ الى الانفتاح ايجابيا أ - ادخلت الخدمات الرسمية كالتعليم الالزامي والثانوي والخدمات الصحية والشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني والاحزاب السياسية والنقابات الخ.. وكلها حلت محل خدمات ووظيفة الحمولة التقليدية والمشايخ والمخاتير فاضعفت من سلطتهم، وعمقت هذه الخدمات والعلم والمعرفة والوعي للشروط الاجتماعية.

ب - ازدادت نسبة التعليم الثانوي والجامعي لشبابنا فتغيرت توعيتهم بنهوضهم العلمي والثقافي والسياسي اذ ارتفع مستواهم بهذه النواحي يوما عن يوم وازدادت تنظيمات الشباب الواعية كلجنة طلاب الثانويات، الجامعات رابطة الاكاديميين، الجبهة، لجنة النساء الدمقراطيات - نعمات، اندية الشباب والشابات والنساء، المتقاعدات، الاحزاب وغيرها. من الثابت اليوم ان ٤٠٪ من طلاب الجامعات هم بنات وان ٥٢٪ من طلاب جامعة حيفا والجامعة المفتوحة بالناصرة هم من البنات كل ذلك ترك اثرا على نمو شعور الفردية والثقة بالنفس عند الجيل الصاعد وتزعزعت الثقة بحكمة الكبار والرجعية والقرابة وبالحمولة من جهة، وبدأ الشبان يحتلون مراكز قيادية، واصبحوا محط انظار مجتمعهم وقلبه النابض من جهة اخرى، فانتخبوا لرئاسة وعضوية المجالس المحلية والتنظيمات السياسية والاجتماعية العديدة.

ج - كان هنالك تبدل للاحسن في العناصر المادية بشكل اسهل وايسر من التغيرات الفكرية والمواقف فانتقلت موديلات البناء الحديث وادخلت وسائل وادوات تخنولوجية حديثة الى البيوت (فرن، غسالة، غاز، نشافة، جلاية، ميكروجال وتراكتور بدل المحراث وحاصدة بدل المنجل.. الخ يبقى ان التغيرات الفكرية والمواقف وقبول فكريا التحول في العادات والتقاليد. وماذا يجري مع ابنائنا وبناتنا يحتاج الى وقت طويل لقبوله خصوصا وان الصراع بين القديم والجديد لا يزال قائما، وان نزاع الاجيال اي الصراع بين قيم الاباء والابناء لا يزال على اشده وبين معايير الاباء والمعلمين موجود، وان اختلاف اسلوب الحياة في البيت يختلف عنه في المدرسة او النادي او الجامعة، واختلاف معايير القرية والمدينة مستمر لذلك وضمن عملية التحول والتبدل والتغير وعملية الانتقال من مجتمع محافظ الى منفتح تكثر عندنا وفينا العقول المتضاربة وانفصامية الشخصية بسبب رواسب ومقومات المجتمع المحافظ التي ذكرتها سابقا: فأين تقفون انتم ضمن هذا التحول من المحافظ الى المنفتح وما هي الاساليب الاحسن للتوفيق بين ما هو جديد ايجابي نافع وبين ما هو قديم ايجابي نافع ونبذ السلبيات من القديم والجديد؟؟

الحلول:

١ - على المستوى العام.. الاجتماعي في البيت والمجتمع:

أ - يجب ان ننطلق من نقطة بداية متفق عليها وهي بالا نسمح للصراع ان يفرقنا ويمزقنا في بيوتنا او مجتمعنا عامة لأننا ابناء عائلة واحدة وامة واحدة لنا هدف مقدس واحد الا وهو المحافظة على كياننا متوخين وحدة الموقف ولا للانفرادية، للرجعية، للطائفية، للتهادنية او قطف الرأس، لا للسلبيات السلوكية بل نضال شريف موحد ضد الانقسامية والانحرافية في البيت والمحيط هو الشيء الذي يضمن تحولنا وتغيرنا الاجتماعي الصحي والايجابي المفيد. ففي بيوتنا بدل ان نقيد الفرد فقط لسبب واحد وهو التمشي حسب مدرسة المحافظة لا غير، علينا ان نربي الجيل الصاعد على المبادئ والقيم الصالحة نغرسها في نفوس الناشئين وتقوي ثقتهم بأنفسهم في اثناء التنمية وتقوي شخصياتهم وتقوي شعور الاعتماد عليهم وتقوي العقول المفتوحة عندهم لأن هذا هو فقط الذي يزودهم بقوة البصيرة والتمييز بين الصالح والطالح في فترة الانتقال فيقل شذوذهم واخطاءهم. والاسلوب لذلك هو الدمقراطية في المعاملة، النقاش والاستماع الواحد للاخر وفهم ما بين السطور والايجابية في ردود الافعال وليس التركيز على السلبية والنفي.

ب - الى جانب ذلك فواجب الساعة في فترة الانتقال هذه ان نسعى مجتمعين وموحدين نحو قيم مستقرة ونافعة لتحقيق سلامة الافراد والمجتمع ليس بأساليب المواعظ الكلامية والدروس الاخلاقية والرجوع الى التدين الزائد بل بواسطة خلق تنظيمات ولجان تشمل ممثلي اباء وامهات ومعلمين وعمال اجتماعيين ومرشدين في كل قرية ومدينة تناقش وتبحث وتعمل على منع ازدياد الساقطين في مجتمعنا (كلجان منع الاجرام، حماية الاحداث، محاربة السموم، ضد التفكك، ضد الاباحية، الزنى، ضد الافلام اللااخلاقية) بأساليب دمقراطية حقة محاضرات، نقاشات في المجموعة ومع الافراد مبتعدين عن طرق الكبت والضغوط والفوضى. هذا الاسلوب يوصل ناشئينا الى تمييز الصالح من الطالح باقتناع داخلي يحميهم من الزلات ويفهمون الانفتاح الايجابي على حقيقته نابذين الانغلاق والتعصب

● ازدادت نسبة التعليم الثانوي والجامعي لشبابنا فتغيرت توعيتهم بنهوضهم العلمي والثقافي والسياسي ●

● البقية على صفحة ٥ ●

مؤتمر نواب الشعب يرفض مشروع القانون حول المؤسسات الفدرالية المؤقتة للاتحاد السوفييتي

* غورباتشوف: المشروع سيبقى اساسا للنقاش * الموافقة على الابقاء على مجلس السوفييت الاعلى *

● موسكو - «و.ص.ف» - رفض مؤتمر نواب الشعب السوفييتي مشروع القانون المتعلق بالمؤسسات الفدرالية المؤقتة الذي عرض عليه امس الاربعاء، واحاله مجددا الى اللجان لتعيد النظر فيه.

ولم يحصل مشروع القانون على اغلبية الثلثين اللازمة لاقراره، اذ ايده (١٢٠٠) نائب ورفضه (٢٧٥)، بينما قدم (١٩٠) نائبا اوراقا بيضاء و(١٣٩) امتنعوا عن التصويت. اما الاغلبية المطلوبة لاقرار هذا النص الذي من شأنه ان يغير الدستور فهي (١٤٨٣) صوتا.

وفي اعقاب جلسة التصويت قال الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وكان متضايقا بشكل واضح، «قراركم قد اتخذ» مضيفا ان «المشروع سيبقى اساسا للنقاش».

هذا ومن المفروض ان تكون الوفود قد اعادت النظر في النص قبل ان تحيله الى لجنة الصياغة التي ستعرضه من جديد على مؤتمر نواب الشعب لدى استئناف مناقشات دورته الطارئة صباح اليوم، الخميس، لليوم الرابع على التوالي.

وفي المقابل وافق النواب على قرار الابقاء على مجلس السوفييت الاعلى الذي سيعقد دورة جديدة للبرلمان السوفييتي في السابع عشر من ايلول الجاري. وقد تم التصويت على هذا القرار بغالبية بسيطة.

ويذكر ان مشروع القانون الذي رفضه مؤتمر نواب الشعب امس هو الصيغة الثالثة المعدلة للنص الذي اقترحه الرئيس السوفييتي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بعد ان اعده بموافقة قادة الجمهوريات.

وقد نصت الصيغة الاخيرة لمشروع القانون على الاحتفاظ بمجلس السوفييت الاعلى ممثلا بمجلسين «كأعلى هيئة تمثيلية للاتحاد السوفييتي خلال الفترة الانتقالية» الى ان يتم تبني دستور فدرالي جديد.

ونص مشروع القانون هذا، ايضا، على انشاء مجلس دولة يضم رئيس الاتحاد السوفييتي وكبار مسؤولي جمهوريات الاتحاد ويناط به مهمة «تسوية مسائل السياسة الداخلية والخارجية المتعلقة بالمصالح المشتركة للجمهوريات».

اما فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية فان هذا المشروع يقترح تشكيل لجنة اقتصادية تضم ممثلين عن الجمهوريات، لكنه يلغي منصب نائب الرئيس السوفييتي.

روسيا تهدد باعلان استقلالها !

● موسكو - وكالات الانباء - افاد نواب روس ان القيادة الروسية وجهت، امس الاربعاء، برقيات الى نواب روسيا تبلغهم فيها باحتمال عقد دورة استثنائية للبرلمان الروسي من اجل اعلان استقلال هذه الجمهورية في حال عدم تبني المقترحات باقامة كونفدرالية جديدة في مؤتمر نواب شعب الاتحاد السوفييتي.

واعلن النواب الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم ان دورة البرلمان الروسي ستبحث مسألة وحيدة مدرجة على جدول اعمالها هي «الاستقلال او الخروج من الاتحاد السوفييتي».

ولم يحدد موعد للدورة التي يرتبط انعقادها بفشل المقترحات المتعلقة بالاصلاح المرحلي لمؤسسات الاتحاد السوفييتي في مؤتمر نواب الشعب.

ويبدو ان الموافقة على هذه المقترحات ستكون شاقة اذ اضطر المؤتمر مرتين امس الاربعاء الى تعليق اعماله واحالة المناقشات على اللجان لايجاد صيغ تسوية.

وكانت روسيا الاتحادية اعلنت الربيع الماضي سيادتها لكن القادة الروس لم يجدوا في حينه من المفيد اعلان الاستقلال. ويبدو ان الدعوة المحتملة لانعقاد البرلمان الروسي تهدف الى ممارسة الضغوط على مؤتمر نواب الشعب السوفييتي.

بلديــة موسكو تقرر نقل متحف لينين!

● ابنة شقيق لينين تدعو مؤتمر نواب الشعب الى الدفاع عن المتحف وعن ضريح لينين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - علم من بلدية موسكو، امس الاربعاء، ان متحف لينين الكبير الذي يقع قرب الساحة الحمراء سينقل من مكانه قبل الاول من تشرين الاول القادم بناء على قرار بلدية موسكو التي تريد «استرداد مبناها»!!

ويضم هذا المتحف الذي اقيم منذ (١٩٣٦) في مبنى البلدية السابق عشرين صالة للوثائق والرسائل والصور التي تتحدث عن حياة فلاديمير ايليتش اوليانوف لينين ونشاطاته الثورية.

وقررت البلدية نقل المجموعة التي تتألف من ٣٠٠٠ الف قطعة بينها المعطف الذي كان يرتديه لينين في (١٩١٨) وقد ثقبته رصاصة وقناع اخذ عن وجهه بعد وفاته وقالب ليديه الى متحف الثورة الذي يقع قرب ساحة بوشكين وسيطلق عليه اسم «متحف الثورات الروسية».

وردا على سؤال لوكالة الانباء الروسية اعرب مدير متحف لينين فلاديمير ميلنيتشينكو عن خشيته من ان يغلق متحف الثورة بدوره. وقال «من الافضل اقامة متحف جديد مستقل واستئجار مبنى».

ويضم متحف الثورة، وزيارته مجانية مثل متحف لينين، اعلانات واسلحة وصورا وتماثيل للثورة منذ (١٩٠٥) وحتى البيريسترويكا.

ودعت ابنة شقيق لينين اولغا اوليانوفا في تصريح نشرته صحيفة «البرافدا» مؤتمر نواب الشعب السوفييتي الى الدفاع عن مستقبل المتحف وضريح لينين.

مـوسـكـو لـن تـسـلم هـونـيـكـر

● موسكو - لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي - اعلن، امس الاربعاء، ناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية بأن الشائعات حول قيام الاتحاد السوفييتي قريبا بتسليم اريك هونيكر، رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية، سابقا، الى سلطات المانيا الاتحادية لا اساس لها من الصحة.

واضاف الناطق بأن معالجة هذا الامر ستتم وفقا للقوانين المتعارف عليها في اوروبا. وحسب الاتفاقيات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية.

وردا على سؤال حول حالة هونيكر الصحية، اجاب الناطق بأن وضعه الصحي قد تحسن وذلك بعد ان تلقى العلاج الضروري.

في (٢٧) الجاري
مؤتمر استثنائي لمنظمة الكومسمول

● موسكو - لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي - قررت، امس الاربعاء، اللجنة المركزية لمنظمة الكومسمول في الاتحاد السوفييتي، عقد مؤتمر استثنائي للمنظمة وذلك في موسكو في (٢٧) ايلول الحالي.

ومن المتوقع ان يكون هذا المؤتمر، المؤتمر الاخير اذ انه سيتم فيه بحث مستقبل منظمة الكومسمول ومصيرها.

السفير الامريكي في موسكو:

لا داعـي لـلـقـلـق بـشـأن مـراقـبـة الاسلـحـة الـنـوويـة الـسـوفـيـيـتـيـة

● ويضيف: ان الامر يجب ان يظل موضع مراقبة متيقظة! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي روبرت شتراوس، يوم الثلاثاء، ان لا داعي للقلق حاليا بشأن مراقبة السلاح النووي السوفييتي مضيفا ان الامر يجب ان يظل موضع مراقبة «متيقظة».

وقال السفير الجديد الذي وصل الى موسكو بعد بضعة ايام على فشل الانقلاب على الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «لا اعتقد ان هناك مشكلة حاليا وان يكون هناك خطر بوقوعها (الاسلحة النووية) في ايدي سيئة».

غير انه اضاف في مقابلة مع محطة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية انه اذا طرح السؤال «حول ما اذا كان علينا مراقبة الوضع بتيقظ» فان الجواب هو «نعم».

واوضح انه «متأكد على قدر ما يمكنه ان يكون متأكدا» من معلوماته بشأن امن الاسلحة النووية.

وفي ما يتعلق بالمساعدة الى الاتحاد السوفييتي اشار شتراوس الى ان دوره سيكون في شكل خاص التأكد من ان المساعدة الامريكية «ستقع بين ايد فاعلة».

قرض من البنك الدولي لقبرص بقيمة ٣٢ مليون دولار

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البنك الدولي، يوم الثلاثاء الماضي انه منح قبرص قرضا قيمته ٣٢ مليون دولار لتمويل مشروع ري على الساحل الجنوبي الشرقي للجزيرة.

وستكون مدة هذا القرض ١٥ سنة من بينها خمس سنوات سماح وبفائدة متغيرة نسبتها حاليا ٧.٧٣ بالمئة. واوضح البنك الدولي ان القيمة الاجمالية للمشروع تبلغ ١٠٣.٣ مليون دولار.

حفيد القيصر يشير الى احتمال عودة النظام الملكي الى روسيا!

● باريس - «و.ص.ف» - اشار حفيد آخر القياصرة الدوق الاكبر فلاديمير كيريلوفيتش، يوم الثلاثاء، بتحفظ شديد الى احتمال عودة الملكية الى روسيا.

فقد اعتبر الدوق الاكبر خلال مؤتمر صحفي عقده في منزله في باريس ان هناك تيارا في روسيا يؤيد عودة الملكية الى السلطة لكنه لم يحدد حجم هذا التيار.

واعتبر حفيد عائلة قياصرة روسيا آل رومانوف البالغ عمره عمر ثورة اكتوبر (ولد في آب ١٩١٧ في فنلندا) ان دوره الشخصي في المرحلة الراهنة ليس استعادة عرش القياصرة، بل قد يكون دوره كحكم بين الاطراف مفيد لبلاده. واستبعد اية محاولة لاستعادة العرش بالقوة مشيرا الى انه لا يمكن تصور مثل هذا الامر الا اذا كانت اكثرية الشعب الروسي ترغب به.

وكان الدوق الاكبر اعلن اثناء الانقلاب دعمه لبوريس يلتسين و«استعداده التام للتوجه الى موسكو» اذا ما تلقى دعوة من يلتسين.

واستبعد فلاديمير كيريلوفيتش احتمال القيام بزيارة سياحية الى بلده الام حيث لم يعش سوى يوم واحد على الرغم من رغبته «بركوب اول طائرة».

ويشار الى ان وضعه القانوني بالنسبة لسلطات موسكو ليس واضحا على الرغم من عدم فقده الجنسية الروسية.

وفــاة المكسيكي الفونسو غارسيا روبلس حائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢

● مكسيكو - و.ص.ف - علم رسميا ان حائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ المكسيكي الفونسو غارسيا روبلس توفي ليل الاثنين/ الثلاثاء.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية المكسيكية عايدة غونزاليس ان وزير الخارجية السابق المولود سنة ١٩١١ توفي على اثر عملية جراحية.

وكان حائز جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ الذي مثل المكسيك في الامم المتحدة هو الذي طرح وفاوض بشأن معاهدة تلاتيلولكو حول جعل امريكا اللاتينية خالية من الاسلحة النووية (١٩٦٤ - ١٩٦٧).

السلطات المصرية تحتجز (١١) فلسطينيا في مطار القاهرة!

● منذ حرب الخليج لم يسمح للفلسطينيين الذين غادروا مصر بالعودة اليها رغم انهم يحملون وثائق سفر كانت منحتهم اياها السلطات المصرية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» . افاد مصدر في الشرطة المصرية ان (١١) فلسطينيا محتجزون الان في مطار القاهرة بعضهم محتجز منذ اسابيع عدة بعد ان رفضت السلطات المصرية السماح لهم بالدخول بحجة عدم حملهم تأشيرة!

وزعم المصدر ان احد الفلسطينيين يحمل اذنا بالاقامة انتهت مدته منذ تموز وقد احتجز منذ ١٧ آب فلسطيني اخر قادم من النرويج بعد ان رفضت السلطات النرويجية منحه حق اللجوء السياسي. واحتجز فلسطيني آخر أتى من السعودية حيث تم طرده لاقامته فيها دون اذن اثر اداته مراسم العمرة.

واشار المصدر ذاته انه تم ايضا احتجاز شابة فلسطينية كانت تنوي دخول الجامعة الامريكية في القاهرة ورفض طلبها.

اما الفلسطينيون الاخرون فهم فلسطينيون طردوا من دول الخليج ولم تسمح لهم اية دولة عربية اخرى بالدخول اليها. كما يوجد فلسطيني آخر محتجز بتهمة «الاتجار بالمخدرات» وهو قدم الى مصر من سوريا.

وعلم من مصدر فلسطيني في القاهرة ان الفلسطينيين المحتجزين في مطار القاهرة يحملون وثائق سفر كانت قد منحتها لهم السلطات المصرية.

ومنذ حرب الخليج لم يسمح لمعظم الفلسطينيين الذين غادروا مصر وهم يحملون وثائق السفر هذه بالدخول الى مصر عند عودتهم.

وقال المصدر الفلسطيني ان مساعي بذلت في محاولة للحصول على تأشيرات دخول الى الجزائر او السودان للفلسطينيين المحتجزين في مطار القاهرة.

☐ عـقـبـال الــ (١٢٠)!.. ☐

● هذه المسنة الامريكية، ايتي ماي غرين، ستحتفل يوم الاحد القادم بعيد ميلادها الـ (١١٤)، في احد بيوت العجزة في فرجينيا حيث تتواجد الآن.

النقد الالباني اصبح مربوطا بالوحدة الحسابية الاوروبية

● تيرانا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الالبانية «اتا» ان الحكومة الالبانية قررت ربط النقد الوطني الالباني «الليك» بالوحدة الحسابية الاوروبية وحددت سعر صرفه بثلاثين «ليك» مقابل الوحدة الحسابية الاوروبية و٢٥ «ليك» مقابل الدولار الامريكي.

وقالت الوكالة ان الحكومة قررت ان تستخدم المصارف اعتبارا من الان الوحدة الحسابية الاوروبية في شراء ومبيع العملات الصعبة كما اصبح بامكان المواطنين في البانيا فتح حسابات بالعملات الصعبة.

من جهة اخرى تبنت الحكومة مشروع قانون يقيد النشاط التجاري للافراد الذين لا يحق لهم ان يكسبوا اكثر من عشرة الاف «ليك» يوميا.

«طلبات» واشنطن من الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

الحدود القائمة في الداخل والخارج. اي تغيير في الحدود يجب ان يتم سلميا وبالاجماع وبما يتوافق ومبادىء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي».

٣ - «وندعم الدمقراطية ودولة القانون وكذلك التغيرات السلمية فقط عن طريق الوسائل الدمقراطية ولا سيما منها الانتخابات».

٤ - «وندعو الى احترام حقوق الانسان بما فيها معاملة الاقليات بشكل متساو».

٥ - «وندعو الى احترام الالتزامات والقانون الدوليين ولا سيما الالتزام بموجبات الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي وشرعة باريس».

- بيكر سيعود الى المنطقة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بيكر ان واشنطن تحتاج الى وقت كي تفحص تأثيرات وانعاكاسات منح اسرائيل الضمانات المالية على المسيرة السلمية. واضاف: «اننا لا نربط بين الامرين. لكن هناك ارتباط وانا لا انفي ذلك. ومن المؤكد ان الضمانات المالية ستؤثر على المسيرة السلمية».

وقال بيكر ان الادارة الامريكية ملتزمة بتقديم المساعدة الى اسرائيل «لاستيعاب اليهود السوفييت». لكنه عاد، عدة مرات، على المصطلح القائل ان «الولايات المتحدة بحاجة الى الوقت كي تفحص الامر»، وهذا ما يؤكد الانباء الواردة من واشنطن بأن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لا تنوي منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على القرض الامريكي قبل انعقاد مؤتمر السلام.

وقال بيكر انه بحث هذه المسألة مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، خلال اتصالين هاتفيين، وانه ينوي بحثها مباشرة، بالاضافة الى عملية السلام، خلال جولة في الشرق الاوسط سيقوم بها في نهاية الاسبوع القادم.

وصرح بأن مباحثاته مع الاسرائيليين والعرب وصلت الى «مرحلة دقيقة قد تشكل انجازا تاريخيا خارقا» نحو عملية السلام متحدثا عن احراز «الكثير من التقدم» منذ جولته الاخيرة في المنطقة في نهاية تموز وبداية آب.

هذا، وفي تعقيبه على تصريحات بيكر، قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. ان اسرائيل «على علم بأن الولايات المتحدة معنية بتأجيل منح اسرائيل الضمانات المالية حتى انعقاد مؤتمر السلام».

موداعي في موكيد

● تتمة من صفحة ١ ●

مساء امس (الاربعاء)، النقاب عن ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل «ارجاء» تقديم الطلب الرسمي لاعطائها الضمانات الامريكية للحصول على قرض امريكي بقيمة (١٠) مليارات دولار. واضاف: «الا انه تم تسوية هذه المسألة والطلب سيقدم خلال اليومين القريبين».

وقال موداعي انه في حال ربط مسألة اعطاء الضمانات المالية مع وقف الاستيطان، فان اسرائيل ستواجه اوضاعا قاسية وصعبة جدا، ورغم ذلك. قال: «ان لدى اسرائيل الحلول في مثل هذه الحالة»!! واضاف: «لكنني اتوقع اننا سنحصل على هذه الضمانات».

والمح موداعي الى امكانية فرض ضرائب جديدة اذا لم تحصل اسرائيل على الضمانات المالية، حين قال «سأعمل كل جهدي على فرض ضرائب جديدة في مثل هذه الحالة».

واعتبر موداعي ان الضرائب الجديدة التي فرضت على مخصصات الشيخوخة لا تعني «فرض الضرائب على المخصصات» (!!) وانما على «الدخل العام للمسن، مثلما يجري الامر مع كل مواطن في دولة اسرائيل». ويشار الى ان «الدخل العام» هذا يعني مجموع مخصصات الشيخوخة والتأمينات الاخرى وصناديق التقاعد التي كانت تمول من دخل المسن نفسه عندما كان يعمل قبل الخروج الى التقاعد، وذلك لتأمين دخل «متواضع» بعد الخروج الى التقاعد. ورغم ذلك اعتبر موداعي ان من حقه فرض هذه الضرائب!

ومن جهة اخرى تراجع وزير المالية عن تصريحاته و«تحذيراته» السابقة التي قال فيها انه اذا لم تجر تقليصات بقيمة مليار شيكل من ميزانية وزارة «الامن»، فان الاقتصاد الاسرائيلي سينهار.

وعندما سأله المذيع: انتم في وزارة المالية لم تقلصوا مليار شيكل فحسب وانما قمتم بزيادة ميزانية «الامن» بمبلغ (٥٠٠) مليون شيكل، فماذا سيكون الآن مصير الاقتصاد الاسرائيلي، تهرب موداعي من الجواب قائلا انه جرت تقليصات في وزارات اخرى تغطي الزيادة في ميزانية «الامن»!! واعتبر ان ارتفاع نسبة العجز في الميزانية من (٥.٥٪) (كما كان مقررا في اقتراح الميزانية الاول) الى (٦.٢٪) (بعد قرار الحكومة) هو «ارتفاع هامشي»!

وقال موداعي انه «يوزع الاموال فقط»، وانه «لا ينوي ترك خشبة المسرح» والاستقالة من الحكومة بعد ان رفض اقتراحه الاصلي ومن ناحية ثانية رفض التطرق بشكل مباشر الى التهجمات التي اطلقها ضده بعض الوزراء. واضاف انه سيرشح نفسه مرة اخرى ضمن قائمة «الليكود» في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وهاجم موداعي وزارة الاسكان والوزير اريئيل شارون. واشار الى ان شارون حصل في الميزانية الماضية على مبالغ يستطيع فيها بناء (٩٠) الف وحدة سكن. ومع ذلك تم بناء (٢٠) الف وحدة فقط. وقال ان شارون، الذي طالب بزيادة ميزانية وزارته، يمكنه ان يقيم (٧٠) الف وحدة سكن في العام القادم من ميزانية العام الماضي. ورفض القول ان وزارة الاسكان «تبذر الاموال» مشيرا الى تصريحات - عميد بنك اسرائيل الذي قال في حينه ان «المالية كانت خيرة اكثر من اللازم مع وزارة الاسكان»!!.

و«دافع» موداعي عن اجراء التقليصات من وزارات العمل والرفاه والمعارف والصحة. وقال فيما يتعلق بايجاد اماكن عمل جديدة لمحاربة البطالة انه في العام (١٩٨٩) تم زيادة (١٨) الف مكان عمل، وفي عام (١٩٩٠) تم زيادة اكثر من الفين، وفي عام (١٨٩١) تم زيادة (٦٢) الف مكان عمل. ومع ذلك قال موداعي «انه ليس العنوان لزيادة واقامة اماكن عمل جديدة في البلاد».

اجتمــاع فلسطيني في لندن لبحث «مؤتمر السلام»

● لندن - «و.ص.ف» - علم في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ان نحو (٣٠) شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة والشتات ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية سيجتمعون غدا (الجمعة) وبعد غد (السبت) في لندن.

واشار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن عفيف صافية ان البحث في الاجتماع سيتناول الموقف الفلسطيني من عملية السلام في الشرق الاوسط وسيكون الاجتماع مغلقا.

وعرف من بين الشخصيات المشاركة في الاجتماع مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة فيصل الحسيني ود. حنان العشراوي والبروفيسور ابراهيم ابو لغد وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية، منهم نبيل شعث وسامي مسلم.

سـقـوط (١٠٧) قـتـلـى بـيـن الـكـرواتـيـيـن والـصـرب

● حيفا - الوكالات - المعارك لم تتوقف في يوغوسلافيا، امس (الاربعاء) ايضا بالرغم من توقيع الاطراف المعنية على اتفاق وقف اطلاق النار الذي رعته المجموعة الاوروبية وبالرغم من دعوة هذه المجموعة الى مؤتمر للسلام حول يوغوسلافيا سيعقد بعد غد (السبت).

وادت المعارك الدامية بين الكرواتيين والصرب، حسب نائب وزير الداخلية الكرواتي، ايلان بريزاك، الى مقتل (١٠٧) اشخاص، بينهم (٥٥) مدنيا.

وجرت، امس، معارك عنيفة في مدينة بوكوفار التي يعتبرها الكرواتيون ضمن حدودهم القومية ويسعى الصرب الى تحريرها بكل الوسائل بما فيها القصف المدفعي العنيف والطيران.

وجرت، امس ايضا، معارك عنيفة في اوكاشاني ونوفاغراديسكا، على بعد (١٥٠)كلم شرقي زغرب. كما ادت المعارك الدامية الى قطع الطريق بين بلغراد وزغرب التي تعتبر عاصمة لكرواتيا وتوقيف حركة القطارات على هذه الطريق.

ناقلــة يونانية تحمل ٣٤٠ الف برميل نفط تغرق قبالة ساحل ريو

● ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - اعلنت شركة النفط البرازيلية «بتروبراس» أن ناقلة يونانية تحمل (٣٤٠) الف برميل نفط غرقت يوم الثلاثاء قبالة ماكاي (ولاية ريو دي جانيرو).

وكان طاقم الناقلة يقوم بعملية تفريغ في منطقة كامبوس عند وقوع الحادث الذي لم تكن عرفت اسبابه.

وارسلت الى المكان ناقلة ثانية في محاولة لاستعادة قسم من شحنة النفط.

ولم توضح الشركة البرازيلية مدى اتساع بقعة النفط المتسربة لكن بعض الشهود افادوا انها «كبيرة جدا».

غورباتشوف يعترف باستقلال دول البلطيق

● موسكو - «و.ص.ف» - تلقت القيادة الليتوانية، امس الاربعاء، في فيلنيوس نص مشروع مرسوم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، القاضي بالاعتراف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

وتنص الوثيقة الصادرة عن امانة سر الرئاسة السوفييتية والتي اطلعت وكالة الصحافة الفرنسية عليها في البرلمان الليتواني، على ان «عمل القيادة السوفييتية في عامي ١٩٣٩ و١٩٤٠ الذي اسفر عن ضم الجمهوريات الثلاث «مخالفا للقانون» وعلى ان «استقلال هذه الدول قائم».

ولم تشر الوثيقة الى موعد صدور المرسوم عن الرئيس غورباتشوف.

ويتضمن مشروع المرسوم ايضا «اعترافا بسلامة ووحدة الاراضي الوطنية (للجمهوريات الثلاث) ضمن حدودها مع جمهوريات الاتحاد السوفييتي ذات السيادة لدى توقيع المرسوم».

وجاء ايضا في النص ان «هذا المرسوم يشكل اعلانا يصبح نافذا فور انضمام الجمهوريات الثلاث الى معاهدة باريس لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي». واشار اخيرا الى ان الرئيس السوفييتي «يكلف وزارة الخارجية السوفييتية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهوريات الثلاث».

مـجلس الـطـائفة الارثـوذكسـيـة

● تتمة من صفحة ١ ●

الناصرة بزيارة خاطفة. وعند بوابة كنيسة الروم الارثوذكس سلمه حارس مبنى الكنيسة رسالة مجلس الطائفة. ولم يحضر من اعضاء المجلس اي شخص. فأقام الصلاة وخرج.

وفي رد على سؤال مندوبة «الاتحاد» حول موقفه من قضية السلام في الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة قال الرئيس الروماني «انني غير مخول للحديث عن الشرق الاوسط. ولكن الرومانيين كباقي شعوب العالم يتمنون السلام العادل في الشرق الاوسط وجميع شعوب العالم».

وتهرب الرئيس الروماني من السؤال عن حقوق الشعب الفلسطيني متذرعا بحجة عدم وجود الوقت للحديث. وساعده الموظفون المرافقون في الاختفاء السريع عن العيون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

خلال اجتماع عام لتلخيص الاعتصام الاحتجاجي

الرؤساء العرب يطالبون وزارتي المالية والداخلية بتنفيذ قرارات الحكومة فورا

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - انعقد، امس الاربعاء، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في قاعة بلدية شفاعمرو. وعلى جدول اعماله تلخيص الاعتصام الاحتجاجي امام مكتب رئيس الحكومة (من ١٨ حتى ٢٦/ ٩١/٨). وقد شارك في الاجتماع ٣٤ رئيسا.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، ببيان تلخيصي عن الاعتصام ونتائجه، قال فيه: «ان اعتصامنا التاريخي لتسعة ايام اثمر مكسبا تاريخيا. فلاول مرة بعد ٤٣ عاما على قيام الدولة تضع حكومة اسرائيل على جدول ابحاثها مطالب للسلطات المحلية العربية وتتخذ قرارا بوضع خطة لمساواتنا بالميزانيات خلال اربع سنوات. وهذا يبرهن مرة اخرى على ان وحدة صفوفنا تحقق المكاسب». وحيى رئيس اللجنة في بيانه وزيري الداخلية والمالية على الدور الذي لعباه في اقرار الخطة من قبل الحكومة.

ثم اقترح أن تغدو خيمة الاعتصام التي ظللت وحدة الرؤساء الكفاحية رمزا اضافيا للجنة الرؤساء القطرية (بالاضافة الى رمز اليدين المتشابكتين الذي يزين اوراق اللجنة الرسمية).

وبعد هذا جرى نقاش حيوي شارك فيه ١٩ رئيسا كان بمعظمه تأكيدا



● ابراهيم نمر حسين ●

للتلخيص المقدم من رئيس اللجنة. ولكن عددا من الرؤساء، اشاروا باستياء بارز الى ان قرار الحكومة لم يخرج لحيز التنفيذ بعد، وحتى جزئيا بينما اغلب السلطات المحلية العربية - كما برز من نقاش العديدين - تقف عاجزة عن دفع رواتب آب المنصرم لمستخدميها، وطالبوا بتنفيذ القرار فورا ودفع مبلغ على حساب اصلاح اساس الميزانيات العادية، والاسراع بصرف مبلغ آخر للتطوير.

كذلك برز في النقاش الغضب الذي استنفرته تصرفات الوزير دافيد مغين ومكتب مستشاره لشؤون المواطنين العرب، فقد كانت تصرفات معرقلة واستهدفت تفسيخ السلطات المحلية العربية ومواطنيها فقد وزع هذا الوزير والمستشار اليكس بلاي بيانا للصحف يوم ٩١/٨/٢٧ (اي بعد قرار الحكومة بيوم واحد وانهاء اعتصام الرؤساء) جاء فيه انه سيطرح امام الحكومة اقتراحا بعيد ايام (يوم الاحد ٩١/٩/١) «لترتيب مشاكل القرى والمدن العربية في اسرائيل» (حسب نص البيان). وهذا الاقتراح يتضمن: « ١ - اعطاء مبلغ مائة مليون شيكل في عام ١٩٩١ ومبلغ مماثل في ١٩٩٢ لاحتياجات التطوير في الوسط العربي. ويكون المبلغان على شكل قروض مكفولة من قبل الحكومة. ٢ - تحول وزارتا المالية والداخلية حتى ٩١/١٢/٣١ مبلغ عشرة ملايين شيكل الى السلطات المحلية العربية لاستكمال تنفيذ اتفاقيات جدولة ديونها. ٣ - تسوية مشكلة الاراضي المتعلقة بالبدو في النقب. وبموجبها ينال البدو تعويضات مالية مساوية لمستوى التعويضات التي نالها سابقا مرحلو البدو من تل الملح (بعد اتفاقية كامب ديفيد)، وينتقلون للسكن في موقع ثابت في المنطقة (اي في النقب). ولهذه الغاية يخصص مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل على مدى خمس سنوات. ويخصص ١٠٪ من المبلغ خلال سنتين لتسوية مكانة التجمعات السكنية غير المعترف بها. كذلك تقام ادارة خاصة من ممثلي الوزارات المختلفة تعمل على تقدم موضوع البدو». (انتهى الاقتباس).

وبعد النقاش جرى تلخيص واتخاذ قرارات بالاضافة الى ما جاء في بيان الرئيس التلخيصي الاولي كما يلي:

- التوجه بالتحية الى الشخصيات والهيئات والجماهير التي تضامنت مع اعتصام الرؤساء، وبينها ثلاثة من رؤساء السلطات المحلية اليهودية.

- مطالبة وزارتي الداخلية والمالية بتنفيذ قرارات الحكومة فورا. وفي حالة التأخر في التنفيذ عقد اجتماع مجدد واقرار وتنفيذ اجراءات احتجاجية جديدة.

- استنكار موقف الوزير دافيد مغين ومكتب مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب، والمطالبة بالغاء هذا المكتب ووصاية الوزير المذكور.

- عقد مؤتمر سنوي لرؤساء السلطات المحلية العربية لمراجعة ومناقشة العمل خلال السنة التي انقضت ووضع خطة عمل للتالية.

- ارسال رسالة لفت انتباه الى الرؤساء الذين تغيبوا عن الاعتصام في القدس بلا عذر.

وبحث اجتماع الرؤساء امس موضوع الخطر الذي يهدد تجمع عرب «سواعد رمية» بالاقتلاع، وموضوع هدم البيت في الرميحات وقرر احالتها الى اجتماع لجنة المتابعة العامة التي ستجتمع يوم الاثنين القادم.

كما بحث موضوع التمييز ضد التعليم العربي في مجال تخصيص الحصص وموضوع انتهاج يوم تعليم مطول. وكان هذا بعد سماع بيان من رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم د. محمد حبيب الله، والمحامي حسين ابو حسين. وقرر المجتمعون تفويض المحامي حسين ابو حسين بالتوجه مجددا الى محكمة العدل العليا ضد التمييز المذكور بعد تجميع الوقائع من السلطات المحلية العربية وباسرع وقت.

سابقة

المحكمة المركزية تصدر قرارا بتخفيض ثلث المحكومية على سجناء امنيين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة بتركيب ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، قرارا يعتبر سابقة وذلك بتخفيض ثلث المحكومية على ثلاثة سجناء امنيين من دبورية.

والشبان الثلاثة هم سلمان شحبري (١٨ عاما) وابراهيم مصالحة (٢٠ عاما) وسامر توفيق دواس (١٨ عاما). حكم عليهم بالسجن ٢.٥ سنة بتهمة تنظيم غير مشروع وقذف حجارة وكتابة شعارات وغيرها. ومع ان سلوكهم في السجن كان طبيعيا وحسنا واستحقوا تخفيض ثلث المحكومية فان «لجنة الثلث» التي تعنى ببحث هذا التخفيض في سجن الدامون رفضت تخفيض ثلث المدة.

والمعروف ان هذه اللجان كانت تستثني السجناء الامنيين والسياسيين من تخفيض ثلث المدة بدون اساس قانوني.

ولكن هذه القاعدة تخلخلت في حالات نادرة في الاونة الاخيرة.

وعلى اثر ذلك استأنف محامي الشبان الثلاثة من دبورية، الاستاذ احمد مصالحة، على قرار لجنة الثلث لدى المحكمة المركزية في الناصرة مدعيا ان اللجنة ميزت ضد هؤلاء الثلاثة عن دون غيرهم. وقد قبل القضاة، رئيس المحكمة يهودا ابرمويتس (رئيسا) وهيس وغينات (عضوين)، الاستئناف. وبهذا تم تخفيض ثلث المحكومية عن الشبان الثلاثة لاول مرة بقرار من المحكمة المركزية.

بسبب سوء فهم في وزارة المواصلات:

السائق الذي لا يربط حزام الامان لا تحرر ضده مخالفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من صباح امس الاربعاء لا تحرر مخالفات ضد السائقين الذين لا يربطون حزام الامان. صدر هذا التوجيه، امس الاول، من قبل القيادة العامة للشرطة الى جميع مراكز شرطة السير في جميع انحاء البلاد.

وجاء هذا التوجيه بعد ان تبين ان القانون الذي يلزم السائقين بربط حزام الامان قد انتهى سريان مفعوله قبل ثلاثة اشهر وان وزارة المواصلات لم تمدد سريان مفعول هذا القانون.

واثار هذا الامر ارتباكا لدى الشرطة ووزارة المواصلات، اذ تجمعت في الوقت الحالي مشكلة الاف المخالفات التي حررت ضد السائقين لعدم ربطهم حزام الامان خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

والحديث في هذا السياق يجري عن اكثر من (١٠) الاف مخالفة قد حررت في الفترة المذكورة يشتم انها غير قانونية. ولذلك قررت الشرطة جمع كل المخالفات المذكورة وتجميدها حتى يتقرر مصيرها.

ويحمل المسؤولون في الشرطة المسؤولين في وزارة المواصلات المسؤولية، اذ حاولت الشرطة ابقاء قضية نفاذ سريان مفعول قانون حزام الامان الالزامي سارية حتى لا يؤدي ذلك الى الكف عن ربط حزام الامان!!

وقال الناطق باسم وزارة المواصلات ان «القانون موجود في مراحل التجديد وانه لم يتم تجديده في حزيران الماضي بسبب عطل تقني»!!



* الجمعة ٦ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٦ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٩٩ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שישי 6.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 99/48 6.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

الشخصيات الفلسطينية لوزير الخارجية الايطالي، امس:

م.ت.ف - الجانب الفلسطيني - هي وحدها صاحب القرار في تحديد اعضاء وفدها الى المفاوضات

* احد اعضاء الوفد الفلسطيني لـ «الاتحاد»: رغم النقاط الايجابية في الموقف الايطالي الا ان ما طرحه دي ميكاليس يبقى في اطار الموقف الاوروبي غير المستقل عن «المبادرة الامريكية» *

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - ابدت مصادر من الشخصيات الفلسطينية، التي التقت نهار امس (الخميس)، وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس ارتياحا حذرا من فحوى اللقاء، اللذي تم في منزل القنصل الايطالي في القدس

● البقية على صفحة ٣ ●

شمير: تجميد الاستيطان في الضفة والقطاع امر غير مطروح!

● اسرائيل ترفض الربط بين الضمانات الامريكية لقروضها وبين تحقيق تقدم في عملية السلام ● شمير: «مثل هذا الربط لن يكون له اي مبرر والامريكيون انفسهم لا يضعون اية شروط لمنح الضمانات» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الوزراء، اسحق شمير، في شكل قاطع، امس الخميس، تجميد الاستيطان الكولونيالي في الضفة وقطاع غزة المحتلين في ضوء مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية المقبلة.

وقال شمير للاذاعة الاسرائيلية خلال قيامه بجولة في شمال البلاد: «من غير المطروح ان تفكر اسرائيل بتجميد الاستيطان لانه لا يسيء على الاطلاق الى حقوق الناس».

وهناك ١٤٦ مستوطنة كولونيالية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ العام ١٩٦٧ و٢٣ اخرى في هضبة الجولان، التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١. اضافة الى ذلك بنت اسرائيل سبعة احياء يهودية في القدس الشرقية منذ ضمها في العام ١٩٦٧.

ولدى وزارة الاسكان مشروع لبناء ١٣ الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بهدف مضاعفة عدد المستوطنين بنسبة ٥٠ في المئة من الآن وحتى العام ١٩٩٢. ويصل عدد المستوطنين حاليا الى مئة الف.

● البقية على صفحة ٣ ●

أمس في دولة فلسطين المحتلة

اصابة شاب من سعير بجراح خطيرة جراء نيران دورية عسكرية احتلالية!

● اضراب تجاري في جنين احتجاجا على ظروف اعتقال سجناء الحرية ● اضراب مفتوح عن الطعام في سجن نابلس المركزي ● حملة عسكرية «خاصة» في قطاع غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة باتجاه ثكنة عسكرية في قرية رافات قرب قلقيلية. كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة عسكرية في قرية رافات/ قضاء رام الله. واخضعت القريتان لحظر التجول ولحملة مداهمات وتفتيش. وكان جندي اصيب بجراح في مخيم العين/ نابلس. واعلنت مدينة جنين نهار امس اضرابا تجاريا احتجاجا على ظروف الاعتقال القاسية بحق سجناء الحرية وبخاصة محمود الشخشير (صدر حكم بسجنه ٦٠ عاما) الذي يقبع في احدى زنازين سجن المدينة وهو يكاد يفقد بصره.

ولوحظ ان قوات الجيش كثفت هذا الاسبوع من مداهماتها ومحاولاتها الايقاع بالمطاردين ونصب الكمائن لهم واعتقالهم وحتى اطلاق النار نحوهم لاصابتهم كما انتشرت قوات وحدة الشرطة الخاصة في القدس (ويرمز لها بالاحرف العبرية الثلاثة ي.س.م) وذلك بشكل مكثف. وفي هذا الاطار داهم الجنود مداهمة منزلي عائلتي المطاردين سمير قنديل ومحمد عبد الحفيظ جلامنة وغيرهما في جنين.

هذا ونقل راديو صوت اسرائيل مساء امس عن مصادر عسكرية ان دورية اطلقت النار باتجاه شاب من عسير وانها اصابته بجروح خطيرة وانه نقل الى مستشفى «المقاصد».

ويبدو ان الشاب نقل الى مستشفى آخر حيث اوضحت مصادر «المقاصد» ان احدا لم ينقل الى المستشفى من سعير.

وفرض حظر التجول على قرية الزاوية في ساعات منتصف الليل لاعتقال مطاردين دون جدوى فيما جرت مداهمة العديد من قرى رام الله مثل كفرمالك وبيت عنان ودير دبوان وغيرها.

وكان الشاب حسام جمجوم (٢١ عاما) قد اصيب الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل برصاص وحدة عسكرية «خاصة» في رقبته وظهره وقدمه ووصفت حالته بانها خطيرة. وقد اعتقله الجنود. ولكن آخران اصيبا في الحادث من الافلات وتلقي علاج محلي.

وكان شابان آخران قد اصيبا خلال مصادمات وقعت في طولكرم.

وفيما شهد مقر الصليب الاحمر في البيرة اعتصاما نسائيا تضامنا مع سجناء الحرية في سجون الاحتلال نقل ذوو المعتقلين في سجن نابلس المركزي انباء تفيد ان ابناءهم اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام صباح امس جراء التدهور الخطير الحاصل في اوضاعهم المعيشية والروحية. واضاف هؤلاء ان ابناءهم اضطروا الى قص شعورهم (وذقونهم لمن لهم ذقون) في اطار «مكافحة يدوية» للانتشار المقلق للحشرات وبخاصة القمل والبراغيث والبق وتحسبا من نقل الامراض وانتشارها فيما بين المعتقلين. وتواصل ادارة السجن سحب بعض المكاسب والمستلزمات الاساسية للمعتقلين كالكتب واجهزة التلفزيون.

من ناحية ثانية اصيب الليلة قبل الماضية احد الجنود بجراح في رأسه خلال رجم الشبان للجنود بالحجارة في مخيم عين بيت الماء. ووقوع صدامات هناك تجددت يوم امس ايضا. هذا وواصلت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي اغلاق مدخل شارع الانبياء في المدينة بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة اثر القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية واصابة جنديين بجراح. على صعيد آخر رفع حظر التجول عن قرية دير استيا بعد ان استمر ثلاثة ايام اثر قلب سيارة باص بزجاجة حارقة بينما كان يمر باتجاه مستوطنة «رفافا».

من ناحية ثانية ذكرت مصادر مكتب غرفة الصحفي ان جرافات الاحتلال تواصل العمل على توسيع مستوطنة «محروليم» المقامة على اراضي قرية «معرة» التي سبق وصودر (٢٠٠) دونم منها مؤخرا مزروعة باشجار التين واللوز والزيتون. وكانت المستوطنة المذكورة اقيمت في العام ١٩٨٢ على مساحة (٥٠) دونما.

● قطاع غزة ●

وتميز قطاع غزة بالحملة العسكرية «الخاصة» التي اشترك بها جنود وحرس حدود وما يعرف بـ «القوات الخاصة» ضد قرية خزاعة شرقي خانيونس صباح امس. وحسب تقديرات لاوساط مختلفة فقد جرى اولا حصار القرية. وفي الموقع المعين فتح الجنود النار باتجاه شابين واصابوهما واعتقلوا احدهما (امجد ابو دراز ٢٢ عاما - رصاصة في ساقه) لكن الاخر، وهو احد اقاربه (ماهر ابو دراز - ٢٣ عاما) تمكن من الافلات من الجنود والهرب الى مكان ما. وعلى الفور اخذ باقي الجنود المشتركين في «الحملة» في شن حملة تفتيش وتمشيط واسعة النطاق في

● البقية على صفحة ٣ ●

مشهد مسرحي يثير جدلا عنيفا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي!

● المخرج سعد اردش: عرض جريء وشجاع ● الممثل نور الشريف: لا اعترض على فكرة المشهد ● وزير الثقافة يصدر قرارا بالغاء هذا المشهد من مسرحية «اللعبة» المصرية ●



● نور الشريف ●

● سعد اردش ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - لم يكد مهرجان القاهرة الثالث للمسرح التجريبي يفتتح مساء الاحد الماضي حتى ثارت ضجة واسعة في الاوساط الصحفية والمسرحية العربية والمصرية بشكل خاص حول المسرحية المصرية «اللعبة» التي عرضت في حفل الافتتاح وتباينت الآراء بشأنها ما بين هجوم شديد بلغ حد اتهامها بـ «الوقاحة» واتهام مخرجها بـ «السقوط» وبين تشجيع للعرض الذي اعتبره البعض «شجاعا وجريئا».

هذه الضجة اثارها مشهد واحد في هذا العرض الصامت، الذي يعتمد على التعبير الحركي والموسيقى، يظهر فيه نموذج شبيه بالكعبة (قبلة المسلمين) تطوف حوله جموع اشبه بالدراويش ثم يدار هذا النموذج ليظهر الجانب الخلفي منه مكتوبا عليه كلمة «نفط» بينما الجموع ما زالت مستمرة في اداء طقوسها.

وقد اصدر وزير الثقافة المصري فاروق حسني قرارا بالغاء هذا المشهد من المسرحية في جميع عروضها التالية داخل المهرجان وخارجه معتبرا ان المخرج منصور محمد «اساء استخدام ادواته فجاءت تلك اللوحة مسيئة الى البعض» في اشارة الى مساسه بالمشاعر الدينية.

وحسب مصدر مقرب من المهرجان فان قرار الوزير المصري جاء كذلك مراعاة لاعضاء الوفود العربية المشاركة في المهرجان وبصفة خاصة الوفد السعودي.

وبرغم قرار حذف المشهد فان الجدل لم يتوقف. فكتبت الناقدة المسرحية صافيناز كاظم (تيار اسلامي) امس الاول الاربعاء في مجلة «المصور» تهاجم بشدة العرض بأكمله واصفة اياه بأنه «عرض سفيه وقح وهزلي قدمه هراء» ومعتبرة انه يشير الى وجود «عصابة لسلمان رشدي» في مصر.

واعتبرت صحيفة «الاخبار» امس

● البقية على صفحة ٣ ●

المصري يلتحق بالملك حسين في جولته الاوروبية

● الجولة تستهدف عرض موقف الاردن من مشكلات الشرق الاوسط ●

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري غادر امس الخميس عمان متوجها الى لندن حيث سيلتحق بالملك الاردني حسين الذي يقوم بزيارة الى بريطانيا في اطار جولة اوروبية.

واضاف المصدر ان الملك حسين ورئيس وزرائه سيتوجهان في الحادي عشر من الشهر الجاري الى ستراسبورغ ليعرضا امام البرلمان الاوروبي موقف الاردن من مشكلات الشرق الاوسط.

الى جانب الجهود السياسية

المعارك مستمرة في يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الكرواتية ان المعارك تواصلت ليل الاربعاء/ الخميس في شرقي كرواتيا وعلى الطريق السريع الذي يصل زغرب ببلغراد بينما نشرت صحف بلغراد، امس الخميس، مشروع اتفاق سياسي حول مستقبل يوغوسلافيا اعده ثلاثة قادة يوغوسلافيون.

وفي حين تتضاءل امال السلام الى حد كبير في كرواتيا فان المخاوف من امتداد النزاع الصربي الكرواتي الى البوسنة والهرسك حيث يتعايش المسلمون (الغلبية) والصربيون والكرواتيون ظهرت للمرة الاولى مع اغتيال شخصين مسلمين امس الاول الاربعاء في قرية صربية بشرقي هذه الجمهورية المتاخمة لجمهورية الصرب.

وقد استؤنفت المعارك مساء امس الاول وكانت لا تزال مستمرة صباح امس في اوسييك (١٨٠ كيلومترا غربي بلغراد) عاصمة سلافونيا شرقي كرواتيا كما اكد رئيس هيئة اركان خلية الازمة زاركو بلبفيتيك في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الكرواتي.

وبحسب تقارير عن معارك امس الاول بثتها الاذاعة الكرواتية فان ثمانية اشخاص على الاقل بينهم ستة عناصر من الشرطة الكرواتية قتلوا وجرح نحو ثلاثين آخرون.

الشرع: مؤتمر السلام في الشرق الاوسط قد يتأخر!

● «بسبب تعنت اسرائيل ووضعها للعراقيل» ●

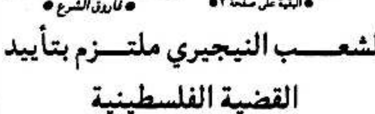


● فاروق الشرع ●

● اكرا - و.ص.ف - اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، في اكرا عن اعتقاده بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قد يتأخر بسبب «تعنت اسرائيل» وبنسبة اقل بسبب الاحداث في الاتحاد السوفييتي.

وصرح الوزير السوري لوكالة الانباء الفرنسية بان «تعنت اسرائيل والعراقيل التي تضعها لا تشجع على عقد المؤتمر في المواعيد المقررة» مشيرا

● البقية على صفحة ٢ ●



الشعب النيجيري ملتزم بتأييد القضية الفلسطينية

● نيامي - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء النيجيرية عن رئيس المؤتمر الوطني في النيجر اندريه ساليفو قوله، امس الخميس، ان «التزام الشعب النيجيري بتأييد القضية الفلسطينية سيبقى على حاله» بعد هذا المؤتمر.

وكان ساليفو يتحدث الى وفد فلسطيني جاء ليتابع اعمال المؤتمر.

وكلف رئيس المؤتمر هذا الوفد نقل رسالة صداقة الشعب النيجيري الوطيدة واخوته الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وزير الخارجية السوفييتي يقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، فلاديمير بولياكوف، في ختام لقاء عقده امس الخميس مع نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية، بطرس غالي، ان الوزير الجديد للخارجية السوفييتية، بوريس بانكين، يستعد للقيام بجولة في الشرق الاوسط.

واكد ان الاتحاد السوفييتي «سيواصل الاضطلاع بدوره في البحث عن اقامة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط». وقال ان وزير الخارجية السوفييتي يعتزم اجراء محادثات مع المسؤولين في المنطقة حول «وسائل ازالة العقبات امام عقد مؤتمر السلام».

من جهة اخرى ذكر السفير السوفييتي انه اطلع غالي على تطور الوضع في الاتحاد السوفييتي.

ارتفاع عدد الاصابات بالعمى والكوليرا في العراق

● بغداد - و.ص.ف - أوردت وكالة الانباء العراقية، أمس الخميس، ان نسبة الاصابة بالعمى ومرض الكوليرا في العراق ارتفعت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة بسبب النقص في الدواء والغذاء المترتب على فرض الحصار.

واضافت، استنادا الى تقرير لوزارة الصحة العراقية نشرته صحيفة «الجمهورية»، ان «عدد العمليات الجراحية للحالات الرئيسية المسببة للعمى انخفض الى ٦٢٩ عملية خلال النصف الاول من العام الحالي بينما كان خلال نفس الفترة من العام الماضي ٦٠١٢ عملية بسبب نقص مواد العلاج».

ومن جانب آخر اعلن التقرير ارتفاع عدد الاصابات بمرض الكوليرا في العراق الى ١٦٤٠ اصابة بضمنها اربع وفيات.

وكانت السلطات العراقية سجلت، حتى الاسبوع الاخير من آب الماضي، ٥٤ اصابة بالوباء، بينها اصابة واحدة قاتلة.

في تمام السادسة من صباح اليوم (الجمعة)

تطبيق وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الخميس، المغرب وجبهة البوليساريو الى احترام وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية الذي يبدأ تطبيقه رسميا في الساعة السادسة من صباح اليوم (الجمعة) بالتوقيت المحلي.

بعد زيارة الاتحاد السوفييتي

بيكر سيزور اسرائيل ومصر والاردن وسوريا

● واشنطن - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، مساء أمس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور اسرائيل ومصر والاردن وسوريا بعد الزيارة التي سيقوم بها، الاسبوع القادم، الى الاتحاد السوفييتي.

ولم يحدد باوتشر مواعيد زيارات هذه الجولة التي ستبدأ، الاحد القادم، في المكسيك حيث يشارك الوزير الامريكي في الاجتماع السنوي للجنة الثنائية الامريكية - المكسيكية معلنا فقط ان بيكر سيعود الى واشنطن في ٢٠ ايلول الجاري.

وكان بيكر أعلن انه سيتوجه الى الشرق الاوسط بعد المحادثات التي سيجريها في الاتحاد السوفييتي الذي سيزوره في العاشر من الشهر الجاري. واعرب ايضا عن امله في زيارة دول البلطيق.

واوضح باوتشر في هذا الخصوص ان هنالك مناقشات جارية لكنه اضاف ان مسار الرحلة لم يحدد بعد وكذلك مواعيد محادثات بيكر مع المسؤولين في موسكو وفي دول البلطيق.

ويذكر ان بيكر سيكون في عداد الوفد المرافق للرئيس الامريكي، جورج بوش، عندما سيأتي الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٣ ايلول الجاري.

كلمة الاتحاد

مستقبل عمل لجنة الرؤساء بعد نجاح معركة الاعتصام

□ قام الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية، امس الاول الاربعاء، بتلخيص الاضراب العام لرؤساء السلطات المحلية واعتصامهم في خيمة امام مقر رئيس الحكومة في القدس، بروح ايجابية وتأكيد على ان طريق النضال الموحد والمثابر يعطي ثمارا طيبة ويضمن تحقيق الاهداف العادلة.

وبحق قال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة للرؤساء ان خيمة الاعتصام تستحق ان تكون رمزا وشعارا لنضال السلطات المحلية.

والحقيقة ان سلطاتنا المحلية بعد هذا النضال الذي تكلل بالنجاح بحاجة الى مواصلة المحافظة على الوحدة وتوطيد هذه الوحدة. بالامكان ومن الطبيعي ان يكون هنالك نقاش حول اية قضايا سياسية او فكرية وبالامكان ويجب المحافظة على الوحدة والالتزام الصادق والمثابر بالقضايا والاهداف المشتركة والمتفق عليها دمقراطيا.

ونعتقد بأن امام سلطاتنا المحلية الآن المهام التالية:

● اولا: المتابعة الضاغطة من اجل تنفيذ الاتفاق الذي صار الآن قرارا حكوميا رسميا بشأن تحويل الاموال المستعجلة وبشأن التعديلات في الميزانيات ووضع خطة منهجية لتصفية هوة التمييز نهائيا.

● ثانيا: هناك واجب دمقراطي واخلاقي بتصعيد المعركة لاجراء انتخابات بلدية حيث توجد لجان معينة، حتى يختار الاهالي ممثليهم بدل ان تفرض وزارة الداخلية موظفيها على الجمهور.

● ثالثا: هناك قرى عربية كان يقال في البداية انها اربعون قرية والآن يتضح انها تصل الى اكثر من مئة قرية ليس معترفا بها ومهددة بالترانسفير والخطر الذي يهدد الآن قرية «رمية» يهدد عشرات القرى. واللجنة القطرية للرؤساء، مع كل هيئات شعبنا، مدعوة الى تصعيد المعركة للاعتراف بكل هذه القرى.

● رابعا: من منطلق التقدير العميق للجنة ودورها وحاجة مجتمعنا لها واهمية تطويرها نعتقد بأن عليها ان تنفذ ما قررته هي وهو تطوير عملها تنظيميا، وخصوصا في مجال الاعلام والنشر والاتصالات بالرأي العام محليا وعالميا. ولعل هذه النقطة هي من اهم الاستنتاجات المتعلقة بالاضراب الاخير.

اننا، من صميم قلوبنا نحيي وحدة لجنة الرؤساء، ونجاح اضرابها الاخير.. ومع كل التقدير لأي توجه واقعي، في الاتجاه الصحيح، من هذا الوزير او ذاك (وزير الداخلية ووزير المالية، مثلا) فان ما تحقق وما سوف يتحقق هو انجاز نضالنا وهو حق لنا، ايضا. وبهذه الروح يجب ان نتعامل مع مطالبنا ومع نضالنا ومع كل واقعنا.

(«الاتحاد»)

الشيوعيون في منطقة عكا يدعون الى صد وافشال الهجمة الشرسة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** استنكار الحملة التي يتعرض لها الشيوعيون السوفييت * الدعوة الى نضال موحد لمنع ترحيل اهالي قرية «رمية» واستنكار الهدم في «الرميحات» ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعربت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع الشيوعيين السوفييت وشجبها للهجمة الشرسة على الحزب الشيوعي السوفييتي، وقررت التوجه الى السلطات السوفييتية عن طريق بعثتها القنصلية في اسرائيل برسالة احتجاج على قرار حظر نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومصادرة ممتلكاته والمطالبة بالغاء القرارات التعسفية ضده. واستنكار اوامر حظر صدور «البرافدا» وصحف الحزب الاخرى والدعوة لالغائها. كما نددت بالحملة الشرسة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعت الى التصدي لها.

وجاء ذلك خلال القرارات التي اتخذتها لجنة المنطقة في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول وترأسه صالح ابو عيشة، وقدم فيه د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة حول الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفييتي، وقدم احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية البيان التنظيمي.

وذكر د. احمد سعد ثلاثة اسباب رئيسية ساعدت في نجاح التيار الذي استهدف نسف اسس البناء الاشتراكي وجر الاتحاد السوفييتي الى الرأسمالية وهي: * استغلال القوى المعادية للاشتراكية حقيقة بعض التشويهات التي رافقت عملية بناء النظام الاشتراكي خاصة في مجال الدمقراطية.

* العمل بشكل منهجي من خلال استغلال التعددية لضرب القوة الاساسية في الحزب الشيوعي الساعية لتعميق دور ونفوذ الحزب بين الجماهير وتجنيدها للمعارك، حيث جرى طرد كل من عمل وتمسك باسس النظام الاشتراكي من اللجنة المركزية وحرمانهم من نشر آرائهم في وسائل الاعلام. والعمل لنسف الحزب من الداخل، حيث جرى تحت ستار «التعددية» نسف الاسس التنظيمية وتحويله الى «دكاكين» و«منابر» مستقلة وتيارات لكل منها وسائل اعلامها وصحفها * استغلال الازمة الاقتصادية خاصة وانه لم يجر وضع رؤيا واضحة لتحقيق وتنفيذ الهدف الذي طرح في بداية البريسترويكا وتعمق التخريب المتعمد لافشال المحاولات لاخراج البلاد من الازمة ولتعزيز القناعة لدى الناس انه لا يمكن التحسين الا من خلال اقتصاد السوق.

واقتبس عدة مقتطفات نشرت في البرافدا وغيرها على لسان يلتسين وقبل الانقلاب بشهر دعا فيها بشكل واضح «الى السير في طريق الحضارة التي قطعتها الولايات المتحدة الامريكية»..!!

وحلل الظروف والاوضاع التي انتعشت فيها القوى المعادية حيث لاول مرة في التاريخ انخفض الانتاج القومي في الاتحاد السوفييتي بنسبة (٧٪) وارتفع التضخم المالي بنسبة (٤٠٪) وتفشت البطالة بنسبة (٨٪) وان (٦٠٪) من سكان روسيا والقسم الاوروبي تحت خط الفقر!!

واستعرض باسهاب الهجمات الشرسة التي تشنها القوى الرجعية والمرتدة في كل الاقطار محاولة استغلال ما حدث لشن هجوم يستهدف نشاط وكيانات الاحزاب الشيوعية ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة وان هناك من تساقط من حزبنا ويحاول زرع الاوهام وكأن حزبنا مات وليس لنا الا وضع الكفن عليه!! والترويج وكأن حزبنا وباقي الاحزاب الشيوعية ليست اكثر من فروع او وكالات للاتحاد السوفييتي، واذا كان الجذر هناك قد يبس فلا مبرر ولا منطق لبقاء الاوراق!!

وحذر من المؤامرات الجارية لضرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة وانه يجري استغلال من تساقط من الحزب لبث حملة افتراءات وتيئيس لكوادر الحزب ورفاقه الطيبين.

ثم قدم احمد ابو شنب البيان التنظيمي خاصة فيما يتعلق بمؤتمر المنطقة وكيفية الاستعداد لانجاحه والذي تقرر ان يعقد في يوم السبت (٩١/١١/٢).

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي شارك فيه (١٢) رفيقا لخصه د. احمد سعد واحمد ابو شنب، حيث جرى التركيز خلال النقاش والتلخيص والبيانين على اهمية العمل والالتصاق بالجماهير لان ذلك هو الضمانة الوحيدة لتعميق نفوذ الحزب اكثر، خاصة وان جذوره عميقة ولا يمكن النيل منها.

ونبه احمد ابو شنب خلال التلخيص اعضاء الحزب من الانجرار وراء دعوات للقاءات مشبوهة يقوم بها اشخاص فصلوا من الحزب او تركوه تهدف الى زعزعة الثقة بالحزب ورفاقه وتؤدي الى تفسيخه واضعافه. فهؤلاء الاشخاص همهم ليس مصلحة الحزب و«انقاذه» كما يدعون، بل اقامة تنظيمات جديدة بديلة للحزب ومناهضة له، حيث يلتقي نشاطهم المشبوه مع الحملة السلطوية لضرب الحزب!!

وبعد اقرار البيانين والتلخيص وتقديم الملاحظات تقرر: * استنكار هجمة مهاويس وزعران اليمين من عصابة ما يسمى بأمناء الهيكل وامثالهم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي. * استنكار المخطط الحكومي لاقتلاع عرب السواعد في قرية الرمية من ارض آبائهم واجدادهم، لبناء حي للقادمين الجدد مكانهم. ومطالبة الحكومة بايقاف والغاء المخطط العنصري الاسود. وكف السلطة يدها عن عرب الرميحات وشجب هدم البيوت. * شجب ورفض الطابع العدواني لميزانية الدولة الجديدة المعادية للسلام وللجماهير العربية ولكل الطبقة العاملة وفئات الشعب الفقيرة والمسحوقة.

لليوم الرابع على التوالي:

اضراب معلمات البساتين في مدرسة «عرابة ب»

*** مع ان الحد الاعلى لعدد الطلاب، حسب قرار المعارف هو ٣٥ طالبا للصف، فان في البساتين ٤٣ او ٤٤ في كل صف، وهذا يمنع المعلمات من امكانية التعليم مع النتائج المرجوة * رئيس المجلس يضع المسؤولية على وزارة المعارف التي تتهرب من مسؤوليتها ***

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لليوم الرابع على التوالي يعود اطفال البساتين الـ (١٣١) في مدرسة «ب» الى بيوتهم مبكرا، وذلك بسبب الاضراب الذي اعلنته معلمات البساتين احتجاجا على زيادة العدد في صفوفهن. ففي حين تنص تعليمات وانظمة المعارف على ان الحد الاعلى في الصف هو (٣٥) طفلا، فان العدد وصل في هذه الصفوف الى (٤٣) و(٤٤)، الامر الذي «يعرقل عمل المعلمات» كما اكدت لي احداهن، و«يمسخ الفائدة التربوية والتعليمية المرجوة». ويشار هنا الى ان المشكلة لا تنحصر بالبساتين فقط، بل تتعداها الى صفوف الاوائل التي تعاني هي الاخرى من وضع مماثل.

ويقول السيد احمد جربوني رئيس المجلس المحلي بان سبب المشكلة هو اصرار الاهالي على ارسال ابنائهم الى هذه المدرسة بالذات، والحل كما يراه ويحاول تنفيذه هو توزيع الاطفال على المدارس الاخرى في القرية. ويضيف حلا آخر هو فتح صف جديد، الا ان المعارف ترفض الاقتراح متذرعة بعدم وجود ميزانيات لتنفيذه(!) مع ان المجلس على استعداد لتقاسم التكاليف.

ومن جانبه اكد السيد جبر نصار رئيس قسم المعارف في مجلس عرابة ان المعارف ترفض تقسيم قرانا الى «مناطق تسجيل»، لان ذلك يلزمها بفتح صفوف جديدة حيثما تدعو ضرورة تجاوز عدد الحد الاعلى الرسمي، وبذلك فهي - المعارف - تتسبب في اضطرار الاطفال الى الالتحاق بمدارس تبعد كثيرا عن اماكن سكناهم.

وفي اتصال مع بعض الاباء والامهات المعنيين (كامل محمد نصار وهيجر حسن نصار وأم اخرى) اكدوا تصميمهم على ارسال ابنائهم الى مدرسة «ب» دون غيرها، اسوة بغيرهم من الاهالي المماثلين من حيث بعد بيوتهم عن المدرسة، ورغبة في ان يكون الطفل مع اخوته واخواته، واعتقادا منهم برقي المستوى التعليمي والتربوي الذي تتمتع به هذه المدرسة.

هذا وقد اكد السيد ياسين ياسين عضو لجنة الاباء في المدرسة التي تواصل عملها بحكم الاستمرارية الى حين انتخاب لجنة جديدة تضامن اللجنة مع المعلمات ودعمها لمطلبهن العادل.

مخيم العمل التطوعي المصغر في طمرة

ينجز جميع مشاريع المخيم الام تقريبا

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو - بهمة اعضاء الشبيبة الشيوعية ونادي الحي الشمالي تم في طمرة انجاز جميع المشاريع والتي كان من المزمع تنفيذها خلال ايام مخيم العمل التطوعي التاسع في طمرة والذي كان من المقرر البدء به بتاريخ (٩١/٨/٢٨ حتى ٩١/٨/٣١)، ولكن بسبب الظروف المادية الصعبة التي يمر بها المجلس المحلي وبسبب عدم المصادقة على الخرائط التنظيمية من قبل لجنة التنظيم والبناء في عكا، تأجل المخيم حتى اشعار آخر. ولكن هذا الامر دفع باعضاء الشبيبة الشيوعية الى اقامة مخيم مصغر على شرف المخيم الام وتمهيدا له.

وفعلا منذ صبيحة يوم الجمعة الماضي انطلقت سواعد الشباب في مواقع عدة في القرية لتنفيذ اعمال تجميل وصيانة وبناء وتنظيف.

ولمدة ثلاثة ايام متتالية تم دهان درابزينات واقية بطول (٢٥٠ م) ودهان ارصفة بطول (٣٠٠ م) وانجاز حديقة عمومية في حي «خلة الغزال» وبناء (٣٥٠ م) درابزين واق من الحديد وترميم جدارات حول المدرسة الجماهيرية «ج» وتنظيف الشوارع.

هذا ويفيد القيمون على المخيم المصغر ان جميع المواد المستعملة خلال ايام المخيم الثلاثة من مواد دهان وحديد وباطون ومواد غذائية.. الخ، تم جمعها من تبرعات الاهالي حيث جمعت مواد بقيمة (١٢٠٠٠) شاقل والمنجز مقابل ذلك مشاريع يبلغ بقدر (١٠٠ الف) شيكل.

والجدير ذكره انه شارك خلال الايام التطوعية حوالي (٦٠) متطوعا يوميا.

كما اقيمت امسية سياسية على شرف المخيم بمشاركة عضو الكنيست محمد نفاع حضرها جمهور كبير من الاهالي وتحدث خلالها عن الوضع في الاتحاد السوفييتي وموقف الحزب من القضية.

الشرع: مؤتمر السلام

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ان شهر تشرين الاول ما زال الهدف المحدد.

وقال «وحدها الضغوط الدولية وخصوصا الامريكية والغربية يمكنها تسريع الامور».

واضاف ان «سوريا اعلنت دائما تأييدها لعقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط وان للولايات المتحدة دورا مهما تلعبه في حل المشكلة».

واكد الشرع، الذي يشارك في المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز، ان سوريا مستعدة للانسحاب من لبنان «ما ان يتم تطبيق اتفاق الطائف كاملا». ويذكر ان هذا الاتفاق يتضمن حلا على مراحل للمشكلة اللبنانية.

واعتبر ان «الوضع في لبنان لم يكن يوما افضل» مما هو عليه في الوقت الحاضر وشدد على وجوب انسحاب اسرائيل المسبق من جنوب لبنان.

ردود الوزراء والمسؤولين على استجوابات ورسائل للنائب محاميد

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان تقدم به بخصوص الاعتداء الذي تعرض له ابنا كفرقرع الشابان صبحي احمد عسلي (١٨ عاما) وحسين ابو جابر (٢٤ عاما) وذلك يوم ٩١/٦/١٠ مساء في مدينة الخضيرة. مما ادى الى اصابة احدهما.

وجاء في رد الوزير بأن الاعتداء ارتكبه اثنان من الشبان اليهود لم تعرف هويتهما رغم انهما قدما نفسهما على انهما من رجال الشرطة السرية.

واضاف الوزير بهدف الكشف عن هوية المعتدين: «قامت الشرطة بالتفتيش عن المتهمين بالاعتداء، وحققت مع اصحاب محلات تجارية في المنطقة وقامت باجراء التحقيق وعرض صور متهمين على الشابين العربيين للتعرف على المعتدين».

وعن الخطوات التي اتخذتها الشرطة للكشف عن هوية مرتكبي الاعتداء قال: «تواصل الشرطة التحقيق بواسطة رجال المخابرات للتعرف على هوية مرتكبي الاعتداء، وقد امر قائد الشرطة في الخضيرة بتكثيف تواجد الشرطة في مركز الخضيرة لمنع وقوع حوادث من هذا النوع».

وتلقى النائب محاميد ردا من الدكتور نسيم دانا، مدير شؤون الطوائف الدينية في وزارة الاديان، بخصوص استصدار رخص دفن في ام الفحم ومنطقتها، والتي تعاني من عدم وجود مسؤول من وزارة الصحة لاستصدار رخصة دفن للموتى في المدينة ومنطقة المثلث الشمالي خاصة في ايام السبت ومساء الجمعة والاعياد اليهودية مما يضطر اهل الفقيد للانتظار حتى دفنه.

وجاء في الرد: «من اجل استيضاح الموضوع مع وزارة الصحة، نطلب من حضرتكم تزويدنا بأسماء اطباء يعملون في وزارة الصحة ومستعدون لاصدار رخص دفن».

ويناشد النائب محاميد الاخوة الاطباء الذين على استعداد للقيام بهذا العمل الاتصال به لترتيب الموضوع.

وتلقى محاميد ردودا على استجوابات تتعلق بموضوع التعليم في المناطق المحتلة.

- قضية تعويض الطلاب عن ايام دراسية - جاء في رد وزير «الامن» موشيه آرنس، على استجواب بهذا الخصوص: «على اثر حرب الخليج خسر الطلاب في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) حوالي (٤٠) يوم تعليم من اصل ٢٠٨ ايام».

منسق شؤون المناطق في الضفة والقطاع استجاب لطلب جهاز التربية والتعليم في هذه المناطق ووافق على تمديد السنة الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية من ٥/٣١ - ٩١/٧/١. وعليه فقد تم تعويض الطلاب عن الايام الدراسية واخذت بالحسبان الظروف الاخرى التي تعرقل الدراسة.

وفي رده على استجواب آخر بخصوص تدني الاجور للمعلمين في جهاز التربية والتعليم في المناطق المحتلة والمطالبة بتعديلها قال الوزير: «اجور عاملي جهاز «الادارة المدنية» وبضمنهم المعلمون في جهاز التعليم الحكومي تحسب وفقا لتدريج موحد (١٦ درجة - درجة اجر مختلفة واضافة لكل سنة خدمة).

اضافة لذلك هناك زيادة مهنية في الاجر وفقا لمنصب المعلم. وهذه الاضافة - المهنية - تصل نسبة ما بين ١٥٪ - ٢٥٪ وفقا لدرجة تعليمه - تحصيله» واضاف الوزير: «معدل الاجر الشهري قبل الخصم للمعلم الواحد في المناطق المحتلة (٩٩٩) شيكل جديد. ووفقا للظروف الشخصية للفرد يكون ما يتقاضاه المعلم من اجر صاف مبلغ ما بين ٨٠٩ - ٩٤٠ شيكل جديد شهريا».

وفي رد لمكتب وزير الشرطة بخصوص حادث السرقة الذي قام به جنود حين تفتيشهم بيت السيدة هالة محمد حامد يوم ٩١/٤/١١ حيث فقد من بيتها مصاغ واموال تقدر قيمتها بحوالي عشرة آلاف دينار جاء في الرد «لقد تم تحويل جميع المستندات المتعلقة بالحادث والتحقيق فيها لاستخلاص النتائج والعمل وفقا للقانون».

النائب حسين فارس يستفسر حول المدارس المشمولة في يوم التعليم الطويل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب النائب حسين فارس (مبام) في رسالة بعث بها الى مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف، بمعرفة المدارس التي شملت في مشروع يوم التعليم الطويل.

وطالبه ايضا بان يتم توزيع عادل للحصص لهذه المدارس بحيث تكون عاملا لتقدم العملية التربوية في المدارس العربية.

من جهة اخرى بعث فارس برسالتين الى اورليف، يطالبه في الاولى بايجاد حل لمشكلة تعلم طلاب المرحلة الثانوية من عشيرة ابوكف في النقب الذين لم يجدوا الاطر المناسبة حتى الان سواء في مدرسة رهط الثانوية او في مدرسة السيد في النقب.

وطالبه في الرسالة الثانية بتوفير عملية نقل طلاب ابناء عشيرة الزيادنة من والى مواقع مضاربهم والمدارس التي يتعلمون فيها، لانه لا يجوز ان لا يقوم المسؤولون بتوفير عملية سفر الطلاب كما هو متبع في النقب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤، ٦/٥٥٤٣٣٠ (الفاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١، (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٦٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤٦١٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٧٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان من المبدعين الفلسطينيين في المناطق المحتلة:

ما زلنا متمسكين بالحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بما يتفق مع برنامج السلام الفلسطيني

*** «تصريحات اميل حبيبي لجريدة الشرق الاوسط و«عتون ٧٧» مسيئة لقضيتنا ولمواقفنا ولعملنا في اطار الحوار» ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين البيان التالي:

في اعقاب الضجة الاعلامية المفتعلة والموجهة ضدنا وضد اشقائنا في الداخل، نرى لزاما علينا ايضاح الامور التالية:

١ – كنا وما زلنا مع الحوار والعمل من اجل السلام شريطة ان يكون ذلك حوارا بين انداد وليس بين سيد ومسود، وان يكون متوافقا مع برنامج السلام الفلسطيني المقبول محليا ودوليا.

٢ – تحفظنا وما زلنا متحفظين من تصريحات اميل حبيبي لجريدة الشرق الاوسط ومجلة «٧٧» العبرية واماكن اخرى التي نعتبرها مسيئة لقضيتنا ولمواقفنا ولعملنا في اطار الحوار.

٣ – تحفظنا وما زلنا متحفظين من البيان الذي شارك يورام كانيوك (الرئيس الاسرائيلي للجنة) في توقيعه ضد حركات السلام العالمية التي عارضت حرب الخليج.

٤ – على عكس ما اشيع عن زملائنا في الداخل فقد بذلوا كل الجهود الممكنة لتنقية الجو وللابقاء على اللجنة وفق اهدافها المعلنة والمتفق عليها. ونرفض التحريض عليهم وعلينا امام الرأي العام اليهودي والعربي على السواء، والذي تكمن وراءه اهداف غير سليمة قطعا.

٥ – لا علاقة لجريدة الطليعة، ولا للحزب الشيوعي الفلسطيني او لجهة اخرى بالمسألة، ونستغرب زجهم في هذا الموضوع، ومن ثم اقحام انفسهم في قضية ليسوا طرفا فيها.

٦ – ما زلنا على موقفنا الذي اعلنه الشاعر اسعد الاسعد (الرئيس الفلسطيني للجنة)، ولن نقبل بمحاولات الاحتواء والاذلال والتجيير التي مورست ضدنا في الاعلام الصهيوني، مدعوما ببعض العناصر التي لا نعتد بها، ولا هي في العير ولا في النفير.

وقد وقع على البيان الكتاب والشعراء والفنانون التالية اسماؤهم:

كريم دباح، اسعد الاسعد، قاسم منصور، المتوكل طه، د. سمير شحادة، جورج ابراهيم، حسام جريلس، عزت الغزاوي، ربحي الشويكي، يعقوب اسماعيل، جميل السلحوت، محمد صبيح، د. سيرو الطمس.

وثيقة

نص القانون المتعلق باجهزة سلطة الدولة في الاتحاد السوفييتي

● هذا القانون الذي اقره مؤتمر نواب الشعب، امس، ساري المفعول لفترة انتقالية في انتظار تبني دستور جديد ●

● موسكو – و.ص.ف – في ما يلي ترجمة غير رسمية لنص القانون المتعلق بـ «اجهزة سلطة الدولة» في الاتحاد السوفييتي «لفترة انتقالية» في انتظار تبني دستور جديد. وقد تم اقرار هذا القانون صباح امس الخميس في مؤتمر نواب الشعب بـ ١٦٨٢ صوتا مقابل ٤٣ وامتناع ٦٣.

١) ان الجهاز الاعلى للسلطة التمثيلية في الاتحاد خلال المرحلة الانتقالية هو مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الذي يتألف من غرفتين. مجلس سوفييت الجمهوريات (او مجلس الجمهوريات) ومجلس سوفييت الاتحاد.

يتألف مجلس سوفييت الجمهوريات من ٢٠ نائبا من كل جمهورية يجري تعيينهم من بين نواب الاتحاد السوفييتي ونواب الجمهوريات الاتحادية وتنتدبهم الاجهزة العليا في الجمهوريات الاتحادية. ونظرا للطابع الاتحادي فان هذه الاخيرة تتمثل داخل مجلس الجمهوريات بـ ٥٢ نائبا. الجمهوريات الاتحادية التي تضم جمهوريات تتمتع بالحكم الذاتي واشكال اخرى ذات حكم ذاتي تنتدب نائبا اضافيا الى مجلس الجمهوريات عن كل جمهورية او منطقة ذات حكم ذاتي. ومن اجل ضمان المساواة بين الجمهوريات خلال عمليات التصويت في مجلس الجمهوريات يعطى لكل جمهورية اتحادية صوت واحد.

يتكون مجلس سوفييت الاتحاد من نواب الجمهوريات الاتحادية يجري اختيارهم من بين نواب الاتحاد السوفييتي طبقا للحصص المعمول بها حاليا وبالاتفاق مع الاجهزة العليا في الجمهوريات الاتحادية.

٢) يقوم مجلس سوفييت الجمهوريات ومجلس سوفييت الاتحاد التابعان لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وعبر قرارات مشتركة بادخال تعديلات على دستور الاتحاد السوفييتي ويوافقان على انضمام دول اخرى الى الاتحاد ويستمعان الى رئيس الاتحاد السوفييتي حول المسائل المتعلقة بالسياستين الداخلية والخارجية ويتبنيان موازنة الاتحاد والتقرير حول تنفيذه ويعلنان الحرب او يقرران السلام.

يأخذ مجلس الجمهوريات قرارات حول تنظيم اجهزة الاتحاد وعملها ويصدق على المعاهدات الدولية التي يبرمها الاتحاد السوفييتي او يرفضها.

يدرس مجلس الاتحاد مسائل احترام حقوق مواطني الاتحاد السوفييتي وحرياتهم ويأخذ قرارات حول كل المسائل المتعلقة بصلاحيات مجلس السوفييت الاعلى باستثناء تلك المتعلقة بصلاحية مجلس الجمهوريات. وتدخل قرارات مجلس الاتحاد حيز التنفيذ فور اقرارها من قبل مجلس الجمهوريات.

لا يحق للاجهزة العليا لسلطة الدولة في الجمهوريات الاتحادية تعليق تطبيق القوانين التي تبناها مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في اراضيها سوى اذا كانت هذه القرارات تتعارض مع دستور الجمهوريات الاتحادية.

٣) من اجل تسوية بالتوافق لمسائل السياسة الداخلية والخارجية التي تعني المصالح المشتركة للجمهوريات يجري تشكيل مجلس دولة مؤلف من رئيس الاتحاد السوفييتي وقادة جمهوريات الاتحاد الواردة اسماؤهم في دستور الاتحاد السوفييتي. يدير رئيس الاتحاد السوفييتي اعمال مجلس الدولة. يحدد مجلس الدولة طريقة عمله. لقرارات مجلس الدولة طابع الزامي.

٤) الغي منصب نائب رئيس الاتحاد السوفييتي.

وفي حال عجز رئيس الاتحاد السوفييتي عن ممارسة مهامه لسبب او لاخر، بما في ذلك لاسباب صحية يجري التثبت من حقيقتها بواسطة لجنة طبية تابعة للدولة يشكلها مجلس السوفييت الاعلى، يقوم مجلس الدولة بانتخاب احد اعضائه للاضطلاع بمهام الرئيس السوفييتي. ويجب ان يقوم مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في غضون ثلاثة ايام بتثبيت هذا الانتخاب.

٥) من اجل تنسيق الاقتصاد وتطبيق منسق للاصلاحات الاقتصادية وللسياسة الاجتماعية تشكل الجمهوريات على اساس متساو لجنة اقتصادية للجمهوريات. يعين الرئيس السوفييتي رئيسا لهذه اللجنة بموافقة مجلس الدولة.

ان ادارة اجهزة الاتحاد المكلفة بالدفاع والامن والحفاظ على النظام والعلاقات الدولية هي شأن مباشر لرئيس الاتحاد السوفييتي ولمجلس الدولة.

تتبع لجنة الجمهوريات الاقتصادية والمسؤولون عن اجهزة الاتحاد في عملهم لرئيس الاتحاد السوفييتي ولمجلس الدولة ولمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

٦) يجري الحفاظ على وضع نواب الاتحاد بالنسبة الى كل نواب الاتحاد السوفييتي حتى انتهاء ولايتهم بما في ذلك حقهم في المشاركة في اعمال مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

٧) يقوم رئيس الاتحاد السوفييتي بدعوة مجلس السوفييت الاعلى الجديد للاتحاد السوفييتي للانعقاد في مهلة اقصاها الثاني من تشرين الاول ١٩٩١.

٨) تطبق بنود الدستور السوفييتي في اجزائها التي لا تتعارض مع هذا القانون. تدخل التعديلات على دستور الاتحاد السوفييتي التي يتبناها مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي قيد التنفيذ فور اقرارها من قبل الاجهزة التشريعية العليا في كل الجمهوريات الاتحادية.

٩) يدخل هذا القانون حيز التنفيذ فور نشره.

أمس في دولة فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

الموقع وحوله اتسع ليشمل القرية باكملها ثم القرى المحيطة، عبسان الكبيرة والصغيرة وبني سهيلة في الوقت الذي استدعيت فيه قوات اضافية كما اغلق مدخل قرى المنطقة الموصل الى خانيونس واخضعت سيارات الاسعاف للتفتيش والتدقيق. في الوقت نفسه، ومع انتشار النبأ خرج المئات من الاهالي والنسوة للتصدي لقوات الجيش التي مارست اعمال تنكيل واعتداء ضد اصحاب المنازل وممتلكاتهم واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية في الشوارع. وحتى ساعات مساء امس كان (١٣) مواطنا ومواطنة على الاقل من هذه القرى قد ادخلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس اضافة الى آخرين تلقوا علاجا محليا.

على صعيد آخر فقد هدمت سلطات الاحتلال في مخيم جباليا منزل عائلة الشاب المعتقل محمد احمد الشريف (١٩ عاما) المكون من خمس غرف تأوي (١٤) فردا. هذا وعلم ان حملة اعتقالات جرت في المخيم ومخيم الشاطئ اضافة الى بعض احياء غزة الليلة قبل الماضية طالت (١٥) شابا على الاقل.

النجّاب: م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية..

«التحرك الفلسطيني يستهدف منع تنفيذ حلول منفردة وضمان حل القضية الفلسطينية في اطار الحل الشامل للنزاع»

● تونس – الوكالات – اعلن سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية تعقد اجتماعات ومشاورات مكثفة وتجري اتصالات واسعة عربيا وعالميا للمحافظة على الحقوق الوطنية الفلسطينية خلال التحرك قدما في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال النجاب ان القيادة الفلسطينية تعمق تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية واستعدادها للحل العادل للقضية الفلسطينية. كما تقوم القيادة الفلسطينية بحملة دبلوماسية لاسقاط مؤامرة التزييف والافتراءات للايقاع بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي ولاظهار الفلسطينيين امام الرأي العام العالمي «متطرفين» «معادين للشرعية الدولية» «مؤيدين للمغامرات والانقلابات».

وقال ان حملة تزييف مواقفنا الآن هي استمرار مباشر للمحاولات الاستعمارية والصهيونية لتزييف مواقفنا خلال حرب الخليج.

وقال سليمان النجاب: ان تحرك م.ت.ف على النطاق العربي يستهدف تطوير العلاقات الثنائية مع كل الدول العربية والاتفاق على موقف عربي مشترك يلتزم بالشرعية الدولية تجاه حل القضية الفلسطينية. وقال: من حقنا ان نطلب من الدول العربية الشقيقة على مسمع من شعوبنا العربية بأن لا تعقد اي منها «اتفاقات سلام» منفردة وان يكون الحل العادل للقضية الفلسطينية جزء عضويا من الحل العام للنزاع الاسرائيلي - العربي.

● سليمان النجاب ●

غسان الخطيب ينفي تصريحا نسبته له وكالة الانباء الفرنسية في «انتقاد موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا، هذا الاسبوع، الاستاذ غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، ونفى ما كانت قد نشرته بعض الصحف المحلية من تصريح نسبته له وكالة الانباء الفرنسية اواخر الشهر الماضي وادعت فيه بأنه (الخطيب) انتقد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي والحزب نفسه في الموقف من الاحداث التي عصفت بالاتحاد السوفييتي.

وكان الخطيب سافر الى الخارج في اليوم ذاته الذي وزع فيه نبأ مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الفرنسية وعاد قبل يومين فقط.

الشخصيات الفلسطينية لوزير الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

الغربية. فمن ناحية اكد دي ميكاليس موقف بلاده التاريخي في دعم الشعب الفلسطيني ومساندته وتأييد حقه في تقرير المصير وسيادته على كامل ارضه المحتلة في العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. ومن ناحية ثانية فقد كرر الوزير الايطالي المواقف الاوروبية السابقة المؤيدة للمحاولات الامريكية الرامية الى احلال «السلام» في المنطقة واعتبار ان «فرصة مميزة» سانحة لذلك وان على الجانب الفلسطيني عدم وضع العقبات امامها مثل شكل المشاركة الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني بما في ذلك للمقدسيين في العملية المقترحة. وفي هذا الاطار اكد فيصل الحسيني للوزير الايطالي ان منظمة التحرير الفلسطينية، الجانب الفلسطيني، هي وحدها صاحب القرار في تحديد اعضاء وفده للمفاوضات وانه متمسك بوحدة شعبه سواء في الداخل، بما في ذلك القدس، او الخارج.

اما الدكتور مصطفى البرغوثي فقد خاطب الوزير الايطالي بالقول ان الفلسطينيين يرون ان الجانبين الامريكي والاوروبي يتجاوبان مع المطالب الاسرائيلية لفرض «شروط مسبقة» على الشعب الفلسطيني تتعلق بقضية التمثيل وتقرير المصير والقدس وغيرها وبما يفهم منه انه محاولة اسرائيلية بدعم امريكي لتقرير «نتائج» المؤتمر قبل بدئه. واكد ان الفلسطينيين يرفضون هذه الشروط.

وكان الوزير الايطالي قد اشار الى «رفض مطلق» لرئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، لمبدأ تقبل مقدسيين في المفاوضات والى «احتمال» حصول الفلسطينيين على مكاسب اكثر مما هو معروض عليهم اثناء المفاوضات ودعا الى نبذ «المقاطعة» كما اشار الى ان انضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة قد يشجعها على تليين موقفها.

ولوح بان اوروبا ستقدم مساعدات اقتصادية كبيرة للمناطق المحتلة مع اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام، مضيفا ان التطورات العالمية اضعفت موقف م.ت.ف.

لكن الوزير الايطالي قال مخاطبا الشخصيات الفلسطينية ان مسألة حق تقرير مصير الشعوب ليست ملكا لهذه الدولة او تلك بل هي ملك للرأي العام واحد اسس حقوق الانسان في الوقت الراهن.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» قال الدكتور مصطفى البرغوثي انه رغم النقاط الايجابية في الموقف الايطالي الرسمي مثل تأييدهم حق تقرير مصير شعبنا واعتبار القدس جزءا من المناطق المحتلة الا ان ما طرحه السيد دي ميكاليس يبقى في اطار الموقف الاوروبي العاجز عن اتخاذ وتقديم موقف مستقل عن المبادرة الامريكية ولممارسة الضغط على الشعب الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات لتعبيد الطريق امام هذه المبادرة.

واوضح البرغوثي قائلا ان الامور وصلت الى حد يستوجب من الجانب الفلسطيني تحديد خطوط دقيقة لا يجوز تجاوزها مثل ارتكاز العملية السلمية على ضمانات غير قابلة للتأويل كحق تقرير المصير والتمثيل واختيار المفاوضين بشكل مستقل وان تستند هذه العملية على قرارات الامم المتحدة.

ونشير انه بالاضافة الى الحسيني والبرغوثي اشترك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من زهيرة كمال ومها نصار والدكتور حيدر عبد الشافي والمحامي فريح ابو مدين وماهر المصري وهاني العيساوي.

شمير: تجميد الاستيطان في الضفة

● تتمة من صفحة ١ ●

ورفض شمير في المناسبة اي ربط بين تحقيق تقدم في عملية السلام وبين منح الحكومة الامريكية اسرائيل ضمانة مصرفية

وردا على سؤال حول موقف اسرائيل من تصريحات وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، قال شمير ان «مثل هذا الربط لن يكون له اي مبرر والامريكيون انفسهم لا يضعون اية شروط لمنح الضمانة».

واضاف «ولم يطلب منا احد في واشنطن ارجاء تقديم طلبنا بشأن الضمانة المصرفية».

وكان بيكر اعلن، الاربعاء، في واشنطن انه ينوي الحصول من الكونغرس الامريكي على مهلة قبل البت بالطلب الاسرائيلي للحصول على ضمانة مصرفية لقروضها.

من جهة اخرى اعتبر شمير، امس الخميس، ان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط سيعقد «في وقت قريب جدا».

واوضح شمير للصحفيين خلال زيارة لقريتي «دالية الكرمل وعرب الشبلي ان «الاستعدادات لهذا المؤتمر مستمرة وعلى وشك ان تتجسد. وسيكون من الممكن قريبا جدا عقد مؤتمر تناقش فيه اسرائيل للمرة الاولى مع جميع جيرانها ارساء سلام شامل في المنطقة».

واضاف انها «ليست عملية سهلة ولكن مجرد ان تبدأ امر له اهمية خاصة».

وانتقد نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، عبر الاذاعة، امكانية استخدام مسألة الضمانات المصرفية كوسيلة للضغط على اسرائيل مع اقتراب موعد عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المقرر في تشرين الاول القادم. وقال نتنياهو: «ان ممارسة ضغوط امريكية على اسرائيل قبل بدء مفاوضات السلام لن يكون من شأنها سوى تشديد موقف الدول العربية وزيادة صعوبة توقيع اتفاقات».

من جهته صرح آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، بأن اسرائيل ستقدم اليوم الجمعة الى واشنطن طلبها للحصول على ضمانة الحكومة الامريكية في قروض تبلغ عشرة مليارات دولار.

مشهد مسرحي يثير جدلا عنيفا

● تتمة من صفحة ١ ●

الخميس، ان هذا العرض «شهادة سقوط فني» لمخرجه وقالت انه اراد من خلال «المشهد المشكلة» ان يرمز الى «الشعوذة التي تسري في عروق امتنا العربية ولكنه تجاوز ذلك الى التطاول على المقدسات». وقال المخرج كرم مطاوع ان المشهد «يثير الاستياء ولم يكن هناك داع لاضافته للعرض».

على الجانب الآخر صرح المخرج المسرحي سعد اردش ان عرض «اللعبة» «جريء وشجاع». وقال الممثل نور الشريف انه لا يعترض على فكرة المشهد ولكنه رأى ان المخرج لم يجانبه التوفيق في تنفيذه.

يذكر ان الرقابة المصرية كانت قد قررت حذف هذا المشهد من المسرحية ولكن مخرجها اعتبر ان عدم خضوع عروض المهرجان للرقابة يتيح له تقديمها دون اي حذف.

مع الاحداث

دور اوروبي مستقل لحل الصراع في الشرق الاوسط

● اصدر وزراء خارجية دول اسكندنافيا بعد اجتماع تشاوري دام عدة ايام بيانا هاما يدل دلالة واضحة على اصرار الدول الاوروبية للمشاركة المستقلة في الحياة الدولية، في ظل انتهاء الحرب الباردة وتعزز سياسة الوفاق.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط تضمن الموقف المشترك للدول الاسكندنافية النقاط التالية:

● دي ميكليس ●

● تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي ستدعو اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

● الاساس الواقعي الممكن لتحقيق اتفاق هو: قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها القراران ٢٤٢ و٣٣٨.

● الاعتراف بحق كل دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل، بالوجود المستقل والآمن والمعترف به، من الجيران ومن العالم.

● السلام يجب ان يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

● مبدأ «الارض مقابل السلام» حاجة حتمية للسلام. فمن الواضح انه يجب تصفية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

● الاستيطان الصهيوني في المناطق العربية المحتلة مناقض للقانون الدولي وعقبة كأداء في طريق السلام.

● يجب مواصلة نشاط «اونروا» الانساني الهام والحيوي دعما للفلسطينيين في المناطق المحتلة وتخفيفا لمعاناتهم.

ويمكن القول ان هذا الموقف المتكامل هو ضربة سياسية للسياسة الرسمية الاسرائيلية التي تأخذ الان تشجيعا، للاسف، من تراجعات في سياسة رومانيا (التي تعتبر تأييد م.ت.ف من مخلفات عهد شاوشيسكو!!) وبلغاريا التي قالت انها سوف «تقلص علاقاتها مع م.ت.ف الى اقصى حد ممكن».

كذلك تنشط ايطاليا وفرنسا، بشكل ملحوظ، للضغط من اجل تعجيل العملية السلمية وضمان مشاركة الفلسطينيين وتجاوب المجتمع الدولي مع مطالبهم القومية العادلة. فقد اعلن جياني دي ميكليس وزير خارجية ايطاليا، امس الاول، وفي اسرائيل بالذات، ان على اسرائيل ان تعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وبدون هذا من غير الممكن تحقيق السلام.

ويمكن القول ان موقف اوروبا الغربية المستقل يمكن ان يكون عاملا هاما لتعجيل الحل وعاملا هاما ايضا للسعي من اجل الحل العادل والواقعي طبقا لقرارات الامم المتحدة.

اعتصام للصحفيين الفلسطينيين احتجاجا على اغلاق «مكتب القدس للصحافة»

● القدس – خاص مكتب «الاتحاد» – نفذ الصحفيون الفلسطينيون اعتصاما احتجاجيا دعت اليه رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة امام مكتب القدس للصحافة والاعلام احتجاجا على قرار اغلاقه لمدة عام في الاول من الشهر الجاري استنادا لقوانين الطوارئ. والقى سعيد عياش، مدير المكتب، كلمة شكر فيها الزملاء المعتصمين الذين لبوا الدعوة. واعتبر عياش قرار الاغلاق قرارا سياسيا وليس امنيا يهدف الى كم الافواه ومنع حرية التعبير خاصة في هذه المرحلة بالذات لتمرير الحلول الاستسلامية وتصفية القضية الفلسطينية وم.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وناشد جميع الهيئات والمؤسسات التي تضطلع بحرية التعبير ان تتنادى من اجل رفع القيود عن «مكتبنا» وكل المكاتب الاخرى التي تجاوز عددها (٢٠) مكتبا ومؤسسة صحفية. وقال: سنواصل نضالنا لتثبيت حقنا في قول كلمتنا، وسيزيدنا ذلك اصرارا وعزيمة على مواصلة المطالبة بحقوقنا... ثم تحدث ابراهيم سردية، رئيس الرابطة بالنيابة، وقال: جئنا للاعراب عن تضامننا والتعبير عن استنكارنا لاجراء السلطة باغلاق منبر اعلامي في الارض المحتلة، ولدينا الثقة ان زملاءنا سيجدون ويخلقون البدائل المؤثرة والقوية كي يظل الصوت الفلسطيني قادرا على الوصول للعالم كله وكاشفا للمؤامرات التي تحاك الان لطمس قضيتنا ولتجاهل منظمتنا الممثل الشرعي والوحيد. ثم وزع بيان صحفي صادر عن مكتب القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ ايلول ١٩٩١ الصفحة ٤

مجلس «شركة العمال» الهستدروتية يرفض التعهد حتى باقامة مصنع واحد في الوسط العربي!

*** ومع ذلك، وعلى اثر ضغط القائمة المشتركة، كيسار يعلن: ممنوع التمييز ضد العرب. ولكن امكانياتنا الاقتصادية تمنع اقامة مصنع في الوسط العربي * وفي الوقت نفسه تباهوا بانهم وفروا اماكن عمل في مصانع الهستدروت لـ . . ٣٥ مهاجر جديد ***

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - بقيادة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والاغلبية الاوتوماتيكية من حزبي العمل والليكود، قررت غالبية اعضاء مجلس شركة «العمال» الهستدروتية، في ختام اعمال المجلس في تل ابيب مساء امس الخميس، رفض اقتراح «القائمة المشتركة» بالقرار مبدأ برنامج عملي للمساواة للوسط العربي ولو حتى باقامة مصنع هستدروتي واحد في احدى البلدات العربية.

وكانت الحجة في هذا ان الوضع الاقتصادي للشركة صعب، مع ان قادة الشركة تباهوا في الاجتماع نفسه بانهم وفروا، خلال السنة الاخيرة، اماكن عمل في مصانع الهستدروت لاكثر من . . ٣٥ مهاجر جديد.

فقد قدمت كتلة «القائمة المشتركة» اقتراحا لجدول اعمال المجلس يقضي بأن يقرر ضم الوسط العربي الى خطة التطوير الشاملة في «شركة العمال» وان يلتزم الاقتصاد الهستدروتي بالمساهمة في تصنيع القرى والبلدات العربية وخلق اماكن عمل واقامة المصانع فيها. وكذلك استيعاب العمال والاكاديميين العرب وبمساواة واشراكهم في ادارة مصانع وشركات الهستدروت. وان تحافظ شركة العمال على حقوق العمال القدامى، العرب واليهود، ولا تسمح بالفصل التعسفي في صفوفهم لاستيعاب عمال من المهاجرين الجدد.

وتكلم مفسرا هذا الاقتراح مندوبا عن الكتلة، النقابي سهيل دياب، فقال: «كل تنظيم او نظام حكم او دولة او نقابة تحاسب وفقا لمواقفها وسياستها وتطبيق هذه السياسة. وكان من سبقوه اكثروا من الحديث عن فشل تجربة الاحزاب الحاكمة في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. فقال دياب في هذا المعرض: ان الهستدروت وشركاتها، كما الحكومة واحزابها، يجب ان تحاسب وفقا لسياستها تجاه شعبي هذه البلاد. لن تستطيعون التهرب من الواقع بالتركيز على الانهيار في شرقي اوروبا. فماذا تقولون عن سياستكم هنا! في البحث الوحيد من نوعه حول الصناعة والتصنيع في الوسط العربي، الذي قامت باعداده مؤسسة «العمل الرائد»، تبين ان ٢.٥٪ فقط من المصالح في الوسط العربي تعمل بالصناعة. ولا توجد اية بلدة معتبرة بلدة تطوير. واذا اضفنا البطالة (٢٠٪) والفقر (٥١٪ من العرب يعيشون تحت خط الفقر) يمكننا ان نفهم خطورة مشكلة الجماهير العربية وابعادها السياسية. فما الذي تسبب في هذا الوضع وما الذي عمل لتغييره.

واضاف دياب: الحكومات في اسرائيل هي المسؤولة عن هذا الوضع. ولكن شركة العمال الهستدروتية ايضا لم تفعل شيئا. انها لم تقم ولو مصنعا واحدا في الوسط العربي. لذلك، ومن اجل وضع حد لهذا الوضع المعيب، اتوجه الى اعضاء مجلس شركة العمال الموجودين هنا مطالبا بان تقرر معا وضع سياسة مساواة كاملة للعرب. في الاسبوع الماضي قررت حكومة اسرائيل بزعامة الليكود مساواة السلطات المحلية العربية. ومن العار ان نخرج من هذا الاجتماع اليوم بدون قرار واضح بتحقيق المساواة للاعضاء العرب في «شركة العمال» الهستدروتية.

وبعد اختتام فترة تقديم الاقتراحات وقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يرد عليها. فتركز في مناقشة مندوب الليكود، الذي عاير كيسار بمواقف رفيقه في الحزب يوسي بيلين الذي هاجم الهستدروت، وراح كيسار يرد هجوم بيلين. وعندما غادر المنصة وقف مندوب راتص مطالبا اياه بالرد على اقتراحه «. عقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية للهستدروت للبت في الاثار المأساوية لميزانية الدولة وتجنيد المتضررين منها، المعوقين والمسنين والمشوهين والفقراء، في نضال شعبي واسع ضد ضربات الميزانية». فعاد كيسار ورد على الاقتراح معلنا موافقته على الاقتراح. فوقف مندوبو القائمة المشتركة محتجين على عدم الرد على اقتراحاتهم. فلم يرد. فسألوه: «قل بصراحة. هل انت تؤيد المساواة للعرب ام لا تؤيد؟». فلم يرد. فقالوا له: «اخجلوا.. فالحكومة قررت مساواة السلطات المحلية». وهنا راح رئيس الجلسة، اهرون نحمياس، يصرخ ويطلب منهم الهدوء. وعندما تقدم سهيل دياب الى الميكروفون ليشرح طلب الكتلة منعه من ذلك. واصر على استمرار الجلسة. واجرى التصويت بسرعة. واسقط الاقتراحات.

وعلى اثر ذلك بعثت الكتلة برسالة احتجاج الى رياسة المجلس تقول فيها ان الاستهتار الذي ابداه كيسار لموضوع مساواة العرب والتصرف اللا دمقراطي من رئيس الجلسة امر لا يمكن قبوله او السكوت عنه. وقد رد رئيس الجلسة باقتراح حل وسط، ان تقدم القائمة المشتركة اقتراحا منفصلا حول قضية المساواة يجري التصويت عليه في ختام اجتماعات المجلس. فقدمت اقتراحها فورا: «المجلس يقرر تبني مبدأ المساواة لجميع العمال العرب مثلهم مثل اليهود ان كان في شركة العمال او سائر مؤسسات وشركات الهستدروت».

وعند الرد على النقاش وقف كيسار فاعتذر عن تجاهله قضية المساواة للعرب في الصباح. وقال: الوقت كان ضيقا وانجرفت في الرد على تصريحات بيلين. ثم تناول الموضوع العيني وهذا ما قاله حرفيا: «الهستدروت اسم النقابة العامة. فاذا لم تكن تتعامل بمساواة بين اليهود واليهود وبين اليهود والعرب وبين الرجال والنساء، فانها تفقد صفتها الاساسية. ولذا، ومع ان العالم كله يسير اليوم باتجاه اقتصاد السوق الذي يسقط فكرة التضامن الاممي، فاننا مصرون على المساواة. ولكن الهوة بين العرب واليهود كبيرة ولا يمكن سدها بين ليلة وضحاها. نفذنا عدة اجراءات على طريق المساواة. واقمنا على اقامة مركز رياضي كانتري كلاب في الناصرة مع ان رئيس بلديتها شيوعي ومركز آخر في الطيبة. واقمنا ونقيم مجالس عمال. ولكن قضية الصناعة وما يتعلق بشركات الهستدروت فان الوضع صعب. يا ليت شركات الهستدروت تعيش في وضع ازدهار اقتصادي لكنا اقمنا المصانع في الوسط العربي». واضاف كيسار، ردا على اتهامه بادارة سياسة التمييز: «ولقد خضنا انتخابات الهستدروت. وكانت الانتفاضة في اوجها. واقام العرب تحالفا بين ثلاثة احزاب (الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي)، وبنوا دعايتهم على قضية التمييز وقضية الانتفاضة. فماذا كانت النتيجة. لقد اعطانا الناخب العربي ثقته ومنحنا من الاصوات اكثر مما منح للقائمة المشتركة واكثر مما اعطانا في الانتخابات السابقة. هذه حقيقة لا احد يستطيع ان يجادلني فيها».

هذا ولوحظ ان جميع اعضاء المجلس العرب الذين اشتركوا في النقاش من جميع الكتل طالبوا بالمساواة للعرب وهم: عبير زعبي (راتس)، التي اقترحت اقامة مصنع عربي واحد، وزياد عودة (حزب العمل) الذي طالب شركة العمال بان تطبق سياسة العدالة الاجتماعية على العرب، ومحمود يونس (مبام) الذي طالب بوقف سياسة الشعب السيد والشعب الخادم تجاه العرب.

● شركة العمال ●

وكان مجلس «شركة العمال» قد افتتح بمهرجان احتفالي راقص، مساء امس الاول الاربعاء، باشتراك مئات المهاجرين اليهود الجدد - حضورا وفنانين. وفي صباح يوم امس قدم رئيس الشركة، بروفيسور ايتان شيشينسكي، تقريرا عن اوضاع شركات الهستدروت موضحا ان الخسائر قد لجمت وان الارباح بدأت تظهر. ودعا الى تقويتها ومواجهة الذين يحاولون تصفيتها. ووعد بمواصلة العمل على تحسين اوضاعها بروح «النجاعة»، بما في ذلك تقليص عدد العمال وبيع الاملاك.

ووضع نائب رئيس اللجنة التحضيرية للمجلس، مولي دور، الخطوط العريضة لسياسة شركات الهستدروت الجديدة فقال: ليس هناك مجال ولا ضرورة لتصفية القطاع العام في اسرائيل. بل بالعكس. يجب تقويته من اجل استيعاب الهجرة ومكافحة البطالة. وتطرق في نهاية كلمته بجملتين عن وضع العمال العرب فزعم ان سبب الامتناع عن اقامة مصانع هستدروتية في الوسط العربي هو لان الحكومة لم تعلن هذه المناطق مناطق تطوير «أ» او غيره ولذلك نراها بدون مجار ولا تخطيط ولا دعم حكومي او اعفاءات من الضرائب.

وكان اول المتناقشين رئيس كتلة الليكود، يعقوب شماي، فشن هجوما هستيريا على «الشيوعية الفاشلة» مستعملا اياها خشبة قفز لمهاجمة المعراخ. وعندما تكلم رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، رد قائلا: اذا فشلت تجربة تطبيق الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي فهذا ليس دليلا على حلاوة النظام الرأسمالي وصحة طريقه. هذا الطريق الذي يحاول تخليد الفقر والجوع واستعباد الاولاد والنساء، وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وعاد الى موضوع شركة العمال وضرورة اجراء تغييرات جذرية فيها من اجل تقويتها ومنع سقوطها ومن اجل ربحيتها. فقدم اقتراح اشراك العاملين في ادارة المصانع ليس شكليا بل فعليا وبنسبة ٥٠٪ وتوزيع نسبة من الارباح على العمال.

وتطرق غونين الى قضية التطور التكنولوجي الواردة في سياسة الشركة وقال: هل تأخذون بالاعتبار ان هذا التطور يجب ان الا يكون بديلا عن العمال؟! واي تكنولوجيا ستكون؟ وهل لمصلحة الانسان؟ اننا نعرف ان جزءا من فشل تجربة الاتحاد السوفييتي كان بسبب سباق التسلح الذي فرض عليه فقدم اقتصاده. وفي الدول الرأسمالية تؤدي مخازن الاسلحة التكنولوجية الى ازمات والى ملايين العاطلين عن العمل والجوع والفقر والجريمة.. واسرائيل واحدة من هذه الدول. ولذلك علينا نحن هنا ان نطلق صرخة من اجل السلام. فلا يمكن تحقيق تطور اقتصادي شامل بلا سلام.

هذا وتكلم باسم القائمة المشتركة ايضا كل من موشيه زيسر وآدم كيلر اضافة الى سهيل دياب وغالب سيف الذي رفض التعبير «الوسطين العربي والدرزي». وقال: تصوروا لو قلت لكم الوسطين اليهودي والاشكنازي. انا ابن الطائفة الدرزية ولكنني عربي فلسطيني. وقال: انكم تضطهدوننا.

وكانت المتناقشة الاخيرة من القائمة المشتركة عضو الكنيست تمار غوجانسكي، التي فندت الادعاء الكاذب بان الاعتبار الاقتصادي الصرف هو الطريق للربح. وقالت: لا يوجد شيء كهذا. الحكومة نفسها تتدخل في الاقتصاد بشكل مباشر ولكن لمصلحة اصحاب العمل. وعلى الهستدروت وشركاتها ان تجابه هذه السياسة بادارة اقتصاد يقوي مكانة العاملين وتقدم مصالحهم. وهذا ممكن. وهاجمت سياسة تبديد الاموال الطائلة على الاستيطان في المناطق المحتلة.

● بنيامين غونين ●

● سهيل دياب ●

● يسرائيل كيسار ●

احتجاجا على عدم استيعاب (١٩) طالبا بسبب رفض رئيس مجلس نحف المعين

الطلاب العرب البدو في مدارس نحف اعلنوا اضرابا شاملا مع ذويهم، امس

● «رئيس اللجنة المعينة في نحف يحاول استغلال الطلاب كوسيلة ضغط على وزارة المعارف لبناء غرفة دراسية جديدة وزيادة ملاك واحد للتعليم»! ● التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الطلاب العرب البدو الذين يتعلمون في مدارس نحف وهم من قرى: الحصينية والكمانة الشرقية والغربية والقبسي، الاضراب يوم امس الخميس وتجمهروا وعددهم حوالي (٣٥٠) طالبا وطالبة يرافقهم اولياء أمورهم، أمام بناية المجلس المحلي في نحف الذي تديره لجنة معينة، وذلك احتجاجا على عدم استيعاب (١٩) طالبا ((٥) طلاب من الحصينية و(١٤) من الكمانة) في المدرسة الابتدائية للصف الاول!

ويوميا يعتصم (١٩) طالبا أمام بناية المجلس المحلي، الذين ترفض اللجنة المعينة استيعابهم في نحف رغم وجود عدد من الطلاب بينهم من عرب القبسي الذين يقطنون شمال نحف ويتلقون كل خدماتهم من المجلس المحلي ويصوتون له!

وخلال اجتماع عقد هذا الاسبوع بين ممثلين عن وزارة المعارف واولياء امور الطلاب ولجنة قرى الاربعين، ومجلس «مسغاف» الاقليمي، تم الاتفاق ان يتعلم الطلاب في مدرسة نحف، الا أن رئيس اللجنة المعينة يرفض استقبالهم بحجة عدم وجود غرفة لاستيعابهم! وهناك رسالة خطية بذلك مع الاهالي ولجنة قرى الاربعين.

وعلمنا من مصدر موثوق أن حجة رئيس اللجنة المعينة لا أساس من الصحة لها. اذ ان الاحصاءات حول عدد طلاب صفوف الاول والبساتين تشير، من غير لبس، الى أنه بالامكان استيعاب (٣٣) طالبا في صفوف الاول- و(٣٧) طالبا في البساتين اضافة الى العدد الموجود حاليا.

وفي اتصال مع السيد دافيد ساسون، رئيس اللجنة المعينة في نحف قال لمراسلنا انه لم يتلق اية رسالة حول الامر وحول الاتفاق الذي تم التوصل اليه وانما معه رسالة من وزارة المعارف تقضي بعدم استيعابهم في نحف!

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق ان رئيس اللجنة المعينة يحاول استغلال الطلاب كوسيلة ضغط على وزارة المعارف لبناء غرفة جديدة وزيادة ملاك واحد للتعليم، لذلك يرفض استيعابهم. خاصة وان وزارة المعارف ترفض بناء غرف اضافية بحجة عدم وجود ميزانيات!!

كذلك فان الطلاب الذين من المفروض استيعابهم في الصف الاول، عمليا كانوا في العام المنصرم في صف البستان وفي نحف وتم ترفيعهم الى الصف الاول، والطلاب الجدد الذين جرى تسجيلهم هم (٥) فقط وليس كما ادعى رئيس اللجنة المعينة انهم (١٩).

وقال مصدر موثوق في لجنة قرى الاربعين لمراسلنا عن الهدف من ذلك وارسال الطلاب الى وادي سلامة كما تقترح وزارة المعارف: ينظرون اليهم كطلاب بدو ومدرسة وادي سلامة للبدو وذلك من منطلق سياسة فرق تسد، والاهالي يعارضون ذلك ويصرون ان يتعلم اولادهم في نحف.

وقال ايضا: مثلا طلاب ضميدة الواقعة داخل نفوذ المجلس الاقليمي «مسغاف» ارادوا ارسالهم للتعلم في بير المكسور التي تبعد عنهم كثيرا، ولكن بعد تقديم التماس للمحكمة العليا تقرر ان يتعلموا في كفرمندا القريبة وبناء على رغبة الاهالي والطلاب.

وبعد التهديد بالتوجه للمحكمة العليا تراجعت وزارة المعارف عن طلبها بنقل الطلاب الى وادي سلامة ووافقت ان يتعلموا في نحف. لكن المشكلة الان رفض رئيس اللجنة المعينة استقبالهم في نحف!!

هذا وعقدت لجنة قرى الاربعين يوم امس اجتماعا تداولت فيه الموضوع وامكانية التوجه للمحكمة العليا لحل المشكلة بشكل سريع لان مكان الطلاب في المدرسة وليس في الشارع.

غــدا، اضراب في مدارس طرعان

«الاتحاد» - قررت لجنتا الاباء في المدرستين الثانوية والابتدائية أ في طرعان اعلان الاضراب عن التعليم في القرية مرة اخرى يوم غد السبت، احتجاجا على مواصلة استهتار وزارة المعارف بموقف الاهالي وغالبية اعضاء المجلس المحلي ورفضها اقامة المدرسة الشاملة.

وقرر الاباء، في اجتماعهم الذي عقد مساء أمس، جمع الاهالي خلال الاضراب غدا لاتخاذ القرارات المناسبة حول هذا الموضوع ولدراسة امكانيات تصعيد المعركة.

اما الوزارة فانها ماضية في تنفيذ مخططها الذي يؤيده رئيس المجلس المحلي باقامة مدرسة اعدادية بدلا من الشاملة. وقد فتحت المدرسة الاعدادية أمس.

ومن جهة ثانية يواصل أطفال البساتين وأمهاتهم اعتصامهم الذي بدأوه امس الاول احتجاجا على الغرف الخطرة وغير المناسبة والاكتظاظ في الصفوف. وقد انضم اليهم، أمس، طلاب بقية صفوف البساتين والاول في القرية تضامنا معهم. وشارك في الاعتصام عدد من الاباء بينما غاب رئيس المجلس عن مكتبه يوم أمس ايضا.

حملة تبرعات في شفاعمرو لانقاذ حياة مطر ابراهيم مطر

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية في شفاعمرو القيام بحملة مالية واسعة تشمل جميع اهالي المدينة بهدف جمع (٣٠) الف دولار لتمكين ابن المدينة مطر ابراهيم مطر (٤٧ عاما) من السفر الى مصر واجراء عملية جراحية لزرع الكلى.

والمواطن المذكور هو اب لسبعة اطفال. ومن المقرر ان يسافر الى مصر يوم (١٥) الجاري. وتقرر، في اجتماع الهيئات والمؤسسات في شفاعمرو الذي عقد في مقر الكشاف المسيحي وبحضور القائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري، البدء في حملة جمع التبرعات بعد غد (الاحد) ولغاية اسبوع. وقد تم فتح حساب خاص لهذه الغاية في البنك العربي التجاري في شفاعمرو يحمل الرقم (٦٣/٠ ١١٢٧٧).

هذا، وتهيب الهيئات الشعبية باهالي المدينة التبرع بسخاء من اجل شفاء ابن بلدهم وعودته سالما لاطفاله واسرته.

رئيس سريلانكا يتهم «الموساد» بمحاولة قتله

● حيفا - الوكالات - ذكرت صحيفة «الديلي نيوز» الحكومية في سريلانكا امس الخميس، ان الرئيس السريلانكي راناسينغ بريماداسا، اتهم اجهزة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بمحاولة «تدميره» وذلك بتمويل حملة المعارضين الطامحين الى اطاحته.

ونشرت الصحيفة مقتطفات من كلمة القاها بريماداسا امام عدد من انصار حزبه ونقلت عن الرئيس السريلانكي قوله ان «الاستخبارات الاسرائيلية مغتاظة مني حاليا وهي مستعدة لدفع اي مبلغ من اجل تدميري. انني اعرف ان مبالغ ضخمة دفعت لصالح الحملة الجارية».

وكان بريماداسا اقفل في نيسان (١٩٩٠) ممثلية اسرائيل في سريلانكا. وبعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام (١٩٧٠) عمد جونيوس جواردينى، سلف بريماداسا، الى دعوة اسرائيل لاقامة تمثيل محدود لها في سريلانكا على امل الحصول على مساعدة عسكرية لمقاتلة التاميل.

واكد المعارضون الذين يرئسهم وزيران سابقا هما لاليث اتولاثمولدا وغاميني ديسانابااك انهم لا يتلقون اية مساعدة خارجية في حملتهم.

وكان بريماداسا علق في الثلاثين من آب الماضي البرلمان حتى (٢٤) ايلول في وقت كان فيه المجلس مدعوا لبحث مذكرة تتهم الرئيس بالخيانة والتستر على جرائم قتل وسوء استخدام السلطة.

انتظام الدراسة في ثانوية الطيبة في ظل تقارب وجهات نظر اطراف النزاع



● رفيق حاج يحيى ●

● الطيبة - خاص بـ «الاتحاد» - امهلت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس الخميس، طرفي النزاع بشأن قضية المدرسة الثانوية في مدينة الطيبة (البلدية من جهة ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين من جهة اخرى) مدة شهر لتقديم اتفاق حول القضايا المختلف عليها.

وجاء هذا الموقف من جانب المحكمة، التي كانت منعقدة لبحث الطلب الذي تقدمت به النقابة والمنظمة من اجل امر المنع الذي استصدرته البلدية، في اعقاب عرض رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى على المحكمة اقتراحا من وزارة المعارف موقعا من قبل نائب المدير العام، يهوشوع يدلين، ينص على سبل حل المشكلة موضع الخلاف. وقد وافقت النقابة والمنظمة على الاقتراح (يقضي بأن يحصل المعلمون على الساعات الاضافية في المدرستين الاعداديتين ومن اجل ذلك اعطت الوزارة للبلدية امكانية اضافة ملاكين في المدرستين). وبناء على ذلك قررت المحكمة عدم البت في موضوع الغاء امر منع الاضراب وامهلت الطرفين مدة شهر لتقديم اتفاق.

هذا، واعرب رئيس بلدية الطيبة، في حديث مع «الاتحاد» عن رضاه من الاقتراح ووقائع المحكمة. واضاف انه يناشد جميع الاطراف ان تعمل على انتظام الدراسة لما فيه صالح المدرسة والطلاب وخصوصا في ضوء تقارب وجهات النظر نحو ايجاد حل يكون مقبولا على جميع الاطراف.

في رسالة الى وزيري الشرطة والقضاء

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على التحقيق مع عشراوي والحسيني



● حنان عشراوي ● ● فيصل حسيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، في بحر الاسبوع الجاري، رسالة عاجلة الى وزير الشرطة ووزير القضاء، احتجت فيها على التحقيق البوليسي مع الشخصيتين الفلسطينيتين حنان عشراوي وفيصل الحسيني اعتمادا على قانون ما انفك الرأي العام الاسرائيلي يشجبه منذ مدة.

واكدت الرسالة ان هذا التحقيق يعد اثباتا على استمرار السياسة الاسرائيلية التقليدية المعادية للشعب الفلسطيني وعلى عدم وجود توجه نحو تسوية سلمية.

اخيرا طالبت الرسالة بالغاء القانون الآثم الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

قائد منطقة الجنوب للشرطة يتهم سوريا، مجددا، بالتورط بتهريب المخدرات

«وزير الدفاع السوري جمع مليون دولار من مهربي المخدرات»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت الشرطة وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، بجمع مليون دولار من منح تصريحات مرور الى مهربي مخدرات في سوريا ولبنان!

وقال رافي بيلد، قائد منطقة الجنوب للشرطة، وكان قائد كتيبة المخدرات على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ان هذه الاتهامات تستند الى تقارير اجهزة استخبارات الشرطة حول تورط سوريا في تهريب المخدرات في لبنان.

وعرض بيلد الذي كان يتحدث امام المؤتمر الخامس الدولي لمكافحة المخدرات، الذي يعقد في القدس، تصريحات مرور موقعة من العماد طلاس وقال انها «تلقى تقدير مهربي المخدرات الذين يرغبون في التجول بحرية داخل سوريا».

وحسب بيلد فان العماد طلاس «يطلب الف دولار عن كل تصريح مرور وقد منح الف تصريح في (١٩٨٩) حسب المعلومات المتوفرة لدينا».

وقال بيلد انه «لا بد من تدخل امريكي فاعل لوضع حد لتهريب المخدرات في الشرق الاوسط». واضاف انه يجب ممارسة ضغوط على الرئيس حافظ الاسد «ليتدخل شخصيا لوضع حد للفساد السائد في جيشه بسبب تهريب المخدرات».

وقال: «لا شك ان الرئيس السوري قادر على منع المؤسسة العسكرية من التورط في هذا التهريب ولكنه فضل حتى الان أن يغض النظر».

واتهم بيلد الجيش السوري بتنظيم «عمليات ابتزاز حقيقية لاجبار منتجي الحشيش والافيون في لبنان على دفع خاوة. ويتقاسم الضباط الارباح تبعا لرتبهم. ويسيطر الضابط المرؤوس على قرية بينما يسيطر الضابط الكبير على منطقة».

وقال بيلد ان «معامل المخدرات في لبنان تسيطر عليها اجهزة الاستخبارات السورية التي يرئسها اللواء علي دوبا ومساعده في لبنان العميد غازي كنعان». وعرض تصريحات مرور منحها على حد قوله اللواء علي دوبا الى مهربي مخدرات.

واخيرا اتهم بيلد شقيق الرئيس الاسد، رفعت الاسد، الذي يقيم حاليا في باريس بـ «الاثراء بشكل فاحش» من تهريب المخدرات. وقال انه «استخدم سيارات وسفن وطائرات سورية لنقل المخدرات الى الولايات المتحدة واوروبا».



● مصطفى طلاس ●

الاتحاد
الجمعة ٦ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١

مارشال الاتحاد السوفييتي اخروميف
عظيم لم يكرم في مماته


● خرتشوف ●


● بريجنيف ●


● ستالين ●

● عرض: علي عاشور ●

□ مارشال الاتحاد السوفييتي، سيرجي فدوروفتش اخروميف، الذي قيل انه انتحر في اعقاب انقلاب ١٩ آب الماضي الفاشل (تقول الاشاعات انه قتل ومثله قتل وزير الداخلية بوريس بوغو والمسؤول المالي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وغيرهم)، والذي دفن دون اية مراسيم تكريم عسكرية، كان من اعظم العسكريين في الاتحاد السوفييتي باعتراف كبار العسكريين في الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الكبرى.

كان اخروميف عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضوا، ايضا، في لجنة مجلس السوفييت الاعلى السوفييتية (البرلمان).

وهو روسي الاصل ولد في العام ١٩٢٣ وانخرط في الجيش في العام ١٩٤٠. وكان آخر الضباط الكبار الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية.

في العام ١٩٧٩ عين مساعدا اول لرئيس الاركان العامة للقوات المسلحة في الاتحاد السوفييتي. وفي العام ١٩٨٨ اصبح نائبا اول لوزير الدفاع السوفييتي.

ومنذ العام ١٩٨٨ عمل مستشارا للرئيس السوفييتي غورباتشوف للمسائل العسكرية الى ان انتحر مؤخرا.

لقد كرس اخروميف حياته كلها لخدمة الوطن والحزب. وكانت آراؤه عصرية. فقد تفهم اخطاء بلاده وسعى باخلاص الى اجراء الكثير من التغييرات من اجل الابقاء على الاتحاد السوفييتي دولة عظمى.

كان يمقت بشدة الاسلحة النووية واراد، بصدق، التوصل الى اتفاق حول تخفيض المخزونات من الاسلحة النووية بعيدة المدى. وعمل الكثير من اجل التوصل الى تخفيض حدة التوتر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

في كانون الاول ١٩٨٧ زار واشنطن، لاول مرة، برفقة الرئيس غورباتشوف من اجل التوقيع على المعاهدة التي قضت على الصواريخ النووية متوسطة المدى.

وقد كتب عنه الادميرال الامريكي وليام كراو الرئيس السابق لهيئة رؤساء الاركان المشتركة والذي يعتبر نظيرا لاخروميف بوصفه قائدا رفيع المستوى (مجلة «تايم» الامريكية العدد الاخير حتى ٩ ايلول) يقول:

«عندما تقابلنا في موسكو في العام الماضي بعد ان تقاعد كلانا قال (اخروميف): «انكم لم تحطموا الحزب الشيوعي.. نحن الذين حطمناه».

واضاف: «وفي الوقت الذي كان هذا يجري كان قلبي يتحطم الف مرة في اليوم. انه لمحزن جدا ان يُقال لك ان كل ما عملتَ وحاربتَ من اجله طول ٥٠ عاما كان خطأً»!

واضاف وليام كراو ان اخروميف كرس حياته لافكار الماركسية اللينينية وكان فخورا جدا لأنه لا يملك سوى اكثر قليلا من الملابس التي يلبسها.

وقال كراو انه لا يصدق ما قاله البعض عن ان اخروميف كان متورطا في الانقلاب. واضاف: «كثيرا ما عبّر لي عن دهشته لأن الامريكيين صدّقوا ان الجنرالات السوفييت هم الذين يقررون مجرى تاريخ بلادهم، الامر الذي انكره بشدة. ولكنه في الوقت نفسه كان يؤمن بالحاجة الى قوات سوفييتية مسلحة قوية».

ومؤخرا تعرض اخروميف الى هجوم شديد من اعداء الشيوعية في بلاده.

وقد كتبت صحيفة «موسكو نيوز» (انباء موسكو) السوفييتية التي ترفع عاليا، منذ عدة سنوات، علم معاداة الشيوعية، بتاريخ ٢٨ تموز - ٤ آب ١٩٩١، مقالا بقلم معلقها السياسي دميتري كازوتن قالت فيه ان اختيار الرئيس غورباتشوف للمارشال سيرجي اخروميف مستشارا عسكريا له هو «امر محيّر». وتساءلت: ماذا في المارشال اخروميف حتى يجذب اليه الرئيس غورباتشوف؟!

وكتبت «موسكو نيوز» في معرض هجومها على أخروميف تقول:

«انه (اي اخروميف) يدرك ان تنظيما، مثل القوات المسلحة، هو امر حيوي بالنسبة لنظام الدولة.. وفي السنوات الاخيرة رأى الرئيس الكثير من الشواهد على ان الهيئات العليا لسلطة الدولة يمكنها بالفعل ان تعتمد على القوات المسلحة.

«ان المارشال اخروميف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ادرك، منذ وقت طويل، هذه الرابطة العضوية بين الحزب والجيش. وعندما اخذ الحزب يواجه اياما صعبة لم يتردد في الدفاع عنه. واعترف المارشال: «بالنسبة لي، بالمقارنة مع بداية الحرب في العام ١٩٤١ وتشرنوبل، كان اصعب وقت هو العام ١٩٨٨ عندما هوجم الحزب الشيوعي السوفييتي من كل ناحية».

«واصبح ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٩، بالنسبة للمارشال، «ستالنغراد السياسية». ففي ذلك اليوم كان على مجلس السوفييت الاعلى ان يقرر ان يتضمن او لا يتضمن جدول ابحاث المؤتمر الثاني لنواب الشعب موضوع الغاء البند السادس من الدستور (حول دور الحزب القيادي في المجتمع). وصوّت النائب اخروميف معارضا.

«والآن وقد اصبح المجتمع متعدد الاحزاب - يقول اخروميف - لا يحق للجيش ان يتدخل في النزاعات داخل الاحزاب. ويؤكد لنا من جديد ان الجيش فهم هذا واستوعبه «ولكن» حذّر (اخروميف): «ان القوات المسلحة تؤيد القيم التي رسمها الدستور». والخيار الاشتراكي، بالنسبة للمارشال، يحتل مكانة عالية بين هذه القيم. «مهما يحدث» - يقول عن الجيش - «فأنه يتوجب علينا ان نحافظ على هذه القوة التي تسلك طريقا طويلة لتأمين استقرارنا ولمنع الانفصاليين والمتطرفين من الاستيلاء على السلطة».

واضافت «موسكو نيوز»:

«في مطلع هذه السنة نشر المارشال ما يشبه البيان تضمن ما يلي: «لقد اصبح واضحا، الآن، لماذا اتخذ بوريس يلتسين وفريقه مثل هذا الموقف الثابت ضد الجنرالات والادميرالات طول السنوات الثلاث الماضية». واذا اصبح بالامكان، حسب ما يقول المارشال - «تشويه الجنرالات في اعين الشعب» وابعادهم عن قيادة الجيش فسيكون من السهل اكثر على يلتسين «ان يقلب سلطة اجهزة الدولة العليا وان يتوصل الى تحقيق غاياته بعيدة المدى عن طريق التجمعات الجماهيرية والمقاطعات والاضرابات».

وواصلت «موسكونيوز»: «حسب اخروميف كان هناك في العشرينات والثلاثينات اتجاهان متعارضان في مجتمعنا: اتجاه بنّاء، مثّله اشخاص مثل «بافل كورشاجن» - بطل رواية «نيقولاي استروفسكي»: «كيف يُصقل الفولاذ». «وانهم» - يقول المارشال - رأوا كيف كان ستالين يشوه الاشتراكية. ولقد حارب الشيوعيون المخلصون، بقدر الامكان، تلك التشويهات». والاتجاه الآخر هو: «الستالينية» وجوهرها، حسب اخروميف، كان «ان ستالين وزبانيته اوجدوا جهاز كبت قويا. وبدأ الاكراه يسود العلاقات الداخلية الطبقية وفئات اجتماعية اخرى».

وحسب اخروميف فإن «الصراع من اجل اظهار ان الاتجاه الثاني (الستالينية) هو الذي كان سائدا هو تشويه للحقيقة التاريخية».

واضافت «موسكو نيوز» ان اخروميف كان يؤكد دائما وجود الخطر العسكري الامريكي على الاتحاد السوفييتي.

وقالت انه كان ينكر وجود الاهمية الشخصية بالنسبة لسيرة الرجل العسكري. وقد كشف النقاب عن ان والده اعلن انه «مفقود» في العام ١٩٢٩ لكونه من عائلة ثرية. ولكنه اضاف حالا ان اقامة التعاونيات والتخلص من الكولاك (الفلاحين الاغنياء) كانا في نظره امرا لا مفر منه تاريخيا.

واضافت «موسكو نيوز» ان اخروميف كتب مرة مقالة بسيكولوجية (خاصة بعلم النفس) قصيرة مقصورة على قادة البلاد الغابرين.

وحسب هذه المقالة كان ستالين يفهم فقط لغة القوة سواء في العلاقات الشخصية او بين الدول. ولكن الوضع كان يختلف بالنسبة لخروتشوف وبرجنيف وبشكل خاص

● البقية على صفحة ٤ ●

الاحداث التي هزت الاتحاد السوفييتي - اسبابها نتائجها وابعادها!

محاولة اولية وسريعة لفهم الاحداث العاصفة وتأثيراتها على هذا البلد العملاق ووحدته ومستقبله

*** الاتحاد السوفييتي ما بعد الاحداث الاخيرة يختلف عن ما كان عليه قبل الاحداث * محاولة الانقلاب لم تكن بمثابة مفاجأة، كذلك الامر بالنسبة لفشلها * حين يتعارض التكتيك مع الاستراتيجية فان المسيرة تتعطل لا محالة * محاولة الانقلاب حققت نتيجة عكسية من حيث الحفاظ على وحدة الاتحاد السوفييتي * الاجراءات الاخيرة تظهر حقيقة نوايا ونهج القوى التي تدعي الدمقراطية * ليس صحيحا ما يقال بأنه تمت تصفية نشاط الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي. فهذه ليست بالبساطة التي يتخيلها البعض ***

● غورباتشوف ● ● يلتسين ●

● بقلم - جورج طوبي، مندوب «الاتحاد» في موسكو ●

■ ان الاحداث العاصفة الاخيرة التي هزت الاتحاد السوفييتي بعمقها - طولا وعرضا - قد خلقت وضعا جديدا بكل ما في الكلمة من معنى. فالاتحاد السوفييتي ما بعد الاحداث الاخيرة يختلف عن ما كان عليه قبل الاحداث، ليس فقط من حيث نوعية وطبيعة القوى الاكثر تأثيرا اليوم في اجهزة الحكم المختلفة بما فيها وسائل الاعلام الرسمية وليس فقط بالنسبة للتغير الذي طرأ على مكانة الحزب الشيوعي السوفييتي الذي كان بمثابة القوة السياسية الرئيسية التي تحتل مكان الصدارة في المجتمع السوفييتي. ولا يقل اهمية عن ذلك التغيرات الجوهرية الرسمية والعملية التي طرأت على العلاقات بين مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

من الطبيعي انه لا يمكن تجاهل الارتباط الوثيق بين جميع هذه التغيرات والتي دون شك ستترك اثرها العميق على مستقبل الاتحاد السوفييتي بجمهورياته المختلفة وعلى الخارطة السياسية الدولية ككل.

الخلفية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمحاولة الانقلاب

لقد اعلن غالبية المعلقين السياسية والمطلعين على مجريات الامور بأن محاولة الانقلاب لم تكن بمثابة مفاجأة بالنسبة لهم. وكان قد اكد هذا الامر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطابه امام مجلس السوفييت الاعلى في اعقاب فشل الانقلاب.

ان الاشارة الى هذا الأمر لا تعتمد على معلومات سرية مصدرها دوائر المباحث بل على اساس الوضع السائد في الاتحاد السوفييتي والذي تميز بالامور الاساسية التالية:

* تعطل الية (ميكانيزم) معينة في اجهزة الحكم السياسية الاقتصادية والاجتماعية دون ضمان الية بديلة الحجم تتلاءم مع متطلبات الوضع الجديد وتتجاوب مع طموحات ورغبات واحتياجات الاوساط الشعبية العريضة في الاتحاد السوفييتي. وقد ادى هذا الى احداث فراغ الامر الذي ساعد على انتشار الفوضى وعدم الوضوح والاستقرار.

* ازدواجية الحكم التي نشأت بسبب التناقض بين اجهزة الحكم المركزية واجهزة الحكم في مختلف الجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي، الامر الذي ادى الى امتداد المجابهة وساعد على شل فعالية عدد من اجهزة الدولة وانتشار الفوضى وازدياد الجرائم واعمال العنف وعدم الاستقرار الاجتماعي. وقد برز هذا التناقض بشكل خاص بين اجهزة الحكم المركزية واجهزة الحكم في جمهورية روسيا الاتحادية.

* تفاقم الوضع الاقتصادي وتدهور قيمة الروبل وارتفاع الاسعار والنقص في المواد الغذائية وسلع الاستهلاك الاساسية وتدهور الوضع الاجتماعي. كذلك ازمة السكن وخاصة في موسكو وغيرها من المدن الكبيرة.

هذه هي باختصار وبصورة عامة معالم الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سادت في الاتحاد السوفييتي عشية محاولة الانقلاب.

محاولة الانقلاب لم يكن بإمكانها ان تنجح

وكما ان محاولة الانقلاب لم تكن بمثابة مفاجأة كذلك الامر بالنسبة لفشلها. فان محاولة اخراج البلاد من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا يمكن ان تتم بصورة فوقية دون اشراك الجماهير الشعبية بصورة فعالة ونشطة وبانتهاك الدستور والقيم الدمقراطية التي ضربت جذورا عميقة في المجتمع السوفييتي منذ بدء عملية البيريسترويكا والغلاسنوست (اعادة البناء والانفتاح) عام ١٩٨٥.

فرغم الشوائب ورغم الاخطاء التي رافقت مسيرة البيريسترويكا وخاصة الخلط بين الدمقراطية والفوضى، الا ان حرية التعبير والمبادرات الشعبية والتعددية اصبحت حقيقة في حياة المجتمع السوفييتي، ولا يمكن اعادة العجلة الى الوراء. وهذا امر لم يأخذه قادة الانقلاب بعين الاعتبار. فمن الواضح انه حين يتعارض التكتيك مع الاستراتيجية فان المسيرة تتعطل لا محالة، اذ ان النهج يجب ان يتفق مع الهدف.

ان الطريق للتغلب على المشاكل والمصاعب والازمات التي يعاني منها المجتمع السوفييتي هو بالاعتماد على الجماهير الشعبية وتفعيلها وقيادتها في المعركة من اجل دفع الامور الى امام لا الى الوراء، اي ان المطلوب تطوير الدمقراطية مع القضاء على الفوضى والعمل على تلبية احتياجات الناس اليومية والاساسية والحفاظ على وحدة الاتحاد السوفييتي بكامل جمهورياته وذلك على اسس مهنية دمقراطية مع احترام حق تقرير المصير. وهذا الامر ايضا لم يدركه قادة الانقلاب.

وحدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي

عشية محاولة الانقلاب كان من المفروض ان يتم في موسكو التوقيع على أسس جديدة لاتحاد جمهوريات الاتحاد السوفييتي. وكانت ٩ جمهوريات (من مجموع ١٥) قد اعربت بشكل او بآخر عن استعدادها للتوقيع على اتفاقية الاتحاد الجديدة. اما الجمهوريات الست الباقية فبعضها لم يحدد موقفا وقيادة البعض الاخر (جمهوريات البلطيق) اعربت عن رغبتها في الانفصال واقامة كيان مستقل وذلك وسط عاصفة من النقاش والمجابهة الشعبية.

وكان مشروع الاتفاقية الجديدة موضع نقاش حاد على المستوى الشعبي وداخل مجلس السوفييت الاعلى. ويقال بأن محاولة الانقلاب جاءت ايضا لسد الطريق امام التوقيع على اتفاقية الاتحاد ومن ثم افشالها وذلك بحجة ان مشروع الاسس الجديدة للاتحاد من شأنه ان يوصل حتما الى تفكك الاتحاد السوفييتي.

الا ان محاولة الانقلاب حققت في هذا المجال ايضا نتيجة عكسية. فاتسعت المطالبة بالانفصال وازداد عدد الجمهوريات التي اعربت عن رغبتها في اقامة كيان مستقل بينما طالب عدد آخر باستبدال الاتحاد الفدرالي باتحاد كونفدرالي. واصبحت اليوم قضية العلاقة بين الجمهوريات من اكثر القضايا التهابا في الاتحاد السوفييتي.

مهما يكن من امر فان مسألة الانفصال والاعلان عن اقامة كيان مستقل في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي هي مسألة في غاية التعقيد وبعيدة كل البعد عن كونها قضية شكلية مرتبطة باعلان رسمي هنا او هناك.

فمنذ اقامة الاتحاد بين الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية قبل حوالي ٧٠ سنة نشأت تغيرات عميقة وجرى تلاحم عضوي بين مختلف الجمهوريات. فالتنقل السكاني قد ادى الى تغيير التركيبة الدمغرافية لجميع الجمهوريات تقريبا. وتشابك القوميات المختلفة في الجمهورية الواحدة اصبح حقيقة صلدة يصعب تغييرها.

كذلك فان الترابط الاقتصادي الوثيق بين كافة الجمهوريات والقاعدة الاقتصادية المشتركة والاعتماد الاقتصادي المتبادل كلها امور لا يمكن الغاؤها بسهولة وبضربة عصا.

اضف الى ذلك فان مسألة الحدود بين مختلف الجمهوريات السوفييتية كانت قد طُمست على مر السنين وكادت ان تتلاشى. وان اعادة تحديدها اليوم هي مسألة معقدة للغاية وحلها يحتاج الى وقت طويل ورحابة صدر والتغلب على الكثير من رواسب الماضي والمشاعر القومية التي طفت مؤخرا الى السطح وتحولت الى قضية لا يمكن تجاهلها بعد.

وهناك ايضا مسألة الامن والمواقع الاستراتيجية والمنشآت العسكرية، كلها كما هو معروف منتشرة في كافة انحاء الاتحاد السوفييتي، اما مراكز الاسلحة النووية فإنها موزعة في اربع جمهوريات (روسيا، اوكراينا، كازخستان وروسيا البيضاء). ان ملكها يعود الى كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي وعملية فرزها ونقلها واعادة انتشارها ليس بالأمر السهل الذي يمكن انجازه حالا.

ومع ذلك لا يمكن القول بأن انفصال عدد من الجمهوريات وحتى تفكك الاتحاد السوفييتي هو امر مستحيل. فأمور عديدة بدت في الماضي وكأنها مستحيلة قد تحولت اليوم الى واقع جديد.

حملة العداء والاجراءات الادارية ضد الحزب الشيوعي السوفييتي

رغم الاحداث العاصفة التي هزت الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الست الاخيرة الا ان الحزب الشيوعي السوفييتي تمكن من الحفاظ على كونه القوة الاساسية في اجهزة الحكم والمجتمع بصورة عامة، الى ان جاءت محاولة الانقلاب الاخيرة ووضعته امام مفترق طرق وذلك حيال تعرضه لهجمة مسعورة من قبل تيارات وعناصر مختلفة تدعي الدمقراطية وحرية الرأي والتعددية والتي استغلت محاولة الانقلاب لتصعيد العداء للحزب وتصفية مكانته ونفوذه.

وهنا لا بد من الاشارة الى موقف الهيئات القيادية للحزب الشيوعي السوفييتي التي لم تقم بالتحرك السريع وشجب محاولة الانقلاب حال وقوعها. وربما يعود ذلك الى العزلة التي فرضها قادة الانقلاب على الامين العام للحزب غورباتشوف.

بغض النظر عن الاسباب فان تأخر الحزب في اتخاذ موقف حازم من محاولة الانقلاب ومن ثم استقالة غورباتشوف من منصبه كأمين عام للحزب كذلك استقالة عدد من رؤساء الجمهوريات من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، كل هذا فتح الطريق امام بعض القوى في اجهزة الدولة على نطاق الاتحاد السوفييتي والجمهوريات وخاصة في جمهورية روسيا الاتحادية برئاسة يلتسين - لاتخاذ اجراءات ادارية وذلك لتعليق نشاط الحزب وتجميد ممتلكاته وحتى منع نشاطه العلني ومصادرة ممتلكاته كما حدث في عدد من الجمهوريات.

لا شك بأن هذه الاجراءات الادارية تظهر حقيقة ونوايا ونهج القوى التي تدعي الدمقراطية وترفع شعار التعددية وحرية الرأي.

مع ذلك ورغم المصاعب لا يمكن القول كما يزعم البعض بأنه تمت تصفية نشاط الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي فان جذورهم عميقة في المجتمع ولا يمكن اقتلاعها بهذه السرعة والبساطة التي يتصورها البعض.

جمهوريات الاتحاد السوفييتي سكانها ونسبة انتاجها القومي

الجمهورية	عدد السكان بالملايين	نسبة الانتاج القومي
روسيا	١٤٨	٦١.١٪
اكراينا اعلنت الاستقلال في ٢٤ آب	٥١.٨	١٦.٢٪
بيلوروسيا اعلنت الاستقلال في ٢٥ آب	١٠.٣	٤.٢٪
لتوانيا اعلنت الاستقلال في اذار ١٩٩٠	٣.٧	١.٤٪
لاتفيا اعلنت الاستقلال في ٢٠ آب	٢.٧	١.١٪
استونيا اعلنت الاستقلال في ١٩ آب	١.٦	٠.٦٪
مولدافيا اعلنت الاستقلال في ٢٧ آب	٤.٤	١.٢٪
جورجيا اعلنت الاستقلال في ١١/ ١٩٩٠	٥.٥	١.٦٪
ارمينيا	٣.٣	٠.٩٪
اذربيجان	٧.١	١.٧٪
كازاخستان تطالب باتحاد كونفدرالي	١٦.٧	٤.٣٪
اوزبكستان	٢٠.٣	٣.٣٪
طاجكستان	٥.٢	٠.٨٪
قرغيزيا	٤.٤	٠.٨٪
تركمانستان	٣.٦	٠.٨٪

باحث عربي يطور جهازاً لمعالجة امراض سرطانية

* الاستاذ اسامة خوري من الناصرة، دكتور في الفيزيا، ارسل جهازه الى الولايات المتحدة الامريكيه، حيث تجرى تجربته * النتائج الاولية مشجعة * «اذا نجح الجهاز فانه سيأتي بفائدة كبرى على معالجة العديد من امراض السرطان» *

● تقرير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة ●



حتى الآن، ما زال الطب عاجزا عن معرفة اسباب امراض السرطان. هناك احصائيات كثيرة تتحدث عن هذا المرض العضال البغيض. احصائيات تقول مثلا ان نسبة الاصابة بأمراض سرطان الرئة هي اعلى لدى المدخنين مما هي لدى غير المدخنين. لكن لا توجد اثباتات علمية توضح بشكل قاطع ان التدخين يتسبب في سرطان الرئة. وهناك احصائيات تبين ان سرطان «المصران الغليظ» منتشر بين المواطنين المتمدنين اكثر منه بين السكان من اصل شرقي في اسرائيل. لكن لا يوجد اثبات قاطع على ان هناك نوعا معينا من الاغذية يتسبب في امراض السرطان. وهكذا..

ولكن الجهود للبحث عن اسباب المرض ومكافحته لا تتوقف. الوف وربما عشرات الوف الاطباء، والباحثين المتخصصين في العالم يجرون الابحاث ويطورون الاجهزة التي تساعد على الاسراع في مهمة الكشف عن اسباب المرض، من جهة، وفي العمل على مكافحته وعلاجه من جهة ثانية.

احد هؤلاء العلماء شاب من الناصرة ما زال في مقتبل العمر. قبل عقد ونصف انهى دراسته الثانوية في مدرسة تيراسانطة في الناصرة. ثم درس الفيزياء. وحصل على شهادة الدكتوراة فيها. وعمل باحثا في معهد الهندسة التطبيقية، التخنيون، في حيفا.

مثل الكثير من العلماء، يعمل بصمت. تواضعه زائد عن الحد. يخترع جهازا متطورا ذا اهمية كبرى وعالمية.. ولا يريد ان يتحدث عنه للصحافة. لا يريد ان تنشر صورته. منذ عدة اشهر ونحن نعرف عن انجازه العلمي الكبير، الذي يعتبر مفخرة علمية اخرى لشعبنا. وهو لا يوافق على الحديث عنه: «لننتظر حتى ينجح». «لننتظر حتى يسجل الاختراع رسميا». «لننتظر حتى ينشر في مجلات الابحاث العلمية».. الخ..

لكن رابطة الجامعيين في الناصرة نجحت في اقناعه بالكلام. وفي لقاء الرابطة، مساء أمس الاول الاربعاء، تكلم د. اسامة خوري لأول مرة:

قصة الجهاز الجديد

حتى الآن كانت أسهل طريقة لازالة الخلايا السرطانية في الجسم بدون عملية جراحية، تتم بواسطة ثقب ثلاث فتحات في جسم المريض يدخل من خلالها ثلاثة أنابيب:

الاول – ينفخ بواسطته البطن بادخال كمية من الغاز.

الثاني – يدخل الى الجسم رأس منظار حتى يتمكن الطبيب الجراح من مشاهدة اجراءات العملية.

الثالث – يدخل اشعة الليزر التي تتولى مهمة حرق وبتر الخلايا السرطانية في الجسم.

وهذه العملية الشائكة تعتبر تطورا هاما في عالم الطب ومكافحة السرطان. لكنها لم تستعمل بكثرة في اسرائيل. وعمليا، تم اجراؤها فقط في مستشفيين: بلنسون و «أسوتا» (وهو مستشفى خاص في تل ابيب).

ومن خلال التجربة، هنا وفي العالم، اتضح ان ضغط الغاز في البطن يتسبب في مضاعفات جراء الضغط على القلب. وكان لا بد من حل هذه المشكلة.

وقد جاء الحل بواسطة اختراع الاستاذ اسامة خوري، الذي طور عمليا الفكرة السابقة واختصرها وازال مشكلة المضاعفات فيها وجعل هذه العملية اكثر دقة وسهولة.

وما هو الجهاز؟

في الواقع هناك جهازان. ولنبدأ بالاول، الذي تم انجازه في نيسان ١٩٩١.

انه عبارة عن انبوبة لا يزيد قطرها عن ١٢ ملمترا (١.٢ سنتمتر) في رأسها برغي يحدد المقاسات والتحركات الداخلية. هذا الانبوب جاء بهدف الاستغناء عن النفخ بالغاز كلية، وهذا انجازه الاول، وبفضله لم تعد حاجة لثلاث فتحات في الجسم. يكفي فتحة واحدة، وهذا انجازه الثاني. وهناك انجاز ثالث – الدقة الزائدة. فالمنظار في الانبوب يحوي خطوطا بصرية بلا عدسات. والتنازل عن العدسات واستبدالها بعاكس الضوء جاء ليجنبنا مشكلة عدم الدقة في العدسات.

ومنذ نيسان وحتى الشهر الماضي نجح د. اسامة خوري، في احداث تطوير آخر للجهاز نفسه. فربطه مع جهاز كمبيوتر و «روبوت» (حجم القطع الثلاث يقل عن نصف متر مكعب). وهذا التطوير ادى الى زيادة الدقة اكثر. وتسهيل عملية المراقبة وسائر الاجراءات.

التجارب في امريكا

هذا العلاج لامراض السرطان ليس متطورا في اسرائيل بالشكل الكافي، ولذلك فقد ارسل الجهاز (الاول والثاني) الى الولايات المتحدة الامريكية (جامعة شيكاغو) حيث يوجد طاقم علماء مهتمين بهذا الموضوع بالذات.

وقد اجرى الطاقم ١٣٣ تجربة حتى الآن على الجهاز ويمكن القول ان النتائج ايجابية ومشجعة.

ويتبين ان الامريكيين عددوا استعمال هذا الجهاز ولم يقصروه على عمليات ازالة السرطان في البطن. وراحوا يجربونه حتى في سرطان الدماغ والنخاع الشوكي. ففي مثل هذه المناطق الحساسة جدا التي تتجمع فيها مراكز الاعصاب الدقيقة في الجسم كان الاطباء يكتفون بازالة ٨٠ – ٨٥٪ من الخلايا السرطانية. ويتركون خلايا اخرى خوفا من ان يؤدي ذلك الى اصابة خلايا مجاورة او مراكز اعصاب. فمثل هذه الاصابة تسبب العمى او الشلل الخ..

بواسطة هذا الجهاز يمكن ازالة عدد اكبر من الخلايا قد يزيد عن ٩٠٪. وهذا يعني بكل بساطة – اطالة عمر الانسان المريض.

كذلك حل الجهاز مشكلة اخرى تتعلق بالانسجة السرطانية في الجسم. فالانسجة، خلافا عن الخلايا، لا تتغير عند اصابتها بالسرطان. فتكون الانسجة العادية مثل الانسجة السرطانية. هنا يبدئ بإدخال مادة خاصة اشعاعية الى الجسم فتتميز الانسجة السرطانية من حيث اللون فيلتقطها الجهاز ويقضي عليها.

وما زال الامريكيون يجرون تجارب اخرى على الجهاز. والمعروف ان هناك اكثر من ثلاثمئة نوع مرض سرطان تصيب الانسان. والجهاز جاء ليعالج بعضها فقط. ولكن اذا نجح في التجربة، وكل الدلائل تشير الى انه ناجح، فانه سيعود بفائدة كبرى لمعالجة العديد منها.

ومن المتوقع ان تنجز التجارب الاولية الاساسية في وقت قريب، ليتسنى نشر الموضوع في مجلة طبية عالمية وتجري مناقشته وتسجيله كاختراع رسمي عالميا.

فالى الامام..

في آخر احصائيات عن انتشار المرض العضال في اسرائيل

مرض السرطان منتشر بين اليهود ثلاثة اضعاف انتشاره بين العرب

* لا يوجد سبب معروف لهذه الظاهرة. ولكن عموما.. فان اعلى نسبة لانتشار سرطان المصران الغليظ هي بين اليهود الاشكناز بينما سرطان الرئة يرتفع عند الشرقيين * في سنة ١٩٩٠ توفي بمرض السرطان في اسرائيل ٥٥٠٠ شخص، معظمهم من الرجال * نسبة الجهل بموضوع مرض السرطان ومكافحته بين اليهود ٤٥٪ اما بين العرب فترتفع الى ٨٥٪ ! في سن الشباب يصيب المرض الاناث اكثر من الذكور اما في الجيل المتقدم (بعد الستين) فانه يصيب الذكور اكثر *

● يستفاد من آخر احصائيات عن امراض السرطان وانتشارها في اسرائيل قام باعدادها كل من د. شتاين وروبنسون (العاملين في مستشفى «رمبام» في حيفا ونشراها في مجلة «رفوآه») ود. رنيرت (العامل في مستشفى الكرمل في حيفا ونشرها في مجلة «مناع») ان:

– عدد الاصابات بمرض السرطان بين المواطنين غير اليهود (العرب) في اسرائيل يساوي ثلث عدد الاصابات بين اليهود وفي بعض الاحيان اقل. في سرطان الثدي مثلا تبلغ النسبة ١٥ اصابة لكل ١٠٠ الف امرأة بين العرب مقابل ٦٠ اصابة للنساء اليهوديات. وفي سرطان الرئة هناك ٢٢ اصابة بين الرجال العرب من كل ١٠٠ الف و ٢ – ٣ اصابات للنساء العربيات من كل مئة الف بينما النسبة بين اليهود ٢٥ اصابة للرجال وعشر اصابات للنساء.

– الوعي الكامل لامراض السرطان ومكافحتها بين العرب هو ٣٪ فقط وبين اليهود ١٢٪. وهناك وعي جزئي بين العرب بنسبة ١٢٪ وبين اليهود ٤٨٪. وهناك جهل مطبق بين العرب بنسبة ٨٥٪ واليهود ٤٥٪.

– عدد الذين ماتوا بمرض السرطان في العام ١٩٩٠ بلغ ٥٥٠٠ شخص، ٥٥٪ منهم ذكور و ٤٥٪ اناث.

– يعتبر السرطان احد الامراض الفتاكة الاساسية في المجتمع الاسرائيلي. ففي سنة ١٩٩٠ دلت الاحصائيات على ان اعلى نسبة للموت هي في امراض القلب (٣٣٪ بين الرجال و ٢٠.٨٪ بين النساء) تليها امراض السرطان (١٧.٧٪ بين الرجال و ١٨.٦٪ بين النساء). ومن اسباب الوفيات الاخرى: ● الاوعية الدموية – ٨.٣٪ بين الرجال و ١١٪ بين النساء ● حوادث الطرق – ٥.٨٪ ذكور و ٣.٦٪ اناث ● التهاب الرئة ٢.٥٪ ذكور و ٢.٦ اناث ● الكلى ٢٪ ذكور و ١.٩٪ اناث.

– تنتشر امراض السرطان بين الاناث اكثر من الذكور في سن الشباب. اما في الجيل المتوسط فتكون النسبة متشابهة. لكن بعد جيل الستين تزيد نسبة الاصابة بها عند الذكور عن الاناث.

– اعلى نسبة لامراض السرطان هي في سرطان الرئة (١٧.٦٪) يليها سرطان المصران الغليظ (١٥.٦٪) فسرطان الثدي (١٣.٦٪) فالمثانة (٦٪).

– سرطان المصران الغليظ، على ما يبدو، يتسبب من نوعية الاطعمة الدهنية وطريقة طهيها والمواد الكيماوية المستعملة فيها. وربما هذا هو السبب ان نسبة الاصابة بهذا المرض بين اليهود الاشكناز القادمين من اوروبا وامريكا الشمالية (٣٩ اصابة لكل ١٠٠ الف مواطن) تزيد عنها لدى اليهود الشرقيين (١٩ اصابة لكل ١٠٠ الف) ولدى مواليد البلاد (٢٥ اصابة لكل ١٠٠ الف). اما سرطان الرئة، الذي يتسببه التدخين كما يبدو، فانه يصيب اليهود الشرقيين اكثر.

– سرطان الثدي يصيب النساء الاشكناز (٧٠ اصابة لكل ١٠٠ الف امرأة) اكثر بكثير من النساء الشرقيات.

– دلت الاحصائيات، وليس الابحاث الطبية، على ان التدخين هو سبب مرض سرطان الرئة في ٧٠ – ٩٠٪ من الحالات وهو سبب سرطان الحلق والبلعوم في ٨٠٪ من الحالات وسرطان المثانة في ٦٧٪ من الحالات وسرطان الرحم والبنكرياس في ٣٧٪ من الحالات.

● سالم جبران ●

هذا الهجوم على «الاتحاد» ماذا يختبيء وراءه؟

● كل من قرأ عدد «كل العرب» الصادر بتاريخ ١٩٩١/٨/٣. احس احساسا واضحا بأن هنالك في الصحيفة هجوما مكثفا وحادا، باسم «النقاش»، على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى جريدة «الاتحاد» وتشكيكات لا أول لها ولا آخر حول عمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد اتصل بي عدد كبير من قراء «الاتحاد» وعدد من الاخوة الجبهويين يتساءلون، باستهجان، حول هذه الحملة. قلت لهم: اسئلتكم هذه يجب ان توجهوها الى الاخ محمد وتد، فهو الذي يجب ان يفسر ذلك.

ومع هذا فانا اعتقد بأن هذه الحملة لا يجوز ان تمر بدون رد، خوفا من ان يظن احد ما - بما في ذلك وتد نفسه - اننا مستعدون لأن نسكت بحيث يبدو اننا نتعامل مع المغالطات على انها «حقائق».

سأترك الآن موضوع الجبهة وعملها ودور حزبنا الشيوعي - وهو الموضوع الاهم - الى مقال آخر قريب آملا ان نتناقش نقاشا موضوعيا تفصيليا قائما على الحقائق والمعطيات. ولا شك في ان العديد من الاخوة الجبهويين سوف يكونون معنيين بالمشاركة العلنية في هذا النقاش، تحضيرا لمؤتمر الجبهة.

ولكني اريد ان اناقش مقال «اخرجوا من السرداب» الذي كتبه السيد وتد (ولم يوقعه) والذي يشكل هجوما حادا على «الاتحاد».

السيد وتد يهاجمنا اعتمادا على شكل نشرنا حول الاجتماع الاخير لسكرتارية الجبهة الذي ناقش موضوع التطورات في الاتحاد السوفييتي وعددا من المواضيع الاخرى. ماذا فعلنا؟ نشرنا مقاطع واسعة من محاضرة توفيق طوبي (على الصفحة الاولى) وخبرا حول الاجتماع على الصفحة الاخيرة. ولأن اضراب روساء السلطات المحلية العربية كان ملتهبا واعتصامهم مستمرا فقد وضعنا عنوان الخبر كما يلي: «في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة امس - الدعوة الى تصعيد التضامن الجماهيري مع اعتصام ونضال رؤساء السلطات المحلية العربية».

وبالطبع، في الخبر اشارة الى ان نقاشا قد دار حول التطورات في الاتحاد السوفييتي كما نشرنا النص الكامل والحرفي للقرار بهذا الشأن. لقد كان النقاش حادا فعلا، وكانت حاجة الى صيغة قرار يوحّد، والسيد وتد لا ينكر انني انا شخصيا اقترحت صيغة. وتقررت. كما لم يكن رأي السيد وتد بعيدا عن رأي توفيق طوبي ورأي كاتب هذه السطور. والنقاش كان صريحا وصادقا من الجميع.

من المؤسف ان السيد وتد يحاول، بشكل لا اساس له، الايهام وكأننا اخفينا ما دار. اليس القرار منشورا؟ اليست محاضرة توفيق طوبي منشورة؟ قد يكون للسيد وتد رأي بأننا يجب ان ننشر نبأ تفصيليا في النقاش. وله الحق ان يفكر كما يشاء. ولنا الحق، كهيئة تحرير ان نفكر ايضا. ولكن بين هنا وبين اتهامنا بأننا «في السرداب» هوة سحيقة. واتهامنا بالانغلاق والصاق شتى النعوت الاخرى بنا، هو اتهام يسقط امام النقاش.

ان «الاتحاد» تنشر آراء مختلفة جدا. ويكتب في «الاتحاد» شيوعيون وجبهويون غير شيوعيين وعدد كبير من الكتاب والشعراء والاكاديميين والمتخصصين في شتى المجالات ممن ليسوا منتمين رسميا لأي اطار. ان مئات الاسماء التي نشرنا مقالاتها وآراءها المختلفة في العامين الاخيرين هي مئات البراهين بأن الصاق تهمة «الانغلاق» بهذه الجريدة هو عمل لا يستند الى الحقيقة، وهو تحريض رخيص.

كذلك ننشر بكل احترام مواقف الهيئات والفئات والشخصيات ونحرص على ان لا نلصق تهمة بأحد، وان نعطي للناس حقها الطبيعي في شرح مواقفها.

أحقا تقبل لجنة الرؤساء هذه التهمة حول «الاتحاد»؟ هل هناك صحيفة في البلاد واكبت وتواكب نضال الشعب اكثر منا؟

هل حقا نحن «منغلقون» بالتعامل مع جمعية الجليل للخدمات الطبية، ولجنة متابعة قضايا التعليم وقضايا الصحة والقضايا الاجتماعية ومئات المؤسسات القطرية والمحلية؟

مؤخرا بادرنا لنقاش حول قضايانا الاجتماعية، ونشرنا كل الآراء التي وردتنا بما فيها آراء لزملاء واخوة يعادوننا ايديولوجيا ويدافعون عن فكر «الحركة الاسلامية».

ان «الاتحاد» تنشر بكل احترام ايضا عن نشاطات وفعاليات الجبهة قطريا، في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية. وهاشم محاميد يشهد ولا شك اننا طلبنا منه ان يضمن وصول خطاباته الاساسية الى «الاتحاد» لنشرها كاملة ايضا.

ولماذا نذهب بعيدا؟ قبل عامين بدأ محمد وتد بكتابة زاوية اسبوعية في «الاتحاد» استمرت الى بداية شهر ١٩٩١/٨.

في ٩١/٨/١ وصلتني رسالة من محمد وتد يعتذر فيها عن مواصلة كتابة المقال «نظرا لأن تطور عملي في كل العرب يتطلب مني التفرغ كليا لها». ولكن السيد وتد يضيف:

«اشكركم وطاقم المحررين والعاملين في الجريدة على فتح صفحاتها للتعبير بكامل الحرية عن وجهة نظري وآرائي، بدون ادنى تدخل في المضمون، منذ بدأتُ بكتابة هذه الزاوية، قبل عامين» (مرفقة صورة زنكوغرافية لرسالة السيد وتد الينا).

كيف يمكن بعد اقل من شهر من كتابة هذه الرسالة، ان يقرر السيد وتد بأننا صحيفة «منغلقة»، «في السرداب»؟!

ان هذه الاتهامات التي يكررها الآن السيد محمد وتد «قديمة» فعلا. والقراء هم القدر من بإمكانه ان يحسم النقاش في هذه المسألة. ولكنني اريد ان اقول للسيد محمد وتد، بكل وضوح واخوية، بلا لف ولا دوران: قد يكون الظرف الآن يسهّل على مَن يريد التهجم علينا القيام بذلك. وقد يربح من يهاجم الشيوعيين. وقد يكون الهجوم علينا، في كثير من الاحيان «الفيزا» الوحيدة للدخول الى مكان ما او لتحقيق شيء ما.

ولكن خلال كل العقود الماضية كان الهجوم العنيف والحاقد على الحزب الشيوعي هو مهمة السلطة الظالمة واحزابها الصهيونية الحاكمة والمعارضة، والمتعاونين العرب مع السلطة، ونريد من صميم قلوبنا ان لا يسقط في مستنقع العداء للشيوعية اي انسان شريف.. او دمقراطي.. او وطني.

الناصرة ١/٨/١٩٩١

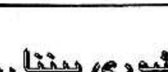
حضرة رئيس تحرير صحيفة "الاتحاد"
الاستاذ سالم جبران المحترم

اعتذر عن مواصلة كتابة زاوية "رأي" نظراً لأن تطور عملي في "كل العرب" يتطلب مني التفرغ كلياً لها.
اشكركم وطاقم المحررين والعاملين في الجريدة على فتح صفحاتها للتعبير بكامل الحرية عن وجهة نظري وآرائي بدون ادنى تدخل في المضمون، منذ بدأت بكتابة هذه الزاوية قبل عامين تقريباً.
آمل ان يستمر التعاون بيننا وبين الاتحاد وكل القراء على اساس احترام حرية الرأي والنزاهة الصحفية.

مع فائق الاحترام
محمد وتد

● صورة للرسالة التي ارسلها السيد محمد وتد الى رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران وفيها شكر «الاتحاد» على نشر مقالاته كاملة بلا اي تغيير خلال سنتين ●

○ سميح القاسم ○



شورى بيننا..

● لا بد لنا، في هذه المرحلة الصاخبة من التاريخ، ومن تاريخنا نحن ايضا، من دراسة واقعنا، والتأكد من مواقع خطانا على الطريق المزروع الغاماً لا تحصى.

ومع انه لا يجوز لنا ان تنحلّ مفاصلنا وتتخلخل ركبنا، كما اصاب البعض، فإن مراجعة الحساب تظل ضرورية. وفي هذا الاطار كان تأكيد بعض النقاط في استطلاع رأي اجرته صحيفة النهار. ونرى ضرورة في تعميم هذه النقاط على قرائنا ايضا، لعلهم يرغبون هم ايضا في الادلاء بشهادة او بوجهة نظر في النقاط المعروضة فيما يلي، وليكن امرنا شورى بيننا:

أ. ما من تغييرات «جوهرية» اخرى يمكن ان تطرأ على الموقف الفلسطيني، بعد كل ما طرأ من تغييرات وضعت هذا الموقف على الخط الاحمر. ان المرادف الاشد وضوحاً لمصطلح «تغييرات جوهرية» هو «التنازلات». وفي اعتقادي فان اية تنازلات اضافية لا تعني سوى مباشرة «التصفية الذاتية». ولا ارى مبرراً لمثل هذا الاجراء الانتحاري، فرغم كل ما يتعرض له شعبنا، نستطيع متابعة «العمل»، فسيرى الله عملنا ورسوله والمؤمنون، وسترى عملنا اجيالنا القادمة. نحن لم نأكل كل هذا «الحصرم» حتى «يضرس» ابناؤنا، بل من اجل ان ينالوا قسطهم الحق من ثمرنا الحق، من شجرنا الحق.. أكلاً طيباً بمشيئة الله والشهداء والمناضلين المؤمنين بعدالة على الارض كإيمانهم بعدالة في السماء!

ب. لم اكن في اي يوم من الايام انسانا اقليمياً، ولطالما اعلنت ان الوحدة العربية الشاملة هي المطمح واقصى الحلم. وما كان ليهمّني في ظرف عاديّ ان يقوم إخوة من المغرب والسودان وارتريا بتمثيل الشعب الفلسطيني، اما في الظرف الراهن، فان مسألة التمثيل الفلسطيني ليست مسألة شكلية. فهناك من يسعى لالغاء الوجود الفلسطيني من خلال العناوين العربية، ولا نستطيع التسليم بذلك، ليس لصالح الشعب الفلسطيني فحسب، بل لصالح الامة العربية كلها، ولصالح قضية السلام نفسها. واكرر هنا ما قلته في مناسبات سابقة: بعد الانتهاء مباشرة من احتفالات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني فسأكون اول من يدعو الى وحدة الدولة الفلسطينية مع اية دولة عربية تقبل بالوحدة.

اما القدس، فهي جزء لا يتجزأ من الارض المحتلة سنة ١٩٦٧ ولا يُعقل التنازل عن القدس، فهي ليست مجرد قطعة ارض، انها قطعة وجدان وتاريخ وايمان وكرامة، قطعة من لحم ودم وحلم، وليس من حق احد (حتى المقادسة انفسهم!) ان يتنازل عن القدس.

ت. لا اخفي عنكم شكوكي في هذه العبارة: «اعادة ترتيب البيت الفلسطيني»، لانها تعني غير ما تعنيه. انها تحمل في جوهرها اتهاما للقيادة الفلسطينية، وكأنها تتحمل جراء «الفوضى في بيتها» تبعات الوضع الراهن، وهو في رأينا اتهام شرير وباطل ومنحط. البيت العربي بحاجة ماسة الى «اعادة ترتيب» والبيت الاسرائيلي بحاجة ماسة الى «اعادة ترتيب» والبيت الامريكي والدولي بحاجة ماسة الى «اعادة ترتيب»، اما البيت الفلسطيني فهو مرتب ترتيبا جيدا في الظروف والمعطيات المتاحة. وهو بيت دمقراطي نظيف، ولديه القدرة الكافية لكنس بعض «الاوساخ» الملازمة للحياة نفسها وللعمل السياسي نفسه.

الامر الاساس، الآن، هو الانتباه الى المحاولات الشيطانية لتوزيع مسؤولية الحرب والدمار وسفك الدماء على الجلاد وعلى الضحية بالتساوي! وهو الامر الذي نرفضه جملة وتفصيلا. ونحن على يقين من ان المجلس الوطني الفلسطيني سيكون قادراً على تحمل مسؤولياته التنظيمية والتاريخية. وينبغي ان تكون ثقتنا راسخة في طريق الحرية والسلام المضيء بدماء الشهداء، ودموع الحزن والغضب، دموعنا.

ث. اذا كانت الحركات المقابلة لحماس والجهاد، قد وجدت تمثيلها في الكنيست الاسرائيلي(!) وفي البرلمان الاردني وفي الجزائر وفي بريطانيا وفرنسا وغيرها، فلماذا لا تأخذ حركاتنا نحن، اسلامية او مسيحية، درزية او علوية، اورثوذكسية او شيعية، كاثوليكية او سنية، تمثيلها في برلمانها!؟

من حقنا ان نختلف مع طروحات حماس والجهاد وغيرهما، لكن ليس من حقنا تجاهل هذا التيار العريض والعميق والمؤثر في الحياة الفلسطينية والعمل الفلسطيني. وفي اعتقادي، فان الدمقراطية لا تتجزأ، ولا يجوز لها ان تكون انتقائية. وعليه فلا ارى مبرراً لغياب حماس والجهاد وغيرها عن ساحة الحوار في المجلس الوطني الفلسطيني، وليكن امرنا شورى بيننا.

مارشال الاتحاد السوفييتي اخروميف

● تتمة من صفحة ١ ●

بالنسبة لخروتشوف.

«وتبعا للظواهر - قال المارشال - كان (خروتشوف) وحده مسؤولا عما جرى له ولذلك تم ابعاده». ولكنه، ايضا، كان ابن زمانه. ان القادة الذين جربوا التطبيق الرأسمالي في العشرينات والثلاثينات وخاضوا بعد ذلك الحرب الوطنية الكبرى مثل خروتشوف وبريجنيف بشكل خاص، واحتلوا مكانة راسخة في فترة ما، كان لهم موقف حازم تجاه السياسة الخارجية. ولأنهم كابدوا المحن فإنهم لا يثقون ابدا بالغرب. اما القادة الاصغر منهم ويضمنهم اخروميف نفسه فلم يكونوا مثلهم غير قابلين للتغيير. وقد مكنهم ذلك من اعادة النظر في الاشياء.

وخلصت «موسكو نيوز» الى القول ان اخروميف بقي مخلصا للجيش. اي الى غرور العظمة العسكرية المتحجرة المشترك. وكان يرى ان مصيره هو مصيره.

وانهت «موسكو نيوز» هجومها على اخروميف قائلة:

«ولو كانت آراء اخروميف هي مجرد آراء خاصة لقلنا هذا شأنه. لكنه مستشار الرئيس السوفييتي. ومن يدري ماذا مثلا، نصح سيرجي اخروميف ميخائيل غورباتشوف ان يعمل في الوقت الذي كان فيه رؤساء ثلاث دوائر عسكرية - يازوف، كروتشكوف وبوغو يؤيدون عمليا مطالب رئيس الحكومة فلنتين بافلوف «لإعادة توزيع سلطات الطوارئ»؟ ربما يُفشي المستقبل هذا والسر العسكري».

ولكن هل نريد، حقا، ان نراهن على المستقبل؟

هذا هناك.. فماذا هنا؟!

● تتمة من صفحة ٥ ●

زادت من صلف وتنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني. فعلام الشماتة اذن؟ ان التشفي فينا مثله مثل التشفي بالشعب الفلسطيني وبقضيته العادلة سواء بسواء.

ان السؤال المطروح امام كل ذي ضمير وبصيرة لم يفقد البوصلة ويقع في هوة اليأس هو: كيف بغير التعاون والتضامن والتماسك، كيف بغير ان يسند كتفك كتفي واكتافنا لاكتاف الاخرين، كيف بغير هذا يمكن لجماهيرنا مقاومة العنصرية المتصاعدة والصلف والتحجر وهضم الحقوق؟

احمل اي رأي شئت، انتسب لأي حزب اردت. ولكن هل يمكنك الا تتمسك بالبقاء، واحقاق المساواة وحق الشعب الفلسطيني غير المنازع؟ انا مثلك، وغيرنا، كلنا، يتمسك بذلك. لماذا يمنع ان نتكتل، نتعاضد، نقاوم ونتناضل معاً لتحقيق الامور المشتركة.

فهيا نكسر جرة الحزن والالم، ونبدأ عهداً من التفاؤل والامل في وحدة شعبية تحقق مطالبنا في المساواة واماني شعبنا في الحرية والاستقلال.

صورة

● نسيم ابو خيط ●

تلد الحياة فوق الموت مباشرة

● ساقني التصيب - كما يقال - الى المستشفى الحكومي في طولكرم لزيارة مريضة في قسم الولادة هناك.

كان الوقت صباحا، والساعة لم تتخط التاسعة حين سمعت، مع الناس المتواجدين في المستشفى، صلية قصيرة من الرصاص..

ثم اخرى. وفي الحال نشطت الحركة في المستشفى وغصت الشبابيك في الطابق الثاني، حيث قسم الولادة، بالوجوه المطلة. ودفعني فضول المهنة لمراقبة بوابة المستشفى. كانت تقف الى جواري امرأة مسنة تتمتم بكلام فهمت منه انها تدعو الله، بحرارة، بألا يأتي «فؤاد» في هذه الساعة. خمنت بأنها تخاف على «فؤادها» من شر الرصاص الذي بكّر في هذا الصباح (الاربعاء ٤/٩/٩١). ففي طولكرم كما في كل مكان من المناطق المحتلة، لا يستخدم الرصاص للفنطزية كما يمكن ان يستخدم في اعراسنا.. هناك لا يخرج الرصاص الا ليقتل او يجرح.

وسرعان ما مرقت سيارة (ذات لوحة زرقاء) من البوابة كأنها السهم وقطعت ساحة المستشفى الصغيرة بلمحة وتوقفت امام غرفة الاسعاف.. ثم انفتح بابها من الجانبين.. ومن الجانب الايمن سقط الجالس على الاسفلت كأنه مادة غير آدمية.. فخف اليه الناس وانتشلوه جرا.. لم يقو على الوقوف: ففي اعلى وركه، من الخلف كانت فتحة بحجم حبة الرمان مخضبة بالدم.. واغلق عليه الباب.

- «ماذا تنتظر؟» - قال شاب لسائق سيارة الاسعاف - «واذهب واحضر الثاني، فهو بين ايدي الجنود»!

- «واين هو؟» - سأل السائق.

- هناك، قرب المطبعة..

وانطلقت سيارة الاسعاف كالسهم ولكن بلا ضجيج.

بعد دقائق معدودة دخلت سيارتا اسعاف كالزوبعة: في الاولى نقالة عليها شاب يتحرك رأسه ذات اليمين وذات الشمال مع كل حركة..

- «يبدو ان جرحه في القسم الاسفل، هو الآخر».. - خمنت.

ومن السيارة الثانية اسندوا امرأة سمينة من ذراعيها.. وحين تعرفت عليها الواقفة الى جواري اخذت تلطم الخدين وهي تردد:

- انه محمد.. انه محمد.. وهذه امه!

- «يبدو ان محمد كان يسير مع امه حين اصابه الرصاص» - خمنت مرة اخرى.

وفجأة انتبهت الى وجود جنديين كانا «يحرسان العملية» وايديهما على الزناد.. نقلت ناظري نحو البوابة: كانت سيارة الجيش تقف هناك ومعها جندي ثالث.. اما الجنديان في الداخل فكانا يسيران حيث تسير نقالة الجريح: من غرفة الاسعاف الى التصوير..

وخلال دقائق معدودة توافد اصحاب الرتب العسكرية وامتلأت ساحة المستشفى، وصارت تصدر التعليمات وتعالى صياح الاوامر.. وبدأ التنفيذ: اغلقوا البوابة. ووقف جندي يمنع الدخول.. واخذ الجنود ينهرون:

- «يا لله.. يا حاجة.. وانتم جميعا.. برة»!

* * *

وقف ثلاثة: ضابط وجندي مرنط وثالث حاسر، امام الغرفة حيث كنت اعود المريضة. وقال الملازم، بأدب جم:

- يجب ان تخرجوا من المستشفى. يؤسفني ان اقول هذا، ولكن يجب ان تخرجوا فورا.

حين كنا في ساحة المستشفى، في طريقنا الى البوابة، سألتني امرأة من الخلف: «ولماذا يطردون الناس من المستشفى»؟

قلت: «بسبب الامن يا خالة. الم تسمعي به؟ انه اكبر من العجل الذي عبده السلف في سيناء حين كان موسى يستوحي التوراة في اعلى الجبل..»

وحين صرنا في الشارع، امام المستشفى كانت تجمعت نصف دزينة من السيارات العسكرية. وكان الجنود راجلين من حولها. سأل احدهم وهو لا يزال يلهث: «اين الماء البارد؟».. بينما قال الثاني وهو يبحث عن زاوية ظليلة تحت الشجرة: «ياه.. يحق لنا ان نستريح، فقد انهينا المهمة».

قبل ان نبتعد علا صراخ امرأة من نافذة الطابق الثاني، من قسم الولادة..

- «وانها تلد الحياة فوق الموت مباشرة».. - فكرت.

○ محمود ابو شنب ○

هذا هناك.. فماذا هنا؟!

● يحق لبوش، بالطبع، ان يرقص طرباً لما جرى ويجري في الاتحاد السوفييتي، مع انه يعرف تماماً، انه كذب، مضللاً، حين زعم انه فوجئ «بالانقلاب» في الاتحاد السوفييتي. ذلك انه «تفلّت» في سياق تمثيله للتفاجؤ فقال: ولكن يمكن للانقلاب الأ ينجح!

ويتوهم ميجور، انه سيعيد مجد بريطانيا الامبراطوري، بمخاطبته قادة الاتحاد السوفييتي اليوم، كما خاطب اسلافه وكلاءهم في المستعمرات: لن تحصلوا على اية مساعدة اقتصادية قبل ان تجروا تحولات اساسية في اقتصادكم (اي تحويله الى اقتصاد رأسمالي). ثم.. «انعم» ميجور على الاتحاد السوفييتي، لا من كيسه، بل من الدول الصناعية السبع، بـ ٨٥ الف طن من المواد الغذائية، قد تكفي سكان موسكو يوماً او بعض يوم.

ويحق لبوش وميجور معاً ان يتبادلا التهاني وفرك الاكف ارتياحاً، «فالنجم الساطع»، يلتسين، يؤكد «ان الجمهوريات الـ ١٥ التي يتألف الاتحاد السوفييتي منها ستوقع على اتفاقية وحدة اقتصادية، بين جمهوريات مستقلة تكون 'مفتوحة لبلدان اوروبا الشرقية على غرار اتفاقية المجموعة الاوروبية»، اي انها ليست وحدة فيدرالية. ولا وحدة سياسية، ولا وحدة كونفيدرالية ولا وحدة اطلاقا، فكل واحدة من الجمهوريات تستطيع الخروج او الدخول من والى هذه الوحدة متى شاءت. فهي وحدة هشة لا تقوم على اسس راسخة او على دستور واحد.

ولنجم الغرب الجديد، يلتسين، يؤكد للصحفيين انه «في الانتخابات العامة للرئاسة في الاتحاد السوفييتي سيكون حظ غورباتشوف في النجاح ضئيلاً جداً». وقد يكون يلتسين على حق في هذا، فاستقالة غورباتشوف كأمين عام للحزب الشيوعي السوفييتي، ودعوته اللجنة المركزية للحزب لحل نفسها، اي حل الحزب، يكون غورباتشوف بهذا كمن قطع الغصن الذي يجلس عليه والذي بفضله وصل الى ما وصل اليه، والانكى ان قراره ودعوته فتحا الباب على مصراعيه امام القوى المعادية للحزب وللاشتراكية، لشن هجوم منفلت العقال على الحزب ومقراته ونواديه، الحزب الذي ما يزال غورباتشوف رسمياً احد اعضائه.

ومع كل ذلك لا نزال نتمسك بالقول انه من الخطأ الحكم بما ستؤول اليه الامور هنالك، الا ان تداعيات هذه الامور جعلت جياع العالم وحركاته التحررية يرون انهم فقدوا نصيراً وظهيراً، واما نحن هنا فنعود ونكرر مقولة طارق بن زياد، ونحن نسأل الشامتين والمتشفين:

هل افاد هذا التغير المأساوي في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي قضية شعبنا في اسرائيل وقضية شعبنا الفلسطيني ام اضر بها؟

ماذا قال رئيس حكومة بلغاريا الحالي عندما زاره شمير بالامس؟ ماذا يصرح رئيس رومانيا، اليسكو، الذي يزور اسرائيل الآن؟ وماذا قال ليخ فاليسا قبلهما؟ فعلام الشماتة والتشفي، وهل تفرحون لقطع الغصن الذي تقف عليه قضيتنا وقضية شعبنا وجماهيرنا؟

ويسأل البعض ببراءة وحرقة، وآخرون بخبث مبطن: اما زلتم شيوعيين، وهل بقيت جريدة اسمها «الاتحاد»؟

ولنجيب:

وهل حصلت جماهيرنا على المساواة، وهل حصل شعبنا على حقه في تقرير المصير، وهل توقف سلب الارض العربية، وهل زالت مظاهر العنصرية وسياسة الاضطهاد القومي وتهديد وجودنا كله على ارض ابائنا واجدادنا؟؟

لقد كنا وسنبقى قبل هذا وبعده. وكانت «الاتحاد» وستبقى تحارب العنصرية والاضطهاد القومي وتناضل مع حزبها وجبهتها وكل القوى الشريفة المحبة للسلام والمساواة، من اجل السلام والمساواة، والعيش الأمن والحقوق لكل شعوب ودول المنطقة.

احد اخطر اسقاطات انهيار الاقطار الاشتراكية بالنسبة لقضايانا، انها

● البقية على صفحة ٤ ●

○ عبد المجيد حمدان ○

مبادرة السلام الفلسطينية.. وضرورة طرح مجدد



● جاء في مبادرة السلام التي اعلنها ياسر عرفات من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف، يوم ١٣/١٢/١٩٨٨، البند الثالث ما يلي: «ان منظمة التحرير ستعمل للوصول الى تسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي، بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة الاخرى، في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر والاستقلال الوطني.. واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع ووفقا للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨». وجاء ايضا: «كما تعلن - دولة فلسطين - انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها، وانها ترفض التهديد بالقوة او العنف او الارهاب. او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، او سلامة اي دولة اخرى وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها».

ويعرف الجميع ان مبادرة السلام الفلسطينية مشتقة من قرارات الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني التي جاء فيها «ويؤكد - المجلس - عزم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادئ واحكام الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة واخرها قرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨ وقرارات القمم العربية بما يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني ويضع ترتيبات الامن والسلام لكل دول المنطقة».

وبعد تعداد الخطوات اللازم اتباعها للوصول الى تحقيق التسوية السلمية يقول البند رقم (٧) «يضع مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية».

لم الجأ لهذه الاقتباسات المطولة من المبادرة ومن قرارات المجلس لكي اشير الى ان الطرف الآخر - اسرائيل وامريكا - لم تر فيهما جديدا. ولم تعترف انهما مؤشر على رغبة فلسطينية حقيقية لاحلال سلام عادل ودائم، وليس خطوة تكتيكية، كما تزعم اسرائيل، لمرحلة انتقالية تعقبها محاولات تدمير اسرائيل. كما لم الجأ اليها لكي اشير الى حقيقة ان اصحاب المبادرة والقرارات كثيرا ما تجاهلوها او وضعوها على الرف مثلا حين طرح شمير مشروعه واعقبه مبارك بنقاطه العشر وبيكر بنقاطه الخمس ثم والان خطة التحرك الامريكية.

لقد لجأت الى الاقتباسات المطولة لاوضح للقارئ، انه ومنذ صدور المبادرة الفلسطينية كثيرا ما جرى تجاوزها نزولا وليس صعودا ومن قبل مسؤولين فلسطينيين كبار.. لكن قبل الخوض في ذلك لنتوقف عند بعض الحقائق المستجدة.

الان هناك اجماع عربي، شبه كامل، على قبول الخطة الامريكية ذات المسارين.. وهو قبول يتجاهل تماما القمم العربية ويتنكر لها. وهناك قبول، شبه اجماعي، على المشاركة الفلسطينية، رغم التغير الحاصل على شكل وجوهر عمل المؤتمر، من مؤتمر دولي الى مؤتمر اقليمي، الى مؤتمر سلام بجلسة افتتاحية ويدور مراقب اخرس للامم المتحدة.. بما يعنيه من سحب لغطاء الشرعية الدولية عن القضية الفلسطينية.

والخلاف الفلسطيني حول المشاركة يدور حول نقطة البداية، التمثيل.. ومطالب الضمانات.. والسذج وحدهم يستبعدون ان لا تسفر اتفاقات المحادثات الثنائية عن اعتراف ديلوماسي متبادل وافتتاح سفارات في دمشق وعمان وبيروت.. والكويت.. الخ، ونظيراتها في تل ابيب.. اضافة الى عمليات التطبيع المتنوعة.

ومرة اخرى اؤكد هناك قبول شبه اجماعي فلسطيني لبدء العملية ولنتائجها المترقعة وينحصر الخلاف على كيفية الدخول والمشاركة والضمانات.. وتصور الوصول الى حقوقنا.. مع التسليم باننا سنفعل ما سيفعله اشقاؤنا.. في حال الاعتراف بنا دولة كاملة السيادة.

والمشكلة الان اننا ننشغل بالبحث، في جلسات مغلقة مع اطراف امريكية، عن ضمانات ومذكرات تفاهم.. وننسى او لا نرى موجبا لاعادة طرح مبادرة السلام الفلسطينية، وبما يمنع الخصوم من استغلال مواقف سابقة وترويج المزاعم عنا كأعداء للسلام وانصار للحرب والعنف وتدمير اسرائيل..

وكما قلت جرى تجاوز من قبل مسؤولين فلسطينيين ونزولا وليس صعودا. وعلى سبيل المثال قدم خالد الحسن، وهو رئيس لجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية في حركة فتح، تنظيرا في عمان لوجوب تخلي منظمة التحرير عن دورها في تشكيل الوفد الفلسطيني واعلانه. ويبلغ به الامر حد القول ان «تشكيل وفد فلسطيني مستقل يعني تجريد الوفد من جميع امكانات الفشل الشريف». وان الوفد المشترك هو الذي سيمنع «الانفراد بالوفد الفلسطيني من الداخل للتفاوض على مجرد حكم ذاتي للفلسطينيين». ومعروف ان غيره يصغي للنصائح المصرية ويعلن الموافقة على حكم ذاتي، وغيرهم اعاد احياء الشعار الميت «انقاذ ما يمكن انقاذه».

ويبرر هؤلاء مواقفهم بالزعم انها تأتي كاستجابة لرغبات شعب الانتفاضة. الذي فقد القدرة على المزيد من احتمال المعاناة وانه يطالب بالخلاص وبأي ثمن.. وكذلك محاولة لتخفيف هموم اهلنا الخارجية في الهجرة الثالثة من الكويت والخليج.

لا اظن ان هناك داع لنفي هذه المزاعم.. واذا كان اهل الانتفاضة لا يصرخون طالبين الخلاص بأي ثمن.. الا انهم للحقيقة لا يتمتعون بمعنويات عالية.. فاضافة للوضع العالمي والتحكم الامريكي فيه والوضع العربي القائم والمحيط.. واشتداد ممارسات القمع وازدياد المعاناة تبعا له. يتعكس موقف القيادة الفلسطينية، المتردد، والذي تميز حتى الان بكونه مجموعة ردود افعال، كثيرا ما تكون غير مدروسة، على المطالب والاصح الاملاءات الاسرائيلية الامريكية ينعكس بالسلب اكثر على معنويات الجماهير.

لقد آن الاوان لكي تنتقل القيادة الفلسطينية، وجلسة مجلسها الوطني على الابواب، من رد الفعل الى اعلان حازم لمبادرة سلام فلسطينية، تجمع حولها شعب الانتفاضة في موقف موحد.

ان التصريحات الاخيرة للمسؤولين الفلسطينيين، التي تؤكد على ضرورة تحقيق الثوابت الفلسطينية، الاقرار بضرورة الانسحاب الكامل، الاقرار بالحقوق الوطنية وبينها حق تقرير المصير وحق العودة غير القابل للنقاش الى ارض الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وحق العودة حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤.. وحق م.ت.ف. المطلق في تشكيل وفدها، لاقت تجاوبا كبيرا في الشارع وحسنت الى درجة كبيرة من معنوياته.

وسيساعد على تحسين معنوياته اكثر ورصه في النضال اكثر اذا ما اعلنا الشق الثاني بوضوح اكثر من مبادرة السلام الفلسطينية. لقد وافقنا في تصريحات متعددة على قيام دولتين لشعبين في فلسطين. فما المانع ان نعلنها صريحة واضحة.. دولتان لشعبين بعلاقات حسن جوار واستعداد لبحث اسس التعاون.. وضمانات الامن المتبادل.. وبما في ذلك تبادل التمثيل والتعاون الاقتصادي والثقافي.. واتفاقيات حول العمل والترانزيت واستخدام الموانئ والمياه.. الخ.

ان اعلانا مثل هذا وان كان سيعين حدود الدولة المستقلة الى ما كانت عليه في الرابع من حزيران ٦٧ فانه بتعبئة الشعب حوله ليس فقط سيساعد على رفع المعنويات واسناد منظمة التحرير.. وتصعيب وصول الانظمة العربية الى اتفاقات غير مرتبطة باتفاقات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وانما ايضا ستضع الشعب حارسا ومحاسبا لكل من تسول له نفسه تجاوز المبادرة نزولا كما اسلفنا.. والاهم ان موقفا كهذا سيقوي مركز الاصدقاء في الضغط على الادارة الامريكية للافراج عن الضمانات التي نبتغيها.

وكلنا يدرك ان الوقت لا يعمل في صالحنا.. فمحدودية الفترة تضغط علينا ولا مجال للتردد.. هنالك ضرورة لاعادة طرح لمبادرة السلام الفلسطينية.. فقد.. نعم فقد نتمكن من الامساك بزمام المبادرة الذي افلت منا ولو عربيا على الاقل.

○● الملوخية ●○

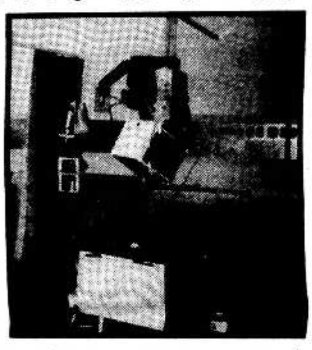
■ الملوخية طعام شعبي شائع جداً في بعض البلاد العربية والهند والصين واليابان. وكان المصريون القدماء يسمونه «ميتوه»، «منح».

ويقال انه في زمن الحاكم بامر الله، اصدر هذا امراً بتحريم تناولها على الطبقات الشعبية فأطلق عليها اسم «الملوكية» نسبة الى «الملوك». ومع مرور الزمن استبدلت الكاف بالخاء حتى تصبح «ملوخية».

تعتبر الملوخية في مقدمة الاغذية المفيدة، السهلة الهضم. فهي خفيفة على المعدة. تحتوي على بروتينات بنسبة ٢٩٪، وعلى املاح معدنية كالحديد والكلس والفوسفور والصوديوم والبوتاس والمغنيزيوم، وعلى فيتامين «A» الذي يبقى سليماً حتى بعد الطبخ والتجفيف. وهذا الفيتامين يساعد الجسم في الوقاية من الامراض كما يحفظ لقرنية العين بريقها وتألقها، ويدعم الغدد الجنسية التناسلية، ويزيد الشهية الى الطعام ويساعد في إنهاض الوزن ويهدئ الاعصاب ويقي المسالك البولية من الالتهابات وتكوّن الحصى.

ينفر البعض من الملوخية بسبب لزوجتها، وسبب هذه اللزوجة هو وجود مادة غرائية تفيد في تلطيف الاغشية المعوية ووقايتها من الالتهاب. وقد ذكر ذلك ابن سينا بقوله: «ان للملوخية خواصاً معدنية وملطفة وملينة وواقية للاغشية بفضل ما في اوراقها من نسبة عالية من المواد الغرائية».

حتى لا يشعر المرضى بالملل



□ بدأت شركة - «ميدي - كيمادية» - في تفعيل شبكة خدماتها، في تأجير اجهزة تلفزيون للمرضى الراقدين في مستشفى «تل - هشومير». فالمرضى المعنيون بتلقي مثل هذه الخدمات الجديدة، يحصلون على «سماعة اذن» ويستطيعون مشاهدة واحد وثلاثين قنالاً.

وفي مستشفى «تل - هشومير» تؤجر الشركة المذكورة مئتين وثلاثين جهاز تلفزيوني تخدم تسعمائة سرير مقابل ثلاثة عشر شاقلاً لليوم الواحد.

هذا وتعتبر شركة «ميدي - كيمادية» الشركة الوحيدة التي تقدم مثل هذه الخدمات للمرضى في المستشفيات. فحتى الآن لم تقدم مثل هذه الخدمات الا في مستشفى «ايخلوف» في تل ابيب، وقريباً ستعطى في مستشفى «أساف - هروفيه» ولثلاثة مستشفيات أخرى.

د. زهير طيبي، اخصائي طب العائلة:

الاصابة بالسرطان... لم تعد تعني الم

* الطب تقدم كثيراً خلال السنوات الثلاثين الاخيرة في اكتشاف اسباب امراض السرطان ومعالجتها * منطقة هيروشيما اليابانية، حيث القيت اول قنبلة ذرية، تعتبر من المناطق المصابة بالسرطان. وليس صدفة *

■ «قبل ثلاثة عقود، كانت الاصابة بمرض السرطان، تعني الحكم بالموت على الانسان المصاب، وفي احسن الحالات بعد عدة اشهر من اكتشاف المرض. لكن في السنوات الثلاثين الاخيرة لم يعد هذا الامر قاعدة ثابتة او امراً حتمياً، وذلك نتيجة تطوير طرق العلاج التي تسير في تقدم سريع ومستمر، خاصة بعلاجات سرطان الثدي والدم. واصبح الاعتقاد بان هذا المرض الخبيث هو المنتصر دائما على الحياة اعتقاداً خاطئاً».

هذا ما اكده الدكتور زهير طيبي اخصائي طب العائلة، الذي التقيناه ليحدثنا عن مرض سرطان الدم، هذا المرض الذي يثير الفزع والتعوذ لدى بني البشر.

* ماذا يعني سرطان الدم؟!

د. طيبي: سرطان الدم يعني تكاثر غير طبيعي لكريات الدم البيضاء اللمفاوية وغير اللمفاوية، ويعرّف علمياً بـ «لوكيميا». وهو على عدة انواع، تصنف الى سرطانات دم حادة، حيث خلايا الدم بدائية - متخلفة - وتسمى «بلاست»، وسرطانات دم مزمنة تكون فيها الخلايا اكثر نضوجاً. وهذان النوعان يصنفان حسب نوع الخلايا ومصادرها المنتشرة في الدم.

* متى عرف هذا المرض؟!

د. طيبي: لا يوجد تاريخ محدد لهذا المرض، فهو معروف منذ مئات السنين.

* أحياناً نسمع تقولات مثل سرطان ذكري.. أو انثوي، هل لهذا التقول شيء من الصحة علمياً؟!

د. طيبي: هذا مصطلح عاميّ، لا يمت بصلة للمصطلحات العلمية. والتصنيف الصحيح هو سرطان خبيث او غير خبيث، لكن سرطانات الدم التي نتحدث عنها هي سرطانات خبيثة.

* وما هي عوارض المرض؟!

د. طيبي: هناك نوعان من العوارض. الاول مميز والآخر غير مميز. ففي الاخير تظهر عوارض، كالتعب والشعور بالوهن وارتفاع في درجة الحرارة وفقدان للوزن بصورة غير طبيعية. اما العوارض المميزة فتكون عبارة عن نزيف دموي خاصة في الجلد والمخاطيات والجهاز العصبي المركزي والجهاز الهضمي والجهاز البولي، او في الرحم لدى النساء. وهذا يكون نتيجة النقص في لويحات الدم وبعض عناصر التخثر.

لكن في كثير من الحالات تكون العوارض في البداية التهابات وتلوثات حادة بالبكتيريا والفيروسات والفطريات، وذلك بسبب فشل عمل النخاع العظمي والنقص في كريات الدم البيضاء السليمة المسؤولة عن حصانة الجسم.

كما انه في بعض الحالات يشكو الاطفال من آلام في العظام والمفاصل عند الاصابة وذلك بسبب تراكم خلايا سرطان الدم في النخاع العظمي الامر الذي يؤدي الى آلام وانتفاخ في العظام واحيانا يحدث انتفاخ في اللثة.

* كيف يمكن تشخيص المرض؟!

د. طيبي: عن طريق اجراء فحص دم عادي، حيث يتبين في حالة الاصابة انتشار الخلايا السرطانية البدائية - بلاست - وعن طريق فحص عينة من النخاع العظمي لتصنيف السرطان ومعرفة نوعه.

* ما هي نسبة انتشار سرطان الدم؟!

د. طيبي: سرطان الدم يعتبر من السرطانات النادرة نسبياً، عند الاطفال، اذ تصل نسبته حتى جيل خمسة عشر عاماً الى ٣.٥ حالات جديدة كل سنة لكل مئة الف طفل. بينما ترتفع نسبته عند البالغين فتصل الى خمس حالات سنوياً لكل مئة الف شخص.

* هل تختلف نسبة الاصابة به بين النساء والرجال؟!

د. طيبي: لا.. فنسبة الانتشار متساوية، خاصة وان هذا المرض هو غير وراثي.. ومن الممكن ان يصيب أياً كان.

* وما هي اسبابه؟!

د. طيبي: مثل اغلب انواع السرطانات، اسبابه غير معروفة، لكن هناك عدة امكانيات لانتشاره، فيروسات معينة تدخل في الخلايا وتؤدي الى انتشار الخلايا السرطانية. كما ان هناك علاقة بين سرطان الدم والاشعاع الذري، وقد تبينت هذه العلاقة بعد تفجير القنابل الذرية على هيروشيما وناكازاكي في اليابان. اذ ان نسبة انتشار هذا المرض هناك مرتفعة.

* هل التعرض للاشعة العادية «رينتجن - X» يشكل خطراً ايضا؟!

د. طيبي: لا يشكل خطراً. لان الامر يختلف هنا.

* وكيف يمكننا منع الاصابة فيه؟!

د. طيبي: لا توجد أية طريقة.. سوى الاكتشاف المبكر عند ظهور العوارض.

* هل يضمن الاكتشاف المبكر.. الشفاء التام؟!

د. طيبي: التقدم المستمر في اكتشاف علاجات جديدة.. فعالة، هو الضمان للشفاء. ففي الثلاثين سنة الاخيرة كما ذكرت جرى تطور هائل في هذا المجال خاصة في علاج سرطان الثدي وسرطان الدم. وبالتحديد اكثر، ان افضل النتائج كانت لعلاج سرطانات الدم اللمفاوية التي تشكل ٨٥٪ من الاصابات بها عند الاطفال. وعملياً اليوم يعيش اكثر من نصف هؤلاء فوق الخمس سنوات بعد اكتشاف المرض واعطاء العلاج، وهذا يعتبره الاطباء مرحلة شفاء من المرض.

* وماذا عن البالغين؟!

● علاج كيماوي في عيادة لين في حيفا

د. طيبي: عند البالغين نتائج العلاج غالباً تكون سلبية، لان السرطانات عادة تكون غير لمفاوية، وهذه احتمالات نجاحها في العلاج اقل من احتمالات السرطانات الليمفاوية. لذا فان نسبة النجاح تصل بين ٢٠ - ٢٥٪ فقط. أي ان نسبة النجاح عند الاطفال اكبر بكثير منها لدى البالغين.

* تحدثت عن تقدم سريع في العلاج.. الى اين وصل العلم في العلاجات ضد امراض السرطان؟!

د. طيبي: اغلب الابحاث التي تجري لاكتشاف علاجات جديدة تكون عن سرطانات الدم. والعلاج هنا يقسم الى قسمين، علاج عام وعلاج خاص. ففي العلاج العام يتم إعطاء وجبات دم او وجبات للويحات الدم، خاصة في حالات النزيف او علاج بالمضادات الحيوية، ضد انواع مختلفة من البكتيريا والفطريات.

اما العلاج الخاص فهو علاج ضد سرطان الدم، يعطى حسب نوع السرطان، وعادة يكون العلاج كيماوياً يعطى على ثلاث مراحل. الاولى - مرحلة حتى الحصول على تراجع تام لسرطان الدم - Remission - «ريمشين». عن طريق استعمال ادوية كيماوية بهدف التخلص من الخلايا السرطانية، هذا العلاج يحد من تكاثر تلك الخلايا لكن ترافقه عوارض اخرى صعبة، اذ يؤدي الى اصابة كافة الخلايا التي تتكاثر من ضمنها الخلايا السليمة، فيحدث تساقط للشعر واصابة الجهاز الهضمي وهبوط في عدد كريات الدم البيضاء والحمراء السليمة.

المرحلة الثانية: علاج وقائي ضد انتشار السرطان في الجهاز العصبي ويشمل توجيه الاشعة الى المخ او علاج كيماوي مباشر للمخ، وهذا يستعمل في علاج الاطفال فوق جيل السنتين.

المرحلة الثالثة: مرحلة - صيانة - وتعني الاستمرار في اعطاء العلاج الكيماوي بعد الحصول على تراجع تام لسرطان الدم، فيعطى هذا العلاج بكمية اقل وبفترات اطول لمنع انتشار متجدد لسرطان الدم.

واود ان اؤكد ايضاً انه يجب ان يرافق مراحل العلاج المذكورة علاج نفسي للطفل ولعائلته.

اما التطور الاساسي الخاص الذي حدث في الفترة الاخيرة فهو اللجوء الى زراعة النخاع العظمي. واصبح متفقا عليه انه بعد الحصول على التراجع في الخلايا السرطانية، تورد امكانية زراعة نخاع عظمي من متبرع يحمل صفات تتناسب مع صفات انسجة المريض.

قصة طبيب في العلاج الطبيعي

العلاج الطبيعي انقذني.. فتبنيته



□ «فجأة وبينما كنت اتمتع بصحة وعافية تامتين بدأ وزني بالهبوط. وبدأت اشعر بالاعياء والتعب والاسترخاء والتقيؤ والاستخراج اليومي عدة مرات. وتدهورت معنوياتي النفسية بحيث ضاقت الدنيا امام ناظريّ. وبدأت اشعر بان الموت سيلاقيني لا محالة، خصوصا بعد ان عجز الكثير من المستشفيات والاطباء في البلاد عن اكتشاف تدهور صحتي المفاجئ».

هذا ما صرح به الدكتور ايفن حين (٥٥ عاماً)، مدير كلية العلاج الطبيعي وعضو حركة النباتيين في اسرائيل.

واضاف: «لقد كنت اعمل حتى عام ١٩٦٧ مزارعا في مكان سكناي في «الجاعونة» «روش بينا» في النهار وفي ساعات ما بعد الظهر مخرجا مسرحيا في تل ابيب. كنت ادخن كثيراً واحتسي اكثر من ٢٠ فنجان قهوة في اليوم. تناولي لوجبات الطعام خلال النهار لم يكن منتظماً. فظهرت تلك العوارض علي في هذه السنة. ورسى وزن جسمي على اقل من ٤١ كغم».

«تركت عملي مرغماً واصبحت قعيد الفراش ولم يكن لدي امل واحد في انني سأعيش. زوجتي الامريكية من اصل يهودي عرضت علي فكرة ان نسافر الى الولايات المتحدة علنا نجد بصيصا من الامل في علاجي من منطلق تقدم الطب هناك.

«كنت كالغريق الذي يتمسك باليد التي تمتد لانقاذه من الغرق المحتوم. فوافقت وسافرت واجريت هناك عدة فحوصات في عدة مستشفيات وعند عدة اطباء. ولم يتغير الحال. وفي هذه الاثناء عرضت احدى قريبات زوجتي علينا فكرة ان اعرض على طبيب للعلاج الطبيعي. واوصت باحد الاطباء المشهورين في لوس انجلوس والذي يترأس جامعة هناك تدرس موضوع الطب الطبيعي.

«وصلنا الى عيادة الطبيب وبعد عدة فحوصات خلال عدة ايام وعن طريق فحوصات دقيقة وخاصة للعينين ومن خلال مشاهدته لنقاط وبقع دقيقة على استدارة قرنية العين استطاع اكتشاف سبب مرضي. وحسب ادعائه حينها فان في قرنية العين جميع المراكز العصبية والنقاط التي حسب فحوصات خاصة دقيقة يمكن من خلالها معرفة اي خلل في انحاء الجسم».

«فكانت مشكلتي تتمثل في انني اعاني من مرض السكري العكسي «المنخفض». لقد انخفض السكري الى اقل من الحد الادنى لان جهاز البنكرياس اخذ يفرز اكثر من المطلوب من مادة الانسولين التي وظيفتها تخفيض نسبة السكري في الجسم عند ارتفاعها. وهذا ادى الى اضطراب في الجهاز الهضمي اذ لم تتمكن المعدة من هضم المواد الغذائية بالشكل والوقت الصحيحين. وبسبب انخفاض نسبة السكري بشكل دائم واحيانا ارتفاعها المفاجئ تضررت عندي الغدة الدرقية المسؤولة عن تزويد المعدة باوامر السرعة التي بها يمكن ان تطحن الغذاء. وهذا الوضع ادى الى ان تطحن المعدة كل المواد الغذائية التي اتناولها بسرعة فأدى ذلك الى سرعة اخراجها او تقيؤها.

وهنا اكتشف الطبيب ان هنالك حاجة لاعطائي فيتامينات طبيعية وبناء برنامج غذائي كل ساعتين اتناول فيه وجبات من الغذاء الخاص المتشابه حيث تساعد هذه المواد على ابطاء سرعة المعدة. وسرت على هذا المنوال لعدة اشهر حتى قبل جسمي هذا التركيب الجديد للغذاء. وبدأت اشعر بانني اعود للحياة اول بأول. وعاد وزني الطبيعي الي. وعادت شهيتي للاكل وبدأت استرد عافيتي».

انني لا ابالغ اذ اقول ان معجزة حصلت لي. وقد تركت آثارها على نفسي بحيث اقسمت وبعد كل العناء والمرض ان ادرس هذا الموضوع. فدخلت الجامعة. ودرست مدة اربع سنوات. وحصلت على الدكتوراة في موضوع العلاج الطبيعي واسس التغذية الصحيحة.

لماذا يجب ان تطرح قضية المرأة طرحاً سياسياً؟!

● بقلم: هيفاء ضاهر ●

□ كثيراً ما ناقشت النساء موضوع المرأة ومن اين تبدأ، كيف تطرح الموضوع، هل تبدأ بالنشاط السياسي او النشاط الاجتماعي. وقد رأيت ان اساهم في النقاش.

ان من ينظر الى الرسم الكاريكاتوري يدرك مدى استغلال البشع الذي يمارس ضد المرأة. فالرجل الاستغلالي في الكاريكاتير يوهمها بالحر الشديد ويمنحها «كامل الحرية» تخلع جميع ملابسها مع انه يرتدي هو اللباس الشتوي. والبسمة الخبيثة من الاذن الى الاذن. فوجود هذا الرسم تحت عنوان «نظرية تحرير الاقتصاد المصري» وبين فقرات مقال (نُشر في مجلة «اليسار» - العدد الخامس عشر) يحلل فيه الكاتب سياسة الوضع الاقتصادي في مصر وتبعيته لامريكا، ليس صدفة. فالمقال يكشف في تحليله عن المساعي الامريكية لترتيب اوضاع الاقتصاد المصري من خلال ترتيبها لاوضاع المنطقة عامة بفرض سياستها من خلال «نظام دولي جديد» بعد انتهاء حرب الخليج. وان ما ذلك الا لدعم اقتصادها المتضعضع الذي يعاني معاناة ومنافسة شديدتين عن طريق استغلالها لثروات منطقة الشرق الاوسط.

فالذي يثير الانتباه هنا هو التشبيه للاستغلال في القضيتين تحت اسم «التحرر». فكما ان امريكا المستغلة جرفت نحوها النظام المصري واقتصاده مستغلة اياه لمصالحها واغراضها الذاتية واعتبرته «محرراً» من الازمات وكذلك يُبرز الرسم الكاريكاتيري كيف جرف المستغل نحوه المرأة المستغلة موهماً اياها بالحر الشديد غير الموجود اصلاً وعليها ان تخلع ملابسها واعتبر ذلك «تحرراً» مستغلا ذلك لمصلحته ولاغراضه فقط.

للأسف هكذا تدرك اوساط واسعة من افراد المجتمع معنى التحرر. ودليل على ذلك ما جاء من ردود الفعل بالنسبة لظاهرة قتل المرأة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». واتهمت بانها هي التي ادت الى ذلك الوضع المأساوي. فقد أبدى القراء بآرائهم من خلال بعض وسائل الاعلام الرأي والايعاز بان ما هو الا نتيجة للحرية في الاختلاط. وقارئة اخرى قالت بما معناه بانه لا يجب ان تُعطى المرأة حريتها لانها بذلك تفقد شرفها. انهالت النصائح عامة فقط للمرأة. ولم تكن هذه الحجج الا ذريعة بأيدي المستغلين وعقبة امام بحث قضية المرأة حول نَيل حريتها.

فاذا كانت الانظمة تدرك معنى التحرر من خلال هذه الاساليب - التبعية والاستغلال - سواء بالنسبة للنظام المصري او انظمة الغرب وخاصة امريكا. لقد ذكر كاتب امريكي في نفس المقال اعلاه، وهو من الم المفكرين بان - «سياسة الولايات المتحدة ليست سوى نوع من ممارسة الضغوط الاقتصادية. واذا لم تكن هذه كافية فبالقوة العسكرية اذا لزم الامر». ثم يقول ايضا «ان القادة السياسيين في واشنطن ولندن قد تسببوا بسياستهم في مجموعة من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي لا يعرفون لها حلا باستثناء حل واحد هو استخدام ما لديهم من القوة العسكرية. فهم يقومون بتحويل دولهم الى دول مرتزقة تقوم بدور أشبه بدور المافيا الدولية. فتبيع الحماية للاغنياء لتحميهم مما يتعرضون له من واخطار» العالم الثالث. وتتقاضى مقابل هذه الخدمات المبالغ المناسبة». ثم يتابع بما معناه بان المبالغ تؤخذ من دول الخليج اي دول النفط لدعم اقتصادها المنهار.

فعلى اية اسس تربوية سوف تُثقف هذه الدول الابناء؟ كيف تكون البنية الاجتماعية خاصة بعد ان نعرف الاهداف الموجودة من قبل المستغلين؟ والاسئلة هنا تطرح نفسها ! هل من المعقول في خضم ذلك ان ينظر للمرأة وكأنها «حرة» من التبعية وشريفة في نفس الوقت؟ من اين تبدأ من اجل ان تحمي نفسها وعائلتها ومجتمعها وسط تلك العقليات المشبعة بالاستغلال والتبعية؟ هل تبدأ بطرح الموضوع أصلا طرحاً سياسياً او طرحاً اجتماعياً؟

عندما يُعرف النهج السياسي للانظمة الحاكمة والذي يترتب عليه وضع المجتمع ووضع المرأة فيه (في اختياره القوانين، سياسية كانت ام اجتماعية تسير اهوائه واغراضه من اجل تنفيذ سياسته) نعرف بان قضية المرأة يجب ان تطرح سياسياً من اجل مناهضة هذا النهج السياسي الذي يحكم على المرأة بالشلل.

ولكن للأسف فان ما يُدركه اغلبية افراد المجتمع باغلبية نسائه من معنى «التحرر» وما تريد لها السلطة ان تدركه في هذا المجال تبعاً لاغراضها طبعاً، يعتبر سبباً كافياً لتدني مكانة المجتمع وبالتالي تدني مكانة المرأة الى اقصى الحضيض. وما الحركات النسائية وخاصة حركة النساء الدمقراطيات التي تنادي بالتحرر، فما ذلك الا للتحرر من ذلك «التحرر» الذي تفرضه انظمة التبعية والاستغلال البشع. والتحرر ايضا من تلك العقائد الفاسدة في المجتمع. بأن تعمل على ايصال قضية المرأة الى اعلى المستويات لبحثها. وعندما عقدت جلسة كنيست خاصة لهذا الغرض بمناسبة ٨ آذار قبل عدة سنوات قليلة بطلب من اعضاء الجبهة، لم يحقق ذلك شيئا لها. وما ذلك الا للنهج السياسي الاسرائيلي. لذلك من يدرك ما الذي يجري في الامور السياسية يدرك تماماً لماذا لم تتخذ اية خطوات ايجابية لتقدم المرأة ورفع مكانتها. فهنا ما يؤكد بان طرح موضوع المرأة يجب ان يكون طرحاً سياسياً من اجل معارضة السياسة القائمة للانظمة الحالية وتغييرها، التي تفرض على المرأة مكانتها المتدنية تلك.

(عكا)



ايتها المرأة اياك ان تؤمني بما يفكرون عنك

□ قال الكاتب الامريكي الاسود جيمس بولدوين في رسالة موجهة الى ابن اخيه المعتقل: «اياك ان تؤمن بما يعتقده البيض عنك». هذا الكلام اوجهه بدوري الى المرأة، ذاك العنصر المغبون اجتماعيا - اقتصاديا وسياسيا. لن اخوض قضية فلسفة اسبقية اي من هذه العوامل في التأثير على دور المرأة لانها كلها متداخلة مع بعضها البعض. وانا لست مختصة وأتركها للاختصاصيين.

كثيرون كتبوا عن قضية حرية المرأة وهو موضوع جدير وشاق. واغلبهم كانوا رجالا مدافعين عن حرية المرأة واستشهدوا باسماء لنساء شهيرات في التاريخ حفظنا اسماءهن غيباً من التكرار ولقلة العدد. ولكني سأشير الى ان للمرأة قسطاً في عدم تقدمها. وقد يبدو وهذا غير مألوف ان اوجه اصبع الاتهام «للمظلوم». على كل حال ففي المؤتمر النسائي الذي عقد في حيفا ٩١/٨/٣١ اثارت الدكتورة هالة حزان نقطة هامة جدا. اذ قالت: «ان المرأة تساهم في رجوع المرأة الى الوراء». وطبعا الدكتورة هالة حزان لم تقلها من دافع الاسقاط النفسي او الشعور بالنقص وانما قالتها من منطلق تجربة واقعية ونلمسها يوميا. فكم من المرات نسمع النساء يقلن: «اقعدي في الدار - مالك ومال التعليم، دارك احسنلك، او، شرفو الست.. ما حدا قدها شايفه حالها» الخ من التقولات.

وقد تكون العوامل لذلك الشعور بالاحباط وعدم المقدرة والفراغ الذي يستدعي النساء خلق مثل هذه الاقوال للتنفيس. انا لا ألوم عامة النساء المغبونات ولكن عندما تكون الاقاويل من نساء مثقفات متعلمات فانه يكون ليس بدافع الاسقاط وانما بدافع التحطيم واحيانا الغيرة. فما ان تبرز امرأة في مجتمعنا حتى تتجه الانظار اليها وتصبح حديث المثقفات قبل حديث ربات البيوت المغبونات. وان النقد السلبي من المتعلمات يكون اقسى واخطر.

ترى لماذا؟! ذلك لان المرأة ما زالت تقع تحت رواسب تربوية مهما بلغت عندها درجات الثقافة - التعليم فانها تبقى رازحة تحت الآراء المسبقة التي قيلت عنها من قبل المجتمع وهي بانها «اقل». وهنا عودة على بدء. ان المرأة بوصفها عنصرا مسحوقاً تبقى معرضة لان تؤمن بما يقال عنها من عناصر اقوى. فالانسان الضعيف اسرع في تقبل آراء من الخارج وهذا ملموس ليس على شكل فردي بل على فئات وشعوب. وان الخطورة تكمن في ان تؤمن بانها غير قادرة وانها عنصر «اقل» و«ناقص» ولهذا فان عتبي على اولئك النساء المدركات الواعيات.

تمارين رياضية للمرأة الحامل

● هنالك انواع من الرياضة تفيد المرأة الحامل في المحافظة على اللياقة الجسمية طوال مدة الحمل، وتهدف بعض الحركات الخاصة الى المساعدة على احتياجات معينة في اثناء المخاض، كما ترمي كذلك الى تحسين مقدرة الحامل في اثناء المخاض ايضا على تقليص عضلات الحوض وارخائها.

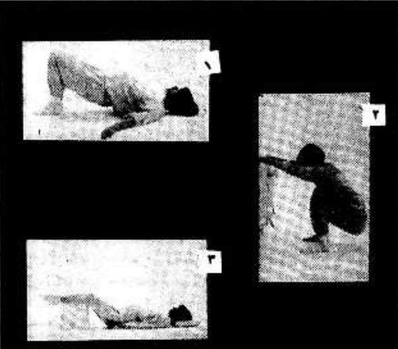
وقبل ان نقدم لك بعض التمارين لا بد من الاشارة الى ان الحامل التي ترغب في القيام بتمارين رياضية وبشكل مستمر، او انها تعاني من مشاكل خاصة عليها مراجعة الطبيب الخاص. وفي حالة الشعور بالارهاق يجب التوقف عن التمارين. وكلما اقترب موعد الولادة يستحسن التقليل من ممارسة الرياضة.

التمرين الاول لارخاء عضلات الحوض:

* تستلقي الحامل على ظهرها مع ثني الركبتين، ثم ترفع منطقة الحوض لاعلى باستخدام القدمين ويكرر هذا التمرين عدة مرات (صورة رقم ١ ص٤٧٩).

* التمرين الثاني ويفيد عضلات الحوض والبطن على الضغط في اثناء الولادة حيث تمسك الحامل بشيء ثابت وتثني ركبتيها ثم تلف من جديد. (صورة رقم ٢).

* التمرين الثالث: يفيد عضلات الحوض والبطن وكذلك يساعد المرأة الحامل على الاسترخاء استعدادا للولادة ويتم بان تسترخي الحامل على احد جانبيها مع الميل قليلاً نحو البطن. ثم تسترخي مرة ثانية على ظهرها مع رفع قدميها فوق شيء ثابت لبضع دقائق. (صورة رقم ٣).



نصيحة للمرأة الحامل:

تجنبي الاصابة بالحصبة

○ من المعروف ان اصابة الحامل بفيروس الحصبة الالمانية يؤدي الى زيادة احتمالات اصابة الوليد بالتشويهات الخلقية عند ولادته.

ويشير الاخصائيون الى ان المرأة التي تصاب بالحصبة الالمانية خلال الاسابيع الثمانية الاولى من الحمل تزداد احتمالات اصابة وليدها بالصم والعمى، وامراض القلب من المشاكل الصحية.

ويؤكد الاخصائيون ضرورة اجراء اختبارات لدم الحامل، وذلك للتأكد من وجود الاجسام المضادة للاصابة بالحصبة داخل جسمها، او عدم وجودها. والحقيقة ان ١٥٪ من النساء في سن الانجاب اليوم يتعرضن للاصابة بهذا المرض، وذلك لعدم وجود اجسام مضادة للاصابة بالحصبة الالمانية داخل اجسامهن. وهو ما تكشف عنه اختبارات الدم التي تجرى لهن.

جنينك..
هل يسمع
الموسيقى ؟!!

● جاء في دراسة نشرت مسبقاً لـ د. بيتر هيبر، ان الجنين يستطيع سماع الالحان وبين في دراسته ان الام التي شاهدت بانتظام تمثيليات موسيقية خلال الحمل لاحظت ان جنينها سكنت حركته، وكأنه يصغي بانتباه. وبعد ايام من الولادة، توقف الطفل ذاته عن البكاء. وأرهق اذنيه لدى سماعه الالحان الشجية.

.. فماذا كان سيفعل طفلك - جنينك - لو سمع موسيقى الروك الصاخبة؟!!

«سعيد الهاني» — سِجلّ المأساة الفلسطينية

(قصيدة عامية للشاعر الشعبي سعود الاسدي)

○ بقلم: رياض كامل ○

● زجليات وقصائد الشاعر سعود الاسدي بصورها وكلماتها تستفزني، تفرحني، تحزنني، تثيرني تهدئني. تأتيني من كل الجوانب، تدخل دون استئذان وتستقر حيث يجب انه تستقر. شعره سجل امين لتراثنا، فولكلورنا، كلماتنا، ماضينا، عاداتنا. فيها تشم رائحة خبز الطابون والزيت والزعتر. وبها تعود الى «البيادر» و«الحارة» و«الزقاق» و«المزراب» و«الحلالين» و«الجيرة الطيبة». انها تحملنا من دنيانا اليوم، دنيا الهم والحرب ونشرة الاخبار، الى دنيا العشرة والجيرة والعم والخال والعيد لما «كان العم عم والخال كان خال والعيد كان عيد».

تتشبث هذه الافكار وتتعلق بتلابيب ذاكرتي يوم كنت طفلاً، ويوم كانت الدنيا، كما يقولون: «هداة بال».

سعود الاسدي وغيره ومن الشعراء الشعبيين ظاهرة ادبية عريقة كانت ولا زالت، وهي جديرة بالدراسة والبحث. لقد احسّ هذا الشاعر باهمية هذا النوع من الادب الشعبي، فألّف كتابين ونشر مقالات تحفظ هذا التراث من الضياع. وكنت اتوقع اثر قراءتي لكل قصيدة من قصائده ان كاتبا او دارسا متخصصا بالادب الشعبي سيتناول هذا الرصيد الانساني من الابداع بالدراسة والتحليل، لكن املي كان يخيب دائما.

ونحن اليوم في ظل وسائل الاعلام الحديثة، وفي ظل الادوات المكهربة يصيب عقولنا مسّ من ضياع وفقدان للبوصلة. وحتى لا اتجنى على احد، او لا يتجنى احد عليّ، فانا لا اقصد من خلال ذلك التقوقع في اطار الماضي والبكاء عليه وعلى «ايام الزمان»، ولا ان نندب حظنا كما الندابة في بيت العزاء. لكن مثالي في كل ذلك هو الشعوب الاصيلة التي تأخذ من جديد ما يناسبها وتحافظ على التراث والفولكلور حفاظها على بؤبؤ العين.

هناك فئات عديدة من اجيالنا الصاعدة لا تعي اهمية تراثنا وفولكلورنا، بل انها تراها، في كثير من الاحيان، جافية خشنة.

وعلى مؤسساتنا الرسمية والوطنية يقع بعض اللوم. لكن كلي امل ان يأتي هذا اليوم ليحس جيلنا الصاعد باهمية هذا الرصيد الانساني.

لقد هزتني قصيدة الشاعر سعود الاسدي العامية «سعيد الهاني» التي نشرتها «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة ٩ آب ١٩٩١. فيها رأيت تسجيلاً لمأساة الفلسطيني الذي ترك الارض والاهل والجيران الى مستقبل مجهول، ليحس فيما بعد اهمية الارض والجيرة والصحبة العتيقة. وهي صرخة عالية مدوية لمصير الانسان الذي يقتلع من بيته ومحيطه وخلانه ليعيش على امل العودة في يوم من الايام الى مهده ومرتع صباه.

وسعيد الهاني وبالاحرى سعيد صديق الطفولة، هجر بلدته دير الاسد في الـ ٤٨ الى لبنان كغيره ممن هاجروا، وكان في جيل الشاعر، في العاشرة من عمره آنذاك. ومن قبل كانا يذهبان سوية الى المدرسة ويعودان منها. واليوم يأتي هذا الصديق القديم لزيارة بلده، ويتصل بصديق الطفولة المقيم في الناصرة. تدور بينهما محادثة حميمة ملأى بالمشاعر الدفّاقة. يقفز الشاعر اثرها على جناح السرعة ليسافر من الناصرة الى دير الاسد، لملاقاة صديق الطفولة المهاجر اللاجئ، ويكون اللقاء حاداً دافئاً.

انها قصيدة حافلة بالمشاعر الانسانية الدفاقة تحس بها مع كل كلمة، بصدقها بخفة روحها، بحنانها. واقل ما يمكن ان يقال عن قصائد سعود الاسدي هي خفة الظل. وكأني بهذا الشاعر يحاول ان يقنعنا بوعي منه او دون وعي، ان اللغة العامية هي لغة ادب، وانها تحمل في دواخلها كل المعاني الانسانية الجياشة، بحيث تستطيع ان تحمل شحنات من العواطف تنقلها من «عب» الشاعر الى لبّ القارئ.

كيف يفعل الشاعر ذلك؟ واين الجمالية في معانيه؟؟

«من الصبح تلفن لي سعيد
من لما عصفور الدوري طار
من عشو يللي تحت سقف الدار»

ان هذه الصورة تعلن ان الشوق غامر بحيث لم ينتظر سعيد صديقه الشاعر كي ينهض من نومه ضحى فيبشره بقدومه. بل انه لم يستطع ان يلجم عواطفه لذا اتصل عند الفجر «لما عصفور الدوري طار»، وهو بذلك يؤكد بشكل مباشر الصداقة الحميمة التي تجمعهما. كما يذكرنا بقول امرئ القيس في وصف الفرس:

«وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل»

وان كان امرؤ القيس قد بكّر في نهوضه قبل شاعرنا.

لم يستطع الشاعر ان يميز الصوت من بعيد، وقد فاجأه بنبرة تنم عن معرفة حميمة فطلب من صاحب الصوت ان يعيد علّه يتوصل الى معرفته:

«ويلّش سعيد يعيد
ويحكي كلام جديد وما هو جديد
هيكي قريب، وجاي من ماضي بعيد
وآخر إشي لما عرفتو مين
رحت لأصرخ، من قُحُف راسي
معقول هاذا إنت؟»

تنتعش ذاكرة الشاعر بكلام جديد وما هو جديد مخترقاً الزمن. يتسرب هذا الكلام ويتسرب ليصل الى نقطة الضوء من الاعماق («من قحف راسي») مستهجناً ان هذا الصوت هو صوت الصديق القديم.

ان الشحنة التي يحملها التعبير «من قحف راسي» تكاد الفصحى ان تعجز امامه.

ينصاع الشاعر لعواطفه ويعطيها كل الحق في التعبير عن كنه ذاته، فتخرج الكلمات والصور سليمة سلسة براقة هادئة صاخبة، صورة من الواقع لا اكثر ولا اقل.

«يحرز إله الكّون
يللي جابك هَون»

لاحظ صدق التعبير في النص اعلاه، التعبير اليومي الذي يعبر عن الفرحة العارمة، ولما كان القادم من لبنان فقد شكلها الشاعر باللهجة اللبنانية حيث وضع فتحة على كل من الكاف في كلمة «الكّون» وعلى الهاء في كلمة «هَون».

وبذلك جعلنا نلتصق اكثر بالواقع ونحس اكثر ان الحوار يدور بين صديقين اليفين حقاً.

ينفعل الشاعر لهول المفاجأة السارة ويحتار كيف يعبر عن ذلك فيجامل بكلمات مباشرة:

«جَيْتَكْ عزيزة كثير عاقلبي
وهالجيِّه بالنسبة إلي بشرى وعيد»

لكنه يحس ان هذه التعابير غير كافية، فالحدث اكبر منها. لذا يتابع تصوير مشاعره في المقطوعة التالية:

«بأسرع من البرق طيرني سعيد
الجاي من لبنان
من ضيعة الغازيّة من لبنان
للدير طيرني بلا جنحان
وحسيت في ضلوعي
مثل شي بلبل بشي بستان
بيغني، والدنيا شتا بنيسان»

ان الصورة اعلاه صورة حية نابضة ملأى بالحركة. المفاجأة اخذت منه كل مأخذ فاحتار ما يفعل، وكيف يتحضر للسفر، فالفرحة غامرة. لذا اخذ يتحرك بنشوة وفرح، يقفز من مكان الى مكان، كما العصفور، حركات سريعة ناعمة، من غصن الى غصن. ولكن هذه الحركة هنا لها خصوصيتها، فالعصفور، هنا، يقفز من غصن الى غصن، يغني مزقزقاً وقد تبلل ريشه، لكن هذا الريش قد تبلّل لا بشتاء كانون انما بشتاء نيسان اللطيف. في هذا الشهر تمطر السماء احياناً، لكن مطر نيسان خفيف لطيف لا يقيد العصفور ولا يمنعه عن الحركة. وهكذا وجد الشاعر ان تصوير العواطف قد يكون اصدق واقوى، اذا كانت الصورة مأخوذة من الطبيعة وما لها من تداعيات في فكر الفلاح الفلسطيني «فالشتا بنيسان بحيي السكة والفدان».

ويجيد الشاعر في تصوير المشاعر ايما إجادة لا تفوته اية حركة او رعشة، ولا يتم ذلك الا عن شاعر رهيف. فيتابع في نقل الصورة عن المكالمة الهاتفية الخاصة حيث يعود الشاعر خلال ذلك الى استرجاع الماضي يوم كان سعيد:

الخاصة حيث يعود الشاعر خلال ذلك الى استرجاع الماضي يوم كان سعيد:

«ابن عشر سنين
مهرچل شوي، مجفبر، مدقرس
بتخيلو وهو حامل كتابو
وعالدرب رايح جاي يتمرس
يومتها كان ملقّب «الهاني»
ولما ذكرتو باللقب
قللي وهو يضحك عَ وسع الكون:
هاذا انا بحالي
بزاتي سعيد الهاني هياني،
قلت: لو تسمح استناني
ولو شعري كان في الناصرة مبلول
بس عندك بنشف بدير الاسد»

تتسارع الكلمات علها تعبر عن الفرحة العارمة، حتى لتكاد النبرة المتسارعة في «سعيد الهاني هياني» تفصح اكثر مما يفصح المعنى.

فالموسيقى الداخلية السريعة الايقاع جازت لتعبر عن التوتر العاطفي الذي لعب بنفسية الشاعر بحيث يحتمل الانتظار اكثر. فاتم المعنى بكتابة غاية في اللطافة «ولو شعري كان في الناصرة مبلول/بس عندك بنشف بدير الاسد» تعبيراً عن السرعة التي سيصل بها الشاعر من مكان سكناه، الناصرة الى مسقط رأسه دير الاسد حيث صديق الطفولة يحل ضيفاً على بيت اهله/بيت الطفولة.

يبدو لنا وكأن الشاعر يحس انه مقصر في وصف مشاعره الحقيقية تجاه هذا اللقاء، فيعود مرة اخرى الى مونولوج داخلي كأن به حاجة ماسة يثبت من خلالها ان هذا اللقاء هو لقاء خاص، ليس لقاء عادياً، وليس هذا الشخص صديقاً عادياً، فتتراكم الصور والالفاظ المعبرة عن هذا الحب غير العادي

(«بديني بايماني، بشريعتي، بمذهبي
قلبي بحبك زي ما بحب النبي
عزمتني تا زور في دير الاسد
بركض ركض
بمشي مشي
بحبي حبي»)

ويعود الشاعر مرة اخرى الى الماضي باسلوب الاسترجاع الى ايام الهجيج، كيف كان التجمهر الالزامي في مركز البلد، ثم اطلاق النار والشتات والرحيل، رحيل سعيد واهله، رحيل لم يتوقع له الشاعر عودة، لكن الصدفة تلعب دورها ويعود سعيد حقاً. ويكون اللقاء حاراً. لكن سعيد اليوم انسان مثقف مطلع على اللغات والفلسفات، يتحدث ويجيد الحديث، يستمع الناس اليه «راكدين ساكتين، وناصتين». لكنه هو (الشاعر) صديق حميم ابن جيل الشاعر يتجاوب بكل جوارحه مع كل كلمة ينطقها صديقه القديم، وتحت هذا التأثير العاطفي يعود الشاعر بذاكرته الى طفل السنوات العشر حيث لعب البنانير وصيد العصافير، الى حياة «الشيطنة والشقرنة»، يوم كانا يسيران سعيدين «ايد بايد». وها هو الحلم يتحقق،

«وهيا سعيد عندي وهياني
وهيا سعيد عندي
وهياني...»

الالفاظ بحد ذاتها معبرة، حرف الهاء المتكرر يعبر عن ضحكة داخلية عميقة، او قل هي «مهاهاة» الفرحة.

باسلوب قصصي مكثف مدعوماً باستعارات وصور واقعية ولغة شاعرية حقة، استطاع الشاعر ان ينقل عواطفه بصدق. مما جعلنا نعيش معه التجربة الخاصة بكل جوارحنا، لانها تجربة الكثيرين منا، وشعره «نبش» للذاكرة. وهل يمكن فعل الذاكرة وهي بعض من ذاتنا، ان لم تكن كل ذاتنا؟

«كنا ولاد جيران،
ويسرح معي ويمرح،
ويلعب الايكس والحلجة والبنتير،
عَ المصفّة، او عَ ساحة البير،
حافي وانا حافي
مقشبه ايديه
ومشلطفة شفافي
ونلم عُر ولاد،
لوين؟ عَ البركة
نسبح ونصلي فخاخ
ونصيد صفّرية، عدسة، ثنتين
للعصر، لما ينهر العجال
وندور عَالكروم،
وين في دافور او حصرم،
نقزع عجر.. نقرط
ونمشي ولا نهتم
عَ الشوك عَ الخرفيش
وشو كان يحلا العيش
وعالمغربية الكل بترابو
بروح عَ اهلو هيك بترابو
وينام بترابو».

(الناصرة)

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتعديل حصر ارث المرحوم يوسف بطرس قسيس الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى في ١٩٨١/١/١.

المطلوب تعديل حصر ارث للمرحوم يوسف بطرس قسيس الصادر من هذه المحكمة سجل ١١ رقم ٦٧٦ صفحة ٦٧٦.

اكد الورثة بتأييد من الاستاذ المحامي رمزي ابو رحمة ان حصر ارث المرحوم يوسف بطرس قسيس لم يستعمل في اية دائرة رسمية.

لكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

تهنئة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة المنار يتقدمون الى رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي والى اعضاء البلدية والعاملين فيها والى الاهل في الطيرة عموما باحر التهاني والتبريكات بمناسبة تحويل الطيرة الى مدينة ومجلسها المحلي الى مجلس بلدي.

باسم الهيئة التدريسية
نعيم منصور – مدير المدرسة

صاحب «قنديل أم هاشم» في الخامسة والثمانين

يحيى حقي: أخدم بلدي والفصحى

○ بقلم: فاروق عبد القادر ○

● ان إصدار الاعمال الكاملة ليحيى حقي (وهو مشروع بدأه المسؤول عن هيئة النشر اول السبعينات الدكتور السيد الشنيطي، ثم تابعه باهتمام خلفه صلاح عبد الصبور) يقف وراءه جندي كان مجهولاً لكنه لم يعد كذلك منذ بدأ يضع اسمه على المجلدات الاخيرة هو فؤاد دوارة. ولعله لولا دأب دوارة ومثابرته وجهده الذي ينتهي الى متابعة الطباعة ومراجعة البروفات، لما قدر لهذه الاعمال ان تتاح على هذا النحو الميسور، ولبقيت اعمال هذا الرائد الكبير - كما كانت - ضائعة مثل حبات الجوهر وسط كثير زائف!

واعمال يحيى حقي يمكن ان تنقسم - موضوعيا - لاقسام ثلاثة: ابداعه الخالص في القصة والرواية وهنا تقدم هذه الاعمال فرصة ثمينة لم تكن متاحة من قبل لمتابعة تطور فن القصة القصيرة التي لم ينقطع حقي عن كتابتها منذ نشر اولى قصصه في ١٩٢٥ (هو من مواليد ١٩٠٥) حتى توقف عن الكتابة حول منتصف السبعينات ثم كتاباته النقدية - ومن بينها هذا المجلد الذي نعرض له - وينصرف معظمها الى نقد الادب تنظيراً وتطبيقاً بالاضافة لمجموعات تتناول موضوعات محددة: المسرح او السينما او الموسيقى او الفن الشعبي، واخيراً تلك الكتابات التي ينطلق فيها الكاتب حراً يحدثنا عما رأى وقرأ وعرف وشهد من ناس وأحداث وافكار.

ولست اعرف بين كتّاب العربية مثل هذا الرجل الحي خفيض الصوت لامع الفكر، يقظ العينين رائق الفكاهة، يرقب الناس في سعيهم اليومي للقمة والكلمة. فيحيطهم حبه، ويغرقهم فيض انسانيته، ويدهشه - فما يزال الطفل كامناً في الشيخ الاشيب - ما يقوم بينهم من حواجز وحوائل.

قاهري خرج الى العالم الواسع فشرق وغرب. عدته عقل متطلع وعين لماحة وايمان راسخ ببلده وتراثه ودينه. وحس مرهف وقلب يهيم بالجمال وان وجده وسط مظاهر القبح والدمامة. طوف كثيراً (أتاح له عمله الدبلوماسي ان يقيم ويعمل في جدة واستانبول وروما وباريس وطرابلس وسواها) ورأى كثيراً وقرأ كثيراً. ما امتع ان يحدثك عن هذا كله حين يدهمه - بغتة - السؤال عن العمر أقصير هو ام طويل؟

ثم ان حقي يحدثك في اسلوب من ارشق اساليب العربية المعاصرة واعذبها. لا اعرف كاتباً يكتب مثله عربية صحيحة رصينة، لا متبالغة ولا متقعرة لا ساعية الى الادهاش ولا منجذبة نحو الغريب المهجور، دقيقة مقتصدة. اكثر ما يضيق به الوشي الفارغ والزخرف السمج، كقطع الصدف ملطوعة على كرسي من الطراز العربي. انتظر حتى يتقادم الخشب فتتساقط عنه. كاشفة عري الخشب وقبحه. اكثر ما يعنيه ويحرص عليه صدق التعبير وتجنب الترهل في الفكرة والثرثرة في التعبير عنها،

ولعل مطلب الصدق هذا هو ما قاد خطاه الى نبع العامية «وقد صفيت باربعين غربال وغربال...» ينتقي منها الفاظاً وتعابير، تتألق في نسيج كتابته فلا تضيق بها او تبدو نابية عنها، تطلع عليك اللفظة او التعبير وسط نسيج عربي فصيح الاثر الذي يريده الكاتب تماماً، لا اقل ولا اكثر، وفي مكانه تماماً، لا قبله ولا بعده. العامية جانب اصيل في تكوين هذا الكاتب القاهري. وربما كان سبب عشقه لها ما قاله هو عن آخرين: ان العرق الحديث اشد اهتزازاً بحب الوطن الجديد وانتباهاً لفضله وجماله.

صح هذا التفسير او لم يصح فانك لن تجد عند غيره مثل هذه اللغة الرائقة المصفاة: اللفظة رشيقة مرتاحة في مكانها، لانابية ولا مقلقة، والجملة تؤدي للاخرى دون قسر او افتعال، والاستطراد بوعي لتقليب الفكرة كمن ينظر للبلورة من كل وجوهها، والخطاب موجه دائما للقارئ - الرفيق، كمن وضع ذراعه في ذراعه ويروح يتحدث اليه بما عنده واعذب ما في هذا كله حس بالفكاهة لا يفتقده ابدا، فكاهة حلوة صادرة عن فيض قلب محب.

وهذا المجلد من اعمال يحيى حقي عن هموم الكلمة المكتوبة ومشاكلها: عن العامية والفصحى، عن الترجمة والقواميس والمعاجم، عن الخط العربي وحروف الطباعة وعلامات الترقيم، عن موسيقى الالفاظ في الشعر والنثر، عن المجلات الادبية والابحاث الاكاديمية في قضايا الادب واللغة، عن معنى الوضوح في التعبير الادبي وشروطه، عن فن كتابة السيرة الذاتية وادب الرحلات، عن الاسماء المستعارة التي يتخذها بعض الكتّاب، عن العلاقة التي يجب ان تقوم بينهم وبين ناشريهم، بالاضافة لعدد من الكتاب الذين تناول الكاتب اعمالهم بتقديم او تعريف.

> **○○ تعريف**
>
> ■ أصدرت مجلة «أدب ونقد» القاهرية عدداً خاصاً (عدد ٧٢ - آب ١٩٩١) حول الاديب المصري الكبير يحيى حقّي اشتمل على مجموعة كبيرة وغنية من الدراسات والشهادات حول هذا الاديب ونتاجه الثقافي - الفكري الثر.
>
> من هذا العدد الخاص، الذي جاء هدية بمناسبة عيد الميلاد الخامس والثمانين لصاحب «قنديل ام هاشم»، نختار هذا المقال للناقد فاروق عبد القادر الذي يشتمل على تمحيص مواقف حقي من هموم الكلمة المكتوبة ومشاكلها وفي طليعة ذلك اشكالية العلاقة بين العامية والفصحى التي يفرز لها عبد القادر الحيّز الاكبر من مقاله.
>
> «الاتحاد»

ستون مقالة نشرها الاستاذ الكبير في الستينات واول السبعينات حملتها صحف متوارية لا يكاد ما ينشر فيها يحظى باهتمام (ما اشبه صاحبها بهؤلاء الذين احبهم واقترب منهم، ثم قدمهم الينا في صور قلمية اخاذة، يجمع بينهم انهم ناس في الظل!). حين اجتمعت معا كشفت ملامح من وجه هذا الكاتب المولع بالعربية، العارف لها الناقد لاسرارها، لا القاموسية او المعجمية وحدها، بل الالتفات لظلال المعاني ويسر الاستخدام ودقة اصابة الهدف وسهولة النطق وجمال الايقاع.

ومن البديهي ان يتطرق حقي لقضية الفصحى والعامية في التعبير الادبي، وهي مثارة دائما يختلف حولها اصحاب وجهات النظر المتعارضة، لكن الملاحظ في اثارتها انها غالباً ما تتخطى حدود الاختلاف حول قضايا الادب واللغة لتصب مباشرة في قلب قضايا السياسة والدين ويعمد كل فريق الى ارهاب الاخر. «فانصار الفصحى يرهبون خصومهم بانذارهم انهم باستخدامهم للعامية سيقضون على القومية، ويفكون رباط الامم العربية، ويحققون اغراض الاعداء ومؤامراتهم، فهم خصوم للوطن خصوم للقومية، بل لعلهم لا يستنكفون من اتهامهم بانهم خصوم للدين ايضا..(..) وكما يرهب انصار الفصحى انصار العامية يرهب انصار العامية انصار الفصحى بان تشدد هؤلاء الاخيرين فيه قضاء تام على فن القصة وتعجيز لنا بالتالي عن اللحاق بركب الامم المتحضرة، ثم ينقلون من بعض كتب النقد الجامدة الفاظاً جديدة كل منها يكشر عن انيابه مثل «ابعاد الشخصية - الجو - الايحاء.. الخ» من اجل الدفاع عن ضرورة كتابة الحوار بالعامية، وهذا موقف فيه شيء كثير من الوهم، ومن الزيف ايضاً».

حدد حقي ارض المعركة، فوجدها رقعة صغيرة لا تستدعي مثل تلك القنابل المتساقطة، هي حول كتابة الحوار في القصة أيكون بالعربية ام بالعامية. ويقدم القاص المتمرس رأيه الواضح: «ليست المشكلة في القصة هي هل تكتب الحوار بالعامية او الفصحى، بل هي الاجابة على سؤال بسيط عويص معاً. ماذا تريد ان تقول فيحس القارئ بالعمق والجمال والجديد؟...».

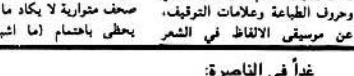
ذات الموقف يعبر عنه حقي فيما يتعلق باللغة التي يجب ان تستخدمها اجهزة الاعلام: «اريد من التلفزيون والراديو قبل ان يسأل: باي مستوى لغوي التحدث الى الجمهور؟ ان يسأل: ما هي هموم الجمهور التي يجب ان التحم بها والتحدث لهم عنها بلا افتعال؟...». ويسوق في التدليل على رأيه تجربته الشخصية لاهميتها في ضوء ما يتهم به احياناً من «ميل» الى العامية واستحسان لاستخدامها، يكتب: كل الذين يستخدمون كلمات عامية احياناً في كتاباتهم بالفصحى - وانا من بينهم - يجمعون انهم لا يحسون وقت الكتابة انهم ينقلون من الفصحى الى العامية، انهم يفعلون ذلك بلا عمد، بل انبعاثا من احساس داخلي لا ينتبهون له بان السياق يقتضي هذا التحول...

نعم انه مطلب صدق التعبير وتحري دقته هو ما يقتضي هذا التحول ويبقي يحيى حقي كاتباً بالعربية، مجدداً لشبابها معيداً لفن المقالة الادبية بعض مكانتها التي كانت لها في شبابه، حريصاً على احكام بنائها قدر حرصه على حسن صياغتها، فلا تكاد تخلو مقالة واحدة من صياغة تلفت النظر بجدتها او حدتها او التفاتها للمفارقة. حس الفكاهة عنده حافز آخر للالتفات نحو العامية وتراثها الغني بالنكتة والقفشة واستخدام افانين الصياغة في الجناس والتورية واصابة المعنى البعيد بلفظ قريب، وهم يقولون في بلادنا تفسيراً او اعتذاراً او التماساً للرضى ان «النكتة تحكم»!

وحقي مترجم قدير، له اسهامات غير مذكورة في ترجمة الرواية والمسرح (من ترجماته المعروفة: «الاب الضليل» لالكسندر دوماس. وهو يحدثنا عنها في هذا المجلد، و«دكتور كنوك» و«البلطة» وسواها). وهو يتحدث عنها في بعض مقالات هذا المجلد حديث الذي عرف الشوق وكابده واحترقت به اصابعه. الترجمة خيانة؟ نعم، في افضل حالاتها تقريب لا تقرير؟ نعم. لكنها عمل نبيل قدر ما تنطوي عليه من جهد وتحر للدقة، لا دقة اللفظة الميتة في المعاجم، بل اللفظة الحية التي تشغل مكانها المحدد في السياق اللغوي الجديد الذي انتقلت اليه. عن خبرته بالترجمة يقول حقي: «احب الترجمة والخوض بحارها العاصفة. بل اتمنى ان افرغ لها اشعر بلذة حين اوفق - ولو بعد جهد مرهق يتركني كالخرقة المبللة - في ان انقل فكراً رفيعاً معبراً عنه في لغة اجنبية حضارية الى لغتنا الفصحى نقلا امينا، بحيث يأتي النص العربي مطابقا تمام المطابقة للنص الاصلي، بلا تهرب مؤد الى الاختصار او التشويه او التعميم بدلا من التخصيص باستخدام اللون في التعبير في طيف من اطيافه - مادة او معنى - بلا فضفضة تجعل النص العربي شرحا لا ترجمة، اشعر براحة لانني لست عاطلاً، بل اساهم بقدر جهدي في خدمة بلدي وثقافته وخدمة الفصحى التي اتعشقها..».

وقد التفت الى هموم الترجمة ومشاكلها حين سال فيض من الترجمات المسرحية طوال الستينات نتيجة سوء فهم تمثل في ان ترجمة المسرحية اسهل من ترجمة سواها. لان جملها قصيرة. ولغتها غير متصلة بمصطلحات الفلسفة او العلوم الحديثة. لكنها في الحقيقة من اشق الترجمات، لانها تعتمد على مصطلحات الحديث التي نادراً ما تحتويها القواميس ونادراً ما يفهمها على وجهها الدقيق الا من خالط الشعب الذي تنقل عنه حديثه

● البقية على صفحة ١٠ ●



أخبار ثقافية

عدد آب من «الكاتب»

● صدر عدد آب (اغسطس) من مجلة «الكاتب» المقدسية للثقافة الانسانية والتقدم متضمنا مواضيع سياسية وثقافية وادبية.

وفي السياسة كتب اسعد الاسعد «اختلال المعادلة يؤدي الى اختلال الاستنتاج» وعدنان الكاشف «حتى يظل الرقم الصعب صعبا» واسعد عبد الرحمن «المعارضة الكويتية بين الدكتاتورية والدمقراطية».

وفي العدد ايضا مقال لاحمد عكاشة حول «تاريخ فلسطين الاقتصادي» ومقال لجبريل محمد «نحو منهجية تقدمية في اعادة كتابة التاريخ الاسلامي».

وجاء في الصفحات الادبية «اراء للمناقشة من الحياة والادب والثقافة» لمحمود الخطيب وكتب عيسى ابو شمسية مقالا نقديا عن مجموعة يعقوب الاطرش «وتستمر الحياة».

وفي باب الفن مشاركة من فاطمة المحب حول «الفن المسيحي وانتشاره» ومقال ليعقوب اسماعيل «بين السيناريو والانتاج ضاع الممثلون الفلسطينيون».

«الاخوان المسلمون - الفكر والممارسة» لغازي ابو ريا

● صدر حديثاً للاستاذ غازي ابو ريا كتاب بعنوان «الاخوان المسلمون (الحركة الاسلامية) - الفكر والممارسة».

وقد جاء الكتاب في (١٦٠) صفحة من القطع الكبير. ويضم الفصول التالية: الحركات الاسلامية السياسية، فكر الاخوان المسلمين، مواقف اسلامية، مواقف لا اسلامية، الاسلام والاخوان، الاخوان المسلمون على الساحة الاسرائيلية، اكاذيب وافتراءات، عودة الى فكر الاخوان.

وفي مقدمة الكتاب يؤكد المؤلف ان الدين يسمو في فكره وطموحاته كلما تقدم البشر، اما الانسان فهو الذي يتخلف وهو الذي يجري الدين الى الحضيض ليجعله متأخراً مثله، كما ينطبق واقع الحال على جماعة «الاخوان».

غداً في الناصرة:

خليل ابو نقولا في المقهى المسرحي لمركز الصداقة للفنون

■ يستضيف المقهى المسرحي التابع لمركز الصداقة للفنون غدا الفنان النصراوي خليل ابو نقولا حيث سيقدم باقة من الاغاني النصراوية القديمة الى جانب الموشحات والقدود المعتقة.

يذكر ان المقهى المسرحي افتتح يوم السبت ٨/٢٤ في جو احتفالي بهيج ودافئ وقد شارك في الافتتاح الفنان الشفاعمري سعيد سلامة بمقاطع من التمثيل الصامت اضفت البسمة على جميع الحاضرين وايضا الساحر الحيفاوي امجد زعبي بالعاب خفيفة ومبهرة لفتت انظار الجمهور.

وفي حديث مع المخرج فؤاد عوض مدير مركز الصداقة للفنون





قال: «اريد ان الفت نظر الجمهور الى ان المقهى غير مقتصر على نوعية من الناس. فالمقهى لجميع الناس ولمحبي ومشجعي الفنون».

الشاعر سعود الاسدي ونجله تميم ضيفا مسرح «القصبة» المقدسي

● في سلسلة نشاطاته الثقافية - الفنية اقام مسرح «القصبة» المقدسي، الذي يديره الفنان جورج ابراهيم حبش، مؤخراً، امسية ادبية - فنية استضاف فيها الشاعر سعود الاسدي ونجله الشاعر تميم الاسدي. وقد استمع الحضور للشاعر سعود الاسدي في قراءات من احدث قصائده ومن بينها قصيدته الاخيرة بعنوان «سعيد الهاني». ومسك الختام كان لحوار زجلي لطيف بين الشاعر ونجله نال اعجاب الحضور الذين شاركوا في الغناء وترديد اللازمة والتصفيق للقصائد من الشروقي والقرادي وسائر انواع الزجل الفلسطيني العريق التي قدمها الضيفان.

● فريدة الياس ●

امرأة من مخيم تخاطب قصر الصمود

ما الذي يرويك ايها القصر؟!
ما الذي ينسج عظامك البيضاء
وقبعتك الوردية الحالمة
في جوف سحابة، مجروحة بعمق السماء؟!
ما الذي يقطف، اهداب الشمس
في جنينتك الخضراء؟!
وسوار الحديقة، والبركة الزرقاء؟!
اخلخال صبية فقنت
وذابت اصابعها، في موج دماء!!
اباقة وردة وعطر
تختلس الافراح، من خيمتي
من قريتي
من حلم طفلي، وطفلتي
وتجمعها ثمنا لظلالك الغناء
لورودك الحمراء
بلون دمي،
بلون الرصيف المشبع، بالقانيات
واصفاد العناء..
ايها القصر:
ما الذي يرويك؟!
أيرويك بقر الخسالة
من الصفر، ودهليز العطاء
أيحميك ريش
كبدائل الطير المستأكم
ذو مقلة عمياء
ايها القصر!
لا تنتشي من روحي المزهوقة
طيبا، وبيادر حناء
لا تغتسل بوعاء، وطني المصلوب
فالعصر ليس قشرا
واخاديد طلاء،
والعمر ليس الما
يتقن الرقصة، في مضاجع الاسخياء
ايها القصر؟!
هل يؤبك نفر
كإياة يوح في حسنها!!
وعلى ضفافك بشر، زفوا لحظرة خشباء
وهل تستوي عين
لم يصبها رَمَد
فوق عينك، فوق جفنك المنفوخ
كالريح، كالبخصاء،
يصير من شدقيك
ما لذ من عيق،
ومن حولك، بات الاديم
كجردة عجفاء،
لا يختلي، في راحتيك
وطن الصمود، مثلي، ومثلها
ولكن دمية الرنان
كأميرة حسناء

(القدس)

○ قصة قصيرة ○

عندما فضلت موظف الإستقبال على المعلمة

○ بقلم: عفيف شليوط ○


عفيف شليوط

– انا ربكم الأعلى! عندما اقوم بزيارة مدرستكم يتحتم عليك الخروج على الفور من غرفتك والقاء التحية عليّ. بامكاني ان احرمك من الاستمرار في العمل وبامكاني ترفيعك.

احمر جبينه، وتطاير الرذاذ من فمه اثناء صراخه. تعابير وجهه لا تشير الى ان تفصيلة دماغه من الصنف الجيّد. ولكن يبدو ان الحظ حالف هذه الكتلة من اللحم فاضحى بين ليلة وضحاها مسؤولاً ليفرز تعقيداته وغروره وقذارته على هذه المعلمة التي انكمشت بذلٍ مهين يشير الاشمئزاز والثورة ولعنة القيم البيروقراطية والمسؤولين والوزارات، اضطرت هذه المعلمة/ان تبلع الاهانة حتى تضمن لقمة العيش المغموسة بالذل.

عندما كنت انظر الى ما يجري في القرن العشرين، تمنيت لو يظهر عمر بن الخطاب ولو للحظات ليصرخ في وجه هذا المسؤول «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً». وادركت عندها كم نحن بحاجة الى جمعيات ومؤسسات لحقوق المواطن، في زمن فقد فيه الانسان كرامته.

تمنيت لو ان هذه المعلمة تتحول الى مارد طويل ليرفع يده عالياً ويضرب بها هذا المسؤول فيتلاشى وتتبعثر اجزاؤه.

عدت الى الفندق لارتاح وانسى ما شاهدته وما سمعته. اثاث ومبنى الفندق اعادني الى عصور غابرة، فالبناء قديم ولم تجرِ محاولات لاصلاحه. الاثاث قديم قدم ابي يوسف الذي اصبح جزءاً من هذا الفندق مثل الاثاث والهاتف الذي عاصر فترة حكم الاتراك.

حاولت ان استحم، فلم ارزق بماء ساخن مما اضطرني الى الغاء الفكرة. زد على ذلك ان اجهزة الحمام لم ترق لي، وجسمي تنازل عن حقه في الاغتسال، وفضل ان يحتمل الاوساخ على ان يغامر مثل هذه المغامرة.

القيت بجسمي على السرير، تنقل جسمي الى مواقع متعددة على السرير فلم يهتد الى موقع يشعر فيه بالراحة. صورة كتلة اللحم لا تزال تطاردني، لتذكرني بواجبي تجاه المعلمة. الكتلة تكبر وتكبر وبشاعتها تزداد لتبرز لي مدى فداحة جرمي، حيث اتبعت اسهل الحلول، الهرب.

* * * * *

قرع اجراس الكنائس يتلاحم مع صوت المؤذن.. انظر الى البعيد. اسوار، منازل قديمة، قلاع، جوامع، اديرة، جذور عميقة. جنود الاحتلال يملأون الشوارع والسطوح. طحالب تنمو على وجه المياه.

أطوف في احياء بيت لحم. كل ما فيها عربي. ملامحها عربية، ازقتها عربية، ابنيتها وحجارتها عربية. خسارة ان اقامتي هنا لن تطول. كل الاشياء الجميلة سرعان ما نفتقدها.

عدت الى الفندق فألتقيت محموداً وهو جالس قرب المدخل. شاب وسيم نشيط: نظراته تنم عن احترام وتقدير للآخرين، لكن بريق الذكاء فيها يطمح الى اكثر من موظف استقبال في فندق بائس.

كان محمود الرب للقلب من ابي يوسف. ربما نتيجة لفارق السن بيني وبين ابي يوسف. وربما لان محمود كشف اوراقه امامي منذ اللقاء الاول. ألقى بهمومه عليّ ليرتاح هو واتعذب انا. لا زلت اذكر ملامح وجهه الهادئة وابتسامته الرقيقة عندما قال «انا خريج كلية لتعليم برمجة الكمبيوتر في عمان وحتى الان لم اجد عملاً يلائم مجال تخصصي».

كان وقع كلامه عليّ كالصاعقة. لقد اعادني الى الماضي. شاهدت مرة اخرى كل الذين اوصدوا الابواب في وجهي. معلمي عندما استدعاني الى غرفته محذراً اياي من نشاطي السياسي والذي سيشكل حجر عثرة امام تقدمي في الحياة على حد تعبيره. واستاذ المدنيات عندما صرخ في وجهي مدافعاً عن دمقراطية الغزاة، وعندما أيقن اني لن أغير رأيي قال لي «آراؤك ستسبب لك المشاكل». وبعد ان تخرجت من الجامعة وذهبت لابحث عن عمل، كانت تطاردني رسالة كتبت باللغة العبرية كان مفادها منعي من العمل في اية مؤسسة رسمية في البلاد. الصور تتراءى امامي كشريط سينمائي. شاهدت كل هؤلاء خلال لحظات سريعة. الالم يتسع والجراح لم تلتئم بعد يا محمود، حتى تجعلني استعيد الماضي المؤلم بعد ان كدت انساه.

بيت لحم ترقد الى النوم في ساعة مبكرة من الليل. فيندر ان تجد احداً بعد الساعة السابعة مساءً يتجول في الطرقات او الازقة. ظلام وصمت يخيمان على احياء المدينة. لم يكن لي مناص من البقاء في الفندق طوال الوقت، لارتاح واحادث محموداً الذي اصبح يعني لي الكثير. فإن خياله الواسع جعله يستغل مراحيض الفندق كمصدر آخر لجني الارباح. فكل سائح غير مقيم في الفندق يدخل المراحيض كان يدفع لمحمود دولاراً على الاقل.

لا ادري لماذا قررت اجراء مقارنة بين محمود والمعلمة. لا ادري لماذا اعجبت بذكاء محمود، واحتقرت جنس المعلمة. محمود رفض الاستسلام وفضل العمل في الفندق على الخنوع والذل. بل انه كان بارعاً في جمع المال. كان يجمعه بلذة وحقد. ربما كان يصب جام غضبه على الاغنياء والسائحين ويشعر انه بهذا يحصل على حقه المسلوب.

بعد اجرائي لعملية المقارنة هذه اسرعت الى الخارج باحثاً عن المعلمة لاطلعها على نتائج المقارنة. كنت احدق في المارة لعلي التقيها، وعندما كنت اقترب من اية مدرسة اسير ببطء شديد لعلي التقيها.

وفي اثناء سيري قرب احدى المدارس اصطدمت بمجموعة كبيرة من الطلاب ترجم بالحجارة دورية من الجنود الاسرائيليين. الجنود يصوبون بنادقهم على الطلاب – الطلاب يتقدمون نحو الجنود، والجنود يتقدمون نحو الطلاب. لحظات من الرعب الحقيقي تشعر عندها بان كارثة، مجزرة ستحدث هنا الآن. فجأة اشاهد تلك المعلمة التي كنت ابحث عنها، تلف بين مجموعة من الطلاب تشدهم خلفها بعنف، تحاول ان تحميهم من بنادق الجنود. المسؤول يخرج مهرولاً باتجاه المعلمة ويشدها بعنف من شعرها ويصرخ «عودي الى المدرسة والا سأقرر فصلك من العمل.. هيا تحركي!».

المعلمة تتشبث بالطلاب، الجنود يقتربون اكثر، المسؤول يصفع المعلمة، الطلاب يقفزون كالحمم البركانية باتجاه المسؤول ويشبعوه لكماً وضرباً. المعلمة تنضم اليهم وتضربه بشكل هستيري وتصرخ بأعلى صوتها: «خذ.. هذه نيابة عن ابنتي.. وهذه عن ابني.. وهذه عن زوجي.. وهذه عن والدي.. وهذه عن اخي». رصاصات بنادق الجنود تنطلق، تدوي الصراخات في كل ارجاء المكان، جسد المعلمة يتبعثر في الهواء، والدماء تنزف بغزارة. منظر رهيب لا يمكن ان يحدث في هذا العصر. أحاول ان اختبئ لان قانون الغاب هو السائد. بعد لحظات ساد الهدوء، اختفى الجنود والطلاب وبقيت الجثث والدماء والدخان. اقترب من المكان صحفيون اجانب يحملون الكاميرات وشاهدت بينهم محموداً يشير الى موقع الجريمة ويتحدث امام الكاميرات باللغة الانجليزية بطلاقة مدهشة، ثم يختفي بين الازقة ليظهر في يوم آخر في مكان آخر في وضع آخر.

(شفاعمرو)

يحيى حقي: أخدم بلدي والفصحى

● تتمة من صفحة ٩●

اليومي، ويسوق حقي مثالاً صغيراً: «پور أولد مان poor old man الانجليزية تترجم هكذا: «يا له من رجل فقير عجوز». والرجل المقصود ليس بفقير او عجوز، العبارة الانجليزية لا تعني الا الاعراب عن العطف عليه والرثاء له، لانه اما سيء الحظ او قليل الحيلة، او واقع في ازمة لا علاقة لها بالعمر او المال. هو قولك بالعامية: «يا عيني عليه يا قلبي عليه...» او «راجل غلبان مسكين» واترك لي وقتا لابحث عن ترجمتها الفصحى، فقد اجد او لا اجد...».

ولان حقي ابن نكتة لا تفوته «الواحدة» لم تفته «حسن.. حسن» هذه التي يوسعنا بها مترجمو المسرحية المنشورة والمذاعة والمعروضة جميعاً هي كلمة «الاستعانة» التي تتردد عند بدء مقاطع الحوار على ألسنة الممثلين في المسرحيات المترجمة بالفصحى:

– حسن.. ماذا تريد؟
– حسن.. سأنصرف..
– حسن.. اذا كان الامر كذلك..

وهكذا.. وهكذا.

ويغضب حقي: «أتململ لها كلما سمعتها تلقلقني قلقة المطب للسيارة احس ان الحوار – وهو بالفصحى – حوار اعاجم «وحسن» ترجمة امينة، ولكنها في لغتها الاصلية فقدت معناها اللغوي لتصبح كلمة استعانة مصطلح عليها. ولكل لغة سليقتها في طرق اختيار كلمات الاستعانة واستخدامها. اذا اختلفت السليقة والطرائق فلا مناص من الاحجام عن ترجمة المعنى اللغوي لهذه المصطلحات ولا مفر للمترجم من ان يجد لها مصطلحاً من سليقة لغته فيؤدي المعنى المقصود تمام الاداء...».

ولكن.. من اين للمترجم الشاب ان يقترب من سليقة اللغة. وهو لم يجد من يعينه على ان يطوق باذنه وطرف لسانه اسرار اللغة والجمال الخفي في بلاغتها؟ ان النصوص التي يدرسونها في المدارس لا تعين على شيء من هذا بل لعلها تعين على نقيضه: النفور من اللغة وكراهتها. ويتقدم حقي باقتراح: «لماذا لا تتضمن كتب المطالعة مقتبسات مستفيضة من كلام الغزالي وابن سينا وابن رشد والفارابي ليرى تلميذنا كيف كان اجداده يفكرون ويكتبون...». وفي النهاية – راجع ما سبق من فضلك – تحكم النكتة: «واذا لم يعجبك هذا الرأي فسأقول لك حسن، ولا مؤاخذة!..».

ومن عشق الكلمة الى عشق الحرف: يتمثل هذا العشق الاخير في اثارة حقي لقضيتين مرتبطتين: انهيار فن الخط العربي. ثم حروف الطباعة المستخدمة اليوم في الصحف والمجلات.

والخط – بداهة – هو وسيلة كتابة اللغة. واللغة المكتوبة هي اهم وسيلة لاكتساب المعرفة ومن ثم فان الثقافة تعتمد – بمعنى من المعاني – على الخط. من هنا تأتي صرخة يحيى حقي: «آن الاوان لان يقف جميع المثقفين وقفة رجل واحد لوضع حد للانهيار الذي اصاب اخيرا الخط العربي عندنا سواء خط اليد في المدارس، او خط الطباعة وبالاخص في الصحف والمجلات..» لهذا الانهيار اسباب ثلاثة: تراجع الاهتمام بتدريس الخط العربي في المدارس ثم وسائل الاعلام الحديثة كشاشة السينما والتلفزيون ومانشتات الصحف وملصقات الجدران وبطاقات زجاجات العطور والادوية.. الخ وكلها مجالات طارئة على الخط العربي، دفعت ببعض الفنانين الى العبث بالخط العربي عبثاً شديداً، الآفة الثالثة هي ان الطباعة الحديثة دلقت على رؤوسنا هذا النمط الذي تطبع به معظم الصحف.. وقراءته عسيرة كل العسر. صغر الحروف ودمامتها وتنكرها لجمال التنسيق بين الحروف في الكلمة العربية هو سبب عسرها!

هذه هي الآفات الثلاث التي يعاني منها الخط العربي.. وأولى وسائل الاصلاح في نظري هي ان نفصل تمام الفصل بين الجانب الجمالي والجانب الفعلي في الخط العربي، الجانب الجمالي على العين والرأس هو كنز ثمين نعتز به ونطالب له بالازدهار والنمو بل نطالب بان يصبح عماد مدارسنا الجديدة في التصوير التجريدي (ملاحظة من عندي ان ما يطالب به الاستاذ يحيى حقي هنا هو ما قد تحقق الى حد كبير كتزايد عدد التشكيليين العرب عراقيين ومصريين وشواما ومغاربة الذين يستخدمون الخط العربي، بل واقيمت عدة معارض خاصة بهذا الاستخدام التشكيلي للحروف العربية).. اما الجانب النفعي، اي وظيفة الخط باعتباره وسيلة للكتابة لا للزخرفة، فلا بد ان نشرع فورا في تبسيط الخط العربي، اي التقليل الى الاقل الالزم من الصور العديدة التي يختلف فيها الحرف بحسب موقعه من الكلمة...

ويتقدم حقي هنا باقتراح محدد يقول انه دعا اليه حتى بح صوته – وهو خفيض بطبيعته – حول حروف الطباعة ولكن من الذي ينظر فيه او يأخذ به؟ هذا اقتراحه «والتوفيق في اعتقادي لا يتم الا بطباعة اللغة العربية باحرف منفصلة ليكون لكل حرف قالب واحد لا يتغير. المهم ان نعد الشق الجميل لهذا الحرف، وان نجعل بنطه مقاساً على النظر الوسط في بلادنا، ليس في الاقتراح مساس باللغة وقواعدها، ولا يبت بين الحاضر وتراثنا، ففي الغرب كتابة اليد باحرف متشابكة وفي الطباعة باحرف منفصلة، وهذا ما سنفعله ايضا...».

لماذا الاهتمام بالخط هذا الاهتمام كله؟ يسوق حقي اسبابا كثيرة ويضرب الامثلة من لغات الغرب والشرق، اهمها هذا المنظر الشائع الذي يصف لنا: «واحد افندي طويل عريض، في يده ليسانس ويتكلم في بيكيت ويونيسكو، وفي اليوت وفروست. وربما في عزرا باوند ايضا، ثم اذا طلبت منه ان يملأ استمارة طلب الاستخدام لشغل الوظيفة التي ينشدها في وزارة الثقافة لم يتلكأ في اجابة ولكنك حين ترى خطه تحار: هل هو خط صبي بينطلون قصير، ام خط بنت نهد ثدياها وهي في سن التاسعة فحجزها ابوها في البيت، ام خط رجل مصاب بفصام رده الى الطفولة، اقول لك الحق انني بعد ان ارى ان خطه لا يزال في اللفة او القماط اعود فاسحب على عجل كل اعجاب سبق ان ابديته وانا استمع لارائه في بيكيت ويونيسكو، هكذا نشأت، وهكذا هي تربيتي وامري لله..».

هل استطعت ان أنقل بعض اهتمامات يحيى حقي.. عاشق الكلمة والحرف.. وبعض طريقته في صياغة تلك الاهتمامات.. ام انني فعلت ما فعله الهدهد حين ألقى بصيده الصغيرة في البحر امام سليمان وجنوده. ثم يا نبي الله.. من فاته اللحم فعليه بالمرق؟

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٩/٦

١٦.٤٠ – «عائلة كندي» مسلسل وثائقي.
١٧.٢٥ – الفيلم العربي.
١٩.١٥ – استعراض برامج.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ – برنامج خاص لمناسبة ٤٠ سنة على اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساحل».
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «قصة ماري».
٠٠.٠٥ – اخبار.
٠٠.١٠ – «عميل سري» مسلسل.

السبت ١٩٩١/٩/٧

١٦.١٠ – «عائلات».
١٦.٣٥ – الفيلم التلفزيوني «تمرد برستون».
١٨.٠٠ – «نساء كبيرات» مسلسل.
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون.
١٩.٠٠ – اغان اجنبية.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ – رياضة.
٢٠.٤٥ – برنامج ترفيهي.
٢١.١٥ – كلمة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لمناسبة رأس السنة العبرية.
٢١.٢٥ – الاخبار العالمية.
٢٢.١٠ – استعراض برامج.
٢٢.١٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي.
٢٢.٤٥ – «شاشة شخصية».
٢٣.٢٠ – الفيلم السينمائي «لا ستradا» من اخراج فيلليني.
٠٠.١٠ – اخبار.

مغامرات فواز النشاز!

○ بقلم: د. ادوار الياس ○

● على غير عادته الصباحية اليومية ميّل مسعد اسعد الديراوي، مع بسطته، على دكان «كنادر الخوري» واشترى، احتفاء بهداية العام الدراسي، حفاية من صنف «رخيّص وكويّس وابن ناس» استعداداً لمشاركة التلاميذ فرحتهم في عامهم الجديد.

وكانت بسطته عامرة بالعنبر ليوزعه على اطفال البساتين، متمنياً لهم النجاح، بدون قرش او مليم. ودفش داعياً:

– يا صبّاح، يا فتّاح، يا رزّاق، يا كريم!

فجاءه صوت شاب شامت:

– هل ما زلت في القفص والكهف، يا ديراوي؟

فادار مسعد رأسه بسرعة. وحينما لمح صاحب السؤال قال:

– والله، يا حبيبي، ان فلسفة «الاقفاص» و«الكهوف» ما هي سوى فلسفة فوضوية، متحللة من اية مسؤولية وذات ابعاد مأساوية، على الرغم من تقبعها بالدمقراطية.

فأجابه الشاب:

– انت عاجز وجبان وكسلان ومهمل وفارغ من اية مواهب، يا مسعد.

فناوله الديراوي عنبرة وقال:

– خذ مص، يا حبيبي، مص قبل ما ألم عليك الناس وافضحك بين اللي بيسوا واللي بيسواش.

وقبل ان تحمى الطوشة بين الطرفين مرّت في المكان «ست بدور» ورمت محرمة بيضاء بين الديكين وقالت:

– لا تغلط، يا مسعد! هذا الذي تريد ان تلم عليه الناس لا يريد سوى ارشادك، كي تُجلّس موقفك السياسي الدولي، والاخذ بيدك على طريق النظام العالمي الجديد.

فاجاب الديراوي بغضب شديد:

– «عجبٌ، عجبٌ، عجبٌ عجبٌ/ قططٌ سودٌ ولها ذنبٌ». وانا شو دخلني اذا شتت في موسكو وحلّت وتزحلقوا وتخابطوا؟! صحيح قلبي بيحرقني عليهم، لكنه بيحرقني كمان على اطفال شعبي ومعيشتهم، في وطنهم.

فزعقت «ست بدور»:

– انطلق من القفص! اخرج من الكهف!

فشهق الديراوي وزفر طويلاً. وقال ببرودة اعصاب:

– الله يجيبك، يا طولة الروح! روحي، يا عمي، روحي. الله يستر على عرضك وطولك، روحي دوّري لك على قفص يلمك. واتذكري موال الزجال اللبناني زغلول الدامور:

« يا زين! راح الموسم وذبلوا الزهور/وبعدك بتحكي بالدواري والنسور/ بس الطيور اللي بقفص اصحابها/ما بتعلق على دبوق صيّاد الطيور ».

– انت رجعي ومحافظ!

– احفظي لسانك خلف اسنانك، وزيحي عن طريقي، انا مش فاضي لألاعيبك – اجابها الديراوي. ودفش بسطته وصاح:

– عنبر..! ببلاش، يا عنبر..!

وتدركم عجل بسطة الديراوي الامامي بصحاره فاضية على الرصيف وكبحت، ورجعت وخبطته على صدره. فارتد الى الخلف. وقبل ان يسقط على ظهره ارضاً احس بيدين قويتين تساندانه. فالتفت وشاهد ابو ابراهيم علي عاشور. فارتدت اليه معنوياته وسأل باغتباط:

– من وين لوين؟ يا خال؟

– كنت اجدد النظارات، بعيد عنك، في «اوبتيكا العيون»، تفو.. تفو!

– لماذا تبصق؟ هل غلبوك في السعر؟

– اعوذ بالله! ما اخذوا الا حق المواد. والتفة اخذتها عادة منذ الاسبوع الماضي، لهذا نشرت يوم الجمعة (١٩٩١/٨/٣٠) في جريدة «الاتحاد» مقالتي التاريخية بعنوان: «هؤلاء الدمقراطيون اخوات الدمقراطية».. تفو عليهم. بدك مساعدة، يا مسعد؟

– يا ريت توصل للاستاذ هالرسالة من فواز الصغير، فانه يتحدث فيها عن

التفكير!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

بينما كنت احوّش جوزتنا في حاكورتنا، لان امي سمحت لي بذلك، مؤكدة على ان جوزتنا مش بخيلة، وكبوش حباتها كبيرة، وبتفرك قبل عيد الصليب، سمعت والدي فايز الجليل يقول لوالدتي فوزية الجميل:

– حرقت قلبي، هالمستورة.

– مين؟

– اختك الحجة نجيبة.

– شو بدها؟

– قال، يا ستي، لان تجارتها بالجبنة العربية الطرية كاسدة، ولان منافسها كبيرة وبتحطهاش واطية، وبتحبش تعيش عاله على حدا، طلبت مني اتواسط عند رئيس المجلس حتى يشغلها في المدرسة!

– وما له، يا ابو فواز! التعليم مش عيب!

– طبعاً مش عيب. بس هي بدها تشتغل بالكناسة ومش بالتعليم. وشو هالزمن اللي وصلناه، يا ام فواز؟ الشغل بالزبالة صار بدو واسطة! يا حيف عليكم، يا عرب! اشق ثوبي، يا ناس!

وذكرني حوار والدي مع والدتي بان الفرصة الكبيرة راحت مع فرحاتها، وان المدرسة جاءت مع مشاكلها ونكاهاتها.

واستعداداً للآتي اسرعت الى استدعاء اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وابو فجلة ابن راعي العجال، حليفنا لوقت الحاجة، وانور عبد النور الذي فشخ ابن المدوّر وتصاحبت معه في فرصة الصيف. وعقدت جلسة طارئة، ووزعنا العمل:

ابو فجلة، ابن راعي العجال، ومع دخولنا الى ساحة المدرسة يصيح:

– قطيمة تقطع معلمة الطبيعة «مطيعة» ويغني لها:

«آه! يا ريم الفلا ميّل تَ شوف/الليلة عنّا تعليلة وزفة عروس».

والذي توقعناه وقع. فمن شدة قهرها، لان ابو فجلة عزّبها وعيّرها بعزوبيتها، دعت عليه المعلمة مطيعة:

– يقطّعوني شقفة، شقفة. ويرموا على كل جبل شقفة. ولا يعودوا يعرفوا يلمّوني، ان ما شيّبتك، يا ابن ابو جلّة!

وكنا قد رمينا الفتّة، وطلعت على ام بديع عبد السميع عملية رش الفلفل المطحون الحرّاق في صفط محارم ورق الاستاذ نقّار الكوسا.

وكان من حظي ان انشر بين جميع التلاميذ اشاعة ان الاستاذ ابو الشلاطيف، من شدة بخله، أشّر للمدحلة حتى يسافر عليها ترمب!

وسارت عملية افتتاح السنة الدراسية، في مدرستنا، كما خطط لها التلاميذ والمدير وجميع المعلمين، مع اضافة اشغلت ادمغة الناس اجمعين!

فقد عادت اختي امتياز الى البيت من المدرسة، وفي حقيبتها تمرين كتبته في حصة التربية. فقرأت ما كتبته امتياز باندهاش:

«عندنا الكثير من الحمام. انها طيور قذرة. يمكنها ان تسبب الامراض للناس. انه امر سيء!

«عندنا الكثير من القطط التي تطارد الحمام. انه امر جيد!

«القطط حيوانات قذرة ومتوحشة، تبحبش بالقاذورات وتخرمش الاطفال وتنشر الامراض. انه امر سيء!

«عندنا الكثير من الكلاب التي تطارد القطط. انه امر جيد!

«الكلاب تنبح وتعوي في الليل والنهار وتوسّخ في كل مكان. انه امر سيء!

«وهنالك العديد من الناس الذين يطاردون الكلاب. انه امر جيد!

«الناس لا يحافظون على النظافة ويلقون النفايات وفتافيت الخبز في الشوارع. انه امر سيء!

«ثم يعود الحمام ويحط من تحليقه ويلتقط النفايات. انه امر جيد!

«لكن الحمام طيور قذرة..».

وفي اسفل التمرين المكتوب كتبت المعلمة ملاحظة تقول: «المطلوب من ولي امر التلميذة امتياز الحضور الى المدرسة. يجب ان نتحدث معه».

وبعد ان اعلمت والدي بالامر ذهب الى المدرسة فقالت له المعلمة:

– ابنتكم ذكية جداً، انها تفكر ديالكتيكياً. وامثال هؤلاء الاطفال يصبحون من كبار المثقفين. انه امر جيد! لكن المثقفين من ابناء العاملين لا يرضون بالواقع ابداً. انه امر سيء!

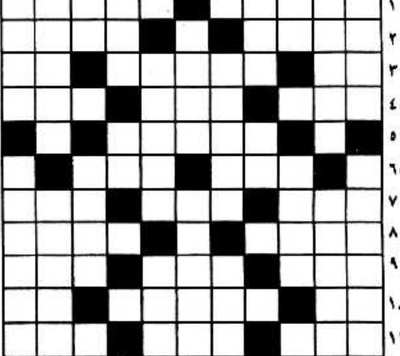
وما زال والدي، حتى الآن، يعيش في شك كبير. ويكرر على نفسه، وعلى غيره، السؤال: ما معنى هذا الكلام:

– حينما يكون ابن الفقير ذكياً فانه امر سيء!

وحينما يكون غبياً فانه امر جيد! ولكن يمكن ان يكون الامر معكوساً. او انه جيد ولكنه سيء ايضا؟!

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٩)



اعداد – شادي بديع حصري – ام الفحم

افقي:

١ – من معالم مصر – مدينة مصرية.
٢ – دافع عن – يعلن الموت.
٣ – محبة (معكوسة) – مجدول – إله.
٤ – وسط – يضرب به – ضل.
٥ – صبغوه.
٦ – قبض عليه – ذو صوت غير صاف.
٧ – رسول – نزل – احصل على (مجزومة).
٨ – وصل عميقا – اكثر اخلاصا (معكوسة).
٩ – تدور خلاله الارض حول الشمس – احرف متشابهة – في الفم.
١٠ – جلب – قول – خاتم.
١١ – لهو ولعب – مدينة عربية – ساخن.

عمودي:

١ – وحده وزن – عكس انقبضت.
٢ – السحيق من الارض – علامات.
٣ – مجموعة – من اسماء الاسد.
٤ – اشمل – جوهر.
٥ – قرية جليلية – رقيق (معكوسة).
٦ – مولد – دمرها الغزاة مرتين.
٧ – حيوان يطير – من اللعب (معكوسة).
٨ – رغبة – طار.
٩ – عملة – قدم الحصان.
١٠ – بوادر – مادة سامة (معكوسة).
١١ – مدينة عربية (غير معرفة) – مدينة مصرية.

حل لغز رقم (٩٨)

افقي:

١ – محمود – امي.
٢ – الايام – دل.
٣ – رمان
٤ – سوريا – ي.
٥ – يس – ال.
٦ – ل ك م ت ن – واد.
٧ – مرجع – لا.
٨ – محمد.
٩ – وليد توفيق.

عمودي:

١ – مارسيل.
٢ – حل – مكسو.
٣ – مؤخر – مرمى.
٤ – وي – تجهد.
٥ – دارا – ثمن.
٦ – م م – دو.
٧ – ايلول.
٨ – علني – أ أ.
٩ – يد – يد – دق

حريق يأتي على ستة الاف فيلم وشريط فيديو في هاليفاكس

● تورونتو (كندا) – و.ص.ف – شب حريق صباح الخميس الماضي في مبنى الهيئة الوطنية للافلام في هاليفاكس (اسكتلندا الجديدة.. شرقي كندا) والتهم حوالي ٤٢٠٠ فيلم و ١٨٠٠ شريط فيديو كما اعلن متحدث باسم الهيئة الكندية في تورونتو.

ويضم المبنى احد المراكز الستة للهيئة الوطنية للافلام في كندا اضافة الى مقر اللجنة المنظمة لمهرجان اتلانتيك السينمائي الذي كان مقررا اقامته في هاليفاكس خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ ايلول القادم.

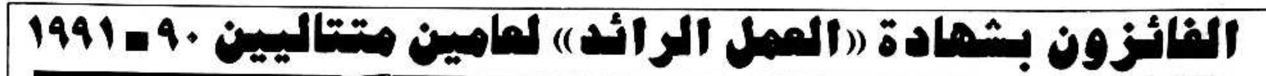
واوضح مدير المهرجان غوردون بارسونز ان المهرجان لن يقام في موعده المقرر لان النيران اتت على جميع المعدات ونسخ الفيديو. واضاف «لحسن الحظ لم نكن قد طلبنا بعد من المشتركين ارسال نسخ الافلام التي ستعرض في المهرجان».

وقدرت الخسائر بحوالي مليوني دولار كندي (الدولار الكندي يعادل ٠.٨٧ دولار اميركي).

العثور على قطعة حجر «عين الهر» سوداء وزنها ١٦,٥ كيلوغراما

● بيرث (استراليا) – و.ص.ف. – اعلن احد الباحثين عن الذهب يوم السبت الماضي انه نبش من تحت التراب في مكان رفض تحديده قطعة من حجر «عين الهر» سوداء اللون يبلغ وزنها ١٦.٥ كلغ ويمكن ان يصل ثمنها بعد صقلها الى ٣.٩ مليون دولار.

واعتذر بيتر ميليك الذي ينقب عن الذهب منذ ٢٥ سنة لعدم افصاحه عن المكان الذي وجد فيه هذه القطعة موضحا انه يعتقد بامكانية العثور على قطع اخرى في المكان نفسه.



الفائزون بشهادة «العمل الرائد» لعامين متتاليين ٩٠ - ١٩٩١




ادارة وطواقم العمل الرائد تتقدم باحر التهنئات للفائزين وتتمنى لهم دوام النجاح والتقدم والاخلاص في خدمة شعبنا

شهادة رمزية تشجيعية

فاز/ت بشعار العمل الرائد ١٩٩١ في مجال

شعار الامتياز والخدمة الرائدة

الكر...ك
بادارة ابو جميل حسين
ادوات منزلية، تحف وهدايا
باقة الغربية ٠٦/٢٨١٢٧٤

مخبز سعيد ابو العافية
جميع انواع المخبوزات
يافا ش. ييفت (٧) ٠٣/٨١٨٦٥٤

ملحمة خليل لبابيدي
جميع انواع اللحوم الطازجة
عكا القديمة ش. السوق ٠٤/٩١١٧٨٩

سخانات كفركنا
بادارة امين ناصر
انتاج وتركيب جميع انواع الشخانات الشمسية والكهربائية
كفركنا ٠٦/٥١٦٥٣٧

كوندينتو...يا ابو جيمي
حلويات شرقية وغربية
ترشيحا ٠٤/٩٧٩٦٢٢

قاعة الشريف
بادارة وجيه الشريف
قاعات للافراح والمناسبات
يافة الناصرة ٠٦/٥٦٥٠٢٦

حديد كفركنا
بادارة : غازي عباس امارة
جميع انواع حديد البناء
كفركنا ٠٦/٥١٨٨٨٨

مخبز نصري نعمة
حيفا - ش. يافا ١٢٨ ت، ٠٤/٥٢١٧٥٨
بادارة: منير نعمة
الخبز العربي

دجاج المثلث
بادارة حاتم فريد
بيع وتسويق دجاج
ام الفحم ٠٦/٣١٢٩٩٦

مطعم يونس
بادارة الحاج يونس نصار
مطاعم ومأكولات شرقية
طرعان ٠٦/٧٦٧٢٤٣

بلوك علي بيك
تصنيع بلوكات بجميع الاحجام
كفركنا ت، ٠٦/٥١٦٣٥٤

مصنع حجر وشايش الشمال
بادارة محمد ناجي امارة - ابو ربحي واولاده
كفركنا ٠٦/٥١٦٧٥٤

شركة سمان كمبيوتر
اجهزة كمبيوتر
برامج تعليمية بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - الحي الشرقي ٠٦/٥٧٨٠٥٥

معرض العرايس سخنين
سخنين - بفرعيه ت، ٠٦/٧٤١٥٩٢
بادارة: خالد ابو ريا
ملابس وادوات تجميل

براويز وزجاج الامل
بادارة رايق وامل
المغار ٠٦/٧٨٤٥٩٣

ستوديو كاسيت الناصرة
الناصرة الشارع الرئيسي ٠٦/٥٥٤٦٥٠
بادارة ابو كاسترو
الصوت والصورة

صالون انيت للعرائس
حيفا - هرتسل ٢٢ ت، ٠٤/٦٤٠١١٨
صالونات للعرائس

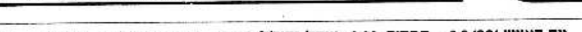
حلويات الوليد
حلويات شرقية وغربية
كفرياسيف ٠٤/٩٦٥٣٦٥

فوتو شعيب
بادارة ...ر شعيب
ستوديوهات ومصورون لجميع المناسبات
عكا القديمة ٠٤/٩١٨...

شركة
مركز الجليل للتنظيف م.ض
عماد وعفيف فلاح
كفرسميع ٠٤/٩٧٣...

وكالة الجليل للتامين
بادارة ...يل سمعان
كافة انواع التامينات
ترشيحا ت ٠٤/٩٧٩١...




* الاحد ٨ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٨ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ..٤٨/١٠٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) *
יום ראשון 8.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם)
Vol. 100/48 8.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

بهدف تحاشي مجاعة وكارثة انسانية في العراق:

دي كوليار يوصي بزيادة المبيعات العراقيـــة من النفـــط بمعدل ٥٠٪

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - نشر، امس السبت، في الامم المتحدة تقرير السكرتير العام خافيير بيريز دي كوليار الى مجلس الامن الذي يعبر فيه عن امله في ان يسمح لهذا البلد بزيادة المبيعات العراقية من النفط بمعدل ٥٠٪ لتمويل احتياجاته من المواد الغذائية الضرورية والادوية.

● البقية على صفحة ١٠●

اتـــصالات حثيثة مع الكونغرس الامريكي لارجاء بـحث طلـب اسرائيـل للضمـانات

* تعليمات للسفير الاسرائيلي بعدم تصعيد المواجهة مع الادارة الامريكية بهذا الشأن * الولايات المتحدة تقترح مساحة مؤقتة لاسرائيل!! * م.ت.ف. تصف عزم بوش بشأن ارجاء البت بموضوع الضمانات بانه ايجابي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما واصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة الماضية، اتصالاته الهاتفية من مقر اقامته في «كامب ديفيد» مع عدد من اعضاء في الكونغرس الامريكي بارجاء بحث طلب الضمانات الاسرائيلي لقروض من المصارف الامريكية بعشرة مليارات دولار لتمويل استيعاب المهاجرين مدة (١٢٠) يوما، اعطى وزير الخارجية، دافيد ليفي، تعليماته الى

● البقية على صفحة ١٠●


● جورج بوش ●


● دافيد ليفي ●

اعلان اكرا لدول عدم الانحياز:

دول عــدم الانحياز مستعــدة لمواصلــة الاضطلاع بـدور طليعي دفاعا عن المحرومين

* هناك تحديات جديدة تستدعي استراتيجيات جديدة * انتهاء فترة المواجهة بين الشرق والغرب فتح افاقا جديدة امام السلام العالمي والتعاون *

● اكرا - «و.ص.ف» - صادق المؤتمر الوزاري لمنظمة دول عدم الانحياز في وقت لاحق من ليلة السبت في ختام اعماله التي كان بدأها منذ الاربعاء الماضي في اكرا على اعلان حول التغييرات الجارية في العالم يشدد خصوصا على تقلص المواجهة وضرورة تعزيز التعاون بين الدول.

ويحمل هذا الاعلان المتألف من ١٦ بندا اسم «عالم بصدد التحول.. من مواجهة اقل الى تعاون متزايد» ويؤكد ان «انتهاء زمن المواجهة بين الشرق والغرب فتح افاقا جديدة لم يسبق لها مثيل امام السلام العالمي والتعاون».

ويشدد الاعلان على ان حركة دول عدم الانحياز، التي يبلغ عدد الدول الاعضاء فيها حاليا ١٠٣، هي اليوم مجلس الاغلبية». ويسجل البيان المستجدات الحاصلة ولكنه يؤكد مجددا ثبات المبادئ الاساسية للحركة.

ويضيف النص «هنالك تحديات جديدة تستدعي استراتيجيات جديدة. ودول عدم الانحياز مستعدة لمواصلة الاضطلاع بدور طليعي دفاعا عن المحرومين». ويدعو، ايضا، الى القيام بمبادرات جديدة تزيد في نجاعة التعاون بين الشمال والجنوب «بعد ليل المواجهة الطويل بين الشرق والغرب».

● البقية على صفحة ١٠●

مطالـبة اسرائيـــل بالسمـــاح لمنـدوبي الاراضي المحتلــة المشاركـــة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني

● تونس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار الضغط على اسرائيل لكي تأذن لـ ٨٦ مندوبا فلسطينيا من الاراضي المحتلة بالمشاركة في الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

● البقية على صفحة ١٠●

غدا:

سكرتارية لجنة المتابعة تبحث موضوع هدم البيوت في التجمعات «غير المعترف بها»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون الجماهير العربية، غدا الاثنين، اجتماعا في مقر بلدية شفاعمرو لبحث موضوع هدم البيوت واخطار اقتلاع تجمعات عربية «غير المعترف بها». وذلك اثر عملية هدم البيت في تجمع الرميحات قرب قرية ابطن وكذلك هدم بيت آخر في رأس النبع في وادي سلامة.

هذا بالاضافة الى قرار المحكمة المركزية في حيفا باخلاء تجمع عرب سواعد «رمية» الواقع غربي كرميئيل لاقامة مساكن للمهاجرين الجدد، كما صرح ممثل دائرة اراضي اسرائيل.

صحيفة كويتية:

الطيـار الاسـرائيلي محتـجز في قـاعـدة عســكـريــة في ايــران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبت صحيفة كويتية، امس السبت، الى مصادر ايرانية مطلعة قولها ان الطيار الاسرائيلي المخطوف، رون اراد، محتجز في قاعدة عسكرية بالقرب من المدينة المقدسة قم في ايران.

وقالت صحيفة «صوت الكويت» نقلا عن المصادر ذاتها ان الطيار الاسرائيلي نقل الى ايران قبل اربعة اشهر وان خمس شخصيات اصولية تعرف عن عملية نقله من بينهم حاج رضا عسكري، قائد «الحرس الثوري الايراني» في لبنان.

ويذكر ان ايران نفت في الاسبوع الماضي ما صرحت به قيادة حركة «امل» اللبنانية حول عملية نقل اراد الى ايران.

الرئيس اليـوغوسلافي يهدد القيادة العليا للجيش الفيدرالي بمحاكمتها

● زغرب - و.ص.ف - هدد رئيس دولة يوغوسلافيا ستيبي ميزيتش، امس السبت، في زغرب القيادة العليا للجيش الفيدرالي بمحاكمتها امام القضاء العسكري اذا لم تأمر القوات الفيدرالية بالعودة فورا الى ثكنها.

واكد ميزيتش الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي لدى عودته من مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا في لاهاي انه سيطلب ابتداء من اليوم (الاحد) من قادة الجيش اصدار اوامرهم بعودة قواتهم الى ثكنها.

وقال: «اذا لم يمتثلوا للامر فاننا سنتهمهم بالخروج على الشرعية الدستورية وسيستحقون المثول امام القضاء العسكري».

كلمة الاتحاد

معركة المساواة للعرب - في الهستدروت، ايضا

□ حقق اضراب السلطات المحلية العربية الاخير مكاسب هامة على رأسها التزام الحكومة بتحقيق المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية خلال خمس سنوات.

ويمكن اعتبار الخطة الخمسية لتطوير التعليم العربي انجازا هاما لتقليص الهوة، مع مواصلة المعركة لتحقيق مبدأ المساواة اساسا قانونيا وفعليا للتعامل مع التعليم العربي.

وقبل هذا وذاك حقق نضال السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية انجازات هامة.

ومن المهم ان نلاحظ انه على الرغم من كل العوامل السياسية السلبية فان هنالك استمرارا وتصعيدا ومكاسب لمعركة الجماهير العربية من اجل المساواة.

ومن المؤسف والمقلق حقا ان قيادة الهستدروت تواصل نهجا مفسودا في التعامل مع العرب قائما على «الوصاية» وعلى تجاهل حقوق العاملين العرب اعضاء الهستدروت، وهذا يبرز في عدم اقامة مجالس عمال في عشرات البلدات العربية التي تستحق مجالس عمال طبقا لدستور الهستدروت، وضم قرى عربية كبيرة، تعسفا الى مجالس عمال يهودية مجاورة.

ويوم الخميس الماضي برز في مجلس «شركة العمال» الاقتصادية الهستدروتية بشكل صارخ وفاضح، ان كل كلام السيد يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت، هو كلام معسول وفارغ معا، هو شيكات لا رصيد لها.

ان الاقتصاد الهستدروتي لم يقم اي مصنع في الناحية العربية، خلال الاربعين عاما الماضية مع ان اقتصاد الهستدروت يشمل حوالي (٢٥) بالمئة من الفعاليات الاقتصادية في دولة اسرائيل. كذلك هناك تمييز صارخ وفاضح ضد العرب في كل الخدمات الهستدروتية - الصحة والرياضة والثقافة والرفاه والخدمات للمسنين والتدريب المهني والرعاية النقابية والدفاع النقابي.

اننا، نقدر تقديرا عاليا بأن كل الاعضاء العرب، بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية، وقفوا موقفا مشابها في هذا الموضوع وطالبوا باقامة مصانع ومشاغل وفعاليات اقتصادية هستدروتية في الوسط العربي.

وعلينا جميعا ان نعمل معا لجعل مسألة المساواة في الهستدروت مسألة اساسية جدا ومركزية. وهذا يتطلب تعريف الجمهور بكل الامكانيات الكبيرة والفوائد الضخمة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، اذا حصل العاملون العرب، فعلا، على المساواة.

لقد قال احد رؤساء السلطات المحلية العربية، في الاسبوع الماضي، وبحق، ان خيمة الاعتصام يجب ان تنتقل الى ساحة مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت. وهذا الكلام صحيح مبدئيا. والمعركة للمساواة في الهستدروت يجب ان تصير معركة كل الوسط العربي ومعركة كل القوى الدمقراطية واليسارية والمحبة للسلام والتعايش في الهستدروت وبين الشعب اليهودي الاسرائيلي، عموما.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كوروش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المؤتمر الثاني للصحة في ١٩/١٠/١٩٩١

*** لجنة المتابعة قررت المواضيع التي سيبحثها المؤتمر ودعت كل العاملين في مجال الصحة الى التجند لانجاح هذا المؤتمر ***

● شفاعمرو - من مراسل خاص - تحضيرا للمؤتمر الثاني لشؤون الصحة في الوسط العربي عقدت لجنة المتابعة في الوسط العربي اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو وترأسه السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة. ووضعت فيه اللمسات الاخيرة تحضيرا للمؤتمر الذي تقرر عقده في الناصرة في ١٩/ ١٠/ ١٩٩١.

وقد اقرت برنامج المؤتمر، والابحاث والدراسات العلمية التي ستقدم فيه ومنها حلقات حول:

١. مكافحة المخدرات في الوسط العربي.
٢. صحة البيئة في الوسط العربي.
٣. الخدمات الصحية للمسنين في الوسط العربي.
٤. مشاكل طبية خاصة بالوسط العربي.
٥. الصحة النفسية في الوسط العربي.
٦. الخدمات الصحية - الوضع الصحي للوسط العربي.
ومواضيع صحية هامة اخرى.

وقررت التوصية لكل العاملين في مجال الصحة للمساهمة في انجاح المؤتمر وتوجيهه.

في رسالة الى النائب هاشم محاميد:

سجناء كفار يونا: «نتحدى القبور»

*** اضراب عن الطعام احتجاجا على الظروف المأساوية * معظم السجناء مرضى * في الغرفة ٢٠ سجينا ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وصلت الى النائب هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في قلعة الشهيد البطل صلاح خلف (ابو اياد) سجن كفار يونا قسم «أ» يستعرضون فيها ظروف اعتقالهم ويطالبون بنشرها في وسائل الاعلام وتعميمها لاظهار مدى الغبن اللاحق بهم وكيف «يتحدون القبور والموت البطيء».

وقد علم مراسلنا بان سجناء الحرية في كفار يونا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ظروفهم المأساوية.

وجاء في رسالة سجناء الحرية:

«(احياء يتحدون القبور)، صرخات نطلقها من قبور الموت فهل من يسمع صرخات نطلقها كأزيز الرصاص من اسرى يعانون سكرات الموت البطيء في معتقل كفار يونا.... نحن اسرى الحرية في معتقل كفار يونا نعاني لدرجة الموت البطيء، دون رحمة او حتى نظرة اشفاق فاين انتم يا اصحاب الضمائر الحية. اننا نناشدكم لتكونوا عونا لنا، نناشد ضميركم الحي نناشد اقلامكم الحرة نناشد فيكم انسانيتكم فنحن في عصر قلت به الضمائر الانسانية فلكم يا احرار العالم كله يا اصحاب الضمائر نبرق رسالتنا لتأخذوا دوركم في مساندتنا، مساندة أسرى كتب عليهم أن يعيشوا محرومين من كل شيء حتى الهواء والشمس.. نعم اننا نموت كل يوم الف مرة فلا شمس لنا ولا هواء لنا ولا دواء لنا ولا طعام لنا حتى كرامتنا يحاولون تجريدنا منها».

ونحن اذ نكتب رسالتنا هذه لكم فاننا نعتمد بالاساس على ذلك القرار الذي اتخذ سابقا في سنة ١٩٨٧ لاغلاق قسم (أ) تحديدا والذي نتواجد به نحن اسرى الحرية وهذا القرار اتخذ بعد صراع كبير دام اكثر من سنتين وقد اجمع الجميع سواء كان مديرية السجون او محكمة العدل العليا او قوات الشرطة او وزارة الصحة حيث اجمع الجميع على عدم توفر ادنى الشروط الحياتية بهذا المعتقل... الا انهم اعادوا افتتاحه مرة اخرى وذلك لاخراج الاسير الى ذويه ومجتمعه محطما يعاني من العديد من الامراض حيث تكثر في هذا المعتقل امراض الروماتزم، الربو زائد ضيق النفس والامراض الجلدية بجميع انواعها بالاضافة الى الالتهابات في المفاصل وغيرها... ويمكن القول ان معظم السجناء مرضى وهم على النحو التالي: ٣٠ مناضلا يعانون الامراض الجلدية وهي مزمنة، ١٥ مناضلا يعانون الربو وضيق النفس، ١٠ مناضلين يعانون الروماتيزم، ناهيكم عن بعض الحالات الاخرى»...

«واما طبيعة السجن وتقسيمته فهي على النحو التالي: غرفتان تتسع الواحدة منهما لاربعة عشر مناضلا يوضع بهما عشرون مناضلا والحمام بداخلهما لا يتجاوز طوله ٧٠ سم وعرضه ٤٠ سم ولا توجد بداخله مياه ساخنة او انارة وذلك بحجة الامن. كما ويوجد تسعة اكسات مقسمة على ثلاثة اقسام كل قسم به ثلاثة اكسات وطبيعة الاكسات المتواجدة هنا لا ماء ساخن ولا كهرباء حتى الماء البارد في كثير من الاحيان ينقطع. اما الشبابيك فهي موجودة في ثلاثة اكسات فقط طول ٧٠ سم وعرض ١٠ سم ويوجد فوقها قضبان واسلاك شائكة وصاج به بعض الفتحات الصغيرة للهواء....

وصدقونا اننا نتمنى ان نرى الشمس او القمر في كثير من الاحيان. اما الحمامات العامة وهي اربعة حمامات لسبعين مناضلا مساحتها ٥٠ × ٥٠ ولا يوجد بها ماء ساخن بشكل مستمر اي انه في حال استحمام الفوج الاول لا يبقى ماء ساخن لبقية المناضلين وبهذا الشكل يمكن القول ان كل مناضل يستطيع ان يستحم مرة واحدة في ماء ساخن كل اسبوع وهي غير صحية على الاطلاق تنبعث منها روائح كريهة وذلك بسبب الرطوبة وقد نسينا ان نخبركم أن سقف الغرف هو عبارة عن اسبست زائد صاج من حديد في فصل الصيف نار جهنم وفي فصل الشتاء برد قارس... اما ارضية المعتقل فهي عبارة عن مجموعة من الحفر والمطبات وغالبا ما نجد الجرادين بالعشرات وفي الساحة وفي الغرف فاية حياة هذه واية انسانية يتكلمون عنها... اما الطعام فيا لهذه الوجبة السحرية التي نأكلها كل صباح ومساء حيث تتكون من بيضة اما مقلية واما مسلوقة او مهجورة».

وطالبت الرسالة باثارة هذا الموضوع امام الرأي العام العالمي وامام الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعمل على انقاذ سجناء الحرية من الموت البطيء والمبرمج.

وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية في سجن جنيد والتقى العديد من بينهم عبد القادر قدورة، وسهيل سباعنة ودكتور ثابت ثابت وسمير ابو نعمة ومحمود علي نعيرات ومحمود ابراهيم قراعين



● هاشم محاميد ●

ومحمد محمود مناصرة، عيسى عبد ربه وعادل احمد حسين شكارنه ومحمد عبد المجيد شكارنه ومروان يوسف جابر شريم واديب رشدي شاهين ومحمد احمد رجا نعيرات. واستمع الى ما يعانونه من مشاكل منها: قضية العزل ومحاولة تشكيك سلطات السجن ببعض المناضلين كذلك قضية منع ادخال الكتب وسوء العلاج الطبي ومنع الاطباء الفلسطينيين المعتقلين من علاج وفحص زملائهم وحتى السماح لهم بتقديم محاضرات وقائية للسجناء. مثلما حدث مع دكتور ثابت ثابت نقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية الذي توجه بطلب لتقديم محاضرات طبية وقائية عن الاسنان للسجناء، الا ان سلطات السجن رفضت طلبه هذا. وقدم سجناء الحرية في جنيد قائمة للنائب محاميد تحوي اسماء (٩٢) سجينا يعانون من امراض مختلفة. القسم الكبير منهم يعاني من امراض مزمنة وبحاجة الى اجراء عمليات جراحية ضرورية ومستعجلة لانقاذ حياتهم. كما تذمروا من سوء التغذية وتقنين كميات الخضار والفواكه وغيرها التي تقدم لهم.

هذا وقام النائب محاميد بتوجيه مذكرة الى وزير الشرطة طالبه فيها بفحص شكاوى سجناء الحرية والعمل على اصلاح الوضع.

سكرتير منطقة الحزب، في المثلث:

لم نفقد اسباب الكفاح

*** د. احمد سعد: هناك استغلال للاحباط والمحبطين ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «هنالك قلق واسع لدى الشعوب المظلومة بعد افتقاد الاتحاد السوفييتي دوره نصيرا للشعوب. ولكن بالنسبة لنا نحن، حزبا وجماهير، لم نفقد اسباب النضال والكفاح. فالعنصرية والاضطهاد والاستغلال كلها تدعونا لان نهب بشجاعة واخلاص دفاعا عن وجود شعبنا ومستقبله».

هذا ما قاله سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، عضو اللجنة المركزية، محمود محاميد، في اجتماع للشيوعيين والجبهويين في المنطقة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب، محاضرة حول آخر التطورات في الاتحاد السوفييتي واثر ذلك على الحركة الشيوعية في العالم والبلاد. فاستنكر حملة التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعا الى صد الهجمة. وقال - ان السلطة وحلفاءها يستغلون الاحباط لدى بعض الرفاق والاصدقاء. واكد: المطلوب منا فحص عملنا لكن مع التأكيد على كيفية صون حزبنا الذي لا بديل عنه والواجب في تحسين عملنا. وقال: ليس اسهل من القول في هذه الايام ان حزبنا اثبت مصداقيته في الطرح السياسي الصحيح. ولكن هذا ليس مبررا لان نظل نهتف في تراثنا. هنالك حاجة ضرورية لان يدرس حزبنا، وبلا عواطف، العديد من المسلمات وذلك ليس من اجل التخلي عنها بل من اجل تطوير عملنا».

ابتداء من (١٥) الجاري: غلاء المواصلات الشعبية بـ ٣٣٪ داخل المدن وبـ ١٤-١٨٪ بين المدن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان ترتفع اسعار السفر في المواصلات الشعبية، ابتداء من (١٥) ايلول الجاري، بنسبة تتراوح بين (١٤) و(٣٣) بالمئة.

وبموجب التعريفة الجديدة لاسعار السفر، التي شرع بتوزيعها على شركات المواصلات الشعبية وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها، فسترتفع اسعار السفر بين المدن بنسبة تتراوح بين (١٤) و(١٨) بالمئة (سيصبح سعر السفر من الناصرة الى حيفا بالباص، مثلا، سبعة شواقل).

وفي الوقت نفسه سترتفع اسعار السفر داخل المدن بنسبة (٣٣) بالمئة.

الخميس القادم، تبدأ مفاوضات لفض نزاع العمل بين معلمي ثانوية الطيبة والبلدية

*** منظمة المعلمين تطلب من المحكمة الغاء قرارها منع الاضراب والبلدية تقدم اقتراحا جديدا لفض النزاع ***

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الاستاذ رشدي خاسكيه سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ان المنظمة تقدمت الى محكمة العمل بطلب الغاء امر المحكمة الصادر في ٩١/٨/٣١ والذي يلزم المعلمين بعدم الاضراب في المدرسة الثانوية في الطيبة بشكل مؤقت.

وقبل انعقاد الجلسة حضر رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى ومعه رسالة موجهة له شخصيا من نائب المدير العام لوزارة المعارف السيد شركا بدلين، تتضمن موافقة وزارة المعارف في الطيبة والتزام بلدية الطيبة باضافة ٢٠ حصة تعليمية الى ملاك المدرسة الثانوية من اجل حل نزاع العمل بالنسبة لحصص المعلمين في المدرسة الثانوية. كما تضمنت الرسالة التزام وزارة المعارف بالحفاظ على الحقوق المهنية للمعلمين الذين نقلوا الى المدارس الاعدادية، كليا او جزئيا، بحيث يستطيع المعلم الذي تتجزأ وظيفته بين المدرستين ان يتقاضى راتبا اما من وزارة المعارف او من البلدية، مع الحفاظ على حقوقه النقابية بالنسبة للساعات ما فوق الوظيفة.

وتقدمت منظمة المعلمين والبلدية للمحكمة بطلب تأجيل بحث القضية بسبب تحديد موعد يوم ٩/١٢ لمواصلة المفاوضات على ضوء المستجدات الجديدة.

وحتى الآن لا يوجد اتفاق بين منظمة المعلمين وبلدية الطيبة حول كيفية توزيع حصص المعلمين، فمنظمة المعلمين تعتقد ان مصلحة المدرسة الثانوية والمدارس الاعدادية تقتضي عدم تجزئة كل وظائف المعلمين، وتوزيع ملاك المدرسة الثانوية على اساس اطار وظائف المعلمين، والمشاكل الناجمة عن ذلك يمكن ايجاد حل لها في الحصص المعطاة للمدارس الاعدادية.

ومن المنتظر ان تتم المفاوضات لبحث هذه الامور بين النقابة والبلدية ووزارة المعارف يوم الخميس القادم في مكتب السيد شمعون شتنفر، نائب المدير العام في القدس.

الطيبة

«الاوامر الاحترازية لا تحل نزاعات العمل»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الطيبة امس السبت بيانا للسكان في الطيبة تناول «تطورات التعليم في الطيبة وفتح المدارس الاعدادية».

[illegible]

حقيقيا الى ان «الجماهير العربية ترى ان التعليم لاجزا قيميا وغاية سامية للرقي بمجتمعنا ثقافيا وحضاريا واجتماعيا ولتحقيق المزيد من المكاسب والانجازات على كافة الاصعدة».

ويحدد البيان موقف الجبهة من القضايا التي رافقت افتتاح السنة الدراسية بما يلي:

● عدم زج الجهاز التعليمي بالنزاعات العائلية داخل الطيبة ● الجبهة تعارض استصدار اوامر احترازية وزج المحاكم لحل القضايا النقابية ● المطالبة بالغاء رسائل فصل المعلمين ● المحافظة على جميع المكاسب النقابية التي حققها المعلمون على الصعيد المحلي والقطري، من تحسين شروط العمل وزيادة في اجورهم وفقا لاتفاقيات العمل ● اماكن عمل للجامعيين يجب الا يكون على حساب المس بحقوق المعلمين العاملين في المدرسة والما بالنضال المثابر لفتح ابواب المؤسسات الحكومية والهستدروتية لايجاد فرص عمل مناسبة لهم ● اختيار قائم بأعمال مدير من نواب المدير في المدرسة ● العمل على تجهيز المدرسة الثانوية والمدارس الاخرى بالمختبرات والتجهيزات اللازمة.

● اقامة لجنة شعبية محايدة من المختصين لبحث قضايا التعليم في الطيبة تقبل البلدية توصياتها وتنفذها.

فانوس يعود من جولة تبرعات لبيت الطفل العربي في الرملة

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - عاد الى البلاد مؤخرا عضو بلدية الرملة العربي ميخائيل فانوس بعد ان امضى شهرين في سويسرا والولايات المتحدة حيث اشترك في عدة مؤتمرات حول الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية خاصة ودور الاديان الثلاثة في حل المشاكل. وقد القى فانوس عدة محاضرات حول القضية الفلسطينية ووضع العرب في اسرائيل وخاصة الاوضاع المزرية لعرب الرملة الذين يعانون من سياسة التمييز والاضطهاد. وقد لاقت اقواله الاهتمام الواسع من وسائل الاعلام بمشاكل العرب في اسرائيل واستضافته بعدة برامج تلفزيونية واذاعية.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» قال فانوس ان الزيارة لم تهدف فقط للاشتراك في المؤتمرات، بل لجمع التبرعات لبيت الطفل العربي الذي لم يحصل على اي دعم من قبل البلدية او اية مؤسسة حكومية اخرى. واضاف ان الدعم المادي من قبل مؤسسات امريكية وسويسرية جاء ليسد النقص الذي يعاني منه العرب نتيجة سياسة التمييز العنصري.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-٧/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٧١٢ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

قرار المحكمة العليا يثبت ايام الاحد عطلة اسبوعية في مدرسة كفر سميع الابتدائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا قرارا يمنع فتح المدرسة الابتدائية في قرية كفر سميع ايام الاحد باعتباره يوم عطلة اسبوعية اضافة الى ايام الجمعة وابقاء الحال على ما هو عليه الى حين اصدار قرار نهائي بهذا الشأن.

ومنحت المحكمة العليا المدعى عليهم، دائرة المعارف في القدس ومكتب المعارف في الناصرة وادارة مدرسة كفر سميع الابتدائية، مدة (١٥) يوما لتقديم المبررات حول الاجراء الذي اتخذوه.

وكان الاستاذ يوسف ناصر، وكيل طائفة الروم الارثوذكس في قرية كفر سميع قد توجه الى المحكمة العليا بتاريخ (٨/١٩) بالتماس لمنع تنفيذ قرار الهيئة التدريسية يقضي بالغاء عطلة يوم الاحد الاسبوعية وجعل يوم السبت عطلة بدلا منه، بواسطة موكليه المحاميين سليمان سليمان وحبيب ابو حلو.

وقد صرح الاستاذ يوسف ناصر لمراسلنا تعقيبا على ما نشرته بعض الصحف في الاسبوع الفائت: «نرفض ما نشرته بعض الصحف من اخبار مُغرضة في هذه القضية، تربطنا بادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية علاقات حسنة تقوم على الاحترام والثقة، ليس لنا علم او صلة من قريب او بعيد بما نشرته او تنشره الصحف كما نكذّب اي تصريح اوردته الصحف نقلا عنا ودون علمنا. اننا لا نتهم «قرارا بالعنصرية» كما لم نؤكد لاحد امرا في هذه المسألة ان كفر سميع وطننا الاصغر ويعيش فيها باخاء ومحبة ثلاث طوائف لشعب عربي واحد ولها مستقبل واحد وذات مصير مشترك، نحن في كفر سميع اخوة ابناء أم واحدة هي قريتنا وسوف نبقى ككل ابناء قريتنا حريصين على علاقات الاخوة السائدة بين جميع سكان القرية. ان وعي ابناء قريتنا لن يسمح لصحفي غير مسؤول او اية جهة اخرى من استغلال هذه القضية العابرة على النحو الذي لا نرضاه».

ويذكر ان الاستاذ يوسف ناصر شاعر واديب ومدرس اللغة العربية في مدرسة ترشيحا الثانوية، يقيم منذ سنة في قريته مشروعا ضخما، كنيسة ومركزا ثقافيا يشتمل على مكتبة كبيرة لخدمة العلم والمعرفة بين ابناء قريته عامة والمنطقة جمعاء دون فرق.

مجلس معليا المحلي يرفض مشروع تجنيد الشبان المسيحيين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس معليا المحلي في جلسته الاعتيادية الاخيرة (٩١/٩/٥) مشروع تجنيد الشبان المسيحيين في الجيش.

وجاء القرار كما يلي: «مجلس معليا المحلي يرفض ويدين المشروع بشأن تجنيد شبابنا في الجيش من خلال مخطط تجنيد الشبان المسيحيين في الجيش اذ ان هذا المشروع الذي تطرحه وتروج له السلطة يهدف الى تقسيم العرب الى طوائف واثارة الاجواء الطائفية التعصبية كما ان التجارب التي مر بها أخواننا الدروز تؤكد زيف الادعاء القائل بضرورة الخدمة في الجيش لنيل المساواة. ونظرا للظروف السياسية التي تمر بها فان المخطط المذكور يستهدف المس بعروبتنا وانتمائنا الفلسطيني، كما نؤكد على حقنا في احقاق المساواة اليومية والقومية في شتى المجالات».

ويذكر ان هذا الموضوع بحث بناء على طلب من عضو المجلس المحلي السيد بشارة ليوس، في اعقاب زيارة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الكس بلاي، الى مجلس معليا المحلي بتاريخ ٩١/٨/٨ والتي روج في أثنائها لمشروعه الهادف الى تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش.

معلمو الطيرة يحتفلون بافتتاح العام الدراسي

*** طارق عبد الحي للمعلمين: نأتمنكم على اعز ما نملك ***

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت رعاية معهد التربية للقيم للمعلمين («بيت بيرل») وبلدية الطيرة، نظم نقيبا المعلمين الاستاذان يوسف ابو خيط وعبد المنان شبيطة حفلا ساهرا لمعلمي الطيرة وعائلاتهم شارك فيه حوالي ١٠٠ معلم و٥٠ معلما متقاعدا مع عائلاتهم، وذلك مساء يوم الخميس ٩١/٩/٥، في متنزه اخوان كامل في الطيرة.

وشارك في الحفل رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي ونائبة سكرتير عام النقابة مديرة فرع الشارون، عوفرا بنسكي، وموشي عميراف مدير مركز نشاطات الهستدروت في بيت بيرل وحاييم كالو مدير معهد التربية للقيم للمعلمين.

افتتح الحفل وتولى عرافته الاستاذ يوسف ابو خيط وحيا المحتفلين كل من حاييم كالو وموشي عميراف وطارق عبد الحي والاستاذ عبد المنان شبيطة والاستاذ غازي عراقي والنقيبة عوفرا بنسكي.

وفي كلمته قال رئيس بلدية الطيرة مخاطبا المعلمين: انتم اصحاب رسالة ونحن نأتمنكم على اعز ما نملك - فلذات اكبادنا. لذا نرى انكم اهل للتكريم واهل للاحتفاء بكم. وقال: نحن كأقلية قومية في هذه البلاد ليس امامنا، اذا اردنا ان نحافظ على كياننا ومركزنا الا ان نتعلم. ومن اجل ان نتعلم نحن بحاجة الى جهدكم وعطائكم وانتم لا تبخلون بالجهد والعطاء، ونحن كسلطة محلية سنعمل على تسهيل وانجاح مهمتكم.

وقال ان بلدية الطيرة قدمت الكثير وسوف تواصل تقديم المزيد وكل ما من شأنه خدمة قضايا التعليم.

وباركت رئيسة فرع الشارون لنقابة المعلمين، عوفرا بنسكي، معلمي الطيرة بمناسبة تحول بلدهم الى مدينة واعربت عن املها بأن تكون الطيرة مدينة سلام. وخاطبت المعلمين قائلة: انتم الذين تثقفون الجيل الذي سيدير المدينة في المستقبل وبكم يتعلق امر ارساء القيم والتي ستحملونها الى ابناء هذا الجيل.

● طارق عبد الحي ●

واعلن حاييم كالو عن ان معهد التربية للتعليم قرر اقامة نشاطات مشتركة لمعلمي الطيرة تضم دورات وحلقات وندوات تختص بقضايا التربية والتعليم.

وبارك موشي عميراف معلمي الطيرة بمناسبة تحول الطيرة الى مدينة واعلن عن استعداده لمساعدة المعلمين في كل امر يختص بقضايا التربية والتعليم والتعاون المشترك.

هذا واحيا الحفل الساهر الشاعران الزجالان سعود وتميم الاسدي اللذان صدحا بالشعر الشعبي المقروء والمغنى طيلة السهرة وسط اعجاب وحماس المعلمين. واستهل الشاعر سعود الاسدي مغنيا:

يا طيرة صرتي مدينة
وجانحك طيار
وبجناح مجدك يا طيرة
للعلا طار

هذا وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين في السحب، وتضمنت الجوائز هدايا خفيفة تبرع بها اصحاب المحال في الطيرة.

القاء عشرات القنابل المتفجرة باتجاه المحتلين والمستوطنين في مختلف انحاء جنين

* اضراب شامل في معظم انحاء الضفة الفلسطينية وكامل قطاع غزة * هدم ثلاثة منازل في قرية فصايل *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت قبل ظهر امس السبت زجاجة حارقة باتجاه مركز شرطة رام الله فيما القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة وعشرات القنابل المتفجرة (الكربونية) باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية وسيارات استيطانية في مختلف انحاء جنين وعدد كبير من قراها وبلداتها كما تحدثت انباء عن وقوع اشتباك مسلح مع نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة الفقوعي.

وكانت معظم انحاء الضفة الفلسطينية وكامل قطاع غزة شهدت يوم امس الاول (الجمعة) اضرابا شاملا دعت له حركة «الجهاد الاسلامي» فيما تجددت مظاهر الاحتجاج وعمليات رجم الجنود والمستوطنين ووسائط نقلهم في معظم انحاء الضفة والقطاع. وتدخلت قوات الجيش مستخدمة العيارات المختلفة واغلقت (امس) معظم المراكز الرئيسية وخاصة في رام الله وطولكرم وجنين وغيرها.

هذا وتمكن الجنود يوم امس الاول من اصابة احد الشبان المطاردين في قرية المغير/ جنين بعد نصب كمين له واعتقلته ونقلته الى جهة لم تعرف بعد اصابته بعدة رصاصات في رجله ويشتهر الشاب باسم (احمد بابور الجمل) وهو من قباطية.

ويستمر حظر التجول في قرية الزاوية وكذلك في قرية رافات/ قلقيلية بينما جرت مداهمات للعديد من القرى في الضفة كان من بينها قفين التي دوهمت عدة مرات في اليومين الماضيين وتم اعتقال ثلاثة شبان منها.

وفي قطاع غزة تميزت رفح وخانيونس وكذلك مخيميهما بمظاهر احتجاج ومصادمات خلال اليومين الماضيين فيما جرت حملة اعتقالات في المدينتين. وقد اصيب جراء اعمال القمع في رفح خمسة مواطنين اربعة منهم بحروق جراء انفجار قنابل صوتية بهم اما الخامس فقد اصيب بعيار معدني في رأسه ويدعى عبد القادر الناطور (١٣ عاما). كما اسفرت قنابل الغاز المسيل للدموع التي القيت بكثافة في مخيم الشاطئ وحي الصبرة في غزة عن اجهاض سيدتين لحملهما.

وكانت مصادر عسكرية قالت ان احدى الدوريات اعتقلت صباح امس الاول في حي التفاح شابا ملثما بينما كان يكتب شعارات وطنية على الجدران.

وكانت اربع زجاجات حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه «منزل» وزير الاسكان اريئيل شارون في حي «الواد» في القدس المحتلة انفجرت اثنتان منها في باحة المنزل حسب مصادر الشرطة التي اضافت ان حملة تمشيط جرت في المنطقة. من جهة ثانية قالت المصادر نفسها ان قوات من «حرس الحدود» اعتقلت شابين مساء امس الاول قرب «باب الاسباط» في المدينة اتهما بانهما حاولا اضرام النار في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في المكان.

وحسب مصادر عسكرية فقد اتضح ان قضيبا معدنيا كان القي باتجاه سيارة استيطانية بين قريتي بدو وبيت فوريك ليلة الخميس/ الجمعة وليس عيارات نارية حسبما قال سائق السيارة. هذا وامضى اهالي القريتين تلك الليلة رهن حظر التجول وحتى ساعات الصباح.

هذا وكانت حواجز عسكرية وضعت على مداخل القدس لمنع «تسرب» اهالي باقي المناطق المحتلة الى المدينة في اليومين الماضيين كما تم منع من تقل اعمارهم عن (٣٠) عاما من دخول رام الله والبيرة يوم امس السبت.

من جهة اخرى هدمت دائرة «التنظيم» الاحتلالية في قرية فصايل في الاغوار (شمال اريحا) ثلاثة منازل بحجة البناء غير المرخص وان الابنية مقامة في «منطقة عسكرية»! واصحاب المنازل هم محمد عبدالله رشايدة وشقيقه عبد الحميد وعايشة سلامة رشايدة.

وكان مخيم عسكر القديم شهد في اليومين الفائتين حملة اعتقالات شملت ثمانية شبان على الاقل كما اعادت قوات الاحتلال اعتقال الشاب حسين ابراهيم جمعة بلاونة (١٨ عاما) وهو شقيق الشهيد فيصل احد ضحايا انفجار العقربانية القريبة من نابلس. من ناحية ثانية جرت اعمال استفزاز عسكرية ضد طلبة المدارس وبخاصة مدرستي الملك طلال الثانوية ومخيم العين الاعدادية. وكان خمسة شبان على الاقل ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة جراء تعرضهم للضرب على ايدي الجنود في انحاء مختلفة من المدينة.

وتميزت منطقة رام الله بحملة من المداهمات وكذلك حملة الاعتقالات التي طالت (٣٠) شابا على الاقل في قرية عبوين وحدها اضافة الى عدد آخر من القرى كان من ابرزها الطيبة (تم اعتقال ٣ شبان) وبيت دقو وعين يبرود والمزرعة الغربية (حطم الجنود اثاث منزل عائلة المطارد حسن عبد الرحمن لدادوة - ٣٦ عاما عندما لم يعثروا عليه) وكفر عين والنبي صالح. وافادت انباء قرية عبوين التي اخضعت لعدة ساعات، منذ فجر امس، لحظر التجول ان الجنود استعانوا بطائرات مروحية للبحث ومراقبة الشبان والاهالي في الجبال المحيطة.

هذا وتميزت منطقة بيت لحم بحملة مداهمة لازالة المظاهر الوطنية في عدد من القرى والاحياء خاصة قرية الخضر.

اما في الخليل فقد علم ان الشاب الذي اصيب في قرية سعير يوم الاربعاء الماضي (قالت مصادر عسكرية ان حالته خطيرة) هو الشاب ابراهيم حمد الطروة (٢٢ عاما) وقد اصيب باربع رصاصات في خاصرته ورقبته وقدميه. وافادتنا مصادر مكتب «دالية» الصحفي في الخليل ان الشاب بصحة مستقرة وقد غادر المستشفى وهو يتماثل للشفاء. ولفتت المصادر نفسها الى ما قامت به قوات الجيش بدءا من ساعات منتصف ليلة الخميس/ الجمعة التي داهمت منازل المنطقة الغربية للقرية والمسماة «شعب العقرب» لاجراء «احصاء سكاني» للاهالي!!



● سياسة الهدم مستمرة في فلسطين المحتلة ● (صورة من الارشيف، تصوير: احمد صيام)

بعد عشرين عاما من الاحتلال:

النقابات العمالية الغزية تجري اول انتخابات شرعية لادارتها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم امس السبت اول انتخابات «شرعية» وافقت عليها سلطات الحكم العسكري لنقابة عمالية في قطاع غزة وذلك منذ وقوع الاحتلال للقطاع في العام ١٩٦٧. وكانت النقابات العمالية الغزية، وبعد عشرين عاما من وقوع الاحتلال اجرت انتخابات لاداراتها في العام ١٩٨٧ رغم معارضة سلطات الاحتلال في حينه ومحاصرتها لمقر ومبنى اتحاد النقابات الفلسطينية في غزة واغلاق بعض المداخل المؤدية اليه.

هذا وقد تمت عملية الانتخابات لادارة نقابة عمال النجارة والبناء بروح دمقراطية عالية وبحضور وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في «الهستدروت» التي كانت قد حضرت الانتخابات التي جرت في العام ١٩٨٧، ايضا. وقد مثل الكتلة يوم امس رئيسها بنيامين غونين وسهيل دياب.

هذا وجرت الانتخابات باشراف مندوبين عن جمعيات «الهلال الاحمر» و«بنك الدم» و«معهد فلسطين الديني - الازهر» حيث تمت في احدى قاعات الاخير، وبحضور رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الفلسطينية، حسين الجمل.

واشترك في الاقتراع (٤٣٠) عضوا من اصل (٤٥٣) عضوا سددوا اشتراكاتهم (تضم النقابة اكثر من الف عضو) وتنافس على المقاعد التسعة للهيئة الادارية الكتلة العمالية التقدمية وثلاثة مستقلين حيث فازت الكتلة بجميع المقاعد. والفائزون هم عايش محمد عبيد وتوفيق محمد المبحوح ومحمد احمد شعبان وجميل احمد جرس ومحمد عبد الرحيم ابو امونة وعبد الهادي محمد زيدان ووليد حسين الزعبي ورفيق محمود حلس وجهاد حسين الزويدي. وقد حصل هؤلاء على اصوات تراوحت بين (٢٠٨) و(٢٢٧) صوتاً.

احكـــام بالسجن على عـــدد من معتقلي فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مختلف المحاكم العسكرية الاحتلالية الاسبوع الماضي، احكاما عالية ضد معتقلين فلسطينيين من الضفة والقطاع كان بينهم جهاد محسين حسين عبده (٢٣ عاما) من نابلس وصدر حكم ضده بالسجن المؤبد مرتين وعلى المواطن الغزي عبد القادر عبد الرحمن العقيفي (٣٧ عاما) بحكم مماثل اضافة الى (٢٠) عاما فعلية اخرى. وضد ثلاثة شبان من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما وهم فؤاد ابراهيم الهودلي (٢٢ عاما) ووليد ابراهيم الهودلي (٣٠ عاما) واسامة محمد يوسف (٣٠ عاما). وكانوا قد اتهموا بمحاولة خطف جندي العام الماضي قرب قرية بيتين/ رام الله. وضد جمعة شحادة ذريعات (١٨ عاما) ومنيح محمد ذريعات (٢٠ عاما) من قرية النويعمة/ اريحا بالسجن الفعلي لمدة (١٢) عاما وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وضد الشاب ايوب حسن احمد قشطة (٢٢ عاما) من قرية الجديدة/ جنين بالسجن لمدة (١٢ عاما) بينها (٥) سنوات مع وقف التنفيذ.

وضد علي زايد الشرفا (٢٨ عاما) من غزة بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات واربع سنوات اخرى مع وقف التنفيذ. وعلى الشاب علي احمد عابد من البيرة بالسجن (١١) عاما منها خمس سنوات مع وقف التنفيذ.

من «الاستجواب» الى المستشفى

● غزة - لمراسلنا - فوجئت عائلة الفتى احمد يوسف ابو شرخ (١٦ عاما) بابنها وهو مغمى عليه وملقى امام المنزل في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة بعد ان امضى نحو (١٢) ساعة فقط رهن «الاستجواب» في مقر «الادارة المدنية» في المدينة. وتبين ان احمد قد اخضع لتعذيب شديد شمل اطفاء السجائر المشتعلة في انحاء مختلفة من جسده. واستدعت العائلة والد احمد، وهو يعمل سائقا لسيارة اسعاف مستشفى «الشفاء»، حيث ادخل الى هناك، الى قسم الجراحة ولا يزال في حالة صحية منذ صباح امس الاول، الجمعة.

ويفيد مراسلنا، نقلا عن الفتى، ان الجنود حاولوا، اثناء التحقيق معه اجباره بتشخيص احد الاشخاص على انه هو وذلك ضمن صور كشفها الجنود امامه لمظاهر احتجاج ومصادمات وقعت في القطاع.

القاهرة: دخول الفلسطينيين الغزيين الى مصر بتصريح مسبق

*١١ فلسطينيا غزيا معتقلون في مطار القاهرة *

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان مصر «تسمح لحاملي الوثائق المصرية(فلسطينيي قطاع غزة) بدخول اراضيها بعد الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وذلك بعد موافقة السلطات المصرية المختصة».

وقد ادلى المتحدث بهذا التصريح توضيحا لقضية الفلسطينيين المحتجزين في مطار القاهرة.

وذكر المتحدث: «ان ما يحاول ان يردده البعض للتشكيك في قيام مصر بمسؤولياتها تجاه ابناء غزة لا اساس له من الصحة». واضاف ان مصر «درجت على منح وثائق سفر مصرية لابناء القطاع عندما كان تحت اشراف الادارة المصرية. وفي الاحتلال الاسرائيلي الحالي لغزة فان السلطات المصرية في وضع لا يسمح لها بأن تعرف ما اذا كان حاملو وثائق السفر مقيمين في قطاع غزة او خارجه».

يذكر ان مصادر فلسطينية قالت ان احد عشر فلسطينيا يحملون وثائق سفر مصرية محتجزون حاليا في مطار القاهرة وبعضهم منذ اسابيع عدة بعدما رفضت السلطات المصرية السماح لهم بدخول الاراضي المصرية لعدم حيازتهم تأشيرات دخول.

وافادت مصادر فلسطينية ان هناك مساعي جارية حاليا لمحاولة تأمين تأشيرات دخول لهؤلاء الى الجزائر او السودان.

ترويج شائعة «لاسباب جنائية»:

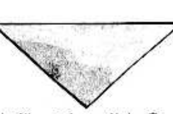
اطلاق النار ضد تاجر مجوهرات مقدسي معروف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سارعت مصادر الشرطة يوم امس الى «الاعتقاد» بأن حادث اطلاق النار ضد تاجر المجوهرات المقدسي المعروف يسري عبد المنعم التميمي (٤٠ عاما) واصابته بجراح خطيرة بأنها تعود لاسباب «جنائية» حيث اعترض سيارته «مجهولون» ظهر امس في منطقة باب الخليل في القدس واطلقوا صوبه النار وغادروا المكان.

وقالت مصادر مقربة من قيادة الشرطة ان الاخيرة كانت «معنية» بنشر هذا «الاعتقاد» في الوقت الذي انتشرت فيه قوات كبيرة منها في القدس وفي مدخل كفر عقب شمال المدينة حيث تقطن عائلة المغدور وحيث اقيم حاجز عسكري كان يدقق في هويات العابرين في الطريق.

هذا ولم تعرف تفاصيل اضافية عن الحادث خاصة وان عائلة المغدور كانت توجهت الى مستشفى «هداسا عين كارم» للاطمئنان عليه. وعلم مراسلنا ان التميمي اب لاحد عشر ابنا وابنة (ستة اولاد وخمس بنات) اكبرهم في الحادية والعشرين واصغرهم في الخامسة من العمر.

«اعلان حقوق الانسان وحرياته» الذي تبناه مؤتمر نواب الشعب السوفييتي



● «اعلان حقوق الانسان وحرياته» الذي تبناه مؤتمر نواب الشعب السوفييتي يوم الخميس الماضي يضع الفرد فوق الجماعة للمرة الاولى في تاريخ الاتحاد السوفييتي.

ويتألف الاعلان من ٣١ بندا وتم تبنيه بـ ١٧٢٤ صوتا مقابل ٤ وامتناع ٣٧. وعثر على ١٣ ورقة بيضاء. ويلغي الاعلان وسائل قمع شرعية كانت السلطات السوفييتية تستخدمها ومنها العمل الالزامي وسحب المواطنية السوفييتية وفرض الحصول على الترخيص المعروف بـ «بروبيسكا» للحصول على حق الاقامة والعمل.

وكانت مقدمة الدستور السوفييتي الذي تم تعديله في العام ١٩٨٩ تضمن حقوق الانسان غير ان اي اعلان بهذا الشأن لم يكن له وجود في الاتحاد السوفييتي قبل اليوم.

وجاء في تمهيد «اعلان حقوق الانسان وحرياته» ان «مصالح اي مجموعة او حزب او دولة لا يمكنها ان توضع فوق مصالح الفرد». وقال معدو الاعلان ان ما قادهم في صياغة الاعلان هي «المبادئ العامة للدمقراطية والانسانية والعدالة الاجتماعية». واضافوا انهم «استخلصوا دروس التاريخ».

وتضمن البند الاول ان «كل انسان يتمتع بحقوق وحريات طبيعية وثابتة ولا يمكن انتهاكها. وهي (محددة ومثبتة) في قوانين يجب ان تتلاءم مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان».

واضاف البند الثاني ان هذا الاعلان «قابل للتطبيق مباشرة والزاما من قبل كل اجهزة الدولة والمسؤولين والمنظمات والافراد» موضحا انه «يمكن الدفاع عن كل حقوق الافراد وحرياتهم امام محكمة».

وبموجب البند الخامس فانه لا يحق «حرمان اي كان من مواطنيته ومن حقه في تغييرها». وهذا تغيير كبير كون سحب المواطنية كان احد الاسلحة الرئيسية التي كان النظام السوفييتي يستخدمها ضد المنشقين.

ويضمن الاعلان الحرية العقائدية والدينية والثقافية وحرية التعبير والتظاهر لكل فرد وكذلك حرية الصحافة مؤكدا ان «الرقابة ممنوعة».

وفي البند الـ ١٤ يضمن الاعلان حق كل فرد في «حماية كرامته وسمعته والدفاع عن نفسه من اي تدخل في حياته الخاصة». وهذا ايضا عنصر جديد في الاتحاد السوفييتي حيث لا يزال الشذوذ الجنسي يعاقب بالسجن.

ويحظر البند الـ ١٨ تفتيش المنازل من دون ترخيص مسبق في حين يضمن البند الـ ١٩ سرية المراسلات والاتصالات الهاتفية والبرقيات وغيرها.

وجاء في البند الـ ٢١ ان «لكل فرد الحق في التنقل في حرية في انحاء البلاد وفي ان يقيم في مقر من اختياره». ويلغي هذا البند وثيقة البروبيسكا. وتبدو هذه الصياغة الواسعة وكأنها تشمل الاجانب الذين لا يزالون مرغمين حتى الان على ابلاغ السلطات قبل ٤٨ ساعة في كل مرة يريدون فيها مغادرة مكان اقامتهم.

ويضمن البند ٢٣ حرية العمل ويحظر العمل الالزامي وهو امر لا يزال مطبقا في شكل واسع وخصوصا في معسكرات الاعتقال.

ومن المقرر ان تتبع هذا الاعلان الذي لا سابقة له في التشريع السوفييتي قوانين لتطبيقه ولضمان تطابق النصوص القانونية الموجودة حاليا معه. وقد تم تبنيه قبل بضعة ايام من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المقرر ان يعقد ابتداء من العاشر من ايلول الجاري في موسكو تحت عنوان «البعد الانساني».

(و.ص.ف)



مع الاحداث

انقلاب معاد للاشتراكية وعودة الى الاسماء القيصرية!



● غورباتشوف● ● يلتسين●

■ *قررت رئاسة جمهورية روسيا الغاء اسم لينينغراد واعادة الاسم القديم، من العهد القيصري للمدينة وهو «سانت بطرسبرج».*

واذاع راديو موسكو، امس الاول، ان وزير الدفاع السوفييتي الجديد يفغيني شابوشنكوف، بعد التشاور مع الرئيس السوفييتي غورباتشوف والرئيس الروسي يلتسين قرر الغاء العرض العسكري الذي كان مقررا في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ومع ان التعليل الرسمي للالغاء هو الاسباب الاقتصادية الا ان صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» قالت ان السبب هو سياسي، بالاساس، فهناك قرار سياسي بالابتعاد عن ثورة اكتوبر ورموزها وسعي الى الغاء اية صفة رسمية للاحتفال بالثورة.

وهاتان الخطوتان السياسيتان الحادثتان، تجيئان في خضم سلسلة من الخطوات والاجراءات والقوانين والمراسيم المعادية للحزب الشيوعي السوفييتي والمعادية لقيادة الثورة البلشفية ورموزها. ويصل الحقد على الشيوعية الى حد هدم تماثيل لينين وغيره من قادة البلاشفة، بشكل يرافقه حقد حيواني موتور على كل ما يمت للشيوعية بصلة. ونشرت بعض الصحف الغربية والاسرائيلية ان اوباش الكراهية العمياء للشيوعية قاموا ايضا بمحاولة تدمير تمثال كارل ماركس في موسكو، ووجدوا عليه كتابة بالعبرية «ابن الزانية» (!!!).

ان المقابلة التلفزيونية امس الاول، في احدى شبكات التلفزيون الامريكية مع غورباتشوف ويلتسين لا تدع مجالا للشك بأنهما متفقان تماما على الخطوات المعادية للشيوعية وعلى اعادة الرأسمالية. وبينما قال غورباتشوف بان الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي فشلت وهذا يتطلب استخلاص العبرة وليس فقط من شعبنا بل من شعوب العالم كافة»، فان يلتسين قدم المدائح لغورباتشوف وقال انه بعد التطورات الاخيرة تغير تغييرا عميقا جدا بحيث سقطت تحفظاته منه، وبعد ان كان مناوئا للدمقراطية صار دمقراطيا حقيقيا!!

ان الغرب الاستعماري يصفق لهذه الثورة المضادة المعادية للاشتراكية. كما يصفق ايضا لعملية التمزق والتفكك في الاتحاد السوفييتي. وقالت «واشنطن بوست» امس الاول ان «ما يجري في الاتحاد السوفييتي حاليا هو اهم احداث القرن العشرين بالنسبة للعالم الدمقراطي». وقالت ان الغرب لا يريد من روسيا ان تصير مركزا صناعيا رأسماليا رابعا بل ان يكون رصيدا من حيث الخيرات والسوق، للرأسمالية العالمية. وفي هذا الكلام اشارة واضحة وشاملة الى جوهر وطبيعة الثورة المضادة المعادية للاشتراكية الجارية الآن، فوق اراضي «الاتحاد السوفييتي - سابقا».

مجلس الوزراء الكويتي يوافق على مشروع اتفاق التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة

● اعلنت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن متحدث باسم مجلس الوزراء الكويتي ان المجلس المنعقد في جلسة استثنائية والحق يوم الاربعاء الماضي على مشروع اتفاق التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة الذي ينص على منح تسهيلات للقوات الامريكية ويسمح بتخزين الاسلحة.

وتأتي موافقة مجلس الوزراء على مشروع الاتفاق هذا غداة الزيارة القصيرة التي قام بها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الخصوص ذكرت الصحف الكويتية الرسمية ان محادثات امير الكويت مع الملك السعودي الملك فهد تركزت على مسألة الترتيبات الامنية في الخليج.

الى ذلك لم تكف الكويت في هذه الايام الاخيرة عن التأكيد على ان ابرام اتفاق امني مع الولايات المتحدة لا يتناقض مع «اعلان دمشق» الذي وقعته في آذار الماضي دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا. ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وقد تضمن «اعلان دمشق» انشاء قوة عربية مشتركة لحفظ السلام في الخليج. لكن الدول الثماني لم تتوصل بعد الى تجسيد هذا «الاعلان» بيد ان وزراء خارجيتها سيجتمعون قريبا في القاهرة لمناقشة هذه المسألة.

وبموجب مشروع الاتفاق الكويتي الامريكي ستتولى واشنطن خلال ست سنوات حماية الامارة من اي تهديدات خارجية وفق ما ذكرت مصادر كويتية. وقد اعد هذا المشروع في الاونة الاخيرة المجلس الوطني الكويتي وهو هيئة استشارية حلت مكان البرلمان واحتجت عليه المعارضة.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم اعلن اواخر آب الماضي عزمه على التوجه قريبا الى واشنطن لتوقيع هذا الاتفاق الذي يشتمل ايضا بحسب قوله على تخزين الاسلحة والمعدات وكذلك على اجراء مناورات جوية وبرية وبحرية مشتركة.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اعلنت من جهتها في السابع والعشرين من آب الماضي خفض القوات الامريكية المتمركزة في الكويت لكنها اوضحت في الوقت نفسه ان عددا مخفضا من ١٥٠٠ رجل سيبقى في هذا البلد «بضعة اشهر» اخرى.

حرب الخليج تظهر الحاجة لمصانع جديدة لانتاج علب المرطبات

● بقلم: نديم كعوش - ابو ظبي ●

● قال مسؤولون في صناعة المرطبات بالخليج ان المنطقة بحاجة لانشاء مصانع جديدة لانتاج علب المرطبات بعد ان ادت حرب الخليج الاخيرة الى حدوث نقص في امدادات هذه العلب.

وقال زاهي المصري المدير العام لشركة مرطبات ابو ظبي التي تقوم بتوزيع مشروب بيبسي كولا في دولة الامارات العربية المتحدة ان «هذا النقص كان نتيجة لقيام السعودية بتقليص امدادات العلب لدول المنطقة لمواجهة ارتفاع الطلب المحلي».

ويوجد في السعودية ثلاثة مصانع لانتاج علب المرطبات ويتم حاليا انشاء مصنع رابع بطاقة ٥٥٠ مليون علبة سنويا. وهي تعد المصدر الرئيسي للعلب في منطقة الخليج في غياب مصانع رئيسية اخرى.

وكانت المملكة قلصت صادرات العلب بشكل حاد لمواجهة الزيادة في الطلب المحلي بسبب وجود اكثر من ٦٠٠ الف جندي من قوات التحالف خلال ازمة الخليج وهذا صاحبه تدمير مصانع المرطبات في الكويت.

وبعد انتهاء الحرب اضطرت الكويت للجوء الى الدول الخليجية الاخرى للحصول على احتياجاتها من المرطبات مما ادى الى حدوث زيادة كبيرة في المبيعات في تلك الدول.

وقال المصري ان «القرار السعودي والزيادة في الطلب المحلي خلقا نقصا حادا في امدادات العلب في المنطقة. وعلى الرغم من اننا تخطينا الازمة الا انها اظهرت الحاجة الى انشاء مصانع جديدة لانتاج العلب في المنطقة».

وبالاضافة الى السعودية هنالك مصنع للعلب في دبي يبلغ انتاجه حوالي ١٣٠ مليون علبة سنويا ولكنه يغطي فقط الاحتياجات المحلية.

ويقترح المصري انشاء مصنع بطاقة انتاجية تبلغ ٤٠٠ مليون علبة سنويا وذلك في المنطقة الحرة في جبل علي بدبي مشيرا الى ان تلك الكمية ستفي باحتياجات دول خليجية اخرى.

واوضح ان منطقة جبل علي تعتبر «موقعا مثاليا» لقيام مثل هذا المشروع لما تملكه من تسهيلات ومواصلات حديثة. وكشف النقاب عن قيام شركة بريطانية بدراسة فكرة انشاء مصنع لعلب المرطبات في الخليج من دون ان يذكر اسمها.

وقد دفعت الازمة بشركات المرطبات في منطقة الخليج الى اللجوء الى الخارج للحصول على احتياجاتها من العلب حيث قامت شركة كوكاكولا بالاستيراد من ايطاليا وهونغ كونغ.

ويقول بيتر بومون مدير التسويق الاقليمي في شركة كوكاكولا «بدأنا نستورد علب المرطبات من ايطاليا وهونغ كونغ بالرغم من تكلفتها المرتفعة».

اما شركة بيبسي كولا فلقد اتجهت الى سنغافورة حيث يشير المصري الى انه تم استيراد نحو ٦٠ مليون علبة وسيتم استيراد المزيد بسبب ما اسماه بالتكلفة المعقولة والثقة من سنغافورة كمصدر دائم للعلب.

وتسيطر شركتا بيبسي كولا وكوكا كولا حاليا على السوق الخليجية اذ تبلغ حصتها فيها اكثر من ٨٠ بالمئة. ولكن بيبسي تقول ان حصتها وحدها تبلغ نحو ٧٠ بالمئة. وكانت كوكاكولا اعلنت بأنها تهدف للوصول الى ٥٠ في المئة منذ ان رفع الحظر المفروض عليها من قبل الدول العربية والذي استمر حوالي عشرين عاما.

ويبلغ معدل استهلاك الفرد من المرطبات في منطقة الخليج الذي يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة ومتوسط الدخل السنوي الفرد فيها ١٥ الف دولار حوالي ٢٢٠ قارورة سنويا.

وتقدر مبيعات المرطبات في الخليج بأكثر من مليار دولار سنويا منها ٧٥ في المئة في السعودية التي تعد اكبر دولة في مجلس التعاون الخليجي المكون من ست دول.

بيع النفط العراقي يتطلب اعادة فتح انبوب النفط العراقي التركي

● اوردت وكالة انباء الاناضول التركية يوم الخميس الماضي ان احتمال السماح لبغداد ببيع ما قيمته ١.٦ مليار دولار من النفط العراقي يتطلب اعادة العمل لفترة ٧٥ يوما في الاقل في انبوب النفط العراقي التركي المغلق حاليا في اطار الحظر الدولي على العراق.

وكانت الحكومة التركية اغلقت انبوب النفط الذي يربط الحقول النفطية في كركوك (شمال العراق) بمرفأ يومورتاليك على المتوسط في السابع من آب ١٩٩٠ بموجب قرار الامم المتحدة في تاريخ السادس من آب الذي فرض حظرا على العراق بعد احتلاله الكويت.

واذا سمح مجلس الامن للعراق ببيع ما يعادل ١.٦ مليار دولار لمدة ستة اشهر فسيكون امام بغداد امكان تصدير ١٢.٣ مليون طن من النفط بسعر ١٨ دولارا للبرميل عبر انبوب كركوك/ يومورتاليك.

ويتطلب تصدير هذه الكمية من النفط العراقي الخام العمل لفترة تمتد من ٧٥ الى ١٥٠ يوما في انبوب النفط وفق استخدام طاقته التي تبلغ ١.٢ مليون برميل في اليوم. وستربح تركيا سبعين مليون دولار من عائدات الترانزيت لقاء نقل ما يعادل ١.٦ مليار دولار من النفط العراقي.

واوضحت الوكالة ان الانبوب العراقي التركي المزدوج الذي يبلغ طوله ٩٨٦ كيلومترا منها ٦٤١ كيلومترا في الاراضي التركية جاهز فنيا ليكون في الخدمة.

وتخضع اعادة فتحه لقرار الامم المتحدة والحكومة التركية وكذلك لاجراء مباحثات بين وفدين تركي وعراقي. وعلى العراق ايجاد من يشتري نفطه ومن يعطيه مواد غذائية وادوية يحتاج اليها قبل ان تسمح له الامم المتحدة ببيع نفطه وفق المعلومات الاولى التي تضمنها تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي قدم الى مجلس الامن.

نقاش مع «تنظيرات» اميل حبيبي التي يحاول بها تبرير ارتداده اليائس!

اية مصلحة يخدم هؤلاء المرتدون في التزوير والتحريض على الحزب الشيوعي؟

● يقلم: د. احمد سعد ●

● اكدنا في مقال سابق في «الاتحاد» (في ٩١/٨/٢٧) انه «من السابق لأوانه تقديم التحليل العلمي، الموضوعي والواقعي، عن الافاق المظلمة والمخاطر الجديدة المرتقبة لمجرى التطور والصراع في عالمنا، خلال السنوات القريبة المقبلة، جراء عملية تفكيك الاتحاد السوفييتي وتغيير هوية النظام الاجتماعي فيه».

وانطلقنا في تأكيدنا هذا من اهمية اجراء فحص علمي ودراسة جدية لواقع فشل «البريسترويكا» في تحقيق اهدافها المركزية بخلق البديل الافضل للنمط القديم، واحداث نقلة نوعية في عملية البناء الاشتراكي يكون مضمونها تطوير مجتمع عادل وانساني ومنظم بشكل دمقراطي يكون بمقدوره استعادة ثقة الجماهير الشعبية بالاشتراكية. فدراسة هذه التجربة التي استمرت اكثر من ست سنوات بقليل تستدعي التفكير العميق حول موقع ودور الحزب الشيوعي وطابع نشاطه وآلياته المنتهجة في خضم هذه التجربة الجديدة وطابع الصراع الطبقي وجبهات الصراع في ظروف التعددية السياسية والعلانية والحريات الدمقراطية وتحديد الموقف من القضية المركزية - الهوية الاجتماعية للسلطة والمجتمع في ظل البريسترويكا. وكذلك دور العوامل الخارجية والتدخل الخارجي مختلف الاشكال في عملية الصراع المصيري ابان البريسترويكا.

ان دراسة هذه القضايا وغيرها تعتبر ضرورة موضوعية بالنسبة لجميع الاحزاب الشيوعية والثورية التقدمية. ضرورة تحتمها اهمية استخلاص العبر والدروس الصحيحة في النضال من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية، وفي النضال من اجل صقل العامل الذاتي - الحزب الشيوعي، فكرا وممارسة، وعلى اساس مراجعة العديد من الطروحات الفكرية والنهج الكفاحي ومراعين النضال بشكل يساعد الحزب في استعادة عافيته بين الجماهير واستيعاب جوهر المستجدات والمتغيرات الحاصلة في اطار حدوده الوطنية وعالميا.

ومن هذا المنطلق قرر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدورة العاشرة الاخيرة للجنته المركزية (يومي ٢٧ - ٨/٢٨) عقد جلسة خاصة للمجلس القطري للحزب حتى نهاية السنة الحالية، وبمشاركة الكوادر القيادية، للمسائل النظرية. وحتى انعقاد هذا المجلس، وللمساهمة في اغناء مضمون ابحاثه وانجاز اهدافه بتقوية وصقل الحزب، يفتح المجال لجميع اعضاء الحزب للمساهمة وبشكل دمقراطي، في النقاش الحر حول القضايا الفكرية المتعلقة بمنطلقات الحزب ونشاطه ونهجه وموقفه من المسائل المركزية على ساحة الصراع في بلادنا وعالمنا. فنحن على يقين بأن قضية تطوير الحزب وصقل هويته الماركسية - اللينينية وتعزيز مكانته جماهيريا هي قضية ومسؤولية كل واحد منا.

امام هذا الاصرار والتوجه لمواجهة المصاعب والقضايا الجديدة التي فرضها الانهيار في الاتحاد السوفييتي فمصلحة الكفاح في بلادنا تتطلب عزل واسقاط الحملة المسعورة المعادية للشيوعية وللحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هذه الحملة التي تتخذ اشكالا جديدة ظاهرها التقنع بحجاب «الدمقراطية» و «حرية الفرد» و «العقلانية الوطنية» و «الانسانية» وجوهرها تحويل الابصار عن رؤية الابعاد الحقيقية لهذه المفاهيم كمنطلق في مهاجمة الشيوعية وتبرير التراجعات الانتهازية.

● مواقف قديمة بأقنعة جديدة

لم نوهم أنفسنا للحظة بأنه لن يكون للانهيار في الاتحاد السوفييتي اسقاطاته السلبية على وضعية ونشاط حزبنا. ولم نوهم انفسنا بأن اعداء الشيوعية لن يلجأوا الى توظيف حملة معاداة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي لشن حملة هستيرية، فكرية وسياسية ونفسية ضد الاحزاب الشيوعية في كل مكان، وفي بلادنا.

ولن اناقش في هذه المعالجة مقولة الذئب الامبريالي بوش «الشيوعية ماتت»، ولا عواء هستيريا جماعة «امناء الهيكل» التي اعتدت على بناية اللجنة المركزية لحزبنا وطالبت مع مجموعة «هتحيا» الفاشية باغلاق الحزب. ولن اناقش دعاة وزعماء الاحزاب الصهيونية الذين يوهمون انفسهم بأن الحزب الشيوعي في بلادنا لا اكثر من «وكالة سوفييتية» افلس صاحبها ولم يبق منطقيا سوى اغلاق ابوابها والاستيلاء على املاكها وزبائنها. لقد تطرقت الى هذا الموضوع في معالجة سابقة.

ما يثير اشد الاشمئزاز هو لجوء نفر من المتساقطين من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى جوقة التحريض والتزييف على الحزب الشيوعي. وينطلق هذا النفر الانتهازي في ادلجة اباطيله التضليلية من منطلقين مترابطين عضويا، وبهدف طعن الحزب ومكانته الجماهيرية:

● الاول: تزوير حقيقة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عملية الصراع في الاتحاد السوفييتي.

● والثاني: تزوير حقيقة الصراع في الاتحاد السوفييتي وحصره في الانقلاب الفاشل في ٨/١٩ للتوصل الى نتيجة ان الشيوعيين حفروا قبرهم بأيديهم وانه لا مصداقية بعد اليوم للشيوعية لا في الاتحاد السوفييتي ولا في اسرائيل.

ان من ابرز دعاة هذا النفر الذي يحاول توظيف الانهيار في الاتحاد السوفييتي وتزوير الحقائق لطعن الحزب الشيوعي ومكانته، هو الكاتب، «والنجم» الذي اصبح «مشهورا» في وسائل الاعلام الاسرائيلي، اميل حبيبي.

في مقال كتبه في «كل العرب» (١٩٩١/٨/٣٠) يقول اميل حبيبي (وهذا ما ذكره في البرنامج الاخباري عن الحزب الشيوعي مساء الجمعة ٨/٣٠ ايضا) «ولكنني واصلت الأمل في القدرة على انقاذ الحزب، الذي اعتبره وغيري خلاصة جهد حياتنا، من الداخل. وفقط يوم الاثنين المذكور اعلاه، وحين شاهدت تهافت قيادة حزبي على «حريق موسكو» تهافت الذباب على اللهب واسراعهم الى تأييد الانقلاب العسكري وتعليق امالهم على نجاحه واسراعهم الى الدفاع عن «قانونيته» اعلنت على وسائل الاعلام لاول مرة - في الداخل والخارج عن خروجي النهائي من صفوف الحزب»!!

ان هدف اميل حبيبي هنا ليس فقط تزوير حقيقة موقف الحزب من الانقلاب الفاشل لمجموعة الثمانية. فقد تعودنا على مثل هذا التزوير ايام حرب الخليج. ووثائق الحزب الرسمية تثبت انه بعد الانقلاب الفاشل بيوم صدر اول تعليق رسمي وبعد اجتماع المكتب السياسي، باسم السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي (الاتحاد ٨/٢٠). وفي هذا البيان لا توجد اية كلمة تأييد للانقلاب او مباركة له. بالعكس جراء عدم معرفة موقف الحزب الشيوعي السوفييتي جاء في البيان المذكور حقيقتان: الاولى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي وليس مع الانقلاب. والثاني ان المكتب السياسي يتابع تطورات الاحداث، بما معناه انه لم يتخذ موقفا مؤيدا للانقلاب.

وفي اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وفي اجتماع اللجنة المركزية للحزب (٢٧ - ٢٨) اعلن التأكيد على عدم تأييد الانقلاب وانه اسرع في حسم الصراع لصالح القوى المعادية للاشتراكية والجاذبة للرأسمالية بقيادة بوريس يلتسين وزمرته.

ليس التزوير فحسب ما اراده اميل حبيبي بل اعمق من ذلك. اراد زرع اوهام التضليل انه بصفته احد «رموز» الحزب سابقا «فشل» في اصلاح هذا الحزب من الداخل، ولهذا لا امل لهذا الحزب بالتطور والحياة ولا مصداقية لوجوده.

والانكى من ذلك ان اميل حبيبي يوجه اصبع الاتهام الى الحزب الشيوعي السوفييتي ويشبه نفسه بغورباتشوف بقول «انني اتفهم ميخائيل غورباتشوف، في محاولته التي استمر بها حتى اللحظة الاخيرة، حتى وقوع الانقلاب العسكري بتأييد جهاز الحزب المتعفن، ان ينقذ الحزب من الداخل». ان هذا افتراء على موقف الحزب الشيوعي السوفييتي الذي لم تؤيد هيئاته الانقلاب ولم يتحدث قادة الانقلاب باسمه. انها نفس الحجة التي تلجأ اليها عصابة يلتسين في هجمتها الهستيرية للقضاء على الحزب الشيوعي ونسف اسس النظام ودفع عملية التحول نحو الرأسمالية. كما ان اميل حبيبي بهذا التأكيد يعمل على طمس حقيقة الصراع في الاتحاد السوفييتي والذي كان الانقلاب في ٨/١٩ احد مظاهره المشوهة. فالصراع الاساسي الذي اوصل البريسترويكا الى الطريق المسدود والى تعميق حدة الازمة الشاملة ومظاهر التفكك، كان الصراع بين من حاولوا استغلال البريسترويكا كوسيلة وكنمط بديل لنمط الاشتراكية الفاشل ومن اجل تعزيز هوية النظام الاشتراكي وبين من عملوا بشكل منهجي على استغلال البريسترويكا كوسيلة لاعادة البناء باتجاه الرأسمالية.

ولم يخف هذه الحقيقة بوريس يلتسين رئيس جمهوريا روسيا الذي يتجاهل اميل حبيبي حتى مجرد التطرق لعربدته المعادية للدمقراطية. فبعد انتخابه لرئاسة الجمهورية مباشرة سافر الى الولايات المتحدة. وصرح امام طلبة جامعة نيويورك «البرافدا ٧/٩/ ١٩٩١» ما يلي: «في ايامنا هذه تواجه الدولة الاكثر طوباوية في التاريخ الانهيار والافلاس والتي حددت نمط معيشة ثلث البشرية. والتي ادت الى خسائر كثيرة جراء تقسيم العالم والمواجهة الكونية بين الشرق والغرب. بعد فترة اكثر من ٧٠ سنة تحت نظام القهر الاوامري الفردي للدولة، قررت روسيا اختيارها النهائي: انها لن تسير في طريق الاشتراكية. انها لن تسير في طريق الشيوعية. انها ستسير في طريق الحضارة التي قطعتها الولايات المتحدة وغيرها من البلدان المتحضرة في الغرب»!!

ان اميل حبيبي يكشف عن اوراقه الحقيقية عندما لا ينبس ببنت شفة عن الانقلاب الاسود بقيادة يلتسين وتأييد القوى الامبريالية، ولكنه «يجزم» في تقييمه لانقلاب ١٩ آب «وفي اعتقادي ان فشل الانقلاب العسكري في موسكو هو من الاحداث التي غيرت وجه العالم - اشبه بالانتصار على الفاشية في الحرب العالمية الثانية. لقد اثبت العلم مؤخرا، بطلان ما كنا نعتبره «الحتمية التاريخية»!!

ان اميل حبيبي يخلط الاوراق بشكل متعمد بضربه على وترين: الاول، محاولة ايجاد العامل المشترك بين النظام في الاتحاد السوفييتي والمانيا الفاشية. فالنصر على الفاشية بقيادة الاتحاد السوفييتي كان العامل الحاسم في تخلص البشرية من العبودية النازية وفتح الافاق التي ادت الى انهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتحرر غالبية بلدان حركة التحرر القومي من النير الاستعماري ونيل الاستقلال السياسي. هل انتصار الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي وتربع زمرة يلتسين واشكالهم ستسهم في تطور حضارة البشرية ونشر الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بين شعوب وبلدان العالم. ام ان مثل هذا التحول والاطاحة بالنظام الاشتراكي وتفككه سيؤدي الى زيادة العربدة الامريكية الاستعمارية وامتهانها لكرامة الشعوب واستغلالها لثرواتها الوطنية؟

ان اميل حبيبي ينصب نفسه قيما على التطور التاريخي. ولهذا يلغي بجرة قلم «الحتمية التاريخية». اننا لا نستغرب استنتاجاته هذه منذ انزلق الى خندق الانتهازية الاصلاحية. فالتخلي عن «الحتمية التاريخية» تعني الرضوخ لحالة الامر الواقع في كل مكان وزمان ووضع جميع قوانين واشكال وجدلية التطور والصراع الطبقي والاجتماعي والسياسي تحت فراش اميل الوثير. فالتخلي عن الحتمية التاريخية يعني التخلي عن الصراع الطبقي وصرف الابصار عن الاستغلال الطبقي والقومي وديمومته، التخلي عن الصراع للتحرر القومي والاشارة الى شعب الانتفاضة الاخذ بالاعتبار حسن نية المحتل ودمقراطيته وانسانيته والانتظار على عتبة الجامعة العربية لتفصل له البدلة التي تراها مناسبة بعد تطريز اطرافها مع المثل الاسرائيلي.

اما الوتر الثاني، فهو العمل بشكل تضليلي للتوصل الى الاستنتاج الذي يبغيه من وراء نسف مقولة الحتمية التاريخية. فيؤكد بعد ان «يقنع نفسه» بما كان يحاربه عندما كان شيوعيا حول ان التأييد الشعبي للاحزاب الشيوعية بين العرب كان بسبب برامجها السياسية (وكأنه يمكن انتهاج برنامج سياسي بدون قاعدة فكرية - أ.س). يؤكد: «ومن المعروف ان النضال من اجل التقدم الانساني والعدل الاجتماعي لم يبدأ بظهور الحركة الشيوعية ولن ينتهي بانتهائها»!!

صحيح ان النضال من اجل التقدم الانساني والعدل الاجتماعي بدأ قبل ظهور الفكر الماركسي والشيوعي، ومنذ ان انقسم المجتمع البشري الى طبقات وفئات تمتص دماء فئات اخرى من ضحايا الاستغلال. وان الحركة الشيوعية والفكر الماركسي اللينيني حتمت ظهورها طبيعة التطور والصراع وتطلعات الانسان الى مجتمع العدالة الاجتماعية. وما يزور مضمونه اميل حبيبي عمدا هو محاولة الخلط بين نمط معين للتطور الاشتراكي اثبت عدم مصداقيته وبين الفكر الاشتراكي العلمي، الماركسي - اللينيني، كعلم وكبوصلة، لم يثبت التاريخ بعد بديلا اكثر تقدمية منه لخلاص البشرية من مجتمع العفن والاستغلال الرأسمالي ولبناء حضارة انسانية تنعم بالعدالة الاجتماعية وبالدمقراطية الحقة وبحرية الانسان المبنية على الكرامة والاختيار الحر ليكون قيد ضميره لا قيد جيوبه.

وليحلق اميل حبيبي في الاجواء التي اختارها لنفسه وليبن في افكاره اعشاش محو الشيوعية، فلن تكون اكثر من اوهام «فنطزية». اما جماهير شعبنا التي خبرت ابناءها الشيوعيين وحزبهم عبر اقسى المعارك، خبرت مصداقية نهجهم وبرنامجهم، فهي ادرى بكيفية دفن مختلف اوهام اعداء الشيوعية. وحزبنا، المجرب في كل المعارك والازمات، يدرك اهمية صد الهجمة البهيمية التي تستهدف كيانه ووجوده ونشاطه، وذلك انطلاقا من شحذ وصقل افكاره واللجوء دائما الى تجديد مواعينه وفحص مسلماته والالتصاق اكثر بقضايا الجماهير التي من اجلها ولمصلحتها يشق طريقه ويكتسب مصداقيته.



(عن صحيفة «الاهالي» المصرية)

الزلزال السوفييتي: اين هو من سلم ريختر؟!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● الزلازل عادة تضرب موضعيا، وضررها يتناسب طرديا مع درجاتها على مقياس ريختر. فكلما ارتفعت الدرجة ارتفع الضرر فيتراوح بين ترنح الاشياء، فسقوطها فانكسارها فنهايتها. فأين الزلزال السوفييتي موضعيا و «ريختريا»؟!

موضعيا، ضرب هذا الزلزال الكرة الارضية من ايسلندا مرورا بنا حتى نيوزيلندا، ومن الاسكا مرورا بنا حتى التشيلي. اما درجته ومن ثم ضرره فيختلفان طبقا للمحطة الجيولوجية وعامليها، فان كانت في واشنطن ولندن وعاملوها بوش وميجور، او في «اورشليم - القدس» وعاملها يوسي سريد، فقد انفجر المقياس لعدم تحمله درجة الارتجاج وتطاير زجاجه ليلتصق بقرنيات عيونهم. وان كانت المحطات عند جياع اثيوبيا ومناضلي كوريا وقبور اطفال عامرية بغداد وازقة مخيمات لاجئي فلسطين. فالدرجة عالية اما المقياس فلم ينفجر رغم شدة الاهتزاز. وأنا مع هؤلاء، رغم تأخر محطاتهم ومقاييسهم تكنولوجيا الا ان حسهم واحاسيسهم تعوض عن التكنولوجيا عند الذين لا حس ولا احساس عندهم، ولا اقول ذلك من باب تعزية النفس او الخضوع للأمر الواقع، انما اقتناعا كليا وموضوعيا، واعتمادي، اولا: المنطق البسيط غير المصفد بالدولار يقول ان جذور هذه المبادئ عميقة بشكل لا يمكن لأي زلزال اقتلاعها، وواقعيا لم تقتلع انما طمرت، والزيتون علمنا، لأنه مبارك، انه كلما طمرت جذوره كلما قوي وان تأخر التبرعم.

ثانيا: القيادة السوفييتية بأغلبيتها تنازلت عن مراكزها في الجهاز الاداري ولم تتنازل عن عضويتها في الحزب، ولهذا دلائل ربما نعرف معناها مستقبلا، رغم انها تبدو الآن على ضوء ما يحدث ليست ذات بال.

ثالثا: مجلس السوفييت الاعلى رغم قراراته الاخيرة، الا انه لم ينتخب شفاردنادزه وياكوفليف وسويتشالك لمجلس الأمن القومي رغم ترشيحهم على يد غورباتشوف نفسه.

رابعا: اوامر الحظر والمصادرة التي اصدرها غورباتشوف، وعدلها للأسوأ مجلس السوفييت الاعلى، ليست كما رصدتها المحطات الجيولوجية في واشنطن ولندن «واورشليم - القدس» بأنها نهاية وموت الشيوعية، والقضاء على الحزب الشيوعي السوفييتي، فهذه الأوامر اقتباسا كالآتي:

١ - توقف نشاطات احزاب سياسية وحركات سياسية داخل القوات المسلحة السوفييتية، في وزارة الداخلية، في لجنة أمن الدولة (ك.ج.ب)، واجسام فرض القانون الاخرى، في وحدات سكة الحديد، في وحدات عسكرية اخرى وجهاز الدولة الاداري.

٢ - اعضاء احزاب وحركات سياسية العاملون في اجسام ومؤسسات مذكورة اعلاه، يمارسون حقهم الدستوري الاشتراك في نشاطات سياسية خارج هذه المؤسسات وليس في ساعات عملهم.

٣ - مجالس ممثلي الشعب (السوفييتات) تضع املاك الحزب تحت وصايتها. قضايا استعمال هذه الاملاك مستقبليا تحل من خلال الطاعة الدقيقة للقوانين السوفييتية وقوانين الجمهوريات فيما يتعلق بالاملاك والمنظمات الجماهيرية.

٤ - طبقا للقوانين القائمة، مجالس ممثلي الشعب تتخذ خطوات لايجاد عمل وتأمين الامن الاجتماعي لعاملي مجالس الحزب الذين يتركون عملهم. اجسام فرض القانون ومؤسسات رسمية اخرى لا تسمح بأي خرق لحقوق المواطن.

خامسا: غورباتشوف ومن باب اضعف الايمان، الحفاظ على جلده، ان كان يعتزم الاستمرار، وهذا ما يبدو حتى الأن بحاجة «الظهر» والمنطق يقول انه لن يجد «ظهره» بيلتسين وجماعته، فظهره سيكون كادر الحزب، اما كيف فهذا للايام.

طبقا لهذا التصور وهذه الرؤية ولقراءة الاوامر اعلاه بتمعن، فالخلاصة لا تعني ان الحزب «على ظهر خيله»، ولكن بنفس القدر لا تعني موت الشيوعية والشيوعيين، هذا من ناحية، ومن الاخرى هذا لا يعني ان القرارات بنصوصها ستحترم، فغيرها الكثير ديس تحت قوائم الفوضويين. ومع هذا فاننا اذا نظرنا الى الامور ليس طريق صوت اسرائيل ولندن ومونت كارلو وصوت الحرية، انما طريق الثقة بصلاحية الجذور، فإن كل ما جاء اعلاه يوفر الآلية - ان وجدت النية عند اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي ولو من باب تحمل المسؤولية التاريخية عن اخطائهم قبل انجازاتهم - لاستعادة العافية حتى اسرع مما هو متوقع. فتكسّر الاغصان وحتى الجذوع لا يعني موت الشجر ان كانت جذوره سليمة، والجذور لا شك سليمة ولا بد ان تبرعم.

اما نحن اطفال ازقة فلسطين وجياع اثيوبيا ومناضلي كوريا وشهداء عامرية بغداد المتقمصين، فنحن المستهدفون بنعيق واشنطن ولندن واورشليم القدس. فلنتذكر ان ثورة اكتوبر لم يكن وراءها الاتحاد السوفييتي رغم وجود بريطانيا العظمى، وان الثورة الفرنسية لم يكن وراءها الاتحاد السوفييتي رغم وجود روسيا العظمى، فيجب الا يغير شيئا بل لن يغير شيئا وجود حفيدة بريطانيا العظمى «والويلات» المتحدة العظمى.

(بيت جن)

هزيمة التراث المزيف هزيمة لمخططات «فرق تسد»

● بقلم: غالب سيف ●

● في الاجتماع الديني الذي ترأسه فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية وحضره القضاة الشرعيون للطائفة ومئات المشايخ، عقد قبل اسبوع في مقام اليعفوري (الصحابي ابو ذر الغفاري) في ١٩٩١/٨/٢٥، صدرت عنه (٤) قرارات كان احدها القرار الداعي، بشكل واضح وبدون مواربات «لالغاء التراث الدرزي وعدم تعليمه، في كل المدارس».

والقرار المكمل له: «عدم السماح باقامة مركز بحوث اكاديمي درزي لا في جامعة حيفا ولا في غيرها»، وهذا جواب على الاقتراح - توصية جاء في تقرير «لجنة بن دور الثانية».

ما هي ابعاد هذه القرارات عمليا؟

في أواسط السبعينات، وبناء على توصيات للجنتين تبنتهما حكومة اسرائيل في حينه قررت بناء عليهما فصل التعليم «الدرزي» عن التعليم العربي، ولتنفيذ ذلك اقيمت «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، وفي صلب نشاطات هذا الجسم الرسمي المشوّه والمشوِّه، كان تكريس المحاولة الجادة الرسمية لبناء هوية «درزية - اسرائيلية!» خلافا للهوية العربية الحقيقية للطائفة الدرزية. وعملت «لجنة المعارف والثقافة للدروز» كل ما بوسعها لتحقيق هذا المأرب الصهيوني الرسمي، وعليه اقيم طاقم تفتيش خاص ومناهج وبرامج تعليمية خاصة. وكان محور نشاط هذه الاجهزة والبرامج تعليم «التراث الدرزي» كرأس حربة لتنفيذ مخطط الهوية المشوهة هذا، والذي بدوره يهدف الى تكريس تشرذمنا وتقسيمنا الى طوائف، وبالتالي اضعاف ابناء شعبنا عامة لتسهيل تنفيذ المؤامرات والتمييز والمظالم تجاهنا مجتمعين.

ويعتبر كسر رأس حربة التفرقة والتشرذم، اي «الغاء التراث الدرزي» ضربة معلم ضد هذه السياسة، واهدافها ورموزها، بل ضربة لمخططات حكومات اسرائيل المتعاقبة والفكر الصهيوني الذي استهدف تكريس دور المفرق لابناء هذه الطائفة المعروفية الاصيلة.

انضمام رجال الدين باتخاذهم هذا القرار، يفسح المجال عمليا امام القيادة والجمهور الديني في قرانا وغيرها، بأن لا يسمحوا بعد باستغلال الدين ورجاله لتنفيذ المآرب السياسية التآمرية، كما استغلوا باسم «التراث الدرزي» وانما توظيف الدين، كما هو جوهره الحقيقي، لمقارعة الظلم والظلام ولتفادي اي ضرر تجاه اصحاب العقيدة اولا واي انسان آخر لاحقا.

ويسجل اتخاذ القرار هذا حقيقة بديهية اخرى، ولكنها جديرة بالتأكيد، اذ ان السكوت على الغلط ليس فقط انه لا يفيد ابدا، وانما يلحق الضرر بالساكتين عنه، كما جرى للطائفة العربية الدرزية في موضوع التعليم، اذ ان التعليم عندنا انحدر الى ادنى المستويات، خاصة منذ بدء العمل بموجب توصيات اللجنتين المذكورتين وسياستهما التي اوجدت «التراث



الدرزي» هذا كوسيلة لتنفيذ هذه المآرب.

ونحن نسجل امامنا باعتزاز وفخر ان السابقين الذين رفعوا صوت الاحتجاج والرفض والتحذير، منذ البداية، لابعاد لطخة المخطط «والتراث الدرزي»، هم الشيوعيون والجبهويون واعضاء لجنة المبادرة الدرزية، وفي حينه قامت قيامة المسؤولين، المكشوفين والمقنعين، ضد صرخة قوانا الثابتة والعادلة والتي زادت قوتها وعظم صداها مع اتخاذ قرار المشايخ هذ. وان جاء القرار متأخرا، لكنه يثبت صحة مواقفنا في هذا المجال، ويؤكد بعد مرور (١٦) عاما على بعد النظر والمسؤولية لجسمنا الجبهوي بما فيه لجنة المبادرة الدرزية، ولهذا دلالة خاصة لكون لجنة المبادرة تعد الأن نشرة خاصة عن وضع التعليم والمؤامرة المحاكة ضده في تقرير «لجنة بن دور الثانية»، الذي سيصدر قريبا.

ان انضمام هيئات اخرى، تباعا، لصفوف رافضي «التراث الدرزي» المزيف هذا بدءا بلجنة المبادرة الدرزية والأن مشايخ الدين مجتمعين، انما هو تأكيد اضافي على فشل المخططات السوداء التي طبخوها في دهاليز المخابرات والسلطة الاسرائيلية، وعمليا ضربة للمخططين ورموزهم.

لذلك يمكن ان نسجل امامنا بتفاؤل كبير، ان الاساليب الملتوية في التعامل مع الطائفة العربية الدرزية، كما مع باقي جماهيرنا العربية، اصبحت مكشفة، امام الجمهور والقيادات وهناك اصرار عند الاكثرية على التصدي لهذه الاساليب والسياسة والمخططات وتفاصيلها، والسعي بجدية ومسؤولية نحو احراز التقدم والتطور المنشود لهذه الشريحة من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، وتنظيفها من الشوك الرسمي العالق في كل جوانب حياتها، وهذا هو انعكاس واكمال لمشوار ومساعي ونشاطات لجنة الرؤساء العربية الدرزية، وخاصة اضرابهم التاريخي، وكذلك النضالات في مجالات وهيئات اخرى.

ان القرار بمعالجة مشكلة «التراث الدرزي» هو جانب واحد من معالجة مشكلة التجهيل السلطوية لكوادر شبابنا واجيالنا الصاعدة، والجانب الآخر المكمل لمعالجة المشكلة وضرب المخطط هو القرار الآخر الذي اتخذ في الاجتماع، والداعي «لعدم اقامة مركز بحوث اكاديمي للطائفة الدرزية لا في جامعة حيفا ولا في غيرها»، ويوحي القرار ليس فقط بوقف عملية التآمر السالفة وانما التعرض مسبقا لما يمكن ان يخطط مستقبلا، ففي توصيات «لجنة بن دور الثانية»، والتي اقيمت لفحص وضع التعليم في «الوسط الدرزي» كما يسمونه، والتي اصدرت توصياتها قبل أسابيع، اوصت هذه اللجنة في مجمل توصياتها الكثيرة بأن يقام «مركز بحوث عن الدروز» والذي احد اهدافه الاساسية تعميق تدريس موضوع «التراث الدرزي» ومن خلال ذلك تثبيت وتجذير الهوية والدرزية - الاسرائيلية» العابثة، اي تعميق النهج الرسمي البالي والمدمر الذي انتهجته السلطة الاسرائيلية تجاه اجيالنا ومستقبلنا.

وقرار المشايخ بعدم السماح باقامة هذا المعهد - الوكر، انما جاء ليقطع الطريق امام استمرار النهج المخرب والمدمر، ويعكس بعد نظر مسؤول تجاه اجيالنا الصاعدة وحقيقة وجودنا، وعدم السماح باستمرار المظالم الرسمية، وفي كل النواحي، وخاصة الفكرية والتثقيفية المضللة ضدنا من خلال تكريس سياسة التجهيل والعدمية القومية.

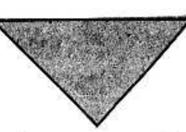
لذلك يمكن ان نقول بكل ثقة ان قرارات هذا الاجتماع، وشمولية الموقعين عليه في القيادة الروحية، وما تعنيه هذه القرارات، هو ضربة للتشويه والتخريب لفكر اولادنا فلذات اكبادنا ومستقبلنا. ويقطع الطريق بشكل واع ومسؤول على الذين يبغون استمرار هذه السياسة من ضرب هويتنا وتجهيل ابنائنا وتكريس العدمية القومية لجمهورنا واستغلال جهاز التعليم عندنا لتنفيذ مخططاتهم ضدنا. ويعتبر ضربة في الصميم لكل ما ترتكز عليه توصيات «لجنة بن دور» الاولى سنة ١٩٧٥، والثانية سنة ١٩٩١.

ومن هذه المنطلقات الواضحة،

ندعو جمهور قرانا وكل هيئاته، للالتفاف حول موقف مشايخنا ومناصرتهم وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة، والمطالبة بترجمة القرار بتطبيقه فعلا في مدارسنا، اي الغاء تعليم «التراث الدرزي» هذا، وعدم اقامة «مركز البحوث الدرزي»، واجبار الحكومة على احترام ارادتنا جميعا فالاستجابة لهذا القرار هو جزء من تحقيق مطالبنا وتحصيل حقوقنا المهضومة وايقاف لعملية تدهور اجيالنا المستقبلية ووقف التعدي على هويتنا العربية الاصيلة، وكياننا وهاماتنا التي يجب ان تكون مرفوعة، وان يكون جهاز تعليم اولادنا وتراثنا الحقيقي لنا وليس علينا.

(كاتب المقالة عضو في لجنة الاباء المركزية للمدارس الدرزية ورئيس لجنة الاباء في يانوح)

المنتج التونسي طارق بن عمار يريد ان يجعل من تونس مركزا كبيرا للسينما العربية



● تونس – و.ص.ف – يطمح المنتج السينمائي التونسي طارق بن عمار المعروف عالميا الى ان يجعل من تونس المركز الكبير للسينما العربية وهو المركز الذي تحتله القاهرة حتى الان.

واكد هذا المنتج الذي قام بانتاج اكثر من مئة فيلم من بينها «يسوع الناصري» و «لا ترافياتا» و «حرب النجوم» في تصريحات ادلى بها، مؤخرا، للصحافة المحلية ان تونس يمكن ان تصبح مركزا عالميا للسينما.

وقال ان «تونس بلد ملائم لتنمية الصناعة السينمائية» و «فكرتي تتمثل في ان تأخذ تونس دور القاهرة بالنسبة للفن السابع ونضع تقنياتنا السينمائية وقدراتنا البشرية والطبيعية تحت تصرف العالم العربي بل والعالم بأسره على غرار «السينسيتا» في ايطاليا.

واضاف طارق بن عمار صاحب شركة قرطاجو فيلم «سأعيد دراسة الاقتراح الذي عرض علي مؤخرا بإعادة بناء استوديوهاتنا في تونس» بدون ان يحدد من الذي عرض عليه هذا الاقتراح.

ومن المتوقع ان يعود عليه انتصاره الاخير امام احدى محاكم كاليفورنيا على استوديوهات «يونيفرسال» احدى شركات هوليوود العملاقة بحوالي ١٢ مليون دولار الا ان هذه المعركة القضائية التي لا تنتهي على فيلم «القراصنة» كادت تقضي عليه.

وكانت منشآت طارق بن عمار في القنطاوي ومونستير على الساحل الشرقي لتونس اول استوديوهات للسينما في المغرب العربي كله. ويحلم طارق بن عمار حاليا باقامة مركز ثقافي سينمائي عالمي. ويقول «يجب ان تمر السينما العربية بالمغرب واكثر تحديدا بتونس».

واكد ان «الصناعات الثقافية وخاصة صناعة السينما التي بدأت تعلو على الثقافة الادبية هي فرصتنا لتجعل لنا مكانا في العالم للتعبير عن انفسنا وتحسين صورتنا في الخارج». وقال ان «اليابانيين الذين اشتروا هوليوود أدركوا ذلك».

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أعزُّ من الزبَّاء

هي امرأة من العماليق، وأمُّها من الروم، وكانت ملكة الحيرة، بالعراق، تغزو بالجيوش، وهي التي غزت ماردا والأبلق، وهما حصانان كانا للسموأل بن عاديا اليهودي.

وكان مارد مبنيا من حجارة سود، والأبلق من حجارة سود وبيض، فاستصعبا عليها.

فقالت: تمرَّد ماردٌ، وعزَّ الأبلق. فذهبت مثلا.

الهند تعد قانونا يمنع تحديد جنس الجنين قبل ولادته

● نيودلهي – و.ص.ف. – اعلنت وزيرة الصحة الهندية في جلسة للبرلمان ان الحكومة تعد لنشر قانون يمنع على الاطباء، تحديد جنس الاطفال قبل ولادتهم تمهيدا لخفض عدد الاجهاضات عندما يكون الجنين انثى.

واعلنت تهارا ديفي سيدارتها وزيرة الدولة للشؤون الصحية ان الحكومة تقترح نشر تشريع كامل لتنظيم تقنيات التشخيص قبل الولادة ومنع الاختبارات لتحديد جنس الجنين.

وذكرت الوزيرة ان بعض تقنيات ولا سيما منها الصور الصوتية كانت تستخدم في شكل سيء وتؤدي الى الاجهاض خصوصا اذا كان الجنين انثى في بعض مناطق من البلاد.

ولم تحدد الوزيرة تاريخ سريان مفعول هذا القانون. وقد تضاعف عدد العيادات الخاصة المزودة بأجهزة للصور الصوتية لتلبية الطلبات التي لا تحصى لتحديد جنس الجنين.

وقادت منظمات للشؤون الاجتماعية حملة ضد هذه الاختبارات مؤكدة ان بعض الاطباء يتلقون اموالا من الهندوس لقتل الجنين الانثى.

وتعتبر العائلات الهندوسية التي يتوجب عليها دفع مهر باهظ لتزويج بناتها ان ولادة الانثى هي بمثابة لعنة.

عتاب الى شاعر

● بقلم: كلير عبود ●

ايا شاعري كيف تراني يا تُرى
في كل العصور ما زلت رجل
وما زلتُ امرأة
ان امسكت يوما قلما
لتكتب عني اي كلام
اراك تسكب العطر في شعري
تكحل الجفن.. تلون الفم
وتسكب النور على كتفي وعلى ظهري
وترسم لي احلى قوام
يا شاعري
لماذا تراني في كل العصور
مجرد انثى..
أنثى خفيفة رشيقة كعصفور
تحملها (في خيالك) على كفك
تلاعبها (إن شئت) بأصابعك
وتضعها... ترمي بها
حين تثور
يا شاعري
يا رجل لم تغيره السنين
ماذا ستكتب لو اني
كسَّرت في وجهك اليقين
وكيف ستكتب.. ماذا ستكتب.. لما لا تكتب
عن انثى
لا تراوغ لا تتملق لا تكذب
لا تتجمل لا تتكحل لا تتعطر
تدافع تصارع تسقط لا تتعب
تواصل معك ويلك لا تتعثر
تسامح اذا شاءت او تعتب

لما.. لا ترى بي أنثى
لا تستجدي منك العطف
لا تنتظر ان تعطيها انت الستر
لا تلوم الحظ لا تلوم القدر
ان انت تركتها ونزعت عنها السقف

يا شاعري.. لست سوى امرأة
وكذلك كل النساء.
تحب.. تكره هي الاخرى
ترد الاهانة اذا اهينت
تقدر المروءة
اذا اعطت او اتيحت
تجيد الثناء.
تجيد العطاء.. اذا ارادت

يا رجل.. قد يثور عليا لأني
اتعامل معه بذهني
لا بجسمي
قد ينزع عني لقب الامومة او الانوثة
لو اني تعاملت معه بمستوى فكري وابديت ظني
قد يخاف ان يعاشرني
قد يأبى ان يكتب عني
لو انني
رفعت رأسي فوق كتفه
واوسعت حدقة عيني

قد تراني.. امرأة تسجد لها وقد تذلك
او امرأة داعبت يوما غرورك، وقد تستغلك
او امرأة اعرضت عنها
فليس لك عليها فضلك

ولكنك ابدا لن تراها
لو انها.. قد تساوت او تجاوزت فكرك وعقلك

يا شاعري
لستُ سوى امرأة.. فرد من البشر
كأي روح.. كأي كائن.. كأي رجل كان
تسير في الأرض، تهيم في الدنيا، ويسكنها شيطان
شيطان صغير او مارد مثلك انت.. يدعى انسان
لماذا يا شاعري
تصف دائما التمثال، والنحت، ولون الحجر
ودائما تغفل فيَّ من هذا الانسان؟؟

(حيفا)

اعلان حقوق المرضى لمواجهة شرعة حقوق الاصحاء

● لندن – و.ص.ف – شارك قادة دينيون وسياسيون بريطانيون، الاسبوع الماضي، في اطلاق حملة لدعم «اعلان حقوق المصابين بمرض قصور المناعة البشرية (ايدز) وايجابيي المصل» في مواجهة حملة اخرى من اجل «شرعة حقوق الاصحاء» اطلقتها جمعيات عائلية محافظة.

وقد ايد حملة «اعلان حقوق المرضى» رئيس اساقفة كانتربري وزعيم الحزب الليبرالي ديفيد ستيل. وتهدف الحملة الى المطالبة بضمانات قانونية اوسع وباحترام اكبر لجميع المصابين بفيروس الايدز.

واتهم المشرفون على الحملة القائمين بالحملة من اجل «شرعة حقوق الاصحاء» بأنهم يحملون مفاهيم قمعية وينكرون على الذين يحتاجون للمساعدة حقوقهم. وتطلب «الشرعة» بفرض رقابة اجتماعية على المصابين بالايدز وعلى ايجابيي المصل وباعطاء الاولوية لحماية الجمهور. وتطالب «الشرعة» ايضا المرضى بابلاغ ارباب عملهم عن اصابتهم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
				■					٣
		■	■						٤
■					■	■	■		٥
									٦
	■		■	■					٧
				■					٨
			■						٩

● اعداد: اسامة قنبورة - حيفا ●

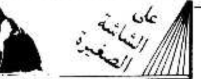
افقي:
١ - لقب لأم كلثوم
٢ - اغنية لأم كلثوم
٣ - نضر - من الانبياء
٤ - ثغر + وجع - عكس خير
٥ - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري
٦ - فشل في الامتحان - اداة نصب + ناس
٧ - ضمير + شعر
٨ - يدمر - رقدا
٩ - اسم علم مؤنث - طري

عمودي:
١ - من الولايات الامريكية
٢ - اسم علم مذكر - حامي
٣ - اتعب (معكوسة) - يم + حرف
٤ - صرف + عمل - دروب
٥ - متماثلان - انحنى
٦ - خاصتكم - حرف جر
٧ - قسر - من الاصابع
٨ - من الفواكه - علقم
٩ - مستطيع - من الفواكه

*** حل لغز رقم (٩٩) ***

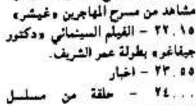
افقي:
١ - اهرام - دمياط
٢ - رائع - ينعي
٣ - ود - مقتول - رب
٤ - بين - سرط - تاه
٥ - لونره
٦ - ضبط - ابح
٧ - نبي - هبط - انل
٨ - توغل - اولى
٩ - عام - د - ريق
١٠ - شد - عبارة - فص
١١ - ترف - عدن - حار

عمودي:
١ - اردب - انتشعت
٢ - هاوية - بوادر
٣ - رف - ضيغم
٤ - اعم - لب
٥ - فسوطة - عيد
٦ - اتون - بغداد
٧ - وطراط - نرد
٨ - ميل - هب
٩ - ين - حافر
١٠ - اعراض - افيون
١١ - طيبة - الاقصر




* الاحد ١٩٩١/٩/٨ *

١٨,٣٥ - «سحر وعجائب» برنامج ترفيهي
١٩,٠٠ - «فنتستيكو» برنامج ترفيهي ايطالي
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠,١٥ - «والايام تمر ويأتي الخريف» برنامج غنائي خاص برأس السنة العبرية
٢٠,٥٥ - مسرح «جسر» (غيشر) مشاهد من مسرح المهاجرين «غيشر»
٢٢,١٥ - الفيلم السينمائي «دكتور جيفاغو» بطولة عمر الشريف.
٢٣,٥٥ - اخبار
٢٤,٠٠ - حلقة من مسلسل «برجراك»




● عمر الشريف ●

غسالات جديدة «تتعلم» بعد الغسالات التي «تستشعر» اوساخ الغسيل

● بقلم: الزابيث رينغ ●

● يتهافت المستهلكون اليابانيون الان على الادوات المنزلية «الحساسة» التي تنتجها المصانع اليابانية على نطاق واسع وفق التكنولوجيا الامريكية بعد ان تهافتوا العام الماضي على الادوات المنزلية العاملة وفق التكنولوجيا غير المحددة.

وكان البروفسور الامريكي لطفي زادة وضع في العام ١٩٦٥ طريقة جديدة لعمل اجهزة الكمبيوتر غير القادرة في الاصل على الخروج من المنطق الثنائي التقليدي المحدد (اسود/ ابيض او نعم/ لا او صح/ خطأ). وقد وفرت هذه الطريقة لاجهزة الكمبيوتر القدرة على العمل بطريقة قريبة من طريقة عمل الذهن البشري وعلى الاخذ في الاعتبار عناصر غير محددة بصورة دقيقة او عناصر قابلة للتأويل مثل جملة «الجو حار اليوم» او «لدي بعض وقت الفراغ الآن». واستخدمت هذه الطريقة غير المحددة في اليابان العام الماضي لانتاج جيل جديد من الغسالات.

وطرحت شركة ماتسوشيتا اليابانية في الاسواق في شباط ١٩٩٠ غسالات تستخدم هذه الطريقة غير المحددة وتستطيع تقويم نوعية الغسيل ووزنه وحجم الاوساخ وبالتالي اختيار برنامج الغسيل المناسب من بين ٦٠٠ برنامج مختلف دونما حاجة لأي تدخل من قبل البشر.

وتراجعت الى حد كبير في المتاجر الكبرى للادوات المنزلية والاجهزة الالكترونية في حي اكيهابارا في طوكيو اعداد النماذج التقليدية من الغسالات وحلت محلها الغسالات الجديدة «الحساسة» والغسالات «الذكية». وتباع هذه الغسالات الجديدة بأسعار تراوح بين ٤٧٠ دولارا و ٦١٥ دولارا.

واوضح احد الباعة «لم نعد عمليا نبيع اي شيء آخر» واكد انه يجهل ماذا سيحل ببعض النماذج من الغسالات الذكية التي كانت تباع اعداد كبيرة منها العام الماضي.

وقررت شركة ماتسوشيتا وغيرها من شركات الالكترونيات كسانيو وهيتاشي توسيع وظائف الطريقة الجديدة باستخدام انظمة «عصبية» بحيث «تتعلم» الاجهزة وهي تعمل على غرار العمليات التي تتم في الدماغ البشري حيث تعالج خلايا الدماغ المعلومات التي يتلقاها مع الاخذ بعين الاعتبار التجربة السابقة والتعديلات التي طرأت على الظروف المحيطة.

وباستخدامها الطريقة العصبية الجديدة توصلت ماتسوشيتا الى رفع عدد البرامج في الغسالات الى ٣٨٠٠ برنامج وادخال عوامل جديدة على الطريقة السابقة مثل نوع مسحوق الغسيل اللازم وقدرته على ازالة الاوساخ ونوعية الاوساخ الواجب ازالتها. اما بالنسبة لربات البيوت فلم يطرأ على العملية التي كن يقمن بها اي جديد اذ تقتصر مهامهن الان كما في السابق على كبس الزر.

وحققت الغسالات الجديدة الحساسة نجاحا تجاريا فوريا بفعل حملة دعائية واسعة موجهة الى تعطش اليابانيين الى كل جديد. ويقدر المعدل الوسطي للمبيعات الشهرية منذ شباط الماضي بأكثر من ٤٥ الف غسالة في الوقت الذي لم يصل فيه المعدل الشهري للمبيعات من الغسالات الذكية العام الماضي الى اكثر من ٣٨ الف غسالة. وقد تراجعت المبيعات من هذه الغسالات الى ٦ الاف غسالة شهريا.

وتغزو هذه الطريقة الان عددا آخر من الادوات المنزلية مثل المكاوي وادوات طبخ الارز والبرادات والمكيفات والافران العاملة على الموجات الصغرية.

وتستخدم هذه الطريقة في المكانس الكهربائية لتعديل مستوى شفط الاوساخ حسب كمية الغبار وطبيعة المساحة المطلوب تنظيفها. وتعطي هذه الاجهزة مختلف المعلومات للمستخدم لتعديل سلوكه وفقا للحاجة. فعندما تكون المساحة نظيفة يشتعل ضوء ازرق فيما تشير لوحة تحمل ست درجات الى نسبة الاوساخ. وبذلك تعطي اللوحة فكرة عن وتيرة التنظيف الضرورية.

ويذكر ان هذه الطريقة الجديدة استخدمت في اليابان في عدد من المجالات قبل ان تغزو في السنتين الاخيرتين الاجهزة الالكترونية المعدة للاستهلاك على نطاق واسع. فقد سبق للصناعة اليابانية ان استخدمتها في اجهزة التحكم بالروبوتات وانظمة التهوئة وتكرير المياه ومراقبة المصاعد الكهربائية والقطارات. وكانت هذه الاجهزة تستخدم «وظائف التوقع» لتحديد السرعات المطلوبة وعمليات التوقف والانطلاق.

وترى اكبر شركة يابانية متخصصة في انظمة التحكم «شركة اومرون» مستقبلا غير محدود لهذه الطريقة. واوضحت في منشور توزعه ان هذه الطريقة «قد تستخدم في جميع القطاعات التي لا تتطلب اعتماد اجهزة كمبيوتر بالغة الدقة وفي المهمات التي تتطلب سرعة بديهة او معارف مرتكزة الى الخبرة».

قاموس وحاسب وترجمان

● شركة «كانون» سجلت تقدما في عالم الات الترجمة السريعة وقواميس رجال الاعمال الذين يحتاجون لاتقان اكثر من لغة.

وهذه الآلة التي لا يتعدى حجمها حجم اليد تجمع بين ترجمان وقاموس بعدة لغات اوروبية ومفكرة وروزنامة وآلة حاسبة قادرة حتى على تحويل اسعار العملة.

وتمتاز هذه الآلة التي تحمل اسم «وورد تانك م.د. ٨٠٠» بامكانياتها الاستثنائية في الترجمة انطلاقا من اللغة الانكليزية ويكفي ادخال البطاقات الاخرى للحصول على الترجمة بلغات فرنسا او المانيا او اسبانيا او ايطاليا او هولندا او الدانمرك او السويد او فنلندا. فكل بطاقة تضم ٧٠ الف كلمة. وهناك ايضا بطاقة خاصة بالمسافر تضع في تصرفه الجمل والعبارات الاساسية التي يحتاجها في عشر لغات.

واضافة الى ذلك تشغل الالة وظيفة قاموس يعطي مرادفات ٧٠ الف كلمة ويصحح كتابة مائة الف كلمة كما يقوم بتصريف الافعال في شكل صحيح (٨٠٠٠ لكل لغة) ويقدر سعر هذا الترجمان والقاموس والحاسب بثلاثمائة دولار اضافة الى ٧٥ دولارا للبطاقة.

فيروسات سرية تدمر جميع برامج الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

● اجتاحت فيروسات الكمبيوتر التي باتت اكثر خطورة وفتكا وخصوصا تلك القادمة من اوروبا الشرقية هذا العام الكمبيوترات الغربية متسببة بشلل الاجهزة الالكترونية وبتدمير ومحو برامج الكمبيوترات.

ويرى خبراء نمساويون ان العام ١٩٩١ سيدخل التاريخ بوصفه عام الفيروسات المعلوماتية الفتاكة وان الفيروسات المنتجة في اوروبا الشرقية وخصوصا في بلغاريا هي فيروسات اقل ما يقال فيها انها شيطانية. ويؤكدون ان انتشار هذه الفيروسات يشكل وباء حقيقيا اكثر ضررا على الكمبيوترات من الفيروسات المعروفة حتى الآن.

اما الخبير البلغاري فيسلين بونتشيف الذي يدير مختبرا صغيرا لدراسة علم الفيروسات في اكاديمية العلوم في صوفيا فقال انه من بين ٨٠٠ فيروس معروف في العالم هناك ١٥٠ منها من انتاج بلغاري وان نحو عشرة منها هي الاكثر تدميرا وقد الحقت اضرارا بالانظمة المعلوماتية الغربية وخصوصا المصارف وشركات التأمين.

ولشرح مخاوفهم اشار الخبراء النمساويون الى عدة فيروسات جعلت الخبراء الغربيين يسهرون ليالي بأكملها منذ بداية ١٩٩١.

ويعد المنتقم الاسود الذي يعتقد انه انتج في بلغاريا خطيرا جدا لأنه يصيب بسرعة ويضرب البرامج والمعلومات عندما يتم نسخها او طباعتها او مجرد استخدامها، ويتحدى المنتقم الاسود الاختصاصيين لانهم غير قادرين على اكتشاف الفيروس.

وتعد فيروسات الاخوة السياميين وقد انتجت في اوروبا الشرقية ايضا نوعا جديدا من الفيروسات الماكرة. فهي تتألف من برنامجين مصابين يراقبان بعضهما باستمرار بحسب الخبراء النمساويين. فان اكتشف احدهما ينتقم الاخر عبر محو كل ما هو موجود في ذاكرة الكمبيوتر وتشويه البرامج.

ويخشى الخبراء اخيرا ومنذ الان ان يكون عدد كبير من الكمبيوترات قد اصيب بـ «فيروس العام الفين» وهذا الفيروس معد لتدمير جميع برامج الكمبيوترات التي ادخل اليها سرا وذلك في الاول من كانون الثاني عام الفين. ولم يتمكن الخبراء حتى الان من كشفه.

ويمكن تفسير انتاج الفيروسات في بلغاريا والمجر ببساطة. ويقول ماير شونبرغر انه منذ سقوط الانظمة الشيوعية في نهاية ١٩٨٩ تقوم عدة شركات غربية بانتاج برامج معلوماتية وكمبيوترات في اوروبا الشرقية حيث كلفة الانتاج اقل بأربعة اضعاف ما هي عليه في الغرب.

وفي معظم الحالات تدخل الفيروسات الغرب عبر برامج للالعاب تشكل جزءا من برامج اي كمبيوتر اساسي.

وفي بلغاريا يكاد منتجو الفيروسات لا يوارون انفسهم. ويقول خبير شاب بلغاري في الثالثة والعشرين من عمره ليس لدينا ما يحفزنا.

لدينا الكثير من الكمبيوترات وليس لدينا شيء نفعله. لذلك نقوم بانتاج الفيروسات للانتقام ولنبرهن اننا نستطيع تدمير انظمة غربية شديدة التطور.

وتقترح شركة ايكاروس سوفتوير النمساوية التي تدخلت في العام الماضي اكثر من خمسة الاف مرة بطلب من شركات او اشخاص لكشف او تدمير او ابدال برامج معلوماتية اصابتها فيروسات منتجة في اوروبا الشرقية اجراء دورات تدريب لمكافحة وباء العصر الحديث.

«النينيو».. ظاهرة طبيعية تعرض استراليا للجفاف وبيرو للفيضانات

● سيدني - قال خبراء ان الظاهرة المناخية المعروفة باسم «النينيو» والتي تسببت في اصابة استراليا بالجفاف وحدوث مجاعة في افريقيا وفيضانات في امريكا الجنوبية في الماضي بدأت نذرها في التجمع مرة اخرى.

وقال خبير المناخ الاسترالي الدكتور روجر ستون «لقد حلت ظاهرة النينيو بالفعل واذا استمر تأثيرها في التصاعد وهو امر مرجح بنسبة ٩٠ في المئة فان امامنا فترة جفاف شديدة لقد بدأت بالفعل فترة جفاف في كيونزلاند».

وقال تريفور كيسي مدير مكتب مركز الارصاد المناخية الوطني في ملبورن انه على الرغم من ان ظاهرة النينيو المناخية التي تشمل العالم بدأت تتضح شيئا فشيئا فان النباتات الخاصة بها تعرضت لقدر من التشويش نتيجة لنشاط بركان جبل بيناتوبو في الفلبين.

واضاف قوله «هناك قدر كبير من المياه الدافئة في الطبقات العليا من مياه المحيط الهادئ».

وتحدث ظاهرة النينيو المناخية عندما تتجمع تيارات كبيرة من المياه الدافئة في المحيط الهادئ بين استراليا وامريكا الجنوبية. ويحدث على اثر ذلك تغييرات في الضغوط المناخية الامر الذي يحرك الرياح التي تدفع بالسحب المحملة بالامطار بعيدا عن استراليا صوب المحيط الهادي».

وكان قد تم التعرف على ظاهرة النينيو لاول مرة مع مطلع القرن الحالي بعد ان لاحظ الصيادون في بيرو ان هذا التغيير المناخي يحدث عادة مع اقتراب الاحتفالات بمولد المسيح (الكريسماس) ومن ثم اطلقوا على هذه الظاهرة اسم النينيو اي المسيح الطفل بالاسبانية.

اثر سلسلة من الاخفاقات

برنامج الفضاء الياباني ينقصه القليل من الحظ

● طوكيو - و.ص.ف - لم تعد اليابان الطامحة لمنافسة اوروبا والولايات المتحدة على صعيد اطلاق الاقمار الاصطناعية واثقة تماما من امتلاك الصاروخ - اتش ٢ - في العام ١٩٩٣. فقد انفجر محرك هذا الصاروخ خلال تجارب كان الفنيون يجرونها.

وقتل في الانفجار مهندس كان يقوم بتجربة على الضغط في المحرك - ال اي ٧ - في الصاروخ - اتش ٢ - في مختبر ميتسوبيشي هيفي اندستريز قرب ناغويا. وقال مصدر قريب من وكالة الفضاء اليابانية الناسدا انه يخشى ان يؤدي هذا الانفجار الى تأخير جديد لموعد وضع الصاروخ الياباني في العمل.

وتعمل وكالة الفضاء اليابانية ناسدا منذ العام ١٩٨٣ على تطوير الصاروخ اتش ٢ المصمم لمنافسة الجيل الجديد من الصواريخ الاوروبية اريان ٥. لكن التجارب التي اجريت على محرك الصاروخ المصمم كليا في اليابان اسفرت عن سلسلة من الفشل.

فقد اشتعل محرك الصاروخ اربع مرات خلال تجارب سابقة مما اضطر الناسدا الى الاعلان عن تأجيل موعد وضع الصاروخ في العمل من بداية العام ١٩٩٢ كما كان متوقعا الى العام ١٩٩٣.

يبلغ وزن الصاروخ الياباني ٢٦٤ طنا وارتفاعه ٥٠ مترا وهو مؤلف من طبقتين ويمكنه وضع شحنات يصل وزنها الى طنين في المدار.

وسيمثل تطوير الصاروخ «اتش ٢» الدخول الفعلي لليابان ميدان عمليات اطلاق الصواريخ التجارية. وكانت اليابان مضطرة منذ العام ١٩٨٦ للاكتفاء بالصاروخ - اتش ١ - المصنوع برخصة امريكية والذي تملك الولايات المتحدة حق الاطلاع على استخداماته التجارية.

وسيستخدم هذا الصاروخ المؤلف من ثلاث طبقات في عملية الاطلاق التي ستتم من جزيرة تانيغاشيما لوضع القمر الاصطناعي الياباني بي اس ٣ في المدار لحساب شبكتي التلفزيون جابان برودكاستنغ كوربوريشن وجابان ستيلايت برودكاستنغ. وتعتبر الاخيرة اول شبكة تلفزيونية خاصة تبث بالطريقة العالية التحديد.

ويحمل نجاح عملية الاطلاق اهمية كبيرة لأن هذا القمر الاصطناعي سيبث على ثلاث اقنية اثنتان منها لحساب شركة جابان برودكساتنغ كوربوريشن وقناة لشركة جابان ستيلايت برودكاستنغ بدلا من القمر الاصطناعي بي اس ٣ اي الذي اصبح قديما جدا. وسيبدأ القمر الجديد البث في تشرين الاول.

وقد خالف الحظ اليابان مرتين اذ خسرت قمرا اصطناعيا للبث التلفزيوني ل اي في انفجار الصاروخ اريان في شباط ١٩٩٠ وخسرت قمرا ثانيا في نيسان الماضي في الولايات المتحدة بعد انفجار الصاروخ الامريكي اطلس سانتور في الجو بعد ست دقائق على اطلاقه من كاب كانافيرال.

من ناحية اخرى تواجه وكالة الفضاء اليابانية صعوبات في تجنيد رواد الفضاء الذين ستحتاج اليهم للمشاركة في المحطة الفضائية فريدوم التي يتم بناؤها بين الولايات المتحدة واوروبا وكندا واليابان.

وسيطلق مكوك امريكي هذه المحطة التي ستكون مأهولة وستوضع في العمل في نهاية العقد الحالي الى مدار ارتفاع ٤٦٠ كم. وسيتواجد على متنها باستمرار ثمانية رواد بينهم رائد ياباني وسيتم استبدال الطواقم بعد فترة عمل تستمر ٩٠ يوما.

وقبل اسبوعين على انتهاء الحملة التي تقوم بها الوكالة اليابانية لتشكيل طاقم الرواد فان الناسدا لم تتلق سوى ١٧ ترشيحا، فيما سبق وافق ٥٠٠ ياباني على العرض الاول الذي قدمته الوكالة قبل ثمانية اعوام.

ويرى المسؤولون في الوكالة اليابانية ان عزوف المرشحين المحتملين ناجم عن الاحباط بسبب التحفظات التي يبديها الكونغرس الامريكي بشأن التصديق على الاعتمادات اللازمة لمواصلة مشروع محطة فريدوم.

صحيفة «القادسية» البغدادية:

نســـاء العراق واطفـــاله يموتون يوميا بسبب جريمـة الحصار الاقتصادي.. والعرب يتفرجون!

* الحصار لم يعد قانونيا بعد ان وافق العراق والتزم بوقف اطلاق النار * زيادة الاجور في القطاع العام بنسبة ١٥ - ٦٠٪ *

• بغداد - و.ص.ف - نددت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي امس السبت بـ «تخاذل» الدول العربية حيال استمرار الحصار الاقتصادي على العراق منذ اكثر من عام.

وقالت الصحيفة ان الصمت العربي تجاه جريمة استمرار هذا الحصار «يشكل تغاضيا متعمدا عن هذه الجريمة».

وقالت القادسية ايضا ان «فرض الحصار الاقتصادي واستمراره على شعب العراق لم يعد له مسوغ قانوني بعد التزام العراق بوقف اطلاق النار وبالقرارات الظالمة الاخرى» التي اتخذتها الامم المتحدة. واضافت ان الحكومات العربية اتخذت موقفا غير مبرر «ووقفت تتفرج على موت اطفال ونساء العراق بسبب الحصار الاقتصادي الظالم».

واكدت ان «شعب العراق يطالب بخطوة ايجابية تعبر عن الشجاعة والجرأة في المطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض» على العراق.

• اوراق مزيفة •

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السلطات العراقية القت القبض على «عصابة تتعامل بالاوراق النقدية المزيفة من فئة ٢٥ و ٥٠ دينارا في بغداد». ويساوي الدينار الواحد حسب التعرفة الرسمية ٣٢ دولارا امريكيا.

واضافت الوكالة العراقية نقلا عن صحيفة الجمهورية التي استندت الى مسؤول في شرطة مكافحة الاجرام «ان فريق العمل المشكل لهذا الغرض استطاع اختراق العصابة وتحديد مواقع عملها والقاء القبض عليها وفي حوزتها كميات من الاوراق النقدية» التي لم تحدد كميتها.

واشارت الوكالة الى ان افراد العصابة «احيلوا الى القضاء بعد اعترافهم وثبوت الادلة لينالوا جزاءهم» موضحة ان «الاوراق النقدية المزيفة احيلت الى المصرف المركزي».

وكان مجلس قيادة الثورة في العراق اصدر مرسوما رفع بموجبه رواتب الموظفين في القطاع العام بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٦٠ في المئة.

وذكرت اذاعة بغداد ان زيادة بنسبة ٤٠٪ منحت لافراد القوات المسلحة و ٣٠٪ لعناصر الامن في حين ان رواتب موظفي الدرجة الاولى زيدت بنسبة ٦٠٪ كذلك زيدت بنسبة ٣٠٪ رواتب موظفي الفئات الاخرى. واضافت الاذاعة ان زيادة رواتب معوقي الحرب ضد ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ومعوقي حرب الخليج ستبلغ ٥٥ في المئة في حين ان رواتب المتقاعدين سترفع من ١٥ الى ٢٠ في المئة تبعا لسنوات الخدمة.

يذكر ان اسعار السلع الاساسية في العراق شهدت ارتفاعا حادا منذ انتهاء الحرب في الخليج.

اخبار من دولة فلسطين

نشاط متشعب لمدير «مركز اللقاء» الفلسطيني على هامش مؤتمر الصداقة بين الشعوب في ايطاليا

* رئيس حكومة ايطاليا ونائب رئيس البرلمان الاوروبي يعدان ببذل كل الجهود لدفع عملية السلام الشرق اوسطية *

• القدس - خاص بمكتب «الاتحاد» - على هامش مؤتمر الصداقة بين الشعوب، الذي ينعقد في مدينة ريميني بشمال ايطاليا، التقى الدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاء، بالسيد جوليو اندريوتي، رئيس حكومة ايطاليا، وسلمه رسالة باسم المركز طلب منه فيها ان يعمل على تطبيق الشرعية الدولية في فلسطين كما طالبه بدور فعال لاوروبا في اي مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط وباحترام الثوابت الفلسطينية وحق منظمة التحرير في اختيار الوفد الفلسطيني. وقال خوري ان اندريوتي وعده خلال اللقاء ان يعمل بشكل ايجابي من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بشكل ايجابي وعادل.

وكان المؤتمر الذي ضم اكثر من ٤٠٠ الف شخص من دول العالم واشرفت على تنظيمه «الحركة الشعبية» بقيادة نائب رئيس البرلمان الاوروبي د. روبرتو فوربيمبوني قد افرد جانبا مهما وبرنامجا متكاملا حول الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية في النظام العالمي الجديد حضرها عن الجانب الفلسطيني حنا سنيورة وعن الجانب الاسرائيلي الباحث ميرون بنفنشتي، وندوة اخرى عن اهمية القدس شارك فيها بطاركة ومطارنة من الكنائس الشرقية ومن بينهم المطران لطفي لحام.

وقال الدكتور جريس خوري الذي كان احد الشخصيات التي استضافها المؤتمر انه خرج بانطباع ايجابي. وان نائب رئيس البرلمان الاوروبي قد وعد بمواصلة الجهود من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني، كما وعده بمواصلة دعمه لمركز اللقاء ولانشطته.

قـوانيـن ومـعـانـاة مـركـبـة!!

• القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الجسور يوم الخميس الفائت المواطن العجوز محمد محمود الشروف (٨٠ عاما) من قرية نوبا/ الخليل من العبور الى الاردن واعادته الى قريته دون ابداء الاسباب.

والمواطن المذكور كان يحاول مساعدة والاطمئنان على ابنه (علي - ١٩ عاما) الذي لم يتمكن من الالتحاق بأية جامعة لمواصلة تحصيله العلمي والذي اجبر على التوقيع على مغادرة القرية لفترة (٣) سنوات على الاقل بعد ان حرمته سلطات الاحتلال من تصريح قصير المدة لينتسب الى احدى الجامعات اولا. وهكذا فان الشاب لا يدري ما يفعل خلال هذه الفترة (٣ سنوات) ويزداد القلق لدى عائلته.

قبــرص والبانيـــا تقيمـــان علاقـــات دبلوماسية بينهما

• نيقوسيا - «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء القبرصية، امس السبت، ان جمهورية قبرص والبانيا قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

واضافت الوكالة نقلا عن بيان رسمي صدر امس الاول الجمعة ان هذا القرار «جاء تجسيدا لرغبة البلدين في تعزيز التعاون بينهما».

يذكر ان قبرص التي استقلت عام ١٩٦٠ لم تكن تقيم علاقات دبلوماسية مع البانيا.

اعلان اكرا لدول عدم

• تتمة من صفحة ١ •

ويولي الاعلان اهتماما خاصا لافريقيا مشددا على ان هذه القارة «التي تشكل ربع مساحة الارض وسيرتفع عدد سكانها مع نهاية القرن الى خمس اجمالي سكان العالم تحتاج لعناية خاصة».

ويشير الاعلان الى ان التخلف والفقر هما المصدرين الرئيسيين للنزاعات التي «من الممكن ان تهدد السلام والامن الدوليين».

كما يشدد على ضرورة اكساب التعاون بين بلدان الجنوب مزيدا من الفاعلية معترفا بان الجنوب «بحاجة الى بذل جهد اكبر في مساعدة نفسه بنفسه».

وطالبت الحركة بمزيد من الدمقراطية في هذه المنظمة «وفقا لمبادئ المساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والقانون الدولي».

وتعهدت الدول غير المنحازة اخيرا بالعمل على «تقليص المواجهة وتعزيز التعاون».

اتصالات حثيثة مع الكونغرس لارجاء

• تتمة من صفحة ١ •

السفير الاسرائيلي في واشنطن، بعدم تصعيد المواجهة مع الادارة الامريكية بهذا الشأن.

وقال ليفي في تعليماته التي نقلت الى السفير، زلمان شوفال «ان اسرائيل تؤكد انها ستواصل العمل مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من اجل انجاح مؤتمر السلام».

واضاف ليفي في لقاء مع نشيطي «الليكود»، امس، ان اسرائيل غير معنية في تصعيد المواجهة مع الادارة الامريكية بشأن الضمانات وان الولايات المتحدة ليست طرفا معاديا ولذلك ينبغي عدم اطلاق التصريحات غير اللازمة والتي تضر بالعلاقات بيننا وبين الادارة الامريكية.

واعلن موظف في وزارة الخارجية في القدس ان وزير الخارجية اعرب عن قلقه ازاء مصير الهجرة في حال عدم موافقة الادارة الامريكية على منح اسرائيل الضمانات المطلوبة.

هذا وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، قد سلم مساء الليلة الماضية، السفير الامريكي لدى اسرائيل، ولهام براون، الطلب الاسرائيلي الرسمي بشأن الضمانات فيما سلمه السفير الاسرائيلي في واشنطن، الليلة قبل الماضية، الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

من جهة اخرى علم، امس، ان الادارة الامريكية اقترحت على الحكومة الاسرائيلية مساعدة مالية «مؤقتة» تفسح المجال امام تأجيل بحث الكونغرس في طلب اسرائيل بشأن الحصول على الضمانات لقروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

وذكر مراسل راديو «صوت اسرائيل» في واشنطن ان المساعدة المقترحة هي بعشرات الملايين من الدولارات.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن امس الاول انه طلب من الكونغرس تأجيل بحث الطلب الاسرائيلي مدة (١٢٠) يوما قائلا انه «يتعين اعطاء فرصة لانجاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المقترح عقده في الشهر القادم».

وقال بوش: «لسنا بحاجة الى جدال حاد ونحن نستعد لهذا المؤتمر».

هذا واستبعد رئيس الوزراء اسحق شمير امس الاول تجميد الاستيطان ورفض الربط بين منح الضمانات المصرفية الامريكية وبين التقدم في عملية السلام قائلا ان «مثل هذا الربط لن يكون له اي مبرر».

ووصف خالد الحسن احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، في تونس قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، الطلب من الكونغرس الامريكي تأخير درس طلب اسرائيل عشرة مليارات دولار كضمانات قروض لمدة اربعة اشهر بانه «ايجابي».

وفي بيان صحفي تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية وصف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قرار بوش «اجراء ايجابيا حيال جشع اسرائيل» واعرب عن الامل في ان يترافق هذا الاجراء الذي اتخذه بوش مع موقف «ايجابي ومخلص وانساني» حيال الفلسطينيين.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان قرار بوش في شأن ضمانات قروض «يسمح بالامل في ان التزام» بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، لصالح عملية السلام في الشرق الاوسط «جدي وذو مصداقية».

ورأى الحسن ان التغيرات الاخيرة في الشرق من المفترض ان تتيح حلحلة الوضع في الشرق الاوسط واكد ان «حالة اللاحرب واللاسلم في الشرق الاوسط لن تستمر طويلا» لان «هذه السياسة ناجمة عن الحرب الباردة. وقد انتهت اليوم الحرب الباردة الى غير رجعة».

ووصف وزير الخارجية الاردني، عبد الله النسور، قرار الرئيس الامريكي حول ضمانات القروض الى اسرائيل بانه قرار «ايجابي وبناء» وندد بالموقف الاسرائيلي من هذا القرار.

وفي تصريح نشرته وكالة الانباء الاردنية «بترا» قال النسور ان «هذا الموقف الامريكي يترافق مع التزام الرئيس بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، بعناصر المبادرة التي تبذل الجهود الامريكية الحالية على اسسها وينسجم مع السياسة المعلنة تجاه عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة كونها تشكل عقبة رئيسية امام فرص التوصل الى السلام».

وقال النسور ان «رد الفعل الاسرائيلي القوي المعارض لطلب الرئيس بوش تأجيل بحث طلب اسرائيل للحصول على ضمانات للقروض من اجل استيعاب المهاجرين الجدد يكشف حقيقة الموقف الاسرائيلي من عملية السلام واستمرارها في وضع العراقيل والصعوبات في طريق الجهود المبذولة حاليا للوصول الى سلام في المنطقة».

اخيرا اعرب الوزير الاردني عن الامل في «استمرار وتعزيز هذا الموقف الامريكي الذي من شأنه وضع اسرائيل امام اختبار حقيقي لنواياها»

مطالبة اسرائيل بالسماح لمندوبي

• تتمة من صفحة ١ •

وقد تقرر ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الليلة الماضية في تونس برئاسة ياسر عرفات اثر عودة هذا الاخير من جولة شملت ثلاثة بلدان افريقية.

ويذكر ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في النصف الثاني من هذا الشهر في الجزائر العاصمة التي استضافت دورته الاخيرة عام ١٩٨٨.

ويلاحظ المراقبون ان هذه اول مرة تكشف فيها منظمة التحرير عن عدد ممثلي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني الذين لا يشاركون عموما في دوراته ولكن تتم دائما استشارتهم قبلها.

وعلم من مصدر فلسطيني مأذون له ان اجتماع اللجنة التنفيذية اعطى اشارة الانطلاق لسلسلة اجتماعات تحضيرية لدورة المجلس الوطني ستعقدها القيادة الفلسطينية والامناء العامون لمختلف الفصائل الفلسطينية.

بهدف تحاشي مجاعة وكارثة انسانية

• تتمة من صفحة ١ •

ويتبنى دي كوليار في تقريره استنتاجات الامير صدر الدين اغا خان، منسق المساعدة الانسانية لجميع بلدان الخليج، الذي اكد «تردي الوضع الغذائي والصحي بشكل خطير للغاية في العراق».

واشار دي كوليار في تقريره الى مجلس الامن انه سيوصيه «عند الاقتضاء» برفع مبلغ ١,٦ مليار دولار الوارد ذكره في القرار رقم (٧٠٦) بتاريخ ١٥ آب الماضي والذي اعتبر سقفا للمبيعات النفطية العراقية.

وتابع ان هذا المبلغ «يقل بحوالي ٨٠٠ مليون دولار عن المبلغ الذي اعتبر من قبل الامير اغا خان، ضروريا لتلبية الاحتياجات الانسانية وضروريات المدنيين الاساسية في العراق».

وشدد التقرير من جهة اخرى على ان العراق ملزم في اي حال من الاحوال بالامتثال لقواعد صارمة للغاية عند تصدير نفطه. واكد بذلك معلومات اولى تحدثت عن ضرورة قيام العراق اولا بالبحث عن زبائن يرغبون في شراء نفطه وجهات تزوده بالمواد الغذائية والادوية التي يحتاجها قبل ان تأذن له الامم المتحدة ببيع نفطه.

هذا واعتبر وزير النقل والمواصلات العراقي، عبد السعار المهيني، امس انه ومهما رفعت الامم المتحدة من كميات النفط التي سيسمح للعراق ببيعها ستبقى هذه المبيعات دون المستوى المطلوب لسد حاجة السكان الى الغذاء والادوية.

وزير الخارجية الجديد بانكين: موسكو ستعيد النظر في علاقاتها مع كوبا

يلتسين يطالب بسحب القوات السوفييتية من كوبا

غورباتشوف يؤيد قطع المساعدات العسكرية لجزيرة الحرية ومواصلة الدعم الاقتصادي

** من المعروف ان الرئيس الامريكي، بوش، طلب عدة مرات، رسمياً، واعلن هذا بشكل علني، بوقف الدعم السوفييتي لكوبا * الهجمة الجديدة على هذا البلد تأتي على خلفية تمسك الحزب الكوبي بالمبادئ الشيوعية **

● موسكو – الوكالات – طالب رئيس جمهورية روسيا وأحد ابرز قادة الحملة الجنونية المعادية للشيوعية في الاتحاد السوفييتي، بوريس يلتسين، امس السبت، الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، باعطاء امر بسحب القوات السوفييتية من كوبا فورا وقطع اية مساعدات عن هذا البلد.



● بوريس بانكين ●

وينسجم هذا الطلب مع الموقف الامريكي، الذي اعرب عنه الرئيس جرج بوش، عدة مرات في المحادثات الرسمية مع السوفييت وفي تصريحات علنية. والهادف الى اضعاف كوبا عسكرياً وتجويعها وتدميرها اقتصاديا حتى يسهل للاستعمار الامريكي التهامها. وجاء توقيت مطالبة يلتسين المذكورة على اثر اعلان الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، بان الحزب والدولة متمسكان، بالشيوعية ومبادئها.

واعلنت اذاعة موسكو، امس، ان الرئيس غورباتشوف يؤيد قطع المساعدات السوفييتية العسكرية عن كوبا. الا انه لا يعتقد انه يجب قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وكان وزير الخارجية السوفييتي الجديد، بوريس بانكين، قد اعلن يوم الخميس الماضي، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه منصبه، ان الاتحاد السوفييتي يعتزم اعادة النظر في علاقاته مع كوبا وستكون عدة تغييرات وتحليلات جديدة للامور.

واكد ان السياسة الخارجية السوفييتية ستقرر بالتشاور الوثيق مع الجمهوريات السوفييتية ولكنها ستواصل خط غورباتشوف، شفاردنادزه (المقصود ادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السابق الذي استقال، ويؤلف اليوم حزبا يمينيا متطرفا في العداء للشيوعية).

وتابع ان «سياستنا قيد التغيير تجاه بعض الدول مثل كوبا واثيوبيا والبانيا» مضيفا: «اننا ننظر في موقفنا من هذه الدول من زاوية التخلي عن الايديولوجية».

وقال بانكين بوضوح ان المصلحة التجارية ستحكم من الان فصاعدا الروابط بين موسكو وبين الدول التي كانت تدور سابقا في فلكها مشيرا في الوقت نفسه في هذا الخصوص الى العلاقات التي يجري ارساؤها حاليا مع دول اوروبا الشرقية.

ولفت بعد ذلك الى ان التغيرات السياسية في الاتحاد السوفييتي تعني «تغييرا في طبيعة العلاقات الاقتصادية».

وفي الاشهر الاخيرة تقلص حجم المساعدة الاقتصادية السوفييتية لكوبا الى درجة كبيرة وكذلك المساعدة العسكرية.

وباستثناء، كوبا التي ما زالت احدى العقبات الرئيسية في العلاقات الامريكية السوفييتية والتي تحدث عنها مرة اخرى الرئيس الامريكي جورج بوش في اثناء قمة موسكو وحتى بعد فشل الانقلاب فقد اكد بانكين التمسك بالخطوط العريضة للدبلوماسية السوفييتية التي حددها الرئيس ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية الاسبق ادوارد شفاردنادزه.

والمح بانكين في حديثه عن هذا الموضوع الى ما يسمى بـ «المحافظين» الذين اتهمهم بعرقلة السياسة التي اعتمدها الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة عبر «آلية كبح قوية».

من جهة اخرى رفض الوزير الجديد اعطاء اية تفاصيل عن مصير الرئيس الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر الذي طلبت المانيا من الاتحاد السوفييتي تسليمه. لكنه اكتفى بالقول: «لم ادرس بعد الملف مع السلطات المختصة».



● *الشعب الكوبي في احدى المظاهرات الاحتفالية بمناسبة ذكرى التحرر من الاستعمار* ● *(صورة من الارشيف)*

من بواكير الانجازات «الدمقراطية»

ليتوانيا تعيد الاعتبار لآلاف الاشخاص الذين ادينوا بالنازية!

*** الحكومة تبرر للوكالة اليهودية: «لقد ادينوا بشهادات مزورة» ***

● نيويورك – الوكالات – على اثر الفضيحة التي كشفتها صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية (٩١/٩/٥) من ان ليتوانيا اعادت الاعتبار لآلاف الاشخاص الذين كانوا ادينوا بالنازية، وجه رئيس الجمهورية «رسالة تفسير» الى رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيس يقول فيها ان «هؤلاء ليسوا نازيين انما معادون للشيوعية، البسهم الشيوعيون هذه التهمة»؟!

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت يوم الخميس الماضي ان حكومة ليتوانيا الجديدة بدأت في اعادة الاعتبار الى الالف الاشخاص الذين اصدرت محاكم سوفييتية احكاما بحقهم باعتبارهم مجرمي حرب نازيين.

واضافت الصحيفة ان المدعي العام في جمهورية ليتوانيا ارتيساس بولوسكاس صرح في مقابلة اجريت معه في فيلنيوس ان اجهزته اصدرت اكثر من الف شهادة اعادة اعتبار وانه ينتظر الانتهاء من اعداد الالف الشهادات الاخرى.

واكدت «نيويورك تايمز» ان من بين المستفيدين من شهادات اعادة الاعتبار التي رضحت حتى الان اشخاصا اتهموا باقتراف جرائم قتل جماعي وجرت لهم محاكمات كاملة مع ادلة اثبات وشهود.

وذكرت الصحيفة الامريكية ان بولوسكاس اكد ان ثلث الاشخاص الذين اعيد اليهم اعتبارهم لا يزالون على قيد الحياة اما الاخرون فقد فارقوها. واوضح ان الحكومة تعد الشهادات من دون ان تجري تحقيقات جديدة.

وادعى المدعي العام ان: «هؤلاء الاشخاص لم تحاكمهم محاكم شرعية انما لجان خاصة. لقد اجبروا على الادلاء باعترافات. اما شهود الاثبات فقد ادلوا مرغمين بشهادات ضدهم. ولم يتمتعوا باي حق للدفاع الشرعي».

ولكن، كما ذكر آنفا، لا يوجد اثبات على هذا الكلام. خصوصا وانه لم يجر تحقيق في الامر يوصل الى هذا الاستنتاج.

المواطنون السوفييت احرار في الاقامة في اي مكان في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف. – تبنى مؤتمر نواب الشعب يوم الخميس الماضي اعلانا بشأن حقوق الانسان يزيل في شكل خاص القيود على اقامة المواطنين السوفييت في اراضي الاتحاد السوفييتي مع الالغاء القريب لـ «بروبيسكا» وهي وثيقة تسجيل ترمز الى النظام السابق.

وجاء في البند الـ ٢١ من الاعلان انه «يحق لاي فرد ان يغير منزله في حرية داخل بلاده، وان يختار مكان سكنه من دون اي قيد».

وكان يتعين الحصول على هذه الوثيقة من الميليشيا التابعة للحي وكانت ضرورية للحصول على حق الاقامة والعمل. وكانت هذه الوثائق تمنح للمواطنين ابتداء من سن الـ ١٦. وبالنسبة الى موسكو على سبيل المثال فانها لم تكن تمنح سوى للذين ولدوا في العاصمة مع بعض الاستثناءات.

ولا يزال الغاء البروبيسكا يحتاج الى تصديق مجلس السوفييت الاعلى. غير ان مقرر اعلان حقوق الانسان في مؤتمر نواب الشعب شدد على ان الامر يتعلق فعلا بنهاية البروبيسكا.

الصين تعترف بجمهوريات البلطيق

● بكين – «و.ص.ف.» – اعلنت الصين امس السبت اعترافها باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث.

وقال المتحدث باسم وزارة خارجية الصين ان «وزير الخارجية كيان كيشان يعلن اعتراف الحكومة الصينية باستقلال البلدان الثلاثة «ليتوانيا ولاتفيا واستونيا».

واضاف المتحدث: «ان الحكومة الصينية مستعدة لاقامة علاقات اخوية وللتعاون مع البلدان الثلاثة على قاعدة المبادئ الخمسة للتعايش السلمي».

وزير الخارجية الفيتنامي في بكين

● هانوي – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي فيتنامي ان وزير الخارجية الفيتنامي نغوين مانه كام غادر هانوي امس السبت متوجها الى بكين حيث سيبدأ غدا زيارة لمدة خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية فيتنامي الى الصين منذ ١٣ عاما.

وتشكل هذه الزيارة تطبيعا للعلاقات بين البلدين التي تدهورت في شباط عام ١٩٧٩ بعيد التدخل الفيتنامي في كمبوديا.

وافاد متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزير يرافقه نائبه لو خوان عبرا برا بوابة الصداقة في مقاطعة لانغ سو (١٥٠ كم جنوب) الحدود بين البلدين.

وخلال احتفال تم قبيل مغادرته بحضور السفير الصيني في هانوي اعرب الوزير الفيتنامي عن اقتناعه بان زيارته الى الصين «ستتكلل بالنجاح مما سيساهم في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وفي اقرار السلام والتعاون في المنطقة».

الحكومة السوفييتية تتولى، مؤقتا، ادارة الاقتصاد

● موسكو – و.ص.ف – ذكر مرسوم اصدره الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ونشرت نصه امس السبت، وكالة «تاس» ان الحكومة المؤقتة التي تشكلت بعد فشل الانقلاب الاخير يستمر تكليفها ادارة شؤون الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي حتى تشكيل لجنة اقتصادية من الجمهوريات كافة.

وقد قرر مجلس النواب السوفييتي، الخميس الماضي، انشاء لجنة من الجمهوريات في اطار اصلاح المؤسسات الفدرالية المؤقتة. ولم يحدد المرسوم تاريخ تشكيل هذه اللجنة.

وعرضت الحكومة المؤقتة التي يرأسها رئيس الوزراء الروسي، ايفان سيلاييف هذا الاسبوع الخطوط الكبرى لمشروع الاتحاد الاقتصادي المقبل والمستوحى من هيكليات المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واعلنت الجمهوريات الخمس عشرة استعدادها للتوقيع عليه.

الأسبوع الرياضي
جريدة اسبوعية رياضية
• يحررها: اسعد تلحمي •
* الأحد ٨ ايلول ١٩٩١ *
* العدد ٢٠٥ _ السنة الخامسة *

■ زاهي قد يترك حولون اليوم!

« هناك اتصالات جدية مع فريق كبير »

* اتوقع موسماً افضل من سابقه * ارى انه بامكاني اللعب في الدرجة الممتازة لثلاث سنوات اخرى * كنت صريحا للغاية مع الاخاء ولم أماطل في اعطاء الرد * اخشى ان تكون مشاركة الفرق الاسرائيلية في المسابقات الاوروبية اشبه بنزهة عامة! *



* الاسبوع القادم ينطلق دوري الدرجة الممتازة في مشواره الجديد والسؤال التقليدي: ماذا يمكن ان نتوقع من هذا الموسم؟

■ زاهي: باعتقادي ان الموسم الوشيك سيكون افضل من سابقه، اداءً. الفرق بمعظمها استعدت بالشكل المطلوب وتقريبا بدون مشاكل الصيف التقليدية (عدا حالات قليلة) وهذه الحقيقة ستساعد الفرق في بداية الدوري على بدئه بصورة منتظمة وبرأس هادئة.

* عندما نتحدث عن صيف هادىء، فإن ذلك يشمل زاهي ايضاً الذي زود دائما الصحف بعناوين واخبار..

■ زاهي: اكشف لك سرا بقولي ان الخلافات بيني وبين هبوعيل تسفريريم حولون قد تبدأ اليوم، الأحد. حتى الآن لم نوقع على اتفاق بسبب خلاف حول الشروط المادية. ادارة حولون معنية جداً بتغيير بنود الاتفاقية وفي الأساس تصر على ان يعتمد الاتفاق المالي على لغة الشواقل وليس الدولارات كما كان في الموسم الماضي وهذا ما ارفضه رفضا باتا. حاليا لا ارى ان هناك املا في ان نتوصل الى اتفاق. حاليا هناك اتصالات مكثفة بيني وبين احدى الفرق، منذ اسبوع، ولن اذكر اسمه حاليا ولكن ذكر اسمه سيفاجيء الجميع!!

* الحديث عن مكابي تل ابيب او مكابي نتانيا...

■ زاهي: لا.. فريق ذو اسم لامع جداً. على اية حال من المفروض ان اتلقى رد ادارة حولون النهائي اليوم وعلى الفور سأقرر

* تتحدث عن امكانية انضمامك لفريق كبير بينما اعتبر معلقون رياضيون كثيرون ان وراء «الصيف الهادىء» الذي عشته عدم تهافت الفرق لضمك اليها لهبوط في مستوى ادائك وتقدمك في السن (٣٤ عاما)..

■ زاهي: صحيح انه لم تأتني عروض كثيرة ولكن مرد ذلك ان معظم الفرق علمت انني مستمر في حولون ومع هذا جاءتني عروض من هبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا.

اما بالنسبة لتقدمي في السن فهي بدعة تحاول وسائل الاعلام التلذذ بها.. حالياً اشعر وكأنني ابن ٢٥ عاما ولا الاحظ اي تأثير، ولو بسيط، على لياقتي وادائي لكوني اشرف على انهاء ٣٤ عاما.

* على ذكر السن.. حتى متى ستلعب في الدرجة الممتازة..

■ زاهي: ارى انه بامكاني اللعب في الممتازة في السنوات الثلاث القادمة على الأقل..

* باسم الشيخ سليمان اتهمك انك اتفقت مع الاخاء مبدئياً ولكنك عمليا لم ترغب في الانضمام الى الفريق النصراوي إلاّ في حالة عدم اتفاقك مع حولون..

■ زاهي: استغرب مثل هذا الاتهام. لقد سلمت مسؤولي الاخاء ردا سلبيا على اقتراحهم لي باللعب في الفريق. هذه هي حقيقة يعلمها باسم جيدا وارغب في ان يعلم بها جمهور الاخاء ايضا. اذكر اننا اتفقنا على اعطاء الرد في تاريخ معين وهو يوم احتفالكم، انتم في «الاسبوع الرياضي»، بنجوم الموسم. اعطيت هناك الجواب وعلى الملأ وذلك ردا على سؤالك لي. يومها احرجتني بالسؤال ومع هذا اعطيت جوابا واضحا ـ جوابا سلبيا. كنت صريحا للغاية مع الاخاء. بعد الاحتفال ايضا اتصل بي باسم مرات كثيرة واوضحت له انني مستمر في حولون..

* بفوزك في فريق باهت كحولون وانتقال هشام الزعبي الى مكابي تل ابيب يعنيان حتما تركيز الانظار على الزعبي. ماذا تتوقع لهذا اللاعب في فريق صعب كمكابي؟

■ زاهي: اتوقع وارجو كل خير لهشام. واذا كان هشام تمنى ان يحقق نصف ما حققته انا فإنني اقول انني سأكون سعيدا جدا اذا حقق هشام انجازات اكبر من التي حققتها انا. ارجو له اولا ان ينجح في مكابي تل ابيب. لن تكون سنة سهلة له في هذا الفريق وفي الدرجة الممتازة عموماً. فريق مكابي استعد للموسم الوشيك بعيدا عن الاضواء، مقارنة بسنوات سابقة. ولديّ شعور بأن «هدوء» مكابي هو قبل عاصفة! قد يكون مكابي فريقا جيدا هذا العام وقد يحقق هشام النجاح المرجو.

* مَن ترشح للفوز بلقب البطولة؟

■ زاهي: من الصعب التكهن بذلك ولكن فرق مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل ومكابي تل ابيب و.. هبوعيل حولون ستكون في القمة..

* ومن سيصارع من اجل البقاء؟

■ زاهي: مكابي يفنه وهبوعيل القدس ومكابي نتانيا وربما بني يهودا.

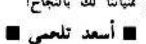
* وهبوعيل حولون قادر فعلا على الانخراط بين فرق القمة؟

■ زاهي: هبوعيل حولون هذا العام فريق قوي لديه كادر واسع جدا وضم لاعبا قديرا ولامعا، بسون الروماني. الصحافة تتوقع موسما صعبا لحولون ولكنني لم أر حتى الان اي صحفي زارنا في اي تدريب ليحكم على قدراتنا!!

* في الموسم بعد القادم ستشارك الفرق الاسرائيلية في المسابقات الاوروبية المختلفة. هل من شأن هذه الحقيقة ان تؤدي الى تحسن مستوى الاداء في الموسم الوشيك؟

■ زاهي: ارجو ذلك ولكنني لست متأكدا من ان ذلك سيحصل فعلا. الدوري الممتاز يخلو من لاعبين كبار ـ اجانب ـ ولذلك اخشى ان تكون مشاركة الفرق الاسرائيلية في المسابقات الاوروبية اشبه بنزهة عامة!! فكيف يمكن لفرق اسرائيلية ان تواجه فرقاً مع افضل اللاعبين في العالم.

* مع تمنياتنا لك بالنجاح!


■ أسعد تلحمي ■

حرب المراكز (هبوعيل؛ مكابي) تحرم الزعبي من المشاركة في أولى مباريات الكأس/والموسم



■ عواقب تدخّل الساسة والسياسيين بالرياضة وخيمة. اسألوا من ذاقها على جلده. هشام الزعبي لاعب مكابي تل ابيب امضى الأسبوع الأول من كأس الدوري عاطلا عن العمل. عدم توقيع مركز هبوعيل له على نموذج الانتقال من هـ. حيفا الى فريقه الجديد مـ. تل ابيب منعه من الاشتراك في اللعب. رغم توقيع هـ. حيفا له. ورغم امتلاك هشام لبطاقته.

موشيه بن نون (من يهود) ويعقوب هلل (رمات غان) ايضا معلقان مثله. مركز مكابي رد بالمقابل بعدم التوقيع لعدد من لاعبي مكابي تل ابي المنتقلين لفرق هبوعيل (ميكي كوهين ـ لولو ـ ماركوس)..

آخر الأسبوع جرت جلسات ماراتونية بهذا الخصوص وتوجهوا لمحكّم دون حلّ. هشام أوكل لمحام معالجة هذه القضية في حال عدم انتقاله حتى اليوم. في مـ. تل ابيب يفكرون ايضاً برفع دعوى قضائية على مركز هبوعيل عن اضرار لحقتهم جراء هذه «المماطلة» وعدم التوقيع.

■ فايز زعبي ■

■ بين ليلة وضحاها ..

اليكو ترك الاخاء لصالح الدالية

● بقاء احمد ابو الفول في مكابي شفاعمرو لم يُثن من عزائم اداريي هبوعيل معين دالية الكرمل (الذين اتفقوا معه مبدئياً حول شروط انتقاله للفريق) وعلى التو استأنفوا اتصالاتهم مع عدد من المهاجرين حتى تمكنوا، يوم الخميس الاخير ليلاً، من التعاقد مع اليكو ليفي، هداف مكابي الاخاء الناصرة في الموسم الماضي، بعد ان واصل هذا خلال الشهر الأخير التدرب مع الاخاء..!!

ولم تكن المحادثات مع اليكو سهلة واستمرت ساعات طويلة الى ان وقع اليكو على التعاقد ولكن ليس قبل ان يشترط توقيع نائب رئيس المجلس المحلي في الدالية السيد اكرم حسون على التعاقد وهذا ما تم فعلاً.

وعقب السيد عادل مشيلح، مدير الفريق على ضم اليكو للفريق بالقول: وطيلة الوقت اخذنا بالحسبان امكانية عدم ضم ابو الفول للفريق وكنا دائماً على اتصالات مع مهاجرين آخرين وكثفناها بعد توقيع ابو الفول في شفاعمرو الى ان اتفقنا مع اليكو وهو مهاجم جيد».

وفجر امس الأول، الجمعة طار اليكو الى رومانيا ليلتحق بزملائه الجدد الموجودين هناك في معسكر تدريبي (في بلدة سينايا الريفية). وكان الفريق اجرى مباراتين وديتين هناك فاز في الأولى ١:صفر وتعادل في الثانية ٢:٢.

وقال اكرم حسون، الذي عاد من رومانيا يوم الاربعاء الأخير ان الفريق يتدرب بصورة ممتازة وجدية وهناك «حرب» كبيرة بين اللاعبين للفوز بمكان مضمون في التركيب الأول.

ومع عودة الفريق الى البلاد، يوم الخميس القادم سينضم اليه اللاعب خالد حلبي بعد انقطاع دام عاماً.

■ زهرات حلبي ■

• اليكو ليفي •

■ سمير عواودة، اللاعب والاداري ومساعد المدرب في مكابي كفركنا:

نفضل المرتبة ١٢ على المرتبة الخامسة مع عجز بـ ١٠٠ الف دولار!



□ الوضوح الزائد ناجم إما عن سذاجة وإما عن خطورة !!

الفريق العربي الصاعد إلى الدرجة الأولى من كفركنا - كان الأول بها - الذي كشف أوراقه في هذه الدرجة. الادارة الكتاوية ضمت هذا سوريا حارس المرمى من الناصرة. ولبد مصالحة من دبورية (درجة ثانية) للدفاع المتأخر - هذه هي كل الوجوه الجديدة في الفريق.

التعزيز بمرحلة مبكرة وشكل سريع. فيما لا تزال فرق كثيرة تبحث وتنقب.

الفريق عاد - الاربعاء - من معسكر تدريبي في رومانيا. ويمكن القول ان لاعبيه الجدد قضوا اكبر فترة ممكنة مع زملائهم المحليين. فترة كافية لمدى اندماجهم.

كلمة ثناء لسرعة إنهاء هذا العمل. وكلمة ثناء للادارة العربية الوحيدة ربما التي لم تتورط بديون. مع ذلك فالغموض يلف هذه الادارة. فيصل خطيب الرجل القوي - مبعد قانونيا عن ادارة الفريق. قانونيا. زميله، الذي لا يقل أهمية، صبحي عواودة ترك الادارة او كاد... سمير عواودة - اكبر اللاعبين سناً. ومساعد المدرب - هو كما يبدو مدير الفريق العتيد قانونياً. شعبيته بين اللاعبين وفي البلدة كانت تأشيرة دخول له.

حياة صعبة تواجه سمير وفريقه. الكثيرون تنبأوا بهبوطهم المؤكد وبأنهم «لقمة مدفع» لأسماك هذه الدرجة، وعن عدم تجربة التعزيز وملاءمته. لسمير عواودة رأي آخر.

* مع من نتحدث - مع سمير اللاعب؟ الاداري؟..

■ رسمياً وما هو مؤكد حالياً انا مساعد المدرب. لكن بعد ترك صبحي عواودة اقترحوا علي العمل الاداري. انا أجّلت ذلك حتى ما بعد المعسكر التدريبي. من الصعب ان اكون لاعباً ومديراً ومساعد مدرب في آن واحد. الآن لم أقرر بعد. أفضل ان يبقى صبحي في الادارة.

* صبحي عواودة منذ مدة مع رجل داخل الادارة ورجل خارجها. أين هو الآن؟

■ يصعب أن تجد مثل صبحي وفيصل (خطيب المدير سابقاً!) انهما يكملان بعضهما. صبحي عنده عمل والتزامات. سنة الصعود اخذت مجهودا كبيرا منه ومن عمله. الآن وقد صعد الفريق للدرجة الأولى رأى ان عليه الاهتمام بعمله اكثر هذا كل ما في الامر. لقد رافقنا لرومانيا ويساعد في اوقات فراغه.

* أجلت قرارك لما بعد المعسكر التدريبي. الآن وقد عدت هل من قرار؟

■ رجعنا أمس (الاربعاء) ولم ارتح للآن، ولم افكر بالموضوع. المنصب مهم وقد اكون مناسباً له لكنه منصب صعب. ولن أتسرع بأخذ القرار. يجب فحص ما سيقدمه المجلس مثلاً، ومركز مكابي. يجب ان أطلع على الميزانيات والاتفاقات.

* فهمنا انك ستستمر باللعب، أيضاً؟

■ نعم كيف اقضي كل هذه السنين في كل الدرجات الدنيا وأصعد للأولى ولا العب بها؟ أيضاً وقتي الآن يسمح لي. اشتركت بالمعسكر التدريبي وحسب خطة اللعب فالحمل في الوسط يتركز على احمد (الجنجي) وعليّ.

* مستفيداً من تجربتك.

■ نعم. اللاعبون يشعرون بالارتياح وأنا بجانبهم. برأيي بإمكاني المزيد من العطاء.

* عمرك؟

■ ٣٥ سنة.

* مع ذلك هناك «غموض» بالنسبة للعمل الاداري عندكم. من هو العنوان في كفركنا؟ سألنا وكل طفل في كفر كنا يعرف الرجل الذي وراء الستار هناك.

■ لا يقوم بالعمل شخص واحد فيصل وصبحي خاصة والآخرون وانا نتعاون. رجل قوي لوحده لا يقوم بالعمل. بالنسبة لفيصل خطيب. اذا قصدت، سنقدم استئنافاً عبر محام على القرار (القاضي بابعاده عن العمل الاداري).

* وترى نفسك إدارياً ملائماً؟

■ كانت لي كاريرا ناجحة في البلد كروياً وأحب أن أكمل في الادارة.

□ لن نهبط

* كلام كثير أرق في كفركنا وخارجها عن التعزيز الكتاوي «الفقير» و «الساذج» قيل عنه: تعزيز قليل. غير مجرب في الدرجة الاولى - كسائر اعضاء الفريق.

■ نعم. حديث كثير عن وليد وباسل. انا أبديت الاكتفاء بهما.

أولاً: لأني أؤمن بلاعبينا المحليين.

ثانياً: عندما تحضر لاعبا من درجة ادنى يعطيك اكثر مما يعطيه ابن الدرجة الاعلى.

ثالثاً: غيرهم يكلف اكثر. ووضعنا لا يسمح: على قد فراشك مد رجليك. افضل مرتبة ١٢ - ١٣ على المرتبة الخامسة مع خسارة مائة الف دولار. انا والادارة كلها نؤمن بهذا.

* هذا إن ضمنتم المرتبتين ١٢ - ١٣ حتى. أليست احتمالات الهبوط اكبر في هذه الحالة؟

■ خطر الهبوط يهدد اي فريق سواء مع تعزيز او بدونه. بكل تواضع أؤمن ان خطر الهبوط بعيد جدا عن كفركنا. لم نوقع مع اي لاعب على مكافأة بقاء في الدرجة الاولى.

* مع ذلك توافقني انه تنقصكم التجربة في الدرجة الاولى؟

■ ليس كل غال مناسب. حقا نحن فريق جديد في الدرجة الاولى لكن ليس التعزيز والتجربة ما يقرران دائما. نحن نؤمن بالكادر المحلي ونريد اللاعب المناسب لا الغالي.

* أخبار عن عدم اندماجهم؟

■ باسل لم نأخذه للاختبار. نحن نعرفه تماماً.

وليد تفاهم مع الدفاع والحارس الجديد بشكل جيد. ومع مباريات الدوري سيعطي ما نتوقع منه. انه ينفذ ما يطلب منه ويعرف دوره. أنا شخصياً كلاعب ومساعد مدرب مبسوط منه.

سوريا لم أكن اعرفه كما عرفته الآن. أمثاله قلة! محترف بمعنى الكلمة. من الصعب اخضاعه.

حتى في السنة السابقة راهنوا على فشلنا وأثبتنا العكس. سنثبت اننا لن نكون لقمة مدفع في الدرجة الاولى.

* لاعبا تعزيز فقط - عدا باسل. برأيك كاف؟

■ نعم، عدنا من رومانيا مطمئنين اكثر مما حين خرجنا. لن نبحث الآن عن لاعبي تعزيز.

* ماذا عن الهجوم؟ هيثم عواودة واعد جداً لكنه ناشىء بعد. وباسل لم يلعب بالدرجة الاولى. تنقصهما التجربة. معهما ستجابهون دفاعات الدرجة الاولى القوية؟

■ هيثم أثبت وجوده في الدرجة الثانية وبإمكانه ذلك وان يكون من أحسن اللاعبين في الدرجة الاولى.

كذلك فالفريق ليس هجوما فقط بل وحدة متكاملة. لن تكون مشكلة بالهجوم برأيي. اذا رأينا قد نطعم الهجوم بلاعب آخر. نريد اهدافاً تكفي للبقاء.

* عبد المجيد هيراب ظهير أيمن متقدم ممتاز وصانع ألعاب حي. يدعي بأن اتفاقه مع الفريق يسمح له بالتحرر بعد سنة. لم يخرج مع الفريق لمعسكر التدريب. ودخل في حجر رياضي! خسرتم لاعبا مهماً؟

■ «مجودة» لاعب ممتاز. ربي في كفركنا وتركه ليس سهلاً. لكنه طلب طلبات في اخر لحظة قبل السفر بيومين وكان حلها صعباً. بإمكاننا حل أية مشكلة. لكن اتفاقاً خاصاً مع احد لاعبي البلد قد يفتح علينا باباً. كذلك فالمدرب والادارة لم يقصرا بحقه. تعجل بعدم سفره. وبرأيي فقد أخطأ مهنياً فلو لعب بالدرجة الأولى لتقدم واشتهر اكثر. نحن لا نقف حجر عثرة امام أي لاعب بشرط ان يحضر فريقاً أحسن منا. له القرار الذي يناسبه ولن نضغط عليه.

ابقى ان نذكر ان هيرات كان دخل فعلاً في حجر رياضي بتاريخ ٨/٢٢ ولم يتراجع كما أشيع. فالحجر ساري المفعول كما أكد لي أمس السبت!

■ فايز زعبي ■

*** لن نكون لقمة مدفع في الدرجة الأولى * حتى في السنة الماضية راهنوا على فشلنا وأثبتنا العكس * عدنا من رومانيا مطمئنين اكثر مما حين خرجنا * برأيي بامكاني العطاء في الدرجة الأولى رغم سني (٣٥ عاماً) ***

معسكر التدريب في رومانيا :

« عشرة من عشرة »

■ الاربعاء الماضي عاد الفريق من معسكر تدريبي في براشوف - رومانيا. بعد يوم استراحة واحد عاد المدرب فراج وتلامذته للتدريبات.

كيف تلخص المعسكر التدريبي:

■ ناجح. احسن معسكر عملناه. ملاعب راقية. قريبة من الفندق كانت لنا خطة عمل واحدة وطبقناها. الجميل انه لم يمرض أحد او يصب. اجرينا ست مباريات وعشرين تمريناً. التمارين ممتازة. هناك من يذهبون للاستجمام فقط. ليس نحن!

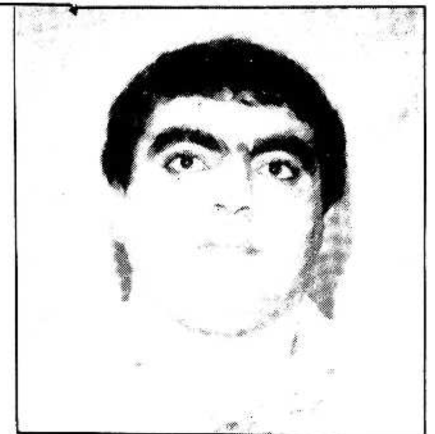
اجتماعياً الوضع جيد. لاعبو التعزيز اندمجوا. توفقنا. عشرة من عشرة.



■ هبوعيل باقة الغربية

نحو مستقبل افضل ولكن بشرط ...

بقلم عادل أبو طعمة



● عادل ابو طعمة ●

● علي بلبل ●

● يعد الفريق الباقي من الفرق العربية العريقة المسجلة ضمن الاتحاد العام لكرة القدم، وكان شرف كبير لكل لاعب في المنطقة المجاورة لباقة أن يلعب ضمن صفوف هبوعيل باقة الغربية. فقد أنتج الفريق في السابق عدة لاعبين مشهورين امثال: فوزي الحلاق وعادل جعفر وجهاد عويسات وهاشم الحلاق والمرحوم سعيد أبو مخ وفهمي قعدان. مثل هؤلاء اللاعبين كان يفخر بهم. ومع بداية سنوات الثمانين بدأ شيء ما يتحرك في هبوعيل باقة الغربية. فمع بناء ملعب رياضي جديد وصعود جيل يفتخر به من الشبيبة ويريد ان يلعب الكرة ليس لأجل الربح، أمثال عبد اللطيف قعدان وأحمد غنايم وسعيد شايب وجواد انيس وحسني غنايم وبزوغ نجم باقة الاول شريف مواسي وبمساعدة عدد من اللاعبين المخضرمين استطاع الفريق وبكل جهد ان يصعد الى صفوف الدرجة الثانية في عام ١٩٨٢ ومن هنا بدأت المادية تلعب دورها في الفريق الباقي.

لم يعد أحد يفكر في الصعود الى الدرجة الأولى وإنما أدخل إلى رأس اللاعبين كيف سيبقون في الدرجة الثانية وبدأت هجرة بعض اللاعبين الموهوبين أمثال شريف مواسي ومجدي أبو مخ واستقالة قسم من اللاعبين الأساسيين أمثال جواد أنيس ونافز عبد الوهاب في سن مبكرة. ووجد الفريق نفسه في آخر الأمر أمام بعض اللاعبين المخلصين ونخص بالذكر كابتن الفريق اليوم عبد اللطيف قعدان وأحمد غنايم وجمال فدعوس ومحمد فايق وسعيد شايب الذين كانوا على استعداد للسير مع الفريق طوال المشوار وحتى هذا اليوم وفي القسم الثاني من الثمانينات نشأ في هبوعيل باقة الغربية جيل من اللاعبين لا يهمه الفريق أصلا ولا نجاحه وكل هذا يرجع الى العجز المادي الذي يعاني منه الفريق في السنوات الأخيرة والادارات الكثيرة التي تتغير بسرعة غريبة عجيبة.

ونحن على أبواب موسم جديد كان لا بد من الاستفسار والسؤال عن السبب المباشر لعدم مباشرة هبوعيل باقة الغربية التدريبات حتى هذا اليوم (وهو ١٩٩١/٩/٢) فتوجهنا الى علي بلبل سكرتير هبوعيل الذي أنيطت له المهمة الإدارية بشكل مفاجيء، فعلل السبب بأنه بناء على طلب من رئيس القسم التنظيمي للجنة التنفيذية غدعون ساجي بعدم التسجيل لفرق هبوعيل وعدم البدء بأي نشاط رياضي حتى تاريخ ٨/١١. وسبب آخر هو اننا في هذا الموسم نريد أن تسير على طريق صحيح وبصورة منظمة وصحيحة خلاف كل الفرق.

وبهذا الصدد توجهت الى مدرب الفريق في الموسم الماضي أحمد غنايم (وعضو الإدارة حاليا)، فأجاب بأن السبب مادي فقط لا غير فهبوعيل باقة يوفر الكثير من المصروفات بعدم افتتاحه التدريبات كبقية الفرق وحتى بمعسكر تدريب محترم لا يمكن له ان يفكر. ويدعم كابتن الفريق عبد اللطيف قعدان أقوال أحمد غنايم ويضيف بأن بعض الأسباب تتعلق بالشارع الرياضي في باقة وعدم اهتمام الجمهور الرياضي واللامبالاة بما يدور في الفريق، إضافة إلى ذلك ان بعض أعضاء الفريق وبدون ذكر أسماء لا يتلهفون بتاتاً لاستقبال الموسم الكروي الجديد وكأنهم يتمتعون بلياقة بدنية تؤهلهم للعب عدة مواسم بدون تدريبات فيجب على اللاعبين ابتداء من هذا الموسم فتح صفحة جديدة وعدم الإصغاء للقيل والقال في الشارع الرياضي.

وعن كادر اللاعبين الذي سيقود الفريق هذا الموسم يقول علي بلبل: يوجد لدينا كادر موسع مع لاعبيْ تعزيز وهما يوآف موشي ويتسحاق افرجين ناهيك عن المدرب. والكادر يشمل: سعيد شايب، وجدي شايب، يتسحاق افرجين، عبد اللطيف قعدان، جواد عويسات، ضرغام ابو حسين، زهير مدنية، مهند غنايم، يوآف موشي، شريف مواسي، وليد مدنية، حسام أبو حسين، خيام قعدان، محمد عويسات، حسني غنايم، وهيب عثامنة، أمين عويسات وماجد قعدان.

أما اللاعبان الناشئان حسن فدعوس وفراس عويسات فقد دخلا في حجر رياضي لموسم واحد، وعلى هذا يعلق علي بلبل بأن الطرف الثاني في باقة يستغل طيبة قلب اللاعبين ويعدهم بأشياء مغرية ولا أساس لها من الصحة كما فعل في السابق مع بسام عويسات وسمير أبو حسين، ففي هبوعيل باقة تقدموا بشكل ملحوظ وفعلي فانظر كيف وضعهم اليوم؟ فهم في الأساس أقبلوا على غلطة لا تغفر. وبهذا الشأن يقول أحمد غنايم: لا يوجد أي سبب مقنع في ان يدخلا في حجر رياضي وذلك لأمرين أولاً انهما لاعبا شبيبة، وسبب آخر لكونهما لم يعطيا باقة ولو قليلاً مما أعطاهما الفريق، فهما لاعبان غير معروفين نسبياً وخاصة فراس عويسات.

أما كابتن الفريق عبد اللطيف فيعلل ذلك الى كلمة واحدة وهي (جهل) وعدم حب هذين اللاعبين لكرة القدم وللفريق الباقي خاصة. هذا اللاعبان لم يخدما الفريق مدة كافية تؤهلهما ترك الفريق. وتدخلات من عناصر خارجية غير مؤيدة لهبوعيل باقة أثرت عليهما ووصلا الى ما وصلا اليه.

أما موضوع المدرب فقد اتفق مؤخراً مع لاعب الدرجة الممتازة سابقاً سايمون دافيدزون على تدريب الفريق في الموسم الحالي وهذا يكلف الفريق مبالغ باهظة. فعدت إلى مدرب الفريق في السنة الماضية أحمد غنايم فسألته عن سبب فشل مدربي أبناء باقة أنفسهم في تدريب الفريق، فأجاب أحمد غنايم وبعد تردد بسيط: بأن كوني ابن باقة رأيت من الصعب جداً التعامل مع هبوعيل باقة فقد استغلوني كمدرب ولاعب وعضو ادارة واضطررت في كثير من الأحيان التدخل في مشاكل لاعبين انا في غنى عنها ولكن كوني كلاعب سابق في الفريق. اضطررت الى ان ينجح الفريق وان يأخذ كل لاعب ما يستحقه قبلي أنا. واؤيد كذلك انني كنت دائماً أجمع اللاعبين وأعضاء الإدارة (أصلاً الغير موجودين فعلاً) وهذا سبب لي الكثير من الارهاق وصدق أو لا تصدق بأن تعب موسم كامل نتج عنه ٢٥٠٠ شاقل فقط. يا عيب على إدارة كهذه!.

ويعلق عبد اللطيف ويقول: بأن أحمد كونه ابن باقة لم يلق الاحترام الواجب ان كان ذلك من قبل الادارة أو اللاعبين أو الجمهور. ويعود سبب فشل الفريق في الموسم المنصرم الى المشكلة المادية التي أثرت على عدم جدية اللاعبين في التدريبات والمباريات وكان لهذا التأثير السلبي في المباريات في الموسم الماضي وكأن أحمد غنايم هو المتهم الأول والأخير بما يحدث في الفريق وما يكون من مشاكل ادارية.

فلهذا أتوجه الى الجمهور الباقي بنداء أخوي بأن يتحلوا بالروح الرياضية العالية وان يدعموا الفريق بكل ما أوتوا فربما تصلح الوضع الى ما هو أفضل، هذا نداء من كابتن هبوعيل باقة عبد اللطيف حمدان.

أما النقطة الأخيرة التي سنتطرق اليها وهي النقطة الأهم: إدارة الفريق. فبدون إدارة ناجحة لا يمكن إنجاح ولا أي مشروع حيوي فعلى حد قول أحمد غنايم (عضو الإدارة حالياً) بأن السبب المباشر لفشل الفريق الباقيّ طوال هذه السنوات هو الإدارات الفاشلة التي لا تفهم شيئاً بكرة القدم أو بالرياضة ناهيك عن تغيير الإدارات والموسم في أوجه كل هذا أدى الى ضعضعة بنيان الفريق فلا يمكن لأحد التفاهم مع أي عضو إدارة أو مدير فريق لأنهم يجهلون ما معنى إدارة فريق كرة قدم وماذا تتطلب. فليس كما يفهم البعض بأن الإدارة وظيفتها جلب المعدات الرياضية والملابس والحضور الى التدريبات والمباريات فقط وإنما جلب الفريق بعدة طرق إلى الراحة والإطمئنان خلال الموسم الكروي.

أما عن موضوع الإدارة فيقول علي بلبل بأن الفريق اتخذ هذا الموسم خطوة حسنة وهي اسناد قسم من مهام الإدارة الجديدة إلى لاعبين مخضرمين مثل أحمد غنايم ومحمد فايق بالإضافة إلى محمد هجاص ومحمد شايب وعايد عويسات ومصطفى قعدان ومحمد أحمد مواسي. فالهدف هنا الوصول بالفريق الى طريق النجاح (وهذا الكلام يعود على نفسه كل موسم). وأخيراً لا ننسى الجمهور الوفي والأمين للفريق الباقي ان يدعم الفريق هذا الموسم مادياً ومعنوياً وأن لا يترك الفريق في أصعب وأحرج أوقاته فبدون مؤازرة ودعم الفريق لا يمكننا السير نحو الطريق الصحيحة.

الدرجة الممتازة — الصورة الحالية

ستة أيام قبل بداية الدوري في الدرجة الممتازة والصورة اصبحت تقريباً نهائية بالنسبة للتحضيرات والاستعدادات لاستقبال الموسم القادم. وهذه اخر اخبار الفرق، التي خاضت امس جولة اولى من مباريات كأس التوتو:

■ مكابي حيفا

الادارة ابقت الحارس السوفييتي تشانوف وجددت التعاقد مع المدرب القدير شلومو شيرف. ترك الفريق المهاجم موشيه أيزنبرغ وحارس المرمى جيورا أنطمان ومن المتوقع ان يعود الى التركيب المهاجم الكبير عوفر مزراحي الذي عانى في الموسم الماضي اصابة جدية.

■ هبوعيل بيتح تكفا

ضم قلب الدفاع من مرمورق الكس برماخر بدل المعتزل إيتان بودينيوك. كارلوس اولران المدافع المتألق في الفريق سيبقى لموسم آخر. المدرب زنيف زلتسر (مدرب بيتار القدس من الموسم الماضي) خلف المدرب غرانت وترك الفريق دافيد ليفي وايتان بودنيوك.

■ بيتار تل ابيب

أبقى لاعب التعزيز السوفييتي سوكريستوف وضم لاعباً سوفييتياً آخر هو ايجور بطروف ليقود خط الهجوم بدل المهاجم رونين روكمان العائد الى هبوعيل حيفا وضم الى صفوفه ايضاً كلاً من: كوبي سيغل ويهودا زغوري وران ساهر وموشي ماتسا ونيسيم نزري والون جال وبقيادة مدربه يتسحاق شوم. ترك الفريق نيسيم جربي حارس المرمى، وديلي فالديس وشلومي عمار.

■ مكابي نتانيا

آفي كوهن (المدرب) ومردخاي شبيغلر (المدير المهني) بقيا مع الفريق لموسم اخر. صانع الألعاب بيتر كارجيل يواصل اللعب في الفريق لموسم ثالث على التوالي. عاد الى الفريق يعيش جينو وانضم رونين شبيرا. ترك الفريق المدافع درافيتش والمهاجم يجآل مناحيم ورونين غباي.

■ مكابي تل ابيب

أحضر المدرب القدير أفراهم غرانت. استغنى عن بعض لاعبيه: حارس المرمى موشيه ماركوس، ميكي كوهين، عتبار موساقي، جكي تسرفاتي وايرز لولو، اندريه بال وبالمقابل ضم المهاجم هشام الزعبي وحارس المرمى السوفييتي الكسندر اوباروف. وقلب الدفاع السوفييتي الكسندر فوليكاروف. ابقى التعزيز من الموسم الماضي نيتي عاسور واوري ململيان وآفي كوهن ونير كلينغر.

■ هبوعيل بئر السبع:

استغنى عن خدمات اللاعبين الارجنتينيين ديكسترا ومارا وعدد كبير من اللاعبين المحليين. وجدد التعاقد مع المدرب الياهو عوفر. ضم الى صفوفه المهاجم الروماني مارين باكو والعائد يوفال اوحانا واللاعب العربي سميح الهزيل.

وتجدر الاشارة الى ان المدرب سيعتمد هذا الموسم ايضاً على لاعبي الشبيبة.

■ هبوعيل تل ابيب

ضم الى صفوفه الحارس البلجيكي بيتر كرمانس وحيزي شيرازي (لاعب بني يهودا) والمهاجم الثاني من بني يهودا موشيه ايزنبرغ. عدد كبير من اللاعبين تركوا الفريق امثال: موريس جانو، ليئور براتس، شولي جيلاردي، تمير لينهارت، رونين هيلل، يوفال بيطون. سيناي سيبقى المدير المهني ويساعده رفعت ترك كمدرب.

■ بني يهودا تل ابيب

غيورا شبيغل المدير المهني ورامي ليفي المدرب واصلا عملهما في الفريق. اندريه بال، قلب دفاع مكابي تل ابيب، انتقل الى الفريق ولاعب خط الوسط موطيه إيفانير سيلعب في الفريق. عاد اليه ايضاً ايال حاييم بعد غياب عام (مع هبوعيل كفارسابا) الفريق يمتحن مهاجماً ارجنتينياً، هنتل. ترك الفريق: دافيد سلمان، حيزي شيرزاي، يعيش سويسا، الون ناتان، جيل سابو، موشيه عالو، روني متير، ونير مناحيم الذي دخل في حجر رياضي.

■ تسفريريم حولون

المدرب نيسيم باخر يواصل التدريب في الفريق. ضم اللاعب الروماني يون جوتشه وحارس المرمى الروماني لابليك. باخر ابقى زاهي ارملي وافرايم دافيدي للعب موسماً ثانياً في الفريق. ضم المدافع من بني يهودا موشيه عالو والمهاجم نير شيكفا من شمشون تل ابيب. ترك الفريق يعقوب بيطران حارس المرمى ودرور اهرونوف ورأفت عوده ولينون بنسو.

■ هبوعيل القدس

شياع فايغنبويم سيدرب الفريق في الموسم القادم. احضر اللاعب الارجنتيني كلاوديو ديكسترا من هبوعيل بئر السبع وابقى الارجنتيني كرانكو وضم اللاعب العربي رأفت عودة والمهاجم يغآل مناحيم من مكابي نتانيا. ترك الفريق: يوسي تاشمع، اربيه شبيرا، تسيون اوحانا، شلومو ادري، شلومي عمار، شلومي مالكا.

■ مكابي بيتح تكفا

أحضر الفريق المدرب القدير درور كشطان والمدافع من بيتار القدس اوفير شمونيلي وحارس المرمى جولان ملول والمهاجم السوفييتي يفجاني شاحوف. والحارس العكاوي عبد بربارة. ترك الفريق متير نزهار وافي بيرتس ومتير كوهن وشيمي مخلوف.

■ مكابي يفنه

الادارة قامت بالتعاقد مع نفس المدرب تسيون يعقوب (ابن الفريق). احضر حارس المرمى شولي جيلاردي والمدافع من كفارسابا راز رابينوفتش ولاعبين ارجنتينيين دانييل رودخريجز وسارجيو باريه. ترك الفريق افي حداد، يوسف شماريا، ايلان المرار، منشه علاوه، افي بيرتس وجدد التعاقد لموسم آخر مع المهاجم يئير سلبوري.

■ زاهر بابا ■

■ الاخاء الناصرة

اختبار كبلان وضم كوهن

** ورضى عن اداء هاني غريب **

● في الاخاء الناصرة لم يكتفوا بمهاجم واحد من حتصور. طمعوا بالثاني. اغابي ايلول!. في النهاية، خسروا ايلول (رجع الى حتصور) وخسروا لاعبهم «المضمون» اليكو ليفي! لصالح... الدالية. طمّاعون؟ ليس كذلك.

الأمور تمت بسرعة. اليكو ليفي (اتصالات مع فرق أخرى كما يبدو) طلب فجأة بمضاعفة أجره! رغم الاتفاق معه! المبلغ السابق - حوالي ١٨ الف دولار لم يعجبه وطلب - لا أقل من (٨٠) الف شاقل!!. حجته؟ انه دُفع له اكثر في فرق اخرى. في الاخاء حاولوا زيادة راتبه بعدة آلاف اخرى دون جدوى. الاتفاق مع المدير محمد عبد القادر كان جنتلمانياً. في فرق محترفة هناك حاجة لاستخدام الورق والحبر. عزاؤنا انهم لم يلبوا طلباته.

بمشورة المدرب حاييم طال، كما يبدو، ارجعوا المخضرم الذي لعب معهم سنتين.. هيلل كبلان! من بيت شان. هل ينفع؟ اللاعب بدأ تمريناته يوم الخميس مع الفريق (في كفرمندا) بانتظار اختباره في الأيام القادمة. كيلان كان على خلاف مع فريقه بيت شان. لاعب آخر وقع فعلاً هو موشيه كوهين الناشىء من مكابي حيفا. تم ذلك الاربعاء الماضي. في الاخاء مسرورون جدا من ادائه ومهاراته وليسوا اقل سرورا من لياقة المهاجم الناشىء هاني غريب الذي تألق واندمج جيداً في التمارين. امكانية ضم مهاجم اخر لا تزال واردة.



• هيلل كبلان - هل يعود للاخاء •

■ فايز زعبي ■

ناشد عازم يقاطع التدريبات

● من المفروض ان يكون عاد امس، السبت فريق هبوعيل الطيبة من معسكره التدريبي الذي اجراه قرب مدينة اشدود واستمر اربعة ايام متواصلة ومن المتوقع ان يعود الفريق الى الموقع نفسه لاكمال المعسكر لأربعة ايام اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الطيباوي لم يضم في هذا المعسكر اي لاعب تعزيز جديد مع العلم انه اشرك كلا من جمال رابي وتسوري اوزان في المباريات الودية التي لعبها في مطلع الأسبوع.

اما بالنسبة للاعبي الطيبة المحليين فإن اللاعب ناشد عازم يقاطع التدريبات وذلك لعدم توصله الى اتفاق مع الادارة الحالية بالنسبة للأمور المالية.

اضافة الى ذلك فإن الادارة ما زالت تواجه مشاكل في تعاقدها مع اللاعبين المحليين فخمسة منهم يملكون بطاقاتهم خاصتهم وكان بعضهم حصل على البطاقات بموجب اتفاقيات مع الادارة السابقة وهذا الموضوع يثير استياء في الشارع الرياضي عامة ولدى الادارة الحالية خاصة وان هذه كانت وزعت على اللاعبين بعضاً من مستحقات السنة الماضية مقابل بعض التنازل من اللاعبين عن قسم من الديون المستحقة لهم. وتنوي الادارة اتمام التعاقد مع جميع اللاعبين قبل يوم الاربعاء القادم.

■ خليل ظاهر ■

□ لقاء تاريخي في مصر

شبيبة هبوعيل كفركنا فاز على «المقاولون العرب»

● في أول لقاء من نوعه بكرة القدم بين فريق اسرائيلي ومصري فاز، يوم الخميس قبل الماضي، فريق شبيبة هبوعيل كفركنا على الفريق الاحتياطي لنادي «المقاولون العرب» في القاهرة بالنتيجة ٤:١ في إطار معسكر تدريبي أقامة الكناويون في مصر واستمر ثمانية ايام. سجل الأهداف رامي مطر ومحمد واكد.

وخلال المعسكر حاول مسؤولو البعثة الكناوية إجراء مباراة ودية مع إحدى الفرق المصرية وتقرر مقابلة فريق نادي الجزيرة لكن المباراة ألغيت في اللحظة الأخيرة وذلك كما يقول الإداري أمير امارة «بسبب معارضة اتحاد الكرة المصري». وفي اليوم التالي تم الإتصال مع مسؤولي «المقاولون العرب» وبعد تردد وافقوا بشرط ان لا تكون المباراة رسمية لذا نزل لاعبو المقاولون بزي غير موحد.

الإداري امارة قال لي أمس: لعبنا مباراة جميلة جداً أمام مئات من المتفرجين الذين أبدوا إعجابهم بمستوى لاعبينا. وقد تمت المباراة بعد تدخل المدرب المعروف فتحي فتح الله الذي تعرف على لاعبينا من خلال تدريب خاص وشاق أجراه تطوعاً وأشاد بشكل خاص باللاعبين محمد واكد ورامي مطر.

وعن المعسكر نفسه قال امارة انه كان ناجحاً جداً وحقق الأهداف المرجوة وخص بالشكر مؤيد الفريق رفعت نعسة لدعمه المادي خلال المعسكر.

□ نبيل سلامة □

الجمعة الوشيكة - افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية

● ينطلق دوري الدرجة الممتازة، عصر يوم الجمعة القادم، الى مشواره الجديد للموسم ٩٢/٩١ على أن يختتم في الثلاثين من أيار القادم. ويوم الجمعة القادم ينطلق دوري الدرجة القطرية على ان يختتم في الثالث والعشرين من أيار القادم.

وهذا برنامج مباريات الأسبوع الأول في الممتازة:

مكابي تل أبيب	بيتار تل أبيب
مكابي يفنه	هبوعيل حولون
مكابي نتانيا	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل بئر السبع
بني يهودا	مكابي حيفا
هبوعيل القدس	هبوعيل تل ابيب

وفي الدرجة القطرية تجري المباريات التالية:

مكابي هرتسليا	بيتار القدس
هبوعيل اشدود	شمشون
هبوعيل حيفا	مكابي شعرايم
مكابي يافا	هبوعيل رمات غان
هكوح رمات غان	بيتار نتانيا
نس تسيونة	مكابي عكا
هبوعيل كفار سابا	
مكابي عيروني اشدود	
هبوعيل طبريا	هبوعيل الخضيرة

هبوعيل أحمد مجد الكروم - صورة قاتمة عشية افتتاح الدوري

● الأمور الرياضية في صفوف الفريق المجدلاوي ليست على ما يرام. واسبوعان على افتتاح الدوري والوضع صعب. الفريق بدون مدرب. اللاعبون بدون تمارين والادارة في مأزق.

فترك شالوم اسباغ احدث ثغرة واسعة وأحبط عزم اللاعبين فتوقف معظمهم عن التمارين. الادارة احضرت مدرب شبيبة هبوعيل حيفا جليلي الا ان عدم رضى اللاعبين عنه من الناحية المهنية ادت به الى تقديم استقالته.

هناك بعض الأمور التي يجب تسويتها مع اللاعبين. كادر الفريق لم يكتمل بعد. الاداري علي حريكة ترك الفريق لانشغاله في ادارة المجلس وادارة الفريق قامت بضم اشخاص آخرين للفريق مثل احمد سرحان عضو المجلس ورئيس لجنة الرياضة.

الادارة في حالة تأهب لحل جميع المشاكل والبدء في التحضيرات الجدية وخصوصاً اقتراب الموسم الجديد. والجمهور يبدي قلقله واستياءه من الوضع الحالي والمستقبل الغامض للفريق.

■ فايز ناصر ■

فريقا كرة الطائرة وكرة السلة من مجد الكروم يعودان من مصر

● عاد في نهاية الاسبوع الماضي الى البلاد كل من فريقي كرة الطائرة للفتيات (درجة قطرية) وكرة السلة للشبيبة (درجة قطرية) من رحلة استجمام في مصر.

وقد حل الفريقان ضيوفاً على نادي النيل الرياضي واستغلا وجودهما هناك لاجراء بعض التمارين والمباريات الودية مع فرق النادي الرياضي المصري.

ويذكر ان تمويل المصاريف تمت بدعم كامل من المجلس المحلي وذلك بعد ان تراجع مجلس العمال عن دفع حصته في ذلك.

ادارة ولاعبو الفريقين يتقدمون بالشكر الجزيل لرئيس المجلس المحلي ومدير شركة اليماني للسياحة الحاج محمد اليماني على ما بذلوه من جهد لإخراج هذه الرحلة واللقاءات الرياضية الى حيز الوجود، والى ادارة ولاعبي وجمهور نادي النيل الرياضي للاستقبال الحار وحسن الضيافة.

□ فايز ناصر □

هابرفيلد يخلف سويري



• حاييم هبرفيلد •

● باشر حاييم هابرفيلد، يوم الاربعاء الماضي مهامه كرئيس لاتحاد كرة القدم (ممثلا عن مركز هبوعيل) خلفاً لشاؤول سويري الذي أشغل هذا المنصب مدة ستة أعوام متتالية.

وبناء على اتفاق بين مركزي «هبوعيل» و «مكابي» فإن هابرفيلد سيشغل هذا المنصب لمدة عامين ثم يخلفه عزريقام ميلتشن، ممثل مركز «مكابي»، لثلاث سنوات.

ويوم الثلاثاء الأخير تم انتخاب ادارة جديدة للاتحاد العام مؤلفة من ٢٩ عضواً.

أخيراً تجدر الإشارة الى ان هابرفيلد، الذي يعتبر الشخص الثاني في الهستدروت، أشغل منصب رئيس الاتحاد العام في أوائل الثمانينات، قبل انتقاله للهستدروت.

وأجملت ادارة الاتحاد العام فعالياتها للموسم الماضي في كراس خاص أصدرته. ومن الأرقام التي وردت فيه:

- مثل امام لجنة الطاعة في الموسم الماضي ١٥٣٨ لاعباً و ١٣٧ ممثلاً عن إدارات فرق و١٣٥ مدرباً و٤١٣ فريقاً (في ٧١١ جلسة) منها ١١ فريقاً من الدرجة الممتازة و ١٤ من القطرية و ٢٨ من الأولى و ٤٣ من الثانية و ١١٩ من الدرجة الثانية و ٩٨ فريق شبيبة و ٦٣ فريقاً من الأشبال و ٣٧ فريق أولاد.

■ السبت القادم

تصفيات الكأس في الدرجتين الثانية والثالثة

● تفتتح فرق الدرجتين الثانية والثالثة، يوم السبت القادم مباريات الموسم الجديد ٩٢/٩١ بجولة اولى من مباريات الكأس. وهاكم جدول هذه المباريات:

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

ب. نهريا	سخنين
هركفوت	هـ. عين ماهل
مـ. نهريا	مـ. طبريا
مـ. شفاعمرو	هـ. دبورية
هـ. كرمئيل	مـ. طرعان
هـ. شباب الناصرة	هـ. شباب عكا

(شمال ب)

هـ. تل حنان	هـ. باقة الغربية
مـ. تسور شالوم	ب. حيفا
هـ. كفركنا	كفار يونه
هـ. بيت اليعيزر	هـ. مجدال هعيمق
هـ. رعنانا	هـ. عرعرة
هـ. كفرقرع	هـ. عرب النجيدات

(جنوب أ)

ب. كفارسابا	ب. حولون
هـ. اور يهودا	هـ. محنيه يهودا
هـ. نحلات يهودا	مـ. بات يام
هـ. رمات هشرون	غفعات شموئيل
هـ. بيت شمش	هـ. جلجولية
هـ. ر. هعاين	إ. شباب يافا

وصعدت فرق مكابي معلوت وهبوعيل مجد الكروم ومكابي الخضيرة وهبوعيل هرتسليا وهبوعيل ازور وبيتار بيتح تكفا من هذه المجموعات الثلاث الى الجولة الثانية من المباريات.

وفي الدرجة الثالثة تجري المباريات التالية:

(الجليل الأعلى)

هـ. عراية	هـ. صفد
مـ. صفد	هـ. يركا
هـ. يركا	هـ. المغار
مـ. كفرسميع	مـ. كابول
هـ. بيت جن	ب. شلومي
ب. المغار	مـ. بيت جن

(الجليل الغربي)

هـ. كفرسميع	هـ. حرفيش
هـ. نهريا	هـ. ابوسنان
هـ. البعينة	هـ. شلومي
هـ. المزرعة	هـ. كسرى
ب. جولس	هـ. جولس
مـ. كسرى	هـ. البقيعة

(مفراتس)

هـ. كفرياسيف	تحف
هـ. ديرحنا	مـ. جديدة
هـ. سخنين	هـ. جديدة
هـ. يانوح	هـ. كابول
هـ. كوكب	هـ. عبلين

(يزراعيل)

هـ. المشهد	شمشون ام الفحم
هـ. سولم	مـ. مناحيا
هـ. قريات حاييم	العمل الناصرة
هـ. افيكيم	هـ. الرينة
هـ. طوبا	هـ. الاتحاد الناصرة
هـ. كفرمصر	هـ. اكسال

(حيفا)

هـ. بسمة طبعون	مـ. دالية الكرمل
هـ. الحليصة	مـ. نقيه شأنان
مـ. كشافة حيفا	مـ. قريات بيالك
هـ. باقة الناصرة	هـ. الاخوة حيفا
ب. عسفيا	هـ. الكبابير
هـ. المكر	هـ. الفريديس

(شومرون)

ب. ام الفحم	هـ. عين السهلة
هـ. نحلئيل	هـ. برطعة
هـ. جت	هـ. هيوغيف
هـ. زخرون	مـ. برديس حنه
برديس حنه	مـ. زخرون
مـ. مصمص	هـ. معاوية

وتلعب الفرق العربية في المناطق الاخرى المباريات التالية:

مـ. باقة الغربية	ب. هود هشارون
مـ. رمات هشرون	هـ. قلنسوة
هـ. لف هشارون	مـ. الطيرة
مـ. كفاريونه	هـ. الطيرة
مـ. قلنسوة	هـ. هود هشارون
هـ. باري	هـ. رهط
هـ. العبرة	مـ. بروحام
مـ. كفرقاسم	ب. قريات اونو
هـ. نقيه غولان	هـ. كفرقاسم
ب. بات يام	الانطوني يافا
الكشاف الارثوذكسي يافا	ب. عزرا
هـ. ابناء اللقية	مـ. اشكلون
هـ. الهزيل	ب. غديرا

وصعدت، بالقرعة، الى المرحلة الثانية فرق هـ. جت الجليل ووادي سلامة وبير المكسور والاتحاد شفاعمرو.

المدرب احمد غنايم في عين السهلة

● تم الاتفاق بين ادارة هبوعيل عين السهلة (درجة ثالثة منطقة الشارون) وبين المدرب أحمد غنايم على ان يدرب هبوعيل عين السهلة للسنة الرياضية ٩٢/٩١. ومما يذكر ان غنايم كان مدرباً لفريق هبوعيل باقة الغربية (درجة ثانية) في الموسم الماضي ويخلف في ذلك المدرب مصطفى بدارنة الذي يود اللعب ضمن صفوف الفريق السهلاوي. وبهذا تكون ادارة هبوعيل عين السهلة أعدت للفريق المدرب الممتاز واللاعبين الموهوبين آملة بذلك وناظرة الى احتلال مرتبة عليا وأيضا الى الارتقاء الى الدرجة الثانية.

□ شهير كبها □

المنتخب الفرنسي في طريقه الى السويد

● ضمن المنتخب الفرنسي بكرة القدم مقعداً له في نهائيات كأس الأمم الأوروبية التي ستجري في صيف العام القادم في السويد وذلك بعد تغلبه يوم الأربعاء الماضي على نظيره التشيكي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الأخير. سجل للمنتخب الفرنسي جان بيير بابن (٥٥، ٨٩). وسجل للمنتخب التشيكي فاتسيك (٣٤) وبذلك يلزم المنتخب الفرنسي نقطة واحدة من المباراتين الباقيتين له امام ايسلندا في فرنسا واسبانيا في مدريد لضمان الصعود الرسمي.

□ ساهر تلحمي □



اطلاق رصاص في طوشة في دير الاسد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر الناطق بلسان شرطة الجليل، امس السبت، ان طوشة عائلية وقعت في دير الاسد صباح امس استخدم فيها اطلاق الرصاص.

وقد اعتقل ثلاثة اشخاص على ذمة التحقيق، وتم ضبط (٤) مسدسات، اثنان منها استعملا لاطلاق الرصاص. ولكن لحسن الحظ لم يصب احد من المواطنين بأذى جراء الرصاص. ومع ذلك فقد اصيب مواطنان بجراح.

القاء القبض على عصابة انتاج وتسويق مخدرات اصطناعية

● تل ابيب – اعلنت شرطة تل ابيب ان عصابة تضم حوالي ٣٠ شخصا تعمل في انتاج وتسويق المخدرات الاصطناعية التي القبض على عشرة من اعضائها، امس الاول الجمعة، وسيتم اعتقال البقية قريبا. واضاف ان هذه العصابة قامت بتسويق بضائعها في جميع انحاء البلاد.

عاشقان قديمان: الاول اغتصب صديقته والثاني خطفها!!

في الاولى استخدم العنف وفي الثانية السلاح!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدمت مواطنة يهودية من عكا شكوى في مركز شرطة عكا ضد صاحبها القديم الذي اقدم على اغتصابها بشكل سادي!!

وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايتان راز قال لمراسلنا: جاءت الى مركز الشرطة مواطنة يهودية مطلقة وام لثلاثة اولاد من مواليد عام (١٩٦٥) قدمت الى البلاد من القفقاس وقالت ان صديقها القديم وهو من حيفا من مواليد عام (١٩٦٦) اغتصبها بعنف وبشكل سادي في منزلها في عكا، ونفذ بها، ايضا، اعمالا مشينة!!

وبينما اقدم العاشق القديم على اغتصاب المطلقة، قام عاشق قديم آخر بخطف صاحبته تحت تهديد السلاح، وهو جندي نظامي في الجيش من منطقة الشمال!!

وقال السيد راز لمراسلنا: ، اتصل المسؤول الامني في كيبوتس «يبلح» في الشمال بمركز شرطة كرمئيل وقال ان سيارة تاكسي عمومي دخلت الى الكيبوتس وفيها جندي نظامي، حيث قام الجندي وتحت تهديد السلاح باجبار فتاة (١٩) عاما من حيفا على الصعود الى السيارة. وخلال عملية الاختطاف هدد الجندي الذين تجمهروا بالسلاح وتسبب باضرار لممتلكات في المكان!! وهرب من المكان!!

وقامت الشرطة بتسيير عدة دوريات في محاولة للقبض على الخاطف حيث تمكن افراد الشرطة من القاء القبض عليه قرب شفاعمرو!!

حريق هائل في مصانع «حيفا – خيميكاليم» يكشف عن استهتار خطير بارواح المواطنين

*** بعد ثلاث ساعات من الحريق اكتشف الخبراء ان هناك غازات سامة في الجو وبدأوا يأخذون الاحتياطات * لجنة تحقيق في اسباب الحريق * رئيس لجنة الغازات السامة في الكنيست يهاجم الحكومة على اهمالها * وزارة البيئة تحمل المسؤولية لوزارة المالية ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» – كشف الحريق الهائل الذي شب، فجر امس السبت، في مصانع «حيفا – خيميكاليم» للكيماويات، عن استهتار خطير بارواح المواطنين، اذ ان الاحتياطات اللازمة للحماية من الغازات السامة لم تتخذ ابان اشتعال الحريق وربما قبل ذلك، ايضا.

وكان الحريق شب فجأة، فجر أمس، في قسم انتاج حامض الفوسفوريك. ولم تعرف اسبابه بعد. وهرع رجال الاطفاء، من كل منطقة الشمال وتمكنوا، بعد ساعات طويلة من اخماد الحريق. لكنهم ظلوا يبردون الاجهزة والمخازن حتى ساعات متأخرة من الليل من أجل منع انفجارات اخرى. وقد قدرت الخسائر جراء الحريق بعدة ملايين من الدولارات. لكن ادارة المصنع اعلنت انها ستنجح في العودة الى العمل في هذا القسم بعد ايام قليلة.

وأقامت الادارة لجنة تحقيق، ظهر امس، لمعرفة اسباب الحريق واستخلاص النتائج. وتدور الشكوك حول احتمالين: خلل في خط الانتاج او تماس كهربائي.

واتضح خلال الحريق ان هناك أخطارا جدية قد تصيب المواطنين في حالات كهذه. واتهم عضو الكنيست ميخا غولدمان، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لشؤون الغازات السامة، وزارة البيئة بالتقصير في هذا الموضوع. وكشف ان هناك محطة متنقلة واحدة في اسرائيل لكشف تسمم الجو في حالات كهذه. واضاف ان هذه المحطة وصلت الى مصنع «حيفا – خيميكاليم» بعد ٣ ساعات من نشوب الحريق. وعندها كشف بأن غازا ساما تسرب الى الجو. فأمروا رجال الاطفاء، بوضع كمامات الوقاية من الغاز. واعلن انه سيبحث الموضوع في الكنيست.

أما وزارة البيئة فأكدت على حقيقة وجود التسمم. واعترفت بأن لديها محطة متنقلة واحدة فقط. واتهمت وزارة المالية بحجب الميزانيات عنها لمواجهة مثل هذه الاخطار.

ويذكر ان اثنين من رجال الاطفاء، أصيبا جراء استنشاق الغاز.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٩ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ١٠١/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום שני 9.9.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 101/48 9.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

المجلس الوطني الفلسطيني يلتئم رسمياً في (٢٣) الجاري في الجزائر

• اللجنة التنفيذية بدأت سلسلة اجتماعات في تونس لاعداد جدول اعمال المجلس •

• تونس - و.ص.ف. - اكد مصدر فلسطيني مأذون له في تونس، امس الاحد، ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني حدد موعدها رسميا في الثالث والعشرين من ايلول الحالي في الجزائر العاصمة.

وقال المصدر الفلسطيني في تونس ان القيادة الفلسطينية قررت هذا الموعد بالاتفاق مع الجزائر التي ستستضيف دورة المجلس الذي عقد دورته السابقة في الجزائر ايضا العام ١٩٨٨.

واضاف ان الدورة، التي كان مقررا ان تبدأ في ٣٠ ايلول الحالي، ارجئت بضعة ايام «لاسباب فنية».

وكان سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد

• البقية على صفحة ٣ •

منذ ساعات مساء أمس وحتى صباح بعد غد:

جميع المناطق المحتلة خاضعة لاغلاق عسكري محكم وصف بأنه

«اجراء احترازي» بمناسبة اعياد رأس السنة العبرية»!

• في جنين: استشهاد أب لستة اطفال اصغرهم ولد يوم امس الاول فقط •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - نعت القيادة الوطنية الموحدة في جنين، الليلة قبل الماضية، الشاب عمر حسن محمد زيدان (٣٢ عاما).

وكان الشاب قد استشهد بالرصاص في صدره خلال اطلاق للنار باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة القفرعي. واستبعدت رواية الناطق العسكري ان يكون الشاب قد استشهد برصاص قوات الجيش مضيفا ان مواجهات لم تحدث في الحي الشرقي للمدينة وان جثمان الشهيد نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح وان الشرطة هي التي تحقق في الحادث. وعلم ان سلطات الحكم

• البقية على صفحة ٤ •



عشية زيارة بيكر:

موسكو تطلب مساعدة من الغرب بقيمة ١٠٠ مليار دولار!

• ووزير خارجيتها يؤكد على ان بلاده تحترم التزاماتها الدولية • ويقول ان علاقة موسكو مع هافانا ستكون وفق مبدأ المصلحة المتبادلة. وانه على كوبا ان تتبع طريقها الخاصة •

• واشنطن - و.ص.ف. - طلب وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، امس الاحد، من الغرب منح بلاده مساعدة مالية قيمتها مئة مليار دولار معتبرا ان الازمة التي تعانيها مشابهة لحرب الخليج.

وذكر بانكين في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.إن.إن» بان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اشار اثناء محادثاته (الاحد الماضي) في موسكو مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الى ان الغرب جمع مئة مليار دولار لتمويل حرب الخليج.

• البقية على صفحة ٤ •

في تهنئة بمناسبة رأس السنة العبرية

بوش: الولايات المتحدة ستواصل مساندة اسرائيل في سعيها الى السلام والامن

• القدس - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، لتهنئته بحلول رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم الاثنين، ان الولايات المتحدة «ستساند اسرائيل في سعيها الى السلام والامن».

• البقية على صفحة ٤ •

• جورج بوش •

رأس السنة العبرية الجديدة

• حيفا - مكتب «الاتحاد». - يحتفل أبناء الشعب الاسرائيلي، اليوم الاثنين، بعيد رأس السنة العبرية الجديدة.

وتتقدم «الاتحاد» بتهانيها الحارة لقرائها من ابناء الشعب الاسرائيلي راجية ان يعود العيد وقد تحقق السلام العادل وعم الاستقرار والرخاء على الجميع.

معارك عنيفة في كرواتيا غداة افتتاح مؤتمر السلام في لاهاي

* وزير الدفاع الكرواتي يعرب عن تشاؤمه بنتيجة اعمال مؤتمر لاهاي ويؤكد: .. قد ننتقل الى الهجوم! *

• بلغراد - و.ص.ف. - جرت، امس الاحد، في مناطق عدة من كرواتيا معارك عنيفة بين القوات الكرواتية وبين دعاة الاستقلال المدعومين من الجيش قالت الاذاعة الكرواتية انها ادت الى سقوط العديد من القتلى وذلك غداة افتتاح مؤتمر السلام الذي سيستأنف اعماله في لاهاي الخميس المقبل.

وكانت المواجهات لا تزال مستمرة بعد ظهر امس في باكراك على مسافة مئة كيلومتر من زغرب لجهة الجنوب الشرقي و٣٠٠ كيلومتر من بلغراد لجهة الغرب. وذكرت اذاعة زغرب ان كمينا نصبه الصرب في هذه المدينة ادى الى وقوع قتلى وجرحى واسرى في صفوف القوات الكرواتية.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان الطيران اليوغوسلافي شن غارات على مواقع للكرواتيين في سارفاس (في منطقة سلافونيا شرق كرواتيا) وعلى

• البقية على صفحة ٤ •

قرعة كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة - كل من الجزائر ومصر والمغرب في مجموعة

• داكار - و.ص.ف - سيلعب كل من منتخبات الجزائر (حامل اللقب) ومصر والمغرب في مجموعة بنتيجة سحب القرعة الذي اجري، امس الاحد، في داكار والخاص بالدور الاول من نهائيات كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وتستضيف السنغال النهائيات من ١٢ الى ٢٦ كانون الثاني المقبل في داكار وزيغينشور.

ويواجه المغرب في المجموعة الثانية الكاميرون وزائير.

وتلعب الجزائر في المجموعة الثالثة ضد ساحل العاج والكونغو.

وتخوض مصر مبارياتها في المجموعة الرابعة ضد زامبيا وغانا.

وتضم المجموعة الاولى السنغال وكينيا ونيجيريا.

وتقام مباريات المجموعتين الاولى والثانية في ١٢ و١٤ و١٦ كانون الثاني في داكار ومباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في ١٣ و١٥ و١٧ منه في زيغينشور.

ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي الذي سيقام بطريقة خروج المغلوب.

كلمة الاتحاد

مشروع «تجنيد المسيحيين» - مؤامرة ولدت.. ميتة!

■ يروج الوزير دافيد مغين، «الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب» وكذلك مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور الكسندر بلاي، منذ مدة، لفكرة تجنيد الشبان العرب للجيش، «وان لم يكن في اطار الخدمة الاجبارية ففي اطار تطوعي».

وترافق هذه الحملة السلطوية عدة حجج وادعاءات ينشرها الناطقون السلطويون الرسميون ويكررها اعوانهم كالببغاوات.

وفي مركز هذه الحجج: الخدمة العسكرية تجلب المساواة، الخدمة العسكرية وحمل السلاح يضمنان الامن للطائفة المسيحية، الخدمة العسكرية هي قيام بواجب.. الخ.. كما يردد بعض اعوان السلطة حججا ساقطة لا تريد مجرد ترديدها.

ما هي الحقيقة!

● اولا: ان الطائفة الدرزية التي فرضت الحكومة على ابنائها الخدمة العسكرية لم يتحسن حالها بل ساء، بقيت بلا اراض تقريبا وسلطاتها المحلية في ازمة ووضع التعليم في القرى الدرزية اسوأ منه في بقية قطاعات الوسط العربي.. ولذلك فان حجة الخدمة العسكرية طريقا للمساواة هي حجة تسقط على محك الواقع.

● ثانيا: فرض الخدمة العسكرية على المسيحيين هي استمرار للمؤامرة التي استهدفت الطائفة العربية الدرزية اولا.. وهذه المؤامرة انكرت على الدروز عروبتهم وتريد الان ان تنكر على المسيحيين عروبتهم وتريد التعامل معنا كطوائف، وليس كأقلية قومية عربية فلسطينية، في دولة اسرائيل.

● ثالثا: لا يهدد امن الطائفة المسيحية، مجموعة وافرادا، اهلنا من الطوائف العربية الاخرى بل السياسة الحكومية الظالمة القائمة على التمييز والخنق والحصار ونهب الارض ومنع التطور العصري والتهديد بالاقتلاع والترحيل - الترانسفير.

ان قضايا المسلمين والمسيحيين والدروز هي قضايا مشتركة. ومصير الطوائف الثلاث مصير مشترك. وكل من يحاول تغذية نعرات طائفية انعزالية يلعب بالنار، يقوم باقتراف جريمة.

اننا نسجل اعتزازنا بان كل الشخصيات الاجتماعية والدينية بين المسيحيين رفضت المؤامرة الجديدة - القديمة رفضا قاطعا. «ونحن نقوم بالخدمة الوطنية لدولة اسرائيل ولشعبنا الفلسطيني بالمشاركة النشيطة في سبيل تحقيق السلام العادل، الذي تقوم بموجبه دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، ونحن شركاء مصير ومستقبل وآمال وتطلعات مع بقية جماهيرنا العربية» - هذا هو الرأي السائد بين المسيحيين.

ونعتقد بان قرار مجلس معليا بهذا الشأن (اقرأ «الاتحاد» - امس) هو علامة هامة، رسمية، اضافية على ان المسيحيين يظلون، ابدا، جزءا حيا وفعالا وواعيا من شعبنا وسدا قويا شامخا تنهار امامه مؤامرات التمزيق والتفرقة الطائفية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خطر الهدم يخيم على بيت آخر في الرميحات!

* فشل الاجتماع الذي عقد بين لجنة انبثقت عن الاجتماع الشعبي في الرميحات ورئيس المجلس الاقليمي زبولون *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار الاجتماع الشعبي الذي عقد في الرميحات يوم السبت (٣١/٨/٩١) والذي انبثقت عنه لجنة لمقابلة رئيس المجلس الاقليمي «زبولون» لايجاد حل للبيوت المهددة بالهدم، التقى يوم الجمعة الاخير اعضاء اللجنة وهم: النائب الجبهوي محمد نفاع والنائب حسين فارس (مبام) والشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم) وحسين فاعور (ممثل لجنة قرى الاربعين) وممثل عن اهالي الرميحات، رئيس المجلس الاقليمي «زبولون» موشيه نيتسر.

واثار اعضاء اللجنة الخمسة قضية هدم البيوت في الرميحات واقترحوا على نيتسر ان يسعى لضم (١١) بيتا في الرميحات الى الخارطة الهيكلية في ابطن، فرفض بشدة!! بحجة انه يجري شق شارع قطري في المنطقة وهناك امر محكمة بهدم بيت اخر وقرار حكومة بمنع وجود تجمع بدوي في المنطقة!!

ومن المعروف ان البيوت في الرميحات قديمة والارض فيها طابو.

واشار اعضاء اللجنة الخمسة الى ان القضية سياسية في محاولة للاستيلاء على الارض.

وقال النائب نفاع لمراسلنا: لم يثمر الاجتماع والامر الوحيد الذي وعد به نيتسر العمل على تأجيل الهدم لاعطاء فرصة للتوصل الى اتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل!!

وتساءل: اين الادعاءات الحكومية خاصة الصادرة من الليكود والوزير مغين باعطاء البدو حقوقهم!؟

نفاع يطالب الهيئات المختصة المحافظة على بقايا الجامع الاحمر في صفد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مشتركة الى وزير الاديان الشهر



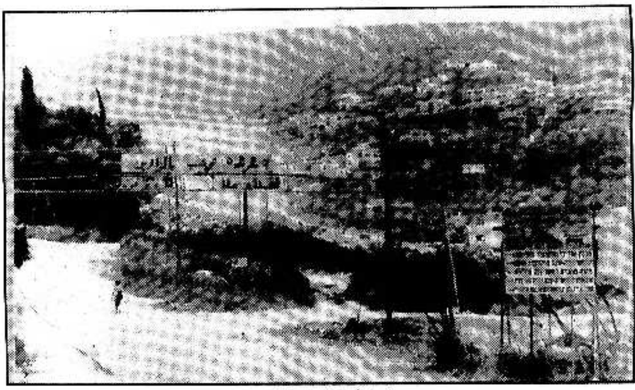
● محمد نفاع ●

شاكي، ورئيس بلدية صفد يطالبهما بالعمل على تنظيف وتسييج بقايا الجامع الاحمر في صفد.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة خاصة قام بها نفاع الى موقع الجامع حيث رأى بام عينيه انه في منطقة الجامع هناك «جورة» مجار وروث بقر قديم وجديد. وتجول في عدة مناطق في صفد ولم يشاهد ما شاهده قرب الجامع، وفي الجامع الذي بقيت منه متلذنة!!

■ ■ رسالة عرعرة

روضات للاطفال تحت سن التعليم الالزامي وفروع جديدة، مع بدء السنة الدراسية



● مدخل قرية عرعرة ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - صرح الاستاذ عمر سيف، مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي، بان افتتاح السنة الدراسية في مدارس عرعرة سار على ما يرام. واضاف: «لقد زودنا جميع مدارس القرية الابتدائية والاعدادية والثانوية والتي يتعلم فيها حوالي ٣٠٠٠ طالب وطالبة بجميع الحاجيات وقمنا بترميم هذه المدارس قبل افتتاح السنة الدراسية».

● افتتاح فرع تكنولوجي في الجناح الصناعي للمدرسة الثانوية ●

● مع بداية السنة الدراسية تم افتتاح فرع لمركز «تيلم» للتعليم التكنولوجي يتعلم فيه حوالي ٨٥ طالبا من صفوف العاشر حتى الثاني عشر. ويقوم بالتعليم فيه مهندسون خبراء في الالكترونيكا المحوسبة. ويتم التعليم في الجناح الصناعي الجديد في المدرسة الثانوية في عرعرة.

وعلم مراسلنا بان تمويل المشروع ودعمه قام به صندوق التعليم التكنولوجي ووزارة المعارف والمجلس المحلي، حيث سيتم تنفيذ وتطوير المشروع خلال ثلاث سنوات وتكلفته الاجمالية ستصل الى ٤٠٠ الف دولار من معدات وغيرها.

هذا وسيكون بامكان الطلاب مواصلة تعليمهم لمدة خمس سنوات ابتداء من الصف العاشر يحصلون في نهايتها على شهادة دبلوم في «التعليم الصناعي المحوسب».

● افتتاح مزرعة تعليمية ●

افتتحت في عرعرة وضمن «القرية التربوية» في القرية مزرعة تعليمية مساحتها حوالي ١١ دونما ويعلم فيها سبعة مدرسين اسس الزراعة الحديثة وتطبيق هذه الاسس من خلال القيام بالزراعة والعمل في المزرعة.

وسوف يشارك في هذا البرنامج التعليمي طلاب الصفوف السادسة والسابعة والثامنة في مدارس عرعرة الابتدائية والاعدادية وطلاب الصف السادس من مدارس كفرقرع ابتداء من الشهر القادم.

وابتداء من السنة القادمة سوف يعمم المشروع على جميع المراحل التعليمية.

هذا ويتم حاليا اعداد جميع الزوايا الزراعية في المزرعة ويمول المشروع من قبل «قسم التربية الاستيطانية» في وزارة المعارف والمجلس المحلي.

● افتتاح خمس روضات ●

يتم غدا الثلاثاء افتتاح خمس روضات للاطفال في سن التعليم دون الالزامي في عرعرة، في احياء القرية المختلفة، ويقوم المجلس المحلي بتقديم الاثاث والبناية والالعاب وغيرها من مستلزمات الروضة. اما المربيات فيتم تمويل رواتبهن من قبل وزارة المعارف.

● مدرستا «السلام» و«طه حسين» ضمن برنامج مركز التلفزيون التعليمي ●

دخلت مدرستا «السلام» و«طه حسين» الابتدائيتان برنامج «متال» لتعليم الطبيعة. وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي سيقوم في الفترة القريبة بتزويد المدرستين باجهزة الكمبيوتر والمعدات الاخرى لدعم وتطوير هذا البرنامج الهام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-٨/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧١٢ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

(١٦٨) سجينا في سجن جنيد محكوم عليهم بالمؤبد!!

● عكا — من مكتب «الاتحاد» — «يوجد في سجن جنيد (١٦٨) سجينا حكم عليهم بعدة مؤبدات و(٢١٧) سجينا اكثر من (٢٠) سنة و(٢١٨) سجينا بين (١٥ - ٢٠) سنة و(٣٦١) سجينا بين (٥ - ١٠) سنوات و(١٥٤) سجينا يتوقعون فرض الاحكام المؤبدة عليهم»!

هذا ما اكده مدير مؤسسة «مانديلا للدفاع عن المعتقلين»، امام النائب الجبهوي محمد نفاع الذي زار المؤسسة واستمع الى شرح من ادارتها عن اوضاع المعتقلين. واكد مديرها، احمد الصياد، ان كل الرسائل التي وجهتها المؤسسة لادارات السجون لم يجر الرد عليها بتاتا!!

ومن الامور التي ذكرها الصياد، منع زيارة الطبيب لعدد من المعتقلين في السجن الانفرادي رغم اوضاعهم الصحية المزرية. * هناك معتقل اسمه هيثم صلاح حسني الحموري، مجهول مكان الاقامة وزوجته تناشد كل من يستطيع العمل لمعرفة مكان وجوده وفي اي سجن. * منذ (٦٧) وافقت ادارة مصلحة السجون ان يزور السجون (٢٤) طبيبا وهناك انعدام لوجود اطباء تخصص خاصة للعيون والاسنان.

وسلمت المؤسسة رسالة استغاثة لنفاع حول المعتقل محمود جمعة حمدان علي، من قرية التعامرة والمعتقل منذ (٩٠/١٢/٢٤) ويقبع في سجن الخليل المركزي، وكانت قد انفجرت فيه عبوة ناسفة فبترت يده اليمنى واستؤصلت عينه اليسرى واليمنى في ضعف مستمر وعظمه بارز بشكل مخيف ويمنعون المعالجة اللازمة عنه.

والتقى نفاع في رام الله مع عدد من الاهالي ومنهم الصحفي حسن علي حسين ابو حشيش الذي منع من الوصول الى عمله في جريدة «الفجر» منذ (٩٠/١١/٢٩) بسبب اعطائه الهوية الخضراء. وهو متزوج واب لثلاثة اولاد ولا مصدر رزق اخر له.

وزار النادي الاسلامي الذي اغلقوه في (٨/١٨) بحجة الحفاظ على امن الجنود، والذي اقيم في عام (٧٦) ويقوم بنشاطات مختلفة، جرى اقتحامه عدة مرات ومصادرة مستنداته وسجلاته. وصدر امر اغلاق من قبل الحاكم العسكري يعقوب اور، وفقط في (٩/٣) سلمت ادارة النادي امر الاغلاق.

وزار البيرة وشاهد بام عينيه ثلة من الجنود يرتدون القبعات الحمراء في مدخل المدرسة الابتدائية ويفتشون في حقائب ودفاتر الطلاب الصغار «بحثا عن ممنوعات»!!

وفي الجلزون زار المريض عماد الخالدي وذهب واياه الى الادارة المدنية للحصول على تصريح للمعالجة في الاردن.

واشتكى الاهالي مشكلة تكاليف التصاريح حيث يدفعون مبلغ (٣٥٠) شاقل مقابل الطوابع فقط وغالبا ما ترفض التصاريح!!

وفي كافة المواضيع التي اثيرت بعث نفاع ببرقيات الى وزير «الامن» مطالبا بايجاد الحلول.

رئيس مجلس كفربرا يستنكر موقف بعض الرؤساء العرب من قضية الخلاف مع القائمقام

● الطيرة — مكتب «الاتحاد» في الطيبة — اشاد رئيس مجلس محلي كفربرا السيد كامل ريان، في جلسة لجنة التنظيم والبناء المحلية «كيسيم» امس في الطيرة بموقف رؤساء السلطات المحلية العربية الذين تضامنوا مع رؤساء المجالس لكل من جلجولية وكفربرا حيال التصرف التعسفي لقائمقام المركز، يوسف ايرز، الذي منعهم من دخول مقر اللجنة بالرغم من كونهم اهم اعضاء هذه اللجنة.

وعمم السيد ريان نص برقية الاحتجاج التي وقع عليها الرؤساء العرب والموجهة الى وزير الداخلية اريبه درعي على تصرف القائمقام ايرز.

ومن ناحية ثانية عمم السيد ريان، ايضا، نسخة عن البرقية التي ارسلها السيدان رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، ويوسف تكروري، رئيس مجلس محلي قلنسوة، رفيها يتراجعان عن تأييد مضمون برقية الاحتجاج المذكورة وتشير برقية حاج يحيى وتكروري الى انهما قصدا قضية نقل مقر اللجنة وان ما ورد في الشكوى الوزير الداخلية) لا يمثل رأيهما. وبالمقابل يمتدح حاج يحيى وتكروري «التعاون الايجابي القائم بيننا وبين السيد دوف شايش حاكم اللواء وكنا قائمقام المنطقة السيد يوسف ايرز ومكاتبهما».

ويفيد مراسلنا ان رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى رفض بحث هذا الموضوع مع مراسلنا قائلا ان «الموضوع لا يعنيني».

في استطلاع للرأي:

ازدياد نسبة المستعدين لتقديم تنازلات في الجولان المحتل

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — افاد استطلاع للرأي العام المحلي نشرته صحيفة «دفار»، امس الاحد، ان عدد المواطنين الذين يوافقون على تقديم تنازلات في هضبة الجولان المحتلة ازداد في شهر آب الماضي.

واضاف الاستطلاع الذي اجراه معهد «سميث» الاسبوع الاخير من الشهر المنصرم وشمل حوالي ١٠٠٠ شخص يمثلون معظم الفئات السكانية اليهودية في البلاد، ان هذا الازدياد نجم عن ازدياد الاحتمالات الحقيقية لاجراء مفاوضات سلام مع سوريا. وان هذا التنازل يجب ان يكون مقابل اتفاقية سلام مع سوريا.

ويبين الاستطلاع ان ٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع مستعدون لقبول التنازل عن مجمل هضبة الجولان السورية المحتلة و٣٤٪ عن قسم منها مع تقديم ضمانات لامن اسرائيل. فيما كانت هذه النسبة في حزيران الماضي على التوالي ٧٪ و٢٨٪.

واكد الاستطلاع ان نسبة الذين يعارضون تقديم اية تنازلات مقابل السلام انخفضت من ٥٧٪ الى ٥٤٪.

وحول احتمال تقديم تنازلات جغرافية بضمانات امريكية في اطار مؤتمر للسلام ومقابل تنازلات عربية وافق (٤٩٪) مقابل (٤٨٪) رفضوا.

ويذكر ان اسرائيل احتلت هضبة الجولان عام ١٩٦٧ وضمتها في كانون الاول عام ١٩٨١. واقامت في الهضبة ٢٣ مستوطنة تضم (١٥) الف مستوطن.

المجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

الرحيم صرح، امس الاحد، بانه «تم تحديد تاريخ ٢٣ من الشهر الحالي كموعد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية».

واوضح عبد الرحيم في مقابلة معه نشرتها صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان «اسباب تأجيل عقد المجلس الذي كان مقررا عقده في العشرين من الشهر الحالي لمدة ثلاثة ايام ليست فلسطينية، بل انها تتعلق بالترتيبات الفنية لعقد المجلس».

وتابع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدأت في تونس «سلسلة من الاجتماعات لاعداد جدول اعمال المجلس في دورته العشرين والتقارير اللازمة والمتضمنة اخر التطورات الطارئة على القضية الفلسطينية ونتائج اتصالات القيادة الفلسطينية مع الدول العربية والاجنبية بهدف طرحها على المجلس الوطني واتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام».

وشدد عبد الرحيم على ان مسألة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك لهذا المؤتمر «ليست موضوع خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد السفير الفلسطيني مجددا ان منظمة التحرير «ما زالت متمسكة بالضمانات التي طلبتها من الادارة الامريكية»، مشيرا في الوقت ذاته الى ان القيادة الفلسطينية «لم تتلق بعد ردا من واشنطن حول هذه الضمانات».

وكانت المنظمة طالبت خصوصا ضمانات لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ووقف اقامة المستوطنات في هذه الاراضي.

أليوم، يعاد فتح مدرسة المعاقين في كفركنا



● منظر عام لقرية كفركنا ●

● الناصرة — من مكتب «الاتحاد» — ستفتتح، صباح اليوم الاثنين، مدرسة المعاقين في كفركنا بعد اغلاقها لمدة اسبوع بسبب رفض مديرة المؤسسة فتح البوابة امام مدير ومعلمي المدرسة.

وبعد اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير بين ادارة المؤسسة وممثلي المعارف اتفق على فتح المدرسة اليوم كالمعتاد. وبسبب مرض مدير المدرسة الاستاذ سمير طه سيتسلم ادارة المدرسة احد المربين الى حين شفاء المدير.

وفي حديث مع المفتش احسان بشارة قال: «ان المشكلة الاساسية هي عدم التعاون بين ادارة المؤسسة وادارة المدرسة وغير صحيح ادعاء ادارة المؤسسة بان مدير المدرسة لا يقوم بواجبه».

انتخاب طارق عبد الحي، بالاجماع، رئيسا للجنة المحلية للتنظيم والبناء «كيسيم»

● «هذا الانتخاب لمساعدة قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية على نقل اللجنة الى مقرها الجديد في كفرقاسم ●

● هرتسليا — من مكتب «الاتحاد» في الطيبة — «في الجلسة التي عقدتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «كيسيم» (قاسم) في دار بلدية مدينة هرتسليا، يوم الاحد ٨/٩١/٩، اقترح السيد ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، باسم زملائه اعضاء اللجنة، ان يكون السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، رئيسا لهذه اللجنة. وتمت الموافقة بالاجماع».

بهذا التلخيص القصير اختتم رئيس بلدية هرتسليا، السيد ايلي لانداو، امس، «جلسة المصالحة» التي عقدتها لجنة التنظيم والبناء «كيسيم» الجديدة لتخطي الخلافات التي نشأت بين رؤساء السلطات المحلية العربية للقرى الثلاث الخاضعة تحت نفوذ اللجنة، كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، وبين القائمقام لمنطقة المركز السيد يوسف ايرز، الذي عمد بالاخير ان يغلق ابواب مقر اللجنة في وجوه الرؤساء اعضاء اللجنة، الامر الذي ادى الى ردود فعل غاضبة من قبل رؤساء السلطات المحلية العربية الذين



● طارق عبد الحي ●

ارسلوا برقية احتجاج الى وزير الداخلية ضد تصرف القائمقام ايرز.

وكان اعضاء اللجنة قد توجهوا صباح امس الى دار البلدية في هرتسليا بناء على اتفاق مسبق لعقد جلسة هناك باشتراك حاكم لواء المركز السيد دوف شايش، والذي قال في بداية الجلسة انه اوكل الى طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة تمثيله في هذه الجلسة واضاف انه يريد طي صفحة الماضي والتحدث عن المستقبل. وقال انه بادر الى عقد هذا الاجتماع من خلال ضمان اشراك رئيس بلدية هرتسليا الذي ساهم في حل الخلاف وكرس لهذا الغرض الوقت.

وشكر السيد كمال ريان (الذي رشحه رؤساء السلطات المحلية العرب لرئاسة اللجنة قبل الخلاف مع القائمقام) رئيس بلدية هرتسليا «الذي ساعد في سيطرة العقل». وقال ان جميع رؤساء السلطات المحلية للقرى العربية الثلاث تحت الـ ٣٥ سنة ونختلف عن غيرنا في كوننا تثقفنا على الدمقراطية ولم اتوقع ان ينشأ خلاف يضطرنا لعقد صلحة مع السيد دوف شايش.

وقال رئيس بلدية الطيرة ان الجميع يحاولون تجنب المشاكل ولكن المشاكل امر لا بد منه وهي تبدو احيانا «وكأنها حتمية». واضاف «اننا نقيم علاقات طيبة جدا مع حاكم اللواء السيد شايش منذ سنوات عديدة وفي كل مشكلة تواجهنا نشعر بانه قريب منا ومستعد للتعاون على حلها. واثنى على جهود رئيس بلدية هرتسليا في فض الخلاف داخل لجنة التنظيم «كيسيم». وقال انه وافق على مرافقة اللجنة لفترة محددة لانه لا يستطيع ان يتفرغ لعمل اللجنة، وان ما دفعه لهذا هو خدمة سكان القرى الثلاث لنقل مقر اللجنة وذلك بالتنسيق مع حاكم اللواء.

هنا واختتم ايلي لانداو النقاش وتطرق الى عدد من المواضيع، من ضمنها اقتراح انتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية الذي كان يريد تحويله «الى رافعة للتعاون اليهودي العربي وللسلام»، ثم اقترح ترشيح رئيس للجنة حيث تم ترشيح وانتخاب رئيس بلدية الطيرة كما اسلفنا.

الانتفاضة الشعبية في فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ ٤٦

منذ اندلاع الانتفاضة - ١١٠١ شهيدا وشهيدة

* ١٥ شهيدا وشهيدة في الشهر الـ ٤٥ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين (٩/٩/١٩٩١) شهرها الـ ٤٦، وروى (١١٠١) شهيداً وشهيدة من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران العام ١٩٦٧ بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤٥ (من ١٩٩١/٨/٩ حتى ١٩٩١/٩/٨) (١٥) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٤٥ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● مساء الجمعة ١٩٩١/٨/٩ - الشهيد محمد يعقوب المشلح (١٩ عاما)، وهو احد ضحايا الاثنين الدامي (٨/٥) في مخيم الشاطئ؛ حيث اصيب في حينه برصاصة طيرت دماغه.

● السبت ١٩٩١/٨/١٠ - شهيدان هما: الشهيد محمد غازي فوزي يامين (٢١ عاما) من نابلس، باغتته رصاصة في قلبه بينما كان يقف امام احد المتاجر في «الدوار» وسط المدينة حيث لاحق جنود الاحتلال بعض الشبان وهم يطلقون النار عشوائيا. والشهيد الفتى رائد شكري الجلاد (١٥ عاما) من طولكرم، استشهد اثناء مصادمات وقعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية في محيط مدرسة «السلام» فاصابوا رائد برصاصة في ظهره استشهد على اثرها.

● الاحد ١٩٩١/٨/١١ - الشهيد أرتين هاروت دانيال كولزيان (١٧ عاما) من رام الله، سقط جراء رصاصة في صدره اثر اندلاع مظاهر عارمة لم تشهدها المدينة منذ اشهر طويلة.

● الاثنين ١٩٩١/٨/١٢ - الشهيد العامل سامي اسماعيل خليل دبابسة (٤٠ عاما) من قرية الباذان وهو اب لثلاث بنات وولدين، راح ضحية حادث دهس في احد شوارع كفار سابا.

● الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ - الشهيد الفتى خيري بركات النتشة (١٢ عاما) من مدينة الخليل استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل بضعة ايام مع والده وعمه جراء انفجار داخل محددة للعائلة.

● الاحد ١٩٩١/٨/١٨ - الشهيد الشاب محمود (سمارة) عمر زكارنة (٣٠ عاما)، اب لطفلة في عامها الاول، من بلدة قباطية، استشهد بينما كان يقف على شرفة منزله وذلك برصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره.

● الاربعاء ١٩٩١/٨/٢٨ - الشهيد الشاب خالد عبد الرحمن العوفي (٣٧ عاما) من مخيم طولكرم استشهد بعد ان حاول مهاجمة جندي بقضيب من حديد، وفق رواية مصدر عسكري احتلالي.

● مساء الجمعة ١٩٩١/٨/٣٠ - الشهيد الشاب معزوز عودة سليمان بلاونة (٢٣ عاما) والشهيد الشاب فيصل ابراهيم حيانين بلاونة (٢٤ عاما) والشهيد الشاب نعيم علي محمد بلاونة (١٨ عاما) والشهيد الشاب خالد خليل سلامة (٢٣ عاما) وجميعهم من قرية النصارية في الاغوار بمحاذاة مدينة نابلس وكانوا قد استشهدوا جراء انفجار مجهول في مدخل قرية العقربانية المحاذية لقريتهم.

● السبت ١٩٩١/٨/٣١ - الشهيدة الشابة فوزية محمود ابو جزر (٣١ عاما) من رفح، استشهدت بعدة رصاصات بعد ان هاجمت احد جنود الاحتلال لطعنه بسكين.

● مساء الاحد ١٩٩١/٩/١ - الشهيد الشاب رائد عبد الغني اسعد قرادة (٢٥ عاما)، من نابلس، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● مساء الاثنين ١٩٩١/٩/٢ - الشهيد الشاب المطارد احمد محمد سلمي السميري (٢٥ عاما) من قرية القرارة شمالي خانيونس، استشهد دهساً خلال مطاردته.

منذ ساعات مساء امس وحتى صباح

● تتمة من صفحة ١ ●

العسكري وعدت بتسليم جثمان الشهيد في ساعات منتصف الليلة الماضية. هذا واعلنت جنين امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد.

وكانت الصبية عبير رضا احمد ابو الرب (١٨ عاما) قد هاجمت قبل ظهر (امس) احد افراد دورية عسكرية وسط جنين وحاولت طعنه بسكين فيما اطلق آخرون النار باتجاهها فاصيبت في حوضها. وافاد مراسلنا ان الصبية، وهي طالبة في الصف الثاني الثانوي في مدرسة جنين الثانوية، ظلت تنزف دما، وهي على الارض طوال (٤٥) دقيقة قبل ان تنقل بواسطة الجيش الى مستشفى «العفولة». وفي وقت لاحق فرض حظر التجول على كامل انحاء المدينة التي كانت شهدت، مع مخيمها، والعديد من قراها وبلداتها مثل قباطية وجلقموس وعرانة ويعبد وجلبون، مظاهر احتجاج ومصادمات متعددة شملت القاء عدة زجاجات حارقة والعديد من الزجاجات المتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية وسيارات استيطانية. وعادت قوات الجيش الى مداهمة منازل عائلات الشبان المطاردين والتنكيل باسرهم كان بينهم الشقيقان سمير ومحمد قنديل.

وفي رام الله القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية فانفجرت خلفها. وقام الجنود باطلاق وابل من النيران ثم اعتقلوا الفتى فادي محمد جمعة الطريفي (١٥ عاما). وكانت جرت مداهمات للعديد من قرى ومخيمات رام الله ووقعت في بعضها مصادمات كان من بينها مخيم الجلزون الذي رجم شبانه سيارة استيطانية واصابوا احد ركابها بجروح اضافة الى قريتي عين عريك والمزرعة الغربية. وفي الاخيرة اعتقل جنود داهموا القرية الشاب المطارد حسن عبد الرحمن لدادوة (٢٨ عاما). وتمكن هؤلاء من اعتقال فهيم مصطفى السوداني (٢٥ عاما) وهو من كوبر. من ناحية اخرى افادت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان جنود دورية عسكرية القوا جسما صلبا باتجاه سيارة كان يقودها شاب من مخيم الجلزون (محمد يوسف نخلة ٢٥ عاما) فتحطم بعض زجاجها.

ايضا فقد اطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في بلدة يطا/ الخليل التي اخضعت لاوامر حظر التجول وجرت مداهمتها لاحقا. وقالت انباء تسربت من البلدة ان الجنود اخلوا منزل عائلة احد المطاردين كما تمت مداهمة عدد من المساجد.

وجاءنا في وقت لاحق ان حظر التجول فرض على بلدة عنبتا عصرا اثر اصابة احد المستوطنين جراء رجم سيارة يستقلها بالحجارة.

هذا ومنذ ساعات مساء امس اغلقت قوات الجيش والشرطة (تحدثت مصادر رسمية عن الالاف منها) ونقاط العبور» بين فلسطين واسرائيل وكذلك المداخل المؤدية الى القدس المحتلة فيما وصف بانه «اجراء احترازي» يستمر حتى صباح بعد غد وذلك عشية اعياد رأس السنة العبرية.

ولفت مراسلنا الانتباه الى افراد دورية عسكرية اغلقت قبيل ظهر امس مدخل رام الله الجنوبي في وجه العابرين اليها من القدس دون توجيه اية اسئلة لهم باستثناء «التظر ويحقا عن اللبهات الصغيرة على الرؤوس». التي سمح لاصحابها فقط بعبور الطريق!

وفي بيت لحم هاجم شبان مركز الشرطة قبل ظهر امس بالحجارة والزجاجات الفارغة وتعرضت عدة دوريات عسكرية في انحاء مختلفة من المدينة لهاجمات مماثلة. وفي مخيم الدهيشة اعتقل الجنود زوجة الشاب المطارد خالد محمود عبيد (كرية - ٢٤ عاما) وطفليها (كفاح ورماح ٣. ١,٥ سنة) وابن شقيق زوجها (محمود - ١٦ عاما) بعد مداهمة استمرت اكثر من ساعتين للمنزل ومحاصرته واغلاق الطرقات المؤدية اليه. وجرى تحويل المعتقلين الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم. ويذكر ان مداهمات شبه يومية تجري لمنزل عائلة المطارد في المخيم ولمنازل اقاربه في حي الدوحة قبالته.

وفي منطقة نابلس نظم عشرات شبان الانتفاضة عرضا لهم في البلدة القديمة فيما جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع مطالب سجناء الحرية في سجن نابلس المركزي الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الخميس الفائت مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم الصحية ومعاملتهم. وفي الاطار نفسه كانت جرت مساء امس الاول في قرية برقة مسيرة حاشدة اشترك فيها المئات من المواطنين الذين رددوا الهتافات الوطنية وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تحمل الشعارات النضالية المختلفة. واستمرت المسيرة نحو ساعتين وانتهت بمصادمات مع قوات الجيش لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر فقد تمكن الجنود من اعتقال مطاردين من نابلس من خلال كمين نصب لهما في البلدة القديمة الليلة قبل الماضية وهما غسان ابو ياسين وجمال بولس. لكن الجنود لم يتمكنوا من اعتقال الشاب ابراهيم العبود.

هذا وقد هاجم الجنود الباعة المتجولين في محيط دوار نابلس والمستشفى «الوطني» واتلفوا الخضار والبضائع وقلبوها ارضا كما اعتدوا بالضرب على بعض الباعة.

هذا وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية في مناطق اخرى مثل مخيم عين السلطان/ اريحا فيما جرت حملة اعتقالات في مخيم عقبة جبر في المنطقة نفسها.

في قطاع غزة تركزت الصدامات العنيفة، طوال يوم أمس، في مخيم النصيرات وذلك على اثر قيام قوات الجيش باقتحام منطقة السوق الرئيسية واستفزاز الباعة والمواطنين واتلاف الخضار وتخريب «البسطات». وعندما رد الاهالي على ذلك برشق الحجارة حضرت تعزيزات اضافية واقتحمت المنازل المجاورة للسوق وقامت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية واعتقلت (٦) شبان بينهم الطفل توفيق محمد ابو كرش (١٢ عاما). كما اصيب كل من محمد علي متولي (١٨ عاما) وعبد الحليم محمد (٢٢ عاما).

هذا ونقلت الى مستشفى «الشفاء» من مخيم النصيرات، صباح أمس، جثتا المدعو حامد محمد خطيب (٢٥ عاما)، الذي وجد مقتولا في احدى البيارات والمدعوة رابحة حسن الكرد (٤٨ عاما) التي وجدت مقتولة في منزلها بعد تعرضها للطعن بالسكاكين.

وشهدت مدينة رفح ومخيماتها، لليوم الثاني على التوالي، مواجهات وصدامات حامية بعد القاء زجاجة حارقة على النقطة العسكرية فوق سطح عمارة «خراجا» في مخيم يبنا. وقد رد جنود النقطة باطلاق الرصاص والقنابل الصوتية مما أسفر عن اصابة الكهلين محمد العبد بركة (٦٥ عاما) وسالم أبو طه (٦٧ عاما).

عشية زيارة بيكر

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف قائلا نقلا عن غورباتشوف ان «الاتحاد السوفييتي يواجه تغيرات على نفس القدر من المأساوية تمس بمصير العالم بنفس الدرجة من الاهمية».

وتابع «ان املنا هو انه يمكن للغرب جمع مثل هذا المبلغ» من اجل تشجيع الدمقراطية واقتصاد السوق في الاتحاد السوفييتي.

واشار بانكين الى ان مسألة المساعدة الغربية لبلاده ستكون في صلب المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والرئيس السوفييتي في موسكو بدءا من يوم غد (الثلاثاء).

وسيقابل بيكر بالاضافة الى غورباتشوف وبانكين كلا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير الدفاع الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف والرئيس الجديد لـ «كي.جي.بي» فاديم باكاتين.

كما سيتوجه بيكر اثناء هذه الزيارة التي تستغرق خمسة ايام الى بيترسبورغ والى دول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا التي اقامت واشنطن علاقات دبلوماسية معها الاثنين الماضي والى كازاخستان.

وحرص بانكين كذلك على ان يؤكد مجددا ان موسكو تحترم التزاماتها الدولية وخاصة في ما يتعلق بسحب القوات السوفييتية المتمركزة في اوروبا الشرقية.

واضاف ان القوات السوفييتية تتابع انسحابها من المانيا وفقا للبرنامج الموضوع لذلك. واوضح ان المفاوضات مع بولندا حول انسحاب القوات السوفييتية من هذا البلد ستنتهي قريبا.

واشار بانكين ايضا الى ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ مفاوضات مع دول البلطيق حول العلاقات الاقتصادية والعسكرية الثنائية وحول وضعية الاقليات الاثنية التي تعيش في هذه الدول الثلاث التي استقلت حديثا.

وفي ما يتعلق بعلاقات موسكو مع هافانا قال بانكين انها ستكون وفق «مبدأ المصلحة المتبادلة». واضاف ان على كوبا «ان تتبع طريقتها الخاصة».

واكد انه لن تجري عملية تطهير للسلك الدبلوماسي السوفييتي بعد الانقلاب الفاشل الشهر الماضي. ولكنه كشف ان ستة سفراء سوفييت استدعوا الى موسكو للتشاور.

وكان بانكين قبل الانقلاب سفيرا لبلاده في تشيكوسلوفاكيا. وهو السفير الوحيد الذي سارع الى معارضة الانقلاب علنا مما دفع غورباتشوف الى تعيينه وزيرا للخارجية.

معارك عنيفة في كرواتيا غداة افتتاح

● تتمة من صفحة ١ ●

مطار اوسييك في سلافونيا حيث اطلق نحو ثلاثين صاروخا على شاحنات تستخدم في الزراعة وعلى طائرات تدريب صغيرة.

وجرت معارك امس ايضا على طريق بلغراد - زغرب السريع قرب اوكوكاني (١٢٠ كيلومترا شرقي زغرب) بين القوات الكرواتية والجيش اليوغوسلافي. وبقيت حركة السير متوقفة على هذا الطريق الرئيسي لليوم الخامس على التوالي وكذلك على خط السكة الحديد بين زغرب وبلغراد.

واعترى بعض الخوف سكان بلغراد بعد ظهر امس بعد انفجار قنبلة في مطعم ادت الى اصابة رجل في الرابعة والثمانين بجرح بالغ.

ولم يساهم النداء الذي وجهه البابا في فيشنزا امس الاول الى «انهاء القتال في كرواتيا وتوفير السلام لكل شعوب يوغوسلافيا» في تهدئة النفوس.. فرغم انه لقي ترحيبا من الكرواتيين الا ان مئات الصرب تظاهروا امام مقر السفارة البابوية في بلغراد متهمين الفاتيكان بتأييد «نظام الفاشيين الجدد في كرواتيا».

من جهة اخرى اشاد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لدى عودتهما من لاهاي بجهود السلام التي تقوم بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من دون أن تتبع تصريحات الرجلين اية تهدئة.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الجمهوريات اليوغوسلافية الست، الخميس المقبل، في لاهاي لبدء مفاوضات برئاسة اللورد كارينغتون الذي يبدو ان مهمته سوف تكون صعبة.

وكان الرئيسان الصربي والكرواتي بقيا لدى افتتاح المؤتمر، امس الاول، متمسكين بموقفيهما المتعارضين تاركين القليل من هامش المناورة الى وزيري خارجيتهما.

واعرب وزير الدفاع الكرواتي لوكا بيبيتش من جهته عن تشاؤمه بنتيجة اعمال مؤتمر لاهاي قائلا ان «المبادرة السلمية الاخيرة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تنجح في اعادة الجيش» واضاف ان القوات الكرواتية «ستنتقل الى الهجوم لاستعادة اراضيها اذا ثبت فشل مبادرات السلام الاخيرة».

في تهنئة بمناسبة رأس السنة العبرية

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بوش في رسالته التي نشرت نصها، امس الاحد، رئاسة الحكومة: «لقد سبق لبلدي واسرائيل ان رفعا تحديات جسام طوال فترة العامين والنصف العام التي امضيتها حتى الان رئيسا للولايات المتحدة. ومن حظنا اننا نعيش حاليا مرحلة تغيرات سياسية تاريخية. ان العالم يواجه اخطارا جديدة ولكن الفرصة المتاحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط اكبر».

وتابع الرئيس الامريكي «لنعمل على وضع حد لمواجهات الماضي العقيمة. فشعوبنا تتطلع الى مستقبل كله سلام وحرية ورفاهية».

وكان الرئيس بوش اعلن يوم الجمعة انه طلب من الكونغرس ان يرجئ لـ ١٢٠ يوما مناقشة طلب اسرائيل الحصول على ضمانات مصرفية لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار تستخدم لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

على خلفية الاستفتاء في الصحراء الغربية



● اكد بشير مصطفى سيد، المسؤول الصحراوي المكلف بالعلاقات مع بعثة الامم المتحدة لمراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية في تندوف (اقصى جنوب - غربي الجزائر) ان دفعة اولى من عناصر هذه البعثة انتشرت يوم الجمعة الماضي في عشرة مراكز مراقبة بالصحراء الغربية.

واوضح سيد ان هذه الدفعة الاولى ضمّت نحو (٣٥) عنصرا من البعثة الدولية المؤلفة من ..٢٧ مراقب عسكري ومدني مكلفين بالاشراف على عملية تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية سابقا التي يختلف بشأنها المغرب وجبهة البوليساريو منذ العام ١٩٧٥.

واضاف ان مجموعة اتصال من هذه البعثة ستتمركز في تندوف بالجزائر. اما مراكز المراقبة فستقام في العيون العاصمة الادارية للصحراء الغربية والسمارة ثاني مدنها وبيرلحلو مقر القيادة العامة لجبهة البوليساريو وكذلك في تيفارتي وام دريقة ومحبس اقرب نقطة الى الحدود الجزائرية فضلا عن خمس نقاط اخرى.

وتابع المسؤول الصحراوي ان «وصول عناصر من بعثة الامم المتحدة الى العيون لا يترك اي مجال للحرب». واضاف: «بعد ان حاول تأجيل وقف اطلاق النار واستئناف الحرب ومنع انتشار البعثة الدولية اضطر الملك الحسن الثاني (الملك المغربي) لقبول خطة الامم المتحدة للسلام» في الصحراء الغربية.

وقال ايضا ان يوم الاربعاء الماضي «كان نهاية سباق اللحظة الاخيرة بين انصار السلام وبين انصار الحرب» ملمحا الى الرسالة التي وجهها الملك الحسن الثاني الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار والتي شجب فيها دخول مصفحات تابعة للبوليساريو الاراضي الصحراوية.

ونظمت الحركة الصحراوية يوم الجمعة الماضي في «مخيم العيون» قرب تندوف داخل الاراضي الجزائرية احتفالا بمناسبة دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وكان ممثل جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم قد نفى يوم الاربعاء الماضي «نفيا قاطعا» نشر قوات صحراوية في الصحراء الغربية الذي اعلنه الملك المغربي الحسن الثاني ليلة الثلاثاء الماضية في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واضاف حكيم في تصريح له ان مثل هذا التحرك سيكون «غير منطقي» من قبل البوليساريو التي «تلتزم هدنة منذ عام ونصف العام لخلق مناخ ملائم لتطبيق خطة السلام» التي وضعتها الامم المتحدة. وقال «انه ادعاء كاذب من المغرب لاثارة تصعيد عسكري».

وكان الملك الحسن الثاني اعلن في رسالته الى دي كوليار نشر قوات صحراوية في «المنطقة العازلة» للمستعمرة الاسبانية السابقة وهدد بالقيام «بعمليات تطهير».

من ناحية اخرى ذكر وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي امس السبت غداة دخول قرار وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية حيز التطبيق بأن المغرب كان عبر عن «اقتراحات وتحفظات وحتى عن معارضته لبعض النقاط» الواردة في خطة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية سابقا.

وقال الوزير المغربي على اعمدة صحيفة «لوماتان دو ساهارا» المؤيدة للحكومة ان وقف اطلاق النار «موجه اساسا الى البوليساريو الموجود خارج الحدود وعلى عناصر الامم المتحدة ان تتمركز وراء الجدار الدفاعي» الذي اقامه الجيش المغربي في الصحراء الغربية.

وحسب العلوي فانه «لا توجد معارك او اعمال عدوانية داخل الاقاليم الصحراوية ولذلك فان انتشار القوات الدولية فيها ليس ضروريا ولا مجال لمشاهدة الاقاليم الصحراوية تحتلها قوات اجنبية. اننا نقول نعم للمراقبة ولكن لا للاحتلال».

يذكر في هذا السياق ان الوحدات الاولى لقوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار انتشرت يوم الجمعة في ستة مراكز للمراقبة على جانبي الجدار المغربي.

هذا وقد عرضت جبهة البوليساريو امام الصحافة طيارا مغربيا اسقط في الرابع من اب الماضي فوق تيفاريتي خلال عملية تمشيط قام بها الجيش المغربي في هذه المنطقة القريبة من الحدود الموريتانية قبل شهر تقريبا من وقف اطلاق النار.

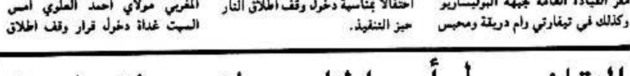
وجرى عرض الطيار يوم الجمعة الماضي في سيدي ريوني داخل الاراضي الجزائرية على بعد ثلاثين كيلومترا من تيندوف.

وصرح الطيار انه يدعى ربيع الراغب وهو برتبة نقيب ويبلغ الثانية والثلاثين وانه كان يعمل في قاعدة سيدي سليمان الجوية في المغرب.

وقال ان طائرته اسقطت في الرابع من آب عند الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش خلال غارة نفذتها ثلاث عشرة طائرة مغربية من طراز اف/١ واف٥ على منطقة تيفاريتي. واضاف: «كنت احلق على ارتفاع ثلاثة الاف الى اربعة الاف متر عندما اصاب صاروخ طائرتي» موضحا: «انني قذفت بنفسي على الفور».

واكد الطيار انه «عومل معاملة جيدة» من قبل البوليساريو وان وقف اطلاق النار يمثل بالنسبة اليه قبل كل شيء «الأمل في رؤية عائلته مجددا».

(و.ص.ف)



النقاش حول أمن الخليج يبلغ مرحلة حاسمة

● بقلم: جان اود باربييه - المنامة ●

● النقاش الناجم عن الحرب بين القوات المتحالفة والعراق في شأن تشكيل قوة امنية عربية في الخليج سيبلغ مرحلة حاسمة مع اقتراب موعد اجتماع وزراء خارجية الدول النفطية وسوريا ومصر في القاهرة.

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم يوم الثلاثاء الماضي ان نظراءه في مجلس التعاون الخليجي(عمان والامارات وقطر والسعودية والبحرين والكويت) وفي سوريا ومصر سينهون في ايلول او تشرين الاول المناقشات حول التحديد الصعب للسياسة الامنية الجماعية.

وقال الوزير خلال زيارة له الى القاهرة ان الامر يتعلق بـ «وضع اللمسة الاخيرة على اعلان دمشق» الذي اوضح اثر اجتماع للدول الثماني في اذار ضرورة تشكيل قوة لحفظ السلام في الخليج. ويفترض ان تشكل هذه القوة بحسب النص «نموذجا للامن الجماعي».

والتقت مجموعة الثماني في تموز في الكويت ولكنها لم تتوصل الى تجسيد الامنيات التي تم التعبير عنها في العاصمة السورية. وكانت دول عدة بينها الكويت اعربت عن الرغبة في تطوير تعاونها خارج الاطار العربي وخصوصا مع الولايت المتحدة لضمان دفاعها.

ووافق مجلس الوزراء الكويتي يوم الاربعاء الماضي في جلسة استثنائية على مشروع اتفاق للتعاون مع الولايات المتحدة ينص على منح «تسهيلات» الى القوات الامريكية وكذلك تخزين اسلحة في الاراضي الكويتية.

ورأى وزير الخارجية الكويتي ان الاتفاق الامني الامريكي الكويتي الذي مدته عشر سنوات لا يتناقض مع «اعلان دمشق» لأنه «مكمل» له. وفي امكان دول الخليج ومصر وسوريا الاتفاق على استراتيجية دفاعية مشتركة ولكن لا شيء يمنعها من توقيع اتفاقات منفصلة مع دول اخرى.

وبدأت افاق اجتماع القاهرة تثير نشاطا دبلوماسيا مكثفا. وكانت المسائل الامنية في صلب المباحثات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بين الملك السعودي فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلون ايرانيون ولدول مجلس التعاون قريبا جدا على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتقول مصادر مطلعة ان مجلس التعاون الخليجي دعا ايران المطلة على الخليج الى دخول المجلس والانضمام سياسيا الى الهيكلية الامنية الاقليمية المقبلة وذلك في رسالة وجهها مؤخرا الى سلطات طهران.

ومن شأن هذه المبادرة ان تزعج مصر التي تنظر سلبيا الى احتمال تعزيز دور ايران في الخليج. ومن جهتها ترى طهران ان مصر وكذلك سوريا ليستا مطلتين على الخليج.

وشيئا فشيئا فان فكرة تشكيل قوة مشتركة تضم مصر وسوريا اخذت تفقد ماهيتها. وقال دبلوماسي عربي في الخليج ان «بعض الحساسيات ما زالت غير مهيأة للتعايش باستمرار».

وستتوجه مجموعة الثماني نحو التوصل الى اتفاقات تتيح امام الدول الموقعة «اعلان دمشق» اللجوء في حال الضرورة الى جيش احدى الدول الموقعة او جيوش عدة. وهو المعنى الذي يحمله بحسب الصحف الرسمية المصرية احد التعديلات التي ادخلت على «اعلان دمشق».

مع الاحداث

مستقبل حركة عدم الانحياز - «دور طليعي دفاعا عن المحرومين»

• نهرو • • عبد الناصر • • تيتو •

● *ينعقد في اكرا، عاصمة جمهورية غانا الافريقية المؤتمر الوزاري لمجموعة دول عدم الانحياز. ويتخذ هذا الاجتماع اهمية خاصة لأنه يجيء بعد انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب والسعي الى تطوير مناخ الوفاق الدولي وكذلك بعد سقوط الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والازمة الشاملة التي تعصف بالاتحاد السوفييتي مقوّضة وحدته وضاربة النظام الاشتراكي فيه ومغيرة سياسته الخارجية تغييرا اساسيا ومقلصة دوره على الساحة العالمية.*

وعشية انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز كان هناك بين الدول المشتركة في هذا التحالف العالمي للدول النامية وحركات التحرر نقاش حاد حول مستقبل الحركة. وبينما طالبت بعض الدول «المعتدلة» (الواقعة تحت التأثير الامريكي المباشر) بالغاء منظمة عدم الانحياز والاكتفاء بالنضال من اجل مصالح العالم الثالث في اروقة الامم المتحدة، فان الدول الاكثر استقلالية وتمسكا بحقوق العالم الثالث وعداء للاستعمار السياسي والاقتصادي اكدت ان المتغيرات العالمية السلبية (خسارة العالم الثالث لدور الاتحاد السوفييتي) تتطلب تعميق وحدة دول عدم الانحياز وتطوير روحها الكفاحية دفاعا عن مستقبل شعوب العالم الثالث.

والبيان الذي اقره المجلس الوزاري للمنظمة، امس الاول، هو نجاح للنهج الوطني الاستقلالي المعني بمواصلة قيام المنظمة بدور فعال على الساحة الدولية.

فقد رحب البيان من ناحية «بانتهاء زمن المواجهة» بين الشرق والغرب مؤكدا انه يفتح آفاقا ايجابية. ولكن البيان اضاف ان دول عدم الانحياز (٣ . ١) تريد تغييرا حقيقيا في السياسة العالمية وفي الحياة الاقتصادية بما يضمن اعادة توزيع الثروة العالمية ووقف استغلال الدول الرأسمالية الصناعية لخيرات العالم الثالث. واتفاقا عالميا على مساعدات من الشمال الغني (اوروبا وامريكا واليابان) للجنوب الفقير (آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية). كما طالب ممثلو دول عدم الانحياز بالاتفاق على الغاء الديون عن الدول الفقيرة وجدولة الديون المتبقية.

وجاء في البيان: «هناك تحديات جديدة تستدعي استراتيجيات جديدة. ودول عدم الانحياز مستعدة لمواصلة الاضطلاع بدور طليعي دفاعا عن المحرومين».

وجاء في البيان ايضا: «ان التخلف والفقر هما المصدران الرئيسيان للنزاعات التي من الممكن ان تهدد السلام والأمن في العالم كله».

ويذكر ان حركة عدم الانحياز التي اسسها القادة جمال عبد الناصر (مصر) وجوزيف بروز تيتو (يوغوسلافيا) وجواهر لال نهرو (الهند) نظمت النضال القومي الاستقلالي لشعوب المستعمرات والتضامن العالمي مع هذا النضال وكذلك النضال للاستقلال السياسي والاقتصادي للدول الوطنية المستقلة حديثا.

وقامت حركة عدم الانحياز بتحالف وطيد سياسيا وتعاون واسع اقتصاديا وعسكريا مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

والآن يترتب على هذه الحركة خوض النضال، اكثر من السابق، لمنع نشر «النظام العالمي الجديد» الامريكي الذي يعني عبودية سياسية مباشرة وتبعية اقتصادية من الدول الضعيفة اقتصاديا للسوق الرأسمالية العالمية والدول الصناعية الرأسمالية الكبرى.

هذا اليوم في التاريخ - ٩ ايلول

● ١٩٠١/ وفاة الرسام الفرنسي الشهير تولوز لوتريك (ولد عام ١٨٦٤).

● ١٩٦٨/ لاعب كرة المضرب الاسود ارثر اش يحرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وهو اول اسود يحرز انتصارا كبيرا في هذه الرياضة.

● ١٩٧٦/ وفاة ماو تسي تونغ عن ٨٢ عاما.

● ١٩٨٥/ الكنيست الاسرائيلي يصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

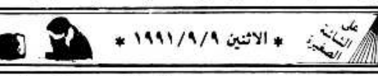
ثلاث شبكات تلفزيون امريكية ترفض الدعاية لفيلم عن البابا

● نيويورك - و.ص.ف - رفضت ثلاث شبكات تلفزيونية امريكية كبرى بث الفقرة الاعلانية لفيلم «ذي بوب ماست داي» (البابا يجب ان يموت) لأنها تظهر البابا يدعو الى تحديد النسل.

وقال مدير شبكة «ان.بي.سي» سيدني سيلفوجيل «لا نستطيع الموافقة على هذا الفيلم لأننا نرى انه يؤذي مشاعر قسم كبير من مشاهدينا».

كما رفضت شبكتا «سي.بي.اس» و «اي.بي.سي» اذاعة هذه الفقرة الاعلانية.

يقوم الممثل روبرت كولتران في هذا الفيلم الكوميدي بدور قس يصبح بابا لهدف واحد هو كشف العلاقات القائمة بين اساقفته وبين المافيا. ثم يعدل عن ذلك ويدعو الى تحديد النسل خلافا لموقف الفاتيكان.



١٦.١٠ - الفيلم السينمائي «دكتور دوليتل»

١٨.٣٥ - مقاطع مختارة من مسابقات ملكة جمال العالم للعام ١٩٩١

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢٠.١٥ - «العالم اليهودي في ظل خراب الشيوعية» برنامج خاص من اعداد قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي.

٢١.١٥ - اغان عبرية

٢٢.٠٠ - القسم الثاني من فيلم «دكتور جيفاغو» بطولة عمر الشريف.

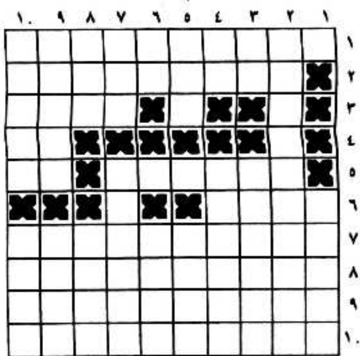
٢٣.٣٠ - سيمفونية لهايدن

٢٣.٥٥ - اخبار

٢٤.٠٠ - «رمبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠١) ***



● اعداد: امير عبد الرحمن عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - بين يديك + شركة باصات نقل اسرائيلية
٢ - مطرب لبناني شاب
٣ - قرية عربية
٤ - للنداء (معكوسة)
٥ - دولة عربية - من الضمائر (معكوسة)
٦ - الاسم الاول لفنان مصري قدير
٧ - موسيقار عربي راحل
٨ - ثلثا رأس + الاسم الثاني لملحن مصري كبير
٩ - علم مؤنث + من المحروقات
١٠ - هضبة + تجمع + قهوة + مدخل

عمودي:
١ - قرية فلسطينية محتلة
٢ - الريح (مبعثرة) + صحفي
٣ - متشابهان - للنهي + للنداء + حرف جر
٤ - نصف تغيب - المرشد
٥ - تستعمله للكتابة - سنام (مبعثرة)
٦ - ادرك (مجزومة) - لتشتم
٧ - ارشدي - كبر + مدينة المانية
٨ - منزل - تلميذ
٩ - احتمال - اطار (مبعثرة)
١٠ - عكس بداية - يشير (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقي:
١ - كوكب الشرق
٢ - لسه فاكر
٣ - بائع - محمد
٤ - فم + الم - شر
٥ - امام
٦ - رسب - لن + بشر
٧ - نا + حس
٨ - يخرب - ناما
٩ - المجلا - مرن

عمودي:
١ - كليفورنيا
٢ - وسام - ساخن
٣ - انهك - بحر + ج
٤ - ب + فصل - سبل
٥ - آآ - مال
٦ - لكم - من
٧ - شرح - ابهام
٨ - مشمش - مر
٩ - قادر - رمان

المضافة

غمزات!

* من لا ينطلق من واقعه يقع.
* العمل يحمي الانسان.
* الوجود في المكان والزمان من اهم مقومات النجاح.
* يستطيع الناس العيش بدون فلسفة. اما بدون فكاهة فلا يعيش سوى الاغبياء.
* حينما يتصارع الانسان مع ذاته يفوز الجانب الاضعف.
* لا توجد اسنان للضمير، ومع هذا فانه يعض.
* المقدرة على الصمت اصعب من المقدرة على الكلام.

موقف!

* قال الشاعر الالماني العظيم هاينرتش هايني (١٧٩٧ - ١٨٥٦): التجربة مدرسة جيدة، لكن رسومها عالية جدا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصيني:
من يركض اكثر من طاقته يسقط.

قالت العرب!

- كل ديك على مزبلته صيّاح.
- جمل محل جمل برك.
- عمر الشقي بقي.

خوف!

* اعتادت الجدة السفر في العربات وعلى ظهور الخيل، لانها كانت تخاف السفر في السيارات. لكن الابنة كانت تسافر في السيارات، لأنها كانت تخاف السفر في الطائرات. اما الحفيدة فانها تعبد السفر في الطائرات، لكنها تخاف ركوب الخيل.

للمعلومية!

* توصل علماء اللغات في فرنسا الى انه يوجد، حاليا، في عالمنا ٥٦٢١ لغة. وتم بحث ٥٠٠ لغة منها بشكل جيد. وان ١٤٠٠ لغة في طريقها نحو الاندثار. وحوالي ثلثي اللغات غير مكتوبة، لانه لا توجد لها ابجدية. وان سكان منطقة هيمالايا يتحدثون بـ ١٦٠ لغة. اما سكان سواحل النيجر فيتحدثون بـ ٢٨٠ لغة. لكن الرقم القياسي تضربه غينيا الجديدة التي يتكلم سكانها البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة فقط بـ ١٠١٠ لغات ولهجات!

قلة مروّة!

* حمل الارنب منجله الذي اكله الصدأ وذهب الى الحصاد. فضحك العالم بأسره من فعلته. ونادى عليه الصرصار:
- لماذا لا تسن منجلك، يا ابا الاذنين؟!
فغضب الارنب، ومسح حبات العرق عن جبينه وصاح:
- الا توجد لديك، يا ولد، نصيحة افضل؟! فلماذا يجب علي القيام بعمل اضافي؟!

مع المشاهير!

* عالم الفلك البريطاني ادموند هالي (١٦٥٦ - ١٧٤٢) هو اول من تنبأ بعودة المذنبات. واطلق اسمه على مذنب هالي المشهور.
وذات سهرة اجتماعية سأله احدهم:
- ما هو رأيك، يا استاذ، في مستقبل كرتنا الارضية؟
فابتسم العالم بخبث واجاب:
- بعد حوالي مليون عام سيكون عالمنا مسكونا من قبل كائنات تدحض، باصرار وعناد، النظرية القائلة بأنها (الكائنات) من سلالة الانسان!

ليس للوجه الكشر!

● سفينة النظام العالمي الجديد ●

- الذكاء موزع بعدالة بين جميع الناس.
- لماذا تعتقد هذا؟
- هل سمعت احدا يشتكي من قلته؟

***

* كتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٨/١٩:
- هل بإمكانك، ايها المتهم، ان تصف لنا طريقة اقتحامك للمكان!
- لا استطيع، يا سعادة الحاكم. ففي القاعة تجلس مجموعة من المنافسين.

***

- اين تعمل، يا غابزا؟
- في سوق البطالة، يا ديجو.
- وهل العمل هناك صعب؟
- لا توجد صعوبة، لكن المنافسة شديدة.

● د. ادوار الياس ●

«سالمونبريز» للمخرج بيرسي ادلون يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان مونتريال

● مونتريال - و.ص.ف - فاز الفيلم الامريكي «سالمونبريز» للمخرج الالماني بيرسي ادلون يوم الاثنين (٩/٢) بجائزة الامريكيتين الكبرى لمهرجان مونتريال السينمائي الدولي الخامس عشر. وهي كبرى جوائز هذا المهرجان.

بعد صحراء «بغداد كافية» والمتاجر الكبرى في «روزالين تقوم بمشترياتها» يستأنف بيرسي ادلون تجواله في امريكا منتقلا هذه المرة الى اقصى الشمال ليصور في «سالمونبريز» الاسكا بجليدها وثلوجها الناصعة البياض.

يتناول الفيلم قصة امرأتين تلتقيان في احدى قرى هذه الولاية الامريكية الثانية الاولى هاربة من المانيا الشرقية سابقا والثانية جاءت الى هذا المكان الموحش للبحث عن والدها وتنشأ بينهما علاقة مضطربة تساعدهما في النهاية على الخروج من ذاتيتهما وتحطيم الحواجز الزجاجية التي اقامتها كل منهما حول نفسها رمزا لسقوط جدار برلين المدينة التي تزورها المرأتان.

ومن جهة اخرى فاز فيلم «نورث» (الشمال) بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم وهو الفيلم الروائي الاول للمخرج الفرنسي الشاب كزافييه بوفوا (٢٤ سنة) ويتناول فيه قصة التمزق المأساوي لأسرة متوسطة من كالية في الشمال الفرنسي مكونة من الاب المدمن على الكحول والام التي تعاني في صمت والابن (يقوم بدوره المخرج نفسه) الفاشل في دراسته والذي يحلم بالصيد في البحر.

يقول المخرج الشاب الذي كتب سيناريو الفيلم وهو في العشرين انه استوحاه من حياته الشخصية نفسها.

كما فاز بجائزة افضل اخراج الايطالي موريزيو نيتشي عن فيلمه «فولير.. فولار» الذي قام ايضا ببطولته. وكان هذا الفيلم فاز مساء السبت (٨/٣١) بالجائزة الاولى لمهرجان فيفاي السويسري الدولي للافلام الكوميدية.

وتقاسمت جائزة افضل دور نسائي الامريكية لورا درن عن فيلم «رامبلينغ روز» للمخرجة مارتا كوليدج مناصفة مع لي هيسوك عن دورها في فيلم «عيار الفضة» للمخرج الكوري الجنوبي شانغ كيل/ سو.

وفاز بجائزة افضل دور رجالي الممثل الاسباني الكبير فرانشيسكو رابال عن دوره في فيلم «الرجل الذي فقد ظله» للمخرج السويسري الان تانر.

وفاز بجائزة افضل سيناريو الفيلم الكوري الجنوبي «عسار الفضة» الذي اعد له السيناريو مخرجه شامنغ كيل سو بالاشتراك مع شو شي هونغ.

وتقاسم جائزة افضل اسهام فني (تصوير) مناصفة الفيلم الكندي «لا دوموازيل سوفاج» (الآنسة المتوحشة) للمخرجة ليا بول والفيلم الايسلندي «تشيلدرن اوف نيتشر» (ابناء الطبيعة).

المعرض الاول للرسامة حنان يوسف

■ يفتتح بعد غد الاربعاء ١١/٩/٩١ في نادي السلام في قرية عيلبون في الساعة الخامسة مساء، المعرض الاول للفنانة ابنة عيلبون حنان رضا يوسف.

حنان يوسف خريجة اكاديمية الفنون الجميلة على اسم «سوريكوف» في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩، وبمناسبة هذا المعرض تقول حنان: «لقد آن الأوان لكي اظهر لوحاتي بمعرض خاص بي وقد جاء هذا بعد التشجيع المستمر من قبل معارفي ومن قبل كل من شاهد رسوماتي».

وحول محتويات المعرض تقول حنان «حتى الآن لم اتخلَّ عن المدرسة الواقعية في الرسم وكل ما سيشاهد في المعرض ينتمي لهذه المدرسة حيث سيضم المعرض عشرات اللوحات المرسومة بالالوان المائية والزيتية واخرى منفذة بتقنيات مختلفة في الجرافيكا الفنية مثل الحفر على الحجر ومن ثم الطبع او الليتوغرافية».

يذكر ان المعرض سوف يستمر حتى يوم السبت ٩١/٩/١٤ من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.



● حنان يوسف ●



● «صامدون» و«من التراث» من اعمال الفنانة حنان يوسف ●

هواجس مسرحية

(الحلقة الثانية)

● بقلم: راضي د. شحادة ●

اسرار تنشر لأول مرة (عن مفكرة هاوية مسرح)

.. خلال المسرحيات القليلة التي شاهدتها والتي لم أحصها، وهي لا تتعدى على ما اذكر عدد اصابع اليدين، كنت احسب كيف يكون وضعي لو كنت واحدة من الممثلات المشاركات في التمثيل، وبعد ان تخيفني الفكرة، اعود لاكتفي بدوري كمشاهدة عادية فأختفي بين الجمهور.

وعندما تطول مدة هواجسي المغامرة، وانا اتخيل نفسي على المنصة مع باقي الممثلات، يزداد شعوري بالحاجة الى حب الظهور والانفجار بأحاسيسي امام الجمهور، والبحث عن القدرة لسلب انظار جميع العيون المغروسة في منطقة الضوء، منطقة التمثيل، مركز الحدث، ومركز الثقل..

واخاف من جديد لأن هذه العيون الكثيرة المحلقة في الممثلين تحتاج الى شخصية قوية تستطيع ان تواجهها بثقة وشجاعة وبشيء من الابداع المقنع.

وتساءلت وانا غير واثقة من معرفتي للاجابة: تُرى هل كان عدد الممثلين الذكور في جميع المسرحيات التي شاهدتها اكثر من عدد الممثلات الاناث لأن الذكور اكثر شجاعة وجرأة من الاناث! وشككت للحظة بأن المجتمع يقبل مهنة التمثيل للذكور بنسبة اكبر بكثير من قبولها للاناث، وكدت اجزم اخيرا ان المسألة غير متعلقة بالعضلات والقوة والشجاعة.

واعود لاجلس بين الجمهور واواجه حقيقة اخرى وهي ان دوري كمشاهدة يعطيني فرصة للمتعة بأقل جهد ومواجهة من دوري كممثلة. المسؤولية التي احملها وانا بين الجمهور اقل بكثير من المسؤولية التي يتحملها هؤلاء الممثلون والممثلات على المنصة. انهم متوترون ودائما «على اعصابهم»، وقد قرأت خبرا في احدى الصحف زاد من خوفي من التفكير في مهنة التمثيل وكان مفاده ان معظم الممثلين في العالم يصابون او مصابون بمرض البواسير وامراض المعدة وتقلص في اوردة وشرايين القلب ولخبطة في حركة المصارين، وكل ذلك بسبب التوترات الشديدة التي ترافق حياتهم الفنية، ناهيك عن ان قسما كبيرا منهم، ومعظمهم غربيون، مصابون او سيصابون بمرض الايدز وحب الذات والعزلة.. والانتحار.

(يتبع)

الملصق الفلسطيني في فيلم!

● انتهى المركز القومي المصري للسينما من اللمسات الاخيرة لفيلمين تسجيليين جديدين حمل الفيلم الاول عنوان «الملصق الفلسطيني» وهو يؤرخ عبر الملصقات لحركة النضال الفلسطيني ويبرز دور هذه الملصقات في دعم نضال الشعب الفلسطيني باعتبارها وسيلة اساسية واحيانا وحيدة للاعلام الفلسطيني. الفيلم مدته ٢٠ دقيقة وهو من تصوير نزال السيد واخراج مدحت بكير.

بجانب الملصق الفلسطيني يجيء الفيلم الثامن لنفس المخرج بعنوان «جاذبية سري» وهو يروي مشوار الفنانة التشكيلية عبر ١٨٠ لوحة فنية من ابداعها الفيلم مدته ٢٥ دقيقة وهو من تصوير خليل نصر.

همو‌م ممثل عربي

من وراء الكواليس (١)

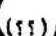
■ زميلي في المسرح قال قبل ايام: «انا اليوم غير مرتاح واشعر بوعكة صحية».. كان هذا قبل ابتداء عرض المسرحية بنصف ساعة تقريبا مما شغل بالي وبت اعتقد ان عرض المسرحية في ذلك اليوم سيكون ضعيفا خاصة وان زميلي يقوم بالدور الرئيسي فيه.

كان قلقي مزدوجا: صحة صديقي والعرض المسرحي. فأخذت على عاتقي مراقبته طوال العرض فربما سيحتاج المساعدة.. ولكن المفاجأة اذهلتني عندما رأيته على خشبة المسرح يقفز كالعفريت بل ويساعد الآخرين وانتهى العرض على احسن وجه.

في ذلك اليوم ضحكت من نفسي كثيرا وشر البلية ما يضحك. تذكرت الـ ٤٠٠ متفرج الموجودين في صالة العرض والذين دفعوا ثمن التذكرة ليشاهدوا عرضا جميلا، ولا ذنب لهم اذا توعكت صحة الممثل.

كنت قبل ذلك اعتقد ان الممثل يستطيع ان يتقمص كل الادوار حتى دور المريض. ولكن لأول مرة اشاهد ممثلا يتقمص دور المعافى وهو مريض فعلا الى جانب تقمصه للشخصية داخل المسرحية.

اما اذا كنت تعتقد عزيزي القارئ: ان مبدأ «الزبون دائما على حق» ينطبق على هذه الحادثة فهذا بحاجة الى مزيد من الحديث.. وللحديث بقية.



(؟؟)



نائلة الاطرش، اول مخرجة بالمهرجان التجريبي الثالث:

ابحث عن صيغة اكثر تفاهما مع العقل العربي المعاصر

* المسرح السوري يمر بمحنة حادة الآن * اسعى مع الكاتب سعدالله ونوس لتكوين فرقة مسرحية خاصة تكون نواة لفرق متعددة *



● نائلة الاطرش ●

● حاورها: احمد فايد ●

● كنت دائما ابحث عن الرؤية المحلية التي تخاطب العقل العربي بصيغة اكثر نفاذا وشمولية.. فبدأت بعد عودتي من صوفيا ببلغاريا في تقديم رؤية العالم من منظور اكثر تجريدا للعلاقات الانسانية فبادرت بتقديم اعداد «عن انتظار جودو» لبيكيت باسم «الانتظار» لممدوح عدوان.

من هنا بدأت المخرجة السورية نائلة الاطرش استاذة التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق حوارها المفتوح حول رؤيتها عن المسرح وخاصة الاشكال التجريبية منه والتي - جاءت الى القاهرة للاحتكاك العملي من خلال مهرجان يقوم اساسا على صياغة الافكار الحرة الطموحة في المسرح وعن مراحل تطورها الفني في تجربتها مع المسرح تستكمل المخرجة السورية قائلة:

وبعد جودو وجدتني اهتم بهوية المسرح العربي فبادرت بتقديم مسرحية «الزير سالم» لالفريد فرج والتي بها اتسعت آفاق رؤيتي عندما حدث اجماع جماهيري ونقدي على الالتفاف حول تجربة تناقش مفاهيم البطولة والعدالة والبراءة من خلال لغة قادرة على التواصل مع كل المستويات.

■ وماذا تقدمين اليوم للمهرجان التجريبي؟

● تجربة للكاتب الايطالي «درايفو» باسم «موت فوضوي بالصدفة» عن مجموعة محققين تقوم بالتحقيق مع مواطن عادي للتغطية على اساليب الحكم الفاشية فيرتدي المواطن رداء البلاهة التي يكشف من خلالها مدى قمعية الاساليب.. ومن خلال هذه المفارقة الشديدة السخرية تطرح الدعوة لكثير من التأمل وفتح ابواب الحوار المغلقة التي تتعرى من خلالها اساليب الحكم في ممارستها القمعية في ادارة الامور في العالم.

■ من خلال هذا العرض ما هو مفهومك عن التجريب؟

- سؤال محير.. وقد شغلني وانا قادمة لمهرجان يحمل هذه الصفة.. ما هي ماهية التجريب وعلى اي مستوى نجرب.. في النص.. في اسلوب التعامل مع الممثل.. في ايجاد حلول سينوغرافية متميزة للرؤية البصرية.. وقد رأيت عروضا من قبل تدعى «التجريبية» وهي بعيدة عن ذلك وعلى العكس شاهدت عرض «العاصفة» لشكسبير من اخراج بيتربروك في مهرجان افينيون وهو عرض تجريبي بحت ولذلك لا استطيع تحديد مفهوم او معيار خاص.. واتمنى ان اخرج من تجربة مهرجان القاهرة برؤية اكثر وضوحا.

■ ماذا عن رؤيتك النقدية لخريطة المسرح السوري؟

● جاء تطور المسرح السوري طبيعيا من خلال فرق خاصة في الاربعينيات والخمسينيات تقوم بتقديم مسرحيات اما معربة عن نصوص اجنبية او مؤلفة من خلال مؤلفين معاصرين وكانت تهتم هذه الفترة بهموم المواطن السوري العادي والمسحوق تحت وطأة الفقر والحرمان مع بعض الاهتمام بالقضايا القومية. من اعلام هذه الفترة عبد اللطيف فتحي ورفيق سبيعي واحمد ايوب ثم جاءت فترة الستينيات لتهتم بالمسرح الكلاسيكي كبداية قوية لنهضة مسرحية فاهتمت هذه الفترة بتقديم اعمال شكسبير وموليير وابسن وشو. وقد ساهم في هذه التجارب الناقد د. رفيق الصبان وكانت هذه الاعمال توجه اغلبها لطبقة الارستقراطية اما المسرح الشعبي فكان يعمل من خلال الموروث ومع بداية السبعينيات انتشر المسرح بين الناس ولم يعد حكرا على طبقة دون اخرى وبدأت مغامرات التجريب الاولى في هذه الفترة فافرزت سعد الله ونوس وممدوح عدوان ومحمد الماغوط في بحثهم عن هوية للمسرح العربي. ومن منتصف الثمانينيات وحتى الان والمسرح يمر بمحنة حادة بعد ان سقط عنه الدور الوطني واصبح سلعة استهلاكية اقل ربحية عن العمل بالتلفزيون والسينما وهذه هي الفترة الحرجة في حياة المسرح السوري.

■ وكيف الخلاص من هذه المحنة؟

● اعتقد ان هذا يأتي من خلال الفرق المستقلة بعيدا عن المؤسسات.. وقد بحث سعد الله ونوس هذه الاطروحة واسعى لتقديمها معه في تكوين فرقة خاصة تكون نواة لفرق متعددة ومتنوعة لحماية المسرح من النفي والانهيار واعتقد ان هذه الصيغة ستشكل الملامح الرئيسية للمسرح القادم.

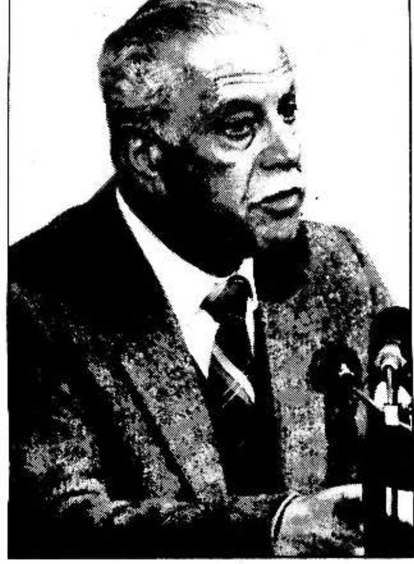
(عن «الاهالي»)

توفيق طوبي، في لقاء رابطة الجامعيين في الناصرة:

التاريخ كله طلعات ونزلات.. والاشتراكية ستتعلم من اخطائها..

وستعود الى مجدها.. لأنها تقوم على مبادئ العدالة الاجتماعية

* نحن لا نعيش على ماضينا. ولكن الماضي قاعدة للمستقبل. ولا نقول هذا - للاعتزاز، انما لأن وجود الحزب الشيوعي ضرورة لا غنى عنها في حياة شعبنا وكل الشعوب. فحيثما يوجد شعب يعاني، لا بد من وجود الحزب الشيوعي المناضل والمضحي * الانقلاب في الاتحاد السوفييتي جاء ليكون دواء. لكنه لم يكن كذلك وما كان ممكنا ان يكون * نحن لا نربط وجودنا بالاتحاد السوفييتي او غيره. فوجودنا حتمي في وطننا * كثير من الامور تزعزعت. لكن ثقتنا بأن نضال الشعوب هو الاساس لم، تتزعزع *



{الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في وسط الاسبوع الماضي، وضمن برنامج لقاء الشهر الذي تقيمه رابطة الجامعيين في الناصرة، تمت استضافة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ليتحدث حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي

وازمة الحركة الشيوعية في العالم واثرها على الحزب الشيوعي هنا. وكان هناك ضيوف آخرون هم، الدكتور اسامة خوري، الذي تكلم عن الجهاز الذي طوره في مكافحة امراض السرطان وقد حاوره الدكتور فارس نصار (راجع «الاتحاد» - ١٩٩١/٩/٦). كما استضيف فنانون من ذوي المواهب الشابة هم هلا وبشارة خليل هاروني (عزف ثنائي على البيانو) ويزيد نبيل حايك (عزف على العود) وشرين ايليه نخلة (غناء) وشقيقها نسيم (عزف على الجيتار). وقدم هذه المواهب احد مسؤولي نادي مركز الاحداث السيد سعيد بشارة عبود. وترأس البرنامج كله المحامي نبيل حايك.

وقد ادار اللقاء المحامي رائق جرجورة فافتتحه بكلمة حارة عن دور الحزب الشيوعي في حياة شعبنا (اقرأ ملخصا لها في المادة المؤطرة على هذه الصفحة) ثم وجه اسئلة واجاب عليها طوبي:}.

الاسئلة: ما الذي حدث في الاتحاد السوفييتي؟ ماذا عن هذا الانهيار للقوة الرادعة للاستعمار؟ امريكا تسيطر على العالم وتقدم على فعل الكثير مما لم تكن تجرؤ على فعله في الماضي؟ فالى اين نحن نسير؟ وما هي المقومات للخروج من هذا الوضع؟ (وسؤال آخر طرحه الاستاذ نبيل حايك:) الم يكن الفشل في الاتحاد السوفييتي مسألة تنظيمية؟ والحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليس مبنيا على أسس تنظيمية مشابهة، فما الضمان لمنع حدوث امر مشابه مع الحزب هنا؟

اجوبة توفيق طوبي:

ان الاسئلة اعلاه تشغل بالنا جميعا ولا ينتظرن احد ان يتلقى اجابة شافية كاملة. فنحن نجتاز مرحلة تاريخية في مسيرة الانسانية، تحليلها وتقييم نتائجها سيشغلان بال الانسانية خلال مرحلة طويلة. ولكن، ما من شك، في ان هناك امورا عامة يمكن ويجب استخلاص النتائج حولها.

ان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على العالم، وعلى العالم الثالث بشكل خاص، هو ناحية واحدة للتطور. وهناك قضية اخرى لا تقل اهمية مرتبطة بحلم الانسانية في اقامة نظام العدالة الاجتماعية، ممثلا بالاشتراكية، حيث يتم القضاء على الاستغلال واضطهاد الشعوب وقمعها. نظام الرفاهية والخير وسعادة الانسان. ان هذا الحلم وهذه القيم لم تفارق الانسانية في مختلف العصور. وقد جاءت ثورة اكتوبر لتفتح عهدا جديدا يغرس الامل بتحقيق هذا الحلم. وبالفعل تم انجاز مكاسب جبارة على هذا الطريق لا ينبغي الاستخفاف بها او تجاهلها. فقد جرت، في ظل الثورة، اضخم عملية بناء وتعمير وتصنيع في التاريخ، تمت رغم المرور في حربين مدمرتين. وجرى تحقيق الانتصار على النازية، لمصلحة كل البشرية. وجرى التصدي للاستعمار في جميع انحاء العالم، فكان هناك سند للشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال.

لكن هذه الثورة اصطدمت خلال الممارسة بعقبات ووقعت بأخطاء. فقد انتهجت سياسة اقتصادية تعتمد على تطوير الاسلحة لمواجهة الاستعمار وكان ذلك على حساب الكثير من امور التطور الداخلي للمجتمع. وفي الوقت نفسه وقعوا في اخطاء في الادارة وجرى اعتماد اسلوب الاوامر والتنظيم الفوقي وعدم الاخذ بالاعتبار دور الانسان وطاقته المتفجرة والخلاقة، هذه الطاقة نفسها التي فجرت ثورة اكتوبر في حينه، وعدم تنويع القاعدة الاجتماعية. اكتفوا باحتكار الدولة لوسائل الانتاج. وتحت يافطة حماية الاتحاد السوفييتي في وجه الاعداء، وضعوا البلاد في اطار مغلق وافتقدت الدمقراطية.

وقد جاءت البيريسترويكا لتصحيح كل هذه الامور ولتعيدها الى نصابها، وفقا لقوانين الاشتراكية الصحيحة واسلوب نظامها الحقيقي. ولكن للاسف جاءت النتيجة معاكسة. والدمقراطية التي طالبت بها الجماهير بحق حولها اعداؤها الى فوضى تسببت بأزمة اعمق من الازمة السابقة. فتميز الانتاج بالتراجع خلال السنوات الخمس الاخيرة لدرجة بات فيها نقص في الحاجيات. وسيطرت العصابات على الكثير من جوانب الحياة واصبحت تهدد المجتمع. وظهرت الاحقاد القديمة بين القوميات، التي كان النظام قد كبتها لكنه لم يحلها، فانفجرت بصدامات دموية.

ثم جاء الانقلاب ليكون دواء، ولكنه لم يكن كذلك وما كان ممكنا ان يكون.

لقد سادت الحزب الشيوعي السوفييتي صراعات داخلية حادة حول كيفية الخروج من الازمة. وقد ادى الانقلاب الى تسريع هذه الصراعات.. فحسمت بمأساة اصبح فيها الحزب الشيوعي غير علني في وطن الاشتراكية الاول. والدمقراطية التي يزعمون قدومها جاءت لتحرم الحزب الشيوعي من الدمقراطية. والدولة العظمى تتفكك. والقاعدة الاشتراكية للنظام تتزعزع.

ماذا ننتظر الآن؟

ان الطبخة لم تستو حتى الآن. وربما قد تتدهور الامور نحو الاسوأ. ولكن املنا كبير في ان لا تضيع القيم التي بني عليها النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. وهذا ليس مجرد امل فحسب. اننا نعتقد اعتقادا علميا ان هذه ردة مرحلية ولوقت معين وانه لا يمكن ان تكون بلا نهاية. فالتاريخ كله طلعات ونزلات. والاشتراكية لم تنته.

ان الاشتراكية كمبدأ وفكرة لم تفشل. الاخطاء في ممارستها هي المشكلة. والانسانية تتعلم من اخطائها وتجاربها.

بوش (الرئيس الامريكي) من ناحية والمرتدون والساقطون من ناحية اخرى يتحدثون عن موت الشيوعية.. وعن خلع السراويل امام امريكا.. لكننا نقول انه طالما يوجد هناك مجتمع اضطهاد وتمييز واستغلال ستوجد مقاومة. وسيكون في صلبها ذلك الحزب الذي يرفع رايات العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة. وهذا ينطبق ايضا، وربما بشكل خاص، على وضعنا نحن وحزبنا الشيوعي وجماهيرنا. لقد نبتنا من بين جماهيرنا ومن تربة وطننا. وقمنا كحزب توجد حاجة موضوعية له ومعبرا عن مصالح ومطامع هذا الشعب.

ولنأخذ مثلا وضعنا القائم - لا يوجد في اسرائيل كلها حزب مثل الحزب الشيوعي. فهو الحزب اليهودي - العربي الوحيد الذي يقوم على اسس غير صهيونية ويضع نصب عينيه المصلحة المشتركة للشعبين بتعايش سلمي ومساواة. حزبنا هذا لم يكن تابعا للحزب الشيوعي السوفييتي، واتخذ مواقفه من خلال رؤية هذه المصلحة. ومن هنا جاء برنامجه السياسي الواضح والواقعي، الذي يتبناه اليوم كل انصار السلام الحقيقيين في منطقتنا ويعتمد على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين في دولتين مستقلتين ومتجاورتين. ولفي فترة طويلة كنا وحيدين في طرح هذا البرنامج.

صحيح اننا لا نعيش على ماضينا. ولكن الماضي هو قاعدة للمستقبل. قارنوا بين تاريخ حزبنا وتاريخ كل الاحزاب الاخرى. ولا نطرح هذا التحدي في سبيل الاعتداد والاعتزاز، انما لأن بقاءنا واستمرارنا وزيادة قوتنا هي ضرورة حيوية لمواصلة نضالنا الضروري والحيوي. ونحن لم نصل الى هذه المكانة في تاريخ شعبنا على طريق مفروش بالورود. لقد تعرضنا لابشع مقاومة من القوى الرجعية القومجية العربية. وبعد قيام الدولة تعرضنا لقمع السلطة والحكم العسكري واعوانه. تمسكنا بتراثنا القومي وحميناه من التهويد والطمس. تصدينا لسياسة التجهيل. فرضنا بقاءنا ووجودنا كشعب. ناضلنا من اجل التطور والتقدم العصري. دافعنا عن الارض وقدنا المعارك على طول الطريق، دافعين ثمنا باهظا باعتقال رفاقنا وقطع ارزاقهم. لم نطأطئ رؤوسنا، بل صمدنا في كل المعارك ورسخنا بين جماهيرنا سياسة وتقاليد الشموخ والتصدي. ومواقفنا المبدئية، التي جعلتنا، نسير في هذا الطريق النير ومواجهة كل الصعاب، تجعلنا قانعين اليوم ايضا بأننا سنواجه المصاعب الجديدة ونتجاوزها بمزيد من القوة. لذلك، فليس بالحزن والندب والاستسلام نواجه الاوضاع القاسية الحالية، بل بالدراسة والاستفادة من التجربة ومواصلة الطريق.

ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال الوضع في الاتحاد السوفييتي وازمة الحركة الشيوعية للتهرب من السلام العادل. وها هو الرئيس الامريكي يشكك في امكانية انعقاد مؤتمر السلام الاقليمي في اكتوبر. وكان شمير قد بدأ منذ زمن يعمل كل جهده لنسف امكانية انعقاد المؤتمر وجهود السلام.

ويدعمه في ذلك الامريكيون. وهذه معركة علينا ان نخوضها هنا بتجنيد قوى السلام. ولحزبنا دور هام فيها. وهناك المعارك الاخرى لجماهيرنا العربية وللعاملين عموما. نحن ابناء جماهيرنا. نتألم آلامها.. ونعيش افراحها واتراحها ومصاعبها ونقف في طليعة معاركها. وهذه مسؤولية كبرى لن نتراجع فيها.

وبالنسبة للسؤال الاخير حول تنظيم الحزب فما من شك ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو الذي يتحمل المسؤولية عما تحقق من انجازات في الاتحاد السوفييتي وكذلك عما حدث من فشل. ولكن مشكلته لم تكن في الاسس التنظيمية. انما في التطبيق لهذه الاسس. وكذلك الامر في حزبنا. فمع ان اسسه التنظيمية تعتمد اساسا على مميزات واقعنا فان الاسس التنظيمية فيه: المركزية الدمقراطية ووحدة العمل والتنفيذ، لم يثبت فشلها، ايضا في الاتحاد السوفييتي. فهناك نفذت المركزية وغابت الدمقراطية. ومع هذا فنحن درسنا هذا الموضوع ولم نكف عن دراسته. واستخلصنا العديد من النتائج، في مؤتمرنا الاخير وبعده، وسنستخلص المزيد منها. لقد اثبتت الحياة ضرورة التمسك بالاسس التنظيمية لحزبنا، بضمنها المركزية الدمقراطية. ولكن يجب ان نحرص على توسيع الدمقراطية باستمرار. وهذا ما قررناه في مؤتمرنا. ويجب الاستماع والاصغاء اكثر الى القواعد. ان هذه الامور مجتمعة لا تتم بجرة قلم، ويجب تنفيذها بهدوء وبعمق ودون عرقلة العملية النضالية اليومية.

وثقتنا لا تتزعزع بأن نضال الشعوب هو أساس كل شيء. فطالما هناك شعوب هناك نضال. وطالما توجد شعوب مناضلة يوجد حزب شيوعي.

■■ رائق جرجورة:

للحزب الشيوعي دور تاريخي في قيادة جماهيرنا العربية. كان هذا الدور وما زال متميزا حتى يومنا هذا. ولكي لا يبقى هذا كلاما في الهواء اذكر بأن تاريخنا كعرب في هذه البلاد مربوط ارتباطا عميقا في الحزب الشيوعي ونضاله البطولي من اجل البقاء. ولا ابالغ ان قلت ان بقاءنا في الوطن يعود بالاساس الى المواقف الجريئة والبطولية للحزب دفاعا عن هذه الجماهير، يوم حاولوا تنفيذ مؤامرة الترحيل الكبرى، الترانسفير. من العلامات على هذا الطريق، للحزب وقادتهم وابو الياس (توفيق طوبي) في مقدمتهم: الكشف عن مجزرة كفرقاسم، تكريس سياسة النضال ضد الحكم العسكري وضد التمييز العنصري ومن اجل الهويات الخضراء والدفاع عن الارض، واذكر هنا الزميل طيب الذكر حنا نقارة الذي اقترن اسمه بالنضال دفاعا عن الارض، وحقوق العامل والعمال ومظاهرات اول ايار التي نعتز بها.

وعلى الصعيد العالمي مَن من ابناء جيلنا لا يذكر ولا يقدر دور الاتحاد السوفييتي في الوقوف امام سياسة الاستعمار الامريكي والبريطاني ودعمه للشعوب المناضلة والوقوف الى جانب المناضلين من اجل التحرر والاستقلال. العالم العربي وجمال عبد الناصر. كوريا. الفيتنام. شعوب افريقيا. من لا يقدر عاليا السد العالي، الذي ما كان ممكنا تنفيذه لولا الدعم السوفييتي.

■ فشة خلق ■ يكتبها : يوسف فرح ■

«صباح الوطن»؟!

يا فالح العطاونة!

ظللت ترفرف بجناحيك حتى اصطدناك وزججنا بك في «غيابة الجب»، خلف القضبان الصدئة، في سجن ما من سجون البلاد - وما اكثرها - وممنوع ان نحدد اماكنها لدواع امنية، لكنها كلها اعدت خصيصا لتشرفك وتشرف امثالك من الجاحدين! لقد رفست النعمة وكسرت «لوح الوصايا» فاستحققت السجن. اشكر ربك انك لست في اي من البلدان العربية، والا لكان جسدك الآن يتأرجح في احدى الساحات العامة، معلقا بين السماء والطارق، بقطعة حبل خشنة، منصوبة فوق هوة سحيقة الغور. لكننا هنا دمقراطيون. ألم تسمع رئيس حكومتنا شمير حينما قال: «ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط»! يبدو انك لم تصدقه. وهذه مشكلتكم ايها العرب جميعا - عدم التصديق! نقول لكم عبر كل الوسائل والاساليب «لن نتنازل عن شبر واحد من الارض»، فتعتقدون انها مناورة، او شيء من قبيل المغالاة في «الفصيلة» للوصول الى السعر المقبول. نقول لكم «سلام مقابل الارض»، فتعتقدون اننا سنقسم كليهما! كلا، بل نسامحكم بالسلام - مع بعضكم اذا شئتم - ونأخذ نحن الارض.

فقط صديقنا وحليفنا الرئيس المصري صار يفهم صراحتنا ولا «يأخذ على خاطره»، يعرف اننا لا نتردد في ان نقول للاعور «اعور في عينك»، ويبدو ان «العيش والملح» بيننا قد اثمر تغييرا في طبيعته العربية، وصار يدرك ان العرب ان لم يستعجلوا التفاوض على «اي شيء»، فسوف تغطي المستوطنات البقية الباقية من الارض والبالغة ٣٥٪ مما تسمونها «اراض محتلة». وكان هذا موقفكم ايام كان في العالم ما زال «اتحاد سوفييتي» على «ظهور خيله»، فما بالكم اليوم وقد استجاب الله لدعائكم فخلصكم من الكفرة والملحدين!

هل تتساءل يا فالح العطاونة «ماذا فعلت حتى اسجن»؟

ونحن نسألك بدورنا «ماذا فعلت حتى لا تسجن»!

ألستم مخربين؟

ما معنى التخريب؟!

غريب سؤالك! الم اقل لك ان مشكلتكم هي انكم لا تصدقون! ان المخرب يا فالح العطاونة هو ليس فقط كل من يسير على قائمتين في هذا العالم، ويجرؤ على مد يده او رجله او لسانه، الى كل ما نعتبره مصلحة اسرائيلية او صهيونية او يهودية، بل وبالاضافة الى ذلك، كل من لا يعمل لانجاح هذه المصالح وصيانتها وازدهارها.. انتم مخربون بالفعل او بالاحتمال، ونحن واجبنا الالهي والدمقراطي، القضاء على التخريب واقتلاعه من الجذور اينما كان.

جنرالنا شارون، ابو المستوطنات والمستوطنين وصاحب الثغرات على القنوات، احبَّ ان يكرمكم، فنزل عندكم،و في قلب القدس القديمة التي ما زلتم تدّعون ملكيتها، غير مصدقين اننا حررناها.. الم اقل لك ان مشكلتكم هي عدم التصديق؟!

ماذا فعلتم لتكريمه؟

هل علقتم سعفة نخل على مدخل الشارع؟

انت كصحفي، هل رتبت لقاء مع الجنرال لاعداد تقرير تسأله فيه عما سحره في الاسوار العتيقة وروائح الفلافل والحمص وروث حمير العتالين المتعبة، كي يتخذ له مسكنا هنالك! هل زرته للتهنئة؟ بل هل كلفت خاطرك بمهاتفته والترحيب بمقدمه؟

لا شيء من ذلك! اليس هذا سببا كافيا لسجنك؟

كم مرة رأيت جنود جيش الدفاع على سطح دارك يتقلون في الشمس الحارقة ليدافعوا عن المستوطنين العزل، الا من بعض الرشاشات والدبابات، فهل فكرت مرة ان تحمل اليهم غلاية القهوة من باب الاعتراف بالجميل!

وتستغرب امر سجنك!!

بل انك لم تكتف بأنك لم تؤد هذه الواجبات المقدسة، بل رحت تنبش عن جذور «جبينة والفول وجفرا وظريف الطول والغزيل»، بين اشجار الصبر الشائكة وجذوع الزيتون الغليظة وبيادر القمح العامرة بالفلاحين وطواقي الحمام المعشش تحت سقوف بيوت الطين.. ان قوانينا الدمقراطية تحاكم على قتل سنونوة، بنفس الدرجة التي تحاكم فيها من يحاول احياء العظام. فهذه جريمة، وهذه جريمة. اذ اليست مشيئة الله ان تموت البيادر والكروم وكل الحكايا التي تلونها بالاصفر والاخضر، فكيف تسمح لنفسك بمخالفة مشيئة الله، وبث الروح في تلك الاجساد الهامدة!! الست مؤمنا!! الا تخاف الله!

يا فالح العطاونة!

لم يقف التطاول بك عند هذا الحد، بل رحت في كل مشرق شمس «تصبّح» على الوطن! ليس بإمكانك ان تنكر، فأعداد جريدتك المتراكمة عندنا، يحمل كل واحد منها دليل ادانة مكتوبا ضدك، ام انك تريد الا تصدق بأنك لست كاتب «صباح الوطن»!!..

وجـــهـــة نـــظـــر

● بقلم: خميس ابو العافية ●

○ اكثرية الدول الغربية الرأسمالية لطمت الخدود فور وصول نبأ تنحية ميخائيل غورباتشوف، مؤيدو الانفتاح في داخل وخارج الاتحاد السوفييتي خفقت قلوبهم خوفاً على مصير البريسترويكا والغلاسنوست. والدول الاستعمارية «تمزقت» ألماً وخوفاً على مشروع الاتحاد السوفييتي على الطراز اليلتسيني (اغلاق صحف ومطاردة معارضيه) وعلى مصير «النظام الجديد»، الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه. ويبدو ان كثيرين في الاتحاد السوفييتي يذرفون دموعاً غزيرة لفقدان الاتحاد السوفييتي لقب «دولة عظمى» بسبب الفوضى السياسية - الاجتماعية والاقتصادية وعدم الاستقرار التي ميزت عهد غورباتشوف عن سابقيه، ناهيك ان الاتحاد السوفييتي في عهد غورباتشوف اصبح شبه «يس مان» - «حاج مطاوع» لشرطي الكون جورج بوش.

فهل نقول فيفا لـ - بريسترويكا !!



● جورج بوش● ● ميخائيل غورباتشوف ●

*****

سلام على هكذا سلام!

صوت مذيع الاخبار بالعبرية اخترق الصمت واستقطب ركاب التكسي. مذيع الاخبار كان يقرأ نشرة اخبار مقتضبة كرست لموضوع انعقاد مجلس الامن للبت في موضوع العقوبات الاقتصادية على العراق. وتعقيبا على ما جاء في النشرة، قال احد الركاب بالعبرية: «اي انسان هذا صدام. ان عناده ورفضه الكشف عن الاسلحة غير التقليدية التي بحوزة بلاده سيدفع الامريكان لشن هجوم جديد عليه. لماذا لا يريد الرأفة بالكلاب والقطط وباقي الحيوانات المسكينة التي تجوب شوارع المدينة بغداد بحثا عن مأكل ومأوى.

وبعد ان نضح بالحيوانية (على ميزان انسانية) تطرق هذا الراكب الى المسيرة السلمية في الشرق الاوسط واضاف قائلا: «واذا رغبت سوريا بسلام حقيقي وجدي عليها، لاثبات حسن نواياها، التنازل عن هضبة الجولان لاسرائيل وان عدم قبولها بذلك يعني انها غير جدية تجاه المسيرة السلمية. لان الجولان بالنسبة لاسرائيل له اهمية امنية، استراتيجية قصوى بينما لسوريا ما هو الا مجرد بضعة كيلومترات».

وتمنى الراكب في نهاية حديثه ان يراعي حافظ الاسد متطلبات اسرائيل الامنية!!!

(يافا)

رأي..!

عام ١٩٥٧ ما قبله وما بعده

● بقلم: محمد شامي ●

■ العودة للحديث عن عام ١٩٥٧ ضرورة تمليها الاحداث التي تقع اليوم في الاتحاد السوفييتي. وحسب اعتقادي ان ما حصل في عام ١٩٥٧ هو من الاسباب الرئيسية لما وقع ويقع اليوم في الاتحاد السوفييتي.

فماذا وقع في عام ١٩٥٧؟ وقع تعديل او انحراف لمسار الاتحاد السوفييتي عما كان عليه المسار قبله وهذا يستدعي توضيح الوضع قبل عام ١٩٥٧ حتى تتضح لنا صورة الوضع بعده.

قبل عام ١٩٧٥ كانت سياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية تقوم على دعم حركات التحرر الوطني على مستوى المنظمات الشعبية - احزاب سياسية نقابات، حركات شعبية - وليس على دعم حكومات في السلطة، وكان المنطلق النظري ان حكومات البرجوازية الوطنية، ورغم تناقضاتها مع الاستعمار، هي احتياطي للرأسمالية وبالتالي يجب عدم تقديم اي دعم مادي لها والاقتصار على الدعم السياسي، سواء في اروقة المنظمات الدولية وفي اجهزة الاعلام، وعلى هذا كان النضال التحرري لشعوب العالم الثالث يسير بوتيرة معينة وثابتة معتمدا على نفسه مراعيا ظروف معاركه اليومية مستقلا في قراره سريا في العديد من مواقعه، وكان هذا الوضع يستلزم تعبئة اوسع قطاعات الجماهير لأن القناعة المغروسة في اذهان الجماهير ان ليس لكم الا الاعتماد على انفسكم.

هذا التصور وهذا المفهوم هو نفس المفهوم الذي تبناه الاتحاد السوفييتي بقيادة ستالين الذي توفي في عام ١٩٥٥ الا ان الخط السياسي استمر الى عام ١٩٥٧. وعقد المؤتمر العشرون واتخذ خطا مغايرا للخط السابق وحل مفهوم آخر وهو ان دول العالم الثالث دول البرجوازية الوطنية هي احتياطي للاشتراكية بدلا من المفهوم السابق انها احتياطي للرأسمالية.. وفي العدوان الثلاثي على مصر تدخل الاتحاد السوفييتي بانذار بولغانين المشهور وهو الانذار بضرب لندن وباريس بالصواريخ اذا لم يتوقف العدوان على مصر.

منذئذ ظهر في ساحة النضال شيء جديد شيء اكبر في حجمه من نضال الجماهير بالمنشور والبندقية والاضراب والمظاهرات، شيء يعطي ثمارا سريعة يعطي ثمارا قبل اوانها.. وبالمقارنة بين الجهاز والجهاز حُجّم دور الجماهير وعُظّم دور الاتحاد السوفييتي والدول البرجوازية التي يدعمها الاتحاد السوفييتي والتي تقود النضال ضد الاستعمار وتحول دور التنظيمات الشعبية التي كانت تقود النضال قبل عام ١٩٥٧ الى دور قارعي الطبول لدولهم وللاتحاد السوفييتي.

لم يكن التحول غائبا عن اذهان الشيوعيين وكان صراعا حادا وعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو عام ١٩٦١ ووقع انشقاق، اغلبية واقلية، «اغلبية مع معاوية واقلية مع علي»، ورد انصار الصين الشعبية والبانيا ان ما يحسم القضية ليس الاكثرية والاقلية وانما الممارسة العملية.. وبعد سنوات تهاوت العديد من الانظمة البرجوازية وكشفت عن وجهها وانها احتياط للرأسمالية وليست احتياطيا للاشتراكية اما الاتحاد السوفييتي ومن معه فقد تكشف لهم انهم استنزفوا سواء بتخطيط مسبق رتبه العدو واما لسياسة خاطئة. وكان عام ١٩٨٥ وما اعقبه من بريسترويكا.

جاءت البريسترويكا لتطرح قضية المصالح والمبادئ جاءت لتطرح قضايا عديدة ابرزها اهتمام الاتحاد السوفييتي بحل مشاكله الداخلية وعلى الآخرين الاهتمام بحل مشاكلهم.

خلال الفترة ما بعد ١٩٥٧ تراجع دور الجماهير وتنظيماتها من دور القيادة الى دور التبعية لحكوماتها، ومع سقوط هذه الحكومات وقفت الجماهير واحزابها مشدوهة وعندما قررت القيادة السوفييتية انسحابها من الساحة لتعالج مشاكلها الناتجة عن السياسة الخاطئة في الفترة السابقة زادت الدهشة والصراخ والدعوة الى عودة الاتحاد السوفييتي الى الساحة لمواجهة الامبريالية وكأن القضية لم تعد قضيتها وكان ما كان وها نحن ننظر حولنا لنزول مسيح جديد.

ان ما حصل ويحصل اليوم هو نتيجة لما حصل بعد عام ١٩٥٧ عام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعلينا ان نعود الى السياسة السليمة التي كانت قائمة قبل عام ١٩٥٧ وهي السياسة التي تدعو الى اعتماد الشعوب على طاقاتها. والمثل يقول: «ما يحرثها الا عجولها».

(غزة)

وجدانيات

قلم للايجار

● بقلم: عودة عباس الاشهب ●

● لم أعجب ابدا عندما سمعت ان قلما معروفا ومشهورا معروض للايجار. لكنني حزنت. فالرجل كان رفيع المقام غالي الثمن عالي الهمة، محترما ومبجلا، ونال شهرة محلية وعربية، ولكنه هان ومن يهن يسهل الهوان عليه.

قيل لي ان وسطاء من المثقفين الصهاينة عرضوا على المليونير المعروف، مالك الصحف العالمية والمحلية، مكسويل، شراء هذا القلم لما له من خبرة ودراية في الكتابة ليحرر له جريدة يصدرها باللغة العربية تنطق بلسانه وتحمل آراءه وتحارب بسيفه وتبشر بـ «النظام الجديد» وتفند «الافكار المتطرفة» وتقنع الشعب العربي الفلسطيني بأن يكون «واقعيا» فيقبل بما يعرض عليه من صدقات السيد الامريكي - الدمقراطي جدا والعادل جدا - وان تكون «عبرة حرب الخليج وما جرته على العراق والاردن وشعب فلسطين درسا مقنعا له ليترك الاوهام والاماني الزائفة التي يضلله بها المتطرفون الذين يؤملونه بدولة مستقلة وبالتحرر من الاحتلال وبحرية تقرير المصير»!

وقيل ان مكسويل قال للوسطاء:

«انني اعلم ان هذا القلم ذو لسان حاد وان ريشته بامكانها تغيير لون مدادها (حبرها). ولكنني اريد اولا «شهادة حسن سلوك» تثبت لي ان هذا القلم قد نظّف نفسه وخاصة ريشته ومداده من كل ما علق بهما على مر العقود الخمسة الماضية من اقوال وافعال وان يدوس على تاريخه كله ويتبرأ من جميع الخطب والمحاضرات والندوات التي اشترك فيها على مر السنوات الطويلة من الادعاء بأنه كان قلم المظلومين يحارب الظلم والظالمين، وان يعلن التوبة الخالصة التي لا رجعة عنها»..

ومن اجل طمأنة السيد المليونير صاحب الصحف ورب النعمة الموعود اخذ الوسطاء يعددون له الاقوال والافعال والمقالات والمقابلات الصحفية مع ما هب ودب من الصحف، والنشرات المحلية العربية والعبرية والانجليزية.. وغيرها وغيرها مما يعجز عنه اللسان من تصريحات وتفوهات.



وبعد اخذ ورد ورجاء واستعطاف على امل ان يلين قلب السيد المليونير فيستأجر القلم المعروض عليه ليكسبه في صفه - كما قال له الوسطاء - قال لهم بصريحة العبارة:

«ان من تعود على طعن جماعته والخروج على مبادئهم لا يمكن الركون اليه والاعتماد عليه. فان من يهن يسهل الهوان عليه. لهذا فأنا لست بحاجة الى سيف مثلوم ولا قلم مكسور ولا صوت مبحوح».

الاردن لن يتخذ اجراءات مضادة ولن يفرض تأشيرات على المصريين المسافرين اليه

* كل طالب فلسطيني يحمل وثائق سفر اردنية بامكانه الحصول على تأشيرة مباشرة من السفارة المصرية بدون الحاجة الى موافقة مسبقة من القاهرة *

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور، امس الاحد، ان الاردن لن يفرض تأشيرات على المصريين الراغبين في السفر اليه ردا على قرار مصر العودة لمطالبة الاردنيين بتأشيرات دخول.

واضاف في تصريح للصحافة ان الاردن مستمر في تطبيق سياسة ضبط النفس معتبرا ان الاجراءات المصرية الاخيرة ليس لها اي مبرر ولا سبب للقطيعة ولا للخصومة بين البلدين. وقال ايضا ان الاردن لن يتخذ اجراءات مضادة ولكنه يعطي للنوايا الحسنة والمساعي الحميدة فرصتها.

وكانت مصر قررت الخميس الماضي فرض تأشيرات الدخول على الاردنيين الراغبين في السفر اليها ولكن تطبيق هذا القرار الذي كان سيبدأ اعتبارا من ذلك اليوم ارجئ لمدة اسبوع.

من جهته صرح قنصل مصر في عمان عبد الرحيم شلبي، امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية ان الطلاب الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر اردنية صار بامكانهم الحصول على تأشيراتهم مباشرة من السفارات المصرية ولم يعودوا بحاجة الى موافقة مسبقة من السلطات المصرية في القاهرة كما كان الشأن من قبل.

واوضح القنصل ان السلطات المصرية ابلغت سفارات مصر في الخارج تعليمات بمنح التأشيرات للطلاب الفلسطينيين الراغبين في متابعة دراستهم في مصر شرط التزود بوثائق تثبت انهم مسجلون في احدى الجامعات المصرية.

ميتران يدعو الى تمثيل «اصيل» للفلسطينيين في مؤتمر السلام المقبل

● باريس - «و.ص.ف.» اعرب الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، عن تأييده قيام تمثيل فلسطيني «اصيل» يختاره الفلسطينيون «بحرية» لكي يكون لمؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط فرصة للنجاح.

وفي حديث نشرته وكالة انباء الامارات العربية المتحدة، يوم السبت.

● فرنسوا ميتران ●

عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى فرنسا الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان طالب ميتران بـ «ضرورة ان يكون التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام تمثيلا اصيلا يستطيع الزام الفلسطينيين ببنود التسوية».

وتساءل الرئيس الفرنسي عن جدوى حوار مع ممثلين ستكون شرعيتهم موضع تشكيك وقال: «ولهذا لا بد من تمكين الفلسطينيين من اختيار ممثليهم في حرية واحترام ارادتهم في هذا المجال».

وكشف ان المجموعة الاوروبية تعتزم لعب دور ناشط داخل مؤتمر السلام الذي ستشارك فيه بصفة مراقب.

واضاف ان فرنسا تعتبر «المستوطنات الاسرائيلية غير مشروعة» وان «مواصلتها التي تثير التوتر والشكوك حول نوايا اسرائيل في ما يتعلق بالتسوية النهائية امر يغاير الجهود المبذولة حاليا لبدء عملية السلام».

مسؤول عراقي: العراق سيكون قادرا على تصدير ١.٦ مليون برميل نفط يوميا في اذار القادم عبر تركيا

* «القادسية» تعتبر تصريحات دي كوليار صحوة ضمير *

● بغداد - و.ص.ف - رأى مسؤول نفطي عراقي، امس الاحد، ان العراق سيكون قادرا بدءا من نهاية اذار عام ١٩٩٢ على تصدير ١.٦ مليون برميل نفط يوميا عبر تركيا مقابل (١.١٨) مليون برميل نفط حاليا.

وحسب غازي صابر، المدير العام لشركة نفط الشمال، الذي نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه فان المرحلة الثانية من اصلاح محطة ضخ النفط الخام التي تغذي الانبوب الذي يعبر تركيا ستنتهي خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٢.

ويستطيع انبوب النفط الذي يربط مدينة كركوك في شمال العراق بمدينة يومورتاليك على خليج الاسكندرون نقل (١.١٨) مليون برميل من النفط حاليا بعد الانتهاء من اعمال الاصلاح الاولية في محطة الضخ.

وافادت وزارة النفط العراقية في الفترة الاخيرة ان الطاقة الحالية للانتاج النفطي العراقي تبلغ حوالي (١.٤٥٥) مليون برميل يوميا مقابل (٣.٥) قبل حرب الخليج.

وكان وزير الدولة العراقي لشؤون النفط، اسامة عبد الرازق الهيتي، اعلن في الثامن والعشرين من تموز الماضي ان الاجهزة المختصة بدأت باعمال تنظيف الانابيب التي تنقل النفط الى ينبع في السعودية والى تركيا والتي لا تزال غير مستخدمة منذ اقفالها بعيد الاجتياح العراقي للكويت في اب عام ١٩٩٠.

وعبرت صحيفة «القادسية» لسان حال وزارة الدفاع العراقية عن الامل في ان تكون المقترحات الاخيرة التي اعلنها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ودعا فيها مجلس الامن الى التعجيل بتمكين العراق من زيادة صادراته النفطية «صحوة ضمير لديه وليس محاولة مسرحية» يتفق عليها مع قوى التحالف لتلافي الاحراج وتزكية النظام الدولي الجديد من جريمة تجويع الشعب العراقي الذي يعاني، ايضا، من نقص الادوية واللقاحات الضرورية.

واكدت الصحيفة ان كل ما اقترح حتى الان «لتخفيف الحصار عن شعب العراق لا يكفي المعاناة منه لان الاحتياجات الانسانية اكبر بكثير» من الارقام المتواضعة التي تضمنها تقرير مجلس الامن او تقرير الامين العام.

اليمن والسودان تعهدا بالعمل معا لرفع الحصار عن العراق

● صنعاء - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي يمني امس الاول السبت ان اليمن والسودان تعهدا «بالعمل معا» في الهيئات الدولية من اجل «رفع الحصار» الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

واشار وزيرا الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني والسوداني علي سحلول اللذان اجتمعا في صنعاء الى ضرورة «انهاء» هذا الحصار الذي وصفاه بانه «جائر».

وكان سحلول قد وصل صباح امس الاول الى اليمن في زيارة تهدف الى «التنسيق» بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان اليمن والسودان قد اتخذا موقفا اعتبر انه مؤيد للعراق اثناء ازمة الخليج.

هجوم على مؤيدي حزب «انكاتا» يوقع ١٤ قتيلا و١٢ جريحا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان (١٤) شخصا قتلوا واصيب (١٢) اخرون بجراح صباح امس الاحد نتيجة اطلاق النار على مجموعة من الزولو المؤيدين لرئيس حزب «انكاتا» منغوسوتو بوتليزي في معزل توركوزل للسود شرقي جوهانسبورغ.

ولم تقدم الشرطة اية ايضاحات اضافية حول ملابسات الحادث.

وصرح المتحدث باسم الشرطة الكولونيل فرانس ماليرب بان المعلومات الاولية التي بحوزته تفيد بان المجموعة التي كانت متوجهة الى اجتماع داخل المنازل على بعد ثلاثين كم من جوهانسبورغ وان النيران اطلقت من احد المنازل.

واوضح متحدث اخر باسم الشرطة الميجور ريغ كرووي ان الشرطة ارسلت تعزيزات اضافية الى توكوزا وان المهاجمين استخدموا على الارجح بنادق كلاشنيكوف.

وكانت توكوزا شهدت عمليات عنف عديدة بين انصار حزب «انكاتا» وانصار المؤتمر الوطني الافريقي الذي يترأسه نلسون مانديلا.

ولقي حوالي الفي شخص مصرعهم خلال اعمال العنف هذه منذ عام حتى اليوم.

ويأتي هذا الهجوم قبل ايام عدة من الاجتماع المقرر السبت المقبل في جوهانسبورغ بين «انكاتا» والمؤتمر الوطني الافريقي وحكومة الاقلية البيضاء للتوقيع على اتفاق شامل ودائم يضع حدا لاعمال العنف بين المجموعتين.

لشروط تعجيزية تتناقض والمنطق والمعطيات:

الحوار بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لم يصل الى نتائج محددة

● عمان - و.ص.ف - صرح سفير فلسطين في الاردن الطيب عبد الرحيم لوكالة فرانس برس امس الاحد ان المحادثات التي جرت في الخرطوم بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وممثلين عن حركة «حماس» الاسلامية الفلسطينية «لم تصل الى نتائج محددة».

واعلن عبد الرحيم ان محادثات الخرطوم تناولت مشاركة «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر في الـ ٢٣ من الشهر الجاري.

واوضح عبد الرحيم: «ان هذا الحوار لم يصل الى نتائج محددة بسبب فرض «حماس» لشروط تعجيزية تتناقض والمنطق والمعطيات».

وعدد شروط حماس كالتالي: «تنظيم انتخابات شاملة للمندوبين الفلسطينيين الى المجلس الوطني او في حال تعذر ذلك اعطاء حماس ٤٠ في المئة من المقاعد في المجلس المقبل بالاضافة الى الغاء قرارات المجلس الوطني السابق الذي عقد عام ١٩٨٨».

واكد المسؤول الفلسطيني، من جهة ثانية، ان اللجنة التحضيرية العليا للمجلس الوطني الفلسطيني بدأت اعمالها في تونس «وحيث ستقوم بدراسة واعتماد المجلس الجديد والبرنامج السياسي قبل انعقاد الدورة التي تقرر يوم ٢٣ ايلول الجاري في العاصمة الجزائرية.

وحول مشاركة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تتخذ من دمشق مقرا لها قال عبد الرحيم: «ستوجه لهم الدعوة لشغل مقاعدهم في المجلس وان المنظمة مستعدة للحوار معهم قبل المجلس وانما ليس كطرفين ولكن كحظيرة واحدة».

تهنئة

اجمل باقة ورد الى رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي واعضائها وعموم اهالي بلدنا الطيرة بمناسبة تحولها الى مدينة.

حسين العبيدي والعائلة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاستاذ عطا درويش وعموم الاهل والاقارب بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - كفرياسيف

الرئيس بن علي يعلن اكتشاف «معمل لصنع الاسلحة» تابع للاسلاميين

● تونس - و.ص.ف - اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يوم السبت الماضي ان اجهزة الامن اكتشفت بالقرب من العاصمة مخبأ للاسلحة و«معملا حقيقيا لصنع الاسلحة والذخيرة» ونسبهما الى الحركة الاصولية.

ولم يوضح الرئيس التونسي نوع هذه الاسلحة وقال ان هذه القضية تدخل في نطاق «مؤامرة» الاسلاميين لقلب النظام بالقوة التي اعلن اكتشافها رسميا في ٢٢ ايار الماضي.

وكانت السلطات التونسية اعلنت في تلك الفترة القاء القبض على حوالي ٣٠٠ شخص بينهم نحو مئة من العسكريين تورطوا حسب قولها في «مؤامرة دبرتها حركة النهضة للاستيلاء على الحكم».




● بن علي ●

ومن جهة اخرى اكد الرئيس التونسي عزمه على «تثبيت» المسار الديمقراطي في البلاد وشدد على اهمية «تكريس التعددية على المستوى البرلماني» باتاحة الفرصة لاحزاب المعارضة (المعترف بها رسميا) لدخول مجلس النواب.

منظمة التحرير تحيي استقلال بلاد البلطيق الثلاثة

● تونس - حيت منظمة التحرير الفلسطينية استقلال جمهوريات البلطيق (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) وقدمت «تهنئتها» الى شعوب هذه الدول.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس يوم السبت الماضي دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المناسبة الاسرة الدولية الى ان تولي الاهتمام نفسه الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة.

وتطرقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات الى قضية استقلال دول البلطيق الثلاث اثناء الاجتماعات التي تعقد حاليا في تونس وفق ما اضافت الوكالة.

وزير الزراعة اللبناني:

العفو يفقد مفعوله اذا انتهك عون تعهداته

● بيروت – و.ص.ف. – قال وزير الزراعة اللبناني، محسن دلول، امس الاحد، ان العماد ميشيل عون وقع تعهدا باحترام الشروط التي وضعتها الحكومة اللبنانية لنفيه الى فرنسا وان العفو الممنوح له يفقد مفعوله اذا لم يلتزم بهذا التعهد.

واوضح دلول في تصريح لاذاعة «صوت الشعب» التابعة للحزب الشيوعي اللبناني ان الرئيس السابق لحكومة العسكريين «وقع قبل خروجه من السفارة الفرنسية تعهدا باحترام التزاماته تجاه لبنان في فرنسا».

وقال ان اي انتهاك لهذا التعهد «سيفقده بطريقة آلية حق الافادة من هذا العفو». ويشار الى ان الحكومة اللبنانية اشترطت من اجل العفو نفي العماد لمدة خمس سنوات يتعين عليه خلالها الامتناع عن اي نشاط سياسي.

وقد ادلى عون، منذ مغادرته السفارة الفرنسية في بيروت في ٢٩ آب الماضي، بثلاثة تصريحات صحفية.

واشار دلول الى ان «وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ابلغ الحكومة اللبنانية بأن بلاده حريصة على الالتزام حرفيا بتعهداتها». وكان تم استدعاء السفير الفرنسي في لبنان، دانيال هوسون، الى الخارجية اللبنانية بعد تصريحات عون.

وامس الاحد اعرب وزير الداخلية الفرنسي، فيليب مارشان، في تصريح لاذاعة «مونت كارلو» عن الامل في ان يلتزم عون بما تعهد به وقال «ان العماد يتمتع في فرنسا بحق اللجوء، وعليه بالتالي مراعاة عدد من القواعد». واضاف: «لقد التزم عون بشرفه العسكري».

● ميشيل عون ●

يلتسين يتهم جهاز الـ «كي.جي.بي» بانه المدبر الاول للانقلاب

● موسكو – و.ص.ف. – اتهم الرئيس الروسي يلتسين في مقابلة اجرتها معه يوم السبت الماضي شبكات تلفزة اجنبية عدة ووزعت مقتطفات منها وكالتا تاس وانترفاكس الـ «كي.جي.بي» وخصوصا رئيسه السابق فلاديمير كريوتشكوف بانه المدبر الرئيسي للانقلاب الذي اجهض.

واضاف يلتسين ان ملفات وضعها الـ كي.جي.بي عن شخصيته عثر عليها في وثائق لجنة الدولة للامن. وقال «اصدر كريوتشكوف الامر شخصيا بالتنصت على مكالماتي الهاتفية المهنية منها والخاصة».

وردا على سؤال عن العلاقات مع ميخائيل غورباتشوف اعلن يلتسين انه يقيم معه «علاقات مباشرة ومتوازنة». واضاف ان وجهات النظر بين الرئيسين هي «اليوم متماثلة تقريبا». وقال: «وربما اكون اكثر راديكالية الا ان ذلك لا يعرض تعاوننا للخطر بل على العكس فانه يؤازره».

واعرب يلتسين عن ثقته في ان غورباتشوف لن ينحرف عن سياسة «اليسار» التي يتبعها الآن مشيرا الى «تضايقه» من الاشاعات التي تزعم انه يتمنى خلافة غورباتشوف على رأس الاتحاد السوفييتي. وقال: «لست اطالب بدور الرئيس السوفييتي لنفسي».

واضاف انه لن يترشح في حال اجريت انتخابات الرئاسة السوفييتية بالاقتراع العام المباشر. لكن عندما سئل هل يساند في هذه الحال ترشيح غورباتشوف اكتفى يلتسين بالقول انه سيعلن رأيه «قبل الانتخابات تماما».

وذكرت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي اعلن انه سيتوجه الى فرنسا خلال الفصل الاول من السنة المقبلة من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

● بوريس يلتسين ●

ستة قتلى و٢١ جريحا معظمهم من الالبان في حادث سير في اليونان

● لاميا (اليونان) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المحلية، امس الاحد، ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢١ آخرون معظمهم من الالبان في اصطدام شاحنة كانت تقل لاجئين ومركبتين اخريين قرب بلدة لاميا على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق اثينا، امس الاحد.

واوضح المصدر ان بين الضحايا ثلاثة قتلى و١٨ جريحا من اللاجئين الالبان بينهم خمسة اطفال. واشار الى ان الالبان كانوا على متن شاحنة يقودها مزارع يوناني من منطقة ايونينا القريبة من الحدود قتل في الحادث.

يذكر ان الشرطة اليونانية اوقفت منذ كانون الثاني الماضي العديد من اليونانيين من سكان المناطق الحدودية بتهمة مساعدة البان عبروا الحدود خلسة في الوصول الى اثينا مقابل مبلغ من المال.

ايران تدرس مسألة الاعتراف باستقلال الجمهوريات السوفييتية

● وتقول: ان خطط السلام الاسرائيلية – العربية لن تؤدي الى نتيجة طالما استمر تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ●

●طهران – و.ص.ف. – اكد النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي ان ايران تدرس حاليا مسألة الاعتراف باستقلال الجمهوريات السوفييتية على قاعدة المعايير الدولية.

واضاف في تصريح نقلته، امس الاحد، وكالة الانباء الايرانية ان ايران ترغب مع ذلك في تطوير علاقاتها مع الحكومة المركزية واستعمال جميع الاقنية لتعزيز الروابط مع موسكو.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعلن (الجمعة) ان ايران ستقبل بصعوبة تمييزا بين الجمهوريات السوفييتية.

وعلى صعيد العلاقات الايرانية العراقية اعرب بشارتي عن امله مع تحسن العلاقات السياسية بين البلدين ان يتمكن اسرى الحرب الايرانيين الذين لم يعادوا الى بلادهم وكذلك بقية الايرانيين (في العراق) من العودة الى بلادهم.

ونفى بشارتي الانباء التي تحدثت عن تحسن في العلاقات بين ايران ومصر مؤكدا ان العلاقات الثنائية ستبقى على مستوى مكاتب المصالح المتبادلة.

وقال ان ايران لا تعتزم تحسين علاقاتها مع مصر مضيفا ان خطط السلام الاسرائيلية العربية لن تؤدي الى نتيجة طالما استمر تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

بطرس غالي يقلل من اهمية الخلاف بين القاهرة وعمان

●القاهرة – و.ص.ف – قلل نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية بطرس غالي يوم السبت الماضي من اهمية الخلاف بين القاهرة وعمان في شأن الوضع في العالم العربي والادانة التي صدرت عن الجامعة العربية في اب ١٩٩٠ بحق العراق بعد غزوه للكويت.

وقال بطرس غالي في مؤتمر صحفي «يجب التمييز بين العلاقات الثنائية وبين العلاقات العربية العربية في سبيل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط. لقد انتصر التضامن العربي دائما على الخلافات العربية» وذكر بانه كانت هناك «مئات الخلافات العربية منذ انشاء الجامعة العربية العام ١٩٤٥».

وتتهم مصر الاردن بانه «زور التاريخ» في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة الاردنية الشهر الماضي وعرضت فيه رواية عمان للاحداث التي اعقبت الغزو العراقي للكويت. ووجهت القاهرة في بداية الاسبوع الحالي مذكرة الى الجامعة العربية لتعرض روايتها للاحداث.

في الوقت نفسه اتخذت القاهرة قرارا بوجوب حصول الاردنيين على تأشيرة دخول مسبقة من دون ان تقيم رابطا بين المسألتين.

وواصلت الصحف الحكومية الكبرى الثلاث (الاهرام والاخبار والجمهورية) امس مناقشتها المستفيضة للكتاب الابيض.

وفي ما يتعلق بمؤتمر السلام قال غالي ان هذا المؤتمر سيعقد في رأيه في واشنطن ولو ان مكان الانعقاد لم يحدد رسميا بعد.

وسئل عن انعكاس الاحداث في الاتحاد السوفييتي على دور موسكو في المؤتمر فقال: «لا اعتقد ان هذه الاحداث تشكل عقبة امام دور الاتحاد السوفييتي في الشؤون العالمية او ان لها تأثيرا على رغبته في الاشتراك» في المؤتمر.

يذكر ان بطرس غالي هو احد المرشحين الستة الذين تدعمهم منظمة الوحدة الافريقية لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا للامين العام الحالي خافيير بيريز دي كوليار.

غينشر يزور موسكو ودول البلطيق

● بون – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر غادر بون، امس الاحد، متوجها الى موسكو حيث سيشارك غدا (الثلاثاء) في اجتماع مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المخصص لحقوق الانسان.

ومن المقرر ان يجتمع غينشر في اثناء وجوده في موسكو مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وسيتوجه غينشر (الاربعاء) الى دول البلطيق في زيارة تستغرق يومين ستكون الاولى التي يقوم بها وزير خارجية الماني منذ ضم هذه الدول الى الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤٠.

تيرانا والفاتيكان يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

● الفاتيكان – و.ص.ف – علم يوم السبت الماضي في الفاتيكان ان البانيا والفاتيكان قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وسترسل البانيا سفيرا للفاتيكان.

وكان نظام انور خوجا حظر اي نشاط ديني واعلنت البانيا في دستور عام ١٩٦٧ «دولة الحادية».

غير ان الوضع الذي تلا انتخابات عام ١٩٩١ التعددية في البانيا ادى الى استئناف الاتصالات بين الفاتيكان والبانيا. وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في تموز الماضي رئيس الوزراء الالباني علي بوفي.

تبلغ نسبة المسيحيين الكاثوليك في البانيا ١٠ في المئة والمسيحيين الارثوذكس ٢٠ في المئة والمسلمين ٧٠ في المئة.

لبحث تشكيل الوفد الفلسطيني الاردني المشترك:

اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة تجتمع غدا في عمان

● عمان – و.ص.ف – افاد مصدر حسن الاطلاع في عمان امس الاحد ان لجنة الخبراء الفلسطينية الاردنية المشتركة ستجتمع غدا الثلاثاء في عمان لبحث تشكيل وفد مشترك الى مؤتمر السلام وذلك قبل ايام من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الاردن.

وكانت عمان اقترحت على منظمة التحرير تشكيل وفد مشترك الى مؤتمر السلام المنوي عقده حول الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

الا ان المنظمة لم تعط ردها بعد على الاقتراح الاردني. مع العلم انه اثناء المحادثات التي اجراها ملك الاردن حسين مع رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، في اب الماضي في عمان تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة الخبراء المشتركة لدراسة هذه المسألة.

ويتوقع وصول وفد من الخبراء الفلسطينيين برئاسة نبيل شعث، مستشار عرفات السياسي الى عمان اليوم الاثنين لهذه الغاية.

ويرئس الوفد الاردني مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية، قاسم غزاوي.

جنبلاط ينتقد قرار لبنان المشاركة في مؤتمر السلام

● بيروت – و.ص.ف – انتقد الزعيم اللبناني وزير الدولة، وليد جنبلاط، أمس الاحد، الحكومة اللبنانية لقرارها المشاركة في مؤتمر السلام العربي – الاسرائيلي. ووصف هذا القرار بانه «غير جدي وغير واقعي».

وقال جنبلاط في تصريح اذاعي «ونحن نملك سلاحا هو القرار ٤٢٥ ولسنا بحاجة الى مؤتمر دولي». ويذكر ان القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان.

وكان رئيس حركة «امل» ووزير الدولة، نبيه بري، اعلن في ٢٩ آب الماضي استقالته وزميله وزير الاسكان وعضو حركة «امل» ايضا، محمد بيضون، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة. ووجه بري انتقادا خاصا لقرار الحكومة الاشتراك في مؤتمر السلام متهما اياها بـ «بيع جنوب لبنان»!

وقال جنبلاط انه لا يعتزم الاستقالة في الوقت الراهن لكنه «متضامن مع بري».

وحمل جنبلاط بشدة على «فساد» اعضاء حكومة عمر كرامي وقال «اذا بقيت الحكومة الى آخر العهد فهذا معناه لا اعمار ولا اصلاح ولا حتى سلام انما المزيد من الجوع والفساد».

● وليد جنبلاط ●

مقدونيا صوتت امس على استقلالها

● بلغراد – و.ص.ف – شارك الناخبون في مقدونيا، امس الاحد، في الاستفتاء حول استقلال هذه الجمهورية في جنوبي يوغوسلافيا التي تسير على خطى شقيقتيها في الشمال الغربي، سلوفينيا وكرواتيا.

ويرى المراقبون انه من المؤكد ان غالبية الناخبين الذين يبلغ عددهم ١،٣ مليون سيجيبون بنعم على السؤال «هل تؤيد جمهورية مقدونيا مستقلة وذات سيادة من حقها الانضمام الى مجموعة دول يوغوسلافية ذات سيادة».

ويخشى المقدونيون ان يجدوا انفسهم بعد رحيل كرواتيا وسلوفينيا المتوقع في يوغوسلافيا يسيطر عليهم الصرب حيث تتحدث بعض الاحزاب السياسية التي يشتبه في انها تعبر عن آمال رئيس الصرب سلوبودان ميلوزيفيتش عن مقدونيا كما تتحدث عن الصرب الجنوبية.

وفي حال فشل مشروع تحويل يوغوسلافيا الى تحالف دول ذات سيادة بسبب معارضة الصرب ستتطور مقدونيا بشكل مستقل وتمارس سياسة حسن جوار وحدود مفتوحة وفق ما قال رئيسها كيرو غيلغوروف.

وقال غيلغوروف ان «مقدونيا ليست لها اي اطماع في اراضي جاراتها وكل ما تطلبه هو احترام حقوق الانسان طبقا لوثيقة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».



الاثنين ٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

شمير: الربط بين الضمانات وعملية السلام يمكن ان يعرض موضوعياً مؤتمر السلام للخطر!

● موداعي «واثق» من ان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل الضمانات المصرفية التي طلبتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «العرب سيرقصون فرحاً اذا ما ربطت الولايات المتحدة بين منح الضمانة المصرفية لاسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف شمير «ان هذا الربط يمكن ان يعرض موضوعيا للخطر مؤتمر السلام لانه اذا ما حصل العرب على مثل هذه الهدية التي لم يكونوا يطالبون بها او يتوقعونها من جانب الولايات المتحدة فانهم سيرقصون فرحاً فوق السطوح ويضاعفون من مطالبهم».

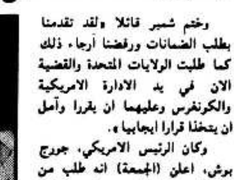
وكان رئيس الحكومة يلمح بذلك الى «تظاهرات الفرح» على سطوح منازل الاراضي المحتلة ابان سقوط صواريخ «سكاد» على اسرائيل خلال حرب الخليج.

واوضح شمير «لن نقبل بأن تكون هناك ادنى علاقة او شرط بين مساعدة انسانية ومبادرات سياسية قد يكون هناك خلاف بشأنها مع الولايات المتحدة».

وختم شمير قائلا «لقد تقدمنا بطلب الضمانات ورفضنا ارجاء ذلك كما طلبت الولايات المتحدة والقضية الان في يد الادارة الامريكية والكونغرس وعليهما ان يقررا وآمل ان يتخذا قرارا ايجابيا».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن (الجمعة) انه طلب من الكونغرس ارجاء بحث الطلب الاسرائيلي ضمانة مصرفية لمدة ١٢٠ يوما «من اجل اعطاء فرصة» لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في تشرين الاول القادم.

ويذكر ان اسرائيل ترغب في الحصول على ضمانة من الحكومة



● اسحاق شمير ●

الامريكية لمباشرة عمليات اقتراض في السوق المالية الامريكية طوال خمس سنوات من اجل تمويل استيعاب مليون مهاجر سوفييتي.

وقد جرى تقديم الطلب الاسرائيلي رسميا، الجمعة الماضي، بواسطة سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، زالمان شوفال الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وفي هذا الشأن اعرب وزير المالية، اسحق موداعي، امس الاحد، عن ثقته بان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل الكفالة المصرفية التي طلبتها. وقال ردا على سؤال وجهته اذاعة الجيش (غالي تساهل): «انا واثق من ان الولايات المتحدة ستمنحنا هذه الكفالة لانها مهمة جدا لتأمين استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد!»

إخطارات بالهدم الى سكان ثلاثة تجمعات سكنية عربية قرب مفترق شفاعمرو!

* حجة الهدم: توصيات لجنة ماركوفيتش ! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه قسم «مراقبة البناء» في تفسيرت عيليت التابع لوزارة الداخلية، مؤخرا، اخطارات بالهدم الى سكان ثلاثة تجمعات عربية غير معترف بها تقع عند مفترق شفاعمرو الجنوبي. وهذه التجمعات هي سركيس حجيرات وسركيس سواعد وحي عرابة.

وجاء في رسائل الاخطارات انه «بموجب قرارات لجنة ماركوفيتش فان التجمعات السكنية الواقعة عند مفترق شفاعمرو والتي تشمل احياء سركيس حجيرات وسركيس سواعد وعرابة معدة للهدم والاخلاء».

وتشير الرسائل، التي جرى توجيهها الى صاحب كل منزل في هذه التجمعات السكنية، الى انه بالامكان الدخول في عملية «تسوية» من اجل الترحيل والاخلاء بواسطة وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل!

وتخلص الرسالة الى توجيه التهديد والوعيد لكل مواطن، اذ تقول «واذا لم تتوصل الى تسوية ما خلال فترة زمنية معقولة من عدة اسابيع فستقدم ضدك شكوى قضائية»!

«معريف»: تختار الرئيس السوري «رجل العام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختارت صحيفة معريف، امس الاحد، الرئيس السوري، حافظ الاسد «رجل العام» لمناسبة رأس السنة العبرية.

وقد اختارته الصحيفة لان «قراره الاشتراك في عملية السلام ومشاركته في التحالف المناوىء للعراق ابان حرب الخليج كان الحدث الاكثر اهمية في العام ٥٧٥١ (التقويم العبري) من وجهة نظر اسرائيل».

● حافظ الاسد ●

وقالت الصحيفة التي خصصت عدة صفحات لسيرة الاسد: «لقد ادهش العالم وشعبه عندما قفز فجأة من فوق ظهر الحصان السوفييتي الخاسر الى ظهر الحصان الامريكي الرابح».

وختمت معريف: «ان مفتاح عملية السلام هو بين يديه وليس بين يدي مصر الدولة الكبرى او بين يدي السعودية الدولة الغنية».

اتفاق اولي ما بين لجان الاباء ورئيس المجلس.. يجمد الاضراب في مدارس طرعان

* الحل الذي توصل اليه الطرفان: مدرسة شاملة ولكن بثلاث ادارات * رئيس المجلس تعهد بسد النقص في الغرف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجان الاباء في طرعان طلاب المدارس الى العودة الى مقاعد الدراسة، اليوم الاثنين، بانتظام بعد ان توصلت الى اتفاق اولي مع رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، على اقامة مدرسة شاملة ولكن بثلاث ادارات وبعد ان تعهد السيد عدوي بسد النقص في غرف التعليم المناسبة للبساتين والصف الاول.

وكانت القرية شهدت اضرابا للمدارس امس الاول السبت، احتجاجا على تنكر وزارة المعارف لقرارها اقامة مدرسة شاملة وتجاهل موقف اكثرية الاهالي في هذا الموضوع وتبني موقف الاقلية المتمثلة برئيس المجلس الساعية لاقامة مدرسة اعدادية فقط بادارة الاستاذ يوسف عدوي، ابن شقيق رئيس المجلس.

وقد التقى رئيس المجلس مع لجنتي الاباء لطلاب الثانوية والاعدادية أ واتفق الطرفان على ما يلي: * يتعهد رئيس المجلس بايجاد غرف ملائمة لاربعة صفوف البساتين في المدرسة أ (بدل غرف الترومي) وذلك حتى يوم الخميس القادم * يتعهد رئيس المجلس بايجاد ملاك وغرفة ملائمة للصف الاول في المدرسة الابتدائية، ايضا حتى يوم الخميس * يوافق الطرفان على اقامة مدرسة شاملة، على ان تكون لها ثلاث ادارات. وعليه تتعهد لجنتا الاباء بتجميد الاضراب حتى يوم الخميس، اذ يبلغ رئيس المجلس لجنتي الاباء بما توصل اليه من حلول مع الوزارة.

وكان من المفروض ان يتم التوقيع على الاتفاق في اليوم نفسه، الا ان رئيس المجلس غاب ولم يعد. وفي المساء قررت لجنتا الاباء تبني الاتفاق ومطالبة رئيس المجلس المحلي بالتوقيع عليه والعمل بموجبه ومطالبة المجلس المحلي باقراره ووزارة المعارف بقبوله وباحترامه. كما قررت دعوة رئيس المجلس للعمل بتعاون مشترك مع لجنتي الاباء لتنفيذ هذا الاتفاق في وزارة المعارف.

واعتبر الاباء هذا الاتفاق نجاحا اوليا في المعركة من اجل اقامة المدرسة الشاملة.

تعليمات جديدة لوزارة المعارف تمنع استعمال الكراريس بدل الدفاتر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عمم وزير المعارف السيد زبولون هامر، على وسائل الاعلام تعليمات جديدة لا تسمح باستعمال الكراريس المدرسية بدلا عن الدفاتر – مثلا كراريس الطبيعة او الرياضيات حيث يطلب المعلم من الطالب حل المسائل عليها بموجب التعليمات الجديدة يمنع من ذلك ويجب حل المسائل على الدفاتر – وذلك من اجل ان يستفيد الطلاب من الكراريس في السنوات القادمة، خاصة وان ثمن هذه الكراريس مرتفع ويثقل على الاهالي.

كذلك تضمنت التعليمات الامتناع عن تغيير الكتب التعليمية الا في حالة الضرورة القصوى وبعد مرور خمس سنوات على استعمالها، خاصة الطبعات التجريبية حيث يمنع استعمالها واذا استعملت فحتى خمس سنوات.

كذلك تضمنت التعليمات ان توزع لوائح الكتب المطلوبة للسنة الدراسية القادمة قبل انتهاء السنة الدراسية الحالية.

وناشد الوزير في تعليماته تطبيق الاقتصاد في المصروفات وعدم الاثقال على اولياء امور الطلاب فيما يتعلق بالمتطلبات المدرسية، من ناحية ثانية التشديد على اهمية المواظبة والتحصيل العلمي.

مهاتفات تهديدية لاعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة!

* نفاع، السكرتير السابق للشبيبة الشيوعية: كفاح الشبيبة الشيوعية مفخرة ولن تفت هذه التهديدات في عضدها *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة، لحملة تحريض وتهديدات وتوجيه الاهانات من خلال الاتصالات الهاتفية بعدد من اعضاء فرع الشبيبة في المدينة!! من قبل «مجهولين»!!

وفي يوم الجمعة الاخير جرى الاتصال مع سكرتير الفرع الرفيق فراس بنا، وقال الذي اتصل انه يدعى يورام وحاول تهييجه بان «الشيوعية انهارت» وليس هذا وحسب انما حاول زرع خلافات رخيصة بقوله: «لا تؤمن لفلان» «واحذر من فلان» وغيرها من تهديدات واهانات!!

واتصل الرفيق بنا بالنائب الجبهوي محمد نفاع، واخبره بحملة التهديدات التي شملت حتى الان (٨) رفاق تم الاتصال بهم في بيوتهم وفي النادي، وقال بنا: الذين يتصلون ثلاثة اشخاص احدهم يدعى يورام والاخر يتكلم لغة عربية «مكسرة» والثالث يتحدث اللغة العربية بطلاقة، ويهددون ويوجهون الاهانات ويحاولون زرع انشقاق رخيص ويسمعون كلمات بذيئة ورخيصة!!

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع تعقيبا على ذلك: سنعمل على التوجه لبعض الجهات الرسمية للعمل على كشف من يقف وراء هذه الحملة خاصة وانهم يهددون اعضاء الشبيبة ولغيرهم ارسلوا رسائل تهديد.

واضاف: لفرع الناصرة برفاقه ورفيقاته دور تاريخي وغني بالمعارك اليومية ويستحق كل تحية وتقدير، وانا واثق ان هذه الحملة القذرة لن تفت في عضدهم ولن يتأثروا بهذا وهذه الاساليب من المستحيل ان تنجح وستظل الشبيبة الشيوعية في طليعة الكفاح الشعبي والجماهيري.

ونوه الى اهمية الحذر واليقظة ورص الصفوف وخاصة في هذه الظروف حيث يعتقد البعض اننا ضحية!! ونحن قادرون من كل النواحي وفي كافة النواحي في الاستمرار بحمل راية الكفاح خاصة وان الشبيبة الشيوعية وخاصة في الناصرة كانت ولا تزال مفخرة في كفاحها وتضحياتها.

اعادة الاستاذ نمر نمر الى معلم مبتدئ رغم اقدمية (٢٩) سنة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الاستاذ نمر نمر من حرفيش لاجراءات انتقامية تجسدت بتجريده من كافة الوظائف ومعاملته كمعلم مبتدئ، رغم اقدميته في سلك التعليم، وذلك كعقاب له لمواقفه السياسية!!

وبدون سابق انذار اخبره مدير المدرسة الاعدادية والثانوية المشتركة في حرفيش في (٩١/٨/٢٨) باعفائه من كافة الوظائف وتخفيض عدد الحصص التي يعلمها من (٣٢ – ٢٤) حصة «ولاسباب مجهولة»!

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق انه في شهر (٩٠/٥) استدعى المفتش المنطقي ومدير المدرسة في حرفيش الاستاذ نمر لجلسة خاصة ووجها له تهم: «التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة والمشاركة في المظاهرة التي اقامتها لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري في القدس امام مكاتب رئاسة الوزراء». والكتابة في الصحف اليسارية»!! واعترف الاستاذ نمر بهذه «التهم» وهنالك اعتقاد بان الاجراءات التي اتخذت ضده جاءت بعد هذه الحادثة!!

واحتجاجا على هذه الاجراءات بعث السيد مجيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، برسالة احتجاج مشتركة لمدير المدرسة ومفتش المنطقة يطالب فيها باعادة الاستاذ نمر الى مهامه التي كانت معه في السنة الماضية. واشاد فيها بجهود الاستاذ نمر المتواصلة لدعم المسيرة التربوية في المدرسة والقرية.

ومن جهة اخرى توجه النائب الجبهوي محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي في حرفيش الى الهيئات المختلفة في وزارة المعارف وخاصة الوزير السيد زبولون هامر، يحتجان فيها على هذا التعامل الانتقامي، خاصة وان مواقف الاستاذ نمر شريفة واثبت مقدرته وجدارته وبذل جهودا مكثفة من اجل رفع مستوى التعليم.

وللاستاذ نمر نمر (٢٩) سنة اقدمية في سلك التعليم وهو خريج جامعة بار ايلان في مواضيع التربية وعلم النفس والعلوم السياسية وحتى (٩٠/٦/٢٠) عمل قائما باعمال مدير المدرسة الاعدادية الثانوية في حرفيش وهو مربي صف ومركز مرحلة ثانوية. وفي (٩١/٦/١٩) اعطاه مدير المدرسة شهادة تقدير على جهوده ومواظبته في عمله وعمله المخلص.

تعزية

لاعبو وادارة اتحاد الفرق الرياضية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى الزميل طالب بركات خلايلة سكرتير مجلس عمال سخنين وللوي الفقيد وعموم آل خلايلة بوفاة

المرحوم محمد بركات خلايلة

«ابو عبد الله»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

موظفو واعضاء مجلس عمال سخنين وموظفو صندوق المرضى سخنين يتقدمون باحر التعازي الى الزميل طالب بركات خلايلة، سكرتير مجلس عمال سخنين، وللوي الفقيد وعموم آل خلايلة بوفاة المرحوم

محمد بركات خلايلة

«ابو عبدالله»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء، ١٠ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٠٢ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום שלישי 10.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) — Vol. 102/48 10.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

بريماكوف في جولة الى الشرق الاوسط لبحث قضية السلام ولطلب المساعدات المالية

• موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «تاس»، امس الاثنين، ان يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيتوجه اليوم الثلاثاء الى الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يزور بريماكوف كلا من مصر والكويت والمملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة ولاطلاع قادة هذه الدول على التغييرات السياسية والاقتصادية، التي طرأت في الاتحاد السوفييتي وينقل اليهم رسائل من الرئيس غورباتشوف.

وذكرت مصادر غربية في موسكو ان الاهداف الاساسية لجولة المستشار السوفييتي سيكون طلب

• البقية على صفحة ١١ •



• بريماكوف •

شمير: لا تطلبوا من اسرائيل وقف الاستيطان

«علينا ان نعمل حتى يواصل الاستيطان انطلاقته كي يصبح هناك يهود اكثر واكثر في كل انحاء ارض اسرائيل»

رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية: التصريحات الاسرائيلية لا تساهم في ايجاد المناخ الضروري لعملية السلام

* وزير الخارجية المصري: لا يمكن عقد مؤتمر السلام بدون تجميد الاستيطان

* عدد المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة بلغ ١٧٩ مستوطنة وهذا اضافة الى ٧ «أحياء» يهودية في القدس المحتلة وشارون ينفذ مشروع بناء ١٣ الف وحدة سكنية حتى سنة ١٩٩٢ *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «واذا لم تحصل اسرائيل على ما يرضيها بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام فان الـ «نعم» التي قلناها لبيكر لن تكون نعم فعلية»!!، هذا ما صرح به رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس الاثنين، لراديو «صوت اسرائيل»!!

واضاف شمير في هذا التصريح لمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة وقبل بضعة ايام من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر،

• البقية على ص ٤ •

في الدورة الوزارية العادية للجامعة العربية، اليوم

منظمة التحرير الفلسطينية تطرح على جدول الاعمال قضية الهجرة ودعم الانتفاضة

• القاهرة - الوكالات - قررت منظمة التحرير الفلسطينية طرح موضوعين يتعلقان بالقضية الفلسطينية على جدول ابحاث الدورة الوزارية العادية للجامعة العربية، التي ستفتتح في القاهرة، اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر فلسطيني ان هذين الموضوعين يتعلقان بالهجرة اليهودية الكبرى الى اسرائيل وضرورة تقديم الدعم للانتفاضة، مؤكدا ان العرب اسقطوا هذين الموضوعين من حساباتهم خلال السنة الاخيرة على جميع المستويات. وقد بات من الضروري والملح العودة اليهما بكل قوة، خصوصا وان اسرائيل تعمل بطلق الحرية في زيادة عدد المهاجرين والمستوطنين في المناطق المحتلة وفي قمع الانتفاضة، دون ان يعترض احد في العالم.

هذا واعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الله النسور، في طريق سفره الى القاهرة، ان هنالك مساعي يأمل ان تنجح من اجل عقد اجتماع تنسيقي بين عدد من دول المنطقة في سبيل عقد لقاء قمة عربي مصغر يضم كلا من سوريا والاردن ومصر ولبنان وفلسطين بغية البحث في موقف موحد من عملية السلام في الشرق الاوسط.

اليوم:

مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في صلب المحادثات السوفييتية - الامريكية



• بيكر • — • بانكين •

• موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - قال نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، ان مسألة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ستبحث خلال الزيارة التي يبدأها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي.

وكان بيلونوغوف استقبل صباح امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في مقر وزارة الخارجية وبحث معه موضوع مؤتمر السلام.

وخلال اللقاء شدد نائب الوزير السوفييتي على ضرورة تطوير العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في اللقاء عن الجانب السوفييتي فاسيلي كولوتوشا، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية، واوليغ دراكوفسكي، مسؤول شؤون التسوية. وعن الجانب الفلسطيني نبيل عمرو، سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، وسعيد ابو عمارة، الوزير المفوض للسفارة.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في رده على سؤال لمندوبنا «ان الاتحاد السوفييتي سيواصل عملية المشاورات المكثفة مع م.ت.ف وغيرها من الدول في الشرق الاوسط من اجل تحقيق السلام في المنطقة»، وكان من المقرر ان يلتقي الوفد الفلسطيني يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل مغادرته موسكو في جولة الى الشرق الاوسط.

وينتظر وصول بيكر اليوم الى موسكو لافتتاح مؤتمر «الامن والتعاون في اوروبا حول «البعد الانساني» قبل ان يقوم بجولة في دول البلطيق وآسيا الوسطى ومنها الى الشرق الاوسط.

البيت الابيض:

سوء التفاهم مع اسرائيل بخصوص الضمانات ممكن تصفيته

* قبل مدة قصيرة صادقنا على ضمانات لاسرائيل بقيمة ٤٠٠ مليون دولار *

• واشنطن - الوكالات - اعلن الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في ساعة متأخرة من مساء امس ان سوء التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص الضمانات ممكن تصفيته قريبا.

وقال ان الضمانات التي تطلبها اسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار من اجل مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد هو مسألة اسرائيلية. وكذلك رغبة اسرائيل في السلام، التي نعرفها ونثق بها، هي مسألة اسرائيلية. ونحن لا نتدخل بالشؤون الداخلية. وقضية تأجيل البت في الضمانات جاءت فقط لاننا لا نريد اثارة ضجة في الكونغرس قبيل مؤتمر السلام. ومع ذلك، فقد قمنا بالمصادقة على ضمان قرض لاسرائيل مؤخرا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

اليوم، ازدياد الانتشار العسكري في فلسطين:

سقوط شهيدين في قباطية وجنين

(اقرأ صفحة ٤)

منذ شهرين:

الجيش اللبناني يواصل محاصرة المخيمات الفلسطينية المحاذية لمدينة صور

• بيروت - و.ص.ف - طلب احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، صلاح صلاح، امس الاثنين، من الدولة اللبنانية «رفع الحصار» الذي يفرضه الجيش اللبناني منذ شهرين على مخيمات مدينة صور في جنوب لبنان. واعرب عن دهشته لان الحكومة اللبنانية لم تبدأ بعد الحوار الذي

• البقية عل ص ٤ •

اجتماع الشخصيات الفلسطينية في لندن يرحب بقرار ارجاء منح الضمانات لاسرائيل

• لندن - «و.ص.ف» - رحبت حوالي ٣٠ شخصية فلسطينية وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الحكومة الامريكية تعليق منح ضمانات قروض الى اسرائيل «لمساعدتها» على استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت لمدة (١٢٠) يوما وذلك في اجتماع عقدوه في اليومين الماضيين في لندن.

وقال نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان هذا القرار يشكل «خطوة في الطريق الصحيح ويبرهن على جدية الامريكيين».

• البقية عل ص ٢ •

تلفزيون روسيا:

الله قرر ان يكون اليهود شعبه المختار لا المنبوذ..

• موسكو - عرض تلفزيون جمهورية روسيا (التي يتزعمها يلتسين)، مساء الاثنين، تقريرا خاصا عن احتفالات اليهود في موسكو بعيد رأس السنة العبرية.

وقد استهل المراسل الصحفي تقريره بالاعلان: الله قرر ان يكون اليهود شعبه المختار لا المنبوذ.

هو الحي الباقي

آل بلان وعراد واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

ذيب حبيب بلان

الذي توفي صباح امس الاثنين عن عمر يناهز ٤٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيت اهله في كفركنا الى كنيسة الروم الاورثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز — تقبل التعازي في بيت اهله في كفركنا.

كلمة «الاتحاد»

مــــاذا يقــــول العـــالم ازاء غطرســـات شميـــــر؟

● اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة في «صوت اسرائيل» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة بان حكومته ترفض اي «ربط» بين مسألة استمرار الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة وبين «الضمانات» الامريكية لاسرائيل للحصول على عشرة مليارات دولار كقروض لاستيعاب القادمين الجدد.

وزعم شمير بان مسألة الاستيطان هي مسألة «سياسية» ولكن مسألة استيعاب القادمين الجدد هي مسألة «انسانية» وامريكا ملتزمة بالمساعدة لاستيعاب القادمين من الاتحاد السوفييتي، «ولا يجوز» الربط بين المسألتين!!

واكد رئيس الحكومة شمير ان حكومته ماضية في العملية الاستيطانية في «كل ارض اسرائيل». وقال انه اذا اصرت الحكومة الامريكية على هذا «الربط» فان ذلك يهدد بتوقف كل العملية السلمية.

ويستفاد من تصريحات السيد شمير والوزراء ومن اجهزة الاعلام ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سوف يخوض، بعد عيد رأس السنة العبرية مباشرة، نضالا مكثفا ومكشوفا لاقناع الكونغرس الامريكي باعطاء الضمانات حالا وعدم التجاوب مع طلب الرئيس بوش تأجيل اعطاء الضمانات مئة وعشرين يوما.

طول الوقت قلنا، والحياة برهنت يوميا على صحة تقديرنا بان رئيس المتطرفين التوسعيين في الحكومة ليس شارون، كما يظن البعض، بل هو السيد شمير نفسه.

ويجب اخذ تصريحاته ومواقفه بكل جدية. فهو متعصب ومتطرف ومتخندق في مواقفه التوسعية وهو يقصد ما يقول.

وهذا الوضع يتطلب من انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، ادراك الاخطار المترتبة على مواصلة العمليات الاستيطانية التي من شأنها ان تنسف العملية السلمية قبل الشروع بها، فعليا.

وهذا يجعلنا نسأل الادارة الامريكية وكل الدول الكبرى ونسأل الامم المتحدة، نسأل الشرعية الدولية عموما: هل ستدافع الشرعية الدولية عن نفسها وتنفذ قراراتها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط، ام ان للشرعية ظفرا ونابا فقط ضد العرب؟!

(«الاتحاد»)

اجتمـــــاع الشخصيات

● تتمة من صفحة ١ ●

وبحثت مطولا خلال اللقاء الفلسطيني هذا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام لكن من دون ان يتم اتخاذ اي قرار. وقال احد المشاركين ان الامر لم يكن سوى «تبادل لوجهات النظر بين الفلسطينيين في انحاء العالم».

وكان اللقاء مغلقا ونظم بمبادرة من عفيف صافيه، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن. وضم اضافة الى شحث البروفيسور ادوار سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا (الولايات المتحدة) وحنان عشراوي من جامعة بير زيت وابراهيم ابو لغد (جامعي فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة) وسامي مسلم عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

«الاتحاد»

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشبيبة الشيوعية تدعو الى الالتصاق بالجماهير وصد الهجمة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* دعوة القوى الشبابية لمنع ترحيل عرب الرمية واستنكار اعمال الهدم في عرب الرميحات *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، على اهمية وضرورة الاستمرار في النشاط المتواصل والالتصاق بالجماهير والاستمرار بالفعاليات الشبابية المختلفة وزيادة توزيع مجلة «الغد»، ودعت جميع الشباب للوقوف بحزم في وجه الهجمة الشرسة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية وصدها.

ودعت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية كل القوى الشبابية للنضال لمنع ترحيل اهالي عرب الرمية. واستنكرت عملية هدم البيوت في عرب الرميحات.

وكانت اللجنة المركزية عقدت اجتماعها في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي. ترأس الاجتماع مفيد سعد، عضو سكرتارية مركز الشبيبة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرة حول الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وتطرق د. سعد الى الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية في الاتحاد السوفييتي والى الانقلاب الفاشل الذي استغله اعداء الاشتراكية والشيوعية لشن حملة معادية للشيوعية. واكد في هذا السياق على انه لا يمكن تجاوز او الغاء المؤسسات القانونية وتجاهل المؤسسات المنتخبة. وتطرق الى انقلاب يلتسين الذي زاد غطرسته واصدر الاوامر غير الدمقراطية في الغاء شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي واغلاق مكاتبه وصحفه وملاحقة الشيوعيين في كل مكان.

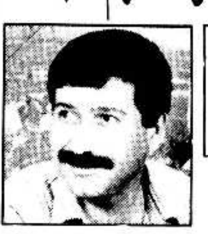
ودعا د. سعد الى صد الهجمة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن طريق تشويه مواقفه، من خلال استغلال من تساقطوا من الحزب لبث حملة افتراءات وتضليل وتيئيس لكوادر الحزب.

بعد ذلك قدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة، بيانا تنظيميا لخص فيه نشاطات الشبيبة الشيوعية في الفترة الاخيرة، منها مخيمات الاطفال واصدار «الغد» بشكل متواصل والنجاح في توزيعها واستقبال وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسي. واكد على اهمية صقل الشبيبة الشيوعية تنظيميا وفكريا لمواجهة التحديات الخطيرة.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم الحضور، ورد د. احمد سعد وعمر حمدي على تساؤلات المتناقشين.

الشاعر اسعد الاسعد في بيان الى الرأي العام:

«كنــت ومــا زلــت مــن اكثـــر المتحمسين للحـــوار الاســـرائيلي - الفلسطيني على اســاس الاحترام المتبادل»



*** محاولــة التحريض على كتــاب الداخل والحزب الشيوعي الاسرائيلي تثير الاستغراب. فهم جميعا لا علاقة لهم بما جرى في مسرح القصبة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من الشاعر اسعد الاسعد، رئيس الجانب الفلسطيني للجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير، بيان يعقب فيه على مجريات الاجتماع الاخير للجنة المبدعين الذي عقد في مسرح «القصبة» في القدس، يوم ٩١/٧/٢٣.

وينوه الاسعد، في مستهل بيانه، بأنه كان خارج البلاد طوال شهر آب وهذا ما أخر رده على ما نشر في حينه.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

«تعقيبا على ما نشر في جريدة «الطليعة»، في عددها يوم الثامن من شهر آب ١٩٩١، وجريدة «كل العرب» و«الصنارة» والصحف والمجلات العبرية والعربية والاجنبية على ما جرى في مسرح «القصبة» في القدس، في اجتماع «لجنة المبدعين» اود توضيح ما يلي، علما بانني كنت خارج البلاد طوال شهر آب، وهذا ما أخر ردي على ما نشر في حينه:

١ - منذ تأسيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير، في العام ١٩٨٤، وأنا اشغل منصب احد رؤسائها من الجانب الفلسطيني، بصفتي الشخصية، وليس بصفتي السياسية، ولا دخل لاي طرف سياسي فلسطيني في المسألة، فأنا امثل المبدعين الفلسطينيين من الضفة والقطاع والاعضاء في هذه اللجنة.

٢ - استغرب اقحام «الطليعة» والحزب الشيوعي الفلسطيني في المسألة والانجرار وراء مواقف وتقولات من الطرف الاخر، لا اساس لها من الصحة.

٣ - اود توضيح ما جرى باختصار شديد:

في اجتماع تحضيري جرى في مسرح «القصبة» بتاريخ ١٩٩١/٧/١٢، تم الاتفاق بيني وبين اميل حبيبي، وبحضور الدكتور ابراهيم العلم، سهام داود، جورج ابراهيم، جميل السلحوت، ديمة السمان، ربحي الشويكي وسلمان مصالحة على توسيع قاعدة اللجنة، وتوجيه الدعوة لعدد من الكتاب الفلسطينيين في الداخل، واتفق على دعوة خمسة وعشرين كاتبا بالاسم. وانيطت بي مسؤولية الاتصال بهم، وكل من حضر اجتماع ١٩٩١/٧/٢٣ كان مدعوا بناء على اتفاق مع اميل حبيبي، وانيطت مسؤولية دعوة الكتاب الاسرائيليين باميل حبيبي وسهام داود، وبناء على اتفاقنا في اجتماع ١٩٩١/٧/١٢، لتوسيع قاعدة اللجنة، وضع برنامج عمل محدد لنشاطنا، حيث يترتب على ذلك انتخاب هيئة رئاسة جديدة بشكل دمقراطي - وانا اطرح ذلك وانا احد الرؤساء الثلاثة - اي انني اطالب بانهاء رئاستي ايضا، والتي استمرت سبع سنوات.

٤ - لم يطلب احد تغيير او عدم انتخاب اميل حبيبي، ولم يكن هناك «فيتو» على احد، انما كان الامر يتعلق باجراء انتخابات لهيئة الرئاسة، بعد توسيع قاعدة اللجنة، وقد مضى على عملها سبع سنوات، واظن ذلك ابسط قواعد «البريسترويكا» واشاعة الدمقراطية - التي يتغنى بها الكاتب اميل حبيبي في الاونة الاخيرة.

ولا ادري كيف يمكن تفسير «غضب وعصبية ونرفزة» اميل حبيبي، عندما حضر المدعوون الى حد انه نقل لنا مطالبة بعض الكتاب الاسرائيليين لنا، بأنهم لن يجتمعوا بنا الا اذا ابدينا اعتذارنا على الموقف المخجل والمخزي - على حد تعبيره - الذي بدا منا ازاء حرب الخليج وهؤلاء الكتاب انفسهم اصدروا بيانا يطالبون فيه كتاب العالم، بالضغط على حكوماتهم من اجل تبرير حرب الابادة التي شنت ضد شعب العراق الشقيق، فكان ردي ان على اللجنة ان تصدر بيانا تستنكر فيه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع واضطهاد على ايدي الكويتيين وحكومتهم، اما موقفنا من حرب الخليج، فهو امر واضح ومبدئي، وليس هناك ما نخجل منه.

٥ - كنت ولا ازال، من اكثر المتحمسين والنشيطين في اقامة حوار فلسطيني - اسرائيلي، وفق اسس الاحترام المتبادل الذي اتفقنا ووقعنا عليه في البيان المشهور بمنزلي برام الله يوم ١٩٨٨/٤/١٦، وما زلت متمسكا بما وقعت عليه، ولذا فانني استغرب واستنكر محاولات التحريض والتسويف، التي وردت في الصحف العبرية، او اولئك النفر الذين انساقوا وراء هذا التحريض لغاية في نفس يعقوب.

٦ - اما فيما يتعلق بحرب الخليج، فانا اولا وآخرا مع شعبي الفلسطيني، وانا ايضا مع الشعب العراقي، كنت ولا ازال، ضد الحرب برمتها، وارى فيها عدوانا على الامة العربية، وعلى الشعب العراقي وعلى الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والقومية، ورغم كل تحفظاتي على طبيعة النظام العراقي، فانني ما زلت وكما كنت دائما، ضد العدوان على العراق، وشعبه، وسأظل ما حييت، وما بقيت الولايات المتحدة وحلفاؤها سببا في مصائب العالم بأسره، وبضمنه شعبي الفلسطيني.

٧ - بناء عليه، فانني استغرب زج زملائي الكتاب الفلسطينيين في الداخل او الحزب الشيوعي الاسرائيلي او الحزب الشيوعي الفلسطيني، او غيرهم، في هذه المسألة، فهم جميعا، لا علاقة لهم بما جرى.

٨ - اخيرا، فانني ارى ان القضية برمتها، لا تستحق ما اثير حولها، ومن المؤسف حقا، ان تثير جملة من تلفيقات احدهم، هذه الزوبعة، وفي هذا الوقت بالذات.

● اسعد الاسعد -
رئيس الجانب الفلسطيني للجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير ●

■ ■ رسالة عرابة

اضـــــراب البســـاتين في مدرسة «عرابة ب» مستمر

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زال اضراب البساتين في مدرسة «عرابة ب» مستمرا مع بداية الاسبوع الثاني من السنة الدراسية، احتجاجا على كثرة العدد في الصفوف.

وفي حديث مع السيد جبر نصار رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، اكد ان ما عرقل حل المشكلة هو مصادفة عيد رأس السنة العبرية. ويأمل في ان تجد المشكلة حلها خلال الايام القليلة القادمة، اما عن طريق فتح صف جديد، واما عن طريق توزيع العدد الزائد على المدارس الاخرى.

وتتذمر المعلمات المضربات قسرا من الملل الذي يرافقهن ساعات طويلة، ويعبرن عن قلقهن من عدم تمكنهن من تقديم المادة للاطفال كما يجب وينتظرن تعليمات نقابة المعلمين بخصوص ما تؤول اليه مشكلة البساتين.

ثلث وظيفة نفسية لكل مدارس عرابة الابتدائية

● منذ بداية السنة الدراسية الحالية يقوم الدكتور وجيه عاصلة بتقديم الخدمة النفسية لطلاب المدارس الابتدائية الاربع، مع انه يعمل بثلث وظيفة فقط، ويأمل ان تتحول مستقبلا الى نصف وظيفة.

ويشير الدكتور عاصلة، خريج الجامعات الايطالية، الى اهمية الصحة النفسية في المدارس، مؤكدا على حاجة كل مدرسة من مدارسنا العربية الى نصف وظيفة على الاقل، اذ ان الخدمة النفسية لا تعني اجراء الفحص للطالب وتحديد الاطار التربوي الذي يناسبه فحسب، بل تمتد الخدمة الى متابعة الحالة وتطورها، وتوفير الارشاد للمعلمين والمعلمات، واحيانا يتطلب الامر تنظيم «علاج أسري». وفي احيان كثيرة لا تتوفر الاطر التربوية التي يوصي بها الخبير النفسي، او ان المؤسسة التي يرسل الاطفال اليها لا تكون صالحة لا من حيث البناء، ولا من حيث التجهيز والاختصاصات.

البيروقراطية ليس لها وطن

ما زال قسم المعارف في مجلس عرابة المحلي ينتظر انتهاء الاجراءات التنظيمية التي تتبعها المعارف في سبيل فتح روضتين في القرية.

ويقول السيد جبر نصار رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي بأن المجلس قام باستئجار دارين لتكونا مقرين للروضتين، وما زالوا ينتظرون تصديق قسم «السلامة» في المعارف، ومن ثم تخصيص المعارف ملاك الوظيفتين المطلوبتين. ويشير الى ان موظف قسم «السلامة» كان قد زار الدارين المستأجرتين ثلاث مرات، الا ان المجلس لم يحظ حتى الآن بموافقة رسمية منه، رغم ان المعاملات كانت قد بدأت منذ زمن طويل، وكان من المفروض ان يبدأ عمل هاتين الروضتين مع بداية السنة الدراسية في الاول من ايلول الجاري.

احتجاجا على تصرفات معلمة وابعاد معلم كفء وتجاهل وزارة المعارف..

لجنة الاباء قررت الاضراب في مدرسة الناصرة «ب»

* مدير المدرسة يرد على الاتهامات مكتفيا بالقول: ستأتي لجنة فحص من وزارة المعارف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقر المجلس العام ولجنة اولياء امور طلاب مدرسة الناصرة «ب» اعلان الاضراب العام في المدرسة احتجاجا على عدم ايجاد حلول لعدة مشاكل اثيرت منذ فترة، ولم يحدد بعد موعد الاضراب ونوعيته.

وقد جاء الاضراب، كما اعلن في الاجتماع الاخير، الذي عقد للمجلس العام لاولياء الامور، احتجاجا على:

* عدم نقل احدى المعلمات من المدرسة والتي يتهمها الاباء بتجاوزات مختلفة وبعدم القيام بواجبها وبعملها على تفسيخ الهيئة التدريسية وعرقلة العملية التعليمية في المدرسة، اضافة الى تركها المدرسة قبل انهاء الحصص المطلوبة منها دون ان يسجل لها غياب * تجاهل طلب اللجنة الموجه الى وزارة المعارف الاجتماع بمدير اللواء لبحث موضوع نقل المعلمة. * احتجاجا على قرار ادارة المدرسة ووزارة المعارف بابعاد معلم كفء، ويعتقد الاهالي بان عملية ابعاد المعلم جاءت لتدعيم موقع المعلمة اذ انهما كليهما يدرسان موضوع الرياضيات * هنالك تجاوزات ادارية ومالية وعدم تعاون من ادارة المدرسة مع اللجنة ومحاولتها عرقلة وابطال دور اللجنة ومنعها من مزاولة دورها في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة * مماطلة وزارة المعارف في بحث الشكاوى المقدمة لها منذ شهر نيسان الماضي ومحاولة طمس القضايا والشكاوى من قبل المفتش المسؤول بعدم بحثه في مضمون الشكاوى والقضايا المطروحة.

وقد رد مدير المدرسة، الاستاذ نمر خطيب، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» على هذه الاتهامات فقال: «ان وزارة المعارف سترسل لجنة خاصة لبحث جميع الشكاوى، ولكن لم يحدد بعد موعد حضور اللجنة». ورفض كل الاتهامات اعلاه.

من جهة ثانية بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد ملحم، برسالة الى مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعازر غات يعلمه فيها عن القرار بشأن الاضراب.

احتجاجا على تجميد فتح مدرسة رابعة

اضــــراب انــــذاري تنفـــذه مدرســـة «ابن سينـــا» الابتـدائيـــة في كفرمندا

● كفرمندا – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة «ابن سينا» الابتدائية، تنفذ المدرسة اضرابا انذاريا ليومين ابتداء من يوم امس الاثنين واليوم الثلاثاء، وذلك احتجاجا على تجميد فتح مدرسة رابعة في القرية وضم فصولها الـ (١٣) الى مدرسة «الغزالي» الابتدائية.

هذا وكان المجلس المحلي بالتنسيق مع وزارة المعارف قد اقر في نهاية العام الدراسي الفائت فتح مدرسة ابتدائية رابعة في البلدة. ولكن بشكل مفاجئ: ورغم فتح مناقصة بالامر قرر المجلس المحلي ضم هذه الفصول الى مدرسة الغزالي حيث باتت تضم (٢٩) شعبة بينما تضم المدرستان الابتدائيتان الاخريان في القرية «ابن سينا» و«البطوف» سوية (٢٨) شعبة. واصبحت مدرسة الغزالي تتألف من فرعين في شرقي وغربي البلدة.

هذا واصدرت لجنة الاباء منشورا تشرح فيه جذور المشكلة واسباب الدعوة الى الاضراب والاجراءات الواجب اتخاذها. كما دعا المنشور المجلس المحلي للتراجع عن قراره المغلوط وفتح المدرسة لخدمة ابناء البلد، حيث ان عدم فتح المدرسة سيشكل مسا واضحا في مستوى التعليم ويلحق ضررا فادحا بالطلاب «والا فسوف تستمر لجنة الاباء بالخطوات الاحتجاجية حتى يتم فتح المدرسة كما هو مقرر».

هذا ولم نتمكن من اخذ رد المجلس المحلي عن اسباب عدم فتح المدرسة وموقفه من الاضراب.

المقهى المسرحي في الناصرة ينطلق الى النور

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في جو بهيج ودافئ وبحضور مجموعة من اصدقاء المقهى المسرحي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة قدم الفنان النصراوي خليل ابو نقولا (٦١/ ٩) ما بين الساعة السابعة وحتى منتصف الليل باقة من الاغاني النصراوية القديمة والموشحات الجميلة والقدود المعتقة وصاحبه على الرق الفنان النصراوي توفيق نداف وكذلك الفنان جريس فرح على العود.

وكانت اصوات الحاضرين تتماوج بين جدران المقهى المسرحي مع انغام العود وضربات الرق وكلمات الاغنيات الجميلة.

● توفيق نداف ●

● خليل ابو نقولا ●

وفي نهاية الاحتفال شكر المخرج فؤاد عوض مدير المقهى جميع الحاضرين خصوصا الفنانين الذين قدموا الوصلات الفنية الجميلة مجانا. واكد الفنان محمد عودة الله على شكر الجميع ودعا جميع الحاضرين الى متابعة البرنامج الشهري للمقهى والاشتراك به وتوسيع عدد اصدقائه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٩/٩)

العملة	"يصبغ"
● دولار امريكي *	٢.٣١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧١٢ ش.ج
● * للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

احر التهاني

الى العزيز عبدالله اسعيد بزواج ابنه مصطفى. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والشبيبة – الناصرة

تهنئة

احر وأرق التهاني القلبية الى الاعزاء كارم وندية حصري بالمولود محمود

والى عبد اللطيف وتفوح حصري بالمولود وطن محمد

ميسون ومحمد حصري

تهنئة

نتقدم باحر التهاني للاخ مقبال ناطور بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من الولايات المتحدة. قدما والى الامام

شقيقتك سنية ناطور وزوجها واولادها

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد صرصور من كفرقاسم وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسن عبد الرازق صرصور وفي اولاده منها وهم محمد ومحمود وعثمان وغزالة وسمية وزهدية ونعمة ورفقة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم سليمان محمد خليل محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته ندى عبد الفتاح خليل محاجنة وفي اولاده منها وهم: محمد، سعيد، دولات، انشراح، صبحية، محمد، جهاد، محمد علي، يوسف، احمد ومحمود لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٣/٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

مجلس رهط المحلي

تصحيح للاعلان عن وظيفة ادارة شاغرة في مدرسة رهط الثانوية بتاريخ ٩١/٧/١٤ م

نعلمكم بهذا عن تغييرات في الاعلان المذكور اعلاه:

١ – الوظيفة هي لمدير مؤقت في المدرسة.

٢ – كل مدير مؤقت يتم تعيينه، فان التعيين لمدة سنة دراسية واحدة فقط، يحق ايقافه خلال السنة الدراسية، وذلك حسب نتائج البحث الجاري في محكمة العمل.

جمعة القصاصي
رئيس المجلس

حركــة «الجهـاد الاسلامي» تقـــرر عـدم الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني

● عمان – «و.ص.ف» – قررت حركة «الجهاد الاسلامي»/ بيت المقدس» عدم الانضمام الى المجلس الوطني الفلسطيني المقبل الذي سيعقد دورته المقبلة في الثالث والعشرين من ايلول الحالي في العاصمة الجزائرية.

وقالت الحركة في بيان بالعربية كتب بخط اليد تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار اتخذ «في اجتماع ضم ممثلي الارض المحتلة ومجلس الشورى» برئاسة رئيس الحركة اسعد بيوض التميمي.

واعتبرت حركة «الجهاد الاسلامي» نفسها بانها «احدى ثلاث قوى في الانتفاضة» هي القيادة الموحدة و«حماس» اضافة اليها!

واكد البيان استمرار الحركة في «الجهاد ضد اليهود الى ان تزول دولتهم من آخر قرية من فلسطين»!! مشددا على ان «ارض فلسطين ليست للبيع او التفريط او المساومة»!؟

وتدعو حركة الجهاد الى ازالة اسرائيل وهو قدر «نص عليه القرآن»!!

المطالبــة باطلاق سـراح الكاتب نايف عبد الرحيم ابو عيشة

● تونس – «و.ص.ف» – طالب اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيان وزع يوم السبت الماضي في تونس باطلاق سراح الكاتب الفلسطيني نايف عبد الرحيم ابو عيشة الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاحد الماضي في مدينة نابلس في الضفة الفلسطينية المحتلة.

ودعا بيان الاتحاد منظمات الصحفيين وروابطهم في العالم الى «شجب هذا التدبير» والى الضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن هذا الكاتب وعن «العديد من زملائه المعتقلين في السجون الاسرائيلية».

وطالب، ايضا، باعادة فتح المراكز والمؤسسات الصحفية التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

اليوم، ازدياد الانتشار العسكري في فلسطين:

سقوط شهيدين في قباطية وجنين

*** جنود الاحتلال اقتحموا احد المنازل في حي السكة في جنين وقتلوا شابا لم يكشف عن اسمه ***

وشهيد قباطية، اب لخمسة اطفال، استشهد متأثرا بجراحه *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية شابا وجرحوا اثنين بالرصاص وذلك داخل احد المنازل في حي السكة، المدخل الجنوبي لمدينة جنين. وكان استشهد الليلة قبل الماضية شاب آخر عمره ٣٢ عاما وهو أب لخمسة اطفال من بلدة قباطية والذي اصيب في قرية المغير بعدة رصاصات في رجله يوم الجمعة الفائت (راجع «الاتحاد» ٩١/٩/٨). وقالت انباء تسربت من عائلته التي شارك عشرة افراد منها في تشييع جثمان الشهيد ان المشيعين فوجئوا من وجود آثار رصاصة في رأسه. وكان الشهيد مطاردا ونقل بعد اصابته الى مستشفى العفولة بواسطة الجيش.

هذا ولم يكشف حتى ساعة متأخرة من مساء امس اسم الشهيد وجريحي مداخل جنين الجنوبية فيما قالت بعض الانباء ان جثمانه نقل الى معهد «ابو كبير» بينما نقل الجريحان الى مستشفى «العفولة».

وفرض حظر التجول منذ الليلة قبل الماضية على جنين باسرها وعلى قباطية بينما شهدت المدينة والبلدة مظاهر احتجاج متعددة في ساعات مساء امس الاول ونهار امس شملت قذف عدة زجاجات حارقة والعديد من الزجاجات الكربونية (المتفجرة). وقد تعرض الكثير من المواطنين لاعمال تنكيل وضرب مبرح ادى الى كسور في عظام عدد من المواطنين كان بينهم سعيد الشناوي (٢٧ عاما) وجهاد الجزرة (٢٢ عاما) اضافة الى رياض شلبك (٤٩ عاما) ومحمد الحداد (٣٢ عاما) فيما اصيبت في واد عز الدين امرأتان بشظايا قنابل صوتية وهما رائدة الياموني وياسمة كمكبان.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا ان الجنود الذين اعتقلوا شابا مطاردا (١٨ عاما) ضربوه بشكل مبرح وكسروا عظم يده اليسرى في اثناء ذلك.

كما داهموا بيت شاب مطارد آخر من جنين، وذلك للمرة السابعة خلال شهر، وحطموا الاثاث واعتدوا عليه وكسروه.

وفي قطاع غزة انفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة دورية عسكرية في رفح لكن مصادر رسمية قالت ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات فيما وقعت مواجهات ومصادمات في انحاء مختلفة من المدينة وجرت مظاهر اخرى في احياء غزة وخانيونس ومخيم جباليا. ومن هذه المناطق ادخلت خمس حالات اجهاض لنساء حوامل خلال اليومين الفائتين الى مستشفى «الشفاء» حسب مصادر الاخير جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكانت مختلف انحاء فلسطين المحتلة شهدت نهار امس اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها السادس والاربعين. ولوحظ ان الدوريات العسكرية المحمولة والراجلة فاقت في اعدادها السيارات المحلية العابرة.

وفي القدس التي اغلقت في وجه اهالي المناطق المحتلة (كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل) انتشرت الحواجز العسكرية على مداخلها اضافة الى الحواجز والسيارات المتنقلة لقوات الشرطة و«حرس الحدود». وانتشرت قوات الجيش في مفترقات الطرق الرئيسية وعلى اسطح بعض البنايات العالية في الاحياء. واوقفت بعض السيارات، على قلتها لاخضاعها للتفتيش والتدقيق. وفي بعض المناطق (على طريق القدس – الخليل مثلا) انتشرت مجموعات عسكرية في الحقول على جانبي الطريق الرئيسي. ويتوقع ان يزداد انتشار قوات الجيش والحواجز العسكرية و«الطيارة» اليوم الثلاثاء وان تغلق بعض المدن الرئيسية في وجه اهالي القرى والبلدات المجاورة.

ورغم حملة الاعتقالات «الاحترازية» التي تمت عشية «رأس السنة العبرية» فقد جرت حملة اعتقالات في بعض المناطق.

من ناحية ثانية وقعت مصادمات مختلفة في قرية سلوان/ القدس وفي مخيم بلاطة/ نابلس حيث اصيب في الاخير الشاب ناصر الجمل (١٧ عاما) برصاصة في صدره، وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة الذي ادخل اليه ستة مواطنين آخرين جراء تعرض خمسة منهم للضرب (من المدينة وقرية فرعتا) وسادس من جنين كان قد اصيب بعيار «بلاستيكي» في رجله.

وكان حظر تجول فرض فجر امس في بلدة طوباس شمال شرق نابلس دون ان تعرف اسباب ذلك. وظل حظر التجول ساريا في بلدة عنبتا فيما اعلنت بلدة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة.

هذا وكان جثمان شهيد جنين قد ووري التراب عصر امس في مقبرة شهداء المدينة حيث لف جثمانه بالعلم الفلسطيني وتحدثت انباء عن اطلاق عيارات نارية تحية له اثناء مواراته التراب.



● صورة من الارشيف، تصوير: عزام عبيد ●

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية علمنا ان شهيد جنوب جنين (١٩ عاما) من حي السكة. وان والده استدعي منذ ساعات الظهر الى مقر الحكم العسكري في المدينة وعلمنا ان احد المصابين (٢٠ عاما) لم تعرف حالته.

وكان مراسل الاذاعة الاسرائيلية قال ان الشبان الثلاثة من المطاردين ومن مجموعة «الفهد الاسود» وأن اصابة احد الشابين متوسطة والاخر طفيفة.

في اطار تصعيد سياسة ملاحقة «المطاردين»

اقامــة نقطــة عسكرية احتلالية فوق منزل والد مطارد في اذنا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ تهديدها لاسرة المطارد فمر ابو اسعد واقامت نقطة عسكرية فوق بيت والده في اذنا. ونصبت بجانب المنزل خيمة عسكرية كبيرة. هذا ويقع بيت والد المطارد فمر ابو اسعد في منطقة «التل» التي تشرف على جميع انحاء البلدة والمقصود من ذلك هو محاولة لالقاء القبض على مطاردي قرية اذنا.

وقد قام شباب القرية بمهاجمة النقطة التي لم يمض على وضعها سوى ليلة واحدة وشوهدت القنابل الضوئية في سماء القرية للبحث عن المهاجمين.

كما قامت دوريات الاحتلال الراجلة، بمداهمة البيوت بحثا عن المطاردين. وعرف من هذه البيوت بيت جبر ابو زلطة، (٢٥ سنة) وجابر كامل الطميزي (٢٩ سنة) المطاردين منذ بداية الانتفاضة، وسعدي مسلم الطميزي (٢٩ سنة) مطارد من سنتين وماهر الطميزي (٢٤ سنة) مطارد منذ سنتين والمواطن نعيم ابو زلطة.

وقامت مجموعة من الجنود باعتراض عمال القرية وفحص هوياتهم. واجبروا بعضهم على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية كما اسمعوهم ابذأ واقذر الالفاظ.

هذا وقد اقفلت السلطات الغرفة التي تسكن بها اسرة المطارد فمر ابو اسعد (٤٥ سنة) من المنزل الذي اقامت عليه النقطة باستفزاز، علما بأن السلطات قد هدمت بيت المطارد فمر ابو اسعد قبل سنتين لعدم تسليم نفسه وهو مطارد منذ بداية الانتفاضة.

ورجم شبان القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارات الاحتلال المارة من شارع الثورة وفي الساحة الحمراء والتي تعود الى الثكنة العسكرية والنقطة على بيت والد المطارد فمر ابو اسعد.

شمير: لا تطلبوا من اسرائيل وقف

● تتمة من صفحة ١ ●

المرتقبة الى اسرائيل «علينا اولا ان نقبل بتشكيلة الوفد الفلسطيني. وان واشنطن متفقة معنا تماماً في ما يتعلق بهذه النقطة».

واعتبر رئيس الوزراء ان «لا احد يطلب من اسرائيل تجميد بناء المستوطنات لان هذا الامر يدخل في اطار موضوع الاراضي المطروح للتفاوض». وكان اعلن، امس الاول، «علينا ان نعمل حتى يواصل الاستيطان انطلاقته كي يصبح هناك يهود اكثر واكثر في كل انحاء ارض اسرائيل».

وعلم من مصدر مأذون له ان هذه المسألة ستبحث في المحادثات التي سيجريها بيكر في اسرائيل مع المسؤولين الاسرائيليين من جهة ومع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة من جهة اخرى.

وكان رئيس الوزراء، شمير، اعلن في آب الماضي انه يوافق على اقتراح بيكر بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل شرط ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني.

وتطالب اسرائيل الحصول على ضمانات امريكية بان هذا الوفد لن يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن مقيمين في القدس العربية المحتلة.

وترفض الحكومة الاسرائيلية اي انسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع تأكيد استعدادها لمناقشة مستقبل هذه الاراضي في اطار مؤتمر السلام!

وهناك حاليا ١٧٩ مستوطنة في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة منها، (١٤٦) مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة و(٣٣) اخرى في الجولان الذي ضمته اسرائيل في العام ١٩٨١. اضافة الى ذلك قامت اسرائيل ببناء سبعة احياء يهودية في القدس العربية المحتلة التي ضمت في حزيران عام ١٩٦٧.

وتخطط وزارة الاسكان لبناء (١٣) الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الان وحتى العام ١٩٩٢ وذلك لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود الذين يصل عددهم حاليا الى اكثر من مئة الف.

وفي السياق ذاته وصف وزير الصحة، اولمرت، امس، في ما يتعلق بارجاء منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل بانها «محاولة ضغط على اسرائيل للحصول على تنازلات منها بشأن عملية السلام في المنطقة».

واضاف اولمرت انه على قناعة تامة بان «هذا الاسلوب ليس اسلوبا بناءً لاجراء مفاوضات او حوار مع اسرائيل». وقال «ان اسرائيل اكدت انها لا تنوي استغلال اي مبلغ من المليارات العشرة في بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة».

● ردود فعل في مصر وفي لاهاي ●

على اثر انتشار التصريحات المناهضة للسلام هذه، امس، وجه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يزور هولندا حاليا تحذيرا الى اسرائيل قال فيه انه لا يمكن ان يعقد مؤتمر السلام في تشرين القادم اذا لم يتم تجميد الاستيطان. واضاف: «ان رغبة السلام لا تتطابق مع بناء مستوطنات جديدة». ودعا موسى الى احترام الاتفاقات والقوانين الدولية وقال: لقد اتفق على ان يعقد المؤتمر في اكتوبر القادم ويجب على جميع الاطراف، خصوصا اسرائيل، عدم وضع عراقيل امامه.

من جهته قال فان دن بروك، الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان «التصريحات الحالية لاسرائيل لا تساهم في ايجاد المناخ الضروري لعملية السلام». واوضح ان المجموعة الاوروبية تحاول الان اقناع اسرائيل بتأجيل الاستيطان على الاقل. واشاد بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها مصر في هذا الشأن.

ورأى وزير الخارجية المصري ان مسألة القدس العربية المحتلة الشائكة يجب ان تطرح في المؤتمر. وقال ان «القدس الشرقية جزء من الاراضي العربية المحتلة وضمها غير مشروع. ولا يمكننا استثناء اي شيء في هذا المجال».

وذكر بأن مصر تساند مبدأ مبادلة الارض بالسلام. واضاف «اننا نرغب في التوصل الى صفقة نزيهة. ونرفض سياسة الامر الواقع».

لكنه اكد، ايضا، ان «الذين يعرقلون مسيرة السلام سيحاكمهم التاريخ وابناء عصرهم».

وفي ما يتعلق بطرح لاهاي مكانا محتملا لاستضافة المؤتمر قال موسى ان الفكرة مستحبة بالنسبة اليه وستطرح على كل الاطراف المعنيين. وسبق لمنظمة التحرير الفلسطينية ولسوريا ان اعلنتا تأييدهما لعقد المؤتمر في هذه المدينة.

اخيرا عبر موسى عن ارتياحه للمحادثات «الممتازة» التي اجراها مع فان دن بروك ومع رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبيرز.

وفي ختام هذه المحادثات قررت هولندا منح مصر (١٦) مليون فلوران (ثمانية ملايين دولار) على اربع سنوات لتمويل صندوق اجتماعي مخصص لمساعدة المصريين الاكثر فقرا.

منذ شهرين: الجيش اللبناني

● تتمة من صفحة ١ ●

وعدت به حول الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين.

وفي تصريح صحفي ادلى به بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، طلب صلاح بالافراج عن (٢٧٠) فلسطينيا اعتقلوا في حملات الاعتقال الواسعة التي قام بها الجيش اللبناني في مطلع تموز الماضي اثناء انتشاره في جنوب لبنان. وادت هذه الاعتقالات الى توقيف (٥٧٤) شخصا معظمهم من الفلسطينيين.



في
حي كوكب الشّمال - النّاصرة

اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي

حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة :

♦ مدرسة ♦ عيادة طبيّة ♦ حدائق عامّة
♦ ملاعب للاولاد ♦ مركز تجاري وباص لخدمة الحي !

لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .

سيتم قريباً المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي

التّسليم في : ١٩٩٢/٤/٣٠

تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك



مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠.

שיכון עובדים
شيكون عوفديم

شركة بديع وصبحي طنّوس م.ض

لا تتعرضوا لمالكولم اكس!

● بقلم: فرنسواز ميشال ●

● اصبح مالكولم اكس هذا الصيف محور جدل عنيف بين المخرج الاميركي الاسود سبايك لي وبين اميري بركة احد اكثر الشخصيات الثقافية احتراما في الستينات. فبعد ٣٠ عاما من وفاته يلقى بطل «الثورة السوداء» من الجيل الجديد من السود الاميركيين نفس التقدير والاحترام الذي يكنه له اباؤهم.

ومن المقرر ان يبدأ مخرج «جانغل فيفر» (حمى الغابة) و «دو ذا رايت ثينغ» (افعل الصواب) تصوير «مالكولم اكس» في منتصف الشهر الحالي لكن الجدل محتدم بالفعل بينه وبين الكاتب الفيلسوف اميري بركة (٥٦ سنة) الذي يعتبر «جان بول سارتر» اميركا السوداء».

يقول بركة ان «سبايك لي سيشوه حياة مالكولم اكس ويجعلها صورة كاريكاتورية. انه يحمل افكارا برجوازية صغيرة وهي ليست صائبة».

ويضيف ردا على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية «في فيلم (افعل الصواب) سخر لي من الاسلام وفي فيلم «شيز غوتا هاف ايت» (يجب ان تحصل على ما تريد) جعل البطلة التي يفترض انها تجسد المرأة السوداء الجديدة مولعة بالجنس».

ولم يتأخر رد سبايك لي الذي اقتحم ابواب هوليوود ليفتحها امام جيل جديد من المخرجين السود.

كتب سبايك لي في الصحف الاميركية حول المشروع الذي عهدت به اليه شركة «وارنر» مع ميزانية بلغت ٢٥ مليون دولار ان «مالكولم اكس ملك للجميع ومن حق اي شخص ان يكون له تفسيره الخاص. ان اميري بركة نصب نفسه وزيرا للثقافة السوداء. وانا لم انتخبه».

واضاف المخرج الذي كان في السابعة من عمره عندما اغتيل مالكولم اكس واحتفظ لنفسي كفنان بحق تكوين رؤيتي الخاصة عن مالكولم اكس. واذا كانوا يريدون معرفتها فما عليهم سوى الانتظار ودفع ثمن تذكرة السينما».

وحياة مالكولم اكس الذي كان فتى فاسدا ومدمن مخدرات قبل اعتناقه الاسلام وهو في السجن ليصبح بعد ذلك رمزا لنضال السود الاميركيين تجمع كل المقومات التي تثير اهتمام اي مخرج.

وهذا تماما ما يخشاه اميري بركة الذي يقول ان «سبايك لي سيركز على بداية حياة مالكولم اكس عندما كان شابا فاسدا ويمر مرور الكرام على اعتناقه الاسلام. فهو لم يدرك الاختلاف العميق بين مالكولم اكس وبين مارتن لوثر كينغ».

ويرى راسيل ادامز استاذ الدراسات الافريقية الاميركية في جامعة هوارد بواشنطن انه اذا كان مالكولم اكس لا يزال معبود الشبان السود الذين طبعوا على قمصانهم وعلى قبعات البيسبول حرف «اكس» فذلك لأنه «كان متحررا حقا عن اميركا البيضاء».

ويضيف انه «لم يسع ابدا الى ارضائها وهو ما حاول مارتن لوثر كينغ القيام به».

ويزيد رونالد والترز استاذ العلوم السياسية في الجامعة نفسها قائلا «عندما نتعرض لمالكولم اكس يجب ان نفعل ذلك بجدية فهو شخصية فريدة حقا وانتقاداته للنظام الاميركي لا تزال قائمة».

ويشير والترز الى ان المناضل من اجل حق تقرير المصير وحق الدفاع عن النفس والاستقلال الاقتصادي للسود كان مسلما و «يوجد الكثيرون في الولايات المتحدة الذين لا يقدرون هذا الدين» وخاصة بعد حرب الخليج.

ويحذر من ان تصوير فيلم عن حياة مالكولم اكس امر ينطوي على مخاطر كثيرة حتى انه لم يستبعد وقوع اعمال عنف لدى عرض الفيلم.

ومن سخرية الاقدار ان سبايك لي حصل على هذا السيناريو بعد ان انكر على المخرج الكندي نورمان جويسون حق اخراجه وقال انذاك «يجب ان يسيطر السود على هذا النوع من الافلام».

(وكالة الانباء الفرنسية)

فرانك كابرا مخترع الكوميديا الاميركية الخفيفة

● باريس - و.ص.ف - يعتبر المخرج والمنتج الاميركي فرانك كابرا الذي توفي يوم الثلاثاء الماضي في منزله في لاكوينتا (كاليفورنيا) عن ٩٤ عاما مخترع الكوميديا الخفيفة الاميركية. وهو كان من بين آخر ممثلي العصر الذهبي الهوليوودي ومات في نومه بعد ان حصل على ثلاث جوائز اوسكار وحقق حلمه بأن «يوضع اسمه فوق عنوان الفيلم».

وفي حوالي خمسين فيلما من بينها سبع تحف كلاسيكية على الاقل صور في مرح وواقعية وصدق نماذج من المجتمع الاميركي في الثلاثينات والاربعينات.

وكما ظهر في افلامه كان كابرا يؤمن بكثير من التفاؤل بأن ارادة الانسان الطيبة يمكنها ان تتغلب على كل الظلم الذي يمكن ان ينجم عن النظام السياسي او الاجتماعي.

وحين قام بتسليمه جائزة اوسكار تقديرا لمجمل اعماله ترجه اليه الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن الذي كان ايضا ممثلا، قائلا «لقد ساعدتنا على التعرف على ما هو رائع في الروح الاميركية».

ولد كابرا في باليرمو في صقلية في ١٨ ايار ١٨٩٧ وجاء الى الولايات المتحدة حين كان في السادسة من العمر.

نشأ في الفقر في لوس انجلوس ودرس الكيمياء والهندسة وعمل مدرسا للرياضيات وقام بأشغال مختلفة قبل ان يذهب الى هوليوود حيث حصل على دور صغير في الافلام الكوميدية القصيرة التي كان ينتجها ماك سينيت في العشرينات. وعلى الفور اصابته عدوى السينما وبدأ يكتب سيناريوهات.

بدأت رحلته كمخرج بلقاء، مع الممثل الكوميدي هاري لانغدون. وكتب لهذا الاخير سيناريو «ترامب ترامب ترامب» (متسكع متسكع متسكع) في العام ١٩٢٦. وبفضل كابرا تحول لانغدون الى نجم كبير في فيلم «سترونغ مان» (رجل قوي/ ١٩٢٧).

بعدها صور لحساب شركة «كولومبيا» سلسلة من الافلام الكوميدية اللامعة جرب فيها وسائل تقنية شخصية مثل عدم استخدام الماكياج وتسريع نبرة الصورة. ومع افلام مثل «ليديز اوف ليجير» (سيدات للمتعة/ ١٩٣٠) و «بلاتينيوم بلوند» (شقراء بلاتينية/ ١٩٣١) و «ليدي فور اي دي» (سيدة ليوم واحد/ ١٩٣٢) اضحك كابرا الاميركيين الخارجين لتوهم من انتكاسة الثلاثينات الاقتصادية المؤلمة.

وكان كابرا مكتشفا للمواهب واطلق نجوما مثل بربارة ستانويك وكلارك غيبل وغاري كرب. وحقق شهرة عالمية في العام ١٩٣٤ مع الاوسكار الذي حصل عليه لفيلمه «ايت هابند وان نايت» (حدث ذات ليلة) في العام ١٩٣٤.

وحصل كابرا بعدها على اوسكارين اخرين لفيلميه «مستر ديدز غوز تو تاون» (السيد ديدز يذهب الى المدينة/ ١٩٣٦) و «يو كانت تيك ات ويذ يو» (لا يمكنك ان تأخذه معك/ ١٩٣٨).

وخلال الحرب العالمية الثانية اشرف كابرا على تصوير شريط وثائقي بعنوان «لماذا نقاتل» واخرج فيلم «ارسنيك ان اولد ليس» (زرنيخ ودانتيل عتيق/ ١٩٤٤).

وفي هوليوود عرف النجاح مجددا خصوصا مع فيلمي «ايتز اي وندرفول لايف» (انها حياة رائعة/ ١٩٤٦) و «ريدينغ هاي» (١٩٥٠).

وبعد افلام علمية للتلفزيون اخرج كابرا اخر فيلمين له «اي هول ان ذا هيد» (ثقب في الرأس/ ١٩٥٩) و «باكتفول اوف ميركيلز» (جيب مليء بالمعجزات/ ١٩٦١) قبل ان يعتزل السينما ويبتعد عن هوليوود التي اعتبرها خاضعة كثيرا لمتطلبات النجوم.

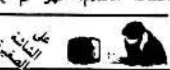
وتزوج كابرا من لوسيل وارنر وانجب ثلاثة اولاد. وفي العام ١٩٧١ نشر مذكراته في كتاب بعنوان «ذا نيم اباف ذا تايتل» (الاسم فوق العنوان).

«الناسا» تفشل في اصلاح عطل في احد هوائيات غاليليو

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» انها فشلت في محاولتها الثانية في نشر هوائيات مركبة الاستكشاف غاليليو التي تقوم بمهمة استكشاف لكوكب المشتري وانه من المقرر القيام بمحاولة ثالثة في كانون الاول المقبل.

ويعد نشر الهوائي المصمم على شكل «مظلة» والذي لم ينشر بشكل صحيح في نيسان الماضي ضروريا لتحقيق النجاح التام للمهمة التي كلفت ١.٣ مليار دولار.

وهذه المحاولة التي جرت في ١٢ آب هي الثانية التي تقوم بها الناسا. وقد تمت الاولى في تموز الماضي وباءت ايضا بالفشل.



* الثلاثاء ١٠/٩/١٩٩١ *

- ١٦.١٠ - الفيلم السينمائي «مايرلينغ»
- ١٨.٢٠ - برنامج ترفيهي
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - «عائلة كوسبي» مسلسل فكاهي
- ٢٠.٢٥ - برنامج خاص برأس السنة العبرية
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.١٥ - اغان اسرائيلية
- ٢٢.١٥ - الفيلم التلفزيوني «معجب السيدة ويندمير»
- ...١٥ - اخبار
- ...٢٠ - برنامج موسيقي

تهنئة

اجمل التهاني الى العزيز ايهاب فرج الشيخي وعروسه ريم سليمان جبران بمناسبة الزفاف الميمون. والف مبروك للعروسين وذويهما.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

كلُّ الصيد في جوف الفرا

● الفرا - الحمار الوحشي، وجمعه فراء.

وأصل المثل، ان ثلاثة نفر خرجوا للصيد، فاصطاد احدهم ارنبا، والثاني ظبيا، والثالث حمارا.

فاستبشر صاحب الارنب، وصاحب الظبي بما نالا، وتطاولا على الثالث. فقال: كلُّ الصيد في جوف الفرا، فذهبت مثلا. وقصد بقوله: ان الذي رُزقتُ وظفرتُ به يشتمل على كل ما عندكما.

ويضرب المثل لمن يفضل اقرانه.



خرافات ايسوب

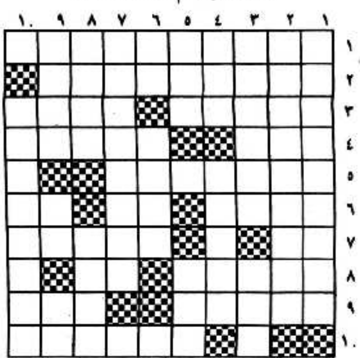
المسافر وكلبه

اوشك مسافر ان يرتحل، فقال لكلبه وكان ممدّدا الى الباب: تعالَ، لم تتثاءب؟ اسرع وتأهب. ألا تدري انك ذاهب معي؟

ولكن الكلب بصبص بذنبه، وفي هدوء قال: انا متأهب يا سيدي، وإياك انتظر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٢) ***



● اعداد: جورج كلداوي - حيفا ●

افقي:

١ - من الصحابة
٢ - فيلم لعبد الحليم حافظ
٣ - مسرحية بطولة محمد صبحي - حب
٤ - عسير - الطمع
٥ - تمددت (معكوسة)
٦ - عظيمة - شرك - حرف نفي (معكوسة)
٧ - للتعريف - عالية (معكوسة)
٨ - من الاشجار (معكوسة) - بخل
٩ - مواقع تحت الارض (معكوسة) - راتب (معكوسة)
١٠ - ممنوعات

عمودي:

١ - اغنية لوردة
٢ - فيلم لفريد الاطرش
٣ - ثأر - مع الفلاح
٤ - بدا - عاصمة اسيوية
٥ - تجدها في (الرب) - داخل رأسك (معكوسة)
٦ - نصف نوفل - نادمة
٧ - رئيس الأمن في القرية المصرية (معكوسة)
٨ - مع الحاوي (معكوسة) - شهر هجري
٩ - اراد (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة) + رمز رياضي
١٠ - برنامج اذاعي مصري قديم

*** حل لغز رقم (١٠١) ***

افقي:

١ - الاتحاد + دان
٢ - راغب علامة
٣ - بركا
٤ - يا
٥ - الاردن - هن
٦ - كمال
٧ - فريد الاطرش
٨ - را + السنباطي
٩ - يسمين + سولار
١٠ - تل + نلم + بن + باب

عمودي:

١ - كفريت
٢ - ل ر ي ح ا + مراسل
٣ - أ أ - لا + يا + من
٤ - تغ - الدليل
٥ - حبر - ا س ن م
٦ - اع - لنسب
٧ - دلي - نما + بون
٨ - دار - طالب
٩ - امكان - ر ط ا ا
١٠ - نهاية - ش ي ر ب

فعاليات لحصة التربية

* علاقة الاغلبية مع الاقلية *

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

■ هدف الفعالية: الوصول بالطلاب الى الامور التي لا يحق للاغلبية ان تقررها للاقلية. تجربة النقاش والحوار الدمقراطي في المجموعة.

سير الفعالية: يستلم كل مشترك النموذج التالي ويُعطى الوقت الكافي لقراءة الجمل. وعلى المشترك ان يقرر تحت القرار الشخصي نعم ام لا (نعم، اي يحق للاغلبية ان تقرر للاقلية - لا، اي لا يحق للاغبية ان تقرر).

من المهم ان يوضح المرشد الجمل غير الواضحة وان يجيب على استفسارات الطلاب.

نوعية الاكل - مثلا هل اغلبية طلاب الصف لها الحق ان تقرر للاقلية نوعية الاكل في رحلة وعلى الاقلية الانصياع؟

مع من يتم زواجي - هل اغلبية العائلة لها حق القرار في هذا الموضوع او ذلك الحق يترك للفرد نفسه؟

حفلات الزواج وطرقها - هل الفرد له الحق الدمقراطي ان يختار الطريقة كعرس تقليدي - منتزه، عرس ديني، حفلة مختصرة، او ذلك يتعلق في اختيار اغلبية العائلة؟

* المرحلة الثانية

بعد ان كتب كل مشترك نعم ام لا تحت القرار الشخصي ينقسم المشتركون الى مجموعات وعلى كل مجموعة ان تصل عن طريق الحوار والنقاش والبحث الى قرار مشترك للمجموعة حول نفس الامور، ويكون المرشد قد حضّر على اللوح قائمة في الجمل ويتم تلخيص قرار المجموعات.

* مهام للنقاش

١ - تحاول كل مجموعة شرح موقفها لماذا مع ام ضد، اي يحق للاغلبية ام لا يحق القرار، ومن المهم اعطاء الفرصة للحوار والنقاش بين المجموعات.

٢ - ما هي الامور التي لا يمكن للاغلبية ان تقررها للاقلية؟ ربما يثير المشتركون النقاط التالية: حرية التعبير عن الرأي، حرية العبادة (الديانات) حرية السكن، الامور الشخصية الخ من الثوابت.

٣ - يطلب المرشد من المشتركين التحدث عن تجربة العمل في مجموعات وكيف وصلوا الى قرار المجموعة، هل كان اجماع في المجموعة؟

علاقة الاغلبية مع الاقلية

امامك مجموعة من المواضيع الرجاء قرر في اية مواضيع تستطيع الاغلبية ولها الحق ان تقرر للاقلية.

	قرار شخصي	قرار المجموعة
١ - نوعية الاكل		
٢ - مع من يتم زواجي		
٣ - حفلات الزواج، وطرقها		
٤ - على ماذا انفق اموالي		
٥ - بماذا ازمن		
٦ - اغلاق الحانات التي تبيع المشروبات الروحية في القرية		
٧ - صلاة الظهر في المدرسة		
٨ - تعليم غير مختلط		
٩ - منع الباعين المتجولين في القرية		
١٠ - نوعية اللباس		
١١ - اغلاق مطعم المدرسة في شهر رمضان		
١٢ - توحيد الاعياد في المدرسة		

قيل في القلم

بصير بما يوحي اليه وما له
لسان ولا قلب ولا هو سامع
كان ضمير القلب باح بسره
اليه اذا ما حركته الاصابع

الكشكول

● أعداد: وديع شحبرات ●

* هل تعلم

■ ما هو اقصر جواب دبلوماسي في التاريخ؟

● بعثت احدى المدن اليونانية القديمة برسالة الى مدينة اسبارطة تهددها وتقول: عندما ستحتل مدينتكم سنهدمها كليا وكان جواب اسبارطة: عندما...

■ ما هي اطول رسالة

● اطول رسالة في التاريخ كانت رسالة غرام كتبها في باريس الرسام الفرنسي مرسيل دي لاكلير وبعثها الى حبيبته مجلادنه دي فيلتورا سنة ١٨٧٥ حيث ذكر فيها كلمة احبك ... ١٨٧٥ مرة اي الف مرة لكل سنة.

■ ما هو اغرب حكم اعدام؟

● كان الصينيون القدماء ينفذون حكم الاعدام بطريقة غريبة وهي بأن يدخلوا المحكوم عليه الى برج الاجراس. والضجيج الهائل الذي نجم عن دق الاجراس في آن واحد كان كافيا للقضاء على المحكوم عليهم.

■ اين ومتى ظهرت الشرطة؟

● لقد اوجد العرب وظيفة تشبه الشرطي اليوم ولكن مع صلاحيات اوسع وذلك في العصر الاموي. فكان صاحب هذه الوظيفة يسمى المحتسب ومن صلاحياته المحافظة على النظام والنظافة ومنع اصحاب الدكاكين والمصالح العامة من استخدام الشارع لاغراضهم ووظائف كثيرة اخرى

النجدة!

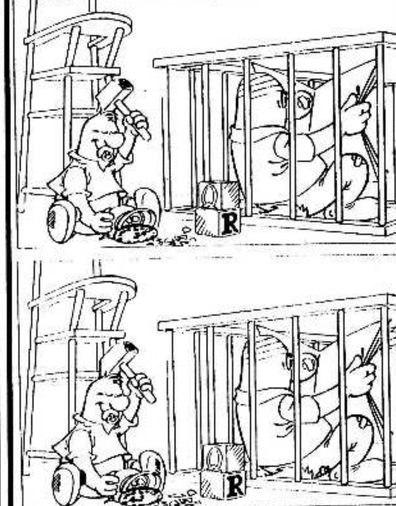
الزوج الغيور - قولي مين هذا الشخص الذي يلوح لك بيده

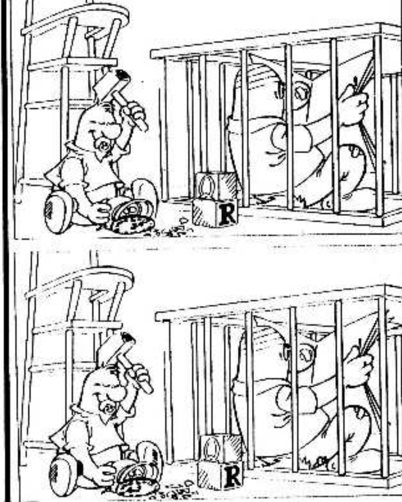
* قصة قصيرة جدا

الثعلب والأسد

يروى ان جوادا كريا تقدمت به السن، فطرده صاحبه وهو يقول: «لم تعد تنفعني يا صاح، انما اريد حصانا أقوى من الأسد!». وخرج الجواد الى الغابة حزينا مكتئبا، فلقيه ثعلب صديق. فلما سأله عن سر كآبته، روى له القصة. فقال الثعلب ضاحكا: «هون عليك يا أخي! سأدلل لصاحبك بالبرهان العملي على انك اقوى من الأسد..». وأخذه الى ناحية من الغابة، وقال له: «تمدد هنا واتخذ سمت الميت».. ثم تركه ومضى فأتى اسدا لم يذق طعاما منذ ايام حتى اجهده الجوع، فقال له: «هلم الى طعام شهي كثير.. بالقرب من هنا جواد ميت. وانا كما تعلم ليس لي في لحم الجياد اربا». فرح الأسد، ومشى مع الثعلب حتى بلغا موضع الجواد وهم الأسد بنهشه. فأسرع الثعلب يقول: «إنك إن تأكله هنا، تكثر عليك الاسود فتغتصبه منك. ولكن الرأي ان تحمله الى مكان بعيد فتأكله وحدك آمنا». فقال الاسد: «نعم الرأي رأيك.. ولكن كيف أحمله؟» فقال الثعلب: «تقترب من الجواد فاربطه بذيلك، ليسهل عليك جره». فاقترب الاسد من الجواد ثم استدبره، فشد الثعلب وثاق ساقي الاسد الخلفيتين بحبل وربط طرفه بذيل الجواد. ثم صاح بالجواد لينهض ويجر الاسد فجره الحصان حتى بلغ بيت صاحبه، فدخله وهو يقول: «هاك الدليل على اني اقوى من الاسد!» فضحك صاحبه، وظل يكرمه طول حياته.

* الفروق السبعة





قبلة عنيدة

● روضة سليمان مرقس - الصف الحادي عشر/ مدرسة يني يني الثانوية/ كفرياسيف ●

نعم انها لقبلة عنيدة
لم اكن اتوقعها
فالتصقت شفاهنا
حتى سكرنا بخمرها
وسالت دموعنا
حتى ذقنا مرها
وصرخ صمتنا
وطاب جرحنا
والتصقت قلوبنا
وشردت افكارنا
نعم انها لقبلة عنيدة
سافرنا بها وطرنا
وحلقنا خلف اوطاننا
وسرنا بجمالها
حتى كان قاطعنا
ومبعدنا
نعم كان هو خجلنا
الذي اضنانا
وابكانا
نعم انها لقبلة عنيدة
ولكنها اشفت غليلنا
اسكبت دمعنا
اسكرت خجلنا
اطربت آذاننا
وادمعت عيوننا

الصدق والصداقة

● ريم محمود زبيدات - الصف الثامن «ب»/ مدرسة سخنين الرسمية «د» ●

في يوم من الايام كان رجلان فقيران حميمان، لا احد يكذب على الاخر. كانا يشتغلان عند تاجر غني، فمرّت ابنة التاجر الغني. فأعجب بها الاثنان. فقال لها الاول: اريدك زوجة لي. عندي مال كثير وبيت كبير، فما هو رأيك؟ فقالت له ابنة التاجر: الرأي رأي ابي، فقال لها الثاني: لا تصدقيه، نحن الاثنان فقيران لا نملك شيئا من المال. فأعجبت به الفتاة لصدقه وقبلت الزواج منه.

الايغال في البعيد

● نمر جواد سلطاني ●

امرؤ القيس:
(الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بأمثل)

في بيتي يسكن اثنان:
الزمن والحقيقة،
وانا ثالثهم: آكل اشرب انام
واعيش على امل، وعلى فتات خبز،
وحبات زيتون وزعتر،
قست عليّ الحقيقة
وجار عليّ الزمان اكثر.
فتشردت بعدما اغتصبوا وطني
وحملت صليبي على ظهري،
والهلال،
في البر وفي البحر،
وعلى قمم الجبال،
ونفسي مثقلة بالمآسي والذنوب،
فسرت محملا بالاحزان، بالاشواق،
وروحي تبغي الفرح والنصر ان يؤوب..
ولكن.. «ما نيل المطالب بالتمني»!

***

آن يا نهر الكنج موعد اللقا
آن ايها الدانوب..
آن ايها الليل المظلم - الطويل ان تنجلي
فلكل ليل نهاية،
ولكل شمس بداية،
ولكل فجر بداية..
ليلكم، ايها الغزاة، نهاية النهاية
وصبحنا الجميل، بداية البداية،
نهنيه ونرويه
بالحب، وبالدم وبالرعاية
فيا ايها الغزاة، منذ ان ابتدأت الخليقة
ومنذ ان دارت رحى القرون،
على يدنا نهايتكم، وآخرتكم، وجهنمكم
الذي قد لا تعرفون،
فنحن لن نرضى ولن نقبل بذلّ الدهر،
حاضرا ومستقبلْ
ولن نخضع ولن نركع
مهما حاول الدهر ان يتمسكنا
ومهما حاولت ان تلقي،
على كاهلنا،
اساها السنون!
وانا لماضون!
وانا لماضون!
وانا لماضون! (الطيرة)

تهنئة

احر التهاني الى نبهة وكارم محمود حصري بالمولود محمود والى تفرح وعبد اللطيف محمود حصري بالمولود وطن.
نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل الوالدين

الجد ابو الهمام
والعائلة

العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل على ضوء التغيرات على الساحة العالمية

*** اذا اراد العالم العربي حلا عادلا لنزاع الشرق الاوسط وفي مقدمته القضية الفلسطينية يجب الضغط لتغيير السياسة الامريكية. والقول بأن امريكا هي تابعة لاسرائيل هو مجافاة للحقيقة يستهدف التغطية بقصد او بغير قصد على السياسة الامريكية والدفاع عنها ***

● بقلم: سالم جبران ●

■ يدور الآن في اسرائيل وفي الولايات المتحدة نقاش واسع جدا، في الاوساط الحاكمة وفي اجهزة الاعلام وفي الرأي العام حول طبيعة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. لقد تصاعد هذا النقاش الآن ارتباطا بطلب اسرائيل ضمانات من الولايات المتحدة لاقتراض عشرة مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد. ولكن هذا النقاش كان جاريا ايضا ارتباطا بالمبادرة الامريكية لحل نزاع الشرق الاوسط.

والحقيقة ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية كانت، طول الوقت، موضوعا للنقاشات والتحليلات السياسية والفكرية.

وقد برزت عادة عدة تيارات في السياسة العربية والاعلام العربي، خلال هذه النقاشات ابرزها اثنان:

● الاول معاد للولايات المتحدة وسياستها العالمية ولذلك رأى ان اسرائيل تابعة للولايات المتحدة، وبالتالي فهي الضامنة والداعمة لكل المسلك الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية قاطبة. وبهدف التركيز على الدور الامريكي الاساس كان هذا الرأي يقلل بشكل مصطنع من وزن الدور «المستقل» لاسرائيل ووزن الضغط الصهيوني على البيت الابيض، داخل الولايات المتحدة نفسها.

● والثاني: عبرت عنه عادة الانظمة العربية التابعة لواشنطن والاوساط السياسية والفكرية والصحفية المعادية للشيوعية والتقدم والموالية للولايات المتحدة، وهذه الاوساط حاولت تصوير الولايات المتحدة «مستعمرة اسرائيلية» وتصوير حكام البيت الابيض تابعين ومطايا وخدما للسياسة الاسرائيلية. وهذه الاوساط اعطت، عادة، الوزن الصهيوني اكثر مما هو، فعلا، بهدف الدفاع عن الولايات المتحدة وتبرئة ساحتها.

والآن وكل شيء يجري تقييمه من جديد، تقييما واقعيا اكثر، شاملا اكثر، اعتمادا على الحقائق لا على النوايا والمواقف المسبقة، هناك حاجة الى اعادة فحص ودراسة وتقييم العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

***

قلنا، طول الوقت، ونقول الآن، ان الولايات المتحدة، في القضايا الشاملة والاستراتيجية العالمية تقود العالم الرأسمالي الاستعماري وتضع خطوطه الرئيسية. وهذا يعني ان القطب الاساسي والاكبر والاكثر تأثيرا في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هو الولايات المتحدة وليس اسرائيل (ومعها الصهيونية العالمية).

ثانيا: اسرائيل هي التابعة اقتصاديا وعسكريا للولايات المتحدة وليس العكس، بالطبع. ولذلك فان تأثير امريكا على السياسة الاسرائيلية من الطبيعي ان يكون اكبر من التأثير الاسرائيلي على السياسة الامريكية.

ولكن ما يجب ان نلاحظه، بكل عمق ووضوح، هو ان اسرائيل ليست، في نظر السياسة الامريكية «دولة اخرى تابعة». ليست اسرائيل مثل المغرب او تونس او باكستان وليست مثل مصر. وهذا ما جرى التعبير عنه عادة باصطلاح «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل.

وكيف يجري التعبير عن العلاقات الخاصة وما هي الاسباب الحقيقية لوجودها؟

ان اسرائيل تتفق في المصالح مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ الى الآن، في مقاومة وضرب حركة التحرر القومي العربية وضرب السعي للوحدة العربية والسعي لسيطرة الامة العربية على مقدراتها الاقتصادية، والنفطية اساسا. في هذه النقطة هناك شراكة مصالح بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وعلى الصعيد العالمي قامت وتقوم الحركة الصهيونية العالمية وحكومة اسرائيل بدور سياسي وايديولوجي قوي جدا ضد الاشتراكية واليسار، ضد حركات التحرر الوطني والعالم الثالث، ضد كل نضال معاد للاهداف السياسية والاقتصادية الاستعمارية الامريكية في العالم.

وفي الحرب السياسية والايديولوجية والاعلامية والنفسية المستمرة منذ سنين طويلة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية كان لاسرائيل الرسمية وللحركة الصهيونية دور من الصعب على امريكا القيام به. والنشاط الصهيوني داخل الاتحاد السوفييتي كان عنصرا اساسيا وحاسما في التخريب الاستعماري الغربي داخل الاتحاد السوفييتي.

بالاضافة لهذا، فان الحركة الصهيونية العالمية (في الولايات المتحدة وبقية مناطق العالم) هي جزء من المؤسسة الاقتصادية - الاستراتيجية الغربية، الرأسمالية، الإستعمارية. الحركة الصهيونية في امريكا هي جزء من المؤسسة الحاكمة الامريكية، سياسيا واقتصاديا، بالاضافة الى «علاقتها الخاصة» مع دولة اسرائيل.

وعليه، فان اسرائيل ليست تابعة للولايات المتحدة فقط، بل شريكة لها ايضا، بينما مصر او السعودية او ابو ظبي او الباكستان او تركيا ليست شريكة ولا يمكن ان تكون شريكة بل هي «صديقة»، وهو الاصطلاح الملطف للتعبير عن التبعية.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن المعادلة المبسطة التي تطرحها الاوساط الرجعية العربية وهي ان انحسار دور الاتحاد السوفييتي وانتهاء المواجهة العالمية قد يدفعان امريكا الى التخلي عن السياسة الرسمية الاسرائيلية واجبارها على التراجع الكامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين والعرب، هي معادلة غير صحيحة.

ومن الصعب ان نتصور الولايات المتحدة تُجبر اسرائيل على الانسحاب الكامل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال وحق سوريا في استعادة جولانها وحق لبنان في تحرير جنوبه.

السياسة الامريكية تحاول ان تظهر بمظهر الحريصة على الشرعية الدولية والسلام والأمن وحل النزاعات، ولكن يجب ان لا نخطئ التقدير: امريكا تريد اعادة ترتيب العالم عالميا، لصالحها، وحل النزاعات المنطقية والاقليمية بما يتفق مع هذا.

ولعل اتفاق الولايات المتحدة مع اسرائيل في رفض مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية ورفض مبدأ الانسحاب الكامل ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة يشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة لا تسعى الى تحقيق وتنفيذ الشرعية الدولية. الولايات المتحدة مع الشرعية الدولية عندما تتفق هذه مع مصالحها (حرب الخليج) وتدوس مبادئ وقرارات الشرعية الدولية حيث تتطلب مصالح امريكا ذلك.

ومع هذا فاننا نعتقد بان بإمكان الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية مخاطبة الرأي العام الامريكي والتأثير عليه ومخاطبة الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه، كما ان بإمكان العالم العربي، اذا توحد فعلا لتحقيق قراراته ومشاريعه وتمسكه بحقوق الشعب الفلسطيني ان يكون قوة هامة جدا وفعالة منطقيا وعالميا. ولكن الأمر المؤكد هو ان تحقيق الحقوق الوطنية العادلة للعرب يتطلب تغييرا جذريا في السياسة الامريكية وليس فقط في السياسة الاسرائيلية.

الشعب الفلسطيني والسلام الضائع

● بقلم: إياد حلس ●

● لقد تميزت الانتفاضة منذ انطلاقتها قبل ثلاث سنوات ونصف تقريبا بشكلها النضالي السلمي، وانخراط الشاب والطفل والمرأة والعجوز في الانتفاضة اعطاها تشخيصها الشعبي المميز وضمن لها علامات نافذة في سوق الاعلام العالمي. لذلك اعتبر ان الجانب الابداعي في الفعل الثوري، الذي تشخصه الانتفاضة هو انجاز هام يستحق التأمل والتحليل. فالشروط الذاتية والموضوعية لا تسمح لأبناء الشعب الفلسطيني استخدام العنف الثوري وامتشاق الاسلحة. فهدف الانتفاضة اعلنته منذ تفجرها: استرجاع الارض الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، ومن ثم ما يفرض نفسه تكتيكيا، وهو فضح النوايا والادعاءات الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي وتأكيد الرغبة في السلام العادل. وعلى هذا النحو فان التضحية بالدماء الفلسطينية وجدت طريقها الى تدعيم القضية، من خلال الشكل المتميز الذي عبرت به الانتفاضة عن نفسها، ولا شك ان الابتكارات المتعددة للانتفاضة واستمرارها اظهرت لسلطة الاحتلال وللعالم اجمع ان هذه الانتفاضة ليست مجرد هبة عابرة بل هي بلورة لمقاومة.. ومقاومة طويلة النفس، يتجلى ذلك من خلال الجهود التي بذلها الشعب الفلسطيني لمواجهة كل احتمالات القمع والمحاصرة.

فعلى سبيل المثال عندما اغلقت السلطات الاحتلالية المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية بادرت قيادة الانتفاضة الى ابتكار طرق تعليمية بديلة في البيوت والمساجد والكنائس وتجنيد كل الطاقات حتى لا يحرم الاطفال والشباب من التعليم والمعرفة، وفي المجال الاقتصادي حرص الفلسطينيون على تحقيق نوع من الاكتفاء النسبي من خلال استثمار الموارد الذاتية وتحمل شظف العيش والتخلي عن الكماليات وغير الضروري، وفي باقي المجالات تتم المواجهة من خلال ابتكار الوسائل وحماية التضامن الوحدوي والحوار الدمقراطي بين مختلف الاتجاهات، هذا لا يعني عدم وجود بعض النعرات داخل بعض التنظيمات الفلسطينية التي قد تؤدي احيانا الى حد الاقتتال، لكن سرعان ما تحل المشاكل وتعود المياه لمجاريها وتصان الوحدة الفلسطينية.

ان العلاقة المتكاملة بين الانتفاضة والقيادة الفلسطينية وتنسيق الخطوات والحوار الدمقراطي الصريح هي مكاسب للثورة الفلسطينية لأن الانتفاضة بإنتمائها الى المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد قد قطعت الطريق على الذين يصطادون في المياه العكرة، ويغلفون عجزهم باتهامات رخيصة عفى عليها الزمن في حق م.ت.ف.

والآن مع الانتفاضة، توحد كفاح الشعب في الداخل والخارج، واصبح من حقه وحده ان يتخذ القرار الذي يوصله الى اهدافه، وشعب الانتفاضة الذي يقدم الضحايا يوميا هو هو الذي يظهر نضجا سياسيا كبيرا عندما يعلن انه لا سبيل لاحلال السلام في المنطقة الا باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وشرقي القدس، ان هذه المرونة هي التي تضفي على الانتفاضة ومطالبها مصداقية واسعة لدى الرأي العام العالمي، وان شعب فلسطين يريد السلام العادل ويدافع عنه، ولكن طريق السلام هو طريق الانصاف والاقرار بحقوقه المسلوبة ومساندته في اقامة دولته على ترابه الوطني.

ان الانتقال من الاعتماد - اساسا - على العنف الثوري والمقاومة المسلحة الى القبول بالتفاوض والاقرار بدولة اسرائيل مقابل الدولة الفلسطينية والتجاور في ظل السلام العادل انما هو استثمار لجميع المراحل السابقة بهدف كسب الرأي العام العالمي ومضاعفة التناقضات الداخلية لاسرائيل وحماية الشعب والارض الفلسطينية من بطش الاحتلال.

واذا كانت السياسة كما يقال هي فن تحقيق الممكن، فان المرحلية في النضال وعلى ضوء الخبرة المكتسبة لا تعني التجمد او الاستسلام، وعلى العكس وهذا معروف، فان جدلية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي تنطوي على عناصر ستكون برأيي على المدى البعيد لصالح الفلسطينيين والعرب، لذلك فان اسرائيل تمانع في قبول المفاوضات ومشروعات السلام المختلفة، فلماذا ترفض اسرائيل المقترحات الفلسطينية واحلال السلام العادل في المنطقة، بالرغم من امتلاكها ترسانات اسلحة ضخمة تضمن تفوقها العسكري؟!

في نظري يرجع هذا الرفض الاسرائيلي الى ان السلام سيكشف الغطاء الايديولوجي الذي كانت اسرائيل تتدثر به (الشعب اليهودي المضطهد - خطر ابادة اليهود على ايدي العرب - الحقوق التاريخية لليهود..) وسيتيح لجدلية الصراع المجتمعي ان تبرز لتحجيم حكام اسرائيل، وتفكك سياستهم الميثولوجية والعنصرية (الفلسطينيون المقيمون في اراضي ١٩٤٨ - الاسرائيليون المقتنعون بالتعايش مع العرب - المأزق الاقتصادي الاسرائيلي على ضوء تدفق المهاجرين الجدد - التفوق الدمغرافي للعرب (بشكل عام)..).من جهة ثانية نعتقد ان هناك تكاملا بين دبلوماسية السلام التي تقودها م.ت.ف وبين حرب السلام التي تشنها جماهير الانتفاضة ضد الجيش الاحتلالي وحرب اطفال الحجارة لا يستهان بها لأنها وضعت الدبلوماسية الاسرائيلية امام مأزق كبير فإما الاستجابة لمقترحات الدولة الفلسطينية واقامة السلام العادل والمشروع واما تصفية الانتفاضة، وهذا ما اعلنه صراحة جنرالات الاحتلال عن فشلهم في تصفية الانتفاضة بكل الوسائل.

على هذا الاساس نقول ان هناك حربا ثورية فلسطينية تجرب الوسائل وتتكيف مع المعطيات الدولية وهدفها لا يتغير اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وشرق القدس بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

(غزة)

وجهة نظر للنقاش

● تتمة من صفحة ٩ ●

توازنه. تأتي مجموعة من الاولاد مع المدرب، ويقضون الساعات يفتلون ويلفون في الملعب. شيء كهذا كم يكلف لو ان كل مجلس اقام مثله في بلده. ومن يستهتر بهذا فلا يحق له ان يكون من المشرفين على راحة وتربية اطفالنا.

في مجتمعنا العربي هنا (ومن المؤكد في باقي المجتمعات العربية الاخرى الممتدة من المحيط الى الخليج) تنقص البرامج المخصصة للاطفال والتي تتوجه الى الطفل كشيء ثمين.

عندنا كان من الممكن توظيف يوم الارض مثلا للاحتفال بالاطفال وتقديم برامج لهم وعمل احتفال قطري يتمحور حول الارض ويكون مخصصا للاطفال.

يوم الارض اصبح عبئا علينا وعالة..

يداهمنا فلا نكون قد هيأنا حالنا له ولا خططنا ماذا نقدم فيه من برامج..

نتجمع ونذهب ونسير في المسيرة ثم نقف نستمع الى الخطابات وايدينا على قلوبنا خوفا من حدوث طوشه ثم نعود الى بيوتنا ننتظر نشرة الاخبار في التلفزيون ولنرى المسيرة.

لو خصص يوم الارض لتقديم برامج للاطفال برامج مدروسة ومقيّمة لكان الامر اكثر خدمة للقضية من الخطب التي القيت.

ها هو يوم الارض سوف يداهمنا مرة اخرى فلنبدأ بالتحضير له من اليوم.

لتقم لجنة الان ومن جميع الاطر السياسية والاجتماعية وتباشر عملها بوضع البرامج المخصصة للاولاد تستنفر الكتاب والشعراء والملحنين والمغنين والممثلين والعاملين في الثقافة وجميع المبدعين يضعوا برنامجا للاحتفال متفق عليه حول الاطفال وما يتصل بهم ولنطلق على يوم الارض القادم ارضنا من اجل اطفالنا. او الارض من اجل اطفالنا او اي اسم آخر يتصل بالاطفال. ولتكن بداية افتتاح الحفل نشيدا تقدمه مجموعة من الاولاد حول الارض. ثم تتنوع برامج الحفل بحيث تدور حول معاني الارض وليأت كل اب مع ابنه او ابنائه للاحتفال بيوم الارض.وسوف نرى ونلمس نتيجة عملنا هذا.

ان لاطفالنا علينا حقا، ونحن غير معترفين لهم بهذا الحق لأن توجهنا للطفل مخطوء. وتعاملنا معه يتم عن جهلنا لعالمه.

يا عرب..

اطفالكم..اطفالكم

هذه الغرسات اللينة، خذوها بالتنشئة الحسنة.

فعلى ايديها سوف يتقرر غدا وجه أمتكم.

(كفرياسيف)

بدلا من الشماتة

● بقلم: امينة النقاش ●

■ لا ادري هل الشماتة التي يبديها النظام العربي بكل مؤسساته الرسمية فيما يجري من انهيار للاتحاد السوفييتي ومن تفكك عشرائي لجمهورياته هي نكران للجميل وحسب فقط، ام طيش وحماقة وضيق افق وجهل عظيم بالحقائق التي يطرحها غياب الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى. الامران كارثة، فكلاهما يعني غيبة البرنامج العربي الواضح المحدد الملامح لمعالم المستقبل الذي تهيمن عليه قوة واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية.. وعندما تهدأ مشاعر الشماتة سيجد النظام العربي نفسه وحيدا في مواجهة مع مشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة بعد ان تحول الاتحاد السوفييتي الى اشلاء ممزقة.

فالاتحاد السوفييتي كان حليفنا الوحيد في مواجهة الصلف الاسرائيلي والغطرسة الامريكية اللتين سمحتا بمنح حق تقرير المصير للعالم بأسره، فيما عدا الشعب الفلسطيني، كما كان يساند قضايانا في الاستقلال والتنمية. وسقوط الاتحاد السوفييتي لا يعني سقوط تلك القضايا، ولا يعني اختفاء اعدائها فلا تزال المنطقة العربية – بسبب الوجود الاسرائيلي والبترول العربي – رغم الكارثة التي خلفتها حرب الخليج، مركزا للمواجهة مع الهيمنة الامريكية، التي يمنحها تفكك الاتحاد السوفييتي نصرا هائلا في معركة الانفراد بقيادة العالم.

وفي ايدي النظام العربي ان يملأ الدنيا شماتة فيما حدث للاتحاد السوفييتي ولكن لا مفر امامه من ان يفكر في الوسائل التي تجعل العرب يتمكنون من العيش في عالم تهيمن عليه قوة واحدة معادية لقضاياهم الرئيسية. فحينما كان الاتحاد السوفييتي موجودا بكامل عافيته كان العرب مطالبين بالاعتماد على انفسهم بنسبة ٥٠٪ في قضايا هامة كالتسليح وقروض التنمية والمساندة في المحافل الدولية. الان اصبح عليهم الاعتماد على النفس بنسبة مائة في المائة لكي يكون موقعهم في النظام العالمي الجديد محدد الملامح والاهداف.. ولم يعد هناك مفر من ضم الصفوف العربية بصرف النظر عن اي مرارات او خلافات بعد ان اصبح الاختيار امام العرب هو الموت او الحياة. والخطوة الاولى نحو ذلك هي البدء فورا بحوار عربي صريح وواضح يضم كل الانظمة والفرق والتيارات السياسية والاحزاب، للبحث عن الوسائل التي يستطيع العرب بها ان يعيشوا في عالم يحكمه قطب واحد، مهما كانت صداقة اي طرف عربي له فان انفراده بحكم العالم لا بد سينجم عنه تغليب لمصالحه على حساب قضايانا الاساسية الثابتة والمتمثلة في حل عادل للقضية الفلسطينية وفي تحقيق التوازن بين الدمقراطية والعدل الاجتماعي في النظام العربي برمته.

(عن «الأهالي»)

تهنئة

احر التهاني الى الاعزاء ابو نزار، محمد احمد سليمان وام نزار بمناسبة زفاف نزار. والى العروسين اطيب التمنيات بالسعادة وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والشبيبة – الناصرة

وجهة نظر للنقاش:

يا عرب: اطفالكم..!

● بقلم: خالد علي ●

● عدّد السيد محمد حسن امارة في موضوعه تحت عنوان: «الواقع العربي: ازمة تربية وضحالة فكر» المنشور في «الاتحاد» يوم ٢٥ آب جملة من النقاط التي يعتبرها الاسباب في عدم بناء شخصية الطفل العربي وتوازنها وبالتالي تخلخل المجتمع العربي.

لا شك ان مجموعة الكوارث التي حلّت بالمجتمع العربي واوصلته الى هذا النفق المظلم واحدثت هزات في النفس العربية تدعو كل واحد منا ان يضع رأسه بين يديه ويفكر ويراجع ويسأل نفسه ما السبب؟ واعتدنا، لكي نريح انفسنا من عناء المسؤولية ونهون الأمر ان نلقي باللوم على الزعماء والمسؤولين العرب.

وتعالوا نسأل هذا السؤال:

لماذا يتصرف هذا الزعيم العربي او ذاك المسؤول بهذا الشكل المناقض لصالح الشعوب؟

ولماذا ليس لدى الشعب نفسه ردا مناسبا على تصرف زعيمه؟

ان تصرف الانسان، اي انسان، بأنماط من السلوكيات المعينة يتحدد وفقا لما تراكم داخله من تجارب وما اكتسبه من قيم تربوية ملائمة. وما مرّ عليه داخل العائلة وخارجها من احداث ومواقف.

وشخصية الفرد تبدأ بتقبل المؤثرات الايجابية والسلبية منذ اليوم الاول لولادته. ويدخل هذا العالم برجله اليسرى! جراء عملية التربية المغلوطة خصوصا اذا كان الطفل ذكرا وجاء بعد شهوة. ينقلب الطفل الى لعبة وكأنه سقط من جرم بعيد تتناقله الايدي بالتدليل ويصبح نجم السهرات ينشغلون بحركاته وما يصدر عنه ويتقدم الطفل مرحلة في عمره وتبدأ عملية تعليمه النطق يقولون له: قل أباه. قل أماه.. شقّع له! ويتفاخرون ان الولد (بلبل حكي!).

وعندما ينمو قليلا ويكبر لديه الشعور بحب الاستطلاع لمعالم هذا العالم فيأخذ ولا يتحسس الاشياء في البيت واذا ما وجه اسئلة استفسارية الى ابيه او امه كثيرا ما يكون الجواب هُس، اسكت، سكر نيعك، سد بوزك. ويكبر الطفل وسط هذا التناقض ثم يطلبون منه القيام بأعمال وحركات عرفوها منه قبلا ليضحك الحضور ولاظهاره كأنه يختلف عن اطفالهم.

ثم تغمر الطفل عملية ثقة مفرطة بالنفس وسلبية فلا تقيده حدود فيأخذ بتخريب ما تقع عليه يده فيغالي الاهل في الاساءة له ويقولون: (الولد ورش، اسم الله عليه ما بخلي في البيت غرض على حاله!).

هذه حالة والحالة الثانية هي تجاهل الطفل تماما وخاصة في اثناء الجلسات العائلية.

ان تجاهل الطفل كليا يحز في نفسه، ولذلك يبدأ بالبحث عن مسليات وكثيرا ما تكون خطرة عليه.

واذا كان المخلوق بنتا فعملية الضرر تكون اشرس واشد فما ان تبدأ تتحسس ما يحيطها من الامور حتى تلتف القوانين الصارمة حولها فتعيش مرتبكة خجولة مع الشعور بالذنب.

اذا لعبت مع اولاد من جيلها فهي (حسن صبي)! واذا الولد لعب مع بنات من جيله فهو (بنوته) ويبدأ السور يرتفع بين الجنسين وتبدأ العقد تتأصل فيهما وتكون المعايير الجنسية هي التي تتحكم في سلوكهما.

ان معظم الاسس التي تقوم عليها تربية اطفالنا غير صحية بل وملحقة للضرر بهم.

علينا التعامل مع الطفل بكل احترام وقداسة ولا تغفل عنا حقيقة ان الطفل عالم كامل فيه المشاعر المختلفة كما للكبار بل يمتاز عن الكبار بأن مشاعره دائمة الاستنفار ومجسّاتها اكثر حساسية ورهافة. وحقيقة تربوية اخرى تقول ان مشاعر الطفل اكثر حساسية وقدرة على فهم الاشياء من مشاعر الكبار ولكن تنقصه المقدرة على التعبير بوضوح عما يضايقه ويحس به.

وعلينا نحن الآباء ان نأخذ مسألة تربية اولادنا بصورة جدية لنكسبهم السلاح الملائم لمواجهة هذا العالم.

صحيح ان وضعنا الاجتماعي والاحوال الاقتصادية القاهرة والامور السياسية غير الطبيعية التي نحياها تشغلنا دائما بأمور تتعلق بلقمة العيش ومع ذلك فعلينا عدم تجاهل ما لاطفالنا من واجب تجاههم.

ان ما نقدمه لاطفالنا اليوم يحصدونه عندما يحلوا مكاننا للعمل في مجتمعهم.

فعملية سوء التربية وتهديم شخصية الطفل تلاحقه حتى عندما يبتعد عن البيت ويدخل المدرسة ويبدأ اللعب مع اولاد آخرين. لا يفطنون له ولا يلتفتون الى احواله في المدرسة الا عندما يرتكب عملا سلبيا عندها يقع الاعتداء الاثم عليه.

ويعود احدنا من العمل متعبا لما كابده من صراعه اليومي مع لقمة العيش فتشتكي له زوجته: الولد فشخ ابن الجيران، المعلم اشتكى منه، الولد اضاع كتابه فيروح الوالد فاشّا خلقه بالولد وينزل بالضرب على اللحم الطري. ثم يترك الولد ولا يلتفت اليه الا عند ارتكابه العمل السلبي القادم.

ثم انه تواجه الطفل خارج البيت اشرس عملية مطاردة واذلال للنفس.

انتبهوا في العرس العربي اين يكون الاولاد؟

ترونهم بين ارجلكم اولاد سايبة كأن لا أهل لهم وكم من ولد ينشج في البكاء باحثا عن أمه او ابيه. انتبهوا وقت الطعام في العرس او في اية حفلة عائلية كبيرة: متى يأكل الاولاد؟ انهم يأكلون في النهاية (على الفضلة) وبعد ان تمتلئ بطون الكبار.. يدخلون الى الطعام افواجا. في البدء الرجال (وذوي الجاه والمناصب منهم) ثم النساء.. ثم الاولاد.

انتبهوا في العرس او في اية حفلة في القرية كيف يوكل الى احد الاشخاص بمهمة طرد الاولاد من ساحة الاحتفال.

ان هذه الاشياء تواجهنا دائما ونتخطاها بعد ان اعتدنا عليها، وبقدر ما تظهر بسيطة الا انها وبعملية بطيئة متواصلة تحدث شروخا في بناء الطفل النفسي.

هناك قول ان حالة المجتمع هي من حالة الطفل. ان مجتمعنا العربي وصل الى حالته البائسة هذه نتيجة معاملتنا السيئة للطفل اننا لم (نستثمر) الطفل العربي ونوجه طاقاته نحو الاتجاه الصحيح فجاء لنا الطفل بشخصية باهتة مهزوزة وكيف تكون الحالة معه عندما تتسلم هذه الشخصية قيادة ما في المجتمع او في ابسط الاحوال عندما يصبح رب عائلة. ولأن المجتمع العربي عامل الطفل بهذا الشكل في السابق تكونت عندنا زعامة بهذا الشكل زعامة كاتمة انفاس شعوبها، ضعيفة، خنوعة متقلبة تعامل شعوبها كما عوملت هي في طور طفولتها.

ان اكبر خدمة للقضية هي رعاية اطفالنا وتنشئتهم اصحّاء الجسم والعقل والنفس وتعليمهم مكتسبات ومهارات نافعة بحيث يصبحون فاعلين في المجتمع مؤثرين ومتأثرين به.

هناك الكثير من الاطر غير البيت من المفروض ان تنتبه الى الاطفال، تتعامل معهم بجدية واحترام، مثلا المجالس المحلية. هاتوا وعدّدوا لي المشاريع التي اقامتها مجالسنا وكان الهدف منها خدمة لاطفالنا واولادنا!

هاتوا وعددوا لي البرامج والمناسبات والاحتفالات التي خصصت للاطفال! وقُدمت على مستوى مقبول. ولقد قامت مجالسنا في السنوات الاخيرة بنشاطات هدفها او من المفروض ان يكون هدفها خدمة اطفالنا.

والنشاط الاول: الروضات، هذه الروضات ضعيفة المستوى تفتقر الى الاماكن الملائمة، الى الالعاب والساحات واغلب العاملين فيها يفتقرون الى المؤهلات الملائمة.

النشاط الثاني: المخيمات الصيفية. وينقص هذه المخيمات التخطيط المسؤول والبرامج التربوية الهادفة والبرامج الترفيهية والفنية. يسلمون الاولاد الى اياد غير مجربة وغير مؤهلة يجمعونهم تحت الزيتون ويقضون الوقت بالصراخ على الاولاد، اما بالنسبة للاهالي فالمهم هو ابعاد الاولاد عن البيت. والاستراحة من غلبتهم. كم هو مفيد وصحي لو ان مجلس كل قرية خصص قطعة ارض في القرية او في كل حي تركب فيها مختلف الالعاب مثل السحاسيل والمراجيح والسلالم ومختلف الالعاب الجسمانية وتزرع اشجار الظل وتوضع المقاعد المستطيلة للكبار. اذا حدثت احد المسؤولين عن هذا الاقتراح يرد عليك هذا شيء خيالي واذا قلت له: كيف هناك عند اليهود اشياء من هذا النوع واحسن، يرد عليك: الميزانيات، السلطة الظالمة، التمييز.. ومع ما في هذا القول من صحة الا انه اصبح مخرجا ومبررا نرتكز عليه في تعليلنا لعدم القيام بمشاريع غير مألوفة.

ان هناك مشاريع للاولاد لا تحتاج الى تلك المبالغ الكبيرة ولكن ليست الميزانيات دائما هي المشكلة. المشكلة الاساسية هي عدم الاهتمام بالاولاد والاكتراث بهم وعدم التخطيط لراحتهم والترفيه عن نفوسهم.

في نهاريا وقرب حديقة البلدية عند البحر هناك قطعة ارض تساوي اقل من نصف دونم. اسمعوا ماذا عملوا بها: ضربوا حولها سياجا ثم مدوا ارضها بالباطون وحولوها الى ملعب «للسكيتيم» والسكيتيم هي قطعة من الحديد ركبت عليها اربع عجلات وتربط بالقدم بحزامين فيسير الولد عليها مداريا الحفاظ على

● البقية على صفحة ٨ ●

الى اين يسير الاتحاد السوفييتي؟!

● بقلم: سمير البرغوثي ●

● الاتحاد السوفييتي يتفكك وتوجه ضربات قاسية الى الاجهزة المركزية التي كانت رمزا لوحدة الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة، الحزب وجهاز المخابرات والجيش ووزارة الداخلية. فيما تفقد الحكومة المركزية سلطتها لصالح الجمهوريات الخمسة عشرة. وبات واضحا ان الحملة الاخيرة على كل ما يتصل بثورة اكتوبر البلشفية عام ١٩١٧ سواء من اجهزة او تاريخ او رموز وتماثيل، انما في جوهرها خطوة واسعة النطاق تتجاوز في عمقها الدفاع عن الدمقراطية الى تفكيك هذا البلد الذي تشكل مساحته سدس مساحة الكرة الارضية ويشكل قوة عسكرية عظمى موازية للقوة الامريكية.

لقد سارع الغرب الى انتهاز الاحداث الاخيرة حيث بارك خطوات استقلال الجمهوريات المختلفة متجاهلا موقف الكرملين الرسمي.

فيما سارع اكثر القادة الروس شعبية لدى الغرب بوريس يلتسين الى دعم فعلي لحركات الاستقلال.

ومن الواضح ان الحملة الواسعة على الاجهزة المركزية في الاتحاد السوفييتي وتجزئتها في اجهزة تابعة الى جمهوريات منفصلة، ترتبط بدرجة كبيرة مع سياسة التفكيك من جهة، وانهاء الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى كقوة عسكرية عظمى كونية مرة والى الابد. وقد كان واضحا التفكير الغربي في هذا الاتجاه عندما ربط رئيس وزراء بريطانيا المساعدات الغربية بخفض الانفاق العسكري في الاتحاد السوفييتي. اما بوش فقد طالب الاتحاد السوفييتي في اليوم الاول لعودة غورباتشوف الى السلطة بمنح جمهوريات البلطيق استقلالها. اما مستشار الامن القومي الامريكي فقد كان اكثر فظاظة في توجيه الاوامر الى غورباتشوف حيث قال عن جمهوريات البلطيق «دعوها تذهب».

ويطمح الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان تحافظ عدد من الجمهوريات السوفييتية بضمنها الجمهوريات الكبرى على اتحاد فضفاض فيما بينها. ولكن من الواضح ان هذا الاتحاد سيفتقد الى عوامل البقاء في ظل غياب الاجهزة المركزية من جهة وغياب رأسمالية متطورة معنية في التكامل بين جمهوريات لخدمة شبكة علاقات تجارية واقتصادية واسعة.

السؤال المهم الى اين يسير الاتحاد السوفييتي؟ وما هو دوره العالمي على المدى البعيد؟

الزعيم السوفييتي يأمل ان تتحول بلاده على المدى البعيد الى اتحاد واسع قائم على نظام برلماني دمقراطي، بقوة عسكرية عظمى، واقتصاد سوق متطور مع ضمانات اجتماعية على نمط بلدان الاشتراكية الدمقراطية. مما يؤهله ليكون عضوا كاملا في نادي الدول الصناعية السبع.

تطور الاحداث وادارة التحولات والاصلاحات تشير ان الاتحاد السوفييتي يسير عكس هذا الطموح، فقوته العسكرية الكونية تتراجع بشكل سريع وستتجزأ في قوى عسكرية منفصلة تابعة لجمهوريات. والغرب لن يترك الترسانة النووية على ما هي عليه وسيجد حتما عددا من القادة وبضمنهم يلتسين على استعداد لتنفيذ هذا الهدف. وسيتحول الاتحاد السوفييتي الى تجمعات لجمهوريات في اسيا واوروبا، بعضها متطور نسبيا والاخر متخلف بالمعايير العامة.

ومن الوهم والسذاجة الاعتقاد على المدى البعيد، ان الغرب الذي يملي شروطه سيسمح للاتحاد السوفييتي او بعض تجمعاته تحقيق التطور الرأسمالي الصناعي، ودخول نادي الدول السبع. فرأس المال العالمي شهد تنافسا قويا بين مراكزه الثلاثة (اوروبا واليابان والولايات المتحدة) قد اغلق ناديه فعليا ولن يسمح بمنافس رابع جديد. ولن يكون بمقدور الاتحاد السوفييتي او اجزائه الذي يفتقر الى الاسس الاولية لتراكم رأس المال المزاحمة مع بلدان عريقة في التراكم الرأسمالي لعدة قرون.

ولن يكون في الافق الاستراتيجي الاقتصادي اكثر من تابع للمراكز الرأسمالية العالمية وسوق واسع لمنتوجاتها، ومناطق غنية بثرواتها الطبيعية لاستثماراتها. ويبدو ان قادة في الاتحاد السوفييتي مثل يلتسين على استعداد لقبول تقسيم العمل الدولي الذي يسعى له الغرب. اما غورباتشوف فسيكون واهما ان اعتقد ان الغرب يسعى فقط الى انتصار الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي. وسيصل حتما الى هذا الاستنتاج عندما يفقد كل نفوذ له لصالح يلتسين ويدعم من الغرب.

ومع ان فكرة الانقلابات العسكرية باتت تتنافى مع جوهر العصر، الا ان طبيعة الصراع الاخير في الاتحاد السوفييتي لم تكن مع البيريسترويكا او ضدها او مع الدمقراطية او ضدها. فقادة لجنة الطوارئ صنعهم غورباتشوف بنفسه واعتبرهم من مؤيدي برنامجه الاصلاحي، فالصراع كما اثبتت الاجراءات المتلاحقة ومراسيم غورباتشوف ويلتسين ضد الحزب الشيوعي – رغم نفيه العلم بالانقلاب – واجهزة الامن وقيادة الجيش وتسارع حركات الاستقلال، وتزايد املاءات الغرب، هو بين اتحاد سوفييتي موحد وبقوة عسكرية كونية وباسلحة عملاقة وبين تجمعات لجمهوريات محيطية مرتبطة بالمركز الرأسمالي اسوة ببلدان العالم الثالث. فالغرب لا يريد الاتحاد السوفييتي ككتلة عملاقة وبقوة نووية وتطور اقتصادي ولو كان ذلك وفقا لمبادئ الرأسمالية واقتصاد السوق.

(عن «الطليعة» المقدسية)

الحزب الشيوعي الكازاخستاني يصبح الحزب الاشتراكي

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الحزب الشيوعي في كازاخستان (جمهورية سوفييتية في آسيا الوسطى) خرج من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي وتحول الى الحزب الاشتراكي في كازاخستان وذلك في ختام مؤتمر استثنائي عقده في بداية الاسبوع الجاري.

واوضحت الوكالة ان ٦٠٠ مندوب في هذا المؤتمر اتخذوا القرار في ختام مناقشات استغرقت (١٢) ساعة في الما/ اتا.

كما قرر الحزب ان الحزب الجديد هو «خلف» الحزب الشيوعي في كازاخستان مع تنصله من «الاخطاء العديدة» لهذا الحزب. وحدد اهدافه الرئيسية على انها الاصلاحات الدمقراطية وتعزيز الوئام بين الاثنيات.

وكان رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف تخلى عن رئاسة الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية غداة فشل الانقلاب واستقال من الحزب نفسه في (٢٨) آب الماضي.

بأكثرية أصوات المندوبين

المؤتمر الـ ٢٩ يقرر حل الحزب الشيوعي في جمهورية ارمينيا السوفييتية

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص جورج طوبي - عقد، في يريفان، عاصمة جمهورية أرمينيا السوفييتية المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي في الجمهورية. وتقرر، باكثرية اصوات المندوبين الذين شاركوا في المؤتمر، حل الحزب الشيوعي وانهاء نشاطه. وكان الحزب الشيوعي في جمهورية أرمينيا قد تأسس في سنة ١٩٢٠.

وعلم أن عددا من مندوبي المؤتمر، الذين عارضوا قرار الحل، اجتمعوا واتفقوا على مواصلة العمل في اطار الحزب الشيوعي والحفاظ على قيمه ومبادئه الفكرية الاساسية وتطوير الدمقراطية وأساليب عمل الحزب بما يتفق مع الوضع الجديد.

هذا، واتفق عدد آخر من المندوبين على اقامة حزب دمقراطي جديد في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

طاجكستان اعلنت استقلالها

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية ان برلمان طاجكستان اعلن، امس الاثنين، استقلال هذه الجمهورية السوفييتية الواقعة في آسيا الوسطى.

واضافت الوكالة ان الاعلان الذي صدق عليه البرلمان المنعقد في دورة غير عادية يشير الى ان طاجكستان هي «دولة قانون دمقراطية وذات سيادة».

وهذه الجمهورية السوفييتية الحادية عشرة التي تعلن استقلالها. والى الان وحدها جمهورية روسيا الاتحادية وارمينيا وتركمستان وكازاخستان لم تعلن استقلالها.

ولجمهورية طاجكستان حدود مع افغانستان وباكستان والهند والصين. ويبلغ عدد سكانها (٥.١) مليون نسمة من بينهم (٥٩) في المئة من الطاجيك وهم من اصل فارسي.

دي كوليار:

الاستفتاء حول الصحراء الغربية في كانون الثاني المقبل

● باريس - «و.ص.ف» - قال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاثنين، في باريس ان الاستفتاء حول الصحراء الغربية قد يجري في كانون الثاني المقبل مضيفا انه «سيزيد على الارجح عدد المراقبين العسكريين» هناك.

وفي اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، قال دي كوليار ان «وقف اطلاق النار، بين المغرب وجبهة البوليساريو، سار». ثم اكد لبعض الصحفيين «سأزيد على الارجح عدد المراقبين العسكريين» مشيرا في الوقت نفسه الى ان بعثة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية «بدأت تستقر».

ثم قال انه «اذا تم كل شيء على ما يرام» فان الاستفتاء «قد يجري في شهر كانون الثاني وربما في القسم الثاني منه».

وعلم من مصدر مقرب من جبهة البوليساريو في تندوف (اقصى جنوب غرب الجزائر) ان العناصر الاولى من بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وصلوا امس الاثنين الى قرب تيفاريتي وبير لحلو ومحرز الواقعة خارج «جدار الدفاع» المغربي.

● دي كوليار ●

واوضح المصدر نفسه ان اعضاء البعثة سيصلون الى ثلاثة مراكز اخرى هي ميجيك وذوق واغوينيت في الايام القادمة. وتوجد اربعة مراكز اخرى وراء الجدار تحت السيطرة المغربية هي سمارة والعيون وعوسرد ومحبس.

ووصل الى تندوف، امس، ثلاثة مراقبين سيكونون من مكتب الارتباط التابع للبعثة حسب المصدر نفسه.

كوبا تعترف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث

● هافانا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الكوبية في هافانا اعتراف الحكومة الكوبية، امس الاثنين، باستقلال استونيا وليتوانيا ولاتفيا واستعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الجمهوريات.

واوضح بيان وزارة الخارجية ان هذا الاعتراف «تمليه مبادئ شرعة الامم المتحدة والمبادئ الاساسية للسياسة الخارجية الكوبية».

واعربت الوزارة الكوبية عن رغبتها في ان تتجه العلاقات مع جمهوريات البلطيق الثلاث «نحو التعاون المفيد للجميع ونحو تعزيز روابط الصداقة التقليدية الموجودة بين شعوبنا».

طه ياسين رمضان:

استئناف العلاقات بين العراق والسعودية امر ممكن

*** الاسد سلك سلوك المنتقم ***

● القاهرة - قال نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية التي قطعتها بغداد في السادس من شباط الماضي امر «ممكن».



● طه ياسين رمضان ●

واكد المسؤول العراقي في حديث نشرته مجلة «مصر الفتاة» الناطقة باسم حزب «مصر الفتاة» ان بلاده «لن ترفض اي جهد خير من مصدر يحمل النوايا الصادقة» في هذا الاتجاه. وذكر بعلاقات الجوار بين العراق والسعودية وانتماء البلدين الى عائلة واحدة اي العالم العربي فضلا عن مصالحهما المشتركة.

من جهة اخرى قال رمضان ان العراق يعتبر «العلاقات مع العالم كله هي الشيء الطبيعي والاستثناء هو عدم وجود علاقات» مضيفا «واذا كانت الظروف قد اقتضت لفترة عدم وجود علاقات مع الولايات المتحدة فلا يجب ان يكون ذلك هو القاعدة، بل الاستثناء. وعندما تزول هذه الظروف تكون عودة العلاقات هي الشيء الطبيعي».

ثم حمل بشدة على الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقال في هذا الصدد «ورغم ان كثيرين كانوا يتوقعون ان يستغل الاسد ظرف المعركة ويسلك سلوكا اخر لكننا وجدناه للاسف يسلك سلوك المنتقم».

حرب كلامية بين مصر وايران

مصر: ايران كذبت عندما تحدثت عن طلب مصري باعادة العلاقات بيننا

*** ولايتي: نحن رفضنا طلب مصر بسبب اتفاقيات كامب ديفيد * القاهرة: ايران آخر من له الحق في الكلام. فقد اقامت علاقات سرية مع اسرائيل ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس الاثنين، نفيا قاطعا ما ورد في تصريحات وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، من ان الحكومة المصرية طلبت من ايران بواسطة طرف ثالث اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وحسب ولايتي فان ايران ردت هذا الطلب بسبب «التزام مصر باتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل».

واكد المصدر المصري المسؤول في بيان حمل سلسلة من الاتهامات لايران ان تصريحات ولايتي «ابعد ما تكون عن الحقيقة» واوضح «ان مصر لم تطلب ولن تطلب ابدا من ايران او من غيرها استئناف العلاقات الدبلوماسية معها لان مثل هذه الامور لا تشغل تفكير مصر ولا تثير انتباهها».

واشار البيان، ايضا، الى ان مصر «لا تسعى الى تحسين علاقاتها الا مع الدول التي تبادلها تلك الرغبة وتتسم تصرفاتها واقوالها بالمسؤولية وتحظى بتقدير العالم واحترامه».

واضاف المصدر المصري ان «مصر لم تتوقع ابدا ان يتورط وزير الخارجية الايراني في الادلاء بمثل هذه الاكاذيب وانه من غير المفهوم ان يزج ولايتي باتفاقيات السلام في هذا الصدد» لانه «ليس من صلاحيات ولايتي او غيره ان يأخذ على مصر توقيعها لاي اتفاق مع هذه الدولة او تلك لان هذا يدخل في صميم السيادة المصرية».

واكد ان ولايتي يتنسى «انه آخر من يتكلم عن اتفاقيات كامب ديفيد وغيرها لان بلاده قد اقامت علاقات سرية مع اسرائيل وغيرها في جنح الظلام ولم تتوفر لديها الشجاعة او الامانة اللازمة لاعلانها على الملأ والخروج بها الى النور».

وختم البيان معتبرا ان هذا المسلك هو «مسلك الضعفاء والمنافقين».

شفاردنادزة:

اتحاد سوفييتي غير مستقر يشكل تهديدا للعالم كله

● الرئيس السوفييتي سيبقى الوحيد المؤهل لـ «كبس الزر» النووي ●

هناك صعوبات اقتصادية والبلاد تجتاز ازمة تزداد خطورة ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية السوفييتي الاسبق ادوارد شفاردنادزه عن «قلقه» على مستقبل الاتحاد السوفييتي على المدى القصير مشيرا الى ان «اتحادا سوفييتيا غير مستقر يشكل تهديدا كبيرا للعالم كله».

ودعا شفاردنادزه الذي كان ضيف برنامج مع «سبعة/ سبعة» الذي تبثه القناة التلفزيونية الفرنسية الاولى «تي.اف» الى ان تحل «في المقام الاول» قضية ازالة الاسلحة النووية التكتيكية «المتناثرة على اراضي الجمهوريات».

وقال شفاردنادزه: «لا ارى في الوقت الحاضر اسبابا لان اكون متفائلا جدا لان عدم الاستقرار ما زال قائما ولان اتحادا سوفييتيا غير مستقر يشكل تهديدا للعالم كله».

ورغم انه تفادى رسم صورة قاتمة للوضع لان «البلاد كبيرة وغنية» قال شفاردنادزه ان «قلقه مستمر خصوصا بسبب الصعوبات الاقتصادية ولان البلاد تجتاز ازمة تزداد خطورة». وقال ان الاشهر الاكثر صعوبة ستكون اشهر الشتاء.

وتابع: «يبدو لي انه يتعين علينا ان نعبر الشتاء وشهري آذار ونيسان ففي هذه الفترة سنواجه كل الصعوبات». وسئل عما اذا كان خطر عودة الدكتاتورية الذي تذرع به لتقديم استقالته في كانون الاول الماضي بات مستبعدا فاعرب شفاردنادزه عن خشيته من حصول «تحركات غير مضبوطة وعفوية».

وقال: «والشعب تعب وهناك نقص في المواد الغذائية».

واكد ان رئيس الاتحاد السوفييتي سيواصل تولي منصب القائد العام



● شفاردنادزه ●

للقوات المسلحة وانه سيبقى الوحيد المؤهل لـ «كبس الزر» النووي.

الا انه اعرب عن قلقه من انتشار الاسلحة النووية التكتيكية في اراضي الجمهوريات ودعا الى «تسريع» المفاوضات الهادفة الى ازالة هذه الاسلحة. وقال: «كلما اسرعنا في ازالة هذه الفئة من الاسلحة كلما كان ذلك افضل، لانها تشكل خطرا عليكم وعلينا».

ودعا الى انضمام جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى الامم المتحدة لكنه اضاف انه «لا حاجة للقول» بان الاتحاد السوفييتي هو الذي سيمثلها في مجلس الامن.

واعرب عن اعتقاده بان الرئيس ميخائيل غورباتشوف «ما زال يملك فرصا» لاعادة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي في انتخابات مباشرة اذا نجح في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

لكنه اضاف ان غورباتشوف قد يواجه «مرشحين حقيقيين جدا» كالرئيس الروسي بوريس يلتسين في حال ترشيحه او شخصيات اخرى مثل رئيس بلدية موسكو غافرييل بوبوف وسان بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك. ووصف هذا الاخير بانه «رجل ذو امكانات كبيرة».

مواجهات اثنية دموية في عدد من الجمهوريات السوفييتية على خلفية المطالبة بالاستقلال

*** انصار «الدمقراطية» الغربية يقمعون محاولات الاستقلال في الجمهوريات ذات الحكم الذاتي * سقوط عدد من القتلى والجرحى ***

● موسكو – الوكالات – انفجرت مجددا المواجهات الاثنية الدموية في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي. واعلن امس ان عددا من القتلى وقع في هذه الصراعات، خصوصا وان الجمهوريات التي يحكمها اناس من انصار «الدمقراطية» الغربية مثل روسيا وجورجيا وغيرهما يقمعون بالقوة محاولات الحكم الذاتي.

وقد حذرت جمهورية روسيا، امس، جمهورية جورجيا من احتمال فرض حالة طوارئ في الجمهورية، اذا ازدادت حالة التوتر.

وتشير الانباء الى ان رئيس جمهورية جورجيا قد سيطر على حالة التمرد في «الحرس القومي» بعد ان طالب عدد من قادته باستقالة الرئيس لحجة انه ايد محاولة الانقلاب في موسكو.

وجرت مواجهات عرقية في جمهورية اوسيتيا ذات الحكم الذاتي في اطار جمهورية جورجيا بين الجورجيين والاوسيتيين. ويحاول الجيش الجورجي افشال اعلان استقلال جمهورية اوسيتيا، اذ اقام الحواجز في الشوارع بهدف منع المواطنين من الوصول الى العاصمة للاعراب عن تأييدهم ودعمهم للذين يطالبون بالانفصال عن جمهورية جورجيا.

وقتل في جمهورية اذربيجان (٦) اشخاص في مواجهات اثنية بين الاذربيجانيين والارمنيين في منطقة ناغورني كاراباخ ذات الحكم الذاتي.

وذكرت الانباء ان ارمنيين اطلقوا العيارات النارية باتجاه حافلة ركاب اقلت اذربيجانيين مما ادى الى مصرع المذكورين.

وفي جمهورية روسيا ذاتها جرت مواجهات، ايضا، بين جمهور حاشد من مواطني جمهورية تشيتشين انغوش ذات الحكم الذاتي، الذي سيطر على مقر مجلس السوفييت الاعلى في العاصمة وبين الجيش. وذلك احتجاجا على ان النواب فيه ايدوا محاولة الانقلاب في موسكو.

وازداد التوتر في جمهورية مولدافيا بعد ان طالب المواطنون الروس في الجمهورية باطلاق سراح نواب من اصل روسي في مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية كان قد تم اعتقالهم اثر محاولة الانقلاب.

مجلس الشيـــوخ الفيليبيني يـــرفض الابقاء على القواعد الامريكية

● مانيلا – و.ص.ف – صوت مجلس الشيوخ الفيليبيني، امس الاثنين، بالغالبية ضد الاتفاق الجديد حول القواعد الامريكية في البلاد.

ورفض ١٢ من اعضاء المجلس الـ ٢٣ في هذا التصويت الاول حول مشروع القواعد الامريكية الاتفاق الذي يفترض ان يمدد الوجود العسكري الامريكي في الفيليبين لمدة عشر سنوات.

ويفترض ان يتابع مجلس الشيوخ نقاشاته هذا الاسبوع وينتظر ان يجري تصويت ثان قبل انتهاء الاتفاق الحالي في (١٦) ايلول.

ويفترض ان يصادق على الاتفاق ثلثا المجلس، اي (١٦) من اعضائه.

والتصويت الذي اجري امس الاثنين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ غير ملزم فنيا الا انه وجه ضربة قاسية الى المدافعين عن الاتفاق حول القواعد.

وقالت رئيسة اللجنة ليتيسيا شاهاني، وهي من ابرز اعضاء المجلس المدافعين عن المشروع ان التصويت يشكل «تطورا مهما» وصرحت بانها غير «متفائلة» بعد الجولة الاولى من الاقتراع.

واضافت ان التصويت كان «معركة حامية» وان «اي شيء يمكن ان يحدث» قبل انتهاء المهلة. وقالت شاهاني ان اعضاء المجلس الـ ١١ الاخرين يفترض ان يوقعوا قريبا قرارا يؤيد الابقاء على القواعد.

وجاء هذا التصويت الاول عشية تظاهرة يفترض ان تقودها الرئيسة كورازون اكينو، وتهدف الى الضغط على اعضاء المجلس الذين ما زالوا يعارضون تجديد الاتفاق الامريكي الفيليبيني الذي يقضي بمنح الفيليبين بالمقابل (٣,٢) مليار دولار لمساعدتها.

انشاء اتحاد مغاربي للحرفيين

● تونس – و.ص.ف – ذكرت الصحف التونسية، امس الاول الاحد، انه تم يوم السبت الماضي في ختام جمعية تأسيسية استغرقت ثلاثة ايام في تونس انشاء اتحاد مغاربي للحرفيين يضم اتحادات الحرفيين في الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي وهي تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وجرى اختيار التونسي لطفي بوغزالة لرئاسة هذا الاتحاد المغاربي الذي سيكون مقره في العاصمة التونسية وتكون مهمته القيام بتنظيم معارض حرفية سنوية وتوحيد المشاركة المغاربية في التظاهرات الدولية وتبادل الخبرات في المجال الحرفي.

فيما تشير الشائعات الى وقوع معارك في شمال العراق

وزير الداخلية العراقي يؤكد حرص بلاده على التوصل الى اتفاق مع الاكراد

● بغداد – نقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاثنين، عن وزير الداخلية العراقي، علي حسن المجيد، ان القيادة العراقية «حريصة على مواصلة الحوار مع الاحزاب الكردية بهدف الوصول الى اتفاق».

وكان المجيد يتحدث في مدينة كركوك الواقعة في شمال العراق حيث تقيم اغلبية كردية. وشدد على اهمية التوصل الى اتفاق «يعزز الوحدة الوطنية ويؤمن الاستقرار والازدهار ويحقق الامن في منطقة كردستان».

واتهم المجيد «اعداء العراق وحالفهم المشبوه بالعمل على تخريب الحوار بهدف اضعاف العراق وتهميش دوره الوطني والقومي».

واعلن المندوب التنفيذي للامم المتحدة للمسائل الانسانية في الخليج، الامير صدر الدين اغاخان، امس الاثنين، ان «معارك جدية» نشبت في الايام الاخيرة في شمال العراق بين القوات الحكومية ومجموعات كردية مسلحة.

واوضح اغاخان الذي تلقى تقارير «في الايام الاخيرة» من منسق الامم المتحدة في بغداد ان الوضع «يبدو متوترا وهناك خطر في تفاقم المواجهة».

اعلان حظر التجول في ٢٩ مقاطعة كرواتية

● زغرب (يوغوسلافيا) – اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان وزير الداخلية الكرواتي، ايفان فكيتش، قرر اعلان حظر التجول في (٢٩) مقاطعة كرواتية.

ويوجب هذا القرار يمنع على السكان التجول في مناطق الازمة بين الساعة ٢٣.٠٠ والساعة الخامسة صباحا حسب التوقيت المحلي.

ويبرر الوزير قراره بـ «الوضع المتأزم الذي يهدد النظام العالمي» في هذه المقاطعات الـ ٢٩ الواقعة في مناطق القتال ولا سيما في سلافونيا الغربية والشرقية وفي بانيا (جنوب زغرب) وفي كرايينا جنوب كرواتيا.

ويذكر ان معارك جرت بين القوات الكرواتية والاستقلاليين الصرب المدعومين من الجيش، امس الاثنين، في هذه المناطق.

وتحدثت مصادر صربية في بلغراد عن وقوع «عدد من القتلى» في المعارك التي دارت حول باكراتش (مئة كم الى الشرق من زغرب) حيث كانت قوات الصرب بعد ظهر امس تحاصر قوات كرواتية.

وافاد التلفزيون الكرواتي ان ثمانية من الحرس الوطني الكرواتي اصيبوا بجراح واعتبر (١٥) اخرون في عداد المفقودين في هذه المنطقة.

وزارة الخارجية الجزائرية تؤكد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية في برقية دعوة الى الصحفيين ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) ستعقد «حوالي العشرين من ايلول» في الجزائر.

وافادت البرقية ان الموعد المحدد للاجتماع الذي سيعقد في قصر الصنوبر على بعد حوالي ثلاثين كم من العاصمة الجزائر سيحدد لاحقا.

وكان مصدر فلسطيني مأذون اعلن يوم الاحد الماضي من تونس ان موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني هو الثالث والعشرين من ايلول.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع مشروع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة.

مع الاحداث

علام الخلاف بين م.ت.ف وحركة «حماس»؟

• ياسر عرفات •

■ تتناقل وكالات الانباء، منذ مدة، اخبارا حول مبادرات من منظمة التحرير الفلسطينية للحوار مع «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس). كما نشرت اجهزة الاعلام ان القوى الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، متمثلة بالانتفاضة وقيادتها سعت، طوال الوقت، لايجاد صيغة عمل مشترك، وطني، خدمة لهدف التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والسيادة الوطنية.

وجرت مؤخرا اتصالات ومباحثات بين م.ت.ف و«حماس»، في العاصمة الاردنية وكذلك في العاصمة السودانية. وفي الخرطوم كان السيد ياسر عرفات شخصيا على رأس الوفد الممثل لـ م.ت.ف.

سفير فلسطين في العاصمة الاردنية، السيد طيب عبد الرحيم اعلن يوم الاحد امس الاول، في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المباحثات «لم توصل الى اية نتائج ملموسة». وقال: «ان هذا الحوار لم يصل الى نتائج بسبب طرح «حماس» لشروط تعجيزية تتناقض مع المنطق والمعطيات».

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء والتقارير الصحفية ان الخلاف تركز حول نقطتين: سياسية وتنظيمية.

على الصعيد السياسي تطالب «حماس» بالغاء قرارات الدورة السابقة للمجلس الوطني التي عقدت عام (١٩٨٨). عمليا تطالب «حماس» بالغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والغاء الموافقة على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). بكلمات اخرى، فان «حماس» تقترح الغاء كل التطور السياسي الواقعي الذي طرأ على البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير.

وعلى الصعيد التنظيمي تطالب «حماس» بـ (٤٠٪) من مقاعد المجلس الوطني. وقال احد قادة «حماس» ان الـ ٤٠٪ هذه اذا تحالفت مع قوى اخرى رافضة للحل السياسي الذي تقترحه القيادة الحالية لـ م.ت.ف فقد يكون بالامكان الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية و«مواصلة النضال» الى «تحرير فلسطين كاملة»!!

والحقيقة ان هنالك نقاشا آخر بين م.ت.ف وحركة «حماس» هو النقاش بين الطرح القومي وبين الطرح الديني، هل فلسطين المستقلة دولة عربية فلسطينية دمقراطية قائمة على التعددية والانفتاح سياسيا واجتماعيا، ام تكون «دولة اسلامية» كما تفهم «حماس» ذلك.

القاء القبض على عشرين من كبار موظفي بنـك الاعتمـاد والتجـارة في ابـو ظبي

● المنامة – «و.ص.ف» – علم من مصادر مصرفية في الخليج، امس الاثنين، ان عشرين شخصا على الاقل من مسؤولي بنك الاعتماد والتجارة اعتقلوا، مساء الاحد الماضي في ابو ظبي على يد رجال امن باللباس المدني.

واشارت المصادر نفسها الى ان الشرطة تقوم الان باستجواب هؤلاء المسؤولين وبينهم مدير المصرف في ابو ظبي صوالح نقفي الذي يحمل الجنسية الباكستانية ومساعدوه الرئيسيون. وقد تم القاء القبض عليهم في مكاتبهم في الطابق السادس من مقر المصرف في ابو ظبي. وذكر احد الشهود «ان ثلاث سيارات للشرطة قامت بنقلهم».

وافاد عدد من افراد عائلات هؤلاء المسؤولين انهم لا يعرفون اسباب الاعتقال الذي لم يعلن رسميا في ابو ظبي.

يشار الى ان بنك الاعتماد والتجارة ومركزه لوكسمبورغ الذي تملك دولة الامارات (٧٧,٤) في المئة من اسهمه تعرض للفضيحة مالية كشفها بنك انكلترا. وجرى تجميد عملياته في انحاء العالم في الخامس من تموز الماضي بعد الاشتباه بقيامه بتبييض اموال المخدرات وبعمليات احتيال. وقد امهل المصرف حتى الثاني من كانون الاول لاعادة تنظيم نشاطاته والا جرت تصفيته.

وعلم من مصادر مصرفية ان لجنة خاصة تقوم بالتحقيق مع المسؤولين المعتقلين.

وتشير بعض الانباء التي لم تتأكد رسميا الى وجود محققين من جهاز مكافحة الاحتيال في شرطة سكوتلانديارد في ابو ظبي لمتابعة التحقيقات التي بدأها بنك انكلترا.

يذكر ان بنك الاعتماد والتجارة يستخدم حوالي (٨٠٠) شخص في مقره في ابو ظبي وفي فروعه الثمانية الموزعة في انحاء دولة الامارات.

بريماكوف في جولة

● تتمة من صفحة ١ ●

مساعدات مالية.

وكان وزير الخارجية السابق الكسندر بسمرتنيخ الذي اقيل من منصبه بعد الانقلاب الفاشل اعلن قبل المحاولة الانقلابية انه يعتزم القيام بجولة في الشرق الاوسط من اجل الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام من دون ان يحدد موعدا لهذه الجولة.

وفي اطار ذلك اعلن ان بريماكوف التقى امس وفد م.ت.ف. الذي يزور موسكو.

يشار الى ان بريماكوف الذي يعتبر اخصائيا في الشرق الاوسط حيث سبق له القيام بعدة مهمات خلال ازمة الخليج وخصوصا الى بغداد هو احد اعضاء مجلس الامن السوفييتي الجديد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة المتابعة تطالب بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش والتصدي لسياسة الهدم الاجرامية

*** التوجه الى الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي ضد سياسة الهدم * مظاهرة سلسلة بشرية على شارع عكا - صفد ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، امس الاثنين (٩/٩)، في اجتماعها الذي عقد في دار البلدية في شفاعمرو سلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد سياسة الهدم والترحيل التي صعدتها السلطات ضد القرى العربية غير المعترف بها. كما قبلت اقتراح «لجنة الاربعين» وتبني الدراسات التي قدمتها للمؤسسات الرسمية والعمل من اجل تنفيذها بالوسائل القانونية.

واتخذت اللجنة عدة قرارات لتصعيد النضال ضد سياسة هدم البيوت والترحيل اهمها:

١ - رفض تقرير لجنة ماركوفيتش غير العادل الذي لم يشارك في وضع نصه اي طرف تمثيلي للجماهير العربية والمطالبة بالغاء التقرير والمشاركة في وضع تقرير جديد على اساس ابحاث لجنة الاربعين.

٢ - طلب عقد اجتماع مع وزارة الداخلية في اسرع وقت ممكن لبحث هذا الموضوع (هدم البيوت والغاء تقرير لجنة ماركوفيتش ومسطحات القرى والمدن العربية).

٣ - عقد مؤتمر صحفي لتوضيح قرارات لجنة المتابعة وموقفها والتوجه الى الرأي العام اليهودي.

٤ - عقد اجتماع شعبي في احد المجمعات من اجل تفعيل الجماهير الواسعة.

٥ - تنظيم مسيرة على نسق مسيرة وادي عارة على شارع عكا - صفد مع تجنيد واسع للقوى اليهودية العقلانية

٦ - اعضاء الكنيست العرب مسؤولون عن مهمة تشكيل لوبي حول الموضوع (المهمة توكل الى النائب حسين فارس).

٧ - استنفار لجنة المتابعة للتعليم في الوسط العربي فيما يتعلق بتلاميذ قرى الحسينية والكمانة بالاضافة الى استنفار جميع السلطات المحلية العربية بهذا الصدد. ومطالبة وزير المعارف ومجلس نحف المحلي بمنح هؤلاء التلاميذ فرصة للدراسة في مدارس نحف.

٨ - اعداد مذكرة توجه لهيئة الامم المتحدة حول الوضع المأساوي الذي يعانيه سكان القرى العربية غير المعترف بها، وتسليم السفارات الاجنبية مذكرة حول هدم البيوت العربية.

٩ - اقامة صندوق قومي لدعم ضحايا سياسة الهدم والترحيل والدفاع عنهم.

١٠ - تنظيم تجمع جماهيري في قرية رمية في ٩/١٦.

١١ - اقامة لجنة تنسيق لتنفيذ القرارات التي اتخذت.

● وقائع الجلسة ●

وكانت لجنة المتابعة قد وضعت على جدول ابحاثها قضية هدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي. وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين فاكد في مستهل حديثه ان خطر هدم البيوت العربية قائم والاحتمالات موجودة وان جميع المجالس الاقليمية المسؤولة عن التجمعات البدوية وقرى الاربعين غير المعترف بها تنتهج نفس سياسة هدم البيوت واقترح المطالبة بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش.

كما توجه حسين فارس بنداء الى سكان التجمعات البدوية مطالبا اياهم بعدم بيع الارض او المساومة عليها.

ثم تحدث النائب الجبهوي محمد نفاع فقدم بيانا عن الاجتماع الذي عقد بين اللجنة التي اختارتها اللجنة القطرية بعد هدم بيت في حي الرميحات والمكونة من محمد نفاع ورائد صلاح وحسين فارس.

وقال ان رئيس مجلس زبولون الاقليمي اعلن تأييده لهدم البيت وهدم البيت المجاور وانه اعطى امرا بالهدم بتاريخ (٩/١٥).

وادعى رئيس مجلس زبولون الاقليمي ان البيت المهدوم والبيت المجاور الذي تقرر هدمه يقعان على شارع مقترح وان الشارع يمر بوسط البيتين!!

وقد طالبت اللجنة بتغيير موقع الشارع كما يحدث في اماكن اخرى، فرفض رئيس المجلس الاقليمي.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ان رئيس مجلس زبولون الاقليمي عرف على نفسه في بداية اللقاء معه، اذ انه كان مساعدا لوزير «الامن» السابق موشيه ديان واثناء اللقاء كان ينتفض ولا يريد سماعنا.

ثم تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد فطالب بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش. كما طالب بعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبحث موضوع هدم البيوت العربية.

وقال عبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي، ان موضوع المسكن غاب عن بحث اللجنة القطرية ولجنة المتابعة وذلك بسبب الازمات المالية التي تواجه مجالسنا المحلية. وطالب بان يتركز عمل لجنة المتابعة بالدفاع عن المسكن.

ثم تحدث رئيس لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجا، فقال: خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة هدمت السلطات عشرات البيوت في القرى غير المعترف بها منها «رأس النبع» وعرب قيساريا والقصيرات وعرب «الراي»، وقبل ايام وصلت اخطارات الى سكان سركس قرب شفاعمرو يطلب منهم الرحيل. وقال ان تقرير لجنة ماركوفيتش ليس قانونيا ويمكن الغاؤه.

وقال ان لجنة القرى الاربعين تواجه بالاضافة الى مشكلة الهدم مشاكل انعدام التعليم.

كما تحدث فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فاقترح عقد مؤتمر عام للجماهير العربية.

واكد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ان قضية الارض والبيت ليست قضية فردية، بل قضية وطنية عامة تتعلق بالمستقبل. واكد ان مخطط الحكومة حتى الان فشل بنقل سكان قرى الاربعين غير المعترف بها او هدمها ويرجع ذلك لنضال لجنة الاربعين واللجنة القطرية للرؤساء وهيئاتنا الوطنية ثم اكد على قضية التصدي وقال يجب ان نتصدى بكل قوة لسلطات الهدم.

واقترح تقديم مذكرة الى السفارات الاجنبية والامم المتحدة. واقترح اقامة سلسلة بشرية لمقاومة مخططي هدم البيوت العربية وتجنيد قوى دمقراطية يهودية للاشتراك فيها.

كما اشترك في النقاش كل من النواب حسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري واساف اديب وعصام مخول ويوسف سواعد من راس النبع.

واكد جميعهم على ضرورة التصدي لسياسة الهدم والعمل السريع من اجل وقف مشاريع هدم البيوت العربية كما اقترحوا الاقتراحات المناسبة لمواجهة المشكلة.



● البيت الذي هدم في الرميحات (قرب ابطن) قبل اسبوعين ●

(تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

من اول الشهر القادم

إغلاق جسر دامية في وجه المسافرين وقصر السفر من والى الاردن عبر اللنبي

● تل ابيب - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان جسر دامية (الذي يسمى في الاردن بجسر الامير محمد) سيصبح ابتداء من اول تشرين الاول القادم فقط لاستعمال الشاحنات بينما يصبح مرور المسافرين مقصورا على جسر اللنبي (جسر الملك حسين).

وجاء هذا القرار ليثير المزيد من المتاعب للمسافرين الفلسطينيين او مستقبلي ومودعي الاهل القادمين للزيارات الصيفية، خصوصا بالنسبة لسكان الشمال. فمن المعروف ان جسر «اللنبي» يقع بالقرب من اريحا. ويمر عبره كل يوم ١٧٥٠ مسافرا. بينما جسر «دامية» الذي سيغلق يمر عبره كل يوم ٨٥٠ مسافرا. وهناك مئة شاحنة تمر عبر الجسرين يوميا (ذهابا وايابا، اذ ان الاحتلال يمنع بقاءها في الاردن ولو لليلة واحدة).

واعلن الناطق الاسرائيلي ان هذا الاجراء جاء ليسهل على المواطنين من جهة وعلى المراقبة الامنية للجيش من ناحية ثانية. وان السلطات الاردنية ابلغت بالقرار. واكد مسؤول اردني في عمان هو السيد راتب عمرو، المدير المساعد في دائرة الشؤون الفلسطينية الملحقة بوزارة الخارجية، معرفة بلاده للقرار الاسرائيلي. ولم يعلق عليه.

رئيس مجلس طرعان يتنكر للاتفاق مع لجان الآباء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد محمد عدوي، التوقيع على الاتفاق الذي توصل اليه مع لجان الاباء في مدارس طرعان بخصوص حل الخلاف حول مشكلة المدرسة وصفوف بستان واول.

ففي الاجتماع الذي عقد امس بين الطرفين تراجع رئيس المجلس عن عدة قرارات في الاتفاق بخصوص ايجاد غرف ملائمة وملاك لصفوف البساتين والاول في المدرسة واقامة مدرسة شاملة على ان تكون لها ثلاث ادارات.

وقد حاولنا عدة مرات الاتصال مع رئيس المجلس لمعرفة سبب تراجعه عن الاتفاق الا انه في كل مرة كان يأتينا من الطرف الاخر للهاتف جواب مختلف عن مكان وجوده.

وعلمنا ان لجان الاباء، وغالبية اعضاء المجلس ستجتمع على عجل لتتخذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الموقف الجديد الناجم عن تراجع الرئيس.

ويذكر ان رئيس المجلس اتفق مع لجان الاباء، يوم السبت الماضي، على حل لمشكلة المدارس، وعندما ارسل الاتفاق للطباعة طلب رئيس المجلس الذهاب الى البيت لغرض ما واعدا بان يعود بعد قليل. ولكنه لم يعد.

دخل الى اكثر المرافق العسكرية سرية ليثبت ان هناك انعدام يقظة!

● تل ابيب - يقبع في احد المعتقلات في منطقة المركز تحت قبضة المخابرات الشاب ايلان ازولاي (٢٤ عاما) من قريات آتا، الذي قضت محكمة الصلح في تل ابيب بتمديد اعتقاله ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معه في تهمة المساس بامن الدولة.

والشاب ازولاي، كما يقول، هو خريج سلاح المظليين، الذي يعتبر من الوحدات المختارة، وقد خدم في وحدة عسكرية سرية ايضا. ولكنه، من منطلق الغيرة على مصلحة وامن الدولة قرر ان يحارب الاهمال وعدم اليقظة في معسكرات الجيش ومرافق اجهزة الامن الاخرى. ولهذا الغرض قام باقتحام العديد من هذه المرافق والمعسكرات ووصل الى اكثر المراكز حساسية وسرية، ومن هناك تعمد اثارة المشكلة والفضيحة.

والقصة الاخيرة التي اعتقل بسببها هي دخوله الى مركز سلاح المدرعات في يد - الياهو. ادعى انه رجل «الموساد» وطلب ان يهاتف رئيس الاركان ومكتب مراقبة وزارة «الامن» في امر عاجل. وطلب ان يستعمل الخط الاحمر. فاستدعى الحارس سكرتيرة قائد المركز. فهرولت هذه واعطته الخط الاحمر. فلم يجد رئيس الاركان في مكتبه. فترك له خبرا ان يتصل معه في سلاح المدرعات بسرعة ملمحا بوجود تحركات ورموز غريبة وخطيرة. وخلال الانتظار راح ازولاي يداعب السكرتيرة. واشترى لها شرابا خفيفا.

*** تهنئة عطرة ***

موظفو بلدية شفاعمرو يهنئون زميلهم انيس اسعد قرعاوي وزوجته بولادة المولود البكر

«أسعد»

الف مبروك ومتمنين له حياة سعيدة في كنف والديه وأهله

رئيس لجنة الموظفين - محمد حسين نمر

نعي

آل شريف في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

رضوان شريف

(ابو شريف)

الذي وافته المنية في مدينة اربد في الاردن ومستقرأ الخدمة لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٩/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت اولاد أخيه (المرحوم خليل شريف) في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء، ١١ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ١٠٣/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום רביעי 11.9.1991 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 103/48 11.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري العربي، مساء امس

مشادة كلامية بين وزيري خارجية الكويت والعراق

● القاهرة - «و.ص.ف» - تميزت الجلسة الافتتاحية للمجلس الوزاري العربي، مساء امس الثلاثاء، بمشادة قصيرة بين وزير الخارجية الكويتي صباح السالم وبين نظيره العراقي احمد حسين الخضير.

فقد كان وزير الخارجية الكويتي اول المتحدثين في الجلسة بصفته الرئيس السابق للدورة الاخيرة للمجلس الوزاري العربي، وتطرق السالم في كلمته الى «تسلل عناصر عراقية الى جزيرة بوبيان» باعتباره دليلا على «النوايا العدوانية للعراق».

وبعد تعليق الجلسة الافتتاحية التي حضرها الصحفيون طلب الخضير الكلام الا ان رئيس الدورة

● البقية على صفحة ٤ ●

في رسالة بمناسبة ذكرى الانتفاضة:

عرفات: لا أمل في السلام بدون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين

* «المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام هي من اختصاص م.ت.ف وحدها» * عرفات و«جبهة الانقاذ الوطني» يتفقان على بدء الحوار في ليبيا * اجتماع في عمان للجنة خبراء اردنية - فلسطينية عشية جولة بيكر السابعة *

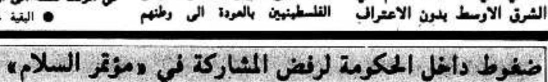
● تونس - وكالات الانباء - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، انه لا يوجد امل حقيقي في احلال السلام في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وفي رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس والاربعين شدد عرفات ايضا على ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد الزعيم الفلسطيني، من جديد، موقف منظمته بشأن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام مشيرا في الوقت نفسه الى ان هذه العملية

● البقية على ص ٣ ●

● عرفات ●



ضغوط داخل الحكومة لرفض المشاركة في «مؤتمر السلام»

تقرير امريكي حول مضاعفة بناء المستوطنات وراء قرار الرئيس بوش ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية

● غيئولا كوهن تطالب باجراء انتخابات برلمانية مبكرة! ● بوش «غضبان»... والحكومة «تعتقد» ان واشنطن تحاول ابتزاز «تنازلات» من اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة، امس (الثلاثاء)، ان قرار الرئيس الامريكي، جورج بوش، ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قرض امريكي بقيمة (١٠) مليارات دولار، جاء بعد ان اطلع الرئيس بوش على تقرير من السفارة الامريكية في تل ابيب اكد ان اسرائيل ضاعفت بشكل كبير بناء المستوطنات في المناطق المحتلة في الاشهر الاخيرة.

وقالت المصادر ذاتها انه على الرغم من ان الرئيس بوش قد «غضب» من هذه المعلومات واصدر اوامره بارجاء اعطاء اسرائيل الضمانات، الا ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، يعمل على عدم توتير العلاقات بين البلدين تحسبا من استغلال اسرائيل لهذا الامر كي تفشل عملية السلام وتعلن رفضها المشاركة في المؤتمر المقترح عقده الشهر القادم.

وفي هذه الاثناء يزداد الضغط داخل الحكومة من اجل التصادم مع الولايات المتحدة و«الرد عليها بالمثل» وعدم المشاركة في المؤتمر. وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا)، انه على الحكومة ان تعلن رفضها المشاركة في مؤتمر السلام والا فمن الاجدر ان تقرر حل نفسها فورا والتوجه الى انتخابات برلمانية، مبكرة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

في رسالة الى الامم المتحدة، امس

م.ت.ف تطلب تسهيل مشاركة موفدي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت منظمة التحرير الفلسطينية امس من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مساعدتها على تسهيل مغادرة وعودة الموفدين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في رسالة مؤرخة في التاسع من ايلول الى بيريز دي كوليار

● البقية على صفحة ٢ ●

دي كوليار في ايران لبحث قضية الرهائن

● طهران - الوكالات - يبحث الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مع المسؤولين الايرانيين قضية الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط، في وقت كان اعلن فيه ان الاتصالات حول هذه القضية ستتسم بالسرية.

ووصل دي كوليار الى طهران، امس (الثلاثاء)، في زيارة ستستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال وفد الامم

● البقية على صفحة ٢ ●

● دي كوليار ●

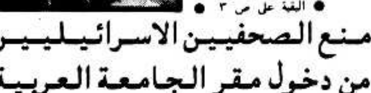


شمير يتوجه الى فرنسا، اليوم



● باريس - و.ص.ف - اكدت السفارة الاسرائيلية في باريس، امس الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، سيكون «ضيف» رئيس بلدية باريس، جاك شيراك، اثناء زيارته الحالية الى

● البقية على ص ٣ ●



منع الصحفيين الاسرائيليين من دخول مقر الجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال مصدر في الوفد اللبناني في اجتماع المجلس الوزاري العربي ان الصحفيين الاسرائيليين المعتمدين في مصر لم يسمح لهم بتغطية اعمال المجلس الوزاري العربي.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء اتخذ بعد ان طلب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، بصفته رئيسا للدورة الوزارية السادسة والتسعين من الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد منع الصحفيين الاسرائيليين من دخول الجامعة.

دوغلاس هيرد في موسكو: عليكم تصحيح الوضع وتسريع هجرة اليهود!

● موسكو - وكالات الانباء - اعتبر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي لم يلتزم بعد ببعض تعهداته على صعيد حقوق الانسان «ولا سيما بشأن هجرة اليهود»!!

وبالمقابل «بشّر» هيرد انه سيتم تصحيح هذه الاوضاع قريبا. واعلن هيرد، الذي كان يتحدث في موسكو امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، ان «حكومة اسرائيل لا تزال تأمل تحسنا بشأن تأشيرات خروج اليهود وجميع الراغبين بمغادرة الاتحاد السوفييتي». واعتبر ان قانون الهجرة الجديد «يتضمن بعض القيود على بعض الاشخاص».

وقال هيرد ايضا: «آمل واعتقد بأن احداث الاسابيع الاخيرة في الاتحاد السوفييتي ولّدت رغبة بتغيير هذا الوضع». وذكّر الاتحاد السوفييتي بتعهداته بشأن حقوق الانسان لدى توقيعه شرعة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في باريس

● البقية على صفحة ١٠ ●



● دوغلاس هيرد ●

كلمة الاتحاد

الدفاع عن الارض والبيوت – معركة واحدة مترابطة

• بحثت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، امس الاول، في اجتماعها في شفاعمرو الهجمة السلطوية المركزة والشرسة، مؤخرا، لهدم البيوت. ورسميا تعلن السلطات ان اعمال الهدم هذه هي تطبيق لتوصيات لجنة ماركوفيتش.

واذا كان هذا صحيحا، فهو يعني ان الوف البيوت العربية التي اوصت لجنة ماركوفيتش بهدمها هي الان تحت خطر الهدم، مباشرة.

من ناحية ثانية تبرز مشكلة المشاكل وهي التهديد باقتلاع القرى العربية «غير المعترف بها».

ان حكومة شمير – ارنس – ليفي – شارون، تحاول استغلال الوضع السياسي الصعب وتركز العالم كله حول قضايا عالمية (التطورات في الاتحاد السوفييتي) وقضايا منطقية (الجهود لعقد مؤتمر السلام) لتصعيد الهجمة وتنفيذ المخططات الاقتلاعية العنصرية الرهيبة.

ان كل التوصيات التي اتخذتها لجنة المتابعة («الاتحاد» – امس) هي توصيات صحيحة. ولكن المطلوب هو وضع خطة منهجية عملية لتصعيد النضال محليا، لهز الرأي العام الاسرائيلي ولمخاطبة الرأي العام العالمي. نحن قوة كبيرة وفعالة جدا اذا عرفنا كيف نرتفع فوق اية حسابات صغيرة ونظمنا نضالنا سياسيا وجماهيريا واعلاميا بشكل عصري وفعال.

وكما قال توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فان معركة الدفاع عن الارض والبيوت هي معركة واحدة ومترابطة، وليست معركة فردية دفاعا عن هذا البيت او ذاك، فقط، بل هي معركة وطنية لضمان البقاء، معركة لضمان المستقبل من خلال اسقاط مشاريع النهب الجديدة ومشاريع الهدم الجديدة، ومشاريع «الترانسفير التدريجي».

لقد قيل كلام كثير، كثير جدا، بشأن موضوع البيوت وموضوع الارض، وآن الاوان لترجمة الاقوال الى افعال!

(«الاتحاد»)

في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية

اسرائيل تواجه «خيارا صعبا» حول الضمانات المصرفية الامريكية!

•القدس – و.ص.ف – تواجه اسرائيل خيارا صعبا حول السياسة التي يجب تبنيها ازاء الرئيس جورج بوش الذي طلب



(الجمعة) من الكونغرس الامريكي ارجاء بحث طلب اسرائيل لضمانات مصرفية من اجل قروض تبلغ عشرة مليارات دولار.

ويمكن لحكومة شمير اما ان تختار خوض معركة سياسية بالمراهنة على الكونغرس ضد البيت الابيض او بالعكس ان تلتزم الصمت حول مسألة الضمانات بانتظار زيارة وزير الخارجية الامريكي الى القدس في مطلع الاسبوع المقبل.

ويفترض ان لا يتخذ قرار قبل بضعة ايام لان شمير سيقوم بزيارة الى باريس اعتبارا من اليوم الاربعاء وحتى الجمعة.

وصرح شمير الى الاذاعة (الجمعة): «لا اعتقد اننا بصدد مواجهة مع الولايات المتحدة». واعرب عن اقتناعه بان بلاده ستحصل على ضمانة الحكومة الامريكية لقروض تبلغ عشرة مليارات دولار للسنوات الخمس المقبلة تهدف الى تمويل دمج مليون مهاجر سوفييتي.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية، نقلا عن مراسلها في واشنطن (السبت)، ان الولايات المتحدة اقترحت مساعدة مالية «مؤقتة» تبلغ ملايين الدولارات تسمح بارجاء مناقشة الكونغرس لطلب الضمانات الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «هآرتس»، من جانبها، ان مسؤولي «اللوبي» المؤيد لاسرائيل في الكونغرس سينتظرون قرار الحكومة الاسرائيلية قبل بدء معركة ضد الرئيس. واضافت الصحيفة ان مجموعة الضغط هذه ترى انها تتمتع بتأييد غالبية اعضاء مجلس الشيوخ مما يسمح بتجاوز «فيتو» محتمل للبيت الابيض.

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد طلب من المسؤولين في وزارته تجنب اصدار انتقادات علنية لواشنطن. واضاف ليفي الذي نقلت الصحف الاسرائيلية تصريحاته ان «الولايات المتحدة ليست عدوة ويجب ان نتجنب مواجهة معها».

وحول ثلاث نقاط رئيسية اخرى ما زال شمير على مواقفه الاولى مع اقتراب مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول ومع اقتراب زيارة بيكر.

فقد أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا انه «اذا لم تحصل اسرائيل على ما يرضيها حول مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام فلن تكون كلمة «نعم» التي قلناها لبيكر «نعم» حقيقية». وتطلب اسرائيل من الولايات المتحدة ان تتعهد بالا يضم الوفد الفلسطيني ممثلين عن منظمة التحرير او مقيمين في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل.

كما رفض شمير اي تجميد في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي وصفها بيكر عدة مرات بانها «عقبة رئيسية في وجه السلام». وقال شمير (الاحد) امام ناشطين من حزبه «الليكود» انه «علينا ان نعمل على ان يستمر الاستيطان ليكون هناك يهود اكثر فاكثر في كل انحاء ارض اسرائيل».

وانتقد شمير اي ربط يمكن ان تقيمه واشنطن بين منح الضمانة وعملية السلام. وقال ان «اقامة ربط يمكن موضوعيا ان يعرض للخطر مؤتمر السلام لانه اذا حصل العرب على هدية فسيرقصون فرحا على الاسطح ويضاعفون مطالبهم».

دي كوليار في ايران

● تتمة من صفحة ١●

المتحدة الذي قدم من باريس ويتألف من ١٥ عضوا وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وسفير ايران لدى الامم المتحدة كمال خرازي.

ويرافق بيريز دي كوليار في زيارته الثانية الى ايران منذ (١٩٨٧) يان الياسون المبعوث الخاص السابق للامين العام الى ايران والعراق المكلف بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وبينون فاهي سيفان الممثل الخاص للامم المتحدة لافغانستان وجياندومينيكو بيكو المكلف بعدة مسائل بينها مشكلة الرهائن وفرنسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة.

وستتناول محادثات بيريز دي كوليار مع المسؤولين الايرانيين قرار مجلس الامن (٥٩٨) حول حل النزاع بين ايران والعراق وقضية افغانستان ومشكلة الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط.

وسيلتقي الامين العام اثناء زيارته وهي الاولى منذ انتهاء الحرب بين قوات «التحالف» والعراق في شباط الماضي الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، كما سيجري محادثات مع ولايتي.

لجنة المبادرة الدرزية تحتفل بمناسبة نجاح عدي نفاع بالتخلص من الخدمة الاجبارية

*** استنكار هدم البيت في الرميحات ومحاولات ترحيل اهالي رمية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة المبادرة الدرزية احتفالا هذا الاسبوع في بيت جن كرمت فيه الشاب عدي محمد نفاع بمناسبة نجاحه في التخلص من الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية، حضره حشد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية من عدة فروع.

وهنأ الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة الشاب عدي وحياه على مواقفه المشرفة.

وعبر النائب نفاع عن اعتزازه بكل شاب يرفض الخدمة الاجبارية، وعن سعادته بان نجليه فضلا السجن على الخدمة. وتمنى ان يزداد عدد الرافضين لهذا القانون البغيض الذي فرض قسرا على الشباب العرب الدروز.

وكان قد سبق الاحتفال الذي اقيم في بيت النائب نفاع، اجتماع موسع لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقد في بيت حمد صلالحة، قدم فيه الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا، وغالب سيف بيانا عن نشاطات لجنة المبادرة الدرزية خلال شهر في المجالات السياسية والاجتماعية والتضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وقدم عضوا وفد اللجنة بيانا عن انطباعاتهما ومشاركتهما في فعاليات مؤتمر فينا الذي عقد في آب الماضي للمنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية.

وبعد النقاش الذي جرى ولخصه الشيخ جمال معدي اتخذت القرارات التالية: * تحية رجال الدين الدروز الذين التقوا في مقام اليعفوري، على قرارهم بالغاء تعليم التراث الدرزي ومطالبة لجان الاباء ووزارة المعارف العمل على تنفيذه. * التضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة ضد ممارسات الاحتلال القمعية. * استنكار هدم البيت في الرميحات وشجب مخططات تنفيذ قرار المحكمة القاضي بترحيل اهالي الرمية. * مطالبة الحكومة بتنفيذ المساواة التامة للمواطنين العرب وتحية المجالس المحلية العربية على نضالها المشرف في سبيل ذلك. * مطالبة الحكومة بعدم التدخل في شؤون ديننا وقوميتنا. * شجب تصريحات العنصري افيشاي رفيف. * مطالبة السلطات بالتجاوب مع مطالب السجناء في سجني نابلس المركزي وجنين. * التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية والخدمة في الاحتياط وخاصة ايلي غوجانسكي وفراس سويد ووائل بشير. * المطالبة بالغاء محاكمة رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي التي ستجري في (٩١/٩/١٢). * تقديم التعازي بوفاة الشيخ جمال الدين الشجاع.

مهرجان رياضي لذكرى لاعبين من ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد مهرجان رياضي، مساء يوم السبت، احياء وتكريما لذكرى اللاعبين سعيد احمد ابو زاهر وتوفيق احمد نمر. وكان لاعبو واداريو ومشجعو فريق شمشون ام الفحم قاموا في ساعات الظهر بوضع اكاليل الزهور على ضريحي المغفور لهما.

افتتح المهرجان، الذي شارك فيه حوالي الفي شخص من ام الفحم وقرى المنطقة، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ علي صالح. ثم تلا ذلك عرض كشفي ومسيرة في ارجاء الملعب شارك فيها لاعبو مكابي ام الفحم واشبال توفيق شمشون ام الفحم وفريق شمشمون سعيد ام الفحم وفريق اخاء الناصرة.

ثم وقف الحضور دقيقة حداد تلاها كلمات من رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، الذي بارك الروح الرياضية العالية التي تجمع بين اللاعبين. وتلاه النائب هاشم محاميد الذي تحدث هو الآخر عن القيم الرياضية واهمية الالتزام بها.

وتحدث سهيل شريدي عن عائلة الفقيد توفيق احمد وعيسى عارف عن ادارة اخاء الناصرة. وكانت الكلمة الاخيرة لعائلة الفقيد سعيد قدمها والده بتأثر بالغ.

وقد اسفرت المباراة الودية التي جرت بين فريق اخاء الناصرة (درجة اولى) وشمشون سعيد ام الفحم (درجة ثالثة) عن فوز الاخير بالنتيجة ٣-١ سجل اهدافها احمد حسين وعلي صالح لشمشون ووجيه محيشم للاخاء.

ووزعت الكؤوس بهذه المناسبة في استراحة الشوط الاول على المشاركين. وادار البرنامج وتولى عرافته يونس جبارين ويوسف غليون.

في رسالة الى الامم المتحدة، امس

● تتمة من صفحة ١●

ونقلت امس الثلاثاء الى رئيس مجلس الامن السفير الفرنسي جان برنار ميريمي.

وطلب ممثل بعثة فلسطين في الامم المتحدة، رياض منصور، من بيريز دي كوليار، في هذه الرسالة، القيام «بمساعيه الحميدة لتسهيل مغادرة كل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بدون عقبات وعودتهم فورا الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس ليتمكنوا من المشاركة في اجتماع المجلس».

واوضح منصور ان عدد الموفدين حوالي ٢٠٠. وستكون هذه اول مشاركة لهم في هذه الهيئة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤/ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في السنة العبرية المنتهية:

اكثر من (١٨) الف حادث طرق وقع في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت الاحصائيات الرسمية ان السنة العبرية الماضية (من مطلع ٩/٩٠ لغاية مطلع ٩١/٩)، سجلت اعلى نسبة في حوادث الطرق، بحيث بلغت حوادث الطرق في هذه الفترة (١٨) الف و(٦٥) حادثا.

وارتفعت حوادث الطرق في هذه الفترة بنسبة (٦٪) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة العبرية التي سبقتها.

واشار د. موشيه بيكر، الذي قام بجمع هذه الاحصائيات والمعلومات، الى ان السنة العبرية الماضية سجلت انخفاضا بنسبة (١١.٥٪) في عدد القتلى جراء حوادث الطرق. وقال د. بيكر ان سبب هذا الانخفاض يعود الى كثافة عدد السيارات على الطرقات التي تؤدي (الكثافة)، فيما تؤدي، الى تخفيض السرعة. كذلك يعود السبب الى اتخاذ وسائل وقائية وتحسين وضع السيارات.

شمير يتوجه الى فرنسا اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

العاصمة الفرنسية التي تبدأ اليوم.

وقد اصدرت السفارة الاسرائيلية هذا التوضيح اثر نبأ مفاده ان شمير يأتي الى باريس بدعوة من وزير الخارجية النمساوي، الويس موك، رئيس الاتحاد الدمقراطي الاوروبي، الذي سيعقد اجتماعا في العاصمة الفرنسية ابتداء من اليوم وحتى الثالث عشر من الشهر الجاري.

واكدت سفارة اسرائيل في بيان ان شمير سيلقي كلمة في مؤتمر الاتحاد الدمقراطي الاوروبيغدا الاربعاء، وانه سيلتقي في وقت لاحق بقادة الاحزاب الاعضاء في الاتحاد في اجتماع مغلق.

وسيشارك، ايضا، في مأدبة عشاء يقيمها شيراك في مقر البلدية على شرف الاحزاب الاعضاء في هذا الاتحاد.

في زيارة عمل لمخيم بلاطة:

وفد «خط احمر» يسلم كرسيا مع كامل تجهيزاته لعيادة طب الاسنان

* التأكيد على الحاجة الماسة لقلع الاحتلال * طاقم من التلفزيون الالماني يصور مراسيم تسليم الهدية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام يوم السبت الاخير (٩/٧) وفد كبير يهودي عربي ضم اكثر من (٥٠) شخصا من منظمة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، نصفه من النساء من اكثر من (١٠) قرى وكيبوتسات من منطقة الشمال، بزيارة عمل الى مخيم بلاطة، هي الثالثة للمخيم خلال شهرين.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل جمهور غفير من اهالي المخيم.

وسلم اعضاء الوفد كرسيا مع كامل تجهيزاته الطبية لعيادة طب الاسنان في المخيم، عمل اعضاء خط احمر» على جمع الاثمان لشراء الكرسي من جمهوره ومؤيديه في مختلف القرى اليهودية والعربية.

وحضر طاقم من عاملي التلفزيون الالماني وقام بتصوير مراسيم تسليم الهدية وسجل تبادل تحيات التضامن بين الجانبين.

وتحدث العديد من مسؤولي وشباب المخيم فرحبوا بالوفد وبجهوده العملية من اجل السلام العادل وتعميق التعاون الاخوي بين الشعبين.

واكدوا ان الانتفاضة بدأت وانطلقت من مخيم بلاطة، الذي قدم في (٨٧/١٢/١١) اربعة شهداء دفعة واحدة.

وعن وفد خط احمر تكلم ابهود بابوريش من كيبوتس «مسغاف عام» والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، حيث قوطعت كلماتهما بالتصفيق العاصف عدة مرات خاصة عندما اكدا على الحاجة الماسة ليس لقلع الاسنان المعطوبة وانما الحاجة ضرورية وملحة لقلع الاحتلال المضر على طول الخط.

واتفق الجانبان خلال اللقاءات التي جرت بعد ذلك على ضرورة زيادة التعاون وتكثيف اللقاءات والزيارات التضامنية لفائدة عملية السلام الحقيقية ولتسريع كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ليصبح للشعبين دولتان مستقلتان ويتعمق التعايش الحقيقي.

وتجول اعضاء الوفد في المخيم وزاروا بيوت بعض الشهداء والمطاردين، حيث استغرقت الجولة عدة ساعات.

ردود المسؤولين على استجوابات النائب نفاع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع عدة ردود من وزيري الشرطة و«الامن» على استجوابات كان تقدم بها حول عدة قضايا.

وفي رد على استجواب ضد تصريحات رئيس الحكومة، اسحق شمير، التي تأسف فيها كيف ان الذين حاولوا طعن الجنود والمواطنين بالسكاكين ظلوا احياء. قال وزير الشرطة: «لن تتخذ اية اجراءات ضد رئيس الحكومة في اعقاب تصريحاته»!

وفي رد اخر حول اقتلاع اغراس الزيتون في سخنين جاء في رد الوزير روني ميلو: «افتتح ملف للتحقيقات رقم (ل.أ ٩١/١٢٧) في مركز شرطة «مسغاف» ومن اجل منع تكرار مثل هذه الاعمال تم تعزيز عدد افراد الشرطة في مركز «مسغاف» وهنالك دوريات يومية في المكان».



● محمد نفاع ●

وحاول الوزير في رده ابعاد التهمة عن المستوطنين والصاقها باهالي سخنين.

واكد وزير «الامن» موشيه ارنس في رده على استجواب حول منع الاهالي من زيارة ابنائهم في معتقل «انصار ٣» قائلا: «اعطيت التوجيهات لقادة الجيش في المنطقة للقيام بالتحضيرات التنظيمية المطلوبة لتمكين الاهالي من زيارة ابنائهم ابتداء من شهر (٩١/١٠)».

وفي رد اخر لوزير «الامن» حول استجواب بخصوص مصادرة سيارة احمد عبد السلام من الظاهرية جاء: «احتجزت السيارة لارتكاب صاحبها مخالفة وهناك صلاحية للقائد العسكري في المنطقة ماذا يعمل في مثل هذه الحالة او في ممتلكات اخرى!! بغض النظر عن نوع المخالفة. وصاحب السيارة الذي يطالب بتحريرها يستطيع تقديم طلب خطي مفصل مع كل المستندات الى مساعد المستشار القضائي للمنطقة، الذي سيقوم بدوره بتقديمها الى القائد العسكري»!

وفي رد حول قطع التأمين عن مواطن من شعفاط جاء: «ارسلت لنظمي زغلول عدة رسائل ونماذج ليعبئها ويرجعها الينا ولكنه لم يفعل ذلك، ولاسباب امنية لم نتمكن من القيام باجراء الفحوصات اللازمة في بيته. ولتسريع عملية معالجة الموضوع نطالب النائب نفاع ونظمي زغلول التوجه المشترك لمكتب التأمين في القدس الشرقية وبالذات لمنير اوحانا والاتفاق على اجراء الفحوصات اللازمة في بيته».

في رسالة بمناسبة ذكرى الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١ ●

هي من اختصاص منظمة التحرير وحدها وان المنظمة ترفض اي تدخل خارجي في هذه المسألة وكذلك اي شرط تضعه اسرائيل.

وقال عرفات «نحن لا نطلب المستحيل» مضيفا «نحن نريد سلاما لا استسلاما». ورأى بالتالي ان المنظمة الفلسطينية لا تطالب سوى «بتطبيق الشرعية الدولية ومقررات الامم المتحدة وتحديد جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

ودعا عرفات، من جهة اخرى، فلسطينيي الاراضي المحتلة الى مضاعفة مقاومتهم لان الانتفاضة ستكون بحسب قوله حاضرة في كل لحظة وفي كل المناقشات في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني المرتقب في الثالث والعشرين من ايلول الجاري في العاصمة الجزائرية.

واخيرا قال الزعيم الفلسطيني انه من الضروري ان تنضم كافة القوى تحت لواء الوحدة الوطنية وتشارك في اعمال هذه الهيئة التشريعية لكي «نتمكن معا من مواجهة الصعوبات المتعددة التي يواجهها شعبنا والامة العربية».

من جهة اخرى اتفق رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على بدء الحوار في ليبيا الا ان الجبهة اشترطت «عدم تحديد موعد مسبق لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني».

وصرح رئيس «جبهة الانقاذ» خالد الفاهوم، امس الثلاثاء، امام الصحفيين ان «الجبهتين الشعبية والدمقراطية اعلمتانا من تونس ان ابو عمار وافق على الحوار في طرابلس ونحن بانتظار ان تتلقى الدعوة الرسمية وموافقة ليبيا لايفاد وفد من الجبهة».

وقال الفاهوم انه «من اهم مستلزمات الحوار عدم تحديد موعد مسبق لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بل انجاز الحوار». ورأى ان «الحوار يجب ان يشمل برنامجا سياسيا وتنظيميا وتشكيل وموعد المجلس الوطني».

وقال ان «جبهة الانقاذ ترى ان من مستلزمات الحوار الاتفاق معها حول تشكيل وموعد عقد المجلس الوطني الجديد».

وذكرت مصادر فلسطينية مأذون لها في تونس انه يتوقع عقد المجلس الوطني في ٢٣ ايلول الجاري في الجزائر.

وتطالب جبهة الانقاذ حت الان بحوار شامل بين الفلسطينيين تشارك فيه كل التشكيلات الفلسطينية الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة التحرير وحركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الناشطتان في الاراضي المحتلة من اجل توحيد الموقف الفلسطيني تمهيدا لانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

ولم يجر الحوار، الذي كان مقررا في الاول من ايلول في صنعاء. كما ان المحادثات بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لم تؤد الى نتيجة!

وفي عمان اجتمعت، امس الثلاثاء، لجنة مشتركة من الخبراء الاردنيين والفلسطينيين لبحث اجراءات مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول المقبل باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وترأس وفد الخبراء الفلسطينيين نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الاردني مدير القسم السياسي في وزارة الخارجية الاردنية، قاسم غزاوي.

وقال شعث، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه اللجنة ستبحث التفاصيل المتعلقة بالمواضيع السياسية الكبرى مثل دراسة الحدود وقضية المياه المنبثقة عن القرار ٢٤٢ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

واوضح ان اللجنة ستقوم بدراسة «كل ما يمكن عمله من اجراءات وخطط عمل لتحديد شروط الاشتراك في المؤتمر في حال قررت القيادة السياسية الفلسطينية الاشتراك».

وكان تقرر انشاء هذه اللجنة المشتركة خلال اللقاء بين الملك حسين وياسر عرفات في آب الماضي في عمان من اجل وضع «وثيقة للعمل المشترك في المستقبل».

وينعقد هذا الاجتماع قبل اسبوع من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى عمان. وينتظر وصول بيكر الى الاردن في ١٧ ايلول في اطار جولته السابعة في المنطقة.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الهادي احمد يونس من عرعرة بتاريخ ١٩٨٥/١/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سمية سليمان يونس وفي اولاده من زوجته المرحومة فاطمة محمد يونس المتوفاة حال حياته وهم امنة، امينة، جميلة، حليمة، تمام، عفاف، احمد، محمد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا في ١٩٩١/٩/٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

في اجتماع شعبي عقد في يافا

الجمعية الارثوذكسية العربية تناشد المؤسسات الوطنية افشال مخطط الاستيطان على اراضيها

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – «هذه الارض هي ارض الاباء والاجداد ولنا وحدنا الحق فيها وعليها، نحن لسنا بحاجة الى صدقة او منة من اي بطريرك او شخص اخر، بل نحن بنضالنا الشعبي والقضائي سنسترجع حقوقنا المشروعة عليها». هذا ما قاله رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية اليافية السيد يوسف ديك، مساء امس، في اجتماع شعبي نظمته الجمعية احتجاجا على نية البطريرك تنفيذ مشروع سكني «تطويري» لبناء وحدات سكن للمهاجرين اليهود على ارض الطائفة الارثوذكسية في قلب حي العجمي العربي.

وحذر ديك في كلمته من «ان اقامة هذا المخطط، بناء وحدات سكن ومركز جماهيري على مساحة الارض (١٦ دونما)، تشكل خطرا جديا على كيان الطائفة في يافا العربية وخاصة لكنيسة «الخضر» والمركز الجماهيري التابع لها».

هذا ووفقا لمخطط البناء ستبنى (٢٠٠) وحدة سكنية يزيد سعر الواحدة منها عن (٣٠٠) الف دولار علما بان اهالي يافا يعانون من ضائقة سكنية واقتصادية حادة. وكانت الجمعية قد عبرت عن اسفها لعدم اهتمام البطريرك بقضايا الطائفة.

وكانت الشركة اليهودية التي حصلت على الامتياز لاقامة هذا المشروع المذهل، والذي سيسلب الطائفة من حقوقها ويساهم في مخطط تهويد يافا، قد اودعت المخطط للمصادقة عليه في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

ومن جهتها باشرت الجمعية بجمع التواقيع على العرائض ضد هذا المشروع.

هذا وكانت الجمعية قد ناشدت المؤسسات الوطنية عامة في يافا وخارجها التضامن مع الطائفة العربية الارثوذكسية اليافية في نضالها العادل لافشال هذه المؤامرة.

الرقابة العسكرية تمنع نشر اسمي شهيدي قباطية وجنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تقوم طائرات مروحية بالطواف حول جنين وبخاصة جنوبها (حي السكة) وتقوم عشرات فرق الجنود باعمال التمشيط في مختلف انحاء المدينة تحجب الرقابة العسكرية، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نشر اسمي شهيدي قباطية وجنين اضافة الى جريحين آخرين.

وجاءنا من مصادر مطلعة في المدينة ان شابا ثالثا اصيب. ولم تتمكن قوات الجيش من اعتقاله. وجاءنا ايضا ان جنديين اصيبا بحجارة وزجاج الشبان الذي تطاير باتجاه الجنود في حي البلاونة في المدينة التي شهدت مختلف احيائها في ظل حظر التجول المفروض هناك، مظاهر رجم لجنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والكربونية (المتفجرة) اضافة الى الحجارة. وفي قباطية الخاضعة لحظر التجول ايضا وقعت مصادمات اشتدت في ساعات المساء، اصيب خلالها اربعة شبان اعتقلهم الجنود دون ان تعرف اسماؤهم كما اصيب آخرون عولجوا محليا.

وكانت المناطق المحتلة قد اخضعت، يوم امس، لليوم الثاني والليلة الثالثة على التوالي لحصار شديد وقسمت الى (٤) مناطق منفصلة من خلال منع اهالي القطاع من الوصول الى الضفة ومنع اهالي شمال وجنوب الضفة من الوصول كل الى الاخر عبر القدس التي اغلقت ايضا. كما اسرائيل، في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة.

وشهدت العديد من قرى طولكرم ورام الله وقلقيلية والخليل مداهمات عسكرية فيما فرض حظر التجول على وسط بيت لحم اثر قيام ملثم بمداهمة مكتب موسى عيسى خليل عركه (الارطاسي - ٥٥ عاما) وسط المدينة واطلاق النار عليه وقتله واصابة اخر، طالب عيسى حسين صبحي (٤٩ عاما) من قرية بيت صفافا بجراح. والقتيل يملك مكتب تكسيات واخر لـ «الخدمات العامة» وغيرها.

وكان عثر على جثمان الشاب هاني محمود حمدان ديرية (٣٤ عاما) في اراضي العروب الكائن بين قريته بيت فجار ومخيم العروب. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث. ونقل الجثمان الى معهد ابو كبير.

وفي قطاع غزة اقتحم ملثمون سطح مبنى بلدية غزة وعلى مرأى من مئات المواطنين حطموا الواجهة الشرقية (الحائط) المطلة على شارع عمر المختار وسوق فراس وقاموا باطلاق العيارات والقنابل المختلفة وكذلك الحجارة وغيرها باتجاه المواطنين حسبما افادنا مراسلنا. هذا وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الى الموقع فاشتبك الاهالي معهم وتمكن الشبان الملثمون من مغادرة المكان.

كذلك فقد تمكن شبان ملثمون من الافلات من قبضة الجيش عندما تدخل مئات الاهالي من الاشتباك مع الجنود الذي حاصروا المسجد الكبير.

وفي نابلس نظمت الاطر النسوية وامهات المعتقلين صباح امس اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في المدينة وذلك تضامنا مع ابنائهم الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام في سجن نابلس المركزي احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية والحياتية والمتمثلة في انتشار الامراض وسوء التغذية ومعاملة الادارة اللاانسانية لهم. وكان عشرات شبان الانتفاضة نظموا الليلة قبل الماضية عرضا لهم وسط الحرش المحاذي للسجن تعبيرا عن التضامن مع المعتقلين الذين يدخل اضرابهم عن الطعام يومه السابع (كان الاضراب اعلن يوم الخميس الفائت).

هذا وكانت مسيرة حاشدة لاهالي قرية كفر قدوم طافت شوارعها في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشابين زاهر عبد الكريم عبيد وفهد عبد الكريم اشتيوي.

وفي ساعات فجر امس داهم الجنود باعداد كبيرة القرية واقتحموا عددا من المنازل بحجة اجراء تفتيشات فيها. ونهار امس نظم عشرات الشبان الملثمين عرضا لهم في البلدة القديمة رفعت خلاله شعارات التضامن مع سجناء الحرية المضربين عن الطعام.

من جهة اخرى فقد جرت مداهمات لعدة قرى لاجبار اهلها على ازالة المظاهر الوطنية مثل كفر قليل وكفر قدوم وجيت. وفي الاخيرة ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين اسامة احمد ابو بكر ويوسف خطيب يامين بقرار قطع اشجار زيتون مثمرة تقع على الطريق الرئيسي نابلس/قلقيلية بحجة رجم الحجارة من بينها باتجاه السيارات العسكرية والاستيطانية ولم تعرف مساحة الارض وعدد الاشجار موضوع القرار.

من ناحية ثانية وخلال المداهمات شبه الليلية لمنزل عائلة الشاب المطارد في البلدة القديمة من نابلس وتهديد عائلته بقتله، صادر الجنود الليلة قبل الماضية تصريح شقيقه (عمر - ٢٩ عاما) الذي يخوله الدخول والعمل في اسرائيل.



(صورة من الارشيف - تصوير «هاني سرحان»)

للحصول على مزيد من الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية

تشكيل هيئة اعلامية فلسطينية لمخاطبة الرأي العام العالمي

● القدس - و.ص.ف - قررت مجموعة من المثقفين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة والشتات اجتمعت مؤخرا في لندن انشاء هيئة اعلامية فلسطينية تكون مهمتها مخاطبة الرأي العام العالمي «بلغة العصر» للحصول على مزيد من الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية.

وقالت د. حنان عشراوي، المحاضرة في جامعة بير زيت، واحد المشاركين في الاجتماع للصحفيين ان الهيئة، وهي استشارية تضم فلسطينيين من الاراضي المحتلة والولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط.

ورأت عشراوي ان هناك ضرورة يحتمها انشاء مثل هذه الهيئة خاصة طريقة مخاطبة الرأي العام العالمي في ظل التغيرات الدولية التي يشهدها العالم.

وحسب عشراوي ستعمل الهيئة على تعزيز النشاطات الاعلامية للمشاركين في امريكا الشمالية وأوروبا والشرق الاوسط من خلال الكتابة والحوار السياسي والتركيز بشكل خاص على الوضع الانساني والاجتماعي والاقتصادي «المتدهور باستمرار» لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وحول ما اذا كان الاجتماع قد تناول العملية السياسية وخاصة مسألة التمثيل الفلسطيني رفضت عشراوي اعطاء اية تفاصيل واكتفت بالقول انه «لا يمكن فصل السياسة عن الاعلام».

يذكر ان اللقاء الذي كان مغلقا ونظم في لندن الاسبوع الماضي ضم اضافة الى عشراوي البروفيسور ادوارد سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة ونبيل شعث، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، وابراهيم ابو لغد، وهو جامعي فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة، وعفيف صافية، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن واخرين.

في الجلسة الافتتاحية

● تتمة من صفحة ١●

وزير الخارجية اللبناني فارس بويز رفض طلبه. وقال الوزير العراقي «من حقي ان اتكلم لان الوزير الكويتي يستخدم منبر الجامعة العربية لممارسة الابتزاز». وعلق بويز على الفور الجلسة الافتتاحية واعدا الوزير العراقي بأن يكون اول المتحدثين في الجلسة المغلقة.

وكان الخضير صرح لدى وصوله الى القاهرة في وقت سابق امس ان الرواية الكويتية لحادث بوبيان هي «اشاعة كاذبة يبثها الكويتيون لتبرير ابرامهم اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة».

وكانت الكويت اعلنت انها افشلت في ٢٨ آب الماضي محاولة تسلل الى جزيرة بوبيان في شمال الامارة قام بها نحو (٨٠) «جنديا» عراقيا. الا ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار صنف هذا الحادث في تقرير له في عداد (٣٦) «انتهاكا بسيطا» للمنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة كفركنا «أ» يتقدمون باحر التعازي الى الزميلة رحاب بلان واولادها وآل بلان عامة بوفاة المأسوف على شبابه المربي ذيب بلان.

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه لراجعون

الاطفال في قطاع غزة المحتل هدف جنود الاحتلال

● غزة - لمراسلنا - اصيبت الطفلة اماني عاطف الهوبي (٦ اعوام)، الليلة قبل الماضية، باصابات خطيرة في الصدر جراء تعرضها للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال اثناء اقتحامهم لمنزل عائلتها في مخيم الشابورة في رفح.

ونقلت الطفلة اماني في حالة اغماء شديد الى عيادة الوكالة ومن ثم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

ووصل الى عيادة الوكالة الفتى عيسى خميس محمد (١٤ عاما) بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال بعد اعتقاله الا انه بتدخل مسؤولة وكالة الغوث الاجنبية تم الافراج عنه ومن ثم نقلته بسيارتها الخاصة الى عيادة الوكالة لتلقي العلاج من الكدمات الشديدة.

اخبار عالمية

وكالة تاس:

تدهور الوضع في اوسيتيا الجنوبية بجورجيا

● موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة «تاس» امس الثلاثاء، نقلا عن منظمة «وروخ» السياسية الاوسيتية ان مدينة تسخينفالي تعرضت ليل الاثنين الثلاثاء، لهجوم بالصواريخ والرشاشات والقنابل اليدوية من قرية زيكونيكوزي الجورجية.

واوضحت تاس في نبأ لها من فلاديكافكاز المدينة الرئيسية في اوسيتيا الشمالية التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية ان القوات السوفييتية التابعة لوزارة الداخلية اوقفت اطلاق النار.

واضافت الوكالة ان جسرا على الطريق بين فلاديكافكاز وتسخينفالي انفجر ليلا ما منع نقل المساعدة الانسانية الى تسخينفالي.

وقالت تاس انه تعذر الحصول على اي نبأ يتعلق بمصير (٣٤) اوسيتيا جنوبيا احتجزهم الجورجيون كرهائن مؤخرا.

وفي كانون الاول الماضي الغى الرئيس الجورجي زياد غامسا خورديا الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به اوسيتيا الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها مئة الف ثلثاهم اوسيتيون وثلث جورجيون. ويأمل الاوسيتيون الجنوبيون في ان يتم اتباعهم باوسيتيا الشمالية.

وبعد مواجهات اتنية دامية في اوسيتيا الجنوبية ارتفع عدد الاوسيتيين الجنوبيين الذين لجأوا الى اوسيتيا الشمالية من ٥٠ الف الى ٨٠ الف وفق ما ذكرت تاس نقلا عن وزارة الداخلية في اوسيتيا الشمالية.

وكانت الصحف الغربية نقلت مؤخرا تصريحات لغامسا خورديا الذي قال لتبرير تسلطه في الحكم «عندما نخوض الحرب لا نفكر في الديمقراطية، ونحن في حالة حرب».

حصيلة المعارك الجديدة في كرواتيا ١٣ قتيلا على الاقل

● زغرب (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعة الكرواتية ان المعارك العنيفة بين القوات الكرواتية والانفصاليين الصربيين المدعومين من الجيش اليوغوسلافي اوقعت امس الثلاثاء ١٣ قتيلا. واشارت الى تجدد القصف بمدافع الهاون وبالرشاشات الثقيلة في اوزييك في سلافونيا شرق كرواتيا. وقد وقعت المعارك الجديدة في اوزييك على الرغم من وجود خمسة مراقبين من المجموعة الاقتصادية الاوروبية مكلفين بالاشراف على تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار في المدينة منذ الاحد.

وذكرت الاذاعة ان ثلاثة عناصر من الدفاع الاقليمي الصربي قتلوا في ضواحي اوزييك وجرح عدد آخر بعد وقوع شاحنة عسكرية في كمين نصبته القوات الكرواتية.

وافادت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان اربعة عناصر في الدفاع الاقليمي الصربي ومدنيين قتلوا في قرية كوسونيي قرب باكراك على بعد ١٦٠ كلم جنوب شرق زغرب.

ونقلت الوكالة ذاتها عن مصادر غير اكيدة ان نحو ١٥ من عناصر قوات الحرس الوطني الكرواتي المحاصرة في كوسونيي منذ ٤٨ ساعة قتلوا في المعارك.

وقد اخلى السكان مدينة باكراك التي تسيطر عليها القوات الكرواتية بعد ان سيطر الصربيون على جميع القرى المجاورة.

وقالت وكالة الانباء الكرواتية ان ثلاثة عناصر من الحرس الوطني الكرواتي قتلوا وجرح تسعة آخرون في هجوم «للارهابيين الصربيين» خلال الليل على قرية كروسيفو.

وتواصلت المعارك امس الثلاثاء في هرفتسكا كوستيبكا على الحدود بين كرواتيا والبوسنة والهرسك. وتوقعت وكالة تانيوغ ان تسقط المدينة بأيدي الصربيين قريبا.

ولا يزال الطريق السريع وخط سكة الحديد بين بلغراد وزغرب مغلقين منذ اسبوع بسبب المعارك الجارية في اوكاكاني على بعد ١٥٠ كلم جنوب شرق زغرب.

وقال الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان عبر التلفزيون امس الاول الاثنين ان ٤٠٠ عسكري ومدني كرواتي قتلوا وجرح نحو الفين آخرين منذ بداية المعارك قبل شهرين.

جراء استمرار الحصار الاقتصادي:

مأساة حقيقية تواجه الشعب العراقي

● في الوقت الذي يجري فيه الاعداد لاجتماع جديد لمجلس الامن الدولي يضاعف العراق صرخات الاستغاثة الى الأسرة الدولية لوضع حد للحظر الاقتصادي الذي تكاد اثاره المفجعة على السكان ان تؤدي في النهاية الى مأساة حقيقية.

ولا يمضي يوم واحد الا ويؤكد احد اعضاء الحكومة او الصحف العراقية في بغداد على ضرورة رفع القيود التي فرضتها الامم المتحدة لتجنب الاسوأ في البلاد.

واعربت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش يوم الاحد الماضي عن الامل في ان تكون رغبة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في ان يتيح للعراق امكانية تصدير كميات من النفط اكبر من تلك التي حددتها الامم المتحدة تعبر عن وعي لخطورة الوضع.

وكتبت الصحيفة ان مختلف الاجراءات التي يفترض ان تتخذ «لتخفيف اثار الحظر» لن تكون كافية «للتخفيف من آلام» الشعب العراقي. واضافت صحيفة القادسية ان رفع الحظر بشكل كامل لتطويق «كارثة انسانية وشيكة» امر لا بد منه.

وتدفع الانباء التي تتوالى من العراق حول تدهور البنى التحتية الصحية وافتقاد التنظيم او اغلاق دوائر التموين بالادوية والمواد الغذائية الى الاعتقاد بأن هذا البلد على حافة مأساة.

وحسب وزارة الصحة العراقية فان النقص في الادوية ادى حتى الان الى مقتل اكثر من ١٤ الف طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات منذ بدء الحظر قبل ١٣ شهرا.

الا ان النقص يطال كل اقسام المستشفيات والارقام المقدمة مخيفة. وكالة الانباء العراقية اوضحت ان ٦٢٩ مريضا فقط تمكنوا من الاستفادة من عمليات جراحية في العين خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل ٦.١٢ شخصا خلال الفترة نفسها من العام الماضي.. والنتيجة ان عدد العميان تضاعف عشر مرات خلال ستة اشهر في العراق.

واضافت الوكالة العراقية ان ١١١٨ حالة اجهاض سجلت في محافظة صلاح الدين غربي البلاد بسبب الحظر المفروض كما ان ١٦ الف عراقي مصابين بالسرطان توقفوا عن الاستفادة من العلاج الضروري لهم بسبب النقص في المعدات وقطع الغيار خاصة الات التصوير بالاشعة.

كما ان تراجع شروط النظافة ادى الى زيادة الامراض المعدية مثل الكوليرا التي اصابت ١٦٤٠ شخصا منذ مطلع السنة منهم ٥٤ خلال الاسبوع الاخير من شهر اب.

وحسب ارقام رسمية غير مكتملة فان عدد الوفيات الناتج عن امراض مزمنة ارتفع من ١٣٧٩ خلال شهر آب ١٩٩٠ الى ١٩١٣ في حزيران ١٩٩١.

وكان التقرير الاخير الذي وضعه الامير صدر الدين آغا خان المكلف من قبل الامم المتحدة بتنسيق المساعدة الانسانية في منطقة الخليج شدد على الطابع «المأساوي» للقطاعات الغذائية والصحية في العراق ودعا الامير اغا خان الى التنبه الشديد لوضع السكان العراقيين للحيلولة دون «انتشار مجاعة واسعة خلال الاشهر القليلة المقبلة وحصول مأساة انسانية كبيرة». ورأى اغا خان انه لا بد من تمكين العراق من الحصول سريعا على مبلغ ١.٧ مليار دولار.

ومما لا شك فيه ان هذا التقرير هو الذي دفع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى الطلب من مجلس الامن رفع قيمة النفط الذي سمح للعراق بتصديره والذي حدد بـ ١.٦ مليار دولار. وسيبحث مجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة بهذا الموضوع ويمكن ان تكون الزيادة ٨٠٠ مليون دولار.

الا ان العراق يجد نفسه غير قادر على تجاوز الحائط المسدود حتى عند توجهه الى الاشقاء العرب في اطار الجهود المبذولة لالغاء الحظر. ونددت صحيفة القادسية مرة اخرى، السبت، بتواطؤ البلدان العربية.

والبلدان العربيان الوحيدان اللذان دافعا حتى الان عن العراق امام الهيئات الدولية هما اليمن والسودان. ويبدو ان معاناة الشعب العراقي تلقى لا مبالاة تامة وهناك غياب كامل للتعليقات حول هذا الموضوع خاصة في صحافة دول الخليج.

(و.ص.ف)

الكويت تتصدى لبحيرات النفط المتسرب من الآبار

● بقلم: ميشيل موتو - الكويت ●

● طليت الكويت بعد اكثر من خمسة اشهر على انسحاب القوات العراقية من اراضيها من الشركات الدولية المعنية تقديم عروضها لتنفيذ عمليات ضخ وترشيح واعادة معالجة النفط العائم على سطح الارض.

ويشمل دفتر شروط استدراج العروض تنفيذ العمليات المشار اليها في حقول المقوع والبرقان (جنوب) والروضتين (شمال) ويحدد مساحة المنطقة المطلوب معالجتها بـ «٢٠ مليون متر مربع بعمق معدله متر واحد وقد يصل الى مترين».

وحددت شركة النفط الكويتية «التركيبة الاساسية» للمواد المطلوب ضخها مشيرة الى انها مؤلفة من ٥ في المئة من الرمال و ٤٠ في المئة من المياه و ٥٥ في المئة من النفط الممزوج بسوائل اخرى.

غير ان اخصائيا اوروبيا مشاركا في استدراج العروض اكد ان تقديراته تشير الى ان المساحة «اقرب الى الثلاثين مليون متر مربع منها الى العشرين مليون متر مربع. وان مساحة اكبر بحيرة للنفط في جنوب البرقان تمتد على طول ١٢ كم وعرض ٦ كيلومترات».

وقال ايضا: «لا افهم لماذا يكتفي الكويتيون باستدراج العروض لثلاثة حقول نفط من اصل سبعة حقول. واعتقد ايضا بأن نسبة المياه اقل من ذلك».

وتبلغ كميات النفط المتسربة الى سطح الارض اكثر من ١٥٦ مليون برميل بمعدل ٧.٨ برميل في المتر المربع الواحد. ويقدر الاخصائيون سعر هذا النفط الملوث بستة دولارات للبرميل الواحد اي ما يمثل سيولة نقدية تبلغ قيمتها ٩٤٠ مليون دولار.

وقد اشار مصدر نفطي كويتي الى انه بالنظر لما تمثله هذه المبالغ من اغراء فقد بلغ قبل اسبوعين على موعد انتهاء الاستدراج في ٣ ايلول الجاري عدد الشركات التي قدمت عروضا اكثر ١٤٠ شركة.

وستكون مهمة الشركة التي ستستلزم تنفيذ العملية صعبة لأن الشروط المفروضة قاسية جدا ومنها على سبيل المثال ضخ ١٠ الاف برميل يوميا ولأن «قسما كبيرا من المنطقة التي ستجري الاعمال فيها قد تكون مزروعة بالمتفجرات المغطاة بالنفط» حسب ما حذرت شركة النفط الكويتية.

من ناحية اخرى تثير بقع النفط المنتشرة على سطح الارض مخاوف العلماء من اثارها على البيئة على الرغم من انه لم تجر دراسات عميقة لهذه الاثار المحتملة.

ويؤكد قسم «البيئة» في المعهد الكويتي للابحاث العلمية انه تجري ابتداء من ايلول الجاري دراسة لبقع النفط تستغرق ستة اشهر. ولا تتوفر الآن اية معطيات حول هذا الموضوع.

وسيواجه الخبراء صعوبات كبيرة جدا في الشمال اذ ان حقل الروضتين وبحيرات النفط المتسربة منه والتي تنعكس عليها اضواء الحرائق المندلعة يقع على خط افقي مع طبقة ضخمة للمياه الجوفية.

وكانت مياه الروضتين المعدنية قبل الاجتياح العراقي معروفة في المنطقة. وتقع هذه الطبقة الجوفية مثلها مثل طبقة ام العيش القريبة منها على عمق محدود. وقد اشار جواد السليمي العامل في المعهد الكويتي للابحاث العلمية ان طبقة المياه الجوفية هذه تقع على عمق ٣٠ مترا فقط تحت الرمال.

واوضح ان الطبقات الارضية في المنطقة مكونة من «ترسبات الحصى وتتسم بالتالي بنافذتيها الشديدة». واضاف: «قد يصل النفط الى المياه الجوفية ولكن في المقابل قد تتشبع به طبقة لا يتعدى عمقها عشرين مترا. ولا نعرف حتى الان ماذا يمكن ان يحصل».

واوضح السليمي انه في حال وصول النفط الى المياه الجوفية فان هذا التلوث «سيستمر طويلا لأن المياه لا تتحرك فيها كثيرا بسبب قلة سماكتها».

ويجدر ايضا تنظيف الصحراء لاستعادة قابليتها لامتصاص مياه الامطار التي تتغذى بها طبقات المياه الجوفية. ويتوجب في هذه الحالة معالجة مئات ملايين الهكتارات.

الاتفاق العسكري والامني السوري اللبناني يشمل مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات

● نشرت صحيفة «النهار» اللبنانية يوم السبت الماضي نص الاتفاق العسكري والامني السوري اللبناني الموقع في الاول من ايلول والذي يشمل خاصة مكافحة الارهاب وقضايا المخدرات ويحظر اي نشاط عسكري او سياسي او اعلامي من شأنه الحاق الاذى بسوريا ولبنان.

وقد استند الاتفاق الذي لم ينشر عند التوقيع عليه «الى معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية المبرمة في ٢٢ أيار» في دمشق.

ويجدد نص الاتفاق الذي نشرته الصحيفة «تأكيد تعهد كل من الدولتين عدم جعل لبنان مصدر تهديد لأمن سوريا او سوريا لأمن لبنان». ويؤكد على «الاجهزة العسكرية والامنية في كل من البلدين.. منع اي نشاط او عمل او تنظيم في كل المجالات العسكرية والامنية والسياسية والاعلامية من شأنه الحاق الاذى والاساءة الى البلد الآخر».

ونص الاتفاق ايضا على ان تجتمع «قيادات الجيش والاجهزة الامنية والادارات الاخرى المعنية دوريا مرة كل شهر» من اجل «اجراء تبادل للمعلومات يشمل كل قضايا الامن الاستراتيجي القومي والداخلي بما في ذلك قضايا المخدرات والجرائم المالية الكبرى والارهاب والتجسس وتنسيق العمل على متابعتها ومعالجتها في كلا البلدين او في الخارج ايضا مع المؤسسات الدولية عند الاقتضاء».

وفي اول تطبيق لهذا الاتفاق باشرت القوات السورية يوم الجمعة الماضي اتلاف حقول القنب الهندي (حشيشة الكيف) في سهل البقاع حيث تنتشر هذه القوات منذ العام ١٩٧٦.

وكان وزيرا الدفاع والداخلية اللبنانيان ميشيل المر وسامي الخطيب ونظيراهما السوريان العماد مصطفى طلاس ومسعد حريا وقعا الاتفاق الاحد الماضي في شتورا في البقاع بحضور وفدين عسكريين كبيرين من البلدين.

ونص الاتفاق على ان «تعمل وزارتا الدفاع والداخلية في كل من البلدين على تعزيز تبادل الافراد والضباط ضمن دورات تدريبية بما في ذلك تبادل الاساتذة العسكريين بغية الوصول الى درجة عالية من التأقلم والتنسيق العسكريين في مواجهة الاخطار المشتركة.

ونص ايضا على ان «يلتزم كل من الجانبين عدم تقديم ملجأ او تسهيل مرور او توفير حماية للاشخاص والمنظمات الذين يعملون ضد امن الدولة الاخرى وفي حال هربهم اليها يلتزم الجانب الآخر بالقبض عليهم وتسليمهم الى الجانب الثاني للقبض عليهم».

مع الاحداث

الحركات الاصولية تُمنى بهزائم في دول المغرب العربي

■ اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في مطلع هذا الاسبوع ان قوات الامن في الدولة اكتشفت معملا لصناعة الاسلحة سريا وكذلك عددا من المخازن السرية للاسلحة تعود كلها الى الحركة «الاسلامية» الاصولية المتطرفة.

وقال بن علي الذي كان يتكلم امام قيادات «الحزب الدستوري الدمقراطي»، الحزب الحاكم، «ان هذا الاكتشاف يلقي ضوء جديدا على ابعاد المؤامرة الشيطانية التي دبرها المتطرفون الدينيون». وقال: «ولو نفذت هذه الحركة الارهابية كل مآربها لكانت استولت على السلطة بقوة السلاح بعد ان حولت البلاد الى حمام من الدم».

وقال بن علي انه تم القبض مؤخرا على (٣٠٠) آخرين من نشطاء الحركات «الاصولية» بينهم حوالي (١٠٠) من العسكريين تورطوا، حسب رواية النظام، بتخطيط لانقلاب عسكري يرافق تحركا في الشارع لنشطاء الاصوليين.

وقال رئيس تونس «ان البلاد الآن على مفترق طرق فاما التقدم في عملية ارساء الدمقراطية والتعددية الحزبية والسياسية والاجتماعية والثقافية واحترام الاختيار الحر للناس واما هيمنة الظلامية العمياء المتعصبة الحاقدة التي تفصل المجتمع التونسي عن آفاق الحضارة الانسانية المعاصرة».

وقال: «آن الأوان للصراع السياسي الدمقراطي الحر، تحت ضوء الشمس، بلا ارهاب وبلا وصايات. وافضل ما نخدم به ديننا الحنيف هو ان نرفعه فوق اية خلافات سياسية ومذهبية، والذين يستخدمون الاسلام اداة للمقارعة السياسية يلحقون ضررا فادحا بالروح الدينية للأمة».

ويذكر ان الحركة الاصولية المتطرفة في الجزائر ايضا اصيبت بنكسة سياسية حادة، اذ اعتقلت السلطات قياداتها وكشفت ابعاد مؤامراتها، ومؤخرا حدثت انقسامات في الحركة الاصولية في الجزائر. وتقول وكالة «رويتر» تعقيبا على احداث تونس والجزائر ان الغلبة، الآن، تبدو، للنهج القومي الساعي للدمقراطية البرلمانية في الجزائر والمغرب. وربما تكون الاصولية قد وصلت الاوج، وهي الآن في تراجع وانحسار. وقالت ان كل شيء يتوقف اساسا على شكل تعامل السلطات مع المشكلة الاقتصادية والاجتماعية والغذائية واذا بقيت الازمة حادة، بلا حل، فسيكون بامكان التيارات الاصولية الاستفادة من المعاناة الشعبية لمقاومة المنحى الدمقراطي ولتصعيد النشاط الاصولي.

هذا اليوم في التاريخ - ١١ ايلول

● ١٩٧١/ وفاة نيكيتا خروتشوف بنوبة قلبية. الامين العام السابق للحزب الشيوعي السوفييتي بقي «منسيا» منذ عزله قبل سبع سنوات. لم تنظم له جنازة رسمية ولم يعرف السوفييت بوفاته الا بعد ساعات عدة.

المضافة

غمزات!

* التعيس في مكانته الاجتماعية اتعس من التعيس في عمله
* الانسان بقيمه واخلاقه وليس بأمواله
* يتشاطر الزمن على القطط، وليس على الأسود
* لا يوجد اغنى من الغني باخوانه وخلانه
* تصبح الارادة طاقة جبارة حينما يكتشفها الانسان في داخله ويواصل العمل على تطويرها.
* اعبس في وجه من يعبس في وجهك
* من المستحيل القضاء على الضحك.

موقف!

* قال جبران خليل جبران:
فعل الخير لوجه الخير هو اسمى انواع الخير.

من امثال الشعوب!

* تقول حكمة روسية:
حينما تشرب الماء لا تنسى من حفر البئر

قالت العرب!

- لا تبصق في بئر شربت منها.
- من عاشر القوم اربعين يوما صار منهم.
- كبير القوم خادمهم.

صحافة تجارية!

* قارئ نقارئ عن احدى الصحف:
- هل ادركت، كما ادركتُ انا، انه بالامكان تصنيف اخبارها بثلاث مجموعات؟
- مثلا!
- حقيقية ومتوقعة وكاذبة!
- كيف
- الحقيقية هي الاعلانات، والمتوقعة هي اخبار الطقس، وكل ما عداها كاذبة.

من شبَّ على شيء..!

* بعد ان فعل السعة وزمتها لفرغ لشتم جميع من حسدوه، بالعلن او بالخفاء، على «هداة باله» ومشاريره «الحزك - مزك» بين البلدان والقارات والمطارات، وجميع اصحاب الذاكرة الضعيفة الذين اتهموه بالتراجع عن المواقف! ناسين المثل الشعبي القائل: «من شبَّ على شيء، شاب عليه»!

TOLERANCE

* ان كلمة «TOLERANCE»، باحرفها اللاتينية، من اصل لاتيني قديم، ومستعملة في معظم لغات العالم، وتعني التسامح.

وكثيرة هي الكلمات اللاتينية واليونانية والعربية والفرنسية والالمانية والانكليزية وغيرها المستعملة، شعبيا واكاديميا وادبيا، في معظم اللغات.

ويلجأ بعض الكتاب، احيانا، الى حشر كلمات ومصطلحات عالمية في كتاباتهم لعامة الشعب، بهدف ابهاره واشعاره بأنهم افهم وارقى منه. لذا، يجب ان يصدقهم!

لكن ابناء فقراء السوق، الذين يضرب بهم المثل القائل، جورا وظلما، «كلام سوقي»، اصبحوا «يلقطونها على الطاير». ولم يعد بامكان اي كاتب ان يغرر بهم بقوله: «ولقد احصى احد اصدقائي سبع مقالات لي في الدعوة الى التزام مبدأ التسامح فيما بيننا - tolerance».

والى من وجه الكاتب دعوته؟

الى اولئك الذين تهافتوا، كالذباب، على «حريق موسكو»!!

مع المشاهير!

* سأل ثرثار الفيلسوف اليوناني القديم ارسطو طاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م):
- كم تريد مقابل تعليمي الخطابة؟
- ضعف ما آخذه من غيرك - اجاب ارسطو.
- لماذا؟ - سأل الثرثار، مستغربا.
- لأن عملي معك سيكون مضاعفا - قال ارسطو - فقبل ان ابدأ بتعليمك الخطابة يجب علي ان اعلمك الكف عن الثرثرة.

ليس للوجه الكشر!

● مكنسة النظام العالمي الجديد ●

* يافاوي لنصراوي:
- لماذا رحلت الى حيفا؟
- كي اقرب المسافة بيني وبين ابني.
- واين يسكن؟
- في امريكا.

***

* امريكي لامريكي في سجن امريكي:
- هل سجنوك لاسباب سياسية أم جنائية؟
- لاسباب سياسية. لقد كنت اعمل مواسرجيا، واستدعوني الى مقر حاكم الولاية. وبعد ان فحصت كل شيء نصحتهم: «يجب تغيير النظام بأسره». وفي تلك اللحظة القوا القبض علي!

● د. ادوار الياس ●

خرافات ايسوب

الرجل الغارقة سفينته والبحر

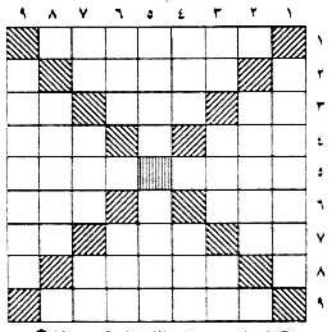
● ارتمى رجل غرقت سفينته على الشاطئ، ونام بعد صراع مع الأمواج. وعندما استيقظ جعل يعاتب البحر بمرارة، لأنه غدار، يُغري الناس بسطحه الأملس المبتسم، ثم عندما يحسن ابحارهم، ينقلبُ ثائرا عليهم، مرسلا السفينة والبحارة معا الى الدمار.

ونهض البحر في هيئة امرأة وأجاب: لا تكِلْ لي اللوم ايها البحار، بل لُمِ الريح. فأنا بطبيعتي هادئ آمن كالأرض نفسها، ولكنَّ الريح تنقض عليَّ بأعاصيرها وزوابعها، وتسوطني[1] الى ثورة ليست من طبيعتي.

(١) تسوقني بالسوط



* الاربعاء ١١/٩/١٩٩١ *
٣٥ ١٨ - «بريس بيوتز» مسلسل كوميدي
١٩ - «شؤون الجسد»
٣ ١٩ - اخبار (بالعربية)
٢ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢ . ٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٣ . ٢ - «على العجلات»
٢١ - اخبار (بالعبرية)
٣٥ ٢١ - «موكيد»
٥ ٢٢ - الفيلم الاسرائيلي «قصة حب على حلقات»
٤ ٢٣ - اغان اجنبية
٢٤ - اخبار
١ - «بوكتورو»



● مشهد من فيلم «حب على حلقات» الساعة ٥ . ٢٢ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١.٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: يوسف مالك هلسة - حيفا ●

افقي:
١ - فيلسوف يوناني قديم
٢ - من روائع الادب الفرنسي
٣ - للتنهي - اساعد (مجزومة) - للتعريف
٤ - عكس شراء - اقذف (مجزومة)
٥ - اسم - جزيرة
٦ - من الحبوب - نهر (معكوسة)
٧ - ثلثا اول - بضائع - قوة
٨ - مصادر
٩ - مدينة

عمودي:
١ - من المضائق المائية
٢ - شهر
٣ - حل - شغل - لمس
٤ - خاصتنا - مجلاد
٥ - اتركه - اصدقاء
٦ - وحل - من الشعوب
٧ - حب - من اجناس الشعوب - في السلم الموسيقي
٨ - مدينة فلسطينية محتلة
٩ - من البحار

*** حل لغز رقم (١.٢) ***



دواء جديد يجعل الخلايا السرطانية اقرب الى الخلايا الطبيعية

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن عالم كيمياء امريكي، الاسبوع الماضي، خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لمكافحة السرطان ان دواء جديدا ادى في تجارب على البشر الى جعل الخلايا السرطانية تعود الى الوضع الطبيعي مما وفر علاجا فعالا لسرطان الرئة وابيضاض الدم (اللوكيميا).

وقال رونالد بريسلو من جامعة كولومبيا ان هذا الدواء الجديد يمكن ان يكون فعالا في حالات اخرى عديدة من السرطان مثل سرطان الثدي وسرطان القولون. لكنه حرص على التأكيد ان الدواء لا يزال في مرحلة التجارب.

وقال ان والأمر يتعلق بمقاربة جديدة لمعالجة السرطان وليس بدواء عجائبي يحتل العناوين البارزة في وسائل الاعلام». واضاف «تبدو الآفاق حاملة للكثير من الوعود لكننا لا نستطيع الآن استخدام الدواء في الوصفات الطبية. اننا لا نريد اثارة آمال كاذبة».

واوضح الباحث الامريكي ان الخلايا السرطانية تشبه الخلايا الطبيعية غير المكتملة النمو وقد مكن هذا الدواء من اثارة عملية اكتمال نمو الخلايا السرطانية بجعلها تقترب من وضع الخلايا الطبيعية.

وقال بريسلو ايضا: «قد سجلنا في عدد من الحالات تفاعلات ايجابية بما في ذلك حالة اصابة خطرة بسرطان الرئة وقد تحسنت حالة المريض الى حد كبير الآن».

الرسوم المنسوبة الى اميديو موديلياني قد تكون لكورينا موديلياني من بدايات القرن

● بيزا (ايطاليا) - و.ص.ف - الرسوم الـ ٧٩ المعروضة في فيتربي قرب روما والمنسوبة الى الرسام اميديو موديلياني حين كان شابا هي في ما يبدو من اعمال رسامة مغمورة من بدايات القرن تدعى كورينا موديلياني وفق ما اعلن مجمع اللوحات الفنية كارلو بيبي الاختصاصي في فن الرسام الشهير موديلياني.

وكان رجال الشرطة وضعوا اللوحات منذ الاسبوع الماضي تحت الحراسة بناء لطلب المسؤولين عن ارشيفات الرسام موديلياني في باريس الذين اتهموا منظمي المعرض الايطاليين بأنهم عرضوا لوحات مزورة.

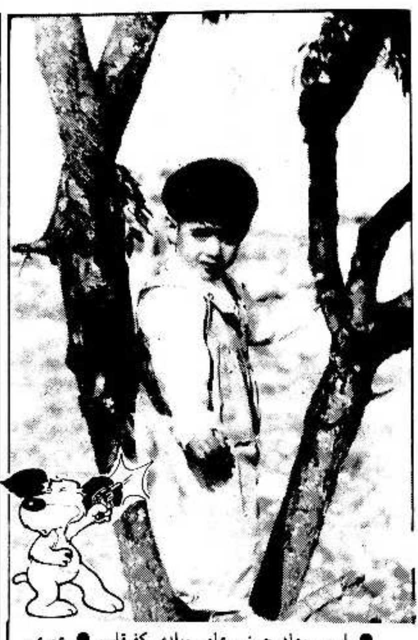
وقال بيبي وهو المدير السابق للمنزل الذي ولد فيه الرسام في ليفورنو ان هذه الرسوم ذات طريقة بحت نسائية وهي تظهر منطقة في اللاتيوم احبت كورينا موديلياني رسمها وان الزخارف المستخدمة تكشف تأثير الشرق الذي عرفته هذه الرسامة.

يذكر ان الرسوم المعروضة في قصر البابوات في فيتربي على انها من اعمال اميديو موديلياني في فترة شبابه لا تحمل الخصائص الاسلوبية التي ميزت تجربة هذا الرسام الباريسية وخصوصا من ناحية الاعناق الطويلة والاعين النافقة.

يذكر ان موديلياني توفي وهو في السادسة والثلاثين.



● انا اسمي عتاب خالد عواد واختي اسمها عرين ● عمري ٦ سنوات بالصف الاول ● واختي ٥ سنوات في البستان ● نسكن في قرية طمرة، ماما انشراح خلفت قبل اسبوعين اختنا الجديدة ريما، واحنا فرحانين كثير ومنقدم احلى التهاني لبابا خالد وماما انشراح بالمولودة الجديدة ويا رب يجيبولنا ولد في المرة الجاي. وشكرا لكم في جريدة الاتحاد ●



● اسمي بعاد حسني عامر وبلدي كفرقاسم ● عمري سنتين وشهر ● هوايتي: مداعبة القطط والقفز والركض. بحب اتفرج على الصور في الكتب وبحب الماما والبابا وصاحبتي شاشا (شذى).



● اسمي غدير عيسى فوهود ● عمري سنة ونصف ● اسكن في الرامة. احب البابا والماما وخالي نادر.

حكاية اوزبكية شعبية

الحمار الذكي

■ ذات يوم، دخل الحمار البستان، ورأى ثمار التفاح على الاشجار، والقرع على الارض، ثم نظر ثانية الى التفاح اولا، ثم الى القرع، فحرك اذنيه، وقال بكآبة:

– ما اغرب هذه الدنيا! كل شيء فيها مخالف للمنطق!

وسمعه عصفور دوري، كان جالسا على الشجرة، فسأله:

– ايها الحمار المحترم، اخبرني، من فضلك، ما الذي تاره مخالفا للمنطق؟

فرد عليه الحمار، ناظرا الى التفاح اولا، ثم محولا بصره الى القرع:

– الا ترى ذلك بعينيك. لم هذه الثمار اللذيذة الصغيرة على الاغصان العالية، وهذا القرع الكبير بحجم رأسي الذي لا طعم له وذو السويق الرفيع على الارض؟

فأجابه العصفور، معارضا:

– ان الحكمة كلها تكمن في ذلك.

صرخ الحمار:

– واية حكمة هنا. لو كان التفاح بحجم القرع، والقرع بحجم التفاح، لكان الامر موافقا للمنطق السليم!

حك الحمار جنبه بساق شجرة التفاح، واذا بتفاحة تسقط على رأسه، فيصرخ الحمار متألما:

– آه، يا رأسي!

فقال له العصفور ضاحكا:

– لحسن حظك ان التفاح ليس بحجم القرع، والا لتحطم رأسك كليا.

– اجل، اجل! – قال الحمار وسارع بالابتعاد عن شجرة التفاح.



● اسمي: عبير حسن خطيب ● عمري: ١٢ سنة.
احب قراءة جريدة الاتحاد وبالذات صفحة الاطفال والمنوعات لذا اكتب لكم هذه النكت:

الرجل لجحا: كم عمرك؟
جحا: ٤٠ عاما.
الرجل: السنة الماضية قلت لي ٤٠.
جحا: انا رجل وكلمتي كلمة.

الزوج لزوجته: اذا اشتريت لك سيارة فماذا ستعطيني؟
الزوجة: اعطيك نصف عمري.
الزوج: اذن سأشتري لك سيارتين.



●اسمي: اثير حسين العبيدي ● عمري: ٦ سنوات وانا في الصف الاول ● عنواني: الطيرة.

في السنة الماضية انهيت صف البستان وتعلمت الكثير من النشيد مثل طلع الصباح، صار عمري ٦ سنين، عندي قطة.. واعد الى العشرين بدون غلط.

هوايتي لعب الشطرنج والسباحة واحب الكتابة. وكنت مبرزا في لعب الشطرنج في نادي الشطرنج وشاركت في المباريات القطرية في الطيرة.

التخطيط.. لا العفوية!

● بقلم: اديب يافاوي ●

● لم ترتجف الايادي، ولم تخفق القلوب فرحا للمناسبة، ولم يسد اضطراب عام لعقد الاتفاقية ما بين الجماهير العربية في يافا وبلدية «موديكا» الايطالية. ففي مثل هذه المناسبة يقف الجمهور مضطربا لروعة الحدث، مأخوذا بهيبة الموقف. فهذه الامور طبيعية عندما يتم عقد اتفاقية بين مدينتين. الا ان تلك الامور لم تحدث يوم الثلاثاء. فقد تحول هذا الحدث التاريخي في تاريخ يافا الى مهزلة حيث ساد جو من المهاترة والاستهتار مما افقد الحدث اهميته وخاصة امام الضيوف من ايطاليا الذين قطعوا المسافات ليكرموا اهالي يافا بهذه الاتفاقية. ولكن ما يثير الاسف بأن المنظمين لهذا الاحتفال لم يكونوا على علم بأن هذه المهاترة وجو الاستهتار هو اهانة ليس فقط للضيوف بل اولا واخيرا للمنظمين. فكيف يمكن ان يتحول الحفل الى مكان لسرد القصص والمغامرات الشخصية؟ فهذه الامور تفقد الحدث اهميته التاريخية. فبدلا من ان يتم ترسيخ الحدث في رؤوس الحضور فان المنظمين رسخوا جوا من الهزل في عقولهم. ولم يكتف المنظمون بذلك بل اختاروا العفوية والتلقائية كأسلوب عمل قبل الاحتفال وخلاله. التنظيم كان ضعيفا حيث ظهر جليا ان كل خطوة في الاحتفال جاءت عفوية وبدون تنظيم مسبق مما اثار نوعا من البلبلة لدى المنظمين، عدا عن ذلك اين الجمهور اليافي؟ وهل من المعقول ان يحضر اربعون شخصا فقط من يافا؟ حتى ان الذين حضروا كانوا من المقربين للمنظمين الامر الذي يعني ان المنظمين لم ينشروا الخبر في الاحياء العربية. ويبدو انه لم يكن لديهم الوقت الكافي للعمل على ذلك. ولكن المسؤولية لا تقع على عاتق المنظمين الثلاثة بل على عاتق الرابطة واعضائها ففي مثل هذا الحدث كان يجب ان تغص القاعة بالصحفيين وحتى في هذا الاتجاه لم تحرك الرابطة ساكنا فقد حضر الحفل صحفيان فقط.

اما بالنسبة للاسلوب فهذا الامر لا يصدق. فقد انتابني شعور بأنني في مكان عام وليس في المركز الثقافي العربي. فالانسان الذي يحضر الى المركز يتوقع ان يسود مستوى تربوي ملائم فهؤلاء الاشخاص يجب ان يكونوا خير مثال للجميع وان يظهروا المستوى التربوي والثقافي. فكل هذه الامور مثل عدم التنظيم والعفوية وغيرها يجب ان تعطي الضوء الاحمر لادارة الرابطة كي ينتفض جهازها التنظيمي بشكل جذري ولكي تلبس حلة جديدة منظمة لها هيبة وان تعمل على طي صفحة العفوية وعدم التنظيم ولكن بين كل هذه الأمور هناك شيء مسر وهو ظهور عضو جديد نشيط حيوي في الرابطة الذي نتوقع منه ومن غيره التغيير لان تغيير الوجوه لا يكفي بل يجب ان تعمل الرابطة على تغيير الطريق.

(يافا)

المدلولات الحقيقية للموازنة الجديدة!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● أقرت الحكومة في مطلع هذا الشهر مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٩٢ وحجمها حوالي (٩٥) مليار شاقل (حوالي ٤٠ مليار دولار). ووفقا لقرار الحكومة فان الموازنة الجديدة تدخل في اطار خطة ثلاثية (من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤) تستهدف التوفيق بين عملية استيعاب الهجرة الواسعة، بنفقاتها الهائلة، وبين عملية النمو الاقتصادي ووقف نزعة التدهور الاقتصادي.

هذا ما تصبو اليه الاهداف المعلنة للحكومة. اما دلائل ومعطيات الميزانية وبنودها في بابي المداخيل والنفقات فانها تجعل تحقيق مثل هذا التوفيق بعيد المنال ولن يكون بالامكان «دب العافية» في شرايين النمو الاقتصادي.

على ماذا نستند في هذا التقييم؟

■■ البنية المشوهة للميزانية:

بنت الحكومة الموازنة الجديدة على اساس زيادة العجز المخطط في الميزانية من ٥.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩١ (٨.٥٪ العجز العام الذي يشمل القروض ايضا) الى ٦.٣٪ (١٠.٦٪ العجز العام) في عام ١٩٩٢. وبهذه النسبة من العجز تتصدر اسرائيل جميع البلدان الصناعية الرأسمالية. وتضع في الخطة الثلاثية هدف الوصول الى موازنة العجز (العجز صفر في العام ١٩٩٤)!!!

كان من الممكن اجازة مثل هذا العجز الهائل في الموازنة لو كان الهدف من الزيادة وضع خط التأكيد في الميزانية على قنوات الاستثمار في الاقتصاد لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي واخراج الاقتصاد من مرحلة الركود. فلكي يحافظ الاقتصاد الاسرائيلي على حالته الراهنة - مستوى التطور ومظاهر الازمة - ويستوعب (٢٠٠) الف مهاجر يهودي جديد - كما هو مخطط للعام ١٩٩٢ حسب الميزانية - يجب انجاز زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي تتراوح بين ١٢ - ١٣٪ وهذا غير وارد حتى في حسابات الحكومة ووزارة المالية للعام ١٩٩٢ (يتحدثون عن زيادة ٦ - ٧٪!!). وهذا ما تؤكده البنية المشوهة للميزانية ومعطيات بنودها التي تشير الى ان الاهداف المركزية للسياسة الاقتصادية بعيدة جدا عن المجال التنموي. فهذه المعطيات تؤكد ما يلي:

* اولا: اكثر من ثلثي الميزانية (باب النفقات) لا يخصص للمجال التنموي في الاقتصاد. فوفقا لمعطيات الموازنة الجديدة («يديعوت احرونوت» ٩١/٩/٢) يخصص لاستيعاب المهاجرين الجدد ١٦.١٪ ولوزارة «الامن» ١٥.٦٪ و ٣٤.٢٪ لسد القروض والفوائد الخارجية عن الاسلحة وغيرها. وهذا يعني تخصيص ٦٥.٩٪ من حجم الموازنة العامة للصرف على مجالات بعيدة عن الاستثمار والنمو في الاقتصاد. وهذه المعطيات لا تشمل نفقات تمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة التي تدخل في اطار ميزانيتي وزارة الاسكان والزراعة وغيرها من الوزارات الاخرى.

● يتسحاق موداعي ●

ويبرز هنا في المعطيات المعلنة ان مخصصات الاستيعاب في الميزانية اكبر من موازنة «الأمن». وهذا غير صحيح على ارضية الواقع، ففي بند وزارة «الأمن» لا تدخل «المساعدات» العسكرية بمقدار (٢.٧) مليار دولار «كتعويضات» من حرب الخليج تعهدت بها كل من واشنطن وبون. كما تجدر الاشارة الى ان بند استيعاب المهاجرين يتضمن الانفاق على استيعاب المهاجرين خلال السنة الاولى من وجودهم في اسرائيل. والسؤال ماذا يبقى لزيادة وتيرة النمو في الصناعة والزراعة وغيرها؟

* ثانيا: ان العجز المقرر بمقدار (٩) مليار شاقل (٦.٥٪ من الناتج القومي بدون القروض مبني على اساس اعتماد مصادر خارجية للتمويل. ففي باب المداخيل من الميزانية تعتمد الحكومة على مشاركة امريكية في تمويل الموازنة بمقدار ٧ - ٨ مليار دولار (المساعدة العسكرية والاقتصادية بمقدار ٣ مليار + الضمانة الامريكية لتجنيد ٢ مليار دولار (غير مضمونة بعد) + تسهيلات في الضريبة على سندات «البوندس» المتداولة في الولايات المتحدة بمقدار مليار دولار + ٢ - ٣ مليار دولار عتاد حربي جراء حرب الخليج.-ورغم ضخامة هذا المبلغ الذي تشمله الميزانية يبقى العجز في نهاية العام ٦.٥٪ من الناتج القومي. وهذا يعني الركض وراء القروض الخارجية والداخلية. وزيادة الحاجة للقروض يؤدي الى ظاهرتين تؤثران عكسيا على المجال التنموي: الاول، زيادة نسبة الفائدة البنكية مما يضع مصاعب امام الصناعة والزراعة وغيرها وهذا ليس في مصلحة النمو الاقتصادي.

وثانيا: زيادة حجم الدين الخارجي والداخلي وزيادة عجز ميزان المدفوعات.

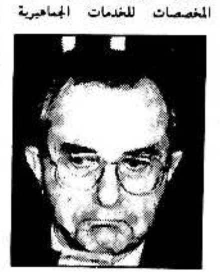
انطلاقا من هذه البنية المشوهة للميزانية سيواجه الاقتصاد والجماهير الشعبية الواسعة ضربات مؤلمة في العام ١٩٩٢.

■■ مضمون الضربات الجديدة:

سنواجه، بناء على الميزانية الجديدة، الضربات التالية:

* اولا: اعتماد زيادة البطالة وتخفيض مستوى المعيشة كوسيلة من وسائل مواجهة العجز في الموازنة وعدم حدوث انفجار تضخمي منفلت العقال. فمحاربة التضخم وتكبيل حدوده بواسطة زيادة البطالة تعتبر من الوسائل التقليدية المنتهجة في الرأسمالية. فرغم الزيادة المبرمجة في العجز تبني الحكومة ميزانيتها على اساس نسبة تضخم تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ ولكن مع زيادة في البطالة تصل الى ١٢٪ عام ١٩٩٢ و ١٤٪ عام ١٩٩٤. وتذهب ادراج الرياح تصريحات وزير المالية، يتسحاق موداعي، الذي اكد قبل البدء ببحث الميزانية («يديعوت احرونوت» ٢١/٨/١٩٩١) «ان التركيز في الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٢ سينتقل من مجال السكن الى مكان العمل»!!. وقد صدق نائب وزير العمل والرفاه الراب بوروش عندما تساءل في النقاش على الموازنة في جلسة الحكومة («هآرتس» - ٩١/٩/٤) - «واذا انفقت الحكومة (١٠) مليار شاقل في مجال البناء (طبعا حصة الاسد للاستيطان الكولونيالي - أ.س)، ٣ - ٤ مليار شاقل تسهيلات ضريبية للقطاع التشغيلي، ٧.٥ مليار شاقل تخفيض حصة ما يدفعه ارباب العمل لمصلحة التأمين الوطني، وتعويض عن البطالة يصل الى مليار شاقل - بعد هذا ماذا يبقى لاسهام الحكومة في توسيع دائرة التشغيل؟»!! ويتوقع بوروش ان تصل البطالة عام ١٩٩٢ الى (٣٠٠) الف عاطل عن العمل. وحسب التوقعات الرسمية («دافار» ٩١/٩/١) ينضم الى سوق العمل من سنة ١٩٩٢ - ١٩٩٤ حوالي (٣٧٦) الف انسان. يستوعب منهم ٧٤٪ فقط. اي ان كل انسان رابع يبقى عاطلا عن العمل.

* ثانيا: تخفيض مستوى الخدمات الشعبية للمواطنين. فوفقا لمعطيات الموازنة تنخفض حصة المخصصات للخدمات الجماهيرية



● موشيه ارنس ●

(صحة، تعليم، رفاه) من ٧. ١٥٪ عام ١٩٩٠ الى ٨. ١٢٪ عام ١٩٩١ الى ٣. ١٠٪ عام ١٩٩٢. وهذا يعني رفع اسعار الخدمات الصحية والتعليمية. فعلى سبيل المثال مواصلة هذه النزعة في التخفيض ستؤدي بعد ٣ سنوات الى وجود (٢٠) الف طبيب عاطل عن العمل («يديعوت احرونوت» ١٩٩١/٩/١).

* ثالثا: تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٢٪. فاذا انخفضت هذه الاجور - حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية - بنسبة ٥٪ خلال النصف الاول من العام ١٩٩١، فهذا يعني ان نسبة الانخفاض الحقيقية حتى نهاية ١٩٩٢ ستكون اضعاف ما تدعيه الحكومة.

* رابعا: ضرب العديد من المكتسبات الاجتماعية ومحاولة الاقتصاد في النفقات عن طريق نهب مداخيل المحتاجين. مثال على ذلك «توفير» ١٠٠ مليون شاقل عن طريق فرض الضريبة على مخصصات الشيخوخة والتأمين الوطني والغاء المساعدة الحكومية لمؤسسات الاطفال (معون) والغاء ما تبقى من سوبسيديا حكومية في مركبات اسعار العديد من السلع الغذائية والخدمات.

* خامسا: تكبيل ايدي السلطات المحلية بموافقة من وزيري المالية والداخلية لتقديم تسهيلات في ضريبة الارنونة للمحتاجين.

* سادسا: ضرب فروع الانتاج المدني: ففي المجال الصناعي الغي المحفز بتقديم ١٪ سوبسيديا لتشجيع التصدير. والغي الدعم لشركات التصدير. والانكى من ذلك رفع الحواجز الجمركية في وجه الاستيراد الصناعي والزراعي مما سيؤدي الى اغلاق العديد من المصالح في اسرائيل. فقرار وزارة المالية باستيراد حنطة من الخارج بمبلغ (٣٩٠) مليون دولار سيؤدي الى ضرب المحاصيل الاسرائيلية واصحابها. كما ان مشروع الميزانية الجديدة يخفض من السوبسيديا الحكومية للزراعة ولهذا، فانه حسب رأي مدير عام المركز الزراعي، سمحا اساف «معون» ٩١/٥/٩) «الميزانية للعام ١٩٩٢ اصدرت حكمها على الزراعة، ستؤدي الى دمار مطلق لهذا الفرع»! اما رئيس قسم الاقتصاد في المركز الزراعي، حاييم مولرو فقد اكد: «ان تقليصات الميزانية الجديدة تكلف المزارعين حوالي ٢٥٠ مليون دولار. وان قرار الحكومة استيراد الحنطة سيؤدي الى تحويل حقول المزارعين الى صحراء قاحلة»!

والخلاصة: ان المدلولات الحقيقية للموازنة الجديدة تؤكد بأن تخفيض مستوى المعيشة من جهة وضرب الخدمات الشعبية والانتاج المدني من جهة اخرى هي عوامل مقررة وهامة في المجال التنموي وتشير الى ان النزعة الاساسية ستكون تعميق مسار الركود الاقتصادي في العام ١٩٩٢. كما ان هذه الدلائل تؤكد ما اشرنا اليه في معالجة سابقة في «الاتحاد» حول طابع الميزانية. فتخصيص اكثر من ثلثي الموازنة للانفاق العسكري والكولونيالي واستيعاب المهاجرين يؤكد بأن هدف الميزانية المركزي هو خدمة السياسة الاستراتيجية التوسعية لحكومة العدوان على حساب الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعلى حساب الاقتطاع من رغيف اصحاب الدخل المحدود من العاملين في اسرائيل.

لحكام اسرائيل مشكلة مع الماضي ومع الحاضر!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

يبدو انه تسرع، بعيد عن الواقع المنظور، القول بحدوث تطور في النهج الاسرائيلي السياسي الرسمي، فمثل هذا القول يدحضه الف دليل وشاهد يومي في الممارسة العملية الاسرائيلية الرسمية، سواء بالنسبة لما يجري في العالم من احداث ام في المواقف والتصريحات الاسرائيلية من اعلى المستويات بالنسبة للحلول السلمية وحق الشعب الفلسطيني.

ونعرف سرا، يعرفه الجميع، ان المعلق، عقيبا الدار، من المتحمسين لليسار الصهيوني بكل تعرجاته والتواءاته، وانه كتب عشرات المقالات تأييدا لهذه المواقف اليسارية الصهيونية، ومثله مثل اليسار الصهيوني ايضا، لم يتورع في الدفاع عن مواقف المؤسسة الحاكمة في العديد من القضايا.

غير ان مقاله الاخير («هآرتس» ٩/٨)، شذ بعض الشيء عن نهجه القديم ونحا منحى جديدا فيه الكثير من العمق والعقلانية والواقعية السياسية، ولكنه لا يمكن بحال الادعاء بأنه يعكس التحول في التفكير الاسرائيلي الرسمي والنهج السياسي.

ويتساءل الدار: «اذا كان واضحا كل هذا الوضوح لشمير وليفي، انه يحق لدول البلطيق الاستقلال، فلماذا انتظر حتى اعترفت الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا والدول الاخرى بهذا الاستقلال؟ اننا ننسى بسرعة هنا، كم كنا نتحرق لكل صوت يعترف باستقلال دولة اسرائيل.. فلماذا نكون دائما بعد الولايات المتحدة؟ هكذا كنا لدى مقاطعة جنوب افريقيا وهكذا كنا ايضا لدى رفع هذه المقاطعة».

لا نظن ان جواب هذا السؤال عسير على مثل عقيبا الدار، وهل كانت اسرائيل يوما غير ذلك؟ ففي كل القضايا العالمية، يتحدد موقف حكام اسرائيل فقط بعد الموقف الامريكي. وربما كان في هذه الحقيقة احد الشواهد المقنعة لاولئك الذين يقولون بأن اسرائيل هي التي تحكم امريكا.

لكن الدار، اراد استخدام هذه القضية بالذات – مسألة الاعتراف – كخلفية لما قصد التوصل اليه، ولذا قدم لها بمباركة اعتراف اسرائيل – وان كان متأخرا في رأيه – باستقلال جمهوريات البلطيق، وبمباركة التفسير الذي رافق هذا الاعتراف بأنه يحق لهذه الجمهوريات احراز الاستقلال لأنه سلب منها بموجب اتفاق روبنتروب – مولوتوف في سنة ١٩٣٩، وليس هنالك من سبب لتكريس الظلم التاريخي.

الا ان الدار هنا، يفطن الى طبيعته الاصلية، فيسارع بالعودة اليها، فيقول.. ولكنه لا ينبغي اجراء حكم متساو، بين الشعوب البلطيقية التي تمتعت بالاستقلال، وبين، مثلا، الشعب الفلسطيني الذي لم يتمتع بالاستقلال يوما.

لكنه يعود فيستذكر: لم يكن تراث يهودا ولا العدل التاريخي هو ما حدا بـ ٣٣ دولة لتأييد قرار التقسيم، بل كان الضمير الذي اراد ان يتطهر والتوجه العملي للواقع الذي تشكل وتثبت في فلسطين.

ربما كان ذلك تلميحا من الدار، بأن الضمير اليهودي قد تلوث ايضا بالممارسات الوحشية تجاه الشعب الفلسطيني وبالقمع الذي يستخدم يوميا ضد هذا الشعب، وانه آن لهذا الضمير ان يتطهر. هذا فضلا عن ان الواقع العملي القائم الآن في فلسطين لا يختلف عن الواقع الذي كان وقت اتخاذ قرار التقسيم، الا بفارق جغرافي لا يقدم ولا يؤخر من حيث الجوهر.

ويستشهد الدار بتصريح وزير خارجية ايطاليا، دي ميكليس، الذي زار اسرائيل مؤخرا، واجتمع في اثناء الزيارة بزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ويستعين الدار بتصريحات الوزير الايطالي لافحام حكام اسرائيل، ذلك ان الوزير المذكور صرح: «المستقبل ايضا، لن يكون في صالح «الادعاء التاريخي» لاسرائيل ضد تقرير المصير للفلسطينيين».

ان ما يجري اليوم في العالم، في اوروبا، وفي دول البلطيق – رغم رفض الدار المقارنة بينه وبين وضع الشعب الفلسطيني – وما يجري في يوغسلافيا يجعل من ادعاءات وذرائع حكام اسرائيل عن «الحق التاريخي» مهزلة مضحكة.

وهنا يتساءل الدار، وبحق، ما الذي سيقوله شمير وليفي عندما تعترف دول العالم وبينها امريكا والمجموعة الاوروبية باستقلال كرواتيا اليوغوسلافية وبجمهوريات سوفييتية لم تكن ذات يوم جمهوريات ذات سيادة. وهل ستقاطع اسرائيل هذه الجمهوريات وتمتنع عن قبول سفرائها وتتنازل عن اصواتها في الأمم المتحدة؟

ثم يقرر الدار، وبحق مرة اخرى، ان لحكام اسرائيل مشكلة مع الماضي ومشكلة مع الحاضر على السواء، لا من حيث الاعتراف او عدمه بهذه الجمهوريات، بل من حيث علاقة هذا الامر بالذات، بالشعب الفلسطيني وقضيته العالقة. ومن حيث ان الواقع الناشئ اوجد العلاقة والرابطة بين الأمرين. ولهذا يستخلص الكاتب النتيجة المنطقية: لم يبق غير ان نواجه قضية حق الشعوب في تقرير المصير بالوسائل الواقعية.

وحتى لا يبقى الكاتب في اطار التعميم، انتقل الى الشكل العيني فاستشهد بقاموس ابن شوشان، الذي يعرف «الشعب» بأنه الأمة. القومية، التجمع الكبير من الناس الذين ينتمون لاصل واحد وتاريخ مشترك ويتكلمون على وجه العموم لغة واحدة وتتركز اكثريتهم في دولة معينة واحدة.

وبعد ان يقرر الدار بأن هذا التعريف ينطبق على الشعب اليهودي في حدود الخط الاخضر، وان لا منازع في حقه في تقرير المصير، يعترف بالمقابل، انه يتركز في الضفة الغربية وقطاع غزة مليون ونصف المليون من الفلسطينيين، الذين تنطبق عليهم هذه المقاييس بتمامها، ما عدا مفهوم «دولة».

وفي هذا السياق يشير الكاتب، بلهجة لا تخلو من الهزؤ والسخرية الى غولدا مئير وزئيف بنيامين بيغن، اللذين خلصا ذمتهما وغسلا ايديهما من مشكلة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بالادعاء، انه لا يوجد شعب كهذا. ولكن توقيع مناحم بيغن الأب، يقول، على اتفاقات كامب



ديفيد التي اقرتها الكنيست، نصت: الحل الذي سينجم عن المفاوضات يجب ان يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين واحتياجاتهم العادلة.

ولكن المتحجرين حكام اسرائيل يفسرون «الحقوق المشروعة» بأنه الحق في العيش تحت الاحتلال. الا ان الكاتب يقول، ان هؤلاء لم يستطيعوا حتى الآن اقناع العالم بهذا، وان مهمتهم هذه ستكون اصعب بما لا يقاس عندما تضم الامم المتحدة اليها باغلبية كبيرة كرواتيا واكرانيا واستونيا، وانه من ثم سيبرز للعيان بشكل حاد دولة تصر بعناد على السيطرة على ارض ليست لها، وعلى اناس لا يتمتعون بحقوق سياسية منح مثلها لالبانيا وقريبا لجنوب افريقيا.

ونحن نضيف الى منطق الكاتب السليم وثيقة دولية تحمل ليس المنطق فقط بل الشرعية ايضا، وهي قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن التي هي اسطع من اي منطق واعظم من المقارنة مع استقلال او عدم استقلال جمهوريات البلطيق وغيرها، حيث نصت ديباجة القرار ٢٤٢ مثلا، وهي جزء لا يتجزأ من القرار نفسه على: عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

وما دام المعلق عقيبا الدار قد استخلص: «ان التغيرات الحاصلة في العالم تشلح اسرائيل، التي يحكمها شمير وشركاه، من الادعاءات الاخلاقية والتاريخية والسياسية في النقاش حول مستقبل المناطق» فاننا نستخلص ايضا لا اعتمادا على ذلك، بل لأن شواهد كثيرة تشير بأن الأمور ليست بمثل السوء والسوداوية واليأس القاتل التي تسود اليوم وتزيدها وسائل الاعلام دفعا وتأجيجا. وزيادة البياع، نفثات المصدورين الذين بصقوا على تاريخهم كله وقد بلغوا ارذل العمر، متوهمين انهم ابتاعوا بهذا البصاق صك غفران «عودتهم» الى جادة الصواب، والذين، رغم كل ما جرى، نرجو لهم العودة الى الصواب الصواب.

●● سميح القاسم

يوم «الحزينة»!

● يذهل المرء ازاء الانباء المتعاقبة يوميا، تقريبا، عن «قيامة» اقوام وشعوب كانت نائمة عقودا من الزمن، وحصولها فجأة – وبمقدمات قصيرة جدا، وعلى اطباق من الفضة والذهب – على دول ودويلات وجمهوريات وولايات واقاليم وهويات واعلام قومية ورؤساء وزعماء وانصار ومعارضين في جميع انحاء الدنيا.

منذ الاسكندر المقدوني لم يعد احد يسمع عن مقدونيا والمقدونيين. وهاهم اليوم، ملء وسائل الاعلام في العالم كله، يتحدثون عن «دولة مقدونيا» الوشيكة الظهور على الخارطة السياسية الدولية.

وقبلها كثر الحديث عن دولة كرواتيا ودولة صربيا، ومن قبلها كان الكلام على دولة لاتفيا ودولة لتوانيا ودولة استونيا ودولة اوكرانيا ودولة جورجيا ودولة اوزبكستان، ومن قبلها سمعنا عن الطموح الى انشاء دولة باسكيا ودولة كاتالونيا. واضف الى كل ذلك عشرات الدول في افريقيا والمحيط الاطلسي واخيه الهادئ. وقد نسمع قريبا بقيام دولة الاسكيمو ان شاء الله.

في هذا الخضم الرهيب من الغليان التاريخي تظل لفظة واحدة وحيدة عصية على الفهم الدولي، وقصية عن الوجدان العالمي.

انها لفظة «فلسطين»، ما غيرها.

ان المجتمع الدولي الذي «يطيق» التنظير لكل هذه الدول، ويستمرئ الحديث عنها، و «يتمتع» بإعلان الاعتراف بها والدعوة الى اقامة علاقات طبيعية وودية وثقافية وسياسية واقتصادية وسياحية معها، المجتمع الدولي نفسه، ويأثر يكاد يكون ميتافيزيا، يصاب بذعر حقيقي حين يدور الكلام، ولو بخفر شديد، حول مسألة الدولة الفلسطينية التي بلغت نسبة الشهداء في سبيلها اوج النسب المماثلة في العالم بأسره.

يخيل لنا ان الدنيا تعيش سلسلة متصلة من الافراح والليالي الملاح على شرف قيام هذا الحشد الهائل من الدول والدويلات.

افلا تجد هذه «الحزينة» يوما تفرح فيه، اسوة بكل شعوب الارض؟

«سؤال غريب» هل يسمح محمد عبد المطلب بأن «يحاوب عليه»؟ ورحمة الله علينا جميعا!

مناقشات:

هذا الدفاع التقليدي ماذا يختبئ وراءه؟

● بقلم: محمد وتد ●

● ردّ عليّ الزميل سالم جبران في مقاله يوم الجمعة (٦ ايلول) في «الاتحاد» معتبرا النقاش مع الحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» هجوما مكثفا.. والنقاش يدور حول مستقبل الجبهة ولم يأت الزميل سالم في رده بجديد يخرج عن المألوف والتقاليد المعروفة، عن مدرسة الرد على كل «نقاش» (الاقواس من عندها)، بمحاولة الانحراف به عن منطلقاته الصحيحة ومساره المنطقي، الى قضايا جانبية وهامشية ليست ذات موضوع.. والذين سقطوا ويسقطون للاسف في «مستنقع العداء للشيوعية» هم المدافعون عن اساليبها القديمة المهترئة، التي لم يعد لها مكان تحت الشمس.. و «مستنقع» العداء لكل من يحاول الاصلاح والنقد البناء، لن ينقذ ايا من المتمترسين وراء الادعاء السخيف بأن كل من يناقش او يسأل، يبحث عن «فيزا.. للدخول الى مكان ما او لتحقيق شيء ما..». وان كان سالم جبران شجاعا فليقل لنا.. هل احتكر المكان الـ «ما» و «الشيء» الـ «ما».. ومن هم «علينا» هل احتكر سالم الشيوعية.. ربما، لكنه لم يحتكر «الجبهة». وليس المتحدث باسمها.. وان كانت لديه معلومات يخفيها عن «مكان ما.. وشيء ما» فهو يخون رسالته الصحفية.. ويخون القراء.. ويخون «الجبهة»، اما تقدير الأمر بالنسبة للشيوعية، فنتركه له..!

لقد كتبت في «الاتحاد» طيلة عامين كاملين ولم يتدخل، لا سالم ولا غيره، فيما كتبت واستحقت «الاتحاد» الرسالة التي كتبتها.. وكنت قد اخذت بالحساب انها ستنشر في يوم ما.. لكنني لم اتصور ان يتخذ منها سالم شهادة ضد حق خروج مناقشات مؤسسات الجبهة الى العلن..!

ان النقاش مع الحزب الشيوعي ينصب في الدرجة الاولى على هذه النقطة وهي التعامل مع الجبهة (باستثناء جبهة الناصرة) كأفراد وليس كند وشريك.. ولهذا فان اعطاء الافراد حرية النشر والتكتم على ما يدور في مؤسسات الجبهة، هو بالذات ما عنيته واعنيه، عندما ناديت بإخراج الجبهة من السرداب.. وعندما يستبدل سالم جبران تعبير «الجبهة» باسم «الاتحاد» فأنه يحمّل «الاتحاد» ما هو فوق طاقتها.. فالاتحاد ليست حرة في موقفها السياسي والتنظيمي.. وانما تخضع مباشرة لمراقبة المكتب السياسي للحزب، وفي اعتقادي انها كانت جريدة الحزب الى ان قامت «الجبهة»، ومنذ ان قامت الجبهة، كان يجب ان يحدث واحد من اثنين: اما ان تكون «الاتحاد» جريدة «الجبهة» (والجبهة تضم الحزب الذي يشكل عمودها الفقري) واما ان تصدر الجبهة – لسان حال لها المستقل وقد اتخذت «الجبهة» قرارين بذلك، عطل الحزب (بمساعي سالم جبران!) تنفيذهما وظل الحزب «يحرّك» الى ان استصدر قرارا من الجبهة (بعد عامين من قرار اصدار «صوت الجبهة») بعدم اصدار مطبوعتها!

والمعنى العملي لهذا القرار ان يظل الحزب مسيطرا براسطة «الاتحاد» على ما يُنشر وما لا ينشر باسم «الجبهة»، وبهذا فان «الاتحاد» كانت مجرد اداة لابقاء الجبهة في السرداب او في القبو.. وكان موضوع النشر المخزي لقرار الجبهة بشأن الانقلاب في الاتحاد السوفييتي مجرد نموذج طازج، على محاولة ابقاء الجبهة في السرداب.

اما ما تنشره «الاتحاد» من اخبار ومقالات عن السلطات المحلية العربية وغيرها من المؤسسات العاملة في الوسط العربي فلا فضل لها في ذلك، لأنه واجبها، ولأنها لو لم تفعل كغيرها من كل المطبوعات العربية، لما استحقت الثقافة من صبي في مدرسة ابتدائية!

المشكلة الاساسية ان السيد سالم جبران والنافذين في الحزب – اكثرهم وليس كلهم – لم يستوعبوا شيئا مما حدث ويتمسكون باسنانهم بأساليب الماضي من قمع تنظيمي او قمع ادبي – كما فعل سالم في رده، الى جانب محاولة الانحراف بسير النقاش، والتقليد البغيض بتصنيف كل من يرفع رأيا مغايرا او نقدا موضوعيا، بكلمات من القاموس القديم.. فلكي يكون الانسان «شريفا» او «دمقراطيا» او «وطنيا» يجب ان يخرس ولا يناقش.. وان ناقش فأنه «يسقط في مستنقع العداء للشيوعية» واذا طرح الرأي الآخر، فان نقاشه يدخل في اقواس.. وبذلك يصبح «عدوا» او يريد «شيئا ما»..

ان الذين يكتبون في «الاتحاد» يرفعون من قيمتها ولا ترفع هي من قيمتهم وهذه المقالات هي «فيزا» عبور الستالينية ومحاولة فرضها علينا حتى بعد ان خرجت رائحة جثتها المحنطة!

ان اساليب القمع التنظيمية والاحتيال في تمرير القرارات واحتواء الجبهة فردا فردا، ستؤدي بالجبهة الى الموت.. ولا اظن ان شمشونيات بعض قادة الحزب الشيوعي، ستمرا لن نسمح لهم باسقاط المعبد على رؤوسنا.. ونحن نحاول ان ندفعه معهم عن رؤوسنا جميعا..

(جت)

سوريا تعترف بجمهوريات البلطيق الثلاث

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان سوريا اعترفت الاثنين الماضي، بجمهوريات البلطيق الثلاث المستقلة (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) واكدت رغبتها في اقامة علاقات ديلوماسية معها.

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وجه رسائل في هذا المعنى الى نظرائه في الجمهوريات الثلاث اكد فيها، ايضا، تأييد سوريا لانضمام بلدانهم الى منظمة الامم المتحدة «انطلاقا من ايمان سوريا بمبدأ تقرير المصير للشعوب وحق كل شعب في ان يختار نظامه السياسي وفقا لرغبته الوطنية وارادته الحرة».

واعرب الشرع عن امله في ان «تساهم عضوية الدول الثلاث في الامم المتحدة في تدعيم مسيرة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط قائم على مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

يذكر ان تونس كانت اول بلد عربي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث وتبعتها مصر.

الملاكم تايسون يواجه عقوبة السجن ٦٣ عاما بتهمة الاغتصاب



● تايسون ●

● انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - وجهت محكمة انديانا بوليس الى الملاكم الامريكي، مايك تايسون، بطل العالم السابق للوزن الثقيل تهمة اغتصاب فتاة في سن الثامنة عشرة في ١٩ تموز الماضي وبات يواجه عقوبة السجن (٦٣) عاما اذا ثبت الجرم.

وذكر المدعي العام في انديانا بوليس، جيفري موديسيت، على تايسون (٢٥ عاما) المثول امام السلطات القضائية في المدينة هذا الاسبوع وانه سيطلق سراحه بكفالة مالية تبلغ ٣٠ الف دولار.

واوضح موديسيت «لقد قابل تايسون الفتاة واقنعها بمرافقته الى احد الفنادق وعندما رفضت اغراءاته اغتصبها وغادر المدينة في اليوم التالي».

وقال فنسنت فولر محامي تايسون «نأسف لاتهام تايسون ونحن واثقون من براءته وهو سيتابع تدريباته للعب ضد هوليفيلد».

واوضح موديسيت «لن يمثل تايسون امام المحكمة قبل نهاية العام وبامكانه بالتالي مواجهة ايفاندر هوليفيلد على اللقب العالمي الموحد للوزن الثقيل في ٨ تشرين الثاني المقبل في لاس فيغاس».

ضغوط داخل الحكومة لرفض

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا، ويزداد الاعتقاد داخل الحكومة ان الادارة الامريكية تهدف بخطوة ارجاء اعطاء اسرائيل الضمانات الضغط على اسرائيل «كي تحصل على تنازلات اضافية». ويأتي هذا التقدير في الوقت الذي اعلنت فيه الادارة الامريكية عن استعدادها لمنح اسرائيل مبالغ اولية تقدر بملايين الدولارات. ولم ترد اسرائيل حتى الآن على هذا العرض وتصر من الجهة الثانية على طلبها بالحصول على الضمانات المالية. في حين تصر واشنطن على ارجاء الامر الى اربعة شهور قادمة.

دوغلاس هيرد في موسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

في تشرين الثاني الماضي.

ودعا الوزير البريطاني الجمهوريات التي اعلنت استقلالها الى احترام هذه التعهدات وقال ان تعاون هذه الجمهوريات مع الغرب «يرتبط الى حد كبير باحترامها حقوق الانسان».

وكالعادة، وفي اثناء تغنيه بـ«حقوق الانسان» لم يلتفت هيرد الى حقوق الانسان الفلسطيني الذي يهدده المهاجر اليهودي من الاتحاد السوفييتي بالاستيطان في ارضه وخلق وقائع جديدة تهدد الانسان الفلسطيني وحقوقه الشرعية وارضه.

ومن جهة ثانية وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الثلاثاء، الى موسكو ترافقه زوجته سوزان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بمناسبة انعقاد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في العاصمة السوفييتية.

ويفترض ان يلتقي بيكر اليوم الاربعاء، وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر وان يتحادث مع نظيره السوفييتي بوريس بانكين.

كما انه من المتوقع ان يستقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين وزير الخارجية الامريكي الذي سيتحدث امام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي خصص اجتماعه في موسكو لمسائل حقوق الانسان.

ويفترض ان يتوجه بيكر الجمعة الى لينينغراد حيث سيلتقي رئيس بلدية المدينة اناتولي سوبتشاك. وسيتوجه السبت الى دول البلطيق الثلاث (استونيا وليتوانيا ولاتفيا) في زيارة تستغرق يوما واحدا قبل ان يغادر الى كازاخستان الاحد.

في كلمة افتتاح المؤتمر حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي:

ميخائيل غورباتشوف: لا عودة عن التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفييتي!

*** كان يجب التحرك بسرعة لتدمير النظام القديم! * كل ما اعقب عملية الانقلاب الفاشلة يشكل فرصة ولا بد ان يبدأ الغرب تعاونا فعليا معنا! ***

● موسكو - «و.ص.ف» - شكر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي للدعم الذي قدمه للدمقراطية في الاتحاد السوفييتي خلال ايام الانقلاب الفاشل وذلك في سياق استعراضه الاسس الطوعية والقائمة على المساواة للاتحاد الجديد الذي يجري بناؤه.

وشدد الرئيس السوفييتي في الكلمة التي القاها امام ممثلي ٣٨ دولة عضوا في مؤتمر «الامن والتعاون في اوروبا» على «اهمية الحرية الاقتصادية».

وقال غورباتشوف عند افتتاح المؤتمر حول الابعاد الانسانية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في موسكو «لا يكفي اعلان حقوق الانسان. يجب ان تضمن هذه الحقوق عبر القوانين واقتصاد السوق والتي تشكل ايضا اساس الدمقراطية».

وقد صفق الحضور طويلا عند وصول غورباتشوف الى «صالة الاعمدة» في بيت النقابات وهو قصر يعود الى القرن التاسع عشر يقع على مقربة من قصر الكرملين.

وقبل غورباتشوف افتتح وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، المؤتمر «مرحبا بحرارة» بنظرائه ممثلي دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) الذين انضموا صباحا كأعضاء كاملي العضوية الى مؤتمر الامن والتعاون.

وفي الخطاب الذي استغرق القاؤه نصف ساعة شدد غورباتشوف على «دروس الانقلاب الفاشل. واعتبر ان «الدرس الاول هو ان لا عودة عن التغيرات الحاصلة» في الاتحاد السوفييتي «حيث حرية وشرف وكرامة الانسان باتت قيما اساسية».

واضاف غورباتشوف «لقد فشل الانقلاب لان العالم بأسره ادان الانقلابيين» واعتبر ان هذا الموقف «طبيعي لان الاتحاد السوفييتي لم يعد عدوا». وكان قال قبل ذلك «اشكر المجتمع الدولي الذي ساعدنا في تلك الاوقات العصيبة».

وبعد ان اعترف بأن الظروف التي كان يمكن ان تؤدي الى وقوع انقلاب كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي عشية الانقلاب الفاشل «تدني مستوى المعيشة والتفكك الاجتماعي والتوتر بين السكان» اشار الرئيس السوفييتي الى ان «الانقلابيين اعتقدوا بأن الشعب سيتبعهم».

واضاف «ولكن الشعب تغير والجيش ايضا تغير» معتبرا «لو ان الانقلاب وقع منذ سنتين لربما كانت النتيجة مختلفة». وقال ان الشعب اليوم «يريد الاستقرار انما ليس بواسطة الديكتاتورية» مشددا على الاخطاء السابقة التي ارتكبتها القيادة السوفييتية واعتبر انه «كان يجب التحرك بسرعة اكبر لتدمير النظام القديم».

ومن ثم اضاف «تصلون اليوم الى عاصمة تبدأ مرحلة جديدة من تاريخها» معتبرا انه من الآن فصاعدا «سيتعامل المجتمع الدولي مع اتحاد لدول ذات سيادة» ترتسم معالمه من خلال مؤسسات مؤقتة اقرت مؤخرا ومن خلال الوثائق التي اقرها مؤتمر النواب السوفييتي.

واشار غورباتشوف الى ان «الاتحاد الجديد يجب ان يرتكز على مبادىء الاستقلال وسلامة الاراضي وعلى الحق بالانضمام او بالانفصال عن الاتحاد». وشدد على ضرورة الحفاظ على وحدة القوات المسلحة وعلى «سيطرة فعلية» للسلطة الفدرالية على الاسلحة النووية المنتشرة في الاتحاد السوفييتي.

وشدد غورباتشوف، ايضا، على مشكلة الاقليات «اذا كانت اوروبا لا تريد مواجهة سيل اللاجئين يجب مراقبة هذه المشكلة عن كثب. والا فان ما يجري حاليا في الشرق قد ينهار». وقال بعد ذلك «علينا ايجاد حلول مشتركة لعدم افساح المجال امام التطرف».

وبعد ان اعرب عن امله في «التصديق بسرعة على معاهدة «ستارت» الخاصة بالاسلحة النووية الاستراتيجية» وجه غورباتشوف نداء الى الغرب «ان كل ما اعقب عملية الانقلاب الفاشلة يشكل فرصة كبيرة لنا جميعا ولا بد ان يبدأ الغرب تعاونا فعليا معنا».

وانضمت جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا و ليتوانيا ولاتفيا الى مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا صباح امس خلال اجتماع لوزراء خارجية المؤتمر الخمسة والثلاثين في موسكو.

وقبل افتتاح المؤتمر حول البعد الانساني لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا برئاسة وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، تقرر قبول عضوية الجمهوريات الثلاث ودخل وزراء خارجيتها اثر ذلك الى القاعة حيث كانت مقاعدهم جاهزة. ويعد المؤتمر الآن ثمانية وثلاثين عضوا.

● غورباتشوف ●

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية ان غورباتشوف تحادث يوم الاثنين الماضي هاتفيا مع المستشار الالماني، هلموت كول، واستقبل في موسكو وزيري الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، والايطالي، جياني دي ميكيليس، وبحث معهم اشكال التعاون الجديدة التي يحتاج اليها الاتحاد السوفييتي.

وذكرت الوكالة ان غورباتشوف وكول بحثا «خطة للقيام بعمليات مشتركة خاصة بتنظيم التعاون في المستقبل القريب» دون ان تعطي ايضاحات اضافية.

واضافت ان غورباتشوف وغينشر «استعرضا الوضع في الاتحاد السوفييتي» وبحثا مواصلة البيريسترويكا.

كما بحث غينشر وغورباتشوف «بالتفصيل ما يتعلق بآلية التعاون خلال الفترة الانتقالية التي سيتم خلالها تشكيل اتحاد الدول المستقلة» فوق الاراضي السوفييتية.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف تحدث مع دي ميكيليس حول «اوجه التعاون الملموسة التي يحتاجها الاتحاد السوفييتي خلال المرحلة الانتقالية».

في مهرجان الاسكندرية السينمائي:

بطلا فيلمي «توت توت» و «الكيت كات» يحصلان على جائزة افضل ممثل

*** سعاد حسني تحصل على جائزة عن ادائها المتميز في فيلم «الراعي والنساء» ***

● القاهرة - و.ص.ف -

فازت الممثلة نبيلة عبيد بجائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «توت توت» في مهرجان الاسكندرية السينمائي ونال محمود عبد العزيز جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «الكيت كات» فيما حازت الممثلة سعاد حسني على جائزة خاصة من لجنة التحكيم عن ادائها المتميز في فيلم «الراعي والنساء».

ونال جائزة افضل اخراج علي بدرخان عن فيلم «الراعي والنساء». اما الممثل حسن حسني فقد فاز بجائزة افضل ممثل مساعد عن فيلم «فارس المدينة» ونهلا سلامة على جائزة افضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «الصرخة».

وفاز بجائزة كمال الملاخ اول من نظم مهرجان الاسكندرية السينمائي



● سعاد حسني ●

المخرج مجدي محرم عن فيلم «وقت القراءة» بينما حصل على جائزة افضل موسيقى تصويرية راجح داود عن فيلم «الراعي والنساء» وجائزة احسن ديكور لانف ابو سيف عن فيلم «الكيت كات».

وحاز على جائزة افضل مونتاج عادل منير عن فيلم «الراعي والنساء» وجائزة افضل تصوير كانت من نصيب محسن احمد عن فيلم «الكيت كات» فيما نال داود عبد السيد افضل سيناريو عن فيلم «الكيت كات».



● محمود عبد العزيز ●

اما الجوائز الاعلامية التي تبلغ قيمتها الاجمالية ثلاثين الف جنيه فقد فاز بالجائزة الاولى منها فيلم «الراعي والنساء» وعلى الجائزة الثانية «الكيت كات» وفيلم «الصرخة» نال الجائزة الثالثة و«فارس المدينة» الجائزة الرابعة.

وكان مهرجان الاسكندرية السينمائي افتتح في الاول من ايلول.



● نبيلة عبيد ●

في اول رد فعل رسمي:

بغداد تقلل من اهمية الاضطرابات في شمالي العراق

● بغداد – و.ص.ف – قللت السلطات العراقية، امس الثلاثاء، من اهمية الاشتباكات التي تواجهت فيها القوات العراقية والمقاتلون الاكراد مؤكدة في اول رد فعل لها ان الامم المتحدة بالغت في «ترويج وتضخيم مثل هذه الاحداث».

واعرب متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية اوردت اقواله وكالة الانباء العراقية عن استغرابه للتصريحات التي ادلى بها المندوب التنفيذي للامم المتحدة للشؤون الانسانية في الخليج، الامير صدر الدين اغا خان، حول «ما اسماه بمعارك جدية نشبت بين القوات الحكومية العراقية ومجموعات كردية مسلحة» في الايام الاخيرة في شمالي العراق.

وقال المتحدث ان مسؤول الامم المتحدة ادلى بهذه التصريحات «قبل التحقق من حقيقة الوقائع» مضيفا انه «من المؤسف ان يلجأ السيد اغا خان المندوب التنفيذي الذي يعمل في العراق بموجب اتفاق مع الحكومة العراقية الى ترويج وتضخيم مثل هذه الاحداث مستندا الى مصادر مغرضة».

واضاف ان «قوات الجيش والامن الداخلي تقوم بواجباتها الاعتيادية في المنطقة الشمالية» وان «من واجبها الرد على الاعتداءات التي تتعرض اليها مقراتها او ممتلكات الدولة والمواطنون من قبل عناصر مخربة مدفوعة من قوى اجنبية» وتابع ان «هذا ما حصل قبل عدة ايام وتوقف منذ ليل الاحد الماضي».

وافاد مصدر دبلوماسي في بغداد ان المعارك توقفت مساء الاثنين لكن توترا شديدا لا يزال سائدا بين المتناحرين.

وكان مصدر من الامم المتحدة في بغداد صرح في وقت سابق بان الاشتباكات اوقعت عشرات الضحايا وتعود بجزء منها الى رغبة اللاجئين الاكراد في العودة الى مدينة كركوك قبل حلول فصل الشتاء.

في «حلتها الجديدة»!:

صحيفة «برافدا» تتساءل عن دور الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط!!

● موسكو – و.ص.ف – اعربت صحيفة «برافدا»، امس الثلاثاء، عن معارضتها لمشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط معتبرة انه لن يكون بامكان الاتحاد السوفييتي الا لعب دور من الدرجة الثانية لا دور المفاوض الجدير بهذا الاسم.

وكتب يوري غلوخوف في مقالة بعنوان «دور الحاجب» ان «الامال في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط، معقودة على مؤتمر سلام دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويبدو ان الولايات المتحدة مستعدة للضغط، على الاخرين، للتعويض عن فقدانها السلطة كوسيط. وهي تملك القدرة على ذلك».

وقال معلق الصحيفة «من الصعب القول ما اذا كانت العدالة ستنتصر لكن لا بد من ان الاضعف سيعاني» ثم تساءل «اي دور اذن سيعطى للاتحاد السوفييتي. اهو دور حاجب للمؤتمر المرتقب. الن يكون من الانسب ان نرفض بانفسنا ومسبقا المشاركة في هذه الالعاب. ونبدأ كل شيء من البداية باقامة وتطوير علاقات ثنائية مع دول المنطقة».

فيما ادت المواجهات الى مقتل ٨٤ شخصا:

الاسقف توتو يدعو الى الحفاظ على «قمة السلام» في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – وجه الاسقف المناهض لنظام الفصل العنصري ديسموند توتو نداء للحفاظ على موعد «قمة السلام» المقرر عقدها السبت المقبل في وقت وصلت فيه حصيلة الاشتباكات الدامية منذ الاحد الماضي في معازل السود في ضواحي جوهانسبورغ الى ٨٤ قتيلا واكثر من (١٠٠) جريح.

ودان توتو بشدة سفك الدماء ووصفه بانه امر «جبان ورذيل» وعبر عن قناعته بان الذين دبروا الاعتداءات الدامية انما «يخططون لمنع توقيع اتفاق السلام الوطني السبت المقبل.

ومن المقرر ان يقوم زعيم حزب «انكاتا»، منغوستو بوتوليزي، ورئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وحكومة بريتوريا بالتوقيع على اتفاق السلام في مؤتمر وطني يعقد برعاية الكنيسة ورجال الاعمال.

وقال توتو «من الممكن ان الذين دبروا الاعتداءات يعتزمون افشال القمة». واوضح ان «اتفاق السلام المقرر توقيعه السبت المقبل ينص على آليات من شأنها مساعدتنا على منع هجمات من هذا النوع وعلى احالة مرتكبيها الى القضاء».

● ديزموند توتو ●

بعد ادانة اسرائيل لممارساتها غير المشروعة في ادارة الاقتصاد الفلسطيني:

البرلمان الاوروبي يطالب بالغاء جميع العقبات على العلاقات الاقتصادية مع فلسطين المحتلة

* الاصرار على ارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة للاشراف على المساعدات التي تقدمها المجموعة الاوروبية * احتجاج اليمين على نقل القرار الى م.ت.ف على قدم المساواة مع الحكومة الاسرائيلية *

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – طلب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ، امس الثلاثاء، من اسرائيل الغاء القيود المفروضة على العلاقات الاقتصادية للاراضي المحتلة مع العالم الخارجي وخاصة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي قرار تم التصويت عليه بمبادرة النائبة الدمقراطية المسيحية الهولندية، كارلا بيجس، دعا البرلمان الاوروبي اللجنة الاوروبية التي تشكل الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوروبية الى ممارسة الضغط في هذا المنحى على السلطات الاسرائيلية.

وبعد ان اقر بأن تقدما قد حقق في هذا المجال طالب البرلمان الاوروبي في قراره «بالغاء كافة العوائق امام المبادلات ووسائل النقل التي وضعتها اسرائيل على العلاقات الاقتصادية مع الاراضي المحتلة».

واكد القرار من جهة اخرى على حق الفلسطينيين في «وطن» وشجب بالتالي «الممارسات الاعتباطية وغير المشروعة في ادارة اسرائيل للاقتصاد الفلسطيني».

و«شدد» البرلمان الاوروبي على ان تنفذ المجموعة الاوروبية القرار الذي اتخذته في تموز عام ١٩٩٠ والمتعلق بارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة للاشراف على مساعدة المجموعة الاوروبية وتطوير العلاقات التجارية بين هذه الاراضي والسوق الاوروبية المشتركة.

وصرح المفوض الاوروبي، بيتر شميدهوبر، بأن المفاوضات بين المجموعة الاوروبية واسرائيل اثر ضغوط مارسها البرلمان الاوروبي على اسرائيل سمح للمزارعين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٨٨ بتصدير منتجاتهم مباشرة الى المجموعة الاوروبية. وبعد ان كانت محدودة جدا خلال موسم ٨٨/٨٩ (٢٢٨٩ طنا) ارتفعت هذه الصادرات الى (١١٧٢٣) طنا في العام (٨٩/٩٠) ومن المتوقع ان يحافظ مستوى هذه التصديرات على قيمته تقريبا في العام (٩٠/٩١) حسب ما قال شميدهوبر.

ورأى قسم من نواب اليمين ان هذا النص مناسب وانه ينبغي عدم «زيادة الضغط» على اسرائيل قبل بضعة اسابيع من افتتاح مؤتمر السلام المرتقب حول الشرق الاوسط، حسب ما قال المحافظ البريطاني، جيمس مرهاوس.

واحتج هؤلاء النواب ايضا، على عزم البرلمان نقل القرار الى منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الحكومة الاسرائيلية والمؤسسات الاخرى في المجموعة الاوروبية.

في اطار المشاورات على هامش المجلس الوزاري العربي:

الاردن ينتقد غياب «التنسيق العربي» حول مؤتمر السلام ويطالب بعقد قمة عربية مصغرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – اجتمعت الدول الثماني التي وقعت اتفاق دمشق حول الامن في الخليج، امس الثلاثاء، في القاهرة بعد قليل من الافتتاح الرسمي للدورة الـ ٩٦ لمجلس الجامعة العربية.

● عصمت عبد المجيد ●



● عمرو موسى ●



● فاروق الشرع ●

واتاح انعقاد هذا المجلس اجراء العديد من اللقاءات غير الرسمية التي تركزت على «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول المقبل بينما شجب الاردن غياب «التنسيق» العربي حول هذه المسألة.

واوضح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان وزارة خارجية «مجموعة الثماني» السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان والكويت وقطر وسوريا ومصر بحثوا مجددا «تنسيق مواقف الدول الثماني» و«كيفية تنفيذ» اعلان دمشق. ويتعثر هذا النص الذي وقع في آذار الماضي بسبب خلافات بين موقعيه.

وهو اول اجتماع «لمجموعة الثماني» منذ اعلان اتفاق «الدفاع» الامريكي – الكويتي الذي يفترض ان يوقع قبل نهاية الشهر الجاري.

فهذا الاتفاق يعارض آمال بعض واضعي اعلان دمشق، خصوصا المصريين.فهم يرون ان اهمية هذه الوثيقة تكمن في ان امن الخليج يبقى مسؤولية عربية بدون تدخل خارجي مع اقامة قوة عربية تتألف نواتها من قوات مصرية وسورية.

كما قررت الدول الثماني القيام «بتحرك مشترك تجاه القضايا المطروحة» على مجلس الجامعة «وذلك بالنسبة للنقاط التي تتعلق بمصالح الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق» وفق ما اوضح موسى. واخيرا قال موسى انه «تم استعراض آخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية وامكانية حشد الجهود لدفع عملية السلام وعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط خلال شهر تشرين الاول».

ورأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الدول العربية ستواجه «تحديات» عديدة بينها «التعنت الاسرائيلي الذي يعيق عملية السلام وانعقاد مؤتمر السلام في الموعد المتوقع». وقال ان «هذه المسألة تتطلب مشاورات عربية».

وفي هذا الصدد اعرب وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور عن اسفه لفقدان «التنسيق» العربي «غير الموجود بشكل عام». وجدد دعوة دولته الى اجتماع رباعي للاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي (مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير).

اما الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، فقد اجرى محادثات مع العديد من ممثلي الدول الاعضاء، ولا سيما وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير. وكانت بغداد ممثلة في الدورة الماضية في ايار بوزير الدولة سعيد الصحاف.

واوضحت امانة الجامعة ان الرجلين «بحثا المسائل المدرجة على جدول اعمال» المجلس وبشكل رئيسي الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك القدس ومشروعين سيتقدم بهما عبد المجيد.. اقامة محكمة عدل عربية وتعديل ميثاق الجامعة.

كما استقبل الامين العام للجامعة وزيري الخارجية الكويتي الشيخ صباح السالم واللبناني فارس بويز لبحث طرق انتقال رئاسة المجلس. ويفترض ان تنتقل رئاسة المجلس من الكويت الى لبنان في هذه الدورة السادسة والتسعين.

في اطار عملية تطبيع العلاقات الصينية – الفيتنامية:

مباحثات رسمية بين وزيري خارجية البلدين هي الاولى من نوعها منذ ١٩٧٩

● بكين – و.ص.ف – أجرى وزيرا الخارجية الصيني، كيان كيشان، والفيتنامي، نغوين مانه كام، امس الثلاثاء، اول مباحثات رسمية على هذا المستوى بين البلدين منذ نهاية السبعينات في اطار عودة الحرارة الى العلاقات بين بكين وهانوي.

واوردت «وكالة «انباء الصين الجديدة» ان كيان وافق على تلبية الدعوة الى زيارة فيتنام التي وجهها اليه نظيره باسم الحكومة الفيتنامية.

ويذكر ان كام هو اول وزير فيتنامي يزور الصين منذ الحرب الخاطفة التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧٩.

وقال كام ان «زيارتي الى الصين تشكل علما في عملية تطبيع العلاقات الصينية – الفيتنامية».

وتحادث الرجلان خلال هذا اللقاء الذي استمر ساعتين حول المسألة الكمبودية وتعهدا بالعمل مع المجتمع الدولي لصالح عملية السلام في كمبوديا والدعوة سريعا الى عقد المؤتمر الدولي في باريس.

ونقلت الوكالة عن كيان ان تقدما كبيرا احرز بفضل جهود الاطراف المعنية. واضاف ان التحسن التدريجي في العلاقات الصينية – الفيتنامية اتاحه التقدم الذي احرز في شأن الملف الكمبودي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم:

استئناف الى العليا بشأن اراضي مقبرة «طاسو» الاسلامية اليافية

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – تقوم الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة صباح اليوم بتقديم استئناف الى المحكمة العليا في القدس وذلك اعتراضا على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب اقرار بيع (٤٠) دونما من اراضي مقبرة «طاسو» الاسلامية اليافية.

وكان عدد من المحامين العرب وهم حسين ابو حسين وعبد الرازق محسن وخالد كبوب وصبري محسن ووسمي دكة قد اجتمعوا امس الاول في باقة الغربية لصياغة نص الاستئناف الذي سيقدم في محاولة لابطال قرار المحكمة المركزية في تل ابيب من اجل افشال المؤامرة التي تستهدف المقبرة.

وجاء في الاستئناف المقدم من قبل الهيئة بان الاتفاقية بين الطرفين بصيغتها غير قانونية وان الهدف من ورائها غير قانوني لان السلطات لم توافق عليها وفقا لقانون املاك الغائبين منذ عام ١٩٥٣.

وترجع القضية الى عام ١٩٧٣ حين عقدت صفقة بين شركة «شختر» للبناء ولجنة الامناء اليافية المعينة لبيع اربعين دونما مما اثار عمليات الاحتجاج.

«سلام الآن»:

«آرنس استسلم للمستوطنين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وزير «الامن»، موشيه آرنس، استسلم للمستوطنين» – بهذا الاتهام خرج الناطق بلسان حركة، «سلام الآن»، امس الثلاثاء، ضد وزير «الامن»، موشيه آرنس، على خلفية رفض الاخير السماح لحركة «سلام الآن» القيام بمظاهرة احتجاجية في المناطق المحتلة عشية عيد رأس السنة العبري.

وكانت «سلام الآن» قد طلبت تصريحا من وزارة «الامن» للقيام بمظاهرة احتجاجية في الخليل عشية عيد رأس السنة العبري. الا ان الاخيرة رفضت هذا الطلب، بعد ان وافقت عليه في مطلع الاسبوع الماضي.

في اتصال مع شمير:

بيكر لم يطرح اي «حل وسط» بشأن الضمانات المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس (الثلاثاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اتصل هاتفيا، عشية عيد رأس السنة العبري، مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، وان بيكر لم يقترح على شمير اي «حل وسط» بشأن الضمانات المالية التي تطلبها اسرائيل من الادارة الامريكية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار «لاستيعاب الهجرة».

وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي اورد النبأ، امس، ان اسرائيل لا تزال تأمل بالحصول على الضمانات المالية وان المسؤولين الاسرائيليين سيبحثون هذا الامر مع وزير الخارجية الامريكية في زيارته المرتقبة الى اسرائيل بعد ايام.

المحامي وليد عسلية لـ «الاتحاد»:

توزيع الاراضي على جمعيات لها علاقة مباشرة بالحركة الاسلامية – مخطط للسيطرة على اراضي ام الفحم!

*** نائب رئيس بلدية ام الفحم يرفض ادراج قضية توقف العمل في الشارع الرئيسي على جدول ابحاث البلدية * المحامي عسلية: محاولة لطمس الحقائق واخفائها عن اهلنا ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «اننا نعتقد بأن توزيع او تخصيص اراض لجمعيات لها علاقة مباشرة بالحركة الاسلامية – هو جزء من مخطط للسيطرة على اراضي ام الفحم وحرمان اهالي المدينة من استعمالها بواسطة البلدية للمصالح العامة».



● وليد عسلية ●

هذا ما جاء في تعقيب المحامي وليد عسلية، عضو البلدية عن قائمة الجبهة، على الجلسة التي عقدتها البلدية امس الاول (الاحد) وبحثت فيها عددا من المواضيع.

وقال المحامي عسلية: لقد اقترحنا ان يكون مركز الفطام للمدمنين على المخدرات تحت رعاية البلدية، لكن ادارة البلدية رفضت ذلك. وهذا يدل على عدم توفر النية لخدمة اهلنا وان الهدف، كما يبدو، هو السيطرة على الاراضي واحتكار جميع المرافق في ام الفحم.

وجاء هذا التعقيب بعد جلسة البلدية المذكورة وما جرى فيها من تسلسل للاحداث والسلوك الغريب الذي سلكه نائب رئيس البلدية، هاشم عبد الرحمن محاجنة، الذي رفض اعطاء حق الكلام لعضو البلدية المحامي وليد عسلية، كما رفض تسجيل اعتراضه في البروتوكول. وقد حدث هذا خلال بحث البند المتعلق بتوقيع اتفاقية اكمال الشارع الرئيسي مع شركة سوليل بونيه التي كان عليها انهاء العمل في الشارع حتى يوم ١٩٩٠/١٢/١٥، ولكنه لم ينته حتى اليوم! وقد طلب نواب المعارضة فحص اسباب ذلك التأخير وغيره فثارت ثائرة القائم بالاعمال.

هذا، ووجهت كتلة الجبهة في البلدية رسالة احتجاج الى رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، على تصرف القائم بالاعمال عندما جرى البحث حول تخصيص قطع ارض لجمعيات «الرحمة» و«رعاية اليتيم والسجين» في المدينة.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو البلدية، المحامي وليد عسلية، قال ان تصرف القائم بأعمال رئيس البلدية غير اخلاقي وغير دمقراطي ويمس بحرية الرأي وحقوق اعضاء البلدية، كما انه يجري في اطار محاولة لطمس الحقائق واخفائها عن اهلنا.

واضاف: من حق اهلنا في ام الفحم معرفة ما يدور ويجري في البلدية ومعرفة الاسباب الحقيقية لعدم انجاز العمل في الشارع الرئيسي. وقال: ان اساليب كم الافواه التي مارستها ادارة البلدية «الاسلامية» لا تخيفنا ابدا، ونحن نرى بهذه الاساليب البلطجية المرفوضة دليل ضعف وافلاس وخوف من طرح الامور على حقيقتها.

هذا وقد حاول مراسلنا الحصول على رد القائم بأعمال رئيس البلدية السيد هاشم عبد الرحمن، ولكنه لم ينجح في ذلك.

اعتصام اطفال عرب السواعد مستمر

غدا، اضراب احتجاجي انذاري في جميع مدارس نحف

● وفي اليوم ذاته يتظاهر اهالي الاطفال امام مكاتب دائرة المعارف في «نتسيرت عيليت» ● وفد لجنة المتابعة العامة زار، امس، المعتصمين متضامنا ومشاركا ● التوجه الى لجنة المتابعة باعلان اضراب مدارس في كل الوسط العربي! ●

● نحف – لمراسل خاص – قام وفد من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، ظهر امس الثلاثاء، بزيارة تضامن الى اهالي واطفال عرب السواعد المعتصمين للاسبوع الثاني على التوالي امام مجلس قرية نحف المعين احتجاجا على رفضه ادخال اطفال قريتي الكمانة والحصينية الى صفوف البساتين والاوائل في مدارس نحف كما كان يجري منذ عشرين عاما.

وتألف الوفد من النائب عبد الوهاب دراوشة ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم. وشاركهم الدكتور محمد بكري، رئيس مجلس البعنة والاستاذ حسيب جريس، نائب رئيس مجلس كفرياسيف. والتقى الوفد في جلسة اخوية عقدت في قاعة مجلس نحف المحلي مع ممثلي اهالي عرب السواعد (الكمانة والحصينية) وممثلي اهالي قرية نحف من رؤساء واعضاء لجان اولياء الامور ورؤساء واعضاء مجلس سابقين ورجال دين وآخرين.

وجرى تبادل الآراء حول الخطوات النضالية لمواجهة هذا الظلم الذي يحرم (٢٦) طفلا من حقهم في التعلم (٩ من جيل البستان و١٧ من جيل الصف الاول)، وقد تجلى في الاجتماع اصرار اهالي الاطفال على ان ينالوا حقهم الطبيعي ويتعلموا في مدارس قرية نحف القريبة منهم كما كان الوضع خلال العشرين سنة الاخيرة ومنذ ان اقفلت وزارة المعارف المدارس في قريتيهم. كما تجلى الموقف الموحد الرائع لممثلي قرية نحف بدعم مطلب اخوانهم عرب السواعد هذا وترحيبهم باستيعاب اطفالهم في مدارس قريتهم (نحف).

واتضح في الاجتماع الدور الهدام الذي تلعبه اللجنة المعينة لادارة مجلس نحف برئاسة المدعو ايتان ليفي، التي تنفذ هذه السنة امرا رفضه مجلس نحف المنتخب على مدى السنوات العشر الماضية رغم الاوامر التي كانت تصله سنويا من وزارة المعارف بمنع اولاد عرب السواعد من التعلم في مدارس نحف.

هذا، وتقرر في الاجتماع اعلان اضراب انذاري في مدارس نحف، غدا الخميس، تضامنا مع اهالي عرب السواعد الذين سيتظاهرون في اليوم نفسه امام مكاتب دائرة المعارف للواء الشمال في «نتسيرت عيليت» بمشاركة ممثلي لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. كما تقرر استمرار اعتصام الاطفال واهاليهم امام بناية مجلس نحف والتوجه الى لجان الآباء في قرية نحف باعلان اضراب شامل في مدارس القرية اذا لم تستجب وزارة المعارف حتى الاثنين المقبل لمطلب عرب السواعد، والتوجه كذلك الى لجنة المتابعة العامة باعلان اضراب في كل مدارس الوسط العربي تضامنا مع اهالي واطفال عرب السواعد.

ويشار الى ان ما يكمن وراء هذا المخطط هو ترحيل قريتي الكمانة والحصينية الى تجمع وادي سلامة.

ولهذا تطالب وزارة المعارف اهالي القريتين بالحاق اولادهم للتعلم في مدرسة القرية المذكورة البعيدة عن الاهالي اكثر من (٣٠)كلم (!!) بينما تبعد نحف عنهم ثلاثة كيلومترات.

وقال نائب رئيس اللجنة المعينة في نحف، دافيد ساسون، لمراسلنا انه على استعداد لاستقبالهم فقط، اذا صادقت وزارة المعارف على اقامة ست غرف دراسية هذه السنة وخمس غرف في السنة القادمة، وان توفر الميزانيات لذلك.

ورد ساسون بالروح نفسها على النائب حسين فارس، الذي اتصل به هاتفيا وطلب منه السماح للاطفال التعلم في رياض الاطفال وصفوف الاول كما كان متبعا حتى الان، خاصة وان لهم اخوة اكبر منهم يتعلمون في مدارس نحف!!

من جهة اخرى توجه فارس الى المسؤولين في وزارة المعارف يطالبهم بالعمل على فتح صف رياض الاطفال والاول في تجمع الحصينية او الكمانة غير المعترف بهما كقرى مثلما كان متبعا حتى عام (٦٢) عندما كان الطلاب يتعلمون محليا ولكن في عام (٦٢) اغلقت المدرسة التي تعلموا فيها حتى الصف الثامن!!

وكذلك اقترح اولياء امور الطلاب الـ (١٩) خلال اجتماع عقد بينهم وبين ممثلين عن وزارة المعارف بفتح صف في الحصينية لاستيعاب الطلاب فرفض الاقتراح ووافق ممثلو وزارة المعارف ان يتعلم الطلاب في نحف، الا ان اللجنة المعينة ترفض ذلك!!

ومن المتوقع ان تتوجه لجنة قرى الاربعين الى المحكمة العليا لتقديم التماس حول الموضوع.

طعن شاب حتى القتل في مجدال هعيمق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب سامي كوهن (٢٩ عاما) مصرعه في اثناء طوشة عمومية وقعت بين مجموعة من الشباب المحتفلين بعيد رأس السنة العبرية في مجدال هعيمق، امس الثلاثاء.

وقد وقعت الطوشة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. وانتهت بجراح طفيفة، الا انه، على ما يبدو هنالك شخص واحد او اكثر نصبوا كمينا للشاب كوهن لدى عودته الى البيت. فطعن بعدة طعنات قوية بالسكين مزقت شرايينه ووصلت الى الرئتين والقلب. فما ان نقل الى المستشفى حتى كان فارق الحياة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٢ ايلول ١٩٩١، الموافق ٣ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٠٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום חמישי 12.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 104/48 12.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

بوش يرفض التعهد بمنح اسرائيل ضمانات القروض بعد انتهاء المهلة!

● «مهلة الـ ١٢٠ يوما – افضل وسيلة لاحراز تقدم في عملية السلام الشرق اوسطي» ●

● واشنطن – وكالات الانباء – رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ان تتعهد الولايات المتحدة بمنح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بعد انتهاء مهلة الـ ١٢٠ يوما التي طلبها من الكونغرس

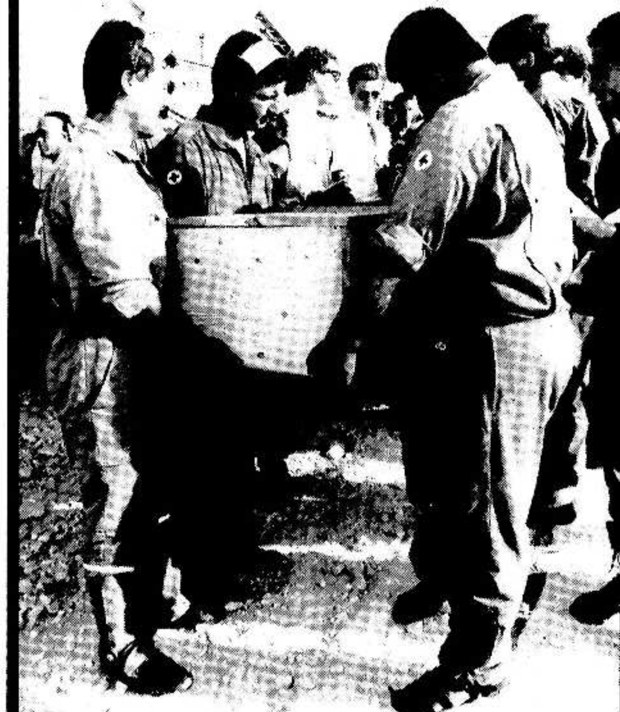
● البقية على صفحة ١٠ ●

بدايـة عملية الافـراج عــن الرهـائن!

● «حزب الله»: سيطلق سراح الرهائن الغربيين قريبا ● اوري لوبراني: نحن الان في بداية الطريق نحو تسوية قضية الاسرى والرهائن ● الجندي رحاميم الشيخ فارق الحياة والجندي يوسف فينك لا توجد عنه معلومات كافية ● احتمال وجود صفقة باعادة المبعدين الفلسطينيين الى المناطق المحتلة ● دي كوليار متشجع ومتفائل من خطوة اطلاق سراح (٥١) محتجزا لبنانيا وتسليم تسع جثث لمقاتلي «حزب الله» ● قضية سمير اسعد ستحل في الايام القريبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعلن ناطقون بلسان «حزب الله»، مساء امس (الاربعاء)، ان عملية اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان «قريبة»، اكد اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان وممثل اسرائيل في

● البقية على صفحة ١١ ●



● موظفو الصليب الاحمر الدولي يحملون نعش احدى الجثث التسع لمقاتلي «حزب الله» عند نقطة الحدود في رأس الناقورة قبل تسليمها.

(تصوير: روني شيتسر – خاص بـ «الاتحاد»)

اقرأ في عدد الجمعة، غدا:

* شركة العمال الهستدروتية، للعمال اليهود فقط؟!
تقرير واحصائيات من داخل اجتماع مجلس الشركة
* تقرير عن الجامع العمري الكبير في غزة، الذي بني على نمط كنسي.
* سالم جبران يحاور المتحيرين الصادقين
* علي عاشور يرد على محمد وتد
* عبد المجيد حمدان يكتب عن مهمات المجلس الوطني الفلسطيني
* سميح القاسم عن الاسرى
* نسيم ابو خيط عن طريقة ايلي لنداو
* د. ادوار الياس يواصل «مشواره» مع فواز النشاز وهذه المرة عن مصباح الفلاح علاء الدين
* صفحة المرأة والصفحة الطبية وثلاث صفحات الادب
* انطوان شلحت يكتب عن «صحافة بلا ثقافة وثقافة بلا صحافة» * فريدة النقاش تكتب عن يوسف ادريس بين «الصمت» و«الموت» * ومواد باقلام نبيل عودة وزهيرة صباغ وايمن اغبارية وسامر خير وعلي هيبي

اختتام المهرجان الدولي الثالث للمسرح التجريبي في القاهرة:

بطلة المسرحية الفلسطينية «المهجرة ماكبث» تتقاسم جائزة أفضل ممثلة مع فنانة هندية

● شهادة تقدير خاصة للمخرج المصري محمد عبد الهادي ● جائزة أحسن عرض لمسرحيتي «غادة الكاميليا» (المجر) و«الجندي المتفاخر» (فنلندا) ●

● نائلة الاطرش ●

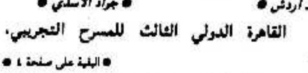


● سعد اردش ●



● جواد الاسدي ●

● القاهرة – بقلم منى سالم (و.ص.ف) – اعلنت، مساء الثلاثاء، في حفل اختتام مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي،



● البقية على صفحة ٤ ●

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس:

الدعوة الى النضال القطري العربي - اليهودي لالغاء القرار العنصري بترحيل اهالي قرية «رمية»

*** التضامن مع نضال «لجنة الاربعين» وكل القرى «غير المعترف بها» لانتزاع الاعتراف والغاء مخططات الاقتلاع والترحيل * المؤتمر القطري للجبهة في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ ودعوة كل الفروع الى نشاطات تنظيمية وسياسية وثقافية واجتماعية تحضيرا للمؤتمر القطري * تحية الى عدي محمد نفاع وتضامن مع الشيخ جمال معدي ***

● حيفا - لمراسلنا - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى تصعيد التضامن مع اهل قرية «رمية» ضد مشاريع الاقتلاع ولالغائها والتضامن مع اهالي كل القرى العربية «غير المعترف بها». والمطالبة باعتراف وزارة الداخلية ومؤسسات الدولة بهذه القرى واعطائها كل الامكانيات للخدمات البلدية والتعليمية والصحية اسوة بكل القرى في الدولة. كما عبرت السكرتارية عن التضامن الكامل مع نضال «لجنة الاربعين» التي تقود هذا النضال.

جاء ذلك في قرارات اجتماع السكرتارية الذي انعقد امس (الاربعاء) في مقر الجبهة في حيفا.

قدم مواضيع البحث عضو السكرتارية القطرية محمد بركة وتركزت حول: التحضيرات لمؤتمر الجبهة، الاقتراحات بشأن دستور الجبهة ونظامها الداخلي، تلخيص الاجتماع النسائي القطري الذي نظمته الجبهة (قدمت التقرير حول هذا سميرة خوري عضو السكرتارية) واستعداد الجبهة، في الفروع، للمؤتمر.

وشارك في النقاش على التوالي: **محمد وتد، جهاد سعد، بنيامين غونين، اسكندر عمل، جهاد عقل، د. احمد سعد، عمر سعدي ومحمد عبري نصار.**

قرر الاجتماع القرارات التالية:

* تأجيل موعد المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ ودعوة كل فروع الجبهة الى اقامة النشاطات المحلية، التنظيمية والسياسية والاجتماعية والثقافية على شرف المؤتمر وبذل جهد خاص لتوسيع الصفوف من بين القوى والقطاعات الشعبية الوطنية الموافقة على البرنامج العام للجبهة.

* عقد لقاء قطري تنظيمي للجبهة بمشاركة السكرتارية القطرية وممثلي الجبهة في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي وسكرتاريات الفروع في ١٥/١٠/١٩٩١.

* التقدير الايجابي للقاء القطري النسائي الذي عقدته الجبهة وتبني القرارات والتوصيات التي اتخذها الاجتماع ودعوة كل الجبهات المحلية الى زيادة النشاط الاجتماعي السياسي بين النساء وكفاحا من اجل المساواة للمرأة في كل مجالات الحياة.

* توجيه التحية الى الشاب عدي محمد نفاع الذي انتزع بنضاله الباسل والمثابر حقه في عدم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

* التضامن مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية ضد الانتقام السياسي السلطوي والمطالبة بالغاء «المحكمة التأديبية» التي تقيمها وزارة المعارف له، انتقاما من نشاطه السياسي في قيادة لجنة المبادرة الدرزية وفي قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

* الدعوة الى المشاركة في الزيارة التضامنية لقرية «رمية» في ٩/١٤ وكذلك في ٩/١٦ بدعوة من لجنة الاربعين وتصعيد النضال لالغاء اوامر الترحيل.

* التضامن مع اهل قريتي «الكمانة» و«الحصينية» واطفالهم لضمان دخولهم المدارس في نحف كما كان متبعا خلال العشرين عاما الماضية.

قرض بدون فائدة (٤٠٠ الف شيكل) من الجمعية المسيحية العالمية الى مجلس اكسال لدعم مشروع المجاري



● في الصورة السيد صالح دراوشة (الثاني من اليمين) يتسلم الشيك من د. جرايسي وسط فرحة الجميع ●
(تصوير: محمد مصالحة - خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - محمد مصالحة - قام رئيس مجلس اكسال المحلي السيد صالح دراوشة وعدد من المرافقين له امس الاربعاء بزيارة الى مقر الجمعية المسيحية العالمية في الناصرة حيث تسلم مبلغ (١٣٢) الف شاقل كدفعة اولى من مجموع مبلغ ٤٠٠ الف شاقل لدعم مشروع شبكة المجاري في القرية وسيتم اتمام باقي المبلغ حسب التقدم في سير عمل المشروع.

وتم منح هذا المبلغ لمجلس اكسال كقرض بدون فائدة يتم اعادته للجمعية حسب الامكانيات المادية المتاحة.

وقد قام بتسليم المبلغ المذكور الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل، والذي اكد امام الحضور انه بالذات في هذه الايام، وفي ظل هذه الاوضاع الصعبة التي تعاني منها الجماهير العربية من مجمل السياسات العنصرية وعدم المساواة في الحقوق من قبل السلطة الحاكمة نرى انه تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة في دعم ومساعدة مؤسساتنا وهيئاتنا واطرنا الشعبية. واكثر من ذلك وفي رأس سلم افضلياتنا دعم اهلنا في الضفة والقطاع الذين يعانون اوضاعا مزرية تتطلب منا تقديم كل ما امكن من المساعدات والمعونات.

وقد رد رئيس مجلس اكسال، السيد صالح دراوشة بكلمة شكر للجمعية على هذه المساعدة الملحة لاتمام هذا المشروع والتي هي الوحيدة التي تلقاها المجلس وشجب دور السلطات المختصة في المماطلة لاتمام هذا المشروع. ويذكر ان هذا رابع مجلس محلي عربي يتلقى هذا الدعم من الجمعية.

كلمة الاتحاد

من حق اطفال «الكمانة» و«الحصينية» - ان يتعلموا..

□ يتواصل اضراب عرب السواعد، اهلا واطفالا، امام مجلس نحف المحلي احتجاجا على رفض المجلس ادخال اطفال قريتي «الكمانة» و«الحصينية» لمدارس نحف، مع ان اطفال هاتين القريتين تعلموا في مدارس نحف خلال العشرين عاما الماضية.

اننا ندرك ان هنالك مؤامرات حكومية شرسة ومستمرة لاقتلاع اهلنا من عرب السواعد، من بيوتهم وقراهم مرة باسم «التطوير» ومرة باسم «استيعاب القادمين الجدد» ومرة باسم «التنظيم» و«منع استمرار انتشار البدو بشكل عشوائي في اراضي الدولة» وما الى ذلك من ادعاءات وافتراءات حكومية قديمة وممجوجة.

ولكننا لا نفهم ان تقوم سلطة محلية عربية، ايضا، بالمضايقة على اهلنا من عرب السواعد، كأنما هي، بقصد او بدون قصد، تشارك في المضايقات السلطوية لعرب السواعد، الذين يعيشون في المنطقة بين الشاغور والبطوف منذ مئات السنين وتحاول الحكومة الآن اقتلاعهم.

اننا ندعو الى القيام بنشاطات تضامن مع عرب السواعد، بما في ذلك زيارة المعتصمين امام مجلس نحف، ويجب تصعيد النضال قطريا ايضا، الى ان نضمن حق التعليم لابناء السواعد. ونحن نحيي نشاط عرب السواعد ولجنة الاربعين ولجنة المتابعة. ويورك كل جهد يشارك في الدفاع عن حق عرب السواعد في البقاء في اراضيهم وبيوتهم وحق اطفالهم في الحصول على العلم.

(«الاتحاد»)

ابراهيم نعمة ناصر يتبنى فريق المركز النصراوي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» اتفقت ادارة فريق شباب نادي مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة (درجة اولى)، مع السيد ابراهيم نعمة ناصر، صاحب شركة مضخات الباطون، على تبني الاخير للفريق النصراوي في الموسم القادم.

وعلمت «الاتحاد» ان السيد ناصر سيرصد عشرات الوف الشواقل للفريق النصراوي، الذي يتطلع الى احتلال مكانة مرموقة في لائحة الدوري.

وقال السيد ناصر انه اقدم على هذه الخطوة تشجيعا لفريق المركز، من جهة، ومساهمة في كل برنامج من شأنه حماية الشباب والعودة بالفائدة عليهم وعلى المجتمع وابعادهم عن جميع الافات السلبية.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ خليل عليمي، مدير النادي الارثوذكسي في الناصرة، بارك خطوة السيد ناصر ومبادرته لتبني الفريق في الموسم القادم.

واعرب عليمي عن أمله بان تشكل مبادرة السيد ناصر حافزا لاصحاب رؤوس الاموال العرب بان يهتموا بالنشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية في النادي وفي الناصرة بشكل عام خدمة للشباب وللمجتمع الذي ينتمون اليه والذي يعاني من نواقص عديدة في هذا المجال.

في ابوسنان

ندوة حول اخطار ومكافحة المخدرات

● ابوسنان - لمراسل خاص - بمبادرة قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس ابوسنان المحلي وبالتنسيق مع المركز الجماهيري اقيمت في المركز، امس الاربعاء، محاضرة قيمة عن المخدرات، اخطارها واساليب مكافحتها قدمها الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

وقد حضر الندوة رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ونائباه ولفيف من مدراء المدارس ومسؤولو مؤسسات القرية وشخصيات تمثيلية اخرى. وفي نهاية الندوة اجمع الحضور على ضرورة العمل سوية مع السلطات المختصة والسلطة المحلية وقسم الرفاه الاجتماعي على محاربة هذه الظاهرة لحفظ مجتمعنا من هذه الآفة الخطرة والهدامة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة الاربعين تدعو، في بيان الى الرأي العام، الى:

يوم تضامن مع اهالي قرية «رمية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الاربعين» التي تقود نضال القرى العربية «غير المعترف بها» بيانا الى الرأي العام تدعو فيه الى تحويل يوم ١٩٩١/٩/١٦ الى يوم تضامن قطري جماهيري مع نضال اهالي قرية «رمية» المهددة بالترحيل، وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«تنوي دائرة اراضي اسرائيل سلب اهالي قرية رمية المجاورة لمدينة كرميئيل، بيوتهم واراضيهم التي يعيشون عليها منذ عشرات السنين وقبل قيام الدولة.

«ان سكان رمية البالغ عددهم ٩٦ نفرا (سبعة عشرة عائلة) هم اصحاب ارضهم وبيوتهم ويملكون طابو بهذه الاراضي مسجلة على اسمائهم.

«وبتصريح للمحكمة تؤكد دائرة اراضي اسرائيل بأن ارض رمية التي صودرت سنة ١٩٧٦ لاغراض عامة، مطلوبة اليوم لاسكان المهاجرين الجدد عليها. وان مخططا كهذا مودع في مكاتب الدائرة منذ زمن.

«ان لجنة الاربعين تستنكر استنكارا شديدا هذا المخطط وترفض رفضا قاطعا تشريد اهلنا في رمية واسكان المهاجرين على حساب اهلنا وشبابنا واطفالنا وبالتالي هدم بيوتهم واخراجهم منها قصدا.

«لم يعد الامر متوقفا على رمية وحدها بل هنالك مخطط اوسع بكثير يشمل ترحيل اهالي سركيس وعرابي والرميحات، الذين تسلموا مؤخرا اوامر اما من مكاتب التنظيم او من دائرة اراضي اسرائيل باخلاء بيوتهم واراضيهم ومغادرتها خلال اسابيع قليلة. والخطر زاحف على قرى اخرى من القرى غير المعترف بها.

«ومن الجدير ذكره هنا ان اهالي رمية حفروا لانفسهم قبرا جماعيا وتعاهدوا ان لا يتركوا بيوتهم واراضيهم الا جثثا هامدة. ولجنة الاربعين تعاهد اهالي رمية وسركيس وعرابي والرميحات ان لا تتركهم وحدهم بل انها ستواصل المشوار معهم بكل ما تملك من قوة ودعم. واذ تحيي اللجنة صمود اهالي رمية وتمسكهم بأرضهم ومسكنهم فانها تناشد جماهيرنا العربية وقياداتها ان تقف مع اهالي رمية وتحضر الى القرية يوم ١٩٩١/٩/١٦ للتصدي لمحاولات اخلاء السكان من بيوتهم واراضيهم. كذلك تناشد اللجنة الجمهور العربي واليهودي، التجاوب مع الدعوة الى غرس اشجار الزيتون على اراضي رمية يوم السبت ١٩٩١/٩/١٤. كما وتهيب اللجنة بأصحاب الضمائر الحية ومحبي السلام والمساواة والدمقراطية الوقوف مع اهلنا هناك في معركتهم من اجل البقاء».

(لجنة الاربعين)

*** ليكن يوم ١٩٩١/٩/١٦ يوم التضامن القطري من كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مع نضال اهل «رمية» ضد الاقتلاع ومن اجل البقاء في ارض الآباء والاجداد ***

بتدخل من رئيس البلدية

تمت تسوية الخلاف بين ادارة المدرسة «ب» في الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب

*** الطرفان يقبلان باقتراحات توفيق زياد ويتعهدان بفتح صفحة جديدة من علاقات التعاون لما فيه مصلحة الطلاب والحفاظ على سمعة المدرسة الطيبة ***

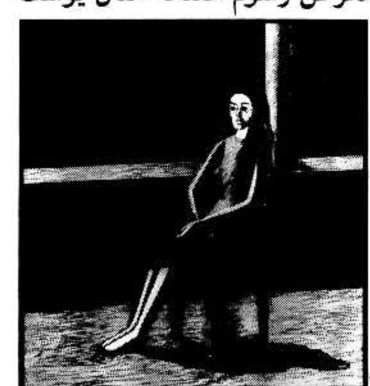
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمت، يوم امس الاربعاء، تسوية الخلاف الذي نشب بين ادارة المدرسة الرسمية «ب» في الناصرة ولجنة اولياء امور الطلاب فيها وذلك بعد ان تدخل رئيس البلدية، توفيق زياد، وجمع الطرفين في مكتبه واتفق على فتح صفحة جديدة من علاقات التعاون لما فيه مصلحة الطلاب والحفاظ على سمعة المدرسة الطيبة.

وكان هذا الخلاف قد بلغ حد اعلان لجنة الاباء الاضراب احتجاجا على عدم التعاون من طرف الادارة وغيرها من الامور (راجع «الاتحاد» - ٩١/٩/١). وعلى اثر ذلك دعا رئيس البلدية ممثلي الطرفين الى اجتماع عاجل عقد في مكتبه يوم امس وحضره كل من: مدير المدرسة، الاستاذ نمر خطيب، ورئيس لجنة الاباء، الاستاذ محمد ملحم، واعضاء اللجنة السادة يعقوب جبور وطه عابد ووليد خليلية. كما حضره من طرف البلدية نائب رئيس البلدية المسؤول عن ملف التعليم، الاستاذ سهيل القاهوم، ومستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، الاستاذ راجي منصور.

وطرح الطرفان وجهتي نظرهما. وقد اشاد رئيس البلدية بالروح الايجابية التي ميزت الاجتماع واعرب عن تقديره لغيرة لجنة الاباء على مدرستها وعن تقديره للمكانة المحترمة التي تتمتع بها المدرسة وجهود مديرها في رفع شأنها. واقترح عددا من الامور لتسوية الخلاف، «والذي في اساسه بمثابة خط مكسور في العلاقة». واتفق الطرفان على هذه الامور وابرزها: * لجنة الاباء تلغي قرار الاضراب والمدير يلغي اجتماع الهيئة التدريسية الذي كان مقررا عقده ردا على بيان لجنة الاباء * الاتفاق على الحوار الدائم بين الطرفين على اساس فتح صفحة جديدة من التعاون * اقامة طاقم من ممثلي البلدية وادارة المدرسة ولجنة الاباء لفحص كل الامور التي طرحت والخروج باتفاق حولها، بما في ذلك الترتيبات في القضايا المالية وغيرها، ووضع اقتراح لترتيب مستقبلي في التعامل معها * الاتفاق على اجتماع دوري بين ادارة المدرسة ولجنة الاباء * مراقب البلدية يفحص القضايا المالية ويضع اساسا لتسييرها يلزم بها المسؤولون * ادارة المدرسة تحترم حق لجنة الاباء في الاطلاع على الميزانية * بخصوص الشكاوى حول احدى المعلمات، هناك لجنة تحقيق من وزارة المعارف تتولى الموضوع. وما تقرره يكون مقبولا على الطرفين * بخصوص المعلم الكف، الذي نقل، الطرفان متفقان على ضرورة المطالبة باعادته، علما بان المدير اقدم على خطوة في هذا الاتجاه.

وفي ختام الاجتماع، اكد جميع الاطراف على اهمية التعاون المشترك وفتح صفحة جديدة واجواء جديدة في العلاقة.

نادي السلام في عيلبون يحتضن معرض رسوم الفنانة حنان يوسف



● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في الجليل - افتتح، امس الاربعاء، في نادي السلام للحزب الشيوعي في عيلبون معرض فني، عرضت فيه الفنانة حنان يوسف (٣٢) لوحة من انتاجها، متنوعة الشكل والمضمون والتقنية.

وقد تراوحت موضوعات اللوحات بين الوطنية والفولكلورية الفلسطينية والمناظر الطبيعية وغلب عليها طابع الواقعية، واحتل الانسان مركز الصدارة فيها.

وتقول حنان انها استعملت في انتاج لوحاتها الالوان المائية المتعددة والتي منها الاكفاريل والتمبرا والفراش، كما اتبعت تقنيات الرسم بقلم الرصاص والفحم والزيت والحفر على مادة اللينوليوم، والليتوغرافيا (حفر المناظر على الواح حجرية ومن ثم طبعها).

ويقول النحات ماريو سيجف (حيفا) الذي جاء خصيصا لزيارة المعرض بان حنان تتمتع بمستوى فني راق، وتشهد لوحاتها بان لها خبرة جمالية عالية، ويؤكد أن معرضها ينجح لو عرض في تجمعات سكنية يهودية، لا بل يستطيع منافسة غيره من المعارض.

هذا وتعتبر زيارة العشرات من عيلبون والقرى المجاورة للمعرض في اليوم الاول بادرة مشجعة، خاصة وان المعرض تجربة رائدة في حياة القرية. (المزيد من التفاصيل في عدد قادم).

لجنة متابعة القضايا الاجتماعية تعقد اجتماعها الاول بعد مؤتمرها الاخير

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية للجماهير العربية، امس الاربعاء، اجتماعها الاول في دار بلدية شفاعمرو وذلك بعد مؤتمر اللجنة الذي عقد بتاريخ ٩١/٧/٤. وكان على جدول ابحاثها انتخاب رئيس وسكرتير ولجان فرعية.

وقد اشترك في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأثنى على عمل اللجنة السابقة التي قامت خلال السنوات الاربع الاخيرة باعداد الدراسات والابحاث والتقارير. واكد على تجاهل السلطات لهذه اللجنة وعدم الاعتراف بها وخاصة وزارة الرفاه الاجتماعي التي قاطعت مؤتمرات واجتماعات اللجنة ورفضت التعاون معها ولم توفر الميزانيات لعمل مكاتب الشؤون الاجتماعية في مدننا وقرانا، واشاد السيد ابراهيم نمر حسين بالدور الكبير والعطاء الذي قدمه الدكتور سامي جرايسي لعمل اللجنة. واكد نمر حسين في نهاية حديثه انه اذا استمرت الميزانيات الشحيحة للقضايا الاجتماعية في وسطنا العربي فسنضطر الى اللجوء الى نصب خيمة اعتصام امام مكتب الرفاه الاجتماعي.

ثم تحدث الدكتور سامي جرايسي، الرئيس السابق للجنة، فحيا اعضاء اللجنة الجدد واثنى على الاعضاء السابقين وخص بالذكر العامل الاجتماعي جهاد سعد، سكرتير اللجنة، الذي عمل بجهد ونشاط وقدم الكثير لعمل اللجنة.

وخاطب اعضاء اللجنة قائلا: عملت لمدة اربع سنوات وسط تعاونكم ومساندتكم وكنتم تمثلون قطاعا مهما من الشعب لانكم تعملون مع الشرائح الضعيفة في المجتمع حيث عملتم مع الانسان العاجز والمتأخر والمقعد والجانح، هذا النوع من الناس الاحوج لما يكون من الاهتمام. واكد على ضرورة روح التعاون والمبادرة والاستمرارية.

ثم تحدث د. احمد سعد فأكد على ضرورة التوجه بشكل عيني لجماهيرنا العربية فنحن في مرحلة جديدة تحتم علينا العمل في هذا المجال.

كما تحدث السيدان فؤاد حاج يحيى وفائقة حنا فأكدا على ضرورة العمل الجدي من اجل انجاح عمل اللجنة.

هذا وبسبب الغياب وعدم وجود النصاب القانوني من الحضور في الجلسة اقترح تشكيل لجنة من خمسة اعضاء للتحضير للاجتماع القادم الذي تقرر عقده بتاريخ ٩١/١٠/٩ في شفاعمرو. كما تقرر ان يوصي هذا الاجتماع بترشيح الاعضاء الخمسة للاجتماع القادم كلجنة تنفيذية وان ينتخب منهم في الاجتماع القادم الرئيس والنائب وامين صندوق. والاعضاء الخمسة هم: حكمية حليحل - الناصرة وفؤاد الحاج يحيى - الطيبة وفائقة حنا - الرامة ود. احمد سعد - ابوسنان واميل سمعان - البقيعة.

قضية الرهائن

مفاجآت اخرى في الايام القادمة

● يمكن القول، بعد احداث امس، ان قطار تسوية مسألة الرهائن المحتجزين في لبنان وفي اسرائيل قد انطلق. ورغم ان اوري لوبراني في المؤتمر الصحفي امس، حاول ان يكون دبلوماسيا، بحيث اكثر من التصريحات التي تشدد على «الامل» في حل المسألة دون ان يحدد تاريخا معينا لتبادل الاسرى ودون ان يلتزم بأي شيء، الا انه لم يخف التفاؤل في التقدم شيئا فشيئا نحو هذا الهدف.

وبهذا يجوز الاعتقاد ان الايام القليلة تخبيء مفاجآت اخرى، اشار اليها لوبراني ذاته بشكل تلميحي دون الخوض في التفاصيل، ومنها مثلا مسألة احتمال عقد صفقة، ضمن صفقة تبادل الرهائن والاسرى الشاملة، تقضي باعادة المبعدين الفلسطينيين، او بعضهم، الى المناطق المحتلة بعد ان ابعدتهم سلطات الاحتلال عنها بذرائع مختلفة.

اسرائيل اعلنت، في السابق، انها لن تقدم على وابداء «حسن نية» الا بعد الحصول على معلومات تتعلق بالجنود الاسرائيليين المفقودين او المحتجزين في لبنان. وليس صدفة ان اطلاق سراح (٥١) محتجزا لبنانيا من سجن الخيام وجثث تسعة مقاتلي «حزب الله»، قد تزامن مع وجود الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في العاصمة الايرانية طهران، وهو القائل، في حينه، انه على استعداد للتوجه الى ايران او سوريا او لبنان في حال تحقيق «نقطة انطلاق» على طريق انهاء قضية الرهائن.

و«نقطة الانطلاق» تحققت. وكما قال لوبراني ان «شيئا ما قد تحرك والان نحن في بداية الطريق لانهاء قضية الرهائن».

ومهما يكن فان احداث امس تشير الى ان القطار الذي انطلق سريع، وربما اسرع مما هو متوقع، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية معنية بحل هذه المسألة قبل انعقاد «مؤتمر السلام».

وعلى امل حل هذه القضية الانسانية يجب ان لا يغيب عن البال الوف الاسرى الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين تزج بهم سلطات الاحتلال في سجونها الرهيبة. واذا كانت اسرائيل، وكذلك الاطراف الدولية المعنية، تتجنب وصف الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بعبارة الاسرى او الرهائن، فان ذلك لا يعني بانهم ليسوا في عداد الاسرى والرهائن.

شاءت الادارة الامريكية، كما اسلفنا، ان تربط، ولو لفظيا على لسان مسؤوليها، بين انهاء قضية الرهائن وبين «مؤتمر السلام». و«مشيئة» واشنطن والمجتمع الدولي بأسره، في هذه الحالة، مباركة بغض النظر عن مؤتمر السلام. لكن هذا لا يعني انها غير منقوصة. فهنالك اسرى ورهائن من فلسطين المحتلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي، قسم كبير منهم مضربون الان عن الطعام احتجاجا على ظروفهم المأساوية التي تفوق، في وحشيتها، بشكل كبير، ظروف المحتجزين الغربيين او الاسرائيليين في لبنان. وهذا الكلام ليس تقليلا من مأساوية اوضاع وظروف الرهينة او الاسير، اينما كان، بقدر ما هو تأكيد على ان المجتمع الدولي يجب ان يتحرك وان يضغط لانهاء هذه القضية ايضا.

■ رمزي حكيم ■

في رسالة الى وزير «الامن»:

المطالبة بالكف عن تعذيب معتقلين لابتزاز اعترافات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بناء على اتصال من مؤسسة «الحق» في رام الله، بعث النائب الجبهوي، محمد نفاع يوم امس برسالة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، احتج فيها على الممارسات القمعية التي يتعرض لها شابان من رام الله في محاولة لابتزاز اعترافات منهما وهما: محمد النجار (٣٦) عاما متزوج واب لطفلة واحدة، ورقم بطاقة هويته (٣ . . ٩١٨٤٥) معتقل في سجن طولكرم، منذ (٩١//٨/٨) يمنعه المحققون من النوم!! لارهاقه وابتزاز اعتراف منه بالقوة!! وقبل ايام زاره وفد من الصليب الاحمر واطلع على حالته الصحية المتدهورة بسبب منعه من النوم!! ومنع الطبيب من زيارته ايضا!!

كذلك يتعرض محمد عطا المعتقل في سجن طولكرم لتحقيق فظيع ورهيب في محاولة لابتزاز اعتراف بالقوة!!

اختتام المهرجان الدولي

● تتمة من صفحة ١ ●

الجوائز التي منحتها لجنة التحكيم الرسمية في المهرجان في ضوء هاجس التجريبيين حول اشكالية العلاقة بين المسرح والجمهور.

وفازت كل من فنلندا والمجر مناصفة بجائزة احسن عرض عن مسرحيتي «غادة الكاميليا» و«الجندي المتفاخر». وفاز بجائزة احسن اخراج المجري آنابروسكوفسكا وبجائزة احسن تقنية فنية المخرج الفرنسي برونو ميسا عن مسرحية «اجاكس بن تاليمون». وحصلت الممثلة الفلسطينية دلع الرحبي مناصفة على جائزة افضل ممثلة عن دورها في مسرحية «المجنزرة ماكبث» لجواد الاسدي مع الممثلة الهندية هاسنام سامتري، بينما نال الممثل المجري ايريش كاروي جائزة افضل ممثل عن دوره في «غادة الكاميليا».

ومنحت لجنة النقاد المصريين جوائز اخرى موزعة كالتالي:

* افضل عرض، «غادة الكاميليا» – المجر * افضل مخرج، برونو ميسا – فرنسا * افضل ممثل، مناصفة بين ميهاي ملاماري – رومانيا عن دوريه في «البهاليل» و«المعطف» وايريش كاروي (المجر) عن دوره في «غادة الكاميليا».

كذلك منحت لجنة النقاد شهادة تقدير خاصة للمخرج المصري محمد عبد الهادي عن مسرحية «الملك لير».

وخيم على الندوات، التي رافقت العروض المسرحية خلال المهرجان، جدل حول القضايا التي يثيرها مفهوم التجريب ذاته وفي مقدمتها اشكالية العلاقة بين المسرح والجمهور التي باتت في ما يبدو الهاجس الرئيسي للمسرحيين التجريبيين.

واذا كان ثمة اتفاق لدى المشاركين في الندوات على ان التجريب بمفهومه الواسع هو «محاولة للخروج على المألوف والنمطي من خلال اعمال ابداعية متحررة من كل قيود وحدود» واذا كان الانطلاق الى «آفاق الحرية المطلقة قد يؤدي الى الاصطدام بالمحرمات سواء كانت متعلقة بعقائد دينية او بموازيث اجتماعية واخلاقية او بأطر سياسية» فان تساؤلا رئيسيا يطرح نفسه حول «امكان التفاعل بين الفنان التجريبي وبين الجمهور بمعناه الواسع اي ما يسمى بالجمهور التقليدي».

وقد تناول عدد من المسرحيين العرب هذه القضية خلال ندوات المهرجان المختلفة كل من زاوية رؤيته الخاصة. وحاولت الناقدة نهاد صليحة (مصر) الاجابة عن هذا التساؤل فاعتبرت ان «التجريب في المسرح نشاط ثوري تنويري انتقالي وطليعي يبغي النفاذ الى الجمهور الواسع. ولكن التجريبي يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه اذ يوضع امام خيارين احلاهما مر. فاما ان يحارب من اجل حريته الفردية في التعبير واما ان يهادن ويصالح قيم التخلف والرجعية من اجل ان يصل الى الغالبية».

ومن جهته رأى الناقد والمؤلف اللبناني بول شاوول ان «الجمهور قيد على المسرح» ودعا الى التخلص من هذا القيد واعتبر ان العلاقة بين الفنان التجريبي والجمهور هي «كالعلاقة بين الاقليات والغالبية في مجال الدمقراطية وان التمسك بالجمهور التقليدي يعني الاصطدام بثالوث المحرمات، اي الدين والجنس والسياسة».

اما المخرج المصري سعد اردش فتناول المسألة من زاوية دور الفنان في المجتمع معتبرا ان الفنان التجريبي واذا تخلى عن الجمهور فانه بذلك يتخلى عن طليعيته وينسى في الوقت نفسه ان هذا الجمهور حرم مع سبق الاصرار من حقه في الثقافة».

واعتبرت المخرجة السورية نائلة الاطرش من جانبها ان المشكلة تكمن في «ضرورة البحث عن لغة محلية تخاطب الجمهور الذي يخاطبه المسرح مشيرة في هذا الصدد الى ان المسرح السوري يمر منذ منتصف الثمانينات بمحنة بسبب طغيان السينما والتلفزيون وعدم وجود الفرق المستقلة القادرة على الابداع بعيدا عن المؤسسات الرسمية».

ولكن هاجس المسرحيين التجريبيين لا يتمثل في المضمون فحسب بل هم يسعون كذلك بحسب احد النقاد الذين رافقوا العروض والندوات الى الاستحداث والتجديد في الشكل بغرض «خلق علاقة اكثر حميمية مع جمهورهم سواء كان من الصفوة او اتسعت دائرته لتشمل فئات اخرى». وبرز في عروض مهرجان القاهرة هذا العام اتجاه متنام ينحو الى المسرح «الصامت» اي المسرح الذي يستعاض فيه عن الكلمة المنطوقة والضوئية بحيث «يصير العرض المسرحي اقرب الى اللوحة التشكيلية المتحركة المعبرة عن رؤية يكون لمخرج العرض الدور الرئيسي في صياغتها وبحيث تقاس درجة نجاح المخرج بمدى قدرته على استخدام أدواته ومدى قدرته على خلق حالة من التواصل الوجداني تلغي المسافة بين خشبة المسرح وبين الجمهور»

ولقي هذا المسرح «الصامت» اهتماما واسعا من النقاد والمسرحيين.

جنين تعلن الاضراب حدادا على شهيدها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة جنين، يوم امس الاربعاء، اضرابا تجاريا حدادا واحتجاجا على استشهاد الشاب محمد خيرالله عبد الحميد قصقص (١٩ عاما) وهو اب لطفل عمره ٤ شهور. وكانت السلطات رفعت حظر التجول الذي كان مفروضا على المدينة طوال الايام الثلاثة الماضية، فيما استمر على مدينة قباطية، لليوم الرابع، اثر وقوع اشتباكات اعقبت استشهاد احمد سعيد باير (الجمل).

من ناحية ثانية تواصلت الاعتصامات النسوية في عدة مدن في الضفة الغربية، تضامنا مع مطالب المعتقلين الامنيين المضربين عن الطعام في سجن نابلس المركزي، منذ الخامس من ايلول، وقامت مندوبات عن المعتصمات بتسليم مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر مذكرات ناشدن خلالها الرأي العام العالمي والمؤسسات المعنية بحقوق الانسان التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتتجاوب مع مطالب المعتقلين المتعلقة بتحسين شروط معيشتهم داخل المعتقل. وجرت الاعتصامات في مدن نابلس وطولكرم والبيرة.

هذا وداهمت سلطات الاحتلال عدة مواقع في مناطق نابلس وطولكرم ورام الله وقلقيلية، فيما استمر فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وبيت امر وكفر صور.

وافادت انباء بيت امر، قضاء الخليل، ان (٧٠) مواطنا تسلموا اخطارات بهدم منازلهم بحجة عدم الحصول على رخصة بناء. وعلم ان السلطات هدمت منزل احدهم وهو حسن الزعام، وهدمت منزلا آخر في بلدة الظاهرية.

على صعيد آخر، اصيب شاب من قرية عرابة بعيارين ناريين، اثر صدامات وقعت الليلة قبل الماضية مع دوريات عسكرية. وادخل الشاب ايمن عبد الرحمن يونس (١٨ عاما) الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس لتلقي العلاج. وذكرت مصادر طبية ان حالته الصحية متوسطة.

ويسود التوتر مدينة جنين والمنطقة المحاذية. وقد رشقت الحجارة على افراد الجيش الاسرائيلي، كما وقعت مواجهات قرب مجمع المدارس.

من ناحية ثانية ادخلت السيدة عزيزة حسن اشريتح (٣٥ عاما) من سكان المزرعة الغربية. رام الله الى مستشفى المقاصد حيث اجريت لها عملية اجهاض جراء تأثير الغاز المسيل للدموع الذي انتشر قرب منزلها بعد وقوع مواجهات في القرية مع قوات الجيش.

وفي قطاع غزة اصيب الشاب حسن عمر خليل (٢٦ عاما) من رفح صباح امس بعيار معدني في ظهره، خلال تفريق الجيش لاعمال احتجاج في الشارع العام بالمدينة ونقل الى مستشفى الشفاء في غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عن اعتقال ثلاثة ملثمين وسط مدينة غزة، الليلة قبل الماضية، اثناء كتابة شعارات وطنية على الجدران.

وجاءنا في وقت لاحق من جنين ان ادارة الحكم العسكري الاحتلالي التي استدعت والد الشهيد محمد قصقص اشترطت عليه العودة بمبلغ (٥٠٠) شيكل كشرط مسبق لاستلام جثة ابنه وذلك بدل اجرة نقل الجثمان.

وحتى ساعات مساء امس كان والد الشهيد لا يزال محتجزا في مقر «الادارة» بعد ان توجه الى هناك وهو يحمل المبلغ المذكور الذي جمعه الاهالي. من ناحية ثانية وصف مراسلنا حالة والدة الشهيد الصحية حيث تكررت اصاباتها بالاغماء عندما كانت تشاهد احد اصدقاء فلذة كبدها. ونقل مراسلنا مشاهد عن اعمال تنكيل بعشرات الشبان في المدينة التي شهدت رجم الجنود (الدوريات ونقاط المراقبة العسكرية المنتشرة على اسطحة المنازل) بالزجاجات الحارقة المتفجرة. واضاف ان جنود الاحتلال اطلقوا القنابل الصوتية والمسيلة للدموع في ساحتي مدرستي حطين الاعدادية للبنات وجنين الثانوية للبنين وكذلك باتجاه «بيت المسنين» ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس المدينة.

كما داهم الجنود بيت عزاء الشهيد احمد باير في قباطية ومزقوا صوره واكاليل الورود في البيت. وعندما شاهد الجنود حشدا من السيارات المتوجهة الى طوباس، يوم امس الاول للمشاركة في دفن احد الشبان الذي توفي في حادث طرق فاعلنوا (الجنود) اغلاق البلدة، ومنعوا دخول المعزين الى طوباس كما منعوا من وصل اليها من مغادرتها الا بعد وقت طويل.

وفي وقت متأخر الليلة الماضية جاءنا ان «اشتباكا مسلحا» حصل في المنطقة ما بين مثلث الشهداء ومدينة جنين وان اصابات وقعت في صفوف شبان وان مداهمات واعمال تنكيل تجري في المنازل المحيطة بالموقع.



(صورة من الارشيف – تصوير محفوظ ابو ترك)

الاضراب عن الطعام في سجن نابلس المركزي يدخل، اليوم، اسبوعه الثاني

● مدينة نابلس تشهد، بدءا من اليوم، اضرابا تجاريا مفتوحا تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين ● اضرابات تضامنية في سجون جنين والخليل وجنيد ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تشهد مدينة نابلس، بدءا من اليوم (الخميس)، اضرابا تجاريا مفتوحا تضامنا مع معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجن المدينة المركزي الذين يدخل اضرابهم عن الطعام، اليوم ايضا، اسبوعه الثاني فيما تتحدث الانباء عن نقل احد المعتقلين الى المستشفى وآخر الى عيادة السجن اثر تدهور حالتهما الصحية حسبما افادنا مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

وتسربت انباء من خلف القضبان ان المعتقل يوسف الافغاني (٢٣ عاما) من مخيم بلاطة قد نقل الى مستشفى سجن الرملة اثر تدهور حالته الصحية. كما نقل المعتقل خالد ابو ين (٢٥ عاما) من مخيم عسكر القديم الى عيادة سجن نابلس نتيجة لتدهور حالته الصحية اثر استمرار الاضراب والقمع الذي تمارسه ادارة المعتقل بحق المعتقلين. كما افاد معتقل افرج عنه ظهر امس من المعتقل المذكور ان تسعين حالة مرضية تعاني من ظروف صحية سيئة اثر انتشار بعض الامراض المزمنة بين المعتقلين مثل السكري والضغط بينهم ثلاثون حالة خطرة ويهدد مستقبلهم الموت اثر استمرار الاضراب ورفض ادارة المعتقل تلبية مطالب المعتقلين العادلة والتي تنادي بوقف استفزازات رجال الشرطة داخل المعتقل وما يرافقها من سحب امتيازات المعتقلين مثل الراديو والتلفزيون والكتب ومنع الطعام عن المعتقلين المرضى حيث وصف احد المعتقلين الذي افرج عنه امس قائلا: ان مجزرة منظمة ينفذها الاحتلال في سجن نابلس المركزي وذلك بهدف تركيع الحركة الاسيرة الفلسطينية. ناهيك عن عدم توفر مياه الشرب داخل الغرف وانتشار مرعب للبق والبراغيث ومقابل هذه المعاناة التي يعاني منها الاسير الفلسطيني تقوم ادارة المعتقل بوضع المعتقلين في غيتوات صغيرة او ما اصطلح على تسميتها السجناء (بالكرنتينا) حيث تقوم الادارة بمعاملة الاسرى معاملة ادنى من معاملة الحيوانات.

وعلم ان المعتقلين في سجني جنين والخليل قد اعلنوا أمس الاضراب المفتوح عن الطعام تضامنا مع اخوتهم المعتقلين في سجن نابلس المركزي وذلك تجسيدا لمعنى الاخوة الحقيقي. كما علم ان معتقلي سجن الجنيد المركزي قد رفضوا امس زيارة ذويهم تضامنا مع اخوتهم في سجن نابلس، وحول معنويات السجناء، رغم هذا القهر قال احد المعتقلين الذي تم تحريره من الاسر امس ان معنويات المعتقلين مرتفعة جدا وهم مصرون كل الاصرار على الاستمرار في الاضراب عن الطعام حتى الاستشهاد اذا لم تلب ادارة المعتقل مطالبهم الاساسية حيث رفعوا شعارا ترجموه على ارض الواقع يقول «نعم للجوع ولا والف لا للركوع».

على صعيد آخر يتوقع مراقبون ان تتسع حملة التضامن المحلية والعالمية مع مطالب معتقلي الحرية العادلة.

التطورات في الاتحاد السوفييتي تعقد الاوضاع بالنسبة لمعاهدة ستارت والقوات التقليدية في اوروبا

● بقلم: باسكال سابأس – واشنطن ●

ستراجه المصادقة على معاهدتين رئيسيتين (معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) ومعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا) تم التوقيع عليهما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد سوفييتي موحد في حينه صعوبات بسبب الاحداث الراهنة في الاتحاد السوفييتي حتى لو ظلت السلطة المركزية قائمة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اخذ الخبراء قبل اسبوع من افتتاح الدورة الجديدة للكونغرس الامريكي يبحثون في ما اذا كان من المناسب اعادة النظر في المعاهدتين على ضوء الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحيته المح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني علنا الى ان المعاهدة قد تسقط في بعض الظروف.

ولاحظ وزير الدفاع الامريكي في كلمة امام الجمعية الامريكية للعلوم السياسية: «اننا امام امكانية (مجرد امكانية) مواجهة ليس ترسانة نووية سوفييتية بل ترسانة يمكن ان تسيطر عليها جمهوريات مختلفة».

وسأل عن «مصير المعاهدات القائمة والاتفاقات المعقودة مع الاتحاد السوفييتي حول مراقبة الاسلحة اذا ما سقط المركز وزال الاتحاد السوفييتي الذي نعرفه».

ويذكر انه تم التوقيع على معاهدة ستارت قبل فترة وجيزة وتقضي هذه المعاهدة التي جرى التوقيع عليها في تموز في موسكو بخفض الترسانتين الاستراتيجيتين السوفييتية والامريكية بنسبة ٣٠ بالمئة لاول مرة منذ تكوين هاتين الترسانتين. وقد طرحت احداث الاسبوعين الاخيرين مصير هذه المعاهدة على بساط البحث.

ويوجد القسم الاكبر من الاسلحة الاستراتيجية السوفييتية حاليا في روسيا لكن بعضها موجود على اراضي جمهوريات كاوكراينا وروسيا البيضاء وكازاخستان مما جعل بعض الخبراء يدعون الى التريث والتفكير مجددا بمصير المعاهدة.

فقد قال الاخصائي في العلاقات السوفييتية الامريكية جاك ميريت: «اري ان المشكلة المطروحة الان في ما يتعلق بمعاهدة ستارت تنطلق من التساؤل عن هوية محاورنا» واضاف «ولا معنى للمصادقة على معاهدة موقعة مع بلد لم يعد موجودا» على الشكل الذي كان عليه لدى توقيع المعاهدة.

اما رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي سام نان فقد تحادث الاثنين في موسكو مع عدد من القادة السوفييت وبينهم الرئيس غورباتشوف حول مسألة مراقبة الاسلحة النووية: ويزور نان الاتحاد السوفييتي لحضور مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي كمراقب. وقال ان محادثيه اجمعوا على ضرورة اشراف مركزي على هذه الاسلحة.

اما بالنسبة لمعاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا وهي الاولى التي تتناول هذه الاسلحة منذ بداية الحرب الباردة فيبدو ان المشكلات المتعلقة بها تثير تعقيدات اكبر انطلاقا من انها موقعة من قبل ٢٢ دولة. وخلافا لمعاهدة ستارت المتوقع ان تتم المصادقة عليها خلال الخريف فان معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا لن تطرح على مجلس الشيوخ الامريكي للمصادقة قبل العام ١٩٩٢.

وتطرح الان كافة القضايا على بساط البحث ويثير البعض في واشنطن احتمال اجراء مفاوضات جديدة فور استقرار الاوضاع لتعديل بعض بنود المعاهدة وفقا للوقائع الجديدة. وهكذا ستصبح المعاهدة ساقطة اذا ما تزودت الجمهوريات الجديدة باسلحة خاصة بها وقد تثير المسائل المتعلقة بمراقبة الاسلحة مشكلات ولا سيما منها المشكلات القانونية. ولذلك قد يطلب من الجمهوريات الجديدة المصادقة على بنود المعاهدة. وقد يتطلب ذلك موافقة عدد جديد من الدول يضاف الى الـ ٢٢ دولة الموقعة في الاساس.

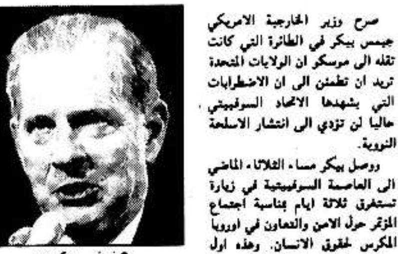
واشنطن تخشى من انتشار الاسلحة النووية بعد احداث الاتحاد السوفييتي

صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الطائرة التي كانت تقله الى موسكو ان الولايات المتحدة تريد ان تطمئن الى ان الاضطرابات التي يشهدها الاتحاد السوفييتي حاليا لن تؤدي الى انتشار الاسلحة النووية.

ووصل بيكر مساء الثلاثاء الماضي الى العاصمة السوفييتية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بمناسبة اجتماع المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا المكرس لحقوق الانسان. وهذه اول زيارة لبيكر الى الاتحاد السوفييتي بعد انقلاب آب الفاشل.

وقال بيكر انه على الرغم من ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي التي تقرر مستقبلها «فان ما نقوله ونعتقده له اثره على قراراتها».

وتابع: «سنوضح ان بعض الترتيبات السياسية والاقتصادية ستسهل (تقديم) المساعدة (من قبل) الولايات المتحدة وبلدان اخرى».



● جيمس بيكر ●

واضاف: «اننا نحرص على الا تؤدي التطورات السياسية في الاتحاد السوفييتي الى مزيد من انتشار الاسلحة النووية وقيام عدد اكبر من الدول التي تملك قوى نووية».

واعرب المسؤولون الامريكيون في جلساتهم الخاصة عن خشيتهم من اختفاء الاسلحة النووية وخصوصا تلك القصيرة المدى من الثكنات وسط الفوضى القائمة او من ان يقوم علماء ذريون سوفييت بتأجير معرفتهم في العالم الثالث.

وكرر بيكر ان الولايات المتحدة تفضل ابقاء الترسانة النووية السوفييتية تحت اشراف القيادة المركزية. وتتمركز الاسلحة النووية السوفييتية حاليا في جمهوريات روسيا واوكراينا وكازاخستان.

وقال بيكر ايضا انه يعتزم سؤال محاوريه السوفييت عن مصير المعاهدات القائمة ومنها معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقعت في تشرين الثاني الماضي في باريس ومعاهدة الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية (ستارت) التي وقعت في تموز في موسكو.

ويعتزم بيكر اخيرا معرفة ما اذا كانت المفاوضات المقبلة حول نزع الاسلحة ستجري وفق ما هو متفق عليه بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف.

وعلى الصعيد الاقتصادي قال بيكر انه لا يحمل في جعبته اية مفاجأة بخصوص تقديم مساعدة امريكية.

وقال: «يلزمنا تعهد بتطبيق اقتصاد سوق حقيقي» من جانب السوفييت «ونريد ان نعرف في يد من ستكون السلطة الاقتصادية».

واضاف: «طالما نجهل لمن نتوجه فمن الصعب تصور قدوم الاستثمارات» الى الاتحاد السوفييتي.

واضاف بيكر انه في حال كان مسؤولو الاتحاد والجمهوريات مستعدين للالتزام بتطبيق اجراءات الانتقال الى اقتصاد السوق فان الولايات المتحدة وبلدانا اخرى ستكون مستعدة لمساعدتهم.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر الرئيسين السوفييتي غورباتشوف والروسي بوريس يلتسين ووزير الخارجية الجديد بوريس بانكين.

وسيتوجه بيكر على الاثر الى ممثلي ٣٨ بلدا ممثلة في المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم جميع بلدان اوروبا فضلا عن الولايات المتحدة وكندا. وقبل توجهه يوم الجمعة القادم الى لينينغراد ومن ثم الى البلطيق سيلتقي بيكر وللمرة الاولى رئيس جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي جي بي) فاديم باكاتين ووزير الادفاع الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف واعضاء اللجنة الاقتصادية للجمهوريات. وسيزور يوم الاحد عاصمة كازاخستان الما آتا.

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى الاعزاء لينا وشحدة بن بري والابنة منا بولادة الابن/الاخ ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة النقب

مع الاحداث

ثلاثة مواضيع اساسية امام اجتماع الجامعة العربية

■ يجتمع المجلس الوزاري للجامعة العربية في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد وبينما تقف الامة العربية امام اخطار كبرى لم تقف امام امثالها منذ عشرات السنين.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان المهمة الاولى الاكثر حيوية الان هي وقف التدهور في العلاقات العربية – العربية ووضع صيغة التزام مشترك حقيقي بين الدول العربية.

وقال عبد المجيد انه سوف يقترح تعديلات في ميثاق الجامعة بحيث تصير القرارات بالاغلبية ملزمة فعلا وايجاد الية فعلية لضمان تنفيذ القرارات. كما قال انه سيسعى الى تشكل محكمة عدل عربية تكون قادرة على البت في الخلافات بين الدول العربية بشكل ملزم.

لا شك في ان الامين العام يسعى الى ترميم مكانة الجامعة العربية ودورها ويبادر مبادرات ايجابية عموما. ولكن مستقبل الجامعة ليس مرتبطا بمبادرات فردية والمهم هو توجه الدول – الانظمة العربية الى موضوع الجامعة ودورها ومستقبلها.

ويعتقد المراقبون الان ان المجلس الوزاري للجامعة يجب ان يبحث ثلاثة مواضيع اساسية ويتخذ قرارات بشأنها:

● اولا: مؤتمر السلام المقبل وما تطلبه الامة العربية منه، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجولان السوري والجنوب اللبناني وطبيعة العلاقات الاسرائيلية – العربية، وارتباطا بهذا هناك اهمية لاعادة تأكيد اعتراف الدول العربية، جماعيا بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

● ثانيا: موقف الدول العربية والجامعة العربية مما يسمى النظام العالمي الجديد الذي يأخذ تعبيرا ملموسا عنه في معاهدة الدفاع المشترك بين الكويت والولايات المتحدة والسعي لاقامة معاهدات مماثلة بين الولايات المتحدة وبين كل من السعودية وابو ظبي ودولة الامارات. وكما هو معروف فان مناورات سنوية تجري فوق ارض مصر باشتراك قوات امريكية ومصرية.

● ثالثا: الموقف من العراق. لقد حدث ما حدث وكان كارثة للعراق، وللكويت وللعرب قاطبة. والحقيقة انه كان بالامكان الغاء الاحتلال العراقي للكويت عربيا وسلميا. ولكن الولايات المتحدة وعملاءها العرب ارادوا تدمير العراق. على اية حال، فان احتلال العراق للكويت انتهى، وما هو المبرر الان لمواصلة محاصرة العرب اقتصاديا وغذائيا وطبيا ودفع مئات الاف الاطفال العراقيين الى الموت من المرض والجوع؟ ما هو المبرر قانونيا، لمواصلة التعذيب الرهيب لشعب العراق الذي تمارسه الامبريالية العالمية بقيادة فراعنة العصر وجلاديه، حكام الولايات المتحدة؟، ان الصمت الرسمي العربي على الجريمة الامريكية هو مشاركة في الجريمة. وظلم ذوي القربى اشد مضاضة..!

واذا لم تأخذ الجامعة العربية قرارا واقعيا وصحيحا من هذه المسائل فان الاجتماع الوزاري للجامعة سيشكل حلقة اخرى في عملية تدهور مكانة الجامعة، عملية التمزق العربي والتغلغل الاستعماري في جسد الامة العربية.

هذا اليوم في التاريخ – ١٢ ايلول

● ١٩٧٤ – الاطاحة بالامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا في انقلاب عسكري.

وداع لندن

نزيه قيس

وَدّع ارض مكسيه بثياب الجمال
فيها السحر مد النظر فيها الخيال
وَدّع ارض مضموره بكنوز الحلا
فيها الغنى والغندره وفيها الدلال!

وَدّع ارض من بَرّه جنة ملونى
في كل الوان الحضاره مزينى
فيها الفكر هايم على كيفو ربي
والكلمه حره ومن اثير مكونى

فيها الجسد هايج طليق برغبتو
لا رادع يرّدو بليالي نزوتو
والروح فيها جامحه ما ردها
او صدها قانون زادت قسوتو

والروح فيها مُحَيّرة بميدانها
وصارت شريده مزعزعه بايمانها
والقلب بارد لا عطف عندو ولا
عندو حنان بلادنا وانسانها

والقلب لا قلبو على قلبك رحيم
ويعدو ع قلب الشرقي ع الفكر القديم
وَدّع قبل ما قلبك يهزو الندم
وتصير جنة قلبك الصافي جحيم!

وَدّع ارض عنك غريب ترابها
بكره الليالي بتبلّعك ف عُبابها
ارجع لارضك قلبها بيعدو إلكَ
وّطان الاهل للاهل واسع بابها!

ارجع لارضك فيها بتلاقي الامان
وقلب الاهل - لو قسي - ينبوع الحنان
في غربتك بتكون ريشه ضايعه
وفي موطنك بتكون في اعلى مكان!

في غربتك بتكون ادنى مرتبي
لو عبقري بتكون - انتي اجنبي
ما في نبي يا صاحبي بغير الوطن
بغير الوطن يا صاحبي ما في نبي!

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

ألأم من أسلم

هو اسلم بن زرعه، ومن لؤمه أنه جبى اهل خراسان حين وليها ما لم يجبه احد قبله.

ثم بلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما. فاخذ ينبش القبور ليستخرج الدرهم.

فقال فيه صهبان الجرمي:

تعوذ بنجم واجعل القبور في صفا
من الطرد لا ينبش عظامك أسلم
هو النابش الموتى المجهل عظامهم
لينظر هل تحت السقائف درهم

خرافات ايسوب

الغراب المحتال

اعلن جوبيتر انه ينوي اختيارَ ملك للطيور، وحدد يوما يمثُلون فيه جميعا امام عرشه. ليختارَ أجملهم. ويُملّكهُ عليهم.

ارادت الطيور جميعها ان تبدوَ يومها في احسنِ صورة، فأتوا ضفّةَ جدول يغتسلون وينظفون ريشهم ويتزينون.

وكان الغراب بينهم، وقد ايقن ان لن تكون امامه فرصةٌ لاختياره كما هو بريشه القبيح. وانتظر حتى انصرف الجميع، وشرع يلتقط اجملَ ما سقط منهم من ريش، ويلصقه بجسمه، حتى بدا ازهاهم جميعا.

وحينما جاء اليومُ الموعود، اجتمعت الطيرُ قبل عرش جوبيتر. وبعد ان استعرضهم، كاد ان يختارَ الغرابَ ملكا. غير ان الطير اجتمعوا على المرشّح للمُلك، ونزعوا عنه ريشه المستعار، فارتدّ غرابا كما كان.

عيد المعمرين في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن تقرير حكومي امس الاول الثلاثاء (٩/١٠) ان ٣٦٢٥ يابانيا سيحتفلون من الان حتى الثلاثين من ايلول الجاري بعيد ميلادهم المئة على الاقل مما يزيد عدد المعمرين في اليابان ٣٢٧ شخصا عما كان عليه العام الماضي ويشكل الرقم القياسي الحادي والعشرين السنوي في اليابان في هذا المجال.

ويحسب الاحصاء السنوي لوزارة الصحة للاشخاص الذين يبلغون المئة على الاقل في نهاية الشهر الحالي قبل الاحتفال بـ «يوم احترام المسنين» الاحد فان ٧٩.٣ في المئة من المعمرين من النساء.

واضاف المسؤولون في الوزارة ان ١٥٣ معمرا فقط كانوا يعيشون في اليابان عام ١٩٦٣.

وكشف التقرير ان واكا شيراهاما التي تسكن محافظة ميازاكي (جنوب) هي للمرة الثانية على التوالي عميدة المعمرين اليابانيين وتبلغ الثالثة عشرة بعد المئة.

اما العميد فيدعى غيهي اوكا ويبلغ الثامنة بعد المئة ويسكن الى الشمال من طوكيو في محافظة توشيغي.

محطة رياضية: د. وليم شحادة

مبادئ هامة في تدريبات الاطفال

يعتبر التطوير الدائم والمستمر لعملية التدريب الرياضي بشقيه التربية والتعليم الشرط الاساسي للوصول الى نتائج رياضية عالية وجيدة. ان عملية التطوير هذه التي توصل الطفل الى نتائج ولياقة رياضية عالية تتحقق فقط عندما تكون الاهداف التربوية والتعليمية واضحة ومعروفة وعندما ينطلق المدرب في تدريبات من المستوى الرياضي الموجود عند الاطفال بحيث يستطيع عن طريق التدريبات العلمية لمجرد ان المدرب قرر تنفيذ تدريب صحي كما يحدث في بعض الاماكن.

ان معرفة الوضع التدريبي العام عند الاطفال وايجاد التدريبات المناسبة وطرق تعليمها تعتبر من القضايا الرئيسية التي تواجه المدرب الرياضي وتتطلب منه المعرفة العلمية، النظرية، التربوية، والخبرة العملية.

يتوجب على التدريبات الرياضية المختلفة، بغض النظر عن نوعية اللعبة التي سيمارسها الطفل في المستقبل، ان تفرض تناقضا ايجابيا بين المستوى القائم والوضع الذي يجب ان يكون عند الطفل، يتوجب على هذه التدريبات ان تحث الطفل ومواقفه ودوافعه النفسية من اللعبة والرياضة وتدفعه بقوة ويعزم اكبر الى المثابرة على التدريبات اليومية التي تعتبر الشرط الاساسي والرئيسي للوصول الى لياقات رياضية عالية.

ان الاخطاء التي ترتكب في التدريب الرياضي تعتبر كثيرة ومتعددة الجوانب، وهي تؤدي بمجملها اما الى ارهاق وتعب عند الطفل وبسبب التدريبات المكثفة التي لا يحتملها والتي تضر بصحته وتمنعه من التعلم السريع للحركات الفنية التكتيكية، او الى راحة بسبب قلة الضغط التدريبي الذي يجب ان ينفذ لعدم معرفة المدرب بصفات ومميزات الطفل والجيل الناشئ، فنجد مثلا بعض المدربين الذين يخافون من الضغط التدريبي ولا يرهقون اطفالهم لانهم يعتقدون بان الاطفال لا يتحملون الممارسة الرياضية المخططة، وبالطبع هذا الرأي مرفوض علميا ولا داعي لمناقشته.

هنالك خطأ تربوي فادح يرتكبه العديد من المدربين في تدريباتهم بحيث ينفذون التدريبات حسب رغبات وطلبات الاطفال وينسون البرنامج التدريبي الذي يعتبر بالمقارنة مع العاب التسلية مملا وصعبا ويتطلب الصبر والتفهم.

ان قضية الانطلاق من الاهداف التي يتوجب تنفيذها والتوصل اليها والعمل بكل الوسائل والامكانيات من اجل تحقيقها يعتبر المبدأ الاول والاهم في تدريبات الاطفال بحيث يتوجب على كل مدرب طرح المسألة كالتالي، ماذا اريد تحقيقه من الاهداف التربوية والتعليمية وكيف يتوجب علي كمدرب استغلال الصفات والمميزات والاهتمامات والقدرات المختلفة عند الاطفال للوصول الى هذه الاهداف.

بالطبع لا يحق للمدرب الاجحاف في حق الاطفال في الحركة والمرح واللعب، لهذا عليه ان لا ينسى في تدريباته هذه الامور والعناصر التي يتوجب ان تأخذ دورا فعالا في عملية التدريب الرياضي وبالطبع عليه الالمام في «الالعاب الصغيرة» و«العاب الركض» والعاب الطابة على انواعها التي تلعب بدون شك دورا رئيسيا للوصول الى الاهداف الرياضية الموضوعة.

من هن هؤلاء التسعة وعشرون مليون فرنسية

● باريس - و.ص.ف - يتزوجن اقل من سواهن في اي مكان اخر في اوروبا وعددهن في الجامعات تضاعف ثماني مرات عما كان عليه قبل ثلاثين عاما ويصغين للاذاعة اكثر من الرجال وكذلك يعمرن اكثر منهم.

هكذا تم تحليل وضع التسعة والعشرين مليون فرنسية في دراسة بعنوان «النساء» نشرها يوم الاثنين (٩/٩) المعهد الوطني للاحصاء، وقدمتها وزيرة الدولة لحقوق النساء فيرونيك نيرتز.

وقد عرفنا هذه الدراسة التي جمعت كل المعطيات الديموغرافية والاجتماعية المتوفرة بان الزيجات تشهد انخفاضا مطلقا في فرنسا حيث بلغ عددها في العام (١٩٨٩) ٢٨١ الفا مقابل ٤١٧ الفا في العام ١٩٧٢ وان عدد النساء اللاتي يتزوجن قبل بلوغ العشرين انخفض عشر مرات في غضون عشر سنوات.

في المقابل تفضل الكثيرات منهن الحياة المشتركة بدون زواج رسمي و٢٤ في المئة من الاطفال يولدون من ابوين غير مرتبطين بعقد زواج (مقابل ٩.٧ في المئة في المانيا و٢٢ في المئة في بريطانيا).

ويوجد في فرنسا ١٣.٥ مليونا من «العائلات» الا ان ٧.٧ في المئة منها انجبت اطفالا ولكن يمكن ايضا احصاء ٣.٢ ملايين ارملة و١.٣ مليون مطلقة. وقد تضاعفت نسبة الطلاق ثلاث مرات بين العامين ١٩٧٠ و١٩٨٥ لتستقر حول ٣٠ لكل مئة زواج.

واذا كان عدد النساء يزيد ١.٤ مليونا عن عدد الرجال فان ذلك يعود الى انهن يفدن اكثر من تحسن معدل الحياة بحيث انهن يتساوين مع الرجل في بلوغ الخمسين عاما ويتضاعف عددهن في الثمانين ليصبحن اكثر خمس مرات في بلوغ الخامسة والتسعين. وبينما يعمر الرجل حتى ٧٢.٥ سنة فان المرأة تعمر حتى ٨٠.٧ سنة.

وكذلك فان عدد الفرنسيات العاملات في تزايد اذ انهن يشكلن ٤٤ في المئة من السكان العاملين. وهنالك فرنسية واحدة من اصل اربع فرنسيات تعمل بدوام جزئي. وارتفع عدد النساء العاملات من ٦.٧ ملايين في العام ١٩٦٢ الى ١١.١ مليونا في العام ١٩٩٠ اي ٤.٤ ملايين اكثر في حين لم يتقدم عدد الرجال العاملين سوى ١.٤ مليونا. لكن البطالة تطالهن اكثر من الرجال.

بكفي

عبد دعيم - عيلبون

طلي من البرج العاجي
وناجي محبوبك ناجي
بكفي هجران وحاجي
بستناكي ع دراجي

وشوحي بالايد
بكفي مواعيد
تكرر ونعيد
مشغول البال

انتي وردات الجوري
انتي زقزقة طيوري
انتي النحله ع زهوري
بكفي ع القلب تجوري

وعطر الريحان
فوق الاغصان
بطلة نيسان
يا ام الخال

قلبي ع العشق تربى
ومن خمرك كاسو عبى
بعب القندولي تخبى
يغني وبالوصل تنبى

يوم كنا زغار
وسكرت الاوتار
الحسون وصار
رغم العزال

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٩/١٢

١٨.٣٥ - «مجلة اللون»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي انكليزي
٢٣.١٠ - «دعاية» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «حدث ما» مسلسل

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٠٤)

- اعداد: انوار محمود رابي - جلجولية، المثلث -

الكلمات الافقية:

١ - مدينة عربية
٢ - نراها في المنام
٣ - قهوة - حليب - للتعريف
٤ - يقظ - عكس سين (معكوسة)
٥ - تصل - (القرا (ناقص حرف)
٦ - مطلع - وضع
٧ - قوة حسابية - اسم حيوان - غير ناضج
٨ - اسم علم مذكر
٩ - اسم قرية عربية

الكلمات العمودية:

١ - شاعر عباسي
٢ - مدينة عربية
٣ - متشابهان - معرفة - في الوجه (معكوسة)
٤ - قحط - بيت الارنب
٥ - اسم حشرة (معرفة) - من الاقارب + قف (معكوسة)
٦ - حصل (معكوسة) - عكس اخر (معكوسة)
٧ - اداة جزم - سرور - وضع خلسة
٨ - اسم علم مؤنث
٩ - قرية عربية

- حل لغز رقم (١٠٣) -

افقي:

١ - افلاطون
٢ - كنديد
٣ - لا - امن - ال
٤ - بيع - ارم
٥ - سلمى - كريت
٦ - قول - وحي
٧ - ول - سلع - اس
٨ - موارد
٩ - اسطنبول

عمودي:

١ - البسفور
٢ - ايلول
٣ - فك - عمل - مس
٤ - انا - سوط
٥ - ادعه - خلان
٦ - طين - حرب
٧ - رد - اري - دو
٨ - اريحا
٩ - المتوسط

اذا الاشتراكية انهزمت .. فهل الرأسمالية انتصرت؟!

الانتاج القومي في امريكا تحت الصفر بـ ٢.٨٪ والبطالة الرسمية ٦.٨٪ ،والمشردون ٣ - ٦ ملايين انسان والعجز المالي ٣٦٢ مليار دولار.. واغنى الاغنياء ضاعفوا دخلهم ١٢٢٪ بينما الفقراء هبط دخلهم بنسبة ١٠٪

* الادارة الامريكية اوجدت من الاوضاع والقوانين ما يكفل لها: سجن كل من يحتج على دفع الضرائب. وتملك سلطة ضخمة لجعل اية اضرابات عمالية شائكة للغاية بالنسبة للعمال ونقاباتهم، لذلك يكون الفوز من نصيب رجال الاعمال. وبهذه الطريقة تطمس امكانيات الاحتجاج الشعبي على الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها الفقراء ومحدودو الدخل *
ذات مرة كان المشردون في الشوارع عمالا عاطلين عن العمل. اما اليوم فقد تجد بينهم عمالا دائمين ولكن الاجرة لا تكفيهم لدفع اجرة سكن *

● بقلم: سمير كرم ●

وقع في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ما وقع منذ عام ١٩٨٩، واصبح معروفا للدنيا كلها. وعندما وقعت حرب الخليج. فان الولايات المتحدة اتخذت منها طريقة حاسمة - عسكرية - للتصديق على دعواها بانها «المنتصر» في المرحلة السابقة من المواجهة بين «العالم الرأسمالي والعالم الشيوعي». ولم تعد الولايات المتحدة تكتفي باعتبار ذلك انتصارا لها في الحرب الباردة.. بل ذهبت، ولا تزال، الى حد اعتباره الانتصار النهائي للرأسمالية والهزيمة النهائية للاشتراكية والشيوعية.. واية افكار تقاوم الرأسمالية.

ومن هذا الموقع نصبت الولايات المتحدة نفسها حكما - او بالاحرى حاكما - على عملية اقامة «النظام العالمي الجديد». ويتحدث «صانعو القرار الامريكي» الان بلغة ولهجة صانعي القرار العالمي.

وصحيح ان «الانهيار» الذي وقع في اوروبا الشرقية وكان رمزه المأثور لدى الغرب انهيار «سور برلين» قد احدث تأثيرا اكيدا لدى الامريكيين.. واعقبه تأثير «الانتصار العسكري» الامريكي في حرب الخليج. فترك انطباعا قويا لدى الامريكيين بان بلادهم ونظامهم على الطريق الصحيح. لكن هذا الانطباع لم يستمر طويلا، وهو لا يمكن ان يستمر لان وقع الازمة التي يعيشها الامريكيون اقوى - بالطبع - من كل تأثيرات الامواج الخارجية، سواء كانت اتية من اوروبا الشرقية او من الخليج.. او من بنما.

بل لعلنا نقول ان حال الغالبية من الامريكيين في الظروف الراهنة ينطبق عليه مثلنا، الشعبي المصري: «من رأى بلوة غيره هانت عليه بلوته» بمعنى انه لا يخفف من وطأة الازمة



● جورج بوش ●

التي تضغط على غالبية الامريكيين بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سوى الشعور بان «النظام الاخر» قد تقوض.. والنظام الامريكي قائم يتحدى الامريكيين انفسهم والعالم الخارجي.

وحتى الان فان تعبير الامريكيين عن اسئلتهم من الازمة الراهنة اتخذ اشكالا غريبة من الاحتجاج. احتجاج على حرب الخليج. احتجاج على تفرغ الرئيس بوش شبه الكامل لقضايا السياسة الخارجية وتعثر سياسته الداخلية او عدم وجود جدول اعمال واضح لمعالجة المشكلات الداخلية.. فضلا عن اشكال اخرى من الاحتجاج مثل ارتفاع معدلات مقاومة ضرائب الدخل، على الرغم من انها تعرض القائمين بها للسجن لفترات طويلة ومثل الاضرابات العمالية والمهنية، على الرغم من ان الادارة الامريكية تملك سلطات ضخمة تجعل الاضرابات العمالية في امريكا طريقا شائكا للغاية بالنسبة للعمال ونقاباتهم ينعقد الفوز في نهايته لرجال الاعمال والادارة.

مع ذلك فان الكارثة التي المت بالاشتراكيين في الخارج على الرغم من ضخامتها لا تستطيع ان تخفى عن الامريكيين ازمتهم. ازمة النظام الذي يعيشون في ظله. وكما يقول المثل الامريكي المعروف: انك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.

ولعل من الجدير بالملاحظة - ولو سريعا - ان اليسار الامريكي، على عكس ما قد تذهب التصورات لم يصب بضربة قاتلة نتيجة لما حدث للاشتراكيين في الحكم في الكتلة الشرقية. بل الحقيقة ان اليسار الامريكي لا يزال يشكل اكثر القطاعات قدرة على العطاء الفكري في الحياة السياسية الامريكية في وقت تكاد تكون قد سقطت فيه كل الاقنعة والاوهام المتعلقة بدمقراطيته الحزبية.. ودمقراطية السوق.. ليس اليسار الامريكي قويا تنظيميا.. ولا غنيا باي درجة تقارن بالحزبين الراسخين - الجمهوري والدمقراطي - اللذين يتبادلان الحكم في الزمان والمكان في النظام الامريكي. في الزمان بتعاقب الانتخابات (التي تقاطعها نسبة ٦٥ بالمئة من الناخبين) وفي المكان تبادل السيطرة بينهما على جناحي السلطة، الرئاسة والكونغرس..

وليس اليسار الامريكي وما يكتب المصدر الوحيد لمعرفة حقيقة ازمة الرأسمالية الامريكية. فاحد مزايا هذا النظام التي ساعدته حتى الان على تجاوز ازماته واحدة بعد الاخرى - قدرته على الاعتراف العلني بعيوبه ومشكلاته في دراسات وتقارير لا حصر لها.. حتى وان لم تؤد اعترافاته الى تقديم حلول كاملة لتلك الازمات. وحدود الخداع في الارقام والاحصاءات الرسمية (عن البطالة او العجز المالي او اختلال توازن المدفوعات او التجارة.. عن معدلات الجريمة ومعدلات التضخم.. الخ) ضيقة الى حد يصعب مشاهدتها الا على اشد المتخصصين متابعة. وعندما يكتشفونها ويبدأون في تحليلها تكون ارقام جديدة لفترة لاحقة قد صدرت.. وهكذا.

وازمة النظام الامريكي ليست من النوع الذي تكفي الارقام للتعبير عنه.. والا كانت مجرد ازمة اقتصادية لم تترك انعكاساتها على «النظام» و«المجتمع». انها اعمق من ذلك بكثير. لكن هذا لا يغني عن قراءة الجوانب الرقمية - الاحصائية - منها.

وهي متوفرة الى حد «طوفاني» يمكن ان تغرق اي باحث او محلل يجرؤ على الظن انه يستطيع ان يكتب عن الازمة برمتها، مستحيل.

لهذا لا بد من الاكتفاء بالامثلة:

●● ان اجمالي الانتاج القومي الامريكي كان يزيد بمعدل ٣.٨ بالمئة حتى سنة ١٩٨٩، هبط الى ١.٧ بالمئة في سنة ١٩٩٠، وهبط في اوائل ١٩٩١ فلم تعد هنالك زيادة.. انما نقص اجمالي الانتاج القومي بنسبة ٢.٨ بالمئة في الربع الاول من العام الحالي.

واجمالي الانتاج القومي هو اهم المؤشرات الاقتصادية على الاطلاق واكثرهم دلالة على حالة الاقتصاد.

●● حجم الدين القومي الامريكي تجاوز كثيرا رقم ثلاثة «ترليون» والترليون هو الف مليار.. كان في اوائل الثمانينات اي قبل عشر سنوات فقط لا يتعدى ٤٠٠ مليار لقد اصبح ٣.٥ الف مليار دولار.

●● معدل البطالة بلغ في تموز ١٩٩١ نسبة ٦.٨ بالمئة من القوى العاملة وكان ٥.٤ بالمئة في تموز ١٩٩٠.. ومعنى هذه الارقام لا يدل دلالة صحيحة على نسبة العاطلين. لان الحكومة الامريكية لا تحسب بين العاطلين الا اولئك الذين تظهر اسماؤهم في مكاتبها الرسمية كباحثين عن عمل. والامر المؤكد ان نسبة عالية من العاطلين لا تكلف نفسها مشقة البحث عن عمل لمعرفتها بانه لا توجد وظائف متاحة.

●● ارقام العجز المالي التي تتوقعها الحكومة الامريكية رسميا للسنة المالية ١٩٩٢ (التي تبدأ في اول ايلول ١٩٩١) تفيد ان هذا العجز سيسجل رقما قياسيا اذ يرتفع الى ٣٦٢ مليار دولار. بل ان مكتب الميزانية التابع للكونغرس الامريكي اصدر دراسة في منتصف شهر اب الماضي تنبأ فيها بان يصل حجم العجز المالي (عجز الميزانية الاتحادية الامريكي) الى ١.٦ ترليون دولار في سنة ١٩٩٦.. اي سيصبح ١٦٠٠ مليار دولار (وبتعبير اخر رقم ١٦ وامامه ١٥ صفرا).

●● ارقام المشردين - الذين يعيشون في شوارع المدن الامريكية - بلا مأوى - حولها جدل كبير. الحكومة تقول لا يتجاوزون المليون امريكي والمنظمات الاهلية التي تحاول البحث عن حل لهذه المشكلة - التي اصبحت توصف بانها «عار امريكا» - تقول: بين ثلاثة ملايين وستة ملايين امريكي يعيشون بلا مأوى. لكن الامر الذي لا خلاف عليه انهم ليسوا جميعا من العاطلين. بعض المشردين في المدن الامريكية الان هم لاول مرة من الاشخاص الذين يعملون، لكن مرتباتهم لا تسمح لهم بالسكن.. ولهذا يعيشون في الشوارع باولادهم وزوجاتهم.



ظهرت هذه اللوحة في عدد ٤ آب ١٩٩١ من صحيفة «نيويورك تايمز».. ويلاحظ انها مرسومة باسلوب رسامي فترة العشرينات واوائل الثلاثينات من هذا القرن... اي فترة الكارثة الاقتصادية الاخطر في تاريخ الرأسمالية الامريكية.. وهي تعبر عن الوضع الراهن في امريكا حيث المشرد يتسول من المفلس!

مع ذلك لا يزال من الممكن القول بان هذه الارقام بكل ما تعكسه من قبح وبشاعة - وتعاسة لا تشكل في حد ذاتها اسبابا للثورة او الانهيار هناك شعور عام بان امريكا تستطيع ان تجتاز ازمة الانكماش. ان تحتمل نسبة بطالة قد تصل الى عشرة بالمئة او اكثر خلال عامين. ان تتكيف مع انحدار اجمالي انتاجها القومي وحتى مع انحدار الكفاية الانتاجية التي كانت فخر امريكا في سنوات الخمسينات والستينات.

لكن للارقام دلالات اخطر.. هي دلالاتها الاجتماعية. وهذه الدلالات هي التي تجعل الامريكيين ولا فرق هنا بين يمين ويسار ولا حتى بين عمال واصحاب اعمال - يشعرون بقلق على المستقبل.

في اواخر شهر تموز الماضي اصدر «مركز الميزانية والاولويات السياسية» - وهو مركز للابحاث غير مرتبط بالحكومة الامريكية - تخصص في تحليل المعلومات المالية والاقتصادية في ضوء الاولويات الاجتماعية والسياسية - دراسة بعنوان «الرخاء الانتقائي» وتكشف هذه الدراسة عددا من الحقائق تفوق في اهميتها ودلالاتها كل الارقام الصماء التي عرضنا بعضها:

* تمكنت نسبة الواحد بالمئة التي تمثل «اغنى الاغنياء» في الولايات المتحدة من مضاعفة دخلها (زيادته بنسبة ١٢٢ بالمئة) خلال الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨.

* خلال الفترة نفسها هبط نصيب الخمس الافقر من الامريكيين من الدخل القومي بنسبة ١٠ بالمئة.

* نتيجة لهذين التغيرين اصبح نصيب نسبة الواحد بالمئة من الاغنياء مساويا لنصيب نسبة الاربعين في المئة الذين يأتون في اخر سلم الدخل وبتعبير اخر اغنى ٢.٥ مليون امريكي يملكون من الدخل القومي الامريكي نصيبا يعادل نصيب ١٠٠ مليون امريكي من ذوي الدخول المنخفضة.

* على الرغم من الحقائق المذكورة في الفقرات الثلاث السابقة فان الدراسة المذكورة اكتشفت ان نسبة الاربعين بالمئة الافقر في المجتمع الامريكي تدفع من ضرائب الدخل ضعف ما تدفعه نسبة الواحد بالمئة الاغنى.

كيف فسر محللو «مركز الميزانية والاولويات السياسية» هذا التفاوت الهائل؟

لقد تبين ان التفاوت يرجع الى اتساع الهوة الكبير بين الزيادات الهائلة في مكاسب رأس المال وفي مرتبات اصحاب المرتبات الضخمة من ناحية، وكل من عداهم من الامريكيين. كما تبين ان معدلات الضرائب التي دفعتها نسبة الواحد بالمئة الاغنى انخفضت في اجمالها بنسبة ١٨ بالمئة خلال الاعوام من ١٩٧٧ الى ١٩٨٨ بينما بقيت معدلات الضرائب تدفعها نسبة الاربعين بالمئة الافقر.

(عن «اليسار» عدد ايلول ١٩٩١)

محاكمة جورج بوش

● بقلم: د. نوال السعداوي ●

كنت مستغرقة في روايتي الجديدة اسبح مع شخصياتها في عوالم لا تخطر ببال الكثيرين حين اخرجني جورج بوش بالقوة المسلحة من عالم الفن العميق المدهش، الى عالم السياسة والكذب والمؤامرات. كان ذلك في الاسبوع الاول من اغسطس ١٩٩٠ حين اصدر جورج بوش قراره المنفرد (دون عرضه على الكونغرس) بارسال قواته العسكرية الى الخليج العربي والتي بلغت ٢٠٠ الف جندي خلال اسابيع قليلة وسمعته وهو يفتح شفتيه المتلاشيتين ويعلن بصوته المعدني ان الامر ليس الا للدفاع عن المملكة العربية السعودية، ولم تكن السعودية قد طلبت منه الدفاع عنها، او انها (كما اتضح فيما بعد) ارغمها على طلب الحماية الامريكية من خطر العراق.

ومنذ اغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم يوليو ١٩٩١، اي عشرة شهور كاملة، وانا اعيش عالم السياسة الدولية والعربية، اشهد بعيني اقبح عالم يمكن ان يعيش فيه البشر، عالم الكذب السياسي والاعلامي الفاضح قد يذهب بعقل الانسان العاقل الى ما يشبه الجنون واي جنون؟

رأيت في بغداد يوم ١٠ يناير (قبل الحرب بستة ايام) فتاة عراقية تبصق امام السفارة الامريكية في بغداد، وتقول لاحد مصوري التلفزيون الامريكي المعروفة باسم «كفى كلبا» فالعراق يريد الحل السلمي، لكن جورج بوش يريد الحرب!

ورأيت في العاصمة عمان الاردنية يوم ١١ يناير شابا فلسطينيا يحدث نفسه كالمجانين ويصرخ في الشارع قائلا: «يا ناس يا هو اسرائيل تحتل اراضي ثلاثة بلاد عربية، وتقتل الالاف منا، وتحتل فلسطين منذ اربعين عاما، ولا يرسلون اليها قوة عسكرية كتلك التي ارسلوها الى الخليج».

وعدت الى القاهرة، واذهلني ما رأيته وسمعته وما قرأته في الصحف.. تهليل وتنظيم لقوات جورج بوش العسكرية في الخليج. كان ذلك في بداية الحرب، ولم اطق الحياة في مصر، كنت اظن انني اعيش في الولايات المتحدة الامريكية، حتى ملامح الوجوه اصبحت غريبة علي، فحملت حقيبتي وسافرت.. كان ذلك في اول فبراير..

حضرت مؤتمرا نسائيا عالميا ضد الحرب في جنيف، حضرته مندوبات عن اكثر من ٣٦ دولة منها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا وكندا واليابان، هذه الدول الثماني اشتركت في الحرب بالجيوش المسلحة او الاموال والمعدات، لكن النساء المندوبات عنها وقفن في المؤتمر ضد حكوماتهن.

وكانت اكثرهن هجوما على جورج بوش وهي المندوبة الامريكية التي بكت في المؤتمر مع المندوبات العربيات من العراق وفلسطين والاردن والجزائر وتونس وغيرها، ثم صرخت بصوت عال قائلة: «هذا المجرم بوش يجب ان يقدم للمحاكمة كمجرم حرب»!

واصدر المؤتمر بالاجماع (فيما عدا المندوبة الاسرائيلية) قرارا بادانة الاعتداء الامريكي المسلح على شعب العراق والمطالبة بسحب القوات الاجنبية جميعها من الخليج وحل الصراع بواسطة الطرق السلمية والمفاوضات.

في جنيف، عاودني الحنين الى الوطن فعدت لكن ما ان قرأت الصحف حتى شعرت بالغربة. كأنما هؤلاء الكتاب والمحررون ليسوا الا جنودا في حرب الجنرال شوارزكوف وفكرت في حمل السلاح والانخراط في حرب ضد هذا الجنرال الامريكي الشبيه بالدب الابيض، والذي سئل عن





عدد ضحايا الحرب من المدنيين في العراق فقال:

هذا العدد لا يهمني!

سافرت خلال فبراير ومارس ١٩٩١ الى اكثر من دولة، وداخل الولايات المتحدة نفسها تحدثت في اكثر من مدينة منها نيويورك وواشنطن وبوسطن وبيرلنجتن وعدد من الجامعات. وفي نيويورك وانا راقدة فوق السرير في الفندق اعاني من الام الانزلاق الغضروفي شهدت على الشاشة احتفالات جورج بوش بالانتصار في الحرب ضد العراق.. اي جنون هذا!

ثلاثون جيشا ضد جيش واحد من جيوش العالم الثالث! كانت نسبة الخسارة والمكسب في هذه الحرب مجنونة ١٠٠٠ في الجانب العراقي الى ١ فقط. خسر العراق اكثر من ١٢٠٠٠٠ جندي وخسرت الولايات المتحدة ١٢٠ جنديا فقط. هذا خلال تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا ومقتل ما لا يقل عن ٢٥٠٠٠٠ من المدنيين العراقيين وهدم جميع منشآت الحياة الضرورية من محطات توليد الكهرباء، وتنقية المياه وانتاج الاغذية ولبن الاطفال والدواء، والطرق والكباري ووسائل الاتصال والمواصلات.

يفتح جورج بوش شفتيه المتلاشيتين ويضحك مزهوا بالنصر، واكاد افقد عقلي فاحمل حقيبتي واعود الى القاهرة لكن ما ان افتح التلفزيون المصري واشهد تلك الاحتفالات بالنصر حتى يختلط علي

● د. نوال السعداوي ●

الامر، واظن انني لا زلت في الولايات المتحدة.

اضرب بقبضتي في الهواء كالمجانين اليس هناك من هيئة عادلة واحدة في العالم قادرة على محاكمة جورج بوش؟

بينما انا اكلم نفسي كنزلاء العباسية دق جرس التلفون وجاءتني دعوة رامزي كلارك لحضور جلسة الاستماع الاولى لمحاكمة جورج بوش على جرائم الحرب في الخليج يوم السبت ١١ مايو في مدينة نيويورك.

كنت عاجزة عن المشي فوق قدمي دون الشعور بالام وعذاب يشبه عذاب القبر، ولم يكن في امكان جسمي ان يسافر لولا الجنون، وقد سافرت لا اعرف كيف حملتني قدماي رغم الالم ولم اندم على ذلك وقد شهدت جلسة الاستماع التي استغرقت ثماني ساعات متصلة يوم ١١ مايو ١٩٩١ بنيويورك والثلج صدري صوت رامزي كلارك من فوق المنصة وهو يوجه الى جورج بوش تسع عشرة تهمة يصفها بانها ابشع جرائم الحرب في تاريخ البشرية وتتدرج التهم من التآمر والتخطيط لحرب الخليج منذ عام ١٩٨٩ الى قتل الالاف من الشعب العراقي واستخدام الاسلحة الممنوعة دوليا كالنابالم وافساد الامم المتحدة وتخريب ذمم الدول كلها عن طريق دفع بلايين الدولارات او ارسال معونات سلاح او طعام او اعفاء ديون، او تسهيل قروض من البنك الدولي او.. او.: اما تلك البلاد التي عارضت جورج بوش مثل «اليمن» فكان عقابها هو الحرمان من المعونة المقدرة بملايين الدولارات كل ذلك من اجل ماذا! من اجل السيطرة على منابع البترول العربي وسيادة اسرائيل والتحكم في العالم العربي سياسيا واقتصاديا.

وفي القاعة الفسيحة يوم جلسة الاستماع الاولى احتشد الناس، شغلوا المقاعد كلها ووقف الباقون على اقدامهم ثماني ساعات متصلة، كانت شمس نيويورك ساطعة في ١١ مايو ٩١ وزهور الربيع فوق الاشجار تتفتح، وصوت رامزي كلارك يدوي عبر الميكرفون يدلي بشهادته حين سافر الى العراق في الاسبوع الاول من فبراير ١٩٩١ والحرب مشتعلة وقرأ علينا وثيقة لجنة التحقيق في جرائم حرب الخليج، ثم وجه لجورج بوش واعوانه تسع عشرة تهمة اولها الاعداد والتخطيط لهذه الحرب منذ عام ١٩٨٩ واخرها ابقاء القوات الامريكية المسلحة في الخليج بصفة دائمة.

كان جميع الحاضرين في القاعة من الامريكيين الا القليل، بلغوا اكثر من خمسمائة رجل وامرأة كانوا يصفقون بعد ان انتهى رامزي كلارك من تلاوة نص الاتهام، وصاح احد الشباب غضبا: عار عليك يا بوش!

وحين عرض الفيلم الذي صور التدمير والقتل في بغداد والبصرة سمعت الرجال والنساء يبكون. وبعضهم ينهنه بصوت عال، وقالت لي احدى النساء الامريكيات وهي تمسح عينيها: اشعر بالحزن لانني امريكية ولان حكومتي فعلت هذا بالشعب العراقي.

رغم الالم كنت اشعر بشيء من الراحة. على الاقل هناك هيئة في العالم لديها الشجاعة لمحاكمة جورج بوش.

وحين عدت الى الوطن سألني احد كبار الاساتذة الذين ساندوا الحرب وتحجلوا ولماذا لم تتحدثي عن محاكمة صدام حسين؟!

وابتسمت في هدوء قائلة: ان الجميع يطالبون بمحاكمة صدام حسين بما فيهم انت، فلماذا لا يتحدث واحد او واحدة عن محاكمة جورج بوش؟! هل هذا محرم؟

ورمقني بنظرة غريبة ثم تأبط ذراع زوجته وسارا الى حفل السفارة الامريكية او حفل توديع السفير الامريكي القديم واستقبال الجديد.

(عن «الاهالي» القاهرية)

ملاحظات حول:

«الدعـوة لتوحيـد الصفوف والعمـل الجبهوي»

● بقلم: عايدة نصرالله ●

وجهت نداءات متكررة من على صفحات «الاتحاد» للوحدة ورص الصفوف وتحدث الجميع عن ضرورة الوحدة في هذا «الزمن الصعب» فهل يكفي ان نكتب؟! وانا اوجه هذا السؤال ليس للقراء فقط وانما لي ولمن يكتبون ولكل من يهمه الامر.

حسنا. كتبنا كثيرا عن ضرورة دراسة ضم اكبر عدد ممكن من الفئات السياسية والاجتماعية على اختلاف «ايديولوجياتها» الى صفوف الجبهة. ولكن ماذا فعلنا تطبيقا؟! لن اتطرق الى الوضع في الاماكن الاخرى ولكن سأتكلم عما يجري عندنا في ام الفحم.

كوني في الجبهة وكوني عاملة في مكتب عام يدخله اناس من جميع الفئات تقريبا. فانني اكثر من مرة سمعت واسمع الجبهويين وغير الجبهويين ينادون بكلمة «يجب». هذه الكلمة اصبحت شعارا مستمرا. يجب ان نتصل بالاصدقاء. يجب ان نجتمع ؟ يجب..! ولا بد من تحقيق هذه الـ «يجب».

واذكر مرة احد الوطنيين «الزعلانين» على الجبهة جاء متحمسا والقى «محاضرة» حول رص الصفوف والوحدة ويومها سألته - هل خرجت من الوحدة لتنادي بالوحدة؟! ومثله كثيرون.

وها نحن مقبلون على مؤتمر الجبهة القطري. وقد يقول البعض ان هناك وقتا كافيا حتى المؤتمر و«الوقت عندنا نعرفه ونعرف كيف نستغله»! حتى متى ايها الاصدقاء؟!

طبعا كلنا ندرك الوضع السياسي الدولي العام الذي اثر على جميع القوى الوطنية السياسية في البلاد وخارجها. ولكن هل نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك؟

قد لا تنجح اجتماعاتنا الجماهيرية النجاح الذي نتوخاه ولكن عدم النجاح المطلق لا يعني الركون للكلمة المكتوبة وبعد «لف» الجريدة ننساها؟!

ان الانتخابات وشيكة وان العمل السياسي المباشر في هذا الزمن الصعب - صعب. لكن اقل ما يمكن عمله هو ان تحس الجماهير باننا موجودون وانني اتألم جدا اذ اتساءل هل نحن بحاجة لهدم بيت حتى نتحرك لمظاهرة او لاجتماع عام؟؟! لكن المرارة تفرض احيانا قول اشياء صعبة. فهناك السياسة غير المباشرة التي يجب ان نستعملها بحكمة. اننا نسمع او نقرأ كل يوم عن فرقة غنائية وطنية جديدة او فرقة رقص فعندنا المواهب الكثيرة. اليس من الممكن البدء من هذه النشاطات؟ نحن لا نعمل لاجل انتخابات هذه السنة فقط ولكن من اجل المستقبل القريب والبعيد، ولذا يجب العمل (حتى لو كان بطيئا ولكنه سيأتي بالثمرة المرجوة).

وكانت هناك اقتراحات عديدة مثل دعوة فرق غنائية وطنية تخرجنا من الاختناق القائم الذي يحاصرنا في ام الفحم. لكن الجواب كان «يا عمي بنتجحش ملاذا؟

وقد اقترح مرات عديدة ان تعقد اجتماعات احياء دورية ليست بمعنى الاجتماعات السياسية الصرف، وانما على شكل حلقات اقرب لسهرة اصدقاء، ومن خلالها يتم التطرق الى مواضيع سياسية على شكل حوار وبدل هذا البرنامج اصبحنا نتجه للقيل والقال ونفش غلنا ببعضنا البعض.

انني اوجه نداء للجبهويين والاصدقاء وكل الوطنيين الشرفاء في ام الفحم ان نبدأ العمل لا لشيء. وانما لان مسؤوليته تجاه جماهيرنا - شعبنا اصبحت مسؤولية ضميرية انسانية «خطية في رقابنا».

وبعد هذه الملاحظات المحلية فانني اود ان اسأل قيادة الجبهة القطرية خاصة وانا اعلم ان عندنا والحمد لله مركز للابحاث على اسم طيب الذكر اميل توما. هل فكرنا بان نقوم باستطلاع - بحث ميداني - حول رأي جماهيرنا العربية اليوم في الجبهة؟! حول توقعاتهم من الجبهة؟ او ماذا يريدون بالضبط من جسم سياسي كالجبهة وكيف يريدونها ان تكون؟! فنتائج استطلاع كهذا ستعرفنا كيف يفكر شعبنا، ما هي توقعاته وآراؤه. وعلى ضوء هذه النتائج نستطيع العمل بما يخدم هذه الجماهير.

وفي النهاية اشير بان «الزعلانين» على الجبهة الذين لهم اسبابهم مهما تكن مقنعة او غير مقنعة - فلا بد من الاتصال بهم اكثر من مرة حتى لآخر ذرة من امل. وكفانا نعي الانظمة الاشتراكية فلنا بلادنا ولنا مشاكلنا ولنا مستقبلنا. مع املنا في ان يسود الاستقرار جميع الشعوب.

انقلاب وانهيار: العجلات بدأت الدوران منذ وقت طويل

● بقلم: زوريس مدفديف ●

[زوريس مدفديف الذي نفي من الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٧٣ هو مؤلف عدة كتب: «سنوات خروتشوف»، «كارثة تشرنوبل» و«ميخائيل غورباتشوف». وهذا المقال الذي كتبه لـ «واشنطن بوست» نشرته صحيفة «هيرالد تربيون» في عددها الصادر بتاريخ ٣ ايلول الجاري تحت باب «رأي». ونحن ننشره لاطلاع القراء على هذا الرأي]

طول الاسبوع الماضي شهد العالم بلادي وكأنها تندفع بسرعة في طريق الدمار الذاتي - الانقلاب الفاشل ضد ميخائيل غورباتشوف، التحركات السريعة لتفكيك اتحاد ١٥ جمهورية والمنافسة المتزايدة بين السيد غورباتشوف ورئيس الجمهورية الروسية بوريس يلتسين.

لكن كل هذه الاحداث المأساوية - بضمنها مكائد المتآمرين - كانت تجري وراء الستار طول الوقت. صحيح ان غورباتشوف كان يدرك، بالتأكيد، ان هناك مؤامرة لابعاده. ولكنه لم يكن يتوقع ان يحاول المتآمرون الاطاحة به عن طريق الانقلاب.

كان واضحا منذ الانتصار الرئاسي الذي احرزه يلتسين في حزيران ان الحزب الشيوعي قد حكم عليه بالاخفاق. لقد ادرك المتشددون انهم بحاجة الى وسيلة لنقل السلطة اليهم بشكل واضح، للمحافظة على والاتحاد «بشكل دائم.

تألف التحالف من جهاز الحزب، الـ «كي جي بي» والجيش - اعمدة الدولة السوفييتية الثلاث. ولم يكن ١٩ آب اول محاولة قام بها الجماعة للاستيلاء على السلطة. ففي حزيران الماضي قامت هذه القوى بمحاولة سرية للتخلص من السيد غورباتشوف. في ذلك الوقت نقل ثلاثة من الرجال الذين اصبحوا مدبرين للانقلاب - وزير الدفاع ديمتري يازوف، وزير الداخلية بوريس بوغو ورئيس الـ «كي جي بي» فلاديمير كريوتشكوف - تقريرا سريا الى السوفييت الاعلى اتهموا فيه غورباتشوف باهمال واجبه الدستوري في الدفاع عن سلامة وامن الاتحاد السوفييتي.

كان كريوتشكوف، في الوقت نفسه، يصوغ نظرية عن التآمر تعلم النواب، بشكل خاص، ان الحكومات الغربية وجهات اخرى كانت تشتري النفوذ في وسط ليبراليين سوفييت وراديكاليين عن طريق دفع مبالغ ضخمة لهم على شكل سلفيات مقابل كتب ومحاضرات ومقابلات.

كان الضغط على السيد غورباتشوف شديدا لبعض الوقت. فمنذ بداية السنة كان يدفع نحو الاستقالة من قبل المتشددين والاصلاحيين على حد سواء. وكان الوسط يتآكل بسرعة بسبب ان مساعدي غورباتشوف ارتدوا الى كلا الطرفين.

وفي كانون الاول قدم المستشار العسكري الاعلى لغورباتشوف انذارا مكتوبا بخط اليد، موقعا عليه من قبل ٢٠ من قادة الجيش الكبار، انتقدوا فيه السيد غورباتشوف وادوارد شفاردنادزه الذي كان لا يزال وزيرا للخارجية على انهيار حلف وارسو واوضحوا ان الجيش لن يحتمل خسارة الجمهوريات الحدودية الهامة استراتيجيا. آنذاك استقال السيد شفاردنادزه وارفق استقالته بتحذير مثير من انقلاب عسكري كان وشيكا.

وفي اذار ظهر السيد يلتسين على شاشة التلفزيون ليطالب باستقالة غورباتشوف وينقل السلطة الرئاسية الى المجلس الفدرالي الذي هو عبارة عن مجموعة تتضمن الرؤساء البرلمانيين للجمهوريات. وجرى دعم هذه الدعوة باضرابات في انحاء عديدة من البلاد.

وفي نيسان كاد المتشددون ان يجبروا السيد غورباتشوف على الاستقالة في اجتماع للجنة المركزية.

اعتقد السيد غورباتشوف ان اي عمل يتخذ ضده سيتخذ اما في مؤتمر كامل للحزب الشيوعي الذي له الحق في استبدال السكرتير العام او في مؤتمر لنواب الشعب الذي اختاره رئيسا. لقد ادرك ان المؤتمر القادم للحزب، المرجح ان يكون في كانون الاول، سوف يكون صعبا جدا. وادرك ان المعارضة تنال قوة دافعة.

كان رؤساء الحزب في الاقاليم ضده على المكشوف وفي حوالي منتصف تموز اتخذت ٤٠ منظمة للحزب في الاقاليم (من مجموع ١٢٠) قرارات تؤكد على ضرورة تغيير السيد غورباتشوف بوصفه سكرتيرا عاما للحزب وطالب بعضها حتى بتقديمه الى المحاكمة.

مع ذلك بقي غورباتشوف مفعما بالامل. لقد توقع بعض الاستقرار السياسي في اعقاب الاحداث العصيبة التي جرت في الصيف: اجتماع لندن مع قادة الدول الصناعية السبع القيادية، برنامج الحزب الليبرالي الذي اعد لاجتماع اللجنة المركزية الموسع في نهاية تموز، زيارة الرئيس بوش لموسكو وتوقيع معاهدة جديد للاتحاد.

لقد عاد من لندن في حالة نفسية تميزت بالاحباط الشديد. فقد احس بان الغرب خانه وقضى عليه.

لم يكن مشروع برنامج الحزب الجديد دمقراطيا على الاطلاق، وقد رفضه السيد غورباتشوف بسرعة. وقدم مشروعا بديلا الى اللجنة المركزية في ٢٥ تموز.

لقد توقع نشوب معركة مع المتشددين اذ كان معروفا ان نوعا من اقتراح «عدم الثقة» قد اعد بدعم من الاتحاد الروسي ومنظمات الحزب في موسكو. مع ذلك، بشكل فجائي، كانت جلسة اللجنة المركزية هادئة. ولم تتحقق المعارضة التي كانت متوقعة. ووفق على مشروع البرنامج الدمقراطي الجديد بسهولة. وفي نهاية اليوم كان السيد غورباتشوف شديد الابتهاج.

يمكن تفسير النتيجة، الى حد ما، بالمرسوم الرئاسي الذي اصدره يلتسين ضد خلايا الحزب الشيوعي الاساسية والذي حول السيد يلتسين الى ان يكون التهديد الاساسي للمتشددين في الحزب. بالاضافة الى ذلك كان السيد بوش مؤيدا. وقد امتدح السيد غورباتشوف كقائد سياسي عظيم. واوضح ان الولايات المتحدة لن تدعم القوى القومية.

لكن الاحداث كانت تسير سيرتها الخاصة. فقد كان على السيد غورباتشوف ان يعود بعد انتهاء عطلته السنوية في القرم. في التاسع عشر من آب لكي يشرف على التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة.

ان التناقض الاساسي في حركة الاستقلال على اية حال، يكمن في الحقيقة البسيطة وهي ان الاستقلال الاقتصادي مستحيل في الوقت الحاضر ما دامت الجمهوريات موحدة عمليا في بنية تحتية هائلة تستدعي بقاء ادارة مركزية. كانت التوترات العرقية تزداد. وفي السنة الماضية وفي هذه السنة ايضا كانت هناك، على الاقل، ١٠ نزاعات حدودية وعدة حروب عرقية صغيرة أسفرت عن نصف مليون لاجئ.

في هذه الاثناء نشر النص النهائي للمعاهدة - في ١٥ اب. وتضمن بعض المفاجئات للسلطات التي كانت موجودة في موسكو. وتوصلوا الى الاستنتاج ان الجمهوريات المستقلة سوف تحصل على كثير من السلطة بحيث يمكن ان تصبح الحكومة المركزية الفيدرالية غير قادرة على القيام بوظيفتها - حتى في ادارة مالية الدولة. لذلك كان اكثر هذه القوى تهورا مستعدا لمنع التوقيع على المعاهدة الجديدة بأية وسيلة.

ادركت تلك القوى ايضا ان الحزب الشيوعي اخذ يموت حتى قبل ان يوجه يلتسين وغورباتشوف ضربتهما له في الاسبوع الماضي.. وكان من المحتمل ان تبعد الانتخابات العامة الجديدة الحزب عن السلطة.

وكان يمكن ان لا تتحول السلطة الى الحركات الدمقراطية التي كانت تركيبتها التنظيمية ضعيفة وانما الى القوى القومية كما تبين من ظهور سلطة السيد يلتسين.

منذ ٢١ اب اصبح يلتسين ديكتاتوريا واخافت المظاهر الكولونيالية الامبريالية بشكل خاص اكثر جمهوريات آسيا الوسطى تبعية.

ان الطبقات التجارية الروسية الناشئة التي لا تزال ضعيفة، مثل اقتصاد السوق الذي يمثلونه، توصلت الى الاستنتاج بان الانتقال بسرعة، كما هو مطلوب، الى الاقتصاد المركز هو بالضبط ديكتاتورية وليس دمقراطية. ولكن الاقتصاد، بكل بساطة، يمكن ان ينهار مع انهيار المجمع الصناعي العسكري وكل ادوات سلطة الدولة المكلفة.

لقد كان الحزب الشيوعي «غير قابل للاصلاح» ويمكن ان يكون الاقتصاد السوفييتي الذي يتكون من عدة مشروعات احتكارية هائلة «غير قابل للاصلاح» ايضا. ويمكن ان يتقوض كله مع تقوض النظام السياسي.

ان الثورة الروسية الاولى قد اوصلت البلاد الى ما يسمى «رازروخا» (تفسخ الاقتصاد التام) ويمكن ان توصل الثورة الثانية البلاد الى النتيجة نفسها.

لقد كان بوريس يلتسين رجل القضاء على النظام القديم واشك ان يكون واحد مثل ميخائيل غورباتشوف افضل في محاربة ما اخذ يبدو وكأنه انزلاق رهيب نحو الفوضى.



التحرر الفكري يحتاج الى:

تحرر سياسي اقتصادي اجتماعي

● بقلم: فتحي هيبي ●

ما كتبه محمد امارة في «الاتحاد» (٩١/٨/٢٥) هو صحيح تقريبا ولكني اردت اضافة لبنة اخرى. ذلك ان نعت الكثيرين من ابناء الامة العربية لها بالامة المقتتة والخائبة احيانا ناتج عن حالة اليأس عند الناس من حكام هذه الامة الذين هم دمى متحركة حسب اهواء الدول العظمى وكذلك حسب اهوائهم ومصالحهم الانانية واوافق صاحب المقال على ان الانظمة الحاكمة هي افرازات فوقية للبناء التحتي. وهل ننسى خيانة هذه الانظمة لشعوبها من خلال عملية الابقاء على الضحالة الفكرية.

ان سبب «الضحالة الفكرية» عند الامة العربية زيادة على ما ورد في مقال الاخ محمد امارة هو استعمارها مئات السنين على جميع الاصعدة بما فيها الصعيد الفكري.

كيف يمكن ان اربي ابني على الثقة بالنفس وهذه الميزة تنقصني؟

ان هذه العملية تتطور ببطء وتستلزم النضال ضد الاستعمار السياسي الاقتصادي الاجتماعي وتستلزم ايضا النضال ضد الفئات المستفيدة من هذا الاستعمار في الامة. ان التحرر الفكري يحتاج الى تحرر سياسي اقتصادي واجتماعي.

نهاية الامر انه لا مفر للامة العربية من ان تنتظم في اطر سياسية فكرية تقدمية من اجل ان تنال حريتها الفكرية. ان عدم التربية الصحيحة ناتج ايضا عن تجاهلنا للمرأة وهي نصف المجتمع.

هنا اود تأكيد ارتباط الانظمة الرجعية وبعض الحركات الدينية مع الاستعمار من خلال مواقفهم في قضية حرب الخليج. -

نحن في الحضيض، كما يقول الاخ محمد امارة لان الانسان العربي مسجون في وطنه مطعون في كرامته محروم من كلمته كل هذا في رأيي صحيح ولكن يجب الاشارة الى من هو السجان ومن الطاعن ومن هو مصادر الكلمة. حسب رأيي السجان والطاعن والمصادر هو واحد الاستعمار والرجعية المرتبطة به. واشير الى هذا لانه لا يمكن للشعوب العربية معرفة كيفية توجيه نضالها بدون تحديد عدوها الاساسي وتحديد اهدافها.

ان الشعوب العربية جاهزة للتغير ولكن ما ينقصها هو قيادة هذا التغيير ولا بد لهذه الشعوب من خلق هذه القيادة من خلال تنظيم نفسها في اطر سياسية تقدمية فكريا. ويجب على هذه الامة هدم هذه الانظمة الرجعية التي تقف عقبة امام تطورها ونحو مستقبل افضل.

(كابول)

اكراد فقط في العراق

● بقلم: محمد قشوع ●

انهم اكراد فقط في العراق فكل هؤلاء الذين حملوا قميص عثمان وطافوا به وجمعوا الاموال بواسطته ونادوا بدخول شمال العراق لانقاذ الاكراد يخرسون ويسكتون عندما يدور الحديث عن طائرات تركية تدك قرى كردية في شمال الاراضي العراقية بدعوى عناصر كردية انفصالية تحرض من اجل حكم ذاتي في الاراضي التركية فهؤلاء الانسانيون تنتهي انسانيتهم عند اول شبر من الاراضي التركية وكأن «الاوزالية» هي رسول الانسانية الى البشرية.

فماذا يقول بنو الانسان عن هؤلاء الذين يتدثرون بدثار الانسانية و«الهومانية»؟ ماذا يقولون عن هؤلاء الذين بكوا على الاكراد عندما نزحوا عن الاراضي العراقية ولم يبكوا عليهم عندما دكتهم الطائرات التركية بقنابل عنقودية غربية؟ فالاكراد كما يبدو هم اكراد فقط عندما يتحدثون عن العراق، الاكراد مظلومون فقط على يد العراقيين، الاكراد ينقصهم حكم ذاتي فقط في الاراضي العراقية، الاكراد مهضومو الحقوق في زاخو واربيل والسليمانية اما في الاراضي التركية فعلى الاكراد السلام!

(الطيرة)

الشرع يعلن تشكيل لجنة تنسيق خماسية من الاطراف العربية المعنية مباشرة بعملية السلام

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، عن تشكيل «لجنة تنسيق خماسية لدول المواجهة» تضم الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع للصحفيين اثر مشاركته في قسم من الجلسة الثالثة لمجلس الجامعة ان هذه اللجنة «ستجتمع قريبا لتنسيق مواقفها» بشأن الاستعداد لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول.

والاطراف المعنية هي سوريا ومصر ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشدد الشرع على انه «لا بد ان يكون هناك موقف عربي موحد تجاه النزاع العربي الاسرائيلي» قبل عقد مؤتمر السلام.

وكان تم تكليف الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد اجراء اتصالات مع الاطراف الخمسة لتحديد اشكال هذا التنسيق.

ويتجاوب هذا القرار مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر ان المواقف العربية الموحدة ستعزز موقف المفاوضين الفلسطينيين في مؤتمر السلام.

عشنا وشفنا...!

السعودية ترحب بحرارة بالتغيرات «الدمقراطية» في الاتحاد السوفييتي!

● جدة - و.ص.ف - أعلن وزير الاعلام السعودي، علي الشاعر، في تصريح وزعته وكالة الانباء السعودية عن ترحيب الملك فهد والحكومة السعودية بما اسماه «التغيرات الدمقراطية الجارية في الاتحاد السوفييتي»!!

وقال ان الحكومة التي اجتمعت برئاسة الملك فهد اجتماعها الاسبوعي على شاطىء البحر الاحمر عبرت عن الترحيب بحرارة بالتغيرات في نظام الحكم السوفييتي «بما يضمن تصفية الدكتاتورية وضمان الدمقراطية والرخاء والنماء للشعوب السوفييتية في ظلال الحرية التي حلموا بها خلال عشرات السنين»(!!)

محادثات بين بوش وكول، الاثنين القادم، حول «تطور الاتحاد السوفييتي»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، جورج بوش والمستشار الالماني، هلموت كول، سيجريان محادثات حول تطور الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية يوم الاثنين المقبل في واشنطن.

● هلموت كول ●

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان كول الذي سيقوم بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة سيجري ثلاث ساعات من المحادثات مع الرئيس الامريكي قبل ان يعقد الرجلان مؤتمرا صحفيا مشتركا.

ويفترض ان يتوجه المستشار الالماني الى كاليفورنيا لالقاء خطاب في جامعة كاليفورنيا في بيركلي ولقاء الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغان، وفق ما اضاف فيتزووتر.

في البرلمان الاوروبي:

مطالبة الدول الغربية بتخصيص ملياري دولار لتقديم مساعدات غذائية الى الاتحاد السوفييتي

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - طلب رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، امس الاربعاء، في ستراسبورغ من الدول الغربية تقديم ملياري دولار على الاقل الى الاتحاد السوفييتي ليتمكن من شراء مواد غذائية من دول اوروبا الشرقية المجاورة له.

واكد ديلور امام البرلمان الاوروبي ان «نقصا كبيرا في المواد الغذائية سيحصل في الاتحاد السوفييتي» وفي حال لم تتدخل الدول الاوروبية «فان بالتسين سيصبح من دون شعبية مثله مثل غورباتشوف».

ودعا ديلور اليابان والولايات المتحدة وكندا الى المساهمة في هذا الشأن اخذا عليها ضمنيا عدم تقديمها ما يكفي من المساعدات الى الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية.

وقال ديلور انه لا يمكن مطالبة المجموعة الاوروبية بتحمل العبء وحدها مشيرا الى انها ساهمت الى الان بـ ٧٨ في المئة من المساعدة الى اوروبا الشرقية و ٨٠ بالمئة من تلك الخاصة بالاتحاد السوفييتي.

واوضح ديلور ان الملياري اللذين يطالب بهما سيسمحان بمد الاتحاد السوفييتي بمواد غذائية ليس فقط من دول المجموعة الاوروبية بل ايضا من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر.

واعتبر ان هذا الامر سيسمح ايضا لهذه الاخيرة بالتخلص من فائضها الزراعي واعادة التوازن الى ميزانها التجاري المتضرر جدا نتيجة انهيار العلاقات التجارية بينها وبين موسكو.

اصابة مستشار رئاسي ومقتل مسؤول محلي في احد احزاب المعارضة في اليمن

● الحزب، الذي ينتمي اليه المسؤولان، يتبنى موقفا مناهضا للتيارات الاصولية المتطرفة في اليمن ●

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني (معارضة)عمر عبد الله الجاوي، الذي يشغل ايضا منصب مستشار المجلس الرئاسي اليمني اصيب بجروح وقتل المسؤول المحلي لهذا الحزب، حسن علي الحريبي، في اعتداء وقع يوم الثلاثاء الماضي، في صنعاء.

واوضح المصدر نفسه ان مجهولا اطلق النار على السيارة التي كانت تقل الجاوي والحريبي وكذلك نجل الاخير الذي جرح ايضا في هذا الاعتداء.

وتوفي الحريبي متأثرا بالجروح التي اصيب بها في الاعتداء، وهو مسؤول عن فرع «حزب التجمع الوحدوي» في صنعاء، والمدير العام لمشروع المرتفعات الوسطى للتنمية الريفية. واصيب نجله بجروح خطيرة بحسب ما افاد المصدر عينه.

كذلك اصيب الجاوي، الذي هو ايضا مدير مجلة «التجمع» الاسبوعية الناطقة باسم حزب التجمع الوحدوي والصادرة في عدن (جنوب)، بجروح طفيفة. وقال المصدر ان الاعتداء كان يستهدف هذا الاخير.

واطلق الجاني النار على سيارة الضحايا في الوقت الذي كانوا يستعدون فيه للتوجه الى احد الاحياء في جنوب العاصمة اليمنية قبل ان يلوذ بالفرار على متن سيارة. واثر ذلك قامت الشرطة بتمشيط القطاع وفتحت تحقيقا حول الحادث.

وقد تبنى «حزب التجمع الوحدوي» موقفا معاديا للتيارات الاصولية المتطرفة في اليمن. وتميز الجاوي خاصة بانتقاداته العنيفة للاسلاميين في مطلع هذا العام في اثناء اعداد مشروع دستور اليمن الموحدة منذ ايار ١٩٩٠.

وكانت التيارات الاصولية ومن بينها «التجمع اليمني للاصلاح» وكذلك رابطة ابناء الجنوب (معارضة محافظة) حاربت بشدة مشروع الدستور آخذة عليه «عدم استناده على الشريعة فقط». والحريبي كان عضو لجنة الصياغة لهذا المشروع الذي تم تبنيه في استفتاء في ايار الماضي.

وهو الاعتداء الثاني، الذي يستهدف مسؤولين سياسيين في صنعاء في غضون عشرين يوما. ففي ٣١ آب الماضي استهدف اعتداء، احمد محمد الاصبحي، امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم)، حزب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يتقاسم السلطة في اليمن الموحدة مع الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكما في اليمن الجنوبية سابقا.

وكانت معلومات صحفية افادت ان الاعتداء على الاصبحي يشكل «جزءا من سلسلة تصفيات جسدية لشخصيات سياسية» في اليمن، الامر الذي نفاه المؤتمر الشعبي العام مؤكدا ان الاصبحي «هوجم من قبل موظف يعاني من اضطرابات نفسانية».

وكان الاصبحي نقل الى احد مستشفيات عمان في الاردن مع احد معاونيه، علوي عاطف الشرفي، الذي جرح ايضا في الاعتداء.

اعادة فتح متحف جبران خليل جبران

● بيروت - الوكالات - بعد ان اغلق متحف جبران خليل جبران في بلدة بشري الشمالية قبل نحو اربعة اعوام فتحت ابوابه من جديد لزوار متحف الشاعر والرسام والفيلسوف اللبناني الراحل.

يضم المتحف الذي اعيد فتحه في بداية الاسبوع الماضي مئات من لوحات جبران خليل جبران ومخطوطاته بعد ان ادت مشكلات محلية الى اغلاق ابواب المتحف القائم في مرتفع منطقة دير مار سركيس في جوار اعلى قمة جبلية في لبنان حيث اختار جبران ان يكون مثواه الاخير.

وشهد المتحف تدفق اعداد كبيرة من الزوار بعد اعادة فتحه.

«لجنة جبران خليل جبران الوطنية» المؤلفة من شخصيات بشراوية بارزة اعلنت عودة المتحف الى استقبال الزوار يوميا.

لاول مرة منذ حرب الخليج

مناورات كبيرة للحلف الاطلسي وخطة لتشكيل قوة تدخل سريع

● واربورغ (المانيا) - «و.ص.ف» - باشر نحو ٣٠ الف جندي في قوات حلف شمال الاطلسي، يوم الثلاثاء، في منطقة واربورغ (غرب المانيا) مناورات هي الاولى لحلف شمال الاطلسي منذ حرب الخليج وتستمر حتى ٢٠ ايلول الجاري.

وافادت القيادة العامة للحلف ان قوات من اسلحة الجو والبر في الجيوش الامريكية والالمانية والبلجيكية والبريطانية والهولندية تشارك في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «الدرع المضمون».

وتم في تجربة لم يسبق لها مثيل في مناورات شمال الاطلسي فصل وحدة دولية من ثمانية آلاف رجل من مختلف الجيوش المشاركة في الحلف.

وذكر القائد الاعلى لمنطقة الشمال في حلف شمال الاطلسي البريطاني بيتر انجي ان الحلف يعمل على تشكيل قوة تدخل سريع متعددة الجنسيات من (١٠) آلاف رجل.

على خلفية انشاد الاغاني الوطنية في الاعراس:

اعتقال سبعة شباب من مجدل شمس وبقعاثا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة في الساعة الخامسة من صباح امس سبعة شباب من قريتي مجدل شمس وبقعاثا، في الجولان السوري المحتل، بتهمة: «التحريض ضد دولة اسرائيل من خلال انشاد الاغاني القومية في الاعراس»!!

والمعتقلون السبعة هم: نزيه القيش وعلي القيش ،كمال شمس وكمال مغربي وحسن زهوة من بقعاثا وسلمان فخر الدين وامين فخر الدين من مجدل شمس.

وعلم مراسلنا ان قوات الشرطة قامت باجراء التفتيش في بيوت المعتقلين على اشرطة تسجيل!! وان الاحتمال قائم لاعتقال المزيد من الشباب!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايتان راز لمراسلنا: اعتقل سبعة شباب من مجدل شمس وبقعاثا على ايدي شرطة الجولان بتهمة التحريض ضد اسرائيل والدعوة الى التمرد بعد ان شوهدوا وهم ينشدون الاغاني التحريضية ضد اسرائيل!!

واضاف راز قائلا: من الاغاني التي انشدوها: «سوريا احنا رجالك»!! وذلك استنادا الى شريط فيديو لدى الشرطة!! ومن بين المعتقلين مهندس يعمل في احد المجالس المحلية في الجولان. وقال شمعون كوهين، ضابط مركز شرطة مسعدة: ان هذا العرس الذي شارك فيه المعتقلون تميز بالغناء القومي القاسي وغير العادي ضد اسرائيل!!

وقال عدد من المواطنين في بقعاثا لمراسلنا تعقيبا على ذلك: لقد تعودنا على مثل هذه المضايقات ولن ترهبنا وانها تزيد ارتباطنا بالوطن الام سوريا.

بوش يرفض التعهد بمنح اسرائيل ضمانات

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي لبحث الطلب الاسرائيلي المتعلق بهذه القروض.

واكد بوش ان التريث ١٢٠ يوما يشكل «افضل وسيلة» لاحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط لكنه اعترف بأنه سيكون عليه بذل الكثير من الجهود لجعل الكونغرس الامريكي يوافق على هذا التريث. ويدعو انصار اسرائيل الكونغرس للاستجابة فورا لطلب اسرائيل (اقرأ ص ١٢).

وقال بوش، في بداية اجتماع مع عدد من اعضاء الكونغرس من الجمهوريين «لم اتعهد بشأن اي مبلغ ولم يسبق ان فعلت».

وحول المعلومات الواردة من اسرائيل والتي اشارت الى انه تعهد بأن تتلقى اسرائيل ضمانات مصرفية بعشرة مليارات دولار لاستخدامها في توطين المهاجرين اليهود السوفييت قال بوش «ان ذلك ببساطة امر غير صحيح».

غير ان بوش شدد على انه تعهد بدرس الطلب الاسرائيلي وعلى ان الولايات المتحدة قدمت على الدوام المساعدة لاسرائيل لتوطين المهاجرين.

واضاف بوش «ان ما اقترحه من خلال هذه المهلة البسيطة يشكل في رأيي افضل وسيلة لخلق اجواء ملائمة لاطلاق مفاوضات السلام» ووصف طلبه بأنه «معقول جدا».

وشدد على انه «سيقاتل من اجل ذلك». واعترف بأنه سيواجه صعوبة في «تسويق» الاقتراح في الكونغرس.

واشار الى انه لم يرحب ببعض التعليقات «من الخارج» لكنه لا يريد «اي مواجهة». واضاف «استطيع تحمل بعض الضربات».

وقال ان ليس هناك «اي تهديد» من قبل اسرائيل فيما يتعلق بعقد مؤتمر السلام واعتبر ان اسرائيل تريد ايجاد حل سلمي. واضاف «نقيم مع اسرائيل علاقة خاصة قوية وجيدة، وستستمر هذه العلاقة». وقال اخيرا ان «الولايات المتحدة من جهتها «لا تحاول تهديد الآخرين».

بعد تكثيف عمليات التقارب بين هانوي وبكين

قمة مقبلة لزعيمي الحزبين الشيوعيين الصيني والفيتنامي



● جيانغ زيمين ●

● بكين - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الفيتنامي نغوين مانه كام الذي يقوم بزيارة الى بكين ان قمة ستعقد قريبا بين زعيمي الحزبين الشيوعيين الصيني جيانغ زيمين والفيتنامي دو موا.

وقال كام في رد خطي على اسئلة طرحتها عليه وكالة الانباء الفرنسية ان «زعيمي البلدين سيعقدان قمة سريعا». وجاء كلامه هذا ردا على سؤال حول ما اذا كانت مناقشاته الرسمية في بكين اتاحت الاتفاق على موعد لزيارة محتملة للامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي الى العاصمة الصينية.

وستكون القمة بين الامينين العامين فرصة لتثبيت التطبيع في العلاقات الصينية - الفيتنامية بعد خلاف استمر ١٢ عاما.

وكانت هانوي وبكين كثفتا عملية التقارب بين نظاميهما الشيوعيين في الاشهر الاخيرة.

خلال مؤتمر صحفي مع بيكر، امس

غورباتشوف يعلن سحب فرقة تدريب سوفييتية من كوبا!

● وبيكر يعلق على هذا الانسحاب بالقول انها «مبادرة كبيرة جداً»! ●



● جيمس بيكر ● ● غورباتشوف ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في ختام لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ مناقشات مع المسؤولين الكوبيين من اجل سحب «فرقة تدريب» سوفييتية من كوبا.

وقال غورباتشوف «سنبدأ قريبا محادثات مع القادة الكوبيين حول سحب فرقة تدريب سوفييتية متمركزة في كوبا منذ بعض الوقت».

وقال ايضا انه لا يزال يوجد حاليا في كوبا نحو ١١ الف جندي سوفييتي لكنه لم يحدد عدد فرقة التدريب.

وعلق بيكر على هذا الانسحاب معتبرا ان الامر يتعلق بـ «مبادرة كبيرة جدا». واضاف «انه امر مهم جدا بالنسبة الى الرأي العام الامريكي».

واوضح غورباتشوف «سنبدأ مفاوضات بشأن هذه المسألة في المستقبل القريب ولا اعتقد ان المشكلة ستحتاج الى اشهر عدة» لتسويتها. وتابع «نريد تحديث علاقاتنا مع كوبا في اطار الوضع الجديد والتغييرات في العالم ولكوبا نوايا مماثلة».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش شدد خلال قمة موسكو في تموز الماضي على ضرورة ان يعيد الاتحاد السوفييتي النظر في مساعدته العسكرية والاقتصادية للنظام الكوبي.

استقالة رئيس الحكومة السوفييتية المؤقتة

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «تاس» عن رئيس وزراء روسيا ايفان سيلايف، امس الاربعاء، انه سيتخلى، الاثنين المقبل، عن منصبه كرئيس للحكومة السوفييتية المؤقتة.

فقد اعلن سيلايف امام «لجنة الادارة العملانية للاقتصاد الوطني» (الحكومة المؤقتة) انه سيستقيل الاثنين القادم. وقالت الوكالة ان سيلايف لم يعط اية تفاصيل حول اسباب استقالته.

ويذكر ان سيلايف من اتباع يلتسين، وعين رئيسا للحكومة السوفييتية بعد الاحداث التي جرت، مؤخرا، في موسكو.

انبوب النفط العراقي - التركي جاهز للعمل

● انقرة - «و.ص.ف» - علم من مصادر مطلعة في انقرة ان انبوب النفط العراقي - التركي المزدوج الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) بمرفأ يومورتاليك التركي على البحر الابيض المتوسط جاهز للعمل وان السلطات التركية تنتظر قرار الامم المتحدة بهذا الصدد.

واوضحت المصادر نفسها ان الشركة التركية «بوتاس» قامت بالصيانة الفنية في تركيا لانبوب النفط الذي يبلغ طوله ٩٨٦ كيلومترا بينها ٦٤١ كيلومترا في الاراضي التركية بينما قامت بذلك في الجانب العراقي شركة سومو. وقالت الحكومة التركية ان تركيا تنتظر قرار الامم المتحدة، الذي يسمح للعراق ببيع ما يعادل ١.٦ مليار دولار من النفط خلال ستة اشهر لتمويل المواد الغذائية والادوية.

خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي، امس

الملك حسين يقول ان تحقيق اختراق نحو السلام لم يكن ابدا اقرب منه الآن

● ستراسبورغ - (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - اعتبر الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، في ستراسبورغ ان تحقيق «اختراق» نحو السلام في الصراع العربي الاسرائيلي «اصبح لاول مرة منذ سنوات قريبا جدا» لكنه شدد على ضرورة الاسراع لان «الفشل سيشكل كارثة».

وحذر في مؤتمر صحفي في البرلمان الاوروبي من «العقبات امام السلام التي لا تزال قائمة «على الارض» وبدرجة اولى مواصلة اسرائيل سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعرب الملك حسين عن ارتياحه لقرار الرئيس الامريكي جورج بوش التريث في منح اسرائيل ضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بهدف توطين المهاجرين اليهود السوفييت. واعتبر ان ذلك يعطي الانطباع بأن الولايات المتحدة «جادة وحازمة» في دورها كوسيط في الصراع في الشرق الاوسط».

● الملك حسين ●

واضاف الملك حسين ان «العديد من المسائل» المتعلقة بتنظيم مؤتمر السلام «لا تزال غير واضحة» لكن هذه المسائل قد تتضح «في الايام او الاسابيع القادمة».

واضاف انه «لم يتم بعد التوصل الى اتفاق» بينه وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول شكل التمثيل الفلسطيني وقال في هذا الشأن «لقد حان الوقت لاخذ حاجات الشعب، في الاراضي المحتلة، الحقيقية بعين الاعتبار». واوضح «عندما نتحدث عن الشعب فاننا نعني الشعب وليس المنظمات والحكومات والشخصيات».

وذكر الملك حسين برغبة الاردن في ان تكون الامم المتحدة حاضرة «بصفة مراقب» في مؤتمر السلام وبأن تشارك فيه ايضا اوروبا.

وكان الملك حسين اكد في خطاب امام البرلمان الاوروبي ان «رياح التغيير لصالح الدمقراطية في العالم قد تتحول الى عاصفة تغيرات غير متوقعة في العالم العربي والاسلامي بسبب الاحقاد والحرمان واليأس».

واضاف ان الشعوب العربية «لن تستمر وقتا طويلا تتفرج على اراضيها تنتج موارد الطاقة لصالح التنمية العالمية» ان كانت تشعر انها تحصل في المقابل على «الاحتقار» والذل وانكار حقوقها الوطنية والانسانية.

واعرب في هذا الصدد عن الاسف لان بلاده لا تزال بعد نحو سبعة اشهر على انتهاء حرب الخليج تتعرض لضغوطات اقتصادية «غير مبررة» مثل اعتراض ١١٠٤ باخرة متجهة اليها منذ آب ١٩٩٠ وحتى الآن.

ويتوقع ان يجري الملك حسين بعد ظهر اليوم محادثات خاصة مع عدد من المسؤولين السياسيين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وان يغادر ستراسبورغ صباح اليوم الخميس.



● موظفو الصليب الاحمر الدولي وبعض الجنود الاسرائيليين عند نقطة الحدود في رأس الناقورة ينتظرون نعوش مقاتلي «حزب الله»، امس. (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير روني شيتسر)

بداية عملية الافراج عن الرهائن!

● تتمة من صفحة ١ ●

التفاوض حول مسألة الرهائن، ان احداث امس المتمثلة باطلاق سراح (٥١) معتقلا لبنانيا في سجن الخيام وتسليم جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله»، تشكل تقدما ملموسا على طريق انهاء قضية الرهائن.

وجاءت هذه التطورات في الوقت الذي يتواجد فيه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في ايران، وبعد ان حصلت اسرائيل على «معلومات موثوقة» بشأن اثنين من جنودها المفقودين، هما رحاميم الشيخ، الذي قيل انه فارق الحياة وعن يوسف فينك، الذي اعلنت وزارة «الامن»، امس، ان المعلومات حوله التي وصلت الى اسرائيل غير كافية لتقرير المصير الذي آل اليه.

واكد اوري لوبراني، في مؤتمر صحفي عقده امس، ان اسرائيل حصلت على معلومات كافية لتقوم بـ «مبادرة حسن نية» تتمثل في اطلاق سراح المحتجزين اللبنانيين الـ (٥١) وتسليم الجثث التسع.

وقال ان «هذه المعلومات التي قدمها في الايام الاخيرة «حزب الله» في شكل رئيسي تتعلق بمصير اثنين من جنودنا الذين فقدوا في لبنان في شباط العام ١٩٨٦». واضاف: «تأكدنا للاسف ان واحدا من هذين الجنديين وهو رحاميم الشيخ قد توفي في الاسر. اما الثاني يوسف فينك فان معلوماتنا عنه مجتزأة جدا لمعرفة هل لا يزال حيا».

واعتبر لوبراني ان «مجرد الحصول على هذه المعلومات عن جنودنا يثبت ان الامور تتحرك. ونحن الان في بداية الطريق نحو تسوية شاملة لمسألة الاسرى والرهائن».

ولمح لوبراني الى امكانية حل قضية سمير اسعد في وقت قريب.

وقال: «آمل ان تحل هذه القضية في الايام القريبة».

وردا على سؤال حول امكانية ابرام صفقة، ضمن صفقة اطلاق سراح الرهائن، لاعادة المبعدين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين ابعدتهم اسرائيل، رفض لوبراني الاجابة، وقال «لا انوي الاجابة على هذا السؤال».

واعرب لوبراني عن ارتياحه لنشاط الامين العام للامم المتحدة، واكد ان المفاوضات والاتصالات المقبلة ستتسم بالسرية لانجاح عملية اطلاق سراح الرهائن.

هذا، وكان جيش لبنان الجنوبي العميل اطلق، امس، سراح (٥١) محتجزا لبنانيا في سجن الخيام وسلمتهم الى مندوبي الصليب الاحمر. وقد تم نقل الاشخاص الذين افرج عنهم الى كفر تبنيت، نقطة العبور بين ما يسمى بـ «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل وبين بقية انحاء لبنان.

وعلم من مصدر قريب من جيش لبنان الجنوبي العميل ان اثنين وعشرين من الاسرى الذين افرج عنهم هم من سكان «المنطقة الامنية» وان تسعة وعشرين اخرين هم من مناطق اخرى من لبنان.

ويأتي الافراج عن هؤلاء الاسرى مباشرة بعدما سلم الجيش الاسرائيلي الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله».

وقد نقلت النعوش التسعة في سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني. وقد سلمت الجثث مباشرة الى ذويها.

ويعتبر الافراج عن نحو ٤٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني محتجزين في سجن الخيام الواقع في «المنطقة الامنية» واحدا من مطالب خاطفي الرهائن الغربيين لاطلاقهم.

ويعود آخر اطلاق جماعي للاسرى من سجن الخيام الى تشرين الاول (١٩٩٠) عندما افرج جيش لبنان الجنوبي العميل عن اربعين لبنانيا «املا في الاسهام في تسوية لقضية الرهائن».

ومن جهته اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن «ارتياحه التام»، امس الاربعاء، لاطلاق اسرائيل سراح (٥١) معتقلا من سجن الخيام وتسليمها جثث تسعة من مقاتلي «حزب الله».

وصرح فرانسوا جولياني احد المتحدثين باسم الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة رسمية الى ايران ووزعت تصريحاته في نيويورك ان «بيريز دي كوليار مرتاح جدا لهذا الخبر ومتشجع جدا بهذه الخطوة الاضافية».

واضاف المتحدث ان دي كوليار «سيضاعف الان الجهود لايجاد حل لمسألة جميع الرهائن والمحتجزين والمفقودين».

ولا يزال عشرة رهائن غربيين خطفوا في لبنان (خمسة امريكيين وبريطانيان وايطالي واحد) محتجزين لدى جماعات تطالب خصوصا باطلاق سراح نحو (٤٠٠) مقاوم لبناني او فلسطيني ذوي انتماءات مختلفة.



حرب تصريحات وضغوط بين واشنطن وتل ابيب - بوش يصر على ارجاء الضمانات

اسرائيل تربط بين الضمانات وبين المشاركة في «مؤتمر السلام»!

● شمير: بناء المستوطنات سيستمر.. ونرفض اي ربط بين الضمانات وعملية السلام ● استعدادات في «الليكود» لتقريب موعد الانتخابات! ● شارون: ارغب اكثر من اي وقت مضى في ارجاء مؤتمر السلام ● دعم برلماني لقرار بوش في واشنطن ● عميد بنك اسرائيل يرجئ زيارته الى واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشتد حدة التصريحات الاسرائيلية المتعنتة، يوما بعد يوم، على خلفية الجهود التي يبذلها الرئيس الامريكي، جورج بوش، لارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية. وفيما تواصل «المصادر المسؤولة» التهديد بعدم المشاركة في «مؤتمر السلام» وحل الحكومة والكنيست وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية، رفض رئيس الحكومة، امس (الاربعاء)، اي تجميد لعملية بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة، وقال ان «البناء على ارض اسرائيل الكبرى مستمر وآمل في ان يبقى كذلك».

واضاف شمير في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون صباح امس الاربعاء قبيل مغادرته البلاد متوجها الى فرنسا انه «لا يتحقق من الاحصاءات كل شهر او شهرين لمعرفة ما اذا كان عدد الابنية في الاراضي المحتلة يزداد او ينقص».

واكد رئيس الحكومة مجددا انه يعارض اي ربط بين عملية السلام ومسألة منح الحكومة الامريكية ضمانات تمكن اسرائيل من الحصول على قروض مالية بقيمة عشرة مليارات دولار من الاسواق المالية الامريكية لتمويل عملية استيعاب نحو مليون مهاجر سوفييتي خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال، ايضا، انه «لا يمكن ان يكون هناك ربط بين «مسألة انسانية» وبين اية مسألة سياسية». واضاف ان «فكرة الضمانات هذه فكرة رائعة لانها ستسمح لاسرائيل بمواجهة العبء المالي الثقيل جدا من دون تحميل الموازنة والخزينة الامريكية».

وتابع رئيس الحكومة «لا يمكنني ان اتصور بان الولايات المتحدة لن تمنح مساعدتها لهذه العملية الانسانية التي طالما عملت من اجلها خلال السنوات الماضية».

وفي السياق ذاته اعتبر وزير الاسكان، ارييل شارون، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقع في فخ نصبته له الدول العربية في ما يتعلق بمسألة الضمانات المصرفية البنكية التي تطلبها اسرائيل.

وقال شارون: «الرئيس الامريكي لم يفهم على ما يبدو انه وقع في فخ نصبته الدول العربية بموافقته على اقامة رابط بين عملية السلام وهجرة اليهود السوفييت الى البلاد».



● شمير ●

واضاف وزير الاسكان ان «الادارة الامريكية باقامتها هذا الربط وقفت الى جانب الدول العربية التي ترغب منذ قرن في وضع عراقيل امام هجرة اليهود من اجل منع هذه الهجرة». وتابع ان «كل يهودي في اسرائيل وفي الخارج وكذلك اصدقاء اسرائيل يجب ان يثوروا على هذا الربط الذي ليس من شأنه سوى ان يعزز المطالب السياسية للدول العربية».

واكد شارون ان «بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة سيستمر حاليا وانه يرغب اكثر من اي وقت مضى في ارجاء مؤتمر السلام»!

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء، امس، مجددا، ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام بدون الموافقة الامريكية على الضمانات المالية.

واضافت المصادر ان شمير لا ينوي الاستجابة لاي حل وسط قد تطرحه الادارة الامريكية بشأن الضمانات، وانه سيقول لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيزور اسرائيل الاثنين المقبل، ان اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام لانها لا تنوي الشروع في عملية بينما «فوهة المسدس موجهة الى الصدغ».

هذا وارجأ عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، زيارته، التي كان من المقرر ان يستهلها، امس، الى الولايات المتحدة بهدف بذل المحاولات لاقناع المسؤولين في البيت الابيض والمسؤولين الماليين في منح اسرائيل الضمانات المالية.



● شارون ●

وصرح وزير القضاء، دان مريدور امس، «باننا لن نسمح للربط بين موضوعين لان هذا الربط معناه اننا سنضع العراقيل امام عملية استيعاب القادمين الجدد او ان الامريكيين يقولون للدول العربية من خلال هذه الخطوة اننا مستعدون لاستغلال موضوع القادمين الجدد في اطار الجهود السياسية في الشرق الاوسط».

واعربت مصادر مطلعة في «الليكود» عن اعتقادها بان رفض الادارة الامريكية تقديم الضمانات التي طلبتها اسرائيل قد يؤدي الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وذكرت هذه المصادر انه في حال اصرار الادارة الامريكية على محاولة الربط بين تقديم الضمانات المصرفية وبين مؤتمر السلام فان حكومة اسرائيل لن تتمكن من اظهار مرونة بعيدة المدى في ما يتعلق بالمؤتمر.

وقال مصدر مطلع في «الليكود» انه اذا حاول احد الربط بين الموضوعين فان الربط يجب ان يكون في كلا الاتجاهين. واضاف: وربما ستجد اسرائيل نفسها غير ملتزمة بشيء بالنسبة لمؤتمر السلام بدون الحصول على هذه الضمانات.

هذا وواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، صباح امس، استدعاء اعضاء في مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين كي يدعموه في قراره ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية لمدة (١٢٠) يوما، من اجل ضمان انجاح مبادرة السلام الامريكية في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، طلب بوش، تمكين وزير الخارجية، جيمس بيكر، من ان يفاخر في اسرائيل التي يصلها الاسبوع المقبل بدعم الادارة والكونغرس معا لقرار التأجيل.

وجاء في الرسالة ان بيكر «مسلحا بهذا الالتزام سيكون مالكا المرونة اللازمة التي تمكنه من وضع اللمسات الاخيرة على اليات محادثات السلام» بين اسرائيل والعرب في اطار مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول المقبل.

وتابع الرئيس الامريكي «واننا منغمسون في الوقت الحاضر في مفاوضات شديدة الدقة ونحتاج الى تفادي كل ما من شأنه صرف الاطراف عن الخيارات الصعبة والقرارات التي يتعين ان تأخذها للذهاب الى طاولة المفاوضات».

واعتبر بوش ان العالم العربي قلق من احتمال قبول الولايات المتحدة طلب اسرائيل التي قد تستخدم الاموال المطلوبة لتمويل الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ومع ذلك فقد اكد بوش في رسالته «تأييد الولايات المتحدة الذي لا لبس فيه لهجرة اليهود السوفييت ولاستيعابهم في اسرائيل».

ويشار الى ان موضوع ارجاء منح الضمانات سيكون احد المواضيع التي سيبحثها وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الى البلاد في مطلع الاسبوع المقبل.

مطالبة وزير المعارف بتنفيذ قرار الرئاسة الروحية حول الغاء تعليم التراث الدرزي

* لجنة المبادرة الدرزية: نعتز بدورنا في خلق جو ادى لاتخاذ القرار *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع يوم امس برسالة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر، يطالبه فيها بتنفيذ قرار الرئاسة الروحية للطائفة العربية الدرزية القاضي بالغاء تعليم التراث الدرزي.

واكد نفاع في رسالته ان قرار الرئاسة الروحية ورجال الدين صائب وسليم وفي محله وبناء على القرار الملزم لكل ابناء الطائفة العربية الدرزية فيجب ان يكون ملزما للوزارة، ايضا.

وطالبه ايضا ومن الناحية العملية بالغاء حصص التراث وتعويض الطلاب بدلا عنها بمواضيع علمية.

وبعث بنسخة عن الرسالة الى السيد سلمان فلاح، رئيس «لجنة المعارف والثقافة للدروز».

وعلم مراسلنا ان وفدا من رجال الدين الدروز الذين شاركوا في اجتماع البعفوري، سافروا خصيصا الى القدس بعد اتخاذ القرار وسلموا رسالة تضمنت نص القرار الى الوزير نفسه ولم يبعثوها بالبريد.

ومن جهة اخرى اكدت لجنة المبادرة الدرزية مجددا ما يلي: نحن في لجنة المبادرة الدرزية رأينا خطورة تعليم التراث الدرزي في تزييف التراث العربي الدرزي الاصيل، وكحلقة من حلقات محاولة السلطة لفصل الدروز عن شعبهم الفلسطيني ونعتز بأن لنا الدور الكبير في خلق جو للوصول لمثل هذا القرار.

في رسالتين لوزيري الداخلية والشرطة:

نفاع يطالب بالعمل على منع اطلاق النار في الاعراس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالتين الى وزيري الداخلية والشرطة حول قضية اطلاق النار في الاعراس في قرانا العربية، الامر الذي اودى بعدد من الضحايا والجرحى.

وجاءت الرسالة لكل من الوزيرين في اعقاب الازعاج الذي يسببه اطلاق النار في الاعراس والاخطار الكامنة.

واكد ان دور الوزارتين كبير في منع ذلك حفاظا على سلامة الاهالي.

من جهة اخرى يتوجه نفاع لرؤساء السلطات المحلية العربية بسن القوانين المساعدة لمنع مثل هذه الظاهرة حيث لا يوجد فيها اي شيء ايجابي. والزام الاهالي بعدم اطلاق النار.

مصرع طفلة (٣ سنوات) من كفرقاسم بحادث طرق

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لقيت طفلة في الثالثة من العمر مصرعها، صباح امس الاربعاء، في مركز كفرقاسم.

وقد وقع الحادث عند الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث كانت الطفلة تقف بالقرب من حانوت للخضار في مركز القرية وبالتحديد وراء سيارة تحمل لوحة المناطق المحتلة.

وقد اصيبت الطفلة بجروح خطيرة توفيت على اثرها عندما صعد السائق الى سيارته وعاد الى الوراء دون الانتباه مما ادى الى اصابة الطفلة.

وقد نقلت الطفلة الجريحة الى مستشفى الشارون في بيتح تكفا حيث فارقت الحياة.

وقد اعتقل السائق وهو من سكان المناطق المحتلة.

رجل في الـ ٦٢ من الناصرة متهم بعمل مشين ضد فتيين اثيوبيين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، امس الاربعاء، ان رجلا عربيا في الثانية والستين من عمره ضبط في وضع شاذ مع فتيين اثيوبيين فاعتقل بتهمة القيام بأعمال مشينة.

والرجل، كما علمنا من مدينة الناصرة. وقد ضبط وهو بسيارته مع الفتيين. وكان جميعهم بلا سراويل، عندما حضرت الشرطة. فاعتقلته على الفور واخذت الفتيين للتحقيق.

وقد منع نشر اسم الرجل.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل خشان وبرجاس واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ديب خشان (ابو جريس)

وذلك يوم السبت القادم ٩١/٩/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة الفكرية

بمناسبة انعقاد المجلس القطري للحزب، الذي سيبحث في قضايا فكرية، تتوجه الدائرة الفكرية الى رفاق الحزب طالبة المساهمة في ارسال مقترحات وآراء في المواضيع الفكرية.

التاريخ الاخير لاستلام الملاحظات والمقترحات هو ١٥ تشرين اول ١٩٩١.

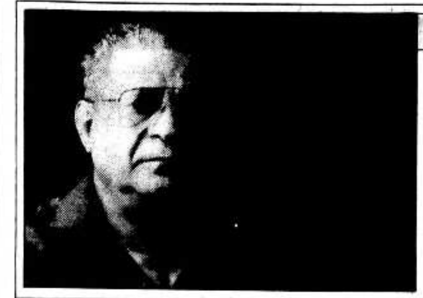
الرجاء ارسال المادة على العنوان التالي:
د. احمد سعد
ص.ب ٩١٦٣
حيفا ٣١.٩١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٣ ايلول ١٩٩١، الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٥ ,٤٨/١ * ١٦ صفحة * الثمن: ...,٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שישי 13.9.1991- המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 105/48 13.9.1991 - Price: 2.00 Shekel



ايبي نتان لـ «الاتحاد»:

سألتقي ياسر عرفات، مجددا

☐ محكمة الصلح في الرملة أدانته، امس، باجراء لقاءات مع ممثلي م.ت.ف. وهو يقول انه يخرق القانون الاسرائيلي الارهابي مع سبق الاصرار وينتظر حكما بالسجن لمدة تتراوح بين عام وثلاثة اعوام ☐ رمزي حكيم قابله، امس (ص ٢) ☐

همجية على الطريقة الامريكية

جيش بوش دفن الاف الجنود العراقيين وهم أحياء!

● واشنطن – اوردت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك نيوزداي»، أمس الخميس، ان القوات الامريكية المكلفة باختراق الخطوط العراقية الامامية خلال حرب الخليج استخدمت الدبابات والجرافات لدفن الاف الجنود العراقيين وبينهم جرحى.

وصرح الكولونيل، لون

● البقية على صفحة ٣ ●

■ الملحق ■

■ شركة العمال.. للعمال اليهود؟! – نظير مجلي.

■ جامع على غط العمران الكنسي – مصطفى البربار.

■ المرأة في وسائل الاعلام العربية: ضعيفة، مترددة، لا تخطط ولا تقرر!

■ مقالات باقلام: سالم جبران، سميح القاسم، علي عاشور، عبد المجيد حمدان، نسيم ابو خيط.

■ مشوار جديد مع فواز النشاز – د. ادوار الباس.

■ الطريقة الصحيحة لعلاج الزوان – جاكلين قبطي – حكيم.

■ زاوية الازياء – غصوب سرحان.

■ د. جابر خوري ولقاء جديد مع تمارين الاسترخاء.

■ استعمال الزيوت الاثيرية للتخلص من السمنة الزائدة – اقبال رزق.

■ الادب ■

■ انطوان شلحت يكتب عن «صحافة بلا ثقافة وثقافة بلا صحافة».

■ يوسف ادريس بين «الصمت» و«الموت» – فريدة النقاش.

■ شعر ومقال باقلام: نبيل عودة، علي هيبي، سامر خير، زهيرة صباغ، ايمن كامل اغبارية.

الجامعة العربية:

لا امل في سلام عادل وشامل الا على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل

● م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ● التمني بوضع حد لهجرة اليهود السوفييت وتأكيد الطابع العربي لهضبة الجولان ●

● حيفا – الوكالات – اكد مجلس الجامعة العربية، في ختام اعماله على مستوى وزراء خارجية الدول العربية الـ (٢١)، امس (الخميس)، ان سلاما عادلا وشاملا في المنطقة «لا يمكن ان يستتب الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة». واكدت الجامعة ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وقال فارس بويز، وزير الخارجية اللبناني، في مؤتمر صحفي، امس، ان «اي تمثيل حقيقي للفلسطينيين (في مؤتمر السلام) يجب ان يحصل على شكل توافق عليه منظمة التحرير». وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يبقى رمز القضية الفلسطينية».

ورحبت الجامعة بعقد مؤتمر السلام. واكدت في قرارها ان على هذا المؤتمر «ان يتيح للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته فوق ترابه الوطني في فلسطين وعاصمتها القدس».

● البقية على صفحة ٣ ●

مباحثات امريكية – سوفييتية على اعلى مستوى لاصدار دعوات لـ «مؤتمر السلام»!

☐ الجامعة العربية تطالب «دول المواجهة» بتنسيق المواقف قبل انعقاد المؤتمر (ص ٣) ☐

● شمير: لا يوجد فرق بين المناطق المحتلة واسرائيل وسنستمر ببناء المستوطنات.. ونحن نعارض اي تفاوض حول القدس و«اتفاقات كامب ديفيد لا تجبرنا على ذلك» ● رسالة من مبارك الى شمير: «ساعدوا في بدء عملية السلام» ● بريماكوف: ارجاء الضمانات الامريكية اول عملية ضغط تمارسها الادارة الامريكية على اسرائيل في تاريخ العلاقات بين البلدين



● بيكر ●



● شمير ●

● حيفا – وكالات الانباء – فيما اعلن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يبحث مع نظيره السوفييتي في موسكو، بوريس بانكين، موضوع الدعوات الى «مؤتمر السلام» المرتقب عقده الشهر المقبل، اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، امس (الخميس)، انه «لا يوجد اي فرق في الجوهر» بين المناطق المحتلة منذ عام (١٩٦٧) وبين دولة اسرائيل في حدودها قبل العدوان الحزيراني.

وشدد شمير، الذي يقوم بزيارة الى فرنسا، على ان اسرائيل لن توقف بناء المستوطنات. وقال: «ان الفارق الوحيد (بين المناطق المحتلة واسرائيل – المحرر) يكمن في ان اتفاقات «كامب ديفيد» تحظر علينا القيام بتغييرات اساسية في «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة) وغزة قبل انتهاء مفاوضات السلام. والمفاوضات هذه ستجري قريبا». وكرر شمير معارضته لوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة ولاي تفاوض حول القدس الشرقية. واضاف «ان اتفاقات كامب ديفيد لا تجبرنا على ذلك».

وهاجم شمير، مجددا، الموقف الاخير الذي اتخذه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بتأخير تقديم الضمانات الامريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار الى اسرائيل. وقال «انه تنازل كبير للعرب» معربا عن «يقينه بأن الولايات المتحدة ستقدم ضماناتها في مستقبل قريب».

وكرر شمير، ايضا، رفضه للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او الفلسطينيين الذين يسكنون القدس الشرقية في اطار مفاوضات سلام. وقال «نريد ان يقوم الفلسطينيون انفسهم بانتخاب ممثليهم. الا اننا غير مستعدين للتفاوض مع منظمة التحرير»!!

وفي هذه الاثناء، علم ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، يبحث مع نظيره السوفييتي، بانكين، خلال زيارة الاول في موسكو، موضوع الدعوات الى «مؤتمر السلام». وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان توجيه الدعوات يشكل المرحلة النهائية من التحضير لعقد المؤتمر الذي سيتم برعاية امريكية – سوفييتية.

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي تهدد اسرائيل فيه بعدم المشاركة في المؤتمر على خلفية موقف الادارة الامريكية الذي يصر على ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية، وقبل زيارة بيكر الى البلاد، حيث سيجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين ومع وفد من الشخصيات الفلسطينية من المناطق

● البقية على صفحة ٣ ●.

عودة رفات سمير أسعد

● سمير أسعد ●

● اسرائيل تسمح باعادة النقابي المبعد علي ابو هلال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن بيان رسمي أذيع في منتصف الليلة الماضية أن رفات الجندي سمير أسعد في طريقه الى البلاد بعد أن تم الاتفاق مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عبر الصليب الاحمر الدولي، على الافراج عنه مقابل سماح اسرائيل باعادة النقابي الفلسطيني علي عبدالله أبو هلال، من أبو ديس (قضاء القدس)، الامين العام السابق لكتلة الوحدة العمالية في الضفة المحتلة الذي كان أبعد في كانون الثاني ١٩٨٦.

وكانت «الجبهة الدمقراطية» (بزعامة حواتمة)، التي قالت انها تحتفظ بجثمان سمير اسعد، قد اعلنت أمس الخميس على لسان الناطق باسمها داود تلحمي ان رفات أسعد موجود في النمسا بغية تسليمه لاهله. وأوضحت «الدمقراطية» أن أسعد قتل سنة ١٩٨٣ بعد أسره بقليل خلال غارة اسرائيلية على جزيرة «الارانب» قبالة طرابلس (شمالي لبنان).

وفي فيينا أورد المراسلون هناك أن طائرة اسرائيلية غادرت فيينا، مساء أمس، في الساعة العاشرة الا عشرين دقيقة (بالتوقيت المحلي لبلادنا) في اتجاه تل ابيب.

وكانت هذه الطائرة، وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» ولا تحمل علامة تدل على شركة طيران معينة، قد وصلت الى مطار فيينا قبل أن تعود وتغادره بأكثر من ساعتين.

ولم يستبعد المراسلون ان يكون لهذه الطائرة صلة بنقل جثمان الجندي الاسرائيلي سمير اسعد.

وينتظر ان تكون هذه الطائرة قد حطت في مطار «بن غوريون» اليوم الجمعة، فجرا.

● البقية على صفحة ٢ ●

في مؤتمر صحفي عاجل، أمس

بوش يهدد باستخدام «الفيتو» اذا رفض الكونغرس تأجيل الضمانات لاسرائيل!

● شمير في باريس: اسرائيل لا تربط مشاركتها في مؤتمر السلام العتيد بضمانات القروض ●

● واشنطن – وكالات الانباء – هدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، أمس الخميس، باستخدام حق النقض (الفيتو) اذا رفض الكونغرس الاخذ بطلبه تأجيل درس الضمانات المصرفية بقيمة عشرة مليارات دولار الى اسرائيل لمدة ١٢٠ يوما (وهي الضمانات الهادفة الى تسهيل استيطان اليهود السوفييت في اسرائيل).

وقال بوش، خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض، متطرقا الى امكان رفض الكونغرس هذه المهلة «سأستخدم حقي في الفيتو في حال الضرورة». ووجه نداء الى الشعب الامريكي طالبا منه دعمه في طلبه.

وبرر بوش، مجددا، هذه المهلة بالخشية من ان يؤدي منح اسرائيل هذه الضمانات منذ الان الى تعثر مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية وهو المؤتمر الذي تحاول الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عقده في تشرين الاول القادم.

واضاف الرئيس الامريكي: «علينا ان نعطي السلام فرصة. علينا ان نعطي السلام جميع الفرص».

وذكر بان البرلمانيين عارضوا استخدام القوة ضد العراق ورأى ان رفض المهلة سيشكل تدخلا جديدا من الكونغرس في مجال السياسة الخارجية التي عهدها الدستور الى الرئاسة.

وكان رئيس الوزراء، اسحق شمير، صرح امس الخميس، في باريس بان اسرائيل لا تجعل من مسألة منح الولايات المتحدة ضمانات قروض شرطا لمشاركتها في مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده اثر كلمة القاها امام مؤتمر الاتحاد الدمقراطي الاوروبي قال شمير ردا على سؤال «لن نغير رأينا بشأن المؤتمر في حال لم توافق الولايات المتحدة على مقترحاتنا».

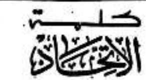
واضاف ان «موقفنا هو انه لا يوجد اي رابط بين المساعدة على استيعاب مهاجرين جدد والمشكلات المتعلقة بعملية السلام».

وكانت اسرائيل طلبت من واشنطن منحها ضمانات للحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل عمليات توطين المهاجرين اليهود السوفييت.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من جهته من الكونغرس تأجيل بحث الطلب الاسرائيلي لمدة ١٢٠ يوما معتبرا ان التأجيل يشكل «افضل وسيلة» لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعندما سئل عما اذا كان يخشى من ان تؤدي هذه المسألة الى تدهور العلاقات الامريكية – الاسرائيلية رد شمير ان «تاريخ علاقاتنا مع الولايات المتحدة شهد صعودا وهبوطا لكنها علاقة اتسمت دائما وبشكل اساسي بالود والتعاون الوثيق والمساعدة حول مسائل متعددة. ونحن نعتقد بان هذه العلاقة سوف تستمر».

● لقاء بعد طول فراق – ام الاسير ياسر ابراهيم، اللذي اطلق سراحه مع المفرج عنهم من معتقل «الخيام» امس الاول، تعانق ابنها لدى وصوله الى منزله في بيروت بعد اعتقال استمر خمس سنوات.



كلمة الاتحاد

الخطة الحكومية للاستيطان – خطة ارض اسرائيل الكاملة!

● ليس صدفة ان القيادة الفلسطينية، والدول العربية ومختلف دول العالم ترى في الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة «العقبة الرئيسية في طريق السلام». وليس صدفة ان هذه الاوساط – وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وقيادته – تقول ان وقف الاستيطان هو حاجة ماسة وحاسمة للتقدم في العملية السلمية.

المخطط الاستيطاني الحكومي ذو ابعاد سياسية استراتيجية واضحة جداً. فهو يستهدف نشر الاستيطان اوسع ما يمكن لمنع امكانية سلخ المناطق الفلسطينية المحتلة عن اسرائيل ويستهدف تكثيف الاستيطان في القدس العربية وتوسيع هذا الاستيطان حتى الوصل بين معليه ادوميم والقدس، بحيث يصبح صعباً جداً فصل القدس العربية عن القدس الاسرائيلية.

هناك انتقاد حاد احياناً في العالم لوزير الاستيطان ارئيل شارون. ولكن الحقيقة هي ان رئيس الحكومة شمير ليس اقل نهماً توسعياً وشرّهاً استيطانياً من شارون. وفي آخر الامر فان الخطة الاستيطانية التي يتم تنفيذها هي خطة حكومية وليست خطة شارونية، فقط.

ويجري الحديث، الآن، عن ان الحكومة تنوي اقامة (٢٥) الف وحدة سكنية في المناطق الفلسطينية المحتلة تستوعب (٩٠) الف مستوطن. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس الاول ان حكومة شمير اقامت منذ منتصف العام الماضي (٢٢) الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتوطين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

والقضية ليست فقط في ان تعهد الحكومة بعدم توطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة هي كذبة مكشوفة تماماً وبشكل صارخ، بل القضية هي ان اسرائيل تواصل خرق القانون الدولي وتغيير الطبيعة الدمغرافية للمناطق المحتلة، تحت سمع العالم وبصره.

هناك قضايا كثيرة يجب ان تقلق كل انصار السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش وحقوق الانسان. ولكننا نعتقد بانه اذا لم تتوقف الهجمة الاستيطانية المكثفة، فان هذه العمليات الاستيطانية سوف تعني سد الطريق امام السلام واستمرار المأساة الفلسطينية واستمرار النزاع وانطفاء الامل بحل سلمي عادل وقريب للنزاع.

ولا يقولنّ احد من قوى السلام بانه لم يعرف. ان المعركة ضد استمرار الاستيطان هي جزء عضوي وحاسم من المعركة لتحقيق السلام. والعالم العربي والدول الكبرى والامم المتحدة يجب ان يتحملوا مسؤولياتهم لوقف الهجمة الاستيطانيه الشميرية – الشارونية، وتعجيل الجهود الفعالة لصنع السلام العادل والدائم على اساس انهاء الاحتلال واحترام حق كل شعوب المنطقة في تقرير مصيرها، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

ميزانية مجلس عمال الناصرة لا تكفي لشراء «قنينة كازوز» لكل عضو هستدروت في المنطقة!

*** ١٧٢ الف شيكل طول السنة، اكثر من نصفها للمصروفات المكتبية * سكرتارية مجلس العمال تطالب بعقد اجتماع مع رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت سكرتارية مجلس عمال الناصرة قيادة الهستدروت باعطاء توضيحات حول ميزانية مجلس عمال الناصرة، والمطلوب معرفته امرين اساسيين: الاول: ما هي المقاييس لاية ميزانية والثاني: ما هي ميزانيات المجالس العمالية اليهودية الاخرى ؟!

وطالبت السكرتارية بعقد جلسة خاصة مع جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت لبحث ميزانية مجلس عمال الناصرة.

وكانت وصلت الى المجلس رسالة من قسم الميزانيات في الهستدروت تبلغه فيها ان ميزانية مجلس عمال الناصرة للسنة المالية ١٩٩١ هي ١٧٢ الف شاقل؟!! اكثر من نصفها (للتلفزيونات والكهرباء والضرائب...الخ) والباقي لنشاطات مجلس العمال. وبحساب بسيط فان ميزانية النشاطات للفرد عضو الهستدروت في الناصرة اقل من ٤ شاقل سنويا.

هذا وكان قد طرح الموضوع رئيس كتلة «المشتركة»، سهيل دياب، وقال في حديثه ان هذه الميزانية لا تكفي للتينة كازوز لكل عضو هستدروت لمدة سنة وطالب بضرورة تطبيق المساواة في الميزانيات والوظائف في مجالس العمال خاصة بعد نجاح معركة السلطات المحلية العربية بتحقيق خطوة جدية نحو المساواة.

هذا وقد بحثت سكرتارية المجلس عدة مواضيع اخرى. فقدم محمد ابو احمد سكرتير المجلس، بيانا حول موقف مجلس العمال من ميزانية الحكومة المعادية لمصالح العاملين ومكاسبهم، وعن خطوات مجلس العمال مع ادارة كوبات حوليم بتنفيذ اقامة عيادة العزير ورمانة.

وطرح محمود بزيك (المشتركة) ضرورة تكملة وظائف العاملين من القائمة المشتركة بمجلس العمال وفقا للبند الموقع عليه في الاتفاقية الائتلافية. وطالب عاصم فاهوم بميزانية اضافية للفريق هبوعيل.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* الوقوف ضد الميزانية الحكومية المهلكة والمعادية لجمهور العاملين والفئات الضعيفة ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باتخاذ الاجراءات الكفاحية ضدها * عقد جلسة سريعة مع جدعون ساغي لبحث ميزانية مجلس عمال الناصرة وتكملة الوظائف الاربع لعاملي القائمة المشتركة * تنفيذ مبدأ المساواة للمجالس العمالية العربية – وعدم الاكتفاء بالغاء «دائرة النمع» – القرار الذي باركناه سابقا * عقد جلسة مع ناحوم فاسا، مدير كوبات حوليم في ٩١/١٠/١٠ لانهاء موضوع اقامة عيادة في العزير ورمانة (استئجار دار واقامة عيادة لحين بناء عيادة خلال سنة) واخرى في عيلوط بالتعاون مع المجلس المحلي، وانهاء الاتفاق في عين ماهل مع المجلس المحلي لتوسيع العيادة القائمة * التأكيد والضغط لتنفيذ مطلب مجلس العمال لتنفيذ برنامج «الطبيب الخاص» في الناصرة ومنطقة المرج * مجلس العمال يطالب قيادة الهستدروت بتنفيذ قرارها السابق، باعطاء حق التوقيع على الشيكات لمندوب المشتركة * تحويل ١٠ الاف شاقل لفريق هبوعيل واجراء بحث شامل حول ميزانية هبوعيل في الاجتماع القريب.

□ حديث اليوم مع داعية السلام ابيي نتان □

سألتقي ياسر عرفات، مجددا، عندما استعيد جواز سفري من الشرطة!

■ محكمة الصلح في الرملة ادانتك، امس، بالالتقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. ما هو تعقيبك؟

□ نتان: لم اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالسر. وقد خرقت القانون الذي يمنع هذه اللقاءات عن قصد ومع سبق الاصرار لانني اعتبره غير دمقراطي ويمس بابسط الحقوق الدمقراطية.

■ هذا يعني انك ستواجه السجن.

□ نتان: عندما التقيت بياسر عرفات كنت اعرف انهم سيحاكمونني وسيعيدونني الى السجن. وقد طالبت اليوم (امس) في المحكمة ان يصدروا القرار فورا. لكن القاضي رفض واعلن تأجيل القرار الى السادس من الشهر المقبل. وانتظر، الان، سجنا لمدة تتراوح بين عام وثلاثة اعوام.

■ قلت في المحكمة انك على علم بلقاءات اجرتها شخصيات من «الليكود» مع ممثلي منظمة التحرير.

□ نتان: ليس من «الليكود» فقط، بل ايضا من «المعراخ» ومن احزاب اخرى.

■ هل يمكن الكشف عن هوياتهم؟

□ نتان: لا.... فأنا لا أنوي الزج بهم في السجن وتقديمهم الى المحاكمة. لكن ما اريد ان أقوله انهم لا يجرؤون على محاكمة وتوقيف أي شخص غيري.

■ هل تشعر بالمرارة او الندم؟

□ نتان: على ماذا أندم. لقد قلت في السابق انني اخرق هذا القانون مع سبق الاصرار. ولا ازال اؤمن بانه لا يمكن التوصل الى السلام بدون التحاور والتفاوض مع العدو. ولن تتحقق في هذه المنطقة اية تسوية سلمية بدون التفاوض مع العدو وبدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● ابيي نتان ●

■ ممثل النيابة اتهمك بالمس بـ «امن الدولة».

□ نتان: هذا كلام فارغ. هو ادعى ذلك في المحكمة. وكان ردي ان باستطاعتي ان احضر عشرة اشخاص ليشهدوا عكس هذا الادعاء، وبانني أعمل لمصلحة أمن الدولة.

■ قلت، في حديث سابق مع «الاتحاد»، انك ستسافر الى تونس مرة اخرى للاجتماع مع عرفات.

□ نتان: عندما وصلت الى اسرائيل، بعد زيارتي الاخيرة الى تونس، احتجزوا جواز سفري. وهم الان يمنعونني من السفر. وعندما انهي فترة محكوميتي واستعيد جواز سفري من الشرطة سأسافر الى تونس للالتقاء بياسر عرفات، مجددا.

■ رمزي حكيم ■

ربط المباني السكنية العربية غير المرخصة بالكهرباء!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – وصلت الى المجالس المحلية العربية رسالة من شركة الكهرباء، تشير فيها بامكانية ربط جميع البيوت بالتيار الكهربائي سواء كانت داخل المنطقة المصدقة للبناء، في الخارطة الهيكلية او خارجها.

وطلبت الشركة في رسالتها موافاتها وباسرع وقت بتفاصيل عن البيوت غير المرخصة لمساحة البناء، ورقم القسيمة المقام عليها البناء، ورقم البلوك والاسم الثلاثي لصاحب الدار وغيرها.

ويذكر انه منذ عام (١٩٨١) تمتنع شركة الكهرباء عن ربط البيوت غير المرخصة بالتيار الكهربائي بشكل رسمي.

وقال مصدر موثوق في احد المجالس المحلية لمراسلنا تعقيبا على الموضوع: يبدو انها سياسة جديدة لشركة الكهرباء، نابعة من احد امرين: الاول: وجود الاف البيوت العربية بدون رخص وربطها بشكل رسمي يعود بالفائدة على الشركة اقتصاديا. والامر الثاني: قد تكون لغاية في نفس يعقوب وهي الحصول بشكل رسمي من المجالس المحلية على تفاصيل الدور غير المرخصة في محاولة لدب الخلاف بين المواطنين والمجالس المحلية!!

لاول مرة في عكا:

مهرجان كبير لتكريم المسنين العرب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مدير مركز المسنين العرب في عكا السيد محمد ذباح، اقيم يوم امس في قاعة «الاوديتوريوم» مهرجان يوم المسن العربي في عكا هو الاول من نوعه، تم فيه تكريم وتمجيد المسنين الذين ضحوا واناروا الطريق امام ابنائهم واحفادهم.

وشارك في الاحتفال اكثر من (٢٥٠) مسنا ومسنة من عكا بالاضافة الى مئات المدعوين من الاهالي والضيوف من نوادي المسنين في الوسط العربي ورؤساء نوادي المسنين من الوسط اليهودي في عكا وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية من مختلف القرى والمدن العربية في الشمال والمركز.

افتتح الاحتفال السيد حلمي الشافعي، رئيس ادارة مركز المسنين الذي رحب بالحضور.

وتلاه السيد محمد ذباح، الذي بارك المسن في يومه «والذي سيصبح تقليدا سنويا».

وتخلل المهرجان عدة فقرات ادبية وفنية متنوعة شارك فيها: الشاعر سميح القاسم والزجال سعود الاسدي والفرق الفنية: فتافيت السكر وجوقة الصمود العكية والساحر النصراوي امجد الزعبي.

واجرى يعقوب حجازي مقابلة وحوارا مع مسن ومسنة، تحدثا فيها عن المركز وفعالياته وعلاقات المسنين فيه.

وكان المركز قد اقام مسيرة كشفية مساء امس الاول الاربعاء، تحضيرا لمهرجان يوم المسن بمشاركة اعضاء نادي الكشافة الارثوذكسي والاسلامي، حيث انطلقت المسيرة من امام مركز المسنين العرب وطافت شوارع وحارات عكا القديمة، استقبلها الاهالي برش الورود والعطور.

خلال مشاركته في المظاهرة النسائية:

اصابة النائب نفاع بالغاز المسيل للدموع في نابلس

*** الاحتلال يفرق المظاهرة بقنابل الغاز ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اغرقت سلطات الاحتلال، صباح امس الخميس، بقنابل الغاز المسيل للدموع المظاهرة النسائية الضخمة التي جرت في نابلس المحتلة تضامنا مع مطالب السجناء المضربين عن الطعام في سجني نابلس وجنين، واصيب خلال ذلك النائب الجبهوي محمد نفاع بالغاز، حيث كان يشارك في المسيرة.

وكان النائب نفاع توجه، امس، الى مدينة نابلس لمقابلة السجناء المضربين، وقد منع من ذلك.

نهائيا

محكمة العمل المركزية تقرر اعادة مدير ثانوية ترشيحا الى مركزه

● ترشيحا – خاص بـ «الاتحاد» – قررت محكمة العمل المركزية في القدس، أمس الخميس، نهائيا، رفض الاستئناف الذي تقدم به مجلس معلوت – ترشيحا المحلي ضد مدير المدرسة الثانوية الشاملة في ترشيحا، الاستاذ الياس شاهين، والذي طالب بفصله من عمله لاسباب تعسفية.

وطلبت المحكمة من المسؤولين في الوزارة والمجلس ايجاد حل سريع لهذه القضية.

وبموجب هذا القرار ينتظر أن يعود الاستاذ شاهين الى مزاولة مهامه ابتداء من اليوم.

وقد أثار هذا القرار فرحة وارتياح ذوي الطلاب في المدرسة نظرا لما فيه من خير للمدرسة ومستقبل طلابها.

تدشين المدرسة الابتدائية – الاعدادية في الرملة

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي – بحضور السفير والقنصل اليوناني في اسرائيل وجمعيات خيرية ارثوذكسية من كافة انحاء البلاد واعضاء من بلدية الرملة ومدراء مدارس وغبطة البطريرك الارثوذكسي في القدس وبحضور جمهور غفير من المنطقة، اقيم يوم امس الاول الاربعاء، حفل تدشين لاول مدرسة ابتدائية – اعدادية تابعة للجمعية الارثوذكسية في الرملة. وهي اول مدرسة عربية تقام في المدينتين في الديار اليافية (يافا، اللد والرملة) منذ عام ١٩٤٨.

افتتح حفل التدشين عضو الجمعية ميخائيل قشير الذي رحب بالضيوف، تلاه رئيس الجمعية حنا ابو العظام الذي ذكر في كلمته بان هذا الحدث الاول من نوعه منذ عام ١٩٤٨. اما غبطة البطريرك ثيوذوروس فقال ان اليوم هو يوم فرح وبهجة تمت فيه رغبات سنين طويلة وتحققت آمال اجيال كبيرة. لقد جاءت المدرسة لسد حاجات الطائفة. فنحن استطعنا بمدة قصيرة انجاز هذا العمل.

اما مديرة المدرسة السيدة عبلة (عبود) اسعد فعبرت عن دهشتها لهذا الانجاز الكبير الذي تم في غضون شهر. وقالت ايضا بانها تأمل بأن يستمر الدعم المادي والمعنوي لان المدرسة بحاجة اليهما لرفع مستواها التي يتوقع ان تتحول الى ثانوية.

وعبر مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا، الاستاذ جورج سلامة، عن استعداده لتقديم اية مساعدة للمدرسة. وفي النهاية قرأ طلاب المدرسة عدة قصائد.

ويشار الى ان المدرسة تشمل حاليا صفوف الرابع الى الثامن، وطاقمها يضم (١٠) معلمين يقوم بتدريس (١٢٠) طالبا.

رابطة الصحة النفسية تطرح مطالب الوسط العربي على وزارة الصحة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية بيانا حول الاجتماع الذي عقد بين وفد الرابطة وممثلي وزارة الصحة، امس الاول الاربعاء، في القدس.

وكان قد عقد الاجتماع بناء على طلب الرابطة الذي حضر من طرفها د. مروان دويري، سكرتير الرابطة والسيكولوجي، مصباح طاطور، عضو اللجنة التنفيذية ووليد زعبي، عضو الرابطة، ومن طرف وزارة الصحة حضر الدكتور سيكلي رئيس لجنة التوجيه للطب النفسي في الوزارة والطبيب النفسي شفارتسمان.

وقد طرح الوفد امام المسؤولين في الوزارة احتياجات اساسية لتطوير خدمات الصحة النفسية في الوسط العربي ومن اهمها: ● فتح عيادات صحة نفسية في المثلث الشمالي ومنطقة الناصرة والجليل. ● فتح مراكز لاكتشاف ومعالجة المشاكل النفسية المتعلقة بتطوير الاطفال تحت سن (٥) سنوات وفتح حضانات علاجية واثناهما معدوم الوجود في الوسط العربي. ● وضع خطة لاعداد واستيعاب متخصصين عرب للعمل في هذه المراكز وفي اقسام الصحة النفسية الاخرى التي يتوجه اليها مواطنون عرب.

تأجيل النظر في قضية المربي جمال معدي

*** اضافة بند للائحة الاتهام حول كتابة مقال جديد!! ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة السلوكية في حيفا، يوم امس الخميس، في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي تجري محاكمته بسبب نشاطاته ومواقفه السياسية!!

وفوجئ المربي معدي، يوم امس، باضافة بند جديد الى لائحة الاتهام، حول نشر مقال له في نشرة «المسيرة» التي اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية لمرة واحدة، بحجة ان معدي يشيد في مقاله بالانتفاضة وينتقد سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ويتهم الحكومة بممارسة العنصرية ضد الطائفة الدرزية.

وادعى المدعي العام خلال المداولات انه خلال تحضير لائحة الاتهام سقط سهوا اضافة البند المذكور اعلاه!!

وتم تأجيل النظر في القضية الى العام القادم حيث ستعقد اربع جلسات في (١٩/١/٩٢ و ٢٣/٢/٩٢ و ٩/٣/٩٢ و٢/٣/٩٢).

ويرافع عنه المحامي سعيد نفاع.

● جمال معدي ●

عودة رفات سمير أسعد

● تتمة من صفحة ١ ●

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية استعداد اسرائيل لاطلاق سراح سجناء جدد والقيام بـ «بادرات حسن نية» مقابل معلومات اضافية عن جنودها المحتجزين او المعتبرين في عداد المفقودين في لبنان.

وكانت اسرائيل قامت (الاربعاء) بمبادرة اولى واعادت رفات تسعة من افراد «حزب الله» واطلقت سراح (٥١) لبنانيا كانت تحتجزهم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اسرائيل حصلت في المقابل على معلومات عن اثنين من جنودها السبعة الذين فقدوا في لبنان عام ١٩٨٦ وقد توفي واحد منهم في حين ان الشك ما زال مخيما حول مصير الثاني.

وقال مسؤولون عسكريون ان اسرائيل تنتظر حاليا تقريرا مفصلا عن المناقشات التي اجراها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في ايران.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس، ان لا «جدولا زمنيا لاطلاق سراح الجنود والرهائن الغربيين. لكننا وضعنا التفاصيل والاجراءات بواسطة الامين العام للامم المتحدة والاطراف المعنيين».

واضاف «وتأمل في ان يحترم الاطراف الاخرون تعهداتهم. ان اسرائيل ستقدم من جهتها مساهمتها كي تصل العملية الى نتيجة».

ومن جهته قال وزير «الامن» انه يملك «الانطباع بان ايران وسوريا وصلتا الى نتيجة مفادها ان قضية الرهائن تشكل عبئا يجب التخلص منه».

ورأى المدير العام المساعد لوزارة الخارجية، يوحنان باين، الذي يشارك ايضا في المفاوضات ان مصير الطيار رون اراد الذي وقع اسيرا عام ١٩٨٦ في لبنان يتعلق بـ «ايران بالتأكيد تقريبا».

وفي طهران علم، أمس، من مصادر واسعة الاطلاع ان المسؤولين الايرانيين شجعوا الامين العام للامم المتحدة مواصلة مهمة الوساطة الهادفة الى اقفال ملف الرهائن في الشرق الاوسط.

واضافت المصادر ان المسؤولين الايرانيين اكدوا لدي كوليار، بعد محادثاته معهم، ان «قضية الرهائن ستحل سريعا جدا اذا ابدت اسرائيل حسن نية باطلاق سراح الاسرى المسلمين».

وتطالب ايران والخاطفون الذين لا يزالون يحتجزون عشر رهائن غربيين في لبنان بان تفرج اسرائيل عن نحو ٤٠٠ اسير لبناني وفلسطيني، منهم الشيخ عبد الكريم عبيد، رجل الدين الشيعي في جنوب لبنان، الذي خطفته قوة اسرائيلية العام ١٩٨٩.

وتعتبر طهران ان «مفتاح تسوية» ازمة الرهائن في الشرق الاوسط هو في ايدي الغربيين والاسرائيليين.

ووصفت الاذاعة الرسمية الايرانية، امس الخميس، تطورات هذه القضية بانها مشجعة. وذكرت في تعليقها ان «الوسيلة الفضلى التي في الامكان تخيلها لتسوية هذه المسألة هي اطلاق الرهائن الايرانيين الاربعة (الذين خطفوا في لبنان العام ١٩٨٢) واطلاق سراح المحتجزين اللبنانيين والفلسطينيين والرهائن الغربيين العشرة وفق خطة شاملة ومتسلة».

واضاف المصدر الايراني الواسع الاطلاع «بعدما ادرك الامين العام للامم المتحدة ان قضية الرهائن يمكن ان تحل خارج ايران فان زيارته الى طهران تهدف ايضا الى التأكد من دعم المسؤولين الايرانيين السياسي والمعنوي لجهوده الايلة الى اطلاق سراح الرهائن».

وفي بيروت وصفت منظمة «الجهاد الاسلامي»، التي تحتجز رهينتين امريكيين، افراج اسرائيل عن (٥١) لبنانيا بانه «خطوة ايجابية لكنها ناقصة».

وفي بيان طبع باللغة العربية على الالة الكاتبة وسلم الى وكالة انباء عربية في بيروت طالبت المنظمة بـ «اطلاق سراح جميع الاخوة المعتقلين في العالم وخصوصا في اوروبا وفي سجون العدو الصهيوني».

وارفق البيان بصورة بالاسود والابيض للامريكي تيري اندرسون (٤٣ عاما) عميد الرهائن الغربيين في لبنان. وتحتجز المنظمة ايضا توماس ساذرلاند (٦٠ عاما).

واشاد البيان بـ «الجهود الكبيرة التي بذلها الامين العام للامم المتحدة» ودعاه الى «متابعة العمل للوصول الى حل شامل لقضية المعتقلين والمحتجزين».

واضاف «وفي وقت تعتبر عملية الافراج خطوة ايجابية فاننا نعتبرها خطوة ناقصة ما لم تكلل باطلاق سراح جميع الاخوة المعتقلين في العالم وخصوصا اوروبا وفي سجون العدو الصهيوني».

وتطالب منظمة «الجهاد الاسلامي» اساسا باطلاق سراح نحو ٤٠٠ معتقل في اسرائيل. وهي كانت طالبت، في المدة الاخيرة، باطلاق الاخوين اللبنانيين عباس ومحمد حمادي المسجونين في المانيا.

هل يقام مركز صحي في منطقة البطوف؟

● سخنين – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – قررت مجالس سخنين، عرابة، ديرحنا، كوكب ابو الهيجاء، التوجه خطيا الى مدير ادارة صندوق المرضى السيد ناحوم فاسا، ومطالبته بالبدء، في اقامة مركز صحي في المنطقة، كما تم الاتفاق عليه، بينه وبين رؤساء المجالس المحلية في ايار من السنة الحالية. وفي حالة رفض الادارة تنفيذ التزامها فان الرؤساء سيقررون المضي في اقامة المركز بتمويل من مجالسهم ومن جمعية الجليل.

وكان القرار المذكور، اضافة الى قرارين اخرين، قد اتخذ في اللقاء الذي عقد في مجلس سخنين الاسبوع الماضي (٩/١٠) وحضره رؤساء المجالس السادة احمد جربوني (عرابة) رجا خطيب (ديرحنا) احمد الحاج (كوكب) مصطفى ابو ريا (سخنين).

كما حضره كل من د. حاتم كناعنة رئيس جمعية الجليل للبحوث ود. موسى ابو صالح عضو الجمعية وعضو مجلس سخنين المحلي.

وقال السيد مصطفى ابو ريا حول الزيارة التي قام بها وفد صندوق المرضى الى مجلس سخنين مؤخرا، والتي هدفت الى استطلاع امكانية اقامة مركز صحي في المنطقة، انه يبدو أن ادارة الصندوق عدلت عن الفكرة وتسعى الى استبدالها بفكرة اخرى والاكتفاء باقامة عيادة مهنية فقط.

ومن جهة اخرى قرر رؤساء المجالس المحلية الاربعة الاتصال بالجهات المختصة من اجل اقامة لجنة تنظيم للبناء في المنطقة، واتباع يوم تعليم طويل اسوة بما هو جار في الوسط اليهودي والا فانهم سيضطرون للتوجه الى القضاء.

في الرامة:

نقل المكتبة العامة (٢٥ الف كتاب) الى بناية حديثة

*** انجاز اكثر من (٦٠٪) من مشروع المجاري في القرية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد القيام بالاعمال المطلوبة واللازمة في بناية حديثة اقامها مجلس الرامة المحلي، نقلت المكتبة العامة على اسم المرحوم شفيق القاسم، الى مقرها الحديث والعصري الذي تبلغ مساحته (٢٠٠م٢)، مجهز بكامل الاجهزة الحديثة بما في ذلك جهاز الحاسوب.

وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي لمراسلنا ان المكتبة العامة تضم اكثر من (٢٥) الف كتاب في مختلف المواضيع وفيها العديد من الموسوعات. وهي مفخرة لكل الرامة.

واضاف: تم انجاز المرحلة الاولى من البناء، وهناك مراحل اخرى نعمل على انجازها. وبانجاز المرحلة الاولى استطعنا نقل المكتبة التي كانت قائمة منذ (١٣) سنة في بناية المدرسة الثانوية، بحيث حولنا الغرف الثلاث الى غرف تدريسية. وسيجري لها حفل افتتاح رسمي لها.

ونوه الى ان للمكتبة موظفا مؤهلا هو الشاب كمال فرهود المفتش على المكتبات في اسرائيل. وان المكتبة اقيمت بموجب مواصفات المكتبات العامة في البلاد.

واشار الى ان غالبية الكتب تم ابتياعها من خلال الميزانيات التي رصدها المجلس المحلي ووزارة المعارف. وكذلك قسم كبير تبرعت به مختلف المؤسسات التربوية والثقافية ومعارض الكتب التي شارك فيها مجلس الرامة المحلي.

ومن الانجازات الاخرى التي قام بها المجلس في اطار العملية التربوية اعداد المختبر في المدرسة الثانوية وتجهيزه بما يلزم من معدات حديثة.

ومن جهة اخرى تم انجاز اكثر من (٦٠٪) من مشروع المجاري داخل القرية. ويباشر العمل في اقامة محطات ضخ في برك التجميع التي انتهى العمل فيها مؤخرا، بحيث سيكون المشروع جاهزا في العام القادم.





● الياس قسيس ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ظافر مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري، ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥٠-٠٤/٥١٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٩) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«من اجل ايجاد موقف للتوصل الى سلام عادل يستند الى الشرعية الدولية»

الجامعة العربية تدعو مصر والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان الى تنسيق المواقف قبل «مؤتمر السلام»

● القاهرة – «و.ص.ف» – حض اعضاء الجامعة العربية الواحد والعشرون، امس الخميس، الاطراف العرب المعنيين مباشرة بالسلام في الشرق الاوسط على تنسيق المواقف فيما بينهم. وقالت الدول العربية الاحدى والعشرون في قرار في ختام اجتماع دام ثلاثة ايام لوزراء الخارجية العرب انها «ترحب» بمؤتمر السلام العربي الاسرائيلي المتوقع في تشرين الاول المقبل برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ودعا المؤتمرون «الاطراف العرب الخمسة المعنيين (مصر والاردن ولبنان وفلسطين وسوريا) بالنزاع العربي – الاسرائيلي وقضية فلسطين الى اجراء التنسيق والتشاور فيما بينهم من اجل ايجاد موقف موحد بغية التوصل الى سلام شامل وعادل يستند الى الشرعية الدولية».

وفي موازاة ذلك طلب رئيس الدورة السادسة والتسعين لمجلس وزراء الجامعة العربية، وزير خارجية لبنان فارس بويز، من الاعضاء الستة عشر الآخرين في الجامعة ضبط النفس. وقال في تصريح صحفي «نطلب من الدول غير المعنية مباشرة بالمؤتمر ان تساند الدول المشاركة وان تمتنع عن المزاودة والديماغوجية».

واشار بويز الى ان الدول الخمس المشاركة ستواجه صعوبات على الصعيد الداخلي وان من الضروري القيام بأي جهد لتجنيبها مشاكل اضافية. وقال «وعلى الدول غير المشاركة ان تغطي الدول الاخرى».

وذكر بويز ان المجلس تبنى مبدأ التشاور على مستويين الاول على مستوى الاطراف الخمسة والثاني بينهم وبين بقية الدول العربية غير المشاركة في المؤتمر. وقال الوزير اللبناني «ان التنسيق سيجري اولا عبر الامين العام وقد يفضي الى اجتماع للخمسة».

سلطات الاحتلال تشترط تسليم جثمان-شهيد جنين بدفع «بدل نقليات»

أهل الشهيد يرفضون دفع «البدل» – «هل ندفع ثمن الرصاص الذي قتل ابننا؟»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لا يزال والد الشهيد محمد قصقص يرفض دفع اية مبالغ مالية لسلطات الحكم العسكري الاحتلالي في جنين التي تشترط ذلك (بدل نقليات) مقابل تسليم جثمان الشهيد لعائلته من اجل دفنه. وكانت سلطات الاحتلال قلصت المبلغ المطلوب الى النصف (٢٥٠٠) شيكل بعد ان طالبت العائلة بدفع مبلغ (٥٠٠٠) شيكل جمعه بعض الاهالي لتسليمه لوالد الشهيد الذي رفض ذلك وقال مخاطبا مراسلنا متسائلا «هل ندفع ثمن الرصاص الذي قتل ابننا؟!» وكانت المدينة شهدت يوم امس ايضا ولليوم الثاني على التوالي، اضرابا تجاريا لجملة اسباب بينها رفض ابتزاز سلطات الحكم العسكري ضد عائلة الشهيد قصقص وتضامنا مع معتقلي الحرية في سجون الاحتلال وبخاصة في سجن نابلس، وفي الاخير حيث يستمر الاضراب عن الطعام (راجع «الاتحاد» – امس) جرى منع الزيارة عن المعتقلين فيما شهدت المدينة اضرابا تجاريا شبه شامل تخللته مظاهرة نسائية تضامنا مع المعتقلين انطلقت من مقر الصليب الاحمر حيث تدخلت قوات الجيش لقمعها بالقوة.

وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في جنين والخليل والظاهرية ومخيم العروب وعابود (وكذلك القيت عشرات الزجاجات الكربونية – المتفجرة في احياء جنين وبلدة قباطية) كما سجلت مصادمات ومظاهر احتجاج متعددة في طولكرم وعنبتا وبرقة ودير الغصون وشرقة وبيت ساحور وبيت فجار ورام الله والمغير وبيت عنان وفي الاخيرة اصيب احد الشبان. واثر وقوع صدامات في قرية ذنابة/طولكرم فرض حظر التجول هنالك الليلة قبل الماضية واستمر الحظر لليوم الرابع على التوالي في بلدة قباطية ولليوم الثاني على التوالي في مخيم طولكرم وكفر صور.

وقالت الانباء ان عدة عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه الجنود في بلدة قباطية. وفي محيط المدرسة الثانوية اعقبتها حملة اطلاق مضادة ومداهمات في المكان.

من ناحية ثانية وضعت قوات الجيش اسلاكا شائكة بارتفاع (٣)م وعلى امتداد (٢٠٠) متر بمحاذاة الشارع العام في بلدة سلواد قبالة مستوطنة «عوفرة» بحجة قيام شبان برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتعود الاراضي المذكورة الى عائشة عبد الله واسماعيل ابو ليلى.

وفي قرية زعترة/بيت لحم هدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة ابنية تعود الى موسى محمود صلاحات (حظيرة اغنام القيت قبل ٢٠ عاما بمساحة ١٨٠ مترا) وحسن علي محيسن (منزل من ٣ غرف سقوف بالزينكو ويقطنه عشرة افراد) وغرفة واحدة مقامة منذ ١٢ عاما تعود الى محمد خليل ذويب.

وجاءنا في وقت لاحق ان مواجهات حامية دارت في الحارة الشرقية من جنين اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية مساء امس. وجاءنا ايضا ان صدامات تجددت في بلدة قباطية الخاضعة لحظر التجول. كما جرت اعتقالات في مثلث الشهداء.

على صعيد اخر افاد مراسلنا في القطاع، نقلا عن مصادر مستشفيي «الشفاء» و«ناصر» في غزة وخانيونس ان عشر حالات اجهاض لنساء حوامل جرت جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مناطق مختلفة من القطاع. ويضيف مراسلنا ان منشورات وزعت في مخيم البريج موقعة باسم كتائب عز الدين القسام تعلن مسؤوليتها عن تنفيذ «احكام اعدام» ضد عدد من الاشخاص في المخيم ومخيم النصيرات كان بينهم سيد احمد صلاح من البريج الذي اختطف قبل بضعة ايام ولم يعثر عليه.

وزارة الخارجية الكوبية تنتقد، بشدة، قرار ومسلك غورباتشوف:

«اعلان غورباتشوف امام بيكر، عن سحب القوات السوفييتية من كوبا وبدون أي اتفاق مسبق مع كوبا – هو مسلك مخجل»

*** وماذا عن القوات الامريكية في قاعدة «غوانتانامو» الموجودة فوق ارض كوبا، ضد ارادة حكومة وشعب كوبا ؟! ***

● هافانا – و.ص.ف – ذكرت وزارة الخارجية الكوبية، مساء امس الاول (الاربعاء) ان اعلان الرئيس غورباتشوف سحب قوات سوفييتية من كوبا هو «تصرف مخجل سواء على صعيد العلاقات الدولية او على صعيد الاتفاقات التي عقدت بين الدولتين».

وفي بيان شديد اللهجة ذكرت الوزارة ان تصريحات غورباتشوف العلنية لم تسبقها مشاورات مع كوبا ولم تبلغ هافانا مسبقا بذلك».

وقال البيان ان العدد الذي ذكره الرئيس السوفييتي اي (١١) الف عسكري سوفييتي (يتمركزون على حد زعمه في كوبا)، «هو عدد «مبالغ فيه». واضاف ان العدد «عمليا اقل من ذلك بكثير». ولم يضف البيان اي تفاصيل اخرى.

واضاف ان الوجود العسكري السوفييتي في كوبا قائم «طبقا للقانون الدولي والاتفاقات بين الدولتين» وهو «يحمل طابعا رمزيا لما يعني الدفاع عن كوبا».

واشار البيان الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ولم يلمح حتى الى القوات العسكرية المتمركزة بشكل غير شرعي على الارض التي تحتلها حكومته في غوانتانامو رغم ارادة حكومة وشعب كوبا».

واعلن غورباتشوف عن سحب قوات سوفييتية من كوبا اثر لقاء في موسكو مع بيكر.

وقال غورباتشوف «ستجري قريبا محادثات مع المسؤولين الكوبيين حول سحب لواء تدريب سوفييتي متمركز في كوبا منذ فترة».

ورأى بيكر ان هذا الاعلان «سيكون له اثر مهم على الرأي العام الامريكي».

مباحثات امريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة. فيما كان اعلن ان بيكر سيعمل في زيارته هذه على حل مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.

● رسالة من مبارك الى شمير ●

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الخميس، في باريس من الرئيس المصري حسني مبارك، رسالة يطلب فيها من اسرائيل «المساعدة في بدء» عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح شمير الذي استقبلته رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون، انه تسلم الرسالة من نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية، بطرس غالي الذي اجتمع مع شمير في فرنسا، صباح امس، والذي بدأ الاحد الماضي جولة تشمل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

وقال شمير ان مبارك طلب منه ان «يفعلا معا ما في وسعهما» لانه «من مصلحة البلدين ان يطورا عملية السلام». واضاف شمير: «ونحن ننوي ذلك ونبذل جهودا في هذا الاتجاه».

● برياكوف يشيد بتأجيل الضمانات ●

وعلى صعيد آخر وصف مبعوث الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قرار الرئيس جورج بوش تأجيل النظر في منح اسرائيل الضمانات المالية بأنه «اول عملية ضغط تمارسها الادارة الامريكية ازاء اسرائيل في تاريخ العلاقات بين البلدين».

همجية على الطريقة الامريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

ماغارت، الذي قاد اللواء الاول خلال اليومين الاولين من الهجوم البري، لصحيفة «نيويورك نيوزداي»: «اعرف ان دفن اشخاص هكذا هو عمل قذر الا ان الامر كان سيكون اسوأ لو اننا اضطررنا الى ارسال قواتنا الى الخنادق لتنظيفها بالحراب»!

واضافت الصحيفة ان ثلاثة الوية من فرقة المشاة الالية الاولى شاركت في الهجوم على الخنادق التي كان يدافع عنها حوالي ثمانية الاف جندي عراقي بينهم الاف دفنوا وضمنهم جرحى وجنود كانوا يدافعون عن مراكزهم. ولم توضح الصحيفة عدد الذين دفنوا وهم احياء.

ومن جهته صرح الكولونيل، انطوني مورينو، قائد اللواء الثاني الذي شارك في الهجوم: «بالنسبة الى ما اعرفه فاننا قتلنا الالاف منهم»!

ولم يشر وزير الدفاع، ديك تشيني، الى هذه العملية خلال تقرير رفعه الى الكونغرس الامريكي أخيرا. ورفض ناطق باسم الجيش الامريكي تأكيد هذا الامر او نفيه في اتصال اجرته «واشنطن بوست» معه.

شفاردنادزه يطلب مساعدة اقتصادية كبيرة لتفادي «وقوع انقلاب جديد»!

● موسكو – و.ص.ف – رأى وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزه، امس الخميس، ان الاتحاد السوفييتي يواجه «خطر حصول انقلاب جديد اذا لم يقدم الغرب مساعدة اقتصادية ومالية كبيرة».

وصرح شفاردنادزه بعد اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر: «اننا في حاجة الى مبالغ خيالية للخروج بالبلاد من الازمة الراهنة».

واضاف الوزير السابق «واذا لم نتوصل الى تحسين شروط الحياة فانه من الممكن تماما حصول محاولة انقلاب اخرى». وكان شفاردنادزه حذر من مخاطر الدكتاتورية عند استقالته في كانون الاول الماضي.

واوضح «اننا لا نستطيع ان ننام على امجادنا. ان هذا، أحداث آب، يشكل انتصارا عظيما للقوى الديمقراطية لكن المشكلات الاساسية لا تزال قائمة. ان المشكلات الاقتصادية لا تزال قائمة».

وذكر شفاردنادزه بعد محادثات استغرقت اكثر من ساعتين مع بيكر انه لا يعرف مشاريع المساعدة المالية التي ستقدمها الحكومة الامريكية.

وقال: «انا متأكد من انهم سيفعلون كل ما يستطيعون لمساعدتنا» ولكنه اضاف انه يتفهم ان امكانات الولايات المتحدة محدودة.

ولم يعط بيكر منذ وصوله الى الاتحاد السوفييتي في اول زيارة الى هذا البلد بعد الانقلاب الفاشل أية معلومات حول قضية قيمة المساعدة المالية التي يمكن ان تمنحها واشنطن الى الاتحاد السوفييتي.

وشدد بيكر على ان تتبنى السلطات السوفييتية خطة «ذات مصداقية» للانتقال الى اقتصاد السوق بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قبل طلب المساعدة من الغرب.

لندن تحذر واشنطن من التدخل في التجارة بين بريطانيا وكوبا

*** وزير الخارجية البريطاني يقول ان الحكومة البريطانية وليس الكونغرس الامريكي هي التي تحدد السياسة التجارية البريطانية مع كوبا ***

● لندن – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان لندن ستواصل ممارسة الضغط على الكونغرس الامريكي كي يرفض «تعديل ماك» الذي يحظر على فروع الشركات الامريكية في الخارج التجارة مع كوبا.

وقال المتحدث، امس الخميس، ان بريطانيا ترغب في هذا المجال في اقناع اكبر عدد ممكن من الدول بمعارضة «تعديل ماك». ويذكر ان بريطانيا صدرت في العام ١٩٩٠ منتجات الى كوبا بقيمة ٣٩ مليون جنيه استرليني (٦٦ مليون دولار).

وكان وزير التجارة البريطاني بيتر ليلي شدد، الثلاثاء الماضي، على انه «يعود الى الحكومة البريطانية وليس الى الكونغرس الامريكي تحديد السياسة التجارية البريطانية مع كوبا. فلن نقبل اية محاولات رامية الى فرض القانون الامريكي على الشركات البريطانية. وامل ان يفكر الكونغرس الامريكي مليا قبل ان يقدم على اي تدخل في امور التجارة بين كوبا وبريطانيا».

وقد اجريت تعديلات على الحظر الامريكي المفروض على كوبا ابتداء من العام ١٩٧٥ للسماح لفروع الشركات الامريكية في الخارج بالتجارة مع كوبا. ويرمي «تعديل ماك» (نسبة لسناتور فلوريدا، كوني ماك) الى الغاء هذا التغيير.

وينص اقتراح القانون الذي لا يحظى بدعم ادارة بوش على فرض غرامات تصل الى عشرة الاف دولار وعقوبات تصل الى عشر سنوات سجن على الاشخاص الذين يخالفون التجارة مع كوبا. اما في ما يتعلق بالشركات فان مسؤولية خرق هذا التغيير من قبل الفروع ستحمل للمدراء الامريكيين للشركات المعنية.

حاولت قتل زوجها الثاني بعد ان قتلت الاول!

● حكم على امرأة امريكية في السابعة والاربعين من عمرها بالسجن (٣٢) عاما بعد ان حاولت قتل زوجها الثاني.. وذلك بعد ان قتلت زوجها الاول منذ (١٤) عاما!

وادينت برتا ريدي لقتل زوجها الاول بسلاح ناري. وامضت انذاك خمسة اشهر في السجن قبل ان يفرج عنها بكفالة عام (١٩٨٠).

وبعد عشر سنوات عرضت على قاتل مأجور خمسة الاف دولار للتخلص من زوجها الثاني. الا ان «القاتل المأجور» كان شرطيا وتم اعتقال ريدي!

وحسب الاتهام فان ريدي كانت تريد الحصول على بوليصة التأمين على حياة زوجها والبالغة ثلاثين الف دولار.

والزوج الذي انهار لدى اصدار الحكم كان صرح قبل ذلك امام القضاة انه لا يزال يحب زوجته: «لا اعتقد انه يجب معاقبتها. انها لم تلحق بي اي اذى. انا لا زلت حيا»!!

تستخدم ابنتها (٣ سنوات) لبيع المخدرات

● اعتقلت والدة وجدة طفلة تبلغ من العمر ثلاثة اعوام لقيامها بتهريب المخدرات في هيوستن (تكساس) بعد ان اكتشفت الشرطة ان المرأتين تستخدمان الطفلة لبيع المخدرات.

وقال المتحدث باسم الشرطة كيلين روبرتسون «على ما اذكر انها اصغر طفل عرفناه».

واكتشف القضية شرطي قام بشراء المخدرات بدون ان يكشف هويته من منزل الاسرة. وقال الشرطي: «استقبلتني طفلة صغيرة وسألتني ماذا اريد» واضاف انه طلب «كراك» بقيمة عشرين دولارا. وقال ان المرأة «وضعت المخدرات في يد ابنتها التي جاءت بها الي. واعطيت المال الى الطفلة فنقلته الى والدتها».

وعهد بالطفلة وثلاثة اطفال آخرين الى مركز حماية الطفولة في الولاية.

طامح الى رئاسة الشرطة والماريجوانا

● ادخل هوارد ماكفايل الطامح الى مركز رئيس الشرطة الى السجن بعد ان عثرت الشرطة على ١٤ الف شتلة ماريجوانا مزروعة في اراضيه في قرية صغيرة في الميسيسيبي. وماكفايل قدم ترشيحه لمنصب رئيس الشرطة في الانتخابات المقبلة. وقد اعتقل في آن واحد مع شقيقتيه. وحدد القاضي كفالة لكل منهم بقيمة مليون دولار.

وحسب الشرطة فان ماكفايل الذي يملك مئتي هكتار من الاراضي زرع اربعة حقول من الماريجوانا وضع لحمايتها انظمة انذار وسياجا كهربائيا.

المدافع بقيت ساكتة

● طلقات المدفع التي كان من المفترض ان تطلق ترحيبا بوصول الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، بقيت صباح امس الاول ساكتة مما اثار الاستغراب خصوصا وان الفرق العسكرية كانت بكامل ابهتها حاضرة في حديقة البيت الابيض. لكن المدفع لم يطلق طلقاته الـ ٢١ التي تطلق عادة للترحيب بقدوم رئيس دولة اجنبية اذ ان الشخص الذي كان من المفترض ان يعطي الاشارة بوصول الرئيس «غط في نوم عميق» حسب ما علق احد المسؤولين.

مع الاحداث

اللجنة الخماسية.. خطوة على طريق توحيد الموقف العربي


● فاروق الشرع ●

■ اعلن وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، في القاهرة، على هامش اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية ان المهمة الاكثر الحاحا الان، امام العالم العربي، هي مهمة وقف التمزق والانطلاق نحو تجميع الطاقات العربية خدمة للاهداف القومية الاساسية التي يجب ان لا يكون خلاف حولها، بغض النظر عن المنطلقات الفكرية لهذا النظام او ذاك.

وقال ان اعداء العرب يستفيدون استفادة قصوى من التمزق العربي والعالم الواسع لا يأخذ العرب ومصالحهم بعين الاعتبار، بسبب هذا التمزق.

واهتمت وكالات الانباء بما اعلنه فاروق الشرع وهو الاتفاق على تشكيل لجنة خماسية تضم الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع موقف مشترك متفق عليه يكون اساسا يقف فوقه العالم العربي كله.

وقال ان هنالك حاجة الى عقد اجتماع سريع لهذه الاطراف الخمسة لصياغة الموقف قبل انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وكرر وزير خارجية سوريا موقف بلاده المعلن بمعارضة الحلول «الانفرادية» ومعارضة اتفاقيات سلمية منفردة ومعارضة حل النزاع بين الدول العربية واسرائيل وترك القضية الفلسطينية «الصعبة اكثر» جانبا مع التزام عام وغامض بحلها في المستقبل.

وافادت وكالات الانباء ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد سعى لتشكيل هذه اللجنة الخماسية منذ انتخابه امينا عاما. كما كانت فلسطين بين اكثر الاطراف حرصا على اقامة هذا الاطار للتنسيق بين «دول المواجهة» مع اسرائيل.

وقال مراقبون سياسيون في القاهرة مساء امس الاول، ان تشكيل هذه اللجنة الخماسية والاتفاق على وضع خطة سياسية مشتركة استعدادا لمؤتمر السلام هما اهم النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الوزاري للجامعة العربية.

مداهمات شبه يومية لقرى غرب رام الله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكد اهالي قرى غرب رام الله، الاسبوع الجاري، انه تجري مداهمات شبه يومية لقراهم، منذ مطلع ايلول الجاري، اي منذ تسلم الممثل الجديد للادارة المدنية الاحتلالية في قرية خربثا المصباح «الكابتن سامي» منصبه الجديد. اثر اتهام سلفه بتلقي مبالغ مالية مقابل تصدير تصاريح عمل في اسرائيل. بواقع ٢٥ شيكل بدل كل تصريح عمل.

وقد داهم ممثلو «الادارة المدنية»، يوم الجمعة الماضي، قرى نعلين والمدية وقيبة وبدرس وشقبا وشبتين، بحجة ازالة المظاهر الوطنية والبحث عن مواد تتعلق بنشاطات الانتفاضة.

وقد شملت المداهمات مسجد نعلين وبيت امام مسجد شقبا. مما صعب «مهمة» كابتن سامي ورجاله. الذين راجهوا وابلا من الحجارة ردوا عليها بقذف قنابل الغاز واطلاق عيارات مطاطية مما فيها النارية.

انهاء مقاطعة عيادة «انصار ٣»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – انهى المعتقلون في «انصار ٣» والنقب مقاطعتهم للعيادة الطبية في المعتقل اعتبارا من ٢٣ آب المنصرم، وذكرت مؤسسة «مانديلا» ان السجناء اعلنوا مقاطعتهم للعيادة قبل يوم من اعلان المقاطعة التي وردت اسبابها في رسالة وجهها المعتقلون الى قائد السجن ووزعتها «مانديلا» للرأي العام.

وجاء في الرسالة عن اسباب مقاطعة العيادة ان احد المعتقلين واسمه رشيد هندي معتقل في قسم ٥ يعاني من آثار نوبات عصبية كما شخصها طبيب العيادة. واثناء توجهه للعلاج، حاول رجل بلباس جيش في العيادة اقناعه بالعمل مع المخابرات الامر الذي اثار المعتقلين.

واوضح المعتقلون لمدير المعتقل ان ما حدث يمس بالجوانب الانسانية في الخدمة التي تؤديها العيادة. واضافوا كلنا امل من حضرتك ان تتفهم الاسباب التي دفعتنا لذلك وان تبقى العيادة ذلك المكان المقدس الذي لا علاقة له بالسياسة بل فقط لتقديم المساعدة الانسانية البحتة.

ملاحقات بالجملة ضد عمال المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وزع مركز الدراسات العمالية في رام الله، يوم الخميس الماضي، بيانا صحفيا اكد فيه تصعيد الاجراءات في الآونة الاخيرة بحق العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل.

واوضح البيان قيام سلطات التفتيش بملاحقة العمال الذين لم يحصلوا على تصاريح عمل، او الذين انتهت مدة مفعول تصاريحهم لتبدأ هذه السلطات بتجميع المشار اليهم في حافلات ونقلهم الى المحاكم العسكرية الفورية لتغريمهم بمئات الشواقل.

واورد المركز مثالا على ذلك، بما جرى يوم الاربعاء والخميس ٤ و٩/٥ لدى المحكمة العسكرية في رام الله، من تغريم حوالي ٢٠٠ عامل، بمبالغ قيمتها بين ٣٥٠ و٥٠٠ شيكل.

الجامعة العربية:

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي قرار آخر يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي تمنى المجتمعون «وضع حد لهجرة اليهود السوفييت» الى الاراضي المحتلة في حين ان قرارا آخر اكد مجددا الطابع العربي لهضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل.

الى ذلك اكد الوزير اللبناني ان الدول الاعضاء «طوت قليلا خلال المؤتمر صفحة ازمة الخليج» التي «أفضت الى تقسيمها». وقال «حصلت صحوة ضمير عامة بضرورة اعادة توحيد الصفوف في المستقبل العاجل» بسبب مؤتمر السلام المزمع عقده والمعطيات العالمية الجديدة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان الدول الاعضاء ادركت «دقة الوضع».

كما قررت الجامعة «دعم مواقف الاطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع العربي – الاسرائيلي وقضية فلسطين في جميع مراحل عملية السلام ومساندة مواقفها سياسيا واعلاميا وفي كافة المجالات الاخرى من اجل التوصل الى الحل العادل المنشود». كما دعت الاطراف العربية الخمسة (الاردن وفلسطين ومصر وسوريا ولبنان) «لاجراء التنسيق والتشاور فيما بينها من اجل ايجاد موقف موحد من عملية السلام». وكلفت الامين العام للجامعة العربية «متابعة اتصالاته العربية بهدف تنسيق المواقف من اجل دعم الجهود المبذولة للتوصل الى الحل الشامل والعادل للنزاع العربي – الاسرائيلي وقضية فلسطين على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبادئ الشرعية الدولية واطلاع المجلس على نتائج مشاوراته».



الجمعة ١٣ ايلول ١٩٩١ الصفحة ٤

تلاميذ الكمانة والحصينية يتظاهرون امام مكتب وزارة المعارف احتجاجا على تشريدهم

* «في الكمانة لا ماء ولا مسكن.. والان جاء دور التعليم» * مدير اللواء الشمالي يتهرب من اعطاء اجوبة شافية * لجنة المتابعة العربية تهدد باعلان الاضراب في جميع المدارس العربية في البلاد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «طلاب البستان والاول يجب الا يكونوا قربانا لمؤامرات سياسية اجرامية» و«اهل الكمانة والحصينية يصرون على تعليم ابنائهم في نحف او في اماكن سكناهم» و«اهل الكمانة والحصينية يرفضون رفضا باتا نقل ابنائهم الى وادي سلامة» و«هدية رأس السنة من اليعزر جات اخراج طلاب بستان والاول من صفوفهم» و«في الكمانة لا ماء ولا مسكن واليوم جاء دور الحرمان من التعليم».

تحت هذه الشعارات وغيرها.. تظاهر اكثر من ثلاثمئة طالب وطالبة وبعض أولياء امورهم من قريتي الحصينية والكمانة، أمس الخميس، مقابل مكاتب وزارة المعارف في اللواء الشمالي في نتسيرت عيليت للمطالبة باستيعاب طلاب صف بستان واول في مدرسة نحف وقد حضر للتضامن معهم عدد من أهالي قرية نحف وعضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ورئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس ونائبه نعيم شحادة ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد ملحم، وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محمد بركة وغيرهم.

ولم يتجاوب مدير لواء الشمال، اليعازر جات، مع طلبات الحضور في الاجتماع الذي عقد بينه وبين عضوي الكنيست ورئيس اللجنة المحلية في مجمع الحصينية، طه فاعور ورئيس لجنة اولياء امور طلاب نحف احمد سعيد وقال لهم بانه سيجتمع مع رئيس مجلس طوبا، حسين الهيب لحل المشكلة. وقد رفض جات بفظاظة حضور رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، الاجتماع بحجة انه يجتمع معه ولكن في امور اخرى مع انه يعلم بان مرقس حضر ممثلا عن لجنة المتابعة. وقد اعلن ميعاري بعد الاجتماع احتجاجهم على عدم استقبال السيد مرقس.

وفي الاجتماع مع رئيس مجلس طوبا، حسن الهيب وممثلين عن اولياء امور الطلاب، اقترح اليعازر جات عليهم ان يجتمعوا مع زبولون اورليف، مدير عام وزارة المعارف «فهو العنوان لهذه الطلبات وهذه المظاهرة ولست انا» الا انه عاد وقال لهم بان المعارف موافقة على استقبال الطلاب ولكن اللجنة المعينة في نحف هي المعارضة لذلك وانه على استعداد لتقديم معلمة وغرفة لحل هذه المشكلة. مع انه يعلم بان اللجنة المعينة في نحف سبق واعلنت انها على استعداد لاستقبال هؤلاء الطلاب فقط اذا صادقت وزارة المعارف على اقامة ست غرف دراسية هذه السنة وخمس غرف في السنة القادمة.

وفي حديث مع رئيس اللجنة المحلية في مجمع الحصينية، السيد طه فاعور، قال: «بعد ثلاثين سنة من التعليم في مدارس نحف جاءوا هذه السنة ليرفضوا طلاب صف بستان واول دون ان يجدوا لهم مكانا مضمونا فاقتراحهم بارسال هؤلاء الاطفال وعددهم (٢٦ طفلا) الى وادي سلامة هو امر غير معقول لان المسافة تساوي اربعة اضعاف المسافة من اماكن سكناهم الى نحف اضافة الى ان هذه السياسة، سياسة الترحيل نرفضها رفضا باتا. وقال: «ان اقتراحات اليعازر جات اليوم هي اقتراحات غير معقولة ولا تأتي باية فائدة».

هذا وعند حضور الطلاب الى مكان التظاهرة خرج مفتش البدو علي حريب بسرعة ليغادر المكان وعندما سألناه عن رأيه بهذه المشكلة وكيف يرى حلها قال: «اية مشكلة واي طلاب» فاعترضه اهل الحضور بقوله هؤلاء اللاجئون فاجابه «وانتم! انتم ايضا لاجئون».

وفي حديث مع رئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، قال: «بان لجنة المتابعة ستجتمع يوم الاثنين وانها سبق وقررت بانها ستستمر في اتخاذ الاجراءات حتى الاضراب في جميع المدارس العربية اذا لم تحل المشكلة.

● اضراب انذاري في مدارس نحف ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن طلاب مدارس نحف، يوم امس، الاضراب الانذاري الاحتجاجي لمدة ساعة، امتنعوا خلالها عن التعليم، وذلك تضامنا مع الطلاب من الكمانة والحصينية والقيسي.

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب الذين لم يستوعبوا في المدرسة الابتدائية يعتصمون يوميا امام بناية مجلس نحف المعين.

وجاء الاضراب الانذاري تنفيذا لقرار اهالي الطلاب الذين التقوا امس الاول ووفد من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب ممثلي اهالي نحف وقرروا عدة خطوات نضالية لمواجهة الظلم ضدهم.

من جهة اخرى التقى النائب حسين فارس يوم امس نائب رئيس اللجنة المعينة دافيد ساسون بهدف ايجاد حل لهذه المشكلة. وأصر ساسون على ان المشكلة هي في عدم تخصيص الميزانيات من وزارة المعارف. واتصل فارس باليعازر جات وطالبه بحل المشكلة فوعده خيرا!!

● جانب من الطلاب المتظاهرين، امس، امام مكتب اللواء الشمالي لوزارة المعارف -(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

فجّر اسطوانة الغاز على جسده.. وانتحر

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اقدم مواطن يهودي من «كريات اونو» على الانتحار، ظهر امس الخميس، وذلك بواسطة تفجير اسطوانة غاز من حوله. وقد اصيب بجروح خطيرة توفي على اثرها، بينما اصيب ثلاثة آخرون بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى تل هشومير لتلقي العلاج.

وقد وقع هذا الحادث عند الساعة الواحدة ظهراً حيث اخذ هذا المواطن الذي يسكن في شارع «هتاركيس» في «كريات اونو» بالتهديد بالانتحار بواسطة اسطوانة غاز وضعها على جسمه واخذ يهدد بتفجيرها.

وتجمهر العديد من المواطنين الذين مروا بالقرب من المكان واخذوا يصرخون باتجاهه طالبين منه ان يكف عن هذا العمل، الا أنه وبعد مرور دقائق قليله نفذ تهديده وفجر الاسطوانة بجسمه. ونتيجة لذلك اصيب بجروح خطيرة في انحاء مختلفة من جسمه ادت الى وفاته. واصيب ثلاثة اخرون كانوا بالقرب من المكان.

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من سيارات الاسعاف الاولي كانت قد وصلت الى المكان بعد ان استدعيت من قبل احد الجيران قبل ان يقدم المواطن المذكور على الانتحار. واخذ افراد طواقم الاسعاف مناشدته بالكف عن ذلك دون جدوى. وقد باءت كل محاولات انقاذه بالفشل.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وباشرت التحقيق في ملابسات عملية الانتحار.

انتخاب نائبين فخريين لرئيس بلدية شفاعمرو

قريبا البدء باقامة مركز «هبايس» جماهيري في المدينة

* البلدية تدعم فريقي كرة القدم بـ (١٠٠) الف شيكل *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – انتخب المجلس البلدي في شفاعمرو، في جلسته العادية، امس الاول الاربعاء، عضوي البلدية السيدين انيس مشيعل (القائمة الاهلية) واحمد خطيب (الحزب الدمقراطي) نائبين فخريين (بدون مراتب) للرئيس بأغلبية ثمانية اصوات ومعارضة خمسة.

وعمليا فان انتخاب النائبين الجديدين على تشكيل ائتلاف جديد بعد انسحاب اربعة اعضاء من الائتلاف الذي تم تشكيله قبل اكثر من عامين. ويتشكيل الائتلاف الحالي من سبعة اعضاء اضافة الى رئيس البلدية. والاعضاء السبعة هم ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ثلاثة اعضاء) وممثلا قائمة د. ش وممثل القائمة الاهلية وممثل عن الحزب الدمقراطي العربي (بينما الممثل الثاني عن هذا الحزب انتقل الى المعارضة).

وانتقد معارضو انتخاب النائبين تشكيل الائتلاف الحالي ووجهوا التهم الى رئيس البلدية واعضاء من الائتلاف وهؤلاء ردوا عليها بالتفنيد.

وبعد التصويت تحدث عضو البلدية اسعد تلحمي (عن الجبهة) فقال: كنا نفضل ان نبحث هنا موضوع انسحاب الاربعة لتكشف كل الاوراق. وكما رأينا لم يستند المعارضون للانتخاب الى الموضوعية. واضاف: اننا نؤيد تشكيل هذا الائتلاف آملين ان يترفع هذا الائتلاف عن المصالح الفئوية الضيقة علما بأن المنسحبين من الائتلاف قاموا بخطواتهم بعد ان افشلت محاولاتهم الفئوية لفرض اختيار موظف جديد. واضاف: لقد ناشدنا قبل عامين ونردد ذلك الآن ايضا الى اننا نريد تشكيل ائتلاف واسع يضع في سلم اولوياته مصلحة البلدة كلها بكافة مواطنيها كما اننا لا نزال نصر على ان تكون الكفاءات المقياس المقرر في اختيار موظفين جدد.

وكان موضوع البحث الثاني اعادة تشكيل لجان البلدية وفق التركيبة الجديدة للائتلاف فصوت ثمانية اعضاء (بمن فيهم رئيس البلدية) مصادقين على التركيبة الجديدة وعارضها خمسة اعضاء انسحبوا على التو احتجاجا!!

وصادق المجلس البلدي ايضا على منحة «متنعاس هبايس» لاقامة مركز «هبايس» جماهيري في منطقة العين – قرب المدرسة الابتدائية (أ) – على ان يباشر العمل على اقامته قريبا.

واشار رئيس البلدية الى ان مركز «متنعاس هبايس» وعده رسميا باعداد منحة اخرى لبناء مركز ثان.

وصادق المجلس ايضا على الحصول على قرض من وزارة الداخلية بمبلغ ٢.٣ مليون شيكل مقابل اعطاء ضمانات للوزارة.

وطرح عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة فيها السيد احمد حمادة (الجبهة) موضوع توحيد فريقي كرة القدم في المدينة استجابة لنداء البلدية على ان تشكل ادارة عليا ترعى شؤون الفريقين. وطلب من المجلس البلدي تخصيص ١٣٠ الف شيكل للموسم الوشيك للفريقين وصادق المجلس على مبلغ مئة الف شيكل ارفقها بتحية لادارتي الفريقين لاستجابتهما لنداء البلدية لتحقيق الوحدة.

وخول المجلس ايضا القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري بالتعاون مع الهيئات الشعبية في المدينة، في موضوع جمع التبرعات للمواطن مطر ابراهيم مطر لزرع كلية في جسمه على ان يقوم خوري ايضا بالاتصال مع لجنة مستخدمي البلدية لتساهم بقسطها، ماليا في حملة التبرعات.

رياضة

اليوم، افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الممتازة والقطرية

● حيفا – يفتتح رسميا، اليوم الجمعة، الموسم الجديد (٩١ – ٩٢) في الدرجتين الممتازة والقطرية في ظل انضمام ثلاثة فرق من الدرجة الممتازة، مع نهاية الموسم، الى المسابقات الاوروبية الثلاث.

واليوم تجري مباراتان في الدرجة الممتازة (الساعة الثالثة والنصف) تجمع الاولى بين مكابي يفنه وهبوعيل حولون (في يفنه) والثانية بين مكابي نتانيا ومكابي بيتح تكفا (في نتانيا).

وغدا تجري المباريات الاربع الاخرى بين:

بني يهودا – مكابي حيفا

مكابي تل ابيب – بيتار تل ابيب (في اسدود)

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع (الحكم سهيل داود)

هبوعيل القدس – هبوعيل تل ابيب (في استاد «مالحة»).

وفي الدرجة القطرية تجري اليوم المباراتان:

هبوعيل اشدود – شمشون

مكابي يافا – هبوعيل رمات غان

وغدا تجري المباريات التالية:

مكابي هرتسليا – بيتار القدس (الساعة السادسة مساء).

هبوعيل حيفا – مكابي شعرايم (الخامسة والنصف مساء في كريات اليعيزر)

هكوح رمات غان – بيتار نتانيا (في غلعتايم)

تس تسيونة – مكابي عكا

هبوعيل كفارسابا – هبوري اشدود

هبوعيل طبريا – هبوعيل الخضيرة

(الساعة الرئيسية للمباريات، عدا المشار اليها، هي الثالثة والنصف عصرا).

اطلاق سراح احد المتهمين بتحريض قريبتهما على الانتحار

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، يوم امس، سراح الشاب معين عامر (٣٥ عاما) من قرية حرفيش والذي كان متهما مع خاله بتحريض قريبتهما على الانتحار بتجرع «كوكتيل» سم الفئران والكلور يوم (٩١/٨/٣٠) وذلك بحجة ما يسمى «شرف العائلة».

وقد جاء قرار اطلاق سراح معين عامر بكفالة مالية شخصية لانكاره التهمة الموجهة اليه منذ بداية التحقيق بالحادث. وبهذا تكون فترة التوقيف التي صدرت بحقه قد قلصت لمدة عشرة ايام.

اما شقيق الامرأة الضحية والبالغ من العمر (٢٣) عاما فما زال قيد الاعتقال.

لص مسلح يحاول السطو على فرع «بنك العمال» في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقتحم لص مسلح، صباح امس الخميس (٩١/٩/١٢)، فرع بنك العمال في شفاعمرو حيث نزل الى الطابق الارضي في البنك وهدد احدى الموظفات بمسدس وخنجر وطالبها باعطائه ما بحوزتها من نقود. ولكن لم يكن لدى الموظفة اية نقود لتعطيها له وبدأت بالصراخ عاليا فخاف اللص وفر هاربا.

وقد وصلت الشرطة مباشرة بعد الحادث وباشرت بالتحقيق. واكد الضابط الياس ابو عطا ان الشرطة على امل كبير بالقاء القبض سريعا على اللص.

هذا ومن الجدير ذكره ان فرع بنك العمال في شفاعمرو كان قد تعرض لحادث سرقة قبل حوالي شهر ونصف الشهر (٩١/٧/١٥) سرق خلاله ثلاثة مجهولين مبلغ (٣٥) الف شيكل وفروا هاربين. وحتى الان لم يلق القبض على الفاعلين.

تشكيل لجنة شعبية لانقاذ حياة شاب من جديدة بحاجة الى زرع قلب

* العملية الجراحية تكلف (١٨٠) الف دولار... وهو الان بحاجة الى (٧٠) الف شيكل لشراء جهاز لتسيير عملية نبض القلب *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت في قرية جديدة لجنة لانقاذ حياة الشاب رشيد اسماعيل كبال (٢٣ عاما)، الذي يحتاج لاجراء عملية زرع قلب تكلف (١٨٠) الف دولار!!

وبدأت اللجنة بجمع التبرعات لتغطية نفقات العملية التي ستجري في الخارج.

وتوجهت اللجنة بنداء الى اهل الخير لمد يد العون والتبرع لانقاذ حياة الشاب، وافتتحت حسابا في البنك العربي في كفرياسيف، رقمه (٥٠ . ٦١٩٩٦)، لكل من يود التبرع.

وعلم مراسلنا ان الشاب رشيد من عائلة تتكون من (١٠) انفار كان يعمل في الحدادة في بئر السبع وفجأة اصيب بنوبة قلبية قبل اقل من شهر ساءت خلالها حالته الصحية.

ويرقد حاليا في غرفة العلاج المكثف في مستشفى ملبين في نهاريا، بحيث سينقل في اوائل الاسبوع القادم الى مستشفى «الكرمل» في حيفا او «بيلنسون» في تل ابيب.

وحتى تؤمن حياته لغاية اجراء العملية في الخارج فهو بحاجة ايضا الى جهاز خاص لتسيير عملية نبض القلب يكلف (٧٠) الف شاقل!!

في استطلاع للرأي نشر امس:

ثلثا الاسرائيليين يؤيدون تجميد الاستيطان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الخميس، صحيفة «عل همشمار» ان ثلثي الاسرائيليين يؤيدون وقفا او تجميدا لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة «لعدم اعاقة عملية السلام».

واظهر الاستطلاع ان (٦٧) في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون تجميد المستوطنات في حين يعارض ذلك (٢٧) في المئة. وبلغت نسبة مؤيدي تجميد الاستيطان في صفوف ناخبي «الليكود» (٥٩) في المئة فيما بلغت نسبة المعترضين على ذلك (٤١) في المئة.

من جهة اخرى يضع ربع الذين شملهم الاستطلاع (٢٥.٧ في المئة) تحقيق تقدم في عملية السلام في رأس سلم «الاولويات الوطنية» بينما يرى (٣.٧٥) في المئة ان الاولوية يجب ان تعطى لخلق فرص عمل جديدة و(٣.٦) في المئة ان الاولوية هي لتعزيز المستوطنات. وافاد الاستطلاع ان هذه النسبة الاخيرة ترتفع الى (٤.١) في المئة في صفوف ناخبي «الليكود».

استئناف الى المحكمة العليا ضد قرار بيع مقبرة «طاسو» في يافا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – قامت، يوم امس الاول، مجموعة من المحامين المتطوعين العرب، بتوكيل من عضو لجنة امناء الوقف الاسلامي ورئيس مجلس القيصي زهر، السيد بادي ياسين، بتقديم استئناف الى المحكمة العليا في القدس وذلك اعتراضا على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب بيع نصف اراضي مقبرة «طاسو» اليافية.

وقد جاء تقديم الاستئناف نتيجة لاتخاذ الهيئة الاسلامية اليافية المنتخبة خطوات احتجاجية شعبية وقضائية بالتعاون مع عضو لجنة الاوقاف الاسلامية رئيس مجلس زهر الذي قام بالتوقيع على توكيل باسم اللجنة الاسلامية الحالية لكونها طرفا قانونيا ووريثة اللجنة الاسلامية المعينة التي وقعت اتفاقية صفقة البيع عام ١٩٧٣.

وكانت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قد اتخذت قرارا يوم ٩١/٨/٢٤ ينص على ان يقوم كل مجلس بلدي ومحلي عربي بالتبرع بمبلغ الف (١٠٠٠ شيكل) لتغطية المصاريف القضائية وتسليمها الى الهيئة الاسلامية المنتخبة. وكان مجلس زهر اول المبادرين حين قام بدفع رسوم الاستئناف بمبلغ (١٠٠٠) شيكل امس الاول.

بعد شراء ماكسويل لاكثرية الاسهم:

تغييرات اساسية في هيئة تحرير جريدة «معريب» وادارتها

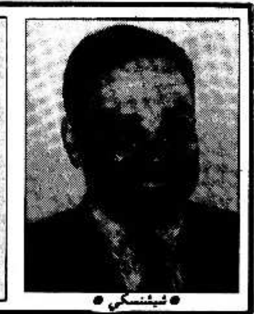
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «معريب» عن تغييرات في هيئة تحرير وادارة الصحيفة، في اعقاب شراء المتمول اليهودي العالمي روبرت ماكسويل لاكثرية اسهم شركة «معريب موديعين».

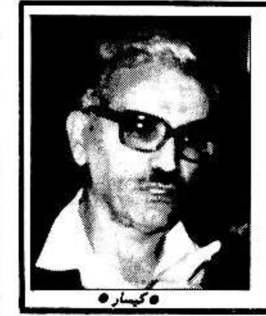
وطبقا للتغييرات اعفي عيدو ديسنتشك من رئاسة التحرير وتم تعيين دوف يودوفسكي رئيسا للتحرير وتعيين ادام باروخ محررا. وسيكون ماكسويل نفسه رئيسا لمجلس الادارة وسيكون يودوفسكي قائما باعماله. وسيكون اهرون ديرات رئيسا للجنة التنفيذية للمؤسسة.

الاتحاد
الجمعة ١٣ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١

شركة العمال.. للعمال اليهود؟!

• في الاسبوع الماضي عقد اجتماع لمجلس «شركة العمال» الهستدروتية، وفيه تقرر بوضوح: رفض فكرة المساواة لاعضاء الهستدروت العرب. هناك من استفزهم قائلا: حكومة الليكود اتخذت قرارا بالمساواة للسلطات المحلية العربية، وانتم تصرون على التمييز؟ ولكن هذه القيادة - «يا جبل ما يهزك ريح»، لم تغير ولم تتغير • لقد حققت الشركات الصناعية في الهستدروت سنة ١٩٩٠ ارباحاً جدية: الاغذية ١٨ مليون شيكل، الكيماويات ٣٢ مليونا، الالكترونيكا ٥٥ مليونا، مواد البناء ١٠٨ ملايين.. فلماذا لم يوظف ولو جزء بسيط من هذه الارباح في اقامة ولو مصنع واحد في الوسط العربي؟!


• شيشنسكي •


• كيسار •

• بقلم - نظير مجلي •

● بعدم اختتام جلسة مجلس «شركة العمال» (حفرات هعوفديم) الهستدروتية، وكنا قد اعتلينا السيارة مستعجلين للعودة الى البيت، تقدم احد اعضاء هذا المجلس، وبدا انه يهودي متدين، من النقابي سهيل دياب وانحنى نحوه وسأله بخليط من البراءة والعتاب:

- لم افهم لماذا تصرفتم هكذا. فان ما قاله كيسار عن مساواة العرب هو نفس ما قلتموه انتم. وهذا مدون في مشروع قرارات المجلس، اعدته اللجنة التحضيرية. وانا عضو في هذه اللجنة. واشهد على التوجه الصادق للمساواة.

اجابه دياب موضحاً الفرق الشاسع بين التعهد الحقيقي بالمساواة وبين الكلام غير الملزم لكيسار واوراقه. وقال له: اننا بحاجة الى قرار عيني يقضي بالمساواة.

فاجاب العضو المتدين: ولكن.. انت تعرف الوضع الاقتصادي لشركة العمال الهستدروتية. لا يسمح لها ببناء اي مصنع. فأجابه دياب: انا كنت اكتفي بتعهد واحد من كيسار يقول فيه انه عندما يتحسن وضع شركات الهستدروت وتنوي اقامة مصانع جديدة، فان اول مصنع تقيمه سيكون في الوسط العربي. فما رأيك.

هنا.. اختفت براءة حضرة العضو. سكت قليلا. رفع رأسه بعض الشيء وقال: معقول. ولكن.. ولكن.. من الصعب الوعد بمثل هذا..!!

لم يغب عن خيالي هذا الرجل طيلة الطريق. وحتى بعد ذلك. فهو لم يبد عليه اي نوع من الحنكة السياسية او الخبث. بل ظهر بريئا ساذجا يريد ان ينام وهو مرتاح الضمير. فهو احد الذين اعدوا مشروع القرارات. ويريد ان يلاحق مسؤوليته. هو مقتنع بان المشروع يؤمن المساواة للعرب.. فلحق بسهيل دياب ليمانيه ويقنعه. ولكنه عندما اصطدم بالواقع.. تراجع وانكمش وغاب في احدى السيارات الكثيرة التي اثارت الغبار في مدينة المعارض في تل ابيب. وكان بهذا نموذجا للنقابي اللذي يمكن القول عنه انه احسن الباقين. وهو احسنهم، بصدق.

● هو القطاع العام●

كان ذلك في يوم الخميس الماضي، عندما جمعت قيادة الهستدروت اعضاء مجلس الهستدروت واطلقت عليهم اسم اعضاء مجلس شركة العمال.

قضية شكلية تثير السخرية.

لكن المضمون، للابحاث والقرارات، له اهمية. فشركة العمال الهستدروتية ليست بالامر القليل. انها تسيطر على حوالي ربع الانتاج الصناعي في اسرائيل (٢٣٪) وعلى ٢١٪ من التصدير الصناعي، تضم ١٦٪ من القوى العاملة في الدولة. تسيطر على ٨٧٪ في الزراعة و٣٢٪ في البنوك و٩٠٪ في المواصلات الشعبية.. املاكها بقيمة ٨١.٥ مليار شيكل. وتضم اكبر واضخم المجمعات والمرافق الصناعية في البلاد مثل: مجمع كور، مصانع عسكرية، مصانع الحديد والصلب، بنك هبوعليم، شركة التأمينات «هسنيه»، همشبير، «كو.اوب»، سوليل بونيه، شيكون عوفديم، ابقن فسيد، تديران، تنوفا وغيرها..

وتعتبر الشركة، رسمياً وشكلياً، ملكاً للعمال اعضاء الهستدروت.

ليس هنالك شك في ان العمال اليهود يشعرون ويحق بانجازات شركة العمال في بلداتهم ومستوطناتهم. فهي منذ ان قامت في سنوات العشرين وحتى اليوم، تبني وتعمر. مئات ألوف العائلات رأت فيها مصدر رزق آمناً. العامل يعطي لها بكل جهده وعرقه، مقتنعاً بأنه لا يعطي لرأسمالي مستغل بل لشركة العمال، القطاع العام.. (خصوصا بعد ان اصبحت الحكومة تبيع شركاتها)، ويشعر انها تضمن له المستقبل وتعطيه الامل والثقة.

ولكن.. من الصعب القول ان العامل يشعر ان هذه شركة العمال. ولا نقصد فقط عمال «تديران»، الذين طردوا وقذف بهم الى الشارع، ولا عمال «الهانس»، الذين هوشوا عليهم الكلاب عندما اضربوا ضد اوامر الفصل... انما حتى العمال الذين ما زالوا يعملون فيها. هم ايضا لم يعودوا آمنين. يشعرون ان كل واحد منهم مهدد بالفصل. او تقليص شروط العمل. او الاجر. وكل هذا تحت البالطة الجديدة المعلقة (منذ سنوات قليلة) فوق هذه الشركات: كل شيء في سبيل النجاعة.

والسؤال الذي يسأل: اذا كان العامل اليهودي يشعر هكذا. فما الذي يشعر به العامل العربي؟! هذا العامل الذي يركض وراء شركة العمال في البلدات اليهودية فقط. فاذا وجد له مكان عمل فيها، لا يختلف وضعه كثيرا عن وضع العامل العربي في اماكن اخرى. وهذه الشركة لم تقم ولو مصنعا واحدا في البلدات العربية. فهل بالنسبة له هي شركة عمال - فقط للعمال اليهود؟!

● قضية ايديولوجية●

المجلس الذي انعقد في الاسبوع الماضي استهدف امراً اساسياً لكنه تحول الى غير اساسي بالمرة. ففي اعقاب الازمات التي اصابت شركة العمال والخسائر الفادحة لعدد من شركاتها الكبرى (● «كور» - بلغت خسارتها في العام ١٩٨٩ حوالي ٧٠٠ مليون شيكل وفي العام ١٩٩٠ حوالي ١٠٠ مليون شيكل ● «تديران» - خسرت عام ١٩٨٩ حوالي ٢٨ مليونا وربحت بعد عام ٦٤ مليونا ● شيكون ليفوي (تضم كل شركات البناء) - خسرت في ١٩٨٩ حوالي ٥٩ مليونا وفي السنة التالية ٢١ مليونا)، على اثر ذلك رأت الادارة الجديدة للشركة اقامة جهاز مراقبة او «صيانة» كما اسموه، عام موحد لكل الشركات يكون من صلاحيته تغطية قرارات الادارة وتقوية الادارة في اجراءاتها الاقتصادية والادارية. فحتى الآن كانت هذه الصلاحية بيد الهيئات المنتخبة للهستدروت. والمطلوب الآن اطلاق يد الادارات اكثر.

كذلك ارادت اخذ تغطية من المجلس في قرارات تجنيد رؤوس اموال فردية (من القطاع الخاص) لاغناء الشركات الهستدروتية (حتى لو على حساب تقليص طابعها كقطاع عام).

لكن هذه القضية اندثرت وتحولت الى امر شكلي صادق عليه المجلس باكثرية الاصوات.

وقد طغت عليه قضيتان:

الاولى: الهجرة. والثانية: الايديولوجيا.

اما في قضية الهجرة، فان قيادة الهستدروت واصلت نهجها المستمر منذ بداية الهجرة الكبرى. فهي تخرج من جلدها لتثبت انها حريصة على زيادة اليهود في ارض اسرائيل اكثر من حكومة الليكود. ويبدو للمرء انها تنافس حتى شارون في ذلك.

فقد افتتح المجلس بمهرجان احتفالي ضخم باشتراك الفرق اليهودية من المهاجرين. ودعي الى الاحتفال مئات المهاجرين. ولكن المسألة لم تقتصر على هذا الجانب الاحتفالي فاستحوذ الامر على الخطابات والتقارير المقدمة الى المجلس. وشركة البناء والاسكان الهستدروتية على اختلاف اسمائها تقوم ببناء ٨ آلاف وحدة سكن للمهاجرين. والشركات الصناعية تتباهى بانه على الرغم من اوضاعها المالية الصعبة تمكنت من ايجاد (٣٥٠٠) مكان عمل للمهاجرين الجدد. وبنك العمال اعد برامج خاصة للمهاجرين. وكذلك صناديق الضمان الاجتماعي الهستدروتية. واعلن كيسار ان الهجرة هي قضية القضايا بالنسبة للهستدروت وشركاتها.

واما الايديولوجيا فقد فرضت نفسها على ابحاث المجلس من خلال التطورات في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية. فانهيار التجربة الاشتراكية كان سلاحاً بأيدي اليمين الصهيوني، في الليكود بالاساس، ليطالب بتصفية الشركات الهستدروتية. باعتبار اننا في عصر اقتصاد السوق الحرة. ولم يعد هنالك مجال للاقتصاد المركزي المتمثل في القطاع العام. ويجب تصفيته وتصفية رموزه: العلم الاحمر، اول ايار.. ولم ينس رئيس كتلة الليكود يعقوب شماي ان يذكر بان هناك اصواتا في حزب العمل تطرح نفس المطالب، مثلما فعل يوسي بيلين وحايم رامون وغيرهما من حمائم حزب العمل في السياسة وصقوره اليمينيين في الاقتصاد.

وكيف ردت قيادة حزب العمل في الهستدروت؟

يسرائيل كيسار: «من التجني مقارنة وضع الهستدروت وشركاتها بوضع الاقتصاد السوفييتي. فهناك سلبوا الانسان حريته. اما نحن فننتخب بانتخابات دمقراطية».

وتجرأ كيسار على القول: «في الغرب، علينا ان نذكر، توجد حرية ودمقراطية. ولكنهم يزيدون هناك من تركيز الغنى والثراء بايدي الاغنياء وذلك على حساب المزيد من الفقراء وزيادة فقرهم». واضاف: «اننا نلاحظ ان روحا جديدة تنشب في اسرائيل ايضا.. ملخصها ان كل انسان ومصيره. اننا نرفض هذا النهج بشدة. ومع ذلك نقول ان الشركات الخاسرة

←

الغرب الرأسمالي يقضي على نقابات العمال

● جدعون بن يسرائيل، احد القادة البارزين للهستدروت (٦٠ عاما)، شارك في النقاش على الطريق الرأسمالي التقليدي الذي يراد به تحطيم الهستدروت فكشف في كلمته عن عدد من مآسي هذا النظام فقال:

الطلب الذي يرتفع (من الليكود ومن عدد من اعضاء حزب العمل، امثال يوسي بيلين وحايم رامون) بأن تصفى شركات الهستدروت بحيث تبقى هذه نقابة «طاهرة» لا تتعامل الا مع القضايا النقابية، اي بدون مؤسسة صندوق المرضى وبدون الشركات والبنوك وغيرها، هو طلب قديم. هو تكرار لما طالب به اصحاب الرساميل في الولايات المتحدة وغيرها وحققوه. واذا كنتم مستعدين اقول لكم ما هي نتائجه:

اولا - في الولايات المتحدة الامريكية يعيش اليوم اربعون مليون انسان بدون اي تأمين. وهناك ثلاثون مليونا آخرون لديهم تأمين صحي جزئي فقط.

ثانيا - بتيجة لطفس دور النقابات الامريكية لم يبق سوى ١٦٪ من القوى العاملة اعضاء منظمين نقابيا. مع العلم انه في عصر الرئيس روزفيلت كانت النسبة ٤٧٪.

ثالثا - في فرنسا لا توجد نقابة واحدة تضم اكثر من ٩٪ من القوى العاملة.

رابعا - في انجلترا، التي تعتبر ام النقابات، لم يبق سوى ٧٤٪ من القوة العاملة منظمين نقابياً.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية واعضاء الكتلة في البلدية ومجلس العمال و«نصت» ونشيطين اخرين الى الاجتماع اليوم الجمعة ١٩٩١/٩/١٣ الساعة السابعة في مقر رابطة الاكاديميين في حي الميدان.

البحث:

* مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* بحث وثائق المؤتمر السياسية والتنظيمية
* متفرقات

يقدم المحاضرة - المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة

شركة العمال.. للعمال اليهود؟!

يجب تصفيتها».

وهذا ما قالة عن الرموز، وقد طغى المزاح على كلامه: «ما لكم وللون الاحمر. بماذا يزعجكم. انا اعرف سيدة جميلة لبست قميصا ذا لون احمر، فلم يصبها اي مكروه. ان اللون الاحمر هو لون مثل كل الالوان. اليهود القدامى كانوا يؤلفون ١٢ سبطا، لكل منهم علم خاص بهم. سبط يهودا بالذات اتخذ له اللون الاحمر علما. فماذا في هذا. ثم اننا اضفنا في المؤتمر الاخير على اللون الاحمر شعارا جديدا ضم الشمعدان اليهودي، رمز دولة اسرائيل وسنبلة القمح رمزا للزراعة والشاكوش رمزا للعمال. دعوكم من الرموز وتعالوا في المضمون».

وساهم في النقاش الايديولوجي اثنان من اعضاء المجلس من الكتلة المشتركة، هما بنيامين غونين وسهيل دياب، اللذان حاولا ايضا ربط هذا النقاش في الواقع الذي تعمل فيه الهستدروت.

قال غونين: اذا فشلت في الاتحاد السوفييتي المحاولة لاقامة مجتمع اشتراكي، فان هذا لا يعني ان الرأسمالية ليست قبيحة او انها باتت عادلة. فالرأسمالية هي نظام تخليد الفقر والجوع واستعباد الفقراء والضعفاء خصوصا من النساء والاطفال. وبالمقابل فان مفاهيم ومبادئ العدالة الاجتماعية والغاء استغلال الانسان للانسان وقمع شعب لشعب آخر كلها شرعية وقائمة ولن تظل مجرد حلم للبشرية. وستبقى الانسانية تواقة من اجل سيادة المفاهيم الانسانية ومكافحة الاغتراب والركض وراء الرغيف وبقية المواد الاستهلاكية.

واضاف: ان العلم الاحمر، قبل ان يرفرف في الاتحاد السوفييتي بعشرات السنين، كان رمزا للعمال المناضلين الذين تظاهروا في شوارع لندن وبرلين ونيويورك. والعلم الاحمر الذي ارتفع فوق الرايخستاغ في برلين بانتهاء الحرب العالمية الثانية كان آخر مسمار في نعش الفاشية.

وقال سهيل دياب: الايديولوجيا

● غونين ●

● دياب ●

● غوجانسكي ●

ليست مجرد شعار. فكل تنظيم، نقابي او غيره، يحاسب وفق ممارسته السياسية. لن يساعدكم الهرب الى الحديث عن الاتحاد السوفييتي والعالم. ويبقى المحك الاساسي ماذا تفعلون هنا. وكيف تتعاملون مع الواقع المعاش هنا.

واضاف: في الهستدروت اعضاء عرب ايضا. ونحن نتكلم في اجتماع مجلس شركة العمال الهستدروتية. أليس عاراً عليكم عدم اقامة ولو مصنع واحد في الوسط العربي خلال الـ ٤٣ سنة الماضية؟!

ودعا الى اتخاذ قرار في المجلس يقضي بالمساواة الكاملة للعرب، طالبا اقامة طاقم يعمل على تنفيذ القرار. وتوجه بحرارة الى اعضاء الهستدروت من حزب العمل بالذات، اليهود والعرب، ان يصوتوا هذه المرة ليس بشكل اوتوماتيكي، بل ان يحكموا عقولهم وضمائرهم. وقال: هناك ٧٥٠ الف عربي في اسرائيل. هم فلسطينيون قوميا. ولكنهم مواطنو دولة اسرائيل وجزء لا يتجزأ منها. ومن حقهم الحصول على المساواة. حكومة الليكود قررت مؤخرا مساواة السلطات المحلية العربية. وليس هناك مبرر في ان لا يُقرر هذا المجلس مساواة العرب في شركة العمال.

● الشاطر كيسار.. ●

تكلم دياب بحرارة. صرخ وضرب بقبضته المنصة حتى يتنبه كيسار وزملاؤه. وتنبهوا فعلاً. ونهض رئيس الجلسة من مكانه (حسبناه وقف من شدة التأثر..) وطلب من دياب ان ينهي كلامه فقد انتهى وقته.

مع ذلك وضعنا اليد على القلب ننتظر رد فعل كيسار. فامام هذا التحدي لا مفر امامه من اتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح، خصوصا وان حكومة الليكود سبقته..

وتوالى المتناقشون الواحد تلو الآخر. اليهود من القائمة المشتركة (تمار غوجانسكي وموشيه زيسر وادام كيلر) والعرب من جميع الكتل (غالب سيف من المشتركة ومحمود يونس من عيام وزياد عودة من حزب العمل وعبير زعبي من راتس) اكدوا موضوع المساواة.

وطال انتظارنا حتى وقف كيسار يرد..

تكلم كثيرا. لكنه لم يتطرق ابدا لموضوع المساواة. ابدا قطعياً.

وقف عضو الكنيست ران كوهن، رئيس كتلة راتس، فذكره بانه لم يرد ايضا على اقتراحه بخصوص عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للتباحث في سبل الرد على ميزانية الدولة. فعاد كيسار الى المنصة. واعتذر. وقبل الاقتراح.

فوقف سهيل دياب يطالب كيسار بان يرد على اقتراحه بخصوص المساواة. الا ان كيسار سارع في الهرب الى مكانه. وتولى رئيس الجلسة مهمة اسكات سهيل دياب، طالبا منه النزول عن المنصة. ودام النقاش بينهما عدة دقائق. وكيسار جالس لا يرى من المناسب ان يقف ويقول ولو كلمة واحدة. وكان ذلك غريبا. فالامر بسيط. اذا كان معارضا للمساواة يقف بشجاعة ويعلن ذلك. واذا كان مؤيدا ايضا بامكانه اعلان ذلك. واذا كان ينوي التهرب، بامكانه ايضا ان يفعل هذا لكن باسلوب لبق ومحترم. وليس هكذا...

ولكن عبثاً. فقد ظل جالساً.

وفقط بعد احتجاج المشتركة والتفاوض مع رئيس الجلسة حول ضرورة الرد وضرورة طرح الموضوع للتصويت، وبعد ساعات طويلة، وعند انتهاء الجلسة تقريبا، حصلت المعجزة وتكلم كيسار. فماذا قال؟

اعتذر اولا عن تصرفه غير اللائق، وهذا حسن.

ثم اعلن تمسك الهستدروت بالمساواة، وهذا «أحسنت».

ولكن - وهنا مربط الفرس - لا توجد ميزانيات. الوضع الاقتصادي لشركات الهستدروت لا يسمح!!

أحقاً؟ أهذا مقنع؟!

لكل شيء توجد ميزانيات ما عدا للعرب؟! لقد نظموا، خلال سنة، استيعاب ٣٥٠٠ مهاجر جديد في اماكن عمل جديدة. الم يكن ممكنا استيعاب الف عامل عربي؟!

مصانع الاغذية التابعة لشركات الهستدروت ربحت في سنة ١٩٩٠، حسب الاحصائيات الرسمية التي نشرتها «كور»، مبلغ ١٨.٤ مليون شيكل. فهل من الصعب تخصيص قسط من هذا المبلغ لاقامة مصنع اغذية واحد في الوسط العربي؟!

ومصانع الكيماويات ربحت في السنة نفسها ٣٢.٦ مليون شيكل. والالكترونيكا ٥٤.٩ مليون شيكل. ومواد البناء ١.٨ ملايين شيكل. فلماذا لم توظف في الوسط العربي بضعة ملايين قليلة من هذه الشركات الربحية؟!

املاك شركات الهستدروت كانت في سنة ١٩٨٩ بقيمة ٨٦.٥ مليار شيكل. فباعوا منها بما قيمته ٥ مليارات شيكل. وبقي لديهم ٨١.٥ مليار. فهل كان ضربا من المستحيل، لو توفرت النية، لان تباع املاك بمليار شيكل آخر لتوظف في الوسط العربي.

لقد بلغت خسارة شركة العمال سنة ١٩٨٩ حوالي ٦٣٦ مليون شيكل بينما في سنة ١٩٩٠ سجل ربح بقيمة ٣٦ مليونا. ألم يكن ممكنا التفكير بتوظيف ولو قسم من هذه الاموال الربحية بمصنع عربي واحد؟!

الجواب واضح. ان «شركة العمال» عملت على انها شركة للعمال اليهود وليس العرب واليهود معا. وقادتها لم يخططوا ولا ينوون حتى الآن التخلي عن سياسة التمييز ضد العرب. ولا يوجد اي تفسير آخر لهذا الموقف.

غالب سيف:

لماذا تقولون: «عرب ودروز» هل نقول لكم: «يهود واشكناز»

● عضو المجلس غالب سيف (القائمة المشتركة)، شعر بالاستفزاز، وبحق، من التشويه العنصري لحقيقة الدروز، ان كان في خطابات المسؤولين او في ادبيات المجلس واوراقه. فكل الوقت تحدثوا عن «وسطين، والوسط العربي والوسط الدرزي» وعن «عرب ودروز».

وعندما وقف لالقاء كلمته استهلها بالرد على الاستفزاز فقال: انا ابن الطائفة الدرزية. احب ان اقول لكم انني عربي فلسطيني، اعتز بعروبتي. ولا افهم بأي حق تصرون على تزييف حقيقتنا العربية. فهل تريدون ان نقول: يهود واشكناز او يهود وعراقيون او الوسط اليهودي والوسط الاشكنازي!!

جامع على نمط العمران الكنسي

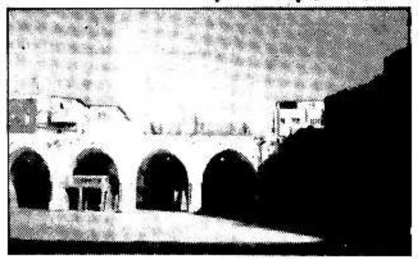
الجامع العمري الكبير في غزة صرح تراثي عريق.. يتعرض لخطر الهدم.. فهل ينقذ؟!

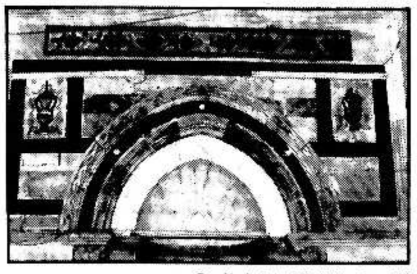
*** بدأ كمعبد للاوثان.. ثم اصبح كنيسة.. ثم جامعا.. فكنيسة.. فجامعا على نمط العمران الكنسي.. دك في الحرب العالمية الاولى بقذائف العمران.. وجرى اصلاحه.. ومن يومها لم تطله يد الاعمار ***

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●


● من هنا يبدأ سرداب الملكة هيلانة ويؤدي الى شاطئ البحر. اقيم منذ ثلاثة الاف سنة من وسط المسجد ●


● التشقق والتآكل في السقف الداخلي لاحدى القبب ●


● الساحة الخارجية القديمة للمسجد ●


●الرسومات والآثار التاريخية على المنبر ●

الجامع العمري الكبير، مرة اخرى في الصحف والاعلام بعد نداء الشيخ خميس رشيد مرتجى ومطالبته الجميع التحرك السريع لتلافي المأساة التي يمكن ان يسفر عنها مضاعفات الاضرار التي اصابت الجامع منذ سنين عديدة، وبدأت تشكل خطرا جديا.

هذا ما جعلنا نبحث عن قصة الجامع العربي الكبير.

المؤرخ الغزي الاستاذ سليم عرفات المبيض من مدينة غزة، تحدث لنا عن تاريخ هذا الجامع العريق بألم وحسرة. وقد طالبنا باصرار بالكتابة بشكل يظهر المخاطر التي يتعرض لها هذا الجامع.

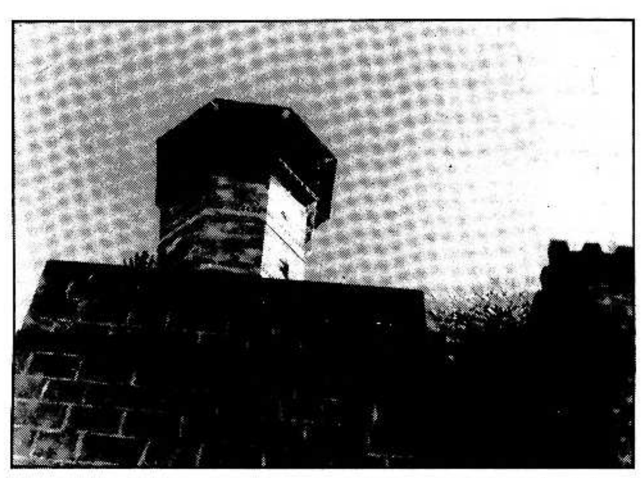
يعتبر من اقدس الجوامع الموجودة في فلسطين. فيقال ان موضعه الحالي كان معبدا (مارنا) وهي كلمة عربية سامية وتعني (الهنا) وكان يمثل رب الارباب للاله السبع لسكان مدينة غزة في عصرها الوثني، وكذلك لعبادة الاصنام في عهد اليونان. وعندما ولدت الديانة المسيحية في مهد فلسطين ودخلت مدينة غزة في القرن الخامس الميلادي اعتنقها معظم سكان المدينة العرب وقاموا بتدمير معابدهم جميعا وعلى رأسهم معبد الاله مارنا، وشيدوا فوقه كنيسة.

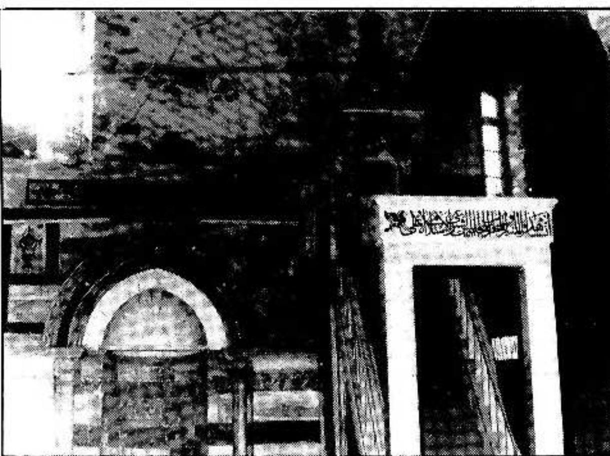
وقد تعرضوا للاضطهاد ايام الدولة البيزنطية مما ادى الى صراعات دفع العرب من ابناء المدينة ثمنا باهظا. وعند الفتح العربي الاسلامي، ايام عمر بن الخطاب بقيادة عمرو بن العاص، دخلوا في الدين الاسلامي وطلبوا من قائدهم العربي ان يحول كنيستهم الى جامع. فكان الجامع العمري الكبير نسبة لخليفة المسلمين ومن تبقى على دينهم القديم اتخذوا كنيسة (بيرفوريس) كنيسة لهم لممارسة شعائرهم بحرية. وعندما تعرضت فلسطين للحملات الصليبية واحتلت غزة عام ١١٠٠ م قام «بلديون» الثالث بتدمير الجامع وانشأ كنيسة فوقه اسماها كنيسة القديس يوحنا على انقاض الجامع العمري الكبير وهي تمثل جزء من البناية الحالية كما هو واضح في الواجهة الغربية والباب الغربي والاعمدة الرخامية الرومانية القديمة التي توجد في الداخل وهي على هيئة مستطيل يصل طولها الى نحو ٣٣ م بعرض يصل الى ٢١ م ، وبعدها مارس الصليبيون الاضطهاد ضد العرب المسيحيين في فلسطين عامة، حتى اتاهم صلاح الدين الايوبي فأعاد للمدينة عروبتها في عام ١١٨٧م لتسترد مكانتها وموقعها العام. واكمل الدور المماليك فقاموا بترميم الجامع وترسيمه وابقوا على نمط العمران الكنسي القديم، فأضافوا اليه بأن فتحوا الباب الشرقي ايام الملك المنصور ابو الفتح حسام الدين لاجين ٦٩٧ هجري واقام المأذنة كما هو واضح في الكتابة التي على الباب الشرقي كما قام في نفس العام بفتح شبابيك وابواب في الجدار الشمالي. وبعده قام الملك الناصر محمد بن قلاوون ببناء الرواق القبلي حيث شيد به المنبر والمحراب وفتح الباب القبلي سنة ٧٣٠هجري وهو الرواق المعرض للهدم الان لكثرة الرطوبة التي نخرت نصفه.

اما في القرن الثاني عشر الهجري قام الشيخ محمد كمال الدين البكري (١١٤٣ - ١١٩٦ هجري)، احد اشراف مدينة غزة قام ببناء اضخم التوسيعات للجامع للشمال من البناء القديم وبناء مدينة غزة الاولى. وهي ايضا عرضه للانهيار بسبب الرطوبة التي اخذت مأخذا باتت حجارتها واضحة وبالرغم من مجهودات دائرة الاوقاف للتحرك لوقف تسرب المياه، الا ان هذا الخراب يحتاج الى جهود المختصين في الترميم والتصليح. والمصاريف المنوطة بذلك تفوق طاقة الاوقاف الاسلامية.

وكان آخر ترميم قام به متصرف مدينة غزة درويش حسن باشا ١٢٠٣ هجري فتم تبليط الجامع (١٢٩٢ هجري) ومنذ ذلك التاريخ لم يحظ الجامع بأي ترميم او اصلاح يذكر، الا بعد الحرب العالمية الاولى فقد قام الحلفاء خلال الحرب، بطائراتهم واساطيلهم البحرية، بدك هذا المسجد مما ادى الى تدمير مئذنته وعقوده وايواناته، خاصة القديمة منها (بقايا الكنيسة) فقام الوقف الاسلامي في فلسطين والمجلس الشرعي الاعلى بتجديد المئذنة سنة ١٣٤٢ هجري. وتم تجديد السقف والعقود وبناء مكتبة جديدة سنة ١٣٤٥ هجري اي في عشرينات هذا القرن. ومن يومها حتى الان لم يحظ الجامع بأي اصلاحات او ترميمات تذكر مما ادى الى وضعه الحالي الحزين الذي يحتاج الى مجهودات ضخمة وبشكل سريع لايقاف الكارثة.

وفي خطبة الجمعة الماضية طالب الشيخ خميس رشيد مرتجى بتشكيل لجنة شعبية لاصلاح الجامع وجمع الاموال اللازمة لذلك وتم فتح صندوق تبرعات حيث جمعت الالاف من الشواقل كمرحلة اولى، وبدأت التحركات السريعة للعمل الجاد حيث بدأ مهندسو دائرة الاوقاف بالعمل لاصلاح الاضرار السريعة.




● مئذنة المسجد وبناؤه العلوي يظهران النمط الكنسي وكذلك المنبر الداخلي ●

● سالم جبران ●

حوار مع الحائرين – الصادقين

> * الاداة، مهما تكن هامة، تظل اداة ولا يجوز ان تصير هدفا. ان حلمنا بخلاص الشعب من الاستغلال الطبقي والاهانة القومية وتحقيق سعادة الشعب وضمان مستقبله هو الهدف، هو الاساس. وكل الطاقات الشابة الاصيلة، المخلصة، الطامحة الى العطاء الابداعي مكانها هنا، في هذا الحزب – البيت. وكل واحد منا صاحب البيت *

■ من الطبيعي ان تهز الاحداث – الانهيارات في اوروبا الشرقية المجتمع الانساني كله سياسيا وفكريا.

يقول الفلاسفة المعبّرون عن النظام الرأسمالي، في الغرب ان تطورات اوروبا الشرقية هي «أهم احداث القرن العشرين». ومن وجهة نظرهم ووجهة نظر النظام الرأسمالي الذي يدافعون عنه، هم محقون، هل تصوّرنا في اسوأ الاحلام ان تنهار الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وان يجري الغاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ويتهافت قادة الاتحاد السوفييتي تهافتا ذليلا على العودة الى الرأسمالية وتلقي المساعدات من الغرب؟ هل تصورنا في اسوأ الاحلام ان يُلغى اسم لينينغراد وتستعيد المدينة اسمها من العهد القيصري – «سانتبطرسبرج»؟!

ولكن التأثيرات العاصفة لهذه الانهيارات ليست في المعسكر الرأسمالي، فقط، بل ايضا، بين الشيوعيين والتقدميين والدمقراطيين والشعوب المكافحة للحرية والاستقلال في العالم كله. تحت ستار «الدمقراطية» تحاول الامبريالية ان تصور ما حدث في روسيا «ربيعا دمقراطيا»، ولكن شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم سوف تبصق دما، نتيجة هذا الانقلاب الرهيب، الذي يُعيد الانسانية عشرات السنين الى الوراء.

وهل بإمكاننا نحن الشيوعيين ان نقول ان ما حدث هو «نتيجة اخطاء وتجاوزات»، فقط؟ ان موديلا كاملا، تجربة كاملة امتدت سبعين عاما – تحت الانقاض الآن. وعندما يسقط التطبيق سقوطا عنيفا سريعا شاملا فان الفكر ايضا يهتز اهتزازا حادا، ويتطلب اعادة النظر والفحص الشامل للتجربة. وكل ما كان سابقا يؤخذ امرا مُسلّما به يحتاج الآن الى الفحص، الى اعادة النظر. وحتى ما يبدو انه صحيح نحن بحاجة الى فحصه فحصا شاملا للتأكد من صحته او لصياغة الحقيقة اعتمادا على كل المستجدات.

هنالك من تدفعه الهزيمة الى السقوط الكامل، الى خيانة الطريق. وعندنا نماذج بائسة لمن يهذي دفاعا عن الرأسمالية الآن بعد ان بنى كل «لحم كتفه» من خيرات العالم الاشتراكي. ولكن هذه الظاهرة لا تحررنا من اعادة النظر والفحص الانتقادي لكل شيء.

ولنبدأ من المسألة الاساسية والحاسمة: هل نظريتنا بإنقسام المجتمع الى طبقات والتناحر في المصالح بين الطبقات المتصارعة هي نظرية صحيحة ام لا؟ وهل رؤيتنا للتقدم الانساني نتيجة للصراع الطبقي، صراع الطبقات المظلومة، المستغَلة، هي رؤية عفا عليها الزمن وبالتالي هل انحيازنا للعمال والطبقات الشعبية الكادحة هو «تمسك بالماضي» و «جمود» و... «ستالينية»؟! كل ما ثبت بطلانه باطل. وكل ما تكشفت عنه التجربة الاشتراكية من اخطاء وجرائم وممارسات مناقضة لحلمنا الثوري – مرفوض. ولكن، هل حقا كانت قوافل ملايين الشيوعيين من فيتنام حتى امريكا اللاتينية سُذّجا، مخدوعين، قاتلوا في سبيل قضية لا تستحق القتال؟!

واذا انتقلنا لفحص مسيرتنا هنا، فكرا ونضالا فهل عندنا ما نخجل به؟ اليس هذا الحزب، ماضيا وحاضرا العمود الفقري للنضال العادل في هذه البلاد؟ هل نضالنا ضد الحكم العسكري ونهب الارض يحتاج الى اعادة تقييم واعلان الاعتذار؟ هل نضالنا للمحافظة على الشخصية الوطنية التقدمية الثورية لشعبنا كان نضالا خاطئا؟ هل بلورتنا لبرنامج السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي صار برنامج م.ت.ف والعالم العربي والامم المتحدة واكثرية العالم «خطيئة» يجب ان «نعتذر» لأننا «اقترفناها»؟!

هناك كثير من العنف الآن بالهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وللاسف فان «رفاق الأمس» هم الاعنف والاكثر لزما وحقدا ويقومون، وسط تدليل اعلامي سلطوي، بمهمة «شاهد الملك» والخيانة تنقّط من عيونهم. ولكن تبقى الحقيقة الاساسية وهي ان المسار كان صحيحا بشكل عام. والانجازات التي حققناها للشعب كبيرة. وعلى الرغم من كل الافتراءات فاننا كحزب عملنا بمثابرة للوحدة الشعبية الاوسع، للنضال المشترك، احترمنا كل من لديه طاقات للنضال او افكار واجتهادات. وبقدر ما برزت فظاظة او غطرسة من بعضنا في التعامل مع الآخرين كانت تلك فظاظة شخصية وغطرسة شخصية لم تمثّل خطنا بل ناقضته وشوّهته.

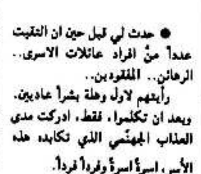
ويسألنا الكثيرون من اصدقائنا ومن معارفنا، ومن جيراننا ومن زملائنا في امكنة العمل: وماذا بعد؟ واقول لكل هؤلاء، بعيدا عن الافكار الجاهزة والعبارات الجاهزة اننا فعلا يجب ان نفكر تفكيرا جديدا، غير تقليدي، ويجب ان نكون مستعدين للاساليب الجديدة، للتعامل الجدي والموضوعي مع كل الاقتراحات والمبادرات، ان نلتصق بالزمن العاصف ونتطور معه، ونتكيف مع حاجات المرحلة التاريخية، وهذا يوصلنا الى النتيجة الاساسية وهي ان الاداة، مهما كانت هامة وحاسمة، تظل اداة وليست هدفا. الحزب ليس مقدسا وهذا الشكل او ذاك من التنظيم او العمل ليس مقدسا. ان حلمنا بضمان خلاص الشعب من الاستغلال والظلم والاهانة وتحرير طاقات الشعب وضمان سعادته ومستقبله هو الأساس، وكل ما يعجّل تحقيق هذا الحلم العريق القديم الخالد، هو جهد صحيح ومطلوب.

وأقول بكل حب وصدق للكثير من الرفاق والاصدقاء الحائرين الصادقين الذين يبحثون عن «بدائل» ان نهجهم هذا مهما كانت النوايا وراءه صادقة وطيبة هو نهج خاطئ. ومن لديه ملاحظات او انتقادات على بيته لا يستبدل بيته ببيت آخر. كل من شارك في بناء هذا البيت او شارك فيما بعد في تطويره هو «صاحب بيت»، والدمقراطية الواسعة حاليا والتي سوف تتسع تتسع لكل شيوعي حقيقي، لكل اشتراكي حقيقي، لكل تقدمي حقيقي ان يكون شريكا، فعالا هنا، في هذا الحزب – البيت. وكل الطاقات الشابة، الاصيلة، المخلصة، الطامحة الى العطاء الابداعي، مكانها هنا، في هذا البيت وفي قيادته. وارجو اعتبار هذا الكلام رسالة شخصية، من القلب الى القلب، الى كل الحائرين – الباحثين الصادقين.

● سميح القاسم ●

الأسرى.. الرهائن.. المفقودون.. والألم العائلي الباهظ!





● حدث لي قبل حين ان التقيت عدداً منْ افراد عائلات الاسرى.. الرهائن.. المفقودين..

رأيتهم لاول وهلة بشراً عاديين. وبعد ان تكلموا، فقط، ادركت مدى العذاب الجهنّمي الذي تكابده هذه الأسر، اسرةً اسرةً وفرداً فرداً.

ادركت معنى الا تعرف الام مصير ابنها.. واحسست قلق الوالد الذي تتقاذفه الاشاعات والاخبار والاقاويل: «ابنكم قُتل في المكان الفلاني».. «ابنكم لا يزال حياً فقد شاهدوه في الشهر السابق في الموقع الآخر».. «ابنكم جريح يعالج في مستشفى سرّي».. «ابنكم فقد ذراعه».. «ابنكم اصيب بشظية في الخاصرة».. «ابنكم فقد عينيه وذاكرته».. ومع كل خبر ايجابي تدق قلوب الاسرة فرحاً واملاً.. ولدى كل اشاعة سلبية وبعد اي نبأ غير واضح، تصاب الاسرة بذعر لا يشبهه ذعر.. وتروح تضرب باجنحة مقيدة في فضاء معتم محدود ومشبوه.

لمستُ هذا الالم العائلي الباهظ فأحرق اصابعي وقلبي ومدامعي.. ولم يعد في مقدوري ان اكون «طرفا ثالثاً» يعمل على استعادة ابن مفقود.. فقد تورطت شعورياً. وطالما فقدت القدرة على النوم وعلى تناول الطعام، وانا استعرض التقارير والاقاويل والانباء والاشاعات عن هذا المفقود او ذلك الاسير او تلك الرهينة!

وماذا يعرف العالم عن هذا الالم العائلي الباهظ؟ ان استعراض التقارير الصحفية عن النشاط الدولي من اجل حل مسألة الرهائن والاسرى والمفقودين، يكفي دليلاً على بلادة الاحساس وبشاعة الضمير وقسوة الروح لدى هذا العالم الذي نعيش فيه ولا عالم لنا سواه.

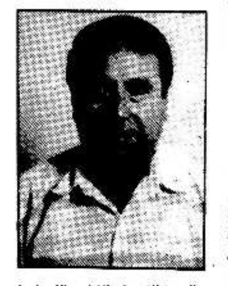
فالسيد خافيير بيريز دي كويّار الامين العام لهيئة الامم المتحدة، على عجلة من امره، ويزور ايران (صحف الايام الماضية القريبة) لرغبته (على حد زعم الصحف) في تحقيق انجاز في هذا المجال يسجّل لصالح المنظمة الدولية ولصالحه شخصياً، وهو على وشك انهاء فترة وظيفته.

نحن ايضا تهمّنا سمعة الامم المتحدة، ويهمنا ان يتقاعد السيد دي كويّار من مهام وظيفته مسجّلاً ما يشاء من الانجازات وما تشاء له من الانتصارات.. لكن الامر الذي يهمّنا اكثر من ذلك، هو العذاب المزمن الذي تكابده العائلات المنكوبة بفقدان عزيز لا تعرف مكانه ولا تدري شيئاً عن مصيره.. يهمّنا اكثر ان تزول آلام الامهات والآباء والاخوة والاخوات والاقارب والاصدقاء.. ويهمّنا اكثر زوال الواقع الذي ادّى ويؤدي الى حالات الاختطاف والاسر والسبي والنقل والتدمير.. يهمّنا اكثر ان يتحقق السلام على الارض وان تقيم في الناس المسرّة.. يهمّنا اكثر ان «يتقاعد» الالم، الالم العائلي الباهظ، الذي اصبحتُ، شخصياً، شريكاً فيه..

اللّهم لا شريك لك!

●عرض حال – نسيم ابو خيط●

ايلي لانداو يدعونا لـ «تحكيم عقولنا»



●تسنّى لي في بداية هذا الاسبوع ان احضر «اجتماع المصالحة» بين رؤساء السلطات المحلية العربية في كل من كفرقاسم وكفربرا وجلجولية – وبين المسؤولين في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز.. الاجتماع الذي جرى في بلدية هرتسليا، لفض الخلاف بين الطرفين الذي نشب حول اللجنة المحلية (الجديدة) للتنظيم والبناء، كيسيم، التي بدأت خطاها بالرجل الشمال – كما يقال. وانا اقصد الخلاف الذي نشب بين الرؤساء العرب الثلاثة – ابراهيم صرصور وكمال ريان وتوفيق الخطيب – وبين القائمقام في لواء المركز، يوسف ابرز حول رئاسة اللجنة الجديدة ومقرها الجديد.

وانا لا اقصد ان اتطرق لقصة الخلاف، التي تستحق اكثر من مقال، ولن اتعرض لسلوك القائمقام الغريب واستهتاره بالرؤساء العرب المنتخبين.. وانما سأتحدث عما اثار انتباهي في كلمة رئيس بلدية هرتسليا، السيد ايلي لانداو، (الذي كان وسيط التوفيق بين الطرفين)، والقاها في الاجتماع المذكور، حين قال انه يتعين على العرب، من اجل الحصول على حقوقهم في اسرائيل، ان يبحثوا عن المفاتيح الجانبية للقضايا التي تستعصي على الحل، والا يصروا دائما على المواجهة فقط.

هذا الكلام هو ملخص لمنهج قائم بين ظهرانينا يعمل به البعض بالسر حينا وبالعلن احيانا، ولكن من دون استراتيجيا.

كما ان لكل قضية وجهين على الاقل، فلهذا المنهج وجهان: وجه ايجابي ووجه سلبي.

الوجه السلبي في هذا «المذهب» شاهدناه في تاريخنا الحافل كمواطنين في دولة اسرائيل. وقد ادركنا بالتجربة الطويلة ان «تحكيم العقل» وممارسة الكلام داخل الغرف ومسك الذقون والخواطر وحتى الخدمة في الجيش دفاعا عن الدولة – لم تطرح ثمارا بعد اربعة عقود من الغرس والسقاية المتقنة. وظلت حقوقنا محبوسة وراء اسوار الكليشيهات «الامنية» و «الطابع اليهودي للدولة الوحيدة وسط عالم عربي معاد».. واذا ما جرى وحصل احدهم هنا او آخر هنالك على شيء ما، فهذا لا يعني انه اخذ من الجمل اذنه.

ان كل من يراجع تاريخ المواطنين العرب في اسرائيل يدرك ان بحلقة العين امام المخرز المسلط والمواقف الشجاعة التي اجترحها اوائل الشيوعيين العرب، الذين ضحوا بالوظيفة ومكان العمل ولقمة العيش وتعرضوا للملاحقات والسجون والنفي.. الشجاعة التي تكثفت بطولة في مواقف شبان الانتفاضة وهم يكشفون صدورهم لرصاص المحتل – هي التي اوقفت شعبنا على القدامه لكي يطالب بحقه واقفا لا راكعا.. الى ان تراكم التغيير الى التحول النوعي بعد يوم الارض، وصارت العين لا تهاب المخرز.

واليوم، حين اصبح النضال من اجل حقنا في المساواة جماعيا وغير قابل للانكسار، وصارت الدوائر تتعامل معنا بالمراوغة بدل الرفض الصلف او الاهمال المذل.. فلا بأس من ان نستفيد من الجانب الايجابي في المنهج الذي يروج له ايلي لتنداو، والا نرفض ما يقدم لنا حتى وان كان لا يرد على الحاجة على ان نصر على مواصلة الطلب والبحث عن كل المفاتيح الموصلة اليه، جماعة لا وحدانا، حتى اذا تطلب الامر ان نمشي على الـ «صراط» كما يمشي المبعوث حيا في يوم الحشر.

انا لا اريد ان انظر (اضع نظريات) ولن ابحث عن كلام منمق لترويج فكرة معينة، وانما اشير الى التجربة التي يمارسها رؤساء السلطات المحلية العربية في وقوفهم صفا واحدا وراء مطالبهم العادلة، وما يجابهونه من مراوغة الوزراء والحكومة والقرارات الصادرة عنهم وعنها، التي لا تنفذ الا من خلال مواصلة المعارك.

ولعل اول مدير لمدرسة المراوغة كان زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، يوم كان رئيسا لحكومة «الوحدة القومية» الاولى، الذي اعتاد على استقبال الرؤساء، واغداق الوعود، ثم يدير ظهره.. ثم انتقلت هذه «المدرسة» بالوراثة الى وزراء الليكود واصبحت «سياسة».

ومع ذلك فقي خضم سياسة المراوغة لا نعدم وزيرا، مثل الراب اريه درعي، يقف على منصة رسمية، ويعلن امام وسائل الاعلام بأنه يحترم نضال المواطنين العرب من اجل حقوقهم، النضال الذي ابتكر الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة، وانه –

● البقية على صفحة ٥ ●

□ علي عاشور □

أهلين بيك يا محمد!



● نشرت صحيفة «كل العرب» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ردا على مقالي الاسبوعي في «الاتحاد» الذي نشر بتاريخ ٣/ ٨ تحت عنوان: «هؤلاء الدمقراطيون اخوات الدمقراطية». وجاء هذا الرد تحت عنوان: «الدمقراطي ابن الدمقراطية».

ومع ان عنوان مقالي المذكور لم يستهدف شخصا بعينه - لا رئيس تحرير «كل العرب» ولا اي واحد من محرريها - فإن عنوان الرد عليه استهدفني انا شخصيا بدون لف او دوران على الرغم «مما بيننا من عيش وملح» حسب ما جاء على لسان كاتب الرد الذي هو رئيس التحرير محمد وتد - كما هو واضح تماما من سياق الكلام.

مع ذلك لن الجأ الى اسلوب الشتائم الصبياني فأرد على الشتيمة بشتيمة اكبر منها. وقد قلت في نفسي: «إبلعها» يا رجل! فمهما يكن من امر، فأنت البادئ والبادئ اظلم! فهل «سأبلعها»؟ سأحاول.

يقول محمد وتد في رده: «نحن جريدة عربية ولا نصدر في اسرائيل باللغة العربية» وهذا صحيح. وانا لم اقصد ان اقلل من عروبة «كل العرب» فالمكتوب يقرأ من عنوانه. ومع ذلك اقترح ان تضاف الى اسم هذه الجريدة كلمات: «من المحيط الى الخليج»! ليصبح: «كل العرب» - من المحيط الى الخليج!» وذلك من اجل تأكيد عروبتها. (اكرر: عروبتها بدون اقواس).

***

ويقول محمد وتد انه طلّق ستالين بالثلاثة قبل ثلاثين عاما.

ولكن لا يطلق ستالين الا من «تزوّجه». وعلى حد علمي لم يكن محمد وتد شيوعيا ولا ستالينيا في يوم من الأيام. كل ما هنالك انه كان نشيطا ثم نائبا في الكنيست عن حزب صهيوني يساري هو حزب «مبام». ولا ادري، والله، من «طلّق» منهما الآخر حتى هذا اليوم!

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد لمحمد وتد انني لم اتعلم الدمقراطية لا في المدرسة ولا في «الكيبوتس»، وانما اخذتها عن كبار الدمقراطيين والثوريين في العالم. وقد تعمّدت دمقراطيتي في خضم الحياة - في معارك النضال وفي السجون والمعتقلات قبل ان يحلم هو وامثاله بها.

***

والآن الى صلب الموضوع.

يعود محمد وتد في رده ويطلق على قادة الحزب الشيوعي السوفييتي الذين تزعموا «لجنة الدولة لحالة الطوارئ في الاتحاد السوفييتي» التي تشكلت في التاسع عشر من آب الماضي، لقب «عصابة الثمانية». ويضيف ان هذا اللقب هو «اكثر مما يستحق المتآمرون»! علما بأن هذا اللقب لم يطلقه عليهم سوى القلة من الصحفيين والسياسيين في العالم، بينما اجمع معظمهم على ان ما قام به هؤلاء القادة هو «انقلاب فاشل». مع انني - انا شخصيا - اعتقد بأنهم لم يقوموا بأي انقلاب وانما اتفقوا فيما بينهم على اعلان حالة الطوارئ في البلاد، لمدة ستة اشهر، في محاولة منهم لوقف تدهور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والسياسي والامني. ولكنهم منوا بالفشل.

فأي انقلاب حقيقي في الاتحاد السوفييتي تشارك فيه اعمدة الدولة الثلاثة - اجهزة الحزب والجيش وال«كي جي بي» - لا يمكن ان ينتهي بمثل تلك السهولة التي انتهى بها «انقلاب» التاسع عشر من آب الماضي.

حتى لو فرضنا ان احداث التاسع عشر من آب الماضي كانت انقلابا فهل ذلك يعني ان الذين قاموا بها هم «عصابة» و«متآمرون»؟!

واضح اننا، نحن الشيوعيين، لسنا دعاة انقلاب او تآمر وسبيلنا دائما هو الكفاح الجماهيري المنظم.

ولكن هل الانقلاب هو عمل مستهجن بالنسبة لنا ولمنطقتنا؟! ربما يكون الامر كذلك بالنسبة لبلدان عريقة في الدمقراطية مثل بلدان اوروبا الغربية ولكنه ليس مستهجنا بالنسبة لنا ولمنطقتنا. فطول حياتنا ونحن نشهد الانقلابات ولم نسمع احدا سمى الذين قاموا بها «عصابات». لأنه اذا كان الانقلابيون هم مجرد «عصابات» فهذا يعني ان معظم الشعوب العربية وشعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تحكمها «عصابات»!

من هنا كان هجومي على الحماس «الدمقراطي» ضد الانقلاب المزعوم في الاتحاد السوفييتي.

فهل سياسات الاتحاد السوفييتي الجديدة، في الداخل وفي الخارج - تعجب محمد وتد حتى يطلق على من ارادوا وضع حد لها وتغييرها لقب «عصابة» و«متآمرين»؟!

اذا كانت سياسات الاتحاد السوفييتي الجديدة قد اعجبت محمد وتد فإنها بكل صراحة - وانا واثق مما اقول - لم تعجب اي شعب من شعوب العالم التي تنشد الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني على الرغم من انها جاءت تحت شعارات «العلنية» و«التغيير» و«بناء العالم الجديد».

مع ذلك تدرك شعوب العالم الصعوبات الشديدة التي يعاني منها الاتحاد السوفييتي. وهي تتطلع الى ذلك اليوم الذي يعود فيه الاتحاد السوفييتي الى سابق عهده نصيرا لها وسندا في وجه اعدائها وسالبي حرياتها وناهبي خيراتها.

***

واخيرا وليس آخرا: انت! انت! تسمي حزبنا «المتحف» وتطلب ان اخرج منه الى «خضم الحياة»؟!

غيرك كان اشطر عندما سمّى حزبنا «القفص» وسمّى نفسه «العصفور» (اللي بزقزق!) الذي خرج من «القفص».

اننا نعرف ان عدة «جهات» تعد العدة، في الوقت الحاضر، لكي ترث حزبنا على اعتبار ان الشيوعية - كما زعم بوش - قد ماتت. ولكن كل هؤلاء لن يرثوا غير الخزي والعار. فحزبنا لم يمت ولن يموت لأنه حزب الجماهير التي عرفته في اصعب الظروف؛ وهذه الجماهير قادرة على حمايته. فهي جماهير اصيلة لا تنسى فضل الشيوعية ولا تنسى ان الشيوعيين هم الذين اضاءوا لها السبيل في احلك الاوقات. واثبتوا انه بالامكان النضال وتغيير الحال الى احسن منها مهما كانت الظروف والاحوال.

ان حزبنا ليس متحفا ولا قفصا، انه حزب متجدد دائما وابدا. وهو ينفض عنه ما علق به من غبار الزمن ليعود اقوى مما كان.

ولكل اولئك الذين يدعوننا الى الخروج من «المتحف» او «القفص» نقول: لن نكون مثل الثعالب التي قُطعت اذيالها... وسنبقى ، ما بقي شعبنا، في «المتحف» او «القفص» ولن نطير مثلهم الى «عالم المجهول» فلنا ماضينا المشرف وسيبقى لنا المستقبل.

فيا ايتها العصافير «اللي بتزقزق» كفى طيرانا في «عالم المجهول» فقد آن الاوان ان تحطي ولو على شجرة عليق!

ايلي لانداو يدعونا لـ «تحكيم عقولنا»

● تتمة من صفحة ٤ ●

درعي - يؤيد ويدعم هذا النضال.. كما لا نعلم انضمام شخصيات قبلية عامة امثال رئيس مركز السلطات المحلية، مكسيم ليفي، ورئيس المجلس، ايلي لانداو، الذين لم يقتصر دعمهم لهذا النضال على التأييد فقط وانما على المشاركة الفعالة!

والذي يريد دفع قضية النضال الى امام لا يشمت بالرؤساء العرب ولا يستهزئ بهم كالقول: «هل ضحكت الحكومة على الرؤساء مرة اخرى» - كما فعلت احدى الصحف العربية الموقرة جدا.. وانما يجند كل وسائل الاعلام المتاحة لتشحيم عجلات قطار المعركة، التي كانت «الخيمة» احدى محطاته البارزة.

وهنا نعود الى مدرسة ايلي لانداو: تحكيم العقل! ففي القضية العينية التي قيل فيها هذا الكلام، حين دخلت مسألة انتخاب رئيس ومقر للجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجديدة، «كسيفم»، الى المجابهة المباشرة - فان تحكيم العقل يتطلب انتخاب شخص مؤتمن لرئاسة اللجنة، مؤقتا، كما جرى بالفعل.. شخص يعمل على نقل مقر اللجنة الى المكان الصحيح، ليس حالا كما يقول المنطق.. وانما بعد فترة قصيرة اخرى لا تكسر «كل» عنفوان موظف اراد التسلط وتصرف وفق هذه الارادة النزقة.

اذن فمهمتنا حين نضطر الى «تحكيم عقولنا» هي في نجاحنا في جعل الجانب الايجابي في هذا النهج ينتصر على السلب.. وبهذا لا نكبد الخسائر ولا تسقط الضحايا في مر «صراطنا» الطويل، كما يبدو.

● عبد المجيد حمدان ●

لكي تكون قرارات المجلس الوطني تاريخية حقا!



■ حين رد رئيس الحكومة الاسرائيلية بـ «لا» على رسالة الرئيس بوش، اوائل حزيران الماضي، برر رده بأن الادارة الامريكية لم تقدم له ولم توقع مع اسرائيل على ضمانات والتزامات تقنعه بقدرتها على الوفاء بتعهد الرئيس الامريكي، بأن تكون مسيرة التحرك «مسيرة التوافق مع كامب ديفيد.. تستمر على مراحل وتضمن مواجهتكم قضايا متعلقة بالمكانة النهائية للمناطق منذ بداية المسيرة».

وفي الفترة ما بين الرد بـ «لا» والرد بـ «نعم ولكن»، بعد الرد السوري بنعم واضحة، حصلت اسرائيل على الكثير من الضمانات الامريكية، التي اقنعت شمير كما اشارت تصريحاته المتعالية، بأن المسيرة لن تحيد قيد انملة عن مسار كامب ديفيد. وجاء النشاط المصري المكثف، لاقناع الاطراف والشعوب العربية، بجدوى السير على طريق كامب ديفيد، وتصويرها بالطريقة المثلى لتسوية النزاعات العربية والفلسطينية - الاسرائيلية، برهانا اضافيا على اهمية الضمانات التي تلقاها شمير واقتنعه بانعدام امكانية الحيدة من مسار كامب ديفيد.

لكن تطور الاحداث بعد تقديم اسرائيل طلب الحصول على قرض الضمان لاستيعاب المهاجرين الجدد، وتهديدات شمير بالتراجع عن الـ «نعم» الاسرائيلية، ومسارعة واشنطن لعرض اقتراحات لحلول وسط، كل ذلك يشير الى تغيير نوعي في الموقف الاسرائيلي.

ويتمثل هذا التغيير في التراجع عن «مسيرة تتوافق مع كامب ديفيد» والانتقال الى المطالبة بمسيرة تتوافق مع مسيرة بوتسدام، حيث وقعت المانيا المهزومة وثيقة استسلام قسمت المانيا بين الحلفاء الاربعة.

لقد اوضح ياسر عرفات في اكثر من تصريح ومقابلة ان عملية السلام الامريكية التي «تتوافق مع كامب ديفيد» ليست اكثر من «عملية املاء» على الشعب الفلسطيني وقيادته، وانها لن تقدم للفلسطينيين «غير الفتات على احسن تقدير والتي تسمى بالادارة الذاتية». وبديهي ان تطور المطالب الاسرائيلية في اتجاه مسيرة «تتوافق مع مسيرة بوتسدام» يعني تضاؤل حجم «الفتات» المتوقع تقديمها للشعب الفلسطيني.

ويضفي هذا التطور الجديد مشروعية متزايدة على التساؤل الذي يجتاح شارع الارض المحتلة منذ الـ «نعم» السورية والذي يتركز حول اي الخسارتين ستكون اكبر في حال المشاركة الفلسطينية او عدمها في المفاوضات المقترحة على اساس الخطة الامريكية.

لكن هذا التطور في الموقفين الاسرائيلي والامريكي ليس وحده الذي يضفي اهمية تاريخية خاصة على دورة المجلس الوطني الفلسطيني المرتقبة ذلك ان قراراته المتوقعة يجب ان تتجاوز اعادة التأكيد على الثوابت الفلسطينية، وقرار التمثيل الفلسطيني، الى رسم خطة تحرك واقعية ديناميكية وفعالة، تنطلق من مبادرة السلام الفلسطينية وتستند الى قرارات الشرعية الدولية، خطة تستهدف المحافظة على وجود الشعب الفلسطيني والحيلولة دون المساس بقضيته المقدسة.

ان دراسة الوضع المحيط بقضيتنا، تتطلب تجاوز انعكاسات الاعصار الذي يجتاح الاتحاد السوفييتي على مواقف الانظمة العربية، الى قراءة معمقة للتغيرات العاصفة، وما تهيئه من امال للشعوب المضطهدة في الوصول الى اهدافها.

صحيح ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم شمير، تشير الى ان الانتقال في الموقف الاسرائيلي، يستند الى تلك الانعكاسات والى المحاولات المستميتة لاقناع الشعوب العربية بأنها تمثل السمة الوحيدة للمرحلة الراهنة، فالانظمة العربية تظهر المزيد من الخنوع امام الاملاءات الامريكية، مثل الانصياع لطلب منع عقد اجتماع تنسيق للدول الخمس المرشحة للمشاركة في المفاوضات، ومثل ابداء الاستعداد بالمشاركة مع غياب الطرف الفلسطيني، ومثل تشديد الضغوط على الفلسطينيين للقبول بالصيغة الاسرائيلية للتمثيل الفلسطيني وارجاء موضوع القدس.. الخ.

ولا ريب ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من دون شك مدركون لطبيعة التغييرات المتسارعة الجارية على الوضع العالمي، كما يعبر عنها انعقاد المؤتمر الدولي لحقوق الانسان في موسكو ومشاركة دول البلطيق الثلاث فيه. ومثله قرارات البرلمان الاوروبي الاخيرة ضد التمييز في التعامل الاقتصادي مع الارض المحتلة وضرورة وجود «وطن» للفلسطينيين وتصريحات الرئيس ميتران حول ضرورة تمثيل «اصيل» للفلسطينيين ورفض تمثيل مشكوك في شرعيته لاتمام مسيرة التسوية وبمكيال الشرعية الدولية الواحد.

وعلى اساس هذا الادراك، لا يكون اغراقا في الاحلام او التعميمات الحكم بأن الادارة الامريكية لن تستطيع الاستمرار في حماس مناصرة حق تقرير المصير لشعوب الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والامعان في ذات الوقت في حجب هذا الحق عن الشعب الفلسطيني. ومثله يمكن القول ان حلم شمير بأن يقف اصحاب التوجهات القومية في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا ضد التوجه القومي للشعب الفلسطيني، هو مجرد حلم، سيثبت الواقع انه غير قابل للتحقيق.

هكذا فان المذكرات التي وقعت او يجري توقيعها لرفعها للمجلس الوطني لا تطالبه بعمل المستحيل، وهي اذ تؤكد على خطورة واهمية قراراته المرتقبة تعكس رؤية موقعيها لافاق مستقبل يتجاوب مع مصالح الشعوب، وتثبيت فهم تعزيز الشرعية الدولية وتفرد لها دورا مقررا، رغم الارادة الامريكية... وان ذلك سواء طال الوقت او قصر سيعمل لصالح شعبنا ايضا.

ولكل ذلك يأمل شارع الانتفاضة ان تكون قرارات المجلس في مستوى طموحاته، ليس في اعادة تأكيد الثوابت الفلسطينية وحدها، بل وفي طرح خطة تحرك ديناميكية تؤكد على نزوع شعبنا الاصيل للسلام العادل، خطة سلام تنبثق من مبادرة السلام الفلسطينية السابقة وترتكز الى الشرعية الدولية والالتزام بقرارات الامم المتحدة وتطالب بدور فعال لها. خطة تمكن من التحرك على الصعيد العربي لكسر الفيتو الامريكي على اجتماعات التنسيق العربية والخروج بمواقف عمل موحدة.. خطة تتجاوب مع طموحات الجماهير وتخدم العملية الضرورية لتعبئتها.. وتمنع التفرد في القرارات.. والخروج عليها من اي طرف كان.



(عن «الاهالي» - ١٩٩١/٩/١١)

ما تتهمل عندما تدخن السيجارة؟



●● النيكوتين

مركب دهني لا لون له، تركيزه يكون احد اصناف سموم تبغ السيجارة.

يباع النيكوتين في الحوانيت كمبيد حشرات، وان حقن قطرة واحدة منه - من ذوات .٧ ميليغراما - تسبب الموت المحتم للانسان متوسط الوزن خلال عدة دقائق.

الملاحظ ان النيكوتين الموجود بتبغ السيجارة هو المركب الذي يسبب غرس وتثبيت عادة التدخين.

عندما تدخن يقوم النيكوتين بتنشيط مؤقت للجهاز العصبي ويزيد الطلب للتبغ.

●● القطران

ان قطران التبغ يحتوي على ما يزيد عن ..٢ مركب ،والكثير منها - سام.

من بينها يوجد على الاقل عشر (١٠) مركبات كربونية والتي سببت الاصابة بالسرطان في اثناء التجارب المخبرية عند الحيوانات، عند الشهيق (الامتصاص)، يغطي دخان السجائر الرئتين بقطران سائل. ان انتاج القطران والنيكوتين يزيد ويتكاثر كلما نستمر اكثر بتدخين السيجارة.

ان الثلث الاخير للسيجارة ينتج قطرانا ونيكوتين اكثر من الثلثين الاوليين سوياً.

●● سيانيد - الهيدروجين

ان من بين الغازات الضارة الموجودة بدخان السيجارة يوجد سيانيد - الهيدروجين، ويوجد بكميات مركزة يزيد .١٦ ضعفا عن المعايير والمقاييس المسموحة والامنية في الصناعة. سيانيد الهيدروجين هو سم خطر.

●● الامونيا

توجد وتستعمل كمادة تنظيف في البيت وفي انتاج المتفجرات.

●● اول اوكسيد الكربون

انه الغاز الذي يخرج من مدخنة السيارة، الذي عندما يمتزج مع الهيموجلوبين بكريات الدم الحمراء، يقلل طاقة حمل الاوكسجين في الدم.

●● البوطن

هو الغاز الذي يوجد في القداحات، وولاعة الافران، وبالاضافة لدخان السجائر، فهو يوجد في الغاز الطبيعي وفي البترول الخام.

●● الفنول

لم يثبت ان الفنول نفسه مسبب للسرطان ولكنه معروف بتأثيره المدمر على الحجاب الراقي من الشعيرات. ذلك الجهاز المتقدم الشبيه بالشعيرات والتي تبطن المجرى التنفسي فهو سم يسبب لردود فعل شديدة، يستعمل لانتاج الصمغ والالوان والبلاستيك والمواد المتفجرة.

●● في الغالب بامكانية الوسائل الوقائية الطبيعية للجسم مقاومة فعالية سموم التبغ. ولكن المناعة ليست أزلية. النتائج الضارة المتراكمة من التدخين لسنوات عديدة، تحدث هلاكا لهذه الوسائل الوقائية.

ان الضرر الذي يسببه تدخين السجائر للمدخن وغير المدخن الذي يتواجد ببيئته قد ثبت وبرهن بدون ادنى شك.

○○ عصير الكريفروت والادوية

من الممكن ان يكون عصير الكريفروت فعالاً في حالة تناوله مع اقراص الدواء. والسبب في ذلك يعود الى الشبه بين عصير الكريفروت والكحول في امتصاص الادوية. حسب ما جاء على لسان طاقم ابحاث المركز الطبي في كندا.

لقاء جديد مع تمارين الاسترخاء

ارتباط حسي بين الجسم واتزان الشخصية

● بقلم: د. جابر خوري ●

قبل اللجوء الى تنفيذ تمريننا الجديد في الاسترخاء، على كل واحد منا يرغب في متابعة مثل هذه التمارين، ان يكون قد ادى التمرين الاول بقناعة ومتعة (نشر في عدد ١٩٩١/٥/٣ انظر الصورة) خاصة وانه ليس من الصعب الاقتناع والاستمتاع بمثل هذه الانواع من رياضة الاسترخاء اذا اردنا ذلك.

ومن خلال هذا اللقاء الجديد معكم سنحاول مساعدتكم بما هو مفيد للبعض من الناس. وهذه الطريقة من التمارين تثير احياناً الشكوك والتساؤلات واحيانا اخرى الاستهتار العلمي عند البعض. خاصة لدى الملمين بالطب من اختصاصيين واطباء ونفسيين، وانني على يقين بأن هذه الطريقة كغيرها من طرق علم الاسترخاء ان لم تفد فلن تضر.

يتركز هذا التمرين على معرفة الذات.. فهناك ارتباط حسي وواقعي بين الجسم واتزان الشخصية. وفلسفة هذا التمرين تتلخص بما يسمى «بشكل الجسم».

في جيل العشر سنوات يبدأ الطفل بالارتباط الوثيق مع العالم الواقعي والارض والاحساس بالطبيعة. وتبدأ احاسيسه بالتركز حول اعضاء جسمه وفهمه لماهية كل عضو خاصة الاطراف والجهاز الهضمي والبولي.

هذا التصور لجسم الانسان يبدأ بجذب الآخرين ويبدأ بالاهتمام بجمال الجسم، وبقدر ما يكون الانسان مقتنعاً بجسمه يكون حراً بتصرفاته ويشعر بالارتياح. وهذا ما يميز انسانا عن آخر، غير مرتاح او انسانا سعيدا من نفسه وجسمه.

بعد هذه المقدمة يبدأ الشخص في فهم ماهية جسمه واعضائه ويستطيع ان يبدأ في تجربة التمرين الآتي ليعرف ما يكتشفه عن نفسه.

●● المرحلة الاولى:

استلقِ وظهرك على الارض وذراعاك مبتعدتان عن جسدك ورجلاك مرتاحتان بعيدتان عن بعضهما البعض قليلا. وابهاماك الى اعلى. ارخِ جسدك حتى تشعر انه ثقيل وملتصق بالارض.. وهذا هو الوضع الكلاسي للاسترخاء.

●● المرحلة الثانية:

إنصت لنفسك بامعان وهدوء، هذا يتطلب تركيزا تاما، خاصة عندما تبدأ التفكير فقط في جسدك ونفسك وصوت دقات قلبك وامعائك.

النجاح في هذا التمرين مهم جداً جداً.. ركز تفكيرك بالاطراف وابدأ باليدين حتى تسترخي عضلاتهما وتشعر بانهما ثقيلتان جداً.. لدرجة لا تستطيع فيها حتى رفعهما.

عُد مرة اخرى وركز على يديك ورجليك وكافة اعضاء جسمك، حتى تشعر مرة تلو الاخرى بان كل تركيزك كان على عضو من اعضاء جسمك بحيث تشعر ان ذلك العضو قد اصبح ثقيلا وحتى يصبح تنفسك مريحا دون جهد ولا تشعر بقفصك الصدري عندما يتحرك.



سوف يساعدك هنا اذا تكلمت بصوت مسموع وسألت نفسك الاسئلة التالية:

* هل أحس بيدي اليمنى وذراعي؟!
* هل أحس واشعر براحة يدي اليمنى؟!
* هل أحس واشعر براحة يدي اليسرى؟!
* هل أحس برجلي اليسرى؟!
* هل أحس واعرف بوجود نفسي انا؟!
* هل أحس واشعر بدرجة حرارة جسدي؟!

عندها وبكل صدق تبدأ بالكشف بانك تعرف بعضاً من اجزاء جسدك، حالاً عند ذكر تلك الاجزاء.. حيث تظهر صورته وشكله امامك. كذلك يبدأ تفكيرك بتذكر تلك اللحظات التي عشتها داخل هذا الجزء او ذاك.

هناك مناطق واعضاء اخرى تبقى بعيدة عن التخيل والمعرفة لذلك حاول ان تمسك قلماً وترسم الاشياء والاشكال التي امامك، لون الاعضاء المعروفة لك بلون غامق. تصورها جيداً. والاعضاء التي لا تعرفها دعها بدون لون. عندها سترى ان الرسم النهائي يعطيك صورة عن احاسيسك والفراغات باحاسيسك اتجاه جسمك. وهذا هو الشكل الجسدي لذاتك حسب ما تتصوره انت من على قشرة مُخك.

الصورة تُظهر لك، ان كل منطقة حساسة بالمدى المتساوي، وتطورك الجسماني والاحساسي يتطور بدون عثرات وبشكل متناسق، لكن اذا اظهر الرسم ان هنالك مساحات ذات لون ابيض، فهذا يدل على ان حياتك الجسمانية والنفسية مرت بهزات وحوادث عدة. وتطورك الاحساسي تعطل. كذلك تدل المناطق البيضاء على ان تفكيرك غير مُسيطر عليه. وفي كثير من الاحيان يصعب تغذية هذه المناطق فيزيولوجياً بدورة دموية جيدة، لذلك هذه الاعضاء مشدودة وباردة اللمس وتكون ضحية لتراكم السمنة.

اخيرا.. اذا مارست الاسترخاء وبعدها تمارين «اليوغا» بدقة وجدية ستكتشف ان هذه الرياضة قادرة على اجراء تغيرات وعادات في جسمك وقادرة على تنبيه اعضاء جسمك للعمل بتوازن وانتظام.

استعمال الزيوت الأثيرية للتخلص من السمنة الزائدة

○○ إقبال رزق - الناصرة

□ يجب إستعمال الزيوت الملائمة في هذه الحالة للسيطرة على عدة ظواهر.

اولا: للتخلص من السوائل بواسطة استعمال الزيوت ● جونيفر ● الشومر ● العطرة ● شيبة الراعي ● بابونج ● لافندر المأخوذ من السرو ● بنشولي.

ثانيا: السيطرة على مركز الشهية في الدماغ، منها زيت الشومر والبنشولي والكريب - فروت.

ثالثا: تنشيط الدورة الدموية والتخلص من مواد عضوية لتنقية الجسم مثل: جونيفر - العطرة والروز - ماري.

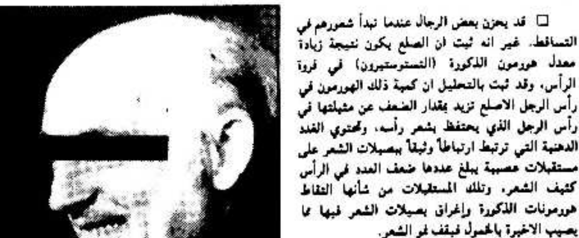
رابعا: التوازن في عمل الكبد - مثل زيت النعنع - البابونج - الروز - ماري.

خامسا: لتنشيط افرازات المرارة - زيت الورد واللفندر.

سادسا: هضم الطعام - مثل البرجموت، البابونج - مايوران.

كما انه يجب مراعاة حالة المعالَج الصحية ومراقبة، ضغط الدم، عمل الكليتين، الجهاز الهضمي، الغدد اللمفاوية، السكر، الكولسترول في الدم، تغذية صحيحة، تمارين رياضية، تناول كميات كافية من الماء.

الصلع وهورمون الذكورة





□ قد يحزن بعض الرجال عندما تبدأ شعورهم في التساقط. غير انه ثبت ان الصلع يكون نتيجة زيادة معدل هورمون الذكورة (التستوستيرون) في فروة الرأس، وقد ثبت بالتحليل ان كمية ذلك الهورمون في رأس الرجل الاصلع تزيد بمقدار الضعف عن مثيلتها في رأس الرجل الذي يحتفظ بشعر رأسه، وتحتوي الغدد الدهنية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببصيلات الشعر على مستقبلات عصبية يبلغ عددها ضعف العدد في الرأس كثيف الشعر، وتلك المستقبلات من شأنها التقاط هورمونات الذكورة واغراق بصيلات الشعر فيها مما يصيب الاخيرة بالخمول فيقف نمو الشعر.

المرأة في وسائل الاعلام العربية: ضعيفة، مترددة، لا تخطط ولا تقرر!

*** حتى الصحف النسائية تتركز على قضايا تقليدية تتعلق بشؤون الطبخ والماكياج وتربية الاولاد وتعطي القليل القليل (او لا تعطي بالمرة) في مواضيع الدور الثقافي والاجتماعي والنضالي للمرأة * وبالطبع، فان الرجل هو دائما – القوي، الحكيم، المسيطر، الذي يتخذ القرارات الهامة ويقوم بالمهام الصعبة ***

● كشفت د. ليلى عبد المجيد، المحاضرة في كلية الآداب للصحافة في جامعة القاهرة، مدى استهتار وسائل الاعلام العربية (السينما والراديو والتلفزيون والصحف) بدور المرأة العربية ومكانتها في المجتمع وثقافتها وموقعها في العمل.

وتقول د. عبد المجيد في التحقيق الذي اجرته في الأونة الاخيرة ونشر هذه الايام في مصر: وان وسائل الاعلام العربية تتمركز في المواضيع التقليدية للمرأة العربية سواء في الطبخ والعمل في البيت والازياء والمكياج وتربية الاولاد والعلاقات داخل العائلة. وهناك تشديد على علاقة المرأة بزوجها وعريسها والاولاد والوالدين».

وتؤكد في تحقيقها ان هناك اهتمامات بسيطة لمواضيع تطور المرأة في مجال الثقافة ونشاطها في جميع مجالات العمل. ففي القصص التي تنشر في المجلات الاسبوعية للمرأة يتم التركيز على القصص الحساسة والعاطفية في حياة المرأة ولا يوجد اي ذكر ملموس لنضالات المرأة الوطنية والقومية والشعبية في الدول العربية المختلفة. كذلك المواضيع التي تطرحها السينما العربية تتمركز في موضوع الحب والزواج والمشاكل التي تنتج عن الزواج والصراع داخل العائلة وبالتالي يؤدي هذا الوضع الى انهيار المرأة من الناحية الثقافية والاخلاقية. ففي غالبية الافلام تتجاهل السينما المصرية مشاكل المرأة العاملة، ومشاكل الطلاق واحتضان الاولاد والامية او تتعامل معها بشكل سطحي تكون فيه المرأة غالبا هي المذنبة.

كذلك فالبرامج المعدة للمرأة في الراديو والتلفزيون تتركز في العلاقات داخل العائلة. فقط في الأونة الاخيرة ظهر اهتمام في برامج الراديو والتلفزيون في موقع المرأة في المجتمع، ودورها في مجال التربية والعمل، لكنها اهملت مجالا هاما يتعلق بكيفية التوفيق بين العمل داخل البيت وخارجه وبشكل خاص عندما لا يعمل الرجل على مساعدة المرأة في البيت خاصة عندما تكون العائلة كثيرة الاولاد.

ففي التحقيق تبين ان ٨٠٪ من البرامج التي يقدمها التلفزيون مكرسة لمواضيع تختص في مجال الطبخ وحياكة الصوف والازياء وتربية الاولاد.

وتبين ايضا ان مجلة «حواء» تكرس ٨٥٪ من موادها في مواضيع تقليدية للمرأة مثل الحب والعلاقة مع الرجل وتمتنع عن التطرق الى المجالات السياسية التي تخص المرأة مثل التصويت في الانتخابات والمرشحات للبرلمان المصري او للاحزاب التي تعمل من اجل المرأة. وتقلل هذه المجلة حتى من تناول مشاكل المرأة التي تنشأ نتيجة التغيير في المجتمع وفي الاساس خروجها الى العمل.

اما في قضية المساواة، فقد اشارت الباحثة الى ان التوجه الغلاب لوسائل الاعلام العربية يظهر الرجل صاحب سمات الشجاعة والسيطرة والموضوعية وقوة اتخاذ القرار وتنفيذ المهمات الصعبة. وبالمقابل، فانها تظهر المرأة مستسلمة، مترددة، خجولة، معدومة الحزم، تنفذ المهام السهلة، وذات انتاج هامشي.

وعندما اهتمت الصحافة ووسائل الاعلام في موضوع انعدام المساواة للمرأة العربية بخصوص الوظائف المخصصة للرجال تظهر وسائل الاعلام المرأة ناعمة جدا وحساسة وغير قادرة على التخطيط واتخاذ القرارات. وعلى الغالب يظهرونها ضيقة الافق، وتنتظر دائماً الفرج والمبادرات من الخارج.

الطريقة الصحيحة لعلاج الزوان



● كثير من السيدات يعتقدن انه اذا تم تنظيف الوجه وازالة النقط السوداء الزوان – بواسطة البخار او اية وسيلة اخرى متبعة – يضر البشرة وتمتلئ بالحبوب، وهذا الاعتقاد خاطئ – فالتنظيف هو عملية جيدة ومهمة جدا – لان كل هذه النقاط السوداء (الزوان) هي اوساخ ودهون متراكمة وكلما تركتيها اكثر على البشرة كلما زاد ضررها – ونتيجتها تظهر الحبوب – وهذه الحبوب تلتهب ويصبح منظر الوجه غير مرغوب فيه. لذلك انصح كل ذات بشرة دهنية وتحتوي على هذه النقاط السوداء التي تضر ببشرتها ان تذهب الى المختصين وتزيل هذه النقاط السوداء. واذا اتبعت طريقة صحيحة يجب ان لا تترك اثرا ولا بقعا. ومن المهم ان تذهبي الى خبيرة التجميل لشراء مواد تجميل، والخبيرة وظيفتها قبل كل شيء معرفة نوع بشرتك وملاءمة الكريمات المناسبة لها.

كثيرا من السيدات يشترين كريم (פילינג) «بيلينج» ويحتوي على حبات صغيرة مصنوعة إما من رمل ناعم جدا او نواة الفاكهة مثل الخوخ اللوز وما شابه ذلك، لازالة الزوان لكن هذا غير صحيح اطلاقا فالزوان لا يخرج بهذه السهولة – لكن ما يفعله هو ازالة الطبقة الخارجية (الخلايا الميتة) وانا شخصيا انصح باستعماله بعد عملية تنظيف الزوان – فهذا يساعد على عدم ظهور الزوان او بالاحرى يساعد على تأخيره – لانه عمليا يزيل الاوساخ المتراكمة يومياً خصوصاً في البشرة الدهنية لذا لا تتراكم الدهنيات والاوساخ كما كانت من قبل وبالتالي تبقى البشرة نظيفة..!!

●جاكلين قبطي – حكيم●

براعم.. خريفية

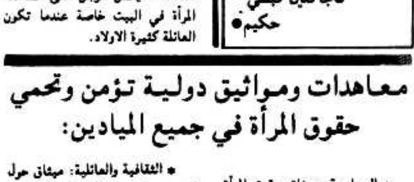




بينما ينكب الباريسيون على تحقيق احلامهم ونظرياتهم تحضيراً للخريف والشتاء القادمين يقوم معظم المصممين الامريكان بتحضير البستهم الجاهزة لخريف وشتاء ٩٢/٩١ والتي تدعى Pref A Porter والتي تمتاز معظمها بكونها عملية جدا وتلائم حتى ساعات العمل الباكرة.

واليوم نقدم لكم بعضاً منها لكالفين كلاين وجنيفر جورج وكارملو بومودورو. ومما يمكن ملاحظته حقاً ان الامريكيين يحاولون املاء اسلوب اكثر من اهتمامهم بابتكار موضة ذات تفاصيل كثيرة وهو امر جيد وذكي طبعاً بعكس الباريسيين.

○ اعداد: غصوب سرحان ○



معاهدات ومواثيق دولية تؤمن وتحمي حقوق المرأة في جميع الميادين:

* السياسية: ميثاق حقوق المرأة السياسية سنة ١٩٥٤.

* الاجتماعية: ميثاق حول جنسية (مواطنة) المرأة المتزوجة سنة ١٩٥٧.

* الاقتصادية: ميثاق في شأن الاجر المتساوي للعمل المتساوي سنة ١٩٥١.

* الثقافية والعائلية: ميثاق حول التمييز في مجال التعليم سنة ١٩٦٠.

* وميثاق بخصوص الموافقة على عقد الزواج، سن الزواج وتسجيل الزواج سنة ١٩٦٤.

* ميثاق الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة لحماية حقوق المرأة سنة ١٩٧٥.

كلمة في البداية

«صحافة بلا ثقافة وثقافة بلا صحافة»!

● في العدد الاخير (ايلول - ١٩٩١) من مجلة «الناقد» الادبية، التي تصدر عن «دار الريّس للكتب والنشر» - لندن، ملف خاص عن الصحافة الثقافية تحت العنوان «صحافة بلا ثقافة وثقافة بلا صحف» شارك فيه ثلاثون كاتباً ومشرفاً على صفحة ثقافية من مختلف انحاء العالم العربي (و.ص.ف. - النشرة الثقافية).

الهموم التي تتنازع المشاركين في الملف تتراوح، طبقاً للمرجع اعلاه، ما بين «طغيان التصنيع في الصحافة فضلاً عن هيمنة رقابة الانظمة والمخابرات والنفط واخيرا الردّات الدينية، الامر الذي يمنع الهيام الحر والبحث الحر والثورة الحرة والتجديد الحرّ» (أنسي الحاج) وما بين رسالة المنبر الثقافي للصحافة العربية عموماً التي تصنع عملياً، من خلال تكرارها والحاحها، ما يمكن تسميته - من وجهة نظر «الناقد» - بـ «الفكر اليومي» وتخصيصاً في هذه المرحلة التي تتميز بكون الثقافة العربية هي المستهدف الاول فيها، حسبما يقول الاديب اللبناني الياس خوري الذي يضيف: «فالعصر الامريكي هو عصر محو «الكرامة». العربي يجب ان يكون بلا كرامة، مجرد رقم او خادم. ومن اجل محو الكرامة يجب تصفية الثقافة او ما تبقى منها وتحويل الكتاب الى كلاب»!!

أين نحن من كل هذا؟

يقيناً انه مهما تتعدد الاتجاهات وتختلف المشارب الفنية فاننا واخواننا/زملائنا المتنورين في ارجاء العالم العربي نلتقي حول الم واحد وحلم مشترك تختزلهما، على شسعهما، كلمة واحدة هي «الحرية»، بمعناها الشمولي الرحب.

الى ذلك فانها مفارقة مؤسية للغاية حقيقة ان التحديق وانعام النظر في جوهر القضايا المنعكسة امام مرايا الصفحات الثقافية والمحررين الثقافيين في العالم العربي - كما ينمذج عليها ملف «الناقد» - تقودنا او من شأنها ان تقودنا الى البؤس الراهن لوضعية صحافتنا الثقافية والى ما هو اشد بؤساً مما يراد لهذه الوضعية ان تؤول اليه.

ننظر من حولنا وعلى اطرافنا فاذا بحال الصفحات الثقافية في الصحف «الذائعة الانتشار» قد آل، كما ينطبق عليه توصيف الاديب المصري ادوار الخراط، الى «قصيصات وجذاذات مبتسرة فيها اخبار احادية الجانب غالباً.. اما التعليقات فيها والمقالات على قصرها فمن الخير ان نسكت عنها ونمرّ بها مروراً»!

يكاد النقاش او الدعوة الى النقاش عندنا ان تنطلق لا من نقطة الدور المنوط بالمنبر الثقافي الصحافي وانما من نقطة موقع الثقافة على خارطة الحياة الفكرية - الاجتماعية لجماهيرنا العربية، وذلك بالنظر الى امرين شبه راسخين: ● الاول - تحوّل الفعل الثقافي الى قوة تخدم ما عداه ● الثاني - غياب النقد ووقوع الكتابة النقدية في منزلقي المدح والقدح، بما يجعل الابداع والفكر تابعين للسياسة في مفهومها الاحادي الضيق.

اننا نطرح هذه الهموم لا من موقع المراقب فقط وانما من واقع الادراك بوجوب بذل المزيد من الجهد (الذاتي) لتسليط الاضواء على هذه القضايا. ومن المفيد ايضا ان يكون لجمهور مثقفينا قسطهم في معالجة هذه القضايا متوخين الا يسمح الواحد منهم لنفسه الادعاء، حيال ما نراه حاليا، بامتلاك الحقيقة، فيما هي - الحقيقة كلها - لا تتضح الا من خلال النقاش والبحث عنها جيلا بعد جيل، حقبة اثر حقبة.

وفي هذا الخصوص لم يعد حقاً لنا على جمهور مثقفينا، بل اصبح واجباً عليهم ايضاً، ان يوضحوا في الاطار الصحيح، العلمي، الدور الطليعي والبارز الذي ادته الصحافة الثقافية الشيوعية - وعلى رأسها «الاتحاد» و«الجديد» - في الحياة الادبية - الثقافية لجماهيرنا على صعيد الابداع كافة وبشكل خاص في ضوء تواتر محاولات المتثاقفين ان يستعرضوا مناكبهم و«لحم اكتافهم» في الاعراض عن هذا الدور الى الحدّ الذي لا يرون معه سوى الرماد الذي يغشى عيونهم فيوشك ان يفقدهم البصر والبصيرة معاً.

○ انطوان شلحت ○

يوسف ادريس بين «الصمت» و«الموت»

○ بقلم: فريدة النقاش - القاهرة ○

● سوف ينقضي وقت طويل قبل ان يتوفر لنا تكوين مشابه لذلك الذي نضجت في ظله موهبة «يوسف ادريس» القصصية، تألقت ثم انطفأت، وطال زمان انطفائها، لتعطي لنا إشارات بين الحين والآخر في مقالاته الصحفية الناقدة الحارة معلنة - اي الموهبة - عن وجودها ومأزقها في آن واحد لتمتد بين الصمت والموت مسافة شاسعة.

في ظل صعود البرجوازية المصرية وانتصارها على الاحتلال والطبقات القديمة، الطاعية وأرستقراطية تركية، كانت الارض مهيأة لاستقبال موهبة «يوسف ادريس» ورعاية طاقته الابداعية لتبرز عبرها الفضائل القومية وهي في حالة صراع عنيف مع الماضي، ولتتخلق بدلا من الرومانسية والصوفية المفعمة بالحنين للماضي، واقعية صافية لبرجوازية صغيرة مزهوة منطلقة من عقالها، تتطلع الى مستقبل ستكون هي في الواقع سيدته - ولزمن قصير فقط - لانها سرعان ما تتكسر تحت وطأة التبعية، فتتبدد ابنيتها وتذهب ريحها.. ولعل هذا ان يكون هو السبب الحقيقي لصمت «يوسف ادريس» المطبق كقصاص، والذي تأسست عليه محنته الذاتية، لا مع نفسه فقط ولكن ايضا مع القوى الاجتماعية الجديدة المتطلعة للتعبير.

قبل «يوسف ادريس» كانت الأنا الراوية تتربع وحدها على عرش الحكي دون منافس تقريبا، وقبله ايضا كان المسرح الجديد يحبو ولم تكن المصادفة وحدها هي التي دفعت به من عالم القصة القصيرة، التي منحها عمله اكثر الاشكال جدة واكتمالا منذ نشأتها في بمصر والوطن العربي، الى المسرح الذي يناسب كشكل للتعبير مع كلية الحركة الصاخبة في عالم ادريس.

وقد ادخل اليه، اضافة لبحثه المضني عن شكل جديد شعبي، جنينا لوعي مأساوي في كوميدياه الشهيرة «الفرافير» وهو نوع من الوعي لم يتعامل معه المسرح العربي - الا ربما في الزير سالم لالفريد فرج بعد ذلك - وان كانت تجربته تلك - اي يوسف - لم تكتمل ابدا.

ومن الظلم الفادح بل والخطأ البين ان نرى مآزق عدم الاكتمال المختلفة، باعتبارها محنا ذاتية فقط، تتعلق فحسب باسلوب عيش «يوسف ادريس» وطريقته في الكتابة، ومن العقاط لمادته من الحياة الواقعية.

كانت القيود والكوابح كامنة ايضا في مرحلة التطور نفسها، اي في الواقع الموضوعي.

والقيود التي فرضها على نفسه كانت مفروضة عليه ضمنيا في هذا الواقع (الاجتماعي - السياسي) القمعي البيروقراطي، الذي سرعان ما تكشف بعد لحظة الالق الاولى فكافأ المنافقين معدومي المواهب ونصبهم وفتح لهم كل المنابر ومنحهم الجوائز والمنح ومناصب الخلفاء الحقيقيين العداء.

وقد حاول «يوسف ادريس» بموهبته الضخمة ان يجد له مكانا بينهم ليختصر الطريق لجمهوره، وقدم كل ما هو ضروري. لكن بقيت دائما خشيتهم



من انفلاتاته العاصفة، وصدقه الحار البليغ، وحنينه الدائم للتواصل مع ماضيه الجليل كمناضل شيوعي، ذلك الماضي الذي اعتذر عنه بوسائل شتى دون ان يمحوه شيء من وجدانه. بل ظلت بصماته تاركة علاماتها حتى على لغته بمبانيها ومفرداتها، والتي كانت تتجلى في لحظات الصدق مشحونة معلنة عن وجود بقايا للزمن القديم كجمرات صغيرة ما ان يتزاح الرماد من فوقها لسبب ما قد يكون ذاتيا الا وتتوهج من جديد.

وشأنه شأن اي اديب كبير صاحب طاقة ابداعية هائلة وحس عميق بالحركة، التي تسلك طرقا شتى يرتادها هو ايضا وبشجاعة لكي تتقدم في خاتمة المطاف الى الامام.. كانت الحدود المفروضة تضيق به.. وكان بحثه الدائم عن التجاوز قفزا فوق الاسوار.. مراوغة.. وحيلا.. سعيا لتجاوز مجموعة الشروط «الاجتماعية - التاريخية» التي ولدت في ظلها شخصياتها واستعرت امامنا حية حائلة - مثله تماما - بالاطر التي تحكمها.

ونحن لا نصادف في عالمه ابدا - وربما نادرا جدا - زمنا آسنا.. فالحركة هي سنته ونشيده الاول. كل شيء يتحرك حتى في داخل السجن خلف الاسوار والجدران الغليظة.. خلف الباب الذي يعرف المختبئ وراءه انه ليس مغلقا.. وفي الحجرة القذرة الضيقة في الحي الشعبي.. في الحارة وفي عربة الترحيلة.. في المكتب وعيادة الطبيب وغرفة العمليات.. في غرفة البواب الضيقة وفي الشقة الفاخرة.. كما في الشارع سواء بسواء..

الحركة هي قانون الوجود.. تلك الحركة التي تتخلق عبرها فردية من نوع جديد، وصفها ابراهيم فتحي وصفا دقيقا حين عين لها مكانا في صراع طبقي له سمات خاصة في مجتمع لم يخلع ثوبه القديم تماما فظلت الفردية ذات طابع جماعي.

ولا ينتهي عمل من اعماله ابدا وقد بقيت اي من شخوصه كما كانت، حتى في مقالاته الغاضبة المتفجرة لا تبقى الفكرة الاولى كما بدأت، بل غالبا ما تنتهي بنقيضها بعد ان تفجر حولها عدة الغام صغيرة. ولعله قد مارس في هذه المقالات عمليات الكبح

الذاتية التي تولدت عنها المفارقة. اي ان ابداعه القصصي ظل مشحونا بطاقة ضرئية كاشفة اكبر كثيرا من تلك التي انطوت عليها مقالاته التحريضية المباشرة التي استخدم فيها الشعار الذائع «إضرب ولاقي».

ولكل هذه الاسباب كتب عنه واحد من كتاب الاعمدة الحكوميين المخلصين قائلا انه قد ذهب اليهم (يعني الشيوعيين) ثم آب الينا.. وفي رواية «البيضاء» طبعا دليل اوبته الدامغ.

فهل كان يوسف قد ذهب اليهم تماما؟ إن اجابتي هي نعم ولا..

نعم.. لانه تنازل كثيرا وبدا كأنه يستعذب هذا الاقتراب من السلطة.. ومداراتها احيانا.. ولكن آية ذهابه الاكبر هي صمته الطويل، وما بدا انه هجر متعمد لكتابة القصة ومواصلة تطويرها..

ولا.. لان جذوة الغضب التي ابقاها دائما مشتعلة ضد كل مثالب حياتنا في كتاباته الصحفية، كانت ايضا ضربات غير مباشرة.. تحريضا مقنعا ضد الفساد والترهل والانحدار المروع الذي يدين اول ما يدين صناعه وان كان يوسف لم يسمهم لا شخصيا ولا سياسيا لاسباب شتى - ليس فقط لانه محكوم بقانونهم، وانما لرغبات وتطلعات صغيرة كان يظنها مكاسب. فهو على صعيد الوعي كان قد تنازل للنظام الاخلاقي المستقر ولقيمته ورأى نفسه في اطاره ولم ير شيئا غير ذلك النظام الاخلاقي لبرجوازية تابعة..

وللمفارقة المؤسية انه هو نفسه كان قد رأى النظام الاخلاقي البرجوازي في حالة صعوده، باعتباره ايضا نظاما طبقيا لا بد من تخطيه.. وتجلت هذه الرؤية في قصصه وكان من الصعب عليه ان يواصلها اذا ما كتب قصصا جديدة.

كيف صاغ يوسف الفنان هذه المعادلة التي ارشده ذكاؤه وحسه الاجتماعي الاصيل لزيفها واعترائها.. لعله كان قد صاغها بحالية نفسه وهجره الادب الى ساحة اخرى تصبح فيها المساومة مع اي نظام اخلاقي مشروعة. انه يكتب سياسة والسياسة مرونة ومناورة.. و.. ولآخر المترادفات التي تبرر الوضع القائم.. وتزين لهذا

الوضع امكانية ان يكافئ كاتبا عملاقا خطرا مثل «يوسف ادريس» الذي قدم في عمله الصحفي صورة مخادعة لما لم يكن قد اكتمل في عمله الابداعي.

ففي العمل الابداعي الاساسي استطاع الفنان الصاخب في «يوسف ادريس»، الباحث ابدا عن الجوهر المتحرك للحظة الراهنة، الشاهر سيفا بتارا في وجه القديم متطلعا الى المستقبل استطاع في احيان كثيرة ان يتجاوز الافق الايديولوجي المساوم، بل ويسخر منه بإلتقاط مزيد من شخصيات الهامش والتوغل في حياتها والدخول بها الى قلب القلب من ساحة الصراع، لتفجر عالمه بصخبها.. بجرأتها بعريها.. ثم تعود هادئة باسمة الى حيث كانت.. الى الهامش في انتظار اول فرصة مواتية لتنقض على الساحة الرئيسية من جديد.

وحتى حين انسدت الآفاق امام «الفرفور» الذي وجد بسبب ضيق الافق النظري لسيده الاول، ان لا امل هناك في التقدم والارتقاء، وان الدائرة مغلقة منذ البداية فيتحول فيما بعد الى بهلوان.. وسوف نعجب ان هذا البهلوان قد خرج الينا مفعما بالحياة خفيف الظل ذا منطق محكم ولسان سيال، وفلسفة كاملة في الحياة هي مرتكز بطولة الطفيليين والتابعين والاذلاء..

وحقيقة الامر ان الافق كان ينسد موضوعيا بسبب التحولات التي عرفتها ثورة يوليو، بعد ان انقضت الثورة المضادة التي كانت بذورها كامنة فيها وبعد ان لفتت كل جيل «يوسف ادريس» من المثقفين الطليعيين - بينهم المبدعون الكبار - درسا لم ينسوه ولم تنج هي نفسها من آثاره المدمرة على روحها وصورتها بل ومصيرها ذاته فقد احكمت البيروقراطية البوليسية قبضتها على رقاب الناس، واخذت تغالي في نفي الكادحين - الفرافير - نفيا كاملا عن السياسة وعن القرار والتعبير مقابل تأمين القفات.

وكان هذا النفي «للفرافير» الذي رآه «يوسف ادريس» كقدر كوني لافكاك منه، جنبا الى جنب تدمير الطليعة في السجون والمنافي وتحت آلات التعذيب، سببا في انتصار الثورة المضادة التي كانت ايذانا بالصمت الابداعي ليوسف والارتهان الشامل في صفوف الطليعة.. وكان ذلك موتا يسبق الموت الاخير..

وعزاؤنا الان ان جيلا جديدا من القصاصين والروائيين، يضع - في ظل الاخفاق الشامل - بذوره في الارض العفية التي كان قد مهدها يوسف وجيله وبقيت بصماته هو أقوى من الجميع.. وان كانت هذه الارض قد جرى تجريفها احيانا وغطتها عواصف الرمال احيانا اخرى.. فان هؤلاء المبدعين الذين يدركون اهمية الرسالة التي يحملونها في الزمن الصعب الذي نعيشه اخذوا يخطون هذه الارض باجسادهم الحية ويكتبون ليقولوا لنا ان صمت يوسف او موته ليسا حقيقيين تماما.. وهم يطلبون منا ان نقرأهم بعناية وحب...

(عن مجلة «اليسار» المصرية - عدد ١٩، ايلول ١٩٩١)

الابــــداع الادبي واشكالية الخطابين الادبي والتاريخي

بقلم: نبيل عودة

● موضوعة الخطابين الادبي والتاريخي في الابداع الفني (نثرا او نظما) هي احدى مشاكل الكتابة الابداعية التي تواجه ادبا منا في محاولاتهم لنقل الحدث وبنائه ادبيا وفنيا. وهي موضوعة أساسية لقياس نجاح العمل الابداعي في التعبير الفني عن الحدث المعين والمعايير الادبية والجمالية للنص.

والسؤال الاساسي هو:

كيف يستطيع الاديب (ناثرا او شاعرا) ان يوازن في ابداعه بين الخطاب الادبي والخطاب التاريخي؟! وكيف نفهم هذين التعريفين؟!

حتى الان الحدث بصياغات عامة، مع انتباهي التام لاشكالية الفهم الشامل للعلاقة الدقيقة لمفهوم الخطابين، الادبي والتاريخي.. بالنسبة للكثيرين من المثقفين والقراء.

من الواضح تماما، وهذا ما سأبينه بسياق الموضوع، ان جدلية الخطابين التاريخي والادبي، هي حقيقة لا يمكن نفيها، والا اصبح الحديث غير ذي بال.

ومن الواضح كذلك، ان العمل الابداعي، لا يمكن ان يخلو من الخطابين، انما المشكلة الابداعية، تتلخص بالترفيق بين الخطابين، حتى لا يعلو خطاب على آخر، مما يفقد الابداع الادبي الفني مبناه وفحواه وضرورته. او بكلمات اخرى، حتى لا يفقد مقاييسه الادبية والجمالية والفنية.

وحتى اكون واضحا امام القارئ، مع فهمي التام كما سبق وذكرت، لاشكالية الفهم الدقيق لمفهوم الخطابين... سأحاول ان اعطي شرحا ملموسا ورؤية قريبة، على امل ان تتضح الفكرة وابعادها.

المنطلق الاساسي الذي يجب اخذه بالاعتبار، عبر الطرح كله، انه لا وجود لهذين الخطابين، التاريخي والادبي.. خارج عملية الابداع، فهما مرتبطان ارتباطا وثيقا وجدليا، بعملية الابداع نفسها. فالحديث عن جانب هو حديث عن الجانب الاخر في الوقت نفسه.

ان الكتابة الابداعية، نثرا او نظما.. مجردة عن كل ما يحيط بها من احداث، وزمان ومكان، هي الخطاب الادبي، ومن البديهيات ان الخطاب الادبي لا يمكن ان يكون خارج حدود الزمان او المكان، انما هو بعلاقة وثيقة، زمانيا ومكانيا... بواقع معين، واحداث معينة.. فالكتابة، حتى المغرقة بالخيال، هي كتابة عن حدث ما يبنيه الاديب في مخيلته، ويعطيه زمانا ومكانا، ربما غير حقيقيين، ولكنه يوجدهما، حتى خارج المنطق... لتكتمل معادلة الابداع.

اذن من البديهي ان الخطاب الادبي لا يمكن ان يكون خارج حدود الزمان او المكان، انما هو بعلاقة وثيقة زمانيا ومكانيا، بواقع معين واحداث معينة.

هذا الزمان والمكان المعين، باحداثه التي يستلهمها الاديب في ابداعه، هي التي تحدد مبنى الخطاب التاريخي ومفهومه.

هناك نماذج لا حصر لها... لنأخذ الانتفاضة الفلسطينية باحداثها السياسية العاصفة.. كحدث قصصي.

كتبت منذ انفجار الانتفاضة وحتى اليوم، ولا تزال تكتب.. مئات القصص والقصائد التي استلهمت احداث الانتفاضة، بمآسيها، بطولاتها، معانيها، آفاقها، صمودها.. الخ.

هذا الحدث، الانتفاضة... هو حدث تاريخي يحدث في زمان ومكان محددين. المبدع حين يستلهم احداث الانتفاضة، لصياغة ابداع معين، نثرا او نظما.. يدخل باشكالية الخطاب التاريخي، (احداث الانتفاضة) والخطاب الادبي (لغة الابداع، والصياغة الادبية الفنية، أو بكلمة اخرى قدراته التعبيرية).

ان سيطرة الخطاب التاريخي، تعني ان الابداع صار نقلا للاحداث، اقرب للريبورتاج الصحفي، او للخطابية والتقريرية او الاخبار المطولة، او التسجيل الوثائقي.

ان الابداع الحقيقي، لا يعني نقل الحدث كما واجهناه ورأيناه او سمعنا به. هذه مهمة الصحافة. مهمة الاديب ان يستوعب الحدث ادبيا، يستشرق المعاني الشاملة للحدث، وان لا ينقل الحدث كما هو... ان «يهدمه» و«يفككه» ويعيد بناءه من جديد، يعطيه حياة جديدة، يعبر بالحدث الصغير المعين، عن الحدث الشامل الكبير، عن العاصفة التي اسمها الانتفاضة... دون ان ينجر الى ما سبق وذكرته من ريبورتاجية وتقريرية... الخ، والا تحول كل صحفي الى كاتب قصصي، بمفهوم نسبي معين!!

وبصراحة، هذه هي معضلة الابداع الادبي!! كيف افهم الحدث الخاص بعلاقته الجدلية بالحدث العام؟ كيف ابنيه ادبيا وفنيا وجماليا؟ او بسؤال واحد، كيف استوعبه؟

الكتابة الانشائية سهلة. كل اديب متمرس يستطيع ان يصيغ مادة انشائية ادبية، نثرا او نظما... ان يملأها بالشعارات والخطابية والتقريرية والنوايا الطيبة والمشاعر الانسانية، والحماس الثوري.

ولكنه لن يعطينا ادبا!! لن يعطينا عملا فنيا!! لن يعطينا ابداعا!!.. انما عملا صحافيا خطابيا..

هنالك مصورون فوتوغرافيون.. وهنالك رسامون مثلا لوحة الموناليزا (الجيوكاندا) لليوناردو دي فينشي شهرتها فاقت حد التصور. كصورة فوتوغرافية للموناليزا، يستطيع كل المصورين، محترفين وهواة.. تصويرها، ومن عدة زوايا، وباوضاع مختلفة، وبديكورات لا تخطر على بال، وبالوان لم يفكر فيها حتى ليوناردو نفسه. اما اللوحة التي ابدعها ليوناردو بريشته، عن الموناليزا... بابتسامتها المحيرة، ونظراتها الساحرة.. فسوف تعجز عنها احدث تكنولوجيا التصوير والالوان وستبقى لوحة ليوناردو عملا فنيا ابداعيا، بينما الصور تبقى مجرد نقل للحظة معينة، دون احساس ومشاعر، ودون التأكيد على الخاص او العام. يستطيع ان ينفذها اي شخص يحمل كاميرا، وببساطة مطلقة.

نفس المشكلة بالابداع الادبي، وربما اكثر تركيبا. ان الاديب لا يستطيع رؤية العلاقة بين التاريخي والادبي في ابداعه. بينما يستطيع رؤية ذلك في اعمال غيره. وواضح تماما ان الحدث احيانا كبير وهام، وله استقطاباته التاريخية والسياسية والاجتماعية الثورية والحماسية، والتي كثيرا ما تشكل طفرة مثيرة، تملأ الادباء حماسة واندفاعا، فيعبرون عن الحدث بحماس، دون تقدير استيعابهم الادبي للحدث، مكتفين باستيعابهم التاريخي للحدث، هذا يحدث لي وللاخرين، وربما لهذا السبب توقفت انا شخصيا، كنموذج... عن الكتابة حول الانتفاضة، وغرقت بالكتابة حول المواضيع الاجتماعية... بانتظار اللحظة المناسبة، التي تدفعني عفويا لاستلهام الانتفاضة بعمل ادبي. لا اريد الكتابة الحماسية، لقد كتبت عددا لا بأس به من الاعمال عن الانتفاضة، وحقيقة ان بعض الاعمال، كانت بذهني، شبه مكتوبة... قبل الانتفاضة. الانتفاضة كانت المحرك لعودتي للكتابة، واعطتني الاطار لقصصي الجاهزة ذهنيا. ومع ذلك غرقت بحماس بالكتابة عن الانتفاضة، واليوم حين اعود لاعمالي المنشورة، استطيع ان اميز بوضوح القصص التي تجاوز بها الخطاب التاريخي الخطاب الادبي، وهي بالاساس القصص التي لم تكن بذهني قبل الانتفاضة. من هنا وصلت الى اقتناع ان الاديب بحاجة الى فترة زمنية يستوعب فيها الحدث ادبيا، وبالطبع هذه مسألة نسبية، تختلف من اديب الى آخر. نفس المقاييس تنطبق على الادب الاجتماعي. يجب ان لا يسيطر الحدث، الموضوع، الخطاب التاريخي (مثلا تفاصيل قصة حب) على الخطاب الادبي، عندها يتحول الاديب الى مجرد ناقل - صحفي!!

ان الاديب بلحظات الابداع، لا يضع امامه معادلة، ليوازن على اساسها الخطابين، التاريخي والادبي. كل ما هنالك انه من المفيد ان يعي هذه الاشكالية وان «يطبخ» فكرته على نار هادئة، وان يعتمد على حسه الفطري للتفاعل مع الحدث، والرؤية الجدلية بين الخاص والعام... اما محاولة اغتصاب افكاره وكلماته عنوة، واخراج جمله وصياغاته بالعافية، ونحتها نحتا، فلن يشفع له موقفه الصحيح وحماسه الرائع وفنه اللغوي. فالابداع ليس مجرد موقف صحيح وحماس وانتماء لقضية ما، والمام باللغة والمفاهيم الفنية.

هذه المشكلة تبرز بكل انواع الادب وخاصة بالادب السياسي بسبب وعورة الموضوع، وقوة الجانب التاريخي فيه. ونحن كابناء شعب ذاق ويذوق الامرين عبر تاريخه القصير والطويل، كان لا بد ان يحمل ادباؤه همومه ويتصدوا لاعدائه ادبيا، وسياسيا ايضا.

في فترة تاريخية معينة، استطاع شعرنا ان يوازن بين التاريخي والادبي. اليوم، وبعد الانتفاضة وحماسها هناك تزايد في البروز الصارخ للخطاب التاريخي على حساب الخطاب الادبي. وهذا يؤثر على مستوى الشعر وفنيته.

في القصة ايضا نفس الظاهرة... الخطاب التاريخي يطغى على الخطاب الادبي...

هذا يقودني بعيدا، الى التفكير باشكالية القصيدة او القصة القصيرة (الفنين الادبيين البارزين في ادبنا). ومحاولة رؤية الطاقات الكامنة بالرواية او المسرحية، كطريق لحل اشكالية الخطابين الادبي والتاريخي في العمل الادبي، السياسي والاجتماعي.

وقبل ان اواصل، وحتى اكون واضحا، اقول اني لا ادعي ان كل انتاجنا القصصي والشعري سقط بأشكالية الخطابين. انما اكثرية الابداعات المنشورة سقطت بحبائل الخطاب التاريخي على حساب الخطاب الادبي، وانا اميل لرؤية الحماس والانفعال امام اعظم حدث بتاريخ شعبنا كسبب اساسي لذلك.

ونطرح السؤال: هل تعطينا الرواية، بطاقاتها الخاصة... القدرة على الخروج من اشكالية الخطابين؟!

ان القصة القصيرة او القصيدة، تدور على مساحة ضيقة من الزمن والكلمات... بعكس الرواية التي تعطي الاديب مساحة زمنية وادبية ومكانية وكلامية واسعة للغاية، مع امكانيات اكبر للمناورة، عن طريق تكثيف الخطاب الادبي، والخوض بالاجواء الانسانية لابطال الحدث، والخوض بعدة حيوات مترابطة، واستغلال عنصر التشويق الروائي، وبناء احداث جانبية، تساعد على بناء الشخصية الروائية والاحداث الروائية وامتدادها وترابطها...

ربما يساعد ذلك على حل اشكالية العلاقة بين الخطابين، ولكن هنا تنشأ اشكاليات اخرى. فالعمل الروائي له قوانينه وشروطه، ونحن لا زلنا في مراحل التجريب والمحاولات الجريئة. لقد طرحت موضوع الرواية بسبب رؤيتي التاريخية الادبية بان المستقبل هو للرواية. ولكن الحديث الان عن هذا الموضوع ليس في مكانه...!!

(الناصرة)

لَــوْ فيـــكِ

• أيمن كامل اغبارية •

أخْ. لوْ فيكِ شبْه من البحَرْ
ومُوجِكْ بموتْ كُلْ يومْ
غاوِي عذَابْ وغُرْبِهْ وسَفَرْ
كُنتْ حَبيتكْ صَحْ وبَلا رَسَايِلْ
زَيْ مَا إنْتِ سَمْرَا وبَلا جدَايِلْ
أخْ. لوْ فيكِ شَبْه مِنِ البَحَرْ
ومِنْ الحَمَامْ إلْ هَدَا عَ حُزْنِ القَمَرْ
أخْ

أخْ لوْ فيكِ شبْه مِنِ النَارْ
طَبْعِكْ كَبْريت
وبتحَوشِي اللهَبْ عَ الأسْرَارْ
كُنتْ سَمَيْتِك نَهرْ ورَسَمْتِكْ فَراشهْ
أوّلْ وآخرْ ومَشِينَا سَوا المسَافهْ
أخْ لوْ فيكِ شبهْ من النَارْ
ومِن ولَعْ التُفّاحْ وذَفَى اللّي صَارْ
أخْ

أخْ
لوْ فيكِ شبهْ منْ غيبتنا
وشفتكْ عنْقُودْ مِلِحْ
بيتفَرفُط في تُوهِتنا
كُنتْ لمَلَمْتِكْ وسلتْ عَ إيديْك
شَعَلْتْ حُزْنِكْ وطَفيْت فيكِ
أخْ لوْ فيكِ شبهْ منْ غيبتنا
ومِن حِنا الضَيَاعْ ومَسَا دَمْعتنَا
أخْ

أخْ. لوْ فيكِ شبه مِن الخَميرَه
وصدْرِك دافقْ بتَفَسَحْ
ومَوانيك عَ لونِ الحكايَا خَضْرَه
كُنْت رِيْحة الحياة ف مُوتِي
وأولِ التَنْهيد بآخرْ سُكُوتى
أخ لوْ فيكِ شبه من الخَميرَه
ومِن أولْ نَدَمْ عَ أخِرْ غَلطَهْ
أخْ

أخْ لوْ فيكِ شبهْ منّي
وبتعرفي تحبي
وتتفَجّري ساعات وتِحني
كُنتْ جَمّعتْ حَالي بسَلة ذكْرَياتْ
عَ شوَيه دَمِع، رَسايِلْ أوْ وَرْدَاتْ
أخْ لوْ فيكِ شبهْ منّي
ومِنْ تهْليلة حُبْ بفَتِشْ عنّي
أخْ لو فيكِ
كُنتْ بقْدَر أنْساكي
أو
كُنتْ زَهَرْتْ جوَاكي
أخْ لوْ فيكِ.

(ام الفحم)

• علي هيبي •

مقاطع صحراوية وبعد

١. إفتتاح

هُنا وهناكَ
ومنذُ الصباحْ
وحتى المساءْ.
المزاديست يعلن:
عن ابتداءْ:
المزادْ:
لحومُنا أرخصُ مما تظنُّ
دماؤنا أرخصُ من جلدنا
تعالوا تعالوا
فطنُ اللحوم بسعرِ رصاصةْ
وصهريجُ دمٍ وكلّ رخيصٍ
وكلُّ مُباحْ.

٢. ثلاثة أسئلة

لماذا يصرُّ ملوكُ الجهالهْ
أن نشربَ كأس الهزيمَة
حتى الثمالهْ
ونحمدُ الله ثمّ الملكْ
لماذا علينا لبسُ الكفَنْ
قبلَ حُكمِ الزمنْ
ليحيا الملكْ
ويحيا النظامُ
ويحيا الوطنْ
إلامَ نفرقُ بهذا الضحكْ

٣. خدم

هذي العمامَة
رمزُ العروبَة
فوقَ رؤوس العبيد العربْ
حول لحى المُلوك العَربْ
كسلّة القمامَة
لكنها مقلوبَة.

٤. دعاية

بوجيهُ بُش
فعّالة جداً
فوقَ العادة ثلاثُ مرات
والمستر بُشْ
فعّالٌ ايضاً
أثبتَ بالفعلِ نجاعتهُ
في هذا الزمنِ الهشْ
وبكلّ معاني لغات البشريه
وحتى الامهاريه
وبما لا يقبلُ تفسيرين
وبلا ادنى شكْ
وبما لا يقدرُ فيه الوصفْ
السيّدُ بُشْ
أفضلُ صنفْ
منْ اصناف الوحشْ.

٥. القانون

فلنعزف النشيدْ
فلنقرع الطبولْ
قدْ أنجزَ الوعدُ الذي نريدْ
بعدَ الحربْ
الذئبُ شاة
الشاةُ ذئبْ
كذا أقرَّ قارعُ الطبولْ
نظامَهُ الجديدْ
فلنقرع الطبولْ
فلنعزف النشيدْ
بوقعه الجديدْ.

٦. الرقصُ فوقَ الخرزات الزرق

تصيبُ العينُ بالفتن
فاياكم من الحسّاد
والزمن
وخلوا فوقَ هذه الاجساد
طعمَ الازرقاقْ
وإياكم منَ الخضراء
والدمن
تنمو على جثث العراقْ.

٧. الصحراء

تُهنا أو تاهَ الزمانُ
في الطرق القديمَة
وقدْ نكونُ قد افتقدنا البوصلَهْ.
والتيهُ في مجاهل الهزيمَة
لا يقتضي ان نقتلَ الدليلْ
او ندفنَ الواحات ونقتفي السرابْ
فلا النباحُ حولَ القافلهْ
ولا اللهاثُ خلفَ ذلاذل الثيابْ
ولا الدورانُ في دولابْ
مصمم الجريمة
سيهزم الهزيمَة.
والناس في مدنِ الصحاري والضبابْ
لن تلوكَ لحمها
فلحمُها الوليمَة.

٨. وقد يقولُ قائلٌ

لا شيءَ يدعونا الى المعزّة
بعدَ ان دعونا الباز
وكان البعضُ منّا مخلباً وناب
ليقتلَ الأوزّة.

٩. كاقتلاع السن

منذُ زمانْ
أجلسُ مع آلامِ نفسي
أناجيها وأعدُّ ذنوبي
جنوبُ سوريا
جنوبُ لبنانْ
جنوبُ العراقْ
جنوبُ السودانْ
هنالكَ سوسةٌ في الجنوبِ
منذُ زمانْ
كانَ الدستُ على الركنِ الثالث يركعْ
أمّا الآنْ
فمن يجلسُ في دست الحكم تربّعْ
لعلّ الجنوبَ جنوبُ الشمال
وإن لمْ يكنْ من جهات الطبيعة
فلنأخذ الامرَ من جهة الاحتمال
تعالَي أيتها الأمةُ العربيّةُ الموحّدة
تعالي
تعالي نقسّمْ
نعطي الشمسَ سنَّ الحمار
لتعطينا الشمسُ سنَّ الغزال
تعالي نقلعُ ألمَ الجنوب
بقلع الجنوب
ولكنّ الشمالَ بدونِ الجنوبِ جنوبٌ
ولا تشفي ألمَ الشمال حبوبٌ
اذاً فلنقتلعْ ألمَ الشمالْ
بقلع الشمالْ
الذي صارَ جنوبا
وتحيا الجهاتْ
وتحيا الملوكْ
وتحيا العروبَة

١٠. الرحيل

يظلُّ الغُزاه
من وحلٍ الى وحلِ
ونظلُّ نحن العُراه
من سفرٍ إلى سفرِ
ومن محلٍ إلى محلِ
فكرُهم معهم
وكانَ ظلامُهم
فكرنا معنا
وكانَ شمعنا
أيُها الباكونَ من جوعِ اللقاءْ
ومن سفرِ
ومن خوفِ
ومن بردِ الشتاءْ
ستأتي رحلةُ الصيفِ
لا يلافِ قريشْ.

١١. البدر

بعيداً بعيدْ
ولكنْ هناكَ هناكْ
هناكَ القمرْ
سنغرسُ دولةً
من سناكْ
سنزرعُ نخلةً
في المطرْ
هناكَ يموتُ الخطرْ
ويحلو السهرْ
في رُباكْ
بعيداً بعيدْ
هناكَ هناكْ
سنرفعُ اعلامَنا من جديدْ
في سماكْ.

(كابول)

معزوفات.. تحملها الريح

• بقلم: زهيرة صباغ •

– ١ –

هنا
على شاطئ البحر
أتذكر
حبيبي
في ليل الياسمين
تعاهدنا
ان نبقى حبيبين
حتى آخر العمر
من هنا
امتد ظلنا المتعانق
على الحصى الفضية
على صفحة الماء
وحق السماء
دربا للزنابق
حتى آخر الدهر

– ٢ –

وهناك
على الشاطئ
ركضنا
طفلين.. صغيرين
لملمنا
المحارات البيضاء
المغسولة بزبد البحر
والموج.. لا يمل
محو خطواتنا
وقع اقدامنا
وضحكاتنا
هناك
وشوشنا المحار
كلمة السر
طلسم السحر
«احبك...
...حتى آخر المدى»
وجاء الصدى
غبطة البحر
ورقصة الريح
على وقع الندى
«احبك...
...حتى آخر المدى
المدى
المدى»

– ٣ –

ولا يزال الندى
ينتظر.. بصبر
طقس الزواج الالهي
ولا تزال البذور
تنتظر.. بصبر
زواج الارض والسما
ميلاد القطرة الاولى
ميلاد الآلهة الاولى
ميلاد العبادة الاولى
وعناق الارض والسما

– ٤ –

يتسابق الورد اليك
يرتعش الياسمين
على وقع خطاك
أأغار من الورد
من الياسمين
ام.. من ظلك؟

– ٥ –

حرقت
كل اغنياتي
لديك
وانت
حبست
عني
حتى الصدى

– ٦ –

يا غيمة تمر
في سمائي
ارحلي
لا تتمهلي
ويا شمس
اطلي
طال حتى الابد
لعلي
يا شمس
اطلي

– ٧ –

اضفرني
على سياج كرمك
ازرعني
بين خيوط الفجر
في شعرك
او.. دالية
تعريش على جذعك
اغزلني
مع حروف الكلمات
حبيبي
واشتلني
سوسنة على صدرك
خبئني
في حناياك
ادمنت حتى الموت
على حبك

(الناصرة)

• سامر خير •

سأبقى



يا مَنْ صلّى قبلَ القصف.. قليلاً
يا مَنْ غنّى للصاروخ.. طويلاً
يا مَن يرفعُ كأسَ الدّين.. لكي يقتلني
يا مَن باركَ دفني في سروالي
يا مَن ذرفَ الدمعَ عليّ.. رصاصاً
يا مَن زارَ الناسَ منَ الشبّاك
ويا مَن أسقطَ قنبلةً في الصّحن.. طعاماً
انّي
أشهرُ عُصفوراً في وجهكَ
آكلُ حبّةَ تمرٍ
تحتَ الدبّابات
وأرقصُ تحتَ القصفِ
سأبقى
ريحاً تلثمُ غُصناً
يا مَن يحرثُ أجسامَ الاطفالِ
ستفنى
تفنى
تفنى

(المغار)

مغامرات فــواز الــنشــاز!

○ بقلم: د. ادوار الياس ○

دفش مسعد اسعد الديراوي بسطته وسار، ببساطة، عبر مدخل ساحة «بلومر» التي كانت، على زمن فلسطين، ساحة «السكة» في شارع «الملوك»، الذي اصبح شارع «هعتسمئوت» (الاستقلال) على زمن اسرائيل.

فاشتلق وشاهد عن بعد صديق صباه القروي الجليلي «اسعد منحوس» يتصايح بالكلام المشبرح والتشبير مع زميله يهودا اليهودي الذي ضرب معه الصحبة في حسبة «الدلالين». فدفع عجلات بسطته بعجل. وحينما اصبح بينهما صاح:

– السلام عليكما! لماذا تتدافشا؟

فقال يهودا اليهودي، بمزاجه العكر:

– اسمع، افندي! فلاح افندي سمع خواجا، انا، بنادي: تيئنيم (تين) عنبيم (عنب). فصاح فلاح افندي:

بطيخيم، شماميم، خياريم، فقوسيم، بندوريم! شو بيكون؟

فضحك الديراوي من حشيشة قلبه، وقال:

– كله مأكول. وما معك، خواجا، سوى «تئنيم» و«عنبيم». وقرية «اسعد منحوس» ام التين والعنب. وسألك عن خضار وثمار يَغيِّر بها طعم ضرسه.

فتنهد يهودا اليهودي، واجاب:

– التجارة صعبة، افندي، وبدها شطارة. هلي مش بيفهم لغة مش بيفهم يتعامل مع الناس! وهلي مش بيفهم سياسي بيشتم الناس.

– نعم، يا حبيبي، هلي ما بيفهم سياسي بيشتم الناس.

وطلب الديراوي من رفيقيه، العربي واليهودي، ان يرافقاه للجلوس على الدرجات تحت السروات في ركن ساحة «بلومر» التي كانت ساحة «السكة».

فساروا وجلسوا.

وبعد ان استراحوا وارتاحوا، وحتى يكفِّر «اسعد منحوس» عن غلطته، قال للديراوي.

– كبرت، يا كبير! ليش ما بتشتري لك جحش يجر لك البسطة؟

فصفن الديراوي، قليلا، واجاب:

– الجحاش اخذت على خاطرها وارتفع سعرها، وما بتنباع الا بالدولارات. وبعدين! هناك اليوم حبسوني وعذبوني بدون جحش، بحجة سواقة البسطة بدون رخصة! وكيف ادبرها مع جحش بدولارات؟!

فتدخل اليهودي في الحديث وقال:

– حياة مقرفة، حياة مضحكة. هذاك اليوم، قبل سنوات، اراد محسوب حضرتكم الهرب من البلاد بدون تصريح. وفي الوادي، على الحدود، إمسكْ! مسكني حرس الحدود وزعق:

– لوين خواجا يهودا، لوين؟

فحلفت بالكبير والصغير انني كنت اعمل. حاجة تطلبها الطبيعة، تحت صخرة فوقها شجرة. فقالوا:

– تع دلنا.

وذهب خواجا، انا، معهم وفتش وأشّر. فقالوا:

– هذا وسخ كلب، خواجا – فقلت:

– هيك حياة بدها هيك وسخ.

وغشغش «اسعد منحوس» من الضحك. وقال ليهودا اليهودي:

– يخرب شرك، ما اقواك. زمطت بريشك.

– ريش ما فيش، عيشة ما فيش، سلام ما فيش! سلام عليكم – اجاب يهودا اليهودي ونادى: «تئنيم».. «عنبيم». ودفش بسطته وسار، مناوراً، بين السيارات المسرعة في شارع «الملوك» الذي اصبح شارع «هعتسمئوت».

وقبل ان يودع الديراوي صديقه القروي «اسعد منحوس» اخذ منه رسالة فواز النشاز الحزين، التي يتحدث فيها عن

مصباح الفلاح علاء الدين!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

رجعت، بعد الحلة، من المدرسة الى البيت جائعاً مهموماً. وكانت امي عند الجيران. واشترطت خالتي الحجة نجيبة ان تحكي لي حكاية ابريق الزيت مقابل شقفة جبنة عربية طرية. فقلت:

– موافق! – فقالت:

– قلت موافق او ما قلت موافق! بدي احكي لك حكاية ابريق الزيت! – فقلت:

– احكي وخلصينا! – فقالت:

– قلت احكي وخلصينا او ما قلت احكي وخلصينا! بدي احكي لك حكاية ابريق الزيت! – فصحت:

– طهقتيني، يا خالتي، ما عندي اعصاب الحمل مزحك، بتكفيني هموم المدرسة. وحاجي تعملي مثل الافندي صاحب نظرية «القنطرية والاقفاص والحرية»، بنقول له ثور بيقول احلبوه!

وبعد ان اشفقت علي واعطتني شقفة جبنة مع نصف كماجة، اخبرتها ان معلم اللغة العربية طلب منا ان نكتب موضوع انشاء من الفولكلور الشعبي.

فقالت: بسيطة. وحكت لي الحكاية التالية:

تاه ثلاثة رعيان، على ظهور الجمال في الصحراء. وحينما نفذ منهم الزاد والماء واصبحوا على آخر رمق، عثروا على مصباح قديم وفركوه. فطلع لهم المارد وصاح:

– شبيك، لبيك، عبدك بين يديك! اطلب وتمنى!

فطلب الاول ان يروِّح، في الحال، على البيت. وروّح. وطلب الثاني الطلب ذاته. وروّح. اما الثالث، ومن شدة خوفه على مصير رفيقيه، طلب ان يشاهدهما في الحال. وتحقق طلبه بلمح البصر. وعادا اليه وسط الصحراء، بدون زاد او ماء.

ومن شدة عجبي سألت خالتي:

– وهل مارد المصباح سميع ومطيع دائماً؟

ففكرت، قصيراً، واجابت:

– مش حتماً. فنظمية الحايك تؤكد، على ذمة عمتها المدنية، ان مارد المصباح يتمرد، احياناً، على مالكه. وساقت مثل ذلك الشاب الذي عثر في احدى المزابل على المصباح وفركه. وعندما نط المارد سأله:

– انا ابو ناب الملقب بـ «النصاب». لم انصب الا على الاصدقاء والاحباب كفلوني بالقروض وعلقتهم من الرقاب. ولمن لمّا لي اللمة صرفتها بدون وازع من ضمير او ذمة. وسكرت بها قبل الاعياد وبدون ميعاد. وها هم يدفعون الثمن! فما العمل؟ ساعدني، يا عم.

وتحلف نظمية الحايك اغلظ الايمان ان الناس شاهدوا المارد يلبط ابو ناب النصاب على قفاه. وانه طار، من شدة اللبطة، من ساحة «البنط» في حيفا وسقط في ساحة «اللومان» في عكا.

وكانت امي راجعة من عند الجيران، فسمعت اطراف الكلام. وحكت:

– اصل الحكاية انه، كان يا ما كان في قديم الزمان، كان يسكن في اعالي الجليل فلاح نشيط امين اسمه علاء الدين. وجاءت حكومة اسرائيل وصادرت ارضه. ولم تبق له سوى قطعة ارض صخرية في باط جبل الجرمق تحت نبعة «الحميمة». وبينما كان يعزّلها وينكشها ويشق مسيل الماء اليها طجّ منكوشه على بلاطة مرقوقة. فقلعها. واذا هي باب مغارة. فدخلها. ووجد فيها مصباحاً عتيقاً مثل مصباحنا هذا. وعندما فركه لينظفه نط منه الجن الاحمر صائحاً:

– شبيك، لبيك، عبدك بين يديك! اطلب وتمنى.

وطلب علاء الدين من المارد ان يعيد اليه جميع اراضيه المصادرة.

– وهل اعادها؟ سألت امي. فاجابت:

– تقول الحكاية انه اعادها. اما الواقع فيقول انه ما اعادها.

ويواصل فواز كلامه:

بما ان حكايات خالتي وامي عن المصباح والمارد دخلت مخي، انتظرت حتى عتمت الدنيا وذهب كل منا الى فراشه، وتسللت على رؤوس اصابعي. واخذت قنديلنا القديم الذي تتركه امي، عادة، على رف الداخون في متناول اليد احتياطا لانقطاع التيار الكهربائي. وعدت به الى فراشي. وفركته عدة مرات. واسندت رأسي على المسند. واغمضت جفوني خوفاً من منظر المارد. وانتظرت. وجاءني صوت المارد هادراً:

– اطلب وتمنى! – فقلت:

– كتب عندي وملابس عندي وكندره عندي. بدي اكبر قرص من الجبنة العربية حتى ارتاح من جخة خالتي وجمايلها واجباري على الاستماع لحكاية ابريق الزيت.

فاحضر قرصاً مدوراً بحجم الجاروشة وحملها. واكلت وتأمست حتى انتفخت ودنئت. فسمعت امي تنادي:

– قز، يا فواز. صارت الدنيا الظهر وبعدك مجخم! قم، يا حبيبي، قليت لك طواية جبنة مع بيض بتأكل اصابعك معها. وليش حاطط القنديل جنبك، يا مقصوف الرقبة؟!



الجمعة ١٣/٩/١٩٩١

١٦.٤٠ – «عائلة كنيدي» مسلسل.

١٧.٢٥ – «سحر وعجائب» برنامج ترفيهي.

١٧.٥٠ – الفيلم العربي.

١٩.١٥ – استعراض برامج.

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).

٢٠.٠٠٥ – اخبار (بالعبرية).

٢١.٠٥ – برنامج ترفيهي.

٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «الفك المفترس».

١٥.٠٠ – اخبار.

٢٠.٠٠ – «عميل سري» مسلسل.

السبت ١٤/٩/١٩٩١

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل.

١٦.٣٥ – «١٦ شمعة» فيلم.

١٨.٠٠ – «نساء كبيرات» مسلسل كوميدي.

١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون.

١٩.٠٠ – «ضيف في الاستوديو» مع بسام زعمط.

● بسام زعمط ●

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – رياضة.

٢١.١٥ – الاخبار العالمية.

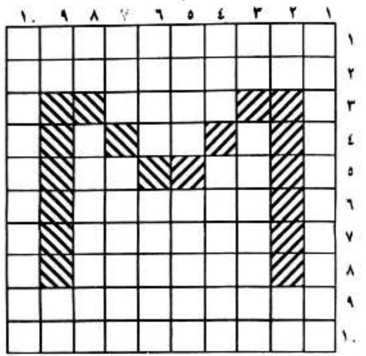
٢٢.٠٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي.

٢٢.٣٠ – «خطف من قصر الحريم» اوبرا لموتسارت.

٠٠.٠٥ – اخبار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٥) ***



● عداد: مؤيد عبد الرحمن عبد الحي «هوش» – الطيرة ●

افقي:

١ – مدينة عربية + مدينة فلسطينية محتلة

٢ – قطر عربي + مدينة سياحية اسرائيلية (معكوسة)

٣ – صلب (معكوسة وبالعامية)

٤ – في الوجه (معكوسة)

٥ – متشابهان – نصف زكام

٦ – علم مذكر + اشاهد (مجزومة)

٧ – لعب + من الحيوانات البيتية

٨ – من الحيوانات المفترسة + علم مؤنث

٩ – للسؤال + كئيب + اوجاع (معكوسة)

١٠ – قرية عربية + قرية فلسطينية محتلة

عمودي:

١ – مدينة عربية + قرية عربية

٢ – خاصتي – ضجر

٣ – من الطيور (معكوسة) – مدينة عربية

٤ – احرف متكررة – مدينة سعودية + مدينة فلسطينية (معكوسة)

٥ – علم مذكر – بيوت (معكوسة) + للنداء

٦ – صراخ – معبر + نشاهد (مجزومة)

٧ – نأخذه من الفيل (معكوسة) – جميل + حرف جر

٨ – اداة نصب (معكوسة) – قرية عربية (غير معرفة) + قذف + حرف

٩ – متشابهان – للتمني

١٠ – جبل النار + من قرى زير

*** حل لغز رقم ١٠٤ ***

افقي:

١ – رام الله

٢ – احلام

٣ – بن – لين – ال

٤ – واع – جهم

٥ – تبلغ – ارمو

٦ – ملم – حال

٧ – اس – جمل – ني

٨ – محمود

٩ – كفرقاسم

عمودي:

١ – ابو تمام

٢ – نابلس

٣ – آآ – علم – فم

٤ – محل – جحر

٥ – البق – عم + قم

٦ – نال – اول

٧ – لم – مرح – دس

٨ – ايان

٩ – جلجولية

خرافات ايسوب

الخنزير البرِّي والثعلب

انهمكَ خنزيرٌ بري في شَحْذِ(١) أنيابه بجذع شجرة من أشجار الغابة. ومر به ثعلب، ورأى ما يفعل، فقال له: ناشدتك، لِمَ تفعل هذا؟ الصيادون لم يخرجوا اليوم، ولستُ أرى خطراً آخر مُحدقا.

فرد الخنزير: الحقُّ معك يا صديقي. ولكنْ حينما يُصبح الخطرُ محدقاً، احتاج الى استعمال أنيابي. وحينئذ لن اجدَ وقتا أشحذُها فيه.

(١) سَنُّها.

بول نيومان يشتري حقوق انتاج مسرحية دورينمات «زيارة السيدة العجوز»

● زيوريخ – و.ص.ف – اعلنت دار ديوغنيس للنشر في زيوريخ ان الممثل والمخرج الامريكي بول نيومان حصل على حق انتاج مسرحية «زيارة السيدة العجوز» للمؤلف والكاتب المسرحي السويسري فريدريك دورينمات لتحويلها الى فيلم سينمائي.

وستقوم بالدور الرئيسي في الفيلم جوان وودوارد زوجة بول نيومان.

وكانت «زيارة السيدة العجوز» تعد من اشهر مسرحيات الكاتب السويسري الناطق بالالمانية الذي توفي العام الماضي قد اقتبست سينمائيا بالفعل سنة ١٩٦٣ في فيلم قامت ببطولته الممثلة السويدية انغريد برجمان.

وتدور قصة المسرحية عن امرأة ثرية تعود الى قريتها لتنتقم من اهلها الذين ارغموها على الرحيل وهي شابة صغيرة ومن حبيبها الذي تخلى عنها.



لا مجال للنقاش امام الحقيقة

في حي كوكب الشمال الناصرة

اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي

حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة :

- مدرسة ◆ عيادة طبيّة ◆ حدائق عامّة
- ملاعب للاولاد ◆ مركز تجاري وباص لخدمة الحي !

لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية.

سيتم قريباً المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي

التسليم في : ١٩٩٢/٤/٣٠

تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع

لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك

مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠.



شركة بديع وصبحي طنوس م.ض

שיכון עובדים

شيكون عوفديم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 106/48 15.9.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"ם) המחיר: 2.00 שקל -15.9.1991 יום ראשון

• الاحد ١٥ ايلول ١٩٩١، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٠٦/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)•

«نيويورك تايمز»، امس:

بـوش «زهق» شمير ولا يثق به !



• بوش •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بوش ملّ (زهق) شمير» - تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس السبت، مقالا حول «العلاقات المتوترة» بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق شمير،

• البقية على صفحة ٣ •

مصدر في «حزب الله»:

تسوية مسألة الرهائن مرهونة بالافراج عن الشيخ عبيد

• الشيخ عبد الكريم عبيد •

*** توقع اطلاق سراح رهينة بريطاني خلال الساعات القليلة القادمة * صحيفة ايرانية: الجهود المتواصلة التي تبذلها ايران لاغلاق ملف الرهائن ستؤدي لاحقا الى نتائج مثمرة * دي كوليار متفائل بشأن اطلاق سراح الرهائن ***

• جبشيت (لبنان) - اعلن، امس السبت، امام جبشيت قرية الشيخ عبد الكريم عبيد مسؤول «حزب الله» الذي خطفته اسرائيل ان «رهينة غربيا بريطانيا ربما سيطلق سراحه بعد بضع ساعات او بعد يوم على اكثر».

وفي تصريح الى الصحفيين قال الشيخ احمد علي طالب ان الامر سيتعلق بـ «آخر مبادرة من قبل الخاطفين اذا لم يطلق الشيخ عبيد والا فان الاسرائيليين والامريكيين يجب ان يتحملوا مسؤولية فشل تسوية ملف الرهائن».

واكد الشيخ طالب «في كل الاحوال فان الافراج عن رهينة غربي اصبح قريبا ومفتاح الحل لتسوية مسألة الرهائن هو الافراج عن الشيخ عبيد».

ويشكل اطلاق سراح الشيخ عبيد الذي خطفته مجموعة مسلحة اسرائيلية في تموز عام ١٩٨٩ في جنوب لبنان المطلب الرئيسي لايران وللاصوليين اللبنانيين وللمجموعات السرية التي تحتجز الرهائن الغربيين.

وكان مصدر مطلع على ملف الرهائن اكد في وقت سابق لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرهينة البريطاني جاك مان سيطلق «في مطلع الاسبوع المقبل».

وقال رئيس حركة «امل» حسين الموسوي اليوم ذاته ان الرهينة الغربي المقبل الذي سيطلق سيكون

• البقية على صفحة ١١ •

«ردا» على تصريحات بوش بشأن الضمانات المصرفية

شمير: لن نقدم تنازلات الى العرب عبر الضمانات سنبقى امناء للصهيونية وارض اسرائيل والقدس!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر المسؤولون الاسرائيليون يوم الجمعة الماضي عن دهشتهم وقلقهم بعد تهديد الرئيس، جورج بوش، باستخدام حقه في «الفيتو» في ما يتعلق بالضمانات المصرفية التي تطالب بها اسرائيل.

وفي تصريح الى راديو «صوت اسرائيل» قال وزير الشرطة، روني ميلو، «دهشنا من رد فعل الرئيس بوش خصوصا اللهجة الانفعالية التي تحدث بها عن اسرائيل».

واعتبر ميلو المقرب من رئيس الوزراء، اسحق شمير، ان تهديد

• البقية على صفحة ١١ •

شقيق سمير اسعد في اتهام خطير:

الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ارسلت قائمة باسماء (٩٤) اسيرا مقابل اعادة سمير. وقد شاهدت القائمة بنفسي. وهذا يعني ان النية كانت قائمة لدى الجبهة لاجراء المفاوضات. لكن هناك من افشل ذلك في اسرائيل والسلطة تخاذلت في قضية ارجاعه سالما.

(التفاصيل ص ٣)

سقوط شهيد في نابلس خلال قمع مظاهر احتجاج في حي رأس العين في المدينة

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

كانت الجارات تطلق الزغاريد والفتيات تغني «مرفوع القامة أمشي..»

المبعد علي ابو هلال يعود الى القدس ويقول: أشعر وكأنني ولدت من جديد»



• القدس - خاص بـ «الاتحاد»، من سامي كيتس - لم يكن علي عبد الله ابو هلال قادرا على تمالك نفسه عندما عبر لاول مرة منذ خمس سنوات عتبة بيته في ابو ديس في ضواحي القدس. وقال «أشعر وكأنني ولدت من جديد».

• البقية على صفحة ٢ •

كلمة الاتحاد

علامَ الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة؟

☐ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تصميمه على عدم اعطاء ضمانات امريكية لاسرائيل لأخذ قروض بقيمة عشرة مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد، وذلك خلال الاشهر الاربعة القادمة.

وقال بوش بحزم، في مؤتمر صحفي انه اذا اتخذ الكونغرس قرارا بهذا الشأن ضد ارادة البيت الابيض فانه سوف يستخدم «الفيتو» ضد ذلك.

و«للدفاع» عن نفسه امام اصدقاء اسرائيل وخصوصا «اللوبي» الصهيوني، قال بوش ان امريكا قدمت لاسرائيل خلال العام الماضي اربعة مليارات دولار واي . . . ١ دولار لكل انسان في اسرائيل»، كما قال بوش.

هناك من يبالغ، بشكل دراماتيكي، في تصوير الخلاف بين حكومة شمير وادارة البيت الابيض. وهناك بالمقابل من يعتقد بأن هذه الخلافات وهذه التناقضات المكشوفة هي «مسرحية متفق حولها بين الطرفين». ونعتقد ان المبالغة في الاتجاهين ليست صحيحة. فهناك من ناحية اتفاق استراتيجي بين اسرائيل وامريكا حول كل القضايا الاساسية لعالمنا، وهناك ايضا تناقضات حقيقية. السياسة الامريكية ذات رؤية عالمية شاملة تعبر عن مجمل المصالح الاساسية للولايات المتحدة والعالم الرأسمالي بشكل عام. اما اسرائيل الرسمية فيتركز اهتمامها في مواصلة الاحتلال والتوسع وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة» والاستمرار في احتلال هضبة الجولان السورية والجنوب اللبناني وضرب العالم العربي وتمزيقه والمحافظة على ضعفه وتخلفه وعجزه.

الولايات المتحدة تريد بالاضافة للوكيل الرئيسي في الشرق الاوسط (حكام اسرائيل) وكلاء آخرين في العالم العربي (النظام المصري، النظام السعودي وغيرهما)، وهذا لا يعجب حكام اسرائيل الذين يريدون احتكارا كاملا للوكالة وتمثيل المصالح الغربية عموما في المنطقة.

اننا نعتقد بأن هذه الازمة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية يجب ان توقظ كل القوى السياسية الواقعية في اسرائيل على اخطار الغطرسة الليكودية التي قد تنسف كل العملية السلمية وتجر المنطقة الى حروب جديدة.

من ناحية ثانية هناك حاجة تاريخية الى توظيف امكانيات الاتحاد السوفييتي والمانيا وفرنسا والصين والامم المتحدة والعالم العربي والمجتمع الدولي كله للضغط على امريكا للموافقة على حل عادل وواقعي للصراع في الشرق الاوسط بما يضمن الحقوق القومية والامنية المشروعة لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل، ويضمن حق تقرير المصير والحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني. وفي الموقف من هذه القضايا يكمن التقدير اذا كانت المواجهة بين حكومة شمير والبيت الابيض مواجهة تكتيكية جانبية ام مواجهة حقيقية.

(«الاتحاد»)

ناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفند افتراءات «الصنارة» التي انجرفت وراءها ايضا «كل العرب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب ناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اسفه لحملة الافتراءات التي تجددها «الصنارة» ضد الحزب والتي انجرت اليها مؤخرا، ايضا «كل العرب».. فنشرت انصاف حقائق واخبارا مشوهة او مختلقة وتصريحات على لسان بعض قادة الحزب لا تمت للحقيقة بصلة.

وضرب الناطق مثلا على تلك الاختلاقات والتزييفات:

● «الصنارة»: (١٣/٩/١٩٩١) ●

- زعمت ان نسيم براخا، عضو اللجنة المركزية للحزب وجمد نشاطه الى حين صدور بيان انتقاد ذاتي عن الحزب حول موقفه من الانقلاب في الاتحاد السوفييتي»، وهذا طبعاً غير صحيح.

- زعمت ان «الاجتماع الذي عقده المكتب السياسي للحزب في اليوم التالي للانقلاب فشل في اتخاذ قرار، بسبب الخلاف بين مؤيدي الانقلاب وعلى رأسهم توفيق زياد ومايز قلنر وسالم جبران وبين من طالبوا بالتريث»..

وهذا ايضا اختلاق عار عن الصحة. اذ ان مايز قلنر وسالم جبران لم يحضرا، اصلا، اجتماع المكتب السياسي المذكور فكان الاول خاضعا لفحص طبي وكان الثاني يحاضر في اجتماع جمهوري في عكا وكلاهما اضطرا الى التغيب. كما ان المكتب السياسي لم يفشل في اصدار بيان (كما نشر). بل قرر شكل اعطاء الموقف بالشكل الذي ظهر فيه تصريح السكرتير العام للحزب.

- زعمت «الصنارة» ان مواجهة كلامية وقعت بين توفيق طوبي وسالم جبران في مكاتب «الاتحاد» واختلقت تفاصيل مشادة. وكل ما جاء في هذا النبأ كان كلها واختلاقا.

- ذكرت «الصنارة» ان ثلاثة من اعضاء الحزب في المثلث استقالوا. ولكي تظهر للخبر اهمية ووزنا ذكرت ان حسني سلطاني، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وان فؤاد سلطاني عضو اللجنة المركزية. والحقيقة ان حسني انهى عمله في الشبيبة قبل سنتين (في ١٥/٩/٨٩) وذلك بعد ان ترك عمله في الاحتراف في الشبيبة ليعمل كصاحب بسطة لبيع الخضار في سوق الكرمل في تل ابيب والسبب ان معاش الشبيبة لم يعد يكفيه. ولم يكن له اي نقاش فكري او سياسي مع الحزب. وكذلك المحامي فؤاد سلطاني، انهى نشاطه في الشبيبة قبل ثلاث سنوات. ولم يكن عضوا في اللجنة المركزية في الدورة الاخيرة ولا قبلها.

وجاء في بيان صادر عن الشبيبة اسف واستنكار لهذا الاسلوب من التزوير وقال: «كل عاجز عن اكمال الطريق الكفاحي في هذه الظروف الصعبة صار يفلسف الامور لتغطية عجزه».

وقال الناطق: «الصنارة» متعودة على هذا الاسلوب. ولم تفاجئنا ابدا. اما المفاجأة فكانت في ما نشرته «كل العرب» (١٣/٩/٩١). فهي رددت بعض اكاذيب «الصنارة» ولا حاجة للرد عليها مرة اخرى. اما الامور التي زعمتها متفردة فهي:

- قالت ان مجموعة من اعضاء الحزب في حيفا تبلور صيغة متفقا عليها للاستقالة من الحزب وان في مقدمة المجموعة المبدع المعروف غرشون كنيسبل. وان هذه المجموعة قاطعت اجتماعا في حيفا تكلم فيه توفيق طوبي. والحقيقة انه لا علم للحزب باي مجموعة تبلور استقالة جماعية. وغرشون كنيسبل كان بين الحاضرين في الاجتماع المذكور، وحتى صاحب رسالة الاستقالة عيسى ديبي كان حاضراً في الاجتماع. ولم يكن هناك اي مقاطعة للاجتماع الذي جمع اعضاء واصدقاء الحزب في حيفا.

- بالاضافة الى الحملة العدائية الهوجاء ضد «الاتحاد» نشرت «كل العرب» في اطار بارز جدا ومع علامة سؤال كبيرة مقالا تحت عنوان: «اسئلة تبحث عن جواب» هو عبارة عن نسيج جهل من التشويه مبني على تصريح نُسب لتوفيق طوبي زوراً وزيفاً. فالمقال مبني على اساس السطرين الاولين في المقال وجاء فيهما: «قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق طوبي في محاضرة له في الناصرة على ذمة الراوي: «نحن لسنا ضد الصهيونية».

ان محرر «كل العرب» يعرف تماما أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب رافض للصهيونية، فكرا وممارسة، ورافض للزعم انها حركة التحرر القومي للشعب اليهودي. ومع ذلك ينشر بدون مسؤولية ان طوبي قال - في محاضرة في الناصرة «لسنا ضد الصهيونية»... ويضيف محرر الخبر «على ذمة الراوي». توفيق طوبي كان مؤخرا في لقائين مفتوحين في الناصرة الاول يوم الدراسة للجبهة وكان مراسل «كل العرب» حاضراً فهل يمكنه القول انه سمع تصريحاً كهذا؟ والثاني محاضرة امام رابطة الاكاديميين ولم يتطرق توفيق طوبي الى موضوع اليهود والصهيونية. واستنادا «على ذمة الراوي» يوجه محرر «كل العرب» اسئلة التشكيك المختلفة.. التي وصلت الى درجة السؤالات: «هل غير الحزب موقفه؟ هل يعرف الرفاق اليهود انفسهم بالامميين او القوميين او صهاينة تقدميين..» والخ..

وقال الناطق بلسان الحزب: لم نتطرق الى كل الافتراءات والتشويهات. ويكفي ما اوردناه للدلالة، وكذلك للتعبير عن الاسف الشديد ولاستنكار ظهور هذه الحملة الظالمة المفاجئة على الحزب الشيوعي ورفاقه المنسجمة مع جوقة التحريض العام على الحزب والهجمة المشبوهة عليه.

بعد اسبوعين

وفد برلماني من «الليكود» سيزور مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وفد برلماني من «الليكود»، بعد اسبوعين، بزيارة الى مصر تلبية لدعوة نائب رئيس الوزراء المصري، د. بطرس غالي.

ويترأس الوفد رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية، سارة دورون ويشاركه في عضويته رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار وعضو اللجنة النائب عوزي لانداو.

وسيجتمع الوفد مع مسؤولين مصريين.

في ام الفحم

اقامة مركز ارشاد للنشاطات اللامنهجية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وعدنا تطبيق المفهوم الحقيقي للمدرسة الجماهيرية».

هذا ما صرح به الاستاذ برهان الحاج، مفتش التربية الاجتماعية والالتزام الثاني في المدارس العربية لمراسلنا حول افتتاح «مركز ارشاد للنشاطات اللامنهجية في ام الفحم»، في نهاية الاسبوع الماضي، في المدرسة الثانوية في ام الفحم.

ويشمل المركز على مواد متنوعة وعديدة وفعاليات متخصصة في مواضيع التربية للدمقراطية، وكيفية استغلال حصة التربية، ودور مجالس الطلاب ومواد اخرى في مواضيع المخدرات والصحافة وغيرها من المواضيع.

وسيقوم المركز باعمال التوجيه والارشاد لمركزي التربية الاجتماعية في مدارس ام الفحم والمنطقة، حيث ستنظم من خلال المركز الدورات واللقاءات والمحاضرات لدفع موضوع التربية الاجتماعية الى الامام. واقيم المركز بالتنسيق بين قسم المعارف في بلدية ام الفحم والمدرسة الثانوية ام الفحم «ووزارة المعارف. ويشرف على المركز الاستاذ يوسف فليون.

كانت الجارات تطلق الزغاريد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان سمح لهذا المسؤول النقابي في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) الذي ابعدته سلطات الاحتلال في (٣١) كانون الثاني (١٩٨٦) بالعودة ليل الخميس الجمعة مقابل تسليم اسرائيل رفات سمير اسعد، الذي قتل في لبنان في (١٩٨٣).

وكانت العائلة تنتظر منذ ساعتين في تلك الليلة الباردة عندما توقفت سيارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر امام المنزل. وبينما حمل موفدا اللجنة حقائبه الثلاث الى المنزل كان ابو هلال يعانق زوجته سهام التي رآها آخر مرة في عمان منذ (١٥) شهرا. وقالت: «قد يكون البعض قادرين على التعبير عن مشاعرهم بالكلمات. اما انا فلا اجد الكلمات لوصف ما اشعر به في هذه اللحظة».

ويعانقه والده عبد الله ووالدته صبرية في زيها الفلسطيني التقليدي وهما يبكيان بينما كانت الجارات تطلقن زغاريد الفرح. وكانت فتيات تنشدن الغنية «مرفوع القامة أمشي منصوب الهامة أمشي في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي».

كان علي تعبا ومتأثرا يحاول البحث عن كلماته. وقال: «عندما اجتزت القدس وجدت كل شيء على حاله. كنت اتمنى ان اوقف السيارة لامشي في الشوارع ولكنني كنت مستعجلا للقاء اسرتي».

وردا على اسئلة الصحفيين حول بيان الجيش الاسرائيلي الذي قال انه (ابو هلال) تعهد «بعدم تجاوز القانون في المستقبل»، قال: «لم اوقع اي تعهد. لقد عدت بعد عملية سياسية قامت بها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وامل ان يتمكن كل المبعدين من العودة قريبا لان الابعاد اجراء جائر وغير انساني. سأتابع النضال حتى يتمكن شعبي من ان يتمتع بحقوقه الوطنية ولا احد يستطيع ان يمنعني عن ذلك».

وحول الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام قال ابو هلال انه مع ان تختار منظمة التحرير هذا الوفد وان يضم «فلسطينيين من الداخل والخارج». واضاف انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وسيقوم «بكل الاجراءات اللازمة» ليتمكن من المشاركة في اجتماع الجزائر في الشهر الجاري.

ويبلغ ابو هلال السابعة والثلاثين من العمر وتلقى لمدة سنة في عام (١٩٧٧) دروسا باللغة الانكليزية في جامعة بير زيت ثم ذهب الى القاهرة لمتابعة دراسات في الحقوق. وبعد عطلة الصيف العام (١٩٧٨) في ابو ديس لم تسمح له السلطات المصرية بالعودة الى القاهرة. عندها انشأ نقابة في منطقة القدس.

وقبل ذلك كان اعتقل مدة اربعة اشهر العام (١٩٧٤) ثم وضع في الاحتجاز الاداري مدة ستة اشهر العام (١٩٧٦) وتسعة اشهر العام (١٩٧٩). وفي العام (١٩٨٤) وضع في الاقامة الجبرية.

وفي الثامن والعشرين من تشرين الاول العام (١٩٨٥) وقعت السلطات العسكرية الاسرائيلية قرارا بطرده مع ثلاثة فلسطينيين آخرين ينتمون الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وفي الحادي والثلاثين من كانون الثاني العام (١٩٨٦) طرد الى الاردن.

ومن جهة اخرى ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاول، ان نائبة الوزير غيئولا كوهين (هتحيا) طلبت من المفتش العام للشرطة اعتقال ابو هلال فورا وذلك «لانه اعلن بعد عودته بصورة علنية انه عضو في منظمة التحرير وانه سيعتزم الاستمرار في نشاطه».

وعلم ان سكرتارية حركة «هتحيا» ستجتمع بطلب من النائب اليكيم هعتسني لبحث «ابعاد» اعادة المبعد ابو هلال. وتطالب الحركة بعدم اعادة اي مبعد آخر واضعة هذا الشرط «كخط احمر» لمشاركتها في الحكومة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة: هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

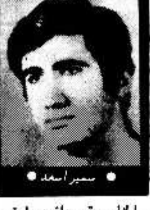
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

شقيق سمير اسعد:

شعرنا بتخاذل من السلطة في قضية اعادة سمير سالما

● ويضيف: «رأيت بنفسي قائمة من الجبهة الدمقراطية تحوي على (٦٤) اسما مقابل ان يطلق سراح سمير. فمن افشل المفاوضات، ولماذا... هذا ما يجب ان نعرفه» ● شقيق آخر يصرخ في وجه وزير الخارجية خلال تشييع الجثمان: «اين كنت عندما كان سمير على قيد الحياة وماذا فعلت لارجاعه سالما»! ●


● سمير اسعد ●

● بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – «اين كنت عندما كان سمير على قيد الحياة، وماذا فعلت لارجاعه سالما» – هكذا صاح شقيق الجندي سمير اسعد (حمود)، الشاب نظير، في وجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، عندما دعي لالقاء كلمة، امس الاول، خلال تشييع جثمان سمير بعد ان كانت اعيدت رفاته، ليلة الخميس/الجمعة، ضمن صفقة ابرمت مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وخرج اشقاء سمير باتهامات خطيرة ضد الجيش وضد الحكومة. وقال شقيقه يوسف لوسائل الاعلام انه «عندما وقع سمير في الاسر في حزيران (١٩٨٣) بدأت رحلة العذاب. وفي (١٩٨٤/٤/١٥) تم الكشف عن مكان وجوده، وكانت عدة اتصالات مع الجبهة الدمقراطية برئاسة نايف حواتمة». واضاف: «لقد رأيت بنفسي قائمة ارسلتها الجبهة الدمقراطية فيها (٦٤) اسما مقابل ان يطلق سراح سمير. وباعتقادي انه كان من الممكن عمل الكثير لارجاعه سالما. ومجرد ارسال قائمة كهذه من الجبهة يعني ان النية كانت قائمة لديها لاجراء المفاوضات. ولكن هناك من افشل المفاوضات»!

وقال يوسف: «سيرافقنا حتى الممات شعور بأنه كان من الممكن عمل الكثير لاعادته سالما. وكان هناك تخاذل من السلطة في قضية ارجاعه، خاصة في عملية تبادل الاسرى التي جرت مع السوريين بعد اقل من عام على اختطافه حيث لم يدرج اسم سمير في هذه القائمة (من قبل اسرائيل – المحرر). وفي اليوم نفسه قصفت جزيرة الارانب (حيث كان سمير محجوزا). فمن افشل المفاوضات وكيف أفشلت، ولماذا... هذا الذي نريد معرفته من السلطات».

وكان الآلاف من بيت جن والقرى والمدن المجاورة شاركوا في تشييع جثمان سمير الذي اسر في عام (١٩٨٣) واعلن فيما بعد (٨٤/٤/٥) انه اسير لدى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة حواتمة. ولكن بعد ذلك بعدة اشهر اعلن انه قتل خلال غارة شنتها الطائرات الاسرائيلية على جزيرة الارانب في جنوب لبنان.

وتحدث في الجنازة عدد من قادة الجيش والشخصيات السياسية والدينية من القرية وخارجها، ومنهم وزير الخارجية، ليفي، الذي قدم التعازي باسم الحكومة، وقال «سنبذل كل الجهود من اجل اعادة مفقودينا واسرانا الى اهاليهم».

وتمنى كل من تحدث ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط وتنتهي الحروب. وقال يوسف مراد من بيت جن: «نأمل من الدولة ان تفتح مدرسة للحب وتسعى للسلام وحب البشرية وكرامة الانسان». وناشد رئيس مجلس بيت جن المحلي، جمال صلالحة، خلال كلمته، الحكومة الاعتراف بحقوق بيت جن ومساواتها مع الوسط اليهودي.

غداً، الاثنين:

تنظيم ورديات حراسة لافشال مخطط الاخلاء والهدم في رمية

* غرس عشرات اغراس الزيتون، امس، رغماً عن محاولات الشرطة منع تنفيذ ذلك * عشرات مندوبي الوفود والمواطنين اليهود اكدوا رفضهم للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب * السفارات الاجنبية بما فيها الامريكية، تضغط على الحكومة لالغاء امر الاخلاء *

● رمية – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو لمراسل خاص – لبى المئات من المواطنين العرب واليهود، النداء الذي وجهته «لجنة التضامن مع اهالي رمية» و«لجنة الاربعين» و«لجنة الاهالي المحلية»، للحضور امس السبت، الى القرية المهددة بالاقتلاع وغرس اشتال الزيتون تعبيرا عن التضامن مع اهل القرية وتصميماً على ترسيخ جذورهم في اراضيهم وفي وطنهم.

واحتشدت الوفود التي وصلت من القدس وتل ابيب وحيفا والجليل، في قطعة ارض في مركز القرية حيث قام مندوبوهم بغرس عشرات اغراس الزيتون رغماً عن محاولات الشرطة منع تنفيذ عملية الغرس بحجة عدم وجود ترخيص بذلك من دائرة اراضي اسرائيل التي تدعي الملكية على الاراضي.

وكان النواب العرب، محمد نفاع ومحمد ميعاري وحسين فارس تصدوا لقوة الشرطة التي حضرت القرية لمنع تنفيذ الغرس.. وابلغ النواب الثلاثة، المسؤول البوليسي انهم سينفذون عملية الغرس تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العليا واللجان الداعية الى لقاء الامس، وانهم سيكونون اول من يخرج على الامر البوليسي بمنع عملية الغرس. وحذر النواب الثلاثة افراد الشرطة من الاقدام على عملية بوليسية تكون عواقبها وخيمة. وقالوا ان دائرة اراضي اسرائيل لا تملك صلاحية منع الاهالي من غرس الاغراس في اراضيهم التي يملكون بها طابو اباً عن جد.

وقام احد سكان القرية بابراز كوشان يثبت ملكيته للارض التي سيتم غرس الاغراس فيها. ولما رأى المسؤول البوليسي اصرار الاهالي والوفود على تنفيذ عملية الغرس انسحب من الموقع ووعد بعدم التدخل...

وعلمت «الاتحاد» ان شرطة كرمئيل كانت استدعت امس الاول رئيس اللجنة المحلية السيد يوسف سواعد وحذرته من تنفيذ عملية الغرس بدون ترخيص فابلغهم سواعد ان عملية الغرس ستتم بمشاركة يهود وعرب وتلبية لقرار لجنة المتابعة العليا وتصميماً من الاهالي على الارتباط بارضهم وبيوتهم.

هذا وعقد في اعقاب عملية غرس اغراس الزيتون لقاء شعبي مفتوح تحدث فيه عشرات مندوبي الوفود والمواطنين اليهود الذين عبروا عن رفضهم للسياسة العنصرية التي تواصل حكومة اسرائيل اتباعها ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة.

واعرب المتحدثون اليهود عن اشمئزازهم من استغلال المهاجرين لتنفيذ سياسة الاقتلاع ضد الجماهير العربية، وقالوا سنتصدى لهذه السياسة ولمنفذيها حتى لو اضطرنا الامر الى القاء انفسنا مع اهالي رمية امام البولدوزرات «فاما الحياة الحرة الكريمة لكلا الشعبين واما الموت».

وبرزت بين الوفود المشاركة في اللقاء، وفود حضرت خصيصاً من الولايات المتحدة الامريكية ووفود من مواطنين اوروبيين. وفي مقدمة هذه الوفود كان اعضاء المنظمة الامريكية المعارضة لحرب الفيتنام ولجنة السلام الدولية.

ومن البلاد، شاركت وفود من الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية والسلطات المحلية العربية وحزب «مبام» وحركة «راتس» و«يوجد حد» و«سلام الآن» و«النساء بالسواد» ولجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني ومنظمة «الشرارة» التي كانت اخذت على عاتقها دوراً كبيراً في تشكيل لجنة التضامن مع رمية وتنظيم اللقاء مع لجنة الاربعين.

● وقائع المهرجان المفتوح ●

افتتح اللقاء، واداره رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، مؤكداً وان هذا اللقاء في رمية هو الحجر الاول في بناء متكامل نسعى الى اقامته ليس للتصدي لاوامر الهدم فحسب وانما لالغاء مجمل السياسة العنصرية التي تتعامل بها السلطات الجماهير العربية».

وابلغ المشاركين في اللقاء ان السفارة الامريكية قامت بالاتصال مع لجنة الاربعين لاستقصاء المعلومات حول قضية رمية. كذلك تجري اتصالات من سفارات اخرى مع المسؤولين في السلطة من اجل الضغط على الحكومة لالغاء امر اخلاء اهالي رمية من بيوتهم والذي يحين موعده يوم غد الاثنين ٩/١٦. وقال ابو الهيجاء «اننا سنتصدى بكل ما اوتينا من قوة لاوامر الاخلاء».

واكد رئيس اللجنة المحلية السيد يوسف سواعد استعداد اهالي رمية للموت دفاعاً عن اراضيهم.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال ان ابرز ما في لقاء اليوم هو الاثبات لرئيس بلدية كرمئيل وللسلطات انه يمكن العيش سوية.

وهذا ما يجب ان يحدث في رمية التي تطالب ببقائها حياً عربياً في مدينة كرمئيل.

واكدت روني بن افرات من لجنة التضامن مع رمية ان الهدف من هذا اللقاء هو اننا جئنا سوية لنصرخ كفى لسياسة التمييز العنصرية واننا سنقف سوية مع اهالي رمية في وجه البولدوزرات العنصرية.

واكد النائب محمد نفاع ان «مثل هذا اللقاء يعطينا القوة والايمان بعدالة طريقنا ومصداقية مطالبنا بالغاء السياسة العنصرية».

واضاف ان اشخاصاً من الطرفين يسعون الى فصل النضال اليهودي العربي. ولكن مثل هذا اللقاء يؤكد انه ما من قوة تقدر على فصل هذا النضال الذي يهم ابناء الشعبين والذي يعتبر نضالاً من اجل المصير المشترك..

وعبر النائب حسين فارس عن فخره بفتح صفحة جديدة من التعاون اليهودي العربي في هذا اليوم مؤكداً اهمية استمرار مثل هذا اللقاء.

اما رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، فقد دعا المشاركين الى الحضور الى رمية والى كل التجمعات العربية المهددة بالاقتلاع وتعزيز النضال المشترك حتى يتم الغاء سياسة العنصرية والتشريد والاضطهاد القومي.

وقال عضو الحركة الدولية للسلام، وهو متدين انه جاء الى رمية رغم ان الدين يحرم العمل يوم السبت لانه مؤمن بحق اهالي رمية بزرع اراضيهم والعيش فوق ترابها. وقال عندما وقفت على هذه الارض الطيبة ادركت لماذا يصرون على انتزاع هذه الارض من اصحابها رغم ان هناك الاف الدونمات التي يمكن البناء عليها للمهاجرين بدون ان يمس ذلك بالمواطنين العرب.

وشرح عصام مخول، عضو ادارة لجنة الاربعين المأساة التي تعيشها القرى غير المعترف بها داعياً الجمهور اليهودي والعربي الى الدفاع عن هذه القضية الانسانية في وجه سياسة الترانسفير المخطط.

وقال النقابي بنيامين غونين انه ليس صدفة ان تطالب الحكومة اهالي رمية باخلاء بيوتهم عشية يوم الغفران لكي يذهب حكام اسرائيل الى الكنيس لطلب الغفران عما ارتكبوه من ذنوب. واضاف ان القبور المفتوحة هنا (التي حفرها الاهالي) تطرح السؤال فيما اذا كنا سندفع انفسنا الى التعايش المشترك او اماتته. ان السلام الذي يسعون اليه اليوم يجب ان يبدأ في البيت اولاً وهنا في رمية نصرخ من اجل السلام ومن اجل ان لا تسقط رمية والقرى غير المعترف بها.

هذا وتحدث في اللقاء، ايضاً، عشرات اليهود والعرب والاجانب فأكدوا تصميمهم على مواجهة هدم البيوت العربية ورفضهم للهجرة على حساب التعايش اليهودي العربي المشترك.

وفي ختام اللقاء دعي اعضاء الوفود الى جولة الى بيوت الاهالي والاستماع الى تفاصيل قضيتهم الانسانية.

ووجه المشاركون في اللقاء نداء الى المواطنين العرب واليهود الى الحضور غداً الاثنين الى رمية وتنظيم ورديات حراسة من اجل منع تنفيذ عملية الاخلاء والهدم.

العرض التجريبي الاول لمسرحية «علاء الدين الزمار»

● سليم ضو ●

● حيفا – لمندوبنا الفني – غصت قاعة مسرح بيت الكرمة صباح امس الاول الجمعة باصدقاء المسرح وعدد كبير من اطفال حيفا، اضافة الى لجنة فحص المسرحيات من قبل وزارة المعارف والتي يرأسها السيد موفق خوري، الى جانب وفد من مؤسسة الثقافة والفنون الشعبية بالاشتراك مع الممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة لمشاهدة العرض التجريبي الاول لمسرحية «علاء الدين الزمار».

وقد لاقت المسرحية استحسان الجميع.. وبعد العرض مباشرة جرى لقاء بين المشتركين في المسرحية ولجنة فحص المسرحيات ووفد مؤسسة الثقافة والفنون لمناقشة المسرحية. وقد ابدى الجميع اعجابهم بالمسرحية من حيث الاخراج والنص والتمثيل والديكور والملابس الجميلة التي تلائم اذواق الاطفال وخيالهم، مع ابداء ملاحظات حول ما يقدم للطفل في المدارس، والتي نوقشت بشكل موسع وخاصة الجانب التربوي والذي اثاره مشهد تقبيل علاء الدين للاميرة (القبلة بالهواء).. وفي النهاية اتفق الجميع على واقعية المشهد وبراءته. ونوقشت ايضاً قضية اشراك الاطفال بالمسرحية وكسر الحائط الرابع الذي لا يعطي للطفل فرصة الايغال بالوهم وتصديق السحر والامور الغيبية، وقد شدد الممثلان مكرم خوري ويوسف ابو وردة على هذه القضية مما حدا بالجميع الوقوف بجانب هذا الاسلوب المسرحي.. وفي النهاية تلقى مسرح الكرمة الترخيص بعرض مسرحيته هذه لطلاب المدارس.

المسرحية من اخراج الفنان سليم ضو، اشترك في التمثيل كل من: اكرم خوري، اسامة مصري، عرين عمري، خالد عواد، عدنان طرابشة، ميلاد مطر وسعيد سلامة.. كتب المسرحية والمأخوذة عن قصة «فانوس علاء الدين» الممثل عدنان طرابشة.. الموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني: بشارة الخل.. صمم الديكور والملابس عنات منسر وقام بتنفيذ الديكور عصام عموري بمساعدة سمير ابراهيم والرسام روني عيسى.

«نيويورك تايمز»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

استندت فيه الى المساعدين المقربين من الرئيس بوش.

وقالت الصحيفة ان العلاقات المتوترة بين بوش وشمير هي السبب الرئيسي وراء معارضة بوش منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

وقالت الصحيفة ان بوش لا يثق بشمير. ووفقا لما قاله مستشارو الرئيس الامريكي فان «الولايات المتحدة ابادت اكبر عدو لاسرائيل، بينما حصلت بالمقابل من اسرائيل على مستوطنات جديدة».

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي طور علاقاته مع العديد من زعماء العالم ولكنه فشل في ذلك مع شمير بسبب المستوطنات وبسبب تأييد شمير لاقامتها».

سقوط شهيد في نابلس خلال قمع مظاهر احتجاج

*** اعلان الاضراب التجاري في المدينة ومخيماتها حدادا على روح الشهيد * وقوع عدة حوادث اطلاق نار في مناطق مختلفة باتجاه دوريات احتلالية * تشييع جثمان الشهيد محمد قصقص الذي اغتيل الاسبوع الفائت في كمين عسكري * صدامات كر وفر بين اهالي حي الشابورة وجنود الاحتلال في محيط مسجد «الفاروق» * اوامر عسكرية بهدم (٤) منازل في مخيم النصيرات تأوي (٤٨) نفرا ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مدينة نابلس ومخيماتها وضواحيها الاضراب التجاري حدادا واستنكارا لقيام جنود الاحتلال، مساء امس الاول، بقتل الشاب علاء شعبان محمد الرطروط (١٧ عاما) خلال قمع مظاهر احتجاج في حي راس العين في المدينة. وقد استشهد الشاب جراء اصابته بعيار ناري في صدره ووري التراب بسرعة في المقبرة الغربية في المدينة. ويزداد التوتر في نابلس ايضا مع استمرار اضراب معتقلي الحرية في السجن المركزي في المدينة منذ (٥/٩) الجاري.

وخلال اليومين الفائتين وقعت عدة حوادث لاطلاق النار في مناطق مختلفة باتجاه دوريات عسكرية مثل طوباس (اخضعت لحظر التجول اثرها، الليلة قبل الماضية) وكفر دان وقباطية ومخيم بلاطة/ نابلس اضافة الى القاء عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية وخاصة في جنين ورام الله والشابورة (مخيم رفح)، كما تعرضت وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة في العديد من المناطق ووقعت صدامات في مناطق اخرى اثر مداهمات من قبل قوات الجيش مثل شوفة وبيت لحم ومزارع النوباني (فرض عليها حظر التجول لبضع ساعات) وبيت عور التحتا ومخيم الجلزون واللبن الغربية (اصطدمت سيارة استيطانية بحاجز حجري فانقلبت واصيب بعض ركابها بجروح متفاوتة) والخليل (اغلقت منطقة باب الزاوية عدة ساعات) وبيت لحم (تم اجبار بعض التجار على اغلاق محالهم. وكانت النيران اضرمت بجرافة كانت تعمل على تسوية اراض في الجبل المقابل لدير مار الياس). كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية بعد ظهر امس في شارع الزهراء في القدس المحتلة.

على صعيد آخر فقد اصيب بعد ظهر امس في نابلس وخلال اعمال قمع لمظاهر احتجاج في حي الشيخ مسلم في البلدة القديمة الشاب براق ياسين المصري (١٧ عاما) برصاصة من نوع «دمدم» في رأسه وداهم الجنود في وقت لاحق مستشفى «الاتحاد» في المدينة ونقلوا الشاب الى مستشفى «تل هشومير» حسب مصادر رسمية قالت ان حالته خطرة. وكان الشاب محمد حمزة خميس منصور (٢٨ عاما) من مخيم بلاطة قد اصيب بعيار معدني في رأسه خلال اعمال قمع في المخيم ادخل في اعقابها الى مستشفى «الاتحاد» ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفرض حظر التجول على مركز رام الله ظهر امس الذي شهد مظاهرة احتجاجية وكذلك القاء زجاجة حارقة (في شارع فلسطين) باتجاه دورية عسكرية. واغلقت بعض الشوارع المؤدية الى مركز المدينة ببراميل ملأى بالحجارة وباسلاك شائكة وكانت المدينة قد اغلقت من مدخلها الجنوبي. وفي الوقت نفسه كان حظر التجول قد فرض على مخيم جنين دون أن تعرف اسباب ذلك. ومساء امس الاول اعيد فرض حظر التجول على مخيم طولكرم واستمر حظر التجول منذ اسبوع في قباطية. وعم التوتر في محيط المدارس وبخاصة في القدس والخليل وقلقيلية حيث تواجدت قوات احتلالية كبيرة.

من ناحية ثانية شيع عدد محدود (١٥ شخصا) من عائلة الشهيد محمد قصقص جثمان شهيدهم فجر يوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة الشهداء في واد برقين. وكان قصقص قد اغتيل في كمين عسكري نصبه له الجنود الاسبوع الفائت في حي السكة جنوب جنين حيث تقطن عائلته.

وعلم مراسلنا ان بلدية المدينة هي التي سددت المبالغ التي كان يطالب بها معهد ابو كبير وبلغت (٤٠٠٠) شيكل للافراج عن الجثة.

هذا وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان زجاجتين حارقتين، القيتا باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح «عمارة العمري» في جنين مساء امس وذلك للمرة الثانية في اليوم نفسه. وشوهد جنود في وقت لاحق وهم يعتقلون فتى في الثانية عشرة من عمره وهو مقيد.

ويذكر ان اعمال مداهمة وتنكيل للمنازل وللاهالي تجري في اعقاب مظاهر من هذا النوع او شبيهاتها مثل رجم الحجارة والزجاجات باتجاه الجنود او المستوطنين.

● **قطاع غزة** ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان حي الشابورة (مخيم رفح) تميز بمظاهر احتجاج خاصة خلال اليومين الماضيين، حيث افشل الاهالي ظهر اليوم امس الاول الجمعة عملية اقتحام ومحاصرة لمسجد «الفاروق» في الحي اشترك فيها نحو (٣٠) سيارة عسكرية حسب مصادر محلية وتابعة لوكالة الغوث الدولية. وقد هرع المئات من النسوة والاهالي لفك الحصار عن المصلين الذين ادوا «صلاة الجمعة» واشتبك الطرفان (المصلون والاهالي) مع الجنود في صدامات حامية، غير متكافئة، وتمكن الجنود من تفريق الاهالي واوقعوا في صفوف الاهالي اربع اصابات، بالرصاص والعيارات المعدنية، لكنهم لم يتمكنوا من اقتحام المسجد وانسحبوا من الحي عصرا ليعودوا، في استعراض قوة في ساعات المساء. وتجددت المصادمات صباح امس اثر القاء الزجاجة الحارقة (سابقة الذكر) باتجاه دورية عسكرية في محيط المنطقة ذاتها فأخذ الجنود في اطلاق الرصاص عشوائيا مما ادى الى اصابة ثلاثة فتية كانوا ضمن مئات الطلبة المتوجهين الى مدارسهم. وداهم الجنود، ايضا، مدرسة «طه حسين» الثانوية واعتدوا على العديد من الطلبة كما داهموا عددا من المنازل واعتدوا على الاهالي فيها بمن في ذلك النسوة. وقد ادخل عشرة على الاقل الى المستشفيات جراء ذلك كان بينهم خضرة ابو غالي (٢٥ عاما) التي تعرضت للضرب على رأسها حتى اغمي عليها وهي داخل منزلها. هذا وكان بين المصابين، ايضا، الطفل محمد محمود سنجر (١٨) شهرا فقط الذي اصابه عيار معدني في رأسه. وكان ثلاثة فتية قد اعتقلوا صباح الجمعة في مخيم النصيرات الذي شهد توترا مع استلام ذوي اربعة شبان معتقلين اوامر عسكرية بهدم منازلهم التي تأوي (٤٨) انسانا والمعتقلون هم اسعد محمود المقاري وماجد سليمان النملة وعبد الغني حسن البلعاوي وخليل عبد القادر العثماني.

وكانت مداهمات لعشرات المنازل جرت الليلة قبل الماضية في الشابورة وفي مخيم الشاطئ: تخللتها اعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. ووقعت مظاهر رجم للجنود بالحجارة في خانيونس.



● صورة من الارشيف ●

(تصوير طارق الكيال – خاص بـ «الاتحاد» القدس)

بدء العمل بالتوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأ، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية العمل في التوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة بفارق اكثر من اسبوعين عن مثله في اسرائيل. وجرى تأخير عقارب الساعة لمدة (٦٠) دقيقة.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة هي التي حددت تاريخ بدء وانتهاء العمل في التوقيت الصيفي وقد اختلف ذلك في المرتين عن مثله في اسرائيل.

النائب محاميد يطالب وزير الشرطة بوضع حد لمعاناة سجناء الحرية في سجن نابلس

● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لوضع حد للممارسات القمعية التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيون في سجن نابلس والسجون الاخرى، وأيجاد حل فوري لها.

وجاء في البرقية: «الوضع في سجن نابلس وسجون اخرى يتفاقم بشكل خطير، خاصة بعد اعلان الاضراب الاحتجاجي من قبل السجناء الفلسطينيين، وعليه اطالبك معالجة الموضوع فورا من اجل وضع حد لمعاناة المعتقلين ولمنع تدهور اضافي في اوضاعهم وفي ظروف اعتقالهم».

واضاف محاميد في البرقية: «ان حياة السجناء في خطر وعليك تحمل المسؤولية بشكل فوري ووضع حد لما يعانونه من اوضاع لا تحتمل في السجون اليوم».

امر احترازي لتوضيح اسباب عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية زبدة/ جنين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا ضد سلطة التنظيم والبناء في «بيت ايل»، تلزمها بالمثول امام المحكمة، لايضاح الاسباب التي تمنع التخطيط والمصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية زبدة – قضاء جنين، وذلك بناء على طلب كل من المواطنين كايد وتوفيق عمارنة وماجد بدارنة.

واصدرت المحكمة نفسها امرا يمنع السلطات العسكرية من هدم بيوت السكن التي اقيمت بدون ترخيص. وكانت السلطات نفسها قد رفضت اصدار رخص بناء للمواطنين المذكورين اعلاه.

هذا وسبق للمحكمة العليا ان اصدرت يوم ٩١/٩/٣ امرا مماثلا يمنع السلطات من هدم بيتين للمواطنين يونس مساد ومحمد زيادات من قرية فقوعة قضاء جنين للسبب نفسه.

وقد ترافع عن المواطنين اعلاه المحامي حسني ابو حسين.

عبد ربه: الانشقاق في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين «لا رجعة فيه»

● عمان – «و.ص.ف» – اكد ياسر عبد ربه في عمان ان الانشقاق في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين «لا رجعة فيه» واعلن عن تشكيل مكتب سياسي جديد للجبهة برئاسته.

وقال عبد ربه، وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي ان مكتبه الجديد تم تشكيله في اجتماع في عمان بين (٨) و(١١) ايلول وقد انتخبه هذا المكتب امينا عاما.

واوضح عبد ربه ان (١١٩) عضوا من الجبهة شاركوا في اجتماع عمان بينما عقد اجتماع مماثل ضم (١١٤) عضوا في الاراضي المحتلة. وانتخبت المجموعتان «مكتبا يضم ١٤ عضوا نصفهم يمثلون الاراضي المحتلة».

واوضح عبد ربه: «كنا نأمل في ان تحل خلافاتنا لمصلحة المنظمة الا ان كل المحاولات ولا سيما من جانب لجنة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لم تؤد الى نتيجة».

وفي بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا قال المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية ان قرار تشكيل المكتب السياسي الجديد الذي اعلن الجمعة الماضي هو «استكمال للعملية الانشقاقية» التي قام بها «عبد ربه وانصاره» والتي ادت الى فصلهم من الجبهة.



● حواتمة ●



● عبد ربه ●

وذكرت الجبهة الدمقراطية في بيانها ان قرار فصل عبد ربه وانصاره اتخذ «بأغلبية ساحقة» في مؤتمر للجبهة عقد في تموز الماضي «بمشاركة مندوبين منتخبين دمقراطيا». وقالت ان «اجتماع عمان انتحل صفة مؤتمر للجبهة الدمقراطية، ولا علاقة له بالجبهة الدمقراطية».

اخيرا اعربت الجبهة عن «اسفها» لاعلان عبد ربه «في وقت تتكثف الجهود من اجل رص الصفوف الوطنية والتحضير لعقد المجلس الوطني الفلسطيني» في ٢٣ ايلول الجاري في الجزائر.

ومن جهة اخرى وصل الى مكاتبنا في حيفا بيان عن «اعمال المؤتمر الوطني العام الثالث للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» («مؤتمر القدس») الذي عقد في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري، كما جاء في البيان. وقد انتخب هذا المؤتمر ياسر عبد ربه امينا عاما للجبهة الدمقراطية، وانتخب لجنة مركزية جديدة من ممثلي الداخل والخارج. و«اكد المؤتمر على ضرورة العمل الجاد من اجل وحدة القوى والفصائل اليسارية الفلسطينية في اطار حزب وطني دمقراطي يساري موحد، على قاعدة من المراجعة الانتقادية الشجاعة لتجربة عملها السابقة وبنائها التنظيمي وتوجهاتها الفكرية وبما يعزز دورها الكفاحي في اطار النضال الوطني لشعبنا»، كما جاء في البيان.

اليمن وايران تستأنفان حوارهما الذي توقف من جراء حرب الخليج

– بقلم: حبيب طرابلسي – المنامة –

استأنف اليمن وايران حوارهما الذي انقطع طوال اكثر من عشرة اشهر من جراء حرب الخليج التي اسفرت عن هزيمة العراق حليف صنعاء والعدو التقليدي لطهران.

واستئناف هذا الحوار الذي بدأ بعد انتهاء الحرب بين العراق وايران في العام ١٩٨٨ تجسد في الزيارة الرسمية التي قام بها مطلع هذا الاسبوع الى اليمن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. وهذه الزيارة كانت الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني كبير الى صنعاء منذ سنوات عدة.

وخلال هذه الزيارة بحث ولايتي مع المسؤولين اليمنيين وفي طليعتهم الرئيس علي عبد الله صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض سبل تعزيز العلاقات الثنائية في الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية.

وقرر الجانبان ان تنعقد قريبا اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تشكلت غداة اعلان الوحدة بين اليمنين وقيام الجمهورية اليمنية في ايار ١٩٩٠. وكانت هذه اللجنة عقدت اجتماعها الاول في طهران في تشرين الاول الماضي في خضم ازمة الخليج.

واثر ذلك صادق المجلس الرئاسي اليمني في تشرين الثاني ١٩٩٠ على اقتراح تقدمت به وزارة الخارجية والبرلمان يدعو الى تعزيز العلاقات بين صنعاء وطهران.

وفي تلك الاثناء كانت اليمن تواجه ضغطا اقتصاديا وسياسيا من الرياض التي اصدرت انتقاما لوقوف صنعاء مع سياسة بغداد سلسلة تدابير منها الغاء الامتيازات الممنوحة للرعايا اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية وطرد الدبلوماسيين اليمنيين بعد اتهامهم «بالتجسس».

ورأى المراقبون ان صنعاء كانت مضطرة انذاك لاعادة التوازن في موقفها بالتقرب من طهران على الرغم من التوتر الذي ساد العلاقات بين ايران واليمن الشمالية سابقا البلد الوحيد الذي ارسل قوات للقتال الى جانب العراقيين اثناء الحرب بين العراق وايران.

في مقابل ذلك اقامت اليمن الجنوبية سابقا وايران خلال هذه الحرب علاقات ممتازة وتبادلتا الزيارات الرسمية. وشجبتا ايضا معا تكثيف وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج وبحر عمان كما شددتا مرارا على «ضرورة انشاء جبهة اسلامية مشتركة في وجه الهجمات الامبريالية».

ولدى مغادرته صنعاء يوم الاثنين اكد ولايتي انه بحث مع محادثيه الوضع في المنطقة وشدد في الوقت نفسه على ضرورة التضامن بين الدول الاسلامية. وقال الوزير الايراني الذي تعتزم بلاده تحرير المنطقة من اي تدخل اجنبي خصوصا التدخل الاميركي ان «وجهات نظرنا في هذا الخصوص كانت متطابقة».

ويترجم استئناف هذا الحوار بواقع ان طهران ترفض في الوقت نفسه اي «دور في امن الخليج لدول غير متاخمة له وذلك في تلميح الى سوريا ومصر اللتين وقعتا على «اعلان دمشق» مع دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وبالرغم من انها ليست بلدا متاخما للخليج فقد دعت اليمن الى توسيع الترتيبات الامنية لتشمل البحر الاحمر وبحر عمان بغية اشراكهما في هذه الترتيبات».

الى ذلك ذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان ولايتي تباحث مع المسؤولين اليمنيين بشأن الترتيبات الامنية المستقبلية في المنطقة مستجيبا بذلك لرغبة صنعاء.

وفي نظر العراقيين فان استئناف الحوار الايراني اليمني فرضته احتياجات البلدين خصوصا وان ايران ترغب في استئناف تكرار نفطها الخام في مصافي اليمن التي تعد من الدول الاكثر فقرا.

وقد توقف تكرير الالاف الاطنان من النفط الايراني في مصافي عدن اثر اندلاع الحرب الاهلية في كانون الثاني ١٩٨٦ في اليمن الجنوبية السابقة.



● علي اكبر ولايتي ●

تعميم «تلفون الجيب» مشروع للقرن الحادي والعشرين

● اطلقت المنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة الاقمار الاصطناعية «انمارسات» يوم الخميس الماضي في باريس مشروعا للقرن الحادي والعشرين يهدف الى تقديم مجموعة جديدة من خدمات الاتصال بينها امكانية تعميم استخدام تلفون الجيب في جميع انحاء الكرة الارضية.

وقال المدير العام للمنظمة اولوف لندنبرغ ان «الهدف من المشروع يعبر عن نظرتنا للقرن الحادي والعشرين. ويتميز هذا الهدف بالطموح والاثارة ويتمثل في خطة تشمل جميع الانظمة والخدمات التي ستقدمها منظمة انمارسات في القرن المقبل» وباستخدام كافة الوسائل لتحقيقها.

وقال ان المنظمة ستزيد خلال العقد الحالي حجم الخدمات غير الثابتة التي توفرها الاقمار الاصطناعية. وسيفيد بين مليون ومليوني مشترك في العام ٢٠٠٠ من خدمات الاتصالات المتحركة. ويتطلب توفير هذه الخدمات استثمارات تقدر بنحو مليار دولار في قطاع الاقمار الاصطناعية فقط.

وتوقع انعكاسات هامة جدا لوضع اجهزة التلفون الطرفية في التداول بسعر ادنى من الف دولار ولتسعير التخابر بدولار واحد للدقيقة.

وتزداد حاجة رجال الاعمال والصحافيين وطواقم الطائرات والبواخر وسائقي الشاحنات للتلفون المتحرك من اجل الاتصال ونقل المعطيات والتعليمات وتلقيها في اي مكان يوجدون فيه.

وقال لندنبرغ ان «الحاجة كبيرة وعلينا التحضير لتلبيتها. وتقوم استراتيجيتنا ,كما في السابق على اشراك صانعي اجهزة الاستقبال والهوائيات والاقمار الاصطناعية في مساعينا وعلى الافادة من التكنولوجيات المجربة والاكثر حداثة. وندعو الى توحيد معايير الاجهزة لتسهيل استخدام اجهزة تلفونات الجيب على شكل حقيبة يد او انظمة شبيهة بأنظمة ايصال الرسائل الصوتية».

ولم يستبعد لندنبرغ تنفيذ المشروع بواسطة انظمة الاقمار الاصطناعية المتوفرة حاليا او الممكن وضعها في المدار. واعتبر انه من الممكن استخدام الاقمار الاصطناعية الموضوعة في مدارات على ارتفاع ٣٦ الف كم عن الارض او تلك الموضوعة في مدارات اهليلجية قريبة من الارض. واشار الى انه يمكن تأمين تغطية شاملة وسعة اتصال مناسبة

● البقية على صفحة ٩ ●

انطلاق ديسكوفيري في اول «مهمة من اجل كوكب الارض»

● انطلقت مركبة الفضاء الاميركية (ديسكوفري) يوم الخميس الماضي في الساعة ٢٣.١١ بتوقيت غرينتش من كيب كانافيرال (ولاية فلوريدا) وعلى متنها القمر الصناعي (يو. ايه. ار. اس) الذي يختص بدراسة طبقة الاوزون.

ويعد هذا القمر الصناعي لدراسة طبقات الجو العليا اول قمر في سلسلة من الاقمار التي ستطلق حتى سنة ٢٠٠٢ في اطار برنامج واسع لدراسة كوكب الارض يطلق عليه «مهمة من اجل كوكب الارض» تنفذه وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) التي التمست تعاونا دوليا واسع النطاق.

ومن المقرر ان تعود مركبة الفضاء اول مرة لتهبط ليلا في مدرج كيب كانافيرال في ١٨ ايلول الجاري وهو ما اقر المسؤولون في الناسا بانه اخطر من الهبوط في المدارج الراسعة بقاعدة ادواردز في كاليفورنيا.

وتسمح العودة الى كيب كانافيرال بتوفير الوقت والنقود بتجنب الاضطرار الى ارسال مركبة الفضاء من كاليفورنيا الى فلوريدا على متن بوينغ ٧٤٧ خاصة.

ويحمل القمر الصناعي (يو.ايه.ار.اس) سلسلة من الادوات للقيام بأول تحليل تفصيلي للتغيرات التي تطرأ على طبقة الاوزون وهو غاز يحمي الارض من الاشعاعات الضارة فوق البنفسجية التي تنبعث من الشمس.

ويظهر ثقب في طبقة الاوزون كل سنة في فصل الربيع فوق القطبين. ويعتقد المتخصصون في العلوم ان هذه الظاهرة ترتبط بانتشار مركب الكلوروفلوروكربونات في الجو والمعروف باسم «فريون» وهو يستخدم على الاخص في اجهزة تكييف الهواء وصناعة الكمبيوتر.

وسيوضع القمر الاصطناعي في مداره في وضع انحاء يوفر امكانية دراسة الاجواء في المناطق القريبة من القطبين (كندا في القطب الشمالي وارض النار في القطب الجنوبي) حيث يظهر في ربيع كل عام ثقب في طبقة الاوزون ناجم على ما يبدو عن تلوث الاجواء.

ويحمل القمر الاصطناعي خاصة جهازا لقياس رياح الطبقات العليا التي تنقل الاوزون الاكثر كثافة فوق المناطق المعتدلة المناخ الى القطبين لسد الثقوب التي تظهر فيها موسميا. وسيبث هذا الجهاز (ويند ٢) صورا ثلاثية الابعاد لتيارات الرياح وتحركاتها وقوتها.

ويحمل القمر الاصطناعي ايضا اجهزة لتحليل المركبات الكيميائية في الطبقات العليا من الجو ستستخدم من اجل فهم كيفية حصول عملية تدمير طبقة الاوزون ولتأكيد او دحض التوقعات المستندة الى حسابات اجهزة الكمبيوتر والمتعلقة بالتغييرات في الطبقات الجوية العليا. ومعظم سيناريوهات هذه التوقعات تشير الى كارثة محتملة. ستستمر مهمة رصد طبقة الاوزون ١٨ شهرا لكن وكالة الناسا وعدت بنشر المعلومات التي يتم التوصل اليها في اقرب وقت ممكن «بالنظر الى الاهمية الكبيرة التي يعلقها الجمهور على التعديلات في طبقة الاوزون».

وتعتبر هذه المهمة الاولى في سلسلة مهام في برنامج «مهمة من اجل كوكب الارض» يتمحور حول بيئة الارض ويشمل اطلاق مجموعة من الاقمار الاصطناعية قبل العام ٢٠٠٢. وتقدر تكاليف البرنامج الذي يتطلب تعاونا دوليا على صعيد الفضاء نحو ١٨.٥ مليار دولار.

من ناحية اخرى اشار بعض الخبراء الى مفارقة في هذه المهمة الهادفة الى حماية طبقة الاوزون اذ ان بعض انواع الوقود المستخدم في المكوك قد يساهم في تدمير هذه الطبقة. واعتبر ليني سيغيل احد المسؤولين في تحالف اميركي خاص للدفاع عن البيئة انه «من دواعي السخرية ان يساهم القائمون بهذه الدراسة القيمة مساهمة مباشرة في تدمير طبقة الاوزون».

واوضح تقرير للتحالف ذاته ان ثلاث عمليات اطلاق لمكوك فضاء تنتج اثارا مدمرة توازي التدمير الناجم عن ٨٠٠ الف طن من الفريون (مركب الكلور والفليور والكاربون ١١٣) تنتجها (شركة «ديبون» وهي اكبر شركة منتجة لهذا النوع من المركبات في الولايات المتحدة.

مع الاحداث

اكتشافات جديدة حول فظائع الامريكي القذر!

□ نشرت صحيفتا «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» الاميركيتان تحقيقا مثيرا، يوم الجمعة، امس الاول، قالتا فيه بصراحة ان الوف الجنود العراقيين قد دُفنوا احياء، خلال الهجوم الاميركي على المواقع العراقية، خلال حرب الخليج.

ويبدو ان الصحيفتين كانتا تملكان من المعلومات ومن شهادات الجنود ما جعل وزارة الدفاع الاميركية لا تجرؤ على تكذيب هذا الخبر.

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بيت ويليامز صحة الخبر. وقال مبررا هذه الجريمة: «ليست هناك طريقة مستحبة ومفضلة للقتل خلال الحروب.. الحرب هي الجحيم، وهذه الطريقة في اختراق تحصينات العدو ليست ممنوعة، طبقا لاتفاقيات جنيف».

وقال «ان الجنود الذين لقوا مصرعهم خلال هذه العملية الاقتحامية هم الجنود الذين اختاروا ان يبقوا في الخنادق وان يقاوموا». واضاف: «كان البديل لذلك هو اقتحام الخنادق والقتال بالسلاح الابيض، فهل كان هذا افضل؟».

كذلك برر الكولونيل لون ماغارت قائد اللواء الاميركي الذي اقتحم المواقع العراقية فقال «ان دفن الناس بهذه الطريقة هو عمل قذر، ولكن لم يكن امامنا خيار آخر».

وبينما قالت الصحيفتان الاميركيتان ان عدد الجنود الذين قُتلوا بدفنهم احياء، بواسطة جرافات هائلة تحت مظلة جوية كثيفة يصل عددهم بين ٦ - ٧ آلاف، فان الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية قال انه لا يمكنه ان يقدر بدقة عددهم.

ان هذه الحقيقة التي تم اكتشافها هذا الاسبوع حول الحرب الاميركية الاجرامية ضد العراق تكشف جانبا آخر من جوانب الهمجية الرهيبة التي ميزت كل العدوان الاميركي على العراق.. واذا اضفناها الى قصف الملجأ الكبير «العامرية» في بغداد وقصف المصانع بما فيها مصانع الحليب ومصانع الادوية ومصانع المواد الغذائية (باعتراف الاميركان انفسهم) فاننا نأخذ صورة عن حرب قذرة همجية رهيبة هي من اقذر الحروب الاستعمارية، بعد الحرب العالمية الثانية.

ونحن نسأل كل القوى التي تحرص حقا على الدمقراطية وحقوق الانسان وحياة الانسان واستقلال الشعوب: لماذا لا نسمع ادانة واضحة وقوية لما تتكشف عنه الايام من ممارسات ابادية قام بها الاميركان ضد الشعب العراقي؟ هل العداء لصدام حسين ونظامه يعني، ايضا، تبريرا للابادة الجماعية للعراقيين خلال الحرب ثم ابادتهم بالتجويع والتعطيش، للآن، بعد ان انتهى احتلال العراق للكويت وانتهت الحرب؟!

ان الذين يواصلون الهجوم على العراق بينما يصمتون صمت القبور على جرائم الولايات المتحدة يفتقرون الى الاستقامة والصدق والانسانية الحقيقية، وليسوا اكثر من متاجرين بتجارة دنسة وعاهرة بحقوق الانسان..

هذا اليوم في التاريخ – ١٥ ايلول

● ١٩٧٧/ وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس عن ثلاثة وخمسين عاما بنوبة قلبية.



● ١٩٨٢/ البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

حلمنا الانساني باق، وبرنامجنا صحيح، فماذا يمنعنا من مواصلة الكفاح لتحقيقهما ؟!

● بقلم: عبدالله جبران ●

■ عندما انتسبنا الى الحزب الشيوعي او الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كان دافعنا الاساسي والحاسم هو الرغبة العارمة في التغلب على الظلم والقهر والتمييز الذي نعاني منه مع شعبنا، وكراهيتنا لكل ظلم وقهر واستغلال مهما اختلف الزمان او المكان.

مُثُلنا العليا قادتنا الى الحزب والجبهة، حيث رأينا فيهما الوطني والانساني والتقدمي. رأينا فيهما الشجاعة والتحدي وتأكيد الكرامة الشخصية بعدم الخنوع وعدم قبول الذل وانما بمصارعة الظالمين وتحديهم والشعور بالقوة المدعومة بالضمير النقي المتمسك بكل ما هو طيب في الانسان ومن الايمان بأن كل المظلومين اخوة موحدون في رفض الظلم.

لقد آمنا بالاشتراكية لأننا اقتنعنا بقدراتها على تحقيق حلمنا الانساني. ورأينا الفرق الواضح بين توجه المعسكر الرأسمالي لقضيتنا القومية وسرقته لخيرات الشعوب وبين توجه المعسكر الاشتراكي فازددنا احتراما للاشتراكية.

فماذا تغير ؟!

هل سنقبل اليوم بالظلم لأن النموذج السوفييتي للاشتراكية قد انهار؟ ام سنقبل بالعنصرية؟ ام بالاستغلال؟ وهل سنقبل بسيطرة التخلف الاجتماعي والحضاري وتحكيم الغرائز بدل العقل؟

هل سيقبل اي شعب بالاحتلال؟ وهل سوف يقبل اي مظلوم حُكم ظالمه؟ او تقبل اية امة نهب خيراتها وتخليد تخلفها ؟!

لقد كانت مقاومة الظلم والاستغلال والرغبة في العدل الاجتماعي والرفاهية قبل قيام الاتحاد السوفييتي وقبل الرأسمالية، ولن تنتهي بانتهاء اي نظام، فالانسان هو الانسان مع حلمه القديم وصراعه الدائم لتحقيقه، بناء مجتمع العدل والرخاء يطوره حسب الظروف.

ومع هذا لا يمكن التغاضي عما حدث، فلقد انهار «نموذج» ما للاشتراكية تمنينا ان يحمل سمات ما حلمنا به فصفعتنا الايام لنرى التناقض الشاسع بين الشعارات التي رفعها النظام وبين الواقع.

لقد اردنا الاشتراكية لأنها ترفع الانسان الى مرحلة اعلى وتمكنه من تحقيق ذاته وتخلصه من الاغتراب وتجعل رأي الجمهور الواسع، الجمهور العامل هو المقرر، وتزيد من رفاهيته وتمكنه من الابداع الجماعي والفردي، واذا بنموذج تحكمه شريحة اجتماعية تحافظ على استمرار حكمها بفضل الجهاز المنتفع وليس بفضل قناعة الناس. لقد تحمل الشعب الظروف المعاشية القاسية وغياب الدمقراطية لفترة طويلة لأنه امل بأن هذه فترة لا بد منها لبناء المجتمع الاشتراكي مجتمع الحرية والعدالة الاجتماعية والرفاهية النسبية وفعلا حقق العديد من المكاسب ولكن الجهاز كان قاصرا عن التماشي مع المتغيرات والاستفادة من الانجازات والانتقال الى مراحل جديدة. فمهمته الاساسية هي المحافظة على كيانه، على الوضع القائم رغم ان استمراره اصبح يناقض العقل السليم والتحليل العلمي ورغبة ومصلحة الجمهور الواسع.

لقد اصبحت النظرية العلمية الديالكتيكية شعارا يخفي الرغبة في الجمود وابقاء السيطرة وغلافا لتسويقهما وكأنهما «الحلم الانساني» واخفاء تناقض الواقع مع هذا الحلم.

إن انهيار نموذج الاشتراكية السوفييتية يعيد من جديد العديد من الاسئلة العميقة القديمة: هل بالامكان بناء نظام اشتراكي في بلد واحد، خاصة اذا كان متخلفا اقتصاديا ولم يعرف الدمقراطية؟ وهل يمكن بناء الاشتراكية بنظام الحزب الواحد؟ وما هي العلاقة بين الحزب والجمهور الواسع «الطليعة» والناس؟ وهل المشكلة جاءت من التنظيم والتنظير اللينينيين ام من البريسترويكا ام من كليهما بالاضافة الى اسباب عميقة اخرى؟

لقد وضعت التساؤلات السابقة بالعنف الكافي لاستفزاز الكثير من الرفاق والزملاء. وضعتها لتأكيد حرية الاجتهاد بعد هذا الانهيار المفجع. فمراجعة الذات يجب ان تكون اعمق بكثير مما يظن البعض. فأمام الانسانية تحد متجدد كبير: صياغة مجتمع الرفاهية والعدل وحرية الشعوب وتحديد طرق النضال. وعلينا ان نكون واعين بأن بناء النموذج الجديد او النماذج الجديدة ربما يحتاج الى اجيال، او الى سنوات كثيرة على اقل تقدير، فهل نحترق منذ اليوم بالنقاش على الحلم البعيد؟! وهل ستنسى الانسانية مآسيها في انتظار اختمار التجربة ورسم الحلم بالوانه وتفاصيله؟

ان الجواب الطبيعي للتساؤل الاخير هو: «لا». فقضايانا لا يمكن وضعها بالثلاجة.. ومشاعرنا الانسانية لا يمكن فرزها عنا. واحترام شعبنا لنضال الحزب والجبهة المثابر والعاقل والشجاع محفوظ لدى ابنائه المنتظرين القدوة والشعلة من جديد برفع القيم الانسانية والوطنية، والشجاعة في استخلاص العبر الفكرية والتنظيمية والتجديد الضروري في الفكر والدمقراطية والتنظيم والكوادر القيادية.

لقد ادت التطورات المحزنة الاخيرة الى تأجيل موضوع الاشتراكية وبالتالي تقليص الفوارق بين الحزب والجبهة. كوادر الحزب والجبهة، رغم ما حدث، لم تتزعزع ثقتها ببرنامجنا المحلي والنقاط الست الواردة في برنامج الجبهة. فلماذا لا نوحد قوانا حول هذه النقاط الست على الاضافات اللازمة والمتفق عليها مثل السعي الى العدل الاجتماعي واحترام كل الشعوب ورفض الاستغلال؟

ليس المطروح هو تخلي اي حزب او هيئة او فرد عن قناعاته الخاصة وانما التركيز على القناعات المشتركة التي توحدنا، وتحويل الجبهة اكثر واكثر الى حزب سياسي دمقراطي علماني تقدمي مع توجه اشتراكي، يكون الانتماء اليه على اساس فردي ومفتوح للاجتهادات المختلفة حول «المجتمع الحلم» والقضايا الاخرى غير الواردة في البرنامج.

ان الظروف تفرض تحول الجبهة الى الجسم الاساس وتحلي الجميع بالحكمة والصبر في مواجهة الاراء المعاكسة او المغايرة، والسعي الى زيادة المشترك من خلال الحوار، وتشكيل الهيئات - كل الهيئات - بالانتخاب وتحديد الصلاحيات والواجبات المفروضة على الافراد والهيئات ومناقشة النجاحات والزلات بكل الصراحة والعلنية اللازمة، والاستعداد للتعاون مع كل القوى الوطنية المستعدة لذلك والتعامل معها على اساس الاحترام المتبادل، دون اخفاء الفروق القائمة بين الاجتهادات والممارسات.

ان القرار الذي على الحزب الشيوعي ان يتخذه في هذه الايام ربما يكون مصيريا لاستمرار هذا الطريق وفهم الظروف الجديدة بالسرعة الضرورية سيكون مقررا، فالمهم اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

ان للحياة قوانينها، وكثير من الاجسام تستمر في السقوط بفعل الجاذبية، ورغم التحليل العلمي، والمادية والديالكتيك يبقى تغيير القناعات ومراجعة النفس والتخلي عن الصفة الانسانية بالمحافظة والتشبث بالماضي والافكار القديمة هو مهمة صعبة جدا، ربما يُسهِّل تنفيذها اقتناع قياديين بضرورة التغيير والشجاعة في طلب ذلك.

اننا نمر بأكبر ازمة للفكر الشيوعي في القرن العشرين ولكننا نتمتع بميزاتنا الخاصة فوق هذه الارض، فلماذا لا يعقد مؤتمر قريب للحزب الشيوعي يؤكد هذه الميزات الخاصة ويفتح الطريق امام الاجتهادات في القضايا التي لا يمكن ان يكون عليها اتفاق اليوم، ويمهد الطريق لتدفق الدماء النقية في شرايين الجبهة لتعيدها الى شبابها عنوانا لكل رافضي الظلم والاستغلال اصحاب المثل واصحاب الرأي المستعدين للانخراط في النضال الوطني الانساني التقدمي وهم كثيرون.

عندنا الكوادر والشجاعة والاستقامة اللازمة. فلنقم بالخطوات التي لا بد منها ونشق طريقا جديدا لتحقيق اماني شعبنا وقيمنا ومثلنا. والحياة لن تنتظر.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٨٠٢/٩١	نعيم حسين	٩٠/٥/١٠	عاطف حسين نعيم
١٨٣٠/٩١	عرو رجب	٨١/٤/١٨	خالد رجب عرو
١٨٣١/٩١	عرو زينب	٧٧/٤	خالد رجب عرو
١٨٤٨/٩١	قادري ليلى	٨٦/١١/٥	قادري احمد
١٨٦١/٩١	وتد محمد سعيد	٨٣/١/١٢	رشدي محمد وتد
١٨٦٥/٩١	خير عليقة	٩١/٤/٢	خير سامي
١٨٦٧/٩١	ابو صالح حسين	٧٩/١٠/٢٢	ابو صالح احمد م. نشان حاكم مسجل

تكتيك غربي فاشل

● بقلم: نهاد جدعون ●

■ لقد اصبح الاتحاد السوفييتي في غضون ستين ساعة، محط انظار الغرب، وبالتحديد مسرحا ديناميا ضاجا لوسائل الاعلام الغربية.

اخذت هذه الوسائل تصور لنا تضعضع ثاني قوة عظمى في العالم، الا وهو الاتحاد السوفييتي، بسبب الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، متناسية ان فئة صغيرة افتعلت هذه المحاولة الانقلابية لتغيير الحكم في الاتحاد السوفييتي، وليس فقط بسبب الازمات الاقتصادية. فان هذه الازمات موجودة ومتجذرة في الكتلتين الشرقية والغربية وتفوق حدتها في الكتلة الغربية، وبالتحديد في بلاد العم بوش.

لا شك ان امنية امريكا الرئيسية ان تكون القوة العظمى الوحيدة في هذا الكون، بحيث لا يكون لها شريك حياة منافس يزعجها وينغص عيشتها، بل تحرص كل الحرص ان تكون عزباء. هذا الكون تأمر وتنهي دون ان يُستخدم ضدها حق الفيتو، بل تستخدم هي وفقط هي حق الفيتو. كلنا نعلم وندرك كم تتمنى امريكا ان تكون روسيا الاشتراكية «رجلا مريضا» كما كانت الدولة العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر. اذ حرصت انجلترا، آنذاك، على الابقاء على مصطلح «الرجل المريض» - وهو المصطلح الذي استخدم للدلالة على ضعف الدولة العثمانية - وذلك لتحفظ انجلترا ميزان القوى الدولية لصالحها، وتبقى مصالحها السياسية والتجارية في الشرق محمية ومصانة لها دون حسيب او رقيب.

وها هي امريكا تتحين الفرص لمعاودة الكرّة التاريخية الاستعمارية، لكن بشكل تكنولوجي عصري مطور، بحيث تنشب مخالبها الاستعمارية، وتطلق اقمارها الصناعية في الشرق الاوسط، باسطة نفوذها كقوة عظمى، داعية اهتمامها بصداقة روسيا الاشتراكية، مع ان بينها وبين نفسها لا يهدأ لها بال الا بعد ان تسحق هذه الدولة سحقا، وتعزلها عن الخارطة العالمية والسياسية.

لقد شعرنا بالبهجة والمسرة قبل مدة وجيزة، اثر العلاقات الجديدة بين امريكا وروسيا، واثر ابرام معاهدة (ستارت) لتقليص الاسلحة النووية والهيدروجينية والنيوترونية. كما سررنا لدى سماعنا العم بوش يتحدث عن فكرة «نظام عالمي جديد»، تسوده مبادئ الاخاء والسلام وتطبق فيه القرارات الشرعية الدولية لكل الشعوب الضعيفة. ولكن تبين فيما تبين ان امريكا تنسج خيوط مؤامراتها للانقضاض على هذه القرارات بحيث تلعب لعبة الكاوبوي الماكر، الذي يخرج مسدسه من حزام بنطاله البالي الممزق ويأخذ باطلاق الرصاص عشوائيا ليخيف الناس من حوله. قد تكون الدبلوماسية الامريكية ذات وجهين، ولكن حقيقة نواياها واضحة وضوح الشمس في منتصف النهار، وتعكس وجها واحدا لا غير.. وجه الدولة الاستعمارية المستبدة الوحيدة في هذا الكون.

اما الدعوة الى السلام والعمل من اجله، كما تدعي امريكا، لا يعني ان الاستعمار قد انحسر الى غير رجعة، وان الاستعمار نفسه قد تاب عن استنزاف دماء الشعوب المغلوبة على امرها، بل يعني السلام الذي تريده امريكا. ومن الغريب ان تنادي امريكا بالسلام والدمقراطية، ثم تنكر على بعض الشعوب حقها في تقرير مصير نفسها.

ان السلام نفسه مهدد من الاستعمار. ولكي يُقطع دابر الاستعمار لا بد من تضامن الشعوب المغلوبة على امرها واجتماعهم على رأي وعمل واحد وسياسة واحدة ازاء كل دولة استعمارية.

واخيرا وليس آخرا، مهما يكن التكتيك الغربي تكتيكا فجائيا كيديا، فسيكون تكتيكا انتيكيا فاشلا في نهاية الامر، والايام آتية لا محال.

(الناصرة)

كذبة بحجم العراق
كذبة بحجم الكويت



● بقلم: فيليب جلاب ●

■ الدول تكذب كما يكذب الافراد. والسبب في الحالتين هو «سوء التربية»، وكلما كبرت الدولة او عظم شأنها كلما كانت الكذبة اكبر واوقح. وبقدر ما يبدع الكبار في اساليب الخداع واختراع الاكاذيب الضخمة، بقدر ما تبدو اكاذيب الصغار ساذجة ومثيرة للسخرية.

بريطانيا وفرنسا من اكبر مؤسسي فن الكذب في تاريخ الدبلوماسية والحرب، منذ بداية تأسيس امبراطوريتيهما. ولم يحدث ان غزت احداهما مستعمرة قبل ان تؤلف وتذيع كذبة كبرى لتبرير جريمة الغزو.

واقتحم هتلر الميدان ليتفوق على الجميع. وكانت اكبر اكاذيبه هي ان الجيش البولندي «الغلبان» اعتدى على الاراضي الالمانية مما اضطر القوات الالمانية «المسالمة» الى رد العدوان واحتلال كل بولندا!

ثم تفوقت الولايات المتحدة الامريكية على هتلر في الكذب بمقدار التفوق التكنولوجي والاقتصادي والعسكري.

لكن سطوة الولايات المتحدة كقوة عظمى تمنعها احيانا من التدقيق او حبك الكذبة فتبدو احيانا اقل كفاءة من اكاذيب العالم الثالث الفقير المتخلف تكنولوجيا. وهذا ما حدث قبل واثناء غزو فيتنام وجرينادا وبناما ثم الخليج.

ومنذ اكثر من عام جرب العراق حظه في الكذب في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ فاعلن ان قواته دخلت الكويت استجابة لطلب الحكومة الجديدة التي تشكلت بعد ثورة ناجحة ضد حكم الشيوخ من عائلة الصباح.

وكانت الكذبة في حجم العراق (١٨ مليون نسمة). وفي مستوى ما بلغه العراق من تقدم تكنولوجي محدود وخبرة دبلوماسية في اطار العالم الثالث او افضل قليلا.

ولم يصدق احد ما اعلنه العراق حتى اكثر المتعاطفين معه والرافضين لنظام الحكم الكويتي.

ولأن الكذب معدٍ، وسوء التربية تكاد ان تكون من السمات العامة بدرجة او اخرى سواء في النظام العالمي السابق او النظام الذي يتشكل الآن، فقد ارادت الكويت ان تتصرف كدولة «حديثة» فقررت ان تساهم بدورها في اثراء فن الكذب العالمي حتى لا يتفوق عليها العراق في هذا المجال المهم!

ومن هنا فوجئ العالم ببيان كويتي رسمي عن عدوان عسكري عراقي لاحتلال جزيرة «بوبيان» الكويتية في الاسبوع الماضي. وكانت المفاجأة الاكبر هي ان البيان الكويتي يؤكد ان القوات الكويتية المسلحة هزمت العدوان العراقي وقتلت بضع عشرات من المعتدين واسرت حوالي خمسين جنديا عراقيا.. وما زالت المعركة مستمرة لتطهير الجزيرة من المتسللين!

والعالم كله يعرف ان الجيش العراقي لا يستطيع ان يتحرك خطوة واحدة خارج حدوده، واحيانا حتى داخل حدوده. والمنطقة التي تقع فيها الجزيرة تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة الذين لم يشهدوا اية معارك. وفي نفس اليوم اذيع ان الكويت ستوقع اتفاقا امنيا مع الولايات المتحدة الامريكية.. الخ.

ثم قامت لجنة دولية من الامم المتحدة بالتحقيق واصدرت تقريرها الذي يقول ان «الأسرى» العراقيين هم من الصيادين الذين قبضت عليهم القوات الكويتية بعيدا عن الجزيرة. ولم تنشب اية معارك ولم يحدث اي تسلل.

.. ما دام هناك اصرار على استخدام فنون الكذب الدولي، لماذا لا نحاول الاتقان حتى لا نصبح مضغة في افواه بقية الكذابين؟!.

(عن «روز اليوسف» ١٩٩١/٩/٩)

■■ المعرض الأول للوحات ابنة عيلبون الفنانة حنان يوسف خريجة اكاديمية الفنون في موسكو:

قضية شعبها هي مصدر الوحي الأول

● تقرير: يوسف فرح ●



● حنان يوسف ●

● بعض الملصقات التي صممتها الفنانة حنان يوسف ●

محطات لموهبة مبكرة، ابرزها «البستان»

● «كان الاتحاد السوفييتي بالنسبة لنا جنة عدن، وحلم كل راغب في الدراسة. هكذا بالضبط كان شعوري عندما ابلغوني بنبأ سفري الى هناك، بمنحة حزبية لدراسة فن الرسم في اواخر عام ١٩٨٠، يوم كنت ما زلت في صفوف الشبيبة الشيوعية».

بهذه المقدمة البسيطة قدمت حنان يوسف للمقابلة، وراحت تحكي قصة علاقتها بالفن، عندما كانت ما زالت طفلة، تضع حقيبتها على ظهرها وتتوجه صباح كل يوم الى البستان، تاركة لأنسام القرية حرية مداعبة جدائل شعرها، وللمسة من الحزن الغامض تلازم روحها، وتخف وطأتها كلما رسمت شيئا.

وادع لحنان حرية العودة الى ذلك الماضي الجميل في قرية عيلبون الجليلية الوادعة، حين ولدت ونشأت في بيت شيوعي وطني، يقدس روح العمل والكدح.

– كنت في البستان، وقد بدأت الرسم في هذه السن المبكرة. كان الاطفال زملائي يحيطون بطاولتي كالسوار يتفرجون على ما ارسم. هذا مشهد لا يمكن نسيانه. الحقيقة انه لم تتوفر لي الرعاية، كان التشجيع يصدر عمن يرون اعمالي ورسومي، ويؤكدون ان علي ان اتعلم الرسم. هذا كل ما حصلت عليه، ولا شيء غيره.

كنت ارسم بقلم الرصاص ثم ابدأ بتلوين الرسومات، ويبدو ان هذه الرسومات اعجبت معلمتي فأخذت تبقيني في الغرفة، وتقدم لي اوراقا والوانا مائية لا يحصل عليها الاطفال الاخرون، الذين كانوا يلونون بألوان الشمع. كانت هذه هي العناية الخاصة الوحيدة التي حصلت عليها، وفي صف البستان فقط! بعد ذلك كنت احس ان المعلمين يسرون بالتفرج على رسوماتي، لكن الأمر لم يتطور الى ابعد من ذلك.

● تشجيع من المجتمع وعرقلة من البيت

انهي المدرسة الابتدائية وانتقل الى الثانوية، والتحق بالفرع العلمي، مما يضيّق الى حد كبير فسحة الفراغ التي تمكنني من المثابرة على الرسم، ومع ذلك فقد كنت في مرات كثيرة، وخلال حل مسائل الرياضيات، اروح لا شعوريا ارسم على اوراق الرياضيات ما يخطر ببالي. وكم مرة انتزع ابي الاوراق من امامي والقى بها في سلال المهملات.. غاضبا.. اليوم فقط استطيع ان اتفهم مشاعر والدي في تلك الفترة، كان يخشى عليّ ان استمر في طريق الفن، اذ لا مستقبل له في سوق العمل في بلادنا. وظل والدي في كل مرة اعود الى الوطن زائرة في العطل الصيفية يغريني بتغيير موضوع دراستي، لكني لم استسلم رغم كل ما واجهني من صعوبات. لقد صارت القضية بالنسبة لي قضية تحد ويجب علي ان اكسب هذه القضية.

● بين بلادنا وبلاد السوفييتي «هوة فنية» غير الهوة الجغرافية

عندما وصلت الى موسكو بدأت المس هناك كم يهتمون بالفن، اهتماما اجد من العسير جدا ان اصفه. كان بإمكاني ان اغير دراستي من الرسم الى اي موضوع آخر، الا ان ما لمسته هناك رسخ في نفسي الميل الى الفن اكثر فأكثر. المعارض الكثيرة، المتاحف دور الاوبرا، منتشرة بكثرة، وروادها

> ● حنان رضا يوسف، خريجة اكاديمية الفنون الجميلة على اسم سوريكوف في موسكو ●

كثيرون جدا. معلمة اللغة نفسها كانت تأخذنا الى المعارض. اذ ان دارسي الرسم والسيناريو والاخراج المسرحي والعزف والتأليف الموسيقي كلهم تعلموا معا في نفس دورة اللغة للسنة الاولى.

قبل انتسابي لاكاديمية الفنون اضطررت الى دراسة الفن في مدرسة الفنون ثلاث سنوات. وذلك بسبب الفجوة الهائلة بين مفهومنا للفن والمفهوم السوفييتي له! الواحد منا يملك موهبة فقط، بينما هناك، يرافق الموهبة سنوات طويلة من تعليم اصول الرسم ومبادئه، تاريخ الفن، وتقنيات مختلفة في استعمال الالوان. هناك لديهم الموهبة وعندهم الثقافة الفنية على اصولها. لقد سبب لي ذلك مصدر معاناة عميقة.. كنا نحس هذا الفرق في المستوى الفني بين كل طلاب العالم الثالث وبين الطلاب السوفييت، خلال الدروس، مع ان مضيفينا لم يكونوا يشعروننا بذلك. خلال السنوات الثلاث تمكنت من محو الفجوة، واذا نحن في اكاديمية الفنون في نفس المستوى خلال خمس سنوات من الدراسة فيها.

في الاتحاد السوفييتي للفن قدسية خاصة وعندهم وعي عميق كأنه يولد معهم، ولديهم القدرة على تمييز اصله من دخيله. كانوا يقفون بالدور في عز الثلج لدخول معرض لكبار الفنانين. وتغالب حنان ابتسامة متسائلة: هل يحظى معرضي ببعض ذلك الاهتمام!!

● القضية الفلسطينية في مركز موضوع لوحات الدبلوم

لا اعرف اذا كنت فنيا قد وصلت الى المستوى الذي اسعى اليه ام لا، غير ان ما قدمته من لوحات موضوعا للدبلوم، قد عزز ثقتي بأعمالي وبمستواي. كنت اول طالبة من مجموعتنا اتقدم للدفاع عن لوحاتي، وهذا يعتبر تكريما يستحقه ذوو المستوى الراقي. شرحت امام كادر الاساتذة ومسؤولي المعهد من ذوي القدم الراسخة في الفن، سبب اختياري للقضية الفلسطينية، موضوعا لعملي، وكان دفاعي مقنعا، احسست معه باحترامهم لي. كان ذلك سنة ٨٩، وكانت الانتفاضة قد دخلت سنتها الثانية، وكان وهجها قد وصل الى تلك البلاد الباردة النائية، فدب

> ● لا يمكن ان انسى مشهد الاطفال زملائي وهم يتفرجون علي وأنا ارسم والوّن

فيها بعض الحرارة والدفء، وكان التلفزيون السوفييتي يغطي انباءها بعض الشيء.

● كوّنت لنفسي ثقافة مرتبطة من قريب او بعيد بقضية شعبي

كنت قد قرأت كثيرا من الكتب السياسية التي تتناول القضية الفلسطينية، مما جعلني اعيش حياة الوطن، وجعلني اقدر على احساس القضية بعمق، وبالتالي اعبر عنها بالرسومات واللوحات. قرأت كتب فيليتسيا لانغر وغسان كنفاني، وكل ما اتيح لي الوصول اليه. قرأت ادب شعوب اخرى شبيهة بشعبي مثل الشعب التشيلي. اطلعت على رسوم «كيتي كولفيتس»، الرسامة الالمانية.

كان اهل هذه الرسامة شيوعيين معادين للفاشية، لم يحتملهم النازيون، فقتلوا والديها.. لقد كانت لوحاتها شديدة التعبير عن عمق معاناتها والمها لفقدان والديها، وعمق احساسها بالظلم الذي يفرضه الحكام المستبدون. وكل ذلك كان يعمق من شعوري تجاه قضية شعبنا. كنت وأنا هناك كأنني اعيش هنا..

– هل لمست اهتماما بلوحاتك هناك؟

– ملصقات الدبلوم ظلت في المعهد ملكا له كغيرها من الاعمال، الا انني وقعت اتفاقية مع المعهد تتيح له التصرف بلوحاتي، ومعنى ذلك تقدير كبير من جانبهم لهذه اللوحات. وهذا الأمر – توقيع الاتفاقية – نادرا ما يحدث. في المعارض التي كان يقيمها رفاقنا في مناسبات وطنية، وتضم مطبوعات الحزب، جرائد حائط – كانت رسوماتي تشارك بحضور جدي.

– ما هي مصادر ومضامين لوحاتك؟

– في مركزها تنتصب القضية الفلسطينية والتراث الفلسطيني ثم الطبيعة ثم الانسان.

– وما هو موقع المرأة العربية من اعمالك؟

– الفتاة بشكل عام والعربية بشكل خاص تحتل حيزا كبيرا من مجال اهتمامي الفني، وقد اكون بذلك اعبر عن نفسي وعن ذاتي. انا نفسي كنت مثل هذه (وتعرض علي صورة فتاة) ذات الظلال القاتمة اشارة الى

> ● كوّنت لنفسي ثقافة مرتبطة من قريب او بعيد بقضية شعبي ●

الهموم والمشاعر الحزينة. وهذه (وتشير الى لوحة اخرى) ام فلسطينية تجلس على الأرض، يقف فوق رأسها رجل، اي رجل فلسطيني، ينظر الى الافق البعيد.. الى الامل..

– الا تعتبرين توجهك وجهة الرسم مغامرة؟

– ان ولوج هذا المجال ذي المستقبل المجهول يعتبر مغامرة، تزيد من حدتها تلك الصعوبات الهائلة التي واجهتني في السنوات الثلاثة الاولى على الاقل.

– ماذا كنت تقولين اليوم لفتاة عربية تعتزم السفر ودراسة الرسم؟

– من الصعوبة بمكان بالنسبة

> ● يقفون بالدور تحت الثلج للحصول على بطاقة دخول الى معرض او اوبرا او متحف ●

للفتاة العربية ان تكون في بلاد الغربة، لكثرة الالتزامات والمسؤوليات التي تفرضها عليها طبيعتها وتربيتها وانتماؤها. لكن السفر لأجل الدراسة حيثما كان محبذ تحت كل الظروف سواء للفتاة او الشاب. ان مجتمعنا بحاجة ماسة الى كل موهبة والى كل عمل يطوره ويضعه على طريق التقدم..

– ما الذي دفعك الى تنظيم معرضك وما هي حدود طموحاتك؟

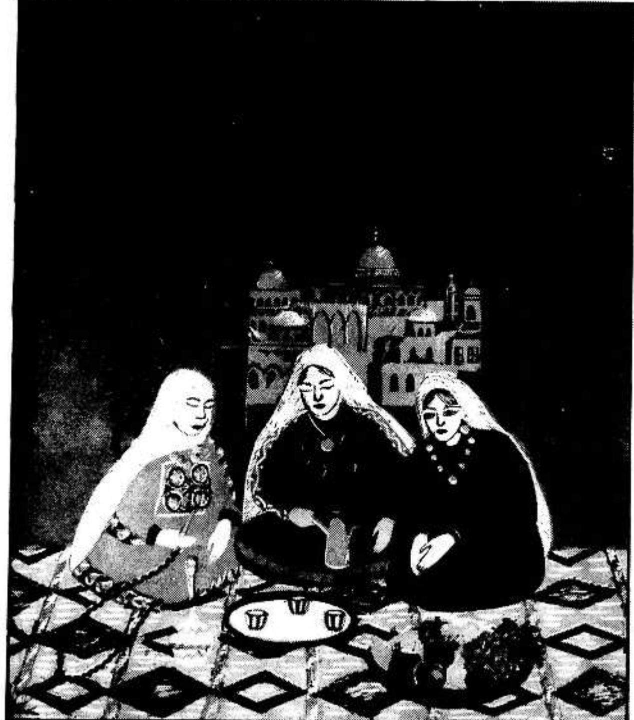
– لدي انتاج غزير (وتعرض علي عشرات اللوحات) واريد ان اعرف الناس عليه. وعندي طموح في الوصول الى مستويات اعلى، عن طريق نشر لوحاتي على مستوى البلاد والخارج.

● سؤال الفنانة

لملمت اوراقي اشارة الى نهاية المقابلة، فما كان من حنان الا ان توجه لي بدورها سؤالا.

– ما رأيك انت في لوحاتي؟

واصارحها بأنني ارى وجه قرابة بين لوحاتها وبين فن ناجي العلي. ان كل عمل من اعمالهما يروي حكاية بليغة لا تقوم عشرات المقالات بالدور الذي تؤديه. ومع ذلك فان الحكم الصادق يصدر عن قاض لا يعرف المواربة والمحاباة، هذا القاضي هو الحس الشعبي الذي يتفاعل مع الفن الاصيل فيحتضنه ويساعد صاحبه على بلوغ غاياته..



● «من التراث»، من اعمال الفنانة حنان يوسف ●

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

مرعي ولا كالسعدان

والسعدان: عشب مُدِرٌ للّبن.

اول من قاله الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد). وذلك انها اقبلت من الموسم (الحج) فوجدت الناس مجتمعين على هند بنت عتبه (زوج ابي سفيان).

وهند تنشدهم مراثي اهل بيتها، فلما دنت الخنساء، قالت: على من تبكين..؟!

قالت: ابكي سادة مضوا.

فقالت الخنساء: انشديني بعض ما قلت!

فقالت هند:

ابكي عمود الابطحين كليهما ومانعها من كل باغٍ يريدُها
اولئك اهل العز من آل غالبٍ وللمجد يومٌ حين عُدّ عديدُها

فقالت الخنساء: مرعى ولا كالسعدان. فذهبت مثلا.

ويضربُ مثلا للشيء يفضُل اشكاله.

خرافات ايسوب / عطارد والنحات

كان عطارد في شوق عظيم الى ان يقف على مدى تقدير البشر له. فتخفى في هيئة رجل، ودخل منحت[1] نحات، حيث تماثيل انتهى منها، واعدت للبيع، ولما رأى بينها تمثالا لجوبيتر، سأله ثمنه. قال النحات: كروان[2].

قال عطارد ضاحكا: أهذا كل شيء؟

وأشار الى تمثال لجونو، [3] وقال: وما ثمن هذا؟

وكانت الاجابة: وهذا بنصف كروان.

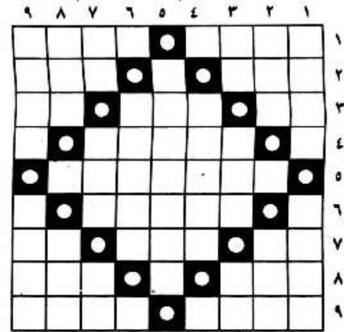
واشار الى تمثال لنفسه، وقال: وكم يا ترى تريد الآن في ذلك التمثال هناك؟

قال النحات: اما هذا فسأضيفه مجانا، لو اشتريت التمثالين الآخرين.

(١) مكان عمل النحات (٣) عملتهم النقدية.
(٢) زوجة جوبيتر رب الارباب، وكانت تُعبد في روما.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٦) ***



● اعداد: خالد عواد - طمرة ●

افقي:
١ - من الفصول - سيف
٢ - لدي - كبر
٣ - من الاطراف - اجيب - متماثلان
٤ - حرف جر + اعلى من التل
٥ - المصادر
٦ - اسم + حرف
٧ - ثلثا حام - عكس نهار - اعطى بوفرة
٨ - كهل - يشتم (معكوسة)
٩ - من الفواكه - من الفواكه

عمودي:
١ - من الايام - من الالوان
٢ - ظاهرة طبيعية - لقب
٣ - متماثلان - في كل مطبخ - ضمير
٤ - اشغال
٥ - دولة (غير معرفة)
٦ - حيوان + اسم
٧ - ضمير - حليب - من الطيور
٨ - حيوان - يغلق (معكوسة)
٩ - بيتي - من الكواكب (غير معرفة)

*** حل لغز رقم (١٠٥) ***

افقي:
١ - الطيرة + جنين
٢ - ليبيا + ايلات
٣ - عاسي
٤ - فم
٥ - م م - ز ك
٦ - اكرم + ار
٧ - لهو + مهر
٨ - فهد + ريم
٩ - كم + حزين + الام
١٠ - المغار + عزون

عمودي:
١ - الطيبة + بركا
٢ - لي - مل
٣ - بط - ام الفحم
٤ - ي - مكة + غزة
٥ - راسم - دور + يا
٦ - هتاف - مر + نر
٧ - عاج - زاهي + مع
٨ - لن - مكر + رمى + ز
٩ - ي ي - لو
١٠ - نابلس + ايتان

محمود النمر.. يحدث عن رحلته الفنية في كندا قبل ان يعود اليها مرة اخرى

* عدت بسبب قلق امي من الشائعات المغرضة *

□ يغادر البلاد غدا الاثنين المغني الطمراوي محمود النمر، مكملا رحلته الفنية التي بدأها قبل سنة في كندا وعن هذا المشوار كان لنا معه هذا الحديث:

■ يقول محمود: «لم اكن اتصور ماذا سيواجهني في كندا. صحيح انني كنت افكر بالبحث عن معاهد موسيقية على مستوى عال ولكن التوفيق حالفني اينما ذهبت».

- ماذا تقصد بـ «ولكن»؟ عن اي توفيق تتحدث؟!

■ اقصد انني كنت افكر بالتعليم ولم افكر بالعمل - اقصد العمل في مجال الطرب.

- وكيف كان ذلك؟

■ بعد فترة وجيزة من وصولي تعرفت على شاب عربي ارمني يدعى يوسف دكرمنجيان، وعن طريق هذا الشاب الذي اصبح مدير اعمالي فيما بعد ووفر لي عدة عروض للجاليات العربية في كندا وبعدها تعاقدت مع مطعم عربي يدعى «سمارا بلاس» واخذت اعرض بشكل منتظم يومي الجمعة والسبت.

- وماذا عن التعليم؟

■ اقول لك بصراحة انني لم اكن اتوقع ان ابدأ بالتعليم مباشرة خاصة انني عندما وصلت الى كندا كانت السنة الدراسية قد بدأت تقريبا. وكنت اعرف ان الرحلة الاولى ستكون مجرد استكشاف لهذا البلد الذي لا اعلم عنه شيئا، وايضا بحثت عن اماكن تعليم موسيقى تلائمني وذات مستوى عال.

- وهل وجدت هذه الاماكن؟

■ نعم وقد قررت ان اتعلم العزف على البيانو الى جانب تطوير الصوت.

- ولماذا اخترت العزف على البيانو؟

■ اني افكر بشكل جدي بتلحين الاغاني وهذا يتطلب معرفة العزف على آلة موسيقية وقد اخترت البيانو لأنها تعجبني وايضا لأن امكانية التعليم عليها في كندا متوفرة ولن تتعارض مع اوقات عروضي هناك.

- وهل ستعود للعروض هناك؟

■ بالطبع فأنا الآن مسافر الى لندن لاحياء بعض العروض ومن ثم الى كندا. ويوجد احتمال كبير لأن اقوم بجولة عروض في هذه الفترة في اوروبا ايضا، ولكنني سأعود للعمل في مطعم «سمارا بلاس» حيث اتفقت معهم على ذلك.

- وماذا مع حفلات الاعراس التي كنت تحييها هنا؟

■ لقد قلت في السابق انني طلقت هذه الحفلات واني مسافر لأعمل على تطوير ذاتي فنيا وما زلت مصرا على ذلك..

- اذن لماذا عدت في هذا الوقت؟

■ لقد تكاثرت الاشاعات والاقاويل عني في كندا وهذا امر لم يقلقني كثيرا ولكن الاشاعات وصلت الى امي وصدقتها عندها فقط قررت العودة لكي اثبت لأمي ان ما يقال غير صحيح.

- وماذا كان يقال؟

■ قيل انني تزوجت لبنانية ومرة فلسطينية دون اعلام اهلي وبعضهم قال انني هاجرت للا رجعة وآخرون قالوا انني اعمل في محطة بنزين وحالتي بالويل، وكل هذا احزن امي كثيرا لذلك عدت.

- كيف تلخص هذه الفترة؟

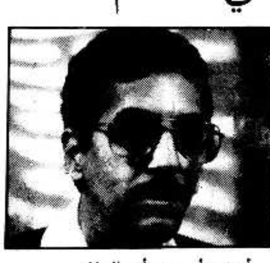
■ بصراحة كدت اشعر بالغرور ولكني وبكل تواضع اقول ان الغربة علمتني ان اثق بنفسي اكثر واصبح عودي صلبا مع ان كل ما فعلته يعتبر مغامرة من حيث اقتحام المجهول ولكني من النوع الذي لا يحب الاستسلام.. في الغربة رأيت الكثير وتعرفت على الكثير من الفنانين والشخصيات ولكن هذا لن يمنعني من العودة بعد اكمال دراستي الفنية.

(يذكر ان محمود النمر لم يتعد العشرين من عمره ولكنه يخجل من ذكر ذلك لكي لا يستصغره احد فهو يشعر انه رجل وان عمره الصغير لن يكون عقبة في الطريق التي اختارها لذلك عندما تسأله عن عمره يقول لك: «دع ذلك جانبا، ولنتحدث عن امور اخرى»).

(اسامة مصري)

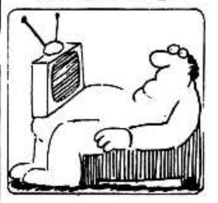


● (من اليمين) مدير اعمال محمود النمر، يوسف دكرمنجيان، موسى لمجدي عازف ايقاع، محمود النمر وحسين هواري عازف اورغ بعد الانتهاء من احياء احدى الحفلات في كندا ●



● محمود النمر مع عازف الاورغ المصري الشهير مجدي الحسيني في كندا ●

على الشاشة الصغيرة



* الاحد ١٩٩١/٩/١٥ *

١٨.٣٥ - «واريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - احاجي ومسابقات
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢. - استعراض برامج
٢٢.٣. - «البحر الابيض المتوسط» مسلسل وثائقي
٢٣... - «المصعد» دراما انكليزية
٢٤... - اخبار
١.... - «عالم صغير» مسلسل انكليزي

أحقا سيأتي.. سيأتي السلام؟؟!

● شعر: منيب فهد الحاج ●

أحقا سيأتي.. سيأتي السلام..؟!
يشقُّ ضياءُ ظلامَ الخيام
فتنجاب عنا جيوش الظلام
ويُغمد سيفٌ ويُطوى حُسام
ويُبعد عنا فتيل الخصام
وهل سيوشّي بلادي سكينه
ويمحو الضغينه
ويُبعد من فوقنا غيمة أمطرتنا دماء
أتتنا بأبشع امطارها
ويدمل كل جروح العداء
ويُبعد عنا كوابيس حربٍ
ويبعد عنا حماقاتها
ويبعد عنا دياجيرها
فتزهو بلادي بأفراحها
ويعبق وردٌ بأنحائها
وتخلع عنها ثيابا حزينة

أحقا سيأتي.. سيأتي السلام
يعيد لشعبي حقا سليبْ
ويحمل عدلاً على هامه
ويخمد زوبعة من دمار وقارْ
ويطفئ عاصفة من منونْ
ويُسكت اعصار موت ونارْ
وتطفحُ بالخير كل الديار..؟!!

(الجديدة - قضاء عكا)

الاحـــــلام

● بقلم: محمود احمد مطر - مخيم عسكر/ نابلس ●

الاحلام التي يتعرض لها الانسان اثناء نومه شغلت اهتمام ابناء البشر منذ وجود الانسان الاول كما تدلنا على ذلك الكتب السماوية التي اوردت القصص والروايات حول الاحلام وما تهدف اليه من حكم وامثال وتنبؤات في الحاضر والمستقبل.

ويستدل من استقراء التاريخ ان الاحلام شغلت حيزا كبيرا من تفكير البشرية باسرها. شعوبا ورواد الفكر فيها. على مرور الاجيال وتعاقب الدهور والايام ولا تزال حتى عصرنا الحاضر مدار بحث واستقصاء في مختلف الاوساط العلمية لمعرفة اسبابها، وتحليل اهدافها ومراميها، وسبر اعماقها واحساساتها ومشاعرها.

ومن الواضح ان الأمم البدائية كانت على الدوام ترى في الاحلام سرا غامضا الجأها الى ان تؤولها على انها تنبؤات بالمستقبل، اي انهم نظروا اليها وكأنها اخبار عن الحوادث المقبلة. ويرى العالم النفسي الفرد ادلر من المدرسة التحليلية ان من يعتقد بأن الحلم هو نبوءة بالمستقبل لأن بعضه يصدق، فذلك في الحقيقة حديث خرافة، يتمسك عادة بأهدابها كل شخص يؤمن بغيرها من الخرافات، ويدافع عنها كل من ينشد الشهرة بمحاولة اقناع الناس بأنه من المتنبئين.

فالواقع ان العلم هو الشريط الدقيق الذي يصل بين ما يواجه العالم من مشاكل وبين هدفه النهائي.

ولكي نزيل من حول الاحلام خرافة التنبؤ والغموض الذي يحيط بها يجب علينا ان نفسر سبب عجز معظم الناس عن فهم معنى ما يشاهدونه في الاحلام. ان سبب هذا العجز هو انك لا تكاد تجد في الناس من يعرفون انفسهم حتى في حياة اليقظة، وانك لا تكاد تجد منهم من لديهم القدرة على التحليل النفسي التفكيري الذي يستطيعون به ان يعرفوا الى اين يساقون. ان دل هذا على شيء، انما يدل على مدى شدة تعقيد وغموض بعض سلوكنا في اليقظة والاحلام وذلك لوجود اللاشعور عند الانسان الذي هو احد الدوافع الرئيسية للنفس والتي هي المحرك الرئيسي للانسان.

ويأخذ النوم حوالي ثلث حياة الانسان ويتخفض مستوى النشاط الحركي والذهني كثيرا اثناء النوم ولكنه لا ينعدم. فليس النوم بحالة سلبية بحتة بل هو وظيفة بيولوجية لها مركزها العصبي في الدماغ ومنفعتها في تعويض ما فقده الجسم من الطاقة اثناء النهار. ففي خلال النوم لا العضلات تكون في حالة ارتخاء تام ولا الذهن يكون في حالة سكون تام ايضا.

ويرى فرويد عالم النفس التحليلي الكبير ان التصور قبل التاريخي للحلم له صدى يتردد جليا في تقويم شعوب العصور الكلاسيكية للاحلام، حيث كان من المسلم به عندهم ان للاحلام علاقة بعالم الكائنات فوق الانسانية اي انها تحمل كواشف من عند الالهة.

ولما جاء ارسطو كان الحلم موضوع بحث سيكولوجي، فهو يحدثنا ان الاحلام ليست مبعوثة من الالهة، ولا هي ذات طبيعة الهية بل هي جنية، لأن الطبيعة جنية وليست الهية. ومعنى هذا ان الحلم ليس وليد كشف، يفوق الطبيعة، وانما يتبع قوانين النفس الانسانية. وعرّف العلم بأنه النشاط النفسي للنائم من حيث هو نائم.

وهناك اراء مختلفة ومتعددة لكثير من العلماء حول الحلم ومادته ومن جميع هذه الاراء يرى فرويد ان هناك حقيقة لا نزاع فيها وهي ان المادة التي تكون في محتوى الحلم، انما تُستمد جميعها من الخبرة على نحو او آخر، اي ان الحلم حسب رأيه انما يستحضرها او يتذكرها. غير انه من الخطأ ان نظن ان مثل هذا الارتباط بين محتوى الحلم والواقع يظهر للعيان من غير عناء على اثر المقارنة بينهما. بل يلزمنا البحث عنه بحثا دائبا.

ويقودنا المثل العامي المعروف الذي يقول بأن الاحلام تأتي من المعدة الى نظرية فحواها ان الحلم ينتج عن ازعاج يصيب النائم، فما كان هذا النائم ليحلم لولاه، والحلم استجابة تقابل هذا الازعاج.

وحسب مفهوم فرويد الذي حصر منابع الحلم وصنفها الى اربع طبقات:

أ - منبهات حسية خارجية موضوعية ويعتقد فرويد ان امثال هذه المنبهات يتفاوت بين تلك المتنوعة التي تتضمنها حالة النوم ذاتها او لا تجد منتدحا عن السماح بها من حين الى حين، وتلك العارضة الموقظة التي يكون من شأنها ان تنهي عملية النوم. فمثلا قد تتحرك في اثناء النوم حركة غير ارادية فتكشف عن جزء من الجسم وتعرضه لاحاسيس البرد.

ب - منبهات حسية داخلية ذاتية.

ويرى فرويد ان الشاهد الوحيد الذي يؤيد قوة التهيجات الحسية الذاتية على اثارة الحلم يتلخص فيما يعرف باسم هلاوس ما قبل النوم والتي وصفها يوهانس موللر بأنها ظواهر خيالية بصرية، وهذه الظواهر صور يغلب ان تكون شديدة الوضوح، سريعة التغير. وقد تدوم برهة بعد فتح العينين. وقد تكون هذه الاحساسات ايضا سمعية تظهر على شكل طنين او صفير في الاذن.

ج - منبهات جسمية باطنية عفوية. هناك اضطرابات تصيب بعض الاعضاء الباطنية تعمل على اثارة الحلم في عدد كبير من الحالات. وقد تكون هذه الاضطرابات غير واضحة للانسان اثناء اليقظة.

د - مصادر نفسية خالصة للتنبيه.

الكثير من الناس يحلمون بما يصنعون نهارا، وبما يشغل اهتمامهم خلال يقظتهم. هذا الاهتمام المنقول من حياة النهار، الى النوم ليس قيدا نفسيا فحسب، رباطا يشد الحلم الي الحياة، انه ايضا مورد من موارد الحلم لا يبخس قدره.

فالحلم قد يشكل مسرحا لتحقيق الرغبات التي لا يمكن ان تتحقق في اليقظة والتي قد تشكل صراعا داخليا عند الانسان لعدم قدرته على تحقيقها.

فالحلم في مفهوم عالم النفس الكبير سيغموند فرويد ليس سوى نافذة تطل على اعماق النفس يترامى البصر منها الى آفاق تصل الى طفولة الانسان، لا بل الى فجر تاريخ الانسانية ومراحل تطورها وتقدمها جميعا، فضلا عن انها تجمع في افق واحد بين العقل والجنون من حيث ان الحلم خبرة من خبرات الانسان الصحيح العقل ولكن طبيعته الهلوسية لا تختلف عن هلوسة المجنون. ومعنى ذلك ان الكشف عن طبيعة الحلم انما يكشف عن طبيعة العقل والجنون جميعا.

(كاتب المقالة حاصل على شهادة ماجستير في علم النفس الطبي)

مرور مائة عام على طيران الانسان

● برلين - انطلقت الفكرة في بادئ الامر من طائر اللقلق المعروف، فعن طريق مراقبة هذا الطائر الكبير وضع الاخوان اوتو وجوستاف ليلنتال، بموطنهما في شرق المانيا في مطلع الستينات من القرن الماضي، اول مراقبة علمية تطبيقية لتقنية الطيران. وبينما اصبح جوستاف معلما للبناء، اصبح اوتو مهندس تصميم وابرز رواد الطيران في العالم. فقبل مائة عام تماما، وخلال شهر آب ١٨٩١، بدأ اوتو ليلنتال في ضواحي مدينة برلين اولى محاولاته للطيران بواسطة طائرة بسيطة التركيب صممها بنفسه، حيث استطاع القيام بقفزات من ارتفاع خمسة وحتى ستة امتار والتحليق مسافة تصل حتى ٢٥ مترا. وهي عمليات طيران ومحاولات ناجحة تم تثبيتها بواسطة التقارير وشهود العيان والصور الفوتوغرافية.

والواقع ان اوتو ليتتال قد استوحى فكرته هذه في الطيران من الطائر العادي. كما نشر بعد سنوات طويلة من التجارب والمحاولات، اي في عام ١٨٨٩، كتابا لم يثر اهتمام الرأي العام كثيرا انذاك، وكانت نواة فكرته هذه تقوم على «ان السر الحقيقي الذي يكمن وراء تحليق الطائر العادي هو تحرك اجنحته ومتابعة ضرباتها» لذلك حاول ليلنتال تطبيق ذلك على جهاز متحرك لتوليد قوة دافعة لرفع سطح طائر متحرك، تماما كما هو الحال لدى الطائر العادي، عبر مقاومة الهواء، بحيث اكتشف الاخوان ليلنتال سر الطيران المعروف حتى الآن.

ولم يلبث اوتو ليلنتال الذي كان يدير مصنعا صغيرا للالات في برلين، ان انتقل من الميدان النظري الى الميدان العملي، ففي شهر آب ١٨٩١، نجح في التحليق والطيران لاول مرة، وذلك على الخط الحديدي الذي يصل بين مدينتي برلين ومجدبورج، وذلك بواسطة الة ذات اجنحة صممها بنفسه، تصل مساحة اجنحتها عشرة امتار مربعة، وذلك لمسافة ٢٥ مترا فقط. وفي عام ١٨٩٣ انشأ رائد الطيران الالماني هنا في برلين اول «محطة طيران» هي عبارة عن كشك يستخدم لايواء الالة الطائرة وكمحطة للقفز في الجو. وقد انتقلت صور ليلنتال و (العبة الطائرة) الى الصحف والمجلات المتخصصة في كافة انحاء العالم مثيرة اهتمام المهندسين والمصممين في العديد من الدول للقيام بتجارب مماثلة. ولم يلبث ليلنتال ان انتقل بآلته الطائرة هذه الى منطقة مرتفعة خالية من الاشجار تقع الى شمالي غربي برلين يصل ارتفاعها حتى ٦٠ مترا، كان بإمكانه القفز منها بكافة اتجاهات الريح، حيث نجح انذاك في الطيران لمسافة تصل حتى ٢٥٠ م استغرق قطعها عدة ثوان. وفي منطقة برلين/ ليشتفيلد» اقام رائد الطيران هذا عام ١٨٩٤ مرتفعا اصطناعيا اطلق عليه اسم «جبل الطيران» اخذ يجرب فيه مختلف الاته واجهزته الطائرة الجديدة.

وفي عام ١٨٩٥ ظهر اول اعلان بيع في تاريخ الطيران وتقنيته هو: «جهاز شراعي للتدرب على الطيران الفني يصنعه مصنع الالات اوتو ليلنتال في برلين». حيث استطاع المصنع التعاقد على بيع ثمانية اجهزة شراعية عادية الى تقنيي الطيران في كل من المانيا وروسيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا والنمسا بسعر الواحد منها ٥٠٠ مارك. وما زالت متاحف ميونيخ وموسكو وواشنطن ولندن وفيينا تضم حتى الان اختراع ليلنتال الاصلي هذا.



● برلين - اوتو ليلنتال، رائد الطيران الالماني (١٨٨٤ - ١٨٩٦) خلال محاولته الاولى للطيران في برلين عام ١٨٩١. وقد اطلق اسمه على مطار برلين/ تيجل ●

وخلال هذه الفترة سددت يد القدر ضربتها الموجعة، ففي شهر اب ١٨٩٦ وبينما كان اوتو ليلنتال يتدرب في احدى محاولاته للتحليق العالي البعيد، هبت عاصفة هوائية شديدة نزعت السقف الطائر الذي كان يحمله والقت به بعيدا. كما قذفت بالمخترع الرائد في الهواء، فسقط على الارض وارتطم بها وكأنه كرة قذفت بعيدا ثم عادت مرة اخرى.

وفي اليوم التالي اي في العاشر من شهر اب ١٨٩٦ توفي ليلنتال في احد مشافي برلين عن عمر يناهز الثامنة والاربعين.

وقد وجدت طريقة ليلنتال في التحليق والطيران لدى الدول الصناعية - آنذاك - اهتماما كبيرا لدى العشاق والهواة والمصممين لم تلبث ان لقيت النجاح فيما بعد على ايدي الاخوين فيلبور واوروفيل رايت في امريكا.

تصميم «تلفون الجيب» مشروع للقرن

● بقية من صفحة ٥ ●

بربط قمرين او ثلاثة اقمار.

ولما كان التعاون الدولي الوثيق والفعال يشكل عنصرا اساسيا في تحقيق هذه الخطة فان منظمة انمارسات ستستند الى الاقمار الاصطناعية الاربعة العاملة والى قدرات منظمات الاتصالات المحلية في الدول الـ ٦٤ الاعضاء فيها وبينها الصين والاتحاد السوفييتي.

وسيطرح موضوع الموجات الممكن استخدامها لهذه الخدمات بواسطة الاقمار الاصطناعية على المؤتمر الدولي لادارة الاتصالات بالراديو المقرر ان يعقده الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف في شباط القادم.

واشار لندبرغ اخيرا الى ان انمارسات ستطلق في ٣ كانون الثاني القادم قمرا اصطناعيا ثالثا من الجيل الثاني (انمارسات ٢) بواسطة الصاروخ الاوروبي اريان واشار الى ان الجيل الثالث من الاقمار الاصطناعية انمارسات ٣ هي الان في طور الاعداد. وستكون الصواريخ الاوروبية اريان والصينية والسوفييتية والامريكية في وضع التنافس لاطلاقها ووضعها في المدار.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي دبورية تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد المجيد عزايزة بتاريخ ٥/ ١٠/ ١٩٩٠. وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: ماجد، زينب وعبد المتولدين، له من زوجته دبية المتوفاة حال حياته وبزوجته امينة وبأولاده منها وهم: لطفي نجم، سليم، رجا، علي، كامل، هند، هنية وسليم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة (١٤٩) لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/١٢/٩١ في حوض ٢٠٤٢٧ قسيمة ١٢ باسم السيد عبد الهادي جمعة ابو علرة من قرية معاوية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ - ٩٥٩. ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة ٣٠٪ لبناء حائط مغلق في خط بناء جانبي.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير دريعش
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وعضو مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين احمد نعيم بأجله الموعود بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فهده قلطان سراعد وبأولاده منها وهم: محمد، صبحة، قلطان، وحمدة، لا غير.

ثم بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٨ توفيت زوجته فهده قلطان سراعد وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسين خليل الاسدي

م.ت.ف: «لا علاقة لمنظمة التحرير ولا لأي فصيل من فصائلها بهذه المجموعة»

ابو شريف: اسرائيل شوهت الحقائق في عملية احتجاز الرهائن من القوات الدولية للتغطية على جريمة قواتها وقوات العميل لحد

● م.ت.ف: المجموعة الفلسطينية المسلحة تنتمي الى حزب اصولي انشق عن حركة «فتح» ● قوات العميل لحد تفتح النار بغزارة باتجاه البناية التي احتجز فيها افراد من القوات الدولية وتقتل جنديا من الكتيبة السويدية وآخر من المجموعة المسلحة وتصيب ستة آخرين، بينهم خمسة من القوات الدولية ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اتهم بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، القوات الاسرائيلية «بتشويه الحقائق» في ما يتعلق بالعملية التي قامت بها مجموعة فلسطينية مسلحة فجر امس الاول الجمعة في جنوب لبنان نافيا ان يكون لمنظمة التحرير اية علاقة بهذه العملية.

وقال ابو شريف ان «القوات الاسرائيلية قامت بتشويه الحقائق للتغطية على الجريمة التي ارتكبتها قواتها وقوات لحد».

واضاف ان «هذه القوات قامت باطلاق النار عشوائيا على المبنى الذي لجأت اليه المجموعة المسلحة» التي كانت تحاول التسلل بحرا، فجر اليوم ذاته، الى اسرائيل ولجأت الى مبنى لقوات الامم المتحدة في الناقورة بعد ان اعترضتها البحرية الاسرائيلية حيث قامت باحتجاز رهائن من هذه القوة.

واكد ابو شريف ان «منظمة التحرير التي تأسف لقيام اسرائيل وقوات لحد بهذه الجريمة لا علاقة لها من بعيد او قريب بهذه العملية» التي اسفرت عن مقتل جندي من الكتيبة السويدية واحد افراد المجموعة واصابة خمسة جنود من القوات الدولية وعنصر من المجموعة بجروح.

وكان المتحدث باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل، قال في بداية الامر ان المجموعة تنتمي الى حركة «فتح» ثم عاد وتراجع عن اقواله. وقال ان مجموعة فلسطينية من ستة رجال حاولت يوم الجمعة الماضي بلوغ الاراضي الاسرائيلية على متن زورقين مطاطيين لكن زورقا اسرائيليا كشفهم. وبعد بلوغهم الشاطئ قرب مقر القيادة العامة للقوة الدولية استسلم ثلاثة من افراد المجموعة بدون قتال لجنود القوة الدولية التابعين للكتيبة الفرنسية المكلفة تأمين الحراسة. وقام الثلاثة الاخرون بخطف اربعة عشر جنديا كانوا حول مقر القيادة، ثمانية فرنسيين بدون اسلحة كانوا يمارسون رياضة الجري وستة سويديين كانوا يقومون باصلاح احدى مركباتهم الى جانب الطريق.

واكد غوكسيل ان المجموعة المسلحة قادت الرهائن الاربعة عشر الى بيت مهجور على بعد (٥٠٠) متر من مقر القيادة على الجانب اللبناني من الحدود. وحلقت مروحيات اسرائيلية حينها فوق المنطقة وقامت وحدة من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل بتطويق المنزل.

وادى اطلاق عيار ناري فجأة الى قيام جيش لبنان الجنوبي باطلاق النار بغزارة على المنزل على الرغم من نداءات القوة الدولية الى وقف النار. وقال غوكسيل ان القوة الدولية لم تطلق النار. وقتل فلسطيني ونقل اخر الى مستشفى اسرائيلي وهو في حالة ميئوس منها واستسلم الثالث الى جيش لبنان الجنوبي العميل.

واوضح غوكسيل ان الرقيب السويدي القتيل والجنود الخمسة الجرحى الاخرين «كانوا على الارجح ضحايا رصاص جيش لبنان الجنوبي لانهم كانوا موجودين داخل المنزل الذي اصابه رصاص غزير».

ومن جهته قال مصدر فلسطيني مسؤول ان المجموعة الفلسطينية التي احتجزت رهائن من بين جنود القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان تنتمي الى فصيل اصولي منشق عن حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات. واضاف المصدر ان افراد المجموعة الستة الذين حاولوا التسلل الى اسرائيل في البحر تابعون لجمال سليمان، احد كوادر «فتح» الذي انشق من صفوف الحركة في حمام دم في آب (١٩٩٠) لـ ولتواطئه مع الاصوليين اللبنانيين والفلسطينيين الموالين لايران» والمعادين لسياسة عرفات.

ونفى مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون مجموعة مسلحة تابعة لفتح اطلقت النار على القوة الدولية. واضاف المصدر ان «لا علاقة لمنظمة التحرير ولا لاي فصيل من فصائلها بهذه المجموعة».

من جهة اخرى قال متحدث باسم «حزب الله» المؤيد لايران ان لا علاقة لتشكيله «لا من قريب ولا من بعيد بمحاولة التسلل وباحتجاز افراد من القوة الدولية كرهائن».

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية زعمت ان المجموعة المسلحة تنتمي الى حركة «فتح».

واضافت هذه المصادر ان الجيش الاسرائيلي رصد عند الفجر زورقين كانا يتجهان نحو الحدود الاسرائيلية - اللبنانية «بهدف تنفيذ اعتداء واسع النطاق في احدى المدن الساحلية»، وان الجيش فتح النار على الزورقين فرسا احدهما قرب بلدة الناقورة واستسلم ركابه الى افراد القوة الدولية هناك. واوضحت المصادر نفسها ان ركاب الزورق الثاني تابعوا طريقهم ونزلوا في مكان بعيد ثم تحصنوا في منزل مهجور فتحوا من داخله النار على مسلحين من جيش لبنان الجنوبي كانوا يمشطون المنطقة. ورد المسلحون باطلاق نار غزير.


● بسام ابو شريف ●

وبعد الحادث وصل قائد جيش لبنان الجنوبي العميل انطوان لحد، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال اسحق مردخاي. واضافت المصادر انه تبين من التحقيق ان افراد جيش لبنان الجنوبي لم يكونوا على علم بخطف رهائن ثم توقفوا عن اطلاق النار عندما ادركوا غلطتهم.

هذا وعلم من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هذه الاخيرة رفضت تسليم اسرائيل ثلاثة من افراد المجموعة الفلسطينية المسلحة التي حاولت التسلل الى اسرائيل.

وتعتزم القوة الدولية ان تسلم الجيش اللبناني المقاتلين الثلاثة المنتمين الى تنظيم لم يعرف حتى الان والذين استسلموا لها من دون مقاومة قبل عملية احتجاز الرهائن في منزل في الناقورة.

غورباتشوف يمثل شاهداً امام القضاة المكلفين التحقيق حول الانقلاب

● موسكو - «و.ص.ف.» - رد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، صباح امس السبت ولمدة ساعتين بصفته شاهدا على اسئلة عدد من القضاة الكبار المكلفين بالتحقيق حول لجنة الدولة لحالة الطوارئ التي قامت بمحاولة انقلاب بين ١٩ و٢١ آب الماضي في الاتحاد السوفييتي.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان غورباتشوف رد على اسئلة المدعي العام للاتحاد السوفييتي، نيكولاي تروبين، والمدعي العام لروسيا، فالنتين ستيبنكوف، ومساعد المسؤول عن ادارة الشؤون الاكثر اهمية لدى النيابة العامة في الاتحاد السوفييتي، الكسندر فرولوف.

م.ت.ف ترحب بالدعوة لازالة القيود من طريق المبادلات بين المجموعة الاوروبية وفلسطين المحتلة

● تونس - و.ص.ف - رحبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، بدعوة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الاونة الاخيرة اسرائيل الى عدم اعاقة العلاقات الاقتصادية بين فلسطين المحتلة وبين العالم الخارجي.

وفي رسالة نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس السبت في تونس قال رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير ابو العلاء ان موقف البرلمان الاوروبي هو «خطوة ايجابية على طريق تعزيز العلاقات الفلسطينية الاوروبية».

وقال ان نمو الاقتصاد الفلسطيني «لا يمكن ان يتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير المصير والعودة الى وطنه».

وكان البرلمان الاوروبي دعا الثلاثاء الماضي المفوضية الاوروبية (السلطة التنفيذية للمجموعة الاوروبية) الى الضغط على اسرائيل من اجل ازالة العقبات من طريق التبادل التجاري بين الاراضي المحتلة وبين العالم الخارجي.

كذلك طلب من المجموعة الاوروبية ارسال ممثل دائم الى الاراضي المحتلة يكلف بمراقبة توزيع المعونة التي ترسلها المجموعة والسهر على تطور العلاقات التجارية بين هذه الاراضي وبين المجموعة.

عرفات يدعو اوروبا لاتخاذ «موقف اقوى» تأييدا للسلام العادل

● روما - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رسالة بعث بها امس الاول الى الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي، بتينو كراكسي، الى «موقف اوروبي اوضح واقوى تأييدا لسلام يستند الى قرارات الامم المتحدة».

واعرب عرفات في رسالته التي نقلها ممثل منظمة التحرير في روما عن امله في «ان تكون الادارة الامريكية اليوم اكثر تصميما على تطبيق قرارات الشرعية الدولية» وان يجري مؤتمر السلام المقترح «على اساس قرارات الامم المتحدة». وقال: «انطلاقا من هذا المبدأ ايدنا ما يقوله الرئيس بوش منذ شهر آذار وتعاونا ايجابا مع وزير الخارجية جيمس بيكر».

وبعدما قال ان «دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية بات اكثر اهمية بعد الاحداث في اوروبا الوسطى وفي الاتحاد السوفييتي»، قال عرفات ان «موقفا اوروبيا اوضح واقوى تأييدا لسلام يستند الى قرارات الامم المتحدة التي لا تكافئ المحتل والمعتدي يمكن ان يشكل سندا لاحقا للمبادرة الامريكية».

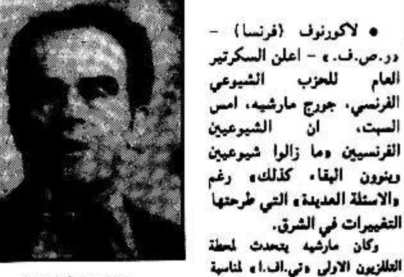
واضاف عرفات: «اننا نمر بمرحلة بالغة الدقة ربما كانت تحمل مناسبة تاريخية للتوصل الى السلام في منطقتنا. وهذا الامل يتطلب تحركات على المدى القصير لوقف سياسة اقامة المستوطنات باعتبارها تشكل العقبة الرئيسية في طريق السلام».

في العيد السنوي الـ ٦٥ لصحيفة لومانتيه

جورج مارشيه: الشيوعيون الفرنسيون مازالوا شيوعيين

● لاكورنوف (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، امس السبت، ان الشيوعيين الفرنسيين «ما زالوا شيوعيين وينوون البقاء كذلك» رغم «الاسئلة العديدة» التي طرحتها التغييرات في الشرق.

وكان مارشيه يتحدث لمحطة التلفزيون الاولى «تي.اف.١» لمناسبة افتتاح العيد السنوي الخامس والستين لصحيفة «لومانتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في لاكورنوف في ضاحية باريس.




● جورج مارشيه ●

واعرب مارشيه عن تفاؤله بمستقبل الحزب الشيوعي الفرنسي الذي تعرض في السنوات الاخيرة لسلسلة من النكسات الانتخابية.

واكد مارشيه «حزبنا سينهض» ووضع الاحتجاجات داخل الحزب المتزايدة بعد فشل الانقلاب في موسكو في خانة «النقاش العادي داخل حزب ديمقراطي».

وفي رد على سؤال حول موقف قيادة الحزب بعد الانقلاب اكد مارشيه انه «لم يكن لدينا ادنى تردد» في ادانة الانقلاب «البعيد كليا عن واقع سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي».

وشارك في عيد «لومانتيه» هذه السنة نحو ٤٠٠ طرف يمثلون المنظمات التقدمية المختلفة ومؤسسات صحفية من العالم بما في ذلك صحيفة «برافدا» السوفييتية التي تمثلت بادارتها الجديدة.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم - سليمان محمد خليل محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته - ندى عبد الفتاح خليل محاجنة وفي اولاده منها وهم: محمد سعيد، دولات، انشراح، صبحية، محمد جهاد، محمد علي، يوسف، احمد ومحمود لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٣/٢.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي



بيكر يدعو في موسكو الى مفاوضات تستهدف تخفيض الاسلحة النووية التكتيكية

● ويقوم بزيارة لا سابقة لها الى مقر الـ «كي.جي.بي» ●

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، دعوته يوم الجمعة الماضي الى بدء مفاوضات لخفض الاسلحة النووية التكتيكية قريبا.

وقالت «تاس» التي لم تنسب نبأها الى مصدر ان بيكر اضاف: «لقد حان الوقت لبدء محادثات من اجل خفض الاسلحة النووية التكتيكية».

واوضحت ان الوزير الامريكي كان يتحدث الى رئيس اركان الجيوش السوفييتية الجنرال فلاديمير لوبوف الذي وافق على اقتراحه.

وقد التقى بيكر للمرة الاولى يوم الجمعة الماضي وزير الدفاع السوفييتي الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف. وكان لوبوف في عداد الوفد السوفييتي.

وقال مسؤول امريكي رافق بيكر ان وزير الخارجية الامريكي لم يدل بأي تصريح علني اثناء زيارته وزارة الدفاع السوفييتية.

ويطالب الاتحاد السوفييتي منذ وقت طويل بمفاوضات للحد من الاسلحة النووية التكتيكية. وقد وافق حلف شمال الاطلسي على ذلك العام الماضي من دون تحديد موعد لبدء المفاوضات.

من جهة اخرى قام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء الجمعة الماضي بزيارة الى سانت بيترسبورغ بعد «الزيارة القصيرة التي لا سابقة لها الى مقر الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» في موسكو.

ووصف رئيس الـ «كي.جي.بي» فاديم باكاتين، زيارة بيكر الى المبنى الرمادي المجاور لسجن لوبيانكا الشهير بأنها «رائعة»!

وقال الوزير الامريكي من جهته ان الزيارة هي رمز لانعكاس التحولات الداخلية في الاتحاد السوفييتي منذ الانقلاب الفاشل في (١٩) آب الماضي على العلاقات السوفييتية الامريكية.

وسأل بيكر مضيفه ما اذا كانت هناك نية لخفض عدد العاملين في الـ «كي.جي.بي» فأجاب باكاتين: «اعتقد اننا سنفعل ذلك على قاعدة متبادلة».

وقال بيكر في بداية اللقاء انه يعتزم طلب معلومات عن مصير الجنود الامريكيين الذين فقدوا اثناء حربي كوريا وفيتنام.

وذكرت وكالة «تاس» ان باكاتين عرض لبيكر مشاريعه قائلا:

«إما ان تجري تحولات في «الكي.جي.بي» واما فسأكون الرئيس غير المناسب هنا».

وقالت وكالة «تاس» ان الجانبين ناقشا ايضا امكانات التعاون بين اجهزة الامن في البلدين في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات.

واستقبل بيكر مساء الجمعة الماضي رئيس بلدية سانت بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك. وزار بيكر، امس، استونيا ولاتفيا وليتوانيا التي اعترفت موسكو باستقلالها الاسبوع الماضي. وسيعود الى سانت بيترسبورغ اليوم الاحد لينتقل منها الى الما اتا عاصمة كازاخستان على ان يغادرها الاثنين متوجها الى الشرق الاوسط.

● بيكر ●

الحزب الشيوعي في اذربيجان يحل نفسه

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» ان الحزب الشيوعي في اذربيجان قرر في مؤتمر غير عادي عقده امس السبت حل نفسه.

وكانت نشاطات الحزب علقت في نهاية الشهر الماضي على غرار الحزب الشيوعي السوفييتي.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعلن في ٢٤ آب استقالته من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ودعا بالمناسبة اللجنة المركزية للحزب الى حل نفسها ومنظمات الحزب في الجمهوريات الى ان تقرر مصيرها بنفسها.

اقالة رئيس الوزراء العراقي من منصبيه الوزاري والحزبي

● اعادة انتخاب صدام حسين رئيسا لحزب «البعث» ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء العراقية ليل الجمعة/ السبت الماضي «ان المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي جدد انتخاب الرئيس صدام حسين امينا لسر القيادة القطرية للحزب» وان مرسوما جمهوريا صدر باعفاء سعدون حمادي، من منصبه كرئيس للوزراء ومن عضوية مجلس قيادة الثورة.

واضافت الوكالة ان هذا المؤتمر الذي انعقد بتكتم شديد الخميس والجمعة «جدد في ختام اجتماعاته انتخاب عزة ابراهيم نائبا لامين سر القيادة القطرية للحزب».

وقالت الوكالة ان حمادي اعفي من منصبه كرئيس للوزراء ومن عضوية مجلس قيادة الثورة بمرسوم رئاسي. ولم يرد اسم حمادي في قائمة اعضاء القيادة الجديدة للحزب.



● سعدون حمادي ●

واشارت الوكالة العراقية ايضا الى ان اقالة حمادي تمت على «ضوء الانتخابات التي قررها المؤتمر القطري العاشر». وصدر مرسوم بتعيين نائب رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي رئيسا للوزراء.

وكان سعدون حمادي رئيسا لمجلس الوزراء منذ (٢٣) آذار الماضي وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد ثلاثة اسابيع على هزيمة القوات العراقية في الكويت في نهاية شباط. وشكل تعيينه في هذا المنصب مفاجأة اذ كانت المرة الاولى التي يتخلى فيها الرئيس صدام حسين منذ وصوله الى السلطة في العام (١٩٧٩) عن منصب رئيس الوزراء الذي كان يشغله بالاضافة الى مناصبه، كرئيس للجمهورية ورئيس لمجلس قيادة الثورة وامين عام لحزب البعث.

وكان الزبيدي الذي عين رئيسا للوزراء يشغل قبل تعيينه نائبا لرئيس الوزراء في ٢٣ آذار مسؤولية قطاع النقل. وقد تم انتخابه في المؤتمر عضوا في القيادة الجديدة للحزب.

وعقدت القيادة الجديدة لحزب البعث التي يرئسها صدام حسين اول اجتماع لها مساء امس الاول الجمعة وجددت انتخاب عزة ابراهيم نائبا لامين سر القيادة القطرية.

وتضم القيادة الجديدة ايضا كلا من وزير الداخلية علي حسن المجيد ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان. ويبلغ مجموع عدد اعضائها ١١ عضوا.

دوغلاس وايلدر مرشح لتمثيل الدمقراطيين في الانتخابات الرئاسية الامريكية

● ريتشموند (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلن حاكم ولاية فيرجينيا، دوغلاس وايلدر، وهو اول اسود انتخب حاكما لولاية امريكية انه قرر خوض المعركة الانتخابية الرئاسية للعام (١٩٩٢) باسم الحزب الدمقراطي.

وقال وايلدر (٦٠ عاما) في كلمة القاها في ريتشموند (فيرجينيا): «لقد قررت ترشيح نفسي لرئاسة الولايات المتحدة في العام ١٩٩٢». وبعد ان انتقد بشدة السياسة الداخلية للرئيس الامريكي جورج بوش، اضاف: «لا يمكنني ان ابقى مكتوف الايدي».

ووايلدر هو السياسي الثاني الذي قرر الانطلاق في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية. وسيبدأ الحزب الدمقراطي انتخاباته التمهيدية في آذار المقبل في نيو همبشير. وقبله اعلن السناتور السابق لولاية ماساتشوسيتس، بول تسونغاس (٥٠ عاما) ترشيحه.

ومن المفترض ان يعلن سناتور ولاية ايوا، توم هاركين، اليوم الاحد، ترشيحه في حين ذكر ثلاثة مرشحين محتملين انهم سيتخذون قرارا بهذا الشأن من الان وحتى نهاية ايلول الجاري، وفي تشرين الثاني المقبل سيكون على الفائز بالانتخابات التمهيدية الدمقراطية تولي المهمة الصعبة بمواجهة الرئيس الامريكي الذي لا يشك احد في انه سيرشح نفسه لولاية جديدة وفي انه يتمتع بفرص كبيرة للفوز نظرا لشعبيته.

وانتقد وايلدر بشدة السياسة الداخلية لبوش. واخذ عليه في شكل خاص «سعيه المتعمد الى الرجوع الى الوراء» في ما يتعلق بالحقوق المدنية وبالمساعدات الى الاقليات.

وقال وايلدر ايضا ان «سوء الادارة» في واشنطن يزيد من صعوبات الولايات. وتعهد في حال انتخابه باحياء الاقتصاد الامريكي وبتخفيف عبء الضرائب عن عاتق العائلات المتوسطة الدخل.

مصدر في «حزب الله»:

● تتمة من صفحة ١ ●

«بريطانيا او امريكيا» والافراج عنه سيتم «في غضون اسبوع».

من جهة اخرى اعلن الموسوي القريب من ايران وسوريا ان الافراج عن عدد اكبر من الرهائن الغربيين «مرهون بقيام اسرائيل بالافراج عن الشيخ عبيد».

ورحبت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، امس السبت باطلاق اسرائيل (٥١) معتقلا لبنانيا وطلبت من اسرائيل اطلاق سراح «مزيد من الاسرى المسلمين».

وذكرت الصحيفة القريبة من الحكومة ان اطلاق اسرائيل سراح (٥١) مسلما الاربعاء الماضي «كان متأخرا وغير كاف الا انه يشكل في اي حال اشارة مشجعة يجب ان تلقى ردا مناسبا».

واضافت الصحيفة «في وقت تنتظر اطلاق سراح واحد او اثنين اخرين من الرهائن الغربيين قريبا فاننا نتوقع ان تجد اسرائيل وحلفاؤها الوسائل لاطلاق سراح نحو (٤٠٠) رهينة لا يزالون يحتجزونهم».

وبعدما اشارت الى «ان الامال في اغلاق ملف الرهائن قد تضاعفت منذ ان انكب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على هذه القضية» اكدت الصحيفة ان «الجهود المتواصلة التي تبذلها ايران ستؤدي لاحقا الى نتائج مثمرة».

وذكرت الصحيفة ان «على اسرائيل ان تخطو اكثر من خطوة لاطلاق مزيد من المحتجزين المسلمين».

وقال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه «متفائل في ما يتعلق باطلاق سراح الرهائن في الايام او الاسابيع المقبلة».

وفي تصريح الى الصحفيين لدى مغادرته امس الاول الى السعودية في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اكد دي كويلار «بالنسبة لي لا فرق ابدا بين رهائن غربيين وسواهم. اواصل جهودي املا في ان نكون شهودا في الايام او الاسابيع المقبلة على اطلاق سراح الرهائن».

واضاف «ومن دون ان اعطي امالا وهمية الى ذوي الرهائن امل في حصول عمليات اطلاق سراح جديدة». وذكر انه بحث مع المسؤولين الايرانيين في «مسألة الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم»، مشيرا الى انه «تأكد من دعم ايران ومؤازرتها لحل هذه المسألة الانسانية».

واضاف: «وان مسألة الرهائن ليست قضية في استطاعة الحكومة الايرانية حلها بمفردها، الا انها ستتعاون معه لايجاد حل».

«ردا» على

● تتمة من صفحة ١ ●

الرئيس الامريكي يجب الا يحول دون اسرائيل «ومتابعتها اثارة طلب الضمانات المصرفية من اجل الهجرة لانه طلب انساني محض».

وقال ميلو ان «على اسرائيل الا تتراجع في هذه القضية. وفي نهاية المطاف سيدرك الرئيس بوش ان موقفنا صحيح». واشار الى ان على اسرائيل ان تساند مساعي «اصدقائها» في واشنطن.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية بان «هجوما شديد اللهجة من رئيس امريكي على موقف اسرائيل لا سابقة له».

واذ اعتمد لهجة اكثر تساهلا في شكل واضح اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء الخميس الماضي ان اسرائيل «لا تبحث عن مواجهة مع الولايات المتحدة».

واشار الوزير الى ان «تقديم طلب الضمانات المصرفية لا يشكل ابدا احراجا ولا يعوق في شيء مسيرة السلام».

ورفض ليفي مجددا اي ربط بين طلب الضمانات ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ويعتبر المقربون من وزير الخارجية ان على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ان تجدا «صيغة تسوية» تتعلق بمنح الضمانات لقروض مخصصة لتمويل استقبال المهاجرين الجدد.

واضافت المصادر نفسها ان في استطاعة اسرائيل ان تقبل التزاما ولو شفهيا من الرئيس بوش بمنحها ضمانات بعد مهلة الـ ١٢٠ يوما التي حددها.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن رئيس الوزراء اسحق شمير قوله، يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل لن تقدم تنازلات الى العرب للحصول على ضمانات مالية امريكية.

وكان شمير يتحدث في باريس خلال اجتماع مغلق لمؤيدين لحزبه في فرنسا وقال: «ان اسرائيل لن توافق على وجوب الاختيار بين مصالحها الحيوية وبين المساعدة الاقتصادية».

وقال «اولئك الذين يعتقدون بان في امكانهم حملنا على تقديم تنازلات الى العرب عبر الضمانات المصرفية عليهم ان يعلموا اننا سنبقى امناء لمثلنا العليا.. الصهيونية وارض اسرائيل (اسرائيل والاراضي المحتلة» والقدس».

واشاد بالمنظمات اليهودية الامريكية لتحركها لصالح منح الضمانات المصرفية التي يريد الرئيس بوش تأجيلها. وقال ان «اليهود الامريكيين استخلصوا العبر من سلبيتهم خلال المحرقة» مشيرا الى ان «اليهودية الامريكية خشيت خلال الحرب العالمية الثانية ان تضغط على ادارة واشنطن لتقاتل بكل قواها الابادة النازية».

وقال شمير في تصريح ادلى به في المطار لدى عودته من باريس: «اننا على حق تماما.. فنحن بحاجة ماسة الى هذه القروض لتمويل برنامج توطين المهاجرين الذي كانت الولايات المتحدة دائما تريد تحقيقه. ولذلك فاننا لا نفهم طلب الارجاء. هذا الذي لم يبرر بأي سبب».

وقال ايضا: «ان النتيجة الوحيدة لهذا التأجيل في حال الموافقة عليه لن تكون سوى تصلب موقف العرب وجعل عملية السلام اكثر تعقيدا مما هي عليه الان».

واتهم وزير العلوم يوفال نئمان «هتحيا» في بيان الرئيس بوش بـ «باتخاذ موقف لا لبس فيه ضد اسرائيل والشعب اليهودي».

وطلبت الاحزاب اليمينية المتطرفة في الائتلاف يوم الخميس الماضي قبيل مؤتمر بوش الصحفي من رئيس الوزراء «تجميد مسيرة السلام» حتى انهاء قضية الضمانات.



■ يحررها: اسعد تلحمي ■

* الأحد ١٥ أيلول ١٩٩١ *
* العدد ٢٠٦ ـ السنة الخامسة *

■ كرة طائرة

مرة أخرى يتطلع هبوعيل دالية الكرمل للصعود للممتازة

● بدأ فريق هبوعيل دالية الكرمل بكرة الطائرة تدريباته، مع مطلع الأسبوع الماضي، استعداداً للموسم الجديد الذي سيبدأ في التاسع من الشهر القادم.

ويذكر بأن الفريق الديلاوي كان قد أنهى موسمه الماضي في المكان الثاني، المكان الذي كان من المفروض ان يؤهله لخوض مباريات الاختبار للصعود للدرجة الممتازة، إلا ان اتحاد كرة الطائرة ألغى هذه المباريات.

وسيحاول الفريق هذا الموسم المنافسة مرة أخرى على بطاقة الصعود. ولذا أبقت الإدارة على المدرب راؤول رونين كلاعب أيضاً، واللاعب ميخائيل بينما سرحت روبي فريدمان (مدرب منتخب اسرائيل سابقاً).

أما مسألة بقاء شرف نصر الدين نجم الفريق فمتعلقة بنتائج المفاوضات التي يجريها فريق كريات آتا من الدرجة الممتازة مع الفريق الديلاوي. هذا وانضم للفريق لاعب شاب من نفيه شأنان واسمه غونين فاردي، الذي لعب أيضاً في منتخب اسرائيل للشبيبة.

وقد صرح لي الإداري حسام نصر الدين بأن طريق الفريق «متعلق كثيراً بالناحية المالية فمسألة الصعود تكلف أموالاً كثيرة وخصوصاً اننا نبني فريقي أولاد وفريق أشبال وآخر شبيبة، بالإضافة الى اننا نتبنى فريق اليتسور دالية الكرمل من الدرجة الثانية».

ودعت الإدارة التي ستستمر في عملها هذا الموسم أيضاً جميع المؤسسات لدعم الفريق حتى يحقق الفريق أهدافه لهذا الموسم.

■ زهوات حلبي ■

وهبوعيل طرعان يستعد أيضا

● يواصل هبوعيل طرعان بكرة الطائرة، الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى، استعداداته الجدية بقيادة المدرب ابراهيم ابو شقارة لاستقبال الموسم الجديد الذي سيبدأ في السادس من الشهر القادم.

ويجري الفريق تدريباته بكامل كادره من الموسم الماضي وبدون اي لاعب تعزيز وذلك في القاعة المغلقة لموشاف بيت ريمون المجاور حيث سيجري هناك مبارياته ايضاً.

وفي طرعان يعقدون العزم هذه السنة على الصعود للدرجة القطرية خاصة وان لعبة كرة الطائرة أخذت تحظى بتأييد شعبي ورسمي واسع.

■ نبيل سلامة ■

غداً يعود هبوعيل كفركنا من رومانيا

● يصل الى البلاد، صباح غد الاثنين فريق هبوعيل كفركنا قادماً من رومانيا بعد ان انهى معسكراً تدريبياً هناك دام اسبوعين تخللتها تدريبات يومية ومباريات ودية.

وفي اتصال هاتفي خاص مع مدير الفريق فهيم مريد، من مدينة سيتابا الرومانية قال: «ان المعسكر كان ناجحاً للغاية وجرى حسب ما خطط له بالتمام. واضاف ان فريقه اجرى اربع مباريات ودية ففاز على مونتانا (درجة ثانية) ٢:صفر وعلى براشوف (درجة ثالثة) ٥:٢ وعلى شبيبة نادي دينامو بوخارست ١:صفر وخسر امام هبوعيل معين دالية الكرمل ١:صفر».

ويذكر ان لاعب التعزيز افي كوهين عاد امس الاول الى البلاد تاركاً زملاءه الكناويين وذلك لمناسبة حفل ختان ابنه البكر.

ويستضيف الكناويون السبت القادم، ضمن تصفيات الكأس، فريق هبوعيل كفار يونه.

■ نبيل سلامة ■

نهائياً ـ بلال فرحات في حجر رياضي



● بعد ايام طويلة من الغموض حول مستقبله الرياضي لهذا الموسم اتضح هذا الاسبوع نهائياً بأن بلال في حجر رياضي. وأفادني بلال بأنه اضطر الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ان رفضت ادارة الفريق تلبية طلبه لتسريحه في نهاية الموسم. بالمقابل هنالك استياء وغضب من قبل الادارة والجمهور على بلال لطريقة اجرائه المحادثات ورفضه كل عرض تقدمت به ادارة الفريق وإصراره على تسلم بطاقة اللعب بدون مقابل في نهاية الدوري.

■ فايز ناصر ■

هبوعيل أحمد مجدالكروم ـ التغييرات تسير ببطء

● اسبوعان قبل افتتاح الدوري والأمور في الفريق المجدلاوي ما زالت غامضة. خلال الاسبوع الماضي استلم زمام التدريب المدرب الحيفاوي الياس اليملخ لكن ادارة الفريق أكدت عدم وجود اتفاق نهائي بين الطرفين.

وتعمل الادارة جاهدة على ضم حارس مرمى ومهاجم قدير ليكتمل كادر الفريق. وقد تحسن في الاسبوع الماضي حضور اللاعبين في التمارين. وتأمل الادارة حتى بداية الدوري بحل جميع المشاكل وإكمال كادر الفريق.

استعدادات مكثفة لشباب عكا

●اسبوع قبل مباراتهم الرسمية في الدرجة الثانية يجري لاعبو شباب عكا استعدادات مكثفة لاستقبال الموسم. وقد انضم الى كادر الفريق كل من حارس المرمى اشرف بدره والمدافع رفعت شعبان وادارة الفريق تبحث عن مهاجم ليعزز خط هجوم الفريق. بالمقابل هنالك ارتياح تام من سرعة شفاء اللاعب أنس ادلبي الذي اجرى عملية جراحية في ساقه. ويأمل الجميع برؤية أنس في الملاعب في القريب العاجل.

■ فايز ناصر ■

زاهي: الاتصالات مع مكابي حيفا توقفت

● كشف اللاعب زاهي ارملي امس السبت النقاب عن اتصالات جدية تمت خلال الأسبوعين الأخيرين بينه وبين مكابي حيفا لفحص امكانية انتقاله/ عودته للفريق وأضاف انها لم تثمر وانها توقفت عملياً في اعقاب اعلان الادارة الحيفاوية عن نيتها بضم مهاجم سوفييتي، سيصل الأسبوع القادم الى البلاد.

اضاف ارملي ان الاتصال بينه وبين الفريق الحيفاوي تم عبر اداري الفريق ومحاميه غولدبرغ.

من جهة ثانية لم يتم بعد التوصل الى اتفاق موقع بين الارملي وفريقه هبوعيل حولون حول شروط مواصلته اللعب في الفريق هذا الموسم «ولكن يبدو لي ان ادارة حولون قد توقع على الاتفاق الذي وضعته امامها اليوم».

وعبر زاهي عن رضاه عن ادائه في مباراة فريقه أمس الأول امام مكابي يفنه (٢:٢) مشيراً الى انه طبخ هدفاً ولكن اهدر فرصة سانحة للتسجيل.

نبيل برانسي، المدرب الثاني في يافة الناصرة! عثمان صبري انتقل الى هبوعيل الرينة

● مدرب يافة الناصرة عثمان صبري أنهى عمله هذا الاسبوع مع الفريق وباشر عملاً جديداً في هبوعيل الرينة (درجة ثالثة ايضاً).

كارم الزعبي والذي تدرب لغاية الآن مع الفريق ـ تركه وعاد الى التدرب مع دبورية، فريقه سابقاً. عن تركه المفاجىء يقول عثمان صبري: «لم انجح مع الفريق لذا انهيت عملي. اعتذر اذا كان صدر مني تصرف غير صحيح بحق احد من الادارة او اللاعبين. اتمنى لهبوعيل يافة الناصرة الصعود للدرجة الثانية».

نبيل برانسي باشر هذا الاسبوع تدريباته في يافة الناصرة.

رون هولسمان يتعاقد مع ثلاثة فرق !!

● هذا هو حال حارس المرمى الحيفاوي رون هولسمان بعدما كثرت «مطاردة» الفرق من اجل ضمه اليها.

فقد لعب في السنة الماضية في صفوف مكابي شفاعمرو والتزم في اتفاق خاص ومبدئي على ان يستمر ايضاً لهذه السنة. لكنه لم يحضر أي تمرين.

واتفق ايضاً مع هبوعيل دبورية وبشكل نهائي على ضمه، وقد شارك في العديد من التمرينات وفجأة انقطع عنها. هذا الوضع اقلق عضو ادارة الفريق ياسر عزايزة الذي حاول مراراً الاتصال به دون فائدة ولكن في النهاية وحسب «تحريات» السيد عزايزة الخاصة اكتشف ان رون يشارك في تمرينات مكابي طمرة.

رون نفسه يحاول في هذه الأيام الامساك بفريقي مكابي طمرة وهبوعيل دبورية للعب في احدهما، ولكن السيد ياسر عزايزة أكد انه لا مكان لرون في صفوف هبوعيل دبورية وانه سيتم التعاقد مع حارس مرمى معروف من المنطقة خلال الأسبوع القادم.

■ محمد مصالحة ■

مشكلة حول مباراة هوليفيلد وتايسون

● تسبب اتهام الملاكم الأمريكي مايك تايسون الاثنين الماضي في محكمة انديانا بوليس باغتصاب فتاة في سن الثامنة عشرة بإلقاء الشك على إمكانية إقامة المباراة التي ستجمعه ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٨ تشرين الثاني المقبل على حلبة فندق كايزرز بالاس في لاس فيغاس (نيفادا) على اللقب العالمي الموحد للوزن الثقيل.

وقد طلب منظم المباريات العالمي بوب اروم من المجلس الخاص للملاكمة في ولاية نيفادا سحب رخصة تايسون كملاكم إلى أن تنتهي محكمة انديانا بوليس من محاكمته فقررت اللجنة ان تعقد اجتماعاً استثنائياً في الأيام القليلة المقبلة لدراسة طلب اروم.

ورأى اروم، وهو وكيل أعمال الملاكم الأمريكي جورج فورمان الذي خسر امام هوليفيلد في نيسان الماضي انه اذا لم يقرر تايسون وأصحاب فندق كايزرز بالاس تأجيل المباراة فإن عالم الملاكمة ومدينة لاس فيغاس سيعانيان من دعاية سيئة. وقال «اعتقد ان تظاهرات ستقوم قبل المباراة».

وحسب اروم فإن من حق لجنة الملاكمة في الولاية ان تسحب الرخصة من اي ملاكم يسيء سلوكه لسمعة الرياضة. بيد ان المقربين من تايسون وهوليفيلد رددوا خلال مؤتمر صحافي عقد في الأسبوع الماضي ان المباراة ستقام في موعدها حتى لو وجهت التهمة إلى تايسون.

ورأى مراقبون ان المبالغ المالية التي ستدرها المباراة ستكون هائلة لدرجة يصعب معها تأجيلها.

وقد بيعت جميع البطاقات الخاصة بالمباراة (١٥ ألف بطاقة) في أقل من أسبوعين وراوح ثمن البطاقة الواحدة بين ١٠٠ و١٢٠٠ دولار.. إلى ذلك فإن إقامة المباراة يوم جمعة يعني بقاء هواة الملاكمة ورواد قاعات القمار في المدينة حتى الأحد مما يعني ملايين الدولارات ستنفق في عاصمة القمار خلال تلك الفترة.

دان سميث يلتحق بالجمعية

● من المفروض ان يكون لاعب كرة السلة الأمريكي دان سميث وصل البلاد أمس لينضم الى فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي (درجة قطرية).

ويواصل الفريق النصراوي تدريباته باشراف زاني كهانا وحضور لاعبي التعزيز روعي شيدالسكي ورون كريشنسكي وتايرون بينس وكادر اللاعبين الأساسي من الموسم الماضي وذلك في القاعة الرياضية الحديثة في مدينة الناصرة التي تم ربطها بالكهرباء وتهيئتها لمباريات الموسم القادم.

رايكارد يعود الى المنتخب

● فرانك رايكارد، لاعب فريق ا.س ميلان الايطالي رجع الاسبوع الماضي الى صفوف منتخبه الهولندي بعد اعتزال دولي دام ما يقارب العام. وقد اعتزل رايكارد حال خسارة منتخبه امام المنتخب الالماني في كأس العالم في ايطاليا.

وأبدى رايكارد سعادته ورغبته لرجوعه الى منتخبه القومي. كما عاد الى المنتخب الهولندي اللاعب فان ايرلي.

■ ساهر تلحمي ■

اليوم لقاء يوفنتوس/ ميلانو

● سيكون لقاء يوفنتوس وميلانو العنوان البارز في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا التي تجري اليوم ومع ذلك فلا يمكن استخلاص نتائج ثابتة من اللقاء لأن البطولة لا تزال في بدايتها. وفي المقابل فإن مهمة سمبدوريا حامل اللقب لن تكون سهلة على ارض خصمه باري.

وفي المباريات الأخرى يلعب كالياري مع روما وكريمونيزي مع تورينو وجنوى مع اسكولي وفيورنتينا مع فوجيا وانترناتسيونالي مع فيرونا ولاتسيو مع اتالانتا ونابولي مع بارما.

ايهاب ياسين باقٍ في طمرة

● الغى المدافع الطمراوي البارع ايهاب ياسين الحجر الرياضي الذي كان دخل فيه في اواخر الشهر الماضي وذلك بعد ان توصل الى اتفاق مع الادارة الطمراوية حول شروطه المادية والمهنية.

ويواصل الفريق الطمراوي الموحد اجراء تدريباته التمهيدية بحضور حارس التعزيز رون هولسمان وباشراف المدرب/الكابتن وحيد ياسين الذي انهى تدريبات اللياقة البدنية وباشر التدريب مع الكرة.

ويتدرب الفريق في الاستاد الجديد في طمرة.

■ راهر بابا ■

عماد حامد مع شباب الناصرة

● تم نهائياً انضمام لاعب الوسط الحيفاوي عماد حامد الى هبوعيل شباب الناصرة بعد فترة من التدرب مع الفريق وبعد ان تنازل قليلاً عن المبلغ المالي الأولي الذي طلبه.

وعاد الشباب الى مدينتهم بعد انهاء معسكر تدريبي في بيت بيرل دام اسبوعاً وشارك فيه اللاعبون العائدون ناصر ابو احمد وجميل زعاترة وصبحي بلال وتوفيق راشد وعدد كبير من الناشئين الواعدين.

بالمقابل ترك الفريق مدربه/ لاعبه من الموسم الماضي عزمي نصير الذي انتقل للعب مع هبوعيل البعينة.

■ مجدي ابو منح خاض مباراته الأولى مع هبوعيل رمات غان :

نجاحي في رمات غان يعني فتح الطريق امامي للممتازة والمنتخب



□ سريع، مفاجيء وحدوي. هكذا تمت صفقة مجدي ابو منح. الصفات الثلاث ذاتها التي تميز اللاعب العربي من باقة الغربية - في الملاعب.

فبعد أن حلم الجميع بدخول اللاعب الموهوب في حجر رياضي وغيابه المتوقع عن العيون لسنة كاملة - أطل أبو منح بصيغة تسوية مرضية للجميع.

- هبوعيل رمات غان سيستفيد بلا شك من خدمات مجدي المجرب. مجدي لن يخسر سنة من عمره الرياضي وسيتحرر نهائياً من «سجن» الخضيرة - الفريق المغمور - لصالح أحد فرق المركز العريقة اسماً وفعلاً.

- هبوعيل باقة الغربية تهنأ بخيرات دجاجتها التي تبيض ذهباً: (١٠) الاف دولار لخزينتها مقابل اعارة مجدي - صفقة ثمينة - توقف فريق البلدة المحلية على رجليه وبشرف.

- ولا نكتم سراً اذا ما قلنا ان جماهيرنا الكروية كلها ربحت.

من المثير الآن رؤية لاعبين عربيين يتشاركان في هجوم فريق قطرية ومثير اكثر ان نجدهما في فريق قطرية معتبر - لا في فريق قاع فيبفيان مغمورين!

* بدون سابق انذار وبعد ايام عاصفة من المفاوضات وجدت نفسك في مباراة الافتتاح للدوري الجديد - مع رمات غان. كيف شعرت وكيف استطعت اللعب؟

■ مجدي: اولاً انا سعيد لأن النهاية كانت سعيدة ولأنني تلاشيت التورط في حجر رياضي. في النهاية انتقلت- لهبوعيل رمات غان وباقة استفادت من المقابل الذي أخذته. كل نجاحي الآن متعلق بي شخصياً. انشاء الله سأنجح وتكون رمات غان درجة للأمام. نجاحي سنة واحدة هنا يعني فتح الطريق للتقدم للممتازة والمنتخب.

* المنتخب؟

■ مجدي: كل شيء مفتوح أمامي الآن. سأحاول جهدي ان اكون عند حسن ظن الجماهير العربية وظني انا طبعاً.

* هبوعيل رمات غان هو الفريق المناسب لذلك؟ هو العنوان الصحيح؟

■ مجدي: معروف عن هـ. رمات غان أنه فريق جيد. عنده طموحات للدرجة الممتازة وفريق من فرق المركز حيث الكرة والامكانات على مستوى عال. سنة واحدة جيدة هنا تجعلني أقفز للأمام.

عدا ذلك تأقلمت جيداً مع اللاعبين. يمكن التعامل والنجاح معهم.

* حتى مع الكابتن بوقال نعيم؟ (الرجل القوي و«المشاغب»!؟)

■ مجدي: بالذات مع بوقال نعيم علاقاتي جيدة جداً. انه احد من تحدثوا مع ادارة باقة وعملوا على انتقالي لرمات غان. ايضاً تربطني به علاقة قديمة خارج الرياضة. لن تكون مشاكل معه.

* أول أمس، في يافا كانت اول مباراة لك في فريق جديد، خارج صفوف هـ. الخضيرة. كيف كنت بها، وكيف شعرت؟

■ مجدي: كمباراة اولى احببت تسجيل هدف. لم استطع اذ اشتركت في المباراة بعد اسبوع ونصف من المفاوضات المرهقة وعدم التدريبات هذا أثر علي بدنياً - لذا طلبت من المدرب ان يشركني متأخراً. وفعلاً دخلت في الدقيقة ال ٢٥. مع ذلك انا راض عن أدائي. المدرب شجعني وقال ان ادائي مرض.

آمل في المستقبل ان اكتسب اللياقة البدنية مما يساعدني لأتقدم اكثر وبالتالي ننجح انا والفريق حيث نجاحنا متبادل.

* مع ذلك بدأتم رغم كل التوقعات منكم - بالقدم اليسرى. خسرتم صفر:١ مع مكابي يافا؟

■ مجدي: ليس بالضبط. فريق يافا حسب ما كتبت الصحف صعد درجة قبل بدء الدوري. فيه تعزيز جيد وقوي. لكن حسب اللعبة ورغم انهم لعبوا في البيت فلم يكونوا افضل منا. وغالباً نحن من سيطر على مجريات اللعب. هدف بالصدفة في الشوط الثاني وبخطأ دفاعي سبب خسارتنا.

* رمات غان مهيأ للمنافسة على احدى بطاقتي الدرجة الممتازة؟

■ مجدي: حسب قدرات اللاعبين الفردية. نعم. في الفريق اسماء جيدة. لكن ينقصنا حسب رأيي التعاون معاً. لأن اكثر اللاعبين الذين في التركيب لم يلعبوا معاً من قبل وبحاجة لوقت للتعاون مع بعض - مع التعاون والقدرات سنكون في المستقبل احدى الفرق المنافسة على بطاقة الصعود للممتازة.

***

هـ. رمات غان تحت اشراف دافيد شفايتسر داعب القمة في الموسم الماضي ولم يصعد للممتازة. حملة تعزيز مكثفة ومكلفة من خير ما يعرفه شفايتسر لم تجده ولم تجد رمات غان شيئاً. هذه السنة توقعوا له متاعب ما بعد فشل الصعود. متاعب مزمنة ومعروفة.

* الفريق صحا/ أو سيصحو برأيك من صدمة ما بعد مرحلة شفايتسر؟

■ مجدي: طبعاً كل فريق بعد موسم جيد لا يصعد في آخره - يعاني وضعاً صعباً مادياً ومعنوياً. يصعب التنبؤ من الآن بما سيكون - لكن باعتقادي هبوعيل رمات غان فريق جيد، بدون علاقة بالموسم السابق. الادارة والمدرب ممتازان. يوفران افضل الظروف للاعبين.

* لست اللاعب العربي الوحيد في رمات غان؟ لك شريك آخر وقع مثلك هو صفا عبود. كيف رأيته اول امس وكيف ترى مستقبل التعاون بينكما ومع اعضاء الفريق.

■ مجدي: صفا لاعب موهوب. له سرعة فائقة ولياقة بدنية عالية جداً أول أمس لعب جيداً. طبعاً اعرف ان بامكانه ان يعطي اكثر كرأس حربة. برأيي يمكنه النجاح هذه السنة في رمات غان. انا اتعاون معه بشكل مطلق. اتمنى نجاحه. فنجاحه من نجاحي.

* وظيفتك في رمات غان؟

■ مجدي: لاعب خط وسط يدعم الهجوم.

* كم هدفاً تتوقع من مجدي هذا العام مع أنك تلعب في الوسط؟

■ مجدي: معدلي في الموسم (١٠) اهداف بناء على تجارب سابقة. ولكن هدف اكثر من ذلك يرضيني.

> *كل نجاحي الآن متعلق بي شخصيا
> * المدرب قال لي ان ادائي امس الأول كان جيداً * ينقص فريقنا التعاون بين لاعبينا * صفا عبود لاعب موهوب اتمنى نجاحه فنجاحه من نجاحي * اطمح لتسجيل ١١ هدفاً *

منافسة شديدة !

- على خدمات مجدي تنازع كل من فريقه الام ومالك بطاقته هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل الخضيرة من الدرجة القطرية، حيث اعطى معظم سنيته وبنى اسمه، وهبوعيل رمات غان من قمة الدرجة القطرية وفريقه الجديد الذي حظي بخدماته.

في نهاية هذا الصيف خرج مجدي مع رمات غان في معسكر تدريبي بالخارج موكلاً لأبيه تخويلاً بادخاله بالحجر الرياضي في حالة اصرار باقة الغربية على عدم تحريره. في لحظة ما آمن الجميع ان مجدي دخل في الحجر وان السنة الحالية مفروغ منها. بعد عودته تمت الأمور بسرعة. استئناف. جلسات ماراثونية واتفاق وبموجبه:

يعار مجدي لرمات غان لسنة واحدة مقابل مبلغ (١٠) الاف دولار لهبوعيل باقة تدفعها رمات غان.

لمجدي الحق بشراء بطاقته بعد سنة والتحرر نهائياً من طريقه مقابل مبلغ ٣٠ الف دولار.

طبعاً مجدي كان قد اتفق مع هبوعيل رمات غان قبل شهر بالنسبة لراتبه لهذا العام.

■ فايز زعبي ■

بلدية شفاعمرو تدعم فريقي الأبناء والاتحاد بمئة ألف شيكل

● تبنت بلدية شفاعمرو، في جلستها المنعقدة يوم الأربعاء (١١ الجاري)، مسودة القرار الذي توصلت اليه إدارتا فريقي مكابي أبناء شفاعمرو وبيتار الإتحاد شفاعمرو بوساطة عضو البلدية ورئيس لجنة الرياضة فيها السيد احمد حمادة.

وجاء في القرار المقدم للبلدية:

«في الجلسة المنعقدة يوم ١٩٩١/٨/٣١ في بلدية شفاعمرو بحضور السيد أحمد حمادي رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وممثلي فريق الاتحاد السيدين توفيق نصرالله واسكندر خوري، ومن منطلق المساعي من أجل وحدة فرق كرة القدم في المدينة تجاوباً مع قرار المجلس البلدي تم الإتفاق ما يلي:

● تنسيق كامل بين الفريقين يعتمد على كون فريق الأبناء فريقاً أول ودعمه بلاعبين من فريق الاتحاد حسب الحاجة، على أن يكون في المرحلة الأولى نقل لاعبين وفقاً لقانون اتحاد كرة القدم وهم: خالد كبابو ورائد خوري.

● تتكون ادارة عليا مشتركة بين الفريقين وتوزع الميزانية على الفرق حسب حاجياتها الفرق ووضعها في الدوري، والادارة مكونة من ممثل عن إدارة فريق الأبناء وممثل ادارة فريق الاتحاد ورئيس لجنة الرياضة في البلدية.

● الهدف الواضح للوحدة يكون العمل على صعود فريق الأبناء إلى الدرجة الأولى وكذلك تنمية مواهب للمستقبل في فريق الاتحاد والعمل على انجاحه ودعمه للصعود الى الدرجة الثانية.

● الميزانية العامة المطلوبة للفرق الرياضية للموسم الكروي ٩٢/٩١ تكون ٢٠٠٠,٠٠٠ شيكل منها حصة البلدية بقيمة ١٣٠,٠٠٠ شيكل.

● الميزانية العامة المطلوبة من البلدية لهذه الغاية للموسم الكروي ٩٢/٩١ تكون بمبلغ ١٣٠,٠٠٠ شيكل، تشمل أجرة مدربين، أجرة لاعبين، لاعبي تعزيز وتجهيزات للاعبين وسفريات.

● الميزانية العامة للفريقين تكون خاضعة لمراقبة محاسب البلدية متى ترى البلدية ضرورة لذلك.

● الادارة المشتركة تقدم تقارير شهرية عن الوضع العام في الفرق الى رئيس البلدية.

● الإدارة المشتركة تسعى أيضا إلى تجنيد تبرعات من الجمهور ورجال الأعمال.

● يتم أيضاً نقل لاعبين من فريق الأبناء الى الاتحاد وفقاً لقرار ادارة الأبناء الاستغناء عنهم.

وبعد عرض القرار المذكور اعلن المجلس البلدي ان البلدية ستوظف مئة ألف شيكل لدعم الفريقين (مع فرق الشبيبة والأشبال) للموسم الوشيك وتم أيضاً تعيين ادارة مهنية عليا تتشكل من السادة أحمد حمادة وعمر الملك وتوفيق نصرالله.

تغييرات في دوري فرق الشبيبة

● مع نهاية الموسم الكروي ٩٢/٩١ سيطرأ تغيير جدي على مبنى الدوري لفرق الشبيبة ليتشكل من اربع درجات، بدل ثلاث كما كان متبعاً. ويقضي التغيير الجديد بتسمية الدرجة العليا بدرجة ممتازة يلعب فيها ١٤ فريقاً. وفي الدرجة الثانية (القطرية) ستكون مجموعتان: شمالية وجنوبية (في كل منها ١٤ فريقاً) وفي الدرجة الثالثة (العليا) ستكون من مجموعتين (من ١٤ فريقاً في كل منها). اما الدرجة الرابعة (المنطقية) فتشمل ست مناطق جغرافية.

نظام الهبوط والصعود في نهاية الموسم الوشيك سيكون كالتالي:

- فرق المرتبة ١ - ١٢ في الدرجة العليا حالياً ستنتقل الى الدرجة الممتازة وينضم اليها بطلا الدرجة القطرية. بالمقابل تهبط اربع فرق للقطرية.

- في الدرجة القطرية ستلعب الفرق الأربع الهابطة اضافة الى ٢٤ فريقاً من الدرجتين القطريتين احتلوا المراتب ٢ - ١٣ وتضم كل مجموعة ١٤ فريقاً.

- من الدرجة القطرية يهبط فريقان للدرجة العليا ومنها يصعد اثنان آخران.

هذا وبدأت أمس مباريات دوري الشبيبة.

■ نبيل سلامة ■

■ مطلوب مهاجم للاخاء :

هيلل كبلان طار. ميكي بن شيطريت وعامي الحداد طارا ايضاً !

● الاخاء ما تزال بدون مهاجم. هيلل كبلان فقد لياقته المعهودة ولم يناسب حسابات الفريق فاستغني عنه. مساء الخميس جلست ادارة الاخاء مع هدافين شهيرين من الممتازة والقطرية هما ميكي بن شيطريت وعامي الحداد. ولم يتوصلوا لنتيجة. بن شيطريت استصعب مغادرة تل ابيب والمركز والسفر للناصرة «البعيدة».

عامي الحداد كما يبدو ينتظر عروضاً اخرى.

الفريق النصراوي الآن في معسكر تدريبي في شفاييم بدأه الاربعاء الماضي.

وبالنسبة لقضية اليكو ليفي - يرفضون في ادارة الاخاء التوقيع له على الانتقال للدالية علماً انه ملزم باتفاق مع الاخاء للعب هذا الموسم.

■ فايز زعبي ■



سفراؤنا في الدرجة الممتازة



● زاهي ارملي●

■ **زاهي ارملي** (هبوعيل حولون) ـ هذا هو موسمه العاشر في الدرجة الممتازة وموسمه الثاني على التوالي في هبوعيل حولون. قضى ستة مواسم ونصف موسم في مكابي حيفا ثم انتقل إلى هبوعيل القدس ولعب هناك موسماً واحداً. لعب في الماضي مع هبوعيل شفاعمرو فهبوعيل سخنين فالأبناء شفاعمرو. لعب حتى اليوم ٢٥٩ مباراة دوري في الممتازة وسجل ١١٥ هدفاً ولعب ٢٨ مباراة في صفوف المنتخب وسجل فيها عشرة أهداف. من مواليد ٢٥ تشرين الأول ١٩٥٧.

■ **هشام الزعبي** (مكابي تل أبيب) ـ هذا هو موسمه الأول في الدرجة الممتازة بعد ان لعب موسماً في القطرية (هبوعيل حيفا) وموسمين في الدرجة الأولى (هبوعيل دالية الكرمل) وموسمين في الدرجة الثانية (هبوعيل سولم). سجل في الموسم الماضي (مع هبوعيل حيفا) ثمانية أهداف بعد ان لعب ٣٠ مباراة دوري. وكان في الفريق الديلاوي الهداف الأول. من مواليد ١٦ أيار ١٩٦٩.

■ **رأفت عودة** (هبوعيل القدس) ـ هذا هو موسمه الثالث في الدرجة الممتازة. خريج فرق الأولاد والأشبال والشبيبة التابعة لهبوعيل بيتح تكفا الى أن انتقل الى فريق الكبار وفي الموسم الماضي لعب ظهيراً أيسر في هبوعيل حولون وهذا الموسم هو موسمه الأول مع هبوعيل القدس. حتى الآن لعب ٣٥ مباراة دوري في الدرجة الممتازة ولم يسجل أي هدف.

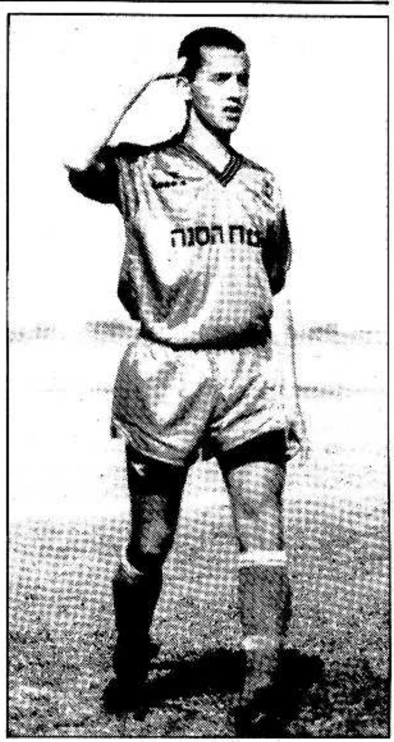


● هشام زعبي●



● رأفت عودة ●

■ **أحمد موسى** (هبوعيل تل أبيب) ـ هذا هو موسمه الرابع في الدرجة الممتازة إضافة إلى موسم في الدرجة القطرية. نشأ في فريق شبيبة هبوعيل تل أبيب. لعب حتى اليوم ٧٨ مباراة دوري ورصيده من الأهداف هدف واحد فقط. يعتبر اليوم لاعباً أساسياً في الفريق ويجيد اللعب في الدفاع والوسط، من مواليد ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٨.



● احمد موسى●

■ **سميح الهزيل** (هبوعيل بئر السبع) ـ رسمياً عاد إلى فريقه الأم، هبوعيل بئر السبع بعد أن قضى موسمين مع هبوعيل شباب الناصرة. أصيب في التدريبات التمهيدية ومن المتوقع أن يغيب عن المباريات الاولى هذا الموسم. المدرب الياهو عوفر ضمه الى الفريق ضمن سياسته الاعتماد على الشبيبة والكادر الناشىء. من مواليد ١٥ أيلول ١٩٦٨ (اليوم عيد ميلاده الثالث والعشرين).



● سميح الهزيل●

اسبوع اول مثير في الدرجة الممتازة

● افتتح أمس الأول الجمعة رسمياً الموسم الكروي الجديد في الدرجة الممتازة في ظل دخول الفرق الاسرائيلية، مع نهاية الموسم، المسابقات الاوروبية وفي ظل إفساح المجال لفرق هذه الدرجة (والقطرية) بضم أي عدد من اللاعبين.

وأمس الأول سجل الصاعد/ العائد مكابي بيتح تكفا نتيجة كبيرة ومفاجئة على مكابي نتانيا، على ملعب نتانيا، بثلاثة أهداف نظيفة سجلها على التوالي ايال بغلايبتر (د/٣٢) وبيني طاباك (٤٥) وطال بنيا. حكم المباراة حايم لفكوفتش وتشير نتيجتها الى ان المعلقين الرياضيين الذين رشحوا مكابي نتانيا للهبوط كانوا محقين!!

وفي يفنه أنهى مكابي المحلي مباراته امام هبوعيل تسفريريم حولون بالتعادل ٢:٢ بعد ان تأخر بالنتيجة مرتين. سجل يتسحاق سويسا الهدف الأول في المباراة وهذا الموسم في الدقيقة (٢٦) الى ان عادل اقنعيم النتيجة ثم سجل الروماني ـ الحولوني يون غوينسا الهدف الثاني (د/٤١) وسجل خليفا هدف التعادل ٧٦. وفي الدقيقة ٨٣ أبعد داڤيدي ببطاقتين صفراوين. حكم المباراة اريه فروست.

وشهدت مباريات أمس (الأربع) اهدافاً كثيرة وبالاجمال لم تنته اية مباراة بالنتيجة غير المحبذة (صفر: صفر).

وسجل بطل الدوري وحامل الكأس، مكابي حيفا (الذي لم يطرأ تغيير على تركيبه من الموسم الماضي سوى غياب ايزنبرغ) فوزاً خارجياً على بني يهودا المعزز بموطي ايڤنير واندريه بال وايلي بن امو بهدفين مقابل هدف واحد. سجل بارون غفعول الهدف الاول في الدقيقة (١٥) فأعلن ايڤنير التعادل في الدقيقة (٥٥) حتى تمكن رؤوفين عطار من تسجيل هدف الحسم (د/٧١) وثمنه ثلاث نقاط استفتاح. حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق وكان احد معاونيه على الخط احمد سكحفي وحضر المباراة اربعة آلاف متفرج.

وكان الفوز من نصيب نائب بطل الدوري ايضاً، هبوعيل بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد لهبوعيل بئر السبع. وقد لعب هبوعيل بيتح تكفا بدون خمسة من لاعبيه الأساسيين (نير ليفين وبوسي ليفي وميني بصون وايلي محبود والون حزان). سجل داني نيرؤون الهدف الاول في الدقيقة (١٢) واضاف عوز ايليا هدفا ثانيا (د/١٦) بينما سجل شمعون بيطون هدف بئر السبع الوحيد. حكم المباراة الحكم العربي الأول سهيل داود وحضرها اربعة الاف متفرج.

وفي استاد «تيدي كوليك» في ملحة في القدس سجل هبوعيل تل ابيب نصرا خارجياً لامعاً على هبوعيل القدس بثلاثة اهداف نظيفة سجلها النيجر/ اللاعب موشي سيناي (د/٦٢) وايلي كوهن (٧٣ و٧٩) وتألق في المباراة اللاعب العربي في هبوعيل تل ابيب احمد موسى ولعب في الفريق المقدسي اللاعب العربي رأفت عودة. حكم المباراة عوفاديا بن يتسحاق امام ٤٠٠٠ متفرج.

وفي استاد اشدود شهد اكثر من ثلاثة الاف متفرج احداثاً دراماتيكية في مباراة الدربي التل ابيبي بين مكابي وبيتار. فحتى الدقيقة (٨٧) تفوق مكابي تل ابيب بهدفين سجلهما غني (من ١١م) ونير كلينغر (من كرة مقشرة من هشام الزعبي) واذ بدا ان مكابي ضمن فوز استفتاح بدأ الشاب شمونيل افراهامي بالتسجيل لصالح بيتار (د/٨٧) تلاه سوكريستوف بهدف تعادل (د/٩٠) وإبعاد المدافع السوڤييتي بولكياروف وفي الوقت بدل الضائع سجل يسرائيل مايا، في آخر هجمة في المباراة، هدف الفوز ٣:٢. حكم المباراة يعقوب شاينر.

إجمالاً يمكن القول ان تسجيل ٢١ هدفاً في ست مباريات (٣,٥ هدف للمباراة) يعتبر نتيجة مشجعة يُؤمل ان يكون استمرار مماثل لها في الأسابيع القادمة.

* اللائحة الممتازة بعد اسبوع واحد *

١. هـ تل ابيب	١	-	-	٠:٣	٣
-. مـ بيتح تكفا	١	-	-	٠:٣	٣
٣. ب. تل ابيب	١	-	-	٢:٣	٣
٤. مـ حيفا	١	-	-	١:٢	٣
-. هـ بيتح تكفا	١	-	-	١:٢	٣
٦. هـ حولون	-	١	-	٢:٢	١
-. مـ يفنه	-	١	-	٢:٢	١
٨. مـ تل ابيب	-	-	١	٣:٢	صفر
٩. هـ بئر السبع	-	-	١	٢:١	صفر
-. بني يهودا	-	-	١	٢:١	صفر
١١. مـ نتانيا	-	-	١	٣:٠	صفر
-. هـ القدس	-	-	١	٣:٠	صفر

الأسبوع القادم في الممتازة

(الأسبوع الثاني)

ب. تل ابيب	هـ تل ابيب
مـ حيفا	هـ القدس
هـ بئر السبع	بني يهودا
مـ بيتح تكفا	هـ بيتح تكفا
هـ حولون	مـ نتانيا
مـ تل ابيب	مـ يفنه

في القطرية

ب. القدس	هـ الخضيرة
عيروني اشدود	هـ طبريا
مـ عكا	هـ كفارسابا
ب. نتانيا	نس تسيونه
هـ رمات غان	هكوح رمات غان
مـ شعرايم	مـ يافا
شمشون	هـ حيفا
مـ هرتسليا	هـ اشدود

التتائج في الدرجة القطرية

هبوعيل كفار سابا - مكابي هيروني اشدود ١: صفر

نس تسيونة - مكابي عكا صفر:١

هبوعيل اشدود - شمشون ١:صفر

مكابي يافا - هبوعيل رمات غان ١:صفر

هكوح - بيتار نتانيا ٢:١

هبوعيل طبريا - هبوعيل الخضيرة ١:صفر

مكابي هرتسليا - بيتار القدس ٥:١

هبوعيل حيفا - مكابي شعرايم ٥:١

* نتائج سبورتوتو *

١.	٢
٢.	X
٣.	٢
٤.	١
٥.	٢
٦.	٢
٧.	٢
٨.	١
٩.	٢
١٠.	١
١١.	١
١٢.	٢
١٣.	١
١٤.	١
١٥.	٢

نهائيا - علي عقل في الخضيرة

● بعد صيف متقلب استقر المهاجم العرعراوي المعروف علي عقل في فريق هبوعيل الخضيرة (درجة قطرية)، ووقع على اتفاق نهائي معه مساء الثلاثاء الأخير وذلك بموافقة فريقه الأم هبوعيل عرعرة الذي تنازل عن الاتفاق الموقع مع اللاعب لتخفيف العبء المادي عن صندوق الفريق.

وعلمت ان عقل سيتقاضى في فريقه الجديد راتباً شهرياً قدره ١٢٠٠ شيكل و٣٠٠ شيكل مقابل كل نقطة يحصل عليها الفريق.

■ جهاد عقل ■

تعازينا الحارة

للسيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي بوفاة الخال محمد نمر حصارمة. له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

● الأسبوع الرياضي ●

غدا المهرجان القطري الثالث للسباحة

اختيار بطل الجليلين لهذا العام

● باشتراك اكثر من ٣٥٠ متسابقاً ومتسابقة من اكثر من ١٨ مدينة وقرية عربية يتم يوم غد الاثنين تتويج بطل الجليلين لهذا العام وذلك تحت رعاية سلطة الرياضة في وزارة المعارف والثقافة وقسم الرياضة في المجالس العربية المحلية و«مركز الشيخ زكي دياب» الجماهيري بالاضافة الى ادارة بركة الصداقة التي تنظم مثل هذا الحدث للمرة الثالثة.

وقد تعلم هذا العام في بركة الصداقة اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة جاؤوا من قرى البعينة ـ النجيدات ـ كفركنا ـ طرعان ـ كفرمندا ـ شفاعمرو ـ عبلين ـ طمرة ـ شعب ـ سخنين ـ كوكب ابو الهيجاء ـ دير الأسد ـ البعنة ـ مجد الكروم ـ يركا ـ جولس ـ المكر ـ جديدة ـ بالاضافة الى كفرياسيف وابوسنان.

وقد تتلمذ الطلبة على اسلوب سباحة الصدر خلال دورة مدتها ١٢ درساً وذلك بتمويل من قسم المعارف في المجالس المحلية ووزارة المعارف التي اطلقت اسم «سنة السباحة العربية» المقصود في الوسط العربي وذلك لدخول هذا الفرع الرياضي حديث العهد في القرى العربية وتطويره بصورة ملحوظة من خلال الدورات المستمرة والمهرجانات التي تنظم من عام لآخر لتتويج الابطال في كل قرية وأخرى.

ولعل ما يميز مهرجان هذا العام انه ولأول مرة يضم مثل هذا العدد الضخم وهو يأتي بعد سلسلة مهرجانات مطولة استمرت اربعة شهور حيث تم خلال المهرجانات الخمسة التي سبقته عملية التصفيات باشتراك كل الطلاب الذين تخرجوا من بركة الصداقة ـ طمرة والذين زاد عددهم كما ذكرنا عن ١٥٠٠ طالب وطالبة.

وعن المهرجان القطري الذي يصادف يوم غد الاثنين نضيف بأن وزارة المعارف قد وافقت على تعطيل الدراسة لأول مرة في بعض المدارس ومنح المعلمين المرافقين موافقة لذلك نظراً للأهمية البالغة التي توليها لهذا الحدث الضخم.

في تمام الساعة الثانية عشرة يبدأ المتسابقون عملية التصفيات الأخيرة حيث سيصل الى السباق الرسمي الذي سيبدأ في الساعة الثالثة عصراً عدد مقلص من المتسابقين بعد ان يتم تصنيف ابطال القرى وهؤلاء سيتنافسون فيما بينهم على لقب بطل الجليلين الغربي والشرقي.

وقد حصل في العام المنصرم على لقب بطل الجليل الغربي الطالب ساهر مناع من مجد الكروم فيما حصل في العام الذي سبقه على نفس اللقب ألكس بكري من البعنة. وكذلك حصلت ريم أسدي من دير الأسد على نفس اللقب.

وقد تم دعوة مدير المعارف العربية السيد علي حيدر والمسؤولين في وزارة المعارف ورؤساء المجالس المحلية العربية وهيئات ومؤسسات رسمية أخرى بالاضافة الى كل الأهالي من مختلف القرى.

نتائج من الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد ـ ساوثهامبتون	١:صفر
تشلسي ـ ليدز	صفر:١
ليفربول ـ استون ڤيلا	١:١
مانشستر سيتي ـ شيفلد ونسدي	صفر:١
كريستال بالاس ـ ارسنال	٤:١
توتنهام ـ رينجرز	٢:صفر
كوفنتري ـ نوتس كاونتي	١:صفر
لوتون ـ اولدهام	١:٢
نوتنغهام فورست ـ ومبلدون	٢:٤
نورتش ـ وستهام	١:٢
شيفيلد يونايتد ـ افرتون	١:٢

٤ مباريات ضمن تصفيات كأس الأمم الاوروبية

● جرت يوم الاربعاء الماضي اربع مباريات في نطاق تصفيات كأس الأمم الاوروبية التي ستجري في صيف العام المقبل في السويد.

المباراة الاولى والتي جمعت بين منتخبي اسكتلندا وسويسرا في جلازغو انتهت بالتعادل بهدفين لكل منها سجل للمنتخب السكتلندي الن ماكويست (٥٧) ومايك جوردون (٧١). وسجل للمنتخب السويسري اللاعب شافويست والكابتن كارل هاينس هرمن.

المباراة الثانية التي جمعت بين البرتغال وفنلندا في البيت السادس فقد تغلب المنتخب البرتغالي بهدف مقابل لا شيء من هدف للاعب سيزار بريتو. وفي الشهر المقبل ستجري المباراة المصيرية التي ستقرر من الصاعد الى السويد بين المنتخب الهولندي والبرتغالي.

منتخب ايرلندا الشمالية حقق مهرجان اهداف في جزر البيرو حيث هزمه بخمسة اهداف مقابل لا شيء سجلها كولين كلارك ثلاثة اهداف (١٣، ٤٩، ٧٠) كوبن ويلسون (٧) والكابتن الن مكدونالد (١٥).

وحقق المنتخب البلجيكي، الذي فقد الأمل الى الصعود، فوزاً على منتخب لوكسمبورغ بهدفين مقابل لا شيء من اهداف انزو شيفو (٢٣) ومارك دي خريزي.

■ ساهر تلحمي ■

■ الأحد القادم

عدد خاص من «الأسبوع الرياضي» بمناسبة افتتاح مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية

■ السبت القادم

تصفيات الكأس في الدرجة الثانية

● تفتتح فرق الدرجة الثانية، يوم السبت القادم مباريات الموسم الجديد ٩٢/٩١ بجولة اولى من مباريات الكأس. وهاكم جدول هذه المباريات:

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

ب. نهريا	سخنين
هركفوت	هـ عين ماهل
مـ نهريا	مـ طبريا
مـ شفاعمرو	هـ دبورية
هـ كرمئيل	مـ طرعان
هـ شباب الناصرة	هـ شباب عكا

(شمال ب)

هـ تل حنان	هـ باقة الغربية
مـ تسور شالوم	ب. حيفا
هـ كفركنا	كفاريونه
هـ بيت اليعيزر	هـ مجدال هعيمق
هـ رعنانا	هـ عرعرة
هـ كفرقرع	هـ عرب النجيدات

(جنوب أ)

ب. كفارسابا	ب. حولون
هـ اور يهودا	هـ محنيه يهودا
هـ تحلات يهودا	مـ بات يام
هـ رمات هشارون	غفعات شمونيل
هـ بيت شمش	هـ جلجولية
هـ ر. هعاين	إ. شباب يافا

وصعدت فرق مكابي معلوت وهبوعيل مجد الكروم ومكابي الخضيرة وهبوعيل هرتسليا وهبوعيل ازور وبيتار بيتح تكفا من هذه المجموعات الثلاث الى الجولة الثانية من المباريات.

هـ كفرمصر	**صفر**
هـ اكسال	**٣**

● حقق فريق هبوعيل اكسال، الذي عاود نشاطه هذا الموسم في الدرجة الثالثة، فوزاً أول وذلك على هبوعيل كفر مصر بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كلها اللاعب المتألق في المباراة رمزي شداقنة. وجرت المباراة ضمن الجولة الاولى من تصفيات الكأس.

□ فؤاد دراوشة □



الاحد ١٥ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٦

محاولة احراق بيت عربي في نتسيرت عيليت

*** صاحب البيت، عبد الرحمن زعبي: اعتقد ان هذه الجريمة على خلفية عنصرية * الجيران اليهود قاموا باطفاء الحريق واحدهم شاهد شابين يهوديين يفران من المكان * لحسن الصدف لم تقع اصابات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – جرت محاولة اجرامية لاحراق بيت مواطن عربي في نتسيرت عيليت، مساء امس الاول الجمعة، استدركها اهل البيت مبكراً ولولا ذلك، ولولا تجند الجيران، لكانت وقعت كارثة للعائلة.

ففي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول، وبينما كان السيد عبد الرحمن الزعبي (٦٥ عاما) جالسا في البيت مع زوجته وابنه وابنته قام شخص او اكثر بالقاء خرقة مبللة بالنفط واشعلها امام باب البيت في الطابق الارضي. والبيت مستقل ومؤلف من طابقين ويقع في شارع شومرون على مقربة من «راسكو».

وروى السيد الزعبي لمندوبة «الاتحاد» ما حدث فقال: «كنا جالسين في الطابق العلوي. وقد نزلت ابنتي هالة، بالصدفة، الى المطبخ في الطابق الارضي فلاحظت ان الدخان يتسرب بكثافة الى الداخل من تحت الباب. فصاحت تناديني. فنزلنا ورأينا الباب يحترق. فقمنا باغلاق المسافة بين الباب والارض وكافة الثقوب التي يدخل منها الدخان ورحنا نستغيث ونستنفر الجيران، وكلهم من اليهود. فهرعوا الينا بالفعل وراحوا يتعاونون على اخماد الحريق».

وقد ادى الاكتشاف المبكر وسرعة تحرك الجيران الى تقليل الاضرار الى الحد الادنى. فالبيت مليء بالجدران والاجهزة والاثاث المصنوعة من الخشب. ولو وصلت اليها النيران، وهذه مسألة دقائق، لكانت وقعت كارثة للبيت ومن فيه.

هذا وقد اعلنت الشرطة انها أقامت طاقما للتحقيق في هذه الجريمة، دون ان تحدد اتجاه التحقيق. لكن الاعتقاد السائد، ايضا لدى المحققين، هو ان الجريمة ارتكبت على خلفية عنصرية. وهذا ما يعتقده ايضا السيد عبد الرحمن الزعبي. وقد اكد لنا ذلك بكل اصرار.

وقال ان احد الجيران اليهود اخبره بأنه عند ساعة نشوب الحريق وهرولة الجيران لاطفائه شاهد شابين يهوديين يركبان سيارة خصوصية من نوع «سوبارو» ويفران من المكان. ثم بعد اخماد الحريق بنصف ساعة لاحظ ان السيارة نفسها عادت الى المكان وراح من فيها ينظران الى البيت. ثم فرا مرة اخرى.

ويذكر ان هذا ليس اول اعتداء عنصري يتعرض له العرب في «نتسيرت عيليت».

● والد سمير اسعد، يتساءل ايضا، «كيف عرفت السلطات ان هذه جثة ابني؟» (اقرأ الخبر ص ٣)

قنبلة وهمية في باص في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر، يوم امس الاول، الجمعة، على جسم مشبوه في سيارة باص رقم (٥) في الناصرة وذلك عندما بلغت محطتها الاخيرة في حي العمال العرب. وقد انزل الركاب من السيارة، واستدعي خبراء المتفجرات في الشرطة. فوجدوا علبة فارغة يمتد منها خيط، على شكل قنبلة. وقد اغلقت الشرطة المكان الى حين اكتشاف حقيقة الامر.

برقيات احتجاج على حرمان تلاميذ قريتي الكمانة والحصينية من التعليم

● ام القحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد ببرقيتين الى كل من مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف ولرئيس لجنة المعارف البرلمانية ميخائيل بار زوهر، احتج فيها على حرمان طلاب قريتي الكمانة والحصينية من التعليم واغلاق مدارس نحف التي تعلموا فيها من قبل اللجنة المعينة في نحف وقد جاء في البرقية:

«عشرات الطلاب العرب من قرى الكمانة والحصينية محرومون من التعليم حتى هذا اليوم، وعليه انني اطالبك بالتدخل الفوري لحل هذه المشكلة بفتح صفوف في قراهم او استيعابهم في المدرسة القريبة منهم، فمن غير المعقول ان اطفالا في دولة اسرائيل لا يتم استيعابهم في جهاز التعليم حتى اليوم رغم مرور اسبوعين على بداية السنة الدراسية».

اعتداء بلطجي أزعر على اشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة

*** محمد عوض ابو العجوز (حوالي ٤٠ عاما) يهاجم النادي مع ثلة من امثاله وهو يحمل السكاكين ويتفوه بأقذر الكلمات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام المدعو محمد عوض ابو العجوز واخوه وابنه واثنان آخران امثاله باعتداء همجي على مقر الشبيبة الشيوعية، في الناصرة، بعد ظهر امس السبت، عندما كان يعج بالاشبال (من سن ٦ – ١٤ عاما) وهم يحملون السكاكين ويشتمون ويكسرون ويهشمون الاثاث ويعتدون بالضرب على المرشدين.

والمعتدي محمد عوض ابو العجوز رجل في الاربعين من عمره، واب لشبان كبار، ويظهر بين الناس على انه مصلٍ ورع. ومع ذلك فانه لم يتورع عن تنفيذ هذا الاعتداء الازعر والخطير.

وقد فوجئ اعضاء الشبيبة الشيوعية تماما بهذا الاعتداء، خصوصا عندما عرفوا الحجة التي استند اليها. فقبيل الهجوم بساعة تشاجر احد اخوة المعتدي مع شاب اخر في الشارع الرئيسي عند محطة الباص. ولم يكن لاعضاء الشبيبة الشيوعية اية علاقة بهذا الشجار. ولكنهم عندما رأوا الشجار، توجهوا كعادتهم للفصل بين المتشاجرين. ونجحوا في ذلك. وما كانوا يستحقونه في هذه الحالة هو الشكر من الطرفين.

الا ان ابو العجوز اياه حضر مع اربعة مرافقيه يحملون السكاكين والعصي. فاقتحموا النادي وهم يشتمون الشيوعية واعضاء الحزب ونساءهم ويتلفظون بأقذر الالفاظ. ولم يهز ضمائرهم ابدا وجود عشرات الاطفال وانشغال المرشدين والمرشدات بالاطفال. وربما بسبب هذا الواقع، ويجبن منقطع النظير، راحوا يهشمون الاثاث ويعتدون على من يعترض طريقهم.

هذا وقد توجه قادة النادي بشكوى الى الشرطة على المعتدي ومرافقيه. وقال ناطق بلسان فرع الحزب الشيوعي ان هذا الاعتداء الهمجي الازعر سيكون بمثابة امتحان لتعامل الشرطة مع موجة التحريض المهووسة ضد الحزب، خصوصا وان المعتدي معروف بالتقرب من السلطة. ويجب الا يشفع له ذلك في عدم تلقي العقاب اللازم. وحذر المواطنين من مثل هذه الاعتداءات والاعتقاد بان الحزب الشيوعي والشيوعيين باتوا لقمة سائغة في هذا العصر. واكد ان الحزب الشيوعي يحذر كل من يخطر بباله التطاول على اعضائه وشبيبته ومقراته. ويحمل السلطة ورسلها كامل المسؤولية عما قد ينجم من هذه الاعتداءات.

اليوم:

الحكومة تعيد البحث في ميزانية ١٩٩٢

*** ١٧٨ الف عاطل عن العمل في الربع الاول من العام الجاري ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعيد الحكومة، اليوم الاحد، البحث في ميزانية ١٩٩٢. وذلك اثر التحذيرات التي اطلقها الاقتصاديون وخاصة عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، الذي قال، امس الاول، «اذا تمت عملية خرق للميزانية فانه ستكون ابعاد خطيرة لمسألة الاستقرار الاقتصادي».

هذا واشارت المعطيات يوم الجمعة الاخير الى ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد قد بلغ (١٧٨) الف عاطل عن العمل خلال الربع الاول من العام الجاري اي بزيادة ١٥٪ عن الفترة الموازية لها من العام الماضي.

واتضح من وثيقة اعدتها وزارة المالية ان عملية تخفيض بنسبة ١٠٪ سيتم تنفيذها حتى حزيران ١٩٩٢.

وتبين الوثيقة التوقعات التالية: وتيرة التضخم المالي السنوي ستصل الى ١٨٪ وتغييرات بنسبة ١٨٪ في معاشات العمال و١٥٪ في معاشات المستخدمين الحكوميين.

في استطلاع للرأي:

توقع احراز تقدم في مفاوضات السلام مع الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع للرأي العام في البلاد اعده معهد «سميث» لصحيفة «دفار» على ان غالبية الجمهور الاسرائيلي يبدي تفاؤلا بالنسبة لفرص حدوث تقدم تمهيدا للتوصل الى سلام مع الاردن.

وحسب الاستطلاع المذكور فان حوالي نصف الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بانه ستكون هناك على الاقل بداية لتقدم مع العربية السعودية ومع لبنان بنسبة اقل، وبالنسبة لسوريا وخصوصا مع الفلسطينيين، فيتوقع الجمهور عدم حدوث اي تقدم في الاشهر الاولى للمؤتمر، وكذلك يتوقعون بان يكون النقاش صعبا.

والسؤال الذي وجه للمستطلعين كان اذا ما عقد مؤتمر سلام اقليمي بالنسبة لكل واحدة من الدول والهيئات التالية، هل تظن/ تظنين انه سيطرا تقدم في الاشهر الاولى نحو السلام ومع اي طرف ستكون هناك مصاعب كثيرة؟

وكانت الاجوبة على النحو التالي:

	سيكون تقدم واضح نحو السلام	ستكون بداية تقدم	لن يكون تقدم	سيكون نقاش صعب	غير ذلك
الاردن	٪٢٠	٪٤١	٪١٨	٪١٤	٪٧
السعودية	٪٢١	٪٣٠	٪٢١	٪١٤	٪١٤
لبنان	٪١٤	٪٣٤	٪٢٤	٪١٧	٪١١
سوريا	٪٥	٪٢٨	٪١٩	٪٤١	٪٧
الفلسطينيون	٪٧	٪١٩	٪٢٨	٪٢٨	٪٨



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٦ ايلول ١٩٩١، الموافق ٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٠٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Price: 1.50 Shekel - Vol.107/48 16/9/1991

الحسيني وعشراوي عشية جولة بيكر:

«ستسود شريعة الغاب إذا لم تتقدم عملية السلام»!

● رام الله (الضفة الغربية) - و.ص.ف. - قال فيصل الحسيني وحنان عشراوي الشخصيتان الفلسطينيتان البارزتان في الاراضي المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان «فشل عملية السلام سيحول المنطقة الى غابة».

وقال الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، عشية الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس «الفلسطينيون هادئون اليوم لان لديهم املا. ان عدم انعقاد مؤتمر السلام يعني فشل الشرعية الدولية الامر الذي سيحول الاراضي المحتلة والشرق الاوسط ايضا الى غابة».

ورأى الحسيني، الذي يقود اللقاءات الفلسطينية مع بيكر، ان سبب الفشل اذا ما حدث سيكون «التعنت الاسرائيلي». واضاف ان ضرر مثل هذا الفشل لن ينعكس على الفلسطينيين وحدهم بل «سيشمل

● البقية على صفحة ٤ ●

حظر تجول في نابلس وضواحيها وقت تشييع شهيدها الشاب

حملة عقوبات جماعية واقتلاع مئات أشجار الزيتون المثمرة في (٨) قرى محتلة عقب مقتل جندي بالقرب من مسلية !

□ القائد العسكري لمنطقة جنين في تصريحات نارية: «لن نسمح لهذه القرى بأن تمارس حياتها وكأن شيئا لم يحدث» ! □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع عدد محدود من ذوي الشهيد النابلسي

● البقية على صفحة ٤ ●

□ لا غفران ولا نسيان □



● تصادف، اليوم، الذكرى التاسعة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي اقترفتها قطعان الفاشست في مخيمات بيروت بتواطؤ كامل من جانب قوات الغزو الاسرائيلية.. دم الضحايا لا يزال يصرخ حتى السماء، منبها جماهير الشعب وأنصار السلام أن لا غفران ولا نسيان حتى يوضع حد لسياسة المجازر مرة واحدة والى الابد.

أحد المعتدين على أطفال الشبيبة الشيوعية في الناصرة كان يحمل مسدسا

● الازعر الذي قاد الاعتداء حاول، أمس، تهديد اثنين من الشبيبة اذا لم يسحبا الدعوى ● فقط بعد تدخل النائب هاشم محاميد وافقت الشرطة على تسجيل الشكوى ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتضح، أمس الاحد، خلال محادثة ما بين نائب قائد شرطة المروج، داني رماتي، وبين عضو الكنيست هاشم محاميد ان احد الزعران الذين شاركوا في الاعتداء على أشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة (أمس الاول السبت) كان يحمل «مسدسا مرخصا» ولكنه لم يستعمله. وقال رماتي ان الشرطة صادرت المسدس.

وكانت الشرطة اعتقلت عددا من المعتدين لبضع ساعات وأطلقت سراحهم صباح أمس. وتصادف ذلك مع حضور سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية، فراس بنا وعضو الشبيبة عبدالله اسماعيل الى مركز الشرطة

● البقية على صفحة ٢ ●

زجاجتان حارقتان في القطاع

● غزة - لمراسلنا - ألقيت، أمس الاحد، زجاجتان حارقتان في قطاع غزة المحتل الاولى في ساعات الظهر باتجاه دورية عسكرية في مخيم الشابورا (رفح) والثانية على مركز شرطة الشجاعية في مدينة غزة في ساعات المساء.

وفي الحالتين قامت قوات الجيش باطلاق الرصاص بغزارة.

وفي تل السلطان (رفح) قامت قوات الجيش بحملة ملاحقة ضد الطلبة والطالبات وألقت قنابل الغاز على المنازل، مما أدى الى اصابة طفلة في الرابعة من عمرها بحالة اختناق.

بيكر يبدأ، اليوم، جولة شرق أوسطية جديدة

● الولايات المتحدة قد تتخلى عن توقيع «مذكرة التفاهم» التي تطالب بها اسرائيل ● مصر تطالب بعقد مؤتمر السلام في الشهر القادم وتقول إن التأجيل سيعيق عملية السلام ●



● جيمس بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، اليوم الاثنين، الى القدس المحطة الاولى الجديدة في الشرق الاوسط في الوقت الذي تمر فيه العلاقات الامريكية - الاسرائيلية «بواحدة من اكثر الازمات حدة في تاريخ هذه العلاقات»، حسب العديد من المراقبين.

واعتبرت المصادر الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تسعى الى استخدام السلاح الاقتصادي كوسيلة ضغط للحصول من اسرائيل على تنازلات بشأن الاراضي العربية المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب من الكونغرس الامريكي التريث (١٢٠) يوما في بحث طلب اسرائيل الحصول على ضمانات لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

«بدون مجابهة شاملة للبطالة - تتدهور اسرائيل الى الكارثة»!

□ وصل عدد العاطلين عن العمل في الربع الاول من العام الجاري، المسجلين رسمياً ١٧٨ الف انسان، بزيادة ١٥٪ عن حجم البطالة في الربع الاول من العام الفائت.

وطبقا لما تنشره دائرة الاحصاء المركزية فان التضخم المالي سوف يصل هذا العام الى حوالي ٢٠٪.

وتتسع البطالة ويتواصل ويتصاعد التضخم المالي (الذي يعني تقليصا مستمرا للقيمة الحقيقية للاجور) بينما وزارة المالية واتحاد اصحاب الصناعات وقيادة الهستدروت اتفقوا على سرقة قسم من علاوة الغلاء من الشغيلة وعلى عدم رفع الاجور.

أمس بدأ تنفيذ رفع اجور المواصلات العامة بقيمة ١٥٪. كما هو معروف فان الاكثرية الساحقة من العاملين تسافر الى العمل، في المواصلات العامة. وبالطبع لن يكون تعويض عن هذا. كما اننا نعرف ان ارتفاعا اساسيا في اسعار حاجيات اساسية او خدمات اساسية يجر وراءه تلقائياً موجة من ارتفاع الاسعار.

ميزانية الدولة للعام القادم، كما اقرتها الحكومة لا تتضمن اية اجراءات حقيقية فعالة لمقاومة البطالة. والمحللون الاقتصاديون متفقون على ان البطالة سوف تزداد، وقد تصل الى ٢٨٠ الف انسان، حتى نهاية عام ١٩٩٢.

ازاء كل هذا الوضع فان عميد بنك اسرائيل البروفسور يعقوب فرنكل يحذر بان كل خرق للميزانية وزيادة العجز معناه كارثة حقيقية.

ومن ناحية ثانية فان نائب وزير العمل والرفاه عضو الكنيست مناحيم بورش يحذر بانه اذا لم تجر مجابهة شاملة وحازمة للبطالة فان اسرائيل تندفع - تتدهور نحو هاوية كارثة حقيقية. وقال ان الحكومة تقول ان المهمة الاساسية هي استيعاب القادمين الجدد بينما المهمة الاولى، في الحقيقة، هي حل مشكلة البطالة لمنع الهجرة الواسعة من اسرائيل الى الخارج.

وقدم بورش صورة كئيبة حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفقر والضائقة والعوز وقال ان الحد الادنى المطلوب هو الغاء القرار بتقليص ميزانية وزارة العمل والرفاه بنسبة ٣ بالمئة.

كل هذه الصورة - وقد صورناها باختصار شديد - تؤكد ان حكومة اليمين المتطرف برئاسة شمير هي حكومة معادية للعمال، معادية للطبقات الشعبية، معادية لابسط مفاهيم العدالة الاجتماعية وتقليص الهوة الاجتماعية. واذا كنا نقول دائما ان السياسة الحكومية الخارجية، تجاه القضية الفلسطينية والعالم العربي والعالم هي سياسة مغامرة خطيرة من شأنها جلب الكارثة فان السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة هي الوجه الآخر للعملة.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قاومت الميزانية وقاومت السياسة الاقتصادية العامة للحكومة، في الكنيست والهستدروت تناشد كل القوى المعارضة للحكومة، في المجال السياسي وفي المجال الاقتصادي - الاجتماعي، الى التعاون والنضال المشترك، برلمانيا ونقابياً وشعبياً، لمقاومة هذه الحكومة وسياستها والكوارث المترتبة عليها. وسوف يكون غريبا ومذهلا اذا اصرت بعض القوى السياسية، في الوسطين اليهودي والعربي على شنّ حملة تحريضية فظة وعنيفة ضد الحزب الشيوعي والجبهة بدل ان توظف طاقاتها في النضال ضد الحكومة، ونأمل ان تقول الجماهير الشعبية الواسعة كلمتها الواضحة والحازمة، في هذا الخصوص.

(«الاتحاد»)

في رسالة من خلف القضبان:

سجناء الحرية في معتقلات الاحتلال يناشدون ذويهم الوقوف الى جانبهم

*** ويؤكدون انهم يتعرضون لابشع هجمة للنيل من كرامتهم * هناك العشرات بحاجة الى المعالجة الطبية واوضاعهم سيئة مطلوب الافراج عنهم ولكن سلطات الاحتلال ترفض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعا سجناء الحرية الفلسطينيون الذين يقبعون في كافة السجون اهلهم للوقوف بجانبهم حيث يواجهون أبشع هجمة قاسية للنيل من كرامتهم.

وذلك خلال رسالة سلموها للنائب الجبهوي محمد نفاع مؤخرا.



● محمد نفاع ●

وجاء في الرسالة: «يا جماهير شعبنا المعطاءة ندعوكم اهلنا الاحبة للوقوف الى جانب ابناءكم الاسرى الذين يواجهون ابشع هجمة قاسية تشنها مديرية مصلحة السجون للنيل من كرامتهم وانسانيتهم الوطنية. ففي ظل الظروف المأساوية التي تحياها حركتنا الاسيرة داخل سجون الاحتلال يعيش بيننا عشرات المناضلين الذين يحتاجون مساندتهم من اجل الافراج عنهم والذين يواجهون الموت البطيء يوميا، وذلك لسوء الحياة المعيشية داخل اسوار المعتقلات اولا وللخصوصية التي يحتلها هؤلاء الشجعان الذين امضوا فترات طويلة تجاوزت العشرين عاما دون ان تحاول سلطات الاحتلال الافراج عنهم حتى ولو من منطلقات انسانية التي تفترض انقاذ حياة هؤلاء المسنين واحترام شيخوختهم».

وتشير الرسالة الى المعاملة الوحشية التي يلقاها السجناء، والى ما يعانونه من امراض مزمنة وما يحتاجونه من عمليات جراحية.

وذكرت الرسالة على سبيل المثال انه منذ فتح المعتقلات لم يجر الافراج عن اي معتقل رغم خطورة وضعه بينما كانت المعايير مختلفة تماما فيما يتعلق باعضاء التنظيمات الارهابية اليهودية الذين ارتكبوا ابشع اعمال القتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وذكر سجناء الحرية من دولة فلسطين المحتلة اسماء (١٧) من السجناء الذين بحاجة للافراج عنهم باسرع وقت وهم: * عيسى ابراهيم رشيد القيسي (سجين جنيد) * تاج الدين عبد الرحمن الحسيني (جنيد) * سليم الزريعي (نفحة) * عبد الرحمن النوباني (جنيد) * جمال منير حسن الدردوك (جنيد) * محمد احمد رجا نعيرات (جنيد) * احمد ابراهيم موسى جبارة (جنيد) * رياض الملاعبي (نفحة) * خليل مسعدي الراعي (نفحة) * هشام عبد الرازق (نفحة) * سعيد وجيه سعيد العتبة (جنيد) * خالد محمد عبد اللطيف ابو الروس (جنيد) * قاسم سليم موسى شرشير * فخري عصفور عبد الله البرغوثي (جنيد) * نائل صالح البرغوثي * اكرم عبد العزيز سعيد صفور * ربحي خليل فرحان.

وجميع الذين ذكرت اسماؤهم اعلاه محكوم عليهم بالمؤبدات او فترات سجن فعلي تتراوح بين (١٥ - ٢٠) سنة.

وناشد السجناء الاهالي التحرك على اكثر من صعيد والتوجه الى المؤسسات الوطنية والانسانية والاحتشاد امام مقر الصليب الاحمر لنصرتهم.

جبهة معليا الدمقراطية:

لنرفع صوتنا ضد مؤامرة «تجنيد الشبان المسيحيين»

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان قرار مجلس معليا المحلي من يوم (٩/١٥/ ٩١) ورفضه لهذا المشروع هو امر هام نعتز به واننا ندين بشدة الاصوات التي تؤيد هذا المشروع وتروج له بحجة المساواة واخذ الحقوق. واننا نعتز بكوننا جزءا حيا وفعالا وواعيا من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني وسداً منيعا شامخا تنهار امامه مؤامرات التفرقة العنصرية والتمييز الطائفي».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته جبهة معليا الدمقراطية ووزعته على الاهالي ودعتهم فيه لرفع صوت الرفض والاحتجاج ضد مؤامرة تجنيد الشبان المسيحيين.

وجاء في البيان: «واضح تماما ان اجهزة السلطة تروج لهذا الموقف اعلاميا وتنظيميا وللاسف نجد احيانا من يروج لهذه الافكار. ونجد من يسكت ويتأتئ في الحديث عنها. ونجد البعض يتحمس للفكرة ويربط قضية التجنيد مع المساواة. ومؤسف ان نرى ذلك ايضا في معليا، مع العلم سلفا ان الخدمة العسكرية لا ولن تجلب المساواة لابناء الطائفة المسيحية او غيرها من الطوائف. فهل حصل اخوتنا ابناء الطائفة الدرزية على المساواة؟ يقينا ان اوضاعهم زادت سوءا وقراهم فقدت ارضها وسلطاتها المحلية في ازمة خانقة!!

ونوهت الجبهة الى ان محاولة فرض الخدمة العسكرية على المسيحيين هي استمرار للمؤامرة التي استهدفت ابناء الطائفة الدرزية حيث انكرت عليهم عروبتهم والان دور الطائفة المسيحية!! والسلطة تريد التعامل معنا على اساس طوائف وليس كاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل.

وادانت الجبهة في ختام بيانها محاولات الترويج لفكرة تجنيد الشباب المسيحيين في الجيش من بعض الاوساط ومنهم اعضاء في المجلس المحلي.

احد المعتدين على اطفال الشبيبة الشيوعية

● تتمة من صفحة ١ ●

لتقديم الفادة حول الاعتداء، لتقدم منهما المدعو هشام عوض ابو العجوز مهددا، على مسمع من رجال الشرطة الموجودين في المكان؟ بأنه واخوته سيكررون الاعتداء اذا لم يسحبا الشكوى، وأرفق كلماته بالشتائم البذيئة.

وبعد اقل من ساعة وعندما كان بنا واسماعيل أمام مقر نادي الشبيبة طاردهما الزعران المذكورين وراح محمد أبو العجوز يهدد بالقتل.

ازاء كل هذا رفضت شرطة الناصرة تسجيل شكوى حول التهديدات. وفقط بعد تدخل النائب هاشم محاميد، الذي اتصل بنائب قائد المنطقة، أرسل رجال شرطة ليسجلوا شكوى حول الموضوع. وقد أبلغ محاميد مسؤول الشرطة بأن أي تساهل مع المعتدين المجرمين لن يمر بهدوء. وقال ان هؤلاء معروفون بسوابقهم الخطيرة وبلطجيتهم وقربهم من السلطة وأي تساهل سيكون بمثابة مشاركة في الجريمة. وقال: نحن من جهتنا لن نسمح بتكرار مثل هذا الاعتداء. وتحمل الشرطة مسؤولية كل ما قد ينجم عن ذلك. ورد رماني بالوعد أن يعالج الموضوع بكل جدية وحزم.

لو أني شاعر!

● كثيرا ما نتبادل، نحن الصحفيون الفلسطينيون من المناطق المحتلة، ما بيننا وايضا نحن وزملاؤنا من الصحفيين الاسرائيليين الانباء والاخبار الخاصة بالمناطق المحتلة سيما وان معظم المراسلين الاسرائيليين لا يثقون بالتقارير والبلاغات التي يوزعها عليهم مكتب الناطق العسكري، الذي يتصل به بعضنا ايضا.

ومساء امس هاتفني الزميل الصحفي والكاتب المعروف يورام بن نور الذي عاد مؤخرا من الولايات المتحدة ويعمل مراسلا لصحيفة «حدشوت»، والحديث، كما يقال، ذو شجون.. لكن «يورام» احس بنوع من العجز، وهو الكاتب المحترف، في وصف عملية قص اشجار الزيتون «المعمرة» و«الضخمة» و«الجميلة» والتي «ليس لها مثيل حتى في الضفة»! ضمن ما لا يقل عن (..٢) شجرة معدة للقص والاقتلاع في قرية مسلية الفلسطينية. «لو اني شاعر»! بدأ حديثه في الموضوع لكنت كتبت قصيدة في ذلك. هدوء وسكون (لم يقل كصمت القبور!) لا تسمع (وانت في قرية) صوت دجاجة. فقط ازيز منشار آلي يقص شجرة نادرة قطرها خمسة امتار.

لقد استفز المشهد «يورام» كما استفزني، الشهر الماضي، اقتلاع اشجار السرو على جانب الطريق الرئيسي المار في حوارة، تساءل يورام امام قائد المنطقة الذي طاف مع حشد من الصحفيين في القرية، وسأله باستنكار.. لكن مطلقي النار بالجاه الدورية العسكرية ليسوا من القرية فكيف تعاقبون اهلها؟! ابده القائد بايماءة من رأسه فضجيج المناشير لا يسمح لصوته «الهادئ» بان يصل اذني سائله!!

حقا ما افظع ان يشيرك حدث، وما اكثرها هذه الايام، دون ان تقدر على الوصف ونقل ما يعتمل في صدرك، وكم من «يورام» يتمنون ان يكونوا شعراء؟!

● يحيى أبو شريف ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وزير الزراعة يرد على رسالة النائب محاميد

هناك خطة لبناء أرصفة مكملة بطول (١٠٥) أمتار اضافية لميناء الصيد في عكا

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عضو الكنيست هاشم محاميد ردا من وزير الزراعة، رفائيل ايتان، على الرسالة التي كان بعث بها اليه بخصوص ظروف ميناء عكا والصيادين والمشاكل التي تواجههم. وجاء في رد الوزير:

«ميناء الصيادين في عكا هو من اوسع موانئ الصيد في ساحل البحر المتوسط. وهناك خطة لقسم الصيد (في الوزارة) لبناء أرصفة مكملة للرصيف القائم بطول ١٠٥ امتار اضافية. المرحلة الاولى من هذه الخطة ستكون بطول ٦٠ مترا تمت المصادقة على تنفيذها من قبل الوزير لقسم الصيد. وتنفيذ الخطة مرتبط بموافقة سلطة ميناء عكا ضمن تطوير ميناء عكا عامة وتمديد كاسح الامواج الذي ستشارك في تمويله وزارة الزراعة ايضا».

واضاف الوزير: «مسؤولية التنفيذ لما ذكر اعلاه تقع على سلطة ميناء عكا التابعة لوزارة المواصلات وسلطة الموانئ والملاحة».

اما بخصوص تزويد الميناء، وعدم وجود محطة لذلك في الميناء، فقد قال الوزير: «تزويد الوقود للميناء يمكن



● هاشم محاميد ●

تنفيذه فقط بواسطة وكيل مرخص لشركة وقود يقيم محطة وقود مرخصة في ميناء عكا بمصادقة سلطة الميناء. ولقد جاء المستثمر المبادر وقدم طلبا لشركة تطوير عكا التي لم تعط موافقتها بعد».

اما بخصوص مد خط كهربائي للميناء، حتى رصيف الصيادين فقال الوزير: «مد خط كهرباء لرصيف الصيادين يتم فحصه من قبل سلطة الميناء، وقسم الصيد وبالامكان تنفيذ الوصلة الكهربائية بشكل جيد لعريشة الشباك المخطط اقامتها. من المؤسف اننا لم نتمكن حتى الان من الحصول على الموافقة المطلوبة لاقامة العريشة المذكورة من قبل الجهات المحلية في عكا. بالمقابل بامكان لجنة الصيادين التوجه مباشرة لشركة الكهرباء، وطلب وصلة كهرباء للصيادين وبدورنا سوف نقوم بتقديم التوصيات المطلوبة».

وعن قضية عدم اقامة مخازن لصيادي عكا قال الوزير: «والصيادون في عكا يعانون من ضائقة ومن عدم وجود مساحة خلفية، قسم الصيد في الوزارة قام بالاتصال مع سلطة الميناء، وبلدية عكا وشركة تطوير عكا وحتى اليوم لم نجد الحل للمشكلة».

● ميناء عكا – صورة من الارشيف ●

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٦/٩، حاراً وجافاً ومغبراً خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٣٣ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● النقب – ٣٥ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٤) الى (٠.٧) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ – ١٩٩١/٩/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (*)	٢.٣٠٤٠ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨١٣ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦١٧ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٠ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٥٣٦ش.ج
● دينار اردني	٣.٢٨٣٢ش.ج
* ● للمسافرين –	٢.٤٣ش.ج
● «اسود» –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ش.ج

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

* وصلنا الى ١٣٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠	٣٠٧٥	٥١.٣
الجنوب – النقب	٥٠٠٠	٢٣٥٠	٤٧
ام الفحم	٨٠٠٠	٢٥٠٠	٣١.٧
تل ابيب – يافا	٢٤٠٠٠	٧١٩٥	٣٠
حيفا	١٣٠٠٠	١٣٠٠	١٠
الناصرة	٥٠٠٠٠	٤٠٠٠	٨
القدس	٤٠٠٠	٤٠٠	١٠
المثلث	١٢٠٠٠	–	–
عكا	٣٨٠٠٠	–	–
المجموع	١٦٠٠٠٠	٢٠٨٢٠	١٣

ولغاية الان وصلتنا من الفروع المبالغ التالية:

* منطقة ام الفحم – ٢٠٠٠ * منطقة تل ابيب – يافا – ١٤٥٠ * القدس – ٤٠٠ * حيفا – ٣٠٠ * يهود – ٢١٠ * كريات غات – ٨٠ * اسدود – ٥٠ * رحوبوت – ٢٠.

* ادارة الحملة *

ابتداء من كانون الثاني المقبل:

الغاء قانون الزامية بناء ملجأ في المنازل السكنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من كانون الثاني القادم يلغى القانون الذي يلزم بناء ملجأ في المنازل السكنية وبدل ذلك يجب بناء غرفة امان في المنازل والفيلات.

وكانت قيادة الدفاع المدني قد نقلت في نهاية الاسبوع المنصرم الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، القوانين الجديدة ليوقع عليها وتصبح سارية المفعول.

وجاءت هذه التغييرات في اعقاب النتائج التي استخلصت من حرب الخليج والتي بموجبها يلغى بناء الملاجئ وتبنى غرف امان. في كل طابق يجب ان تكون غرفة امان تتسع لاربع عائلات.

اما في الفيلات فيجب تحويل غرفة الى غرفة امان التي يجب ان تبنى وفق الارشادات المطلوبة.

الا ان ذلك لا يعني الغاء بناء الملاجئ العامة خاصة في المناطق والاحياء في المدن.

تقرير رابطة الاسرائيليين والفلسطينيين عن تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة:

٥ الاف شخص في المناطق المحتلة بحاجة الى تأهيل صحي

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – يقدر اخصائيون محليون للتأهيل في المناطق المحتلة بان عدد المصابين ومن بينهم المقعدون الذين هم بحاجة الى التأهيل يزيد عن ٥ الاف شخص.

ويفيد التقرير ان جميع المصابين هم ابناء جيل ١٥ – ٢٥ عاما (جيل المقاومة). ويتضح من معلومات وصلت الى الرابطة من «اونروا» ان (٥٤.٦٢) مواطنا اصيبوا منذ بدء الانتفاضة حتى ١٩٩٠/١١/٣٠ ومن بينهم اصيب (١٩٧.٢) بالرصاص.

وجاء في تقرير الرابطة ان هناك الكثير من الاصابات التي تحتاج الى تأهيل وعناية مستمرة تتطلب مصاريف طائلة واشراف اخصائيين. ومن بينها: ● اصابات في العمود الفقري ● اصابات في الرأس ● بتر اعضاء مختلفة من الجسم ● تمزق الانسجة الدقيقة تؤدي الى حدوث تشوهات في انحاء مختلفة من الجسم ● عجز في الاطراف.

وجاء في التقرير ان اعداد كبيرة من المصابين يواجهون صعوبات كبيرة بعد خروجهم من المستشفيات تحول دون عودتهم لممارسة نشاطهم الاعتيادي في الحياة، الامر الذي يتطلب تأهيلهم لفترة زمنية طويلة ومتعبة، وهذا يعني ضرورة توفير مستشفيات تأهيل خاصة او عيادات او مراكز للتأهيل للارشاد.

وعن مراكز التأهيل في المناطق المحتلة يقول التقرير انه وفقا للقوانين والاوامر التي تصدرها الادارة المدنية فهي تنفرد – «الادارة المدنية» – بالمسؤولية عن مصالح المواطنين في المناطق المحتلة. لكنها لا تقوم بتطوير خدمات تأهيل المعاقين. ولا تقدم المساعدات المالية لمراكز التأهيل الخاصة، وعمليا لا توجد هناك خدمات تأهيل حكومية في الضفة والقطاع.

ويتطرق التقرير بالشرح الى مراكز التأهيل في كل من رام الله وبيت جالا والقدس وبيت ساحور. ويشير الى انعدام وجود مراكز طبية في غزة. ويشير التقرير الى الفرق الشاسع في تطوير خدمات التأهيل في اسرائيل عنها في المناطق المحتلة.

في عكا:

خلاف على من يكون امام جامع الجزار!!

* الحركة الاسلامية في عكا تتهم السلطة بالتدخل السافر لفرض «امامها» *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت الحركة الاسلامية في عكا بيانا يوم الجمعة الاخير حذرت فيه من وجود مؤامرة على مسجد الجزار في عكا.

وجاء في البيان: «على اثر التطورات الاخيرة في مساعي السلطة فرض امام على مسجد الجزار لا ترضى به الغالبية الساحقة من المصلين في هذا المسجد، وعلى اثر الوساطات التي قام بها اهل الاصلاح لاحتواء المشكلة وذلك لرفض الامام السلطوي اقتراحات التسوية التي تحدث في احالة الموضوع الى جمهور المصلين لاختيار امامهم بشكل ديمقراطي حر ونزيه، كما هو متبع عند كل الطوائف. وعلى اثر تهديد السلطة باستعمال ذراع الشرطة لفرض الامام السلطوي على رقاب المسلمين ومحاولاتهم التدخل المباشر في امر يعتبر حقا قانونيا وشرعيا من حقوق المسلمين في اختيار امامهم، وعلى اثر استدعاء امام المسجد الشرعي الشيخ عباس زكور وخمسة من اخوانه للشرطة واعتقالهم طيلة نهار يوم الخميس واجبارهم على التوقيع على كفالات مالية لاطلاق سراحهم».

واضاف البيان: «ان تدخل السلطة السافر وفرضها «امامها» على مسجد الجزار يخالف اصول ديننا الحنيف ويخالف كل الاعراف والقيم الانسانية ويخالف القوانين المعمول بها محليا وعالميا ويتعارض مع وثيقة الاستقلال التي تعطي كل المواطنين الحق في التمتع بالحرية الدينية الكاملة».

وتابع البيان: «ان قضية مسجد الجزار هي جزء من قضية المسلمين في هذه البلاد والتي من ضمنها قضية الاوقاف المصادرة والقضاة الشرعيين الذين يعينون ويستبدلون في غيبة الجماهير المسلمة انها قضية جميع المساجد التي لا تتذكرها وزارة الاديان وقت البناء والصيانة وانما تتذكرها يوم تريد ان تفرض على المسلمين اماما لا يقبله المسلمون، واننا نتحدى ان يأتينا احد بمثل مأساوي كهذه المأساة في انحاء العالم»!!

واكد البيان: «على اثر كل ذلك نضع مصير مسجد الجزار بين ايديكم لاتخاذ القرار المتوافق مع الشرعية ومع اصول ديننا الحنيف».

وعلم مراسلنا انه في يوم الجمعة الاخير، حدث انقسام بين جمهور المصلين في جامع الجزار حيث أمّ الشيخ عباس زكور في المصلين في باحة الجامع، بينما أمّ الشيخ فايز الكردي في المصلين داخل الجامع، الامر الذي دفع جمهورا كبيرا من المصلين الى ترك الجامع واسمعت الشتائم!!

وعلم ايضا انه تجري ترميمات في جامع الزيتونة في عكا وان الشيخ سمير العاصي سيعين اماما فيه، وهناك اعتقاد ان غالبية المصلين ستنتقل للصلاة فيه، وهناك خطورة لتفريغ جامع الجزار من المصلين وتحويله الى متحف!!

هذا وكان الشيخ رائد صلاح تدخل في الامر في محاولة لاصلاح ذات البين وفشل. وبعد ذلك اتفق الطرفان ان يجري استفتاء بين المصلين على من يريدون ان يكون الامام، ولكن عندما حان وقت اجراء الاستفتاء رفض الشيخ فايز الكردي ذلك قائلا انه عين من قبل لجنة ولا حاجة للاستفتاء.

رياضة

بطولة ايطاليا – ميلانو اقتنص نقطة من يوفنتوس

● روما – «و.ص.ف.» – اقتنص ميلانو نقطة ثمينة من مضيفه يوفنتوس، امس الاحد، على ارض الاول في تورينو في المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما اقتنص هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة فلحق بهما انترناتسيونالي في الصدارة.

وقد تعادل يوفنتوس وميلانو في مباراة القمة. ومن خلال اسلوبه الجديد الذي يعتمد على دفاع حديدي بقيادة الالمانيين يورغن كولر وستيفان رويتر والهجمات المضادة السريعة لمهاجميه فانه امسك بزمام المباراة وتقدم في الدقيقة ١٣ بهدف احرزه بيارلويجي كازيراغي وبقي متقدما حتى الدقيقة ٩٠ التي اقتنص فيها مدافع ميلانو الدولي بالو مالديني هدف التعادل والنقطة في ظل سكوت مطبق من الجمهور التوريني بعدما كان رئيس اليوفنتوس، جياني انيللي، غادر الملعب وهو مطمئن على النقطتين. وخلت صفوف ميلانو من مهاجمه الهولندي الدولي، ماركو فان باستن.

ولم يجد انترناتسيونالي صعوبة في الفوز على فيرونا بهدفين سجلهما لاعب الوسط الدولي السابق القادم من روما ستيفانو ديزيديري في الدقيقتين ٤٥ و٧١ من ركلتي جزاء، علما ان حارس فيرونا اتيليو غريغوري صد ركلتي جزاء من نجمي الانتر الالمانيين لوثر ماتيوس واندرياس بريمه.

وتقدم سمبدوريا حامل اللقب على مضيفه باري بهدف سجله جيانلوكا فيالي في الدقيقة السادسة ثم انتظر باري ٧٠ دقيقة اخرى ليسجل هدف التعادل بواسطة الانكليزي الدولي ديفيد بلات.

وفاز جنوى على اسكولي بهدف لمهاجم الاوروغواي اغويليرا (٦٠ – بركلة جزاء).

وتعادل نابولي وبارما ٢ – ٢. سجل للاول زولا (٢٢) والبرازيلي كاريكا (٤٠) وللثاني كوراديني (١٥ اثر خطأ في مرمى فريقه) والسويدي برولين (٤٧). كذلك تعادل لاتسيو بهدف للاوروغوياني روبن سوزا في الدقيقة ١٦ مع اتالانتا الذي سجل له الارجنتيني كلاوديو كانيجيا هدفه في الدقيقة ٥٦.

وتقدم فيورنتينا على فوجيا بهدف لفاكندا (٢٧) قبل ان يسجل الاخير هدفين في دقيقتين عن طريق الروماني بيتريسكو (٦٤) وكوديسبولي (٦٦).

كذلك خسر كريمونيزي امام تورينو بهدفين لفنتورين (٧٤) والبلجيكي انزو شيفو (٨٦) وكالياري امام روما بهدف للالماني توماس هاسلر (٨٠).

وقد سجل في المرحلة الثالثة ١٩ هدفا منها ٩ للاجانب.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ – يوفنتوس وميلانو وانترناتسيونالي – ٥ نقاط
و٤ – لاتسيو وبارما ونابولي وجنوى روما – ٤ نقاط.

حظر تجول في نابلس وضواحيها

● تتمة من صفحة ١ ●

الشاب براق صلاح ياسين المصري (١٧ عاما) جثمانه الى مثواه الاخير في المقبرة الشرقية في المدينة في ساعات فجر أمس ووسط حظر تجول مشدد في نابلس ومخيماتها وبعض ضواحيها. وكان المصري اصيب برصاصة فجرت رأسه في حي الشيخ مسلم مساء امس الاول ونقل الى مستشفى «الاتحاد» ومنه الى «تل هشومير» حيث استشهد هناك.

من ناحية ثانية، وحسب مصادر رسمية، فقد نصب شخصان، على ما يبدو، كمينا لدورية عسكرية واطلقوا عدة رصاصات (وجدت في المكان ٦ منها) باتجاه الدورية مما ادى الى مقتل احد افرادها «يورام كوهين» وذلك بالقرب من قرية مسلية مساء امس الاول حيث كانت الدورية تقوم بنشاط «اعتيادي» حسب المصادر نفسها. وعلى الفور هرعت قوات عسكرية كبيرة الى الموقع حيث نقل القتيل (دفن لاحقا قرب مدينة العفولة بمراسيم عسكرية رسمية) فيما جرت حملة تمشيط قل مثيلها. واشتركت طائرات مروحية في العملية فيما اخضعت ثماني قرى في المنطقة المحيطة بمسلية لاوامر حظر التجول. وفي ساعات النهار، امس، باشرت جرافات عسكرية في عمليات اقتلاع لعشرات اشجار الزيتون طالت على الاقل (١٥٠) شجرة حسب مصادر رسمية. وصدرت تصريحات نارية من قبل القائد العسكري لمنطقة جنين الذي صرح لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بان قيادة الانتفاضة «انتهكت قواعد اللعبة» حسب تعبيره والذي اتخذ اجراء عقابيا جماعيا ضد المنطقة برمتها فاخضعها لحظر تجول مسائي – ليلي يستمر من السابعة والنصف مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي. وفي وقت لاحق صرح لمراسل التلفزيون بانه لن يسمح لهذه القرى بان تعيش وكأن شيئا لم يحدث.

هذا وجاءنا من مراسلنا في جنين ان حادث اطلاق النار وقع بين قريتي مسلية والزبابدة وان مصادر محلية قالت ان جنديين آخرين اصيبا في الحادث بينما اخضعت (١٢) قرية وبلدة على الاقل لاوامر حظر التجول اضافة الى قرى اخرى تمر الطرق العابرة اليها عبر المنطقة الخاضعة للحظر. ومن بين هذه المناطق كل من الزبابدة ومسلية والمغير وطوباس والزاوية وجديدة وميثلون وعجة وكفير وصيل وجلقموس وسيريس. كما تم انزال عشرات الجنود بالطائرات المروحية والقيت عشرات قنابل الاضاءة. واضاف مراسلنا ان نحو (٢٥٠) شجرة زيتون مثمرة وبعضها معمر يزيد عن (١٠٠) عام مثل اشجار تعود لورثة المرحوم صادق امين وهو من بلدة قباطية قد اقتلعت. وكانت انباء تسربت من قرية سيريس ان مصادمات عنيفة وقعت فيها خلال مداهمة الجنود لها واسفرت هذه المصادمات، غير المتكافئة، عن اصابة اكثر من (١٢) مواطنا نقلوا الى مستشفيات نابلس وجنين كان بينهم الشابان فؤاد حسن الكيلاني (١٦ عاما) وحسن ابراهيم قفها (٢٢ عاما) اللذين اصيبا بالرصاص في بطنيهما والشابان محمد ابراهيم عبدالله (١٦ عاما) وهاني فارس عواد (١٥ عاما) اللذين اصيبا في الاطراف بالرصاص. وكانت جنين شهدت حادثا آخر لاطلاق النار باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «العمري». واشتعلت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في دوار المدينة داخل السيارة وقفز احد الجنود واللهب يلفه ويطلق صيحات الاستغاثة. وكانت عدة زجاجات حارقة واخرى متفجرة القيت في العديد من المناطق في جنين التي شهدت ومخيمها حملة مداهمات وتنكيل اخرى كما اعتقل العديد من المواطنين بين فيهم اطفال وفتية وآباء كبار اضافة الى احتجاز بطاقات هوية اباء عدد من الفتية. ومساء امس الاول نصبت وحدات من «القوات الخاصة» كمائن لشبان في الحارة الشرقية اطلقت في بعضها النيران اضافة الى شن مداهمات لمنازل ذوي شبان مطاردين والتنكيل بهم مثل الشابين سمير قنديل وابراهيم جلامنة. وكان حظر التجول قد رفع صباح امس عن قباطية بعد ان استمر لمدة اسبوع فيما فرض الحظر، مساء امس الاول على قرية بلعا/ طولكرم.

وفي بيت لحم اعتصمت عشرات النسوة في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة مع حلول الذكرى السنوية التاسعة لمجازر صبرا وشاتيلا (تصادف اليوم) واحتجاجا على مجمل ممارسات سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وخلال الاعتصام وزع بيان خاص من لجان المرأة الفلسطينية في المنطقة. وكان المدخل الشمالي للمدينة اغلق، في الاتجاهين، في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة. ووقعت مصادمات متفرقة في المدينة وبيت ساحور وبيت جالا فيما اعتصم طلبة وطالبات مدرستي حوسان الثانويتين واطلقوا الهتافات المنددة بالولايات المتحدة وبالزيارة المرتقبة لوزير خارجيتها.

وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في مخيم عقبة جبر/ اريحا فيما لا يزال مخيم العروب/ شمال الخليل يخضع لليوم الرابع على التوالي لحظر التجول. كما وقعت مظاهر احتجاج متفرقة في طولكرم وقلقيلية والخليل وفي قرية سلوان/ القدس ورنتيس وبيتين. وكان الجنود اعلنوا عبر مكبرات الصوت فرض حظر التجول، يوم امس ايضا، على وسط مدينة رام الله قبيل الظهر فيما تعرضت دورية عسكرية للقذف بزجاجة حارقة.

كوبا تطالب بانسحاب امريكي من قاعدة «غوانتانامو» مقابل الانسحاب السوفييتي من اراضيها

● موسكو تأمل في اجراء «مباحثات بناءة» مع الولايات المتحدة حول كوبا ●

● هافانا – و.ص.ف – قالت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي يوم السبت الماضي ان كوبا «مستعدة لقبول انسحاب متزامن للقوات السوفييتية من اراضيها وللجنود الامريكيين» من قاعدة غوانتانامو معتبرة ان انسحابا كهذا هو الموقف «الوحيد الملائم والعادل والمشرف في الظروف الحالية».

وكانت افتتاحية الصحيفة التي قال المراقبون ان فيدل كاسترو نفسه قد يكون كاتبها تعلق على اعلان سحب لواء سوفييتي من كوبا الذي صدر عن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الاربعاء الماضي، لدى اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضافت الصحيفة ان «قرار الاتحاد السوفييتي بسحب وحدته العسكرية الاحادي الجانب وغير المشروط والذي اتخذ من دون تشاور يوازي اعطاء الضوء الاخضر للولايات المتحدة لمواصلة مخططاتها العدوانية ضد كوبا».

ووصفت الصحيفة اجراءات الثقة حول كوبا التي تحدث عنها وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، الخميس الماضي، بانها «ثانوية».

وتابعت «من الواضح ان تنازلات قدمت الى الولايات المتحدة في شأن كوبا رضوخا لمطالبها من دون تبادل كلمة واحدة مع بلادنا».

من ناحية اخرى اعرب وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين عن الامل في ان يكون اعلان ميخائيل غورباتشوف يوم الاربعاء الماضي الانسحاب القريب لـ «كتيبة تدريب» من كوبا مناسبة «تليها مباحثات بناءة» مع الولايات المتحدة حول كوبا لـ «التوصل الى اجراءات ثقة اضافية».

واضاف الوزير السوفييتي الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي ان هذا الانسحاب يشكل بادرة «في اتجاه نزع السلاح في المنطقة» وان ذلك «يقلص التوتر حول كوبا».

واوضح بوريس بانكين ان كتيبة التدريب التي اعلن الرئيس السوفييتي انسحابها قريبا «لا تشكل تهديدا» للولايات المتحدة بل هي «رمزية». وقال ان البادرة «رمز لمرحلة متطورة من العلاقات مع الولايات المتحدة».

● فيدل كاسترو ●

وردا على سؤال حول وجود عسكريين امريكيين في كوبا (للولايات المتحدة وجود في قاعدة غوانتانامو) قال بانكين ان من حق الاتحاد السوفييتي ان ينتظر «خطوة».

وكشف ايضا ان سفارة كوبا في موسكو توجهت الى اوساط الرئيس السوفييتي معبرة عن «مخاوفها» بعد اعلان انسحاب كتيبة التدريب وقال ان «الكوبيين طلبوا ايضاحات».

وبحسب الوزير فان ارسال الاسلحة السوفييتية يهدف الى تأمين «الدفاع الادنى» عن كوبا.

بيكر، يبدأ، اليوم،

● تتمة من صفحة ١ ●

استيعاب مليون مهاجر سوفييتي في غضون خمس سنوات. وبرر بوش طلبه بضرورة «اعطاء فرصة لمؤتمر السلام المقرر عقده ميدنيا في تشرين الاول».

وافادت مصادر قريبة من رئاسة الحكومة ان الولايات المتحدة قد تتخلى عن توقيع «مذكرة التفاهم»، التي يطالب المسؤولون الاسرائيليون بالحصول عليها كضمانة امريكية حول اجراءات مؤتمر السلام. وقالت هذه المصادر ان واشنطن قد تكتفي بارسال «رسالة نوايا» الى جميع الفرقاء تطرح فيها المواقف الامريكية حول الشرق الاوسط.

ولا يتوقع ان تتم تسوية المسألة الشائكة المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام خلال زيارة بيكر. ويرغب الاتحاد السوفييتي المشارك في رعاية المؤتمر في انتظار النتائج التي سيتوصل اليها المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ٢٣ ايلول الجاري.

وفي القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، بان مصر تؤيد عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط خلال تشرين الاول المقبل.

واضاف موسى، في تصريحات ادلى بها عشية الجولة الجديدة التي سيبدأها اليوم (الاثنين) وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط، ان «من الضروري تحديد موعد ومكان عقد المؤتمر» مكررا التأكيد بان مصر «تؤيد عقد المؤتمر الشهر المقبل».

وصرح الوزير المصري ايضا ان «اي تأجيل لمؤتمر السلام سيعيق عملية السلام» مضيفا ان «عملية السلام يجب ان لا تتوقف على ارادة طرف واحد» ملمحا بذلك الى اسرائيل.

واستبعد موسى، ضمنا، عقد اجتماع للاطراف العربية الخمس المعنية بالنزاع العربي – الاسرائيلي خلال المرحلة الحالية وقال ان «المشاورات بين مصر ومختلف الاطراف العرب او بينهم انفسهم كافية في المرحلة الحالية». واوضح ان مشاورات عربية ستجرى على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ غدا (الثلاثاء).

وكان تقرر، خلال اعمال الدورة السادسة والتسعين لمجلس الجامعة العربية التي عقدت الخميس الماضي في القاهرة، عقد اجتماع للاطراف العرب الخمسة المعنيين مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (مصر ولبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية). لكن موسى اكد في اليوم نفسه ان هذا الاجتماع «سيعقد في الوقت المناسب»!

الحسيني وعشراوي عشية جولة بيكر:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيليين والعرب ايضا».

وقالت حنان عشراوي من جهتها ان فشل عملية السلام سيكون انعكاسا لـ «مكافأة التعنت الاسرائيلي ومعاقبة المرونة الفلسطينية». ووافقت الحسيني قوله ان الفشل سيحول المنطقة الى «غابة».

وعن الانباء التي تحدثت عن رفض الادارة الامريكية تقديم مذكرات ضمان للاطراف المعنية قال الحسيني «المهم هو مضمون المؤتمر» مضيفا ان هناك اشكالا عدة للضمانات تختلف عن المذكرات.

ويذكر ان الفلسطينيين يطالبون الولايات المتحدة بمذكرة ضمانات قبل اعلانهم المشاركة في مؤتمر السلام. وكان اجتماع عقد في لندن، الشهر الماضي، ضم فلسطينيين من الداخل ومن الشتات تمت فيه بلورة مذكرة الضمانات، وفق ما قالت عشراوي.

واعتبر الحسيني ان ما يهم الفلسطينيين بالدرجة الاولى هو ان تكون مرجعية محادثات السلام «الشرعية الدولية وليس موازين القوى».

وقالت عشراوي ان اعلان الرئيس الامريكي، جورج بوش، استعداده لاستخدام «الفيتو» اذا لم يستجب الكونغرس لطلبه تأجيل بحث ضمانات القروض لاسرائيل «سيساعد عملية السلام» الا اذا كان هذا الاعلان «منعزلا او تكتيكيا».

واكدت عشراوي ان الفلسطينيين مهتمون بالحصول على رد امريكي على مطالبهم قبل بدء الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقالت ان «عدم حصولنا على رد سيزيد من صعوبة اعطاء رد من قبلنا».

بدأت المعركة لخلافة بيريز دي كوليار

● بقلم: برونو فرانسيسكي - نيويورك ●

● يفتح مجلس الأمن الدولي اليوم (الاثنين) المعركة لخلافة بيريز دي كوليار في منصب الامين العام للامم المتحدة ويبدأ في بحث الاجراءات التي يتعين اتخاذها لعملية الانتخاب.

وستشغل هذه العملية الاذهان من الآن وحتى نهاية العام الجاري تاريخ انتهاء ولاية بيريز دي كوليار (٧١ عاما) الذي اعلن مرارا عدم رغبته في اعادة ترشيح نفسه.

وفي غياب اي وجه بارز فعلي يطغى على المرشحين الاخرين من المتوقع ان يتم التوصل الى تسوية لاختيار واحد من بين حوالي ٢٠ اسما مطروحا.

واذا كانت بعثات مثل بعثة الولايات المتحدة تشدد على ضرورة تمتع الامين العام المقبل بميزات الاداري البارع فان بعثات اخرى تلفت الى ان لا افريقيا ولا اوروبا الشرقية شغلتا الى الآن هذا المنصب.

وترى افريقيا ان لديها مرشحين جيدين لهذا المنصب من بينهم نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي (٦٩ عاما) ووزير المال في زيمبابوي برنار شيدزيرو (٦٤ عاما).

وبطرس غالي الذي يتمتع بمساعدة قوية من الرئيس المصري حسني مبارك قريب من الغرب ومهتم بشؤون العالم الثالث ويتقن لغات عدة وكلها امور من شأنها ان تضمن له دعم عدد كبير من الدول.

اما شيدزيرو فيعتبر اداريا جيدا بعد ان نجح في شكل خاص في اصلاح الاقتصاد في زيمبابوي.

واضافة الى هذين الاسمين يجري التداول كثيرا باسم صدر الدين آغا خان (٥٨ عاما) المسؤول السابق عن المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والمنسق الحالي للمساعدة الانسانية الدولية في الخليج.

وآغا خان من طائفة الاسماعيليين الاسلامية وهو من والد ايراني وام اوروبية ويعمل في الامم المتحدة منذ اكثر من ٣٠ عاماً. وكان مرشحاً لمنصب الامين العام في العام ١٩٨١ وتفوق بالاصوات على بيريز دي كوليار. غير ان انتخابه تعرقل اثر فيتو سوفييتي ضده.

وهناك مرشحون اخرون هم مندوب السويد الحالي في الامم المتحدة يان ايلياسون الذي كلف بالملف الايراني/ العراقي لفترة طويلة ورئيسة الوزراء النرويجية غرو هرلم بورندلاند المدافعة عن البيئة والامين العام السابق للاشتراكية الدولية هانس يانيتششيك.



● دي كوليار ●

واقترحت فرنسا التي ترئس مجلس الأمن الدولي لشهر ايلول الجاري على شركائها في المجلس التفكير باجراء يهدف الى اختيار مرشح يعرض اسمه على الجمعية العامة التي تملك صلاحية انتخاب الامين العام.

ولا وجود لأي قاعدة في هذا المجال اذ تمت كل عملية انتخاب باجراءات مختلفة. ففي العام ١٩٨١ برز اسم بيريز دي كوليار بعد ١٦ دورة اقتراعية و ١٦ فيتو ضد الامين العام السابق النمساوي كورت فالدهايم والتنزاني سليم سليم الامين العام الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وازاء الطريق المسدود الذي برز اقترح رئيس مجلس الأمن حينها الاوغندي اولارا اوتونو عدم عقد جلسات مفتوحة حتى يصبح المندوبون مستعدين للانتخاب.

وسمح هذا الاجراء بطرح اسمين جديدين.. خافيير بيريز دي كوليار الذي كان يهتم بالملف الافغاني في الامم المتحدة وصدر الدين آغا خان.

ولا يتوقع العديد من الدبلوماسيين ان تتم عملية الانتخاب قبل كانون الاول المقبل الا اذا خضع بيريز دي كوليار لضغوطات اصدقائه ووافق على ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان

● القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان هي الكبرى بين قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وتعد ٥٨٤٨ عسكريا من تسع دول.

وتشكلت هذه القوة بموجب القرار الذي يحمل الرقم ٤٢٦ وتبناه مجلس الامن في التاسع عشر من اذار ١٩٧٨ اثر الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان في اذار ١٩٧٨.

وجدد مجلس الأمن في نهاية تموز ١٩٩١ بالاجماع انتداب القوة الدولية حتى الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان انتداب القوة الدولية التي تنتشر في جنوب لبنان عند حدود «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله على طول الحدود داخل الاراضي اللبنانية يتم تجديده في انتظام كل ستة اشهر من قبل مجلس الامن الدولي.

وتتمثل مهمة القوة الدولية حسب ما حددها مجلس الأمن في «تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة السلام والأمن الدوليين اليه ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين اعادة سلطتها الفعلية في منطقة جنوب لبنان».

ومنذ ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٢ كانت القوة الدولية في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي ومع الجيش الصغير للواء اللبناني سعد حداد ومع منظمة التحرير الفلسطينية. وابتداء من ١٩٨٤/ ١٩٨٥ استبدلت منظمة التحرير تدريجيا بحزب الله الشيعي المؤيد لايران والمناهض للامم المتحدة.

وشيئا فشيئا تغيرت مهمة القوة الدولية التي مقرها العام في الناقورة في لبنان. وحيال عدم الاستقرار العام المخيم في لبنان فان القوة الدولية صارت تستند اكثر فأكثر على اسرائيل لضمان لوجستيتها. وكانت التعزيزات والالات تصل الى هذه القوة عن طريق حيفا ومطار تل ابيب. يذكر ان اسرائيل اجتاحت لبنان من جديد في حزيران ١٩٨٢.

وكان مجلس الامن حدد عدد افراد القوة بستة الاف وعاد ورفع العدد الى سبعة الاف في شباط ١٩٨٢. الا ان العدد اصبح حاليا ٥٨٤٨ رجلا ذلك ان الكتيبة الفرنسية التي كانت في الاساس العمود الفقري للقوة مع ١٣٨٠ رجلا انخفض عدد افرادها عام ١٩٨٦ الى ٥٠٠ رجل.

ومنذ انشاء هذه القوة قتل ١٧٣ جنديا في الاقل من افراد «القبعات الزرق».

وتعمل تسع دول في القوة الدولية هي فرنسا وجزر فيدجي وفنلندا وغانا وايرلندا وايطاليا والنيبال والنرويج والسويد تحت قيادة الجنرال السويدي لارس اريك والفرين الذي حل في الاول من تموز مكان الجنرال الفنلندي هيغلاند.

تقرير وكالة «رويتر» حول الكساد الاقتصادي في بريطانيا:

عشرات الوف البريطانيين يُطردون من بيوتهم لعجزهم عن دفع قروض الاسكان

*** مجلس مانحي القروض العقارية يستولي على ٣٦ الف بيت خلال النصف الاول من العام الحالي ويطرد العائلات الساكنة فيها «لعدم الوفاء بالالتزامات المالية»!!***

● لندن - يقول مثل مشهور «بيت البريطاني قلعته» ولكن ذلك لم يعد كذلك لأنه بسبب ارتفاع البطالة وكساد الاعمال وارتفاع اسعار الفائدة يفقد بريطانيون كثيرون منازلهم لعجزهم عن سداد قروض الاسكان.

وتستولي شركات اقراض على عدد كبير من البيوت والشقق عجز اصحابها عن سداد الاقساط. وفي حالات كثيرة يُحدث الملاّكون اضرارا جسيمة بهذه البيوت قبل مغادرتها!

ومن امثلة التخريب ما حدث عندما اقتحم مندوبو شركة قروض عقارية احدى الشقق لاستعادتها بعد عجز اصحابها عن سداد ما عليهم فوجدوها خالية من كل شيء تقريبا الدفايات منزوعة من الحوائط والحمامات محطمة والاثاث اختفى.

وقال بول كيث الخبير بشركة كيث كاردل للعقارات «اصبح هذا امرا عاديا كلهم يرتكبون هذه الافعال».

ويقول خبراء ان نسبة استعادة البيوت والشقق من اصحابها لعجزهم عن سداد القروض ارتفعت في السنوات الاخيرة بدرجة ملحوظة.

ولم يعد بيت الانجليزي قلعته التي لا يمكن اقتحامها بسبب ما يواجهه عدد كبير من الملاك من مشاكل مالية وغيرها.

وتشتهر بريطانيا بأكبر نسبة من ملاك البيوت تصل الى ٦٨ في المئة من اجمالي شاغلي المساكن بالمقارنة مع ٥١ في المئة في فرنسا و ٥٩ في المئة في ايطاليا و ٦٢ في المئة في اليابان و ٦٤ في المئة في الولايات المتحدة.

ويصل عدد الذين يحصلون على قروض اسكان في بريطانيا حوالي تسعة ملايين شخص شهريا ولكنهم يعانون الامرين لارتفاع اسعار الفائدة التي حددتها الحكومة في العام الماضي بثلاثة عشرة في المئة لكبح جماح التضخم.

وقال تقرير صدر مؤخرا عن مجلس مانحي القروض العقارية انه تم الاستيلاء على ٣٦٠٠٠ بيت في الستة اشهر الاولى من العام الحالي عجز اصحابها عن الوفاء بالتزاماتهم بالمقارنة مع نصف هذا العدد في نفس الفترة من عام ١٩٩٠.

وقال كيث ان شركته استولت على اكثر من ١٠٠ شقة وبيت منذ بداية العام الحالي.

ويقول كيث ان بعض الملاك السابقين يجردون البيوت والشقق من كل شيء لينخفض ثمنها وتضار المؤسسة التي تستولي عليها.

وقد ساعدت سياسة الحكومة في رفع اسعار الفائدة على تردي سوق العقارات وبرغم بعض الانخفاض الذي طرأ على اسعار الفائدة بسبب مؤشرات الى تحسن الاقتصاد فان تردي سوق العقارات مستمر وخاصة في لندن حيث هبطت الاسعار كثيرا.

ويفاجأ ملاك كثيرون بأن اسعار بيوتهم هبطت الى اقل من القروض التي حصلوا عليها لشرائها فيتوقف اصحابها عن السداد ويتم الاستيلاء على بيوتهم

مع الأحداث

الكويت.. إمارة امريكية!

■ نشرت صحيفة الخليج الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاول، تفاصيل الاتفاق الجاهز والمزمع التوقيع عليه بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت.

ومع ان الصحيفة لم تذكر المصدر الذي تستند اليه في هذه التفاصيل الا ان وكالات الانباء قالت ان هذه التفاصيل دقيقة تماما ووثائقية. ولم تستبعد بعض الاوساط الخليجية ان تكون المعارضة داخل العائلة المالكة الكويتية هي التي سرّبت المعلومات لخلق رأي عام كويتي وعربي معارض للاتفاق.

حسب «المعاهدة الامريكية - الكويتية» التي مفعولها لعشر سنوات ستظل قوة امريكية دائمة في «قاعدة علي السالم» الجوية وستعطى تسهيلات دائمة للبحرية الامريكية في ميناء «الشويخ» ايضا. وطبقا للمعاهدة بإمكان امريكا وضع صواريخ ارض ارض وصواريخ ارض جو وصواريخ مضادة للسفن، فوق الاراضي الكويتية «حسب الحاجة».

ومع ان زعامة دولة الكويت طالبت باقامة مناورات «مشتركة» امريكية - كويتية الا ان الجانب الامريكي قال ان لا حاجة لهذا خصوصا وان الجيش الامريكي يجري مناورات مشتركة مع جيوش عدد من الدول وفي مقدمتها مصر.

وطبقا للاتفاق فان كل السلاح الذي تبيعه امريكا للكويت يستخدم لاهداف دفاعية فقط «وبالتنسيق مع الولايات المتحدة». وهذا يعني كما تقول الصحيفة ان القيادة الامريكية فعليا سوف تقود جيش الكويت. وتعطيه الاوامر او على الاقل ليس بإمكان جيش الكويت التحرك بدون موافقة مسبقة امريكية.

ويستفاد من الصحف ووكالات الانباء، ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم سوف يتوجه قريبا جدا الى واشنطن للتوقيع رسميا على الاتفاق، وسط قلق شديد بين الشعب الكويتي وشعوب المنطقة من تحول الكويت الى منطقة تحت الاحتلال العسكري الامريكي المباشر ونقطة انطلاق لأية عمليات امريكية ضد دول المنطقة (وخصوصا العراق وايران) اذا تطلبت «المصلحة الامريكية» ذلك.

ويذكر ان الكويت حاولت ان تربط بقية دول التعاون الخليجي بهذا الاتفاق او بإتفاقات مماثلة له، ولكن هذه الدول اعلنت رفض هذا الاقتراح.

وقالت صحيفة «الخليج» تعقيبا على الاتفاق الامريكي - الكويتي انه يشير اشارة واضحة الى ان واشنطن تريد احكام سيطرتها العسكرية المباشرة في المنطقة، على الرغم من عدم وجود نشاط سوفييتي مضاد ومواز وعلى الرغم من كلام الولايات المتحدة حول «نظام عالمي جديد» وتصفية للنزاعات وسباق التسلح بعد انتهاء الحرب الباردة. وهذا يعني - كما قالت الصحيفة - سعي واشنطن الى احتكار الهيمنة العسكرية في الشرق الاوسط، كما تسعى الى الهيمنة الاحتكارية العالمية، ايضا!

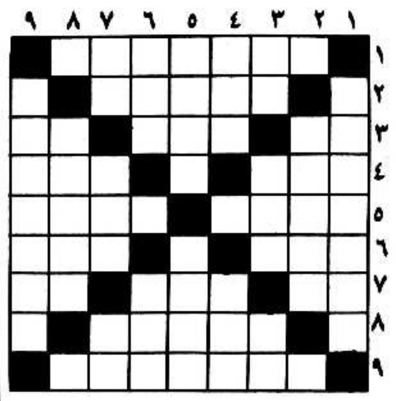
هذا اليوم في التاريخ - ١٦ ايلول

● ١٩٢٤/ مولد الممثلة الامريكية لورين باكال.
● ١٩٨٢/ مجزرة بحق الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٧) ***



● اعداد: مصطفى عباس + مصطفى بدارنة - عرابة ●

افقي:
١ - جبل النار + يجري في عروقنا
٢ - دولة عربية
٣ - اداة جزم - من الفواكه - متماثلان
٤ - عكس اكره - للسؤال (معكوسة)
٥ - علم مذكر - فك + وحدة وزن (معكوسة)
٦ - حيوان برمائي - نوع من الغزلان
٧ - ثلثا جاد - استمر - في الفم (معكوسة)
٨ - وجع + للنهي (معكوسة)
٩ - شاعر عباسي

عمودي:
١ - جريدة يومية
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - للتعريف - منزل - من العائلة
٤ - دار - صبي (معكوسة)
٥ - علم مذكر - علم مؤنث (معكوسة)
٦ - من الانهار - شعوب (مبعثرة)
٧ - نعم (بالروسية) - حصل على (مبعثرة) - ثلثا لان
٨ - زعيم شيوعي راحل
٩ - من المحيطات

*** حل لغز رقم (١٠٦) ***

افقي:
١ - خريف - مهند
٢ - معي - نما
٣ - يد - ارد - ر ر
٤ - مع + جبل
٥ - المنابع
٦ - حاتم + ن
٧ - حا - ليل - در
٨ - مسن - يسد
٩ - رمان - يطبخ

عمودي:
١ - خميس - احمر
٢ - رعد - اسم
٣ - ي ي - ملح - نا
٤ - اعمال
٥ - ارجنتين
٦ - دب + امل
٧ - هن - لين - بط
٨ - غر - يسد
٩ - داري - مريخ

المضافة

غمزات!

* لا تقام اقواس النصر على الطرق الموحلة.
* المغرم بنفسه لا غريم له.
* لا يمكن معرفة الابيض من الاسود حينما تكون كل الاشياء مطلية بالوردي.
* حاضر الانسان يسلط الاضواء على ماضيه.
* يعتقد المغرور ان كل فكرة حمقاء يطلقها افضل من جميع الافكار التي يطلقها غيره.
* التيار الهادئ لا يصنع البحار الجيد.
* مع ارتفاع درجة حرارة الاجواء يرتاح البعض في ظلال الاخرين.
* ليس من الضروري ان يكون الوجه المتجهم تعبيرا عن عمق التفكير.
* من لا يلزم ادبه لا يحترمه الناس.
* من يعش بعقل لا يحتاج الى الطبيب.
* من لا يعرف ان يحكم يحكم.

موقف!

* قال الكاتب الروسي ايفان تورغينيف، مؤلف كتاب «الآباء والبنون»: «احساس جديد يسيطر عليّ. انني احرق كل ما قدسته في الماضي، وانني اقدس كل ما حرقته في الماضي»!

من امثال الشعوب!
* يقول المثل السلوفاكي:
يغير الذئب وبره، لكنه لا يغير طبيعته.

قالت العرب!

- كل اناء بما فيه ينضح.
- اجاك، يا بلوط، مين يعرفك.
- هلي من ايدو الله يزيدو.

الحذر!

* جميع الحدود خطرة، من الحدود الجغرافية حتى الحدود النفسية، مرورا بالحدود الفكرية والاخلاقية والسياسية والاقتصادية والادبية والصحلية والدمقراطية.. الخ!
وكما يوجد مهربون يواصلون التسلل عبر الحدود الجغرافية يوجد مهربون على جميع الجبهات الحدودية.

للمعلومية :

* يقول الصحفي الروسي الكسندر بوبين عما يجري، حاليا، في الاتحاد السوفييتي:
«من المستحيل مسح الماضي. لا توجد في الحياة صفحات جديدة. يعتقدون انهم اذا ازالوا تمثالا ما سيمسحون فصلا من التاريخ! لا يوجد شيء كهذا. ففي المكان الذي يحطمون فيه التماثيل يبقون بدون تاريخ بالمرة».

Tolerance

* بحجة التسامح - Tolerance - وفي غفلة زمنية، وانشغال الناس بما هو اهم، اخذ بيده وماضيه ومفاهيمه وافكاره ورفعه على يديه، وقعّده في موقع الزعامة. وكتب بالبنط العريض «الشاب الشهم»!
وبعد ان اعتقد «الشاب الشهم» ان بركة الجبهة الصافية النقية نظفته من ماضيه الـ....، اقنع نفسه بأنها ادبرت وباستطاعته ان يحملها على الأسد!
لكن! مهما صار، ومهما تشقلبت الدنيا، فلا يصح الا الصحيح القائل ان «من شبّ على شيء شاب عليه». فما هو رأيكم، طاب فضلكم، بشبوبية «الشاب الشهم»؟!
سامحونا - Tolerance

ليس للوجه الكشر!

● النظام المالي العالمي الجديد - القديم ●

* قال فيلسوف «السراديب» لفيلسوف «الكهوف»:
- اكتب، احيانا، حتى طلوع الضوء، ولا اتمكن من النوم!
- ولماذا لا تفعل مثلي وتقرأ ما كتبته؟

***

- من هو المتوجهن؟
- انه من يبتسم لصاحب الوجه الكشر.

● د. ادوار الياس ●

«هاملت الكابوكي» ضمن المهرجان الفني الياباني في لندن

● منذ افتتاحه يوم ٩/١٦ وحتى نهاية العام يكون المهرجان الياباني اكبر مظاهرة ثقافية اجنبية تشهدها بريطانيا ●

● لندن - عشاق المسرح في لندن في دهشة وذهول. اليابانيون سيمثلون هاملت ولكن على طريقة الكابوكي.

وانتعش الكابوكي التقليدي في اليابان عام ١٦٠٠ ربما في نفس الوقت الذي كان فيه شكسبير صاحب هاملت ينظم هذه التراجيديا عن امير دنمركي يغرق خشبة المسرح في بحر من الدماء.

ولكن مسرحية هاملت اليابانية الاخراج تحكي المأساة بالرقص والموسيقى والاكروبات والحركات والاشارات. وسيلعب دور هاملت وعروسه اوفيليات التي انتحرت ممثل ياباني واحد.

وسيكون هاملت الكابوكي جزءا من مهرجان ياباني يفتتحه في لندن يوم ١٦ ايلول الحالي ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ونظيره الياباني الامير ناروهيتو.

وعند نهايته في آخر العام الحالي سيكون المهرجان الياباني اكبر مظاهرة ثقافية اجنبية تعقد في بريطانيا.

وقال مدير المهرجان ديفيد باري «كثيرون لا يعرفون ان لليابان ثقافة عريقة حية ونهضة فنية مستمرة».

وقال باري ان انطباع غالبية الاجانب عن اليابان انها دولة نمطية فتيات الجيشا وبركان فوجي وزهور الكرز وشعب عامل لا يكل او يمل همه تحول اليابان الى قوة اقتصادية مؤثرة.

ويتضمن المهرجان اكثر من ٢٥٠ عرضا مختلفا من فنون اليابان من موسيقى ورسم ومصارعة السومو واعمال من مسرح الكابوكي التقليدي ورمي السهام من على ظهر الجياد المسرعة يقوم به رجال الساموراي.

وسيتنافس ٦٧ من ابطال اليابان في اول مسابقة كبرى لمصارعة السومو تستغرق خمسة ايام وهي الاولى التي تقام خارج اليابان منذ ١٥٠٠ سنة.

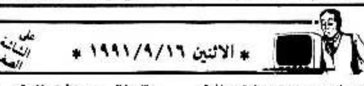
وسيقدم اليابانيون عرضا كابوكيا لمسرحية اندور لويد ويبر الموسيقية يسوع المسيح النجم الاعظم وتمثيلية العاصفة لشكسبير بالعرائس.

وسيقدم المخرج يوكيو نيناجاوا مسرحية يابانية من الفن المعاصر اجريت عليها تعديلات لتناسب ممثلين بريطانيين هي تانجو في نهاية الشتاء.

وسيقدم الساموراي عروضهم في هايد بارك. ويتضمن البرنامج الياباني ايضا حفلات لموسيقى الجاز يقدمها عازف السكسافون الياباني الشهير سادو واتنابي وسيمفونيات غربية كلاسيكية يقدمها المايسترو الياباني سيمجي اوزاوا قائد فرقة بوسطن الفيلهارمونيك واكثر من ٥٠ فيلما تشمل اخر اعمال المخرج اكيرا كيراساوا وهو فيلم رابسودي في آب».

وساهمت ٣٠٠ شركة يابانية و ١٠٠ بريطانية في تمويل المهرجان الذي بلغت تكاليفه ٢٤ مليون دولار.

ويذكر ان الاستثمارات اليابانية في بريطانيا تشكل ٣٠ في المئة من اجمالي استثمارات اليابان في اوروبا ويبلغ عدد الشركات اليابانية التي لها مصانع في بريطانيا ٢٠٠ شركة.



١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢.١٥ - «القناص» فيلم سينمائي فرنسي
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «رامبول» مسلسل

دليل «الاتحاد» الى المهرجان السنوي الثاني عشر للمسرح الاسرائيلي الآخر (عكا القديمة: ٢٣ - ٩/٢٦)

● المشاركة العربية تقتصر على ممثلين اثنين في مسرحيات المسابقة وعلى فرقة واحدة ضمن عروض «المنصة الساخنة» ● طلاب يهود وعرب من عكا والقضاء يقدمون عرضا مستندا على اساطير «الف ليلة وليلة» بإنتاج عربي ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الفنية - يعقد في عكا القديمة، في الفترة ما بين (٢٣) ايلول الجاري وحتى (٢٦) منه، المهرجان السنوي الثاني عشر للمسرح الاسرائيلي الآخر. ويشتمل مهرجان هذا العام على عشرات الفعاليات التي تتراوح بين العروض المسرحية والاحتفالية وعروض الشوارع والسهرات الفنية والبرامج الخاصة للاطفال والأماليد وغيرها. وفي مركز هذه الفعاليات مسرحيات المسابقة (ثماني مسرحيات) التي تتنافس فيما بينها على الاستئثار بجائزة المهرجان الاولى على اسم «ليئة بورات». كما يمنح المهرجان جوائز اخرى تقرها لجنة التحكيم، التي يتم إماطة اللثام عن هوية اعضائها سوية مع الاعلان عن قرار توزيع الجوائز في اليوم الاخير من المهرجان.

الزميل الناقد انطوان شلحت يقدم، فيما يلي، عرضا سريعا لأبرز معالم هذا المهرجان الوشيك:

● مع دخول «مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر» سنته الثانية عشرة يخيم على النقاشات، التي ترافق انشطة المهرجان المختلفة، جدل حاد ومثير حول الدلالات والقضايا التي يثيرها مفهوم «المسرح الآخر» ذاته. وفي طليعة ذلك معقولية او لا معقولية العلاقة بين هذا المسرح وبين المسرح الراسخ، على مستويات العرض والتجريب والتناص. وكذلك اشكالية العلاقة بين «المسرح الآخر» وبين الجمهور، من ناحية الذوق الجمعي المألوف. وسيكون اي خوض تفصيلي في هذا المجال، بدون ارتباط بوقائع المهرجان ذاته، ضربا من التأويل الاستباقي غير المبرر الذي لن يؤدي الى اكثر ما يمكن من الحقائق. لكن يمكن القول ان الاشكاليتين السالفتين باتتا، على ما يبدو، الهاجس الرئيسي للمسرحيين وهم يشمرون عن سواعدهم تحضيرا للمهرجان.

يبقى الأمر اللافت، من وجهة نظرنا، في مهرجان هذا العام هو استمرار عملية تراجع الحضور العربي فيه. فهذا الحضور يكاد يكون شبه غائب او شبه حاضر - لا يهم - عندما يدور الحديث عن اقتصاره على مشاركة ممثلين اثنين (ضمن مسرحيات المسابقة) وعلى مشاركة فرقة واحدة ضمن عروض «المنصة الساخنة» على-هامش المهرجان (انظر اطارا منفردا).

● مسرحيات المسابقة ●

ثماني مسرحيات تشارك في مسابقة المهرجان الـ ١٢ للمسرح الاسرائيلي الآخر. هنا ابرز بياناتها:

● «امسية والصة». تأليف: سيناي بيتر ويغئال عزراتي. اخراج: يغئال عزراتي وغابي الدور. يقوم ببطولتها احد عشر ممثلا بينهم الممثل العربي خليفة ناطور. واحداثها وسياقاتها مستوحاة من فيلم «الحفلة» لايتوري سكولا. وهي مقدمة في قالب المسرح الايمائي (الحركي) الذي يستعاض فيه، بمقدار كبير، عن الكلمة المنطوقة بالحركة الراقصة التي تضطلع غابي الدور بالدور الرئيسي في صياغتها بوصفها مصممة رقصات. تدور احداث المسرحية في مقهى وصالة رقص في يافا وتمتد على مسافة زمنية طويلة (١٩١٩ - ١٩٩١) حافلة بالاحداث العريضة.



● «آوبيت ماخط فري مطربطلاند اوروبا». تصميم واخراج: دافيد (دودو) معيان. نص وبطولة خمسة ممثلين من فرقة مركز المسرح - عكا بينهم الممثل العربي خالد ابو علي، عضو الفرقة. تعالج المسرحية مترتبات الكارثة على الشعب اليهودي وخصوصا ذلك الجزء منه الذي يعيش في اسرائيل. ومادتها مأخوذة من احداث سنوات ما بين ١٩٣٦ و ١٩٩١. وحسبما تقول احدى الممثلات المشاركات «لقد انطلقنا من نقطة افتراض بأن الاسرائيلي المتوسط يعاني نقيصة منذ ولادته نحاول الغوص في تلافيفها عبر هذا المشروع»!

مدة المسرحية هي خمس ساعات تتوزع على قسمين يدور كل واحد منهما في مكان منفرد: القسم الاول في كيبوتس «لوحمي هغيتاؤوت» والقسم الثاني في قاعات المهرجان.

وتشتمل على وجبة عشاء. وكل عرض منها مخصص لخمسة عشر مشاهدا لا اكثر!

● «الياهو قادم». تأليف: يوآف كاتس. اخراج: رويطل مروم. احداث المسرحية مستوحاة من قصة النبي الياهو وحربه الضروس مع انبياء بعل. ومن وجهة نظر مخرجة المسرحية «يوجد هنا تحطيم لاسطورة النبي الياهو. فهو، عمليا، مسؤول عن قتل مئات بني البشر. وحتى لو كان ذلك في سبيل آلهة اسرائيل فان فيه شيئا ما ناشزا».

● «عود ثقاب». تأليف: يئير تريبلسكي. اخراج: عامي ديان. قصة اربعة عمال بؤساء فصلوا من عملهم وعقب ذلك اقتحموا المصنع واعتصموا في غرفة المدير منذرين اصحاب العمل: اما اعادتهم الى عملهم وإما احراق المصنع وانفسهم وحسب قول المخرج فانها «قصة بسيطة عن اربعة بؤساء يحاولون عمل شيء ما ينقذهم مما هم فيه. اربعة اشخاص نسيهم الرب وخانتهم مخلوقاته، كما تخون المؤسسة رجالها في احيان كثيرة».



● خليفة ناطور ●

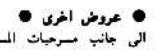
● «دون كيشوت». تأليف: بول طالبيه، الذي يتقاسم الاخراج مع بطلي المسرحية. وهي مأخوذة عن نص دي سرفانتس الاصلي وتحاول سبر غور شخصية دون كيشوت، الذي اختار ان يواجه المستحيل وشخصية تابعه سانشوبانشا، الذي يدرك تماما عيوب سيده لكنه يواصل تقفي آثاره.

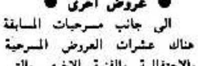
ادوار الشخصيات التي يلتقي بها البطلان تؤديها مجموعة كبيرة من الدمى (٤٠ دمية). لكن ما نحن بصدده ليس مسرح دمى بأية حال. كما يؤكد طالبيه الذي اضاف: «كان من الصعوبة بمكان ان نضمّن النص كل احداث المسرحية في الوقت الذي تقتصر فيه الكلمة المنطوقة على البطلين فقط».

● «لا تسألي يا تيرنا». تأليف واخراج: استيفان غوتفريد (من اصل ارجنتيني). مسرحية كوميدية عن المستقبل الذي تستحيل فيه اسرائيل الى بلاد ينعم ابناؤها بالراحة والهدوء وكيف يستصعبون التكيف مع هذه الوضعية النقيضة لوضعية «الشعب المطارد، المحاصر بالاعداء». يقول غوتفريد: «المسرحية تتحدث عن المستقبل لكنها تحمل مغزى راهنا ايضا».

● «طيور القاوند» (السمّاك). اعداد واخراج: ايلي دور - كوهين عن كتاب ليوئيل هوفمان. «طيور السمّاك في المسرحية - يقول دور - كوهين - هم رمز لأناس يأتون الى هذا العالم يختطفون شيئا ما ويمرون سريعا». تحكي المسرحية قصة عائلة منضبطة يولد لها ابن متمرد يرفض الاستسلام امام الموت ويحاول مواجهته والتمتع بنعمة الحياة الهانئة بدون مقت او كمد.

● «مسرحية لعيد الميلاد». تأليف: رونين كيلان - هروعيه. اخراج: عيدو ريكلين. تنطلق احداث المسرحية من نقطة فرح ام تدعى مريم بولادة طفل تؤمن بأنه المسيح وتبني عليها حبكة درامية مثيرة يشارك فيها ضيفان اثنان يحلان على منزل الأم، والجمهور ايضا.





● عروض اخرى ●

الى جانب مسرحيات المسابقة هناك عشرات العروض المسرحية والاحتفالية والفنية الاخرى والتي يبرز بينها:

● مسرحية «سولو» - عمل جديد لمسرح «هبيما». تأليف يهوشوع سوبول واخراج: عدنة سوبول. وتتناول موضوع «ثمن الحرية» من خلال وقائع حياة الفيلسوف باروخ شبينوزا (القرن السابع عشر).

● مسرحية «لعبة المضرب الاخيرة» - عمل كوميدي من تأليف واخراج وتمثيل طال فريدمان وموشيه فريستر يعتمد على بطولات كتب المغامرات للاطفال الاسرائيليين.

● مسرحية «ندبة» - تأليف: تسيبورا دولان وعيديت شحوري، التي اخرجتها ايضا. قصة علاقات عائلية من جيل الى جيل وبين حقبة واخرى.

● مسرحية «الشيطان الاخير» - نقلا عن قصة لاسحق بشفتيس - زينغر. اعدتها واخرجتها يوسفه ابن - شوشان.

● مسرحية «في غياب الحرب» - وهي لممثل واحد من تأليف وتمثيل عمانوئيل بنتو واخراج ألي ملكه. تحكي قصة انسان في الذكرى الـ ٥٦ لاستقلال اسرائيل في وضع «زالت فيه الحرب واقيمت الكونفدرالية الاسرائيلية - الفلسطينية».

● البقية على صفحة ١١ ●

● خالد ابو علي ●

همّوم ممثل عربي

من وراء الكواليس (٢)

■ تحدثنا في الحلقة الماضية عن حادثة زميلي الذي اصابته وعكة صحية قبل العرض، وعن مبدأ «الزبون دائما على حق».

اعتقد ان الزبون وهو المتفرج بهذه الحالة الذي دفع ثمن التذكرة وجاء للترفيه عن نفسه لحبه الشديد للمسرح يجب ان يقدر حالة الممثل بشكل خاص.. فليس ما يقدمه الممثل هنا صحن حمص او فنجان قهوة لأن فن التمثيل يعتمد على الاحاسيس والعاطفة.. اذكر هنا بالمناسبة حادثة اكثر ايلاما قرأتها في الجريدة عن الممثل الكوميدي محمد رضا عندما اضطر للقيام بدور في مسرحية كوميدية بعد علمه بوفاة ابنه بعدة ساعات. تصور عزيزي المشاهد انت الذي تجلس في القاعة وصوت ضحكاتك يرتطم بسقف القاعة ان الذي يضحك توفي ابنه قبل عدة ساعات.. لا اعتقد عزيزي المشاهد ان المبدأ الذي يقول «ان الزبون دائما على حق» ينطبق على هذه الحالة.. صحيح ان الممثل طبق هذا المبدأ ولكن انت ايها المتفرج لا يهمك تضحية هؤلاء الممثلين وتهتم فقط بأن تعلم اذا تزوج، وكم مرة، والى آخره من التفاهات.

شيء واحد اردت قوله من خلال حديثي هذا وهو: يجب ان تعلم انك عندما تدعم المسرح فانك بذلك تؤدي واجب الزبون الذي يريد ان يفرح اكثر واكثر.

(٤٤)

على هامش المهرجان



مسرح «شروق» البقيعة في «الوداع الاخير» لسليم خوري

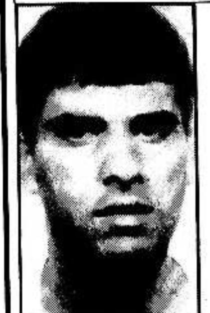
● يستحدث المهرجان السنوي للمسرح الاسرائيلي الآخر، هذا العام، زاوية عروض جديدة باسم «المنصة الساخنة».

وتشترك في اطار هذه المنصة فرقة «شروق» المسرحية من البقيعة في عملها الجديد «الوداع الأخير» للاديب سليم خوري، الذي غاب عنا مؤخرا. وقد أخرجها نايف خير، الذي يشترك ايضا في تمثيلها سوية مع فراس سويد وامل زين الدين ووداد سرحان ورائف حميد ورشا مهنا.

ومن وجهة نظر نايف خير فان المسرحية «تحمل حلمنا بعالم بدون تمييز وبدون حروب ينعم فيه الجميع بنفس الحقوق والواجبات».

وستعرض المسرحية في «القاعة الصغرى» ايام ٩/٢٤ (الساعة ...٦ مساء والساعة ...٨ مساء) و ٩/٢٥ (الساعة ....١ مساء و ...١٢ ليلا) و ٩/٢٦ (الساعة ....١ صباحا و ...١٢ ظهرا).

● سليم خوري ●



● فراس سويد ●

جائزة «معريف» للتأليف المسرحي

● ستمنح، للمرة الاولى، في اطار المهرجان الـ ١٢ للمسرح الاسرائيلي الآخر جائزة «معريف» للتأليف المسرحي وذلك بالتعاون مع رابطة المؤلفين المسرحيين في اسرائيل.

وستعطى الجائزة لنص مسرحي اصلي يعرض للمرة الاولى في مهرجان عكا ويتميز بخاصية مضمونية.

وستقام مراسيم الاعلان عن الجائزة والفائزين يوم ٩/٢٤ الساعة ٩.٣٠ مساء في ساحة المهرجان.

وتضم لجنة التحكيم الخاصة بهذه الجائزة كلا من: الممثل رامي دنون والمؤلف المسرحي داني هوروفيتس والمحرر الادبي لصحيفة «معريف» حاييم نغيد.

ستوديو خاص لاذاعة «غالي تساهل»

● ستنصب اذاعة الجيش (غالي تساهل) ستوديو خاصا في موقع مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر. وسيضطلع هذا الاستوديو ببث يوم بث خاص، في ٩/٢٤، يشارك في تقديم فقراته عدد من ابرز الفنانين والمذيعين بينهم مولي شبيرا ودوري بن زئيف واورلي يئيف وميراف ميخائيلي وابرز طال وغاي بينس.

جائزة اخرى

● عدا جائزة مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر على اسم «ليئة بورات» يخصص مهرجان عكا هذا العام، وللمرة الاولى، جائزة اخرى للمسرحية الفائزة من بين «عروض الدفيئة» (زاوية عروض مستحدثة).

وتشترك ضمن عروض هذه الزاوية سبع مسرحيات مختلفة.

أمسيات غنائية

● كما في كل عام ستقام في ميدان «خان العمدان» امسيات غنائية تستضيف هذا العام كلا من: ● المغنية يهوديت تمير ● الثنائي رامي فورتيس وباري ساخاروف ● المغني دافيد بروزا.

■ «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ■

اليوبيل الذي لم يتم

● يتهافت الصحفيون هذه الايام، ولا اقول «تهافت الذباب»، على كل المتنكرين لطريقهم وتاريخهم، حيث يتوهمون «سقوط الهرش». فلا يكاد يخلو اسبوع من تقرير موسع في صحيفة. كانت حتى الأمس القريب، تناصب اولئك المتنكرين العداء، وفجأة اذا هم وهي «.... في لباس». واذا «بريالتها تشخلب» حنانا عليهم!

افلا يحق لنا، ومنذ البداية اذن ان نتساءل: ما الذي عدا فيما بدا؟!

ولعل مطالعة التقارير الصحفية الغزيرة ذاتها في تلك الصحف، خير ما يقدمه هؤلاء الهابطون جوابا لتساؤلنا. فطالعوها اعانكم الله.

ففي المقابلة التي منحها «الشيوعي القديم» لمراسل «عل همشمار» يوم ٩١/٨/٣. الكثير من الطروحات والامور، التي تستحق التعليق، لا من اجل اقناع هذا «الرفيق» الهارب من «جحيم الشيوعية» بالعودة اليه، اذ لا امل، فقد اعلن طلاقه منه، بعد ان لم يبق فيه مطمع، ولم يعد ذلك «الجحيم» قادرا على استقباله هو وغيره «استقبال الوزراء» كما دأب في الماضي غير البعيد، ولكن من اجل وضع الامور في نصابها الصحيح وحسب.

يصححنا الشيوعي القديم ابن السبعين، «فليست تنحيته من رئاسة تحرير «الاتحاد» هي سبب خلافه مع الحزب، بل العكس هو الصحيح. فان خلافه مع الحزب هو الذي سبب تنحيته من رئاسة «التحرير» ورغم اهمية هذا التصحيح، فانه وزيادة في «تنويرنا» يخبرنا بأن الخلاف جاء اثر محاولته ادخال الانفتاح الى حياة الحزب اسوة بتجربة غورباتشوف! لسنا غشيمين! فكلهم يعلنون فيما بعد ان انسحابهم جاء على خلفية ايديولوجية وفكرية وسياسية، الى آخر هذه النفثات من «الدخان الاسود» الذي يغطون به انسحابهم. قد يكون الأمر بالنسبة لبعضهم نوعا من عدم الشجاعة، ولكنه قد يكون بالنسبة للبعض الآخر نوعا من فقد الذاكرة، وقد «بلغوا من العمر عتيا».

رفض الحزب اقتراح «الشيوعي القديم» اتباع «بطاقات الحضور» الاصلاحية «على طريقة يلتسين»، في «الاتحاد»، وبعد اربع سنوات عادوا تطبيقوا هذه التجربة. والسؤال «للرفيق القديم» أفلم يكن في الامكان الانتظار بضع سنوات اخرى!! وهل هذا الأمر يستحق ان يكون سببا لخروجك لا من الحزب الذي كدت تحتفل بيوبيلك الذهبي فيه بل ومن الشيوعية عامة!! ثم ما هو السيء في ان «يرفسك» حزبك «الى اعلى» لتصبح «مسؤول الارشاد»! اليست هذه المهمة تناسبك اكثر من غيرها! ام انك لم تعد تتقن فن الكلام والاقناع والتصريحات!! وهل انظمة الاحزاب (بما فيها الحزب الشيوعي) قائمة على مبدأ «القوني يا بقع»، فان لم يقبل رأيي، في نظام عمل معين طلّقت الحزب!!

و «الرفيق القديم» ينطلق في كل سلوكياته من «دوافع سياسية» حزبية – ايام كان له حزب – وحتى شتائمه من على منصة مؤتمر الحزب في حيفا – كما يؤكد لنا في «عل همشمار» – صدرت من هذا المنبع، وعلى هذا الاساس فهي لا تؤذي!! واذن، وبسبب بوليتيكا الدوافع، حقٌ له ان يشتم د. عزمي بشارة مثلا (وهو يعترف اليوم فقط بأنه اخطأ في الشتائم) ما دامت الدوافع سياسية، وما دام بشارة تجرأ على طرح رأيه حول قرار التقسيم سنة ٤٧! فيا ايها السياسيون والكتبة والصحفيون انتم احرار في ان تشتموا شريطة ان تكون دوافعكم سياسية!!

ويتألم اميل حبيبي لتفكك الولايات السوفييتية، ويبكي بسبب الانقلاب الفاشل ضد غورباتشوف، الذي، لو نجح – لا قدر الله – فلربما كان قضى على الأمل في اقامة «نظام بوش العالمي الجديد الذي يُعتبر (حبيبي) احد مباركيه القلائل من العرب في البلاد».

ارأيتم ان لعن الشيوعية يترتب عليه في نهاية الأمر التصفيق لبوش الواحد الأحد!!

سفن وكهوف

لا يبخل اميل حبيبي في تذكيرنا ببعض مواقف الحزب الثابتة في النضال «من اجل السلام والمساواة والغاء الحكم العسكري و..» والتي بفضلها حصل الحزب على تأييد جماهيري متعاظم على اساس انه (الحزب) هو «السفينة المؤدية الى شاطئ الامان وتحقيق الاماني». غير انه وفجأة الآن، يتضح انها سفينة مهتزة وتوصل الى الهاوية»!! ومن اجل ان ينجو بجلده، يتطوع الصحفي المقابل لتكملة الحديث: «هربت من السفينة الغارقة..»!! وقصة الهروب لا تقتصر على البحر. فقد هرب اميل حبيبي من كهف افلاطون الى كهف ماركس الذي جلبهم اليه. الا ان غورباتشوف «انقذنا وشرح لنا ان هناك كهوفا اخرى متنوعة». ولهذا «قررت ترك السفينة الغارقة للبحث عن سفينة اخرى..» طبعا من نفس المنطلقات السياسية المبدئية. اذ ان هدف هذا التنقل بين سفن البحر وكهوف البر «انقاذ شعبي في كفاحه العادل من اجل السلام وتحرير الانسان»! فطوباك يا شعبي وطوباك ايها الانسان، كم من الانحرافات تنفذ باسمك ومن اجلك!!

وفي رأي اميل حبيبي الذي قد لا يقيض له القفز الى سفينة اخرى او كهف آخر فان «حرب تحرير الانسان بدأت قبل ماركس»، وليس في الأمر غضاضة ولا عجب، ولكن العجب الذي يثير حتى دهشة الصحفي (وهو ليس شيوعيا على حد علمي) يكمن في البقية «وسوف تستمر بعد اختفاء الحركة الشيوعية»! والمفاجأة تدفع الصحفي الى التأكد مما سمع فيسأل: «وهل تتوقع اختفاء الحركة الشيوعية؟» وبالمنطق الخارج من كهف، اكلت جدرانه البرودة يجيب: «اجل، قطعا ستختفي ولن تصمد بصورتها الحالية»!! فاهنأوا يا اصحاب الاحتكارات.. (وخلف الله عليك يا........)

دللوه فما رأى

في زياراته المتكررة لدول الكتلة الشيوعية، لم «ينتبه» رئيس تحرير صحيفة الحزب واحد قادته واحد ابرز مفكريه ومنظريه، الى الضائقة التي عانت منها بلدان تلك الكتلة. اتعرفون لماذا؟ اليكم جواب اميل حبيبي.

«ولم يسمحوا لنا برؤية الضائقة. احاطونا بناس سعداء. دللونا، وكل ضيف حظي بتعامل كأنه كان وزيرا على الأقل»! وفي ظل هذا الدلال خفيت العيوب!! ومنذ متى ينتظر الاديب والروائي والكاتب والصحفي والمصلح والسياسي ما يسمح له برؤيته! وهل تنتظر ان يعرض عليك مضيفوك، ايا كانوا، ما يخجلون به في بلادهم! اليس واجب الصحفي ان يهتدي، وحتى ولو كان الامر ضد رغبة مضيفيه، الى مدينة المقابر والجائعين في القاهرة مثلا، ولا يكتفي بدلال القصور وترف اليخوت النهرية!! يقول اميل حبيبي:

«واعترف بأنني سلّمت لنظام داس على المألوف في العلاقات الانسانية» صح النوم!

هل نقول اذا عُرف السبب بطل العجب؟

والا لما كانت رحلات الدلال لتستمر، فضلا عن منافع عديدة اخرى كبيع الانتاج الادبي مثلا..

لكن الصحفي يلفت نظر الشيوعي «المدلل» الى ان بعض اليهود استطاعوا التسلل الى فنادق الضيافة الفخمة وشرحوا «ضائقتهم ورغبتهم في الهجرة» فيتذرع اميل حبيبي – اليوم طبعا – بأنه يومها صدق «الدعاية» السوفييتية – والحمد لله انه صدقها – «ومن ان تلك حالات نادرة وتحدث بتأثير الدعاية الصهيونية»! هل تريد ان تقول لنا بأن الصهيونية بريئة مما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي، وما اتهامها الا من قبيل الدعاية الشيوعية المغرضة!! ايه ايتها الصهيونية! فلقد ظلمك المجتمع البشري واخطأ في حقك عندما دمغك بالعنصرية..

حبيبي ليس قائدا

يسأل عطا الله منصور مضيفه في «الشورت» المريح:

«عندما حاول خروتشوف ان يعمل ما عمله غورباتشوف، لم يسمع صوتك كقائد الحزب».

حاولوا ان «تحزروا» جواب اميل حبيبي:

لا. لم يقل بأنه لم يستطع ان يقنع، ولم يتذرع بالمرض او الغياب وقد لا تصدقوني اذا نقلت لكم جوابه. ومع ذلك فاليكموه حرفيا:

«(بغضب) لم اكن قائدا ولا مرة ولا كنت عضوا في طاقم القيادة في الحزب»! هل صدقتم؟!

اذن ماذا كنت ايها «الرفيق» ؟ وماذا يعني انك عضو في المكتب السياسي وعضو في اللجنة المركزية، ورئيس تحرير صحيفة الحزب، وعضو كنيست عن الحزب، ورئيس الوفود «المدللة» التي كانت تعامل معاملة الوزراء في «الشيوعية الغاربة»! وهل كل هذه المناصب والمهام تعني انك كنت تعمل سائق سيارة في بلدية الناصرة؟!

ماركس ولينين اخطأ واميل اصاب

يقول اميل حبيبي في نفس المقابلة: «لقد اخطأ ماركس في القائه مهمة قيادة العالم على طبقة العمال». لماذا؟ «لأن الأمر لم يكن لينجح حتى في الاتحاد السوفييتي نفسه». انا في الواقع لست متأكدا من ان مَن حكموا

● البقية على صفحة ١٠●

وثيقة

بيان حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا.. حول التطورات في الاتحاد السوفييتي:

مع الادانة القاطعة لانقلاب ١٩ آب فاننا نندد بالاجراءات والممارسات والهستيريا المعادية للشيوعية

● كيف يمكن ان تُدان احزاب سياسية واعضاؤها بشكل شامل جراء ممارسات قام بها افراد؟ منع نشاط الحزب الشيوعي هو اسلوب قمعي معاد للدمقراطية واغلاق بعض وسائل الاعلام يخالف مبدأ الدمقراطية و «الغلاسنوست» (العلنية) *

● خاص بـ «الاتحاد» – ان محاولة الانقلاب التي قامت بها قوى الماضي وفشل هذه المحاولة والتطورات الراهنة في الاتحاد السوفييتي تشكل انعطافا تاريخيا. فالاشتراكية المنظمة من قبل الدولة لم تعد موجودة في البلد الذي انطلقت منه و الاتحاد السوفييتي لن يستمر في شكله الحالي وفقد الحزب الشيوعي السوفييتي الذي بدأ البيريسترويكا قدرته القيادية السياسية. ان هذا التطور يؤدي بالنسبة لنا كاشتراكيين دمقراطيين مرة اخرى الى تساؤلات اساسية حول موقفنا من تطور الافكار الاشتراكية والدول الاشتراكية سابقا ومن البريسترويكا السوفييتية ومستقبل الحركة الاشتراكية الدمقراطية. فيجب علينا ان نوفر الوقت لبحث هذه القناعات.

عندما وضعت «لجنة الطوارئ» غير الشرعية حياة الناس السوفييت وطموحاتهم في خطر كبير اصبح واضحا ان سنوات «البريسترويكا» لم تمر بدون فائدة بل انها غيرت الاوضاع في الاتحاد السوفييتي. فقد ازداد الوعي الدمقراطي في المجتمع بما في ذلك اجزاء من الجيش والمؤسسات الحكومية. وقد برهنت «الغلاسنوست» والشجاعة المدنية انها اقوى من اليات التخويف والسلطة المركزية. وتكمن في ذلك امكانية ان تتبلور في الاتحاد السوفييتي ايضا حركة دمقراطية يسارية تشارك في النضالات السياسية في البلاد.

ان «حزب الاشتراكية الدمقراطية» مقتنع من خلال تجربته الخاصة بانه لا يمكن حل المشاكل الاجتماعية المعقدة الا بنشر الدمقراطية الشاملة في المجتمع وبدور نشيط يلعبه الرأي العام. ففي يوم الانقلاب طالب حزبنا برفع حالة الطوارئ وبعودة غورباتشوف الى منصبيه كرئيس الدولة ورئيس لجنة الدفاع كما توجه الى الحزب الشيوعي السوفييتي بطلب احترام غورباتشوف بصفته امينا عاما له.

ان عددا غير قليل من الرفيقات والرفاق في «حزب الاشتراكية الدمقراطية» قد فقدوا املا آخر وهو الامل في بناء اشتراكية دمقراطية في الاتحاد السوفييتي والامل في ميخائيل غورباتشوف. فيبقى الامل في ان نجد القوة والتفاؤل لدى انفسنا في معالجة الاوضاع الاجتماعية التي لا نوافق عليها وفي النضال من اجل بدائل اكثر انسانية ودمقراطية. نريد ان نفهم انفسنا جزءا من تاريخ الحركات الاشتراكية وفيها يبقى اسم ميخائيل غورباتشوف بالنسبة لحزب الاشتراكية الدمقراطية مرتبطا ارتباطا وثيقا بالبريسترويكا والنضال من اجل التغلب على الستالينية والسعي نحو الاشتراكية الدمقراطية. لقد فعل ميخائيل غورباتشوف الكثير من اجل القضاء على المواجهة بين الشرق والغرب باخطارها المخيفة ولفتح الباب لسياسة التعاون المتساوي على الصعيد الدولي.

لقد عرف الناس في الاتحاد السوفييتي قوة نشاطهم الذاتي من خلال مقاومة الانقلابيين. ولكننا نرى خطرا في ان يسلك الكثيرون منهم الان طريق الديماغوغيين ويبحثون عن كبش الفداء ويقعون في القومية المتطرفة والكراهية القومية. يجب على الناس في الاتحاد السوفييتي ان يجدوا المخرج من ازمة المجتمع السوفييتي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العميقة اعتمادا على انفسهم وحسب تصوراتهم وهم كذلك بحاجة الى المساعدة من الغرب الذي قد رفض تقديمها لبريسترويكا غورباتشوف بشكل منافق. ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تطالب بما يلي:

● وضع برنامج دولي للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي وبرامج مساعدة وتشجيع اقتصادية لصالح الناس.

● اعادة العلاقات الاقتصادية التاريخية بين المانيا الشرقية و الاتحاد السوفييتي وتشجيعها من قبل الدولة. هذه العلاقات التي قُطعت نتيجة للتوحيد الالماني بشكل مفاجئ.

● احترام الحقوق الدمقراطية والانسانية في الاتحاد السوفييتي.

● المراجعة العلنية وبعين ناقدة لتاريخ اشتراكية الدولة الستالينية وبعد الستالينية ورفض اعادة النظر في التاريخ لصالح تجميل الرأسمالية والامبريالية وحتى النازية الالمانية عن طريق وضع علامة مساواة بين الفاشية والستالينية.

تعتقد اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية ان جميع الذين شاركوا في تحضير الانقلاب وتنفيذه يجب ان يحاسبوا. ولكننا نخشى حاليا ان ينتشر جو من عدم التسامح والانتقام تُدان فيه احزاب سياسية واعضاؤها بصورة اجمالية بدون ان يُسألوا عن افعالهم الملموسة. اننا نقف ضد التدابير التي اتخذتها الحكومة الروسية وحكومات بعض الجمهوريات الاخرى بعد محاولة الانقلاب والتي تطالب بوضع اشكال مطلقة للحكم باسم الدمقراطية.

● على سبيل المثال فان حزب الاشتراكية الدمقراطية طالب اكثر من مرة بحل كل اجهزة المخابرات وذلك لمصلحة الدمقراطية. اما في الاتحاد السوفييتي فيتم الان حسب المعلومات المتوفرة «توزيع» لجنة امن الدولة على الاقاليم اي من المحتمل ان تنشأ اجهزة مخابرات جديدة.

● ان منع الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب اخرى ونشاطها وتنفيذ هذا المنع بقرارات من الرئيس والبرلمان هو اسلوب غير دمقراطي بقطع النظر عن تقييم هذه الاحزاب او حقها في الوجود.

● يخالف اغلاق عدد من وسائل الاعلام مبدأ الـ «غلاسنوست» (العلنية).

● عندما تستأنف المفاوضات حول معاهدة الاتحاد، من المحتمل ان تقع بعض الجمهوريات في تبعية جديدة امام الجمهورية الروسية، ومثل هذه العلاقات سوف تمنع انشاء نظام اوروبي بدون هيمنة بعض الدول.

● يمكن ان تنشأ في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق عدد من الجيوش وحتى دول نووية جديدة. اما حزب الاشتراكية الدمقراطية فيرى في نزع السلاح شرطا اساسيا لاقامة نظام سلمي.

الحقيقة هي ان حلف الاطلسي لم يستخلص اية استنتاجات في اتجاه نزع السلاح من «التفكير الجديد» في السياسة الخارجية لميخائيل غورباتشوف. والان نتوقع ان تستغل القوى والاحلاف العسكرية الغربية حالة التغيرات في الاتحاد السوفييتي للسعي نحو القيام بدور «عامل النظام» تجاه اوروبا الشرقية وحتى داخلها. ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تؤكد، ونحن نعيش في العام الخمسين بعد هجوم القوات العسكرية الهتلرية على الاتحاد السوفييتي: لا يجوز لأية حكومة المانية وللعسكريين الالمان ان يشاركوا في مثل هذه التخطيطات. اننا لن ننسى الضحايا التي قدمها الاتحاد السوفييتي وشعوبه لتحرير الشعب الالماني من الفاشية. اننا نؤيد اقامة علاقات ودية بين الناس وحسن الجوار بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد والجمهوريات.

ان اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية تتضامن مع الاشتراكيين الدمقراطيين في الاتحاد وفي الجمهوريات الذين يجب ان يتمتعوا بحرية تقرير اشكال تنظيمهم الذاتي وسياستهم. كما اننا نتطلع الى اقامة اتصالات اوثق بهم ونحن متأكدون بأن جميع القوى اليسارية بحاجة الى مزيد من التعارف المتبادل والنقاش والعمل المشترك كي تستطيع ان تساهم في بناء معارضة دمقراطية في بلدانها وفي النطاق الدولي. سوف ينظم حزب الاشتراكية الدمقراطية مؤتمرا حول التطورات في الاتحاد السوفييتي في شهر ايلول (سبتمبر) الجاري وذلك بالتعاون مع حركات اخرى يهمها الامر.

(اللجنة القيادية لحزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا)

اعـــادة تـفـكـيـــر..!!

● بقلم: نبيل عودة ●

● هل حقا، ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو مسألة داخلية من شؤون الاتحاد السوفييتي؟! واننا كشيوعيين او كأحزاب شيوعية.. نرى فيها شأنا سوفييتيا داخليا؟! واننا كحركات عمال. كطبقة عاملة في مختلف دول العالم.. وقوى تنشد التقدم الاجتماعي وحقوق الانسان والدمقراطية، نرى بالاحداث السوفييتية شأنا داخليا؟! واننا كحركات تحرر ودول متحررة في العالم الثالث.. تناضل من اجل حل مشاكل التبعية (الاقتصادية والسياسية، ومشاكل الغذاء، والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، نرى بما يجري في الاتحاد السوفييتي شأنا داخليا؟!

ما الذي يعتري الحركة الشيوعية العالمية؟! ولماذا لا نسمع، ولم تسمع.. صوتها القوي المجلجل (انما صوتا خافتا خجولا مرتبكا) ضد التسيب الارعن في ادارة الدولة السوفييتية، وضد الانفلات السائل والمحمي لممثلي بقايا الطبقات القديمة على الحزب والشيوعيين السوفييت، الذين ارسوا دعائم قوة ومجد الدولة السوفييتية، واعلوا شأن الطبقة العاملة العالمية، وعززوا مواقف حركات التحرر الوطني دوليا، وكانوا نصيرا لقوى التقدم والسلام، وداخليا حققوا معاجز التطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي من لا شيء تقريبا، بل من قلب الدمار الشامل للبنية الاقتصادية والمدنية لروسيا القيصرية، المنهارة من اثار الحرب العالمية الاولى، وثورة اكتوبر والحرب الاهلية القاسية، التي تدخلت بها عدة دول لقبر الدولة الفتية، دولة العمال والفلاحين الاولى.. عبورا بكارثة الحرب العالمية الثانية، التي اعادت الدولة السوفييتية الى ما يشبه نقطة البداية.

الخطأ لم يبدأ بغورباتشوف. الخطأ، حسب رأيي، بدأ يوم جرى السكوت على تجاوزات خروتشوف بحق ستالين. فجرى ابراز سلبيات شخصية ستالين وفترته، دون الاخذ بمجمل حركة التطور الفكري والاقتصادي والاجتماعي والعسكري للدولة السوفييتية، تحت قيادة ستالين.

هل فترة ستالين هي مجرد تجاوزات شخصية لزعيم تاريخي، واكاد اقول اسطوري.. للاتحاد السوفييتي، وللحركة الشيوعية العالمية، حسم بقدرته الادارية والفكرية في مجرى التطور التاريخي الداخلي للاتحاد السوفييتي والخارجي للعالم الواسع؟

لقد «ارتعبت» الاحزاب الشيوعية مع بداية الهجوم على مرحلة ستالين. وطأطأت رأسها امام موسكو، وامام تسيب خروتشوف في مهاجمة ستالين والانقلاب الفكري ضده، هذا التسيب هو اساس البلاء الذي نشهده اليوم. فتحت شعار مقاومة الستالينية يستمر التسيب. اين كان المهاجمون الافاضل (وقتها)؟! الم يشتركوا بتنفيذ برامج هائلة في حجمها واثارها كقادة (وقتها) للحزب الشيوعي السوفييتي وللدولة السوفييتية، وللجيش السوفييتي؟!

نحن نفهم النقد الشيوعي، والتقييم وتصحيح المسار. ولكننا لا نفهم الهجوم الكاسح، ووصم كل المرحلة بالعار والسواد، لدرجة الغاء الايجابيات الهائلة والحاسمة لنفس الفترة.. ولنفس القادة.

نحن نفهم تحليل مرحلة سابقة، وتجربة سابقة، واستخلاص الدروس والعبر عبر التجربة والخطأ، وتقييم الصحيح ورؤية الطريق للمستقبل بالاستفادة من تجربة الماضي.. وهي تجربة اساسية جدا، وهامة جدا وعلى كل المستويات، وبدون تلك المرحلة لا يوجد ما كان يعرف حتى الامس «بالاتحاد السوفييتي العظيم».

اما وصمها بالعار ورؤية سلبياتها فقط، بل وتضخيم هذه السلبيات لدرجة تحويلها الى فزاعة، والهجوم الكاسح على رموزها وتفكيرهم وتصرفاتهم، فتلك مسألة تتجاوز منطق النقد والتطور لتصب في



● ستالين ●

مضمار الانحراف والتطاول على مكاسب ومنجزات اساسية جدا وهامة جدا، ما كان يمكن ان تقوم الدولة السوفييتية وتستمر بدونها.

الحدث بشيء من التوسع عن خلفية فترة ستالين وما تبعها من «تطهير» الاتحاد السوفييتي كليا من الشيوعيين، مهما كانت قناعاتهم.. لا فرق بين مؤيد للبريسترويكا او متمسك بالمنهج «التقليدي» كما يطلق على الشيوعيين المتمسكين بالفكر والطريق الاشتراكي للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

اذا كان ستالين، قد اعدم مئات الالاف او ملايين عدة في الصراع الجاري للحفاظ على الدولة السوفييتية وتعزيز قدراتها الشاملة، فأمريكا وقادتها ابادوا شعبا كاملا «الهنود الحمر» لاقامة الدولة الامريكية، وقتل مئات الالاف وربما ملايين عبر الحرب الاهلية وعبر تأسيس سلطة الدولة الفدرالية، عدا عن قمع السود الامريكيين المستمر حتى يومنا هذا.

وماذا فعلت اسرائيل «لتعزيز» الدولة؟! الم تطرد شعبا كاملا من وطنه وتطارده عبر عشرات السنين وتشبعه تقتيلا وارهابا، حتى طال العدوان والقتل الدول المجاورة؟!

كل صراع تاحري لا يجري بلطافة وحب. لقد قامت الدولة السوفييتية بوظيفتها التاريخية كجهاز للقمع الطبقي للاعداء. نفس الدور لعبته على المستوى الدولي. جهاز لقمع استفزاز الاستعمار ووقف عدوانه على الشعوب. حق الدولة السوفييتية هو نفس حق الدول الاخرى بالحفاظ على امنها وتقدمها، وعلينا ان لا ننسى ان ذلك جرى ويجري في اصعب فترات التاريخ واحرجها. هل قمع الدولة السوفييتية الفتية لاعداء ثورة اكتوبر الاقطاعيين ودول التحالف المتدخلة ضد الثورة هو جريمة بحق الانسان؟! هل قمع الدولة السوفييتية للطبقات القديمة المعادية والتي شرعت بعملية التخريب هو اعتداء على حقوق الانسان؟! هل قمع الدولة السوفييتية للوحش الهتلري - النازي في الحرب العالمية الثانية هو اعتداء على حقوق الانسان وتجاوزات للشرعية الدولية؟! هل قمع الدولة السوفييتية للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ هو تجاوز للشرعية الدولية؟!

وهل ما يجري اليوم من تدمير لحياة ومستقبل ملايين الناس السوفييت ومليارات الناس في دول العالم المختلفة، وتركهم تحت رحمة الابتزاز والتسلط والتدمير (بأسلوب تدمير العراق) من قبل اللصوص الاستعماريين - اعداء البشر واعداء التحرر واعداء التقدم، هو دمقراطية وتطور نحو الافضل؟!

لا شك بوجود مظلومين يستحقون اعادة الاعتبار، ولكنها مسألة نسبية جدا.

الاخطاء تنتقد. ولكن لا يعدم تاريخ حقبة هامة وحاسمة من تطور الدولة السوفييتية، ولا يوصم بالعار قادة تلك الفترة وعلى رأسهم الشخص الاول، الذي ترك اثره على مجمل التطورات الداخلية والدولية، وذلك بهدف الوصول، تدريجيا.. مرحلة بعد مرحلة، الى التسيب الفكري والاجتماعي والاقتصادي، للوصول الى تفسيخ بنيان الدولة السوفييتية وضرب حزب تاريخي مجرب وطليعي في مجمل الحركة الشيوعية العالمية.

وهنا يبرز سؤال:

هل نحن امام كومونة باريس جديدة؟!

قد يفاجأ البعض من طرحي، وقد يقول البعض انها عودة للستالينية. وما ادراهم ما هي الستالينية؟ اقول بكل هدوء هنا لا يعنيني. اعرف ما هي التجاوزت الفكرية لستالين. ألمّ ببعض الاخطاء المرتكبة، وبسبب التجربة الاولى والفريدة لبناء نظام جديد ودولة جديدة بمفاهيمها ومهمتها.. ستالين ليس مجرد الاخطاء والتجاوزات.. ستالين هو مرحلة تاريخية امتدت من ثورة اكتوبر تقريبا، وحتى بداية الستينات. ستالين هو قائد عملية بناء الدولة السوفييتية الحديثة بكل ما عرفناه واحببناه، وربما لم يشهد التاريخ الإنساني عملية تطوير وبناء بهذا الحجم. ستالين هو الدعم الشامل بلا حدود، لقوى الطبقة العاملة العالمية، والقوى الدمقراطية والثورية والانسانية والتحررية في العالم كله. ستالين هو الرعب الذي زعزع مضاجع اعداء الشعوب الاستعماريين وشل ميولهم العدوانية.

من يستفيد من تفسيخ الدولة السوفييتية؟! من يستفيد من انهيار النظام الاشتراكي العالمي، وبالاساس الاتحاد السوفييتي رغم كل تجاوزات هذه الانظمة؟

هل ما يجري اليوم هو تعزيز للدمقراطية في الدول الاشتراكية السابقة والاتحاد السوفييتي، ام تسيب وعبودية وفقدان المستقبل الأمن، والمكاسب الاجتماعية المختلفة، وفقدان الامن الدولي للشعوب؟!

اعرف ان الكثير من الافكار تراودني، وفي هذه العجالة اقول كلمتي، لا استطيع الدخول الى الكثير من القضايا الفكرية التي تشدني لاعادة التفكير والتقييم المجدد. ولكني استطيع القول ان قناعاتي الفكرية بالفلسفة الماركسية اللينينية، لم تتغير، بل تزداد تعززا، مع انتباهي التام للجمود الطويل، نسبيا.. الذي ساد الفكر الشيوعي والاستراتيجية والتكتيك الشيوعيين، خلال حقبة طويلة، خاصة فترة الخلاف السوفييتي الصيني، الذي ترك اثره السيء على الحركة الشيوعية العالمية وتطورها الفكري والسياسي، وامتداد تأثيرها وتوسع رقعتها الجغرافية.

ان فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، يؤلمني كشيوعي. هذه حقيقة. لا افهم ما هي عودة الشرعية؟ قد يكون لي رأي حول شكل المحاولة.. ولكن قلبي كان مع التغيير، قناعاتي كانت مع انهاء التسيب واعادة الاعتبار للحزب وللشعب السوفييتي.

يتبين اليوم ان شعار فصل الحزب عن سلطة الدولة هي الطريق لتفتيت الحزب والدولة والتفرد بالسلطة. الحزب هو بارومتر شعبي. سلطة الحزب هي سلطة دمقراطية اكثر من سلطة الرئيس الفرد. ليس بالصدفة ان الامين العام للحزب، هو الشخصية الاولى في الدولة. فهو يمثل اكبر تجمع تنظيمي، ويمارس سلطته عبر مؤسسات دمقراطية واسعة كالمكتب السياسي واللجنة المركزية واللجان الفرعية للحزب، ان العمل الحثيث لاقامة نظام رئاسي يهدف الى تجاوز اجهزة الحزب ورقابتها وبالتالي تقليص الاسلوب الدمقراطي في اخذ القرارات، وصولا الى دكتاتورية الفرد.

اعتقد ان كل الاشكالات البارزة في ساحة الحركة الشيوعية العالمية، تشير الى ضرورة العودة لايجاد شكل دولي من اشكال التنظيم الشيوعي، اذا كان الكومنترن - الاممية الشيوعية - قد فقدت مصداقيتها نتيجة تجاوزات ومواقف خاطئة، مجالها ليس هنا. الا ان ذلك لا ينفي الاهمية التاريخية والفكرية الحاسمة للاممية الشيوعية في نشر وتعزيز الفكر الشيوعي والحركة الشيوعية.

ان الحركة الشيوعية العالمية اليوم هي احوج ما تكون الى تنظيم دولي لمعايير عصرية. وليكن على نسق الاممية الاشتراكية الدولية، واقول على نسق، واقصد الشكل، وليس المبنى الفكري والاتجاه العملي.

هناك الكثير من القضايا المطروحة وفي شتى مجالات الحياة.. هناك ضرورة لدراسة المستجدات واستخلاص النتائج، والاندفاع المجدد نحو الامام.

كما ان كومونة باريس لم تجعل الشيوعيين يتخلون عن الفكر والنضال لتحقيق المجتمع الاشتراكي العادل، كذلك مأساة العالم الاشتراكي واوضاع الاتحاد السوفييتي المؤلمة، والتي نأمل الا تتحول الى كارثة.. لن توقف اندفاعنا نحو بناء مجتمع العدل الانساني، ومقارعة الظلم الطبقي والاستعماري.

(الناصرة)

ليس من باب: «الحكمة بعد الحدث!»

● بقلم: سعيد نفاع ●

● «حكمة بعد الحدث» مثل عبري يعبر عن معضلة نفسية منتشرة بكثرة بيننا. فما ان يقع الحدث حتى يغمرك كل متحدث: «انا توقعت..»، «انا قلت..»، «كان رأيي كذلك..»، «انا كنت شايف هيك..» والصحيح «إن كان حمارنا كان شايف.. هو كان شايف!»

التقينا مساء الاثنين يوم الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، رفاقا واصدقاء قيادة وكادرا، في حفلة عرس لاحد الاصدقاء. فوجدت نفسي «كالثور الابلق»، وهوجمت على موقفي المغاير. ولكني كنت كحال يونس شلبي لا استطيع ولا اعرف ان انطق بجملة مفيدة وحيدة لأفسر، لأني فعلا لم اكن استطيع ذلك. فلا انا عارف ان كنت مع الانقلاب او ضده ولكني احسست ان لا مكان له فلم الفرح وبعد ان انقلب الانقلاب التقينا اغلبية من كنا في حفلة عرس اخرى، «فالدنيا موسم الله يهدي بال الناس». وكان حديث السهرة بيننا مرة اخرى نفس الموضوع. وهذه المرة كنت كذلك «كالثور الابلق!» لكن احسن الف مرة من ثور قبل ليال.

سألت نفسي يومها واليوم اسأل نفسي هل الانقلاب حاجة موضوعية وهل كان حاجة موضوعية؟ الجواب كان وما زال: كلا! فلو هو كذلك او كان كذلك لما فشل!

وهذه رؤيتي للأمور، ولو اني لا اشعر بحاجة ان اقاسمك اياها عزيزي القارئ لترددت ان اتعبك خصوصا في هذه الايام:

اولا: الحزب الشيوعي السوفييتي وقع خلال عقود في خطأ، برأيي استراتيجي - تكتيكي، فبالمبادئ وحدها لا يحيا الانسان. لا احد ينكر او يستطيع ان ينكر اهميته. لا احد ينكر ولا يستطيع ان ينكر انجازاته الفائقة. لكن هذه الانجازات المادية طغت على الروحية وعادت بالضرر على نفسها.

ثانيا: الحزب الشيوعي كحاكم وككل حزب حاكم تسلقه الكثيرون من المتسلقين اللولبيين وهم من افسدوا. وعندما حدث الخلل في السكة هم اول من انزلقوا من العربات وصاروا يصرخون بهستيريا عن «روثهم» الذي تركوه وعلى من بقي في العربات لينظف «روثهم».

ثالثا: الجماهير التي لم يُحترم حقها في المعرفة سابقا كانت الفريسة السهلة السائغة لهؤلاء.

رابعا: المخلصون المتمسكون بالمبادئ الاشتراكية علقوا بتنظيف «الروث» ولأنه كان «حتى غليظ الفخذ» زاد من صعوبة تحركهم، ولكنهم استمروا في التحرك ومحاولة قذف «الروث» من العربات، وما ان يقذفوه من عربة حتى يجمعه المتسلقون المنزلقون ليرموه ثانية بالتي وراءها. ولكي يستطيع المخلصون تنظيف «الروث» كان لا بد من مراكز او على الاقل المحافظة على المراكز. وكانت هذه المراكز في ايديهم رغم الذي حدث. وهنا يجب السؤال: من اعطاهم هذه المراكز او على الاقل ساعد في اعطائهم؟ انه غورباتشوف. نعم غورباتشوف، فلنتذكر كيف انتخب غينادي يانايف لنائب الرئيس، وكيف عين بقية اعضاء لجنة الطوارئ في مراكزهم، فلماذا انحرقت البصلة؟!

المعطيات الموضوعية في فترة ما قبل الانقلاب:

- المراكز الهامة، وزارة الدفاع ومثيلاتها بأيدي هؤلاء الرجال.

- المنزلقون يعلو صراخهم حتى طغت رائحة «روثهم» على حاسة الشم عند الجماهير، فاكتسح يلتسين ثلثي الاصوات في انتخابات جمهورية روسيا.

- الجيش الاحمر ليس من المريخ. الجيش الاحمر ابناء هؤلاء المصوتين، ويجب الا يغيب هذا الامر عن بال احد.

- الانقلاب ضد غورباتشوف.

يستطيع قائل ان يقول ان غورباتشوف هو السبب وكفى المؤمنين شر القتال. وهنا يسأل اكبر سؤال: هل كان بإمكان غورباتشوف غير ذلك؟

انا اعتقد ان لا احد يستطيع ان يجيب على هذا السؤال رغم كثرة الاجتهادات. وانا اميل شخصيا الى الجواب: «ان كلا لم يكن بإمكانه» ولا اجزم!

عودة على بدء: بعد هذا هل يمكن ان يصل المرء ان فكر بعقله لا بقلبه، ان الانقلاب حاجة موضوعية؟ لا اعتقد ان الجواب يمكن ان يكون غير «كلا» وبالاحرف الكبيرة.

نهاية لا بد منها: لا اورد هذا الرأي او قل التصور من باب وعلى ضوء ما حدث بعد الانقلاب، القبض على المخلصين وارجلهم مكبلة كما قلت «حتى غليظ الفخذ» بدون يلتسين وشفاردنادزه وياكوفليف وبقية الشلة. فكل ما حدث وسيحدث يؤلمني لكن لن يمس تفاؤلي. ويجب الا يمس تفاؤلنا.

(بيت جن)

وفاة ٦١٧ طفلا عراقيا واصابة اكثر من ..٩ بالملاريا

● بغداد - «و.ص.ف» - افاد مسؤولون عراقيون يوم السبت ان (٦١٧) طفلا دون الخامسة من العمر توفوا بسبب تدهور الاوضاع الصحية في البلاد بعد الحظر الاقتصادي المفروض على العراق وبانه سجلت خلال الاشهر الاخيرة (..٩) اصابة بالملاريا للاسباب ذاتها.

فقد اكد المدير العام للصحة في محافظة القادسية (١٨٠ كم جنوب غرب بغداد) الدكتور صباح الحسن ان عدد الاطفال دون الخامسة الذين توفوا في محافظته بسبب «الحظر الاقتصادي» المفروض منذ السادس من آب عام (١٩٩٠) بلغ (٦١٧) طفلا.

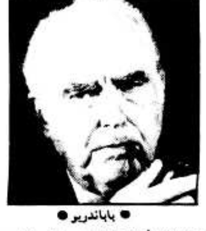
واوضح الحسن ان هذه «الوفيات ناجمة عن سوء التغذية وفقدان الادوية». وقال ان ٣٣ مستوصفا تضررت في محافظته بسبب العدوان، الذي شنه التحالف بقيادة الولايات المتحدة، على بلاده».

من ناحية اخرى نقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير مركز الامراض المعدية في وزارة الصحة العراقية، احمد حردان، ان (٩٣٦) شخصا اصيبوا خلال الاشهر الاخيرة بالملاريا بسبب الحظر المفروض على العراق.

واعتبر انه «يصعب مكافحة فيروس الملاريا المنتشر في البلاد بسبب النقص في الادوية». ودعا جميع المنظمات الدولية للعمل على رفع الحظر.

واكدت بغداد في نهاية آب ان ١٤٣٣٣ طفلا دون الخامسة من العمر توفوا بسبب النقص في اللقاحات والادوية في العراق.

زعيم المعارضة الاشتراكية، يدعو الى اجراء انتخابات تشريعية في اليونان



● باباندريو ●

● سالونيك (اليونان) - و.ص.ف - اتهم زعيم المعارضة الاشتراكية اليونانية اندرياس باباندريو، امس الاحد، الحكومة اليونانية باظهار «ليونة كارثية» في العلاقات اليونانية - التركية وكرر دعوته الى اجراء انتخابات تشريعية يونانية فورا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في سالونيك (شمال اليونان) اعتبر رئيس الحزب اليوناني الاشتراكي (باسوك) وهو حزب المعارضة الرئيسي في اليونان ان اللقاء الذي جرى، الاربعاء الماضي، قرب باريس بين رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس والتركي مسعود يلماظ كان يجب الا يتم.

واخذ باباندريو على ميتسوتاكيس انه خدم المصالح الانتخابية لنظيره التركي بموافقته اولا على بحث مسألة قبرص التي لا تشكل برأيه «مسألة ثنائية بل قضية من شأن القانون الدولي». وثانيا على بحث «حقوق سيادة عائدة لليونان ومعترف بها».

واضاف رئيس الوزراء اليوناني السابق ان «السياسة التي تتبعها تركيا بتشجيع من الولايات المتحدة تقضي بان تكون قبرص بمثابة طعم» لارغام اليونان على القبول بحوار حول «مطالبة تركيا بالسيادة في بحر ايجه».

وقال ايضا ان «المشكلة الوحيدة في بحر ايجه هي رسم حدود الجرف القاري ويجب ان ترفع هذه المسألة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي». واعتبر ان «الاعتراف بوجود مشاكل اخرى يشكل كارثة» لانه يعني «الاعتراف بالمطالب التركية التي تستهدف سيادة اراضينا».

واتفق ميتسوتاكيس ويلماظ في باريس على التحضير لاتفاق صداقة وتعاون ثنائي ليتم التوقيع عليه «في اقرب وقت ممكن». غير ان المحادثات اليونانية - التركية اكدت الطريق المسدود التي وصلت اليها المسألة القبرصية في وقت تحاول الامم المتحدة دفع الاطراف المعنيين الى التفاوض لايجاد حل.

انتخاب ملكة جمال هاواي ملكة لجمال امريكا

● اتلانتك سيتي/الولايات المتحدة - و.ص.ف - توجت ملكة جمال هاواي كارولين سوزان ساب مساء السبت الماضي، في المباراة السنوية لانتخاب ملكة جمال امريكا في اتلانتك سيتي (ولاية نيوجرسي) ملكة لجمال امريكا للعام ١٩٩١.

وملكة جمال امريكا الجديدة البالغة من العمر ٢٤ عاما اول متبارية من هاواي تنال هذا اللقب. وقد تم اختيار ملكة جمال نيويورك ماريسول مونتالفو (٢٣ عاما) وصيفة للملكة في التصفيات الاخيرة التي شاركت ايضا فيها كلا من ملكة ميسوري سونسي براون (٢٤ عاما) وملكة جمال ايوا ليزا سومونتدي (٢٣ عاما) وملكة جمال مسيسيبي ماري اليسون هردلي (٢٤ عاما).

عينا الملكة الجديدة زرقاوان وشعرها كستنائي ويبلغ طولها ١.٧٠ متر ووزنها ٥٨ كغم.

وستحصل كارولين على جائزة بقيمة (٣٥) الف دولار. لكن لقبها الجديد قد يدر عليها خلال فترة تتويجها ملكة لجمال امريكا نحو ٢٠٠ الف دولار من خلال ظهورها العلني في المناسبات.

وقد اعربت ملكة جمال امريكا التي تتابع تحصيلا جامعيا في العلوم السياسية انها تتمنى طرح مشكلات التعليم والتربية خلال فترة حملها للقبها.

بدء اعمال القمة المغاربية

● الرئيس التونسي يشدد، في كلمته، على دعم دول المغرب للقضية الفلسطينية ●

● الدار البيضاء - و.ص.ف. - بدأت، بعد ظهر امس الاحد، في الدار البيضاء، اعمال القمة الرابعة للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي التي يشارك فيها ملك المغرب، الحسن الثاني والرؤساء الشاذلي بن جديد (الجزائر) وزين العابدين بن علي (تونس) ومعاوية ولد سيد احمد الطايع (موريتانيا) وعضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود ممثلا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

● زين العابدين بن علي ●

وبعد كلمة ترحيبية من الملك المغربي الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد تلتها كلمة من الرئيس التونسي شدد فيها بشكل خاص على دعم دول المغرب للقضية الفلسطينية رفعت الجلسة على ان تستأنف مساء كجلسة مغلقة.

وذكر الملك المغربي انه من المقرر ان تنهي القمة اعمالها بعد ظهر اليوم (الاثنين).

الوصي على عرش روسيا يمنح بوريس يلتسين لقب «دوق»

● موسكو - قالت وكالة «تاس» السوفييتية ان اليكسي بروميل الذي وصفته الوكالة بانه «الوصي على عرش روسيا» والذي يعيش في العاصمة الفرنسية قرر منح بوريس يلتسين لقب «دوق».

من ناحية ثانية قال الكوماندر اليكسي برسنيكوف ان الدوق فلاديمير هو الوريث الرسمي لقيصر روسيا نيقولاي الثاني ولم يسمع قط باسم اليكسي بروميل. وقال ان الدوق فلاديمير لم يمنح يلتسين اي لقب!!

الرئيس البلغاري: يوغوسلافيا على طريق التحول الى «لبنان البلقان»

● صوفيا - و.ص.ف - اعلن الرئيس البلغاري جيليو جيليف، يوم السبت الماضي، عبر التلفزيون البلغاري ان يوغوسلافيا يمكن ان تصبح «لبنان البلقان».

وقال ان «تدمير البنى المركزية الحالية واستحالة اقامة بنى مركزية جديدة يمكن ان يقود يوغوسلافيا الى وضع شبيه بوضع لبنان» واعتبر ان «الحريق اليوغوسلافي اذا استمر سيمتد حتما الى الدول المجاورة» التي ستواجه ازمة متمثلة بتدفق اللاجئين اليها.

وشدد جيليف على ان بلاده «قررت عدم التورط في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا» لكنه اضاف ان بلغاريا «تعترف دون شرط بحق كل شعب في يوغوسلافيا بتقرير مصيره» بما في ذلك «اقامة دولته الخاصة». وقال ان «تقرير المصير يجب ان يتحقق بصورة سلمية ودون محاولة اللجوء لتغيير الحدود الداخلية والخارجية بالعنف».

واعلن ايضا ان بلغاريا «تعترف دون شرط باستقلال» مقدونيا و«سيادتها كدولة» بعد الاستفتاء الذي جرى الاحد الماضي في هذه الجمهورية.

واعلن الرئيس جيليف تأييده للتعاون المكثف بين بلغاريا والدولة المقدونية في جميع الميادين.

جوائز مهرجان البندقية الـ ٤٨ احترمت تقاليد «لاموسترا»

جائزة الاسد الذهبي الى فيلم «اورغا» السوفييتي

● البندقية - «و.ص.ف» - بمنحه جائزة «الاسد الذهبي» الى «اورغا» القصيدة السينمائية التي الفها نيكيتا ميخالكوف للطبيعة والجائزة الخاصة الكبرى للجنة التحكيم الى «الكوميديا الالهية» للبرتغالي مانويل دو اوليفيرا ظل مهرجان البندقية «لاموسترا» في دورته الـ ٤٨ وفيا لتقليد قديم ميز هذا اللقاء دائما وهو تكريس السينما الفنية الخاصة وغير التجارية.

ولا وجود لاي حبكة او تطورات دراميه في فيلم «اورغا» الذي يروي قصة نشوء صداقة بين رجلين مختلفين تماما وسط الطبيعة الشاسعة والخلابة للسهوب الصينية التي اعجب بها ميخالكوف مخرج فيلم «العينان السوداوان» مع مرسيلو ماستروياني في العام ١٩٨٧.

اما البرتغالي مانويل دي اوليفيرا الذي يبلغ الـ ٨٣ هذا العام فلا يزال يواصل رحلته مع سينما «ثقافية» هامشية مجهولة من الجزء الاكبر من الجمهور. وفي «الكوميديا الالهية» (كوميديا ديفينا) قدم فيلما ماورائيا حول المهزلة البشرية من خلال قصة مجموعة مجانين يعتقدون بانهم شخصيات من التاريخ او من عالم الادب وخصوصا من روايات دوستويفسكي.

وتوقع الجميع ان تحصل الممثلة الامريكية غلن كلوس التي اتت الى البندقية لتقديم فيلم «ميتينغ فينوس» (لقاء فينوس) للمجري ايستفان زابو الذي تقوم ببطولته على جائزة افضل ممثلة. غير ان لجنة التحكيم برئاسة جيان لويجي روندي، الرئيس السابق للمهرجان وفاء منها لعادات «لاموسترا» كافأت ممثلين ممتازين لكن غير معروفين من الجمهور اختارتهما من فيلمين يعالجان موضوعا واحدا هو الشذوذ الجنسي رغم اختلافهما.

وهكذا فازت تيلدا سوينتون بجائزة افضل ممثلة التي يطلق عليها اسم «كاس فولبي» عن دورها في فيلم «ادوارد الثاني» للبريطاني ديريك جرمان. وهي من خريجي فرقة شكسبير الملكية البريطانية وتقوم في هذا الفيلم بدور زوجة ادوارد الثاني المخدوعة التي تخلى عنها زوجها بعد ان اغرم بشاب من حاشيته. وحصل الامريكي الشاب ريفر فينيكس (٢١ عاما) على «كاس فولبي» لافضل ممثل عن دوره في فيلم «ماي اون برايفت ايداهو» (ايداهو الخاصة بي) للامريكي غاس فان سانت حيث قام بدور لوطي يمارس الدعارة ليكسب رزقه.

ولم تبخل لجنة التحكيم في منح جوائز الاسد الفضي اذ كافأت بالتساوي ثلاثة افلام مختلفة تماما هي: «ذا فيشر كينغ» (الملك الصياد) لتيري غيليام العضو السابق في فرقة مونتي بيتون الهزلية البريطانية يروي قصة صداقة في نيويورك في اسلوب غرائبي و«جنتان بلو لا غيتار» (لم اعد اسمع القيثارة) للفرنسي فيليب غاريل وهو قصة حول ذكريات عاطفية و«ريز ذا ريد لانترن» (ارفعوا القنديل الاحمر) لزهانغ ييمو زعيم السينما الصينية الجديدة الذي فاز قبل ثلاث سنوات بالدب الذهبي في مهرجان برلين عن فيلمه «السورغو الاحمر». ورحب كثيرون بفيلم يينمو الجميل الذي يدين فيه المخرج الذهنية الاقطاعية التي لا تزال سائدة في الصين.

واخيرا حرصت «لجنة تحكيم» «لاموسترا» على تكريم احد اكبر الممثلين الايطاليين جيان ماريا فولونتي ومنحته بالاجماع جائزة ذهبية لمجمل اعماله ولدوره في فيلم «قصة بسيطة» (اونا ستوريا سيمبليتشي) لايميليو غريكو الذي عرض في المهرجان.

كذلك منح مساء امس الاول السبت اسد ذهبي اخر الى المخرج الايطالي ماريو مونيتشيللي (٦٧ عاما) مكافأة له على مجمل اعماله وذلك خلال حفل اختتام المهرجان مساء يوم السبت. وسيجري هذا الاحتفال للمرة الاولى في ساحة سان ماركو في البندقية.

اليوبيل الذي لم يتم

● تتمة من صفحة ٨ ●

في الاتحاد السوفييتي كانوا من العمال، ام ان الخراب الذي حصل هو وبالذات بسبب بعد هذه الطبقة عن الحكم. ومع ذلك فأنا اسأل المنظر الكبير هل رأيك هذا هو خلاصة التربية الطبقية المنحازة للعمال التي ربيتنا عليها يا «رفيق»! ام انك كنت تمثل ذلك الدور؟! ايها العمال اهنأوا انتم بعرقكم واتركوا كراسي القيادة للقباطنة المثقفين، فأنتم لا تصلحون الا لتكسير الحجارة!!

ويتابع اميل حبيبي تخطئة منابع الشيوعية، فلينين هو الآخر اخطأ في فكرة «دكتاتورية الطبقة العاملة، اذ ان تطبيق هذه الفكرة يتطلب استعمال العنف الذي يرفضه اميل، كما ترفضه اسرائيل وتحاربه حيثما كان! ونعود الى «الدوافع السياسية»، فاذا كان مسموحا الشتم من اجل تمرير عقد مؤتمر حزبي، افلا تسمح لهم باستعمال «العنف» لتحقيق غاية سامية، يستفيد من تطبيقها اكثر من ٩٠٪ من اهل هذا الكون!! ام ان الاصلاحات تأتي جاهزة مثل البذلات الانيقة!!

«نفسي فيه و....»

في اواخر المقابلة يسأل الصحفي «رفيقنا» الذي في حالات كثيرة «لم يظهر شجاعة»، «هل ستتشجع لاقامة حزب جديد؟» ويأتي رد اميل حبيبي بالنفي، لا بسبب شعور بالحرج المسبق لاحتمال وجود منظرين آخرين غير ماركس ولينين المخطئين، بل السبب ابسط من ذلك بكثير، انه تقادم العمر، فما عاد فيه بقية، ولكن يأبى ان يكون هذا موقفه حتى في هذه المرحلة، فيتابع «اذا قام حزب (من الشيوعيين سابقا) فسأبارك واؤيد».

بارك الله..

ولا ينسى اميل حبيبي في ختام المقابلة ان يعود الى «فانتازيا» عزف على وترها الكثيرون، فيقرع حزبه سابقا على موقفه المؤيد «لفنتازيا صدام حسين». لا بل يذهب الى ان نفس هذه «الفانتازيا» جلبت كارثة الـ ٤٨ على الشعب الفلسطيني»! فهنيئا لك ايتها الصهيونية مرة اخرى واغفري لنا وللبشرية زلتها! كيف «راحت علينا» واعتقدنا طول الوقت انك والرجعية العربية والاستعمار سبب الكارثة. فسماك اديبنا «الثلاثي الدنس»!

وبعد،

فقد يكون للعمر فعله، ولكن لا يجوز السكوت حتى عن هؤلاء الذين تقدم بهم العمر وما زالوا يبحثون عن كهوف جديدة تردد جدرانها المظلمة صدى نظرياتهم، كي يكتشفوا - ان طال بهم العمر - ان تلك النظريات كانت اخطاء.. او خطايا..

ومبروك على رفيق الامس يوبيله الذهبي الذي لم يتم..

المعارضة اليمنية تندد بالاغتيالات السياسية

● المنامة - و.ص.ف - ندد الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني عمر عبد الله الجاوي، امس الاحد، بمحاولة الاغتيال السياسي التي تعرض لها، الثلاثاء الماضي، مع مسؤول آخر في حزبه.

ونقلت صحيفة «صوت الكويت» عن الجاوي قوله ان الاعتداء الذي تعرض له وقتل خلاله احد المسؤولين المحليين للحزب ويدعى حسن علي الحريبي هو «اغتيال سياسي يستهدف الحركة الدمقراطية في البلاد».

وكان الجاوي اصيب بجرح طفيف في الاعتداء الذي نفذه مجهولون فيما لقي الحريبي مصرعه على الفور.

واضاف «ان محاولة الاغتيال لم تكن لاسباب ثأرية او قبلية او نتيجة خلافات شخصية بل كانت بداية لاغتيالات سياسية» في اليمن التي توحدت في ايار ١٩٩٠.

ورفض الجاوي توجيه الاتهام الى اي طرف وقال ان «القتلة اعداء الوحدة والدمقراطية وان حزبنا يدرس حاليا ارتباطاتهم مع دول خارج اليمن»، ولم يعط ايضاحات اخرى.

وكانت احزاب المعارضة في اليمن وعددها نحو ستين حزبا نددت بالاعتداء على الجاوي ووصفته في بيان صدر غداة الحادث بانه «اول محاولة اغتيال سياسي».

وفي الواقع فان الاعتداء هو الثاني الذي يتعرض له مسؤول سياسي يمني في اقل من شهر. ففي ٢١ آب الماضي كان الرجل الثاني في اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام (الحاكم) محمد الاصبحي ضحية اعتداء.

لبحث الوضع في الشرق الاوسط

وزير الخارجية السوري يقوم بزيارة الى المانيا

● بون - و.ص.ف - وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، الى بون في زيارة الى المانيا تستغرق ثلاثة ايام ومن المقرر ان يجتمع اليوم (الاثنين) بنظيره الالماني هانس ديتريش غينشر والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسيكر.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان المباحثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وآلية السلام الجارية بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يجتمع الشرع ايضا مع وزير الاقتصاد الالماني يورغن موللمان وممثلين عن عالم الاقتصاد.

رئيس الوزراء الايطالي في بكين:

الحوار مع الصين، على اعلى المستويات، يتسم باهمية كبرى

*** ويقول: العالم يشهد حاليا احداثا ذات اهمية هائلة، وبالتالي فانه من المهم اجراء نقاش مع الزعماء الصينيين وتبادل وجهات النظر معهم ***

رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي بعيد وصوله الى بكين، امس الاحد، ان اقامة حوار على اعلى المستويات مع المسؤولين الصينيين امر يتسم باهمية كبرى بسبب الاضطرابات الحاصلة على الساحة الدولية.

وكان اندريوتي يتوجه الى رئيس الوزراء الصيني لي بينغ في قصر الشعب (مقر البرلمان) بمحاذاة ساحة «تيانانمن» في حفل الاستقبال التقليدي. وقال ان «العالم يشهد حاليا احداثا ذات اهمية هائلة. وبالتالي فانه من المهم اجراء نقاش مع الزعماء الصينيين وتبادل وجهات النظر معهم».

واضاف قبل بدء محادثاته في بكين ان «الصين لعبت دورا مهما في شكل خاص، بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي خلال حرب الخليج».

وقبل ذلك دوت ٢١ طلقة مدفعية تحية لاندريوتي في وقت كان يتوجه برفقة لي بينغ الى مقر البرلمان تحت المطر عبر ساحة «تيانانمن» في وسط بكين.

واندريوتي هو ثاني رئيس وزراء دولة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية يزور الصين منذ ١٩٨٩. وكانت الحكومة الايطالية من بين المؤيدين داخل المجموعة الاوروبية لاستئناف سريع وعلى مستوى عال للعلاقات مع الصين.

وسبقه الى بكين في بداية ايلول الجاري رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. وفي اب الماضي زار الصين رئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو.

وقال اندريوتي «اننا الان نبحث عن نظام دولي جديد يحمي السلام لكل الامم. وينبغي ان تسمح مناقشات معمقة في التوصل الى هذا النظام».

وقبل كلمة اندريوتي عبر لي عن ارتياحه لهذه الزيارة التي من المفترض ان تسمح بـ «تطوير التعاون الودي بين الصين وايطاليا».

واضافة الى الوضع الدولي سيشمل البحث تطوير المبادلات الاقتصادية الثنائية في وقت تسعى ايطاليا لاستعادة المرتبة الثانية في هذا المجال والتي كانت تحتلها داخل المجموعة الاوروبية قبل حزيران ١٩٨٩. وتحتل ايطاليا حاليا المرتبة الرابعة.

ويلتقي رئيس الوزراء الايطالي اليوم (الاثنين) الرئيس الصيني يانغ شانغكون والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين. بعدها يزور جامعة بكين لتلقي شهادة دكتوراة فخرية.

ويغادر اندريوتي بكين غدا (الثلاثاء) ليقوم بزيارات تستمر حتى السبت المقبل الى مدن صينية ينتقل بعدها الى هونغ كونغ.

● أندريوتي ●

● لي بيغ ●

تشكيل هيئة المحلفين لمحاكمة نورييغا

● بكين - و.ص.ف - اعتبر

● ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - تشكلت، يوم الجمعة، في ميامي (فلوريدا) هيئة المحلفين التي ستقرر تبرئة او ادانة الرجل القوي السابق في بنما، الجنرال مانويل نورييغا، المتهم خصوصا بالاتجار بالمخدرات.

وبعد تسعة ايام من بدء جلسة التعيين توصل القاضي ويليام هوفلير وهيئتا الاتهام والدفاع اخيرا الى الاتفاق على تعيين (١٢) محلفا والستة محلفين الاحتياطيين الذين سيواجهون الجنرال البنمي.

ويواجه مانويل نورييغا الذي اعتقله الجيش الاميركي في كانون الثاني العام (١٩٨٩) احدى عشرة تهمة. وهو متهم خصوصا بتسلم (٤,٦) مليارات دولار من شبكات تهريب المخدرات الكولومبية في مقابل استخدام الاراضي البنمية منطلقا لتجارتها في اتجاه اميركا الشمالية. وهو يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن (١٤٥) سنة.

بكين اقامت علاقات ديلوماسية مع دول البلطيق الثلاث

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان الصين اقامت علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا بعد اقامتها قبل ايام علاقات دبلوماسية مع استونيا ولاتفيا.

وتم توقيع الاتفاقات المتعلقة باقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الثلاث على مستوى السفراء لمناسبة زيارة نائب وزير الخارجية الصيني، تيان زينغيي، هذا الاسبوع الى عواصم الدول الثلاث.

وشددت صحيفة «الشعب» في افتتاحيتها، امس الاحد، على ان اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع الدول الثلاث يعني ان «جمهورية الصين الشعبية هي الممثل الشرعي الوحيد لكل الصين» وان «تايوان ليست سوى جزء من الاراضي الصينية».

وكانت الصين اعلنت قبل اسبوع اعترافها باستقلال الجمهوريات السوفييتية الثلاث السابقة بعد فترة من التردد.

دليل الاتحاد الى المهرجان السنوي

● تتمة من ص٧ ●

●مسرحية «لقاء في النادي» - وهي لمشلة واحدة من تأليف وتمثيل اورلي برفمان وتحكي قصة عاملة نظافة في نادي شبيبة عربي تقول رأيها في شؤون الساعة.

● مسرحية «شبوبية فبرداله» - من تأليف حانوخ ليفين واخراج يوفال زمير وتمثيل خريجي ستوديو التمثيل على اسم نيسان نتيف - تل ابيب.

● مسرحية «المقامرون» - تأليف: نيقولاي غوغول وترجمة: شمعون ليفي واخراج: عدنه شفيط.

● مسرحية «الخادمة» - تأليف: جان جينيه، واخراج: الكسندر فيدجوف.

بالاضافة الى ما تقدم ثمة عروض مسرحية كثيرة ناطقة باللغة الروسية.

●عروض الشوارع ●

يشتمل المهرجان، ايضا، على عدة عروض شوارع ابرزها:

● «الموسيقيون من برمن» - عن حكايات الاخوة غريم.

●«الطوفان اليابس» - عرض طائرات ورقية مع مغزى مرتبط بالحفاظ على البيئة من آفة التلوث.

● «المسخ» - قصة هولة عملاقة طولها ثمانية امتار تهدد العالم والجمهور كذلك. وقصة اميرة مخطوفة وفارس شبه انسان يحارب الهولة ويحرر الاميرة والعالم والجمهور من شرها المستطير.

● الفرقة الموسيقية «رباعية مدين» - مزيج من الموسيقى الشرقية (الشرق اوسطية) وموسيقى الجاز والروك.

● «الف ليلة وليلة» - عرض يستند على قصص من اساطير «الف ليلة وليلة» يقدمه طلاب يهود وعرب من عكا وقضائها. اخراج: اوليفيا الشباوم. وانتاج: لؤي الحاج.

● «را - را - زو» - عرض سيرك لفرقة انجليزية.

● عرض ازياء مسرحية - يشتمل على ازياء مصممة بروح القرون الوسطى.

بعد ١٧ عاما في سجون المغرب:

اطلاق سراح اقدم السجناء السياسيين في العالم

● اورلي/فرنسا - و.ص.ف - علم ان ابراهام سرفاتي الذي طرد صباح الخميس الماضي من المغرب الى فرنسا وصل الى مطار اورلي الباريسي على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية.

وكان سرفاتي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة «التآمر والتعرض بالامن الداخلي للدولة». ويعتبر المعارض المغربي الذي يبلغ الخامسة والستين واحدا من اقدم السجناء السياسيين في العالم وهو غادر الدار البيضاء صباحا عن طريق الرباط.

وعلم ايضا ان عائلة سرفاتي الذي لم يغادر الطائرة فورا كانت تنتظره اضافة الى ممثلين من وزارة الخارجية.

ولدى اطلاعها على اطلاق زوجها قالت كريستين سرفاتي «انها لمفاجأة عظيمة». وكانت رأت في ذلك «انتصارا» واضافت في اشارة الى السجناء المغاربة الاخرين: «عندما اراهم جميعا في الخارج فسيكون ذلك الانتصار الحقيقي».

وابراهام سرفاتي (٦٥ عاما) هو احد اقدم السجناء السياسيين في العالم.

حكم عليه في الدار البيضاء عام ١٩٧٧ بالسجن المؤبد بتهمة «الاعتداء والتآمر على النظام الملكي». وكان هذا المعارض المغربي الذي ينتمي الى الطائفة اليهودية ينفذ عقوبته في السجن المركزي في القنيطرة (شمال الرباط). وفي اب الماضي لم يشمله العفو الملكي الذي طال اربعين معتقلا مغربيا حكم عليهم بـ «الاضرار بامن الدولة».

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قال خلال مقابلة مع التلفزيون الفرنسي في تموز الماضي ان سرفاتي «ولم يعترف بان الصحراء مغربية فان العفو الملكي لن يشمله».

يذكر ان ابراهام سرفاتي عضو مؤسس للحزب الشيوعي المغربي. مهندس في المناجم ومدير مكتب الفوسفات الحكومي. تزوج العام ١٩٨٦ خلال فترة سجنه من مدرسة فرنسية في الدار البيضاء تدعى كريستين دور جوفان. وقامت هذه المدرسة بحملات صحفية دولية عدة للمطالبة باطلاق سراح زوجها.

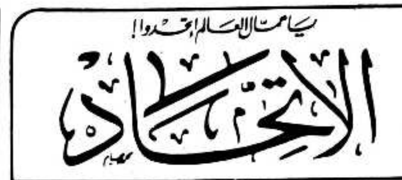
ويعتبر ابراهام سرفاتي المسؤول الرئيسي عن منظمة «الى الامام» السرية الماركسية اللينينية. وقد حكم عليه هو و«١٧٥ عضوا في منظمته التي اعتبرت الدولة انها تهدف الى «قلب النظام الملكي».

هذا وقد احتج ابراهام سرفاتي لدى وصوله الى مطار اورلي الباريسي على «المهزلة التي تخرجها الحكومة المغربية» القائلة بانه لا يحمل الجنسية المغربية انما البرازيلية.

ودان سرفاتي «المهزلة التي تخرجها الحكومة المغربية بتوقيع وزير الداخلية ادريس البصري الذي يوم هزيمته اليوم».



● ابراهم سرفاتي ●



انتقادات عنيفة للرئيس بوش خلال جلسة الحكومة، امس

*** زئيفي: بوش «لا سامي وكذاب»! * ايتان يقترح على المواطنين التنازل عن عشرة بالمئة من رواتبهم في سبيل «الاستغناء عن الضمانات الامريكية» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عدد من وزراء الحكومة في الجلسة الاسبوعية، امس الاحد، الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشدة لاصراره على موقفه الداعي الى ارجاء منح اسرائيل الضمانات المصرفية الامريكية لمدة (١٢٠) يوما، فيما اتهمه البعض باللاسامية!!

فقد قال الوزير رحبعام زئيفي ان «الرئيس الامريكي هو لاسامي وكذاب ويستخدم دياغوغية رخيصة»!! كما انتقد الحكومة ووصفها بانها «حكومة كوارث لامبالية للانتفاضة»!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه منذ مدة وهو يشك في موقف بوش تجاه اسرائيل، وان بوش ليس لديه الاحساس بالشعور الملتزم تجاه اسرائيل الذي كان يحس به سلفه رونالد ريغن.

واعرب اولمرت عن اقتناعه بانه «لا نستطيع قبول حلول الوسط بشأن الضمانات المصرفية الامريكية لان الامر يتعلق بقضايا جوهرية».

وصرح اولمرت لوكالة الصحافة الفرنسية بان الحكومة قررت «مواصلة الادارة الامريكية ببحث طلبها ضمانات مصرفية على الفور رغم معارضة الرئيس الامريكي»!

واوضح اولمرت ان المجلس الوزاري تبنى، بالاجماع، هذا الموقف بناء على اقتراح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وقال في الختام «ان اسرائيل لا تقوم سوى بالمحافظة على موقفها ولا تسعى الى اي اختبار قوة مع الولايات المتحدة».

ودعا الوزير رفائيل ايتان الى «شد الحزام والاعلان عن اقامة صندوق لاستيعاب القادمين الجدد». ودعا السكان الى التنازل عن ١٠٪ من رواتبهم حتى نتمكن من ابلاغ الولايات المتحدة باننا نتنازل عن الضمانات.

وحذر وزير الاسكان، اريئيل شارون، من تراجع الادارة الامريكية عن التزاماتها بنقاط التفاهم مع اسرائيل والتي تم التوصل اليها في بداية المسيرة السياسية. وقال «كان اجدر بنا ان لا نوافق على هذه المسيرة لان نقاط التفاهم لم يبق منها اي شيء».

وقال احد الوزراء الذي رفض راديو «صوت اسرائيل» الكشف عن اسمه: «يجب الرد على الولايات المتحدة بحرب شعواء»!!

هذا ويعد ان اعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الاسف ازاء الموقف الامريكي قال انه «لن تكون هناك ابدا ازمة او انعدام ثقة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

وقال ليفي في اشارة الى طلب الرئيس الامريكي جورج بوش الى الكونغرس الامريكي تأجيل البحث في الضمانة المصرفية الخاصة بتمويل استيعاب اليهود السوفييت في اسرائيل «هناك خلافات، لذلك تحتد اللهجة احيانا».

وكرر ليفي التأكيد ان بلاده ستشارك في مؤتمر السلام المقرر عقده في تشرين الاول المقبل. واضاف: «لا يجب ان يكون هناك رابط بين القروض ومؤتمر السلام».

وفي رد على سؤال حول وقف مؤقت لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة قال ليفي: «لم نر حتى الان اية بادرة حسن نية من قبل الاخرين. لا يطلب الا من اسرائيل وحدها تقديم كل شيء»!

واضاف ليفي ان اسرائيل ستبحث في مواقفها خلال مؤتمر السلام «مع العرب انفسهم» وليس مع «الامريكيين والفرنسيين والروس».

وذكر ليفي بموقف حكومته الذي يعتبر ان «منظمة التحرير ليست شريكا في محادثات السلام» لانها حسب قوله «منظمة مخربة»!

بعد ارتفاع جدول الغلاء عن آب بـ ٢.١٪

معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) – ٤١٥٠ شاقلا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء عن شهر اب الماضي ارتفاعا بنسبة (٢.١) بالمئة.

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، التي اذاعت نسبة ارتفاع جدول الغلاء يوم امس الاحد، ان هذه هي اعلى زيادة في مثل هذا الشهر من السنة منذ ست سنوات.

واوضح المصدر نفسه انه بهذا الارتفاع تصل النسبة السنوية للتضخم المالي الى ٢٣.٥ بالمئة.

ويعود ارتفاع جدول الغلاء خلال الشهر الفائت، في الدرجة الاولى، الى ارتفاع تكاليف السكن بمعدل (٥) بالمئة والى الارتفاع الموسمي لاسعار الفواكه والخضار.

وبهذا، ايضا، يرتفع معدل التكاليف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى (٤١٥٠) شيكلا.

وسبق ان سجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة (٣) بالمئة خلال شهر تموز و(٢) بالمئة خلال شهر حزيران.

يوم الخميس القادم:

مظاهرة جماهيرية في قرى وادي عارة احتجاجاً على خطر تلوث مصادر مياه الشرب

*** اعضاء اللجنة الشعبية: كل الجهات المسؤولة لا تحرك ساكناً لدرء هذا الخطر وتجنيب السكان الاضرار الصحية الناجمة عنه ***

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – أقرت اللجنة الشعبية التي تم تشكيلها مؤخراً في قرى عرعرة وعارة، في اجتماعها الذي عقدته يوم السبت، القيام بمظاهرة جماهيرية يشارك فيها اهالي قرى المنطقة يوم الخميس القادم (٩١/٩/١٩) احتجاجاً على الاهمال الحكومي المتواصل وعدم وضع حل لقضية انسياب مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة والحاقها الضرر بسكان المنطقة جراء انتشار البعوض بشكل مكثف واستمرار خط تسرب مياه المجاري الى خطوط مياه الري والى منابع البئر الارتوازية التي تزود جميع قرى المنطقة بمياه الشرب.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو اللجنة، السيد محمد يونس، قال: «القرار بالقيام بالمظاهرة سببه عدم التحرك من اية جهة لايجاد حل مناسب ومنع الخطر، فالمظاهرة سوف تنطلق في تمام الواحدة والنصف من مركز قرية عارة وتسير عبر الشارع الرئيسي حتى مدخل قرية عرعرة لتنتهي باجتماع جماهيري احتجاجي بجانب النصب التذكاري في مدخل عرعرة. وستقوم اللجنة بتوزيع بيان على الاهالي في المنطقة تحذر فيه من الخطر الداهم جراء انسياب مياه المجاري وتدعو للاشتراك في المظاهرة. فتحويل وادينا الاخضر الى واد تهب فيه الروائح الكريهة هو جريمة لا تغتفر».

اما رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس، فقال في رده على سؤال حول الخطوات التي اتخذت لمنع وقوع كارثة بيئية وصحية للسكان: «اننا نأسف لعدم تنفيذ اي بند من بنود الاتفاق الذي تم في اجتماع جميع الجهات المختصة من وزارات وسلطات محلية وغيرها يوم ٩١/٧/٣١، حتى قضية رش مجرى الوادي وتنظيفه لم يقوموا بها». وعن الخطوات التي اتخذت قال: «لقد قمنا بالاتصال مع جميع الجهات المختصة والوزارات المختلفة وطالبنا بايجاد حل وحتى قدمنا شكوى في البوليس، واحضرنا طاقم مهندسين خبراء في قضية تلوث المياه، الذين اكدوا في التقرير الذي اعدوه ان هناك خطراً جدياً بتلويث مصادر مياه الشرب جراء انسياب مياه مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة. لكن للاسف بلدية ام الفحم لم تهتم بالموضوع وكأن صحة الناس في قرى المنطقة لا تهمهم».

وقال الاستاذ مفيد صيداوي عضو المجلس المحلي: «نرى ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق السلطة مباشرة، فهي المسؤولة عن توفير الميزانيات الكافية لمد خطوط المجاري الرئيسية والفرعية وتصريفها، كما هو الحال في الوسط اليهودي، فان اصغر مستوطنة تقوم ترصد ميزانية المجاري سلفاً، بينما قرانا القائمة منذ عشرات السنين لا تحظى بذلك، ولا يوجد مسؤول حكومي واحد على استعداد لان يحرك ساكناً لوضع حد لهذا الخطر. ومشكلة المجاري في وادي عارة هي نموذج آخر على هذا الاستهتار ونحن نطالب بلدية ام الفحم بان ترفع صوتها عاليا والعمل الجاد لتخليص المواطنين من هذه المعاناة».

وهدد رئيس مجلس عرعرة المحلي بانه اذا لم يتم ايجاد حل لمياه مجاري ام الفحم «فسوف نقوم باغلاق مواسير خط المجاري الرئيسي بالباطون ولن نبقى تحت رحمة بلدية ام الفحم والتي نطالبها باتخاذ الاجراءات منذ سنتين لمنع الخطر الداهم ولوضع حد للامر. كذلك نطالب المسؤولين في الوزارات المختلفة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه المأساة».

لقاء مرتقب في باريس بين لوبراني ودي كوليار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاحد، ان المسؤول عن ملف الاسرى والرهائن، اوري لوبراني، سيلتقي في باريس في مطلع الاسبوع المقبل الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وتنتظر اسرائيل من دي كوليار، الذي زار طهران، معلومات جديدة عن مصير ستة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان وخصوصا مصير الطيار رون اراد.

وامتنعت وزارة «الامن» عن تأكيد هذا النبأ او نفيه.

وكان لوبراني، وهو منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، اجرى سلسلة لقاءات مع دي كوليار في آب. وقامت اسرائيل، على اثر هذه اللقاءات، باطلاق (٥١) اسيرا لبنانيا واعادت جثث تسعة ووافقت على عودة مبعد فلسطيني منذ العام ١٩٨٦ الى الاراضي المحتلة.

وفي المقابل حصلت اسرائيل على تأكيد بأن احد الجنود المفقودين قتل وعلى معلومات «مجتزأة» حول مصير جندي آخر واستعادت رفات الرقيب سمير اسعد.

حركة «ناطوري كارتا» اليهودية تطالب بتمثيلها في المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – و.ص.ف – طلبت حركة «ناطوري كارتا» اليهودية المعادية للصهيونية في رسالة بعثت بها امس الاحد الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، المشاركة في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في ٢٣ الشهر الحالي.

واعتبرت حركة «ناطوري كارتا» انه يحق لها بثلاثة ممثلين في الاجتماع المزمع كون كل مندوب في المجلس يمثل عشرين الف فلسطيني. وفي الواقع فان هذه الطائفة اليهودية لا تمثل سوى بضع مئات من الاشخاص في اسرائيل وبضعة الاف في الولايات المتحدة.

واوضحت الحركة انها «تنتظر بفارغ الصبر اقامة دولة امر واقع فلسطينية في فلسطين» مؤكدة ان حي «مئة شعاريم» الذي يقطنه الاصوليون اليهود في القدس «يجب ان يكون جزءا من هذه الدولة ويشارك في حكومتها». وطلبت «ناطوري كارتا» من عرفات ان يسند اليها حقيبة «الشؤون اليهودية» في الحكومة الفلسطينية المقبلة.

واقترحت الحركة على عرفات، ايضا، في حال فشل المفاوضات حول تشكيل الوفد الفلسطيني ان تمثل الفلسطينيين في مؤتمر السلام. وقالت في رسالتها «نتفهم موقفكم من مسألة الدولتين رغم ان معتقداتنا تجعلنا نعارض اية دولة يقودها يهود في فلسطين».

زيارة تضامنية للمبعد العائد علي ابو هلال

● القدس – لمراسل خاص – قام النائب الجبهوي، محمد نفاع، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى المبعد علي ابو هلال الذي عاد ليلة الجمعة الماضية الى مسقط رأسه في ابو ديس.

واكد ابو هلال، الذي ابعدته سلطات الاحتلال في ٣١ كانون الثاني العام ١٩٨٦، للنائب نفاع اعتزازه بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

النائب م. غور:

بوش وجه الى اسرائيل ضربة تحظرها «قواعد اللعبة»!

● سريد: واشنطن على استعداد لمنح الضمانات اذا جمدت اسرائيل عملية بناء المستوطنات ●

● مردخاي غور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد عضو الكنيست مردخاي غور (العمل)، امس الاحد، «اللهجة اللاسامية والمعادية لاسرائيل» في تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة.

وقال غور في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» ان «الرئيس بوش ينحو للقيام بدور الشرطي في العالم. وقد وجه الى اسرائيل ضربة تحظرها قواعد اللعبة».

واعتبر غور (القائد السابق لاركان الجيش الاسرائيلي) ان «زعيم البيت الابيض قام بخطوات كبيرة جدا ويجب الان مساعدته على العودة الى الوراء حول مسألة الضمانات المالية الامريكية».

وندد غور، ايضا، بسياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين معتبرا ان الحكومة مارست بذلك «استفزازاً متعمدا للادارة الامريكية».

ودعا اخيرا رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى العمل على «تخفيف التوتر واعادة الطمأنينة الى الاذهان».

واعتبر النائب ران كوهين (راتس) ان بوش «الصديق الكبير لاسرائيل هو الذي يعارض المستوطنات التي طورتها الحكومة لتخريب عملية السلام». وقال انه يملك معلومات تفيد بان الحكومة الاسرائيلية تستعد لاقامة مستوطنتين جديدتين الاسبوع القادم. ولم يعط اية تفاصيل حول الموضوع.

وقال النائب يوسي سريد، اليوم ذاته، ان لديه معلومات من مصادر امريكية «موثوقة» تشير الى ان الحكومة الامريكية على استعداد لمنح الضمانات المصرفية التي تطلبها اسرائيل اذا جمدت اسرائيل عملية بناء المستوطنات.



محكمة حيفا المركزية تقرر تأجيل تنفيذ قــرار ترحيــل اهالي رمية لمدة ١٥ يوما

* وفود جماهيرية من مختلف قطاعات الجماهير العربية تتقاطر الى رمية، امس، استمرارا في حملة التضامن * مسيرة ومظاهرة في ٢٨ الجاري تنطلق من مجد الكروم حتى رمية * اطفال رمية يرفعون لافتة تقول: «يصادرون لحاجات الجمهور، هنا يقام حي سكني للقادمين الجدد. فهل هذا مقبول عليك؟!» *

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

Vol.108/48 17/9/1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) - המחיר: 1.50 שקל 17.9.1991 - יום שלישי
* الثلاثاء، ١٧ ايلول ١٩٩١، الموافق ٨ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٠٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

اليوم تتجدد لقاءات بيكر مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

خطاب نوايا امريكي لارضاء جميع الاطراف

فيصل الحسيني: نحن سنرسل الخطاب الى قيادتنا في تونس (م.ت.ف) وهناك يصدر القرار

* دافيد ليفي يتحدث عن تقدم وعن «التزام امريكي تام بما اتفقنا عليه مسبقا» * اوساط امريكية: لا تقدم جدي * نائب الرئيس السوري يعلن: اسرائيل اثبتت انها ليست معنية بالسلام لانها ترفض الشرعية الدولية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تتجدد، منذ صباح اليوم الثلاثاء، لقاءات وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في القدس مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزيرين ليفي وارنس من جهة ومع الوفد الفلسطيني المفاوض من جهة ثانية

● البقية على ص ٣ ●

● شمير ●



● فيصل الحسيني ●



● جيمس بيكر ●

مواطن في جنين:

مداهمات الاحتلال تسببت في وفاة زوجتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتهم زوج جميلة خلف انصاري (٣٣ عاما) من جنين قوات الجيش بالتسبب في وفاتها الاسبوع الفائت نتيجة مضاعفات للخوف والرعب الذي اصابها جراء تكرار مداهمة المنطقة التي تقطنها العائلة وكذلك منزلها وتكرار القاء قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل وحول المنزل. وحسب الزوج فقد اصيبت زوجته بنوبة قلبية حادة ادت الى وفاتها يوم (١٠/٩) الجاري في الوقت الذي كانت المدينة تخضع فيه لحظر التجول. والمرحومة هي ام لاربعة اطفال اصغرهم في الشهر الرابع من العمر.

بحث في امكانية اعتقال ابو هلال



● أيحرمونه من هذه اللحظة الانسانية؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاثنين، ان اجهزة الامن تبحث امكانية اعتقال علي عبد الله ابو هلال، الذي عاد الى ابو ديس ليلة الخميس/الجمعة مقابل رفات الجندي سمير اسعد.

واعتبر ارنس خلال اجتماع للجنة الشؤون الخارجية و«الامن» البرلمانية ان ابو هلال قد يعتقل لتأكيده انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان ارنس يرد على استجواب من النائبة غيئولا كوهين «هتحيا»، التي طالبت باعتقال ابو هلال فورا لاعلانه الانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها القانون الاسرائيلي - «منظمة ارهابية»!

سقوط مروحية امريكية في الخليج

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الاثنين، ان مروحية تابعة للبحرية الامريكية تحطمت في الخليج في نهاية الاسبوع الماضي. وفي منتصف هذه الليلة اصدر الناطق بيانا اعلن فيه انه تم التأكد من ان جميع اعضاء الطاقم الستة لقوا مصرعهم في الحادث.

وتحطمت الطائرة وهي من طراز «سي دراغون» في البحر بعيد اقلاعها من احدى السفن التابعة للاسطول الامريكي في الخليج.

الفتية السجناء في الدامون بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام

* ابلغوا ذويهم، امس، ان ثلاثة منهم تعرضوا لاعتداء بوليسي دموي ونقلوا الى المستشفى * «.. ولم نعد نحتمل الامراض والمعاملة السيئة» *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغ الفوج الاول من معتقلي الحرية الفتيان والشبان الصغار في سجن الدامون قرب حيفا، امس الاثنين، ذويهم انهم بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام ثم قطعوا الزيارة دون ان تجري زيارات الافواج الاخرى.

وكان الاضراب قد اعلن اثر اعتداء ادارة السجن على ثلاثة من الشبان نقلوا على اثرها الى احد المستشفيات دون ان تعرف حالاتهم الصحية. وجاء هذا الاعتداء، حسبما قال المعتقلون، تتويجا لتدهور الاوضاع الصحية والمعاملة الانسانية في حدودها الدنيا التي يلقاها المعتقلون واهمها انتشار الامراض الجلدية وعدم معالجة الحالات المرضية وقلة مواد التنظيف وسوء الاكل كما ونوعا وسحب ادوات مطبخ واكل (ملاعق وغيرها) واجهزة راديو وتلفزيون من الغرف اضافة الى المعاملة السيئة التي يلقاها السجناء وخاصة من احد الحراس المدعو «علي» حسبما قال الاهالي. واورد الاهالي بعض الحالات المرضية ومنها: ● مراد ابو صبيح (١٨ عاما) الذي اعتقل قبل نحو عامين ويقضي محكوميته (٤٠ شهرا) وكسرت يده في اثناء التحقيق معه دون ان يقدم له العلاج اللازم حيث يعاني من مضاعفات في يده ● اسامة احمد ابو اسنينه الذي احرقت رجله في اثناء التحقيق معه ● يسري سليمان العجلوني (١٣ عاما) الذي سبق وان اصيب بنزيف في

● البقية على ص ٤ ●

احتجاب «الاتحاد» غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور لمدة يوم واحد غدا الاربعاء الذي تصادف فيه ذكرى «يوم الغفران» وذلك لتعذر المواصلات في هذا اليوم.

وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم بعد غد، الخميس.

هو الحي الباقي

فرج اندراوس واولاده حبيب ومنير ونبيل ومارفي وجميع آل اندراوس ورمضان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجته ووالدتهم

رؤوفة رمضان اندراوس

(ام حبيب)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في حارة الروم الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك في الناصرة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٧ الساعة ٤ بعد الظهر.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ تقبل التعازي في بيت الفقيدة حتى مساء يوم الاحد ١٩٩١/٩/٢٢

العائلة العربية التي أحرق بيتها في نتسيرت عيليت تنفي تلميح وسائل الاعلام بأن المجرم عربي

* لا اساس للحديث بأن العملية جاءت على خلفية استضافتنا لعائلة من المهاجرين الجدد * «مذيعا التلفزيون والاذاعة هما اللذان ركزا على هذا الموضوع» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفت العائلة العربية التي جرت محاولة لاحراق بيتها، في نهاية الاسبوع (راجع «الاتحاد» – عدد الاحد امس الاول)، ما جرى التلميح اليه في الاذاعة والتلفزيون من ان جريمة الحرق تمت بأيدي عرب ارادوا معاقبة العائلة لانها تستضيف عائلة من المهاجرين اليهود الجدد.

وكان المذيع الذي يقدم برنامج «مساء جديد» التلفزيوني قد سأل نجل صاحب البيت عن هذا الموضوع. وفي صباح اليوم نفسه سئلت ابنته هالة السؤال ذاته من مقدم برنامج – «هكول ديبوريم» الاذاعي. وساد الانطباع لدى مستمعين عديدين بان العائلة العربية تستضيف عائلة مهاجرين جدد. وان العرب «المتطرفين» هاجموها وحاولوا تنفيذ جريمة حرق البيت لارهابها ومعاقبتها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، رفضت هالة عبد الرحمن الزعبي، امس الاثنين، كل تلك التلميحات وعادت وكررت ما قاله احد الجيران اليهود من انه شاهد بنفسه شابين يهوديين يهربان من المكان بسيارة «سوبارو» ساعة الحريق. وقالت: استغرب التركيز في الاذاعة والتلفزيون على هذا الامر الذي يعتبر انحرافا عن الموضوع.

وردا على سؤالنا بشأن المهاجرين قالت: نحن بشر. ولنا علاقات صداقة مع يهود وعرب واجانب. وجيراننا يهود، وعلاقتنا بهم جيدة. اما العائلة التي يتكلمون عنها فهي عائلة صديقة. وصلت الى البلاد قبل سنة واكثر. تعرفنا عليها بالصدفة. عندما مر رب العائلة وهو مهندس في الاربعين من عمره قرب بيتنا واهتم بشراء طاولة كانت في ساحة البيت. ثم تعمقت العلاقة لتصبح صداقة حميمة. وفي مرحلة معينة وجدت هذه العائلة نفسها بلا بيت فاستضفناها لمدة ثلاثة اسابيع. وهي اليوم تعيش في بيت خاص بها وعلاقتنا بها ما زالت كما هي.

واكدت ان هذا الامر لم يلق اي رد فعل سلبي من اية عائلة عربية، بل على العكس.

هذا واكدت الناطقة بلسان شرطة المروج في حديث مع مندوبة «الاتحاد» امس الاثنين، ان الشرطة تستبعد ان يكون الاعتداء نفذ بايدي عرب وان مسار التحقيق الاساسي هو نحو محاولة اعتداء على خلفية قومية ضد العرب. وقالت: ان التحقيق مستمر على قدم وساق في هذه القضية.

منذ سنة ١٩٥٠ وحتى ايار ١٩٩١

١٦٣٠٥ مواطنين قتلوا في حوادث الطرق

* للمقارنة: عدد قتلى الحروب في اسرائيل وصل الى ١٧١٥٠ * عدد المصابين في حوادث الطرق ٦٥٣٧٥ مواطنا * «الجمهور ما زال غير مبال» *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت دائرة الاحصائيات المركزية تقريرا ذكرت فيه ان عدد المواطنين الذين قتلوا منذ سنة ١٩٥٠ وحتى ايار ١٩٩١ في حوادث الطرق في اسرائيل بلغ ١٦٣٠٥ مواطنين، اي اقل بقليل من عدد قتلى الحروب (١٧١٥٠ مواطنا).

واضاف التقرير ان عدد المصابين في حوادث الطرق خلال الفترة المذكورة بلغ ٦٥٣٧٥ مواطنا (مع العلم بان عدد مشوهي الحرب في اسرائيل بلغ ٥٦٢٧٢).

واذا كان عدد حوادث الطرق في العام ١٩٥٠ بلغ ٢١٣٢ حادثة، فان العدد ارتفع في العام ١٩٩٠ الى ١٧٤٩٦ حادثة.

ويذكر ان حوادث الطرق في اسرائيل خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية واصلت الارتفاع. وقد اصيب ١١٦٦٥ شخصا بجراح، ١٦٥١ منهم اصاباتهم قاسية. وقد بلغ عدد القتلى في هذه الفترة ١٥٤ ضحية.

وجاء هذا التقرير على شرف بدء عمل شرطة السير في البلاد، ابتداء من صباح يوم امس الاثنين، والتي تضم ٢٧٥ شرطيا يقودهم داني طلفيف (قائد شرطة المروج الاسبق) وتحت تصرفهم ٧٨ سيارة شرطة مجهزة باحدث الوسائل لضبط مخالفي قوانين السيارة، اضافة الى طائرة مروحية و١٢ دراجة نارية.

هذا وفي حين اعلن قائد الشرطة العام، يعقوب ترنر، انه لا يرى في تطور عمل الشرطة اساسا لتخفيض عدد حوادث الطرق. لكنه يأمل بان يؤثر، خصوصا وانها ستكون صارمة. اما رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، القاضي دوف للين، فقال: «للاسف. فعلى الرغم من المعطيات المذهلة فان الجمهور ما زال يتعامل مع السواقة بلا مبالاة».

مقتل امرأة دهسا في شارع المجيدل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتلت امرأة من سكان مجدال هعيمق، مساء امس الاثنين، اثر دهسها بسيارة خصوصية من الناصرة.

وحسب رواية الشرطة فان المرأة قطعت شارع الناصرة – حيفا على مفرق «نوف هعيمق» – «مجدال هعيمق». فجاءت السيارة الخصوصية مسرعة من طريق الناصرة ودهستها. فقتلت على الفور. وقد اعتقلت الشرطة السائق للتحقيق.



تحقيق السلام العادل يضع حدا للعنف

● حذر عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة من ان انهيار الامال المعقودة على العملية السلمية من شأنها ان تؤدي الى تصعيد اعمال المقاومة بشكل لم يسبق له مثيل وبالمقابل تصعيد اعمال القمع الاحتلالي.

وقالت هذه الشخصيات بان الشعب الفلسطيني وقيادته عبروا بصدق ومثابرة واصرار عن الرغبة في السلام العادل والثابت على أساس مبدأ «دولتان لشعبين» – على اساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ويجب ان تدرك حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل وحكومات العالم وشعوبه والامم المتحدة بان الشعب الفلسطيني الذي يبدي مرونة فائقة ليس مستعدا، تحت اية ظروف، لاستمرار الاحتلال، وليس مستعدا لاغتصاب حقه في تقرير المصير، ومن هذا المنطلق فان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في اختيار قيادته وتمثيله في العملية السلمية. وليس هذا «رفضا» وليس «تشددا». فهل يعقل ان يفاوض باسم دولة اسرائيل طرف ما غير حكومة اسرائيل؟ وهل هناك شك يساور احدا ما بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والفعلي الحقيقي والوحيد للشعب الفلسطيني؟

امس جاء بيكر الى اسرائيل. وقبل ذلك كان في موسكو، ومع كل الهزات الجارية في الاتحاد السوفييتي فقد افهموا بيكر، هناك، بانه من غير الممكن تجاهل م.ت.ف، والمؤتمر الوزاري لجامعة الدول العربية ايضا، على الرغم من كل الصعوبات والتناقضات والمؤامرات، قال بشكل قاطع ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب مشاركتها في العملية السلمية، وهذه الحقيقة يعود لتأكيدها اكثر فاكثر كل سياسي عاقل ومسؤول في العالم.

الحكومة ابرزت امس تصاعد اعمال العنف المقاوم في المناطق المحتلة. ويجب ان يكون واضحا ان غياب آفاق السلام من شأنه زيادة العنف لذلك فاننا ندعو كل الاطراف في الشرق الاوسط وفي العالم وفي الامم المتحدة لتكثيف الجهود من اجل عقد مؤتمر السلام في موعده، وبمشاركة كل اطراف السلام – لصنع السلام الحقيقي – السلام للاسرائيليين والسلام للفلسطينيين والسلام لكل شعوب منطقتنا الطامحة الى السلام.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

□ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر □

■ بيت جن – اليوم الثلاثاء ٩١/٩/١٧ الساعة الـ ٦٠٠ مساء. باشتراك: نايف سليم وسعيد نفاع.

■ عكا – يوم الخميس ٩١/٩/١٩ الساعة الـ ٦٠٠ مساء. باشتراك: د. احمد سعد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعتقال العشرات من فلسطينيي المناطق المحتلة أثر الانفجار في سوق بئر السبع

● انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت بسطة لبيع الفواكه والخضروات في السوق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت الشرطة، امس (الاثنين)، بحملة اعتقالات واسعة بين العرب في بئر السبع أثر الانفجار الذي وقع في سوق المدينة في حوالي الساعة (١١) قبل الظهر، والذي اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص، احدهم تحطمت بطن قدمه.

وقد انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة في احد اكياس الخضار تحت بسطة لبيع الخضروات والفواكه في السوق. وقال دافيد عمور، احد شهود العيان، انه سمع انفجارا رهيبا وضجة كبيرة، ورأى بعد ذلك احد الاشخاص كان يقفز على احدى قدميه بينما بطن الاخرى كانت محطمة.

وعلى الفور وصلت قوات كبيرة من الشرطة حيث اغلقت السوق واقامت حواجز على مداخله وعلى مداخل المدينة. واعتقلت اكثر من (٣٠) عربيا، قبل ان اغلبهم من المناطق المحتلة. وفي الحواجز التي نصبت في مداخل المدينة جرت التحقيقات بالاساس مع الفلسطينيين من المناطق المحتلة، حيث جرى اعتقال كل فلسطيني!

وقال مصدر طبي في مستشفى «سوروكا» ان الاطباء عالجوا احدى المصابات في مكان الانفجار وقد تم الافراج عنها، بينما يتواجد في المستشفى مصابان، احدهما وصفت اصابته بانها خفيفة حتى متوسطة، والاخر اصيب ببطن قدمه وهو تحت العلاج.

نتائج اللوطو

● في السحب الذي جرى مساء امس الاثنين على مسابقة اليانصيب، من نوع «لوطو» فازت الارقام التالية:

١٧ - ٢٠ - ٣٤ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢

والرقم الاضافي هو (٦).

انفجار اسطوانات غاز في عمارة سكنية في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، امس (الاثنين)، اسطوانات غاز في عمارة سكنية في شارع «غيئولا» في حيفا.

ولم تسفر هذه الانفجارات عن اية اصابات، في حين تحقق الشرطة بامكانية تفجير الاسطوانات على «خلفية معادية» او «تخريبية».

مطالبة شمير باقالة زئيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عضو الكنيست ابراهام بوراز، امس (الاثنين)، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بطلب اقالة الوزير رحبعام زئيفي (موليدت) على خلفية تصريحات الاخير ضد الرئيس الامريكي، جورج بوش، والذي اتهمه بانه «لا سامي وكذاب»!

وقال بوراز ان هذه الاقوال تتضمن ضربة مدمرة للعلاقات الامريكية - الاسرائيلية، وتساهم في التخريب على «امن» الدولة وعلاقاتها الخارجية.

اليوم تتجدد لقاءات بيكر مع الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

خطاب نوايا امريكي لارضاء جميع الاطراف

● تتمة من صفحة ١ ●

في سبيل التوصل الى صيغة متفق عليها ومرضية لجميع الاطراف لخطاب تفاهم، او نوايا، بخصوص عدد من القضايا في مركزها التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام الاقليمي. وكان المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون والفلسطينيون تحدثوا في اعقاب اللقاءات التي جدت مساء امس بشكل مقتضب وبلهجات متباينة من التفاؤل الحذر. في حين يتردد في كل من واشنطن والقدس ان مؤتمر السلام لن يعقد في موعده في الشهر القادم.

وفي الوقت نفسه، خرج نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي وصل في زيارة مفاجئة الى بيروت، بتصريحات يتهم فيها الحكومة الاسرائيلية بالسعي لنسف مؤتمر السلام.

وكان اخر نشاطات امس اللقاء الذي عقده بيكر مع الوفد الفلسطيني المؤلف من الاستاذ فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا. وبانتهائه بقي الوفد الفلسطيني ربع ساعة في دار القنصلية الامريكية في القدس الغربية. وصرح فيصل الحسيني، في ختام هذه اللقاءات، بعد منتصف الليل ان اللقاء كان بناء ومشجعا. لكن المفاوضات ستستمر في الغد (اليوم) لانجاز خطاب التفاهم الامريكي الموجه الى الفلسطينيين. واضاف الحسيني: «نحن سنقوم بارسال الخطاب حال انجازه الى قيادتنا الشرعية في تونس (منظمة التحرير الفلسطينية) وهي التي ستبت في الامر». واضافت د. حنان عشراوي: «ان المجلس الوطني الفلسطيني هو صاحب القرار النهائي في الموضوع».

وذكرت اوساط فلسطينية، على ذمة مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي اودي سيجال، ان هنالك ثلاثة مواضيع اساسية يتمحور حولها النقاش. الاول هو موضوع القدس وقد ابدى الفلسطينيون استعدادا للتنازل، في هذه المرحلة، عن مشاركة مقدسيين في وفد المفاوضات على ان تلتزم اسرائيل بوقف اعمال البناء الاستيطاني في القدس العربية خلال المفاوضات. والثاني هو موضوع حق تقرير المصير وقد يتوصل الطرفان الى اعلان امريكي بتأييد حق تقرير المصير بشرط عدم اقامة دولة فلسطينية. والامر الثالث الذي لا يتنازل عنه الفلسطينيون وهو ان تكون المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبار ان هناك قاعدة قانونية وشرعية دولية للمفاوضات. ومعروف ان اسرائيل ترفض الشروط الثلاثة المذكورة اعلاه.

وكان بيكر قد وصل الى البلاد في الثانية من بعد ظهر امس الاثنين، قادما من كازاخستان، ليفتتح جولته السابعة في الشرق الاوسط بغية التوصل الى اتفاق حول انعقاد مؤتمر السلام الاقليمي. وقبل ان تطأ قدماه ارض مطار اللد كان مساعدوه ومقابلوه قد دأبوا على الطمأنة بان المؤتمر الذي كان مقررا عقده في مطلع الشهر القادم سوف يؤجل الى موعد اخر لاحق.

وفي القدس اجرى بيكر محادثات، امس، على انفراد لمدة ساعة ونصف الساعة مع شمير قبل ان ينضم وزيرا الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي وموشيه ارنس، وعدد من الخبراء الى المحادثات.

ولم يدل المسؤولان بعد هذا الاجتماع باي تصريح. الا ان الناطق باسم رئيس الحكومة، آفي بازنر قد صرح بان «المحادثات بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية الامريكي التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات جرت بجو ودي وتناولت عملية السلام والمشاكل المرتبطة بطلب اسرائيل لضمانات مصرفية امريكية».

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن احراز تقدم في هذه المحادثات بخصوص خطاب التفاهم بين البلدين وان قطعة كبيرة في الطريق الى مؤتمر السلام قد تم تعبيدها اليوم. ولكن - اضاف - الامر ليس متعلقا بنا وحدنا. فهناك الجانب العربي.

واكد ليفي ان بيكر اعاد على مسامع الوفد الاسرائيلي الموقف الراسخ المتفق عليه مسبقا حول القرابت الاسرائيلية ضد مشاركة م.ت.ف او مندوبين من القدس وضد دولة فلسطينية وضد الانسحاب من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧. وهذا يبعث التفاؤل في نفوس الوفد الاسرائيلي.

كما اعرب المسؤولون الاسرائيليون عن ارتياحهم من اعلان بيكر انه اوضح للمسؤولين السوفييت انه بدون ان يعيدوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لن يكون بمقدور الاتحاد السوفييتي المشاركة في مؤتمر السلام.

ومن جهة ثانية صرح وزير الخارجية الاردني، عبد الله النسور، امس الاثنين ان بلاده «تنتظر خطاب نوايا» حول اسس السلام خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي الى عمان.

واضاف النسور خلال لقاء مع الصحفيين ان هذه التطمينات «تتعلق بخطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، في السادس من اذار الماضي وخصوصا حول تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

واشار الى ان التطمينات الخطية تشمل، ايضا، التأكيد بان «القدس تشكل جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وليس من اسرائيل وبان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل لها» وان هذه المسألة «يجب ان تندرج في جدول اعمال مؤتمر السلام» المنوي عقده في الشهر المقبل وانه يعود الى «الفلسطينيين وحدهم اختيار ممثليهم الى هذا المؤتمر».

واشار النسور من جهة اخرى الى ان بيكر قدم تطمينات شفهية حول هذه المسائل الى المسؤولين الاردنيين خلال زيارته السابقة الى الاردن ووعد بصياغتها خطيا.

هذا وكان من المفروض ان يصل بيكر الى عمان بعد ظهر اليوم، الا انه ويطلب من مصر سينتقل من اسرائيل الى القاهرة حيث يمضي ليلة فيها وفقط في يوم غد الاربعاء يصل الى عمان ومن هناك الى دمشق.



● عبد الحليم خدام ●

وفي تطور اخر وصل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في زيارة مفاجئة الى العاصمة اللبنانية. ومن هناك صرح قائلا امام الصحفيين، بعد اختتام لقائه بالرئيس الياس الهراوي:

«من الواضح ان الاسرائيليين يعملون لنسف مؤتمر السلام لانهم يرفضون الرضوخ للشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واضاف «كل يوم نسمع تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين وكل واحد منها يكفي لنسف جميع الجهود الدولية».

غير انه شدد على تصميم سوريا على «التعاون مع الجهود الدولية» من اجل عقد المؤتمر.

وفي رد على سؤال اخر حول احتمال تأجيل المؤتمر المتوقع عقده في تشرين الاول قال خدام: «ننتظر زيارة بيكر لمعرفة ما اذا المؤتمر سيعقد في الموعد المقرر».

موضوع الضمانات

هذا واحتل موضوع الضمانات الامريكية لاسرائيل بمبلغ ١٠ مليارات دولار لتمويل استيعاب الهجرة حيزا في المحادثات بين بيكر ومستقبليه منذ ركب السيارة التي اقلته من مطار اللد الى القدس.

لقد اعلن لمرافقه دافيد ليفي ان الولايات المتحدة ليست معنية باية مواجهة مع اسرائيل وانه واثق من ان البلدين سيجدان معا وسائل لحل هذه المشكلة. «فنحن - قال - راغبون في المساهمة في استيعاب المهاجرين الجدد». بينما رد ليفي بقوله: «لقد عملنا معا، انت وانا، لدفع عملية السلام. وعلينا ان نفعل كل شيء لحل مشكلةالضمانات».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح انه لن يتراجع عن قراره الطلب من الكونغرس ارجاء اربعة اشهر منح اسرائيل ضمانات مصرفية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار ورأى ان هذا من مصلحة السلام.

وقال بوش في مؤتمر صحفي في واشنطن مع المستشار الالماني، هلموت كول «عبرت عن موقف الولايات المتحدة وهذا الموقف لن يتغير انا مقتنع بانه الموقف الصحيح».

وقال بوش ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يزور اسرائيل اجرى امس «محادثات جيدة» مع المسؤولين الاسرائيليين الذين عارضوا قرار الرئيس الامريكي.

واضاف بوش «ما اقترحه هو الافضل لمصلحة السلام.. ان السلام هو الافضل لمصلحة اسرائيل وكل دول المنطقة». ورفض بوش الربط بوضوح بين قراره طلب تأجيل منح الضمانات المصرفية وسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. واكد انه لا يوجد خلاف شخصي بينه وبين رئيس الحكومة شمير. وكل ما هنالك انه يريد دفع عملية السلام.

وحاول بيكر، المعروف بموقفه الرافض لجعل قضية الضمانات قضية رئيسية، قد حاول التخفيف من حدة الخلافات الامريكية - الاسرائيلية في هذا الموضوع. ووعد بان يتصل خلال الليل مع الادارة الامريكية لايجاد حلول مقبولة على الطرفين بهذا الشأن. وقد اعرب دافيد ليفي عن تفاؤله من مواقف بيكر. وقال لننتظر الى يوم غد (اليوم).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/١٧، بين جاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية. اما غدا الاربعاء ٩/١٨، فيطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٩/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي (*)	٢.٣١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٠٠٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦٦٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣١٦٣ ش.ج
* ● للمسافرين	٢.٤٠ ش.ج
● «اسود»	٢.٤٠ - ٢.٤٥ ش.ج

مقتل صبية عربية في معتقل المسكوبية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر الشرطة انها تحقق في ظروف وفاة صبية من قرية بيت اولا/الخليل في اثناء اعتقالها في مركز التحقيق والاعتقال في «المسكوبية» في القدس.

وحسب المصادر نفسها فان الصبية اوقفت اثر قيامها برشق الحجارة باتجاه سيارات اسرائيلية وتابعة لقوات «حرس الحدود» قرب مستوطنة «جيلو» جنوب القدس. وتبين ان الصبية كانت قد امضت بعض الوقت رهن الاعتقال في تل ابيب لاسباب اخلاقية وانها تخشى من الذهاب الى قريتها خوفا من قيام اهلها بقتلها وانها فضلت الاعتقال على ذلك.

ويذكر ان الاوساط المحلية لم تعتبرها شهيدة!

السماح لوالدة جريح بزيارة ابنها لمدة (٤) دقائق من اصل (٦) ساعات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت والدة الفتى الجريح يوسف عبد الرحيم زرعيني (١١ عاما) من جنين حرمانها من رؤية ابنها الذي اصيب، الاسبوع الفائت، برصاصة في ظهره وهو قيد الاعتقال والمعالجة في مستشفى العفولة. واشارت والدة الفتى الى ان ابنها رغم الاصابة الصعبة التي تعرض لها خلال كمين عسكري في جنوب جنين (استشهد خلاله الشاب محمد قصقص) فانه مقيد من رجليه بالسلاسل الحديدية المربوطة بالسرير الذي يرقد عليه.

وقبل يومين «سمح» الجنديان اللذان يحرسان الفتى يوسف لوالدته بالجلوس الى جواره مدة اربع دقائق فقط من اصل (٦) ساعات حصلت عليها، في تصريح خاص من سلطات الحكم العسكري.

السجن المؤبد لشاب من جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة جنين العسكرية قبل يومين حكما بالسجن المؤبد ضد الشاب محمد عبد الرحمن ابو شملة (٢٢ عاما) من قرية رمانة. واسندت للشاب عدة تهم «امنية» بينها العضوية في مجموعة «الفهد الاسود».

«الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» تقرر المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني

● عمان - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» في عمان قرارها بالمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده في (٢٣) الشهر الحالي في الجزائر.

وفي بيان بررت هذه المنظمة قرارها برغبتها في رص الصفوف الفلسطينية من اجل مواجهة «تحديات المرحلة الحالية».

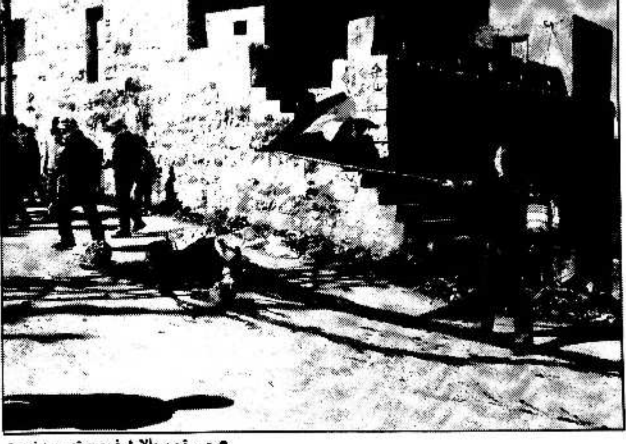
وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي/ كتائب الاقصى» اعلنت مسؤوليتها عن العديد من الهجمات ضد الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

فلسطين المحتلة مغلقة ابتداء من عصر اليوم:

جنين تحتل مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج والمصادمات مع جنود الاحتلال

* نابلس ومخيماتها شهدت اضرابا حداديا على روح شهيد المدينة * اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر في طولكرم * اغلاق منزل في قرية كفرمالك وقرار بهدم منزل في مخيم النصيرات *





● صورة من «الارشيف» - تصوير: نور ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتلت جنين يوم امس والليلة قبل الماضية، ايضا، مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج والمصادمات مع جنود الاحتلال وكذلك في اعمال القمع. فقد القيت (٧) زجاجات حارقة على الاقل باتجاه مواقع وسيارات عسكرية واستيطانية اصابت احداها مؤخرة سيارة مستوطن (في شاعر النباتات) واشعلت فيها النيران. وتحدثت انباء عن اصابة احد الجنود في المدينة وعن اصابة ثلاثة اخرين في رفح بحجارة الشبان فيما اصيبت اسرائيلية اثر رشق سيارة تستقلها في منطقة باب الساهرة في القدس المحتلة. كما تعرضت دورية عسكرية للرشق بزجاجة حارقة بجوار الخليل.

وكانت نابلس ومخيماتها شهدت يوم امس اضرابا حداديا على روح شهيد المدينة رايق المصري فيما شهدت طولكرم اعتصاما نسويا في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع المعتقلين ومطالبهم بتحسين ظروف اوضاعهم.

ويفيد مراسلنا في جنين ان مداهمات «القوات الخاصة» للمنازل شملت الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المطارد صائب علاونة وانتزاع اللافتة التي تطلق اسم الشهيد رامي جرار على البلدة القديمة اضافة الى التنكيل بلوي وعائلات المطاردين. وشملت ايضا مداهمة مكتب «الشراع» الصحفي وتهديد العاملين فيه. وتمكن الجنود في قباطية من اعتقال الشابين المطاردين بلال طاهر اكميل (٢٣ عاما) وعبد الرحمن اكميل (٣٢ عاما). وحسب مصادر رسمية فقد انقلبت سيارة محلية تجاوزت حاجزا عسكريا واطلقت النيران حولها في جنين فاصيب سائقها بجراح في رأسه وجرى اعتقال راكب معه قالت المصادر نفسها انه مطارد ويدعى عز الدين الناطور (٢٠ عاما).

هذا وصدمت سيارة عسكرية على طريق جنين/حيفا المواطن سعيد احمد محاميد (٥٥ عاما) واصابته بجراح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى. وكانت سيارة عسكرية اخرى صدمت، في حي الرمال في غزة الشاب فوزي ابو سيدو (٢٦ عاما) الذي نقل هو الاخر الى المستشفى.

من ناحية ثانية اعلنت الشرطة انها اعتقلت ممرضة من ابو ديس تعمل في مستشفى «المطلع» في القدس بعد ان عثرت بحوزتها على «سكين مطبخ» والة حادة ومنشورات لحركة «فتح» والقيادة الموحدة وان المعتقلة اعترفت بنيتها القيام بعمليات طعن انتقامية لافراد من الشرطة في القدس.

هذا وابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل جمال ابراهيم الشايب (١٨ عاما) بقرار اغلاق منزلها في كفر مالك/رام الله والمكون من (٣) غرف كما تم ابلاغ عائلة المعتقل عبد المجيد حسين ابو حجاج (٢٨ عاما) بقرار هدم منزلها في مخيم النصيرات والمكون من ثلاث غرف تأوي خمسة افراد وذلك بحجة ايواء شبان مطاردين.

ويشير مراسلنا في قطاع غزة الى عمليات مداهمة عسكرية ليلية منذ عدة ايام للمنازل في مخيم الشاطئ يتعرض الاهالي خلالها للتنكيل والمضايقة والاعتداء. كما اشارت، ايضا، الى ان الصبية عطاف احمد الشاعر (١٢ عاما) حولت مساء امس الاول من مستشفى «النصر» للعيون الى مستشفى الشفاء في غزة وهي تعاني من نزيف في الانف وجرح في اسفل العين جراء ضربة عصا على يد احد الجنود قبل بضعة ايام في رفح.

هذا وابتداء، من ظهر اليوم الثلاثاء، وحتى صباح بعد غد الخميس سيتم اغلاق المناطق المحتلة ومنع اهلها من التوجه الى اسرائيل وكذلك الى القدس العربية المحتلة وذلك بمناسبة «يوم الغفران».

..هكذا بتروا اغصان الزيتون



● احد جنود الاحتلال يقص اغصان الزيتون بحجة «تنظيف» الارض - كما قال قائد المنطقة العسكري - اثر مقتل الجندي يورام كوهن برصاص مجهولين يؤكد الجيش انهم فلسطينيون.

ضريبة ام غرامة؟!

سلطات الاحتلال تفرض غرامات تعجيزية على صيادلة جنين وطبيب من بيت امر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسلم العديد من الصيادلة في مدينة جنين تباليغ من رجال الضريبة تقضي بدفع مبالغ ضريبية باهظة عرف منهم كل من: صيدلية «ابو اعليا» لصاحبها راجح ابو اعليا مبلغ (١٤٢) الف شيكل. وصيدلية «الحكمة» لصاحبها مروان السرقي مبلغ (٩٨) الف شيكل. وصيدلية «الشفاء» لصاحبتها اميرة جرار مبلغ (٦٨) الف شيكل. وصيدلية «الصادق» لصاحبها صادق جرادات مبلغ (٦٩) الف شيكل. وصيدلية «القدس» لصاحبتها ناديا قمحية مبلغ (٧٣) الف شيكل. وصيدلية «فلسطين» لصاحبها نخلة ابو حشيش مبلغ (٦٩) الف شيكل وصيدلية «جنين» لصاحبها وليد جرار مبلغ (٦٧) الف شيكل.

وجاءنا من مكتبنا في الطيبة ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية بعثت انذارا للدكتور محمود اسماعيل ابو عياش من بيت امر وصاحب عيادة في قرية اذنا/قضاء الخليل تطالبه بدفع ضريبة من العام ١٩٨٨ وقدرها (١٥٩) الف شيكل.

وجاء في الانذار: «نرجو ارسال الذمة المطلوبة منك وقدرها (١٥٩,٧١٠) شيكل ونذكرك بان المادة التاسعة من قانون تحصيل الاموال الاميرية تقضي بالحجز على اموالك اذا تأخرت عشرة ايام من تاريخ التبليغ».

هذا ما علم به وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان خلال الزيارة التي قام بها يوم السبت الاخير الى القدس وقد ضم وفد الرابطة كلا من الدكتور احمد مصاروة والدكتور منير ليرون والدكتور روحاما مارثون.

وقد التقى وفد رابطة الاطباء بعدد من الاطباء الفلسطينيين من لجان العمل الصحي في شعفاط ومع عدد من الاطباء والمسؤولين من لجان الاغاثة الطبية في بيت حنينا.

وقد بحث الطرفان مواضيع عديدة منها النشاطات والفعاليات الاخيرة التي قامت بها رابطة الاطباء في المناطق المحتلة والدفاع عن حقوق العاملين في المجال الطبي.

وقد اكدوا خلال حديثهم على استمرارية تعاون لجان الاغاثة الطبية مع الرابطة.

وقد تناول الاطباء موضوع ملاحقة السلطات الاسرائيلية للعيادات والاطباء واجبارهم على دفع ضرائب مالية باهظة.

الفتية السجناء في الدامون

● تتمة من ص ١ ●

وجهه في اثناء وجوده في «المسكوبية» والثلاثة من سكان القدس المحتلة.

وعلى صعيد اخر فقد وضعت ادارة السجن، حسب قول الاهالي ايضا، عدة عراقيل امام زيارة طبيب خاص للمعتقلين. وعلم مراسلنا ان الاهالي بعثوا يوم امس، بتفاصيل شخصية عن احد الاطباء (من قرية صور باهر - القدس) للزيارة والكشف عن المعتقلين فيما ردت الادارة مجددا بانها سوف «تدرس الوضع».

هذا واتصل مراسلنا بادارة المعتقل مساء امس فاعتذر المناوب هناك عن التعليق او الاجابة على اسئلة المراسل قائلا انه غير مؤهل للاجابة. مضيفا ان ضابط «امن» السجن سيكون صبيحة اليوم التالي (اليوم - الثلاثاء) وانه هو المخول باعطاء الاجوبة.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست هاشم محاميد كان قد التقى في الشهر الماضي مع معتقلي جنين ونظم لقاء بينهم وبين الادارة اتفق خلاله على تحسين اوضاعهم.

مصـــر بدأت العد العكسي لافتتاح دورة الالعــــاب الافريقيــــة الخامسة

● بقلم: راجي نحول ●

● بدأت مصر العد العكسي لافتتاح دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي تحتضنها القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية من ٢٠ ايلول الحالي الى اول تشرين الاول المقبل.

ويشارك ١٨٣٣ لاعبا و ٩٨١ لاعبة من ٤٦ دولة في الدورة التي سيفتتحها الرئيس محمد حسني مبارك مساء الجمعة في استاد القاهرة الدولي.

ويؤكد المراقبون ان حفل الافتتاح في الملعب الضخم الذي يتسع لمئة الف متفرج سيكون من مستوى رفيع ويشارك فيه ١٣ الف شاب وشابة. ويحسب المتحدث الرسمي باسم اللجنة المنظمة عصام بدوي فان حفل الافتتاح سيتضمن «مفاجأة كبيرة للجمهور». وسيقدم شباب مصر وشاباتها تابلوهات حية مزدانة بالالوان الافريقية في حين ستعرض اللوحات الخلفية صورة للرئيس مبارك وعدد من الصور الفرعونية.

وتبدأ المسابقات يوم السبت القادم وهو يوم عطلة رسمية في مناسبة عيد المولد النبوي الشريف. وستكون مدينة نصر وهي ضاحية جديدة تقع على بعد كيلومترات عدة من وسط العاصمة مقرا رئيسيا للمسابقات بعدما بني فيها مجمع القاعات الرياضية الذي كلف انشاؤه نحو ٥٥ مليون دولار ويتسع لاكثر من ٢٤٥٠٠ متفرج. وقد استغرق العمل في المجمع الذي يحوي اربع قاعات ١٨ شهرا.

وستقام مباريات كرة السلة في الاسكندرية وسباقات الدراجات في الاسماعيلية ومباريات كرة القدم في القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية. اما الالعاب الاخرى وعددها ١٥ فتقام في القاهرة وحدها.

وذكر نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط كمال الجنزوري ان الكلفة الاجمالية للانشاءات الرياضية المخصصة للدورة بلغت نحو ٣٨٦ مليون جنيه (نحو ١١٧ مليون دولار).

وسيكون وفد نيجيريا اكبر الوفود المشاركة (٣٨٥ شخصا) ويليه وفد السنغال (٣١٠ اشخاص). وستقيم الوفود في مدينة الازهر الجامعية التي انشئت قبل اكثر من الف عام. وتتضمن المدينة ١١ مبنى هي تسعة للرجال واثنان للسيدات. وسيقيم في كل غرفة اربعة لاعبين. وفي المدينة التي يمكن ان تأوي خمسة الاف شخص مصرف ومكتب للبريد ومركزان طبيان. اما الناحية الامنية المشددة فسيتولاها ٢٠٠ شرطي.

وستوزع يوميا ٢٧ الف وجبة طعام يؤمنها مطبخ خاص تابع لفندق من خمس نجوم في القاهرة. وبالنسبة الى المواصلات فان عددا من الباصات سيؤمن نقل المشاركين من المدينة الجامعية الى استاد القاهرة البعيد نحو كيلومترين ذهابا وايابا.

وعن احتمال انتقال وباء الايدز عن طريق بعض اعضاء الوفود القادمة من افريقيا ذكرت صحيفة «المصور» القاهرية ان «لا خوف من الايدز». وقد اعطيت تعليمات مشددة للمسؤولين في مطار القاهرة للتدقيق في الشهادات الطبية التي ستكون في حوزة المشاركين الافارقة. وهناك المئات من الاطباء الذين سيسهرون على صحة المشاركين خلال اقامتهم في المدينة الجامعية. ويحسب وزير الصحة راغب دويدار فان ٢٠ سيارة اسعاف مزودة بأجهزة الاسعافات الاولية ستكون تحت تصرف الوفود.

وسيحضر ٥٥ وزيرا افريقيا للشباب والرياضة الدورة. وخصص برنامج سياحي لكبار الزوار يتضمن زيارة متحف القاهرة واهرامات الجيزة وقلعة محمد علي..

وفي مناسبة الدورة اطلق مكتب الاستعلامات صحيفة يومية اسمها «حوروس» اله الشمس في مصر القديمة وسيخصص التلفزيون المصري سبع ساعات من برنامجه اليومي لنقل المسابقات مباشرة مع جولة صحافية مقتضبة ظهر كل يوم على الملاعب.

وتمثل التميمة التي اختيرت للدورة هلالين اسود واحمر متواجهين بشكل يؤدي الى رسم دائرة تحيط بخارطة بيضاء للقارة الافريقية على خلفية هرمية خضراء. وفي اسفل التميمة رسمت الحلقات الاولمبية الخمس ذات الالوان الصفراء والسوداء والخضراء والحمراء والزرقاء التي ترمز الى القارات الخمس.

وذكر نائب رئيس الوزراء وزير العلاقات الخارجية بطرس غالي ان اقامة هذه الدورة في القاهرة تشكل «انتصارا كبيرا للدبلوماسية المصرية في توطيد العلاقات المصرية الافريقية».

ايران قلقة من استمرار نشر القوات الاجنبية في المنطقة

● افادت اذاعة طهران ان ايران اكدت يوم السبت الماضي انها تتابع «بقلق اعادة نشر القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي».

وخلال اجتماع عقده شدد اعضاء المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى سلطة في ايران) على ان «ايران تتابع بقلق استمرار نشر القوات الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي على الرغم من التعهدات التي اعطيت عبر الاقنية الدبلوماسية والتي افادت ان وجود هذه القوات سيكون مؤقتا».

وكانت الاذاعة الايرانية شجبت مؤخرا مشاريع الاتفاق الامني بين الكويت والولايات المتحدة معتبرة ان المسألة تتعلق بـ «خطة امريكية لتشريع التدخلات الامريكية» في شؤون المنطقة.



● قوات امريكية في الخليج ●

وخلال هذا الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني بحث المجتمعون ايضا الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

واشار اعضاء المجلس الى ان «ايران تعتبر ان لا مبرر للتأخير الحاصل في التطبيق الكامل للقرار ورأوا انه من دون تطبيق هذا القرار لن يكون هناك امن في المنطقة».

ويضم المجلس رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ورئيس اركان القوات المسلحة ووزراء الخارجية والدفاع والاستخبارات والمجالس العسكرية العليا اضافة الى ممثلين اثنين لمرشد الجمهورية علي خامنئي.

تعزيه

الى الاستاذ عبد الجبار عريضة واخوانه وعموم آل عريضة في الطيبة. تعازينا الحارة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الطيبة

الزيادة السكانية في مدن الجنوب الكبرى اعلى منها في مدن الشمال الكبرى

عدد سكان المدن الكبرى تضاعف ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٠

● افادت دراسة للمعهد الفرنسي للاحصاء والدراسات الاقتصادية ان عدد سكان الارض ازداد بنسبة ١٠٠,٩ في المئة في العام ١٩٩٠ في ١٠٠ مدينة كبرى في العالم مقابل زيادة بلغت في خلال ٤٠ عاما ٨,١ في المئة واشارت الى ان هذه الزيادة التي تفوق المعدل الوسطي للنمو السكاني في العالم كانت اكبر بكثير في مدن الجنوب منها في مدن الشمال.

وتقع ٤٤ من المدن الكبرى المئة التي تناولتها الدراسة في اسيا و ٣٠ منها في امريكا و ١٥ في اوروبا و٩ في افريقيا و ٢ في اوقيانيا. وقالت الدراسة ان ١١ في المئة من اجمالي سكان اراضي العالم يعيشون في مساحة لا تتعدى الجزئين من الالف من المساحات غير المغمورة بالمياه.

واحتلت طوكيو موقع مكسيكو (البالغ عدد سكانها ١٥,٩ مليون نسمة) كأكبر مدينة في العالم. ويعيش فيها الآن ٢٤ مليون انسان على مساحة اقل مرتين عن مساحة مكسيكو.

ويحتل التجمع السكاني المتشكل حول نيويورك في ست ولايات في شرق الولايات المتحدة الموقع الثاني ويبلغ عدد سكانه ٢٣,٩ مليون نسمة.

اما المدن الكبرى الاخرى فهي على التوالي سان باولو (١٧ مليون نسمة) وسيول (١٥,٣ مليون نسمة) ولوس انجلوس (١٣,٥ مليون نسمة) وموسكو (١١,٩ مليون نسمة) وكلكوتا وبيونس ايرس وبومباي (١١,٦ مليون نسمة) والقاهرة (١١,٣ مليون نسمة) وريو دي جانيرو وجاكرتا ومانيلا (١٠,٩ ملايين نسمة) واوساكا (١٠,١ ملايين نسمة) وباريس (٩,٣ ملايين نسمة) وشانغهاي (٩,٢ ملايين نسمة) وشيكاغو (٩,١ ملايين نسمة).

وقد تضاعف عدد سكان هذه المدن الكبرى ثلاث مرات منذ العام ١٩٥٠. فيما لم يتضاعف عدد سكان الارض في الفترة ذاتها سوى مرتين. وقد ازداد عدد سكان ثماني مدن بنسب كبيرة جدا اذ تضاعف مثلا عدد سكان ابيدجان ٣٥ مرة ولاغوس ٣٠ مرة وكينشاسا ٢٠ مرة خلافا لسيول ومكسيكو اللتين تراجعت نسبة زيادة عدد السكان فيهما.

وكانت المدن الكبرى قبل خمسين عاما مقتصرة على دول الشمال الصناعية باستثناء شانغهاي اما اليوم فان المناطق الاستوائية تضم ٣٧ تجمعا سكانيا يعيش في كل منها اكثر من خمسة ملايين نسمة.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

الصراع في الفلبين بشأن القواعد الامريكية

● كوراسون اكينو ●

■ *يدور في الفلبين صراع سياسي هام جدا وحاد جدا بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في البلاد.*

ومع ان الرئيسة كوراسون اكينو دمقراطية حقا بالمقارنة مع النظام الدكتاتوري السابق برئاسة فرديناند ماركوس الا انها تنتهج سياسة موالية للولايات المتحدة وتقف على رأس التيار المطالب بتجديد الاتفاق مع واشنطن لبقاء القواعد العسكرية الامريكية في الدولة.

بالمقابل تشكلت اكثرية واضحة في مجلس الشيوخ الفلبيني ضد تجديد الاتفاق. وفعلا جرى التصويت فسقط الاقتراح بتجديد اتفاق القواعد. وقالت اكينو انها سوف تستخدم كل وزنها السياسي وعلاقاتها من اجل تغيير موقف مجلس الشيوخ. ولكن يبدو – كما افادت الوكالات امس – ان هنالك بالاضافة الى الاكثرية البرلمانية الواضحة حركة شعبية ومزاجا جماهيريا واسعا ضد بقاء القواعد العسكرية الاستعمارية. واعلنت الحركة الشيوعية التي تقوم بثورة مسلحة في الجبال منذ سنوات، انها مستعدة اذا وافقت الرئيسة رسميا وعلنا على الغاء القواعد وانتهاج سياسة حياد وسلام، انه توقف الثورة وان تفاوض الحكومة لاقامة ائتلاف وطني شامل، على أساس خطة سياسية – اقتصادية – اجتماعية – وطنية تقدمية.

وردا على ادعاء اكينو بأن البلاد تربح (٨٠٠) مليون دولار كأجرة عن بقاء القواعد، قال ائتلاف احزاب اليسار ان القواعد هي قيود عبودية ضد شعب الفلبين وضد شرق آسيا عموما. كما ان الوجود العسكري الامريكي في الفلبين مرتبط بدوس للكرامة الوطنية للشعب، وجاء في البيان: ان ائتلافا وطنيا واسعا بإمكانه ايجاد الجواب الاقتصادي ايضا على «خسارة» اجرة القواعد عند الغائها.

هذا اليوم في التاريخ – ١٧ ايلول

● ١٩٤٨/ اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.

● ١٩٧٨/ الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الوسط.

● ١٩٨٠/ الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.

● ١٩٨٣/ انتخاب سوداء امريكية هي فانيسا ويليام ملكة جمال لامريكا للمرة الاولى.

● ١٩٩٠/ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والرياض.

زياد الرحباني يتحدث عن تجربته الفنية وفهمه لدور الفن:

هدفي هو ايصال روح الموسيقى.. الى كل الناس

*** احكي، بلغة كل الناس، هموم الناس اليومية بسخرية مريرة وصادقة، متخليا بجرأة عن الشعر التقليدي الذي طبع الاغنية العربية منذ نشأتها ومختلفا ايضا عن التجربة الرحبانية المعروفة ***

● بيروت - و.ص.ف - رأى الموسيقي اللبناني زياد الرحباني ان تجربته الموسيقية التي سميت بالجاز الشرقي لا تشكل «تغريبا للموسيقى العربية» وانما تندرج في سياق «الاحساس الشخصي» بها وأكد ان «هوية الموسيقى تحددها الجملة الموسيقية وليس الات العزف».

وفي حوار اجرته وكالة فرانس برس مع زياد الرحباني في مناسبة صدور شريطه الموسيقي الجديد المصور - فيديو - في عنوان «موسيقى على قيد الحياة» عرض الفنان للصعوبات التي اعترضت تحقيق هذا الفيلم الذي استغرق انجازه سنة بدءا بالموسيقيين وعددهم ،كفاءتهم او امكان تفرغهم للعمل لافتا الى ان «الفرقة الموسيقية بمعناها التواصلي لم تعد موجودة عندنا. ولذا اعتذرت عن قبول دعوات للعزف في الخارج والا لكان علي السفر قبل شهر من الموعد للتعرف الى موسيقيين والتمرين معهم».

واضاف ان اختياره هذا العنوان يأتي «من حلاوة الروح» لـ «ينتبه المشاهدون الى قساوة ظروف تنفيذه عند الحكم عليه. فهو لا يقدم الى الجمهور التجربة بصيغتها المثلى حتى تؤدي فعلا المقصود منها».

يذكر ان تجربة زياد الرحباني ومسيرته الفنية ترافقت مع سنوات الحرب اللبنانية التي قدم خلالها اعمالا مسرحية وموسيقية متعددة.

وكان زياد الرحباني اصدر في عام ١٩٨٥ شريط فيديو بعنوان «هدوء نسبي» عرض فيه لحفلة موسيقية قدمها في الجامعة الامريكية حملت تسمية «جاز شرقي».

واوضح الرحباني في معرض تقييمه لهذه التجربة ان «هذه التسمية شكلت حاجزا للسمع. والخطأ انني استبقت الامور وحللت الموسيقى التي كتبتها ولم اترك للناس فرصة للحكم عليها بعد سماعها. فكنت اذا لحنت اغنية لفيروز يقولون ان فيروز تغني جاز كما حدث خلال الحفلة التي احيتها في فرنسا».

واضاف «اغنية نحنا والقمر جيران للرحابنة هي من لون البوليرو ولكن الجمهور تقبلها لأنها لم تقدم في حينها على انها كذلك. ولحن اغنية «دق الهوى عالباب» مأخوذ من اغاني «اللايت ميوزيك» التي اشتهر بها مات مونرو وفرانك سنترا في الخمسينيات واعجب بها الرحابنة لانها لا تحوي ايقاع موسيقى الروك الصاخب كما عرف مع الفيس برسلي. احس الرحابنة بأن الطبلة لا تعبر عما يريدونه فاستعملوا السنبال. ولكن صوت فيروز في اغانيهم كان هو المحور المركزي. وبالكاد كان المرء يسمع الالات الموسيقية بحيث لم ينتبه احد لاستخدامهم السنبال».

وكان الرحابنة اطلوا في الخمسينات على عالم الاغنية العربية بنمط جديد مبتكر يحكي القرية اللبنانية ورموزها بطريقة تتميز بالرومنطيقية والعفوية والبراءة والبساطة والاصالة ضمن سياق من التجديد في اللغة الموسيقية نفسها وفي كتابة النص الشعري.

وكان صدر اخيرا في بيروت والعالم العربي شريط غنائي للمطربة فيروز في عنوان «كيفك انت» من كلمات زياد الرحباني والحانه والشريط يطور تجربة فيروز في الصوت والموسيقى والكلمة.


● لحظة عناق بعد انتهاء احد عروض زياد الرحباني تضم الاب عاصي والام فيروز ●

يحكي بلغة كل الناس هموم الانسان اليومية بسخرية مريرة وصادقة متخليا بجرأة عن الشعر التقليدي الذي طبع الاغنية العربية ومختلفا عن التجربة الرحبانية المعروفة.

وعن عودته الى عالم المسرح بعد انقطاع ثماني سنوات قال الرحباني ان «المسرح حكي في حين ان عملي هو الموسيقى وانا مصر على ذلك والمسرحية التي اعدها تحكي عن حياة موسيقي. مشكلتي الدائمة انني موسيقي اكثر مما انا مسرحي. المسرح ليس سيئا انما اكرهه بسبب حصري به».

يذكر ان للرحباني برامج اذاعية عدة بينها «بعدنا طيبين» و «العقل زينة» اضافة الى مسرحياته «سهرية» و «نزل السرور» و «فيلم امريكي طويل» و «شي، فاشل».

واشار الرحباني الى ان هدف كل اعماله في مختلف المجالات يتمثل في ايصال مفهومه الموسيقي الى الناس حيث «لا مكان للموسيقى الصامتة بدون مغن في الشرق. فلماذا لا نفتش عن موسيقى بدون كلام».

ورأى ان مفاهيم الشرق الموسيقية ليست دقيقة ولذا فمن «ابسط الامور ان تصف ما لا يقبله الجمهور بأنه غربي» بغض النظر عن اللون الموسيقي ثمة طريقة خاصة للتعبير عنه. فطريقة الاحساس بالموسيقى تحدد طريقة عزفها، وهوية الموسيقى تحددها الجملة الموسيقية لا الات العزف. ان هاجسي ايصال الموسيقى الشرقية الى خارج الشرق. ما العمل اذا كانت الة الناي لا تسمح الا بعزف خمس نوطات. هل ادع هذه الالة تتحكم بالجمل الموسيقية التي اريد اداءها. البيانو يعزف كل النوطات وانا في امكاني ان اعزف موسيقى اغنية «زوروني» على البيانو واسمعها لكل العالم».

ولفت الرحباني الى سطحية تصنيف الموسيقى تبعا للالات المستخدمة في عزفها كأن يقال ان «وجود الدرامز يعني موسيقى غربية وان استخدام الطبلة يعني موسيقى شرقية. هناك على سبيل المثال اغنيات فرانكو اراب لجورجيت صايغ تستخدم فيها الطبلة وليست موسيقاها شرقية».

وتناول الرحباني موضوع المرجعية في الموسيقى العربية والخطأ الفادح الذي يرافق هذا الموضوع لافتا بمرارة الى ان هذه المرجعية «ما زالت تنحصر بمصر. فما تحلله يصبح شرعيا في حين اننا اذا فعلنا ذلك نعتبر خارجين على الاغنية او الموسيقى الشرقية. لقد ادخل عمر خورشيد الغيتار الكهربائي على اغاني ام كلثوم وادخل مجدي الحسيني الاورغ وكان ادخالهما عن جهل ولا علاقة له بجو الاغنية فيما عزف الحفناوي المنفرد على الكمان اجمل بكثير. الان اصبح الغيتار والاورغ من الاشياء المكتسبة عندنا وما من اغنية شرقية بدونهما. اما اذا نحن عزفنا الساكسافون فاننا نتهم بأننا غربيون وينسى المصريون انهم اول من استعمل ربع الصوت الشرقي على هذه الالة».

ورحب الرحباني بالتوزيع الموسيقي الجديد الذي اعتمده علي الحجار لاغنية عبد الوهاب «جفنه علم الغزل» التي يعود «اصل لحنها الى الموسيقى البرازيلية والافريقية ولم يعترض عليها احد».

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٩٩١/٩/١٧ ***

عشية يوم الغفران البث متوقف.

*** الاربعاء ١٩٩١/٩/١٨ ***

٢....٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢....٠٥ - «باليه» للفرقة البولشوي
٢..١٥ - اخبار (بالعبرية)
٢..٣٠ - «يقيمون السلام» برنامج خاص بانتهاء يوم الغفران
٢١.... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - فيلم وثائقي
٢٢.٢٥ - «زعقة الحرية» فيلم سينمائي
....٥٥ - اخبار

قبرص استعادت اربع فسيفساءات اختفت قبل ثلاث سنوات

●نيقوسيا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي قبرصي ان جمهورية قبرص استعادت مساء الجمعة الماضي اربع قطع فسيفساء دينية تعود الى القرون الاولى للمسيحية بعد ان اختفت بطريقة سرية قبل ثلاثة اعوام اثر خروجها من اوروبا.

والقطع الاربع التي تعود الى القرن السادس للميلاد كانت في الاصل جزءا من فسيفساء ضخمة تزين سقف كنيسة في احدى قرى الجزء الشمالي للجزيرة الذي احتله الجيش التركي منذ ١٩٧٤.

وكان بائع فنون تركي باع هذه الفسيفساءات في تموز ١٩٨٨ في سويسرا الى بيغ غولدبيرغ من انديانابوليس (انديانا الولايات المتحدة) بـ ١.٢ مليون دولار. واكتشفت السلطات القبرصية اثر هذه التحف عندما حاولت بيغ غولدبيرغ بيعها الى متحف ج. بول غيتي في لوس انجلوس بقيمة عشرين مليون دولار.

وقدمت السلطات حينها شكوى بالاشتراك مع الكنيسة الارثوذكسية مؤكدة ان هذه الاعمال الفنية سرقت واخرجت بصورة غير مشروعة من الجزيرة.

وكان احد قضاة انديانا بوليس جيمس نولاند اصدر عام ١٩٨٩ قرارا اعلن فيه ان غولدبيرغ لم تحصل قط على حقوق الملكية، وهو وضع بذلك حدا لمعركة قانونية استمرت سنتين حول ملكية الفسيفساء، مؤكدا ان هذه الاعمال تملكها الكنيسة الارثوذكسية في قبرص.

وعرضت الاعمال في متحف الفن في انديانابوليس قبل ان تعاد الى قبرص عن طريق فرانكفورت.

وقال مصدر رسمي قبرصي ان الفسيفساءات ستعرض مجددا في متحف نيقوسيا بعد ان يعيد قسم الاثار القبرصي ترميمها.

في تشرين الاول المقبل

لقاءات المتوسط السينمائية في تطوان المغربية

● الرباط - و.ص.ف. - تقام اللقاءات السينمائية في تطوان (شمال المغرب) بين ٦ و١٣ تشرين الاول المقبل وتتضمن كعادتها عروضا ومناقشات وندوات.

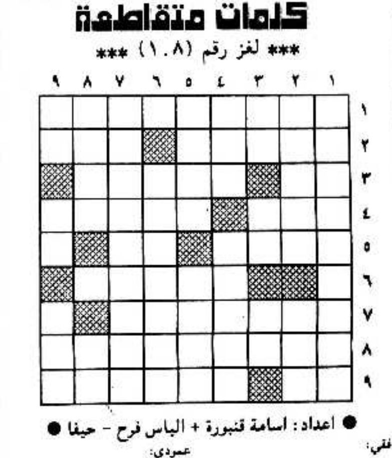
وتنظم لقاءات تطوان السينمائية مرة كل عامين وهي تسعى لابراز الوجه الثقافي للسينما ولا تتضمن مسابقة.

ويشير البرنامج الاولي الذي اعلن لهذه اللقاءات الى انها تتألف من ثلاث تظاهرات رئيسية:

* الاولى - لعرض ابرز الافلام التي انتجت في المتوسط منذ اللقاء الاخير قبل عامين في ١٩٨٩.

* الثانية - لتكريم ممثلين وسينمائيين تركوا بصماتهم على سينما بلادهم. ومن بين الذين سيجري تكريمهم هذه السنة: الممثلة المصرية نادية لطفي والمخرج الاسباني ج.ل.برلينغا والمغربي محمد ركاب والفرنسي رينيه اليو.

* والتظاهرة الثالثة مخصصة للمناقشات وللطاولات المستديرة حول مواضيع مختلفة ابرزها هذه السنة.. سينما الباسك في الثمانينات والتوجهات الجديدة في السينما التونسية وسينما المغرب في عهد الاستعمار.



● اعداد: اسامة قنبورة + الياس فرح - حيفا ●

افقي:
١ - احدى الممالك القديمة
٢ - زعيم شيوعي راحل - جمال
٣ - احد الوالدين - دولة عربية
٤ - غزال - سقي + قرى
٥ - مسجد - ني
٦ - احد الانهار
٧ - دخان + ترغب
٨ - يجمع + للنداء (معكوسة) + يكبر (معكوسة)
٩ - من الضمائر - عاصمة افريقية

عمودي:
١ - دولة
٢ - دولة - نعم
٣ - حرف جر - متماثلان - حُزن
٤ - من اسماء الاسد (معكوسة) - اسم علم مذكر
٥ - مكان وقوف الخطيب - رائحة طيبة
٦ - فج + عمل جميل + مدة زمنية
٧ - من الضمائر + اتمنى + يجري في عروقي
٨ - يعمر - متماثلان
٩ - للسؤال - حرف جر - للسؤال (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١.٧) ***

افقي:
١ - نابلس + دم
٢ - ليبيا
٣ - لم - تين - ل ل
٤ - احب - اين
٥ - تميم - حل + طن
٦ - حوت - ايل
٧ - اد - دام - سن
٨ - الم + لا
٩ - ابو تمام

عمودي:
١ - الاتحاد
٢ - محمود
٣ - ال - بيت - اب
٤ - بيت - ولد
٥ - لبيب - تمام
٦ - سين - م ا م
٧ - دا - ن ل ا - لا
٨ - لينين
٩ - الاطلسي

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

* هل تعلم

● مَن من العظماء كان فاشلا في المدرسة؟









● اسحق نيوتن ● ونستون تشرشل ● جورج برناردشو

● روبرت مونتغمري ● تشارلس داروين ● اديسون ●

■ اسحق نيوتن اعتبر اكثر الطلاب تأخرا وفشلا في معظم الوظائف التي القيت عليه.

■ ونستون تشرشل قبل بصعوبة لجامعة هارفارد وكان من المتأخرين حتى ان اباه نقله الى الكلية العسكرية بقوله: ان هذا الصبي لعاجز عن استيعاب مادة المحاماة.

■ جورج برناردشو عرف بالكسل والكذب ونبوغه الوحيد كان في ايجاد الاعذار الغريبة لتغيبه عن الدروس.

■ روبرت مونتغمري بطل معركة «العلمين» رفض قبوله للكلية العسكرية وكان في المدرسة من المتخلفين.

■ تشارلس داروين كتب عنه معلموه انه متخلف عقليا ونقل من كلية الطب بعد سنتين.

■ اديسون طرد من المدرسة لأن غباءه يشكل خطرا على طلاب الصف.

بعد كل هذا، عزيزي الطالب الفاشل فربما سيكتب عنك بعد ١٠٠ سنة ما نكتبه نحن الآن عن كبار العظماء، ان كنت تلمس في نفسك بوادر عبقرية!

مع الفكاهة!

● وجد صاحب المحل الصغير نفسه محاطا بمحلين كبيرين وقد كتب على المحل الاول «اكبر محل في المدينة» وكتب على الثاني «اكبر المحلات في المدينة». ففكر صاحب المحل الصغير ثم كتب على محله «المدخل الرئيسي».

● اوقف شرطي المرور سائقا لأنه خالف قواعد المرور فسأله الشرطي. ما اسمك؟

اجاب السائق: اسمي نورلندي سلفديون روسفلد انتريليدو.

فنظر اليه الشرطي وقد توقف عن كتابة الاسم وقال اذهب ولا تخالف المرور مرة ثانية.

سؤال ذكي.. وجواب اذكى منه

● قال رجل لقاضي المدينة: لو أكلت العنب فهل تضربني؟ قال القاضي: لا - قال: لو شربت قدرا من الماء تضربني؟ قال القاضي: لا - فقال الرجل: شراب الخمر اخلاط من العنب والماء فكيف يكون حراما؟... قال القاضي: لو رميتك بالتراب هل يوجعك؟.. فقال الرجل: لا.. قال القاضي: لو صببت عليك قدرا من الماء اينكسر عضو منك؟. قال الرجل: لا.. قال القاضي: لو صنعت من الماء والتراب طوبا فجف في الشمس فضربت به رأسك.. كيف يكون؟.. فقال الرجل: فيكسر الرأس.. فقال القاضي باسما: ذاك مثل هذا.



المتاهة!

● ● ساعد السائق في عبور متاهة الطرق!

من أعلام الشعر العربي:

الشاعر العراقي محمد صالح بحر العلوم

● بقلم: ابن الخطاف ●

● في النجف الأشرف تربى وترعرع، ونهل من حلقات العلم فيها، ونتيجة شعوره بالظلم الطبقي لأبناء شعبه، اندفع في الاربعينات والخمسينات الى الايديولوجية الماركسية. ونتيجة موقفه هذا عانى كغيره من المناضلين الشيوعيين والماركسيين من الملاحقة والتشريد طويلا.

ويعتبر محمد صالح بحر العلوم مشابها للجواهري في كثير من الظروف. فقد خاض الاحداث السياسية كما خاضها زميله الجواهري الا انه كما يقول الدكتور علي عباس علوان «كان اعنف روحا واصلب عقيدة واكثر تضحية من الجواهري، واوضح فكرا منه».

وهو بلا شك من كبار المناضلين ومن المع الوطنيين في العراق. وقد قضى شاعرنا بعضا من سني حياته معلما في ديالي وتلمّس حياة الفلاحين بنفسه. ولذا يعتبر محمد صالح بحر العلوم ابرز شاعر عراقي يعالج مشكلة الفلاح وظلمه من قبل الاقطاعيين بعمق واخلاص، فتحدث عن آلامه - اي الفلاح - ومرضه وتأخره وانحطاط حياته، وكيف استغله اصحاب القصور ولم يعطوه ما يقابل اجره وكده، وكان جزاؤه الحرمان والجوع. فالفلاح الذي ينتج افضل الاطعمة من حبوب وخضار وفواكه، فهو يأكل اردأ الاطعمة، ويتحمل برد الشتاء وزمهريره، وحر الصيف ورمضائه، صابرا على عيشه مع الحيوانات (حيث كان البيت الواحد للحيوان والانسان الفلاح في عصور سابقة).

نماذج من شعره:

ومن نماذج شعره في هذا الموضوع يقول في قصيدة سماها «الفلاح»:

انت يا فلاح عانيت البلاء
واجتنى غيرك اثمار التعب
تسهر الليل لجعل الاغنياء
بارتياح وهناء وطرب
كم نعيم احرزته فئة هو
من دونك بؤس فاتك
وقصور سلبتها منك بالجور وانت المالك
ومصابيح علتها بهجة
هي لولاك ظلام حالك
أبهذا الوضع تحيا امة
وبها الظلم وباء هالك

وله في ملكية الارض:

هي الارض لم يخصص لها الله مالكا
يصر لها مستهترا بالجرائم

ولكن هناك نقد على شعره بأنه شعر شعارات وليس شعرا فنيا كما كان الامر لدى الجواهري. ففي حين كانت اشعار الجواهري عام ١٩٥٠ تجوب الاقطار بسبب قوتها التعبيرية والقضايا السياسية التي تعالجها واصالتها الابداعية يعاب على الشاعر محمد صالح بحر العلوم قول الشعر التقدمي من ناحية ولكن الضعيف فنيا من ناحية اخرى ولنقرأ له:

«أين ميثاق «بوتسدام»؟ وقمع الهتلرية
من رؤوس طلعت فيها القرون النووية
غرب برلين المعي والحشود الاطلسية
تُذر الشر بها تعرب عن اسوأ نية

وقوله:

كوريا يا قبر اعداء الشعوب نكست حرمك اعلام الحروب.

ومن عناوين لقصائده الاخرى التي تبرز الموضوعات التي كتب فيها بحر العلوم قصيدة «فازت الثورة في الصين» يحيي فيها الثورة الاشتراكية في الصين. وقصيدة «تحرير برلين على أيدي القوات السوفييتية» وقصيدة «غاية الانتداب» وقصيدة «ايها الدمقراطيون الجدد».

آثاره:

للشاعر محمد صالح بحر العلوم ديوان شعر هو «العواطف» وقد طبع في النجف الاشرف في العام ١٩٣٧. ولا ادري اذا جمعت قصائده في ديوان او دواوين اخرى ام لا.

للمطالعة والمراجعة:

١ - د. يوسف عز الدين - الشعر العراقي الحديث واثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه. - اصدار الدار القومية للطباعة والنشر بغداد ١٩٦٥ م.

٢ - د. علي عباس علوان - تطور الشعر العربي الحديث في العراق. منشورات وزارة الاعلام الجمهورية العراقية. بغداد سنة ١٩٧٥.

٣ - محمد صالح بحر العلوم - ديوان العواطف - النجف الاشرف سنة ١٩٣٧.

ورود من الحدائق وقُبل من الافواه لبلادي

بلادي يا شمعة
تنير الدنيا
من ظلام حالك وسائد
من جنون العبودية الحمقاء
من مطامع الاستعمار الظالم
بلادي الجميلة
لك الف تحية ومليون وردة حمراء
من حدائق يافا وسخنين وكفرقاسم
من حدائق كل العرب الطيبين
بلادي يا خضراء
لك الف قبلة وقبلة
تجري لك مع النسمات الربيعية
تجري هفهافة تداعب اغصان الزيتون
تداعب شقائق النعمان
بلادي يا شمعة
تنير الدنيا!!

● اعداد: فادي يوسف قسوم - المدرسة الثانوية - العاشر - سخنين ●

الى مجهول!

● ديب عباس - الصف الثامن/ مدرسة تيراسنطة - عكا ●

حينما يبزغ فجر جديد
اتقبله بابتسامة من شفتيك المبتسمتين
حينما تسطع شمس يوم جديد
اتأمل فيه الخير بنظرة الى وجهك المستنير
وحينما انكب الى دراستي جادا
لا اجد من يؤنسني سوى ذكراك.
نعم..
فقد اوغلتني في بحر من الحب والالام.
اوغلتني في صحراء من التراب والاحلام
اوغلتني في عذاب مر قاس!!

فهذه هي الحقيقة الواضحة التي تؤمن بها جميع شعوب المعمورة بأسرها بأن عذاب الحب قاس ومر!!

العام الجديد

يا عامنا الجديد
اتيت مثل العيد
بوجهك السعيد
يا عامنا الجديد
رجعت للصحاب
رجعت للكتاب
اهلا بكم صحابي
ومرحبا كتابي

***

من اليوم تعارفنا ... ونطوي ما جرى منا
ولا كان ولا صار ... ولا قلتم ولا قلنا
وان كان ولا بد ... من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا عنكم ... كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر ... وقد ذقتم وقد ذقنا
فما احسن ان نرجع للوصل كما كنا

● اختارها لكم: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●

● الاسم: ايمان كمال احمد عتب طربيه ● السن: ١٢ سنة ● من قرية سخنين

● هوايتي هي: الرسم والمطالعة.

قرأت لكم:

- اكبر ساعة في العالم موجودة في مدينة لندن.
- اكبر جرس في العالم موجود في الاتحاد السوفييتي.
- اكبر قارة في العالم هي آسيا.
- اكبر دولة بعدد السكان هي الصين.
- اعلى قمة في العالم جبل افرست في جبال هملايا.
- اطول نهر في العالم نهر النيل.
- أعلى شلال في العالم هو شلال الجيل في فنزويلا.

الجار في الامثال

● اعداد: وائل ابو يونس - سخنين ●

* فتش عن الجار قبل الدار
* جارك القريب ولا اخوك البعيد
* الجار للجار
* الجار للجار والنبي وصى بسابع جار
* اطلب الخير لجارك بتلاقيه في دارك
* الجار اولى بالشفعة
* جارك اللي بتصاحبه لا تقابحه
* رغيف برغيف ولا بيات جارك جوعان
* صباح الخير يا جاري انت بحالك وانا بحالي
* لولا جارتي لانطفت مرارتي
* اذا ابغضك جارك حول باب دارك
* الجيران نيران
* فتش عن الرفيق قبل الطريق

تهنئة

الى الصديق العزيز مرعي برانسي وزوجته اجمل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة ولادة بكركم صلاح، راجين له ان يعيش في كنف والديه حياة رغدة وسعيدة.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - الطيبة

ما رأي انصار الدمقراطيـة.. انصار البريسترويكا والغلاسنوست؟

يسقط لينين.. يعيش القيصر نيقولاي؟!

● بقلم: سالم جبران ●

■ التطورات العاصفة والمذهلة في سرعتها، في دول اوروبا الشرقية والآن في الاتحاد السوفييتي نفسه هي اضخم بكثير من ان نحاول تلخيصها في مقال. ونعتقد بأن الحركة العمالية جمعاء ليست قادرة الآن على تلخيص هذه العمليات، خصوصا وانها ما زالت جارية الآن، لم تصل مداها النهائي بعد.

هناك حاجة الى جواب علمي شامل عن سبب تحول الثورة الاكثر شعبية وعمقا اجتماعيا في التاريخ الى تدرن بيروقراطي فوق الشعب ومعزول عن الشعب.

هناك حاجة الى جواب علمي شامل عن سبب عجز النظام الاشتراكي، نظام الطبقة الاكثر ثورية وتقدمية في التاريخ، عن الاستفادة الكاملة من الثورة العلمية التكنولوجية العاصفة.

هناك حاجة الى مناقشة ما اذا كان نظام الحزب الواحد اساسا لغياب المنافسة والمبادرة وبالتالي للتدهور في مهاوي الجمود والركود.

هناك حاجة الى مناقشة الموقف التاريخي المستمر للنظام الاشتراكي، وللاحزاب الشيوعية من موضوعة الدمقراطية. احقا هي كما بسطناها، عادة، دمقراطية ذات طابع طبقي، مُزَيَّفة في الرأسمالية وشاملة كاملة في الاشتراكية.

وهناك حاجة الى تشجيع التفكير الحر والشجاع لطرح الاسئلة، للمكاشفة التاريخية التي تضع كل اسئلة المصير الانساني على بساط البحث، بحثا عن الطريق للمستقبل.

ولكن كل هذا لا يمنعنا من ملاحظة بعض الامور التي اصبحت واضحة تماما وبالامكان تحديدها.

ان القوى المضادة للاشتراكية اجتماعيا، المضادة للاشتراكية قوميا، الانعزالية والعرقية والانفصالية التي كانت «نائمة» في ظل حكم مركزي اشتراكي قوي، استفاقت مع بداية البيريسترويكا واستغلت المناخ الدمقراطي استغلالا بشعا جدا.

واتخذت هذه القوى من انتقادات غورباتشوف والحزب كله لجوانب معينة من التاريخ الماضي اساسا للهجوم على الماضي كله ولتصوير السبعين عاما من الاشتراكية، سبعين عاما من الارهاب الدموي والدكتاتورية المظلمة. كما ان مظاهر البيروقراطية والتسلط في قمة الهرم الحزبي دفعت القوى المعادية للاشتراكية الى السعي لهدم الهرم كله، في البداية في حذر، وفيما بعد على المكشوف.

ولعلنا نقول ايضا ان قيادة الحزب وعلى رأسها غورباتشوف ساهمت مساهمة مباشرة، طول الوقت، في تقليص دور الحزب وتقزيمه، والهجوم عليه، كما أن تردد غورباتشوف وانتقاله الزئبقي من موقف الى موقف في السياسة الداخلية وفي السياسة الخارجية عمّق من شهية القوى الرجعية المضادة للاشتراكية للهجوم اسرع واعنف، لخلق حقائق مضادة للحزب، مضادة للاشتراكية.

وخلال سنوات تعمقت هيمنة القوى المضادة للاشتراكية على اجهزة الاعلام، التلفزيون والاذاعة والصحف. وصرنا نقرأ في «برافدا» و «ازفستيا» ونسمع في التلفزيون كلاما حاقدا على الاشتراكية، حاقدا على السياسة الخارجية السوفييتية، كلاما لاساميا معاديا للعرب وللفلسطينيين خاصة. وصرنا نقرأ ونسمع كلاما كله تقديس وتأليه لكل ما هو امريكي وغربي ورأسمالي عموما.

والحقيقة ان العامين الاخيرين شهدا ازدواجية في السلطة مثيرة للذهول، ولا نقصد يلتسين مقابل غورباتشوف، فقط. فقد نزل الى الشارع تيار ارهابي سياسيا وفكريا معاديا للشيوعية يرافقه ويدعمه ارهاب جسدي ايضا ضد الشيوعيين، ومضاربات اقتصادية عمقت الازمة









● غورباتشوف ● | ● يلتسين ● | ● لينين ●

العميقة اصلا.

ورافق هذا مد من القومية الشوفينية الانعزالية الانفصالية لوّث المجتمع وهدد علنا بتمزيق الاتحاد الى مزق كثيرة جدا في داخل كل منها احترابات قومية.

وقد اشارت الصحافة السوفييتية مرارا الى ان غورباتشوف حصل على صلاحيات واسعة جدا، لم يحصل عليها اي رئيس سوفييتي سابق، للمحافظة على النظام ووحدة البلاد ومعالجة القضايا الاقتصادية والغذائية. ولكن غورباتشوف واصل اطلاق الخطابات الجميلة والتصريحات المثيرة والذكية، ولا شيء اكثر من هذا.

لقد جاءت محاولة الانقلاب (١٩٩١/٨/١٩) محاولة ضيقة ومعزولة عن ارادة الشعب والحزب ومؤسسات الدولة. ولذلك لم يكن من الممكن ان تكون جوابا حقيقيا على الازمة، فالاحجام الهائلة للازمة تتطلب تجندا شعبيا واسعا على نطاق قومي عام من خلال تحالف كل الطاقات الصحية الشريفة المتمسكة بالنظام الاشتراكي.

وقد كان الانقلاب ذريعة في ايدي القوى المعادية للاشتراكية والحاقدة على الحزب الشيوعي لتصعيد نوعي وتسريع هائل للانقلاب الحقيقي الشامل - الانقلاب المعادي للاشتراكية الذي يقف بوريس يلتسين على رأسه، رمزا وناطقا رسميا. ولكن ائتلاف هذه القوى الظلامية هو ائتلاف واسع جدا، منوع داخليا ومتناقض والقاسم المشترك فيه هو - اسقاط الاشتراكية.

ان الماكنة الاعلامية الهائلة للغرب قد عملت خلال سنين ضد الاشتراكية وتدخلت تدخلا مباشرا داعمة التيار الذي يقف على رأسه يلتسين ومادحة غورباتشوف احيانا لترفق هذا بهجوم مسموم وحاقد على الشيوعية.

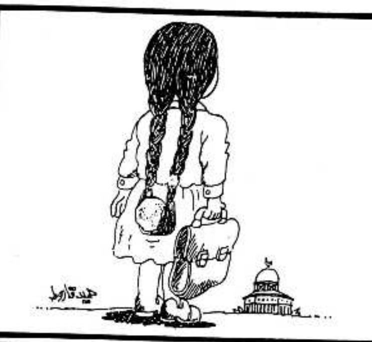
بعد الانقلاب الفاشل عاد الرئيس غورباتشوف الى الحكم، ولكن بوزن سياسي مُقلّص، عازفا ثانيا الى جانب يلتسين. فأصدر اوامره المشينة بالغاء الحزب الشيوعي ومصادرة ممتلكاته كما بدأت حملة هستيرية ضد الشيوعيين وضد رموز الثورة البلشفية، لينين، سفردلوف ودجرجينسكي وغيرهم، كما وصل الحقد البهيمي لاعداء الشيوعية الى حد مهاجمة تمثال كارل ماركس ونسف التماثيل التقدمية الانسانية عموما. وبينما يبحث اعداء الشيوعية في موسكو الغاء متحف لينين ومتحف الثورة والغاء ضريح لينين، فان يلتسين اعطى الضوء الاخضر لالغاء اسم مدينة لينينغراد واستعادة الاسم القيصري - سانت بطرسبرج.

ان اكذوبة «الربيع الدمقراطي» قد انكشفت تماما. يلتسين يدير السياسة بعقلية دكتاتور فرد يوجه الدولة بالمراسيم. والاوباش الفاشية القومجية تعتدي على تراث نضالي انساني عظيم وسيظل عظيما رغم ما علق به من سلبيات مأساوية. وهناك الآن ازدهار لتيارات قومية عنصرية وفاشية ولا سامية وانفصالية. وهناك مظاهرات لقوى بائدة تحمل صور القيصر وشعارات القيصرية.. وكل هذا يرافقه ركوع ذليل ومهين امام الغرب. والصحف الغربية لا تخفي استهجانها لما يبديه قادة الاتحاد السوفييتي من تنازل عن الكرامة الوطنية للدولة ازاء كل ما هو غربي، بينما بوش وبيكر وميجور يقدمون للاتحاد السوفييتي املاءات - اوامر حول كيفية تخطيط الاقتصاد.

اننا ندرك تماما ان الاوساط الاستعمارية في العالم سعيدة حقا بهذا الانهيار في الاتحاد السوفييتي. لقد عملوا سنين طويلة لتحقيق هذا ومن حقهم ان يسعدوا بهذا التطور الورائي.

ولكننا نسأل كل ادعياء الدمقراطية والانفتاح والبريسترويكا والعلانية عندنا: هل ما يجري هو ما حلمتم به؟ هل شعار «يسقط لينين، يعيش القيصر نيقولاي» هو ما حلمتم به؟ هل تفكيك الاتحاد السوفييتي الى دويلات وتفشي الاحترابات العنصرية هو ما حلمتم به؟

ان ما جرى في الاتحاد السوفييتي هو، بلا شك، خدعة العصر. وقد يكون اكبر خدعة في التاريخ الانساني. فتحت شعار محاربة القديم الجامد والانتقال الى الدمقراطية والانسانية، جرى انقلاب - بدون سفك دماء، الى الآن - من الاشتراكية الى الرأسمالية. ومن يشعر بالسعادة ازاء هذا الانقلاب فليحنّ يديه. اما نحن فنعتقد بأن ما حدث ويحدث الآن في الاتحاد السوفييتي هو كارثة للشعوب السوفييتية وكارثة للنضال الانساني العام من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم.



محطات ممنوعة

● بقلم: اياد حلس ●

«عن أحمد واشياء اخرى»

نشر الظلام على الحي اعلامه السوداء.. فتكاد تسمع للقلوب وجيبا.. الوقت متأخر.. عقارب الساعة تقفزت على الثانية عشرة، معلنة انتصاف الليل.. هناك اسرة مجتمعة على غير عادتها تحتفل بالأخ العائد.. الفرحة تملأ جنبات البيت الذي بدا سعيدا. السعادة تغمر وجوه الأسرة فرحين بعودة الأخ الغائب منذ سنوات طوال في إحدى بلاد العرب.. يقص لهم عن عمله في بلاد النفط. اقدام تدب فوق سطح المنزل محدثة ضجة.. ساد الصمت لحظات.. من يا تُرى هذا القادم غير المرغوب فيه في هذا الوقت.

قطع (احمد) الصمت معلنا انه سيصعد ليرى من هناك. واحمد شاب جميل - تبدو الابتسامة على شفتيه وكأنها جزء لا يتجزأ من ملامح وجهه الاسمر.. توجه احمد للعمل داخل الخط الاخضر منذ زمن عندما ترك تعليمه ليساعد في توفير لقمة الخبز لافراد عائلته.. كان مقررا عقد قرانه بعد عودة اخيه من بلاد الغربة..

صعد «أحمد» الدرجات الاولى لسلم البيت.. توقف قسرا.. لم يتمكن «احمد» من إكمال سيره.. لأن الطلقات النارية اخترقت صدره.. وقع احمد ارضا.. استشاط الاهل غضبا.. تمردا على ما حدث.. دخلت المجموعة غير المرغوب فيها البيت الذي امتلأ بهم.. حملوا «احمد» وانطلقوا بسيارتهم التي تنهب الارض نهبا..

***

ومع انقشاع الظلام الدامس.. بدأت الخيوط البيضاء تنسج فجرا جديدا.. فجرا غير عادي على هذه العائلة وكل العائلات الاخرى.. وتبين في ذلك الوقت ان السكان لن يستطيعوا الخروج من منازلهم.. ماذا حدث؟! لماذا يمنعونا من الخروج.. لا بد وانه إس....!! لولا ذلك لما منعونا... وتتلبس الافكار والهواجس عقول الاسرة..

وفي ذلك الصباح تناقل صبية الحي خبر زفاف «احمد».. احد سكان الحي قال ان الاهالي اندفعوا لبيت «احمد» لتهنئة اهله بالزفاف.. ازدحمت الحوائط بالورود.. الاعلام الفلسطينية ذات الالوان الاربعة تتربع فوق كل مكان في الحي.. الذين تواجدوا في منزل «احمد» قالوا ان جنديا من جيش «الأغراب» طرق باب المنزل.. واضافوا انه حطت على وجهه مسحة من الذهول عندما رأى الاهالي يملأون المنزل.. «كيف - ومتى وصلوا الى هنا؟! اين كان جنودي؟ جيشي لا يفارق الحي! هؤلاء الملاعين..» واضافوا انه خرج وهو يهذي بعبارات لم يفهمها حتى اصدقاؤه.. «كيف.. ومتى..؟!»

***

يحدق الأخ العائد في صورة اخيه المعلقة على احد الجدر... يُحدق بإمعان كمن يراها لأول مرة.. يحدق فيها والحزن والأسى يعصران قلبه والدموع تكاد تقفز من عينيه.. يتذكر اخاه في آخر مرة شاهده.. ويبكي..

الملثمون

● اندلق الناس في الشوارع والازقة مبتعدين.. هرول الناس هنا وهناك متسائلين.. ماذا حدث؟! لماذا كل هذا الرصاص.. ارتفع صوت لاهث بين جموع الناس المحتشدة يصرخ ان زجاجة حارقة قُذفت على سيارة لجنود الاحتلال وحرقته واصيب جنود..

ويتساءل صوت آخر: ومن ترى الذي قذفها؟! يرد عليه صوت آخر: انهم الملثمون.. يقولون انهم الملثمون. انتشر الناس في الشوارع يريدون مشاهدة الملثمين، لكنهم لم يشاهدوهم. شاهدوا شيئا آخر اثار حقدهم واشمئزازهم.. شاهدوا من بعيد هيكل الجيب العسكري وتنبعث منه افواج من الدخان الاسود، تمتزج الصور امام انظارهم.. نفر الناس من منظر هيكل الجيب المحترق.. اجتاحهم غضب جامح.. قذفوا الجنود المتواجدين بالحجارة.. هلّل الصبية وهم يهرولون الى بيوتهم.. وينظر الناس في وجوه بعضهم البعض..

اطفال فلسطين

● طلب المدرس من تلاميذ فصله الابتدائي كتابة موضوع انشاء عن «الانتفاضة» وقدم لهم شرحا مبسطا عن موضوع الانشاء المطلوب..

تلميذ من الفصل اختار ان يكتب عن قصة استشهاد اخيه الذي عُقد قرانه ولم يتم زفافه.. وتلميذ آخر نظم بذاكرته عدة نقاط عن حياته في المخيم، وكيف تقذف الطائرة قنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي.. ويهرول الناس هنا وهناك التماسا للامان..

اما احد التلاميذ فأراد ان يأتي بشيء لم يأتِ به غيره.. فقرر ان يكتب عن فلسطين الدولة.. والحكومة.. والاطفال بعدَ قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

(غزة)

■■ أثر «قنبلة» بوش:

الحـــدود الواقعيـــة للعلاقـــات الامريكية - الاسرائيلية وطابع التناقضات في المرحلة الراهنة

● بقلم: د. احمد سعد ●

● من الأهمية بمكان عدم المبالغة او التقليل من اهمية ومدلولات «القنبلة» التي فجرها الرئيس جورج بوش في حقل العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. فظاهريا وُجّهت «الشظايا» بالاتجاه الاسرائيلي ولكنها صُوبت عمليا الى الدائرة المرسومة في خارطة المخطط الامريكي في المنطقة.

ففي المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده بوش في نيويورك يوم ٩/١٢/ ٩١ ركز على قضيتين مترابطتين اراد ان يكونا فتيل قنبلته: الاولى: الاصرار على ارجاء اقرار قانون في الكونغرس الامريكي بخصوص الضمانة المالية لاسرائيل لمدة ١٢٠ يوما. وامهر اصراره هذا باستعداده للتحدي واستعمال صلاحيته الدستورية - حق الفيتو - ومواجهة «اللوبي الصهيوني» في الكونغرس! والثانية: الاصرار على ازالة العقبات من طريق عقد مؤتمر السلام والظهور بملابس كاهن السلام وداعية السلام على الارض!

هل يعني القاء هذه «القنبلة» بداية مرحلة جديدة - تنقل العلاقات الامريكية من وضع التحالف الاستراتيجي الى مرحلة المواجهة والتناقضات الصارخة؟

يجب وضع العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في اطارها الصحيح من منظار الرؤيا الصحيحة لواقع المتغيرات العاصفة دوليا ومنطقيا في المرحلة الراهنة من التطور. فقد كان عين الصواب ترحيب العديد من الاوساط العربية والفلسطينية بتصريح بوش، خاصة وان السهام موجهة الى موقف العربدة الاسرائيلية في مجال الاستيطان الكولونيالي وابتزاز المواقف دون ان تسهم خطوة واحدة بالتقدم نحو السلام. ولكن، يجب عدم المبالغة في التقييم. فالرئيس الامريكي استهدف من اطلاق «القنبلة» حول الضمانات المالية لاسرائيل تسويق العديد من اسهم المخطط الامريكي للتسوية في الساحات العربية وذلك لدفع عجلة الحل الامريكي وتمرير عملية السلام الامريكية. وقد اختار وقت اطلاقها قبل زيارة بيكر للمنطقة بثلاثة ايام!

ان نقطة الانطلاق التي يجب تأكيدها دائما ان واشنطن تبني سياستها الخارجية مع البلدان الاخرى من منطلق خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية - الاقتصادية اولا.

وهذا ينسجم على العلاقة المتميزة مع اسرائيل ايضا. ففي اطار العلاقات الخارجية الامريكية تحظى اسرائيل بمكانة متميزة كـ «ذخر استراتيجي» بفعل عاملين مترابطين: الاول، تطابق المصالح بين الاستراتيجية الامريكية عالميا ومنطقيا خلال عشرات من السنين وبين سياسة التوسع الكولونيالي الاسرائيلية واستعداد حكام اسرائيل في سبيل ذلك لخدمة المخططات الامريكية والدخول مع واشنطن في تحالف استراتيجي مقابل «خاوة» امريكية بشكل دعم هائل اقتصادي وعسكري. والثاني: دور المنظمة الصهيونية العالمية و «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة في خدمة الاستراتيجية الكونية الامريكية.

ان نقطة الانطلاق التي اكدناها تعتبر البوصلة الاساسية لرسم المتغيرات الحاصلة على ساحة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية وتحديد طابعها وآفاقها.

ان اعمى البصيرة فقط لا يستطيع رؤية العديد من العوامل المؤثرة على طابع العلاقات والتناقضات الامريكية - الاسرائيلية. فمن العوامل المؤثرة الجديدة التي تنمو على خلفيتها العديد من التناقضات ذات الطابع التكتيكي بين واشنطن وتل ابيب، يمكن التركيز على ما يلي:

* اولا: انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي افقد «حصان طروادة» الاسرائيلي الكثير من وزنه النوعي



ودوره كمخلب قط وكأداة في استراتيجية العداء للشيوعية و «الحرب الباردة» و «وقف المد السوفييتي» في المنطقة وخارجها.

* ثانيا: نتائج حرب الخليج في ظل الخلل في توازن القوى عالميا ادت الى متغيرات جدية في المنطقة. فمن جهة تعززت مكانة الولايات المتحدة. ومن جهة اخرى تعمل واشنطن على «ملء الفراغ» السوفييتي وقطف الثمار السياسية لحرب الخليج بتعزيز نفوذها في مصر وسوريا ومنطقة الخليج. ولهذا، فان مصالح الولايات المتحدة في المنطقة لم تعد تتطابق تماما مع المصالح الاسرائيلية القائمة على مواصلة الاحتلال والتوسع الكولونيالي. فلكي تعزز واشنطن مكانتها وتقيم النظام المنطقي الجديد يجب ايجاد حلول لقضية الجولان لارضاء سوريا مثلا، وما فجّر التناقض اليوم يتمحور في:

● (أ): الموقف من الاستيطان الكولونيالي. فخلال السنتين الاخيرتين، وخاصة منذ حرب الخليج ينتهج الاحتلال الاسرائيلي سياسة تصعيد عملية الاستيطان بشكل لم يسبق له مثيل. ويعمل على تجسيد شعار «ارض اسرائيل الكبرى» على ارض الواقع. فبالمقارنة مع سنة ١٩٩٠ ارتفع البناء الاستيطاني في عام ١٩٩١ بحوالي ٩ مرات (من ٢١٠٠ وحدة سكنية عام ١٩٩٠ الى ما لا يقل عن ١٩ الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «عل همشمار» ١٩٩١/٩/١٢). وهذا يكلف (٢.٧) مليار دولار. وواضح جدا انه بدون الدعم الامريكي

المالي الهائل لا تتحمل طاقة الاقتصاد الاسرائيلي في ظروف الازمة تمويل هذه الموجة المتصاعدة من الاستيطان. كما انه من جهة اخرى وامام عربدة الاستيطان الكولونيالي الذي ترافقه تعبئة كولونيالية من المهاجرين اليهود الجدد، تتصاعد موجات المقاومة التي يشنها شعب الانتفاضة والاستنكار العالمي. ومثل هذه العربدة الاسرائيلية اصبحت تتناقض وتنفيذ المخطط الامريكي المذكور في المنطقة. ولهذا قرر بوش ارجاء اقرار الضمانة المالية لاستيعاب المهاجرين الجدد. فبوش معني جدا اليوم بارضاء الانظمة العربية لتسهيل تمرير «الباكس امريكانا». كما انه اصبح واضحا ان قضية استيعاب المهاجرين الجدد اصبحت قضية سياسية من الدرجة الاولى تستغل لطمس ونسف حقوق الانسان الفلسطيني.

● «ب» - الموقف من القضية الفلسطينية: في هذه القضية يبرز ايضا تناقض تكتيكي بين واشنطن وتل ابيب. فإدارة بوش تدرك انه بدون الفلسطينيين والتطرق للقضية الفلسطينية لن يكون مؤتمر سلام ولا استقرار ولا تنفيذ لمخطط السلام الامريكي. ولهذا تسعى واشنطن عن طريق تجديد الحوار العلني والسري وعبر مختلف القنوات لضمان موافقة الفلسطينيين على مؤتمر السلام وبلورة موقف من قضية التمثيل الفلسطيني. وهذا يغضب حكام اسرائيل.

اننا لا نثق بحسن نوايا واشنطن من الحق الفلسطيني المشروع. ولكن من المهم استغلال الظروف الدولية والمنطقية والتناقض الامريكي - الاسرائيلي التكتيكي لمصلحة التسوية العادلة وضمان ثوابت الحق الفلسطيني.

* ثالثا: تناقض المصالح والمواقف الامريكية - الاوروبية واستغلال الرأي العام العالمي كوسيلة ضغط من اجل تنفيذ مقررات الشرعية الدولية في المنطقة وضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وتزداد القناعة لدى الرأي العام الاوروبي وغيره ان السياسة والممارسات الاسرائيلية من استيطان وتجاهل الحقوق الفلسطينية تؤلف عقبة في طريق التسوية العادلة. وهذا ما لا تستطيع واشنطن تجاهله.

ان هذه التناقضات بين واشنطن وتل ابيب لا تعني ابدا منعطفا جديا في العلاقات الاستراتيجية التحالفية بين البلدين. ولكن يجب رؤية اي تناقض او تصدع مؤقت والاستفادة منه فعلى سبيل المثال وصل الأمر بالوزير «الترانسفيري» غاندي («الاذاعة» ٩١/٩/١٥) ان يصف الرئيس بوش بأنه لا سامي لأنه اقترح تأجيل قرار الضمانة المالية. والوزير رفائيل ايتان يقترح الاستغناء عن الضمانة الامريكية والاستعاضة عنها باقتطاع ١٠٪ من اجرة العاملين!! من هذه الهستيريا الاعلامية جزء عضوي من حملة مركزة تستهدف الابتزاز وتفعيل «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة لمصلحة الابتزاز الاسرائيلي سياسيا.

يجب، كما قلت عدم المبالغة في ابعاد الخلافات والتناقضات الاسرائيلية - الامريكية. فلا تزال اسرائيل، رغم التناقضات، تؤلف «حجر الرحى» في مخطط الترتيبات الامنية الامريكية لبناء نظام جديد في المنطقة يدين بالولاء لواشنطن. ولا تزال اسرائيل، حليف واشنطن الاستراتيجي، العصا الضاربة المشرعة في وجه من يهدد المصالح الامريكية في المنطقة. ومن هذا المنطلق فإن واشنطن ستقدم لاسرائيل في اطار الموازنة الجديدة لعام ١٥٩٢ مبلغ (٥ - ٦) مليار دولار مساعدة متعددة الجوانب (بدون الضمانة المالية). ووفقا للمعلومات التي تسربت («عل همشمار» ١٢/ ٩) ستجتمع اللجنة المشتركة الامريكية - الاسرائيلية (من البنتاغون ووزارة الأمن الاسرائيلية) في شهر اكتوبر المقبل لاقرار حجم المساعدة الامريكية العسكرية لاسرائيل في موازنة عام ١٩٩٣ الامريكية. والحديث يدور عن رفع المبلغ من ١.٨ مليار دولار الى ٢.٥ مليار دولار وتمويل برنامج منظومة الصواريخ العصرية «حيتس» وتقديم عتاد حربي من مخازن الجيش الامريكي لاسرائيل بمبلغ (٧٠٠) مليون دولار.

والحصيلة: ان «تفجر» الخلافات الامريكية - الاسرائيلية يؤكد مصداقية ما قيمناه دائما وهو ان المقرر في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي المصالح الامريكية اولا واسرائيل ليست اكثر من تابع وشريك استراتيجي يدور في فلك الاستراتيجية الامريكية ويعتاش من فتاتها لقاء خدماته ويستفيد من حظوته لديها في تنفيذ سياسته التوسعية الكولونيالية.

ان «قنبلة» بوش تستدعي اخذ امرين اساسيين بعين الاعتبار: الاول: بلورة موقف استراتيجي فلسطيني - عربي موحد يستند الى برنامج واضح يضمن ثوابت الحق الفلسطيني والعربي.

والثاني: بلورة موقف كفاحي موحد لقوى السلام اليهودية - العربية ينهض هذه القوى من «سباتها» ويدفعها في اوسع حركة جماهيرية لمواجهة الموقف المغامر لحكام اسرائيل والضغط عليهم من اجل التسوية السلمية العادلة. فتحقيق السلام العادل يعتبر القضية الانسانية الاولى بالنسبة لجميع شعوب المنطقة.

مهــلا.. يا جــلادي

● بقلم: غادة الزغيّر ●

● أحاول ان اقنع نفسي ان ذلك اليوم قادم حيث يتحقق حلمي الذي نما في جسد أمي بعد ان غذته امها لها، والذي ينمو ايضا في وعي وادراك اترابي من الفلاحات والعاملات والطالبات وربات البيوت.

بلى سيحين الوقت الذي ستفرض فيه وجودنا الحضاري والانساني على كل ذوي ذهنية القرون الوسطى المظلمة وذوي التفكير المحدود الذي وقف عند عهد وأد البنات ورفض كل شيء جديد بالجوهر الا انه تفنن باستحداث اساليب القمع والاضطهاد التي وصلت احيانا الى حد مصادرة حق نسائنا بالحياة.

نعم انهم سيّان.. اولئك الاوباش المحتلون الذين يقتلون ويعذبون ويطردون نساء شعبي. واولئك الذين يظلمونهن ويصادرون حقوقهن الانسانية، في الحياة وفي تقرير مصيرهن.

نحن كائنات بيولوجية ضعيفة، نحن عورة، نحن ناقصات عقل ودين!! هكذا يقولون في كل مناسبة او لحظة يهضمون فيها حقنا او يدوسون كرامتنا او يقررون مصيرنا بدلا عنا، ولكن لماذا كل ذلك؟!

يقولون ان الضغط الهائل الذي يعاني منه شعبنا الفلسطيني نتيجة استمرار الاحتلال وقمعه هو السبب. اي انهم بعبارة اخرى يجدون النساء متنفسا لهم لتفريغ كل غضبهم واحقادهم، متناسين ان نفس السياط المصلتة على اعناقهم مصلتة على النساء اللواتي استشهدن واصبن واجهضن واعتقلن وطردن من بيوتهن ووطنهن. وهذا يعني ان لهن نفس الحق في تفريغ غضبهن. وبهذا ماذا سيحل بنا جميعا؟! اما آخرون فينعتوننا بالمتمردات او المسترجلات لأننا نطالب براحة جسدية ونفسية داخل جدران البيت وفي المؤسسة التي نعمل بها، نطالب باعطائنا وقتا كافيا لنطور انفسنا بالقراءة والمناقشة بعيدا عن الحلل ورائحة الاكل.

يقولون اننا متمردات لأننا نماشي العصر بأفكاره المتجددة ووسائل العيش المختلفة وروحه التي ترفض القهر والظلم والاعتداء على حقوق الآخرين في حين يريدون ان يحافظوا على حقهم في التحكم بمصائرنا. لماذا يجب ان يتحكم واحد بمصير الآخر؟؟

نحن كشعب فلسطيني يريد الحرية والاستقلال، لا نريد لشعب آخر ان يتحكم بنا او يتسلط علينا، وهذا تماما ما تريده نساؤنا. انهن يرفضن ان يتحولن لادوات القمع والتحكم وما يتطلعن اليه هو التفاهم واحترام الرأي المضاد والوصول الى قرارات مشتركة. لا.. لا تخافوا، لا نريد ان نهز رجولتكم، كما اننا نفتخر كثيرا بأنوثتنا ولا نبغي اهدارها، لكننا نرفض ان تُستغل لابتزازنا او تقييمنا او المتاجرة بنا. كما لا نطالب بالاباحية، بل نحاربها في كل مكان، نريد مجتمعا صحيا خاليا من كل الامراض والعقد النفسية والاجتماعية. اما لمن يقولون اننا عبء وعالة عليهم اقول مهلا! اننا لسنا كذلك. فمن ينجبن ويربين ويتحملن كل اعباء هذه العملية، يقمن بأكبر المهام مسؤولية وهي انتاج الجنس البشري. في الوقت الذي تعدت تطلعاتنا هذا الحد. فهناك الاف النساء العاملات، ولا تزال الاف الاخريات يبحثن عن فرص العمل ليس بغرض تحسين الوضع الاقتصادي المتردي لعوائلهن فحسب، وانما لتطوير قدراتهن الانتاجية واخذ دورهن في رسم وتخطيط مستقبل اسرهن ومجتمعهن.

فلولا المرأة، الام، الزوجة، الاخت.. ماذا كان يمكن ان يحدث لالاف العائلات الفلسطينية التي اما استشهد معيلها او اعتقل او ابعد او فصل عن العمل! تصوروا تشريد اسر بأكملها لو لم تأخذ النساء الراية وتقمن بالمهمة قدها قد الرجال.

ان مكاننا البيت والحي ومؤسسات شعبنا المختلفة جنبا الى جنب مع الرجل في التفاعل مع قضايا وهموم شعبنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولا يمكن لأحد اقصاؤنا عنها. فلنا الحق في طرح الحلول ورسم الاستراتيجيات التي تراعي مصالحنا ومصالح بناتنا من بعدنا حيث اننا ننتج الجنس البشري واننا حريصات كل الحرص على بقائه وترعرعه بشقيه الانثوي والذكري في جو من العدالة الاجتماعية والاستقرار والأمن وبعيدا عن التهديدات بأرواحنا ولقمة عيشنا.

وهكذا نطرح مفهومنا للتحرر.. التحرر من الافكار والقيم التقليدية السلفية التي تكرس تفوق جنس على جنس، علما بأننا لسنا ضد الرجل، بل نرى اننا معا نستطيع تغيير الواقع المعيشي والقضاء على كل اشكال التسلط والجبرية والتبعية المطلقة.

ان جوهر تحررنا هو الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات والعمل المنتج والمساهمة في صنع القرارات وليس المظهر الخارجي. فلا اللباس ولا التدخين ولا قصة الشعر تعني لنا التحرر الحقيقي، علما بأنها جزء من حرية الانسان في اختيار ما يريد.

* الكاتبة هي مسؤولة العلاقات العامة في اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في دولة فلسطين.

العـــراق سيطلب من مجلس الامن ادانة واشنطن على جريمـــة دفن الجنود العراقيين وهم احياء

● بغداد – «و.ص.ف» – يستعد وزير الخارجية العراقي للطلب من عدة محافل دولية ولا سيما منها مجلس الامن في الامم المتحدة ان تدين الولايات المتحدة بسبب «الجريمة البشعة» التي ارتكبها الجيش الامريكي الذي سحق اثناء حرب الخليج ودفن الاف الجنود العراقيين احياء في رمال الصحراء.

ونقلت وكالة الانباء العراقية «واع» عن وزير الخارجية العراقي احمد حسين، ان «في ضوء بشاعة الجريمة الوحشية اعدت الوزارة العراقية مذكرات عاجلة ستُرسل الى عدة محافل دولية ولا سيما منها مجلس الامن تمهيدا للحصول على «ادانة هذه الجريمة البشعة».

وذكر الوزير العراقي ان من بين هذه المحافل الدولية الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة دول عدم الانحياز.

واضاف ان «الوزارة العراقية ستطلب في مذكرتها من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ان تقدم الى العراق معلومات كاملة وتفصيلية عن المواقع العسكرية التي تعرضت لجريمة الابادة البشعة التي نفذتها القوات الامريكية».

وقد اكدت وزارة الدفاع الامريكية، الخميس الماضي، المعلومات التي اوردتها صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك نيوزداي» عن ان الالفا من الجنود العراقيين دفنتهم احياء دبابات وجرافات في اليوم الاول للهجوم البري في حرب الخليج (انظر «الاتحاد» يوم الجمعة).

وخلص الوزير العراقي الى القول ان «هذه الجريمة البشعة تؤكد ان الهلع الذي اصاب قوات التحالف من مواجهة القوات العراقية دفعها الى استخدام الاساليب القذرة».

العراق يوافق، بشروط، على تنقل مروحيات تابعة للامم المتحدة

*** الشرط: مرافقة مسؤول عراقي لكل طائرة تطير فوق الاراضي العراقية ***

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مندوب العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، امس الاثنين، ان العراق وافق بشروط على ان يتنقل خبراء الامم المتحدة فوق اراضيه بمروحياتهم الخاصة.

واضاف بعد ان التقى الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الفرنسي، جان برنار ميريميه، ان من احد الشروط الموضوعة وجود مسؤول رسمي عراقي داخل كل مروحية لاحترام مبادئ سيادة وامن العراق.

وقال «ولقد وافقنا على التعاون مع الامم المتحدة». وتأمل بغداد في ان يوافق مجلس الامن على ان «يضع العراق اختصاصيين على متن الطائرات».

وتابع «لقد قدمنا الاطار العام لاستخدام هذه المروحيات التي يجب الا يهدد امننا الوطني وان التفاصيل ستناقش في بغداد مع «رولف اكيوس» رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية ذات التدمير الكثيف.

وفسر رفض العراق ترك خبراء الامم المتحدة يتنقلون في العراق بمروحياتهم الخاصة وفقا لاحكام القرار (٧٠٧) الصادر عن مجلس الامن في ١٥ اب الماضي بانه رغبة عراقية في اختبار قدرة بغداد على مقاومة مجلس الامن.

وكان رئيس المجلس التقى الجمعة الماضي السفير العراقي لابلاغه الرغبة الحازمة لزملائه في احترام كامل القرارات.

وفي نهاية الاسبوع الماضي لم يستبعد البيت الابيض اللجوء الى القوة في حال اصرت بغداد على موقفها.

ويبقى معرفة، وفق ما اوضحت مصادر دبلوماسية، ما اذا كانت الشروط التي يضعها العراق تلقى موافقة من مجلس الامن مجتمعا.

الاردن يطـــرد ١٦ عاملا مصـريا لا يحملـــون اجـــازات عمـــل

● القاهرة – «و.ص.ف» – طردت السلطات الاردنية امس الاول الاحد ١٦ عاملا مصريا لانهم لا يحملون اجازات عمل بحسب ما اكد هؤلاء العمال لدى وصولهم مساء اليوم ذاته الى القاهرة.

واضاف هؤلاء ان السلطات الاردنية تشترط ان يحصل العمال المصريون على اجازات عمل للسماح لهم بالاقامة في الاردن.

ويؤكد هؤلاء العمال، ايضا، ان المصريين يواجهون حملة معادية سببها الصعوبات الاقتصادية الناجمة في رأيهم عن تدفق الفلسطينيين القادمين من الخليج من جهة وعن تغيير موقف الاردنيين حيال المصريين بسبب موقف القاهرة المناهض للعراق خلال ازمة الخليج من جهة اخرى.

ويذكر ان وزارة العمل الاردنية لم تعد تمنح اجازات عمل لغير الاردنيين الا في بعض المهن المحددة.

وليد جنبلاط:

ثلاثـــة اربـــاع المســؤولين اللبنانيين متـــورطون في تهـــريب المخـــدرات

● بيروت – «و.ص.ف» – قال وليد جنبلاط، امس الاثنين، ان ثلاثة ارباع المسؤولين في لبنان «في الحكم وخارج الحكم وفي الوزارة وخارج الوزارة» متورطون في تهريب المخدرات مهددا في الوقت نفسه بكشف معلومات في حوزته عن هذا الموضوع.





● وليد جنبلاط ●

وطالب جنبلاط الذي هو وزير دولة في الحكومة الراهنة في تصريح صحفي بمحاكمة المسؤولين الحقيقيين عن تهريب المخدرات. واكد في هذا الصدد ان في حوزته «ملفا طويلا عريضا عن موضوع المخدرات ومعلومات دقيقة عن تجارة المخدرات ومن الذي يستفيد منها وكيف تصدر» مضيفا ان المسؤولين غير المتورطين في ذلك هم قلائل في البلد.

ودافع جنبلاط بالتالي عن العميد مهدي الحاج حسن، رئيس جهاز الامن في مطار بيروت الدولي الذي حقق معه قاضي التحقيق المكلف بقضية المخدرات بعد ان اكدت مسافرة قادمة من البرازيل تم توقيفها في المطار بينما كانت تحاول تمرير كمية الكوكايين انه سهل لها الدخول الى لبنان.

وقال جنبلاط ايضا ان «مهدي الحاج حسن كبش محرقة لتمثيلية» تتم في البقاع. واضاف ان مطار بيروت «معروف انه من سكك التهريب الكبرى للحشيشة والهيرويين ومتورطة فيها جهات عدة».

وتابع ان «الذي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة. فثلاثة ارباع بيوت هؤلاء في الحكم وخارج الحكم وفي الوزارة وخارج الوزارة ولا اقول اكثر بيوتهم من زجاج».

ووصف حملة اتلاف الحشيشة التي تقوم بها السلطات اللبنانية منذ بدء ايلول الجاري بدعم الجيش السوري في سهل البقاع بانها «تمثيلية». وقال في هذا الصدد: «لقد اتلفوا بعض المخدرات ونشروا ذلك في الصحف كي يرضوا بعض الجهات الاجنبية».

وكالة «وفا»:

عرفات أُبلغ بمضمون محادثات بيكر في موسكو

● تونس – «و.ص.ف.» – افادت وكالة «وفا» الفلسطينية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى يوم السبت، رسالة من القيادة السوفييتية تتناول مبادرات السلام في الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في موسكو.

واوضحت الوكالة ان سفير الاتحاد السوفييتي في تونس، شيبورين بوريس الكسييفيتش، سلم الرسالة الى الزعيم الفلسطيني.

بطرس غالي:

مـــؤتمر السلام سيعقد «خلال اسابيع»

● المفاوضات ستكون صعبة ويجب ان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس ● مبارك الى موسكو في اواخر الشهر الجاري لبحث «مؤتمر السلام» ●

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – توقع نائب رئيس الوزراء المصري المكلف بالعلاقات الدولية، بطرس غالي ان يبدأ مؤتمر السلام حول الشرق «خلال اسابيع».

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية عن غالي قوله في واشنطن «انا متفائل بانعقاد مؤتمر السلام خلال اسابيع».

● بطرس غالي ●

ورأى غالي الذي سلم اخيرا الرئيس الامريكي جورج بوش رسالة من نظيره المصري، حسني مبارك ان «المفاوضات التي ستجري خلال الاسابيع القادمة ستكون اصعب بكثير من المفاوضات التي جرت في تشرين الثاني ١٩٧٧» بين مصر واسرائيل اللتين وقعتا معاهدة سلام في العام (١٩٧٩).

واضاف غالي ان «الوقت ليس في مصلحة السلام ولو انتظرنا عشر سنوات اخرى فستكون المفاوضات اصعب بكثير من المفاوضات التي ستجري في الاسابيع القادمة».

وذكر انه «حث» رئيس الحكومة اسحق شمير، لدى اجتماعه به في باريس الاسبوع الماضي على عدم تضييع ما سماه «بآخر فرصة للسلام».

من جهة اخرى قال غالي ان الرئيس مبارك سيزور موسكو في اواخر ايلول الجاري لاجراء محادثات حول مؤتمر السلام مع المسؤولين السوفييت.

وخلص غالي الى القول ان مفاوضات السلام «يجب ان تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان ولبنان».

زعيم شيعي:

الاسرائيليـــون الســـتة والايـــرانيون الاربعـــة الاسرى في لبنان لم يعودوا على قيد الحياة

● بيروت – و.ص.ف – نقلت صحيفة «الشرق» اللبنانية القريبة من سوريا في عددها الصادر امس الاثنين، عن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، محمد مهدي شمس الدين، انه حصل على معلومات تفيد بان العسكريين الاسرائيليين الستة والايرانيين الاربعة الذين فقدوا في لبنان لم يعودوا على قيد الحياة.

وقال شمس الدين: «لا يمكنني ان اؤكد شيئا لكن المعلومات التي استطعت الحصول عليها في هذا الشأن تؤكد ان العسكريين الاسرائيليين (فقدوا او اسروا في لبنان خلال الثمانينات) قد توفوا جميعا».

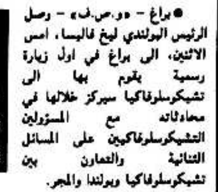
واضاف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وهو اعلى هيئة لدى الطائفة الشيعية: «اما بالنسبة الى الايرانيين الاربعة (دبلوماسيان وسائقهما وصحفي خطفوا على ايدي مسلحين في شمال بيروت عام ١٩٨٢) فحققنا حول مصيرهم قبل اربع سنوات وجميع المعلومات التي حصلنا عليها تؤكد وفاتهم».

ومن جهتها تؤكد السلطات الايرانية انها تملك قرائن تفيد ان مواطنيها الاربعة احياء وتحتجزهم اسرائيل.

وكان الشيخ شمس الدين صرح الاحد الماضي الى الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان اطلاق رهينة غربي في لبنان «هي مسألة اسابيع اكثر منها مسألة ايام».

فاليســـا يبدأ زيارته في تشيكوسلوفاكيا

● براغ – «و.ص.ف» – وصل الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس الاثنين، الى براغ في اول زيارة رسمية يقوم بها الى تشيكوسلوفاكيا سيركز خلالها في محادثاته مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين على المسائل الثنائية والتعاون بين تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر.



● ليخ فاليسا ●

وكان هافل صرح في الاونة الاخيرة بحسب ما نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية بان «بلدينا يواجهان مشاكل داخلية عديدة ولا يزال هناك حواجز عديدة من مخلفات الماضي قائمة».

وكان وزير المالية البولندي، ليزيك بالشيروويتش، الذي زار براغ الاسبوع الماضي التقى الرئيس هافل ونظيره التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف كلاوس. وقرر البلدان حينذاك «تنسيق تحرك مشترك خلال المفاوضات حول اتفاقات التعاون (لبلديهما) مع المجموعة الاوروبية».

وسيبحث الرئيسان، ايضا، المسائل الامنية المطروحة على جدول اعمال القمة التي ستعقدها الدول الثلاث تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر في الخامس والسادس من تشرين الاول المقبل في كراكوفيا البولندية.

فيما تزداد حدة المعارك في كرواتيا:

المجموعة الاوروبية تدرس امكانية ارسال قوات فصل الى يوغوسلافيا

● بلغراد - وكالات الانباء - في الوقت الذي ازدادت فيه حدة المعارك، امس الاثنين، بين الجيش الاتحادي اليوغوسلافي وبين القوات الكرواتية اعلنت وزارة الخارجية الهولندية ان اجتماعاً طارئاً لوزراء خارجية الدول الـ ١٢ حول الازمة اليوغوسلافية سيعقد يوم الخميس القريب في لاهاي وسيليه اجتماع لاتحاد اوروبا الغربية.

واوضح البيان ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية سيعقد برئاسة المانيا في لاهاي. وسيسبقه اجتماع لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية.

ويضم اتحاد اوروبا الغربية تسع دول من اصل الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية (الدانمارك وايرلندا واليونان لا تنتمي الى الاتحاد).

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئاسة الهولندية للمجموعة الاوروبية اقترحت، امس الاثنين، على الرئاسة الالمانية لاتحاد اوروبا الغربية الدعوة في اقرب وقت ممكن الى اجتماع وزاري يمكن ان يقرر ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا.

وقال المتحدث اندري هاسيلز ان هذا الطلب جاء بسبب تدهور عام للوضع في يوغوسلافيا وعدم تمكن مراقبي المجموعة الاوروبية في الوصول الى مناطق القتال اي من القيام بمهمة تتمتع بمصداقية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اليوم ذاته في باريس ان فرنسا ستؤيد تشكيل «قوة لحفظ السلام» بين المتحاربين في يوغوسلافيا الخميس المقبل في لاهاي خلال اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية واتحاد اوروبا الغربية.

واوضح المتحدث الفرنسي ان وزير الخارجية، رولان دوما، بحث هذا الموضوع اليوم ذاته مع نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر، الرئيس الحالي لاتحاد اوروبا الغربية ومع نظيره الهولندي، هانس فان دن بروك، الذي ترئس بلاده مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية حتى نهاية العام.

واسفرت المعارك في كرواتيا عن مقتل اكثر من ٣٠ شخصا واصابة ١٥٠ اخرين بجراح خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة في وقت ضاعفت القوات الكرواتية والجيش الاتحادي تحركاتهما الهجومية.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان طائرة يوغوسلافية اسقطت على الحدود المجرية صباح امس الاثنين.

وقبل ذلك اكد متحدث باسم حرس الحدود المجريين ان ثلاث طائرات يوغوسلافية اخترقت المجال الجوي المجري وقامت احداها باطلاق صاروخين على كرواتيا انطلاقا من الاراضي المجرية.

وقالت مصادر رسمية مجرية ان مركزا حدوديا بين البلدين في درافاسزابولتش اغلق ليلة الاحد/ الاثنين بسبب المعارك الدائرة في المنطقة وسقوط قذائف في المجر.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان المعارك الاكثر عنفاً دارت في سلافونيا (شرق كرواتيا) حيث قتل (١٦) شخصا واصيب مئة اخرون بجراح امس الاول الاحد.

واضافت الاذاعة ان الاشتباكات العنيفة بين القوات الكرواتية والانفصاليين الصربيين المدعومين من الجيش الاتحادي استمرت صباح امس في فينكوفتشي وفي القرى المجاورة التي تعرضت لقصف مدفعي كثيف.

وتابعت ان القوات الكرواتية حاصرت ثكنات عدة ومخازن ذخيرة للجيش الاتحادي ودارت معارك طوال الليل في محيط المنشآت العسكرية هذه.



● «كفي» - بهذه الصرخة يخرج الفليبينيون المتظاهرون ضد القواعد الامريكية في بلادهم، وهم يرون في هذه القواعد رمزا لزرع القتل. لذلك يرتدون اقنعة على شكل جماجم.

مجلس الشيوخ الفيليبيني يرفض معاهدة الابقاء على القواعد الامريكية

● مانيلا - «و.ص.ف» - رفض مجلس الشيوخ الفيليبيني، امس الاثنين، معاهدة تنص على بقاء القواعد الامريكية في الفيليبين مدة عشر سنوات.

وقد صوت اثنا عشر عضوا من اصل ثلاثة وعشرين عضوا في المجلس ضد المعاهدة في حين ايدها احد عشر منهم. واكدت جلسة التصويت هذه الرفض المبدئي الذي أبداه المجلس الاثنين الفائت. ومن المقرر ايضا ان يجري تصويت اخير يثبت القرار المتخذ لكن هذا التصويت يعتبر شكليا.

وللتصديق على المعاهدة يتعين الحصول على غالبية من (١٦) عضوا في مجلس الشيوخ.

وتنص هذه المعاهدة على بقاء قاعدة سوبيك باي الكبرى مدة عشر سنوات بعد انقضاء عقد استئجارها، امس الاثنين.

وكانت الرئيسة كوراسون اكينو، اعلنت يوم الاحد الماضي، عزمها على تنظيم استفتاء حول قبول القواعد او رفضها في حال اصرار مجلس الشيوخ على رفضه تمديد فترة وجودها.

وقالت انها ستلجأ الى قانون يسمح بتعديل دستور العام (١٩٨٧) الذي يمنع وجود قوات أجنبية في الفيليبين من دون التوقيع على اتفاق مع الدول المعنية يوافق عليه مجلس الشيوخ باغلبية الثلثين.

وامس الاثنين انتهى عقد قاعدة سوبيك وهي المرفأ الرئيسي لاصلاح وتموين الاسطول الامريكي السابع للمحيطين الهندي والهادئ.

وفي الشهر الماضي وقعت مانيلا وواشنطن اتفاقا ينص على تمديد العقد عشر سنوات وعلى اقفال قاعدة كلارك الامريكية الثانية التي دمرها انفجار بركان بيناتوبو في حزيران الماضي.

ظهور تناقضات واضحة في تصريحات المسؤولين الشيعة بشأن ملف الرهائن

* الشيخ فضل الله يتوقع اغلاق الملف بشكل نهائي بفضل دبلوماسية دي كوليار الهادئة * الشيخ الموسوي: هناك مبالغة في التفاؤل. اطلاق اسرائيل سراح محتجزين آخرين وخاصة الشيخ عبيد يبقى بوابة الحل الشامل * الشرع يعد بالتدخل للافراج عن الرهائن الالمان *

● بيروت - وكالات الانباء - ظهرت تناقضات واضحة، امس الاثنين، في تصريحات المسؤولين الشيعة في لبنان بشأن ملف الرهائن الغربيين.

فقد صرح المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيعة الشيخ محمد حسين فضل الله في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» صباح امس الاثنين بان ملف الرهائن في لبنان قد يغلق قريبا بشكل نهائي.

وقال فضل الله «مبدئيا تتطور المسألة باتجاه كفيل باغلاق الملف نهائيا لكن ذلك يتوقف على طبيعة ومرونة الفصائل التي تسيطر فعليا على الوضع».

ومضى يقول «هذا الملف قد يغلق نهائيا باسرع ما يمكن عندما تصبح لدبلوماسية السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الهادئة فرص واقعية للتوصل الى نتائج ايجابية».

من جهتها اعربت عائلة مبعوث الكنيسة الانغليكانية، تيري ويت، الذي خطف في بيروت في كانون الثاني عام ١٩٨٧ عن «تفاؤلها» مبدية املها في ان يتم الافراج عنه من الان وحتى عيد الميلاد.

وتشير المعلومات الواردة من بيروت الى ان رهينة غربيا واحدا على الاقل قد يطلق هذا الاسبوع وربما كان البريطاني جاك مان (٧٧ عاما) وهو طيار سابق في سلاح الجو الملكي البريطاني خطف في بيروت في ايار عام ١٩٨٩.

الا ان الامين العام لحزب الله المؤيد لايران، الشيخ عباس الموسوي، اعلن اليوم ذاته (امس الاثنين) ان هناك «افراطا في التفاؤل» في قضية الرهائن ورأى ان اطلاق اسرائيل محتجزين اخرين وخصوصا الشيخ عبد الكريم عبيد يبقى «بوابة الحل» الشامل.

وقال الموسوي ان مسألة الايرانيين الاربعة (من بينهم دبلوماسيان) الذين خطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢ يجب ان تكون «في الصدارة» معتبرا ان «المعلومات التي حصل عليها حزب الله بشأنهم تشير الى انهم لا يزالون على قيد الحياة».

وتتعارض هذه التأكيدات مع تصريحات رجل دين شيعي اخر هو الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي قال اليوم ذاته ان الايرانيين الاربعة قتلوا.

وكان الموسوي يتحدث في مؤتمر صحفي. واعتبر ان قيام اسرائيل باطلاق ٥١ محتجزا في سجن الخيام (جنوب لبنان) الاربعاء الماضي هو «خطوة ناقصة».

واضاف «ننتظر ان يطلق عدد اكبر من الاسرى وان يكون بينهم بعض الرموز كالشيخ عبد الكريم عبيد لان بوابة الحل للمشكلة هي الضغط الامريكي على اسرائيل. والقضية الاساسية هي اسرانا في سجون العدو». وقال ان الاسرائيليين يعطون الاولوية للطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان في العام ١٩٨٦.

واضاف الموسوي ان اسرائيل والولايات المتحدة اطلقتا السجناء الـ ٥١ «لرمي الكرة في ملعب الاخرين». واتهم الولايات المتحدة بانها «ترفض ممارسة ضغط على اسرائيل».

واكد عدم وجود «عملية تنسيق بالنسبة لما جرى من تبادل، بين الرهائن والسجناء». بل ان الامر يتعلق بقاسم مشترك لدى الجميع هو الشعور بالمسؤولية تجاه اسراه» والارادة في استرجاعهم.

ووصف الموسوي المفاوضات التي يقوم بها حاليا دي كوليار من اجل تسوية شاملة لملف الرهائن بانها «ايجابية». واعتبر بان هناك «ارادة عامة» لاغلاق هذا الملف.

من جهة اخرى وعد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اليوم ذاته في اثناء زيارة رسمية الى المانيا بالتدخل للافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان.

وادلت الخارجية الالمانية بهذا النبأ بعد اجتماع بين الشرع ونظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر.

وكان الرهينتان توماس كمبتنر وهنريش ستروبيغ خطفا عام ١٩٨٩ في لبنان بينما كانا يعملان في منظمة انسانية.

القمة المغاربية تؤكد دعمها الكامل للشعب الفلسطيني

* وتشجب سياسة الاستيطان الاسرائيلية في فلسطين المحتلة * وتعرب عن قلقها ازاء معاناة الشعب العراقي وتطالب برفع الحظر الاقتصادي عن العراق *

● الدار البيضاء (المغرب) - و.ص.ف - اكد رؤساء دول اتحاد المغرب العربي الخمسة الذين اجتمعوا منذ امس الاول الاحد في الدار البيضاء «دعمهم الكامل للشعب الفلسطيني» وشجبوا سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واسندت القمة المغاربية في الدار البيضاء التي انهت اعمالها بعد ظهر امس الاثنين الامانة العامة للاتحاد الى المغرب.

ورحبت القمة بالجهود الرامية الى «البحث عن حل شامل وعادل ودائم» للمشكلة الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي. واكدت «متابعتها بانتباه» للجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر للسلام لـ «تحقيق هذه الاهداف وفقا للشرعية الدولية».

من جهة اخرى اعرب رؤساء الدول المغاربية عن «قلقهم» حيال معاناة الشعب العراقي وطالبوا برفع الحظر. ودعوا «جميع الاطراف المعنيين» بالازمة الاخيرة في الخليج الى «تسوية خلافاتهم بالوسائل السلمية والحوار الاخوي».

واسندت الامانة العامة الى المغرب ومنصب الامين العام الى تونس لثلاثة اعوام. واسند مقعد المجلس الاستشاري المغاربي للجزائر والمحكمة المغاربية الى موريتانيا. وسيقام بنك التمويل والتجارة الخارجية في تونس. واخيرا ستستقبل ليبيا مقعد اكاديمية العلوم والجامعات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

محكمة حيفا المركزية تقرر

تأجيل تنفيذ قرار ترحيل اهالي رمية لمدة ١٥ يوما

وفود عديدة تقاطرت، امس، الى رمية وتواجدت في الارض المهددة

● رمية – من مكتب «الاتحاد» في عكا، لمندوبنا سهيل قبلان – قررت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، تأجيل تنفيذ قرارها السابق والقاضي بترحيل اهالي رمية العرب عن اراضيهم لمدة ١٥ يوما لاستكمال المفاوضات والبت في الامر.

واتخذ هذا القرار بناء على الالتماس الذي تقدم به المحامي مصطفى اللداوي، وكيل اهالي رمية.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد اصدرت قرارا يقضي بالزام الاهالي في رمية بالرحيل عن اراضيهم حتى موعد اقصاه (١٩٩١/٩/١٦) بغرض اقامة حي سكني في الارض للقادمين الجدد.

وتنفيذا لقرار لجنة المتابعة العامة تقاطرت يوم امس، الى ارض رمية وفود التضامن للتواجد مع الاهالي والتضامن معهم في معركة البقاء ورفض الرحيل مهما كلف ذلك من تضحيات.

وبدأت الوفود بالتقاطر منذ الساعة التاسعة والنصف صباحا. على التوالي: نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والنائب محمد ميعاري (التقدمية) ومحمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، ود. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي والنائب حسين فارس (مبام) وتوفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والنائب الجبهوي محمد نفاع وصالح مرشد رئيس مجلس عيلبون المحلي، وسالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، ومحمد بركة وعمر سعدي، عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد ابو الهيجا، رئيس لجنة قرى الاربعين، ووفود شعبية من قرى عرابة وسخنين ومجد الكروم والبعنة وشفاعمرو وبيت جن وكابول وعرب العرامشة وام الفحم والحصينية ونحف ووفد من «طريق الشرارة» وآخر من ابناء البلد.

وكانت الشرطة قد اقامت الحواجز على المداخل المؤدية الى رمية، واستفزت البعض من الوفود المتضامنة.

واتفق خلال اللقاء ان تظل دوريات متناوبة ومتيقظة من اهالي رمية للحراسة والاتصال للاستنفار في حالة ظهور اي خطر.

هذا ورفع ثلاثة اطفال من ابناء رمية لوحة تضمنت صورة جرافة تقتلع المساكن كتب عليها «يصادرون لحاجات الجمهور، هنا يقام حي سكني للقادمين الجدد، فهل هذا مقبول عليك؟!!» موجهة للرأي العام الاسرائيلي.

هذا وعقدت اللجنة القرعية الموكلة بتنفيذ قرارات لجنة المتابعة العامة اجتماعا في دار مجلس البعنة المحلي تداولت فيه حول برمجة تنفيذ القرارات، التي اتخذت في اجتماع لجنة المتابعة الاخير في شفاعمرو، وقررت تنظيم مظاهرة رفع شعارات جماهيرية على شارع عكا – صفد وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٢٨ في الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، تبدأ من مدخل مجد الكروم الغربي وتنتهي عند مدخل البعنة – دير الاسد. ومن ثم تبدأ مسيرة يشارك فيها المتظاهرون تنطلق من مفترق البعنة الى قرية رمية.

عقد مؤتمر صحفي قبل المظاهرة والمسيرة بايام لاطلاع الرأي العام واستنفاره.

البطالة في اسرائيل تأتي بجديد: عاملة بناء



● في الصورة اعلاه شابة عمرها ٢١ عاما تعمل في فرع البناء. انها اوسنات لويط من بئر السبع. قالت: «من الصعب ايجاد عمل في بئر السبع، الا اذا كان مربوطا بالبناء». وها هي تعمل في رصف سقف من القرميد. وقد ارسلها مكتب العمل الى دورة لتعلم الموضوع ويدفع لها رسوم بطالة.

آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن»، امس

العلاقات الحسنة والمميزة مع واشنطن ستستمر

● النقاش حول اعطاء اسرائيل الضمانات هو نقاش بين الكونغرس والرئيس الامريكي، واسرائيل لا تقف غير مبالية امامه ● «اسرائيل قلقة من تصريحات بوش الاخيرة» مقتل ٢٠ جنديا منذ اندلاع الانتفاضة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير «الامن» موشيه آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس (الاثنين)، عن «اقتناعه» بان العلاقات الامريكية – الاسرائيلية «الحسنة والمميزة» ستستمر كما كانت في السابق.

وقال آرنس ان موضوع منح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار، هو نقاش امريكي داخلي بين الكونغرس وبين الرئيس الامريكي «ولكن اسرائيل لا تقف غير مبالية امام هذا النقاش». وقال آرنس ان اسرائيل «قلقة» من تصريحات الرئيس بوش الاخيرة «حيث فسرها العالم العربي وكأن واشنطن تمارس الضغوط على اسرائيل». وقال ان هذا الامر لن يساهم في دفع عملية السلام».

واعرب ارنس عن اقتناعه بان الكونغرس والرئيس الامريكي سيتوصلان الى حل وسط حول قضية الضمانات المالية. واضاف: «من الممكن ان يوجد اعضاء في لجنة الخارجية و«الامن» اصيبوا بخيبة امل. لكن الحكومة تسير باتجاه اجراء المفاوضات السلمية. وهذه مسيرة بطيئة، مليئة بالاتصالات والنقاشات على نقاط عينية اجرائية. والاطار الذي يتشكل حاليا يلائم الموقف الاسرائيلي».

واشار آرنس الى ان الحكومة استجابت للطلب الامريكي، في حينه، وارجأت تقديم الطلب للحصول على الضمانات من شهر آذار الماضي الى شهر ايلول.

وكان آرنس تطرق في حديثه الى الاحداث في المناطق المحتلة. واشار الى وجود عدة خلايا مسلحة ناشطة في المناطق المحتلة، وخاصة في رام الله والخليل وجنين وغزة. وقال ان الجيش واجهزة الاستخبارات «الشاباك» ينشطان لالقاء القبض على هذه المجموعات التي قال ان اهدافها هي: مهاجمة اهداف اسرائيلية وقتل الفلسطينيين. وقال انه منذ اندلاع الانتفاضة قتل (١٣) جنديا في المناطق المحتلة و(٧) آخرين داخل اسرائيل.

هذا، وكان رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الياهو بن اليسار، الح في حديث اذاعي، صباح امس، بان على اسرائيل ان تشترط مشاركتها في مؤتمر السلام باعطائها الضمانات المالية. وقال ايضا: يجب ان تحصل الحكومة على ضمانات خطية (مذكرة تفاهم) بجميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع بيكر وعدم الاكتفاء بوعود شفهية.

القاء البندورة على قافلة بيكر في طريقها الى القدس

* مظاهرات لليمين امام السفارة الامريكية في تل ابيب: «بيكر الى البيت. لسنا دولة بنانا (موز)» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نفر من انصار حركة «كاخ» الفاشية بقذف قافلة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بالبندورة، امس الاثنين، وهي في طريقها من مطار اللد الى القدس.

وجاء ذلك ضمن حملة احتجاج ضد زيارة بيكر تنظمها قوى اليمين المتطرف. فأقام نشطاء حزبي «هتحيا» و«موليدت» مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب رفعوا فيها شعارات. تقول: «بيكر الى البيت» و«لسنا دولة بنانا» («موز» – رمزا لحكومات الدمى التابعة للاستعمار).

وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة نظمت قوى اليمين مظاهرة امام فندق الملك داود، حيث نزل بيكر وحاشيته.

...والحايك عريان..

احتراق مصنع انتاج اجهزة اطفاء الحرائق

تل ابيب – اشتعلت النيران، مساء امس الاثنين، في مصنع «لهبوت» لانتاج اجهزة اطفاء الحرائق واجهزة الانذار المبكر ضد الحرائق في تل ابيب. وقد اتت النيران على دائرتي الانتاج والتخزين. واستغرقت عملية الاطفاء ساعتين. ولحسن الحظ لم تصل النيران الى المواد الكيماوية السامة او المواد الاشعاعية الخطيرة.

هذا وبدأت اعمال التحقيق في اسباب الحريق فور اخماده، قبيل منتصف هذه الليلة.

شاب يطعن مسنا في عين ماهل بسبب خلاف مالي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ذكرت شرطة المروج في بيان لها في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، ان شابا من عين ماهل في السادسة والعشرين من العمر اعتقل امس للتحقيق بتهمة طعن مواطن من قريته.

وقال البيان ان الرجل المطعون هو في الثامنة والخمسين من العمر. وان اصابته جاءت خفيفة وتم تسريحه من المستشفى. وان الخلاف بين الطرفين هو مالي.

اوريئيل لين، رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة:

قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة سيجلب للقراءة الثانية والثالثة

* حاييم كورفو: قبل ذلك يجب ان يقر في الليكود *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انهت اللجنة البرلمانية الخاصة لصياغة مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. واعلن رئيس اللجنة عضو الكنيست، اوريئيل لين، انه سيطرح المشروع للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست.

ولكن، وعلى ضوء الخلافات داخل «الليكود» نفسه حول الموضوع، اعلن رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، حاييم كورفو، ان المشروع يجب ان يقر في كتلته قبل ان يطرح على الكنيست.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

تعقيبا على تصريح ارنس بفحص امكانية اعتقال العائد ابو هلال
الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تحذر اسرائيل من خرق اتفاق تبادل الاسرى
* رفضنا الحد من حرية النشاط السياسي والنقابي، بما في ذلك عضوية المجلس الوطني الفلسطيني *

● نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – حذرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الحكومة الاسرائيلية من مغبة خرق اتفاق تبادل الاسرى

● البقية على صفحة ١٠ ●

Vol.109/48 19/9/1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) יום חמישי 19.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל
والخميس ١٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤١٢ هـ و العدد ١٠٩/٤٨ و ١٢ صفحة و الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

الحسيني وعشراوي في تونس!

● ابو مازن: يجب وقف الاستيطان مع بداية المؤتمر والمنظمة حريصة على الحصول على ضمانات امريكية لوضع حد لاحتلال الاراضي المحتلة وعلى توضيح امريكي بأن هذه الاراضي تضم مدينة القدس الشرقية ايضا ● المجلس الوطني الفلسطيني، الاثنين المقبل ●

● حنان عشراوي ●



● فيصل الحسيني ●



● القاهرة – «و.ص.ف» – صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاربعاء، ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي، اللذين التقيا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في طريقهما الى تونس ليعرضا على القيادة الفلسطينية نتائج المحادثات مع المسؤول الامريكي.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها قيام فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة بزيارة مقر القيادة الفلسطينية في تونس.

يذكر ان فيصل الحسيني موجود منذ، امس الاول الثلاثاء، في لندن حيث التقى موظفين كبارا في الخارجية البريطانية وتحادث امس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، عفيف صافية.

وخاطب ابو مازن الصحافة اثر لقاء مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، مؤكدا «ان المنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني هما اللذان يقرران مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام وتشكيل وفد فلسطيني الى هذا المؤتمر».

● البقية على صفحة ٤ ●

الشرطة تستدعي الآغا لـ «التحقيق»!

● القدس – اعلن زكريا الآغا، امس الاربعاء، لمراسل وكالة الانباء الفرنسية في قطاع غزة ان الشرطة استدعته للحضور صباح اليوم (الخميس) الى مفوضية الشرطة في بيتح تكفا بضواحي تل ابيب. والآغا احد الاعضاء الثلاثة في الوفد الفلسطيني الذي اجتمع، الاثنين الماضي، في القدس مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واوضح الآغا انه ابلغ بهذا الاستدعاء عند وصوله الى مطار بن غوريون قادما من لندن. وكان قد زار خلال شهر كلا من بريطانيا والنمسا والولايات المتحدة.

واضاف «ولقد اجريت اثناء سفري محادثات ولا سيما مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية الا انني لم اقابل مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية. ولا افهم الغاية من هذا الاستدعاء».

«نيويورك تايمز»، امس:
واشنطن تشترط منح اسرائيل الضمانات المالية بوقف الاستيطان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قروض امريكية بقيمة (١٠) مليارات دولار، الا اذا وافقت اسرائيل على تجميد بناء المستوطنات.

واستندت الصحيفة في هذا الخبر الى احد مرافقي وزير الخارجية، جيمس بيكر، في جولته الشرق اوسطية الراهنة.

● البقية على صفحة ١١ ●

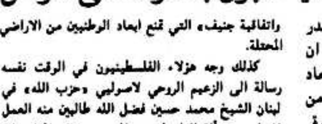
اطلاق سراح رهينة بريطاني «خلال ساعات»
الخاطفون يطالبون بضمانات من الامم المتحدة حول الافراج عن الشيخ عبيد قبل اطلاق سراح الرهينة
● «اسرائيل ستفرج قريبا عن مجموعة من السجناء شرط ان يطلق سراح رهينة فورا» ●

● بيروت – «و.ص.ف» – اكد امام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب ان خاطفي الرهائن الغربيين في لبنان يريدون ان يضمن لهم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان تفرج اسرائيل عن الشيخ عبد الكريم عبيد قبل ان يطلقوا سراح رهينة بريطاني.

وفي تصريح، امس الاربعاء، لصحيفة «النداء»

● البقية على صفحة ٤ ●

في رسالة الى الامم المتحدة:
٦٨ مبعدا فلسطينيا يطالبون بالعودة الى الوطن



● تونس – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين الذين طاولتهم اجراءات الابعاد التي اتخذتها اسرائيل في السنوات الاخيرة من الاراضي المحتلة دعوا الامم المتحدة الى المباشرة بمساع تتيح لهم «العودة الى وطنهم في فلسطين المحتلة».

واضافت المصادر ان هذا الفريق من الفلسطينيين الذي يتألف من ٦٨ شخصا ابعدتهم السلطات الاسرائيلية اطلقوا هذا النداء في رسالة وجهوها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار. واشار الفلسطينيون خصوصا الى ان «سلطات الاحتلال اتخذت اجراءات الطرد مخالفة بذلك قرارات الامم المتحدة واتفاقية جنيف» التي تمنع ابعاد الوطنيين من الاراضي المحتلة.

كذلك وجه هؤلاء الفلسطينيون في الوقت نفسه رسالة الى الزعيم الروحي لاصوليي «حزب الله» في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله طالبين منه العمل لادراج «مسألة الفلسطينيين المبعدين» في المفاوضات الجارية من اجل مبادلة اسرى الحرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية بالجنود الاسرائيليين المعتبرين مفقودين او اسرى في لبنان.

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت للمرة الاولى في ١٣ ايلول الجاري بعودة المسؤول النقابي الفلسطيني علي عبدالله ابو هلال الذي كان ابعد من الضفة الغربية العام ١٩٨٦ مقابل تسليم اسرائيل رفات الرقيب سمير اسعد الذي اختفى في لبنان العام (١٩٨٣).

واشنطن تستعد لقصف العراق
والقوات الامريكية في حالة تأهب!

● حيفا – الوكالات – قال مصدر امريكي مسؤول، امس الاربعاء، ان الطائرات الامريكية المقاتلة الموجودة في الولايات المتحدة واوروبا، موجودة في حالة استعداد لمغادرة قواعدها الى منطقة الشرق الاوسط والى الخليج. واضاف ان الطائرات سترسل الى المنطقة في غضون يومين.

وكان موظف امريكي رفيع كان

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

«رميـة»..والـقـرى الاخـرى غـيـر الـمـعـتـرف بـهـا..

□ قررت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاثنين الماضي، تأجيل قرار المحكمة بترحيل اهالي قرية «رمية» ١٥ يوما لاتاحة المجال لاستمرار المفاوضات والاتصال لحل المشكلة بشكل مقبول على الاطراف المختلفة.

والحقيقة هي ان هذا القرار اشبه ما يكون بتأجيل حكم بالاعدام (مع عدم الغاء هذا الحكم). فعلام يجب ان تنعقد المفاوضات؟ واية «حلول وسط» يمكن ان تتمخض عنها هذه المفاوضات.

في اعتقادنا ان القضية واضحة الى اقصى الحدود. اهالي «رمية» يعيشون فوق ارض آبائهم واجدادهم، يعيشون في بيوتهم المتواضعة التي بنوها بعرق الجبين، وليس ذنبهم اطلاقا ان مدينة كرميئيل المقامة فوق الاراضي العربية المنهوبة قد اتسعت وامتدت الى ان وصلت الى مشارف «رمية».

الآن تقول الحكومة، بصراحة، ان بالامكان بناء مساكن لآلاف القادمين الجدد فوق اراضي اهل «رمية». ولكن هذا الكلام يمكن ان يقال بشأن اية قرية عربية، خصوصا القرى العربية «غير المعترف بها». فأي عدل واي شرع واية دمقراطية واية انسانية تسمح باقتلاع اناس من اراضي آبائهم واجدادهم لتوطين اناس آخرين قادمين جدد الى هذه البلاد؟!

ان الدفاع حتى عن بيت واحد يتطلب نضالا عنيدا ومثابرا، يتطلب عمل كل شيء لمنع الهدم ومنع الترحيل. ولكننا هنا، في مسألة «رمية» امام قضية مبدئية: اذا تم ترحيل «رمية» فان هذه هي الخطوة الاولى لترحيل قرى اخرى «غير معترف بها»، خطوة اولى على طريق استقبال القادمين الجدد على حساب الاراضي العربية والبيوت العربية وحياة المواطنين العرب.

ان كل هيئات الجماهير العربية ومؤسساتها وقواها الشعبية يجب ان تنطلق في نضال موحد ومكثف وسريع جدا، ويجب استقطاب قوى انسانية ودمقراطية يهودية ايضا. بالامكان ويجب اسقاط المشروع الاجرامي بترحيل اهل «رمية». ولتكن السلسلة البشرية يوم السبت ٩١/٩/١٨ بداية معركة تتسع باستمرار، لتحقق الهدف العادل والبسيط - بقاء اهل رمية في بيوتهم وفوق اراضيهم الآن وفي المستقبل.

(«الاتحـــــــاد»)

اليوم، تبدأ احتفالات اسبوع المسن في ست قرى

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - برعاية جمعية «الهدف السامي» وبعض المجالس المحلية، يفتتح اليوم (الخميس) في عيلبون «اسبوع المسن»، الذي يشارك فيه ١٤٠ مسنا من قرى يافة الناصرة وعيلبون ودبورية والرينة وكفرمندا والمشهد، حيث يقومون برحلة يزورون فيها متنزه «موصديون» في تل ابيب.

وتتضمن ايام «اسبوع المسن» اضافة الى الرحلة الجماعية الى تل ابيب، برامج اجتماعية وانسانية وثقافية ينفذها مسنو كل قرية على حدة، ومن هذه البرامج كما يقول السيد ذياب جريس زيارة المسنين المقعدين في بيوتهم، الذين لا يتمكنون من المشاركة في الاسبوع بشكل فعال ومباشر بسبب اوضاعهم الصحية.

وكذلك محاضرات طبية، ويوم تطوع يقوم فيه المسنون بتنظيف المقابر والحدائق التي زرعوها ويصونونها بشكل جيد، ويوما آخر لزيارة المركز الطبي الحديث في عيلبون، ويوم لقاء بين الجد والحفيد في مدرسة عيلبون الاعدادية.

هذا وسيختتم «اسبوع المسن» بحفلة فنية يحييها المسنون انفسهم عصر يوم الاربعاء من الاسبوع القادم في القاعة الرياضية في عيلبون.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجاري ام الفحم تتسرب الى وادي عارة

اليوم، مهرجان احتجاجي في وادي عارة - «من اجل بيئة نقية»

● عرعرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - تحت شعار «من اجل بيئة نقية وجميلة في وادي عارة» يعقد في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الخميس، الاجتماع الاحتجاجي لاهالي قرى عرعرة والمنطقة بجانب النصب التذكاري في مدخل قرية عرعرة، وذلك احتجاجا على استمرار تسرُّب مياه مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة وما تُسببه من معاناة لاهالي عرعرة وعارة والقرى المجاورة ومن اخطار جدية لتلويث مصادر المياه في المنطقة.

وكانت الشرطة قد رفضت طلب لجنة المبادرة الشعبية بإجراء مظاهرة تختتم باجتماع احتجاجي وذلك بإدعاء ان المظاهرة تشكل خطراً على سلامة السير والامن في شارع وادي عارة، وسمحت فقط بعقد الاجتماع الاحتجاجي.

وصرّح السيد محمد رشيد يونس عضو لجنة المبادرة الشعبية لمراسلنا بأن «المبادرة تلقى تأييداً شعبيا من الاهالي ومختلف الهيئات. ويشارك مجلس طلاب ثانوية عرعرة بتوزيع بيان اللجنة بالاضافة الى ان المربين في مدارس القرية سيقومون بتخصيص ربع ساعة من حصة التربية للحديث عن اهمية المحافظة على البيئة والمشاكل الصحية الناجمة من تلويث مياه المجاري للمنطقة». واضاف ايضا: «وسوف يتحدث في الاجتماع ممثلون عن اللجنة الشعبية. وقد قمنا بدعوة رؤساء المجالس في المنطقة وممثلين عن المستوطنات المجاورة».

في «يوم الغفران»: (١١٠) حالات اغماء بسبب الصوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عالجت طواقم نجمة داوود الحمراء في «يوم الغفران» العبري الذي صادف، امس، (١٧٠٠) حالة صحية، بينها (١١٠) اشخاص اصيبوا بالاغماء بسبب الصوم.

واصيب (٤٣٣) فتى نتيجة الركوب على الدراجات.

وتمت في هذا اليوم (١٦) ولادة في البيوت وداخل سيارات الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء. وتعرضت خمس سيارات اسعاف للرجم بالحجارة

بعد ان اعتدى عليها جنسيا

مــواطن من بئر السبع يقتل جارته الطفلة (٨ سنوات)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مواطن من بئر السبع (٢٩ عاما)، امس الاول، جارته الطفلة سيفان ميخائيل شفيلي (٨ سنوات).

وقد وُجدت جثة الطفلة ممددة وهي عارية داخل غرفة الحمام في منزل القاتل. وتبين من التحقيق ان الطفلة توفيت جراء الخنق بعد ان تعرضت لاعتداء جنسي.

نموذج في التربية

مدير مدرسة يخاطب قرية بأكملها!

* .. يتساءل: لماذا ينعدم في هذه القرية قول الحق؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر الاستاذ محمود مصالحة (ابو خليل)، مدير مدرسة دبورية الثانوية، منشورا رسميا (مطبوعا على اوراق المدرسة) الى اهالي القرية.. يعتبر فريدا من نوعه اسلوبا ولهجة ومضمونا.

وهنا ما جاء في المنشور (الاخطاء اللغوية موجودة في الاصل. وقد ارتأينا نشر ما جاء بلا تغيير وبلا تعليق):

«اهالي دبورية الكرام
اولياء امور الطلاب الاعزاء
تحية طيبة وبعد

في كل سنة اعتدنا ان نسمع الاشاعات والدعايات والقيل والقال بأنواع مختلفة عن المدرسة الثانوية، البعض يطعن في المستوى التحصيلي للمدرسة، آخرون في وطنية واخلاص ادارة المدرسة والبعض في اخلاص المعلمين في عملهم.

المثال الاول:

. يطلق البعض الاشاعات والدعايات بأن المستوى التعليمي في المدرسة منخفض ونسبة النجاح منخفضة ويقاس ذلك بعدد الطلاب الذين يدخلون الى الجامعات، وحقيقة الامر ان مدرسة دبورية الثانوية بوضعها الحالي من احسن مدارس هذه البلاد حيث ان نسبة النجاح ثابتة في ارتفاعها. والمدرسة مبنية بشكل علمي بفروعها ونظامها. وهذا باعتراف وزارة المعارف والثقافة وباعتراف كل انسان عنده ضمير ويعرف المدرسة ويريد ان يتكلم كلمة حق وكلمة امانة، وظيفة المدرسة تنتهي بنجاح الطالب بامتحانات البجروت ولا يقاس نجاح المدرسة بعدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات. ولكن هنا، لا بد الا ان نشير الى ما يلي:

رغم ان وظيفتنا ليست الاعداد للجامعات بل للحياة، الا اننا نقوم في كل سنة بفتح دورة بسيخومتري لطلاب المدرسة الذين يلتحقون في الجامعات في الوسط العربي في اسرائيل اثنان من الف - اي كل الف طالب عربي يدخل منهم طالبان الى الجامعات. فهل تريدون ان يكون شغل المدرسة الشاغل هو اثنان او اربعة طلاب واهمال ٢٠٠ طالب آخرين، سياستنا مبنية على ان يحصل الطالب على شهادتين، شهادة في المجال التكنولوجي وشهادة في المجالي النظري. وعندها يستطيع الطالب ان يتوجه الى الجامعة اذا اراد او الى الحياة المهنية اذا امكن - وهذا ما يحدث لفرع الالكترونيكا والتمريض وغيرها.. لماذا لا يذكر اصحاب الضمير الحي العشرين طالبة تمريض في كل سنة. كل سنة يتخرج من المدرسة عشرون نارسة (ممرضة) يعملن في المستشفيات ويحملن شهادات البجروت وهن بدورهن يخترن الطريق وهذه سياسة عامة للمدرسة. وهذه السياسة هي الصحيح واحسن سياسة للطلاب ولبناء مستقبل افضل. نحن نهتم في جميع الطلاب دون استثناء فعندنا: المليحة والعاطلة والعرجة والمكسورة. وهذه صفة تميز مدرسة دبورية الثانوية عن غيرها من المدارس، نحن نستوعب جميع الطلاب في المنطقة على اختلاف مستوياتهم ولا نسمح ان يترك الطلاب مقاعد الدراسة.

ثم ان عدد الطلاب في الجامعات داخل وخارج البلاد لم يتغير والذي تغير هو عدد الطلاب داخل البلاد لاسباب عديدة. اما المجموع الكلي فلم يتغير حتى الآن منذ ان قامت المدرسة وحتى اليوم. فلماذا تطلق الاشاعات هنا يا ترى؟.

المثال الثاني: الاشاعات والدعايات المتعلقة بادارة المدرسة.

فبالنسبة لادارة المدرسة (حدث ولا حرج) كل يوم نسمع دعاية واشاعة جديدة. وينطبق علينا المثل القائل (ان حزرته مضروب فيه وان ما حزرته مضروب فيه)، فاذا رسب اي طالب فيقول الفاسقون ان ادارة المدرسة (خائنة) واذا نجح الطلاب ونجحت المدرسة فيرجع ذلك الى عمالة وتعاون ادارة المدرسة مع المخابرات والشين بيت والسلطة.

متى تصحو ضمائركم؟ متى تفيقون؟ متى ترجعون الى ربكم؟ الى متى هذا التضليل؟ الى متى ستبقى الغشاوة على قلوبكم؟ ان الخدمات التي تقدمها ادارة المدرسة الثانوية في الداخل والخارج الى ابناء هذا الشعب تعجز عنها دبورية والمنطقة مجتمعة. فلماذا هذا التطاول؟

ماذا يفعل هؤلاء المارقون الفاسقون لابناء شعبهم اكثر منا لكي يتطاولوا علينا؟ ادارة المدرسة تعد الآلاف من الخدمات التي تقدم لابناء هذا الشعب. اما هؤلاء المغرضين الفاسقين الخونة المتأصلون في خيانتهم فماذا يقدمون وماذا قدموا لوطنهم وشعبهم؟ ماذا يستطيعون ان يعدوا غير انهم بلا ضمير وبلا وجدان وبلا ارض وبلا عرض. يجب على كل انسان ان يحاسب نفسه وضميره قبل ان يتفوه بكلمة؟ نحن نذكر هذه النقطة بالذات لانه من واجبنا الوطني ان نحارب التشكيك في بعضنا. ومن واجبنا محاربة الاشاعات والدعايات لان التشكيك في بعضنا هو خدمة لاعداء هذا الوطن.. كفى.. اين الشرف؟ واين المرؤة؟ الى متى نبقى جهلة ونأكل لحوم بعضنا البعض ونقتل انفسنا بأنفسنا؟ فلقد وصلت الدعايات والاشاعات والغيبة والنميمة والانحطاط الخلقي الى حد اطلاق دعاية ان ادارة المدرسة غيرت وتغير قضاة محكمة العدل العليا... فمن عنده عقل وضمير ويصدق مثل هذا الكلام. لو ان هذا الانسان الذي يطلق مثل هذه الاشاعات عنده ذرة ضمير وذرة وجدان لا يسمح لنفسه باطلاق مثل هذه الاشاعات... لماذا ينعدم في هذه القرية قول الحق، اين كلمة الدين وكلمة الحق؟ لماذا تطغى المصالح الذاتية على كلمة الحق؟ هذه من صفات المجتمعات المتخلفة، الى متى يتستر هؤلاء الفاسقين وراء الدين ووراء الوطنية ولا يقدمون لوطنهم شيئا الا الدعايات والاشاعات.

اخجلوا من الله ومن انفسكم يا فاسقين.

المثال الثالث:

البعض يقول: ان المعلمين يميزون بين الطلاب - ونحن بدورنا نتحدى اي انسان ان يحضر لنا مثالا واحدا على التمييز بين الطلاب في العلامات والمعاملة والترفيع والترسيب وغيرها.

الاخوة والاخوات الاعزاء.

ان سمعة مدرسة دبورية الثانوية وسمعة ادارتها ومعلميها طيبة جدا خارج القرية. وطيبة جدا عند اصحاب الضمير في هذه القرية، طيبة جدا عند الذين يعرفون كلمة الحق وسيئة عند اصحاب المصالح، عند الذين يأكلون لحم البشر، عند الذين يتسترون وراء الدين ووراء القومية وهم خونة حقيقيون لانهم يخدمون بدعاياتهم واشاعاتهم اعداء هذا الشعب واعداء هذا الدين واعداء هذا الوطن، هؤلاء اصحاب النفوس المريضة يجب ان يقاوموا لانهم يزرعون الشك في قلوب البعض، تفضلوا وزوروا المدرسة، تعالوا هنا لتقفوا على تطور المدرسة وعلى مستوى المدرسة نحن نرحب بالجميع لان المدرسة هي لجميع ابناء هذه المنطقة دون استثناء.

اذكروا ان كلمة الحق امانة ستحاسبون عليها يوم القيامة - تكلموا الحق ولا يصح في النهاية الا الصحيح فلا تزغ قلوبكم عن قول الحق، احذروا من الخوض مع الخائضين.

وفقنا الله جميعا لما فيه مصلحة هذا الوطن

مع الاحترام
ادارة المدرسة
محمود مصالحة

لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية في اجتماعها الاخير:

الاتفاق على الاعتصام في القدس مجددا اذا فشلت المفاوضات مع المسؤولين!

* انتخاب السيد صالح طريف، وبالاجماع، سكرتيرا للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية
* عدة مجالس لم تدفع رواتب موظفيها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة *

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا لها في الفاتح من هذا الاسبوع، في بناية مجلس بيت جن المحلي، حضره جميع الرؤساء، تداولوا فيه حول الخطوات الواجب اتخاذها للخروج من الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها مجالسهم. وحول انتخاب سكرتير جديد للجنة بعد استقالة السكرتير السابق المحامي يوسف قبلان، الذي استقال من رئاسة مجلس بيت جن تنفيذا لاتفاقية التناوب الجماعي.

وانتخب السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي وبالاجماع، سكرتيرا للجنة.

وعلم مراسلنا ان جوا من التفاهم والاتفاق على ضرورة رص الصفوف وترسيخ الوحدة ساد الاجتماع. وقد تم ترشيح الشيخ محمود سيف، رئيس مجلس يانوح جت المشترك، لهذا المنصب، بالاضافة الى السيد طريف، وسحب الشيخ سيف ترشيحه، واتفق بالاجماع على انتخاب السيد طريف نظرا لخبرته في العمل.

ودار النقاش حول ضرورة تشديد النضال لتحصيل الحقوق خاصة بعد ان تبين ان وعود المسؤولين وما تم الاتفاق عليه بشأن تنفيذ المساواة بعد الاعتصام في القدس في ايار الماضي، كلها مجرد حبر على ورق ولم ينفذ منها اي شيء».

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا، دعونا الى اجتماع حضره جميع الرؤساء، وعقد في بيت جن، لتأكيد اهمية العمل الموحد وملاحقة المسؤولين ومطالبتهم بتنفيذ قرار المساواة الذي اتخذ في (٥/٥) وخاصة في الميزانيات التطويرية والعادية، حيث انها ما زالت ترسل في اطارها القديم وليس كما اتفق عليه مع وزيري المالية والداخلية.

واضاف: في الماضي كانوا يدعون اننا لم نقدم لهم المستندات والوثائق باحتياجاتنا ولذلك لم يعطوا ولكن هذه السنة قدمنا كل ما طلب منا تقديمه وللاسف لم ينفذ اي شيء مما وعدونا به!!

واكد: كان الاجماع لدى الرؤساء ان الحق يؤخذ ولا يعطى، ورغم تصريحات المسؤولين التي اتضح انها بدون رصيد، ورغم التحسن الذي طرأ على قرانا، فهذا ليس هو المطلوب وما اخذناه يساوي فقط حوالي (١٥٪) مما نستحقه، لذلك قررنا انه بعد انتهاء فترة الاعياد اليهودية، وفي موعد اقصاه حتى اوائل الشهر القادم، ان نتوجه جميعنا الى القدس واجراء الاتصالات مع وزارتي المالية والداخلية، وعلى ضوء المشاورات نقرر خطواتنا القادمة. فاذا اثمرت الاجتماعات مع المسؤولين في الوزارتين وحصلنا على ما نريد سنرجع الى بيوتنا، واذا اتضح لنا انهم سيستمرون في نهج الوعود والمماطلات، فلن نرجع الى بيوتنا، وسنضطر الى نصب خيمة الاحتجاج امام مكاتب رئاسة الحكومة ونعتصم فيها الى ان تتحقق المطالب.

وقال ايضا: هذه المرة سيشمل نضالنا فئات اوسع وسنجند القيادة الدينية الى جانبنا منذ اليوم الاول خاصة الرئيس الروحي فضيلة الشيخ امين طريف، ولن نرضى بالفتات الذي يقدمونه.

وعن الازمة العاصفة بالمجالس قال: اتضح خلال الاجتماع ان هناك عدة مجالس لم تدفع رواتب موظفيها وعمالها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. وفي قرى عديدة اصبحت مشكلة المجاري لا تطاق.

هذا وتعذر علينا الاتصال بالسيد صالح طريف لاخذ رد منه حول انتخابه لوجوده خارج البلاد، وقال السيد علي هزيمة، دخلنا الى الاجتماع موحدين وخرجنا بوحدة اقوى مؤكدين اهمية الترفع عن اية اعتبارات سياسية او ذاتية والعمل للمصلحة العامة في كل القرى وخاصة لتنفيذ المساواة ولا اقل منها.

السوق الاوروبية تقيم «مركزا تكنولوجيا» في باقة الغربية

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استضاف مجلس عمال باقة الغربية،في مطلع الاسبوع الجاري، وفدا رفيع المستوى من السوق الاوروبية المشتركة يضم عددا من الزعماء، وفي مقدمتهم السادة غي سبيتالس، رئيس القائمة الاشتراكية في السوق الاوروبية ورئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي، واكسل هينش - سكرتير عام القائمة الاشتراكية في السوق الاوروبية، وايتين جورد، السكرتير الدولي للحزب الاشتراكي البلجيكي.

وحضر اللقاء السكرتير الاول للسفارة البلجيكية في البلاد ورئيس حزب العمل شمعون بيرس وعضوا الكنيست نواف مصالحة وشمعون شتريت وعدد كبير من المدعوين من ابناء باقة والمنطقة.

وقد جاءت هذه الزيارة وفي برنامج الوفد الضيف اقامة مراكز تكنولوجية متقدمة في الوسط العربي في البلاد، تلبية لطلب زعيم حزب العمل الذي سعى لاقامة مثل هذه المراكز في اثناء زياراته للسوق المشتركة.

في بداية حفل العشاء الذي اقامه مجلس عمال باقة احتفاء بالضيوف رحب سكرتير المجلس، غالب مجادلة بالضيوف وشكرهم على اقامة المركز التكنولوجي في مجلس عمال باقة الغربية، مؤكدا على أهمية تحويل مجلس العمال الى مركز مستقل يعمل على رفع الثقافة في منطقة المثلث.

وتكلم عضو الكنيست نواف مصالحة فشكر هو الاخر الوفد الضيف على المساعدة التي جاء بها، وقال ان اوروبا عندما استخدمت قدراتها وطاقاتها في الحرب وصنع السلاح دمرت كلها.. وعندما اخذت تحترم الحقوق القومية للسكان تحولت الى دول قائدة اقتصاديا. ودعا الى تحول دول الشرق الاوسط، بما في ذلك حكومة اسرائيل وقيادة الشعب الفلسطيني، الى استغلال الفرصة المتاحة لاجراء مباحثات سلمية وتحويل الشرق الاوسط الى نموذج للتطور والازدهار اسوة باوروبا.

وتكلم غي سبيتالس، باسم الضيوف، فقال ان الوفد يمثل ١٥ حزبا اشتراكيا في اوروبا. وقال نحن نفكر بالعرب واليهود بمحبة وبعطفهم. ولا يكفي رؤية الحاسوب والماكنات كعامل مساعد على التطور وانما الانسان هو الذي يقرر المستقبل. ووصف النزاع في الشرق الاوسط بانه احد القضايا الهامة في العالم التي ينبغي حلها. وقال ان لا حل للقضايا في الشرق الاوسط بدون حل اساسي للقضايا الاقتصادية للمواطنين الذين يعيشون في المنطقة. وقال ان الجالية الاوروبية لن تستطيع القيام بدورها واسهامها في حل قضية الشرق الاوسط بالكلام فقط. واذا ارادت ان تشترك، ويجب ان تشترك، في هذا الحل فيتوجب عليها ان تساهم في وضع وتنفيذ خطط اقتصادية لحل المشاكل في هذه المنطقة.

واختتم شمعون بيرس في كلمة اعرب فيها عن سروره لزيادة نشاطات وفعاليات الهستدروت في الوسط العربي. وقال ان اقامة مركز تكنولوجي عامل هام لتطور وتقدم الحياة، ولكن هذا لا يأتي بدل الارض او بدل السلام في الشرق الاوسط. واضاف: نحن نريد بناء علاقات ودية داخل البلاد وبيننا وبين الدول المجاورة.

الجبهة تطالب بلدية ام الفحم بالكف عن اقحام السياسة بالرياضة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم منشورا احتجاجياً على اسلوب البلدية في فرض سيطرتها على الفرق الرياضية في المدينة وعدم مساعدتها المالية اللازمة لها بالمقارنة مع ما تقدمه المجالس والبلديات العربية الاخرى لفرقها.

وقد ادانت اسلوب البلدية في ادخال اعضاء جدد الى ادارة فريق هبوعيل وللجمعية بشكل غير دمقراطي مشترطة في ذلك على الاعضاء القدامى تسديد الديون المستحقة على الفريق كشرط مسبق لاستبقائهم في الادارة مما اثار الاستياء الشديد لدى اعضاء الادارة ولدى عامة مؤيدي الفريق.

وناشد المنشور مؤيدي الفرق الفحماوية لمواصلة المساعدة للفرق للخروج من ازماتها المالية. ومما جاء في المنشور:

«نحن لسنا ضد انتخاب ادارة جديدة لفريق هبوعيل شرط ان يكون ذلك دمقراطيا ودون اقحام السياسة على الرياضة. يجب ان تعطى الرياضة للرياضيين وليس للانتهازيين. اننا نطالب ادارة البلدية من الحركة الاسلامية ان تتراجع عن فعلتها وتعيد اعضاء الادارة السابقة الى الجمعية وادارة الفريق لتقوية وتوحيد صفوف الفريق - ليس من اجل ابقائه بين فرق الدرجة الاولى فحسب، بل من اجل الارتقاء الى صفوف الدرجة القطرية».

اقرأ	* رمزي حكيم يلتقي المجد العائد علي ابو هلال. * يوم في موسكو - جورج طوبي. * تقرير عن معرض الصناعات الوطنية في الضفة والقطاع - مصطفى البربار.
غدا	* مقالات بالقلم: سالم جبران، سميح القاسم، بشير البرغوثي، علي عاشور. * حوار عن الادب والاغتراب مع الشاعر المصري عبد المعطي حجازي.
في	* مشوار جديد مع فواز النشاز - د. ادوار الياس.
ملحق	* امرأة غنت العتابا والميجنا.. في اثناء عملية جراحية وهي تحت التخدير.
«الاتحاد»	* اشعار وقصص على الصفحات الادبية ومواد وزوايا اخرى في صفحة المرأة وصفحة الصحة.

نفاع في معليا:

تاريخ حزبنا ليس تاريخ اخطاء بل تاريخا كفاحيا ناصعا

* «يجب التصدي لافشال محاولات فرض الخدمة الاجبارية على الشبان المسيحيين» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس تاريخ اخطاء بل تاريخا كفاحيا ناصعا ورائعا واصيلا، وما يميزه نضالاته اليومية اليهودية العربية خلال عشرات السنوات وفي احلك الظروف ضد القهر والظلم والحكم العسكري ومصادرة الارض وضد التمييز ومن اجل السلام العادل وليست الاخطاء الهامشية والثانوية».

هذا ما اكده النائب الجبهوي محمد نفاع، خلال لقاء مع عشرات الجبهويين عقد في قرية معليا.

واستعرض نفاع باسهاب تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالاته الشجاعة خلال عشرات السنين.

وشدد على اهمية العمل المحلي للشيوعيين والجبهويين لتعميق نفوذهم وقال: رغم بعض الملاحظات الصادقة والصحيحة في الفروع الا ان اسلم طريق واصدق واصح خط هو طريقنا، واذا كانت هنالك نقاشات بناءة فلتطرح وبكل جرأة داخل اطرنا وليس خارجها.

وقال ايضا نحن لسنا حزبا موسميا او جبهة موسمية، انما لنا تاريخنا وهكذا يجب ان يكون المستقبل.

وجرى نقاش غني وتدارس حول اهمية تقوية الحزب والجبهة خاصة في هذه الظروف القاسية، وكان هنالك اتفاق على اهمية دفع مسيرة الحزب والجبهة الى امام، وحيث يوجد نقاش وعلى مختلف القضايا فهذا لا يمنع من المساهمة في العمل اكثر من اي وقت مضى.

وبعد ان رد نفاع على عشرات الاسئلة، اتخذ الحاضرون قرارا بضرورة التصدي بكل حزم لمؤامرة محاولة تجنيد الشبان المسيحيين للخدمة الاجبارية ورفض المحاولات الجارية من قبل المسؤولين وفضحها.

الى «المخالفين» غير المخالفين من اهالي الناصرة وزائريها

المخالفات بسبب الاشارة المغلوطة في القشلة تعتبر باطلة

* على كل من سجلت له مخالفة بهذا الموضوع ان يرسل كتابا الى دائرة السير لابطالها ولاسترجاع ما دفع من غرامة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد المحامي احمد مصالحة لـ «الاتحاد» انه بامكان كل مواطن جرت مخالفته بسبب اشارة السير المغلوطة الموضوعة امام مقر شرطة لواء الشمال في حي القشلة في الناصرة ان يبطل هذه المخالفة في دائرة السير ويبطل بالتالي المحاكمة او الغرامة التي دفعها.

والمقصود بالاشارة تلك التي وضعت بشكل غير قانوني عند مدخل مقر الشرطة وشقلبت الاولويات. فالسائقون المارون في الشارع الرئيسي (من حي الصفافرة الى الخانوق)، عليهم (بموجب تلك الاشارة التعسفية) ان يمهلوا ويعطوا حق الاولوية لسيارات الشرطة الخارجة من بوابة المركز.

وعندما فحصت البلدية الموضوع تبين، كما قال مدير قسم الاعمال الخارجية المهندس عيسى بشارة، ان ضابط شرطة امر بوضع تلك الاشارة بدون التشاور مع الجهات المختصة (البلدية ودائرة السير) وبشكل غير مقبول. وحالما علمت البلدية بالامر توجهت الى شرطة السير، وقامت بازالة الاشارة.

وكان احد المبادرين الى اثارة الموضوع، المربي سليم لحم، ابن الحي، الذي توجه برسائل الى شرطة المرور والبلدية. وقال في رسالته ان وضع اشارة المرور المذكورة غير منطقي. واذا كانت الشرطة تعتبر نفسها صاحبة حق اولوية فلديها وسائل اخرى لذلك، اذ حين تكون سيارة الشرطة في اثناء الوظيفة بامكانها تشغيل زعيق الـ «سيرينا».

هذا، وبازالة الاشارة تكون قد زالت المشكلة بالنسبة للجمهور. ولكن هنالك مشكلة اخرى، اذ ان عددا من رجال الشرطة النهلويين كانوا قد سجلوا عدة مخالفات للمواطنين الذين لم يلتزموا بهذه الشارة. قسم من هؤلاء دفعوا الغرامة وقسم منهم قدم او سيقدم الى المحاكمة.

بناء عليه توجهنا الى المحامي، فأكد الاستاذ احمد مصالحة ان على كل شخص من هؤلاء ان يتوجه بطلب الغاء المخالفة. والمفروض ان تلغى المحاكمات والغرامات ويعاد المال لمن دفع غرامة نقدية. المهم التأكد من ان المخالفة سجلت حول موضوع الاشارة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية*
نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر ■

■ عكا - اليوم الخميس ٩١/٩/١٩ الساعة الـ...٦ مساء، باشتراك: د. احمد سعد.

■ الرامة . يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ...٥ مساء، باشتراك: فر مرقس.

■ سخنين (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ...٣ بعد الظهر في نادي «اميل توما» لقاء مفتوح مع سهيل دياب حول: «التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي».

٥٠٠ مستوطن مسلح يتجولون في باحة الحرم الابراهيمي ويعتدون على المصلين

● اضراب شامل في فلسطين المحتلة في الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة صبرا وشاتيلا ● مواجهات عنيفة في مختلف المناطق ● اطلاق نار باتجاه مستوطنة «جنيت» ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت خلال اليومين الفائتين عشرات الزجاجات الحارقة والكربونية «والمتفجرة» باتجاه مواقع ووسائط نقل عسكرية واستيطانية في مختلف احياء جنين. والقيت زجاجة حارقة باتجاه موقع عسكري في مخيم طولكرم. وقالت انباء محلية ان نيرانا اطلقت باتجاه مستوطنة «جنيت» القريبة من كفردان/ جنين وباتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة القفوصي في المدينة. وافاد مراسلنا ان قنبلة من صنع محلي على ما يبدو القيت باتجاه سيارة استيطانية كانت تمر قرب دوار جنين مساء امس الاول فاصيب احد ركابها في رأسه.وتحطم زجاج السيارة. كما اشتعلت النيران في باص عسكري اثر قذفه بزجاجة حارقة بينما كان يمر في حي السكة جنوب جنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت، منذ بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) الحدود مع اسرائيل ومنعت اهالي وعمال المناطق المحتلة من دخولها (ينتظر ان يعاد فتحها صباح اليوم الخميس) وذلك في اطار ما يسمى بالاجراءات «الامنية» التي اتخذت في يوم «الغفران» الذي صادف يوم امس الاربعاء. وخلال هذه الفترة ايضا تم اغلاق القدس المحتلة في وجه باقي اهالي الضفة والقطاع واقيمت الحواجز العسكرية على مداخل المدينة فيما تعرضت عدة سيارات محلية للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين في ضواحي القدس. اصيبت هي وبعض ركابها باصابات متفاوتة.

وكانت فلسطين المحتلة شهدت يوم امس الاول اضرابا شاملا في الذكرى السنوية التاسعة لمجازر صبرا وشاتيلا.

ووقعت في اليومين الفائتين مصادمات متعددة في الكثير من المناطق كما جرت مداهمة عشرات القرى وجرى «استغلال» التواجد العسكري المكثف من قبل قوات الجيش لاجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية اضافة الى استمرار استخدام «القوات الخاصة» لمداهمة مواقع محددة وبخاصة في قطاع غزة وفي عدد من قرى رام الله وجنين.

وفي الخليل طاف مستوطنون مسلحون (قدر عددهم بنحو (٥٠٠) مستوطن) في باحة الحرم الابراهيمي الليلة قبل الماضية واعتدوا على بعض المصلين بالضرب المبرح واحتجزوا احدهم. وفي الصباح (امس) نصبت قوات الجيش الحواجز العسكرية حول الحرم.

ومنعت الحواجز العسكرية الصحف المحلية (الصادرة في القدس) من الوصول (امس) الى عدد من المدن واقضيتها مثل جنوب الضفة باكمله.

وخلال المواجهات التي دارت في حي رفيديا (نابلس) اصيب الشاب طارق عامر السطل (١٨ عاما) برصاصة في ظهره ونقل الى المستشفى، الذي نقل اليه ايضا من احياء اخرى من المدينة ثلاثة شبان.

اثنان منهم اصيبا بالرصاص وهما علان علي محمد فرحات (١٥ عاما – في فخذه) وعلان حسين القنير (١٩ عاما – في الصدر) اما الشاب الثالث فكان مصابا بكسور في عظم رأسه. وفي قرى عتيل وكفر اللبد وذنابة جرى اعتقال واحتجاز عدد من المواطنين وظل حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم ولليوم الثالث على التوالي اقتحم المستوطنون، الليلة قبل الماضية قرية الجانية واقتحم آخرون بيت عور التحتا فيما اقتحم الجنود قرى ام صفا واللبن الغربية وعابود وكفر عين. وفي رام الله التي داهمت «قوات خاصة» فيها قرية المدية. وارتكب المستوطنون في قرية الجانية اعتداءات ضد الاهالي وممتلكاتهم كان بينهم حسين احمد نصار وعبد السلام محمد بدوان.

ولم ينج الاطفال من اعتداءات جنود الاحتلال في جنين حيث لم يتمكن الطلاب من الانتظام في الدراسة في معظم مدارس المدينة. وتدخلت صبية لمنع اقتياد شقيقها الطفل (حوالي ٧ سنوات من العمر) من قبل الجنود الذين اشبعوه ضربا. وكانت صبية في الخامسة عشرة اصيبت بالرصاص في قرية ميثلون وعولجت محليا.

وللمرة الثالثة تقوم قوات كبيرة من الجيش بمداهمة قرية مسلية وجوارها باستخدام الطائرات الليلة قبل الماضية حيث دارت مصادمات حامية بين الجنود والاهالي استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي واصابوا عددا من الشبان احدهم في حالة خطيرة (حسن ابراهيم فقها – في صدره) وكان بين المصابين ايضا فؤاد حسن زيد (١٦ عاما – في بطنه) وهايل فارس عواد (١٦ عاما) ومحمد ابراهيم قطيط (١٧ عاما) اللذين اصيبا في الاطراف. وعاد جنود الاحتلال صباح امس الاول الى مداهمة بيت عزاء شهيد قباطية (احمد سعيد البايد) فحطموا صورا واكاليل زهور واحتجزوا نحو (٢٠) مواطنا من المعزين طوال ثلاث ساعات فيما جرى تهديد عائلة الشهيد ثم اعيد فرض حظر التجول على البلدة.

وفي جنين نفسها كان اصيب الشاب علي خماسية (٢٢ عاما) برصاصة في اصابع يده فيما داهم افراد من القوات الخاصة عددا من الشباب كانوا يعملون على ازالة براميل اسمنتية تغلق احد مداخل حي الشهيد رامي جرار (البلدة القديمة) واعتقلوا سبعة شبان عرف من بينهم الشاب المطارد يوسف عبدالله تركمان (٢٢ عاما).

وكانت «قوات خاصة» هاجمت في حي الدرج في غزة نحو (١٥) ملثما كانوا يعملون على هدم سور اسمنتي يغلق الشارع المقابل لسوق الزاوية فجر امس الاول وتمكنت من اعتقال شابين منهم. ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات في العديد من المواقع في قطاع غزة وبخاصة في رفح (الشابورة وتل السلطان) والشيخ رضوان (غزة) فيما جرت حملة مداهمات استمرت من منتصف الليلة قبل الماضية في الشابورة تخللها اعمال تنكيل وقلب وخلط الاثاث ومواد التموين للاهالي. وحاصر الجنود مستشفى «الشفاء» ومحيطه مساء امس الاول واجروا تفتيشات حوله والتقطوا صورا واستجوبوا اثنين من الصحفيين المحليين تواجدوا هناك. وخلال الحصار منع الاهالي من الدخول او الخروج كما تمت عرقلة تحرك سيارة اسعاف المستشفى.

من جهة ثانية فقد عثر صباح امس الاول في احدى بيارات وادي غزة على جثة كمال عثمان عبدالله العبادلة (٤٣ عاما) وهو رئيس مجلس قرية القرارة المحلي والذي كان قد اختطف من مكتبه قبل بضعة ايام على يد ملثمين مسلحين.

هذا وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان اعمال خرق واسعة لحظر التجول في بلدة قباطية التي شهدت مصادمات مع قوات الجيش مساء امس كما ان مصادمات اخرى تجري في الزبابدة ويعبد.

غليان في سجون الاحتلال:

المحـــامون العرب يقاطعون المحاكم العسكرية، اليوم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – تشهد مختلف سجون الاحتلال ومعتقلاته غليانا متصاعدا جراء عدم الاستجابة للمطالب العادلة التي رفعها سجناء الحرية الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي (تأمين العلاج الطبي وتوفير الظروف الصحية الانسانية) والتي خاضوا الاضراب عن الطعام منذ (٩/٥) الجاري للمطالبة بتحقيقها وانضمام اشبال الحرية في سجن الدامون باعلان اضراب لاسباب مماثلة، الاسبوع الماضي، اضافة الى الاضرابات التضامنية التي جرت خلال هذا الاسبوع في عدد من السجون والمعتقلات مثل «جنيد» واعلان اضراب آخر، امس، في سجن جنين وكذلك في معتقلي (انصار – ٣) و«مجيدو».

وفي تطور آخر ابلغنا المحامي ابراهيم البرغوثي، الناطق الاعلامي للجنة المحامين العرب في الضفة الغربية ان المحامين العرب سيعلنون مقاطعة الظهور امام المحاكم العسكرية اليوم الخميس.

وكانت ادارة سجن نابلس رفضت قبل ثلاثة ايام زيارة تم ترتيبها مسبقا لاثنين من المحامين واحد مندوبي الصليب الاحمر لعدد من المعتقلين في السجن الذين تدهورت احوالهم وبخاصة المرضى الذين لا يقل عددهم عن (٥٠) معتقلا ممن بحاجة ماسة للعلاج.

على صعيد آخر فقد رفض مدير سجن الدامون صباح امس الاول (الثلاثاء) التحدث الينا بخصوص الاضراب الذي اعلنه معتقلو السجن وحولنا الى الناطقة بلسان السجون التي اعتذرت بدورها عن «استقبال الجمهور» بحجة يوم «الغفران» الذي لم يكن قد بدأ بعد.

هذا وتستمر الفعاليات التضامنية والاحتجاجية في مختلف انحاء المناطق المحتلة وبخاصة في نابلس. ويتوقع ان تتسع هذه الفعاليات مع المناشدة التي اطلقها سجناء الحرية ووجهوها الى الامين العام للامم المتحدة ومختلف الهيئات الانسانية الدولية والمحلية للوقوف الى جانب مطالبهم العادلة.

حملة مضايقات ومداهمة منازل في نابلس

● القدس – خاص من عاطف سعد – اشتكى الاهالي في نابلس من سوء معاملة الجنود الاسرائيليين الذين يقومون يوميا بمداهمة المنازل وتفتيشها، بشكل روتيني. وقالت عدة عائلات تقيم في حي «القصبة» انها تعرضت للاهانة او اتلاف الممتلكات او تعرض بعض افرادها للضرب والتهديد لانها رفضت الادلاء بمعلومات عن اشخاص مطلوبين للسلطات.

وذكرت عائلة عمر شقواره، ان دورية داهمت منزلها الكائن في حارة الحبلة. مساء الجمعة الماضي، قامت بالقاء اصص الزهور وبعض قطع الاثاث الى الشارع بعدما انكرت الزوجة معرفتها بمكان اختبأ فيه ثلاثة شبان ملثمين كان الجنود يبحثون عنهم. وقالت الزوجة التي تبلغ الخامسة والثلاثين انها ضربت، كما وجه الجنود لافراد عائلتها شتائم بذيئة بواسطة مكبر صوت كان بحوزتهم.

اما ام عارف الرطروط فقد احتجزها افراد الدورية داخل منزلها لبعض الوقت وكانت ابنتها التي تبلغ من العمر ١٣ عاما في حالة خوف بعد ان قام الجنود باغلاق المنزل، وصاروا يراقبون حركة المواطنين من نافذة المنزل.

وقال المواطن وليد العرندي وعمره (٦٥ عاما) انه ضرب امام افراد عائلته. كما اشار الى ان احد الجنود هدد بنحر حفيدته سهر التي تبلغ من العمر بضعة اشهر ما لم يدلي بمعلومات لا يعرفها اصلا، عن اختباء اشخاص ملثمين، وبالطبع لم ينفذ الجندي تهديده لكنه ترك العائلة في حالة فزع شديد.

وفي خلة العامود اشتكت عائلة عبد الجبار سقف الحيط ان احد الجنود سكب كأسا من الشاي الساخن على احد الابناء، ويدعى عمار (٢٢ سنة) بعد مداهمة المنزل من قبل رجال الضرائب.

اطلاق سراح رهينة بريطاني «خلال ساعات»

● تتمة من صفحة ١ ●

الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني اكد الشيخ طالب، وهو امام قرية الشيخ عبد الكريم عبيد في جنوب لبنان ان «الافراج عن رهينة بريطاني مشروط بأن يقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ضمانات للخاطفين بأن يكون الشيخ عبيد بين الدفعة المقبلة للسجناء الذين ستفرج عنهم اسرائيل».

واضاف ان «اسرائيل ستفرج قريبا عن مجموعة جديدة من السجناء، شرط ان يطلق سراح رهينة فورا. ولكن اذا لم يحصل الخاطفون على ضمانات للافراج عن عبيد فالقضية ستتعقد».

وعلم من السفارة البريطانية في بيروت ان السفارة استدعت ساني مان، زوجة الرهينة البريطاني جاك مان بعد ظهر امس الاربعاء. وتوجهت اجهزة امن السفارة الى مقر اقامة السيدة مان لاصطحابها الى السفارة بعد ان اعلنت وكالة الانباء الايرانية بعيد ظهر امس عن اطلاق سراح رهينة غربي «خلال الساعات المقبلة» واكدت انه قد يكون البريطاني جاك مان (٧٧ عاما) وهو طيار سابق في سلاح الجو البريطاني خطف في (١٢) ايار (١٩٨٩).

وذكرت مان التي وصلت بعد ظهر الجمعة الماضي الى بيروت لاقربائها ان السلطات البريطانية طلبت منها التوجه الى العاصمة اللبنانية وانتظار اطلاق سراح زوجها.

الحسيني وعشراوي في تونس!

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح ان «هذا الموقف سيعلن في الثامن والعشرين من ايلول في ختام اعمال المجلس الوطني الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في الجزائر الاثنين في الثالث والعشرين» الجاري.

ومن جهة اخرى قال المسؤول الفلسطيني ان المنظمة حريصة على ان تحصل على: * وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة مع بداية مؤتمر السلام.* ضمانات من جانب الولايات المتحدة لوضع حد لاحتلال هذه الاراضي * الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير * اعلان امريكي يوضح ان الاراضي المحتلة تضم ايضا مدينة القدس الشرقية.

ومن جهة اخرى اوضح ابو مازن ان عصمت عبد المجيد سيبدأ مشاورات مع الاطراف الخمسة المعنيين بالنزاع العربي – الاسرائيلي (مصر وسوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير) على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة لتحديد موعد عقد اجتماع لهؤلاء الاطراف بهدف «تنسيق موقفهم قبل مؤتمر السلام».

وكان المسؤول الفلسطيني وصل الى القاهرة ليل الاثنين/ الثلاثاء قبل ساعات من زيارة بيكر وتباحث مرتين مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

ومن جهة اخرى اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر، ابو العز، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي عقده ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبدأ اعماله الاثنين المقبل في الجزائر لمدة ثلاثة او خمسة ايام.

وقال ابو العز ان جدول اعمال المجلس الوطني وهو الاول منذ انعقاد المجلس الوطني في الجزائر عام (١٩٨٨) حيث اعلن «دولة فلسطينية» يتضمن النقاط التالية:

● درس الوضع السياسي وخصوصا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام المتوقع عقده في تشرين الاول.

● تعزيز الانتفاضة وتطويرها في الاراضي المحتلة ● درس وضع المجموعات الفلسطينية في الشتات وفي الاراضي المحتلة.

وذكر ممثل المنظمة ان جميع المنظمات الاعضاء في المجلس الوطني ستشارك في هذا الاجتماع باستثناء اثنتين منها هما «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل و«الصاعقة» القريبة من حزب البعث السوري.

ولن يتمكن الاعضاء الـ (١٨٠) في المجلس من الاراضي المحتلة المشاركة في الاجتماع ذلك ان المنظمة لم تتمكن من الحصول من اسرائيل على الضمانات التي تطالب بها لعودتهم الى منازلهم ومنع الملاحقات القضائية بحقهم. وقال ابو العز ان هؤلاء المندوبين نقلوا الى المجلس الوطني مداخلاتهم السياسية التي سيناقشها المجلس.

واشار ابو العز الى ضرورة قيام موقف عربي موحد قبل مؤتمر السلام واضاف ان المنظمة مستعدة للمشاركة فيه «بدون شروط مسبقة شرط ان تفعل اسرائيل المثل». يذكر ان اسرائيل ترفض مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر وكذلك مشاركة ممثلي القدس الشرقية المحتلة.

واشنطن تستعد لقصف

● تتمة من صفحة ١ ●

على متن الطائرة الرئاسية، رفض الكشف عن اسمه، ذكر امس ان الولايات المتحدة مستعدة لنشر قوات لمواجهة ما اسماه برفض العراق السماح لخبراء الامم المتحدة الانتقال بحرية بواسطة المروحيات فوق اراضيه.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ذكرت، امس، ان منصات اطلاق صواريخ «الباتريوت» المضادة للصواريخ سيتم ارسالها الى المنطقة، ايضا «للدفاع عن اهداف قد تقصفها صواريخ سكاد العراقية»!!

وقالت شبكة «ان.بي.سي» الامريكية ان قوات امريكية وضعت في حالة التأهب. وقال موظف امريكي ان الامر يتعلق بـ «اجراء احترازي» و«ليس بانذار».

واكدت مصادر امريكية مسؤولة الانباء عن نية واشنطن اعادة طائرات مقاتلة وقاذفة الى الخليج «استعدادا لعملية عسكرية محتملة ضد العراق.. ولكن بالاساس للضغط عليه للسماح لخبراء الامم المتحدة الانتقال بحرية بواسطة المروحيات فوق اراضيه».

مؤتمر الشرق الاوسط المتفق عليه والمعلق

– بقلم: كزافييه بارون – نيقوسيا –

عاد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي ليحاول ازالة العقبات الاخيرة من طريق مفاوضات السلام التي تبدأ قريبا والتي يطمح منظموها الى ايجاد تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي المستمر منذ ثلاثة واربعين عاما.

وقد تمكن بيكر خلال زياراته الست للمنطقة منذ انتهاء حرب الخليج الى الحصول على موافقة الاطراف المعنية على الاقل على بدء المفاوضات. لكن ما زال عليه ان يتخطى العقبة الكبرى المتمثلة في التمثيل الفلسطيني وان يحدد بدقة الاليات العديدة التي قد تنتج عنها مفاجآت سيئة.

وفي ما يلي اخر ما وصلت اليه التحضيرات للمفاوضات.

●● الموضوع: التوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

الاساس القانوني: قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الصادر العام ١٩٦٧ والذي يحظى بتفسيرات متناقضة من جانب اسرائيل من جهة والدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية من جهة اخرى.

●● الموعد المقترح: تشرين الاول.

●● المكان: لم يحدد بعد لكن هناك العديد من المدن المطروحة مثل واشنطن وجنيف وفيينا وامستردام وبراغ.

●● المنظمون: اتفاق عام ان يكون مؤتمر السلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين يوجهان الدعوات الى المؤتمر. الا ان اسرائيل تشترط لمشاركة الاتحاد السوفييتي ان يعيد علاقاته الدبلوماسية معها.

وسيكون الى جانب الدولتين المنظمتين رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية (وهو حاليا هولندا) الذي لم يحدد دوره.

وستكون الامم المتحدة حاضرة ايضا بشكل لم يتوضح بعد ومن دون ان يكون لها حق التدخل.

●● المدة: قصيرة جدا (يوم واحد او يومان) للجلسة الافتتاحية البروتوكولية التي ستكون مخصصة لالقاء الكلمات.

تبدأ بعد ذلك المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية من دون ان تكون محدودة بمدة معينة.

●● سير اعمال المؤتمر: غير معروف بعد. ويبدو ان بيكر يتصور ثلاث مراحل الاولى جلسة الافتتاح العلنية والثانية مفاوضات ثنائية بين اسرائيل والدول المجاورة لها والثالثة محادثات متعددة الاطراف قد تشارك فيها دول الخليج والمغرب العربي لبحث مشاكل المنطقة العامة مثل التعاون الاقتصادي واستغلال المياه.

وسيكون بالامكان توجيه الدعوة لعقد الجلسة الكاملة مجددا بموافقة جميع الاطراف.

وقد اعلن بيكر انه خلال المفاوضات الثنائية ولن يكون الامريكيون والسوفييت موجودين الا اذا طلبت الاطراف ذلك بوضوح».

●● مستوى التمثيل: لم يتحدد بعد.

●● المشاركون: سوريا والاردن ولبنان واسرائيل والفلسطينيون ومصر وربما دول عربية اخرى.

– اسرائيل: ستشارك بشرط ان تحسم مسألة التمثيل الفلسطيني بالطريقة التي ترغبها اي الا يكون هنالك ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا ممثلون من سكان القدس وان توافق اسرائيل مسبقا على اسماء المشاركين من الفلسطينيين.

– الفلسطينيون: لم تعط منظمة التحرير موافقتها لكنها قد توافق على الحضور بشرط ان تختار هي اعضاء الوفد الذي يتعين ان يضم اشخاصا من القدس الشرقية.

– الاردن: مستعد لاشراك فلسطينيين في وفده اذا طلبت منظمة التحرير ذلك.

– لبنان: موافق على الاشتراك ليس على اساس القرار ٢٤٢ وانما من اجل تطبيق (وليس التفاوض على) القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب البلاد.

– مصر: باعتبارها مرتبطة مع اسرائيل بمعاهدة سلام فهي لن تشارك في المفاوضات الا عندما يبدأ بحث القضايا الاقليمية.

●● الخلافات الرئيسية: يتوجه العرب والاسرائيليون الى طاولة المفاوضات بمواقف متعارضة جذريا. والخلاف الابرز هو حول القرار ٢٤٢ الذي يعتبر العرب ان على اسرائيل ان تنسحب بموجبه من جميع الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية مقابل السلام بينما تستبعد الدولة العبرية اي انسحاب معتبرة انها وفت بالتزاماتها ازاء القرار حين انسحبت من سيناء.

واذا تقل الفلسطينيون في المفاوضات فانهم سيطالبون بالاعتراف بحقوقهم الوطنية وباعطائهم حق تقرير المصير الذي يؤدي الى منحهم استقلالا ودولة. لكن اسرائيل ومعها الولايات المتحدة تستبعد كل ذلك وتقترح على الفلسطينيين حكما ذاتيا اداريا في بعض ميادين الحياة اليومية على ان تبقى الاراضي المحتلة تحت السيطرة الاسرائيلية.

●● ابرام الاتفاقات: اكد المشاركون العرب انه اذا تم التوصل خلال المفاوضات الى اتفاقات ثنائية فان هذه الاتفاقات لن توقع الا في اطار اتفاق شامل. وهم بذلك يرفضون اي معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل.

اما اسرائيل فهي مستعدة لتوقيع معاهدة سلام منفصلة مع كل من سوريا والاردن ولبنان.

مع الاحداث

تحركات دبلوماسية مكثفة لحماية الحقوق الفلسطينية

● طاهر المصري ● ● ياسر عرفات ●

■ اذيع صباح امس (الاربعاء) في العاصمة الاردنية ان رئيس الحكومة السيد طاهر المصري سوف يجري تعديلا وزاريا واسعا يشمل استبدال عشرة وزراء بعشرة اخرين.

وقال راديو لندن الذي اورد هذا النبأ ان هنالك ثلاثة وزراء يعارضون مشاركة الاردن في العملية السلمية من موقف «قومي» او «اسلامي» رافض للسلام مع اسرائيل بينما هناك وزراء اخرون لا يريدون اي ربط في وفد مشترك بين الاردن وفلسطين.

وجاء في التقرير ان الملك حسين يريد حكومة متماسكة موحدة فعلا موافقة على النهج العام الساعي من ناحية الى تحقيق السلام العادل والثابت والمتمسك من ناحية ثانية بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اورد التقرير تصريحا للسيد طاهر المصري قال فيه ان اي طرف عربي لا يمكنه ان يتنازل عن القدس قلب فلسطين ذات الموقع الخاص قوميا ودينيا بالنسبة للعرب، المسلمين والمسيحيين على حد سواء..

وترافق هذا التطور المرتقب في الاردن تحركات فلسطينية واسعة جدا ومكثفة توحد جهود م.ت.ف والقيادات داخل الوطن المحتل، للتمسك بالثوابت الفلسطينية الصحيحة والمشروعة ولتفويت الفرصة على اسرائيل للزعم بان الجانب الفلسطيني (او العربي العام) هو الرافض للسلام.

وتتضمن تحركات م.ت.ف الاهداف السريعة التالية:

● اولا: التماسك المطلق بين الموقف الرسمي لـ م.ت.ف وموقف الانتفاضة والفعاليات القيادية الفلسطينية في الداخل.

● ثانيا: المحافظة على الموقف المشترك والموحد مع الاردن سواء في التعامل مع العروض الامريكية، حاليا، او خلال مؤتمر السلام.

● ثالثا: تنقية الاجواء العربية والوصول الى صيغة مشتركة للاردن وم.ت.ف وسوريا ومصر ولبنان تقف وراءها بشكل جماعي ارادة عربية داعمة ومؤيدة.

● رابعا: تصفية آثار الحرب النفسية والدعائية الاستعمارية التي حاولت تشويه الموقف الفلسطيني خلال حرب الخليج وخلال الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي. وتولي القيادة الفلسطينية اهمية خاصة للمحافظة على الموقف السوفييتي الصحيح من المسألة الفلسطينية وكذلك لتطوير الموقف الاوروبي الغربي ايجابيا.

ويتوقع المراقبون اجتماع ياسر عرفات مع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة لتبادل وجهات النظر والاتفاق على اشكال وآفاق التعاون السياسي والدبلوماسي السوفييتي – الفلسطيني، تحضيرا للمؤتمر وخلاله وبعده.

صناعات الاسلحة السوفييتية تعرض برنامج تحويل انتاجها الى القطاع المدني

تنقل صناعات الاسلحة السوفييتية برنامجها لتحويل انتاجها الى انتاج مدني عرضت تفاصيله يوم الجمعة الماضي على المستثمرين الغربيين في اطار معرض يقام في بولونيا.

واوضح نائب رئيس «لجنة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي لصناعة الاسلحة» يوري ماتساك في مؤتمر صحفي حول المعرض الذي سيستمر حتى ٢٠ ايلول الجاري ان «انتاج الاسلحة في الاتحاد السوفييتي تراجع بنسبة ٢٨ في المئة بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩١».

ويشكل هذا المعرض اكبر تظاهرة نظمها الاتحاد السوفييتي الى الان في الخارج ويقدم مئات المنتجات من الصواريخ والاليات والبذلات العسكرية العائدة لستة وزراء سوفييت. واطلق على المعرض الذي اقيم على مساحة ١٠ الاف كم مربع اسم «كونفرسيا ٩١».

واكد منظمو المعرض ان ٢٥ في المئة من الصناعات الحربية السوفييتية تخضع حاليا لعملية تحويل الى القطاع المدني. وقال ماتساك: «واننا نقوم الان بمراجعة لبرنامجنا بغية تسريع عملية التحويل وقد ترتفع هذه النسبة الى مستويات اكبر بكثير».

ويقضي البرنامج باستخدام التقنيات العسكرية الاكثر تطورا في انتاج الطائرات المدنية وفي الابحاث الفضائية وفي الانتاج الكيميائي والتجهيزات الالكترونية والاجهزة العاملة بالليزر والالياف البصرية.

وقال احد المسؤولين عن المعرض معبرا عن ارتياحه: «سيكتشف الغربيون في المعرض اننا لسنا متخلفين في العديد من قطاعات التكنولوجيا المتطورة».

وستقدم واحدة من الوزارات او الوكالات السوفييتية المعنية في كل يوم من ايام المعرض عرضا لمنتجاتها وبرامج التعاون التي تسعى اليها. ويزور المعرض ممثلون لعشرات من الشركات الاوروبية والامريكية للاتصال بممثلي الصناعات السوفييتية الذين كان من الصعب الاتصال بهم حتى الان.

واشار العارضون السوفييت الى انه ستتم من الان وحتى العام ١٩٩٥ عملية اعادة تنظيم ١٤٠٠ مصنع للاسلحة اما باكتسابها استقلالية ذاتية او بتشغيلها برخص اجنبية. ويطمح البرنامج الى مضاعفة انتاج هذه المصانع مرتين ونصف..

وقد وقعت حتى الان اكثر من ١٠٠ مؤسسة او ادارة مجمع صناعي حربي سوفييتية عقود تعاون مع شركات اجنبية.

وقد سارعت ايطاليا وهي الشريك الثاني للاتحاد السوفييتي بعد المانيا الى انشاء عدد من الشركات المختلطة الجديدة. فوقعت شركة كادني الخاصة عقدا لتحويل مصنع للصواريخ تابع لمؤسسة كوسموس الى مصنع لانتاج الغسالات فيما تم تحويل مصنع نيبتون العسكري في غوركي الى مصنع لانتاج الاجهزة الطبية بالتعاون مع مجموعة (اي. ار. اي).

العراق يقول انه ضحى بجزء من اثاره حفاظا على تراث الكويت

– بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ماهر شميطلي – بغداد –

بدأت يوم السبت الماضي في بغداد عملية اعادة القطع الاثرية التي نقلها العراقيون من المتاحف الكويتية وقال مسؤولون عراقيون بهذه المناسبة انهم ضحوا بجزء من اثارهم حفاظا على تراث الكويت.

وقد بدأت لجنة ثلاثية تضم ممثلي العراق والكويت والامم المتحدة صباح السبت الماضي عمليات التحقق من سلامة ١٧ الف قطعة اثرية ووضعها في الصناديق تمهيدا لاعادتها الى الكويت بعد يومين او ثلاثة على طائرات تستأجرها الامم المتحدة وفق ما صرح رئيس دائرة الاثار العراقية مؤيد السعيد.

ولم يسمح للصحفيين بمشاهدة هذه القطع المخزونة في المتاحف العراقية والتي اخذت من المتحف الوطني والاسلامي الكويتي ومتحف جزيرة فيلكة.

وقال السعيد ان هذه القطع لم تسرق وانما نقلت من متحف الكويت الى متحف بغداد ولحمايتها وحتى لا تتعرض لمفاجآت غير محسوبة» عملا بمعاهدة جنيف المتعلقة بحماية المواقع الاثرية في زمن الحرب.

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان هذه القطع ولو لم تسحب لكانت احترقت مع المتحف الكويتي» لدى انسحاب الجيش العراقي في شباط الماضي.

وقال ايضا ان «تهيئة المكان الكافي لخزن الاثار الكويتية في متحف بغداد استوجبت نقل نصف المخطوطات التي كانت موجودة فيه الى مدينة كركوك ونقل كل مكتبة المسماريات وفيها ٥٠ الف لوح طيني الى مدينة دهوك والنتيجة كانت كارثة اثرية حلت بالعراق» لان متاحف المدينتين في شمال البلاد «سرقت» اثناء تمرد الاكراد على السلطة المركزية العراقية في اذار الماضي.

وفي المقابل قال السعيد ان «اثار المتحف الكويتي موجودة كاملة في خزناتها ولا يحتاج الكويتيون الى البدء من الصفر».

وودي الن من شركة «اوريون» الى شركة «تري ستارز»


● وودي الن ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - بعد اكثر من عشر سنوات من الشراكة الناجحة انهى السينمائي الاميركي وودي الن «مؤقتا» عقده مع شركة «اوريون» المستقلة للانتاج بسبب صعوبات مادية تعرفها هذه الشركة واعلن انه سيصور فيلمه المقبل مع شركة «تري ستارز».

وبعد ان فكر مليا قرر الن الانتقال الى «تري ستارز». فقد انهالت عليه العروض من عدد من الشركات الاخرى الكبيرة مثل ديزني وفوكس التي ترى في اسمه ورقة رابحة «معنويا» ان لم يكن ماليا.

والسبب في اختيار وودي الن لشركة «تري ستارز» المستقلة ايضا والتي بات اليابانيون يملكونها منذ ان اشترتها شركة «سوني» لصناعة الالكترونيات قبل بضع سنوات ان مديرها الحالي هو مايك ميداقوي الذي عمل لاوريون خلال السنوات العشر التي رعت فيها هذه الشركة افلام وودي الن.

وانتقل السينمائي الى شركته الجديدة بالتفاهم مع اوريون التي سمحت له بتصوير فيلمه المقبل مع شركة اخرى نظرا للصعوبات المادية التي تصطدم بها والتي تجعل من المستحيل عليها تمويل المشروع الجديد للسينمائي النيويوركي.

لكن اوريون احتفظت بحقوق توزيع الفيلم الاخير الذي انجزه الن بعنوان «ظلال وضباب» والمقرر عرضه في الولايات المتحدة في مطلع العام المقبل.

وشركة اوريون التي كانت الى جانب تري ستار من بين ابرز شركات الانتاج الاميركية المستقلة في الثمانينات ملك بنسبة ٦٨ في المئة للملياردير الاميركي جون كلوج. ورغم النجاحات الاخيرة في العام الماضي التي حققتها مع افلام مثل «سايلنس اوف ذا لامبز» (صمت النعاج) لجوناثان ديم و«دانسز ويذ وولف» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر لم تتمكن الشركة من تسديد ٥٠ مليون دولار من الفوائد المترتبة على ديونها والتي استحقت في مطلع ايلول الجاري.

وانتجت اوريون خلال عشر سنوات ١١ فيلما لوودي الن ابرزها «هانا اند هير سيسترز» (هانا وشقيقاتها/١٩٨٦) الذي جمع ٤٠ مليون دولار من الايرادات وهذا رقم قياسي بالنسبة الى افلام هذا السينمائي.

وقالت مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير ان ديون اوريون تصل الى ٣٠٠ مليون دولار. واضافت انه اذا لم تتمكن الشركة من تصحيح وضعها المادي فان انتقال وودي الن المؤقت الى شركة تري ستار قد يصبح نهائيا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٩/١٩

- ١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ - لقاء
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - رياضة
- ٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
- ٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي انكليزي
- ٢٣.١٠ - «دعاية» مسلسل
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ٠٠.١٠ - «اخرة الورد» مسلسل اميركي

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٠٩) *

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■											١
				■		■	■								٢
	■						■			■					٣
■										■			■		٤
		■								■	■				٥
			■					■						■	٦
			■			■			■			■	■		٧
■						■			■						٨
	■				■			■				■			٩
			■					■			■				١٠
		■	■	■					■						١١
	■					■	■	■		■					١٢
		■												■	١٣
	■														١٤
	■								■			■	■	■	١٥

● اعداد: اكرم خوري - حيفا ●

افقي:

١ - مسرحي انكليزي - علم مؤنث
٢ - اديب روسي (معكوسة) - احرف متشابهة
٣ - يستعمل للرصد - متماثلان - الزاوية
٤ - فلك (معكوسة) - الكرنيفال (مبعثرة)
٥ - يجري في عروقي - من انواع المسرح (معكوسة) - حرف جر
٦ - جبل جزائري - في المسرحية - يشتم
٧ - للتعريف - حرف نصب - نصف مهلر - قلب الارض
٨ - الاسم الاول لمسرحية شكسبيرية (معكوسة) - حد - ملابس بالية
٩ - حرامي - جاهل - عملة يابانية - مهنة (معكوسة)
١٠ - يتبع - متماثلان - تألم (معكوسة) - حي (معكوسة)
١١ - الاسم الاول لمسرحي عبثي - يحكي (معكوسة) - اطلب
١٢ - من الاشجار - شخصية عربية فولكلورية
١٣ - مسرحي عربي - من الاطراف
١٤ - مسرحية لبريخت (ناقص المقطع الاخير)
١٥ - حرف نصب - الاسم الاول لمسرحي الماني

عمودي:

١ - الاسم الاول لمسرحي ايطالي (معكوسة) - مسرحي فرنسي
٢ - تتشكل منها القارات (معكوسة) - والدة (معكوسة) - يكوي + شعوب (معكوسة)
٣ - مصائبي (معكوسة) - الغاز (معكوسة)
٤ - من الفنون - لقب مسرحي سوري (معكوسة) - من ارمينيا (معكوسة)
٥ - ارقف عن الحركة - القبطان - طلى
٦ - توضع على المسرح - للنداء - احرف متشابهة
٧ - تسدل في نهاية المسرحية - تعب - رطب (معكوسة)
٨ - شخصية مسرحية ايطالية - الاسم الثاني لممثل فلسطيني
٩ - عكس ذكور - يوضع على القور - من الاسماء الخمسة
١٠ - مسرحية شكسبيرية (معكوسة) - اغنيات (مبعثرة)
١١ - مسرحي اميركي (معكوسة) - لقب مسرحي لبناني
١٢ - يوضع على خشبة المسرح (معكوسة) - من العائلة (معكوسة) - مسرحية شكسبيرية
١٣ - مجلة صدرت حديثا (معكوسة) - يقلد - جراب
١٤ - من السلم الموسيقي - السمر (مبعثرة) - جوهر
١٥ - جنون - من انواع المسرح - من انواع المسرح

حل لغز رقم (١٠٨)

افقي:

١ - العثمانية
٢ - لينين - ابل
٣ - اب - لبنان
٤ - ريم - بي + ريف
٥ - جامع - لج
٦ - دانوب
٧ - لبخ + تريد
٨ - يلم + يا + يسر
٩ - نا - لجهينا

عمودي:

١ - الارجنتين
٢ - ليبيا - يلا
٣ - عين - م م - لم
٤ - ليث - عدنان
٥ - متبر - اريج
٦ - ني + لن + يرم
٧ - نا + ارجو + دس
٨ - يبلي - ن ن
٩ - حل - في - ابن

«صمود طفالي يبقى الردّ»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

شُفْت طْفالْ
بْعَزم رْجالْ
مْن المحالْ
يموتوا قْهَرْ
صاروا طفال بْلادي بْطالْ
دفعوا المهر وأغلى مَهْرْ
تا علّوا رايات المجْدْ
فوق ربوع الحرية
باقي الوَعْدْ
اليوم وَغَدْ
والمشاعل مضوية
صمود طفالي يبقى الرَدّ
عَ الهجمات الوحشية
العلم سلاحْ
العَزْم رْماحْ
يحموا اطفالي مْن الطغيانْ

صمودْ بيبقى مثل الصَخرْ
والعزم حْجارةْ صُوّان
قاموا طفالي تْحدّوا الدهْرْ
زادوا صمود بْهالأوطانْ
يا جايي تتزيد القهْرْ
وَحْدَكْ رح تطلع خسران
نحنا الاطفال الابطال
نحنا زهور البريه
كل واحد منّا منصورْ
كل واحد منّا مجبورْ
يحمي الارض مْن العدوانْ
وتْنْطفي جمرات الغَدْرْ
لازمنا عزم وايمان
وْعنّا العزْم
وْعنّا الحزْم
وْمعنا الشعْب بْهالميدانْ

«البيت» لغوغان في المزاد العلني

● باريس - و.ص.ف. - اعلن يوم الاربعاء (٩/١١) في باريس ان لوحة رسمها بول غوغان عام ١٨٩٢ في تاهيتي وتحمل اسم «البيت» ستوضع في المزاد العلني في باريس في السابع من تشرين الثاني بسعر يراوح بين خمسين وستين مليون فرنك فرنسي.

وستكون «البيت» لوحة غوغان الاغلى التي توضع في باريس حتى الآن حيث كان الرقم القياسي السابق ٨.٥ ملايين فرنك للوحة تعود الى العام ١٨٨٨ بيعت في كانون الاول ١٩٨٦.

و«البيت» يجهلها الجمهور الفني العريض وكانت عرضت للمرة الاخيرة عام ١٩٦٠ في غاليري «شاربانتييه». واشتراها في الثامن عشر من شباط لدى صالة درور المؤرخ دانيال هاليفي الذي كان في الثالثة والعشرين من عمره. ومنذ ذلك الحين بقيت هذه اللوحة (٩٢سم/٧٣سم) ملك احفاده الذين وضعوها حاليا في المزاد.

واللوحة تمثل بيتا يظهر بشكل عرضي ضمن مشهد جبلي وهي تعود الى الزيارة الاولى التي قام بها غوغان الى تاهيتي وفيها شهوة اللون الصارخة الخاصة بتلك المرحلة وفيها ايضا خصوصيات الاخضر والاحمر المترهج والداكن الداخلي.

اتحاد كتاب المغرب ينظم اللقاء المسرحي الثالث

● الرباط - و.ص.ف - علم لدى اتحاد كتاب المغرب ان الاتحاد سينظم في المحمدية قرب الدار البيضاء اللقاء الثالث حول المسرح وهو اول نشاط له خلال الفصل الاخير من السنة الحالية بعد المؤتمر الاخير الذي عقد في ايار.

ويتضمن هذا اللقاء في شكل خاص تقديم ستة عروض مسرحية لفرق من المغرب والجزائر وتونس. ورأى المنظمون ان هذه التظاهرة تتميز بـ «النظرة النقدية التي تحملها للمسرح وخصوصا المسرح المغاربي».

وتدار نقاشات بعد العروض التي تفتتحها مسرحية «الجواد» الجزائرية في حين ان «النمرود في هوليود» لفرقة «مسرح اليوم» المغربية تختتم المهرجان.

المهرجان المغربي الثالث للفنون التشكيلية

● الرباط - و.ص.ف - عقد بين السابع والحادي عشر من ايلول الجاري المهرجان المغاربي الثالث للفنون التشكيلية في وجدة (شرق المغرب) وشارك فيه ثمانون فنانا تشكيليا من المغرب والجزائر وتونس.

وعرض المشاركون ١٣٠ لوحة اضافة فضلا عن منحوتات في اطار المهرجان الثالث للفنون التشكيلية التي تنظمه مدينة وجدة.

وتضمن المهرجان طاولات مستدير حول الفن التشكيلي المغاربي شارك فيها فنانون ونقاد تشكيليون من منطقة المغرب العربي.

معرض جديد للرسام اللبناني شوقي شمعون

● بيروت - و.ص.ف - عرض الرسام التشكيلي اللبناني شوقي شمعون تجاربه الاخيرة بعد عودته من الولايات المتحدة في فندق كارلتون في بيروت.

وضم المعرض ٣٣ لوحة من الحجم الكبير رسمها بمادة الاكريليك وهي تكشف تجربة اختبارية لمناظر الهضاب والسهول والبحار تتدرج فيها الوان الشرق الدافئة في مناخ تجريدي حديث.

يذكر ان الرسام شوقي شمعون من رعيل السبعينات في الفن التشكيلي اللبناني وتخرج من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية ثم سافر الى الولايات المتحدة لمتابعة دراسته الفنية. ولوحته تختبر الاشكالية الفنية التي تدمج بين الايقاعات التجريدية الهندسية والتلوين الغنائي.

يذكر ان غاليري ايبروف دارتسيت تقيم معرضا اخر للفنان.

بشرى يوم الغفران .. كارثة اقتصادية

رجال الاقتصاد في بنك اسرائيل وفي صندوق النقد الدولي يتهمون العمال بالتسبب في التأخر الاقتصادي للبلاد

ولقد اكلنا اكثر. سافرنا اكثر. واشترينا اكثر. وهذا هو نموذج للاقتصاد المغلوط، لا بل الذي سيؤدي الى الكارثة»، بهذا التقييم و«البشرى» التي اعقبته خرج المحرر الاقتصادي لصحيفة «يديعوت احرونوت»، سيفر فلوتسكر، امس الاول الثلاثاء، عشية يوم الغفران.

ومع ان النصف الاول من الكلام صحيح جزئيا، اي ان هنالك فعلا من اكل وسافر واشترى اكثر من غيره في اسرائيل، الا ان السياق الذي جاء فيه هذا التقييم والنتائج التي استخلصها فيما بعد، يدلان على اتجاه خاطئ ومجحف يشتم منه تحضيرنا لسياسة اقتصادية جديدة اشرس من سابقاتها وهدفها واضح: «كلوا اقل، سافروا اقل، اشتروا اقل». وقبل ذلك طبعا: اعملوا اكثر (ان وجدتم واقبضوا اقل».

المتهم في الموضوع بالطبع ليس ذلك الصحفي. فهو حاول نقل صورة عن تفكير رجال الاقتصاد في اسرائيل وفي صندوق النقد الدولي، الذي يبدو انه سيحتل مكانة اله المال في عالمنا الجديد. والمصيبة هي في تفكير هؤلاء، وما يخططونه للشعب العامل للاشهر والسنوات المقبلة.

*** حسب احصائيات صندوق النقد، إله المال في عالمنا الجديد، فان اجور العمال في اسرائيل ارتفعت في السنوات الخمس الاخيرة ضعفي نسبة الارتفاع للاجور في كبريات الدول الرأسمالية في العالم ومستوى معيشة العمال هنا ارتفع ضعفي المستوى في تلك الدول * وماذا ستكون خلاصة هذه الابحاث سوى ايجاد مبرر شرعي لتخفيض الاجور ومستوى المعيشة اكثر واكثر؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

ولنبدأ اولا بنقل الصورة الاساسية التي يرى صندوق النقد من خلالها الاقتصاد الاسرائيلي، وكيف يظهر الشعب العامل وحشا جشعا لا يشبع.

اسرائيل والعالم الرأسمالي

ينشر صندوق النقد مقارنة ما بين الاقتصاد الاسرائيلي ومستوى معيشة الناس واجور العمال وما بين تلك الامور في ٢٣ دولة «صناعية» (يقصدون رأسمالية) في الغرب.

ويقدم الكاتب الاقتصادي لهذه الصورة بالكلمات التالية: «نحن شغوفون لان نكون مثل دول الغرب الصناعية المتطورة، ولذلك، فمن الجدير مقارنة طابع التطور الاقتصادي في اسرائيل، معه في تلك الدول».

وكما هو معروف فان عالمنا يركض وراء سحر الغرب، خصوصا وان الرأسمالية اضافت الى جدول استغلالاتها في هذه الحقبة من عصرنا استغلال فشل التجربة الاقتصادية. فصار الكثيرون ينبهرون بالغرب الرأسمالي. وفي اوروبا الشرقية يهربون بالملايين نحو الرأسمالية دون ان يدركوا انها تعد لهم جحيما حارقا. ولذلك تبدو المقارنة مغرية.

والمقارنة تتحدث عن فترة ست سنوات، من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠ (انظر الجدول):

التطور الاقتصادي في اسرائيل بالمقارنة مع ٢٣ دولة غربية ٨٥ – ١٩٩٠

الموضوع	اسرائيل	الدول الغربية
الناتج القومي	٢٥٪	٢٢٪
الاستهلاك الفردي	٣٨.٥٪	٢٢٪
الاستثمار	١٤.٥٪	٣٢٪
تصدير البضائع	٢٧.٥٪	٣٨.٥٪
انتاجية العمل	١٤٪	٢٤٪
اجور العمال	١٠٪	٦٪
النمو (للفرد)	٩٪	١٦.٥٪

من الجدول يتضح ان الاقتصاد الاسرائيلي متخلف وراء الاقتصاد الغربي في عدد من المجالات ابرزها:

● انتاجية العمال (حوالي ضعفين)، مما يقصد به القول ان العامل في اسرائيل يعطي اقل.

● النمو (ايضا حوالي الضعفين)، مما يدل على ان ثمار هذا العطاء تكون اقل.

● اجور العمال (حوالي ضعفين)، فعلى الرغم من قلة العطاء والنمو والانتاجية فان اجور العمال ارتفعت خلال الفترة ارتفاعا حقيقيا بنسبة ١٠٪ في اسرائيل مقابل ٦٪ فقط في الغرب، حيث النمو الاكبر والانتاجية الافضل.

● الاستثمار في اسرائيل يقل عن ٤٥٪ بالمقارنة معه في الغرب. وهنا ايضا التهمة تطال الاجيرين والشعب بشكل عام، باعتبار ان الشعب في اسرائيل لا يقوم بتوفير المال بالشكل المطلوب (يتجاهلون حقيقة ان قلة التوفير نجمت عن الضربة التي اصابت المستثمرين في الاسهم البنكية في اواسط الثمانينات والتي افقدت الناس الثقة بالاستثمار في البنوك وفي السندات الحكومية).

● والتهمة الاكبر للشعب هنا انه زاد استهلاكه بنسبة ١٦٪ اكثر من الغرب.

ويتضح من الجدول اعلاه ايضا ان نسبة التصدير من اسرائيل لم ترتفع باكثر من الثلثين عما ارتفعت به في الغرب، هذا على الرغم من ان حكومة الليكود دأبت على تشجيع التصدير بمبالغ خيالية. لكنها بالمقابل فتحت الباب على مصراعيه للاستيراد.

العقاب الذي ينتظر الاجيرين

من الواضح ان صندوق النقد الدولي بنشره تلك المعلومات اراد تبرير طلباته من حكومة اسرائيل»: ● تخفيض مستوى المعيشة ● تخفيض الاجور الحقيقية ● زيادة انتاجية العمل.

وكيف يتم ذلك؟

الصحفي المذكور عاد الى كتب التاريخ فوجد ان اسرائيل شهدت فترة مشابهة للفترة الحالية من حيث المصاعب والتحديات فصمدت بها بشكل رائع وحققت نتائج ممتازة. ويقصد بذلك الفترة ما بين ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٢، ثلاث سنوات زاد فيها عدد سكان البلاد بنسبة ٩.٥٪ بفضل الهجرة اليهودية والتكاثر الطبيعي.

ويقول: ان نسبة زيادة السكان انذاك قريبة جدا من نسبة الزيادة المتوقعة للفترة ما بين ٩٠ و١٩٩٢.

ويضيف: في تلك الفترة زاد الناتج القومي بنسبة ٣٢٪ (المتوقع الان فقط ١٨٪) وارتفع مستوى المعيشة فقط بنسبة ١٨٪ (المتوقع الان ١٨.٥٪) وزادت التوفيرات والاستثمارات بنسبة ٣٠٪ (المتوقع الان فقط ٦٪).

ويتابع: السر في النجاح يومها هو ليس سرا. فالتحفيز المناسب من الحكومة للشعب كي يوفر المال وفي الوقت نفسه التركيز على ضرورة رفع مستوى المعيشة ببطء شديد ومقابل الانتاج الاسرع والاكبر ادت الى النجاح. وهذا اضافة الى ان الاجر الحقيقي للعاملين انخفض يومها بنسبة ٧٪.

اذن، فما يطلبه صندوق النقد الدولي اليوم، كان قد جرى تنفيذه وبدون طلب، في سنوات السبعين.

لقد نسي، وربما تجاهل، الكاتب ان مطلع السبعينات هي سنوات تصعيد الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية (السورية والفلسطينية والمصرية) المحتلة منذ العام ١٩٦٧. والاحتلال وتثبيته كانا سببا واضحا في تلك العوامل او بعضها. والحق يقال انه لم يقترح للتسعينات احتلالا جديدا.

ولكن.. لنقرأ ما وراء تلك السطور. فما الذي يريدونه من العمال، في ضوء تلك الاحصائيات؟! الامور واضحة: الحكومة الاسرائيلية قررت السير على الطريق التي رسمها صندوق النقد الدولي. والسيد فرنكل، عميد بنك اسرائيل اليوم، جلب الى هذه الوظيفة مباشرة من وظيفته الرفيعة في قيادة صندوق النقد الدولي التي قضى بها ست سنين، وهو يفهم وظيفته بالضبط.

وما هو الطريق لتنفيذ تلك الطلبات؟

●● تخفيض مستوى المعيشة: الطريق معروف – رفع اسعار الحاجيات بشكل حر وفق قانون العرض والطلب وبدون مراقبة حكومية، الغاء المساعدات الحكومية (السوبسيديا) في المواد الغذائية والمواصلات الشعبية والخدمات الصحية والتعليم وغيرها..

●● تخفيض الاجور الحقيقية: تقليص جديد او حتى الغاء علاوة الغلاء، فرض ضرائب جديدة على عدد من مركبات الاجور (مثل فرض خصم للتأمين الوطني على ما يدفع العامل من سفريات، اكل، ملابس وغيرها..)

●● زيادة انتاجية العمل: وحسبما نرى في التطبيق العملي فان هذا البند لا يطبق عن طريق تقديم المحفزات والتشجيع بل عن طريق الضغط على العامل وجعله يركض ورغيف الخبز يركض امامه. فهم يشددون المنافسة بين العمال ليس فقط على الانتاجية بل على مكان العمل. فيظل سيف الفصل من العمل مسلطا فوق رؤوس العاملين. ويظل شبح البطالة ماثلا امام عيونهم. فمن لا يعجب انتاجه.. يطرد وهنالك والف ممن يحتلون مسلك مكانه».

واذا كانت النقابات العمالية تشكل عقبة في طريق ذلك، فهنالك التجربة الامريكية «الناجحة» التي يمكن الاستفادة منها واقتباسها، وتعتمد على: سن القوانين التي تمنع او تخفف من الاضرابات عن العمل، ضرب النقابات واجهاض دورها التنظيمي والكفاحي بواسطة اضعاف الهستدروت (تأزيم وضع شركاتها ومؤسساتها، مثل صندوق المرضى وصناديق الضمان الاجتماعي..) والغاء اتفاقيات العمل الجماعية واستبدالها بعقود عمل خاصة (وقد بدأ هذا النظام في الكثير من اماكن العمل) والاساءة في شروط العمل بمختلف الوسائل الاخرى.

.. والمسألة جدية..

قد يحسب البعض اننا نبالغ في تصوير خطورة الوضع. ولكن العمال الذين يتواجدون في اماكن العمل يعرفون ويحسون على جلودهم آثار هذه الحقيقة.

بل وبامكان كل من يتابع اخبار الهجرة اليهودية ان يلاحظ ذلك في الواقع. فالمهاجرون الجدد لم يعودوا سلاحا لتنفيذ الترانسفير من اماكن العمل ضد العمال العرب فحسب، انما صاروا سلاحا لضرب كل العاملين في البلاد. فبواسطة استغلالهم البشع (اقرأ المادة داخل الاطار) يسعون لفرض العمل الرخيص والذليل وغير المنظم نقابيا في البلاد.

وفي سوق العمل مطروح اليوم ٧٥ الف عاطل عن العمل من المهاجرين اليهود الجدد (وفقا لتقرير دائرة الاحصاء المركزي حول قوة العمل في اسرائيل والذي صدر يوم الاثنين الماضي – ١٦/٩/١٩٩١). هؤلاء يعملون في ظروف شبيهة بالعبودية، بلا اجر حد ادنى، ولا شروط اجتماعية او صحية، ولا تحديد وقت عمل، ولا دعم نقابي، ولا قدرة على الاحتجاج.

وهذا نموذج اخر من اساليب حياة العاملين الذي يراد لنا ان نعيشه في ظل النظام العالمي الجديد، نظام السيطرة الرأسمالية الاحتكارية المطلقة.

تذكروا العبيد!

● كانت مرضة في الاتحاد السوفييتي، وفي آذار الماضي عملت في تنظيف شوارع تل ابيب.

في الوقت الذي يتسلى فيه وزراء الحكومة بلعبة «بتهيأ لي».. حول عدد القادمين الجدد في السنة القادمة ٢٠٠ الف او ٢٥٠ الف، ينشأ واقع تعيس في الاونة الاخيرة نرى فيه طبقة من العبيد الناطقين بالروسية الذين يحتلون اماكن عشرات الالاف من عمال المناطق (المحتلة – المترجم). ان نشوء هذه الطبقة بهذه السرعة انما يرمز الى افلاس نقابة العمال العبريين في ارض اسرائيل.

الكثيرون يستغلون ضائقة القادمين الجدد ويدفعون لهم اجور ذل. من لا يجد املا منهم في العمل في مهنته يذهب الى العمل في غسل الصحون في المطاعم والبارات من اجل الحصول على قوته. لقاء العمل عشر ساعات في غسل الصحون ليلا يعود الى بيته حاملا ٤٠ – ٥٠ شاقلا. قليلون جدا هم الذين يدفعون لعمالهم ٤ – ٥ شواقل عن ساعة العمل.

مقاولو النظافة يشغلون قادمين وقادمات جدد، بين في ذلك الاكاديميون الشباب، بتنظيف الجنائن وبجرف روث الكلاب من الجادات وتفريغ صناديق القمامة وتكنيس الشوارع والارصفة وذلك باجور شبيهة. مهندسون ورجال اقتصاد وكيميائيون يتحولون الى حراس في ورش البناء او مواقف السيارات لقاء ٥ شواقل للساعة. اكاديميات يعملن كمساعدات ممرضات في بيوت العجزة فيطعمن المسنين وينظفنهم لقاء سبعة شواقل في الساعة.

لا يوجد من يدافع عن القادمين ويطالب اصحاب العمل بدفع اجور مناسبة لهم. ويتضح ان لا تأثير للهستدروت في سوق العمل الخليع هذا. ومن الصعب ان نتخيل ان هؤلاء العمال يجدون الشجاعة في تقديم شكاوى الى مجلس العمال لانهم يحتاجون الى لقمة الخبز ولا بديل عندهم. يكتفون بتوصية اهلهم ومعارفهم في الاتحاد السوفييتي: «لا تأتوا الى هنا».

نتان دونايفس

«هآرتس» – ١١/٩/١٩٩١

«قل ربي زدني علما»

* بقلم: حسن بشارة * [redacted]

● لا شك في ان الزلزال العاصف الرهيب الذي دمر وبسرعة مذهلة دول المنظومة الاشتراكية ونقلها من دول اشتراكية الى دول تسير على النهج الرأسمالي كبولندا، تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، وحول المانيا الشرقية الى حي بائس وملحق مسخ، بالمانيا الغربية، يعيش بما تمن به عليه المانيا الغربية من فضلات وفتات.. وعلى ما تنعم به من بطالة وفقر وفساد ومذلة حرم الكثير منها ايام العهد الاشتراكي البائد.

ثم تطورت نتائج هذا الزلزال العاتي سريعا فمحا من الوجود حلف وارسو الذي كان ندا جديا لحلف الاطلسي العدواني الاستعماري وبدلا من ان يحل حلف الاطلسي مقابل حل حلف وارسو ويصبح العالم بدون احلاف عسكرية تهدد حرية وسلامة الشعوب، بدلا من ذلك ازدادت قوة حلف الاطلسي والعنجهية الامريكية فانضوت المانيا الشرقية تحت لوائه كالولد العاق الذي عاد تائبا الى كنف والديه بعد طول تشرد. وبدأت عيون الدول الاشتراكية سابقا ترنو متمنية لو تتكرم الدول الغربية بقبولها ولو اعضاء «شراشيح» فيه.

ثم تطورت منطقيا نتائج هذا الزلزال فطالت الاتحاد السوفييتي ذاته. فهذه دول البلطيق الثلاث لاتفيا ولتوانيا واستونيا تنسلخ عنه وتعلن استقلالها بمباركة امريكا وتخطيطها.

ولم يمض وقت طويل حتى حذت حذو دول البلطيق الولايات السوفييتية الاخرى بحيث لم يبق عمليا للاتحاد السوفييتي (رحمه الله) وجود الا فيما سيذكره التاريخ كما يعلمنا عن امبراطوريات سابقة كالامبراطورية الرومانية والفارسية والعباسية العربية.. ان هذا الامر محتوم ان لم يقم، ولو متأخرا من يتدارك الامر ويمنع الكارثة.

لا شك ان هذا الزلزال العجيب يبعث على الحيرة والدهشة وعدم المقدرة على استيعاب ما حدث ويحدث. وكما انه يبعث على القلق والخوف مما سيأتي من المستقبل نتيجة لهذه التطورات المصيرية وغير المعقولة.

يكفينا ان نذكر ان امريكا اباها اصبحت سيدة العالم دون منازع والانكى ان زعامة الند الذي كان يقف في وجهها قد اصبحت في جيبها الصغير. فامريكا هي صاحبة الحل والربط في هذه الدنيا وستقرر رسم خارطة العالم كما يروق لها ويتمشى ومصالحها ان بقي حبلها مرسلا على غاربها.

ويكفينا ان نذكر ان معظم الحكام العرب كانوا في حظيرة امريكا وطوع ارادتها حين كانت احد قطبي العالم فلنتخيل كيف سيغدو هؤلاء الحكام بعد ان صارت امريكا القطب الوحيد في العالم. ولنتصور ما سيؤول اليه حتما، وضع الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني ان بقي احد يجرؤ على مجرد ذكرها.

على ضوء ما ذكر نرى الكثيرين منا نحن العرب الاقحاح - سعداء بما حدث وبعضنا يتضور الما وشقاء حتى النخاع وغني عن البيان انني واحد من هؤلاء التعساء والمتألمين.

وتقلقني الاسئلة التالية: هل فريق المتألمين جهلة لا تستطيع عقولهم استقراء الاحداث ونتائجها بينما الفريق الفرح يتمتع بعقلية ناضجة انعم الله عليه بها لاستشراف الاحداث وفهمها



هل فريق المتألمين الما تعيس متشائم بطبعه يرى الشر عند وقوعه في حين ان الفريق المسرور متفائل بعيد النظر يرى الشر خيرا بسعة افقه وعمق تجربته وحسن درايته؟

من هو العاقل الحقيقي: الفريق المتألم المتشائم ضيق الافق ومحدود التفكير والخبرة ام الفريق الفرح المتفائل واسع الافق وعميق التفكير والخبرة؟

اني اعترف ان الاجابة على هذه الاسئلة تربكني وتحيرني اكثر من حيرتي في نتائج الزلزال الرهيب ذاته. فليت الفرحين المحشورين تفاؤلا وبعد نظر يقودوننا بعلمهم ويحررونا من عذابنا بالاضافة الى تضرعنا اليه تعالى بان يزيدنا علما.. عسانا نتحرر من دائرة البسطاء الجاهلين المعذبين.

(الطيرة)

• سميح القاسم •

أللهم لا شماتة

● يتفطر القلب الما عندما يشاهد الانسان على شاشات التلفزيون ما يدور هذه الايام على الارض الكرواتية.

جثث على الارصفة.. ثغرات متفحمة في جدران المنازل.: طوابير من اللاجئين الى المجهول.. ركض في الرعب وهرولة الى الملاجئ تحت زعيق صفارات الانذار.. سحب من دخان الحرائق. حرائق تأتي على الاخضر قبل اليابس.. اطفال ينز الرعب من احداقهم الذاهلة.. ومشاهد اخرى من هذا الطراز.

ولا شك في ان هذه المشاهد تذكرنا بما حدث بالامس القريب هنا في منطقتنا.. وفي بيروت بشكل خاص..

ومن شأن تداخل المشاهد بين بيروت وزغرب عاصمة كرواتيا، ان يثير فينا ذكريات احلاها علقم، حول الموقف العالمي من المأساة البيروتية، والتي هي استمرار للمأساة الفلسطينية واختها اللبنانية.

لقد تحولت بيروت آنذاك الى مجرد مصدر للصور المثيرة وللسبق الصحفي، واصبحت مصدر وحي للافلام الهوليوودية الرخيصة، الى درجة ان الرئيس الامريكي نفسه، وشخصيا، هددنا ذات يوم بان يرسل الينا «رامبو» ليؤدبنا!

قلنا آنذاك، وكررنا القول حتى جفت حلوقنا، ان «التفرج» العالمي على ويلات شعبنا في بيروت لا يمكن ان يتناسب مع ما نتوقعه وما يتوقعه الناس المتحضرون جميعا، من عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، وما بعد الحرب الجزائرية، وما بعد الحرب الفيتنامية.

لكم آلمنا ان العالم يراقبنا «متمتعا» بالجحيم الذي نكابده.. ولكن رددنا قول الشاعر: «وما ظالم الا سيبلى بأظلم»..

ومع ذلك.. مع كل ما نختزنه من الم قديم - جديد، فاننا نتمنى للامة اليوغوسلافية وللشعب الكرواتي بشكل خاص، الخلاص السريع من لوثة الحرب والدمار وسفك الدماء.

نتمنى لهؤلاء الاخوة الذين لم تلدهم امهاتنا ان يخرجوا من حمامات الدم البشعة الرهيبة، الى فضاء اخر.. فضاء الحرية والمحبة والسلام والعمران..

الانتفاضة الشعبية ومبادرة السلام الفلسطينية سلاح شعبنا القوي

● بقلم: محمود اسماعيل ● [redacted]

● ما الذي حدث واصاب الانتفاضة بالتردد والتوزع في المساحة الضيقة بين الرغبة والقدرة؟ فخطواتها الجامحة التي اختطت بها مسيرتها يبدو عليها الارتباك والتوجس. ان مبادرة السلام الفلسطينية جاءت بفعل الانتفاضة، وبرنامجها السياسي هو مطلب جماهير شعبنا المنتفضة.



لذلك فان تجاوز مطالب الشعب والخروج عن المبادرة كان برأيي هو احد اسباب الحالة التي وصلنا اليها.

لماذا يجب ان نسقط لكي ندرك ان الهوة التي امامنا هي كذلك فعلا؟ ولماذا ينبغي الموت عطشا قبل ان ندرك ان السراب اللاهثين اليه ليس ماء. اما آن لنا ان ندرك ان لا احد يريدنا هنا ولا احد يريدنا هناك. وعليه فلا احد يريد لنا دولة وعدلا وسلاما. وهم لا يحملوا لنا المجازر العلنية وتكسير العظام بل الموت البطيء».

وانا هو الصياد، لك ان تكون كلبي او تكون طريدتي»، قالها نيتشه. وهذا حال السياسة الامريكية، ولقد تعزز نهج الولايات المتحدة العدواني والامبراطوري بشكل صارخ بعد زوال القطبين من السياسة الدولية.

لقد استهدفت جولات بيكر تجريد شعبنا من كل شيء قبل افتتاح المؤتمر. ليس للشعب الفلسطيني الحق في اختيار ممثليه، الذين من المفروض ان يتحدثوا باسمه وينوبوا عنه. كما ان الوفد الفلسطيني لن يضم باي حال ممثلين عن القدس العربية ولا عن الفلسطينيين في الخارج. والمطلوب ليس وفدا يمثل شعبا، بل وفدا يمثل مجموعة سكانية وجودهم يقلق امريكا واسرائيل ولذلك يجب البت في امرهم.

ينبغي فضح مؤامرات الخداع، مؤامرات التصفية الامريكية. فليس هناك شيء يمكن الحصول عليه. قالوا لنا: اعترفوا بالقرار ٢٤٢ فاعترفنا بجميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وقالوا، استنكروا الارهاب. فنبذناه بحكم اننا لم نمارسه يوما، واننا اصحاب حق وقضية. وحين قالوا اعترفوا باسرائيل اعترفنا بها واعلنا قيام دولتنا بجانب دولة اسرائيل وليس على حسابها، والان يطالبوننا بالتخلي عن القدس والتخلي عن منظمة التحرير والدولة وتقرير المصير.. انهم لن يقبلوا باقل من موتنا.. وهم يريدونه موتا تراجيديا مسرحيا، انتحارا بالطرق السلمية!

لم يبق لنا غير العودة للانتفاضة بطابعها الشعبي وتطهيرها من الشوائب والاخطاء التي رافقتها. بروز بعض الظواهر السلبية في الثورات والاحداث هو امر طبيعي، ولكن نجاح اية ثورة يتعلق بقدرة ثورييها والقوى المحركة لها على المعالجة وبشكل فوري. لان تراكم السلبيات قد يخلق امراضا يصعب علاجها وقد يجلب كوارث مدمرة.

طريق الجماهير هو طريق الخلاص، لانها الدرع الواقي امام اية تجاوزات وهي وحدها القادرة على افشال مؤامرات فرض الحلول التي تحيكها الولايات المتحدة واسرائيل. ان سياسة المحافل والمؤتمرات لن تجدي نفعا - اذا كان هدفها القضاء علينا وعلى حقنا - الا بعد احراز انتصارات ملموسة على ارض الواقع ذلك ان الحرية لا توهب في المحافل الدولية وبابها لن يدق الا لكل يد مضرجة..

(غزة)

«قصَّرتم» يا نوابنا!

* بقلم: جان زهر * [redacted]

● يوسي سريد فجر قضية التمييز في التفتيش والتنكيل بالمسافرين العرب في مطار بن غوريون وطالب بابعاد مدير مطارات اسرائيل عن منصبه. فيوسي سريد يتحرك مشكورا ليدافع عن الانسان العربي في ما يتعلق بالتعامل مع العرب باذلال واهانة على ايدي رجال امن المطار. وقد سبق ان تعرضت لهذا الموضوع المقرف بمقالين ساخرين على صفحات «الاتحاد» وطالبت بان يهتم نوابنا بهذه القضية بطرحها من على منبر الكنيست وعلى اعلى المستويات اذا امكن وليس فقط مجرد استجواب لوزير الامن وملاحقتها الى ان تزول هذه الظاهرة العنصرية المقززة ويكون التعامل مع العرب باحترام اسوة بباقي المسافرين المتواجدين بالمطار يهودا كانوا ام اجانب.

لماذا يا نوابنا توانيتم عن اداء واجبكم في هذه القضية ولم تولوها اهتمامكم الكافي وكانها لا تستحق الاهتمام؟ هل كان يجب ان يلحق بكم وبنسائكم وبناتكم واولادكم الاهانة ونبش وعرض ملابسهم الداخلية وتحسسها على الملأ دون ذرة خجل كما حصل لعائلتي. اقولها خجلا ولكن لا بأس من ذكرها هذا عدا عن التفتيش الدقيق بكل صغيرة وكبيرة بمحتويات حقائبهم حتى قلم احمر الشفاه لم يسلم من شر رجال الامن وكأنه يحتوي على متفجرات وترتيب اوراق سفرهم على ايدي رجال الامن وكانهم اميون لا يعرفون كيف ينهون معاملاتهم وهم مطوقون برجال الامن الذين يرافقونهم حتى سلم الطائرة وكانهم مجرمون خطرون باعين المسافرين الحاقدين الشامتين. هل كان يجب ان تنتظروا الى ان يأتي اليوم الذي لا يكتفون بكل هذه الاجراءات الاستفزازية فتوحي لهم افكارهم المجنونة بتكبيل ايدي المسافرين العرب بالقيود ليأمنوا شرهم حتى ساعة السفر ومن ثم جرهم كالنعاج حتى سلم الطائرة حتى تتحركوا؟!!

عجبي!! اهل الغير احق من نوابنا بالدفاع عن معاناة شعبنا؟ لا اظن!

انني لست غاضبا ولا ناقما بل عاتبا على نوابنا وشاكرا لمن اهتم بالامر لطرحه متفاديا للحظة عن العقليات في اراثه السياسية تجاه قضية شعبنا الفلسطيني، واقولها صراحة دون ان اقصد جرح مشاعركم بانكم «قصرتم» يا نوابنا الاحباء، في هذه القضية بالذات ورجائي ان تساندوا من فجرها على الاقل بشتى الطرق المناسبة. فقضية كهذه تفوح منها رائحة العنصرية العفنة والمقرفة لا يجوز التغاضي عنها باي حال من الاحوال. اننا شعب له عزته وكرامته ولن نكون غنما ولا حيوانات تجارب لمدير مطارات اسرائيل ولا لوزير امنها.

(حيفا)

وجهة نظر:

البريسترويكا او «الكذبة الكبرى»

□ بقلم: د. جمال عاشور □

يتوجب على الحركة الشيوعية العالمية استخلاص النتائج الآن، وان تقدم التحليل العلمي والموضوعي والواقعي لما حدث ويحدث في الاتحاد السوفييتي، وللمخاطر الجدية التي ستواجهها هذه الحركة في المستقبل.

وان تدل على كيفية انقاذ الحركة الشيوعية من العناصر الانتهازية المعششة فيها، ومن المؤامرات التي تحيكها يوميا ضدها الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية لهدم وحرق الشيوعية ولزرع اليأس لدى حركات التحرر الوطني بشتى الوسائل الممكنة لديها.

لقد نجحت الامبريالية الامريكية في تفكيك الاتحاد السوفييتي والآن تقوم بمحاولة سافلة وخطرة وهي تغيير هوية النظام الاجتماعي فيه.

وتطرح اسئلة عديدة الآن واولها: ما هو المخطط القادم للامبريالية؟، هل هناك صفقة جديدة مع «يلتسين» واتباع ما يسمى «البريسترويكا والغلاسنوست» تهدم بموجبها كل المنجزات الاشتراكية العظيمة وكل ما هو اشتراكي وفي مقدمتها الصناعة الثقيلة وخاصة الترسانة النووية فيها، وتبيع بالتالي محطات الفضاء الموجودة الى شركات غربية احتكارية عالمية، مقابل انفتاح إقتصادي وسياسي على الغرب؟ وبهذا يكتمل الانقلاب التآمري على الاتحاد السوفييتي ويتم تدميره كليا وبالتالي القضاء تماما على نظامه الاشتراكي والعودة به الى الرأسمالية.

ألا نسمع الآن من افواه يلتسين وغورباتشوف والغرب المتآمر عن ضرورة وضع ترسانة الاسلحة النووية السوفييتية تحت اشراف الدول الغربية ومراقبيها؟

ما هو دور غورباتشوف في تفكيك الاتحاد السوفييتي وفي اضعاف مكانته على الساحة العالمية وفي عملية تغيير هوية النظام الاجتماعي فيه؟

يجب علينا، نحن الشيوعيين، ان نكون صريحين اولا مع انفسنا وثانيا مع شعوبنا حتى لا يكون الوقت متأخرا، وان نسأل هذا السؤال بشكل آخر: ما هو دور مسرحية «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» في عملية هدم الدمقراطية باسم الدمقراطية؟

هل حققت «البريسترويكا» الهدف الذي اراده غورباتشوف والحزب الشيوعي وهو اقامة نظام اشتراكي متنور؟ أم ان غورباتشوف (ربما عن حسن نية!) اراد قبر الاشتراكية وذلك باسم الدمقراطية.

لقد برزت باسم الدمقراطية: تيارات معادية للشيوعية والاشتراكية تدعو الى اعتماد نظام اجتماعي سياسي على النمط الغربي. وباسم الدمقراطية برزت النزعات الانفصالية لدى الشعوب في عدد من الجمهوريات وخاصة في جمهوريات البلطيق الثلاث وكذلك في جنوب آسيا السوفييتية ونجحت في الانفصال. لقد أدت النزاعات الى مواجهات دموية بين مواطني الجمهوريات انفسهم وبينهم وبين السلطة المركزية.

ان بريسترويكا غورباتشوف لم تحل مشاكل الاقتصاد السوفييتي بل زادته بؤسا وخاصة فيمايتعلق بتوفير الاغذية والبضائع الاستهلاكية.

ان اتباع «البريسترويكا» لم يتعلموا من دروس الشعوب وذلك بسماحهم بحرية العمل للرجعية وعلى رأسها يلتسين واعوانه من المافيا والمرتزقة وتجار «السوق السوداء» فهم وحدهم لا الشعب المستفيدون الوحيدون من كل التغييرات هناك، لقد سمح لهم بالاستعداد دون عقبات لتحقيق قلب نظام الحكم والقضاء على كل اشكال الدمقراطية التي كانت متوفرة.

ان «الدمقراطيين اليلتسنيين» واعوانهم يرتكزون على دمقراطية بوش واعوانه - على «دمقراطية البطالة» للملايين العمال و«دمقراطية انتهاك الحريات والكرامات»، على «دمقراطية العنف والدعارة والمخدرات والقتل والسرقات، وموسيقى الروك، على دمقراطية نهب خيرات الشعوب الاخرى»، على «دمقراطية ضرب التضامن الاخوي مع كل الشعوب التي ناضلت وتناضل من اجل استقلالها وحريتها». انها دمقراطية ضرب كل امكانيات المساعدة السخية والكريمة لهذه الشعوب. انها دمقراطية ضرب احد اسس الماركسية اللينينية وهي الاممية. انها دمقراطية زرع الحقد والتعصب القومي والعرقي وافساح المجال لظهور نوع جديد من الفاشية. دمقراطية الاستغناء عن الاشتراكية.

ان الدمقراطية الحقة هي قاعدة وجوهر الاشتراكية العلمية. فالاستغناء عن الاشتراكية معناه الاستغناء عن الدمقراطية وكل حديث عن الدمقراطية بدون الاشتراكية ليس سوى وهم وخداع. وقد كتب لينين: «من يرغب في السير نحو الدمقراطية، سالكا طريقا غير طريق الاشتراكية، فانه سيحقق بدون اي شك نتائج مخيفة ورجعية سواء في المجال الاقتصادي او السياسي».

واليوم اكثر من اي وقت مضى تبدو اهمية تعاليم لينين عن الدمقراطية بأنها يجب ان لا تخدم الرجعية، بل الشعب، بل عليها ان تتطور بالاتجاه اشتراكي ماركسي فالى اي اتجاه تطورت «بريسترويكا وغلاسنوست» غورباتشوف؟ ان البريسترويكا لم تحقق الآمال والتوقعات التي ترجاها الشعب السوفييتي بل حققت العكس تماما فالاقتصاد لم يخرج من وحل الركود بل تراجع ولم يتحقق النمو المطلوب.

وحتى على صعيد السياسة الخارجية حيث يتباهى اتباع البريسترويكا، بأنه حدث تغيير كبير نحو الانفراج الدولي وبأن العالم يسوده السلام والطمأنينة. اصبح الاتحاد السوفييتي خاتما في اصبع الامبريالية الامريكية.

لقد فرض الاتحاد السوفييتي من طرف واحد (طرفه) حظرا (على نفسه) على اجراء التجارب والتفجيرات النووية في ايار ١٩٨٥ ومدد هذا الحظر في مطلع ١٩٨٦ على الرغم من عدم التزام الادارة الامريكية بخطوة مماثلة، بل اقترح وضع منشآته النووية تحت الرقابة الدولية بدون اي التزام من جانب الادارة الامريكية التي اصرت على مواصلة مشاريعها وبضمنها مشروع «حرب النجوم». ورغم قمة جنيف بين الرئيسين غورباتشوف وريغن في العام ١٩٨٥ وما تخللها من محادثات حول نزع السلاح النووي بأنظمته المختلفة اعرب الامريكيون عن رغبتهم في رفض اتفاقيات «سالت ٢» بخصوص حظر تطوير انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية وتمسكهم بمشروع «حرب النجوم». بالمقابل اكد الرئيس الامريكي والوفد المرافق تمسك ادارته بمبادىء سباق التسلح.

واعقب القمة ادخال القاذفة الاستراتيجية الامريكية (١٣١) الحاملة للصواريخ العابرة للقارات الى الخدمة. ثم اعلنت الادارة الامريكية عن بدء مرحلة نصب التجهيزات الاولى من مشروع «حرب النجوم» في الفضاء. وجرت محاولة اعاقة تقدم مفاوضات جنيف حول نزع السلاح النووي من جانب الامريكيين. ان كل هذا يدل على ان السياسة الخارجية السوفييتية في عهد غورباتشوف هي سياسة التعري والتنازلات بدون مقابل على الرغم من علم غورباتشوف الكامل وادراكه للسياسة الامريكية التي تعارضت في اغلب القضايا مع سياسة الانفراج والعزوف كليا عن تكتيكات والحرب الباردة».

لقد خيب الاتحاد السوفييتي الآمال منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه العدوان على العراق وشعب العراق. اذ لم يقف الاتحاد السوفييتي في وجه هذا العدوان ونقض بوقوفه في مجلس الامن الى جانب العدوان، معاهدة الصداقة والتضامن مع العراق. علما بأنه كان بامكانه استعمال «حق النقض». ان عدم استعماله لحق النقض هذا لم يكن صدفة. وقد كان غورباتشوف يعرف حق المعرفة ان هزيمة العراق تعني هزيمة كبيرة للسلاح السوفييتي والتقنيات والوسائل القتالية السوفييتية بالاضافة الى ان الصناعة العسكرية في الاتحاد السوفييتي كانت ولا تزال المصدر الرئيسي للعملة الصعبة الواردة الى الخزينة السوفييتية.

ان غورباتشوف يعلم حق العلم انه من السذاجة الاعتقاد بأن العالم الرأسمالي سيقدم الدعم المالي والاقتصادي للاتحاد السوفييتي هدية مجانية لاسباب انسانية باسم «البريسترويكا» وبدون مقابل، انه يعرف ان المقابل هو الاستغناء عن دعم حركات التحرر الوطني والاستغناء عن الاشتراكية.

فعن طريق بريسترويكا غورباتشوف فقد الاتحاد السوفييتي صفة «الجدار» و«المخلص» للشعوب المستضعفة وفقد صفة الدولة الاشتراكية العظمى حامية الشعوب. وبقيت الولايات المتحدة الامريكية «مملكة الشر» و«رأس الحية». وهكذا وبعد محاولة الانقلاب الفاشلة في التاسع عشر من آب الماضي تطرح عدة اسئلة واترك الاجوبة عليها للقراء، ما هو دور المخابرات الامريكية في مسرحية الانقلاب الفاشل والانتصار السافل الذي احرزه يلتسين؟

من هو المدبر الرئيسي للانقلاب؟

كيف يمكن تفسير بقاء غورباتشوف الشيوعي المخضرم في الحكم على الرغم من ان الحزب الشيوعي مني بخسارة كبيرة واصبح غير علني في وطن الاشتراكية وعلى الرغم من الحملة الهستيرية ضد الحزب وضد الشيوعية من قبل الدمقراطيين اليلتسنيين التي تجري يوميا وآخرها هدم تماثيل مفكري الحزب الكبار وتبديل اسماء المدن السوفييتية باسماء القياصرة. وكذلك محاولة نقل جثة لينين من المتحف الذي يحمل اسمه الى لنينغراد - عفوا سان بتربورغ؟ علما بان غورباتشوف يملك كل الصلاحيات كرئيس للدولة التي تمكنه من وقف كل التطاولات على مفكري حزبه. فأي حزب يرأس غورباتشوف؟! ثم ما معنى اعلان غورباتشوف عن قرب سحب جيوشه من كوبا بدون استشارة او مفاوضات معها؟ ما معنى زيارات قيادات حلف الاطلنطي للاتحاد السوفييتي كل اثنين وخميس، وتصرفها هناك كما تشاء، واجرائها اللقاءات مع قيادات غير شرعية في الاتحاد السوفييتي ومع من تريد بدون اية استشارة؟!

كل هذه الاسئلة لها جواب واحد وهو ان مسرحية البيريسترويكا جرى التخطيط لها منذ سنوات عديدة وبالتعاون مع الانتهازيين في الحزب الشيوعي السوفييتي ومع المخابرات الامريكية.

فهل هنالك احد من رفاقنا المخلصين في الحزب يمكن ان يراهن على غورباتشوف؟

لقد وقع الشيوعيون ومعهم الشعب السوفييتي وكل القوى التقدمية في العالم في فخ البريسترويكا التي لم تكن نتيجتها انتصارا للاشتراكية بل انتصارا غير مباشر للامبريالية الامريكية. لقد آمنا (صدقنا) بالبريسترويكا عن طيبة قلب، وبصدق رأينا فيها الطريق المنقذ للاشتراكية، لتقوية النظام الاشتراكي المتنور ولكننا لم ننتبه الى الوحش الامبريالي المتربص لنا والذي ينتظر الفرصة المناسبة لضرب الاشتراكية والقضاء عليها.

لقد استطاع اعداء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ان يساووا بذكاء بين التطبيق المعادي للدمقراطية في سنوات عبادة الشخصية والاخلال بمبادئ الاشتراكية والقانون في عهد بريجنيف وبين الماركسية اللينينية بغرض الانتقاص منها.

لقد ادى الخلل في التطبيق الاشتراكي الى سيطرة البيروقراطية وظواهر الشكلية في عمل المنظمات الحكومية والاجتماعية والى الاخطاء التي ارتكبت في ادارة شؤون الدولة. مما ادى الى الخلل في تنمية الاقتصاد وعدم امكانية رفع مستوى معيشة الشعب والى البيروقراطية والتفحية الحزبية في صفوف اعضاء الحزب الامر الذي ادى بالتالي الى التذمر في صفوف الشعب.

لقد كتب لينين: ان تطور الدمقراطية الاشتراكية لن يتم بدون مشاكل وصعوبات وقاد لينين صراعا مريرا ضد البيروقراطية التي اعتبرها الخطر الاساسي لمجمل نظام قيادة البلاد والحزب. لقد فتحت البيروقراطية المجال لاعداء الاشتراكية في داخل وخارج الاتحاد السوفييتي لنشر الدعايات المغرضة ضد النظام ولاظهار النظام الرأسمالي وكانه نظام العدالة الاجتماعية والرفاهية ولزرع عدم الثقة في صفوف الشعب السوفييتي.

لقد نجحت الامبريالية ولو مؤقتا في تفكيك الاشتراكية التطبيقية ولكن هذا النجاح سيكون لفترة قصيرة وسيعرف الشعب والشعوب التقدمية قريبا مدى المؤامرة التي حيكت ضدهم.

وكلمة اخيرة الى رفاقنا في الحزب من الاكاديميين الذين راهنوا ويراهنون على غورباتشوف والذين يطالبون بان يلائم الحزب نفسه حسب التطورات في العالم الجديد. اي حسب «العالم الجديد» هل هذا هو العالم الذي تريدونه!!

ان درس الاتحاد السوفييتي يجب ان يكون درسا مريرا لنا جميعا.

ان المطالبة بحركة جديدة وباسم جديد للحزب وباجراء تغييرات في قيادة الحزب انما تفسح المجال لكثيرين من الانتهازيين اعوان السلطة لتنفيذ هدفهم وهو تفكيك الحزب والتخلص من مواقفه النضالية الجريئة.

واجبنا - واجب الساعة - هو حماية الحزب وتقويته لاننا بذلك نحمي انفسنا وشعبنا من «الوحوش الكاسرة» التي تتربص بنا وتظن ان لحظة الهجوم علينا قد حانت.



(عن مجلة «صباح الخير» المصرية)

استيراد الامن!

● بقلم: فيليب جلاب ●

اتضح ان نظام الحراسة التابع للقطاع الخاص مثل «كيرسيرفيس» ليس مخصصا لحراسة اشخاص الاغنياء فقط، فقد لجأت دولة عربية هي الكويت اخيرا الى الولايات المتحدة الامريكية لكي توفر لها الحماية اللازمة نظير اجر محدد ماليا او بتروليا.

وفي الوقت الذي تذبل فيه نظرية بناء قواعد عسكرية اجنبية في العالم كله بعد انتهاء الحرب الباردة، وانحسار دور الاتحاد السوفييتي تزدهر فيه نظرية بناء قواعد عسكرية في الدول العربية فقط!

وكان قد «اشيع» ان اعلان دمشق يستهدف ضمان الامن العربي لدول الخليج عن طريق قوات عربية. ثم اتضح ان الهدف من هذه اللعبة هو الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من وراء ظهر العرب الذين تصوروا ان لهم دورا في حماية الامن العربي.

اما المقصود بالامن العربي لدى بعض الدول فهو حماية بضع افراد او عائلات تملك النفط والمال اسما ولا تملك حق التصرف فيه، الا اذا وافق ذلك هوى ومصالح السادة الذين يوفرون الحماية.

عن اي امن عربي يتحدثون؟

سيقول بعض المتحدثين ان صدام حسين هو المسؤول عن اثارة فزع هؤلاء الحكام لكن جريمة غزو الكويت الذي ارتكبها الرئيس العراقي بسذاجة منقطعة النظير لا تبرر لبعض العرب ان يبيعوا اوطانهم وثرواتهم لاعتى اعداء الامة العربية. وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع ان العراق محاصر وعاجز وجائع.

ويموت من ابنائه الالاف من جراء نقص الطعام والدواء يخترع اولئك الكذبة الصغار (ويجدون من يردد اكاذيبهم) اكذوبة عدوان عراقي جديد على جزيرة بوبيان ويعلنون بعدها - دون حياء - قرار توقيع الاتفاق الامني مع الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد ان اثبت تقرير لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة ان عدوانا عراقيا لم يقع وان المقبوض عليهم من المياه الدولية هم من الصيادين البؤساء لم يشعر احد من مروجي الاكذوبة بالخزي. فقد كان مصدر نفطي مملوء الجيوب يتجول بحرية تامة ليعطي كلا حسب قدرته على ذرف الدموع حزنا على امن الخليج الذي لا يحميه الا الامريكيون والاسرائيليون.

وكان هؤلاء انفسهم هم الذين ذرفوا الدموع على امن العراق، عندما كان لدى العراق - يومذاك - من يتجول ايضا بجيوب مليئة!

يتحدثون عن السيادة والاستقلال والامن العربي ولا يملكون سوى بعض المال في خزائن لا يملكونها.

والسيادة والاستقلال والامن لا تستورد.

(«الاهالي»)

مظاهرة مسلحة في لبنان احتجاجا على توقيف عميد متهم بتجارة المخدرات

● الوزير جنبلاط يتهم ثلاثة ارباع الحكومة بالتورط في تجارة المخدرات ● ووزير الاعلام يتحداه بكشف ما لديه ●

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - تظاهر مئات الاشخاص المسلحين ببنادق الكلاشنيكوف وقاذفات القنابل المضادة للدبابات، امس الاربعاء، في مدخل مدينة بعلبك (شرق لبنان) احتجاجا على توقيف رئيس جهاز الامن في مطار بيروت العميد مهدي حسن بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقد سخر المتظاهرون وهم قرويون من منطقة بعلبك ومن بلدة شمسطار مسقط راس العميد من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الوزراء عمر كرامي.

وكان احد قضاة التحقيق استجوب العميد الحاج حسن الذي اتهمته، الاسبوع الماضي، مسافرة حاولت ادخال ١٢ كيلوغراما من مادة الكوكايين الى لبنان واوقف في اطار التحقيق.

وقد دافع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، يوم الاثنين، عن العميد الحاج حسن مؤكدا ان السلطات تريد ان تجعل منه كبش محرقة. واتهم الوزير جنبلاط ايضا ثلاثة ارباع اعضاء الحكومة بالتورط في الاتجار بالمخدرات ساخرا من حملة اتلاف الحشيشة التي بدأتها السلطات اللبنانية منذ خمسة عشر يوما بمؤازرة الجيش السوري في سهل البقاع (شرق).

وكرد فعل على هذه الاتهامات تحدى وزير الاعلام البير منصور الوزير جنبلاط بكشف ما لديه معتبرا ان الامر لا يعدو كونه «ابتزازا عبر ملفات وهمية».

تشيني يعلن ان البحرية الامريكية لن تغادر كوبا!

● ضاربا عرض الحائط بالطلبات السوفييتية! ●

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، مجلة «جينس ديفينس ويكلي» البريطانية ان الولايات المتحدة وعلى الرغم من الطلبات السوفييتية لن تغادر قاعدة غوانتانامو باي البحرية الواقعة في شرق كوبا.

واضاف تشيني «ليس لدي اية نية في تغيير وضعية القاعدة».

واضاف ان «المكان الوحيد الذي رأيت فيه اشارة بسيطة الى مثل هذا الانسحاب هو تصريح وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين».

وكان بوريس بانكين قد اعتبر، الاسبوع الماضي، ان على الامريكيين ان يغادروا غوانتانامو باي مقابل انسحاب القوات السوفييتية من كوبا.

بريماكوف: مؤتمر السلام يجب ان يعقد في وقته المحدد

● «رغم وجود عقبات واضحة وخفية بسبب موقف اسرائيل» ● مسألة التمثيل الفلسطيني ستحل قريبا ●

● بريماكوف ●

● طهران - و.ص.ف - صرح المبعوث السوفييتي يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، في طهران ان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «يجب ان يعقد في حينه على الرغم من وجود عقبات واضحة وخفية ولا سيما بسبب موقف اسرائيل».

وفي تصريح الى الصحفيين اوضح المبعوث الخاص للرئيس السوفييتي الذي يقوم بزيارة الى ايران ان «مسألة التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر ستحل قريبا».

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي الذي يربط بين مشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية السلام في الشرق الاوسط واعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب قال بريماكوف ان «الاتحاد السوفييتي لن يرضخ لضغوط من هذا النوع».

وحول افغانستان اكد المبعوث السوفييتي «اننا الان اكثر من اي وقت مضى اقرب الى حل الازمة الافغانية». ووصف قرار واشنطن وموسكو بوقف تسليم الاسلحة الى اطراف النزاع في هذا البلد بانه «خطوة ايجابية».

وردا على سؤال حول الوجود العسكري السوفييتي في كوبا قال بريماكوف ان «انسحاب المستشارين السوفييت من كوبا يشكل جزءا من المفاوضات بين واشنطن وموسكو» وانه «لاعادة الاستقرار الى هذه المنطقة يجب ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات مماثلة بالمقابل».

وحول العراق قال المبعوث السوفييتي انه من الضروري «التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي».

والتقى بريماكوف ايضا الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني واجرى محادثات مع وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وزار بريماكوف الذي يقوم بجولة في المنطقة مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة والكويت. ويفترض ان يزور ايضا تركيا.

استقالة ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد من المجلس الوطني الفلسطيني

● عمان - و.ص.ف - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، امس الاربعاء، ان عضوين بارزين هما ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد قدما استقالتهما من عضوية المجلس.

واوضح السايح ان ابو لغد اشار في رسالة الاستقالة الى «اسباب شخصية لها ما يبررها لكنها غير سياسية» فيما قال سعيد انه اتخذ قراره «لاسباب صحية وحتى يفسح المجال امام الاجيال الصاعدة».

يشار الى ان العضوين المستقيلين لاينتميان رسميا الى اي فصيل فلسطيني محدد لكنهما قريبان من حركة فتح وهما يحملان الجنسية الامريكية ويقيمان في الولايات المتحدة.

وابراهيم ابو لغد (حوالي ٦٥ عاما) كان استاذا للعلوم السياسية في جامعة نورث ويسترن يونيفرستي بولاية كارولينا وهو احد مؤسسي جمعية المتخرجين العرب الامريكيين في الولايات المتحدة التي تعتبر من اولى المؤسسات الامريكية الداعمة للقضايا العربية.



● ابراهيم ابو لغد ●



● ادوارد سعيد ●

اما ادوارد سعيد (حوالي ٥٠ عاما) فهو استاذ الادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك.

وانشأ ابو لغد وسعيد منذ مطلع السنة الحالية «اميركان كاونسل فور بالاستينين افيرز» المجلس الامريكي للقضايا الفلسطينية الذي نظم الاسبوع الماضي اللقاء الموسع في لندن بين فلسطينيي الداخل والخارج.

وقد ورد اسما ابو لغد وسعيد في اعقاب الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي سمي اتفاق «التحرك المشترك» والذي تم التوصل اليه في شباط ١٩٨٥ وعلق بعد عام واحد لكي يكونا من ضمن الوفد الفلسطيني الذي كلف اجراء الحوار مع الولايات المتحدة.

يشار الى ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني المقررة في ٢٣ ايلول في الجزائر ستعلن موقف منظمة التحرير من مسألة مشاركتها في مؤتمر السلام المزمع عقده في تشرين الاول برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان اسمي ابو لغد وادوارد سعيد اعلنا، سابقا، كمشاركين محتملين في الوفد الاردني - الفلسطيني.

في انتخابات السويد: هزيمة للاشتراكيين ونجاح تحالف الاحزاب البرجوازية والمحافظة

* التناقضات بين الاحزاب تجعل مهمة تشكيل ائتلاف معاد للاشتراكيين - مهمة صعبة جدا * المراقبون يرون هزيمة الاشتراكيين في السويد نتيجة مباشرة الى حد بعيد للهجمة الاستعمارية العالمية المعادية للاشتراكية *

● استوكهولم - الوكالات - قدم رئيس حكومة السويد، انغفار كارلسون، استقالته بعد الهزيمة السياسية للحزب الاشتراكي الدمقراطي في الانتخابات. وبالمقابل يبدو صعبا على ائتلاف الاحزاب البرجوازية والمحافظة، تشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت الاحزاب المحافظة استغلت في حملة الانتخابات، استغلالا بشعا، الجو العام المعادي لليسار وللاشتراكية وقامت بأعنف حملة انتخابية شهدتها البلاد تضمنت اتهامات حادة وغير صحيحة ضد الحزب الاشتراكي وقيادته.

وقد حصل ائتلاف الاحزاب المحافظة على ١٩٦ مقعدا في البرلمان الذي فيه ٣٤٩ مقعدا. وهذه هي اعنف هزيمة للاشتراكيين منذ ١٩٢٨. وقد حصلت الكتلة الاشتراكية (بضمنها الشيوعيون) على ١٥٣ مقعدا.

وتقول وكالات الانباء ان هنالك الآن صعوبة في تشكيل حكومة محافظة لان حزبا يمينيا متطرفا اسمه «الدمقراطية الجديدة» (٢٥ مقعدا) يطالب بالغاء الضرائب الى حد بعيد. والغاء الخدمات التي كانت تقدمها الدولة في اطار سياسة الرفاه («والطريق السويدية للعدالة»). كما يطالب هذا الحزب بطرد الاجانب ووضع تقييدات كثيرة على موضوع قدوم الاجانب للسكن في السويد. وبدون حزب «الدمقراطية الجديدة» لا توجد اكثرية ضد الاشتراكية.

من ناحية ثانية اعلن الحزب الليبرالي السويدي بأنه لن يجلس في حكومة واحدة مع حزب «الدمقراطية الجديدة».

وتقول وكالات الانباء، تعقيبا على نتائج انتخابات السويد ان الهجمة الرأسمالية العالمية ضد الاشتراكية ليست معادية فقط للدول الاشتراكية وللاحزاب الشيوعية بل معادية ايضا للاحزاب الاشتراكية والنقابات العمالية ولعل الخسارة الحادة للاشتراكيين في السويد هي نتيجة مباشرة، الى حد بعيد، للهجمة العالمية المعادية للاشتراكية.

يلتسين اصيب بازمة قلبية خفيفة



● يلتسين ●

● موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاربعاء، عن اوساط قريبة من الرئيس الروسي ان بوريس يلتسين اصيب بـ «ازمة قلبية خفيفة».

وكانت وكالة «انترفاكس» ذكرت في وقت سابق نقلا عن احد اقرب مستشاري يلتسين ان الرئيس الروسي اضطر الى الغاء موعدين متوقعين امس مع برلمانيين من جمهوريته بسبب «تدهور» صحته.

تعقيبا على تصريح ارنس بفحص امكانية اعتقال العائد ابو هلال

● تتمة من صفحة ١●

بينهما، والذي بموجبه اعيد جثمان الجندي سمير اسعد لقاء السماح باعادة عضو المجلس الوطني الفلسطيني، علي ابو هلال، الى الوطن.

وجاء هذا البيان ردا على تصريحات وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، ببحث امكانية اعتقال ابو هلال.

وهذا ما ورد في البيان:

واطلعت الجبهة الدمقراطية على رد الوزير الاسرائيلي موشيه ارنس مساء امس (١٩٩١/٩/١٦) على استجواب النائبة اليمينية المتطرفة في الكنيست غيئولا كوهين حول عودة المناضل علي ابو هلال الى ارض الوطن، والذي قال فيه ان السلطات الاسرائيلية تبحث في امكانية توقيف المناضل ابو هلال باعتباره عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

ان الجبهة الدمقراطية رفضت قبل توقيع الاتفاق الذي سمح بعودة المناضل ابو هلال الى الوطن، اي مطلب اسرائيلي يحد من حرية النشاط السياسي والنقابي للمناضل ابو هلال بما في ذلك المؤسسات الوطنية الفلسطينية مثل المجلس الوطني. والتردد الاسرائيلي كان السبب في تعطيل المفاوضات حول اعادة جثة الرقيب الاسرائيلي سمير اسعد لفترة طويلة، حتى اذعنت السلطات الاسرائيلية اخيرا مما سهل التوصل للاتفاق.

وتؤكد الجبهة الدمقراطية مرة اخرى ان الاتفاق الذي ابرم ووقع بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، قدم فيه الطرف الاسرائيلي تعهدا مدونا ومكتوبا ومودعا لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ويشكل جزءا رسميا من الاتفاق.

اننا نستهجن التصريحات الاسرائيلية التي صدرت خلال الايام الاخيرة والتي تتحدث عن التعرض لحرية المناضل ابو هلال ونحذر السلطات الاسرائيلية من مغبة انتهاك الاتفاق الذي قامت بتوقيعه باشراف هيئة دولية».

بيكر سلم الاسد «رسالة تطمينات»:
واشنطن لا تعترف بضم الجولان

● بيكر رفض ان تعد واشنطن اسرائيل بترك المفاوضات اذا اعلن الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم م.ت.ف ● وبالمقابل اسرائيل لن تجبر على التفاوض مع المنظمة ●

● دمشق - «و.ص.ف» - من المقرر ان يكون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد قدم الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي استقبله مساء امس الاربعاء، «رسالة تطمينات» تشرح الطريقة التي تتصور فيها الولايات المتحدة مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المقرر عقده في تشرين الاول القادم.

ووصل بيكر الى دمشق امس قادما من القاهرة حيث قابل الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى الذي اعتبر ان «نتائج هذه المحادثات ستسمح بتحقيق تقدم نحو عقد المؤتمر».

واستقبل بيكر ايضا في القاهرة سفير السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان، المتوجه الى الاتحاد السوفييتي.

واشار بيكر الى ان كلا من الاطراف والتي ستدعى الى المؤتمر، اي سوريا ولبنان والاردن، سيتلقى رسالة تطمينات. اما مصر فانها لم تطلب مثل هذه الرسالة.

ولم يكشف الوفد الامريكي عن محتوى الرسائل. وبحسب المصادر الاسرائيلية فان الرسالة التي سلمت الى اسرائيل تقر على الاخص بأن اسرائيل لن تجبر على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان الولايات المتحدة رفضت في المقابل ان تعد بترك المفاوضات اذا اكد الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم منظمة التحرير.

وبحسب المشروع الامريكي فان الفلسطينيين سيتمثلون في المؤتمر من ضمن وفد اردني فلسطيني (اقرأ خبرا منفصلا على هذه الصفحة).



● الاسد ●



● بيكر ●

ومن المتوقع ان تؤكد مجددا رسالة التطمينات الى سوريا بوجه خاص على ان الولايات المتحدة لا تعترف بضم اسرائيل لهضبة الجولان وتعتبر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) الذي ينص على مبادلة الارض بالسلام يطبق على جميع جبهات حرب عام (١٩٦٧).

واشار مسؤول امريكي رفيع المستوى الى ان بيكر لا يتفاوض بشأن محتوى الرسائل التي كانت موضع مبادلات دبلوماسية على مستويات ادنى. الا ان الولايات المتحدة مستعدة للرد على جميع الاسئلة التي يطرحها الاطراف الآخرون بعد تسلمهم هذه الرسائل.

وذكر بيكر في القاهرة بأن هذه الرسائل لن تكون سرية وبأن كلا من الاطراف سيطلع على الرسائل التي تلقتها الاطراف الاخرى.

وبعد سوريا سيزور بيكر اليوم الخميس عمان حيث سيجري محادثات مع الملك الاردني حسين قبل ان يعود الى واشنطن.

وكان مسؤول امريكي افاد ان بيكر التقى، في القاهرة السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي كان في طريقه الى الاتحاد السوفييتي.

وقال المسؤول ان السفير السعودي حرص على الاطلاع على الاجواء التي تكونت لدى بيكر من زيارته الاسبوع الماضي للاتحاد السوفييتي واوضح ان الامير بندر سيتوجه اليوم الخميس الى الاتحاد السوفييتي.

وافاد المسؤول الامريكي ان بيكر والامير بندر اللذين انضم اليهما في وقت لاحق وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحثا ايضا عملية السلام ووقف تزويد المتنازعين الافغان بالسلاح!

النقاط العشر لـ «مذكرة التفاهم» الامريكية للفلسطينيين

● الفلسطينيون في نهاية المطاف، سيختارون ممثليهم.. لكن الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن يجب ان يكون من فلسطينيي الاراضي المحتلة! ● لن يكون للمؤتمر صلاحيات فرض حلول على الاطراف ولا صلاحيات اتخاذ قرارات لصالح الاطراف ولن يصوت على النتائج ●

القاهرة - «و.ص.ف» - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الاربعاء، عن مصادر دبلوماسية عربية واجنبية في تونس تأكيدها ان «مذكرة التفاهم» التي قام وزير الخارجية الامريكي بابلاغها للوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه في القدس، يوم الاثنين الماضي، تتضمن عشر نقاط.

ومن الملاحظ ان النقاط العشر كما اوردتها وكالة الشرق الاوسط لم تتضمن اية اشارة الى مشاركة مراقب عن الامم المتحدة ولا الى اي دور للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي ما يلي النقاط العشر كما اوردتها الوكالة:

* «اولا - هدف مسيرة السلام اولا هو التوصل لتسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨).

* «ثانيا - تجري المسيرة في مسارين من خلال مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والفلسطينيين.

* «ثالثا - استعدادا للانتهاء من ذلك يعقد مؤتمر تحت اشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل بدء مفاوضات مباشرة ثنائية ومتعددة الاطراف بهدف مواجهة مشاكل اقليمية واسعة النطاق مثل مراقبة انتشار الاسلحة والامن الاقليمي والبيئة والمياه والامن والاقتصاد وقضايا اللاجئين وموضوعات اخرى ذات اهتمام مشترك.

* «رابعا - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يرأسان المؤتمر الذي يعقد على مستوى وزاري او حكومي رفيع المستوى والمشاركون الذين تقدم لهم الدعوات هم المصريون والاسرائيليون والسوريون واللبنانيون والاردنيون والفلسطينيون بالاضافة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي (كمراقب) ولن يكون للمؤتمر صلاحيات فرض حلول على الاطراف او فرض حق النقض (الفيتو) على الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها بينهم ولن يكون للمؤتمر صلاحيات اتخاذ قرارات لصالح الاطراف ولن يستطيع التصويت على قضايا او نتائج.

* «خامسا - المباحثات الثنائية تبدأ خلال يومين من تاريخ عقد المؤتمر.

* «سادسا - تفضل الدولتان المشرفتان على المؤتمر تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك للمفاوضات المباشرة في مجموعات العمل على مراحل وفي البداية تجري مباحثات حول تسوية مرحلية لحكم ذاتي يستمر خمس سنوات وبعد ذلك ابتداء من العام الثالث من مجموعة الخمسة اعوام للمسيرة الانتقالية يتم الانتقال الى مفاوضات حول المكانة النهائية (اي الحل النهائي) وتجري المباحثات حول التسوية المرحلية للحكم الذاتي بهدف التوصل لاتفاق خلال عام.

* «رابعا - في الوقت الذي يجب فيه على الفلسطينيين اختيار ممثليهم في آخر المطاف فان الجزء الفلسطيني في الوفد المشترك مع الاردن الذي ذكر انفا يجب ان يكون من فلسطينيين من «المناطق» (الاراضي المحتلة) يوافقون على التوجه الثنائي المسار ويوافقون على مباحثات على مراحل كما وصف اعلاه ويلتزمون بالعيش بسلام مع اسرائيل.

* «ثامنا - الدولتان المشرفتان على المؤتمر تدركان بانه لا يوجد اي طرف بما في ذلك اسرائيل سيجبر على الجلوس مع اي شخص لا يريد الجلوس معه.

* «تاسعا - مفاوضات مجموعات العمل المتعددة الاطراف تبدأ خلال اسبوعين من تاريخ عقد المؤتمر علما بان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وافقت على المشاركة في المجموعات المتعددة الاطراف.

* «عاشرا - اذا لم يرغب طرف او اكثر من الذين ستقدم لهم الدعوات بالمشاركة في المؤتمر، يجب عقد المؤتمر بمشاركة باقي الاطراف الذين قدمت لهم الدعوات ووافقوا على المشاركة فيه».

مع دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ

المعارك الدامية تتجدد في يوغوسلافيا

● الوسيط الاوروبي كارينغتون: فشل وقف اطلاق النار يعني حربا اهلية دامية ●

● زغرب (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة زغرب ان وقف اطلاق النار «الفعلي والشامل والفوري» الذي كان من المفترض ان يطبق اعتبارا من امس الاربعاء في الساعة ١٢... بالتوقيت المحلي خرق فورا في مناطق عدة من كرواتيا. وتحدثت الاذاعة عن انذار جوي جديد في زغرب في الساعة ١٤... بالتوقيت المحلي.

وجرت معارك صباح امس الاربعاء بين قوات كرواتية ووحدات من الجيش الفدرالي حول ثكنة فينكوفتشي (شرق كرواتيا و ١٦٠ كيلومترا غرب بلغراد) وفي فارازدين (٦٠ كيلومترا شمال زغرب) وفوكوفار (١٥٠ كيلومترا غرب بلغراد).

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توديان ونظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ووزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديفيتش وقعوا امس الاول الثلاثاء، في ايغالو (مونتينيغرو) اتفاقا لوقف اطلاق نار «فعلي وشامل وفوري» برعاية اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا في لاهاي.

وقالت الاذاعة ان الجيش اليوغوسلافي تابع هجومه على فوكوفار بعد الساعة ١٢... بالتوقيت المحلي بثلاثين دبابة ووحدة مشاة تساندها مدافع الهاون.

واكدت اذاعة زغرب ان المعارك ادت الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل وجرح ١٣٦ آخرين في صفوف الكرواتيين ليل الثلاثاء/ الاربعاء في فوكوفار حيث قتلت القوات الكرواتية اكثر من ٧٠٠ جندي ودمرت سبعين دبابة خلال الايام الاربعة الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان المعارك استمرت حول ثكنة للجيش في فينكوفتشي بعد ساعة من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ وفي فارازدين حيث ادت المواجهات الى مقتل خمسة اشخاص خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ووجهت الاذاعة نداء الى سكان زغرب واعطت رقم هاتف لكشف الاشخاص والمشتبه بهم الذين يرتدون زي ساعي بريد او عامل تنظيف المداخن» والذين قد يكونون من القناصة المتربصين الذين ظهروا في المدينة منذ مساء امس الاول الثلاثاء.

واطلقت صفارات الانذار مجددا في عاصمة كرواتيا والمنطقة المحيطة بها بعيد الساعة ١٤... بالتوقيت المحلي وفي فارازدين.

من جهته صرح وسيط المجموعة الاوروبية اللورد كارينغتون لدى عودته صباح امس الاربعاء الى لندن ان فشل وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا يعني «الحرب الاهلية الاكثر دموية في اوروبا» منذ سنوات.

واعتبر اللورد كارينغتون الذي اشرف على التوقيع امس الاول الثلاثاء، على الهدنة في يوغوسلافيا ان وقف اطلاق النار كان «الفرصة الاخيرة المتاحة لوقف المعارك».

«نيويورك تايمز»، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت انبا،، امس، بأن بيكر اقترح على الرئيس الامريكي، جورج بوش، القاء خطاب الى الشعب الامريكي لاقناعه بموقفه وللضغط على اعضاء الكونغرس بهذا الخصوص.

ويشار الى ان بيكر اوضح، في حديث مع الصحفيين في القاهرة، انه قدم «حل وسط» الى الحكومة الاسرائيلية بشأن موضوع الضمانات المالية، ينص على وعد امريكي بعدم ارجاء منح اسرائيل الضمانات المالية مرة اخرى ومساعدتها في الحصول على ضمانات مالية من دول اخرى، ومقابل ذلك تتراجع اسرائيل عن معارضة ارجاء منحها الضمانات لمدة (١٢٠) يوما.

ومن جهة اخرى قالت مصادر امريكية ان الدول العربية تهدد بعدم المشاركة في مؤتمر السلام اذا منحت واشنطن اسرائيل الضمانات المالية «بدون اية شروط».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غرا:

«٣٠ الف عاطل عن العمل – حتى نهاية هذه السنة»

* رئيسة لجنة التشغيل في الهستدروت عليزا تمير: «هذه حكومة مغلقة وصمّاء اجتماعياً ولا تفعل شيئاً لحل مشكلة البطالة او تخفيفها» *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – اعلن السكرتير العام لنقابة العاملين الاجتماعيين السيد ايلي بن غرا، امس الاول، ان عدد العاطلين عن العمل، فعلاً، سوف يصل الى ٣٠ الف حتى نهاية السنة الحالية ١٩٩١. وقال ان عدد العاطلين عن العمل كان طول الوقت اكبر بكثير من عدد المسجلين في مكاتب العمل.

ويستفاد من احصائيات جمعتها الهستدروت ونقابة العاملين الاجتماعيين ان البطالة بين النساء هي اكبر بكثير، بالمعدل منها بين الرجال. فقد ازدادت البطالة في الربع الاول من هذه السنة، بين النساء، بالمقارنة مع الربع الاول من سنة ١٩٩٠ بمعدل ٢٧٪. وبينما البطالة بين الرجال بشكل عام في الدولة هي ٨.٩٪ من قوة العمل فانها تصل بين النساء الى ١٣.٥٪.

وللاسف الشديد فان مصلحة التشغيل والهستدروت ونقابة العاملين الاجتماعيين لا تنشر احصائيات حول نسبة البطالة بين العرب. ولكن احصائيات غير رسمية من الهستدروت ومكاتب العمل تدل ان البطالة بين العرب تصل الى ٢٢٪ من قوة العمل العامة.

وهكذا فبالاضافة الى ان البطالة هي ضربة موجعة لكل الناس الذين يعيشون بعرق جبينهم، فان عملية البطالة تضر بشكل موجع اكثر في الوسط العربي وبين النساء قطريا.

«حكومة مغلقة وصمّاء اجتماعياً»

من جهة ثانية قالت السيدة عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، ان الحكومة «مغلقة وصمّاء اجتماعياً. ليست مستعدة ان تعمل شيئاً، فعلياً، لحل مشكلة البطالة او تخفيفها». واضافت: «ان الحكومة ليست مستعدة لمجابهة مشكلة هي مشكلة حيوية جداً ومصيرية للمجتمع الاسرائيلي». واضافت: «ان البطالة ليست ضربة من السماء، خارج ارادة الناس معالجتها. ولكن يجب دراسة خطط مختلفة وايا كانت الخطة التي تتقرر تكلف مبالغ لتنفيذها. وهذا ما تخشاه الحكومة».

لجنة صلح في عكا للتوفيق بين المتنازعين حول من يكون امام جامع الجزار

* والطرفان متشددان * تمديد اعتقال ثلاثة بينهم الشيخ عباس زكور لمدة (٥) ايام *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء الخلاف الناشيء في عكا حول من يكون امام جامع الجزار، اعتقلت شرطة عكا يوم الاثنين الاخير وفي ساعات الصباح الاولى الشيخ عباس زكور ومنير حتحوت وعفيف عيسى، بتهمة «عرقلة عمل موظف الدولة في جامع الجزار». وصباح امس الاول الثلاثاء مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وكانت الهيئات الشعبية في عكا قد عقدت اجتماعا في جامع الظاهر عمر، مساء الاثنين الاخير، حضره حشد كبير من ممثلي الهيئات، للتداول حول كيفية اصلاح ذات البين وحصر الخلاف قبل ان يتطور اكثر. وانبثقت عن الاجتماع لجنة صلح باشرت مساعيها بعد الاجتماع في محاولة لانهاء الخلاف.

وتمحور النقاش بين الحضور حول ان القضية ابعد بكثير من خلاف على من يكون الامام!!

واكد المجتمعون على ضرورة رؤية الاخطار العامة ومحاولات السلطة لتمزيق وبعثرة الجماهير العربية خاصة في عكا ليسهل ترحيلها.

واستنكر الاجتماع تدخل الشرطة في القضية وطالب باطلاق سراح المعتقلين وناشد الجميع اهالي عكا العرب الى الحذر واليقظة والعمل على ترسيخ الوحدة.

وتوجه المجتمعون بطلب الى الفريقين المتنازعين ابداء التسامح والسعي للتفاهم واصلاح ذات البين.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في لجنة الصلح التي قابل اعضاؤها الشيخ فايز الكردي في بيته والشيخ عباس زكور، في المعتقل، ان الطرفين متشددان في آرائهما. وان اعضاء لجنة الصلح شرحوا لهما خطورة عدم التوصل الى اتفاق مرض.

وقال المصدر ايضا: هدفنا ايقاف حملة الاعتقالات والتحقيقات التي تجريها الشرطة، والهدف من هذه القضية الذي تسعى له الحكومة هو ضربنا ببعض وتمزيق وحدتنا.

وقال ايضا: رغم صعوبة معالجة القضية فنحن في لجنة الصلح مستمرون في مساعينا لاصلاح ذات البين.

هذا واصدرت الحركة الاسلامية في عكا بيانا شجبت فيه حملة الاعتقالات وطالبت باطلاق سراح المعتقلين وطالبت وزارة الاديان باعادة النظر في قرار تعيين الشيخ فايز الكردي امام الجامع واعطاء المسلمين الحق الشرعي في انتخاب الامام.

هكذا يتصرف عسكر بلادنا في الشوارع!!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حدثني احد الاخوة من منطقة البطوف قال: كنت في عجلة من امري وانا انقل زوجتي الى المستشفى للولادة، يوم الخميس ٩١/٩/١٢، وكان الشارع مكتظا بالسيارات، وعند مفرق الحلزون، شاهدت سيارة اوبل اسكونا زرقاء اللون، ولاحظت سائقها يعطي اشارة لسيارة فيات ١٢٧ خضراء بالتوقف جانبا. ينصاع سائق الفيات الذي يبدو عربيا من ملامحه، ومن سيارة الاوبل يترجل جندي بملابس عسكرية وفي يده عصا غليظة... لحظات يعود بعدها الى سيارته وكأن شيئا لم يكن!!

اوقفت سيارتي ونزلت منها، زوجتي تتألم والسيارات خلفي تطلق العنان لصفاراتها تريد ان تنطلق. دم قان يغطي وجه الشاب... صعقت! اطلقت بصري خلف سيارة الاوبل الزرقاء.. وتمكنت من التقاط ارقامها. وعدت الى سيارتي وسط زعيق السيارات وشتمات السائقين، وانطلقت مع الرتل المتدفع..

بتلك البساطة وعلى مرأى من الكثيرين، وفي شارع عام يقوم جندي بضرب شاب وجرحه في رأسه في بلاد تدعي انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، بمعنى ان من يرتدي بزة عسكرية بامكانه ان يقترف ما يشاء بحق من يشاء وحينما يشاء!

لا يجوز ذلك، ويجب عدم السكوت على هذا التسيب وبامكان الشاب المضروب الذي لم اتمكن من معرفته الاتصال بالاتحاد لترتيب رفع دعوى ضد هذا الجندي المتسيب لردعه وردع امثاله.

تعزية

لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تتقدم باحر التعازي الى آل حبيشي وعبدو واقربائهم وانسبائهم بوفاة والدتهم المرحومة

مليحة احمد حبيشي

(ام عزيز)

ارملة القاضي محمد حبيشي. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

مجلس كفرياسيف

الى جمهور المكلفين في كفرياسيف

نعلن بهذا انه ابتداء من مطلع تشرين الاول المقبل (١٩٩١) ستسلم جباية ديون المجلس على المكلفين من اهل البلدة الى شركة جباية، ولا يبقى بعد ذلك اية علاقة للمجلس المحلي بالمدينين.

الديون التي ستسلم لشركة الجباية تشمل الضريبة، اثمان المياه، اشتراكات المجاري والرسوم المختلفة. وكل دين اخر غير مدفوع من المكلفين.

كل مكلف يرغب في دفع او ترتيب دفع ديونه قبل تسلم الشركة شؤون الجباية بامكانه ان يفعل ذلك حتى ١٩٩١/١٠/٥، وذلك بالدفع نقدا وبشيكات او بكمبيالات مستوفية كل الشروط القانونية.

باحترام
غر مرقس
رئيس المجلس

كلية اميل غرينسفايغ تقدم دروسا في الدمقراطية في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام خمسة من مرشدي كلية «ادام» – الانسان – يوم امس بتقديم فعالية تربوية للصفوف التاسعة والعاشرة في مدرسة سخنين الثانوية، استمرت حصتين في كل صف.

وتناولت الفعالية التربوية مفاهيم الدمقراطية وممارستها بشكل عملي، والانتخابات كشكل من اشكالها، ابتداء من انتخاب لجان الصفوف ومجالس الطلاب، وانتهاء بالانتخابات البرلمانية العامة. وتركزت في الاسس والمبادئ التي يجب ان توجه الناخب لدى انتخاب المرشح او الحزب.

وتقوم الكلية المذكورة بتنظيم هذه الفعالية في معظم المدارس العربية بشكل تطوعي، بهدف ترسيخ مبادئ الدمقراطية وحرية التعبير والانتخاب.

وجدير بالذكر ان الكلية اقيمت تخليداً لذكرى المرحوم اميل غرينسفايغ (سلام الآن) الذي ذهب ضحية اللادمقراطية في المظاهرة التي نظمتها حركته قبل سنوات. ويوحي اسم الكلية بان مركز اهتمامها هو الانسان أياً كان.

انسحاب اربعة اعضاء من الائتلاف في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – في جلسة غير عادية للمجلس المحلي عقدت مساء امس الاول (الثلاثاء)، وبحجة التجاوب مع اعتراض مكتب متصرف لواء الشمال على انتخاب نائب رئيس فخري زيادة عما يسمح به القانون للمجلس المحلي، انسحب اربعة اعضاء من الائتلاف الذي يدير المجلس المحلي في كفرياسيف منذ ستة اشهر.

وصوت الاربعة المنسحبون مع اربعة اعضاء من المعارضة على الغاء قرار المجلس بانتخاب نواب الرئيس الذي اتخذه في (١٩٩١/٣/٤). والاربعة الذين انسحبوا من الائتلاف هم السادة: مصطفى خطيب، علي عواد، جميل مساعدة وحسن كمكوش. وقد انضموا في التصويت المذكور الى الاعضاء المعارضين موسى بصل ونهاد ملحم ود. جريس فرح ود. سليم صافية.

وبينما كان اعتراض وزارة الداخلية على انتخاب النائب الزائد عما يسمح به قانون انتخاب النواب (البند ١٥) فانهم دمجوا في تصويتهم وبشكل يتعارض مع القانون نفسه الغاء انتخاب النائب القائم بأعمال الرئيس المنتخب بموجب بند خاص من القانون المذكور (البند ١٤). وقد فعلوا ذلك رغم تحذير الرئيس لهم بأن عملهم هذا غير قانوني. ورفض الثمانية المذكورون اقتراحا قدمه رئيس المجلس، غر مرقس، والادارة ينص على تأجيل البت في الموضوع من اجل ايجاد الحل القانوني اللائق خلال ايام.

ومن جهة اخرى توجه، امس الاربعاء، سبعة من الثمانية بكتاب الى رئيس المجلس يطلبون عقد جلسة طارئة لانتخاب نائبين للرئيس حسب البند (١٥) من القانون المذكور آنفا هما السيدان جميل مساعدة (نائبا متفرغا براتب) وعلي عواد.

وجدير بالذكر ان هذين السيدين كانا حتى جلسة مساء امس الاول نائبين للرئيس على نفس البند والحيثيات المقترحة من السبعة المذكورين. كما ان اتفاقية الائتلاف التي اخل بها الاربعة المنسحبون تنص على انه في حالة اعتراض الوزارة على انتخاب النائب الفخري الزائد فان كلا من ممثلي كتل الائتلاف في نيابة الرئيس يتنازل عن فترة زمنية من مدة نيابته بشكل متعادل للجميع. فمن افتعال الازمة الآنفة الذكر من قبل الاربعة المنسحبين يتضح ان «المربح» الذي فتشوا عليه هو نكث تعهدهم (بموجب اتفاقية الائتلاف) تجاه النائب من القائمة المستقلة الاستاذ حسيب جريس، ولهم ايضا «مربح» آخر هو الوصول لعمل مشترك مع الذين دعوا في معركة انتخابات مجلس كفرياسيف الى «اقتلاع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من القرية ومجلسها المحلي». اما «ربح» المعارضة فهو الانشغال واشغال المجلس بما لا طائل تحته وفي ظروف كفاح المجلس والسلطات المحلية العربية ضد مظالم سياسة السلطة.

بلدية النّاصرة

تتقدم بلدية الناصرة الى اهالي المدينة والمسلمين كافة وابناء شعبنا العربي الفلسطيني، باحر التهاني بمناسبة يوم المولد النبوي الشريف، داعية ان تعود الذكرى بحلة جديدة وقد زال الظلم والعدوان وعاد الحق الى اصحابه وانتصر السلام العادل في ربوع منطقتنا والعالم اجمع.

بلدية الناصرة

ملاحظة: بهذه المناسبة تكون مكاتب البلدية مغلقة في ساعات بعد ظهر غد الجمعة ابتداء من الثالثة.



الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٩١، الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١١٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢٫٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שישי 20.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 110/48 20.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

مستوطنتان جديدتان في القدس المحتلة!

● شمير وشارون وآرنس وليفي سيشاركون في افتتاح احدى المستوطنتين، الثلاثاء المقبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الخميس، ان سلطات الاحتلال قررت اقامة مستوطنتين جديدتين في منطقة القدس لمحاصرة القدس العربية المحتلة. سيتم توطين المهاجرين «الفلاشا» في احداهما.

وذكرت مصادر مطلعة، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزراء، موشيه ارنس («الامن») ودافيد ليفي (الخارجية) واريئيل شارون (الاسكان) سيشاركون الثلاثاء المقبل، في «حفل» بناء مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

وكان وزير الاسكان، اريئيل شارون، اجتمع مع تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس الغربية، وعرض عليه نية الوزارة بناء مستوطنة جديدة في جبل الزيتون بالقرب من وادي الجوز وان كوليك سحب معارضته لهذا المخطط الاستيطاني، الذي يهدف، في المرحلة الاولى الى اقامة (٣٠٠) وحدة سكنية استيطانية تربط بين «مكاتب الحكومة» في الشيخ جراح وبين جبل الزيتون. وسيتم، في المرحلة الاولى، بناء المستوطنة على (٣٠) دونما من الاراضي الفلسطينية التي ستجري مصادرتها.

فيصل الحسيني اجتمع مع القيادة الفلسطينية بحضور

عرفات: «التطمينات» الامريكية غير كافية

● «التطمينات» لا تذكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهي «مبهمة» في جميع المسائل الهامة مثل تنفيذ قرار (٢٤٢) و(٣٣٨)، ومبادلة الارض بالسلام، وقضية القدس ● مصدر فلسطيني: واشنطن شجبت في هذه الرسالة المستوطنات الاسرائيلية واعتبرتها عقبة امام السلام

● ياسر عرفات ●

● فيصل الحسيني ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، من مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة فيصل الحسيني، اطلع ليل الاربعاء/ الخميس القادة الفلسطينيين المجتمعين في تونس وفي مقدمتهم ياسر عرفات، على مضمون المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واضاف المصدر الفلسطيني نقلا عن الحسيني ان بيكر نصح الفلسطينيين بالمشاركة في مؤتمر السلام المتوقع عقده في تشرين الاول والا فانهم سيكونون اكبر الخاسرين».

وقال المصدر ايضا ان بيكر كان «قاطعا» حول التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام وقد اعتبر ان الوفد يجب ان يتشكل من شخصيات من الضفة الغربية وغزة مستبعدا المقيمين في القدس الشرقية واعتبر ايضا انه يجب ان ينضم الممثلون الفلسطينيون الى وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ودعا بيكر وفد الاراضي المحتلة الى مقابلته مجددا في عمان للتفاهم على ترتيبات تشكيل الوفد الفلسطيني الاردني المشترك.

وقال بيكر للوفد الفلسطيني ان «جميع الدول العربية على استعداد للمشاركة في المؤتمر حتى لو لم يحضره الفلسطينيون».

وقد وصل الحسيني ليل الاربعاء/ الخميس اتيا من لندن. واعلنت مصادر فلسطينية انه اجرى، امس، سلسلة من المحادثات مع قادة التنظيمات الفلسطينية المجتمعين حاليا في تونس للتحضير للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد ابتداء من الاثنين المقبل في الجزائر.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان فيصل الحسيني جاء الى تونس لتقديم تقرير للقيادة الفلسطينية بنتائج لقائه الاخير مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وكان الحسيني على رأس الوفد الفلسطيني الذي ضم شخصيتين اخريين من «الداخل» هما زكريا الاغا وحنان عشراوي والتقى الاثنين الماضي في القدس وزير الخارجية الامريكي.

وعلم من مصدر فلسطيني آخر ان الحسيني وصل وحده الى تونس وكان الحسيني زار قبل ذلك لندن حيث اجرى مشاورات مع شخصيات فلسطينية.

ولم تعلن منظمة التحرير الفلسطينية رأيها في رسالة التطمينات الامريكية لكن عددا من اعضائها وصفوا الرسالة بانها غير كافية.

واحيط وصول الحسيني الى مقر قيادة منظمة التحرير بتكتم شديد. وقالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية اضطرت لاسباب امنية ان تنفي تصريحا لاحد المسؤولين فيها محمد عباس (ابو مازن) امس الاول الاربعاء بان الحسيني في طريقه الى تونس لمقابلة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويبرر مسؤول فلسطيني هذا التكتم بالتهديد الاسرائيلي بالملاحقة القضائية للشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي تقابل قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر بان السلطات الاسرائيلية تحظر على الاسرائيليين ايضا مثل هذه اللقاءات.

وافادت المصادر ذاتها ان الحسيني سيعود في وقت لم يحدد الى الاراضي المحتلة بعد محادثاته مع القيادة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني، امس الخميس، بان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي قابل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس الاثنين الماضي لن يذهب الى عمان ليقابله من جديد

● البقية على صفحة ٣ ●

في المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول - «نحو مواجهة ازمة البطالة»، امس في القدس:

البطالة في فلسطين المحتلة (٣٥ - ٥٠٪) أعلى نسبة في العالم

□ الاحتلال الاسرائيلي يعمل بشكل منهجي على تدمير الاقتصاد الفلسطيني □

(التفاصيل ص ٤)

على خلفية الضمانات والموقف الامريكي من اعادة الجولان الى سوريا

مقربو شمير يهددون بعدم المشاركة في مؤتمر السلام!

● شمير: على واشنطن ان تبقى موضوعية والا تقف الى جانب احد الاطراف ● دافيد ليفي: بيكر ابلغنا بانه يرفض طلب الدول العربية بتجميد الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس الخميس، ان اسرائيل يمكن ان «تعيد النظر في موقفها» حيال مؤتمر السلام بعد المواقف الامريكية حول الاراضي المحتلة.

وقال اولمرت في تصريح اذاعي «انني اتكلم باسمي الشخصي ولكن ليس هناك اي مجال للشك في ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في دمشق تجبر اسرائيل على اعادة النظر في موقفها».

واضاف: «والخطير ليس في الا تكون الولايات المتحدة متفقة مع اسرائيل حول مسألة الاستيطان

● البقية على صفحة ٢ ●

مع انعقاد المجلس الوطني:

خروج اربعة اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

* الاربعة هم: الشاعر محمود درويش ومحمود عباس (ابو العباس) والمطران ايليا الخوري واجاويد الغصين *

● محمود درويش ●

● باريس - و.ص.ف - علم، امس الخميس، من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان اربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية البالغ عددهم (١٤) عضوا سيخرجون من اللجنة لمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ابتداء من الاثنين القادم في الجزائر.

والاعضاء الاربعة هم: الشاعر محمود درويش ومحمود عباس (ابو العباس) والمطران ايليا خوري واجاويد الغصين.

وسيفقد ياسر عبد ربه، الذي كان يمثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية، عضويته ايضا لانه انسلخ عن الجبهة الدمقراطية وشكل مع عدد من اعضاء هذه الجبهة منظمة جديدة.

● البقية على صفحة ٣ ●

الاتحاد العام للنقابات في الضفة يحيي المجلس الوطني الفلسطيني

* شاهر سعد: نأمل ان يعزز وحدتنا ونتمنى له النصر *


● شاهر سعد ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - بعث النقابيون والاقتصاديون الفلسطينيون الملتئمون في المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول في القدس، امس الخميس، بتحية الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورته الـ ٢٠ في الاسبوع القادم، مؤكدا التلاحم الفلسطيني والالتفاف التام حول م.ت.ف، القيادة الشرعية.

وقال الامين العام للاتحاد، شاهر سعد، في كلمته: «تحية الى كل الاخوة الذين يساهمون في عقد الدورة العشرين لمجلسنا الوطني الفلسطيني، سائلين الله ان تنعقد لتعزيز تصليب وحدتنا الوطنية ورص الصف ومواجهة المرحلة الراهنة. فمن هنا، من على روابي القدس العربية، عاصمتنا الابدية، ومن فوق مآذن مساجدها واجراس كنائسها، نرسل تحياتنا، تحيات شعبنا الى هؤلاء الفرسان الذين يتصدون لمجابهة المؤامرة الكبرى وانجاز القرار الحاسم لايصال شعبنا الى بر الامان في خضم هذه الموجات المتصارعة التي لا تريد الخير لا لشعبنا ولا لقضيتنا الوطنية ولا لمصالح امتنا العظيمة. تحية من الاعماق نرسلها الى م.ت.ف، ممثلنا الشرعي والوحيد، والتي تجسد وحدة شعبنا في الداخل والخارج وكل اماكن تواجده. نشد على ايديكم. ونتمنى النصر وكل تقدم ونجاح» (اقرأ خبرا مفصلا حول المؤتمر على الصفحة الاخيرة).

الشيخ السايح سيستقيل من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني

● المرشحون لخلافته: جمال الصوراني واحمد صدقي الدجاني ●

● السايح ●

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، امس الخميس، عن نيته الاستقالة من منصبه الذي يشغله منذ سبعة اعوام.

وقال الشيخ السايح الذي يبلغ من العمر (٨٥) عاما انه اتخذ هذا القرار من اجل افساح المجال امام الاجيال الجديدة لتحمل المسؤوليات.

وعلم من مصادر فلسطينية في عمان ان جمال الصوراني واحمد صدقي الدجاني بين الشخصيات المرشحة لخلافة الشيخ السايح.

والصوراني (مستقل) هو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدجاني (مستقل ايضا) عضو سابق في هذه الهيئة.

منع سفر الزميل عبد المجيد حمدان

* امهات الشهداء ايضا ممنوعات من السفر *


● عبد المجيد حمدان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الجسور الاحتلالية يوم امس الخميس الزميل عبد المجيد حمدان «ابو وديدة» من اسبوعية «الطليعة» المقدسية ومنعته من السفر الى عمان حيث كان ينوي زيارة شقيقه المريض والعائد من الكويت. وقد اخبره الضابط المسؤول ان «الشرطة ترفض السماح لك بالسفر»!

ويذكر ان حمدان ممنوع من السفر عبر الجسور منذ العام (١٩٨٤) حيث اعيد مرتين دون ان يحاول السفر مرة ثالثة حتى يوم امس (الخميس).

هذا ولفت انتباه «ابو وديدة» ان امرأة اعيدت هي الاخرى بحجة ان احد ابنائها شهيد!!

الجلسة الـ (١١) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كل قوى السلام في اسرائيل مدعوة للنضال المشترك لوقف الاستيطان
والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اختيار وفده للمفاوضات

● اللجنة المركزية تحيي المجلس الوطني الفلسطيني الـ (٢٠) في الجزائر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في (١٦) ايلول (١٩٩١) عقدت الجلسة الـ ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الجلسة ابراهام ملامد، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام، محاضرة عن التطورات الجديدة في الوضع السياسي، وعن نشاطات الحزب في النضال من اجل السلام، والدفاع عن حقوق العاملين وضد سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب، وخاصة ضد سلب الاراضي.

وقدم منشه خليفة، عضو اللجنة المركزية، محاضرة عن حملة الحزب المالية لسنة ١٩٩١ وعن الحاجة للتجند المتصاعد لنجاحها.

ودار نقاش جرى تلخيصه من قبل المحاضرين.

وصادقت اللجنة المركزية على المحاضرتين والتلخيص واتخذت القرارات.

● السكرتير العام للحزب توفيق طوبي ●

* القرارات *

ضد تخريب الحكومة لعقد مؤتمر السلام

اوضحت اللجنة المركزية، انه ازاء تزايد احتمالات عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، تنتهج حكومة شمير اجراءات استفزازية، من اجل منع بدء محادثات للسلام مع ممثلي الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

ان الحملة المحمومة في اقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة بقيادة وزير الاسكان، ارئيل شارون، والمطالبات الملحة للحكومة بأن تكون صاحبة المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني – كل هذه هي اجراءات يقصد منها منع الحضور الفلسطيني في مؤتمر السلام والعمل على افشاله.

حملة الاستيطان الاستفزازي تثير انتقاد بل شجب كل دول العالم، وتزيد من عزلة اسرائيل.

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في اسرائيل لزيادة النضال المشترك لوقف الاستيطان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ان يعين بشكل حر ومستقل وفده للمفاوضات.

وعلى حكومة اسرائيل اجراء المفاوضات للسلام مع الممثل ذي الصلاحية والشرعي للشعب الفلسطيني – مع م.ت.ف.

وفي الوقت الذي يبدي فيه الجانب الفلسطيني مسؤولية كبيرة وينتهج سياسة مرنة وذكية، من خلال التمسك العادل بحق تقرير المصير، ويهدف تمكين انعقاد مؤتمر السلام – تكرس حكومة شمير كل تفكيرها للتحايل لمنع انعقاد مؤتمر السلام.

ان هذا الوضع يستدعي النضال المشترك والمتزايد من كل قوى السلام، اليهودية والعربية، ضد تخريب حكومة شمير لجهود السلام.

تحية للمجلس الوطني الفلسطيني

بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الـ ٢٠ في الجزائر، يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثلي الشعب الفلسطيني في اجتماعهم.

ويأمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان يدفع المجلس نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل الاستقلال القومي، ويزيد من المساهمة الفلسطينية من اجل دفع السلام العادل قدما على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين.

لصد الهجوم على حقوق واجرة العاملين

يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقه ازاء تسارع توسع البطالة، وازاء التضخم المتصاعد وازاء تهديد حقوق واجرة عمل العاملين. واضافة الى كل ذلك «تبشر» ميزانية الدولة الجديدة بتقليص كبير في الخدمات الشعبية.

وازاء الهجمة الخطيرة من قبل الحكومة والمشغلين على حقوق واجرة العاملين، تدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين الى ابداء اليقظة، والدفاع، في نضال متصاعد وبوحدة صف، عن حقوقه ومكتسباته الاجتماعية، ضد تخفيض مستوى حياته وضد سحق الاجرة وضد البطالة الاخذة في الاتساع.

وتدعو اللجنة المركزية الى وضع حد لتضخيم الميزانيات العسكرية التي ازدادت هذه السنة بشكل ملحوظ، والى وضع حد لتبذير المليارات على اقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة بذريعة استيعاب الهجرة. ان حملة الاستيطان الجديدة المجنونة وزيادة المصروفات العسكرية تناقض مصالح السلام وحقوق جماهير العاملين.

وتطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت ان تقوم بواجبها وتخرج بنضال مشترك مع جماهير العاملين دفاعا عن مستوى معيشة العاملين وحقوقهم الاجتماعية، وتأمين العمل للعاطلين.

لنكافح ضد السلب العنصري لاراضي المواطنين العرب

يعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن احتجاجه وشجبه المتواصل لحملة سلب اراضي المواطنين العرب. وان قرار طرد سكان قرية رمية (قرب كرميئيل في الجليل) من اراضيهم من اجل بناء المساكن للقادمين الجدد على هذه الاراضي، هي حلقة من حلقات كثيرة في سلسلة السياسة العنصرية، سياسة اقتلاع مواطنين عرب ابناء هذه البلاد، من اجل اسكان قادمين جدد في مكانهم.

واللجنة المركزية تدعو الى كفاح مشترك من القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، لمنع تنفيذ جريمة اقتلاع المواطنين العرب من اراضيهم.

كما تدعو اللجنة المركزية المواطنين العرب، وكل مؤسساتهم الشعبية، والقوى الدمقراطية اليهودية الوقوف معا الى يمين سكان قرية رمية، الذين يدافعون عن اراضيهم وقريتهم، ووقف هدم البيوت الذي يجري تنفيذه في القرى العربية المختلفة تعبيرا عن السياسة العنصرية هذه، وان تؤمن، لمواطني القرى العربية غير المعترف بها، حياة انسانية، خدمات حيوية، مدارس، ماء، كهرباء، تنظيم بناء وحياة متساوية في وطنهم.

عن حملة الحزب المالية

اللجنة المركزية استمعت بقلق كبير عن تأخر معظم فروع الحزب ورفاقه عن القيام بالمهمة السنوية الضرورية لتجنيد تبرعات الاعضاء والاصدقاء لحملة الحزب المالية – ١٩٩١.

وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر على الاعلان عن الحملة المالية بمبلغ ١٦٠ الف شيكل، فقد جمع حتى الان ٢١ الف شيكل فقط. ان هذا الوضع يؤثر دون شك على مستوى النشاط الشعبي للحزب. ونحن على ثقة انه اذا ما تجند اعضاء الحزب وتوجهوا الى اصدقاء الحزب، فانهم سيلاقون الاستجابة التي تعبر عن الثقة والتمسك بالحزب وباهدافه.

ان اللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب، اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقاء الحزب في كل الفروع، الى العمل بدون تأخير ومن خلال المسؤولية، للوقوف الى جانب حزبنا الشيوعي، من خلال التمسك بايديولوجيته من اجل تأمين تحقيق هدف الحملة المالية.

جلسة اللجنة المركزية الـ ١١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقدة في هذه الايام المصيرية التي تمر على حركتنا، تدعو اعضاء الحزب واصدقائه، واعضاء الشبيبة الشيوعية الى التجند والوقوف في وجه التحديات الهامة التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، والى النضال من خلال المسؤولية عن مستقبل شعبينا ومواصلة المسيرة في طريق حزبنا الرائعة. وتواجه شعبانا مهمة مصيرية في التوصل الى سلام شامل، عادل وثابت، فاذا لم تمهد الطريق الى السلام ستواجه مرة أخرى طريق الحرب المدمرة.

وامام جمهور العاملين، يهودا وعربا، يقف واجب الدفاع عن حقوقهم وظروف حياتهم ومعيشتهم الانسانية.

وامام قوى السلام والدمقراطية، يهودا وعربا، يقف تحدي تأمين المساواة والحياة الانسانية الكريمة للجماهير العربية. وتواجه الجماهير العربية في هذه الفترة تحديات مصيرية ناجمة عن سياسة التمييز القومي التي تهدد مستقبلها في وطنها.

لقد قام حزبنا الشيوعي وسيواصل القيام بواجبه التاريخي الهام في النضالات المصيرية هذه، ولن يقف اي تحريض للاعداء، ولا اي تآمر من قبل من يحاولون في هذه الفترة تيئيس اعضاء الحزب واصدقائه، ولا قصر ذيل الساقطين، لن يقف كل هذا دون حزبنا والقيام بواجبه وتنفيذ أهدافه.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب، تدعو عشرات الوف مؤيديه، يهودا وعربا، وتدعو اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الى الوقوف الى جانب الحزب وصد اية محاولة للمس بوحدته اليهودية – العربية وبسلامته، والى الاستجابة لنداء الحزب في رص الصفوف والعمل على دفع قضية السلام الموعود قدما، ودفع اخوة الشعوب قدما، ودفع الدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي والاشتراكية قدما.

الاجتماع العام لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل – السبت ١٩٩١/٩/٢٨ في الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الهيئة التحضيرية لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل، في بيان وزعته امس (الخميس) على اجهزة الاعلام ووقعه الدكتور ابراهيم جريس ان الاجتماع الثاني لاعضاء الجمعية العامة سيعقد في فندق «غراندنيو» في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨.

وبعد تقديم تقرير الهيئة التحضيرية ومناقشته سيقوم اعضاء الجمعية بانتخاب الهيئة الادارية الرسمية للجمعية.

وستكون أولى مهام هذه الهيئة استقبال سفير فرنسا الجديد في اسرائيل يوم ٩١/١٠/٥ في الناصرة.

ومن المتوقع ان يتم تكوين لجان للمختصين في مجالات: التربية والثقافة والقانون والطب والاقتصاد وتبادل البعثات الشبابية والحركات الكشفية.

وستكون هذه اللجان مسؤولة عن نشاطات الجمعية في هذه المجالات.

هذا واعلنت الهيئة التحضيرية ان مجال الانتساب للجمعية ما زال مفتوحا. وتقبل طلبات الانتساب حتى يوم ٩١/٩/٢٧. ويمكن ارسال الطلبات الى صندوق بريد ٩٩ – الناصرة.

كلمة الاتحاد

التحرك الامريكي الراهن والشروط الحقيقية للسلام

● أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ان بلاده تقول بحق سوريا في استعادة هضبة الجولان ولم تعترف يوما بضم اسرائيل لها.

قال ذلك خلال المقابلة الطويلة مع الرئيس السوري حافظ الاسد، واضاف ان انسحاب اسرائيل طبقا لقرار ٢٤٢ يجب ان يكون «على جميع الجبهات».

هذا التصريح الرسمي الامريكي، بطبيعة الحال لا يعجب حكومة شمير بل يثير غضبها.

ومن ناحية ثانية يثور غضب حكومة شمير لان ادارة بوش مصرة على عدم تقديم ضمانات للقروض الاسرائيلية لاستيعاب المهاجرين الجدد، قبل ١٢٠ يوما. وهناك تلميحات بان الضمانات ليست مضمونة اوتوماتيكيا بعد ١٢٠ يوما وامريكا تريد ان تتأكد بان المساعدات الامريكية لا تصل، في نهاية المطاف، الى المناطق المحتلة لاقامة لمستوطنات جديدة وتوسيعها لمستوطنات قائمة.

ولا شك ان كل هذا يعني فعلا تناقضات بين السياسة الامريكية في الشرق الاوسط والسياسة الاسرائيلية. ونحن لا نعتقد بان هذا الخلاف المكشوف هو «مسرحية» ولا شيء غير ذلك.

من ناحية ثانية تثير القلق التزامات الادارة الامريكية لحكومة شمير بعدم موافقة واشنطن على اشتراك م.ت.ف باي شكل من الاشكال وعدم مشاركة مندوبين من القدس العربية في وفد فلسطيني او اردني – فلسطيني وعدم مشاركة شخصيات في الوفد الفلسطيني من الشتات الفلسطيني وعدم تأييد امريكا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وهذا يعني انه بينما تتجاوب امريكا مع المطالب المشروعة لسوريا (كما تجاوبت مع مطلب مصر في حينه باستعادة كل الاراضي المصرية المحتلة) فانها تتنكر تنكرا واضحا وصارخا للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. وهذا يزيد المخاوف بان واشنطن تريد حلا للنزاع بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة، على حساب «تأجيل» حل القضية الفلسطينية.

وقد قالت المصادر الرسمية الفلسطينية بحق، ان التطمينات الامريكية لاسرائيل خطيرة و«التطمينات» الامريكية للفلسطينيين «غير كافية» اطلاقا.

لذلك يجب على كل قوى السلام العادل في العالم العربي وفي اسرائيل وفي العالم التأكيد بان السلام الاسرائيلي – العربي الشامل يجب ان يتضمن حلا عادلا ودائما للقضية الفلسطينية اساس النزاع في المنطقة. وطبقا لقرارات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية والمجلس الوزاري لدول المغرب العربي ايضا، فان العالم العربي يقظ لهذه المسألة.

ان التحرك الوطني الفلسطيني، على صعيد م.ت.ف وعلى صعيد المناطق المحتلة يشن الحملة السياسية – الدبلوماسية بمرونة كاملة ومبدئية، لا يغلق الابواب ولكن لا يتنازل ايضا عن الثوابت الجوهرية الفلسطينية. ولا شك في ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني ستشكل علامة هامة على طريق تطوير الدبلوماسية الفلسطينية السلمية المستندة الى ارادة الشعب الفلسطيني والى الشرعية الدولية.

اننا نناشد كل قوى السلام العادل في اسرائيل، بين اليهود والعرب لرفع الصوت وتصعيد النضال من اجل تحقيق السلام العادل، واحد العناصر الاساسية للسلام هو تمثيل حقيقي للفلسطينيين بواسطة قيادتهم الشرعية الوحيدة م.ت.ف وهو تلبية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

(«الاتحاد»)

المئات تظاهروا، امس، ضد تلوث مياه وادي عارة بالمجاري

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – تحت شعارات «من اجل بيئة نقية لنا ولاطفالنا» و«لمنع خطر تلوث مياه الشرب في وادي عارة»، «ومن اجل واد اخضر بدون روائح كريهة» وغيرها من الشعارات، جرت عصر امس، تظاهرة الاحتجاج على استمرار انسياب مياه مجاري مدينة ام الفحم في وادي عارة واخطار تلوث المياه باشتراك مئات المشاركين الذين رفعوا الشعارات الاحتجاجية من طلاب مدارس ومعلمين واعضاء مجلس محلي وشخصيات جماهيرية من القرى المجاورة منهم القائم باعمال رئيس مجلس عرعرة، محمود ابو هلال واعضاء المجلس عادل مرزوق وعوني مسعود ومفيد صيداوي ومحمود رشيد يونس، عضو اللجنة المركزة للهستدروت والمحامي محمد كيوان من «الجلبور» ومحمود محاميد ومريد فريد عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ووفد عن مستوطنة «مي عامي» وغيرهم.

هذا، وقد لاحظ مراسلنا تواجدا مكثفا لقوات الشرطة التي حافظت على تنظيم السير. وفي حديث لمراسلنا مع د. محمد شاكر يونس قال: «نحيي المبادرة والعمل مشجع ونحيي كل فرد اشترك وشجع العمل الاحتجاجي ونأمل ان تكون نتائج، فاحتجاجنا لم يكن من فراغ بل هو نتيجة للاهمال من قبل السلطات الحكومية لحقوقنا البسيطة لمنع تدفق المجاري الى مياهنا الجوفية وخطر تعرض اهلنا للامراض والاوبئة، ونأمل ان يكون التنظيم مستقبلا بشكل آخر ومدروس حتى يستقطب كل فئاتنا الجماهيرية».

وصرح احد اعضاء وفد مستوطنة «مي عامي» للاتحاد: وجئنا للتضامن والمشاركة. فخطر تلوث مصادر المياه يهدد جميع السكان في المنطقة.

اما محمود رشيد يونس فقال: «ما حدث مهم جدا وهناك ضرورة لانهاء خط المجاري وتخطي العقبات البيروقراطية الحكومية وعلى بلدية ام الفحم تنفيذ المشروع».

وصرح عضو مجلس عرعرة مفيد صيداوي: «كان يهمنا منذ البداية لنجاح العمل الاحتجاجي الذي شاركنا فيه باخلاص ولكن مؤسف جدا ان البعض ممن تعاونا معهم اعتقد ان هذه القضية ورشة شخصية ولكننا سنستمر في الدفاع عن حقوق نرانا مع اوسع وحدة صف على اساس الاحترام المتبادل والتكافل في العمل».

محاميد يبرق لوزارة البيئة

● بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، باستجواب مستعجل لنائب وزير البيئة، يغئال بيبي، طالبه فيه ايجاد حل لمشكلة خط المجاري الرئيسي في وادي عارة. وطالب الوزارة باتخاذ القرارات لمنع تعريض حياة السكان للخطر والعمل مع وزارتي الداخلية والصحة لوضع ميزانية خاصة لانهاء المشروع الذي انجز اكثر من (٨٠٪) منه حتى الان.

في معرض للشرطة في الناصرة بالتعاون مع البلدية

هذه المرة – اسلحة الشرطة وتجهيزاتها للفرجة فقط

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – اقيم يوم امس الخميس في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة معرض تجهيزات ووسائل شرطة اسرائيل وذلك بالتعاون مع بلدية الناصرة والشرطة. وهذا هو المعرض الاول من نوعه الذي يقام في المدينة.

وشاركت في المعرض وحدات من الشرطة وحرس الحدود والحرس المدني وتجهيزاتها المختلفة من الرادار والاتصال اللاسلكي و«الروبوت» لابطال مفعول المتفجرات.

وأقيم المعرض تحت شعار «الشرطة من اجل المواطن». وشارك فيه عدد كبير من الطلاب واهالي المدينة.

وفي حديث مع قائد الحرس المدني في منطقة المروج، يوسف بن درور قال: «ان الهدف من المعرض هو اظهار الوجه الايجابي للشرطة ونحن بدورنا سنعمل على اقامة هذا المعرض مرة في كل سنة. فالعمل ما بين الشرطة والمواطن يجب الا يقتصر على المخالفات وحوادث الطرق. وردا على سؤال حول وضع الشرطة غير الايجابي قال: ولا اقصد هنا بالضبط ولكن هناك شعور خوف عند المواطن من الشرطة وهنا اود ان اؤكد اننا في دولة دمقراطية وهناك العديد من المظاهرات والتجمهرات غير القانونية، نحن نقوم بمهامنا في هذه الاحداث بشكل أفضل بكثير مما تقوم به الشرطة في دول دمقراطية اخرى مثل فرنسا.

وقد اقيم في ساعات بعد الظهر حفل اختتامي اداره الاستاذ محمد ناصر عضو هيئة السلامة على الطرق في الناصرة، وفي كلمته في الحفل الاختتامي قال رئيس البلدية: «ان الهدف من معرض الشرطة هو تعريف الجمهور عن طريق اللقاء وجها لوجه وبشكل مباشر مع الشرطة وتعريفه على الوسائل التي تستعملها الشرطة مع ان الجمهور يعرف عن هذه الوسائل بشكل او بآخر وبمناسبات مختلفة. ولكن هذه المرة بشكل منظم وبتعاون بين البلدية والشرطة، وهذه التجربة تعود بفائدة تعريف المواطنين على حقوقهم اولا وقبل كل شيء واحترام القانون. ونحن كبلدية نريد من المواطنين ان يحترموا القانون ومن الشرطة ان تطبقه.

ثم تكلم قائد منطقة المروج، ايتان شطاين. فقال: «ان الهدف من المعرض ان تأتي الشرطة بالشعور بالامن والاطمئنان لدى المواطنين. ونقيم هذا المعرض لاول مرة في الناصرة لتعريف المواطنين على اجهزة الشرطة واستعمالها، ولفتح المجال امامهم للسؤال والاستفسار والتعرف عن قرب.

وفي نهاية الحفل تسلم رئيس البلدية شعار الشرطة وقائد منطقة المروج شعار البلدية.

على خلفية

● تتمة من صفحة ١ ●

ومستقبل الاراضي بل ان ترى انه من المفيد اعلان هذا الخلاف في الوقت الذي تبدأ فيه مفاوضات السلام».

واوضح ان «الادارة الامريكية لا تظهر اي حرارة حيالنا وارى ان مواقفها تترجم ارادة متعمدة في الضغط على الحكومة لحملها على تقديم تنازلات الى العرب يرفضها غالبية الاسرائيليين».

وذكر بيكر يوم الاربعاء الماضي في دمشق ان الولايات المتحدة تؤكد مجددا في «رسالة الضمانات» التي قدمها الى الرئيس السوري حافظ الاسد ان قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على الانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل السلام ينطبقان على جميع جبهات حرب حزيران (١٩٦٧) وضمن ذلك هضبة الجولان التي لم تعترف واشنطن بضم اسرائيل لها.

ومن جهة اخرى دعا رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الخميس، الولايات المتحدة الى ان تبرهن على «الموضوعية» في مسيرة السلام.

وصرح شمير اثناء لقاء مع نواب امريكيين بان «على الولايات المتحدة ان تبقى موضوعية والا تقف الى جانب احد الاطراف الموجودين».

واضاف «ان النزاع الراهن مع الولايات المتحدة على الضمانات المصرفية التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة اثارت موجة فرح عارم في العالم العربي الذي اعتقد ان الولايات المتحدة وقفت الى جانبه».

واكد شمير، مجددا، معارضته اقامة رابط بين منح الضمانات المصرفية ومسيرة السلام. وقال «ان رابطا كهذا يؤخر مسيرة السلام».

من جهته نفى وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الخميس، ان يكون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، طلب من اسرائيل تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مقابل الحصول على الضمانات الامريكية. واضاف ليفي للاذاعة في ختام لقاء مع وفد الكونغرس الامريكي: «خلافا لذلك فان بيكر ابلغنا ان الدول العربية تطالب بوقف الاستيطان وانه (اي بيكر) يرفض مثل هذا الرابط».

وقال البرلماني الامريكي من الحزب الدمقراطي، واين اونز، ان «قضية الضمانات هي حقا مشكلة امريكية» مشيرا الى وجود «اكثرية ساحقة سواء بين الدمقراطيين او الجمهوريين تؤيد منح هذه الضمانات الان».

في المقابل اشار البرلماني الجمهوري جيمس سنسنبرنير، الى ان الكونغرس لم يخذل الرئيس جورج بوش ابدا. وقال في تصريح للاذاعة «يجب اعتبار تأجيل انكباب الكونغرس على البحث في الضمانات (١٢٠) يوما الذي طلبه الرئيس بوش امرا مكتسبا».

ومن جهة اخرى بادر عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) لعقد اجتماع لمركز حزبه «المفدال» لاتخاذ قرار لدعوة الحكومة بتأجيل المشاركة في مؤتمر السلام بسبب ما وصفه «الضغط الوحشي الامريكي».

وقال بورات، الذي سيجتمع مع شمير اليوم (الجمعة)، انه يجب رفض الضغط الامريكي الذي يربط بين الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل وبين الضمانات.

ومن جهته دعا النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) احزاب «موليدت» و«هتحيا» و«تسومت» لعدم تأييد الحكومة على خلفية التطورات الاخيرة.

عرس تحول الى مأتم في معليا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – خيم الحزن على اهالي قرية معليا الذين فجعوا بوفاة الفتاة جورجينا دحبور ابو عقصة (١٤) عاما جراء نوبة قلبية حادة.

وبينما كانت المأسوف على شبابها، ترقص مساء الثلاثاء (٩١/٩/١٧) في حلقة الدبكة، حيث تقام «التعاليل» على شرف عرس شقيقها الذي كان مقررا ليوم غد (السبت) سقطت جورجينا فجأة على الارض مغمى عليها. واستدعي عدد من الاطباء، وعالجوها بشكل مكثف، الا ان يد المنون كانت اقوى فاختطفتها، محولة بذلك العرس الى مأتم، واضطر الاهل الى تأجيل العرس.

وشيعت جماهير غفيرة يوم امس الاول الاربعاء، جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير، باشتراك طلاب المدرسة وسرية الكشافة واهالي القرية عن بكرة ابيهم وحشد من اهالي القرى المجاورة.

ضبط (٣.٥) كغم من الهيروين في المكر!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار مكافحة الشرطة لظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات، تمكنت وحدة الشرطة السرية من مصادرة كمية من المخدرات وزنها (٣.٥) كغم كانت مخبأة في احد الاماكن في المكر.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايتان راز انه بموجب معلومات موثوقة تمكن افراد الشرطة السرية وفي ساعات الصباح الاولى من امس الاول من ضبط كمية من مخدر الهيروين تقدر قيمتها بعشرات الوف الدولارات، كانت مخبأة في مكان ما في قرية المكر.

غدا السبت

المقهى النصراوي يستضيف الفنان بشارة ديب

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المقهى النصراوي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة، غدا السبت، الفنان النصراوي بشارة ديب.

ويمتاز الفنان بشارة ديب باغانيه الفولكلورية القديمة من اندلسيات واغان نصراوية وموشحات عزف على العود ويرافقه بولس غطاس عازف الرق وسيقدم كل هذا في جو عائلي دافئ، كما جاءنا من ادارة المقهى المسرحي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر ■

■ الرامة – يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء، باشتراك: نمر مرقس.
■ نحف – يوم الاحد ٩١/٩/٢٢ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء، باشتراك: د. احمد سعد.
■ سخنين (الشبيبة) – يوم السبت ٩١/٩/٢١ الساعة الـ ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي «اميل توما» لقاء مفتوح مع سهيل دياب حول: «التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي».

مجلس الرامة المحلي

يعلن المركز الثقافي – لقسم المعارف – مجلس الرامة المحلي عن بدء التسجيل للمعهد الموسيقي، للسنة الدراسية ٩٢/٩١ على الالات التالية:

١ – عود ٢ – كمان ٣ – اورغ ٤ – جيتار

على الراغبين الاتصال مع الاستاذ الياس جبران على تلفون المجلس رقم ٩٨٨٤٨٤ او البيت ٨٨٢٠٨٩.

ملاحظة: يبدأ التعليم في ٩١/١٠/١.

باحترام
قسم المعارف

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كروش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطيرة – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يبلت (٦١) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٦٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سليمان النجاب

«رسالة التطمينات» الامريكية اكدت من جديد تنكر امريكا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

* واشنطن مصرة، تجاوبا مع سياسة حكومة اسرائيل على استثناء القدس العربية وتمثيلها في المرحلة الاولى من المفاوضات*

● تونس – صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني مساء امس الاول بانه خلافا لبعض التصريحات المتفائلة التي صدرت عن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وبعض الشخصيات الفلسطينية في القدس فان رسالة التطمينات الامريكية لم تأت بأي جديد سوى تأكيدها على الموقف الامريكي السابق والذي يتنكر لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاصرار على استبعاد القدس وتمثيلها في المرحلة الاولى من المفاوضات والتأكيد ايضا على سياسة المسارين العربي والفلسطيني وعدم الالتزام باي ربط بينهما! كما تعهدت الرسالة الامريكية بسد الطريق امام اعادة القضية الفلسطينية الى مجلس الامن.

● سليمان النجاب ●

واضاف النجاب نحن ندرك مدى صدور موقف سياسي واضح للمنظمة من المجلس الوطني والثبات عليه في عملية تعزيز التفاف الشعب الفلسطيني حول حقوقه الوطنية وفي رفع وتيرة التضامن العربي والعالمي معه، وخاصة الشعوب العربية وقواها الوطنية.

واشار الى ان هذا هو الطريق لالتزام الدول العربية، ولا سيما المشاركة منها في التسوية، بحقوق الشعب الفلسطيني وعدم الوصول الى اتفاق منفرد مع اسرائيل على حساب هذه الحقوق كما تم في كامب ديفيد.

واكد سليمان النجاب انه مما يزيد من خطورة هذا الامر التأكيد الامريكي للجانب الاسرائيلي على اعتبار اتفاقيات كامب ديفيد هي حجر الاساس، واتفاقية السلام مع مصر هي النموذج لعملية التسوية التي ترعاها الادارة الامريكية.

مسيرات واعتصامات نسائية في مقار الصليب الاحمر في فلسطين المحتلة

● قوات الاحتلال تشن حملات مداهمة واسعة للمنازل في جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت نهار امس والليلة قبل الماضية عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في انحاء مختلفة من جنين، فيما القيت قنبلة باتجاه المكتب الفني في بريد رام الله وجرت عدة مسيرات واعتصامات نسائية في مقار الصليب الاحمر في عدد من المدن وبخاصة في نابلس وجنين.

وفي اعقاب العثور على جثة محمد فلاح العمروط من بلاطة البلد/ نابلس (وهو متورط في قتل اربعة شبان واصابة آخرين برصاص مرخص) فرضت قوات الجيش حظر التجول على القرية وعلى مخيمها المجاور. واخذت في شن حملة مداهمات واسعة النطاق داخلهما. ولفت الانتباه ان شبان مخيم عسكر المجاور اخذوا في احراق الاطارات واقامة الحواجز الحجرية والتحرش بقوات الجيش لتخفيف ضغط الاخيرة على المخيم. وشهدت مناطق اخرى في نابلس ومخيماتها مظاهر احتجاج مشابهة. واستخدم الجنود الرصاص الحي واصابوا شابا بجراح وصفت بانها خطيرة في مخيم عين بيت الماء (كايد حمد يوسف عطية – ٢٣ عاما – رصاصة في البطن واخرى في اليد اليسرى. وقد تمزقت معدته بشظايا الرصاص وهو من نوع «دمدم»).

وفي اعقاب اشعال النيران في مؤخرة شاحنة نقل عسكرية (توزع جنود نقاط المراقبة العسكرية) في جنين صباح امس، قبالة كراج غليون واعتقلوا نحو (٤٠) طالبا كما اغلقوا متاجر شارع ابو بكر في المدينة (يضم عددا مماثلا من المتاجر). وكانت جنين شهدت حملات مداهمة واسعة للمنازل من قبل الجنود الذين كانوا يركزون بشكل خاص على ما وصفوه بالبحث عن مطاردين. وتخللت عمليات المداهمة اعمال تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم اضافة الى افزاعهم خاصة وان المداهمات تجري في ساعات متأخرة من الليل. وكان بين اصحاب المنازل التي دوهمت عمر ابو بكر، مهند المجاوي وتيسير الصابر. وهدد افراد هذه القوات بقتل الشابين اسامة السيلاوي وصائب نظمي علاونة. وصادروا احدى الصور الشخصية للاخير.

واستمرت المضايقات والملاحقات للباعة المتجولين في وسط المدينة كما تضاعفت «الغرامة» التي تفرض عادة على اصحاب الابنية التي توجد على جدرانها شعارات وطنية. وبدلا من (٣٥٠) شيكل كانت تفرض عادة فقد فرض على المواطن ركان البقي دفع مبلغ (٧٥٠) شيكل. هذا وشهدت بلدة قباطية عدة مواجهات اثناء وبعد رفع حظر التجول الذي استمر يومين، كما شهدت عنبتا في المنطقة مظاهر رجم للمستوطنين بالحجارة مثل مسلية وجلقوس والزبابدة ويعبد وعرابة وبلدة الحارثية وكفر دان وغيرها.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول عصر امس على قرية... وباقة الخطب واستخدمت النيران الحية لقمع الاهالي الذين تصدوا لها. ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في عدد من قرى رام الله وفي قرية الزاوية – قرب قلقيلية وبيت لحم ومخيم الدهيشة والخليل، فيما اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية جديدة على سطح منزل المواطن عم الفتاح مروح في مخيم طولكرم كما جرت مداهمة عسكرية لمكتب بث لحم الصحفي في المدينة (بيت م) التي داهم رجال الضريبة فيها عددا من المتاجر.

وكانت قوات الاحتلال اقلعت يوم امس الاول (٦٥) شجرة زيتون في قرى بدما وسرطة وقراوة بني حسان بحجة القاء ثلاث زجاجات حارقة في المنطقة الاسبوع الفائت.

● تعزيزات عسكرية تلقي عشرات القنابل الصوتية على الاهالي في القطاع ●

وجرت مصادمات في مخيم الشابورة وبيته ورفح في اعقاب اقتحام قوات الجيش لمدرسة «ب» الاعدادية للاجئين، حيث لاحق الجنود الطلاب داخل الغرف الدراسية واعتدوا عليهم بالضرب مما خلق جوا من التوتر الشديد حتى ساعات المساء، حيث حضرت تعزيزات عسكرية والقت عشرات القنابل الصوتية على الاهالي. وقد اصيب خلال الصدامات طفل في الثانية عشرة من عمره نقل للمعالجة في عيادة رفح.

والقيت زجاجة حارقة على سيارة في مدخل غزة الشمالي.

● فرقة عسكرية تقتحم مخيم البريج ●

اقتحمت فرقة عسكرية مخيم البريج في الساعة السابعة من مساء امس، وحين اكتشفها الاهالي خرجوا رجالا ونساء يرشقونها بالحجارة فاطلق افراد هذه الفرقة النار باتجاه الاهالي فاصابوا احد الشبان بعيار ناري في الفخذ نقل على اثره الى مستشفى الاهلي في غزة. ويتحدث الاهالي عن اصابة جندي على يد جندي آخر.

مع الاحداث

دورة الجمعية العمومية ودور الامم المتحدة

* افتتحت، امس الاول، الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. وقد تنافس على منصب رئيس الجمعية العمومية كل من مايكل سومارا وزير خارجية غيانا الجديدة وسمير الشهابي ممثل السعودية في الامم المتحدة وعبدالله الاشطل ممثل اليمن في الامم المتحدة.

ومع ان وكالات الانباء اجمعت على ان الاشطل مقبول على اغلبية الوفود في الامم المتحدة الا ان الولايات المتحدة نظمت ائتلافا واسعا معاديا له، وتقرر في نهاية الامر، باغلبية الاصوات انتخاب ممثل السعودية، سمير الشهابي، وهو فلسطيني يخدم في الخارجية السعودية منذ ١٩٤٩.

في الجلسة الاولى للجمعية العمومية تم قبول استونيا وليتوانيا ولاتفيا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية اعضاء في المنظمة الدولية.

وتنطرح على بساط البحث في الجمعية العمومية قضايا كثيرة مرتبطة بنزع السلاح وحل الخلافات الاقليمية والقومية، ولكن يجمع المراقبون على ان التعاون الاقتصادي العالمي والعلاقة بين الشمال والجنوب و«عبء الديون الثقيل على كاهل دول والعالم الثالث» وقضايا اخطار المجاعة خصوصا في افريقيا ومكانة المرأة في المجتمع الانساني هي بين ابرز المواضيع. أي ان التأكيد هو على القضايا الاقتصادية الاجتماعية. كما طرحت بعض الدول الاوروبية مسألة البيئة ومسألة غزو الفضاء للاغراض السلمية على جدول الاعمال.

وهذه آخر دورة للجمعية العمومية في ظل ممارسة بيريز دي كوليار لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة، ويعتقد المراقبون بان دي كوليار، في ظل توازنات القوى العالمية، عمل على رفع مكانة وفاعلية الامم المتحدة كما ساهم مساهمة هامة في تحقيق حلول لنزاعات اقليمية (جنوب افريقيا – انغولا)، مسألة الصحراء الغربية (المغرب – بوليساريو)، النزاع في وسط امريكا اللاتينية، النزاع بشأن افغانستان والنزاع بشأن كمبوديا. كما يقوم حاليا بجهود مكثفة لحل مشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين عند المنظمات «الاسلامية» الموالية لايران في لبنان.

وتميز موقف دي كوليار خلال السنوات الماضية بجهد مكثف ومثابر للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ومقاومة ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة. كما شدد دي كوليار على عقد المؤتمر الدولي للسلام وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره طبقا لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

وفي اكثر من مناسبة عبرت اسرائيل والولايات المتحدة من تحفظهما من الممارسة السياسية والتنفيذية للسكرتير العام دي كوليار.

ويعكس الصراع العنيف الذي بدأ حول خلافة دي كوليار في منصب السكرتير العام الاهتمام العالمي المتزايد بالمنظمة الدولية ودورها وآفاق نشاطها في الوضع العالمي الجديد حيث انتهت الحرب الباردة.

ويبدو انه مع انطفاء المجابهة العدائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، سوف تطفو على السطح اكثر من السابق مسألة تناقض المصالح بين الشمال الغني (اوروبا، امريكا، اليابان) وبين الجنوب الفقير (آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية)، وسوف تكون الامم المتحدة اكثر فاكثر ساحة للنضال الاقتصادي – الاجتماعي ضد النهب الاستعماري لثروات العالم الثالث ولاعادة توزيع الثروة العالمية، بشكل اكثر عدالة.

خطف الطائرة الايطالية ينتهي بهدوء

● روما – «و.ص.ف» – انتهى خطف طائرة «دي سي ٩» التابعة لشركة الطيران الايطالية «اليطاليا» بعد ظهر امس الخميس، في مطار تونس بعد ساعات فقط من خطف الطائرة الى الجزائر ثم الى تونس.

وعلم من مصدر ايطالي ان ركاب الطائرة الـ (١٣٠) وافراد الطاقم السبعة تمكنوا من النزول من الطائرة المتوقفة على احد مدارج مطار تونس، واستؤنفت حركة الطيران في المطار.

وقال مصدر تونسي مأذون له ان السلطات التونسية اعتقلت خاطفي الطائرة بعيد هبوط الطائرة في تونس. ولم يكشف هذا المصدر جنسية الرجلين ولا دوافع عملهما. وصرح شهود عيان ان الخاطفين اللذين اعتقلتهما السلطات التونسية عربيان. وقال احد هؤلاء الشهود ان عملهما لم يكن «جديا» واستسلم الرجلان اللذان لم يكونا مسلحين على ما يبدو بدون مقاومة.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما، نمر حماد، على متن الطائرة المخطوفة.

الاصرار على ضمان بقاء موقع ودور الحزب الشيوعي في اوزبكستان

● طشقند – الوكالات – بناء على ما نشرته صحيفة «البرافدا» (١٢/ ٩/ ١٩٩١) على لسان مراسلها في اوزباكستان فقد عقد اجتماع للشيوعيين في مقاطعة جمهورية كاراپال الاوزبكية واخر في مقاطعة العاصمة طشقند لانتخاب مندوبين للمؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي الاوزبكستاني الـ ٢٢ الذي سيعقد قريبا. وتقرر في هذين الاجتماعين المحافظة على موقع ودور الحزب الشيوعي كاكبر قوة تنظيمية سياسية في البلاد. والعمل على انعاش الحزب على اساس مبادئ: الاممية، العدالة الاجتماعية والدفاع عن مصالح العمال والكادحين واصحاب الدخل المحدود.

فيصل الحسيني اجتمع مع القيادة

● تتمة من صفحة ١●

خلافا لما كان يرغب من قبل.

وصرح مسؤول فلسطيني في عمان ان هذه الرسالة لا تورد ذكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

واوضح المصدر الفلسطيني في عمان ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اعربت عن اعتقادها ان وفد الاراضي المحتلة «ليس لديه ما يقوله لبيكر» بعد اطلاعها على مضمون الرسالة الامريكية.

وقال المصدر الفلسطيني ان الرسالة الامريكية «مبهمة بشأن جميع المسائل الهامة» في نظر الفلسطينيين مثل تطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن اللذين ينصان على مبادلة الاراضي بالسلام وعلى وضع مدينة القدس.

وفي المقابل ذكر المصدر نفسه ان الولايات المتحدة تشجب بوضوح في هذه الرسالة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة الذي تعتبره «عقبة امام السلام». ومن جانب آخر تعتبر الولايات المتحدة ان القدس تدخل في عداد الاراضي المحتلة وان «الحل النهائي سيكون الاتحاد الكونفدرالي الاردني – الفلسطيني».

كما اكد انه على الرغم من ان منظمة التحرير تعتبر الرسالة الامريكية غير كافية فانها ستعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني الذي من المقرر ان يبدأ اعماله في العاصمة الجزائرية في (٢٣) ايلول الجاري.

مع انعقاد المجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١●

ويتوقع مصدر في جبهة التحرير الفلسطينية ان يحل المسؤول في المنظمة علي اسحق، مكان رئيسها ابو العباس.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية طرد ابو العباس من منظمة التحرير الفلسطينية ومن لجنتها التنفيذية اثر الهجوم الذي شنته مجموعة من الجبهة على شاطئ تل ابيب في ايار الماضي. وادى رفض منظمة التحرير الفلسطينية الموافقة على الطلب الامريكي الى تجميد الحوار بين واشنطن والقيادة الفلسطينية. وسبق لابو العباس ان تورط في عملية خطف ركاب الباخرة الايطالية اكيلي لاورو.

وقال مصدر فلسطيني حسن الاطلاع، امس الخميس، ان خروج ابو العباس من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يشكل ابعادا له. ولم يعط المصدر اية ايضاحات اخرى.

واضاف المصدر ذاته ان درويش والمطران خوري والقصين وثلاثتهم من المستقلين سوف يستقيلون لاعطاء فرصة لغيرهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٩١ الصفحة ٤

في المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول - «نحو مواجهة ازمة البطالة»، امس في القدس:

البطالة في فلسطين المحتلة (٣٥ - ٥٠٪) أعلى نسبة في العالم

☐ الاحتلال الاسرائيلي يعمل بشكل منهجي على تدمير الاقتصاد الفلسطيني ☐

*** البديل عن ذلك وضع خطة قابلة التنفيذ لبناء اقتصاد تحرير فلسطيني، يسعى نحو الاستقلال * «مناشدة الجمعية العامة للامم المتحدة: قبل ان تبطلوا القرار الذي يدين الصهيونية بالعنصرية، تعالوا وانظروا ما يفعله الاحتلال الصهيوني بنا» * الاحتلال يربح من قوة العمل والسوق الفلسطيني. فقط من الضرائب التي تخصم عن العمال الفلسطينيين في اسرائيل يربحون مليوني (٢) دولار في الشهر. والهستدروت تربح مليون شيكل في الشهر. ونحن نطالب منظمات العمل والعدل الدولية باعادتها لنا ***

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - تبلغ نسبة البطالة بين القوى العاملة من سكان القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة (٣٥ - ٥٠٪)، وهي اعلى نسبة في العالم - هذه الحقيقة المذهلة، كشف عنها النقاب يوم امس الخميس خلال المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول الذي ينظمه الاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة الغربية المحتلة. واكد الباحثون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملت بشكل منهجي ليس فقط لاقامة هذا الجيش الضخم من العاطلين عن العمل، فحسب، بل عملت على تدمير الاقتصاد الفلسطيني تدميرا تاما.

واجمع الباحثون الفلسطينيون في مؤتمرهم على ضرورة مواجهة هذا النهج الاحتلالي بخطة عمل مدروسة لبناء الاقتصاد الفلسطيني كاقتصاد تحرير يستهدف الاستقلالية.

وكان المؤتمر قد افتتح، صباح امس الخميس وستتواصل اعماله اليوم الجمعة. وهو اول نشاط من نوعه في المناطق المحتلة منذ بدء الاحتلال. شارك في اعماله لفيف من الاقتصاديين والنقابيين ورجال الاعمال المحليين والعديد من الشخصيات والكفاءات والمؤسسات النسوية والشعبية في الاراضي المحتلة، برز بينها وفد نقابي من قطاع غزة المحتل.

وشاركت في المؤتمر وفود نقابية اجنبية من ايطاليا والاتحاد السوفييتي واليونان وبريطانيا وفرنسا. واما من اسرائيل فقد شارك النقابيان الجبهويان، بنيامين غونين، وسهيل دياب، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وتضمن اليوم الاول تقديم سلسلة من المحاضرات بالغة الاهمية على النحو التالي: * «الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، قدمها الاستاذ عودة شحادة، امين سر وحدة الاقتصاديين العرب * «سوق العمل والبطالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، قدمها د. سمير حزبون، عميد كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بير زيت * «اغتراب عمال الاراضي الفلسطينية المحتلة»، قدمها د. عبد الستار قاسم، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الفنية * «الطبقة العاملة الفلسطينية - طبقة تحت الطلب»، قدمها د. عادل سمارة، مستشار اقتصادي في البرنامج الانمائي للامم المتحدة * «الاجراءات الاسرائيلية تجاه عمال المناطق المحتلة في اسرائيل»، قدمها المحامي اسامة سعدي، مستشار قانوني للاتحاد العام * «الاجراءات الاسرائيلية تجاه العمال والحركة العمالية والنقابية في المناطق المحتلة»، قدمتها ميرفت رشماوي، من مؤسسة «الحق»، وهي فرع من فروع لجنة الحقوقيين الدوليين * «نماذج من انتهاك حقوق عمال غزة»، المحامي سمير طاهر، من مؤسسة محامين من اجل حقوق الانسان.

وكان افتتح المؤتمر باسم اللجنة التحضيرية، د. عاطف علاونة، فقال ان دساتير وقوانين جميع الدول في العالم تعتبر الحصول على عمل مناسب حقا طبيعيا بل الحق الطبيعي لكل من يبحث عنه. وهنا يدوسون هذا الحق بشكل وحشي.

ثم القى الامين العام للاتحاد، شاهر سعد، كلمة قال فيها ان البطالة تحتل اليوم مكانا بارزا على امتداد خارطة العالم كله. لكنها في المناطق الفلسطينية المحتلة تعيش مرحلة مدمرة، وهي ذروة مأساتنا. ودعا الى ضرورة صياغة ميثاق عمل فلسطيني يتمشى والوضع الراهن. وقال: الهدف من هذا المؤتمر هو وضع الاسس السليمة البناءة الهادفة لخلق قيادة جماعية من العمال واصحاب العمل والخبراء لتجد الحلول للمشكلة. وهاجم المؤسسات التعاونية المحلية «والتي لا يوجد في برامجها اية كلمة عن البطالة وعن التطوير الاقتصادي لمؤسساتنا الاقتصادية» واشار الى عدم فعاليتها وغياب التخصص عنها.

وخلال المحاضرات والمداخلات كشف النقاب عن حقائق واحصائيات مثيرة تدل على احدى ابشع صور الاستغلال والاحتلال. منها:

- منذ العام ١٩٦٧ لا توجد احصائيات رسمية وفعلية للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وهناك تقدير يقول ان حوالي ١٥٠ الف مواطن منهم لا تشملهم احصائيات او مسح تسجيل السكان. وعليه فان كل الارقام التي تنشر هي بمثابة تقديرات.

- عدد العاطلين عن العمل من ابناء المناطق المحتلة يزيد عن (١٦٠) الف عامل. وتتراوح نسبتهم ما بين (٣٥ - ٥٠٪) وهناك من يقول انها اكبر. من هنا يظهر ان نسبة البطالة في ارض دولة فلسطين المحتلة هي اعلى نسبة في العالم. وهذا لم يتم صدفة، بل جراء سياسة منهجية لسلطات الاحتلال تتبعها منذ بداية الاحتلال وتحركها وفق اهدافها ورغباتها. والعاطلون عن العمل لا يقبضون اي تعويض او تأمين.

- الاحتلال الاسرائيلي يدير سياسة منهجية لتدمير الاقتصاد الفلسطيني. يفرض عليه التبادل بالاتجاهين، التصدير والاستيراد، بقوة البطش العسكري. يتسبب في انهيار فروع ومجموعات عمال اقتصاديا وكذلك المتاجر والمصانع. ابتداء من سياسة فرض الضرائب الى اغلاق المحلات واقامة الحواجز وفرض منع التجول والاعلان عن مناطق «عسكرية مغلقة» واقتحام المحلات وتكسيرها.. والتحكم في الصادرات والواردات على هواها.. الخ..

- سلطات الاحتلال تربح من الاحتلال، ان كان ذلك في استعمال المناطق المحتلة سوقا للبضائع الاسرائيلية (هذه السوق توفر اماكن عمل لـ ٧٠ الف عامل اسرائيلي) او في خصم الضرائب والرسوم من عمال المناطق في اسرائيل. فضريبة الدخل وحدها تدخل لصندوقها مليوني دولار في الشهر. وحتى الهستدروت تخصم من هؤلاء العمال ما يوازي مليون شيكل في الشهر. وقال احد المتكلمين: من حقنا ان نطالب الامم المتحدة ومنظمات العمل والعدل باعادة هذه المبالغ لنا.

وصاح آخر مناشدا الجمعية العامة للامم المتحدة: قبل ان تبطلوا القرار الذي يدين الصهيونية بالعنصرية (وهو الاقتراح المطروح على جدول الجمعية في دورتها القادمة) تعالوا وانظروا ما يفعله الاحتلال الصهيوني بنا هنا من ممارسات قمع تتناقض مع كل اسس العدالة والمواثيق الدولية.

هذا وتخللت المداخلات اسئلة ونقاشات حادة من الحاضرين تميزت بروح الانتقادات البناءة والدمقراطية الراسخة والمطالبة ليس فقط بادانة الاحتلال وجرائمه بل رؤية الاخطاء الذاتية والتخلص منها فورا كشرط اساسي للتقدم.

غونين ودياب، في رسالة عاجلة الى كيسار، من قلب مؤتمر النقابات الفلسطينية:

على الهستدروت ان تعترف بالنقابات الفلسطينية وتحول رسوم العضوية اليها

● غونين ● ● دياب ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - من قلب المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول في القدس، الذي يعالج قضية البطالة في المناطق الفلسطينية المحتلة، بعث، امس الخميس، كل من النقابيين بنيامين غونين وسهيل دياب برسالة مشتركة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبانه فيها باجراء بحث معمق ومستفيض في اللجنة التنفيذية للهستدروت حول اوضاع العمال في المناطق المحتلة والاعتراف بنقاباتهم.

وجاء في الرسالة انه على ضوء مشاركتهما في هذا المؤتمر (اقرأ خبرا عنه في مكان اخر من العدد) وسماعهم تفصيلات وحقائق مذهلة عن اوضاع العمال والاستغلال البشع لهم والانتهاك الفظ لحقوقهم يريان ان من واجب الهستدروت ان تجري بحثا كهذا وتتخذ موقفا منها. خصوصا، وان الهستدروت عضو في منظمة العمل الدولية وتؤيد المواثيق الدولية حول حقوق العمال والحريات النقابية، بينما ما يتعرض له العمال الفلسطينيون هو انتهاك فظ واجرامي لكل هذه المواثيق والقوانين.

وطالب دياب وغونين كيسار بان تعترف الهستدروت بالاتحاد العام للنقابات في الضفة وفي غزة وتحول رسوم العضوية التي تصل اليها من معاشات العمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة (مليون شيكل في الشهر) الى صندوق النقابات الفلسطينية. فهذا حق لتلك النقابات التي هي الممثل الحقيقي للعاملين في المناطق المحتلة وواجب على الهستدروت التي لا تمثل سوى العمال في اسرائيل.

النائب محاميد في برقيات الى رئيس الحكومة ووزراء المواصلات والشرطة والامن

مكاتب السفر باتت تطلب من المسافر العربي الحضور الى مطار اللد قبل (٤) ساعات بسبب التفتيشات المهينة!

● يجب وضع حد للتنكيل بالمسافرين العرب ●



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير المواصلات موشيه قصاب ونسخ عنها الى وزيري الشرطة والامن ولرئيس الحكومة، حيث طالب بوضع حد للتنكيل بالمسافرين من المواطنين العرب سكان الدولة الذين يسافرون عبر مطار اللد وغيره.

وشرح محاميد في رسالته «درب الالام» التي يمر بها المسافر العربي عبر مطار اللد وغيره وما يلاقيه المسافرون العرب من اهانة وعذاب وتفتيش قمعي مما يؤدي في بعض الاحيان الى ارجاء موعد السفر بعد مغادرة الطائرة التي كان من المفترض ان يسافرون فيها.

وكشف محاميد للوزير عن قيام مكاتب السفر في الاونة الاخيرة بابلاغ مقتني التذاكر العرب ضرورة حضورهم الى المطار قبل اربع ساعات من موعد اقلاع الطائرة، مما يخالف المتبع في جميع مطارات العالم واسرائيل، وذلك بسبب التفتيشات التي يتعرض لها العرب.

واعتبر ذلك تصعيدا لسياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

مدير مكتب شمير:

«من حق اليهود الاستيطان في كل مناطق ارض اسرائيل»!

*** «لو وافقنا على وقف الاستيطان او تجميده في المناطق لكان هذا اعترافا بملكية العرب للمناطق» * يعبر عن ذهوله من «ربط» واشنطن بين العملية السلمية والقروض لتوطين القادمين الجدد ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر يوسي بن اهرون مدير مكتب رئيس الحكومة اسحق شمير، في مقابلة اذاعية امس الخميس عن «ذهول» حكومة اسرائيل من ربط الادارة الامريكية بين «العملية السلمية» والقروض لتوطين القادمين الجدد. وقال ان امريكا تدرك ان مسألة القادمين الجدد هي مسألة «انسانية، لا دخل لها بالسياسة»!!

وردا على سؤال قال بن اهرون ان اسرائيل لا توافق على وقف الاستيطان او تجميده خلال العملية السلمية لان هذا يعني تنازل اسرائيل عن موقفها بان مسألة الاستيطان مثل مسألة المصير النهائي للمناطق (المحتلة) ستقرر في مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة.

واضاف بن اهرون: «لو وافقت اسرائيل الان على وقف الاستيطان لعنى هذا اننا نعترف بملكية العرب للمناطق، وهذا غير ممكن».

وقال ان موقف الحكومة الثابت والوطيد هو ان من حق اليهود الاستيطان والسكن في كل مناطق ارض اسرائيل. وردا على سؤال اذا كانت الحرب النهائية على مصير ارض اسرائيل قد اقتربت قال بن اهرون: «هذه الحرب على حقنا على ارض اسرائيل مستمرة طول الوقت»!!

ادارة سجن نابلس تعزل المعتقلين عن العالم الخارجي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جمعية انصار السجين في الناصرة بيانا تشرح فيه وضع المعتقلين السياسيين في سجن نابلس المركزي.

وجاء في البيان: «للاسبوع الثاني على التوالي يستمر المعتقلون السياسيون في سجن نابلس المركزي في اضرابهم عن الطعام احتجاجا على المعاملة من قبل الادارة ومطالبين بتحسين الطعام كما ونوعا واجراء عمليات جراحية للمعتقلين المرضى وعلاج طبي بشكل عام».

وقد ردت ادارة السجن على هذا الاضراب بان منعت زيارات المحامين والصليب الاحمر للمعتقلين كما منعت من المعتقلين المثول في المحكمة وقطعت اي اتصال مع المعتقلين في سجن نابلس القديم.

اعادة اغلاق معتقل «عوفر» العسكري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عادت سلطات الاحتلال الى اغلاق معتقل «عوفر» العسكري في بلدة بيتونيا/رام الله قبل يومين ونقلت مئات المعتقلين الذين كانوا يقبعون في خيامه الى معتقلي «الفارعة» و«مجيدو» في الشمال.

ويشكل هذا الاغلاق، حسبما افادتنا مصادر المحامين عبئا وتعقيدات اضافية تتعلق بزيارة ذوي المعتقلين ومحاميهم وكذلك بالنسبة للمحاكم العسكرية حيث ستنتقل ملفات المعتقلين الى محكمة جنين العسكرية (بدلا من رام الله) المتخمة بالقضايا من جهة والبعيدة بالنسبة للكثير من المحامين وايضا لذوي المعتقلين.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اغلقت «عوفر» ثم عادت وافتتحته قبل اكثر من عام.

أنطوان شلحت الى المهرجان الدولي الثاني للمسرح المتوسطي في مارسيليا

● انطوان شلحت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، فجر امس الخميس، الكاتب انطوان شلحت في طريقه الى فرنسا للمشاركة في فعاليات المهرجان الدولي الثاني للمسرح المتوسطي الذي يعقد في مدينة مارسيليا على شاطئ البحر المتوسط.

وستبدأ فعاليات المهرجان صباح اليوم الجمعة وتستمر مساء بعد غد الاحد. وتشتمل على مجموعة من الندوات والمناقشات خلال ساعات النهار. وتخصص الامسيات لعروض مسرحية مختلفة من شتى الدول المتوسطية.

وسيشارك في المهرجان مندوبون من الدول المتوسطية كافة بما فيها الدول الشرق اوسطية ودول المغرب العربي. ويبرز بين المشاركين من الاقطار العربية كل من د. احمد بدري والطيب الصديقي وعبد الواحد عزري (المغرب) وحبيب بلهادي ومحمد ادريس (تونس) وطلال حماد (فلسطين) ود. فوزي فهمي (مصر) وفطيمة غالياري (الجزائر).

كما يشارك في المهرجان الكاتب المسرحي الالماني هاينر ميللر والناقد المسرحي الاسباني خوسيه مونليون والمفكر التونسي عز الدين مدني والكاتب الجزائري سليمان بن عيسى.

وبين الفرق المشاركة في العروض فرقة المسرح القومي التونسي وفرقة المسرح القومي الفلسطيني في عملها الجديد و«الجنزرة الامريكية ماكبث» من تأليف واخراج الدكتور جواد الاسدي.

الشرطة تستجوب زكريا الاغا

● القدس - الوكالات - صرح زكريا الاغا وهو احد الشخصيات الفلسطينية الذين التقوا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الاثنين في القدس، ان الشرطة الاسرائيلية استجوبته امس الخميس.

وافرجت الشرطة عن الاغا بعد ساعة من الاستجواب الذي اجرته معه في مركز شرطة بيتح تكفا.

كما طلبت الشرطة منه ان يبقى «تحت تصرفها» واعلنت انه سيغرم بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل اذا لم يلب الاستدعاءات التي يمكن ان توجهها له من وقت لاخر.

ونفى الاغا خلال استجوابه ان يكون قد تحادث مع مسؤولين فلسطينيين او ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية اثناء وجوده في الخارج وخاصة في لندن. وكانت الشرطة استدعت الاغا عند وصوله البلاد قادما من لندن، يوم الاثنين الماضي.

الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١

المبعد العائد علي ابو هلال: لو خيّروني لفضّلت السجن على الابعاد

عودتي تفتح الطريق امام اعادة مبعدين آخرين والافراج عن عدد واسع من المعتقلين الفلسطينيين

□ سأسعى لتدخل الامم المتحدة لتمكيني من المشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني □

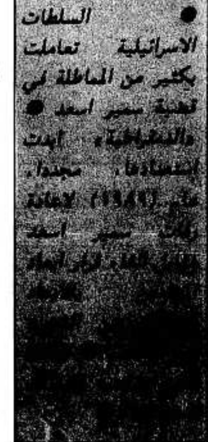
● في الاتفاق بين اسرائيل و«الدمقراطية» هناك بند يؤكد ان سلطات الاحتلال لن تتخذ اية اجراءات على اي نشاط او اي موقع شغلته قبل عودتي الى الوطن، بما في ذلك عضويتي في المجلس الوطني الفلسطيني ●

■ رمزي حكيم ■

● عندما اتصلت به، هاتفيا، في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا، سمعت «تكتكة» مشبوهة في «خط» الهاتف. قلت له، في سؤال يوحي بالجواب: «هل تسمع.. اولاد عمومتنا يسهرون معنا». وكان جوابه الساخر على «راس لسانه»: «آذانهم صاغية وعيونهم مفتحة». فقررنا ان نجعل «ليلتهم ليلة». وأجزم انهم، «اولاد عمومتنا»، جلسوا طوال الليل يحلون لغز «الرموز».

انه المبعد العائد الى القدس علي عبد الله ابو هلال، الذي عاد الى ارض الوطن على الطائرة ذاتها التي أقلت رفات سمير اسعد، في اطار صفقة ابرمت بين الحكومة الاسرائيلية وبين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

اما «التكتكة» فكانت ترافقني، دائما، في احاديثي السابقة مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة. لكنها هذه المرة زادت عن حدها. «وتكتكوا» اكثر من اللازم حتى انني، في بعض الاحيان، لم اكن اسمع الجواب على السؤال الذي اوجهه.



كنت اسأل: «هل..»، وكان خط الهاتف «يتكتك»: «تك.. تك.. تك..». وشتمت.. ورحت على ام الذي «تكتك» في تلك الليلة.. فسامحونا!

* * *

تحدثنا عن شعوره عندما وطأت قدماه ارض القدس بعد غياب طال خمس سنوات. تحدثنا عن صفقة اعادته وعن اعادة رفات سمير اسعد. عن جهود ومبادرات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين لاعادة سمير اسعد سالما وحيا وكيف ان السلطات الاسرائيلية ماطلت في الموضوع في كل مرة. ألمح الى تبلور صفقة لاعادة مبعدين آخرين والافراج عن معتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال في اطار الصفقة الشاملة لتحرير الاسرى والرهائن والمفقودين في لبنان. تحدثنا عن القدس والتمثيل الفلسطيني وتحليلات وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تقول ان اسمه مدرج في اطار «حل الوسط» لتمثيل القدس.

وأود، هنا، ان ابدأ من النهاية. عندما انتهى حديثي معه طلب ان يسجل هذه الكلمات: «بعثت اليوم (الاثنين - ر.ح) ببرقية تعزية الى عائلة الفقيد سمير اسعد، عبرت فيها عن تعازي الحارة بفقدان سمير. كما عبرت عن تمنياتي لو عاد حيا كما عدت ليعيش بين ابناء اسرته كما أعيش.. واكرر مرة اخرى في هذا اللقاء تعازي الحارة للعائلة وآمل ان تنتهي كل المآسي الانسانية المترتبة على عدم حل القضية الفلسطينية وعدم التوصل الى حل للنزاع العربي - الاسرائيلي. واعتقد ان السلام هو مطلب لشعبنا الفلسطيني. وهو احوج ما يكون الى تحقيق هذا المطلب لانه قاسى الكثير من استمرار العداء والصراع وما ترتب على ذلك من قتل وتشريد وعذاب لشعبنا وضرر بالجانب الآخر».

سألته: ما هي الجهود التي بذلتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين لاعادة سمير اسعد حيا وسالما؟

ابو هلال: ««الجبهة» أبدت استعدادها منذ البداية بعد اسر الرقيب سمير اسعد لاجراء عملية التبادل ليعود بموجبها سمير حيا الى اهله مقابل اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين. السلطات الاسرائيلية تعاملت بكثير من المماطلة في هذا الموضوع. والبيان الاول الذي اعلنت فيه السلطات الاسرائيلية عن فقدان سمير كان بعد خمسة اشهر من أسره. وبعد ذلك ابدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الاستعداد للافراج عنه مقابل اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين. لكن السلطات الاسرائيلية لم تستجب لهذا العرض مباشرة. وقد بقي سمير حيا حتى عام (١٩٨٤) عندما تعرضت جزيرة الارانب في طرابلس لبنان الى غارة اسرائيلية مما ادى الى مقتل سمير. وفي ذلك الوقت جرى تصوير جثته. وسلمت الصور الى الصليب الاحمر وخضعت لفحوصات متتالية وارسلت الى السلطات الاسرائيلية. وفي حينه ابدت «الجبهة» استعدادا لمبادلة رفات الفقيد سمير. لكن هذا الامر لم يتم بفعل مماطلة اخرى من الجانب الاسرائيلي بادعاء ان سمير لم يقتل وانه لا يزال على قيد الحياة. وتوقفت المفاوضات عند هذا الحد. وفي عام (١٩٨٩) اجريت اتصالات اخرى بواسطة الصليب الاحمر. وابدت «الجبهة» استعدادها لتسليم رفات سمير مقابل الغاء قرار المهددين بالابعاد واطلاق سراح المناضل عمر القاسم الذي كان مريضا في تلك الفترة داخل السجن. وتعثرت المفاوضات بفعل الموقف الاسرائيلي. فقد تم ابعاد المهددين بالابعاد. واستشهد عمر القاسم. وهكذا توقفت المفاوضات. ثم استؤنفت من جديد قبل حوالي عام بواسطة الصليب الاحمر. وخلال هذه الفترة جرت اتصالات متتالية بين «الجبهة» وبين عائلة الفقيد سمير اسعد. وكان للجنة المبادرة الدرزية دور في هذا المجال. وارادت «الجبهة» ان تقدم بادرة حسن نية لعائلة الفقيد سمير ولابناء الطائفة العربية الدرزية وانهاء هذه المأساة. وتواصلت المفاوضات لمدة طويلة. وفي النهاية تكللت بعودة رفات سمير، فقيد عائلة اسعد، مقابل عودتي الى الوطن».

■ هناك مطالبة داخل الجهاز الحاكم في اسرائيل باعتقالك على خلفية تصريحاتك حول عضويتك في المجلس الوطني الفلسطيني. وحتى ان وزير «الامن» موشيه ارنس هدد باعتقالك.

ابو هلال: «ليس سرا على السلطات الاسرائيلية انني عضو في المجلس الوطني الفلسطيني. ومن بين بنود الاتفاق الذي تم توقيعه بين اسرائيل و«الجبهة» هناك بند يشير الى ان سلطات الاحتلال لن تتخذ اية اجراءات على اي نشاط او اي موقع شغلته قبل عودتي الى الوطن، بما في ذلك عضويتي في المجلس الوطني الفلسطيني. وفي تقديري ان اعتقالي، اذا تم، هو نقض لهذا الاتفاق».

■ لكن سلطات الاحتلال تدعي بانك تعهدت بعدم القيام باي نشاط سياسي لدى عودتك، وأن تصريحاتك الاخيرة مناقضة لهذا الامر.

ابو هلال: «لم اوقع على اي تعهد خطي بهذا الخصوص. وهناك بند في الاتفاق يشير الى انني كمواطن في المناطق المحتلة من حقي ان اعبر عن آرائي السياسية بما يخدم قضية شعبي ويستجيب للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني».

● البقية على صفحة ٢ ●

● المبعد العائد علي ابو هلال لدى عودته الى ابو ديس.

بطاقة شخصية

* الاسم: علي عبد الله ابو هلال (٣٧ عاما)

* من سكان ابو ديس.

* اعتقل اربع مرات: اربعة اشهر عام (١٩٧٤) ثم وضع في الاحتجاز الاداري مدة ستة اشهر عام (١٩٧٦) وتسعة اشهر عام (١٩٧٩). ووضع في الاقامة الجبرية عام (١٩٨٤).

* في الثامن والعشرين من تشرين الاول العام (١٩٨٥) وقعت سلطات الاحتلال قرارا بطرده مع ثلاثة فلسطينيين آخرين ينتمون الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، هم د. عزمي الشعيبي وحسن عبد الجواد وزكي استيتية. وفي الحادي والثلاثين من كانون الثاني العام (١٩٨٦) طردوا الى جنوب لبنان واستقر هو في الاردن.

* عندما طرد كان يشغل منصب امين سر المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية في الارض المحتلة. وقد شغل هذا المنصب منذ عام (١٩٧٦) وحتى ابعاده.

* سافر عام (١٩٧٧) الى القاهرة لمتابعة دراساته في الحقوق. وبعد عطلة الصيف عام (١٩٧٨) عاد الى ابو ديس ولم تسمح له السلطات المصرية بالعودة الى القاهرة.

* اعيد الى الوطن في (١٢) ايلول الجاري ضمن صفقة ابرمت مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تم ضمنها ايضا اعادة رفات سمير اسعد.



● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس الشرقية يوم ٢٩/ ١/١٩٨٥ ضد اوامر الابعاد التي صدرت بحق علي ابو هلال ورفاقه.
(من ارشيف «الاتحاد»)

عودتي تفتح الطريق امام اعادة مبعدين آخرين

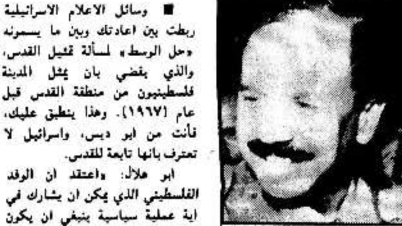
● تتمة من صفحة ١ ●

■ هل ستسافر الى الجزائر للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني؟

ابو هلال: «عضويتي في المجلس الوطني علنية. والجانب الاسرائيلي يعرف ذلك. وفي الايام القليلة سأتسلم دعوة رسمية للمشاركة في اعمال المجلس. وحال تسلمي هذه الدعوة سأجري الاتصالات اللازمة مع الجهات المختصة وسوف اسعى لتدخل الامم المتحدة من اجل تمكيني من المشاركة في اعمال المجلس».

■ حسب اطلاعك على مجريات الامور، هل تعتقد ان عودتك تفتح الطريق امام اعادة مبعدين آخرين والافراج عن معتقلين فلسطينيين ضمن صفقة شاملة لتحرير الاسرى والرهائن؟

ابو هلال: «نعم، عودتي ضمن صفقة التبادل التي جرت تفتح الطريق امام عودة مبعدين فلسطينيين آخرين. والآن تجري مفاوضات بين كافة الاطراف المعنية، لبنانية وفلسطينية واسرائيلية وغربية. وموضوع عودة مبعدين اخرين بات ممكنا بعد عودتي. الى جانب ذلك فان الصفقة ستتضمن ايضا اطلاق سراح عدد واسع من المعتقلين الفلسطينيين. وهناك مفاوضات واسعة وجدية لاستكمال ما جرى انجازه حتى الآن في قضية الرهائن والاسرى الاسرائيليين والغربيين والمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين. وعودتي لا تشكل نهاية المطاف بالنسبة لهذه العملية وانما مرحلة من مراحل اغلاق هذا الملف».



● ممثلو القدس ينبغي ان يكونوا من ابناء المدينة وليس من خارجها، ولا ارى ان عودتي يمكن ان تحل هذه المشكلة ● شعبنا احوج ما يكون الى تحقيق السلام ●

■ وسائل الاعلام الاسرائيلية ربطت بين اعادتك وبين ما يسمونه «حل الوسط» لمسألة تمثيل القدس، والذي يقضي بان يمثل المدينة فلسطينيون من منطقة القدس قبل عام (١٩٦٧). وهذا ينطبق عليك، فأنت من ابو ديس، واسرائيل لا تعترف بانها تابعة للقدس.

ابو هلال: «اعتقد ان الوفد الفلسطيني الذي يمكن ان يشارك في اية عملية سياسية ينبغي ان يكون من الداخل والخارج. والداخل يعني من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وهذا الوفد يجب ان تسميه وتعلنه منظمة التحرير الفلسطينية. وكوني من ابو ديس، شرقي القدس، التي كانت تابعة اداريا الى مدينة القدس قبل الاحتلال والآن اصبحت خارج المدينة يجعلني اقول انه ينبغي ان يكون ممثلو القدس من ابناء المدينة وليس من خارجها، خاصة وان للقدس اعتبارات خاصة وهي جزء من الاراضي المحتلة وتشكل عاصمة الدولة الفلسطينية. وضمن هذا الاتجاه لا ارى ان عودتي يمكن ان تحل مشكلة تمثيل القدس في الوفد، واصر على ان تتمثل القدس من ابناء القدس مباشرة».

* * *

■ كيف شعرت عندما عدت الى الوطن بعد غياب خمس سنوات؟

ابو هلال: «شعوري كان مزيجا من الفرح والحزن في الوقت نفسه. الفرح لانني عدت الى وطني لاعيش بين افراد اسرتي وابناء شعبي، وهذا بحد ذاته يشكل ولادة جديدة وحياة جديدة حرمت منها طوال (٦٨) شهرا في عالم المنافي والابعاد والشتات. اما حزني فمرده ان الملايين من ابناء شعبي ما زالوا يعيشون خارج الوطن ولم يتمكنوا من العودة الى وطنهم كما اتيحت لي هذه الفرصة».

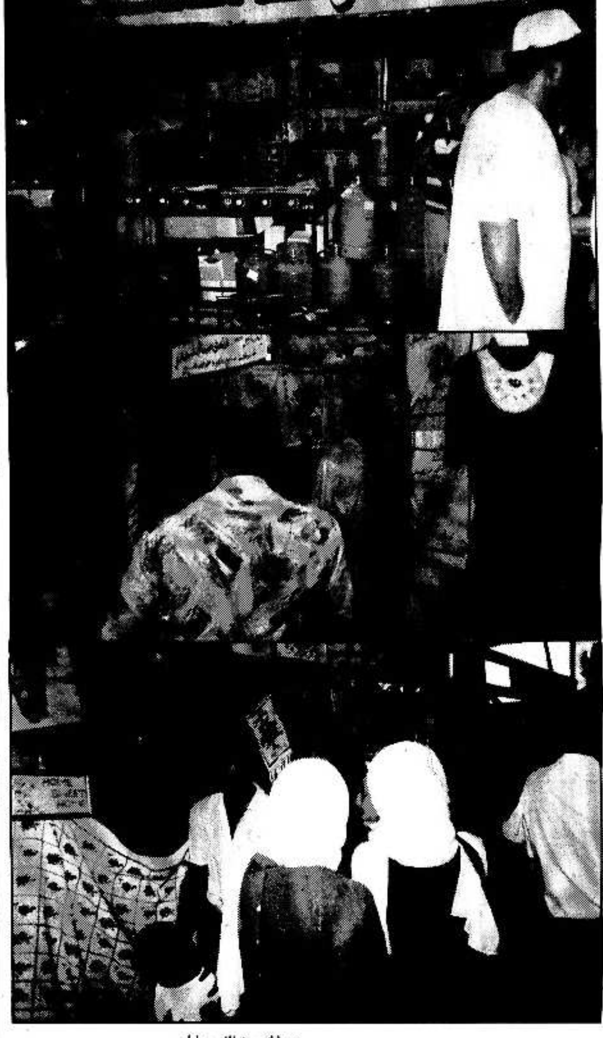
■ هل كنت تأمل في العودة؟

ابو هلال: «طوال الوقت. الامل لم ينقطع. فعملية الابعاد شكلت اعداما للحياة التي عشتها في وطني. وكانت حياتي في المنفى صعبة وقاسية جدا. كنت أفضّل ان اعيش طوال هذه الفترة، او حتى اكثر، في السجن على ان لا يتم ابعادي من الوطن».



● صورة لسمير أسعد وهو على قيد الحياة كانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قد وزعتها يوم الجمعة الماضي في دمشق.

معرض الصناعات الوطنية في قطاع غزة



● اختتم يوم امس المعرض الاول للصناعات الوطنية في قطاع غزة المحتل.

وكان افتتح المعرض في يوم الجمعة الفائت (١٣/ ٩/ ٩١). وقد اقيم في ساحة مقر جمعية الشبان المسيحية في غزة. واشرف عليه اتحاد الصناعيين في القطاع. وشارك فيه ٩٥ مصنعا فلسطينيا، اربعون منها في الضفة و٥٥ في القطاع. وزارته جماهير غفيرة زادت عن الخمسين الف مواطن.

وبرزت في المعرض صناعات معدنية وانابيب وطباخات غاز (في الصورة العليا) والملابس الجاهزة (الصورة الوسطى) والخزف والفخار والادوات المنزلية وغيرها. كما برز جناح الاطر النسائية الذي ضم المنتوجات المنزلية على اختلاف انواعها (الصورة التحتا).

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●

■■ جورج طوبي

يــوم فــي مــوســكــو

• جورج طوبي •

* لم يشهد مرافقي الموسكوفي مثل هذا الدور الطويل امام ضريح لينين. اهو حشد اولئك الذين جاءوا لالقاء نظرة الوداع ام اولئك الذين اختاروا هذه الطريقة للاحتجاج على النية بدفن جثمان لينين ونقل ضريحه؟! *.. لكن امام متحف لينين، وعندما سمعت العجوز اننا من الذين يقدرون تراث هذا الانسان العظيم قالت لنا: «سباسيبا تفارِش» *

● الصيف في موسكو يختفي عادة بسرعة وبشكل مفاجئ دون سابق انذار. ولكن، في هذا العام، يبدو انه حتى الطقس يتصرف بشكل آخر.

فعلى الرغم من أن شهر آب قد ولّى وحل شهر ايلول، الا ان الصيف بحرارته ودفئه وسمائه الزرقاء، ما زال يخيم على العاصمة السوفييتية. ولا يعيقه رذاذ المطر الذي يهطل من حين الى آخر، كما هي العادة في عز صيف موسكو.

البارحة، الاحد، كان يوما دافئا وجافا في موسكو. الشمس تطل وسط غيوم رمادية داكنة. وكما هو معروف، فان يوم الاحد في موسكو هو يوم عطلة. وهكذا، انتهزنا الفرصة وخرجنا لنجوب شوارع موسكو برفقة صديق موسكوفي.

غادرنا البيت الذي نسكنه في احد اطراف المدينة متجهين نحو محطة المترو كييفسكيا. وكان علينا ان نقطع حديقة اعتاد سكان الحي التنزه فيها، خاصة في مثل هذا الطقس. عند احد المنعطفات كان جمع من النسوة المتقدمات في السن يتحلق حول المقاعد الخشبية.. ويدور بينهن نقاش حاد وبانفعال. ومثل هذا الاحتدام بات امرا عاديا ومميزا في هذه الايام، تصطدم به في المطاعم والمقاهي والطرقات ومحطات المترو.

من المسؤول ومن المنقذ غورباتشوف أم يلتسين؟!


• يلتسين •

• غورباتشوف •

بمساعدة صديقي الموسكوفي فهمت، وهذا ليس مفاجئا، ان النقاش يدور حول الاحداث الاخيرة في البلد (الاتحاد السوفييتي). بعضهن طرحت القضية بروح السؤال: من المسؤول عن تدهور الاوضاع في الاتحاد السوفييتي: غورباتشوف ام يلتسين؟ والبعض الآخر بروح السؤال: من القادر على اخراج الاتحاد السوفييتي من مصاعبه الحالية: غورباتشوف ام يلتسين؟

احدى الجدات، التي كانت تحتضن حفيدها، قررت بحزم ورددت قولها عدة مرات وبإصرار: لا هذا. ولا ذاك.

وطرحت مجموعة ثالثة النقاش حول مسألة حل الحزب الشيوعي ومدى صحتها وخطورتها وعواقبها.

لم ينته النقاش عند مرورنا بالطبع، لكن الامر المميز الذي لاحظناه فيه هو: على الرغم من اختلاف وجهات النظر في مختلف المواضيع فانهن جميعا متفقات على ان اياما عصيبة تمر بموسكو الآن.

تابعنا سيرنا واتجهنا نحو محطة المترو حيث وقف حشد من الفلاحين الذين حضروا الى موسكو من شتى انحاء الاتحاد السوفييتي لبيع محصولاتهم الزراعية من خضار وفواكه وازهار وغيرها. كان يحيط بهم جمع من سكان موسكو انتهزوا يوم العطلة وجاءوا لشراء حاجياتهم. حديث الساعة كان يدور حول الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار بسرعة مذهلة في موسكو. ان مشكلة الغلاء والنقص الكبير في المواد الغذائية هي من القضايا الملتهبة في موسكو اليوم. (مثلا سعر كيلوغرام واحد من اللحم الجيد الذي لا تجده الا في السوق الحرة يبلغ ٢٠٪ من معدل دخل العامل الشهري).

قبل وصولنا الى محطة المترو كان علينا المرور وسط صف من الحوانيت الصغيرة الخاصة والاكشاك، التي اخذت مؤخرا تنتشر في شتى انحاء موسكو وخاصة حول مداخل محطات المترو. هذه الحوانيت والاكشاك تحتوي على سلع لا تجدها عادة في الحوانيت الحكومية وان وجدت فبأسعار خيالية بالنسبة لدخل الانسان السوفييتي. ويبدو ان هذه الظاهرة الجديدة هي بداية ما يُسمى هنا باقتصاد السوق.

دخلنا محطة مترو «كييفسكيا» التي تعتبر من اجمل محطات المترو في موسكو بأعمدتها الرخامية ورسوم الفسيفساء الملونة التي تعرض بلغة الفن بعض المآثر من مسيرة وتاريخ الحركة الثورية في روسيا.

كانت وجهتنا الساحة الحمراء الشهيرة، قلب موسكو، وهكذا نزلنا من المترو حين توقف في محطة ماركس. كان الشارع العريض الذي يؤدي الى الساحة الحمراء يعج بالمارة من ناحية اليمين. اما على يسار الشارع فكان نهر بشري يمتد حتى الساحة الحمراء ومنها الى ضريح لينين. قال مرافقي الموسكوفي ان وجود حشد كبير في انتظار زيارة ضريح لينين هو منظر مألوف في الساحة الحمراء. ولكنه اضاف بأنه لم يشاهد حشدا كهذا من قبل. والحقيقة ان هذا النهر البشري امتد مئات الامتار قبل الدخول الى الساحة الحمراء، وحتى ضريح لينين التاريخي.

اختلفت الآراء حول اسباب هذا الحشد الكبير في هذا اليوم بالذات. البعض يقول بأن سبب ذلك يعود الى الشائعات التي تدور حول عزم الحكومة في جمهورية

• الساحة الحمراء في موسكو

روسيا على القيام قريبا بنقل ضريح لينين من الساحة الحمراء، ولذلك جاء هذا الحشد لالقاء النظرة الاخيرة على الضريح. اما البعض الآخر فكان يؤكد بأن هذا الحشد الكبير جاء ليحتج على نية السلطات في جمهورية روسيا لنقل الضريح واغلاقه. مهما يكن السبب فلا شك بأن ذكرى لينين قائد ثورة اكتوبر ومؤسس الدولة السوفييتية ستبقى حية في قلوب الكثيرين من سكان موسكو والشعب السوفييتي والبشرية جمعاء.

اردنا الانضمام بدورنا الى هذا النهر البشري ولكن رفيقنا الموسكوفي قال بأنه سمع بأن هناك حشدا كبيرا ومظاهرة صاخبة امام متحف لينين الذي لا يبعد كثيرا عن الساحة الحمراء.. قررنا تأجيل زيارة الضريح الى موعد آخر وسرنا في الاتجاه نحو متحف لينين.

وفي طريقنا نحو الجانب الآخر من الساحة الحمراء، لفت انتباهنا نفر من الناس في سن متقدمة يقفون حول كاهن كان يتلو الصلاة ثم اخذ يتكلم بانفعال حول ضرورة اعادة عائلة القيصر ونبلاء روسيا. وكل هذا في قلب الساحة الحمراء في موسكو.

وصلنا الى متحف لينين مقابل فندق موسكو، وكان حشد كبير من المتظاهرين يضربون طوقا بشريا امام اعمدة المتحف، يرفعون شعارات كتب عليها «لا يمكن اقتلاع لينين وتراثه من تاريخ روسيا والاتحاد السوفييتي» و «لينين عمل من اجل توحيد شعوب الاتحاد السوفييتي- اما قادة روسيا اليوم فماذا يفعلون؟»

كان المتظاهرون يحتجون على قرار السلطات باغلاق متحف لينين ووضع البناية التاريخية في قلب العاصمة السوفييتية تحت تصرف بلدية موسكو. كان المارة يقفون امام المتظاهرين بعضهم يعرب عن تأييده والبعض الآخر عن معارضته. ويحتد النقاش وترتفع الاصوات ويعلو الصخب ويكاد ان يتحول الى اشتباك بالايدي.

اقتربنا من احدى حلقات النقاش الصاخب، وسرعان ما تبين لهم بأننا اجانب. ارادوا معرفة هوية بلادنا، ثم ارادوا معرفة رأينا في موضوع المظاهرة. حاولنا التهرب بأدب رغبة منا في عدم حشر انفسنا. لكن ذلك لم يكن ممكنا امام اصرار الطرفين. فقلت اعتقد انه لا يمكن محو تراث لينين ونكران الدور البارز الذي لعبه في تاريخ روسيا والاتحاد السوفييتي والحركة الثورية المعاصرة. حين ترجم صديقي الموسكوفي ما قلته ساد الجميع الصمت والهدوء. لم يكن احد يتوقع بأن يقول صحفي من اسرائيل مثل هذا الكلام. وفجأة شقت امرأة طريقها نحونا ورفعت قبضتها وقالت «سباسيبا تفارِش» (شكرا يا رفيق) وانضمت اليها مجموعة اخذت تهتف - ذكرى لينين ستبقى حية.

(موسكو ١٦/٩/٩١)

سالم جبران

مهام تاريخية حقاً امام الدورة الـ - ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

□ تنعقد في ٢٣ ايلول الجاري الدورة العشرون للمجلس الوطني (البرلمان) الفلسطيني. ومع ان كلمة «تاريخية» تستعمل كثيراً بحيث تفقد معناها الحقيقي الاستثنائي، فاننا نقول ان الدورة العشرين هي دورة تاريخية فعلاً. ونقول هذا الكلام على ضوء المتغيرات العاصفة عالمياً وشرق اوسطياً وايضاً على ضوء وصول القضية الفلسطينية منعطفاً حاسماً - فاما السلام العادل والثابت والممكن، واما الكارثة التي من الصعب المبالغة في ضخامتها.

الدورة السابقة، التاسعة عشرة، كانت تاريخية ايضا، بانها عمّقت وصاغت نهائياً المبادرة السلمية الفلسطينية، استعداد الشعب الفلسطيني وقيادته للحل العادل والدائم على اساس الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعوب على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

وبعد تلك الدورة، العلامة الحاسمة في النضال الوطني الفلسطيني، ذهب رئيس فلسطين ياسر عرفات، الى الجمعية العامة للامم المتحدة ليعلن الاستعداد للسلام - الاصرار على السلام، من جانب الفلسطينيين شعبا وقيادة.

كان هناك بين المراقبين الاجانب والاسرائيليين في حينه مَن استهجن اطلاق المبادرة السلمية الفلسطينية - الاستعداد للسلام مع اسرائيل - في ظل الانتفاضة الشامخة الشاملة. وقلنا رداً على هذا ان الانتفاضة بالذات عجّلت سقوط الشعارات الخاطئة المزايدة وعززت شعبياً وسياسياً ونضالياً النهج الصحيح، الثوري والواقعي في م.ت.ف.

في الحركات الوطنية والثورية عموماً، وخصوصاً في المنعطفات الحاسمة، تثور نقاشات حادة وتتفاعل صراعات عنيفة، ويجب الحذر من الصاق تهمة ما بأي اتجاه وطني. ولكن خلال الصراع يكون نهج اكثر تجاوباً مع حاجات المرحلة من نهج آخر. ولذلك فاننا عندما نقول بأعلى صوت واوضحه ان نهج المبادرة السلمية الفلسطينية، نهج قيادة م.ت.ف. وعلى رأسها ياسر عرفات هو الاصح والاكثر حيوية فلسطينياً الآن، فان هذا ليس اساءة لاحد او انتقاصا من دور احد او اتهاماً لاحد.

وماذا الآن؟

لقد حدثت تطورات عالمية حادة وسريعة اسقطت الحرب الباردة والاستقطاب العالمي بين معسكرين متضادين متنافسين، ولكن هذا حدث للاسف جنباً الى جنب مع انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي والتراجع في سياسته وفي مكانته.

وفي ظل هذا الانحسار الخطير صرنا نرى، للاسف، حكومة بلغاريا تتراجع تراجعاً خطيرا في موقفها من م.ت.ف. والقضية الفلسطينية مقابل قرض اسرائيلي بقيمة ثلاثة ملايين دولارا

وفي ظل الانحسار تتراجع رومانيا، وتحدث تغيرات سلبية في السياسة الخارجية لتشيكوسلوفاكيا، ومع ان الموقف السوفييتي الرسمي لم يتغير الا ان هنالك الآن نشاطا رهيباً داخل الاتحاد السوفييتي ضد القضية الفلسطينية وعندما تتصرف الولايات المتحدة كدولة عظمى وحيدة، تحتكر السياسة الدولية، فان هذا، قطعاً، ليس لصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وعلى الصعيد المنطقي جاءت حرب الخليج كارثة حقيقية مزقت العالم العربي شرّ تمزيق ودمرت العراق والكويت وعمقت تبعية اكثرية الانظمة العربية للولايات المتحدة.

من ناحية تبدو كل هذه التطورات سلبية وهي سلبية حقاً، من زاوية المصلحة الفلسطينية والعربية ومصلحة قوى السلام والتقدم عالمياً.

ولكن بالمقابل يجب ملاحظة الجوانب الاخرى للوضع الدولي:

● اولا: انتهاء الحرب الباردة والمجابهة العدائية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يقلل من الحيوية الاستراتيجية لاسرائيل في نظر السياسة الامريكية.

● ثانيا: في ظل الوضع الناشئ في الشرق الاوسط ليس بامكان الولايات المتحدة ان تعتمد اعتماداً مطلقا على اسرائيل او ان تفضّلها بشكل مطلق مقابل وضد العالم العربي كله، مجتمعاً. فليس سراً ان للولايات المتحدة مصالح اقتصادية واستراتيجية وسياسية كبيرة جدا في العالم العربي ايضا.

● ثالثا: بغض النظر عن مواقف الدول الكبرى والصغرى ومصالحها، هنالك ديناميكية سريعة جدا وعميقة جدا عالميا، في الرأي العام بين الشعوب، تضغط من اجل حلول سلمية للنزاعات الاقليمية والقومية، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

● رابعا: بعد خوض كل حرب الخليج، شكلياً على الاقل تنفيذاً وتطبيقاً لقرارات مجلس الامن، هناك تفهم عالمي واسع للحاجة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق ببقية القضايا وعدم السكوت على ممارسات احتلالية واستيطانية وتوسعية مخالفة لميثاق هيئة الامم المتحدة.

● خامسا: وهذا هو الاهم فان استمرار الانتفاضة الفلسطينية البطلة تجسيدا لارادة كل شعب المناطق المحتلة هو البعد الاستراتيجي الذي تستند اليه م.ت.ف. في اصرارها على تحقيق تقرير المصير بتخليص الشعب الفلسطيني من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة.



● من اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٩ التي عُقدت في الجزائر ●

للحقيقة والتاريخ فان المرونة الفلسطينية النابعة عن واقعية حقيقية وعن تمسك بالحق وعن قراءة صحيحة لخارطة التوازنات المنطقية والعالمية كانت خلال العقد الماضي صفة مميزة للممارسة السياسية الفلسطينية. ومقررات الدورة الـ ١٩ كانت اغناءً وتعميقاً وتتويجاً لهذه المرونة المبدئية.

ونسمع الآن من شخصيات رسمية وشعبية فلسطينية تصريحات مرنة جداً، مستعدة لكل التنازلات الضرورية غير المبدئية، على الطريق الى الحل، بشرط ضمان الحل الصحيح والعادل. ليست القضية المركزية وفد مستقل او وفد اردني - فلسطيني بل القضية هي الحل المقترح. ونسمع من شخصيات فلسطينية مسؤولة وشعبية استعدادا لحلول مرحلية، بشرط ان يحترم العالم والدول الكبرى والامم المتحدة واسرائيل الارادة الحرة للشعب الفلسطيني، عند قرار الحل الاخير والنهائي.

النقاش الاسرائيلي - الامريكي حول استبعاد م.ت.ف. يبدو مضحكاً، خصوصا عندما يقول الاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي والدكتور زكريا الآغا لبيكر: «سمعناكم. سننقل اقتراحاتكم الى قيادة شعبنا، الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. فهي صاحبة القرار الوحيدة، فلسطينيا».

* * *

أعداء الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة يراهنون الآن مراهنة كبرى، اكاد أقول «مصيرية»، على الدورة العشرين للمجلس الوطني الذي يقف امام ثلاثة خيارات.

● الاول: التمسك بالنهج الحالي وتعميقه تمسكاً بالسلام العادل طبقاً لقرارات الشرعية الدولية.

● ثانيا: نهج اليأس باسم «الواقعية» رضوخاً للابتزازات الاستعمارية الامريكية بمساعدة كاملة من الرجعية العربية.

● ثالثا: نهج الرفض باسم عدم امكانية تحصيل الحقوق الوطنية الفلسطينية في ظل توازن القوى عالمياً ومنطقياً.

والحقيقة التي هي عصارة كل التجربة الوطنية الطويلة للشعب الفلسطيني هي ان العمالة للاستعمار والرفض العاقر لم يحققا يوما مكسبا للشعب الفلسطيني بل سهّلا على الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية تنفيذ المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني، ابتداء من اغتيال ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ الى نكبة ١٩٤٨ وكل ما تلاها.

لذلك فاننا نعتقد بان امام المجلس الوطني الفلسطيني خيارا واحدا: التمسك اكثر من اي وقت مضى بالوحدة الوطنية والاندماج المطلق، الواعي والمثابر، بين الداخل والخارج، والتمسك بالمبادرة السلمية الفلسطينية وتعميقها والهجوم بها لكسب الرأي العام العالمي، رسمياً وشعبياً وكسب الامم المتحدة وكسب كل القطاعات الممكن كسبها، داخل الرأي العام الاسرائيلي واليهودي العالمي ايضا.

لم تكن السياسة، يوما، بالنسبة للشعب الفلسطيني، ولكل شعوب هذه المنطقة عملا مسؤولا ومصيريا كما هي الان. ومن صميم قلوبنا، من قلب الوطن، نتمنى للدورة العشرين للمجلس الوطني ترسيخ الوحدة الوطنية والتمسك بمسار الثورة الوطنية الدمقراطية، مسار السلام العادل، على اساس قرارات الشرعية الدولية وتقرير المصير ومبدأ «دولتان لشعبين».

● سميح القاسم●



أمِن أجل هذا ؟!

● تأملوا الصورة المنشورة داخل هذا الكلام، واحزروا المكان الذي أخذت فيه هذه الصورة.

لا. لم تؤخذ في نيوكاسل البريطانية حيث خرج المئات من الشبان الى الشوارع في هيجان رهيب، فدمّروا الاماكن العامة واحرقوا السيارات ونهبوا المحلات التجارية.

ولا، لم تُلتقط هذه الصورة في احد شوارع نيويورك المكتظة بالجريمة، بالعنف، بالقتل، بالسطو المسلح، بالاغتصاب، وبتجارة المخدرات.

ولا، ليست هذه الصورة من كوبنهاجن او ستوكهولم او فرانكفورت.



صدّقوا او لا تصدقوا، لكنها أخذت من شوارع براغ العاصمة التشيكوسلوفاكية.. وهي صورة كثيرة التكرار في العهد الجديد، عهد «الدمقراطية وحرية الرأي»، وعهد حقوق الانسان.

ولو اقتصر الامر على تسريحات «البنك» المجنونة وعلى ارتداء الشباب الغريبة العجيبة.. ولو اقتصر الامر على نشوء جماعات شوارع «مسالمة» لهانت المصيبة.. الا ان هذه الظاهرة الجديدة في شوارع براغ وسائر المدن «المتحررة» من «الكابوس» الشيوعي، مصحوبة بظاهرة اشد قسوة واكثر خطورة.

قد يكون في اختيار الغرابة نوع من الاحتجاج على الواقع، وقد يكون في ذلك شيء من تناسي الماضي باخطائه الكثيرة قطعا. لكنه هنا يتحول الى تسيّب اجتماعي رهيب. فهذه العصابات التي تملأ اليوم شوارع اوروبا الشرقية (الاشتراكية سابقاً)، تقوم بالاعتداء الدموي المنهجي على الطلاب الآسيويين وعلى السيّاح الاجانب، وتفجّر في المجتمع التشيكوسلوفاكي نزعات عرقية عنصرية لا يستطيع احد حسبان مداها وعواقبها.

ليس هذا الكلام دفاعاً عن الماضي بقدر ما هو تحسّب من المستقبل.

ويحق لنا التساؤل: أمِن أجل هذا كان كل هذا ؟!

■■ علي عاشور

السلام هو المحك لنوايا اسرائيل الحقيقية

● اسرائيل، في نهاية الأمر، تابع للولايات المتحدة وليس العكس هو الصحيح. ويخطئ من يظن ان الخلاف الناشب حاليا بين واشنطن وتل ابيب حول ضمانات القروض التي تطالب بها اسرائيل هو مناورة او مجرد مسرحية لخداع العرب ودفعهم، كما يعتقد البعض، الى تقديم المزيد من التنازلات بخصوص الموضوع الفلسطيني.

انه خلاف حقيقي ناجم عن اقتناع الادارة الامريكية بأنه لا يمكن البدء بعملية المفاوضات الاسرائيلية - العربية في وقت تعمل فيه اسرائيل على سحب الارض من تحت اقدام الفلسطينيين لاسكان المهاجرين اليهود عليها، الأمر الذي يعني، في الواقع، سحب موضوع المفاوضات نفسه وهو التوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

وقد اكد الوفد الفلسطيني الذي اجتمع بوزير الخارجية الامريكي - بيكر - مؤخرا ان السيطرة على الارض والمياه، ومسائل التشريع والبنية التحتية، خلال اية مرحلة انتقالية، يجب ان تكون من شأن الشعب الفلسطيني.

وتحدث رئيس الوزراء الاسبق، اسحق رابين، عن هذا الخلاف في



مقابلة تلفزيونية فقال انه «ولا رئيس دولة امريكي تكلم، هكذا، بقساوة، ضد اسرائيل منذ ان طلب دوايت ايزنهاور ان تجلو اسرائيل عن شبه جزيرة سيناء، في اثناء ازمة السويس في العام ١٩٥٦».

وليس صدفة ان رابين وسياسيين آخرين، بالاضافة الى ممثلي منظمات يهودية امريكية في اسرائيل، دعوا الى تسوية (حل وسط) وذلك من اجل الحيلولة دون وقوع مواجهة شاملة مع الادارة الامريكية.

وتقول بعض المصادر ان الجماعات اليهودية الامريكية حذرت الحكومة (الاسرائيلية)، يوم الجمعة الماضي، من انه من غير المحتمل، بعد الطلب الصريح والعلني الذي تقدم به بوش الى الكونغرس لتأجيل ضمانات القروض، ان تحظى اسرائيل بالدعم الكافي في الكونغرس للحصول على موافقة عاجلة على هذه الضمانات.

ولكن، في الوقت نفسه، يخطئ ايضا من يظن ان هذا الخلاف بين واشنطن وتل ابيب قد وصل او يمكن ان يصل في المستقبل الى حد القطيعة بينهما.

فالعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل كانت ولا تزال وستكون في المستقبل متينة جدا. فالبلدان تربطهما اهداف استراتيجية مشتركة ولا يمكن لاحدهما ان يستغني عن الآخر.

كل ما في الأمر ان الدور الذي كانت تقوم به اسرائيل في الماضي قد تغير.

فهي لم تعد، كما كانت في الماضي، السيف المصلت فوق رؤوس العرب، القادرة، وحدها، على «هزيمتهم» دون ان يتدخل ضدها الاتحاد السوفييتي او تتدخل معها الولايات المتحدة بشكل مباشر.

حتى قبل ان يفقد الاتحاد السوفييتي صفة الدولة الكبرى المقررة في العالم، كان واضحا ان اية حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية ستؤدي الى تدمير الطرفين المتحاربين وربما الى حرب عالمية ثالثة - نووية - لا تبقي ولا تذر.

وبانتهاء صفة الدولة الكبرى المقررة التي كان يتمتع بها الاتحاد السوفييتي لم يعد بالامكان ان تبقى اسرائيل، كما كانت في الماضي، السيف المصلت على رؤوس العرب. واصبحت الولايات المتحدة ترى انه بات من مصلحتها (من اجل المحافظة على مصالحها في العالم العربي) ارضاء العرب، وخاصة اولئك الذين تعاونوا معها في ازمة الخليج ومكّنوها من ضرب العراق والقضاء على قدراته العسكرية والاقتصادية.

هذا بالاضافة الى انه لم يعد بامكان الولايات المتحدة ان تعتمد على قدرات اسرائيل العسكرية على ضرب بلد عربي مسلح جيدا مثل العراق بدون تدخل مباشر من جانبها. وهذا ما اكدته حرب الخليج والحشد العسكري الهائل الذي حشدته لضرب العراق وتدميره.

والآن ترى الولايات المتحدة انه بات من الضروري الاعتماد على «اسرائيلات» عربية وافريقية واسيوية - مثل الكويت - لتقوم مقام «اسرائيل اليهودية الصهيونية» في محاولاتها تثبيت اقدامها في المنطقة.

لقد اثبتت اسرائيل قدراتها الهائلة في البقاء كدولة وفي توسيع حدودها، خلال عشرات السنين من الحرب الباردة بين الشرق والغرب والحروب الساخنة ضد البلدان العربية المجاورة.

والمطلوب الآن ان تثبت اسرائيل قدراتها على البقاء كدولة في ظل السلام والتعاون واحترام الحقوق القومية المشروعة لجيرانها وفي مقدمتهم الشعب العربي الفلسطيني.

وكلنا أمل ان تستطيع اسرائيل اثبات قدراتها على مواجهة السلام مثلما اثبتت قدراتها على مواجهة الحرب.

فالسلام هو المحك الحقيقي لاثبات قدرة اسرائيل على البقاء كدولة وعلى العيش حياة طبيعية مع جيرانها العرب.

■■ بشير البرغوثي

من اجل وحدة امتن من اجل اداء افضل



● ليس من المتوقع ان يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارات غير عادية في دورته العشرين تختلف عما اتخذه في دورته التاسعة عشرة. لكن مسألة مؤتمر السلام والتحرك السياسي الجاري ستستأثر باهتمامه ومناقشاته، والى جانبها، وربما بسببها، ستحتل قضية الوحدة الوطنية حيزا في تلك المناقشات.

لكن المجلس بطبيعة تركيبه وضخامة عدده لا يستطيع اتخاذ قرارات محددة في هاتين القضيتين وسيترك امر معالجتهما للجنة التنفيذية الجديدة. وهذا، فيما يبدو، ما تسعى اليه قيادة المنظمة لتبقى طليقة اليد فيما يتعلق بالتحرك السياسي الجاري، وباتصالاتها مع الاطراف الاخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

ان توجها مثل هذا يبقي الباب مفتوحا امام تعزيز الوحدة الوطنية، او زعزعتها وفق الاتجاه الذي ستتخذه تلك الاتصالات.

ولهذا لا بد من تعزيز الوحدة الوطنية وقطع دابر الاشاعات والشكوك، والنجاح في مواجهة الضغوط القائمة والمنتظرة في ظل اصطفاف دولي وعربي حول الخطة الامريكية.

واذا كانت هذه الضغوط غير ظاهرة في العلن حتى الان، الا ان الاتجاه الذي اتخذته الاتصالات مع بيكر كان، في حد ذاته، استجابة لها ونزولا عند مقتضياتها ومنها نتائج حرب الخليج. والخلاف القائم بين الرئيس بوش والحكومة الاسرائيلية على طلب ضمانات القروض يعطي مثالا على اتجاه تلك الضغوط وعلى طريقة الحكومة الامريكية في ادارتها. فالرئيس الامريكي الذي يحاول الصمود في وجه الضغوط الاسرائيلية الخاصة بضمانات القروض، اخذ عن طريق موظفيه واصدقائه في المنطقة يطالب الفلسطينيين بتقديم المزيد من التنازلات مكافأة له على ممارسة حقه كرئيس للولايات المتحدة كي يسترضي بها الحكومة الاسرائيلية على حساب الحقوق الفلسطينية.

ان تعزيز الوحدة الوطنية هو المقدمة الاساس للقدرة على اتخاذ القرار وصد الضغوط على منظمة التحرير. والمدخل لهذا التعزيز للوحدة الوطنية، في رأينا، يتطلب رؤية التغيير الكبير في تناسب القوى على الساحة الفلسطينية، وحقيقة انتقال مركز العمل الوطني الى الاراضي المحتلة، وزيادة دور قوى وشخصيات وضمور دور قوى وشخصيات اخرى.

ان التعامل الفاعل والواقعي مع هذه الحالة الجديدة يؤدي الى توسيع وتفعيل القاعدة الشعبية لمنظمة التحرير اكثر بكثير مما يحققه التركيز على زيادة قاعدتها العددية، بمعنى زيادة عدد المنظمات والاطارات المنضوية تحت لوائها. وهو كذلك السبيل لتعميق الدمقراطية وتحجيم النزعات والمظاهر البيروقراطية.

غير ان ذلك لا يكتمل ما لم توضع الالية المناسبة لاتخاذ القرار، خصوصا في هذه الظروف، وتحديدا حول التحرك السياسي والموقف من مؤتمر السلام والخطة الامريكية، وليس هناك انسب من الالية الدمقراطية لاتخاذ القرارات. فإما ان تشكل الاغلبية اللجنة التنفيذية الجديدة على اساس برنامج معلن وتتحمل وحدها مسؤولية ما تتخذه من قرارات، ويتحول الآخرون الى معارضة بناءة او ان يتفق الجميع على برنامج موحد، رغم صعوبة ذلك، وتصبح القرارات اجماعية مثلما تصبح المسؤولية عنها جماعية.

أما ان يترك الوضع على ما هو عليه والان فذلك لا يساعد على تعزيز الوحدة الوطنية، حيث يتحمل الجميع المسؤولية عن قرارات لم يشاركوا بصورة جماعية في اتخاذها.

ولعل المجلس الوطني يتخذ قرارا بهذا الخصوص، او لعل اللجنة التنفيذية الجديدة تقيم في داخلها او الى جانبها من ممثلي القوى الفاعلة تنظيمات وشخصيات مستقلة، هيئة او «مطبخا»، لصنع القرارات وتمريرها في اللجنة التنفيذية والهيئات التشريعية لمنظمة التحرير.

المهم ان لا تظل المسؤولية عن اتخاذ القرارات عائمة، والوحدة الوطنية بسبب ذلك في مهب الريح.

■■ محمود ابو شنب

لمن تقرع الاجراس العربية؟!

● ترى لمن تقرع اجراس تضخيم طلب بوش تأجيل الضمانات التي طلبتها اسرائيل بأربعة اشهر؟ وفي اعين من يراد جعل الحبة قبة؟ وهذه البهلوانيات لمن يراد بيعها؟

كل من استمع الى الاذاعات والتلفاز العربي، وكل من اتيح له قراءة الصحف العربية او الاستماع الى اقوال الصحف من الاذاعات العربية، يكاد يصاب بالغثيان لكثرة ما كيل من مدائح واطراء لبوش وانه الرئيس الامريكي الذي في مقدوره الضغط على اسرائيل، والجرئ الذي يقول «لا» لها.

والحقيقة التي لا يجادل فيها اثنان، ان بوش لم يرفض اعطاء الضمانات لاسرائيل ولم يطلب من الكونغرس ان يقرر رفض الضمانات. وكل ما فعله بوش، البطل، هو طلب تأجيل الضمانات لاربعة شهور لا غير معلنا عن استعداده لتعويض اسرائيل عن هذا التأجيل، بأربعمائة مليون دولار اخرى زيادة على المليارات العشرة.

ايام زمان، ايام كان لميزان القوى كفتين، لا كفة واحدة، ايام كان الرطل يقابل الرطل، كانت الولايات المتحدة اشد حاجة لذراعها في الشرق الاوسط، لاسرائيل. وانقضاء ذلك الزمن، وبقاء قوة واحدة في هذا الكون، ضعفت وتقلصت حاجة الولايات المتحدة لهذه الذراع، اسرائيل، وان كانت بقيت للولايات المتحدة ثمة حاجة اليها، فهي حاجة بالمفهوم السلبي.

فلكي تطبق الولايات المتحدة فكيها في ثروات العرب، والنفط بشكل خاص، ولكي تصبح هيمنتها شاملة لا منازع فيها في كل الشرق العربي، ترى انه لمصلحتها هي قبل كل شيء، ايجاد حل ما، يكون على ايديها، ويرضي، ربما ليس كل اطماع حكام اسرائيل، لمشكلة النزاع العربي الاسرائيلي، ويجعل من امريكا في اعين الحكام العرب، على الاقل، الدولة.. التي ضغطت على اسرائيل للقبول بحل، حتى لو اقرب الى احلام اسرائيل منه الى الحق الفلسطيني والعربي.

وربما كانت وسائل الاعلام العربية بأوامر الحكام العرب تهيء لهذا الامر بتضخيمها حكاية تأجيل بوش للضمانات. وربما كان الحكام العرب لم يدركوا بعد ان هذا التأجيل انما جاء لتخدير الشعوب العربية حتى لا تثور ضد حكامها عندما تحل امريكا المشكلة الاسرائيلية العربية الفلسطينية لصالح حكام اسرائيل اكثر بكثير مما هو لصالح العرب والفلسطينيين، وربما كان الحكام العرب بغبائهم المزمن، في تضخيمهم شجاعة بوش، ارادوا تجيير الامر لامريكا، بدل استغلاله لتشديد الضغط على امريكا. وربما كانت كل حكاية التأجيل عبارة عن رشوة امريكية للشعوب العربية حتى لا تثور ضد حكامها اذا ما قبلوا بحل، اي حل، لا يحقق الحد الادنى من المطالب العربية.

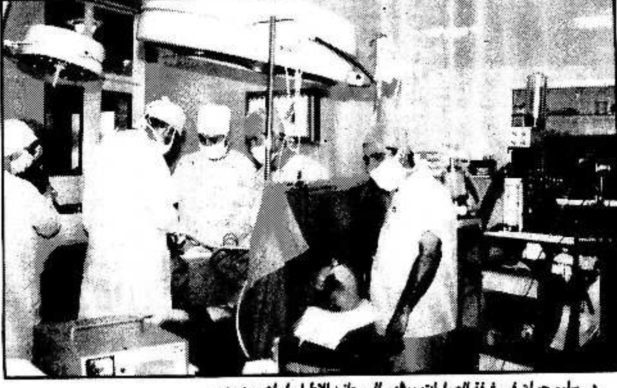
وربما.. كانت حكاية تأجيل الضمانات الامريكية لاسرائيل، عبارة عن فصل آخر في الالاعيب الامريكية الاسرائيلية، التي تفترض سلفا تحدي شمير لبوش، لكي يثبت الاخير للعرب ان امريكا لا تستطيع الضغط على اسرائيل، ومن جهة اخرى، لابتزاز مزيد من التنازلات من قبل العرب، اذا بقي ما يتنازلون عنه بعد.

ان الولايات المتحدة تخشى ان تضع اسرائيل عصا في عجلات الباكس امريكانا التي تتعجل الولايات المتحدة تحقيقه تمهيدا لاحكام سيطرتها الكلية على العالم العربي، ولذلك فان اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل مسألة تكاد تكون في حكم المنتهية، وما تأجيلها الا لاستكمال فصول المهزلة. وبيكر يقول في العواصم العربية ما يجب العرب سماعه منه، الا ان ما يحاك في الخفاء امر ستكشفه الايام القادمة.

مع د. سليم جبران، أخصائي التخدير والعلاج المكثف، من مستشفى «العائلة المقدسة» (النمساوي) في الناصرة:

التخدير.. مادة لكل حالة ولكل وضعية

* الطبيب المخدِّر يعتبر المسؤول الاول والاخير عن حياة المريض بعد تخديره ولا يفارقه حتى يصحو تماما * عصر الكمبيوتر جلب جهاز انذار متطور لمراقبة التخدير خلال العملية الجراحية بكل دقة *



د. سليم جبران في غرفة العمليات ويظهر الى جانبه الاطباء ابراهيم حريجي وبسام حداد والياس اسحق، مدير مستشفى الطلياني وممرضة. ويظهر خلف د. جبران جهاز التخدير.

● علم التخدير معروف منذ الحرب العالمية الاولى، وبدأ يتطور مع بداية الحرب العالمية الثانية. لكن سرعان ما فتحت الآفاق امامه بعد موجة شلل الاطفال التي اصابت اسكندنافيا في سنوات الخمسين فبدأ العلم يتطور، حتى فصل كلياً عن قسم الجراحة واصبح علماً قائما في حد ذاته منذ تلك الفترة.

هكذا عرَّف الدكتور سليم جبران، أخصائي تخدير وعلاج مكثف عمومي، موضوع التخدير.

*** وما هو التخدير؟!**

د.جبران: التخدير عبارة عن الغاء حاسة الالم وحالة اليقظة عند الانسان. ويتم ذلك من خلال اعطاء خليطاً من المواد المختلفة، قسم منها عبارة عن مادة منوِّمة، والآخر مواد ضد الالم.. وهي مواد صناعية، مُخدِّرة، متطورة، وظيفتها ان تكون فعالة وقصيرة المفعول في آن واحد.. يحدد مدة مفعولها الطبيب المخدر.

وللعمليات الكبيرة، في البطن مثلاً او الدماغ او الاذن الوسطى، القلب المفتوح، العينين.. الخ، نضطر الى استعمال مواد مخدرة لشل كل اعضاء الجسم واجهزته بما في ذلك جهاز التنفس.

*** الا يشكل ذلك خطراً على حياة المريض؟!**

د.جبران: بالطبع لا.. نعوضه بالتنفس الاصطناعي خلال كل ساعات العملية الجراحية.

*** التخدير عدة أنواع؟!**

د.جبران: نعم.. فهناك التخدير الموضعي، والجزئي والكلي.

*** وما هو دور الطبيب المخدر بعد ان يقوم بعملية التخدير؟!**

د.جبران: الطبيب المخدر يعتبر المسؤول الاول والاخير عن حياة المريض بعد تخديره، ولا يفارقه حتى يصحو من اثر التخدير كلياً. ففي غرفة العمليات يكون مسؤولاً عن مراقبة المريض، واليوم لدينا اجهزة متطورة مرفقة بصفارات انذار تساعدنا في عملية المراقبة.

*** قلت ان موضوع التخدير فصل كلياً عن الجراحة.. لماذا؟!**

د.جبران: لانه تبين ان هناك أموراً على الطبيب المخدِّر الاهتمام بها ومعرفتها تختلف عن الامور المتعلقة بالجراحة.

*** سمعنا في الماضي عن اشخاص توفوا في اثناء اجراء عمليات جراحية بسبب مادة التخدير. فهل هذا صحيح؟!**

د.جبران: هذا غير صحيح. والصحيح هو ان هنالك اشخاصاً لديهم حساسية لمواد التخدير التي نستعملها. وهذه لا يمكن برهنتها الا عن طريق اجراء فحص لقطعة عضلة من الجسم، توضع في سائل معين، فاذا توترت وقصرت تكون هناك حساسية لمواد التخدير. ومثل هذا الفحص لا يمكن اجراؤه الا في مستشفى «هداسا» - القدس.. الوحيد في البلاد الذي يقوم باجراء مثل هذه الفحوصات. لذا يجب اجراء كل الفحوصات اللازمة قبل اعطاء المريض اية مادة مخدرة.

*** إذن ما هي المرحلة الاولى التي تقومون بها قبل اجراء التخدير؟!**

د.جبران: اجراء كافة الفحوصات اللازمة للمريض قبل يوم من العملية الجراحية، للتأكد من عدم وجود مشاكل في الاعضاء لمعرفة كيفية التعامل معه وأي انواع من المواد المخدرة يجب اعطاؤه.

*** الا يمنع التخدير لحالات معينة؟!**

د.جبران: لا تمنع اية حالة من التخدير اذا كانت هناك حاجة لذلك. وتطور العلوم اوجد مادة مناسبة لكل حالة ولكل وضعية.

*** لنعد الى الحساسية.. ما هو سببها؟!**

د.جبران: خلل في الانزيم المسؤول عن نقل الكالسيوم في الخلية عندما تنقبض.. هذا يولد مع ذلك الانسان الحساس.

*** هناك اعتقاد بأن مواد التخدير يصعب تفاعلها مع الشخص المدمن على الكحول او على المخدرات؟!**

د.جبران: ليس بالضبط.. لكن الخوف هو ان يكون كبد المدمن على الكحول ضعيفا. عندها سيكون تصريف المواد المخدرة وتكسيرها لتخرج مع البول صعباً، مما يؤدي الى التأخر في الاستيقاظ. ايضا مرضى الكلى لا نعطيهم مواد تفرز عن طريق الكلى. من هنا تأتي اهمية الفحوصات للمريض قبل اجراء العملية الجراحية.

اما بالنسبة للمدمنين على المخدرات فانهم يحتاجون الى نسبة اكبر من الادوية.

*** لنفرض انك أعطيت المواد المناسبة لوضع المريض وفجأة ظهرت عوارض غير متوقعة، فماذا يكون الحل؟!**

د.جبران: اولاً.. لا يوجد دواء لا يترك رد فعل.. وهذا يختلف من انسان الى آخر، ولاثبات ذلك فقد مُنع كلياً استعمال، حقنات «الاويتلجين» لانها ادت الى ترك عوارض الحساسية لدى الكثير من الناس. اما في موضوع التخدير فهناك حل فوري لكل عارض من الممكن ان ينجم.. لذا علينا عدم القلق والخوف من حدوث اي شيء. فالتخدير للمرضى الذين لا يعانون من اية امراض هو روتين وعادي جداً.. وللذين لديهم مشاكل.. هناك مواد مناسبة.

*** كيف ساعد اختراع الجهاز المتطور في عملية مراقبة المريض.. وماذا كان يفعل الاطباء في السابق؟!**

د.جبران: مع بداية عصر الكمبيوتر في السنوات العشر الاخيرة ظهر جهاز المراقبة المذكور. هذا الجهاز متطور لدرجة يستطيع فيها الطبيب معرفة النسبة المئوية لاشباع الدم بالاوكسجين، اي ان هذا يساعدني كطبيب لضمان عدم حدوث اي نقص بالاوكسجين للمريض وقت اجراء العملية الجراحية. ويساعدني في معرفة نسبة ثاني اكسيد الكربون في هواء الزفير. وفي فحص التنفس، وهناك صفارة انذار لكل وظيفة من وظائف الجسم، وحدوث اي خلل يعطي اشارة سريعة لتلافي اي خطر.. قبل ذلك كان يستعمل الاطباء للتخدير مادة الاثير، بعدها توصلوا الى اختراع مواد كيماوية، ثم خليط غازات مع اوكسجين، ثم المورفين وتوابعه. وعدم وجود جهاز مراقبة كان يؤدي الى وفيات في حالات معينة.

*** ما هي التعليمات التي يجب اتباعها قبل التخدير؟!**

د.جبران: الصيام، عدم التدخين قبل خمسة ايام على الاقل. اتباع الصدق والصراحة مع الطبيب وعكس ذلك يشكل خطراً على حياة المريض. فالصراحة والصدق يساعدان الطبيب على اختيار المواد الملائمة للمريض في تلك الحالة. فمثلاً اذا لم يكن المريض صائماً، وادعى بأنه صائم فمن الممكن ان يستفرغ وقت العملية، ويدخل الطعام الى رئتيه الامر الذي من الممكن ان يشكل خطراً على حياته.

*** واذا جاءك شخص مصاب في حادث طرق او اي حادث معين.. ماذا يمكنك ان تفعل؟!**

د.جبران: في هذه الحالة.. نعطي مواد مناسبة لانسان غير صائم ولم يخضع للفحوصات اللازمة.

*** هل صحيح ان المرضى «يهذون» تحت تأثير التخدير؟!**

د.جبران: أحياناً.. وأحياناً اخرى نسمع من بعض المرضى المخدَّرين كليا، انهم كانوا قد استيقظوا وقت العملية وسمعوا الاطباء وهم يتحدثون. لكن هذا يكون لثوانٍ معدودة وسرعان ما يعودون الى حالة اللاوعي..

● ابتهاج مجلي ●

○○ الثوم ضد انتشار السرطان

«ان اضافة القليل من الثوم للطعام، من شأنه ان يحد من انتشار السرطان في الجهاز الهضمي»، هذا ما توصل له «صندوق الابحاث العالمي في السرطان»، بعد اجراء عدة تجارب تبين من خلالها ان خلاصة الثوم تمنع من انتشار السرطان وتؤخر انقساماته الخبيثة. وفي تجربة اخرى كشف على ان زيت الثوم يمنع تطور السرطان.

دواء «حب الشباب» يقضي على السرطان!

□ منذ منتصف السبعينات، حقق الطب بعض الانتصارات الجزئية عن طريق علاجات جديدة في الحرب ضد السرطان.

واليوم.. بدأ الهجوم على هذا «العدو» العنيد من زاوية مختلفة. فالعلماء يحاولون - بالدرجة الاولى - منع «جيوش» المرض من اقتحام جسم الضحية..

ومنذ بضعة شهور، اعلن فريق علماء في جامعة تكساس الامريكية، ان مسيرتهم في هذا الطريق حققت نجاحا مبشراً.

وقد استخدم العلماء، لتحقيق هدفهم جرعات من مستخرج صناعي لفيتامين «أ» يدخل اصلاً في تركيب «مرهم» لعلاج حب الشباب.. واستطاعوا بهذه الطريقة الحيلولة دون إصابة العديد من المعرضين للمرض، خاصة سرطانات الفم والقصبة الهوائية والاحبال الصوتية من عواقب الاصابة.

ويقول العلماء: إنهم اختاروا مقاومة هذه الانواع من السرطانات، لانها الاكثر شيوعا بين المدخنين ومدمني الكحول. وكانت الاورام الناجمة عن هذه الانواع تعاود هجماتها حتى بعد استئصالها بالجراحة او علاجها بالاشعاع، في مواضع اخرى من جسم الضحية.

ومن بين مائة مريض ممن عولجوا بنجاح من السرطان المبكر، عاودت الاورام الظهور بين اربعة مرضى فقط.

وقد شجعت هذه النتائج فريق العلماء على البدء في خفض الجرعات المضاعفة.. ويؤكد الفريق ان هذه الاستراتيجية العلاجية الجديدة سوف تتبع بالنسبة لسرطان الثدي والمثانة والرئة.

للمدمنين على شرب القهوة

في دراسة جديدة لمدرسة الطب التابعة لجامعة بلتمور في الولايات المتحدة تبين ان الادمان على تناول مادة الكفائين (في القهوة) مثلها مثل الادمان على التدخين، وحتى السموم.

واضافت الدراسة: «ان على محتسي القهوة ان يعرفوا بان الكفائين عبارة عن سُم. وعليهم الحذر من تناوله بكميات كبيرة، ومن المفضل الاكتفاء بفنجانين من القهوة في اليوم الواحد».

ويقول المشرفون على الدراسة انه تبين لهم أن مدمني القهوة يتعرضون لحالات وظواهر كالتي يعاني منها المدمنون على السموم عند الفطام، عندما يقررون التخلص من شرب القهوة.

لا تفتت حبة الدواء

□ اذا اردت تسهيل عملية ابتلاع حبة الدواء فإن تفتيتها الى اجزاء صغيرة ليست الطريقة الصحيحة لتناول الدواء.. بل ان هذه الطريقة ربما كانت محفوفة بالمخاطر فضلاً عن انها تؤدي الى إضعاف القوة الشفائية للدواء.

فهنالك حبوب دوائية يعتمد مفعولها الشفائي على انحلالها التدريجي وفق مدة زمنية محددة من قبل المصنع. فإذا تناولها المريض مفتتة فإنها قد تسبب للمريض تسمماً ناشئاً عن مضاعفة الجرعة. فلا بد والحالة هذه من تناول حبة



الدواء صحيحة ولا بأس من ابتكار طريقة تسهل ابتلاعها، او الاستفسار عن امكانية تناول الدواء بصورة شراب.

الضحك.. هو المورفين الطبيعي

○ في كتابه «الضحك نفسياً وجسدياً» يذكرنا الدكتور هنري روبنشتاين بكل الفوائد التي يسببها الضحك، هذا النقيض للدموع.

لكن الضحكة ليست سوى استرخاء نفسيا، وهي ايضا، وخصوصا تمرين جسدي رائع لا تخفى منافعه. فالضحك لا يحسن عملية التنفس فقط عن طريق تشغيل عضلات القفص الصدري، بل انه يذهب الى ابعد من ذلك. فهو يهدئ الاوجاع عن طريق زيادة افراز «الاندروفين» الذي يعتبر «المورفين» الطبيعي للجسم. واذا كان المورفين عموما مادة ضارة للجسم فان المورفين الطبيعي المتمثل بالضحك هو غذاء ودواء روحي يبعث الراحة في جسم الانسان ونفسه. ثم انه يزيد من افراز مواد يطلق عليها اسم «كاتيكولاين» من شأنها ان توفر مقاومة ضد الالتهابات، ولا سيما منها التهابات المفاصل ذات العلاقة بالروماتيزم. كما ان له تأثيراً لا يشك فيه على اوجاع الرأس عندما تكون هذه الاوجاع ناجمة عن انقباض عضلات العنق.

ومن ناحية اخرى فان الضحكة ذات تأثير ايجابي على الدهن في الدم، كما انها عدو فعال للامساك عبر لعبة الرياضة المعدية المكثفة التي تحدثها.

ويقول روبنشتاين ان الضحك يعالج القلق ايضا، ويخفف من ازمة الربو، ويقلص من حجم الارهاق النفسي والعصبي الذي يعتبر اليوم مرض العصر.

ولكن هذه الفوائد كلها يجب الا تدفعنا الى الانفجار من الضحك او القهقهة المصطنعة لمجرد نكتة تافهة، او لمجرد حركة غير اعتيادية.

لياقتك البدنية حسب نشاطك؟



١: في الصباح، ضعي في جيبك عدادا لقياس مسافة السير، وفي المساء سجلي المسافة التي مشيتيها في غضون النهار. هل كانت:

أ) اكثر من ٦ كيلومترات؟ ب) من ٣كم - ٦كم؟ ت) اقل من ٣ كيلومترات؟

٢: هل تقومين بنوع من الرياضة؟

أ) كل يوم تقريبا. ب) مرة او ثلاثا في الاسبوع. ت) مرة في الاسبوع او اقل.

٣: عندما تذهبين الى المكتب او البيت او في زيارة ما، هل تستعملين السلم كثيرا؟

أ) دائما ب) عادة ت) نادرا او ابدا.

٤: عندما تذهبين الى عملك هل:

أ) تسيرين مشيا ب) تسيرين مسافة معينة من والى محطة الباص؟ ت) تذهبين بسيارتك او تستقلين باصا محطاته قريبة من بيتك ومن مكان عملك؟

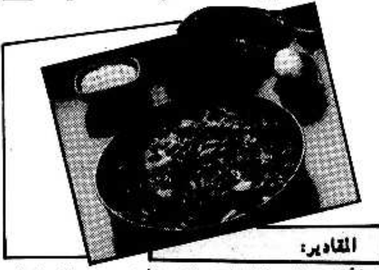
٥: عندما لا تكونين مستعجلة، ما هي المسافة التي تقررين قطعها بواسطة وسائل النقل عوضا عن السير؟:

أ) ٣ كيلومترات او اكثر ب) من نصف كيلومتر الى ٣ كيلومترات ت) اقل من نصف كيلومتر.

التحليل: أجوبة «أ» تدل على مستوى ممتاز من اللياقة البدنية. اجوبة «ب» تعني مستوى وسطا. واجوبة «ت» تعني وضعا سيئا.

واذا كان معظم اجوبتك في خانة التاء فالمطلوب منك، عندما تنظمين تفاصيل يومك، ان تزيدي الوقت الذي تصرفينه في الحركة. سوف تجدين انه من السهل جدا مضاعفة مسافة السير خلال اليوم، بل انك لن تشعري باي مجهود اضافي.

مقلوبة الباذنجان



المقادير:

كأسان من الارز. كيلوغرام من اللحم. كأسان من مرق اللحم المسلوق. كيلوغرام من الباذنجان. بصلة لسلق اللحم. ملعقة صغيرة من الملح لنقع الارز واخرى لطهي الارز. ربع ملعقة صغيرة من الفلفل. ملعقة كبيرة من السمن لسلق اللحمة. ثلاث ملاعق كبيرة من السمن لقلي الباذنجان.

التحضير:

بعد نقع الارز يضاف اليه ملعقة من الملح لمدة ساعة ثم يغسل جيدا. يقشر الباذنجان ويقطع على شكل حلقات يقلى بالسمن حتى يصبح لونه ذهبيا. تقلى قطع اللحمة بالسمن ثم يضاف اليها البصل والفلفل والملح وتغمر بالماء وتترك على نار متوسطة حتى تنضج اللحمة. يصفى مرق اللحمة ويحتفظ بمقدار كأسين منها وتوضع قطع اللحم جانبا.

توضع ملعقتان من الارز المصفى في قعر الوعاء حتى لا تلتصق قطع الباذنجان واللحم في اثناء الطهي.

ترتب قطع اللحم المسلوق فوق الارز ويحتفظ بقسم منها لوضعها فوق قطع الباذنجان المقلية.

ترتب قطع الباذنجان المقلية والمصفاة فوق قطع اللحم وعلى الجوانب ويضاف القسم الباقي من اللحم.

تضاف الكمية الباقية من الارز المصفى فوق قطع الباذنجان المقلية واللحم المسلوق.

يصب مقدار كأسين من مرق اللحم الساخن تدريجيا حتى لا يتغير ترتيب الارز والباذنجان. يترك الارز حتى يقارب النضج ثم يقلب في صينية اكبر من الوعاء بحذر لينضج الوجه الثاني على النار.

على اثر استطلاع رأي ذي نتائج مفاجئة..

دروس لطلاب المدارس من الذكور.. حول أهمية الرضاعة!

* فقد تبين ان للرجل رأيا حاسماً في ان ترضع المرأة اطفالها او لا ترضع. لذلك تقرر تثقيف الرجال وهم اولاد في المدارس *



● فوجئ اطباء مستشفى «تل هشومير» من نتائج الاستطلاع الذي اجروه على الف امرأة متزوجة وخارجة من الولادة للتو، اذ تبين ان معظم اللواتي قررن ارضاع اطفالهن بأنفسهن او عدم ارضاع اطفالهن اتخذن قرارهن بتأثير من مواقف ازواجهن.

ودل الاستطلاع على ان ٨٠٪ من الامهات قررن محاولة ارضاع اطفالهن ولكن نصفهن فقط واصلن الرضاعة لاكثر من ٦ اسابيع.

فللزوج، كما اتضح، اكبر الاثر على قرار المرأة في هذا الموضوع، ثم يأتي دور الامور الاخرى مثل التديين (فالنساء المتدينات بغالبيتهن يؤيدن الارضاع) والتدخين (المدخنات عموما يتجنبن الرضاعة) والعمل (المرأة العاملة تميل الى الارضاع اكثر من المرأة غير العاملة) وعدد الولادات (كلما زاد عدد الولادات عند المرأة تزيد رغبتها في الارضاع) ومستوى التعليم (كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي عند المرأة تشتد لديها الرغبة في الارضاع).

فاذا كان الزوج مؤيدا لان تقوم زوجته بارضاع طفلها وفي الوقت نفسه تكون مثقفة وعاملة فانها في ٩٣٪ من الحالات تقرر وبشكل حاسم وحتى قبل الولادة انها سترضع طفلها. ومقابل هذا، فانه في حالة اتخاذ الزوج موقفا لا مباليا تجاه الموضوع، يتبين ان ٣٣٪ فقط من الزوجات يقررن الرضاعة.

على ضوء هذا الاستطلاع ونتائجه قرر طاقم الاطباء والباحثين في قسم الولادة في مستشفى تل هشومير التوجه الى وزارة المعارف بطلب ادخال موضوع الرضاعة ضمن منهج التربية الجنسية في المدارس والسعي لتربية البنات والاولاد على اهمية الرضاعة صحياً، للطفل وللام، وضرورة عدم الاستغناء عنها.

ومن المعروف ان الاطباء ينصحون المرأة بارضاع طفلها، وذلك ليس فقط من اجل صحة الطفل بل من اجل صحتها هي ايضا. ولكن العديد من الامهات يخشين الرضاعة لاعتقادهن انها تؤدي الى ترهل الثديين. وهذه مشكلة فعلا. لكن بالامكان التغلب عليها باتباع تمرينات رياضية معينة ونظام تغذية صحيح.

٣٠ ألفاً من الازواج يعانون العقم

* فما هي حقوق المرأة العاملة التي تمر في مسار ولادة الانبوب؟ * نصف الازواج هم من الرجال.. ولهم ايضا حقوق *

● في دولة اسرائيل يوجد اكثر من ٣٠ الفا من الازواج الذين يعانون من العقم. قد يفاجأ البعض بأن نصف هؤلاء هم من الرجال والنصف الثاني من النساء.

ان ٣ آلاف من هذه الازواج موجودون في حلقات علاج تستهدف الولادة بواسطة الانابيب الكيماوية و١٧٪ من هذه الازواج يُعالجون بالولادة المراقبة.

فما هي الحقوق النقابية للمرأة في هذه الحالة؟ وهل تعامل مثل المرأة الحامل؟

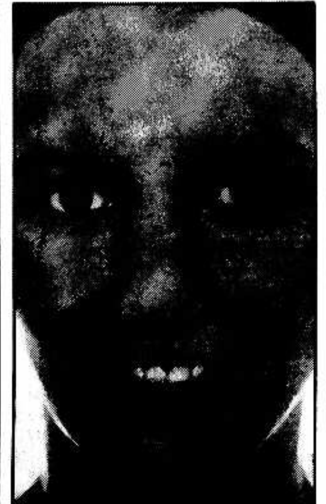
في الماضي لم يكن يعترف بهذا النوع من الولادة (الاطفال الانابيب) حملا. فلا يعترف بتغيب المرأة عن العمل. ولكن الكنيست سنت قانونا في تموز ١٩٩٠ بمبادرة من عضو الكنيست شولميت الوني، يقضي بجعل تغيب المرأة وحتى الرجل شرعيا لفترة معينة.

واما المرأة، فاذا كانت تعمل في مكان عمل يعمل ٥ أيام في الاسبوع، فيحق لها التغيب ٦٤ يوما في السنة (باعتبار ان علاج هذه الولادة يحتاج الى ١٦ يوما كل مرة. فيعطى لها الحق بالعلاج ٤ مرات في السنة). اما في اماكن العمل التي تعمل ٦ ايام في الاسبوع فيحق لها التغيب ٨٠ يوما.

واما الرجل الذي يمر في هذا العلاج فمن حقه التغيب ١٢ يوما في السنة.

كلا الزوجين، الرجل والمرأة، يحتاجان الى تقرير طبي خطي، يؤكد ضرورة التغيب عن العمل ويؤكد ان عدم التغيب قد يضر.

العوامل التي تؤثر على زيادة الزوان في الوجه



● تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الزوان وعملية اخراجه وانه يجب على كل سيدة تعاني من وجود الزوان، ان تقوم بتنظيفه عند اخصائية.

اما ما يزيد الزوان في الوجه فهو: ● استعمال كريم ذي جودة منخفضة ● عدم ملاءمة الكريم المناسب لبشرتك ● استعمال كريم بطريقة خطأ ●

ان البشرة الدهنية هي الاكثر تعرضا لهذه المشكلة (الزوان). ولكن تستطيعين معالجتها جزئيا باستعمال كريم مناسب لا يحتوي على نسبة دهون عالية. واذا واظبت على تنظيفه بالشكل الصحيح يوميا وتنظيفه مرة كلّ ٤ - ٦ اشهر عند الاخصائية. كذلك قد نرى بشرة جافة او عادية وتحتوي على الزوان لاسباب ذكرت اعلاه. فمن المعروف ان البشرة الجافة لا تفرز دهنيات وطبيعي ان تكون خالية من الزوان كما يحدث في البشرة العادية.

لذا انصحك سيدتي قبل شراء اي نوع من الكريم ان تتأكدي من انه مناسب لبشرتك ونوعها. وان لا تبخلي باستعمال كريم جيد. وهنا لا اقصد بان تذهبي وتشتري اغلى نوع كريم في الاسواق لانك احيانا تدفعين الثمن مقابل اسم الشركة والدعايات التي تعملها تلك الشركة او غيرها، وانصحك ايضا قبل شراء الكريم ان تذهبي الى خبيرة التجميل لاختيار النوع الانسب او ان تفحصي الامر جيداً بنفسك.

* جاكلين قبطي - حكيم *

تعزية

جبهة عرابة الدمقراطية وفرع الحزب الشيوعي يتقدمان بالتعازي الحارة الى الرفاق غازي ومحمد وجازي، والى ابناء الفقيد وجميع آل ياسين برفاة المرحوم

مصباح سليم ياسين

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر الجميل وطول البقاء.

حوار عن الادب والاغتراب مع الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي

في فرنسا كنت مشغولا بتأكيد انتمائي لوطني!

□ المسؤولون عن الصفحات الثقافية عندنا اغلبهم أميون لا يعرفون الفرق بين شكسبير وهمنجواي □ الجيل الجديد يتصور انه بتقاذف الحجارة يخوض صراع اجيال! □

■ حاورته: نادية لطفي - القاهرة ■

● الحوار مع الشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي يمنحك احساسا بالمتعة الذهنية، والثراء الانساني. هذا الرجل الحاد الملامح قادر على ان يصحبك معه في رحلة رومانسية، داخل زمن خمسينيات وستينيات هذا القرن، واقحامك في معارك عديدة خاضها على جبهات مختلفة. يجعلك تلمس قلقه وحيرته من تغيرات السبعينيات.

وفجأة تجد نفسك تشاركه قرار السفر الى باريس، وتعيش عذاب سنوات غربته، وهي تطول.. وتطول، حتى يلسعك صقيعها، وبشوق تفر معه من منفاه الاختياري عائدا الى عيون الوطن، وبعدها يغرقك في بحر اغترابه داخل هذا الوطن، وسرعان ما تلهبك حماسته في محاولات لا تتوقف بهدف التغير.

هذه ملامح الحوار مع شاعرنا الكبير احمد عبد المعطي حجازي، الذي يحمل طبيعة انسانية ثائرة، متمردة لا تعرف الهوادة، او المواربة، واحيانا قادرة على تحريك الثوابت، او ما كان يظن البعض انها كذلك. ولان للرجل قيمة شعرية وثقافية يجب الا يستهان بها كان لا بد من الاقتراب منه، وتحسس اوجاعه، والتعرف على احلامه في تغيير واقع ثقافي برفض سلبياته في عقلانية تصل في كثير من الاحيان الى حد المصادمات مع الآخرين، واثارة الزوابع التي تدور حوله بعنف كما لو كانت تود اقتلاعه من الجذور.

● السفر خروج من الموت

● في عام ٧١ في قصيدة (السفر) قلت: اسمح يا طبيبي/ ان دائي الاقامة/ ودوائي السفر/ هل هذه الكلمات بداية التفكير في السفر.. وهل كان الرحيل قرارا شخصيا ام قرارا اجبرت عليه؟

قال: موضوع السفر يمكن النظر له من زاويتين، الاولى ان موضوع السفر دائم في شعري، ومنذ بدأت الكتابة، وانا اكتب عنه، فهو تجربة روحية، ومعايشة لفكرة: التحول الدائم رغبة في اكتشاف المجهول واكتشاف النفس، والعالم والآخرين، والسفر بالتالي يرمز لروح الثورة، والخروج من المكان وايضا الزمان، والسفر فكرة نستخدمها لنعبر بها عن شوقنا لمعانقة الانسان، ومعانقة النفس والخروج من الموت، والدخول في حياة مستمرة لان الاقامة، موت وسكون وجمود، وثبات، والسفر حركة، وتحول دائم.

اما الزاوية الثانية فهي ان السفر واقعة شخصية. لقد كانت حياتي رحلة دائمة، ولا تزال.. بهذا المعنى لا تقتصر تجربتي الواقعية في السفر على انتقالي من القاهرة الى فرنسا لان ايضا رحلتي من القرية الى القاهرة كانت سفرا، وكانت تجربة مختلفة. فهي انتقال من الطفولة والصبا والقرية الى الشباب والعمل على حد تعبير الاستاذ احمد بهاء الدين والسفر من فكرة الى فكرة اخرى، او الرحيل من افق الى افق، وذلك من خلال تجربة التجديد في الشعر، وكنت وحيدا من الذين ارتبطت اسماؤهم بها، وهذا ايضا سفر في الماضي من حيث ان تجربة التجديد تتضمن نقدا للتراث، وبالتالي سفر لادراك التراث، ومعرفته وفهمه، والوصول الى جوهره.

وهناك سفر في المستقبل لاننا لا نخرج من السائد، لكي نسجن في اطار الحاضر فقط، وانما لكي نندفع في المستقبل من خلال ما نقرأه في حاضرنا من ثقافات اخرى، لم تتمثلها ثقافتنا بعد.

اما بالنسبة لموضوع الفرار، فأنا لست من الذين يلجأون له، او يرضون لانفسهم به، ولم تكن هناك اسباب تدفعني لذلك، وايضا لم اكن مهددا لا في حياتي ولا في رزقي، بالرغم من كل القيود التي كانت مفروضة على الكتاب آنذاك، بل كنت من الذين يعبرون عن انفسهم بقوة، لانه لا يكفي ان توجد قيود لكي يكف الكاتب عن التعبير، والذي يكف هو الذي لا يحب ان يدخل في مواجهة، او مصادمة، وانا من الذين يحبون المواجهات والمصادمات اذا كانت حتمية، وللدفاع عن قيمة كبرى، ايضا لم اكن احس في تلك المرحلة بالرغم من وجود الرقابة والتي كانت تتمثل في اجهزة مختلفة، وصور شتى، واشكال متعددة، ومن وجود اضطهاد للرأي، وللفكر، وللأسماء. فهذا ممنوع ذكر اسمه في البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وفلان لا يستدعى للكلام في المحاضرات، او الندوات، وفلان يمنع من السفر.. هذا كله لم يدفعني الى السفر.

ولكن في فبراير ٧٣ فصلت انا ومجموعة من الكتاب والشعراء، والفنانين من عملنا في الصحافة او بمعنى ادق احلنا الى المعاش وعدت لعملي في آخر سبتمبر ٧٣. وبالتالي فرص التعبير اصبحت غير متاحة واصبح المسؤولون في المؤسسة التي كنت اعمل بها يحاصرونني انا وكتاباتي ويمنعون النشر، هذا من جهة. ومن جهة اخرى وجدت ان مصر قد تغيرت بعد حرب ٧٣، واختلف الوضع، وتغير الواقع تماما، واصبح من واجبي ان افكر.. ثم اراجع تجربتي واعيد النظر في كل شيء. لذلك فكرت في ان احصل على اجازة تفرغ لمدة ستة شهور، او سنة، كان هذا هو القرار، وكنت اعرف انه لا يمكن لمثقف حقيقي يأخذ الثقافة بجدية، ويريد ان يتصل بثقافة العالم اتصالا حقيقيا، صميما دون ان يسافر، خاصة اذا كان مثقفا عربيا ومن العالم الثالث عامة. من ناحية اخرى نحن جيل انشغل وغرق في الاهتمامات العامة التي شدتنا وحرمتنا من ممارسة حياتنا واستكمال ثقافتنا، لكي نشارك بقوة في انجاز المشروع القومي العظيم، الذي كانت مصر، والعالم العربي موعودين به في الخمسينيات والستينيات، وصل الى النتيجة المعروفة، وكان لا بد من اعادة النظر في هذا المشروع ايضا، والذي كان قد انتهى فما اصراري على البقاء الدائم في البلد؟ لماذا لا اقوم الآن بهذه الرحلة الى العالم الخارجي؟ هذا ما طرحته على نفسي وعلى رئيس تحرير المجلة التي كنت اعمل بها، وهو الاستاذ (فتحي غانم) وساعدني على السفر الى فرنسا في رحلة تستغرق ستة شهور الى سنة!

● انقطاع مصدر الحياة

● وما الذي اطال الرحلة حتى اصبحت سبعة عشر عاما؟

- لسببين الاول: انه بعد وصولي الى فرنسا قامت حركة اعتقالات خاصة في اوساط العمال في مصر، وكان بمناسبة رأس السنة واحتفالاتها. فقد ضجروا بسبب ان هناك طبقة تستطيع ان تسهر في رأس السنة، وتدفع في هذه السهرات مئات بل وآلاف الجنيهات، بينما هم يعانون من الفاقة برغم انهم المنتجون، وكنت قد وقعت بيانا يدعو للافراج عن هؤلاء العمال، انا وغيري من المثقفين العرب والفرنسيين في فرنسا، ولكن بعض الابواق في الصحف المصرية جرمت هذا العمل، وفتحت علي النار. في ذاك الوقت كانت الجامعة الفرنسية قد استدعتني لعمل ندوة لطلاب الدراسات العربية، وذلك على اثر اهتمام بعض الصحف الفرنسية، مثل «لوموند» و«الهيومانيتيه» بوجودي. وقد عرض علي رئيس قسم الدراسات العربية بجامعة باريس الثامنة ان اقوم بتدريس الشعر العربي في الجامعة. وقبلت، وبذلك كنت قد ضمنت مصدرا للحياة في نفس الوقت الذي فصلت فيه من عملي في مصر.

● وهل اختيارك لمدينة النور جاء عن سبق اصرار وتعمد؟

- ونحن صغار كنا نقرأ لتوفيق الحكيم، وطه حسين، ومحمد مندور، وزكي مبارك، ولويس عوض، واحمد الصاوي محمد. ومن ذلك الرعيل الاول قرأنا لرفاعة الطهطاوي، ويحيى حقي، وسهيل ادريس، هؤلاء جميعا رسموا لنا باريس بأجمل الالوان وكنا نقرأ عن فيكتور هوجو، والحي اللاتيني والفرد دوموسيه، وكنا نعرف ان كثيرا من كبار الكتاب والفنانين العالميين عاشوا في فرنسا واتصلوا بحياتها الثقافية ومن هؤلاء همنغواي واليوت وجيمس جويس وبيكاسو وادموف المسرحي، وبيكت وجابرييل ماركيز واوكتافيوباث.

وكان كل هؤلاء وغيرهم من الفنانين والمبدعين بهرتهم عاصمة الثقافة باريس من بعيد، فذهبوا اليها ونحن كذلك، كما يذهب الفراش الى المصباح. في الوقت الذي كان معظم المثقفين المصريين يفضلون الذهاب او السفر الى البلاد العربية، والتي كانت تضمن للمرء في ذاك الوقت فرصة جمع ثروة صغيرة يضمن بها حياته في مصر، ومن باب الغفلة - والله اعلم - لم افعل ذلك، وشعرت ان واجبي يحتم علي ان اتجه الى بلاد اخرى واجمع ثروة مختلفة.

● في رأيك، ومن خلال تجربتك الشخصية، هل تتشابه غربة الشاعر وغربة الانسان العادي، بمعنى الانسان الذي لا ينتمي الى عالم المبدعين والشعراء؟

- لا شك في انها مختلفة، لان احساس الشاعر او الفنان عامة بالغربة اعمق، لان ايضا احساسه بالحياة كذلك، واثر الحياة على حواسه اكبر، او على الاقل هو القادر على التعبير عن هذا الاثر. لذلك هو يكبر بهذا الاحساس، كمن يلتقط الشعاع الضئيل من الشمس على سطح مرآة ويعكسه مرة اخرى، اكثر سطوعا وانتشارا. فالشاعر يتلقى مثل الاشخاص العاديين اثر الواقع واثر الحياة، ولقدرته على عكس هذا الواقع وتنميته بالخيال يكون احساسه بهذا الواقع الذي يحيط به احساسا عظيما.

هناك نقطة اختلاف اخرى، وهي ان الرجل العادي قد ينقطع اتصاله بالوطن حين يبعد عنه، وهذا لا يحدث مع الشاعر مطلقا. فأنا لم يكن احساس الغربة عندي عنيفا، لانها لم تكن بالنسبة لي غربة مكان، ولكنها غربة زمان وبالتالي هناك فرق كبير لان الزمن الاوروبي يكاد يكون منفصلا عن الزمن العربي ومتقدما جدا، بل يكاد يكون مقطوعا عنه، ولم يكن المكان هو المشكلة لأني استطيع بالتذكر ان استحضره واذا كنت ارفض الزمن العربي الراهن فلاني اريد ان اربط بلادي بزمن اكثر تقدما، لذلك ارفض زمن الهزيمة، والتخلف. لكن عشت هذا الزمان الذي اريد ان اتخلص منه! هذا التمزق بين الواقع الشخصي والواقع الفكري وبين ما يربطنا نحن بالذات بمكان معين وزمن معين وما يحتم علينا ان نخرج من هذا الزمان والمكان، هذا الاضطراب كان له تأثير كبير على نفسي، لكني دائما كنت اعيش في بلدي.. اعيش ثقافتها وامارس عملا متصلا مباشرا بالثقافة العربية وهو تدريس الشعر العربي في الجامعات الفرنسية.

كنت مشغولا في فرنسا بتأكيد انتمائي للوطن، لتراثه ولغته، لشعره، حتى القديم، ومن هنا يمكن تصور طبيعة هذه التجربة التي عشتها في فرنسا، لم تكن بالضبط غربة، لاني كنت ايضا اعيش في قلب المجتمع الفرنسي. وقد تمكنت في وقت معقول من لغته بحيث لا يفصل بيني وبين هذا المجتمع فاصل. بالاضافة لذلك كنت انتهز الفرص للسفر الى البلاد العربية، لحضور مؤتمرات او المشاركة في الندوات وذلك في الاجازات. وعندما اتيحت لي فرصة زيارة مصر عام ٨١ اتيت واستعدت علاقتي (بروزاليوسف) حتى جدت حوادث ٨١ المعروفة، مثل الاعتقالات الواسعة، واغتيال الرئيس السادات، وادى ذلك الى امتداد اقامتي في فرنسا، ثم عدت مدعوا للمشاركة في المهرجان الذي اقيم بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة حافظ وشوقي، ومرة اخرى للمشاركة في معرض الكتاب، الى ان قررت العودة نهائيا عن طريق الكتابة، فبدأت في كتابة مقالة اسبوعية في مجلة (المصور) وانتقلت بعدها الى (الاهرام)، ثم قررت في نهاية العام الماضي ان احمل حقائبي واعود الى مصر، وقد كان.

● من سيردني؟ هكذا تساءلت في قصيدة (التهامة والطفل الضائع) عام ٧٧.. يا ترى من الذي ردك؟

- الوطن هو الذي ردني، ولم يردني احد، بلادي استردتني لانها موجودة فينا نحن المصريين، احيانا يمكن ان نعيش خارج مصر، سنوات طويلة، واحيانا اكثر من السنوات التي نعيشها داخلها، ومثال ذلك اولادي الذين عاشوا في فرنسا اكثر مما عاشوا في مصر، لكن مصر في لحمهم ودمهم لانهم يحسون ان علاقتهم بها ليست علاقة بمكان، ولكن بوطن، وهناك فرق بين الوطن والمكان، لا توجد مقارنة بين علاقتك بالوطن واي بلد آخر، وحين نختار سوف نختار الوطن، ليس لانه اجمل الاوطان، لكن لانه وطني. والشاعر قال: وقد تعشق الارض التي لم يطب بها هواء ولا ماء، ولكنها وطن.

● وبعد ان استردك الوطن قلت: وفزعت حين رأيت اهل مدينتي - يتحدثون بلكنة عجماء، متجهين نحوي - فابتعدت وهم امامي يتبعون تراجعي بخطى ثقال. هنا الحس نوعا من الاغتراب المركب.. ما رأيك؟

نعم انه اغتراب المقيم، وليس اغتراب المهاجر. واغتراب الانسان في وطن يتغير بسرعة، ولا يتغير دائما الى الافضل، انما قد يكون الى الاسوأ، وعندما نعود الى بلادنا، ولا نجد النيل نحزن، وعندما نقيم في بلادنا ولا نجد النيل نحزن، النيل الآن غير موجود، كما كان موجودا قبل عشرين او ثلاثين سنة، اذهب اليه الآن تجديه محاصرا بالعمارات، وناطحات السحاب العالية، التي يسكنها في بعض الاحيان لصوص يسرقون حتى منظر النيل. وهكذا.. حين يعود الانسان الى مصر ويجد المصريين الذين كانوا يقولون على لسان شوقي وعبد الوهاب (بلبل حيران) او (النيل نجاشي) يتحدثون الآن عن الارنب والاستك والمنجة والسنجة، ماذا يكون شعوره. اللغة اختلفت قطعا، والحقيقة ان الرجل الذي يكبرني سنا هو الذي يعاني من اغتراب مضاعف، فهو عرف بلاده عندما كانت شيئا مختلفا، عندما لا يستطيع ان يمشي في ظلال الاشجار، وفي هدوء، والآن لا يمكنه ان يعبر من رصيف الى رصيف آخر، او حتى يسير على رصيف لانه سوف يدهس بالاقدام، وهو لا يستطيع النوم من الضجيج فلست وحدي الذي يعيش هذا الاغتراب وهذه القصيدة التي اشرت اليها، احبها الناس لانهم وجدوا انفسهم فيها..

● هل لمست قرون استشعارك بعد عودتك شعراء شبانا لهم علامات في عالم الشعر؟

- لا شك من ان مصر ظهر فيها خلال العشرين سنة الماضية شعراء مهمون، ولكن هؤلاء الشعراء وهم كثيرون، لم تتح لهم فرص النمو الطبيعي، واقصد بالنمو الطبيعي ان يظهر الشاعر فيجد من يلتقطه، ويتعرف عليه، لان مئات بل آلاف الشبان يجربون كتابة الشعر، او القصة، لكن الناقد هو الذي يرعى المواهب الجديدة في هؤلاء، بعد اكتشافها، ثم يفتح لها الطريق. وهذا لا يحدث في مصر، لان المواهب الجديدة تظهر في الصفحات الادبية في الصحف والمجلات، وكل هذه الصفحات الادبية الآن وللاسف مباعة سلفا لمن يعملون فيها.. ولمن يتعاملون معها. وهل توجد في الاصل مجلات ادبية في مصر..؟! والتي كانت تصدر فيها مجلات الرسالة والثقافة والمقتطف والكاتب المصري والعصور والتطور والكتاب وبعد ذلك في الستينات اصبحت تصدر المجلات: المجلة، والفكر المعاصر، والمسرح، والفنون، والكتاب.

الصفحات الثقافية لا تقوم بدورها الآن والمسؤولون عنها في كثير من الاحوال اميون، لا يعرفون شعرا من نثر، لا يعرفون قصة من مقال، لا يعرفون فاعلا من مفعول به، لا يعرفون لغة عامية من لغة فصحى، ولا يعرفون همنجواي من شكسبير.. فكيف للمواهب الجديدة ان تظهر؟ النتيجة معروفة: هؤلاء الموهوبون اختلطوا وتاهوا في غير الموهوبين. اصبحنا امام جيل هلامي، لا يستطيع الموهوب فيه ان يتقدم

● البقية على صفحة ١٠ ●

● زهير دعيم ●

مـجد غاضب

قالوا اندثرْ
زعموا انتحرْ
مجد بابلَ والرشيد
والزقاقُ الملتوي
تحتَ المطرْ
في غفوةٍ عجلى
على جَفنِ الزمانِ المنتشي
عَبثَ القدرْ
مدَّ الجناحَ وغطى الشمسَ
بالغربال
بالعهرِ وبالشجرْ
وبأنّةٍ كَبرى قَدَّها التّنينُ
من سطحِ القَمرْ.
* * * * *
ومشى الزمانُ وما انتظرْ
شيخاً يَعُبُّ الخمرَ
من فمِ جاريةٍ
من الفِ امرأةٍ
منْ كلِّ نهد
غَنّاهُ كُفرٌ ودُعَرْ
ويقول لا...
لم ارتوِ يا سادتي
كذا انا!!!
الخمرُ ربّي
والنفطُ حُبّي
وصلاتي في المساءِ والسَحَرْ
* * * * *
وتألّب المجدُ الاثيل
على العاتينَ
على الجانينَ
على خبزِ البَشَرْ
وانتضى سيفاً
يصبُّ الموتَ زؤاماً
في كاساتٍ حمرٍ
بسواعدَ سمرٍ
تعرفُ التاريخَ والملاحمَ
والظفرْ
وتموت كلَّ يومٍ
إنْ دعاها
من خلفِ دجلةَ فارسٌ
قال للتاريخِ كُنْ
فكان.. وما انشطرْ

(عبلين)

قصة قصيرة

حلم في امتداد الأمل

● بقلم: عايدة: نصرالله ●

● الزمان يمر تحت اقدامها وهي تكاد لا تحس به ولا تلمسه. مرتفعة في الحلم الى ان يظهر فارسها، لكن ما ان يظهر فارس حتى يغيب لانه لا يلامس احاسيسها ولا يخاطب عينها الثالثة، تلك العين الممتدة جذورها عميقا عميقا لا احد يراها غيرها.

الجميع سألوها: لماذا يا امتداد لم تتزوجي بعد. ان خطابك كثيرون؟

كانت تبتسم ابتسامة ألم:
«لم يأت بعد» - تقولها وهي تنظر في اللا مرئي.
الأعين حدقت بها استغرابا.

تلك الاذن الشفافة التي ما ان كانت تسمع دقة طبلة حتى تسبق ارجلها الصوت برقصة غجرية. هذه الاذن لم تختف لكنها غيرت المسار، فالآن اذناها وعيناها العسليتان ايضا ونبض عروقها يرقص لكلمة شفافة وضوء عينيها لا يسطع الا حين ترى صورة لفارسها ثم يغيب مع غيابه. وربما ذاك الغياب كان لانها تخاف اليد، او لانها كانت تخاف ان بدأت ان تنتهي. الى ان جاء ذاك اليوم البعيد البعيد عن المرأى القريب القريب حد التمازج.

جمعتها صدفة. نفث الواحد عبر الآخر اشعاعا الا ان احدا لم يبح للآخر بشيء. وعندما نظرت داخل عينيه احست بنشوة غريبة «آه كم كنت احلم في الليالي بهذه العيون التي لها امتداد الافق الذي لا ينتهي عند حافة المحيط. وكم كنت احلم بذلك السرحان الذي يغطي الظلمة بومضات من السحر الضوئي».

سكنت العيون بعضها بعضا، عبأته تحت مسامات جلدها التي زغردت. شعرت تماما بأن كل عضلة في جسمها بامكانها التوثب، العمل، الانطلاق والاشعاع لما هو قاتم. احست موجا في داخلها يستفز فيثور ويتدحرج باتجاه الساحل، تسترخي عضلاته وينهزم عند شاطئ. قلبها فيرتد مرة اخرى الى جوانح نفسها ثم ما يلبث ان يستجمع قواه ويتحدى تلك الجوانح فيثور ويكر كرته مرة اخرى بلا انقطاع، وهكذا حتى فلت التحكم من زمام قلبها وخاطب لسانها حالها «لا يمكن ان اخسره هذه المرة».

تقدمت منه خجلة بخطوات فتاة مراهقة وقالت:

«هل تتفضل لزيارتي لشرب فنجان من القهوة؟!؟»

لم يجب. ابتسم. هز رأسه هزة خفيفة موافقا. كان الموعد وكان اللقاء. تحدثا.. تحدثا.. وتحدثا.

كان في عينيه هروب من عينيها. وكانت عيناها تصران على رؤية ذلك الهروب «ولماذا يهرب؟! هل من شعوره نحوها ام من شعورها نحوه؟!» لم تجهد نفسها في البحث عن جواب واما هي فلم تستطع الهروب. انتابها شعور كذلك الشعور الذي لا نعيشه الا في حلم سعيد او على انغام موسيقى كلاسيكية. ولاول مرة التصقت رجلاها بالارض. لاول مرة عرفت للوجود معنى آخر. وكان بينهما شيء اشبه بجاذبية ليست من هذا العالم، شيء سماوي.. تسللت يده الى يدها دون كلمات. وبنغمشات خفيفة كانت يده قد قبضت على الروح والقلب والعين الثالثة. واما يدها فقبضت على النهار كله. وكانت كلما همت بسحب يدها شُدّت بنعومة قوية وكلما همّ بسحب يدها جذبتها بحرارة ناعمة. وما ان التصقت الايدي حتى قال لها:

- يجب ان امضي.

هزت رأسها. لم ترد اكثر. خافت من المزيد، اما مبعث الخوف فلم تدركه في تلك اللحظة الا شعاعية البرق قبل الرعد والمطر الغزير.

وقبل ان يخرج قالت له:

- ما رأيك بيافا؟!

استغرب هذا السؤال المفاجئ، دون مناسبة وقال

- وما دخل يافا؟ الآن. يافا حزينة اصيلة واحبها.

- اذن نلتقي هناك.

تردد. نظر اليها طويلا، اتفقا على موعد.

وكان الموعد... وكان اللقاء.. على شواطئ يافا.. هناك حيث الروح ترفرف في القدم - حيث الروح تتنفس من النوافذ العتيقة ومن الازقة ومن رائحة السمك. هناك سارا جنبا الى جنب. ندت عنها انة تشبه العويل المكتوم.

التفت اليها وقال:

- ما بالك؟!

- كم اشبه هذه المدينة وكم تشبه هذا الموج؟!

- تشبهينها؟! كيف ولماذا انا اشبه الموج؟!

- اشبهها لأنها مهدمة وحية، مهدمة وموجودة - وانت تشبه الموج الذي ينفث الروح في بقايا يافا وانت تنفث الروح في بقايي.

- ارجوك يا امتداد، لو اعلم انك ستحزنين لما رافقتك المجيء.

- اترى انك ايضا تهرب من ان ترى الحقيقة.

حاول لمسها، ابتعدت اكثر.

لكنه امسك بيديها بقوة وقال لها:

- الا تحبين الرمل، اعجبتها الفكرة وخلعت حذاءها. لسعت حرارة الرمل ونعومته قدميها فأصبحت تنقلها بسرعة، استفزت مشاعرها دغدغة الرمال واثار لونها جنوح خيالها، فاستدارت، حدقت به وتخيلت يدها تمر على جلده كأنه ساحل رملي ناعم وحار ثم تنتقل الى العنق «كم جميل عنقه انه لا يشبه الرجال، احسه طفلا فاته موسم الرضاعة. وانا لم يلدني، فهل احب الطفل فيه ام الاب؟! لا اعرف رغم ان العمر مضى بي وهو ما زال في البداية فانني احس عندما اراه وكأننا ابتدأنا الطريق معا». تجاهلت افكارها لكن خطواتها بدأت تتراجع في بطء فتخلفت مسافة عنه.

التفت الى الوراء وناداها.

- امتداد اين انت.. هل تعبت؟!

- لا ولكن يجب ان اعود الى البيت.

- لا ارجوك، بي شوق لأن اكون معك، بقربك، ما رأيك في ان اسمعك موسيقى، معي مسجل، ستسمعين موسيقى انا متأكد انها ستهدئك. لا اريدك ان تعودي للبيت بهذه الكآبة.

كان وجهه حزينا جدا وعيناه متعبتين تنظران بعيدا. صدح صوت الموسيقى، سهم في لا شيء، بدا انه في لا شيء ولكنه كان مشغولا بأفكار سائحة وهو ينظر اليها، لم يزح نظراته عنها، رآها في ذلك السهو وقال لها: اتعجبك الموسيقى؟!

- هذه الموسيقى لا تهدئني، انها تقتلني، احسها تنعفني وتذروني في الجو ذرات بعيدة المدى ثم تعود لتلمني مرة اخرى بعد ان زارت كل ركن من اركان دواخلي. وكل واحدة لها عينان مختلفتان تسعان العالم، تسعان الربيع والشتاء والصيف والريح. آه من الريح هي ايضا تنعفني حفنات تعبر الماضي والمستقبل.

فرغت من كلماتها، نظرت اليه، كانت عيناه مليئتين بالدموع. نظر اليها وقال: لقد قتلتني كلماتك. وحاول احتضانها. انتفضت في اللامرئي وقال لها: اذا اردت ان نذهب فهيا.

في الطريق تساءلت: لماذا ما ان ابلغ حد الاقتحام حتى اتراجع كالجبانة مضطهدة لذاتي. لماذا لا اعلم ولكن الصحيح اني اعلم.. وخطر في بالها كيف كانت تحلم به في الليالي، تتحسس جسمه المنتشق، تسرح وتجول على جسده كأنه هذا الشاطئ. هي تذكر تماما كيف كانت تغمض عينيها مستسلمة لشعور اللذة خاصة وهي تقارن لمساتها بلمسات القطة التي تغسل مواليدها بلسانها حال ولادتها وكأنها تزيل عنها بكارة البزوغ الاول. لماذا كان يقترن هذا المشهد بأحاسيسها نحوه ربما احتبس فيها كالطفل الذي ارادت ان تغسله بتلك البراءة التي تشبه غريزة الحيوانات. ولكن ما ان تصحو من احلامها حتى تحس بوجع كبير كالدمل يحتبس في داخلها. وجع كذلك الوجع الذي تربيه وتنميه ببطء فيكون وجع سنين مختمرة. هذا الوجع اصابها فجأة ولكنها اضطهدت ذاتها، كبتت ذاك التوق الشديد للارتماء في احضانه والنشيج. وقد تشكل الالم خطوطا حزينة بانت على وجهها مرآة حلمها الساتر بجانبها فبادرها قائلا:

- ما هذا الحزن الذي ارتسم على وجهك فجأة..؟

صدقيني الذي بك بي.

نظرت اليه مندهشة: ماذا بك؟

ابتسم وقال:

- انني اعيش معك في الليالي. يكاد اشعاع عينك الا يفارقني لكني ما ان اجلس معك حتى اخاف من كل تلك الاحلام الليلية ذلك لاني اخاف.

- ارجوك لا تكمل.. انا ايضا اخاف.

- هل تخافين خوفي.. كم يشبه حزنك حزني.

- اخاف ان اقسرك، اخاف ان تأتي يوما انسانة اخرى، امل آخر. تشبهني - فرحها يشبه فرحي، حزنها يشبه حزني - روحها تشبه روحي لكن جلدها لا يشبه جلدي - ونظرت كئيبة الى جلدها الذي استهلكه الزمن - شرايين يديها البارزة.. تنهدت بألم.

- ارجوك، لا، لا تقولي ذلك. اريد ان ابتعد عنك قليلا لكي احتفظ بك.

لا تصادق افكاري. لا استطيع ان احس ان الحياة قائمة بدونك. انتظرتك عمري. لقد بدأت احس بالاحتراق بعد ان لم اكن اشعر بالفرح ولا بالحزن، كل الاشياء كانت بالنسبة لي سواء.

- اياك ان تفكري بأننا حتى لو غبنا لن نلتقي.

- انا بحاجة لخلوة مع نفسي.

- وانا كذلك.

وابتعدا.. ابتعدا.

غادرها الفرح. ولم يعد موعد - ولم يعد لقاء - ومضت حبيسة جدرانها. لكن المضي هذه المرة كان مختلفا.. مختلفا.. مختلفا.

(ام الفحم)

● عدوان علي الصالح ●



حـجـاجـيّـتـان

(١)
حدّقوا جوفَ عيوني
فأنا إنْ أضعِ الأحزانَ
فيها تعرفوني
لستُ مثلَ ابن جَلا
لكنّني أبصرُكُمْ دونَ
رؤوسٍ في ظنوني
أرؤوسٌ قُطفَتْ
وابنُ جلا
خارجَ قضبانِ
السجون؟
ربّما أنّي توغّلتُ
كثيراً في جنوني
فإذنْ لا بدَّ أنْ أقطفَ
من عينيَّ
يا ناسُ شجوني
(٢)
أرى رُؤوساً
نوويّةً حدبثاً
أينعتْ بينَ السنابلْ
فمَنْ سيقطفُ القنابلْ؟
مَن يقدرُ الآنَ
على تحويلها
إلى مناجلْ
أمْ هيَ، سوفَ
تجعلُ الطفلَ
مُقاتلْ؟

(يافة الناصرة)

ندوة دولية للكتاب في جنوب افريقيا

● يشارك اثنان من الكتاب الفائزين بجائزة «نوبل» للاداب في ندوة مهمة للكتاب في جنوب افريقيا خلال كانون الاول المقبل.

وفي مؤتمر صحفي عقده منظمو الندوة من صحيفة «نيو نايشن» للسود اوضح هؤلاء ان هذه الندوة، التي سيشارك فيها غابرييل غارسيا ماركيز وويلي سوينكا، ستعقد من الاول حتى الرابع عشر من كانون الاول وتضم كتابا من افريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا.

وصرح مدير الصحيفة ان «بلادنا عزلت ثقافيا عن باقي العالم وان الوقت حان لنا للمشاركة».

وصرحت الكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمر وهي من بين المنظمين: «لا يمكننا ان ننتظر حتى يهزم الفصل العنصري والعنصرية نهائيا. يجب ان نكافح بالثقافة ووسائل اخرى».

وسيكون موضوع المؤتمر «وضع الادب.. اعادة بناء في جنوب افريقيا». وستكون جلسة الافتتاح في جوهانسبورغ وتليها حلقات للكتاب في جميع انحاء جنوب افريقيا. ويذكر ان سوينكا هو اول كاتب افريقي ينال جائزة «نوبل» للاداب في حين ان ماركيز يعتبر من افضل كتاب امريكا الجنوبية ولا سيما مع «مئة عام من العزلة» و«الحب في زمن الكوليرا».

وبين الكتاب المشهورين الذين سيشاركون في هذه الندوة شينوا اشيبي وماريو فارغاس يوسا وغانتر غراس وميلان كونديرا واليس ووكر.

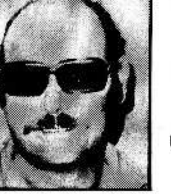
«الارجوحة» - رواية محمد الماغوط

● أهدتنا مكتبة سمير الصفدي - الناصرة نسخة من رواية «الارجوحة» للاديب السوري البارز محمد الماغوط.

و«الارجوحة»، الصادرة ضمن السلسلة الروائية لدار رياض الريس للكتب والنشر - لندن، هي رواية الماغوط الوحيدة التي يطلّ فيها على واقع عربي يعرفه ويخشاه الجميع ولا يتكلمون عنه الا همساً او ايماء (من تظهير الناشر للرواية).

تقع هذه الرواية في (٢٢٤) صفحة من القطع الصغير وتطغى عليها اللغة الشفافة التي تميز سائر نتاجات الماغوط من شعر ومسرحية ومقالات ساخنة.

● كمال ملحم ●



للنعنع المدفون في حضن الثرى

(مهداة لكل الشهداء الاطفال)

حينَ زفّوا طراوةِ النعنع في جسدهِ الغَضْ
لثرى الوطنِ الحاضر دوماً في الاذهان
قامت تُلاقيه الارضُ بكلِ الحُبّ
وغازَلَتْ وجنَتيه شقائقُ النُعمان
مَرّت عليهِ الريحُ في لوعتِها
داعَبَتْ شعرَهَ الملقى على الجبينِ
وَقبّلَتْ كرزة الشفتينِ ونامَتْ
وَحينَ لفَّهُ الصمتُ وألقَتْ زيتونَةٌ ظِلّها
نزلتْ عصفورَةُ الوطنِ المُحاصَرِ
نامَتْ على مَرمى جَفْنِهِ
والعيونِ المُسْبَلَهْ
صارت الشمسُ تلكَ الغزالةُ السارحةُ في مراعي الغيمِ
تُحيكُ وشاحاً للجسدِ البضّ
من سَنا نورها
فأورقَ القفرُ الذي كانَ من قبلُ بلقَعا
وازهرت تفاحةُ الخَدّ
والحلمُ اينَعا
قالتَ لهُ العصافيرُ في شَدوِها
ايُها المشغولُ من ذهبِ القمحِ
من سُمرةِ الحنطة
سلامٌ لعينيكَ التي اذبلها الرصاصُ
سلامٌ لوجنَتيكَ المُشعَلَهْ
سلامٌ لموتكَ الذي فتح الجراحَ
وصارَ جواباً لكل الاسئلَهْ
سلامٌ عليكَ ترسُم لنا طَريقنا المرصوف بالمجدِ
تبني لنا دولة الفرح الآتي
تضعُ الحلولَ لكُلِّ المسألهْ
إنّا نريدكَ حبّاً بيننا
تعشقُ الوردَ الذي قد شابَه الخدّينِ
لَمْ تأتِ الى دنيا الشقاء
كي تُفجِعَ الأمَّ الصبورة بالفراقِ
وتُؤلمَ الأضلُعا
إنّا نُحبُّكَ في كل حالاتِ الحياة
زهرةٌ تأبى إلاّ ان تَطلَعا
باقٍ انتَ بيننا
مهما يمرّ الزمانُ
وتمضي الرياحُ في سيرِها
باقٍ ابد الدهرِ بيننا
نعناعةٌ تُحاصرُ الموتَ بعطرِها
باقٍ انتَ بكلِّ العنفوانِ
وبالفرحة الآتيهْ
باقٍ تُنيرُ لنا الدربَ
باقٍ لنا في كلِّ مَرحَلهْ
لأنّكَ انتَ الشمالُ
وانتَ البوصَلَهْ.

(كفرياسيف)

المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب في عمان خلال كانون الاول القادم

*** الأمانة العامة للاتحاد تضع برنامج عمل للفترة القادمة يتضمن تنظيم عدد من الندوات الفكرية والادبية في مختلف العواصم العربية ***

● تونس – علم لدى الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان الاتحاد وضع برنامج عمل للفترة المقبلة تضمن تنظيم عدد من الندوات الفكرية والادبية وقرر عقد مؤتمره الثامن عشر المقبل في عمان.

وكان الاتحاد العام عقد (الاسبوع الماضي) اجتماعات دامت يومين في عمان دعا فيها الى «اقامة جبهة عربية مناضلة في الثقافة والفكر والادب من اجل تمكين الموقف العربي الرسمي من الصمود عند الثوابت الوطنية والقومية من اجل الدمقراطية».

وتقرر في اطار الاجتماع اقامة ندوة حول «الكتاب العربي في مواجهة مشروع التطبيع مع اسرائيل» في عمان خلال كانون الاول المقبل.

كذلك تقرر تنظيم ندوة تحت عنوان «المثقفون العرب في مواجهة التحديات» خلال آذار المقبل في بغداد.

وتحت عنوان «الرواية العربية» علم ان الاتحاد سينظم ندوة لمناقشة هذا الموضوع في طرابلس خلال حزيران المقبل.

وستقام ندوة اخرى في بيروت خلال ايلول المقبل عن «دور المرأة العربية في الابداع الادبي والفكري المعاصر».

ويذكر ان الكاتب التونسي، محمد العروسي المطوي، يرئس الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد عقد المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب خلال كانون الاول المقبل في العاصمة الاردنية.

وسيصدر الاتحاد العدد الخاص من مجلة «الكاتب العربي» الناطقة باسمه في عددين ضخمين وفيهما جميع الدراسات التي وضعت خلال المؤتمر السابع عشر في تونس.

أخبار ثقافية

«السير على الرصيف» – قصص الكاتب الراحل يوسف سلمان سويد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر فرع الحزب الشيوعي في البقيعة المجموعة القصصية «السير على الرصيف وقصص اخرى» للكاتب الراحل يوسف سلمان سويد.

والمرحوم الكاتب يوسف سلمان سويد، ابن البقيعة دفعه الكفاح للعيش، بعد الدراسة الثانوية للعمل عاملا كادحا في مصانع النسيج. ولكنه ظل يكتب القصص القصيرة والخواطر الادبية التي كان ينشرها في «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» وتميزت بحساسية مرهفة ونظرة اجتماعية ثاقبة وحساسية خاصة ضد الفقر والمعاناة الطبقية. ولعل تجربته كعامل ساعدته على تطوير هذا اللون من الكتابة الذي عبّر عن تشكل الوعي الطبقي الثوري بين العمال العرب.

الكاتب يوسف سلمان سويد لقي مصرعه، في حادث طرق مأساوي وهو في السابعة والاربعين من عمره.



يقع الكتاب في ١١٠ صفحات وتصدرته مقدمة ادبية وانسانية حارة بقلم الشاعر المعروف حسين مهنا.

تحية لمن نفذوا اصدار هذا الكتاب وتحية الى روح كاتبنا الراحل.

كتاب جديد لفليتسيا لانغر:

«في طريقي الخاصة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اهدتنا دار «دفير» للطباعة والنشر والتوزيع (تل ابيب) نسخة من الكتاب الجديد للمحامية المعروفة فيليتسيا لانغر «في طريقي الخاصة».

هذا الكتاب اوسع واشمل من كل كتبها السابقة ففيه صورة انسانية صادقة لمسيرة حياة هذه الانسانة المناضلة ابتداء من طفولتها وصولا الى النضال المثابر والشجاع دفاعا عن سجناء الحرية الفلسطينيين وعن القضية الفلسطينية عموما.

الكتاب لوحة رائعة تحكي اصرار الانسان على مقاومة الظلم، كل ظلم، وعلى احقاق الحق والدفاع عن سعادة الانسان وكرامته وحريته.

المحامية لانغر تعمل منذ ثلاثة اعوام محاضرة في كلية الحقوق في احدى اهم جامعات المانيا. كما تقوم بنشاط واسع جدا دفاعا عن القضية الفلسطينية من خلال سلسلة متتابعة من المحاضرات في العالم والمشاركة في الندوات والايام العلمية.



لانغر حصلت على «جائزة نوبل البديلة» وجائزة «برونو كرايسكي» تقديرا لجهودها دفاعا عن حقوق الانسان.

يقع هذا الكتاب الهام في ٤١٩ صفحة من القطع المتوسط، وعلمت «الاتحاد» ان الكاتبة تعاقدت مع عدد من دور النشر العالمية (بما فيها العربية) لاصدار هذا الكتاب.

حوار عن الادب والاغتراب مع الشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي

● تتمة من صفحة ٨ ●



وغير الموهوب لا يقول له احد انت غير موهوب توقف، وابحث لك عن صناعة اخرى، وهكذا اصبحنا نعاني من مشكلة هذا الجيل، ومن هنا تحدثنا في (ابداع) عن ضرورة التمييز بين الموهبة الحقيقية، والموهبة الزائفة، وعن ضرورة ظهور نقد يتابع الظاهرة الادبية، ولا بد ان يتحقق ذلك، فمصر مليئة بالمواهب، وانا استطيع الآن ان اعد على الاقل عشرة شعراء، موهوبين موهبة حقيقية، مصر فيها نقد، وفيها قصة. لكن يبقى ان يكون فيها عمل، وحركة ادبية تضع كل انسان في مكانه الصحيح والمناسب، وتوجد جملة في الفلكلور المصري تقول: ولا كل من ركب الحصان خيال. لذا لا بد وان نميز بين راكب القصة والقصاص، وراكب القصيدة والشاعر، وبين راكب النقد والناقد، بين راكب الرسم والرسام، ايضا هناك القصاص الاول، والقصاص الذي يليه والشاعر الاول والشاعر الذي يليه وهكذا.

● صراع الاجيال

● لو وضعنا قضية تواصل/ صراع الاجيال تحت ميكروسكوبك الدقيق والخاص فماذا ستقول في تقريرك عنها؟

– اولا انا مع صراع الاجيال، لانه بدون هذا الصراع، لا يمكن للاجيال ان تتواصل او تتقدم. لكن لا بد وان يكون الجيل الجديد مختلفا عن الجيل الذي سبقه، والا كرر الجيل القديم، وانتفت الحاجة اليه. وايضا لا بد وان يتخلص من الآثار والقيود التي تعوقه عن اكتشافه لذاته وخصوصيته. وعلاقة الجيل الجديد بالجيل القديم مثل علاقة الجنين بالام. يعني ان الجنين يجتهد بعد ان تغذيه امه ان يخرج من جسمها، ويستقل عنها. هذا ما اتصور انه الحركة الطبيعية، او القانون الطبيعي لصراع الاجيال. وحتى تكون هناك حياة طبيعية حقيقية، لا بد للجيل الجديد وان يخرج عن طريق النمو الطبيعي. وما يحدث عندنا في مصر مختلف تماما عما قلته. صراع الاجيال في مصر يتحول الى نوع من التقاذف بالحجارة، وهناك من يتصور انه بذلك يخوض صراع الاجيال..!!!

● سمعت احد الشبان المثقفين وهو يقول: لو سمحت لي مقابلة حجازي لنصحته بأن يترك رئاسة تحرير (إبداع) ويعود للإبداع الشعري.. ما رأيك؟

– اشكر صاحب النصيحة هذه. والحقيقة انني همست بها لنفسي في كثير من الاحيان. وتنصحني زوجتي واولادي واصدقائي المقربين. ويقولون لي خير لك الف مرة ان تكتب قصيدة من ان تصدر عشرة اعداد من إبداع. وانا متفق مع هذا الرأي تماما. لكن في بعض الاحوال يكون الشاعر المبدع، او الفنان المبدع بشكل عام، عليه واجب. ولا يمكن ان يؤديه سواه، وخاصة اذا كان لهذا الواجب طابع قومي. وانا اتساءل هل اتاحة الفرصة لثلاثة شعراء آخرين ان يكبروا، وينموا، ويتقدموا، عمل قليل!! الا تساوي هذه التضحية؟ اترك كتابة الشعر قليلا، وانصرف الى اصدار المجلة. فيكون الجواب: نعم التضحية لها مقابل معقول.

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية)



الجمعة ١٩٩١/٩/٢٠

على الشاشة الصغيرة

١٦.٤٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل «عائلة كندي»
١٧.٢٥ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - الفيلم الانكليزي «ملكة القلوب»
٢٢.٠٥ - برنامج ترفيهي مع عازف الجاز والمغني هاري كونيك
٢٣.٤٠ - اخبار
٢٣.٤٥ - «عميل سري» مسلسل
٣٠.٠٠ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

السبت ١٩٩١/٩/٢١

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي سفيرة» مسلسل
١٨.٣٠ - «نساء كبيرات» مسلسل
١٩.٠٠ - اخترنا لك
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٤٥ - «زيبيب» برنامج لمناسبة عيد المظلة
١٢.١٥ - الاخبار العالمية
٢٢.٠٠ - استعراض برامج
٢٢.١٠ - «من الزعيم» مسلسل
٢٢.٣٥ - اغاني عبرية
٢٣.٢٥ - الفيلم السينمائي «شارع ٤٢»
٠٠.٥٥ - اخبار

مغامرات فواز النشاز!

○ بقلم: د. ادوار الياس ○

بدافع من هاجس جامد، ما بيّن اليقظة والمنام، قرر مسعد اسعد الديراوي نقل موقع بسطته من امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، مؤقتاً، والتمركز امام بناية مكاتب صحيفة «الاتحاد» في شارع الحريري رقم «٩»، واعلن:

- هلّي عند اهله على مهله، ولا اشرف من الدفاع عمّن يدافع عن الشعب وفقرائه.

فخرج لاستقباله، والترحيب بقدومه، نبيل ابو يونس وحسين السويطي وموسى غطاس.

ولأن الاخير بصلته محروقة اسرع الى تحذير الديراوي من مضامين كتابات فيلسوف «الاقفاص والكهوف» وفيلسوف «السراديب»، مؤكداً على انها السم في الدسم.

فأجابه الديراوي مطمئناً:

- اسألني عن السؤال الذي وجهه الخليفة المأمون للاعرابي. - فسأله. فقال:

- سأل المأمون اعرابياً: «كيف تعرف المرء، يا اخ العرب؟» - فقال الاعرابي:

- أعرفه من افعاله قبل ان تخدعني اقواله.

فصاح السويطي، بحماس:

- عفارم عليك!

وبدأ الجمع بتبادل آخر المعلومات المتجمعة في غرفة الاخبار، عن طريق الوكالات والاذاعات، وتمحيصها، قبل تمحيصها وصحتها، واستنباط الاستنتاجات واتخاذ القرارات عمّا جرى في عرين الاشتراكية.

وارتفع لغط المتناقشين، ما بين مؤيد ومعارض، للبيتين وستالين والتعددية والدمقراطية والمركزية والفوضوية والبيروقراطية والطروحات الفكرية والممارسات التطبيقية.

والتمت حولهم شلة من اولاد وادي النسناس، وفي عب كل منهم يقرل الوسواس الخناس: «يا ربي تحمي الطوشي تنلعب بالبرطوشي».

وارتفع، فجأة، مثل الفص بدون ميعاد، صوت «تأبط شراً» و«تأبط كفراً»، وكل منهما متأبط بذراع زميله. وكانا يزعقان باعلى صوتيهما، في طلعة «الجبل» التي اصبحت «جادة الصهيونية»:

«مرحا، مرحا، يا دولار/في الدواليب المحمية/احنا رجالك، يا دولار/في الخمارة الليلية/مرحا للون الاخضر/قاهر اللون الاحمر/انت الاله الاكبر/يا دولار الحرية».

ولان تجارب الدهر قلعت انيابه لم يرتد الديراوي الى الجدار، لحماية ظهره، كما فعل مجاوروه. كما انه لم يتسلح باثخن الكلمات ليرجم بها راجميه. واكتفى بارتشاف المياه المثلجة وهو يعد للعشرة ويكرر في نفسه: لا تغضب، لا تغضب.

وبلمحة عين اقتربت منه زفة «المتأبطين» وابن ذئبة يسحج امامها ويرش الملح على «الفيلسوفين». وصوت عبد الحليم يصدح من مذياع ابنة الجيران، على ملائه:

«ان لقاكم حبيبي سلمرا لي عليه/طمنوني الاسمراني عامله ايه الغربة فيه».

وهنا، تقدم الاسمراني من الديراوي وسأله عن مدى اعجاب الناس بمقالاته ومقالات زميله. فأجابه:

- بدك الصحيح ام ابن عمه؟

- الصحيح!

- يقول الصحيح ان نصف من يقرأون الصحف لم ينتبهوا لمقالاتكما. ونصف من انتبهوا اليها لم يقرأوها. ونصف من قرأوها لم يفهموها. ونصف من فهموها لم يصدقوها. ونصف من صدقوها هم اناس بدون اهمية، لا في العير ولا في النفير.

فاستنفر الاسمراني كل مقدرته على التلاعب في الالفاظ والمعاني واعلن:

- لا تصدق شاباً عائداً من برا، وختياراً يحكي مع نفسه.

فاخذ الديراوي نفساً طويلاً وقال بهدوء:

- روح، يا حبيبي، روح. بعد هالكبرا جبة خضرا؟!

وواصلت زفة «الفيلسوفين»، «تأبط شراً» و«تأبط كفراً» طريقها، وابن ذئبة يرش الملح امامها. وصوت عبد الحليم يصدح من مذياع ابنة الجيران:

«طمنوني، الاسمراني، عاملة ايه الغربة فيه»!

ففطن الديراوي برسالة فواز النشاز وطلب من شبان «الاتحاد» ان يوصلوها الى الاستاذ قبل فوات الميعاد، ففيها يتحدث عن

العناد!

وكتب فواز النشاز:

دخلت خالتي الحجة نجيبة العتيدة على الدار وهي تلهث كالجواد الخارج من مدرج السبق. وارتمت على الحصيرة. ثم تربعت على ركبتيها. وبعد ان اخذت نفسها قالت بلسانها اللي زي المبرد:

- امريكاني اشقراني، معه كيشة دولارات، فت على رئيس المجلس وساله عن الاراضي المعروضة للبيع.

فصاح والدي:

- وايش بدك؟

- بدي ابيع حصتي في كرم الزيتونة الواقع تحت «العين المسكونة». هذه ملكي وورثتها سدى رقبة من ستي ملكة العاقلة.

فتمتم والدي بصوت مسموع: خليها تطلع ليرا وتفضح احسن ما تبقى في القلب وتجرح. وزعق:

- بدك يد وعصاية ما ترتد! فزي قومي، يا مجنونة. اقسم بشرفي انك ضيعتي عقلاتك. الله ياخذك في العتمة وما حدا يهتدي عليك.

وتدخلت امي في المحادثات الصاخبة وقالت لخالتي:

- الارض مثل العرض، يا خيتا، ما بتنباع. خليها لكبرك.

فاجابتها خالتي:

- كبرت، يا خيتا، وشبعت كبر. وكل واحد بيتعلق من عرقوبه.

- انت ما كبرتي - قالت امي - انت انخورتي. واللي بيسمع كلام الناس بيتعب.

- اي ناس؟

- صاحبتك نعمات المسكات اللي ما بتعرف تقعد في دارها بدون حركات! يلعنها شو انها حيّبة مصاري، بدي ادحش الصرماية في تيعها. هذاك اليوم كانت دايره في الحارة تدلل على بدلة عرسها!

فردت خالتي بحماس:

- حقي ومستحقي، وانا حرة، واولى، فيه.

فتصبر والدي بالله ومحبيه. وقال:

- يا بخت مين عرف مقدار نفسه! حقك صحيح، ومستحقك صحيح! وان كان ناقصك شي، خذيه من رقبتي اللي سيأكلها الدود - وخبط بكفه الثخينة الخشنة على عنقه.

فالتخمت خالتي وغصّت بالبكا، وقالت:

- مش ناقصني اشي. لكن فواز بيعاندني وبيقاهرني عينك عينك.

فشهق والدي ونفخ وزعق باعلى صوته:

- فواز! يا مسخوط، اركض لهون - فركضت. وامر:

- اركع وقبل يد خالتك. - فقلت:

- بوس الايادي ضحك على اللحى. - فامسك بغرتي وشدّ وكرر:

- امشق يدها. - فمشقتها. واضفت:

- بديش جبنتها العربية، وبديش اسمع حكاية ابريق الزيت.

فضربتني خالتي كماداً على صابونة رجلي واعلنت:

- شايفين، شايفين! كيف بدكم اعيش مع هذا العذاب؟!

وبعد ان خيمت الصفنة على البيت انفجرنا جميعاً بالضحك المتواصل.

وبعد ان توقفنا عن الضحك ونشفنا مخطاتنا ونشفنا دموعنا طلبت مني خالتي ان اكرر:

- خيط حرير على حيط ام خليل.

فكررت واخطأت وصاحت:

«زينوا هالشلبي ونادوا لامه/يا محطته هالحلوة نزلت على فمه».

ولم تتكاسل والدتي، واسرعت في الرد عليها:

«ويلي ما احلاها، البنت العربية، ويلي ما احلاها/فواز يهواها على نبع المي، فواز يهواها».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٠)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
X								X	١
	X						X		٢
		X				X			٣
			X		X				٤
				X					٥
									٦
		X				X			٧
	X						X		٨
X								X	٩

● اعداد: نسيم يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - كاتب عربي
٢ - الاسم الثاني لكاتب عربي
٣ - جوهر - اجل - سئم
٤ - في الدائرة - اهجم
٥ - ارغب - من الطيور
٦ - سهل - بين جبلين (معكوسة)
٧ - قرع - عزم - سقي
٨ - اسم
٩ - دولة

عمودي:
١ - عاصمة
٢ - اسم
٣ - حرف جر (معكوسة) - من الانهار - اسم
٤ - اشتاق - بيوت
٥ - مشبع - خوف + حرف
٦ - وحدة زمنية - للسؤال
٧ - شك (معكوسة) - اجيب - حاجز
٨ - اغنية لفيروز
٩ - دولة

* حل لغز (١٠٩) *

افقي:
١ - وليم شكسبير - رندة
٢ - تولستوي - و و و و
٣ - ردار - أ أ - الركن
٤ - حل - ل ر أ ن ك ل ي ف ا
٥ - دمي - ديل آرتي - مع
٦ اوراس - ممثل - يسب
٧ - ال - كي - لر - حرث
٨ - روميو - دك - اتمال
٩ - لص - غبي - بن - كار
١٠ - بلي - أ أ - انين - ودي
١١ - يوجين - يروي - دم
١٢ - رمان - اشعب
١٣ - محمد الماغوط
١٤ - دائرة الطباشير
١٥ - ان - بروتولد

عمودي:
١ - داريو - موليير
٢ - دول - ام - يصلو + امم
٣ - ويلات - احاجي
٤ - مسرح - غوار - ارمني
٥ - شل - الريان - دهن
٦ - كواليس - يا - أ أ أ
٧ - ستارة - كد - بلل
٨ - ارليكينو - مطر
٩ - اناث - نير - ابو
١٠ - الملك لير - ن ي ا غ ا ت
١١ - ارثر ملر - شوشو
١٢ - ديكور - ام - عطيل
١٣ - لفتون - يحاكي - رد
١٤ - دو - ا م س ر ل - در
١٥ - عرس - عبث - كوميديا

«عصفور السطح» او «الحلفاوين» اول فيلم عربي في مهرجان طوكيو

● تونس - و.ص.ف. - علم في تونس ان الاختيار وقع على فيلم «عصفور السطح» او «الحلفاوين» للمخرج السينمائي التونسي فريد بو غدير للمشاركة في المسابقة الرسمية لنيل الجائزة الكبرى في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي في دورته الرابعة من الثالث والعشرين من ايلول الحالي الى السادس من تشرين الاول في العاصمة اليابانية.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيها فيلم عربي في المسابقة الرسمية لنيل الجائزة الكبرى التي ترافقها جائزة مالية مساهمة من ادارة المهرجان في انتاج الفيلم المقبل للمخرج الفائز بالجائزة.

وسيعرض «الحلفاوين» في صالات السينما في طوكيو وعدد من المدن اليابانية الاخرى مباشرة بعد انتها «التظاهرة».

يذكر ان فيلم المخرج التونسي حاز على ست عشرة جائزة بينها جائزة افضل فيلم عربي لسنة ١٩٩٠ في مهرجان القاهرة السينمائي.

قنديل البحر يتسبب في اغلاق محطة نووية في سكوتلندا

● ادنبره - سكوتلندا - تسببت افواج ضخمة من حيوان قنديل البحر في اغلاق محطة نووية للطاقة على الساحل الجنوبي الغربي لسكوتلندا ٢٤ ساعة.

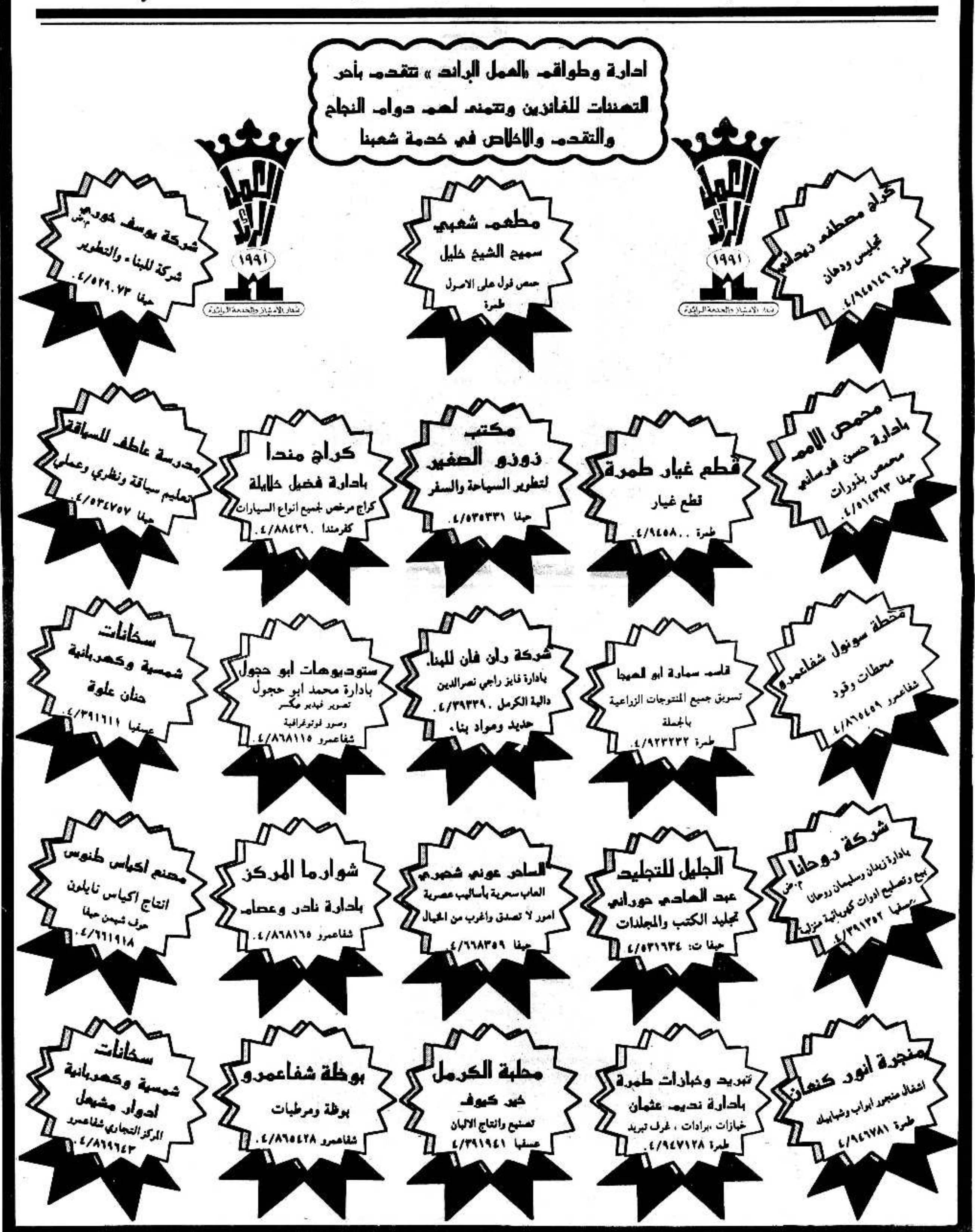
وقال مشغلو محطة هانترستون الواقعة في لسان كلايد البحري ان المحطة تستخدم نحو ٤٠ مليون جالون من مياه البحر في الساعة لاغراض التبريد وان قنديل البحر العملاق الذي يبلغ سمكة ٧٠ . مترا التصق باعداد كبيرة بشبكات الترشيح مما ادى الى خفض تدفق المياه.

وقالت متحدثة ان العاملين بالمحطة لاحظوا زيادة في درجات حرارة المفاعل فعمدوا على الفور الى اغلاقه.

واضافت قولها انه لم يكن هناك اي خطر على الناس.

وقد حدثت زيادة ملحوظة لم يعرف سببها في اعداد قنديل البحر الضخم في مياه كلايد هذا العام.

الفائزون بشهادة «العمل الرائد» للعام ١٩٩١





ارنس يهـــدد بالحـــــرب: يخطئ العرب اذا اعتقـدوا اننا سننسحب من المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لوح وزير «الامن»، موشيه ارنس، باندلاع حرب جديدة في المنطقة على خلفية ما اسماه بـ «الصدمة» التي ستصيب العرب اثر انعقاد مؤتمر السلام المقترح وبعد ان يعرفوا ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة!

وقال ارنس ان «القادة العرب يخطئون ان هم اعتقدوا ان مؤتمر

● البقية على صفحة ١٠ ●

● آرنس ●

• الاحد ٢٢ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١١١ • ١٢ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום ראשון 22.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 111/48 22.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

بيكـــر تسلـــم رسالـة من عرفات حول تقـــرير المصير والقـــدس والمستوطنات

بيكـــر سيرسل الدعوات لمؤتمـــر السلام خـــلال يومين للضغط على المجلس الـــوطني الفلسطـــيني !

□ الاربعــاء المقبل - اجتماع بين وزراء خارجية مصـر والاردن وسوريـــا وفلسطيـــن ولبنان □

● عبد ربه: م.ت.ف تعتبر توضيحات بيكر لحنان عشراوي غير كافية ● المنظمة ابلغت بيكر انها ستدخل مؤتمر السلام عندما يتم تأمين وقف الاستيطان وادراج موضوع القدس وتقرير المصير... وهذا ما اتفقت عليه جميع الفصائل الفلسطينية ● بيكر قد يعود مرة اخرى الى المنطقة: «انا متفائل» ● الحكومة البريطانية لفيصل الحسيني: «القدس الشرقية تشكل جزءا من الاراضي المحتلة» ● وفد الشخصيات الفلسطينية كان يسلم بيكر، في كل مرة، رسالة من عرفات ● المؤتمر في تشرين الاول القادم» ●



● بيكر ● عرفات ●

● حيفا - وكالات الانباء - كشف النقاب، امس السبت، عن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينوي ارسال دعوات لمؤتمر السلام خلال يومين

● البقية على صفحة ١٠ ●

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

● وقف الاستيطان واعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها - الطريق للسلام العادل على اساس مبدأ دولتان لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ●

● حيفا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تحية الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني التي تُفتتح في ١٩٩١/٩/٢٣ في الجزائر العاصمة. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الرسالة:

«الى الدورة العشرين - المجلس الوطني

● البقية على صفحة ١١ ●

الامين العام للامم المتحدة:

دور الامم المتحـدة في عملية السلام في الشـــرق الاوسط «غير كاف ومجحف»

* «اسرائيل هي صنيعة الامم المتحدة.. والجمعية العمومية كلفتني سابقا بالعمل على عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية، لكن اسرائيل ترفض..»! ●

● دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن اسفه للدور «غير الكافي والمجحف» الذي عهد به الى المنظمة الدولية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان دور المراقب الذي تريد الاطراف المعنية ايلاءه الى الامم المتحدة في مؤتمر السلام الذي سيسمح لاسرائيل والدول العربية المجاورة لها وللفلسطينيين بالجلوس الى طاولة المفاوضات هو دور «غير كاف ومجحف».

وتابع: «يجب الا ننسى ان اسرائيل هي صنيعة الامم المتحدة»، مضيفا ان «العمل الاول لاي مؤتمر

● البقية على صفحة ١٠ ●

عرفات: مذكرة التطمينات الامريكية ايجابية لكنها غير كافية

● تونس - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس السبت في تونس بان «مذكرة التطمينات» الامريكية الى الفلسطينيين هي «خطوة ايجابية لكنها ليست بالقدر الكافي حيث لا زالت هناك نقاط اساسية معلقة».

وقد ادلى عرفات بهذا التصريح في ختام لقاء مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الذي اطلعه عرفات على نتائج اللقاءات الاخيرة بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ووفد فلسطيني من الاراضي

● البقية على صفحة ٣ ●

طبيب الاسنان الذي وجد مقتولاً في بسمة طبعون مات منتحراً

* هذا ما يتضح من التحقيقات الاولية * الشرطة اعتقلت شقيقه في البداية، ثم اطلقت سراحه قبيل الدفن *

(التفاصيل ص٢)

في استطلاع رأي:

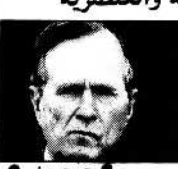
اغلبيـــة اليهود في اسرائيل مع تجميد الاستيطان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سميث ريسرش سنتر» واذيعت نتائجه، امس الاول الجمعة، ان اغلبية

● البقية على صفحة ٣ ●

في الامم المتحدة، هذا الاسبوع

بوش سيطلب الغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية



● جورج بوش ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكر المؤتمر اليهودي العالمي، ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيطلب، الاسبوع الجاري، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة الغاء قرار الهيئة الدولية الذي يعتبر الصهيونية احد اشكال العنصرية.

● البقية على صفحة ١١ ●



كسر الجمود – بإحقاق الحقوق وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية!

□ أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، امس، ان امريكا سوف ترسل دعوات الى «مؤتمر السلام» قطعاً للمماطلات والضغوط. وقال ان المؤتمر سوف ينعقد سواء جاء الفلسطينيون ام لم يجيئوا الى المؤتمر، وقال ان مطلب اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ليس وارداً بالحسبان.

هذه التصريحات «الحازمة» من الادارة الامريكية تجيء، بعد سلسلة مباحثات بيكر مع زعماء المنطقة وعشية انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتقوم اوساط امريكية واسرائيلية وعربية بالضغط على م.ت.ف. وتحذيرها من اتخاذ مواقف «رافضة».

القادة الفلسطينيون قالوا، بحق، ان «رسالة التطمينات» الامريكية للفلسطينيين «ليست كافية». فاذا كان الموقف الامريكي – الاسرائيلي يرفض مشاركة م.ت.ف. ويرفض مشاركة ممثلين من القدس العربية ويرفض ممثلين من الشتات الفلسطيني ويرفض طبعا اقامة دولة فلسطينية فما الذي بقي بعد هذا ليعطي للفلسطينيين فسحة امل ويدفعهم الى المشاركة في «العملية السلمية».

ان المواقف الرسمية المعلنة لسوريا هي ان سوريا لن تقبل حلا منفردا والقضية الفلسطينية قبل الجولان. والمواقف الرسمية لمصر هي ان الفلسطينيين وحدهم يقررون التمثيل الفلسطيني وم.ت.ف. هي المخولة بذلك. والموقف الاردني الرسمي ايضا يقول بضرورة مشاركة م.ت.ف. واحترام تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اسئلة كبرى تثور الآن. هل تصمد الدول العربية في موقفها من م.ت.ف. ومن الحل الشامل؟ وهل تتراجع امريكا اكثر بما يسمح للفلسطينيين بالمشاركة، وماذا سيكون موقف اسرائيل اذا رأت ان هنالك خرقاً لمجموعة لا ءاتها؟

امر واحد لا نقاش حوله بين كل الحريصين على السلام بواقعية وصدق: لا سلام في المنطقة، بعد على اساس الحلول المنفردة، ولا سلام بدون حل القضية الفلسطينية، ولا حل بدون تلبية الطموحات الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويجب كسر الحلقة المفرغة ليس باذعان شعب فلسطين وتنازله عن حقوقه بل برضوخ حكام اسرائيل لارادة المجتمع الدولي واحترام حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، في اطار سلام شامل يضمن حقوق كل دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحاد»)

طبيب الاسنان الذي وجد مقتولاً في بسمة طبعون مات منتحراً

* .. هذا ما يتضح من التحقيقات الاولية * الشرطة اعتقلت شقيقه في البداية، ثم اطلقت سراحه قبيل الدفن *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – يبدو ان طبيب الاسنان الشاب عاهد علي ابراهيم (٢٥ سنة)، الذي وجد مقتولاً امام بيته في بسمة طبعون، قد انتحر باطلاق رصاصة في رأسه من مسدس والده.

هذا ما اجمع عليه محققو الشرطة بعد التحقيقات الاولية عن الحادثة. وبعد ان كانت الشرطة قد اعتقلت الشقيق الاكبر للطبيب الشاب اطلقت سراحه في اليوم التالي.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الخميس الماضي بينما طلب الدكتور عاهد ابراهيم من شقيقه ان يذهب الى السيارة لتشغيل محركها حتى يذهبا للعمل في الحفريات (حيث يساعد والده)، قام الشاب باطلاق رصاصة في الجهة اليسرى من رأسه (فوق اذنه).

وبعد ان طال غيابه عاد شقيقه ليجده مستلقيا على الارض. وعلى الفور قام اهله بنقله الى اقرب محطة للاسعاف الاولي في طبعون ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وتوفي في غرفة العمليات.

وفي حديث مع رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، السيد محمد علي زبيدات وهو قريب المرحوم، اعرب عن اسفه لهذه الحادثة الغريبة وقال: «ان الشاب عاهد هو اب لابنتين ومعروف بعلاقته الحسنة مع الجميع، واضطرته الظروف الى العمل في النهار مع والده في الحفريات وبعد الظهر في عيادته لطب الاسنان، وما حدث له هو امر غريب من نوعه لم يكن احد يتوقعه».

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشقيق الاكبر للمرحوم للتحقيق معه في الموضوع مثيرة بذلك الشكوك بأن القتل جاء نتيجة خلافات عائلية. الا انها عادت واطلقت سراحه في اليوم التالي، قبل مراسيم الدفن لعدم وجود ادلة.

بمبادرة لجنة الاغاثة ولجنة اولياء امور الطلاب:

دفتران وقلم من كل طالب نصراوي الى طالب شقيق في فلسطين المحتلة

* الحملة تستمر من يوم غد وحتى نهاية الاسبوع في خمسة مراكز في الناصرة * اللجنتان، في بيان الى الاهالي: ..هذا أضعف الايمان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بادرت اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة ولجنة اولياء الامور المحلية في المدينة الى حملة اغاثة جديدة للاشقاء في المناطق المحتلة بعنوان: «دفتران وقلم، هدية من كل طالب وطالبة في الناصرة الى احد او احدى الاشقاء فلسطين المحتلة».

وستبدأ الحملة يوم غد الاثنين وستستمر حتى يوم السبت القادم، يقوم خلالها الطلاب المتبرعون بتسليم هداياهم الى سكرتير/ة المدرسة او احد اعضاء لجنة اولياء الامور. وفي يوم السبت (٩/٢٨) تتوج الحملة باقامة خمسة مراكز اساسية في المدينة هي: عين العذراء، الكراج قرب همشبير، مدخل الكازانوفا، الحانوق، السوق قرب الجامع الابيض. وهناك تسلم التبرعات.

«يا ابناءنا وبناتنا، يا اخوتنا واخواتنا على مقاعد الدراسة! يا فرسان وابطال المستقبل! الف تحية نرفعها لكم بمناسبة افتتاح عامكم الدراسي الجديد، ونتمنى لكم عاماً دراسياً مثمراً وناجحاً، يعود بالخير عليكم وعلى ذويكم وشعبكم والانسانية جمعاء. كما تعلمون يا اعزاءنا فان السنة الدراسية في المناطق المحتلة على الابواب. وهنالك عشرات الآلاف من الطلاب يستعدون للانتظام على مقاعد الدراسة، ولا تخفى عليكم الاوضاع القاسية التي يمر بها ابناء شعبكم هناك، خاصة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ شعبنا. وامام هذه الحقيقة المرة، وسعياً منا لتخفيف معاناة الاهل، وتجاوبا مع نداء الضمير، فقد انعقد اجتماع مشترك بين اللجنة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة وبين لجنة الامور النصراوية قرر المجتمعون فيه التوجه اليكم ومخاطبة ضمائركم، مباشرة، للتجاوب مع هذه الحملة المشتركة. كلنا ثقة واعتزاز بمدى وعيكم ونضوجكم ومحافظتكم على انتمائكم الوطني، اننا على يقين من انكم ستلبون هذا النداء بحماس شديد. ونعرف أن ما نقدمه واياكم – وهذا اضعف الايمان – اقل ما يمكن من واجب، الى ان يفرجها الله على هذا الشعب المعذب والصامد، الذي يصر على ان مستقبله بيده، مستقبل الحرية والكرامة والسلام وتقرير المصير رغم انف الظالمين».

انجاز المرحلة الاولى من «مركز عثمان ابو راس»

* الدكتور احمد عراقي: هذا الحزب أثبت بنضاله الباسل خلال عشرات السنين حيويته الفائقة لمدينتنا ولمجتمعنا *

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – «هناك هجمة شرسة وحرب نفسية حاقدة ضد حزبنا من السلطة الظالمة ومن اوساط معادية اخرى ومن عناصر سقطت من صفوفنا خلال المسيرة بسبب انتهازيتها وانانيتها. ونحن مدعوون الى الدفاع عن حزبنا والتمسك بتراثه وبرنامجه ومواصلة النضال خدمة للشعب، فليست لنا اية اهداف غير سعادة الشعب وحريته وتقدمه» – هذا ما قاله الدكتور احمد عراقي سكرتير الحزب في المدينة، في الاجتماع العام للشيوعيين في الطيبة مساء الخميس الماضي.

وقال: لقد انجزنا المرحلة الاولى من بناء «مركز عثمان ابو راس» الذي سيضم عندما يتم نهائيا قاعتين واحدة تتسع لاربعمائة انسان وواحدة تتسع لمئتي انسان ومكتبة ومكاتب. وسوف نضع خطة شاملة للاستفادة من المركز سياسيا وثقافيا وفنيا واجتماعيا خدمة لكل مدينة الطيبة. وقدم تحية حارة الى اللذين تبرعوا بالاموال والى الكادحين اللذين عملوا عملا تطوعيا مرة او مرتين في الاسبوع خلال كل مرحلة البناء.

وقدم سالم جبران عضو المكتب السياسي للحزب رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة سياسية مستعرضا مهمات حزبنا السياسية والفكرية والتنظيمية خلال هذه الفترة. وجرى نقاش حيوي هام اكد فيه اعضاء الحزب على ضرورة التصدي للسياسة الاضطهادية المتمثلة في هدم البيوت ونهب الاراضي واتساع البطالة القاسية والمؤلمة، وبعد التلخيص اقر الاجتماع خطة عمل تتضمن النقاط الاساسية التالية:

* الاسراع في انجاز «مركز عثمان ابو راس» وبدء اقامة البرامج الثقافية والسياسية فيه.

* المبادرة مع كل الحلفاء الجبهويين لتوسيع صفوف الجبهة واقرار خطة عمل في المجالات البلدية والنقابية والسياسية وتصعيد النضال ضد التعصب العائلي سعيا لتوحيد الاهالي من كل العائلات والفئات حول المصلحة العامة، من خلال موقف بناء وموضوعي وملتزم تجاه قضايا مدينة الطيبة.

* تخطيط الصلة الاوثق مع العمال العاطلين عن العمل ومع العمال عموما وزيادة معالجة القضايا النقابية دفاعا مثمرا ومثابرا عن العاملين والموظفين.

* تخطيط محاضرات سياسية وفكرية للجمهور الواسع حول قضايانا المحلية وحول قضايا عصرنا ومرحلتنا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٢/٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب –٢٩ ● البحر الميت – ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٩/١٩٩١-٢٠)

العملة	"يمسح"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٣٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٤٤٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "السود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات

■ اجتماعات على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر ■

■ نحف – اليوم الاحد ٩١/٩/٢٢ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء، باشتراك: د. احمد سعد

■ كفرياسيف – يوم الاثنين ٩١/٩/٢٣ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء، باشتراك: نمر مرقس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٧٢١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في رسالة الى النائب هاشم محاميد:

سجناء الحرية يستصرخون الضمائر الحية للتضامن معهم وتخليصهم من معاناتهم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «وان حال المعتقلين قد اصبح مدعاة للقلق والتنبه من قبل كل المعنيين بحقوق الانسان وحريته، وان كافة المؤسسات المحلية والدولية والانسانية والحقوقية اصبحت مطالبة وبالحاح شديد للوقوف بجدية امام هذا العدوان السافر على أبسط الحقوق الانسانية التي يشكل الطعن بها طعنا بكل القيم والمبادئ، وان استمرار الاهمال من قبل ذوي الاهتمام والمسؤولية بهؤلاء المعتقلين الذين يحيون ظروفا ذاتية تعيسة واوضاعا عامة سيئة ليعني الصمت على جرائم بطيئة ترتكبها المؤسسة الامنية الاسرائيلية».

هذا بعض ما جاء في رسالة سجناء الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية للنائب هاشم محاميد والتي يحتجون فيها على ظروف الاعتقال السيئة والنشر المغرض والمجحف من قبل بعض الصحف الاسرائيلية حول ظروف الاعتقال حيث: «يتم التغاضي الفاضح عن جملة من المآسي التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون معيشيا وظروفيا، تلك المآسي التي تجاوزت كل شريعة وقانون بعد ان تجاوزت كل القيم والمثل الانسانية والخلقية».

وناشد سجناء الحرية الهيئات والمؤسسات الانسانية وكافة الجهات المعنية للعمل بوحي مسؤوليتها ومبادئها على انهاء الحالة المؤلمة التي يحياها هذا العدد من المعتقلين وذلك بالسعي الجاد للافراج عنهم وانقاذهم من دوام التعرض لسياسات الاذلال والتنكيل المنتهجة بحقهم والتي لم تأخذ ظروفهم الخاصة واحوالهم المعينة بعين الاعتبار او الاحترام الانساني».

واستصرخ سجناء الحرية «الضمائر الحية للتحرك الصادق والفوري للوقوف الى جانب المعتقلين وتخليصهم من الظروف المعيشية السيئة».

هذا وتوجه النائب محاميد برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، يطالبه فيها بوضع حد للسياسة القمعية بحق السجناء والافراج عنهم.

في استطلاع رأي:

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيليين يؤيدون تجميدا مؤقتا للمستوطنات في الاراضي المحتلة اذا ارتبطت هذه المسألة بمنح الضمانات المصرفية الامريكية.

وحسب هذا الاستطلاع الذي انجز اواخر شهر آب الماضي على عينة من (١١٠٠) ناخب يهودي فان (٥٧) في المئة منهم يؤيدون وقفا مؤقتا لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة اذا ربط الامريكيون تجميد اقامة المستوطنات بمنح اسرائيل الضمانات المصرفية.

وفي حين دل الاستطلاع على ان (١٥) في المئة يؤيدون التخلي عن الضمانات ورفض الطلب الامريكي بالتجميد وان (١٧) في المئة يؤيدون رفض هذا الطلب ويقرنونه برفض اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط فان (١١) في المئة امتنعوا عن الادلاء بارائهم.

وجاء في الاستطلاع انه اذا واصلت الولايات المتحدة ضغوطها مهددة مثلا بخفض المساعدة الاقتصادية والعسكرية فان (٣٦) في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون مبدأ التنازلات عن اراض تجنبا لوضع مماثل. وقد رفض ذلك (٤٣) في المئة في حين ان (٣٠) في المئة لا رأي لهم.

وردا على السؤال: «هل تعتقد ان السياسة الامريكية (الارض مقابل السلام) مفيدة لاسرائيل»، اجاب (٤٨) في المئة بالنفي و(٢١) في المئة بالايجاب، في حين ان (٣١) في المئة لا رأي لهم.

عرفات: مذكرة التطمينات

● تتمة من ص ١ ●

المحتلة اضافة الى «مذكرة التطمينات» الامريكية الى الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الانباء التونسية «تاب» عن عرفات ان المسائل المعلقة هي «مسألة القدس تمثيلا وموضوعا والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومسألة تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضافت الوكالة التونسية ان المناقشات بين بن علي وعرفات تناولت تطور الوضع على الساحة الفلسطينية عشية افتتاح الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «وما هو مبرمج ومخطط لتقوية المسيرة الفلسطينية وانتفاضة شعبنا» في الاراضي المحتلة.

تعقيب الشيخ سمير عاصي على خبر نشر في «الاتحاد»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ردا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين (٩/١٦) تحت عنوان: «خلاف على من يكون امام جامع الجزار» ارسل لنا الشيخ سمير عاصي امام مسجد «جديدة» التصحيح التالي: «اطالب برد الخبر الذي ذكرتموه في جريدتكم «الاتحاد» وبالذات الفقرة التي وردت في حقي انا الشيخ سمير عاصي امام وخطيب قرية جديدة والاعتذار عن الخطأ الكبير فيه لانه لا اساس من الصحة لهذا الخبر على ان الشيخ سمير عاصي سيعين قريبا اماما لجامع «الزيتونة» في عكا ليتحول غالبية المصلين للصلاة فيه وللقيام بخطبة وصلاة الجمعة. فهذا عمل بحد ذاته يؤدي وخاصة في هذه المرحلة التي تمر فيها مدينتنا عكا الى تفريق كلمة المسلمين وتوسيع دائرة الخلاف بينهم، لان هذا العمل ان صح فانه سيؤدي الى زيادة الخلاف والفرقة بين المسلمين وانا لن اكون ابدا ان شاء الله مساهما في تفريق الكلمة وتوسيع الخلاف ولهذا فلم يتم بهذا الخصوص اي حديث من قريب او بعيد. وللحق اقول انه قبل خروج الشيخ مفيد امام مسجد الجزار سابقا من عكا اقترح علي بعض الاخوة المسؤولين في جامع الزيتونة (لجنة المسجد) على ان اكون في المستقبل البعيد امام مسجد الزيتونة وهذا بعد ان اصبح امام المسجد الحالي لا يستطيع القيام بواجبه. ونحن نسأل الله له دوام الصحة. اما في خلال هذه الايام الاخيرة فلم يكن اي حديث في هذا الصدد».

الداخلية تسمح للطيبي بالسفر الى الولايات المتحدة!

● احمد الطيبي ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تقدم المحاميان امنون زخروني وعوفر شاحال بالتماس الى المحكمة باسم موكلهما الدكتور احمد الطيبي ضد قرار وزير الداخلية الحاخام درعي بمنع الطيبي من السفر الى الخارج.

وقد رد الوزير درعي معلنا السماح للطيبي بالسفر الى الولايات المتحدة فقط، حيث سيشارك في ندوة تنظمها حركة «السلام الآن» في الولايات المتحدة في جامعة «كونيز كورلدج» في نيويورك. ويذكر ان حركة «السلام الآن» في امريكا تدخلت لدى الداخلية في اسرائيل للسماح للطيبي بالسفر الى امريكا والمشاركة في الندوة.

اربعة شهداء في اقل من شهر

● جميع الاصابات في الرأس او الصدر او القلب ●

● القدس - خاص من عاطف سعد - رفعت سلطات الاحتلال، صباح الاثنين الماضي، حظر التجول عن مدينة نابلس والمخيمات المجاورة بعد ان استمر طوال ٢٤ ساعة اثر استشهاد الشاب براق ياسين المصري. وكانت السلطات فرضت الحظر مساء السبت، في محاولة منها لامتصاص حدة التوتر والغضب الذي ظهر واضحا بين اهالي المدينة بعد تكرار «حوادث» اطلاق النار من قبل الجنود والتي اسفرت عن استشهاد اربعة شبان في اقل من ثلاثين يوما.

وفيما تصرح السلطات انها تجري تحقيقا لمعرفة الملابسات التي ادت الى اطلاق النيران، تفيد المعلومات المتوفرة، بالاستناد الى شهود عيان، ان ارواح الجنود الاسرائيليين لم تكن مهددة اطلاقا في الحوادث التي اطلقوا فيها النار، ولم تكن هناك اية مبررات لاطلاق النار بهدف القتل.

ففي الحادثة التي وقعت في العشرين من آب الماضي والتي استشهد خلالها الشاب محمد غازي يامين، قال شهود عيان، انه لم تكن هناك اية مواجهات من اي نوع في المركز التجاري حيث تواجد المرحوم يامين. واضافوا انه فوجئ بخروج مجموعة من ثلاثة جنود كانت قادمة من خان التجار، فاسرع في خطواته في محاولة منه للتخلص من مضايقاتهم، لكن احد الجنود «اشتبه في الحركة»، فاطلق عيارين، اصاب احدهما يامين في صدره. وذكر الناطق العسكري في حينه ان شابا من نابلس قتل اثناء فراره بعد ان رفض الامتثال لتعليمات الجنود بالتوقف» لكن يامين اصيب بعيار في صدره، مما يؤكد انه لم يكن هاربا.

وفي الحادثة الثانية، التي وقعت في حي رأس العين، اطلقت النيران من مسافة قريبة على الشاب رائد قرادة. وسقط مضرجا بدمائه على درج قريب من الشارع العام.

وفي الحادثة الثالثة، قال شهود عيآن ان احد الجنود صوب بندقيته باتجاه المرحوم علاء الطرطور من مسافة بعيدة، حيث كان علاء متواجدا في تلة مكشوفة تقع في حي ٢٤، فيما كانت الدورية متواجدة في شارع ثان مجاور لحي السمرة. واضاف شهود العيان ان اعمال رشق حجارة على الدورية وقعت قبل الظهر واستمرت حتى الثانية بالتوقيت الشتوي. وتوقفت، لكن افراد نفس الدورية عادوا بعد صلاة العصر الى نفس المنطقة، حيث صوب احدهم بندقيته واطلق النار عليه فاصابه بعيارين ناريين في منطقة الصدر.

وفي الحادثة الرابعة، التي سقط فيها براق صلاح ياسين المصري، اكد شهود العيان انه لم تكن هناك اية مناوشات او مصادمات في المنطقة التي وقعت فيها وهي بوابة حجة الانبيا». وقالوا: كان هناك «تراشق كلامي» بين مجموعة من الاولاد وافراد دوريات راجلة، وفجأة انطلقت عيارات نارية من نقطة مراقبة تقع قرب مكاتب المحكمة الشرعية.

والملاحظ في حوادث استشهاد الشبان الاربعة انهم اصيبوا في المناطق العليا من اجسامهم، وقد اظهرت التقارير الطبية ان العيارات القاتلة استقرت اما في الرأس او الصدر او القلب. كما استخدمت الذخيرة الحية في جميع «الحوادث» اياها. مما اثار الشكوك لدى الاهالي انها ليست حوادث عفوية!!

فيما تواصل فرض حظر التجول:

عمليـــة انــــزال بالطائرات وتمشيــط فـي منطقة جنين

* مصادرة ٧،٥ دونم في قرية مسلية * مطاردة مراسل «الاتحاد» في جنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة ومواقع عسكرية في غزة وجنين ومخيمها وقباطية فيما اطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في قرية فقوعة/ جنين. ونصب شبان في رفح كمينا لافراد دورية عسكرية كانوا يهمون في اعتلاء مبنى عواجا حيث توجد نقطة مراقبة على سطحه وامطروهم بالحجارة من كل حدب وصوب واصابوا احدهم بجراح في رأسه فاطلق الجنود النيران عشوائيا واصابوا الصيدلي صالح جابر (٣٧ عاما) برصاصة في ذراعه بينما كان داخل صيدليته.

وتميز اليومان الفائتان بحملة التمشيط والانزال بالطائرات في منطقة جنين التي فرض حظر التجول على عدد من قراها مثل فقوعة وطورة الغربية وبرقين وكفردان ومخيم جنين وغيرها كما استمر حظر التجول لليوم الرابع في بديا ولليوم الثالث على مخيم طولكرم. وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات في عدة مواقع مثل مخيمي عسكر وعين بيت الماء وبورين وسلفيت ومنطقة الحسبة في الخليل وحوسان وشوفة وبعض قرى رام الله.

من جهة ثانية فقد صادرت قوات الجيش في قرية مسلية (٧،٥) دونم تعود الى احمد توفيق حمد وصادق امين اكميل وذلك على خلفية حادث اطلاق النار وقتل احد الجنود في المنطقة الاسبوع الفائت كما ترفض سلطات «الادارة المدنية» انجاز المعاملات اليومية الضرورية للاهالي في القرية وفي بلدة قباطية.

على صعيد آخر فقد طارد جنود الاحتلال وسط جنين مراسل «الاتحاد» في المدينة الذي تمكن من التقاط صور لافراد من «القوات الخاصة» كانوا يحطمون زجاج سيارات تحمل لوحات صفراء (اسرائيلية) لمواطنين عرب ومشترين قدموا من داخل الخط الاخضر. وقد اطلق الجنود النار باتجاه مراسلنا ثم قاموا في وقت لاحق باعتقال عشرة شبان على الاقل يرتدون قميصا يحمل اللون الذي كان يرتديه مراسلنا كما حطموا كميات من البيض من داخل متجر احمد ابو نياط الذي يبيع الدجاج والبيض. وكانت «قوات خاصة» اعتقلت يوم امس اربعة شبان في سوق بيت لحم وانهالوا عليهم بالضرب المبرح.

وفي قطاع غزة تميز حي الشيخ رضوان بمصادمات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا الرصاص، واصابوا، مساء امس الاول خليل محمد عباس (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه. وفي ساعات فجر امس داهم الجنود مستشفى «الشفاء» حيث يرقد الشاب والتقطوا صورا للجريح. وتجددت المصادمات في رفح ومخيمات الشاطئ والبريج وخانيونس. وقد اجهضت امرأة حامل من الشاطئ حملها كما ادخلت امرأة اخرى، حامل، الى المستشفى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي في مخيم البريج.

هذا ولفت مراسلنا الانتباه الى ان قوات الجيش التي داهمت ليل الخميس/ الجمعة عيادة مخيم خانيونس اجبرت ممرضات قسم الولادة على الخروج لشطب شعارات مناهضة للاحتلال كانت كتبت على جدران العيادة من الخارج.

على صعيد ثان عثر على جثتي شخصين وعليهما اثار طعنات بالسكاكين وهما محمود سعيد رزق (٢٨ عاما) من رفح وفايز حجازي الجريدلي (٢٨ عاما) من خانيونس.

استشهاد شاب في شجار مؤسف في قرية تلفيت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحاول مختلف الفعاليات والهيئات الوطنية في منطقة نابلس محاصرة وتطويق الحادث المؤسف الذي اودى يوم امس بحياة الشاب محمود محمد الحاج (٢٤ عاما) الذي استشهد في تلفيت اثر شجار وقع بين مناصرين ومؤيدين لاطراف سياسية قالت المصادر العسكرية الرسمية انها تابعة لحركتي «فتح» و«حماس».

وقد اصيب في الحادث نفسه اربعة شبان حيث استخدم فيه الرصاص الحي والسكاكين حسب المصادر نفسها التي اضافت ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على القرية واخذت في شن حملة تفتيش بحثا عن الاسلحة!

يوم دراسي في ستوكهولم حول «مستقبل فلسطين»

● ستوكهولم - خاص بـ «الاتحاد» - يقام يوم ١٩٩١/٩/٢٧ في العاصمة السويدية يوم دراسي تحت عنوان «نظرات حول السلام» بدعوة من «بيت ا.ب.ف» وهو احدى المنظمات العاملة من اجل السلام والتقارب بين الشعوب.

ويشارك في تقديم المحاضرات في هذا اليوم الدراسي: المحامية فليتسيا لانغر، الصحفي حنا سنيورة محرر «الفجر»، الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، جورجان فرانك عضو برلمان السويد وعدد من الاساتذة الجامعيين والمفكرين والصحفيين ورجال القانون.

وعنوان هذا اليوم الدراسي «مستقبل فلسطين» ويهدف الى ايضاح حقيقة القضية الفلسطينية وآفاق حلها.

اصيب في (٩/٦) في رجله وفي (٩/٩) ابلغ عن استشهاده جراء رصاصة في الرأس!!

* فرض العقاب الجماعي على معتقلي سجن جنين لمدة شهر لانهم حققوا مع متعاون مشبوه * شاب أجّل عرسه لانهم لاحقوه لاعتقاله *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع عددا من اهالي المعتقلين في مدينة جنين، هذا الاسبوع واكد اهالي المعتقلين ان ابناءهم يتعرضون لعقاب جماعي منذ (٩١/٨/٢١) ولمدة شهر، بحجة وكما تتهمهم ادارة السجن انهم - السجناء - حققوا مع سجين مشبوه بالتعاون مع الادارة!!

ويشمل العقاب: * تقليص مدة (الفورة) * عدم السماح للمحامين التقاء السجناء او زيارتهم * عدم السماح للمعتقلين بمشاهدة البرامج التلفزيونية.

واحتجاجا على ذلك اضرب السجناء ورفضوا الزيارات.

وابرق نفاع الى وزير الشرطة يطالبه بالكف عن اسلوب الضغط والعقاب الجماعي وارجاع مكتسبات السجناء الى ما كانت عليه.

وزار بعد ذلك السواحرة الشرقية والعيزرية وابو ديس والتقى عددا من الاهالي في كل بلدة، الذين شرحوا عن ممارسات الاحتلال ضدهم ومنها: ● منع التصاريح حتى للتزود بالحاجات اليومية كما في ابوديس، حيث يتبع منها قسم لبيت لحم وقسم للقدس!! واكد الاهالي ان سلطات الاحتلال لا تأخذ بعين الاعتبار وضع الذي بحاجة الى تصريح حتى لو كان طريح الفراش ويحتضر!! وهناك من كان في سيارة الاسعاف ورفضوا اعطاء تصريح له!!

ومن الضغوط الاقتصادية التي تمارس ضد اهالي دولة فلسطين المحتلة: فرض الضرائب ومخالفات السير وتكاليف ورسوم التصاريح، ومن يمتنع تصادر هويته الى ان يدفع!!

وبعث نفاع برسالة الى وزير الامن حول ذلك يؤكد فيها ان الهدف من كل هذه الضغوط هو سياسي احتلالي موجه ضد المناطق المحتلة.

والانكى من كل ذلك انه في قباطيا اصيب الشاب احمد الجمل (٣٢) عاما متزوج واب لخمسة اولاد، في رجله بتاريخ (٩/٦) وهناك العديد من شهود العيان الذين رأوه عندما اصيب في رجله ولكن في (٩/٩) اعلن عن استشهاده والسبب: اصابته برصاصة في الرأس!! وهناك اعتقاد راسخ لدى الاهالي انه اجهز عليه بعد اصابته!

وفي رسالة وجهها الى ارنس تساءل نفاع: متى استشهد وكيف واين؟ واين كان عندما جرح الى حين الابلاغ عن استشهاده!!

واتصل يوم امس ذوو الشاب عياض الصالح، شقيق الشاعر عبد الناصر صالح بالنائب نفاع، وقالوا ان عياض اضطر الى الغاء عرسه الذي تحدد ليوم الجمعة الماضي لان قوات الاحتلال لاحقته لاعتقاله الامر الذي اضطره الى تأجيل العرس.

واتصل نفاع بالحاكم العسكري في طولكرم وبناء على طلب اهل العريس وطلب منه تأجيل الاعتقال على الاقل لعدة اشهر لتمكين عياض من الزواج فأبدى الحاكم العسكري استعداده للمساعدة ضمن صلاحياته!!

معتقلو الحرية في سجن نابلس العسكري يحققون قسماً هاماً من مطالبهم العادلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - حقق معتقلو الحرية الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي قسما هاما من مطالبهم العادلة التي كانوا تقدموا بها الى ادارة السجن واعلنوا، على ضوئها الاضراب المفتوح عن الطعام منذ الخامس من ايلول الجاري وحتى مساء امس الاول (الجمعة) حيث علقوا الاضراب بعد جولات «ماراتونية» من المفاوضات بين ادارة السجن واللجنة النضالية للمعتقلين وبحضور المحامين عدنان ابو ليلى واحمد الصياد وليئا تسيمل.

وفي حديث مع المحامي احمد الصياد الذي يشغل منصب المدير التنفيذي لمؤسسة «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين وانتخب يوم امس الاول لادارة لجنة المحامين العرب، فقد تحدث عن بعض ما وافقت ادارة المعتقل على تنفيذه واهمها المباشرة في حملة تنظيفات شاملة في السجن بما يشمل سد واغلاق الحفر والثقوب الموجودة داخل الغرف واصلاح الحمامات (دورات المياه) وتزويد المعتقلين بالادوية والمواد اللازمة للقضاء على الحشرات المنتشرة واعداد قائمة باسماء المرضى الاكثر حاجة للعلاج الفوري وتسليمها لمدير السجن الذي قال انه «لن يسمح» بتأخير العلاجات اللازمة عن اي معتقل. كذلك شمل الاتفاق احضار طاولة او اثنتين (حسب حجم الغرفة) وكراسي الى الغرف وتركيب «دوش» في الغرف للمياه الساخنة واصلاح سخان المياه (للحمام) وتسليم ٣ «بدلات» لكل معتقل في العام واحدة جديدة فقط واستبدال ما يتلف منها وكذلك تركيب «انتين» مركزي للتلفزيون والسماح بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون اضافة الى الحلويات (في الاعياد) والقهوة. هذا وقد حوّل مدير السجن المطالب التي وصفها بانها «امنية» مثل تنقل المعتقلين بين الاقسام، الى مدير مصلحة السجون العامة لمتابعة نقاشها.

اخيرا فقد اثار تعليق الاضراب وتحقيق المعتقلين لهذه الانجازات ارتياحا في صفوف الاهالي.

من جهة أخرى علم ان لجنة المحامين العرب تقوم، بالتعاون مع المحامية ليئا تسيمل بترتيب لقاءات مع ادارات عدد من السجون، مثل جنين وكفاريونا، التي تشهد بعض التوتر والخلافات ما بين معتقليها وادارتها وذلك بهدف المساعدة في التوصل الى حل لهذه القضايا وضمن الشروط والحقوق القانونية للمعتقلين.

تقرير للامم المتحدة حول مكانة النساء في العالم:

«هناك تمييز صارخ ضد النساء على نطاق عالمي ويوجد تراجع خطير في مكانة المرأة في العقد الاخير»

* ٨٪ فقط من الجهاز التنفيذي للامم المتحدة - نساء.. وعلى المستوى الاداري القيادي في المنظمة الدولية ٣٪ فقط من النساء!!! * التقدم في التعليم والعمل والثقافة لا يضمن للمرأة أوتوماتيكيا تقدما في التمثيل السياسي والاجتماعي * عندما تنظر الانسانية الى القرن الحادي والعشرين وآفاق الحضارة المقبلة يجب ان تشعر بالخجل ازاء وضع المرأة *

● هناك تراجع في مكانة المرأة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، على نطاق عالمي مما يهدد بتراجع المعركة من اجل مساواة المرأة عشرين عاما الى الوراء - هذا هو الاستنتاج المقلق الذي توصل اليه تقرير اعدته هيئة الامم المتحدة بطلب من السكرتير العام بيريز دي كوليار.

وجاء في التقرير ان مكاسب هامة حققتها المرأة من خلال نضال قاس وطويل مهددة الآن بالانهيار او التراجع على الاقل.

وجاء في التقرير ان كل دول العالم تقريبا تقف في قفص الاتهام، في هذا الموضوع الهام والمصيري بالنسبة للمجتمع الانساني، «ومن المذهل - جاء في التقرير - ان واضعي السياسة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وغيرها ينسون ان النساء نصف المجتمع وامهات المجتمع مما يتطلب جهدا انسانيا شاملا لوضع حد للاهانة التاريخية الطويلة للمرأة».

في العالم كله، بالمعدل، تأخذ النساء العاملات مدخولا هو ثلثا مدخول الرجال، وفي احسن الاحوال، وفي بعض الدول يصل الى ثلاثة ارباع مداخيل الرجال. كذلك هناك منافسة غير متكافئة للحصول على اماكن العمل والتثبيت في العمل والرقي في الوظائف، وكلما ارتفعت درجة الوظائف من حيث المسؤولية والثقافة المهنية والادارية والدخل كلما تناقصت نسبة النساء. وهذه الظاهرة، للاسف، هي ظاهرة عالمية تقريبا.

وجاء في التقرير ان هنالك الى الآن وظائف هي حكر للرجال فقط، مع ان هذا لا يُعلن رسميا. وهذه الوظائف هي بالطبع وظائف هامة مسؤولية ومعاشا.

● في الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي يتصاعد الفقر والفاقة والقمع الاجتماعي الحاد. والنساء اكثر من الرجال هن ضحايا هذا الوضع، والبطالة بين النساء تصل الى ٢٥٪، بالمعدل، اكثر من الرجال.

● في افريقيا وجنوب آسيا هناك تدهور عام في وضع المرأة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ووظيفيا مما يهدد بعض التحسن في وضع المرأة الذي تم خلال العقد الماضي.

● في شمال افريقيا والشرق الاوسط تبدو الصورة معقدة اكثر. فقد تحسنت حالة النساء تعليميا وصحيا وثقافيا ولكن التمييز في مجال العمل والوظائف والتمثيل السياسي والعام يبدو تمييزا صارخا جدا وقد ازداد في العقد الاخير.

● ايضا في اوروبا حيث هناك انطباع عام بأن وضع المرأة ممتاز، يوجد تراجع في مكانة المرأة سواء في مجال العمل (البطالة في كل اوروبا اضرت النساء اكثر مما اضرت الرجال) او في مجال «المكانة الاجتماعية العامة».

● في اليابان تستغل القوى المعادية لحرية المرأة التقاليد «القومية» استغلالا فاحشا. ومعدل اجور النساء يساوي نصف معدل اجور الرجال والوظائف المفتوحة حقا للنساء ليست كبيرة الدخل ولا تتطلب مستوى علميا عاليا. كما ان النساء نادرا ما يشغلن وظائف قيادية في المؤسسات الادارية والاقتصادية.

● في بريطانيا ادى انهيار «دولة الرفرة»، في عهد السيدة مرغريت تاتشر الى زيادة الصعوبات امام عمل المرأة، اذ سقطت خدمات كثيرة للاولاد مما يعرقل خروج المرأة للعمل، كذلك الحقت البطالة الواسعة والكساد الاقتصادي العنيف ضررا بالغا بالنساء بشكل عام.

● القول بأن التعلم والثقافة والمشاركة في اعالة العائلة يضمن المساواة للمرأة هو صحيح احيانا وليس صحيحا احيانا اخرى. على كل حال ليس اوتوماتيكيا فالمعطيات عالميا تدل ان المرأة محتية بالعمل والمشاركة الاقتصادية والانتاجية ولكن تمثيل المرأة اداريا وبلديا وبرلمانيا وحكوميا وسياسيا بشكل عام لم يتقدم اي تقدم ملموس.

ويقول التقرير الصادر عن الامم المتحدة ان المنظمة الدولية نفسها تمارس موضوعيا التمييز بشكل صارخ ايضا، حيث ٨٪ فقط من العاملين في الامم المتحدة هم من النساء، وفي وظائف مكتبية وادارية وسكرتارية بالاساس. واما على المستوى العالي من الوظائف السياسية والتخطيطية فان النساء ٣٪ فقط من جهاز الامم المتحدة.

ويصل التقرير، بحق، الى ان الانسانية وهي تنظر الى القرن الحادي والعشرين والآفاق المقبلة للحضارة الانسانية يجب ان تشعر بالخجل ازاء الوضع المحزن للنساء. وبالاساس فان ضمان المساواة الحقيقية، المشاركة الحقيقية للنساء هو شرط وضمانة لنجاح مهام التطور الحضاري للمجتمع البشري كله.

(ترجمة واعداد: «الاتحاد»)

افتتاح الالعاب الافريقية الخامسة

* الوان زاهية في عرض فرعوني قاده حورس

● بقلم: الموفد الخاص لوكالة فرانس برس محمد حمادة ●

● افتتحت الالعاب الافريقية الخامسة مساء الجمعة الماضي على استاد القاهرة الدولي في اجواء فرعونية زاهية برز فيها بالذات اله الشمس حورس وحضرها اكثر من ١٠٠ الف متفرج تقدمهم الرئيس محمد حسني مبارك ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وقد كان خروج حورس من قمة الهرم الضخم الذي ركز في الجهة المقابلة للمقصورة الرئيسية نقطة القوة على صعيد التراث في العرض الذي استمر زهاء ساعتين تماما كما كان وجود المغني المحلي عمرو دياب نقطة القوة على الصعيد الفولكلوري بفعل شعبيته.

وفي الافتتاح عروض تراثية ورياضية وغنائية ورسومات براسطة الرحات الخلفية واستعراض لوفود ٣٨ دولة وكلمات ومراسم اعلان الافتتاح رسميا.

وقد وصل الرئيس مبارك الى المنصة الرئيسية وفي صحبته الرئيس بابانجيدا عندما كان علم مصر يرفرف بين علم منظمة الوحدة الافريقية والعلم الاولمبي فانطلقت البالونات في سماء الاستاد ثم ادت نحو ١٣٠٠ فتاة رقصة الزهور التي انتهت بتشكل في وسط الميدان لكلمة «مرحبا» التي كتبت في الوقت ذاته باللغتين الفرنسية والانكليزية عن طريق اللوحات الخلفية في المدرجات المقابلة للمنصة الرئيسية.

ودخلت مضمار الملعب تشكيلات فرعونية للمشاة والعربات ثم للملكات اختتمها حورس بخروجه مضاء من قمة الهرم. وما ان هز الاله الذي يملك وجه الصقر جناحيه حتى اضيئت الشعلة من فوقه ثم عاد من حيث اتى بعدما اطمأن الى تواجد احفاده ويكافة في ملاعب الصحة والعالمية.

ثم كان دخول حملة الاعلام والعلم الخاص بالدورة الخامسة الذي رسم عليه هلالان احمر واسود يحيطان بهرم اخضر ركزت في داخله خارطة القارة الافريقية.

وتحت شعار السلام استعرضت الوفود المشاركة وكانت بحسب التسلسل الابجدي.

افريقيا الوسطى والجزائر وليبيا وانغولا واوغندا وبتسوانا وبوروندي وبوركينا فاسو وتشاد وتنزانيا وتوغو وتونس والغابون وغامبيا وجيبوتي والرأس الاخضر وزائير وزامبيا وزيمبابوي والسنغال وسوازيلاند والسودان وسيراليون وغانا وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار «ساحل العاج» والكونغو وكينيا وليسوتو ومالاوي ومدغشقر وموريتانيا وموريشيوس وموزمبيق وناميبيا ونيجيريا واخيرا مصر.

وتوقفت العروض ليلقي رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة كلمة بصفته رئيسا للجنة المنظمة فرحب بالوفود واعلن عن «ملحمة» في الاعداد للدورة في زمن قياسي معربا عن امله في ان تحظى مصر يوما «بتنظيم الالعاب الاولمبية». ثم تكلم رئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا مايكل فلوفر وبعده سامارانش الذي قال: وانه لشرف كبير لي ان اكون هنا في حفل افتتاح الالعاب الافريقية».

وبعد نقل العلم الخاص بشعار الدورة الى السارية اعلن الرئيس مبارك افتتاح الدورة قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم. نعلن افتتاح الدورة الافريقية الخامسة للالعاب».

وادى عمرو خيري قَسَم اللاعبين ومحمود فهمي قَسَم الحكام وانشد عمرو دياب اغنية لافريقيا باللغات العربية والفرنسية والانكليزية واختتم الحفل باطلاق الاسهم النارية.

محنة الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال

■ يُعتبر المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول الذي بادر الى عقده، يومي الخميس والجمعة الماضيين، الاتحاد العام الموحد لنقابات العمال في دولة فلسطين المحتلة حدثا سياسيا ونقابيا واقتصاديا هاما لما كشفه من حقائق وما ركز عليه الضوء من مشاكل اقتصادية مأساوية في ظل الاحتلال.

● شاهر سعد ●

فكما هو معروف، حاول الاحتلال منذ حزيران ١٩٦٧، بتخطيط منهجي، ضرب وتصفية الاقتصاد الوطني للمناطق الفلسطينية. كما ان المنافسة غير المتساوية بين الصناعات الاسرائيلية والصناعات الفلسطينية ادت الى انهيار العديد من المشاريع الاقتصادية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وفي الاعوام الاخيرة، مع ضرب الزراعة ايضا، وتعمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين بأعداد كبيرة الذين كانوا يعملون في اسرائيل اتسعت الازمة الاقتصادية في المناطق المحتلة، بشكل مأساوي حقا.

وقد اشارت ابحاث المؤتمر الى الحقائق التالية:

* تشمل البطالة بين ٣٥ - ٥٠٪ من القوى العاملة في دولة فلسطين المحتلة.

* انهيار السياحة ادى الى تعمق البطالة من ناحية والى انحسار خطير في الدخل القومي للمناطق المحتلة.

* نتيجة ازمة الخليج تم فصل مئات الوف الفلسطينيين في الدول النفطية الخليجية، مما ادى الى وقف ارسال الاموال من المغتربين الفلسطينيين الى عائلاتهم في المناطق المحتلة.

* الدول الخليجية اوقفت ارسال المساعدات المادية، المالية وغيرها، الى شعب المناطق المحتلة.

* الازمة الاقتصادية الاردنية وانخفاض قيمة الدينار، الاردني، بشكل حاد، كان لها تأثير سيء جدا، اقتصاديا، على المناطق المحتلة.

* في ظل الازمة الاقتصادية العميقة في الاراضي المحتلة جرى ركود في التسويق وفي كل الدورة الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني.

* خلال السنوات الثلاث الماضية، في الحصيلة العامة، انخفض الدخل الحقيقي للعاملين في المناطق المحتلة بمعدل ٣٠٪.

* تدفق المطرودين من الكويت الى الاردن (وقسم منهم الى المناطق الفلسطينية المحتلة) ادى الى ان يقوم اهل المناطق المحتلة بمساعدة هذه العائلات المطرودة من الكويت ومن بقية دول الخليج.

اننا امام صورة حادة، صارخة، متفجرة، حيث القهر الاستعماري الاحتلالي يسعى الى خنق المناطق المحتلة اقتصاديا، من ناحية لمساعدة الاقتصادي الاسرائيلي لاحتلال الضفة والقطاع اقتصاديا، ومن ناحية ثانية لاستخدام المضايقة الاقتصادية الى حد التجويع اداة للضغط السياسي القومي ضد الانتفاضة الفلسطينية وشعبها البطل.

هناك اهمية كبرى لهذا المؤتمر وابحاثه وتركيزه الاهتمام الفلسطيني والعربي والعالمي على المعاناة الاقتصادية - الاجتماعية الرهيبة للشعب في المناطق المحتلة. ومن الواضح ان من حق الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الطلب من جامعة الدول العربية ومن الدول العربية ومن المنظمات العالمية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة التدخل الفعال والعاجل لوقف حصار التجويع الذي يمارسه الاحتلال وتقديم المساعدات العاجلة. هناك مبادرات طيبة في هذا المجال من دول المجموعة الاوروبية، ولكن هذا ليس كافيا. والامة العربية يجب ان تعطي الفلسطينيين الصامدين دعما حقيقيا، ماديا بالاضافة الى وشعارات التضامن مع قضية العرب الاولى».

ويقينا ان تنفيذ الخطة الشاملة المتكاملة لتجاوز الازمة وتخطيط النمو الاقتصادي للمناطق المحتلة مرتبط ارتباطا مباشرا بالحل السياسي للنزاع الذي يكنس الاحتلال الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة ويسمح للشعب الفلسطيني بالتفكير والتخطيط والتنفيذ في ارادة حرة ومستقلة. ولكن العمل الآن بلا تأجيل لتخفيف المعاناة هو ايضا هام جدا وحيوي ويعزز ارادة الصمود. ولذلك قال الأخ شاهر سعد الامين العام للنقابات ان هنالك حاجة الآن لوضع تصور علمي تخطيطي شامل وعملي للتصدي للبطالة وفي الحصيلة العامة فان هذا المؤتمر اكد مركزية وقوة وفاعلية النقابات والحركة العمالية الشعبية بشكل عام في حياة المجتمع الفلسطيني.



* مليون مبروك *

إلى العزيزين حنان ومعين بكري بالمولود الجديد «تامر» أخاً لفائر. متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

زملاؤكما العاملون في جريدة «الاتحاد»

هذا اليوم في التاريخ ٢٢ ايلول/سبتمبر

١٩٥١/ محكمة سويدية تحكم على بحار شاب في الثامنة عشرة بدفع غرامة لانه قبل صديقته على الطريق العام.

١٩٨٠/ هجوم عراقي في الاراضي الايرانية.

١٩٨٨/ الرئيس اللبناني امين الجميل يشكل حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون.

تعزية قلبية حارة

الى آل جروشي والرباتهم في الرملة بوفاة المأسوف على شبابه

عيسى جروشي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب مدينة فيرونو ايطاليا

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أكفرُ من حمار

رجل من عاد يقال له حمار بن مويلع، وقيل.. هو حمار بن مالك بن نصر الأزري.

كانَ مسلماً، وكان له وادٍ طوله مسيرةُ يومٍ في عرضِ اربعة فراسخ، لم يكن في بلاد العرب أخصبُ منه. فيه من كل الثمار.

فخرجَ بنوهُ يتصيدون فأصابتهم صاعقةٌ فهلكوا. فكفر وقال: لا أعبدُ من فعلَ هذا ببَنيّ.

ودعا قومَهُ إلى الكفرِ، فمن عصاه قتلهُ. فأهلكه الله تعالى، وأخربَ واديهِ. فضربت به العربُ في الكفرِ.



الغزال وأمه

قالت الظبية لغزالها الذي كبر واشتد عوده: يا بني، لقد منحتك الطبيعة جسدا قويا، وزوجين من القرون قويين، ولا ادري لم تجبن هكذا، وتهرب من كلاب الصيد؟

وفي تلك اللحظة سمع الاثنان على مبعدة، صوت قطيع من الكلاب ينبح بشدة، فقالت الظبية لغزالها: يمكنك البقاء حيث انت، لا شأن لك بي.

وانطلقت تجري بأقصى ما تستطيع ارجلها ان تحملها.



على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٩/٢٢ *

١٨.٣٥ - سيرك موسكو
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «روابط جديدة» وثائقي
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢١.٢٥ - «الصحاب» مسرحية عبرية
٢٢.٤٥ - اخبار
٢٢.٥٠ - الفيلم السينمائي «عودة الى المستقبل»

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

مبادئ هامة في تدريبات الاطفال

● كما ذكرنا في باب سابق تعتبر المعرفة العلمية لتطور الطفل ومعرفة قدراته وصفاته المختلفة من الشروط الاساسية للتدريب الرياضي وتجاهه الشامل. ولقد اظهرنا ايضا العلاقة الجدلية بين القدرات الوراثية وبين البيئة وتأثير التربية والتعليم على هذه القدرات. واذا ما حاولنا التعمق في الشروط المختلفة التي تقرر وتساعد في عملية التدريب، فنستطيع تقسيم هذه الشروط كالتالي:

١ - الشروط البيولوجية وتشمل الجسم وما يحتويه من انسجة عضلية، العظام والهيكل العظمي، جهاز الاعصاب، الرئتين وجهاز التنفس، القلب والدورة الدموية، طول الجسم واليدين والرجلين، الوزن، المفاصل، الحواس الخ..

٢ - الشروط النفسية وتشمل المواقف والدوافع التي يتحلى بها الطفل من اللعبة الرياضية التي يمارسها، قدرات وصفات نفسية مختلفة مثل المثابرة، الاصرار، الشجاعة، الثقة بالنفس التي يحتاجها للوصول الى اهدافه..

٣ - الشروط الحركية وهي تشمل قدرات ولياقات جسدية رياضية مثل القوة، المطاولة، السرعة، التوازن، التنسيق، القدرة على التعليم الحركي، اتقان الحركة التكتيكية للعبة مثل المشي والركض والقفز والرمي بالاضافة الى حركات تكنيكية معقدة.

ان معرفة الشروط التي ذكرت اعلاه ودراستها ومن ثم تطبيقها في التدريب الرياضي يعتبر ضرورة هامة في تدريبات الاطفال خصوصا وان القدرات المختلفة عند هذا الجيل في تغيير مستمر.

منذ سنين توجد محاولات علمية مختلفة لتقسيم جيل الاطفال والشباب الى اقسام ومراحل تمتاز كل مرحلة منها بصفاتها وميزاتها الخاصة ويسهل بالتالي على العاملين في هذا المجال التعمق اكثر وحل المشاكل الحركية - والرياضية بشكل اسرع. ولكن هذا التقسيم واجه دائما المشاكل والصعوبات بسبب ان الشروط البيولوجية والنفسية والحركية الرياضية لا تتطور بنفس المرحلة الزمنية - الامر الذي يزيد من عملية التقسيم تعقيدا وصعوبة، لهذا نجد بأن التقسيم لمراحل معينة يتم اما حسب الشروط البيولوجية او الشروط النفسية او الشروط الحركية الرياضية عند الطفل. ومع كل الصعوبات والمشاكل التي ذكرت ومعارضة بعض العاملين في المجال الرياضي هناك تقسيم لجيل الطفولة والشباب حسب المراحل التالية:

● ٦ - ٩ سنوات
● ١٠ - ١٣ سنة.
● ١٤ - ١٨/١٧ سنة.

ان هذا التقسيم هو ضروري للعمل والتعمق في جيل الاطفال والشباب ويؤثر تأثيرا اساسيا في انتقاء نوعية اللعبة الرياضية وتوقيتها الزمني الذي يجب ان يتلاءم مع مقومات وشروط الطفل.

● نزيه قسيس ●

كاوبوي

راجع لاهلي بْسطار
وفرد مدنْدل عَ الزنّار
لحيه ويُرنيطه كاوبوي
وسياره شي ستْ متار

لحيه تحمل غليونو
ونظاره فوق عيونو
عمبحكي عن حالو كثير
وعن نهفاتو وفنونو

ويقولوا: برّه محبوب
وراجع لَ عنا مندوب
ويقولوا: بعطي ألفين
للي بيمضي عَ المكتوب!

عمبحكي - وقالولي زغير
هاجر لَ برّه بكّبر — ويقولوا: بعطي مليون
ويقولوا: برّه شبعان — للي بيهاجر من هونْ
وتخلّص من هالتعتير — بيقولوا: تْحبّا وخْتار
آيّا زاوي بكل الكون!

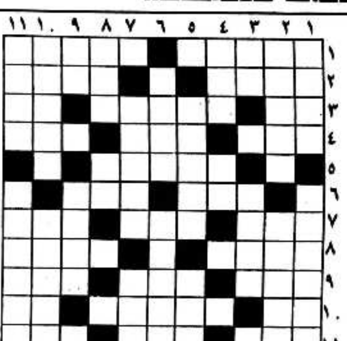
ويقولوا: برّه مرتاح — ويقولولي مشتقلي
ناجح من أوّل ما راحْ — قلت: بعدو مدنْفقلي!
عندو قصر وبركة ميْ — قلت: عارف شو بدّو
ويقولوا: تاجر سلاح! — بدّو يْسرقلي عقلي

عندو قصر وخدّامين — قلت: بدّو مثلو نْصير
وطيارة وشركة تأمين — وعدْروب التهجير نْطير
وعندو - قالوا - شغّالين — وإحنا ما بدنا أموال
بالمكتب ستْ محامين — تخدّرنا مثلو تخدير

وعندو - قالوا - مال كثير — وإحنا ما بدنا مندوب
وقالوا: فراشو من حرير — وما بدنا نمضي مكتوب
ويقولوا: برّه مدعوم — وما بدنا نرحل من هون
ومتجوزْ بنت الوزير! — وما بدنا بالغربه نْدوب!

ويقولوا: أصلو منّا — وما بدنا نشوف خيالو
بأسم وْطانو بتغنّا — قلّو يخجل عَ حالو
ويقولوا: قلبو مشتاق — الله يستُرنا من شَبْ
وراجع تَ يسأل عنّا! — وختياري ماتوا جْبالو!

كلمات متقاطعة



** لغز رقم (١١١) **

افقي:
١ - مدينة سوفييتية - مفتوحة
٢ - مفيد - ميل
٣ - اعرف (مجزومة) - خاطبها الطائي شعرا - كره
٤ - من عداد السنين (معكوسة) - حيوان - قريب منك
٥ - الحراس
٦ - كبر - دخل
٧ - تمثال - من الفاكهة - حيوان
٨ - وحيد - نسيت لنفسها
٩ - فراق - نجم - عكس راحل
١٠ - قوة حسابية - اصابع - اشار
١١ - اكثر - صغير الشاة - اغارت

عمودي:
١ - طير - مدينة ايرانية
٢ - تنظم الكلام - مولع بذاته
٣ - انهض - ماء عذب
٤ - خيرات - قاد
٥ - سن الهيكل العظمي - مال
٦ - الاسم الثاني لكاتب لبناني راحل (معكوسة) - الاسم الاول لكاتب لبناني راحل (معكوسة)
٧ - من الحشرات - مضجر
٨ - جارية - عكس اجب
٩ - انشد - من الحشرات
١٠ - من اسماء الله - مصادر المادة
١١ - ام اسماعيل ابو العرب - حصلت على حريتها

● اعداد: سلمى وفراس اغبارية - ام الفحم ●

*** حل لغز رقم (١١٠) ***

افقي:
١ - حنا مينه
٢ - محفوظ
٣ - لب - نعم - مل
٤ - فرس - اشن
٥ - اربد - ورور
٦ - هان - واد
٧ - رن - دعا - ري
٨ - موريس
٩ - ايرلندا

عمودي:
١ - القاهرة
٢ - بوران
٣ - من - سين - مي
٤ - احن - دور
٥ - مفعم - ذعر + ل
٦ - يوم - اين
٧ - ظن - ارد - سد
٨ - مشرار
٩ - الترويج

الذبابة القاتلة تفتك بالاف الخراف في فرنسا

● تولوز (فرنسا) - و.ص.ف - افاد علماء الحيوان وخبراء الاغنام ان الافا من الخراف في وسط سلسلة جبال البيرينيه (جنوب فرنسا) تنفق سنويا بفعل اليرقات الملتهمة التي تضعها ذبابة اتية من افريقيا واوروبا الشرقية.

فقد نفق بين ٣ و ٥ في المئة من الماشية المنتشرة في سلسلة جبال البيرينيه والمقدر عددها بـ ٥٠٠ الف رأس نتيجة قروح سببتها ذبابة من نوع «وهلفارتيا منيفيكا». ونفق معظم الماشية في اغلب الاحيان بعد اقل من اسبوع على اصابتها.

وافاد ميشال فران الاخصائي في طفيليات الحيوانات الداجنة في المعهد الوطني للطب البيطري في تولوز ان طول هذا الذبابة يتراوح بين ٦ و٧ مليميترات وهي غير الذبابة الاكلة للحوم التي فتكت بقطعان الماشية في منطقة الساحل الافريقي. وتتميز عنها بوضعها يرقاتها وليس بيوضها في الاجزاء اللينة من اجسام الحيوانات.

واوضح ان «هذا النوع يعيش في المناطق التي ترتفع اكثر من الف متر ويفتك بالماشية في هضاب عدد من الدول الشرقية والافريقية والشرق اوسطية. وقد سجلت اصابات في قطعان الجمال في سيناء وليبيا. وسجلت ايضا اصابات بين البشر في الجزائر».

واعرب الخبراء عن خشيتهم من ان تجتاح هذا الذبابة التي تعيش اربعة اسابيع وتنتشر في الفترة الممتدة من حزيران الى ايلول اوروبا بكاملها. وقد ظهرت اعداد منها في جبال الالب وهولندا والدنمارك.

باحثون كنديون يعيدون بناء منجنيق القرون الوسطى

● تورونتو – في القرون الوسطى كانوا يستخدمون المنجنيق في قذف الحجارة والعظام والجماجم على الاعداء.. واليوم وبعد ستة قرون من اندثاره بعث هذا السلاح القاتل الى الحياة مرة اخرى..

كان المنجنيق يستخدم ايضا في القاء جثث القتلى والجثث المتعفنة لمسافة تصل الى ١٥٠ مترا في اول نموذج للحرب البيولوجية.

وحتى اعادة بنائه كان كثير من المؤرخين يعتبرون هذا السلاح مجرد فولكلور تتناقله الاجيال.

لكن الباحثين في جامعة تورونتو يقولون ان السلاح كان موجودا بالفعل واستخدم في اسيا والشرق الاوسط واوروبا في الفترة بين القرن الثالث والقرن الرابع عشر.

وبنى هؤلاء الباحثون نموذجا بارتفاع ٣.٦ متر وعرض ٤.٩ متر للمنجنيق. ولكن تيد شريكوفسكي وهو خريج يرأس فريق الباحثين قال انه بدلا من قذف الجماجم والعظام قام الفريق بتجريب المنجنيق بقذف كرات البيسبول وكتل من الاسمنت.

ويقول شريكوفسكي ما من احد يعرف شيئا عن المنجنيق رغم انه لعب دورا مهما في تاريخ المدافع.

وكان المنجنيق سابقا في التاريخ على المقلاع وهو سلاح اكبر حجما واكثر شهرة استخدام في اواخر القرون الوسطى وكان يمكن ان يقذف بخيول كاملة على قرى الاعداء.

ويقول شريكوفسكي ان المنجنيق والمقلاع اندثرا مع دخول المدفع في القرن الثالث عشر.

ويقول بول شيفدن استاذ التاريخ بكلية مانشستر في ولاية انديانا بالولايات المتحدة ان بعض الباحثين يعتقدون ان المنجنيق كان له وجود فعلا ولكنهم لا يعرفون تفاصيل تذكر عن حجمه وكيفية عمله.

وقد اجرى شريكوفسكي عدة تجارب في احد ملاعب جامعة تورونتو وقال ان التصميم الاصلي يعمل بسهولة نسبية ويقذف بدقة مقذوفات صغيرة كل ١٥ ثانية.

وفي التجارب قام ما بين عشرة الى عشرين شخصا بتشغيل المنجنيق واطلاق مقذوفات يصل وزنها الى ٤.٥ كيلوغرام.

ويقول شيفدن ان المنجنيق الاصلي كان يشغله ما يصل الى ١٠٠٠ جندي ويستخدم في قذف اجسام يصل وزنها الى ٩٠ كيلوغراما.

واظهرت التجارب ان بإمكان النساء تشغيل المنجنيق بنفس السهولة تقريبا التي يشغله بها الرجال وهو ما يثبت صحة روايات القرون الوسطى عن قيام نساء باستخدام المنجنيق اثناء انشغال الرجال في ساحة القتال.

وذكر شيفدن الذي ترجم مخطوطات قديمة عن المنجنيق ان الجيوش كانت احيانا تملأ اوان فخارية بالعقارب السامة والثعابين او رؤوس الاسرى وتقذفها على اعدائها.

وقال ان المنجنيق كان من اسباب تفشي الطاعون الدبلي او الموت الاسود في اوروبا بعد ان اصيب جنود في جيش المغول بالمرض وقذفوا برؤوس موتاهم في كافا بشبه جزيرة القرم التي انتشر المرض منها الى جنوب ايطاليا وشمال اوروبا في عام ١٣٤٠.

ويعلق شيفدن على هذا قائلا «لقد كان شكلا اوليا من اشكال الحرب البيولوجية».

ابداعات مستقبلية

● تمكن عدد من هواة الصناعة الدقيقة من ابداع عدد من الاختراعات التي تتطلب فنا واتقانا وهي:

● يمثل الابداع الاول محركا صغيرا يعمل بواسطة البطارية وهو قادر على تشغيل مروحة طول شفرتها ٢٦ سم، وتسيير طائرة هليكوبتر صغيرة مع التحكم بسرعتها بواسطة جهاز راداري متطور.

● الاختراع الثاني هو آلة تصوير صغيرة الحجم تعمل بواسطة البطارية ويوجهها دماغ الكتروني وهي تعمل على البارد اي دون هواء ساخن، ولا تحتاج الى طاقة لا تزيد عن ٨٠ واط بينما الناسخات الاخرى تتطلب طاقة ما بين ٩٠٠ و١٠٠٠ واط. وهي بقياس (٢١ × ٢٩.٧) سم ووزنها لا يتعدى ٤ كلغم.

● الجهاز الثالث مخصص للذين يشكون من ثقل السمع وهو جهاز صغير يعمل بواسطة البطارية بقياس (٦ × ٣ × ١١) سم وبقوة ٥٠ واط. يمكن وضعه في الجيب مع شريط رفيع جدا يمتد الى الاذن موصول بمكبر للصوت يمكن تعديله قوة وضعفا حسب الحاجة.

● اما الابداع الرابع فيمثل الاضاءة بواسطة الالياف البصرية بقوة ٤٢ واط. يمكن استخدامه للمكتب ويمكن تحريك مصدر الاضاءة وحصر النور على منطقة محددة من خلال شريط بطول ١.٨ م وبسماكة ١٠ ملم بواسطة هذه الطريقة المبتكرة يمكن حصر الاضاءة المركزة في نقطة معينة، واكثر ما يحتاجه المهندسون وموظفو المكتب واصحاب الاعمال الفنية الدقيقة.

● الجهاز الخامس المثير هو راديو صغير برزت على واجهته شفتان تتحركان، بمجرد تشغيل الجهاز، بواسطة ارتجاجات الصوت الصادرة عن المكبر، حتى يُخيل الى الاطفال ان الشفتين تنطقان وتغنيان مباشرة.

جيل حديث من الطائرات اكثر سرعة واقل تكلفة من الكونكورد

● ملبورن – قال خبير طائرات امام مؤتمر الفضاء الدولي المنعقد في استراليا ان طائرة جديدة من النوع الاسرع من الصوت وتزيد سرعتها على سرعة طائرة الكونكورد وتقل تكلفتها عنها يمكن ان تصبح جاهزة للطيران خلال ١٥ عاما.

والطائرة التي تعرف رسميا باسم طائرة النقل المدني الفائقة السرعة والتي اطلق عليها اسم «جيل ابناء الكونكورد» سيكون بوسعها ان تقطع المسافة بين سيدني ولوس انجلوس في ست ساعات مقارنة بما يصل الى ١٦ ساعة وهو الزمن الذي تستغرقه اسرع طائرة حاليا في قطع هذه المسافة.

وقال بيل كلارير من شركة جي اي ايركرافت اينجين الامريكية امام المؤتمر ان الطائرة الجديدة التي صممتها شركته بالتعاون مع شركة يونيتد تكنولوجين ستطير بسرعة تصل الى ٢٥٦٠ كيلومترا في الساعة وان الرحلة في هذه الطائرة الجديدة ستزيد تكلفتها عن رحلات الطائرات المعتادة بنسبة عشرة في المئة فقط.

العدد الثالث والثلاثون من آفاق علمية

● نيقوسيا – و.ص.ف – خصصت مجلة آفاق علمية في عددها الثالث والثلاثين (ايلول وتشرين الاول) محورا عن المناخ وعلاقته بالحياة على كوكب الارض. وتناولته في مقالات اربعة عن مكونات المناخ واثر الانحباس (ظاهرة الدفيئة) وحقبات العصور الجليدية والتصحر.

ويحث هذه المواضيع على خلفية واهمية التغييرات المناخية ومسؤولية الانسان في تعطيل اوليات النظم التي بها تتم الحياة وتستمر.

وطرح العدد ايضا الى جانب الابواب الثابتة (متابعات وعلم وخبر وكتب..) قضية «التعلم والتشرذم» في العالم العربي وقدم كراسا خصص لـ «الاقزام الصخرية والعمالقة الغازية» ومقالات في مواضيع متنوعة في الصحة (عودة الامراض الاستوائية وعلاقة الايدز بالبلهارسيا..) وفي الفيزياء (الطاقة تزيد الوزن) وعلم الحيوان (الهجرة بالوراثة) وعلم الانسان (اعرف اجدادك..).

وعرض العدد ايضا في باب التراث العلمي «طلائع العلم الاسلامي» في مقال تناول «التمهيد لتأسيس حضارة».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم سليم موسى مرعي بتاريخ ١٩٥٦/٢ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته مريم وبشقيقه سالم، لا غير.

وبوفاة سالم المذكور بتاريخ ١/ ١٩٦٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي ببناته نعمة، هنية، حمدة، زينب، وعفاف، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء اللجنة المحلية لقرية الشيخ دنون تشعر بوفاة المرحوم فيصل عبد الله حمود باجله الموعود بتاريخ ٤/ ١٩٩١/٦، وانحصار ارثه الشرعي بوالديه عبد الله احمد ياسين حمود وومزية عبد الله ياسين حمود وبزوجته صبحية ياسين حمود وبولديه منها، وهم: عبد الله وحسن لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية – عكا
حسن حسين خليل الاسدي

الرنين المغناطيسي لفحص سريان الدم

● للكشف عن العيوب في الجهاز الدوري للمريض يلجأ الاطباء الى تصوير الاوعية الدموية بواسطة اشعة اكس لكن ذلك يتطلب حقن مادة معينة في مجرى الدم مما يسبب الما للمريض بالاضافة الى الخطورة التي يمكن ان تنتج عن حصول حساسية شديدة.

وللتخلص من عملية الحقن هذه فان العلماء في شركة «جنرال اليكتريك الامريكية» قاموا بتطوير تقنية جديدة وغير مؤذية وهي تصوير الاوعية الدموية بواسطة الرنين المغناطيسي حيث يقوم المجال المغناطيسي بإثارة انوية ذرات الهيدروجين، التي تتركز في الدم وفي اعضاء الجسم حيث تصدر عنها اشارات دقيقة يتم التقاطها وترضيحها على كمبيوتر خاص والصور الثلاثية الابعاد الناتجة تبين سريان الدم خلال الشرايين والاوردة وحيث يسير الدم اسرع تبدو الاوعية الدموية بلون اكثر صفاء.

ويقول العالم شارلز ديومولين في شركة جنرال اليكتريك انه قد تم استعمال هذه التقنية في (١٥) مستشفى داخل امريكا وخارجها وذلك لفحص سريان الدم في كل مكان بالجسم باستثناء القلب حيث انه من الصعب لغاية الآن استعمال هذه التقنية لفحص سريان الدم من عضلة القلب النابضة.

المعتقدات الطبية الشرقية تهدد الدب الامريكي الاسود بالانقراض

● الغرام الواحد من الحويصلات الصفراوية للدببة يباع في كوريا الجنوبية بـ ٣٦٠٠ دولار ●

● جاسبر – كندا – و.ص.ف – حذر عدد من خبراء عالم الحيوان الكنديين من مخاطر عمليات الصيد على الدب الامريكي الاسود ومن احتمال انقراضه ان لم يتم وضع حد للتجارة الدولية بهذا النوع الاكبر عددا بين ثمانية انواع من الدببة في العالم.

وتشكل اعضاء الدببة ولا سيما منها الحويصلة الصفراوية والاطراف موضع طلب متزايد في العديد من الدول الاسيوية وبخاصة اليابان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ حيث تنسب التقاليد لهذه الاعضاء منافع طبية عديدة.

وكانت مثل هذه المعتقدات الثقافية القديمة ادت للقضاء بصورة تكاد تكون تامة على مختلف انواع الدببة في آسيا. وبدأت هذه الممارسات تخلف آثارا في امريكا الشمالية حيث تشكل احتمالات الربح الوافر حوافز شديدة الاغراء للصيادين.

وقد تفشت عمليات صيد الدببة في مقاطعة كولومبيا البريطانية في غرب كندا التي تضم نحو ٢٠ في المئة من الدببة الامريكية السوداء في القارة الامريكية البالغ عددها ٤٥٠ الف دب اسود. وتوقع خبير التجارة الدولية بالانواع الحيوانية في الحكومة الكندية غاري غريغ ان يؤدي تفشي هذه العمليات بهذا الشكل الى انقراض تام للدببة السوداء في غضون سنوات.

واوضح غريغ ان عمليات الصيد غير المشروعة في هذه المقاطعة تفتك سنويا بنحو ٣٥٠ دب اسود بالاضافة الى اربعة الاف اخر يتم اصطيادها خلال مواسم الصيد العادية.

ويعجز حرس الغابات البالغ عددهم ١٢٨ حارسا في المقاطعة عن مراقبة جميع الغابات والادغال في هذه المنطقة وبالتالي عن السيطرة على عمليات الصيد غير المشروعة.

واضاف غريغ: «يدرك الصيادون انهم لا يتعرضون لخطر ضبط مخالفتهم» واشار الى ان «الغرامات المفروضة هي في اي حال غرامات زهيدة الى حد يثير السخرية».

ولا تفرض القوانين المعمول بها في مقاطعة كولومبيا البريطانية اي حظر على الاتجار بأعضاء الدببة واستثمارها وتعرض للبيع في متاجر الحي الصيني في فانكوفر الحويصلات الصفراوية للدببة بسعر ٧٠ دولارا للغرام الواحد منها مقابل اسعار قد تصل في كوريا الجنوبية مثلا الى ٣٦٠٠ دولار.

واشار طالب كندي اصله من هونغ كونغ يحضر دراسة جامعية عن الموضوع الى ان الحويصلات الصفراوية للدببة تستخدم بعد تحويلها الى مسحوق لتخفيف الالام ولمعالجة التهابات الجلد.

وافاد احد حراس محمية جاسبر – في ولاية البرتا – ان الصيادين وسعوا نشاطاتهم لتشمل المحميات الطبيعية في بانف وجاسبر في جبال «روكي» الكندية ومحمية «غريت سموكي ماونتنز» في سلسلة جبال ابالاش جنوب شرق الولايات المتحدة.

ويستخدم الصيادون خلال مطاردتهم الدببة كلاب الصيد المجهزة باطواق تبث اشارات. وبعد تطويق الكلاب للدب يكتفي الصيادون باطلاق رصاصة على رأسه تقضي عليه. وفيما يقوم احد الصيادين باستئصال الاعضاء ذات الفائدة من الحيوان يسجل صياد آخر العملية على شريط فيديو تأكيدا لنوعية البضاعة واصالتها لدى بيعها للزبائن الاسيويين.

ويسعى غريغ بمساعدة خبراء كنديين آخرين الى اقناع الحكومة الفدرالية بضرورة حماية الدببة السوداء في كندا ووضعها على لائحة الانواع التي تشملها حماية المعاهدة الدولية حول تجارة انواع الحيوانات المهددة بالانقراض.

رسالة من بطرس آرنت

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا يزال الحصار الاقتصادي ساري المفعول على العراق، ولا يزال الشعب العراقي يئن ويتذمر من الغلاء الفاحش والجوع والفقر والبطالة والسرقة نتيجة الحصار الاقتصادي. هذا ما يصوره لنا الصحفي بيتر ارنت مراسل شبكة التلفزيون سي - ان - ان في تقريره الذي نشر في اسبوعية «يديعوت - احرونوت» الصادرة في ٩/٦.

ويبلغ بيتر من العمر ٥٦ عاما. وعمل كمراسل لشبكة سي - ان - ان في عام ١٩٨١، وسافر الى عدة دول لتغطية اخبارها الصحفية. ومن ضمن هذه الدول اسرائيل. كانت فترة عمله في اسرائيل من اجمل وامتع الفترات. اذ برأيه، لدى هذه الدولة فائض من الاخبار، هذا عدا عن ان الكل فيها يعرفون اللغة الانكليزية، وهذا ما ينقص دولا غربية اخرى. كما ان لدى الاسرائيليين وعيا جيدا وايجابيا حول وسائل الاعلام، وبالاخص رجال السياسة فغالبيتهم على اتصال دائم مع الصحافة.

عندما قرأت هذه النبذة، تساءلت ما سر مدحه للصحافة الاسرائيلية ولماذا اختار بالذات اسرائيل، مع ان باقي دول العالم لديها فائض من الاخبار اليومية الهامة.

ثم بعد ان توغلت في بداية تفاصيل تقريره بان لي اسم خطيبته اليهودية التي كانت تعمل مذيعة في قسم الاخبار باللغة الانكليزية في التلفزيون الاسرائيلي، والتي رفضت السلطات العراقية منحها اشارة دخول للعراق مع خطيبها بطرس - بيتر -. واتساءل كيف تعارف الاثنان على بعضهما البعض؟ ولماذا اختار بطرس ان تكون خطيبته يهودية الاصل؟ هل امريكا انقطعت من الجنس اللطيف؟ وهل هناك تخطيط مسبق لأن يخطب يهودية وصحفية ايضا؟

لا اريد ان اعطي اجوبة لهذه الاسئلة، فاللبيب من الاشارة يفهم. ولكن اخشى ان يكون الموساد الاسرائيلي هو سمسار الخطبة المباركة هذه. اود ان اطلق على بيتر ارنت اسم «بطرس الغرب»، فمعنى كلمة بيتر بطرس. و «بطرس الغرب» فيّ رسالته الصحفية هذه يختلف عن بطرس الرسول في رسالته الاولى الى المغتربين. فالاول يعمل لصالح الغرب ويخاطر بحياته من اجل تزويد شبكة التلفزيون سي - ان - ان بالاخبار اللازمة والضرورية. والثاني يعمل للصالح العام دون ان يخدم فئة او جهة معينة.

يصف بيتر ارنت بتقريره الصحفي وضع العراق بعد ستة اشهر من انتهاء الحرب. اذ يقول: «ان وقف اطلاق النار منع تحليق الطائرات العراقية في المجال الجوي المسموح لها، وبسبب ذلك لا يبذل العراقيون جهدا في ترميم المطارات التي دُمرت في اثناء حرب الخليج. فالعراق محاط بدول معادية من كل الجهات ما عدا الاردن من الجهة الغربية. وبالذات طريق عمان - بغداد التي تعتبر شريان الحياة للدولة بأكملها. اذ تمر من خلالها شحنات الادوية والاغذية والسياسيين والصحفيين. واجتياز هذه الطريق لا يتم الا بتأشيرة دخول مختومة باشارة «النسر الاسود». يستغرق السفر من عمان الى بغداد سبع عشرة ساعة. فمن خلال هذه الطريق التي تحد بغداد تقلت صواريخ سكاد التي اطلقت في اتجاه دولة اسرائيل. وما يميز هذه الطريق ان هياكل السيارات المحروقة لا تزال على جوانبها.

هنا ويذكر بيتر بصراحة متناهية القيود المفروضة على مهنة المراسل او الصحفي. فالانسان الساذج هو فقط الذي يصدق ان البقاء اسبوعين في رحاب العراق يكشف قصة هذه الدولة بأكملها او يتنبأ بمستقبلها. اذ ان هذه القيود تضع الصحفيين الذين يريدون اعطاء صورة صادقة وشاملة عن الاوضاع - امام اسئلة عديدة، ولكنهم واثقون ان حكومة صدام حسين نجحت في اخفاء عدة امور رئيسية يرغب العالم الغربي بأكمله، وبالاخص امريكا - كشفها.

استقبل بيتر في نقطة العبور «تربيل» بحماس بالغ. فحاكم البصرة ضغط على يديه بحرارة بالغة واطلق عليه امام مساعديه ب «صديق العراق».

يقول بيتر: نوادر كهذه تجعل اللعاب يسيل من افواه المراقبين علي. (فالمراقبون همهم الرئيسي جمع المعلومات اللازمة وليس توثيق اواصر الصداقة مع المراقبين).

بعد ذلك يستطرد بيتر بالحديث عن الاوضاع الاجتماعية المتدهورة جراء العقوبات الاقتصادية الحازمة التي فرضت على العراق، فهذا الشعب الذي ذاق ويلات الحرب وتحمل سقوط الملايين من القذائف والقنابل المتفجرة، لا يزال يعاني من التضخم المالي، والنقص في الاغذية والادوية والفقر والجوع والسرقة المتفشية بين الناس.

ان ظروف السكان في العراق تقشعر لها الابدان، خصوصا وان الاسعار مرتفعة. فالسعر الرسمي للدينار هو ثلاثة دولارات. ولكن بالسوق السوداء مستعدين أن يستبدلوا الدولار بثمانية دولارات اي فارق ٢٤ ضعفا بين السعر الرسمي وسعر الصرف.

قابل بيتر امرأة شابة تدعى تيريز الياس، كانت تعمل في السفارة الالمانية والتي اغلقت بسبب الحرب. يعمل زوجها بائعا متجولا في الشوارع. وكلاهما يحتاشان بثلاثمئة دينار في الشهر. ومبلغ زهيد كهذا لا يمكن العيش. فاضطرت تيريز الى بيع اثاث بيتها من اجل الاستمرار في العيش. اما عن ولدها ابن السنتين فتطعمه خبزا مبللا بالماء المحلى بالسكر..!

ثم ينتقل بيتر بالحديث عن نسبة السرقات المرتفعة في بغداد وكيف ان

● البقية على صفحة ٩ ●

قراءة في محاورات اليسار الامريكي (١)

نقطة التحول في وضع الاتحاد السوفييتي المتدهور تكمن في وقف الهجمة الامبريالية عليه

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● نقل د. عبد العظيم انيس «اليسار» (ايلول ١٩٩١) بعض المساجلات الحامية التي تدور في الولايات المتحدة والمناقشات الملتهبة حول مستقبل الاشتراكية وفكرها النظري ازاء ما جرى ويجري في اقطار اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي بشكل خاص، حيث تختلف الاراء وتتباين في تقييم كل هذا، بين متفائل بمستقبل الاشتراكية ازاء ما يسمى في الاتحاد السوفييتي «بالتفكير الجديد»، ومتشائم يرى فيما جرى في الاتحاد السوفييتي نهاية التجربة الاشتراكية في الافق، وان التاريخ لا يتعامل برقة مع التجارب الفاشلة. كما ان هناك من يقول بالنسبة للماركسية - اللينينية انها افلست وماتت وآن اوان دفنها في احتفال مهيب.

الا آن هناك من لا يوافق على هذا، مع انه يعترف بأن بعض طروحات الفكر الماركسي - اللينينية قد تجاوزتها الظروف التي تغيرت كثيرا عما كانت عليه في زمن لينين. الا ان امورا كثيرة في الفكر النظري لم يقم الدليل على عدم صحتها تاريخيا.

ويقول د. عبد العظيم انيس، انه احتار، لكثرة ما طالع وقرأ، وللتباين الشديد في الآراء والمواقف المتضادة، وذلك لخشيته ان يؤدي عرض كثرة من الآراء المتباينة الى مزيد من التشويه فوق ما هو حاصل من تشويه فكري في اوساط اليسار العربي.

وارتأى في النهاية ان ينتقي مساجلتين من عشرات المساجلات التي قرأها. ذلك ان كاتبيهما من الشخصيات اليسارية المرموقة ذات التاريخ الطويل. ومع ذلك اجتزأ احدى هاتين المساجلتين بكلمات قليلة. وهي المساجلة التي كتبها جل روتنبرغ، احد القيادات التاريخية لليسار في شيكاغو. ونشرت في مجلة «كروس رودز» - مفترق طرق - وكانت بعنوان «حول دفن الماركسية اللينينية». وهو يرد فيها على كاتب آخر يرى ان الماركسية اللينينية قد ماتت وآن اوان دفنها.

وروتنبرغ يحدد ما يقصده بمصطلح «الماركسية - اللينينية» بأنه فكر الدولية الثالثة الذي طور بعد وفاة لينين وتبلور نظريا في تحليل لينين عن الامبريالية وفق ما جاء في كتابه الشهير «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»، ولكن هذا الفكر لا علاقة له من الناحية التاريخية بماركس ومقولات ماركس الكلاسيكية.

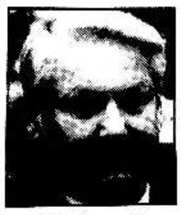
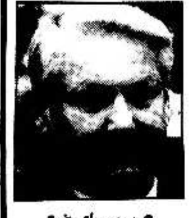
ويبين روتنبرغ في مقاله هنا اي الاجزاء التي سقطت من هذا الفكر وايها لم يقم الدليل على خطأه فيها.

وأما المساجلة الثانية التي يطيل د. عبد العظيم انيس في استعراضها فهي مقالة فيكتور بيرلو، التي نشرت في آخر حزيران الماضي. وفيكتور بيرلو، هو رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الشيوعي الامريكي، واحد المسؤولين المرموقين لاقتصاديات الغنية والشركات المتعددة الجنسيات.

وفد برياكوف الى واشنطن

وكان لا بد من الاشار للملابسات التي صاحبت نشر هذا المقال والتي يشير اليها الكاتب في مستهل مقاله. ذلك انه في تلك الفترة حضر الى واشنطن وفد سوفييتي برئاسة برياكوف، وضم في عضويته الاقتصادي السوفييتي البارز غريغوري يافلنسكي، الذي عمل مع شتالين ويلتسين في وضع خطة ال - ٥٠٠ يوم. وكان برياكوف - احد مستشاري غورباتشوف المقربين - قال في اثناء الزيارة ان موسكو بحاجة الى ما بين ٣٠ - ٥٠ مليار دولار سنويا لمدة خمس او ست سنوات لاصلاح الاقتصاد السوفييتي.

وقد امتلأت الصحف الامريكية في تلك الاثناء بالتعليقات المتباينة. منها ما يدعو الى تقديم اوسع معونة مالية وتكنولوجية لغورباتشوف

● ميخائيل غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

باعتبار ان ذلك سوف يعجل باعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي، ومنها ما يدعو الى التريث وانتهاز هذه الفرصة لانتزاع موافقة غورباتشوف على خطوات محددة جديدة في برنامج اعادة الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي.

تلك هي الظروف التي واكبت نشر مقال فيكتور بيرلو المذكور، والذي كان تحت عنوان «التحول السلبي في برنامج البيريسترويكا».

انحراف البيريسترويكا الى مسار سلبي

واضح من عنوان المقال ان بيرلو يرى بأن البيريسترويكا قد انحرفت الى مسار سلبي. وهو يفتتح مقاله بالقول بأنه يختلف مع الذين يقولون ان مفتاح نقطة التحول في الوضع السوفييتي هو في حصوله على تكنولوجيا متقدمة ورأسمال اجنبي.

ولذا، فهو يعتقد ان نقطة التحول من الوضع اليائس في الاتحاد السوفييتي تكمن في وقف الهجمة الرأسمالية على الاقتصاد السوفييتي التي تدمر، في الواقع النشاط السوفييتي الاقتصادي وتضرب مستوى معيشة الجماهير وتفكك الدولة السوفييتية. وان على الاتحاد السوفييتي ان ينطلق في هجوم مضاد في هذا المجال.

ولا ينكر بيرلو، ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى تكنولوجيا متقدمة، فجمهور ابنائه من العلماء والفنيين وما امكنه شراؤه من الدول الرأسمالية التي اعتمدها في الماضي، لم يعد كافيا. لكن هذه قضية تأتي في المكان الثاني من الاهمية، واما المكان الاول فهو ضرورة وقف الجهود الرامية الى اعادة الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي.

ويتطرق بيرلو الى الزيارة التي يقوم بها وفد برياكوف الى واشنطن فيقول انها تستهدف تحقيق مساومة قوامها الاسراع بخطوات جديدة في الانتقال الى الرأسمالية. وواضح ان الرئيس بوش قد ابتهج تماما بعد لقائه بوفد برياكوف.

ويتابع بيرلو، نحن نعرف بالطبع، ان الحكومات الرأسمالية لا تنوي منح الاتحاد السوفييتي دعما ماليا واسعا. وقد قال بوش نفسه، ان اية مساعدة امريكية لن تمنح للحكومة السوفييتية وانما للقطاع الخاص السوفييتي. واما الصحف الامريكية فتسمي اعادة فتح اعتمادات قصيرة الاجل، مثل شراء موسكو للقمح الامريكي، تسمي هذا «معونة» لموسكو. بينما كان الفلاحون الامريكيون في الماضي يتوسلون للاتحاد السوفييتي لكي يشتري المزيد من القمح. واما فيما يتعلق بالتكنولوجيا، فهي لن تقدم الا عبر الشركات العابرة للقارات وفقط عندما تشتري اكبر المصانع السوفييتية، وهو ما تفعله هذه الشركات الان في اوروبا الشرقية.

غورباتشوف يتبنى ممارسات رأسمالية

برياكوف يمثل الرئيس غورباتشوف، وهذا الاخير يقول انه يريد الاشتراكية، لكنه في الحقيقة يتبنى ممارسات رأسمالية. ذلك انه في الخطاب نفسه الذي يحذر فيه من «العناصر البرجوازية التي تحاول فرض الرأسمالية» نجده يدعو الى اولوية تحويل مؤسسات الدولة الى شركات مساهمة بحجة ضمان الحرية الحقيقية للمشروع. ويدعو الى عرض المساكن والارض بل وجزء من وسائل الانتاج للبيع والشراء. كما دعا الى الاسراع في انشاء البورصات المالية والسلعية واصلاح النظام المصرفي («برافدا» - تموز ١٩٩٠).

ويشير بيرلو، الى ان هذا البرنامج لم يعرض على الشعب للاستفتاء، شأنه تماما، مثل مشروع تحويل الأرض الى الملكية الخاصة. ومن المؤكد ان الشعب سوف يرفضه اذا استفتي فيه.

هذا التحول في برنامج البيريسترويكا، يقول بيرلو، جرى خلال ١٩٨٨ - ١٩٨٩. والاحداث المتسارعة منذ ذلك الوقت، جعلت الخلافات التكتيكية حول كيفية الانتقال الى الرأسمالية - امرا لا اهمية له.

الآن بنك وسوق حرة تنمو على نطاق القواعد

ويبدو ان بيرلو لا يلقي الكلام على عواهنه، فهو يتوغل في الواقع المتشكل في الاتحاد السوفييتي ويقول: لقد تم بالفعل تنظيم الالوف من الشركات - التي سميت «تعاونيات» شكليا - وفي نهاية ١٩٨٩ اصبحت هذه الشركات تستأجر حوالي خمسة ملايين عامل. واقيمت بورصات مالية وسلعية في موسكو ولينينغراد، وتخصص مجلات سوفييتية وغربية اعدادا كاملة لتفصيل الانشطة الرأسمالية والاستثمار الاجنبي والمشروعات المشتركة في الاتحاد السوفييتي. ويؤكد هذه الحقيقة ما كتبته مجلة «بيزنس ويك» الامريكية: «حتى لو كانت موسكو تتردد حول الخطوط الرئيسية فان الحركة نحو سوق حر (الرأسمالية) تنمو على نطاق القواعد». «والرئيس بوريس يلتسين هو اكبر دعاة الخصخصة واشدهم نفوذا، والشركات تندفع نحو عمليات الشراء او ملكية العاملين للاسهم او الى مبادرات القطاع الخاص بمساعدة الغرب او دونها. ولتمويل تلك المشروعات الطليعية (!!) يعمل الآن في الاتحاد السوفييتي (٢٠٠٠) بنك تجاري في بلد لم يكن يعرف البنوك التجارية منذ ثلاث سنوات».

وتسيطر الشركات الخاصة والتعاونيات (!!) على مؤن واسعة من المواد الاولية وقطع الغيار، مما ادى الى نقص حاد في الاسواق والمصانع، فيزداد افقار العمال والفلاحين بالاسعار المضاعفة بينما تراكم الطبقة الرأسمالية المولودة حديثا ثروات هائلة.

وتقع معظم اجهزة الاعلام السوفييتية في ايدي هؤلاء الذين حولوا الغلاسنوست الى اداة لتلطيخ كل التاريخ السياسي والاقتصادي للاشتراكية بينما يكيلون المديح لما يسمونه «الحضارة الغربية».

العمال يدعون الى كبت الرأسماليين

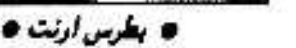
وفي الوقت نفسه تتزايد المقاومة من جانب العمال الذين يدعون الى كبت الرأسمالية والرأسماليين والسيطرة على الاسعار والالتزام بالاتفاقيات النقابية. وبهذا الصدد يقول القائد الشيوعي البارز، الذي لم يجدد انتخابه لعضوية المكتب السياسي للحزب سنة ١٩٩٠:

«الملكية الخاصة والاعمال المملوكة لافراد تتناقض مع سياستنا. ان البيريسترويكا ينبغي أن تتحقق بدون المساس بكلمة الاشتراكية. وعلى اساس الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. ولكن هذا المبدأ في التخطيط قد استبعد او جرى تهميشه. انني من مؤيدي سوق اشتراكية. وهذا الامر يفترض سلفا سيطرة الدولة على الاسعار. لا افهم اسعار «السوق الحرة» الذي يؤدي - الى جانب الفوضى الاجتماعية والسياسية - الى العار لشعبنا والى ارتفاع الاسعار».

الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الهام ستنشر في عدد الثلاثاء، وهي «حول دفن الماركسية اللينينية».

رسالة من بطرس آرنت





• بطرس ارنت •

• تتمة من صفحة ٨ •

شبانا صغارا في السن يسرقون الحوانيت والبيوت. وفي تقريره صورة لشبان مسجونين بسبب سرقة البقر.

وتجول بيتر في العاصمة بغداد برفقة رئيس البلدية، التي شرح له الاوضاع المزرية التي تعيشها المدينة. فالشوارع مليئة بالاوساخ ومياه المجاري القذرة بسبب تفجر القنوات في اثناء الحرب (ويقولون بأن طائرات الحلفاء عملت كل جهدها بان لا تقصف بيوت السكان).. ويستطرد بيتر في الحديث عن الامراض المتفشية بين الاطفال كالدفتيريا والتيتانوس والجدري. اذ يموت يوميا الالاف من الاطفال العراقيين بسبب النقص في الاغذية والادوية.

كما هو معروف فان الحصار الاقتصادي لا يمنع استيراد الغذاء والادوية. ولكن لدى الحكومة العراقية في البنوك الغربية مليارات الدولارات. وموظفون عراقيون كبار يطلبون من الدول الغربية تحرير هذه المليارات لكي يتمكن العراق من شراء الغذاء والادوية الضرورية.

يقول بيتر ان المواطن العراقي اليوم كئيب وحزين، ويطلب من العالم وقف الحصار الاقتصادي والسماح للعراق ان يبيع نفطه. هكذا يقول له العراقيون: انت صحفي. قل للامم المتحدة وللرئيس بوش ان يسمحوا لنا ببيع نفطنا وان نعود لحياتنا العادية كما كانت قبل الحرب. وهذه هي اللهجة المتكررة في اقوال غالبية العراقيين. اذ لا يوجد هنالك كراهية او نقمة، انما مرارة وتذمر من الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

قال عراقي للصحفي بيتر بصراحة متناهية: «حسنا، حصلتم على ما اردتم ان تحصلوا عليه وخرجنا من الكويت، لماذا تريدون الان هدم العراق».

وقبل موعد انتهاء زيارة بيتر للعراق حدثت محاولة الانقلاب في الاتحاد السوفييتي. واخذ موظفو وزارة الارشاد العراقي يتحدثون عن الانقلاب بحماس بالغ وبفرحة عارمة.

ويقول بيتر: كان هؤلاء الموظفون متأكدين ان الانقلاب سيؤثر ايجابيا على مكانة الشعب العراقي في العالم. وسبب تأييدهم للانقلاب هو ان غورباتشوف لم يكن صديقا للعراقيين، وانه كان عبدا لبوش اثناء حرب الخليج. ثم انه لم يفهم جيدا اهمية توازن القوى بين الكتلتين التي سادت العالم حتى فترته. فالعالم حسب العراقيين يجب ان يكون ذا كتلتين او قوتين وليس كتلة واحدة. ان الحرب الباردة بين القوتين افادت دولة العراق كما افادت عدة دول اخرى بينما عدم وجودها اضر بالعراق وبدول اخرى. لذلك عندما حدث الانقلاب ظن العراقيون ان الوضع سيرجع كما كان في السابق.

لقد تنبأ بيتر بفشل الانقلاب، وذلك لأنه حدث بصورة مشوشة وفاشلة. وهذا التنبؤ خيب امل محادثيه العراقيين، الذين ظنوا ان اي انقلاب يحدث في الجيش يكون حتما ناجحا، وذلك من تجارب مشابهة مر بها العراق، وبالاخص الجيش العراقي، الذي حدثت بين صفوفه عدة انقلابات عسكرية، كانت غالبيتها ناجحة في تغيير الحكومات العراقية.

ويقول بيتر ويصدق: اظن ان العراقيين تأملوا من الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ان يضغطوا على الامم المتحدة من اجل ازالة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

اتساءل بيني وبين نفسي ما الفائدة من الحصار الاقتصادي؟ وهل الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق يساعد على اسقاط حكم صدام حسين، او يساعد على حدوث انقلاب في الجيش؟

ان سر قوة صدام حسين يكمن في تأييد الشعب العراقي له، فوقوفه امام ٣٠ دولة غربية وعربية جعل الشعب العربي برمته يؤيده ويقدسه رغم فشله في الحرب، فهذا الفشل هو انتصار بحد ذاته.

لقد قال حاكم البصرة لطيف ماهل لبيتر ارنت: «ان العراق يساوي صدام حسين، وصدام حسين يساوي العراق، والذي يريد ان يطيح بصدام سيضطر الى اهلاك ١٨ مليون عراقي». بيتر بتقريره الشامل هذا يريد اظهار تأييد الشعب العراقي على مختلف طبقاته للحاكم العراقي صدام حسين. فرغم ضائقة الحصار الاقتصادي الخانقة لم تحدث ثورة في العراق بعد كل الفشل والالم والتذمر من الحرب ونتائجها. ولا يزال الشعب العراقي يكن الاحترام والمحبة لصدام حسين.

هنا ويستذكر بيتر بأن ما يهم العراق الان بعيد كل البعد عن الموضوع الاسرائيلي او الفلسطيني، ويتمحور حول الصحة والتغذية وترميم العراق بأكمله. كما لا يوجد للعراق موقف رسمي حول مؤتمر السلام المزمع عقده في شهر اكتوبر. فالعراقيون ضد محادثات السلام المتوقعة بين اسرائيل وسوريا. اذ ان هذه المحادثات بنظرهم، ما هي الا صيغة كامب ديفيدية ثانية بدون اي ذكر لحقوق الفلسطينيين.

وينهي بيتر تقريره بالسؤال التالي: اي نصب تذكاري سيخلد ذكرى عشرات الاف الجنود العراقيين الذين استشهدوا في الكويت؟ كأنه يقول بذلك ماذا جنى العراقيون من حرب الخليج سوى دمار بلادهم واستشهاد الالاف من الجنود؟!

واقول انا، ماذا جنى بوش في حرب الخليج غير موت المئات وربما الالاف من الجنود الامريكيين؟ وهل سيبني بوش نصبا تذكاريا لهؤلاء الجنود؟ ثم هل نجح بوش بالاطاحة بصدام حسين؟ وهل الحصار الاقتصادي سيؤدي الى انقلاب عسكري في الجيش العراقي؟

ان هذه التهيؤات والتخيلات لحدوث ثورة في العراق تبدو حتى الآن تخيلات قد تحدث في مملكة السحر «والت - ديزني».

قتل المرتدين

• بقلم: عبد الله اسعد عودة •

■ لقد ظهرت في الصحف المحلية مؤخرا تعليقات وآراء عديدة حول قتل الفتيات العربيات على شرف العائلة. وقد احسنت هذه الصحف صنعا ان فتحت صفحاتها لنشر الآراء المختلفة واطلعت بذلك جمهور القراء على حقيقة ما يدور بين المواطنين حول هذه القضية المهمة. واني لارجو ان تظل صحفنا العربية مرآة حقيقية صادقة لكل ما يجري في هذا البلد. ويظل من واجب كل مواطن وخاصة المربين والمرشدين الدينيين ان يعمل كل من موقعه لمحاربة هذه الظواهر السلبية والاهم من ذلك قطع دابر المسببات التي تودي الى مثل هذه الحالات المؤلمة والمدمرة لمجتمعنا العربي الكريم.

ومن خلال ما نشر من استطلاعات سمعنا من بعض الشخصيات المسلمة ان الشريعة الاسلامية تحل ايضا «قتل المرتدين» عن الدين الاسلامي وهو موضوع اخطر بكثير من قتل الزاني الذي سبق واشاروا اليه ايضا.

ما كنت لأعقب على هذا القول لو كان الرأي المذكور شخصيا. ولكني رأيت واجبا ان الاحظ، لأنهم عرضوا للناس رأي الشريعة الاسلامية التي اعتز بها واوقرها ككل مسلم مخلص غيور، والتي هي ليست حكرا على شيخ او محام ايا كانوا. بل هي ملك كل مسلم بالغ عاقل سليم التفكير.

فكرة قتل المرتد او سفك دم من يترك الاسلام فكرة غريبة عن الاسلام دخيلة عليه. لم يأمر بها القرآن الكريم ولا النبي صلعم ولا الخلفاء الراشدون من بعده. ولأن القرآن هو اساس الشريعة الاسلامية فان كل ما ينسب الى النبي من قول او عمل لا يتفق مع ما جاء في القرآن فهو مرفوض ومردود لأن حياة النبي الكريم كانت التطبيق العملي لتعاليم القرآن. فكرة قتل المرتدين لم تمارس في حياة النبي ولا في حياة خلفائه الراشدين. بل هي فكرة ابتدعها حكام مسلمون في عصور لاحقة لاغراضهم السياسية ثم جاء علماء السلطة المأجورين والذين لم يخل العالم الاسلامي منهم حتى في ايامنا هذه، فالبسوا هذه الفكرة حلة دينية. فشاعت بين المسلمين تماما كما حدث بالنسبة لفكرة تقسيم العالم الى معسكرين متحاربين الاول «دار الاسلام» او البلاد الاسلامية والثاني «دار الحرب» وتضم البلدان غير المسلمة والتي اعتبرت في حالة حرب دائمة مع المسلمين حتى تدخل في معسكر الاسلام. هاتان النظريتان خاطئتان من اساسهما ولم تجلبا على العالم الاسلامي غير المصائب والويلات بحيث بدا الاسلام وكأنه والعياذ بالله، دين عنف وارهاب وسفك دماء بينما الاسلام من كل ذلك براء.

لقد اكد القرآن الكريم بأشد عبارات التأكيد على حرية الرأي والعقيدة، وفي العديد من الآيات. من ذلك قوله وتعالى: «لا اكراه في الدين» (البقرة ٢٥٧) وقوله: «ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف ٣٠). ثم هل هناك اشد وضوحا من تحذيره سبحانه لنبيه حيث يقول: «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»؟ (يونس ١٠٠). ثم نرى من ناحية الواقع أن ارتد اناس عن الاسلام زمن النبي ولكنه صلعم لم يأمر بقتلهم بل كان يدعو لهم. والقرآن اصدق شاهد على حدوث ذلك استنادا الى ما جاء في الآية الكريمة: «ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا ما كان الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا» (النساء ١٣٧)/ وكأن الناس كانوا يتقلبون بين قبول الاسلام وتركه دون زجر ولا ارهاب.

وفي القرآن آيتان تتحدثان عن المرتدين بصريح العبارة ولكننا لا نجد حتى في هاتين الآيتين ادنى اشارة الى وجوب قتلهم. الاولى قوله تعالى: «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة» (البقرة ٢١٧). والثانية قوله تعالى: «من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين» (المائدة ٥٤).

هذا هو موقف القرآن الكريم من المرتدين عن الاسلام وهذه هي تعاليمه واحكامه واضحة صريحة لا غبار عليها ولا لبس فيها تؤكد بكل معنى التأكيد على حرية الدين وتنهى عن الاكراه والقتل في هذا السبيل. وكما لا توجد آيات تحض على اكراه الناس لقبول الاسلام لا توجد كذلك ايات تحض على قتل من يترك الاسلام ويلتحق بدين آخر. وهذا التعليم يسري على الداخلين في الاسلام والخارجين منه سواء بسواء.

اما بالنسبة لموقف الاحاديث النبوية من قتل المرتدين فقد جاء في بعضها لفظ «القتل» ولم يرد في الاخرى. لم يرد لفظ القتل عقوبة للمرتدين الذين تركوا عقيدة الاسلام دون ان يقوموا باعمال عدائية ضد المسلمين. بل ان الذين ورد في حقهم عقاب القتل هم اولئك الذين لم يكتفوا بترك الدين بل ناصبوا المسلمين العداء، وتآمروا على الاطاحة بالدولة المسلمة الناشئة والقضاء عليها. هذه الاعمال التي حسب المصطلح الحديث تعد «خيانة عظمى» ضد الدولة والتي عقابها اما القتل على كرسي الكهرباء، او شنقا في الساحات العامة، بعبارة اخرى الاعدام. وتجدر الاشارة ان على هذه الخلفية قامت حرب الردة زمن الخليفة ابي بكر الصديق والتي سنأتي على ذكرها لاحقا.

الاحاديث عن المرتدين كثيرة ومتضاربة وعلينا ان نلزم الحذر حين نأخذ بهذه الاحاديث بحيث لا نقبل حديثا يتعارض مع القرآن الذي يجب ان يظل هو الاساس والقاعدة لكل حكم ولكل تشريع ولا ضير علينا ان رددنا حديثا نراه مخالفا للقرآن فذلك ما وصانا به النبي الكريم نفسه حيث قال: «تكثر الاحاديث من بعدي فما وافق القرآن فخذوه وما خالف فردوه» والدليل على صحة هذا القول ان البخاري وهو صاحب اصح كتاب في الحديث بعد ان جال في البلدان وجمع مئات الالاف من الاحاديث النبوية لم يطمئن الا الى بضع الاف منها ورد الباقي. ثم ان كتاب البخاري هذا مع انه يعتبر وبحق اصح كتب الحديث الا ان صحته تبقى نسبية ومن الخطأ ان يقال ان كل ما جاء به صحيح مئة بالمئة. ومن شاء المزيد في هذا الموضوع فليراجع ما كتبه علماء الجرح والتعديل الذين قضوا حياتهم في البحث والتحقيق عبر الاحاديث النبوية سواء من ناحية امانة وصدق الرواة او من ناحية صحة المتن او المضمون، وابرزوا لنا الاحاديث الصحيحة من الاحاديث الموضوعة.

امر آخر تجدر الاشارة اليه وهو ان «القتل» جاء احيانا بمعناه المجازي اي المعارضة والمقاطعة الاجتماعية وليس بمعناه الحقيقي قتل الجسد. تماما كما ورد هذا اللفظ في القرآن ايضا بصورته المجازية كقوله تعالى: «فتوبوا الى بارئكم واقتلوا انفسكم» (البقرة ٥٤). «وقتل الخراصون» (الذاريات ١٠). «فقتل كيف قدر» (المدثر ١٩)

مع كل ذلك اكتفي بذكر حديث واحد كثيرا ما يستند اليه دعاة قتل المرتدين الوارد في صحيح ابي داود والنسائي وهو كما يلي: «كان عبد الله بن ابي السرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فأمر به رسول الله ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فأجاره رسول الله صلعم». هناك بعض الحقائق الواردة في الحديث يجب التمعن فيها بدقة. وهي ان النبي امر بقتله يوم فتح مكة وليس قبل ذلك حين ارتد. والسبب في ذلك ان ابن السرح بعد الارتداد «لحق بالكفار» ووقف في صفوف الاعداء الذين سعوا للقضاء على جماعة المسلمين. وعقابا على ذلك امر النبي به ان يقتل وليس لمجرد ارتداده عن الدين، ثم لو افترضنا انه كانت هناك احكام تقضي بقتل المرتدين، كيف يعقل ان يجرؤ عثمان على الاستجارة له من النبي؟ ثم كيف يعقل ان يجيره النبي خلافا لأحكام القرآن، وهو القائل «والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ولا بأس ان نأتي بحديث آخر جاء في صحيح البخاري عن رجل طلب ان يترك الاسلام فلم يعاقبه النبي لا بالقتل ولا بالارهاب. وهو «جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فأبى النبي قائلا لست براد اليك بيعتك (يعني طلب ان يسحب معاهدته ولكن النبي لم ير نفسه مؤهلا ليرد او يساعد في رد احد عن الاسلام) ثم جاء المرة الثانية والثالثة وقال اقلني بيعتي فأبى النبي فخرج الاعرابي من المدينة غاضبا. فقال النبي «انما المدينة كالكير تنفي خبثها».

هناك من يتذرعون بحرب الردة كمبرر لقتل المرتدين وحتى من بين المسلمين الذين بمواقفهم هذه وضعوا السلاح بأيدي النقاد المغرضين للطعن في مبادئ هذا الدين السمح الحنيف. ومن اجل فائدة القراء لا مندوحة من ذكر هذه الحرب ولو باختصار شديد على امل ازالة سوء الفهم الشائع بين الناس حول هذه الحرب.

عند وفاة النبي صلعم حدث اضطراب كبير كاد ان يمزق صفوف المسلمين ويقضي على وحدتهم واكثر ما حدث هذا الاضطراب في الاماكن النائية عن المدينة والتي لم يكن الاسلام قد استقر فيها استقرارا تاما. فتمردت بعض القبائل واعلنت انفصالها عن الحكومة المركزية في المدينة وابوا ان يخضعوا لاحد بعد النبي وقالوا نبقى مسلمين ولكن نختار نحن من يقوم فينا مقام النبي ولا نذعن لأبي بكر ولا لقريش وامتنعوا عن تأدية الزكاة. وبلغ بهم هذا التمرد ان طردوا عمال الرسول من اماكنهم وعذبوا المسلمين وجهزوا للقضاء على السلطة في المدينة والاطاحة بخلافة ابي بكر. وقاد هذه الفتنة اولئك الذين ادعوا النبوة والذين لم يبرزوا على الساحة الا بعد ان توفي النبي صلعم. منهم العنسي في اليمن ومسيلمة في اليمامة الذي كان يقول: لقريش نصف الارض ولنا نصفها الآخر، وسجاح من بني تميم وطليحة من بني اسد الذين كانت بينهم وبين قريش عداوة قديمة. وقد لاقت هذه الحركات الانفصالية تشجيعا من قبل اعداء الدولة المسلمة المحيطين بالجزيرة العربية، وكان خالد بن الوليد قائد الحملة ضد هؤلاء المتمردين وقد وصاه ابو بكر قائلا: «لا تظفرنَّ بأحد «قتل» المسلمين الا قتلته».

هذه كانت حرب الردة باختصار شديد وليس من الحق في شيء ان يتخذها البعض حجة وذريعة لوجوب قتل من يرتد عن دين الاسلام. وحرام اتهام ابي بكر الصديق بهذا العمل المنافي لتعاليم القرآن وقواعد الدين الحنيف الذي يدعو للحرية والتسامح الديني. فالشعوب لا تساق الى الايمان سوقا والعقائد لا تسقى للناس كما يسقى الماء والخمر.

والى جميع من يهمهم امر الاسلام هذا الخبر الذي وصلني للتو عن مجلة «فوكوس» البريطانية لشهر كانون الثاني سنة ١٩٩١ جاء: «ان العالم العربي اصبح مستعدا لسماع نداء المسيحية وعلى المسيحيين ان يستغلوا ظروف ما بعد حرب الخليج ويبذلوا الجهد لنشر المسيحية في الاقطار العربية وقالت انه في الاردن وحده ينضم الى المسيحية من خمسين الى مئة شخص يوميا. اليس هؤلاء مرتدين عن الاسلام؟ وماذا عسى اولئك الذين ينادون بقتل المرتد قائلون او فاعلون والاردن بلد اسلامي!! وقبل هذا سمعنا بالالاف يتركون الاسلام وينضمون الى المسيحية في اندونيسيا المسلمة ايضا. هذه هي طبيعة الحياة البشرية. والانسان مخير في مثل هذه الامور ومن حقه الطبيعي المقدس ان يختار لنفسه الدين الذي يرضاه.

[كاتب هذا المقال السيد عبد الله اسعد عودة (الكبابير - حيفا) ينتمي الى الجماعة الاسلامية الاحمدية]

تعزيه

الى ابناء الخالة راشد وسليم فضيلي واولاد المرحوم وعموم آل فضيلي في الطيرة، تعازينا الحارة بوفاة الاستاذ
رشدي فضيلي
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الاخوة ابراهيم ويوسف
ومحمد ابو خيط
الطيرة

■ هل استخلتم حقا!

□ صارعا أسدا.. وقتلاه!

● امضى محاربان صغيران يسكنان وسط كينيا ساعتين من الكفاح قبل ان يتمكنا من قتل اسد يزن مئتي كيلوغرام كان هاجم قطيعهما من الجمال. وقالت صحيفة «ذي نايشن» ان الاسد هاجم قافلة الجمال التي يملكها والد المحاربين الصغيرين وكسر عنق احدها في اقليم سامبورو. والمعروف عن قبائل السامبورو شأنها شأن جاراتها قبائل ماساي انها ذات تقاليد حربية. والقصة ان المشاعر الحربية القبلية ظهرت لدى هذين المحاربين فدخلا في عراك مرير مع الاسد لنحو من ساعتين وعثر عليهما محاربون اصدقاء بعد ان فقدا الكثير من دمائهما ونقلوهما الى المستشفى. ومعلوم ان المنطقة الوسطى من كينيا تشهد باستمرار «معارك» بين الرعاة والاسود. وذكرت الصحيفة ان بنتا صغيرة كانت تحرس قطيعا من البقر في الاقليم نفسه كادت تتعرض للموت قبل يومين من ذلك عندما هاجمتها اربعة اسود جائعة. وتمكن حارسان هبا لنجدتها من حمل الاسود على الفرار.

□ ادعى انه ابن ميتران.. فحكم عليه!

● لم يبتسم اي من رجال الدورية التي اوقفت السائق دانيال براتو بسبب تجاوز السرعة في مقاطعة هوت مارن عندما ادعى مازحا ان والده هو الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واعتبروا المزحة جنحة يعاقب عليها القانون. ورأت المحكمة الرأي نفسه فحكمت على براتو بغرامة قدرها الفا فرنك فرنسي. والسائق الذي «يحب المزاح» كان رد باسما على امر الدورية الذي طلب اوراقه بالقول: والدي يدعى فرانسوا ميتران ووالدتي تدعى دانيال. واعتبر قاضي المحكمة ان انتحال الشخصية في سبيل المزاح يعاقب عليها القانون. وكانت النتيجة غرامة بقيمة الفي فرنك لانتحال الشخصية وثانية بالقيمة نفسها لتجاوز السرعة وثالثة لحيازه لاسلكي غير مرخص!

□ بطاقات دعائية لبائعي المخدرات!

● اوقفت الشرطة بائعا للمخدرات كان يقوم بتوزيع بطاقات تحمل اسمه على سبيل الدعاية لتجارته. وكتب على احدى البطاقات التي كان يوزعها كرلن هنسن (٢٣ عاما) العبارات التالية: «نوعية عالية من المخدرات ستطلبونها مجددا». ويسكن الشاب في ريتشموند (فيرجينيا - الولايات المتحدة) وقد القت الشرطة القبض عليه بفضل رقم الهاتف الذي تركه على بطاقاته! وكتب على بطاقة اخرى من بطاقاته عبارة تفيد ان البضاعة متوافرة بين الساعة التاسعة مساء والثانية عشرة ظهرا كل ايام الاسبوع!

رغم قرار مجلس الشيوخ:

رئيسة الفلبين تسعى لتمديد الاتفاقية بشأن القواعد الامريكية

● مانيلا - «و.ص.ف» - بدت الحكومة الفليبينية منقسمة على نفسها، امس السبت حول حملة الرئيسة كوراسون اكينو للابقاء على القواعد الامريكية فيما اعلن الثوار الشيوعيون استئناف هجماتهم احتجاجا على الحملة.

فقد اعلن وزير الصحة، الفريدو بنغزون، ان محاولة الرئيسة اسقاط رفض مجلس الشيوخ للاتفاقية حول القواعد قد تشكل انتهاكا للدستور.

واعلنت الجبهة الدمقراطية الوطنية (التنظيم الجماهيري للثوار الشيوعيين) انها ستوقف ابتداء من منتصف ليلة الاحد الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد لدعم المعارضة للقواعد الامريكية.

وكانت الجبهة اعلنت وقفا لاطلاق النار في ١١ ايلول/ سبتمبر قبل ايام من رفض اكثرية اعضاء مجلس الشيوخ ابرام المعاهدة القاضية بتمديد تاجير المنشآت البحرية في سوبيك عشر سنوات. وينتهي العمل بالايجار السابق الاثنين المقبل.

وقد رفضت الحكومة تعليق عملياتها المضادة للمتمردين واتهمت الشيوعيين بعدم احترام الهدنة ميدانيا.

واوضح الثوار الذين يقاتلون منذ (٢٢) عاما انهم سيستأنفون عملياتهم لان اكينو مددت ايجار القواعد الامريكية لفترة غير محددة رغم التصويت السلبي في مجلس الشيوخ.

ونددوا بمشروع الاستفتاء حول القواعد الذي اعلنت اكينو تنظيمه لاسقاط التصويت الذي تم في مجلس الشيوخ. وكانت اكينو المحت يوم الخميس الماضي الى انها قد تلين موقفها لكن احد الناطقين باسمها نفى امس الاول ان تكون تخلت عن المشروع.

بيكر تسلم رسالة من عرفات حول تقرير

وذلك لوضع القيادة الفلسطينية تحت الامر الواقع وللضغط على المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد اجتماعاته ابتداء من يوم غد (الاثنين) في الجزائر لبحث عملية السلام.

واوردت هذا النبأ شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي»، امس السبت، التي اضافت ان بيكر ينوي تقديم موعد ارساله الدعوات لعقد المؤتمر «للضغط على المجلس الوطني الفلسطيني بهدف الموافقة على عقد مؤتمر السلام حسب شروط بيكر».

وكان مسؤول امريكي رفيع المستوى اشار، امس الاول الجمعة، من الطائرة التي أقلت بيكر من دمشق الى واشنطن، الى ان بيكر «يرى ان الفلسطينيين سيترددون في المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط حتى يتم اجبارهم على اتخاذ قرار بهذا الشأن عبر توجيه الدعوات».

واضاف المسؤول المذكور: «الهدف لا زال تشرين الاول. وفي لحظة معينة في اطار التحرك الدبلوماسي، لا اعرف متى بالتحديد، ينبغي الدفع في اتجاه اتخاذ القرار عبر توجيه الدعوات».

وقال المسؤول الامريكي: «لقد تطلب الامر الكثير من المناورات لايصال الفلسطينيين الى النقطة التي ينبغي عليهم فيها اتخاذ قرار في نهاية الشهر. اعتقد انه. وفي وقت معين، ينبغي الكف عن اللعب بفوارق الكلام واعطاء الناس الفرصة ليقولوا ان كانوا يريدون المجيء للحديث عن السلام ام لا».

ومن جهة اخرى قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، مساء امس السبت، بان المنظمة تعتبر التوضيحات التي قدمها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى د. حنان عشراوي اثناء لقائهما، امس الاول الجمعة، في عمان انها «غير كافية» حتى تشارك المنظمة في عملية السلام.

وذكر عبد ربه ان عددا من الامور الاساسية لم يحل بعد ولا سيما منها «وقف الاستيطان وادراج موضوع القدس وتقرير المصير» للشعب الفلسطيني.

وذكر ان «جميع الاطراف في المنظمة وفي اللجنة التنفيذية اتفقوا بعد دراسة المذكرة الامريكية على ان هذه التوضيحات غير كافية للمشاركة في عملية السلام الا اذا تم ضمان حل عدد من الامور الاساسية».

وقال عبد ربه ان القرار النهائي «يعود» الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع ابتداء من

● تتمة من صفحة ١ ●

بعد غد الاثنين في الجزائر. واضاف ان منظمة التحرير ابلغت بيكر من خلال حنان عشراوي «انها سوف تدخل مؤتمر السلام المقرر في تشرين الاول المقبل عندما يتم تأمين هذه التوضيحات المطلوبة».

ورغم تأكيد ناطق بلسان م.ت.ف، الخميس الماضي، بان ايا من اعضاء الوفد الفلسطيني الذين التقوا بيكر في القدس لن يسافر الى عمان للاجتماع ببيكر مرة اخرى حسب طلب الاخير لانه «لا يوجد في جعبة بيكر اي شيء جديد يعطيه للفلسطينيين»، غادرت د. حنان عشراوي، فجر الجمعة، امس الاول، المناطق المحتلة وتوجهت الى عمان واجتمعت مع الوزير بيكر وذلك اثر التكليف الذي تلقته من الرئيس عرفات بهذا الشأن. وكان في استقبالها على الحدود الاردنية سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم.

وقالت د. عشراوي، بعد الاجتماع مع بيكر، انها حصلت منه على «بعض التوضيحات» بخصوص «رسالة التطمينات» الامريكية. واعتبرت انه تم في هذا الشأن «احراز بعض التقدم لكنه لا يزال غير كاف». واضافت في مؤتمر صحفي عقدته في عمان: «اننا نعتبر رسالة التطمينات هذه مسودة وثيقة لم تبلغ بعد مرحلة الصياغةالنهائية».

وقالت د. عشراوي انها سلمت بيكر رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول «الخطوات الايجابية التي قامت بها م.ت.ف خدمة لعملية السلام والنقاط الاساسية التي يطالب بها الفلسطينيون وهي حقهم في تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني كان يسلم بيكر رسالة من عرفات في كل مرة يلتقيه. واضافت: «انه (بيكر) يعرف اننا نقوم بعد ذلك بنقل ردوده الى منظمة التحرير وهي الوحيدة المخولة اتخاذ القرارات».

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان المحادثات التي اجراها مع د. حنان عشراوي في عمان حول مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سمحت باحراز تقدم. وقال بيكر اثر الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة في احد فنادق العاصمة الاردنية، «هو اجتماع لم يكن مقررا في برنامج جولته في المنطقة. واجتمعنا وحققنا تقدما».

وردا على سؤال حول ما اذا كان متفائلا قال الوزير الامريكي: «نعم انا متفائل».

من ناحيتها اكدت عشراوي انه «تم توضيح بعض النقاط التي كانت تحتاج الى ايضاحات». وكانت عشراوي اكدت قبل اللقاء انها جاءت الى عمان بعد ان تلقت تعليمات بهذا الشأن، فجر الجمعة، من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واوضحت انها ستثير مع بيكر مسائل تعتبر جوهرية وخصوصا حق الفلسطينيين في تقرير المصير ووضع مدينة القدس واقامة المستوطنات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧).

وقالت عشراوي ان مسألة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام هي «من اختصاص قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني». ونفت عشراوي ان تكون تعرضت لاي تهديدات او ترهيب وقالت «التهديدات الوحيدة التي تلقيناها جاءت من المتطرفين الاسرائيليين ولم تأت ابدا من الفلسطينيين او العرب».

ومن جهة اخرى امضى بيكر، امس الاول الجمعة، خمس ساعات من المباحثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. ورغم ذلك اشار دبلوماسي امريكي الى انه «لا يزال هناك عمل ينبغي القيام به مع جميع الاطراف بشأن رسائل التطمينات». ولم يستبعد امكانية قيامه بجولة ثامنة في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد آخر اكدت الحكومة البريطانية، امس الاول الجمعة، لفيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، انها لن تقبل في اي حال من الاحوال اي تغيير لوضع القدس.

ووضع القدس في مفهوم الحكومة البريطانية هو ان «القدس الشرقية تشكل جزءا من الاراضي المحتلة» بحسب قول وزارة الخارجية.

وفي بيان نشر في اعقاب محادثات استمرت ساعتين بين موظفين كبار في وزارة الخارجية البريطانية وفيصل الحسيني اكدت الوزارة ان «وضع القدس يجب الا يتأثر بالصيغ التي يمكن التوصل اليها بشأن التمثيل الفلسطيني الى مؤتمر السلام». واوضحت لندن انه «مهما كانت تشكيلة الوفد الفلسطيني (استبعاد ممثل عن القدس الشرقية مثلا) فلا يمكن في اي حال من الاحوال ان تضر بمواقف كل من الاطراف حول وضع القدس».

من جهة اخرى كررت وزارة الخارجية تأكيدها بوضوح بالغ ان «المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية هي غير شرعية» وان «استمرار سياسة الاستيطان في هذه المرحلة يشكل عملا استفزازيا».

واكدت الوزارة من جديد «دعمها الحازم» لمبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر معربة في الوقت نفسه عن املها في ان «لا تضيع الفرصة التاريخية المتاحة لبدء عمليةالمفاوضات».

وقد رافق الحسيني الى وزارة الخارجية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، عفيف صفية، بحسب ما علم من مصدر موثوق به.

ومن جهته صرح رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس السبت، ان الولايات المتحدة استجابت «لجزء كبير من المطالب الرئيسية» الاردنية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال المصري في هذا الخصوص ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «سلمنا رسالة نوايا» تتضمن «جزءا كبيرا من مطالبنا الرئيسية».

وصرح المصري ان «هذه الرسالة ما زالت تحت الدراسة وسيكون هناك اجابة من الاردن للجانب الامريكي حول محتواها بعد ان نقوم بدراستها دراسة مستفيضة».

ثم تطرق رئيس الوزراء الاردني الى موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فقال ان هذه المسألة «ليست موثقة بالطريقة التي نرغبها» في الرسالة الامريكية. وتابع ان مسألة المستوطنات ستكون «بالتأكيد النقطة الرئيسية للبحث اثناء اللقاءات العربية في الاسابيع القادمة».

وكان وزير الخارجية الاردني عبدالله النسور، اعلن امس الاول الجمعة ان اجتماعا يضم وزراء خارجية الدول العربية المعنية مباشرة في عملية السلام في الشرق الاوسط (الاردن وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية) سيعقد الاربعاء المقبل في نيويورك.

ورأى المصري بالتالي ان عملية السلام في الشرق الاوسط «وصلت الى مرحلة متقدمة» وان «الجميع يعون بان هذه المرحلة هي حاسمة في تاريخنا».

وخلص الى القول ان «هناك شعورا قويا بوجوب انتهاز الفرصة لانها قد تكون الاخيرة».

ارنس يهدد بالحرب: يخطئ العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام سيؤدي الى انسحاب اسرائيل» من الاراضي المحتلة. واضاف: «قد يكون لدى القادة العرب انطباع بان مؤتمر السلام سيؤدي الى انسحاب اسرائيل (من الاراضي المحتلة - المحرر) لكن ذلك لن يحصل».

وقال: «ان آمالا من هذا النوع هي بالتأكيد وسيلة جيدة لجلب العرب الى طاولة المفاوضات لكن ذلك قد يؤدي الى خيبة امل لدى العرب والى صدمة يمكن ان تقود الى حرب»!!

ومن جهة اخرى أعرب ارنس عن امله في ان «لا يطغى الجدل حول الضمانات المصرفية على المساعدة الامريكية الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل» التي تقدر في الاحوال العادية بنحو ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وقال آرنس، امس الاول، ان «هذا الجدل كان من الممكن تفاديه لو ان الولايات المتحدة لم تضع شروطا لتوقيع الضمانات المصرفية»، ملمحا بذلك الى ربط الرئيس الامريكي جورج بوش، ضمنا منح ضمانات مصرفية امريكية لتمويل استيعاب اليهود السوفييت بوقف سياسة الاستيطان المكثفة في الاراضي المحتلة.

واضاف ارنس: «انها ليست المرة الاولى التي تختلف فيها وجهات نظرنا مع الولايات المتحدة وامل ان نتوصل الى تجاوز هذه الخلافات».

من جهة اخرى ابدى ارنس «اسفه» لان تعطي الولايات المتحدة «حججا للرئيس السوري حافظ الاسد». ثم قال في هذا الصدد: «لن اكون مندهشا ان يشرط الاسد مشاركته في مؤتمر السلام برفض الامريكيين منحنا الضمانات المصرفية».

الامين العام للامم

● تتمة من صفحة ١ ●

حول الشرق الاوسط يجب ان يستند الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يقضيان بمبادلة الارض بالسلام.

واسف دي كوليار للسيناريو الموضوع للمؤتمر والذي يقضي بوضع الامم المتحدة على نفس مستوى المجموعة الاقتصادية الاوروبية باعتبارهما يتمتعان بصفة المراقب.

وذكر الامين العام بانه كلف من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة بالعمل على تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يضم جميع الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصيغة التي ترفضها اسرائيل.

وادلى دي كوليار باقواله هذه في المؤتمر الصحفي التقليدي الذي عقده امس الاول الجمعة والذي يسبق افتتاح المناقشات العامة في الجمعية العمومية، غدا الاثنين.

ياسر عبد ربه سيبقى ممثلا لـ «الدمقراطية» في اللجنة التنفيذية

● تونس – و.ص.ف علم من مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت ان تبقي الوضع القائم على حاله ازاء الصراع الذي يشق الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وذلك بتثبيتها الوضع الراهن لتمثيل الجبهة سواء داخل اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني الفلسطيني.


● عبد ربه ●

وتابع المصدر ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت مساء الخميس الماضي برئاسة رئيسها ياسر عرفات اتخذت هذا القرار «بعد نقاشات معمقة» ادت الى «اتفاق جميع الاطراف» على هذه الصيغة باستثناء الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة «الذي ابدى تحفظات».

وقال المصدر انه بهدف «صون وحدة» الجبهة الدمقراطية اتفق على «ابقاء تمثيل» الجبهة في المجلس الوطني الذي يجتمع اعتبارا من الاثنين المقبل في الجزائر كما كان في المجلس الوطني السابق وبالتالي ابقاء ياسر عبد ربه رئيسا للمجموعة البرلمانية للجبهة الدمقراطية. وتضم هذه المجموعة اثني عشر عضوا. وقال المصدر انها ستضم وفقا للصيغة المعمول بها حاليا انصار حواتمة.

وكان خلاف عميق اندلع منذ اكثر من عام داخل الجبهة الدمقراطية بين امينها العام نايف حواتمة وبين الامين المساعد ياسر عبد ربه اللذين يتنافسان على زعامة الجبهة.

وفي الاشهر الاخيرة عقد كل من الجانبين مؤتمرا قال انه يمثل «الاغلبية». وطرد مؤتمر انصار حواتمة عبد ربه من الجبهة فرد انصار الاخير بخطوة مماثلة في حق حواتمة.

وطلب حواتمة بلا جدوى من عرفات طرد عبد ربه من اللجنة التنفيذية التي يمثل الجبهة فيها منذ سنوات وابداله بعضو آخر هو تيسير خالد. وطرحت الجبهة بلسان الناطق باسمها في دمشق اسم تيسير خالد مجددا لتمثيلها في اللجنة التنفيذية المقبلة.

وفي بيان صدر امس الاول الجمعة في تونس ندد حواتمة بما اسماه «بمحاولات التدخل في شؤون الجبهة الداخلية وفبركة انشقاق في صفوفها والنفخ المتعمد الاعلامي والسياسي للمجموعة الهامشية المنشقة وتمويلها بسخاء على حساب حقوق الجبهة ومقاتليها ومناضليها في قلب الانتفاضة».

ابو العباس: لن ارشح نفسي لعضوية اللجنة التنفيذية

* «مستعد ان ادفع الثمن لتحقيق تطلعات شعبنا الوطنية» *

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، محمد عباس (ابو العباس) انه لن يرشح نفسه لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي سينتخبها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي تبدأ غدا الاثنين في الجزائر.

وفي تصريح نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة «صوت الشعب» الاردنية قال ابو العباس ردا على سؤال عما اذا كان قراره مرتبطا بتطورات سياسية انه يكافح من اجل «تحقيق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني. واذا كانت العملية السياسية تستطيع تحقيق جزء من هذه التطلعات وتقضي بان ادفع الثمن فانني مستعد لان افعل ذلك»!

وكان مسؤول فلسطيني قال ان هنالك توصية بطرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية ستطرح على المجلس الوطني في دورته المقبلة.

وذكر هذا المسؤول ان القيادة الفلسطينية ستستند في اقتراحها طرد ابو العباس الى تقرير وضعته لجنة تحقيق خاصة شكلها عرفات بعد عملية الانزال التي نفذتها مجموعة من جبهة التحرير الفلسطينية على شاطئ تل ابيب في ايار (١٩٩٠).

ونفت جبهة التحرير الفلسطينية لاحقا وجود لجنة تحقيق في هذا الشأن وبالتالي وجود اية توصية في شأن ابو العباس قائلة ان «اللجنة التنفيذية لم تكلف احدا اجراء تحقيق لا في عملية تل ابيب او اية عملية عسكرية اخرى».

استقالة عضو ثالث من المجلس الوطني الفلسطيني

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد المحسن قطان، في تصريح نشرته امس الاول الجمعة صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والموزعة في باريس استقالته من عضوية المجلس.

وقال قطان ان استقالته التي ابلغها الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة بعث بها الى مقر المنظمة في تونس «سببها اخطاء ارتكبتها القيادة الفلسطينية في الفترة الاخيرة خصوصا موقف المنظمة في حرب الخليج وموقفها من الاتحاد السوفييتي اثناء الانقلاب اضافة الى التخبط في التعامل مع الوضع في لبنان»، حسب قوله.

وتأتي استقالة قطان بعد اعلان شخصيتين فلسطينيتين بارزتين في الولايات المتحدة هما الاستاذان الجامعيان ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد استقالتهما من المجلس «لاسباب صحية».

وزير الدفاع اليوغوسلافي:

الجيش قرر شن عملية عسكرية حاسمة في كرواتيا

*توقع انعقاد مجلس الامن لبحث الوضع في يوغوسلافيا * المجموعة الاوروبية فشلت في الاتفاق على ارسال قوة فصل *

● بلغراد – وكالات الانباء – في الوقت الذي تستعد فيه الامم المتحدة بحث الازمة اليوغوسلافية اكد وزير الدفاع اليوغوسلافي، الجنرال فيليكو كاديفيتش، ان الجيش قرر شن عملية عسكرية حاسمة في كرواتيا.

وقال كاديفيتش في رسالة بثها التلفزيون اليوغوسلافي، امس السبت ان «هدفنا هو الافراج عن الوحدات والمنشآت التابعة للجيش» والمحاصرة من قبل القوات الكرواتية.

واكد كاديفيتش ان الجيش «ليس له اي طموح سياسي». واضاف «لا نريد السلطة».

وحمل الوزير اليوغوسلافي السلطات الكرواتية مسؤولية فشل كل محاولات فرض وقف لاطلاق النار. وقال «انهم لا يحرصون على السلام انهم لم يحترموا ايا من الاتفاقات التي ابرمت الى الان». واتهم السلطات الكرواتية بالسعي الى ان «تحقق بالقوة ما لا يمكن تحقيقه سوى بطريقة دمقراطية وشرعية».

واتهم كاديفيتش، ايضا السلطات الكرواتية بارتكاب «جرائم مروعة» ضد السكان الصربيين في كرواتيا.

واكد «لقد بذلنا كل ما في وسعنا لوقف اراقة الدماء» موضحا ان الجيش «لم يرفض يوما لاي من الشعوب اليوغوسلافية حق تقرير مصيره اي البقاء في يوغوسلافيا او الانفصال عنها».

لكنه تابع «ومن الصحيح ان يوغوسلافيا كما كانت لم تعد موجودة» مشددا على ان الرئاسة الجماعية للدولة «انهارت» وهي بقيادة احد «الاطراف الرئيسيين الذين عملوا على قيام نظام فاشي في كرواتيا» في اشارة الى الرئيس اليوغوسلافي الحالي الكرواتي ستيبي مزيتش.

وقال كاديفيتش ان البرلمان «تفكك» ورئيس الوزراء انتي مركوفيتش يسعى الى «تحميل الاخرين مسؤولية اخطائه الفادحة» التي ساهمت في اغراق البلاد في الفوضى.

واعتبر وزير الدفاع ان كل هذه العوامل رمت البلاد في «دوامة الحرب الاهلية وفي حرب الابادة ضد الصربيين في كرواتيا».

واعتبر العديد من اعضاء مجلس الامن الدولي امس الاول الجمعة ان التدخل المحتمل للامم المتحدة في يوغوسلافيا يشكل انتهاكا لمبدأ عدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الصين والهند ورومانيا وكوبا والاكوادور ابرزت هذا المبدأ المنصوص عليه في شرعة الامم المتحدة في حين ان الاتحاد السوفييتي بدا اكثر غموضا بسبب خطورة الوضع في يوغوسلافيا.

وعلى العكس من ذلك فان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنمسا اعتبرت انه لا يمكن للاسرة الدولية ان تبقى غير مبالية امام تدهور الوضع.

وفي هذا السياق اقترحت فرنسا التي ترأس المجلس لشهر ايلول الجاري ان ينعقد المجلس الاسبوع القادم على مستوى وزراء الخارجية الذين سيكونون جميعهم موجودين مبدئيا للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ غدا الاثنين.

وقد طلبت كندا التي انضمت اليها رومانيا في ما بعد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن من اجل بحث هذه المسألة.

واوضح رئيس مجلس الامن الفرنسي جان برنار مريميه انه سيبدأ على الفور باجراء مشاورات بهذا الخصوص يمكن ان تستمر خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ودعا الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران يوم الجمعة الماضي الى ان تتولى الامم المتحدة الملف اليوغوسلافي وتكلف المجموعة الاوروبية بمعالجته وذلك بعد فشل دول المجموعة الاثنتي عشرة في لاهاي يوم الخميس في الاتفاق على ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في فايار في شرق المانيا قال ميتران انه في لاهاي «دافعت دول عديدة بينها فرنسا والمانيا، عن فكرة ارسال قوة فصل، بينما اعربت دول اخرى وبخاصة بريطانيا عن معارضتها ذلك في الوقت الحاضر». واضاف ان «كل يوم يمر يجعل تحقيق هذا الامر اكثر صعوبة».

وتابع ميتران الذي كان يتحدث في ختام زيارة الى المانيا دامت ثلاثة ايام «من الملح ان تدعى الامم المتحدة وان تتخذ موقفا».

ومضى يقول: «ان الامم المتحدة تستطيع ويجب ان تتدخل بفضل السلطة التي تتمتع بها. وبامكانها تكليف المجموعة (الاوروبية) او مساندة تحركها». واعرب عن اعتقاده بامكان التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وختم بالقول انه في حال «اعتبرت الامم المتحدة انه لا يتعين عليها ان تزج بنفسها فسيتوجب على المجموعة عندها ان تعتبر ان من واجبها التدخل في هذه القضية».

في الامم المتحدة، هذا الاسبوع

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد مسؤولون في الادارة الامريكية رفضوا الكشف عن اسمائهم في واشنطن هذا الخبر.

وقال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ايلان شتينبرغ، امس الاول، ان الرئيس بوش «سيدعو المجتمع الدولي الى الغاء هذا القرار الذي تبناه عام (١٩٧٥) واستبداله بقرار آخر».

وكشف المسؤولون الامريكيون انفسهم ان الخطاب لا يزال «مسودة» وخصوصا حول الشرق الاوسط واضافوا انه سيكون «خطابا فلسفيا وليس لائحة بالمقترحات». واضافوا: «بودنا ان نرى الرابط» بين الصهيونية والعنصرية «ملغى في اسرع وقت ممكن».

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني!

«الى اعضاء المجلس المحترمين!

«الجزائر

«تحية اخوية!

«باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه ومؤيديه اليهود والعرب في اسرائيل نحيي الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني ونتمنى لدورتكم الهامة النجاح في عملها دفاعاً عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ودعماً لقضية السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، لصالح كلا الشعبين.

«تجاوبا مع تطلعات المجتمع الدولي لانهاء الازمة الشرق – اوسطية ومع رغبات شعوب المنطقة وبضمنها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي في احلال السلام، وبتأثير انتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام، تزداد احتمالات عقد مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

«ان قوى السلام في اسرائيل التي تتطلع الى انعقاد مؤتمر السلام ولنجاح المفاوضات، تخوض معركة شعبية ضد حملة حكومة شمير المحمومة لاقامة وتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة وسعيها لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الطبيعي في اختيار ممثليه لمحادثات السلام. اننا مع مختلف الاوساط المقاومة للاحتلال والمناصرة لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، نثمن الموقف المرن والشجاع والمبدئي الذي تتخذه م.ت.ف، متمسكة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبالشرعية الدولية وبالحل السلمي القائم على احترام حقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، مستهدفة تمكين انعقاد مؤتمر السلام ومسهمة في ازالة العقبات والعراقيل امام انعقاده ولاحلال السلام.

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاوسع وحدة صف لقوى السلام في اسرائيل من اجل ايقاف حملة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ووقف اعمال القمع الوحشية ضد الجماهير الفلسطينية في وطنها المحتل ومن اجل اعتراف حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والتفاوض معها لانعقاد مؤتمر السلام والنجاحه وتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني.

«ويعمل حزبنا الشيوعي على تعميق وتوسيع الادراك بأن السلام الفلسطيني – الاسرائيلي العادل والاسرائيلي – العربي الشامل يكون فقط بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وبالتسوية القائمة على قاعدة الدولتين للشعبين – اسرائيل وفلسطين – وبالاعتراف المتبادل وبالتعايش السلمي بين اسرائيل وفلسطين والدول العربية الاخرى.

«واننا نتمنى للمجلس الوطني الفلسطيني النجاح في عمله لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ولدفع نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل الاستقلال القومي الى امام، ولمضاعفة المساهمة الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل.

مع تحياتنا الاخوية الحارة

توفيق طوبي	ماير فلنر
السكرتير العام	الرئيس

عن/اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مجلس جبهة الناصرة يقر عدة تغييرات في كتلة البلدية

* اديب ابو رحمون يستقيل من نيابة الرياسة ويحل محله سهيل دياب. وعضو البلدية عبدالله استيتي ومن يليه في القائمة جوني جهشان يستقيلان * رامز جرايسي: لا يمكن تصور الناصرة ووضع جماهيرنا عموما بدون الجبهة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في جلسته الاخيرة، مساء امس الاول الجمعة، سلسلة من التغييرات في كتلة الجبهة في البلدية واحدى المناصب الاساسية.

فعلى ضوء استقالة اديب ابو رحمون، من مهمة نائب رئيس البلدية، واستقالة عبدالله استيتي من عضوية المجلس، واستقالة جوني جهشان، الذي يصبح عضوا بوصفه المرشح الحادي عشر، استقال هو ايضا، فيدخل المجلس سهيل دياب. وسوف تقترح الجبهة في اجتماع المجلس البلدي، بعد غد الثلاثاء، انتخاب سهيل دياب، نائبا لرئيس البلدية.

وقد ترأس الاجتماع وساهم في تلخيصه سكرتير الجبهة، رزق زعبي. وقدم البيان الى الاجتماع القائم باعمال رئيس البلدية عضو سكرتارية الجبهة رامز جرايسي. واشتمل البيان على موضوعين: التغييرات والتحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري القادم.

واستهل جرايسي كلمته بالاشادة بالدور الكبير الذي قام به اديب ابو رحمون في البلدية وعلى صعيد العمل الشعبي. واكد ان الاستقالة هي لاسباب ذاتية. وان ابو رحمون سوف يبقى عضوا في المجلس البلدي ويؤدي مهامه الجماهيرية من خلال هذا الموقع. كما اشاد بعمل عبدالله استيتي. وتحدث عن موقف جوني جهشان الذي لم يقبل اقتراح اللجنة الخاصة في الجبهة التي عالجت الموضوع بان يكون عضوا في البلدية. واصر على الاستقالة متمنيا لرئيس البلدية والجبهة والمجلس البلدي النجاح في مهامه وخصوصا سعيه لترسيخ التآخي في المدينة.

واما عن سهيل دياب فاكد رامز جرايسي ان ترشيحه تم باجماع اعضاء مكتب الجبهة. وقال: كان الخيار عندنا بين اربعة اشخاص في القائمة هم اضافة الى دياب: دخيل حامد وراجي منصور وعبدالله جبران، وثلاثتهم يقومون باعمال اساسية في البلدية. ولذلك وقع الاختيار على سهيل دياب، المعروف بقدراته وامكانياته الواسعة على العطاء. واضاف ان دياب سيترك مسؤوليته في قيادة الحزب الشيوعي في الناصرة وفي مهمة القائم باعمال رئيس مجلس العمال.

وتكلم جرايسي باسهاب عن التحضيرات لمؤتمر الجبهة مشيرا الى العديد من المقترحات الجديدة الهادفة الى توسيع وتعميق الدمقراطية في عمل الجبهة وتجديد دستورها وبرنامجها وتطوير عملها بحيث تعود الى الشارع بهمة وحماس لتتحمل مسؤوليتها. وقال: لا يمكن تصور الناصرة بدون جبهة الناصرة الدمقراطية.. والى اي مآل ستنقلب، وكذلك جماهيرنا العربية بغياب الجبهة القطرية. وقال: هل هناك جسم آخر سوى الجبهة او مثل الجبهة يسعى بحق وبصدق وباستقامة في النضال من اجل العدالة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي والانسانية.

واضاف: هناك ضرورة ملحة لان نخرج من وضع الاحباط والتأزم وننطلق الى الشارع، الى الجماهير، نخدم قضاياها ونقدم نضالها ومصالحها.

● سهيل دياب ●

رحبعام زئيفي:

مـؤتمر السلام سيكـون منتدى لاذلال اسرائيل والاعتداء عليها!

● القدس - اكد الوزير الاسرائيلي بلا وزارة، رحبعام زئيفي، امس السبت، ان سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد تؤدي الى «محرقة ثانية» كالتي ارتكبها النازيون ضد اليهود.

وصرح زئيفي «موليدت» الذي ينادي بتنفيذ «الترانسفير» ضد الفلسطينيين الى خارج فلسطين المحتلة لراديو «صوت اسرائيل» ان «الرئيس بوش معاد لاسرائيل وان سياسته التي تفوح منها رائحة معاداة السامية قد تؤدي الى محرقة ثانية».

وقال ان مؤتمر السلام الذي يسعى الامريكيون الى تنظيمه «سيكون منتدى لاذلال اسرائيل والاعتداء عليها» معتبرا ان «لا فرصة لانهاء الصراع سريعا وان جيلنا سيواصل حياته على الحراب».

وكان زئيفي انتقد بشدة بوش عندما هدد باستخدام حقه في الفيتو اذا رفض الكونغرس ان يسلم بطلبه تأجيل البحث مدة ١٢٠ يوما في مسألة الضمانات المصرفية البالغة قيمتها عشرة مليارات دولار لتسهيل

مطالبة شمير باقالة زئيفي من حكومته

توطين المهاجرين اليهود ولا سيما السوفييت منهم في اسرائيل.

وقال «انه يكذب عمدا ويمارس سياسة غوغائية بخسة وان عباراته تفوح منها رائحة معاداة السامية. ولست متأكدا هل يبقى صديقا لنا».

هذا واثارت تصريحات زئيفي ردود فعل مستنكرة ومطالبة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، بالعمل على اقالته من الائتلاف الحكومي.

فقد صرح النائب ران كوهين (راتس) بان شمير يتحمل المسؤولية اذا كان لا ينوي العمل على اقالة زئيفي من حكومته.

وقالت النائبة عدنا سوليدار يجب نزع الثقة عن حكومة شمير اذا لم يعلن رئيس الحكومة عن تحفظاته ازاء تصريحات ليفي بحق الرئيس الامريكي.

واعلن النائب ابراهام بوراز (شينوي) ان زئيفي اصبح مصدرا يهدد علاقات اسرائيل الخارجية وامنها.

بلـدية الطيبة تقرر نقل ثلاث سكرتيرات مدارس الى مـدارس اخـرى وتخفيـض نسبـة وظائفهن

● مجلس عمال الطيبة يتابع القضية ● بلدية الطيبة: القضية ادارية لا تخص مجلس العمال. ولا تستطيع موظفة اختيار مكان عملها ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قضية نقل ٣ سكرتيرات في المدارس الابتدائية تثير اصداء وموضع خلاف بين الموظفات وبين البلدية.

ويذكر ان بلدية الطيبة بعثت قبيل افتتاح السنة الدراسية برسائل الى الموظفات المذكورات، وهن عائشة مصاروة وليلى عازم ونورة جبارة، تبلغهن فيها بقرار نقلهن الى مدارس اخرى داخل الطيبة.

وجاءنا من مجلس عمال الطيبة ان قرار النقل كان مصحوبا ايضا بتخفيض نسبة وظائفهن بحوالي ١٦٪ (وهي النسبة التي تزيد عن الوظيفة العادية).

وكانت الموظفات قد بعثن برسائل جوابية الى بلدية الطيبة يعلن فيها عن رفضهن نسبة وظائفهن - كما ابلغنا بذلك مجلس العمال - واعتبرن قرار البلدية يمس بحقوقهن النقابية والذي اتخذ بدون التشاور معهن او مع المدراء المعنيين في الامر.

وجاءنا ايضا انه حيال اصرار الموظفات على رفض الانتقال الى مدارس اخرى بعث رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى برسائل اخرى يبلغهن فيها بان البلدية ستعتبرهن في حكم المتوقفات عن العمل اذا لم ينصعن الى قرار النقل.

وكانت الموظفات قد اشتكين الى مجلس العمال وطالبنه بالدفاع عن حقوقهن. وسبق ان بعث مجلس العمال للبلدية برسالة يطالبها بالتراجع عن قرار النقل، الا ان البلدية لم ترد على الرسالة حتى الان.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس بلدية الطيبة حول الموضوع قال السيد حاج يحيى ان هذا عمل اداري لا يخص مجلس العمال. واضاف ان البلدية لم تخفض اية وظيفة، بل بالعكس تعمل على رفع نسبة وظائف السكرتيرات وزيادة المعاشات وتحسين ظروف العمل. وقال ان البلدية هي صاحبة العمل، وقد رأت من المناسب وفقا لبرنامج عمل شامل، اجراء تنقلات في وظائف المدارس، على ان يتم ذلك بدون المس بحقوق السكرتيرات. واضاف: لا تستطيع اية سكرتيرة في اية مدرسة ان تنتقي مكان عملها. واذا ما نقلناها الى مدرسة اخرى فنحن لا نمس حقوقها وانما نعمل على التجديد وعلى الا تظل السكرتيرة في نفس المكان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزملاء.

سامي سعيد وحسن سعيد وجميع آل حصارمة بوفاة المرحوم محمد نمر حصارمة.

انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الهيئة المحلي

سنويا:

١٦٠٠ شكوى حول الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصل الى مراكز الشرطة في البلاد سنويا اكثر من ١٦٠٠ شكوى حول الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال. هذا ما صرح به وزير المعارف، زبولون هامر.

وقال وزير المعارف الذي كان يتحدث تعقيبا على مقتل الطفلة سيفان ميخالشفيلي (٨ اعوام) من بئر السبع اثر الاعتداء الجنسي ضدها ان ظاهرة الاعتداء الجنسي ضد الاطفال متفشية في مختلف طبقات المجتمع في البلاد.

السلطـات العسكرية تحذر النقابي ابو هلال من مزاولة اي نشاط سياسي

● القدس - «و.ص.ف» - استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم صباح الجمعة الماضي النقابي الفلسطيني علي عبدالله ابو هلال الذي كان مبعدا وسمح له الاسبوع الفائت بالعودة الى وطنه.

وصرح متحدث باسم الادارة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان النقابي تلقى «تحذيرا من مزاولة اي نشاط سياسي يتعارض مع القانون الاسرائيلي» وان «تدابير ستتخذ بحقه اذا ما هو خالف القوانين السارية».

واضاف ان ابو هلال رد على ذلك بقوله ان الاتفاق الذي ابرم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بين اسرائيل والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، يسمح له بممارسة نشاط سياسي.

واكد ابو هلال لوكالة الصحافة الفرنسية انه استدعي من قبل المستشار القانوني للادارة العسكرية في الاراضي المحتلة. وتابع: «قلت له انني رجل سياسي واعتزم الاستمرار في التعبير عن ارائي».

تخصيـص ٦.٥ مـلايين دولار للمستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول الجمعة، تخصيص ٦.٥ ملايين دولار للمستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال ارئيل فاينشتاين (الليكود) ان هذه المبالغ «ستستخدم لتعزيز المستوطنات القائمة وليس لاقامة مستوطنات جديدة».

ليـفي الـى نيـويورك





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، الليلة الماضية، البلاد متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويجتمع ليفي الاربعاء القادم مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، كما سيجتمع بوزراء خارجية عدد من الدول بينها الاتحاد السوفييتي والصين ومصر وتركيا.

الوكالة الدولية للطاقة النووية قلقة ازاء قدرة اسرائيل النووية

● فيينا - «و.ص.ف.» - تبنى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يعتبر اعلى هيئة في هذه المنظمة امس الاول في فيينا قراراً ضد اسرائيل ابدى فيه قلقه العميق ازاء القدرات النووية التي تملكها اسرائيل والتي تشكل خطرا على السلام والامن في المنطقة.

وسبق ان تم تبني قرارات مماثلة ضد اسرائيل في السنوات الماضية اثناء المؤتمرات العامة السابقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وصدر قرار امس الاول باغلبية ٣٩ صوتا من ضمنها الدول العربية مقابل ٢١ صوتا منها في شكل خاص الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية وامتناع ١٣ دولة عن التصويت.

ويوجه القرار نداء الى اسرائيل كي تضع كافة منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية كذلك يطلب من الدول المصدرة للمواد النووية تطبيق سياسات مراقبة شاملة على صادراتها الى اسرائيل.



Vol. 112/48 23.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) המחיר: 1.50 שקל - 23.9.1991 יום שני

* الاثنين ٢٣ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٤ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١١٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

بريماكوف يتوقع تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام

● لان الضغط الامريكي على اسرائيل لم يؤد بعد الى تغيير جذري في موقف اسرائيل ● ويضيف: اعتقد بأن الموقف الفلسطيني هو في الاجمال، الآن، اكثر مرونة واكثر تأييدا لعقد مؤتمر السلام ●

● موسكو – «و.ص.ف» – قال يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان انعقاد مؤتمر السلام

● البقية على صفحة ٢ ●

مؤتمر السلام في صلب اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

* اليوم، بدء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر *



● ياسر عرفات ●



● عبد الحميد السائح ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – يفتتح المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم الاثنين، في نادي الصنوبر في ضاحية العاصمة الجزائرية اعمال دورته العشرين التي اطلق عليها اسم «دورة القدس والشهداء» مع جدول اعمال حافل بقضايا شائكة عشية الانعقاد المزمع لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي دعت اليه الولايات المتحدة.

وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان مسألة المشاركة الفلسطينية في المؤتمر المذكور هي الموضوع السياسي الرئيسي الذي سيحظى بمناقشات يتوقع أن تكون ساخنة في بعض الاحيان ولا سيما ان مواقف الفصائل الفلسطينية متباعدة في هذا الشأن.

واضافت المصادر ان هناك في المجلس الوطني الفلسطيني تيارات متعارضة ازاء اقتراحات التسوية الامريكية لكن ذلك لا يعني ان الموقف الفلسطيني سيخرج من المؤتمر غير موحد. وشددت على ان الوحدة ليست بالضرورة اجماعا، بل يمكن التعبير عنها بالاغلبية الساحقة.

واوضحت المصادر ان هناك اغلبية ساحقة تلتزم بموقف عملي وبراغماتي وواقعي يستند اساسا الى البرنامج الوطني الذي اقر في دورة المجلس العام ١٩٨٨ اي ايجاد سبيل سياسي قائم على الشرعية الدولية في مقابل

● البقية على صفحة ٤ ●

الشيخ صبحي الطفيلي: الافراج عن المعتقلين العرب في اسرائيل غير كاف لاطلاق سراح الرهائن الغربيين

● لبايا (لبنان) «و.ص.ف» – اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي، امس الاحد، ان افراج اسرائيل عن حوالي (٣٥٠) معتقلا عربيا لديها ليس شرطا كافيا للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

واكد الشيخ الطفيلي المسؤول في «حزب الله» خلال مهرجان اقامه الحزب في لبايا في سهل البقاع (شرق لبنان) ان «على اسرائيل الافراج عن جميع الاسرى الذين تعتقلهم في سجونها في لبنان وفلسطين».

ودعا الشيخ الطفيلي عضو المكتب السياسي في «حزب الله» المنظمات التي تحتجز الرهائن الغربيين الى «اعادة النظر بالشروط الموضوعية لتسوية شاملة لقضية الرهائن وذلك من خلال المطالبة بالافراج عن الآلاف من الاسرى العرب بدلا من ٣٥٠ اسيرا طالبوا بالافراج عنهم سابقا».

محادثات اردنية اوروبية حول الشرق الاوسط

● عمان – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين بحث، امس الاحد، في عمان مع وفد برلماني اوروبي في مسيرة السلام الجارية في الشرق الاوسط وفي وسائل تعزيز العلاقات الاردنية الاوروبية.

واضاف المصدر ان رئيس الوفد النائب اليوناني ديميتريوس نيانياس حيا في اثناء اللقاء جهود الملك الاردني لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وذكر المصدر ان الوفد بحث مع رئيس الوزراء طاهر المصري في جهود السلام الجارية من اجل تسوية سلمية وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى الدور المحتمل لاوروبا في هذه التسوية.

واوضح المصدر الرسمي ان المصري اثار من جهة ثانية مسألة الصعوبات الاقتصادية التي يعانيها الاردن من جراء حرب الخليج خصوصا ابعاد ٣٠٠

● البقية على صفحة ٢ ●

الجزائر تعبر عن تقديرها للجهود المبذولة من اجل السلام في الشرق الاوسط

● الجزائر – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، امس الاحد، ان الجزائر تقدر الجهود التي يبذلها الجميع وفي شكل خاص الولايات المتحدة من اجل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط معبرا عن حرص بلده على هذا الموضوع.

وفي مؤتمر صحفي عقده في الجزائر اضاف الابراهيمي ان «الجزائر حريصة على المساعدة بكل الوسائل على بدء عملية السلام وفي البحث عن تسوية شاملة في الشرق الاوسط خصوصا للمسألة الفلسطينية».

واشار الوزير الجزائري الى ان بلاده تبقى على اتصال وثيق مع الفلسطينيين «لنرى معهم بأي طريقة يمكننا ان نساهم في هذه العملية» مع الدول العربية المعنية مباشرة بالمشكلة ومع الولايات المتحدة واخيرا اوروبا.

وفي اشارة الى الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة الى دول اتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) للمشاركة بصفة مراقب في مؤتمر السلام، قال الابراهيمي ان القرار «مرهون بالمعنى الحقيقي الذي سيعطى لهذه المشاركة».

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجيش اليوغوسلافي والسلطات الكرواتية

● بلغراد – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية انه تم الاتفاق بين الجيش اليوغوسلافي والسلطات الكرواتية على اعلان مشترك «لوقف شامل لاطلاق النار» ووقف اي هجوم او تحرك للقوات ابتداء من الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي وان وزير الدفاع اليوغوسلافي فيليكو كاديييفتش امر قواته بوقف اطلاق النار.

وجاء في امر وزير الدفاع «امر كل القيادات والوحدات والمراكز على الاراضي الكرواتية بوقف اي هجوم واي تحرك للقوات وتأمين وقف شامل لاطلاق النار ابتداء من الساعة ١٥,٠٠ (بالتوقيت المحلي) من يوم ٢٢ ايلول».

● البقية على صفحة ٤ ●

في اليوم الاول من الالعاب الافريقية

تسع ذهبيات لمصر

● وثلاث للجزائر واثنتان لتونس وواحدة لغانا ●

● القاهرة – و.ص.ف. – بدأت مصر حصد الميداليات حسب ما هو متوقع في الالعاب الافريقية الخامسة في القاهرة فانتزعت تسع ذهبيات في مسابقات اليوم مقابل ثلاث للجزائر واثنتين لتونس وواحدة لغانا.

ومن الذهبيات المصرية التسع حصل الرباع رمضان علي محمود وحده على ثلاث في وزن ٥٢ كغم. وبرزت السباحة التونسية سندة الغربي (بطلة دورة المتوسط في سباق ١٠٠ م حرة) فاحرزت اولى ذهبياتها في الدورة في الـ ١٠٠ م حرة وهي التي يتوقع لها ان تحصد خمس ذهبيات اخرى كما برز الجزائري عبد الرزاق بيلا الذي سجل رقما جديدا لافريقيا في الـ ١٠٠ م صدرا.

وجاءت مباريات عدة في الالعاب الجماعية من جانب واحد ومني منتخب كرة القدم المصري الاولمبي بخسارة امام منتخب نيجيريا بهدف مقابل لا شيء وهو مدعو الى التعويض عندما سيلعب مباراتين اخريين ضد زيمبابوي واوغندا.

في برقيات الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»:

الجبهة تطالب السلطات السماح لابو هلال بالمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني

* السلطات العسكرية تقرر منع ابو هلال من مغادرة البلاد الى الجزائر * ابو هلال: القرار جائر ويتناقض مع حقوقنا في المناطق المحتلة *



● علي ابو هلال ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائبان الجبهويان، هاشم محاميد ومحمد نفاع، امس الاحد، برقيتي احتجاج الى كل من رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، على منع النقابي علي عبد الله ابو هلال من مغادرة البلاد الى الجزائر للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي تبدأ اعمالها في العاصمة الجزائرية اليوم الاثنين.

واكد النائبان ان منع ابو هلال من السفر الى الجزائر هو نقض لاتفاق تبادل الاسرى بل خطوة لاعاقة اي اتفاق للسلام، وطالبا بتغيير القرار الذي يناقض المنطق ويعارض الواقع.

من جهة اخرى اتصل النائب محاميد بالنقابي ابو هلال هاتفيا وعبر له باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عن استنكاره لخطورة السلطات الاسرائيلية وتضامنها مع مطلبه العادل.

وافاد المحامي اسامة عودة الذي يمثل ابو هلال ان قرار المنع جاء على لسان مساعد المستشار القانوني للمناطق المحتلة، ادريان آغاسي، وان السلطات بررت قرار المنع لاسباب

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

عشية الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني

● تُفتتح اليوم (الاثنين) في عاصمة الجزائر، الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني، وهي بلا شك دورة هامة للغاية، على ضوء الجهود العالمية المكثفة لعقد «مؤتمر السلام» وعلى ضوء استمرار الانتفاضة والكفاح الوطني الفلسطيني للتخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة الشعب الفلسطيني في انبعاثه القومي وكفاحه للاستقلال، يقظة الى الحاجة الماسة والمصيرية الى عدم الانعزال وعدم السقوط في شرك الرفض، فانها في الوقت نفسه تدرك انه من غير الممكن التفريط بالاهداف الوطنية العادلة والمشروعة، بحجة «التجاوب مع التطورات العالمية».

ان القضية الفلسطينية قضية عادلة. والشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والاستقلال مثل كل الشعوب، ويستحق قبل هذا التخلص من كابوس الاحتلال البغيض الذي جعل حياته القومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية جحيما لا يُطاق. وهناك قرارات لا عدّ لها ولا حصر تؤيد هذا الحق وتدعو الى تنفيذه.

ويبدو صارخاً وظالما الى اقصى حد ان الولايات المتحدة تسعى الى «حل» لا يلبي حقوق الشعب الفلسطيني وتسعى الى آلية للحل تستبعد م.ت.ف. وفلسطينيي القدس والفلسطينيين في الشتات.

والمعادلة الصعبة التي تضعها القيادة الفلسطينية وسوف تقررها نهائيا هذه الدورة هي استمرار التمسك بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومحاربة المؤامرات لتصفية القضية، وكل هذا من خلال قراءة واقعية للوضع العربي والعالمي وبعيداً عن الانعزالية.

ومع كل تعقيدات المرحلة وصعوباتها فان الشعب الفلسطيني وقيادته المجربة قادران على قبول التحدي. ولكن هذا يتحقق من خلال المحافظة على الوحدة الفلسطينية والالتحام الكامل بين الداخل والخارج، والالتفاف من كل القوى والفصائل والتيارات حول صيغة عمل موحّدة ومجنّدة. كذلك تطرح قوى كثيرة في م.ت.ف. مسألة تعميق الدمقراطية ومحاربة كل المظاهر الادارية والبيروقراطية التي أعاقت المسيرة. كذلك تطرح قيادة م.ت.ف، وعلى رأسها ياسر عرفات، مسألة التجدد الدائم في القيادة والاستفادة القصوى من الطاقات الهائلة في الشعب الفلسطيني وفصائله وفئاته السياسية والاجتماعية.

ان العالم كله يتطلع الآن الى الجزائر لرؤية ومتابعة ما سوف تقرره الثورة الوطنية الفلسطينية تجاه المرحلة المقبلة. وكلنا أمل ان تكون القرارات والتوصيات وخطة العمل، في الدورة العشرين، تأكيداً وتطويراً للمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» لعزل السياسة المتطرفة الاسرائيلية وكسب العالم، دولا وحكومات وشعوبا، لتأييد القضية الفلسطينية وانتصارها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت.

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الهلال - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٥٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشيوعيون في عكا في بيان للاهالي:

كنا وسنبقى من أجل وحدة الجماهير وبتحرير الاوقاف الاسلامية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا بياناً وزعه على اهالي المدينة، اوضح فيه موقفه بالنسبة لما يدور في المدينة من نقاش بين المواطنين العرب وابناء الطائفة الاسلامية بشكل خاص.

وجاء في البيان: «يعرف القاصي والداني اننا كنا وسنبقى دائما من اجل وحدة الجماهير العربية العكية والجماهير عموما، إذ انه فقط عن طريق وحدة الصف والتكتل حول المطالب العادلة يمكن تحقيق الاهداف.

وتعرف الجماهير العكية اننا كنا في طليعة المطالبين ومن اعلى المنابر بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجنة منتخبة من قبل المسلمين أسوة بباقي الطوائف في البلاد، وان يدير المسلمون شؤون طائفتهم بانفسهم دون تدخل من احد».

وتساءل الفرع في بيانه: «من هو المستفيد من هذه البلبلة والنقاش الحاد والاتهامات المتبادلة؟ ألا يراد من كل هذا شرذمتنا وتقسيمنا الى طوائف وصرف انظارنا عن خطر اقتلاعنا من هذا البلد. ان العدو الاساسي لكلا الفريقين المتخاصمين هو السلطة».

ودعا البيان الى اليقظة الشديدة والحذر لانه خلف الامور الخطيرة القائمة يكمن مخطط سلطوي خطير يتهدد هذه الحقيقة، على ضوء اهمال السلطة المركزية والبلدية لشؤون المواطنين العرب ورفضهم حل المشاكل المستعصية.

واعلن الفرع في بيانه انه يتمسك بضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجنة ينتخبها المسلمون لتدير شؤون الطائفة الاسلامية بشكل كامل والتي بدورها ستتمكن من تعيين القضاة والائمة وتعتني بالمقدسات الاسلامية.

وتوجه البيان الى اعضاء لجنة الصلح التي قامت من اجل الاستمرار بمساعيها الحميدة. والى الاخوة من كل الاوساط للعمل بروح التسامح لانهاء هذا الخلاف الذي لن يستفيد منه سوى اعداء المسلمين.

بريماكوف يتوقع تأجيل موعد

● تتمة من صفحة ١ ●

حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل «غير مؤكد» بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين.

ونقلت وكالة «تاس» عن المبعوث السوفييتي الذي عاد يوم السبت من جولة في الشرق الاوسط دامت ١٢ يوما ان «الولايات المتحدة تضغط للمرة الاولى على اسرائيل».

لكنه اضاف ان عقد المؤتمر في موعده المقترح الشهر المقبل «ما زال غير مؤكد» لان الضغط الامريكي على اسرائيل «لم يؤد بعد الى تغيير جذري في موقف اسرائيل».

وقال انه يعارض تأجيل المؤتمر لكنه اعرب عن اعتقاده بأن هناك حاجة لـ «فترة من الوقت» قبل ان يصبح بالامكان عقده.

وذكر بريماكوف انه شعر بـ «معارضة» لمؤتمر السلام صادرة عن «الدوائر الفلسطينية الاكثر تطرفا» لكنه اضاف «اعتقد ان الموقف الفلسطيني هو في الاجمال، الآن، اكثر مرونة واكثر تأييدا لعقد مؤتمر السلام».

في برقيات الى رئيس الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

سياسية رفض مساعد المستشار القانوني ذكرها بحجة انها معلومات سرية، ولاسباب فنية اخرى اهمها دخول الاعياد الاسرائيلية واغلاق الجسور.

وعقب العائد علي ابو هلال على قرار المنع قائلا: اعتبر قرار السلطات الاسرائيلية بمنعي من السفر قرارا جائرا ويتناقض مع حقوقنا في المناطق المحتلة في التعبير عن رأينا السياسي والمشاركة في العملية السياسية من اجل التوصل لتسوية عادلة للصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات الشرعية الدولية وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

وحول وجود صيغة معينة تحدد السماح لابو هلال بالسفر او عدمه في اتفاقية التبادل الذي عاد الى البلاد بموجبها اجاب ابو هلال: لم يكن هناك اي قرار في اتفاقية التبادل يقضي بمنعي من السفر. والاتفاق ينص على انني مواطن مثل اي مواطن عادي يعيش في الاراضي المحتلة ولي نفس الحقوق، ولم تتخذ السلطات بحقي اية عقوبة على اي نشاط سابق.

ومعروف عني انني عضو في المجلس الوطني ولن تنتهي عضويتي من المجلس بمجرد عودتي للوطن، لهذا جاء قرار المنع جائرا وانتقاصا لحقوقي السياسية.

وعلى صعيد آخر صرح الدكتور احمد حمزة النتشة وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني (وكان الوحيد المعلن عنه بهذه الصفة قبل عودة ابو هلال) صرح لمراسلنا في القدس بانه لم يتقدم، كالعادة، بطلب لحضور دورة المجلس الوطني الحالية ذلك لان سلطات الاحتلال كانت، في كل مرة، تهدد، بمنعه من العودة في حالة مشاركته في اعمال المجلس الوطني، كذلك بسبب ما كان قد اعلن من ان سلطات الاحتلال رفضت طلب السكرتير العام للامم المتحدة بالسماح لاعضاء المجلس الوطني من المناطق المحتلة بالسفر الى الجزائر لحضور هذه الدورة الجديدة.

محادثات اردنية اوروبية حول

● تتمة من صفحة ١ ●

الف اردني من الكويت. وجاء في تقرير لوزارة التخطيط الاردنية ان الاردن بحاج الى مبلغ قيمته ٤.٥ مليارات دولار موزعة على خمس سنوات لتأمين متطلبات هؤلاء المبعدين.

وكان الوفد الذي يترأسه ثياناياس رئيس اللجنة النيابية للعلاقات مع دول المشرق وصل يوم الجمعة الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وهو سيتوجه اليوم (الاثنين) الى دمشق.

٢ جرحى في حادث طرق عند مدخل قرية عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وقع حادث طرق، مساء امس، في مدخل قرية عرعرة بين سيارتين الاولى من نوع «فيات - ١٢٧» يقودها الشاب فتحي عنابسي (باقة الغربية) والاخرى من نوع «اودي - ٨٠» يقودها الشاب علاء جميل عقل.

وادى الحادث الى اصابة (٣) اشخاص بجراح بين خفيفة ومتوسطة وهم بالاضافة الى سائقي السيارتين الشاب نظير احمد عقل.

وقد تم نقل المصابين الى مستشفى «هلل يافة» في الخضيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٣/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠-٢٢/٩/١٩٩١)

العملة	"يمثيل"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٠٣٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٨٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٤٤٨ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

جبهة دبورية:

في هذه الاوضاع بالذات يجب تنشيط العمل السياسي!

*** انتخاب محمد مصالحة سكرتيراً للجبهة في القرية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة دبورية، في نهاية الاسبوع، اجتماعا موسعا لها جرى فيه تلخيص عمل ونشاط الكتلة في المجلس المحلي والعمل على التحضير لمؤتمر الجبهة الذي سيعقد في الشهر القادم.

وقد قدم رئيس كتلة الجبهة، والقائم بأعمال الرئيس الاستاذ فيصل مصالحة بيانا مطولا عن نشاطات الكتلة منذ اتفاقية الائتلاف وكيف استطاعت تقديم العديد من الخدمات للجمهور وتنفيذ المشاريع الحيوية وذلك من خلال الاتصال اليومي مع الجمهور الذي اصبح يرى بمندوبي الجبهة عنوانا صادقا لطرح قضاياه ومشاكله اليومية. واكد على التعاون والتنسيق التامين مع ادارة المجلس. وقال: «على الرغم من ذلك هنالك الكثير من الامور والمواضيع التي ما زالت بحاجة الى ملاحقة ومتابعة اكثر في المجالات المختلفة. وتعهد مصالحة بأن يبذل اعضاء الكتلة كل ما في وسعهم من اجل تحقيق اكبر نسبة من الانجازات والالتصاق بقضايا الجمهور في السنوات القادمة.

وقد شارك العديد من اعضاء السكرتارية في النقاش العام وجرى التأكيد على انه يجب ان تضع الجبهة برنامجا سياسيا لتنشيط عملها وتفعيل الاعضاء، خاصة في ظل هذه الظروف السياسية العامة وبعد ما حدث من انهيار للانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانعكاسها سلبا على قوة الحزب الشيوعي والجبهة.

وجرى انتخاب الزميل محمد مصالحة سكرتيرا جديدا للجبهة بدل المحامي فهيم داوود الذي اعتذر عن الاستمرار بسبب ظروف عمله.

وفي نهاية الاجتماع جرى اتخاذ العديد من القرارات منها: ● اصدار نشرة خاصة للجبهة ● تكثيف النشاطات والفعاليات على شرف مؤتمر الجبهة وانتخاب مندوبين ● مطالبة السلطات الحكومية بتحرير المبالغ والميزانيات التي اتفق على تحويلها بعد اضراب الرؤساء الاخير لحل ضائقة السلطات المحلية العربية ومنها دبورية.

قصة سطو مسلح فاشل في كفرقاسم

صاحب الحانوت قاوم اللصوص بزجاجة كوكاكولا.. فردوا عليه باطلاق الرصاص

*** باعجوبة لم يصب احد بأذى. وفر اللصوص هاربين.. تاركين وراءهم سيارة مسروقة ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – وقعت، مساء امس الاول السبت، محاولة للسطو المسلح في حانوت بقالة في كفرقاسم.

وتفاصيل الحادث كما وردت على لسان الناطق بلسان شرطة لواء الشارون انه عند الساعة السابعة والنصف مساء وصل الى حانوت المواطن هارون رشيد طه ثلاثة شبان ملثمين يقودون سيارة مسروقة جاءوا بها من منطقة تل ابيب، وكان الثلاثة يحملون السلاح.

وقد دخل الملثمون الى الحانوت واشهروا السلاح الا ان صاحب الحانوت لم يعط اللصوص الثلاثة فرصة التحدث او تنفيذ هدفهم، فقد القى باتجاههم زجاجة كوكاكولا مليئة. وما كان من اللصوص الا ان اطلق احدهم رصاصة واحدة في سقف الحانوت وقام رفيقه باطلاق رصاصة اخرى باتجاه ابن صاحب الحانوت ويدعى جوهري وهو في العشرين من العمر.

وقد نجا هذا الشاب باعجوبة حيث اصابت الرصاصة خصره دون ان تجرحه فلم يحتج الى تلقي العلاج.

وقد هرب اللصوص الثلاثة بعد ذلك مشياً على الاقدام تاركين وراءهم السيارة المسروقة دون ان يتمكنوا من تنفيذ فعلتهم.

وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة بقيادة قائد شرطة بيتاح تكفا الضابط منير شليف وعدد من قصاصي الاثر مصحوبين بعدد من الكلاب وبدأوا بحملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن اللصوص دون ان تعثر عليهم. وفتحت شرطة بيتاح تكفا ملفاً للتحقيق في ملابسات هذا الحادث.

الوزراء يردون على استجوابات النائبة الجبهوية غوجانسكي

المدرسة العربية الشاملة في الرملة – اللد

● القدس – لمراسل خاص – تلقت النائبة تمار غوجانسكي ردا من نائب وزير المعارف بنحاس غولدشتاين على استجوابها بخصوص المدرسة العربية الشاملة في الرملة – اللد.

وجاء في الرد: «يتعلم في المدرسة (٥٨٠) طالبا». وعن مستوى التعليم وعدد الطلاب الذين تقدموا للبجروت قال: «هناك ١٩ طالبا من اصل ٢١ نجحوا في البجروت ممن تقدموا الى امتحان البجروت في المدرسة».



● تمار غوجانسكي ●

واضاف: «لقد تم هذه السنة افتتاح فرع للسكرتارية والادارة للبنات، وآخر للتجارة للاولاد»، وقال ان اختيار الفرعين اعلاه جاء بناء على طلب من الاهالي واحتياجات المكان وانه في هذه المرحلة لا يوجد مطالب لفروع الالكترونيكا والحاسوب والهندسة.

طلاب حي بيارة شنير

وفي رده على استجواب آخر حول اضطرار طلاب حي بيارة شنير وعددهم ٨٠ طالبا للسير مسافة ثلاثة كم يوميا للذهاب الى مدرسة «ياسمين». وقال الوزير: «وزارتنا ستدرس مع السلطة المحلية امكانية نقل الطلاب وفقا للانماط المتبعة».

بخصوص عائلة الافندي من مخيم الدهيشة

وتلقت النائبة غوجانسكي ردا من وزير «الامن» موشيه أرنس، بخصوص عائلة الافندي من مخيم الدهيشة:

«لقد تم نقل الموضوع الى المدعي العسكري كي يتم التحقيق فيه، نتائج التحقيق سوف تحول الى المدعي العسكري العام».

حول الزيارات لانصار – ٣

وعن زيارة الاهالي لانصار – ٣ رد الوزير: «لقد وجهت جيش الدفاع لاجراء الاستعدادات الادارية المطلوبة للقيام بالزيارات في كتسيعوت ابتداء من شهر اكتوبر هذه السنة».

انتخاب لجنة معلمين في مدرسة «الامل» في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت مساء يوم الخميس ٩/١٩ لجنة معلمين في مدرسة «الامل» للتعليم الخاص في مدينة ام الفحم.

وعلم مراسلنا انه تم انتخاب الاخوة الاساتذة: محمود ناطور، جاد الله اغبارية، سارة مصاروة، محمود عارف محاجنة، ونائل اغبارية الى هذه اللجنة.

وكان الاستاذ جاد الله اغبارية قد قدم تقريرا مفصلا حول عمل اللجنة السابقة خلال العام الماضي بعدها القى مدير المدرسة الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة كلمة تطرق فيها الى قضايا تخص المدرسة.

وقد جرت الانتخابات بروح اخوية ودمقراطية.

اسرائيل توافق على استقبال اليهود الاثيوبيين الذين اعتنقوا المسيحية

● القدس – و.ص.ف. – اعلن متحدث باسم الوكالة اليهودية امس الاحد ان اسرائيل اتخذت «قرارا مبدئيا» باستقبال اليهود الاثيوبيين الذين اعتنقوا المسيحية الذين يسمون (فالاسموراس).

وقال المتحدث ان لجنة حكومية قررت في نهاية الاسبوع ان توسع «قانون العودة» الذي يمنح الجنسية الاسرائيلية الى اي يهودي او اي شخص يعتنق اليهودية بحيث يشمل هذا القانون الفالاسموراس.

واوضح ان هجرة هؤلاء ستتم «على اساس فردي» ولن تكون هجرة جماعية على غرار عملية سليمان التي نقل خلالها ١٤٤٠٠ يهودي اثيوبي (فالاشا) الى اسرائيل في الخامس والعشرين من ايار الماضي.

وسيتوجه وفد من الحاخامات والـ«كيسيم» اي الحاخامات الاثيوبيين الى اديس ابابا قريبا ليدرسوا كل حالة على حدة وليستطلعوا «الظروف التي اعتنق فيها كل واحد من الفالاسموراس المسيحية». يذكر ان «قانون العودة» يستبعد كل من اعتنق ديانة اخرى بطيب خاطر.

وقالت شالفا فايل استاذة الانتروبولوجيا في الجامعة العبرية في القدس انه من الصعب معرفة عدد الفالاسموراس الذي تتفاوت التقديرات في شأنه بين ثمانية الاف وستين الفا.

وقالت هذه الاخصائية في الشؤون اليهودية ان اعتناق هؤلاء اليهود المسيحية يعود الى العام ١٨٦٠. وقد قام بذلك مبشرون اقاموا «قرى للفالاسموراس» بسبب رفض المجتمع الاثيوبي وكذلك اليهود لهم. وتابعت «ولم يحصل عمليا اعتناق (المسيحية) بالقوة».

من جهة اخرى تقول وزارة الخارجية الاسرائيلية انه ما زال هنالك ٣٦٠٠ يهودي اثيوبي في اديس ابابا وفي منطقة شمال شرق العاصمة الاثيوبية.

رسالة تضامن من الاستاذ مفيد صيداوي الى الاستاذ نمر نمر من حرفيش

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – بعث الاستاذ مفيد صيداوي، عضو مركز نقابة المعلمين العامة عن كتلة الجبهة، برسالة تضامن الى الاستاذ نمر نمر من حرفيش وذلك على اثر ممارسة الضغط عليه وتنزيله الى معلم مبتدئ بعد خدمة ٢٩ سنة في سلك التعليم.

وجاء في الرسالة: انني اود ان اعرب عن أسمى مشاعر التضامن الاخوية والاحتجاج الشديد على معاملة زميل بهذا الشكل، كما وانني على استعداد للقيام بكل خطوة احتجاجية على هذا التصرف.

دورة دراسية للنشيطين في لجنة عمال ابو سنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من سكرتير لجنة عمال ابو سنان ان اللجنة نظمت بالتعاون مع دائرة اعداد النشيطين واعضاء لجان العمل دورة دراسية في مجتمع اوهلو بالقرب من طبريا استمرت ٣ ايام وشارك فيها خمسون من النشيطين وممثلي لجان العمل في اماكن العمل في قرى ابو سنان، كفرياسيف، جديدة والمكر.

وصرح سكرتير لجنة العمال نجيب صعب بان الدورة تأتي في نطاق برنامج الدورة الدراسية التي تنظمها اللجنة منذ منتصف ايار الماضي وتستمر حتى نهاية شهر تشرين ثاني القادم كما وتضمنت العديد من المحاضرات عن الهستدروت مبناها وفعالياتها كحركة اجتماعية وكذلك عن لجنة العمل في مكان العمل ومهامها خاصة في علاقات العمل.

واشرفت على الدورة وركزتها من قبل لجنة العمال مركزة التنظيم المهني الاخت لطيفة خوري، وتطرقت احدى المحاضرات الى سياسة الحكومة الاقتصادية تجاه جمهور العاملين وموقف الهستدروت من ذلك.

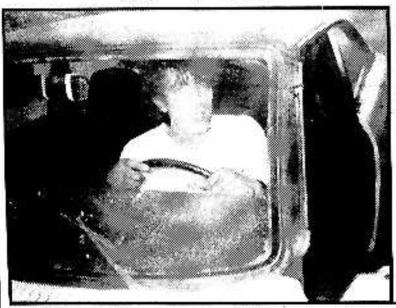
وقد غطت اللجنة نفقات هذه الدورة التي تقام لاول مرة في هذا المجال.

بامكان الصحفي اياد حلس الحصول على تصريح للسفر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع ردا من وزير «الامن»، موشيه ارنس، يبلغه انه بامكان الصحفي إياد حلس من غزة التوجه لمكاتب «الادارة المدنية» في منطقة سكنا، مع الوثائق المطلوبة للحصول على تصريح بشأن سفره.

وفي رد آخر حول استجواب بخصوص منع كفا داوود جرار من جنين من الحصول على تصريح للسفر جاء: «في (٩٠/٨/٢٩) حكم على كفا جرار بالسجن الفعلي لمدة سنة و(١٨) شهراً مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات لأنها جندت في صفوف الجبهة الدمقراطية واستخدمت في مهمة حمل رسائل الى الاردن لذلك تمنع من السفر».

اسرائيليون يرشقون سيارة عربية بالحجارة



● القدس – تعرض المواطن حسين محمد حسين المحسيري (٣٥ عاما) مساء الثلاثاء ٩١/٩/١٧ الى اعتداء عندما كان في سيارته في حي الشيخ جراح قرب التلة الفرنسية قاصدا احدى الصيدليات لشراء دواء لطفله الصغير عندما رشقه عشرات الشبان اليهود بالحجارة مما ادى الى اصابته بجروح في الوجه والايدي ورضوض في الصدر.

وقال المحسيري انه فوجئ بعشرات الشبان اليهود في المنطقة المذكورة الذين بدأوا برشق سيارته بالحجارة واسفر ذلك عن تحطيم زجاجها الامامي وكسر مقودها وكادت ان تحدث كارثة لولا انه سيطر على ما تبقى من المقود وزاد السرعة وتوجه الى مستشفى المقاصد للعلاج.

واضاف انه استغرب من عدم وجود شرطة او حواجز شرطية في تلك المنطقة العربية التي تعتبر المدخل الوحيد للوصول الى القدس لتنبيه المواطنين من اخطار كهذه.

وافاد المحسيري انه توجه لتقديم شكوى في شرطة المسكوبية فابلغوه بان عليه التوجه الى شرطة «النبي يعقوب» علما بأنه لا توجد مواصلات في ذلك اليوم (يوم الغفران).

جرح ثلاثـــة جنود في مواجهات حاميـــة في حـــي الشيـــخ رضوان

*** مئات الاهالي يحررون ثلاثة اطفال من ايدي جنود الاحتلال * فرض غرامات مالية بقيمة الف شيكل على عشرات الباعة في جنين * اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقعت مساء أمس وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مواجهات حامية في حي الشيخ رضوان في غزة تمكن مئات الاهالي خلالها من «تحرير» ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين خمس وتسع سنوات، كانوا قد اعتقلوا، واصابة ثلاثة جنود بجروح متفاوتة ادخلوا الى مستشفى «برزيلاي». وكانت هذه المواجهات قد ابتدأت كمضاعفات لمظاهر رجم بالحجارة لنقطة مراقبة عسكرية اقيمت قبل يومين على سطح احد المنازل المجاورة لمسجد الحي. وخلال مطاردات للفتية والاطفال اعتقل الجنود الاطفال الثلاثة (اثنان من عائلة الشيخ يوسف والثالث من عائلة قفة) فخرج مئات الاهالي والنسوة ليشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين استدعوا قوات اضافية دون جدوى وحتى انسحاب الجنود وتحرير الاطفال. وفي وقت لاحق وفي ساعة متأخرة من الليل داهمت قوات كبيرة على رأسها ضابط كبير (برتبة كولونيل) منازل الحي واحدا بعد الاخر واجراء تفتيشات فيها واخراج الرجال ما بين (١٦ و٤٠) عاما الى احدى الساحات لاجراء تحقيقات ميدانية معهم وحشرهم حتى ساعات فجر امس منع خلالها موظفو وكالة الغوث من الاقتراب من الحي.

وعلى صعيد آخر فقد استمرت مظاهر رجم قوات الاحتلال ومستوطنيه بالزجاجات المتفجرة في جنين ومنطقتها فيما تحدثت انباء عن اطلاق نار باتجاه دورية عسكرية في حي السكة فرض في اعقابها حظر التجول على المنطقة التي اطلقت فيها كميات من قنابل الاضاءة وبخاصة الاحراش المجاورة. ولفت مراسلنا الانتباه الى أن عمليات مداهمة عسكرية جرت للعديد من احياء جنين الليلة قبل الماضية (قبيل اطلاق النار في حي السكة). ايضا فقد واصلت قوات الجيش اعمال التنكيل ضد تجار المدينة والباعة المتجولين حيث تم احتجاز بطاقات هوية عشرات الباعة وفرض غرامات مالية بقيمة الف شيكل على كل منهم بما في ذلك شاب مصاب بالشلل.

ونظمت عشرات النسوة من منطقة بيت لحم اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر في المدينة احتجاجا على سوء اوضاع ومعاملة سجناء الحرية في سجن الرملة وقسم العزل. وسلمت المعتصمات مدير المقر مذكرة تشرح مطالبهن والظروف التي يحياها المعتقلون ومطالبة بتدخل الهيئة الدولية لتوفير ظروف اعتقال انسانية. ووقع على المذكرة المجلس النسوي الموحد في منطقة بيت لحم.

وسجلت عدة مصادمات ومظاهر احتجاج في عدة قرى واحياء وبلدات في جنين مثل مخيمها وقباطية ومسلية والزبابدة وطورة ويعبد ورمانة والسيلة الحارثية. وفي نابلس ومخيمي عسكر وعين بيت الماء وقرية بورين كما جرت مداهمات لعدد من قرى رام الله وطولكرم مثل الجانية وبرهام وبيت عور التحتا وكفر رمان وغيرها.

من ناحية ثانية داهم جنود الاحتلال صباح امس مدرسة الطبري الثانوية في حي الشابورة (مخيم رفح) التي تضم نحو (٨٠٠) طالب واخلوا في الاعتداء على الطلبة داخل صفوفهم بحجة تعرض دوريات عسكرية للرشق بالحجارة في شارع البحر. وعندما تدخل مدير المدرسة (سليمان ابو الروس – ٥٠ عاما) تعرض للضرب المبرح والركل حتى بعد ان طرحوه أرضا. وفي اعقاب ذلك داهم الجنود السوق في المنطقة والتعرض للتجار والباعة المتجولين. وكانت سيارة عسكرية صدمت في بيت لاهيا المواطن محمد احمد العطار (٥٦ عاما) الذي ادخل الى مستشفى «الشفاء» وهو مصاب بعدة كدمات وجراح. ونقل الى المستشفى نفسه ايضا، ولكن من معتقل (انصار – ٢) في غزة المعتقل حمد حلمي الجملة (٢١ عاما) من مخيم الشاطئ وهو مصاب بالام في المعدة والبطن.

على صعيد آخر اطلق مجهولون قبل ظهر امس النار باتجاه محمد سعدي المصري (٢٧ عاما) في خانيونس واصابوه في رأسه فقتل على الفور.

مؤتمر السلام في صلب اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

معارضة تتدرج في مواقفها من الرفض المطلق لاي تسوية سياسية (مثل الجبهة الشعبية والصاعقة والقيادة العامة) الى التحفظ الرافض لعدم وضوح نتائج مؤتمر السلام المقترح.

وفي هذا الخصوص قالت المصادر الفلسطينية ان رسالة بيكر تضمنت اول اشارة امريكية الى «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» كما اكدت الموقف الامريكي الذي يعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة. واوضحت ان الرسالة الجديدة التي سلمها بيكر الى د. حنان عشراوي في عمان تشير الى ان النقاشات خلال مؤتمر السلام ستشمل مستقبل المستوطنات في الاراضي المحتلة التي طلبت الولايات المتحدة تجميدها.

واضافت المصادر انه اذا توقف بناء المستوطنات بالفعل في الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ فسينعكس ذلك على الكثير من القضايا التفصيلية بما فيها تشكيل الوفد الفلسطيني الى المؤتمر.

من جهة اخرى ستكون للمسألة التنظيمية اهمية موازية للمسألة السياسية في اجتماع المجلس الوطني حيث سيجري انتخاب كوادر جديدة الى الهيئات القيادية مثل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي وزيادة اعضاء المجلس الوطني الى ٤٦٨ عضوا.

وقالت المصادر انه جرى الاتفاق بشكل شبه نهائي على زيادة ممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من ١٢ الى ١٥ عضوا في حين سيخفض عدد ممثلي الصاعقة من ١٥ الى ١٢ عضوا. كذلك سيرفع عدد العسكريين الى ٤١ عضوا والمستقلين الى ٢٢٠ عضوا. وسيبقى عدد ممثلي حركة فتح (٣٥ عضوا) والجبهة الدمقراطية (١٢ عضوا) على حاله.

وفي ما يتعلق باقتراح تشكيل حكومة في المنفى ربطت المصادر بين احتمال تشكيل مثل هذه الحكومة وبين ضمانات بشأن الدور الذي يمكن ان تلعبه في التسوية والا فان تشكيلها سيكون «اضعافا مجانيا لدور منظمة التحرير في هذه المرحلة الدقيقة».

واكدت المصادر نفسها ان مناقشات المجلس ستشهد بالتأكيد تقييما للعمل السياسي الفلسطيني خلال الفترة الماضية ولا سيما موقف المنظمة خلال حرب الخليج ووقوفها الى جانب العراق وما اسفر عنه ذلك من عزلة عربية ودولية لها.

وعلى صعيد آخر قال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الاجوبة التي تلقتها منظمة التحرير من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بشأن مؤتمر السلام والضمانات التي طلبتها «ايجابية».

وذكر ابو شريف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير سترد على رسالة بيكر الجديدة بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٨ ايلول الحالي.

واضاف «نعتقد بان بوش وبيكر جادان في التوجه الى عقد مؤتمر سلام يستند الى قرارات الشرعية الدولية وتحديدا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة ١٩٦٧».

وتابع «الا اعتقد ان هنالك بعض القضايا التي تحتاج الى مزيد من التوضيح ومزيد من التأكيد خصوصا انها تتصل بالرفض المتكرر من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير والحكومة الاسرائيلية للالتزام بمعادلة الارض مقابل السلام». وكرر القول ان «ما يهم المنظمة في موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هو المضمون وليس الشكل».

وعلم من مصادر فلسطينية رسمية أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عقد في ساعات متأخرة من ليلة امس اجتماع عمل مع قادة مختلف المنظمات الفلسطينية.

ويهدف هذا الاجتماع «ذو الاهمية القصوى» الى حسم مسألة مشاركة مختلف المنظمات الفلسطينية في الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله اليوم في الجزائر العاصمة والى «تحديد مواقفها» من الخيارات التي دعي المجلس الى اتخاذها.

اتفاق لوقف اطلاق النار

● تتمة من ص ١ ●

وافادت الوكالة اليوغوسلافية انه تم التوصل الى الاتفاق بين الجيش الاتحادي والسلطات الكرواتية عند الساعة ١١،٠٥ بالتوقيت المحلي على اساس الاعلان الموقع في ايغالو في ١٧ ايلول.

وقد وقع اعلان ايغالو كل من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان والجنرال كاديينفتش ووسيط المجموعة الاقتصادية لورد كارنغتون.

النـــائب محـاميد يطالب باطلاق سراح سجين مقعـــد في سجـــن غـــزة المركزي

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها باطلاق سراح الشاب سهمان احمد عبد الرحمن اسماعيل من سكان غزة والمعتقل في سجن غزة المركزي، بسبب ظروفه الصحية السيئة.

والشاب سهمان المعتقل بتاريخ ٨٩/١/٢٢ «بتهم امنية» رغم انه مصاب بشلل في الاطراف الاربعة ويكسر في الفقرة العنقية وغير قادر على التحكم بجهاز الاخراج مما يحتاج الى عناية خلال الاربع وعشرين ساعة لتحريكه ومساعدته، وسبب هذا الشلل هو حادث طرق وقع مع المعتقل بتاريخ ١٩٨٨/٣/١.

والسجين سهمان بحاجة الى عدة عمليات جراحية، ولعلاج «فيزوترابي» والى وجود مرافق دائم له. وهو يعاني مؤخرا من ارتفاع متواصل في درجة حرارته ومن آلام حادة وهنالك خطر على حياته.



وطالب النائب محاميد في رسالة بعث بها الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، ونسخة عنها لوزير الاديان، افنير شاكي، بالتحقيق في حادث الاعتداء الذي قام به جنود الاحتلال يوم الاربعاء ٩/١١ على الخوري يوسف سعادة واقتحامهم الكنيسة الواقعة في شارع رفيديا في مدينة نابلس وتحطيم بعض محتوياتها.

وطالب محاميد ايضا بتقديم المسؤول عن هذا التصرف الى القضاء وباتخاذ الاجراءات من قبل الوزير لمنع تكرار الاعتداء على حرمة الاماكن المقدسة وضد رجال الدين.

واستمع محاميد من والد المعتقل محمد عن ظروف اعتقال ابنه حيث قال الوالد: «لقد احضر ابني محمد وهو محمول على حمالة .وكانت يداه وقدماه مكبلتين بالجنازير ووضعه متدهورا جدا». هذا ما صرح به والد السجين محمد احمد محمود صباغ من سكان مخيم جنين، حيث كان في زيارة لولده المعتقل في سجن بئر السبع.

وعلم مراسلنا من والد الشاب ان ابنه المحكوم بالسجن لمدة ٩٠ سنة (ثلاث مؤبدات + ٢٠ عاما)، لادانته بطعن احد السجانين في سجن جنين، نقل من سجن الخليل قبل حوالي ٢٠ يوما الى سجن بئر السبع وتم حجزه في زنزانة انفرادية، حيث يجري تعذيبه هناك، مما دفعه الى اعلان الاضراب عن الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال والد السجين: «ان هذا العذاب يتواصل لابننا منذ اعتقاله في ٩١/٥/٢٣ وحتى الان».

هذا وتوجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة يطالبه باخراجه من الزنزانة والتوقف عن التنكيل ونقله الى سجن جنيد في الضفة الغربية.

المجلس الوطني الفلسطيني

● المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد بدءا من اليوم (الاثنين) دورته التاسعة عشرة في الجزائر هو اعلى سلطة في منظمة التحرير الفلسطينية ويمثل مجموع الشعب الفلسطيني في الشتات وفي داخل الاراضي المحتلة.

واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر حكومة منظمة التحرير هم ايضا اعضاء في المجلس الوطني وعددهم ١٤ عضوا. ويشكل هؤلاء، مع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني المجلس المركزي الفلسطيني (٩٠ عضوا) وهو الحلقة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية وبين المجلس الوطني.

ولم يعرف بالتحديد عدد اعضاء المجلس الوطني بسبب الغموض المتعلق بعدد مندوبي الاراضي المحتلة. لكن الرقم يقارب الخمسمائة.

ويضم المجلس فضلا عن فصائل المقاومة ممثلين لفلسطينيي الشتات ومنظمات نقابية ومهنية وشخصيات مستقلة. اما المنظمات المؤيدة لسوريا والمنضوية تحت لواء جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني فلم تعد من اعضاء منظمة التحرير ومحاولة الحوار الاخيرة بينها وبين قيادة المنظمة انتهت الى الفشل.

وكان آخر اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وهو الاهم في تاريخ المنظمة عقد في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

فللمرة الاولى منذ انشائها العام ١٩٦٤ اعترفت المنظمة في هذا الاجتماع بوجود دولة اسرائيل وقبلت التعايش بين دولتين عربية ويهودية على ارض فلسطين على اساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧.

ونتيجة ذلك اعلن المجلس الوطني الفلسطيني انشاء دولة فلسطين واقترح بدء مفاوضات سلام في اطار مؤتمر دولي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقضيان بمبادلة الارض بالسلام.

وشكل ذلك ثورة فعلية داخل منظمة التحرير التي تخلت للمرة الاولى عن قاعدة الاجماع وتبنت قاعدة الاغلبية علما بأن ميثاق المنظمة الذي وضع العام ١٩٦٤ يقول في مادته الثانية ان «فلسطين بحدودها في ظل الانتداب البريطاني هي وحدة اقليمية لا تتجزأ» وفي مادته التاسعة على ان «الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين».

وتعتبر اسرائيل ان هذا الميثاق هو الدليل على ان منظمة التحرير تريد تدمير دولة اسرائيل.

وفيما يلي عرض لأهم دورات المجلس الوطني الفلسطيني..

/ايار ١٩٦٤.. عقد مؤتمر فلسطيني في القدس واعلن مولد منظمة التحرير الفلسطينية.

/تموز ١٩٦٧.. بعد شهر من هزيمة الجيوش العربية امام اسرائيل رفض المجلس الوطني الفلسطيني اي مشروع حل «يكرس مشروعية بقاء اسرائيل».. ورفض القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن قبل ذلك بقليل. وتكرر هذا الرفض في جميع دورات المجلس حتى العام ١٩٨٨.

/ حزيران ١٩٧٠.. رفض المجلس مشروع السلام الذي اعده وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز ووافق عليه الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

/ نيسان ١٩٧٢.. رفض المجلس الوطني مشروع المملكة العربية المتحدة الذي اقترحه الملك حسين.

/ حزيران ١٩٧٤.. تبنى المجلس الوطني «برنامجا انتقاليا» او ما سمي بـ «برنامج النقاط العشر» الذي تحدث للمرة الاولى عن اقامة دولة فلسطينية «على اي جزء من الارض يجري تحريره».

/ نيسان ١٩٨٧.. منظمات كانت انسحبت من منظمة التحرير بعد القطيعة بينها وبين سوريا في العام ١٩٨٣ تعود الى المنظمة. وفي موازاة ذلك اصدر المجلس الوطني للمرة الاولى قرارا يشجع «الحوار مع القوى الدمقراطية في اسرائيل». (و.ص.ف)

مع الاحداث

دور كبير للامم المتحدة - اذا ارادت امريكا واسرائيل

□ *يستقيل الامين العام لهيئة الامم المتحدة من منصبه في نهاية العام مخليا الساحة لنزاع سياسي عنيف حول من يخلف هذا المنصب. وقد عمل دي كوليار سنوات طوال امينا عاما للامم المتحدة، باخلاص واستقامة والتزام بميثاق وروح الامم المتحدة، ملتزما بقضايا الشعوب، بالرغم من المشاكل والعراقيل والتعقيدات التي كان يضعها في طريقه اعداء قضايا السلام العالمي.*

وقد عقد دي كوليار مؤتمرا صحفيا هاما عشية افتتاح الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة تطرق فيها بالتفصيل الى مشاكل الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وقال ان دور الامم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والسعي لايجاد حل لها «لم يكن كافيا وكان مجحفا الى حد بعيد». وقال ان دولة اسرائيل «يجب ان لا تنس بأنها صنيعة الامم المتحدة وقامت حسب قرارها». وذكر العالم بالشق الآخر للقرار التاريخي في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة ايضا على تراب فلسطين، بالاضافة لاسرائيل.

واشار الى الجهود الآن لعقد «مؤتمر سلام» للشرق الاوسط فقال ان كل حل يجب ان يستند الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يقضيان بمبادلة الارض بالسلام.

وقال دي كوليار انه كلف من الجمعية العمومية للامم المتحدة مرات بالمبادرة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وباشتراك كل اطراف النزاع. ولكن اسرائيل رفضت هذه الصيغة.

وبدون الدخول بتفاصيل والاشارة العينية باصبع الاتهام الى اطراف محددة، قال ان هنالك قوى كبرى على الساحة الدولية منعت تنفيذ القرارات بشأن المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

وعبر دي كوليار عن اسفه الشديد لان السيناريو الذي تضعه الآن الولايات المتحدة الامريكية لـ «مؤتمر السلام» يستبعد الامم المتحدة ويعطي للدولتين المضيفتين (الدولة واحدة، فعليا) حق رعاية المؤتمر والاشراف عليه ووضع آليته. بمعزل عن الامم المتحدة. وقال بسخرية مرة: «ولقد منوا على هيئة الامم المتحدة في هذا المؤتمر بصفة «مراقب»، وهكذا توضع الامم المتحدة على مستوى واحد مع مجموعة الدول الاوروبية، كما قال.

الامين العام دي كوليار، بهذا الكلام الصريح والشجاع يكشف حقيقتين تاريخيتين هامتين:

● *الاولى: ان الامم المتحدة التي اقرت تقسيم فلسطين واقامة دولتين عليها، فلسطين واسرائيل، اعطت الاساس القانوني لقيام دولة اسرائيل ولكن لم تتمكن من ضمان حق الشعب الفلسطيني. والامم المتحدة تتحمل مع اطراف اخرى استمرار مأساة الشعب الفلسطيني وتنكر اسرائيل لحقه في الحرية والاستقلال.*

●● *والثانية: ان كل الكلام حول النظام العالمي الجديد الذي يتضاعف فيه دور الامم المتحدة هو كلام لا اكثر. والحقيقة المرة ان دور الامم المتحدة يكون كبيرا وكبيرا جدا اذا تطلبت مصلحة امريكا ذلك، كما حدث خلال حرب الخليج، التي شنها الاستعمار الامريكي وحلفاؤه وعملاؤه، تحت علم الامم المتحدة. واما عندما تتطلب مصلحة امريكا واسرائيل تقزيم دور الامم المتحدة فان هذا هو ما يتم، كما نلاحظ في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط.*

وهذه الصورة الحقيقية المؤسفة والمقلقة في الوضع الدولي هي الصورة الحقيقية وليست تلك الصورة التي يرسمها الامريكان واعوانهم وبعض العاشقين الجدد لامريكا الذين يرسمون صورة رومنطيقية انسانية جميلة للوضع العالمي الجديد..

يوغوسلافيا في مهب الريح

بقلم: ميلان دراشوفيتش
(المبعوث الخاص لوكالة الانباء الفرنسية في بلغراد)

● اصبحت يوغوسلافيا في مهب الريح اكثر من اي وقت مضى اذ ينكر رئيسها حتى وجود البلد الذي يتزعمه. والرئاسة الجماعية عاجزة عن لم شملها والحكومة والبرلمان لا يتمتعان بشرعية حقيقية لأن الكرواتيين والسلوفينيين يقاطعونهما والجنرالات يتحكمون في اقدار الجيش.

ويروق لرئيس الاتحاد اليوغوسلافي ستيبي مزيتش ان يردد «لم يعد ليوغوسلافيا وجود». ولم يصل الكرواتي مزيتش الى منصب الرئيس في اول تموز سوى بفضل عناد بعثة مساعي حميدة قامت بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية. واليوم في حين تعيش كرواتيا في خضم ما تعتبره عدوانا عليها من الجيش الاتحادي يهدف الى انتزاع اراضيها التي يطمع فيها الصرب يرفض مزيتش الذهاب الى بلغراد وعقد اجتماع هناك للرئاسة الاتحادية طالما لا يتم الالتزام بوقف اطلاق النار في كرواتيا.

وحيث ان الرئيس هو الوحيد المخول بسلطة عقد دورات اجتماع للرئاسة الجماعية، وتضم ثمانية اعضاء يمثلون الجمهوريات الست والاقليمين الصربيين فويفودين وكوسوفو، فان الرئاسة لم تجتمع منذ اول ايلول الجاري وهو التاريخ الذي انتزع فيه وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك من الاطراف اليوغوسلافية اتفاقا لوقف اطلاق النار ما لبث المتحاربون ان خرقوه.

ومن جانب آخر اعلن مزيتش في منتصف الشهر الجاري انه سيستقيل في ٧ تشرين الاول المقبل عندما تنتهي مهلة تجميد اعلان استقلال كرواتيا.

ومزيتش في صراع معلن مع الصرب ومع السياسة «التوسعية» للرئيس الصربي سلوبودان ملوسيفيتش وايضا مع رئيس الوزراء الاتحادي انتي ماركوفيتش وهو كرواتي معتدل ويأخذ عليه مزيتش انه يلعب لعبة الصرب. وهو لم يتردد في ان يأمر الجيش بالانسحاب من كرواتيا دون قيد او شرط ثم وجه نداء الى الامم المتحدة رفضت استلامه لارسال جنود دوليين لحفظ السلام الى يوغوسلافيا. وهاتان المبادرتان من جانب مزيتش جعلتا الصرب يصفونه بأنه «انقلابي».

والواقع ان مزيتش هو اول رئيس يوغوسلافي لا يمارس سلطة حقيقية على الجيش (فالرئاسة الجماعية هي القائد الاعلى للجيش) بالاضافة الى انه لا يستطيع تمثيل يوغوسلافيا في العالم دون موافقة سائر اعضاء الرئاسة الجماعية. فصربيا مع حلفائها لديها في الرئاسة عدد كاف من الاصوات (اربعة من ثمانية) لعرقلة عمل الرئاسة عندما تهدد مصالحها الخاصة بالخطر.

اما رئيس الوزراء فهو يرئس حكومة دمرها انسحاب ستة وزراء (اربعة سلوفينيين وكرواتيان) ومن ثم فهي لا تتمتع بأية شرعية.

وخلال اجتماع صاخب للحكومة يوم الاربعاء الماضي نشرت صحف بلغراد تفاصيله يوم السبت طالب ماركوفيتش باستقالة وزير الدفاع الجنرال فيليكو كاديييفيتش الذي يتمسك بوحدة يوغوسلافيا رغم انه كرواتي. واخذ عليه رئيس الوزراء تفضيل الحل العسكري مما يهدد باراقة الدماء وسقوط «مئات الالاف من القتلى».

واتهمه ايضا بالتواطؤ مع وزير الدفاع السوفييتي السابق المارشال ديمتري يازوف احد مدبري الانقلاب في الاتحاد السوفييتي وبأنه ابرم عقدا لتوريد كمية ضخمة من الاسلحة المتطورة الى الجيش اليوغوسلافي رغما عن انف حكومة بلغراد. واصدرت وزارة الدفاع اليوغوسلافية بيانا انكرت فيه بصفة قاطعة هذا الاتهام.

اما الجنرال كاديييفيتش فالقوانين اليوغوسلافية تقضي بأن البرلمان هو وحده من يملك سلطة البت في مصيره بصفته وزيرا. الا ان البرلمان نفسه فقد كل شرعية منذ ان تنازل النواب السلوفينيون والكرواتيون عن نيابتهم منذ قرابة ثلاثة اشهر.

وبذلك يصبح الجيش مجردا من كل سلطة ومتروكا لأوامر قادته مثلما حدث من قبل عندما دخل سلوفينيا في نهاية حزيران وبداية تموز الماضيين. وقد اعترف الاميرال ستان بروفيت نائب وزير الدفاع بذلك خلال اجتماع للحكومة يوم الجمعة الماضي حسبما جاء في بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء اليوغوسلافية (تانيوغ). وقال البيان انه ما دامت الرئاسة الاتحادية «متوقفة عن العمل» فقد تولت وزارة الدفاع بصفتها هيئة اركان الرئاسة اتخاذ قرار «بتحريك قوات لتحرير الحاميات المحاصرة في كرواتيا».

هذا اليوم في التاريخ - ٢٣ ايلول

● ١٩١٣ - الطيار الفرنسي رولان غاروس يقوم بأطول رحلة فوق البحر من مدينة كان الفرنسية الى مدينة بنزرت التونسية.
● ١٩٣٩/ وفاة سيغموند فرويد عن ٨٣ عاما.
● ١٩٤٨/ انشاء «حكومة عموم فلسطين» في غزة.
● ١٩٧٣/ وفاة الشاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧١.

مجلة بريطانية.. جون كيرنكروس هو «الرجل الخامس» في مجموعة كيم فيلبي

● قالت مجلة ميل اون سانداي امس الاحد ان عميل الاستخبارات البريطانية السابق جون كيرنكروس اقر بأنه «الرجل الخامس» في مجموعة كبار الموظفين البريطانيين من قدامى جامعة كمبريدج الذين عملوا لسنوات طويلة جواسيس لصالح الاتحاد السوفييتي.

وكان كيرنكروس ٧٨ عاما نفى حتى الآن ان يكون شريكا للجواسيس غاي بورغس ودونالد ماكلين اللذين فرا الى الشرق في العام ١٩٥١ وكيم فيلبي الذي لجأ الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٣ وانتوني بلانت العميل الذي افتضح امره عام ١٩٧٩.

وقد ورد اسم كيرنكروس العام الماضي في الكتاب الذي اصدره اوليغ غورديفسكي وهو عميل سوفييتي فر الى الغرب باعتباره واحدا من هذه المجموعة التي لعبت دورا حاسما في الاستخبارات السوفييتية لا سيما خلال فترة الحرب الباردة. ورفض كيرنكروس عند صدور الكتاب الادلاء بأي تعليق.

لكن الموظف الكبير السابق في الخارجية البريطانية وفي وزارة الدفاع ثم في الاستخبارات الذي يعيش حاليا في الريف اقر في المقابلة التي اجرتها معه مجلة ميل اون سانداي «انه التحق بمجموعة الخمسة بعد معركة كورسك عام ١٩٤٣» وانه قام بعد ذلك «بتزويد الاتحاد السوفييتي بمعلومات ساعدتهم على الانتصار في المعركة ضد الالمان».

واوضح ان المعلومات التي كان يمكنه الاطلاع عليها «كانت حيوية جدا بالنسبة للروس في قتالهم ضد الالمان».

لكنه قال انه «كان دائما يعتزم التوقف «عن اعطاء المعلومات» بعد الحرب» وانه للاسف لم يفعل ذلك. واضاف: «وفي ذلك الوقت كنت اعطي معلومات لحلفاء بريطانيا لمساعدتهم حتى ينتصروا على الالمان. وكانت المعلومات التي اقدمها معلومات عن المانيا. ان العمل مع الحلفاء شيء والعمل خلال الحرب الباردة شيء آخر».

وقد كف السوفييت عن استخدام كيرنكروس عام ١٩٥١ بعد فرار كل من العميلين بورغس وماكلين.

وكان الكولونيل يوري مودين وهو الضابط السوفييتي الذي كلفه جهاز امن الدولة (الكي.جي.بي) ان يكون حلقة الوصل مع الرجال الخمسة اتى على ذكر جون كيرنكروس في مقابلة نشرتها الاسبوع الماضي مجلة «توب سيكرت» السوفييتية. وقال مودين ان المجموعة كانت من اهم المجموعات التي عملت مع الكي. جي. بي وان «التاريخ سيسجل لهذه المجموعة انها قامت بأنجح عمليات التجسس خلال القرن الحالي».

اللقاء الفلسطيني اليوناني الاول في الموسيقى والغناء

اليوم في الناصرة

اللقاء الفلسطيني اليوناني في الموسيقى والغناء

■ يستضيف المركز الثقافي البلدي، اليوم الاثنين الساعة الثامنة مساء، اللقاء الفلسطيني اليوناني في الموسيقى والغناء بمشاركة اشهر عازفي البيانو في العالم، اليوناني ساراندس كسارس والمغنية الشفاعمرية ريم تلحمي في لقاء فريد من نوعه بحيث سيعزف سراندس كسارس على البيانو بشكل منفرد ويرافق الفنانة ريم تلحمي في مجموعة من الاغاني.

ينتقل العرض بعد ذلك الى الرامة يوم الاربعاء ٩/٢٥ وبعد ذلك الى حيفا يوم الخميس ٩/٢٦.

(عن العرض اقرأ لقاء مع الفنانين على هذه الصفحة).

سميح القاسم، امل مرقس، راضي شحادة، ريم بنا، سعيد سلامة، بشارة ذيب في مضافة اسامة مصري

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يجري العمل في المركز الثقافي البلدي على قدم وساق لاتمام كل التجهيزات لبرنامج المركز الجديد «مضافة اسامة مصري» حيث يتم الآن تركيب الديكور وتصوير العديد من اللقطات التلفزيونية لتقديمها خلال الامسية الى جانب تجهيز القاعة الكبرى في المركز لتحويلها الى ما يشبه المطعم الكبير.

موعد الامسية يوم الجمعة القادم ٩/٢٧ الساعة الثامنة مساء. وفي حديث مع الفنان اسامة مصري قال: «لا استطيع ان اقول لكم كل شيء عن الامسية. عندها لن تكون هناك مفاجآت. ولكني استطيع كشف ضيوفي وهم الشاعر سميح القاسم والمطربة امل مرقس والمطربة ريم بنا والمطرب بشارة ذيب، والمخرج الممثل راضي شحادة الى جانب مشهد من مسرحية «بهلول» التي يخرجها للمدرسة الاكليريكية في الناصرة.. احد الضيوف المهمين والذي لن اتعامل معه كضيف بل كمشارك اساسي في صنع المضافة هو فنان البانتوميما الشفاعمري سعيد سلامة».

وعن اسلوب تقديم الامسية يقول مصري: «هنا تكمن المفاجأة. ولكني وعدت الناس بأن احلق شاربي اذا لم يخرجوا من الأمسية آخر انبساط».

«كفرون» في النادي السينمائي - مجد الكروم



● دريد لحام ●

● اسامة مصري ●

■ بعد تأخير ساعة تقريبا وبسبب ظروف السفر، يوم الاربعاء الماضي، الذي صادف عيد «الغفران» عرض نادي السينما المجدلاوي ثاني افلامه وكان الاول فيلم «البريء» بطولة احمد زكي.

الفيلم الثاني كان فيلم «كفرون» اخراج وبطولة دريد لحام والذي استوحى فكرته من اطفال الحجارة على حد قوله. واستضاف النادي الصحفي اسامة مصري الذي التقى ابطال الفيلم في القاهرة بعد عرضه في افتتاح المهرجان الاول لسينما الاطفال.

تحدث اسامة مصري بعد العرض وباختصار شديد نتيجة للتأخير في العرض عن مميزات هذا الفيلم كما استقاها من لقائه مع الفنان دريد لحام ومن تحليله الخاص لبعض المشاهد.

* لقاء مع الفنانين ريم تلحمي وسراندس كسارس *

● حوار وتعليق - كامل الباشا - القدس ●

«يا شعب الآهات
يا شعب المآسي
ما حدا بشعر بالالم الا العايش الالم
النار عم تحرق في الداخل
واطفال ما الها بيوت
النور ما بيدخل الزنازين
وعيون ما بتنام».

بانتهاء الفنانة ريم تلحمي من اداء هذا المقطع من اغنيتها بصاحبة عازف البيانو الشهير سراندس كسارس اجتاحتني رغبة عارمة في التصفيق ونسيت للحظات انني احضر التدريب الاول للفنانين بعد وصول العازف اليوناني من بلاده لتقديم حفلة مشتركة مع الفنانة الفلسطينية، وعلى الرغم من نفحة الحزن التي بدت شديدة الوضوح في صوتها، الا انني شعرت بالسرور يتملكني، ذلك السرور الناتج عن فرحتي لالتقاء هذا الصوت الاوبرالي الجميل مع اللحن والعزف المتقن الصادر عن يد يونانية حساسة تدرك ابعاد اللحن العربي وتتزود به بحب وشفافية مرهفة.

جلست الى طاولة قريبة من البيانو الفخم حيث جلس سراندس يعزف ووقفت ريم تغني واستمعت الى المداخلات التي قطعت سير الغناء والعزف لاعطاء ملاحظة او الاستفسار عن امر او نغمة معينة او قفلة لاغنية:

سراندس: من الافضل انهاء هذه الاغنية هكذا واسباب مو... ت جديد، ما رأيك؟

ريم: حسنا، فلنجرب.

ثم يعودان للعزف والغناء من جديد واعود للاستماع والاستمتاع وتسجيل ملاحظاتي لتغطية هذه المقابلة التي تشكل تجربة فريدة بالنسبة لي تملكتني الدهشة والسعادة لمتابعتي اول لقاء فلسطيني يوناني في العزف والغناء، تحت رعاية مسرح القصبة بالقدس وقد كان لي حديثين منفردين مع كلا الفنانين حيث بدأت مع العازف اليوناني كسارس.

> ● كسارس في سطور ●
>
> - مواليد سالونيك.
> - درس الموسيقى في اليونان والمانيا وفرنسا.
> - عمل مع الملحن الشهير ميكي ثيودوراكيس في اكثر من ٥٠٠ حفل موسيقي غنائي في العديد من دول العالم.
> - قام بتلحين العديد من القصائد لكبار شعراء اليونان.
> - يكتب الالحان لثلاث فرق اوركسترالية في بلغاريا منذ بداية عام ١٩٩٠.

وسوف يقدم في الحفل مجموعة من مقطوعاته الموسيقية الحديثة تحت عنوان قصص موسيقية وهي حسب تعبيره تسمية رمزية لاغاني تنشد في الافراح والاحتفالات الشعبية، وقد جاءت كثمرة لدراسة وبحث ميداني طويل قام به بهدف الوصول الى المصادر الاصلية لهذه الابداعات الشعبية المتوارثة عبر الاجيال منذ عهود غابرة تناقلتها الالسن من جيل الى آخر، وهو يستخدم هذه الاغاني كمادة اولية لبناء مقطوعاته الموسيقية ومن خلال دراسته كان يسعى للوصول الى جذور هذه الاغاني التي تعود الى فترة القرن السابع قبل الميلاد كما انه عمل على التركيز على النغمة الايقاعية واستخدم في مواقع كثيرة النغمة المثيلة.

وتوجهت اليه بالحوار:

■ ما الذي شجعك لتقديم حفل موسيقي في الاراضي المحتلة؟ وكيف تم ذلك؟

● اعتقد ان هذا الحفل يشكل فرصة بالنسبة لي لعرض موسيقاي ذات الجذور المقدونية امام الجمهور الفلسطيني، ذلك انني اشعر بارتباط يمكن ان اسميه رومانسيا بهذه البلاد. هذا الارتباط الرومانسي يتمثل في احساسي المتجذر نحو المقدونيين ونحو حملات الاسكندر المقدوني في فلسطين والشرق، هذه الحملات التي تركت تأثيرا حضاريا وفنيا في المنطقة، وكما هو معروف فان حملات الاسكندر كان يرافقها دوما الشعراء والفنانون والمسرحيون اضافة الى المؤرخين، واعتقد ان المعزوفات التي كانت تغنى في تلك الايام ليست بعيدة عن الاغاني الشعبية الاصيلة التي استقي منها موسيقاي والتي ما زالت تغنى حتى اليوم في مقدونيا. انني شديد الاعتزاز بتاريخي وبالجذور



● ريم تلحمي ●

(الزوربية) لسكان اسبارطة ومقدونيا التي تنحدر من شخصيات عظيمة امثال (اغاممنون، مينيكس، هيرقليس) وارتكز في عملي على الطراز الموسيقي المسمى (الزوربلك) والمرتبط بهذا التاريخ.

في العام ١٩٨٧ كنت في عكا مشاركا في مهرجان الشباب الدولي وقدمت معزوفات للملحن اليوناني ثيودوراكيس والآن حضرت لتقديم مجموعة من الحاني الخاصة للجمهور الفلسطيني الذي اعتقد ان هنالك الكثير من الامور المشتركة التي تربطنا به، حتى على المستوى السياسي، فكلانا يناضل من اجل استقلاله السياسي الذي نفقده، ذلك بطبيعة الحال علاوة على العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين منذ اقدم العصور ولا يخفى على احد حساسية الشعب اليوناني تجاه القضية الفلسطينية ودعمه لها.

■ ما مدى معرفتك بالموسيقى العربية؟

● الموسيقى العربية معروفة للشعب اليوناني منذ العهد البيزنطي وكما هو معروف فان الحضارة العربية قد استقت الكثير من الموسيقى البيزنطية ذات الجذور اليونانية القديمة ورموز الموسيقى العربية مألوفة لتأثرها الواضح بالموسيقى البيزنطية وانا شخصيا شديد التأثر بالموسيقى البيزنطية واسعى للوصول الى تمازج

● البقية ص ٧ ●

> ● ريم تلحمي في سطور ●
>
> - مواليد مدينة شفاعمرو
> - تدرس الغناء في المعهد العالي للموسيقى بمدينة القدس.
> - شاركت في العديد من المهرجانات والحفلات الموسيقية المحلية.
> - رصيدها من الاغاني الخاصة خمس عشرة قصيدة لشعراء محليين
> - تعمل في مسرح القصبة بالقدس كمغنية وممثلة.
>
> وسوف تقدم مجموعة من الاغنيات هي:
>
> مطر ناعم في خريف بعيد - قصيدة محمود درويش، الحان: وسام جبران.
> يارا - فيروز - كلمات والحان الاخوين رحباني
> عيون ما بتنام - كلمات والحان ابراهيم خطيب
> شو هالايام - زياد رحباني
> اغنية يونانية - اسبري ميرا (يوم ابيض)
> دخان البراكين - قصيدة سميح القاسم - فرقة صابرين.
> اغنية يونانية - باراپوني (الكلمات الشاكية)
> اغنية يونانية - تاسيكو تومي (ستنهض يوما)
> سنرجع يوما - فيروز.

«ندرن علي»

«شط العرب يما — لونه بلون الدم
دولة ورا دولة — عالم علينا التم
هالنفط يا يما — لعنة علينا وهم»

هذه بعض كلمات اغنية «عيني لو يدرون» التي كتبها الشاعر اسعد الاسعد وقامت بتلحينها وتوزيعها فرقة «البراعم»، التي اصدرت مؤخرا شريطها الغنائي الجديد، الذي يحمل عنوان «ندرن عليّ».

ويضم الشريط الجديد ست اغاني، كتب كلماتها الشعراء: اسعد الاسعد واحمد فؤاد نجم وجميل المكحل، وجميعها من تلحين وتوزيع الفرقة.

ومما يذكر ان فرقة البراعم تأسست عام ١٩٨٥ من مجموعة من الفنانين الهواة، الذين اعتمدوا على مجهوداتهم الخاصة، واتجهوا في البداية الى الغناء في الحفلات والمناسبات الخاصة والعامة (اعراس، حفلات جماهيرية عامة، مهرجانات). واستطاعت الفرقة بجهودها توفير الحد الادنى من الاجهزة لمواصلة عملها، دون ان تعتمد الاحتراف.

واسهمت التغيرات التي شهدتها المناطق المحتلة في السنوات الاربع الاخيرة في تحول الفرقة نحو طابع غنائي جديد، انعكس في شريطها الاول، باعتمادها الكلمة الملتزمة واللحن المحلي، الذي يراعي ضرورة الارتقاء بمستوى الاغنية المحلية دون ان تفقد صلتها بالقاعدة العريضة من جمهورها، وعن طريق الدمج المبدع والمتميز للالات الشرقية والغربية.

ويسجل لهذه الفرقة انها استطاعت انجاز العمل الاساسي في هذا الشريط خلال حرب الخليج، في غرفة محكمة الاغلاق، وسط حظر التجول وصافرات الانذار. وهذا ما ينعكس في الشريط كلمة ولحنا واداء. ونعرض فيما يلي مقتطفات من كلمات بعض الاغاني التي ضمها الشريط:

«احدق في الظلمة ابحث عن خيط الشمس
احرق اعصابي اسأل عن مطلع فجر»
اغنية «هدايا صغيرة» - كلمات الشاعر اسعد الاسعد.

«ممنوع من السفر/ ممنوع من الكلام/ ممنوع من الغنا/ ممنوع من الاشتياق/ ممنوع من اني اصبح في عشقك او اهات/ ممنوع من المناقشة ممنوع من السكات..»
اغنية «الممنوعات» كلمات الشاعر احمد فؤاد نجم.

«حتى يصافح مرة ابناؤنا ابناءكم
فتذكروا ان الذي في ارضنا انسان
ولتشهدوا ان التي يحيا بها
هي مثل كل بلادكم
هي مثلها لحنينكم لحنينه اوطان»
اغنية «حتى نرى ازهاركم» - كلمات الشاعر جميل المكحل.

(القدس - خاص بـ «الاتحاد»)

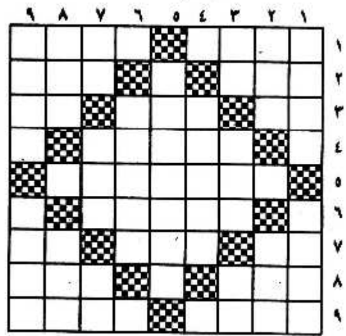
على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٢٣/٩/١٩٩١ *

١٦.٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
١٦.٠٥ - برنامج ترفيهي مع خوليو ايغلسياس
١٦.٤٥ - الفيلم السينمائي «لا تدعوني ابيض»
١٨.٣٠ - سحر وعجائب
١٩.٠٠ - «فنتشيكو» برنامج ترفيهي ايطالي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٢٠ - برنامج ترفيهي
٢٢.٢٥ - «القربان ليست كرة» فيلم تلفزيوني
٥.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - «راميول» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٢) ***



● وسام يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - مدينة - مدينة
٢ - مضجر - عابر
٣ - اداة نصب - حاجز - نثر
٤ - عاصمة
٥ - الجميلة
٦ - قرى
٧ - خصم - مدينة مقدسة (معكوسة) - عهر
٨ - وحدة زمنية - عكس دخل
٩ - تلهو - مصدر

عمودي:
١ - من الطيور - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - دولة عربية (غير معرفة) - اقطار
٣ - من الازهار - نعم - حرف جر
٤ - خلايه
٥ - جزيرة في المتوسط
٦ - سقي + رقد
٧ - من العائلة - مدينة مغربية (معكوسة) - سقط
٨ - من القوارض - سهل
٩ - اول - اعود

*** حل لغز رقم (١١١) ***

افقي:
١ - طشقند - قاغرة
٢ - نافع - منحى
٣ - اع - ماوية - مع
٤ - قرن - طبع - جار
٥ - العسس
٦ - نما - ولج
٧ - صنم - عنب - قس
٨ - فريد - ادعت
٩ - هجر - جرم - باق
١٠ - اس - انامل - ول
١١ - نيف - حمل - شتت

عمودي:
١ - طنان - اصفهان
٢ - شاعرة - نرجسي
٣ - قف - غير
٤ - نعم - ام
٥ - اضلاع - جنح
٦ - عبود - مارون
٧ - يحسوب - عمل
٨ - امة - سل
٩ - غن - جندب
١٠ - زحسان - معادن
١١ - هاجر - استقلت

الجزء الثاني من «ضمير ابله حكمت» يعرض في رمضان القادم



● مشهد من «ضمير ابله حكمت» يجمع فاتن حمامة واحمد مظهر ●

● الجزء الثاني من مسلسل «ضمير ابله حكمت» اصبح جاهزا للتصوير بعد ان انتهت النجمة فاتن حمامة من قراءة سيناريو الجزء الثاني الذي كتبه اسامة انور عكاشة واخراج المتميزة انعام محمد علي.

يشارك في المسلسل الذي يتوقع عرضه في شهر رمضان المقبل: يوسف شعبان ويسرى مصطفى وعايدة عبد العزيز وسميرة عبد العزيز وسوسن بدر ومحمود الجندي وعبلة كامل والقدير احمد مظهر وجميل راتب وهدى زكي وصلاح قابيل وصابرين وسناء يونس.

وكانت الممثلة عايدة عبد العزيز قد نافست فاتن حمامة في اتقان دورها بشهادة معظم النقاد الذين شاهدوا المسلسل حتى انهم اعتبروا عايدة كميزان في بعض مراحل المسلسل عن باقي الابطال المشاركين.

من جهة اخرى هاجمت نجمة الستينات ماجدة الصباحي المنافسة لفاتن حمامة المسلسل وقالت ان الدور رسم وفصل على مقاس فاتن لتقوم هي وحدها بهذا الدور. وتصر ماجدة اسرة بسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ان يسبق اسمها لقب كوكب السينما العربية.

● زجليات - شروقي ● عبد دعيم - عبلين ●

الى بغداد

بحرب الخليج تكالبوا الزعران ... وحرقوا العراق بنار وقادي
نسفوا الجسور وهدموا العمران ... ببغداد الصمود بريف وبوادي
بلؤم انجليز وحقد امريكان ... وفرقة عرب وخيانة قيادي
وبدار الرشيد بتنعب الغربان ... وببصري ما عاد يزقزق الشادي
وهنا الاسد كثّر تسبي الجولان ... ومش سامع الاحرار بتنادي
فكو الاسر لا تقبلوا الاذعان ... لمخطط المحتل والعادي
وارض الكنانة وموطن الشجعان ... وروح «الزعيم»(١) بستصرخ الوادي
ثوري يا ارض النيل عَ الخصيان ... ال باعو الشرف دعسوا عَ المبادي
جرحوا الكرامة وفرقوا العربان ... يا خجلة التاريخ يا اولادي
اصنام العروبة حالفوا الشيطان ... بوش الغدر بجنود وعتادي
باعوا الحما بالاصفر الرنان ... وين الخجل من ربّ العبادي
القصة ما هي الكويت و «الغلمان» ... القصة نهب خيراتك بلادي
مش لاجل عين الفهد مع جابر النسوان ... ال دنسوا مثوى النبي الهادي
القصة لقل بالجوع النا اخوان ... بأرض الفرات ودجلة اجدادي
نسيوا شعبنا وثورة البركان ... و«جيمس»(٢) بصلف وغرور متمادي
بدوا لشعبنا بغير العنوان ... وبركع شعبنا ببوس ايادي
هذا الشرق ما بعرف اطمئنان ... تَ يرحل المحتل يا بلادي

(١) الزعيم الخالد جمال عبد الناصر.
(٢) جيمس بيكر - الثعلب الاستعماري.

(اواخر آب ١٩٩١)

اللقاء الفلسطيني اليوناني الاول في

● تتمة من ص ٦ ●

بينها وبين الموسيقى الحديثة بتنوع ايقاعاتها التي اعلم انها موجودة ايضا في الموسيقى العربية مثل (التسع اثمان، السبع اثمان، الخمس اثمان..الخ).

ولقد كنت دوما من المعجبين بالموسيقى العربية التي تحافظ على اصالتها واشعر بالاسف لما الاحظه مؤخرا من التوجه نحو ما يسمى بجعل هذه الموسيقى عالمية. اعني في ذلك التوجه نحو ادخال عناصر غريبة او تغريب هذه الموسيقى وهذا لا يتعلق فقط بالموسيقى العربية اذ انه ينطبق ايضا على موسيقى شعوب حوض البحر المتوسط بشكل عام وهذا يقلقني لأنه يهدد ثقافة هذه الشعوب واصالتها الحضارية وانا اعارض هذا التوجه.

■ ما هي الصعوبات التي تعرضت لها في نقل الاغاني العربية وملاءمتها مع البيانو؟

● التجربة لم تخل من الصعب لأن البيانو مصمم اصلا لاداء الموسيقى الغربية والنغمات التي يصدرها تفقد التقسيمات الموجودة في الموسيقى العربية والتي تصدرها الالات العربية (عود، قانون، كمان.. الخ) ذلك انك تستطيع في هذه الالات ان تقسم النغمة الى وحدات اصغر.

■ ما رأيك في التجربة بشكل عام، وصوت ريم بشكل خاص؟

● استطيع القول بثقة ان هذه تجربة مميزة والنتيجة مطمئنة الى ابعد الحدود. وريم تملك صوتا رائعا ومميزا ولا اشك بأن العالم سيتحدث عنها قريبا جدا وانها ستأخذ حقها، ولا استبعد ان استدعيها لليونان للقيام بنشاط مشترك.

■ هل لديك تصور معين حول امكانيات للتعاون الفني اليوناني الفلسطيني؟

● تجربة التعاون تهمني شخصيا والامكانية على المستوى الشخصي متوفرة ولا اعرف ان كانت واردة على المستوى الرسمي. هنالك العديد من الالات المشتركة في الموسيقى اليونانية والفلسطينية (بزق، عود، سنطور، قانون، ايقاع)، وانا اؤمن انه عن طريق الفن تستطيع الشعوب ان تخلق علاقات اعمق، واقوى من تلك التي تبنى على اساس سياسي او الاقتصادي. في السابق كانت تحضر لليونان فرق فلسطينية وعربية وقدمت برامج خاصة بها ولكن حتى الآن لا اعتقد انه يوجد تعاون في مشروع موسيقي مشترك.

■ ما الموضوعات التي تتحدث عنها مقطوعاتك الخاصة التي ستقدمها في الحفل؟

● هذه المقطوعات اسمها قصص موسيقية وقد استلهمتها من الاغاني التراثية في مقدونيا واستعملتها كمادة اولية اوحت لي بهذه المقطوعات وقد قمت بتطويرها في اشكال حديثة مركبة ومعقدة مستفيدا من الامكانات الفنية المتوفرة في البيانو ومن تكنيك الموسيقى الحديثة ومستخدما تسميات لها علاقة بتاريخنا العريق. آخذا بعين الاعتبار محتوى كل مقطوعة والتبديلات الايقاعية الموجودة فيها كما في مقطوعة فرسان بهلا، ومقطوعة زيارة الى زيون ومقطوعة سهول مقدونيا كما تبدو من ايبس وغيرها. وجميع المقطوعات تشكل ثمرة لدراسة ميدانية طويلة بحثا عن الجذور التاريخية في التراث المقدوني الذي توارثته الاجيال عن طريق الافراح والاحتفالات الشعبية.

■ ما الذي يميز موسيقى سراندس؟

● اللون الضبابي الذي يميز سماء مقدونيا، والوان شمسي انا بين سماء غائمة وبحر هائج وهدوء السهول بعد العاصفة.

وكان معها هذا الحوار:

■ كيف تعبرين عن احساسك في الموسيقى اليونانية؟

● الفن حسب رأيي لا يحتاج الى كلمات كي نشعر به، ويكفي سماع الموسيقى لكي تعيشها. فالموسيقى عامل اساسي ومهم في تقريب الشعوب، والموسيقى اليونانية شديدة القرب من الموسيقى العربية، نفس الاحساس موجود في الموسيقتين، احساس بالدفء والتحليق والانفصال عن كل شيء، نسيان الذات والحرص في رحلة غامضة قد لا ترى نهايتها، الرجفة، الرهبة، الحذر، ومن ثم الانطلاق.

■ ما هو احساسك وانت تؤدين اغنيات يونانية بكلمات لا تعرفينها؟

● الموسيقى لغة عالمية تخاطب الاحاسيس وتقرب القلوب من بعضها بغض النظر عن الجنس او اللون او الدين، من الممكن ان تكون الكلمات صعبة وان لا تفهم معناها ولكن معرفة الفكرة بجملها واداء الاغنية بالاحساس الموجود داخلها يؤدي الغرض المطلوب. وهكذا كان. انا اعرف فكرة الاغنية واشعر بها وكان عليّ ان اتدرب على نطق الكلمات بدقة وايصال المعنى عن طريق الاحساس. والمثير ان الاحساس الموجود في الاغاني اليونانية التي سأغنيها قريب من الاحساس الموجود في اغانيّ الخاصة. كما انني لم اواجه اية صعوبة في تأديتها ولا في اداء التموجات الصوتية الخاصة بها لقربها الشديد من التموجات الموجودة في الاغنية العربية. انني شديدة الاستمتاع بما اقوم به وارغب في الوصول الى اداء متكامل لاغنية بلغة هي ليست لغتي الاصلية.

■ هل لديك معرفة سابقة بالموسيقى اليونانية؟ وما هو شعورك تجاهها؟

● كل ما اعرفه هو المقطوعات البسيطة التي سمعتها والتي اشعرتني بالتقارب بينها وبين الموسيقى العربية، ودراستي عن تاريخ الموسيقى فتحت امامي المجال للتعرف على تاريخ الموسيقى الاغريقية وعلمائهم ودراساتهم حول الفلك والرياضة وتحليلهم للبعد الثابت بين النجوم وبين الكرة الارضية والبعد بين النجوم ودورانها حول الارض واستنتاجاتهم بأن اي حركة لا بد وان تؤدي الى صوت موسيقي، كل ذلك جعل الموضوع بالنسبة لي مثيرا للاهتمام وادى الى اهتمامي بالحضارة الاغريقية عامة والموسيقى خاصة بغض النظر عن كون الموسيقى اليونانية الحديثة تختلف عن الموسيقى الاغريقية او البيزنطية. واشعر بأني احبها لكونها قريبة الى النفس ومليئة بالمشاعر والاحاسيس والاصوات الدافئة واشعر بالانجذاب نحوها والاندماج معها.

■ الى اي مدى يمكن ان يؤثر اللقاء الفني في التقارب بين الشعبين اليوناني والفلسطيني؟

● في السابق كانت العلاقات افضل من الآن واعتقد انه يجب البحث عن طريقة لاعادة هذه العلاقات الى افضل مما كانت عليه وليس هنالك ما هو اجمل ولا ارق من ان يكون الفن والموسيقى وسيلة لاعادة هذه العلاقات وتقويتها وترسيخها، وهذه عملية صعبة جدا وقد يختلف معي البعض حول اهمية دور الموسيقى واقصد بذلك عدم استيعابهم لاهمية الفن وسعيهم لتقوية العلاقة عن طريق السياسة والاقتصاد، انا اقول ان العكس هو الصحيح، بالموسيقى تتعامل مع الاحاسيس، والشعبان يتميزان بالدفء والحساسية والعاطفة. لماذا لا نستفيد من الموسيقى في بناء علاقة اجمل والعمل على ان تترسخ وتستمر على المدى الطويل.

■ ما تعليقك على رأي سراندس فيك؟

● انا سعيدة جدا، وهذا يشعرني بالخوف والقلق والرغبة الشديدة في الدخول في تجربة من هذا النوع. اقصد القيام بعمل مشترك معه في اليونان، كما اود ان اشكره على رأيه وفي الوقت ذاته اود ان اعبر عن سروري لمقدرته على عزف الاغاني التي اقترحتها بأسلوب شديد الدقة علاوة على احساسه بالاغنية العربية واهتمامه في ابراز ادق التفاصيل لقد اسعدني جدا التعرف عليه والعمل معه لانجاح هذا الحفل ومن ثم عرضه في اليونان وفي اماكن اخرى.

****

وكان آخر ما سجلته من حوار دار بين الفنانين بعد انتهاء التدريب الثاني معبرا عن احاسيسهما وثقتهما بنجاح العرض وتحقيق الهدف منه فلنستمع سوية الى هذا الحوار البسيط والمدهش في آن معا.

ريم - كيف تشعر؟

سراندس - واثق.. وانت؟!

ريم - خائفة!

سراندس - غدا سيكون شعورك افضل.

ريم - اكيد.

● نشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

هل نتوقف عن النفخ على اللبن!!

● اتصور الزعماء العرب «يفرفكون» أيديهم فرحا، ويكاد الواحد منهم، رغم ورعه وتقواه، يكفر رب بوش، اعجابا بوقفته الصلبة التي وقفها ازاء العشرة مليارات دولار، التي طلبت اسرائيل ضمانات عليها. فها هو محرر الكويت الشهم كعادته، قد أزلم واغلظ حاجبه واحمرت عيناه، وحلف على بربارة زوجته بالطلاق، ان هم تجاوزوه وجعلوا الكونغرس يعارضه! ولتكن اسرائيل! فهل عند الرئيس «لحية ممشطة»!! لقد صمم بكل اباء ان يؤجل تقديم الضمانات (١٢٠) يوما كاملة، وليكن ما يكون! لمن هي اسرائيل هذه حتى تتجاوزه، وتلف حوله كأنه خشبة في ملعب كرة قدم!!

ولقد انصف امير البلاد، حين دعا الله، وبالانجليزية، ان يبارك امريكا والكويت، فقد جمعهما اخيرا قاسم مشترك واحد «العداء لاسرائيل». الم يقل رحبعام زئيفي عنه انه «لا سامي ولا يطيق اليهود»!! ولا يغير من هذا العداء بضعة الالاف من اعلام الامارة تصنع في اسرائيل. فالتجارة شيء والثوابت السياسية شيء آخر!

لقد امتلأ زعماء العرب نشوة فاضت على لحاهم كالمشروب الذي يرتشفونه في كباريهات باريس وواشنطن. فماذا يريد العرب اكثر من ذلك!!

ان موجة الفرح التي جرفت الزعماء العرب كادت تسحبني، لولا مخزون تراثي، استخرجه من الذاكرة الشعبية، كلما اضطربت الامور، واوشكت ان تهز قناعاتي. فحسبنا من سقطوا لكثرة ما اهتزوا، قبل وبعد الانقضاض على الاشتراكية في عقر دارها، وقد كان الامل ان تكون هي المنقضة، ولكنها ارادة غورباتشوف.. تذكرت جدي الذي كان معظم طعامه لبنا رائبا كقرص الجبن، وكان في كل مرة، وقبل ان يذكر اسم الله على الاكل ينفخ على اللبن! سألته جدتي مرة وقد ذهبت بها الشكوك بخرفه كل مذهب: «ليش بتنفخ على اللبن»؟ وكان جوابه وينتهي الجدية «لأن ابوه صعطني»!

وابو اللبن كما تعلمون هو الحليب الذي يشرب ساختا فيكوي الشفتين..

ان بوش هو خليفة ريغن، وريغن خليفة.. واسمحوا لي بتجاوز كل الاسانيد كي اصل بسرعة الى «قرمية» الرئاسة الامريكية، الى ليندون جونسون. اتذكرونه؟ اطال الله عمره ان كان ما زال يتنفس ومحبوبته ماتيلدا، وصب عليه من غزير رحماته اذا كان.. ولا اراكم الله مكروها بأمريكي..

في فترة الستينات كان يحكم مصر «دكتاتور» اسمه جمال عبد الناصر، اراد ان يفرض على امتنا العربية «الحرة» مفاهيم غريبة عن طبعها، فلقد نادى بالوحدة، بل حققها جزئيا مع الشقيقة سوريا، ورفع شعار «بترول العرب للعرب»، وتمادى حتى اعلن «تأميم قناة السويس شركة مصرية مساهمة»! والغريب، انه، وبهذه الشعارات والملتوية» قد تحول في نظر الجماهير العربية الى ما يشبه «المخلص»، فحملت صلبانها وسارت خلفه! فهل يقف الغرب ابو الدمقراطية موقف المتفرج الى ان تنبع الحرية!! وهل يسمحون لعواصف الناصرية، ان تجفف شجرة الدمقراطية الاخذة في الازدهار في السعودية والسودان واليمن و...

لقد اتخذوا في امريكا قرارا واضحا، «يجب القضاء على الديك الرومي»! وفي الحال بدأ اعداد الشباك والحبال والمصائد للايقاع به حيا او.... وكان لا بد من اخذ الحيطة وعدم ترك الامور مفتوحة للمفاجآت. فلماذا لا يورط العرب مصر حتى تقوم بطرد قوات الامم المتحدة من سيناء وتغلق مضايق تيران وخليج العقبة فيكونون بذلك قد وفروا لاسرائيل وضعا من «ضيق التنفس»، تسعى للتخلص منه!

لقد كان عبد الناصر واثقا ان العرب لا يمكن ان يكتفوا وهم يرون كرامة مصر تمرغ في ملاحات سيناء! وهكذا كان! وراح العرب يشجعون الصيادين الاسرائيليين، وكلما اصطادوا قاعدة جوية مصرية صفقوا طويلا وهتفوا بصمت وهم «عابسون»!

وقد يكون لنجاح رحلة الصيد تلك سنة ٦٧ بفضل «العسل الحلو» الذي كان يرتشفه المشير عبد الحكيم عامر من ثغر زوجته الجديدة الممثلة برلنتي عبد الحميد.. (مبروك).

كانت الخطة الاسرائيلية الامريكية المشتركة تقضي بأن تنفرد اسرائيل بشرف الضربة الاولى، وفي حالة تعرضها لهجمات مصرية مضادة تتولى حاملتا الطائرات الامريكيتان «امريكا» و «ساراتوغا» مهمة الدفاع عنها..

والحقيقة ان اسرائيل لم تحتج يومها لمساعدة امريكية مباشرة، بل بالعكس كانت امريكا بحاجة الى خدمات اسرائيل في الشرق الاوسط للتخفيف عنها في فيتنام، «وحلك لي لحلك لك»..

ولم يكن الاتفاق بين الطرفين يشمل احتلال الضفة الغربية، لكن هل في كل يوم يكون «عيديم»!! فلماذا لا تحرر اسرائيل «ارض اسرائيل» بكاملها!! وتتدفق القوات الاسرائيلية على الضفة والقطاع، ويبلع جونسون ريقه وقد برزت حقيقة الاحتلال ناجزة، فبأي حق يعرقل تحقيق احلام حلفائه ما داموا هم مكثرا قدميه «الطاهرتين» من اعتلاء الانوف المتشامخة في المنطقة!! فمن يمنع وحدة العالم العربي؟ اليست هي اسرائيل!! صحيح ان للعرب انفسهم «فضلا» في ذلك، لكن لو فرضنا ان الشعوب العربية حاولت ان تحقق ذلك، فمن غير اسرائيل يستطيع وقف هذا «الجنون» ولن تعوزهم الاسباب والذرائع العربية!!

ومن يحرس منابع البترول قبل – قبل وصول قوات «التحرير» الى الكويت اليست اسرائيل!

تقولون ثمة اتفاقيات مع الحكام العرب، ومنذ متى «يُركن» على هؤلاء الحكام! اليسوا، بسبب ما يشيعونه في بلادهم من «حرية» و «دمقراطية»، عرضة لأن يقوم من هو اشد شغفا منهم بالدمقراطية بالانقلاب عليهم وعندها قد تتغير السياسة وتلغى الاتفاقيات!!

لم يتغير شيء ولم «يفقد حصان طروادة» شيئا من وزنه النوعي يا ابا محمد. فبدل جونسون جاء بوش، وبدل فيصل والسنوسي والنميري عندنا فهد واسد وقذاف الدم، وفي نفس الوقت ليس في العالم «الجديد» اتحاد سوفييتي!

الزعماء العرب يمدون ايديهم لتسلم بضعة ملايين من الدولارات من فوائد الاموال العربية، فهل الذي يده هي السفلى يستطيع ان يطالب بالجولان او بتمثيل م.ت.ف في مؤتمر لا تعلق فيه غير صورة بوش وحدها دون غيرها!!

وهل يخشى بوش، وهو يرمي الفتات امام «العرين» وامام قصر «عابدين»، من زعل الزعماء العرب منفصلين او متحدين!!

ستمضي ال (١٢٠) يوما، وينتهي المشهد المسرحي التعيس الذي مثله بوش «على عينك يا تاجر»، وستعود المليارات تنهال على اسرائيل كما ينهال الذباب على عيون الاطفال البائسين في الوطن العربي الكبير، وستعود الامم المظلومة تنتظر مخلصين جددا.. لا.. لن نصدق الزعل المفتعل واللاسامية المدعاة. وسنواصل النفخ على اللبن لأن اباه الحليب..

حقوق الانسان.. حقوق الحيوان وحماة الطبيعة

● بقلم: محمد الاسمر ●

● حديثنا هنا، لا نريده ان يسير حسب الاصول الحقوقية المتعارف عليها في القوانين الدولية، للاسف. فعند الحديث عن حقوق الانسان، لا بد من الوقوف على كلمة حق. والحق لا يُعلى عليه. والحق سواء كان للانسان ام للحيوان ام للطبيعة سيان مع التخصيص. نريد التطرق لبعض الثغرات هنا لنفي القارئ بالغرض. ففي مكان ما من الدنيا وفي زمن بعيد، عندما تذهب ايها المواطن وتخلبك مفاتنه الطبيعية الخلابة، تحاول جمع بعض الاعشاب البرية مثل الميرمية او الزعتر.. الخ.. ماذا بعد؟ يصطادك اصحاب حماة الطبيعة ويوثقوا يديك ويقودونك الى الحساب ومن ثم العقاب. اذن، من اجل حماية الطبيعة فليس مسموح ان تستفيد من هذه الاعشاب حتى ولو كان الغرض للاستعمال الصحي ام للأكل.. شريعة غاب. وحديثنا هنا لأحد الرعاة الذين يجوبون الجبال لرعي اغنامهم، كذلك يصطادهم اصحاب حماة الطبيعة بحجة اتلاف وتشويه الطبيعة ويحجزون مواشيهم ويرسلونها نحو الجنوب. وعندها تبدأ المأساة في دفع الغرامات والاتاوات والفلوس تحت بنود عدة. ويضطر الراعي او صاحب المواشي للبحث عن مخرج لحل مشكلته الاقتصادية والرعوية.

● البقية على صفحة ٩ ●



اعلان صادر عن بطريركية الروم الارثوذكس بالقدس

● بكل حزن وأسف قمنا بالاطلاع على عدد جريدتكم الغراء («الاتحاد») الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٩/١١ وبالتحديد في الصفحة الثالثة حيث تمتم بنشر نبأ عن مراسلكم السيد اديب بالفاوي بخصوص الاجتماع الشعبي الذي اقيم في يافا من قبل الجمعية العربية الارثوذكسية. كان المتحدث السيد يوسف ديك رئيس هذه الجمعية الذي تهجم بغير حق على بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية وخاصة على غبطة البطريرك نفسه. ونحن بصفتنا بطريركية فاننا نحتج على هذه التهجمات التي لا ترتكز على حقائق بل على اكاذيب ملفقة. وبما ان جريدتكم الغراء واسعة الانتشار في الوسط العربي في اسرائيل فاننا نود ان نوضح الامور التالية وذلك لكي لا يكون المجال للشك في مواقف البطريركية الشريفة:

١) قد صرح رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا بأن غبطة البطريرك ينوي تنفيذ مشروع سكني للمهاجرين اليهود، ان هذا النبأ عار عن الصحة وقد فوجئنا عند قراءته. فمن اين استقى السيد يوسف ديك هذه المعلومات التي لا ترتكز على الحقيقة.

٢) حذر السيد يوسف ديك من اقامة مثل هذه المشاريع التي تشكل خطرا على الطائفة الارثوذكسية في يافا، فالبطريركية الارثوذكسية المقدسية ممثلة بغبطة البطريرك ومجمعه المقدس تسهر ليلا ونهارا على مصالح البطريركية والطائفة سيما وان صاحب الغبطة هو رجل معروف بجهاداته الوطنية والدينية والاجتماعية. فهو يعمل من اجل حماية الايمان الارثوذكس والتقليد الشريف ويحافظ على المقدسات ويعتني بابناء طائفته ويعمل من اجل تعايش جميع السكان في المنطقة بسلام وتأمين الحقوق الانسانية لكل فرد وخاصة الدفاع عن حقوق الوطن.

لذا فهو الشخص العارف بمصلحة الطائفة بصفته ابا روحيا لها ورئيسا للاوقاف، اكثر من اي شخص آخر واذا ما قام باستثمار ممتلكات البطريركية فانما يقوم بذلك من اجل مصلحتها ومصلحة الطائفة لتشييد الكنائس والمدارس وتجديد مباني الاماكن المقدسة وتغطية حاجاتها وحاجات العاملين فيها، وكذلك حاجات البطريركية. فالاقوال الصادرة عن رئيس هذه الجمعية تعمل على تفرقة صفوف المؤمنين وليس على جمعها سيما في الظروف الصعبة هذه التي نمر بها والتي تتطلب منا ان نكون متحابين متحدين كالبنيان المرصوص تحت ظل صاحب الغبطة الجدير بالاكرام والاجلال.

ختاما كلنا أمل بأن ابناء طائفتنا العريقة لم ولن ينساقوا وراء هذه التصريحات الملفقة التي ليس لها اي اساس من الصحة وعلاقة بالواقع.

عن مكتب السكرتير العام لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس

سرقة بشرف..!

حضرات الافاضل الكرام
اعضاء الكنيست المحترمين
رؤساء واعضاء المجالس المحلية والبلدية في اسرائيل المحترمين
سادتي الكرام
تحية واحتراما وبعد

احرر لكم هذه الرسالة وكلي ثقة بأنكم ستعملون على انقاذ ما يمكن انقاذه.

في البلاد ظاهرة البيع بأقساط شهرية وكذلك الاستدانة من البنوك ومن غير البنوك. اما بفوائد شهرية بنكية او بفوائد مبهرة، في ظاهرها رسمية بيضاء، وفي ضمنها سلخ جلد المستدين.

المرابون كثار والمخادعون اكثر واللصوص الفنيون اكثر واكثر. فالبنوك، سعيا للاستفادة والربح، شجعت الناس على الاستدانة. تهافت الناس على البنوك تهافت الفراش على الضوء الحارق. وصار كل انسان يعتمد في عمله وتعامله على هذا المسار الرهيب، الذي اوله منافع وآخره خوازيق مبشمة. اما عن الكفلاء فلا تسألوا.. نعم.. يأتي الكفيل الى البنك ويوقع على كفالة لصديقه او قريبه على مبلغ معلوم. وبما انه يثق بالبنك فانه يوقع على الكفالة وكل الاماكن التي يؤشرون له عليها بعد ان يؤكد لهم بأنه كفيل على مبلغ كذا وهم يؤكدون له على ذلك دون ان يطالع فقرة اخرى تقول بأنك كفيل على كل مبلغ يسحبه المكفول. وهذه الفقرة مكتوبة بحجم صغير يا دوب المثقف يقدر يقرأها ان كان معه مكبر احرف. فكم ذلك صعب على الذي يجهل اللغة العبرية ولا يتقنها امثالي على سبيل المثال.

لقد مرت ايام كانت الاعمال فيها مزدهرة ومتوفرة ودخل العامل لا بأس به، والكل عايش ومستور. واراد كل فرد ان يضاهي جاره او قريبه فيأخذ بالاستدانة معتمدا على التقسيط والاستدانة دون ان يشعر بأنه بهذه الطريقة «يعيش اليوم على حساب الغد» (الذي هو «بكره») ولم يفكر ماذا وكيف ستكون هذه «البُكره».

ها وقد تغيرت الاوضاع الى ازمة خانقة واوضاع اقتصادية سوداء، وعلى الاخص للطبقة العاملة والكادحين وللعديد من التجار والحرفيين الخ الخ. فالبطالة منتشرة، والاعمال قليلة والاسعار في ارتفاع مستمر والديون تزيد وترتفع بنسبة هائلة لا ترحم بسبب الفوائد المركبة الباهظة. والناس يعيشون في دوامة من القلق والعصبية. فادت وتقود الناس الى السجن والجلطات القلبية و/او الانتحار، وهذا عدا عن حوادث الطرق ومآسيها.

الحكومة بدوائرها والبنوك والدائنون لا يرحمون و «نازلين تشليح» بالناس. وعلى الاخص الكادحين وابناء الطبقات الفقيرة المعدمة او المستورة او التي تورطت.

القضاء يطبق القانون الاعمى بشكل حازم قاس. يأمرون وينزلون الاحكام بدون رحمة وبدون تفكير في هذا الوقت الذي تجابه الناس فيه ازمة اقتصادية خانقة. وعلى هذا الاساس يقبع في السجون الكثيرون بسبب ديونهم او القيام بكفالة غيرهم.

الشرطة تتشاطر على البيوت بعد منتصف الليل واقلاق راحة السكان وهم يخبطون على الابواب ويقومون باعتقال المدانين او الكفلاء، بينما اللصوص وتجار المخدرات يسرحون ويمرحون بحجة انه لا توجد قوة كافية عند الشرطة لمكافحة اولئك.

يحجزون على اثاث المنازل والكماليات التي فيه وتباع بالمزاد العلني وسعرها لا يجيب عمليا اي شيء ودون أن تفي بالدين او حتى بربعه.

لذلك اقترح عليكم ان تتقدموا باقتراحات عملية الى الحكومة والبنوك والشركات على ان يعيدوا النظر في الديون واعادة جدولتها وتخفيض الفوائد الباهظة ودعوة الناس للجلوس مع الموظفين ودراسة الاوضاع وتخفيف الاقساط حتى يتمكن كل انسان من دفع ما هو مطلوب منه.

املي كبير ان تدرسوا هذه الظاهرة وهذه المشاكل والعمل على حلها والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

● يوسف عبده – حيفا ●

ردود سريعة

●● الى صاحب المقالة بعنوان «سهرة عرسان في سخنين» من الطيبة. نقترح عليك ان تبعث بانطباعاتك الى اهل العرس فيفرحون بها. اما النشر في الجريدة فصعب. لأن المقالة افتقدت جوانب اخرى أساسية لا يمكن تجاهلها في الاعراس، خصوصا وان سخنينيا آخر كتب مقالا عن الأعراس هذه قبل اسبوعين، دل على انها باتت عبئا وفيها الكثير من الازعاج للآخرين. وانت لم تقصد، كما فهمنا، الرد على السخنيني المذكور.

●● الى صاحب المقالة عن «اميل حبيبي الشاب والعجوز»، من عين السهلة. لا حاجة لمثل هذا الاسلوب. الموضوع استنفذ. ونحن نفضل النقاش على اساس مقارعة الحجة بالحجة. فمعذرة لعدم النشر، وننتظر مرة اخرى بقلمك.

في روضة اطفال الرامة التابعة لحركة النساء:

يبنون جيلا على أسس تربوية وانسانية!

* في الروضة اطفال من الطوائف الثلاث يلعبون ويتعلمون ويحلمون معا *

● تقرير: سهيل قبلان ●



● فاتنة حنا ●

● في صباح يوم صيفي مشمس، كانت تنبعث من دار في قرية الرامة، اصوات اطفال ناعمة وقوية ممزوجة برنين اصوات اكفهم الطرية، في اغنية تقول كلماتها: «كان واحد عنده سبع ولاد...»

والاطفال هم اطفال روضة الرامة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في القرية. كانوا يرقصون وينطون ويلعبون، تجاوبا وانسجاما مع الاغنية.

وفي الروضة وفي ظل ضوضاء الاطفال وضجيجهم اجريت اللقاء، مع السيدة فاتنة حنا، من ادارة الروضة والمشرفة التربوية عليها ومع السيدة جانيت جبران، مربية الاطفال فيها.

وسألت: ماذا تريدون من الروضة؟

فأجابت السيدة فاتنة حنا: «من مبادئ حركة النساء الدمقراطيات رعاية الطفولة وتحقيق المساواة للمرأة. ووجود اطار يرعى الاطفال هو بمثابة وسيلة تساعد على خروج المرأة للعمل لرفع مكانتها في المجتمع. واقيمت الروضة على ضوء النقص في الروضات قبل السن الالزامي في القرية».

* س: ما هي وظيفة ادارة الروضة؟

* فاتنة: «والروضة اقيمت قبل اربع سنوات ولها ادارة تلاحق تنفيذ برنامج العمل وتشرف على علاقات الطاقم العامل مع بعضه ومع الاطفال، وهنالك لجنة مصغرة من الادارة من ثلاث عضوات لمتابعة العمل اليومي والاشراف بشكل عام على كل قضايا الروضة».

* س: بماذا تتميز هذه الروضة؟

* فاتنة: «والاطفال في الروضة من جيل (٢ - ٥) سنوات وباقي الروضات من (٣ - ٥) سنوات. ونحن نعمل ستة ايام في الاسبوع ودوامنا يبدأ في الساعة السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، ونعمل (١١) شهرا في السنة والعُطل بين الفصول ليست طويلة. والروضة تضم اطفالا من طوائف القرية الثلاث، والاقبال عليها مُرضٍ وفي السنة الاولى جاء اطفال من قرية ساجور. ونحن نربي الاطفال على مبادئ المحبة والاخوة والتعاون وحتى بوجود طفل درزي واحد عطلنا كل الاطفال يوم زيارة النبي شعيب العمومية وقدمنا شرحا للاطفال عن الزيارة واسبابها. وفي كل عيد نقدم شرحا عن المناسبة وعادات وتقاليد تلك الطائفة. كذلك وعلى ضوء ان امهات الاطفال عاملات

● اطفال الروضة خلال حفلة عيد الام ●

في مصانع ودخلهن محدود فنحن نتساعد مع العائلة بالنسبة للقسط الشهري. ومن مميزات الروضة ايضا ان ظروفها وبرامجها تلبي احتياجات الطفل في هذا الجيل. ومنذ اقامتها دفعنا الاجرة لمدة خمس سنوات دفعة واحدة وكل المبالغ من نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في الرامة دون ان نتلقى اي دعم مالي من اية جهة، وذلك من خلال اقامة «البازارات» ومن ربح نشاطات جوقة «يعاد». ويتم التمويل ايضا من خلال القسط الشهري عن كل طفل. وتوجهنا لمؤسسة التعاون في جنيف وبعد اخذ ورد طويلين رفضت المساعدة!! والاولاد يلعبون ويتعلمون في ثلاث غرف زاخرة بالالعاب والتجهيزات».

* س: كيف تطورت الروضة وما رأيك فيها بشكل عام؟

* المربية جانيت جبران: «اعمل في الروضة منذ (٨٩/١٢) وتشهد الروضة تطورا دائما وهنالك اقتراحات للتطوير، ودائما ندخل العابا غير موجودة وبموجب طلبات الاطفال ومن كافة النواحي. وزدنا العاب الساحة كثيرا. وانعكس ذلك بأننا نلاحظ ان الاطفال يأتون برغبة الى الروضة جراء التجهيزات الموجودة والجو القائم. وهنالك امكانية لادخال التلفزيون الى الروضة، وهنالك العديد من الاطفال يودون البقاء حتى الى ما بعد الدوام لتعلقهم بالروضة».

* س: كيف يتم التعامل مع الاطفال وما هي الصعوبات التي تواجه المربية في عملها؟

* جانيت: «على المربية ان تكون دائما منتبهة ما الذي يريده الاطفال اكثر ولماذا. وما هو الاسلوب الاكثر نجاحا في فهم واستيعاب الاطفال للامور وان تراقب المربية ما الذي يضايق طفلا معينا ولماذا لا ينسجم مع اترابه. والاطفال في الروضة ليسوا من بيئة واحدة فهنالك من عنده الاساس والمعلومات عن الروضة ولا تشعر بمشكلة معه، وهنالك اطفال يتصرفون كما تعودوا في البيت، ومن هنا على المربية ان تكون صبورة وتتعامل بلطف وليونة وحنان. فهنالك اطفال يريدون البقاء الى جانب امهاتهم خاصة اذا كان عندهم في البيت وسائل الاثراء البيتي والالعاب الكثيرة.

ويتم التعامل حسب احتياجات الطفل الفردية ايضا وبرامج العمل حسب الاعمار.

* كيف توفقون بين حاجات الاطفال الفردية؟

* فاتنة حنا: «كل الالعاب التي يحتاجها الطفل موجودة في الروضة. وهنالك وقت للعب الحر واللعب التربوي والعاب التركيبة والكرة وسماع الموسيقى والارجوحة ورغم الموجود فهذه الالعاب لا تكفي الحاجة الفردية لكل طفل. ودائما نحاول ان نحد من الانانية وتعويد الطفل ان يشارك غيره في هذه اللعبة، ويجري نقل الالعاب من طفل الى طفل ومن فرقة الى فرقة وعن طريق هذا نغرس في الطفل كيفية معرفة حدوده وكيفية الفصل بين احتياجاته واحتياجات الاخرين وضرورة احترام رغبات غيره».

* ما هو المستوى الذي يخرج فيه الطفل من الروضة؟

* جانيت جبران: «وظيفتنا ان يعرف الطفل اكثر واكثر ويزيد معلوماته. فنحن نعلم عن الارقام والمفاهيم الحسابية والفصول وميزاتها والرسم والاشغال اليدوية وتقديم الاغاني الكثيرة وكيفية صنع المواد وعن المواسم كالحصاد والزيتون وعن البحر والاحجام، ويخرج الطفل من هنا مع معرفة كبيرة وحتى كتابة اسمه. وينعكس استيعاب الطفل وما فهمه من خلال «اوراق العمل، كذلك نشرح له كل ما يخص صف البستان وصف الاول والبيئة التي سينتقل اليها وما الموجود فيها ولماذا تختلف عن الروضة وذلك صراحة لاننا نعطي في الروضة وتقدم برامج غير موجودة في صفوف البستان، وكثيرا ما حدث ان تغير البرنامج الموضوع تلقائيا وبناء على رغبات الاطفال».

* س: واخيرا كيف العلاقات بين الاهالي والروضة وهل من تنسيق؟

* فاتنة: «والعلاقات مع الاهل جيدة ووطيدة وهي ليست اجتماعية فقط بل ارشادية للاهل، خاصة اذا عانوا من سلوك الطفل في البيت ونحن في الروضة نحاول توطيد التعاون والقيام بالزيارات البيتية لتصحيح السلوك. ودائما نشدد على اهمية مشاركة الاهل في الاحتفالات والمناسبات العامة. ولي الروضة لجنة امهات للتعاون والتنسيق مع ادارة الروضة ولبلورة القرار المتعلق بالاطفال، كذلك نقدم لهن المحاضرات حول كيفية التعامل مع الطفل خلال الازمات وكيفية التعامل مع خوف الطفل من اشياء معينة. واحدى الوسائل للتوفيق بين الاطفال في الروضة هي التعامل مع الاهل ومعرفة المشاكل القائمة في البيت. ودائما نركز على اهمية فهم عالم الطفل واحتياجاته والاهتمام بأموره العاطفية والاصغاء له وتوطيد العلاقة الروحية وليس المادية».

حقوق الانسان. حقوق

● تتمة من صفحة ٨ ●

كل ما نتحدث عنه غير مسموح بالطبع. لأن الحديث يجري عن حق الطبيعة وحرمان الحيوان هنا من الحق. فمتى مسموح لهذا الحيوان ان يمارس حقه؟

تحدث قصص عديدة نذكر منها احدى القصص التالية: بالقرب من قرية عانين قضاء جنين يقوم القاطنون والقائمون على المستوطنات القريبة او حماة الطبيعة بجلب اعدادا كبيرة من الغزلان والخنازير البرية واطلاق عنانها في الارض تحت حساب المحافظة على الطبيعة والحيوانات البرية. في حين تقوم هذه الحيوانات باتلاف كافة المحاصيل الزراعية لاهالي القرية واكل الاشجار. ووصل بها التحدي للدخول الى باحات المنازل والتخريب بها. بالطبع ليلا. ليس مسموح لك ايها المواطن اصطياد هذه الحيوانات وليس باستطاعتك الشكوى. والشكوى لغير الله مذلة. لكن من المسموح لجندي مثلا اطلاق الرصاص على الكلاب او الحمير او الناس وقتلهم دون وازع بحجة اثارة الامن والتخريب. وهنا يختلط الحابل بالنابل، ولا نستطيع معرفة الحق من غيره، وعلى ماذا يعتمد هذا الحق. هل يعتمد على القانون ام على التوازن العسكري ام التوازن المصلحي. فحقوق الانسان مهزوزة في معظم بقاع العالم. وحقوق الحيوان ترتفع وترتقي للدرجة الاولى من الاهمية والاحترام، وحماية الطبيعة واجب على كل انسان. لكن مسألة التوفيق بين هذه المسائل وضبطها يحتاج لأن يرتقي العالم لتحمل مسؤولياته لانتشال بني البشر عندنا من همومهم واخراجهم من مآسيهم المتراكمة والتي اذا ما طالت فإنها لا تبقي ولا تذر ايها المواطن والمزارع الصالح.

مصير مقامرة يلتسين!

● بقلم: عبد القادر شهيب ●

«انك لم تدعوني هنا لتضعني في قفص»!

بهذه الكلمات احتج غورباتشوف على يلتسين في يوم عودته من القرم، حينما دعاه للوقوف بين ايدي اعضاء البرلمان الروسي والحديث معهم، وتعمد وقتها احراجه، واملاء بعض القرارات عليه.

فقد انتهز يلتسين فرصة الاضطراب السياسي الذي ساد الاتحاد السوفييتي في اعقاب هزيمة انقلاب الثمانية، واخذ يعمل بدأب على انتزاع سلطات غورباتشوف والحكومة المركزية.

لم يستخدم في ذلك اسلوب التسلل او المداراة، كما فعل رجال الانقلاب الفاسل، ولكنه لجأ الى العلانية و«المدوية»!

قبل ان يعود غورباتشوف من القرم كان يلتسين قد عين نفسه قائدا عاما للقوات المسلحة، واغلق عددا من الصحف السوفييتية ووكالة الانباء الرسمية.

وبعد ان عاد غورباتشوف وقبل ان يجلس على مكتبه في الكرملين قرر يلتسين حل الحزب الشيوعي السوفييتي ومطاردة اعضائه وكوادره، واستولى على مبنى المخابرات السوفييتية. واقال عددا من الوزراء في الحكومة المركزية.

وبعد ان بدأ الزعيم السوفييتي في ممارسة مهام منصبه، تمادى يلتسين في قراراته الانفرادية حتى وصل الامر الى حد فرض وصايته على كل عمليات التبادل النقدي الخارجي للاتحاد السوفييتي، وفرض فيتو على غورباتشوف في استخدام الاسلحة النووية.

واغرته نشوة الانتصارات المتتالية التي حققها، فأعلن عزمه على اعادة تخطيط الحدود مع الجمهوريات التي لها حدود مشتركة مع جمهوريات روسيا الاتحادية.

انه لم يكتف بقص ريش غورباتشوف وحبسه في قفص الحكم الرمزي، وانما طفق يهدد الجمهوريات المتاخمة له ايضا.

لقد كشف يلتسين بوضوح عن اهدافه.. انه يسعى الى احياء روسيا القيصرية، وبالتالي احياء اطماعها في الجمهوريات المجاورة.

وهذا هو بالتحديد ما اثار شكوك قادة بعض هذه الجمهوريات في نواياه واقلقها، وعبر عن هذا القلق الزعيم السوفييتي البارز (نور سلطان نزار بابيف) رئيس جمهورية كازخستان حينما حذر من اشتعال حرب اهلية اذا ما اثارت جمهورية روسيا مسألة الحدود مع جاراتها من الجمهوريات السوفييتية الاخرى.

ويكتسب هذا التصريح اهمية لأن نور سلطان هو الزعيم السوفييتي الثالث البارز الان بعد غورباتشوف ويلتسين، والذي يحظى بتأييد كل الجمهوريات الاسيوية ذات الثقل السكاني والاقتصادي، والتي يطمع يلتسين في فرض سيطرته عليها، حتى تضمن لأمريكا ولاوروبا عدم اتجاهها صوب ايران، او انتهاج طريق الاسلام السياسي.

وهكذا، قد يجد يلتسين نفسه متورطا في حرب اهلية مع جاراته التي لا تثق فيه وتستريب في نواياه..

وهنا يكمن مأزق حلم او مقامرة يلتسين انه لا يهمه - حقا - انفراط عقد الاتحاد السوفييتي - ولكن يعنيه بشدة ان تخرج جمهورية روسيا من خضم هذا الاضطراب الكبير قوية بدرجة تسمح لها بأن تلحق بأوروبا كشريك يعتد به، ولن يضمن له ذلك الا تفادي اخطار الحرب الاهلية، وبسط هيمنته على الجمهوريات الاسيوية، وخاصة انه لديه ما يكفيه من المشاكل الاقتصادية الجمة!

وربما لذلك سارع يلتسين لرأب الصدع مع جمهورية اوكراينا وعقد تحالف معها.. وربما لذلك ايضا تراجع عن بعض قراراته التي حاول فيها السيطرة على التعاملات الاقتصادية للحكومة المركزية، وسكت على اصرار وزير الدفاع على فرض اشراف الحكومة المركزية على الترسانة النووية السوفييتية التي يوجد ٨٠٪ من اسلحتها في جمهورية روسيا الاتحادية.

ان تهديدات غورباتشوف بالاستقالة ليست هي التي اجبرت يلتسين على التراجع، وانما تهديدات الجمهوريات الاسيوية اساسا بنشوب حرب اهلية.

ومع ذلك لنا ان نتوقع ان يحاول يلتسين مرة اخرى ومرات تنفيذ مشروعه او حلمه.. ولكن هذه المحاولات بالذات هي التي قد تقضي على مستقبله السياسي وتضع نهاية لمقامرته!

(عن «روز اليوسف» المصرية)

النواب الامريكيون يعطون شيكات بدون رصيد!

● افاد تقرير امريكي رسمي ان كل نائب امريكي من اعضاء الكونغرس يعطي سنويا بمعدل ١٩ شيكا من دون رصيد ولا يدفع الغرامات التي يفرضها القانون في هذه الحالة. وقال التقرير ان (٨٣٣١) شيكا من دون رصيد اعطاها النواب خلال السنة البرلمانية التي انتهت في حزيران الماضي وان بعضها كان يتجاوز العشرة الاف دولارا

ارغام ٧٠ فتاة في الـ ١٥ من العمر على التعري في ملعب المدرسة

● قال مسؤول في مدرسة خاصة في نيودلهي ان مدير المدرسة واثنين من المدرسين طردوا من عملهم لانهم ارغموا ٧٠ فتاة في الـ ١٥ من العمر على التعري اثر وقوع سرقة بسيطة.

فبعد ان شكت احدى التلميذات من انها فقدت ١٥٠ روبيه (٥,٧٠ دولار) جرى تفتيش زميلاتها دون ان يسفر ذلك عن اية نتيجة. عندها امر مدير مدرسة «لاكسمي ديفي جين» الفتيات التلميذات اللاتي تبلغ اعمار معظمهن ١٥ عاما بالتعري في ملعب المدرسة. غير انه لم يتم العثور على الروبيات المفقودة.

وطرد المدير ومدرسان. غير ان اهالي التلميذات طلبوا «عقابا» اشد قسوة وتقدموا بشكوى للشرطة. واوضح مسؤول في دائرة التربية ان عقوبات «اشد قسوة» قد توقع على المعلمين الثلاثة.

احتفظوا بجثة والدتهم اعتقادا منهم بانها ستعود الى الحياة

● ذكرت الشرطة ان الابناء الخمسة لامرأة في السادسة والخمسين من عمرها توفيت بسرطان في المخ احتفظوا بجثة والدتهم على سريرها في شقة بنيويورك واستمروا يجلبون لها ازهارا وهدايا لانهم يعتقدون بانها ستعود الى الحياة.

وقد توفيت بلانش ريلي التي تعيش مع اولادها الخمسة في منزل في بروكلين بنيويورك في آذار ١٩٩٠.

وقبل ان توافيها المنية بقليل قالت بلانش ريلي الورعة جدا لاولادها انها «تتوقف عن متابعة العلاج لان الله سيعالجها ويعيدها الى الحياة» بحسب ما ذكرت الشرطية تينا موهرمان التي شاركت يوم السبت الماضي في عملية اكتشاف الجثة التي كانت موضوعة في «غرفة مرتبة بعناية فائقة».

وقد فضحت الامر واخطرت الشرطة قريبة للاولاد تعيش في فلوريدا وكانوا يخبئون عنها نبأ الوفاة منذ ثمانية عشر شهرا متذرعين بحجج مختلفة لعدم تمرير والدتهم على الهاتف. لكن ذلك اثار قلق القريبة التي قررت التوجه الى نيويورك حيث اكتشفت الجثة.

واوضحت الشرطة ان اي ملاحقة قضائية لم تصدر بحق الاولاد.

اتحاد المحامين العرب يوجه نداء الى الرأي العام العالمي

امنعوا المجزرة بحق المتهمين، زورا، بالتآمر على النظام السوداني

● عمر البشير ●

● القاهرة - و.ص.ف - وجه اتحاد المحامين العرب، امس الاحد، نداء للرأي العام العالمي من اجل عشرين سودانيا ما بين مدنيين وعسكريين اعتقلتهم السلطات السودانية منذ شهر وتتهمهم بمحاولة قلب نظام الحكم.

ففي بيان اصدره الامين العام لاتحاد المحامين العرب، فاروق ابو عيسى، في القاهرة طالب الاتحاد بمنع «المجزرة الجديدة التي تستعد حكومة الجبهة القومية الاسلامية لارتكابها ضد ضباط ومدنيين اتهمتهم زورا بالاعداد لانقلاب عسكري». واكد «ان الانقلاب المزعوم كذبة جديدة للنظام».

وكان متحدث باسم المجلس العسكري السوداني الحاكم قد اعلن في ٢٣ آب الماضي ان القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية احبطت محاولة لقلب نظام الحكم واعتقلت منفذيها.

واكد البيان ان «كل الاعترافات والاقوال مزورة وتم اخذها تحت الاكراه والتعذيب داخل مكاتب اجهزة الامن بعيدا عن رقابة القضاء». وطالب بتوفير حق الدفاع للمتهمين وعرض توفير محامين للدفاع عنهم.

وطالب البيان ايضا «بضرورة مثول المتهمين امام محاكم مشكلة من اعضاء المحاكم العليا السابقة (التي تم حلها اثر الانقلاب العسكري سنة ١٩٨٩) المشهود لهم بالنزاهة». وقال «ان الجبهة الاسلامية زرعت كوادرها في كل اركان الهيئة القضائية الحالية حتى صارت احد ادوات قمع الشعب السوداني».

ومما يذكر ان الفريق عمر البشير تولى السلطة في حزيران عام ١٩٨٩ بعد ان اطاح بحكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي.

واتهمت المعارضة السودانية في المنفى السلطات السودانية بانها دبرت مسألة المؤامرة لتبرير عمليات تصفية في الاوساط المعادية لها.

السلطات المصرية تعتقل احد مناضلي المنظمة المصرية لحقوق الانسان

● المنظمة تعرب عن قلقها ازاء مصيره.. وخشيتها من تعرضه للتعذيب والاضطهاد ●

● القاهرة - و.ص.ف - قالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاحد، انه تم الثلاثاء الماضي القاء القبض على احد اعضائها جورج حبيب يوسف وانها لا تعرف شيئا عنه منذ ذلك الحين.

واوضحت المنظمة في بيان تلقته وكالة الانباء الفرنسية امس الاحد ان «المنظمة قلقة لعدم اعلان السلطات الامنية عن التهم الموجهة» الى يوسف وهو ساعاتي يبلغ من العمر ٤٠ عاما.

وقال بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان انه تم احتجاز يوسف «لمدة عشر ساعات في احدى السيارات الخاصة ثم اقتياده الى منزله في محافظة البحيرة» (شمال القاهرة).

واضاف البيان ان «قوة زعم افرادها انهم تابعون لرئاسة الجمهورية قامت بتفتيش منزله والاستيلاء على كافة نشرات المنظمة المصرية لحقوق الانسان واقتياده واحتجازه في مكان غير معلوم».

واعربت المنظمة «عن قلقها من جراء عدم معرفة مكان احتجازه.. ومن الخشية لتعرضه للتعذيب والاضطهاد».

يشار الى ان السلطات المصرية تغض النظر عن نشاطات المنظمة المصرية لحقوق الانسان والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرهما في القاهرة من دون ان تعترف رسميا بهما.

غورباتشوف يشكل لجنة يكلفها باصلاح الجيش

● موسكو - و.ص.ف. - اصدر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مرسوما بتشكيل لجنة مكلفة باعداد اصلاحات في مؤسسة الجيش السوفييتي وعين على رأسها الجنرال كونستنتين كوبيتز المستشار العسكري للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وذكرت وكالة تاس ان هذه اللجنة ستكون تابعة مباشرة لمجلس الدولة الجهاز المؤقت الجديد لادارة الاتحاد الذي يضم غورباتشوف وقادة الجمهوريات السوفييتية.

ومما يذكر ان هنالك بين المشاريع المطروحة لاصلاح الجيش تعيين مدني على رأس وزارة الدفاع وانشاء جيش وحرس وطني في كل جمهورية.

من جهة اخرى عزل الرئيس غورباتشوف يوم السبت الماضي نائب وزير الدفاع الجنرال فلاديسلاف اشالوف كما استبدل قائد القوات التابعة لوزارة الداخلية المكلفة بحفظ الامن في البلاد. واوضحت الوكالة السوفييتية انه تم تعيين الجنرال فاسيلي سافين بدلا من الجنرال يوري شاتالين.

● ميخائيل غورباتشوف ●

العراق ينتقد شروط الامم المتحدة لاعادة تصدير نفطه

● عمان - «و.ص.ف.» - وصف وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، الشروط التي وضعها حديثا مجلس الامن الدولي للسماح للعراق باعادة تصدير نفطه بانها «قاسية وتتناقض مع سيادة العراق».

وقد سمح للعراق مجددا ببيع نفطه مدة ستة اشهر تحت الرقابة الصارمة للامم المتحدة بهدف واحد هو تمويل شراء مواد غذائية وادوية اضافة الى تمويل بعثات الامم المتحدة كما نصت بنود القرار الرقم ٧١٢ الذي اتخذه مجلس الامن يوم الخميس الماضي.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» اثناء توقفه، امس الاول السبت، في مطار عمان وهو في طريقه الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة انتقد الخضير، ايضا، التهديدات الامريكية باللجوء الى القوة ضد العراق اذا لم يسمح لطوافات الامم المتحدة، بالتحليق فوق الاراضي العراقية.

الشهر المقبل:

بدء عملية انتخاب السكرتير العام الجديد للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - عقد مجلس الامن الدولي يوم الجمعة الماضي اول اجتماع تشاوري بخصوص عملية انتخاب امين عام جديد للامم المتحدة مع الرغبة في تعيينه في اقرب وقت ممكن.

واعلن الرئيس الحالي للمجلس سفير فرنسا، جان برنار مريميه، لدى خروجه من الاجتماع ان اعضاء المجلس ينوون مباشرة عملية الانتخاب في بداية شهر تشرين الاول المقبل.

وكان دي كوليار اعرب في وقت سابق عن رغبته في ان يتولى مواطن افريقي منصب السكرتير العام للامم المتحدة خلفا له ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل مؤكدا انه ومنذ ولادة المنظمة الدولية لم يتول اي مواطن افريقي او اوروبي شرقي هذا المنصب.

ومن بين الاسماء المطروحة في الوقت الحالي لخلافة دي كوليار هناك نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، والامير صدر الدين اغا خان المنسق الحالي لمساعدة الامم المتحدة في الخليج.

توقيع الاتفاق الامني الامريكي الكويتي

● صحيفة ايرانية تقول: الكويت اصبحت مستعمرة امريكية ●

● واشنطن - و.ص.ف. - وقع وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ووزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم الصباح في واشنطن يوم الخميس الماضي على اتفاق امني امريكي كويتي مدته ست سنوات هو الاول ضمن سلسلة من الاتفاقات تأمل الولايات المتحدة ابرامها مع بلدان خليجية اخرى.

وينص الاتفاق على تخزين معدات عسكرية امريكية في الكويت وتنظيم مناورات مشتركة وقيام الولايات المتحدة بتدريب جنود كويتيين وحصول البحرية الامريكية على تسهيلات في المرافئ الكويتية.

وخلال حفل التوقيع على الاتفاق ذكر الوزير الكويتي بان العراق لا يزال يحتجز اسرى كويتيين وطلب مساعدة المجتمع الدولي بهذا الخصوص. واشار تشيني من ناحيته الى ان الاتفاق الذي وقع يوم الخميس الماضي يهدف الى «التأكد من ان الكويت لن تتعرض مجددا للغزو».

ولدى خروجه من وزارة الدفاع طلب الوزير الكويتي مجددا من «الولايات المتحدة وجميع شعوب العالم المحبة للسلام مساعدة الكويت على استعادة الاسرى والمحتجزين الذين لا يزالون بحوزة النظام العراقي».

وفي رد على سؤال حول التهديد بقيام تدخل عسكري امريكي جديد على العراق اكد الوزير الكويتي ان صدام حسين لا يفهم سوى القوة.

وبهذا الخصوص عمل المتحدث باسم وزارة الدفاع بيت وليامز على التقليل من شأن الانباء التي تم تداولها حول ارسال طائرات قتالية امريكية بصورة وشيكة الى المنطقة. وقال: «ان احدا لن يذهب الى اي مكان» في الوقت الحالي.

وقال الوزير الكويتي ان «الهدف من تخزين معدات في الكويت ودول خليجية اخرى واستخدام المنشآت الكويتية حفظ السلام في الخليج لم يتم توقيع الاتفاق من اجل الكويت وانما من اجل المنطقة باكملها».

وتابع ان «الكويت ليست وحدها مهددة باسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق وانما المنطقة باكملها».

ولا يشكل التوقيع على هذا الاتفاق سوى نجاح متواضع بالنسبة لواشنطن التي كانت تأمل في ان تتمكن من ابرام اتفاقات مماثلة وبسرعة مع البلدان الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بعد انتصارها على العراق.

في ايار الماضي زار تشيني بلدان مجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة) على امل ان يتوصل الى وضع مشروع اتفاق شامل. الا ان جولة تشيني لم تتوصل الى نتائج ملموسة حيث تعثرت بشكل خاص امام رغبة البلدان العربية بالا تبدو محمية من قبل الولايات المتحدة هي نفسها المساند الرئيسي لاسرائيل.

ويبدو ان السعودية هي التي شكلت المشكلة بشكل رئيسي. فهي البلد الوحيد في المنطقة الذي يتمتع بالقدرة الكافية على استقبال مخزونات عسكرية دون ان تخشى من ان يستولي عليها غاز محتمل. والسعودية (عدا قضية اسرائيل) تعارض نية الولايات المتحدة الاحتفاظ بحق الاشراف على مخزونات الاسلحة التي قد تخزنها في البلاد.

هذا وقد نددت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية السبت الماضي بالمعاهدة الدفاعية بين الكويت والولايات المتحدة واكدت ان «الكويت اصبحت مستعمرة امريكية في منطقة الخليج الفارسي».

وقالت الصحيفة المقربة من المتشددين في النظام الايراني ان «جميع هذه الخطوات التي قامت بها الولايات المتحدة في المنطقة مثل توقيع هذا الاتفاق الدفاعي مع الكويت واقامة قواعد عسكرية في تركيا تهدف الى تقوية نظام اسرائيل وجعله مستقرا».

واضافت ان «الوجود العسكري الامريكي في المنطقة ثم تعزيزه بابرام اتفاق دفاعي مع الكويت اظهر ان الولايات المتحدة اكثر عدوانية من اي كان وان غايتها هي البقاء في المنطقة».

ونددت بـ «مسؤولي الدول العربية الخونة» ورأت ان «المسلمين لن يتهاونوا حيال هذا الاذلال وسيغلقون عاجلا ام آجلا هذا الملف المخزي للعدوان والاستكبار».

ونددت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة بـ «السياسة التوسعية الامريكية في العالم» واكدت ان «ابرام اتفاقات اقليمية هو الحل الوحيد لصد التوسع المتنامي للولايات المتحدة».

واضافت ان «المناخ السياسي الجديد في العالم يقدم للشعوب فرصة كبيرة لخلق تحالفات اقليمية ولحل خلافاتها على اساس اقليمي».

مندوب الامم المتحدة للجهد الانساني

اطفــال العــراق يموتون بسبب نقص المواد الغذائية!

● باريس - «و.ص.ف» - عبر مندوب الامم المتحدة للجهد الانساني في الشرق الاوسط، الامير صدر الدين آغا خان، في باريس عن قلقه من تدهور وضع الشعب العراقي مشددا خصوصا على مصير الاطفال الذين يموتون بسبب النقص في المواد الغذائية.

وكان الامير صدر الدين الذي يعتبر واحدا من الذين يعتبرون الاوفر حظا لخلافة خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام للامم المتحدة على رغم انه كما قال لم يعلن «ترشيحه رسميا» يتحدث في برنامج «اليقظة الكبرى» الذي تبثه اذاعة «فرنسا ثقافة» الفرنسية.

واعلن الامير انه بحث في باريس مع وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية برنار كوشنير، في مسألة اعطاء دفع جديد لبرنامج المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة الهادف الى اعادة نحو (١٥٠) الف لاجيء كردي يقيمون على الحدود الايرانية وفي مدينة كركوك الى بلادهم. وعبر ايضا عن قلقه العميق على مصير الشيعة العراقيين الذين يعيشون في مستنقعات الجنوب وقدر عددهم بما بين (٢٠) و(٣٠) الف شخص بينهم الكثير من المدنيين تمكن البعض منهم من مغادرتها.

الى ذلك اعتبر الامير صدر الدين آغا خان ان حظوظ السلام في الشرق الاوسط لم تكن ابدا افضل مما هي عليه الان شرط ان تجد «مبادرة القبضة الحديدية» بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة، اسحق شمير، حلالها.

وقال اخيرا ان الوضع في يوغوسلافيا لم يبلغ بعد درجة تبرر تدويل الازمة وانكباب الامم المتحدة على معالجتها كما حصل مع العراق.

بريماكوف: الاتحاد السوفييتي ضد تدخل جديد للحلفاء في العراق


● يفغيني بريماكوف ●

● اسطنبول - «و.ص.ف.» - قال يفغيني بريماكوف، الموفد الخاص للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم السبت الماضي، ان الاتحاد السوفييتي «ضد اي تدخل للحلفاء في شمالي العراق» وذلك في ختام زيارة الى تركيا استغرقت (٤٨) ساعة هي المحطة الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط.

واكد بريماكوف قبل مغادرته مطار اسطنبول «اننا ضد اي تدخل للتحالف في العراق لكن على بغداد ان تحترم حرفيا كل قرارات» مجلس الامن الدولي. وكان بريماكوف قال يوم الخميس انه لا يعتقد بان الوضع الحالي «سيتسبب في تدخل عسكري جديد» في العراق في اشارة الى التوتر الاخير القائم بين واشنطن وبغداد.

وكانت اعادة تقويم العلاقات التركية - السوفييتية محور المحادثات التي اجراها بريماكوف في تركيا خصوصا مع وزير المالية والجمارك التركي، عدنان قهرجي. وبحث الرجلان تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية التي تشهد تطويرا مستمرا منذ عدة سنوات. واستنادا الى مصادر سوفييتية فانه من المتوقع ان يصل حجم المبادلات بين تركيا والاتحاد السوفييتي الى ٣,٥ مليار دولار في العام ١٩٩١ مقابل ٣٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٧.

مع انعقاد المجلس الوطني

«الدمقراطية» تهدد بعدم المشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني

● تونس - «و.ص.ف.» - هددت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (برئاسة نايف حواتمة) بمقاطعة المجلس الوطني الفلسطيني المقبل ما لم تتبن منظمة التحرير الفلسطينية مسبقا خطا سياسيا واضحا تجاه الصيغة الامريكية لمؤتمر السلام.

وفي بيان ورد يوم الجمعة الماضي الى وكالة الصحافة الفرنسية اكدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين انها «لن تشارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ما لم يتم التوصل مسبقا الى بلورة موقف سياسي واضح وموحد برفض الصيغة الامريكية ويصر على حق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها في تمثيل الشعب الفلسطيني مباشرة في اية مفاوضات او مؤتمر للسلام».

واوضح البيان انه «ما تزال عناصر قيادية متنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية تماطل وتعرقل المشاورات الجارية في القيادة الفلسطينية بهدف التوصل الى ورقة سياسية موحدة تحدد موقفا فلسطينيا واضحا ازاء الصيغة الامريكية المطروحة لمؤتمر السلام والتمثيل الفلسطيني فيه».

واستطرد البيان: «وتهدف سياسة المماطلة هذه الى وضع المجلس الوطني امام الامر الواقع والضغط عليه لتمرير وجهة نظر اقلية تستمد نفوذها ليس من تعبيرها عن ارادة الشعب بل من تحكمها في مؤسسات المنظمة». وهاجمت الجبهة «الضغوط» التي تمارس على «القيادات والفصائل الفلسطينية بهدف التأثير على عملية تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني».

النــــازيون الجدد يصعدون اعمال العنف ضد الاجانب في الشطر الشرقي من المانيا

● سقوط عشرات الجرحى من الاجانب ● مجموعة من الناشطين اليساريين تسرع الى حماية الاجانب ●

● برلين - و.ص.ف - تصاعدت حدة اعمال العنف ضد الاجانب خلال الايام الاخيرة في الشطر الشرقي من المانيا حيث يساهم ارتفاع نسبة البطالة في تأجيج التوتر الاجتماعي وذلك مع اعتداءات متكررة شنتها عصابات منظمة من النازيين الجدد.

واصبحت منطقة ساكس الصناعية (جنوب شرق المانيا) التي ضربتها الازمة الاقتصادية بقسوة ومدينة هويرسفيردا في شكل خاص مركزا لهذه الهجمات التي تستهدف مقرات اقامة المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي والتي اسفرت عن سقوط عشرات الجرحى من بينهم جريح في حالة الخطر سقط في صفوف قوات الامن.

وليلة السبت/ الاحد هاجم ١٢٠ من «حليقي الرؤوس» مقر اقامة للاجانب في هويرسفيردا رغم ان حزاما من رجال الشرطة كان يتولى حمايته. واستخدم المهاجمون زجاجات حارقة وكرات فولاذية. واصيب خمسة اشخاص بجروح طفيفة واعتقلت الشرطة ١٦ شخصا. وشهد مركزان آخران للمهاجرين في بلدتي تيبندورف وفرايتال في مقاطعة ساكس صدامات مماثلة خلال الليل اسفرت عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح طفيفة.

والجديد في الشطر الشرقي من المانيا انه في كل مرة كان مئات السكان يتفرجون على هذه الاعتداءات في هويرسفيردا التي بلغت مستوى من العنف لا سابقة له مصفقين بحرارة للمهاجمين.

وللمرة الاولى، ايضا، ارغمت قوات الامن التي عجزت تماما من السيطرة على الوضع على اجلاء ٦٠ فيتناميا وموزامبيقيا على متن باصات من مركز المهاجرين في هويرسفيردا الى مكان اكثر امانا.

وكان مركز المهاجرين هذا الهدف المفضل للنازيين الجدد الذين يقدر عدد الناشطين المنظمين منهم بالالاف في الشطر الشرقي من المانيا. وبدت مشارف المركز المغطاة بالحطام، امس الاحد، اشبه بساحة حرب في وقت توجهت مجموعة من الناشطين اليساريين البرلينيين الى المدينة لحماية المركز.

وقالت الشرطة ان الاجانب المقيمين في مركز هويرسفيردا وهي مدينة من ٧٠ الف نسمة قريبة من الحدود مع بولندا بدأوا يتحصنون عند مدخل المركز. وشكت الشرطة من عدم توافر الوسائل الضرورية لديها لمواجهة الوضع.

وفي الايام العشرة الاخيرة وقع ١٥ هجوما على مساكن للمهاجرين في مقاطعة ساكس وحدها.

ولم يقتصر هذا النوع من الهجمات على الشطر الشرقي من المانيا. فقد اضرمت ثلاثة حرائق ليلة السبت/ الاحد في اماكن تجمع لطالبي اللجوء في غرب المانيا. واضرم حريقان في فريبورغ وثالث قرب هانوفر مما تسبب في اضرار طفيفة استنادا الى الشرطة. والخميس الماضي ادى اعتداء مماثل في سارلويس الى مقتل مهاجر من غانا في الخامسة والعشرين من العمر والى اصابة شخصين اخرين بجروح خطيرة.

وفي رد على تصاعد موجة العداء للاجانب علما بانهم لا يشكلون سوى نسبة واحد في المئة من السكان في شرق المانيا دان رئيس الحزب الليبرالي، اوتو لامبسدورف، ضعف السلطات المحلية في مقاطعة ساكس. وقال «من الضروري تأمين حماية بوليسية اكثر فاعلية.. لا يمكننا ان ننتظر انتشار التسامح والتفهم» بين السكان.

وبعد عام على اعادة توحيد المانيا اصبح الاجانب كبش المحرقة في الازمة التي تعاني منها المانيا الشرقية سابقا حيث تجاوزت نسبة البطالة الـ ١٢ في المئة وحيث لا تتوقف كلفة المعيشة عن الارتفاع. واظهرت استطلاعات عدة ان اكثر من ثلث شبان شرق المانيا لديهم مشاعر عنصرية.

الامير سيهانوك.. الاتفاق حول كمبوديا سيوقع في ٣١ تشرين الاول في باريس

● لندن - و.ص.ف - اعلن الامير نورودوم سيهانوك رئيس المجلس الوطني الكمبودي الاعلى امس الاول السبت ان اتفاق السلام النهائي في كمبوديا سيوقع في ٣١ تشرين الاول المقبل في العاصمة الفرنسية. واكد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان «كل المشاكل قد سويت».

وكان الامير سيهانوك يتحدث من نيويورك في ختام المحادثات التي تجري منذ يومين برعاية الامم المتحدة.

وقال سيهانوك ان جميع المسائل المعلقة قد سويت في اتفاق تم التوصل اليه يوم السبت الماضي في اطار المجلس الوطني الذي يتولى رئاسته ويضم انصاره وانصار سون سان والخمير الحمر وحكومة بنوم بنه.

وقد اتفق المجلس على ان تتم الانتخابات المقررة عام ١٩٩٢ باشراف الامم المتحدة وفق النظام النسبي وعلى مستوى مقاطعات البلاد العشرين. كما وافق على ان الكلمة «الاخيرة» في حال وقوع نزاع كبير بين اعضائه ستكون لممثل الامين العام للامم المتحدة.


● نورودوم سيهانوك ●

ابنة لوكيانوف: والدي قد يقتل قبل مثوله امام المحكمة

● طوكيو - و.ص.ف. - قالت الينا لوكيانوف ابنة الرئيس السابق لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي اناتولي لوكيانوف الذي يعتبر احد القادة الاساسيين في الانقلاب الفاشل الشهر الماضي انه يخشى ان يتعرض لاغتيال قبل محاكمته.

واضافت الينا لوكيانوف (٣٣ عاما) التي تدرس الحقوق في جامعة موسكو في مقابلة نشرتها مجلة (ايبرا) اليابانية ونشرت صحيفة (اساهي ايفنينغ نيوز) مقتطفات منها يوم الجمعة ان والدها يستعد لـ «كل الاحتمالات».

واعربت عن اعتقادها ان والدها «يفكر في ان اسوأ سيناريو وهو انه لن يعيش حتى يوم محاكمته ليس مستبعدا».

واكدت السيدة لوكيانوف من جهة اخرى انها تلقت من والدها وعدا بأنه لن ينتحر ابدا. وقالت في المقابلة التي اجريت معها في موسكو «اذا كان لا بد من ان يموت فان ذلك لن يكون انتحارا».

واوضحت المجلة ان الينا المقتنعة ببراءة والدها ابدت خشيتها من الا تكون المحاكمة «عادلة». واضافت كما نقلت عنها المجلة انه اذا اعتبر مذنبا فان هذا يعني ان الاتحاد السوفييتي عاد الى المحاكمات الملفقة التي كانت تجري في الثلاثينات.

مؤتمر عالمي للشعراء من ٣٠ ايلول حتى الرابع من تشرين الاول

● اثينا - و.ص.ف - أفاد بيان صادر عن وزارة الثقافة اليونانية ان المؤتمر العالمي العاشر للشعراء، سيعقد من ٣٠ ايلول الجاري حتى الرابع من تشرين الاول القادم في كاني شمال غرب جزيرة «كريت» ويشارك فيه عدد كبير من الحائزين على جائزة نوبل للاداب.

ومن المشاركين الشعراء والكتاب: الكسندر سولجنستين وشيسلاف ميلوش وكلود سيمون واوكتافيو باز وكاميليو خوسيه سيلا وغابرييل غارسيا ماركيز ووليام غولدينغ وليوبولد سنغور.

ويناقش المشاركون مواضيع مختلفة منها «الحرية والابداع» و«حماية البيئة كشرط للابداع الفني» و«القصيدة والادب في مواجهة الترجمة».

وسيقام حفل الافتتاح في ٣٠ ايلول في المسرح الاثري «هيرود اتيكوس».

تكتم شديد حول زيارة نائب وزير الخارجية السوفييتي الى هافانا

● هافانا - «و.ص.ف» - ما زال التكتم الشديد يحيط بتحركات نائب وزير الخارجية السوفييتي فاليري نيكولايتكو الذي وصل الى هافانا يوم الجمعة الماضي لبحث مسألة انسحاب القوات السوفييتية.

ولم تكن صحيفة غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي او محطتا التلفزيون المحليتان قد اشارتا الى وصول المسؤول السوفييتي الذي جرى في غياب الصحفيين الكوبيين والاجانب.

وقد اثار قيام موسكو بابلاغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بقرب انسحاب القوات السوفييتية من كوبا حفيظة السلطة الكوبية التي لم يتم ابلاغها مسبقا بالامر.

ويرى المراقبون ان مهمة نيكولايتكو في هافانا ستكون شديدة الصعوبة حيث ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال يفغيني شابوشنيكوف المح في موسكو يوم الجمعة الماضي خلال مؤتمر صحفي الى ان مشكلة التواجد العسكري الامريكي في غوانتانامو هي من صلاحية واشنطن وهافانا فقط.

واكد المارشال شابوشنيكوف ان الاتحاد السوفييتي «مستعد للتفاوض مع كوبا حول انسحاب ما بين خمسة آلاف الى عشرة آلاف عسكري سوفييتي» منتشرون في الجزيرة بشكل كلي او جزئي.

□ عضته.. فقتلها!

● وصلت المومس متأخرة عن موعدها ولم تشأ الخضوع لرغبات زبونها. وعندما حاول ارغامها قامت بعضه في اصبعه. وبعد ان سال الدم من اصبعه اخبرته انها مصابة بالايدز. وهنا ما كان من الرجل الا ان هوى عليها بسكين وطعنها به ثلاث طعنات اودت بحياتها. وقد برر المتهم (٣١ عاما) فعلته امام محكمة ميونيخ (جنوب المانيا) قائلا انه «فقد صوابه». اما المرأة فكانت مدمنة ومصابة فعلا بعناذر فقدان المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

جورج حزبون، في ختام المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول:

العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل يتعرضون لاضطهاد أشد من الابرتهايد

* سلطات الاحتلال اعتقلت سبعة نقابيين وهم في طريقهم الى المؤتمر * بنيامين غونين، في كلمته امام المؤتمر: انا انتمي للشعب الذي يحتلكم. ولكنني اعتبر نفسي اقف معكم في نفس الخندق ضد الاحتلال والاستغلال * شاهر سعد: اتحاد النقابات الحرة رفض حضور مؤتمرنا لاننا عقدناه في القدس - «عاصمة اسرائيل» *

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - «العمال الفلسطينيون العاملون في اسرائيل يتعرضون لاضطهاد اشد من الاضطهاد الذي عاناه العمال السود في ظل الابرتهايد»، بهذا الاتهام خرج نائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية، في ختام المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول.

ففي تقرير شامل عن وضع النقابات الفلسطينية ونشاطاتها في ظل الاحتلال الاسرائيلي تكلم عن بشاعة الاستغلال الطبقي ودوس حقوق الانسان العامل وكرامته. «لقد فصلوا خلال حرب الخليج ما لا يقل عن ٧٠ الف عامل، بدون اعطائهم اي تفسير وأية حقوق. واعطي عشرون الف عامل بطاقات خضراء، تمنعهم من دخول اسرائيل. وهنالك عملية تهميش مخططة تتمثل في حشر العاملين الى زاوية الضائقة الاجتماعية.. وهذا التهميش هدفه سياسي بالتالي، من اجل فرض حلول استسلامية».

وقال - ان اوضاع العمال في المناطق المحتلة معروفة للعالم. لكن لسبب ما لا تطرح بحدتها. فمنذ ١٤ سنة يأتي وفد من منظمة العمال الدولية الى المناطق المحتلة، في كل سنة. ويعد تقريرا حول الاوضاع. وهو تقرير هام. لكن لا يستفاد منه كما يجب، بسبب عجز النقابات والحكومات العربية عن استغلاله ودعا حزبون منظمة العمل الى تطوير دورها واخذ مسؤوليتها هي ايضا في حماية حقوق العمال الفلسطينيين. وطالبها بفتح مكتب دائم للامين العام في المناطق المحتلة لمراقبة الاوضاع يوميا. كما طالبها بقبول عضوية النقابات الفلسطينية في المنظمة، ولو بصفة مراقب.

وكان المؤتمر قد عقد يومي ١٩ و ٢٠ الجاري. واختتم بكلمة من الامين العام، شاهر سعد، كشف فيها ان دعوة ارسلت لاتحاد النقابات الحرة (الغربي) من اجل حضور المؤتمر. وان قيادة الاتحاد رفضت الاستجابة لهذه الدعوة لان المؤتمر يعقد في القدس، التي هي حسب رأيهم جزء من دولة اسرائيل. واشار الاتحاد في جوابه الى ان الهستدروت عضو في الاتحاد وموقفه مثل موقف الهستدروت من قضية القدس.

واستمع المؤتمر الى تحية من رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، قدمها باسمه وباسم زميله سهيل دياب اللذين حضرا كل جلسات المؤتمر. وقال غونين في كلمته: انني ابن الشعب الذي يحتلكم. ومهمتي صعبة. لكنني اعتبر نفسي معكم في الخندق نفسه، خندق النضال ضد الاحتلال والاستغلال وضد الجرائم التي ترتكب بحق العمال الفلسطينيين تحت ستار الدمقراطية.

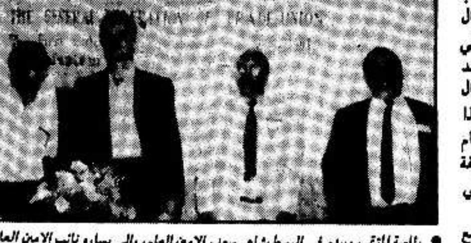
واخبرهم بانه وزميله دياب ارسلا الى كيسار يطالبانه بالاعتراف باتحاد العمال وبتحويل المبالغ التي تقتطع من العمال وتذهب للهستدروت بينما يجب ان تكون لاتحاد العمال الفلسطينيين الممثل الوحيد لهؤلاء العمال. واختتم كلمته قائلا: اسمحوا لي ان ادعوكم اخوتي واخواتي واقول لكم: نحن معكم في نضالكم من اجل اقامة دولتكم المستقلة. فقد حان الوقت لوقف سفك الدماء. ولنعش في دولتين متجاورتين بطهر وسلام.

كما حيا المؤتمر رئيس اتحاد النقابات في قطاع غزة المحتل، محمد قنيطة، الذي قدم ورقة عمل تشرح بالتفصيل معاناة عمال القطاع وما يميزها عن الاشقاء في القدس والضفة الغربية.

ووجه احد الحاضرين سؤالا لرئيس وفد النقابات السوفييتية حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وآثارها المدمرة على الشعب والعمال الفلسطينيين. فأجاب: ان الشعب والدولة السوفييتية ايضا يتضرران من الهجرة، اذ ان مئات الالوف من الخبراء والعلماء والباحثين والفنانين والعمال المهنيين تركوا البلاد وهذه خسارة كبرى تؤدي الى تعميق الازمة. واشار الى ان هنالك ظاهرة جديدة آخذة في الاتساع وهي ان كثيرين من المهاجرين باتوا يعودون الى بلادهم بعد ان جربوا قسوة الحياة خارج الاتحاد السوفييتي.

هذا واجمع الحاضرون، من محاضرين ومتناقشين، على ان الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة لم يعد يحتمل ويحتاج الى هبة عالمية لمواجهته. وان على الفلسطينيين ان يعدوا الخطة المناسبة لبناء اقتصاد ذاتي متكامل على الرغم من كل المصاعب. وان الحل الجذري للمشكلة هي في ازالة الاحتلال، ولذلك فان النضال ضد الاحتلال هو واجب الجميع. ولكن يجب النضال ايضا من اجل القضايا اليومية. وفي سبيل ذلك، هنالك حاجة الى فحص البيت وتطوير ادوات العمل، بما في ذلك النقابات وضرورة هيكلتها بشكل جديد.

ومن الجدير بالذكر ان ١٥٧ شخصا حضروا المؤتمر، ما بين رجال اقتصاد واكاديميين ونقابيين واصحاب عمل وضيوف. وقامت حواجز الاحتلال باعتقال ٧ نقابيين وهم في طريقهم الى المؤتمر.



● رئاسة المؤتمر، ويبدو في الوسط: شاهر سعد، الامين العام، والى يساره نائب الامين العام، جورج حزبون.

في بيان الى الاهالي:

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يبدأ المشاورات من اجل ائتلاف شامل

* «الظروف التي تعيشها جماهيرنا والمشاكل الخطيرة التي تواجهنا تستلزم اوسع واقوى وحدة صف» *

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، نمر مرقس، امس الاول، بيانا الى اهالي القرية اطلعهم فيه على مواقف اعضاء وكتل المجلس من موضوع الاشكال القانوني في انتخاب نواب الرئيس والذي تغطى به اعضاء في الائتلاف ليفتعلوا ازمة لا مبرر لها.

وجاء في بيان رئيس المجلس «ان حل الاشكال القانوني في انتخاب النواب كان ممكنا وسهولة وبدون افتعال ازمة في مجلسنا المحلي. ويؤسفني ان الاعضاء الثمانية خلقوا جوا ليس لصالح عمل المجلس في خدمتكم وفي الدفاع عن قضايا البلد».

ثم عدد رئيس المجلس اهم هذه القضايا والمشاكل التي تواجه المجلس وقال «كل هذه القضايا والمشاكل تستلزم من الجميع عدم الالتهاء عنها بأي امر كان..

كما تتطلب التكاتف لا التمزق وافتعال الازمات وخصوصا ممن وقعوا اتفاقية الائتلاف معي ومع كتلة الجبهة الدمقراطية والقائمة المستقلة.

وانهى الرئيس بيانه قائلا: «والآن وبعد ان تنكر اعضاء المجلس المذكورون لاتفاقية الائتلاف الذي ادار المجلس من ١٩٩١/٣/٤ حتى الاسبوع الماضي فان الطريق صارت مفتوحة من اجل اقامة ائتلاف جديد. وسأبدأ حالا مشاورات مع كل اعضاء المجلس من اجل اقامة اوسع ائتلاف، بل ائتلاف شامل اذا امكن. وانني لآمل ان القى تعاونا من الجميع، فالظروف الصعبة التي تعيشها جماهيرنا والمشاكل الخطيرة التي تواجهنا تستلزم اوسع واقوى وحدة صف».

في بيان الى وسائل الاعلام:

معسكر السلام الاسرائيلي يدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى تأييد انعقاد مؤتمر السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزع رؤساء معسكر السلام الاسرائيلي، امس، بيانا على الصحف دعوا فيه المجلس الوطني الفلسطيني الى ان «يلين موقفه ويعلن تأييده لانعقاد مؤتمر السلام»..

وجاء في البيان ان رؤساء حركة «السلام الآن» و«المركز الدولي للسلام» و٢٤ عضوا من اعضاء الكنيست في حزب «العمل» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» اصدروا نداء موجها الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيلتئم اليوم الاثنين في الجزائر من اجل تأييد عقد مؤتمر السلام وتمكين الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة تمثيل الشعب الفلسطيني في هذا المؤتمر.

وقال رؤساء معسكر السلام في ندائهم «ان مصلحة السلام تلزم الفلسطينيين بتليين موقفهم وارجاء توضيح مطالبهم المختلفة الى نقاشات المؤتمر ذاته».

واضاف النداء «ينبغي على القيادة الفلسطينية ان تتذكر انه في اطار السلام مع اسرائيل يحل الفلسطينيون مشكلتهم القومية. كما ان اسرائيل في اطار السلام مع الدول العربية تضمن امنها.

ووقع على النداء كل من: رفائيل ادري وحاييم اورون وشولاميت الوني ولوبا الياف وناؤا اراد وابراهام بورغ ويوسي بيلين وابلي بن مناحم وعوزي برعام وابلي ريين وشيفح فايس ومردخاي فيرشوفسكي وعيزر فايتسمان وران كوهين وحجاي مروم ونواف مصالحة وحسين فارس وابراهام بوراز وعمير بيرتس وينير تسبان ودادي تسوكر وامنون روبنشتاين وحاييم رامون ويوسي سريد.

ويقول محرر «الاتحاد» السياسي ان هناك كثيرا من الظلم في توجيه الطلبات الى الفلسطينيين للمزيد من التنازلات بينما تتطلب النزاهة والموضوعية أن تقوم القوى المحبة للسلام والواقعية واليسارية في المجتمع الاسرائيلي بتصعيد المعركة لاسقاط لاءات حكومة شمير التي تشكل هي وليس سواها العقبة في طريق الحل السلمي العادل.

وفي الوقت نفسه فاننا نعتقد بأن مجرد توجه هذه الشخصيات الاسرائيلية البارزة بنداء الى المجلس الوطني هو اعتراف ضمني بأن م.ت.ف هي القيادة الحقيقية والمعترف بها للشعب العربي الفلسطيني.

اسرائيل تبلغ الولايات المتحدة: مستوطنة تسور ايغال موجودة داخل الخط الاخضر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة، امس الاحد، ان مستوطنة تسور ايغال الجديدة التي سيفتتحها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يوم غد الثلاثاء، موجودة في اسرائيل وليس في الاراضي المحتلة!

وقال غول «لقد قمنا بتحقيق دقيق تلبية لطلب من سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب وتبين بدون لبس ان البلدة تقع داخل الخط الاخضر»!

واكدت رئاسة الحكومة «ان الجدل الذي اثير حول اقامة تسور ايغال عاصفة في فنجان»!

وكانت صحيفة «عال همشمار» قالت ان هذه البلدة ستبنى لربط مستوطنات الضفة الغربية ببعضها. وكان الناطق باسم «الليكود» اتهم اليسار الاسرائيلي «بالاستفزاز المتعمد الهادف لارضاء الاذان الامريكية».

واشارت الصحف، امس، الى تحذير بعث به قادة الجالية اليهودية الامريكية الى رئاسة الحكومة من «الاضرار التي ستسببها اقامة مستوطنة جديدة في تسور ايغال».

وقد اعلن نائب وزير الخارجية، بنيامين نتانياهو، اليوم ذاته عن «استغرابه الضجة» المثارة حول تسور ايغال!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء، ٢٤ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ١١٣/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 24.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 113/48 24.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

واشنطن ولندن اتفقتا على توجيه انذار «شديد اللهجة» للعراق!

● بوش يدعو الى اسقاط صدام حسين ويهاجم فيدل كاسترو ويدعو الى الغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ● بيكر يلوح بالحرب ضد العراق ● «العراق استعاد الوثائق التي صادرتها بعثة الامم المتحدة حول البرنامج النووي ضد العراق» ● بغداد: «واشنطن تصطنع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» رفض الرئيس ● البقية على ص ٣ ●

في خطاب لدى افتتاح اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: مستعدون لانجاح مؤتمر السلام.. لكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي

* نجدد استعدادنا للتعاون مع كافة الاطراف الدولية لتذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاد المؤتمر.. ونفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين للشعب الفلسطيني * عرفات يناشد الرئيسين السوفييتي والامريكي والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس الشرعية الدولية التي اكدت على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس واعترفت بحق شعبنا في العودة وادانت الاستيطان * على المجتمع الدولي تفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم *

* السلام هو تيارنا المبدئي الراسخ اقسمنا عليه بوعي عميق عبر مبادرة السلام الفلسطينية * (النقاط الرئيسية في خطاب عرفات على ص ١١)



مصادر فلسطينية مسؤولة تتوقع:

المجلس الوطني لن يتخذ قراراً بنعم أو لا على المقترحات الامريكية

خطاب عرفات - «قبول غير مباشر بالمقترحات الامريكية»

● بقلم: حسان حيدر - الجزائر ●

● ابدى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كلمته الافتتاحية لاعمال المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر، امس الاثنين، مرونة سياسية واضحة ازاء المسائل المطروحة حاليا ولاسيما مؤتمر السلام المقترح لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والذي دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى عقده.

وجدد عرفات استعداده «للعمل مع جميع الاطراف الدولية من اجل انجاح مؤتمر السلام لتحقيق ما تصبو اليه شعوب المنطقة من سلام عادل وامن واستقرار». وقال «نجدد استعدادنا للتعاون من اجل تذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاده». واردف يقول «ونأمل في ان تبذل الاطراف الاخرى جهودها كي تساعد من جانبها على حل هذه العقبات».

ووصفت المصادر الفلسطينية هذا الاعلان بانه قبول غير مباشر بالاقتراح الامريكي على رغم الشروط التي كررها عرفات حول تمسك منظمة التحرير «والثوابت الفلسطينية» ورفضه «الابتزاز الاسرائيلي والشروط الاسرائيلية».

● البقية على صفحة ٤ ●

● اعادة انتخاب الشيخ السايح ● حبش يرفض المشروع الامريكي ويهدد بالانسحاب من اللجنة التنفيذية ●

● حيفا - الوكالات - يواصل المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم (الثلاثاء)، اعماله في الجزائر بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان افتتح دورة المجلس الوطني الـ ٢٠، «دورة القدس والشهداء»، رئيس المجلس الوطني، الشيخ عبد الحميد السايح. وبعد كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (اقرأ الكلمة على ص١١)، القى رئيس الحكومة الجزائرية، سيد احمد غزالي، كلمة بالنيابة عن رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد، اعرب فيها عن امله في ان يحقق المجلس الوطني تطلعات الشعب الفلسطيني وان تسفر المقررات عن توحيد الكلمة ووحدة الصف. واعرب غزالي عن ثقته بصدور مقررات عن المجلس الوطني تكون في مستوى المسؤوليات التاريخية ومنسجمة مع ثوابت النضال الفلسطيني.

● الشيخ عبد الحميد السايح ●

ودعا رئيس الوزراء الجزائري في كلمته الفلسطينيين في شكل ضمني الى اتخاذ موقف ايجابي من اقتراح السلام الامريكي معربا عن اعتقاده بأن «الشعب الفلسطيني سيكون في مستوى التحدي وسيواجه المرحلة بما تقتضيه من موقف شجاع ومسؤول بعيدا عن الانفعالات العاطفية والحساسيات الذاتية وقصور النظر في التناول والتحليل لان الامر يمس مصير قضية ومستقبل شعب».

واشار غزالي الى ان الجزائر

● البقية على صفحة ١٠ ●

حراسة مشددة بالمدرعات

● الجزائر - يخضع نادي الصنوبر الذي افتتحت فيه امس (الاثنين) اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني لحراسة مشددة تؤمنها في البحر سفينة حربية تابعة للبحرية الجزائرية ترسو قبالته وفي اليابسة عربات مدرعة تابعة للدرك الوطني فضلا عن الاجراءات الامنية

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

نـــداء المجلس الوطني الفلسطيني : نفـــذوا قرارات الشرعيـــة الدولية!

■ عبر البروفيسور يفغيني بريماكوف، مستشار رئيس الاتحاد السوفييتي عن شكه في امكانية عقد «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط في الموعد الذي كان مقررا، في تشرين الاول، وذلك «بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين» كما قال. وبالمقابل اعترف بريماكوف بان القيادة الفلسطينية، م.ت.ف، تظهر مرونة كبيرة جدا.

وكما هو معروف فان حكومة شمير لا ترفض مفاوضة الفلسطينيين، فقط، بل تقوم بشكل محموم واستفزازي، بمواصلة اقامة المستوطنات الكولونيالية.

وازاء هذا الواقع، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في خطابه في افتتاح الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني ان الفلسطينيين يناشدون الامم المتحدة والدول الكبرى في العالم كله العمل لتحقيق السلام العادل. وقال عرفات ان قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ما زال الاساس لواجب الامم المتحدة العمل لاقامة الدولة الفلسطينية، واكد ان م.ت.ف قبلت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعليه فان الفلسطينيين لا يضعون اية عقبة في طريق السلام. كما ان الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني اقرت المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ازاء كل هذا فان المجتمع الدولي كله مدعو الى القيام بواجبه تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه قضية السلام. والمطلوب الان، بشكل ملح، ليس ابتزاز تراجعات اضافية من الفلسطينيين بل اسقاط رفض حكومة شمير وتنفيذ مقررات الشرعية الدولية. ان النقطة المركزية في اعمال المجلس الوطني هي مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وهذه النقطة هي امتحان للامم المتحدة وامتحان للدول الكبرى.

(«الاتحـــــــاد»)

تعيين الاستاذ شريف دعسان مركزا في قسم الابحاث في معهد «يوبلر»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تم مؤخرا تعيين مدير مدرسة الطيبة الثانوية السابق الاستاذ شريف دعسان مركزا ومرشدا في قسم الابحاث في معهد «يوبلر» التابع لكلية التربية في الجامعة العبرية وبالتنسيق مع وزارة المعارف.

وستكون مهام الاستاذ شريف في نطاق وظيفته الجديدة: ارشاد وتشجيع الطلاب الثانويين العرب على كتابة ابحاث في مواضيع علمية بدلا من تقديم امتحانات البجروت.

وسيقوم المعهد بتنظيم دورات وايام دراسية لمديري ومعلمي المدارس الثانوية العربية كي يرشدوا طلابهم. هذا بالاضافة الى زيارات ميدانية سيقوم بها المركز الى مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد لشرح الفكرة وارشاد الطلاب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع لنشيطي الشيوعيين في المثلث

توفيق طوبي: نحن مدعوون لفحص انفسنا ومراجعة عملنـــا واعطـــاء الاجوبة المطلوبة لمتابعة نشاطنا

● تهنئة المجلس الوطني الفلسطيني، والاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري، ودعم جريدة «الاتحاد»، وتجنيد قوى السلام لوقف الاستيطان - من قرارات الاجتماع ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «ان نقاشاتنا اليوم، وكذا محاولاتنا التفتيش عن الاسباب والنتائج للهزة التي اصابت الحركة الشيوعية، لا تنتهي في اجتماع او عدة اجتماعات، ولا يمكن ان نسمح بأن يتوقف عملنا ونشاطنا الى ان تحصل على الاجوبة..».

هذا ما جاء في كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي، الرفيق توفيق طوبي، في اجتماع نشيطي الحزب في المثلث الذي جرى في نادي الحزب في الطيبة امس.

وقال توفيق طوبي: «يطرح امامنا سؤال محدد: هل صحيح ما قاله بوش من ان الشيوعية ماتت؟ وهل صحيح ان الرأسمالية هي الجواب للانسانية؟ الجواب لا. وهذا الجواب امر مقرر في عملنا لمتابعة مسيرتنا وللخروج من وضع اليأس والاحباط المتواجد بهذا الشكل او ذاك لدى الكثيرين من بيننا.

واضاف: نحن مدعوون لفحص انفسنا ومراجعة عملنا. وهذا الامر مطلوب دائما، فكم بالحري ونحن نجتاز احداثا تمثل انعطافا تاريخيا. مطلوب منا اعطاء الاجوبة الصحيحة لمتابعة عملنا ونشاطنا. وما حصل من هزة وزلزال سيترتب على الانسانية ان تناقشه خلال اجيال: كيف حصل ان انهارت الاشتراكية بهذا الشكل وتغير توازن القوى - بعد المكاسب الهامة للشعوب التي شالت الحمل على اكتافها وقدمت الدعم للانسانية كلها.

وقال: نحن نسأل انفسنا.. هل اخطأنا واين.. وهل قصرنا في العمل وفي اعطاء الاجوبة للقضايا السياسية؟ ومن اجل اعطاء الجواب الصحيح لا يجوز لنا التوقف عن العمل والنشاط، لان الجماهير سوف تسألنا: اين انتم ولماذا لا تنشطون؟ امامنا واجبات يجب ان نعمل لانجاحها، مثل مؤتمر الجبهة ومجلس الحزب.

.. نحن نبحث دائما عن التغيير والتجديد لكي نواصل العمل بشكل افضل، ولكننا لا نهدم قبل ايجاد البديل والاداة التي تجدد وتواصل تطوير العمل.. وهناك قضايا تنظيمية يجب ان نحسم فيها.

.. ان الحفاظ على «الاتحاد» مهمة بالغة الاهمية للمحافظة على صلتنا بالناس والقاعدة الجماهيرية، ولهذا فان زيادة الاشتراكات للاتحاد احدى المهام الاساسية في عملنا.

.. تنشيط عملنا السياسي واجب صحي لنا.. ولحزبنا دور هام في المشاركة في التسوية السلمية.. وفي تحيتنا للمجلس الوطني الفلسطيني موقف حزبنا من مجرى الاحداث.

.. هناك من يطالبون بتغيير القيادة. وهذا حق، ولكننا لسنا حزب انقلابات. لدينا مؤتمر ومجلس وهيئات تقود العمل، وخلال العمل نقرر اي تغيير نختاره. ولكننا لن نسلم للفوضى والمسارب التي تسمى للانهيار.. يعز علينا خروج اي عضو من الحزب، ونحن مستعدون للعمل بكل جهد من اجل ابقائه في صفوف الحزب بشرط ان يكون ذلك على قاعدة العمل والعطاء.. هناك من يطرح قضية تغيير اسم الحزب، وانا لا ارى في هذا قضية. ولكن اسم «الحزب الشيوعي» اقترن بالمعارك والنضالات التي خاضها حزبنا مع الجماهير مثل قضايا الدفاع عن الارض ومعارك البقاء.. هناك نقاش متشعب حول علاقة الحزب بالجبهة. والمجال امامنا مفتوح لتحديد شكل هذه العلاقة. فمن الممكن مثلا تقليص نشاط الحزب لصالح توسيع نشاط الجبهة. ومهما يكن فان من حق اعضاء الحزب طرح تصوراتهم للامر في الجريدة واغناء النقاش والبحث..».

هذا وكان رئس الاجتماع وادارة د. احمد عراقي سكرتير فرع الحزب في الطيبة، وقدم سكرتير المنطقة محمد عبد الكريم منصور تقريرا سياسيا وتنظيميا تضمن القضايا المطروحة واهمها العمل على انجاح الحملة المالية للحزب وتنشيط التنظيم في فروع المنطقة والانخراط في النشاطات القطرية.



● محمد عبد الكريم ●



● توفيق طوبي ●

وتضمن التقرير اقتراح عقد اجتماع للجنة المنطقة للتداول حول اجراء تغييرات في قيادة المنطقة بما في ذلك انتخاب سكرتير جديد للمنطقة.

هذا وشارك الحضور في النقاشات التي تناولت القضايا السياسية والوضع العالمي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، ومهمة الشيوعيين في اسرائيل حيال الوضع الجديد.

ورد سكرتير المنطقة على القضايا التنظيمية التي اثيرت. كما لخص توفيق طوبي النقاش بشكل عام.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* تهنئة المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة انعقاده بهدف تعزيز وحدة الفصائل الكفاحية والمحافظة على حقوقه الوطنية المشروعة.
* تجنيد القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل لمطالبة حكام اسرائيل بوقف الاستيطان والاستعداد للمشاركة في مؤتمر السلام بمشاركة م.ت.ف
* شجب السياسة الاقتصادية للحكومة وتواطؤ القيادة الهستدروتية التي تجلت في اقتراح الميزانية الجديدة القائمة على تضخيم المصروفات العسكرية وتقليص الخدمات وزيادة البطالة وتخفيض الاجور.
* صد التطاول على الحزب وشجب مواقف المرتدين واعداء الحزب.
* التضامن مع سكان الرمية وغيرها من التجمعات العربية غير المعترف بها، والتصدي لمصادرة الاراضي وكل مشاريع التهويد للاراضي العربية.
* شجب اعمال القمع والاستيطان في المناطق العربية المحتلة، والتضامن مع سجناء الحرية والمقاومة الشعبية للاحتلال والانتفاضة المباركة.
* تعزيز وحدة الحزب التنظيمية وصيانة وحدته اليهودية - العربية ورفع المستوى التنظيمي للفروع والقيادات المحلية.
* انجاح الحملة المالية للحزب والعمل على ايجاد مصادر تمويل محلية للفروع والمنطقة.
* دعم جريدة الاتحاد والعمل على تجنيد المزيد من القراء والاشتراكات لضمان استمرار صدور «الاتحاد» اليومية بصورة منظمة كمنبر كفاحي وتنظيمي لحزبنا وجماهيرنا.
* الاستعداد لمؤتمر الجبهة القطري بعقد اجتماعات محلية ومنطقية على شرف المؤتمر.
* التحضير لمجلس الحزب القطري.
* تنشيط العمل البلدي ودعم كفاح السلطات المحلية العربية من اجل نيل حقوقها في الميزانيات.
* تهنئة بلدية الطيرة وجميع سكانها بمناسبة انتزاعها حقها واعلانها مدينة.

مشاريع تطويرية يقوم بها مجلس عبلين المحلي

● عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - يقوم المجلس المحلي في عبلين بتنفيذ عدة مشاريع حيوية لاهالي القرية اهمها تغيير شبكة المياه القديمة في الحي الجنوبي وفي مركز (البلدة القديمة) بطول ٣.٥ كم. وتصل تكاليف المشروع حوالي (٤٠٠) الف شيكل.

كما يستعد المجلس المحلي للبدء في المرحلة الاولى من مشروع المجاري والذي سيبدأ من المعصرة الشرقية على طول الشارع الرئيسي حتى مدخل القرية الغربي، حيث سيتم ربط جميع بيوت القرية من جهتي المشروع. وتقدر تكاليف المرحلة الاولى بحوالي (مليون شيكل).

هذا ويتوجه رئيس المجلس المحلي السيد صالح مرشد سليم لاهالي عبلين للتعاون من اجل انجاح وتنفيذ هذا المشروع الصحي الهام والحيوي والمساهمة في دفع المستحقات للمشروع.

هذا وقد علمنا من المجلس المحلي ان دائرة الآثار قد اوقفت العمل الجاري من اجل بناء دار المجلس البلدي وذلك بحجة امكانية وجود آثار قديمة حيث تم الاتفاق مع دائرة الآثار مؤخرا على اجراء حفريات. كما واقرت ادارة المجلس المحلي في جلستها الاخيرة اعطاء المنح للطلاب الدارسين في الجامعات والمعاهد العليا من عبلين في البلاد والخارج كما وتم اقرار حجم التبرعات للمؤسسات والهيئات الشعبية والفرق الرياضية في عبلين.



(خاص بـ «الاتحاد» - خليل ابو عرقة)

مصرع سائق من عين ماهل بحادث طرق

● السيارة انقلبت (٤) مرات وبداخلها ست عاملات من عين ماهل، اضافة الى السائق المرحوم ●

● عين ماهل - من محمد حبيب الله، لقي مصرعه، امس الاثنين، في حادث طرق مروع، السائق محمد يوسف دياب حبيب الله (٣٨ عاما) من عين ماهل، فيما اصيبت ست فتيات عاملات بجروح.

وكان الحادث وقع في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عند مفرق غولاني - يفنئيل، حيث تدهورت سيارة الـ «فولسفاجن» (دابل كبينا) التي كان يقودها وبداخلها ست عاملات من عين ماهل كان اخذهن من مكان عملهن في طريقه الى القرية. وقد تدهورت السيارة بعد ان «نزلت» عن الشارع لاسباب غير معروفة بعد. وادى ذلك الى انقلاب السيارة (٤) مرات وحوت في واد على جانب الشارع.

وأدى الحادث الى اصابة العاملات الست، ولا تزال ثلاث منهن في المستشفى لتلقي العلاج. ووصفت اصاباتهن بانها طفيفة.

وعم الحزن والاسى قرية عين ماهل بعد سماع نبأ الوفاة. ويفيد مراسلنا انه سيتم تشييع جثمان المرحوم السائق حبيب الله، اليوم.

في اجتماع في مجلس عمال الطيبة وبمبادرته ودعمه:

انتخاب لجنة عمال في مصنع «موستانج» للنسيج في الطيبة

*** اللجنة تضم الاخوات: هيام منصور، سوزان حاج يحيى، رينا عازم، دوريلا جابر * الاجتماع يكشف ان اصحاب المصانع يدوسون القانون ويهضمون ابسط حقوق العاملات ***

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة مجلس عمال الطيبة اجتماع، امس الاول (الاحد) بحضور عاملات مصنع «موستانج» للنسيج في الطيبة مع كل من القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال جميل ابو راس وسكرتير التنظيم المهني في المجلس محمد طباخ حاج يحيى.

وقد جاء هذا الاجتماع من اجل انتخاب لجنة عاملات لتقوم، وبالتنسيق مع مجلس العمال، بالمطالبة بالحقوق المهضومة للعاملات وعددهن حوالي اربعين، يعملن في هذا المصنع منذ سنتين دون الحصول على ابسط الحقوق.

خلال النقاش الذي دار بين ممثلي مجلس العمال والعاملات اتضحت امور عديدة حول خرق حقوق العاملات ومنها:

● ان صاحب مكان العمل لا يتمشى مع العاملات بناء على اتفاقيات اجور عمال النسيج في اسرائيل.

● حول ساعات العمل: ينص القانون على (٤٥) ساعة عمل اسبوعية ومقابل كل ساعة اضافية يجب ان يتقاضى مقابلها (١٢٥) بالمائة ولكن تبين ان العاملات يعملن ساعات اضافية اجبارا ولا يحصلن على شيء بالمقابل.

● تبين ان العاملات لا يحصلن على النقاهة السنوية منذ بداية العمل قبل عامين، وكذلك لا يدفع صاحب العمل لهن الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد.

● الحد الادنى للاجور يصل اليوم الى (١٢٢١) شيكل جديد، اي ان الاجرة لساعة العمل الواحدة يصل الى (٦.١٠) شيكل وليوم العمل (٤٨.٨٠) شيكل، الا ان العاملات يحصلن على اجور اقل بكثير من الحد الادنى.

وقد اتضح ان العاملات محرومات من كافة الحقوق التي يجب ان يحصل عليها العمال بناء على اتفاقيات الهستدروت. كما ان صاحب العمل لا يتعامل معاملة مناسبة مع العاملات وفي بعض الاحيان يهدد ويطرد بعضهن دون منحهن ابسط الحقوق.

وقد تحدث خلال الاجتماع محمد طباخ حاج يحيى عن دور مجلس العمال في المحافظة على حقوق العمال ومتابعة قضاياهم. وتحدث كذلك عن ضرورة وجود اتفاقية عمل بين العمال وصاحب العمل لمعرفة الحقوق والواجبات.

واشاد بأهمية انتخاب لجنة عمال في كل ورشة او مصنع. وقال حاج يحيى انه من اجل ان يكون مكان العمل منظما بشكل صحيح يجب ان تتوفر الشروط التالية:

● ان تكون هناك لجنة عمال.

● ان يكون العمال اعضاء هستدروت.

● صندوق تقاعد.

● ان يلتزم مكان العمل بالاتفاق الشامل.

اما جميل ابو راس، فتحدث عن الحملة الخاصة من قبل مجلس العمال لتنظيم كافة المصانع والورش في الطيبة وذلك للدفاع عن حقوق العمال والعاملات.

واكد ابو راس في حديثه عن اهمية كون العاملات موحدات ومتكاتفات للحصول على حقوقهن.

وقد تم انتخاب لجنة عاملات تمثل جميع عاملات المصنع في المطالبة بالحقوق العمالية بعد التنسيق والتشاور مع مجلس العمال وانتخبت كل من: هيام منصور وسوزان حاج يحيى ورينا عازم ودوريلا جابر.

واشنطن ولندن اتفقتا

● تتمة من ص ١●

الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، اية مساومة حول ما اسماه بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على العراق. وقال في خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة «لن نقبل اي مساومة». واتهم الرئيس العراقي حسين بأنه «يواصل اعادة تكوين» مخزونه من اسلحة الدمار الشامل.

وشدد ايضا على انه في الوقت الذي يتحدث فيه يواصل الرئيس صدام حسين تحدي قرارات مجلس الامن الدولي بمنعه مفتشي الامم المتحدة من تنفيذ مهمتهم.

وطلب من الامم المتحدة ابقاء العقوبات مفروضة على العراق طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة واعتبر ان استمرار هذا الضغط يمكن ان يؤدي الى قيام الحكومة المناسبة في العراق.

من ناحية اخرى طلب الرئيس بوش من الامم المتحدة الغاء القرار الذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة عام (١٩٧٥) باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. وقال ان هذا القرار «تشويه للتاريخ» واعتبر انه يوازي «رفض اسرائيل» في حين ان هذه الدولة عضو في الامم المتحدة.

وقال ان «انهيار الشيوعية» يفتح الباب امام تعاون دولي اوسع، ونفى رغبته بفرض سلام امريكي. وهاجم، مجددا، الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ووصفه بـ «الدكتاتور الذي لم يعرف ان يتكيف مع مسار التاريخ»!!

وعلم، امس، ان بريطانيا قد اتفقت على ما يبدو مع الولايات المتحدة على توجيه انذار «شديد اللهجة» للعراق كي يسمح لطائرات الامم المتحدة بالقيام بعملية التفتيش.

ومن جهته ذكر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاثنين، ان «مضاعفات مأساوية على العراق» اعقبت خرقه قرارات مجلس الامن. وقد جاء هذا التذكير بعد الحادث الذي وقع في بغداد بين مفتشين للامم المتحدة وجنود عراقيين.

وذكر بـ «اننا شهدنا المضاعفات المأساوية الناجمة عن عدم احترام قرارات مجلس الامن» وذلك في اشارة الى الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق لانه رفض الانسحاب من الكويت.

● اجتماع مجلس الامن حول العراق ●

وكان مجلس الامن الدولي اصدر، امس، بيانا اعتبر فيه ان رد العراق الذي سلمه وزير الخارجية، احمد حسين خضير، والمتعلق بحرية تحرك فرق التفتيش «غير كاف ولا يلبي المطالب التي حددها بوضوح مجلس الامن».

وجاء في البيان الذي قرأه رئيس المجلس، السفير الفرنسي جان برنار ميريميه، ان المجلس تلقى ردا شفهيا بينما كان قد طالب بجواب رسمي كتابي من العراق يتعهد فيه بتطبيق احكام القرار (٧٠٧) بلا تحفظ. وتابع ميريميه، عقب جلسة المشاورات، ان الحكومة العراقية لم تشر على الاطلاق في ردها الى القرار (٧٠٧) ولكنها ذكرت فقط القرار (٦٨٧). واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن اتفقوا بالاجماع على ان هذا الرد لا يعني بمطالب مجلس الامن. واشار ميريميه الى انه سيبدأ مشاورات ثنائية لتقرير الخطوات المقبلة التي يجب على المجلس اتخاذها بهذا الشأن.

وتطرق البيان الى الحادث الذي وقع، امس، في بغداد والمتعلق بنشاط فريق التفتيش النووي. فقد دخل هذا الفريق، بناء على اخطار قبل مدة وجيزة، الى مبنى في بغداد حيث عثر فيه على وثائق وسجلات متعلقة ببرنامج العراق النووي ومن بينها برنامج نووي انشطاري. وطبقا لهذا التقرير الذي تلقاه رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش، ان التقييم الاولي لفريق التفتيش هو ان العراق اطلع ببرنامج لتطوير الاسلحة النووية.

وفي وقت لاحق اعلن رئيس بعثة الامم المتحدة، دافيد كاي، ان السلطات العراقية استعادت في بغداد «بالقوة ووسط احتجاجات قوية كمية كبيرة من الوثائق» كانت البعثة النووية التابعة للامم المتحدة صادرتها في وقت سابق.

ومن جهته رفض رئيس الوزراء العراقي، محمد حمزة الزبيدي، «التهديدات الامريكية» الموجهة الى بلاده، واتهم الولايات المتحدة بـ «اصطناع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم» للعراق.

ورأى في اول تصريح رسمي له منذ تعيينه في منصب رئيس الوزراء ان «الولايات المتحدة تتفنن في اصطناع الحجج والتبريرات لادامة الحصار الاقتصادي الظالم ضد شعبنا». وكان سلفه سعدون حمادي ابعد من هذا المنصب في ١٣ ايلول الجاري.

العراق: استعدنا الوثائق لان البعثة رفضت الترقيم على محضر استلام وتسليم

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد العراق، امس الاثنين، انه استعاد الوثائق التي صادرتها بعثة الامم المتحدة بعد ان رفضت التوقيع على «محضر استلام وتسليم».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان «السلطات العراقية المختصة لم تمنع فريق التفتيش من حيازة الوثائق المطلوبة وانما طلبت تنظيم محضر استلام وتسليم» للوثائق المتعلقة ببرنامج العراق النووي ولكنه رفض ذلك.

في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»:

انهاء المرحلة الاولى من بناء وحدة الغرف

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم امس (الاثنين) صب السقف الاول من وحدة الغرف التي كان بوشر في بنائها في مطلع الشهر الحالي في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»، وسيشرع في بناء الطابق الثاني فورا، بحيث تكون الغرف جاهزة لاستيعاب الطلاب في موعد اقصاه اول تشرين الثاني القادم.

ويذكر ان هذه الوحدة تتألف من ست غرف تصل مساحتها مع المنافع الملحقة بها الى (٤٠٠)م². وتقدر تكاليفها بـ (١٥٠) الف شاقل تقريبا.

ويقول السيد مصطفى فرج ابو ريا، احد الاعضاء الفعالين في لجنة الآباء بأن اللجنة تعهدت بجمع (٥٠) الف شاقل من المتبرعين، وهذا المبلغ يشكل حوالي ثلث التكاليف، وقد تم بالفعل جمع جزء كبير من المبلغ بفضل التجاوب الرائع الذي يبديه المتبرعون من داخل القرية وخارجها، اضافة الى مواد بناء متنوعة، اما المبلغ الباقي من التكاليف فيقوم المجلس بتغطيته.

ويضيف السيد ابو ريا بأن المدرسة، وحال انجاز بناء هذه الوحدة، سوف تتخلص نهائيا من ظاهرة الغرف المستأجرة، والتي عانت منها هذه المدرسة طيلة عشرين عاما، كما يؤكد الاستاذ ابراهيم حسين غنايم مدير المدرسة.

ويهيب الاستاذ غنايم بالاهالي مد يد العون للجنة الآباء من اجل تسريع عملية البناء.



شهيد برصاص الاحتلال في قرية قطنة

● اضراب شامل في فلسطين المحتلة احتجاجا ورفضا لعمليات الاستيطان ● اغلاق مداخل القدس المحتلة بالحواجز العسكرية وتواجد عسكري مكثف فيها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد قبيل ظهر امس في مستشفى «هداسا» عين كارم الفتى محمد علي جميل حوشية (١٥ عاما) من قرية قطنة شمال غرب القدس متأثرا برصاصة اخترقت رأسه فيما اصيب فتى آخر من القرية نفسها (حسن خالد حسان الفقيه – ١٦ عاما) برصاصة في صدره ووصفت حالته بأنها خطيرة. وحسب مصادر مكتب «اصيل» الصحفي فقد اصيب الشابان عندما اطلقت عليهما النيران على يد مجموعة من الجنود بينما كان الفتيان يسيران في اطراف القرية مساء امس الاول. وتم نقل الفتيين بسيارة اسعاف عسكرية وصلت الى المكان برفقة قوة من الجنود فيما قام بعض الاهالي الذين استمعوا الى اصوات الرصاص والصراخ. بمطاردة افراد المجموعة التي غادرت المكان وهي تطلق النيران في مختلف الاتجاهات. وعم التوتر القرية التي فرض عليها حصار شامل.

وكانت الرواية الرسمية قد افادت ان دورية عسكرية هوجمت بالبلطات فأطلق الجنود النار باتجاه الشبان واصابوا اثنين منهم. هذا وعلم ان ذوي الشهيد والجريح ابلغوا الصليب الاحمر الدولي بعدم وجود اية «احتكاكات» مع قوات الجيش وان الفتيين لم يكونا ملثمين.

هذا وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كانت سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز جثمان الشهيد.

وكانت فلسطين المحتلة شهدت يوم امس اضرابا شاملا سبق وان دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجا ورفضا لعمليات الاستيطان في مدينة الخليل.

من جهة ثانية اصيب احد جنود الاحتلال بحجارة شبان بلدة يعبد فيما القيت خلال الـ (٣٦) ساعة الماضية عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية مختلفة في جنين ومخيمها ومخيم طولكرم وقباطية وغزة وخانيونس اضافة الى العديد من الزجاجات الكربونية (المتفجرة) في جنين وعدد من قراها وبلداتها. كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في القدس التي اغلقت مداخلها بحواجز عسكرية والتي شهدت تواجدا عسكريا وشرطيا مكثفا لهما وصف كاجراء احترازي «امني» مع حلول عيد «المظلة».

ووقعت مصادمات متعددة في عدد من قرى جنين وطولكرم وبعض احياء الخليل ومخيم شعفاط (القدس) فيما قطعت قوات الاحتلال (٨) اشجار زيتون تقع في اراضي قرية شوفة/ طولكرم بحجة تعرض سيارات استيطانية للرجم بالحجارة في المنطقة.

وفي قطاع غزة يفيد مراسلنا، وقعت مصادمات مميزة في رفح ومخيماتها اشتدت في ساعات عصر امس. وكانت قوات الجيش المتمركزة على سطح عمارة ابو طه في حي الشابورة في مخيم رفح اطلقت عيارات مختلفة وقنابل صوت وغاز مسيل للدموع باتجاه طلبة المدرسة الاميرية (القسم المسائي) اثناء عودتهم الى منازلهم وبعض الاطفال المتواجدين امام منازلهم فاصيب ثلاثة اطفال بحروق في انحاء مختلفة من اجسادهم هم امين عبد الله الهمص (١٠ سنوات) ومحمود محمد النملة (٦ سنوات) وماجد محمد العطار (٧ سنوات) كما اصيبت الطفلة سناء نبيل شمت (٤ سنوات) بعيار معدني في رأسها.

وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج اندلعت في حي الشيخ رضوان وامتدت حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر مداهمة مجموعتين من الجنود وقيام افرادها باعتقال شابين ملثمين كان احدهما يحاول تعليق علم فلسطين على احد الاعمدة وكان الآخر يكتب الشعارات الوطنية. واطلق افراد المجموعتين النار بغزارة للتخلص من الاهالي في الوقت الذي هرعت فيه قوات كبيرة الى المكان وتمكنت من انقاذ الوحدتين اللتين تمكنتا ايضا من الاحتفاظ بالشابين رهن الاعتقال.

● مشهد يومي في القدس (تصوير اسحق القواسمي، خاص بـ «الاتحاد»)

للمرة الثانية

معتقل فلسطيني مضرب عن الطعام منذ اسبوعين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت عائلة المعتقل الشاب محمد احمد محمود صباغ (١٧ عاما) من جنين الرأي العام والهيئات الحقوقية الانسانية المحلية والدولية للتدخل من اجل وضع حد للمضايقات الخطيرة التي يتعرض لها ابنها الذي تنقل في عدة معتقلات رهن الاعتقال الانفرادي والحرمان من الفسحة (الفورة) مما دفعه الى الاعلان عن الاضراب عن الطعام وللمرة الثانية خلال ثمانية شهور هي فترة اعتقاله في سجني الخليل وبئر السبع حيث يقبع في الاخير منذ حوالي الشهر. وقد مضى على اضرابه عن الطعام نحو اسبوعين، فيما افادت والدته انها شاهدته، مصادفة، عندما حاولت زيارته قبل ايام في السجن وهو ينقل على حمالة وحقن الجلوكوز على يديه، الى جهة لم تعرف فيما قالت شائعات انه اعيد الى سجن «جنيد» قرب نابلس.

ويذكر ان صباغ محكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات اضافة الى ٢٠ عاما بتهمة قتل احد حراس سجن جنين.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستأنف نقل ذوي معتقلي «مجيدو» لزيارة ابنائهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة سوف تستأنف تنظيم الزيارات ونقل ذوي معتقلي «مجيدو» وفق البرنامج التالي:

١٩٩١/٩/٢٤: المناطق الجنوبية: الخليل، بيت لحم، رام الله، القدس واريحا.

١٩٩١/٩/٢٦: منطقة نابلس.

١٩٩١/١٠/١: منطقة جنين.

١٩٩١/١٠/٣: لمنطقتي طولكرم وقلقيلية.

وسيتم تنظيم الزيارات بواسطة تنقليات الصليب الاحمر حسب الاجراءات التالية:

أ – يسمح لثلاثة اشخاص من عائلة كل معتقل بالسفر في باصات الصليب الاحمر. وسوف يحصلون على تذاكر للباصات من مكاتب الصليب الاحمر في المناطق.

ب – سيقوم مندوبو وموظفو الصليب الاحمر بتنظيم تعبئة وسير الباصات عند المغادرة.

جـ – قد تقوم السلطات الاسرائيلية بتفتيش للزائرين عند مدخل المعتقل.

د – يطلب من اقارب السجين احضار ارقام هويات افراد العائلة الذين يرغبون بالزيارة حتى يتمكن السجين من تعبئة «نموذج طلب زيارة العائلة».

لضمان استئناف هذا البرنامج بشكل مرض والذي سيمتد لمعتقل النقب في المستقبل القريب، يطلب الصليب الاحمر من الاهالي التعاون التام والتأكد من:

– ان المسافرين في باصات الصليب الاحمر يحملون بطاقات زيارة الصليب الاحمر للسجون.

– عدد الزائرين لا يزيد عن ثلاثة اشخاص.

يناشد الصليب الاحمر جميع المعنيين بعمل اللازم لتجنب اية صعوبات في هذا البرنامج واستخدام باصات الصليب الاحمر لغرض نقل اهالي المعتقلين فقط. كما ويرجو من الجميع احترام هذه الباصات والتي ستكون مميزة بشعار الصليب الاحمر.

نظرا لقرب موعد الزيارة المقررة يوم ١٩٩١/٩/٢٤ يرجى من الاهالي الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر الصليب الاحمر للزيارة الانتظار خارج الباصات لحين تسلمهم التذاكر من مندوب الصليب الاحمر.

في مذكرة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد:

سجناء الحرية في سجن جنيد يكشفون عن الاهمال الطبي المتعمد بحقهم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «اننا نورد لكم جانبا واحدا من معاناتنا، الا وهو سوء الاوضاع الصحية ومظاهر الاهمال الطبي الذي نعانيه في سجون الاحتلال، حيث الاهمال المتعمد وعدم المتابعة الصحية لحالات المرضى وافتقاد هذا الجانب للعديد من مستلزماته واحتياجاته وعدم توفر النية الصادقة لدى مصلحة السجون لتحسين اوضاعنا الصحية». هذا ما جاء في المذكرة التي بعث بها أسرى الحرية الفلسطينيين في سجن جنيد الى النائب الجبهوي هاشم محاميد وتناولوا فيها قضية العلاج الطبي و«التقصير الطبي المتعمد في عمل ما يسمى بالجهاز الطبي لمديرية السجون». وعدد سجناء الحرية القصورات المنهجية من «عدم وجود طبيب دائم للسجن، فالعديد من المرضى يتم التعامل معهم عبر اعطائهم بعض المسكنات لحين موعد قدوم الطبيب والذي يأتي في الاسبوع مرة واحدة واحيانا مرتين».

وعن قلة الادوية وظروف العيادة فيقول سجناء الحرية «علاج العديد من الامراض يتم بحبة «اكامول»، اما العيادة فقد قام المرضى بالاضراب عن الطعام من اجل اعادتهم الى غرف السجن وذلك لتدني اوضاع زنزانة العيادة المعتمة وعدم توفر مستشفى داخل السجن يمكن معالجة المرضى به».

وعن ظروف المستشفى في سجن الرملة وما يواجهه المرضى هناك قالوا: «الاوضاع مأساوية في قسم الانتظار المسمى «المعبار» وفي المستشفى ايضا حيث الوضع الصحي والحياتي هناك عبارة عن جحيم جديد». والوضع الصحي في قسم العزل «نيتسان» في سجن الرملة حيث ان زملاءنا هناك يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة. فلا شمس ولا هواء، وانما جرادين وحشرات مختلفة الانواع تعيش في زنازينهم الانفرادية، وعملية تشخيص المرضى هي مهزلة حقيقية، فالطبيب لا يفحص ويكتفي بالاستماع الى الحالة، ولا يتم تشخيص المرض بشكل علمي... والحالات الخفيفة التي لا تشكل خطورة على المريض يتم اهمالها.. فانهم يلجأون لشتى اساليب الالتواء والخداع لتيئيس المريض من تكرار ارتياد عياداتهم. فالمصاب بـ «فطر الشمس» مثلا يضطر الى ارتياد العيادة لبضعة اعوام يتلقى خلالها نفس انواع الدواء غير الشافية ويستمر ذلك الى ان يدرك اللعبة، ويكف من تلقاء نفسه عن الذهاب الى عيادة الطبيب، وهذه واحدة من الاعيب كثيرة تستخدمها الطواقم الطبية في معاملة المرضى.

واختتمت الرسالة بان: «هذه صورة مقتضبة عن اوضاعنا الصحية القاسية ومكانة هذا الجانب لدى مديرية مصلحة السجون.. فهناك عشرون حالة مرضية مستعصية سبق وتم اقرار عملية جراحية لها لم تجر حتى الان وثماني واربعون حالة مزمنة تحتاج غالبيتها الى عمليات جراحية الا انها لم تنل ذلك».

وارفق سجناء الحرية قائمة باسماء المرضى واسماء المرض الذين يعانون منه.

خطاب عرفات «قبول غير مباشر

● تتمة من ص ١ ●

ولفتت المصادر الى تعبير «مرجعية منظمة التحرير» الذي استخدمه عرفات عندما قال انه يرفض الشروط الاسرائيلية «من موقعنا المسؤول كممثلين لشعبنا الفلسطيني ومن موقع منظمة التحرير التي صاغتها الارادة الوطنية لشعبنا من خلال التراكم النضالي المتنامي والتي يقر العالم بمرجعيتها في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام».

ورأت المصادر في استخدام كلمة «مرجعية» اقرارا ضمنيا من عرفات بان منظمة التحرير يمكن ان تلعب في المستقبل دور «المرجع» للوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مؤتمر السلام من دون ان تكون شخصيات هذا الوفد اعضاء في المنظمة.

وقد تجنب عرفات في دليل آخر على هذه المرونة الاشارة الى الموقف الفلسطيني خلال حرب الخليج التي قال انها ادت الى «تدمير بلدين شقيقين هما العراق والكويت» او الاشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين بالاسم.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ذلك «يعكس رغبة عرفات في تفادي فتح الباب امام منتقدي سياسة المنظمة خلال الحرب على قلقهم ويعكس ايضا قناعة ما بالواقع الدولي الجديد».

وجدد عرفات ايضا دعوته الى «التضامن العربي الاصيل» والى «فتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية» داعيا الى «وساطة» مغاربية تكون بمثابة «رافعة» تساهم «في توحيد الصفوف وجمع الكلمة».

مصدر فلسطيني مأذون:

الحسيني وعشراوي غير موجودين في الجزائر

● اسرائيل: لم نسمح للحسيني وعشراوي بالمشاركة في اعمال المجلس لوطني الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى مصدر فلسطيني مأذون له في الجزائر ان يكون رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني والمحاضرة في جامعة بير زيت، د. حنان عشراوي، موجودين في العاصمة الجزائرية حيث افتتحت، امس، اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلن، صباح امس (الاثنين)، ان سلطات الاحتلال سمحت للحسيني وعشراوي بالمشاركة في اعمال المجلس الوطني. لكن الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، نفى هذا النبأ وقال انه «اذا تبين ان الحسيني وعشراوي يشاركان في المجلس الوطني الفلسطيني فستتم ملاحقتهما قضائيا»، واضاف ان الانباء التي تحدثت عن السماح لهما بالمشاركة في المجلس «لا اساس لها».

شائعة وجهل وفقر وراء المواجهات بين الاصوليين المسلمين والاقباط في القاهرة

● بقلم: بسيمة نفادي – القاهرة ●

● لا يزال التوتر شديدا في حي امبابة جنوب القاهرة الذي كان مساء الجمعة الماضي مسرحا لحوادث بين اقباط واصوليين مسلمين اسفرت عن اصابة ١٨ شخصا بجروح واحراق كنيستين.

وصباح يوم الاحد الماضي كان اطفال ونساء وشبان اقباط ومسلمون يرشقون بعضهم البعض بالحجارة في وقت كان المسلمون يطلقون شعارات دينية في وجه خصومهم.

ويبدو ان شائعة اضيفت الى الجهل والفقر شكلت ارضا ملائمة لهذه الحوادث التي وقعت في حي شعبي جدا ومهمل وحيث يقيم مليون ونصف المليون شخص في مساحة لا تتجاوز الـ ١٨ كيلومترا مربعا.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال الاب زكي بيشاي: «كل شيء بدأ مساء الجمعة حين انتشرت شائعة بأن قبطيين قتلا اصوليا». والاب بيشاي كاهن الكنيسة الرسولية وهي مبنى صغير من طبقتين يضم محلا من اربعة امتار مربعة تباع فيه كاسيتات فيديو دينية وايقونات وصور قديسين.

وروى ان «حوالي الف من الاصوليين اجتاحوا الحي وقد غطى عديدون وجوههم بأقنعة كي لا يتم التعرف عليهم».

وتابع: «لقد اضرموا النار في الكنيسة لكن شبان الحي تمكنوا من اخماد الحريق. لكن المحل اصيب باضرار كبيرة وتطايرت اشرطة الفيديو والصور او احرقت».

واحرقت كنيسة ثانية في شكل تام. وهي تدعى نهضة القداسة وتقع على بعد حوالي ٥٠٠ متر من الاولى. واوضح قبطي شاب من سكان الحي ان زوجة الكاهن الذي يقيم في الطبقة الثانية من الكنيسة ارغمت على القفز من النافذة فكسرت ذراعها.

واضاف الشاب الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الاصوليين ينتمون الى مجموعة الجهاد ويحاولون منذ حوالي ثلاثة اشهر السيطرة على الحي حيث اغلبية السكان من الاقباط ومعظمهم أتى من مصر العليا».

واكد الشاب ان هناك «حوالي ١٥٠ من هؤلاء المتطرفين في الحي». واضاف: «ولكن حين يندلع عراك يتلقون دعما من الخارج ويرتفع عددهم الى حوالي الف شخص كما حصل مساء الجمعة الماضي حين قاموا بالقاء زجاجات حارقة على منازل ومحلات للاقباط».

وعبر الاب بيشاي عن الدهشة ازاء «سلبية» الشرطة المصرية.

واضاف ان اي رد فعل لم يصدر حتى ظهر يوم الاحد الماضي عن قوات الأمن رغم وجودها في المكان منذ انتهاء مواجهات يوم الجمعة الماضي وعلما بأن «المشاجرات والرشق بالحجارة كان ولا يزال مستمرا على بعد بضعة امتار من الكنيسة التي يفترض ان تكون بحماية قوات الامن مما اثار اجواء من الانزعاج وانعدام الثقة والخوف». واعتبر ان كل هذا «قد يتدهور ويتحول الى حوادث اكثر خطورة».

وتبدو اجواء «انعدام الثقة والخوف» منتشرة الان في كل الحي. ويوم الاحد الماضي ظلت محلات الاقباط مقفلة واكد اشخاص عدة انهم لم يتوجهوا الى عملهم خشية ترك عائلاتهم لوحدها في حين ان الذين ذهبوا الى عملهم كانوا يتصلون هاتفيا بمنزلهم بين الحين والآخر للاطمئنان.

وقال الاب بيشاي: «هذه الحوادث وقعت في اليوم ذاته لافتتاح الدورة الخامسة للالعاب الافريقية في القاهرة وكان الاصوليون يريدون الافادة من وجود صحافيين من العالم اجمع لصنع دعاية لأنفسهم».

واكد ايضا: «يحاولون اخراجنا من الحي ولكننا سنبقى فيه مهما كان الثمن».

نحو توقيع اتفاق سلام نهائي في كمبوديا اخر الشهر المقبل في باريس

● علم في نيويورك يوم الجمعة الماضي بعد الاجتماع المشترك لاعضاء «المجلس الوطني الاعلى» الكمبودي والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن ان اتفاق سلام رسميا في كمبوديا سيوقع في الحادي والثلاثين من تشرين الاول القادم في باريس.



● اطفال كمبوديا.... هل ينعمون بالسلام اخيرا؟ ●

وتم حل جميع المسائل الكبرى التي كانت لا تزال عالقة بعد الاتفاق داخل المجلس الوطني الاعلى الذي يضم تحت اشراف الامير نورودوم سيهانوك مجموعة سون صن والخمير الحمر وحكومة بنوم بنه اضافة الى مؤيدي الامير سيهانوك.

وتوصل المجلس الوطني الاعلى الذي شارك ممثلوه الرئيسيون في هذا الاجتماع الى اتفاق لكي تجرى الانتخابات المقررة العام ١٩٩٢ باشراف الامم المتحدة وفق القاعدة النسبية على مستوى خمسة وعشرين اقليما في البلاد.

وبذلك يضع المجلس حدا للخلاف بين حكومة بنوم بنه التي تؤيد الانتخاب على أساس اللائحة وبين الفصائل السابقة في المقاومة الكمبودية (الفصائل الثلاثة الاخرى) التي اعلنت تأييدها الانتخاب على اساس النسبية الكاملة.

وفضلا عن ذلك تبنى المجلس بعد تردد طويل فكرة اقترحتها الامم المتحدة في خطتها للحل وتتمثل في ان يكون لممثل الامين العام «الكلمة الاخيرة» لدى حصول خلاف عميق.

ومن المتفق عليه ان الامير سيهانوك بصفته رئيسا سيفعل المستطاع للتغلب على الصعوبات واذا لم يتوصل الى ذلك فان ممثل الامم المتحدة يفصل في الأمر.

ورأى الامير سيهانوك بعد خروجه من الاجتماع المشترك انه وصل الى الغاية التي يهدف اليها.

وكان للتقارب بين الصين وفيتنام دور اساسي في التقدم نحو الحل الذي شهدته الازمة الكمبودية فالصين دعمت طويلا الخمير الحمر والثانية دعمت حكومة سون صن. وكذلك لعب الامير سيهانوك دورا اساسيا تدعمه في ذلك ارادة اعرب عنها جميع الكمبوديين في التوصل الى وضع حد نهائي للتمزقات وفق ما ذكر مسؤول شارك في جميع المفاوضات الاخيرة.

وبات بإمكان «مؤتمر باريس» حول كمبوديا المصادقة في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل في العاصمة الفرنسية على جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الكمبوديين في الارجح.

ويتوقع عقد اجتماع تمهيدي لهذا المؤتمر السبت في نيويورك.

ويضم هذا المؤتمر الفصائل الكمبودية الاربعة والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن والدول الست في رابطة دول جنوب شرق آسيا (بروناي واندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وتايلاند) والهند وكندا واليابان وفيتنام ولاوس واستراليا. وترئس فرنسا واندونيسيا المؤتمر.

وعندما يتم توقيع هذه الاتفاقات فان على مجلس الامن تشكيل قوة جديدة من المراقبين في كمبوديا لتنظيم العملية التي ستؤدي الى الانتخابات العامة ومراقبتها.

وكان المجلس الوطني الاعلى وافق في آخر اب الماضي في باتايا (تايلاند) على حل سبعين في المئة من جميع التنظيمات العسكرية للفصائل بدلا من مئة في المئة كما كانت الامم المتحدة تأمل. وسيتم نزع سلاح الثلاثين في المئة المتبقية باشراف الامم المتحدة.

واتفق على ان الثلاثين في المئة سيتم تسريحها او ستدمج في جيش جديد ستشكله الحكومة التي تتشكل بعد الانتخابات.

ومن المقرر ان تقدم جميع الفصائل الكمبودية عدد جنودها الى الامم المتحدة وكذلك نوع الاسلحة التي تملكها وكميتها ومواقعها المحددة كي تتمكن الامم المتحدة من ان تدرس بالتفصيل تدخلها وخصوصا في ما يتعلق بمراقبة حل القوات.

ويرى بعض المشاركين انه لم يعد يبقى سوى «التفاصيل» بعد زوال هذه العقبات الرئيسية لكن واحدا من هذه التفاصيل ينطوي على اهمية ويتمثل في العلاقات بين المجلس الوطني والامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية.

ومن المقرر ان يكون للامم المتحدة الحق في مراقبة خمس وزارات اساسية هي الخارجية والمالية والدفاع والداخلية والاعلام.

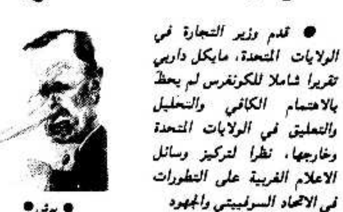
وذكر احد المشاركين ان هذا الدور الدقيق ما زال في حاجة الى تحديد لتفادي اي صعوبة.

ورأى المندوب الفرنسي من جهته في هذا الاجتماع جان دافيد لايفيت مدير دائرة اسيا في وزارة الخارجية الفرنسية ان «الشيطان موجود في التفاصيل».

هذا اليوم في التاريخ – ٢٤ ايلول

● ١٩٤٩/ وكالة الانباء السوفييتية تاس تكشف ان الاتحاد السوفييتي يملك القنبلة النووية.

مع الاحداث



اتساع الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية



● بوش ●

● قدم وزير التجارة في الولايات المتحدة، مايكل داربي تقريرا شاملا للكونغرس لم يحظ بالاهتمام الكافي والتحليل والتعليق في الولايات المتحدة وخارجها، نظرا لتركيز وسائل الاعلام الغربية على التطورات في الاتحاد السوفييتي والجهود المتعلقة بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، كذلك ركزت وسائل الاعلام الامريكية حول ما يسمى «الخطر الذري العراقي» تمهيدا لعمليات ارهابية عسكرية امريكية ضد العراق.

ولكن هذا التقرير الاقتصادي يستحق وقفة جدية.

● اولا: هناك اعتراف بأن النمو الاقتصادي السنوي تضاءل باستمرار خلال السنوات الثلاث الماضية ويصل الآن الى حدود الصفر.

● ثانيا: العجز في الميزان التجاري الامريكي ازداد زيادة فظيعة، وتقول اوساط اقتصادية امريكية بأن ادارة بوش قلقة من هذا العجز الذي قد يكون سببا في فشل بوش في انتخابات الرئاسة القادمة.

● الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة انخفضت بنسبة تزيد على ٥٠٪ في الاعوام الماضية، مقارنة مع الفترة السابقة. وبينما وصل حجم الفعاليات الاقتصادية الاجنبية في الولايات المتحدة الى ٣٧,٢ مليار دولار عام ١٩٩٠، كان ٦٠,٧ مليار دولار عام ١٩٨٩. وانخفضت الاستثمارات الاجنبية غير المحدودة الى ١٦,٧ مليار دولار، مقارنة بـ ١٣٧,٤ مليار عام ١٩٨٩.

● حجم الرأسمال الاوروبي المشغل في الولايات المتحدة انخفض من ٤٠ مليارا عام ١٩٨٩ الى ١٣ مليارا عام ١٩٩٠.

● تقوم اوروبا ببناء نفسها اقتصاديا، بقيادة المانيا وفرنسا مما يصعب تغلغل الانتاج الامريكي الى اوروبا. بالمقابل يزداد تغلغل الانتاج الاوروبي والياباني الى الولايات المتحدة، وهناك فروع بكاملها تنتقل في الريادة من الولايات المتحدة الى اوروبا واليابان.

ويقول التقرير ان اصحاب رؤوس الاموال عالميا يبحثون الآن عن اماكن لتوظيف رأسمالهم غير امريكا، وهناك اقبال متزايد للتوظيف في اسبانيا والبرتغال والصين.

ان هذه العمليات الاساسية العامة، على الصعيد الاقتصادي، هي ما يجعل الولايات المتحدة تحاول بشكل محموم تعميق هيمنتها السياسية على العالم، مع الانهيار في اوروبا الشرقية لاستخدام هذه الهيمنة السياسية لخدمة الاهداف والمصالح الاقتصادية الاستعمارية الامريكية في العالم.

ولم يعد هناك، الآن، نقاش، بأن واشنطن شنت حربها الاستعمارية الاجرامية ضد العراق ليس «حماية» لاستقلال الكويت، وليس «دفاعا» عن الشرعية الدولية، بل جزءٌ من المخطط السياسي الامريكي لحماية المصالح الاقتصادية للاحتكارات الامريكية.

ويقول المحللون الاقتصاديون والسياسيون في واشنطن انه عندما يخف التركز عالميا حول التطورات في الاتحاد السوفييتي فان الظاهرة التي ستكون اكثر اثارة واهتماما وتأثيرا على السياسة الدولية هي ازمة الركود الاقتصادي في امريكا التي يتوقعون ان تستمر عقدا كاملا من الزمن على الاقل.

■ قصة ومثل
تسيم منصور - الطيرة ■

الحديث ذو شجون

أي ذو طرائف، الواحد شجن - والشراجن: الاودية الكثيرة الاشجار، اول من قاله ضبة بن طابخة بن مضر، وكان له ولدان سعد وسعيد فنفرت له ابل، فأرسل ولديه في طلبها، فوجدها سعد، ومضى سعيد في طلبها.

فلقيهُ الحارث بن كعب، وكان على سعيد بردان، فسأله الحارث اياهما، فأبى عليه الغلام، فقتله الحارث واخذهما.

وحجَّ ضبة فوافى عكاظ فلقي بها الحارث وعليه بُردي ابن سعيد، فعرفهما، وسأله عن البردين، فقال الحارث:

ولقيتُ غلاما، فسألته اياهما، فأبى عليّ، فقتلته وأخذتهما، قال ضبة: بسيفك هذا..؟ أرنيه، إني أظنه صارما..!

فاعطاه اياه، فأخذه ضبة وهزَّه وقال: الحديث ذو شجون، ثم ضربه به فقتله، فأرسلها مثلا.

ويضرب هذا المثل في الحديث يتذكر به غيره.

حكمة صينية

● منذ عشرين قرنا قال الشاعر الصيني (كوان تزور):
- اذا كنت تخطط لسنة واحدة ازرع البذور.
- اذا كنت تخطط لعشر سنوات ازرع شجرة.
- اذا كنت تخطط لمئة سنة علم الشعب واعمل على تثقيفه.
- اذا زرعت البذور مرة واحدة تحصد مرة واحدة.
- اذا غرست الشجرة تقطف ثمارا عشر مرات اكثر.
- اذا علمت الشعب تحصد مئة مرة اكثر.

التجرمق

● شربل عبود ●

انا في عيونك
اقرأ اسطر مجد
ولي من عيونك
رائحة البحر لي لون شهد
انا عندما انتشي بنقاء محيّا
وبالشعر املس بالخد
اصر بأني احبك انت
وباق احبك انت
حبيبة قلبي الأمين
اصر بأنك حبي الى ابد الأبدين
وليس لديّ اله سواك
وعن حبك لستُ ارتدّ
يعلمني الحب ان اتجرمق
وان اتحدى
وان اتصدى
لمن يتعدى
وان اتجدد
واشتد

وابقى بأرضي
شذيا نديا كزهر الورد
وعذبا كما الجلنار
وشادٍ كما عندليب يغرد
نهارا نهار
وما لغنائه من حد
وحين يُحوِّل في وطني
ماء نبع
ليصبح دما
ليصبح دمعْ
اصرّ بأني احبك
اكثر اكثر اكثرْ
ويصبح حبي أشد واعمق
واحضن روحك
وتعلمني الروح ان اتجرمق
وان اتجرمق
وان اتجرمق

(الجش)

«الدرب» عادت الى الصدور

■ بعد توقف استمر ما يزيد على العام تعود مجلة «الدرب»، مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والعملية الى الصدور.

يتضمن العدد الاول المواضيع التالية:

* التقرير الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمجلس الحزب - توفيق طوبي.
* ازمة التطورات الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل - د. احمد سعد
* حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل - عوزي بورشطاين
* وثائق قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - الدورة الثامنة والتاسعة والعاشرة.

اليونانيون في عيون الاوروبيين

تجار يبيعون البحر والشمس

■ «كيف يرانا جيراننا واصدقاؤنا؟

ما هي الانطباعات التي يعود بها الاجانب من زيارة بلادنا؟ وما هي صورتنا في الخارج»؟ اسئلة طريقة طرحها استطلاع لرأي السياح الاوروبيين والامريكيين في اليونان، بحثا عن اسباب تدني اقبال هؤلاء على زيارة اليونان بعدما انخفضت اعدادهم بنسبة ٣٥ في المئة عما كانت عليه في منتصف العقد الماضي.

وجاءت الاجابات مخيبة للامال. فغالبية الاجانب ترى اليونانيين «قليلي ادب.. قليلي ذوق.. يتحدثون باصوات عالية.. يتشاجرون» ولكنهم في الوقت نفسه «كرماء مضيافون» وعلى العكس من الرجال قالت النساء: «انهم عشاق حميمون! محبون للسهر، شاعريون وارباب عائلات جيدون»!

وغالبية الاجانب تزور اليونان لانها بلاد الشمس والجزر الجميلة والبحر والاثار القديمة، والطعام الشهي، والرقص الشرقي، والموسيقى الساحرة...

ويضيف السياح: «قضاء عطلة في اثينا لا يستحق التكرار.. ولكن الجزر تستحق اكثر من زيارة على رغم المساوئ السابقة لليونانيين! اننا نحسب هذه المساوئ جزءا من ضريبة المتعة! اثينا مدينة ملوثة، اسمنتية، مزدحمة، وسائقو التكسي لصوص..»

عدد كبير من المثقفين الاوروبيين، قالوا انهم يزورون اليونان بدافع التعرف على الاماكن التي دارت فيها احداث الروايات والقصص التي قرأوها في مراحلهم الاولى.. ولا سيما روايات كازانتزاكيس او الاماكن التي وصفها الشاعران ريتسوس وسيفيريس.. او تلك التي عاش فيها افلاطون وارسطو..

وقال البعض: «لليونان سفراء جيدون في العالم.. مثل الموسيقار ميكيس ثيودوراكيس والفنانة ايرين باباس او نانا موسكوري وكوستا غافراس وميلينا ماركوري وماريا كلاس.. الخ

ماذا يقول الجيران والاصدقاء عن اليونان؟

الايطاليون قالوا: انهم يفوقوننا شغفا بالسياسة، يقرأون عناوين الجرائد ثم يتجمعون في الشوارع ويتشاجرون حول السياسة والاحزاب».

وقال اليوغوسلاف: «انهم تجار مهرة يبيعون كل شيء.. بما في ذلك الشمس والبحر»!

وقال الانكليز: «عندما يبيع اليوناني شيئا فهو لا يقبل المساومة وعندما يشتري فهو مساوم بارع»

الاتراك: «الحكم على اليوناني يتطلب معرفة وجوهه المختلفة.. فلكل واحد اكثر من وجه»

الالمان: «اليونانيون عمال يتقنون عملهم».

البلجيكيون: «نواقصهم كثيرة، لكننا نحبهم لانهم اصدقاء مخلصون».

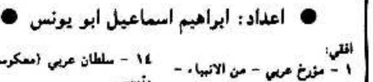
الامريكيون: «اليونانيون (ايطاليون) اكثر من الايطاليين»

الفرنسيون: «لا يجيبون بوضوح ويكتفون برسم اشارات استهزاء».

واذا طلب من الاجانب تعريف اليونان في عبارة موجزة، فان اليوغوسلافي يقول: «ليال ممتعة» والامريكي: «مسرح للارهاب» والانكليزي: «بيروقراطية تافهة» والبلجيكي: «جزر مواصلاتها الحمير»!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٣) ***



● اعداد: ابراهيم اسماعيل ابو يونس ●

افقي:
١ - مؤرخ عربي - من الانبياء - فحص (معكوسة)
٢ - قمر صناعي سوفييتي - شمل (مبعثرة) - حرف ابجدي
٣ - اهل - للنداء - اقف إماما (معكوسة)
٤ - احب (معكوسة) - زعيم نازي (معكوسة) - يرشد
٥ - القنار (معكوسة) - لقياس المسافات (معكوسة) - (عزة...) مطربة مصرية
٦ - حرف موسيقي (معكوسة) - سواعد (معكوسة) - من الامراض الجلدية
٧ - ماركة سيارات - طين - نوع من الاورام
٨ - يتأكد - تحصل (معكوسة) - اسم (مبعثرة)
٩ - اختيار (معكوسة) - دعم - عكس نهار
١٠ - من اعمال الآثار - ثلثي (تتم)
١١ - ملك عربي - لفظة ضيق - انتفاخات (معكوسة)
١٢ - منطقة ينابيع - سبائك (معكوسة)
١٣ - سيئة (معكوسة) - جوهرة - حرف موسيقي (معكوسة)
١٤ - سلطان عربي (معكوسة) - رئيسي
١٥ - متشابهان - لقب ملحن مصري راحل

عمودي:
١ - جغرافي عربي - يشاركان (معكوسة)
٢ - ممثل انجليزي (معكوسة) - تجدها في (منوي)
٣ - من الموالح (معكوسة) - اغنية لأم كلثوم
٤ - جدها في صباها - مدينة المانية - عند الحداد
٥ - سكران - شبيهات (معكوسة)
٦ - اكتمل - تحصدا (معكوسة)
٧ - متماثلان - الباحات
٨ - وصيفة كليوباترا - متشابهان - رمز رياض (معكوسة)
٩ - اغنية لأم كلثوم - في الصحراء
١٠ - سئم - متشابهان - قواعد
١١ - ذنبه - رئيس عربي
١٢ - عند العطار (معكوسة) - شال
١٣ - اغنية لفريد الاطرش - نهر سويسري (معكوسة) - متشابهان
١٤ - رئيس دولة افريقية معزول - يموت
١٥ - رئيس عربي راحل

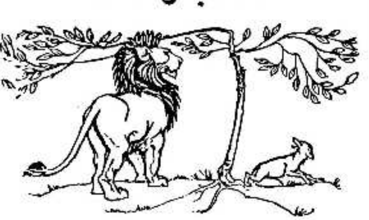
*** حل لغز رقم (١١٢) ***

افقي:
١ - حيفا - يافا
٢ - نمل - مار
٣ - ان - سور - رش
٤ - باريس
٥ - الحسناء
٦ - ارياف
٧ - ند - مكة - مر
٨ - يوم - خرج
٩ - نلعب - مرجع

عمودي:
١ - حمام - جنين
٢ - ين - دول
٣ - فل - بلا - مع
٤ - ساحرة
٥ - كورسيكا
٦ - ري + نام
٧ - ام - فاس - ضر
٨ - فار - مرج
٩ - ارشد - ارجع



الثعلب والأسد



لم يكن الثعلبُ قد رأى أسدا في حياته، وعندما رآه أولَ مرة، خاف حتى كاد ان يموت فرقا[1].

وبعد حين، قابله مرةً ثانية. فخاف، ولكن ليس كأول مرة.

اما في المرة الثالثة، فقد انكشف عنه[2] كلُّ خوفه، وراح يتحدث إليه، كأنه يعرفُه طولَ عمرِه.

(١) شدة رعب.
(٢) زال.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٩/٢٤ *

١٨.٣٥ - «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «كولمبو تيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «مقامر» مسلسل انكليزي
٢٢.٢٠ - على الخريطة
٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي
٢٣.٠٠ - «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغان امريكية



حلم تكرر

● سامر سلمان ابو خضرة – الصف الثامن – مدرسة المطران – الناصرة ●

انني كنت في منام
وانا لا ادري انني في منام
فرأيت انياب وحوش تتسلط على ابرياء.
شعرت نفسي وكأني مكان طفل بريء.
يتشرد من قبل حرب فرضت عليه
شعرت نفسي وكأني مكانه عاريا!!
في برد قارس يصيبني كالرصاص
شعرت نفسي كأني مكانه ابحث عن لقمة اتغذى عليها
بين هذا الدمار؟!
وثم صرخت صرخة نداء
«انا طفل اريد السلام»
واستيقظت ووجدت نفسي حقيقة «في هذا الضياع»

خطاب للعرب؟!

يا من في خيالي وامنياتي، اناديك!!
يا من كنت في القدم زاهرا بما فيك؟
يا من كنت وردة في الثقافة، يا عرب اناديك؟!
يا من كنت ضحية غريب..
ارجع والمجد؟!!
من مصر بمياهها..
ومن السعودية بمالها..
ومن العراق بصمودها..
وفلسطين بنضالها..
فأنت زهرة ذبلت من نقص المياه
لكن ها هنا الآن المياه
فاشرب وازدهر لتعود كما كنت
فأنا اناديك...

ابو القاسم الشابي: (١٩٠٩ – ١٩٣٤)

● اعداد الطالب: مجدي محمد حيادري – قرية سخنين ●

● شاعر عربي، ولد في قرية الشابية احدى ضواحي توزر بتونس، تعلم في المعهد الزيتوني، وتخرج من مدرسة الحقوق التونسية.

بدأ ينظم الشعر العامودي على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبي. وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الآداب الفرنسية والانجليزية، واطلع على الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر، لا سيما الاتجاه الرومانسي لشاعر المهجر «جبران خليل جبران»، وقد ظهر اثر ذلك واضحا في شعره.

وتزعم ابو القاسم الشابي اللجنة الوطنية في مدرسة الحقوق التونسية، وكان حدثا مدويا في تاريخ الشعر العربي ان يقف ذلك الشاب العليل – ولما يزال في التاسعة عشرة من عمره – يهتف في وجه الطغاة:

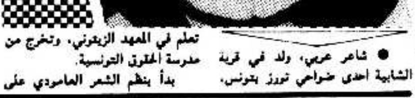
الا ايها الظالم المستبد
حبيب الفناء عدو الحياه
سخرت بأنات شعب ضعيف
وكفك مخضوبة من دماه
وعشت تدنس سحر الوجود
وتبذر شوك الاسى في رباه

ومرض الشابي بداء الصدر، وعاش في شبه عزلة. يمثل شعره في هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت، بين الفرح والحزن بين اليأس القريب والامل البعيد، وهذا التعقد في شعوره يصل به في بعض الاحيان الى التعبير الرمزي التلقائي.

ويتغنى كل عربي ببيتي الشابي المشهورين

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

* المصدر: اعلام الفكر العربي (الجزء الاول) – صفحة (٦٠).



● قبل زحف العدو على بافاريا جلس قواده بصمت يرسمون خطة الهجوم المباغت، وكان هنالك صبي في العاشرة يلعب تحت الشجرة في الغاب فسمع كل شيء. ورآه الجنود فأمسكوه وقال بعضهم اقتلوه. ورق قلب بعضهم الآخر فقال: انه صغير ولا يفهم ومع ذلك اخذوا عليه المواثيق الا يتكلم، واقسم الصبي، وفي المساء كان الولد يرتجف: هل يخبر والده؟ ام يصمت؟ فيستولي الاعداء على المدينة مباغتة؟ هل ينكث بقسمه؟

وبغتة وقف وادار وجهه نحو الموقد وابتدأ يتكلم: ايها الموقد اريد ان اخبرك بأمر هام جدا، ان العدو على الابواب ايها الموقد.

وجلب موقف الصبي انتباه الاب فأصغى وعاد الصبي يردد: ايها الموقد لقد رأيتهم بأم عيني فأمسكوني واقسمت لهم انني لن اخبر اي انسان بما رأيت. ولكني اخبرك انت، وانت لست انسانا.

وفي الليلة نفسها وقفت المدينة وقفة رجل واحد وزحفت فباغتت العدو بدل ان يباغتها وردته عن المدينة.

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطّاف ●

* غ. م. ض *

غَمَضَ، غامض

وغامض تعني مُبهم، غير معروف، غير واضح. اما المؤنث فغامضةٌ اي مُبهمةٌ وغير واضحة. اما الجمع فغوامض. وعكس غامض واضح.

ونقول في الاستعمالات اليومية والصحفية:

* ما زال مستقبل السلام العادل في الشرق الاوسط غامضٌ (مستقبلٌ غامض)

* وتحدث الوزير الاسرائيلي عن المساواة بين المواطنين العرب واليهود بكلام غامض (كلام غامض).

* ونقول (وقد صيغ قرارُ الاجتماع بصورة غامضة. (صورة غامضة).

* ح. و. ي *

هذه الاحرف هي جذر العديد من الكلمات التي نستعملها في حياتنا ونصادفها في دروسنا ومنها حَوَى يحوي حوايةٌ حاوٍ (الحاوي) محويٌ.

فنقول مثلا حَوَى الشيء اي استولى عليه وملَكَهُ وحواهُ: ضمّه واحتوى عليه فمثلا: يحوي كتاب الأدب مختارات من الشعر والنثر.

اما عندما نقول: حَوِيَ يحوي حوىً وحُوةً أحوى النباتُ أي خالط خُضرته سوادٌ ونقول حوت الشفةُ خالط حُمرتها سوادٌ. ومن هنا جاءت كلمة حواء، وجمعها حُوٌ.

اما الحاوي حُواةٌ والمؤنث حاويةٌ وجمعُها حاوياتٌ فهو من يرى في الحيات ويجمعها. ومن يقوم بأعمال بهلوانية.

وفي الهند يقوم الحاوي بحمل أفعى الكوبرا وترقيصها امام الناس كما تقول الروايات. ويقال له ايضا الحرّاء اي جامع الحيات.

اما كلمة تَحوّى فتعني إنقبضَ واستدارَ، ونقولُ تحوّت الحيّةُ أي تجمّعت وتلوّت.

والحويّةُ مؤنّث الحَوِي اي ما تحوّى من الأمعاء.. الحوض الصغير. كساء يُحشى بهشيم النبات ويجعلُ حول سنام البعير. الجمع حوايا وقد جاء في الأمثال العربية «المنايا على الحوايا» لمن سعى الى المنيّة بنفسه.

والى اللقاء في حلقة قادمة.

اخطاء!

■ قدم رجل على زياد فقال: ان ابونا مات، واخينا وثب على مال ابانا فضيعه.. فقال زياد: الذي ضيعته من لسانك اضر عليك مما ضيعه اخوك من مالك..

ومر عثمان بن عفان برماة يسيئون الرمي.. فقال: ما اسوأ رميكم! فقال بعضهم: نحن متعلمين.. فقال: كلامكم اسوأ من رميكم.

وسمع الاعمشي انسانا يلحن، فقال: من هذا الذي يتكلم وقلبي منه يتألم.

● الاسم: صفاء كمال احمد عتب طربيه ● المدرسة: الابتدائية (ج) ● قرية سخنين ● العمر: ١١ سنة. هوايتي الرسم والفن

* اضحك مع صفاء *

الاول: لماذا تجلس خارج الصف عندما يبدأ الدرس؟
الثاني: اذا سألني احد اين تعلمت اقول له بالخارج.

رجع التلميذ الى بيته وهو فرح وقال لأمه: لقد حصلت على نتيجة (١٠٠) في الموضوعين –
الام: ممتاز وما هما؟
الابن: التاريخ (٤٠) والرياضيات (٦٠)!!

* دعاء *

● دعاء معلم اللغة العربية: اللهم اجعلني فاعلا للخير مرفوعا عن الشر بعيدا عن النصب مجرورا للتقوى مضافا الى عبادك الصالحين مبتدءاً للسلام.

دعاء معلم الرياضيات: اللهم اجعلني مستقيما في حياتي واجعلني في زاوية قائمة ولا تجعل الدنيا الحارة علي ولا تجعلني منحرفا ولا شبه منحرف واجعلني في دائرة الجنة واجعلني موازيا لعبادك الصالحين وهو المطلوب يا ارحم الراحمين.

* اسماء والقاب *

● عمر بن الخطاب – الفاروق
● تماضر بنت عمر – الخنساء
● احمد شوقي – امير الشعراء
● ابو العلاء المعري – رهين المحبسين
● قيس بن الملوح – مجنون ليلى
● حافظ ابراهيم – شاعر النيل
● خليل مطران – شاعر القطرين
● عبد الرحمن الداخل – صقر قريش
● عمرو بن العاص – داهية العرب



● اعداد: وديع شحيرات ●

عجائب غرائب

● ضفدع يطير ●



هل رأيت في حياتك ضفدعا يطير لمسافة بعيدة كالعصفور؟ يمكنك ان ترى هذا النوع الغريب من الضفادع اذا زرت جزيرة بورنيو بجمهورية اندونيسيا.

● معرفة الوقت ●

كان الفراعنة يعرفون الوقت بواسطة آنية من الزجاج تملأ بالماء.. وتثقب من اسفل فيتسرب منها الماء.. وكلما انخفض سطح الماء اشار الى رقم على جدار الآنية يبين الزمن.

● شجرة المسافرين ●



هل هذه مروحة كبيرة؟ كلا بل هي شجرة في جزر «فيجي» بالمحيط الهادي. وفي اسفل جذعها مخزن للمياه يشرب منه المسافرون ولذلك سميت «شجرة المسافرين»

■ مع الفكاهة:

● بعد ان اوضحت معلمة مدرسة لتلاميذها ما هي الجنة سألتهم، والآن يا احبائي ليرفع كل واحد منكم اصبعه اذا كان يحب ان يذهب الى الجنة، رفع كل الاولاد اياديهم ما عدا ولدا واحدا، سألته المعلمة وانت يا صغيري الا تحب ان تذهب الى الجنة قال: كان بودي ذلك ولكنني وعدت صديقي ان اذهب معه الى الديسكو.



* فكر قليلا *

هل تستطيع تقسيم هذا الهلال الى ٦ اجزاء وذلك بعمل خطين مستقيمين.. نعم خطين فقط.

■ حيلة طريفة:

● فتش احد رجال البوليس منزلا يسكنه زميلان فوجد فيه مسدسا بغير ترخيص، فقادهما الى مركز البوليس، فأخذ كل منهما يلقي بتهمة امتلاك المسدس على الآخر، ولما عجز المحقق عن الظفر باعتراف احدهما، استدعى رجل البوليس الذي قام بالتفتيش، واخذ يناقشه في الاذن الممنوح له من النيابة، ثم قال وهو يتظاهر بالغضب: «انه اذن باطل، لذلك لم يعد ثمة وجه لاقامة الدعوى على المتهمين. اعط المسدس لصاحبه»، وهنا مد احد المتهمين يده ليأخذ المسدس، فأحاله المحقق للمحاكمة.

المتاهة!



● من الاشياء الصعبة التحديق في الشمس. ولكن! هنا انت مجبر على التحديق ولمدة دقيقة واحدة فقط، لكي تعرف الطريق من النقطة «أ» الى النقطة «ب» ●

الاصولية اليهودية في اسرائيل:

الجذور.. والملامح.. والاسقاطات السياسية

● بقلم: سالم جبران ●

■ جرى في السنوات العشر الماضية الربط بين اصطلاح «الاصولية» بشكل عام والحركات الاصولية الاسلامية. وقد ساعد على هذا انتصار «الثورة الاسلامية» في ايران وما تلاها وارتبط بها من تطورات سياسية. كما ساعد على هذا، ايضا، قيام واتساع الحركات الاصولية في العديد من الاقطار العربية التي طرحت نفسها بديلا شاملا، سياسيا – ثقافيا – اقتصاديا، للانظمة الحاكمة في العالم العربي.

يُسأل السؤال: هل النزعة الاصولية هي افراز ديني – سياسي للواقع الاسلامي فقط؟ او بكلمات اخرى هل هي ظاهرة اسلامية فقط او شرقية فقط؟ ام انها ظاهرة فلسفية – اجتماعية مرتبطة برد فعل المجتمعات المختلفة على الهزات والتطورات الانقلابية العاصفة والمفاجئة والحادة في عالمنا؟

استاذ العلوم السياسية البروفسور ايان لوستك نشر دراسة هامة ومثيرة فعلا حول «الحركة الاصولية في اسرائيل». نشرها اولا بالانجليزية في الولايات المتحدة الامريكية. ثم قامت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت بترجمتها ونشرها بالعربية.

من الواضح ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية اهتمت بهذا الكتاب لارتباط الموضوع بالقضية الفلسطينية. وهذا هام بحد ذاته. ولكننا نعتقد بأن الكتاب يحمل قيمة فلسفية عامة ايضا، من زاوية تعامل وتفاعل اليهود واليهودية مع هزات العصر.

يؤكد الباحث من البداية، ان الاصولية ليست اصطلاحا للتعبير عن «المبالغة في التدين» او «العودة الى الجذور» في وجه انسحاق الشخصية وانهيار القيم في الواقع المعاصر. واضاف ان الاصولية في الحقيقة هي الاعتقاد الثابت والمطلق بتعليم ديني شامل وكامل محدد المعالم بشكل صارم يقدم الجواب على كل شيء والخروج عنه، بعبور حدوده المحددة الواضحة، هو كفر، هو خيانة، هو تحد صارخ للموروث، للاصول.

ويشير الكاتب الى ان الاصولية، مع انها زعمت التركز في القضايا «الدينية»، «والروحية» الخالدة، الا انها بالممارسة كانت ذات صفة تاريخية راهنة، ملموسة، سياسية تماما.

واعتمادا على معرفة اكاديمية دراسية للعديد من الحركات «الاصولية» الدينية في المسيحية والاسلام واليهودية والحركات الاصولية المتعصبة في شرق آسيا، ذات الاصول البوذية وغيرها، يؤكد المؤلف ان الاصولية هي النقيض الصارخ للبراغماطية وكذلك للعلمانية. فما يميز الاصوليين، كما يقول المؤلف هو «عدم استعدادهم اجمالا للمساومة مع الواقع في سعيهم لتنفيذ التغييرات الاجتماعية الجذرية التي يطلبها، بشكل قاطع، المصدر السامي للقيم المطلقة التي يصدرون عنها في سلوكهم. التزاماتهم السياسية لا تقبل المساومة وهي شاملة بطبيعة لا يُسأل عنها ولا تقبل النقاش» (ص ١٠).

ويحلل الباحث بعمق حقيقة جوهرية وهي ان العلمانية تعترف بأن حقائقها نسبية، غير كاملة وقابلة حتما للتغيير والتبدل. بل ان بعض الحقائق تسقط في مجرى الحياة وفي امتحانها وتولد حقائق جديدة. لذلك فليس المرجع مقدسا كاملا شاملا ابديا، في النظريات الاجتماعية العلمانية.. ومن هنا امكانية المساومة والتغيير. ولعل البراغماطية، النفعية الآنية، هي مبالغة في رؤية التغيرات انطلاقا من ان «المنفعة» هي القيمة العليا. مقابل هذا فان اصحاب العقيدة الدينية المؤمنين بحماس وبلا شك، يعتقدون بأن الحياة يجب ان تتكيّف حسب العقيدة وليس العكس. ومهما بدا الأمر غريبا، فان الاصولية تحاول منع تدفق نهر الزمن، منع التغيير في المسلك الاجتماعي، للمحافظة على نقاوة وشمول وانسجام وهيمنة العقيدة الدينية.

ويلاحظ الباحث في اكثر من مكان بأن الاصولية ليست وقفا على اصحاب العقائد الدينية، فكل من يعطي صفة القدسية والكمال لموقف ما ويطالب الحياة بالتكيف والتأقلم الدائم مع هذا الموقف يقع فعليا في شرك الاصولية.

الكتاب مثير جدا عندما يحاول الباحث تشريح وتحليل الاسقاطات السياسية للاصولية اليهودية في اسرائيل موضحا انها عنصر اساسي في دفع المجتمع نحو التطرف. وبعد ان يؤكد ان حركة «غوش ايمونيم» هي الفصيل الاكبر والاكثر نفوذا وبريقا في الاصولية الدينية يؤكد ان غوش ايمونيم تُضفي صفة دينية، قدسية، لاحتلال فلسطين («ارض اسرائيل») وتهويدها انطلاقا من الشعار بأن «ارض اسرائيل هي ملك شعب اسرائيل بحسب توراة اسرائيل». ولأن التوراة مقدسة ولأن وعد الله لشعبه مقدس، فان مهمة ضم المناطق المحتلة وتهويدها تبدو تنفيذا للارادة الالهية وليست هدفا سياسيا فقط.

وهذا النهج التقى لقاء كاملا مع «الفاشية العلمانية» ومع القومية التوسعية العلمانية ومع الجناح اليميني في الصهيونية بشكل عام. لذلك – كما يؤكد المؤلف – فان ال ١٣٠ مستوطنة في المناطق المحتلة هي دفيئة للاصولية المتطرفة دينيا، دفيئة للتيار الفاشي والعنصري المعادي للعرب والمعادي للنظام الدمقراطي البرلماني في اسرائيل.

ويشير الكاتب الى ان الصلات وثيقة جدا بين التيار السياسي العلماني المتطرف (ورمزه ارئيل شارون)، وبين التيار الديني الاصولي المتطرف بكل الوانه وحلقاته وتنظيماته.

ويحلل الكتاب، بحق ان الصهيونية الكلاسيكية التي كانت علمانية تماما، تحت تأثير العلمانية البرجوازية الاوروبية في القرن الماضي تتحالف وتتمازج الآن مع الاصولية الدينية، لتحقيق الاهداف التوسعية اقليميا والمتطرفة سياسيا.

وفي سياق الكتاب يؤكد البروفسور لوستك ان الاصولية الدينية في اسرائيل التي تحمل طابعا فكريًا متطرفاً وطابعاً تنظيمياً ارهابياً تشكل ركيزة اساسية للمقاومة العنيفة لافشال اي حل سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين يقوم على الانسحاب، كما تشكل ركيزة سياسية وفكرية ونفسية للقوى التي تحلم باقامة «نظام قوي» يستند الى «رجل قوي». كذلك تشكل الاصولية المتطرفة اداة اساسية لزعزعة الثقة بالنظام البرلماني الدمقراطي البرجوازي القائم على التعددية. ويقول ان رد فعل الحركات الاصولية، في حالة سلام اسرائيلي – فلسطيني قائم على الانسحاب («والتفريط بأرض اسرائيل») سيكون شبيها برد فعل المستوطنين الفرنسيين في الجزائر عندما تم الاتفاق بين فرنسا وجبهة التحرير الوطنية الجزائرية على استقلال الجزائر. ويقول: «ومن شأن ازمة كهذه في اسرائيل ان تتضمن بالتأكيد تقريبا، تظاهرات متكررة ينظمها مئات الالوف من اليهود واعمال عنف ضد اليهود والعرب معا، وتحديات لسلطة الحكومة وشرعيتها وجملة من المراسيم الحاخامية المعارضة لنيات الحكومة وانشاء العشرات من المستعمرات غير المرخصة وتهديدات بالحرب الاهلية وتوافدا مفاجئا للكثير من غلاة القوميين من يهود الشتات ومحاولات القيام بأعمال درامية.. كتدمير المقدسات الاسلامية في القدس» (ص ١٩٩ – ٢٠٠).

ويؤكد الكاتب ان الازمة الشاملة في اسرائيل، ومأزق العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وازمة الهوية وانعدام رؤية واضحة ومنطقية للمستقبل – كل هذا يغذي الاصولية المتعصبة، يغذي الهذيان الفكري، الذي يهذي بانتظار «الخلاص» وظهور المسيح المنتظر، وكل هذا يرافقه رفض الى حد الازدراء العنيف للقوانين والانظمة «الارضية» «والدنيوية».

ويختتم البروفسور ايان لوستك كتابه الهام هنا قائلا في نهايته «والخلاصة»: «ان الشعب اليهودي لا يزال يترنح الما من تجربته الاخيرة لما يقارب الافناء – المجزرة الكبرى (هولوكوست). واليهود الاسرائيليون يقفون اليوم في سعيهم لايجاد منفذ من المأزق السياسي الحالي، امام نمط آخر من التحديات المألوفة تاريخيا عندهم – الا وهي مغريات الخلاص الفاتنة المحفوفة بالمخاطر. وان مواجهة هذا التحدي لتستلزم النضج السياسي الكافي لتحاشي الوقوع فريسة هذه الفتنة والتوصل عوضا عن ذلك الى بدائل ارضية وغير كاملة» (ص ٢٠٢).

اننا نوجه تحية احترام وتقدير الى هذا الباحث الرصين والشجاع معا لكشفه في هذا الكتاب الطبيعة الحقيقية، فكريا وسياسيا، للاصولية الدينية واسقاطاتها السياسية المباشرة. كما تستحق مؤسسة الدراسات الفلسطينية التقدير لسعيها الى تقديم صورة حقيقية لاسرائيل والتيارات المعاصرة في اليهودية العالمية اعتمادا على الدراسة العلمية الرصينة لا الكتابة السياسية الحماسية القائمة على الشعارات. واخيرا، فاننا نعتقد بأن هذا الكتاب الذي هو دراسة تطبيقية للاصولية اليهودية يساعد مساعدة كبرى على دراسة وفهم الاصولية كظاهرة عالمية في الحياة الدينية والانسانية للشعوب.

● ايان لوستك: الاصولية اليهودية في اسرائيل. ترجمة: حسني زينة. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية. الطبعة الاولى ١٩٩١، ٢٨٥ صفحة من القطع المتوسط. مع فهارس ●

ليس فقط دفاعا عن الحزب الشيوعي انما دفاعا عن مكتسبات شعبنا

● بقلم: محمد محمود حصري ●

● من اكثر الامور التي تشغل بال الدوائر الحاكمة في اسرائيل، من الحكومة حتى بلدية ام الفحم، هو انهيار الشيوعية كنظام عالمي مواز للنظام الرأسمالي، ونرى بلدية ام الفحم تلجأ الى سياسة كم الافواه باسقاط الاقتراحات التي تتقدم بها كتلة الجبهة وشطبها من محاضر البلدية، على اساس ان الشيوعية انهارت في كل العالم، فلماذا لا تنهار في بلدية ام الفحم؟

وتنشط الاذاعة الاسرائيلية في اجراء المقابلات مع اعضاء سابقين في الحزب الشيوعي، من الذين يرون ايجاد بديل للحزب الشيوعي او تغيير اسمه، هو «ضرورة حيوية»! وتهتم الاذاعة الاسرائيلية بشكل خاص بخريجي الدول الاشتراكية من الذين ينادون بذلك، والذين كان «ذنب» الحزب الشيوعي الاكبر، انه اتاح لهم فرصة الحصول على شهادات اكاديمية تؤهلهم العمل في المجال الذي ارادوه.

وتنتشر في بعض القرى والمدن العربية، موضة، مضمونها ايجاد حزب، حركة جديدة، او تجمع جديد يتجاوز دور الحزب الشيوعي ويقفز عنه.. ماذا حدث؟ هل هناك حاجة موضوعية لذلك، ام انها مجرد موضة؟ما الذي تغير في طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لمجمل قضايانا اليومية والقومية؟ ان الواقع الذي نعيشه اليوم على الصعيد العالمي واضح للجميع وهو ان المنافسة الكبرى بين الاشتراكية والرأسمالية جرى حسمها لصالح الرأسمالية. وما كان يربطنا بالاتحاد السوفييتي هو كون وجود الحزب الشيوعي السوفييتي في السلطة وروابط التضامن الاممي من حيث ان حزبنا هو جزء من الحركة الشيوعية العالمية ومن حركة التحرر الوطني في العالم، وكان من الطبيعي ان نرى في الاتحاد السوفييتي حليفا ومناصرا، ولكن، هل سقوط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يعني نهاية الشيوعية كفكرة عالمية؟ وهل كان سقوط آخر خليفة عباسي يعني نهاية الاسلام؟

ما غرسه الحزب الشيوعي في نفوسنا وقلوبنا هو النضال الدؤوب من اجل حقوقنا، فالنضال من اجل الارض ومن اجل المساواة ومن اجل حقوق العاملين، هو ما تربينا عليه في مدرسة الحزب الشيوعي، ومثل ذلك النضال القومي ايضا. فحين كان النطق بكلمة فلسطين يؤدي الى السجون، لم يكن غير الشيوعيين من كانوا ينطقون بها، ولم يكن غير الشيوعيين من جابهوا الحكم العسكري في احلك ظروف شعبنا. وكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال شعبنا الدور الريادي الشجاع، من يوم الارض الى يوم السلام.. الخ.

ان برنامج حزبنا الشيوعي لحل مجمل القضايا الاجتماعية والسياسية هو افضل برنامج، وبرنامجه السياسي وطروحاته لحل النزاع في المنطقة اصبح برنامج العالم كله باستثناء المعادين للقضية الفلسطينية، وبرنامجنا الاجتماعي، رغم الحاجة لتطويره، لم يطرح اي حزب برنامجا افضل منه.

فاذا كان الهدف من ايجاد بديل للحزب الشيوعي بسبب ما يجري في اقطار اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي، فلماذا لا يسعى الداعون الى ذلك لايجاد بديل لحزب الليكود او المعراخ ومن لف لفهما في الوسط العربي؟ واي برنامج سياسي ترى سيتبناه البديل المقترح غير برنامج الحزب الشيوعي؟

اذا كان هدف الساعين للبديل هو مصلحة شعبنا وجماهيرنا، فان هذه المصلحة هي في دعم الحزب الشيوعي والتعاون معه كحزب طليعي ثوري مجرب. واما اذا كان الهدف تغيير اسم الحزب، فهي مسألة ثانوية يجوز للبعض رفضها ويجوز للبعض نقاشها وافساح المجال الدمقراطي لتقرير ذلك. واذا كنا نختلف في ذلك، فاننا يجب ان لا نختلف بأن الظروف التي يمر بها شعبنا وانتفاضته الجبارة، وموقف حكام اسرائيل المعادي لابسط حقوقنا شعبا وجماهيرا، تحتم علينا العمل معا، سوية، لنكونْ ونشكل الدرع الامامي لشعبنا وجماهيرنا. وهذا لا يتم بالتشرذم والانقسام.

انني اتوجه الى كل القوى الوطنية والدمقراطية، وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى العمل المشترك والنضال المشترك بعد ان اصبحت اوراق اللعبة في المنطقة بأيدي الامبريالية الامريكية واعوانها. وبدون التعالي عن الصغائر ورص الصفوف فان مستقبلنا جميعا محفوف بالمخاطر.

(ام الفحم)

قراءة في محاورات اليسار الامريكي (٢)

نقاش على الصعيد النظري

بيرلو: لم تقم الأدلة على أن افكار لينين آن لها ان تدفن

● بقلم: د. عبد العظيم انيس ●

● يواصل د. عبد العظيم انيس استعراضه لمقال فيكتور بيرلو الذي يناقش فيه مقولة «دفن الماركسية اللينينية»، حيث يحدد بيرلو ما يعنيه مصطلح الماركسية – اللينينية، وانه مجموعة الافكار والرؤى التي تشكلت وقدمت من قبل الدولية الثالثة بعد وفاة لينين، عن طبيعة الامبريالية آخر مراحل الرأسمالية.

ويشير بيرلو على ان سيطرة الماركسية اللينينية خلال تلك الفترة انما تعود، جزئيا الى نجاحاتها في قيادة النضال الدولي من اجل الاشتراكية. فالانتصارات الرئيسية للحركة الشيوعية – النضال الناجح ضد الفاشية، الثورة الصينية، الثورة الفيتنامية.. الخ) هي ذات ارتباط وثيق بالمبدأ الماركسي اللينيني، وكذلك ايضا فشلها الرئيسي في امرين: نشر الثورة الاشتراكية في البلدان الرأسمالية المتقدمة، وفشلها في بناء بديل اشتراكي مقبول في الدول التي استولى فيها الشيوعيون على السلطة.

الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية

يختار الكاتب، من الجوانب المتعددة للماركسية اللينينية، التركيز على ثلاث اطروحات رئيسية، المركزية فيها هي تحليل لينين عن الامبريالية التي قال عنها انها مرحلة جديدة ونهائية للرأسمالية، وان اية اعادة نظر في الماركسية اللينينية لا بد ان تقرر الى اي مدى استطاع تحليل لينين ان يصمد في اختبار الزمن.

ويعتقد بيرلو، ان تحليل لينين قد صمد عموما بشكل جيد، وبالطبع خلال السنوات الـ – ٧٥ الماضية وقعت تحولات دراماتيكية لم يتوقعها لينين. واي تفسير جامد لتحليله لا بد ان يؤدي الى سخافات، ولكن ينبغي ان نعترف ان لينين توقع وفسر بنجاح ملحوظ ديناميكية امبريالية القرن العشرين.

الذين وصلوا بالمحصلة الى دفن الماركسية – اللينينية اعتمدوا امرين اساسيين لم يتحققا في فكر لينين، اولهما، تحليله بأن الوقت ناضج لاسقاط الرأسمالية، وهو امر لم يحدث. وثانيهما، توقع لينين بأن التناقضات الامبريالية والازمات الاقتصادية والحروب وحركات تحرير المستعمرات والافقار المتزايد والاستغلال البشع، كان لينين مخطئا عندما استنتج ان هذه التناقضات سوف تقضي على الرأسمالية في الأمد القصير. اضافة الى ما يتفرع عن ذلك في تحليله، من حتمية الحرب بين الدول الرأسمالية المتنافسة.

ويناقش الكاتب هؤلاء، فيقول ان حججهم ضعيفة منطقيا، لأن القول – قول لينين – بأن الرأسمالية ثمرة ناضجة للسقوط هو جانب واحد من تحليله، وعدم تحقق ذلك لا يسقط وجهة نظره كلها. واما حتمية الحرب بين الدول الرأسمالية المتنافسة، وهو امر لم يحدث منذ الحرب العالمية الثانية، فهناك شواهد عديدة على اشتداد المنافسة الامبريالية بين الولايات المتحدة والمانيا واليابان، وفي المرحلة الراهنة ليست هناك قوة مستعدة لتحدي واشنطن عسكريا، ولكن اليس من الممكن ان يتغير هذا الوضع في العقود القادمة؟

وينتهي الكاتب الى القول، من الضروري ان يتبين الذين يقولون بأن افكار لينين عن الامبريالية قد انتهى اجلها، انه حتى اليوم لم تقم الادلة على ان افكار لينين آن لها ان تدفن.

الاطروحة الثانية التي يتناولها الكاتب – الطبقة والحزب – في الماركسية اللينينية وطبيعة الحركة الاشتراكية. فيشير هنا الى الفروقات، بينها وبين الماركسية الكلاسيكية. فهذه الاخيرة تفترض انها حركة عالمية تقودها الطبقة العاملة في الاقطار المتقدمة صناعيا. واما الماركسية – اللينينية فتفترق عن الماركسية الكلاسيكية في هذا الأمر، فهي تقول ان البروليتاريا الصناعية سوف تجمع حولها الجماهير المستغلة في العالم الثالث كحليف رئيسي في اسقاط القوى الرأسمالية عن طريق العنف الثوري. ومعنى ذلك ان المستعمرات واشباه المستعمرات تشكل جبهة ثانية ضرورية في الثورة العالمية.

والفرق الثاني بين الماركسية اللينينية والماركسية الكلاسيكية تمثل في الدعوة الى حزب عمالي من نوع جديد، هو الحزب الشيوعي، الذي يعتمد اكثر اجزاء الطبقة العاملة وعيا وثورية، حزب منظم على النطاق الوطني، لكنه خاضع في استراتيجيته وتكتيكه لمركز دولي. وعلى الرغم من معرفتنا جميعا بقواعد هذا التنظيم الحزبي الا ان الاساس النظري لهذا الهيكل المقترح ليس واضحا تماما.

انشغل لينين، طيلة حياته، كقائد ثوري، بجدل الاصلاح والثورة في الحركة العمالية، وبالصراع بين القوى الاصلاحية والقوى الثورية داخل البروليتاريا، باعتباره الصراع الذي يحدد نجاح او فشل النضال من اجل الاشتراكية، وكان يرى ان الاحتياجات العاجلة للطبقة العاملة في الظروف العادية ستغلب القوى الاصلاحية على القوى الثورية. وانه من اجل التغلب على نزعة الانحراف وانتزاع السلطة وتنفيذ التحول نحو الاشتراكية، مطلوب حزب عمالي صلب من الثوريين يتطهر باستمرار من العناصر المترددة والانتهازية.

انشقاق بين الثوريين والاصلاحيين

النتيجة الحتمية لهذه الرؤية اللينينية هي حدوث انشقاق لا يمكن درؤه بين القوى الثورية وبين الاصلاحية في داخل الطبقة العاملة. ولما كانت الاغلبية في داخل الطبقة العاملة غالبية اصلاحية في الظروف العادية، فان دور الحزب في افضل الاحوال، داخل الطبقة العاملة، هو معارضة السيطرة المحتوية لافكار البرجوازية.

ويتابع بيرلو، كان لا بد للاحزاب الشيوعية، التي دعت «الدولية الثالثة» الى اقامتها، ان تكون احزابا لينينية ذات طابع ثوري يمكن ان تكسب ولاء الجماهير عند هبوب العاصفة الثورية.

ولكن، لكي يكون لهذا التفكير معقولية كان من المفروض ان تكون الافكار الرأسمالية المتقدمة في خضم ازمة تحطمت فيها السيطرة العادية للقواعد الاصلاحية، وقد عملت الدولية الثالثة بناء على هذا الافتراض.

غير انه اتضح في اواخر العشرينات ان هذه الازمة الثورية قد مضت، وفي منتصف الثلاثينات عدّل الكومنترن استراتيجيته التي تحاول نشر وتعميم الثورة البلشفية، الى استراتيجية الجبهة المتحدة للقوى التقدمية ضد الفاشية، الامر الذي دفع بقضية الثورة الاشتراكية، وخصوصا في الدول الرأسمالية المتقدمة، الى الوراء، ودفع الى الامام بالأمر المتناقض.. ان تكون الاحزاب ثورية حقا في وضع غير ثوري.

وكان لمثل هذا الوضع انعكاسات في الممارسات غير الدمقراطية شبه العسكرية في هذه الاحزاب، التي لم تعد الماركسية اللينينية نظرية سياسية تراجع وتعدل وفقا لتغيير الظروف، بل اصبحت وثيقة مقدسة تضمن السيطرة السياسية المطلقة لستالين ورجاله الذين يقودون «الدولية الثالثة».

بالطبع، كانت هناك استثناءات لتلك الديناميكية في احزاب العالم الثالث.. الصين وفيتنام.. الخ، حيث توفرت، رغم النكسات امكانيات ثورية حقيقية واستطاعت قيادة الاحزاب فيها تكييف خط الكومنترن وتعديله وفق مصالح النضال الوطني.

انكسار الماركسية اللينينية مؤقت

القضايا التي اثارتها اطروحة قيادة البروليتاريا للصراع الدولي ضد الامبريالية واشكال التنظيم الملائمة، ما تزال بحاجة الى مناقشة جادة من جانب الماركسيين. ومن السهل ان نقول، وهذا صحيح، ان الثوريين في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتي لا يتمسكون بحكمة خاصة يقدمونها لثوريي العالم الثالث، لكن من الصحيح ايضا، ان انتصارات تاريخية على الامبريالية قد تحققت تحت قيادة ماركسية – لينينية، وانكسار الماركسية اللينينية هو انكسار مؤقت مع انتعاش القوى الامبريالية والهزائم المؤلمة لقوى العالم الثالث المعادية للامبريالية.

ما هو اذن شكل التنظيم الذي يمكن ان يحل محل هذه الاحزاب؟

نحن بحاجة الى شكال تنظيمية ارقى تتميز باحترام عمليات اتخاذ القرارات الدمقراطية، بتحمل وجهات النظر المختلفة، وبالتعقل والحساسية تجاه البشر. وكل هذا ليس بديلا عن تنظيم حزبي حقيقي.

المسألة الثالثة الاساسية التي تناولها الكاتب للماركسية اللينينية، هي انه تم في داخل الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي بناء شكل جديد من المجتمع، ارقى. وهذا النظام الاجتماعي الجديد – كما قيل لنا – هو في طريقه الى تجاوز اكثر المجتمعات الرأسمالية والثقافية الروحية. ولقد اصبح واضحا الآن – وكان يجب ان يكون هذا واضحا قبل عشرين سنة – انه في كل هذه الميادين لم تكن التجربة السوفييتية ناجحة اذا قيست وفق المعايير الاشتراكية او حتى مع مثيلاتها في الغرب. فلم تكد تحل السبعينيات حتى دخلت هذه المجتمعات في مرحلة الازمات الاجتماعية والانكسارات.

لا مناص من معرفة اسباب الفشل

هذا الفشل ونتائجه السياسية في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا هو الذي ادى الى مقولة موت الماركسية – اللينينية. ومن الضروري ان نعرف بوضوح وعمق الاسباب الرئيسية لهذا الفشل، وتلك هي مهمتنا نحن الماركسيين اولا.

فاذا لم نفعل هذا ونقدم النقد اللازم فهـ رف يعني ذلك اننا نترك هذه المهمة للبرجوازيين وللاشتراكيين الدمقراطيين، ولا يستطيع احد الانكار بأن علينا ان نتعلم الكثير من نقدهم.. الذي لن نستطيع تقبله بالكامل من حيث هو انعكاس لتحيزهم السياسي.

من الواضح مثلا، ان تنظيم مشاكل تنظيم صناعي حديث هي مشاكل بالغة التعقيد، ولكنه من الخطأ ايضا القفز عن هذه الحقيقة الى الزعم بأن الطريقة الوحيدة لادارة فعالة للاقتصاد انما هي العودة الى الملكية الخاصة والاسواق والبورصة والارباح. وان فشل المجتمع السوفييتي في ان يطور اشكالا غير مركزية من السيطرة الاقتصادية والتنظيم، لا يبرهن على ان الطموحات الاشتراكية هي طموحات خيالية.

ويختتم الكاتب، فيكتور بيرلو، هذا المقال، البحث، بالتساؤل عن مستقبل الاتحاد السوفييتي، ويعترف بأنه غير متفائل، فالفشل هناك، من العمق والمرارة بحيث يصعب تصور علاجه في امد قصير.

فهل نستنتج من هذا ان المشروع الماركسي في الثورة الاجتماعية غير قابل للتحقيق؟

الكاتب يعتقد بأن هذا الاستنتاج خاطئ، وان الاحداث الاخيرة مهما كانت قسوتها – لا تنفي امكانية الارتقاء الثوري على الرأسمالية. واننا، في النهاية، نعرف ان الكلمات وحدها لا تستطيع ان تبرهن بأننا سننجح، فليس ما نقوله هنا تأكيدا علميا، انما هو ايمان حقيقي كما كان الأمر دائما عند اجيال من الاشتراكيين.

(انتهى)

حزب «البرافدا»

● بقلم: الدكتور فلادلين لوغنيوف ●

■ ننشر فيما يلي مقاطع من مقال هام كتبه الدكتور في العلوم التاريخية في «البرافدا» بتاريخ ١٩٩١/٩/١٢ وفيه يدعو الى ان تقوم صحيفة «برافدا» بدور سياسي وتنظيمي لاعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفييتي.

● «انتشرت في الاتحاد السوفييتي قبل ٦٠ سنة النكتة التالية: استيقظ ف.ا.لينين من رقاده الابدي وخرج من المتحف متجولا في الشوارع ليعرف كيف تدار شؤون البلاد وكيف يعيش الشعب، وصعق مما رأى فقال مخاطبا زوجته «يا ناديجدا.. يبدو ان الأمر يستلزم العودة من جديد الى سويسرا والبدء من البداية مجددا».

والوضع اليوم ينطبق عليه هذا القول، فعلى الكثير من الشيوعيين ينبغي البدء من جديد. ولماذا «الكثير» وليس «الجميع»؟ لأنه، كما قيل خلال السنوات الماضية، كان في الحزب الشيوعي السوفييتي العديد من الاحزاب.. وهذا اصبح واقعا.

اذا اردنا تقسيم الحزب الى قسمين، هكذا بشكل فظ، نرى ان احدهما، سيتكون من اولئك الذين يبكون على الماضي، وقبل كل شيء، على احتكار السلطة الذي ضاع منهم، والذين كانوا يرون في الشعب مجرد موضوع للاحتكار السياسي من قبل القمة في الاعالي. والقسم الثاني – اولئك الذين عاشوا حياتهم مع الشعب دائما، يتقاسمون معه الاحزان والآمال، وهم على استعداد لمواصلة السير مع الشعب حتى النهاية.

«هؤلاء الأخرون» – وهم الاكثرية في الحزب بدون شك، هم الذين اقصدهم بهذا الحديث.

من الممكن ايجاد خيارين لبعث النشاط السياسي في الحزب.

الاول – «اداري»: اعادة تشكل كل البنية الحزبية البيروقطراية بعد رفع الحظر غير القانوني، واعادة كل من لم يسلم بطاقة العضوية ويدفع رسوم العضوية بشكل منظم.

والثاني – التنظيم والتنظيم الذاتي من القاعدة، من هناك، حيث العمل الحيوي. حيث يقرر مصير الناس. واقامة مجموعات حزبية وفقا للمقياس الجغرافي، المهني وغيرها. ومن منطلق خدمة المصالح الآنية والبعيدة المدى، وان يكوّن الجهاز من الحد الادنى من العاملين، الذي يعمل على تنسيق نشاط الشيوعيين وعدم فرض الارادة والادارة الاوامرية عليهم.

التباطؤ؟ ممكن، نعم. ولكن يجب البدء من هنا.

أحدى القضايا الاولية – انهاء العمل في البرنامج والفكرة الرئيسية للمشروع – وهي ان يكون الحزب المدافع عن اولوية الانسان، المعبر عن مصالح الناس العاملين، حزب الاصلاحات الراديكالية، السياسية والاقتصادية – وهذه هي الفكرة الصائبة.

المشروع يجب اكماله والبدء في مناقشته، ليس بين القيادة الحزبية، بل بين كوادر الشيوعيين. ومن خلال النقاش سيجري بالتأكيد تحقيق الأمل في رص الصفوف وتجديد النشاط في شتى مجالات العمل.

وأما خط التشديد فيجب ان يوضع على تضافر الجهود في النشاط العملي، العام والخاص. واعتقد، انه في ظروف معينة – سنتحدث عنها لاحقا – بأن هذا الدور يمكن ان تقوم به صحيفة «البرافدا».

كانت هناك انتقادات كثيرة على «البرافدا» في السنوات الاخيرة، وهي انتقادات صحيحة وبحق. وان ثقل «هيئة اركان الصحافة السوفييتية السابقة في عهد المعارك السياسية الحادة، جذب «البرافدا» الى الحضيض. وثمة انتقاد آخر سمعناه في الاجتماعات الحزبية، فـ «البرافدا»، كصحيفة غوربا‌تشوفية تقريبا، انتقدت لانها لم تشارك في المواجهات العاصفة التي قادتها بعض التنظيمات الحزبية الاخرى. وكل شيء اليوم اصبح على قدر من السذاجة والسخف. فالجريدة موجودة وقائمة ويمكن ان تصبح نقطة الانطلاق للانبعاث، وفي الاساس من اجل اقامة حزب جديد.

ومن الضروري منذ اليوم (افضل لو كان بالامس) وفي كل مكان، اقامة فرق ونوادي مؤيدة لـ «البرافدا»، فرق من القراء والمكتتبين، المراسلين والموزعين. ذلك انه حتى اليوم لم يبت في مصير الحزب الشيوعي قانونيا، والاموال التي تجمع لـ «البرافدا» وللاكتتاب والاشتراك يمكن ان تصبح شكلا لاشتراكات العضوية.

«يجب البدء من جديد، تجميع وشحذ القوى من كل اولئك الذين يريدون، ويمكنهم النضال من اجل الاصلاحات الدمقراطية والعدالة الاجتماعية في وطننا».

مجلس الامن يناقش الازمة اليوغوسلافية

● اجتماع موسع للمؤتمر حول يوغوسلافيا، في لاهاي، الخميس المقبل ● القيادة الكرواتية لا تمسك بزمام الامور تماما ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قال السفير الفرنسي جان برنار ميريميه ان الاعضاء الاوروبيين في مجلس الامن احالوا مشروع قرار حول يوغوسلافيا، امس الاثنين، ينص بشكل خاص على حظر للاسلحة الموجهة الى الاطراف اليوغوسلافية وعلى نداء لوقف اطلاق النار.

واوضح ميريميه الذي يترأس حاليا مجلس الامن انه سيبدأ مشاورات ثنائية حول هذا المشروع معربا عن الامل في مناقشة القرار واقراره.

ووزع مشروع القرار الذي اعدته فرنسا وبلجيكا وبريطانيا خلال مشاورات مجلس الامن حول العراق صباح امس في نيويورك.

واوضح ميريميه للصحفيين ان المشروع يرمي بصورة خاصة الى دعم جهود المجموعة الاوروبية لوقف الازمة في يوغوسلافيا.

واضاف انه يجب أن يتضمن وقف اطلاق النار وحظر تسليم الاسلحة.

وفي لاهاي اعلن بيان صادر عن الامانة العامة للمؤتمر حول يوغوسلافيا، امس الاثنين، ان رئيس المؤتمر اللورد كارينغتون قرر الدعوة الى اجتماع موسع للمؤتمر الخميس المقبل في لاهاي.

واتخذ كارينغتون هذا القرار بعد مشاورات مع نائبي رئيس المؤتمر الهولندي كارلو باركمان والاسباني اغير دو كارس.

وفي زغرب اعرب الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا والجزء الاكبر من كرواتيا) عن اقتناعه، امس الاثنين، بأن القيادة الكرواتية لا تمسك تماما بزمام الوضع الميداني الامر الذي يفسر كما قال مواصلة خرق وقف اطلاق النار.

وكان الجنرال راسيتا يتحدث مع مجموعة من الصحفيين الفرنسيين.

وقد خرق وقف اطلاق النار الذي اعلنه في وقت واحد الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان ووزير الدفاع الفيدرالي الجنرال فليكو كاديفيتش في اماكن عدة في كرواتيا موقعا ضحايا جديدة وخسائر مادية.

واكد الجنرال راسيتا ان «وزراء كرواتيين قالوا لي انهم عاجزون عن فرض ارادتهم» الامر الذي يفسر مواصلة خرق وقف اطلاق النار الذي وصفه بأنه «لا يستهان به».

وبعدما سلم بعزم السلطات الكرواتية على احترام اتفاق السلام ابدى الجنرال راسيتا تفاؤلا حذرا بالمستقبل. وقال «انه لمن الصعب التكهن بما سيحصل لان الاتفاقات التي عقدت حتى الآن لم تنفذ ابدا».

ولدواع امنية رفض الكشف عن عدد الثكن والعسكريين الذين لا يزالون محاصرين وقد منعت عنهم القوات الكرواتية المياه والكهرباء والمواد الغذائية والادوية اكثر من ٢٤ ساعة بعد اتفاق امس الاول الاحد.

واعترف الجنرال راسيتا بأن الجيش مني بـ «خسائر مادية فادحة» من دون ان يكشف عن تفاصيل اضافية.

المجلس الوطني لن يتخذ

● تتمة من صفحة ١ ●

ويحدوها ايمان راسخ بان وعي الفلسطينيين السليم والعميق للمتغيرات السياسية الراهنة التي احدثت تغييرات جذرية في التعاطي السياسي الدولي مع شتى قضايا العصر كفيل بان يؤكد النظرة السليمة الى مجريات الاحداث وتطوراتها».

وقالت مصادر فلسطينية ان الجزائريين «نصحوا» منظمة التحرير باتخاذ موقف ايجابي من مؤتمر السلام على رغم تأكيدهم انهم ملتزمون سلفا بتبني اي موقف تتخذه المنظمة حتى لو كان متعارضا مع الرغبات الجزائرية.

وتابع المجلس الوطني، بعد ظهر امس، اعماله في جلسة مغلقة باشر فيها عملية الانتخابات الداخلية لرئيس واعضاء المجلس الجديد. واعاد المجلس انتخاب الشيخ عبد الحميد السايح رئيسا له. وقد نافس السايح على الرئاسة ثلاثة مرشحين هم شفيق الحوت وياسر عمرو وابراهيم خريشة. ونال السايح اغلبية (٢٣٨) صوتا من اصل (٤١٣) صوتا.

وكان السايح اكد في بداية عملية الترشيح والاقتراع انه لا ينوي خوض معركة انتخابية ولكنه مستعد لمواصلة تحمل مسؤولياته اذا كان هناك اجماع على ذلك.

ولا تزال هناك مسائل تنظيمية عديدة عالقة مثل تمثيل «الجبهة الدمقراطية» بزعامة نايف حواتمة داخل المجلس الوطني وداخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وهذا التمثيل يبدو انه موضع مفاوضات بسبب الانقسام الحاصل في صفوف الجبهة (جناح حواتمة وجناح ياسر عبد ربه) ومطالبة كل طرف بحق تمثيلها.

وقال مصدر قيادي في الجبهة الدمقراطية (جناح حواتمة) انه «ليس للجبهة الدمقراطية اي فيتو على اي شخص يدخل هذه الهيئات كمستقل لكنها لن تسمح اطلاقا بان يتم اختيار هؤلاء على حساب حصتها في المجلس الوطني (١٢ مقعدا) او في اللجنة التنفيذية».

وكانت اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير قررت يوم الخميس الماضي الابقاء على شكليات تمثيلها في اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني باعتبار ان عبد ربه بقي على رأس المجموعة البرلمانية للجبهة الدمقراطية في المجلس الوطني.

ومن المقرر ان يناقش المجلس الوطني الفلسطيني مشروع مؤتمر السلام الذي اقترحه الولايات المتحدة. وليست هذه المسألة مدرجة علنا على جدول الاعمال الذي يتضمن خمس نقاط في الدورة العشرين للمجلس التي يحضرها (٤٦٨) عضوا. لكن جميع المسؤولين اكدوا لدى طرح السؤال عليهم ان هذه المسألة ستكون موضع النقاش الحاد حيث ستدرج تحت بند «مسائل متفرقة» الذي يرتدي للمرة الاولى اهمية اساسية.

وسينتخب المشاركون لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويعينون مجلسا مركزيا جديدا (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني ومنظمة التحرير).

وفي رأي مسؤولين فلسطينيين عديدين فان المجلس الوطني ليس عليه ان يرد علنا لدى انتهاء اعماله بنعم او لا على المقترحات الامريكية بل عليه ان يحدد الخطوط العريضة لسياسة المنظمة في الاشهر المقبلة.

وفي دعوته المجلس الوطني الى الانعقاد وهو الاول منذ (١٩٨٨) عندما اعترفت منظمة التحرير بوجود اسرائيل فان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات يعتزم ان يطلب منحه تفويضا باتخاذ القرارات التي يراها مناسبة في الوقت الملائم.

وستنقل المنظمة الى الادارة الامريكية عبر مندوبين من الاراضي المحتلة ردها على «رسالة التطمينات» التي قدمتها الولايات المتحدة في شأن مؤتمر السلام المقترح وذلك بعد انتهاء اعمال المجلس.

هذا ووجهت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة رسالة يوم الاحد الماضي الى الرئيس عرفات وزعت في دمشق مؤكدة «اننا لن نحمل على اكتافنا اعباء سياسة لا نشترك في صنعها ولا نساهم في تقريرها».

وجاء في الرسالة التي وجهت ايضا الى اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ان هذا الموقف يأتي «في وقت لم نصل بعد الى اتفاق على الموقف السياسي والرد الفلسطيني على مشروع التسوية الامريكي وفي وقت لا تزال قضايا الوحدة الوطنية معلقة».

وكانت الجبهة الدمقراطية هددت يوم الجمعة الماضي بمقاطعة المجلس الوطني اذا لم يرفض المقترحات الامريكية في شكل واضح قبل عقده واذا لم يوضع حد للتدخل في شؤونها الداخلية. الا ان «الجبهة» عادت واشتركت في اعمال المجلس.

كذلك اعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش رفضه «الكامل والحاسم» لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للتسوية في الشرق الاوسط مهددا بالانسحاب من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حال مشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمقرر عقده في تشرين الاول المقبل.

وقال حبش ايضا انه يرفض فكرة تشكيل وفد فلسطيني اردني مشترك الى المؤتمر. وقال ان الجبهة الشعبية «ترفض رفضا كاملا وحاسما المقترحات الامريكية وستتقدم باقتراح الى المجلس الوطني بضرورة رفض المشروع الامريكي الذي لا يستجيب لابسط حق وهو حق تقرير المصير».

واضاف حبش ان «المشروع الامريكي قدم في اسوأ وضع دولي بالنسبة للفلسطينيين مع انهيار المعسكر الاشتراكي وتحول امريكا الى القطب الاول والوحيد عالميا في هذه اللحظة. وكذلك في ظل وضع عربي رسمي منهار ومفتت ومنقسم بعد حرب الخليج التي ادت الى تتويج كامل للادارة الامريكية على عرش العالم».

ووصف حبش مقترحات بيكر بأنها «مشروع استسلام وتصفية للقضية الفلسطينية» وقال ان الجبهة الشعبية «لا تبني موقفها هذا بناء على التحليل النظري فقط بل لقد اتضح لنا بالضبط حقيقة ما يطرحه على القيادة الفلسطينية عبر جولات المحادثات التي اجراها معه الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

واوضح أن ما يطرحه الوزير الامريكي «هو حكم ذاتي لمدة ثلاث سنوات يليه كحد اعلى كونفدرالية مع الاردن. اي مشروع المملكة العربية المتحدة الذي رفضته جماهيرنا في العام ١٩٧٢». واضاف: «انه يريدنا ان نوقع على تصفية قضيتنا وهذا لا يمكن ان يحدث».

وردا على سؤال حول احتمال انسحاب الجبهة الشعبية من المجلس الوطني في حال موافقة المجلس على المشروع الامريكي استبعد حبش ان يصدر عن المجلس قرار بالقبول، واضاف: «نحن حريصون على الوحدة الوطنية لكن على ضوء وعلى اساس الثوابت الفلسطينية اي القواسم المشتركة التي توصلنا اليها في الدورات السابقة للمجلس الوطني».

واردف حبش: «انسحابنا من المجلس الوطني غير وارد لان المجلس يمثل البيت الفلسطيني. اما بقاؤنا في اطار اللجنة التنفيذية فهذا هو الموضوع الذي تبحثه قيادة الجبهة وهو خيار صعب لن نلجأ اليه الا اذا دخلت منظمة التحرير او ارسلت وفد فلسطيني بدخول عملية التسوية».

حراسة مشددة

● تتمة من صفحة ١ ●

الصارمة الاخرى المفروضة في كل العاصمة الجزائرية في نطاق حالة الطوارئ».

وهذا المتجمع الساحلي في غرب الجزائر العاصمة يتكون من فيلات متقاربة وقاعة للمؤتمرات تسمى «قصر السلام». الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات يقيم منذ يوم الاحد في احدى هذه الفيلات تحت حراسة مشددة لرجال الدرك الجزائري. ولا يسمح بالدخول الى المتجمع سوى لمن يظهر بطاقة اعتماده عند حاجز يحرسه الدركيون.

وقد استمرت الاتصالات بين اعضاء المجلس طوال ليلة الاثنين الماضية تمهيدا لافتتاح الاعمال في قاعة المؤتمرات الكبرى المطلة على خليج الجزائر.

ويبدو ان هذا الوضع الداخلي هو ما دفع السلطات الجزائرية الى ان تطلب من القيادة الفلسطينية تخفيض عدد المدعوين الى الحد الادنى وجعلها تقصر الاجراءات والترتيبات التنظيمية للمؤتمر عليها وحدها بما في ذلك اصدار بطاقات الاعتماد للصحفيين وحتى لرجال الامن الفلسطينيين. وبحسب مصادر فلسطينية فان السلطات الجزائرية طلبت من مسؤولي منظمة التحرير حصر الدعوات بأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم (٤٦٨) عضوا.

عزل الرئيس المعادي للشيوعية في جمهورية طاجكستان السوفييتية

● تعيين الشيوعي المخضرم نبييف رئيسا بالوكالة ● الرئيس المعزول كان قد علق، امس الاول، نشاط الحزب الشيوعي وامر بمصادرة املاكه ● الشيوعيون الطاجيك ينظمون مظاهرة ضخمة امام البرلمان مقابل مظاهرة هزيلة للمعارضة ●

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان رحمن نبييف الذي قاد الحزب الشيوعي في طاجكستان خلال السنوات التي سبقت البريسترويكا انتخب، امس الاثنين، رئيسا بالوكالة لهذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى السوفييتية. واوضحت «تاس» ان نبييف سيؤمن مسؤوليات الرئاسة حتى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ تشرين الاول القادم.

ويأتي تعيينه بعد ان طالب البرلمان المحلي من قدر الدين اسلونوف تقديم استقالته. وكان اسلونوف علق امس الاول الاحد نشاط الحزب الشيوعي في طاجكستان وامر بمصادرة املاكه. فتنادى الوف الشيوعيين وخرجوا الى الشوارع ونظموا، صباح امس، مظاهرة احتجاجية ضخمة امام البرلمان شارك فيها اكثر من ١٠ آلاف شخص.

وسبق لنبييف (٦١ عاما) ان قاد الحزب الشيوعي في طاجكستان من نيسان ١٩٨٢ حتى كانون الاول ١٩٨٥ وهو تاريخ «احالته الى التقاعد» حسب الصيغة الرسمية.

وهو من اوائل الامناء في الحزب الشيوعي الذين ينتمون الى ما سمي في حينه بـ «الحرس القديم» والذين استبدلوا منذ السنة الاولى للبريسترويكا.

وذكرت وكالة «تاس» ان نحو الفي متظاهر تجمعوا في دوشانبيه امام مجلس النواب الطاجكستاني احتجاجا على اعلان النواب، امس الاثنين، حالة الطوارئ في الجمهورية واخذوا يقيمون حواجز في الشوارع المجاورة للمبنى.

وقد اتخذ المتظاهرون هذا القرار بعدما امرهم بالتفرق الرئيس الجديد بالوكالة رحمن نبييف. وحلقت مروحيات في سماء المدينة وتحركت وحدات من القوات الخاصة لوزارة داخلية الجمهورية في اتجاه مجلس النواب.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لنداء من الحزب الدمقراطي وحزب النهضة الاسلامي المعارض بحل مجلس النواب واجراء انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب.

النتائج النهائية للاستفتاء:

٩٩.٣٪ يؤيدون استقلال ارمينيا

● يريفان (الاتحاد السوفييتي) - «و.ص.ف» - اسفر الاستفتاء على استقلال ارمينيا الذي جرى يوم السبت الماضي عن موافقة ٩٩.٣١٪ على الاستقلال طبقا للنتائج النهائية التي اعلنت في يريفان مساء الاحد الماضي.

وبلغت نسبة الاقبال على الاستفتاء ٩٥.٠٥٪. وقد طرح على حوالي مليوني ناخب هذا السؤال: «هل توافق على ان تصبح جمهورية ارمينيا دولة دمقراطية ومستقلة خارج الاتحاد السوفييتي».

في خطاب لدى افتتاح اعمال الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: مستعدون لانجاح مؤتمر السلام.. لكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي

*** نجدد استعدادنا للتعاون مع كافة الاطراف الدولية لتذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاد المؤتمر.. ونفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين للشعب الفلسطيني * عرفات يناشد الرئيسين السوفييتي والامريكي والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس الشرعية الدولية التي اكدت على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس واعترفت بحق شعبنا في العودة وادانت الاستيطان * على المجتمع الدولي تفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين ومصادرة حقوقهم ***

● الجزائر – وكالات الانباء – ناشد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الاثنين، في خطاب القاه لدى افتتاح اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، الرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والقادة الاوروبيين العمل بكل ما في وسعهم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية.

وقال عرفات في كلمة استغرقت خمسين دقيقة: «اتوجه الى بوش وغورباتشوف والى قادة الدول الصناعية الكبرى والاوروبية والدول الصديقة في الامم المتحدة والى قادة السلك الدمقراطي في العالم اجمع وجميع الشعوب والقوى المحبة للحرية والسلام والساعية من اجلها بنداء من القلب والعقل، انتبهوا الى الشرق الاوسط واعملوا كل ما في استطاعتكم من اجل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره قضية فلسطين على اساس العدل والشرعية الدولية قبل ان يتخذ الوضع في منطقتنا طابعا مزمنا مستعصيا عن الحل تدخل طورا بالغ الدقة والجدية».

وتابع عرفات قوله «واذا كان العالم كله يتحدث بصدق عن فرصة ثمينة تلوح في الافق فاننا نحن الفلسطينيين كنا اول من عمل من اجل السلام بعقل مفتوح، ولكن بارادة قوية»، واكد: «والسلام هو تيارنا المبدئي الراسخ، التمسنا عليه بوعي عميق عبر مبادرة السلام الفلسطينية عام ١٩٨٨، التي اتخذناها بخطوات واقعية ودستورية رحب بها العالم كله. اننا نريد السلام الدائم والعادل، لان كفاحنا الوطني انطلق اساسا من اجل هذا السلام، واننا نعي بحكم التجربة للواقعية السياسية بمنطلقاتها وآفاقها الاصلية ان السلام لن يكون حقيقة راسخة الدعائم دون ان يستند بوضوح الى الحق الطبيعي للشعوب في تقرير مصيرها».

وتابع: «ان الشرعية الدولية منحت شعبنا مباركة ثمينة لحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وان الشرعية الدولية اكدت بشكل لا غموض فيه على ان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشريف امر لا تراجع عنه ولا تساهل في تطبيقه والشرعية الدولية اعترفت لشعبنا المشرد بحقه في العودة الى ارضه وممتلكاته». وقال «وانها ادانت الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان، واعتبرته عملا غير شرعي لا بد وان يتوقف».

واكد الرئيس الفلسطيني ان المصداقية المطلوبة لعملية السلام ولمؤتمر السلام المرشك على الانعقاد هي في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وقال: «واننا نجدد استعدادنا للعمل مع جميع الاطراف الدولية من اجل انجاح مؤتمر السلام لتحقيق ما تصبو اليه شعوب المنطقة من سلام عادل وامن واستقرار وخاصة شعبنا الفلسطيني الطامح الى تحقيق حريته واستقلاله وعودته».

وقال عرفات «ونجدد استعدادنا للتعاون من اجل تذليل العقبات المتبقية على طريق انعقاده آملين ان تبذل الاطراف الاخرى جهدها كي تساعد من جانبها على حل هذه العقبات، ولكن ليعلم الجميع اننا نرفض الابتزاز الاسرائيلي والشروط الاسرائيلية. اننا نفعل ذلك من موقعنا المسؤول كممثلين لشعبنا الفلسطيني من موقع منظمة التحرير الفلسطينية، التي صاغتها الارادة الوطنية لشعبنا من خلال التراكم النضالي المتنامي والتي يقر العالم بمرجعيتها في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام».

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى الوضع في العالم العربي بعد حرب الخليج والانقسامات الحاصلة فيه. وقال «ان هذه الحرب قد افرزت نتائج مأساوية دفعت ثمنها في المقام الاول الامة العربية. وادت هذه الحرب الى تدمير بلدين عربيين شقيقين هما العراق والكويت، ولا زال العراق وشعبه يعاني المجاعة والحصار نتيجة لها. وتكبد شعبنا الفلسطيني كذلك الفدح الخسائر من جرائها وانه ليحز في النفس ان تؤدي هذه الحرب العاتية الى تعميق الشروخ في الجسد العربي الواحد واشاعة البغضاء في النفوس في وقت تحتاج فيه الامة العربية الى رص صفوفها وتوحيد كلمتها لكي تكون جديرة باحتلال مكانتها اللائقة في هذا العالم المعاصر الجديد».

ودعا عرفات القادة العرب «باسم القدس» «الى فتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية والى العودة الجماعية الى روح التضامن العربي الاصيل الذي كان على الدوام مبعث الامل في نفوس الجماهير العربية المتطلعة الى الحرية والتقدم ونصرة قضاياها العادلة». كما دعا قادة الدول المغاربية الى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية والقومية ليشكلوا الرافعة في هذا الوقت بالذات ويساهموا مع جميع المخلصين في الامة العربية لتوحيد الصفوف وجمع الكلمة حتى تستطيع الامة العربية ان تجابه التحديات التي تواجهنا جميعا، وحتى لا يكون النظام العالمي الجديد على حسابنا وحساب امننا القومي ومستقبل اجيالنا القادمة».

وقال عرفات ان الشرق الاوسط منطقة «تتوالى فيها فرص السلام في ذات الوقت مع فرص الحرب ويجب ان يكون لها مكان رئيسي في هيكلية النظام العالمي الجديد لانها بؤرة مفصلية تستطيع التأثير على الوضع الدولي باسره فاما تمنحه السلام واما تسلبه اياه مسببة عدم الاستقرار».

وقال عرفات «واننا بلا شك سندرس في هذه الدورة خياراتنا السياسية للمرحلة الراهنة المقبلة، وانني على يقين من ان هذا المجلس سيتخذ القرارات السياسية السديدة بهذا الشأن». واضاف «واننا نراقب عن كثب حركة الاحداث الدولية على الصعيد الدولي وندقق في عمق وآثار التحولات الكبرى، التي تحدث على نحو متسارع شاملة العالم كله، وندرك حقيقة سياسية لا خلاف حولها وهي ان العالم ان لم يكن يبني، بالفعل، نظاما دوليا جديدا فانه يتجه حثيثا نحو تكريس واقع دولي جديد على اسس جديدة اخلاقية وسياسية ومادية واقتصادية في جوهر وآفاق العلاقات الدولية في الحقبة الزمنية القادمة».

واكد الرئيس الفلسطيني: «وهنا على المجتمع الدولي ان يعتني بجدية الى القضية الفلسطينية والى الشعب الفلسطيني في هذا الخضم من التطورات والمتغيرات، وان يعمل كل ما في استطاعته لتفادي الوقوع، مرة ثانية، في خطيئة ظلم الفلسطينيين، ومصادرة حقوقهم، فلقد فقد الشعب الفلسطيني وطنه جراء مظالم النظام الدولي القديم وحرم حقوقه الوطنية والسياسية».

وقال عرفات «ولا بد وان نضاعف جهودنا من اجل ان نحمل معا ثقل المسؤولية الجسيمة على كواهلنا، ان شعبنا صانع الانتفاضة والرسم الذي رسم فيه ابداعاته الخلاقة اروع وانبل وارقى صور الكفاح التحرري ومنع بقوة الاحتلال من ان يمارس خياره الدمقراطي المتحضر. ومن ان يمارس ابسط حقوق الانسانية في زمن يصل فيه الحديث عن حقوق الانسان الى مرتبة القداسة، ومنع شعبنا من العيش اسرة بباقي شعوب الارض، ان هذا الشعب يتطلع الى مجلسنا هذا كي يستمد من قراراته قوة جديدة تعينه على المزيد من الصمود والثبات والتقدم بخطى ثابتة واثقة نحو الحرية والاستقلال».

واضاف الرئيس الفلسطيني «يتطلع (شعبنا) الى العالم الجديد من اجل تمكينه من نيل حقوقه الوطنية السياسية المشروعة وحتى يعيش اطفالنا احرارا فوق ارضهم الحرة مثلهم مثل بقية اطفال العالم».

وقال الرئيس الفلسطيني «ولا يصح ولا يمكن ضمن اي منطق او تفسير ان يحرم من هذه الحقوق في ظل مرحلة نشوء النظام الدولي الجديد، ان هذه المسؤولية مسؤولية اخلاقية وانسانية وسياسية تقع على عاتق المجتمع الدولي والضمير الانساني في رفع هذا الظلم واحقاق الحق». وتابع «لا يمكن ان يبنى سلام على اضطهاد الشعوب».



(صورة من الارشيف)

في ٢٩ من الشهر الجاري:

العودة الى الحياة السياسية الطبيعية في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي جزائري ان حالة الطوارئ سترفع في ٢٩ من الشهر الحالي في الساعة صفر بناء على قرار رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد، اثر اجتماع المجلس الاعلى للامن الاحد الماضي.

وكانت حالة الطوارئ فرضت في الخامس من حزيران الماضي لمدة اربعة اشهر وبرر الهدف من ذلك رسميا باحتواء حال التوتر التي اثارتها الجبهة الاسلامية للانقاذ مع اقتراب اول انتخابات تشريعية تعددية في الجزائر.

وارجئت الانتخابات واضطرت الحكومة التي كانت حينها برئاسة مولود حمروش الى تقديم استقالتها.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ تطالب باجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل الانتخابات التشريعية ومراجعة القانون الانتخابي الذي تم التصويت عليه في آذار الماضي في الجمعية الشعبية الوطنية.

ومنحت السلطة العسكرية خلال حالة الطوارئ صلاحيات واسعة وتم ايقاف عدد كبير من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ وخصوصا مسؤوليها عباسي مدني وعلي بلحاج اللذين احيلا الى المحكمة العسكرية.

وطالبت جميع الاحزاب التي اجبرت على تجميد نشاطاتها برفع حالة الطوارئ والعودة الى الحياة السياسية الطبيعية مع اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة قبل نهاية العام الحالي.

ويحدد المرسوم الرئاسي الذي اعلن حالة الطوارئ انها سترفع ما ان يستتب الوضع ويعود الهدوء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

تضامنا مع رمية ومع كل القرى المهددة:

لجنة الدفاع عن الاراضي تدعو الى التجند الجماهيري للمشاركة في السلسلة البشرية في الشاغور

● لجنة المتابعة: السماح باقتلاع هذا التجمع يفتح الطريق امام اقتلاع تجمعات وقرى عربية عديدة ● وتدعو الى المشاركة في المظاهرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الجماهير العربية الى التجند الجماهيري للمشاركة في السلسلة البشرية التي تقام يوم السبت القادم ١٩٩١/٩/٢٨ بين مجد الكروم ونحف والتي تنتهي بتظاهرة واجتماع تضامني في قرية «رمية» المهددة بالاقتلاع.

كذلك ناشدت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، من اجتماعها الذي عقدته مساء امس في مقرها في الناصرة القوى الدمقراطية اليهودية والرأي العام الاسرائيلي والعالمي العمل لمنع ترحيل اهالي «رمية».

وقرر الاجتماع ايضا اصدار بيان الى الرأي العام حول قضايا «رمية» وكل القرى المهددة بالاقتلاع (القرى غير المعترف بها). كما تقرر ارسال وفد من اهالي رمية ومن سكرتارية لجنة الدفاع الى السفارات الاجنبية في اسرائيل لاطلاعها وشعوبها على الخطر الذي يهدد باقتلاع عشرات القرى العربية.

وقرر اجتماع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بداية جلسته توجيه التحية الى الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني متمنيا له النجاح في توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية لتحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن جهة اخرى عممت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، منشورا على الجماهير العربية في البلاد دعتها فيه للتظاهر يوم السبت القريب ٩/٢٨ ضد اقتلاع تجمع سواعد رمية، مشيرة الى ان السماح للسلطات باقتلاع هذا التجمع يفتح الطريق امامها لاقتلاع تجمعات وقرى عربية عديدة.

وجاء في المنشور: «في الاول من تشرين الاول القريب تنتهي المهلة التي اعطتها المحكمة لاخوتكم اهالي «رمية» قبل تنفيذ قرارها باقتلاعهم. فلقد كانت هذه المحكمة (مركزية حيفا) قد استجابت لطلب دائرة اراضي اسرائيل اقتلاع هذه القرية وتحويل ارضها وبيوتها الى حي سكني جديد في مدينة كرمئيل لاسكان المهاجرين الجدد»

وتابع المنشور: «ان مصير مئة انسان عربي يقيمون على ارض طابو منذ عشرات السنين مهدد الان. واذا سمحتم لسياسة الاقتلاع الحكومية ان تنجح في هذا الموقع (رمية) فان عشرات القرى والتجمعات العربية في الجليل ستلقى المصير نفسه».

وقال: «ولقد لقي مخطط اقتلاع رمية هذا اشد الاستنكار ليس فقط من المواطنين العرب، بل ومن مئات العقلاء، والدمقراطيين اليهود الذين هرعوا خلال الشهرين الاخيرين الى «رمية» متضامنين. وقام هؤلاء الاخوة بنشر الحقائق على الرأي العام اليهودي عن هذا المخطط الاقتلاعي الظالم، وثقتنا كبيرة ان الاف اليهود العقلاء والدمقراطيين سينضمون الى مقاومة هذا المخطط». واضاف: «ولقد قررنا تصعيد التصدي لهذا المخطط الفظيع ولافشاله عن طريق الكفاح الشعبي للعرب واليهود. وعلى هذا فنحن ندعوكم للمشاركة في وقفة التظاهر على شارع عكا - صفد يوم السبت ٩١/٩/٢٨، وفي المسيرة الجماهيرية التي تتلوه الى قرية «رمية»».

الناطق بلسان الجيش:

مقتل (٣) مقاتلين فلسطينيين في جبل الشيخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش، امس الاثنين، ان دورية اسرائيلية قتلت امس الاول ثلاثة مقاتلين في «مجموعة فلسطينية» كانوا يحاولون التسلل الى اسرائيل انطلاقا من سوريا.

واوضح الناطق ان اي جندي اسرائيلي لم يصب في الحادث الذي وقع عند التحصينات السورية في جبل الشيخ قرب خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري.

*** تهانينا الحارة ***

الى الدكتور محمود سعد بمناسبة تعيينه نائبا لمدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد. مبروك والى الامام.

سميرة ورائد عبيد
ليلى وسالم سليمان
هالة وفتحي ابو يونس

اليوم يجري الاحتفال الرسمي بافتتاح كلية الناصرة العربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تحت رعاية بلدية الناصرة يجري غدا الاربعاء، الافتتاح الرسمي لكلية الناصرة العربية التي يتم فيها التعليم الجامعي من اجل الحصول على شهادة جامعية (B.A) معترف بها في البلاد والخارج، من قبل الجامعة المفتوحة، وذلك لاول مرة في الناصرة.

يدرس في الكلية، في فصلها الثاني الجامعي، ٢٠٠ طالب وطالبة في مختلف المواضيع، حيث يجري تدريس اللغتين الانكليزية والعبرية لتحضير الطلاب ومساعدتهم على التعامل مع المادة الاكاديمية باللغة العبرية من اجل حصولهم على درجة معادلة باللغة الانكليزية.

اما المواضيع التي تدرس في كلية الناصرة العربية فهي: العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والعلوم الادبية وعلوم الحاسوب والرياضيات.

وسيتم حفل الافتتاح الرسمي للكلية غدا الاربعاء ٩١/٩/٢٥ في تمام الساعة الخامسة مساء، في مبنى كلية الناصرة العربية الكائن في عمارة عزيز كردوش، مقابل بنك العمال فرع العين.

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف يبدأ الاحتفال الرسمي في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

ويشمل برنامج الاحتفال على كلمة بلدية الناصرة وكلمة الجامعة المفتوحة وكلمة المنظمة الاسرائيلية لتطوير التعليم وكلمة طلاب الكلية.

الاتصالات بين «المعراخ» و«المشتركة» مستمرة لتشكيل ائتلاف في مجلس عمال شفاعمرو

■ الاتفاق على اسناد وظيفة القائم بأعمال سكرتير المجلس لمندوب «المشتركة» ولكن بقيت نقاط هامة اخرى يسعى الطرفان للتوصل الى اتفاق حولها ★ جبهة شفاعمرو تستعد لعقد مؤتمرها المحلي في ١٦ تشرين اول القادم ■

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - باشرت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية استعداداتها لعقد مؤتمر الجبهة المحلي في التاسع عشر من تشرين الاول القادم على شرف المؤتمر القطري للجبهة المزمع عقده في تشرين الثاني القادم. وقررت السكرتارية ان تقوم بزيارات خاصة للجبهويين وبحملة استكتاب وتسجيل عضوية.

وابلغ سكرتير الجبهة المربي لبيب عموري اعضاء السكرتارية ببرنامج المؤتمر المحلي وبجدول اعماله على ان يشمل بيانا من مندوب الجبهة القطرية وبيانا تنظيميا وبيانا عن نشاط كتلة الجبهة في البلدية وآخر عن كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس العمال.

وقدم المهندس رياض خوري، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، تلخيصا عن آخر المستجدات في البلدية وتركيب الائتلاف الجديد وموقف الجبهة من انسحاب ثلاثة اعضاء من الائتلاف السابق.

ثم قدم محمد بركة، رئيس القائمة المشتركة في مجلس العمال بيانا تفصيليا عن الاتصالات التي تمت مع كتلة «المعراخ» في المجلس حول تشكيل ائتلاف بين الكتلتين.

وكانت المفاوضات بين الطرفين بدأت منذ مدة وتم خلالها الاتفاق على عدد من النقاط فيما بقيت مسائل اخرى عالقة تحتاج الى المزيد من الاتصالات للتوصل الى اتفاق حولها.

وكان الطرفان المتفاوضان توصلا الى تفاهم حول ضرورة معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة في المدينة والعمل على توفير عيادات تابعة لصندوق المرضى «كوبات حوليم» في الاحياء الثانية اضافة الى دعم النشاطات الرياضية التي يشرف عليها مجلس العمال واسناد وظيفة «التأمين الاجتماعي» (للمسنين) للقائمة المشتركة.

وفي حالة التوصل الى اتفاق حول تشكيل الائتلاف تسند وظيفة القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال الى مندوب «القائمة المشتركة» على ان يتم انتخابه من قبل المجلس وتحدد صلاحياته في اتفاق بين الطرفين.

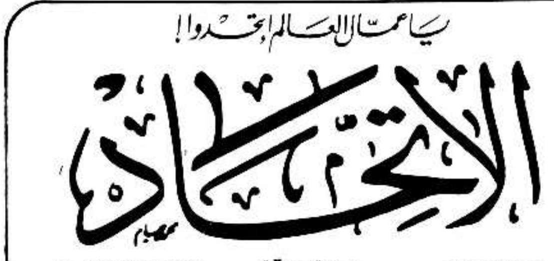
ويتم حاليا التفاوض حول عدد من النقاط العالقة ابرزها:

● حق «القائمة المشتركة» في التوقيع على المستندات المالية.

● ان يكون اتخاذ القرارات في سكرتارية المجلس، التي تتشكل من اعضاء الائتلاف، وفق اتفاق مسبق بين كتلتي «المعراخ» و«المشتركة» وليس بأغلبية اصوات السكرتاريا.

● ان تتقاسم الكتلتان مسؤولية اللجان الاساسية لتأخذ «المشتركة» دورها الطبيعي فيها.

ويسعى الطرفان الآن لاتمام المفاوضات حول النقاط المذكورة.



* الاربعاء، ٢٥ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٦ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ١١٤/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום רביעי 25.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 114/48 25.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

«الاهرام» القاهرية:

الدعوة لمؤتمر السلام باتت جاهزة

* نص الدعوة يوضح ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يشكلان اساس المفاوضات *

● القاهرة – و.ص.ف. – اكدت صحيفة الاهرام القاهرية، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة انتهت من اعداد صيغة الدعوة التي ستوجهها مع الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

واضافت الصحيفة، نقلا عن مراسلها في نيويورك، ان نص الدعوة يوضح ان القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨

● البقية على صفحة ٤ ●

نقاشات حادة في المجلس الوطني الفلسطيني

«التوجه العام: الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام بعد ضمان الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة»

● القدومي: «امامنا فرصة تاريخية يجب ان لا ندعها تفلت، ورغم ان المعروض علينا هو حد ادنى فيجب حتى ان ننتزعه انتزاعا» ● حبش وحواتمة يدعوان المجلس الى رفض مشروع التسوية الامريكي ● الحسيني وعشراوي سيجتمعان مع بيكر، قريبا ●

● حيفا – وكالات الانباء – فيما شهد المجلس الوطني الفلسطيني، امس الثلاثاء، مناقشات حادة في جو دمقراطي وصريح دعت بعضها الى رفض مشروع التسوية الامريكي وعدم

● البقية على صفحة ١١ ●

في «حفل» وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال»، امس

شمير: لا يوجد خط اخضر وجميع الاراضي ملك لنا

● شارون: هدفنا الاول والرئيسي هو منع وجود تجمع عربي كبير! ● اغلبية الوزراء يشاركون في «الحفل» ويؤكدون: سنواصل الاستيطان ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «كل الاراضي ملك لنا.. وسنواصل توطين اليهود في كل ارض يمكن البناء عليها» – هذا ما قاله رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، في كلمة القاها في حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال»، في موقع محاذ لمستوطنة «كوخاف يئير» قرب مدينة قلقيلية.

واكد شمير، في «خطاب ناري»، ان حكومته ستواصل الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال ان المكان الجغرافي لمستوطنة «تسور يغال» ليس المقرر، في اشارة الى ادعاء اسرائيل بأن المستوطنة بنيت داخل الخط الاخضر. وقال: «سوف تجري عملية توطين اليهود في جميع الاراضي وعلى امتداد النظر ولا يهمنا الموقع الجغرافي لمستوطنة «تسور يغال» وانما ما يميز هذه المستوطنة انها تقام داخل دولة اسرائيل».

وقال شمير، في مقابلة مع الصحفيين، مساء امس، نقلتها نشرة الاخبار «مباط»، انه بالنسبة له «لم يعد هنالك خط اخضر». وقال انه يعشق اللون الاخضر والحقول الخضراء، لكن لا يوجد خط اخضر يحدد توطين اليهود.

وكان شارك في حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغال» عدد واسع من الوزراء واعضاء الكنيست

● البقية على صفحة ٤ ●



● جانب من عملية البناء في مستوطنة نفيه اورانيم ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الطيبة)

اصابة جندي اسرائيلي في انفجار عبوتين ناسفتين في جنوب لبنان

القدس – علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة بعد ظهر امس الثلاثاء، في انفجار عبوتين ناسفتين في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر عينها ان الحادث وقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

مراسلة «لوموند» في الجزائر

الحسيني اجتمع مع عرفات في تونس

● «كل القضايا مطروحة في المؤتمر بما فيها القدس المحتلة» ● مصادر فلسطينية: تجدد الحوار الفلسطيني – الامريكي بواسطة الحسيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مراسلة صحيفة «لوموند» الفرنسية في الجزائر، امس الثلاثاء، استنادا الى احد مقربي الرئيس الفلسطيني ياسر

● البقية على صفحة ٤ ●

مساء امس

الافراج عن الرهينة البريطاني جاك مان

* توقع الافراج عن رهينة امريكي حتى نهاية الاسبوع *

● بيروت – الوكالات – افرجت «منظمة العدالة الثورية»، مساء امس

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

تصعيد الاستيطان - في سباق جنوني مع الزمن!

☐ أعلن رئيس الحكومة اسحق شمير امس الاول في مقابلة عشية اقامة مستوطنة «تسور يغآل» قريبا من مستوطنة «كوخاب يئير» في المناطق الفلسطينية المحتلة (شرق مدينة الطيرة): «بالنسبة لي فان الخط الاخضر ليس موجوداً».

اما وزير «الامن» موشيه ارنس الذي كان يُبدي الحذر، عادة، في تصريحاته، فقد قال صباح امس، في مقابلة في «صوت اسرائيل»: لن نوافق على تجميد الاستيطان، ولن نجمد الاستيطان، تحت اية ظروف. فهل يُعقل ان نوافق على تجميد حقنا في وطننا!».

وقال: لن نوقف الاستيطان ولن نجمده، حتى لو الغت الولايات المتحدة الضمانات كلياً. بامكاننا، وعلى ضوء تجربة الماضي، ان نحل مشاكلنا المالية وحدنا، سوف ندفع فوائد اكثر على الديون، وبامكاننا ذلك».

واذاع «صوت اسرائيل» امس ان وزارة الاسكان سوف تنشر على رؤوس الاشهاد خطتها المسماة: «النجوم السبعة» وهي خطة تستهدف زرع منطقة «الخط الاخضر» بسلسلة من المستوطنات من اقصى المثلث الجنوبي وحتى اقصى المثلث الشمالي. وستقام، خلال عامين مساكن لاستيعاب ٤٠ الف نسمة من المهاجرين الجدد. وكما هو معروف فان مشروع الاستيطان هذا لا يهدف فقط الى محو الخط الاخضر بل يهدف ايضا الى نهب البقية من اراضي المواطنين العرب في منطقة وادي عارة.

لقد قال احد قادة الليكود امس الاول، عضو الكنيست ماتسا ان النقاش الفعلي ليس حول المستوطنات، وهل يجري تجميد الاستيطان ام لا، بل حول حدود دولة اسرائيل، هل تكون مبدئياً هي حدود حزيران ١٩٦٧ ام ان لشعب اسرائيل كل الحق في ان يعيش في كل نواحي ارض اسرائيل (فلسطين الانتدابية).

وحكومة شمير تقوم بهذا السباق الهستيري مع الزمن، بخلق «الحقائق الواقعة» بالذات قبل انعقاد «مؤتمر السلام». وتقوم بهذه الهجمة الاستيطانية، بينما العالم يبحث عن حل عادل وواقعي للمشكلة الفلسطينية طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

بل ان حكومة شمير تقوم بالاعلان عن المزيد من المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، ربما لدفعه عن غضب واحتجاج، الى اتخاذ مواقف معارضة للعملية السلمية.

ومن المقلق حقاً ان حكومة اسرائيل تفعل كل هذا ضاربة عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية وممزقة تحت اقدامها ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان.. ولا نسمع عن خطوة واحدة فعلية من المنظمة الدولية او من الدول الكبرى. وعندما كان شمير يعلن عن «الغاء» «الخط الاخضر» كان الرئيس بوش يخطب في الامم المتحدة محذراً من «القوة النووية» للعراق ومحضراً الاذهان لتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

ان التعامل الدولي مع نظريات حكومة شمير وممارساتها وخرقها المستمر لقرارات الامم المتحدة هو احد العلامات للوضع العالمي السيء نتيجة التميز الاستعماري الامريكي لاسرائيل والغياب السوفييتي شبه الكامل.

وعلى كل حال، فان قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، يجب ان تدرك ان استمرار الاستيطان، استمرار «محو» الخط الاخضر، استمرار مصادرة ونهب الاراضي في المناطق المحتلة تعني، فعلياً الغاء فرص السلام. ولذلك فان المعركة ضد حكومة شمير وسياستها ومغامراتها الاستيطانية هي معركة لازالة الديناميت من طريق العملية السلمية، معركة لضمان المستقبل السلمي للشعبين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الخريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتفه ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطيرة - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يبفت (٣٦١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بيان الى الرأي العام:

«اذا نجحت الحكومة في اقتلاع وترحيل اهل رمية فالخطر الداهم يهدد عشرات القرى غير المعترف بها»!

* تدعو الى المشاركة الشعبية في «السلسلة البشرية» يوم السبت القادم ٩١/٩/٢٨ في الشاغور تضامنا مع قرية رمية *

● حيفا - وصلتنا نسخة من البيان الهام الذي اصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي امس، ودعت فيه جماهير الشعب الى تصعيد النضال لانقاذ قرية «رمية» من الاقتلاع والترحيل. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«الاقتلاع يتهدد تجمعا سكنيا عربيا كاملا.. رمية.. الاقتلاع يجري بقرار من هيئة قضائية رسمية حيث اتخذت المحكمة المركزية قرارا باخلاء رمية حتى ٩١/٩/١٦، وبعد الاستئناف الى المحكمة العليا جرى تمديد المهلة حتى ٩١/٩/٣٠ للنظر في الاستئناف.

«رمية القرية الصغيرة على ارض طابو على بعد (٦٥٠) مترا من كرمئيل والتي يبلغ عدد سكانها حوالي المائة مواطن.. تستصرخنا جميعا للدفاع عن حقها في الوجود.. الذي هو بالتالي حق جماهيرنا العربية في البقاء في وطنها.

«ان مخطط ترحيل رمية هو سابقة بالغة الخطورة لان:

آ) رمية هي اول قرية او تجمع سكاني كامل يجري العمل على اقتلاعه منذ ١٩٤٨.

ب) الاقتلاع يجري وفق قرار المحكمة وليس من خلال اوامر ادارية او انظمة طوارئ.

ج) الاقتلاع يجري بصريح العبارة من اجل استيعاب المهاجرين الجدد ودون رتوش او تجميل (مثل «لاغراض الجمهور»، «منطقة عسكرية» وغير ذلك)

«على ذلك ومع تدفق الهجرة من الاتحاد السوفييتي ومن اثيوبيا فان «رمية» حسب المخطط السلطوي ستكون الاولى ولكن ليس الاخيرة. والحديث عن استيعاب مليون مهاجر سيكون على حساب اراضينا واماكن عملنا.

«ان تصريح شمير حول زوال «الخط الاخضر» وبرنامج شارون المعروف باسم «مدن الكواكب السبعة» والتي سيجري اقامة كل منها على «الخط الاخضر» لتتوسع على جانبيه - كل هذا ليس ناقوس خطر يدق، بل هو خطر الاقتلاع والترحيل والترانسفير بعينه يدهم علينا.

«واذا كانت السلطة «تجس» النبض بتهديد تجمعات سكنية صغيرة مثل رمية والرميحات والقرى «غير المعترف بها» والتي تجاوز عددها المئة، فذلك لا يعني ان المشروع سيتوقف عند هذه القرى الصغيرة.

«يحق لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ان تفاخر بافشالها مخطط الاقتلاع بعد ١٩٤٨ الذي وجد تعبيره في تصريح رئيس الكنيست الاسبق: «لم نتوقع بقاء عرب في هذه البلاد» وفي تصريح اوري لوبراني (تحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء) وفي كل الممارسات والادبيات السلطوية.

«ولقد كانت جماهيرنا آنذاك قليلة العدد وقد مرت المجازر والتهجير والنكبة ولكنها انتصرت بفضل ابنائها البواسل في معركة البقاء.

«فهل نسمح اليوم بعد كل ما عبرناه وقاسيناه لاصحاب السياسة الرسمية في اسرائيل ان يوهموا انفسهم بانهم قادرون على ترحيلنا؟!

«رمية هي الطلقة الاولى وقد تكون قاتلة..

«التصدي لخطة الاقتلاع في مهمة كل فرد من ابناء جماهيرنا العربية، هي مهمة كل مواطن في اسرائيل تعز عليه الدمقراطية والتعايش وحقوق الانسان.

«نتوجه جميعا يوم السبت ٩١/٩/٢٨ في الساعة العاشرة صباحا الى مجد الكروم للمشاركة في «السلسلة البشرية» التي ستنظم على شارع الشاغور ثم في المسيرة الى قرية «رمية».

«ولنتوجه جميعا ابتداء من ٩١/٩/٣٠ الى «رمية» للتواجد مع الاهالي بعد انتهاء المهلة التي اقرتها المحكمة العليا.

«ان الجماهير التي صنعت يوم الارض ما زالت قادرة على صنع ايام البقاء والصمود - واما اليأس والاحباط ونوازع التراجع فيجب دفنها فورا لئلا يكون معها قبرنا... واهالي رمية حفروا قبرا جماعيا تحت شعار البقاء او الموت.. ونحن نريد لهم ولنا البقاء والصمود».

ارنس:

اسرائيل تفضل التخلي عن الضمانات الامريكية على تجميد المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، في حديث لراديو «صوت اسرائيل»، امس (الثلاثاء)، بأنه يفضل التخلي عن الضمانات المصرفية الامريكية على تجميد عملية توسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات اخرى في الاراضي المحتلة.

وقال ارنس «لا يمكننا تجميد بناء المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة - المحرر) وفي قطاع غزة (المحتل) حتى ولو كان الثمن الضمانات الامريكية لانه لا يمكننا تجميد حقوقنا على هذه الارض».

واضاف وزير «الامن» ان «رفض منحنا هذه الضمانات سيترجم فقط بزيادة نسب الفوائد التي يجب ان نسددها بسبب قروضنا وسنكون مستعدين اذا لزم الامر للمواجهة مثلما فعلنا في السابق في اوضاع اكثر صعوبة».

من جهة اخرى رأى وزير «الامن» ان «الازمة الحالية مع الولايات المتحدة ستزول وهي ليست الاخيرة». واشار الى ان «الحديث يجري عندما تحصل توترات وخلافات في الرأي عن ازمة لا سابق لها ولكنهم لا يأخذون في عين الاعتبار رسوخ علاقاتنا مع واشنطن».

وكان ارنس صرح خلال جولة تفقدية في معرض القوات المدرعة في تل ابيب، امس الاول، بأنه «لا يمكن تجميد بناء المستوطنات لانه لا يمكن، عمليا، تجميد حقوقنا للسكن في هذه الارض».

ثلاث مسرحيات مرشحة للفوز بجائزة مهرجان المسرح الاخر

● عكا - من عدنان طرابشة - افتتح امس الاول الاثنين مهرجان المسرح الاخر الثاني عشر في عكا وضم (٢٦) مسرحية جديدة و(٤٠٠) عرض لمدة اربعة ايام (الخميس ٩١/٩/٢٦). وذلك في مدينة عكا القديمة.

وستشارك ثماني مسرحيات في المسابقة السنوية للحصول على جائزة المهرجان على اسم لينة بروات، وخصص المهرجان جائزة لافضل مسرحية تشارك في اطار «الدفينة» مقدمة من بنك ديسكونت وهنالك اطار اخر هو «شهادة نضوج» وتعرض ضمنه مسرحيات انتجت في مدارس التمثيل.

وستعرض في المهرجان سبع مسرحيات ضمن اطار خاص منها خمس مسرحيات تعرض لاول مرة.

المسرح الساخن - اطار جديد في المسرح الاخر ستعرض ضمنه اربع مسرحيات.

وكان من المفروض ان يكون اطار اخر - مسرح القراءات - (قراءة مسرحيات جديدة من قبل الجمهور) ولكن لخلاف بين المدير الفني للمهرجان المخرج الكاتب شموئيل هسفاري وبين اللجنة الجماهيرية للمهرجان حول الاتاحة لسياسيين المشاركة في القراءات تقرر الغاء هذا الاطار.

ويتضمن المهرجان عروضا كثيرة ومسرح الشارع وعروضا موسيقية واستعراضات موسيقية يشارك فيها عرب ويهود من عكا بارشاد المخرج اوليفيه وعروضا حركية وتمثيلا صامتا وتهريجا وعرائس وغيرها.

ومن الملاحظ ان جمهور المهرجان لهذه السنة اقل بكثير من السنوات السابقة ويعود ذلك لعدم وجود مسرحيات ذات مواضيع لجذب الجمهور، فمعظم المسرحيات تبتعد عن طرح مواضيع - قريبة للمجتمع اليوم ان كان ذلك من ناحية اجتماعية او سياسية. وفي حديث مع مدير المهرجان الفني حول قلة المسرحيات التي تعالج مواضيع سياسية تتعلق بالقضية الاسرائيلية الفلسطينية وغيرها صرح بان ذلك لم يكن مقصودا. ففي فترة تقديم المسرحيات لم تصله اية مسرحية تعالج هذه المواضيع. لقد كانت بعض المسرحيات تدور احداثها عن حرب الخليج ولكنها كانت تافهة بمضمونها وبطرق معالجتها ورؤيتها للحرب ولذلك رفضتها.

اما بالنسبة لعدم مشاركة اية مسرحيات عربية ضمن المسابقة فقد صرح هسفاري بانه لم تقدم له اية نصوص بهذا الخصوص. وضمن الحديث الذي دار مع هسفاري صرح بانه سيقدم استقالته في نهاية المهرجان ليتفرغ للكتابة والاخراج. اما بالنسبة لاسباب اخرى فلم يوضح ان كانت هناك خلافات بينه وبين ادارة المهرجان ولكنه رمز الى استيائه من الوضع القائم ولم يوضح اكثر من ذلك.

اما المسرحيات المرشحة للفوز بجائزة المهرجان فيدور حديث النظارة والنقاد حول ثلاث مسرحيات:

١ - «راقصون» للكاتب الممثل سيناي بيتر واخراج ايغال عزراتي وغابي الدور.

٢ - اربايت ماخت بري ميطوطلاند اوروبا اخراج دودو معيان وتأليف جماعي.

٣ - تسيونا لا تسألي تأليف واخراج استيفان جورتبرايز.

هذا وعلم مراسلنا بان مسرح الكرمة سوف يعرض مسرحيته الجديدة «علاء الدين الزمار» في منطقة المهرجان في نادي الكشاف الاسلامي اليوم وغدا في الساعة السابعة مساء.

وعلم في وقت متأخر من مساء امس ان جائزة الكتابة المسرحية التي خصصتها هذا العام جريدة «معريف» بالاشتراك مع اتحاد كتاب المسرح الاسرائيلي حصل عليها المؤلف ميخائيل موريس عن مسرحيته «عندما تمس الحجة بالسّلطة» و«يتصارعون على المكان».

حتى الخامس من الشهر المقبل:

السماح لايبي نتان بمغادرة البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول لداعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، بالسفر خارج البلاد حتى الخامس من تشرين الاول المقبل.

وكان قاضي المحكمة المركزية، دافيد بار - اوفير، قد قبل استئناف داعية السلام على قرار محكمة الصلح في الرملة بشأن منع نتان من مغادرة البلاد.

وجاء في استئناف نتان انه لا يوجد ادنى شك لديه بقدرته على المثول في السادس من الشهر المقبل امام المحكمة للاستماع الى قرار المحكمة. وذلك بعد ان ادين باقامة لقاءات مع «ممثلي تنظيم ارهابي»!

وكان نتان قد تقدم بهذا الطلب كي يسمح له بالسفر للاشتراك في مؤتمر دولي في كندا خاصة وانه رئيس جمعية «قرية الامل الطبية» لمعالجة المدمنين على المخدرات.

هذا وامر القاضي باعادة جواز السفر الى نتان على ان يتم فرض الحجز على منزله.

البرنامج التلفزيوني «نهاية الاسبوع» يعود مع ميخائيلي ومنور



● رفكا ميخائيلي ● ● ايهود منور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود البرنامج التلفزيوني «نهاية الاسبوع» (سوف شفواع» الى شاشة التلفزيون العبري، كل يوم جمعة مساء، ابتداء من (١٨/ ١٠) القادم، بعد ان تم استبدال مقدم البرنامج السابق، يارون لوندون.

وسيدير البرنامج المذيعة رفكا ميخائيلي والمذيع ايهود منور، الذي سيستقيل من اذاعة وتقديم برنامج «شاشة شخصية» (مساخ ايشي).

وكان لوندون قد استقال من وظيفته كمذيع ومقدم لبرنامج «نهاية الاسبوع» بعد ان وصلت الى مسامعه انباء تفيد بان منتج البرنامج، حاييم ملوبان، يرفض العمل معه. وباءت كل محاولات مدير التلفزيون، يوسف برئيل، لاعادته الى العمل، بالفشل. وكان برئيل هو الذي اختار لوندون في هذا البرنامج، في حين وجهت عدة انتقادات، بعضها حتى كان شديد اللهجة، ضد لوندون في الصحافة العبرية على خلفية طريقة تقديمه للبرنامج المذكور.

ويشار الى ان منتج «نهاية الاسبوع» كان عرض على المذيع المعروف رافي ريشف، تقديم البرنامج.

سمع الوالد بأن طالبا ضرب ابنه فحمل سكين المطبخ وهجم على المدرسة

* عندما منعه مدير المدرسة من الوصول الى الطالب الذي اعتدى على الولد، قام الرجل بطعن المدير نفسه وبطعن معلم اخر وفر هاربا * الشرطة لم تعثر عليه بعد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «لا اصدق انني ما زلت على قيد الحياة، لقد ولدت من جديد»، هكذا وصف بانفعال الاستاذ علي زيدان (٤٣ عاما) مدير مدرسة بير السكة الابتدائية، بعد الاعتداء الذي تعرض له بسكين مطبخ من قبل احد اولياء امور الطلاب في المدرسة. وقد طعنه عدة طعنات اصابته احداها في صدره وبالصدفة كانت الاصابة بسيطة.

كذلك اصيب في هذا الاعتداء احد المدرسين بجرح في يده واغمي على احدى المدرسات وتم نقلها الى المستشفى.

وهكذا روى مدير المدرسة تفاصيل الحادث امامنا:

«نشب صباح امس الثلاثاء خلاف بسيط بين احد الطلاب في المدرسة وطالب اخر هو ابن المعتدي. وقد سويت هذا الخلاف انا شخصيا قبل دخولهما الى صفيهما. ولكن هنالك من سمع بما حدث وذهب واخبر المعتدي فحضر في الساعة الثامنة الى غرفتي حاملا سكين مطبخ طويلة وهو يهدد ويتوعد بان «يذبح» الطالب الذي تشاجر مع ابنه فقلت له: لن اسمح لك بهذا ابدا واطالبك بان تخرج من الغرفة. عندها قال لي: اذا ساقتلك انت ايضا. وقام بطعني في صدري. بعدها قام بمحاولة طعني ثانية فدافعت عن نفسي بيدي وخرجت من الغرفة وانا انزف دما. وكان الطلاب والمدرسون، عند وقوع الاعتداء، ما زالوا في ساحة المدرسة. فهرع عدد من المدرسين باتجاه المعتدي لمحاولة منعه من الاستمرار بتنفيذ اعتدائه. اما انا فرغم جراحي ذهبت مسرعا الى الغرفة التي تواجد فيها الطالب الذي اراد المعتدي طعنه وقمت بتأمين الحماية له مع عدد اخر من المدرسين. وعندها كان المعتدي قد جرح احد المدرسين الذين تصدوا له في يده وفر هاربا من بين الطلاب المفزوعين والمذعورين الى داخل القرية».

واضاف مدير المدرسة: «انني اتولى مهام مدير المدرسة منذ سبعة عشر عاما وهذه هي المرة الاولى في حياتي التي اصادف فيها اعتداء كهذا من احد اولياء امور الطلاب. بالنسبة لي ساعمل انا والمجلس المحلي ووجهاء القرية على تطويق هذا الحادث وبسرعة. ولن نسمح بان يتعكر الجو الاجتماعي والتعليمي في قريتنا لان كل اقارب المعتدي واهالي القرية والقرى المجاورة شجبوا هذا الاعتداء واستنكروه اشد الاستنكار وطالبوا بانزال اشد العقوبة بالمعتدي».

هذا وقد تعطلت الدراسة في المدرسة ونفذ المعلمون اضرابا احتجاجيا بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب.

وقد صرح لنا السيد زاهر عمر، رئيس لجنة الاباء في المدرسة، بان هذا الاعتداء هو سابقة خطيرة يجب معالجتها من اساسها واقترح بان يقوم المجلس المحلي بحراسة المدرسة وتسييجها وتوظيف حارس يراقب دخول اي شخص لها. «ونحن من جهتنا اصدرنا منشورا خاصا دعونا فيه كل الاهالي لرفض واستنكار هذا الحادث وشددنا على الدعوة لتعميق العلاقة اليومية مع المدرسة من اجل مصلحة الطلاب ومستقبلهم».

هذا وحتى كتابة هذه السطور كانت الشرطة تبحث عن الجاني الذي فر هاربا بعد وقوع الاعتداء.

وقد توافد العشرات من ابناء القرية والقرى المجاورة واهالي المعتدي كل ساعات النهار والمساء الى بيت مدير المدرسة مهنئين بسلامته ومستنكرين الاعتداء.

في اجتماع على شرف موتمر منطقة عكا الحزبية العاشر

شيوعيو كفرياسيف يدينون الحملة على الحزب والنشاط التخريبي للمرتدين

● «بالتصدي لمظالم سياسة الحكومة وبتشديد الالتصاق بالجماهير نرد على هذه الحملة وهذا النشاط ● مجموعة من قادة فرعي الحزب والجبهة في البلدة، بينهم رئيس المجلس المحلي، توزع بيان لجنة المتابعة العامة على العمال في ساعات الصباح ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - تنفيذا لطلب سكرتارية منطقة عكا الحزبية عقد، مساء امس الاول (الاثنين)، اجتماع خاص لكادر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف للتباحث في الاستعداد لمؤتمر منطقة عكا العاشر الذي يعقد في مطلع تشرين الثاني المقبل. وقد شارك في الاجتماع نايف سليم، ممثلا عن سكرتارية المنطقة.

افتتح الاجتماع محددا اهدافه نقولا باور، سكرتير الفرع بالوكالة، ثم تلاه نمر مرقس، عضو المكتب السياسي للحزب، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فقدم بيانا عن الوضع السياسي العام والمحلي وتطرق فيه الى الحملة الشرسة والمكثفة التي تشنها وسائل الاعلام والمليئة بالتحريض والتزوير والافتراءات ضد الحزب بهدف تيئيس الجماهير من حزبها الامين - الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وطرح نمر مرقس المهام الكفاحية الآنية المتعلقة بقضايا الجماهير الواسعة، كما طرح المهام المطلوبة على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية، ودعا اعضاء الفرع للاستعداد للعمل ليس فقط في البلدة وانما في كل مكان من المنطقة يحتاج للمساعدة.

وتحدث بعده نايف سليم، فأضاف ملاحظات عن الوضع السياسي وتحدث عن المشاكل التنظيمية التي تواجهها المنطقة وضمنها النشاط التخريبي لمجموعة من المرتدين عن الحزب. وقال: لقد كشف فرعكم، الجزء القيادي النشيط في هذه المجموعة من زمان وتخلص منها وانتم في عز المعركة الانتخابية لمجلسكم المحلي. وقد انتصرتم في هذه المعركة، فسررتم الصديق واغظتم العدو واثبتم ان التشبث بسياسة وبفكر وتنظيم الحزب هو ما يؤهل الشيوعيين لثقة الجماهير.

ثم جرى نقاش حيوي وجري، حول الوضع السياسي العام والمحلي وحول عمل الحزب الداخلي وصحافته وكل ذلك بروح الانتقاد البناء والنقد الذاتي والاستعداد لكل ما هو مطلوب في خدمة قضايا الجماهير. وبعد التلخيص اتخذ الاجتماع قرارا جاء فيه ان كادر فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف يدين حملة التحريض والافتراءات والتشويه التي تقوم بها وسائل الاعلام السلطوية وعدد من الصحف ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، كما يدين النشاط التكتلي التخريبي الذي تقوم به مجموعة من المرتدين عن الحزب في منطقة عكا وعناصر مماثلة خارج المنطقة، ويدعو اعضاء الحزب في كل المواقع الى التصدي لهذا النشاط واحباطه والى المزيد من الالتصاق بالجماهير والتصدي لمظالم سياسة الحكومة واحراز مكاسب على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية.

● نمر مرقس ●

ويضيف مراسلنا ان مجموعة من قادة فرعي الحزب والجبهة الدمقراطية وفي مقدمتهم، رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، قامت في ساعات صباح امس، الثلاثاء، بتوزيع بيان لجنة المتابعة العامة الذي يتضمن الدعوة للمشاركة في مظاهرة ومسيرة التضامن مع قرية رمية على كادحي كفرياسيف في اثناء سفرهم الى اماكن عملهم.

بمبادرة مؤسسة الاسوار الثقافية:

ندوة نسائية في عكا

* دعوة لاقامة مركز نسوي أعلى * تحية الى الدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مؤسسة الاسوار للثقافة، عقدت مساء الاحد الماضي في قاعة مدرسة «تراسنطة» في عكا القديمة ندوة هامة بعنوان: «الحركات النسوية: تحديات الحاضر وآفاق المستقبل».

افتتحت الندوة وتولت عرافتها الاستاذة سامية قزموز بكري.

وحيت السيدة حنان حجازي باسم مؤسسة الاسوار المرأة الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال، متمنية النجاح للدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني على طريق انجاز الوحدة الوطنية والسلام العادل والاستقلال الوطني. ودعت الى تشكيل مجلس نسوي أعلى يضم ممثلات كافة الحركات والهيئات والاطر النسائية للتشاور والتنسيق والعمل المشترك دفاعا عن حقوق وحرية المرأة.

وأكدت د. مريم مرعي اسقلالية جمعية النساء العكيات والتي تهتم في الامور التربوية التي تخص الطفولة المبكرة واعداد الحاضنات والعمل على ايجاد انتاجية محلية لالعاب الطفولة المبكرة.

وأشارت المحامية مها خوري حزان الى عمل حركة النساء الدمقراطيات اليهودية العربية للدفاع عن حقوق المرأة، وأهمية التعاون بين كافة الاطر منوهة الى أهمية النضال من خلال أطر وتنظيمات سياسية.

وحيت السيدة هيام روحانا المرأة الفلسطينية المناضلة في دولة فلسطين المحتلة، ورحبت بدعوة الاسوار الى اقامة المجلس النسوي الاعلى، وشرحت نشاطات لجنة المرأة العربية العلمانية في كافة المجالات السياسية والاجتماعية.

وأسهبت السيدة فتحية دعاس في الحديث حول قسم النساء في الحزب الدمقراطي العربي وأهمية النضال المشترك للرجل والمرأة، واكدت اهمية العمل المشترك.

وشارك العديد من الحضور في النقاش البناء لما فيه مصلحة المرأة العربية.

وأوصت العريفة باسم مؤسسة الاسوار باقامة المجلس النسوي الاعلى والذي يطالب بتكثيف دور المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية واعطائها الحق في التمثيل في كافة الهيئات والمؤسسات التمثيلية للجماهير العربية في البلاد.

نتائج اللوطو

٦، ٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٢ والرقم الاضافي ١٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا وان ترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٧

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا وايلات تكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٩/١٩٩١)

العملة	"بتسبيح"
● دولار امريكي *	٢,٣٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٠٩٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٩٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٥٣٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٤٥ ش.ج
● "السوق" -	٢,٤٥ - ٢,٤٧ ش.ج

حارس محكمة نابلس العسكرية يصر على اهانة المحامين العرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن جميع المحامين الذين كان يجب ان يظهروا، امس الثلاثاء، امام المحكمة العسكرية في نابلس للدفاع عن موكليهم الاضراب عن ظهورهم احتجاجا على المعاملات التي لاقوها قبل الدخول عند باب بناية جهاز الحكم العسكري.

فمنذ ساعات صباح امس الثلاثاء، ولاول مرة، رفض حارس العمارة ادخال المحامين قبل ان يتم تفتيش حقائبهم واجسادهم بدقة. عندها رفض المحامون ان يخضعوا لهذه الاوامر واعلنوا اضرابهم ولم يدخلوا الى المحكمة. ثم قاموا بتقديم شكوى بالتنسيق مع نقابة المحامين العرب في الضفة الغربية الى المستشار القضائي في بيت ايل يطالبون بالغاء هذه الاجراءات التعسفية ضدهم.

وكان ملفتا للنظر ان نائب الحاكم العسكري توجه الى الحارس مطالبا بعدم التفتيش على اجساد المحامين والاكتفاء بتفتيش الحقائب فقط، الا ان القاضي ايليا شيف، الذي كان في المحكمة امس، رفض التدخل لحل المشكلة.

تعديلات اضطرارية في برنامج الصليب الاحمر لزيارات اهالي معتقلي «مجيدو»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تعديلات اضطرارية، خارجة عن ارادتها بالنسبة لبرنامج الزيارات التي تنظمها لاهالي معتقلي مجيدو والتي كانت قد توقفت منذ اواسط شهر كانون ثاني ٩١ اي قبل اكثر من (٩) شهور. وجاء في البيان الذي تسلمنا نسخة منه مساء امس ما يلي:

«اضطرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى تغيير برنامج الزيارات السابقة والتي نشرت بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٢، وذلك لاسباب فنية تتعلق بمعتقل مجيدو:

وستتم زيارات معتقل مجيدو حسب البرنامج التالي:

٩/٢٦/ ١٩٩١ مدينة نابلس

١/ ١٩٩١/١٠ جنين، غزة والقدس الشرقية

٣/ ١٩٩١/١٠ قرى نابلس (القسم الاول)

٧/ ١٩٩١/١٠ قرى نابلس (القسم الثاني)

١٠/ ١٩٩١/١٠ منطقة طولكرم (القسم الاول)

١٤/ ١٩٩١/١٠ منطقة طولكرم (القسم الثاني)

١٧/ ١٩٩١/١٠ منطقة طولكرم (القسم الثالث)

تأسف اللجنة الدولية للصليب الاحمر للازعاج الذي قد يسببه هذا التغيير في برنامج الزيارات وذلك لاسباب خارجة عن ارادة اللجنة».

مساء امس

● تتمة من ص ١ ●

الثلاثاء، عن الرهينة البريطاني، جاك مان، في بيروت حيث سلم الى مسؤولين سوريين رسميين.

وكانت المنظمة التي تحتجز ايضا الامريكي جوزيف سيسيبيو اعلنت مساء امس الاول الاثنين، ان الافراج عن مان (٧٧ عاما) الذي خطف في ١٢ اب (١٩٨٩) في بيروت سيتم خلال (٤٨) ساعة. وقال بيان المنظمة امس انه «بعد انتهاء الاستعدادات الفنية» تعلن انه جرى تقديم موعد اطلاق سراح جاك مان».

وكان مان وهو طيار سابق في سلاح الجو الملكي البريطاني الاكثر تقدما في السن بين الرهائن الغربيين في لبنان. ويبقى الان خمسة امريكيين وبريطاني والمانيان وايطالي والذين لا يعرف ما اذا كانوا على قيد الحياة.

و من جهتها اكدت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية، مساء امس الثلاثاء، ان رهينة امريكيا سيطلق سراحه «في نهاية هذا الاسبوع» من دون ان تحدد هويته.

وافاد نص سلم لوكالة الصحافة الفرنسية وينشر في عددها الصادر اليوم الاربعاء، نقلا عن «مراسلها في جنوب لبنان» ان «الرهينتين الغربيين وهما بريطاني وامريكي سيطلق سراحهما قريبا».

واوضح مراسل الصحيفة انه حصل على معلومات من «مجموعة مقربة من الذين يحتجزون الرهائن». واضاف ان «هذه المجموعة» اكدت ان رهينة «سيطلق سراحه خلال الساعات المقبلة» في اشارة اكيدة الى الافراج عن الرهينة البريطاني جاك مان الذي اطلقت سراحه منظمة «العدالة الثورية» بالفعل مساء امس.

مراسلة «لوموند» في الجزائر

● تتمة من ص ١ ●

عرفات، ان فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، قام بالفعل، مؤخرا، بزيارة الى تونس اجتمع خلالها مع الرئيس عرفات ونقل له «رسالة التطمينات» التي سلمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى وفد الشخصيات الفلسطينية في القدس، قبل حوالي اسبوعين.

وقالت المراسلة ان «عرفات، عمليا، وافق على المبادئ التي طرحها بيكر وهي التفاوض على جميع القضايا وتضمنها مسألة القدس الشرقية المحتلة وذلك في مؤتمر السلام».

وقال احد مقربي الرئيس عرفات، امس، ان م.ت.ف لن تتيح الفرصة لاسرائيل باستمرار الوضع القائم ولن تتحمل (المنظمة) مسؤولية افشال المقترحات الامريكية.

واعتبرت مصادر مسؤولة في المنظمة، امس، ان الحوار الفلسطيني – الامريكي، تجدد، عمليا، وذلك بواسطة فيصل الحسيني.

الاحتلال يـواصل احتجاز جثمان شهيد قطنة

● القاء اكثر من (٢٠) زجاجة حارقة وعشرات الزجاجات المتفجرة في جنين ومنطقتها ● هدم منزل معتقل في شويكة ● مصادمات عنيفة في مختلف المناطق ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فجر خبراء متفجرات نهار امس قنبلة من صنع محلي على ما يبدو القيت باتجاه دورية «حرس حدود» بالقرب من متحف فلسطين (روكفلر) في القدس المحتلة التي شهدت تواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود» واغلقت مداخلها بالحواجز العسكرية والشرطية.

وكانت نحو (٢٠) زجاجة حارقة وعشرات الزجاجات المتفجرة القيت نهار امس والليلة قبل الماضية في جنين ومخيمها وعدد من قراها باتجاه دوريات ووسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية كان من ابرزها اربع زجاجات حارقة ارتطمت بمؤخرة سيارة عسكرية قبالة بريد المدينة واشتعلت على الشارع. وفي اعقاب ذلك اغلق الشارع وجرت حملة مداهمات في محيطه كما صدرت اوامر عسكرية باغلاق المتاجر فيه (اكثر من ٤٠ متجرا) حتى اشعار آخر.

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تحتجز جثمان شهيد قرية قطنة الفتى محمد حوشية الذي استشهد يوم امس الاول فيما جرى منع اهالي القرية وجوارها – بدو والقبيبة وبيت عنان من الوصول الى رام الله ووضعت الحواجز العسكرية على مداخلها. وكانت هذه القرى شهدت مظاهر احتجاج ورجم للسيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية واصيب عدد من السيارات باضرار متفاوتة.

وكانت قرية كفر عين شهدت في اليومين الماضيين مصادمات ومظاهر احتجاج متعددة اثر مداهمتها مرتين على التوالي، من قبل قوات عسكرية كبيرة. واسفرت اعمال القمع العسكرية عن اصابة العديد من المواطنين بالرصاص وبكسور في العظام ورضوض (جراء الضرب) بما في ذلك النسوة والصبايا اضافة الى تحطيم اثاث العديد من المنازل واعتقال تسعة شبان على الاقل. وكان بين المصابين بالرصاص الصبية صباح محمود البرغوثي (١٧ عاما – في قدمها اليمنى) وقد نقلت الى مستشفى رام الله عبر الجبال بينما اعتقل الجنود الشاب طارق عبد الحميد البرغوثي (١٧ عاما) اثر اصابته برصاصة في كتفه. وكان بين الذين اصيبوا بكسور في عظامهم كل من اتكال عبد الجابر البرغوثي (٣٠ عاما) وراقية حسن.

وجرى نقل طفلتين وصبية من قرية النبي صالح الى مستشفى رام الله جراء استنشاق قنابل الغاز التي القيت في القرية لقمع مظاهر احتجاج وقعت فيها وتلقى آخرون علاجا محليا. وجرت مداهمة مخيم الجلزون فيما اقتلعت الجرافات العسكرية نحو (٤٠) شجرة مثمرة من اللوزيات والتين والزيتون تعود للمواطنة عائشة احمد سليمان وتوفيق عطرة في قرية عين يبرود وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي.

على صعيد آخر فقد هدمت قوات الاحتلال في شويكة منزل عائلة المعتقل معتصم ابو عيشة لاسباب «امنية». وقالت مصادر محلية ان قوات الجيش سلمت عائلته امرا عسكريا بهدمه بعد بضع ساعات من اتمام عملية الهدم!

هذا وكانت قوات عسكرية ضخمة اقامت نهار امس حواجز على كل منافذ بيت لحم اضافة الى تلك التي اقيمت على الشارع الرئيسي القدس/ الخليل. وقال شهود عيان ان ثلاثة حواجز اقيمت ما بين مفترقي بيت جالا وبيت صفافا في الشارع المذكور وبمسافة لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات!

وفي منطقة جنين استمرت اعمال المداهمة والتنكيل بمنازل المواطنين والاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم وبخاصة ذوي المطاردين كان بينهم بلال الشناري ومحمود الزوعيني وناصر جلامنة وابراهيم الفرقع اضافة الى منزل المواطن اكرم الميثلوني. وجرت عمليات مداهمة للعديد من القرى مثل جلقموس وقباطية وعابا وطورة ومصلية ومثلث الشهداء. وفي الاخيرة اعتقل ستة شبان على الاقل.

اما في قطاع غزة فقد وصف مراسلنا التواجد العسكري المكثف في الشابورة وبينا (مخيم رفح) بأنه «عرض عضلات» خاصة وان عمليات اعتداء جرت ضد الكثير من المواطنين بينهم اطفال ادخل بعضهم الى المستشفى اضافة الى شاب جرى كسر ضلوع ظهره. وكان عثر نهار امس في حي الرمال الشمالي في غزة على جثة عبود عبد السلام اليعقوبي (٢٧ عاما) وعليها آثار طعنات بالسكاكين.

فيصل الحسيني:

نحن موجودون في لندن للحصول من واشنطن على استفسارات وتفاصيل محددة قد يطرحها المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – «و.ص.ف» – اكد فيصل الحسيني، رئيس وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة الى المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، انه موجود في لندن مع د. حنان عشراوي وهي عضو في الوفد المذكور للقيام بدور الوسيط بين المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والولايات المتحدة.

واضاف الحسيني الذي اعتبر ان لندن نقطة انطلاق جيدة سواء الى الولايات المتحدة او الجزائر ان وجوده في العاصمة البريطانية هو، ايضا، من اجل التمكن من «التحرك بحرية الى نيويورك او اي مكان آخر في العالم».



● فيصل الحسيني ●

وحول توقعاته بشأن القرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني قال الحسيني «سيكون توجه المجلس الوطني بدورته الحالية نحو السلام ولكن لدينا شروطنا، فمثلما لاسرائيل الحق في وضع شروطها فان لنا الحق ايضا في وضع وتحديد المبادئ والقواعد التي من شأنها ان تحمي حقوقنا المشروعة في تقرير وضمان الانسحاب الاسرائيلي» من الاراضي المحتلة.

واكد الحسيني ان اسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة في حال عدم دخول الفلسطينيين في محادثات مؤتمر السلام «لاننا كفلسطينيين نحاول تذليل العقبات والصعوبات التي تضعها اسرائيل وهذه العقبات كبيرة جدا».

الهراوي يطالب بتطبيق القرار الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – دعا الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الثلاثاء، الامم المتحدة الى تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وطلب من جهة اخرى من الاسرة الدولية المساعدة في اعادة بناء بلاده.

وقال الهراوي من اعلى منبر للجمعية العمومية للامم المتحدة «اننا نطالب بحقنا». واضاف ان «ابناءنا يعانون في الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وهم يتعرضون في شكل دائم للعدوان المباشر الذي يهددهم في حياتهم وارزاقهم وحقوقهم الانسانية الرئيسية».

في «حفل» وضع

● تتمة من ص ١ ●

منهم الوزراء: ارئيل شارون (الاسكان) وايهود اولمرت (الصحة) وموشيه كتساب (المواصلات) وروني ميلو (الشرطة) ورحبعام زئيفي ودان مريدور (القضاء)، ونائبة الوزير غيئولا كوهن. وبرز من بين اعضاء الكنيست النائب ميخائيل ايتان (ليكود) الذي كان احد المبادرين لاقامة المستوطنة الجديدة.

وتحدث وزير الاسكان، ارئيل شارون، واعاد الى الاذهان قرار الحكومة الصادر عام (١٩٨٠) الذي يتحدث عن المشروع الاستيطاني «النجوم السبع» (اي سبع مستوطنات في هذه المنطقة). وقال شارون ان الهدف الاول والاساسي هو منع وجود تجمع عربي كبير دون ان يتخلله سكان يهود. وزعم ان «العرب يحاربوننا منذ مئة سنة لمنع الهجرة والاستيطان بينما نسمع في هذه الايام اصواتا من داخلنا تريد ان تفرض علينا من جديد الكتاب الابيض». واضاف: «يوغوسلافيا مشتعلة والاتحاد السوفييتي يتفكك والعراق ينتج الاسلحة النووية وما يهم العالم هو اين تقع مستوطنة «تسور يغآل».

وقال اولمرت ان «الخط الاخضر مات». واضاف: «لا يوجد اي حل سوى التوضيح لاصدقائنا ولاعدائنا بأنه لا يوجد خط اخضر بعد الآن».

وكان حضر «حفل» وضع حجر الاساس للمستوطنة مئات الصحفيين من اسرائيل ومن الخارج. وافتتح الاجتماع النائب ميخائيل ايتان الذي قال «جئنا لكي نسمع صوت البناء والاستيطان وهي الاصوات التي نعتبرها بمثابة العضخم الذي لا ينتهي».

«الاهرام» القاهرية: الدعوة لمؤتمر السلام

● تتمة من ص ١ ●

الصادرين عن مجلس الامن «يشكلان اساس المفاوضات» بين اسرائيل والاطراف المعنية الاخرى.

ويشار الى ان هذين القرارين صدرا في اعقاب حربي عام ١٩٦٧ و١٩٧٣ ينصان بشكل خاص على انسحاب اسرائيل من «ارض محتلة او من الاراضي المحتلة» حسب تفسيرات النصين الانكليزي والفرنسي اضافة الى تسوية لمشكلة اللاجئين.

وستوجه الدعوة الى اسرائيل ومصر والاردن ولبنان وممثلين فلسطينيين.

وسيحدد النص من جهة اخرى دور الاطراف الاخرى التي ستشارك في المؤتمر ومن بينها الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وممثل عن مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ست دول نفطية عربية.

ارمينيا تعلن استقلالها



جمهورية ارمينيا السوفييتية. مدينة يريفان. ساحة لينين.

● اعلنت ارمينيا يوم الاثنين الماضي استقلالها محققة بذلك رغبة طالما كررتها القيادة الوطنية في هذه الجمهورية الواقعة في القفقاز وأكدها استفتاء شعبي جرى في نهاية الاسبوع الماضي.

فقد تبنى مجلس السوفييت الاعلى في ارمينيا بعد ظهر الاثنين الماضي قرارا باعلان الاستقلال بأكثرية ٢١٣ صوتا مؤيدا. وقد امتنع نائب واحد عن التصويت خارقا بذلك اجماع نواب البرلمان البالغ عددهم ٢١٤ نائبا وافيد في مقر البرلمان ان «جهاز التصويت الالكتروني الخاص بهذا النائب ربما كان معطلا».

وقد عقد مجلس السوفييت الاعلى في ارمينيا اجتماعا خاصا لبحث النتائج النهائية لاستفتاء يوم السبت الماضي في ارمينيا الذي شارك فيه ٩٣ في المئة من الناخبين الارمن اجاب ٩٩،٣١ في المئة منهم «نعم» على السؤال الواضح: «هل توافق على ان تصبح جمهورية ارمينيا دولة دمقراطية ومستقلة عن الاتحاد السوفييتي».

وبعد ان كانت ارمينيا منذ البداية على رأس الجمهوريات المطالبة بالاستقلال ورفضت المشاركة في الاستفتاء الذي جرى في الاتحاد السوفييتي في ١٧ آذار الماضي حول الابقاء على الاتحاد انتظرت لتكون الجمهورية الثانية عشرة التي تعلن استقلالها. وقد جاء اعلان استقلال ارمينيا في اعقاب سلسلة من الاعلانات الصادرة عن الجمهوريات السوفييتية اثر فشل الانقلاب.

وكان القادة الارمن ولا سيما رئيس البرلمان الارمني ليفون تير بتروسيان شددوا منذ البداية على احترام نصوص دستور الاتحاد السوفييتي المتعلقة بانفصال الجمهوريات وعدم اعلان الانفصال عن الاتحاد الا بعد تنظيم اقتراع عام حول مسألة الاستقلال.

ورأت القيادة الارمنية ان الاستفتاء يعطي شرعية للسياسة الانفصالية لارمينيا التي يشكل الارمن فيها ٩٠ في المئة من السكان. وقال عدد من القادة الارمن يوم الاحد الماضي في يريفان ان الانتصار الساحق لمؤيدي الاستقلال يتخطى توقعاتهم الاكثر تفاؤلا.

وقال بابكين ارارآكتسيان النائب الاول لرئيس البرلمان الارمني ان «الانقلاب قام بدور المحرك للتغيرات السياسية وقد تسارعت مختلف العمليات وتقلصت الى حد كبير» المهل لتحقيق الاستقلال.

واوضح ان القيادة الارمنية غيرت تحليلها للاوضاع بعد الانقلاب في آب وهي ترى ان القانون السوفييتي المتعلق بالانفصال عن الاتحاد والذي ينص على مهلة خمس سنوات وعلى عدد من القيود اضحى الان غير مقبول.

وعلى الرغم من ان ارمينيا لم تتخل ابدا عن هدفها في الاستقلال فان قادتها لينوا في الايام الاخيرة من مواقفهم المتصلبة حيال موسكو.

وهكذا فان تير بيتروسيان الذي امتنع دائما عن المشاركة في المفاوضات بين الجمهوريات (نوفو اوغاريفو) حول تجديد معاهدة الاتحاد عاد ليشارك في اللقاءات بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وقادة الجمهوريات.

وعلى هذا الصعيد لاحظ تير بيتروسيان السبت الماضي لدى خروجه من مكتب الاقتراع ان ارمينيا وان كانت لا تنوي التوقيع على معاهدة الاتحاد فانها تنوي «بالتأكيد» توقيع معاهدة اقتصادية مع الجمهوريات.

وقال ارارآكتسيان للصحافيين يوم الاحد الماضي انه «لا يمكن قطع العلاقات في يوم واحد مع الاتحاد السوفييتي» واقر بأنه سيكون من الضروري اجراء «محادثات طويلة ودقيقة» مع الكرملين.

وكان البرلمان الارمني قرر في حزيران الماضي استحداث منصب رئيس للجمهورية يتم انتخابه بالاقتراع المباشر. ويتوقع ان تجري الانتخابات العامة في ١٦ تشرين الاول المقبل.

● تعريف ●

● جمهورية ارمينيا حيث ايد ٩٩ في المئة من السكان الاستقلال في استفتاء جرى السبت الماضي هي اصغر الجمهوريات واقلها ازدحاما بالسكان من بين الجمهوريات الاتحادية الجبلية الثلاث في القفقاز (جنوب الاتحاد السوفييتي).

* مساحتها ٢٩ الف و ٨٠٠ كيلومتر مربع وهي جبلية قاحلة.

* عاصمتها يريفان التي يبلغ عدد سكانها ١،٣ مليون نسمة.

* عدد سكانها ٣،٤ ملايين نسمة اغلبيتهم من طائفة الارمن الارثوذكس. تضم اقلية اذربيجانية مسلمة (٥،٣ في المئة) فر قسم منها الى جمهورية اذربيجان خلال العامين الماضيين. ويقيم حوالي مليون ارمني في جمهوريات سوفييتية اخرى وثلاثة ملايين في الخارج.

في الثالث من كانون الاول ١٩٨٨ ضرب زلزال نصف الجمهورية وادى الى مقتل ٢٥ الف شخص.

* تاريخها ووضعها السياسي - ضمت الى الاتحاد السوفييتي في كانون الاول من العام ١٩٢٠ واصبحت في العام ١٩٣٦ بعد تفكيك منطقة القفقاز الجنوبية جمهورية اتحادية اشتراكية. عندها ضمت منطقة كاراباخ ذات الاغلبية الارمنية الى اذربيجان. كذلك الامر بالنسبة الى نخيتشيفان (نصف السكان من الارمن والنصف الثاني من الاذربيجانيين).

وتطالب ارمينيا باسترجاع هاتين المنطقتين.

في شباط ١٩٨٨ اندلعت اضطرابات عنيفة بين ارمينيا واذربيجان حول ناغورني كاراباخ لا تزال مستمرة.

في الرابع من آب ١٩٩٠ انتخب الزعيم القومي الارمني ليفون تير بتروسيان رئيسا للبرلمان. وفي ٢٣ من الشهر ذاته اعلنت ارمينيا سيادتها على اراضيها.

وارمينيا هي احدى الجمهوريات الست التي رفضت المشاركة في الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد والذي نظم في ١٧ آذار ١٩٩١. وفي الوقت ذاته قررت تنظيم اقتراع حول مسألة الانشقاق عن الاتحاد السوفييتي حددت موعده في ٢١ ايلول الجاري. وفي ايار الماضي نفذ الجيش السوفييتي عملية تمشيط واسعة شملت القرى الارمنية الواقعة على طول الحدود مع اذربيجان.

وفي حزيران الماضي قرر البرلمان الارمني استحداث منصب رئيس للجمهورية وتنظيم انتخابات عامة بالاقتراع المباشر في ١٦ تشرين الاول المقبل.

* اقتصادها/ تعتمد ارمينيا على الصناعات المعدنية والكهربائية وعلى الزراعة (عنب وحبوب).

مع الاحداث

طاجكستان تتمسك بالنظام الاشتراكي وبالحزب الشيوعي

■ *قرر برلمان جمهورية طاجكستان السوفييتية اقالة الرئيس قدر الدين اصلونوف. وانتخب عبد الرحمن نبييف رئيسا للجمهورية.*

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب القرار الذي اتخذه الرئيس المعزول اصلونوف بالغاء الحزب الشيوعي ومصادرة املاكه، وقرر البرلمان ايضا اتباع نظام حالة الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر لمحاربة التسيب المعادي للنظام، بكل حزم وقوة. وقرر البرلمان، ايضا، معاقبة الاوباش المعادين للشيوعية الذين يقومون بالاعتداءات على تماثيل لينين وغيره من رموز الثورة البلشفية والنظام الاشتراكي.

وخلال جلسة البرلمان التي تمت فيها هذه القرارات تظاهر خارج المبنى، بدعوة من الحزب الشيوعي في طاجكستان عشرات الوف المواطنين تأييدا للحزب الشيوعي بينما كانت مظاهرة «الحزب الدمقراطي» وحزب النهضة الاسلامية المعادين للحزب الشيوعي هزيلة جدا، عدة مئات فقط، باعتراف وكالة «تاس» ووكالة الصحافة الفرنسية.

ومع ان الاعلام المعادي للاشتراكية، داخل روسيا وفي العالم، يحاول الصاق تهمة «المحافظة» باعضاء برلمان طاجكستان وقادة الجمهورية الا ان هناك اجماعا على ان الشعب الطاجيكي متمسك بالاشتراكية وبالحزب الشيوعي.

وقد بث تلفزيون موسكو تقريرا من طاجكستان قال فيه الاكثرية الساحقة من الناس الذين قابلهم المراسل ان الاشتراكية اعطت للشعب الطاجيكي الثقافة والتعليم والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وتلقى الشعب الطاجيكي مساعدة هامة من الشعب الروسي بتخطيط مباشر من حزب لينين، الحزب الشيوعي السوفييتي وقال احد المثقفين البارزين في طاجكستان: نحن مدينون للنظام الاشتراكي حتى على وجود ابجدية طاجيكية وثقافة قومية طاجيكية.

وطبقا لتقارير وكالات الانباء فان الهجمة الهستيرية المعادية للشيوعية بعد فشل انقلاب ١٩٩١/٨/١٩ ايقظت الكثيرين على اخطار التسيب الاجرامي شبه الفاشي الذي ينتشر. وقد اعترف رئيس بلدية لينينغراد، سوبتشاك، وهو من اشد معارضي الحزب الشيوعي بأن البديل للنظام الاشتراكي الذي تجري المحاولات لالغائه قد يكون الفاشية، اذا لم يستقر الامن واذا لم يجر حل المشاكل الاقتصادية.

وهناك اخبار تتناقلها وكالات الانباء من موسكو ولينينغراد وفولغوغراد وغيرها عن مبادرات لتنظيم حزب الشيوعيين من جديد في البداية قاعديا وميدانيا، في اماكن العمل وفي اماكن السكن.

وقد اشار مقال نشرته «برافدا» في ١٩٩١/٩/١٢ الى تصاعد المطالبة باعادة تنظيم الحزب الشيوعي السوفييتي. ويربط الشيوعيون بحق بين اعادة تنظيم الحزب والمحافظة على النظام الاشتراكي والمحافظة على الوحدة الاقليمية للاتحاد السوفييتي. ولعل تحذيرات بوريس يلتسين بأن «خطر الانقلاب لم ينته، بعد» هو اشارة الى بداية تحرك القوى الحريصة على النظام الاشتراكي، في الاتحاد السوفييتي.

خرافات ايسوب



النسر وصياده

ذات مرة صاد رجل نسرا، وبعد ان قص له جناحيه، اطلقه مع الدواجن في مأواها، حيث انزوى في ركن كئيبا مبتئسا. ثم باع الصياد جارا له نسره. ولما حمله الجار الى بيته، ترك لأجنحته ان ينمو ريشها مرة اخرى(١)

ولم يكد النسر يقدر على استعمال جناحيه، حتى طار بعيدا، وصاد ارنبا بريا، عاد به الى البيت، وقدّمه هدية لمن احسن اليه.

قال الثعلب – الذي رأى ما جرى – للنسر: لا تضيع هداياك عليه. اذهب واعطها من مسك بك اولا، واجعل منه صديقا، فقد لا يُمسك بك، ويقص جناحيك مرة اخرى(٢).

(١) بعد نتف الريش المقصوص بالطبع.
(٢) يقصد ان تكون الهدية للصياد المقتنص دائما، وليس للزبون المقتني.

على الشاشة الصغيرة

*** الاربعاء ١٩٩١/٩/٢٥ ***

١٦.٣٥ – «بريس بيولر» مسلسل
١٩.٠٠ – «شؤون الجسد» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – «على العجلات»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موركيد»
٢٢.٠٥ – «تلة حلقون لا تجيب» فيلم اسرائيلي من اخراج آسي ديان
٢٣.٤٠ – اغان اجنبية
٢٤.٠٠ – اخبار
٠.١٠ – «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١١٤) *****

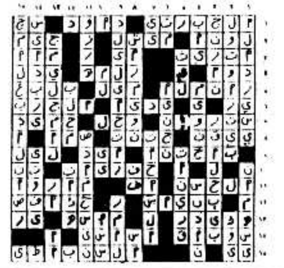
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: يوسف مارون فرح – حيفا ●

افقي:
١ – عكس متقدمون
٢ – دولة عربية
٣ – متماثلان – نجم ومنع – جوهر (معكوسة)
٤ – احب – واسع
٥ – ساقط – اسم
٦ – يسود – مهن
٧ – عكس كراهية – فك + حرف – ضمير
٨ – دولة
٩ – مطربة عربية راحلة

عمودي:
١ – عكس يمينيون
٢ – ايدي
٣ – هضبة – سمين – الامر من نوم
٤ – نبأ – خيط
٥ – عاصمة – من الطيور
٦ – شاع – هب (معكوسة)
٧ – واحد (بلغة اجنبية) – اداة قتال – للتمني
٨ – مجمع ماء
٩ – مضيق

***** حل لغز رقم (١١٣) *****



المضافة

غمزات!

* يتعلم التلميذ النجيب من اخطاء استاذه.
* الضعفاء ينتظرون الفرص، اما الاقوياء فيخلقونها.
* الايمان بالغيب والخرافات من مظاهر الضعف الفكري.
* يبقى الشعب شعبا ما دام محافظا على تاريخه وتراثه.
* قانون مصلحة الشعب اعلى من جميع القوانين.
* من لا يحترم الكبار لا يحترمه الصغار.
* حينما تبتسم الطبيعة يذوب التحجر البشري.
* يتراجع الذكي، احيانا، حتى يتقدم.
* الغبي لا يتقدم.

موقف!

* قال الفيلسوف الالماني آرثر شوبنهاور (١٧٨٨ – ١٨٦٠):
ان نغفر وان ننسى يعني ان نرمي عبر النافذة بتجاربنا الثمينة المكتسبة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
تكون الامور بخير، اذا انتهت على خير.

قالت العرب!

– ان اللبيب من الاشارة يفهم.
– الديك الفصيح من البيضة يصيح.
– ما يحك جلدك مثل ظفرك.

طويلة على نياعك!

* نصّب احدهم احد تجار السياسة مديرا لوكالة تجارية اعلانية تحمل يافطة عربية بهدف ابهار العيون النعسانة.

وعملا بالمثل القائل: «رمتني بدائها وانسلّت» تسلل تاجر الاعلانات «الحربوق» ما بين الصفوف «ليعلم» الشعب «الدروس»! عن الحزب الذي «يحفظ دروسه عن ظهر قلب ولم يتعلم شيئا..»! وادعى بأن صديقا له (لم يحدد هويته القومية والسياسية) نصحه بأن يبتعد «عن السنتهم واقلامهم المسمومة..»

وحينما وصل هذا الكلام الى مسامع فهمان الطيار صاح:
– مستاهلين، يا شيوعية! لأنكم ما بتفهموا بالتجارة.
– ليش؟
– لأنه عندما شرّف هذا التاجر وعرض نفسه للبيع ركض احدكم في غفلة زمنية، وانشغال الناس بما هو اهم، واخذ بيده وماضيه ومفاهيمه وافكاره ورفعه على يديه، وقعّده في موقع الزعامة. وكتب بالبنط العريض «الشاب الشهم».
– وهل ضاعت الطاسة؟
– لا، لم تضع. لأن فقير فقراء الشعب عاينها وانتشلها من بحر الظلمات قبل ان تطفو على سطحه وتغطيه الدولارات.
– وماذا يقول فقير الفقراء؟
– يقول، والقول موجه للمؤمنين الشرفاء المخلصين، وليس لعبدة الدولار الامين الظلاميين: انتبهوا، واحذروا تجار السياسة والاعلانات والدين.
– والتاجر الحربوق؟
– بعد ان إستحم في البركة الصافية النقية، واعتقد ان سرقه ماشية، اقنع نفسه بأنها ادبرت وباستطاعته ان يحملها على الاسد! واخذ ينفث سمومه الدفينة في اعماق عقله الباطني المحشو بما تلاه على مسامعه، خلال سباته، اسياده وساسته من قبل حقبة سوق المزاودة الوطنية.
– ومتى سنأمن شره وشر غيره من المتسلحين بالاصفر الرنان والاخضر «الريان»؟!
– في القريب العاجل وبمشيئة الشعب صاحب الذاكرة القوية التي لا تنجر وراء كتابات وخزعبلات الهراطقة المبلولة بالنفط.
– والوسيلة؟
– اننا نوجه دعوة مفتوحة الى جميع المؤرخين الموضوعيين والى جميع طلاب علم التاريخ الحديث في الجامعات، من ابناء شعبنا الصابر الصامد، ونرجوهم ان يفتحوا جميع الملفات على ملاتها. وليحكم الشعب.
– وبعد ان تظهر الحقيقة العلمية الموثقة؟
– سنترحم على عبد الحليم حافظ، وسنغني معه:
«يا عديم الاشتراكية، يا خاين المسؤولية/ حنطبل لك: كدا هو، ونزمّر لك: كدا هو».
– وماذا ستقولون له باللهجة الفلسطينية العامية التي طيّرت النوم من عيون المشايخ في عز ظلمتهم وظلاميتهم، واسرعوا الى البحث عن دولاراتهم المخبأة تحت البلاط والسجاد والحصر ونعل الكنادر؟
– سنقول له ولهم، بلهجتنا الفلسطينية العريقة: طويلة على نياعك ونياعهم.

ليس للوجه الكشر!

* كتبت مجلة «رواتش» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٩/٩:
* معلمة الرقص للتلميذة:
– خطوة الى الامام، لفة، خطوتان الى الخلف.
– مثل اقتصادنا؟ – سألت التلميذة

***

– لماذا انت حزين؟
– خسرت آخر اصدقائي.
– رحل؟
– لا، اغتنى!

***

* استقر الوضع عندنا – كلنا في السوء سوا.

● د. ادوار الياس ●

خلال النصف الاول من العام الجاري

«مجموعات الابادة» تقتل ٤٠٣٢ شخصا من ضمنهم ٢٧١ طفلا في ولاية برازيلية!

● رجال شرطة ضمن القتلة! ●

● ريو دي جانيرو – و.ص.ف – اعلنت الشرطة المدنية في ريو دي جانيرو ان ٢٧١ طفلا قتلوا في ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية خلال النصف الاول من سنة ١٩٩١.

وتفيد ارقام الشرطة ان ٤٠٣٢ شخصا قتلوا في هذه الولاية خلال هذه الفترة.

وتنسب السلطات معظم جرائم القتل هذه الى «مجموعات الابادة» التي تنتشر في البرازيل.

وفي ولاية ريو تلتقي مجموعات القتلة عادة في منطقة «بايكسادا فلومينيسي» التي تحيط بعاصمة الولاية والتي تعد من افقر واعنف المناطق في البلاد. واحيانا يستأجرهم للقتل بعض التجار الذين يكلفونهم «بتطهير» الشوارع.

وقد اوضح احد المسؤولين في شرطة هذه المنطقة ان حفظ الأمن فيها صعب اذ «يحكمها قانون الصمت» لأن «كثيرين يعرفون القتلة ولكنهم يصمتون لأن هناك رجال شرطة من ضمن» هؤلاء القتلة.

وفي حزيران الماضي وصفت ادارة الشرطة الاتحادية اعمال العنف التي تمارس ضد اطفال الشوارع في البرازيل بأنها «ابادة جماعية». وتجري هذه الاعمال على الاخص في اكبر ثلاث مدن في البلاد وهي ساو باولو وريو دي جانيرو وريسيفي (شمال شرقي البلاد) حيث قتل ٤٦١١ قاصرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاخ وليد خوالد واخوانه وعموم آل خوالد في شعب والداخل والخارج بوفاة الوالد المرحوم
وحش حسين خوالد (ابو عاطف)
له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
شعب

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

الى عبد الجبار خلف من كفرقرع، مجهول مكان الاقامة. ليكن معلوماً لديك بأنه صدر عن هذه المحكمة بتاريخ ٩١/٩/١٦ في ملف رقم ٩١/٩٨ قرار بفسخ نكاحك من المدعية زوجتك رحاب ابراهيم فزق (خلف) للغيبة والضرر وذلك حسب المادة (١٢٦) من قانون قرار حقوق العائلة. اذا رغبت في تقديم اعتراض او استئناف على هذا القرار عليك تقديمه الى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.
قاضي حيفا الشرعي
سليم سمارة

كل شيء عن الماركسية.. موسوعة تصدرها بكين

● هونغ كونغ – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة يوم السبت الماضي ان موسوعة «شاملة» صدرت في الصين حول النظرية الماركسية تتناول بشكل منظم كل اعمال ماركس ولينين وانجلز وستالين وماوتسي تونغ.

وقالت الوكالة ان هذه الموسوعة باللغة الصينية التي عمل على انجازها ٣٠٠ اخصائي لمدة ثلاث سنوات تتضمن ٣٤٤٧٠ مرجعا.

واضافت ان الموسوعة «تعتبر اول اداة للعمل الشامل والمنظم لدراسة الماركسية اللينينية ينشر منذ ولادة النظرية الماركسية».

ونقلت عن الناشر وهو دار شانغشون (شمال شرق الصين) ان الطبعة الاولى من الموسوعة التي تضمنت احد عشر الف نسخة قد نفدت.



● انا الطفلة وفاء محمد عارف اغبارية في الصف الثاني في مدرسة مصمص، عمري ٧ سنوات.

احب دروسي والقراءة والكتابة ومشاهدة التلفزيون وخاصة الصور المتحركة وامي وابي والرحلات والطبيعة وارغب في المستقبل ان اكون مربية اطفال.

انني ارسل لكم صورتي، ارجو نشرها في صفحة الاطفال وشكرا.



● انا اسمي نداء منير عامر من عكا.. بتاريخ ٩١/٩/٢ احتفلت بعيد ميلادي السابع.. انا احب مدرستي واحضر دروسي كاللازم، انا في الصف الثاني، احب جريدة «الاتحاد» وخاصة صفحة الاطفال، ارجو نشر صورتي.



● الاسم: عماد يوسف شجراوي ● العمر: ٨ سنوات. ساكن في مدينة الناصرة ● اتعلم في مدرسة الواصفية المطران - بالصف الثالث.

يحب اختي واخوي وصيد السمك مع ابوي.

حكاية اعجبتني

الواحد للمجموع



□ في احد الايام كنت اقف بجوار مبنى منخفض السقف، ورأيت نملة حمراء كبيرة تقترب من حافة السقف. وكانت اوراق شجرة فاكهة تنمو قريبا من المبنى وتهتز على بعد عدة سنتيمترات من النملة، التي كانت تحاول ان تمسك بورقة منها. وامسكت النملة بالسقف بقدميها الخلفيتين، ثم القت بقية جسمها في الهواء، وبدأت تتخبط وهي متدلية من السقف.

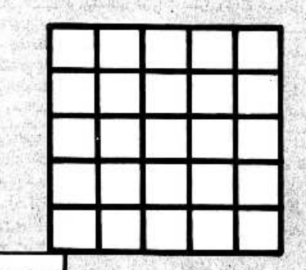
وسرعان ما هبت نسمة من الهواء، دفعت ورقة من الشجرة قريبا من النملة، بحيث استطاعت ان تتعلق بها، لكن النملة لم تقفز على الورقة كما تصورت، بل ظلت بغير حركة معلقة مشدودة الجسم بين ورقة الشجر وسقف المبنى.

وفي لمح البصر، اسرع عشرات من النمل الذي كان يتجول على السقف نحو القنطرة التي بنتها النملة بجسمها، واخذت تعبر الواحدة بعد الاخرى من السقف الى الشجرة، فوق الجسم الممدد الذي يقوم مقام القنطرة.

وعندما انتهت اخر نملة من رحلتها، افلتت النملة قدميها الخلفيتين المثبتتين على السقف، وقفزت الى ورقة الشجر، ثم انطلقت قوافل النمل تسير على الاوراق الخضراء، لتصل الى فاكهة الشجرة الحلوة.



● اسمي محمد يحيى مصالحة ● الصف الرابع ● العمر ٩ سنوات ● المدرسة: الطور الابتدائية ● من قرية دبورية ● الهواية: الرسم والسباحة ومطالعة القصص. لقد احببت جريدة «الاتحاد» وخاصة ركن الاطفال اشكركم لأنكم وضعتم زاوية خاصة للاطفال والآن سأكتب لكم هذا المربع الحسابي ارجو ان يستمتع به قراء «الاتحاد».



■ امامك مربع يحتوي على ٢٥ خانة.. ضع بداخله ارقاما من (١) الى (٢٥) بحيث يكون حاصل الجمع افقيا وعموديا وقطريا هو (٦٥).

● الاسم: شيرين سامي حردان من مدينة الطيبة ● العمر: سنة ● شيرين تسكن في مدينة يبتح تكفا حاليا وبعد اسبوع ستنتقل الى بيت جدها، الاب والام يعيشان في الفريديس ● شيرين تحب جدها وجدتها وخالتها سائرة.. جدها اسمه ياسر مصاروة.. وتحب ايضا مشاهدة الرسوم المتحركة والركوب على الدراجة الصغيرة.



خاص بـ «الاتحاد» – خليل ابو عرفة

وجوه العنصرية الكثيرة..

● سميح القاسم ●

● كما يبدو، فقد بدأ في الأمم المتحدة عدّ تراجعي، باتجاه الغاء قرار ادانة الصهيونية بصفتها شكلا من اشكال العنصرية..

وفي حينه، يوم اتخذ هذا القرار قامت قيامة اسرائيل واستبدلت اسماء الشوارع والساحات والاماكن العامة في عدد من المدن الاسرائيلية، من شارع هيئة الامم الى شارع الصهيونية.. ومن غابة الامم المتحدة الى غابة الصهيونية.. ومن صالون الامم المتحدة الى صالون الصهيونية.. ولم يبق آنذاك لهيئة الامم المتحدة في اسرائيل بسوى مطعم صديقنا الفنان رجب الصلح في حيفا. ولعل صديقنا ابا العبد احسّ بأن الطبخة السياسية «شايطة» ولا تليق بزبائنه الكرام ذوي الذوق السليم، فلم يغير ولم يبدّل، وظل يعزف على مقام الاكلات الشرقية الشهية دون اهتمام بما يدور في برج الزجاج النيويوركي.

وما دمنا مقبلين على عملية سلام بين العرب وبين «الصهيونية»، بإذن الله.. وطبعا، بإذن السيدين بوش وبيكر، فلن نعكّر مزاج احد وسنحتفظ ببروفيل منخفض (كما تقول اللغة السياسية).

غير اننا، سواء اقر القرار او الغي، ملزمون بمتابعة ما يجري على ارض الواقع. والذي يجري على ارض الواقع ليس مشجعا على الاطلاق، فمظاهر العنصرية وممارساتها تزداد حدة وتطل بوجوهها العديدة الكالحة من كل زاوية في حياتنا..

وحسب المرء ان يستعرض الصحف العبرية اليومية ليكتشف مدى الانحدار الذي بلغته العلاقات بين الشعبين، وبكلمات اخرى، ليكتشف مدى الانحدار العنصري الذي بلغته قطاعات تزداد اتساعا في الجمهور اليهودي.

ومن اطزج انباء التسيب العنصري، ما نشرته الصحف العبرية قبل ايام (الاحد ٩/٢٢) من ان اربعة جنود اسرائيليين رفضوا تقديم المساعدة لمواطنة تدهورت سيارتها واصيبت بجراح. لا لسبب الا لأنهم ظنّوها عربية!!

كنت اتمنى ان التقي هذه المواطنة، السيدة كوليت البز (اليهودية) لأسمع رأيها الشخصي في الحادث.

واكثر من ذلك، فإنني اتمنى الا يتحول هذا الحادث الى مجرد نبأ في صحيفة يومية، سرعان ما تلتهمه نار النسيان.

مثل هذا الحادث جدير بأن يتحول الى درس، الى موعظة. الى لحظة تأمل في الكنيس والبيت والمدرسة والثكنة العسكرية.

للعنصرية وجوه كثيرة. كلها قبيحة كالحة. وكلنا مطالبون بمحوها من وجودنا، بغض النظر عن هذا القرار او ذاك، في هذه الهيئة او تلك.

ويظل الواقع والممارسة، يظلان هما الاساس وهما القاضي، وهما الحكم العادل الاخير..

«اصلبني يا شعبي»!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● انا الضحية، انا المهزوم، احمل اوزار بعض مأساتي، انا، صفقت للقاتل لما هوى بسكينه على عنق جاري. ورجمت المرحوم حنا نقارة بالحجارة لما تحدى الحكم العسكري الرابض فوق صدري. و «نثرت الرز» على رؤوس الذين سيّجوا حول بلدي. وقالوا: «لا تبرح الدائرة». ثم اقمت وليمة للعمال الذين اسروني. وكلما «اخذ» وزير او مسؤول بعض تراب بلادي، ازددت شغفا وهياما بالوزير.

هكذا انا، استمتع من عذابي وعذاب الآخرين. وكلما رأيت شعبي يحمل ادوات الشحات ويسافر، تثور النخوة العربية في داخلي. فأشتم خروتشوف وستالين وبرجنيف. وهكذا «افش خلقي» ثم «يرضى الوزير».

انا يا شعبي مجرم خطير عليك. واعترف امام الكاهن والامام بكل ذنوبي. سأحاول تقويم نفسي، لكن اقتلني لو ظفرت بي فأنا استحق هذا المصير.

ذنوبي لا حصر لها. كنت جاسوسا يوما. خربت بيوتا وهدمتُ عائلات. وكم عانى من جاهليتي اولئك الذين حاولوا ان يعتاشوا من «فرم الدخان العربي» ولم افعل ذلك حرصا على صحة المدخنين، لكن من اجل...

وصورت دموع الباكين على شهداء الانتفاضة. ثم قذفت بهم الى وكلات المحققين. وما كان نفعي من كل هذا الا وساطة تعيسة لأمر تعيس.

اواصل الاعتراف يا شعبي، يا اهلي، وارجوكم لا تحدثوا اولادي عن نكبتكم بي. وكنت اتصبب عرقا من شدة الخجل، عندما يفاجئني «المسؤول» بأشعار محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران. فاتبرأ من هؤلاء «الصبية»، واقطع عهدا امام الرب المسؤول بتكثيف مقاومتي للافكار الشيطانية التخريبية.

ولما صارت حرية الكلام اكثر اتساعا ايام الليكود. وصار «لف» السجائر العربية من المسموحات حتى في الكنيست، واصبح صوت عبد الناصر مجهولا لشبابنا وللمحققين كذلك. عندها، صارت مهماتي اعمق واكثر تعقيدا.

نظرت حولي، باحثا عن عمل يرضي الرب الذي اعبده، والذي يسكن في اقرب دائرة حكومية، فلم اجد يا شعبي الا الطائفية. واعذروني، لأن نظرتي كانت صائبة. وفي لحظات حولت انظاركم عن الانتفاضة، عن همجية امريكا في العراق، عن هجرة يهودية تزحف على اعتاب بيوتنا. ووقفت على المنبر، اتحدى نصارى قريتي واسألهم: «ايها الكفرة. هل صُلب المسيح». واصرخ في آذانهم «هل تباركون دم الخنزير؟». ثم ركضت الى منبر آخر وناديت جميع المسلمين «هل علمتم عن الضالين؟. من هم وما امرهم؟ انهم النصارى».. و.. و..

وعلى الفور نادى زميلي المسيحي ابناء طائفته: «اسمعتم ما قال المسلمون، فهيا الى الجيش هيا!». ولا اعرف ماذا قال الدرزي الذي احب السجن على خدمة عسكرية ضد شعبه؟!

اهلي، غدرت بكم حتى انهارت الكتلة الشرقية، واليوم، في عيد اربابي. قالوا لي: «سقطت الشيوعية، فلا حاجة لنا بك، وصلبنا المسيح، ولا يعنينا ان الله صور بشرا مكانه ام لم يصور. وانت دافعت عن نظافة ايدينا في روما وامريكا وشكرا لك. وصلبنا الشيوعية على نفس الاعواد. فقدمت العون لنا وشكرا لك. واليوم يا ايها «العربي» تقدم الى الصليب واحمله عبر ازقة «درب الالام».

فيا اهلي في سخنين والقدس اقتلوني قبل وصولي محفل القتلى. خلصوني من آثامي، واقتلوا خيانتي لكم، فأنا ضد المسيح. اقتلوا الذي خانكم ولا تتركوا للاعداء شرف القيام بهذه المهمة فيمنون عليكم بقتلي.

اقتلوني، واقتلوا هذه البذرة المتجذرة في نفوسكم، والتي ما زالت مؤهلة لحمل الملايين امثالي.

لست مسيحا يا قدس ولا مشبها به. انا الدجال العربي، فلا تبك يا ماري، ولا تترحمي علي يا فاطمة، لا تذرف دمعك يا شهاب الدين ولا انت يا دورون.

انا السادات، امتص السيد الامريكي كل عصيري وصلبني مع النياشين. انا غورباتشوف، سحقني نفس السيد وجعلني اميرا وهميا. ثم، ها انا الغبي العربي احمل الصليب، وادنس درب الالام. ادنس موقع المعراج.

فيا اهلي، يا ابناء آدم، لا تصدقوا امثالي. كنت غراب نوح، كنت كامرأة لوط. وهدمت اسوار اريحا بالبوق. بحثت عن منافع ترفع قدري، فكانت خيانتي لكم كارثة لي ولاحفادي.

اسمع وقع اقدام الجزارين. فاسمعوا اواخر اقوالي «ولا تصدقوا الدجالين، انهم اولئك الذين يرفعون شعارات وهمية، لا يحمل احدكم ضغينة على اخيه لغاية طائفية او قومية. واعلموا ان الانسان انسان. فهل منكم من اختار دينه او قوميته. الانسان انسان. فيا شعبي بكل الطوائف وداعا، لأن المسامير صارت عند الكتفين. وداعا يا شعبي، والى موعد مع حياة لا صلب فيها ولا طائفية ولا بغضاء».

بالشاكوش والمنجل..

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● ربما يصعب على البعض حمل الشاكوش والمنجل في هذا الزمن الرديء، حيث تختلط الاوراق ويتوهم البعض ان «الطاسة ضايعة»، وان الدنيا «سايبة» لمن يسوى ولمن لا يسوى. حتى الاحزاب الصهيونية على لسان «دفار» تتقاسم «الغنائم» وتحاول ان تنهش مؤيدي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحتى ذاك الذي بالامس القريب قال لي حرفيا «ولو نحن اصدقاء الاتحاد السوفييتي، بطلعلناش ولو رحلة على الاتحاد السوفييتي يا رفيق». يكشّر عن نابه ويقول ومن يهمه تقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي؟!

وربما رأى احدهم عندما زرته في المستشفى ان يكون كريما ويحفظ لي علاقتي الانسانية جدا معه ليقول لي ولزميل آخر ما تنضموا لحزبنا سنقبلكم مع احتفال وتعرفان ان اموركما ستسير عال العال!

تنهدت.. وقلت زمن.. غدّار. اين كنا وكيف صرنا. وناولته وجهة بالشهامة والاخلاق لن ينساها ولن انساها ما حييت.

ولكني مقرّر على متابعة حمل هذا الحمل وهاتين الاداتين الانسانيتين القديمتيّن واحمل معهما تراث ابي سلمى الذي اراد بالمنجل ان يحصد الظلام حصدا وتراث ابي العفو، وبالاسم الطبقي «ابو الزيات» الذي كان يجرب قرانا مع زميله طويل العمر محمد الشريدي لتحرير قرانا من ظلم الحكم العسكري وتشويرها بفكر وطني دمقراطي طبقي جديد، وتراث ابي الذي خرجت من صلبه الذي ببساطة اراد تغيير حياتنا عن طريق العمل الجاد وغرس حب العلم والتعليم فينا وحب الاهل والبلد.

لا يوجد اصعب من هذه الايام التي نحياها نحن الشيوعيين، ونحن نرى احلاما تتحطم. ولكننا ادركنا دائما، بالحس الوطني والطبقي والانساني البسيط ان وراء الليل نهارا ومع الانهيار يبدأ البناء، بناء الجديد الجديد. بناء الافضل مما كان.

اما من يتوهمون ان قادة العالم القديم عالم يلتسين وبوش هو العالم الباقي وهو البديل فهم واهمون.

نحن مؤمنون حتى النخاع انه بالعقل الجماعي والعمل الدمقراطي الشعبي وبتحسين ادواتنا النضالية نستطيع تغيير حالنا وحال شعبنا المنكوب مرتين مرة بالاحتلال الجاثم على صدره واخرى بانهيار معسكر اصدقائه التقليديين.

اذن لا بد من حمل الشاكوش والمنجل هنا ايضا حملهما بمثابرة وقوة، لتغيير حال شعبنا وجماهيرنا الى احسن حال.

ورحم الله ذلك العجوز والد محامينا من بيت جن الذي قال لازم نقلم الزيتونات ولازم نلقط التفاح ولازم نعلم الاولاد ولازم.. ولازم بإيدينا نحن بفكرنا نحن وبتعاوننا نحن.

بمناجلنا وبشواكيشنا نحن نصون حقوق وكرامة ومستقبل الناس.

(كاتب المقال، مفيد صيداوي (عرعرة) معلم، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

رداً على النشاط

● تتمة من ص٩ ●

* ثانيا: الاختفاء وراء شعار الاخلاص للماركسية ولكن ليست الستالينية او اللينينية لاقتناص الرفاق. والحقيقة هي ان حزبنا ليس ستالينيا، ولكن دعاة الدكاكين يقصدون اللينينية وخاصة اسس التنظيم اللينيني بهدف خلق القاعدة النظرية الشرعية للتكتلات في الحزب بهدف نشر الفوضى والبلبلة واقتطاع اجزاء من جسم الحزب. واثبتت تجربة جميع الاحزاب الشيوعية التي انتكست الى اين تؤدي فوضى التخلي عن المبادئ الاساسية اللينينية في التنظيم والسير وفق «حارة كل من ايدو الو».

* ثالثا: العمل على نشر الوهم بأن اي تنظيم سياسي مؤهل «لخلافة» الحزب الشيوعي يمكن ان يرتكز الى «سوبر ماركت» من الافكار الايديولوجية. فتشكيلة الاحزاب الواسعة في بلادنا تؤكد ان كل حزب يمثل ويخدم مصلحة فئات اجتماعية محددة، من اجلها يبلور فكره ونهجه وبرنامجه السياسي. اما اقامة وعاء سياسي يساري دمقراطي على اساس التعددية الفكرية وتعددية الانتماء القومي والطائفي والجنسي ووفق برنامج سياسي يقر دمقراطيا، فان مثل هذا الاطار قائم منذ سنة ١٩٧٧ – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تفتح صدرها لاحتضان المكافحين حقا، وتطرح للتنفيذ والمداولات عملية اعادة البناء وبشكل دمقراطي بهدف رفع مستوى تنظيمها ونشاطها.

* رابعا: العمل دعائيا على تشويه حقيقة مواقف الحزب الشيوعي ودوره السياسي على ساحة النشاط الجماهيري. ولا اقصد هنا اولئك النفر القليل ممن توجهوا الى «دكاكين الرحمة» وسجدوا للاخضر و «البني» مقابل «تطهير» دمائهم في «مختبر الديالزا» من ماضيهم الشيوعي وحقن شرايينهم، عبر اقلامهم، بالحبر الاسود المصقول بالحقد الاعمى والتشويه المتعمد على الحزب الشيوعي. هؤلاء لا يثيرون الا الاهتمام، فسيماهم على وجوههم. ما يهمني هو ذلك النفر الذي يعمل دعاة «دكاكين التوبة» على جره الى الهاوية عن طريق تزوير حقيقة المواقف السياسية للحزب. وحزبنا، حزبكم يتحدى اية قوة سياسية كانت طرحت او تطرح مواقف اكثر تقدمية او ذات مصداقية في جميع القضايا المفصلية القومية واليومية.

وحزبكم ابوابه مفتوحة دائما واذانه صاغية لسماع ومناقشة مختلف الاراء والاجتهادات الشخصية التي تصب فعلا في مصلحة تطور الحزب الذي هو ليس حكرا لأحد.

واخيرا، لنا كل الثقة بأن زيتونة هذا الوطن ستواصل اخضرارها دائما ولن يستطيع «طلق» طفيلي ما على هامش جلعها النيل من جذورها الراسخة. كما لنا كل الثقة بوعي رفاقنا وكوادرنا وجماهيرنا في افشال الحملة المسعورة التي تستهدف المس بكيان سند هذا الشعب المجرب في المحن وفي كل المعارك. ولنا كل الامل ان يكتشف سريعا بعض الرفاق، الذين انزلقوا الى خندق التضليل، سراب «دكاكين التوبة» وانه لم ولن يكون ابدا اي بديل لبيتهم الدافئ – الحزب الشيوعي.

■■ ردا على النشاط التخريبي لدعاة «دكاكين التوبة»:

الحزب الشيوعي بكوادره ونهجه وفكره المتجدد زيتونة هذا الوطن المخضّرة دائما

● حقيقة هي ان الازمة الراهنة التي تواجهها الحركة الشيوعية العالمية تتسم بطابع متميز بالمقارنة مع الازمات السابقة. ففي مقدمة هذه السمات المميزة يبرز الطابع الشمولي للازمة الذي يشمل جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية المتسلحة بالفكر الماركسي – اللينيني ويحتضن مختلف المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية ونهج الممارسة العملية.

يقينا، ان انهيار النمط السوفييتي – في مجال تناول النظرية والممارسة العملية – في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي يؤلف الخلفية المادية لهذا الطابع الشمولي.

فعلى خلفية هذا الانهيار، وفشل تجربة هذا النمط المحدد، تجرى في مختلف الاحزاب الشيوعية، وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عملية استخلاص النتائج بهدف استيعاب المرحلة الجديدة وتخطي حدود الازمة ونقل الحزب نقلة نوعية تعزز من مكانته على الساحة السياسية والجماهيرية. ففي اطار استخلاص النتائج تجري، منذ المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الدراسة والمناقشة الجدية والعلمية، وعلى مختلف المستويات، لطابع ومتطلبات المرحلة الجديدة من الصراع كونيا ومنطقيا واسرائيليا. وهذا يعني اعادة التفكير في العديد من الطروحات والمسلمات النظرية في تناول العديد من القضايا الملحة على ساحة الكفاح واعادة النظر في العديد من مواعين الحزب الشيوعي ومفاهيمه في اطار النهج الكفاحي الممارس. فهذا ما يحتمه المنهج الجدلي الذي يهتدي الحزب بنوره لرفع المستوى الكفاحي دفاعا عن الجماهير المظلومة. ومن هذا المفهوم نستعد لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شهر تشرين الثاني المقبل وللمجلس القطري المخصص للقضايا النظرية في مطلع العام المقبل. فهدفنا تطوير فكرنا الماركسي – اللينيني ومواعيننا الكفاحية بشكل يلائم متطلبات وقضايا ظروفنا العينية في بلادنا.

ان ثقتنا لا تتزعزع بفكرنا الماركسي – اللينيني ونهجنا الكفاحي وبأنه موضوعيا لا بديل للحزب الشيوعي على ساحة الصراع والكفاح. ولكن هذا لوحده لا يكفي. فلتحصين الحزب من العواصف المرافقة للازمة وتعزيز مواقعه بين الجماهير الواسعة، والتي اكتسبها من خلال اقسى المعارك الكفاحية، يجب المواجهة على جبهتين مصيريتين مترابطتين عضويا: الجبهة الداخلية – مقاومة مظاهر الاحباط والبلبلة الفكرية واليأس احيانا جراء الانهيار الشامل لنمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وهذا ما سأتطرق اليه في معالجة قادمة، خاصة فيما يتعلق بموضوع الطابع العابر للازمة والضرورة الموضوعية لوجود ونشاط الحزب وتجدده المتواصل لاستيعاب المتغيرات ونسف اسس المظاهر العابرة للاحباط والبلبلة واليأس.

والجبهة الخارجية: وتتجسد بالطابع الجديد والمظاهر المختلفة «لمحاربة الشيوعية» في المرحلة الراهنة. وهذا ما سأركز عليه في هذه المعالجة.

■■ «دكاكين التوبة» و «الرحمة»

منذ الانهيار في اوروبا الشرقية، وخاصة في الاتحاد السوفييتي يتخذ شعار معاداة ومحاربة الشيوعية طابعا جديدا. فقبل الانهيار استغل اعداء الشيوعية شعار «محاربة الشيوعية» كوسيلة في «الحرب الباردة» ضد المنظومة الاشتراكية وبهدف وقف «المد الشيوعي» وتحجيم الوزن النوعي السياسي للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الرأسمالية وعرقلة التغيرات النوعية في بلدان حركة التحرر القومي.



بقلم: د. احمد سعد

الانهيار الشامل للاشتراكية في اوروبا الشرقية ادى الى تغيير نهج وتكتيك واستراتيجية اعداء الشيوعية في محاربتها. فالطابع الشمولي لمحاربة الشيوعية في المرحلة الراهنة يتمحور حول توجيه السهام مباشرة الى كيان الاحزاب الشيوعية بهدف نسف وجودها. ويتخذ هذا الطابع سمات واشكالا مختلفة في كل بلد وبلد، تربطها جميعا قواعد انطلاق «تنظيرية» و«فكرية» مشتركة. وبلادنا ليست «شواذ» في هذا المجال. فالحملة الهستيرية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي جزء من الحملة العالمية ضد الشيوعية، ولهذا فانها، من جهة، تكتسب صفة الطابع العام من حيث المنطلق الفكري – كما سنرى – ضد الشيوعية ومدلولاتها، ومن جهة اخرى تتخذ اشكالا متميزة في بلادنا تفرضها ظروفها ومكانة الحزب الشيوعي فيها ووزنه النوعي سياسيا وجماهيريا.

● (أ) المنطلق العام للتضليل الفكري – السياسي: ينطلق اعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعداء الشيوعية في كل مكان في حملتهم الهستيرية لنسف وجود الاحزاب الشيوعية من قاعدتين اساسيتين: الاولى: الادعاء بأن الفكر الماركسي – اللينيني ليس اكثر من موضة عابرة استنزفت مصداقيتها وحان ميعاد غروبها عن المسرح وافساح المجال لظهور موضة جديدة. ويعتمدون في تسويق منطلقهم التضليلي هذا على خلط الاوراق بين الفكر الاشتراكي العلمي وبين حقيقة فشل نمط معين في تناول الفكر الماركسي – اللينيني وتطبيقه بشكل مشوه خلال اكثر من سبعين سنة مما ادى الى انهياره.

ان «الشيوعية لم تمت» بموت نمط فقد مصداقيته. فطبيعة الصراع المصيري من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية المنظم بشكل دمقراطي والذي يضمن ويحفظ كرامة الانسان وتطوره الخلاق روحيا وماديا ويجتث جذور استغلال الانسان لاخيه الانسان ومختلف مظاهر القهر القومي والعنصري، كل ذلك يؤكد، ومن تجربة التطور في ارقى البلدان الرأسمالية، ان لا بديل للاشتراكية ولا بديل للماركسية كبوصلة فكرية لم ينجب الفكر البشري ولا احتياجات التطور فكرا اكثر تقدمية منها.

ولهذا فان وجود وتطور الاحزاب الشيوعية من خلال مواجهة الازمة واستخلاص العبر الصحيحة هما حاجة موضوعية ملحة تفرضها مصلحة حاضر ومستقبل تطور اوسع الفئات الاجتماعية المظلومة.

والثانية: محاولة اعداء الشيوعية نشر غمامة من الضباب التضليلي حول الهوية المستقلة، الفكرية والسياسية، للحزب الشيوعي بهدف طمس ابصار الجماهير الشعبية عن رؤية وتقييم الحزب وفقا لبرنامجه ومواقفه العينية ومقارنته مع القوى السياسية الاخرى. ويعملون لتركيز الانظار على فشل الاشتراكية و «البيريسترويكا» وكأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتحمل وزر ومسؤولية الانهيار والفشل، وانه ليس اكثر من «وكالة سوفييتية» ونبتة برية في ارض وطنها!

على قاعدة مثل هذا التهريج التضليلي «الفكري» – السياسي تتبلور الاشكال الجديدة المتعددة لمحاربة الحزب الشيوعي في بلادنا.

● (ب): المنطلقات العينية لجبهة العداء والتضليل: ان التاريخ لا يعيد نفسه. ولكن هنالك مظاهر وحالات شبيهة تتكرر عبر فترات التطور التاريخي من حيث الشكل مع الاختلاف النوعي من حيث المدلولات والطابع التي يحددها الظرف الزماني والمكاني. فبعد فشل ثورة كومونة باريس وفي خضم بروز مظاهر الاحباط واليأس والبلبلة الفكرية والتراجع المؤقت بين الجماهير وفي الحركات الثورية انتشرت في اوروبا «دكاكين التوبة»، والتفتيش عن الخلاص باللجوء الى محراب الكاهن وانتظار رحمة وعدالة الحياة الثانية في جنان الآخرة.

اننا نواجه اليوم «دكاكين توبة» من نوع آخر وذات طابع ومدلولات اخرى.

فنقطة انطلاق دعاة «دكاكين التوبة» هي استغلال ظروف الازمة ومظاهر الاحباط والبلبلة لضرب الحزب الشيوعي من الداخل، واصطياد نفر من الرفاق، وطرح نفسهم كبديل للحزب الشيوعي في القريب المنظور خاصة وانهم كانوا في السابق اعضاء في الحزب.

ان الساحة السياسية ليست حكرا لا للحزب الشيوعي ولا لغيره. فالجماهير هي التي تقرر في نهاية المطاف شرعية هذا التنظيم او ذاك وفقا لبرنامجه ونهجه وممارسته. ليس هذا هو المقصود هنا، بل المقصود هو المحاولات المنهجية «لخلق» بديل للحزب الشيوعي. وهذا لا يرعب حزبنا، خاصة وان محاولات عديدة جرت في السابق لزرع البديل وفشلت. فالبديل المنتظر عليه ان يثبت فكرا ونهجا وممارسة انه اكثر تقدمية ومصداقية من الحزب الشيوعي ولدرجة «تبطل» الضرورة الموضوعية لوجود الحزب الشيوعي! هذا لا يرعبنا، كشيوعيين، ولكن ما يجب ان يثير اشد اليقظة هو العمل بصبر وبحكمة لتعرية وفضح ودفن محاولات التخريب من الداخل وكشف الاقنعة عن المنطلقات والابعاد الفكرية – السياسية لدعاة «دكاكين التوبة». فهؤلاء الدعاة يلجأون بشكل منهجي الى وسائل التضليل التالية:

● اولا: التركيز على زعزعة ثقة الرفاق بالكادر القيادي للحزب تحت ستار «الحرقة» على مصلحة الحزب وتطوره ومن خلال توجيه سهام الشك والاباطيل الى صدر قيادة الحزب وتصويرها وكأنها صورة طبق الاصل للقيادات البيروقراطية الاوامرية المتحجرة التي زرعت الغربة بينها وبين الجماهير وادت الى الانهيارات الحاصلة؟! ان هذه الشنشنة ليست غريبة على حزبنا. فمن قلبه محروق على مصلحة الحزب وتطوره فعلا يناضل داخل الحزب لتقويم اي اعوجاج، وبشكل دمقراطي يعمل على اقناع كوادر الحزب ومؤتمر الحزب بعدم اهلية هذه القيادة او هذا القائد او ذاك. فالقيادة غير منزلة بل منتخبة بشكل دمقراطي. والممارسة الدمقراطية في الحزب خلال السنوات الاخيرة تشير الى حقيقة العديد من الامثلة عن تغيير قيادات، وبواسطة الكوادر، مركزيا ومنطقيا وفرعيا. ليس هذا ما يريده دعاة «دكاكين التوبة» بل استغلال موضوع القيادة كوسيلة لزرع عدم الثقة في نفوس بعض الرفاق كمرحلة اولى تليها المرحلة الثانية وهي «زرع اليقين» انه لا يمكن الاصلاح من الداخل، ولهذا يجب ترك الحزب والانضمام الى زبائن دكان جديد.

● البقية على صفحة ٨ ●

١٠٤

ردا على تعقيب رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى حول موضوع سكرتيرات المدارس الذي نشر في «الاتحاد» ٩/٢٢



بلدية الطيبة
تلفون ٤-٠٥٢/٩٩١١٣١
فاكس : ٠٥٢/٩٩٣٣٩٩
ص.ب ١ منطقة ٤٠٤٠٠

עיריית טייבה
טלפון : 052/991131-4
פקס : 052/993399
ת.ד. 1 מיקוד 40400

الرقم
מספר
التاريخ
תאריך
١٩٩١/٨/١٤

[illegible]

مع الاحترام
رئيس البلدية

١ – امر غريب ان لا يعرف رئيس البلدية المنتخب ان احد اسس وواجبات مجلس العمال المنتخب هو الدفاع عن كل عامل وموظف يجري المس بحقوقه وظروف عمله من قبل صاحب العمل مهما كان.

ومن الجدير بالذكر ان سكرتيرات المدارس بكونهن عضوات في هستدروت الموظفين القطرية تتم معالجة قضاياهن النقابية وضمان حقوقهن من خلال مجالس العمال، وبما ان الموظفات المتضررات توجهن بشكوى لمجلس العمال للدفاع عن حقوقهن فهذا هو واجب ومسؤولية مجلس العمال الاساسية – كيف يمكن ان يدعي رئيس البلدية ان القضية لا تخص مجلس العمال؟

٢ – ان ادعاء الرئيس ان البلدية «لم تخفض اية وظيفة، بل بالعكس تعمل على رفع نسبة وظائف السكرتيرات وزيادة المعاشات وتحسين ظروف العمل» – هو كلام سليم ونطالب بتنفيذه كما جاء على لسان الرئيس. هذا الامر يتطلب ارسال رسالة للسكرتيرات بهذا الخصوص تلغي الرسالة التي ارسلت اليهن بتاريخ ٨/١٤ والتي تنفي اقوال الرئيس التي جاء فيها (الرسالة مرفقة) (التي هي في الاصل ١١٦٪). اليس هذا تخفيضا في نسبة الوظيفة يا حضرة الرئيس ومسا بظروف عمل السكرتيرات؟!

٣ – وبالنسبة للقول ان البلدية هي صاحبة العمل: هل يوجد حاجة لمثل هذا القول لأن احدا لم يدع غير ذلك. والقضية الاساسية هي ان الاجراءات التي تمت بنقل السكرتيرات وتخفيض نسبة وظائفهن، تمت من طرف واحد وهو صاحب العمل، مما تطلب رفضها ومقاومتها من قبل السكرتيرات المتضررات وقد بعث اثنان من المدراء برسائل بهذا الخصوص لرئيس البلدية. وفي احدى رسائل المدراء جاء ان: «سكرتيرة مدرستنا ناجحة في عملها ولم يأت هذا عفوا بل نتيجة لجهود كبيرة بذلتها شخصيا في توجيهها في العمل وارسالها الى دورات تدريبية في مختلف اعمال السكرتارية وخاصة الحاسوب وهي تتقن عملها جيدا، ولا ادري ما هو مستوى السكرتيرة الوافدة. من جهتي لا ادري اي مبرر مهني او تنظيمي لهذا النقل واصر ان تبقى السكرتيرة في المدرسة».

رغم كل هذا يوجد اصرار من قبل البلدية على موقفها وتجري في الايام الاخيرة ضغطا على السكرتيرات من خلال التهديد بقطع رواتبهن اذا لم ينفذن اجراءات البلدية. ووصل الامر بأحد المدراء اغلاق غرفة السكرتيرة في وجهها لكي لا تستطيع ممارسة عملها في المدرسة!!

وعلى ضوء ذلك توجه مجلس العمال في الطيبة برسالة الى رئيس البلدية ولجنة الموظفين في البلدية ومدراء المدارس الثلاث تطالب بتجميد تنفيذ الاجراءات بحق السكرتيرات حتى يبحث الامر من خلال لجنة تحكيم تقرر بالموضوع.

ان واجب مجلس العمال ان يقف موقفا مهنيا للدفاع عن حقوق السكرتيرات وجميع العاملين امام اي ظلم او مس بحقوقهم او المس بمعاشاتهم وظروف عملهم، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والعائلية. وسوف نرفض زج مجلس العمال في الصراعات العائلية الضيقة التي تفسخ جماهيرنا ووحدة صفها امام سياسة التمييز ضد جماهيرنا.

جميل ابو راس
قائم بأعمال مجلس عمال الطيبة

مصر تتهم الكويت بنكران الجميل

* مجلس الشعب المصري يرفض، بعد مناقشات ساخنة، شروط قرض كويتي الى مصر، ويعتبرها مجحفة وتمس كرامة مصر *

● القاهرة - و.ص.ف. - رفض مجلس الشعب المصري بعد مناقشات ساخنة التصديق على اتفاقية قرض مع الكويت اعتبر النواب ان شروطها «مجحفة وتمس كرامة مصر».

وقد اسهبت الصحف المصرية، امس، بتناول هذه المسألة التي كان من الممكن ان تمر بدون ان تلفت النظر وتؤجل الى مرحلة لاحقة. ورأت فيها علاوة على ذلك دليلا اضافيا على نكران الكويتيين للجميل بعد الدور الذي لعبته مصر في حرب الخليج ووقوفها مع الكويت واميركا بدون اي تحفظ.

وهذا القرض الذي تمت مناقشته من المفترض ان يسمح بانشاء صندوق لتمويل مشاريع المصريين الذين عادوا من الامارة والعراق اثر ازمة الخليج. وتقدر قيمة القرض الذي لم تحدد مدته، بـ ٢٥٠ مليون دولار اميركي بفائدة مقدارها ١٦ في المئة.

وقد تخلل الجلسة البرلمانية انتقادات لاذعة للكويت التي حررت بفضل الجنود المصريين، بحسب ما قال النواب. ورفض البرلمانيون التصديق على اتفاقية القرض معتبرين ان شروطها «مجحفة وتمس كرامة مصر» وان «معدل سعر الفائدة على القروض التي سيمنحها هذا الصندوق للعائدين سيكون مقاربا لمعدل الفائدة التجارية السائدة».

وامام اعتراضات النواب اقترح وزير شؤون مجلس الشعب والشورى احمد سلامة «تأجيل النظر في الاتفاقية» لكن النواب اعترضوا واصروا على «رفضها».

وحرص سلامة على التأكيد ان «الحكومة لا تقبل اي مساس بكرامة مصر. وحينما استشهد ابناؤها في الكويت لم نكن نبغي مقابلا لهذا، لكننا ذهبنا للحفاظ على كرامة ابناء الكويت... ومن الطبيعي ان نحافظ على كرامتنا».

ويعكس الاهتمام الذي اولته الصحف المصرية لهذه المسألة خيبة المصريين من الشروط التي وضعتها السلطات الكويتية والتي اعتبرت تعسفية.

واشارت الصحف ايضا الى الصعوبات التي يلاقيها المصريون الذين عادوا من الكويت للحصول على اذن لا يتعدى مدة شهر واحد للذهاب الى الكويت وتصفية اعمالهم التي اضطروا لتركها بعد الغزو.

حتى ما بعد منتصف الليل

الجيش العراقي يطوق باص المراقبين الدوليين الذي يحمل وثائق سرية

* الغرب: المراقبون وضعوا آيديهم على خرائط تؤكد ان العراق يتجه نحو قنبلة نووية * العراق: انهم جواسيس لامريكا * بوش: على صدام ان لا يخطئ مرة اخرى * ٤٨ صاروخ باتريوت الى السعودية *

● بغداد - الوكالات - عند اغلاق هذا العدد في الواحدة بعد منتصف الليل كانت قوة من الجيش العراقي ما زالت تطوق بعثة المراقبين الدوليين التابعة للامم المتحدة الذين وضعوا ايديهم على خرائط ووثائق يدعي الغرب انها تبرهن وتؤكد ان العراق يتجه نحو صنع قنبلة نووية.

وقد حاول العراقيون اخذ هذه الوثائق. فرفض رئيس البعثة. لذلك طوق الجيش العراقي الباص الذي يقل اعضاء البعثة واعلن منعه من السفر.

وفيما شاهد الصحفيون اعضاء البعثة يعدون العدة للمبيت داخل الباص هذه الليلة، انطلقت وسائل الاعلام الغربية في حملة تحريض واسعة النطاق على الحكومة العراقية. وامهل مجلس الامن الدولي العراق ان يفرج عن البعثة خلال مدة خمس ساعات (انتهت في الحادية عشرة ليلا).

وبعد مضي ساعة على انتهاء موعد الانذار، في منتصف الليلة، اعلن ان هنالك احتمالا لان يعقد مجلس الامن خلال الليلة للبت في هذا الموضوع.

من جهة ثانية اعلن نائب رئيس الحكومة العراقي، طارق عزيز، ان رئيس البعثة دبفيد كيد هو ضابط سابق في المخابرات الامريكية ويقوم حاليا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

اما الرئيس الامريكي، جورج بوش، فاعلن مساء امس ان الاتهام بالتجسس سخيف. ودعا الرئيس العراقي، صدام حسين، بالا يقوم بحسابات خاطئة. ورفض بوش ان يعتبر اقواله بمثابة تحذير للعراق. وقال: المسألة جدية. لكنني لا احدد موعدا محددا لتحذير العراق.

من جهة ثانية اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان»، في منتصف الليل، ان القوات الامريكية بدأت في نقل ٤٨ صاروخ باتريوت امريكي من قاعدة عسكرية في المانيا الى السعودية «لمواجهة احتمال هجوم عراقي»!!

على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار:

استمرار المعارك في يوغوسلافيا

● زغرب (يوغوسلافيا) - و.ص.ف. - ذكرت الاذاعة الكرواتية ان مدينة فينكوفيتشي (سلافونيا على بعد ١٥٠ كيلومتراً غرب بلغراد) وضواحيها تعرضت مرتين صباح امس لقصف من قبل خمس طائرات تابعة للجيش الفدرالي.

وتعرضت المدينة لغارة جوية مساء امس الاول الاثنين وفق ما اوضحت الاذاعة التي اكدت ان قصف امس اوقع ضحايا لم يعرف عددهم. ويذكر ان ٢٩ شخصا قتلوا وجرح ١٤٠ اخرون في الايام الثمانية الماضية في فينكوفيتشي وضواحيها.

ودمر فندق المدينة ومحكمتها امس في القصف في حين ان حرائق عدة اندلعت في المدينة. وبحسب الاذاعة فان الجيش قد يكون استخدم قنابل انشطارية.

وتهدف هذه العملية التي تشنها القوات الفدرالية الى اختراق خط فينكوفيتشي فوكوفار لعزل هذه المدينة الاخيرة التي اصبحت رمزا للمقاومة الكرواتية بعد ان ردت جميع الهجمات المتكررة للجيش والاستقلاليين الصرب.

وفي الوقت الذي كان فيه الطيران يقصف فينكوفيتشي كانت المدفعية تقصف المواقع الكرواتية في مدن سلافكوفاكا ونيجمتشي بحسب الاذاعة.



● عجوز صربية تندب ما آلت اليه الاوضاع في قريتها «سيساك» التي احاطتها المعارك●

حملة في العراق للبحث عن جثث الجنود العراقيين الذين دفنوا أحياء

● بغداد - و.ص.ف. - ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان حملة واسعة بدأت يوم الاثنين الماضي في جنوب العراق للبحث عن جثث الاف الجنود العراقيين الذين سحقوا ودفنوا احياء في الرمال خلال حرب الخليج.

وقالت الصحيفة العراقية الحكومية ان «البحث يشمل المناطق الرملية التي كانت مسرحا للمعارك البرية بين القوات العراقية وقوات العدوان».

واعترف «البنتاغون» اخيرا بأن الاف الجنود العراقيين دفنوا احياء تحت الدبابات والجرافات خلال الهجوم البري في حرب الخليج.

واعلن العراق اخيرا عن نيته الطلب من عدة هيئات دولية ولا سيما من مجلس الامن الدولي ادانة الولايات المتحدة «لهذه الجريمة البشعة» التي ارتكبها الجيش الامريكي.

ارمينيا واذربيجان تتفقان على وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ

● جيلينوفودسك - «و.ص.ف» - افاد نائب عضو في وفد كازاخستان ان ارمينيا واذربيجان توصلتا، يوم الاثنين، في مفاوضاتهما في جيلينوفودسك (شمال القوقاز) في اشراف روسيا وكازاخستان الى اتفاق على وقف فوري لاطلاق النار ونزع سلاح التنظيمات المسلحة في ناغورني كاراباخ.

واضاف مراد اويزوف ان الجمهوريتين قررتا ايضا الغاء «التدابير المخالفة للدستور» التي اتخذها مجلسا نوابهما منذ شباط العام ١٩٨٨ (تاريخ بدء المواجهات العرقية التي اودت بحياة الف قتيل) في شأن ناغورني كاراباخ الاذربيجانية المتمتعة باستقلال ذاتي وتقطنها اكثرية من الارمن.

وقررت اذربيجان وارمينيا المباشرة بعملية اعادة اللاجئين الذين تضاعف عددهم طوال فترة الازمة.

وقال اويزوف «ولا غنى عن الوسطاء، الا ان دورهم صعب».

وقد شارك رئيسا روسيا وكازاخستان بوريس يلتسين ونور سلطان نازاربايف في مفاوضات جيلينوفودسك بصفة «وسطاء». كذلك شارك في المفاوضات ممثلون عن السلطات في ناغورني كاراباخ والمجموعات الاذربيجانية والارمنية.

تقديرات حذرة

انقلاب في زائير

● كينشاسا - يعتقد المراقبون ان انقلابا عسكريا وقع امس الثلاثاء في زائير وان مصير موبوتو مجهول.

وكانت انفجارات قوية سمع دويها في العاصمة كينشاسا. ودخلتها قوات مسلحة. وقامت مظاهرات. ووقع عشرات القتلى. واحرقت حوانيت وبيوت. ونهبت محتويات معظم الحوانيت. وانقطع البث التلفزيوني. بينما الاذاعة اكتفت بالحديث عن احداث شغب.

وقد بدأ حوالي الف جندي فرنسي وبلجيكي يسيطرون على المواقع الحساسة الاساسية في العاصمة. واعلن في ساعة متأخرة ان الوضع هادئ. والجميع يتوقع خطابا من موبوتو.

في القوقاز:

القطر يتسبب في وفاة ١٦ ونقل ثمانين آخرين الى المستشفى

● قالت وكالة الانباء الروسية يوم السبت الماضي ان ١٦ شخصا لقوا مصرعهم ونقل ثمانون اخرون الى المستشفى بعد تناولهم وجبة من الفطر في منطقة كراسنودار جنوب روسيا.

واشارت الوكالة الى ان السلطات منعت التقاط الفطر في المنطقة وتم ارسال فريق من الخبراء من موسكو لتحديد اسباب التسمم.

اكتشاف مذهل بين ثلوج النمسا

العثور على جثة عمرها اربعة آلاف سنة

● انسبروك (النمسا) – «و.ص.ف» – قال البروفيسور كونراد شبيندلر مدير معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك، امس الثلاثاء، ان جثة الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في منطقة زيميلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة آلاف متر تعود على الارجح الى اربعة آلاف سنة.

وبنى البروفيسور شبيندلر الذي شارك في فحص الجثة تأكيداته على الادوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصا الفأس التي كان الرجل يشد يده عليها وهي تشبه تلك المستخدمة في العصر البرونزي.

وقال البروفيسور ايضا «لم يحدث أن تم العثور على جثة بمثل هذه الحالة الجيدة من هذا العصر» مشيرا الى ان «الجلد بدا واضحا فوق الهيكل العظمي وهناك بعض العضلات ما زالت موجودة.. انه اكتشاف اثري مذهل».

واضاف ان الرجل كان «يحمل تجهيزات خاصة بالجبال وخصوصا حذاء محشوا بالتبن ليحمي نفسه من الصقيع».

وقد نقلت الجثة التي عثر عليها امس الاول الاثنين بين الثلوج الى معهد الطب الشرعي في جامعة انسبروك.

بعد عزل الرئيس المعادي للشيوعية واعلان حالة الطوارئ في طاجكستان

الجيش السوفييتي يتلقى امرا بعدم التدخل في النزاعات الداخلية في الجمهوريات

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الثلاثاء، نقلا عن قائد القوات المسلحة الجنرال فلاديمير لوبوف ان قادة المناطق العسكرية السوفييتية تلقوا امرا من وزارة الدفاع الفدرالية بعدم التدخل، من الآن وصاعدا، في النزاعات الداخلية وخاصة تلك ذات الطابع الاثني التي تقع في اراضي الجمهوريات.

واشارت الوكالة السوفييتية الرسمية بشكل خاص الى ان الجنرال ايفان فوكينجر اشار، امس الاول الاثنين، الى القوات المنتشرة في طاجكستان بعدم التدخل في مدن هذه الجمهورية حيث اعلن البرلمان المحلي حالة الطوارئ».

واتخذ هذا الاجراء بعد اعلان الرئيس المعزول، الاحد الماضي، تعليق نشاطات الحزب الشيوعي في طاجكستان. واتخاذ البرلمان، الاثنين الماضي، قرارا بعزله. وخروج آلاف الشيوعيين في مسيرات ومظاهرات ضخمة. وكان الماريشال ايفغتيني شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي الجديد رأى، الاسبوع الماضي، في مؤتمر صحفي ان الجيش يجب الا يهتم بالنزاعات الداخلية في جمهوريات الاتحاد.

ويمثل هذا الموقف تحولا كاملا بالنسبة الى الخط الذي كان متبعا حتى الانقلاب الذي حصل في آب الماضي.

نقاشات حادة في المجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

حضور «مؤتمر السلام» المقترح، اكد بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني واحمد عبد الرحمن، المتحدث باسم المجلس الوطني، ان التوجه العام للمجلس الوطني هو المشاركة في موتمر السلام على اساس قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

واعرب بسام ابو شريف، في مقابلة مع اذاعة الاردن، بثت مساء امس الثلاثاء، عن «يقينه» بأن «توجه الغالبية العظمى من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني هو السير للمشاركة في مؤتمر السلام على الاسس التي طرحها الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس الامريكي والتي تنصب حول قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب قوات الاحتلال والقرارات التي تعطي الشعب الفلسطيني كامل حقوقه السياسية المشروعة». واضاف ابو شريف: «انني على يقين بأن قرار الاغلبية الساحقة من مجلسنا الوطني سيكون باتجاه المشاركة في مؤتمر السلام وباتجاه التنسيق الوثيق والعميق مع الاردن حول افضل السبل في مواجهة التحديات التي تطرحها حكومة العدو الاسرائيلي في وجه تحقيق السلام وفي وجه المفاوضات».

وكان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، قدم الى المجلس تقريرا سياسيا تحدث فيه عن «مفاوضات عسيرة وشاقة وطويلة سنخوضها». وقال ان «المعروض علينا هو حد ادنى ويجب حتى ان ننتزعه انتزاعا». واشار القدومي ايضا الى انها «فرصة تاريخية يجب ان لا ندعها تفلت». وشدد القدومي على تسارع التغييرات على المستوى الدولي واشار الى ضرورة تأقلم المنظمة معها.

واثار تقرير القدومي انفعال الامين العام للجبهة الشعبية، جورج حبش، الذي طالب بمناقشة التقرير على الفور لما ورد فيه من «امور خطيرة ذات منحى سياسي واضح». وسارع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تهدئة



الموقف وقال ان المناقشة العامة يجب أن تلي مناقشة التقارير داخل اللجان وفقا للنظام الداخلي.

وتدخل عدد من الاعضاء مطالبين باجراء المناقشة فورا. وبعد لغط استمر نحو نصف ساعة استقر الرأي على متابعة تلاوة التقارير ثم تحديد جلسة لمناقشتها.

وفي هذه الاثناء عقد المتحدث باسم المجلس الوطني، احمد عبد الرحمن، مؤتمرا صحفيا مرتجلا فهم انه بمثابة رد على حبش اكد فيه ان التوجه العام للمنظمة هو المشاركة في مؤتمر السلام الذي تقترحه الولايات المتحدة وان ما سنناقش داخل المجلس هو تفاصيل هذا التوجه من اجل ضمان نتائج افضل للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات.

وقال عبد الرحمن في لقاء مع الصحفيين على هامش اعمال المجلس ان منظمة التحرير «راغبة في المشاركة في مؤتمر للسلام شرط ان يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي اقامة دولة فلسطين المستقلة على ارض فلسطين».

واضاف انه ما ان تضمن هذه «الحقوق» فان منظمة التحرير مستعدة لاظهار «مرونة» حول شكل المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام.

واعلن عبد الرحمن ان حنان العشراوي وفيصل الحسيني سيلتقيان «قريبا جدا» وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في نيويورك او واشنطن.

وقال عبد الرحمن ان هناك حوارا معمقا بين م.ت.ف. والولايات المتحدة عبر اللقاءات التي تتم وأن هذه الاتصالات تزداد يوما بعد يوم

● ابحاث المجلس، امس ●

واستمع مندوبو المجلس في يومه الثاني، امس، الى الامينين العامين للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة، اللذين اعلنا رفضهما الحازم لمقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وتقدما بمقترحات مضادة.

وكان حبش اكثر منهجية في رفضه اذ القى كلمة مكتوبة كانت بمثابة ورقة عمل تضمنت اقتراحات واضحة ومحددة ورؤية مفصلة لمسيرة العمل السياسي الفلسطيني منذ المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في (١٩٨٨). اما حواتمة فقد خرج كثيرا عن النص المكتوب امامه وارتجل كلمة وصل فيها الى حد المطالبة بعودة الكفاح المسلح الفلسطيني داخل اسرائيل والاراضي المحتلة وعبر الدول العربية.

ودعا حبش في كلمته التي قوطعت مرارا بتصفيق طويل رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى رفض «مشروع الاستسلام الامريكي والتمسك بالثوابت الفلسطينية».

وقال حبش ان «اسرائيل لا يمكن ان تتخلى عن شبر واحد من الاراضي الا اضطرارا. فالعدو الصهيوني سيتشبث باحتلاله ويجب ان نرغمه ارغاما على الانسحاب عبر برنامج كفاحي يضعه امام حقائق جديدة». واضاف: «يجب ان يكتشف الاسرائيليون ان استمرار الاحتلال عملية خاسرة على الصعيد البشري والاقتصادي ولا يتم ذلك الا باتباع تكتيك آخر غير العمل السياسي والدبلوماسي تكون حلقته المركزية تصعيد الانتفاضة والحاق الخسائر البشرية والاقتصادية بالاسرائيليين». واضاف ان الوضع الفلسطيني يحتاج الى عاملين اثنين لمواجهة «المؤامرة» التي تستهدفه هما «موقف سياسي واضح يضمن وحدة الشعب وبرنامج نضالي يعمل على تغيير متدرج في ميزان القوى الراهن.

واكد اخيرا ان الجبهة الشعبية «لا يمكنها ولا تستطيع ان تتعايش مع موقف المشاركة في مؤتمر المؤامرة. وكل واحد منكم يتحمل مسؤولية الوحدة الوطنية القائمة على ثوابت اذا انهار احدها انهارت كلها». وعندما أنهى حبش كلمته وقف الرئيس الفلسطيني عرفات وعانقه.

من جهته دعا حواتمة الى «تطوير العمل المسلح داخل دولة اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة وعبر الدول العربية المتاخمة لاسرائيل». كما دعا الى «ضرب الانظمة العربية بالحجارة على غرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وقال ان «مؤتمر السلام المطروح هو الصيغة الامريكية للحل ولذا ادعو جميع فصائل الثورة الى رفض العمل به والى الاصرار على مؤتمر سلام وفق الرؤية الوطنية والشرعية الفلسطينية والعربية والدولية».

واشار الى ضغوط كبيرة تمارس على الفلسطينيين وقال ان سوريا «دعت الى عدم تمييز القدس في مسألة التمثيل» وان الرد الفلسطيني كان ان «اسرائيل هي التي ميزت القدس حين ضمتها».

وقال حواتمة انه «ليس مطروحا حتى تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك بل ان تلتحق شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع بالوفد الاردني». واوضح ان الولايات المتحدة «رفضت في ورقة النوايا التي قدمتها الى الوفد الفلسطيني الربط بين مسار النزاع العربي الاسرائيلي وبين حل القضية الفلسطينية».

وثيقة

نص القرار الذي يعتبر «الصهيونية تساوي العنصرية»

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – طلب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول الاثنين من الجمعية العمومية للامم المتحدة الغاء القرار ٣٣٧٩ الذي تبنته الجمعية العمومية سنة ١٩٧٥ والذي يعتبر ان «الصهيونية تساوي العنصرية».

ومن المتوقع ان تناقش الجمعية العمومية في دورتها الحالية هذا الاقتراح.

في ما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٣٣٧٩

«قرار رقم ٣٣٧٩ (الدورة ٣٠) بتاريخ ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٥.

القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

ان الجمعية العمومية

اذ تشير الى قرارها ١٩٠٤ (د/١٨) المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣ الذي اصدرت فيه اعلان الامم المتحدة للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري وبوجه خاص الى تأكيدها «ان اي مذهب يقوم على التفرقة العنصرية او التفوق العنصري مذهب خاطئ علميا ومشجوب ادبيا وظالم وخطر اجتماعيا» والى اعرابها عن القلق الشديد ازاء «مظاهر التمييز العنصري التي لا تزال ملحوظة في بعض مناطق العالم وبعضها مفروض من بعض الحكومات بواسطة تدابير تشريعية او ادارية او غيرها».

واذ تشير، ايضا، الى ان الجمعية العمومية قد دانت في قرارها ٣١٥١ ز/د/٢٨/ المؤرخ في ١٤ كانون الاول عام ١٩٧٣ في جملة امور التحالف الاثم بين العنصرية بافريقيا الجنوبية والصهيونية.

واذ تحيط علما باعلان المكسيك بشأن مساواة المرأة واسهامها في الانماء والسلم ١٩٧٥ المعلن من قبل المؤتمر للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مكسيكو في الفترة من ١٩ حزيران الى ٢ تموز ١٩٧٥ والذي اعلن المبدأ القائل بأن «التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين وازالة الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الاجنبي والصهيونية والفصل العنصري (ابارتهيد) والتمييز العنصري بجميع اشكاله وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير المصير».

واذ تحيط علما، ايضا، بالقرار ٧٧/د/١٢/ الذي اتخذه مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته الثانية عشرة المعقودة في كمبالا في الفترة من ٢٨ تموز الى ١ آب ١٩٧٥ والذي رأى ان «النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زمبابوي وافريقيا الجنوبية ترجع الى اصل استعماري مشترك وتشكل كيانا كليا ولها هيكل عنصري واحد وترتبط ارتباطا عضويا في سياساتها الرامية الى اهدار كرامة الانسان وحرمته».

واذ تحيط علما ايضا بالاعلان السياسي واستراتيجية تدعيم السلم والامن الدوليين وتدعيم التضامن والمساعدة المتبادلة في ما بين دول عدم الانحياز اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد بليما في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ آب ١٩٧٥ واللذين دانا الصهيونية باقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والامن العالميين وطالبا الى جميع البلدان مقاومة هذه الايديولوجية العنصرية الامبريالية

تقرر ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

تبنت الجمعية العمومية هذا القرار في جلستها العامة رقم ٢٤٠٠ بـ ٧٢ صوتا مع القرار مقابل ٣٥ ضده وامتناع ٣٢ كالآتي..

مع القرار.. اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والاردن وافغانستان والبانيا والامارات العربية المتحدة واندونيسيا واوغندا وايران وباكستان والبحرين والبرازيل والبرتغال وبلغاريا وبنغلادش وبوروندي وبولندا وتركيا والتشاد وتشيكوسلوفاكيا وتونس والجزائر وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية الالمانية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية الكاميرون المتحدة وداهومي والرأس الاخضر ورواندا وساو تومي وبرينسيبي وسريلانكا والسنغال والسودان والصومال والصين والعراق وعمان وغامبيا وغرينادا وغيانا وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية وقبرص وقطر وكمبوديا وكوبا والكونغو والكويت ولاوس ولبنان ومالطا ومالي وماليزيا ومدغشقر ومصر والمغرب والمكسيك وملديف والمملكة العربية السعودية وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجيريا والهند والمجر واليمن واليمن الدمقراطي ويوغوسلافيا.

ضد القرار.. استراليا واسرائيل والسلفادور والمانيا الاتحادية والاورغواي وايرلندا وايسلندا وايطاليا وبربادوس وبلجيكا وبنما والبهاماس وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الدومينيكان والدنمارك وساحل العاج وسوازيلاند والسويد وفرنسا وفنلندا وفيجي وكوستاريكا ولوكسمبورغ وليبيريا وملاوي والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والنرويج والنمسا ونيكاراغوا ونيوزيلندا وهايتي وهندوراس وهولندا والولايات المتحدة الامريكية.

امتناع.. اثيوبيا والارجنتين والاكوادور وبابوا غينيا الجديدة والباراغوي وبوتان وبوتسوانا وبورما وبوليفيا والبيرو وتايلاند وترينيداد وتوباغو وتوغو وجامايكا وزامبيا وزائير وسنغافورة وسيراليون والتشيلي والغابون وغانا وغواتيمالا وفنزويلا وفولتا العليا والفيليبين وكولومبيا وكينيا وليزوتو وموريشيوس واليابان واليونان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ أيلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

هنا يقبرون السلام

شمير دشن مستوطنة (تسور يغآل)

والجرافات أعدت لاقامة مستوطنة ثانية

*** المستوطنة الجديدة «نفيه اورانيم» داخل الارض المحتلة (جنوب شرقي قلقيلية)**

*** سلام الآن نظمت مظاهرة للكشف عن هذه المستوطنة «وهي بداية لسلسة عمليات احتجاج على الاستيطان» ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تجند فيه رئيس الحكومة، شمير، وغالبية الوزراء، للاحتفال بوضع حجر الزاوية للمستوطنة الجديدة «تسور يغال»، من خلال تزييف الحقائق والادعاء ان المستوطنة الجديدة تقام داخل الخط الاخضر – كانت الاعمال تجري على قدم وساق، بالحفارات والجرافات وخلاطات الباطون، في بناء مستوطنة جديدة جرى الكشف عنها، اعلامياً، امس فقط، وهي مستوطنة «نفيه اورانيم».

هذه الحقيقة، وهي «مفاجأة» وسائل الاعلام والرأي العام المحلي والاجنبي لمواصلة بناء المستوطنات برغم ما تثيره من خلاف مع الادارة الامريكية – هي التي استفزت نشيطي حركة «سلام الآن» الذين خرجوا امس في مظاهرة احتجاج في موقع المستوطنة حيث يجري البناء.

وقد اختير موقع المستوطنة الجديدة (نفيه اورانيم) في مكان يقع غربي بلدة عزون (جنوب شرقي قلقيلية)، يعد على مئات الدونمات المصادرة، التي يتوسطها، في اعلى قمة جبل، قصر احتلالي مؤلف من ثلاثة طوابق، هو قصر موشيه راز احد اشهر سماسرة الاراضي الذين عملوا في حينه مع السمسار المعروف احمد عودة.

وقد بدأ التجمع للمظاهرة قرب مفرق كفرقاسم، ثم تحركت قافلة السيارات من هذا المفرق نحو موقع المستوطنة.

ويذكر ان المستوطنة الجديدة الثانية «نفيه اورانيم» تقام تحت ستار اعلامي مكثف وكأنها مجرد امتداد لمستوطنة قائمة هي «كرني شومرون»، علماً بأن هذه المستوطنة تبعد عن الموقع الجديد اكثر من ثلاثة كيلومترات ويفصلها عنها شارع واسع.

وحين وصلت قافلة السيارات الى الموقع ترجل المتظاهرون ورفعوا عشرات اللافتات التي تندد باقامة المستوطنات. ومن بين الشعارات التي رفعت: «لن يمروا!» و«هنا يوظفون في مشروع هدم السلام» و«لتتجمد كل المستوطنات الآن» و«هنا يقبرون السلام» و«انتظرنا حتى بوش» (بوش معناها خجل) الخ.

وعقد المتظاهرون اجتماعاً ميدانياً تكلم فيه كل من النواب يئير تسبان ودادي تسوكر وابراهام بوراز والناطق بلسان حركة «سلام الآن» عمرام غولدبيرغ.

وقال الخطباء، ان المظاهرة جاءت احتجاجاً على محاولات افشال عملية السلام التي تقوم بها الحكومة عن طريق خلق حقائق ثابتة.

وجاء ايضاً ان اي حل مرحلي يراد له التقدم يتطلب ايقاف عملية الاستيطان.

ودعا يئير تسبان م.ت.ف. الى «تأجيل مطالبها الى ما بعد افتتاح مؤتمر السلام».

وحذر دادي تسوكر من ان في برنامج الاستيطان اقامة (١٩) الف وحدة سكن حتى نهاية العام الحالي، وان هذا يعني توظيف ٢ مليار دولار «هي المبالغ التي تبحث عنها في الولايات المتحدة». فليأتوا وينظروا اين تبذر هذه الاموال – قال.

وذكر النائب بوراز بالمصير الذي آلت اليه المستوطنات في يميت وغيرها التي اقيمت على الاراضي المصرية.

وفي نهاية الاجتماع اعلن عريف الحفل السيد غولدبيرغ ان هذا العدد المحدود الذي جاء للمظاهرة هو بداية لسلسلة من عمليات الاحتجاج ضد الاستيطان. ودعا الى توسيع نطاق هذه العمليات لافهام الحكومة بأن هنالك قوى جدية تعارض عمليات التخريب على السلام.

ومن جهتها نفت وزارة الاسكان، في بيان هجومي ضد «سلام الآن»، نبأ اقامة مستوطنة «نفيه اورانيم». وهاجم البيان «سلام الآن» بشدة ووصفها بانها «تواصل التخريب على جهود اسرائيل من اجل السلام واستيعاب المهاجرين». وزعمت الوزارة ان المسؤولين داخل الوزارة عن التوطين في المناطق المحتلة «لم يسمعوا اطلاقا عن وجود «نفيه اورانيم»». وادعت الوزارة ان البناء الواسع القائم هو توسيع لمستوطنة قائمة (كرنيه شومرون)، فيما اكد غولدبيرغ ان مستوطنة «نفيه اورانيم» الجديدة هي اكبر بكثير، من ناحية المساحة، من مستوطنة «كرني شومرون».



● جانب من مظاهرة سلام الان، امس، ضد الاستيطان ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الطيبة)

منزل أستيطاني على دونم بـ (٢٥٠٠) دولار، فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، اليوم (الاربعاء)، في جبل الخليل المحتلة «سوق مساكن» استيطانية لبيع وحدات سكنية استيطانية بثمن بخس مقارنة مع الاسعار داخل اسرائيل، خاصة وان كل منزل سكني استيطاني يقام على دونم واحد من الاراضي الفلسطينية!

ويبلغ ثمن الوحدة السكنية الاستيطانية الواحدة (٥٠) الف دولار، يمكن الحصول على قروض اسكان (مشكنتا) بنسبة (٩٥٪) من ثمنها وبشروط سهلة للغاية من ناحية التقسيط. وهكذا يطلب من المستوطن الجديد ان يدفع (٢٥٠٠) دولار فقط، ويحصل على الفور على منزل استيطاني وقطعة الارض التي يقوم عليها ومساحته تكون «ملك» المستوطن!

ويشار الى ان «سوق المساكن» الاستيطاني هذا سيعرض، اليوم، (٦٠٠) وحدة استيطانية للبيع.

صباح اليوم في حيفا

مؤتمر صحفي للجنة المتابعة حول رمية

● حيفا – لمراسلنا – بدعوة من لجنة المتابعة العامة ينعقد في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء، في مقر رابطة الصحفيين في حيفا، مؤتمر صحفي يتحدث فيه ممثلو لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب حول قضية قرية رمية المهددة بالاقتلاع وحول كل موضوع القرى العربية غير المعترف بها والتي يتهددها نفس المصير (اقرأ بيان لجنة الدفاع عن الاراضي على الصفحة الثانية من العدد).

٨٠٪ من المعتدين جنسياً معروفون لدى ضحاياهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي ٨٠٪ من المعتدين جنسياً على الاطفال معروفون لدى ضحاياهم. هذا ما اكدته وثيقة قدمت الى وزير المعارف، زبولون هامر، في اطار استعداد جهاز التعليم لمعالجة الاعتداءات الجنسية على الاطفال وطرق منعها.

وتعتمد الوثيقة التي اعدها رؤساء الخدمة النفسية الاستشارية التابعة لوزارة المعارف، على التجارب التي جرت في مؤسسات التعليم بهدف زيادة وعي المربين والاولياء والاطفال انفسهم لمشكلة الاعتداء الجنسي.

ويتبين من الوثيقة ان معظم المعتدين هم رجال اعمارهم اقل من خمسين عاماً وذوو مظهر انيق وان معظمهم كانوا في طفولتهم ضحايا اعتداء جنسي.

في حي المتدينين في صفد

اكتشاف مشتل لانتاج الحشيش في بيت يهودي «تائب»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، صباح امس الثلاثاء، احد المواطنين (٣٢ عاما) من مدينة صفد، والذي اعلن «توبته» مؤخرا واصبح متدينا، بتهمة زراعة اشجار «الكانابوس» التي تستخدم في تحضير الحشيش!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل لمراسلنا انه في اعقاب تحقيق مكثف وتحر من قبل افراد الشرطة اكتشف صباح اليوم (امس المحرر) في مركز مدينة صفد وفي احد البيوت الخاصة الذي استخدم كمشتل متطور ويحوي على الالواح العاكسة للضوء واجهزة ري متطورة جدا، (١٤) غرسة من نوع «الكانابوس» والتي تستخدم في صناعة الحشيش ويبلغ ارتفاع كل غرسة اكثر من متر واحد. واعتقل على اثر ذلك صاحب البيت الواقع في حي المتدينين في المدينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

• الخميس ٢٦ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١١٥/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום חמישי 26.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 115/48 26.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة:

«ما يحدث في العراق يشكل خطراً على امن دول الشرق الاوسط»

● شمير يطلب من الولايات المتحدة «ان تنهي العمل الذي بدأته وتضع حداً للتهديد العراقي»! ●

● القدس – «و.ص.ف.» – قال المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، ايهود غول،

● البقية على صفحة ٤ ●

● يتسحاق شمير ●

اليوم، اضراب حدادي في جنين ومنطقتها:

سقوط ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال

* فرض حظر التجول في يعبد * الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين * هدم خمسة منازل في منطقة جنين * صدامات عنيفة في بلاطة وعقابا *

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

في المؤتمر الصحفي، أمس، في حيفا:

ممثلو لجنة المتابعة العامة يتوجهون الى الرأي العام ويحذرون من اخطار الاقتلاع

● دعوة المواطنين للمشاركة في مظاهرة الاحتجاج يوم السبت القادم ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» الخاص للشؤون البلدية – عقد ممثلو لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب قبل ظهر امس الاربعاء مؤتمرا صحفيا في مقر رابطة الصحفيين في المدينة.

وتألف وفد لجنة المتابعة الى المؤتمر من النائب عبد الوهاب دراوشة ومحمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة قرى الاربعين ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، نيابة عن لجنة التضامن مع قرية رمية ويوسف سواعد ممثل اهالي رمية والمحامي عبد الرؤوف مواسي رئيس مجلس محلي الفريديس (وهو المستشار القضائي للجنة الرؤساء) وتمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة.

وحضر من وسائل الاعلام مراسلو «عل همشمار» و«حداشوت» و«جروزاليم بوست» و«دفار» والاذاعة الاسرائيلية.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته تمر مرقس لعرف على

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية احتجاز وفد البعثة الدولية النووية في العراق:

الرئيس الامريكي يهدد باستخدام الخيار العسكري ضد العراق

● الجنرال باول: بوش ابقى على جميع الخيارات ● العراق: الغرض من ارسال الفريق: استخباري ●

● واشنطن – وكالات الانباء – تواصل ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التلويح باستخدام الخيار العسكري ضد العراق.

واعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، امس ان الرئيس الامريكي «ابقى على جميع الخيارات» بالنسبة للبرنامج النووي العراقي.

وقال الجنرال باول امام لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة الذي ما زال محتجزا في العراق عثر على «مناجم» من الادلة على ان العراق يطور اسلحة نووية وعلى انه يقيم اتصالات عديدة في العالم» للحصول على التجهيزات والمعارف لتنفيذ برنامجه النووي.

وفي تعليق على ارسال صواريخ «باتريوت» الى السعودية قال باول «لسنا على اطلاع على اي تهديد ملموس في الموقف الراهن» لهذا البلد. لكنه اضاف انه «من الاجدى ان نبقى على حذر» موضحا ان الرئيس بوش

● البقية على صفحة ١٠ ●

الراب شاخ في اجتماع حضره الآلاف من الاتباع:

لا يجوز لنا التحرش بالولايات المتحدة وشعوب العالم

● شعارات تندد ببناء المستوطنات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «علينا ان نوجه الشكر للولايات المتحدة ولا يجوز لنا التحرش بها وبشعوب العالم» هذا ما جاء في خطاب القاه الراب شاخ، الاب الروحي لحركة «ديغل هتوراة» و«شاس»، ليلة امس، في ساحة الشكر في بني براك لمناسبة عيد «فرح التوراة».

ورفعت خلال الاجتماع الذي حضره الالاف من المؤيدين شعارات تنادي بتأييد العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط وتندد ببناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني تناقش خطة السلام الامريكية

* المجلس سيستمع الى الحسيني وعشراوي *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – علم من مصادر المشاركين في المجلس

● البقية على صفحة ١٠ ●

□ □ الحصار الحضاري على اطفال العراق □ □



● طفل عراقي يصارع الموت في احد مستشفيات العراق بسبب قلة الغذاء الذي اصابه بالضعف والوهن الشديد وتجعد الجلد – الصورة التقطتها عدسة المصور الامريكي لز ستون خلال زيارة قام بها الى العراق، مؤخرا ●

كلمة الاتحاد

تيقَّظوا واستفيقوا ...

□ اشارت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بيانها الهام الذي اصدرته امس الاول (نشرته «الاتحاد» كاملا، امس) الى ان الحكومة تسعى لاول مرة باصدار اوامر المصادرة والترحيل ضد اهلنا في قرية «رمية» ليس تحت ستار «التطوير» بشكل عام، ليس تحت ستار «الصالح العام» بشكل عام، بل تقول مباشرة ان ترحيل اهل «رمية» ضروري لبناء مساكن للقادمين الجدد اليهود، من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وجهات العالم السبع!

وما هو هذا ان لم يكن عنصرية، اي قانون واي دستور واي ميثاق عالمي يجيز اقتلاع اناس يسكنون في المنطقة خلال مئات السنين لاسكان وافدين جدد الى البلاد او وافدين لم يفدوا بعد؟!!

لقد اصابت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كبد الحقيقة عندما قالت ان المعركة لانقاذ «رمية» واسقاط المشاريع الاقتلاعية هي جزء من المعركة لانقاذ القرى الاربعين «غير المعترف بها»، لانقاذ عشرات الوف البيوت التي تقول السلطة انها «مقامة بلا ترخيص».

ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، مع انفلات جنونها الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، تسعى في الوقت نفسه لنهب البقية الباقية من اراضي الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ايضا. ان بولدوزر شارون، يحاول في عنصرية هستيرية اقتلاع شعبنا من ارضه تنفيذا لحلم الترانسفير الفاشي العنصري.

هل يحتاج المواطنون العرب وهيئاتهم ومؤسساتهم الوطنية والسياسية والتمثيلية الى ناقوس خطر اقوى من هذا الناقوس واعلى صوتا؟! وهل يحتاج الناس الدمقراطيون والانسانيون اليهود، اطرا وافرادا، الى براهين على خطورة ووحشية مشاريع الاقتلاع؟ الا يكفي هذه الحكومة والحكومات السابقة انها نهبت اكثر من ٨٠٪ من اراضينا خلال اربعين عاما! هل يريدوننا شعبا مقلوعا عائما في الافق بلا ارض، بلا وطن؟!!

اننا ندعو كل القوى والاطر والشخصيات الوطنية المسؤولة، ندعو الشعب كله، الى اسقاط كل المهاترات والتهجمات المتبادلة والمعارك التي تستنزف طاقات الشعب هدرا، الى الوحدة الوطنية الواسعة، الشاملة، دفاعا عن اهلنا والقرى «غير المعترف بها»، دفاعا عن بيوتنا، دفاعا عن حق عمالنا في العمل، وحق اطفالنا في العلم والغذاء والصحة والسعادة.

ليصل نداؤنا هذا الى ضمير وعقل كل مواطن في مدننا وقرانا، حتى يرتفع صوت المسؤولية والكرامة والبقاء والوحدة فوق اي صوت آخر!

(«الاتحـــاد»)

مجهـــولون يقتحمون بيت مواطن فحماوي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون مساء امس الاول بالسطو على بيت المواطن الفحماوي محمود حسين مفضي اغبارية، حيث قاموا باقتحام البيت وسرقة بعض محتوياته من أدوات كهربائية ونقود ومصاغ وغيرها.

وقد رفض اصحاب البيت الحديث عن الحاجيات التي قام اللصوص بسرقتها لكنهم اكدوا وقوع حادث السرقة في بيتهم وقيام لصوص باقتحامه.

سجناء سجن نابلس في لقاء مع نفاع:

تعليق الاضراب بناء على وعود الادارة بتلبية مطالبنا

* ويحذرون السلطات من محاولة عدم تنفيذ الوعود ويحملونها مسؤولية ما قد ينتج عن تجدد الاضراب * شاب من نابلس اصيب بشلل نصفي جراء اطلاق الرصاص عليه يتعرض بيته للمداهمات في محاولة لمنعه من تقديم شكوى ضد السلطات التي اضاعت ملفه!! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمكن النائب الجبهوي محمد نفاع امس الاول، وبعد جدال طويل وعنيف مع ادارة سجن نابلس المركزي، التقاء ممثلي السجناء وهم: عيسى قراقع ومحمود عدوي وعبد بشارة ومحمد شقير.

وحاولت ادارة السجن منع الزيارة بحجة ان «اليوم قصير والموظفون سيذهبون الى البيوت»!!

وللمرة الثانية منعت الادارة نفاع التقاء العديد من السجناء بدون اي مبرر، رغم انه قدم قائمة بأسمائهم الى وزير الشرطة، عندما تقدم بطلب للحصول على تصريح للزيارة!!

وعلم ان السجناء علقوا اضرابهم قبل حوالي اسبوع لعدة اسباب اهمها ان ادارة السجن ومدير سلطة السجون غابي عمير، وعدوا بتلبية بعض مطالب السجناء كالسماح بممارسة الامور الرياضية وترميم ارضيات الغرف وتمديد فترة «الفورة» وغيرها.

ورفضت الادارة الاستجابة لطلبات اخرى ومنها: عدم السماح بزيارة الاطفال خاصة الرضع لآبائهم المعتقلين وزيادة عدد المصلين في قسم (٩).

وتوجه السجناء من خلال النائب نفاع الى كل الهيئات والرأي العام للعمل والضغط لكي تنفذ مطالبهم. وحذروا من المماطلة في الامر وعدم تنفيذ المطالب، الامر الذي سيدعوهم الى اعلان الاضراب مجددا وبشكل خطير، محملين السلطات مسؤولية ما قد يحدث!!

وعلم نفاع من ممثلي السجناء انه يوجد في السجن (٤٥٠) سجينا امنيا منهم (١٢٣) في حالات مرضية صعبة. وهناك من امضى فترة خمس سنوات في الزنزانة ومنهم يحيى ابو صالح من قلقيلية ومرزوق عودة وسمير سرحان.

وعلم، ايضا، ان رائد دغلس من برقة انهى مدة محكوميته يوم (٢٣/٩/٩١) ولم يفرج عنه. وعندما استفسر نفاع لدى مدير السجن نفى ذلك!! وتوجه الى نائب مدير السجن فقال: «فتح ضده ملف آخر وقدمت ضده تهمة جديدة وهو في السجن»!! وذلك دون علم السجين او اهله، واتضح ان هذا الاسلوب متبع في محاولة لكسر معنويات المناضلين الفلسطينيين.

كذلك علم انه لدى مدير السجن صلاحيات واسعة لتحسين ظروف السجناء، وفي منع العودة الى اعلان الاضراب مجددا وهناك شعور لدى السجناء ان الادارة لا تقوم بواجبها.

ومن الامور التي تضايق السجناء: وجود الاسرة قريبا من المراحيض حيث الرائحة الكريهة ورفضت الادارة ازاحتها، كذلك رفضت رفع الرفوف حيث ينام السجناء - ينامون على اسرة ذات طوابق.

وتوجه نفاع برسالة الى لجنة الداخلية البرلمانية دعاها فيها للاطلاع على معاناة وظروف السجناء والعمل لتحسين اوضاعهم حتى لو ادى الامر الى زيارة للسجن!!

والتقى نفاع في نابلس الشاب عبد الكريم حسني شريف كلبوني (٢٧) عاما ورقم بطاقة هويته (٩٨٧٥١٢٣٩٩) اعزب ويسكن في حي القيصرية قال انه بينما كان في طريقه الى البيت لتناول طعام الغداء حيث يعمل في مكان قريب من البيت اوقفته مجموعة من خمسة اشخاص وقال انهم عندما اطلقوا الرصاص عليه تركوه ينزف دما، ثم جاء عدد من افراد الجيش ونقلوه الى معسكر حوارة، حيث تعرض لابشع انواع الاهانة والضرب حتى اغمي عليه فنقل بواسطة الطائرة الى مستشفى تل هشومير، ووضعوا حوله حراسة مشددة لكي لا يزار، وعندما علمت لجنة حقوق السجين بذلك عملت مع احد المحامين ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، وارسل بعد ذلك للعلاج في مدينة الحسين الطبية للعلاج.

ويطالب اليوم بتعويضه عن الضرر الذي لحق به حيث اصيب بشلل نصفي ولا يستطيع العمل خاصة انه كان طالبا في احد معاهد يوغوسلافيا. ويطالب ايضا بالكشف عن المجرمين، وقال انه يدفع شهريا (٤٠٠) دولار لثمن الدواء فقط!!

ويتعرض عبد الكريم لمداهمات واعتداءات من قبل افراد الجيش ويهددون اخوته في محاولة للضغط عليه للصمت!! فقد نشرت جريدة «النهار» قبل اسبوع نقلا عن جريدة «هآرتس» ان ملفه قد ضاع!!.



● محمد نفاع ●

وقال نفاع انه لا يستطيع تقديم استجواب لان الكنيست في عطلة وانه مع عودة الكنيست الى مزاولة العمل سيكون وضع الاهل في «دولة فلسطين المحتلة موضوع البحث الاول». واكد انه بعث بعدة رسائل الى قادة الجيش والشرطة والكتل البرلمانية يطالب فيها بالعمل على توفير الحماية له ويؤكد انه تبنى قضيته وسيلاحقها حتى النهاية.

الجمهور في الناصرة استقبل بحرارة فائقة البرنامج الموسيقي اليوناني - الفلسطيني المشترك

● ريم تلحمي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٩/٢٤ ثلاثة عروض ممتعة وناجحة للقاء اليوناني - الفلسطيني الاول في الموسيقى والغناء الذي ينظمه «مسرح القصبة» في القدس ويشارك فيه عازف البيانو اليوناني المعروف سراندس كسارس والمغنية ريم تلحمي.

وقد تم استقبال العروض باعجاب واستحسان شديدين من قبل جمهور الحضور.

يتضمن برنامج اللقاء ثماني مقطوعات موسيقية من تأليف الفنان كسارس ومجموعة من الاغنيات العربية واليونانية غنتها ريم تلحمي بصوت اوبرالي فريد اضافة الى قصيدة مترجمة عن اليونانية القاها عريف الحفل الفنان جورج ابراهيم مدير «مسرح القصبة».

وقد سبق تقديم هذا اللقاء في كل من القدس، بيت لحم، بيت جالا، ورام الله، ومن المقرر ان يتم تقديمه اليوم (الخميس ٩/٢٦) في تمام الساعة الثامنة في مسرح المركز الجماهيري «ليتوبيك» في حيفا.

وفـــد كشفي المـــاني يزور سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار وفد الحركة الكشفية الالمانية قرية سخنين، ضمن زيارته البلاد هذه الايام التي ترمي الى الاطلاع على اوضاع الحركة الكشفية فيها وتبادل الخبرات معها.

وفي مدرسة سخنين «د» استقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا ومدراء المدارس في القرية. ورحب ابو ريا بالوفد وقدم له صورة عن القرية، سكانها واوضاعها الاقتصادية والمؤسسات التعليمية فيها. واشار الى التمييز المنتهج رسميا بحق السلطات المحلية العربية.

وتحدث ايضا كل من رئيسة الوفد الضيف ومدير المدرسة المضيف، الأستاذ غازي ابو صالح، الذي اعرب عن امله في ان تتوفر الميزانيات للوسط العربي، بحيث ترفع من مستوى حركته الكشفية وتفتح المجال «لزيارة مثيلاتها في الدول الغربية».

ويشار الى ان الوفد المذكور وصل الى المدرسة يرافقه ممثلو الاتحاد الكشفي الاسرائيلي ومفتش الكشاف والمعارف الاستاذ سليم حاتم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

غونين يطالب بمنع اغلاق مصنع «ميغا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، في برقية بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، ببحث قضية محاولة اغلاق مصنع «ميغا» في حيفا واحد المصانع القديمة لشركة العمال».

وطالبت الرسالة من الهستدروت بمنع اغلاق المصنع «بعد ان جرى فصل (٣٦) عاملا اثر منح الوعود بان المصنع سيستمر في العمل والانتاج».

فرع لجمعية مكافحة المخدرات في شفاعمرو

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم الاتفاق مؤخرا بين جمعية الهلال لمكافحة المخدرات وبلدية شفاعمرو على فتح فرع جديد للجمعية في المدينة.

ويقول السيد عادل ابو ريا رئيس الجمعية ان الفرع الجديد سيبدأ بالعمل في فعاليات ارشادية ووقائية، وتوجيه المدمنين الى العلاج بحسب الحاجة اعتبارا من الشهر القادم.

ويذكر ان فتح الفرع الجديد في شفاعمرو يحظى بتأييد وموافقة سلطة مكافحة المخدرات.

في اسرائيل:

(١٧٠) مريضا و(١٢٠٠) اصابة بالايدز

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ضمن النشاطات التي يقوم بها نادي الروتاري في شفاعمرو عقدت ندوة حضرها العشرات من اعضاء النادي وعدد من الضيوف وذلك في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو، حيث قدم الدكتور شهاب شهاب محاضرة عن مرض الايدز والاسباب والعوارض التي تؤدي الى تفشيه وطرق الوقاية منه.

وأكد د. شهاب ان اكثر من مليون ونصف مريض بالايدز في العالم كما يوجد ١٠ ملايين اصابة بالمرض، وذكر ان في اسرائيل ١٧٠ مريضا و(١٢٠٠) اصابة، وان اكثر الاصابات موجودة في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وسبق وان افتتح الاجتماع الدكتور محمود عباسي رئيس النادي حيث قدم منحة دراسية للطالب الجامعي الياس ابو الزلف بقيمة (١٥٠٠) شيكل كدفعة اولى واكد ان النادي سيقدم منحا اخرى لطلاب جامعيين اخرين كما تحدث الدكتور عاطف عبود فقدم تهانيه الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف وشرح للحضور بكلمة موجزة عن الاحتفال بهذا العيد.

اعتقال اثنين من سخنين وشلومي بتهمة الاعتداء جنسيا على طفلين

● واعتقال تاجر مخدرات عثر بحوزته على (٦٠٠) وجبة جاهزة من الهيروين ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل امس (الاربعاء) اثنين من «شلومي» وسخنين بتهمة «الاعتداءات الجنسية على طفل وطفلة»!!

وبعد تحقيق طويل جرى في مركز شرطة نهاريا، اصدرت محكمة الصلح في نهاريا، امس، امرا باعتقال مسن في الـ (٦٥) من عمره من بلدة شلومي، بتهمة «ممارسة الاعمال المشينة مع طفلة خلال عدة سنوات».

وتبلغ المعتدى عليها من العمر (١٤) سنة وخلال التحقيق مع المسن اتضح انه اعتدى عليها جنسيا على مدى عدة سنوات. وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز انه اعتقل كذلك شاب من سخنين في السابعة عشرة من عمره لانه نفذ اعمالا مشينة في طفل في التاسعة من عمره عدة مرات خلال الاشهر الاخيرة. وتم اعتقاله على ضوء شكوى قدمت الى مركز الشرطة في مسغاف.

واضاف الناطق ايضا: وقام افراد شرطة كريات شمونة وبعد معلومات موثوقة وصلت الى مركز الشرطة، بالتفتيش في بيت مشتبه بتجارة المخدرات في الثلاثين من عمره، وبعد التفتيش عثر في بيته على (٦٠٠) وجبة جاهزة من الهيروين يبلغ وزنها الاجمالي نصف كيلو غرام. وقد تم اعتقاله.

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي يواصل لقاءاته مع المسؤولين الارجنتينيين



● سمير درويش ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - استقبل د. كارلوس منعم، رئيس جمهورية الارجنتين، ظهر امس الاول السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية، الذي يزور الارجنتين رسميا بناء على دعوة رئيس مجلس الشيوخ الارجنتيني د. ادواردو منعم، الذي كان قد زار باقة قبل بضعة اشهر.

واستعرض درويش في هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربعين دقيقة اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل والعلاقات العربية - اليهودية كما تناول الحديث المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في ضوء الزيارة القريبة التي سيقوم بها منعم لاسرائيل ولعدد من الدول العربية مطلع الشهر القادم.

واعرب درويش للرئيس الارجنتيني عن مدى ما يشعر به من فخر واعتزاز كعربي وكمسلم يرى بلدا عظيما كالارجنتين يزدهر رقيا وعمرانا برئاسة منعم الذي هو من اصل عربي سوري مسلم.

كما تقدم رئيس مجلس باقة الغربية المحلي للرئيس الارجنتيني بالتهاني والتبريكات بمناسبة النصر الساحق الذي حققه الرئيس منعم وحزبه في الانتخابات الاخيرة في الارجنتين.

واعرب الرئيس الارجنتيني عن غبطته بهذا اللقاء، وقال ان مثل هذا اللقاء يثير فيه ذكريات الماضي من وطنه الام سوريا ومن شعبه الاصيل، الشعب العربي الذي ينتمي اليه عرقيا.

وجاء هذا اللقاء مع رئيس جمهورية الارجنتين متوجا لعدد من اللقاءات والنشاطات الهامة التي قام بها درويش اثناء زيارته الرسمية للارجنتين والتي استغرقت عشرة ايام، تخللها لقاء مع عدد من المسؤولين في الحكومة ومجلس الشيوخ في الارجنتين.

وفي بلدية ايوازو، شمالي الارجنتين، منح درويش مواطنة شرف في المدينة.

وقام الشيخ عفيف القواسمي وسمير درويش بزيارة للمركز الاسلامي في عاصمة الارجنتين حيث كان في استقبالهما مدير المركز الاستاذ محمد القادري وعدد من العاملين فيه.

وفي لقائهما مع نائب رئيس بلدية بيونس ايرس، المكلف برعاية شؤون التربية والتعليم في المدينة، طلب درويش تخصيص عشر منح جامعية للطلاب من ابناء باقة الغربية الذين يرغبون في تحصيل علومهم بالارجنتين الامر الذي لاقى القبول الفوري.

وقد اقام المقرض الاسرائيلي في الارجنتين رفائيل الداد حفل وداع في بيته لدرويش في ختام زيارته للارجنتين.

وتشمل جولة درويش في الخارج كذلك كلا من الولايات المتحدة والبرازيل.

في مدرسة كفرياسيف (ب):

(٤٦) حصة تدريس أقل مما كان مخصصا في العام الماضي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توجهت لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف «ب» الى النائب حسين فارس (مبام) بصفته عضو لجنة المعارف البرلمانية، برسالة طالبته فيها بالتدخل من اجل تلافي النقص في الحصص الدراسية المخصصة للمدرسة هذه السنة والتي هي اقل بـ (٤٦) حصة تدريس عن السنة الدراسية المنصرمة.

واشارت اللجنة في رسالتها الى ان المدرسة تستحق ايضا فوارق عدد ساعات تدريس لموضوع الدين، خاصة وان طلاب السوابع والثوامن لم يتعلموا اية حصة دين حتى اليوم لانه يتعلم في المدرسة من ابناء الطوائف الثلاث. وكذلك هناك ساعات من الضروري ان تخصص للمواضيع المهنية كما كان متبعا حتى الان.

وطالبت اللجنة ان تكون مساواة في فرص التعليم وساعات التدريس بين الوسطين اليهودي والعربي.

وعلم مراسلنا ان لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف اتصلت مع لجنة الاباء القطرية واعلمتها بهذه النواقص، مؤكدة انه من غير المعقول ان يشمل التقليص الحصص التي تعتبر مواكبة للتطور كالموسيقى والحاسوب والتربية الدينية وغيرها.

مجلس مجد الكروم:

«الدفاع عن أهالي رمية هو دفاع عن أنفسنا»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدر مجلس مجد الكروم المحلي، منشورا وزعه على الاهالي شرح لهم فيه عن المضايقات التي يتعرض لها اهالي قرية رمية التي تقع غربي مدينة كرمئيل والهادفة لترحيلهم.

ودعا المجلس المحلي الاهالي الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي ستمتد من مفرق قرية مجد الكروم الغربي حتى مفرق دير الاسد البعنة وذلك بعد غد السبت الساعة العاشرة صباحا، وبعدها يتوجه المتظاهرون الى رمية للاجتماع الشعبي.

وجاء في المنشور: ولقد انشئت كرمئيل على اراضي القرى العربية المجاورة لها ولكن جشع السلطات ازاء الاراضي العربية لا يقف عند حد، الامر الذي يهدد وجودنا على ما تبقى لنا من أرض لذلك فان الدفاع عن اهالي رمية وتثبيتهم في قريتهم، هو في واقع الامر دفاع عن أنفسنا».

وأكد المجلس المحلي في منشوره أنه كان من المبادرين الى اتخاذ الخطوات النضالية من اجل منع الترحيل.

رياضة

هذا السبت

افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الاولى والثانية

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما ينطلق دوري الدرجتين الاولى والثانية الى مشواره الجديد (للموسم ٩١ - ٩٢).

فبعد ظهر غد الجمعة تجري على ملعب نتانيا مباراة قوية بين مكابي نتانيا، صاحب المرتبة الثامنة، ومكابي تل ابيب الذي يسبقه مرتبتين بفارق ثلاثة اهداف. وكان كل من الفريقين سجل الفوز في الاسبوع الماضي بعد ان خسرا مباراتيهما في الاسبوع الذي سبقه.

وغدا يحل بطل الدوري ومتصدر اللائحة مكابي حيفا ضيفا على هبوعيل تل ابيب الذي خسر مباراته، السبت الماضي. ويتوقع مسؤولو هبوعيل جمهورا غفيرا لهذه المباراة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي يفنه - بيتار تل ابيب، بني يهودا - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون، هبوعيل القدس - هبوعيل بئر السبع.

وفي الدرجة القطرية يشهد استاد اشدود مباراة قوية من المتوقع ان يحضرها جمهور كبير وذلك بين هبوعيل اشدود، صاحب المرتبة الثالثة والذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي التعزيز بقيادة المدرب دافيد شفايتسر وبين بيتار القدس، صاحب المرتبة السادسة، برصيد اهداف ونقاط مماثل لاشدود.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل حيفا - مكابي هرتسليا، مكابي يافا - شمشون، هكوح رمات غان - مكابي شعرايم، نس تسيونه - هبوعيل رمات غان، هبوعيل كفار سابا - بيتار نتانيا، هبوعيل طبريا - مكابي عكا، هبوعيل الخضيرة - عيروني اشدود.

اليوم يغادر هشام المستشفى عائدا الى قريته

* هشام لـ «الاتحاد»: شعوري رائع من اهتمام مسؤولي فريقي ومئات المشجعين، العرب واليهود، بي *

● يغادر مستشفى «تل هشومير» في رمات غان اللاعب العربي المصاب هشام الزعبي بعد ان قضى فيه خمسة ايام حيث خضع لعملية جراحية في رجله التي اصيب فيها في مباراة فريقه، مكابي تل أبيب يوم السبت الاخير ووضعت في رجله البلاتين للتغلب على الكسر. ويعود هشام الى بيت اهله في قرية طمرة الزعبية.

وفي حديث هاتفي خاص اجريناه عصر امس الاربعاء مع هشام في غرفته في المستشفى (ادخل اليها جهاز تلفون خاص!) قال: اليوم سرت على قدمي المصابة وكان شعوري جيدا. لقد ابلغني الاطباء انني سأسير على عكازين لفترة اسبوعين اخضع بعدها لتمارين فيزيوترابية. وارجو ان اتمكن من العودة الى الملاعب قبل نهاية الموسم الحالي.

وخصص هشام حديثه لنا للتعبير عن شعوره العظيم من معاملة مسؤولي قسم العظام (الاورتوبيديا) في مستشفى «تل هشومير» ومن اهتمام مسؤولي مكابي تل ابيب به «المدرب، اللاعبون، عشرات مؤيدي الفريق وطبعا الاداريون زاروني يوميا وشجعوني. عشرات الاخوة العرب من المثلث خاصة زاروني ورنين الهاتف لم ينقطع من كل انحاء البلاد، من اليهود والعرب على حد سواء. كما ان زيارة وزير الصحة اهود اولمرت لي تركت اكبر الاثر الايجابي على نفسي»، هذا اضافة الى عشرات باقات الورد التي وصلته.

وامس قال لنا هشام ان ادارة مكابي تل ابيب توجهت له رسميا بتمديد التعاقد معه لخمس - ست سنوات! «لقد قامت الادارة بواجبها وزيادة ومثل هذا العطف والحنان لم اتوقعه خاصة وانه لم يمر اكثر من شهرين على وجودي في الفريق». اقوال هشام.

اليوم، اضراب حدادي في جنين ومنطقتها:

سقوط ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال

*** فرض حظر التجول في يعبد * الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين * هدم خمسة منازل في منطقة جنين * صدامات عنيفة في بلاطة وعقابا ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مكبرات صوت الشبان في جنين ومنطقتها الاضراب الحدادي، اليوم الخميس، حدادا واستنكارا لقتل جنود الاحتلال، شرقي المدينة وعلى الطريق الواصل بينها وبين قرية فقوعة، ثلاثة شبان وجرح رابع اعتقل مع ثلاثة شبان آخرين. وكان السبعة يستقلون سيارة من نوع «فولكس فاجن - دابل كبينا» زرقاء اللون شاهدها مراسلنا في جنين اثناء جرها الى مقر الحكم العسكري في المدينة مساء امس. وقد احتجز جنود الاحتلال جثث الشهداء الثلاثة. وتقتصر معظم المعلومات الواردة من المنطقة حول الحادث على رواية الناطق العسكري.

وفي ساعات الليلة الماضية اشتدت حدة المواجهات في مدينة جنين. واستمع مراسلنا، عبر الهاتف الى اصوات مكبرات صوت الشبان وهم ينعون الشهداء، وكذلك الى زخات الرصاص الكثيف في المنطقة. وكانت جنين شهدت، مع انتشار النبأ سلسلة حوادث قذف زجاجات حارقة ومتفجرة بلغت حتى ساعة متأخرة من مساء امس (١٠) زجاجات حارقة على الاقل وعدة زجاجات كربونية.

هذا وجاءنا في وقت لاحق ان الشهداء الثلاثة هم صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) من فقوعة وفيصل مصطفى الحج شحادة ابو الرب (٢٢ عاما) من قباطيا واحمد امين صادق الحج حسن (٢٠ عاما).

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي مساء امس استشهاد ثلاثة شبان شرق مدينة جنين. وقال ان «سيارة محلية حاولت دهس احد افراد قوة من الجيش» و«حرس الحدود» في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس ولم يستجب السائق لطلب الجنود له بالتوقف فتم اطلاق النار صوبه وقتله كما اطلقت النيران باتجاه شابين مسلحين نزلا من السيارة فقتلا. واصيب في الحادث نفسه شاب بجراح وصفت بانها متوسطة وانه نقل الى احد المستشفيات وجرى اعتقال ثلاثة شبان آخرين كانوا في السيارة نفسها. واضاف الناطق انه عثر في المكان على مسدس ورشاش وسكين وذخيرة. وان حظر التجول فرض على بلدة قباطية وقرية مسلية وجوارهما. وفي وقت لاحق كشف الناطق العسكري عن اسم السائق وهو الشهيد صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) وشاب آخر، فيصل ابو الرب، والاسم الاول للشهيد الثالث (احمد).

وكان الناطق العسكري اعلن ان حظر التجول فرض على مخيم نور شمس اثر قذف دورية «حرس حدود» بزجاجة حارقة. واورد راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية مساء امس ان خمسة منازل قد هدمت بحجة عدم الترخيص في قرى رمانة وجديدة وزبوبا وصانور في منطقة جنين، وان الفتى سمير موسى حسين (١٥ عاما) من مخيم بلاطة اصيب بالرصاص خلال مصادمات وقعت في مخيم بلاطة.

هذا وعم الاراضي الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء، اضراب شامل. في حين اقامت السلطات الحواجز على مداخل مدينة القدس، وحالت دون دخول المواطنين من المناطق الفلسطينية الاخرى اليها، بمناسبة احتفال اليهود بعيد «المظلة» كما اقيمت حواجز على مداخل مدينة الخليل وبيت لحم.

وذكر راديو اسرائيل، ان الشرطة حظرت على المحتفلين اليهود، وخاصة جماعة «امناء الهيكل»، دخول باحة الحرم القدسي الشريف، منعا لاحتكاك محتمل مع المواطنين الفلسطينيين، وان الشرطة سمحت لليهود باقامة الصلوات والاحتفالات في ساحة المبكى. كما نظمت حركات يمينية اسرائيلية متطرفة مسيرات بهذه المناسبة في وسط المدينة وداخل البلدة القديمة.

من جهة اخرى، استمر حظر التجول على قرية عورتا ومخيم طولكرم، لليوم الثاني على التوالي، اثر مواجهات تخللها قذف زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في المخيم.

وجاء من مراسلنا في جنين في ساعة متأخرة امس ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على بلدة يعبد واقامت الحواجز في الطرقات، وافاد ان الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين.

وداهمت قوات الاحتلال صالون باسمه للكمكيان بحجة البحث عن الشبان وقامت بضرب صاحبة الصالون.

وجرت صدامات ومواجهات عنيفة، امس، في حيي الشيخ رضوان والصبرة في غزة استمرت حتى ساعات المساء. حيث اطلقت قوات الجيش النيران بكثافة على الاهالي فاصابت ثلاثة من الشبان بالعيارات النارية وهم اسامة شحتة (١٦ عاما) في الساق، ومحمود ابو عيطة (٢٠ عاما) في الفخذ ومحمود حسن احمد (١٦ عاما) في الفخذ ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وجرت صدامات ومواجهات عنيفة، امس، في حيي الشيخ رضوان والصبرة في غزة استمرت حتى ساعات المساء. حيث اطلقت قوات الجيش النيران بكثافة على الاهالي فاصابت ثلاثة من الشبان بالعيارات النارية وهم اسامة شحتة (١٦ عاما) في الساق، ومحمود ابو عيطة (٢٠ عاما) في الفخذ ومحمود حسن احمد (١٦ عاما) في الفخذ ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

المتحدث باسم مكتب رئيس

● تتمة من ص ١ ●

امس الاربعاء»، ان اسرائيل تتابع عن كثب التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعد قرار واشنطن ارسال حوالي مئة صاروخ «باتريوت» و١٣٠٠ جندي امريكي الى السعودية.

وفي اشارة الى رفض السلطات العراقية اطلاق حرية خبراء الامم المتحدة في عملياتهم للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية قال غول «ما يحدث في العراق يشكل خطرا على امن دول الشرق الاوسط».

وصرح شمير الى راديو «صوت اسرائيل» بان «ما يحصل في العراق يهدد الهدوء والامن والتوازن في الشرق الاوسط كله، ومن الملح وضع حد لذلك، وعلى الولايات المتحدة وحلفائها الذين يتمتعون بالسلطة في هذا المجال ان ينجزوا العمل الذي بدأوه».

واكد شمير ان اسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لضمان امنها الخاص، بعد ان اعرب عن اسفه لكون اسرائيل ليست عضواً في التحالف المعادي للعراق.

في المؤتمر الصحفي، امس،

المشاركين وطرح موضوع المؤتمر واهدافه، وتحدث عن اخطار الاقتلاع التي تهدد عشرات القرى والتجمعات العربية وفي مقدمتها الخطر المحدق بقرية رمية. وقال «جئنا لننبه الرأي العام ونستنفره حتى يتصدى لهذه الاخطار والمظالم التي اذا تحققت فستنزل اشد الضرر ليس فقط بضحاياها وانما، ايضا، بالتعايش بين الشعبين وقال ان «على الجميع ان يفهموا بان المواطنين العرب لا يستطيعون بعد تحمل موجة جديدة من التشريد والتهجير.

وتبعه النائب عبد الوهاب دراوشة الذي شرح الموضوع بتوسع مذكرا بالمساعي لالغاء قرار هيئة الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية وتساءل «كيف يستقيم هذا المسعى مع مخططات اقتلاع القرى العربية امام العالم المتنور؟».

ثم تحدث د. محمد بكري فقال «انه من قرية عانت الكثير من مصادرة الاراضي. وقد اقيم اغلب مدينة كرميئيل على اراضيها التي صودرت، واليوم يريدون طرد قرية رمية الصغيرة بحجة توسيع كرميئيل فلماذا لا تبقى هذه القرية كحي من احياء كرميئيل. ان اقتلاع اهلها من اجل اسكان مهاجرين جدد مكانهم سيبرهن على ان الصهيونية حركة عنصرية فعلا.

وتوجه بكري الى الرأي العام اليهودي قائلا: «لا خيار آخر لنا: فاما ان نعيش سوية او نموت سوية وكلنا امل ان يهب الرأي العام اليهودي لمنع اقتلاع رمية والقرى

● تتمة من ص ١ ●

المماثلة».

وتحدث بعده محمد ابو الهيجا فقدم بعض الوقائع عن القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها والبالغة (٧٢) قرية وتجمعا يسكنها مالا يقل عن (٤٠) الف مواطن عربي. وطالب بايقاف مخططات الاقتلاع وهدم البيوت وبانها معاناة سكان هذه القرى والتجمعات التي تمنعهم السلطات الحكومية من اقامة اي بناء جديد او اصلاح اي بناء قديم.

وتحدث، ايضا، عن «ذراع السلطة» في فرض هذا الظلم الا وهو «الوحدة الرمادية» التي تدخل الى هذه القرى والمواقع مدججة بالسلاح والكلاب وتشيع الارهاب.

وبعد ذلك وجه الصحفيون بعض الاسئلة ورد عليها ممثلو لجنة المتابعة ومن ابرزها تلك التي دارت حول مصادرة الاراضي.

وشرح ممثلو لجنة المتابعة في اجوبتهم عن الوسائل الجديدة لسلب وتضييق رقعة الارض المتبقية للمواطنين العرب وفي مقدمتها الحاق اقسام واسعة من اراضيهم بمناطق نفوذ سلطات محلية واقليمية يهودية هي صاحبة القول الفصل قانونيا بالنسبة لمصير هذه الاراضي.

وانتهى المؤتمر الصحفي بمناشدة المواطنين اليهود والعرب المشاركة في مظاهرة ومسيرة الاحتجاج يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨ على شارع الشاغور الشمالي (مجد الكروم - البعنة) وفي موقع قرية رمية.

احتجزت الشرطة البطاقة وحرم الابناء من التسجيل بالمدارس

● القدس - خاص - من عاطف سعد - يعاني المواطن نهاد حسين محمد زهيدة (٣٦ عاما) ومن سكان قرية حجة من مشكلة تتعلق بتسجيل ابنائه الاربعة في المدارس الحكومية، بحجة انهم غير مسجلين في بطاقته الشخصية التي احتجزتها السلطات في مركز شرطة طولكرم في مطلع عام ١٩٧٩، بحجة انها ممزقة وبحاجة الى تجديد.

واوضح السيد زهيدة، الذي يستخدم عكازين نظرا لمعاناته من مرض الشلل، انه لم يكن مهتما بالموضوع في حينه نظرا لان ابناءه يحضرون الحصص المدرسية، ثم بدأت المشكلة تلقي بظلالها بعدما اتضح ان ابناءه غير مسجلين في المدارس، ولم يتمكن من ملاحقة موضوع البطاقة بسبب اعاقته، وصعوبة حركته، ومع ذلك سعى جاهدا للافراج عن بطاقته غير ان الجواب الذي كان يلقاه في مركز الشرطة، فتشنا عن البطاقة ولم نجدها.

هذا ويسعى المواطن زهيدة الى الحصول على مساندة المنظمات الانسانية كي يتسنى له الحصول على بطاقته الشخصية ومن ثم تأمين الحماية القانونية لتعليم اولاده الاربعة وهم: فرج (١٢ سنة) وانور (١١ سنة) واحسان (٨ سنوات) ومجاهد (٧ سنوات).

تغييرات في انظمة ومواعيد الحكم العسكري الاحتلالية

● المحامون: مس جدي باستقرار ذوي المعتقلين ●

● القدس - علمت «الاتحاد» انه في اعقاب قرار السلطات العسكرية اغلاق معتقل بيتونيا (عوفر) ونقل كافة المعتقلين الى سجون مختلفة، منها «الفارعة» و«مجيدو»، فان النية تتجدد، ايض، لنقل معتقلي الظاهرية الى هذين المعتقلين، كذلك نوايا السلطات الى احالة كافة ملفات المحاكمات الخاصة لمعتقلي بيتونيا والظاهرية الى محكمة جنين، بصرف النظر عن مكان اقامة المعتقل وذويه، وبصرف النظر عن مكان اعتقاله.

وكذلك بصرف النظر عن المحاكم التي كانت قد باشرت النظر في ملفاتهم، حيث ستختص محكمة جنين بالنظر فيما اصطلح على تسميته قضايا الانتفاضة، في حين ستختص محاكم نابلس ورام الله والخليل فيما اصطلح على تسميته بالقضايا الامنية او المعتقلين الذين يعتقلهم جهاز المخابرات.

لجنة المحامين العرب عقبت على هذه المعلومات بأنها تنطوي على مس جدي باستقرار ذوي المعتقلين، وعلى ارهاق شديد للمحامين وتكلفة باهظة في متابعة القضايا، ناهيك عما ستحدثه من اضطراب جدي في عمل المحامين واوقاتهم والضرر الكبير الذي سيلحق بالمعتقلين انفسهم نتيجة التغييرات في مواعيد المحاكمات وزيارات الاهالي.

واعتبرت اللجنة ان هذا الاجراء ليس له ما يبرره بالنظر لضخامة العاملين في جهاز القضاء العسكري مما لا يشكل للوضع الحالي اية عقبات تحول دون بقائه على ما كان عليه.

متعاونون يخلون سبيل مواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخلت مجموعة من «المتعاونين» في منطقة جنين، ليلة الاحد/ الاثنين الماضي، سبيل المواطن اسعد محمود عارضة (٢٢ عاما) من بلدة عرابة، بعد ان تدخل ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية في بلدة يعبد، الكابتن رامي، ليتمكن العارضة من اجراء فحوصات طبية في المستشفى، اثر تعرضه والمواطن محيي عفيف عارضة (٢٥ عاما) في تلك الليلة لعملية اختطاف واعتداءات بالضرب من قبل المجموعة ادت لاصابة اسعد برضوض وكسور في الكف فيما اصيب محيي بجروح في الرأس.

وذلك عندما اعترض مسلحون طريق المواطن محيي، عند الساعة ١١ قبيل منتصف الليل، بينما كان متوجها الى مزرعته القريبة من مقبرة البلدة، وارغموه على التوجه معهم الى منزل المواطن اسعد، لاخراجه من هناك والعودة بهما الى المقبرة.

وافاد المواطنان انه دار جدال، في الطريق الى المقبرة بينهما وبين المستترين وراء اللثام ادعى خلاله الملثمون انهم من افراد الجيش الاسرائيلي.

واضاف المواطن اسعد العارضة انه تعرض ثانية، يوم الاثنين الماضي، في مدينة الناصرة لمطاردة مجموعة من المتعاونين كانوا يرافقون شقيقة وزوجة احدهم بحجة انه كان ينظر اليهم ولكنهم لم يتمكنوا من الظفر به.

شكر وتقدير وعهد

تتقدم كتلة الوحدة الوطنية التي فازت بكامل مقاعد الهيئة الادارية الجديدة للجنة المحامين العرب، في انتخابات دورتها الرابعة بعظيم شكرها ووافر امتنانها لكافة الزملاء اعضاء الهيئة العامة على الثقة الغالية التي منحوها اياها، والى لجنة الاشراف على الانتخابات، والتي اسهمت بعملها الجاد والمسؤول والنزيه بانجاح العملية الانتخابية.

وانها اذ تعاهد كافة الزملاء المحامين على العمل الجاد والمتفاني لخدمة مصالحهم جميعا والدفاع عنها، والعمل المتواصل من اجل صون كرامة المهنة ومستواها وقيمها، والحفاظ على دورها وتعزيزه لخدمة ابناء وطننا وقضاياهم العادلة، والدفاع عن حقوق شعبنا وصونها من اي اعتداء، لتتمنى لهم جميعا التوفيق والعزة، معطلعة للعمل سوية ويدا بيد على طريق الوحدة والتحرر والاستقلال.

الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب

شهادات عن الحياة اليومية في معتقل الخيام

● بقلم: ياسمين دقيق - بيروت ●

كان سلام م. في الثامنة عشرة من عمره عندما اعتقل واقتيد الى سجن الخيام في جنوب لبنان الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل. وقد خرج منه قبل اسبوعين بعد اربع سنوات وثلاثة اشهر كاشفا التعذيب والذل الذي تعرض له بدون ان يمثل امام المحكمة.

وكان "جيش لبنان الجنوبي اعتقل سلام الذي اطلق مع خمسين من رفاقه في اطار التسوية الجارية لقضية الرهائن الغربيين في ايار ١٩٨٧ في قريته حولا الحدودية.

وقال انه كان يتفرج على التلفزيون عندما اقتحمت عناصر الميليشيا منزله بعد ثلاثة ايام على عملية استهدفت الاسرائيليين في القرية.

واضاف الشاب الحليق الرأس والناحل القسمات ذو العينين الفاترتين ان «الاستجوابات وعمليات التعذيب بدأت فور اعتقالي».

ومضى يقول انه تعرض بعدما اتهم بانه مقاوم مناهض لاسرائيل للجلد وللشحنات الكهربائية مثل غالبية المعتقلين في الخيام الذين يربو عددهم على ٣٥٠ شخصا.

وروى انهم «علقوني من رجلي وانا شبه عار ورموا مياها مثلجة على جسدي لكي تصبح ضربات السوط اكثر ايلاما. وكانوا يريدون معلومات عن المقاومين».

وكانت منظمة العفو الدولية دانت ظروف الاعتقال في سجن الخيام مشيرة الى «التحقيقات المطولة» والعديد من حالات التعذيب.

وقد منعت الاستخبارات الاسرائيلية التي تشرف على التحقيقات بشكل مستمر اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة هذا المعتقل والغيت زيارات اهالي المعتقلين في نيسان ١٩٨٨. وترفض اسرائيل اعتبار المقاتلين المناهضين لها في جنوب لبنان اسرى حرب.

ويروي سلام انه وضع في زنزانة ضيقة مع خمسة سجناء اخرين. وقال «عانينا خصوصا من البرد في الشتاء واصيب العديد من المعتقلين بالنزلة الصدرية الدائمة وداء المفاصل والقرحة في المعدة بسبب نوعية الطعام السيئة. وكان دواء واحد يوزع على الجميع هو المسكنات».

واضاف: «في اب ١٩٨٩ تفشى وباء الجرب. ولم يكن لنا الحق في الاغتسال بالمياه الباردة او بنزهة في الفناء المشمس سوى مرة واحدة في الاسبوع». لكنه اردف مبتسما: «لم تكن الايام كلها سيئة».

وقال انه «في تشرين الاول ١٩٨٩ انتفض المعتقلون في المجمع رقم ثلاثة محتجين على ظروف الاعتقال التي لا تطاق. وقامت عناصر الميليشيا باطلاق النار في الهواء لوقف صرخات الله اكبر واغاني المقاومة».

واكد ان «الاضطراب استمر ستة ايام وامتد الى كل المعتقل، وقد انهاه الحراس مستخدمين القنابل الدخانية والمسيلة للدموع. وقد قضى المعتقل ابراهيم ابو العز اختناقا».

وخلال نهارات الاعتقال الطويلة كان سلام وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني يتناقش في السياسة مع زملائه ومعظمهم من حزب الله ويصمتون جميعا عندما يقترب الحراس. وقال «كان ممنوعا التطرق الى مواضيع سياسية واذا فاجأنا احد الحراس كنا نتعرض للجلد».

وكان سلام يقتل الوقت بصنع مسابح من بزور الزيتون وخيط يسحبه من ثيابه او بصنع نماذج اثاث مصغرة من الكرتون.

واليوم يشعر سلام (٢٢ عاما) انه «ولد من جديد» لكنه لا يخفي قلقه من معاودة «الانطلاق من الصفر». وهو لم يجرؤ على العودة الى قريته وينوي البحث عن عمل في بيروت. «وكنت استعد لامتحانات البكالوريا الفنية عندما اعتقلت. والان فات الاوان».

سجن تزمامرت في المغرب «ازيل»

ازالت السلطات المغربية قبل عشرة ايام سجن تزمامرت الواقع في جنوبي المغرب في الاطلس الاعلى عند سفح جبل العياشي.

ونقل جزء من السجناء الذين لا يعرف عددهم الى سجن القنيطرة المركزي في شمال الرباط وهو السجن نفسه الذي غادره ابراهيم سرفاتي قبل اسبوع بينما نقل الجزء الاخر الى مركز طبي في مكناوس في وسط البلاد.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء السجناء ربما يفرج عنهم.

وكان قد حكم على نزلاء سجن تزمامرت بعقوبات تتراوح بين ثلاث سنوات وبين السجن المؤبد بعد محاولتي الانقلاب الفاشلتين اللتين وقعتا في الصخيرات (١٩٧١) وفي القنيطرة (١٩٧٢). وكان عددهم ستين سجينا سنة ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين مات اكثر من نصفهم بسبب ظروف اعتقال وصفتها منظمة العفو الدولية بانها «مروعة».

واكد وزير الداخلية والاعلام المغربي دريس البصري للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي يوم الاربعاء الماضي ان سجن تزمامرت «لا يوجد الا في اذهان ومخيلة الناس سيئي النية».

وكان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قال في تموز الماضي في مقابلة مع القناة التلفزيونية نفسها «ان الشهادات لا قيمة لها من غير الشهود» وان «الشاهد الاول في هذه المسألة (كريستين سرفاتي زوجة ابراهيم سرفاتي) استغلت حسن الضيافة المغربية» و«لن يكون لها حق بعد الان في ان تطأ قدماها المغرب مرة اخرى».

وكانت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اليومية نشرت في كانون الاول ١٩٩٠ رسائل لاثنين من سجناء تزمامرت قالت انها تلقتها «بطرق ملتوية».

وكتب احد السجينين في رسالة: «نعيش مثل الخفافيش. ظلام وسوء تغذية ولا علاج ولا رعاية صحية». وكتب الاخر: «لم ار نور الشمس منذ ١٩٧٣. جسدي دائم البرودة».

ومن جانب اخر ذكرت صحيفتا «ليبراسيون» و«لوموند» ان الاشقاء الثلاثة بوريقات الذين ولدوا لاب فرنسي تونسي ولام مغربية ويحملون الجنسية الفرنسية مسجونون في تزمامرت منذ ١٩٧٣.

● ابراهام سرفاتي ●

ومنذ كانون الاول ١٩٩٠ كلفت وزارة الخارجية الفرنسية سفارة فرنسا في الرباط الاستعلام عن مصيرهم من السلطات المغربية.

اما السفارة الامريكية في الرباط فقد توصلت على مر السنين الى تأمين معاملة مميزة لعسكري يدعى مبارك الطويل حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة ومتزوج من مواطنة امريكية. وتمكن من تلقي وارسال رسائل الى زوجته.

ومنذ الافراج عن ابراهيم سرفاتي تتوقع الاوساط السياسية والدبلوماسية استمرار عملية الافراج عن السجناء الذين تعتبرهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان معتقلين سياسيين.

وتعتبر هذه الاوساط نفسها ان حركة الافراج عن عدد كبير من المسجونين في اب الماضي كان السبب فيها ضغط المنظمات الانسانية الدولية او بعض الحكومات وايضا الظروف التي تقترن بملف الصحراء الغربية وقرب زيارة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة.

لكي لا تبقى صرخة العمال

● تتمة من صفحة ٧ ●

والعالم «الحر» كما هو معروف حرر نفسه تماما من معاناة العاملين وبات يرى فيه امرا طبيعيا. وفي العالم العربي سمعان مش هون. وحتى وسائل الاعلام الفلسطينية لم تول الموضوع الاهتمام اللازم. ولم نقرأ فيها الا نزرا يسيرا من المعطيات والحقائق التي نشرت.

في مثل هذا الوضع، ولولا ايماننا العميق بقدرة شعبنا الفلسطيني وعماله وانتفاضته لحسبنا ان عمالنا باتوا كالايتام على مائدة اللئام.

ان معظم المتحدثين في المؤتمر اكدوا على الخطورة الحقيقية الكامنة في تهميش قضايا العمال والتنمية الاقتصادية في المناطق المحتلة. واكدوا ان القضية السياسية - الوطنية، التي تحتل المكانة الاولى من اهتمامات القيادة الوطنية ومن جدول ابحاث القضية الفلسطينية في العالم، لا يمكن ان تتقدم الا اذا سار الاهتمام فيها جنبا الى جنب مع قضايا العمال والاقتصاد الوطني. واشار عدد كبير منهم الى ضرورة الخروج ببرنامج اقتصادي جديد يتلاءم مع اهداف الاستقلال والتحرر من الاحتلال.

وفي هذا السياق اسمعت انتقادات مباشرة وغير مباشرة لطريقة توزيع الاموال في المناطق المحتلة. ربما ذكر انه في مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي عقد اثر اندلاع الانتفاضة قرر تقديم دعم للانتفاضة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. المبلغ الذي وصل الى المناطق خلال الانتفاضة هو بقيمة ١٤٠ مليون دولار. ولكن حتى هذا المبلغ لم يستثمر في اعمال انتاجية. د. عبد السعار القاسم، الذي تحدث عن هذا الموضوع قال: بمثل هذا المبلغ كان بالامكان خلق ٢٨ الف فرصة عمل عن طريق بناء المصانع او الورش وغير ذلك/ ولكن ما استثمر في هذا المجال ادى الى خلق الف فرصة عمل. فاين ذهبت المبالغ الاخرى.

القضية الاساسية

.. هكذا تناول الاشقاء في المناطق المحتلة موضوع العمل والاقتصاد. فلم يدبروا كل الاتهامات على الاحتلال وجرائمه وممارساته البشعة، وفي الوقت نفسه لم يحولوا الموضوع الى قصة جلد ذاتي (كما هي الموضة اليوم)، تناولوه بشكل موضوعي وعلمي. حددوا مسؤولية العالم ومسؤولية اسرائيل وعالجوا بالقصورات الذاتية. واكدوا بوضوح ان هذا المؤتمر هو ليس سوى بداية انطلاق للعلاج الجذري: طرح القضية العمالية والاقتصادية لتأخذ حجمها الطبيعي في المعركة من اجل الاستقلال الوطني.



مع الاحداث

بوش يريد دورة ثانية ولو على جثث العراقيين!!



● بوش ● ● صدام ●

■ انتبه المراقبون السياسيون الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش ركز في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هجوما شرسا على العراق. تكلم باختصار وبضبط نفس عن سعادته للانهيارات في اوروبا الشرقية. وتكلم قليلا جدا حول العملية السلمية في الشرق الاوسط. وتكلم قليلا حول ما يسمى «النظام العالمي الجديد». وفي الواقع فان نصف خطابه الذي دام ٢٢ دقيقة تركز ضد العراق والرئيس العراقي صدام حسين.

يسأل السؤال: لماذا؟ احقا لان حكومة بغداد تعرقل نشاط البعثة الدولية التي «تبحث» عن سلاح ذري في العراق؟ وهل هناك عاقل يصدق ان العراق يملك فعلا، خصوصا بعد الضربة العسكرية القاسية، طاقة ذرية؟

واذا كان خطر السلاح الذري الموهوم في العراق خطيرا الى هذا الحد بحيث يهدد سلام العالم، فلماذا لم يعرب بوش لتصفية السلاح الذري الموجود، حسب كل المؤشرات في دولتين - احداهما في الشرق الاوسط والثانية هي الباكستان؟!!

الصحف الامريكية كشفت، امس، الحقيقة لاول مرة بصراحة كاملة. قالت «نيويورك تايمز» ان معركة انتخابات الرئاسة في امريكا قد بدأت. وبوش يريد دورة ثانية في البيت الابيض. وفي حزبه، الحزب الجمهوري، يقولون ان بقاء النظام العراقي برئاسة صدام حسين، هو نقطة الضعف التي قد تكون «مميتة» بالنسبة لبوش. قد يسقط في الانتخابات نتيجة لسببين: الازمة الاقتصادية الداخلية وصدام حسين.

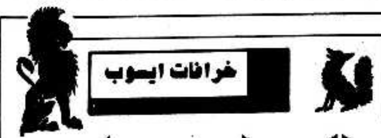
ويعتقد مساعدو بوش ان مغامرة عسكرية ضد العراق تطيح بصدام من ناحية وتخلق هستيريا قومية تلهي الشعب الامريكي عن المشاكل الاقتصادية الداخلية، قد تؤمن لبوش دورة ثانية.

بكلمات اخرى، فان الرئيس بوش مستعد لضمان عودته الى البيت الابيض، في دورة ثانية، ولو على بساط من جثث الاطفال والنساء والشيوخ العراقيين.

واذا كان هذا الهدف الاجرامي جزء من عناصر «النظام العالمي الجديد» فتبا لهذا النظام العالمي الجديد..!

هذا اليوم في التاريخ - ٢٦ ايلول

- ١٩١٧ - وفاة الرسام الفرنسي ادغار ديغا عن ٨٣ عاما.
- ١٩٩٠ - وفاة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا عن ٨٣ عاما.



الحداد وكلبه

كان لحداد كلب صغير، اعتاد ان ينام وسيده يعمل، ولكنه يتيقظ حقا، حين يأزف وقت الطعام.

وذات يوم تظاهر سيده بالضيق منه، وبعد ان القى اليه بعظمة كما هي العادة، قال: ما الفائدة في الدنيا، من وغد كسلان مثلك؟ حين ادق على السندان تتحوى(١) وتنام. ولا اكاد اتوقف من اجل لقمة، حتى تستيقظ وتهز لي بذيلك لاطعمك.

(١) - تتجمع وتستدير كما تفعل الحية.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

كما خلت قدر بني سدوس

وقدر بني سدوس كانت قدر عادية (نسبة الى عاد) عظيمة جدا تأخذ جزورين.

وكان الطم بن عياش السدوسي سيد بني سدوس يطعم فيها حتى هلك الطم.

ولم يكن له خلف في قومه يطعم في تلك القدر، فخلت زمنا طويلا.

وان رجلا من بني عامر يقال ملهاب بن شهاب مر ببني سدوس ليلة، فلم ينزل ولا يقر. فارتحل مغاضبا وهو ينشد:

يا صاح رحّل ضامرات العيس

وابك على الطم وحبر القوس

فقد خلت قدر بني سدوس

وضن فيها بقرى خسيس

ولما عاد الى قومه، سألوه عن بني سدوس وقدرهم فحدثهم بامرها.

ويضرب لكل من اتى عليه الدهر وتغير عما عهد عليه.

وطني

* برنارد طنوس *

هذا وطني ولن انساه
حتى لو «هدسنكم» غير التاريخ ومجراه
لن تحولوا عشقي
لا ينسى المحب هواه
يا بنادقهم، التصوب هوة الموت
الى طفل لما ينطق: اماه
يا بنادقهم التي تنفث الموت في المخيم
قد كان الرعب الها
والحجر الان اله
قد كان الجوع مذلا
وكسا كانون رباه بالمجد
وعلت بالحق جباه
لو غير التاريخ مجراه
«هدسنكم» ولو باللهب الاسود والاخضر
بهروا وانصهروا
هذا وطني. وطني. وطني
هيهات افرط بثراه
او انساه
هذا وطني ولن انساه

«الهدسن»: نهر يمر بنيويورك (الجش)

بعد غد السبت

اسد عزة.. ندوة ومعرض رسومات في المقهى المسرحي في الناصرة

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستضيف المقهى النصراوي التابع لمركز الصداقة للفنون يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨ الساعة الثامنة، الفنان التشكيلي الشفاعمري اسد عزة في ندوة عن الفن التشكيلي من خلال مسيرته الفنية، كما سيتحدث عزة عن لوحاته التي سيعرضها للجمهور بالفانوس السحري.

في نفس اليوم يفتتح في المقهى المسرحي معرض لمجموعة كبيرة من اعمال اسد عزة والذي سيستمر لمدة اسبوع كامل.

اسد عزة درس في جامعة حيفا الفن بشكل عام وحصل على شهادة ال M.A من جامعة تل ابيب في تاريخ الفن.

وشارك عزة في عدة معارض في مهرجانات عالمية منها مهرجان فينيسيا العالمي، ومعرض دول العالم الثالث في ايطاليا، ومعرض الفنانين الفلسطينيين في نيويورك، وفي ٣ معارض في المانيا مع فنانين اخرين، وله حاليا معرض خاص في رمات غان والقدس وكانت له عدة معارض في متحف تل ابيب.



جدير بالذكر ان عزة حصل على جائزة «كلونير» التي يقدمها متحف اسرائيل كل سنتين مرة للفنان الذي يقدم اعمالا متميزة.

من المعروف عن الفنان اسد عزة انه دائم البحث عن طرق للتعبير الفني اهمها البحث والدخول الى عالم وتاريخ وثقافة الشرق بكل سحره وجماله وغموضه: الرمز، الزينة الشرقية، الخطوط العربية والاشكال المعمارية الشرقية.. كل هذه المواضيع تنصهر في بوتقته الفنية لينتج عنها تشكيلات فنية معبرة تعكس عالمه الذاتي وبيئته الاجتماعية.

سرقة تمثال لديونيزوس واريان من متحف الارميتاج

● موسكو - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الروسية «ريا» ان تمثالا لديونيزوس واريان يعود الى القرن الثالث او الرابع قبل الميلاد سرق من متحف الارميتاج في سان بطرسبرغ (لينينغراد).

اضافت الوكالة ان قيمة هذا التمثال الصغير الذي يبلغ ارتفاعه ٢٢ سنتيمترا ووزنه خمسة كيلوغرامات تقدر بمئة الف روبل اي حوالي ستين الف دولار.

وبحسب المحققين فان السرقة تمت على ما يبدو ليل ١١ الى ١٢ ايلول الجاري ولم تكتشف سوى في اليوم التالي.

الحكم على ايجابي المصل بالسجن ثمانية شهور لأنه عض شرطيا

● لييج (بلجيكا) و.ص.ف - حكمت محكمة جنايات لييج (شرق) يوم الجمعة الماضي على ايجابي المصل عض شرطيا بلجيكيا في مرفقه في آب ١٩٨٩ بالسجن ثمانية شهور ودفع غرامة بقيمة ٦ الاف فرنك بلجيكي (١٧١ دولارا).

وينبغي ان يدفع الشخص الايجابي المصل (يحمل مضادات لفيروس الايدز في دمه) مبلغ ٢٥٠ الف فرنك بلجيكي (٧١٤٢ دولارا) للضحية الذي لم يعان من اي عارض صحي اثر عضه.

وكان المدعي العام طلب سجن المعتدي لمدة عامين. واوضح الدفاع ان المعتدي كان مخمورا ولم تكن في نيته الاساءة خلال الاعتداء. وكان قد اطلق سراحه بعد ٣٩ شهرا قضاها في السجن من اصل اربع سنوات حكم عليه بها بتهمة تهريب المخدرات.



الخميس ١٩٩١/٩/٢٦

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي
٢٣.١٠ - «دعاية» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «اخوة الوردة» مسلسل

احنا مين...؟!

● بقلم: عدنان طرابشة ●

هَيّنا إجينا
هَيّنا وِصلْنا
حَسَنه اعطُونا
يَا بَنَادَمين
احنا مين؟!
احنا الفقرا المسحوقين

* * * * *

يَللي مَعَاكُو الملايين
شبعانين وِمْنَفْوخين
لحْمه وشَحْمه زَهْقانين
طُلّوا عَلينا
هَيّنا إجينا
شكلْ اللحمه
مِشْ فاكْرين
إحنا مين؟!
إحنا الفُقرا المسْحُوقين

* * * * *

إحنا الخلق المَنسيّين
يللي بتمرق بالطُّرقات
عَ الطُّرقات مَرْميّين
نطلب حَسَنه
لوجْه الله
أعطُونا
يا مُحْسنين
إحنا مينَ!!
إحنا الفُقرا المسحُوقين.

* * * * *

كل يوم مُنْتَسَبْ كثيرْ
من خليفه وَمن وَزيرْ
ومن كر مدوّر تِدْوير
البُطُرْتِنا
والبطحينا
والبلعن
آبو آبونا
احنا مين؟!
احنا الفقرا المسْحوقين

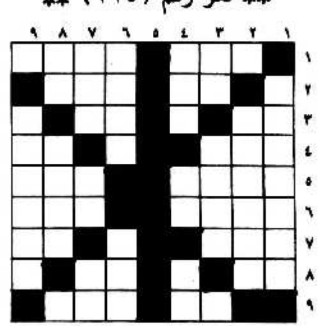
* * * * *

مهما عمْلوا وساووا فينا
راح نبقَى نْطالبْ بَاخيّنا
بلقمه تفطرنا تعشّينا
او خشبه نارا اتدفيّنا
والبعطينا
واحد منّا
ما بيعطونا
المقتدرين
احنا مين؟!
إحنا الفُقرا المسحوقين.

(المغار)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١١٥) **



- اعداد: سيرين مجلي - الناصرة -

افقي:
١ - دولة عربية - علم مؤنث
٢ - لا يسمعون - حرف مكرر
٣ - خاصتي - متشابهان
٤ - اسم جبال - علم مؤنث
٥ - طهرت (مبعثرة) - توجه (معكوسة)
٦ - لين - اسم نهر
٧ - اختصار الى اخره - واحد (بالانجليزية ومعكوسة)
٨ - يجري في عروقنا - يشاهد (معكوسة ومجزومة)
٩ - علَم - لون (مبعثرة)

عمودي:
١ - في يدك الان
٢ - خاصتي (معكوسة) + ثلثا ولى + اداة جزم
٣ - متشابهان - من الفواكه
٤ - على شاطئ البحر - انتفض - ابن الحمار
٥ - ------
٦ - علم مذكر - من الاشجار
٧ - قلق - اداة نصب - عملة اجنبية
٨ - بحر - اسم مذكر
٩ - اسم معركة استبسل فيها العرب ضد المستعمر

حل لغز رقم (١١٤)

افقي:
١ - متخلفون
٢ - لبنان
٣ - س س - ودع - لب
٤ - اود - رحب
٥ - راسب - لهس
٦ - يعم - حرف
٧ - ود - حل + ر - هر
٨ - نيبال
٩ - ام كلثوم

عمودي:
١ - يسارعون
٢ - سواعد
٣ - تل - وسم - لم
٤ - خبر - حيك
٥ - لندن - بلبل
٦ - فاح - ثار
٧ - ون - ربع - لر
٨ - بحيرة
٩ - البسلور

لكي لا تبقى صرخة العمال الفلسطينيين «صرخة في واد»

٣.٤ الاف عامل في المناطق الفلسطينية المحتلة. معظمهم (اكثر من ٦٠٪) فقراء. حوالي نصفهم عاطلون عن العمل. يتعرضون لابشع عملية استغلال واذلال من الاحتلال واصحاب رأس المال. والكثيرون منهم على حافة الجوع. لكن العالم لا يسمع صرختهم.

*** في المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول في القدس العربية المحتلة، اسمعت هذه الصرخة مرة اخرى. لكن العالم لم يسمعها. في اسرائيل لم يسمعوها. حتى في المناطق المحتلة، وسائل الاعلام لم تعطها حقها. فهل بات العمال في كل مكان، وفي فلسطين بالذات، «كالايتام على مأدبة اللئام» * النقابات الفلسطينية، المبادرة الى تنظيم هذا النشاط، اعلنت عن عملية «اعادة بناء» ذاتي لمواجهة الوضع بادوات اكثر تطورا ونجاعة. وطالبت كل الاطر الفلسطينية بتغيير توجهاتها في هذا الموضوع * بين الانتقادات الصريحة: ١٤٠ مليون دولار دخلت الى المناطق المحتلة خلال سنوات الانتفاضة. كان من المفروض ان تستثمر لخلق ٢٨ الف فرصة عمل. فلم تستثمر الا لالف فرصة عمل. فأين ذهبت الاموال الباقية؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

يحتار المرء من اين يبدأ الحديث عن المؤتمر العمالي - الاقتصادي الاول، الذي عقد في القدس (فندق القصر الوطني) يومي الخميس والجمعة الماضيين، بمبادرة وتنظيم الاتحاد العام للنقابات الموحدة في الضفة الغربية المحتلة.

أبدأ من المستوى الاكاديمي الرفيع الذي ميزه، بما في ذلك من محاضرات قيمة وبرنامج ومضمون شاملين لمعظم جوانب الاقتصاد الفلسطيني، ام نبدأ من الجو الدمقراطي المثير للاعجاب في النقاش الحر والصريح والمستوه بالحقائق (وليس لمجرد الجعجعة، كما هي الموضة هذه الايام..) ام من قرار اتحاد النقابات اعادة البناء او «الهيكلة» من اجل مواجهة الاوضاع القاسية التي يعانيها العمال ونقاباتهم بادوات اكثر تطورا ونجاعة.. ام نبدأ من الانضباط الرائع في المواعيد.. المحاضرة نصف ساعة يعني نصف ساعة بالضبط وكل البرامج تبدأ بالمواعيد المقررة..الخ..

لقد بدت تلك امورا صغيرة في المؤتمر، ولكن لا يمكن الا ان نتطرق اليها. فهي تعطي الانطباع القوي بجدية واستقامة الابحاث. وبالتالي تعطي مصداقية اكبر لما يقال خلالها.

ولا بد من ان نبدأ في المشكلة.. بل قل الضائقة او الازمة او المأساة الرهيبة.

عدد العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة يبلغ ٣.٤ الاف. ومن اولها، يجب ان نشير الى ان الباحثين الذين شاركوا في المؤتمر، وهم رجال اقتصاد وابحاث ونقابيون، اجمعوا على ان كل الاحصائيات هي تقديرية وتفتقر الى الدقة التامة. والسبب انه لا توجد احصائيات رسمية متكاملة، ولذلك فان هناك من يزعم بان الاحصائيات الاسرائيلية عن عدد السكان الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة (١.٨ مليون نسمة) منقوصة ولاتشمل ١٥٠ الف انسان يعيشون في المناطق لكنهم لا يحسبون لان الاحصائيات التي جرت عام ١٩٦٧ لم تشملهم. ومنذ تلك الفترة لم يجر اي احصاء.

توزيع قوة العمل

على افتراض ان قوة العمل الفلسطينية في تلك المناطق هي ٣.٤ الاف، فان بضعة الاف منهم وربما عشرات الالاف ضائعون في الحساب. بضمنهم الوف النساء والشابات اللواتي يعملن في الزراعة الموسمية او مختلف الاعمال غير المنظمة وغير الرسمية. ومعظمهن يدخل في باب «طالبي العمل»، الذين يعتبرون عاطلين عن العمل.

اما قوة العمل الرسمية فمقسمة على النحو التالي:

● ١١٠ الاف عامل كانوا قبل ازمة الخليج يعملون في اسرائيل.

● البقية يعملون في المناطق المحتلة نفسها، قسم منهم كان يعمل قبل حرب الخليج بشكل غير رسمي في اسرائيل، ويقدر عدد هؤلاء باربعين الفا. وبينهم ايضا حوالي ٤٥ الف عامل من سكان المناطق المحتلة يعملون في دول الخليج.

العمال في اسرائيل

حرب الخليج كانت نموذجا صارخا للدلالة على مدى عمق الجريمة وبشاعة الاستغلال الذي يتعرض له العمال الفلسطينيون في اسرائيل.

قبل الحرب كان يعمل فيها ١١٠ الاف عامل. ومع نشوب الحرب ووضعهم في حجز بيتي (منع تجول) لمدة ٣ اشهر متواصلة، لم يتلق خلالها اي عامل اي مليم. بعضهم خسر ما يستحقه من صاحب العمل الاسرائيلي من اجرة. وهناك عشرون الف عامل تلقوا البطاقات الخضراء، حرموا حتى من الذهاب الى صاحب العمل لمطالبته بدفع الاجرة.

وبعد انتهاء الحرب بدأت سلطات الاحتلال تفتح المجال امامهم للعمل رويدا رويدا. واليوم يبلغ عدد تصاريح الخروج الى العمل - حسب احصائيات الادارة المدنية - ٨٠ الفا. ولكن عدد العاملين الفعلي يبلغ ستين الفا.

هؤلاء العمال، يعيل الواحد منهم بالمعدل ٥ انفس. ساعات عملهم غير محددة بشكل قاطع، ويوم عملهم يقرر طوله صاحب العمل. لكن حتى لو سار صاحب العمل حسب القانون وعملوا ٧ - ٨ ساعات، فان غياب العمال عن البيت يطول الى ١٢ و١٤ و١٥ ساعة (حسب مسافة السفر، فابن رفح يغيب اكثر من ابن غزة، وهكذا..) والعمل يتم بتصاريح. واصدار التصاريح يعرض كل عامل الى ممارسات وضغوطات سلطات الاحتلال وللانتقام منه لسبب او لغير سبب. فيكفي ان يكون هذا العامل من قرية ما او مخيم مغضوب عليه في ذلك اليوم اكثر من غيره، حتى يعاقب العامل فيعتقل او يتم توقيفه لفترة معينة.. فيروح عليه يوم عمل.

على الحواجز يمكن لاي جندي او موظف ان يتعرف على تاريخ العامل ومخالفاته الامنية وغير الامنية، فيتعرض بناء على ذلك لمختلف العقوبات والمضايقات. فالبطاقة الممغنطة التي يحملها كل عامل تدخل الى الكمبيوتر فتظهر الملفات على الشاشة.

وبالنسبة لعمال قطاع غزة مثلا اضافوا مرحلتين جديدتين من المعاناة. الاولى في «معسكر انصار - ٥»، المعسكر الذي يجمعون فيه العمال فجر كل يوم ليأتي صاحب العمل لاخذهم. والثانية على الطرقات. فمن «يضبط» بعيدا عن مكان عمل ٥٠ او مئة متر يعتبرونه مخالفا لتعليمات التصريح، فيعتقل. وينقل الى معسكر الاعتقال في غزة («انصار - ٢»). ولا يطلق سراحه الا بعد ان يدفع غرامة ٥٠٠ شيكل. ثم يقدم للمحاكمة وقد تفرض عليه غرامة ١٠٠٠ - ١٥٠٠. وخلال ذلك يصادرون تصريحه وبطاقة هويته. حسب تقديرات اتحاد نقابات العمال في غزة يبلغ عدد هؤلاء ١٢٠٠ عامل.

واذا وصل العامل الى مكان العمل في ذلك النهار فانه يبدأ رحلة عذاب اخرى. فهو يعمل عادة بالاعمال السوداء التي تحتاج لجهد بشري زائد. انتاجية العمل المطلوبة منه اعلى من انتاجية العامل الاسرائيلي. شروط عمله اقسى. اجره منخفض اكثر. وحسب احصائيات النقابات فان اجرة العامل ابن المناطق المحتلة تقل عن اجرة العامل الاسرائيلي بضواحي النصف (٤٠ - ٦٠٪).

والانكى من ذلك ان العامل الفلسطيني ليس محميا. قوانين العمل الاسرائيلية لا تنطبق عليه. وهو ليس محميا مثل العامل الاسرائيلي الذي تتوفر له حماية الهستدروت (حتى العامل الاسرائيلي يتعرض لانتهاك حقوقه فكم بالحري العامل الفلسطيني!!). اذ ان الهستدروت لا تدافع عن عمال المناطق المحتلة، مع انها تجبي منهم رسوم عضوية تقدر بمليون شيكل في الشهر. وفي الوقت نفسه لا تعترف المحاكم الاسرائيلية او اصحاب العمل الاسرائيليين باتحاد النقابات الفلسطينية.

خلال ازمة الخليج مثلا بلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين فصلوا من اعمالهم بشكل تعسفي ٧٠ الفا. لم يحظ اي منهم باي حقوق او تعويضات مناسبة.

ان التاريخ الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي شهد الوف القصص عن انتهاك حقوق العمال واستغلالهم البشع وتدمير حياة هؤلاء العمال اقتصاديا. وبات الامر المميز لهم هو تعميق الاغتراب بكل ما في الكلمة من معنى ومأس.

وكما قال د. عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية، فان الاغتراب يبدأ من لحظة التوجه الى العمل في اسرائيل. فهو يتردد



● في الصورة العليا - رئاسة المؤتمر (من اليمين) عماد الشريف وسمير حزبون وشاهر سعد (الامين العام للاتحاد) وجورج حزبون (نائب الامين العام). وفي الصورة التحتا وفد النقابات الغزية ويبدو رئيس الاتحاد، محمد قنيطة (الثالث من اليمين) والى يمينه سكرتير الاتحاد، راسم بياري، والى يمينه نائب رئيس الاتحاد، توفيق المبحوح.

باعتبار انه سيذهب لخدمة العدو. ويبدأ لديه صراع ما بين لقمة العيش والموقف السياسي الوطني. وعندما يحسم لصالح لقمة العيش يتنازل عمليا عن بعض قناعاته الفكرية. ولكنه حتى هذه المرحلة لم يصل بعد للاكتفاء. فانه لكي يحصل لقمة العيش عليه ان يعرض قوة عمله. واصحاب العمل في اسرائيل اوجدوا الية مهينة لهذا العامل حتى يقبل الى العمل. وتتطور هذه عند الحديث عن شروط العمل والاستغلال. فيعود العامل الى بيته وهو خائر القوى وفاقد الوقت والظروف المناسبة ليعيش مع زوجته واولاده واصدقائه بالشكل الطبيعي.

واسرائيل تربح من العمال الفلسطينيين، كما قال د. عادل سمارة، بضعة ملايين من الدولارات سنويا ان كان من الاستحلاب الضريبي او التأمين الوطني (١٦٪ من الاجور) او من فوارق الاجور او من تسويق السلع الاسرائيلية في اماكن سكنهم (المنتوجات الاسرائيلية التي تسوق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تشغل ما لا يقل عن ٧٠ الف عامل اسرائيلي).

عمال الخليج

في مرحلة ما قبل حرب الخليج كان العمال الفلسطينيون ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في دول الخليج مصدر رزق اساسي ليس فقط لعائلاتهم بل للاقتصاد الفلسطيني بجمله. فهم يحولون الاموال بالعملة الصعبة لاهلهم.

اما خلال الحرب وبعدها فقد باتوا حلقة ضعيفة منهارة. الكثيرون منهم يحتاجون الى دعم من الداخل ليسدوا رمقهم. عشرات الالوف طردوا من دول الخليج بدون اية حقوق. وهم اليوم عاطلون عن العمل. ويعيشون في الاردن بانتظار عمل او بانتظار فرصة التمكن من العودة الى البلاد.. مع المعرفة المسبقة انهم سيقذفون هنا الى سوق البطالة.

عمال المناطق

اما العمال الفلسطينيون الذين يعملون في المناطق المحتلة نفسها فانهم يعانون من استغلالين، الاستغلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر والاستغلال المحلي من صاحب العمل الفلسطيني. فهنا ما زالت سارية المفعول قوانين العمل الاردنية عام ١٩٦١ - كما قال نائب الامين العام لاتحاد النقابات، جورج حزبون، وفقا لهذا القانون غابت قاعدة حد ادنى للاجور وغاب نظام الضمانات الصحية والاجتماعية - تقاعد وشيخوخة. والمرأة العاملة، بشكل خاص تتعرض لاستغلال مضاعف اذ لا تجاوب مع حاجاتها الفيزيولوجية الخاصة في مجالات العمل والحالات المرضية وتربية الاطفال وغير ذلك.

والاحتلال الاسرائيلي اخذ القانون الاردني قاعدة واصدر مقابله اكثر من الف امر عسكري او نظام له صفة قانون في المجال الاقتصادي. لكنه بذلك ليس فقط لم يحسن الوضع بل بالعكس. فقد حافظ عمليا على كل مساوئ القانون الاردني. وزاد عليه قيودا جديدة.

واذا اضفنا لهذا كثرة النقابات وتشققها (القانون الاردني يتيح لكل ٢١ عاملا ان يشكلوا نقابة. وفي زمن الخلافات الفلسطينية استعمل هذا البند في القانون في الصراعات بين التنظيمات المختلفة، مما ساهم في اضعاف النقابات) من جهة، وممارسات القمع الاحتلالية ضد النقابيين والنقابات من جهة ثانية، يمكننا فهم العجز الذي تعانيه النقابات في عدد من مجالات الدفاع عن حقوق العاملين وتنظيمهم.

ومن الملفت للنظر ان اتحاد النقابات مدرك لضرورة تغيير هذا الواقع ويبذل كل جهد في سبيل ذلك، مهما يكن القمع الاحتلالي شديدا او مؤثرا. وعليه فقد قرر اعادة بنائه التنظيمي (او الهيكلي كما ذكر الاستاذ حزبون) على اساس مهني شامل. والاتحاد مدرك لحقيقة ان مثل هذا البناء، لا يمكن ان ينجح الا بضمان الوحدة الشاملة فيه. وهذه الوحدة، قائمة فعلا اليوم. لكنها تقوم على اسس سياسية وتحتاج الى تعميق اكثر.

النقاش الصريح

بعد الاستماع الى النقاش الصريح والانتقادات الذاتية الشديدة في هذا المؤتمر، وتجاوزا للاعجاب بهذه الممارسة الدمقراطية الحقة، طرحت في اذهاننا عدة تساؤلات خصوصا حول معاناة العمال.

لم يكن في قاعة المؤتمر الكثير من العمال. لكن صرختهم جاءت مدوية. جورج حزبون قال ان ما يتعرض له عمالنا الفلسطينيون من قمع واستغلال يفوق ما يتعرض له عمال جنوب افريقيا في ظل الابرتهايد.

المشكلة ان هذه الصرخة لم تسمع. لم تسمع كما يجب في الماضي. ولم تسمع هذه المرة ايضا.

لقد اثار استغرابنا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تنشر شيئا عن المؤتمر والارقام والحقائق المذهلة التي وردت فيه. التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تطرقا للمؤتمر بشكل جيد من ناحية التغطية السطحية، لكن مضمون ابحاثه لم يظهر. في العالم لم نسمع شيئا عنه، ونحن مطلعون على ما تبثه وكالات الانباء من تقارير ونرصد الاذاعات.

● البقية على ص ٥ ●

ارض رمية تنشد نشيد الاممية!

● بقلم: سامي غطاس ●

جرت في الاونة الاخيرة، تراجعات كبيرة عند فئات قليلة، آمنت بالاشتراكية مبدءا، والاممية مسلكا، والشيوعية الهدف الاسمى. وعند فئات اخرى غير قليلة لم تؤمن وانما تلفعت بثوب الايمان بالاممية، لانها تعرف كيف تستفيد من الزمان والمكان اللذان هي فيه، كي تحرز المكاسب والمنافع الشخصية. وتعرف كيف تغير وتبدل في التصريحات، واطلاق الشعارات. وعندما تسأل نفسك كيف حدث هذا التحول، ويساورك الشك.. تقول لنفسك «عيب» هذا التفكير، فالانسان قابل للتطور، والتطور يتطلب التغيير.

عندما حدث الانهيار في الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وحدثت الازمة الكبرى التي ربما تقود الى كارثة كبرى في الاتحاد السوفييتي بدأ الفلج يذوب. وتكشفت حقائق كثيرة، تحتاج الى استخلاص العبر والتمحيص. ومن الخطأ ان نصل الى درجة اسماع نعوت رديئة واوصاف قبيحة، لنظام الامس الذي كلنا له المديح ووصفناه باحلى العبارات واجمل الجمل. ليس عيبا ان ننتقد، وليس عيبا ان تصحح رأيا في شيء اعتقدت انه صحيح واتضح انه خطأ. ولكن العيب ان تنصب نفسك حكما على ما يجري وتقرر بصفتك الشخصية ما هو الخطأ وما هو الصحيح. ما هو الجميل وما هو القبيح. لذلك ليس صدفة ان ترفع هذه الفئة صوتها لتعلن افلاس الشيوعية، وفشل الاشتراكية وتنعى الاممية وتعلن دون نقاش، دون تفسير ودون ترو ان الاممية فشلت وسقط علمها.

وجاء دور القومجيين وعليهم ان يلحقوا حالهم قبل فوات الاوان، معتمدين على احداث تحتاج الى تفسير ودراسة عميقة واطلاع واسع ومتسع من الوقت كي نقرر اين الصحيح واين الخطأ هنالك.

الاممية لا تتعارض مع المصالح القومية لاي شعب بل تدعم الواحدة الاخرى. الا اذا كان هنالك من فهم ان الاممية تعني التبعية للاقوى وللامة الكبيرة. فالاممية هي تعاون الشعوب وتضامنها في سبيل تحقيق مكاسب ومصالح الشعوب نفسها لان المصالح والمكاسب مشتركة تدعم الواحدة الاخرى. وما زال شعار «انتصار شعب فيتنام انتصار لشعب فلسطين» صادقا وصحيحا في هذه الظروف الحالكة اكثر من اي وقت مضى. وما زالت الاممية نبراسا تضيء طريق الشعوب للتحرر والتطور. فما حدث في الدول التي كانت اشتراكية واضعاف موقف الاتحاد السوفييتي هو كارثة لشعوب الارض قاطبة وضربة قاسية لحركات التحرر وللشعوب المناضلة، حيث لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية تتجرأ الدول الاستعمارية على رفع عقيرتها واعلان حربها على شعب من الشعوب والتهافت من دول اوروبا الشرقية خاصة على استرضاء حكام اسرائيل وطلب الصفح مما دفع حكام اسرائيل الى الاستفادة من هذا الوضع وراحوا يصعدون من القمع والبطش في فلسطين المحتلة، وتكثيف الغارات الجوية على جنوب لبنان، وتضييق الخناق على الجزء الباقي من الشعب الفلسطيني في اسرائيل. فليس صدفة ان تعلن الحكومة وبدون اية مواربة مصادرة اراض عربية بغرض توطين المهاجرين الجدد، وقرية رمية مثال على ذلك ستأتي بعده امثلة.

اهالي قرية رمية يستنشقون هواء الجليل النقي وتربض بيوتهم على التلة المقابلة لنحف والبعنة قرب كرمئيل، التي اقيمت على اراضي هذه القرى. واهل رمية يحملون الكرشان والطابو. واحداث قرية رمية جاءت مثلا لشيئين: الشيء الاول جاء ليطبق شعار استفادة الظالم من هذا الظرف ويلحقوا حالهم قبل فوات الاوان ويمرروا كل القوانين الظالمة.

الشيء الثاني وهو الاصح ليثبت ان الاممية لم تمت بل ما زالت قائمة في النظرية والتطبيق. وان من شارك في التضامن مع اهالي رمية في معركتهم احس بذلك وعاشه. فالمسيرة الكفاحية لاهل رمية جمعت بين لغات وشعوب مختلفة فاختلطت العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية والايطالية لتنشد كلها النشيد نفسه.. نحن معكم يا اهل رمية في الدفاع عن بيوتكم والتشبث في اراضيكم. ويوم السبت الماضي وقفت الجموع سوية ايضا تعلن بكل اللغات الدفاع عن حق اهل رمية في البقاء في اراضيهم وتلاقت الاكف بالالوان المختلفة والجنسيات المختلفة لتزرع وتروي شجر الزيتون وتثبت جذوره في الارض، رمزا لتثبيت اهل رمية. وفي كلمات التحية والتضامن والتشجيع باللغات المختلفة لم تكن حاجة الى ترجمة. حتى ان احدى المتضامنات لم تجد حرجا في ان تنشد بالانجليزية وعلى الرغم من ان الكثيرين لم يفهموا كامل كلمات الاغنية الا ان الاحساس الصادق بالتضامن الاممي جعلهم يفهمون ويصفقون.

الاممية ليست شعارا جافا. فالاممية نتاج كفاح مرير للشعوب والفئات المظلومة لتحقيق مكاسب عامة ومشتركة. فمنذ ان قال ماركس «يا عمال العالم اتحدوا» واضفنا لها «ويا ايتها الشعوب المظلومة اتحدوا» اثبتت وتثبت صحتها. وانها وجدت لتخدم مصلحة جميع المظلومين ضد مجموع الظالمين وتدافع عن حقوق الشعوب.

(يافة الناصرة)

العـودة الـى الأسـاس!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

تطرح، في هذه الفترة الصعبة التي تعيشها الحركة الشيوعية العالمية، آراء عديدة محاولة الاجابة على السؤال الهام.. «وماذا بعد؟».

تواجه اليوم العديد من الاراء والمواقف وفي مقدمتها آراء منظري الرأسمالية والامبريالية، الذين يعيشون فترة انتعاش وفرح نتيجة لانهيار العدو الاكبر – الشيوعية، العدو الطبقي التقليدي وانفراد الامبريالية بالعالم وفرض سيطرتها عليه.

وفي داخل الحركة الشيوعية، نجد من يركب ايضا على مقولة ان الاشتراكية فشلت ولم تعد نظاما بديلا للرأسمالية. متخذين من هذا الاستنتاج الخاطئ ذريعة لوجوب الغاء الاحزاب الشيوعية ودفن الفكر الماركسي – اللينيني.

وفي حزبنا الشيوعي، كما في الاحزاب الشيوعية في العالم، علينا ان لا ننساق في مسارنا الفكري – السياسي خلف ظروف غير مستقرة او ان نتأثر بهذا الجو الحاقد القذر الذي تشيعه وسائل الاعلام المحلية والعالمية، يساندها فيه بعض «اعلام» الامس من المتسيسين والمتفلسفين.

فنهجنا هو نهج النظرة الشاملة، المحلية والعالمية. ولسنا حركة موسمية، بل حزب ذو جذور ناضلنا ونناضل من اجل تحقيق برنامجنا بغض النظر عن حجمنا وبدون الالتفات الى تراجع آني او تقدم آني، ونحن نسير حسب المقولة الفلسفية بضرورة التمييز ما بين «الاساسي والرئيسي» في القضايا التي تواجهنا وبين ما هو ثانوي الاهمية. وفي هذا المجال نرى ونؤكد ان الصراع الطبقي هو الاساس.

فالصراع الطبقي في الظروف الجديدة سيزداد حدة وشراسة، خصوصا بعد انهيار النظام الاشتراكي. ذلك ان التطور التاريخي اثبت ان التحسن الذي طرأ على ظروف الطبقة العاملة وعلى اوضاعها في البلدان الرأسمالية، انما بدأ بعد ثورة اكتوبر وبعد قيام الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، الامر الذي اضطر الدول الرأسمالية الى بعض الليونة والاستجابة للمطالب العمالية في بلادها، خشية قيام الطبقة العاملة هناك بنضالات ثورية مطالبة بمثل المكاسب التي حققها العمال في النظام الاشتراكي.

الا انه في الظروف الجديدة الان، وفي جو الاحباط الذي اصاب الحركات العمالية. فقد فتح الباب على مصراعيه امام الدول الرأسمالية لقمع اي تحرك عمالي او جماهيري يطالب بتحسين ظروف واوضاع العمال.

واما على الصعيد العالمي، فان الصراع ايضا سيصبح اكثر عنفا. حيث سيثبت للذين يزعمون – دعاة «التفكير الجديد» والمعنين للفكر «الغور- يلتسيني» – بانه لم يعد للامبريالية وجود، في وقت نراها اصبحت اشد خطرا مما كانت عليه.

دعاة «التفكير الجديد» الذين «يحاربون» الدوغماتية هم انفسهم دوغماتيون حين اخذوا بحرفية ما كتبه لينين حول «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» بدون ان يأخذوا بعين الاعتبار التطورات والتغيرات التي حدثت منذئذ والتي ما كان يمكن ان يقدرها لينين في حينه.

ان الهدف الاساسي للاستعمار هو نهب خيرات الشعوب والاستيلاء على مصادر المواد الخام واستغلال الايدي العاملة الرخيصة. ولتحقيق مثل هذه الاهداف في الماضي اقدمت الدول الامبريالية على احتلال دول باكملها بقوة السلاح. ولكن تطور الامبريالية وتقدمها وامتلاكها لناصية التكتيك الحديث يمكنها اليوم من الوصول بجيوشها خلال ساعات من اقصى الارض الى اقصاها. فضلا عن انها تمكنت من زرع انظمة موالية لها في مختلف البلدان، ولم تعد بها ثمة حاجة الى ارسال جيوشها بعد ذلك، منذ ضمنت لنفسها الاسواق والمواد الخام والسيطرة المالية، منذ ان كبلت، باساليبها الجديدة، الدول الفقيرة، بما اسمته «صندوق بنك النقد الدولي»، وبالديون الكبيرة، والاوامر التي تفرض على الدول المستدينة لتقييد اقتصادها وسياستها.

والمرحلة القادمة من «النظام العالمي الجديد» ستشهد صراعا عالميا جديدا، سيكون بين الولايات المتحدة واليابان واوروبا الموحدة ومن الصعب تصور شكل هذا الصراع اليوم، خاصة وانه سيدور حول اعادة اقتسام العالم من جديد بين هذه المحاور الثلاثة. ومن سمات هذا الصراع، مثلا، اصرار دول السوق الاوروبية المشتركة على ضرورة اشراك ممثليها في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في الشهر القادم.

وهذه المحاور الثلاثة تتأهب الان لاقتسام «الكعكة الكبيرة» الجديدة، الاتحاد السوفييتي. وما يدور الان خلف الكواليس سيظهر على السطح قريبا.

ازاء هذه الظروف الجديدة لا مندوحة لنا عن التمسك بمصادرنا النظرية الاساسية حتى لا نغرق في الاوهام التي غرق فيها غيرنا. فبعد التركيز على الصراع الطبقي تنطلق لاستكناه القضايا الناجمة عنه كقضايا رئيسية. مثل قضية الدول الغنية والدول الفقيرة والقضايا الاقليمية والنزاعات وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي استسلم بعضهم بشأنها فاراد ان يبيعها في اول «مناقصة» وليس «بالمزاد» حتى.

نعيش فترة تزوير للحقائق وتشويه للتاريخ وحرب اعلامية خطيرة ضد الفكر الشيوعي، وسارع البعض لاستخلاص النتائج حتى قبل معرفة ما يقوله الانسان والعامل البسيط في الاتحاد السوفييتي. ولست الوحيد، الذي استغرب اشد الاستغراب كيف عرض التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «الاسبوع في ساعة» ذلك التقرير الذي يتكلم عن الاوضاع في الاتحاد السوفييتي.

في هذا التقرير المصور تكلم بعض المواطنين السوفييت في المتاجر الخاوية، وفي الشارع: في زمن الشيوعية لم ينقصنا اي شيء «وكل شيء كان موجودا»، «واننا نكره دعاة الدمقراطية ونكره يلتسين» ويضيف مقدم التقرير بان هؤلاء الناس يأسفون لفشل الانقلاب.

من الضروري توجيه وضبط دفة السفينة لتقودنا الى شاطئ السلام.

عراقيات/

يكتبها: موسى حوري

آه منك يا زمن...

آه منك يا زمن

والله يا عزيزي القارئ لم اكن احلم مرة ولا في افظع الكوابيس انه خلال مدة لا تتجاوز السنة سيهدم البيت.

لم اكن اتصور ان يوما مشؤوما سيأتي وانت تستطيع ان تكون شيوعيا في كل انحاء المعمورة في السر او في العلن، الا في الاتحاد السوفييتي!

لم اكن اتصور ان الشيوعي في اكثر انحاء العالم يأتي للناس مع ماضيه الحافل بالنضال وينال احترامهم الا في الاتحاد السوفييتي. فهناك يخاف الشيوعي حتى الخروج للناس ويمنع تنظيمه رسميا في الاتحاد السوفييتي مهد الشيوعية وحصنها الجبار.

لست ادري هل انا في علم او في حلم، وان ذلك المارد الجبار صاحب الكلمة التي تهز الارض والذي دحرت جيوشه الحمراء جحافل هتلر والفاشية ورفعت العلم الاحمر على الرايخستاغ يقف الان امام المستر بيكر والمستر بوش قائلا: من نعمة خيركم يا باشوات، نحن محاسيبكم، وفقط انعموا علينا بدولاراتكم. ستخرج غدا اخر جيوشنا من كوبا اما جيوشكم فلتبق ما شاءت، فذلك حلال لكم!

ازرعوا عساكركم ما شئتم، في الخليج، مثلا لحماية الكويت، وفي شمال العراق لحماية الاكراد وغدا في الجولان لحماية اسرائيل.

جوعوا اطفال العراق ما شئتم وانشروا رعبكم في انحاء المعمورة فالدار قد خلت لكم.. «واسفا والف حيف يا زمن».

اين تلك الكلمات بعد حرب سيناء؟ اين ذلك الانذار ان ارفعوا ايديكم عن غزة والقطاع فورا فيضطر انذاك بن غوريون الى الانسحاب في اقل من اربع وعشرين ساعة.

ماذا حصل يا عالم، وما سبب هذا الانهيار والطوفان المريع والذي لم تشهد له البشرية مثيلا من ايام سيدنا نوح؟

فان سألتني يا عزيزي القارئ، وقد عهدتني اتكلم «دوغري» لا انا ولا اخواني في المبدأ الاعزاء او حتى رفاقا معي في الحزب لا نستطيع ان نعطيك جوابا قاطعا.

فمنهم من يصبوا غضبهم على اخطاء الماضي وانحراف الاشتراكية من سيرها الطبيعي ثم ينزلون بعدها في ستالين وايام حكمه سبا وشتما.

ومنهم من يعزو السبب في سيطرة الدولة كليا على وسائل الانتاج والذي اخضع لاوامر من فوق فقط، غير مجربة احيانا ولا مسؤولة فادى ذلك الى تجميد الانتاج بصورة فظيعة كما وكيفا عند مقارنته بالانتاج في البلاد الرأسمالية.

ومنهم من يعزو السبب في غياب الدمقراطية التي هي احد اركان الاشتراكية.

كل ذلك صحيح صدقتم يا اخواننا. وتأتي فئة اخرى قائلة حلمكم علينا يا جماعة الخير، ولكن لماذا ترمون الثقل لما يجري على تلك الفترة فقط؟ فهل كانت الاشتراكية تستطيع ان تقف على قدميها دون اللجوء الى القوة والضبط الحديدي؟ هل كان باستطاعة الاتحاد السوفييتي ان يدحر ذلك الجيش المدجج بالسلاح ويرده على اعقابه دون تلك الجدية والضبط الحديدي؟

عينكم التي ترى (تجيب فئة اخرى لاختها) هل تستطيع الطبقات المظلومة ان تحصل على حقوقها في اكف من حرير؟! ام بعد نضال شاق ومرير مدعوما بالقوة؟ والانتفاضة خير دليل على ذلك.

وهل الطبقات المظلومة تفرض «دكتاتوريتها على مستغليها ام مستغلوها هم الذين يضطرونها الى ذلك؟! لماذا يا اخواننا ترمون الثقل كله على اخطاء الاشتراكية فقط؟ وماذا عن المليارات التي صرفتها الانظمة الرأسمالية واجهزة ظلامها لتنخر كالسوس داخل الدول الاشتراكية ولماذا لا تعطون هذا السبب حقه؟

الى متى نستمر في الضرب على صدورنا لاتهمين انفسنا؟ وستحرجني يا عزيزي القارئ عندما تسألني: وما رأيك انت؟

احكيها بكل صراحة فاعطي كلا السببين حقهما في هذا التدهور. فعند عودتي من زيارة للاتحاد السوفييتي مرة، عدت وانا مهموم الخاطر وصرحت علنا وعلى رؤوس الاشهاد ان شيئا ما وتغييرا فوريا يجب ان يحصل في الاتحاد السوفييتي وعندما جاء غورباتشوف بالبيريسترويكا رقصت طربا انا واخوان لي. الا ان الظاهر ان غورباتشوف اراد بكل جوارحه ان «يكحلها» فافلت الزمام منه فعماها!

كان تصحيح الاخطاء يتطلب المزيد من الدمقراطية فاعطاها بجرعة كبيرة فاستغلها المقرضون وتجار السوق السوداء فرصة للاغتناء على حساب الطبقات العاملة.

كان تصحيح الاخطاء يتطلب حرية السوق من الناحية الاقتصادية، وهذا ايضا اعطي بجرعة كبيرة – فانهارت الاساليب القديمة في التجارة دون ان يجري اعداد مسبق للاساليب الجديدة لتحل محلها، واصبح الانسان البسيط لا يعرف هل هو يعيش في نظام رأسمالي او اشتراكي ولم ير امامه الا نقصا حادا في المواد الغذائية فاصبح في ثورة دائمة وادى غضب الجماهير الى ثورة عارمة ضد النظام القائم وضد الاشتراكية فالجماهير وهي في حالة ثورة لا ترى بعمق دائما مصالحها الحقيقية، وهذا ليس جديدا في التاريخ.

وهكذا ترى يا عزيزي القارئ انني اواصل في حزبي الشيوعي مع رفاق لي لا اوافق معهم مئة بالمئة ولا يوافقونني هم ايضا مئة بالمئة، الا ان مصلحة

● البقية على صفحة ٩ ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي القبرصي («اكيل») ديمتريس خريستوفيس:

حزبنا دمقراطي مئة بالمئة.. ونحن متمسكون بالماركسية - اللينينية

* «نحن محافظون؟ هل ترى اية سمة للمحافظة، عندنا؟ لو كنا محافظين لما استطعنا ان نتحالف مع مكاريوس ومع الرئيس الحالي فاسيليوس. ان مصدر قوتنا هو قدرتنا على توسيع تعاملنا وتعاوننا مع اغلب القوى رغم اختلافنا معها * الماركسية اللينينية ليست دينا نزل من السماء، ويجب تطويرها، فكرا وتكتيكا باستمرار * لا.. لا اتوقع انهيار حزبنا فنحن ملتصقون بالجماهير حقا وجدليون في نضالنا ونغير تكتيكنا باستمرار.. ولم نقدس النصوص يوما *

● بقلم: عبد الستار الطويلة ●

خلال جولتي في قبرص سمعت في بعض الدوائر السياسية ان الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) هو حزب ستاليني.. وقد ايد الانقلاب المغامر في ١٩ اغسطس الماضي في الاتحاد السوفييتي.

والحزب الشيوعي القبرصي هو اكبر الاحزاب في الجزيرة التي يسكنها (٦٢٥) الف نسمة منهم (١٢٥) الف نسمة من اصل تركي منفصلون اليوم بزعامة رؤوف «دنكطاش فيما يسمى «جمهورية قبرص الشمالية» التركية ويحتلها (٤٥) الف جندي تركي. ويشغل اعضاؤه ثلث مقاعد البرلمان ولولا ان الحزب صوت الى جانب انتخاب فاسيليوس رئيسا للجمهورية لما نجح.

ولذلك ذهبت الى لقاء السيد ديمتريس خريستوفيس السكرتير العام للحزب الشيوعي وهو شاب لا يزيد سنه عن ٤٥ سنة، ضاحك فرح، لا يعطيك انطباع بانه رئيس اقدم حزب في قبرص (١٩٢٦) وانه خاض معارك عنيفة ضد الاحتلال البريطاني ويسيطر سيطرة كاملة على الاتحاد العام لنقابات العمال ومعظم النقابات المهنية.

ورحب بي ديمتريس واخذ يحدثني عن ذكريات النضال المشترك بين مصر وقبرص بزعامة مكاريوس وتحدث عن جمال عبد الناصر باحترام وتقدير عظيمين ولفت نظري في حديثه انه يدرك ويفهم ابعاد الموقف في الشرق الاوسط والعالم العربي بتفاصيل كثيرة.. ولما سالته عن سر هذه المعرفة.. قال اننا ندرك ان هناك تاثيرا متبادلا بين ما يحدث عندنا وما يحدث عندكم.. وكثيرا ما يكون لشعوبنا نفس الاعداء.. ان استقلالنا مثلا افاد كل الشعوب العربية فقد كان الانجليز يضربون مصر من قواعدهم في قبرص!

بعد ذلك كان الموضوع الرئيسي الذي دار الحوار بيننا حوله.. هو موقف حزبهم مما يجري على الساحة الشيوعية في العالم..

* *هل انتم تتعاطفون مع ما يسمى بالجناح المحافظ في الاتحاد السوفييتي؟*

قال ضاحكا:

- هل ترى اية سمة للمحافظة عندنا.. لو كنا محافظين لما استطعنا ان نتحالف مع مكاريوس ومع فاسيليوس (رئيس الجمهورية الحالي) ان مصدر قوتنا هو قدرتنا على توسيع تعاملنا وتعاوننا مع اغلب القوى رغم اختلافنا معها.

* *هل ايدتم الانقلاب المغامر في الاتحاد السوفييتي؟*

- اننا نخشى على انهيار الاتحاد السوفييتي كدولة كبرى تحقق التوازن العالمي.. بل نخشى على ضياع استقلال جمهورياته اذا ما نجح تيار التفكك والانسلاخ.

قبل محاولة الانقلاب كانت هناك اخطار تهدد الاتحاد السوفييتي مثل الحركة الانفصالية والمشاكل الاقتصادية والفوضى.. وكان ممكنا ان تحل هذه المشاكل عن طريق القنوات الدستورية والحزبية ولم يكن الانقلاب هو الوسيلة والحل.

* *ما دوافع الانقلابيين الحقيقية؟*

- البيريسترويكا كان هدفها تحقيق تحديث الاتحاد السوفييتي.. وهم بدا واضحا انهم لا يرضون عنها..



● ديميتريس خريستوفيس ●

وكان ممكنا ان تكشف الحياة عما اذا كانت البيريسترويكا ستحقق اهداف التحديث مع استمرار اشتراكية دمقراطية ولكنهم غامروا فانظر ماذا كانت النتيجة..

لقد قالوا انهم ارادوا الوحدة فاذا بالاتحاد السوفييتي يتمزق.

وقالوا انهم سيحلون المشاكل الاقتصادية فاذا بها تتفاقم.

وقالوا انهم سيحافظون على الاشتراكية بعد تعديلها فاذا بحملة هسترية ضد الشيوعية والاشتراكية تشمل البلاد.

الدمقراطية هي الحل والوسيلة ولا طريق غيرها.

* *وما رأيكم في الاوضاع الراهنة هناك؟*

- هؤلاء الذين قاموا ضد الانقلاب دفاعا عن الدمقراطية كما اعلنوا قد اغلقوا الصحف وحلوا الحزب الشيوعي ويشنون ما يسمونه حملة تطهير وسط حزب زاد عدد اعضائه على عشرين مليونا وهذا طبعا لا ينقذ الدمقراطية التي لا تنقذها الا اساليب الدمقراطية.

* *ما العمل اذن؟*

- على الرؤوس ان تبرد.. والنفوس ان تهدأ.. ثم يدور التفكير الواقعي والعمل. والا حصد الامريكيون كل شيء.. وضاع الاتحاد السوفييتي تماما.

* *ما هو موقفكم من غورباتشوف؟*

- يجب مساعدته حتى يصبح رئيسا حقيقيا للاتحاد السوفييتي. ويجب ان تمارس الدمقراطية لكل الشعب حتى يقرر نوعية الاتحاد السوفييتي اذا ما استمر.. فواضح ان الجمهوريات التي تعمل للانفصال يزداد عددها والمشاكل تتعقد.. والتدخل الاجنبي يزداد في شكل فاضح في الوقت الذي يحتل فيه الرئيس الامريكي بوش منصب رئيس دول كوكب الارض.. دون اية معارضة.

* *هل يؤثر انهيار الاشتراكية او الشيوعية في الاتحاد السوفييتي على حزبكم الشيوعي؟*

- هو امر يحزننا طبعا حدوثه.. لكن لم ولن يؤثر على حزبنا.

* *لماذا؟*

- لاننا حزب دمقراطي ..١٠٠٪ ولذلك نحن نتمسك بالماركسية اللينينية حتى الان.. لاننا كنا ندرك منذ البداية ان الماركسية اللينينية منهج فقط.. وان النظرية ليست جمودا.. وانه يجب على الشيوعي ان يكون شجاعا ومدركا لظروف عصره الى الحد الذي يجري فيه تغييرات اساسية في النظرية الماركسية.. لقد كان ماركس نفسه يقول انا لست ماركسيا.. لا توجد ماركسية على شكل قواعد دين منزل من السماء... انها تطابق عصرا معينا.. ثم تتغير.. لانها ليست الا منهجا للفكر والعمل..

* *يعني لا تتوقع انهيارا قريبا في حزبكم؟*

- لا ابدا.. فاعضاء حزبنا ملتصقون بالجماهير جدا.. وجدليون في نضالهم.. يغيرون التكتيك تلو التكتيك.. ولم ينظروا ابدا في تقديس النصوص التي وضعها ماركس ولينين.. انهم يحترمون الرواد الاشتراكيين الاوائل من امثالهما حقا.. لكن لكل ظرف فكرا وتطبيقا.

ابتسم سكرتير الحزب الشيوعي القبرصي.. وقال لي وهو يتقدمني الى العشاء قائلا: هل تتصور انه من الممكن بعد هذا ان نكون «حزبا ستالينيا»؟!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرة - ١٩٩١/٩/١٨)

آه منك يا زمن...

● تتمة من صفحة ٨ ●

شعبينا اليهودي والعربي، والاخطار التي تحيطنا من كل جانب تحتم علينا ان نركز نشاطنا في اشياء موضوعية محلية لا جدال عليها في حزبنا ونستمر في النقاش في محنة الاشتراكية.

الا ان هناك نفرا جاؤوا «بقوانه»(١) جديدة فمنهم من يتمسكون باي حجة او نكسة او اخطاء في سير الحزب لينهزموا «ويشمعوا الخيط» قائلين:

لماذا يا قيادة الحزب لم تكوني صريحة جدا جدا في معارضتك لانقلاب التاسع عشر من آب؟ انا ماشي..

طيب، عمرك ما مشيت. هل تريد ان اصدقك يا سيدي «الماشي» انك تنهزم لهذا السبب؟ ام ان الهروب يتكون في داخلك من زمان؟

وهناك من يهددون الحزب بقولهم، اذا لم تأخذوا قرارا بكذا وكذا فنحن «ماشين».

وهل حسبتم يا اخواننا «الماشين» انكم تعملون لنا حسنة عندما تناضلون؟

لكم كل الحق يا اخواني «الماشين» او الذين يستعدون «للمشي» ان تعترضوا على اي خلل ترونه في قيادة الحزب او في صفوفه ولكن لا تهددونا «بالمشي» فنحن نعمل لصالح شعبينا والشعب منبع لا ينضب وسيعود الينا عاجلا أم اجلا وهو الذي يستطيع تصحيح اخطائنا عندما تقع، اما من ينتهز فرصة محنتنا هذه ليهرب من المعركة فما هو الا ضعيف النفس، مراوغ لا خير فيه.

وفي الختام يا عزيزي القارئ، قرأت في صحف الاسبوع الماضي ان احدا من سلالة الملوك الروس قرر ان يمنح لقب «دوق» لبوريس يلتسين..

عال العال يا زمن..

اما اذا اصبح يلتسين «دوقا» فالملوكية لمن؟ العلم عند الله عز وجل.

(رمات غان)

١) قوانه: اسطوانه

٢) يشمع الخيط: يتهيأ للهروب

● وجدانيات ● يكتبها: عودة عباس الاشهب ●

لوم الضحية

● لقيني احد المعارف صبيحة يوم الخميس الماضي ٩١/٩/١٢، اي بعد ثلاثة ايام من ظهور «الوجدانيات» التي ظهرت لي في جريدة «الاتحاد» يوم ٩١/٩/٩ تحت عنوان «قلم للايجار»، وهو عابس الوجه وقال لي معاتبا: «الا تكف عن الكتابة عن فلان الفلاني وتتركه في حاله؟ الا يكفيه ما هو فيه من حال وما وصل اليه من مآل؟». فأجبته: وكيف فهمت مما كتبته انني اقصد فلان الفلاني؟ فضحك وقال: «ومن تقصد اذن؟» قلت: «قصدت واحدا من الناس سقط فاستحق بعد ان وصل الى ما وصل اليه ان اكتب عنه ذلك». فقال: «انت مثل المصري الذي شتم الحكومة المصرية ونعتها بالعك.... فسمعه شرطي والقى القبض عليه متهما اياه بشتم الحكومة ووصفها بالعك..... فأنكر ذلك المصري وقال انا اشتم الحكومة الايطالية.. فقال له الشرطي: اطلع من دول.. انت عارف انو ما فيش حكومة عك... غير حكومتنا».. وعندها كان لا بد ان اعلن لهذا الانسان انه اذا انطبق ما كتبته على فلان الفلاني فقد اكون قد خدمت الحقيقة وقد اكون قد ساهمت في محاولة ايقافه عند حده وهو الذي تمادى في القول والفعل والكتابة والتصريح وقذف بيوت الناس بالحجارة وهو القاطن في بيت من الزجاج او من خيوط العنكبوت ويعتقد انه يقطن في قلعة محصنة لا تنالها حتى القنابل الذرية فأخذ يصول ويجول ذات اليمين وذات الشمال معتقدا انه مصلح اجتماعي تنبأ قبل غيره بمعرفة مستقبل الانسانية فدعا للسير في الطريق الذي رسمه ولما لم يقبل الآخرون بما قال كفر بهم وبطريقتهم وأخذ يرجمهم بما جاد به فمه «النظيف» من صفات واقوال متماديا ومتجاوزا كل حدود المعقول.

ومن الغريب ان هذا الانسان اعترف ان فلان الفلاني «زادها» فيما كتب ويكتب وقال ويقول ولكنه يطلب مني ومن غيري الا ننزل الى مستواه ولا «نلاحقه» في مجراه.. فقلت له: «هل تكرمت ووجهت نصحك هذا الى فلان الفلاني وانت الناصح بأن لا نسير في طريق المهاترات والنقاشات العقيمة؟ هل حدث ان تأثرت وغضبت مما يكتب في الصحف ويصرح للاذاعة ولوكالات الانباء وللتلفزيون وتوجهت اليه وانت من معارفه واصدقائه ودعوته للكف عن اقواله وافعاله التي تعترف انت انها ضارة وغير مفيدة؟». قال «لا لم افعل بعد». قلت له بعد ان برد حماسه قليلا وبعد ان هدأ روعه: اسمح لي ان اروي لك قصة ذات مغزى:

«في قديم الزمان عندما كان الناس يتنقلون بين المدن والقرى ركوبا على الدواب، وكانت تقام بين المدن «خانات»، اي ما يشبه في يومنا هذا الفنادق، سافر احد الناس من مدينة الى اخرى ممتطيا جوادا ولما تعذر عليه الوصول الى المدينة التي يقصدها وامسى الظلام مخيما لجأ الى احد الخانات المقامة في الطريق للمبيت، وسلم حصانه لصاحب الخان ليضعه في مكان مبيت الخيول وطلب عشاء وغرفة للمبيت. وفي الصباح عندما اراد السفر وطلب حصانه وجد ان الحصان قد سرق فأخذ يطالب صاحب الخان بحصانه الا ان صاحب الخان وزبائنه اخذوا يلومون الرجل ويشتمونه وحملوه مسؤولية ضياع وسرقة الحصان. عجب الرجل كثيرا من تصرف صاحب الخان وصحبه وكيف انهم قلبوا الحقائق ولاموا الضحية بدلا من لوم المهمل الذي ادى اهماله الى سرقة الحصان وقال لهم: «كلكم تلومونني وتشتمونني ولا ارى ولا اسمع ان احدكم لام السارق اوشتمه»..

وهذا هو الحال مع من يلومونني او يلومون غيري ممن صبروا طويلا على اقوال وافعال فلان الفلاني آملين ان يرتدع ويعود الى صوابه ولا ينسى ماضيه فلا يدمر مستقبله. الا ان «للصبر حدود»! كما غنت المرحومة ام كلثوم.. ودمتم والله يحفظكم.

(حيفا)

وسط تصفيق حار من اعضاء المجلس الوطني: حواتمة وعبد ربه يتعانقان

عبد ربه: يدي ممدودة لاعادة توحيد «الدمقراطية» على اسس دمقراطية

حواتمة: يدي مفتوحة بقوة الى عبد ربه وادعوه للعودة الى «الجبهة»

● نشبت مشادة كلامية قاسية بين جناحي «الجبهة الدمقراطية» عندما كان يتحدث عبد ربه من على منصة المجلس الوطني الفلسطيني.. وانتهى باعلان عبد ربه حول اعادة التوحيد.. وبعدها اعتلى حواتمة المنصة ورد بالمثل.. فاعتلى عبد ربه المنصة مرة اخرى واعلن: التزم بقرارات لجنة فلسطينية تبت بالخلاف بين الجناحين ●

● عبد ربه ●

● حواتمة ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - شهدت الجلسة المسائية لدورة المجلس الوطني الفلسطني المنعقدة في الجزائر في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء/ الاربعاء مشادة كلامية قاسية بين جناحي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة وياسر عبد ربه) كادت تتحول الى عراك بالايدي لولا تدخل الحضور وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكنها انتهت، في آخر المطاف، باعلان حواتمة وعبد ربه عن استعدادهما لاعادة توحيد الجبهة الدمقراطية على اسس دمقراطية وبتشكيل لجنة من الشخصيات القيادية الفلسطينية للبت في الخلاف بين الطرفين!

وبدأت المشادة اثناء القاء ياسر عبد ربه كلمة امام الجلسة عندما استخدم عبارة «نحن في الجبهة الدمقراطية» فعلت صيحات استنكار من جانب انصار حواتمة تلتها صيحات مماثلة من انصار عبد ربه ثم وقف انصار الجناحين وعدد من الحضور وهم يتبادلون الشتائم.

ولم تنفع تدخلات الشخصيات الفلسطينية في الدقائق الاولى الى ان اعتلى عرفات المنصة وبدأ في الصراخ لتهدئة الطرفين وهو ما حدث في النهاية. ثم خاطب عرفات الحضور مشددا على ضرورة احترام الرأي الآخر والممارسة الدمقراطية وانه لا يحق لاحد مهما اختلفت آراؤه عن آراء الخطيب ان يقاطعه ويشوش عليه. وهدد عرفات ايضا بأنه سيطلب من رئيس الجلسة ممارسة حقه في طرد من يعرقل سيرها.

وانتهز عرفات الفرصة ليؤكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية «في هذه المرحلة الصعبة» وليدعو الجميع الى اظهار وعيهم بما يحيق بالقضية الفلسطينية.

ثم اكمل عبد ربه كلمته مكررا التحدث باسم الجبهة الدمقراطية لكن بدون مقاطعة هذه المرة. وختم بالقول انه «يمد يدا مفتوحة» الى نايف حواتمة لاعادة توحيد الجبهة على اسس دمقراطية وسط تصفيق تشجيعي من الحضور. وعندما نزل عبد ربه عن المنصة قام عرفات بملاقاته فقبله واخذه من يده الى حيث يجلس حواتمة وجعلهما يتعانقان وسط التصفيق ايضا.

بعدها اعتلى حواتمة المنصة ليؤكد انه هو ايضا يمد «يدا مفتوحة بقوة» الى عبد ربه ويدعوه للعودة الى الجبهة الدمقراطية شرط الخضوع الى الاصول الدمقراطية واولها الامتثال لقرار الاغلبية اذا تعذر الاجماع.

وذكر حواتمة عرفات بأنه حرص دائما على الشرعية الفلسطينية وانه وقف الى جانبه عندما حصل الانشقاق في حركة فتح وذلك في تلميح الى الرعاية التي يحيط بها عرفات جناح عبد ربه.

ومن جديد اعتلى عبد ربه المنصة رغم ان الاذن بالكلام اعطي الى متحدث آخر فأعلن انه مستعد للالتزام بما تقرره لجنة تشكل من الشخصيات الفلسطينية القيادية للبت في الخلاف بين الطرفين.

وانتهى الجدال عند هذا الحد.. لكن الخلاف بين الجناحين ما زال مستمرا.

على خلفية احتجاز وفد البعثة

● تتمة من صفحة ١ ●

«ابقى على جميع الخيارات» لفرض احترام «ارادة المجتمع الدولي».

واكد انه باستثناء ارسال صواريخ الـ «باتريوت» لم يحدث امس اي تحرك للقوات. واعتبر ان القدرات الجوية السعودية «هائلة». واعرب عن «ثقة معقولة» من ان الهجوم الجوي على المنشآت العراقية اذا ما قرر الرئيس بوش القيام به «قد يؤدي الى تعطيل جميع التجهيزات النووية الباقية».

● ميجور يؤيد بوش ●

وفي مقابلة اجرتها شبكة التلفزة اليابانية «فوجي نيوز نتوورك» اكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، في لندن انه «يجب الغاء القدرة النووية العراقية بشكل او بآخر».

واكد ميجور «لا مجال للتسوية حول هذه النقطة. امل ان يصل العراق، الذي كذب وغش حتى الان حول مدى برنامجه النووي وتفكيك هذا البرنامج، الى ان يقتنع باننا جديون بالنسبة لهذا الموضوع».

واعرب ميجور عن دعمه «المطلق» للرئيس الاميركي، جورج بوش، في هذا المجال مشيرا الى انه كان على اتصال دائم مع بوش.

● العراق مصر على رأيه ●

هذا وما زال العراق مستمرا في التشدد حتى مساء امس حول قضية فريق التفتيش النووي السادس للامم المتحدة والذي يستعد اعضاؤه، الذين احتجزتهم قوات الامن العراقية، لقضاء ليلتهم الثانية في موقع تفتيش في وسط بغداد.

واكد وزير الاعلام العراقي، حامد حمادي، مساء امس ان «الغرض من ارسال هذا الفريق هو غرض استخباري وسياسي صرف» ليقدم الى «ادارة الرئيس بوش ما تستند اليه في سعيها المحموم للعدوان على العراق».

وافادت آخر الانباء التي جمعت من مصادر الامم المتحدة في بغداد ان الفريق الذي يضم اكثر من اربعين شخصا ما زال يرفض مساء امس، اعادة الوثائق المكتوبة وافلام الفيديو والصور التي بحوزته.

وقال رئيس هذا الفريق «ديفيد كي» في اتصال هاتفي مع محطة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» ان الوضع لم يتغير «بشكل ملموس».

واحتج العراق لدى الامم المتحدة على «سوء تصرفات فريق التفتيش الدولي» ولا سيما على كي. وقالت رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن، ان فريق التفتيش «تجاوز مهماته الاصلية حين قام بتصوير الملفات الشخصية لموظفي الصناعة والمعادن»، والتي «تتضمن تفاصيل لا علاقة لها بالقرار ٦٨٧» الذي قبل به العراق بدون شروط ويقضي بتدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اتهم كي امس الاول بانه «ضابط في وكالة الاستخبارات الاميركية»، وقال انه ليس من حقه ان يأخذ الملفات التي وجدها في موقع التفتيش.

ورفضت السلطات العراقية، ايضا، السماح للصحفيين الاجانب الموجودين في بغداد التحدث مباشرة مع اعضاء الفريق بمناسبة تظاهرة جرت بعد ظهر امس.

واثناء التظاهرة ردد اطفال ابناء العاملين الذين صودرت ملفاتهم هتافات معادية للولايات المتحدة.

ورفع بعضهم لافتات تدين «عملاء» الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية.

● دي كوليار يطالب بالافراج عن المفتشين ●

وقابل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاربعاء، وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، وطلب منه ان تفرج بغداد عن جميع مفتشي الامم المتحدة المحتجزين منذ (٣٦) ساعة في بغداد.

وذكر دي كوليار الوزير العراقي بتصميم مجلس الامن الدولي على التوصل الى افراج السلطات العراقية فورا عن خبراء الامم المتحدة الاربعة والاربعين المحتجزين وعن جميع الوثائق التي بحوزتهم.

وافاد مصدر قريب من الامانة العامة للامم المتحدة ان الوزير العراقي ابلغ دي كوليار انه سيعود الى حكومته في هذا الشأن.

اللجنة السياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

الوطني الفلسطيني ان العديد من اعضاء المجلس طلبوا امس الاربعاء، الاطلاع على مضمون «رسالة التطمينات» التي قدمتها الولايات المتحدة الى الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لدى افتتاح الجلسة المغلقة للجنة السياسية في المجلس.

ويشار الى ان اللجنة السياسية مكلفة بأن تضع في ختام مناقشاتها مشروع قرار يرفع الى المجلس في ختام اعماله لتبنيه في جلسة موسعة.

وتقدم «رسالة التطمينات» الاميركية ايضاحات حول مؤتمر السلام الذي يتوقع عقده في تشرين الاول والذي «سيدعى للمشاركة فيه فلسطينيون ضمن وفد اردني».

كما طلب عدد من اعضاء اللجنة السياسية من فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، اطلاعهم على مضمون المشاورات الجارية بين وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، والشخصيتين الفلسطينيتين فيصل الحسيني وحنان عشراوي اللتين تقولان انهما تعملان بتوجيهات من منظمة التحرير.

وفي موازاة اعمال اللجنة السياسية اجتمعت لجان اخرى في جلسات مغلقة، امس الاربعاء، لمناقشة المسائل الاجتماعية والقانونية والمالية.

وتم تشكيل لجنة كلفت بدراسة وضع الفلسطينيين في الكويت بعد حرب الخليج حيث تقول منظمة التحرير ان الغالبية الساحقة من مجموع (٤٠٠) الف فلسطيني كانوا يعيشون في الكويت غادروا هذه الامارة في حين ان من تبقى منهم يعاني ظروفا صعبة للغاية.

وافاد مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية انه يتوقع ان يستمع المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد منذ يوم الاثنين الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي، عضوي الوفد الفلسطيني الذي التقى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر.

واضاف المصدر انه يتوقع وصول الحسيني وعشراوي المقيمين في الاراضي المحتلة الى الجزائر عن طريق باريس.

يهدف اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الى تحديد موقف منظمة التحرير من مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة والمتوقع عقده في تشرين الاول القادم.

الرهينة البريطاني جاك مان، في مؤتمر صحفي في دمشق امس:

الخاطفون كانوا يقولون لي: لا تتكلم.. ابق صامتا.. وهكذا فقدت صوتي!

● رئيس «حركة امل الاسلامية» يؤكد قرب اطلاق سراح رهينة امريكي ●

●دمشق - و.ص.ف - غادر الرهينة البريطاني السابق جاك مان، امس الاربعاء، دمشق متوجها الى بريطانيا عبر قبرص بعد مؤتمر صحفي بدا خلاله متعبا ولكن فرحا. ووصل الى مطار لينهام العسكري (غرب انكلترا) في ساعات الليل.

وقد غادر مان البالغ السابعة والسبعين من العمر ترافقه زوجته ساني في موكب من ثلاث سيارات سورية رسمية، مقر اقامة السفير البريطاني اندرو فليمينغ غرين، الى مطار دمشق حيث كانت تنتظره طائرة من طراز «في.سي.١٠» لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وبعد ٨٦٦ يوما من الاحتجاز افرجت منظمة العدالة الثورية السرية عن جاك مان مساء امس الاول الثلاثاء، وسلمته في بيروت الى السلطات السورية التي سلمته بدورها في دمشق الى السفير البريطاني. وعقد غرين مع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور، مؤتمرا صحفيا في وزارة الخارجية السورية.

وبدا مان وهو احد ابطال سلاح الجو البريطاني شاحبا متغضن الملامح ولكن مبتسما. وتكلم في صعوبة وقال: فقدت صوتي خلال السنتين اللتين امضيتهما مكبلا. كانوا (الخاطفون) يقولون لي: افعل هذا ولا تفعل ذاك. لا تتكلم. ابق صامتا، ولذلك فقدت صوتي»!

وشكر مان السلطات السورية لمساهمتها في الافراج عنه. وردا على سؤال عما اذا كان يملك معلومات عن الرهائن التسعة الذين ما زالوا محتجزين في لبنان اجاب: «لا شيء اطلاقا». ولم يكن ممكنا سماع بقية ما ادلى به، بسبب صوته غير الواضح والخافت.

واضطر جاك مان مرارا الى وقاية عينيه من الانوار وعدسات المصورين المسلطة عليه.. الا انه بقي مبتسما طوال فترة المؤتمر الصحفي. وقد بدرت منه احيانا علامات توتر عندما كان يعض شفتيه او يخفي رأسه بيديه.

من جهته صرح قدور ان بلاده «ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن» معتبرا ان اطلاق سراح مان يشكل «جزءا من مسيرة تهدف الى اقفال ملف الرهائن نهائيا». واضاف: «من وجهة نظرنا يشكل الافراج عن مان انجازا سياسيا وانسانيا في الوقت نفسه».

اما غرين فكرر في تصريحه ما قاله رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وشكر للحكومات السورية واللبنانية والايرانية والاسرائيلية جهودها «وخصوصا» الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي توسط في تسوية قضية الرهائن الغربيين في لبنان.

واضاف: «ان افكارنا تتجه في الوقت الراهن الى الرهائن الاخرين والى عائلاتهم ايا تكن جنسياتهم» مؤكدا ان حكومته «ستواصل مساعيها مع الحكومة السورية حتى الافراج عن جميع الرهائن في لبنان».

ومن جهة اخرى اكد احد المسؤولين الاصوليين في لبنان رئيس «حركة امل الاسلامية» (القريبة من ايران وسوريا) حسين الموسوي، امس الاربعاء، الانباء الواردة من طهران حول قرب اطلاق سراح رهينة امريكي.

وقال الموسوي في تصريح صحفي ان «رهينة امريكيا سيطلق سراحه على الارجح قريبا بعد البريطاني جاك مان» واضاف أن ذلك يهدف الى «تسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية ذكرت مساء امس الاول، ان رهينة امريكيا سيطلق سراحه في «نهاية الاسبوع» من دون ان توضح هويته.

يشار الى ان هناك خمسة رهائن امريكيين ما زالوا محتجزين في لبنان.

● جاك مان ●

الرهائن الغربيون التسعة المتحجزون في لبنان

● باريس - «و.ص.ف» - بعد اطلاق سراح الرهينة البريطاني، جاك مان، في بيروت لا يزال هناك تسعة رهائن غربيين محتجزين في لبنان هم خمسة امريكيين وبريطاني واحد والمانيان وايطالي.

● الامريكيون الخمسة ●

* تيري اندرسون (٤٣ عاما) مساعد المدير الاقليمي لوكالة «اسوشيتدبرس» الذي خطف في ١٦ آذار (١٩٨٥).
* توماس سذرلاند (٦٠ عاما) عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت الذي خطف في ٩ حزيران (١٩٨٥).
* جوزف سيسيبيو (٦١ عاما) محاسب في كلية بيروت الجامعية الذي خطف في ١٢ ايلول (١٩٨٦).
* استاذان من كلية بيروت الجامعية هما جيسي تيرنر (٤٤ عاما) وألان ستين (٥٢ عاما) اللذان خطفا في (٢٤) كانون الثاني (١٩٨٧).

● البريطاني ●

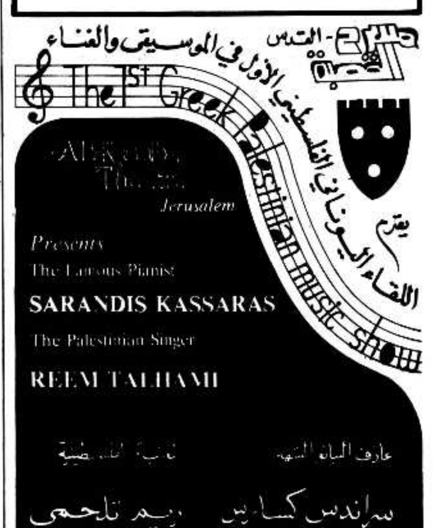
* تيري ويت (٥٢ عاما) مبعوث اسقف كانتربري والوسيط الرئيسي في قضية الرهائن الذي خطف في (٢٠) كانون الثاني (١٩٨٧) اثناء مهمة في بيروت. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

● الالمانيان ●

* هاينريش شتروبيغ (٥٠ عاما) وتوماس كامبتر (٣٠ عاما) اللذان فقدا في (١٦) ايار (١٩٨٩) وهما عضوان في منظمة هومانتياس الالمانية الانسانية. «ومنظمة المجاهدين من اجل الحرية» اعلنت للمرة الاولى في تموز (١٩٩١) مسؤوليتها عن هذه العملية المزدوجة.

● الايطالي ●

* البرتو مولينارى (٧١ عاما) الذي اختفى في ١١ ايلول (١٩٨٥) ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطفه.



اليوم:

الرئيس المصري يبحث مع المسؤولين السوفييت في مسيرة السلام والحد من التسلح في الشرق الاوسط

●القاهرة - «و.ص.ف» - يبدأ الرئيس المصري، حسني مبارك اليوم الخميس، زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق يومين يتباحث خلالها مع المسؤولين السوفييت بشأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط والحد من التسلح في هذه المنطقة وايضا العلاقات بين البلدين.

● حسني مبارك ●

وذكر مصدر سوفييتي في القاهرة ان الرئيس مبارك سيقابل اليوم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ثم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

واكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، ان مسألة تحديد الاسلحة في الشرق الاوسط ستحتل جانبا كبيرا من المباحثات المصرية - السوفييتية.

واكد بيلونوغوف في حديث لمجلة «المصور» المصرية الاسبوعية «ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأنه مع بدء مسيرة السلام في الشرق الاوسط لن تعود دول المنطقة تحتاج الى الاحتفاظ بامكانياتها العسكرية، بالمستويات السابقة بما في ذلك الاسلحة التقليدية».

ومن المتوقع ان يؤكد مبارك من جديد في موسكو موقف مصر في هذا الشأن اي ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة قبل كل شيء بما في ذلك الاسلحة النووية التي تملكها اسرائيل.

وتعد مسألة تحديد الاسلحة في الشرق الاوسط من المسائل التي يتعين ان تجري مفاوضات متعددة الاطراف بشأنها في نفس الوقت الذي ستجري المفاوضات الثنائية بعد افتتاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد العلاقات بين



● ميخائيل غورباتشوف ●

البلدين يبحث الرئيس مبارك مع محاوريه سبل الاحتفاظ بالعلاقات الاقتصادية بين مصر والجمهوريات السوفييتية.

واعلن مصدر رسمي ان التبادل التجاري بين البلدين تأثر بشدة بلا مركزية الاقتصاد السوفييتي. فقد اصبحت الجمهوريات السوفييتية تفضل التعامل مع الدول الغربية التي تدخل اليها ايرادات بالعملات الاجنبية على التعامل مع دول العالم الثالث التي ابرم معظمها مع الاتحاد السوفييتي بروتوكولات للتعاون على اساس المقايضة.

ويقضي بروتوكول التعاون الاقتصادي لسنة ١٩٩١ باجراء مبادلات تجارية بمقدار (٨٠٠) مليون دولار مناصفة بين البلدين. ويبلغ عجز الميزان التجاري السوفييتي بالنسبة لمصر حاليا (٦٥٠) مليون جنيه مصري (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) حسب ما اكد مسؤولون مصريون.



الخميس ٢٦ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

حملة جبـــاية واسعـــة في بلدية الناصرة تشمل تخفيضات حتى ٣٠٪ وتسهيلات اخرى

* المجلس البلدي ينتخب سهيل دياب نائبا لرئيس البلدية * اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية المستقيل من هذا المنصب: بلدية الناصرة هي المقارعة الجدية ضد سياسة السلطة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس البلدي في الناصرة، مشروع حملة جباية الديون تهدف الى التسهيل على المواطنين لتسديد ديونهم المتأخرة للبلدية وتشجيعهم على ذلك باعطاء تخفيضات جدية تصل الى حد ٣٠٪ وامكانية للتقسيط المريح. كما اقر المجلس تكليف رئيس البلدية باتخاذ كافة التدابير لتنفيذها.

وقد قدم رئيس البلدية، توفيق زياد في بيانه، أمس الاول الثلاثاء، امام المجلس عدة تفاصيل عن هدف الحملة وشروطها ومدى فائدتها للمواطنين. وقال: «ان هذه الحملة ستكون لمرة واحدة ولا نستطيع تمديد فترة انتهائها. لان الامر مرتبط بمصادقة رسمية من وزارة الداخلية.وشرح زياد شروط الحملة ومسارات تسديد الديون واشار الى انها لا تشمل تخفيضا على أثمان المياه.

واكد القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي على ان حملة الجباية جاءت لتخفيف مشكلة الديون المتأخرة ولضمان وضع افضل للمستقبل وستخلق جوا عاما جديدا في المدينة في كل ما يتعلق بدفع المستحقات في البلدية.

انتخاب سهيل دياب نائبا لرئيس البلدية

هذا وانتخب المجلس، سهيل دياب، نائبا لرئيس البلدية بدلا من السيد اديب ابو رحمون الذي قدم استقالته منذ بداية شهر تشرين الاول المقبل.

وفي هذا المجال تكلم رئيس البلدية في بداية الجلسة فاشار الى ان عضو البلدية، عبدالله استيتة قدم استقالته من المجلس البلدي وقال زياد: «ان استيتة قدم خلال السنتين ونصف السنة الماضية كل ما استطاع ولكن ظروف ونوعية عمله لم تمكنه بشكل خاص للعمل في الاشهر الاخيرة» وعبر زياد عن تقديره لعمل عبدالله استيتة والجهد الذي بذله في هذه الدورة».

وبموجب قائمة كتلة الجبهة، يأتي في القائمة بعد استيتة، الاستاذ جوني جهشان الذي هو ايضا قام بتقديم استقالته وعن ذلك قال زياد: «ان جوني جهشان عضو سابق في الدورتين ٧٨ و٨٣ وهو شخصية اجتماعية معروفة في المدينة. وله الكثير من النشاطات في مختلف المجالات. وخلال فترة عضويته كان رئيس لجنة المعارف وعضو ادارة». واضاف زياد: «ان جهشان قرر ان يستقيل، كما جاء في رسالته لاسباب شخصية».

وفي هذه الحالة يأتي سهيل دياب الذي انتخبه المجلس نائبا للرئيس.

وتكلم زياد عن اديب ابو رحمون: «انه عمل خلال ١٣ عاما، وكانت تقع عليه مهمات كبيرة منها مسؤوليته في قسم الشؤون الاجتماعية ولجنة العطاءات والمشتريات واللجنة المالية. وقد قام بعمله بابداع. وهو احد الاعمدة الاساسية في العمل البلدي خلال الفترة الماضية.

وتكلم اديب ابو رحمون خلال النقاش فاشاد بعمل بلدية الناصرة وقال: «ان البلدية وضعت نصب اعينها قضايا الجمهور وعملت بيد نظيفة ونية صادقة». وتوجه ابو رحمون للمعارضة قائلا: «افحصوا ودققوا وراقبوا ولكن لا تنسوا ان بلدية الناصرة هي المقارعة الجدية ضد سياسة السلطة فقد وقفت على رأس كفاح السلطات المحلية في سبيل المساواة وضد كل اشكال التمييز القومي. وقد طرأ تقدم على الميزانيات، صحيح اننا بعيدون عن المساواة الحقيقية لكننا حققنا انجازات جدية وهذا الامر لا يمكن تحقيقه بمسح الجوخ انما بالكفاح المثابر الدؤوب».

النــائب محــاميد يتضـــامن مع مدير مدرسة بير السكة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى الاستاذ علي زيدان مدير مدرسة بير السكة الذي تعرض الى اعتداء من قبل احد اولياء الامور في المدرسة جاء فيها: «انني اعبر لك عن استنكاري الشديد للعمل العدواني الذي تعرضت له من قبل احد اولياء الامور، اننا نرى في هذا الاعتداء محاولة للاساءة لسير العملية التعليمية في المدرسة، ونعبر بهذا عن وقوفنا معك ومع الهيئة التدريسية والطلاب، مستنكرين مثل هذه التصرفات».

كتـاب «سلام الان» الاسود عن برنامج وزارة الاسكان الاستيطاني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وزع طاقم المتابعة لحركة «السلام الان» واحزاب «مبام» و«راتس» و«شينوي» بيانا للصحافة يحمل اسم «الكتاب الاسود للمستوطنات للعام ١٩٩١» يحتوي على معلومات عن نوايا وزارة الاسكان وبدعم الحكومة ورئيسها لاقامة مستوطنات جديدة في اماكن مختلفة من المناطق المحتلة.

* مستوطنة «نافيه اورانيم» الجديدة التي كشف النقاب عنها امس الاول خلال المظاهرة لحركات السلام، والتي يدعي البعض انها امتداد لمستوطنة «كرني شومرون» وان هذه العملية للتوسيع فقط، الا ان الامر غير صحيح المستوطنة الجديدة تقام على شارع قلقيلية - نابلس وبالقرب من القرية الفلسطينية عزون وستقام فيها اكثر من الفي وحدة سكنية استيطانية يجري حاليا بناء اكثر من مئة وحدة فيها.

* ستقام مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «افني حيفتس»: وفي هذه الايام تجري اعمال شق طرق وتحضير الارض للبناء على شارع طولكرم شرقة، حيث تتواجد الاليات الثقيلة للحفر والبناء وبالتحديد بالقرب من مفرق طرق طولكرم - نتانيا تتواجد اكثر من (٢٥٠) وحدة سكنية جاهزة (كرفانات). تنتظر اعداد الارض لارسالها لهذا الموقع.

* على طريق «عابر السامرة» - بين مستوطنة «القنا» ومستوطنة «عيمنس - الرايم» تشق الطرق وتحفر الارض لاقامة حي سكني يوصل بين المستوطنتين ليكون سلسلة كبيرة من المستوطنات.

* متوح - جنوب شرق الخليل: هذه المنطقة اعدت لوضع مئات من البيوت الجاهزة.

* تسوفين - هذه المستوطنة التي تقع على بعد عدة كيلومترات من المستوطنة الجديدة «تسور يغئال» التي احتفل بوضع حجر الاساس فيها يوم امس الاول الثلاثاء بحضور رئيس الوزراء يتسحاق شمير، والسؤال هل ستمتد «تسور يغئال» الى داخل الاراضي المحتلة الجديدة تسور يغئال (داخل الخط الاخضر).

اضافة الى هذه المعلومات عن المستوطنات الجديدة، هنالك حديث عن ان السلطات الاسرائيلية ستقيم اكثر من مئة مستوطنة تتكون من الاف البيوت الجاهزة وهذه بعض المستوطنات التي سيجري توسيعها:

* في الخليل: شيني، ادورا، سوسياه، كرميل، ومعون، يهودا وبنيامين، اريئيل، شماري تكفا، معاليه لفونه، حومش، شاقي، شومرون.

* في القطاع - نافيه، دكاليم، ونيسانيم.

وقد بلغت تكاليف المستوطنات حتى الان اكثر من ثلاثة مليارات شيكل.

جمعية انصار السجين تجدد نداءها للدعم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جددت جمعية انصار السجين نداءها الى السلطات المحلية العربية لدعمها، الصادر في ٥ آب الماضي، مؤكدة الحاجة الماسة لتوفير المال من اجل خدمة المساجين والمعتقلين.

وجاء في بيان للجمعية انها عممت النداء على جميع السلطات المحلية العربية طالبة الدعم المادي لكي تستطيع الاستمرار في خدمة المساجين.ولكن - اضاف البيان - منذ ١٩٩١/٨/٥ وحتى الان لم نتلق اي رد على ندائنا سوى من بلدية ام الفحم التي وعدت خيرا وبلدية الناصرة التي لبت النداء وقدمت مشكورة مبلغ ٥٠٠ شيكل».

قداس وجناز الاربعين

آل سالم وجرايسي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم صالح سالم جرايسي

ابو عايد

وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/٩/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.



الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩١، الموافق١٨ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١١٦ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שישי 27.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 116/48 27.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي اطلع، امس،
السفراء الاجانب على خطر اقتلاع رمية

● السفارة الامريكية تعد بارسال تقرير الى واشنطن، اليوم، حول قضية رمية ● السفارة البريطانية: اعرفوا ان لديكم اصدقاء في العالم ● الوفد يحذر من مذبحة ضد اهالي رمية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفقا لقرار اتخذته سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي في اجتماعها الاخير للاجتماع بالسفراء الاجانب في اسرائيل وطرح قضية ترحيل اهالي رمية، التقى وفد عن اللجنة، امس الخميس، بالسفير البريطاني وبالقائم

● البقية على صفحة ٢ ●

اقرأ اليوم في ملحق الاتحاد

■ في المناطق المحتلة .١٩ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، ولكن الاسماء المعلنة هي فقط لاثنين. احدهما، د. احمد حمزة النتشة يحدثنا عما كان سيقوله لو اتيح له حضور المجلس - التقاه يحيى ابو شريف.

● د. النتشة ●

■ غدا معركة اخرى ضد ترحيل رمية. يوسف فرح زارها وسجل لمحة عن تاريخها وقضيتها.

■ بانة محمد الشغري، صبية من كفرياسيف عمرها ١٦ سنة قرأت ٤ الاف كتاب علاماتها في المدرسة ٩٩ او ١٠٠ فقط فازت بالجائزة الاولى في العالم في الانشاء. التقاها سهيل قبلان.

بانة الشغري ●

□ زوايا ثابتة

■ سالم جبران يكتب عن الاخبار «المؤلفة» ضد الحزب.
■ بشير البرغوثي يكتب: القضية لضية مصير لا تحتمل المقامرة.
■ سميح القاسم بقبس الق شمير.
■ علي عاشور: لا خيار امام اسرائيل سوى خيار السلام.
■ نسيم ابو خيط يكمل حلقة الدمقراطية.
■ د. ادوار الياس يروي مغامرات فواز النشاز.

□ ادب، ثقافة، اجتماعيات

■ الريذي، في قصيدة جديدة - كتاب المنفى. ولا تسألوا من هو الريذي.
■ الفرد فرج يكتب عن المسرح المصري فقد ذاكرته.

● الفرد فرج ●

■ وقصيدتان جديدتان لفاروق مواسي وقصة جديدة لسهيل كيوان.
■ غادة زغير تكتب عن المرأة بين مطرقة المجتمع وسندان وسائل الاعلام. وفي صفحة المرأة ايضا: .٧ جندية في جيش الامارات، اخر صرخة لفستان العروس، اهمية الملح للمرأة الحامل. وتكتب جاكلين قبطي - حكيم عن ضرورة العناية الخاصة بالشعر في هذا الطقس الخريفي.
■ اقبال رزق تكتب عن التخلص من التدخين باستعمال الزيوت الاثيرية. وفي صفحة الصحة مواضيع اخرى عن الحازوقة، الجوافة، خدعة «البيض برشت».

وسط تصفيق حاد وانفجار البعض بالبكاء من شدة التأثر

الحسيني وعشراوي يدعوان المجلس الوطني الى الموافقة على «مؤتمر السلام» دون الخروج على الثوابت الفلسطينية

□ التوجه العام في المجلس: الموافقة مع تأكيد المبادئ التي يجب ان يرتكز عليها السلام □

● الحسيني وعشراوي سيلتقيان بيكر «قريبا جدا» ● عرفات: التعديلات الامريكية لـ «رسالة التطمينات» حسنت شروط المشاركة الفلسطينية ● م.ت.ف لن تتنازل بشأن المندوبين الفلسطينيين الى المفاوضات ● «حماس» تهاجم منظمة التحرير والمجلس الوطني! ●

● حنان عشراوي ● · ● فيصل حسيني ●

● حيفا - وكالات الانباء - وسط التصفيق الحاد من البرلمانيين الفلسطينيين والتأثر الكبير على الحضور الذي بكى بعضهم، استمع المجلس الوطني الفلسطيني الى فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة والمحاضرة الجامعية، د. حنان عشراوي. وقالت مصادر مطلعة على اعمال المجلس الوطني، امس الخميس، ان الحسيني وعشراوي طالبا المجلس بدعمهما «لمتابعة المفاوضات لان الانتفاضة بحاجة اليها» ودعيا الى «الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام الاقليمي من دون الخروج على الثوابت الفلسطينية».

واعلنت مصادر فلسطينية موثوقة ان الحسيني وعشراوي عرضا زهاء ساعة ونصف الساعة على اللجنة السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني، في جلسة مغلقة عقدت ليل الاربعاء/ الخميس واستمرت حتى فجر امس واحيطت باجراءات امنية مكثفة وتعتيم اعلامي، ما توصلت اليه مناقشاتهما مع بيكر الذي التقياه ثماني مرات على الاقل منذ آذار الماضي. واضافت المصادر انهما عرضا ايضا على اللجنة تطورات الوضع في الاراضي المحتلة.

ونقلت المصادر عن عشراوي والحسيني قولهما ان «للمفاوضات ديناميكية خاصة بها تسمح للمفاوضين بتحسين ظروفها بحيث يمكن مع الوقت تعديل الخلل الذي قد يكون قائما بين الاطراف في بدايتها».

وقالت مصادر فلسطينية امس، اثر الاستماع الى الحسيني وعشراوي، ان التوجه العام في المجلس الوطني الفلسطيني الان هو القبول بالمشاركة في «مؤتمر السلام» على اساس قرارات الامم المتحدة وضمن وفد اردني - فلسطيني. وقالت المصادر ذاتها ان المجلس الوطني لن يعلن عن اسماء الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين سيشاركون في المؤتمر.

ويأتي هذا التأكيد في وقت اعلن فيه بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في كلمة مكتوبة وزعت على الصحفيين، ان «اقتراح عقد مؤتمر سلام على اساس قرارات الامم المتحدة وتحت شعار الارض مقابل السلام هو اقتراح عملي وحيوي للشروع في عملية انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

كما اكد الرئيس الفلسطيني عرفات، في اجتماع اللجنة السياسية، ان الادارة الامريكية عدلت، بطلب من الفلسطينيين، «رسالة التطمينات» التي كانت سلمت الى عشراوي والحسيني ود. زكريا الاغا. وقال عرفات ان هذه التعديلات حسنت شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام. واقترحت الولايات المتحدة في شكل خاص ان «ينضم فلسطينيون من الاراضي المحتلة الى الوفد الاردني الى مؤتمر السلام»، وبهذا اعترفت، عمليا، بان الضفة والقطاع هي اراض محتلة، كما عدلت الصيغة التي تتحدث عن «فلسطينيين» فاصبحت «والشعب الفلسطيني».

وعلم من مصادر فلسطينية ان اللجنة السياسية التي عليها بعد المناقشة ان تعرض البرنامج السياسي للمنظمة على الهيئة العامة للمجلس الوطني كانت تتجه امس نحو قبول بمؤتمر السلام مرفق باعادة تأكيد للمبادئ التي يقوم عليها السلام.

ومن جهتها استأنفت لجنة الصياغة المنبثقة عن اللجنة السياسية اجتماعاتها. وقال ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة عبد الرحيم ملوح انه لم يتم الى الان التوصل الى صياغة نهائية للمقررات وان الامر يتطلب مزيدا من المناقشات.

ونفى ملوح الانباء التي ترددت عن تنازل من جانب منظمة التحرير في شأن تعيين المندوبين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام وكذلك فعل الناطق باسم المجلس الوطني، احمد عبد الرحمن، الذي اكد ان المنظمة متمسكة بحقها في ان تحدد وحدها ممثليها الى المفاوضات.

واوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان النقاش داخل لجنة الصياغة يدور حول «تحديد الهامش» الذي يمكن ان يعطى لمنظمة التحرير في تعاطيها مع المبادرة الامريكية وضرورة التزامها قرارات المرجعية التشريعية اي المجلس الوطني او المجلس المركزي.

واضافت ان المطلوب هو ان «لا تبدو المنظمة وكأنها مستعدة لتقديم كل تنازل يطلب منها او تلبية كل شرط يضعه الجانبان الامريكي والاسرائيلي».

وابرز المشاركون في لجنة الصياغة هم محمود عباس (ابو مازن) ونبيل شعث عن حركة فتح وعبد الرحيم ملوح عن الجبهة الشعبية وتيسير

● البقية على صفحة ٢ ●

الوفد الفلسطيني من الداخل والخارج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة، امس، ان الادارة الامريكية وافقت على طلب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يتألف الوفد الفلسطيني الى «مؤتمر السلام» ضمن اطار الوفد الاردني - الفلسطيني، من شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة ومن الخارج.

وقالت مصادر اخرى ان م.ت.ف وافقت على عدم تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني، بصورة علنية، مقابل اشراك شخصيات من الداخل والخارج. الا ان مصدرا فلسطينيا مسؤولا أعلن في الجزائر، امس، ان المنظمة تصر على تسمية الوفد الفلسطيني وان الانباء عن هذا «التنازل» لا اساس لها.

بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل
الوضع غامض في رومانيا !

● الاف عمال المناجم واصلوا تدفقهم على العاصمة بوخارست ● العمال حاصروا مبنى التلفزيون ● رئيس الحكومة يتراجع عن استقالته بحجة ان انقلابا يجري لاعادة الشيوعيين الى الحكم ●

● بوخارست - الوكالات - في الوقت الذي نشرت فيه الحكومة الرومانية قوات عسكرية في مختلف انحاء رومانيا صرح رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان، امس، ان هناك انقلابا يتم الاعداد له في بلاده يستهدف اعادة الشيوعيين الى الحكم. واكد انه سيبقى في منصبه الى ان تتم اعادة ما وصفه بالامن والنظام الى البلاد، فيما واصل المتظاهرون، بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل (بالتوقيت المحلي)، التدفق باتجاه مبنى التلفزيون.

وقال رومان الذي اجبر على الاستقالة من منصبه، امس، بعد اصطدامات عنيفة وقعت بين عمال المناجم المضربين وجنود الجيش الروماني، في تصريح للتلفزيون الفرنسي ان الاحتجاجات تحولت الى انقلاب.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان صدامات جديدة اندلعت امس الخميس في بوخارست بين الاف من عمال المناجم يساندهم متظاهرون معادون للحكومة وقوات الامن التي تمركزت في باحة المبنى.

وكان الاف من عمال المناجم والمتظاهرين حاصروا مساء امس الخميس مبنى التلفزيون في بوخارست. واطلقت الشرطة قنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين بينما رد هؤلاء برشق حجارة.

واطلق بعض المتظاهرين زجاجات حارقة باتجاه المبنى الا انهم لم يتمكنوا من اصابته على ما يبدو.

وبعد اطلاق القنابل المسيلة للدموع تفرق المتظاهرون في الشوارع المجاورة. واعلن، بعد منتصف الليل، ان الجنود نزلوا الى الشوارع بالدبابات وبالرشاشات.

وكانت اعداد كبيرة من عمال المناجم والمتظاهرين تتدفق باتجاه المبنى وهم يهتفون «يسقط ايليسكو».

وكان هؤلاء المتظاهرون حاصروا بعد ظهر امس ولعدة ساعات مجلس النواب في جنوب العاصمة وطالبوا باستقالة الرئيس ايليسكو وعادوا وحاصروا، طوال الليل مبنى التلفزيون.

†

هو الحي الباقي

آل داود في كفرياسيف ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

جريس حنا داود

عن عمر يناهز الـ (٧٢) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق (١٩٩١/٩/٢٧) الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الناعون آل داود

الرئيس الامريكي جورج بوش، في منتصف الليل
كل تسوية سلمية يجب ان تعترف بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني

● التسوية تستند الى قرارات الامم المتحدة ومبادلة الارض بالسلام ● اصدار الدعوات لمؤتمر السلام، قريبا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، في منتصف الليل (بالتوقيت المحلي)، انه يعمل على ايجاد تسوية، في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة التي تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الرئيس بوش، في اجتماع عقده مع الملك المغربي الحسن الثاني، ان كل تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تتضمن اعترافا بـ «الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واضاف بوش انه يوجد، الان، «احتمال حقيقي لعقد مؤتمر السلام الذي سيؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب».

ومن جهة اخرى اجتمع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس، في نيويورك مع وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، وتباحثا حول عقد مؤتمر السلام والاجراءات الواجب اتخاذها.

وعلم ان الدعوات لعقد مؤتمر السلام ستصدر في الايام القريبة.

في منتصف الليل:
العشراوي تنفي انها والحسيني كانا في الجزائر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته عند منتصف الليل ان د. حنان عشراوي نفت، في حديث مع مراسل التلفزيون، نبأ مشاركتها مع فيصل الحسيني في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وتواجدهما في الجزائر.

وقالت عشراوي انها والحسيني كانا طيلة الوقت في لندن.

ومن جهة اخرى نفى ناطق فلسطيني نبأ تواجد الحسيني وعشراوي في الجزائر.

غدا، ذكرى وفاة جمال عبد الناصر





● تصادف يوم غد السبت (٢٨ ايلول) الذكرى السنوية الـ ٢١ لوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، قائد ثورة ٢٣ تموز/يوليو ١٩٥٢ في مصر، ورئيس الجمهورية العربية المتحدة.

ويعتبر عبد الناصر من ابرز زعماء العالم الثالث في التاريخ الحديث. وقد اسس مع كل من زعيم يوغوسلافيا تيتو، وزعيم الهند نهرو حركة عدم الانحياز. ودعم بشكل علني ومباشر ماديا ومعنويا حركات التحرر عالميا وعربيا. ومن ابرز ذلك دعمه لثورة اليمن وثورة الجزائر والثورة الفلسطينية، التي فارق الحياة وهو يحاول تضميد جراحها ابان احداث ايلول ١٩٧٠ في الاردن اثر الصراع بين الجيش الاردني ومقاتلي الثورة الفلسطينية.

وكان عبد الناصر من اعند المعادين للاستعمار في العالم وعلى وجه الخصوص في العالم العربي.

قاد عبد الناصر مسيرة التحولات الاجتماعية الكبرى في مصر بدءا ببناء السد العالي وتأميم قناة السويس واجراء التحولات الاجتماعية في قطاعات الزراعة والصناعة الكبرى وانشاء القطاع العام الذي امن للشعب المصري امكانية النهوض في بلد يتزايد سكانه باستمرار وكان يعيش حياة الفقر المدقع والتخلف والتبعية، ليهب ويصبح في طليعة شعوب العالم الثالث قيادة وتحررا.

مجلس الامن يوافق على شروط العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - وافق مجلس الامن الدولي، امس الخميس، على ان يوقع مفتشو الامم المتحدة المحتجزون في مبنى في بغداد والبالغ عددهم ٤٤ مفتشا على قائمة بالوثائق التي صادروها قبل اطلاق سراحهم.

وستتم صياغة هذا الاتفاق رسميا في رسالة يسلمها المندوب الفرنسي في الامم المتحدة جان برنار ميريميه الرئيس الحالي لمجلس الامن الى مندوب العراق لدى الامم المتحدة. وقال ميريميه «يوجد الان حل يمكن ان يقبل به المجلس».

من ناحيته اعلن المندوب الامريكي في الامم المتحدة توماس بيكرينغ ان «مجلس الامن لا يعترض على وضع قائمة جرد».

وقد تم تكليف رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والمسؤول عن المفتشين في المكان اعداد الترتيبات المناسبة للجرد.

وتشمل هذه القائمة جميع الوثائق التي اصبحت بحوزة الفريق وبينها تصاميم البرامج النووية العراقية ومستندات عن مشتريات العتاد النووي من الخارج واشرطة فيديو وافلام تصوير.

تهنئة

الى الاخ العزيز ريمون ابو رحمون لاجتيازه الامتحانات في تدقيق الحسابات مع تمنياتنا بالتوفيق والتقدم.

الاخوة والاخوات

قداس وجناز نصف السنة

آل شمشوم وانسباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم لقداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميشيل نمر شمشوم

وذلك غدا السبت ١٩٩١/٩/٢٨ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا شارع عين دور.
نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

التعددية على الصعيد الحزبي والوحدة في معركة المساواة

■نشرت وسائل الاعلام، في منتصف هذا الاسبوع ان قيادة «الحركة الاسلامية» قررت، مؤخرا، بعد مداولات مطولة عدم خوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

وقام العديد من المحللين والملقين الصحفيين بمناقشة اصطفاف القوى السياسية والحزبية في الوسط العربي، على ضوء قرار «الاسلامية».

ما زلنا بعيدين نسبيا عن الانتخابات. وبالامكان ويجب النقاش والحوار حول وضعنا بعيدا عن التوتر السياسي وبعيدا عن التشنج الفئوي.

لقد اصبحت التعددية الحزبية حقيقة واقعة. وهناك نشاط سياسي حزبي، بهذا الشكل او ذاك للاطر التالية: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحركة التقدمية، الحركة الاسلامية، الحزب الدمقراطي العربي، وحركة ابناء البلد. وهناك العديد من الاطر التمثيلية والشعبية التي تتلاقى فيها مختلف الاتجاهات السياسية والحزبية.

ان تحول التعددية الحزبية الى حقيقة واقعة يتطلب منا، جميعا، الاتفاق، اذا امكن، على اصول دمقراطية، عصرية، حضارية، للعمل السياسي والحزبي.

وفي رأينا المتواضع، الذي طالما قلناه ودعونا له، فاننا نعتقد بان النقاش والصراع يجب ان يكونا على مواقف، على آراء، على برامج، وعلى ممارسات. ويجب ان تمنع اطلاقا التهجمات الحادة التي تصل الى حد العداوات وتلوث مجتمعنا بتوتر وانقسامات وتفسخات، بينما نحن في أمس الحاجة الى التضامن الداخلي الوطني – الدمقراطي والى الحركة النضالية النشيطة والموحدة.

لير الناس كل البرامج وكل المواقف وليدرسوها وليستوعبوها وليقرروا دمقراطيا ماذا يريدون وماذا لا يريدون. وهذا يتطلب استعدادا من الجميع للالتزام بهذا الامر الذي هو في صالحنا جميعا، في صالح مجتمعنا.

وفي الوقت نفسه، جنبا الى جنب، مع المنافسة السياسية – الانتخابية المشروعة، يجب المحافظة على رؤية صافية للقواسم المشتركة، للمعارك المشتركة تضامنا مع النضال الفلسطيني – الاسرائيلي العام ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل، وكذلك لتحقيق المساواة واكتساب مختلف حقوقنا اليومية والاجتماعية والاقتصادية المنهوبة والمغتصبة.

ان معادلة المنافسة والوحدة ليست سهلة. ولكنها معادلة ضرورية ويجب ان توظف كل القوى العاقلة والناضجة في مجتمعنا الطاقات الضرورية لنجاح هذه المعادلة.

حاولنا وتحاول، في اغلب الاحيان، عدم الرد على تهجمات ظالمة ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن ضبط النفس واقرار مبدأ النزاهة السياسية والعمل السياسي النظيف من لطخة الافتراءات والاشاعات والاكاذيب هو مبدأ يجب ان يتمسك به الجميع. ونعتقد بان شعبنا، بما في ذلك مئات الشخصيات الشريفة المستقلة، يجب ان يضع كل ثقله لمنع الاستنزاف الداخلي والاحتراب السياسي المقيت.

تعالوا نتناقش كاقوى ما تكون المنافسة، حزبيا وسياسيا، في اطار الاصول الدمقراطية الحضارية، للعبة السياسية. وتعالوا، في الوقت نفسه، نتعاون، نتحالف، نتحد، في معارك المساواة والتطور والكرامة، كما لو لم تكن بيننا اية خلافات. هذا ممكن. وهذا ضروري. ويخيل الينا ان بيوت اهلنا في «رمية» واراضيهم تستصرخ مجتلة وداعمة هذه الرؤية المسؤولة..

(«الاتحاد»)

محاضرة في نادي الاحداث الارثوذكسي عن: الناصرة في القرن الماضي

■الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القى الشاعر وليد خليف محاضرة في نادي الاحداث الارثوذكسي، مساء امس الاول (الاربعاء)، عن الناصرة في القرن التاسع عشر – صفحات مجهولة.

افتتح الامسية الاستاذ خليل عليمي ثم قدم الاستاذ خليف عرضا هاما لحياة الناصرة ونشاطها الاقتصادي والثقافي في النصف الثاني من القرن الماضي، وركز خصوصا على دور المسكوبية (السمنار الروسي) وذكر اسماء عشرات المثقفين والمعلمين والكتاب والشعراء، خريجي المسكوبية، من ابناء الناصرة وفلسطين وكل المشرق العربي.

وبعد المحاضرة اجاب وليد خليف على اسئلة الجمهور. وقد اثارت المحاضرة اهتماما واعجابا.

في مجلس عمال جولس القرعي:

دورة دراسية حول حقوق العمال

■عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجابة لمطالب لجان العمال والمستخدمين في اماكن العمل في قرى مجلس عمال مركز الجليل، تقرر فتح دورة استمرارية للتعرف على القوانين العمالية بما في ذلك التأمين الوطني والضمان الاجتماعي وحقوق العامل في البلاد.

وستقام الدورة الدراسية في اوائل تشرين اول القادم في مجلس عمال جولس القرعي.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس عمال جولس القرعي كان قد نظم في السابق دورة دراسية شارك فيها نشيطون من لجان العمال في قرى مجلس عمال مركز الجليل وكفرياسيف وابو سنان، وحصلوا على شهادات في المرحلة الاولى تخولهم معالجة شؤون العمال في اماكن العمل والسكنى.

ومولت الهستدروت تكاليف الدورة بالتعاون مع مجلس العمال القرعي التابع لمجلس عمال مركز الجليل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٦١) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ للطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٤٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان «لجنة الاربعين» الى الرأي العام العربي واليهودي:

اقتلاع العرب من اراضيهم وبيوتهم وترحيلهم هو عنصرية فاضحة ودوس لابسط حقوق الانسان

*** لجنة الاربعين تدعو الى المشاركة الجماهيرية الواسعة غدا السبت ٢٨/٩/٩١ تضامنا مع اهالي قرية «رمية» والى شن المعركة قطريا لانتزاع الاعتراف من وزارة الداخلية بكل القرى العربية غير المعترف بها ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة الاربعين» امس الخميس، بيانا الى الرأي العام العربي واليهودي. وجاء في البيان:

«لقد قررت محكمة العدل العليا يوم امس الاول الاربعاء، تأجيل قرار الاخلاء لاهالي «رمية» مدة شهرين اي ان خطر الهدم والترحيل ما زال محدقا بهم.

«وان اقتلاع اهالي «رمية» من ارضهم ومساكنهم يأتي بهدف اسكان المهاجرين الجدد مكانهم، الامر الذي يعبر عن عنصرية صارخة ومفضوحة تجاه المواطنين العرب ويتناقض مع ابسط الحقوق الانسانية ويكرس التمييز العنصري باشع صوره حيث يتم تفضيل انسان عن اخر دون مبررات يقبلها العقل والمنطق. علاوة على ان هذه الخطوة خطوة استيطانية يقتلع بموجبها اصحاب الارض الاصليون قانونيا وتاريخيا ويوطن مكانهم مهاجرون جدد.

«وان قضية «رمية» غير منفصلة عن قضايا «القرى الاربعين» غير المعترف بها. فقبل فترة وجيزة اقدمت جرافات الهدم على هدم منزل في تجمع «الرميحات» قرب «ابطن» وهي تنوي هدم منزل اخر مع العلم ان هذه المنازل لا تبعد سوى امتار قليلة عن مسطح ابطن. كذلك تسلم اهالي تجمع «سركيس» غرب شفاعمرو اوامر باخلاء منازلهم وهدمها خلال الاسابيع القادمة، والا فانه سيتم تقديمهم للمحاكمة. وتجدر الاشارة الى ان اهالي «سركيس» يطالبون بانضمامهم لمسطح بلدية شفاعمرو لكونهم يتلقون الخدمات الاساسية (المياه والتعليم) منها. واهالي «الرميحات» كذلك يطالبون بالانضمام لمسطح «ابطن»..

«ان تركيز السلطة، بهذه الفترة، على القرى الثلاث المذكورة وكذلك مجمعات «برة قيسارية» «راس النبع» و«المريسات» قرب عبلين ومجمع الري الذي تم هدم نصفه حتى الان، لا يعني ترك او نسيان القرى الاخرى وانما يشكل تنفيذ مخطط الهدم والاقتلاع مدخلا لاقتلاع وهدم باقي القرى غير المعترف بها وعليه فنحن نرى في «لجنة الاربعين» ان المعركة يجب ان تكون شاملة تأخذ بعين الاعتبار جميع التجمعات والقرى غير المعترف بها دون فصل قضية عن اخرى، خاصة وان هذا الفصل يفتح المجال امام السلطة لتنفيذ مخططاتها ضد كل قرية على انفراد مما يسهل عليها عملية الاقتلاع والهدم ويصعب نضالنا من اجل الاعتراف. لذلك فنحن نطالب بتصعيد النضال الشعبي بمشاركة جميع الاطراف، عربا ويهودا، لافشال مخطط الاقتلاع ومن اجل الاعتراف بالقرى «غير المعترف بها» حسب خطة «لجنة الاربعين» والخارطة الهيكلية التي تم تصميمها لهذا الهدف.

«على ضوء ذلك ندعو جماهيرنا، للمشاركة بالمسيرة التي دعت الى تنظيمها «لجنة المتابعة» و«لجنة الاربعين» غدا السبت القادم في ٢٨/٩ الساعة العاشرة صباحا قرب مجد الكروم حيث ستنتهي بمهرجان جماهيري كبير في قرية «رمية».

لا للهدم والاقتلاع.. نعم للاعتراف!

● ما بين كرميئيل ورمية: هدم وبناء. (تصوير: مكتب «الاتحاد» – البطوف)

وفد لجنة الدفاع عن الاراضي اطلع،

● تتمة من صفحة ١●

بأعمال السفير الالماني وبالمسؤول عن العلاقات السياسية في السفارة الامريكية. واثار تهديد الحكومة بترحيل العرب من رمية مؤكدا ان هذه الخطوة، اذا تمت بالفعل، ستكون لها آثار سلبية قد تصل الى حد تنفيذ مذبحة على خلفية رفض اهالي رمية الرحيل عن اراضيهم، من جهة وستشكل مقدمة لترحيل العرب من اكثر من مئة تجمع عربي غير معترف بها في اسرائيل.

وتألف الوفد من النائب هاشم محاميد، الذي اوكلت له عملية ترتيب اللقاءات وبالفعل نجح في ذلك في غضون يومين فقط، ومن د. محمد بكري، رئيس مجلس المهنة المحلي والمحامي محمد كيوان، وصالح سواعد ويوسف سواعد من عرب السواعد.

وقدم الوفد للسفارات المذكورة شرحا مفصلا عن مخطط الحكومة لترحيل عرب رمية واسقاطات ذلك على وجود وكيان الجماهير العربية في اسرائيل. وقال محاميد ان النجاح في اقتلاع رمية معناه اقتلاع عشرات القرى العربية غير المعترف بها وتهديد كل الجماهير العربية بخطر الترحيل «الترانسفير». واكد على ان الرأي العام الاسرائيلي والعالمي يجب ان يتحركا لمنع مثل هذه الكارثة. وقال محاميد ان اهالي رمية حفروا قبورا لهم في رمية مؤكدين انهم لن يرحلوا حتى بالقوة. وحذر من مذبحة قد تنفذها اسرائيل على خلفية موقف اهالي رمية. وقال: «القضية ليست مساومة على سعر ارض وانما البقاء في الارض مهما بلغ الثمن وبلغت التضحيات».

واشار محاميد الى تصريحات رئيس بلدية كرميئيل الذي قال انه يريد كرميئيل نقية من العرب واليهود فقط. وتساءل: «ما هو موقف العالم لو صرح، مثلا، رئيس بلدية نيويورك انه يريد تنظيف بروكلين من اليهود وترحيلهم منها؟»

وتحدث د. بكري عن مصادرة الاراضي العربية في المنطقة وتاريخ كرميئيل. وتطرق المحامي كيوان الى الناحية «القانونية» للموضوع منذ يوم الارض وحتى اليوم وكيف ان الحكومة تسن القوانين الخاصة لمصادرة الاراضي العربية. وتحدث ممثلا عرب السواعد عن مأساة عرب السواعد. واكدا ان الاهالي لن يرحلوا عن اراضيهم وطلبا من الحكومات الاجنبية التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لمنع الاستمرار في سياسة الترحيل.

وقال القائم بأعمال السفير الالماني ان بلاده لا تستطيع التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى «لكننا ننتظر قرار المحكمة العليا وعلى اثره نقيم خطواتنا المستقبلية». اما المسؤول الامريكي فأوضح ان واشنطن معنية بما يجري في اسرائيل، وخص بالذكر وزارة الخارجية والكونغرس الامريكيين. وقال ان السفارة تعد تقريرا عن اوضاع العرب في اسرائيل وانه سينقل ما طرحه الوفد امامه في تقرير الى المسؤولين في واشنطن وذلك صباح اليوم.

اما المسؤول البريطاني فقال ان السفارة ستجد العنوان المناسب لاثارة هذه القضية. وقال لاعضاء الوفد: عليكم ان تعرفوا ان لكم اصدقاء كثيرين في العالم ولن نقبل بدوس حقوقكم.

وعلمنا ان الوفد دعا المسؤولين في السفارات الى حضور التظاهرة الاحتجاجية غدا، السبت. ووعدت السفارات بالقيام بزيارة تضامنية الى رمية اذا تعذر حضور مسؤوليها الى المظاهرة.

ومن جهة اخرى علمنا ان الوفد سيواصل الاجتماعات مع السفراء في الاسبوع المقبل. وسيلتقي السفير الايطالي، الثلاثاء المقبل.

وسط تصفيق حاد

● تتمة من صفحة ١●

خالد عن الجبهة الدمقراطية وعبدالله حوراني عن المستقلين وحسن عصفور عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

● وصول الحسيني وعشراوي الى الجزائر ●

وكان الحسيني وعشراوي وصلا الى الجزائر عصر امس الاول. ولم يعلن عن وصولهما الا فجر امس الخميس وبعد ان استمع المجلس الوطني واللجنة السياسية الى مداخلة منهما.

وكانت رئاسة المجلس الوطني دعت، بشكل مفاجئ، عصر امس الاول، جميع الصحفيين والمصورين الى مغادرة قصر الصنوبر حيث تعقد جلسات المجلس. وفي وقت لاحق سمحت لهم بالعودة، لكن قسما من المبنى بقي محظورا عليهم.

وقد تحدث الحسيني وعشراوي امام اللجنة السياسية بحضور عرفات والامينين العامين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش وللجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة. وافادت المعلومات ان مداخلة عشراوي والحسيني كان لها وقع كبير لدى البرلمانيين الفلسطينيين الذين حيوهما بالتصفيق الحاد وحتى ان بعضهم انفجر بالبكاء.

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان حضور عشراوي والحسيني الى العاصمة الجزائرية فاجأ الاغلبية العظمى من اعضاء اللجنة السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني. واضافت المصادر ان قدومهما كان يتطلب حدا اقصى من «الضمانات» بدون ايضاح طبيعة هذه الضمانات.

● الحسيني وعشراوي سيلتقيان بيكر ●

وبحسب ما ذكر متحدث رسمي باسم المنظمة فان عشراوي والحسيني اللذين اعلنا دائما انتماءهما الى منظمة التحرير سيلتقيان قريبا جدا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن او نيويورك.

● «حماس» تهاجم ●

وزعمت حركة «حماس» ان المجلس الوطني الفلسطيني غير مؤهل ولا مخول لاتخاذ قرار يمثل الشعب الفلسطيني». ووصفت مؤتمر السلام المقترح عقده بانه «مؤتمر بيع فلسطين وبيع القدس». وقالت «حماس» في بيان وزعته، امس، في المناطق المحتلة وان احدا كائنا من كان مجلسا او منظمة او دولة او فردا لا يحق له التنازل او التفريط بأي جزء من فلسطين (في حدود العام ١٩٤٨ (!!) – المحرر) مهما كانت الظروف والاحوال»!

غدا السبت

افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الاولى والثانية

■ الدرجة الاولى

تبدأ هذا السبت فرق الدرجة الاولى موسمها الجديد وفي المنطقة الشمالية تلعب سبعة فرق عربية منها مكابي كفركنا، الصاعد الجديد الى هذه الدرجة مع كادر من اللاعبين الذين سيخوضون مباراتهم الاولى في هذه الدرجة.

ويلعب الكابويون مباراة خارجية امام هبوعيل تسيرت عيليت، الذي انهى موسمه الماضي في القمة ونافس على بطاقة الصعود. ويذود عن المرمى الكناوي حارس مرمى تسيرت عيليت من الموسم الماضي، يعقوب سويسا.

ويخوض هبوعيل دالية الكرمل، بتركيبته الجديدة وبعد استعدادات مكثفة للموسم الجديد، مباراته الاولى على ملعبه وامام جمهوره يلتقي فيها فريقا عريقا في الدرجة الاولى، هبوعيل كريات شمونة بقيادة اللاعب الكبير يوسي ادري وعدد من اللاعبين المخضرمين.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة مباراة خارجية امام هبوعيل بيسان ومثل هذه المباراة اتصفت في السابق بالقوة والندية.

ويسافر هبوعيل الطيبة، مع التعزيز الجديد (زيتون روابي وتسيمع) الى مكابي العفولة الذي اعاد الى صفوفه لاعبيه الباز واهرونيان واعيدان اضافة الى سليكتر. وكل من الفريقين اعلن عن نواياه للمنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية.

مباراة خارجية اخرى ليست بسهلة تنتظر مكابي طمرة الذي شهد تغييرا جذريا في تركيبته، وذلك امام الهابط (العائد الى الدرجة الاولى) هبوعيل طيرات هكرمل. مكابي عسفيا، بدون خمسة من لاعبي التركيبة من الموسم الماضي ولكن مع غسان سلباق وريما تسادوق مالكا، يخوض مباراة خارجية ايضا امام فريق القمة التقليدي هبوعيل عكا.

الفريق العربي السابع، هبوعيل ام الفحم، مع تركيب محلي اضافة الى بلال صرصور وزياد عامر، يسافر الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي عزز صفوفه بباروخ عمان ومليطا العكي.

المباراة الثامنة تجمع بين مكابي اور عقيبا وهبوعيل غفعات اولغا (الساعة الحادية عشرة صباحا).

■ الدرجة الثانية

تغيير جديد طرأ على نظام المباريات في هذه الدرجة ويقضي بهبوط فريق واحد من كل منطقة الى الدرجة الثالثة مع نهاية الموسم مقابل صعود فريق واحد الى الدرجة الاولى، كما كان الحال في السابق.

مباريات الاسبوع الاول، للفرق العربية، بعد غد السبت، تجمع بين:

هبوعيل شباب عكا – هبوعيل شباب الناصرة (العاشرة والنصف صباحا).

اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل دبورية.

مكابي طرعان – مكابي ابناء شفاعمرو

هبوعيل عين ماهل – عيروني كريات آتا (الساعة الواحدة في كفركنا).

هبوعيل كرميئيل – هبوعيل مجد الكروم.

هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل مجدال هعيمق.

هبوعيل بيت اليعيزر – هبوعيل عرب النجيدات (الساعة ١١ صباحا).

هبوعيل عرعرة – هبوعيل كفرقرع.

هبوعيل كفركنا – بيتار كفار يونه.

هبوعيل اتحاد شباب يافا – مكابي بات يام.

هبوعيل جلجولية – هبوعيل ازور.

بدون اية تهمة

اكثر من ١٠٠ معتقل فلسطيني في سجن ابو زعبل المصري!

*** منظمة حقوق الانسان المصرية تدعو الى الافراج عنهم ***

● القاهرة – و.ص.ف – ناشدت منظمة حقوق الانسان المصرية، المنظمات المعنية بحقوق الانسان للتدخل لدى سلطات القاهرة من اجل الافراج عن ١٠١ فلسطيني معتقلين بحسب قولها في السجون المصرية.

واكدت المنظمة في بيان وصلت نسخة منه لوكالة الانباء الفرنسية ان المعلومات التي بحوزتها تشير الى اعتقال ١٠١ فلسطيني منذ بعض الوقت في سجن ابو زعبل بالضاحية الشمالية للقاهرة بدون توجيه اية تهمة اليهم.

واضافت ان بعض هؤلاء المعتقلين يقيمون في مصر منذ فترة طويلة وهم يخشون من ان يبعدوا عن هذا البلد كما يخشى بعضهم الاخر من ابعادهم الى الاراضي المحتلة.

وذكر مصدر مسؤول في منظمة حقوق الانسان المصرية ان هناك فئتين من المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية.. فئة تقيم في مصر منذ فترة طويلة وفئة اخرى تسللت الى هذا البلد من الاراضي المحتلة.

واكدت المنظمة في بيانها انها ناشدت السلطات المصرية المختصة الافراج عن هؤلاء الفلسطينيين بدون ان تلقى اي استجابة من قبل هذه السلطات.

محاولة اعتقال طفل بـ «الحفاضة»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يتندر اهالي جنين منذ يومين بحادثة مداهمة قوة عسكرية لمنزل عائلة المواطن هلال وحيد الاحمد المعروف باسم «ابو طارق» حيث طالب الجنود باحضار طارق المطلوب للاعتقال الامر الذي اثار دهشة الاب. ثم خجل الجنود والضباط ومواراتهم لوجوههم عندما «مثل» امامهم طارق في «حفاضته»، حيث اكتشفوا ان المطلوب للاعتقال لا يكاد يستطيع «الحبو» ويبلغ من العمر اربعة شهور فقط!

اشتعــال فــي جنين ومنطقتها واحداث ساخنــة جدا في القطاع

● اضراب حدادي في جنين ومنطقتها على الشهداء الثلاثة، واحراق الاطارات والقاء الزجاجات الحارقة، وعشرات حالات الرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة ● مسيرات ومظاهرات طلابية في معظم احياء غزة اثر اطلاق جنود الاحتلال النار عشوائيا واصابة فتى بجراح خطيرة ● اعتقال صبية (١٦ عاما) من خانيونس اتهمت بطعن جندي في كتفه ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتعلت جنين ومنطقتها التي شهدت اضرابا حداديا على شهداء المنطقة الثلاثة امس الاول، ولم تنتظم الدراسة في معظم المدارس واحترقت الاطارات في العديد من المواقع كما القيت نحو عشر زجاجات حارقة باتجاه مواقع ودوريات عسكرية وجرت عشرات حالات رجم الحجارة والزجاجات الفارغة والكربونية في المدينة ومخيمها ومعظم قراها. ووصف مراسلنا في قطاع غزة احداث الامس هناك بانها كانت «ساخنة جدا» خاصة في ساعات الصباح واثناء توجه الطلبة الى المدارس وتميزت رفح ومخيماتها واحياء خانيونس وغزة باكثر هذه المصادمات اتساعا. وقد اطلق جنود الاحتلال الذين تعرضوا للرجم بالحجارة في المعسكر الواقع في المداخل الغربية لحي الشيخ رضوان في غزة النار عشوائيا فاصابوا الفتى رامي عبد اللطيف قطيفان (١٢ عاما) في مؤخرة رأسه. وقد نقل الى مستشفى «الشفاء» ثم الى «تل هشومير» لخطورة حالته. ومع انتشار النبأ اشتدت حدة التوتر وخرجت مسيرات ومظاهرات طلابية في معظم احياء المدينة.

وفي خانيونس اعتقل الجنود صبية (طالبة ثانوية) في السادسة عشرة من عمرها بعد مطاردتها واطلاق النار صوبها. واتهمت بطعن جندي في كتفه. نقل لاحقا الى مستشفى «برزيلاي». وقالت مصادر مكتب «اصيل» ان جنديا اصيب في ساقه بالرصاص اثناء ملاحقة الجنود للصبية واطلاق النار حولها لاعتقالها. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش فشلت في اقتحام مدرسة تل السلطان الثانوية في مخيم رفح جراء غزارة حجارة الشبان الذين امطروا الجنود الذين حاولوا اقتحامها بالحجارة.

على صعيد آخر ذكرت مصادر رسمية ان قوات الجيش تعتقد ان قائد المجموعة العسكرية التي استشهد ثلاثة من افرادها واصيب رابع واعتقل ثلاثة آخرون منها قد تمكن من الهرب وبحوزته رشاش «كلاشينكوف».

هذا ولا تزال جثث الشهداء الثلاثة رهن الاحتجاز، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية رغم ان سلطات الحكم العسكري وعدت بتسليم الجثث في العاشرة من صباح امس ومددت ذلك حتى الثانية بعد الظهر دون ان تسلم الجثث. وفيما تخضع بلدة قباطية لحظر تجول مشدد تسربت انباء عن اقامة خمس نقاط مراقبة عسكرية حول منزلي شهيدي البلدة.

من ناحية ثانية فقد سلمت سلطات الحكم العسكري فجر امس جثمان شهيد قرية قطنة شمال غرب القدس الفتى محمد علي جميل حرشية (١٥ عاما) الذي قتله الجنود يوم (٩/٢٢) الجاري. وشيع جثمانه في الصباح الباكر في جنازة حاشدة اشترك فيها نحو عشرة الاف مواطن من القرية وجوارها حسب مصادر مكتب رام الله الصحفي. وفي الاطار نفسه فقد تظاهر طلبة مدرسة الملك غازي في قرية بدو المجاورة احتجاجا على قتل جنود لزميلهم في المدرسة.

وكانت مصادمات وقعت في عدد من قرى رام الله كما القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تسير ما بين قريتي الجانية ورأس كركر. وتمكن الجنود من اعتقال الشاب المطارد حسين ابراهيم زملنا (٣٠ عاما). واغلقت قوات الجيش مدينة الخليل في وجه اهالي قراها المحيطة كما اغلقت منطقة الحرم الشريف في وجه المصلين المسلمين وذلك لحماية تنظيم مسيرات المستوطنين الاحتفالية التي تعرضت رغم كل الاحتياطات الامنية للرجم بالحجارة اضافة الى دوريات عسكرية في العديد من احياء المدينة. وقد اجبرت قوات الجيش تجار عدد من الشوارع الرئيسية على اغلاق محالهم.

وكانت زجاجة حارقة القيت مساء امس على سيارة باص تقل جنودا بينما كانت تسير في شارع البريد في بلدة حلحول.

ونشير الى ان حظر التجول ظل ساريا في مخيم طولكرم وقرية عورتا/ نابلس لليوم الثالث على التوالي.

مع الاحداث

عمال رومانيا في مواجهة السياسة الاقتصادية للحكومة

■ اعلن رئيس جمهورية رومانيا، يان ايليسكو انه طلب استقالة حكومة بيترو رومان، تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة ومصالحة وطنية واسعة. وقد اتخذ ايليسكو هذه الخطوة في محاولة لاستعادة الهدوء بعد الصدامات الدامية بين عشرات الوف العمال وبين قوات الشرطة والجيش.

وقد تدفق امس الاول عشرات الوف العمال الى العاصمة وهاجموا مقر الحكومة بالحجارة وبالزجاجات الحارقة وهم يهتفون ضد موجة الغلاء العنيف والبطالة واصرار الحكومة على عدم رفع اجور العاملين، وهتف العمال امام قصر الحكومة وكذلك امام مقر الرئاسة: «الخبز والدمقراطية» «لا نريد الرأسمالية»، «شبعنا وعودا»، «المصانع للعمال» وغيرها.

وفي البداية قال الرئيس ايليسكو انه سوف يستخدم الجيش رسميا «للمحافظة على الامن» ولكن هذا لم يُخف العمال. واشارت وكالات الانباء الى ان عمال المناجم واصلوا التدفق الى العاصمة امس (الخميس) صباحا، ووصلت ستة قطارات مليئة بالعمال، بملابس العمل، لنجدة اخوانهم الذين بدأوا الاضراب والنضال، امس الاول.

لقد سقط خلال صدامات امس الاول سبعة عمال واثنان من الشرطة، ويقال ان هنالك عشرات الجرحى الذين حاولت السلطات اخفاء عددهم الحقيقي.

وكالة «رويتر» قالت أمس ان حكومة رومان قامت بخطوات اقتصادية حادة في اتجاه ما يسمى «اقتصاد السوق»، اي اعادة الرأسمالية ومنها ارتفاع اسعار الحاجيات واجور المواصلات، بالغاء سريع للسوبسيديا، ارتفاع اجور الشقق السكنية، تجميد الاجور، بيع مصانع للقطاع الخاص المحلي والاجنبي.

واتهمت اوساط حكومية رومانية، في تصريحات لوكالة «رويتر» الشيوعيين، خصوصا بين العمال وفي النقابات بالمبادرة لهذه الهبة النضالية ضد السياسة الاقتصادية.

ويعتقد المراقبون بأنه بعد اسقاط حكم شاوشيسكو وما رافقه من ارهاب وتخويف فان الطبقة العاملة والجماهير الشعبية عموما عبرت «حاجز الخوف» وانطلقت، وهي مستعدة للنضال الفعال والجاد ضد كل المظاهر الرجعية اقتصاديا واجتماعيا في سياسة الحكومة. وكما قال احد العمال المتظاهرين امام قصر الرئاسة: «نريد الخبز ونريد الدمقراطية ولن نسمح بتجويعنا وبيع البلاد للشركات الاجنبية باسم اقتصاد السوق».

وقالت الوكالة، بحق، انه حتى لو هدأت الاوضاع مؤقتا فان المعركة السياسية الاقتصادية في رومانيا سوف تنفجر تعبيرا عن تناقض سياسة اقتصاد السوق التي يتم تنفيذها تحت الابتزاز الامريكي المباشر، مع مصالح العمال والطبقات الشعبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كابول (الحزب) – غدا السبت ٩١/٩/٢٨ الساعة الـ ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: د. احمد سعد.

كلمة نعيم الاشهب أمام المجلس الوطني الفلسطيني

نطالب بتفعيــل لجان المجلس الوطني لتمارس دورهــا فــي مراقبــة الاجهــزة التنفيذيــة

● لا تجوز المساومة حول تحرير الارض وعروبة القدس الشرقية وحق تقرير المصير ومرجعية التمثيل الفلسطيني للمنظمة وحل قضية اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القى نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني كلمة في المجلس الوطني الفلسطيني اشار فيها الى ان هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني يمكن ان تكون مفترق طرق في مسار منظمة التحرير، وذلك بسبب طبيعة الصراع الراهن في الظروف الجديدة الناجمة عن المتغيرات العاصفة والسلبية على النطاقين الدولي والعربي، بالنسبة لقضيتنا الوطنية.

واشار الى ضرورة التحلي بأقصى درجات المسؤولية الوطنية وعدم الاستخفاف بما جرى من تطورات خطيرة دون ان يعني ذلك بالمقابل التوقيع على صك الانتحار الوطني، فقد راكمت نضالات شعبنا الحافلة والتي توجتها الانتفاضة المجيدة حالة لم يعد من الممكن معها تجاهل العامل الفلسطيني وهو مطلوب للمشاركة في اي عملية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

واشار الى ان هناك عاملين ينبغي التركيز عليهما وهما:

١ – الوحدة الوطنية الفلسطينية التي ينبغي الا تكون تجمعا عشوائيا بل اصطفافا واعيا على اهداف اساسية محدودة تجسد طبيعة المرحلة واستراتيجيتها.

٢ – والعامل الثاني هو الشرعية الدولية، وحدد نعيم الاشهب اهداف المرحلة بما يلي:

أ – تحرير الارض من الاحتلال.

ب – عروبة القدس الشرقية.

ج – حق تقرير المصير.

د – مرجعية التمثيل الفلسطيني هي لـ م.ت.ف.

هـ – حل قضية اللاجئين على قاعدة قرارات الامم المتحدة.

وقال: ان هذه الاهداف الاساسية لا يجوز المساومة عليها او التفريط فيها، واقترح على المجلس الوطني ان يتبنى ورقة سياسية تثبت ذلك من جديد واشار الى خطر مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعا الى ضرورة ايقافه قبل الدخول في اية مفاوضات. كما اشار الى خطورة التعهد الامريكي لاسرائيل بعدم الربط بين نتائج المفاوضات العربية – الاسرائيلية والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

ثم اشار الاشهب الى اهمية التسلح بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة لتحقيق الانسحاب من الاراضي المحتلة وممارسة حق تقرير المصير عليها، ثم اشار الى مسألة الاداء الفلسطيني الذي تباشره القيادة الفلسطينية واجهزتها. وقال: ان قرارات المجلس الوطني الـ ١٩ قد احدثت انطلاقا لصالح قضيتنا على النطاق الدولي ووضعت التحالف الامريكي في مأزق حرج، ولكن التعاطي بعد ذلك مع خطة شمير حول الانتخابات وتداعياتها وما تلاها من نقاط مبارك ومن ثم نقاط بيكر، قد خلق الانطباع لدى المجتمع الدولي بأننا غير جادين في التمسك بهذه القرارات وبمشروع السلام الفلسطيني المنبثق عنها.

واضاف ان التصريحات المتناقضة التي يطلقها اكثر من مسؤول في م.ت.ف في هذه الايام تؤدي الى بلبلة الشعب ولا تخدع العدو القادر على استشفاف الموقف الحقيقي للمنظمة، هذا في وقت يحتاج فيه شعبنا الى اقصى درجات المصارحة لتساعده في نضاله الضاري. وقال الاشهب: «وعندما حضر بيكر الى المنطقة بعد حرب الخليج، حذرنا من اللقاءات معه في الداخل، ليس من منطلق مقاطعة الحديث مع مسؤول امريكي، ولكن حتى لا تتكون القناعة لدى المجتمع الدولي بأننا نقبل اسلوب المحادثات والمفاوضات لشخصيات من الداخل فقط. ولكن من المؤسف ان هذا ما وقع»، واضاف: «وفي هذه الظروف غير العادية التي تمر بها قضيتنا الوطنية، فاننا نرى ضرورة تطوير آلية اتخاذ القرار ونقترح تشكيل لجنة طوارئ من الداخل والخارج، فالداخل الذي يتحمل العبء الاساسي من المعركة، لا يجوز في هذا المنعطف المصيري الا يشارك في صنع القرار، وتساءل ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني عن سبب الانتقائية التي مارستها رئاسة المجلس الوطني في التعامل مع رسائل الداخل الموجهة الى المجلس، حيث لم تقرأ ولم تعمم الرسائل السياسية والمذكرات المرفوعة من الداخل»

وقال: تتردد في هذه الظروف اهمية وضرورة جهاز المراقبة على مسار نشاط الاجهزة التنفيذية في م.ت.ف وفيما يتعلق بتشكيلة المجلس الوطني الجديد، وكنا نرى ان التقليص المتوازن يسهم في زيادة فعالية المجلس، وجاءت التشكيلة الجديدة لتضم حوالي (٣٥٠) عضوا من المنظمات من اصل (٤٦٠) عضوا. وجاء هذا ليزيد الخلل في تشكيلة المجلس وتجاهل المتغيرات الهامة التي طرأت على ادوار مختلف الفصائل والتجمعات والشخصيات الوطنية. واكد الاشهب: اننا نطالب بتفعيل دور لجان المجلس الوطني وانتظام اعمالها لتتولى دورها المطلوب في مراقبة الاجهزة التنفيذية في المنظمة. فهذه اللجان في حقيقة الامر لا نسمع عنها الا في اطار دورة المجلس فقط. ثم طالب بضرورة انتخاب المجلس المركزي مباشرة من المجلس الوطني، وتوسيع صلاحياته ليقوم بدور فاعل كهيئة تشريعية مسؤولة عن مراقبة نشاط اللجنة التنفيذية واشار الى انه قد تشكلت اكثر من لجنة، واحداها كانت برئاسة احد اعضاء اللجنة التنفيذية للتحقيق في قضايا الفساد، لكن احدا لا يعلم الى اين انتهت.

اما بالنسبة للعمل على النطاق العربي، فقد اقترح ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني العمل المكثف على قناتين، الاولى: مع النظام العربي لتطبيع العلاقة ما امكن مع مختلف الانظمة العربية، والثانية: التوجه الى الجمهور العربي واطلاعه على خطورة الوضع وبخاصة فيما يتعلق بالمخطط الامريكي لعزل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي وتحلل النظام العربي من التزاماته القومية تجاه القضية الفلسطينية. ثم تحدث نعيم الاشهب عن الانتفاضة المجيدة التي شكلت نقلة نوعية متميزة وتتويجا لنضالات شعبنا، ودعا الى تخليصها من الشوائب والممارسات الخاطئة والى وضع حد للتجاوزات الناجمة عن الابتعاد عن طابع الانتفاضة الشعبي الدمقراطي الذي ميزها في مراحلها الاولى ومن الممارسات للاجهزة البيروقراطية والفئوية الضيقة والتطاولات على المواطنين.

ثم اشار الى ما ورد في التقرير المالي الذي قدمه الاخ جاويد الغصين، وتضمن الحديث عن عشرات الملايين من الدولارات التي ارسلت لدعم المواطنين في الداخل وقال معلقا على ذلك: «وهذا طبعا يثير الارتياح ولكن طريقة دعم الانتفاضة وجدواها مرت بطريقة الامتحان عندما سدت اسرائيل فرص العمل في وجه مواطنينا، وبهذا اتضح ان الطريقة التي انفقت فيها الاموال لم تحقق اي تقدم ملحوظ في تأمين بنية تحتية لاقتصاد الدولة الفلسطينية الموعودة. وبالمقابل فقد تمت بشكل صارخ ومثير ظاهرة اغنياء الانتفاضة على شاكلة اغنياء الحرب «ومن المؤسف ان هذه الظاهرة هي امتداد لمثيلتها في الخارج»، وقال: «يمكن قول الشيء ذاته نسبيا بخصوص جماهيرنا في لبنان بعد التطورات الاخيرة وعملية نزع سلاح المقاومة الفلسطينية هناك، فقد تبين ان الملايين التي كانت تنفق هناك لم تسهم في خلق فرص عمل دائمة لاهالينا في المخيمات، وهم الآن يواجهون وضعا صعبا».

ثم اختتم كلمته بالقول: «وتأمل ان تكون هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني وقراراتها في مستوى التحديات الخطيرة التي تواجهها قضيتنا الوطنية هذه الايام».

من الاوامر الصادرة في سجن جنين:

يـمنع الآبـاء من عناق اطفالهم

*** كانوا يسمحون بهذا العناق لتعرية الطفل وتفتيشه. ووافق السجناء على هذا.. ولكن ادارة السجن قررت حرمانهم * .. وهذا واحد فقط من العقوبات الجماعية التي فرضت على السجناء لاسباب مفتعلة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اكد سجناء الحرية في سجن جنين الذين يتعرضون لعقاب جماعي منذ اكثر من شهر، ان كل قضية التحقيق مع «متعاون» لفقتها ادارة السجن لتبرير فرض العقاب الجماعي عليهم كاحد الضغوط لكسر معنوياتهم. وتحدوا الادارة ان تحضر الشرطي الذي ادعت انه نقل الامر ليواجههم وجها لوجه!!

وجاء ذلك خلال لقاء عدد من ممثلي السجناء للنائبين محمد نفاع وحسين فارس، امس الاول خلال زيارة مشتركة قاما بها للسجن.

واتضح للنائبين ان العقاب لا يزال ساري المفعول رغم انه فرض لمدة شهر من (٨/١٦ – ٩/١٦)، وادعى مدير السجن ميخائيل دهان ان تنفيذ العقاب الجماعي بدأ بتاريخ (٨/٢١) «حفاظا على امن وسلامة السجناء»!!

واتضح للنائبين خلال لقائهما ثلاثة من المعتقلين وهم: محمد محمود جبارين وسمير مفلح جرادات وفخري ابو الرب ان السجناء اضربوا عن الطعام عدة مرات خلال فترة العقاب الجماعي والذي تجسد بمنعهم من رؤية برامج التلفزيون وسماع الاخبار وممارسة الرياضة وتقليص «الفورة» وتناول الطعام داخل الغرف وغير ذلك.

وطالب ممثلو السجناء اعادة اثنين من ممثلي المعتقلين ابعدا قسرا ووضعا في زنازين سجن جنيد وهما عبد الكريم ضراغمة من طوباس ورمزي شعبان من الجلمة!!

وتحدثوا عن المعاناة التي يتعرضون لها وهي: * يخرجون السجناء في مجموعات الى الساحة خلال «الفورة» بحيث يستصعب السجين الوقوف جراء الاكتظاظ ولا يستطيع الحركة * كذلك الاكتظاظ في الغرف لا يطاق وفي قسم (جـ) مثلا يحشرون كل (٢٢ – ٢٨) في غرفة واحدة!! ومنعوهم من التجول بين الاقسام، ومنذ (٤٠) يوما لم يسمعوا الاخبار ولا يعرفون ماذا يدور ويجري في العالم !! * وضعت قطع «الخيش» والواح البلاستيك حول الغرف خاصة في جو جنين الحار، الامر الذي ادى الى زيادة انتشار الامراض * والانكى من كل ذلك ان الادارة اغلقت «طاقات الاطفال» ومنعت زيارة الاطفال لابائهم. فقد كان الطفل الذي لم يتجاوز السنة من العمر يدخل من الطاقة ليحتضنه والده ويراه، ورغم سنه الصغير فقد كانت الادارة تعريه بحجة التفتيش!! وحتى على ذلك وافق السجناء، مقابل السماح لهم بمعانقة اطفالهم، الا ان الادارة ترفض بشدة!! * وهناك صعوبة في الوصول الى «الكانتينا» لشراء الحاجيات!!

واعد النائبان مذكرة مشتركة حول ظروف المعتقلين وارسلاها الى وزير الشرطة.



العثور على منشورات «حماس» بجانب جثة القتيل قرب نتانيا

*** الضحية في الـ ٦٥ من العمر * الشرطة: قتل على خلفية قومية بأيدي اكثر من شخص * الشرطة تحذر من زيادة هذه العمليات * المواطنون في البلدة يطالبون بمنع العرب من دخولها ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى – عثر يوم امس الخميس على جثة احد سكان مستوطنة قديما القريبة من نتانيا ويدعى شلومو يحيى (٦٥ عاما) وهو احد موظفي المجلس المحلي هناك. وكانت على الجثة علامات طعن سكاكين وعلامات تنكيل.

وقد عثر على الجثة عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بالقرب من احواض الاسماك في المستوطنة على ايدي احد عمال السلطة المحلية. وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ووحدة التشخيص الجنائي، وباشروا التحقيق في ملابسات الحادث.

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان حادث القتل قد وقع على خلفية قومية.

واضاف الناطق انه بالقرب من الجثة عثر على اوراق عديدة تحمل توقيع حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وتعتقد الشرطة ان الضحية قتلت على ايدي اكثر من شخص واحد.

قائد لواء المركز اساف حيفتس قال في حديث معه انه يتوقع في هذه الايام ازدياد اعمال العنف على خلفية قومية نظرا لتحرك المسيرة السلمية. ويناشد المواطنين في الدولة اتخاذ وسائل الحيطة والحذر.

ومن الجدير بالذكر انه يعمل في هذه المستوطنة العشرات من العمال سكان المناطق المحتلة وبعد الحادث تم جمعهم للتحقيق معهم.

وقد جرت مشادات هناك حيث طالب السكان بعدم ادخال العمال العرب الى المستوطنة.

حادث دهس مروع ضحيته طفل صغير (١٤ شهرا)

● عبلين – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – تعرض الطفل محمد ابراهيم عبد عودة والبالغ من العمر سنة وشهرين من عبلين لحادث دهس مروع اودى بحياته على الفور. وقع الحادث صباح يوم الاربعاء ٩١/٩/٢٥ الساعة السادسة صباحا في ساحة بيته وذلك عندما كان يلعب خلف سيارة ابن عمه الذي رجع الى الخلف ولم يلحظه فدهسه.

هذا والطفل محمد اخ وحيد بين اربع شقيقات وهو اصغرهم سنا.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يستنكر احراق سيارة اسعد الاسعد

● حيفا – استنكر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل احراق سيارة اسعد الاسعد امام مبنى القصبة في القدس المحتلة قبل ايام.

وجاء في البيان الذي اصدره بهذا الشأن: «اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يشجب العمل الخسيس والجبان الذي نفذته أيد آثمة باحراق سيارة الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، ويرى ان تنفيذ هذا العمل الآثم في هذه الظروف خدمة خالصة لاعداء شعبنا.

ويدعو اتحاد الكتاب العرب الاخوة في المناطق المحتلة الى اليقظة من ايدي السوء التي تحاول جاهدة الدس بينهم بمثل هذه الاعمال».

سكرتير لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية في بيان صحفي:

الحكومة خرقت قرارها حول مساواة السلطات المحلية الدرزية وخفضت ميزانياتها عما كانت عليه في السابق؟!

بعد غد الاحد، جلسة طارئة للرؤساء من اجل اقرار خطوات نضالية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عمم السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، بيانا على الصحف ووسائل الاعلام يوم امس (الخميس)، حول الجلسة الخاصة التي سيعقدها رؤساء المجالس، لاقرار الخطوات اللازمة، احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لوعودها.

وجاء في البيان: «يعقد رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اسرائيل جلسة طارئة يوم الاحد الموافق (٢٩/ ٩١/٩) من اجل اقرار الخطوات الواجب اتخاذها، على ضوء مماطلات الحكومة وعدم تنفيذها لوعودها بشأن خطة تطوير ومساواة القرى الدرزية وعدم تنفيذ الاتفاقية التي وقعت بين رؤساء المجالس ووزيري المالية والداخلية».

واضاف البيان: «يغلي رؤساء المجالس الدرزية غضبا على عدم احترام الحكومة لوعودها وللاتفاقيات والقرارات التي نشرتها ووافقت عليها بنفسها، وقبل اشهر فقط!! وبدل زيادة الميزانيات ورفع قاعدتها، تسلم رؤساء المجالس الدرزية رسائل عن ميزانيات تطويرية وعادية وللاسف مقلصة، وحتى انها اقل من الميزانيات السابقة»!!

واكد البيان: «وجراء ذلك فلقد توقفت اعمال ومشاريع التطوير في قرانا، وكذلك لن نستطيع دفع رواتب العمال والموظفين. وبهذا نعبر عن اسفنا لان الحكومة ستضطرنا للعودة الى النضال الذي كان من الممكن ان تمنعه لو تجاوبت معنا»!

الناطق بلسان الحركة الاسلامية لـ «الاتحاد»:

قبل شهر من انتخابات الكنيست ستقرر الحركة الاسلامية توجهها!

*** القرار بعدم خوض انتخابات الكنيست لا يعني التصويت او عدم التصويت لهذا الحزب او ذاك ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ابراهيم صرصور، الناطق بلسان الحركة الاسلامية، ان الحركة الاسلامية ستقرر موقفها وتوجهها النهائيين من دعم او عدم دعم هذا الحزب او ذاك في انتخابات الكنيست فقط قبل شهر من موعد الانتخابات.

وقال الناطق في حديث مع «الاتحاد»، من الان وحتى ذلك الوقت ستظل الامور مفتوحة. فسألناه: ماذا يعني ذلك. الا يوجد موقف الان من الاحزاب فالبرامج معروفة وواضحة. ام ان في الامر موقفا مبنيا عن انتظار مفاوضات واتفاقات واغراءات فاجاب: لن اضيف على ما قلت.

ويذكر ان «الحركة الاسلامية عقدت اجتماعا لها قبل ثلاثة اسابيع باشتراك ممثلين عنها، واتخذت القرار بعدم خوض انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٢ والقرار هو قرار للحركة الاسلامية»، كما قال السيد ابراهيم صرصور.

وعن الاسباب التي ادت الى هذا القرار قال: «لا توجد اية حاجة للدخول في التفاصيل، حيث ان الحركة الاسلامية تحتفظ بحقها بعدم الاعلان حول اية قضية تتعلق بالخلفية القائمة وراء اتخاذ هذا القرار».

ونفى السيد ابراهيم صرصور في رده على سؤال ان كانت هناك اتصالات مع احزاب او جهات سياسية تقوم الحركة الاسلامية بها لدعم هذه الاحزاب او تأييدها فقال: لا توجد اية اتصالات مع اية جهة والبيان الذي اصدرته الحركة في بنده الثاني يوضح الموقف بالنسبة للاحزاب وقضية خوض الانتخابات البرلمانية القادمة».

يوسي غينوسار، الرئيس الاسبق لـ «الشباك»

اي اجراء ضد الحسيني وعشراوي سيسد الطريق امام انهاء النزاع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم يوسي غينوسار، الرئيس الاسبق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الشباك»، امس الخميس، الاصوات التي دعت الى اعتقال فيصل الحسيني وحنان عشراوي او منعهما من العودة الى البلاد على خلفية مشاركتهما في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال غينوسار ان اجراءات من هذا النوع من شأنها سد الطريق امام تسوية النزاع في المنطقة. واعرب عن «استغرابه» لهذه المطالبة «حتى بعد ان تبين انهما اقنعا رئيس منظمة التحرير باتاحة الفرصة امام فلسطينيي «المناطق» للمشاركة في مؤتمر السلام».

توفيق زياد، في افتتاح معرض الناصرة للصناعة الوطنية الفلسطينية، امس:

الاحتلال الاسرائيلي يعمل على تجويع شعبنا الفلسطيني ومن واجبنا ان نقدم كل دعم مادي ممكن

*** معرض الصناعات الوطنية في الضفة والقطاع افتتح امس في الناصرة بدقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء * مركز المعرض لـ «الاتحاد»: منتوجاتنا تنافس الشركات الاسرائيلية والعالمية، فتعالوا وشاهدوا بأنفسكم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان هذا المعرض وما يحويه من منتوجات هي بجودتها برهان آخر ان شعبنا العربي الفلسطيني يملك القدرة العقلية واليدوية، ولهذا المعرض قيمة خاصة في هذه الظروف، في ظل القمع الاحتلالي ومحاولة قتل الانتاج والاقتصاد الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في حفل افتتاح معرض الناصرة لصناعات الضفة والقطاع، بعد ظهر امس الخميس، الذي يقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.



● توفيق زياد ●

ادار الحفل الصحفي سعيد صبري فافتتحه بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء فلسطين. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة فقال: «ان دعمنا لهذا المعرض وللمنتوجات الفلسطينية في المناطق المحتلة لا يحمل طابعا اقتصاديا فقط، انما يتجاوز ذلك الى الدعم السياسي الكامل، الذي سرنا عليه طيلة الوقت منذ سنة ١٩٤٨، لشعبنا الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وتصفية الاحتلال».

واضاف زياد: «ان الاحتلال الاسرائيلي يستند الى عدد من الامور لاستمرار احتلاله وتصفية القضية الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وعلى رأس تلك الامور تجويع شعب بأكمله، فلا يمكن اعطاء اي تفسير لكل اوامر حظر التجول ومنع شعب بأكمله من الحركة وممارسة حياته اليومية بحثا عن لقمة خبز شريفة، ولا يوجد تفسير لنهب الارض وتضييق كل الامكانيات في الانتاج الصناعي والزراعي. فهذه محاولة لقتل الانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني. والامر الثاني القمع الدموي والبربري المستمر الذي يتصاعد مع بدء الانتفاضة.

ثم تكلم الشاعر حنا ابراهيم، عن الحزب الدمقراطي العربي، فأكد على اهمية هذا المعرض واهمية فائدته الاقتصادية على اصحاب الشركات والانتاج الفلسطيني والشعب كله بالتالي».

وتكلم ممثل عن اتحاد الغرف الصناعية الزراعية في القدس فقال: «وان هذا المعرض هو نواة نحو صرح مستمر. والنمو الاقتصادي، في ظل الظروف الحالية لا يزال بطيئا، ودعا الى ان يكون هذا المعرض جسرا للتعاون الاقتصادي بين ابناء الشعب الواحد.

وعن الشركة العربية للتسويق والمعارض تكلم ماجد محسن، مركز المعرض، فأكد على اهميته وفائدته الاقتصادية خاصة في هذه الظروف.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال السيد محسن: «ان نجاح المعرض يعني دعما للمصنع وللعامل الذي يعمل فيه ودعما للانتاج الفلسطيني، فلهذا المعرض طابع خاص ومميز. واكد ان هناك تحسينا بارزا في الانتاج في جميع المواد الاستهلاكية التي تعرض». واكد ان غالبية المواد الموجودة تنافس في جودتها شركات اسرائيلية وعالمية.

هذا ويضم المعرض ٢٨ شركة تعرض مواد غذائية وملابس وادوات منزلية وغيرها من المنتوجات الاستهلاكية.

وتشرف على المعرض الشركة العربية للتسويق والمعارض التي تأسست في شهر حزيران ١٩٩٠ واقامت حتى الآن اربعة معارض محلية ومعرضين في خارج البلاد.

وسيستمر المعرض حتى يوم الاثنين ٩١/٩/٣٠ وسيظل مفتوحا يوميا من الثانية عشرة ظهرا وحتى العاشرة ليلا.

اليمين يطالب باعتقال الحسيني وعشراوي: نحن نتفاوض، عمليا، مع م.ت.ف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اعلان مصادر فلسطينية في الجزائر عن قيام فيصل الحسيني وحنان عشراوي بزيارة الجزائر والقاء كلمة في المجلس الوطني الفلسطيني، ضجة كبيرة في اسرائيل استغلتها قوى اليمين المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني وللتفاوض مع م.ت.ف، بحيث راحت تحرض وتطالب باعتقال الحسيني وعشراوي وحتى منعهما من دخول البلاد لدى عودتهما!

وقال متحدث باسم الشرطة، امس، ان الحسيني وعشراوي سيستدعيان للاستجواب عند عودتهما الى البلاد اذا تبين انهما قد «خالفا القانون» الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وقال «عندما يكون لدينا البرهان على انهما خالفا القانون فعلا سنستدعيهما كما فعلنا في السابق. ثم تنقل الملف الى النيابة العامة التي تقرر اذا كان هناك داع لتوجيه التهمة رسميا اليهما».

اما المتحدث باسم مكتب الحكومة، ايهود غول، فقد كرر التحذير الذي وجهه في بداية الاسبوع للشخصيتين الفلسطينيتين. وقال «لقد قلنا ونكرر انه اذا ذهبا الى المجلس الوطني الفلسطيني ستتخذ اجراءات بحقهما».

وكانت الشرطة استجوبت الحسيني وعشراوي في ٢٦ آب الماضي لانهما التقيا في لندن مسؤولين من منظمة التحرير.

واعلن وزير العلوم ورئيس حزب «هتحياه»، يوفال نئمان، انه سيثير هذه المسألة في اجتماع الحكومة، الثلاثاء المقبل. وانتقد وزيري العدل والشرطة «للحصانة» التي يتمتع بها الحسيني وعشراوي. واضاف ان «الشرطة تتجاهل ان لمنظمة التحرير ممثلين اثنين في القدس يتفاوضان مع الولايات المتحدة»، وطالب باعتقالهما. كما دعا الحكومة الى التوقف فورا عن «التعاطي مع المسيرة السلمية». وقال: «ان الوضع الحالي يعني، عمليا، اننا نتفاوض مع م.ت.ف».

وقدم أفي فرحان، الناطق بلسان الوزير نئمان، شكوى الى الشرطة ضد الحسيني وعشراوي بتهمة خرق القانون الارهابي الاسرائيلي.

ومن جهته توجه عضو الكنيست الليكودي، تساحي هنغبي، الى وزير الشرطة والداخلية، طالبا منهما منع الحسيني وعشراوي من العودة الى البلاد «لانهما يشكلان خطرا على امن الدولة».

اما النائب يوسي سريد فقد دعا الحكومة الى «التعقل» وعدم التصرف بجنون وقال: «ذهبا الى الجزائر لاقناع منظمة التحرير في الانضمام الى عملية السلام. وهما محادثان للولايات المتحدة واي عمل قضائي بحقهما لن يؤدي الا الى تسميم العلاقات مع واشنطن».

وقال مستشار وزير «الامن» للشؤون الاعلامية، داني نافيه، ان اسرائيل ستتخذ كل الاجراءات المطلوبة لمعاقبة كل شخص من المناطق المحتلة شارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

تحسبا من اعادة الجولان الى سوريا

رؤساء المستوطنات في الجولان المحتل يطالبون الحكومة بعدم المشاركة في «مؤتمر السلام»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رؤساء المستوطنات والكيبوتسات في هضبة الجولان السورية المحتلة، امس الخميس، الحكومة الى عدم المشاركة في «مؤتمر السلام» المقترح على خلفية تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في زيارته الاخيرة الى دمشق والتي اعلن فيها ان واشنطن تعتبر هضبة الجولان محتلة وانه اعطى ضمانات للرئيس الاسد بان اسرائيل ستنسحب من الجولان.

وخرجت هذه «الدعوة» في اطار اجتماع مركز «الليكود» الذي عقد، امس الخميس، في الجولان بحضور اعضاء كنيست ووزراء، بينهم وزير الاسكان، اريئيل شارون، الذي قال في كلمة القاها ان لديه «معلومات مؤكدة» ان فيصل الحسيني «كان في الايام الاخيرة في تونس وسلم هناك رسائل من الولايات المتحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية والى ياسر عرفات». وهاجم شارون الحكومة «لانها لم تتخذ اية اجراءات ضد الحسيني».

وعارض شارون، بشدة، مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام المقترح، وقال ان اسرائيل لن تتنازل ابدا عن هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال شارون انه اذا واجهت الحكومة ضغوطا خارجية عليها حل نفسها والتوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة.

وقالت مصادر صحفية، امس، ان رؤساء المستوطنات في الجولان يخشون اعادة الهضبة الى سوريا «ولذلك ينشطون داخل مراكز الاحزاب المختلفة لمنع انسحاب اسرائيلي محتمل من الجولان في اطار عملية السلام».

وقال رئيس لجنة المستوطنات في الجولان المحتل، ايلي مالكة، امس، ان المستوطنين في الجولان يشعرون بان الحكومة ستبيعهم. وكشف النقاب عن ان مركز حزب «العمل» سيعقد، هو الاخر، اجتماعا في الجولان المحتل، في الاسبوع المقبل، «للتأكيد على ان اسرائيل ترفض اعادة الجولان». واضاف: «لا توجد مشكلة مع حزب «العمل». فاغلبية الاعضاء يعارضون الانسحاب من الجولان».

الجامعة المفتوحة في الناصرة ستعتمد بالاساس على كادر محاضرين محلي!

*** توفيق زياد، في افتتاح الكلية: ما زال العامل السياسي مؤثرا في قبول الطلاب العرب للجامعات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ستبذل الكلية العربية كل جهدها من اجل ان يكون المحاضرون من الكادر المحلي، فهذا الامر قد يساعد ولو بقدر بسيط في ايجاد حل لمشكلة البطالة لدى الاكاديميين المحليين».

هذا ما قاله المدير العام لكلية الناصرة العربية، الاستاذ ناصر سمارة، في كلمته خلال حفل افتتاح الكلية، امس الاول الاربعاء في الناصرة، تحت رعاية البلدية، وهي اول جامعة مفتوحة في المدينة. وقد جرى الحفل تحت رعاية رئيس البلدية، توفيق زياد، وبحضور نائبه سهيل القاهوم ولفيف من الشخصيات العاملة في المؤسسات التعليمية والمجالس المحلية ومسؤولي الجامعة المفتوحة.

افتتح الحفل واداره الاستاذ خالد مصالحة، المحاضر في الكلية. وكانت الكلمة الاولى لرئيس البلدية فشرح اهمية فتح مثل هذه الكلية والجهود التي بذلت من اجل اخراج الموضوع الى حيز التنفيذ.

وتطرق زياد الى مشكلة التعليم في الوسط العربي فقال: «ان هذه المشكلة قائمة منذ قيام الدولة، ولكن بفضل الجهود المتضافرة لكل من هو طيب من هذا الشعب ولسلطاتنا المحلية العربية والعاملين في جهاز التعليم، ورغم القصورات الكثيرة الا اننا استطعنا ان نحقق انجازات هامة».

واشار زياد في حديثه الى اهمية وجود لجنة المتابعة لشؤون التعليم ومشكلة التعليم الجامعي فاكد على انها قضية اساسية ومن حق شعبنا ان تفتح امامه ابواب الجامعات وقال: «ان عدم فتح الجامعات مرتبط بعدة عوامل اهمها رفع مستوى التعليم في المدارس وانها بحاجة الى قرار سياسي فليس من السهل دخول الطالب العربي الى الجامعة».

ثم تكلم المدير العام للكلية وعضو الجمعية الاسرائيلية لتطوير التعليم، الاستاذ ناصر سمارة عن اقامة الجمعية الاسرائيلية وهدفها في مساعدة ابناء الطبقات المحتاجة. وعن كلية التعليم قال: «ان ما يميز التعليم في الكلية هو اسلوب التدريس الذي طورته الجامعة المفتوحة والتعليم الفعلي على مقاعد التعليم. وان الكلية تضمن للطالب الحصول على شهادة (B.A)» وقال سمارة ان الكلية قد تساعد في ايجاد حل لمشكلة البطالة لدى الاكاديميين المحليين فالكلية ستبذل جهدها من اجل ان يكون المحاضرون من الكادر المحلي.

ثم تكلمت روت عراف، رئيسة الدائرة التعليمية في الجامعة المفتوحة فحيت العاملين في الكلية، وقالت ان افتتاحها مهم فالجامعة المفتوحة باشرت العمل منذ ١٥ عاما وكانت تعاني طوال هذه الفترة من نقص في وجود طلاب عرب فيها. قد يكون ذلك لاسباب الدعاية في الوسط العربي، ولكن قبل سنة توجهنا الى المجالس المحلية العربية وشرحنا طبيعة الجامعة المفتوحة. واضافت: هناك اسباب كثيرة لعدم التحاق الطالب العربي بالجامعات عموما. قد تكون اسباب اقتصادية او اسباب بعد الجامعة عن مكان السكن. والجامعة المفتوحة تساعد في حل مشكلة هؤلاء الطلاب وفتح هذه الكلية سيساعد اكثر خاصة وان التعليم ليس بالمراسلة.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثلة الطلبة السيدة غادة ابراهيم، فاشادت بالكلية وبالقائمين عليها وبالدور الذي تقوم به بلدية الناصرة. وتوجهت الى ادارة الكلية وطاقمها التدريبي مطالبة بالعمل على فتح فروع اضافية لفسح المجال امام عدد كبير من الطلبة. وللجمعية الاسرائيلية لتطوير التعليم طالبتها باستمرار الدعم للكلية

استمرار التشويشات في مدرسة جت الثانوية

● جت – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – واصل معلمو المدرسة الثانوية في جت، امس الخميس، التشويشات في التعليم احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن شهر آب الماضي وذلك بتحرير الطلاب الى البيوت بعد انتهاء الحصة الثالثة او ابتداء الدراسة بعد الحصة الثالثة في اليوم التالي.

وكان المعلمون بدأوا هذه التشويشات امس الاول. وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ احمد طه، سكرتير فرع الفقت في منظمة المعلمين فرق الابتدائيين، قال انه اذا استمر المجلس في عدم دفع الرواتب وفسوف نضطر الى تصعيد الاجراءات واعلان الاضراب العام عن التعليم». اما الاستاذ محمد رياض ولد، عضو لجنة المعلمين فقال «واننا بدأنا بالتشويشات اليوم بعد ان توقفنا عنها يوم (٩/١٠) بسبب عدم دفع الرواتب»

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناؤها وبناتها وعموم آل سعدة وزامل يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ماري جريس سعدة

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٢٨ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وبناتها وعموم آل روحانا واقرباؤهم وانسباؤهم في عسفيا والبلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

واصف مبدا روحانا

وذلك يوم السبت ٩١/٩/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عسفيا. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اهالي «رميـة» حفروا قبرا جماعيا رمزيا:



«نعيش هنا.. او نموت هنا في ارضنا»

الاتحاد
الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١

* اهالي «رمية» اشتروا الارض من اهل دير الاسد في ايام العثمانيين، ويوجد ايضا تسجيل في «الطابو» الاسرائيلي. «نحن هنا قبل ان تقوم دولة اسرائيل، تقول ام صالح «ولن نرحل» *

● تقرير: يوسف فرح ●

● في بداية الاسبوع احتفلت قيادة الحكومة والكنيست ببروز مستوطنة جديدة اسمها «تسور يغآل»، وهي واحدة من مئات المستوطنات، التي يخططون لاقامتها. فلا يمضي اسبوع الا وتكون مستوطنة اخرى قد شقت سطح الارض، كما تفقس البيضة عن فرخ طري. الهم كبير وعلى الدولة ان تستوعب مليون انسان من الشعب اليهودي العائد الى «ارضه» وبلاده، «فكل الارض لهم وهم احرار، اين يقيمون منازلهم»!

والذي يدعي ان هذه المستوطنة التي يعلن عن اقامتها في زحمة الجهود الرامية الى عقد مؤتمر للسلام تعرقل السلام يكون «مخطئا!» فثمة فارق بينها وبين غيرها، وبرغم اعلان رئيس الحكومة عن الغاء «الخط الاخضر» فان هذه المستوطنة، كما اكد احد اعضاء الكنيست على شاشة التلفزيون، تبعد خمسين مترا «كاملة» - غربي الخط الاخضر الزائل فماذا تريدون اكثر من ذلك!!

والقادمون الجدد وفي سرعة، فقس البيضة، يتحولون الى مواطنين، ويقيمون على اية ارض يشاءون، لا بل يحظون بامتيازات، لا يحلم ببعضها من استخرجوا لقمتهم من باطن تلك الارض، حتى من قبل ان تقوم دولة اسرائيل ذاتها. ومع ذلك وبرغم ذلك، يظل هؤلاء المواطنون، «بحكم كونهم عربا، مواطنين من صنف «ب»، ويظلون مهددين في ارضهم ورزقهم وعملهم وبيوتهم. فهناك اربعون تجمعا عربيا في البلاد «لا تعترف» السلطات بها. بل وتتفنن في اساليب اقتلاعها وتشريد اهلها!

وليس عند حكومتنا مزح، تقول للبيت العربي «تهدّم»، فلا تمضي ايام حتى تتصدع جدرانه تحت ضربات البلدوزرات «الناعمة»: ويصبح اثرا بعد عين..

في لمح البصر تنشق الارض عن مستوطنات متكاملة، وبنفس السرعة يريدون لتجمعاتنا السكانية العربية ان تنشق الارض كي تبتلعها.. وكله باسم القانون!!

قبل حوالي ثلاثة اسابيع هدموا بيتا في «الرميحات» (قرب ابطن)، «ووعدوا» بهدم بيوت اخرى فيها! وقبلها في «وادي سلامة» وقبلها.. وقبلها.. مسلسل هدم متواصل الحلقات اسخنها حلقة رمية غربي كرمئيل.

والغريب، بل المذهل حقا انه في الوقت الذي تنهمك فيه آلاتهم الضخمة في حفر «مدافن» جماعية للبيوت العربية العامرة، يتجول وزراؤهم ومسؤولوهم طوافا بالقرى البدوية «يستنهضون» همم اهلها للانخراط في جيش الدفاع الاسرائيلي!!

●● «رمية» حكاية عذاب وصمود

الحديث عن قرية «رمية» غير المعترف بها، متصل بالحديث عن مدينة «كرمئيل» اتصالا وثيقا، بحكم الجيرة والتداخل اولا، وبحكم اطار الوجود الزمني ثانيا..

بُدئ البناء في «كرمئيل» قبل حوالي خمسة وعشرين عاما فقط، «هنيئا لكم هذه المدينة الفتية التي يجد ابناؤكم عملهم في مصانعها وورشاتها»!

وفجأة.. تطل صفحات الجرائد بانباء «رمية» الصغيرة الوادعة المهددة بالاقتلاع، فما دامت كرمئيل تتمدد، فلا بد لجارتها العربية، ان تتقلص، والا فما الحل؟ «ثمة حاجة ملحة عليا في تسليم ملكية القسائم الى «المنهال» (ادارة اراضي اسرائيل) وذلك لأن الارض مطلوبة «بصورة فورية» لوزارة الاسكان لغرض اقامة شيكونات للمهاجرين طبقا لقانون مراحل التنظيم والبناء - انظمة الساعة - ١٩٩٠» هذا نص الامر الفوري الصادر عن الدولة والمؤرخ في ١٩/ ٩١/٣. تصور للحظة لو ان الدولة الفرنسية اصدرت امرا مشابها ليهودي فرنسي يطالبه باخلاء بيته، لأن فرنسيا عاد من الجزائر ولا يجد له بيتا يقيم فيه!!

ارباب العائلات السبعة عشر يتسلمون بلاغات رسمية تطلب منهم، بكل بساطة اخلاء ارضهم وبيوتهم، و... تسليمها الى «ادارة اراضي اسرائيل». و «يكتشف» مئة نفر من عائلات السواعد المقيمة في «رمية» ان ارضهم مصادرة من سنة ١٩٧٦، وهم مطالبون الآن بدفع اجرتها عن المدة من ٨٤ - ١٩٩١!!

- «نحن هنا قبل اسرائيل» تقول «ام صالح».

وتضيف ابنتها الشابة «عايدة» خريجة ثانوية مجدالكروم بأنهم اشتروا الارض من اهل دير الاسد بموجب «حجة» تركية، ثم سجلت باسمهم في دائرة «الطابو» الاسرائيلية، واقاموا عليها بيوتهم..

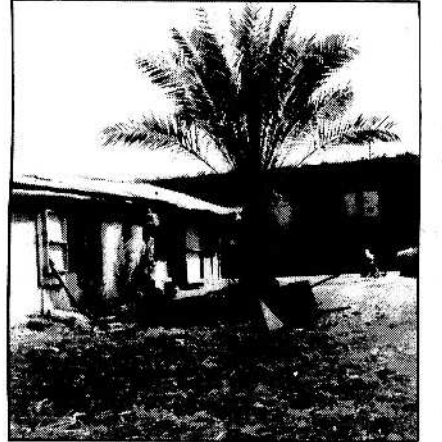
قبل ان يشهر سيف الاقتلاع فوق رؤوسهم، وقبل ان تنشق الارض عن كرمئيل، كان اهل «رمية» مثلهم مثل كل الناس، يعملون ويفرحون ويحزنون، يكدحون ويشقون من اجل معيشتهم. اصحاب العائلات عملوا في حيفا وتل ابيب وغيرهما، متحملين شظف العيش واصعب الاعمال كي يعيلوا عائلاتهم ويبنوا بيوتهم ويعلموا اولادهم.

- اين يتعلم الاولاد؟ سألت ام صالح.

- كانوا يتعلمون في البعنة، وحاليا في مجد الكروم.

والمسافة بين «رمية» ومجد الكروم تصل الى (٦) كم، وعلى الطفل ان يقطعها يوميا ذهابا وايابا، يكويه حر الصيف ويلسعه برد الشتاء اثني عشر عاما كاملا..

- لا. اطفالنا لا يذهبون الى البستان، ومن هنا فمعظمهم يعانون من مستوى اقل من اقرانهم مما يضطرهم الى اعادة صفوفهم.



● رمية.. ينبغي لها ان تتقلص

● ابو محمود.. ونقطة الماء يستقطرها من البئر..

يومها تم نهب الارض المخصصة لها من القرى المجاورة، نحف، دير الاسد والبعنة ومجد الكروم، وبدأت مظاهر «الحضارة العصرية» تبرز الى الوجود، بسرعة فائقة، تطل بناياتها الشامخة على سخنين وعرابة ودير حنا من جهة الجنوب، وتتسلق المباني الضخمة سفوح التلال والجبال في شرقها وغربها، وكأنها تقول للقرى المجاورة

اما اليوم فمعظم الرجال يعملون في المدينة الفتية كرمئيل، انها المدينة التي تمتص عرقهم، وهي نفسها، وفي نفس الوقت تسعى لابعادهم لكل تظل «نظيفة».. وتتوسع على «كيفها».

وما هو رد اهل «رمية»؟

كان ردهم ان حفروا قبرا رمزيا امام منزل هدمته السلطة، فإما الحياة في الارض واما الموت على ثراها..

●● اين رمية؟!

في ٩١/٩/١٦ نظم نشاط شعبي في رمية، حيث نصبت خيمة، واسعة أمها كثيرون من المواطنين يهودا وعربا تضامنا، كان ذلك اليوم حسب قرار المحكمة آخر موعد لاخلاء الارض، الا ان الهبة الشعبية والتواجد الجماهيري، جعلا الموعد الاخير يبتعد الى آخر الشهر. وقبل ذلك كان نشاط تضامني آخر في ٨/١٧، وفي ١٤/ ٩ قام المتضامنون من الشعبين بغرس عشرين شتلة زيتون رمزا للبقاء والتشبث بالارض. وغدا.. السبت تتوج الحملة النضالية بتظاهرة رفع شعارات ومسيرة الى القرية المهددة، «ولتسمع كل الدنيا». لقد صارت قضية رمية تشكل امتحانا لوحدة وارادة وتصميم الجماهير العربية المهددة كلها، فاما ان تثبت وتثبت معها (٤٠) قرية عربية اخرى، واما.. لا سمح الله.. البديل الآخر.

- «ويجب على الجماهير العربية بالاساس ان تثبت نفسها»، تقول عايدة سواعد.

في ذلك النشاط ٩/١٦ اتينا رمية من جهتها الغربية «واستقبلنا» حاجز شرطة. فكان تفتيشهم واستجوابهم بمثابة توجيه لنا الى الطريق المؤدية الى تلك القرية الصغيرة..

لكني، وفي رحلة اعداد هذا التقرير، قررت ان اصل اليها من جهة الشرق.. لا ادري لماذا. وهكذا كان.

والذاهب الى رمية من الشرق عليه ان يمر بوادي سلامة، هي الاخرى تجمع سكاني عربي هدمت السلطات فيه قبل فترة وجيزة منزل احد المواطنين ولم تشفع له رفرفة العلم الاسرائيلي على سطح المنزل المهدوم.. لقد انزلوه.. ثم.. هدموا البيت..

وتقع كرمئيل قبالة نحف تقريبا، يفصل بينهما شارع الاسفلت فقط، الا ان مظاهر الاختلاف على الجانبين اكبر من ان تخفيها سياسة التمييز العنصري، فعلى يمين الشارع سهل فسيح منبسط تتمايل فيه اشجار الزيتون حديثة العهد وتبدو البيوت ذات الطابق او الطابقين ترنو الى الجهة الاخرى حيث الرافعات الضخمة والبنايات الشاهقة والساحات الفسيحة تنبئك دونما حاجة الى استفسار من احد «وانت في المنطقة الصناعية لكرمئيل».

ادخل المدينة من بابها الشرقي، وتأخذني مناظرها الخلابة، بالوان بناياتها وسقوف قرميدها الاحمر، وخمائل العشب والزهور وحدائق الالعاب.. واحس انني تورطت، اضعت الطريق، ولا بد للوصول من الاكثار من السؤال.

- كيف يمكنني ان اصل الى التجمع العربي رمية؟

يمط شفته جهلا..

ويتكرر السؤال وتتكرر حركة مط الشفاه.. ارى صبيتين، اتوقع ان تعرفا بسبب الضجة الاعلامية على الاقل: ثمة بضعة بيوت عربية بدوية غربي كرمئيل، كيف اصل اليها؟

تجيب احداهما «لا يوجد دفار كزيه»!

اؤكد لهما انني كنت فيها، فتقول الاخرى بذكاء: «قد يكون شيء من هذا القبيل موجودا، لكننا لا نعرفه»!!

ادور حول كرمئيل عدة دورات، واصل اخيرا الى «الطريق الصحيح»، في اقصى غرب المدينة شارع الاسفلت فقط يفصل هذا التجمع عن المدينة، اميل عنه الى الشارع الترابي، بضع مئات من الامتار، واذا امامي سهل رحب، تتناثر فيه البيوت الصغيرة المتواضعة وحولها حاويات الماء للشرب والمواشي.

وعلي ان ادخل بعض البيوت.

وقد تكون للضياع فائدته..

فالرجال في العمل وليس في البيوت غير صاحباتها، يدلونني الى منزل ابو صالح.

●● نفوس نقية

تروح ام صالح وابنتها عايدة تحدثاني، تتساءلان كيف يحق لهم (لليهود) ان يبنوا ويقيموا بيوتا ولنا لا يحق. نحن لا نميز بين عربي ويهودي، هم الذين يميزون. بأي قانون

● البقية على ص ١٠ ●

متفوقة على طول

* بانة محمد الشغري، صبية من كفرياسيف في السادسة عشرة من عمرها، قرأت حتى ايلول ١٩٩١ اكثر من ٤ آلاف كتاب. علاماتها في الدراسة تتراوح ما بين ٩٩ ومئة من مئة. فازت بالجائزة الاولى في العالم في مسابقة الانشاء، وفازت بجائزة الرياضيات. كل عمرها متفوقة. ولكن.. ما حصلت عليه من هذا التفوق بالاساس شهادات تقدير وتشجيع. لم تحصل على اي دعم مادي جدي. قصتها تكشف عن مدى اهمال مجتمعنا وسلطاتنا لطلابنا المتفوقين *

● تقرير: سهيل قبلان ●



● بانة الشغري وهي تتسلم الجائزة العالمية من وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، بحضور دافيد اسولين مدير قسم الانتاج والتسويق في وزارة الاتصالات (من يسار) ورئيس بلدية بيتاح تكفا الى يمينه ووزير الاتصالات، الراب بنحاسي. (خاص بـ «الاتحاد»)

● بانة محمد الشغري، فتاة في السادسة عشرة «وكم من شهر» من كفرياسيف، جمرة متوقدة من الذكاء، وشعلة ملتهبة في حبها للعلوم والمطالعة، وعلى ذمتها أنها كانت تقرأ وهي في صف البستان ويبلغ مجموع الكتب التي طالعتها اكثر من اربعة آلاف كتاب!! حتى اوائل ايلول الحالي. وهي متفوقة في كل المواضيع المدرسية واقل علامة نالتها كانت (٩٩) وباقي العلامات كلها مئة بالمئة ولم تعرف خلال كل سنوات الدراسة الا هذين الرقمين في الشهادات!!

وتنتظر بانة وصول التذكرة كتقدير لها على تفوقها في المسابقة الانشائية القطرية وحصولها على المكان الاول، للسفر الى اليابان.

● نشأت في بيئة تحب الكتاب ●

«ولدت في بيئة تحب المطالعة، مثقفة وحنونة، ودائما كنت ارى الكتاب بين يدي والدي ووالدتي فتعلقت بالكتاب، لدرجة انني كنت اعرف القراءة وانا في صف البستان حيث بدأت بقراءة قصص الاطفال، وبينما كان الاطفال يلهون بالالعاب ويمرحون، كنت اذهب الى حيث القصص وأتناول منها الكتب المصورة، وحسب الصور والاحرف كنت اقرأ وأفهم الكتاب»، هكذا بدأت بانة.

وتابعت: «ترعرعت والكتاب لا يفارقني ودائما كنت أحاول غرس حب المطالعة لدى الطلاب فتجاوب البعض، وفي المدرسة كان يعطى كل اسبوع ولمرة واحدة كتاب للطالب الذي يريد المطالعة، لكنني كنت أنهي قراءة الكتاب في اليوم الذي اتسلمه فيه، وفي اليوم التالي اذهب للمعلم واحكي له ما قرأت، وبعد ان لمس حبي للمطالعة كان يعطيني كل يوم كتابا، حتى انتهيت من قراءة جميع كتب مكتبة المدرسة».

وتابعت سرد مسلسل حبها للكتاب قائلة: «وعندما أنهيت مطالعة كل الكتب في مكتبة المدرسة ومكتبة والدي في البيت، صرت اذهب الى بيوت الاصدقاء «وأدور دوارة» على الكتب. وقرأت ايضا عدة موسوعات وجل قراءاتي كانت باللغة العربية وخاصة الادب العربي اكثر من الشعر، وحدث ان قرأت اكثر من كتاب في اليوم وبغض النظر عن حجم الكتاب».

● حصلت على الجائزة الاولى في الانشاء من بين (٢٥٠) الف طالب ●

* س: كيف شاركت في مسابقة الانشاء وما هو الموضوع؟

* بانة: عندما كنت في الصف الثامن، جاء منشور من وزارة المعارف الى المدرسة يعلن عن تنظيم مسابقة في الانشاء، برعاية الوزارة ودائرة البريد في موضوع «حماية البيئة وتزيين البلاد»، واخبرنا الاستاذ المرحوم حسيب عودة، مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية انه سيشارك في المسابقة (٢٥٠) الف طالب وطالبة من الفي مدرسة يهودية وعربية في اسرائيل، من صفوف السوابع حتى التواسع، فكتبت قصة قصيرة بعنوان «وصية شجرة». والعنوان اخترته بنفسي. ودائما اعطي العناوين للقصص التي أكتبها، رغم ان المواضيع محددة. لان في ذلك احساساً بالقرب اكثر للموضوع وتشعر ان الموضوع لك ويكون اصدق ويتلاءم مع مشاعرك.

* س: وبعد كتابة القصة؟

* بانة: ارسلت القصص التي كتبها الطلاب الى لجنة منطقية ومن ثم الى لجنة قطرية ومن ثم الى لجنة عامة لفحص كل قصص الذين شاركوا في المسابقة. وبعد فترة اخبروني انني فزت بالجائزة الاولى في اسرائيل من بين (٢٥٠) الف طالب وطالبة، من الوسطين اليهودي والعربي.

* س: كيف كان شعورك؟

* بانة: زرعت فحصدت.

* س: وبعد الفوز ماذا جرى؟

* بانة: أقيم احتفال في (٢٤/ ٨٩/١٠) وزعت فيه الجوائز على الفائزين في المسابقة القطرية لتحرير الرسائل من قبل الناشئين ضمن نطاق المسابقة الدولية لاتحاد البريد العالمي بالاشتراك مع اليونسكو، وجرى الاحتفال تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي في القرية.

* س: وما هي الجائزة التي فزت بها؟

* بانة: شهادة تقديرية والبوم طوابع.

* س: وكيف شاركت في المسابقة الدولية؟

* بانة: بعد ان فزت بالجائزة الاولى، ضمن ذلك لي ان أمثل اسرائيل في المسابقة الدولية التي شاركت فيها اكثر من مئة دولة. فقد ترجمت القصة التي كتبتها الى اربع لغات هي: العبرية والانجليزية والفرنسية واليابانية. واخبروني انني فزت بالجائزة العالمية بعد ان جرى ارسال القصص الدولية الفائزة الى اليابان، حيث منحوني شهادة تقديرية وميدالية ووعدوني بارسال تذكرة سفر زوجية الى اليابان، من قبل منظمة اليونسكو العالمية، /وما زلت انتظر وصول التذكرة!!

● ومتفوقة في الرياضيات أيضا ●

* س: هل شاركت في مسابقات أخرى؟

* بانة: منذ الصف السادس وحتى التاسع وانا اشارك في رابطة نشاطات الرياضيات، كانوا يبعثون بالمسابقات من خلال المراسلة، فأحلها وارسلها. ودائما كنت أتفوق. وشجعني كثيراً الاستاذ ناصيف فرنسيس، رئيس الرابطة في الوسط العربي. وبعد المسابقة والتصفية كانت توجه للفائز اسئلة تفكيرية معقدة فكنت احلها. وتقديراً للنجاح اختاروني لمخيم رياضيات في «غفعات حبيبة»، وكنا (٢٠) من الطلاب العرب حيث اجتزنا دورة مكثفة في الرياضيات ومواضيع رياضية تفكيرية غير مقررة في المنهاج.

* س: وبعد ذلك؟

* بانة: بعد التفوق المستمر تسلمت رسالة من جمعية التفوق والامتياز في الدراسة وهي مؤسسة رسمية في البلاد. أبلغوني انه افتتحت حديثاً مدرسة للمتفوقين في القدس ويطلبون مني ان اتقدم لامتحانات القبول. فاجتزت سلسلة من الامتحانات في عدة مواضيع وبتفوق!! وتقدم لهذه الامتحانات حوالي (١٠) الاف طالب من اسرائيل.

وهذه السنة الثانية التي ادرس فيها في المدرسة، في الصف الحادي عشر، وفي المدرسة (١٥٠) طالبا منهم (٦) عرب وانا الطالبة (الانثى) العربية الوحيدة في المدرسة.

* س: بماذا تخصصت؟

* بانة: بالمواضيع العلمية بالاضافة الى اللغة الانجليزية، ونتعلم في المدرسة الفلسفة وعلم الاجتماع والفنون والاداب. والمواضيع يختارونها مناسبة لدرجة ذكاء الطلاب!

* س: هل من صعوبات في التعليم؟

* بانة: نعم. التكاليف باهظة جداً. فالتعليم واجرة السكن فقط (١٢) الف شاقل، وهذا عدا عن اجرة السفر والمصروفات الاخرى كالطعام وغير ذلك!

* س: الجوائز لم تساعدك في الحصول على هبات؟

* بانة: للاسف، الجوائز كلها تقديرية ومعنوية وليست مادية. ولم احصل على اي شاقل. ولكن الجوائز ساعدتني ان ادخل الى المدرسة. والمدرسة ساعدتني في القسط.

* س: وكيف توفرين المبالغ للتعليم؟

وقبل ان تجيب على السؤال اجابت والدتها التي كانت لا تزال منهمكة في اعداد الطعام: التعليم صار على حساب المعيشة وقوت الاطفال!!

* بانة: الاهل يوفرون كل الامكانيات ويشجعونني على مواصلة المشوار وانا مصممة على تحقيق الامل. وبسبب علاماتي التي نلتها في السنة الاولى في مدرسة المتفوقين خصمت ادارة المدرسة مبلغ (٨٨٠) شاقل من مبلغ القسط. ولكن هذه السنة لا اعرف حتى الآن كيف وهل سيساعدونني.

* س: وما هي امنيتك؟

* بانة: ان اصبح محامية.

* س: ولماذا المحاماة؟!

* بانة: لان ذلك بمثابة تحد كبير.

* س: لمن؟

* بانة: لكل من يعتقد ان ذكاء البنت اقل من ذكاء الولد وللاسف فهم كثيرون. لذلك اخترت المواضيع العلمية.وسمعتها من اكثر من معلم حاول تيئيس الطالبات وحثهن على عدم اختيار المواضيع العلمية. وهناك من قال ان الفتاة لا تستطيع دراسة الفيزياء والرياضيات. ولكن البنت اثبتت وفي عدة مجالات انها ام الارادة وتستطيع ان تكون أي شيء تريده، والمطلوب هو التعامل بمساواة مع الولد والبنت واعطاء الفرص لكل منهما ليثبت قدراته ويطلق مواهبه وان ينظر دائما الى الاعلى. وهذا مطلوب اولا من الاهل في البيت، واذا كان الطموح والامل والارادة متوفرة فلا بد ان تثمر كما تريد. فمن طلب العلا سهر الليالي ومن جدّ وجد.

● والد بانة: ماذا لو تبنى كل متمول عربي متفوقاً واحداً ●

وقال والدها الزميل الصحفي محمد الشغري: توجهت للجنة القطرية عدة مرات للعمل على اقامة صندوق لدعم الطلاب المتفوقين العرب في مراحل مختلفة وفحص امكانية اقامة مدرسة قطرية في احدى قرى الجليل لهؤلاء الطلاب المتفوقين. ونالت الفكرة التقدير والتشجيع من عدة مسؤولين عرب خاصة في وزارة المعارف: لكنها لم تترجم الى واقع. ولم نسمع من البعض رغم التشجيع المعنوي ماذا عن الدعم المادي، سوى من غر مرقس الذي قدم ما تمكن المجلس المحلي في كفرياسيف من تقديمه كدعم رمزي. التكاليف باهظة جدا وطلبنا من عدة مؤسسات ان تساعد ومن كل الاحزاب، خاصة وان المشروع جديد ووزارة المعارف لا تساعد. وتلقينا دعماً رمزياً من رؤساء المجالس من الحركة الاسلامية. ودعم د. سامي جرايسي استمرارية تعلم بانة. وكان المبلغ الذي ساعدها هو ما وفرته لها في البنك منذ ان وُلدت، كذلك فانها عملت في اشهر الصيف خلال العطلة المدرسية في احد المصانع. ويبقى السؤال: أين ارباب المصانع؟ ومن هنا الضرورة ليس لاقامة صندوق مالي فقط. فماذا لو تبنى كل متمول عربي طالبا متفوقا عربيا واخذ بيده؟

"اختارت بانة الشغري دراسة المواضيع العلمية في المدرسة الخاصة بالمتفوقين في القدس. لماذا؟

- «لان الكثيرين يعتقدون بأن البنت أقل ذكاء من الولد. وعدة معلمين «نصحوا» الطالبات بالأ يدرسن الفيزياء والرياضيات لان «الفتاة لا تصمد في هذه المواضيع». لاجل هذا قررت ان أخوض التحدي. واخترت بالذات موضوعي الفيزياء والرياضيات».



(خليل ابو عرقة - خاص بـ «الاتحاد»)

د. أحمد حمزة النتشة، أحد عضوي المجلس الوطني الفلسطيني، الوحيدين اللذين اعلن اسماهما كعضوين في المجلس:

هذا ما كنت سأقوله لو أتيح لي حضور المجلس الوطني الفلسطيني

*** يجب على امريكا ان تعطي لشعبنا ضمانات حول الانسحاب الاسرائيلي والاعتراف بحق تقرير المصير * الامريكيون والاسرائيليون يحاولون إدخال شعبنا في متاهات * علينا ان نستفيد من نجاحات واخطاء الآخرين * مهما تكن الظروف فان للوضع الفلسطيني مقومات تساعد على الاستمرار في النضال ***

● أجرى اللقاء: يحيى ابو شريف ●

ينعقد هذه الايام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، في دورته العشرين دون ان يتمكن اعضاؤه من سكان المناطق المحتلة من المساهمة في اعماله بالرغم من الاهمية والوضع الاكثر حساسية وخطورة وحسما الذي يميز ويحيط بهذه الدورة. ورغم الاعلان عن ان نحو (١٩٠) مواطنا من المناطق المحتلة هم اعضاء في المجلس الوطني فان اثنين فقط هما المعروفان اعلاميا لكنهما ممنوعان من المشاركة في اعمال المجلس الوطني وهما الدكتور احمد حمزة النتشة والنقابي علي عبد الله ابو هلال المبعدان العائدان. في الاسبوع الفائت اجرت «الاتحاد» حديثاً مطولاً مع النقابي ابو هلال، وفي هذا الاسبوع تقدم هذا الحوار مع الدكتور احمد حمزة النتشة الذي اجريناه في منزله في بيت لحم.

* كيف صرت عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني؟ وهل شاركت في دورات له؟

■ منذ ابعادي استقريت في الاردن حيث عملت مديرا وجراحا بمستشفى «الحسين» في السلط. وجرى تعييني في المجلس الوطني، بشكل شخصي، وباعتباري مبعدا. وقد شاركت في الدورة (١٣) للمجلس الوطني التي عقدت في القاهرة وسميت باسم الشهيد كمال جنبلاط. كانت تلك المرة الوحيدة التي ساهمت فيها باعمال المجلس الوطني حيث تم منعي من الحصول على اذن بالمشاركة في الدورات اللاحقة.

* وماذا عن هذه الدورة؟!

■ لم اتقدم بأي طلب للمشاركة فيها وذلك يعود بالاساس الى ما نشر عن طلب رسمي، بواسطة الامين العام للامم المتحدة، للسماح لاعضاء المجلس الوطني من المناطق المحتلة بالمشاركة في اعماله وما نشر من رفض اسرائيل لذلك. ايضا فان الرفض المستمر لمحاولاتي السابقة دفعني الى عدم المطالبة بالسفر رغم رغبتي في المشاركة في اعمال المجلس خاصة في هذه الدورة الحاسمة.

* حسنا! وماذا يمكن ان تقول لزملائك في المجلس الوطني لو انك، الآن بينهم؟

■ للأسف لم اطلع على النص الرسمي لكتاب «التطمينات» الامريكية - لكنه ومن التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات وغيره من القادة الفلسطينيين وما نشر عنها فان هذا الكتاب لا يحتوي على المسائل الاساسية التي يطالب بها الشعب الفلسطيني وتقرها الشرعية الدولية وهي الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره بنفسه وبانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

اما التفصيلات الاخرى فهي تعتمد على الاعتراف بهذه الحقوق وليس لهذه «التفصيلات» اية اهمية. ومنذ البداية يحاول الامريكيون والاسرائيليون ادخال الفلسطينيين في متاهة الامور التفصيلية دون التطرق الى الاساسيات التي ذكرتها.

واذا ما اعطيت الضمانات بالموافقة على حق تقرير المصير وانسحاب اسرائيل واعطيت ضمانات من الدول العربية بالتمسك، ايضا، بقرارات الجامعة العربية المتكررة وبخاصة مؤتمر فاس ومن اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية وعلى اساس الشرعية الدولية، ففي هذه الحالة على م.ت.ف. ان تشارك في اعمال مؤتمر السلام المقترح.

* هناك احاديث بأن المجلس الوطني لن يتخذ موقفا واضحاً وصريحاً من مؤتمر السلام المقترح وهناك تكهنات بأن ذلك سوف يترك للجنة التنفيذية المقبلة؟

■ هذا يتوقف على اجوبة الاطراف الاخرى، اسرائيل، الولايات المتحدة والدول العربية، خاصة المتحالفة مع الولايات المتحدة. فاذا لم تعط الضمانات المطلوبة، عندها ستطالب م.ت.ف. بهذه الضمانات كشرط لحضور المؤتمر. يجب الاصرار على الحصول على الضمانات قبل المشاركة في المؤتمر.

اما بخصوص اعطاء اللجنة التنفيذية، وحدها، حرية اتخاذ القرار ففيه مخاطر. والاصح ان يكون القرار اكثر اتساعا من ناحية المشاركين فيه كالمجلس المركزي مثلا.

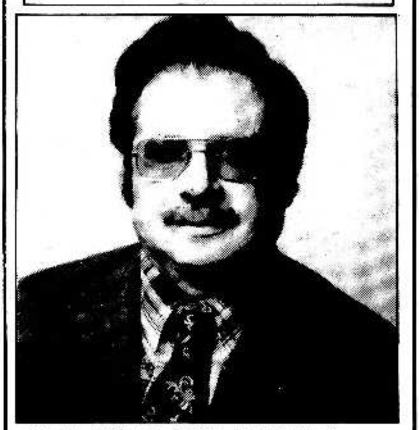
* كنت واحدا من عشرات المشاركين في التوقيع على مذكرة وجهت الى المجلس الوطني وطالبت بوضع آلية معينة، اكثر اتساعا ومشاركة من جانب مستقلين ومهنيين وكفاءات معروفة لاتخاذ القرارات الفلسطينية الحاسمة ومتابعة تنفيذ القضايا والامور السياسية والادارية والمالية اليومية. ما هي خلفيات ودوافع ذلك؟

■ اننا نعيش في مرحلة متسارعة من التطور تتطلب الاستفادة من تجارب واخطاء وايضا نجاحات الآخرين. ونعتقد ان من الضروري ان تكون منظمتنا واجهزتنا الفلسطينية ذات طابع دمقراطي حقيقي يسمح لجميع قطاعات الشعب وفئاته وفي مختلف اماكن تواجدهم بتنفيذ ومتابعة البرنامج السياسي لشعبنا. ايضا فاننا نرغب في ضمان تطوير مختلف جوانب العمل الفلسطيني وتجنب السلبيات القائمة في مؤسسات م.ت.ف.

* كلمة اخيرة.. ماذا تقول في المستقبل؟

■ مهما كانت الظروف فان الوضع الفلسطيني له مقومات تساعده على الاستمرار في نضاله حتى النهاية لتحقيق جميع مطالبه وعلى اساس الشرعية الدولية التي ينادي بها العالم. ورغم الاوضاع القائمة الآن وبروز الولايات المتحدة كقوة اولى في العالم فان ذلك لا يعني انها قادرة على ان تجابه الاتجاه العالمي الجديد الذي ينادي بحق تقرير المصير للشعوب وبالعدالة الدولية.

احمد حمزة النتشة



* من مواليد البلدة القديمة في الخليل في العام ١٩٢٦. تلقى تعليمه الثانوي في القدس، في كلية النهضة التي كان يديرها المرحوم خليل السكاكيني. حصل على شهادة البكالوريوس في علم الاحياء من الجامعة الامريكية في بيروت. واضطر الى تركها لاسباب سياسية. لم يجد جامعة تقبله لمواصلة تحصيله العلمي سوى جامعة باريس في فرنسا في العام ١٩٥ - وكان اول خريج فلسطيني من هذه الجامعة حيث حصل على شهادة الطب والجراحة ليعمل بعدها مدة (٧) سنوات في المغرب ثم عاد الى فرنسا للمزيد من التحصيل العلمي حيث تخصص في جراحة الاورام قبل ان يعود ويستقر في مدينة (الخليل) في العام ١٩٦٥ لتعينه وزارة الصحة الاردنية مديرا وجراحا في مستشفى المدينة (عالية). ثم نقل لاحقا الى مستشفى الحسيني في بيت جالا حتى العام ١٩٧٦، عندما قرر وزير الدفاع الاسرائيلي وقتها، شمعون بيرس ابعاده عن الوطن عبر الجنوب اللبناني اثر ترشيح النتشة نفسه لرئاسة بلدية الخليل كمنافس اقوى للمرحوم الشيخ محمد علي الجعبري.

وبعد حملة عالمية نشطت فيها بشكل خاص زوجته الفرنسية الاصل، التي ظلت مع ابنها في بيت لحم، اعيد ابو الوليد الى بلاده لكنه فصل من عمله.

والدكتور احمد النتشة شخصية سياسية معروفة ليس فقط على المستوى الفلسطيني وانما على مستوى عالمي رفيع. وهو اب لابنة وابن.

□ سالم جبران □

هــذه الـزيتونة الـعـريقة لا تقتلعها حتى أعتى الرياح!

□ نشرت صحيفة «دافار» يوم الاحد الماضي ١٩٩١/٩/٢٢ خبراً تحت عنوان «استقالة سبعين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة» من تأليف مراسل الصحيفة في منطقة الناصرة محمد شريف (خليلية).

هناك حكمة فرنسية شهيرة مفادها ان الكذبة من الوزن الثقيل لا تحتاج الى تكذيب وتفنيد لانها تقتل نفسها بنفسها. وهذا الكلام صحيح ايضاً بالنسبة لهذا الخبر البائس الذي لا نعرف من ورّط زميلنا بنشره.

والحقيقة اننا لو كنا نقف ازاء خبر واحد عار عن الصحة لما تطلب الامر تعليقاً. ولكننا ازاء حملة اعلامية وحرب نفسية مكثفة جداً وشرسة جداً تشارك في تنفيذها جهات مختلفة وللأسف يشارك فيها ايضاً بعض الاخوة الوطنيين، من صحفيين وغيرهم.

وهدف هذه الحملة هو، الاستفادة القصوى من الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي للقضاء (ولا اقل من هذا!!) على الحزب الشيوعي في اسرائيل. والحقيقة ان الاحزاب الشيوعية في مختلف الدول الرأسمالية (قبرص، اليونان، فرنسا، امريكا، مثلا) تتعرض لحملة كهذه.

بودي، بكل هدوء واحترام، مناقشة هذه الحملة من زاويتين: أولاً مَن المستفيد منها، وثانياً الطروحات والادعاءات التي تستند اليها.

مَن المستفيد من هذه الحملة؟

اننا نعرف جميعاً، ولا نقاش حول هذا بين أي شخصين عاقلين، ان نضال الحزب الشيوعي، منذ ١٩٤٨ الى الآن كان ولا يزال نضالاً عمالياً طبقياً، مع العاملين ضد الحكومة واصحاب العمل، وكان ولا يزال نضالاً معادياً للسياسة الحكومية الموالية للاستعمار الشريكة في الاعتداءات على الشعوب العربية (عدوان ١٩٥٦ على مصر، مثلاً) وكان ولا يزال نضالاً مدافعاً عن حق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، وكان ولا يزال نضالاً مدافعاً عن البقاء والكرامة القومية والمساواة والتطور والمستقبل الآمن للجماهير العربية.

اننا نفهم تماماً حقد السلطة الظالمة علينا، وتحريضها المستمر والعنيف والملي، بالاكاذيب ضد سياستنا ومواقفنا وقيادتنا ونوابنا ورؤسائنا في السلطات المحلية وضد صحيفتنا «الاتحاد» وبقية صحفنا. تكرهنا السلطة الظالمة وكل اعوانها لاننا كنا وما زلنا ونظل القوة الاساسية، سياسياً وتنظيمياً، في النضال ضد السياسة الحكومية، على طول الخط.

اما ان ينبري للهجوم علينا، في حملة شبيهة بنهش اللحم، اناس من شعبنا فهذا ليس مفهوماً وليس مقبولاً، وعلى الاقل لا يمكن ان تكون دوافعه وطنية. ولقد دعونا، طول الوقت، من موقع المسؤولية لا الضعف، الى ان يكون النقاش - الصراع السياسي في مجتمعنا قائماً على الحقائق لا على الاشاعات والاكاذيب، وان يكون صراع حجة بحجة ورأي برأي، لا صراعاً حاداً، شخصياً يلوث اجواء مجتمعنا بالبغضاء.

في السنة القادمة، ان شاء الله، البلاد مقبلة على انتخابات، فهل تكون حرب شوارع منفلتة من اية ضوابط لمسؤولية الوحدة الوطنية، ام تكون صراعاً سياسياً حضارياً بروح التعددية والدمقراطية واحترام تعدد الاجتهادات مع التركيز على النضال المشترك دفاعاً عن حقنا وكرامتنا وتطورنا وبقائنا الذي هو أهم من كل المقاعد والمكاسب الانتخابية والسياسية.

لهذا نحن لا نطالب الآخرين «عدم الاهتمام» بمشاكل حزبنا. ولكن المبالغات الهستيرية والتهويل لا تفيد احداً. كما ان «سعادة» البعض بما يعتقدون انها مشاكل عندنا هي «سعادة» غير مفهومة.

والصاق التهم بنا، مثل تهمة «الانغلاق» و«التحجر» و«الستالينية»، والانعزال عن القوى الاخرى، هو امر مرفوض لانه لا يستند الى الحقائق بل الى الاكاذيب التي يروجها اعداؤنا. فهل عملنا التحالفي العريض مع الجميع، قطرياً وفي الوسط العربي هو دليل انغلاق؟ وهل تغيير تكتيكنا باستمرار، بشجاعة ومهنئية، هو دليل «التحجر»؟ كم مرة قدمنا لشعبنا اقتراحات عمل واقتراحات تصويت في الكنيست واقتراحات للنضال، بروح التحالف الاوسع والاشمل؟ ان مراجعة نزيهة للتراث الطويل السابق، من ايام النضال ضد الحكم العسكري الى النضال دفاعاً عن الارض، الى النضال المرتبط بيوم الارض، الى المعركة لحماية الثقافة العربية والتعليم العربي، الى الدعوة للتعاون اليهودي - العربي الواسع، بما في ذلك التحالف مع اليسار الصهيوني ضد اليمين، تؤكد اننا كنا وما زلنا مفتوحي العقل والرؤية، لا نتنازل عن الاهداف الاساسية يوماً ولا نتشنج.

ومن المؤسف حقاً أن البعض ردّد وصدّق هو نفسه فرية انعدام الدمقراطية في حزبنا. أحقاً؟ لقد كان مؤتمرنا الاخير مفتوحاً من أوله الى آخره. ودارت نقاشات سياسية وتنظيمية حيوية جداً وعاصفة احياناً وحادة أحياناً. ولكن الحصيلة هي

● البقية على صفحة ٥ ●



● الشبيبة الشيوعية في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة الافتتاح حيفا - ٢٢/٥/٩٠ ●

□ سميح القاسم □

أُفـــق شـمير..



□ مفعماً بالحماس القومي الكولونيالي، ومطمئناً الى ان امريكا ستعطيه في النهاية كل ما يريد، والى ان العرب يقولون ما لا يفعلون، وانهم كفّوا حتى عن مجرّد القول، فإنه يصبح امراً طبيعياً ان يصرّح إسحق شمير وهو يقف على اسس المستعمرة الجديدة «تسور يغآل»: «كل المناطق هي ملكنا».. «وكل المناطق القابلة للعمران ستكون مسكونة باليهود، حتى نهاية الأفق»...

وهذه «البصقة» التي يقذفها اسحق شمير في وجه العالم كله، ونظامه الجديد المزعوم، هي خطوة طبيعية على الطريق الذي سلكه اسحق شمير من قبل كامب ديفيد، وفي اثناء الكامب (يوم صوت ضد الاتفاقية مع مصر)، وبعد ذلك الى يومنا هذا. فلماذا إذن «تغضب» الولايات المتحدة الامريكية؟ ولماذا، إذن «تعتب» الامم المتحدة على الدور الشكلي الذي منّ عليها به شمير في ما يسمّى عملية السلام؟

إن الولايات المتحدة والامم المتحدة والانظمة العربية والمجتمع الدولي وربابنة السياسة والحل والربط في العالم، يقطفون اليوم ثمار الشجرة التي غرسوها هم بأيديهم.

وبلا معلومية، فإن اسرائيل، منذ قامت، تتمتع بالقسط الاكبر من المساعدات المادية والمعنوية العالمية، في محاولة دولية نشطة لتبرئة الامّة من جرائم النازية، على حساب الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب الامة العربية، حتى بدا لنا احياناً، وبحق، ان الدم العربي قابل تماماً للهدر ما دام النفط العربي مؤمّناً وما دامت اسرائيل راضية.

ويحق لنا، مرة اخرى، ان نبدي مخاوفنا من مسألة «الافق الشميري» هذه. فهذا الافق مهيّأ للتحرك وفق حركة الدبابات الشميرية. واذا كان اليوم موازياً لنهر الاردن، وفق خريطة الاحتلال، فقد ينتقل غداً الى موازاة اي نهر آخر في الوطن العربي. فالهجرة اليهودية مستمرة، وما زال ملايين من اليهود في أصقاع العالم المختلفة، وقد يطيب لهم ان يتمتعوا هم ايضا بالدعم الامريكي والعالمي غير المحدود، والذي يعرض عليهم من النِّعم في اسرائيل اكثر بكثير مما يعرض حتى في الولايات المتحدة نفسها.

أصبح واضحاً لكل ذي عقل، ان العرب، لا سيما بعد حرب الخليج، ما عادوا مؤهلين للتفكير في وقف الزحف الشميري وراء الافق اللامحدود. واصبح واضحاً ان «الهرولة» الشميرية التي خلقها العالم بصلف ورعونة لم تعد همّاً عربياً فحسب، ومن المفترض، بالمنطق الرصين وبالحسابات السليمة، ان تكون هماً دولياً. وينبغي على العالم كله ان يتجنّد لوضع الحدود لخرائط شمير السرية - العلنية، وان يصوغ المعادلة الحازمة والحاسمة، التي تضمن لجميع الشعوب سلامة آفاقها، في مواجهة افق شمير الفولاذي الرهيب.

● عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

أكملنا حلقة الدمقراطية.. وعدنا



● عندما كانت سيارتنا تعرج في الطريق الجديدة التي اقتلع لها الاحتلال شجر الزيتون وقدّ الجبل ليجنب آلياته وسيارات المستوطنين المرور من بلدة عزون وحجارة الاطفال.. كنا نحن منتشين كالاطفال لكوننا نسير في مقدمة قافلة سيارات المظاهرة التي نظمتها حركة «سلام الآن» يوم الثلاثاء، ٩/٢٤، ضد الاستيطان - فكرت بصوت مسموع على اذان زميلي بان حكومة شمير تسابق الزمن وتقامر باوراق الضمانات قبل ان تقبضها لنسف «عملية السلام» الامريكية بلغم ينفجر في ترنس..

والا - فكّرت - لماذا يتجند رئيس الحكومة، بكل ثقله، مع عشرة وزراء ونائبة الوزير، لعقد زفة وضع حجر الاساس في مستوطنة، تنقل «سحجتها» الاقمار الاصطناعية، في هذا الوقت بالذات؟. كم من مستوطنة اقيمت وغدت «امرا واقعا» تساءلت ونحن في الطريق الى المستوطنة الجديدة «نفي اورانيم»: لماذا يكشفون عنها هي الاخرى؟

***

كان ركب السيارات طويلا ونحن اشبه ما نكون بحادي العيس فلم تكن امامنا سوى سيارة الناطق بلسان حركة «سلام الآن» عميرام غولبيرغ. كنا نصعد في الطريق وامامنا، في المواجهة، يحط في اعلى الجبل قصر مؤلف من ثلاثة طوابق..

- هذا بيت موشي راز، احد كبار سماسرة الاراضي.. تطوع احد الزملاء بتعريفنا على الموقع.

عندما ترجل المسافرون في موقع المستوطنة التي مهدت لها الارض وشقت اليها الطريق واقيمت قواعد البناء وصبت اعمدتها بالباطون - لفت انتباهي شعار برز من بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون وهو: «ضد الغاء الخط الاخضر على يد الحكومة».

هذا يعني - فكرت - ان الذين اعتقدوا بأن وزير الاسكان، ارئيل شارون، وضع خطة اقامة حزام المستوطنات على امتداد المنطقة الوسطى من الخط الاخضر، كمرحلة اولى، تليها اقامة حزام آخر، مواز، داخل الخط الاخضر بهدف دوسه كليا.. انما فعل ذلك بمبادرة منه وفذلكة شخصية بهدف وضع الحكومة امام امر واقع - يتعين عليهم، اليوم، ان يصححوا معلوماتهم على ضوء اصطفاف الحكومة بكل وزرائها وراء اقامة المستوطنات و «محو» الخط الاخضر.

كانت الاخبار تزف في كل ساعة نبأ اشتراك شمير ودزينة من وزرائه في «حفل وضع حجر الاساس لمستوطنة «تسور يغئال» قرب مدينة قلقيلية المحتلة.. وهذا يعني ان الحكومة قررت ان ترمي بثقلها لتعزيز «مخطط شارون» الذي يسمى بـ «الخط الامامي (حزيت) لارض اسرائيل»، الذي يركزه عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان الذي اكمل الصورة حين صرح، مواجها الاصوات التي تعترض على «مجابهة الولايات المتحدة» في تصعيد عملية الاستيطان، حين قال: «ان مستوطنة تسور يغئال» تقام في اطار برنامج يقضي باقامة (٢٠) مستوطنة على امتداد الخط الاخضر».

ان سلوك حكومة شمير - فكرت - ونزول رئيس الحكومة ووزرائه، شخصيا، للمشاركة في بناء المستوطنات، يضع علامات سؤال كبيرة حول رد الولايات المتحدة على هذا الاندفاع الجامح الذي قطع اللجام. فحكومة شمير ووزراؤها، ليس انهم يراوغون في الرد على «اصرار» الولايات المتحدة على وقف الاستيطان وربطه بالضمانات، فقط، وانما تصدر عن هذا الوزير او ذاك تصريحات غريبة يخيل لسامعها وكأن اسرائيل هي التي ستعطي الضمانات للولايات المتحدة. حتى الانتقاد الذي توجهه الجالية اليهودية في امريكا يجد الرد المتعالي من ممثلي الحكومة كما جاء على لسان نائب وزير المعارف بنحاس غولدشتاين الذي قال في اثناء زيارته للولايات المتحدة ان «رؤساء اليهود في الولايات المتحدة يتذللون للطغاة ولا مناص من التنديد بسلوكهم.. فان اقامة «تسور يغئال» ضرورية، ويجدر برؤساء اليهود الذين لا يدركون هذا الامر ان يسكتوا».

الجديد في المواجهة الحالية بين حكومة شمير والادارة الامريكية ان شمير يريد، مقابل «موافقته على خطة بوش للحل»، ان تمول الولايات المتحدة، بالضمانات المالية، وبلا لف او دوران، عملية اقامة حزام المستوطنات، باعتبار «انها تقام داخل الخط الاخضر».

ويبدو ان الثقة المبالغ بها لحكومة شمير ناجمة عن «سابقة» حصلت فيها الحكومة على مثل هذا التمويل، حين اقامت مستوطنة «كوخاب يئير» التي هي عبارة عن بلدة مترامية الاطراف، كل بيوتها فيلات منسوخة عن عزبات الاقطاعيين في اوروبا والولايات المتحدة.

***

«هنا يقبرون السلام» - كتب المتظاهرون في اللافتات التي حملوها في موقع المستوطنة الجديدة «نفي اورانيم».

ترى، السنا نكمل العملية الدمقراطية الغربية حين نعترض، نحن الاقلية، على عمل تنفذه الاكثرية؟ - فكرت ونحن نركب عائدين من المظاهرة.. وفي الطريق اطل قصر السمسار موشي راز: انه امير الاقطاعية - فكرت.

□ علي عاشور □

ليكن خيارنا:

لا خيار امام اسرائيل سوى خيار السلام

□ كل الاطراف التي وافقت على حضور مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط، الذي سيعقد، على الارجح، في تشرين الاول القادم، برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، تعرف تماما انها وافقت، في الوقت نفسه، على المقترحات الامريكية التي سيعقد بموجبها هذا المؤتمر والتي لن تسفر في المرحلة الاولى، في احسن الاحوال، عن اكثر من «الحكم الذاتي» للفلسطينيين لمدة ثلاث سنوات تجري بعدها مفاوضات على مستقبل الاراضي التي سيقوم عليها «الحكم الذاتي»، الذي لن يكون اكثر من اتحاد فدرالي مع الاردن.

ولقد وافقت اسرائيل على حضور المؤتمر المرتقب بعد ان حصلت من الولايات المتحدة على ضمانات لتعهد الادارة الامريكية في احداها بالوقوف الى جانبها في المؤتمر على اعتبار انها لن تجد فيه اي صديق اذا تخلت عنها الولايات المتحدة.

مع ذلك بقيت الوساوس تنتاب حكومة شمير وعلى الاخص بعد ان طلب الرئيس الامريكي بوش تأجيل ضمانات القروض التي طلبتها للصرف على توطين المهاجرين اليهود، لمدة اربعة اشهر.

وتطورت هذه الوساوس الى خلاف حقيقي مع ادارة بوش.

وهذا الخلاف يختفي وراء قلق اسرائيل وعصبيتها وتناقضاتها في علاقاتها مع الولايات المتحدة.

انه القلق الناجم عن تغيّر الدور الامريكي في العالم. وهو يعكس الصراع داخل الادارة الامريكية حول كيفية «صنع السلام» في الشرق الاوسط وعدم الثقة المتبادلة بين حكام اسرائيل والرئيس بوش وعدم قدرة اسرائيل على مواجهة احتمالات المستقبل بالنسبة للاراضي العربية المحتلة.

وينبع قلقهم، في الاساس، من احساسهم العميق بأن الولايات المتحدة التي اصبحت الدولة العظمى الوحيدة المقررة في العالم، اخذت تتحرك في الشرق الاوسط لا بوصفها «حامية حمى اسرائيل»، كما كانت في الماضي، وانما بوصفها «حكماً محايداً» يتوسط «بنزاهة» بين اسرائيل وجاراتها العربيات!

وتدرك اسرائيل تماما ان وقوف الولايات المتحدة الى جانبها، طول السنين الماضية، لم يكن بسبب «سود عيونها» وانما كان، في الاساس، بسبب وقوف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب. وعندما لم يعد الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب العرب، كما كان في الماضي، تحتّم على الولايات المتحدة، من اجل المحافظة على مصالحها، مراضاة العرب في مختلف اقطارهم.

***

ان الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل، حول ضمانات القروض، قد رفع الى مركز الصدارة في السياسة الاسرائيلية، المشكلة التي كان حكام اسرائيل يحاولون تجنبها منذ احتلالهم الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧ وهي مشكلة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وكما هو معروف لم توافق الادارة الامريكية، ولا في يوم من الايام، على استخدام القروض الامريكية في عملية الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت اسرائيل دائما تتعهد للادارة الامريكية بعدم استخدام قروضها في عمليات الاستيطان هذا. ولكن كانت اسرائيل تخرق كل تعهداتها تلك بمختلف الحيل. وكانت الادارة الامريكية تغلق عينيها واذنيها كأنما هي لا ترى ولا تسمع!

ولكن الادارة الامريكية اصبحت ترى بأم عينيها كيف تعمل اسرائيل، اليوم، بكل ما لديها من قوة، لجعل مسألة «الارض مقابل السلام» او حتى مسألة «الحكم الذاتي» بدون معنى حتى قبل انعقاد مؤتمر السلام المرتقب.

فحكام اسرائيل يعتقدون ان ادخال ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف مستوطن الى الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى الـ ١٠٠ الف مستوطن الموجودين فيها حاليا، خلال العشرين سنة القادمة، سوف يقضي على كل امكانية لاقامة «الحكم الذاتي» هناك وسوف يبعثر المواطنين العرب ويعزلهم عن بعضهم البعض ويمكن اسرائيل من إحكام سيطرتها على الطرق الرئيسية والاماكن الاستراتيجية ومصادر الثروة في الضفة والقطاع كما سيمكّنها من السيطرة الاقتصادية عليها ومن وضع حاجز ضخم امام اية محاولة للتسوية الاقليمية ويقيم «لوبي» استيطانيا فيهما يصعب التغلب عليه.

وها هي وزارة الاسكان التي تأتمر بأوامر ارئيل شارون تقوم بتنفيذ اكبر مخطط استيطاني في الضفة والقطاع منذ احتلالهما قبل ٢٤ عاما.

ويزمع شارون التقدم بمخططات اخرى لاقامة المزيد من الوحدات السكنية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.



وقد شكت وزارة المالية، برئاسة اسحق مرداعي، من انه ليست لديها «معلومات موثوقة» عن اعمال البناء التي يقوم بها شارون في المناطق المحتلة. وقالت انها علمت فقط عن البدء في بناء ٣٠٠٠ وحدة سكنية في هذه المناطق بينما اعلن شارون مؤخرا انه يعمل على بناء ١٦ الف وحدة سكنية فيها.

واكدت وزارة المالية الانباء التي اوردتها الصحف الاسرائيلية والتي تقول ان شارون خطط لاقامة حي يهودي جديد في القدس العربية على اراضي يملكها عرب. ويقع هذا الحي بين حي الشيخ جراح وجبل «سكوبس» الذي يوجد فيه حرم الجامعة العبرية. ويقول المسؤولون ان هذا الحي الجديد سيقام على حقل من الزيتون وسيتألف من ٣٠٠ وحدة سكنية لليهود.

وفي الوقت نفسه حصلت الحكومة على موافقة لجنة المالية التابعة للكنيست على صرف ٦.٥ مليون دولار على البنية التحتية للبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة (الاساسات).

وحسب ما قاله حاييم رامون (حزب العمل) لراديو اسرائيل، ستبلغ الميزانية التي تقترحها الحكومة من اجل اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة لعام ١٩٩٢ اكثر من ٢ مليار دولار. وقد اكد المسؤولون في البنك المركزي هذا الرقم.

وعُلم ان اسرائيل تنوي الحصول على ١٠ مليارات دولار اخرى (غير المليارات العشرة التي طلبتها من الولايات المتحدة) من دول المجموعة الاوروبية لصرفها ايضا على مشاريع الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة.

***

وهكذا، ان جوهر الخلاف الاسرائيلي – الامريكي يتركز حول نية اسرائيل ضم الضفة الغربية وقطاع غزة في السنوات القادمة دون ان تكون هناك معارضة جدية لذلك من قبل الولايات المتحدة.

ولهذا السبب طلب رئيس الوزراء اسحق شمير وحكومته من الولايات المتحدة ان توافق على ضمانات القروض التي طلبتها بدون اي شرط يمكن ان يعرقل مسيرة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وضم هذه الاراضي، عمليا، لاسرائيل.

ان شمير وحكومته يريدان عن طريق تكثيف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة دفع هذه المناطق بسرعة الى نقطة اللاعودة: النقطة التي يصبح فيها الضم الاسرائيلي لهذه المناطق حقيقة واقعة.

وفي هذه الحالة ستصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية يعيش في وسطها ١.٧ مليون فلسطيني عربي محرومين من الحقوق الوطنية المشروعة خاضعين بالقوة للحكم الاسرائيلي ومعرضين للطرد من البلاد اذا ما سيطر عليها المتطرفون اليهود من امثال رحبعام زئيفي.

ومثل هذا الوضع سيكون مأساة حقيقية بالنسبة لاسرائيل من ناحية سياسية واخلاقية، في وقت تتخلى فيه، حتى جنوب افريقيا، عن السياسة العنصرية (الابرتهايد).

وفي هذه الحالة لن تجرؤ الدول العربية على احلال السلام مع اسرائيل.

ان حكام اسرائيل هم الآن امام خيارين: اما السلام العادل مع جيرانهم العرب والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. واما الاستمرار في تكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة وضم هذه الاراضي لاسرائيل ولا يمكن ان يكون هناك حلٌ وسط.

والرئيس الامريكي بوش، كما هو واضح تماماً، اختار السلام لاسرائيل ليس من اجل عيون العرب وانما من اجل ضمان مستقبل اسرائيل في المنطقة.

وبحق تحدث فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره السياسي الى المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في الجزائر: عن «مفاوضات عسيرة وشاقة وطويلة سنخوضها»، وقال ان «المعروض علينا هو حد ادنى ويجب حتى ان ننتزعه انتزاعاً» واشار الى انها «فرصة تاريخية يجب ان لا ندعها تفلت»..

● بشير البرغوثي ●

قضية مصير لا تحتمل المقامرة او المغامرة

● فيما يدور من مناقشات في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي الحوارات التي يجريها فلسطينيون مع بيكر، لا يبدو ان الجانب الفلسطيني يعير اهتماما كافيا للبعد الاسرائيلي وهو يبحث مسألة اشتراكه او عدم اشتراكه في مؤتمر السلام المقترح. الامر الذي يولد الانطباع بافتراض المتناقشين والمتحاورين ان البعد الاسرائيلي في المشكلة ليس سوى جزء من البعد الامريكي، وان الاتفاق مع الادارة الامريكية على «الايضاحات» ينسحب، تلقائيا، على الموقف الاسرائيلي.

ان مثل هذا الافتراض ليس واقعيا. وبدون الدخول في تفصيل مظاهر التمايز واحيانا التناقض النسبي بين السياستين الامريكية والاسرائيلية، نذكر بمصير خطة بيكر السابقة ذات النقاط الخمس التي وافق عليها الجانب الفلسطيني الرسمي ورفضتها اسرائيل رغم كل التعديلات التي ادخلت عليها لتتماشى تماما وخطة شمير.

ولهذا اذا ما اراد احد الموافقة على «الايضاحات» الامريكية، فان عليه ان لا يتوقع ردا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية، بل مطالب جديدة بتنازلات اخرى كما جرت العادة من قبل. وسيعود بيكر ومعه المطالب الاسرائيلية و «النصيحة» بعدم اضاعة الفرصة الاخيرة التي قد لا تتكرر على حد تعبيره.

وقد بات هذا التعبير، تعبير الفرصة الاخيرة، مطرقة مرفوعة فوق الرأس الفلسطيني، ويبدو ان بعض الفلسطينيين يفهمونها كذلك، ولا يسألون انفسهم لماذا تكون الخطة الامريكية، بصيغتها وايضاحاتها الحالية، الفرصة الاخيرة للفلسطينيين ولا تكون الفرصة الاخيرة للادارة الامريكية وللسائرين في ركابها؟!

ان الادارة الامريكية تدرك ان هذا الاصطفاف العربي والدولي حول خطتها في الشرق الاوسط لن يعيش الى الابد. وبالتالي تحرص على استثمار الواقع الراهن بعد حرب الخليج لتمرير خطتها، قبل ان يتغير وتظهر تناقضاته على السطح. اما المؤيدون لها لتدفعهم الحوافز الاقتصادية، ويتوقعون ان تحل لهم الادارة الامريكية مشاكلهم الاقتصادية ان هم وضعوا انفسهم وراء الخطة الامريكية. وهؤلاء لن يطول بهم الزمن حتى يكتشفوا، مثلما اكتشف الشعب المصري من قبل، ان اتفاقية مثل اتفاقية كامب ديفيد، لن تحل مشاكلهم.

ومع ذلك من المشروع ان نسأل الذين يطالبون الفلسطينيين بالموافقة على الخطة الامريكية، بصيغتها الحالية، وبالايضاحات المرافقة، هل يضمنون الموافقة الاسرائيلية غير المشروطة عليها؟

لم يكن مصادفة، بل حدثا مدروسا، ذلك الاحتفال الاستيطاني الذي جرى برئاسة رئيس الحكومة الاسرائيلية لتدشين مستوطنة جديدة على حدود «الخط الاخضر» واعلان اسحق شمير ان «كل الارض ملك لنا».. وليس هناك وجود لما كان يسمى «الخط الاخضر». لقد خطط للاحتفال ليكون ردا على افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني وجوابا على خطاب الرئيس «بوش» ومطالبته الامم المتحدة بالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية.

وهذا مثال واحد، وليس وحيدا، يؤكد على ان الحكومة الاسرائيلية الحالية، ليست مستعدة للانصياع لعبارات «العتاب» الرقيقة التي يطلقها مسؤول امريكي بين الحين والآخر حينما تقام مستوطنة اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة.

لذلك حينما يقول وزير الخارجية الامريكية بيكر انه يعتبر المستوطنات عائقا امام السلام، فان قوله بالنسبة لنا، نحن الذين نشهد الزحف الاستيطاني اليومي، لا يشكل اي تطمين.

ان الامر يتعلق بالمصير الوطني الفلسطيني، وهو لذلك لا يحتمل المقامرة او المغامرة. وبدون تعهدات امريكية قاطعة يقرها مجلس الامن الدولي، مثلما اقر كافة الخطط الامريكية بخصوص العراق، تضمن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والسيادة على ارضه، وفي مقدمتها القدس ارضا وتمثيلا، وتربط بين مراحل المفاوضات، وتحدد زمنها، وتلتزم بالبديل في حال فشلها، وبدون ربط وثيق بين مساري المفاوضات، وايقاف مسبق للاستيطان، بدون ذلك كله يصبح الاشتراك في المفاوضات مجرد موافقة مسبقة على بقاء الاحتلال وكل اقنعة الدنيا لا تغطي هذه الحقيقة.

هذه الزيتونة العريقة

● تتمة من ص ٤ ●

انتصار الدمقراطية، في جو من الانفتاح والتسامح والتضامن النضالي.

ثلث اللجنة المركزية الحالية وجوه وصلت اللجنة المركزية لأول مرة، وهناك وجوه جديدة في هيئاتنا الحزبية على كل المستويات. واذا كان هذا ليس كافياً فان كوادر حزبنا المخضرمة والشابة معاً قادرة على تطوير العملية الدمقراطية الداخلية، باستمرار. ونحن ننطلق من ان التجدد الدائم، بشرياً وفكرياً، اهدافاً وأساليب، هو حاجة دائمة ومستمرة.

عندما نواجه بعض المناقشين بالحقائق والاسماء، نراهم يفغرون أفواههم دهشة. ان الحملة النفسية والاعلامية تخدع كثيراً من الناس المستقيمين ايضاً.

ان هذا لا يعني ان كل شيء على ما يرام عندنا وان لا مشاكل ولا اشكالات. ان المرحلة العاصفة تخلق نقاشاً وتخلق بلبلة. كما ان اشكالات انسانية عادية تحدث عندنا كما تحدث في كل اطار جماهيري. وأقول للاعداء والخصوم اننا على ثقة انه في معارك الانتخابات، البرلمانية والبلدية فان ٩٥٪ واكثر ممن لهم نقاش مع حزبهم ومع جبهتهم يتجندون، بشهامة وبسالة، لانجاح جبهتنا. ونعتقد بأن النقاش سوف يستمر، دمقراطياً، ولن نفرط بأي رفيق أو اخ، وتعميق مناخ الدمقراطية هو احد الضمانات ان يكون في حزبنا وفي جبهتنا ويتمسك بهما، ايضا اناس لهم نقاشات معهما.

وحتى تكون الصورة متكاملة فانني اريد ان اقول لالوف الناس اصدقاء حزبنا المخلصين الاوفياء على مر كل العقود الماضية: كونوا على ثقة باننا سوف نصون التراث ونحافظ على الراية ونحمي طريقنا، مخضرمين وشباباً. ان التراث العابق بالبطولة والمعاناة الذي خلفه لنا مئات رفاقنا الابطال، الذين رَوَّوا شعلة النضال من دمهم الغالي هو اساسنا، هو شجرة عائلتنا، ولكن مبرر وجودنا وبقائنا ليس التاريخ الماضي فقط بل الحاضر والمستقبل.

سوف نغرز اقدامنا اكثر من أي وقت مضى، في ارضنا الوطنية، سوف نغوص في مشاكل الشعب وهمومه، ونعيش حياة الكادحين الباحثين عن لقمة الرزق الحلال وكفاح الطلاب المنطلقين للدراسة الجامعية وكفاح الخريجين الباحثين عن عمل. سوف نلتصق ونرتبط بكل القوى الشعبية الاصيلة والمستقيمة من فلاحين ومثقفين وتجار وفئات شعبية مستقلة اقتصادياً.

في بداية هذا الاسبوع، كنتُ في احدى قرانا، وتناقشت مع جمهور طيب حول همومنا واوجاعنا ومشاكلنا. قال لي عامل عريق يشارف الستين من العمر الآن: بالنسبة لاهل الجليل تجسدت الشيوعية في حنا نقارة محامي الارض وضامن الهوية والبقاء في الوطن. وبالنسبة للطيبة، تجسدت الشيوعية في عثمان ابو راس الذي بصق في وجه الحاكم العسكري فعلم اهلنا التحدي. وبالنسبة للاجيال المثقفة كان إميل توما تجسيدا لدور المثقف الوطني الدمقراطي الانساني الذي يمزج بين التراث القومي والحضارة العالمية. وقال: «والله يخيل لي ان هذا الحزب قد نَبَتَ، مثل الزيتونة، من قلب ارضنا، نَبَتَ تجسيداً حتمياً لارادة النضال والكرامة، للكراهية المقدسة للظلم، لكل ظلم».

هذا العامل، الشيوعي منذ ١٩٤٨، صاغ الموقف اروع صياغة واصدقها.

وهذا الحزب سوف يعالج الصعوبات ويتغلب عليها، ولن يخيب امل الشعب به. ونعتقد بأن ارتباط هذا الحزب بالناس وخدمته للناس – في حكمة وفي تواضع – هما اساس كل الاسس.

وللسلطة الظالمة واعوانها والعناصر الضحلة والانتهازية التي «تتشاور» حول توزيع «الورثة» نقول: هذه الزيتونة العريقة والقوية والمعطاء، لا تقتلعها اعتى الرياح...

○○ للتخلص من الاكتئاب

* لا تدع حياتك تسير على وتيرة واحدة. لان ذلك من المسببات الرئيسية للشعور بالكآبة والملل.

* الترفيه والترويح عن النفس من وقت لآخر وفقاً للشعور بالوحشة والملل اللذين يؤديان للشعور بالكآبة. وهنا تبرز اهمية الانخراط في النشاطات الاجتماعية عن طريق بناء علاقات مع الآخرين.

* عليك عدم المعاناة في صمت. فالافصاح عما تعانيه وتقاسيه لصديقك او لشخص تثق به يخفف كثيراً من شعورك بالضيق والاكتئاب. ولكن عليك الحذر، بان لا تسيء للآخرين عند تفريغك الغضب. فقد تتسبب في مشكلة اخرى.

* حل المشاكل بطريقة ايجابية بعيداً عن الانفعال والغضب، لان احتدام النقاش والحوار المتسم بالانفعال من شأنهما زيادة شعورك بالاكتئاب والضيق الشديد.

* مزاولة التمارين الرياضية بصورة منتظمة، فهذا يساعد في تفريغ الشعور المليء بالكآبة.

الفُواق (الحازوقة).. هل هو مقلق؟

○ الفُواق او «الحازوقة» حالة مرضية بسيطة في أغلب الاحيان خطيرة إذا استمرت اكثر من يوم. وفي كلا الحالتين هناك علاج!

من بضع ساعات. ولكن بعض الناس يصابون بفواق يستمر اطول من ذلك بكثير. ففي احدى الحالات الشاذة اصيب احد الاشخاص بفواق مزمن لازمه ٦٦ عاماً!



إنّ معظم حالات الفواق خال من الضرر. ونادراً ما استمر الفُواق اكثر

ومع ان مثل هذه الحالات المستديمة من الفواق نادرة الحدوث، الا انها قد تكون دلالة على وجود مشكلة صحية كبيرة.

●● أسبابه

قد يكون الفواق ناتجاً عن تهيّج او اصابة اي من المناطق الجسدية الثلاث التالية: الحجاب، وهو الصفيحة العضلية التي تحجز محتويات الصدر عن اعضاء البطن، او العصب الحجابي الذي يتحكم في الحجاب، او المركز النخاعي للدماغ وهو المركز الذي يقدح الاستجابة الفواقية.

وهنالك عوامل يمكن ان تسبب حالة مؤقتة من الفواق بما في ذلك توسع المعدة بسبب الاسراف بالطعام والشراب او تناول الاشربة الغازية او الوقوف تحت «دوش» بارد او بسبب السباحة او الاستثارة المفاجئة.

ولكن الفواق المزمن يمكن ان يحدث بسبب قيام مشاكل صحية كبيرة يمكن ان يكون لها تأثير دائم على الدماغ او الحجاب او العصب الحجابي. وهذه المشاكل تشمل القرحة او النوبة القلبية او الخمج الدماغي او بعض انواع السرطان او الخمج بعد الجراحة.

اذا طال امد الفواق فتجاوز يوماً او يومين فينصح بعرض الامر على الطبيب من اجل إجراء فحص طبي شامل ومراجعة التاريخ الطبي الاسري.

●● العلاج

في الغالبية العظمى من حالات الفواق المزمن تستعمل العقاقير لوقف هذه الحالات.

ولقد وُجد ان عقار (نيفيديبين) الذي يعطى عادة لمرضى القلب، يمكن ان يكون فعالاً في معالجة الفواق.

وهناك بديل علاجي آخر وهو إدخال انبوب انفي في الحلق وانزاله الى المعدة.

وفي بعض الحالات النادرة يستيقظ بعض المرضى من التخدير العام ويكونون قد شفوا من الفواق.

لعاب الخفاش في معالجة النوبات القلبية

□ تمكن العلماء من عزل مادة مضادة للتخثر موجودة في لعاب الخفافيش المصاصة للدماء. ويؤمل في ان تصبح هذه المادة في المستقبل من العقاقير التي تُساعد في معالجة المرضى المصابين بنوبات قلبية معالجة اسلم واقل تسببا للاختلاطات الناجمة عن النزف.

وهذه المادة شبيهة بعقار مركب بواسطة التكنولوجيا الحيوية المعروف باسم (TPA). ولكن هذه المادة المستخلصة من لعاب الخفاش كما يظن اكثر تخيُّراً للمكان الذي ينبغي الوصول إليه.

ويسعى العلماء الآن لتركيب عقار مرقق للدم مأخوذ من إفرازات الخفاش.

وفي هذه الاثناء فإن بعض ضحايا الضربات الدماغية في المركز الطبي بجامعة سانت لويس يعالجون الآن بمادة مأخوذة من مصدر حيواني آخر وهو سم مخفف مأخوذ من افعى الملايو. فقد تبيّن ان سم هذه الافعى يؤدي الى تخفيض مستويات «مولد الليفين» وهي المادة الضالعة في عملية التجلط، مما يساعد على سهولة تدفق الدم الى الدماغ.

تعدد الوان الكبسولات الدوائية

● لم يأت تلوين الكبسولات والحبوب الدوائية، إعتباطاً، اذ ان له فائدة كبيرة من حيث انه يسهل على المريض عملية تناول العقار المطلوب ويعصمه من الزلل. وبهذه المناسبة فان للالوان فائدة في الدلالة على نفسية المريض، فقد تبين من دراسة اجرتها أحدى شركات صنع الادوية في سويسرا مثلاً ان المريض المصاب بالاكتئاب يفضل تناول الحبوب الزرقاء، وان المصاب بآفة قلبية يفضل اللون الاحمر.

ويكثر انصراف المرضى عن الحبوب كبيرة الحجم. واغرب من ذلك ان معظم المرضى لا يحبون الحبوب البراقة.

وقد استخلصت الشركة من ابحاثها ان شكل حبة الدواء، وكيفية تجاوب المريض معها يمكن ان يؤثر على نتيجة المعالجة.

زيت الأسماك والصداع النصفي

أشار بعض الخبراء الامريكيين الى ان زيت الاسماك قد يفيد في علاج نوبات الصداع النصفي الشديدة وذلك بعد دراسة قام بها هؤلاء الخبراء على مجموعة من المرضى الذين يعانون من نوبات الصداع النصفي المؤلمة. وخرج هؤلاء الخبراء بأن هناك ما يزيد على (٦٠٪) من المرضى المصابين بالصداع النصفي الذين أجريت عليهم الدراسة قد استجابوا بصورة ملحوظة لاضافة خلاصة زيت الاسماك الى وجباتهم الغذائية اليومية.

خدعوك فقالوا:

بيض «برشت»

■ بعضنا يميل الى اكل البيض وهو نيئ سائل دون اية درجة من النضوج.. اقتناعا منه بأنه من الافضل، لاحتفاظه بكل مقومات التغذية دون اي تلف.

لكن الحقيقة العلمية تقول ان البيض النيء عسير الهضم.. قد لا تمتصه الامعاء على وجهه الاكمل. لهذا فمن الخطأ تناوله بهذه الصورة..

ايضا يميل البعض منا الى اكل البيض بين النيء والناضج اذ تكون لزجة لم تتجمد بعد.. وهناك درجة من هذه اللزوجة التي تتراوح بين حالة السيولة او الجمود وهو ما يعرف باسم البيض «برشت».

لكن، هل تعلم/ين بأن «برشت» هي كلمة فارسية تسللت الى اللغة العربية ومعناها ناضج.

لذا فمن الخطأ ان تستعمل كلمة «برشت» دلالة على البيض المتوسط الطهي.. غير ان الفرس يستعملون كلمة «نيم برشت» لان نيم تعني نصف وبهذا فان «نيم برشت» هي نصف ناضج.

التخلص من التدخين باستعمال الزيوت الاثيرية

● اقبال رزق ●



■ لا نأتي بجديد اذا قلنا ان التدخين عادة، مشكلة من الصعب احيانا على الشخص المدخن التخلص منها، وغالباً ما يحتاج الانسان ان يكون ذا ارادة قوية لتحقيق ذلك.

وترتبط هذه العادة مع الوقت بالوضع الجسماني بعد ان يعتاد الجسم على كميات معينة من النيكوتين، الذي «يتزود» عبر التدخين وكذلك ترتبط بالوضع النفسي. اذ ان هناك ادعاءات بان التدخين - يخفف من التوتر والانفعال. وغني عن البيان ان العكس هو الصحيح. لكن عندما يقرر المدخن الاقلاع عن عادة التدخين المزعجة، فانه بالطبع سيمر بحالة من التوتر النفسي والصراع الشديدين.

وبسبب ذلك يتجه نحو الافراط في تناول مختلف انواع الطعام. وهنا تبدأ المشكلة. فالافراط في الاكل ينتج من الجهاز العصبي وليس الجهاز الهضمي. هنا يجب علينا الاستعانة بالزيوت الاثيرية المناسبة التي تساعد في السيطرة على عدة اجهزة في الجسم، وتدريجياً نتخلص من عادة التدخين دون الحاجة لخوض تجربة التوتر والانفعال.

فهذه الزيوت تساعد على: * تنظيم عمل الدورة الدموية للتخلص من النيكوتين في الدم. فنستعمل زيت جونيفر الذي يعد من افضل الزيوت التي تساعد على تنظيف الدم وتنقيته، بالاضافة الى زيت الورد * زيت العطرة، يساعد في تنظيم عمل الغدد اللمفاوية * زيت الروزمري يساعد على تنشيط الدورة الدموية ويحث على الحركة والنشاط * زيت النعنع، بزيل، زيت الزهر للتخلص من الدوران * زيت الكينا، ميوران، سندلقاد، زيت شجرة الشاي وزيت المر، تساعد على تنظيف الرئتين من المواد المخاطية وتمنع ضيق التنفس * زيت اللفندر، الروز، الياسمين والبابونج، والروزماري تساعد على تهدئة الاعصاب ومنع التوتر وتبعد القلق وآلام الرأس.

وهنا يجب علينا عند استعمال الزيوت شرب كميات كافية من الماء يومياً والقيام ببعض التمارين المرتبطة بعمل الرئتين والتأكد من ضغط الدم. والقيام بتمارين استرخاء كلي للجسم مدة ١٠ - ٢٠ دقيقة.

بقي ان نذكر انه توجد عدة علاجات طبيعية كفيلة بالتخلص من التدخين مثل استعمال خلاصات اعشاب «دكتور باخ» التي من خصائصها علاج الحالات النفسية والجسمانية للانسان. لكن قبل استعمال اي من الزيوت التي ذكرت يجب استشارة مختص في الموضوع.

الجوافة

● تعتبر الجوافة التي حل موسمها هذه الايام، من الثمار الحمضية نوعاً ما.. ولكن الاحماض العضوية فيها لا تتجاوز نسبتها ١٪. وهي ذات عدة اشكال، بعضها كروي وبعضها يقرب من شكل الاجاص، اما اللب الداخلي فقد يكون ابيضاً او احمر، وتبلغ نسبة البذور الى مجموع وزن الثمرة ٠،٥ - ١٪، والباقي كله لب طري.

تحتوي الجوافة على نسبة ١٧٪ من السكر، فهي مصدر جيد للسكر القابل للتمثل في الجسم بسهولة ولذا فهي تعتبر مصدراً حرارياً قيماً، بالاضافة الى ذلك فانها تحتوي على بعض من المواد البروتينية والدهنية، ومقدار متوسط من الكالسيوم والفوسفور والحديد.. وغنية بفيتامين C - ث وفيتامين A وB، وكمية قليلة من مسحوقها تكفي لوقاية الانسان من داء الحفر (الاسقربوط) مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، ولذا فقد كانت قيادة جيوش الحلفاء توزع منه كميات كبيرة على جنودها لرقايتهم من ذلك الداء خلال الحرب العالمية الثانية.

تروج صناعة مربى الجوافة في امريكا وتزرع في مساحات واسعة في كوبا للتجفيف، وقد تمكنوا من انتاج انواع من الجوافة خالية من البذور.

ومن الجدير بالذكر ان قشرة الثمرة والطبقة الخارجية من اللب اغنى بالفيتامينات من داخل الملئ بالبذور.

بقي ان نذكر، ان الموطن الاصلي للجوافة هو امريكا الاستوائية، وهو عبارة عن شجرة صغيرة مستديمة الاوراق ازهارها بيضاء وثمارها صغيرة او كبيرة ذات رائحة قوية. تتحمل شجرة الجوافة العطش والغرق بدرجة كبيرة وتنضج ثمارها في اواخر الصيف وبداية الخريف.

٧آلاف امرأة فرنسية مهددات بالموت بسبب الايدز

■ النساء الفرنسيات مهددات بمرض الايدز اكثر من الرجال.. وقد جاء في دراسة طبية احصائية انهن يشكلن نسبة ١٧٪ من الحالات المؤكدة حالياً مقابل ٨٪ عام ١٩٨٢.

ويتراوح عدد المصابات والمعرضات للموت حتى نهاية ١٩٩٢ بين ٥ و٧ آلاف امرأة فرنسية نصفهن من المدمنات على المخدرات.



جنديات في جيش دولة الامارات

● بعد شهرين من غزو الكويت بأيدي الجيش العراقي خرجت مئات النساء في عاصمة دولة اتحاد الامارات العربية في الخليج بمظاهرة الى الشوارع احتجاجاً على الغزو ورفعن شعاراً يطالب بتأمين السلاح للشعب، بمن في ذلك النساء، «للدفاع عن الوطن في وجه غزو عراقي محتمل».

يقال ان وراء فكرة هذه المظاهرة وشعاراتها وقفت الاميرة فاطمة، وهي واحدة من زوجات رئيس اتحاد الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وعليه، فقد فتح المجال امام الشابات في الامارات للانتساب للجيش. وفي الشهر الجاري تم تخريج الدفعة الاولى من الجنديات وتضم ٧٠ شابة.

وحسب وكالات الانباء الاجنبية فانه، عندما اعلن عن فتح الباب للالتحاق بالجيش، تقدمت بالطلب لذلك مئات النساء، بينهن متزوجات وارامل تم اختيار ٧٠ امرأة منهن. وبسبب التقاليد المحافظة التي ما زالت سائدة في البلد، فقد جاءت الخدمة بمثابة وظيفة. فالتدريب يتم في النهار. اما في المساء فترسل المجندات الى البيت.

ويذكر ان المرأة في اتحاد الامارات العربية معطاة حقوقا وفرص عمل ومشاركة اكثر من شقيقاتها في دول الخليج الاماراتية (اي هنا لا يشمل العراق). فالمرأة تخرج الى العمل. وهناك اتحاد للنساء له نشاطات متعددة وتقوده فعليا، روضة المطاوع، وترئسه فخريا زوجة الرئيس. وتقول، روضة المطاوع ان مكانة المرأة المتقدمة في اتحاد الامارات جاء بفضل ايمان الشيخ زايد باندماج المرأة في المجتمع.

(في الصورة بعض المجندات).

في هذا الطقس الخريفي...

عناية خاصة بشعرك

● قد تلاحظين في هذه الايام تساقط شعرك بشكل ملحوظ. لكن هذا شيء طبيعي. فاذا كان تساقط الشعر بين ٩٠ - ١٠٠ شعره في اليوم فلا داعي للخوف والقلق لكن في هذا الطقس يجب ان تقومي بعدة اشياء مفيدة للشعر لتحافظي عليه. فالشعر في هذا الطقس معرض اكثر للتشرفة والتقصف، لذا، فما عليك اتباعه هو ان تتجنبي قدر المستطاع المواد الكيماوية - اي الصبغات - تجعيد الشعر تمليسه. واذا كنت تنوين عمل اي شيء من هذه الاشياء فمن المفضل ان تؤجليها الى ما بعد هذه المرحلة (الخريف) التي يكون الشعر فيها حساساً ويتساقط. كذلك ابتعدي قدر المستطاع عن استعمال المجفف الكهربائي. قومي بعمل حمام زيت زيتون مرة في الاسبوع، ضعي كمية من زيت الزيتون على جلدة الرأس وقومي بدعكها ثم لفي رأسك بفوطة لمدة ساعتين. بعد ذلك مشطي شعرك ثم اغسليه كالمعتاد. فهذا الحمام (الزيت) يقوي الشعر ويعطيه لمعاناً وحيوية - كذلك



فانه مفيد اذ يخفف من تقصف الشعر. ومن المهم جداً في هذا الطقس ان لا تتركي شعرك مدة طويلة بدون حمام كي لا تبقى الزيوت فيه، مما يضعف البصلة ويساعد اكثر على التساقط. حممي شعرك من ٢ - ٣ مرات في الاسبوع مع استعمال مطر للشعر. كذلك اذا لاحظت انه ناشف جداً واطرافه مقصفة فيجب قص الاطراف قليلاً.

جاكلين قبطي - حكيم

الدراسات الحديثة تشير الى:

اهمية الملح للمرأة الحامل

□ في تجربة علمية اجريت مؤخرا، اعطيت ثلاث وعشرون امرأة حاملاً وثلاث وعشرون امرأة غير حامل، ممن تتراوح أعمارهن بين العشرين والخامسة والثلاثين خمسة انواع من المحاليل الملحية، ابتداءً من اقلها ملوحة وهو الرقم ١، الى اكثرها ملوحة وهو الرقم ٥.

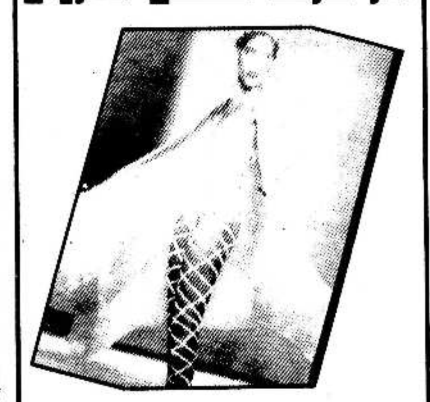
وتبين من التجربة ان النساء غير الحوامل يفضلن النوعين الاول والثاني، وهما الاقل ملوحة بينما تفضل النساء الحوامل المحلول الثالث. ولكنهن يعدن بعد الولادة الى تفضيل النوعين الاولين.

ويستدل من هذه التجربة ان الرغبة في تناول الملح لدى المرأة الحامل قد تكون رد فعل طبيعي للجسم تجاه حاجته المتزايدة الى عنصر الصوديوم، خاصة مع تزايد الدم والسوائل والانسجة خلال فترة الحمل.

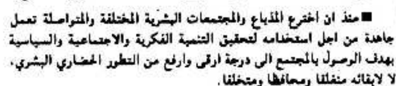
وكذلك فقد أشارت بعض الدراسات الاخرى الى ان النساء الحوامل اللاتي يعانين من نقص في الصوديوم يلدن اطفالا صغار الحجم، سواء كان نقص الصوديوم نتيجة لحمية الامتناع عن الملح، او الادرار الشديد للبول.

وعلى هذا فان لم تكن المرأة مصابة بارتفاع ضغط الدم قبل مرحلة الحمل فان الاطباء لا يميلون الى تحديد كمية الملح التي تتناولها خلال فترة الحمل.

آخر صرخة لفستان العروس



هذا الفستان قدم للعرض في برلين كفستان للعروس في عصرنا..!!



المرأة بين مطرقة المجتمع وسندان وسائل الاعلام

● بقلم: غادة زغير

■ منذ ان اخترع المذياع والمجتمعات البشرية المختلفة والمتواصلة تعمل جاهدة من اجل استخدامه لتحقيق التنمية الفكرية والاجتماعية والسياسية بهدف الوصول بالمجتمع الى درجة ارقى وارفع من التطور الحضاري البشري، لا لابقائه متقلقا ومحافظا ومتخلفا.

وهنا لا يحدث مع راديو اسرائيل باللغة العربية. لقد باتت جماهيرنا الفلسطينية عامة والنسائية بشكل خاص تضيق ذرعا بالبرامج الموجهة للجمهور العربي والتي تنسجم مع التوجهات العامة للسلطات الاسرائيلية في تزييف الحقائق السياسية وتشويه النضال الوطني الفلسطيني والقيم الاجتماعية والاخلاقية، كل ذلك لتدمير مقدرات شعبنا الثقافية والاجتماعية وطمس هويته الوطنية - لكن شعبنا واصل كفاحه بعناد كبير ضد كل هذه المحاولات وحافظ على بقائه وثقافته ملتحما بأهدافه وامانيه الوطنية.

سمعت ملاحظات كثيرة هنا وهناك حول بعض البرامج التي يقدمها «صوت اسرائيل» ومنها «ما قل ودل»، «استوديو رقم واحد» و «مشوار الاربعاء». لكن البرنامج الاخير نال نصيب الاسد في التعليقات، ليس بسبب الاعجاب به والرغبة الشديدة للاستماع اليه، وانما بسبب الغضب والامتعاض الذي يثيره عند جمهور النساء بشكل خاص.

قالت لي عدد من ربات البيوت انهن لسن من هواة الاستماع الى راديو اسرائيل، الا ان برنامج مشوار الاربعاء يفرض نفسه على اسماعهن في اثناء القيام بعملهن المنزلي، وانه - اي مقدم البرنامج - لا يقدم الصورة السلبية عن المرأة العربية فحسب، بل يقوم بعملية تحريض للمجتمع عامة وللذكور خاصة ضد امهاتهم وزوجاتهم واخواتهم. ولا يتورع عن اطلاق الحكم تلو الآخر منصبا نفسه قاضيا. وهذا ما لمسته عندما تكررت الاستماع اليه في احد مشاويره الاربعائية. فتلك الفتاة التي فسخت خطوبتها هي المذنبة والخائنة وقليلة الخير والحشمة، اما خطيبها فهو الضحية والمحترم والسيد وكان عليها تقديم الولاء والطاعة له.

هنا نموذج من عشرات النماذج التي يتطرق لها البرنامج في حلقاته المختلفة الى جانب زج عشرات الامثال الشعبية التي تؤكد على القيم السلبية تجاه المرأة مثل الغيرة والحسد والقال والقيل والهيام والسطحية وغيرها. ولقد سقته للوقوف عند اهداف هذا البرنامج وغيره الواضحة وهي باختصار شديد تصوير مجتمعنا العربي الفلسطيني مجتمعا متخلفا بنسائه، وتكريس دونية المرأة وتحميلها كل اسباب ونتائج الفشل، واتهامها بارتكاب الخطأ تلو الخطأ بحق نفسها وحق اولادها وزوجها ثم مجتمعها. فاذا كان هناك انحلال اخلاقي فهي المسؤولة بسبب سفورها واغرائها للرجل!!

وهنا لا بد ان اوضح ما يلي:

اولا - ان المرأة اينما وجدت هي ضحية النظام الاقتصادي الاجتماعي الذي يحافظ على تفوق الرجل ويضع حاجات المرأة ومتطلباتها في اسفل سلم اولويات المجتمع او الدولة. واود ان اذكركم هنا ببعض التصريحات التي صدرت مؤخرا عن نائبات ونواب اسرائيليين حول الظلم الكبير الذي تعاني منه النساء في مجالات العمل والوظائف العامة ومختلف خدمات الدولة. اذن فليس هناك فرق جوهري كبير بين مجتمعنا الفلسطيني والمجتمع الاسرائيلي المجاور في النظرة للمرأة. فاذا كان مجتمعنا متخلفا وفق المنظور الذي يصوره البرنامج فالمجتمع الاسرائيلي كذلك، خاصة ان الغبن الاجتماعي ضد المرأة تمارسه ارفع الاوساط الرسمية في الحكومة التي وقعت على معاهدة ازالة كل انواع التمييز ضد المرأة (قرار ٦٠/٤٢ - الامم المتحدة) والقرار ٦٢/٤٢ الصادر عن الجمعية العمومية حول تطبيق وثيقة نيروبي لعام ١٩٨٥ حول استراتيجية المستقبل لتطوير المرأة.

ثانيا - ان قضايانا كنساء فلسطينيات هي اعقد واكبر من ذلك. وهي افراز للتركيبة الاجتماعية السياسية المعقدة. فالتحدي السياسي الناتج عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي بكل ما يعنيه من قمع وقهر واعتداء جسدي ومعنوي هو اساس عدد كبير من المشاكل التي تعاني منها، وان الحل السلمي العادل القائم على الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة هو بداية الطريق لحلها.

ثالثا - ان هناك ظلما كبيرا للنساء وما يساهمن فيه في العملية الانتاجية على مختلف الاصعدة. ان النساء الفلسطينيات مع تمايزهن عن النساء العربيات الاخريات قد انخرطن بعمق في عملية بناء البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني خاصة في السنوات العشر الاخيرة بدءا بانتفاضة آذار ١٩٨٢ ومرورا بانتفاضتنا الحالية. مما زاد من احترام وتقدير المجتمع لهن وانعكس ذلك في بروز عدد من القائدات السياسية والجماهيرية، واصبحت مسألة القفز عن المرأة وتجاهل صوتها غير سهلة، وان كان هذا امرا نسبيا، الا انه يعكس مؤشرات هامة حول تطور وفعالية دور النساء الفلسطينيات في النضال الوطني والاجتماعي. فلم يعدن يرضين بتهميش ادوارهن وابعادهن عن عملية صنع القرار بل يطالبن بذلك في مؤسساتهن السياسية والاجتماعية المختلفة. في الوقت الذي يدركن فيه تماما انها معركة صعبة جدا لأن قضاياهن الاجتماعية هي نتاج للعادات والتقاليد والمفاهيم المجتمعية المحافظة والتي تضع العقبات والحواجز الكثيرة امام تحقيق ذاتهن والوصول بالمجتمع الى التطبيق الفعلي لمقولة «المرأة نصف المجتمع»، لذلك امامهن تحديات عظيمة لتغيير هذا الواقع.

كلمة اخيرة لكل من تتعاطى مع مثل هذه البرامج: ان توقعاتكن لايجاد حلول لمشاكلكن عبرها في غير محلها، فمن ينظر للمرأة بالطريقة السلبية هذه يصعب عليه انصافها في الحلول المطروحة. انكن بثقة اكبر بالنفس وقناعة بعدم الاستسلام للامر الواقع تساهمن في فرض الحلول العادلة. وهذا بالطبع لا ينفي مسؤولية المجتمع بمؤسساته وافراده الدمقراطيين واخص بالذكر اجهزة الاعلام التي تقع عليها مسؤولية الاهتمام بطرح قضايا النساء.

كتابُ المنفى

● أَلرَّبَذِيّ ●

1
سيفتحُ قوساً
يقولُ مدينتَه الفاضله
وقبل الرحيل الاخير
يباركُ ذُرِّيَّةَ العائله
ولا يُغلقُ القوسَ
يفتحُ قوساً
ويرفعُ شمساً
تباركُ جذوتَه الآفله.

2
يكونُ كلامٌ كثيرٌ على منبرِ الحقِّ
(حقاً يُراد به باطلُ!)
يُقبلون على أرضنا
من متون الأساطير أسماؤهم
يولدون ولا يَلِدون
إذا تُليت آيةٌ
يتهجّى الريانيم أسماءَهم
يُقبلون على أرضنا
في غيوم الاناجيلِ
نحنُ نتابعُ أشياءَنا
ميّتين كما شاءَ حقٌّ (يُراد به باطلُ!)
واقفين نرمِّمُ سيماءَنا
في المرايا النهايات
في قولِ حقٍّ (يُراد به الحقُّ!)
في باطلٍ يتناسخُ
جنساً لجنسٍ
ويكبُرُ
لكن ليصغُرْ.

3
يكونُ:
زجاجٌ يُحطِّم في ضوئه الضوءَ
آنيةٌ للحزانى
وضوءاً توانى
على شذرات الزجاج المحطَّمْ
وصمتاً تكلَّمْ

4
يكونُ:
ثلاثونَ عاماً تمرُّ
وراءَ ثلاثين عاماً تمرُّ
ويولدُ من عتمة الخلقِ فجرٌ
ويولدُ طفلٌ وطفله.

5
يكونُ:
مليكٌ يعودُ إلى الحكم بعد الغياب الطويل
وعمّا قليلْ
يحاكمُهُ قرمطيٌّ جميلْ
ويعدمُهُ الناسُ ليلاً
على قمةٍ من أعالي الجليلْ.

6
وفي شهر تموز
من عام ٢٠٠...
(في الزمن القرمطيِّ)
تضيءُ المدينه
بحُمّى حريق رهيبْ
وبعد ثلاث ليالٍ
وثلثيْ نهارٍ
يعيد إليها السكينه
رسولٌ غريبٌ
وبعد نهارٍ يعودُ إليَّ
وأولدُ فيه
ويولدُ فيَّ.

7
أرى
في الطريقِ إلى الشامِ نخلاً كثيراً
وفي اللاذقيّة
قنّاصةً ميتين.

8
لبغداد أن تطمئنَّ إلى حاكمٍ عادلٍ
سوفَ يولدُ
بعد ثلاث سنين
ويوم
وليله
على شطِّ دجله
وتولدُ بين أصابع رجليه
خمسون مليون نخله.

9
سيأتونَ من مطلع الشمسِ
راياتهم تتوهّجُ في قيظ تموز
يأتون بالبهجة الغامره
وسوف تُغنّي لمقدمهم
عاصمةُ القُدسِ والقاهره.

10
بالعدلِ والقسطاسْ
توزِّعُ الفضيله
كلُّ الذي فيها من الرذيله
على جميع الناسْ
بالعدلِ والقسطاسْ.

11
لم يكن لي سواها
سقطتْ
وتناهتْ
إلى ظلِّ ظلٍّ تناهى
لم يعدْ لي سواها
يا إلهي أغثني..

12
طفلةُ الرؤية الصافيه
سرّحتْ شعرَها في مرايا الهواء
غمستْ مشطها في البكاء
وأنا أتأمّلُها عاريه.

13
أنشدي
أنشدي
يا رياحَ الغضبْ
يدها في يدي
ويدي في اللهبْ
أنشدي
وانثري وردتي الميّته.

14
ألكؤوسُ التي فرغتْ
تشكُرُ المائده.

15
صورتانِ لوجه وحيد
وقميصانِ للأغنيه.
أقلبُ الأوديه
مثلَ كمّي
تذوبُ جبالُ الجليد.

16
قالَ ممتثلاً للجراح:
تتحرّى الصباح
تذبحُ الديكَ للضيفِ مبتهجينَ
وقبل الصباح
تتحرّى الدجاجات عن بيضها!

17
يقولُ المعلمُ للمحبره:
أساتذتي خمسةٌ،
فكرةٌ نيِّره
وأغنيةُ الحبِّ في الليلةِ المقمره
وأرضٌ تباركُ أشجارها المثمره
ولثغةُ طفلٍ
وعكّازُ شيخٍ ببوّابة المقبره..

18
تقولُ:
عجزنا بأجسادنا الآثمه
وأرواحنا الآثمه
عجزنا
سنشكُرُ أقنعةَ الغازِ
في فرصةٍ قادمه!

19
يصيحُ من أغواره الماثره:
أنا قتيلُ القهرْ
أنا شهيد الدمعةِ الخاسره
في أمّةٍ
فاقدةِ الذاكره..
رَبَذيُّ هذا العصرْ!

20
يقولُ للطاغوتْ:
ولدتُ في التابوتْ
خُدعتُ
ما أدركتُ
أنَّ المهدَ عنكبوتْ

21
يقولُ للحضور والغياب:
هربتُ واختبأتُ
وراءَ باب الوقتْ
لم أقرأ المكتوبَ فوق البابْ
«هنا يُقيمُ الموتُ»
ألا اعتبرتُم
يا أولي الألباب؟!

22
ليدٍ من خشبْ
هذه الوردةُ اليانعه
جسدي للّهبْ.

23
ألرّصيفُ اتّسع
لا مكانٌ لخطوي على الشارع الضيِّق
أنذا أنتقي
خطوةَ الهاويه.

24
ضلَّلَتْني الظنون
غيمةٌ
لن أكون.

25
بين ماءٍ وماءْ
تتملّكني
وردةُ الكهرباءْ.

26
أنا صافحتُ كلَّ البَشَرْ
لم أصافحْ يديْ
يا صديقي النبيْ
فالحَذَرْ!

27
قالَ للكفَرَه:
واحسبوا أنَّ نطفتَنا حشره
واحسبوا أننا أمّةٌ مُقفره
واحسبوا كيفما تشتهون
كلُّ ما تحسبون
باطلٌ. باطلٌ.
«لم تصلْ ريحُها شجَرَه»
هكذا قالَ أسلافُنا الغابرون
هكذا صدقوا

28
قال للاثرياء الصغار:
من ترابٍ ونارْ
شجرٌ دون ماءْ
نابتٌ في الهواءْ.

29
ردّدَ أسماءً حانقاً حاقدا
لم يعُد رجلاً واحدا.
جَبَّ أشياءَهُ في هدوءٍ وغاب
شبحاً في السراب
وعلى مفرق الطرقِ المعتمه
صاحَ:
لا. لم أعُد رجلاً واحدا
لا. ودوّت بلا رحمةٍ
صرخةُ الرحمةِ المبهَمه..

30
تتّسعُ الظنونُ للظنون
وتذهبُ الريحُ الى غاياتها
ليلةً يعرى التينُ والزيتون
من سرِّه المكنون.

31
وكانَ الإلهُ إلهاً من التمرِ
نأكلُه إذ نجوع
وصارَ إلهاً من النفطِ
يُحرقنا بالدموع.

32
ويُعلن في المؤمنين الإمام:
لجأتُ إلى الكهفِ
لا عنكبوتَ
وما من يمامْ
عليَّ السّلامْ.

33
يقولُ باسم الماءِ والترابْ
والنارِ والهواءِ والعذابْ:
حنجرتي المزمارْ
والطبلُ من جلدي
يا صاحبَ المسمارْ
مبسوطةٌ كفّي
في قوّةِ الضّعفِ
تعالَ يا وَعْدي
صَلْباً على الاسوارْ
عندي. هنا. عندي
يا صاحبَ المسمارْ
مَوتي أنا،
عاصفةٌ في النارْ!

34
يعودُ للأحساءْ
يخطبُ في الناسِ.
ويُحجمونْ
«مَن ذلك المجنون؟»
يصيحُ فيهم غاضباً:
يا أيها الدّهماءْ
أميرُكُم عادَ من الغيبة،
خلفَ عتمة القرونْ
فكيفَ تنكرون؟
وكيفَ تنكرون؟
عدتُ إليكُم!
حدّقوا فيَّ. ستبصرون
عُدتُ لكي أخرجَكُم
من هذه المعتمةِ القلوب والعيون
وهذه السجون.
يا أيها الدّهماءْ!
هُبّوا من المغاور السّحريّه
هُبّوا. لكي نخرجَ باسم اللهِ
خلفَ الرايةِ التّبريّه
رايتنا.. الصحراءْ
آيتنا.. الصحراءْ
غايتنا.. الصحراءْ...

الكاتب المسرحي الكبير الفرد فرج:

المسرح المصري فقد ذاكرته!

● حوار: عصام الجمل – القاهرة ●

○ جمهور المسرح اليوم يطلب أقل مما يجب فلا ينال ما ينبغي! ○ التلفزيون ليس حسن الاختيار فيما يذيع من نصوص مسرحية ○ لماذا نحن أحوج الى الفن المسرحي من المجتمعات الغربية؟ ○ هل نستطيع ان نقول ان الادب المسرحي فاشل لان الكتاب لا يوزع؟ ○ التلفزيون واهل المسرح لا يعرفون شيئا عن خطة وزارة الثقافة!! ○ لماذا لم يظهر جيل مسرحي آخر بعد جيل الرواد في الستينات؟ ○ أين لجنة القراءة التي تختار وترشح المسرحيات الصالحة للعرض؟ ○ ما الذي تسبب في اختفاء الجسر الثقافي بين المسرح والجمهور؟ ○



● الفرد فرج. ذلك الكاتب المسرحي الكبير، الذي عاصر المسرح في الخمسينات، وساهم في نهضته في الستينات، وشغل منصب المستشار الادبي لهيئة المسرح في وقت من الاوقات، وكانت مهمته تنظيم عمل لجنة القراءة التي لم تعد موجودة. كيف يرى حال المسرح المصري حاليا؟ كيف يرصد العوامل التي ادت الى حالة الارتباك التي يعيشها الآن؟ حول هذه القضايا وغيرها مما يسود الساحة الثقافية والمجتمع كان هذا اللقاء.

□ نحن في مصر أحوج الى المسرح من الانجليز واوروبا، ذلك لانهم انتهوا من توحيد السوق، والذوق العام، برغم التعددية والتسليم بالحريات الشخصية، والدعوة للسلام العالمي، وحرية رأس المال والتقدم التكنولوجي الكبير واستقرار الدمقراطية. اما نحن فليس لنا رأي عام موحد تجاه امور كثيرة. هجرة العمالة.. عمل وحرية المرأة، وظيفة ودور الجامعات ومنهج عملها، طبيعة الدمقراطية وابعادها حتى لا يكون هناك خروج او تجاوز.

بهذه العبارات وكأنها كانت معدة سلفا ينطلق الكاتب المسرحي الفرد فرج كالطوفان. وعندما اقول له تصوري يقول:

ابدا انها قضية تشغلنا نحن المثقفين ونتكلم عنها كلما التقينا في ظل المناخ الطيب الجاري والذي جعلنا نعود الى الحلم والامل.

● ولماذا لم يجد الغرب صعوبة في تحقيق مثل هذا التوحد الذي تتحدث عنه؟

– ويقول الفرد فرج: لاحظ ان الفن الاوروبي، في الثلاثينات والاربعينات كان يصوغ خاتم الفن الانساني متجاوزا التعصب الوطني او القومي. كان الانجليز يقرأون تولستوي، والروس يقرأون برنارد شو الانجليزي والاوروبيون يحتفون بشكسبير: فالفن الانساني وحد الرؤى بين الشعوب فتقبل الافراد بعد ذلك التفاصيل كما ان الاداء الفني سهل الطريق امام الفعل السياسي، والتقدم الاجتماعي والصناعي وفر للفرد حقوقه المدنية فأصبح لديه الفرصة النفسية للفرجة على الفن والتوحد في ظل اطار عام للاداء.

بلا حرج!!

● وعن المعايير التي يقيم على اساسها تقدم المسرح المصري او تخلفه؟

يقول الفرد فرج: اول معيار هو حجم جمهور المسرح وهو امر يقع عندنا في تناقض غريب. فنهضة الستينات اضافت الى جمهوره فئات كبيرة وجديدة من الشعب لم تكن تعرف طريقها اليه واستمر هذا التصاعد في الحجم الى اليوم برغم ما اعترى المسرح من السلبيات.

والبعد الثاني هو (عمق) تأثر الجمهور بالمسرح وهو الآن ليس كما كان في الستينات. فجمهور تلك الحقبة كان يطلب منه اكثر مما يطلبه جمهور التسعينات. كان يطلب الجديد مهما كان بالمسرحية من مرح. لم تكن الفكرة او المضمون الذي لا بد ان تضمه المسرحية هامشيا، كما هو الحال الآن، كما ان الاسرة كانت تذهب الى المسرح بلا حرج لان الاسقاطات كانت تصاغ بطريقة فنية لائقة لا تجرح، يلتزم بها الممثل. اما الان فالجمهور يطلب فلا ينال ما ينبغي، وهو اقل تأثرا بالمسرح لانه يحاول ان يهبط الى ذوق بعض البسطاء بدلا من ان يرتفع بهم، وبرغم كل ذلك يقبل الجمهور على المسرح باعتباره سهرة مفضلة، ومظهرا من مظاهر الحياة الحديثة للفرد والاسرة التي يجب ان يكتسبها وتكون من بين عاداته.

من بين معايير تقدم المسرح ايضا وجوده في دائرة أوسع من جمهوره.

وهذا الجهد يقوم به عادة التلفزيون والنقد. والمسرح في مصر لا يكاد يكون له وجود في التلفزيون الذي دأب على اذاعة مسرحيات قديمة صورت في السبعينات وليس من بين برامجه «اعادة» جديدة، وهو ايضا ليس حسن الاختيار فيما يذيع من مسرحيات او نصوص. وليس له خطة واضحة في ذلك بمعنى ان يذيع المسرحيات بغض النظر عن شكلها او مضمونها كما انه لا يفسح مساحة محترمة عريضة للنصوص التجريبية مثلا او المسرحيات التي يمكن ان نطلق عليها مغامرات للشباب او الكتاب الجدد. او للمسرح الكلاسيكي بأن يذيع نصوص توفيق الحكيم واحمد شوقي وشكسبير وكل الآثار الخالدة التي لا يعرف عنها جيل الشباب الذي تدهورت اساليب تعليمه في المدرسة والجامعة شيئا. فالبرامج المسرحية في التلفزيون عندنا ضئيلة، وغير مخططة.

النقد المسرحي!

ويتابع الكاتب المسرحي الفرد فرج حديثه عن المعايير التي تؤدي الى تقدم المسرح وعوامل تدهوره الآن فيقول:

هناك ايضا عنصر النقد الذي اختفى الآن، كنا في الستينات نحظى بذلك الجسر الثقافي بين المسرح والجمهور وهو النقد، فهو يفسح مجال المتعة المسرحية ويصل الى من لم يشاهد المسرحية فيضعه في دائرة شبه المشاهدين.

وكان النقد يومها ذكيا وواعيا وعلميا على ايدي اساتذة مثل الدكتور مندور ولويس عوض ومحمود امين العالم ورجاء النقاش وسامي خشبة وفاروق عبد القادر ورشاد رشدي.

هذا النقد غير موجود الآن، وانما تهتم بالمسرح الاخبار والمتابعات السريعة والعرض الانطباعي للاعمال ويقول لي بعض النقاد: المسرح لم يعد مهما بحيث نكرس بعض وقتنا له والبعض يقول: العروض سيئة ومن غير الطبيعي ان يكون كل نقد لنا عملية ذم.

● واسأل الاستاذ الفرد فرج: هل هذا الاطار المفتقد عندنا، الآن موجود في الخارج؟

– ويقول: طبعا. لكن الاهم هو ان تعرف اننا احوج الى المسرح من الانجليز مثلا. ودعنا نقوم بمقارنة بين المسرح في لندن وفي القاهرة وهما عاصمتان متشابهتان في التكوين والتعداد والعمق الحضاري. في لندن مائة مسرح تعمل طوال العام بلا توقف، ونحن عندنا عشرة. في لندن عدد البطاقات المسرحية المباعة يصل الى ٣٦ مليون بطاقة في العام ونحن لا نتعدى ملايين قليلة تعد على اصابع اليد الواحدة.

في لندن المسرح الخاص صناعة فيها استثمارات تقدر بمائتين وخمسين مليون جنيه وهو استثمار جيد يحقق ارباحا عالية. في انجلترا تدعم الدولة المسرح بمائة مليون جنيه استرليني والفرق القومية التي تحظى بهذا الدعم ليست فرق لندنية فقط. وانما فرق اقليمية مثل مسرح جلاسجو وشفيلد ولانكستر.

● هل كان المسرح المصري قبل الستينات يحظى بصورة قريبة من هذا؟

– يقول الفرد فرج: لا.. كان هناك فقط المسرح القومي، وكان يدعم في اوائل الخمسينات بخمسة وعشرين الف جنيه. ونهضة الستينات كان سببها الدولة لانها انشأت بنية تحتية للمسرح. انشأت الاكاديمية بمعاهدها المختلفة على اسس علمية وحولتها الى معاهد عالية.

أنشأت ابنية مسرحية جديدة كالجمهورية والبالون والسامر والعائم ومحمد فريد كما انشأت فرقا مسرحية استعراضية كفرقة رضا والقومية للفنون الشعبية والاستعراضي والسيرك القومي فضلا عن الحديث وذلك الصرح الثقافي الذي يعتبر بنية تحتية عظيمة وهو الثقافة الجماهيرية.

● هل تستطيع الفرق القومية الجادة ان تنافس عروض مسرح القطاع الخاص لو توافرت هذه العناصر التي ترصدها؟

ويقول الفرد فرج: هذا يعتمد على تخطيط شامل، فمن غير المعقول ان افتتح مسرحا في الشبلاوين وانتظر ان يأتيني الجمهور بدون اشاعة وعي مسرحي شامل تشترك فيه كل الاجهزة بداية بالاذاعة والتلفزيون وصولا الى مديريات التعليم في المحافظات والاقاليم. لان مشكلتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي توحيد السوق المصرية.

ظاهرة التوحد

ويتابع الكاتب المسرحي الفرد فرج حديثه عن احتياجاتنا من اجل نهضة حقيقية في شتى المجالات فيقول:

– ان مشكلتنا هي خلق عادات استهلاكية وانتاجية متوحدة للمصريين جميعا. وهذا هو سبب نهضة اوروبا في القرن التاسع عشر. نحن نظن انها مجرد نهضة صناعية. لا.. انها ليست كذلك. وكان من الممكن الا تقوم او تحدث ما لم تكن السوق قد هيأت لهذه النهضة جميع الوسائل والمجالات.

نحن نرى كثيرا اعلانات في التلفزيون عن سلعة ويصل الاعلان الى شتى النجوع والقرى ولكن هذه السلعة غير موجودة الا في المدن الكبرى. واذا كانت هذه السلعة مجلة ثقافية او اجتماعية فانها لا تقوم وتنهض الا على مدفوع المستهلكين لها. كلما توسعت في الوصول الى الناس كلما استطاعت اي صناعة او اي فن التوسع.

السياسة والكاتب المسرحي؟

● واسأل الفرد فرج. وسط هذا النقص. كيف يرصد الكاتب المسرحي ويصل الى الناس؟

ويقول: انا احدثك عن المسرح والمجتمع. وليس عن كاتب مسرحي. لان المسرح صناعة قائمة بذاتها. تستطيع ان تعيش بدون كاتب. وفي اوروبا الآن ازمة في الكتابة المسرحية ولكن ليس هناك ازمة في المسرح. ذلك ان المسرح يعتمد على مخزونه من التراث والذي لا يفنى وفي المسرح الخاص الجيد المسرحيات المنتجة في كل انحاء العالم ليست من تأليف اليوم. البؤساء لفكتور هوجو. القطط لإليوت. شبح الاوبرا الحي الغربي – روميو وجولييت.

● لو انك شخصيا كمسرحي توليت مهمة معالجة القصور الذي تتكلم عنه في الحركة المسرحية. ماذا تفعل؟

يقول الفرد فرج مجيبا: انت تسألني عن البرامج وهو ما لا استطيعه لانني بعيد عن الجهاز المسؤول. تسألني ربما عن التخطيط وهو ما لا يستطيعه فرد. مثلا كل المسرحيين يؤمنون بأهمية اعادة العروض السابقة ولكن الاجهزة المسرحية التابعة لوزارة الثقافة لا تستطيع ذلك. كل المسرحيين يؤمنون بان المسرح الجاد لا بد ان يجد له ساحة ولكنهم غير مستطيعي هذا واحيانا يضطرون الى تقديم تنازلات بعمل ـ رقصات واغنيات لجذب المشاهدين. هم ايضا يدركون ان المسرح المصري محاصر في القاهرة والاسكندرية وانه يجب ان يؤدي خدماته على نطاق اكبر ولكن الاجهزة لا تستطيع النهوض بهذا العبء.

نحن في حالة ارتباك لان امانينا وافكارنا العامة كمثقفين مسرحيين يستحيل تنفيذها في ظروف الاجهزة المسؤولة عن هذا والتي تتشعب اهتماماتها الى الآثار والمناسبات العامة والرؤى السياسية الاعلامية التي تطرأ لتغطية مناسبة والكتاب وغير ذلك.

انتشار مسرحية!

● واسأل الفرد فرج: هل ظهور كاتب مسرحي جديد او انتشار مسرحية يتم عن طريق طبعها في كتاب ام عرضها على المسرح؟

ويقول: سيدي. في الستينات كانت هناك لجنة اسمها لجنة القراءة. ولم تعد موجودة ولذلك فالمسرح محاصر بما يقدم له من نصوص، وبوقت وظروف المدير او المخرج الذي يسمح له بالقراءة. فيأتي الاختيار جزافيا. كما ان المسرح فقد ذاكرته. لم يعد من الوارد ان يبحث مخرج عن مسرحية بيومي افندي ليوسف وهبي او الايدي الناعمة والسلطان الحائر لتوفيق الحكيم لان لا احد مختص بالقراءة او التخطيط لترشيح نصوص تغطي عاما مسرحيا كاملا. هذه الوظيفة لم تعد موجودة وانا آخر من شغل وظيفة المستشار الادبي لهيئة المسرح وكانت مهمتي تنظيم عمل لجنة القراءة التي كانت تضم د. مندور ود. لويس عوض وفتوح نشاطي ونبيل الالفي ورجاء النقاش وكثيرا من النقاد والمثقفين المسرحيين.

اليوم المسرحيات المطبوعة كثيرة ولكن ليس هناك جهة اختصاص لتقييمها ولذلك يعتمد اي مسرح على ما يقدم له من نصوص. فإذا قرأ المسؤول نصا وأعجبه تبناه وربما لا يقرأ بقية النصوص.

● المسرح المصري والمد العربي؟

يقول الفرد فرج: المسرح المصري كان ذا تأثير كبير على المسرح العربي في الاقطار العربية المختلفة في الستينات والسبعينات فنحن اصحاب لغة واحدة سواء، كانت القومية العربية تحت الاضواء او خارجها. فهو يستطيع ان يؤثر في جمهور ٢١ دولة عربية سواء، كان هناك خلافات او وفاق بين هذه الدول. وربما كان هذا الدور اضعف اليوم ولكن اذا استعاد المسرح دوره في داخل مصر سوف يكون له نفس الاثر السابق.

د. فاروق مواسي

قصيّدات

١ – ميسّر

تدعو لعرس ابنتها
– تزفها
ببسمة حزينة مودّعة،
زغرودةٍ مبحوحة موجّعة،
وآهةٍ مُرجّعه،
عينينْ تبحثان عن منارة غريقة السناء،
يدٍ تلمست
توجّست
تراجعت،
ولونها الباهت لا يقول إذ يقول –
امرأةٌ أنهكها الّدا ء
شبابُها لم يُجده الدعا ء
فأصبحت حكايّة مروّعة
ترددت
واستدركت:
لكنها العروس ضجّت بالحياة
رغم نواقيس الممات
حاملة لآلئ الدموع
لتنجب البنين والبنات
كأمها ستعشق الحياة
كأمها
ستعشق
الحياة...
٩١/٩/٢٤

٢ – العمر

عمرك قصة
ليست عبرتها في الطول
بل في الحُبكه
ونهايتها المفتوحة
* * *
عمرك تمثيلية
ليست عبرتها في الدّور
بل في أثر ما
يعطي معنى ما
في زمن ما
* * *
عمرك منظومة
ليست عبرتها في الشكل
بل في الشعر المتقطّر في المعنى
كي يورق معنى
من اصداء المعنى
* * *
عمرك لوحة
سيغيب الرسام، ويذوب اللون
من يدري إن ظلت تلك الصفحة
في فرحةِ فكرة
٩١/٩/١

٣ – سؤال

أسأل:
كيف الضابط يقتل طفلاً
يُدعى اسعد
ثم وفي برهة
يحضن طفلة
في اجمل َقبلة؟؟
٩١/٨/٢٤

٤ – سؤال

أسأل:
كيف سيخلد طعم القبلة
إن كانت عذبة؟
كيف سيخلد حبُّ المحراث
أعماقَ التربَة؟
١٩٩١/٩/٢٣

(باقة الغربية)

قصة

العار

● سهيل كيوان ●

امتلأت قاعة العرض عن آخرها حتى الممرات والنوافذ، كانت فرقة من الشبان والشابات بملابس عسكرية تقدم عروضا من الرقص والبهلوانيات على مسرح ظهرت عليه محيطات ومدن وسلاسل جبال وقمر وحقول قمح وارز ونفط. وحتى الآن لم ينجح رئيس البلدية المضيفة بلفظ اسم الولاية الامريكية موطن الفرقة بشكل صحيح، رغم انه مصاب بعاهة حب الظهور في الصحف والتلفزيون. وعلى مدخل القاعة دار صراع للدخول وقد امست التذكرة لكل مواطن قضية هامة وحاجة ملحة لا تقبل تأجيلا، وراح يصارع الزميل زميله والجار جاره والاخ اخاه لدرجة تبادل الالفاظ القاسية ثم تنفيس ما تنوء به اجسادهم من غرائز مقهورة بالاشتباك بالايدي، وبجانب المدخل يوجد مقصف لبيع البيرة من البرميل عرف صاحبه باحتقاره لابناء جلدته وله تفسيرات غريبة للحوادث والتصرفات عكس ما يفسره الناس وعرف بعدائه ومقته للفولكلور الشعبي بشكل خاص. ويستعمل العنف في احيان كثيرة ضد ضعفاء البيئة من الناس خصوصا اولئك الذين لا يتوقع منهم ردا ولا يعرف لهم سندا، وتتجلى وقاحته كل اربع سنوات بتأييده الفرق الغربية ضد فرق العالم الثالث في كأس العالم لكرة القدم. وتوقفت سيارة امريكية فارهة ترجلت منها سيدة حسناء، بفخذين عاريين ناضجين ووجه متناسق والوان متناغمة من الازرق والليلكي ارغمت اكثر الشبان اتزانا ان يتأوه ويعلن:

انا مستعد لبيع بيتي لمضاجعتها، وعلق آخر انا مستعد للذبح والدي اذا وعدتني بذلك وقال ثالث انا مستعد ان افعل ذلك ثم اموت دهسا تحت عجلات قطار. ونوه الخارجون من القاعة بعد العرض الاول بقدرة الفرقة على تمثيل الجيوش والاساطيل والطائرات والمؤثرات الصوتية والجرافات والجثث. وكان احد الاولاد يجاهد كي لا يسقط تحت الاقدام وقد قام رجل يبدو عليه الجوع والعوز رغم سمنته المفرطة وحجمه الكبير، ذو شاربين رفيعين كذيل الفأر بمطاردته لمنعه من بيع الفول والترمس لان هذا يشوه صورة المدينة المتحضرة رغم آلاف اطنان الاوساخ المتراكمة والمجاري المفتوحة، بينما تدور حبات المسبحة بين انامل الشيخ عبد الكريم مطمئنا راضيا عن نفسه ينظر الى الناس باستخفاف يصل درجة الضغينة. محوقلا متعوذا باستمرار. متقززا مما يرى ومما يسمع كأنه كائن بحريٌ خرج للتو الى اليابسة فما عاد يطيق بها صبرا، لكنه لم يملك القوة الكافية لزحزحة عينيه عن منظر الفخذين المذكورين لان القوة بحاجة للارادة وهذه شلت امام الخالق. وقرفصت (عفيفة) وراء دلو ممتلىء بالتين لتبيعه. وقد لاحظت لعاب الشيخ سائلا. تقدم الشيخ منها بعد لحظات ثم تناول حبتين من التين السوادي وشرع يمضغهما وهو يتساءل كيف انثي اليوم يا (عفيفة)؟؟

بألف خير قالت، لكن تنهيدتها الحارة لم تش بهذا الخير فهي فقدت زوجها منذ سنوات والجميع انتظر ان تهرم بسرعة، لكنها كانت مثل نخلة تتجدد. كانت قد ادارت ظهرها للزمن وسارت ضد تياره. فلم تلامس وجهها الساعات والايام والاعوام. ولم تسرق من جسدها شيئا من روعته، واحست بعيني الشيخ تحرقان جلدها، بالضبط عند نقطة التقاء النهدين. وقال لها: هذا عيب! مشيرا الى الجزء العاري، لكنها لاحظت ان الشيخ كان في حالة تشبه من يتحدث خلال نومه. واقترب شاب يدعى اكرم يحمل رزمة من الكتب يعرضها للبيع ويقول:

ان سر السعادة يكمن في الكتب. وكان يتساءل: ما هي علاقة حبات المسبحة المصنوعة من الكهرمان او الزجاج بالايمان؟ وآخر ما قاله بأن الجثث التي ظهرت خلال العرض على المسرح كانت جثثا حقيقية وان السائل الارجواني لم يكن صباغا، بل دما انسانيا حقيقيا.

– قالت (عفيفة) هل يوجد بهذه الكتب حلّ لمشكلتي؟

– وما هي مشكلتك؟ تساءل اكرم، الشاب الجدي..

– امرأة انا، امرأة. هذه هي مشكلتي.

راح يشرح لها اهمية كتبه، وحدثها عن ابي قراط وابن سينا والابر الصينية. واثارتها رائحة عرقه وقنت في اعماقها ان تعانقه عناقا تكسر به عظامه لتعوض ما فاتها من عناق في السنوات الضائعة، كادت تبلغ النشوة وما عادت تنتبه لما يثرثر به عن علاقة النفس بالجنس، بالاقتصاد والفلسفة. احس بلكمة، مباغتة على انفه حتى انه لم يستوعب من قام بذلك ولماذا؟ وتجمع الكثيرون وهم يزيدون لطمه من كل جانب وتبعثرت كتبه وداسها البعض ومزقها آخرون واشعلوا النار ببعضها ورفعوه بالقوة. وقال احدهم متفهقا عارضا عضلاته امام الحسناء الامريكية: الآن سوف نسويه، سيغدو مثل ضفدع محروق. تدخلت الحسناء وكالت المديح لعرض النخوة. لكنها قالت ان حرقه سيجعله قديسا وهذا عكس المطلوب لان المطلوب هو ان يشعر مثل فأر يحاصره ثمانية وثلاثون قطا جائعا. وامرت احد العمال بفحص محرك سيارتها اذا كان بحاجة للزيت او الماء. بعد لحظات سمع زعيق يشبه زعيق المقدح الكهربائي عندما يضغط عليه بأكثر من طاقته ويقفز العامل وقد سلخ جلده على الفور واحس بطرد من الدبابير يهاجم خصيتيه والمظلة المغروسة فوقهما اذ رشقت المياه المغلية عليه. وابدت الحسناء ذعرلها لغبائه رغم توقعها للحادث، بل يبدو انها خططت له واوصت له بالتعويض بمبلغ يضمن ثلث الطعام وثلث الدواء لاولاده حتى يتم شفاؤه، فعقد رئيس البلدية مؤتمرا صحفيا طارئا ليمتدح انسانيتها، ووبخ العامل المحروق على غبائه. ثم فتحت الحسناء حقيبتها واخرجت ورقة وقالت: بعد عرض الحرب ستعرض الفرقة الآن عرض السلام. وطلبت قلما لترسم الحدود النهائية للمدن والانهار والمحيطات والجبال. وتصارع الجمع ايهم يناولها قلمه، بينما احس رئيس البلدية بالفخر والاعتزاز لانها استخدمت قلمه. ورغم ذلك احس بسائل الاهانة المر يقلت من حلقه، لانها لم تستشره برسم حدود مدينته. لكنه كما يسيطر على المواقف الحرجة سيطر على السائل المر. ثم راح يتحدث عن الجهازات بلديته واهمها المئذنة التي بلغ ارتفاعها اربعة وخمسون مترا، وارتفع صخب وضجيج وابتدأ عرض السلام وقد خلع الممثلون بزاتهم العسكرية وتحت غطاء ما اسموه حبا ونزعات انسانية تحول العرض الى فورنو وتحولت الاجساد الى آلات لاهتزاز اللذة من خلال الانحرافات الجنسية، ومن الجنسين. وكلما ازداد العرض توغلا، اكثر الشيخ من تعويذاته وتمتماته. وقبيل فجر اليوم التالي وقفت عفيفة بالزقاق منتظرة حدوث معجزة لان جسدها اعلن ثورته، حلمتا نهديها تحدجانها بنظرات هي اقرب للبكاء غضبا، وفي جسدها الف نهر باطني تائه يبحث عن مخرج وفي قلبها من الغضب والتسامح والحقد والحب ما يكفي لاغراق الف رجل. ومر الشيخ في طريقه لرفع آذان الصبح. فتصدت له قائلة انها حلمت حلما غريبا تود تفسيره. واغرته لدخول غرفتها دون جهد. وهنا رفعت فستانها وكانت قد اقتربت من حافة اليأس، وجد الشيخ نفسه محاصرا بين جسد عفيفة الفائر والدقيقتين المتبقيتين لرفع الآذان. تردد لكنه اقترب وامسك بها جيدا بلع ريقه كشطت سروالها الداخلي استلقت على ظهرها، كان قلقا لدرجة الشلته من الولوج في المغامرة حتى نهايتها. شل تفكيره قفز بعيدا، عيب لا.. هذا حرام.. وخرج بسرعة وهو يتصور نفسه يوسف الصديق. وقرر منذ تلك اللحظة انه سيعيش لامور فقط. وقد رفع الآذان متأخرا ثلاث دقائق، وحمل المسؤولية للساعاتي الشاب. الحديث العهد بمهنته. واطلت عفيفة من الباب شاتمة رئيس البلدية الجبان المنافق واكرم الذي ضاع بين الكتب والعامل محروق الوجه والخصيتين والشيخ الذي لا ينفع. وقرفصت لتبول على هكذا مدينة غير آبهة للاشباح القادمة باتجاهها وهي تشعر بألم حولته معجزة دماغها الى نشوة لكنها غير مكتملة.

اهالي «رمية» حفروا قبرا

● تتمة من صفحة ١ ●

يقولون لنا اذهبوا من هنا! اين نذهب بـ (١٣) نفسا في العائلة تاركين (١١) دونما اشتريناها بعرقنا وبنينا عليها بيوتنا!! ولماذا؟ لكي يحل محلنا مهاجرون يهود! اننا نفضل ان نموت ولا نرحل.

تقول عايدة: حتى في الزراعة يجبرون، فأن لم تنجح النبتة يغيرونها ويزرعون نبتة غيرها، فهل نحن نبات غير صالح!! بماذا يفضلنا المهاجر الجديد حتى تؤخذ ارضنا لتعطى له!!

وام صالح تؤكد: اننا مستعدون ان نعيش داخل المدينة كحي من احيائها وتتابع عايدة، غدا اذا سأل الاحفاد اجدادهم اين ارضنا فهل يقولون لهم بأنهم تنازلوا عنها! وباصرار لا يعرف الخوف والتردد تؤكد «لن نفرط بذرة واحدة من التراب»!

اترك العائلة واسير مستطلعا معالم المكان. تلوح على مسافة ما بعض القبور الملتصقة بالارض، هنا عاش رمات الجدود، وابناؤهم واحفادهم يواصلون المسيرة.. وعلى بعد امتار اسلاك شائكة.. أسأل ابا محمود العائد من المرعى ليسقي ماشيته، ما هذه الاسلاك فيقول:

سيجرا هذه الارض لمحاصرتنا. يستعملونها مرعى لمواشيهم، واين ترعى مواشينا!! هذا لا يهم احدا. اين المجالس المحلية العربية؟ لماذا لا تطالب براع!؟ ان الدخول الى هذه المنطقة المسيجة مخاطرة، فقد يصادرون المواشي ويقدمونك للمحكمة!! هذه عيشتنا معهما

وابو محمود يعمل حارسا في كرمئيل لكن مطالب المعيشة تفرض عليه ان يقتني الماشية فعائلته (١٥) نفرا والمعاش لا يكفي.

– كيف ترى حملة التضامن معكم؟

– حملة ممتازة وندعو الى تصعيدها. اليهود يشاركون بكثرة وبحماس قد يفوق حماس العرب، وقد يكون ذلك راجعا الى غياب عامل الخوف عندهم..

●● وقفتنا هي البوصلة

اسجل بعض الانطباعات، والتقط بعض الصور، للبيوت القائمة والمهدومة للناس الطيبين القلائل الذين وجدتهم للقبر الرمز، لاحراض الحبق والعطرة، لاشجار اللوز والزيتون والكرمة. لشجرتي التين المقوستين فوق الداخل والخارج الى بيوت رمية.. واعود في نفس الطريق الترابي الممتد بضع مئات من الامتار ليوصل الى شارع الاسفلت الذي يفصل بين المدينة المتمددة والقرية المنكمشة – وقد صارت الصورة واضحة – عرفت الطريق.. ولن يضيع مني مرة اخرى..

وغدا، يتبين ما اذا كان الطريق امام جماهيرنا واضحا، ام ان غيوم الشك والفرقة ستظل تقلص مجال الرؤية، حتى تضيع وتضيع معنا حقوقنا.. الفلا نصدر بيانا بلغة المؤسسات الرسمية في بلادنا «ثمة حاجة ملحة عليا ان نتحد ونقاوم سياسة الهدم والاقتلاع، فليس لقبرنا في هذه الارض اكثر مما لنا»..

قد نضيع بعض الوقت ولكن يجب الا نضيع الى الابد..

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٩/٢٧

١٦.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ – «انكشاف للشمال» مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – الفيلم السينمائي «ذكريات من افريقيا»
٢٣.٤٠ – اخبار
٢٣.٤٥ – «عميل سري» مسلسل
٠٠.٣٥ – موسيقى

السبت ١٩٩١/٩/٢٨

١٦.٠٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٠ – «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٣٠ – «نساء كبيرات» مسلسل
١٩.٠٠ – «ضيف في الاستوديو»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – رياضة
٢٠.٤٥ – موسيقى
٢١.١٥ – الاخبار العالمية
٢٢.١٠ – «من الزعيم» مسلسل
٢٢.٣٥ – برنامج فني
٢٣.٣٥ – فيلم سينمائي

مغامرات فواز النشاز!

□ بقلم: د. ادوار الياس □

خلال جولتها الصحفية اليومية شاهدت الانسة ليلى ياسين جمل المحامل مسعد اسعد الديراوي جالساً، مقرفصاً ومرتجشاً، على مقعد للبلدية تحت شجرة صنوبر معرشة في غرب حيفا، والدموع تنهمر من عينيه بغزارة.

وباسرع من سرعة الضوء قررت الانسة ليلى ان وضع مسعد اسعد الديراوي الانساني ليس موضوعاً لسبق صحفي كي تسرع الى اعلام مدير مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو احمد حمدي بذلك. لهذا هرعت الى اقرب هاتف واتصلت مع الانسة نهى ناصر، صديقتها وزميلتها من ايام العز والدراسة في جامعة لينينغراد التي اعاد اليها يلتسين واتباعه اسم «بطرس بورغ» الامبراطوري، واخبرتها بما شاهدت.

واتفقت الانستان على ان الديراوي بحاجة الى طبيب ليسرع ويداويه.

وخلال دقائق معدودة كانت سيارة الدكتور انور جمّال تنهب الارض نهباً نحو وادي الجمال.

وبعد ان جسّ نبض الديراوي واضاء نور المصباح الصغير في عينيه قال الدكتور انور:

– لست مريضاً، يا عم. انت خائف! ولماذا تخاف من غيمة مارقة وزخة مطر؟

فاجاب الديراوي وهو يرتعد:

– هذه شتوة مساطيح القطين، طيلة عمري ما اخذتها بعين الاعتبار. عمتُول، على زمن فلسطين، صاحوا بي: اركض، يا مسعد قبل ما تهب الريح. فاجبتهم: ولّا! بتخافوا من شتوة المساطيح!

وطلباً للاستنارة سأل الدكتور انور:

– وهل انت خائف من القلة؟

– صحيح ان اكل العيش مر – اجاب الديراوي – لكن الخوف مش بيّ، الخوف على كتفيّا، خوفي على مستقبل اطفال شعبي، يا ولدي.

– لازم تغير الاجواء والهواء، يا عم مسعد. راح اكتب لك وصفه حتى يقبلوك في «البلاد التي ما بتعرف حدا فيها...»

– اعمل معروف، الله يخليك، ما تبعثني الى هناك. ففي تلك البلاد ما حدا بيعتبرني، وانا ما بعتبر حدا. حتى ان الشيطان نفسه يقرف من سكانها وافعالهم.

– وماذا تتمنى؟

– «يا ريت اركب طياره/واطير من فوق الحاره/واطير من فوق البساتين/من فوق العنب والتين».

– والحل، يا عم؟

– ساعدني، يا ولدي، على العودة الى موقعي الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. فهناك، وفقط هناك، استعيد روحي ومعنوياتي.

– واذا اتهمك «المنفتحون» بالاصولية؟

فسكت الديراوي لحظة ونطق حكمة:

– نطت الفارة من السقف فقال القط:

– الله، الله! – فاجابته:

– اسلم منك، والف خير من الله.

– وان اتهموك بالكفر؟

– الكافر هو من يقول لغيره لا تفكر، انا هو من يفكر.

– وان هددوك؟

– سأستنجد بزعتر وسماق الجليل واصيح: «فرق حقه، تع دقها»

– وان جاءت العتمة على قد يد الحرامي؟

– سأغني: «سعاد السعدانه/نطت عَ الخزانه/اكلت الفأره/وخلت البسّه جوعانه».

– وصاحبك فواز النشاز؟

– صحيح! ذكرتني برسالته. ارجوك ان تكمل معروفك وتوصلها الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث بدون حرج عن

شرابة الخرج!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

قدْغَرَ مختار بلدنا ولبس شرواله الاخضر وجاء بيتنا طالباً يد خالتي الحجة نجيبة التي استعدت لاستقباله بفستانها الزهر الذي يفك القهر.

وعندما تربع على حصيرتنا وشوشت والدتي والدي:

– منتوف ويدو يتجوز ويجيب اولاد؟!

فسمعتها خالتي وقرصتها من خاصرتها وقالت:

– من سبق لبق، وكل واحد ذنبه على جنبه!

وقبل ان اتدخل في الحوار واحسم الامر، وكلمتي اصبحت محترمة على كبر، صاحت اختي امتياز التي ترفعت الى الصف الثامن بعلامة ممتاز:

– عريسك شرابة خرج، يا خالتي. صحيح انه كان على زمن العز يلطّش بالانكليزي تلطيش، لكنه لا يفهم اكثر من الكديش.

فأخذ المختار على خاطره وقام وترك الدار وهو يشتم الكبار والصغار. فاسرعت امي وكسرت خلفه ابريق الفخار.

وبعد ان ضرب والدي كفاً على كف قال:

– صحيح، يا جماعة الخير، ما تقوله الاشاعة عن جارتنا مكسور جبور بانه «فرفور ذنبه مغفور»، لكنه محنك صبور. ومنه سمعت حكاية المختار مع فرقة السياح التي جاءت، ذات صيفيه، من بلاد الانكليز لزيارة قريتنا، وخرج اهالي البلد، لاستقبال ضيوفهم، من الكبير حتى الولد.

وحينما وقف الجميع في حوش العبهر، امام قلعة ظاهر العمر، رطن كبير السياح بلغته الاجنبية. وفسر المختار بالعربية:

– يطلب الخواجات منا ان نثبت قوتنا ونرفع هذه الصخرة المدببة عند كعب القلعة الى اعلى ذلك البرج.

فارتفع هرج الجمهور اندهاشاً!

فأية قوة تستطيع رفع هذه الصخرة التي تزن عشرات الاطنان الى اعلى البرج؟!

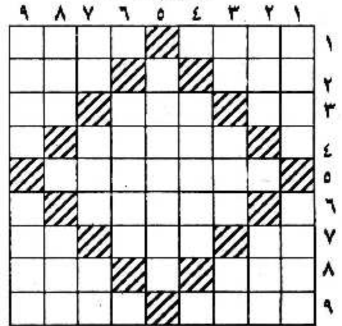
واسرعوا الى استدعاء مكسور جبور الذي تخرج من جامعة كمبردج بشهادة ماجستير في الاداب. وبعد ان وصل واستمع الى اقوال الانكليز وترجمة المختار عرطه بدبسته على كاحل رجله وصاح:

– يلعن ابوك شقلبوك.. ويلعن اللي خلفوك وجابوا الانكليز على البلاد. الخواجات بيسألوا عن ارتفاع القلعة من عند الصخرة حتى رأس البرج وبس، يا شرابة خرج!

ومنذ ذلك الزمان، ومع مرور الاعوام، ازداد عدد تلاميذ المدارس والجامعات في بلدنا وانحسر احترام الناس للمختار والحراس. وبقي المختار شرابة خرج، لا زيادة ولا نقصان.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٦)



● اعداد: يعقوب حوا – حيفا ●

افقي:
١ – فرح – اخوان لاب
٢ – سلاح قديم – خاصتنا
٣ – من الاطراف – فن (معكوسة) – متماثلان
٤ – لباس
٥ – لقب شاعر فلسطيني كبير
٦ – اكلة شعبية
٧ – للنداء – ملك (بالفارسية) – وضع خلسة
٨ – نوع عملة – سوية
٩ – عروس البحر (معكوسة) – اسم

عمودي:
١ – تخت – عروس الكرمل
٢ – مرض يصيب العيون – من الاعداد
٣ – ثلثا وحي – ابن الاسد – قوة (معكوسة)
٤ – طرق + حرف
٥ – قرية عربية
٦ – مرتفعة
٧ – سئم – جمعه – لمس
٨ – في الوجه – اتركي
٩ – ملبد – اسم

حل لغز رقم (١١٥)

افقي:
١ – مصر – عرين
٢ – صم – م
٣ – لي – أأ
٤ – الب – مي
٥ – ت ر ط هـ – سعى
٦ – حليب – نيل
٧ – الغ – ون
٨ – دم – ري
٩ – مر – و ن ل

عمودي:
١ – الاتحاد
٢ – لي + رد + لم
٣ – ص ص – بطيخ
٤ – رمل – هب – كر
٥ – – – – – – – –
٦ – عماد – سرو
٧ – رمى – ان – بن
٨ – يم – معين
٩ – ميسلون

التلفزيون الفرنسي يعرض فيلما حول نجيب محفوظ و «اليوم السادس» ليوسف شاهين

● باريس – و.ص.ف – تعرض قناة التلفزة الفرنسية «تي.في – ٥» التي تبث عبر الاقمار الصناعية والمتخصصة في الثقافات الناطقة بالفرنسية الاحد المقبل في ٢٩ ايلول الجاري فيلما عن الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ بعنوان «المهد» اخرجته الفرنسية ان لينيه ثم فيلم «اليوم السادس» ليوسف شاهين.

ويؤكد المسؤولون في القناة انه من الممكن التقاط ارسالها في المنطقة العربية كلها.

ويتميز فيلم «المهد» الذي يعرض في الساعة ١٢.٠٠ بتوقيت باريس (١١.٠٠ بتوقيت غرينتش) والذي صورته ان لينيه منذ اربعة اشهر في القاهرة والاسكندرية عن باقي الافلام التي انتجت عن نجيب محفوظ بانه ليس «صورة شاملة» للكاتب وانما مجموعة من اللقاءات معه.

وتشكل هذه اللقاءات محاولة للاقتراب من شخصيته.. فمحفوظ لا يتحدث خلال هذه اللقاءات عن ادبه ولا عن الادب بصفة عامة، بل عن بعض ذكريات طفولته وعن تأثير والدته في تكوينه الوجداني والثقافي وعن رأيه في الحياة والموت والتطرف وغير ذلك من الرؤى الشخصية.

ويقدم الفيلم جانبا من شخصية نجيب محفوظ «الانسان» في مكتبه في جريدة «الاهرام» وفي منزله وفي حي الحسين الذي نشأ فيه بحيث يدفع المشاهد الى محاولة قراءة هذا الكاتب ليتعرف عليه اكثر واكثر. وقد نجحت المخرجة في جعل محفوظ يتحدث بحرارة وتلقائية وصدق بعيدا عن الرسميات.

اما فيلم «اليوم السادس» ليوسف شاهين الذي اقتبسه عن رواية للاديبة اللبنانية اندريه شديد (التي عاشت جزءا كبيرا من عمرها في مصر)



● نجيب محفوظ ●



● يوسف شاهين ●

فيعرض في اليوم ذاته في الساعة ٢١.٣٠ بتوقيت باريس (٢٠.٣٠ بتوقيت غرينتش).

وهو يحكي قصة ام (قامت بتمثيل دورها المغنية الراحلة «داليدا» التي ولدت في مصر من ابوين ايطاليين) اصيب ابنها الوحيد بالكوليرا عندما اجتاح هذا الوباء مصر عام ١٩٤٧. وتهرب الأم بإبنها المريض من السلطات الصحية التي كانت تعزل المصابين بهذا الوباء بمساعدة «قرداتي» اصغر منها سنا بسنوات عديدة قام بتمثيل دوره محسن محي الدين. وتعلم الام انه اذا انقضت ستة ايام من دون ان يقضي المرض على المصاب بالوباء، فإنه ينجو من الموت. وتقع المرأة في حب «القرداتي» الذي يظهر في النهاية انه اناني جبان وغير اهل لهذا الحب.



باسكانك اليوم
الحصول على شقة
طابو
فقط
٩٠٠٠ ش.ج
عند التسجيل
و١٩٠٠٠
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
● مدرسة ● عيادة طبية ● حدائق عامة
● ملاعب للاولاد ● مركز تجاري وباص لخدمة الحي ؛
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريباً المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع جدول الغلاء على جميع الدفعات التي تسدد حتى نهاية السنة في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم



الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١١٧ • ١٦ صفحة • الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום ראשון 29.9.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 117/48 29.9.1991 - Price: 2.00 Shekel

الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – رحب العضوان الوحيدان، المعلن عنهما، في المجلس الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة، الدكتور احمد حمزة النتشة وعلي ابو هلال، بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صدرت نهار امس. كما رحب بهذه القرارات عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من اتجاهات سياسية مختلفة اخرى مثل الدكتور صائب عريقات والدكتور حيدر عبد الشافي والمحاضر الجامعي غسان الخصيب والسيدة زهيرة كمال وغيرها.

واجمع هؤلاء على ان قرارات الدورة الـ (٢٠)

● البقية على صفحة ١١ ●

م.ت.ف ستواصل جهودها السلمية.. والقرار النهائي يعود للمجلس الوطني

المجلس الوطني الفلسطيني يوافق على المشاركة في مؤتمر السلام


● ياسر عرفات ●

*** على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة * والقدس جزء لا يتجزأ من هذه الاراضي ينطبق عليها ما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة عملا بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة * وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس * م.ت.ف تشكل الوفد من الداخل والخارج * تحية للانتفاضة * بيكر يرحب بقرارات المجلس * اسرائيل: لن نشارك في المؤتمر اذا شاركت م.ت.ف ***

● الجزائر – وكالات الانباء – رحب المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اعماله، فجر امس، بالجهود السلمية الجارية، في بيان اصدره، وقال ان م.ت.ف تعاملت بايجابية مع جهود السلام بما في ذلك الدعوة التي اعلنها الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. واكد البيان بان المجلس المركزي، الذي هو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني وبين اللجنة التنفيذية، هو مرجعية وحيدة ترفع اللجنة التنفيذية اليه مساعيها لاتخاذ القرار النهائي.

ونال البيان الختامي الغالبية (٢٥٦) صوتا ومعارضة (٦٨) وامتناع (١٢) عن التصويت. وركز البيان الختامي على مجموعة قضايا تقوم على اساسها المشاركة في عملية السلام.

وفيما يلي مقتطفات منها:

١ – انسجاما مع مبادرة السلام الفلسطينية عام (١٩٨٨) والشرعية الدولية والعربية تعاملت م.ت.ف بشكل ايجابي وفعال مع المقترحات والمبادرات الدولية التي استندت الى الشرعية الدولية ورحبت بالعناصر الايجابية التي وردت في اعلان بوش ومواقف المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفييتي وحركة دول عدم الانحياز وغيرها من الجهات الدولية. ان م.ت.ف التي رحبت بالجهود السلمية الجارية وتعاملت معها بايجابية بما في ذلك الدعوة التي اعلنها بوش وغورباتشوف بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، ترى ان نجاح المساعي لعقد مؤتمر السلام يتطلب مواصلة العمل مع الاطراف الاخرى لتحقيق الاسس التالية:

١ – استناد مؤتمر السلام الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بما فيها (٢٤٢) و(٣٣٨) والالتزام بتطبيقها والتي تكفل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف وتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام والحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني.

٢ – تأكيد اعتبار القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ينطبق عليها ما ينطبق على جميع الاراضي المحتلة عملا بقرارات مجلس الامن والامم المتحدة.

٣ – وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف ووجوب توفير ضمانات دولية لتأمين ذلك.

٤ – حق م.ت.ف باعتبارها

● البقية على صفحة ١١ ●

الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية

اسرائيل تدخلت لاطلاق سراح قائد عملية ميونيخ

التي اودت بحياة (١١) رياضيا اسرائيليا!

● «الموساد يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» اكد الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية، ماركوس فولف، ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة.

وقال فولف ان «الموساد وجهاز الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» كانا على علاقات مع منظمات ارهابية اكثر مما نتصور».

واكد ان «الموساد يستخدم ارهابيين دوليين لتنفيذ مهمات خاصة. واذا كان هناك جهاز سري في العالم تكون الغاية عنده مبررة لجميع الوسائل فانني اؤكد بدون ادنى تردد ان هذا الجهاز هو الموساد».

واضاف «بعد ضربة ميونيخ عام (١٩٧٢) اعتقل احد قادة هذه العملية الدموية في باريس ثم اطلق سراحه. وعلمنا ان الاسرائيليين كانوا على علاقة بهذا الاطلاق الغريب».

ويعتبر ابو داود احد الرؤوس المدبرة لمنظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية التي تبنت الاعتداء الدامي في الخامس من ايلول (١٩٧٢) في ميونيخ حيث قتل احد عشر عضوا في الفريق الاولمبي الاسرائيلي. وكان اعتقل في باريس في السابع من كانون الثاني (١٩٧٧). ثم اطلق سراحه وطرد بعد اربعة ايام من ذلك.

واضاف فولف: «وقبل عشر سنوات او خمس عشرة سنة استقبل فلسطينيون معتقلون في المانيا الشرقية في زنزاناتهم عملاء للموساد اقترحوا عليهم اطلاقهم مقابل تصفية ابو اياد رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية».

يذكر ان ابو اياد اغتيل في تونس في كانون الثاني عام (١٩٩١) على يد احد حراسه الشخصيين.

واوضحت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي نشرت الحديث مع فولف، امس الاول، ان هذا الحديث اجري قبل شهر في موسكو. يذكر ان ماركوس فولف (٦٨ عاما) كان يرئس جهاز الاستخبارات السرية في المانيا الشرقية من (١٩٥٨) الى (١٩٨٧) ويعتبر احد رموز التجسس في القرن العشرين وهو حاليا قيد الاعتقال الاحترازي في المانيا.

● ماركوس فولف ●

المتحدث باسم وزارة «الامن»:

اسرائيل مستعدة للقيام بمبادرة اذا ما وفت ايران بتعهداتها

● القدس – «و.ص.ف» – اكد داني نافيه، المتحدث باسم وزارة «الامن» لوكالة الصحافة الفرنسية مجددا، امس السبت، ان اسرائيل مستعدة للقيام بـ «مبادرة حسن نية» اذا وفت ايران بتعهداتها بالنسبة الى جنديين اسرائيليين فقدا في لبنان.

● البقية على صفحة ١١ ●

هل تسقط حكومة شمير «وينقذ» الليكود نفسه من مؤتمر السلام ويبادر الى انتخابات برلمانية مبكرة: «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت» يعارضون مشاركة اسرائيل في المؤتمر! (ص ٢)

عرفات يطالب باستئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي

● الجزائر – «و.ص.ف» – طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، باستئناف الحوار الفلسطيني – الامريكي «بعد ان زال السبب الذي ادى الى تعليقه» مع انسحاب ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية.

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني «انتظر رد فعل من الادارة الامريكية وآمل ان تستأنف الحوار».

الحسيني وعشراوي الى واشنطن للاجتماع مع بيكر

● الحسيني: سنستعرض مع بيكر نتائج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتحضير لمؤتمر السلام ● «لا يمكن لشمير ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي» ● ليفي يهدد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني امس السبت، انه سيتوجه خلال الساعات الـ (٤٨) المقبلة برفقة المحاضرة في جامعة بير زيت د. حنان عشراوي، الى الولايات المتحدة «لاستعراض نتائج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتحضير لمؤتمر السلام» مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وفي اتصال هاتفي اجرته مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية مع الحسيني الموجود في لندن، صباح امس، قال «ونحن في بداية الطريق للتحضير لمؤتمر السلام والحصول على ورقة الضمانات وبالتالي مهمتنا لن تنتهي الا اذا اتخذت اللجنة التنفيذية الجديدة قرارا جديدا بذلك».

وعن قرارات المجلس الوطني الذي اختتم اعماله فجر امس قال الحسيني «اعتقد انها قرارات مناسبة اتخذت في هذا الوقت. واعتقد ان ما تم هو جمع كل القوى الفلسطينية مرة اخرى ونحن نأمل ان تتحقق قرارات المجلس الوطني في مؤتمر السلام».

وردا على سؤال عن حقيقة زيارته الى الجزائر قال الحسيني: «لا يمكن لانسان ان يكون في مكانين في آن واحد.. والموضوع الذي يجب مناقشته هل قمنا بعمل

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

المجلس الوطني: انتصار كبير للوحدة الوطنية والواقعية السياسية

□ يمكن اعتبار الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، بكل المعايير والمقاييس، حدثا بالغ الاهمية على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد الجهود العالمية لحل مشكلة الشرق الاوسط، وفي مركزها القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا وسلميا.

قبل افتتاح الدورة راهنت اوساط استعمارية كثيرة على انفجار المؤتمر من الداخل. وحاولت تضخيم النقاشات السياسية الحادة والمكشوفة على الساحة الفلسطينية، ومقابل الخط المركزي الجارف كان هناك من شد في اتجاه تنازلات بعيدة المدى باسم «الواقعية» وعدم الفائدة من مجابهة امريكا. وكان هناك ايضا تيار متشدد الى حد بعيد.

ولعل الدمقراطية الفلسطينية والحنكة السياسية والمسؤولية الوطنية العليا قادت هذه الدورة الى تحقيق انجاز هام ومضاعف: المحافظة على الوحدة الوطنية الصلبة والراسخة والتمسك بنهج المبادرة السلمية الفلسطينية وتعميق هذا النهج.

لقد قررت الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، ورحبت بجهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة، في هذا المضمار. كما قررت الموافقة على تشكيل وفد اردني - فلسطيني على ان تشكل م.ت.ف الجانب الفلسطيني فيه مع الاستعداد لعدم اعلان هذا رسميا.

وبالمقابل اكدت الدورة العشرون مجددا الثوابت الفلسطينية: احترام الشرعية الدولية والمطالبة بتنفيذها، قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبارهما اساس الحل الذي يرفض الاحتلال، الارض مقابل السلام، تقرير المصير للشعب الفلسطيني، تأكيد قرارات الامم المتحدة بشأن مدينة القدس العربية المحتلة بوصفها جزء لا يتجزأ من المناطق الفلسطينية المحتلة، وقف الاستيطان، ضمان ترابط مقومات الحل، وصولا الى الحل النهائي طبقا لمبادىء الامم المتحدة وتقرير المصير للشعوب.

بكلمات اخرى فان م.ت.ف قررت الذهاب الفلسطيني الى مؤتمر السلام، والصراع هناك لتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. وقالت وكالات الانباء، امس، ان التزام الولايات المتحدة، خلال اتصالات الاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي مع واشنطن، بتأييد اقامة «الوطن القومي الفلسطيني» والضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان، قد ساهم في اتخاذ الدورة العشرين للقرارات التي اتخذتها.

ان م.ت.ف، الحركة القومية للشعب العربي الفلسطيني، بهذا التوجه - وفي ظل وضع معقد جدا - انما عززت وطورت النهج القائم على الواقعية السياسية والاستعداد للحل العادل، على اساس مبدأ «دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل». وهذا بلا شك مثار «خيبة امل» للاوساط الحاكمة في اسرائيل ولكل اعداء القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

اننا نعتقد بأن واجب قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل هو ايصال حقيقة الدورة العشرين الى وعي ومعرفة اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي لاقناعه بامكانية الحل السلمي العادل.. كما ان المسؤولية الوطنية العليا تتطلب تصعيد نضال قوى السلام في اسرائيل للتجاوب مع القرارات التاريخية الفلسطينية والانطلاق معا لصنع السلام العادل والدائم.

(«الاتحـــــــاد»)

هـل تسـقـط حـكـومـة شـمـيـر؟!

رفائيل ايتان: «تسومت» غيرت رأيها وهي الآن تعارض مشاركة اسرائيل في «مؤتمر السلام»

* يقول: سأبلغ رئيس الحكومة بهذا، وقد تخرج «تسومت» قريبا من الحكومة * حزبا «هتحيا» و«موليدت» يشدان في هذا الاتجاه * هل يبادر الليكود لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة؟ *



● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن رفائيل ايتان وزير الزراعة، رئيس حزب «تسومت» اليميني، ظهر يوم الجمعة، امس الاول، ان حزبه يعتقد الآن بأن الولايات المتحدة ليست قادرة على القيام بدور «الوسيط» وانها تتخذ مواقف «مناوئة لمصالح اسرائيل». ولذلك - قال - فاننا في حزب «تسومت» غيرنا رأينا وموقفنا الآن هو ضد «مؤتمر السلام» المقترح.

وقال ايتان: سوف ابلغ رئيس الحكومة قريبا جدا بهذا التغيير في موقف «تسومت» الذي استنادا اليه قد نخرج من الحكومة قريبا جدا.

من جهة ثانية قالت نائبة الوزير غئولا كوهن (حزب «هتحيا») ان حزبها ايضا يعتقد بأن الولايات المتحدة تتخذ موقفا عدائيا. وقالت: يجب «التنازل» عن الضمانات المالية وكذلك التراجع عن الموافقة على المؤتمر السلمي.

ويقول مراسلنا للشؤون الحزبية انه اذا نفذت احزاب «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» (زئيفي) تهديداتها بالانسحاب من الحكومة فان الحكومة تفقد الاكثرية الائتلافية. وكما هو معروف، فقد اعلن رئيس الحكومة شمير، قبل مدة، انه اذا انسحب احد الاحزاب من الائتلاف الحكومي فان «الليكود» قد يبادر هو الى حل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات.

وقالت اوساط سياسية في اسرائيل امس الاول (الجمعة) ان الازمة داخل الائتلاف الحكومي ستشتد. اذا اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بالمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام، اي ان الحكومة اذا لم «يتقبلها» قرار «رفض» فلسطيني فسوف تسعى هي لحل الكنيست وادخال البلاد في دوامة انتخابات، لتأجيل كل العملية السلمية. وكما هو معروف فان المجلس الوطني الفلسطيني قرر المشاركة في مؤتمر السلام.

في ايلول الجاري:

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في كرميئيل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في شهر ايلول الجاري، وبلغت النسبة (١٩٪) من بين القادرين على العمل.

وقال رئيس البلدية عادي الدار، انه يوجد في كرميئيل حاليا (١٧٥٠) طالب عمل منهم اكثر من (٦٠٪) من القادمين الجدد.

وبلغ عدد الاكاديميين منهم (٤٥٠) تقدموا بطلبات للعمل، بالاضافة الى (٨٠) اكاديميا في دورات مهنية.

من جهة اخرى يخيم خطر الاغلاق على مصنع «ميدن» للبيوت الجاهزة، الامر الذي سيؤدي الى فصل عماله البالغ عددهم (١٧٠) عاملا.

وقال مدير المصنع يعقوب حاي، اذا لم تتقدم الحكومة بطلبات كبيرة خلال شهر، فهناك خطورة بأن لا يستطيع المصنع الاستمرار في الانتاج.

الجبهة في يافة الناصرة:

في هذه الظروف القاسية تتعاظم مسؤولية الجبهة وعلينا ان نواجه التحديات

* المشاركة في نشاطات اهالي رمية للحفاظ على الارض * دعوة للالتفاف حول المجلس المحلي ودعمه *



● اسعد يوسف كنانة ●

● شوقي خطيب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في هذه الظروف القاسية بالذات، تتعاظم مسؤولية الجبهة ويصبح من واجبنا، لمواجهة التحديات، زيادة النشاط والعمل الشعبي.

هذا ما قاله رئيس جبهة يافة الناصرة، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع سكرتيرية الجبهة، الذي جرى فيه بحث آخر التطورات واثرها على عمل ونشاط الجبهة وكذلك تلخيص مرحلي لعمل المجلس المحلي. وكان ترأس الجلسة وساهم في التلخيص، سكرتير الجبهة، المحامي وليد خليلية. وبعد ان استمع الحاضرون الى بيان شامل حول الاوضاع السياسية والتنظيمية من رئيس الجبهة، قدم رئيس المجلس المحلي، المهندس شوقي خطيب، بيانا عن عمل المجلس، عدد فيه المشاريع الحيوية التي قام بها المجلس، مثل بناء غرف جديدة للمدرسة وتوسيع الملاعب مع بناء مدرجات. والعمل على تتمة المشاريع التجميلية واقامة حدائق وتجميل مداخل القرية وافتتاح مكتبة عامة وربط باقي البيوت في القرية بمشروع المجاري العامة والعمل على توسيع منطقة الخارطة الهيكلية وبناء ناد للمسنين ومركز عام لتوزيع البريد وانهاء العمل في بناية صندوق المرضى (كوبات حوليم).

بعد الاستماع الى البيانات، دار نقاش شارك فيه كل اعضاء السكرتارية فطرحت التساؤلات حول الاحداث الاخيرة عالميا ومحليا ووضعت خطة العمل لمواجهة التطورات واثرها على العمل لتقوية تنظيم الجبهة وزيادة النشاط الثقافي والسياسي والاعلامي.

في نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية منها: * اعلان التضامن والمشاركة في النشاط القطري مع اهالي رمية في الجليل من اجل الحفاظ على اراضيهم ضد المصادرة وحماية مساكنهم من الهدم ومنع ترحيلهم بكل الوسائل الممكنة. * الاستعداد لعقد المجلس العام لجبهة يافة الناصرة في اوائل تشرين الثاني استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة لتقوية العمل وتوسيع النشاط. * دعوة الاهالي لتوحيد جهودهم والالتفاف حول مجلسهم لزيادة وحدة عمل المجلس المحلي بكل اعضائه في المعارك الكفاحية ضد سياسة التمييز ومن اجل توسيع نشاط المجلس المحلي وانجاز المشاريع الحيوية الضرورية للقرية وزيادة الفعاليات الثقافية والجمالية فيها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

«اعتقلوه لانه بنى مسجدا»!!!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وصلتنا من الدكتور عدنان بكرية الرسالة التوضيحية التالية ننشرها مع بعض التعديل:

قامت شرطة مسغاف باعتقال الحاج احمد بكرية مؤذن مسجد ابو بكر الصديق في عرابة، والمباشر الاول والممول الاساسي لبناء هذا المسجد.

وردا على ما جاء في راديو اسرائيل في نشرته الاخبارية يوم الاحد ٩١/٩/٢٢ من ان سبب الاعتقال جرى على خلفية تهمة الاختلاس، نود توضيح الامور الاساسية التالية:

١ – لقد بدئ ببناء المسجد عام ١٩٨٦ على قطعة ارض تبرع بها الحاج احمد بكرية، وقد ساهم بالقسط الاكبر من تكاليف البناء.

٢ – مسجد ابو بكر الصديق ليس تابعا للاوقاف الاسلامية ولا لاية مؤسسة اخرى، انما تم بناؤه على نفقة الحاج بكرية وبعض التبرعات، وعلى ارضه التي تبرع بها.

٣ – قررت المحكمة الشرعية في جلستها المنعقدة في شهر (٤) بان للحاج بكرية الحق في التصرف وتولي امور المسجد، ولا يحق لاية فئة اخرى بسط سيطرتها على المسجد باي شكل، الا بموافقة الحاج بكرية.

ويبدو ان هذا الامر لم يرق لبعض العناصر، فحاولت بشتى الوسائل اللااخلاقية او التي لا تمت الى الدين بصلة، فرض سيطرتها الفئوية على مسجد ابو بكر الصديق. وبعد ان فشلت كل اساليبهم لم يتورعوا عن توجيه الاتهامات الساقطة والبعيدة كل البعد عن الحقيقة. حاولوا اتهام الحاج احمد بكرية والمعروف لدى اهالي القرية باخلاصه وامانته وتبرعاته السخية لاتمام المسجد، حاولوا اتهامه بالابتزاز، وتقديم شكوى ضده الى الشرطة فتم اعتقاله، وتمديد اعتقاله ستة ايام لاستكمال التحقيق. ونحن بدورنا نناشد اصحاب الضمائر الحية من اهالي عرابة وضع حد لتجاوزات هذه الفئة ومن يقف وراءها.

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تتضمن وفاة المرحوم دياب عبد القادر حسن علو بتاريخ ٨١/١١/٢٦.

وانحصر ارثه ببناته الاربع وهن جوهرة وفاطمة وعائشة وغزالة لا غير. ثم بتاريخ ٩٠/١/٢٩ توفيت ابنته جوهرة وانحصر ارثها بزوجها عوض نمر علو وبأولادها منه وهم حجلة ونمر وعمر وورية وخيرية وعبد وعايدة وصبحية وسليمان وفاتن لا غير ولا وارث للمتوفين سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي حيفا الشرعي
سليم سعارة

تغيير جذري في برنامج حزب «العمل» المقترح

البرنامج يحذف عبارتي «لا لدولة فلسطينية» و«لا للتفاوض مع م.ت.ف»!

● الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعتزم حزب «العمل» اجراء تغييرات جذرية في برنامجه السياسي بمناسبة انعقاد مؤتمره العام، في (١٩) تشرين الاول القادم، بحيث سيتم حذف بندين من البرنامج السياسي السابق يقولان «لا لدولة فلسطينية» و«لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وتنص الصيغة الجديدة للبرنامج، التي اقرتها لجنة الحزب الخاصة باعداد البرنامج الجديد والتي ترأسها عضو الكنيست يعقوب تسور – تنص الصيغة الجديدة بدلا من «لا لدولة فلسطينية»، «وان ثمة مصلحة حيوية لاسرائيل في التسوية التي تقوم على اساس تأمين الاحتياجات الامنية لاسرائيل وعلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك الحقوق الوطنية».


● يعقوب تسور ●

وعوضا عن «لا للتفاوض مع المنظمة» جاء في النص الجديد ان «التمثيل الفلسطيني يكون من سكان اراض محتلة، سواء عبر وفد مستقل او وفد مشترك مع الاردن». ولم يتطرق البرنامج الى ذكر منظمة التحرير في اي بند من بنوده.

وجاء في البرنامج الجديد المقترح ايضا ان «التسويات السياسية ستخلق واقعا جديدا ينهي حيوية سيطرة دولة اسرائيل على الفلسطينيين وتؤمن دولة اسرائيلية ديمقراطية وانسانية وذات اغلبية يهودية. اسرائيل يجب ان تختار التسوية على مراحل. في المرحلة الاولى تقترح اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وحل مرحلي للحل الدائم».

ويشار الى ان مركز حزب «العمل» سيعقد اجتماعا له، يوم (٣) تشرين الاول القادم، وسيبحث فيه تغيير طريقة الانتخابات البرلمانية وانتخابات مباشرة لرئيس الحكومة.

حفل تكريم للارشديكون رياح ابو العسل بمناسبة يوبيله الفضي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم مساء امس في فندق «غراندنيو» في الناصرة حفل تكريمي للارشديكون رياح حنا ابو العسل، بمناسبة يوبيله الفضي في السلك الكهنوتي.

اقيم الاحتفال تحت رعاية سيادة المطران سمير قفعيتي. حضر الاحتفال مئات المدعوين من مختلف انحاء البلاد من هيئات دينية وتمثيلية وشعبية.

وتكلم في الاحتفال كل من الاستاذ يوسف صافية والاستاذ جورج زوبق والاستاذ نزار براتسي والشيخ محمد جمال ود. مارتين والبروفيسور جورج قنازع والاب الياس شقور والمحامي نبيل حنا ابراهيم والمطران سمير قفعيتي.

واشاد المتكلمون بالمحتفى به مؤكدين على نبذ التعصب الديني ونشر التسامح والمحبة بين ابناء شعبنا.

والقى المحتفى به كلمة شكر فيها المتكلمين والحضور وقال انه يأمل ان يبني كنيسة في المستقبل في مدينة نتسيرت عيليت. وقال ان مهمتنا جميعا هي المحافظة على الوحدة الوطنية لشعبنا.

الجمعية العربية الارثوذكسية تتوجه الى المحكمة العليا لمنع اقامة حي للمهاجرين على اراضي الطائفة

*** عرائض موجهة الى البلدية ضد المخطط اعلاه * رئيس الجمعية، يوسف ديك، ل «الاتحاد»: نحن مستعدون للوصول الى حل وسط مع البطريرك ***

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – من اديب بالحاوي – قامت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا، الاسبوع الماضي، بتقديم عريضة موقعة باسم المئات من اهالي يافا والمؤسسات في المدينة الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية تل ابيب – يافا احتجاجا على مخطط بناء (٢٥٠) وحدة سكن في قلب حي العجمي وعلى ارض الطائفة الارثوذكسية في يافا.

ويتهم معدو العريضة البطريرك بالقيام بتحويل ارض الطائفة لشركة يهودية، كانت قد قدمت خارطة لاقرار المشروع في لجنة التنظيم والبناء نشرت في بعض الصحف العربية بشأن بيع ارض الطائفة وبناء وحدات سكن عليها واقامة مشروع «تطويري» على حساب العرب في يافا يشمل اقامة مركز جماهيري وبركة سباحة وقاعة رياضية ونوادٍ للمهاجرين الجدد.

وما زالت هذه القضية تثير امواجا من المعارضة الجماهيرية يوما بعد يوم بقيادة الجمعية العربية الارثوذكسية التي حذرت من مغبة تنفيذ هذا المخطط الذي سيهدد كيان العرب في يافا. اضافة الى ذلك ستقوم الجمعية قريبا بالتوجه الى محكمة العدل العليا محاولة بذلك منع تنفيذ المخطط. هذا وعلم مراسلنا من رئيس الجمعية، السيد يوسف ديك، ان الجمعية ما زالت مستعدة للوصول الى حل وسط مع البطريركية بثلاثة شروط: تحرير الكلية العربية الارثوذكسية، وتحويل جزء كبير من البنايات الى الطائفة وتسجيل ارض الكنيسة باسم الجمعية التي تقل دمقراطيا ابناء الطائفة. هذا ومن المتوقع ان تحتل هذه القضية الملتهبة جدول اعمال المؤتمر الارثوذكسي القطري الذي سيعقد في الشهر القادم.

العرب هم اول من ابتكر طريقة لعلاج انحصار البول!

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «العرب هم اول من ابتكر طريقة لتسليك المسالك البولية وعلاج انحصار البول، وذلك في سنة ٩٠٠ م بالتقريب».

هذا ما ذكره الدكتور ميشو زينة في سياق محاضرته في «نادي المسنين» في عيلبون حول «التهابات المسالك البولية وتكون الحصى في الكلى»، وبدأها الدكتور زينة بعرض موجز لتاريخ الطب الذي يبحث في جهاز البول لدى الجنسين ومشاكل جهاز التناسل لدى الرجال.

ووقف المحاضر على الالتهابات في المسالك البولية – اسبابها والوقاية منها، خاصة بعد جيل الاربعين، حيث يصبح جسم الانسان عرضة للاصابة بهذا المرض.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة النشاطات التي تقيمها جمعية «الهدف السامي» ضمن «اسبوع المسن»، والتي كانت بدايتها رحلة جماعية قبل ايام، واختتمت باحتفال مركزي.

ويشار الى ان الدكتور ميشو زينة اقام مركزا طبيا في عيلبون وهو خريج جامعة بوخارست، ويعد حاليا للدكتوراة في جامعة تل ابيب في موضوع «الكولسترول» والدهنيات في الدم».

سنة – ٦ سنوات سجن فعلي لثلاثة شبان من كفرقاسم

● كفرقاسم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – حكمت محكمة اللد العسكرية (٩/٢٦) بالسجن لفترات تتراوح بين سنة وست سنوات على ثلاثة شبان من كفرقاسم، بعد ان ادانتهم بتهم امنية مثل «التنظيم المعادي» والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية وغيرها.

فقد حكمت على الشاب مالك عبدالله صرصور (٢٣ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات و٣ سنوات اخرى مع وقف التنفيذ وقد اتهم مالك ايضا بالقاء قنبلة حارقة على بنك لئومي في كفرقاسم ومحاولة احراقه. كما حكمت على الشاب عايد عبدالله بدير (٢٣ عاما) بالسجن ٣ سنوات وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب جمعة بدير (٢٣ سنة) بسنة واحدة سجن فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ.

ويذكر ان الشبان الثلاثة كانوا معتقلين منذ شهر آذار الماضي.

في ندوة في ثانوية الناصرة البلدية

د. عريقات: نشارك في المؤتمر مع الثوابت
د. المالكي: المؤتمر يقزم القضية الفلسطينية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت، امس الاول الجمعة، ندوة حول المؤتمر الاقليمي والموقف الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

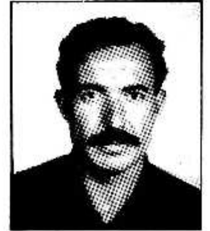
افتتح الندوة الاستاذ غانم حبيب الله، بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء فلسطين. وتحدث عن المؤتمر والثوابت الفلسطينية.

وشارك في الندوة، د. صائب عريقات من جامعة النجاح، ود. رياض المالكي، من جامعة بير زيت.

فتحدث عريقات عن تطورات الاحداث ما بعد حرب الخليج مؤكدا على محاولات الالتفاف حول م.ت.ف وايجاد قيادة بديلة من قبل الادارة الامريكية والدول الخليجية واللقاءات التي تمت مع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر واكد على ضرورة المشاركة في المؤتمر الاقليمي مع التمسك بالثوابت والحقوق الفلسطينية بهدف عدم تغييب القضية الفلسطينية اذا عقد المؤتمر دون الفلسطينيين، واكد على ضرورة ضمان تطمينات وضمانات والتمسك باستراتيجية السلام الفلسطينية منذ نوفمبر ١٩٨٨. وتحدث عن الممارسات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي مما يؤكد ضرورة عدم التغيب عن المؤتمر.

وتكلم د. رياض المالكي الذي وصف المؤتمر انه مؤتمر استسلام لا يفي بالشروط الاساسية ويتناقض والمؤتمر الدولي والطموحات الفلسطينية مؤكدا على ضرورة التمسك بوحدة المنظمة واستقلالية القرار الفلسطيني والمشاركة في مؤتمر دولي وفقا للشروط والشرعية الدولية والفلسطينية منوها الى الخطورة التي قد تنتج عن المشاركة. فقد تؤدي الى تقزيم القضية الفلسطينية من قضية وطنية الى قضية اجتماعية اقتصادية.

كما شرح اهداف المؤتمر الاقليمي بانهاء الحرب والمقاطعة العربية لاسرائيل وانهاء القضية الفلسطينية وفقا للمفهوم الامريكي.


● د. المالكي ●


● د. عريقات ●

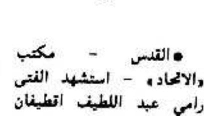
الاجتماع السنوي لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد بعد ظهر امس في فندق «غراندنيو» في الناصرة الاجتماع العام السنوي لجمعية الصداقة بين فرنسا والمواطنين العرب في اسرائيل. وقدم الدكتور ابراهيم جريس، رئيس الجمعية، تقريرا مفصلا حول عمل الجمعية خلال السنة المنصرمة. وتضمنت اتصالات واسعة مع السفارة الفرنسية ومع مختلف المؤسسات في فرنسا لتطوير العلاقات العلمية والثقافية والطبية والاقتصادية بين فرنسا والوسط العربي في اسرائيل. وقال «وانا نطمح في تطوير هذه العلاقات وتعميق معرفة شعبنا لمختلف جوانب الحياة في المجتمع الفرنسي».

وبعد مناقشة التقرير انتخب الاجتماع العام هيئة ادارية للجمعية من (١١) عضوا.

استشهاد فتى في غزة متأثرا بجراحه من رصاص قوات الاحتلال

*** القاء عشرات الزجاجات الحارقة والمتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ومستوطنين في جنين * الالاف يشيعون شهداء الاربعاء الماضي في قباطية وفقوعة * ابلاغ عائلة المعتقل جهاد الشايب بهدم منزلها في البيرة * قوات الاحتلال تستعرض قوتها في قطاع غزة ***



● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الفتى رامي عبد اللطيف اقطيفان (١٢ عاما) مساء امس السبت، متأثرا بجراحه التي اصيب بها صباح الخميس الماضي بينما كان متوجها الى المدرسة في حي الشيخ رضوان في غزة.

وقد اصيب الفتى رامي اقطيفان بعيار ناري في الرأس من الخلف ادى الى جرح قطعي دائري ٥ سم وبعمق ٢ سم نقل على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة ومنه وبطائرة عمودية الى مستشفى «تل هشومير» حيث استمر بغيبوبة تامة الى ان اعلن عن استشهاده في الساعة السابعة والربع من مساء امس.

واشتعلت النيران في مؤخرة سيارة عسكرية مساء امس الاول في حي البلاونة في جنين بعد قذفها بزجاجة حارقة فيما تحدثت انباء عن عدة حالات اطلاق نار باتجاه نقطة المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة وباتجاه مستوطنين حولها اضافة الى حالات مماثلة في عدد من قرى جنين التي واصلت الاضراب التجاري حدادا على شهداء الاربعاء القائت.

وكانت عشرات الزجاجات الحارقة والمتفجرة القيت باتجاه نقاط مراقبة وسيارات عسكرية واستيطانية في جنين وبعض قراها وفي النبي صالح وكفر عين والقدس وقلقيلية بينما ظل حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم لليوم الخامس على التوالي وفي قباطية منذ يوم الاربعاء القائت. وجرى فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرى بيت ريما والنبي صالح وكفر عين ودير غسانة اثر قذف سيارة استيطانية بزجاجتين حارقتين. وخلال مصادمات وقعت في بيت ريما اصيب المواطن العجوز اسماعيل الريماوي (٧٥ عاما) بعيار معدني في رأسه وادخل الى مستشفى رام الله.

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس جنين وقراها ولاحق الجنود الطلبة الى داخل عدد من المدارس التي القيت فيها ايضا قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى وقوع حالات اغماء «وبالجملة» حسبما افاد مراسلنا الذي اضاف انه شاهد آثار حروق على مؤخرة سيارة المواطن حاتم تركمان التي تعرضت لاطلاق نار من قبل مستوطنين قرب قرية ام التوت.

هذا وسجل مراسلنا عدة حالات لرجم الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين في مواقع مختلفة في الخليل ونابلس ومخيم العزة وابو ديس وبيت لحم واريحا وفي الاخيرة منع افراد الشرطة السيارات المحلية من الوقوف في دوار المدينة بعد تعرض مركز الشرطة للرجم بالحجارة. وفي بيت لحم جرى اجبار بعض اصحاب المتاجر على اغلاق محالهم بينما واصلت الجرافات شق طريق استيطاني جديد عبر اراضي قرية شوفة/ طولكرم.

وكانت عبوتان ناسفتان من صنع محلي القيتا قبل ظهر امس الاول باتجاه مخفر شرطة بيت لحم في ساحة المهد اغلقت قوات الجيش في اعقابها المنطقة واخلت في شن حملة تمشيط واعتقالات. ومساء امس الاول القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية بينما كانت تمر بمحاذاة متحف فلسطين (روكفلر) قرب باب الساهرة.

وخلال الليلة قبل الماضية اعيد فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة جرت خلاله مداهمات لعدد من المنازل وخاصة العائدة لذوي شبان مطاردين. وجرت مظاهر مشابهة في بزارية ودير استيا/ نابلس فيما تميزت الاخيرة بالمصادمات الحامية التي دارت في مخيم بلاطة اثر قيام الاهالي، مرة اخرى، بهدم وتخريب السياج الذي اقيم بمحاذاة المخيم جهة الشارع الرئيسي. وقالت مصادر محلية ان الشاب عبدالله احمد (٢١ عاما) اصيب برصاصة في صدره واخرى في ساقه. واضافت المصادر ان حالة الشاب صعبة وان قوات الجيش داهمت بعض مستشفيات المدينة بحثا عن الشاب دون جدوى.

هذا وشيع في ساعات فجر امس الاول في مقبرة الشهداء، في واد برقين (بمحاذاة مخيم جنين) جثمانا الشهيدين حسن عاهد حسن كميل (٢١ عاما) واحمد امين صادق كميل (٢١ عاما) وهما من قباطية الخاضعة لحظر التجول. وفي ساعات المساء (في اليوم نفسه) شيع الاف الاهالي في قرية فقوعة جثمان الشهيد صابر محمد نزال ابو فرحة (٢١ عاما). وكان الشهداء الثلاثة قد قتلوا على يد قوات الجيش و«حرس الحدود» ظهر يوم الاربعاء القائت قرب قرية فقوعة شرق جنين.

من جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل جهاد ابراهيم الشايب (١٩ عاما) بقرار هدم منزلها الكبير الواقع في مدينة البيرة والمكون من (٣) طبقات مساحة كل منها (٢٠٠) متر مربع. وقالت مصادر محلية ان المنزل يعود لابن عم المعتقل ويدعى امجد وهو من كفرمالك.

هذا وجرت مصادمات في برطعة الشرقية بين شبان من القرية وقوات الشرطة التي حاولت انزال اعلام فلسطينية في وسط برطعة الغربية فتعرضت للرشق بالحجارة. وجرت حملة اعتقالات اكدتها مصادر رسمية.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان ما تميز به القطاع خلال اليومين القائتين هو «استعراض القوة» العسكري للجيش و«حرس الحدود» وبخاصة في رفح ومخيماتها ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات هوية الاهالي بما في ذلك كبار السن (زكي ابو هلال - ٧٠ عاما) بحجة «تهريب الفتية والشبان» اثر رجمهم للجنود بالحجارة.

وفي مخيم النصيرات هاجم شبان وفتية المخيم «قوة خاصة» بعد اكتشاف افرادها الذين كانوا يستقلون سيارة محلية. وقد اطلق افراد القوة قنابل الصوت والعيارات المختلفة ضد الاهالي فاصابوا الشاب عيسى محمد علي (٢٣ عاما) بحروق في ساعديه كما اصابوا شابا آخر بعيار معدني في فخذه.

هذا ووقعت مصادمات اخرى في مخيم جباليا اضافة الى مخيمات رفح. واضاف مراسلنا ان خمس حالات اجهاض سجلت في اليومين القائتين في مستشفى «الشفاء» لنساء استنشقن غازا مسيلا للدموع وهن من الشيخ رضوان وحي الفتاح (غزة) وبيت حانون.

على صعيد آخر علم مراسلنا ان الشاب عصام عباس (١٧ عاما) الذي كان اصيب قبل اسبوعين في حي الشيخ رضوان في غزة برصاصة في رئته اعيد مساء الجمعة الى مستشفى «الشفاء» جراء معاودة نزفه، عبر فمه، وتدهور حالته الصحية.

رشق حجارة على بيوت وممتلكات مواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من اهالي بلدة سلوان من ان اعمال رشق حجارة على بيوت وممتلكات المواطنين، ادت الى تحطيم زجاج نوافذ منازل وسيارات عرف من بين اصحابها كل من عبد اللطيف محمد جمعة وعبد الحافظ الشايب ووديع عبد الرازق حامد. واكد اهالي البلدة فرار المعتدين باتجاه مستوطنة «عوفرة» القائمة على اراضي البلدة وقرية عين يبرود المجاورة. وهم يطلقون العيارات النارية، عندما خرج الاهالي للتصدي لهم.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها بيوت وممتلكات المواطنين هناك لمثل هذه الاعتداءات.

اليوم:

افتتاح معرض لاعمال الخطاط الفلسطيني المرحوم يوسف النجار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يفتتح في الساعة الثالثة من عصر اليوم (الاحد) معرض لاعمال الفنان الفلسطيني، الخطاط، يوسف النجار في قاعة المركز الثقافي الفرنسي في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة. ويستمر المعرض حتى يوم (١٠/٨) القادم وطوال ساعات النهار ما عدا يوم الاحد.

واعد المعرض ويشرف عليه ابناء وارملة المرحوم النجار وذلك بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لرحيل هذا الفنان الكبير.

لدى استقباله وفدا عن لجنة المبادرة الدرزية

المبعد العائد ابو هلال: اتمنى زيارة عائلة الفقيد سمير اسعد، قريبا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استقبل النقابي الفلسطيني العائد علي ابو هلال مساء الخميس الاخير وفدا من لجنة المبادرة الدرزية بمشاركة رئيس اللجنة المربي الشيخ جمال معدي. وكان ابو هلال وحشد من المستقبلين والضيوف في استقبال الوفد الذي لقي حفاوة بالغة.

وهنأ الشيخ معدي النقابي العائد واعرب عن ثقته باحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة وعلى اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة م.ت.ف، الى جانب اسرائيل. وشرح الشيخ معدي للحضور بعض مبادئ ونشاطات لجنة المبادرة الدرزية باعتبارها جزء من الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد واعلن عن اسفه لقتل الابرياء، لكنه حمل سلطات الاحتلال مسؤولية مختلف المآسي والجرائم التي راح ضحيتها فلسطينيون واسرائيليون.

● علي ابو هلال ●

ومن جهته تمنى العائد ابو هلال ان يتمكن قريبا من زيارة عائلة الفقيد سمير اسعد ومختلف القرى العربية الدرزية في البلاد وتطوير وتمتين اواصر الصداقة مع لجنة المبادرة الدرزية التي ثمن مواقفها الوطنية السياسية ودورها في عملية التبادل، وتحدث ابو هلال عن رغبة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في ان يعاد سمير اسعد حيا سالما الى عائلته وحمل مسؤولية ما وقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي «اعاقت وماطلت في عملية المفاوضات» وغياب «النوايا الحسنة» لديها.

وتحدث الشاعر نايف سليم شارحا الظروف الصعبة والتمييز الذي تعاني منه الطائفة العربية الدرزية وعن الظروف العصيبة التي تعيشها القضية الفلسطينية لكنه اعرب عن ثقته في ان يبزغ الفجر كما اكد على اهمية وحدة م.ت.ف والوحدة الوطنية الفلسطينية.

هذا والقى الشيخ ابو سلمان قويقس قصيدتين حماسيتين احداهما عن المناضل الثائر سلطان باشا الاطرش.

احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم:

معلمو ثانوية كابول ينفذون اجراءات عمل تباطؤية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - ينفذ معلمو ثانوية كابول ابتداء من يوم امس السبت اجراءات عمل تباطؤية احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم منذ شهرين، اي ٤٠٪ من معاش شهر تموز الماضي ومعاش شهر آب الماضي.

ومن بين الاجراءات التباطؤية التي نفذها المعلمون، بناء على قرار لجنة المعلمين، صرف التلاميذ الى البيوت بعد الحصة الثالثة وعدم تسليم علامات واوراق امتحانات وعدم اجراء اي اتصال مع مجلس كابول المحلي وكذلك مع لجنة اولياء الامور.

وقال عضو لجنة المعلمين، الاستاذ ياسر طه، انه خلال الاتصالات بين لجنة المعلمين وادارة المجلس لحل هذه المشكلة لم تعد الادارة ولا مرة بدفع الراتب ولم تحدد اي موعد لذلك. وقال: اعتقد بان السبب الاساسي في تأخير دفع الرواتب متعلق بالاعمال التطوعية غير المدروسة وعدم وجود ميزانية مخصصة لها. وان هذا العمل تم على حساب رواتب المعلمين وموظفي المدرسة الثانوية.

واشار الى ان ادارة المجلس مقصرة في دفع حصتها لصناديق المؤسسات. وقال اننا نفذنا الاجراءات التباطؤية بعد ان تأكدنا اننا لن نتقاضى الرواتب وبعد ان وصلتنا رسالة، يوم الاربعاء الماضي، تدعو فيها لجنة المعلمين الى اتخاذ كل الاجراءات المناسبة للحصول على المعاشات.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ احمد بدران، ان ادارة المدرسة ترى انه يجب احقاق حقوق المعلم على الرغم من ان الاضراب يضر بمصلحة الطلاب وتحصيلهم العلمي. ولكن الاضراب احدى الوسائل للدفاع عن حقوق المعلم.

وقال نائب رئيس المجلس، السيد محمد علي بقاعي، «ولا علم لي بالمشكلة وفوجئنا عندما اعلن المعلمون الاضراب الجزئي خاصة وانه لم يتم التنسيق مع ادارة المجلس بهذا الشأن». وتابع «ولم أكن على اطلاع على اي شيء في ما يتعلق بالاتصالات بين لجنة المعلمين وادارة المجلس». ونفى ان يكون اي ربط بين مصاريف الاعمال التطوعية وبين رواتب المعلمين والموظفين.

وقال محاسب المجلس، السيد قاسم ريان «ان المجلس يدفع مصروفات للمدرسة، رواتب للمعلمين والموظفين فيها اضافة الى مصروفات اخرى، تفوق الميزانية المخصصة لها بـ ٣٠٠ الف شيكل سنويا». واضاف «وان المجلس وظف في المدرسة الثانوية ٦ وظائف اضافية عن المخصص من وزارة المعارف وان المجلس يدفع من دخله مقابل هذه الوظائف (٢٠٠) الف شيكل».

صحيفة جزائرية:

تصريحات بارو ضد الاسلام تنطوي على حقد شديد

● قالت صحيفة «لو كوتيديان دالجيري» الجزائرية ان تصريحات جان كلود بارو رئيس مصلحة الهجرة الدولية لصحيفة «لو كوتيديان دو باري» يوم الاربعاء الماضي «تنطوي على حقد شديد» على الاسلام.

واوضحت: «عندما يسمح مسؤول فرنسي لنفسه بالمغالاة الى هذا الحد نقول لأنفسنا ان الامور تأزمت تماما وان ثمة فسادا وانحطاطا وان هنالك ظروفا يتم تهيئتها للامعان في التنكيل بالمسلمين».

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت فرنسا تسعى الى القضاء على متاعبها «بإيقاظ شياطين الحقد والحماقة». ولكنها اشادت بكون جانب كبير من الرأي العام الفرنسي «يرفض الهبوط الى مستوى السباب المشين».

وكان بارو قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الدين الاسلامي «دين عبودية وانغلاق وان نجاح استيعاب المسلمين في فرنسا يتوقف على التخلي عن ممارسة شعائر ديانتهم.

وكان ندد جان كلود بارو رئيس مصلحة الهجرة الدولية في فرنسا يوم الخميس الماضي من جديد «بالجوانب البالية» في الاسلام «الذي لم يتطور» والذي «يواجه مشاكل مع العالم الحديث» على حد قوله.

الا انه عمد الى تقديم ايضاح للاقوال التي نشرتها له صحيفة «لو كوتيديان دو باري» يوم الاربعاء فنفى ما نسب اليه من ان المسلمين يجب ان «يتخلوا عن ممارسة شعائر» دينهم ليتم استيعابهم في فرنسا. ولكنه اصر على وجوب «الابتعاد عن الشريعة الاسلامية».

واوضح بارو في هذا الشأن «انه يكن ممارسة جميع الاديان في اطار قوانين الجمهورية». ومما يذكر ان مصلحة الهجرة الدولية مكلفة بالاشراف على دخول وخروج الايدي العاملة في فرنسا.

ولكن بارو الكاهن الكاثوليكي السابق والمستشار السابق للرئيس فرنسوا ميتران اوضح في حديث للاذاعة «ان الناس في فرنسا وفي اوروبا لا يتطاولون على الاسلام». واشار الى «انه لا يقال اي شيء عن الاسلام في الوقت الذي يمكن انتقاد الماركسية والمسيحية والبوذية».

وجدير بالذكر ان بارو الف كتابا بعنوان «الاسلام عموما والعالم الحديث خصوصا» صدر عن دار نشر (بريه او كليرك) اوضح فيه «ان كل الناس يتقبلون منع دخول غير المسلمين مكة والمدينة. ولكن اذا منع البابا غير الكاثوليك من دخول روما او اذا قام اليهود بمنع غير اليهود من دخول القدس فسترون الضجة التي ستحدث..»

وردا على اقوال بارو اكد اعضاء مجلس التأمل في الاسلام في فرنسا يوم الاربعاء الماضي «الاتجاه الى استيعاب المسلمين» و «الانسجام التام بين قيم الاسلام وبين قيم جمهورية فرنسا» و «دور الوسيط الذي يمكن ان يؤديه المسلمون بين اوروبا والعالم الاسلامي».

ويضم مجلس التأمل في الاسلام في فرنسا ١٥ شخصية من المسلمين. وقد انشأه وزير الداخلية والاديان السابق بيير جوكس في اذار ١٩٩٠ لتمثيل مختلف افكار وردود فعل ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في فرنسا لدى اجهزة الدولة.

(و.ص.ف)

جدل حول جثة عمرها اربعة الاف سنة

● اثار تأكيد العلماء النمساويين ان جثة الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في منطقة زميلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة الاف متر تعود على الارجح الى اربعة الاف سنة شكوكا قد تحسمها الدراسات المتوقع اجراؤها على الجثة بعد ازالة اثار بداية تعفنها.

فقد اكد عدد من الخبراء في المعهد الطبي الشرعي في انسبروك عاصمة التيرول النمساوية اثر فحص دقيق لجثة رجل اكتشفت الاسبوع الماضي في منطقة زميلاون ان الجثة تعود الى العهد البرونزي.، واعتبر البروفسور كونراد شبيندلر مدير معهد ما قبل التاريخ في جامعة انسبروك ان هذه الجثة المحفوظة منذ اربعة الاف سنة تشكل «اكتشافا اثريا مثيرا». واضاف «ولم يتم حتى الان اكتشاف جثة عائدة الى مثل هذه الحقبة البعيدة ولا تزال في حالة جيدة».

ويعتقد الخبراء ان الجثة لم تتحلل لأن «جسم الرجل تحنط بتأثير من الهواء الجليدي قبل سقطوه في جليد الجبل». ولاحظوا ان جلد الرجل لا يزال يغطي هيكله العظمي وان بعض العضلات لا تزال ظاهرة. واشاروا بالاستناد الى اكتشاف جعبة و ١٤ سهما قرب الجثة ان الرجل كان على الارجح صيادا او مقاتلا تاه في الجبل ومات بسبب البرد.

وقد استند الخبراء النمساويون الى الادوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصا الى وجود فأس وسكين وحجر نار كما استندوا الى حذائه المصنوع من الجلد والمحشو بالقش للتأكيد بأنه ربما عاش في العصر البرونزي (الفا سنة قبل الميلاد) باعتبار ان هذه الادوات كانت شائعة الاستخدام في تلك الحقبة.

لكن هذه التأكيدات جوبهت بالشكوك من قبل عدد من العلماء، ولا سيما علماء الجليد الذين يعتقدون بأنه من غير المحتمل ان يحفظ جسم لفترة تعد الاف السنوات في جبل جليد بحجم الجبل الذي اكتشفت الجثة فيه.

ويضيف الخبراء انه لم يسبق ان تم اكتشاف جثث في جبال الجليد في النمسا او سويسرا تعود لاكثر من ٥٠ الى ٧٠ عاما. واعتبر عالم الجليد الفرنسي ميشال فالون ان مثل هذه الظاهرة «قد لا تكون مستحيلة لكنها لا يمكن ان تنجم الا عن ظروف استثنائية للغاية».

واعتبر ان مثل هذه الفرضية لا يمكن ان تكون صحيحة الا في موقع جليدي صغير لا تتحرك فيه الثلوج كما في الموقع الذي تم فيه الاكتشاف وبالتالي يحفظ فيه اي جسم وسط الجليد. اما هذا الموقع فانه يشهد تيارات تؤدي الى تحركه عدة امتار سنويا».

واعتبر العالم الفرنسي ان الجثة ربما تكون عائدة الى نهاية القرون الوسطى واكد ان اوروبا عرفت قبل نحو ٥٠٠ سنة فترة حارة ملائمة حيث قلت الثلوج وبالتالي تحركها في المناطق المرتفعة مما جعل من الممكن ان تنحبس الجثة في الاراضي الجليدية.

وسيحاول العلماء، بعد ازالة اثار العفن التي بدت على الجثة معالجتها باساليب التاريخ بالكاربون وبأجهزة التصوير بالمسح وبالاشعاعات للمحافظة عليها والتأكد من عمرها الحقيقي قبل عرضها في متحف منطقة التيرول في انسبروك.

واذا ما تأكد ان الجثة عائدة بالفعل الى ما قبل اربعة الاف سنة فان هذا الاكتشاف بشكل «معجزة» حسب ما افاد الطبيب الشرعي في انسبروك الذي اضاف ان الاكتشاف «سيدل من خلال الملبوسات والاعتدة ان الناس في تلك الفترة كانوا يعيشون مثلما نعيش اليوم في الوقت الذي يسود الاعتقاد لدى العامة بأن انسان تلك الحقبة كان اقرب الى القردة».

منظمة للتضامن مع المهاجرين تطالب باستقالة جان كلود بارو

● رجال دين مسلمون في لبنان: تصريحات بارو «تليق بعهد محاكم التفتيش» ●

● طالب اتحاد جمعيات التضامن مع العمال المهاجرين الذي «صدمته» تصريحات مدير مصلحة الهجرة الدولية جان كلود بارو الذي انتقد الاسلام بان «تضطلع الحكومة بمسؤولياتها فتطلب منه الاستقالة».

ورأى الاتحاد في بيان بثه يوم الخميس ان «هذه التصريحات لا تليق برجل يشغل منصب رئيس مصلحة الهجرة الدولية» وهي هيئة مكلفة بالاشراف على دخول وخروج اليد العاملة في فرنسا وان «في السياق الحالي للمزايدة على الهجرة فهذه التصريحات تزيد من خطورة الوضع».

هذا ووصف اثنان من رجال الدين اللبنانيين المسلمين يوم الخميس الماضي تصريحات رئيس دائرة الهجرة الدولية جان كلود بارو بانها «تليق بعهد محاكم التفتيش».

وفي تصريح الى الصحافيين اكد مفتي مدينة طرابلس الشيخ طه صابونجي ان تصريحات المسؤول الفرنسي «تكشف عن نفسيه حاقدة من عهد محاكم التفتيش».

واشار الى ان «موقفا كهذا يخالف موقف كنيسة روما وغيرها من الكنائس التي تعبر عن احترام للاسلام ورغبة في الابقاء على الحوار مع المسلمين».

مع الاحداث

النظام الرأسمالي لم يغيِّر طبيعته: انقسام طبقي.. اغنياء وفقراء

■ وزعت وكالة الصحافة الفرنسية ملخصا وافيا لتقرير مكتب الاحصاء المركزي في الولايات المتحدة الامريكية حول الوضع الاقتصادي - الاجتماعي وتوزيع الدخل ووضع الفقراء في البلاد.

ويستفاد من هذا التقرير انه كان في الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٩٠ اكثر من ٣٣ مليون فقير، ما يساوي ١٣.٥ بالمئة من كل سكان البلاد.

وقالت الوكالة ان هذا العدد يزيد بنية جدية عن عدد الفقراء عام ١٩٨٩. فقد كان عدد الفقراء في تلك السنة ٣١.٥ مليون انسان فقط.

وجاء في التقرير ان عدد الفقراء قفز قفزة مقلقة بين عام ١٩٨٣ و ١٩٨٩ وها هو يقفز قفزة جدية في عام ١٩٩٠.

وجاء في التقرير ان ثلثي الفقراء الامريكيين هم من البيض و ٤٠٪ منهم جميعا هم من الاطفال (العائلات كثيرة الاولاد هي مواقع اساسية للفقر) و ١١ بالمئة من الفقراء هم من المسنين. ويستفاد من التقرير ان ٣٢٪ من السود فقراء و ٢٨٪ من الناس من اصل اسباني هم فقراء.

وقال روبرت غرينشتاين مدير مركز الاولويات في الميزانية (مؤسسة ابحاث مستقلة) ان ارقام دائرة الاحصاء المركزية حول الفقر لا تصور كل الحقيقة. وقال ان الكساد الاقتصادي والبطالة الواسعة وارتفاع الاسعار المستمر وتعمق الازمة المرتبطة بالاسكان هي عوامل تؤثر، مجتمعة، على تعميق الفقر وجعله اكثر حدة من ناحية وزيادة النسبة المطلقة لفقراء من مجمل السكان، من ناحية ثانية.

وهذا التقرير الرسمي (دائرة الاحصاء ليست مؤسسة مستقلة بل جزء من النظام الامريكي الحاكم) مثل كل تقرير من هذا النوع، في كل الدول لا يشمل احصاء حقيقيا كاملا، وهناك فئات ومجموعات سكانية، خصوصا من المهاجرين من امريكا اللاتينية، هي فعليا خارج المجتمع، من حيث الاحصائيات ومن حيث خدمات الدولة بشكل عام. كما ان من الصعب جدا احصاء «الناس بلا مسكن» («هوملس») المشردين الذين تعدادهم عدة ملايين.

ما نريد ان نصل اليه، في الخلاصة، هو ان المجتمع الطبقي الرأسمالي القائم على توزيع ظالم للثروة، قلة تملك كثيرا جدا واكثرية ساحقة لا تملك، لم يغير طبيعته ولا طابعه، بل ان الرأسمالية تزيد احتكارية وظلما طبقيا.

واذا كانت الهزات والانهيارات في الدول الاشتراكية في اوروبا قد صرفت الانظار، مؤقتا، عن حقيقة الرأسمالية، فاننا نلاحظ الآن ان التطورات الاقتصادية - الاجتماعية في اتجاه العودة الى الرأسمالية في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا هي برهان جديد على الطبيعة الاستغلالية الظالمة للنظام الرأسمالي، وها هي احصائيات امريكا نفسها تؤكد هذه الحقيقة.

وهذا كله يفضح، بشكل حاد، هرطقة وسخافة بعض المرتدين عن الاشتراكية الذين يزعمون بأن الرؤية الطبقية لقضايا المجتمع «فات اوانها» او انها من مخلفات الستالينية. وعلى الرغم من الهزة العنيفة في اوروبا الشرقية وعلامات السؤال الكبرى حول الطريق والتجربة التاريخية، فان هدف مقاومة النظام الاستغلالي الاحتكاري الطبقي يظل هدفا اساسيا وحجز الزاوية في النضال الاجتماعي ومعيارا اساسيا لتقدمية او عدم تقدمية هذا التيار السياسي او ذاك.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

زُر غبا تزدد حبّاً

قاله معاذ بن صرم الخزاعي، وكان فارس خُزاعة وكان يكثر من زيارة اخوله «بني عك».

فاستعار منهم فرسا، وأتى قومه، فقال له رجل يدعى جُحيش بن سودة، «أتسابقني على ان يأخذ السابقُ فرس صاحبه» فسبقه معاذ وأخذ فرسه، واراد ان يغيظه فطعن فرسه بالسيف فسقط، فقال جحيش: لا أم لك قتلت فرسا خيرا منك ومن والديك.

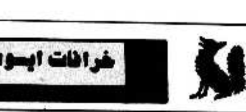
فضربه معاذ بالسيف فقتله.

ثم لحق باخواله ومكث بينهم زمنا، فتخاصم مع ابن خال له، يقال له الغضبان، فقال له:

ولو كان فيك خير ما تركت قومك، فقال معاذ: «زُر غبًا تزدد حبّا» فذهبت مثلا.

ثم عاد الى قومه، فأراد اهل المقتول قتله، فقال قومه: لا تقتلوا فارسكم ولو ظلم. فقبلوا منه الدية.

ومعنى المثل ظاهر، ومثله قولهم في المثل الشعبي «كثر الهف تنهف، ترخص ولو كنت غالي».



الكلب وخياله



كان كلب يعبرُ جسرا فوق جدول، وبفمه لحمة(١). اذ رأى خياله في الماء. فظنه كلبا آخر بلحمة في ضعف لحمته. فأرسل(٢) لحمته، واسرع الى الكلب الآخر، ليحصل على اللحمة الاكبر.

وما حدث له بالطبع، ان فقد اللحمتين، فلحمة خيال، ولحمة حملها التيار بعيدا.

(١) قطعة لحم.
(٢) تركها تسقط.

شركة «بوليغرام» الهولندية للاسطوانات قررت توظيف ..٢ مليون دولار في السينما

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت شركة «بوليغرام» الهولندية للاسطوانات الثلاثاء الماضي في نيويورك انها قررت توظيف ..٢ مليون دولار في الانتاج السينمائي خلال السنوات الثلاث المقبلة تتمثل في شكل خاص بشراء اغلبية الاسهم في شركتي انتاج مستقلتين الامريكية «بروباغندا» والبريطانية «ووركينغ تايتيلز فيلم».

وتريد بوليغرام في هذه الفترة تمويل انتاج ثمانية افلام في العام تراوح الموازنة الفردية لاربعة منها بين ١٥ و ٢٥ مليون دولار وللاربعة الاخرى بين ٧ و ١٠ ملايين.

وستقيم الشركة مكتبا لها في لوس انجلوس بادارة الامريكي مايكل كيون.

وشركة «بروباغندا» المستقلة الصغيرة مقرها هوليوود وابرز ما انتجته في السنوات الاخيرة فيلم «وايلد أت هارت» (قاسي القلب) الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان في العام ١٩٩٠. اما «ووركينغ تايتيلز» فمقرها لندن وانتجت في شكل خاص فيلم «ماي بيوتيفول لوندريت» (اسبارتي الجميلة) لستيفن فريرز في العام ١٩٨٧.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

التطور النفسي عند جيل ٦ - ٩ سنوات

(الحلقة الرابعة)

يتأثر التطور النفسي عند هذا الجيل بالنشاطات اليومية المكثفة التي يقومون بها وبالظروف والعلاقات الاجتماعية المختلفة التي تحيط بهم هذا فضلا عن شخصية المربين الذين يتعاملون معهم بشكل يومي.

واذا ما حاولنا التعرف والتطرق الى التطور النفسي عند فرقة (٦ - ٩) سنوات فيمكننا ان نلخص المميزات التالية لهذه المجموعة:

اولا: في بداية هذا الجيل ينتقل الطفل من مرحلة البيت او الروضة الى الحياة المدرسية حيث تزداد واجباته اليومية ويدخل في اطر ومجموعات جديدة يتوجب عليه التأقلم معها مثل الصف، المدرسة، الاصدقاء، الجدد الخ، ويتصف الطفل في هذه المرحلة بتعلقه الدائم وحاجته للمساعدة الخارجية التي تأتي عن طريق الاهل او المربي او المدرب كما وتقل الحركة الجسدية عند الاطفال بحوالي ٥٠٪ بالمقارنة مع مرحلة قبل دخول المدرسة.

ثانيا: تطرح في هذه المرحلة على الاطفال واجبات جديدة تؤدي الى التقليل من اللعب ومن الحركة الجسدية ويصبح التعليم هو الصفة الاساسية لهذا الجيل. ولكن يأخذ ايضا اللعب دورا هاما في هذه المرحلة حيث يؤثر تأثيرا هاما واساسيا على تطور الطفل النفسي. ويُنصح في هذه المرحلة الاكثار من دروس التربية البدنية والتي تصل الى ثلاثة حصص اسبوعية. هذا بالاضافة الى رياضة الصباح والعاب الحركة في الفرص ومباريات الشهر والعاب نهاية النهار الخ التي تحل مشكلة النقص الحركي الذي حصل للاطفال نتيجة دخولهم المدرسة. من ناحية اخرى تعتبر الالعاب والمباريات الجماعية والالعاب الصغيرة اسلوبا هاما واساسيا لتطوير الجماعية وروح التعاون وزيادة الثقة بالنفس عند الاطفال الذين يحتاجون في هذه الفترة بالذات الى التقدير الدائم من المجموعة ومن المربي ومن المعلم والمدرب.

ثالثا: صفة اخرى لهذه المجموعة في هذا الجيل الا وهي حب الاطفال للحركة وللتغيير السريع من تمرين الى آخر ومن لعبة الى اخرى وهنا يتطلب من المدرب والمعلم الانتباه الى هذه الصفة واخذها بعين الاعتبار وتطبيقها بشكل دائم خصوصا بعد تدريبات ووظائف حركية صعبة وعند انهاء الدرس والتدريب الرياضي الا بلعبة تزيد من حماسهم وحبهم للرياضة وبالتالي ترفع من معنوياتهم ولياقتهم البدنية العامة.

رابعا: من الناحية الفكرية لا يزال الاطفال في هذه المجموعة في بداية الطريق يحبون وينفذون الوظائف المطروحة بشكل جيد ودقيق ويرغبون الوظائف الواضحة غير المعقدة وينفذونها برغبة وعلى المدرب ان ينتبه لعدم التعقيدات في الوظائف المطروحة وان يظهر كل حركة وطريقة تأديتها ليسهل على الاطفال تقليدها.

خامسا: تلعب الدوافع النفسية والاجتماعية في هذا الجيل خاصة دورا هاما لممارسة التربية البدنية والرياضة، فالدوافع والمواقف النفسية لا زالت عند هذا الجيل غير متكاملة وغير واضحة حيث يتأثر نشاطهم ومشاركتهم للتدريبات الرياضية بمدى ارتياحهم وانبساطهم وجمعهم للخبرة الجميلة والجديدة في هذا التدريب او ذاك. لهذا يتوجب على كل مدرب عدم اغفال مسألة التنويع والتجديد في كل تدريب لانها تضمن المثابرة والاشتراك الدائم.

العدد العاشر من «المسار» لاتحاد الكتاب التونسيين

● تونس - و.ص.ف - صدر العدد العاشر من مجلة «المسار» التونسية عن اتحاد الكتاب التونسيين لصيف ١٩٩١ وفيه دراسات وابحاث وقصائد ونصوص ادبية.

وتضمن الباب الاول خمس دراسات تناولت «القصة والوسائل السمعية البصرية» ليوسف عبد العاطي و «شعر النضال عند ميداني بن صالح» لكمال عمران. وتطرق نور الدين بن بلقاسم الى «مجتمع محمد البشروش من خلال اقاصيصه» وبحث الهاشمي بلوزة حول «استراتيجية التناص والمنهج البديل لتحليل الخطاب الشعري» من خلال كتاب محمد مفتاح /«تحليل الخطاب الشعري» وتناول جمال الدين بن الشيخ «العودة الى الكتابة».

وفي العدد سبع قصائد للميداني بن صالح وعلي شلفوح ومحمد فوزي الغزي ومجدي بن عيسى ومحمد الامين الشريف ومحجوب العيازي والحبيب بن فضيلة وعلالة القنوني. وفي القصة نصوص لحياة بن الشيخ وسعيد المحروق وحسونة المصباحي ويوسف الخناشي.

وعرضت المجلة في صفحاتها الاخيرة لنشاطات اتحاد الكتاب التونسيين للعام الماضي.

الاحد ١٩٩١/٩/٢٩

١٨.٣٥ - «روز آن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - اغان اجنبية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ - «فسيفساء في اماكن العبادة اليهودية»
٢٠.٣٠ - برنامج غنائي
٢١.٢٥ - «مونكا اللص» مسرحية اسرائيلية
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي «احجية في العقد»
٢٥... - اخبار
٠٠.٣٠ - «عالم صغير» مسلسل انكليزي

● نزيه قسيس

بلاد الغرب

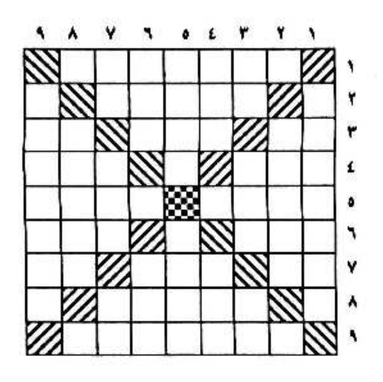
لو رُحت عَ بلاد الغرب تَ تشوفها
لا تسحرك لهجه غريبه حروفها
لا تُرقص وتْدبك عَ صوت دفوفها
او يبهرك وهج وبريق طيوفها
دور الأرض قبلي وشمال وطوفها
شرق وغرب أقطف رحيق قطوفها
وارجع لأرضك إركع وصلّيلها
وبوس اصابع إيدها وكفوفها!

إرجع لارضك إركع واوفيلها
وطول السمر لحن الوفا غنّيلها
حُطّا ف قلبك ف الحنايا شيلها
وغنّي عتابا وميجنا وأحديلها
وأهلك على دهر الدواهي عيلها
واسقيها من نبع الفرات ونيلها
خيرك ف ايدك أزرعو ف ترابها
ولو تُطلبْ الدم الزكي اعطيلها!

خيرك ف أرضك أزرعو عَ جنابها
وكنز الارض شيلو ف قلب عبابْها
صاحي الجفن خلّك عْ باب بوابها
حامل بيارق شمسها وكتابها
نادي على رفاق الوطن وحبابها
نادي على اللي تهجّروا أو سابْها
نادي عليهن «أرجعوا يا أهلنا»
«مشتاقه ارض بلادنا لَ صْحابها!»

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٧) ***



● اعداد: بهجة يوسف الياس - الجش ●

● افقي:
١ - جهاز اتصال
٢ - مقاتل
٣ - جوهر - لين - متماثلان
٤ - عكس يحضر (مجزومة) - سبع
٥ - وحدة قياس للارض - اسم
٦ - مدرك - بين جبلين (معكوسة)
٧ - خصم - ابيض شعره (معكوسة) - متماثلان
٨ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٩ - خندق

عمودي:
١ - جهاز اتصال + الامر من شاهد
٢ - عاصمة عربية
٣ - اداة جزم - عكس اشترى - لمس
٤ - يستعمل وقودا - كد (معكوسة)
٥ - عادة - عكس حلو
٦ - يقرع - نبات بري
٧ - نصف ايوب - خلود - للنهي
٨ - من الديانات
٩ - جهاز اتصال + حرف جر

*** حل لغز رقم (١١٦) ***

افقي:
١ - سرور - عمان
٢ - رمح - لنا
٣ - يد - عيد - ف ف
٤ - شروال
٥ - ابو سلمى
٦ - لبنيه
٧ - يا - شاه - دس
٨ - فلس - معا
٩ - يافا - نسيم

عمودي:
١ - سرير - حيفا
٢ - رمد - الف
٣ - وح - شبل - اس
٤ - دروب + ش
٥ - ابوسنان
٦ - عاليه
٧ - مل - له - مس
٨ - انف - دعي
٩ - نافع - وسام

المصابون بالزرب السكري يرون الحياة رمادية اللون قبل اصابتهم بالعمى

● باريس – و.ص.ف – تسبيت الاصابة بالزرب السكري في خلال فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما مرض شبكية العين الذي يعتبر السبب الاول للعمى في الدول الصناعية والذي يظهر قبل هذه المرحلة الاخيرة من تطوره على شكل تغيير تدريجي في ادراك الالوان التي تحول كلها الى اللون الرمادي.

وقد عرضت في المؤتمر الدولي لطب العيون الذي افتتح اعماله، مؤخرا، في مرسيليا في فرنسا بحضور نحو ٣٠٠ طبيب فرنسي واجنبي لدراسة حول الالوان وحول وسائل الكشف المبكر عن الاصابة بالزرب السكري.

واشارت الدراسة التي اجريت على نحو الف مريض واستغرق اعدادها عشر سنوات ان اللون الازرق هو الاكثر تأثرا بين الالوان الثلاثة الرئيسية ويتغير في وقت مبكر فيتحول الى الرمادي ثم يلي ذلك اللون الاخضر الذي يصبح رماديا ايضا فيما لا تتأثر عمليات ادراك اللون الاحمر في المراحل الاولى من المرض.

وقال احد المشرفين على الدراسة البروفسور ساركو ان جميع الالوان تنحو الى فقدان خاصيتها المميزة ليندمج بعضها بالبعض الآخر. ويبرز هذا التحول لدى ٥٠ في المئة من المصابين بداء الزرب السكري في خلال ١٥ عاما ولدى ٧٥ منهم بعد ٢٠ عاما.

ويبدو ان تطور هذه الظاهرة ناجم عن تدهور الاوعية الدموية الشعرية في العين وتدهور عصب البصر.

واعلن احد المختبرات الفرنسية في باريس ان جهازا جديدا يوفر للمصابين بداء الزرب السكري المعروف باسم داء السكري امكانية مراقبة معدلات الغلوكوز في دمائهم سيطرح في الاسواق.

ويتألف النظام من جهاز قياس وكمبيوتر منمنم وطابعة وسيباع بسعر ١٦٠٠ فرنك فرنسي نحو ٢٥٠ دولار.

وقد اعتبر البروفسور جيرار سلاما العامل في مستشفى اوتيل ديو في باريس ان الجهاز يمثل ثورة تكنولوجية حقيقية ويوفر للمرضى استقلالية اكبر. فالمصابون بداء الزرب السكري مضطرون بتكييف علاجهم باستمرار. وبالتالي يحتاجون مرات عدة في اليوم لمعرفة معدل الغلوكوز في دمائهم المتقلب باستمرار.

وكان المرضى الى فترة قريبة جدا يحتاجون لتحاليل مخبرية لدمائهم. اعتبر البروفيسور فيليب باسا العامل في مستشفى باستور في باريس انها تجري في اوقات ليست معبرة بالضرورة. وبالتالي فان جرعة الانسلين التي يتم وصفها بنتيجة التحليل ليست بالضرورة الجرعة المناسبة.

اما اليوم فلا يحتاج المريض الا لوضع نقطة من دمه على شريط خاص يدخله الجهاز. فيعطي الجهاز البالغ حجمه حجم علبة السجائر في خلال دقيقة معدل الغلوكوز في جسم المريض بطريقة دقيقة وموثوقة.

ويحمل الجهاز ايضا ذاكرة تخزن المعلومات وتشكل ملف مراقبة الية يحتوي بالساعة واليوم على معدلات الغلوكوز وجرعات الانسلين والعوامل الاخرى الكفيلة بالتسبب باضطراب معدل الغلوكوز في الدم كالوجبات الغذائية وممارسة الرياضة والاحاسيس الناجمة عن تراجع معدل الغلوكوز.

ويمكن ان يفيد الطبيب المعالج من جميع هذه المعطيات وتعديل العلاج حسب ما تقتضيه حالة المريض الممكن مراقبتها بشكل متواصل بواسطة هذا الجهاز.

اكتشاف كاتدرائية في روما يحل لغزا دام ١٦ قرنا

● روما – و.ص.ف – ذكرت اللجنة البابوية للآثار المسيحية انه تم بسبب الجفاف الذي اجتاح ايطاليا هذا الصيف اكتشاف الكاتدرائية الضائعة التي بناها البابا مرقص في روما في العام ٣٣٦ في عهد الامبراطور قسطنطين تحت حقل للنباتات الطبية قرب طريق ابيا القديمة.

واكتشاف هذه الكاتدرائية التي لم تكن معروفة حتى الان الا عبر المخطوطات يسمح بحل لغز دام زهاء ستة عشر قرنا وباضافة كاتدرائية سادسة الى الكاتدرائيات الخمس المعروفة التي شهدت بموازاة اول امبراطور اعتنق الديانة المسيحية.

فقد لاحظ فلاح كان يحرث حقلا قرب موقع معروف باسم «كو فاديس» تقول المعتقدات الدينية المسيحية ان المسيح ظهر فيه على القديس بطرس اثناء هربه من الاضطهاد ان النباتات يبست في محيط قوس دائري منتظم. واثر الحفريات الاولى عثرت اللجنة البابوية التي اخطرت بالامر على اثار جدران الكاتدرائية.

وشهدت هذه الكاتدرائية على غرار الكاتدرائيات القسطنطينية. الاخرى قرب سراديب لدفن الاموات على شكل مدرج يوناني بحيث تحيط اجنحة جانبية بالجناح الرئيسي وهو طراز هندسي اختفى فيما بعد. ويبلغ طول الكاتدرائية ٦٦ مترا وعرضها ٢٧ مترا اما جدرانها فتبلغ سماكتها نحو متر.

وقد ورد ذكر هذه الكاتدرائية الملاصقة لمدفني القديسين سيباستيان وكاليكستس والتي يبحث عنها علماء الاثار منذ قرن تقريبا في السجلات البابوية القديمة. وكما جاء في هذه السجلات فقد بنى الكاتدرائية في سنة ٣٣٦ ميلادية البابا مرقص الذي دفن فيها في السابع من تشرين الاول من العام نفسه بعد جلوسه على الكرسي الرسولي لفترة قصيرة لم تتجاوز الثمانية اشهر. وقد ساعد الامبراطور قسطنطين في بناء الكاتدرائية بتقديمه ارضا زراعية تفي احتياجاتها.

وظلت الكاتدرائية قائمة حتى مرحلة متقدمة من القرون الوسطى كما تدل على ذلك شهادات عدد من المؤرخين تحدثوا عن اصلاحات اجراها البابا غريغوار الثالث «من ٧٣١ الى ٧٤١» والبابا بنوا الثالث (من ٨٥٥ الى ٨٥٨). واوضح مفتش اللجنة البابوية فنشينزو فيوركي نيكولاي انه تم تنظيم عمليات تنقيب بحثا عن قبر البابا مرقص وعن سراديب محتملة لدفن الموتى.

وقد خلف البابا مرقص البابا القديس سيلفستر وتم تطويبه هو الاخر فيما بعد. واشتهر بالرغم من ولايته القصيرة على الكرسي الرسولي بوضعه روزنامة الاعياد المسيحية وفهرسا باسماء جميع البابوات الذين سبقوه وقائمة باسماء الشهداء الرئيسيين وبيناء الكنيسة الرائعة التي كرست للقديس مرقص الانجيلي والتي اعيد ترميمها على مر القرون الى ان اصبحت اليوم جزءا من قصر البندقية الكبير قبالة الكابيتول.

كندا تواجه صعوبات في استغلال غاباتها

● مونتريال – و.ص.ف – تواجه كندا في استغلال غاباتها وهي الاكبر في العالم صعوبات كبيرة جدا نابعة من المقتضيات المتناقضة للاقتصاد والبيئة.

فالعجز يتراكم في الصناعات الحرجية الكندية التي شكلت لفترة طويلة رأس الحربة في اقتصاد البلاد. وتتكاثر عمليات اغلاق المصانع وصرف العاملين في هذا القطاع الذي كان يوظف في العام ١٩٩٠ واحدا من كل عشرة عاملين في كندا التي تعتبر المصدر الاول للورق في العالم.

وقد اعلنت احدى الشركات المتعددة الجنسيات المصنعة للورق خفض حجم عملياتها في كندا فيما اطلقت الشركات المحلية في منطقة كيبيك تحذيرا من الخطر الداهم. وقال رئيس جمعية الصناعات الحرجية في كيبيك اندريه دوشين ان هذه الشركات تعرضت لخسائر تصل الى ٢٥٠ مليون دولار كندي خلال النصف الاول من السنة. واضاف ان «الوضع سيكون اسوأ» في النصف الثاني من السنة.

ويتراجع اداء هذه الشركات على صعيد التصدير وتحاول كندا بصعوبة شديدة المحافظة على سوق صادراتها الرئيسي في الولايات المتحدة حيث تبيع ورق الصحف بعد ان فرض الاميركيون معايير متشددة على كمية الالياف المعالجة المستخدمة في تصنيع الورق.

وكان الاهتمام منصبا قبل عشر سنوات على استغلال الغابات لتشغيل المصانع ولم تهتم الحكومات في كيبيك وانتاريو وكولومبيا البريطانية حيث تتركز الصناعات الحرجية بتجديد هذه الغابات. غير ان الضغوط الدولية وضغوطات منظمات حماية البيئة المحلية دفعت باتجاه تعديل السياسات الحرجية. وقد بدأ هذا التعديل يؤتي ثماره.

فقد حددت كل حكومة محلية على شركات الصناعات الحرجية العاملة فيها مناطق معينة لاستغلالها على الرغم من ان هذه المساحات لا تزال شاسعة وتصل الى نحو مليون دونم سنويا. وبدأت اساليب استغلال هذه المساحات تتنوع وبدأت تعتمد في هذه المناطق عمليات القطع الانتقائية على الرغم من استمرار عمليات القطع الشاملة.

واخذت الشركات ذاتها التي تشارك في حماية الغابات من الامراض والحرائق تواجه مسؤوليات جديدة على صعيد تحسين الغابات واعادة التشجير.

وتزرع سنويا نحو مليار شتلة وتصل المبالغ المرصودة لاعمال التشجير وتحسين الغابات الى نحو ملياري دولار سنويا وهي تسجل ارتفاعا متواصلا منذ العام ١٩٧٧.

انصار البيئة يعتبرون هذه الجهود غير كافية ويطالبون بالمزيد.

التشكيك في دقة البصمات الوراثية

● باريس – و.ص.ف – افادت دراسة اجريت في الولايات المتحدة على الوثائق المحفوظة لدى جهاز التحقيقات الفدرالي الاميركي «اف.بي.اي» ان طريقة التعرف على الضحايا او المشبوهين بواسطة التحليل الوراثي ليست دقيقة بقدر ما كان يظن حتى الآن.

وقد نشرت مجلة «نايتشر» العلمية البريطانية اعمالا للبروفسور مارتن شابيرو من قسم علم النفس في جامعة اموري في اتلانتا اكد فيها ان «العامل البشري» يقوم بدور في استخدام هذه الطريقة التي عرف انها لا تتضمن اي خطأ وقد يؤدي هذا العامل البشري الى تشويه النتائج.

وكان تم اخيرا تطوير هذه الطريقة واتسع نطاق استخدامها في التحقيقات القضائية وفي حملات التفتيش وتقوم على تحليل الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين في عينة بشرية من لحم او جلد او ظفر وحيوان منوي او شعر.

ويحمل هذا الحمض «بصمة» خاصة بكل فرد تسمح نظريا لتحديد الفرد بصورة دقيقة الى حد شبه مطلق. وقد استخدمت في عدد من حالات الاغتصاب وسمحت باكتشاف مرتكبي هذه الجرائم بمقارنة الحيوانات المنوية العائدة لهم بتلك التي وجدت على اجساد ضحايا عمليات الاغتصاب.

غير ان البروفسور شابيرو لاحظ في تجربة طلب فيها من خمسة فنيين تحليل عينة معيارية موجودة في محفوظات الـ «اف.بي.اي» ان تقدير طول مقاطع اجزاء الحمض يختلف من فني الى آخر. ويعتبر طول مقاطع اجزاء الحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين احدى المراحل الاساسية في عملية تحديد الافراد. ولاحظ ايضا ان الفني ذاته قد يعطي في عمليات مختلفة تقديرات مختلفة لطول المقطع ذاته العائد للحمض ذاته.

واعتبرت الصحيفة نقلا عن شابيرو ان «هذه الملاحظات تطرح ظلالا جدية على انعكاسات استخدام هذه المعطيات».

ملاحظات وافكار

● تتمة من ص ٨ ●

(اعراس شعبية مثلا). كذلك قد يدير الطلاب هذا اليوم ببرنامج منظم عن طريق «قلب الاية» والحلول مكان المعلمين والادارة وعاملي المدرسة في ذلك اليوم التعليمي.

● النشرات المدرسية هي احدى الفعاليات التي لا غنى عنها في العمل الطلابي. على مجلس الطلاب تكثيف الجهود لاصدار نشرة مدرسية تجمع كلمة الطلاب وتكون المنبر لاقلامهم، تنقل كلمتهم وتصقل مواهبهم.

● تنظيم اعمال تطوعية في المدرسة (بناء جدران او زراعة اشتال وورود..) تساهم في تطوير المدرسة من ناحية وفي توحيد الطلاب وزرع بذور التعاون والعطاء في نفوسهم من ناحية اخرى.

● «يوم المعلم» وفيه يكرم الطلاب معلميهم تعبيرا عن تقديرهم لدور المعلم عامة في بناء الاجيال ورعايتها.

● استضافة شخصيات بارزة من الوسط العربي حيث تتاح للطلاب فرصة التعرف عليهم وسماع وجهة نظرهم في القضايا المختلفة.

● العمل على توحيد العلاقة بين الطلاب واولياء امورهم عن طريق اقامة برنامج مشترك كأن يقوم اولياء الامور بدور المعلمين خلال يوم دراسي معين في اطار برنامج منظم.

● تنظيم المسابقات الثقافية الجماعية بين الصفوف.

● تنظيم الرحلات والمسيرات التربوية.

وفي ظل حرمان الطلاب من دراسة ادبهم وتراثهم وتاريخهم القومي بشكل رسمي ومتعمد، على مجالس الطلبة، بالتعاون مع ادارات المدارس والهيئات التدريسية ان تملأ هذا الفراغ بكامل المسؤولية وذلك بتنظيم المحاضرات، واللقاءات والحلقات المختلفة التي تمكن الطلاب من الاطلاع على تاريخهم وتراثهم وتتيح لهم الفرصة لتذوق روعة الادب والابداع الذي حرموا منه في المنهاج الدراسي، وفي ذلك اهمية قصوى لحفظ جذورنا وتراثنا. وكل عام والعمل بخير.

(كاتب المقال يوسف تيسير جبارين (ام الفحم) عمل ست سنوات في مجلس طلاب مدرسة «المطران» بالناصرة كان لي احداها رئيسا للمجلس)

بدء التجارب السريرية على علاج جديد للسرطان

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مسؤول في المعهد الوطني الاميركي للسرطان يوم الثلاثاء (٩/٢٤) ان المعهد سيبدأ تجارب سريرية على العلاج الجديد بالتاكسول للمصابات بسرطان المبيض.

والتاكسول الذي اكتشفه الباحثون في المعهد مستخرج من قشرة شجرة الطقسوس التي تنبت في شمال شرق الولايات المتحدة وقد وصف مدير المعهد صمويل برودر هذا العقار بأنه «الاكتشاف الاكثر اهمية على صعيد الادوية المضادة للسرطان منذ ١٥ عاما».

واوضح المسؤول في المعهد الدكتور مايكل هركنز ان الكمية من التاكسول المتوفرة ستمكن من معالجة نحو ٥٠٠ مريض موزعين على ٣٩ مستشفى.

ويتوقع ان يكون جميع المرضى الخاضعين للتجارب في المراحل المتقدمة من المرض. واكد هركنز على ان «اقصى ما يمكن ان نأمل به لافراد هذه المجموعة من المرضى لا يتعدى محاولة ابطاء نمو الاورام».

المهاجرون والمهجّرون - والقبر الجماعي

● بقلم: عصام مخول ●

● على الجبل الغربي لمدينة كرمئيل، تتزرع مجموعة من البيوت، او ما يشبه البيوت، تسكنها ١٧ عائلة عربية، قيض لها ان تقف في خط المواجهة الاول مع «الحضارة الاسرائيلية» التي قمن في حصارها ومنعها من التطور ومن ولوج حضارة القرن العشرين فيما نحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وتستعمل في ذلك كل وسائل الحضارة المتطورة، لتفرض على قرية رمية تخلفها عنوة، وبشكل قانوني صرف، في «دولة القانون والدمقراطية».

ومن ملامح المأساة ان رمية لا تخوض معركتها اليوم من اجل ان تحصل، كباقي بني البشر، على الماء مثلا، او الكهرباء، ولا في سبيل اقامة مدرسة لاطفالها او شارع - حتى بدون تعبيد - يصلها بالعالم الخارجي، عالم الحضارة، الذي اخذ يغزوها ويقف على مشارف بيوتها كلما ازدادت مدينة كرمئيل انتشارا وكلما تزايد عدد المهاجرين الجدد اليها، بل اقتصرت معركتها على مجرد البقاء، - بقاء السكان فوق ارضهم التي يملكونها قانونيا، ويعرف القانون الاسرائيلي نفسه، دفاعا عن الكرشان ومنعا لترحيلهم..

ان على دولة اسرائيل ودوائرها الحاكمة، ليس فقط ان توقف حالا سياسة الاقتلاع والهدم والتهجير الممارسة اليوم ضد رمية، وضد العديد من المجمعات العربية غير المعترف بها، بل عليها ان تتحمل المسؤولية، وان تعطي الجواب على الجريمة العنصرية التاريخية التي ترتكبها، بانتهاج سياسة فرض «التخلف القانوني» على اوضاع هذه القرى والمجمعات. فالمعركة من اجل البقاء، لا يمكن ان تكون منفصلة عن المعركة، دفاعا عن الحق في العيش الكريم، الحضاري، والانساني المتطور. في وقت يتباكى المتباكون عالميا لالغاء قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يدمغ الصهيونية بالعنصرية.

في رمية تتجسد قضية وجود الجماهير العربية وموقعها من الايديولوجية السائدة في اسرائيل!

برزت قضية رمية الى الرأي العام المحلي والعالمي وسط زحمة الممارسات العنصرية الاسرائيلية بفضل الصمود الرائع لاهالي القرية، وتصميمهم على افشال مخطط الترحيل. وابتكارهم المشرف والانساني فكرة القبر الجماعي - دفاعا عن الحياة، بل خطا اخيرا للدفاع، يحرقون سفنهم ويهتفون وجرافات التهجير امامكم، والقبر الجماعي من ورائكم، فليس لكم الا الصمود» ولا تراجع.

لم تعد رمية قضية اهلها فقط، بل اصبحت قضية الجماهير العربية كلها في اسرائيل، بل قضيتها الاولى بما تمثله من تجسيد لتعامل المؤسسة الحاكمة في هذه الدولة مع مواطنيها العرب، وللموقع البائس الذي اختارته الايديولوجية الصهيونية المسيطرة لهؤلاء المواطنين في المجتمع الاسرائيلي. ومن المنطلق ذاته فان قضية رمية، باتت قضية مستقبل الدمقراطية وحقوق الانسان الاساسية في اسرائيل، فأصبحت موضوعيا القضية الجوهرية للقوى الدمقراطية والانسانية في المجتمع الاسرائيلي كافة. وما لم تهب الجماهير العربية وقياداتها وترمي بثقلها كاملا دفاعا عن رمية، والى جانبها القوى الدمقراطية اليهودية، فان القبر الجماعي في رمية سيتسع ايضا لمستقبل جماهير شعبنا ووجودها وحقها في العيش الكريم المتطور فوق ارضها، وايضا لمستقبل ما تبقى من ملامح الدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل.

لقد عبرت حكومة اسرائيل بدقة عن اسس تعامل الدولة مع مواطنيها العرب، في قضية رمية. واعتمدت في امر مصادرة اراضي القرية على القانون الذي يسمح بمصادرة الارض من اصحابها «لحاجات الجمهور» - لذلك وجب تهجيرهم في هذه الحالة. ومنطق هذا القول، ان اهالي رمية العرب ليسوا جزءا من الجمهور في اسرائيل. وفي احسن الحالات، لا احتياجات لهم يجب التعامل معها.

وجاء في الدعوى التي رفعتها الدولة الى المحكمة لاستصدار امر ترحيل اهالي رمية، ان الارض التي تقوم عليها القرية ضرورية لاقامة مبان لتوطين «القادمين الجدد» واستيعابهم.

ومنطق هذا القول، ان المواطنين العرب في اسرائيل هم مجرد غرباء لا حقوق لهم. وضيوف مؤقتون يمكن تحملهم في هذا الوطن الى ان يعود اصحابه ولا هذا وطننا ولا احنا هون»!!

وتؤكد التطورات والعمليات الجارية على الارض، الطبيعة العنصرية لمعادلة التعايش الاسرائيلية. فالبناء والتعمير لشعب واحد، والهدم والمصادرة والتهجير للآخر. ففي غمرة التدفق العمراني منقطع النظير، حيث تسوى الجبال وتشق الشوارع، وتبنى المستوطنات وتقام المدن في كل مكان، ويعلن عن زوال الخط الاخضر، في ورشة عمل لم تشهد لها البلاد مثيلا من قبل، لاستيعاب المهاجرين الجدد تشتد الهجمة الشرسة على القرى والمجمعات العربية غير المعترف بها، لاقتلاعها وتهجير سكانها. كما حدث ويحدث في الرميحات، والمريسات وسركيس والحصينية والكمانة والحميرات وغيرها. وستكون هذه الهجمة من نصيب اي من قرانا ومدننا العربية اذا استطاعوا ان يمروا في رمية التي باتت الرمز والناقوس.

وبذلك تكون حكومة اسرائيل هي التي اختارت وبشكل واع، ان تضع قضية المهاجرين الجدد في تناقض جوهري مع قضية وجود المواطنين العرب المتجذرين في هذه البلاد، اهل هذا الوطن، المجبولين بتربته الجبلية الحمراء، والملفوحين بشمسه جيلا بعد جيل، فتزيل بأيديها هي، كل «شرعية» وكل «انسانية» تدعيها امام الرأي العام العالمي حول الهجرة واستيعاب المهاجرين.

والحقيقة هي ان الحكومة المطعمة بفكر ترانسفيري عنصري مكشوف، تستغل الهجرة لتبرر امام الرأي العام الاسرائيلي محاولتها الاختبارية في رمية لتمرير مخططات مبيتة، وقائمة على منطلقات ايديولوجية لمصادرة الارض العربية، واقتلاع اهلها وترحيلهم عنها، كان قد وصفها تحقيق في الجيروزاليم بوست منذ نهاية شباط ١٩٧٩ بأنها موجودة في الملفات السرية لحكومة اسرائيل التي تنتظر الفرصة المواتية لتنفيذها في ظروف ملائمة.

وعلينا ان نؤكد لاصحاب الفكر العنصري المريض - انهم يخطئون في تقديرهم، اذا هم ظنوا، ان نتائج حرب الخليج واهتزاز مواقع الاتحاد السوفييتي، واشتداد الهجمة الشرسة على شعبنا الفلسطيني وانتفاضته وحقوقه، ستجعل الجماهير العربية تتقاعس عن التجند الكامل والموحد دفاعا عن وجودها وبقائها في وطنها مهما ظهر من ملامح الاحباط.

ان المعركة على اطراف كرمئيل الغربية اكبر من رمية، انها معركة على فرض اعتراف الدولة بمواطنيها العرب وشرعية وجودهم، وبأنهم يعيشون في «وطنهم» الذي «لا وطن لهم سواه» لهم حقوقهم ومستقبلهم وتطورهم في هذا الوطن. وفي هذه المعركة - ليس لنا الا ان نكسب لأن وراءنا القبر الجماعي!

(كاتب المقال، عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ملاحظات وافكار.. حول العمل الطلابي في مدارسنا الثانوية:

العمل الطلابي في المدارس - مدرسة لتطوير الشخصية والمسؤولية الاجتماعية عند - اجيالنا الشابة

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

● مع عودة جماهير الطلاب الى مراقعهم على مقاعد الدراسة في مطلع هذا الشهر، ورغم الافتتاح الطبيعي، بدون اضرابات على غير العادة، لهذه السنة الدراسية الجديدة، تبقى الحاجة الملحة لطرح ومناقشة الكثير من القضايا التعليمية والاجتماعية التي تخص الطالب العربي وتمسه مباشرة بدءا بالصفوف الدنيا وصولا الى الصفوف العليا الحاسمة، بما تتميز به كل فترة من خصوصية معينة، من تعقيداتها وآثارها الخاصة.

ومن البداية اود التأكيد على ان الاحداث العالمية المثيرة التي نشهدها وما يرافقها من نقاشات محلية حادة وغير محدودة لا يصح ان تشغل جميع المهتمين فتترك ساحاتنا وقضايانا الاساسية لتكون همومنا ومشاكلنا اليومية الحادة، امورا ثانوية نناقشها «فيما بعد». ان نشاطات لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي قبيل افتتاح السنة الدراسية هي خير مؤشر على حدة معضلات التعليم العربي في اسرائيل ولضرورة معالجتها تفاديا لاخطارها وابعادها المدمرة. ولا شك بأنه اذا ما قورنت اوضاع التعليم العربي بالوضع التعليمي في الوسط اليهودي فاننا سنكشف صورة واضحة متكاملة عن التمييز البغيض، صورة للغبن الصارخ اللاحق بالاجيال الصاعدة في جميع المجالات - من المناهج التعليمية ووسائل الايضاح الى البنايات التعليمية وبيوت الطلاب وغيرها.

ان طبيعة العمل الطلابي في ثانوياتنا العربية تتأثر مباشرة، من وضع التعليم العربي عامة بحيث لا يمكن تجاهله عند حديثنا عن التحديات التي تواجه هذا العمل، عن اشكاله واهدافه.

لقد تطورت الحركة الطلابية في مدارسنا العربية خلال العقدين الاخيرين بشكل مثير للاعتزاز ويدفع الى التفاؤل، حقا. فبينما كان تشكيل مجلس طلاب في مدرسة ما يعتبر انجازا بحد ذاته نرى اليوم بروز المجالس الطلابية اجساما قيادية طبيعية تنظم العمل الطلابي وتقوم بدور يومي بارز ليس في الثانويات فقط بل في المدارس الاعدادية ايضا. ومع الوقت اصبحت هذه المجالس تتنافس فيما بينها لتقديم النشاطات والخدمات الافضل والاجمل مما خلق جوا تنافسيا ايجابيا جميلا يفتح المجال لطرح المبادرات والتجارب الجديدة نحو تطور وتقدم العمل الطلابي. ولقد اصبح الطلاب الثانويون، بفضل وعيهم المتزايد وانخراطهم الفعال في حياة مجتمعنا، قوة مؤثرة لا يستهان بها في معارك ونضالات شعبنا.

في ظل هذه الحقائق اختلفت ادارات المدارس الثانوية خاصة، في تعاملها مع مجالس الطلبة المنتخبة. فبينما ظهرت ادارات المدارس التي حرصت على التعاون مع هذا الجسم الطلابي وتنسيق النشاطات معه بمسؤولية واخلاص، محافظة على دوره المستقل، ظهرت بعض الادارات التي عملت على «احتواء» مجلس الطلاب وتسييره وتقليص نفوذه في محاولة للسيطرة الكاملة على كل ما يتعلق بالطلاب. ان هذا التوجه الاخير مرفوض كليا وهو ضار بكل عملية التربية في هذا الجيل. مجالس الطلبة ليست اداة في يد ادارة المدرسة كما انها ليست جسما وظيفته تنفيذ املاءات الادارة، بل هي جسم طلابي مستقل يمثل مصالح الطلاب ويربي فيهم روح المسؤولية والقيادة الاجتماعية، بحكمه منتخبا من قبلهم، يعمل ويقرر وفق ما يرتأيه من منفعة للطلاب. وهذا بالطبع لا يعني عدم التعاون مع اداة المدرسة بل العكس هو الصحيح اذ يجب وضع المعادلة الصحيحة للتعاون ولتبادل الاراء على اساس من الاحترام والثقة المتبادلة حتى تصب الجهود مجتمعة في خدمة الطلاب والمدرسة والمجتمع.

هنالك اساس للاعتقاد بأن شكل العمل الطلابي في المراحل الاعدادية والثانوية هو القاعدة/ الاساس لماهية التربية التي ينشأ عليها الطالب، اجتماعيا وسياسيا وحتى اقتصاديا احيانا. وفي تحديد هذه القاعدة يعرك بمساته كل من: ادارة المدرسة، الهيئة التدريسية، الاهل، وقيادات الطلاب نفسها. فاذا ما نشأ الطالب في اجواء مدرسية سليمة قائمة على أسس تربوية دمقراطية نقية ستتوقع، بلا شك، تقدمه نحو مراحله القادمة بمسؤولية اكبر ويخطى ثابتة مبلورة اكثر. فنشوء الطالب وتقدمه في بيئة مدرسية تمنحه الاستقلال والحرية في اطار التحركات الطلابية المختلفة، كالنشرات والاجتماعات على انواعها والمداولات والندوات، يساهم في بناء الشخصية الخلاقة والمسؤولة التي ستواصل مستقبلا عطاءها وفعالياتها بحسب المبادئ والقيم التي نمت عليها. في حين ان لنشوء الطالب في جو من الاتكالية والكبت اضرارا جسيمة على تكوين شخصيته واستقلاليته وسيكون لها ابعاد سلبية فرديا واجتماعيا. ان اهمية هذه المرحلة في تكوين المبنى الاولي لشخصية الفرد في المجتمع يجب ان تفتح اعين الجميع حتى يساهم كل بدوره في اكساب اجيالنا الطالعة القيم والمبادئ الصحيحة، الخالية من كل الشوائب.

تتشكل مجالس الطلاب عامة بواسطة مندوبين يمثلون صفوف المدرسة كافة ويتم في كثير من المجالس انتخاب سكرتارية لمجلس الطلاب هي بمثابة مجلس طلاب مصغر.. وتتفرع عن مجلس الطلاب لجان مختلفة متخصصة اكثر تشمل جميع الاصعدة التي يعمل فيها المجلس كلجان الثقافة والرياضة وغيرهما. اما لانتخاب رئيس لمجلس الطلاب فتعتمد المدارس على طريقتين مختلفتين، فبينما يتم في بعض المدارس انتخابه مباشرة من قبل جميع الطلاب، يتم في مدارس اخرى انتخابه عن طريق مندوبي الصفوف في المجلس. لكل من الطريقتين افضليات ونواقص تتنوع بحسب اختلاف طبيعة عمل الطلاب في المدرسة نفسها. لذلك فللطلاب الحق في ان يقرروا بأنفسهم اي الطريقتين هي المناسبة والملائمة اكثر لظروف مدرستهم. ويبقى الشيء الاهم ليس شخص رئيس المجلس انما البرامج والمشاريع المطروحة والقدرة على انجاحها وقدرة الرئيس على العمل الجماعي الدمقراطي مع الزملاء والاستفادة من الطاقات والمواهب كلها.

التحديات امام مجالس الطلبة كثيرة وغير محدودة، تزداد بتزايد طموح الطلبة الى مستوى خدمات ونشاطات «لا منهجية» اعلى وارقى. بعد تشكل مجلس الطلاب وانتخاب هيئاته وتوزيع العمل على اعضائه تبرز المهمتان الاساسيتان:

١ - ترجمة النشاطات المكتوبة الى اللغة الفعلية.

٢ - متابعة العمل اليومي والمبادرة لنشاطات جديدة تواكب التجديدات اليومية.

وفي معالجة هاتين المهمتين هنالك حاجة اساسية لقاعدة جماعية قيادية مسؤولة تأخذ على عاتقها مهمة المتابعة والتنفيذ مع الاهمية القصوى لاشراك اكبر كادر ممكن من الطلاب.

قد تختلف التحديات والاهداف وفقا لظروف وامكانيات الطلاب او المدرسة نفسها. لكن تبقى هناك فعاليات اساسية لا بد من تحقيقها بصورة او بأخرى. وسأحاول هنا طرح بعض الاقتراحات لمثل هذه النشاطات لعلها تكون على الاقل فكرة اساسية تستطيع مجالس الطلبة بلورتها وصياغتها بالطريقة التي تراها مناسبة لها، مع التأكيد على ضرورة تنويع النشاطات والفعاليات بحيث تشمل كل المجالات: العلمية والرياضية والاجتماعية والسياسية، حتى تغطي اهتمامات الطلاب كافة.

● لنبدأ بالمجال العلمي حيث تتضمن مسؤولية مجلس الطلاب الاهتمام بالطلاب الذين بحاجة لمساعدة دراسية في شتى المواضيع وذلك عن طريق تنظيم دورات او حلقات مختلفة بمساعدة المعلمين او الطلاب انفسهم حيث يتم تبادل المساعدات الدراسية بشكل جماعي منظم.

على المجلس ايضا ان يبادر لعقد المحاضرات والندوات العلمية الثقافية سعيا لتطوير مستواهم العلمي ولكشف الآفاق العلمية الواسعة امامهم.

● الحقل الرياضي: تنظيم ايام رياضية معتمدة على مباريات او تصفيات رياضية بين الصفوف وبين الافراد يكون هدفها تحسين المستوى الرياضي، وزيادة التقارب الودي بين الطلاب والخروج من جو التوتر و «الضغوطات» الدراسية. وهنالك «النادي» وهو برنامج بدأ ينتشر بشكل جيد في مدارسنا حيث يلتقي الطلاب فيه بعد الدوام الدراسي لممارسة هواياتهم المختلفة لكرة القدم والسلة والشطرنج وغيرها الكثير.

● احياء «يوم الطالب» وهو يوم حر للطلاب قد يشمل محاضرات ثقافية، لقاءات وحفلات متنوعة

● البقية على صفحة ٧ ●

في العيد الرابع للمسنين عرس من نوع آخر
ثلاث ساعات يستعيد فيها الشيوخ شبابهم

● يوسف فرح ●

● ابت جمعية «الهدف السامي» الا ان تتوج نشاطاتها في اسبوع المسن هذه السنة بتقليد فولكلوري شعبي، تمثل في صف سحجة لا تجد في افراده من لم يزين البياض شعره، يتحرك الصف ببطء، ولكن بحماس من امام «دار العزومة» - نادي المسنين في عيلبون - الى القاعة الرياضية، على انغام «عيد مبارك يا ختيار»..

وكان تجمع المسنين قد بدأ منذ الساعة الثالثة من عصر الاربعاء، (٩/٢٥)، وراح مئات الوافدين رجالا ونساء، من قرى «الهدف السامي» وغيرها، يتدفقون على النادي المضيف، يستقبلهم العلاينة بفنجان من القهوة السادة، ثم يتفرجون على ما انجزته الايادي المعروقة من اشغال يدوية، تبدو آية في الابداع والاتقان، وتثبت ان بمقدور الانسان حتى في هذه السن المتقدمة ان يعطي.. بل وان يبدع.

وكالعادة، الرجال - الشيوخ - في صف السحجة، والنساء - المسنات - خلفهم يزغردن ويرددن اغانيهن، فيعود الماضي ويتجدد الشباب..

والمسافة بين النادي والقاعة قصيرة، ولكنها مثل قلوبهم، مليئة بالمشاعر الفياضة والاحاسيس الصافية.. وسقا الله ايام زمان..

«وليكن الاحتفال بداية عمل موحد»

في القاعة الرياضية الفسيحة ذات الادراج «ضاع» الضيوف! وما كان يبدو قبل قليل عددا هائلا غير قابل للاستيعاب في هذه القرية الصغيرة، يبدو الآن انه اقل من طاقتها بكثير.. ويبدأ الاحتفال ذو البرنامج الواسع، الذي تلتهم الكلمات معظم فقراته.. ويرحب راضي عيد بالمحتفلين بعيدهم الرابع، متمنيا لهم عمرا مديدا مليئا بالسعادة والعطاء.

والكلمة الثانية لم يقدمها شيخ، بل رئيس المجلس المحلي السيد سليمان زريق، الذي يشيد بجهود جمعية الهدف السامي وفضلها في اقامة نواد عديدة للمسنين في قرى كثيرة، فيها يجد المسن زاوية دافئة يزجي الوقت الفارغ الكثير.

«لقد ارتبط جيلكم بالارض» خاطبهم واكد على وجوب انتقال هذا الارتباط الى الاجيال اللاحقة. واضاف «لنترفع عن امراض المجتمع، ولنعمل سوية، وليكن احتفالنا هذا بداية لعمل موحد يجمع بين كل القرى والمدن».

وتتوالى الكلمات، ام ابراهيم مديرة مكتب شؤون القرى، والمحامي وليد خليلية رئيس جمعية «الهدف السامي» الذي عدد نشاطات جمعيته، واكد على استعدادها لدفع ثلث تكاليف اي مركز او ناد يقام في اي مجمع عربي، وناشد رؤساء المجالس ان يسعوا الى ذلك في اماكن سكناهم، ولم يترك خليلية المنصة الا بعد ان قدم هديتين رمزيتين لاثنين ممن تميزوا بنشاطهم في الجمعية، والتمعت الات التصوير على ملامح فريد زريق (عيلبون) والسيدة زوجة سعيد كنانة، الذي اقعده المرض عن مشاركة اقرانه في عيدهم..

ونعود الى الكلمات، وباسم النرادي يتحدث المتحدثون، شفيق بشارات (يافة الناصرة)، وذياب عيلبوني (عيلبون)..



● الدبكة التي اعادت الشباب الى الشيوخ ●

اداء مختلط وحماس شباب

اعطي لكل ناد عشرون دقيقة يقدم فيها اعضاؤه ما يشاءون، فما كان من الحاج توفيق عبساوي الا ان يفترش الارض محتضنا جرن القهوة، تاركا يده تداعب يد الجرن، تستخرج من جوفه الانغام المرتبطة بالدواوين التي كانت يوما عامرة..

وبينما كانت فرقة المركز الثقافي في دبورية، وهي مجموعة من الشباب الغض الذي يفيض حماسا، بينما كانوا يستعدون بلباسهم الاحمر، راح الحاج احمد عبد الله ياسين (كفرمندا) يلقي قصيدة.. ولم يطل الانتظار، حتى كانت مصطبة القاعة تهتز تحت الاقدام الشابة، وتردد جدرانها اغاني الدلعونا وظريف الطول، على انغام الشبابة الحنون.. لقد صفق الشيوخ «عن شبع».. من المؤكد انهم رأوا انفسهم في هؤلاء الشباب ثم حكى شفيق بشارات (يافة الناصرة) حكاية «وضحى الحزينة» لصة ملحنة، كأنه يرمي الى اثارة الحسرات في النفوس.

وكل ما له بداية له نهاية، والنهاية كانت سعيدة ورائعة، العشرات من الشيوخ نصبوا حلقة دبكة، لقد دب الحماس فيهم، ولماذا لا؟ اليس «والدهن في العتاقي!»

لعله الحنين الى الماضي هو الذي يحرك الاقدام والاكف، ولعله الشوق الى الشباب الذي يأبى ان يعود. وتتجاوب الحان المزمار البلدي، ينفثها معين خليلية (يافة الناصرة)، فتزيد القاعة الفسيحة حماسا..

ثم يتفرق الشمل، والامل في اللقاء في عيد قادم كبير «فما اضيق العيش لولا فسحة الامل»..

لا نستهدف من العودة الى التاريخ طباعة نسخ جديدة عنه بالكربون!

● بقلم: حسين سويطي ●

تحضرني والكثيرين غيري في هذه الايام الحرجة من تاريخ حركتنا العمالية الثورية، والشيوعية، مقولة الخليفة الراشد الاول، ابي بكر الصديق رضي الله عنه، بعد وفاة الرسول (صلعم).

يومها خارت قوى الكثرة من المسلمين، وساورت نفوسهم الشكوك، بان الاسلام ولى بوفاة الرسول الكريم. فما كان من ابي بكر رضي الله عنه الا ان خرج الى الحشد الهائل وقال:

«يا معشر الناس، من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت».

ودونما اي تشبيه. والتشبيه بالله عز وجل وبالرسول الكريم وبالصحابة محرم الا ان لنا في هذا الكلام العظيم عبرة ومنارا وطريقا.

ونحن حينما نعود الى التاريخ ودراسته، لا نفعل ذلك بغية طبع نسخ جديدة على ورق من الكربون، انما نفعل ذلك بهدف «غربلة» المسيرة، لنتمسك بما هو صحيح وصالح، ولننبذ ما هو غير ذلك.

فما من مرة وقف الشيوعيون ومعهم كل الشعوب المستضعفة وقفة تطلبت منهم البحث بكل جدية عن الحقيقة والصواب كما هم اليوم. وليس هذا صدفة. فقد علقنا كل امالنا وطموحاتنا بانتصار التجربة، وتحقيق الحلم امام اعيننا. ورأينا في كل تقدم ومكسب تحققه الاشتراكية في اي مكان كان، نجاحا لنا ومكسبا يزيد من ثباتنا وتصميمنا على صحة طريقنا. ومع ذلك وفي المقابل كنا نتغاضى عن الاخطاء، بشتى الادعاءات الصحيحة، وغير الصحيحة احيانا، ولكن البريئة في كل الاحيان. بان ذلك ليس من صلب الاشتراكية. وليس من جوهر الحلم الذي نريد.

هتفنا وصفقنا لغورباتشوف.. لا لشخصه وحسن طلعته.. بل لكونه جهر ولاول مرة وامام العالمين بوضع الاصبع على مكمن الداء.. وطرح بكل جرأة وصراحة اسم الدواء، ولكننا مع هتافنا له قلنا اننا مع العلاج ولكننا ضد طريقة استعماله.

فصبغة اليود مفيدة جدا للجرح، لكنها ان وضعت في العين اعمتها!!

ومن كان صريحا مع نفسه ومع الاخرين وتشبث بـ «لكن» - هذه الملعونة - فهم الذين نراهم اليوم يقفون بثبات وحزم دفاعا عما تبقى من الجدار. محاولين جهدهم منع تحطيمه وازالته.

والان وبعد ان حصل ما حصل يطرح السؤال: وما لكم حاملين السلم بالعرض؟ موسكو سقطت؟! ولكن من قال ان خيط سرتنا مربوط مع موسكو؟!

ثم يا من تطرحون هذا التساؤل الخبيث، اين كنتم وماذا كان لسان حالكم يصرح عندما كانت موسكو على حيلها؟ عندما قدمت موسكو لمصر بواخر القمح والسلاح والخبراء، وليس لمصر فحسب بل لكل شعوب الارض طرا ولشعوبكم العربية ولشعبكم الفلسطيني بالذات، الم تكونوا تكيلون الشتائم لنا ولموسكو ايضا؟ فهل قلبكم حقا محروق على موسكو؟! بالطبع لا.

لكننا نقول لكم انه حتى ولو سقطت موسكو فلن نركع. ولنا في ذلك اسباب نأتي عليها فيما بعد.

اما لرفاق الدرب ولكل الطيبين والشرفاء، وكل من تعز عليه قضية شعبه وقضية الانسانية نقول:

اولا:- ان العلم الاحمر لم يرفع في موسكو اول مرة حتى ينكس نهائيا لمجرد تنكيسه في موسكو. ولكن لموسكو ولعمال موسكو ولشعوب الاتحاد السوفييتي كان «شرف البدء» في بناء القاعدة التي ارتفع عليها العلم الاحمر. ولذلك نشعر بالالم والمرارة حينما يتطاول يلتسين وامثاله على هذه القاعدة بكل ما تمثله من حقيقة ورمز لمستقبل الانسانية وللحلم، حلم الشعوب التي لن تتراجع.

ثانيا:- اول ايار، مثلا، ليس بدعة شيوعية او سوفييتية بل هو تضامن مع عمال شيكاغو الامريكيين. والمؤتمر الاشتراكي العالمي المنعقد في باريس بين ١٤ - ٢١ تموز -يوليو ١٨٨٩ كان قرر: «تنظيم تظاهرة كبرى في موعد محدد بحيث يدعو العمال في ان واحد في جميع البلدان وفي جميع المدن، في اليوم نفسه المتفق عليه، السلطات الرسمية الى تقليص يوم العمل قانونيا الى ثماني ساعات.. الخ.

ثالثا:- وعلى سبيل الرد على المشككين والمتقولين «والمتسولين السياسيين» بان الشيوعية انتهت بتفكك الاتحاد السوفييتي نذكرهم فقط بان دولا وامبراطوريات زالت. ولكن الحقيقة المطلقة لم يصلها احد بعد. وما من احد يدعي انه امتلك هذه الجوهرة المفقودة.

واكثر من ذلك فدولة القرامطة التي كانت اول دولة دعت للعدالة الاجتماعية في التاريخ زالت ولكن تجربتها اغنت الانسانية واغنت التاريخ واستخلصت العبر من سلبياتها.

اما بالنسبة لحركتنا العمالية الثورية الشيوعية فصحيح ان انهيار وتفكك الدولة السوفييتية اقسى ضربة تلقتها هذه الحركة والاقسى والاصعب من ذلك انها كانت اشبه ما تكون بعملية قتل الذات. اي انتحار. فقد كان الدواء في متناول اليد ولم يحسن استعماله.

لكن ليس صحيحا ان هذه كانت اول ازمة. بل كان قبلها. وبعد كل واحدة خرجت حركتنا اصلب عودا واقوى مراسا واكثر حنكة وممارسة. وذلك باستخلاص العبر والدروس بعد استيعاب المرحلة والتجربة. وهذا بالضبط واجب الشيوعيين اليوم وليس الندب والنواح. او التراجع والهروب من السفينة.

فقد شهدت سنة ١٨٤٧ وتحت تأثير افكار ماركس وانجلس تشكيل اول تنظيم - اول حزب - شيوعي في العصر الحديث وذلك في مدينة لندن وسميت عصبة الشيوعيين حيث عقدت مؤتمرها الاول تلك السنة واصدرت برنامجا بعنوان: «الرمز الشيوعي للعقيدة» واصدرت مجلة حملت اسم «المجلة الشيوعية» وتوج غلافها بشعار «يا عمال العالم اتحدوا». كل هذا في لندن. وليس في موسكو ولا في براغ ولا في برلين ولا في صوفيا ولا في بوخارست.

وقد كانت هذه العصبة خطوة ارقى في سلم العمل الثوري للحركة العاملة. ولكن الشيء الهام الذي صدر عن هذه العصبة في المؤتمر الثاني الذي كان كلف ماركس وانجلس بتحضير بيان الشيوعيين (اصبح وثيقة برنامجية للحركة الشيوعية العالمية فيما بعد) وسماه بـ «بيان الحزب الشيوعي». وقد شهدت السنوات الاخيرة من اربعينات القرن الماضي ثورات عاصفة في اوروبا وسميت سنة ١٨٤٨ سنة «ربيع الشعوب».

ثم كانت الاممية الاولى سنة ١٨٦٤ والثانية سنة ١٨٨٩.

وشهد المؤتمرالتاسع (استثنائي) للاممية الثانية سنة ١٩١٢ في مدينة بال نقاشا حول خطورة الوضع الدولي ولزوم الوقوف في وجه السياسة العسكرية للدول الامبريالية. واقر المؤتمر بالاجماع بوجوب النضال ضد الحرب الامبريالية وتحويلها بشكل ثوري الى حرب اهلية تقوم فيها الطبقة العاملة ضد الحكام الامبرياليين. ولكن سقطت كافة الاحزاب في الامتحان ولم يبق سوى الحزب البلشفي في روسيا الذي التزم بالموقف المقرر.

ومهدت هذه الاممية الطريق لظهور احزاب اشتراكية على اساس الاشتراكية العلمية - الماركسية اللينينية. ومع انهيار الاممية الثانية لم تمت الحركة الشيوعية.

ومع نشوب الحرب العالمية الثانية برزت اشكالية - الاشكال التنظيمية لقيادة الحركة في الاممية الثالثة التي تأسست سنة ١٩١٩ فاتخذت اللجنة التنفيذية للحركة قرارا سنة ١٩٤٣ يقضي بحل الاممية.

بعد الحرب العالمية الثانية خرجت الاشتراكية رغم الجراح اقوى وذلك بظهور منظومة اشتراكية عالمية. وبعد فترة قام الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه بكشف جرائم ستالين التي ارتكبت في عهده باسم الشيوعية، والشيوعيين منها براء. ويصاب الشيوعيون بالذهول امام هول الحقيقة. ويحاول الاعداء ورفاق الامس، اليوم دمغ الشيوعيين اينما كانوا بانهم المسؤولون عن جرائم عهد الستار الحديدي.

وتصاب الحركة بنكسة ويسقط من يسقط. لكن الحركة بهذا التصرف - كشف الاوراق - ورمي الماء الاسن انما تطهر ولهدها وتهذب مسيرتها من الشوائب.

وفي بداية الستينات تصاب الحركة الشيوعية بنكسة اخرى، الانشقاق في الحركة بين الصين والاتحاد السوفييتي حول مواقف سياسية وايديولوجية فكرية وطرق تطبيق الاشتراكية على الواقع. ولا تزال الحركة الشيوعية الى اليوم تعاني جراء هذا الانقسام والفرقة. ولكنها لم تمت.

وتأتي ازمة اليوم. وليس بامكان احد ان يقيم ما جرى ويجري. ولكن الامر الواضح انه خلال كل هذه الازمة، لا يمكن ان نحاسب نحن على ما كان.

فقد نسي البعض واقعنا وظروفنا وموقعنا. فنحن لم نضع خطط البناء الاشتراكي لكننا قبلنا بشكل تطبيقها كاول تجربة اشتراكية يقوم بها الشيوعيون السوفييت «فاهل مكة ادرى بشعابها».

لم ننتقد في الوقت المناسب ما رأيناه من اخطاء حرصا على سمعة النظام الذي نريد، وحفاظا على طهارة الشعار الذي نرفع وهنا قد يكون ما اساءنا.

لكننا والحق يقال - وامام كل الذين يرفعون سياطهم اليوم نؤكد: انه في نفس الوقت الذي كان فيه هؤلاء يتقاسمون الكعكة واليوم يتقاسمون «ثمنها» كنا ولا نزال نتقاسم مواجهة الهم ولسع السياط فشتان شتان بين الاثنين.

وامام السقوط كل السقوط، وامام الانهيار كل الانهيار هنالك فرز وغربلة. فالنهر ابدا، لا يقف عن التدفق وقبل البركان دائما هنالك تشقق وتصدع يتلوه الانفجار.

ومع كل ما حصل وما هو حاصل اليوم وامام الهجمات المحمومة نسترجع مقولة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ونعود ونكرر نداء عصبة الشيوعيين سنة ١٨٤٧ «يا عمال العالم اتحدوا» - اتحدوا علانية ضد تعسف الطغاة ولنهتف مع شاعرنا سميح القاسم:

«فالثورة ايمان. الثورة ايمان الايمان.. فاتحدوا»

ارتياح دولي بشأن المبادرة الامريكية لالغاء، من جانب واحد، الاسلحة النووية قصيرة المدى

* دعوة الاتحاد السوفييتي الى اجراء مفاوضات حول ازالة الصواريخ البالستية المتعددة الرؤوس النووية * الاتحاد السوفييتي يقدر ايجابيا المبادرة الامريكية * ميتران: قمة رباعية مرتقبة للبحث في توفير الامن النووي في العالم * رفع حالة التأهب الدائم عن القاذفات الاستراتيجية الامريكية *

● حيفا – وكالات الانباء – اعرب معظم قادة الدول الغربية والاتحاد السوفييتي عن ارتياحهم للمبادرة التي اطلقها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطاب القاه، الليلة قبل الماضية، موجه الى الشعب الامريكي.

وامر الرئيس الامريكي بقرار، من جانب واحد، الغاء كل الاسلحة النووية التكتيكية قصيرة المدى الامريكية المتمركزة برا وبحرا ودعا الاتحاد السوفييتي الى ان يحذو حذو الولايات المتحدة مقترحا على الاتحاد السوفييتي اجراء مفاوضات حول ازالة الصواريخ البالستية المتعددة الرؤوس النووية.

وعبر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، عن تقدير «ايجابي جدا» للمبادرة الامريكية حول نزع الاسلحة النووية الا انه اوضح ان ابداء رأي في جميع الاقتراحات التي ادلى بها الرئيس جورج بوش «سابق لاوانه».

وقال غورباتشوف في كلمة استغرقت عشر دقائق في التلفزيون السوفييتي قبيل مساء امس السبت «نقول بدون مبالغة ان تقديرنا ايجابي وايجابي جدا. هذه الاقتراحات تدل على تمسك الادارة الامريكية والرئيس بوش شخصيا بعملية نزع السلاح».

واضاف غورباتشوف: «ان تقييم كل هذه الاقتراحات سابق لاوانه».

هذا واعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشوف في لقاء غير رسمي مساء امس، ان غورباتشوف تشاور بشأن هذه المبادرة مع ممثلي وزارتي الخارجية والدفاع الذين اعربوا، ايضا، عن تقديرهم الايجابي لها. لكنهم قالوا: «والقضية تتطلب دراسة عميقة ولا سيما لان الامور تتعلق بمختلف جوانب بنية القوات النووية السوفييتية والامريكية».

واضاف فيتزووتر الذي كان يتحدث في سي ايلاند (جورجيا) حيث يمضي الرئيس الامريكي عطلة نهاية الاسبوع ان هذا الاخير اعتبر ان الامر يتعلق «برد ايجابي من الرئيس غورباتشوف». واضاف «سنواصل مشاوراتنا مع السوفييت».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، امس السبت، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وصف الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية المتعلقة بنزع السلاح النووي بانه «ايجابي».

وصرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء امس، بأن رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا سيعقدون قمة على مستوى الرؤساء في القريب العاجل للبحث في تقليص مخزون الاسلحة النووية.

واوضح ميتران، الذي رحب بمبادرة بوش، ان الرئيسين الامريكي والسوفييتي قد ابلغاه رسميا بموافقتهما على اقتراحه الداعي الى اجتماع الدول الاربع لمناقشة الاجراءات العملية الكفيلة بتوفير الامن النووي في العالم.

● ميتران ●



● غورباتشوف ●

واكد ميتران ان فرنسا ستباشر، بدورها، بتخفيض ترسانتها النووية متى اقدمت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عمليا على تخفيض ما لديهما من اسلحة نووية وبشكل مطلوب.

وشكر المستشار الالماني، هلموت كول، الرئيس الامريكي على المبادرة التاريخية لتخفيض الاسلحة النووية.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور ان بلاده ستعمل على ازالة الصواريخ النووية التكتيكية ولكنها ستواصل تحديث غواصاتها النووية.

هذا ورحبت الادارة الامريكية، امس السبت، ويهدف التدليل على مصداقيتها بشأن المبادرة التي اطلقتها، الى رفع حالة التأهب الدائم عن القاذفات الاستراتيجية الامريكية وكذلك عن جانب من صواريخ «مينتمان» العابرة للقارات.

وكان وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، قال، امس، ان هناك (٢٨٠) قاذفة استراتيجية منها (٤٠) قاذفة كانت في حالة تأهب مستمرة موضوعة فيها (١٢) قنبلة نووية. وقال ان السلاح النووي الموجود في هذه القاذفات يفكك ويوضع في المخازن.

واضاف تشيني ان مبادرة بوش من شأنها ان تحول العالم الى مكان آمن اكثر وتمكن الاتحاد السوفييتي من تحويل مصانعه العسكرية الى انتاج منتوجات مدنية.

واجتمع مساء امس، مجلس التعاون الامني التابع لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في بروكسل بناء على طلب الولايات المتحدة.

واعتبر امين عام «الناتو» ان واشنطن قد قامت بخطوة عملاقة لارساء «دعائم الحرية والسلام في اوروبا والعالم.

لماذا استقال قائد قوات الدفاع الجوي السعودي؟

● الرياض – «و.ص.ف» – اعلن مرسوم ملكي صدر في نهاية الاسبوع في الرياض ان قائد قوات الدفاع الجوي السعودي الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز استقال من منصبه.

وذكر المرسوم ان الملك فهد قبل الاستقالة من دون اعطاء اي توضيحات اخرى حول اسباب استقالة الامير خالد.

وتأتي استقالة الامير خالد بعد ساعات على اتخاذ واشنطن قرارا بأن ترسل الى السعودية بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ وحوالي الف وثلاثمائة جندي امريكي.

وبحسب السلطات الامريكية، فان هذه العملية تأتي بعد محادثات بين مسؤولين عسكريين امريكيين وسعوديين.

الاتفاق على تشكيل حكومة ازمة في زائير

● كينشاسا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الحالي للوحدة المقدسة التي تضم احزاب المعارضة ان هذه الاحزاب اتفقت مع الرئيس الزائيري، موبوتو سيسي سيكو، امس السبت على تشكيل «حكومة ازمة في اسرع وقت ممكن».

وتم الاتفاق بعد اجتماع دام ست ساعات بين الرئيس الزائيري، واحزاب المعارضة في بنزا على بعد ١٥ كيلومترا من كينشاسا.

المعارضة السودانية:

ابتداء من يوم غد، حكومة الجبهة الاسلامية العسكرية ستقوم بحرب ابادة

● تنديد بأعمال العنف التي ارتكبتها فصائل النظام الطلابية في جامعة الخرطوم ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اتهم التجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم جميع القوى السودانية المعارضة للنظام العسكري في السودان الحكم بالاعداد لشن «حرب ابادة بشرية» في اقليم دارفور المحاذي للحدود مع التشاد في غرب السودان.

واكد التجمع الوطني الدمقراطي في بيان صدر في نهاية الاسبوع في القاهرة ان «حكومة الجبهة الاسلامية العسكرية عبأت كل قواها العسكرية والمدنية المسلحة في مواجهة الانتفاضة الشعبية التي بدأت رياحها تهب من اقليم دارفور». وبحسب المعارضة السودانية فان النظام السوداني قرر «ضرب احدى عشرة منطقة في الاقليم اعتبارا من الثلاثين من ايلول (غدا الاثنين)» الامر الذي يعني ان الحكومة «قررت ان تتخذ من سياسة الارض المحروقة اسلوبا لها لمواجهة الانتفاضات الشعبية».

وطالب التجمع المنظمات الدولية والاقليمية بممارسة «واجبها الانساني في الدفاع عن حياة مواطني اقليم دارفور الذين يواجهون ابشع انواع التعذيب الجسدي والمعنوي وهم مهددون بأحكام الاعدام والسجن التعسفي التي تصدرها ضدهم محاكم صورية رتبت لها قيادة الجبهة الاسلامية بعد ان اعلنت ما سمته محاولة الانقلاب العسكري المزعوم».

وندد التجمع بأعمال العنف التي جرت في جامعة الخرطوم على ايدي «فصائل النظام الطلابية المسلحة والمدعومة من السلطة الرسمية».

الحسيني وعشراوي الى

● تتمة من صفحة ١ ●

مناسب من اجل اتخاذ القرار المناسب في المجلس الوطني ام لا.. حسب اعتقادي اننا فعلنا ذلك وانا شخصيا ضميري مرتاح»!

ومن جهة ثانية اوضح الحسيني انه غير قلق بشأن عودته الى البلاد. وقال: «هذه ليست المرة الاولى التي اعود فيها واواجه مثل هذا الموقف. ولكي يتم اعتقالي للمحاكمة فان السلطات الاسرائيلية بحاجة الى دلائل مادية وليس الى تقارير صحفية. سأعود الى موطني في الاسبوع الاول من الشهر المقبل».

وعن موعد اعلان اسماء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام قال الحسيني: «هو الوقت نفسه الذي ستعلن فيه باقي الدول اسماء اعضاء وفودها».

اخيراً ذكر الحسيني ان تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك هو واحد الاحتمالات القائمة والقوية ولكنه ليس الاحتمال الوحيد».

وكان ياسر عبد ربه اكد امس السبت ان الحسيني وعشراوي سيتوجهان خلال (٤٨) ساعة الى الولايات المتحدة للالتقاء بالوزير الامريكي جيمس بيكر.

ومن جهة اخرى قال الحسيني، تعقيبا على ما نشر في اسرائيل حول طلب الحكومة من بيكر عدم الاجتماع معه ومع عشراوي، انه «لا يمكن لشمير ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي».

وقال ان «اسحق شمير يحاول ايجاد ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر الاقليمي وهو يسعى لافشال هذا اللقاء» المرتقب بين بيكر والحسيني. وقال ايضا: «انه (اي شمير) لم يرد قطعا لقائي في الماضي وهو يحاول الآن ان يملي على بيكر من يجب ان يلتقي».

وبحسب مصادر صحفية اسرائيلية فان بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في نيويورك ابلغوا الى بيكر انه «اذا ما التقى الحسيني وعشراوي فان ذلك من شأنه ان يؤثر على عقد مؤتمر السلام».

ومن جهته قال وزير الخارجية دافيد ليفي، امس السبت، ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي «يعرفان جيدا ما ينتظرهما» اذا كانا قد شاركا في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ونقلت الاذاعة عن ليفي القول في نيويورك حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة: «اذا كان هذان الشخصان شاركا في مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية فهما يعرفان جيدا ماذا ينتظرهما (لدى عودتهما الى البلاد) ويعرفان ان وجودهما في الجزائر يخالف القانون الاسرائيلي».

وتابع ليفي ان اسرائيل كانت سمحت للحسيني وعشراوي بالتوجه الى اوروبا والولايات المتحدة.

ورفض المسؤولون في اسرائيل حتى الآن ان يعتبروا ان الحسيني وعشراوي ذهبا فعلا الى الجزائر. وهذا الموقف يجعل السلطات «غير مضطرة» لان تقوم اوتوماتيكيا بملاحقات قضائية لهاتين الشخصيتين المحاورتين الرئيسيتين لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

منظمات الشبيبة السوفييتية تضع حدا لنشاطاتها

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان المؤتمر الاستثنائي لمنظمات الشبيبة السوفييتية «كومسومول» قرر، امس السبت، وضع حد لنشاطات هذه المنظمات التي تأسست في العام ١٩١٨.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان المؤتمرين اتخذوا قرار وقف نشاطات الهيئات المركزية للكومسومول ووضع حد للدور السياسي لهذه المنظمات.

وتضم «الكومسومول» الشباب السوفييتي الذين تتراوح اعمارهم بين (١٤) و(٢٨) سنة.

واثر ازدياد انتقادات الشباب السوفييتي لهذه المنظمات التي لم تعد تلبي تطلعاتهم انخفض عدد الكومسومول من (٤١) مليونا في العام ١٩٨٥ الى ١٩ مليونا.

غورباتشوف يشكك في انعقاد مؤتمر السلام في تشرين الاول القريب

● موسكو – «و.ص.ف» – شكك الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم الجمعة الماضي في موسكو في عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل.

وردا على سؤال عن احتمال انعقاد هذا المؤتمر في تشرين الاول المقبل اعلن غورباتشوف انه «لا شك في الوقت الراهن في ان ذلك ممكن» الا انه اضاف بعد تردد: «لا انني اعتقد بان ثمة شكوكا».

وقال غورباتشوف الذي كان استقبل لتوه في قصر الكرملين الرئيس مبارك الذي وصل، يوم الخميس الماضي، الى موسكو في زيارة عمل قصيرة «وانها مسيرة ضرورية ولدينا امال حقيقية».

ومن جهته اشار مبارك الى ان حل المسألة الفلسطينية «هو بالنسبة الينا فوق كل اعتبار» لكنه اعتبر ان ذلك «يتطلب وقتا».

واضاف الرئيس مبارك الذي اكد على الاتصالات التي يجريها مع القادة العرب الاخرين انه «من الضروري القيام بالخطوة الاولى اي عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

م.ت.ف ستواصل جهودها السلمية.. والقرار النهائي يعود للمجلس الوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تشكيل الوفد من داخل وخارج الوطن بما في ذلك القدس وتحديد صيغة مشاركته في عملية السلام على اساس متكافئ وبما يؤكد مرجعيتها في هذا المجال.

٥ – تنسيق المواقف العربية بما يضمن تحقيق الحل الشامل واستبعاد الحلول المنفردة وفقا لقرارات القمم العربية.

٦ – ضمان ترابط من اجل الحل وصولا الى الحل النهائي الشامل طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

واضاف البيان: ومنظمة التحرير وهي تنطلق من هذه الاسس والتطلعات تجاه مساعي السلام فانها تهدف الى تحقيق ما يلي:

١ – تأمين حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني بما يضمن حقه في الحرية والاستقلال الوطني.

٢ – الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشريف.

٣ – حل قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا عن وطنهم بالقوة والاكراه وفق قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار (١٩٤) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة.

٤ – ضرورة أن تشمل اية ترتيبات انتقالية حق شعبنا في السيادة على الارض والمياه والمصادر الطبيعية والشؤون السياسية والاقتصادية كافة.

٥ – توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تمهيدا لممارسة حق تقرير المصير.

٦ – توفير الضمانات الكاملة للعمل على ازالة المستوطنات القائمة باعتبارها غير شرعية وفقا للقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار مجلس الامن (٤٦٥).

وجاء في البيان ان المجلس الوطني يكلف اللجنة التنفيذية بالاستمرار بالجهود الجارية لتوفير افضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام وفق قرارات المجلس الوطني على ان ترفع النتائج الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي في ضوء المصلحة الوطنية العليا لشعبنا.

ووجه المجلس الوطني التحيات الحارة الى الانتفاضة الشعبية والى ابنائها الصامدين والى المعتقلين والى القيادة الموحدة للانتفاضة والى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. كما وجه التحية الى الشعب العراقي ودعا الى انهاء الحصار المفروض عليه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

كما وجه المجلس التحية الى لبنان وتمنى ان يستمر في وفاقه الوطني وانسحاب اسرائيل من الجنوب المحتل. ودعا الى تعزيز وتطوير العلاقات السورية – الفلسطينية. واعرب عن أمله باستعادة دول مجلس التعاون الخليجي مساعداتها للمنظمة من اجل دعم الاهل في المناطق المحتلة. كما ابدى قلقه من الهجرة اليهودية وخطرها على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة، ودعا العالم الى وقف الاستيطان وتوطين المهاجرين في المناطق المحتلة. واخيرا وجه التحية الى كل الشعوب الطامحة للدمقراطية وللمساواة والتحرر.

هذا واعلنت المنظمة ان فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي سيلتقيان بيكر في واشنطن في الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

وانتخب المجلس الوطني الفلسطيني لجنة تنفيذية جديدة للمنظمة برئاسة ياسر عرفات مؤلفة من (١٨) عضوا بدلا من (١٥) عضوا.

وقد خرج من اللجنة محمود عباس (ابو العباس) ودخل اليها ثمانية اعضاء جدد من بينهم شفيق الحوت وسمير غوشة وياسر عمر ومحمد النشاشيبي.

وتعقيبا على قرارات المجلس الوطني صرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت بانه «سعيد جدا» لتصويت المجلس الوطني الفلسطيني مع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي يحاول عقده.

وصرح بيكر بينما كان يتناول وجبة الافطار مع نظيره المنغولي تسيرينبيلين غومبوسورين «في كل مرة نجد تأييدا لبدء عملية السلام نشعر بسعادة بالغة».

وفي اسرائيل صرح وزير القضاء، دان مريدور، لراديو «صوت اسرائيل»، امس السبت، ان اسرائيل ستنسحب من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المرتقب عقده في تشرين الاول القريب اذا ما شاركت فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مريدور «اذا ما شاركت م.ت.ف في المؤتمر فاننا سننسحب». واضاف: «يجب ان نكون واضحين جدا بالنسبة الى هذه النقطة.. لا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تشارك في المفاوضات ولا خلافات على هذا الموقف مع الولايات المتحدة».

واكد مريدور ان اسرائيل ترفض ان يشارك في المفاوضات فلسطينيو القدس الشرقية وخاصة فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، ود. حنان عشراوي. وقال «لن نتناقش سوى مع فلسطينيين من يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة – المحرر) والامريكيون، ايضا، متفقون معنا على هذا الامر. آمل في الا يعدلوا عن موقفهم».

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية، امس، «انه لا يوجد اي ربط بين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبين التزامنا بالعملية السلمية».

واضافت ان اسرائيل ترى اهمية كبرى بالعملية السياسية خاصة في بدئها التي يجب ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة وثنائية وبدون شروط مسبقة».

المتحدث باسم وزارة «الامن»:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال نافيه واننا مستعدون للقيام بمبادرة حسن نية لمساعدة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار من اجل الحصول على الافراج عن جنودنا وعن الرهائن الغربيين اذا وفت ايران والمنظمات التابعة لها بتعهداتها». ولم يعط ايضاحات اخرى في هذا الشأن.

واضاف ان «ايران وهذه المنظمات لم تقدم لنا معلومات واضحة حول الجندي يوسف فينك الذي فقد في شباط عام ١٩٨٦ وحول مصير الطيار رون اراد الذي اسقطت طائرته في العام ١٩٨٦ وذلك خلافا لتعهداتها» في هذا المجال.

من جهة اخرى اشار نافيه الى انه ليس على علم بالانباء التي وردت في صحيفة سويسرية بان جثتي عسكريين اسرائيليين احداهما جثة يوسف فينك الذي قتل بيد ميليشيا «حزب الله» اللبنانية المؤيدة لايران موجودتان في معهد الطب الشرعي في جامعة فيينا.

في الاتحاد السوفييتي:

تصاعد الحملة دفاعا عن التراث اللينيني!

● مظاهرات اعتصام في موسكو امام متحف لينين ضد نقل محتويات المتحف ●

● موسكو – «ارفعوا ايديكم عن لينين» تحت هذا الشعار تجري في مدينة الما آتا عاصمة جمهورية كازاخستان عملية تنظيم حركة شعبية تطالب سلطات مدينة موسكو والسلطات الروسية بالكف عن محاولة نقل متحف لينين والمس بتاريخ لينين واسمه، الامر الذي تحاول عن طريقه القوى المعادية للشيوعية اليوم في الاتحاد السوفييتي تلطيخ وطمس كل التاريخ الماضي ومحاولة ضرب مكاسب الشعب السوفييتي.

وازاء تصاعد مظاهر العداء للشيوعية، في الجمهوريات السوفييتية وخاصة في جمهورية روسيا بزعامة يلتسين، تتصاعد الحملة المنظمة للدفاع عن مكتسبات الشعب السوفييتي والوقوف امام السلطات التي تحاول المس برموز التاريخ السوفييتي.

ففي موسكو تنظم مظاهرات الاعتصام امام متحف لينين المجاور للساحة الحمراء، حيث قررت سلطات مدينة موسكو نقل محتويات المتحف وتحويله الى مركز لسلطة بلدية موسكو (كما كان قبل ثورة اكتوبر). ويطالب المعتصمون برفع الايدي عن هذا المتحف الذي يعتبر رمزا لكفاح الشعب الروسي وبقية الشعوب السوفييتية. ويضم المتحف كما جاء في صحيفة الغلاسنوست السوفييتية (٩١/٩/١٩) ٢.٥ مليون عمل فني يجسد فترات ناصعة من تاريخ الانسانية.

ويرفع المتظاهرون شعارات تندد بمحاولة المس بهذا التراث التاريخي. ويتحدث شعار رفعته امرأة عجوز ظهر في صحيفة «البرافدا» يوم ٩/٢١ «ايها الناس! فلندافع عن بيت لينين الاحمر». وشعار آخر رفعه احد عمال موسكو امام بناية المتحف يقول: «لينين حي – لينين سيبقى حيا» (انظر الصورتين).

● في مظاهرة امام متحف لينين ضد نية بلدية موسكو الرامية الى اغلاق المتحف «لينين حي، لينين سيبقى حيا».
(صورة من «غلاسنوست» ١٩٩١/٩/٢٥)

واشارت «البرافدا» في عددها يوم ٩/٢١ حيث نظمت في هذا اليوم اعمال جماهيرية ونشاطات ثقافية للمحافظة على تراث لينين ومتحفه، نشرت انه تنظم في العديد من الجمهوريات حركات احتجاجية تطالب بالكف عن المس بالرموز التاريخية للشعب السوفييتي.



● امرأة سوفييتية تستصرخ الرأي العام السوفييتي للدفاع عن متحف لينين، التي تنادي بعض الاصوات المعادية للاشتراكية والفكر اللينيني باغلاقه.
صورة من «برافدا» ١٩٩١/٩/٢١

وجاء في مقال نشر في اليوم نفسه وعلى الصفحة الاولى وقعه أ. شينكين «يمكن النظر الى لينين من عدة نواح»، يمكن رفعه الى درجات عدة – يمكن ان نضعه موضع اله الشمس، يمكن ان تتمنى محوه. كما يحاول البعض اليوم، وليس تفاهة القول بأن المسافة من العظمة الى الحضيض هي خطوة واحدة. ولكن فقط هذا الشخص – التاريخ – ليس فقط لبلادنا بل للعالم، ومن هذا الامر لا يستطيع احد ان يتهرب الى اي مكان. وهذا غير مرتبط بآمال اي حاكم».

ويضيف: «اني اتفهم هؤلاء الشباب الذين يدعوننا اليوم للدفاع عن متحف لينين. لا ادري ان كانوا هناك امام «البيت الابيض» في احداث آب ام لا. ولكن اذا كانوا يومها قد دافعوا عن الدمقراطية وعن مستقبلهم فانهم اليوم امام متحف لينين يدافعون عن تاريخهم».

هذا واشارت «البرافدا» الى رسائل كثيرة جدا تصل الى هيئة التحرير تطالب بعدم المس بضريح لينين وبالكف عن محاولات نقل جثمانه من الساحة الحمراء. كما تفوه البعض في جلسة مؤتمر نواب الشعب في ٩/٥/ ٩١. وقالت رسالة وقعها عمال احد المصانع الذين عقدوا اجتماعا بهذا الشأن «اننا لا نستطيع ولا نملك حق الصمت».

الشخصيات الوطنية الفلسطينية في

● تتمة من صفحة ١ ●

للمجلس الوطني الفلسطيني تؤكد التمسك بالسلام استنادا الى الشرعية الدولية. ورأوا في هذه القرارات «رسالة واضحة للعالم اجمع تستوجب الدعم والمساندة منه وبخاصة من اوروبا وامريكا والاتحاد السوفييتي وايضا من العالم العربي».

واعتبر هؤلاء ان تلك القرارات «واقعية» ولاحظوا ان المجلس الوطني استطاع الخروج موحدا من دورته وان هناك اتجاها متزايدا لتوسيع دائرة الدمقراطية باعتماد المجلس المركزي مرجعا لاتخاذ القرارات الحاسمة من قبل اللجنة التنفيذية كما لاحظوا ان المجلس استجاب للمطالبات التي خرجت من المناطق المحتلة والتي ابدت تخوفا من الموافقة على حضور «مؤتمر السلام» دون اتضاح اهدافه.

وعلى صعيد آخر فقد اعتبر الدكتور رياض المالكي، وهو مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان قرارات المجلس الوطني مجرد «حبر على ورق» وانه يخشى من حضور م.ت.ف للمؤتمر حسب الشروط الامريكية.

ويذكر ان حركة «حماس» لم تشارك في دورة المجلس الوطني.



الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في عرس الوحدة والنضال الاممي دفاعاً عن رمية:

أكثر من ألفين من أبناء الشعبين شاركوا في مظاهرة ومسيرة رفض مخطط الترحيل، أمس

● رمية – من مكتب «الاتحاد» في عكا، سهيل قبلان – تظاهر اكثر من ألفين من اليهود والعرب، قبل ظهر امس السبت، على الشارع الرئيسي عكا – صفد وهم يحملون عشرات اللافتات باللغتين العربية والعبرية المؤكدة رفضها لسياسة الترحيل ومصادرة الارض العربية والمطالبة بالغاء التمييز والاضطهاد وهدم البيوت وبضم اراضي المواطنين العرب الى مناطق نفوذ سلطاتهم المحلية وباعتراف الحكومة بالقرى العربية غير المعترف بها وبالغاء توصيات لجنة ماركوفيتش العنصرية.

ونظمت المظاهرة تنفيذا لقرار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب تضامنا مع اهالي رمية وضد قرار ترحيلهم عن اراضيهم.

● المظاهرة ●

في ظل تواجد مكثف لقوات الشرطة و«حرس حدود» وافراد «ي. سم» الوحدات الخاصة والخيالة وسيارات تفريق المظاهرات المزودة بخراطيم المياه الملونة انتشر المتظاهرون من مفرق قرية مجد الكروم الغربي حتى مفرق البعنة «بر الابد» منذ الساعة العاشرة صباحاً وهم يحملون عشرات الشعارات التي لفتت انتباه المارة وبرز منها «اقتلاع رمية ضربة للتعايش» و«لا لموجة جديدة من التشريد واللجوء» و«قانون الغاب! اقتلاع مواطن عربي لإسكان يهودي مكانه» و«انا طفل من الرميحات الارض امي ولن افرط بأمي ويحق لي ما يحق للطفل اليهودي» وغيره من شعارات.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة بدأت الجماهير المحتشدة مقابل قرية مجد الكروم بالتحرك سيراً على الاقدام ميممة شطر مفرق قرية البعنة وهتافاتها تصدح «البولدوزر لن يمر، لا.. لا.. لن يمر» ونشيد «اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر» و«بلادي.. بلادي» وهتاف «مساواة نعم، مصادرة لا» و«تعايش مشترك نعم، ترانسفير لا»، وغيرها من الشعارات التي اثارت غضب قوات الشرطة التي حاولت الاستفزاز، ولكن دون جدوى.

● المسيرة ●

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً التحم المتظاهرون قرب مفرق قرية البعنة ومن هنالك انطلقت مسيرة الشرف والكرامة المهيبة باتجاه قرية رمية.

وشارك في المظاهرة والمسيرة اكثر من ألفين من ابناء الشعبين من الطفل حتى الكهل من عشرات المدن والقرى العربية واليهودية ومن كافة القوى والهيئات واللجان الفاعلة في الوسط العربي. وبرز تواجد الغالبية الساحقة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي وعشرات رؤساء السلطات المحلية العربية من الجليل حتى النقب وجميع اعضاء الكنيست العرب باستثناء النائب نواف مصالحة.

وتجدر الاشارة الى انهم شاركوا جميعهم في المظاهرة.

وقطع المتظاهرون خلال مسيرتهم عدة كيلومترات تحت حر الشمس اللاهب مؤكدين ان حرارة النضال التي امتزجت مع حرارة الشمس سترتفع لتمزيق ليل المؤامرات وتذويب جليد العنصرية والترحيل وهدير حناجرهم تعانق السماء «يا بيغن خبّر شارون هنا وطنا واحنا هون».

● المهرجان الخطابي ●

في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر صبت المسيرة الاممية فوق ارض رمية حيث اقيم مهرجان خطابي.

وارتفعت على منصة المهرجان وحوله عشرات الشعارات من عدة تجمعات عربية غير معترف بها كقرى تؤكد حقها في العيش بكرامة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

افتتح المهرجان وتولى عرافته محمد ابو الهيجا، الذي قرأ وثيقة القرى وجاء فيها «اقسم بالله العظيم ان اظل فوق ارضي ولا أحيد وفياً لها كل الوفاء، حريصاً عليها كل الحرص محافظاً عليها كبؤبؤ العين وكحشاشة الروح لن تضعفني قساوة الظروف او بطش الظالمين».

واضافت الوثيقة: «واعاهد الله ومهما يحصل من جور واضطهاد ان امارس انسانيتي فوق التراب الذي منه ولدت واليه سأعود من اجل ان تظل للطفولة اشراقتها ومن اجل ان يظل للحلم طعمه واجهد ما قويت حتى اليم هذا العهد ويقيمه غيري من اجل ان نحافظ على انسانيتنا من الذين يحاولون تشويهها بتفضيلهم انساناً على آخر وبحرمانهم لنا من كل اسباب الحياة. هذا عهد في سبيل الحياة لكي يظل الناس سواسية كأسنان المشط لهم الحياة جميعاً ولهم الماء جميعاً ولهم الارض جميعاً».

ودعا الجماهير الى التوقيع عليها حيث كتبت على لوحة كبيرة. وقع عليها المئات.

ورحب يوسف سواعد، ممثل اهالي رمية بالوفود، مؤكدا ان اهالي رمية على العهد ما داموا احياء يستمدون عزمهم من عزم المتضامنين معهم. وقال: «كلما تواجدتم معنا اشتد عزمنا وتدفق حماسنا للنضال».

وتلاه ممثل اهالي الرميحات الذي اكد اهمية النضال اليهودي العربي المشترك وقال «يلتقي ابناء الشعبين في هذا الموقع وفي هذا الوطن يوجد مكان للشعبين ولا مفر من العيش المشترك معاً».

واكد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، اهمية رص الصفوف وتصعيد النضال لحماية وجودنا في وطننا.

واطلقت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، صيحة القوى الدمقراطية اليهودية الرافضة للعنصرية والترانسفير والمؤكدة وقوفها الى جانب اهالي رمية في نضالهم العادل.

وتحدث الكاتب حنا ابراهيم مؤكدا ان الظروف الحالية واستمرار سياسة المصادرة تحتم علينا رص الصفوف والعمل المشترك.

وقال اساف اديب (طريق الشرارة) ان اعدل وأنبل قرار هو قرار هذه الجماهير المحتشدة العربية واليهودية التي التقت اليوم لتؤازر اهالي رمية في نضالهم. وقال: «اننا لن نسمح بأن تكون الهجرة سلاح لضرب الوجود العربي».

ونوه النائب محمد ميعاري الى «اننا ازاء قضية واضحة المعالم، جماهير عربية مجسدة بأهالي رمية مهددة بالترحيل من قبل حكومة مغلقة وعنصرية» وأكد ان الارض يحميها اصحابها.

وأكد الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان العلاج لكل مشاكلنا التي نعاني منها جراء السياسة العنصرية هو العمل المشترك والتعاون وتنفيذ ما نقرره في مؤسساتنا.

وحيا النائب الجبهوي هاشم محاميد ابناء الشعبين الذين يناضلون في الخندق نفسه مشيداً بقرار اهالي رمية الحازم للموت في الارض وعدم الرحيل مؤكدا انه قرار لمقاومة الموت والدمار والترحيل وهم بذلك قرروا عن شعبنا بأسره ونحن معهم.

ونوه النائب حسين فارس «مبام» الى ان المؤامرة ضد رمية هي حلقة من سلسلة طويلة لترحيلنا.

واكد النائب الجبهوي محمد نفاع اننا عند حقنا في العيش بكرامة في وطننا ولن نبتعد قيد انملة مؤكدا انه طالما يوجد شعب مكافح فسيدوس كل قرارات الترحيل والتمييز والاحتلال.

ورحبت وضحة سواعد باسم اهالي رمية بكل من جاء للتضامن مؤكدة تصميم الاهل على البقاء في الارض وزرعها والاكل من خيراتها مهما كلف ذلك من تضحيات. وقالت «حرمنا من كل الخدمات الضرورية من الماء الى الدواء ولا نريد شيئاً من الحكومة سوى ان تحل عنا وترفع يدها عن اراضينا».

وناشد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، اهالي رمية ان يصمدوا اكثر في اراضيهم مؤكدا اننا في هذا الموقع نجد انفسنا يهوداً وعرباً في الخندق الامامي في مواجهة سياسة الاقتلاع والتشريد.

ونوه عوض عبد الفتاح (ابناء البلد) الى ان المخطط الاقتلاعي يعكس المستوى الجديد الذي وصلت اليه الممارسة الحكومية ضد الجماهير العربية.

والقى الشاعر التقدمي دان الماغور كلمة وجهها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، واعضاء الكونغرس الامريكي ورؤساء الجاليات اليهودية في العالم. وقال «تعالوا الى رمية لتشاهدوا عن كثب «انسانية» حكومة شمير التي تقوم بمطاردة واقتلاع الآخرين وتنفيذ الترانسفير. وتساءل ساخراً هل اهالي رمية يشكلون خطراً على أمن الدولة ليعاملوا هكذا؟! أليس من العار على الحكومة التي التزمت في وثيقة الاستقلال بالعمل لضمان المساواة لكل مواطني الدولة ان تضطرنا لعقد اجتماع كهذا للدفاع عن حق انسان مهدد لانه عربي».

ووجه الماغور دعوة للجماهير قائلاً: «عندما ينتهي الاجتماع ولكي لا تستفزكم الشرطة وترضى عنكم انشدوا اناشيد غوش ايمونيم العنصرية ولا تنشدوا أناشيد المحبة والتآخي»!

وحذر المحامي محمد كيوان (ابناء البلد) من الاستسلام للاحباط واليأس.

ونقل نور العقبي تحيات عرب النقب الذين يعانون من السياسة العنصرية.

وألقت هيام روحانا كلمة أكدت فيها دور المرأة في النضال.

وتحدث عاصم ابو الهيجاء من لجنة الاربعين مؤكداً اننا نلتقي معاً اليوم للدفاع عن الارض والمسكن والبقاء.

وتجدر الاشارة الى ان العشرات من مراسلي الصحف والتلفزيون المحلي والاجنبي قد حضروا لتغطية هذا الحدث. وأجروا عدة مقابلات مع قياديين عرب.

مجلس محلي لساجور، قريبا

* ولكن.. برياسة نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق * رئيس اللجنة المحلية: ليس عندي علم *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي في قرية ساجور.

ويذكر ان قرية ساجور الجليلية تقع في منطقة نفوذ مجلس «مروم هجليل» الاقليمي.

وفي المرحلة الاولى سيترأس المجلس المحلي المعين يعقوب عمار، نائب رئيس بلدية مجدال هعيمق، الى ان تجري الانتخابات للمجلس المحلي، التي لم يعلن عن موعدها بعد.

وجاء القرار بناء على ان عدد الاهالي يبلغ حوالي ثلاثة آلاف نسمة.

وقال رئيس اللجنة في ساجور السيد حسين ابراهيم لمراسلنا: انه لم يتسلم رسالة خطية رسمية من وزارة الداخلية بهذا الشأن، بعد.

١٣٠ اسرائيليا ويهوديا يصلون الى اسرائيل من زائير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حطت في مطار اللد، امس الاول الجمعة، طائرة بوينغ (٧٠٧) تقل (١٣٠) اسرائيليا ويهوديا من زائير تم اجلاؤهم من كينشاسا، عاصمة زائير، على خلفية الاحداث الاخيرة هناك.

ومعظم الاسرائيليين الذين وصلوا هم افراد عائلات دبلوماسيين ورجال اعمال. وانضم اليهم ثلاثون يهوديا من جنسيات مختلفة ويعيشون في زائير منذ فترة طويلة. ونقلتهم السفارة الاسرائيلية في كينشاسا يوم الاربعاء الماضي الى برازافيل ثم (الخميس) الى جوهانسبورغ.

وتقيم في زائير ما بين (٢٠) و(٢٥) عائلة يهودية من كل الجنسيات ولا سيما يونانيون استقروا هناك منذ فترة طويلة للعمل.

واستنادا الى السفارة الفرنسية فقد اجلي سبعة الاف من الرعايا الاجانب من العاصمة الزائيرية منذ مساء الثلاثاء الماضي.

وفد عن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري في اسرائيل

● حيفا – حضر الى البلاد وفد عن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، بقيادة رئيس الحزب، جيولا ترمر وعضوية عضوي اللجنة المركزية ماجدة فرقاتش وميكلوش مغيس، وحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد عقد الوفد الضيف عدة لقاءات مع السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، ورئيس الحزب، ماير فلنر، وسكرتير اللجنة المركزية، دافيد (ساشا) حنين، وعضو اللجنة المركزية، دوورن فلنر، ورئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي. وقد جرى في هذه اللقاءات تبادل الآراء حول التطورات الدولية وقضايا المنطقة وتبادل المعلومات عن نشاط الحزبين.

وقام الوفد الهنغاري بزيارة الناصرة حيث استقبله القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي. كما استقبله عضو المكتب السياسي للحزب سكرتير المنطقة، اسعد يوسف كنانة.

وفي حيفا التقى الوفد عدد من اعضاء طاقم حركات السلام. كذلك تجول الوفد في تل ابيب والقدس وكيبوتس يد حنه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד, יומון

Vol. 118/48 30.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) המחיר: 1.50 שקל -30.9.1991 יום שני

• الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢١ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١١٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

الصحف الفلسطينية المقدسية:

النعم الفلسطينية تسببت بصدمة للمسؤولين الاسرائيليين!

● .. هؤلاء المسؤولون اعتادوا على الرفض الفلسطيني! ●

• القدس – عبرت الصحف الفلسطينية في القدس المحتلة، امس، عن ارتياحها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني المتعلق بعملية

• البقية على صفحة ١١ •

رغم المحاولات الامريكية للتخفيف من وقع تصريحات بيكر

الحسيني وعشراوي يعربان عن الاستياء والاحباط العميقين

نتيجة للموقف الامريكي ولازدياد التعنت الاسرائيلي!

● وزير الخارجية الامريكي ينوي التقاء محاوريه الفلسطينيين فقط في اطار جولته الشرق اوسطية القادمة (اواسط تشرين الاول) ● الاحزاب اليمينية تهدد باسقاط حكومة شمير اذا وافقت على مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام ●





• بيكر • | • د. حنان عشراوي • | • فيصل الحسيني •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل راديو «مونت كارلو»، الليلة الماضية، عن مسؤولين فلسطينيين قولهم ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول عدم اعتزامه عقد اجتماع مع المحاورين الفلسطينيين فيصل الحسيني

• البقية على صفحة ١٠ •

في واحدة من اضخم المظاهرات التي شهدتها فرنسا

عشرات الاف المزارعين تظاهروا، امس، في باريس احتجاجا على تدهور مستواهم المعيشي

● عشرة الاف شرطي وضعوا في حالة تأهب ●

• باريس – و.ص.ف – احتشد عشرات الاف المزارعين في باريس امس الاحد، في واحدة من اكبر تظاهرات المزارعين التي شهدتها فرنسا وذلك للاحتجاج على تدهور مستواهم المعيشي.

ويحتج المزارعون الذين تظاهروا بعد ظهر امس في شرق باريس على اصلاح للسياسة الزراعية الاوروبية يجري اعداده في بروكسل حاليا ويعترضون على فتح السوق الاوروبية امام منتجات الدول الشرقية وبخاصة ميدان استيراد اللحوم.

ووضع نحو عشرة الاف شرطي في حالة تأهب كما شكل المزارعون انفسهم جهازا امنيا كبيرا لمنع التجاوزات.

وكان المزارعون انتشروا في الصباح في احياء العاصمة الفرنسية التي اعطي لكل منها اسم منطقة زراعية معينة وراحوا يقدمون الى الباريسيين عينات من منتوجاتهم (كالنبيذ والجبن والعسل والجامبون واللحم) ويشرحون لهم مطالبهم.

تأجيل ندوة في كفرياسيف

بناء على طلب اصدقاء المستشرق المرحوم أهرون كوهين اعلن بهذا عن تأجيل الندوة بموضوع احتمالات السلام في سنوات التسعين التي كان مزمعا عقدها تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي يوم ٣/١٠/٩١ الى موعد لاحق.

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس

شحن كميات كبيرة من الاسلحة الغربية الى المتمردين الافغان!

● الاتحاد السوفييتي يعرب عن قلقه ●

• اسلام اباد – و.ص.ف – اعربت موسكو، امس الاحد، عن قلقها من «معلومات عدة» اشارت الى شحن كميات كبيرة من الاسلحة من باكستان الى افغانستان.

ونشرت السفارة السوفييتية في اسلام اباد بيانا صادرا عن وزارة الخارجية السوفييتية يتعلق بـ «معلومات ملموسة» صادرة عن وسائل اعلامية. وبحسب هذه الوسائل فان «كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر بما في ذلك اسلحة ثقيلة مثل الدبابات والصواريخ» ادخلت «من باكستان الى داخل الاراضي الافغانية» وفق ما ذكر البيان السوفييتي. واكد شهود ان هذه التحركات تتم يوميا.

• البقية على صفحة ١١ •

سكوكروفت: البرنامج النووي العراقي يبدو «اهم بكثير» مما كان متوقعا!

• واشنطن – «و.ص.ف» – اكد برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، امس الاحد، ان «حجم» البرنامج النووي العراقي الذي طوره العراق يبدو «اهم بكثير مما كان متوقعا» نتيجة الوثائق الاخيرة التي ضبطها في بغداد خبراء الامم المتحدة.

واضاف سكوكروفت لشبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» انه بفضل هذه الوثائق «نرى حجم البرنامج» النووي العراقي «على ما يبدو فانه اهم بكثير» مما كنا نعرف حتى الآن.

واضاف المسؤول الامريكي ان هذه الوثائق تعطي «فكرة جيدة»

• البقية على صفحة ١٠ •

احمد جبريل: تبادل الرهائن يجب ان يشمل الفلسطينيين المحتجزين من دون محاكمة في اسرائيل

• بيروت – و.ص.ف – طلب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، احمد جبريل، امس الاحد، في بيروت بان تشمل اية عملية لتبادل الرهائن الغربيين والجنود الاسرائيليين الذين اختفوا في لبنان (١٩) الف فلسطيني محتجزين من دون محاكمة في اسرائيل.

وادلى جبريل، الذي لا تنتمي منظمته الى منظمة التحرير الفلسطينية والمقربة من دمشق وطهران، بهذه التصريحات بعد اجتماع مع امين عام «حزب الله»، الشيخ عباسي الموسوي.

واكد ان «اي اتفاق حول تبادل سجناء ورهائن غربيين يجب ان يشمل ١٩ الف فلسطيني تحتجزهم اسرائيل من دون اية محاكمة والشيخ الموسوي موافق كليا على هذه النقطة».

ويؤكد «حزب الله» انه يحتجز جنديين من الجنود الاسرائيليين الستة الذين اعتبروا مفقودين في لبنان وقد توفي احد هذين الجنديين على الاقل.

• البقية على صفحة ١١ •

«شجرة الجوز العملاقة» في ايران اعطت مئة الف جوزة هذا الموسم!

• طهران – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان شجرة جوز يطلق عليها اسم «شجرة الجوز العملاقة» ويعتبرها الاخصائيون الزراعيون من اقدم شجرات الجوز في العالم اعطت هذا العام رقما قياسيا اذ انتجت اكثر من مئة الف جوزة.

ويبلغ عمر هذه الشجرة الموجودة في مدينة سارابي جنوب مدينة توسيرخان في اقليم همدان (غرب ايران) ٢٥٠ عاما. وانتجت منطقة توسيرخان هذا العام الف طن من الجوز مخصصة للتصدير.

ويستهلك الايرانيون الكثير من الجوز الذي يباع مقشرا وطازجا في شوارع طهران ويشكل بعد الفستق ثاني غذاء يستهلك خارج وجبات الطعام. ويباع الجوز في جميع محال الحلوى الايرانية.

نعي

آل كحيل في الرملة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى الوالدة – الجدة

فاطمة كحيل (ام كامل)

التي وافتها المنية يوم السبت الموافق ٢٨/٩/٩١ في مدينة غزة.
وقد شيع جثمانها الطاهر يوم الاحد الموافق ٢٩/٩/٩١ الى مثواه الاخير في غزة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الى المؤتمر القطري للجبهة ومنه.. الى انتخابات الكنيست!

□ تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعدادا واسعا ومكثفا لعقد مؤتمرها القطري الثالث في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١.

لقد كان المؤتمر مقررا، اساسا، في نهاية السنة الماضية، ولكن تسلسل الاحداث، وخصوصا حرب الخليج، ادى الى التأجيل، والمؤتمر ينعقد الآن في ظل الامكانية الحقيقية بتقريب موعد الانتخابات واجرائها في نيسان القادم.

نعتقد بأن هذا يضاعف من مسؤولية الجبهة وهي تتقدم نحو مؤتمرها. فهنالك حاجة ماسة الى رص الصفوف وتنشيط الفروع، وتصعيد العمل السياسي والاجتماعي والنقابي والجماهيري والاعلامي. وهناك حاجة ماسة الى صياغة برامج سنوية للفروع وانتخاب قيادات محلية جديدة (حيث لم يتم هذا، بعد).

وهذه العملية السياسية - التنظيمية تقود، بالضرورة، الى الانفتاح اكثر، الى الحوار مع شخصيات وفئات اجتماعية وسياسية وطنية مستقلة لانخراطها في الجبهة وخصوصا ان هذه القوى تدرك الدور الخاص المتميز للجبهة.

ان هذه العملية صحيحة وضرورية بحد ذاتها، حتى لو لم تكن البلاد مقبلة على الانتخابات. فالعمل السياسي الجماهيري دفاعا عن قضايا السلام والمساواة والدمقراطية، دفاعا عن جماهير الشعب، ليس عملا مرتبطا بالانتخابات فقط. بل هو واجبنا على طول السنة، وعلى طول كل السنين.

ولكن الانتخابات المقبلة، المصيرية لقضايا السلام ومستقبل البلاد والشعبين، تلزمنا ايضا بالمزيد من التعبئة ورص الصفوف وتطوير النشاط وتخطيطه للمحافظة، على مواقع الجبهة وتعززها.

ان كل هذا يجب ان يدفعنا، جميعا، الى عدم تضييع اية ساعة، محليا وقطريا. فلتتسارع عملية انتخابات المندوبين للمؤتمر والنشاطات الجماهيرية المفتوحة ارتباطا به. ولعل هذا التصعيد في النشاط الهام والحيوي بحد ذاته، هو ايضا افضل رد على حملات التحريض والافتراء والحرب النفسية ضد جبهتنا. ان المهووسين والسطحيين والحاقدين الذين يطلقون خطب «الرثاء» للجبهة ويتشاورون لتقسيم ورثتها السياسية سوف يصابون بالصعقة عندما يرون الحقيقة، وهي ان للجبهة جذورا عميقة وقاعدة شعبية واسعة، وان الوف نشطاء الجبهة، في كل انحاء البلاد هم كنز الجبهة الذي لا يأخذه خصومنا بعين الاعتبار.

فيا كل الفروع الجبهوية.. يا كل الزملاء الجبهويين والجبهويات، من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وموظفين وطلاب.. ان الواجب يناديّنا. وكل واحد له دوره ووزنه. ولا احد يسد مكان احد.

فقدما قدما نحو نجاح المؤتمر الثالث للجبهة، ولننطلق منه مباشرة، لصنع نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة!

(«الاتحـــــــــاد»)

عدد جديد من مجلة «الجديد»

● صدر العدد العاشر من «الجديد» عامرا بالنصوص الادبية والفنية والفكرية مزينا بلوحات الفنان مروان ابو الهيجا. وقد شارك في هذا العدد عدد من الكتاب المعروفين والاقلام تشارك للمرة الاولى.

اما المشاركون فهم: القاص محمد علي طه، والناقد نبيه القاسم ود. عبد العظيم اليس والشاعر سعود الاسدي ود. تيسير الناشف والشاعر السعودي عبدالله الصيخان والاستاذ رياض كامل وعبد السلام العجيلي والشاعر احمد اسعد فضول وزهيرة صباح وشاكر فريد حسن وشوقية عروق وكمال رمزي والمحامي سعيد نفاع والشاعر نايف سليم.

كما تضمن العدد مواد وثائقية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٣٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٢١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد المركز القضائي لحقوق الانسان لدى زيارته لمنطقة طولكرم:

«الادارة المدنية» لا تكشف عن تكاليف المشاريع التي تقام على الاراضي المصادرة او عن مصادر التمويل

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - ««الادارة المدنية» في المناطق المحتلة لا تفصح عن تكاليف المشاريع التي تقام على الاراضي المصادرة، كما انها لا تكشف عن مصادر تمويل هذه المشاريع. لكن الخبراء والمهندسين يقدرون تكاليف الشارع الجديد الذي يجري العمل فيه في منطقة طولكرم باكثر من (٢٥) مليون دولار».

هذا ما صرح به وفد المركز القضائي لحقوق الانسان الذي قام بزيارة للموقع الذي يشق فيه شارع جديد يربط الشارع العام طولكرم - قلقيلية بالمستوطنات التي اقيمت في لواء طولكرم ويمتد على طول (٢٥) كيلومترا على اراضي خمس قرى عربية محتلة هي فرعون وسفارين وشوفة وبيت ليد ورامين.

وقد جاءت زيارة الوفد الذي ضم كلا من المحامية لينذا برايرر ودوريت ابراموفيتش، لبحث امكانية مواصلة تقديم التماس للمحكمة العليا لوقف عمليات شق الشارع.

ويذكر ان المركز القضائي لحقوق الانسان في القدس الذي تأسس عام ١٩٩١، يعمل على تقديم الالتماسات للمحكمة العليا ضد الدولة في القضايا التي تتعلق بخرق حقوق الانسان الفلسطيني. ومن اهم المواضيع التي يعالجها المركز القضائي - مصادرة الاراضي على ايدي السلطات الاسرائيلية لغرض اقامة المستوطنات. وقد قدمت المحامية لينذا برايرر التي تدير المركز، حتى الان، خمسة التماسات للمحكمة العليا تدور كلها حول مصادرة الاراضي.

وسينشر المركز القضائي، في التقرير نصف السنوي الذي يصدره خلال الاسابيع القليلة القادمة كافة التفاصيل ونتائج الالتماسات التي قدمها حتى الان.

وكانت «الادارة المدنية» قد نشرت قبل حوالي سنة خطتها لفتح الشارع المذكور دون التطرق الى التفاصيل كما هو مفروض في مثل هذه الحالات. فالقانون الاردني الذي يسري مفعوله، رسميا، على المناطق المحتلة في الضفة الغربية ينص على ان شق اي طريق يجب ان يكون بناء، على خطة شاملة ومفصلة للتطوير والبناء في المنطقة المعنية، لكي يتسنى للمواطنين فحص الفائدة التي ستعود عليهم من هذا المشروع. لكن يتضح ان سياسة المصادرة الاسرائيلية لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح وحاجات السكان المحليين او معارضتهم لمثل هذا المخطط. وهذا يتناقض حتى مع ما ورد في البيان الخاص الذي اصدره قائد الجيش الاسرائيلي في السابع من حزيران عام ١٩٦٧، الذي جاء فيه ان «الوضع القضائي يظل ساري المفعول طالما لا توجد هناك امور تتناقض وهذا البيان، او الاوامر التي اصدرتها، او التغييرات الناجمة عن فرض سيطرة الجيش الاسرائيلي على المناطق».

هذا ويزور موفدو المركز القضائي المناطق المحتلة اسبوعيا، خصوصا الاماكن التي تمت فيها عمليات مصادرة. وفي الزيارة التي تمت هذا الاسبوع لمنطقة قرى طولكرم التي يجري فيها شق الطريق المذكورة - تبين لوفد المركز القضائي ان الاراضي التي تمت مصادرتها لشق الطريق كانت مزروعة بالاشجار المثمرة التي يعتاش منها السكان في القرى الخمس التي يبلغ عددهم حوالي عشرة الاف نسمة. وتبين ان هدف المصادرة هو شق شارع يخدم المستوطنين في المنطقة بهدف منع تعرضهم لرشق الحجارة من قبل سكان القرى الخمس. فالشارع الجديد لا يتصل باي من القرى الفلسطينية ولا يعود عليها باي نفع.

حاليا توجد مستوطنتان على جانبي الشارع الجديد، وهما الفني حيفتس وعيناب.

وتدعي قيادة الجيش الاسرائيلي ان القانون الاردني ما زال ساري المفعول وانه يطبق «طالما لا يتعارض مع الاوامر العسكرية». لكنه لا يطبق، فعليا، في حالات كثيرة. واكثر من ذلك، فقد استعيض عن الجهاز القضائي الذي كان قائما في العهد الاردني باوامر وانظمة عسكرية صارمة تصدر عن قائد القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة لغرض تنفيذ كل ما يخدم المصالح الاسرائيلية التي تكون دائما على حساب رفاهية وراحة وامن السكان.

ان قضية فتح الشارع الجديد مثال ساطع على تطبيق الاوامر العسكرية.

وفي حينه، قبل حوالي عام، قدم احد المحامين ممثلا عن اصحاب الاراضي التي صودرت لفتح الشارع - التماسا الى القضاء.. ورفض طلبه.

وقد تقدمت من بعده لينذا برايرر بالتماس اخر تطالب فيه المحكمة العليا اصدار امر يمنع استمرار العمل في المنطقة المصادرة، بما في ذلك التوقف عن قلع الاشجار المثمرة والمحافظة على الوضع القائم بهدف تفادي الحاق اضرار بالمنطقة وسكانها.

واشارت لينذا الى حقيقة ان هذه المصادرة وهذا المشروع لا يأتي بالمنفعة على السكان ولا يخدمهم. الا ان المحكمة العليا رفضت الالتماس بحجة ان المشروع «هو مشروع لامن وسلامة سكان المنطقة».

برعاية نقابة المعلمين ووزارة المعارف والثقافة

ندوتان حول التعليم العربي في اسرائيل في جامعة تل ابيب

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - عقدت امس (الخميس) في جامعة تل ابيب، برعاية نقابة المعلمين الهستدروتية ووزارة المعارف وكجزء من برنامج المؤتمر الاول للمعلمين والمربين في اسرائيل ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل.

وقد شارك في الندوة الاولى تحت عنوان «دمج جهاز التعليم العربي في الالوية» والتي ادارها رسمي بهادسة مفتش المعارف سابقا كل من الاستاذ علي حيدر المسؤول عن جهاز التعليم العربي في وزارة المعارف والثقافة، والسيد اليعزر غات مدير لواء الشمال، والدكتور عمرام مليتس مدير لواء الجنوب، والسيد عمانوئيل كوبلفيتش، مدير دائرة المعارف العربية سابقا. وقد دار نقاش موضوعي في هذه الندوة حول اثار سياسة الدمج. فبينما اتفق الجميع على انه كانت للدمج اثار ايجابية على صعيد حقوق المعلم المادية، الا ان السيدين حيدر وكوبلفيتش ابديا بعض التحفظ من اثار الدمج على صعيد وضع المضامين المميزة للتعليم العربي خوفا من ان يفتت هذا الموضوع في الالوية.

اما الندوة الثانية والتي كانت تحت عنوان «خطط تطوير التعليم للوسط العربي في الثمانينات» والتي ادارها الدكتور محمد حبيب الله والتي شارك فيها النائبان حسين فارس وعبد الوهاب دراوشة اضافة الى عمانوئيل كوبلفيتش واهرون زيبده من لواء الشمال. فقد تمحورت في الخطط المطروحة من قبل وزارة المعارف ولجانها حول تحسين التعليم العربي في البلاد. وقد دار النقاش حول الخطة الخمسية التي تهدف الى تقليص الفجوات بين جهاز التعليم في الوسطين اليهودي والعربي. فبينما اكد السيد اهرون زيبده والذي كان قد ترأس اللجنة التي قدمت الخطة الخمسية، بان هذه الخطة تلقى دعم وزارة المعارف والثقافة، فقد اعرب بقية المشاركين في الندوة عن شكوكهم بالنسبة للتنفيذ الفعلي لهذه الخطة الخماسية اذا لم تخصص الحكومة الميزانيات اللازمة لتنفيذ هذه الخطة. هذا وقد نادى عبد الوهاب دراوشة بفصل جهاز التعليم العربي عن الجهاز اليهودي، واقامة دائرة عربية مستقلة داخل الوزارة.

□ تنويه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر حول المسيرة ضد مخطط اقتلاع أهالي رمية («الاتحاد» - ٢٩/٩/٩١) سقط سهوا ذكر أن المحامي محمد كيوان من قادة حركة «أبناء البلد - الجذور». ولهذا اقتضى التنويه.

الجبهة في نقابة المعلمين العامة، فرع الخضيرة تستنكر الاعتداء على الاستاذ علي زيدان

● الخضيرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - بعث مؤخرا ممثل الجبهة في فرع الخضيرة الاستاذ جاد الله اغبارية برسالة تضامن واستنكار للاستاذ علي زيدان، مدير مدرسة بير السكة الابتدائية، الذي تعرض الى اعتداء من قبل احد آباء الطلاب.

وجاء في رسالة كتلة الجبهة: «كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، تعبر عن استنكارها الشديد للاعتداء الاثم الذي تعرضت له من قبل احد الاباء، كذلك نقف معك ومع معلمي وطلاب مدرسة بير السكة صفا واحدا ضد اية محاولة للنيل من العملية التربوية متمنين لك الشفاء العاجل والعودة الى ممارسة عملك كالمعتاد».

واختتمت الرسالة بدعوة المسؤولين للعمل من اجل منع تكرار حوادث من هذا النوع».

هل اكتشف، اخيرا، مقر قيادة صلاح الدين قبيل تحرير عكا!

* اكتشاف آثار يعود تاريخها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد عند مفرق العيضية على طريق عكا - صفد *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري منذ عدة اشهر اعمال حفريات للتنقيب عن الآثار، الى الغرب من مفرق «العيضية» - على الشارع الرئيسي عكا - صفد.

وقام طاقم المنقبين عن الآثار بعرض بعض ما عثر عليه خلال اعمال الحفريات امام علماء الآثار والبلاد في الجليل، وعلم انه تم العثور على حجريات يعود تاريخها الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد. وبقايا هياكل منذ زمن الصليبيين، ومنها بقايا بناية صليبية، يعتقد انها استعملت كمركز قيادة للقائد العربي صلاح الدين الايوبي.

وعثر كذلك على قطع نقدية بيزنطية.

وتجري اعمال الحفر بقيادة عالم الآثار غرودغشرف، من كيبوتس ايلون، ويحاول الطاقم من خلال الابحاث على قسم من الآثار التي اكتشفت، الاجابة على سؤال: هل هنا كان مقر صلاح الدين ومنه ادار المعركة والحصار الذي فرض على قوات الملك ريتشارد قلب الاسد البريطاني، عندما حاصر عكا.

ازدياد الامكانيات بتقريب موعد انتخابات الكنيست

*** هتحيا وتسومت وموليدت ستسعى، مجتمعة، لاسقاط الحكومة * صراع عنيف في «المفدال» * هل تصوت احزاب اليمين المتطرف تأييدا لاقتراح «العمل» بنزع الثقة عن الحكومة؟ * الليكود: مستعدون للانتخابات.. وقد تجري، فعلا، في نيسان ***



• شمير •



• بيرس •



• ايتان •

• زئيفي •

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اتفق المراقبون السياسيون، امس، ان هناك امكانية جديدة بتقديم موعد الانتخابات للكنيست واجرائها في نيسان القادم. وقد اعلن وزراء في الليكود بان حزبهم ملتزم بما قاله رئيس الحكومة، وهو انه اذا خرج اي حزب من الائتلاف الحكومي، فان شمير سوف يبادر لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

امس الاول وامس تكونت الصورة التالية:

● حزب «تسومت» برئاسة الوزير ايتان اعلن رسميا بانه سوف ينسحب من الحكومة الا اذا تراجعت رسميا عن الموافقة على المشاركة في «مؤتمر السلام»، وليس متوقعا اطلاقا ان تستجيب الحكومة لمطلب «تسومت».

● حزب «هتحيا» ايضا، يطالب الحكومة بالتراجع رسميا عن الموافقة على الذهاب الى مؤتمر السلام، خصوصا بعد قرارات الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني وترحيب الادارة الامريكية بهذه القرارات. وتقول «هتحيا» ان امريكا «منحازة» للفلسطينيين و«معادية» لاسرائيل!!

● حزب «موليدت» الترانسفيري برئاسة الوزير رحبعام زئيفي، قال انه كان اول المبادرين لاسقاط الحكومة.

● في حزب «المفدال» هناك صراع عنيف بين الصقور المتطرفة القريبة من «هتحيا» (اوساط غورش ايمونيم) وبين التيار «المعتدل» برئاسة الوزير زبولون هامر. وقد نفى مصدر رسمي امس ان يكون المفدال يجري مفاوضات لاقامة حكومة بديلة بزعامة حزب «العمل». وقال ان اية ازمة ائتلافية تعني فعليا الذهاب الى الانتخابات.

● قادة الاحزاب اليمينية المتطرفة تزن الامور جديا للتصويت تأييدا لاقتراح حزب «العمل» لنزع الثقة عن الحكومة مع بداية دورة الشتاء للكنيست.

● قادة «الليكود» قالوا، امس الاول (الوزير موشيه ارنس، الوزير موشيه قصاب، واوساط مقربة من رئيس الحكومة) انه اذا كان لا بد من انتخابات فسوف تكون هذه بمبادرة الليكود وليس مفروضة عليه من المعارضة او من الشركاء الحاليين في الائتلاف. وقال ارنس «ان الليكود لا يخاف اطلاقا من حسم الجمهور، بل ان المبادرين الان للانتخابات سوف يأسفون بعد صدور النتائج».

● نقطة انعطاف حاسمة؟ ●

يتفق المراقبون السياسيون بان قرب انعقاد مؤتمر السلام والازمة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية وقرارات المجلس الوطني هي الخلفية لهذه الازمة. اذ ان ساعة الحقيقة تقترب وكل الامال بان يكون الفلسطينيون هم الذين يفشلون العملية السلمية باءت بالفشل. وقد تكون الولايات المتحدة نفسها، ايضا، وصلت الى الاستنتاج بان حكومة اليمين المتطرف برئاسة اسحق شمير هي عقبة اساسية ووحيدة في درب العملية السلمية وهي عنصر عرقلة للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط. ولكن السؤال الكبير المنتصب الان هو: هل قيادة حزب «العمل» مستعدة وقادرة على اخذ زمام المبادرة لاسقاط اليمين وتشكيل حكومة بديلة؟!

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٢)

حتى لا نكون: تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

●عكا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية النقاش في عكا حول امامية مسجد الجزار، التي تركت اصداء سيئة في نفوس المواطنين العرب في المدينة، قام عدد من الشبان عصر يوم ٩١/٩/٢٧ بتوزيع منشور في عكا القديمة يحمل توقيع «شباب مسلم غيور» ومما جاء فيه:

«اين تعاليم ديننا الحنيف مما يجري في هذه الايام في المساجد؟ اوليس عيبا على ابناء هذا الدين ان لا يحفظوا حرمة المساجد وان يعتدوا على بعضهم البعض بالشتم والقذف.

وان التعصب للشيخ فلان والحركة الفلانية لا يترك في القلوب مكانا لمشاعر الاخوة والانسانية، بل مشاعر الحقد والكراهية ومعاني الفرقة والتخريب.

«اوليس من الاوجب ان نتكاتف من اجل تحقيق المسكن الملائم والمدرسة العصرية، او تخليص بلدنا من وباء المخدرات؟

«معركة المسلمين يجب ان تبدأ بتحرير المساجد والاوقاف الاسلامية، ووضعها بيد امينة منتخبة من كافة المسلمين، وانطلاقا من هنا نرى ان القضية ليست قضية مبدأ بل هي قضية منبر الجزار بالذات.

«يوجد في البلاد اكثر من مئتين وخمسين اماما معينا ومنهم ائمة ينتمون الى الحركة الاسلامية. فلماذا تسكت هذه الحركة عن تعيين هؤلاء وتطالب بان يكون امام الجزار منتخبا؟ ونتوجه الى (الطرف الاخر في القضية) بان يأخذ برأي المصلين «يقول الله عز وجل: وامرهم شورى بينهم».

«اننا نتوجه الى جمهور المصلين والى اهل الخير والاصلاح لان يضعوا حدا لهذه الفوضى وان يبادروا بالصلح، ولنكن صفا واحدا حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى: تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى.

انتخاب لجنة جديدة لفرع «اكيم» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد امس الاول، الاجتماع السنوي للجنة «اكيم» في شفاعمرو وذلك لانتخاب لجنة جديدة لفرع «اكيم» شفاعمرو.

وقدم السيد يوسف ابو الزلف بيانا عن عمل اللجنة السابقة خلال السنة الماضية - واظهر خلال البيان النواقص الكثيرة في الخدمات التي كانت تواجه اللجنة السابقة.

وتحدثت السيدة عناية شلبوط فأظهرت النواقص في الناحية التربوية والخدمات التي تقدم للاطفال المعاقين واكدت ان حوالي (٧٢٠) معاقا في شفاعمرو. وطالبت بتقديم مساعدات كافية لرعاية الاطفال المعاقين كما وجهت نداءها الى اهالي المدينة بالعمل من اجل جمع التبرعات، لتوفير الاموال اللازمة لرعاية هؤلاء الاطفال الذين هم بأمس الحاجة الى الرعاية. وقرر المجتمعون ان يقرر يوم المعاق في شفاعمرو وان تتبناه البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية.

وقد تم انتخاب لجنة جديدة للفرع وهم السيدات والسادة: غانم خوري، صبحية خالدي، مصطفى ابو الهيجاء، عناية شلبوط، كمال عليان، يوسف ابو الزلف وشعبان مغربي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - شارونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شارونيم خارطة مفصلة تسمى «خارطة رقم هـ ص/٧ - ١/٥٢».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الفسرا حوض ٧٨٦١ قسائم ١٤، القطعة ١٢

اهم تعليمات الخارطة:
١ - بناء بيحون منفصلين مع واجهة تجارية في البناية الجنوبية كما يظهر في التخطيط
٢ - تغيير في خط البناء للواجهة
٣ - تحديد تعليمات وللبيحات بناء.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل من هو معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف، الى مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء.. منطقة لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٠٨/٢٢٥٥٧٧، ميكوه ٧٢٤٠٦.

على المعترض جلب او ارسال اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شارونيم، شارع قطيفر ٥ نتانيا ميكوه ٤٢٦٠٢ تلفون ٠٥٣/٣٣٦٥٧٦.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا تم خطيا، مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دوف شابيش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-١٩٩١/٩/٢٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٤٥٩ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٨ - ٢.٥٠ ش.ج

*** تهنئة حارة ***

الى الاخت رويدة وزوجها ثابت ابو راس بمناسبة نجاح الاخت رويدة وحصولها على شهادة الماجستير باللغة الانجليزية ورجوعها سالمة هي وابنها ثائر الى ارض الوطن.

عبد الرحمن سلامة والعائلة
معين ناطور والعائلة
قلنسوة

خلال محاضرة في كابول

التضامن الكامل مع كفاح اهالي رمية ضد مخططات الاقتلاع

●د. احمد سعد: قرارات المجلس الوطني الفلسطيني حشرت حكام اسرائيل في زاوية العزلة ●

● كابول - لمراسلنا علو خطيب - «تخطىء الاوساط الحاكمة اذا اعتقدت بأن الظروف الدولية، خاصة بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية، اصبحت مواتية لتنفيذ العديد من المخططات التآمرية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. فمظاهرة التحدي اليهودية - العربية تضامنا مع اهالي «رمية» ضد الاقتلاع وتوطين المهاجرين اليهود ومكانهم تعتبر بداية المعركة ضد مخططات الترانسفير والاقتلاع العنصرية». هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من خلال محاضرة قدمها في نادي الحزب الشيوعي في قرية كابول مساء السبت (٩/٢٨) والتي حضرها جمهور من اعضاء الحزب الشيوعي ومن الاصدقاء.

ففي هذه المحاضرة التي ترأسها الرفيق فتحي هيبي، قدم د. سعد محاضرة شاملة عن التطورات السياسية في البلاد ومنطقيا وعالميا. وركز على اهمية الموقف الحكيم والقرارات الحكيمة للقيادة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني التي حشرت حكام اسرائيل في زاوية العزلة واظهرت للرأي العام العالمي رغبة الشعب الفلسطيني الحقيقية للتسوية العادلة ووحدة الشعب الفلسطيني حول ثوابت الحق الفلسطيني.

وفي نهاية المحاضرة شارك الحضور بفاعلية في النقاش وطرح الاسئلة خاصة فيما يتعلق بالهجمة الظالمة على الحزب الشيوعي والشيوعية وابعادها الحقيقية وحول آفاق الكفاح والوحدة الوطنية في بلادنا. وبعد ان اجاب المحاضر على الاسئلة والتساؤلات اتخذت القرارات التالية:

* التضامن الكامل مع كفاح اهالي «رمية» - و«قرى الاربعين» في نضالهم العادل، نضالنا ضد مخططات الاقتلاع والترحيل ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية.

* تحية اجلال للموقف الحكيم الذي تمخضت عنه قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة العشرين ودعوة كادر الحزب والجبهة وكل القوى التقدمية العربية واليهودية للتجند وتصعيد الكفاح ضد الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي العادل الذي يحفظ حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

* التجند للمعركة ضد البطالة وسياسة الافقار الحكومية.

مساعدات مالية للطوائف الثلاث في ابوسنان

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس ابو سنان المحلي في جلسته الاخيرة، منح مساعدات مالية للطوائف الثلاث في ابوسنان، حيث سيعطى لكل طائفة مبلغ (٣٥) الف شاقل كمساهمة منه في بناء بيت للطائفة الاسلامية واقامة مظلة واقية على ساحة الطائفتين المسيحية والدرزية.

واقر المجلس كذلك المباشرة بفتح وتوسيع الشارع الرئيسي، من الجامع حتى المدرسة الابتدائية (أ) بعد ان اقرت المناقصة. وتقرر، ايضا، البدء في العمل لاقامة ملاعب صغيرة في الاحياء المختلفة.

بدء التسجيل للحصول على منح دراسية من صندوق «جمعية الوفاء والامل» في باقة

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تبدأ في هذه الايام «جمعية الوفاء والامل» النسائية الخيرية في باقة الغربية بادارة الحاجة رقية بيادسة - توزيع النماذج للطلاب الجامعيين العرب المحتاجين، للحصول على المنح الدراسية للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢. ومن المقرر انتهاء فترة التوزيع حتى نهاية تشرين الثاني الحالي (٩١/١١/٣٠).

وفي حديث لمراسلنا مع الحاجة رقية، مديرة الصندوق قالت ان الطلاب المحتاجين يستطيعون الحصول على نماذج طلب المنح من مقر «جمعية الوفاء والامل» في باقة خلال ايام الدوام العادية، ومن سكرتيرة الصندوق كريمة عسلي في كفرقرع.

ويذكر ان الجمعية احتفلت في الاسبوع الماضي بتخريج الفوج الاول من مربيات الاطفال والفوج الثامن من تعليم السياقة النظرية والفوج التاسع من تعليم الخياطة حيث بدأت دورة جديدة اخرى في الخياطة..

من جهة ثانية، ومع اقتراب فصل الشتاء، بدأت الجمعية بجمع الملابس التي يتبرع بها السكان لتوزيعها على المحتاجين، خصوصا في المناطق المحتلة.

تهنئة

احمل باقة ورد نقدمها للعروسين عبير - عماد الغبارية بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة العامة.

عايدة نصرالله والعائلة - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ سخنين (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ٩١/١٠/١، الساعة الرابعة ب.ظ على ملعب سخنين، مباراة كرة قدم بين الشبيبة الشيوعية في سخنين وهبوعيل سخنين.

اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لـ م.ت.ف

● الجزائر – انتخبت الدورة العشرون للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير مؤلفة من ١٨ شخصا. وكانت اللجنة السابقة تضم ١٤ عضوا. وفيما يلي اسماء اعضاء اللجنة الجديدة.

* فتح:
– ياسر عرفات
– فاروق القدومي (ابو اللطف)
– محمود عباس (ابو مازن)
* الجبهة الدمقراطية:
– ياسر عبد ربه (جبهة تحمل اسمه)
– تيسير خالد (جبهة نايف حواتمة) – عضو جديد
* الجبهة الشعبية:
– عبد الرحيم ملوح (حل محل ابو علي مصطفى) – عضو جديد
* الحزب الشيوعي الفلسطيني:
– سليمان النجاب
* جبهة التحرير الفلسطينية:
– علي اسحق (حل محل ابو العباس) – عضو جديد
* جبهة النضال:
– سمير غوشة – عضو جديد
* جبهة التحرير العربية:
– محمود اسماعيل – عضو جديد
* مستقلون:
– محمد زهدي النشاشيبي – عضو جديد
– محمود درويش
– المطران ايليا خوري
– شفيق الحوت – عضو جديد
– عبد الله الحوراني
– جمال الصوراني
– ياسر عمرو – عضو جديد
– جويد الغصين – رئيس الصندوق القومي الفلسطيني.

اصابة احد جنود الاحتلال في جنين!

● مظاهرات صاخبة في قطاع غزة مع انتشار نبأ استشهاد فتى من الشيخ رضوان ● استمرار حظر التجول في قباطية منذ الاربعاء الفائت ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أصيب، صباح أمس، في حي السكة جنوبي جنين احد جنود الاحتلال اثر قذف دورية عسكرية بزجاجة حارقة حسبما اكدت مصادر محلية فيما تعرضت عدة مواقع ودوريات عسكرية لاطلاق النار في المنطقة وبخاصة على طريق جنين/ نابلس وشارع جنين/ حيفا اضافة الى مستوطنة «غنيم» القريبة من المدينة. وقالت مصادر مكتب «اصيل» الصحفي ان نيرانا اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية كانت تمر قرب ضاحية الرامة في الخليل. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه العديد من نقاط المراقبة والدوريات العسكرية في جنين وبخاصة اسطحة بنايات العو ودليح والفقوعي وشارع البريد وغيرها. وفي احدى الحالات احترقت مؤخرة سيارة باص صغيرة اسرائيلية. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في شارع السلطان سليمان في القدس حيث تم قمع مظاهرة بسرعة وقعت بالقرب من بوابة باب العامود حمل شبان خلالها اعلاما فلسطينية. وجرى اعتقال بعض الشبان.

وفي قطاع غزة لفت مراسلنا هناك الانتباه الى عدم قيام قوات الجيش باي «احتكاك» مع المتظاهرين وبخاصة في حي الشيخ رضوان حيث اندلعت مظاهرات صاخبة مع انتشار نبأ استشهاد الفتى رامي قطيفان (١٢ عاما) الذي استشهد الليلة قبل الماضية بعد غيبوبة شاملة منذ اصابته برصاصة في رأسه صباح الخميس الفائت (راجع «الاتحاد» يومي امس والجمعة الماضي). وقد احرقت عشرات الاطارات واغلقت مداخل حي الشيخ رضوان بالمتاريس المختلفة وردد المتظاهرون الهتافات المنددة بالاحتلال. كذلك فقد وقعت مظاهر مشابهة في مخيمات النصيرات والشاطئ وجباليا لوحظ اكتفاء قوات الجيش بمراقبتها عن بعد.

اما في خزاعة القريبة من خانيونس فقد اتسم الوضع بالتوتر الشديد حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية خاصة اثر اقتحام منزل العجوز محمد سليمان النجار (٧١ عاما) من قبل قوة عسكرية والاعتداء عليه وعلى بعض ابنائه واحفاده ممن كانوا في المنزل وقتها بالضرب المبرح مما استدعى نقلهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهم، اضافة الى العجوز، كل من صفية (٤١ عاما) وعبد القادر (٤٥ عاما) واحمد (٢١ عاما) وايهاب (٩ سنوات). هذا وحتى ساعة متأخرة من مساء امس كان ذوو شهيد الشيخ رضوان ينتظرون وصول جثته لمواراتها التراب.

من جهة ثانية فقد جرت مداهمة العديد من الاحياء والقرى والمخيمات في الضفة وقعت في بعضها مواجهات. وكان بين هذه المواقع حارة قيطون في الخليل التي فرض عليها حظر التجول الليلة قبل الماضية (يستمر الحظر في قباطية منذ الاربعاء الفائت) وكذلك مخيمي عسكر وبلاطة وقرية النصارية وبعض احياء نابلس وبلدة عنبتا وسيريس ويعبد وبيت عنان والطيبة وبيت ساحور وحي النوحة في بيت جالا.

ولفت مراسلنا في جنين الانتباه الى ان قوات «خاصة» متخفية في هيئة «مطاردين» اقتحمت في ساعات فجر امس منزل عائلة الشهيد رامي جرار واقتادت والده تحت التهديد الى منزل عم الشهيد. وهناك جرى اعتقال ثلاثة شبان تعرضوا للضرب المبرح. كما استمرت اعمال مداهمة منازل عائلات المطاردين في المدينة والتنكيل بهم.

على صعيد آخر ذكرت مصادر مكتب «اصيل» ان جرافات استيطانية اقتلعت يوم امس الاول نحو (٢٠٠) غرسة زيتون في (٢٠) دونما تعود للمواطنين محمد اسعد صعيدي ومحمود موسى العبس في بيت ليد/ طولكرم وذلك كجزء من اعمال تجريف الاف الدونمات لشق طريق يمر عبر قرى شوفة وسفارين وفرعون. واضافت المصادر نفسها ان سلطات الاحتلال قطعت، بمناشير الية، فجر امس (١٦) شجرة زيتون مثمرة للمواطن عوض خليل في قرية حوارة/ نابلس بذريعة رشق الحجارة من اسفلها.

مدينة مارسيليا الفرنسية تحتضن اللقاء الدولي الثاني للمسرح المتوسطي

● عروض مسرحية من الجزائر وتونس وتركيا وندوات فكرية متنوعة ● اللقاء يستضيف الكاتب المسرحي الالماني هاينر ميلر في عمله الجديد «برومثيبه» ● تنديد كبير بتصريحات ديستان المعادية للمهاجرين العرب

● مارسيليا – استضاف مسرح «تورسكي» في مدينة مارسيليا المتوسطية الفرنسية الذي أسسه ويديره الفنان الفرنسي الشامل ريشار مارتان، في الفترة بين (٢٠) و(٢٢) أيلول ١٩٩١، اللقاء الدولي الثاني للمسرح المتوسطي. وأقيم اللقاء تحت رعاية المعهد الدولي للمسرح المتوسطي الذي تأسس قبل مدة قصيرة ويتخذ من مدريد، العاصمة الاسبانية، مقرا له. وتحتل دولة فلسطين مكانة عضو مؤسس في هذا المعهد ويمثلها في ادارته الكاتب والمسرحي الفلسطيني طلال حماد.

وأسهمت في دعم هذا النشاط عدة مؤسسات رسمية وثقافية وفنية فرنسية في مقدمتها الادارة العامة لوزارة الشؤون الثقافية وبلدية مارسيليا ومؤسسة «انفياك» الثقافية الباريسية. وحضر اللقاء مبدعون وباحثون ونقاد مسرحيون من جميع الدول المتوسطية، بما فيها دول المغرب العربي. وبرز بين ضيوف هذا اللقاء كل من الكاتب المسرحي الالماني المعروف هاينر ميلر والبروفيسور جان دوفينيو، أستاذ المسرح في جامعة باريس السابعة والناقد خوسيه مونليون، استاذ المسرح في جامعة مدريد ومحرر كبرى المجلات المسرحية في اسبانيا (مجلة «بريمير أكتو»).

واشتمل لقاء مارسيليا على محورين متصلين، مبنى ومعنى:

● المحور الاول – العروض المتوسطية. وقد قدمت في اطارها المسرحيات التالية * «محطة الكترا»، من تأليف واخراج المسرحي التركي محمد بيلور وتقديم فرقة مسرح «تورسكي» * «انت خويا وانا شكون»، من تأليف واخراج المسرحي الجزائري سليمان بن عيسى * «وناس القلوب»، من تأليف واخراج المسرحي التونسي محمد ادريس وتقديم فرقة المسرح الوطني التونسي.

كما عرضت مسرحية «بومثيبه» للكاتب الالماني هاينر ميلر. وأقيم معرض صور وأشكال وشعلات موضوعه «العنف والسلام» للفنان الالماني وولفغانغ ستوروخ.

● المحور الثاني – الندوات الفكرية. وقد تناولت المواضيع التالية: ١ – تجربة الكتابة المسرحية في بلدان حوض البحر المتوسط، بمشاركة الكاتبين المسرحيين محمد بيلور (تركيا) وسليمان بن عيسى (الجزائر). ٢ – أثر الميثولوجيا على الكتابة المسرحية في البلدان المتوسطية، باشتراك البروفيسور جان دوفينيو (فرنسا) والكاتب المسرحي هاينر ميلر (المانيا) والكاتبة المسرحية ايسين كاموردان (تركيا) والباحثة المسرحية هيلين فارابولو (اليونان). ٣ – المسرح والسلطة، باشتراك الكاتب المسرحي هاينر ميلر (المانيا) والباحث رينزو تيان (ايطاليا) والكاتب المسرحي سليمان بن عيسى (الجزائر) واستاذ المسرح خوسيه مونليون (اسبانيا) والباحث ميشيل سيمونو (فرنسا).

وقدم مونليون، رئيس المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، محاضرة حول المعهد، تاريخا والمجازات ومشاريع للمستقبل.

وتوجت نشاطات اللقاء بالاعلان عن افتتاح فرع خاص للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي في فرنسا وذلك في حفل رسمي رعاه رئيس بلدية مارسيليا وممثلو وزارة الشؤون الثقافية ومندوبو مختلف البلدان المتوسطية المشاركة في اللقاء.

وتمثلت المشاركة في هذا اللقاء الهام من طرف المغرب العربي بحضور كل من د. احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط والمخرج عبد الواحد عوزري، من مسرح «اليوم» في الدار البيضاء (المغرب) والكاتب المسرحي سليمان بن عيسى والكاتبة فاطمة غاليير والممثلتين فطومة وصليحة ودليلة حليلو (الجزائر) والحبيب بالهادي، مدير المسرح الوطني التونسي والمخرج المسرحي فاضل الجعيبي ومجموعة من ممثلي المسرح الوطني (تونس).

وبسبب تعذر حضور المسرحي الفلسطيني طلال حماد والمخرج المسرحي جواد الاسدي وفرقة المسرح الوطني الفلسطيني (التي كان مقررا أن تعرض عملها الاخير «المجنزرة الامريكية ماكبث») فقد اقتصر الحضور الفلسطيني في لقاء مارسيليا على الناقد المسرحي انطوان شلحت، بوصفه عضو ادارة «المؤسسة الشعبية للفنون» في حيفا.

وقد شارك انطوان شلحت في جميع مناقشات اللقاء وبشكل خاص في الندوة حول المسرح والسلطة حيث نوه بأن علاقة السلطة، ايا كانت، بالمسرح والابداع عموما هي في احد جوانبها الاكثر اثارة موقف حيال الانسان. وقال انه بالانطلاق من هنا فان السؤال الجوهري الذي ينبغي ان يكون ماثلا امامنا عند استكناه ماهية العلاقة بين المسرح والسلطة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني هو السؤال التالي: كيف يكون في مقدور الانسان الفلسطيني ان يبدع بينما هو معرض يوما يوما وساعة ساعة للقتل والقمع والاعتقال والابعاد ولمحاولات الغاء انسانيته وشطب هويته؟ وقدم عرضا سريعا لما يتعرض له المبدعون المسرحيون والفنانون عموما من حملات اعتقال وملاحقة وتحقيق واستجواب في اطار دولة فلسطين المحتلة داعيا المشاركين في اللقاء الى ايلاء اهتمامهم لهذه الاوضاع.

وتجدر الاشارة، أخيرا، الى أن هذا اللقاء هو الثاني من نوعه الذي يعقد خلال السنة الحالية (١٩٩١)، وذلك بعد لقاء مماثل عقد في شهر آذار (مارس) الماضي في مدينة موتريل المتوسطية الاسبانية على هامش المهرجان الدولي السنوي للمسرح المتوسطي الذي تستضيفه هذه المدينة. وقد تقرر في مارسيليا أن تستمر دورة هذه اللقاءات في مختلف الدول المتوسطية بقصد ترسيخ فكرة وأهداف المعهد الدولي للمسرح المتوسطي وفي مقدمة ذلك تعميق التعاون الثقافي – الفني المتبادل النفع بين شعوب هذه الدول ومؤسساتها الثقافية والفنية.

● التنديد بتصريحات ديستان

خلال ايام انعقاد لقاء مارسيليا انهمكت فرنسا بمسألة تصاعد التصريحات العنصرية ضد المهاجرين وبشكل خاص ضد الجاليات العربية. وقد بز الجميع رئيس الجمهورية الفرنسية السابق فاليري جيسكار ديستان الذي أطلق عدة تصريحات نارية تندد بالعرب والمهاجرين العرب وتستنكر كثرة عددهم. ثم عاد ليظهر على شاشة التلفزيون مطالبا بسن قوانين جديدة لتجنيس الاجانب والمهاجرين تقوم على «مبدأ الدم» وليس على مبدأ شروط الاقامة. ومعروف ان القوانين الفرنسية تسمح بمنح الجنسية لكل من يطلبها شرط أن يؤمن عدة مواصفات منها أن يكون مقيما في فرنسا لمدة خمس سنوات متواصلة على الاقل وأن يكون عاملا او متمولا يدفع ضرائبه للدولة. غير ان ديستان يقترح استبدال كل ذلك بشرط «مبدأ الدم»، أي ان يكون في طالب الجنسية دم فرنسي.

وقد وقع اقتراح الرئيس الفرنسي السابق على المشاركين في لقاء مارسيليا وقوع الصاعقة. وأجمع الكل على ضرورة اصدار بيان يندد بتصريحات ديستان ويدعو الى قطع دابر العنصرية ضد المهاجرين الاجانب والعرب.

وصرح الكاتب المسرحي الالماني هاينر ميلر بأن اقتراحات مماثلة لاقتراح ديستان مهدت السبيل امام صعود النازية الى سدة الحكم في المانيا وما ترتب على ذلك من نتائج مدمرة بالنسبة للعالم أجمع.



● مشهد من احدى ندوات لقاء مرسيليا الدولي للمسرح المتوسطي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عرفات يطالب باستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي

● طالب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يوم السبت باستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي «بعد ان زال السبب الذي ادى الى تعليقه» مع انسحاب ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية.

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني: «انتظر رد فعل من الادارة الامريكية وامل ان تستأنف الحوار».

واكد الزعيم الفلسطيني عدة مرات ان منظمته «اختارت طريق السلام» و «ان الكرة اصبحت في ملعب الامريكيين والاسرائيليين والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة».

واضاف: «كل شيء مرتبط بقدرتهم على فرض السلام». وقال: «لقد مددنا يدنا الى سلام الشجعان لا الى سلام الاستسلام».

وقال عرفات ان «مصداقية الولايات المتحدة ستجرب الآن». واضاف عرفات: «نحن لا نطلب الا ما قاله الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر والمستشار للامن القومي برنت سكوكروفت».

والحوار الفلسطيني الامريكي الذي بدأ في ١٩٨٨ قطع في ايار ١٩٩٠ بعد عملية عسكرية قامت بها حركة ابو العباس قرب تل ابيب. وكان الحوار يجري بين السفير الامريكي في تونس روبرت بيلليترو وممثل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي.

ومما يذكر ان ابو العباس وهو رئيس جبهة التحرير الفلسطينية استقال من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحل محله علي اسحق. وقد اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن خطف السفينة الايطالية اكيلي لاورو في ١٩٨٥ قبالة السواحل المصرية الامر الذي ادى الى مقتل شخص واحد.



● ياسر عرفات ●

واكد عرفات ان ابو العباس قدم استقالته الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد العملية التي قامت بها منظمته الا انه طلب منه ان يضعها امام المجلس الوطني الفلسطيني وهو الجهة الوحيدة المخولة بالنظر فيها.

وتحدث عرفات مجددا عن المطالب الفلسطينية التي وصفت بأنها «شروط» من اجل وقف المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية وتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام.

واكد الزعيم الفلسطيني مجددا ان الاستيطان هو «عمل غير شرعي ومخالف لقرارات الامم المتحدة» واوضح انه ليس هناك سابقة تسمح لاسرائيل باشتراط طلب اسماء المفاوضين الفلسطينيين قبل بدء المؤتمر.

وترفض اسرائيل وجود شخصيات من القدس الشرقية او على علاقة بمنظمة التحرير بين اعضاء الوفد.

وتساءل عرفات الذي نفى مرة اخرى حضور محادثي بيكر الفلسطينيين حنان عشراوي وفيصل الحسيني مساء الاربعاء الماضي الى الجزائر عما اذا كانت السلطات الاسرائيلية ستحاكم النواب الـ ٨٦ في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الذين وجهوا رسالة الى المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر «لأنهم اجروا اتصالات رسمية مع منظمة التحرير».

واعرب عرفات عن اسفه «لأنه تم الحد من دور الامم المتحدة بدور «مراقب صامت» في مؤتمر السلام المتوقع عقده في تشرين الاول. وطالب بدور «اساسي وفعال للاوروبيين» في هذا المؤتمر. وقال: «لا نريد ان يكونوا مراقبين بل مشاركين فاعلين».

معركة حول الغابة بين انصار البيئة في الدول الصناعية وبين قادة دولة من دول العالم الثالث

● غابات ماليزيا البالغة مساحتها ١٨.٥ مليون دونم اصبحت منذ عشر سنوات ساحة معركة عنيفة بين انصار البيئة في الدول الغنية وبين القادة السياسيين في دولة نامية يشكل تصدير الاخشاب موردها الرئيسي.

وفي آخر تطور في المواجهة بين الطرفين هدد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بمقاطعة مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية المقرر عقده في حزيران ١٩٩٢ في البرازيل اذا لم يوقف انصار البيئة في الغرب «هجومهم» على بلاده.

وسبق لمهاتير ان اتهم مرارا الغربيين بأنهم المسؤولون الرئيسيون عن تدمير البيئة وبأنهم يستخدمون التلوث كحجة لتدبير مؤامرة على العالم الثالث.

وقد بدأت المواجهة اثر قيام السويسري برونو مانسر بحمرة مع عدد من افراد قبيلة بينان متهما الحكومة الماليزية بغض النظر عن تدمير غابة ساراواك (٩ ملايين دونم) جنوب غرب جزيرة بورنيو وبالتسبب بذلك بعملية ابادة.

وفي النهاية غادر مانسر البلاد في العام ١٩٨٩ بعد ست سنوات من شنه حرب عصابات حقيقية. وحل محله مناضلون امريكيون والمان صدرت بحق بعضهم في تموز الماضي احكام بالسجن بين ٥٠ و ٨٠ يوما اثر قيامهم بتظاهرة في احد مرافئ شحن الاخشاب.

لكن الغابة الماليزية التي تنتج عن استغلالها مداخيل بلغت هذا العام ٢.٧ مليار دولار ويعمل فيها نحو ٢٠٠ الف شخص تبدو في الواقع مهددة جدا حسبما افاد خبراء مستقلون محليون.

ويرى هؤلاء الخبراء ان احد المخاطر التي تهدد البلاد ينبع من شروط منح رخص الاستثمار وفقا للصداقات السياسية. وتمنح هذه الرخص ايضا الى الذين يقدمون عروضا مالية افضل لكنهم يدمرون كل ما يعترض طريقهم مستخفين بالقوانين.

ويشير المسؤولون في الادارة الى انه من الصعب القيام بملاحقات قضائية ويؤكدون ان الزراعات في الاراضي المحروقة تلحق ايضا اضرارا بالغابة.

وتؤكد الحكومة الماليزية انها تقوم بكل ما يمكنها القيام به من اجل مكافحة ازالة الغابات وتقول انها لا تسمح الا بقطع الاشجار البالغ قطرها اكثر من ٤٥ سنتميترا والمعمرة اكثر من ٥٥ عاما. وتقول ايضا انه تم اعلان ١.٩ مليون دونم من اصل ٤.٤ ملايين دونم من الغابات في ماليزيا محميات طبيعية من اجل المحافظة على البيئة وحمايتها.

ودافعت السلطات المحلية في عاصمة اقليم كوشينغ عن نفسها بتأكيدها ان ٣.٨ ملايين دونم فقط في ساراواك خاضعة للاستثمار بمعدل ست الى عشر اشجار في الدونم الواحد وان الستة ملايين دونم الباقية تم تحويلها الى محميات طبيعية ومحميات حرجية وحدائق وطنية.

من ناحية اخرى لم يورد التقرير الاخير لوكالة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) حول ازالة الغابات ماليزيا على لائحة الدول الاسيوية الاكثر تضررا من ازالة غاباتها مثل الهند وفيتنام وتايلاند واندونيسيا وبورما والفليبين.

(ا.ف.ب)

مع الأحداث

الثورة الشعبية تهدد نظام موبوتو العفن

● موبوتو ●

■ تفاقمت الازمة الاقتصادية - السياسية في جمهورية زائير ووصلت الى حد الانفجار. المعارضة السياسية اعلنت ان الشعب لم يعد قادرا على الاحتمال اكثر، وانطلقت الجماهير الشعبية، في الشوارع، في حركة ثورية عاصفة. الرئيس موبوتو، الدكتاتور المطلق كان مضطرا تحت ضغط الحركة الدمقراطية، الشعبية، الثورية، ان «يتنازل» ويقبل بالتفاوض مع المعارضة حول حل للازمة واقامة حكومة مصالحة وطنية والعمل المشترك لاخراج البلاد من المأزق الشامل.

ما هي اسباب هذه الازمة؟

ان جمهورية زائير هي من اكبر الدول الافريقية، مساحة وسكانا. يبلغ عدد سكانها ٤٦ مليون انسان، وهي بلاد غنية جدا بتشكيلة كبيرة من اهم المعادن واغلاها. والمفروض ان تكون البلاد مزدهرة جدا وان يكون شعبها سعيدا مرفها. ولكن الفقر المدقع هو نصيب الاغلبية الساحقة من الشعب. والاحتكارات الاجنبية، الامريكية والفرنسية والانجليزية والاسرائيلية تمص خيرات البلاد وتعطي للنظام الدكتاتوري الفاسد العفن نصيبا هزيلا يصرفه موبوتو وبطانته على مصالحهم الانانية. ويقال ان موبوتو يودع في البنوك الاجنبية مئات ملايين الدولارات التي اخذها عائدات، ورشوات، وبدل ان يصرفها على تطوير البلاد ينهبها شخصيا.

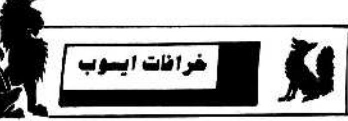
وتقول وكالة الشرق الاوسط (المصرية) ان زائير وهي اغنى بلاد افريقيا تعيش حالة من البؤس الصارخ والمعاناة والمرض ونقص الاغذية وغياب الحد الادنى للاستقرار.

الدافع الثاني للازمة هو طبيعة النظام السياسي، فالرئيس موبوتو يحكم البلاد حكما دكتاتوريا ارهابيا وحشيا قائما على الحديد والنار والقمع وقتل الخصوم في السجون، بلا محاكمات. ويقال ان اجهزة مخابرات دول صديقة لموبوتو تشرف اشرافا كاملا وتقوم بحراسة موبوتو وقصره حراسة كاملة مباشرة.. ولم تبالغ صحيفة «المجاهد» الجزائرية عندما كتبت ان الاجانب يحكمون زائير حكما مطلقا وموبوتو هو فقط الغلاف والقناع لهيمنة امريكا وفرنسا واسرائيل على زائير.

ولهذا، فان الغضب الشعبي العارم ضد الوضع الاقتصادي - الاجتماعي يمتزج مع الغضب، خصوصا بين المثقفين والطبقة الوسطى، ضد النظام السياسي الدكتاتوري والفاسد والمثير للرعب بين الناس.

ويبدو ان الكيل قد طفح فعلا، ولم يعد لدى الشعب مجال للخوف، لأن الموت ليس اسوأ من هذه الحياة.. وبالفعل فان الهبة الشعبية الحالية تجمع بين مطلب الخبز ومطلب الدمقراطية معا، في ترابط كامل.

وكالات الانباء تقول ان انهيار الحرب الباردة كليا والصدام بين الشرق والغرب قلل من الاهمية الاستراتيجية للدول التابعة للغرب في افريقيا. ولذلك فان النهوض الدمقراطي لا يجد مقاومة فعلية من الغرب. وتربط الوكالات بين الهبة في زائير والهبة في الصومال والنضال المتزايد للدمقراطية في كينيا والسودان، ايضا. بكلمات اخرى، فان هناك اعتقادا سائدا بين المراقبين بان افريقيا سوف تشهد انهيار الانظمة الدكتاتورية المفسودة وصعود حركات دمقراطية تسعى الى حل المشكلة الاقتصادية - الغذائية بالترابط مع تغيير دمقراطي لانظمة الحكم.



عُطارد والتجار

عندما كان جوبيتر يخلق الانسان، طلب الى عطارد ان يصنع محلول الاكاذيب، وان يُضيف قدرا منه الى بقية العناصر التي تصنع التجار.

وفعلها عطارد. اخذ يضيف اقدار متساوية من المحلول، الى كل من الشمّاع[1] والخضّار[2] والخردجي[3].. الى ان أتى تاجر الخيل، وكان آخر القائمة، ووجد صُبابة[4] من المحلول متبقية، فأضافها بأسرها[5].

ومن اجل ذلك يكذب كل التجار كثيرا او قليلا، ولكن لا احد يكذب كما يكذب تاجر الخيل.

(١) اجر الشمع وصانعه.

(٢) بائع الخضر.

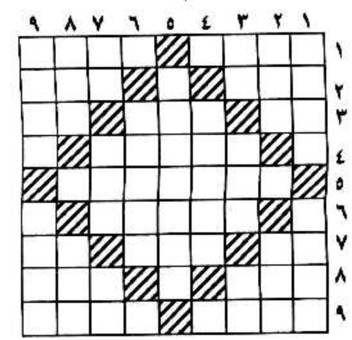
(٣) بائع الخردة، وهي كلمة فارسية تدل على ما صغر وتفرق من الأمتعة.

(٤) بقية.

(٥) كلها.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٨)



● اعداد: مرفت ويوسف مغيزل - حيفا ●

افقي:

١ - عالم - من الالوان

٢ - قذف - شاع

٣ - للتعريف - وجع - للتمني

٤ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني كبير

٥ - دولة

٧ - حرف جر - ملهى - نشاهد (مجزومة)

٨ - يعطي بوفرة - كبر وتطور

٩ - غر - قاتل

عمودي:

١ - دولة عربية (غير معرفة) - مخلص

٢ - رجاء - نترك

٣ - سقي - وصل - اله

٤ - من الشعوب

٥ - دولة

٦ - مدعوم

٧ - طليق - حرف + عملة - ضمير

٨ - ثروة - من الحيوانات

٩ - عودة - من الاشجار.

حل لغز رقم (١١٧)

افقي:

١ - تلفزيون

٢ - محارب

٣ - لب - مرن - أ أ

٤ - يغب - اسد

٥ - لبنان - شبلي

٦ - واع - واد

٧ - تد - شاب - م م

٨ - معلول

٩ - استحكام

عمودي:

١ - تليفون + ر

٢ - بغداد

٣ - لم - باع - مس

٤ - فحم - تعب

٥ - زاره - مالح

٦ - يرن - شوك

٧ - وب - ابد - لا

٨ - اسلام

٩ - راديو + من

صغار في عالم كبير

■ اقزام الغابات يبادون واقزام المدن المتمدنة لاثارة الدهشة! ■ في عالم الاقزام المرأة هي التي تبني عش الزوجية ■

الاقزام كانوا دائما مثار اهتمام ودهشة معظم الناس، وكثيرا ما كان ملوك اوروبا يحتفظون بالقزام في قصورهم «لتسلية» افراد الاسرة، ولعل احد اشهر الاقزام في تاريخ اوروبا هو الجنرال «عقلة الاصبع» الذي شاهده ملايين الناس.. اسمه الحقيقي تشارلز شراتون، كان طوله اقل من مائة سنتمتر ووزنه احد عشر كيلوغراما وهو في سن الخامسة والعشرين.

● يرجع تاريخ الاقزام الى ٢٤٩١ قبل الميلاد، عندما قام «هيركوف» المصري بعملية اكتشاف منبع نهر النيل، وقد جلب معه عند عودته «قزما» وقدمه هدية الى الفرعون. اما اول من اطلق اسم «القزم» على هذا الصنف من البشر فهم الاغريق وقد اشتقوا كلمة القزم من الكلمة الاغريقية Pugme التي تعني جزءا من اليد الممتدة من المرفق الى مفاصل الاصابع. في العصور القديمة كانت الاساطير ترى ان الاقزام انصاف بشر لهم اذناب. وقوة خارقة تحول الناس الى افراد غير مرئيين. استمرت هذه الاساطير الى القرن التاسع عشر ثم زالت. ان سر الاقزام الحقيقي يكمن في اقاماتهم القصيرة اذ يبلغ طول الفرد المتوسط طوله ثلاثة اقدام.

وتقدر الاحصائيات بأن عدد الاقزام الاحياء يبلغ ٢٠٠٠٠٠ الف شخص، وهم يكيفون انفسهم مع بيئتهم داخل الغابات الممطرة في افريقيا على احسن ما يرام ويساعدهم على ذلك صغر حجمهم.

يتميز الاقزام بأنهم صيادون مهرة، كما ان قصرهم يساعدهم على الزحف تحت الادغال ومفاجأة الحيوانات والطيور وذلك بقتلها بسهام مسمومة واسقاطها فورا، وهنالك جماعات من الاقزام تمارس الصيد بالشباك، وقسم يتسلق الاشجار في اعلى قممها يضعون ما يشبه الجسور بواسطة الحبال يمكنهم بها الانتقال من شجرة الى اخرى حتى يحققوا هدفهم في القبض على الفريسة كأنهم طرزان.

اما النساء في مجتمع الاقزام فانهن يقمن بمهارات تتطلب قوة عضلية فائقة فلا يوجد تقسيم للعمل بين النساء والرجال الا فيما يتعلق ببناء المنازل الذي هو من اختصاص النساء، فالرجال لا تبني اي منزل عدا غير المتزوجين او الارامل فهم وحتى هؤلاء، فانهم يكلفون النساء ببناء منازلهم، وعلى ضوء ما تقدم فان المرأة هي التي تبني المنزل.

ونظرا لكونهم شعبا كثير الترحال لذلك فان منازلهم عبارة عن اكواخ تصنع من عناصر الغابة كالاخشاب والاحجار والاوراق وللغابة دور مهم في حياتهم الاجتماعية فهم يعرفون ان الهتهم تكمن فيها فيخشون لها وللغابة ايضا ومن عادتهم ان يقدم العريس لعروسه حيوان الايل كهدية. واذا كانت العروسة محظوظة اكثر فان عريسها سيقدم لها فيلا يوم الزفاف.

الاستعمار الغربي لافريقيا هدد وجود الاقزام نظرا للاستغلال والبؤس الذي عانوا منه، ناهيكم عن الحروب القبلية التي نشبت في افريقيا الوسطى والتي ادت الى تحطيم الكثير من تقاليد الاقزام وعاداتهم.

يتعلق طول او قصر المرء عامة بالوراثة فبعض افراد قبائل واتوسي وماساي الافريقية طولهم مترا وهذا طول طبيعي بالنسبة لهم. اما الاقزام الذين تقل اطوالهم عن الطبيعي فيعانون في العادة من اضطرابات في افرازات الغدد وهنالك نوع من الاقزام تكون رؤوسهم وجذورهم طبيعية لكن سيقانهم واذرعهم قصيرة ومن المحتمل ان يكون ذلك بسبب مرضي.

فتى هولندي يعتدي جنسيا على اكثر من ٢٠٠ طفل

● الفتى كان ضحية اعتداء جنسي من قبل والده ●

● انشيدي (هولندا) - «و.ص.ف» - علم لدى الشرطة المحلية يوم الاربعاء (٩/٢٥) ان فتى في الثالثة عشرة اعترف انه ارتكب اعتداءات جنسية على اكثر من ٢٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات بين صيف ١٩٨٩ وحزيران الماضي.

وقد اوقف والد الفتى (٤٢ عاما) الذي يشتبه في انه اعتدى على ابنه بالطريقة نفسها. واوضح متحدث باسم الشرطة ان المحققين يملكون «مؤشرات واضحة» تفيد ان الفتى كان ضحية اعتداء جنسي من قبل والده.

واستنادا الى استاذ للتربية في جامعة امستردام الحرة ساعد الشرطة خلال التحقيق فان هذه القضية حالة فريدة من نوعها في العالم باعتبار عمر الفتى وعدد ضحاياه.

وقد حكم على الفتى بالسجن في احدى اصلاحيات الاحداث لمدة ستة اشهر بينها شهران مع وقف التنفيذ وهو محتجز حاليا في مركز للعلاج حيث ما زال الاطباء يجهلون ما اذا كان قد ارتكب كل هذه الاعتداءات لانه وقع شخصيا ضحيتها.

● تتمة من صفحة ٧ ●

في المركز الثقافي البلدي النصراوي

اسامة مصري.. لم يحلق شاربه بعد المضافة

عندما دخل الفنان اسامة مصري وحيا الجمهور بلهجته العكية ومنها توجه الى بشارة ذيب ومرافقه للتعارف وكان واضحا انها حركة مفتعلة لكنها لا تخلو من الظرف حيث اتفق الاثنان على تقديم برنامج لضيف السهرة الشاعر سميح القاسم الذي دخل بعد سماع اسمه.. تركز الحديث مع سميح القاسم عن ذكرياته مع الشاعر محمود درويش اثناء وجودهما في حيفا وعن ملاحقات الشرطة لهما وعن «ايام الظفر».. هذه القصص الى جانب القاء اشعار قديمة كتبت في تلك الفترة وقبلها اعطت للامسية طابع الذكريات القديمة وخاصة ان المطربين الذين شاركوا قدموا اغاني قديمة لها قصص فولكلورية مميزة مثل اغنية «طلعنا النصراويات» التي غناها بشارة ذيب وكانت المفاجأة وجود السيدة نائلة لبس بين الجمهور والتي تبرعت برواية القصة للجمهور مختلفة عن القصة التي رواها الشاعر سميح القاسم.. بعد ذلك قام فنان البانتوميم سعيد سلامة بتجسيد القصة بحركات ايمائية جميلة ومعبرة.

اشياء اخرى كانت ملفتة للنظر هي دخلات الفنانين الى خشبة المسرح سعيد سلامة.. بعد البحث عنه وجد نائما وراء الكواليس.

ريم بنا.. قيل انها تخجل من الدخول لوحدها لذلك قام سعيد سلامة بادخالها متأبطا ذراعها.

امل مرقس.. دخلت وهي تصرخ على اسامة مصري لابقائها مدة طويلة وراء الكواليس مقدمة بذلك «مونولوج» لقصتها مع الديك.

* راضي شحادة.. نودي عليه من عند الجيران.

اكثر شيء ملفت للنظر هو الديكور الجميل للمضافة والذي صممته الفنانة ساندرا اضافة الى تصميمها شكل القاعة العام وترتيب المقاعد.

واضح ان البرنامج كان معدا سلفا ولكنك تشعر وانت هناك وكأن الجميع يرتجل القفشات والمواقف على المسرح خاصة الفنان اسامة مصري بتعليقاته ونكاته اللطيفة، والذي لم ينج من تعليق سميح القاسم عليها باستمرار واطلاق نكات مضادة لنكاته مما زاد الجو لطافة.

ريم بنا حكت قصة احدى الاغنيات القديمة والتي حفظتها عن أمها.

امل مرقس قدمت اغاني فيروزية قديمة بمرافقة زوجها نزار زريق على العود ولويس شوفاني على الايقاع، وكانت مفاجأة السهرة اغنية من تأليف وتلحين وغناء نزار زريق التي يقدمها لاول مرة. ايضا لويس شوفاني شارك في الايقاع مع الممثل سعيد سلامة بدون ترتيب مسبق في مشهد بانتوميما مستوحى من قصيدة «ليلى العدنية» للشاعر سميح القاسم.

بعد مقدمة قصيرة عن آخر اعمال راضي شحادة قدمها بنفسه قدمت فرقة مدرسة المطران مشهدا من مسرحية «سيرة بهلول» التي يقوم باخراجها حاليا الفنان راضي شحادة.

انتهى البرنامج بتقديم فقرة اغان نصراوية واغان قديمة للفنان بشارة ذيب بمرافقة على الايقاع.

*** ما وراء الكواليس ***

اثناء الاستعدادات للبرنامج وراء الكواليس كان الحديث يدور بين المخرج رياض مصاروة مدير المركز وبين بعض المسرحيين عن الاستعدادات لاقامة المهرجان العربي الاول لمسرح الاطفال خلال شهر نيسان للسنة القادمة في المركز الثقافي نفسه، ومن خلال الحديث تبين انه سيكون هنالك جوائز مالية لافضل ثلاث مسرحيات الى جانب نشاطات عديدة ستتخلل المهرجان مثل الندوات والمحاضرات عن مسرح الاطفال واستضافة المهرجين والاتصال مع كل المسارح العربية في البلاد لتقديم اعمالهم في هذا المهرجان.

*** بعد انتهاء الامسية ***

سألنا الممثل اسامة مصري عن شعوره بنجاح الامسية فقال: «والمهم انني لم احلق شاربي لانني وعدت الجمهور بأنني سأفعل ذلك لو فشل المشروع مما كان سيضطرني الى تركيب شارب عيرة في عروض المسرحية الجديدة التي اشارك فيها حاليا مع مسرح الكرمة».

تهنئة

● اجمل التهاني والطيب التبريكات الى يعقوب ابو صارة والعائلة بزواج الابنة ناهد.

● الى ناهد وداوود الف مبروك بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

الاثنين ١٩٩١/٩/٣٠

١٦.٠٥ - «الهة الانتقام» فيلم

١٨.٠٠ - «السحرة الجدد» فيلم عن الحيل السينمائية

١٨.٥٥ - برنامج عن الفنان جورج مايكل

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «عمود النار»

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.١٥ - برنامج خاص عن الفنان عوزي حيطمان

٢٢.١٥ - «خدعة» فيلم تلفزيوني انكليزي

٢٣.٥٥ - اخبار

٢٤.٠٠ - البوليس السري «غيربتل» مسلسل

تعزية قلبية حارة

الى الصديق ابراهيم عبد عودة واخوانه وجميع عائلة عودة وعثمان واقربائهم بوفاة الطفل محمد في حادث دهس مؤسف في عبلين.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عبلين

تعزية

الى الاخ فتحي محمد خطيب وجميع عائلة الخطيب في عبلين بوفاة زوجته اثر مرض عضال دام حوالي ثلاث سنوات.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عبلين

«الجبل».. فيلم عربي يشارك في مهرجان السينما الدولي في حيفا

■ اختتم يوم الاربعاء الماضي ٩١/٩/٢٥ مهرجان الافلام الدولي السابع في حيفا.. وخلال حفل الاختتام الذي اقيم في قاعة الاوديتوريوم - حيفا وزعت جوائز المهرجان وكانت كالتالي: ابراهم هنر افضل مخرج لهذا العام، افضل فيلم اسرائيلي هو فيلم «الحب الاخير للورا ادلر»، اما افضل ممثل فكان موشه ايفجي عن دوره في فيلمي «شورو» و «المباراة النهائية».

خلال المهرجان عرض الفيلم العربي «الجبل» وهو من اخراج حنا الياس ابن قرية الجش والذي تخرج من جامعات الولايات المتحدة.

عرض هذا الفيلم قبل ذلك في هوليود امام مخرجين امريكان كبار وقد نال اعجابهم، وسيعرض الفيلم بعد ذلك في مهرجانات دولية اخرى.

الفيلم يروي قصة حب بين فتاة وشاب فلسطيني يتخلل احداث الفيلم عرض للعادات والاشياء الفولكلورية في القرى العربية الفلسطينية.

اما حبكة الفيلم فهي اعتراض والد الفتاة على زواجها من حبيبها لكي يزوجها من شخص آخر يدر عليه مصلحة شخصية.. هذه القصة التي تتكرر للمرة الثانية في نفس العائلة بعد اعتراض الاب قبل ذلك على تزويج شقيقته من حبيبها والتي تقتل بسبب ذلك.

يبرز في الفيلم دور الجدة الكبيرة والتي تحاول بكل الطرق مساعدة الفتاة حفيدتها للهروب مع حبيبها قبل عرسها بيومين بعد ان تقنع اخاها وامها بذلك، وخلال هروب الفتاة الذي يتم عن طريق جبل الجرمق الذي تخاطبه الجدة باستمرار طالبة منه ان يحمي حفيدتها. خلال ذلك تموت الجدة.

شارك في التمثيل: سليم ضو، اديب جهشان، رشيد مشهراوي (وساعد في الاخراج ايضا)، مسيحية جبران (امرأة طاعنة في السن تقارب المئة عام من قرية الجش)، رابحة وامل ونبيهة مرقس، وعدة شباب وصبايا من قرية الجش



● المخرج حنا الياس مع الجدة مسيحية جبران ●



● رابحة مرقس في مشهد من الفيلم ●

في مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في عكا

المسرح الآخر العكي يفوز بجائزة المهرجان

* مسرح الكرمة يقتحم المهرجان ويستقطب الجمهور العربي! *



● خليفة ناطور ●

● خالد ابو علي ●

● جليت ●

■ انتهى يوم الخميس الماضي ٩١/٩/٢٦ مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في مدينة عكا. وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس اعلنت لجنة التحكيم المكونة من الممثلة ساندرة ساديه، والمخرج رام ليفي، واستاذ المسرح نيسان نتيب عن جوائز المهرجان وهي كالتالي:

جائزة افضل مسرحية لهذا العام وهي افضل مسرحية شاركت في المهرجان منذ قيامه على حد قول اللجنة مسرحية «اربيت ماخت بري ميترتلاند ابروبا» اخراج دودي معيان انتاج المسرح الآخر في عكا.. يذكر ان الممثل العربي خالد ابو علي يشارك في هذه المسرحية، ويذكر ايضا ان

● البقية على صفحة ٨ ●

افتتاح معرض الاشغال اليدوية لابنة الناصرة شفيقة حداد

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح المركز الثقافي البلدي يوم الجمعة ٩١/٩/٢٧ المعرض الاول لابنة الناصرة شفيقة حداد.

وبمجرد افتتاحه بدأ الجمهور يتوافد لمشاهدة المعروضات وعلى الفور بيعت بعض الاعمال ولكنها لم تأخذ من المعرض الى حين انتهائه بتاريخ ١٠/٤.

احتوى المعرض على باقات من الورد الجوري، القرنفل، الزنبق، الاقحوان، مصنوعة من مادة الفرينا ● صور فيمو مع خلفية من التبهت ● دبابيس وحلق من مادة الفيمر ● لفحات من الحرير بالوان مختلفة ● براويز من الحرير ● قراني من الحرير بالاضافة الى شراشف سفرة وصالون واشيا، اخرى.

● شفيقة حداد ●

في المركز الثقافي البلدي النصراوي

اسامة مصري.. لم يحلق شاربه بعد المضافة

■ في المركز حديث عن اقامة المهرجان العربي الاول لمسرح الاطفال ■

* سميح القاسم.. ذكريات وقصائد قديمة * بشارة ذيب، امل مرقس، ريم بنا.. اغان معتقة * سعيد سلامة.. بدون كلام يروي قصة «طلعنا النصراويات» * نائلة لبس وبشكل مفاجئ تروي قصة الاغنية خلافا للقصة التي رواها سميح القاسم * راضي شحادة.. مشهد من مسرحية «سيرة بهلول» * اسامة مصري يرتجل القفشات على المسرح *







● سميح القاسم ●● اسامة مصري ● ● امل مرقس ● ● ريم بنا ● ● سعيد سلامة ● ● راضي شحادة ●

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم يتسع المكان لجميع من حضروا لمشاهدة «مضافة اسامة مصري» في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وكان عدد الذين لم يجدوا مكانا مساويا لعدد الحضور في القاعة.

اثناء دخول الجمهور الى القاعة كان الفنان بشارة ذيب ومرافقه على الطبلة يدندنان على مقطوعات من الاغاني وكأنهم يجرون التمارين دون الالتفات الى وجود جمهور واستمر هذا الحال الى ان اكتمل العدد في القاعة

● البقية على صفحة ٦ ●

هواجس مسرحية

(الحلقة الثالثة)

● يكتبها: راضي شحادة ●

اسرار تنشر لأول مرة (عن مفكرة هاوية مسرح)

(٣)

.. وقريبا من خبر الممثلين «المبوصرين» جاء خبر آخر اريكني مفاده ان مخرجا معروفا من بلدنا يبحث عن ممثلة بديلة لاحدى الممثلات في مسرحيته الاخيرة، ولم يذكر السبب الذي من اجله ستترك تلك الممثلة تلك المسرحية او ربما تلك المهنة..

حاولت ان احصي، بيني وبين نفسي، جميع الاسباب التي يمكن ان تؤدي بذلك المخرج البحث عن ممثلة بديلة والا فلماذا تركته هي؟.. ربما لأنها وجدت وظيفة اخرى اقل توترا واكثر ربحا.. ربما تزاعلت مع المخرج.. ربما تريد ان تتزوج فالزواج مشروع نادرا ما يتفق والمسرح على ذمة بعض الفنانين المجانين.. ربما منعها اهلها من مواصلة العمل في التمثيل.. ربما تكون حبلى والدور الآن لا يناسبها وقد تغير شكل جسدها.. ربما يكون للامر علاقة بالبواصير؟!!

وربما اخرى خطرت ببالي ولكن طلب المخرج للبديلة كان واضحا ومغريا فهو لا يطلب من البديلة ان تكون محترفة في فن التمثيل. المهم ان تهوى العمل وان تكون متحمسة، وتحب ان تنتمي للاسرة المسرحية، واما ما يتعلق بالحرفة المسرحية فسوف يقوم المخرج بمساعدتها على اتقان الدور بالشكل الذي يليق بمستوى المسرحية وباسلوب المخرج وبشخصية العمل المسرحي.

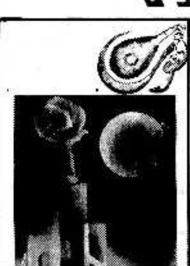
(يتبع)

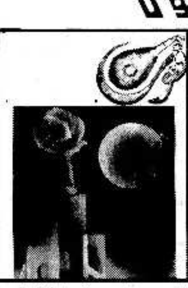
اخيرا مجلة عربية محلية للفنون

■ «فنون» هو اسم المجلة الجديدة الناطقة بالعربية والمتحدثة عن فنانينا.. المجلة التي كان يحلم بها كل فنان عربي محلي.. مجلة تتحدث باسمه وعنه.

بادر الى انجاز ذلك العمل الجبار الصحفيان احمد حسيان ونادر خطيب بمساعدة من رئيس المؤسسة الشعبية للفنون الشاعر سميح القاسم.

يحتوي العدد الاول على المواد التالية: كلمة العدد تحت عنوان «كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة» ● زيارة الى منزل الفنان علي موسى قام بها احمد حسيان واسمهان خلايلة ● العود تحت المجهر بقلم: يوسف باسيلا ● شريط الذكريات مادة مصورة عن تاريخ الموسيقار العكي صدقي شكري ● من الالف الى الياء، مقابلة مع الموسيقي تيسير الياس ● المكتبة الموسيقية عن آخر الاصدارات المحلية للاشرطة الغنائية ● نادي المواهب ● لقاء سمر مع الانشطة الثقافية والفنية في مسرح القصبة الفلسطيني ● جذور مسرحنا المحلي بقلم: عفيف شليوط ● حديث خاص مع ابطال مسلسل «ليالي الحلمية» من القاهرة اجرته جيهان فوزي ● لقاء مع الفنان التشكيلي ابراهيم حجازي ● لقاء خاص من تونس مع الرسام الفلسطيني جمال الافغاني اجراه اسامة مصري ● لقاء خاص من مصر مع الخطاط مسعد خضر البورسعيدي اجرته ريحان تيتي ● الرقص والدبكة الشعبية بقلم: جمال قطوم ● لقاء مع الفنانة فريال خشيبون ● قصيدة زجلية شعر عوني سبيت ● لقاء مع المخرج تسفيكا زيلتفر اجرته علا طبري ● زاوية عين الكاميرا شارك فيها خليل تيتي وسلمان عامر ● المنصة الادبية قصيدة للشاعر نزار قباني ● (٣) مسابقات فنية ● زاوية «برقية من فنان» ● زاوية «سياحة في شارع الفن» ● كلمة اخيرة بقلم: سميح القاسم تحت عنوان «الجنون فنون» ●





نظام ايوب.. دمى ومسرحية وحيد، وعروض في الخارج



● نظام ايوب ●

● تجري حاليا التمرينات على ٤ مسرحيات دمى في مركز الدمى العربي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة.

احد المشاركين في المسرحيات الاربع الممثل نظام ايوب ابن قرية نحف والذي كان يعمل في مسرح الكرمة في الموسم الماضي.

وفي حديث مع نظام ايوب قال: «اننا نعمل على قدم وساق وستكون العروض الاربعة جاهزة للعرض في اواخر اكتوبر».

عن العروض يقول نظام: «جميعها تعليمية مخصصة لطلاب المدارس» اما عن مشاريعه المستقبلية يقول نظام «لقد بدأت حاليا في التحضير لمسرحية (ممثل وحيد) من المشاركة في مهرجان الممثل الواحد الاول والمزمع اقامته في حيفا. كما سأشارك قريبا في جولة عروض في الولايات المتحدة مع مسرحية «رأس المملوك جابر» التي اخرجها فؤاد عوض وفازت قبل عامين بجائزة مهرجان المسرح الآخر في عكا.

يذكر ان نظام ايوب كان قد شارك في الموسم الماضي في ثلاثة عروض مسرحية وهي: «السلطان العنيد والصياد السعيد» من الفولكلور العربي القديم و «العنب الحامض» تأليف غوليلهرم فوجيردو و «الولد الكسلان» تأليف اسامة مصري.

خلفيات مواقف الصلف الاسرائيلي ونتائجها

● بقلم: د. أحمد سعد ●



● التصريحات الكولونيالية العربيدة التي اطلقها دعاة ارض اسرائيل الكبرى عبر رئيس الوزراء شمير وطاقم وزرائه شارون واولمرت وآرنس في «محفل» زرع المنطرة الكولونيالية «تسور يغئال» وفي اماكن اخرى، لم تلق على عواهنها. لترقيت اطلاقها، وبهذا الشكل الاستفزازي السافر، استهدف الابتزاز السياسي على ثلاثة محاور اساسية:

الاول: توظيف تصريحات «لم يعد هناك خط اخضر» «وسوف تجري عملية توطين اليهود في جميع الاراضي وعلى امتداد النظر» وغيرها كعوامل ضاغطة على المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر وباتجاه التأثير على اخذ قرارات غير واقعية بالنسبة للمشاركة في مؤتمر السلام، ومقابلة المغامرة في الموقف الاسرائيلي بموقف مغامر فلسطيني يُظهر للعالم ان من يرفض المشاركة في العملية السلمية هم الفلسطينيون، خاصة وان حكومة شمير اعطت موافقتها الشكلية.

وجميع المؤشرات - حتى كتابة هذه السطور - تؤكد ان السهم الاسرائيلي لم يصب الهدف، وقيادة الشعب الفلسطيني اثبتت عبر المجلس الوطني موقفها المسؤول والحكيم.

- والثاني: استغلال التصريحات كمؤشر للادارة الامريكية وللرأي العام العالمي حول طابع التسوية الذي يتمسك به الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة للقضية الفلسطينية. فتحت ستار المشاركة في مؤتمر السلام «دون شروط مسبقة» يعمل الاحتلال الاسرائيلي على «تغييب» قضية الارض وملكيتها من المفاوضات وزرع وتكثيف التواجد الكولونيالي وبناء قواعد ارض اسرائيل الكبرى في دولة فلسطين المحتلة.

- والثالث: استغلال تصريحات العربدة الكولونيالية كوسيلة لتعزيز وحدة اطراف اليمين وقوى ارض اسرائيل الكبرى داخل وخارج اروقة السلطة.

كما تعمل حكومة شمير على توظيف المتغيرات في توازن القوى والتلويح «بالخطر العراقي» وتضخيمه كمنطلق لتبرير صلفها الكولونيالي.

يخطئ من يعتقد ان الرياح تجري كما يشتهي ويخطط ارباب الاحتلال الاسرائيلي رغم التحولات السلبية في ميزان القوى كونيا ومنطقيا.

فعلى ساحة التطور تتبلور العديد من العوامل والدلائل في غير صالح المحتل الاسرائيلي وسياسة العربدة والتوسع الكولونيالية ومن ابرز هذه الدلائل:

■■ رؤية الضوء عبر النفق المظلم:

● (١) - المتغيرات في المناخ الدولي والشرق اوسطي وتأثيرها على الرأي العام الامريكي وعلى قرار «البيت الابيض» السياسي. ففي معالجة سابقة اكدنا تأثير المتغيرات الدولية على انخفاض الوزن النوعي السياسي لاسرائيل في اطار خدمة الاستراتيجية الامريكية كونيا ومنطقيا. وان واشنطن، انطلاقا من حماية مصالحها في ظل المتغيرات الحاصلة واقامة نظام منطقي جديد يخدم استراتيجيتها، مضطرة الى الاخذ بالاعتبار «ارضاء» الانظمة العربية. وبمدى ما تتحد البلدان العربية حول حقوقها المشروعة وحول الحق الفلسطيني تستطيع ان تؤلف اداة ضغط هامة. ولكن يبقى التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي «حجر الرحى» في رسم العلاقات الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط وبلورة اي تحالف استراتيجي مستقبلي.

الجديد، الذي يجب اخذه بالاعتبار، هو التغير الحاصل في الرأي العام الامريكي، الذي اصبح يرى في اسرائيل، الحليف، الصبي، و«الفنان» في الابتزاز المالي والسياسي. وبدأت، حسب «الواشنطن بوست» (الصحف ٩١/٩/٢٦) تسمع اصوات عالية في الشارع الامريكي ليس فقط ضد الضمانات المالية الامريكية لاسرائيل، بل ضد المساعدة الامريكية الضخمة لاسرائيل. وتطالب هذه الاصوات بأن توجه هذه الاموال للايين المحتاجين الذين يعانون الفقر والبطالة في الولايات المتحدة. فعلى هذه الخلفية الشعبية يستمد بوش «شجاعته» في مواجهة الابتزاز الاسرائيلي واللوبي الاسرائيلي في الكونغرس وفي الولايات المتحدة في موضوع ارجاء الضمانات المالية الى ما بعد مؤتمر السلام. خاصة وان الصحف الامريكية بدأت تنشر المعطيات عن ضخامة حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل والتي بلغت (٧٧) مليار دولار من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٩٠.

● (٢): بداية انكشاف الوجه الاخر لمدلولات الهجرة اليهودية الواسعة الحقيقية. فخلال السنتين الماضيتين حاولت ابواق الدعاية الحكومية والصهيونية العالمية تصويرها وكأنها قضية انسانية تستهدف «انقاذ» اليهود من «كارثة مقبلة» جراء عدم الاستقرار في الاتحاد السوفييتي واثيوبيا.

اليوم تتضح الصورة امام الرأي العام العالمي اكثر. وتثبت مصداقية ما اكدناه منذ بداية هذه الهجرة الواسعة وبأنها قضية سياسية من الدرجة الاولى تستثمر للدوس على حقوق الانسان الفلسطيني ولنسف قاعدة وجوده وحريته. ولم يخف هذه الحقيقة لا شمير ولا شارون. فالاحتلال الاسرائيلي يستغل المهاجرين الجدد والقدامى لفرض سياسة الامر الواقع في دولة فلسطين المحتلة ولتهديد كيان ووجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فاذا كنا في السابق نرفع شعار التحذير من مخاطر الهجرة فان واقع الممارسة الكولونيالية وابعادها السياسية التي تهدد الهوية القومية للشعب العربي الفلسطيني في دولته المحتلة وللجماهير العربية في اسرائيل، هذا الواقع يحتم تطوير هذا الشعار من التحذير الى المجابهة. وهذا يعني تأطير اوسع جبهة كفاح يهودية - عربية لمواجهة الاستيطان العنصري على حساب العرب. والمعركة في «رمية» هي المحك هنا. ووقف الاستيطان في دولة فلسطين المحك الآخر امام الرأي العام العالمي.

● (٣) - ازدياد القناعة لدى اوساط واسعة في اسرائيل، وبين الاحزاب الصهيونية حول الرابطة العضوية بين عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، وبين مواصلة الاستيطان الكولونيالي والتدهور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل. فحتى رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس يؤكد («يديعوت احرونوت» ١٩٩١/٩/٢٥) ان صرف ٤ مليار شيكل على الاستيطان في المناطق المحتلة يزيد من حدة التدهور الاقتصادي وان هذا الاستيطان الاستفزازي يهدد عملية السلام والعلاقة مع واشنطن.

والحقيقة انه في ظل انفاق حوالي ٧٢٪ من الموازنة الجديدة على الاستيطان واستيعاب المهاجرين وتغذية آلة العدوان، بدأت تبرز ملامح تعميق حدة الركود الاقتصادي في الافق. ومن ابرز هذه الملامح انخفاض اسعار الاوراق المالية في البورصة وقيام بنك اسرائيل الى رفع سعر الفائدة البنكية بهدف تكبيل وتقليص القروض تحسبا من انفجار تضخمي بسبب العجز الهائل في الموازنة الذي يبلغ اكثر من ٧٪ من الناتج القومي.

وفي ظل هذا الضغط برزت في الاسابيع الاخيرة ظاهرة الهروب الى «العملة الصعبة» وتخزين الدولارات والتخلص من الشواقل تحسبا من تخفيض لسعر صرف الشاقل المرتقب.

ورفع سعر القروض والتخفيض المرتقب للسعر التبادلي للشاقل بالنسبة للعملة الصعبة المرتبط بها تعتبر عوامل جديدة لزيادة وتعميق حدة الركود الاقتصادي - اغلاق مصالح، تخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة التي قد تصل الى (٢٥٠،) الف عاطل عن العمل (١٢٪ من قوة العمل) في نهاية هذا العام.

وهذه الحقائق تؤكد بأن مواصلة سياسة الحكومة العربيدة في موضوع الاستيطان الكولونيالي ورفض التسوية العادلة لن تؤدي الا الى تعميق حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

● (٤): ان مواصلة النهج الحكيم الذي تتخذه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني بمد يدها للسلام العادل المبني على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع والمستند الى قرارات الشرعية الدولية يؤلف المحور الاساس لاوسع جبهة عربية ودولية ومن قوى السلام الاسرائيلية في المعركة من اجل السلام العادل - الثابت والشامل.

ان جميع هذه الدلائل تؤلف خلفية لا بد من استثمارها لتنشيط وتصعيد ورص صفوف قوى السلام في بلادنا وتحويل هذا الشعار الذي يتردد دائما الى واقع عملي ملموس.

في مهرجان المسرح الآخر الثاني عشر في عكا

● تتمة من صفحة ٧ ●

المسرحية دعيت خلال المهرجان للمشاركة في مهرجان برلين المسرحي ١٩٩٢/٤.

كما وفازت الممثلة الرئيسية في المسرحية نفسها سادار يعرون معيان بجائزة افضل ممثلة ● وجائزة افضل ممثل ليغال زايد ● جائزة افضل موسيقى للملحن الداد ليدور والعازفة راحل يعسكان من مسرحية «والليلة يرقصون» ● كما فازت بالجائزة الاولى مصممة الازياء عتاليا بن ناحوم عن المسرحية نفسها (يذكر ان الممثل العربي خليفة ناطور يشارك في هذه المسرحية) ● جائزة افضل مخرج كانت لمخرج مسرحية «تسيونا لا تسألي» استفان غوتفريد ● جائزة افضل ديكور للمصمم موشيك يوسيفوف وافضل اضاءة لنوئا ليف عن مسرحية «لقد جاء الباهو» ● اما الجائزة الاولى في برنامج الدفيئة وهي عبارة عن ٥،.... شاقل فقد حصلت عليها مسرحية «الشيطانة الاخيرة» مناصفة مع مسرحية «سوسيريس القادم للارض المقدسة».

● انطباعات من خلال المهرجان ●

لوحظ من البرنامج غياب التواجد العربي في المهرجان ووجود مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» من البقيعة لم يمثل بأية حال المسرح والمسرحيين العرب في البلاد فهي مسرحية هواة ينقصها الكثير لكي تندرج في اطار المسرح مع ان نوايا اعضاء الفرقة كما ظهرت صادقة للوصول كلمتهم عن طريق المسرح ولكنهم فشلوا بذلك فنيا لعدم وجود اي محترف بينهم ان كان للديكور او للاضاءة او للاخراج او للموسيقى او حتى ممثل محترف واحد.

ومن ناحية اخرى كانت هنالك تجربة انتاج عربية لمسرحية من طلاب عرب ويهود من عكا عن قصص «الف ليلة وليلة».. «جليت» طالبة يهودية من عكا في الصف الحادي عشر تحدثني فتقول: «انا احب المسرح بكل جوارحي احب التعليم ولكني لا احب ما يعلمونا في المدرسة مثلت كثيرا في المدرسة ولكني اول مرة امثل امام جمهور كبير ومع طلاب عرب والمسرحية هي بالاصل من الخيال العربي، وهذه تجربة لن انساها ما حييت.. احلم بأن احترف التمثيل بعد دراسته في معهد ومن الممكن جدا اعادة هذه التجربة مستقبلا بشكل محترف».

اما المفاجأة التي تلقاها المهرجان وبالذات سكان عكا العرب الذين لم يتوقعوا يوما ان يشاهدوا مسرحية ويتهافت شديد من خلال هذا المهرجان.. المفاجأة كانت اقتحام مسرح الكرمة المهرجان وعرض مسرحيته الجديدة باستضافة من الكشاف الاسلامي في عكا لمدة يومين والتي استقطبت جمهورا غفيرا من اهالي عكا واولادها وحتى من جمهور المهرجان.. المسرحية لم تسجل في برنامج المهرجان وقرر عرضها في اللحظة الاخيرة ولكنها اصبحت حديث اهالي عكا العرب، وقسم من جمهور المهرجان.

كيف نتناقش بدون السقوط

● بقلم: دورون فلنر ●



● قبل اسبوعين نشرت الدائرة الفكرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة الى اعضاء الحزب لارسال ملاحظات واقتراحات في المواضيع الفكرية لمناسبة انعقاد مجلس الحزب. وان اجتماع المجلس للمناقشة في هذه المواضيع هو اجراء مرغوب ومطلوب في الظروف الراهنة.

الانهيار في الاتحاد السوفييتي وفي انظمة اوروبا الشرقية، ليس دليلا على افضلية الرأسمالية كنظام اجتماعي. وان الاسباب - التي دفعت افضل ابناء البشرية، في كل الازمنة، للتفتيش عن مجتمع عادل، متساو وديمقراطي، ينعدم فيه استغلال الانسان للانسان - ما تزال قائمة. وينتصب اليوم امام الشيوعيين، الاشتراكيين، محبي حقوق الانسان والتقدم الاجتماعي، تحد جدي جدا، وهو ايجاد افضل الطرق للتوصل الى هذه الاهداف في الظروف الجديدة.

لا يوجد اليوم عضو في الحزب غير متلبك لانعكاس الانهيار على حياة الحزب. فالضربة المعنوية هي ضربة قاسية جدا. وعليه، فان ايضاح القضايا الفكرية، هو احدى الوسائل الهامة للخروج من التحول الذي يحيق بنا. والى جانب ذلك، يجب حسب رأيي، عدم الاكتفاء بالابحاث الفكرية فقط، بل علينا الى جانب ذلك، ايجاد سبل تقوية الروح والعودة الى الكفاح اليومي في المجتمع الاسرائيلي، لمصلحة شعبينا هنا، الكفاح ضد الاحتلال، ومن اجل حقوق العاملين ومن اجل الديمقراطية. اذ ليس هناك قوة سياسية قادرة على القيام بهذه المهمة التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على امتداد الخارطة السياسية في اسرائيل.

وفي مطلع البحث الفكري، يبدو لي انه من المناسب الاتفاق على عدد من الخطوط الموجهة، لكي نستخلص اكثر واكبر الفائدة من النقاش الفكري.

يجب ان يكون البحث من الشمولة الكبيرة والاتساع الممكن، ومن اجل ذلك يجب فتح صفحات الصحف الحزبية امامه، «زو هديرخ» و«الاتحاد»، فالنشرة الداخلية لا تستطيع، حسب رأيي، تقديم الجواب الملائم في الظروف الراهنة. ذلك لان البحث سيكون اكثر فائدة بمدى ما يكون متعددا، اي، امكانية الكتابة والرد السريع من المشاركين. ولسرعة النشر في هذه الحالة اهمية كبيرة.

ان نشر التوجهات والوجهات المختلفة، يمكن ان يجري في الوقت ذاته مع عمل اللجنة الفكرية. وان يكون النشر على عاتق الكاتب وبشكل تشجيعا لاعضاء آخرين للمشاركة في البحث.

وسيكون هنالك من يرى ان يكون هذا البحث في اطر حزبية فقط. ويبدو لي ان هذا البحث لا يختلف في جوهره عن الابحاث العلنية المشابهة التي تجري عشية انعقاد مؤتمرات الحزب، الا في كونه هذه المرة يجري امام مجلس دعي للبحث الفكري.

ومنذ اليوم، وقبل بدء البحث رسميا، يمكن ان نرى من النقاشات التلقائية الدائرة في منابر الحزب المختلفة، ان الآراء والتقييمات والتوجهات، متعددة واحيانا متقاطبة. وهذا هو وضع طبيعي بعد الهزات العنيفة التي نشهدها في هذه الفترة. وفي هذه الظروف، من واجب كل المشاركين في البحث ان يبحثوا ويناقشوا من خلال توجه رفاقي وموضوعي، وبدون الصاق تهم «واوصاف سيئة». ذلك ان جو المعاداة لمن يحمل رأيا مختلفا، لن يدفع البحث الى الامام بل يسبب التخندق والمواجهات التي لا مصلحة لاحد فيها.

لا تزال الاحداث قريبة منا، ونحن لا نزال في خضم القضية. ولا زلنا نفتقد الافق المطلوب كفترة للبحث. ولكنه ليست لدينا اية امكانية في ان نقفل على نفسنا الباب حتى تتضح الامور. فأمامنا مهمات فورية لا تحتمل الانتظار، مثل نضال العاملين والنضال من اجل السلام والديمقراطية، وللمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، وعليه فان علينا ان نعمل ما امكن وكل ما في استطاعتنا لاجراء نقاش وبحث مستهدف ما امكن الآن، من خلال ادراك المحدودية التي نتواجد فيها.

واحدى هذه المحدوديات هو عدم امكانية التوصل في الظروف الراهنة الى موافقة الجميع على كل شيء. وفي الماضي ايضا، لم تجر دائما موافقة موحدة على كل شأن وقضية. فقد كان المبدأ هو نقاش داخلي، قبول قرار الاغلبية والخروج الى الجمهور بموقف واحد متراص. اما في الظروف الراهنة فيبدو لي ان انعدام الافق التاريخي للمسار يستوجب احداث مرونة في النهج القائم. وفي الظروف الجديدة سنضطر للعيش معا ليس من خلال وفاق مطلق، بل من خلال ايجاد المشترك في الوفاق الجزئي.

والمسألة الكبرى هي هل نستطيع العيش بوفاق جزئي من خلال التقدم بما هو فكري مشترك ومتفق عليه سياسيا؟ سيكون هنا، في رأيي، امتحان التعددية، ليس فقط في قبول رأي الاكثرية انما باضفاء الشرعية على تشكيلة الآراء، والشرعية تعني اعطاء امكانية نشر الآراء المختلفة واسماعها طالما كان هنالك من يعتقد بأن اسماعها يفيد المصلحة المشتركة. وبالمقابل، والذي لا يقل اهمية، يجب ان تكون وحدة عمل في كل المواضيع التي تقرها مؤسسات وهيئات الحزب.

لقد اثبتت الحياة بأن النقاش الفكري ساعة الازمة لا يمكن استنفاذه واغلاقه حتى ولو وضعت له نهاية تكتيكية في هذا التاريخ او سواه.

ومع كل تشكيلة الآراء التي الاقيها، فأنا مقتنع بأن المشترك اكثر من المفرق، وانه في نقاش مفتوح سنخرج اكثر قوة في مواجهة التحديات التي يضعها الواقع الاسرائيلي امامنا.

(تل ابيب)

تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٥ و ١٦/١١/١٩٩١):

سكرتيرو الجبهات في قطاع شفاعمرو يناقشون التجربة الماضية.. التوقعات من المؤتمر.. والمهام المقبلة

● شفاعمرو – تقرير من مكتب «الاتحاد» – عقد سكرتيرو الجبهات الدمقراطية في قطاع شفاعمرو لقاء تداوليا هاما، مساء الخميس (٢٦/٩/١٩٩١) في مدينة شفاعمرو، تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة الذي يعقد في ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١.

افتتح اللقاء، محمد بركة عضو السكرتارية القطرية شارحا اهمية انعقاد المؤتمر ونجاحه ليكون نقطة انطلاق في تنظيم الجبهة وتنشيط نشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي والنقابي والبلدي وتحضيرا لمعركة انتخابات الكنيست المقبلة.

وقال ان الوضع السياسي العام صعب، عالميا ومحليا. وهناك من يحاولون استغلال هذا الوضع للحرب النفسية ضد جبهتنا والتحريض عليها وتوظيف اليأس واللامبالاة لصالح القوى المعادية للجبهة. ولكننا نقول ان النهج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اثبت انه النهج الاكثر صحة وواقعية، كما ان دور جبهتنا، مع كل النواقص والسلبيات، كان دورا قياديا مبادرا، وكان حاسما في كل معارك الجماهير العربية للمساواة والكرامة ودفاعا عن الارض والبيت، كما ان جبهتنا، برلمانيا ونقابيا وبلديا، هي الاساس والقاعدة لكل المعارك التي خاضتها جماهيرنا.

وقال: اننا نستعد استعدادا حقيقيا غير روتيني، بالفحص والمكاشفة واستنباط اساليب واشكال عمل جديدة، وفي ٥/١٠/٩١ سنعقد لقاء قطريا لسكرتيري الجبهات لمناقشة النظام الداخلي للجبهة وآفاق العمل، كما اننا نريد للجبهات المحلية ان تلخص التجربة وتستخلص العبر وتضع خططا محلية ملموسة تكون اساسا وتعزيزا للخطة القطرية للجبهة.

وقال ان اساس كل شيء هو اننا يجب ان نحقق نوعيا روح المشاركة، روح الدمقراطية، بحيث يكون مئات والوف الجبهويين مشاركين حقيقيين،

بروح الدمقراطية، في اقرار كل شيء، كما اننا بهذه الروح سوف ننتخب سكرتيرا وسكرتارية قطرية في انتخابات شخصية وسرية، وسوف نبني قائمتنا لانتخابات الكنيست والهستدروت ومجلس «نعمات» ولانتخابات السلطات المحلية، في انتخابات دمقراطية سرية، بعيدا عن التزكية التي قد تشل المنافسة الدمقراطية، السليمة وتخلق شيئا من اللامبالاة وعدم الشعور بالمشاركة.

وقال: اننا نناشد كل جبهوي وجبهوية، كل انصار الجبهة، في كل مكان، الى المشاركة الفعالة في هذه العملية الدمقراطية لترسيخ جذور الجبهة وترسيع صفوفها وزيادة نشاطها الديناميكي وانتشارنا بالنشاط الفعال، الى مختلف المجالات في المجتمع – السياسية والنقابية والبلدية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، انطلاقا من ان كل ما يهم المجتمع يهمنا كجبهة.

وشارك في النقاش الاخوة سكرتيرو الجبهات عادل ابو الهيجا (طمرة)، الاستاذ محمد عالم (كفرمندا) الاستاذ احمد شحادة (عضو سكرتارية جبهة طمرة) صالح مرشد سليم (رئيس مجلس عبلين المحلي) المهندس جريس حاج (سكرتير جبهة عبلين)، الاستاذ نبيل عمري (سكرتير جبهة شفاعمرو) فتحي هيبي (من جبهة كابول) الاستاذ محمد هيبي (سكرتير جبهة كابول) العامل الاجتماعي جهاد سعد (عضو السكرتارية القطرية للجبهة).

وتضمن النقاش العميق والصريح مسحا للتجارب المحلية، مع التركيز على الايجاب والسلب، في المجالات البلدية والسياسية والتنظيمية.

● عادل ابو الهيجا: يجب تطوير الصلة بين قيادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية. انتخاب الجبهات للمندوبين انتخابا وهذا يعمق الدمقراطية ويزيد التزام المندوب.

● محمد عالم: برنامج الجبهة هو عصارة المصالح الحقيقية للشعب، كما ان جبهتنا خلقت مناخا وطنيا دمقراطيا بديلا للتعصب العائلي والطائفي. علينا ان نعمق طرحنا لنهجنا البديل ومثابرة نكسب الناس له. نريد للمؤتمر ان يكون مؤتمرا حقيقيا بالنقاش، بالاقتراحات، وبالانطلاق في قفزة نوعية لسحق الهجمة الاعلامية على الجبهة وخوض الانتخابات القادمة باندفاع وثقة.

● احمد شحادة: التغيرات العالمية سلبية حقا. ولكن تعالوا نفحص العامل الذاتي وتقصيرنا نحن على الرغم من السلبيات العالمية. يجب ان نسمع اكثر ماذا يقول الناس وكيف يفكرون وما هي مطالبهم وماذا يهمهم، وخصوصا العمال والمثقفين والشباب. لن نباري الأخرين في «العلاقات العامة» القائمة على المخترة والبهلوانيات. ولكن يجب ان نلتصق بالناس في صدق واصالة. ويجب التغيير والتجديد، لا يجوز، على اي مستوى، بلدي محلي، او نقابي او منطقي او برلماني او ثقافي او عمل تطوعي ان تظل نفس الاسماء، والعضوية في هيئات الجبهة القطرية يجب ان لا تكون مراضاة. وكل قائد في الجبهة قطريا يجب ان يكون له ارتباط ونشاط في القاعدة، في بلده. ومن لا يعمل عملا جبهويا حقيقيا لا يجوز ان يمثل الجبهة.

● صالم مرشد: اقترح لقاء دوريا لقادة الجبهة في قطاع شفاعمرو، وفي كل المناطق، مرة كل ثلاثة اشهر. مثلا اصطناع التناقض بين الحزب والجبهة تقف وراءه اهداف ليست نظيفة. الشيوعيون في الجبهة قوة مبادرة وعطاء، والعلاقات بيننا جميعا قائمة على الزمالة والنضال المشترك في سبيل القضية المشتركة. حملة التحريض الآن على الحزب الشيوعي تقصد ايضا ضرب الجبهة واضعافها، خصوصا تحضيرا للانتخابات، لذلك علينا جميعا صد هذه الحملة والانطلاق نحو مؤتمر قطري ناجح والانطلاق لتحقيق نجاحات في انتخابات الكنيست، علاقاتنا الوثيقة بالناس هي هدف بحد ذاتها. يجب ان نكون مع الناس في الافراح والاتراح، وفي كل مجابهة لمشاكل الحياة، علينا ان نجعل الجميع يدركون اننا فعلا حركة نابتة من قبل الناس ولا اهداف لنا الا المصلحة العامة، مصلحة الناس.

● جريس حاج: هنالك تقصير كبير في العمل، اين المحاضرات؟ اين الندوات؟ اين ردود فعلنا السريعة على القضايا العامة؟ ومع هذا، عندما نتصل بالناس نحس ان مصداقية الجبهة عالية جدا، والناس يحبون الجبهة ويحترمونها. علينا الانطلاق تحضيرا للمؤتمر، والانطلاق الاكبر من المؤتمر، رأسا الى معارك الانتخابات القادمة.

● نبيل عمري: خلال سنوات كان تناقض بين موقف جبهة شفاعمرو وموقف الجبهة القطرية، تجاه بلدية شفاعمرو، كان يجب حل الاشكال، وبالفعل، بعد الاتفاق بين جبهة شفاعمرو والسيد ابراهيم نمر حسين ودخولنا للائتلاف، بشكل فعال، ثبت ان موقف الجبهة القطرية كان صحيحا.

بعض الناس لم يستوعبوا او لم يقبلوا التغيير في نهج جبهة شفاعمرو وانا لم اكن في البداية مقتنعا، ولكن الحياة تؤكد صحة نهج التحالفات وايجاد عمل مشترك واسع، على اساس قواسم واهداف مشتركة. علينا النضال ضد التعصب العائلي والطائفي بوصفه عقبة اساسية في طريق الوعي السياسي والاجتماعي الناضج والصادق.

● فتحي هيبي: خصومنا يعتقدون بأننا في حالة ضعف. والاخطر هو ان بعضنا يتوقف ايضا طبقا لهذا الانطباع. المؤتمر يجب ان يكون رافعة للانطلاق. هناك نجاحات هامة للجبهة نعتز بها ويعتز بها كل انسان شريف. وهنالك نقاط ضعف يجب محاربتها، جماعيا، في بناء الجبهة يجب التأكيد على نمو القائد او المسؤول من القاعدة الى القمة ويجب عدم فرض «الزعماء» او غرسهم بشكل مصطنع من فوق. المهمة الكبرى امامنا هي تذويب الاستقطاب العائلي ومحاربة اية شنشنة طائفية، وهذا الاساس لانطلاقة حقيقية للجبهة في قرانا. علينا الاهتمام اكثر بالقضايا والمشاكل والهموم اليومية والمطلبية للناس.

● محمد هيبي: العلاقة بين الجبهة القطرية وبين الفروع ضعيفة. هنا يجب ان يحدث تغيير اساسي وحالا. الوضع العالمي يساعد او يعرقل ولكنه ليس الاساس. نتحرك، نتصل بالناس، نبادر للعمل، نعبر عن مصالح الجمهور ونبادر للمعارك – الناس عندها تقف معنا. تشكيل القيادة في الجبهة يجب ان تكون من القاعدة الى القمة. من لا جذور له بين الناس، ميدانيا، من لا يشارك في المعارك كعضو جبهوي عادي ايضا، لا يمكن ان يكون قائدا. يجب وقف عملية فرض القيادات او «طبخ» الاقتراحات. لندع القاعدة تقرر وهي تقرر عادة قرارا سليما معبرا عن ارادة الجبهويين.

● جهاد سعد: المفتاح للتغلب على مشاكلنا وللانطلاق بثقة لكسب ثقة الناس في المعارك القادمة الصعبة – هو بالصلة اليومية مع الجمهور. لدينا كادر ممتاز ذو كفاءات، منتشر بين الناس، ولكننا مؤخرا لم نبادر بما فيه الكفاية. للجبهة دور هام، هكذا في الماضي، وفي الحاضر والمستقبل، الجبهة قامت بدور هام في رفع المعارك حول القضايا الاجتماعية والتعليمية والصحية والبلدية، وكل ذوي الضمير والاستقامة يعرفون هذا. علينا ان نحقق قفزة في النشاط وكذلك في الشرح والاعلام والعلاقات العامة، وانا متفائل بأننا ستنطلق من المؤتمر القطري مباشرة الى المعركة الانتخابية مما سوف يستقطب قوى جديدة ويحرك «العملاق النائم» المتمثل في كوادر كبيرة تبدو غير نشيطة الآن. علينا تطوير نقاشنا السياسي والفكري والاجتماعي مع الاحزاب والقوى الاخرى، بروح انتقادية عصرية. اعلام الحزب الشيوعي والجبهة في العامين الاخيرين تطور تطورا هاما في هذا المجال، وهنا يتجاوب معه الجمهور ايجابيا.

وبعد ان قدم محمد بركة ملاحظات تلخيصية تقرر:

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة شفاعمرو في ١٧/١٠/٩١ لتلخيص العمل ووضع خطة عمل لسنة وانتخاب المندوبين.

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة كفرمندا في ٢/١١/١٩٩١ لتلخيص العمل ووضع خطة عمل سنوية وانتخاب مندوبين.

● انتخاب الاستاذ احمد شحادة مركزا لاطار سكرتيري الجبهات في قطاع شفاعمرو.

● عقد المؤتمر السنوي لجبهة عبلين في ٢٦/١٠/١٩٩١ لتلخيص العمل (بما فيها تقرير عن العمل البلدي) ووضع خطة عمل سنوية وانتخاب المندوبين.

● اتصال الجبهات المحلية بفئات وقوى وشخصيات اجتماعية ومثقفة وعمالية وطنية للانضمام الى الجبهة المحلية.

● عقد اللقاءات ومحاضرات وندوات بشكل منظم، وانتخاب لجان للبرامج في الجبهة لاعطاء صفة التخطيط والاستمرارية للعمل الشعبي الاعلامي الثقافي للجبهة.

■ «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ■

عن رمية والحزب الجديد و.. «الزعيق»

● سواء كان ظهور المسيح عليه السلام خياليا او واقعا، وسواء كان ذلك الذين الظهور في الهند او صفد او كفركنا، فالأمر لا يغير من لهجة شيخنا في اتهام اتباع الناصري بغير ما فيهم في خطبة الجمعة..

«الحق الحق اقول لكم»، لقد توقعت ان ارى السيد المسيح يوم السبت المنصرم يتقدم مسيرتنا من مجد الكروم الى رمية، وخلفه الجموع القليلة، يقول لها «تكاثري»، فتتكاثر مثل سمكات طبريا او خمر العرس في قانا الجليل، لكن شيئا من ذلك لم يحدث، فكأني به يقول بلهجته القاطعة «لم تأت ساعتي بعد»، او لعله متخصص بمعالجة الحالات الفردية، ولا شأن له بالحالات الجماعية، والا فإنه كان يتجلى امام اية اقلية مناضلة، يصحح مسارها اذا هي انحرفت، ويبعدها عن مواقع الخطر اذا هي اقتربت منها..

لم ار السيد المسيح، لكنني رأيت ناسا طيبين، جاءوا يحملون لافتاتهم وشعاراتهم، يهتفون للسلام، ويندون بالاحتلال والظلم والقمع والسلب والاغتصاب.. اليست النواهي عن هذه الفواحش هي جوهر الديانات!

الساعة العاشرة، والحضور «لا يكرب الوجه»، وحرارة الشمس تزداد، وسيارات الجيش والشرطة والخيالة تزداد هي الاخرى، تنبه المارة غير المنتبهين «هنا توجد مظاهرة»، «فشكرا» للشرطة في خدمة المظاهرات.

راح البعض، ومن قبيل التخفيف عن النفس، يتلهى بشيء آخر.. اسمع هتافا عبريا، فأهرع الى مصدر الصوت.. اراهم واعجب بهم فما بال الذي يضطر هؤلاء الى الوقوف في هذا الطقس اللاهب، هل هو الايمان بقضية المبدأ والضمير وحماية حقوق الغير!

– من اين انتم؟ اسأل.

– من القدس.. يجيبون.

نساء ورجال، من القدس، من تل ابيب، من الرملة، من صفد، واطفال كالعصافير تنطق وجوههم بالبراءة..

– في اي صف انت؟ اسأل بالعبرية.

– في الصف السابع – يجيب.

اسأل شريكة في حمل اللافتة نفس السؤال بنفس اللغة. يبدو عليه الارتباك. استدرك واترجم السؤال الى العربية. انه يوسف (عاشت الاسماء) تلميذ الصف الرابع، وقبالته على طرف اللافتة الأخر صبي يطلق لسانه بالعربية: «انا اسمي راز». واتولى مهمة التعارف بين ممثلي الشعبين، فتعلموا يا قادة الامم.

ويأتلف عقربا الساعة مثل يوسف وراز، فتتحرك المسيرة، وتتحرك معها قوى الأمن الراجلة والراكبة.. تبدو المسيرة طويلة.. لكنها نحيلة دقيقة، واقل بكثير من مستوى القضية التي نظمت من اجلها، فالنا متظاهر لا يمكن ان يساووا الاقتلاع والتشريد والطرد والترانسفير.. ام اننا لا نقصد معنى هذه المفردات، ولسنا سوى اهل شعارات فحسب!!

في لحظة من الاحتفال الخطابي اذهب الى ان السبب وراء عدم مشاركة المتنعمين، يعود الى حضورهم مهرجانا مماثلا، غزت آذانهم عشرات الخطابات الرتيبة المتشابهة، ونحن لا نتعلم من تجاربنا، فتابروا، وحلفوا الا يعيدوها! لكنني تذكرت ان اليوم سبت، والغائبون لا شك «يخوضون» الان «نضالا» من نوع آخر، تكون نتيجته تكاثر عددنا نكاية بالاعداء، والخصوم!!

برغم كل شيء، ينتهي المهرجان، ونسلك طريق العودة الترابي المليء بالحصى والحجارة، ويطول الطريق، او هكذا يخيل للمتعبين.. سيدة لا يقل عمرها عن الثمانين، نحيلة هزيلة، لم تعد رجلاها تحتملان، تتعثر، تنزلق وتسقط. شابان يهرعان لمعاونتها على النهوض، هي الاخرى سيدة يهودية، جاءت من حيفا لانها آمنت بقضية، آمنت بها ومستعدة ان «تسقط» من اجلها.. «كل الاحترام» – اقول لها، فترد على الفور «بل كل الخزي والعار لمثل هذه الحكومة»..

اطال الله في عمرك يا جدتي، تراك الآن تواصلين عملك في طحن القهوة لعرس حفيدك الذي يشارك فيه اكثر ممن شاركوا في هذه المظاهرة، «واسقاطا للواجب»، واتسأل: ابهذا ننتزع حقوقنا؟!

في ٢٠/٩ قرأت في «كل العرب» مقالا لشيوعي لم يعد شيوعيا، وجدت في المقال بعض الايجابيات في مستقبل العمل السياسي والحزبي، لكنه في المقال التالي وفي نفس الجريدة (٢٧/٩) «يبق الحصوة» ويطالب بأن يؤدي حزبه القديم «اكبر خدمة وطنية وانسانية وفكرية»، عن طريق تحقيق بضعة امور بسيطة جدا، فهو لا يطلب اكثر من:

● استقالة اللجنة المركزية.
● استقالة المكتب السياسي.
● و.. حل الحزب!

فهل ابسط من هذه الطلبات!

– والسبب؟

– «لا تتفشمنوا» فما دام الحزب الشيوعي فشل في رومانيا، فعلى الحزب الشيوعي هنا ان يحل نفسه!!

– وبعدين؟

تقام حركة جديدة – حزب جديد!

– والمواصفات؟

– «يسارية دمقراطية علمانية تنادي بالسلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية ورفاهية الانسان وحريته المادية والروحية» وكأني بكم تقولون «هذه مبادئ الحزب ولا ينقصها سوى «الديالكتيك»! وبغير هذه التغيرات «البسيطة» يستحيل التعاون مع حزب العمل. واما حزب العمل والاحزاب الاخرى فلم يطالبها احد بشيء»!!

ولكي اكون منصفا فلا بد ان اشير الى الجديد الحقيقي الذي طرحه الكاتب، فيجب في رأيه، «السعي الى اقل ما يمكن من الزعيق»!!

اعود الى المظاهرة بصباح «بوجمنوس»، ارى يوسف، وأرى راز من القدس، والسيدة المتعثرة من حيفا، ابحث في زوايا الخيمة، وخلف كل جذع زيتونة مهدد بالاجتثاث، اعود الى جدتي المشغولة بطحن القهوة، ثم ارتد الى رمية.. لم اعثر على اي واحد من هؤلاء الشيوعيين المتوارين، وكأن المظاهرة شأن شيوعي. او لعلهم، وهذا الاصح، شرعوا يطبقون مبادئ الحزب الجديد فسعوا الى الاقلال من «الزعيق»..

«حليقو الرؤوس» - النازيون الجدد -
يصعدون اعتداءاتهم على الاجانب في المانيا!

● الرئيس الالماني يصف اعمال العنف بانها «مرعبة ومعيبة» ● كول يدعو الى مكافحة العداء للاجانب ● القوى المناهضة للعنصرية تنظم مظاهرات احتجاجية ●

● بون - و.ص.ف - قال مصدر في الشرطة صباح امس الاحد ان خمسة عشر من مراكز تجمع العمال وطالبي اللجوء السياسي الاجانب تعرضت لاعتداءات خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وذكرت السلطات التي القت القبض على عشرات الاشخاص ان هذه الاعمال ذات الطابع المعادي للاجانب لم تؤد الى سقوط اي جريح. وقد حطم المهاجمون وهم مجموعات من «حليقي الرؤوس» (النازيون الجدد) العديد من الواح زجاج النوافذ بالحجارة كما القوا زجاجات حارقة واطلقوا هتافات عنصرية.

وليل السبت/ الاحد اضرم مجهول النار في حديقة محيطة بمبنى يقيم فيه نحو مئة من طالبي اللجوء في هاغن في غرب البلاد. وقريبا من مدينة هانوفر في الشمال اضرمت النار في كومة من النفايات قرب مبنى يقيم فيه ١٨ شخصا من طالبي اللجوء اجبروا في الانتقال الى مكان امن. وهاجم نحو ثلاثين شخصا بالحجارة مبنى في مدينة التانو في شرق المانيا يقطنه حوالي اربعين رومانيا وبلغاريا وفيتناميا.

في مقابل ذلك نظم عدد من التظاهرات المناهضة للعنصرية في انحاء مختلفة من المانيا امس الاول وكان من المقرر ان يتوجه موكب من المتظاهرين البرلينيين امس الى هويرسفيردا في شرق البلاد احتجاجا على اجلاء عمال مهاجرين واجانب طالبي لجوء من المدينة بعد تعرضهم لاعتداءات عنصرية.

ووصف الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر، امس، تكرار اعمال العنف في المانيا بانه «مرعب ومعيب» واعلن انه سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة عمال اجانب كتعبير عن تضامنه معهم.

ومن ناحية اخرى دعا المستشار الالماني هلموت كول الى مكافحة العداء للاجانب. واكد المستشار الالماني، الذي نقل تصريحاته المتحدث باسمه ديتر فوغل، ان «ازدياد هذه النزعات يمكن ان يؤثر بخطورة على صورة المانيا في الخارج».

وكان كول يتحدث في افتتاح اجتماع للاحزاب الالمانية الرئيسية حول تعديل حق اللجوء بهدف الحد من تدفق اللاجئين الى المانيا.

وطلب ٩١ الف شخص جاؤوا بشكل اساسي من اوروبا الشرقية حق اللجوء خلال الاشهر الستة الاولى من العام. واكدت الحكومة ان معظمهم طلب اللجوء لاسباب اقتصادية.

واكد كول ان «حق اللجوء السياسي يجب ان لا يعدل بشكل اساسي» الا انه دعا الى جعل التشريعات السارية في اوروبا متناسقة.

وقال رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي، بيورن انغهولم، ان المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تسريع عمليات دراسة طلبات اللجوء التي يمكن ان تمتد الى سنة او سنتين حاليا. كما قرروا تجميع الذين يطلبون اللجوء في امكنة قريبة من السلطات التي تدرس ملفاتهم. ويجب اقامة ٧ مخيما يتسع كل منها لـ ٥٠٠ شخص. وحتى الان وزع طالبو اللجوء في كل المانيا حسب نظام حصص. وقال وزير الداخلية، فولفغانغ شويبلي، ان الطلبات يجب ان تعالج من الان فصاعدا خلال ستة اشهر.

● هلموت كول ●

هل استيقظتم حقا

■ ام مصرية تنجب ستة توائم دفعة واحدة ■

اوردت الصحف امس الاول السبت ان أما مصرية في الثالثة والعشرين انجبت ستة اطفال توائم ثلاثة ذكور وثلاث اناث جميعهم في صحة جيدة ويزن الواحد منهم من كيلوغرامين الى ٢.٥ كيلوغرام.

وحظيت المرأة التي سبق لها ان انجبت ثلاثة اطفال بـ «مساعدة خاصة» من الحليب المجفف من جانب حاكم مدينة السويس (شرق القاهرة) مسقط رأسها.

وذكر بيان للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء صدر في تموز الماضي ان كل ٢٣ ثانية يولد طفل جديد في مصر التي يبلغ عدد سكانها حاليا ٥٧ مليون نسمة وهم يتزايدون مليونا كل تسعة اشهر.

■ مهرب مخدرات باع سكاكر فيها كوكايين الى اطفال في احدى مدارس الريو ■

علم من مصدر في الشرطة يوم الجمعة الماضي ان ١١ طفلا من تلاميذ مدرسة خاصة في ريو دي جانيرو بدت عليهم علائم المرض بعد ان تناولوا سكاكر ولبانا تحتوي على كوكايين اشتروها من بائع متجول اثناء الفرصة.

واثبتت تجارب قامت بها الشرطة ان «كميات صغيرة من الكوكايين الصافي» حقنت في السكاكر.

وقال خبير انها قد تكون طريقة لجعل التلاميذ (من ٩ سنوات الى ١١ سنة)مدمنين على المخدرات الا اذا كانت السكاكر قد بيعت بالخطأ الى الاطفال.

ولم تعثر الشرطة على البائع المتجول الذي اعتاد بيع الاطفال في وقت الفرصة عند مدخل المدرسة.

الصين ترحب بالمبادرة الامريكية حول تقليص الاسلحة النووية

● بكين - و.ص.ف - اعربت الصين امس الاحد عن ارتياحها لمبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، المتعلقة باجراء خفض كبير للترسانات النووية الامريكية لكنها ابدت بعض التحفظات.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الصين «تلقت بارتياح» هذا الاعلان وذكر بان بكين دعت دائما الى نزع الاسلحة النووية وحظرها كلها وتدميرها.

وذكر المتحدث ان الصين تأمل بان «تسمح الخطة التي اعلنها بوش بتحقيق هذه الاهداف».

لكنه اضاف ان الصين «ما زالت تعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين يملكان اكبر الترسانات النووية يتحملان مسؤولية خاصة في ما يتعلق بنزع الاسلحة».

وتابع ان ذلك يعني بالتالي ان على هذين البلدين «اكمال الطريق نحو انهاء التجارب وانتاج الاسلحة النووية ونشرها واجراء خفض جوهري على جميع انواع الاسلحة النووية التي يملكانها».

وينسجم رد الفعل هذا مع الموقف الصيني التقليدي الذي يقول ان التهديد الاكبر للسلام في العالم يكمن في ضخامة الترسانات النووية الامريكية والسوفييتية. وتعتبر بكين ان اي نقاش حول نزع سلاح «متوازن وعادل» لن يكون ممكنا الا بعد خفض كبير للاسلحة الامريكية والسوفييتية.

شحن كميات كبيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

وترى السلطات السوفييتية في البيان ان مثل هذه التصرفات تتناقض مع السياسة الرسمية لباكستان.

وايدت اسلام اباد التي تدعم المتمردين الذين يشنون نزاعا مسلحا ضد حكومة الرئيس نجيب الله حلا سياسيا للنزاع الافغاني واعربت عن دعمها لجهود السلام التي تبذلها الامم المتحدة.

وفي منتصف ايلول الجاري قررت موسكو والولايات المتحدة معا وقف الدعم عن الاطراف المتنازعة في افغانستان ووقف تسليم الاسلحة الى حلفائهما في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢.

مشايخ الكويت يواصلون، قريبا، محاكماتهم التعسفية للمتهمين بـ «التعاون» مع العراق!

● منظمة العفو الدولية تصف هذه المحاكمات بأنها غير عادلة ●

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن وزير العدل الكويتي، غازي السمار، في تصريح نشرته، امس الاحد، صحيفة «صوت الكويت» ان محاكمة الاشخاص المتهمين بـ «التعاون» مع العراق خلال احتلال الكويت ستستأنف «في الايام المقبلة».

وتابع السمار ان «المتعاونين» الذين لم يحاكموا بعد وزعوا على دوائر عدة تابعة لمحكمة امن الدولة المكلفة بمقاضاة المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية.

ويقدر عدد هؤلاء المتهمين الذين ينتظرون المثول امام القضاء بحوالي ٣٥٠ شخصا.

يذكر ان الذين توجه لهم هذه التهمة يمثلون امام محاكم استثنائية تضم قضاة عسكريين ومدنيين وذلك بموجب قانون الاحكام العرفية الذي يطبق في الامارة منذ تحريرها في ٢٨ شباط الماضي.

ومنذ بدء المحاكمات في ١٩ ايار الماضي اصدرت هذه المحاكم احكامها على ١٠٥ متهمين. وتوزعت هذه الاحكام على ٢٩ حكما بالاعدام و٣٩ حكما بالسجن و٣٧ حكما بالبراءة.

وبأمر من ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح استبدلت احكام الاعدام كلها بعقوبات بالسجن المؤبد.

يذكر ايضا ان هذه المحاكمات اثارت استنكار منظمات انسانية عدة بينها منظمة العفو الدولية التي وصفتها بأنها «غير عادلة».

وزير الداخلية التونسي:

حركة النهضة الاسلامية اعدت مؤامرة لاغتيال الرئيس التونسي

● تونس - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، يوم السبت الماضي في تونس اكتشاف «خطة وضعتها حركة النهضة الاسلامية تهدف الى اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي وعدد من اعضاء الحكومة بينهم رئيس الوزراء، حامد القروي».

وخلال اجتماع ضم كوادر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) اشار القلال الى ان «اعترافات الاشخاص الذين اوقفوا خلال الاشهر الاخيرة افادت بان اغتيال رئيس الدولة كان مخططا له ليتم في ١٥ تشرين الاول المقبل». وجاء ذلك في تصريح للقلال نقلته وكالة الانباء التونسية.

واوضح ان ذلك كان سيشكل «المرحلة الاخيرة من خطة من اربع مراحل» تنص على «استيلاء حركة النهضة على السلطة» واقامة «حكومة اسلامية مؤقتة».

واضاف القلال مستندا الى «الاعترافات» ان المتآمرين كانوا يهدفون في مشروعهم الهدام الى تشكيل حكومة مؤقتة تضم قادة النهضة، الذين كانوا ينوون ان يضموا اليهم «بعض الرموز الاخرى لذر الرماد في العيون» مثل رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي ووزير الاقتصاد السابق احمد بن صلاح اللذين يعيشان حاليا في الخارج.

يشار الى ان السلطات التونسية اعلنت في ٢٢ ايار الماضي اكتشاف مؤامرة «دبرتها النهضة لاقامة حكم اسلامي» في تونس واعتقلت نحو (٣٠٠) شخص بينهم حوالي مئة عسكري يشتبه في تورطهم.

واشار القلال امس الاول من ناحية ثانية، الى انه وعلى الرغم من الاعتقالات التي جرت خلال الاشهر الاخيرة لكوادر حركة النهضة واعضائها فان «المجموعات السرية لهذه الحركة لا تزال تتلقى توجيهات من بعض قادتها وبينهم راشد الغنوشي الموجود حاليا في الجزائر» بحسب الوزير التونسي.

واخيرا كشف الوزير ان الاجهزة الامنية التي تتابع تحقيقاتها وضعت يدها الاسبوع الماضي في صفاقس المدينة الثانية في البلاد على «مخبأ جديد للاسلحة والمتفجرات يعود لحركة النهضة».



● زين العابدين بن علي ●

احمد جبريل: تبادل الرهائن يجب ان

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطلب اسرائيل معلومات حول مصير جنودها مقابل الافراج عن السجناء العرب لديها في اطار تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين التسعة المحتجزين في لبنان.

وتابع احمد جبريل «اذا كان العالم المتمدن يريد وضع حد لقضية الرهائن فعليه أن يعتبر هؤلاء الفلسطينيين الذين اعتقلوا من دون مبرر رهائن»!

الصحف الفلسطينية المقدسية

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام.

واعتبرت صحيفة «النهار» ان «المجلس الوطني الفلسطيني عرف كيف يأخذ في الاعتبار الخريطة السياسية الدولية الجديدة بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية».

وتابعت الصحيفة ان «النعم الفلسطينية تسببت بصدمة للمسؤولين الاسرائيليين الذين اعتادوا على الرفض الفلسطيني. ان اسرائيل لم تفهم انها لم تعد الحليف الوحيد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وان واشنطن لم تعد في حاجة الى اسرائيل لاحتواء انتشار النفوذ السوفييتي في المنطقة».

ووصفت صحيفة «القدس» اجتماع الجزائر بانه «تاريخي» معتبرة ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «تعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني في التوصل الى سلام ثابت وشامل».

اخيرا رأت صحيفة «الشعب» ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت «رسالة سلام» الى العالم. وقالت «انه قرار واقعي ولم يعد امام الولايات المتحدة اي مبرر لعدم اعادة الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

مصر ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● القاهرة – و.ص.ف – رحبت مصر بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ورأت انها «ستفتح الطريق امام مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام».

وفي تصريح الى الصحفيين وصف نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الدولية، بطرس غالي يوم السبت الماضي هذه القرارات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني بانها «حكيمة». واضاف انها «ستساهم في انعقاد مؤتمر السلام في الاسابيع القليلة القادمة».

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي فقد وصف قرارات المجلس بانها «تطور ايجابي سيفتح الطريق امام مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام».

واضاف في تصريح الى الصحفيين ان «مصر كانت حريصة في كل مراحل عملية السلام على تحقيق المشاركة الفلسطينية وترى ان هذه المشاركة امر ضروري لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط».

«الاخوان المسلمون» في الاردن ينتقدون قرار المجلس الوطني الفلسطيني

● عمان – و.ص.ف – وصفت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن، يوم السبت الماضي قرار المجلس الوطني الفلسطيني بتفويض اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتفاوض حول شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام بانه «توجه خطير جدا».

وقال المتحدث باسم الجماعة قطيش الازايدة لوكالة الصحافة الفرنسية ان موقف المجلس الوطني الفلسطيني «توجه خطير جدا لانه يفترض ان هذا المجلس يمثل طموحات الشعب الفلسطيني وضمن واجبه المحافظة على الثوابت الفلسطينية».

لكنه اضاف ان «مسار التسوية يشكل تفريطا بهذه الثوابت وبالتالي فان قبول المنظمة بهذه التسوية اخطر من قبول اي دولة عربية خاصة ان هذا الوقت الذي تهيمن فيه امريكا على القرار العالمي وتنعم بدون حدود دولة اسرائيل».

وتطالب جماعة الاخوان المسلمين «باسترجاع كل فلسطين». وهي رفضت المشاركة في حكومة طاهر المصري ولم تمنحها الثقة لتأييدها لموقف اردني متشدد علما بان عمان تؤيد عملية السلام الجارية.

اما الصحف الاردنية فقد عبرت عن ارتياحها لقرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصفته بانه «تحول تاريخي».

صحيفة «الحياة».. دول الخليج تستبعد ابرام اتفاق امن جماعي مع الولايات المتحدة!!

● المنامة – و.ص.ف – نقلت صحيفة «الحياة» عن مصادر دبلوماسية عربية، امس الاحد، ان الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي تستبعد ابرام اي اتفاق امني جماعي مع الولايات المتحدة الامريكية.

واستنادا الى الصحيفة التي تصدر في لندن وتطبع في مدن عربية من بينها المنامة فان هذه الدول وهي السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين اتفقت في المقابل على ان لكل واحدة منها حرية عقد اتفاق ثنائي مع واشنطن على غرار الاتفاق الكويتي – الامريكي الذي ابرم اخيرا.

وكانت الكويت والولايات المتحدة وقعتا في ١٩ ايلول الجاري في العاصمة الامريكية اتفاق دفاع تساهم بموجبه واشنطن لمدة عشر سنوات في الدفاع عن الامارة. وانتقدت ايران هذا الاتفاق.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان دولة الامارات العربية المتحدة قد تكون الدولة الخليجية العربية الثانية التي تبرم اتفاقا مماثلا مع الولايات المتحدة.

سقوط ستة قتلى في المعارك في سلافونيا

● صحيفة كرواتية: القوات الكرواتية استولت على ٢١٤ مصفحة للجيش الاتحادي ودمرت ٢.٨ مصفحات اخرى ●

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – ذكرت اذاعة زغرب ان المعارك استمرت ليل السبت – الاحد في سلافونيا (شرق كرواتيا) واوقعت ستة قتلى واربعين جريحا.

وقد تعرضت باكراك وجوارها (على بعد ١.. كم شرق زغرب) التي يحاصرها الجيش اليوغوسلافي وقوات الدفاع الاقليمي الصربية مرتين لقصف من طائرات عسكرية وقتل اربعة مدنيين وجرح اربعة آخرون كما جرح اربعة من عناصر القوات الكرواتية.

وقال وزير الصحة الكرواتي، اندريجا هيبرانغ، ان قافلة من سيارات الاسعاف يقودها مندوبو اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعرضت لقصف بالهاون خلال توجهها الى باكراك لاجلاء الجرحى والقتلى. واوضح ان ممرضة اصيبت بجروح خطرة. وقررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اثر الحادث تعليق اعمالها في كرواتيا.

وقال الوزير الكرواتي ان مستشفى من خمسة طوابق انهار في باكراك وان ٢٧. مريضا في قسم الطب النفسي يعيشون منذ اسبوع في القبو دون مياه او كهرباء او ادوية.

وافاد المصدر ان قرية «دوبروفاك» في ضواحي باكراك «دمرت تدميرا كاملا».

وسقطت اكثر من ٣.. قنبلة، يوم السبت الماضي، على فوكوفار (١٥. كما غرب بلغراد) وسمعت انفجارات صباح الاحد وذكرت الاذاعة ان ٣. شخصا اصيبوا بجروح.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية، امس الاحد، ان القوات الكرواتية استولت بين ١٥ و٢٧ ايلول في المعارك بينها وبين الجيش الاتحادي والقوات الصربية على ٢١٤ دبابة وناقلة جند.

واضافت الصحيفة ان القوات الكرواتية اعطبت ايضا ٢.٨ اليات ثقيلة وخفيفة واسقطت ٤١ طائرة واعطبت عددا آخر من الطائرات. وقد خسر الجيش الاتحادي ٢٤٨ دبابة (دمر منها ١٣٢) و١٧٤ ناقلة جند حسب ما اكدت الصحيفة. وعرض التلفزيون الكرواتي مرات عدة صورا لدبابات محترقة على الطريق بين تينيا واوسييك وفوكوفار (١٥. كم غرب بلغراد) حيث لا تزال المعارك عنيفة رغم اتفاقات وقف اطلاق النار المتكررة.

واعتبرت الصحيفة ان القوات الكرواتية عززت قوتها الضاربة على الصعيد العسكري بنحو ١٥. الف مدفع بينها عشرات راجمات الصواريخ وبنحو ١٥ الف طن من الذخائر والعبوات الناسفة واشكال اخرى من العتاد. واصبحت البحرية الحربية التي انشئت حديثا مجهزة بنحو ٣. باخرة وبدفعية. غير ان الطيران لا يزال يشكل نقطة الضعف ولا يملك الكرواتيون سوى مروحيتين تم الاستيلاء عليهما من القوات الاتحادية.

بطريرك موسكو وعموم روسيا يقوم بجولة تشمل مصر وسوريا ولبنان

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة «تاس» ان بطريرك موسكو وعموم روسيا الكسيس الثاني يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط تشمل مصر وسوريا ولبنان.

وسيلتقي الكسيس الثاني في مصر بطريرك الاسكندرية برفيني الثالث وكذلك الزعيم الروحي للاقباط الانبا شنودة. وسيجري بطريرك موسكو وعموم روسيا محادثات مع المسؤولين المصريين.

وبين الثالث والسابع من تشرين الاول سيزور الكسيس الثاني سوريا ولبنان. وسيلتقي في دمشق بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم وسيجري بالمناسبة محادثات مع المسؤولين السوريين واللبنانيين.

رغم المحاولات

● تتمة من صفحة ١ ●

ود. حنان عشراوي الحقت الضرر بالجهود الفلسطينية لانجاح «مؤتمر السلام» التي توجتها قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني المتعلقة بهذا الشأن.

واضاف الراديو ان مسؤولين كبارا في الادارة الامريكية حرصوا يوم امس، غداة تصريحات بيكر السالفة، على التخفيف من وقع هذه التصريحات. واعتبر هؤلاء المسؤولون ان كل ما كان يريد الوزير بيكر قوله «هو الاشارة الى عدم وجود موعد محدد للالتقاء مع الحسيني وعشراوي في الوقت الحاضر»!

من جهة اخرى نقلت وكالات الانباء انه جرت، في الساعات القليلة الماضية، عدة اتصالات بين الطرفين الامريكي والفلسطيني (وقد تمثل هذا الطرف الاخير بالسيدين الحسيني وعشراوي الموجودين حاليا في العاصمة البريطانية لندن). وقالت مصادر مطلعة على مضمون هذه الاتصالات ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، نقل للمحاورين الفلسطينيين ان واشنطن راغبة في تفادي دخول مواجهة مع اسرائيل واعطائها «ذريعة اجرائية» للانسحاب من مؤتمر السلام! وتابعت المصادر نفسها ان بيكر اكد للحسيني وعشراوي انه سيلتقي بهما، لكن ليس الآن وليس في واشنطن وانما في اطار جولته الشرق اوسطية الثامنة المتوقعة في اواسط الشهر القادم. كما نصح بيكر – وفقا للمصادر ذاتها – الحسيني وعشراوي بالتريث في العودة الى القدس واعطاء واشنطن بعض الوقت للتدخل لدى اسرائيل لمنعها من اتخاذ اجراءات عقابية بحقهما. ونصحهما ايضا بالتوقف في عمان في طريقهما الى القدس لبحث تشكيل «الوفد المشترك» الاردني – الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

هذا ونقلت المصادر المذكورة عن الحسيني وعشراوي قولهما انهما يشعران بالاستياء، الضيق والاحباط نتيجة للموقف الامريكي ولازدياد التصلب الاسرائيلي وخصوصا بعد مقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي رحب بها الوزير بيكر. ولم تتوقع هذه المصادر بقاء الشخصيتين الفلسطينيتين في لندن لاكثر من بضعة ايام يعودان بعدها الى القدس، رغم التهديدات الاسرائيلية بحقهما.

هذا، وجاءت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المؤيدة لمؤتمر السلام لتطلق مجددا هجوم اليمين المتطرف في اسرائيل والذي هدد، امس الاحد، باسقاط حكومة اسحق شمير اذا شاركت اسرائيل في المؤتمر الذي تقترح الولايات المتحدة عقده.

وقال يوفال نئمان، وزير العلوم وزعيم حزب «هتحيا»، للاذاعة امس ان «الحبل يضيق حول عنقنا.. يجب ان نقول لا للولايات المتحدة وان تنظم انتخابات مبكرة»!

واضاف: «فقط في اسرائيل هناك شك في ان الهدف من المفاوضات هو اعادتنا الى ما وراء حدود العام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. يجب ان نختار.. اما الخضوع لابتزاز بضعة «دولارات او على العكس القول ان هذا يكفي»!

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «دفار» استبعد اسحق شمير تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة مع «العمل». وقال ان «الخلافات التي اسفرت عن الطلاق بين الحزبين في العام ١٩٩. لا تزال على حالها».

واعلن زيولون هامر، وزير المعارف والثقافة (مفدال)، امس الاحد، انه سيساند «غصبا عنه» اجراء انتخابات مبكرة اذا خرجت احزاب اليمين من الحكومة. ومن المفترض ان تجري الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واشارت صحف عدة، امس الاحد، الى ان التشكيلات الثلاث تفكر بالتصويت في الاسبوع المقبل على اقتراح نزع الثقة ضد حكومة شمير الذي قدمه حزب «العمل».

وقال عضو الكنيست اسحق رابين للاذاعة انه «ليس على علم بوجود اتصالات بين حزب العمل وبين اليمين المتطرف». غير انه اشار الى ان «حكومة شمير لا يمكنها ان تدفع عملية السلام الى الامام لانها تعطي الاولوية لاقامة المستوطنات على حساب المساعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد».

سكوكروفت: البرنامج النووي العراقي يبدو «اهم

● تتمة من صفحة ١ ●

عن «الاهمية الشاملة» للبرنامج النووي الذي طوره العراق. واوضح انه لم «يره» الوثائق الاخيرة التي ضبطها الخبراء النوويون التابعون للامم المتحدة.

واكد سكوكروفت من جهة اخرى ان الرئيس العراقي صدام حسين سيواصل «اختبار» نية الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وتابع ان «صدام حسين يختبرنا» ويجب ان يكون «هناك بادرة اخرى» من جهته حتى وان «بدا ذلك منتهيا» بعد القرارات الاخيرة التي اتخذها العراق بترك مفتشي الامم المتحدة يستخدمون مروحياتهم وضبط الوثائق حول البرنامج النووي العراقي.

تعزية

الى علي ابو دبن وآل ابو دبن في يافا والخارج تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه غالب.

اعضاء الشبيبة الشيوعية – يافا – تل ابيب

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ارملة وابن وبنات وجميع اقارب المرحوم

(جريس حنا داوود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

تهنئة

اجمل التهاني الى الاستاذ مفيد صيداوي بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في اللغة العربية – قدما والى الامام.

كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

تهنئة

الف مبروك

الى اسماعيل المدهون والعائلة اجمل التهاني بولادة المفيد «امير».

اعضاء الحزب والشبيبة – الرملة

وفاة عازف موسيقى الجاز الامريكي مايلز ديفيز ابي «الهارد بوب»

● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مصدر طبي ان عازف موسيقى الجاز الامريكي مايلز ديفيز واحد مؤسسي «كول جاز» توفي يوم السبت الماضي في احد مستشفيات مونيكا (كاليفورنيا) عن ٦٥ عاما.

واوضح مصدر طبي في مستشفى سانت جان الذي ادخل اليه في اوائل ايلول الجاري ان عازف البوق الشهير الاسود وابا «الهارد بوب» توفي اثر التهاب رئوي زادته سوءا اضطرابات في الجهاز التنفسي وازمة قلبية.

وكان الموسيقي الشهير عانى سابقا من تدهور في صحته اثر اصابته بمرض السكري الذي عولج منه بعد اخضاعه لعملية جراحية في وركه. وكان مايلز ديفيز يتعاطى الهيروين، ايضا، واخضع، ايضا، للمعالجة من التسمم.

واعتبر مايلز ديفيز واحدا من كبار عازفي البوق في العالم من امثال لويس ارمسترونغ وديزي غيليسبي ووايتتون مارساليس واحد اكثر المجددين في جيله. ساهم في اعداد اصحاب المواهب الجديدة في فن الجاز من امثال توني ويليامز وهربي هانكوك.

ومعلوم ان هذا العازف غير مرارا المجرى الموسيقي الخاص به مما حير باستمرار هواة الجاز لكنه انتزع اعتراف اقرانه بالاجماع.

وفي سيرته الذاتية المكتوبة عام ١٩٦٩ قال مايلز ديفيز «لكي تصبح موسيقيا كبيرا وتبقى كذلك يجب ان تستمر في الانفتاح دائما على الجديد وعلى ما يحصل في الحال. والى ذلك يجب ان يكون المرء قادرا على استيعاب هذا الجديد لمواصلة التطور «بتقديم موسيقاه الشخصية».

وكان مايلز ديفيز شخصية مليئة بالالغاز وغريبة الاطوار وقد اثار اسلوبه الساحر جدالا واسعا.

ولد مايلز ديوي ديفيز في ايار ١٩٢٦ في التون (ايلينوا) ونشأ في ايست سانت لويس (ايلينوا) حيث تلقى اول بوق من صديق للعائلة عندما كان في الخامسة عشرة.

وفي عام ١٩٤٤ استقر في نيويورك حيث عزف مع ديزي غيليسبي ومع عازف الساكسوفون تشارلي باركر العملاق الاخر في موسيقى الجاز. وفي عام ١٩٤٨ سجل مع غيري موليغان ولي كونيتز وجون لويس وماكس روش معزوفة «بيرث اوف ذي كول» احد اشهر اعماله الموسيقية.

واثر ذلك احاط نفسه بموسيقيين من عالم «البيبوب» الفني واسس «الهارد بوب» وهو شكل موسيقي احدث ثورة في عالم موسيقى الجاز.

يا عمال العالم اتحدوا!

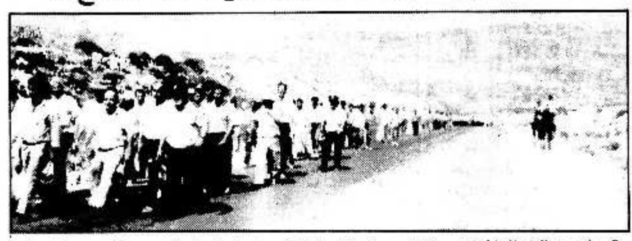
الاتحاد

الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

قضية رمية وصلت الى الكونغرس الامريكي:

تأجيل تنفيذ قرار الترحيل لمدة شهرين لسماع ادعاءات المحامي فقط!

* لجنة الاربعين تصدر بيانا تدعو فيه الى تصعيد الكفاح *



● جانب من الوف المشاركين في مظاهرة ومسيرة رفض مخطط الترحيل على الشارع الرئيسي عكا – صفد امس الاول السبت وذلك دفاعا عن رمية (راجع «الاتحاد»، امس).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير: سهيل قبلان)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اثارت قضية رمية القرية العربية غير المعترف بها والمهددة بالاقتلاع وترحيل اهلها، اهتماما وصل حتى الى الكونغرس الامريكي، حيث جرى الاتصال من الكونغرس بالمحامي شوفمان، الناطق بلسان حركة حقوق المواطن، وطلبوا منه تفاصيل عن رمية وقضيتها وهل الاهالي يملكون كواشين طابو تثبت ملكيتهم للارض!!

وقام المحامي شوفمان بدوره بالاتصال بالمحامي هاني فراج، الذي يرافع عن اهالي رمية وطلب منه تفاصيل وافية عن القضية. بناء، كما اكد، على اتصال من الكونغرس لتزويده بها.

هذا وكانت المحكمة العليا قد ابلغت المحامي هاني فراج الذي يرافع والمحامي مصطفى اللداوي عن اهالي رمية، بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة المركزية في حيفا والقاضي بترحيل اهالي رمية الى شهرين اضافيين.

وقال المحامي فراج لمراسلنا: تم ابلاغنا هاتفيا بالامر، ولم نتسلم التعليل ودوافع التأجيل خطيا بعد.

واضاف يبدو ان سبب التأجيل هو لافساح المجال واعطاء الفرصة لاسماع ادعاءات المحامين والظهور امام المحكمة العليا.

هذا واصدرت لجنة الاربعين نداء وجهته: «الى الجماهير العربية وقياداتها والى اليهود المؤمنين بصدق مطالبنا»، ووزعته على المتظاهرين الذين شاركوا في مسيرة رفض مخطط الترحيل، امس الاول السبت، والتي جرت انطلاقا من قرية مجد الكروم حتى رمية.

وطالبت اللجنة الجماهير العربية الوقوف صفا واحدا في مواجهة غول الهدم والتشريد وطالبت قياداتها ان تتوحد: «وجميعها خلف شعار الدفاع عن وجودنا وان تعمل سوية مع القوى اليهودية المؤمنة بصدق وعدالة مطالبنا حتى وقف هذا المسلسل العنصري».

واكدت اللجنة ضرورة تصعيد النضال الشعبي وتطوير اساليبه، ودعت الى الالتزام بتنفيذ اقتراح ورديات التواجد داخل رمية قبل اسبوع من انتهاء مدة التأجيل الثانية حتى تتراجع السلطات نهائيا عن قرار الهدم والاخلاء.

في تصريحات لصحيفة «دفار»

شمير: التقارب الامريكي – العربي يتم على حساب العلاقات مع اسرائيل!

● «مؤتمر السلام لن يكون محكمة تفرض على اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة هذا او ذاك» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان التقارب بين الولايات المتحدة والدول العربية يتم على حساب العلاقات مع اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «دفار» اعلن شمير «من الواضح ان هذا التقارب يتم بالضرورة على حسابنا».

وتابع ان رفض منح اسرائيل على الفور الضمانات الائتمانية التي تطلبها «سمح للولايات المتحدة بزيادة مصداقيتها في اعين العرب عبر نفيها النظرية التي تقول ان الولايات المتحدة تساند اسرائيل في كل الظروف».

ومضى يقول انه استنادا الى الموقف الامريكي الاخير فقد بات لديه «الكثير من الشكوك في قدرة الولايات المتحدة على القيام بدور الوسيط غير المنحاز لكن ليس هناك مرشح افضل».

وتابع ان «العلاقات مع الولايات المتحدة ليست في افضل حال. ان اسرائيل لا تسعى الى مواجهة مع الولايات المتحدة لكن على هذه الاخيرة الا تحاول فرض موقفها في عملية السلام. ان اتفاقا يبرم تحت الضغط والارغام مآله الفشل».

من جهة اخرى قال شمير، في مقابلة بثتها امس اذاعة الجيش (غالي تساهل) ان «الدول العربية تخدع نفسها كثيرا ان هي اعتقدت انها بمناسبة مؤتمر السلام ستحيل اسرائيل الى محكمة لتفرض عليها تطبيق قرار الامم المتحدة هذا او ذاك»!

في حيفا:

جمعية المبادرة الاسلامية تضع اللمسات الاخيرة على مشروع ترميم قبور الاطفال

● حيفا – عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها استعرضت فيه اللمسات الاخيرة لمشروع ترميم قبور الاطفال الذي شرع في الاعداد له قبل اشهر، كما ناقشت الهيئة موضوع مخصصات الدفن المستحقة لابناء المسلمين والتي لا تصل اليهم بل تحولها مؤسسة التأمين الوطني الى «لجنة الامناء» على الاوقاف الاسلامية في حيفا.

وقد درست الهيئة الادارية الموضوع الاول باسهاب وناقشت جميع المعطيات اللازمة لوضع خطة متكاملة في سبيل تنفيذ هذا المشروع الذي بعد للبدء به قريبا ويتضمن بناء وترميم ٣٠٠ من قبور الاطفال التي تكاد تطمس معالمها في المقبرة الاسلامية في كفرسمير.

ومن الجدير بالذكر، ان جمعية المبادرة الاسلامية بادرت في الاعداد لهذا المشروع، واجرت الاتصالات اللازمة مع عدد من المقاولين العرب من مختلف الطوائف ومع احد المهندسين لوضع خطة متكاملة من اجل تنفيذ هذا المشروع الانساني والحضاري على افضل وجه. وستتم عملية الترميم والبناء تحت اشراف فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا الذي ابدى اتم الاستعداد للاضطلاع بهذه المسؤولية. وفضلا عن ذلك، يتضمن المشروع بناء مظلة كبيرة ومقاعد لراحة المسنين الذين يزورون المقبرة ويشاركون في المناسبات المختلفة كما سيتم زرع مائتي شجرة سرو تبرعت بها بلدية حيفا. وستعلن جمعية «المبادرة» في غضون الايام القادمة عن الموعد المحدد للقيام بهذا المشروع، وتدعو الجمعية جميع ابناء شعبنا من مختلف الطوائف للمشاركة في هذا العمل الانساني النبيل.

ومن ناحية اخرى، وعلى ضوء المشاكل المتعلقة بمخصصات الدفن المستحقة للعائلات المنكوبة من ابناء المسلمين والتي تثير سخطا شعبيا واسعا، فقد قررت جمعية المبادرة الوقوف الى جانب هذه العائلات واعداد عريضة موجهة الى مؤسسة التأمين الوطني في حيفا يطالب فيها المسلمون بالغاء الاتفاقية المبرمة بين التأمين الوطني وبين «لجنة الامناء» والتي بموجبها تحول مؤسسة التأمين الوطني مخصصات الدفن (١٧٠٠ شاقل) الى «لجنة الامناء».

اليوم، يختتم في الناصرة معرض الصناعات الوطنية الفلسطيني



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم في بيت الصداقة في الناصرة، مساء اليوم الاثنين، معرض الصناعات الوطنية الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين) الذي كان افتتح يوم الخميس الماضي. ويفتح المعرض في العاشرة من صباح اليوم ويستمر حتى العاشرة ليلا.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

عودة انطوان شلحت من لقاء مارسيليا الدولي للمسرح المتوسطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، قادما من فرنسا الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو ادارة «المؤسسة الشعبية للفنون»، بعد ان شارك في لقاء مارسيليا الدولي للمسرح المتوسطي.

وقد استمرت اعمال اللقاء ثلاثة ايام (من ٢٠ الى ٢٢ ايلول ١٩٩١) واشتملت على العديد من الندوات والمناقشات الفكرية الهامة والعروض المسرحية المتوسطية وبصورة خاصة من اقطار المغرب العربي.

وشارك في اللقاء مبدعون ومترجمون وباحثون ونقاد مسرحيون من الدول المتوسطية كافة. كما شارك فيه ممثلون عن ادارات مهرجانات المسرح الدولية التي تعقد على اراضي بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان ضيف اللقاء الكاتب المسرحي الالماني الكبير هاينر ميلر الذي شارك في عدة ندوات في الوقت الذي عرضت فيه مسرحيته الاخيرة «بروميثيوس» باداء الممثل اندريه ويلمز.

وبرزت ضمن اطار عروض اللقاء المسرحية الجزائرية «انت خويا وانا شكون»، من تأليف واخراج سليمان بن عيسى (جرى تقديمها بنصين فرنسي وعربي) والمسرحية التونسية «وناس القلوب»، من تأليف واخراج محمد ادريس وتقديم فرقة المسرح الوطني التونسي (بنص عربي).

(اقرأ تقريرا موسعا حول اللقاء على ص ٤)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١١٩ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום שלישי 1.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם)

Vol. 119/48 1.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

ابتداء من اليوم واحتجاجا على الازمة المالية

اعتصام مجلس البعنة امام وزارة الداخلية

* د. محمد بكري مخطط خنقنا يهدف الى حل المجلس ودمجه مع، اللجنة المعينة في دير الاسد * العجز بلغ اكثر من ٢.٥ مليون شيكل والمجلس لم يستطع دفع الاجور منذ (٣) اشهر *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي والناجمة عن عدم دفع الميزانيات في الوقت المطلوب واحتجاجا على عدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، قرر المجلس المحلي

● البقية على صفحة ٤ ●

واشنطن ترفض استئناف الحوار مع م.ت.ف

بيكر قادم بعد اسبوعين وحديث عن تأجيل «مؤتمر السلام» للشهر القادم



● صورة من اعتصام طلاب الكمانة والحصينية امام مكاتب وزارة المعارف في تسيرت عيليت ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

تضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية:

غدا، الاربعاء، اضراب شامل في مدارس نحف

● نحف – مكتب «الاتحاد» في عكا – تشهد مدارس نحف الثلاث، يوم غد

● البقية على صفحة ١١ ●

١٥ شخصية في ام الفحم تقرر التصدي لتوزيع الاراضي العامة على الحركة الاسلامية

* اهالي حي عين جرار أعتصموا في دار بلدية ام الفحم احتجاجا على اهمال البلدية وتنكر الحركة الاسلامية لوعودها * مياه المجاري تغطي ارضية صف البستان والاهالي يقررون الاضراب المفتوح. وقد علقوا الاضراب اثر تعهدات البلدية *

(ص ٣)

* بيكر لن يلتقي البتة مع الحسيني وعشراوي وسيبحث عن مفاوضين جدد!! * سوريا: التلويح باحتمال تأجيل انتخابات الكنيست هو تخريب على جهود السلام * محادثة تلفونية عرفات – الحسين

● واشنطن، دمشق – الوكالات – اعلنت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس في واشنطن، رفض الادارة الامريكية استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك على الرغم من ازالة اسباب وقف الحوار وواصلت توجيه ضرباتها الى قيادة الشعب الفلسطيني، كأن بها (امريكا) «وتكالفتها» (م.ت.ف) على موقفها الحازم الى جانب دعم جهود السلام بابعادها عن طريق هذه الجهود. فجرى الحديث عن تأجيل مؤتمر السلام، وعن استبعاد اللقاء بين بيكر والحسيني وعشراوي والبحث عن مفاوضين آخرين.

● البقية على صفحة ١١ ●

مصر تدعو اسرائيل الى توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – دعت مصر اسرائيل، امس الاثنين، الى توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية الى تفتيش دولي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

الاتحاد السوفييتي يرد على بوش بمبادرة جديدة لتقليص التجارب النووية

(ص ١١)

عشرون من دعاة السلام الامريكيين

يقطعون ابحاث الجمعية العمومية ليذكروا بالمذبحة ضد اطفال العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قطع حوالي عشرين من دعاة السلام الامريكيين، امس الاثنين، لوقت قصير اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة رافعين شعارات مؤيدة للاطفال العراقيين ولرفع الحظر المفروض على العراق.

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل نعامنة ومجلس عرابة المحلي

ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الرئيس الاسبق لمجلس عرابة المحلي الاخ المربي الحاج

محمود سعيد نعامنة

عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في تخريج الاجيال والاصلاح بين الناس. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ١٠/١/١٩٩١ بعد صلاة العصر بعد الصلاة عليه في مسجد عرابة.

كما سيسجى جثمان الفقيد في ساحة مجلس عرابة المحلي في الساعة الثانية بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

• نعي •

هو الحي الباقي

قدس الاب الياس زريق واخوته نمر وعفيف ونديم والدكتور رياض وعموم آل زريق وسيد في عيلبون والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سروة نوفل زريق (عيد)

والدة الاب الياس زريق

عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون اليوم الثلاثاء ١٠/١/١٩٩١ الساعة الثالثة والنصف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

١١٨ فيلما من ٣٦ دولة وميثاق شرف لسينمائيي الاطفال في

مهرجان القاهرة الدولي الثاني لسينما الاطفال

● القاهرة – «و.ص.ف» – يفتتح الخميس المقبل مهرجان القاهرة الثاني لسينما الاطفال الذي تشارك فيه هذا العام (٣٦) دولة تعرض (١١٨) فيلما اضافة الى ٣٤ برنامجا وفيلما تلفزيونيا من بينها (٣٤) فيلما فقط تشارك في القسم الرسمي للمهرجان.

وينظم المهرجان مسابقتين رسميتين الاولى للافلام الروائية التي تخاطب الطفل والثانية للافلام والبرامج التلفزيونية. ويشمل هذا القسم افلام الرسوم المتحركة والافلام التسجيلية والقصيرة.

واعلن سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب، الذي ينظم المهرجان، ان ١١ فيلما روائيا تشارك في المسابقة الرسمية من الارجنتين والاتحاد السوفييتي واليابان واندونيسيا وكندا وانجلترا وايران وايطاليا والصين وتونس والهند. كما يشارك (٢٣) فيلما تلفزيونيا وقصيرا في القسم الثاني للمسابقة الرسمية من مصر وهولندا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا وسويسرا وليبيا وفرنسا وامريكا والنمسا ونيوزيلندا والاردن واستراليا ويوغوسلافيا وكندا وايطاليا. وخصص المهرجان الذي سيستمر حتى العاشر من تشرين الاول الجاري ثلاث جوائز لافضل ثلاثة افلام في كل من قسمي المهرجان. واضافة الى هذه الجوائز الثلاث الذهبية والفضية والبرونزية قرر المجلس العربي للطفولة تخصيص جائزة مالية قدرها ١٠ الاف جنيه مصري (حوالي ٣ الاف دولار)

● البقية على صفحة ١٠ ●




● سعد الدين وهبة ●

كلمة الاتحاد

الوحـــدة الوطنيـــة الميدانيـــة والمصـــالح الفئـــوية والانتخـابية

■ المظاهرة الكبيرة («السلسلة البشرية») التي أقيمت يوم السبت الماضي، على طول شارع الشاغور واختتمت بمهرجان خطابي كبير يجب ان لا تكون «نهاية» نشاطات التضامن مع «رمية» بل بدايتها الحقيقية.

وقد طالبت «لجنة الاربعين» بحق، كل الهيئات والقوى الشعبية والمواطنين عموما في الوسط العربي وكل انصار السلام والدمقراطية وحقوق الانسان في الوسط اليهودي بمواصلة النشاط الشعبي الضاغط واستنباط أساليب مختلفة لتصعيد النضال لحماية «رمية» واهلها.

لقد بادرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بايصال قضية «رمية»، بالتعاون مع اهلها، الى السفارات الاجنبية، ووصول هذه القضية الى الدوائر الحاكمة في واشنطن وباريس وبون وروما أثار الهستيريا في أوساط حكومة اسرائيل وكشفها على حقيقتها لا «محامية» مدافعة عن حقوق الانسان، بل مغتصبة لحقوق الانسان.

ان «رمية» هي مثل ساطع للقضايا التي حولها يجب ان نبني وأن نوطد الوحدة الوطنية النضالية للشعب، بعيدا عن اية فئوية او مزايدة او محاولة لكسب مكاسب حزبية او انتخابية، من عذاب اهلنا في «رمية».

واذا كان البعض يطرحون الان شعار «الوحدة الوطنية» ارتباطا بالانتخابات فاننا نقول لهؤلاء، ولاهلنا جميعا، ان الوحدة الوطنية تقام لتحقيق اهداف وطنية، حماية الارض والمسكن، الدفاع عن التعليم، المساواة لسلطاتنا المحلية، تطوير التعليم العربي، السعي لحل مشكلة البطالة، المساواة للعرب في الهستدروت، مقاومة القمع القومي بكل اشكاله، ومقاومة العنصرية والترانسفير. ان الوحدة الوطنية يجب ان لا تكون وحدة «فوقية» بل ممارسة نضالية ميدانية للشعب، بكل مشاربه السياسية والفكرية، بعيدا عن المزايدة. لقد ثبت ان كل تحالف او تعاون، على صعيد محلي او قطري، لا يستند الى تحالف وتعاون قاعدي، ميداني، كان مصطنعا لم يقتنع الشعب به، وبالتالي لم ينجح.

ولذلك فنحن نقترح على كل القوى والاطر والتيارات العاملة على الساحة التركز على النضال المشترك، قياديا وجماهيريا، التفافا حول الاهداف العادلة، وفي مقدمتها قضية «رمية» وقضايا قرانا الاربعين المهددة، مثل «رمية» بالاقتلاع والتشريد.

واما الوهم بان شعار «تجميع كل العرب في اسرائيل في قائمة مشتركة للانتخابات» فهو غير واقعي من ناحية وطمس لحاجتنا الماسة الى النضال المشترك لتحقيق الاهداف العادلة لا لتقسيم المقاعد. كما ان من طالب، طوال الوقت، بالتعددية الحزبية عليه ان يكون مستعدا لفحص مدى ثقة الجمهور بحزبه واطاره.

وعلى اية حال، فاننا نناشد الجميع عدم الالتهاء برائحة الانتخابات عن مواصلة المعركة المشتركة، باوسع وحدة وطنية، دفاعا عن رمية. ولنتفق كلنا بانه ايا كان شكل العمل الحزبي والانتخابي للاطر المختلفة، فان المصلحة المصيرية للشعب تتطلب عدم التراجع عن الوحدة الوطنية النضالية دفاعا عن بقاء الشعب وحريته وكرامته وتطوره ومستقبله، وهذه الوحدة يجب ان تصمد وتنشط، ايضا، في المواسم الانتخابية المقبلة.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٣٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

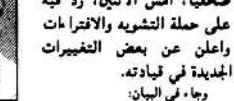
● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة الناصرة:

اكتسب حزبنا سمعته وجماهيريته من خدمته المثابرة للشعب وسوف نواصل خدمة الاهالي بكل تضحية ومثابرة واستقامة

* يدعو جماهير الشعب الى المشاركة في صد حملة الافتراءات والاكاذيب السلطوية والاعلامية ضد الحزب * انتخاب سامي الحاج سكرتيرا لفرع الحزب *



● سامي الحاج ● ● اديب ابو رحمون ●



● سهيل دياب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بيانا صحفيا، امس الاثنين، رد فيه على حملة التشويه والافتراءات واعلن عن بعض التغييرات الجديدة في قيادته.

وجاء في البيان:

١. في اطار الحملة السياسية - الاعلامية العامة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تقوم بها السلطة وبعض اجهزة الاعلام، هناك تركيز خاص ضد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة. وحاولت بعض الصحف («قول هعيمق والجليل»، «دافار»، «هآرتس») الايهام وكأن هنالك «صراعا» عنيفا في فرعنا وانسحابات جماهيرية.

ان هذه الاكاذيب والافتراءات لا اساس لها من الصحة تعبر عن قلق السلطة الظالمة وزعانفها التي تدرك برغم كل التطورات السلبية عالميا ومحليا ان حزبنا في مدينة الناصرة وفي منطقة الناصرة قوي الجذور، واسع الاتصالات بالشعب، واسع النفوذ.

لقد نجحنا، برغم كل الصعوبات، في العمل السياسي والشعبي والنقابي وجمعنا ٨٣٪ من هدف الاشتراكات في جريدة «الاتحاد»، وحافظنا على الوحدة الجبهوية ونقوم مع كل الحلفاء بتعميق العمل الجبهوي واستنباط الوسائل والاساليب الجديدة لترسيخ التحالفات. كذلك تتغلب الشبيبة الشيوعية على المصاعب على الرغم من كل الهجمة الارهابية الشرسة ضدها.

كل هذا يقلق السلطة الظالمة ويقض مضاجع الظالمين كما يثير احقاد كل المفلسين الذين توهموا بأن سفينة حزبنا «غارقة».

ان الشيوعيين في هذه المدينة العريقة المناضلة هم نبتة طبيعية خيرة ومعطاءة جذورها في قلب جماهير الشعب. لقد اكتسب حزبنا في هذه المدينة سمعة وجماهيرية، بفضل نضاله الطويل والمثابر منذ اواسط الاربعينات، كفاحه للسلام والمساواة وقضايا العاملين وحرية المرأة والتطور الثقافي والاجتماعي لشعبنا، كفاحه من اجل الوحدة الوطنية الاجتماعية لكل اهل مدينتنا على اختلاف حاراتها وطوائفها وعائلاتها.

كل بيت في الناصرة، مهما كانت مواقفه السياسية، يعرف معرفة راسخة مساهمة الشيوعيين في الحفاظ على الوجه الوطني الدمقراطي الانساني الساطع لهذه المدينة. وفي معارك الارض والبقاء، واول ايار وصبرا وشاتيلا ويوم الارض ويوم المساواة وضد الحكم العسكري وكل المعارك المحلية والقطرية كنا السباقين ونحن نرى في النضال خدمة للشعب وشرفا لكل المشاركين في النضال.

والاسماء الخالدة: فؤاد نصار وفؤاد خوري وسليم القاسم وحسن ابو عيشة ويوسف صباغ ويوسف الخطيب وبشارة طنوس وخليل خوري وخليل ديب وصبيح زياد وصبحي بلال وفؤاد حمدان وخليل دخيل حامد وحسين ابو اسعد ونظمت حلاق وعبد اللطيف ناصر هي اسماء في سجل الشرف لنضال الشيوعيين خدمة لهذه المدينة.

ان حزبنا يصد الهجمة الشرسة بالارتباط الوثيق بالناس، وبالتمسك اكثر من اي وقت مضى بالتحالف وبالحلفاء الجبهويين وبتصعيد النضال في خدمة الناس. ونحن ندعو كل الناس الشرفاء، كل جماهير الشعب الى اليقظة وصد حملة الافتراءات والدفاع عن هذا الحزب الذي تريد السلطة الظالمة ضربه تسهيلا لتحقيق اوهام السلطة بتركيع هذا الشعب وقذفه الى مخالب اليأس والتمزق. والهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة، قطريا، يستهدف ضرب العمود الفقري للنضال الوطني الدمقراطي للجماهير العربية.

اننا نستنهض همم كل الشيوعيين، كل الجبهويين، كل الناس المستقيمين والنزيهين والشرفاء للنضال، اذ لا اليأس ولا الجلوس في البيوت يمكن ان يكون طريقا لمقارعة الظلم وتحقيق اهدافنا.

٢. لقد انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة، مساء الجمعة الماضي، الرفيق سامي الحاج سكرتيرا لفرع الحزب مع اعفاء الرفيق سهيل دياب من منصب السكرتير بعد ان تم انتخابه نائبا لرئيس البلدية.

وانتسب سامي الحاج (٣٩ عاما) الى صفوف الشبيبة الشيوعية في عام ١٩٦٧، وانهى دراسته في كلية الصحافة في جامعة موسكو، وعمل لفترة محررا في صحيفة «الاتحاد». وهو شيوعي معروف في كفاحه منذ نعومة اظفاره ودوره في النشاطات الطلابية وفي صفوف الشبيبة الشيوعية ومن ثم في الحزب. انتخب في المؤتمر الاخير لمنطقة الناصرة عضوا في لجنتها المنطقية ومن ثم عضوا في سكرتارية المنطقة ويركز دائرة العمل الايديولوجي فيها. وتم انتخابه باجماع الرفاق وامتناع عضوين.

وحيت اللجنة المحلية وقدرت عاليا عمل الرفيق سهيل دياب (٣٧ عاما) كسكرتير للفرع لمدة (٨) سنوات، مؤكدة نجاح قيادة فرع الناصرة في الحفاظ على الحزب وفي حسم عدد من القضايا الفكرية والتنظيمية قبيل المؤتمر الـ ٢١ والحفاظ على الحزب، ممن حاولوا حرف الحزب وجره الى المهالك والذين اليوم يقفون خارجه ويشتمونه ويحرضون عليه، بلا خجل، ان دور فرع الناصرة وقيادته في السنوات الاخيرة اسهم مساهمة كبيرة في انجاح المؤتمر الـ ٢١، وتعزيز وحدة الحزب على المستوى المنطقي والقطري. وتمنت اللجنة المحلية للرفيق سهيل دياب مواصلة مساهمته ضمن مهمته الجديدة كنائب لرئيس بلدية الناصرة.

كما حيت اللجنة المحلية وقدرت تقديرا عاليا دور الرفيق اديب ابو رحمون (٤٩ عاما) في عمله كنائب لرئيس بلدية الناصرة لمدة (١٣) عاما.

وكما جاء في تلخيص الرفيق سهيل دياب: «ان ابو خالد كان احد الاعمدة الاساسية لنجاحات العمل البلدي».

وتمنت اللجنة المحلية للرفيق اديب ابو رحمون عطاء متواصلا في عضوية بلدية الناصرة وفي العمل الجماهيري والسياسي للمدينة.

هذا وقد شارك في اجتماع اللجنة المحلية الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب، الذي ساهم في تلخيص النقاش وقال: «ان هذه التغييرات في فرع الناصرة هي طبيعية ويجب أن نقوم بالتغييرات في فترات متقاربة. وصحيح اننا نحتاج الى مزيد من الكوادر لعشرات النشاطات الحزبية في الفترة الصعبة الراهنة» - ودعا الشيوعيين للتماسك وصد الهجمة الشرسة ضد الحزب وحيا الرفاق سامي الحاج بمهمته الجديدة وسهيل دياب واديب ابو رحمون معبرا عن ثقته بأن الشيوعيين، في هذه الفترة غير السهلة سوف يتمسكون بالراية والاهداف السامية التي اعتنقناها. وقال: ان ارتباطنا بالناس، في طليعية نضالية وتواضع واستقامة هو الاساس والمفتاح لصد واسقاط كل الحملات المعادية وتحقيق نجاحات جديدة.

لجنـــة منطقـــة عكـــا الحزبية تقرر تنظيم زيارات تضامنية يومية لرمية

● العمل على جمع (١٥٠) اشتراكا لـ «الاتحاد» خلال شهر على شرف مؤتمر المنطقة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «هنالك اهمية خاصة لانجاح مؤتمر المنطقة العاشر وخاصة في هذه الظروف التي يمر بها حزبنا والهجمة الشرسة ضده من مختلف الاوساط الخارجية والداخلية، فحزبنا كان ولا يزال السند الاساسي لكل كفاح جماهيري عادل، وظهر هذا بشكل واضح يوم السبت الاخير في السلسلة البشرية والمسيرة الجماهيرية ضد ترحيل اهالي رمية، وفي غيرها من نشاطات».

هذا ما قاله سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الذي عقد يوم امس الاول، وترأسه مفيد سعد، عضو لجنة المنطقة، والذي قرر القيام بزيارات تضامنية يومية لاهالي رمية.

وقدم ابو شنب ابحاث الاجتماع التي شملت بعض القضايا التنظيمية في المنطقة وملاحظات اولية حول اوراق العمل على شرف مؤتمر منطقة عكا العاشر، وأكد في كلمته على اهمية التجند للعمل لانجاح المؤتمر كنقطة انطلاق من اجل النهوض بالعمل الحزبي بما يتناسب وموقع الحزب الجماهيري.

وبعد النقاش الذي جرى وأجمله ابو شنب، تقرر الموافقة على اوراق العمل بخطوطها العريضة، وتقرر اعطاء اعضاء لجنة المنطقة المجال ليومين اضافيين لتقديم ملاحظات واقتراحات اوسع وجديدة تضاف لاوراق العمل قبل صياغتها النهائية.

ووضعت اللمسات الاخيرة لشكل انتخابات المندوبين في الفروع التي ستبدأ في (٨/١٠/٩١) وتنتهي في (١٩/١٠/٩١).

وتقرر ايضا عقد اجتماع للجنة المنطقة بشكل موسع على شرف المؤتمر في (١٥/١٠) لبحث قضايا سياسية وفكرية باشتراك رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * العمل على انجاح المؤتمر العاشر للمنطقة الذي سيعقد يوم السبت (٢/١١/٩١) * العمل على جمع (١٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» خلال تشرين اول على شرف المؤتمر، على ان يساهم اعضاء لجنة المنطقة في هذه الحملة بشكل خاص * الوصول الى (٢٥٪) من الحملة المالية المركزية والوصول الى (١٠٠) اكتتاب مالي لصندوق المنطقة * العمل على عقد الندوات والاجتماعات الجماهيرية في الفروع. * التجند والعمل الجدي لانجاح مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في (١٥ - ١٦/١١/٩١) * العمل الواسع ضد مخططات السلطة الهادفة لاقتلاع اهالي رمية والقيام بزيارات تضامن لاهالي رمية يوميا لشد ازرهم * تحية المجلس الوطني الفلسطيني على قراراته الاخيرة واستنكار الموقف الاسرائيلي الرسمي منها، خاصة وان قرارات المجلس تتجاوب مع مساعي السلام في المنطقة!

ارنس: سكتنا في حرب الخليج احتراما لامريكا.. فلتسكت هي على الاستيطان

* ارئيل ستكبر عشرة اضعاف الى ..١ الف نسمة *

● تل ابيب - شارك وزير الامن الاسرائيلي، موشيه ارنس، مساء امس الاثنين في الاحتفال بمرور ١٣ سنة على اقامة المدينة الاستيطانية ارئيل في الضفة الغربية المحتلة. وقد منحته السلطة المحلية هناك مواطنة شرف.

وقد اختار ارنس هذا المكان والزمان ليخاطب الولايات المتحدة على طريقة «حك لي بحك لك» فقال: في حرب الخليج ارادت الولايات المتحدة منا ان نسكت ولا نرد على القصف. وقد احترمنا رغبتها فسكتنا. والان، نحن نطالبها بان تحترم رغبتنا وتسكت على الاستيطان.

واضاف: من جهتنا لن نوقف الاستيطان. وارئيل التي تضم اليوم ١٠ الاف نسمة سوف تكبر لتصل الى ..١ الف نسمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/ .١، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة ٣٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادي، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل٢٧-٣٠/٩/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٩٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣.٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٤٥٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٨ - ٢.٥٠ ش.ج

اليوم، اول زيارة لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، اليوم الثلاثاء، زيارة رسمية الى اسرائيل تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل.

وتأتي زيارة منعم ردا على تلك التي قام بها الى الارجنتين رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ في كانون الاول (١٩٩٠) والتي كانت ايضا الاولى من نوعها. واستنادا الى سفير الارجنتين في اسرائيل فان هدف زيارة منعم هو «تعزيز العلاقات بين البلدين». ويشار الى ان هذه العلاقات هي في شكل اساسي علاقات تجارية. فالارجنتين هي الشريك التجاري الاول لاسرائيل في امريكا اللاتينية. ويبلغ معدل التبادل التجاري بين البلدين مئة مليون دولار في السنة. ومنذ بداية العام الجاري



● كارلوس منعم ●

بلغت الواردات الاسرائيلية من الارجنتين (من مواد زراعية واسماك ولحوم) (٥٤.٦) مليون دولار في حين ان صادراتها الى هذا البلد (مواد صناعية وكيميائية) وصلت الى (١٥.٨) مليون.

وتلزم السفارة الارجنتينية في تل ابيب الصمت حيال ارادة الرئيس الارجنتيني القيام بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط.

حادثا قتل في حيفا والخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت عاملة نظافة في فندق «دان كرمل» في حيفا، صباح امس الاثنين، على جثة امرأة في الـ ٨٩ من عمرها مقتولة في غرفتها في الفندق.

وتبين من التحقيق الاولي، كما ذكر قائد شرطة منطقة حيفا، يسرائيل سدان، ان المغدورة هي ارملة من عائلة انجليزية غنية وانها تقطن في الفندق منذ اربعة ايام. ولم يكشف عن اسمها مساء امس بسبب غناها.

واضاف ان الدافع للقتل هو السرقة، ولكن من السابق لاوانه اقرار انه الدافع الاكيد لعملية القتل.

من جهة اخرى وجدت بعد ظهر امس الاول جثة امرأة في الـ ٥٣ من العمر في حرش بالقرب من الخضيرة. وقد عثر على الجثة مواطن من مدينة الخضيرة بينما كان يمارس رياضة العدو في المنطقة المذكورة.

وقال الضابط سدان في هذا الموضوع ان المقتولة معروفة لدى الشرطة انها تمارس الدعارة. ولكن غير واضح، حتى الان، للشرطة دوافع القتل الا ان هنالك علامات اولية تشير الى انه ربما يكون الدافع «قومي»!!

دورات استكمال للتعليم الخاص للمعلمين في المثلث

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت في مدرسة «الرحمة» في باقة الغربية، مؤخرا، دورة لمعلمي التعليم الخاص في مدارس منطقة المثلث. وتشمل الدورة التي يركزها الاستاذ يوسف قعدان اكثر من خمسين معلما ومعلمة. وتستمر لمدة شهرين، حيث يحصل كل مشترك فيها على (١٢٠) ساعة استكمال. وتقدم في الدورة محاضرات في مواضيع الاشغال، والحساب وحركات ايقاعية وتمثيل والعلاج بالعمل وعلاج النطق. تقدمها المدرسات رانية بلان، وميساء حبيب وكرم زعبي وعزيزة مصاروة وفاتنة جبارة ورنا سمعان وآمال الياس ومها رزق.

عدة اعمال احتجاج، مظاهرة واعتصام، ضد ممارسات بلدية ام الفحم

مياه المجاري تغطي ارضية صف البستان

* ردا على الاهالي المطالبين بمدرسة، نائب رئيس البلدية: «اعطونا الارض ونبني لكم مدرسة ولكن «كحركة اسلامية» وليس كبلدية» *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة ام الفحم موجة من الاحتجاج الشعبي على ممارسات ادارة البلدية من الحركة الاسلامية تمثلت امس وامس الاول بمظاهرة لاطفال وذويهم وباعتصام لممثلي سكان احد الاحياء المهملة وباجتماع لمئة وخمسين شخصية فحماوية تعترض على توزيع الاراضي العامة في القرية على مؤسسات تابعة للحركة الاسلامية.

ففي يوم امس الاول، الاحد، عقد اجتماع شارك فيه حوالي (١٥٠) شخصية من اهالي المدينة يمثلون مختلف الحركات السياسية والشعبية وذلك للتشاور حول الخطوات التي يجب اتخاذها لوضع حد لقيام «الحركة الاسلامية» في ادارة بلدية ام الفحم بتوزيع الاراضي العامة على جمعيات تخضع لسيطرتها!

وكان افتتح الاجتماع المحامي وليد عسلية عضو البلدية الذي قال: «دعونا لهذا الاجتماع لنقف باوسع وحدة صف ضد مشاريع «الحركة الاسلامية» للسيطرة على اراضي اهالي ام الفحم العامة».

هذا وقد شارك في النقاش الاخوة محمد سلامة، المحامي محمد كيوان، خليل جبارين، محمد علي خالد، المحامي حسين ابو حسين، حسين موسى اغبارية، ارشيد اغبارية، د. يوسف عبد الرؤوف، د. عربيد، مريد فريد، محمد مصطفى محاميد، محمود خبزنة، المحامي رياض انيس، علي ابو خليفة، المحامي رفيق جبارين، فاروق محاجنة، النائب هاشم محاميد، رشاد عبد الهادي، هارون اغبارية وسام قحاوش، محمود محاميد.

وقد اجمعوا على ضرورة اتخاذ خطوات قانونية وشعبية لوضع حد لممارسات الحركة الاسلامية في هذا المجال وتم تشكيل لجنة شعبية لمتابعة الموضوع.

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في صفوف البساتين بمدرسة «الزهراء» الاضراب المفتوح عن الدراسة «وذلك حتى الشروع في بناء وحدات في داخل المدرسة لصفوف البساتين»، وفقا لما جاء في البيان الذي وزعته اللجنة على اهالي الطلاب يوم امس (الاثنين).

وجاءنا بعد ظهر امس ان الاهالي علقوا الاضراب على اثر الاجتماع مع نائب رئيس البلدية، د. سليمان اغبارية، الذي وعد بايجاد حل ونقل الصفوف فورا الى اماكن بديلة وامنة.

وكان اهالي الطلاب قد عقدوا اجتماعا عاما يوم امس وقاموا على اثره بالتوجه الى البلدية مع اولادهم للاحتجاج على الوضع الذي لا يطاق في الصفين. وقد وعدت البلدية باعلان مناقصة خلال مدة لا تتعدى الاسبوع للبدء في العمل وانهاء بناء الصفوف (هيكل) خلال شهر.

وقد شاهد مراسلنا خلال زيارته يوم امس مياه المجاري تغطي ارضية احد هذين الصفين، مما حدا بالاهالي باتخاذ قرار الاضراب.

من جهة ثانية عبر العديد من اهالي الطلاب عن سخطهم وغضبهم لزج ابنائهم في هذه الصفوف التي تشكل خطرا على حياة الاطفال لكونها تفتح مباشرة على شارع عام، بالقرب من عيادة «كوبات حوليم» حيث تكثر حركة السير هنالك ويزداد الخطر على الاطفال.

وقالت الام مريم فرح اغبارية: «الوضع اصبح لا يحتمل، وعلى البلدية ايجاد حل سريع لمنع دهس اطفالنا». واضاف محمود ابو حسين والد احد الاطفال: «اننا نطالب بايجاد حل من المسؤولين في البلدية ولسنا مسؤولين عن الخلافات مع شركة التأمين».

هذا وكان قد وقع حريق في شهر كانون الثاني ١٩٩١ اتى على محتويات صفي البستان في مدرسة «الزهراء»، قامت البلدية على اثره باستئجار غرف بديلة.

وصرح الاستاذ محمد عبد الرؤوف ولي امر احد الطلاب قائلا: «البلدية ملومة كل اللوم ومقصرة بحق اطفالنا لان الحادث وقع في العام الماضي، وكان لديها الوقت الكافي لبناء غرف بديلة او ترميم القائم».

اما رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح فقال: «نحن على استعداد لاستئجار، صفين آخرين في ظروف احسن كحل مؤقت، وتجري اتصالات لبناء صفين بالتعاون مع الآباء»!

هذا وخلال زيارة مراسلنا الى الصفين قامت احدى المعلمات باغلاق الصف الثاني الذي تغطي ارضه مياه المجاري لمنع التقاط صورة تظهر فداحة وخطورة الوضع الصحي والخطر الجدي على الاطفال.

وقام عشرات المواطنين من حي «عين جرار» في مدينة ام الفحم بمسيرة من الحي حتى البلدية حيث اعتصموا داخل قاعة البلدية، محتجين بذلك على الاهمال المتواصل للحي من قبل ادارة البلدية وعدم تنفيذ هذه الادارة للوعود الانتخابية التي قطعتها على نفسها.

وطالب اهالي الحي ببناء مدرسة ابتدائية، وبشق وتعبيد الشوارع، وبحل مشكلة المياه، وبوضع حد للمخالفات التي تصدر بحق الاهالي جراء عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية، حتى الشوارع المعبدة لا تنظف «ولا تقوم البلدية حتى بجمع النفايات من الحي» كما قال محمد حسن سعيد.

وقد اشتكى اهالي الحي امام مراسلنا من الاهمال الذي تمارسه البلدية بحقهم لدرجة ان الشاب حاتم خالد صرخ قائلا: المزبلة امام بيوتنا، والغبار يخنقنا وحتى الهواتف عطلوها بسبب اهمالهم لنا.

وعند اجتماع اهالي الحي المعتصمين داخل البلدية دخل عليهم نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية، وباشر، قبل ان يستمع الى مطالبهم، تحريضه على البلدية السابقة، «وانها سبب المشاكل». واستعمل تعابير لا تليق بمركزه مما دفع الحضور الى مقاطعته ورفضوا الاستماع لكلامه حتى يقدموا مطالبهم. وقد رضخ في النهاية امام اصرار الحضور وتحدث السيد خالد فريد فقال: وعدتمونا في الانتخابات ببناء مدرسة واقامة ملعب وتزفيت الشوارع، وخطوط مياه وشق شوارع، لكن لم ينفذ من هذا شيء، المياه تنقطع عنا، ورغم ان المسؤولين وعلى رأسهم رئيس البلدية وعدوا بالحل لكن لم يتغير اي شيء، اننا سكان ام الفحم ونريد خدمات مثل باقي السكان.

وتحدث عمر اغبارية ايضا: «اننا نعاني من العطش في منطقة ابو لاحم والشارع في خطر. منذ سنة نطالب بايجاد حل ولا حياة لمن تنادي.. اولادنا يسيرون مسافة طويلة للوصول الى المدرسة».

اما خالد فرح فقال: قبل شهرين اصيبت ابنتي في رأسها بسبب عدم تغطية حفرة في الشارع حفرتها البلدية».

وخلال رده قال نائب رئيس البلدية: «امل ان تتعاونوا معنا لانهاء الخلاف على الارض لاقامة مدرسة ثانوية في الحي». فرد احدهم: نريد مدرسة ابتدائية اولا يا دكتور. فقال: «اعطونا الارض ونبني لكم مدرسة، لكن كحركة اسلامية وليس كبلدية»!!

وعن الاوساخ في الشوارع وعدم قيام البلدية بتنظيفها قال: «منطقة لا يوجد فيها مجار كيف ننظفها»!! واغدق العديد من الوعود لحل القضايا والمطالب. وردا على اقتراح احد المواطنين باستعداده لزرع حديقة عامة قال: «سوف نعطيكم الارض لزراعتها» واضاف: «آمل ان لا يكون اي شخص دفعكم لهذا العمل، فمن حضر لوجه الله تبارك خطواته ومن حضر للتشويش نطلب ان يغفر الله له»!!

وعقب السيد خالد فرح فورا قائلا: «ما تقوله هو محاولة لاثارة الفتنة والتحريض، ان تظاهرنا سببه الاهمال وعدم تنفيذ الوعود من ادارة البلدية، واذا لم تنفذ الوعود فسوف نعود للتظاهر مرة اخرى»!

■ سخنين (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١/ ١٠/ ٩١ الساعة الرابعة ب.ظ على ملعب سخنين، مباراة كرة قدم بين الشبيبة الشيوعية في سخنين وهبوعيل سخنين.

على خلفية الانباء عن الاعتقالات الواسعة:

«الشعبية» تتهم الاحتلال بشن «حرب نفسية»

● دمشق – و.ص.ف – اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش اسرائيل بـ «شن حرب نفسية» ضد الفلسطينيين بعد اعلان اسرائيل عن اعتقالات كثيرة في صفوف الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة.

واكدت الجبهة في بيان لها ان «المعلومات التي وزعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حول اعتقال مئات من عناصر الجبهة في الاراضي المحتلة تشكل جزءا من حرب نفسية ضد الفلسطينيين الذين يناضلون لتصعيد الانتفاضة ومواجهة خطة السلام الامريكية الاسرائيلية».

وكان ناطق باسم الجيش اكد، الجمعة الماضي، ان البنية التحتية للجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة تلقت «ضربة قاسية جدا لكنها لم تدمر» بعد اعتقال (٤٦٠) من اعضائها في الشهرين الماضيين.

وبحسب البيان الذي لم يوضح عدد الاشخاص المعتقلين فان «هؤلاء هم طلاب ونقابيون انضموا الى الف و(٨٠٠) من اعضاء وانصار الجبهة الموجودين في السجون الاسرائيلية».

تدهور الحالة الصحية للمعتقل خالد الفروخ من سعير

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكت عائلة الشاب المعتقل خالد لطفي الفروخ (٢١ عاما) من قرية سعير وسكان رام الله التحتا من تدهور حالته الصحية في اثناء احتجازه في الخيام الملحقة بسجن رام الله حسب معلومات نقلها معتقلون افرج عنهم لذوي الشاب.

وناشدت عائلته الرأي العام التدخل لتقديم العلاج المناسب، على الاقل، لابنها الذي اعتقل قبل اقل من عشرة ايام من المنزل.

سلطات الاحتلال توقف تقديم المعاملات اليومية لاهالي بدو

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان سلطات الاحتلال اوقفت، اواسط الاسبوع الماضي، تقديم ومنح المعاملات اليومية التي يحتاجها اهالي قرية بدو/ جنوب غرب رام الله مشترطة عليهم اقامة سياج من الاسلاك بطول نحو (٥٠) مترا وارتفاع ستة امتار امام مقبرة القرية بادعاء تعرض سيارات استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة في اثناء عبورها بمحاذاة المقبرة.

قبيل منتصف الليل

تبادل اطلاق نار شرقي خانيونس

● غزة – لمراسلنا – وقع مساء امس الاثنين حادث تبادل لاطلاق النار بين قوة من الجنود وركاب سيارة محلية في منطقة السطري شرقي مدينة خانيونس. واطلق الجنود النار بكثافة على ركاب السيارة.

واكد شهود عيان ان ركاب السيارة ردوا على مصدر النار بالمثل. وان قوة كبيرة من «حرس الحدود» حضرت الى مكان الحادث حال دون معرفة مصير ركاب السيارة او افراد القوة الخاصة.

واكد مصدر عسكري النبأ. وافاد ان ركاب السيارة تمكنوا من الفرار.

القاء زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في مختلف مدن فلسطين المحتلة

* بلدة قباطية لا تزال تخضع لحظر التجول * حملة عسكرية واسعة النطاق على قرى منطقة رام الله * المستوطنون يحتشدون، في ختام مسيرة محمية، في باحة الحرم الابراهيمي *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت صباح امس في نابلس قنبلة يدوية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح بناية النابلسي في شارع حطين في المدينة فيما القيت الليلة قبل الماضية ونهار امس عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة وسيارات عسكرية واستيطانية في جنين وطولكرم ونابلس وغزة والقدس. وقالت مصادر مكتب «اصيل» الصحفي ان (٣) عيارات نارية اطلقت باتجاه دورية «حرس حدود» مساء امس الاول في مخيم جنين.

وقالت مصادر رسمية انه عثر نهار امس على عبوة ناسفة في احراش تحاذي مستوطنة «ياكير» قرب قلقيلية.

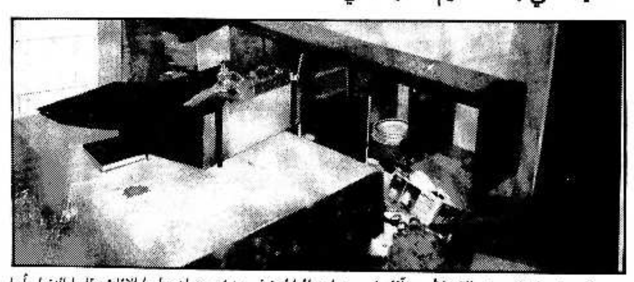
وخلال اطلاق الجنود للنار في مدينة نابلس اصيب احد الشبان، من مخيم الفارعة، بعيار ناري في يده. كما اصيب شاب ثان بالرصاص خلال مصادمات وقعت في قرية عينبوس. وكانت مظاهر احتجاج وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع كان من بينها مادما وطولكرم وقلقيلية وحجة وكفرقدوم وعصلة ونابلس وجيت وغيرها.

هذا ولا تزال بلدة قباطية تخضع لحظر التجول منذ الاربعاء الماضي، وتتحدث انباء عن نقص في المواد التموينية والغذائية الطازجة (خضار وحليب ولحوم) وكذلك عن اضرار في المزروعات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول، طوال الليلة قبل الماضية على قرية الخضر/ بيت لحم اثر قذف زجاجتين باتجاه سيارة عسكرية قرب دير القرية مساء امس الاول. وخلال اعمال «التمشيط» واطلاق النار الكثيف الذي اطلق، خاصة من قبل افراد سيارة عسكرية التي تعرضت للقذف بالزجاجتين، جرت اعمال تنكيل واعتداء على المواطنين داخل المنازل وبشكل عشوائي شملت كسر عظام يد اب ضرير (ابراهيم علي خليل – ٤٥ عاما) اعتقل الجنود ابنه (جميل – ١٨ عاما). وجرى تحطيم اثاث وزجاج نوافذ عدد من المنازل عرف من بين اصحابها، حسب مصادر مكتب بيت لحم الصحفي، كل من علي محمد عجاج وعبد الله حسين واحمد علي خليل وعلي الشندي ومحمد عايش.

وفي ساعات صباح امس، وكما سبقت الاشارة فقد اغلقت قوات الاحتلال مداخل مدينة القدس في وجه اهالي جنوب الضفة عبر شمال بيت لحم حيث اقيمت الحواجز العسكرية التي اعادت المواطنين العابرين الى القدس بمن فيهم اولئك الحاصلون على «تصاريح» بذلك. وكانت عدة مظاهر احتجاجية وقعت في منطقة بيت لحم.

وتميزت منطقة رام الله بالحملة العسكرية الكبيرة التي جرت ضد قرى دير غسانة وكفرعين وقراوة بني زيد وبخاصة الاخيرة التي اعتقل فيها (١٣) مواطنا على الاقل في اثناء فرض لحظر التجول عليها صباح امس وعلى قرية كفرعين ايضا التي شهدت الليلة قبل الماضية مصادمات بين الاهالي والدوريات العسكرية الاحتلالية حيث اقام الشبان المتاريس



هنا بعض ما خلفه جنود الاحتلال من آثار في بيت احد المواطنين في جنين، بعد ان حطموا الاثاث وقلبوا الدنيا رأسا على عقب».
(تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد»)

واشعلوا الاطارات ورجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافادت انباء مدينة خليل الرحمن ان قوات الجيش اغلقت صباح امس ولمدة تزيد عن الساعتين البلدة القديمة وذلك لحماية «مسيرة» استيطانية احتشد المستوطنون خلالها في باحة الحرم الابراهيمي ثم توجهوا الى منطقة الدبويا وسط المدينة. وكانت عدة احياء في المدينة شهدت مظاهر رجم للمستوطنين والجنود بالحجارة ومصادمات بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية وبخاصة في عين خير الدين ومحيط مقسم البريد الآلي وسوق الاندلس وباب الزاوية وغيرها رغم التواجد العسكري المكثف. وقالت مصادر مكتب «دالية» الصحفي ان اربعة جنود اصيبوا الليلة قبل الماضية خلال المصادمات التي وقعت في قرية سعير بين الاهالي وجنود الاحتلال.

من جهة ثانية قالت مصادر مقربة من الشرطة ان ستة شبان، على الاقل، اعتقلوا الليلة قبل الماضية من قرية العيسوية في القدس في اعقاب قذف اربع زجاجات حارقة باتجاه سيارة يقودها احد افراد الشرطة الذي قام باطلاق النار باتجاه قاذفي الزجاجات حسب مصادر رسمية قالت ان اعمال تمشيط واسعة جرت في المنطقة (الطريق المؤدية الى مستوطنة «معاليه ادوميم»).

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على حي الشيخ رضوان فجر امس، بعد الصدامات العنيفة التي جرت الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعة متأخرة منها.

وجاءت هذه الصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان اثر تشييع جثمان الشهيد الطفل رامي الطيفان (١٢ عاما) الذي تم في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بحضور عدد قليل من افراد عائلته وبحراسة قوات الاحتلال.

وساد التوتر الشديد صباح امس مدينة غزة اثر اقتحام قوات الاحتلال مدرسة «حليمة السعدية» الثانوية للبنين في منطقة النزلة المجاورة لحي الشيخ رضوان. واعتدى الجنود على الطلاب داخل الصفوف. كما اعتقلوا مجموعة من الطلاب.

رياضة — اسعد تلحمي

□ اسبوع جيد للاعبينا العرب في الممتازة والقطرية

هدف استفتاح لمجدي ابو مخ

● اشارت الملاحق الرياضية للصحف العبرية المسائية الثلاث، «يديعوت احرونوت» و«معاريف» و«حداشوت»، الصادرة امس الاول الاحد الى الاداء الجيد الذي قدمه سفراء الكرة العرب في الدرجة الممتازة: زاهي ارملي واحمد موسى ورأفت عودة في مباريات فرقهم، يوم السبت الاخير. كما امتدحت اداء علي عقل ومجدي ابو مخ، لاعبي الدرجة القطرية.

وحصل احمد موسى، لاعب هبوعيل تل ابيب على العلامة التقديرية (٦) في كل من «معاريف» و«حداشوت» والعلامة (٥) في «يديعوت».

وحصل رأفت عودة، لاعب هبوعيل القدس (رغم خسارة فريقه) على العلامة (٦) في كل من «يديعوت» و«معاريف» وعلى العلامة (٥) في «حداشوت».

واشارت «يديعوت» الى ان زاهي ارملي كان افضل لاعبي فريقه، هبوعيل حولون اداء ومنحته العلامة (٦) وكتب مراسلها: لقد ظهر ارملي، ابن الـ ٣٥ عاما، شابا الى جانب زملائه الذين ظهروا وكأنهم في ١٠٥ من عمرهم وكان الوحيد الذي حاول فعل شيء ما في منطقة مرمى بيتح تكفا. وحصل زاهي ارملي على العلامة (٦) في «معاريف» ايضا بينما منحته حداشوت العلامة (٥).

وفي الدرجة القطرية سجل مجدي ابو مخ، مهاجم هبوعيل رمات غان هدفه الاول هذا الموسم وكان هدف الفوز (٢:١ على نس تسيونه) فحصل على العلامة (٦) في «حداشوت» وعلى (٥.٥) في «يديعوت» و(٥) في معاريف. اما زميله صفا عبود فشارك في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

وواصل علي عقل، مهاجم هبوعيل الخضيرة امتيازه وحصل هذا الاسبوع على العلامة (٦) في «يديعوت» – الوحيد الذي حصل على هذه العلامة بين زملائه – وهي العلامة نفسها التي حصل عليها في الصحيفتين الاخريين.

وشارك نضال محاميد، لاعب مكابي يافا في ٢٤ دقيقة لعب من مباراة فريقه امام شمشون.

وحصل عماد ابو ركن، الظهير الايمن لهبوعيل حيفا على العلامة (٦) في «معاريف» و«حداشوت» و(٥) في «يديعوت». والواضح انه احتل مكانا ثابتا في التركيب الاول لفريقه.

حمزة ابو ليل في دبورية

● تعاقدت ادارة هبوعيل دبورية مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل ليقود تدريبات الفريق هذا الموسم. وهكذا يكون حمزة أنهى عمله رسميا مع فريق عرب النجيدات «بسبب عدم جدية الادارة. لقد طلبت احضار مدافع ولاعب خط وسط نحن بامس الحاجة اليهما ولكن الادارة لم تستجب وعليه رأيت انه من الافضل ان اترك الفريق» اقوال حمزة.

ابتداء من اليوم واحتجاجا على الازمة المالية

اعتصام مجلس البعنة امام

● تتمة من ص ١ ●

وبالاجماع في جلسة طارئة عقدها بعد ظهر امس، الاعتصام امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، ابتداء من صباح يوم غد الاربعاء.

وقدم د. محمد بكري، رئيس المجلس المحلي بيانا عن وضع المجلس المحلي ذكر فيه ان العجز بلغ اكثر من (٢.٥) مليون شاقل، الامر الذي ينعكس في شل عمل المجلس وعدم تمكنه من تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: سيستمر الاعتصام يوميا، وفي المرحلة الاولى سيشارك فيه اعضاء المجلس وموظفوه، ثم عمال المجلس. واذا لم تستجب الوزارة لطلباتنا سنصعد النضال ونوسع الاعتصام ليشمل الاهالي.

وقال ايضا: وفي حالة عدم التجاوب معنا من قبل المسؤولين سنتوجه الى سفراء الدول الاجنبية لاطلاعهم على الوضع الناجم عن سياسة التمييز.

وناشد اللجنة القطرية للرؤساء دعم المجلس في نضاله. كذلك ناشد المسؤولين مد يد العون ومساعدة المجلس للخروج من أزمته المالية وتمكينه من القيام بواجباته تجاه المواطنين.

واعتبر د. بكري هذا التعامل السلطوي محاولة لحل المجلس ودمجه مع اللجنة المعينة في دير الاسد، مؤكدا ان اهالي البعنة لن يسمحوا بذلك.

موافقة منظمة التحرير الفلسطينية تعزز الموقف الداخلي للاردن

● بقلم: رندا حبيب – عمان ●

● تعزز موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على مشاركة فلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الموقف الداخلي للقادة الاردنيين وتوفر عليهم صعوبة ان يجدوا انفسهم في موقع لا يرضى عنه الفلسطينيون وهم كثيرو العدد في الاردن.

وقال عضو في مجلس الاعيان الاردني لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته «كيف يمكننا في الاردن ان نفاخر بأننا فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين» مؤكدا ان الاردن بسيره في هذه العملية بات اقل عرضة لخطر الزعزعة الداخلية.

وكان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري وصف بـ «الايجابي والواقعي» قرار المجلس الوطني الفلسطيني تخويل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التفاوض على شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الذي تقترحه واشنطن.

واعتبر ان هذا القرار «سيسرع التنسيق الاردني الفلسطيني والتوجه نحو تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك» موضحا ان لقاءات ستجرى قريبا بين الاردن وبين منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تنسيق مواقفهما في هذا الشأن.

واشار مصدر حكومي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية سبق ان اعطت موافقتها المبدئية على الوفد المشترك غير ان هذا الوفد لن يشكل قبل ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه دعواتها اليه.

وتأتي موافقة منظمة التحرير لتقطع الطريق جزئيا امام المعارضة الشعبية التي برزت منذ اطلاق مبادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر التي دعمها الاردن.

وساهم الموقف الاردني في اعادة الدفء الى العلاقات الاردنية/ الامريكية التي توترت خلال حرب الخليج بعد ان وقف الاردن نوعا ما الى جانب بغداد. وطلب الرئيس الامريكي جورج بوش من الكونغرس الافراج عن مساعدة عسكرية الى الاردن بسبب موقف هذا البلد «المشجع جدا» من عملية السلام.

وفي ما يعتبر ترجمة لتطور الرأي العام في الاردن قام حوالي ٢٠ نائبا يمثلون مختلف التيارات السياسية في البرلمان (القريبون من السلطة واحزاب اليسار وتلك القومية العربية) بالترحيب بقرار المجلس الوطني الفلسطيني علما بأن مجلس النواب كان رفض مقترحات بيكر في تموز الماضي بأغلبية اعضائه الثمانين.

لكن موقفا مخالفا سجل لدى الاسلاميين الذين يحضرون داخل المخيمات الفلسطينية وفي البرلمان من الخطة الامريكية. ووصف قطيش الازايدة المتحدث باسم الاخوان المسلمين الذين يملكون ربع المقاعد في البرلمان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بأنه «توجه خطير جدا».

غير ان رئيس الوزراء الاردني يبقى مرغما على اجراء تعديل في حكومته يأخذ في الاعتبار رغبة بعض وزرائه الـ ٢٥ في الاستقالة تعبيرا عن احتجاج شخصي على مشاركة الاردن في عملية السلام.

واستنادا الى مصدر حسن الاطلاع فانه من المتوقع ان يتم هذا التعديل الذي اعلن الاسبوع الماضي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

وكان اربعة وزراء هم سليم الزعبي (للشؤون البلدية والقروية والبيئة) ورائف نجم (للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية) ومحمد فارس الطراونة (الشؤون رئاسة الوزراء) ومحمد حموري (للتعليم العالي) اعلنوا عزمهم على الخروج من الحكومة. واتصلت وكالة فرانس برس بكل من الزعبي ونجم اللذين اكدا ان استقالتهما هي قضية مبدأ عازمان على تقديمها.



عرفات وحبش بعد انتهاء مناقشات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

الجيش الشعبي لتحرير السودان ينوي الاستقلال اذا اختارت غالبية السودانيين قيام دولة اسلامية

● بقلم: منى سالم – القاهرة ●

● صرح منصور خالد مستشار العقيد جون قرنق يوم الاحد الماضي ان الجيش الشعبي لتحرير السودان يبحث امكانية استقلال الجنوب في حال اختارت «غالبية السودانيين» قيام دولة اسلامية.

واوضح خالد في حديث الى وكالة فرانس برس ان القيادة العسكرية للجيش الشعبي لتحرير السودان بحثت في اجتماع في توريت (في المديرية الاستوائية جنوب السودان) الى «حق سكان الجنوب في تقرير المصير اذا اختارت غالبية السودانيين قيام دولة دينية».



● عمر البشير ●

● جون قرنق ●

واعرب عن «شكوكه» في نجاح الجهود التي تبذلها نيجيريا لتنظيم مفاوضات سلام بين الحكومة السودانية وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان. واكد مستشار قرنق ان «الجيش الشعبي يعمل من اجل سودان موحد يتمتع بدستور علماني».

لكنه اضاف ان والكثير من السودانيين يرفضون العيش تحت وصاية دولة اسلامية واذا كان نظام الفريق عمر البشير المستوحى من الجبهة الوطنية الاسلامية باقي في السلطة في السودان فان هؤلاء السودانيين سيكون لهم الحق في اعلان حق تقرير مصيرهم».

واضاف خالد ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان ما زال يطالب بعقد مؤتمر دستوري بمشاركة جميع القوى السياسية من دون استثناء لتحديد النظام السياسي للبلاد». وقلل من اهمية تغيير موقف حركته التي لم تطرح الحل الانفصالي الا في الاونة الاخيرة.

وكانت مجموعة بقيادة عضوين من الاعضاء الثلاثة عشر في القيادة العسكرية وهما ريك مشار ولام اكول انشقت في آب الماضي وطالبت بخيار انفصالي لحل مشكلة جنوب السودان حيث يعيش السكان في ظروف سيئة. وازدادت هذه الظروف سوءا بعد سقوط نظام الكولونيل منغستو هايلي مريام في اثيوبيا وتدفق المهاجرين السودانيين الذين كانوا انتقلوا في البداية الى اثيوبيا هربا من الحرب الاهلية في جنوب السودان.

واوضح خالد ان «قيادة جون قرنق هي قيادة ثورية وهكذا فان العديد من الاجراءات اتخذت على قاعدة الشرعية الثورية». وكان بعض المنشقين اتهموا اخيرا العقيد قرنق بانتهاك حقوق الانسان.

وقال ان قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان قررت «العمل من اجل ارساء ديمقراطية داخلية وفي هذا الاطار فان العقوبات بالسجن وغيرها مما صدر بحق بعض اعضاء الحركة ستعدل على ضوء احترام حقوق الانسان».

واضاف انه «تقرر اعادة تنظيم البنى الادارية بهدف حل الادارة المدنية للقيادة العسكرية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الشعبي باستثناء تلك التي لا تزال مسرحا لعمليات عسكرية».

اخيرا ومن اجل التأقلم مع الوضع الدولي الجديد شكل الجيش الشعبي لجنة مكلفة بمراجعة البيان التأسيسي للحركة الذي «يعطي الانطباع عن توجه ايديولوجي» مستوحى من الماركسية.

وقال مستشار قرنق ان التعديل الجديد للبيان سيؤكد ان الجيش الشعبي لتحرير السودان لا يستبعد دور القطاع الخاص في الاقتصاد في حين ان البيان التأسيسي ينص على «اقامة مجتمع اشتراكي».

مع الاحداث

«الحرب الاقتصادية» بين اليابان والولايات المتحدة



● جورج بوش ●

■ *شنت الصحف الامريكية، يوم السبت الماضي، هجوما شديدا جدا على اليابان واتهمتها بأنها تنفذ خطة منهجية لضرب اقتصاد الولايات المتحدة و «السيطرة» على السوق الامريكية. وقالت احدى الصحف ان اليابان تبيع في السوق الامريكية تشكيلة كبيرة من البضائع (الالكترونية والسيارات) بأسعار منخفضة جدا لضرب البضائع الامريكية في المنافسة. وتقول الصحيفة ان هذا الأمر كانت له آثار بعيدة المدى، وهو احد الاسباب للكساد الاقتصادي في الولايات المتحدة.*

وقالت «نيويورك تايمز» ان ما تبيعه اليابان في الاسواق الامريكية اكثر بـ (٤٢) مليار دولار مما تشتريه اليابان من الولايات المتحدة. وهذا الميزان التجاري السلبي، من وجهة النظر الامريكية – تقول الصحيفة – هو أحد الاسباب للعجز التجاري العام في الولايات المتحدة.

وتفيد وكالات الانباء ان اوساط رجال الاعمال الكبار في الولايات المتحدة يخططون للاتصال بالرئيس بوش لاطلاعه على خطورة «الاحتلال» الاقتصادي الياباني للبلاد. وسيطالبونه بسن قوانين ومراسم خاصة تضمن ان يكون التبادل التجاري متوازنا بين طوكيو وواشنطن، اي اجبار اليابان على شراء بضائع امريكية بقيمة البضائع التي تبيعها الولايات المتحدة.

ولكن هنا – تقول بعض الصحف – دوس لقوانين التجارة الحرة واقتصاد السوق وضرورة «تدفق البضائع» في العالم، بلا قيود في ظل منافسة كاملة، وبدون تدخل حكومي. ويذكر ان الولايات المتحدة هي اكثر دول العالم ترويجا لهذه المبادئ لضمان احتلال امريكا لاسواق العالم.

ولكن الامبراطورية الاقتصادية الامريكية تواجه في الاعوام الخمسة الاخيرة تحديا اقتصاديا حقيقيا من اليابان وكذلك من اوروبا الغربية، بقيادة المانيا الموحدة.

ويقال ان هذه المجابهة المكشوفة تبرز للعيان، في السوق الامريكية وتبرز ايضا في المنافسة الشرسة على اسواق دول اوروبا الغربية، كذلك تتصاعد منافسة اوروبا الغربية (المانيا، فرنسا) واليابان للولايات المتحدة في العالم الثالث، وبالاساس في افريقيا.

خرافات ايسوب



الجُرذان (١) وبنات عِرس

● نشبت حرب بين الجرذان وبنات عرس، وكانت الجرذان دائما تبوء (٢) بأسوأ النتائج، إذ تُقتّلُ (٣) منها بنات عرس وتأكلها.

ودعت الجرذان الى مجلس حرب، وقام جُرذ عجوز وقال: لا غرابة في ان تتوالى علينا الهزائم، فليس لنا من قادة يدبرون معاركنا، ويقودون الحركة في الميدان.

وعملا بمشورته، اختاروا اضخم الجرذان قادة لهم، ميّزوا انفسهم عن الباقين بخُوذ (٤) تحملُ اعوادا طويلة من القش. وخرجوا بالجرذان الى المعركة، واثقين بالنصر.

ولكنهم هُزموا كالمعتاد، وفروا سريعا الى جحورهم، ووصل الجميع الى الأمان بسهولة ما عدا القادة، فقد عاقتهم شاراتُ رتبهم عن الدخول الى جحورهم، فوقعوا فرائس (٥) سهلة لمطارديهم.

(١) الجرذ: الفأر الكبير

(٢) ترجع

(٣) تقتل منها الكثير

(٤) الخوذة ما يجعل على الرأس في الحرب للوقاية.

(٥) واحدتها فريسة، وهي ما يفترس من الحيوان.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

عندَ جهينة الخبر اليقينُ

اصل المثل.. خرج الحصين بن عمرو الكلابي والاخنس بن كعب الجهنيّ «من قبيلة جهينة»، وكانا من شُطّار العرب «لصوص العرب» وفتّاكهم، فاستلبا رجلا من لخم.

وراح كل منهما يحاول التعلقّ بصاحبه. فقال الكلابي - «أخبرني ان كنت للطير زاجرا.. ماذا تقول عن العُقاب الكاسر؟ قال الجهني: واين ذاك؟ فقال الكلابي: هي ذه.. ومدّ عنقه الى السماء.

فوضع الجهني السيف على نحره، وقال:

«أنا الزاجر والناصر» فقتله وأخذ متاعه، وقفل عائدا الى قومه، ومرّ في طريقه بامرأة الحصين الكلابي، تسأل عن زوجها - فتركها ومضى في حال سبيله وهو ينشد:

تُسائلُ عن حُصين كل ركب

وعند جهينة الخبر اليقينُ

فأرسلها مثلا، ويضرب للعارف بحقيقة الأمر.

عيناكَ

● جنان ناصر ●

عيناكَ يمٌ خضمٌ
جري،
اعماقه درٌ تبرقع
بثوب غريق
شطآنه
حلم مسافر
قد ضلَّ الطريق
اهيم في عينيكَ
والليل عميق
فأخافك
وأخاف من نفسي
عليكَ
أخاف ان تنحتق
من موقعها
وترنو اليكَ
آوي اليكَ أنا
والصفا مني
تبغى الوجوه
تخترق الحجاب
ضيمتني، ضيمتني
ما الضيم منك بهينٍ
أنا متى عدت
لضيمي
يعزيني النهى
سأشتي بقلبي
له الحب
ينساب

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١/ ١٩٩١/١٠ *

١٨.٣٥ - «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عائلة كروسبي» مسلسل وثائقي

٢٠.٢٥ - برنامج علمي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «مقامر» مسلسل انكليزي

٢٢.٢٠ - «على الخريطة»

٢٢.٣٥ - «اخبار بكل ثمن» مسلسل كوميدي

٢٣.٠٠ - «الليلة» لقاءات

٢٤.٠٠ - اخبار

٠٠.١٠ - اغان اجنبية

قلعة عنجر.. تروي فصلا هاما من تاريخ لبنان

● عنجر - لبنان - و.ص.ف - قلعة عنجر التي كانت مؤخرا، مسرح اول مهرجانات تقام بعد عودة السلام الى لبنان في موقع اثري هي الاثار الوحيدة في لبنان التي يعود تاريخها الى عهد الامويين.

ومنذ القدم كانت عنجر مركزا تجاريا مهما بسبب ينابيع المياه الغزيرة التي تغذيها فالتقت فيها القوافل في القرون الغابرة وهي تحمل البضائع اتية من الشمال والجنوب والشرق والغرب.

يروي المؤرخ فلافينوس جوزيفوس (في القرن الاول قبل الميلاد) ان سلالة عربية كانت اقامت في «عنجر» و «مجادل الصخر» وان مارك انطوان قدم هذه المملكة الصغيرة هدية الى كليوبترا وان هيرودت الاول حكم عنجر بعد موت هذه الاخيرة عندما نظم الرومانيون الاتفاقية حول الشرق.

اما الامويون الاوائل الذين حكموها انطلاقا من دمشق فكانوا بنائين عظماء، ومقاتلين بواسل سيطروا على منطقة تمتد من اسبانيا حتى حدود الصين.

وتمثل قلعة عنجر بأسوارها الضخمة وحصونها المنيعة ارفع نموذج تجسد فيه الفن المعماري العسكري الدفاعي.

شيد قلعة عنجر في بداية القرن الثامن الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك (٧٠٥/ ٧١٥ للميلاد) وابنه العباس وجعلا منها مقرا للراحة والاستجمام ومركزا تجاريا تلتقي فيه طرق القوافل المنطلقة من عاصمتهم دمشق الى مدن البحر الابيض المتوسط الساحلية.

كانت عنجر تشكل الباب الرئيسي نحو الغرب والموضع الذي يغص بالتجار وبضائعهم الفاخرة من حرائر وتوابل ومحاصيل زراعية ينتجها وادي البقاع الخصيب.

وبعثت هذه المدينة الرائعة ذات الاسوار المستطيلة من الانقاض عام ١٩٤٩ حين بدأ بالحفريات مدير عام الاثار الامير موريس شهاب وقام بعملية الترميم المهندس هارتون كالايان.

وثمة في وسط كل الجدران المحيطة بالمدينة اربعة ابواب يبلغ طول الواحد منها ثلاثة امتار مدعمة بابراج نصف دائرية وبمقاذف (وهي شرفات في الحصن لرمي الحجارة او صب السوائل المحرقة على المهاجمين).

والبيمت في الداخل ادراج تؤمن لجند الخليفة مدخلا سهلا للدفاع عن المدينة.

بنيت عنجر وفقا لتخطيطات مدينة رومانية بيزنطية. وثمة شارعان رئيسيان يبلغ عرض الواحد منهما عشرة امتار يمتد الاول من الشمال الى الجنوب والثاني يمتد من الشرق الى الغرب. والى جانبيهما ستمئة مخزن.

كانت المدينة قسمت الى اربع مجموعات رئيسية وامر الخلفاء بتشييد قصر كبير للشرف وجوامع وبيوت لبطانتهم ومعسكرات لجنودهم وحمامات عامة.

وحيث يلتقي الشارعان في وسط القلعة بزاوية مستقيمة ترتفع «الاعمدة الاربعة» وهي شبيهة بأقواس النصر الرومانية البيزنطية وكانت هذه البقعة تستخدم على الارجح كميدان او كساحة لتجمع سكان عنجر.

وتحيط الاروقة المقنطرة بالشارعين، غير ان هناك اختلافا في الطراز والمقاييس ان في الاعمدة او في الاروقة مما يدل على ان مصدرها يعود الى اثار المعابد الرومانية البيزنطية والى الانصاب التذكارية الرومانية التي فقدت انذاك في سهل البقاع.

وفي المدينة قصر اساسي كان يقيم فيه الخليفة هو بناء ضخم مع فناء تحيط به اروقة مقنطرة في منتهى الاناقة.

والى جهة الشمال قصر اصغر حجما زين بزخارف ومنمنمات تفوق الاول دقة وهي وافرة الرموز المنقولة من الفن الروماني والبيزنطي كالبوم والحمام والازهار وعناقيد العنب والاسماك والنسور. وكانت تعيش في هذا القصر على الارجح نساء الخليفة ووصيفاتهن.

ويحكى ان البنائين في القدم كانوا يتركون اثرا مميزا لهم على الحجارة كي تعرف تلك التي صقلوها وتسمى «اثر العمار» وقد اظهر عدد الحجارة التي بان عليها هذا الاثر ان بنائي عنجر كانوا من الشاطرة الذين جاءوا من كردستان الى كامد اللوز في البقاع حوالي سنة ٧١٥ وكان بينهم ايضا اقباط قدموا من مصر.

وتقع الحمامات الاموية على بعد عشرين مترا تقريبا من القصر الاصغر وهي نسخة طبق الاصل عن الحمامات الرومانية وفيها حجرة للثياب (بورابن) تقع على مقربة من نبع ماء. اما الحجرة الدافئة «الوسطاني» فهي متصلة بـ «الحامي» اي الماء الشديد السخونة وحمام البخار. والى هذه الحمامات كان يأتي الخليفة وعامة الناس بحثا عن الراحة والاستجمام.

ونشبت معركة كبيرة في السهل المحيط بعنجر في سنة ٧٤٤ للميلاد بين جيوش سليمان باشا وهشام ومروان الثاني بن محمد انتصرت فيها جيوش مروان وبويع هذا الاخير خليفة على المسلمين.

واهملت المنطقة ابان نهاية العصر الاموي ولم يعد بناؤها ابدا.

بعد ذلك بقرن جرت معركة اخرى شهيرة حيث كان الامير فخر الدين المعني الثاني قد تحدى نظام السلطان العثماني وجمع جيشا مؤلفا من كل الطوائف اللبنانية من دروز وموارنة وسنة وشيعة وكسب معركة ضارية محققا بذلك نصرا مبينا على مصطفى باشا والي دمشق انذاك.

ومرت السنون وظلت عنجر الاموية مدفونة تحت انقاض القرون. وقد جيء الى عنجر سنة ١٩٣٩ في شهر ايلول بجمع من الشعب الارمني الذي كان دافع ببسالة عن «موسى داغ» فأقام الأرمن هناك يوم لم تكن عنجر سوى مستنقعات من المياه الراكدة وانضم اليهم ارمن الاسكندرون الباحثون ايضا عن ملجأ لهم في لبنان.

تهنئة

تهانينا الحارة الى زياد زياد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مجلة «بريمير اكتو» الاسبانية

عدد خاص عن المسرح العربي والفلسطيني



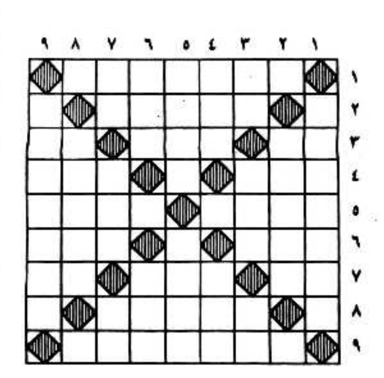
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مجلة «بريمير أكتو» الاسبانية، التي يرئس تحريرها الناقد المسرحي البارز خوسيه مونليون، استاذ المسرح في جامعة مدريد، عددا خاصا حول المسرح العربي والفلسطيني تضمن خصوصا المداخلتين اللتين شارك بهما كل من الناقدين محمد البطراوي وانطوان شلحت في الملتقى العربي - الاوروبي ضمن انشطة مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي في اسبانيا (آذار ١٩٩١).

وتناولت مداخلة البطراوي المسرح الفلسطيني في المناطق المحتلة. بينما تناولت مداخلة شلحت المسرح الفلسطيني في اسرائيل والمسرح العبري في اسرائيل مع التركيز الواسع على الملامح العامة لمسرح الاحتجاج الاسرائيلي.

اضافة الى ذلك تضمن هذا العدد الخاص محورا حول مسرح توفيق الحكيم ودراسات مختلفة حول المسرح العربي المعاصر اسهم في كتابتها الباحثون الاسبان بيدرو مارتينيث مونتابث وخوان اورتيغا مارين وانريكو ستنانو.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٩) ***



● اعداد: امجد عاطف بشير - سخنين ●

افقي:

١ - رئيس دولة

٢ - جمهورية سوفييتية

٣ - للنهي - كرم (معكوسة) - للتعريف (معكوسة)

٤ - والدتي (معكوسة) - حرف + بحر

٥ - امشي - من الحيوانات

٦ - جسم - للنداء

٧ - للتأفف - ارقد (مجزومة) - خصم

٨ - سجينة

٩ - مطربة اجنبية + الامر من شاهد

عمودي:

١ - دولة

٢ - البارحة + الة موسيقية

٣ - نصف ورور - للسؤال - متماثلان

٤ - بيوت (معكوسة) - من الحيوانات

٥ - معابر - اداة نصب + انت (بالانكليزية)

٦ - من الالوان - لين

٧ - حرف عطف (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)

٨ - مفكر عظيم

٩ - عاتب + باشر

*** حل لغز رقم (١١٨) ***

افقي:

١ - عارف - احمر

٢ - رمي - راج

٣ - ال - الم - لو

٤ - بسيسو

٥ - البانيا

٦ - غابون

٧ - من - ناد - نر

٨ - بدر - قر

٩ - نعير - حارب

عمودي:

١ - عراق - امين

٢ - امل - ندع

٣ - ري - بلغ - رب

٤ - اسبان

٥ - اليابان

٦ - مسنود

٧ - حر - و + ين - نا

٨ - مال - قر

٩ - رجوع - غروب

قالوا عن الشعر

● الشعر هو سجل لافضل اللحظات واسعدها [illegible]

«شيلي»

[illegible]

تعرّف على

خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩)

● اعداد: مجدي محمد حيادري - سخنين ●

● شاعر عربي لقب بشاعر القطرين لأنه ولد في لبنان، وعاش معظم حياته في مصر حتى توفي فيها. درس اللغة العربية على يد الشيخ ابراهيم اليازجي وبرز فيها، واتقن اللغة الفرنسية اتقانا كبيرا مكّنه من ان يترجم عنها.

هاجر من لبنان في شبابه هربا من ظلم وعنف الحكم التركي، فأقام في باريس مدة سنتين، ثم استقر في مصر وطنه الثاني الجديد حيث اشتغل اول مرة في الصحافة، ثم عين مديرا (للفرقة القومية للتمثيل).

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التي بدأها محمود سامي البارودي في القرن التاسع عشر، وبين حركة الاتجاهات الحديثة في الشعر في الفترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى ١٩١٤ - والثانية ١٩٣٩)، فقد كان اكثر من زميليه شوقي وحافظ تحررا من قوالب الشعر القديم، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يهمه بشكل خاص وبالدرجة الاولى - كما صرح بذلك في مقدمة ديوانه الاول (١٩٠٨ - ١٩١٠) كما تظهر في اشعاره وحدة القصيدة ويبدو انه تأثر بالثقافة الفرنسية في اشعاره القصصية، فهو يعتبر اول من طور هذا اللون من الشعر القصصي في الشعر العربي.

وقد ترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات مهمة اشهرها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج ابيض - ١٩١٢)، و «تاجر البندقية»، «هاملت»، وغيرها من مسرحيات للكاتب وليام شكسبير.

الفرق بين الثورة والانقلاب

● اعداد: فادي زاهر بشارة - الطيرة ●

● **الانقلاب:** هو تغير فجائي في نظام الحكم تقوم به جماعة من رجالات الحكومة او الجيش ويعتمد على تغيير الاشخاص المتربعين على كرسي الحكم باشخاص غيرهم وهدفه السيطرة والحصول على مركز القوة والنفوذ. ويتم عادة بوسائل عسكرية بحيث يسيطر الانقلابيون على الاذاعة والتلفزيون ومقار الوزارات الهامة ويقبضون على الحكام ويحلوا محلهم.

● **الثورة:** هي تغيير جذري في نظام الحكم السياسي يتبعه تغيير اجتماعي واقتصادي وثقافي وهو يبدأ من طبقات الشعب ويمتد الى الطبقة الحاكمة ومن الطبيعي ان يتزعم الثورة قادة يفرضون اهدافها وابعادها.

الشطرنج

● سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر - نحف ●

● في احد الايام اتفقت انا واحدى صديقاتي ان نلعب لعبة الشطرنج، ولكن على شرط ان التي تخسر في نهاية اللعبة تشتري للاخرى شيئا جيدا. فاتفقنا على ذلك وجلسنا وبدأنا باللعب ساعات كثيرة. وفجأة سرحت قليلا في هذه اللعبة وتخيلت الدنيا والاحجار الموجودة بها هم الناس او بالاحرى طبقات الدنيا او المجتمع. فقد تخيلت العسكري انسانا عاديا من ذوي المناصب العادية الموجودة بالمجتمع، وامامه مشوار طويل مليء بالمخاطر وعليه التصدي، واذا استطاع التصدي لجميع العقبات يستطيع أن يصبح وزيرا او حتى ملكا او بالاحرى من ذوي المناصب العليا. ولذلك يجب عليه ان يقاوم قدر استطاعته لانجاز جميع الاعمال التي تقع عليه.

اما الوزير فهو كذلك من ذوي المناصب المتوسطة اي لا غني ولا فقير، وهو الحامي او المساعد الرئيسي للملك اي لذوي المناصب العليا ويجب ان يدافع عنهم حتى يحصل على رضاهم لأن رضاهم هذا يجلب له السعد والهناء. واذا انتهت هذه الطبقة اي الوزير يصبح موقف ذوي المناصب العليا سيئا وبسيطا جدا. اما الملك فهو السلطة الكبرى بدونه لا يحصل اي شيء. انه من اصحاب المناصب العليا الذين يمتصون دماء الطبقة الفقيرة اي الناس العاديين، ولا يهمهم اي شيء سوى انتصارهم وفرحهم وكسبهم المال بأي وسيلة كانت. ولكنه اذا مات الملك اي بمعنى آخر اذا انتهت هذه الطبقة العليا من الناس فان اللعبة تنتهي اي ان الحياة تنتهي بكل شيء قبيح وسيء تنتهي منه الاشياء التي تضر الناس تنتهي من الحقد والبغض والكراهية. فهذه اللعبة هي لعبة كل انسان وانسان وهي لعبة الحياة وهي من اصعب اللعب الموجودة في الدنيا لانها تحتاج الى التفكير والتدقيق بها جيدا، لان اي خطأ يقضي على اي طبقة منا. لذلك الحرص واجب على من يريد ان يلعب هذه اللعبة لأنها تدمر طبقات كثيرة. وفجأة وانا في تخيلاتي هذه صاحت صديقتي بفرح شديد وقالت: لقد انتصرت.. لقد انتصرت.. فلم اعرف ماذا افعل بهذا الانتصار غير المتوقع.

ووجب علي أن افي الشرط الذي قطعته على نفسي وان اشتري لها شيئا جيدا.

وعندها تعلمت درسا جيدا بأن لا اتخيل في اوقات اللعب وخاصة في لعبة كهذه، لعبة الحياة. وعندها قلت في نفسي: دنيا!

الحمام الزاجل

الزاجل كلمة مشتقة من الفعل زجل اي ارسل ورمى. يقال زجلة بالرمح اي رماه بالرمح، والزجالون الشعبيون هم الذين يرسلون الشعر ليصدر عنهم بسرعة وعفوية، وزجل الحمام اي ارسله، والزاجل هي صفة للحمام المرسل بمهمة نقل بريد، واول من استعمل هذا النوع من الحمام للبريد الفراعنة، واستعمله الاغريقيون في الالعاب الاولمبية.

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطّاف ●

ث. غ. ر

كلمة ثغْرٌ - وتُجمع ثُغورٌ ولهذه الكلمة عدة معان. المعنى الأول: الفرجة في الجبل ونحوه، وكُلُّ فرجة في شيء.

والثَّغرُ في لغة الجيوش الموضع يخاف هجوم العدو فيه.

والثّغر الفم ايضا فنقول: «بدت على ثغره ابتسامة ساخرة».

والثّغر مُقدم الأسنان.

والثّغر مدينة ذات مرفأ. والمدينة المُحصّنة الحدود.

ونقول سدّ ثُغرة أي ملأ فراغا او عالج نقطة ضعف.

اما اذا قلنا ثَغَرَ الإناء فمعنى ذلك ثلَمهُ او كسره ونقول ثغر الجدار بمعنى هدمه.

واذا قلت ايها الطالب «إستثفر الكلب بذنبه» فمعنى ذلك جعله بين فخذيه.

استثْفرَ المصارعُ بثوبه - ثنى طرفه فأخرجه من بين فخذيه وغرزه في محجزته.



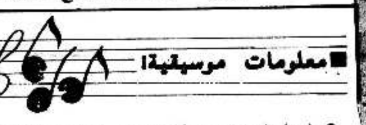
● الاسم: وسام يوسف سعدة - الصف الثامن/ مدرسة شعب (ب) - الهواية: السباحة، الكراتيه، كرة القدم.

١) هرم
٢) عكس عسر
٣) دمر

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

معلومات موسيقية!



● هل تعلم يا صديقي معنى كلمة موسيقى..؟! انها في الالحان، والنغم وما يحيط به من نواحي العلم والمعرفة.. ثم انها تتكون من اربعة عناصر اساسية هي: الايقاع، اللحن، النغم المصاحب، الطابع الصوتي.

● بدأت الموسيقى في التاريخ بالايقاع، وهو اهم عناصر الموسيقى حتى الآن.

● يصدر اللحن من قدرة الصوت الانساني على احداث النغم والغناء.

● الغناء المصاحب يطلق عليه في الاوساط الموسيقية (الهارموني)

● «الهارموني» هو عنصر هام يكثر في الموسيقى الغربية ويندر في الموسيقى الشرقية.

● الطابع الصوتي، هو التمييز بين مصادر الصوت البشري والآلي.

● تعتبر الموسيقى اليونانية ارقى ما وصلت اليه الموسيقى في العصور القديمة.

● تميزت الموسيقى الشرقية منذ العصور القديمة باللحن والايقاع والاعتماد على الالات الوترية.. اذ ان كاتبي تاريخ الموسيقى قسموه الى سبع مراحل رئيسية من العصور القديمة وحتى العصر الحديث..

العادات والتقاليد المتبعة في عالم الطيور..

● عندما ننشد الحرية نقول اننا نريد ان نكون احرارا كالطيور والحقيقة هي ان الطيور ليست طليقة حرة كما نفكر. اذ وجد العلماء ان كل طير من الطيور يتقيد بمنطقة نفوذ خاصة به ولا يمكن ان يتجاوز هذه المنطقة حتى ولو كان اقوى من جاره وقلما تجري مثل هذه الحوادث. والطائر عادة يقف على رأس شجرة ويبدأ بالتغريد فاذا كانت المنطقة مأهولة يتصدى له الطائر المواطن الاصلي فيفهم هذا انه عليه ايجاد منطقة جديدة وعندما يغرد ولا احد يرد عليه يعلن هناك استقلاله.

والمرحلة الثانية تكون جلب الانثى اليه فهو يقف ويغرد حتى تستجيب له احدى الجميلات واذا كانت المنطقة مليئة بالاشجار مثلا وهذا غير مرغوب عند الطيور او قليلة الغذاء فلا انثى تستجيب ويبقى الطائر اعزب.

مع الفكاهة!

● ذهب رجل لزيارة صديقه البخيل وسأل ابنه الصغير متى تتناولون عشاءكم يا صغيري؟

الطفل: عندما تنصرف انت.

● قال الشاب لصديقه: لقد اكتشفت ان اجدادنا كانوا اكثر تقدما مما نعرف.

قال الصديق: وكيف عرفت ذلك؟

قال الشاب: لقد حفرت حفرة فوجدت سلكا فعرفت انهم كانوا يستخدمون الهاتف.

قال الصديق: اعتقد انهم كانوا اكثر تقدما من ذلك.

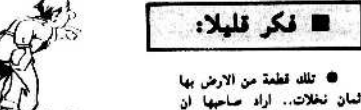
قال الشاب: وكيف عرفت ذلك؟

قال الصديق: لقد حفرت حفرة ولم اجد سلكا فعرفت انهم كانوا يستخدمون اللاسلكي.

متاهة!

● انطلق صاروخ من الارض الى القمر وتاه في الفضاء.. هل تستطيع ان تساعده ليصل الى القمر خلال نصف دقيقة؟

فكر قليلا:



● تلك قطعة من الارض بها ثمان نخلات.. اراد صاحبها ان يقسمها الى اربع قطع.. شرط ان تحتوي كل قطعة على نخلتين.. وتوفيرا للنفقات استطاع صاحب الارض ان يفعل ذلك بعمل خطين فقط من الاسلاك.

هل تستطيع ان ترسم انت ايضا خطين لتقسيم الارض الى اربع قطع تحتوي كل قطعة على نخلتين.

أية شيوعية ماتت.. هل زال الصراع الطبقي مثلا..؟؟

● بقلم: د. ماجد خمرة ●



كثرت في الآونة الاخيرة الاحداث في العالم ولا سيما ما حدث ويحدث في الاتحاد السوفييتي، الذي هز من الاعماق وحتى الصميم جميع القوى التقدمية والرجعية في العالم على حد سواء، مع التفاوت الشاسع بين المعسكرين. لا بل اننا نجد حتى داخل المعسكر التقدمي،من يصب في نهاية المطاف عن قصد او غير قصد في بحر قوى الظلام والشر.

اعتقد انه يخطىء من يقول بوجوب التمسك الآن اكثر من اي وقت مضى «بمحلياتنا» اي قضايانا المحلية ومهامنا الوطنية والنضال اليومي، الذي مارسناه وما زلنا نمارسه دون الارتباط بأي عنصر او فكرة خارجية او دخيلة على تراثنا القومي والشعبي والوطني. اننا لسنا فقط متمسكين بهذا الكم والنوع من التراكمات النضالية، بل ملزمون ومستعدون لتطويرها حسب ظروفنا. فهذا واجبنا. طبعا ان التمسك بهذه القضايا واساسها القضية الفلسطينية بحد ذاته ليس خطأ. انما الخطأ هو تجاهل او عدم التشديد على ما هو اعم واشمل. نعم اعم واشمل، انها القضية النظرية والايديولوجية. ان الاحزاب الشيوعية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليست ككل الاحزاب العمالية والبرجوازية. انه حزب مرتبط بخط ايديولوجي اممي له علاقة بمجمل الظواهر والكماليات الجارية تحت كوكبنا وكذلك في الفضاء (حرب النجوم والصراع التكنولوجي والعلمي) وارتباطنا بالاتحاد السوفييتي حزبيا هو ارتباط عضوي وطبيعي ومنطقي. الا ان الخطأ باعتقادي هو ربط العلاقة (والمقصود علاقة الاحزاب الشيوعية بالاتحاد السوفييتي) الفكرية بالممارسة، وتغليب الثانية على الاولى. وهنا اقصد، كي لا افهم خطأ، اننا عملنا وبدون ملل على الدفاع المستميت وابراز اي شيء ايجابي ولو صغير وصل اليه الاتحاد السوفييتي. فقد كنا ننشر وبالبنط العريض انجازات حتى اصغر السوفخوزات النائية (كم ارتفع انتاج الحليب)، وكم ازداد عدد رؤوس الغنم وغيره. اي اننا ركزنا على الجانب العملي اليومي من حياة الدول الاشتراكية، ولم نعر القضية النظرية اهتماما كافيا.

فعلى الصعيد النظري تعاملنا وكأننا حزب حاكم، حيث ايدنا مثلا ديكتاتورية البروليتاريا دون تحديد فهمنا الذاتي والمحلي لهذه المقولة. واستوعبناها فقط كما استوعبت في الواقع الروسي – السوفييتي. ويسأل السؤال هل كان علينا ان نسلم بهذه المقولة تسليما، ام كان الاجدر دراستها بعمق ومن ثم التوصل الى نتيجة. (ملاحظة: استعمال ديكتاتورية البروليتاريا هنا هو على سبيل المثال لا الحصر).

ما دمت ازعم بأن ارتباط حزبنا كان ارتباطا على صعيد الممارسة في الدول الاشتراكية وليس على الصعيد النظري تماما، فمن المنطق ان اتوصل للنتيجة المغلوطة القائلة: بما ان الممارسة ماتت فقد مات ما كنا نعتمد عليه اذن يجب ان نزول، لان الشيوعية ماتت، لا والف لا!

الكثيرون يقولون بأن النظرية صحيحة ولا تشوبها شائبة انما التطبيق غير صحيح. وآخرون يدعون بأنه طالما كانت الممارسة خطأ فيجب اعادة النظر في النظرية نفسها. هذا صحيح لكنه ما زال يراودني الشك في مدى فهم النظرية عند الفئتين، حيث انه لا يجوز لمن لم يتمعن ويحلل النظرية ان تكون له ادعاءات عليها. فأي شيوعية ماتت؟ هل زال الصراع الطبقي مثلا؟ حتى اصغر العلماء في الفيزياء، وفي كل العلوم الطبيعية يدرك تمام الادراك والمعرفة ان العالم في الطبيعة قائم على الصراع بين النقائض وقائم ايضا على وحدة وصراع الاضداد، ان النظرية (لمن غابت عنه) ليست فقط حياة يومية سياسية لاعم الظواهر والعمليات الجارية في الطبيعة وفي المجتمع البشري.

الآن وعلى ضوء الاحداث وخاصة الانقلاب الذي حدث في الاتحاد السوفييتي في شهر اغسطس صادفت الكثير من الرفاق الذين اصابتهم الصدمة. حقا انها صدمة! فبدأت عندهم ردة الفعل الانفعالية والحسية وتسرعوا يتكلمون عن الاصولية والرجوع الى الاسس والى ما يسمى «غدار يا زمن» واصبحنا شيوعيين اكثر من الشيوعيين» وما اشبه. شيء مفرح ان نحافظ على اصولنا وقواعدنا وان نتحمس، الا ان الحماس وحده لا يكفي، فكل القدرات لم تشتمل فقط على الحماس بل على الرؤية الموضوعية والواضحة لمجريات الامور. فنحن الآن في وضع لا نستطيع فيه الرجوع الى الوراء، الى الخلايا والتنظيم الحديدي والطاعة العمياء، وفي نفس الوقت ما زلنا في دوامة فكرية لا نستطيع ان نصوغ بها خطا نظريا فكريا الى الامام. انها الازمة بعينها، ومن ينكر ذلك فهو لا يعيش الاحداث.

على ضوء ذلك فنحن لا نستطيع، وعلى قاعدة الحماس الانفعالي و«الثوري» ان نكيل المديح لقيادة حزبنا دون حساب ورقيب. فما زال مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي ساري المفعول. فأنا شخصيا لا اجد مكانا لانتقاد القيادة «لتأييدها لانقلاب»، لانني كنت نصيرا بالغريزة «للانقلاب» وعلى اعلى درجات الانفعال الثوري، الا انني سرعان ما ادركت الجوهر فصمت. الا ان الصمت عارا لماذا كان «الانقلاب» بالنسبة للمنتقدين والناقدين والواقفين على الجدار بمثابة «القشة التي كسرت ظهر الجمل»، فهذه مشكلتهم! واذا كان لي انتقاد على قيادة حزبنا الشيوعي فهو انتقاد غير ناتج عن «قشة كسرت ظهر الجمل»، بل انتقاد بناء (حسب رأيي)، وهو ان هذه القيادة ما زالت تعيش القديم، وتحاول ان ترتدي الجديد. وحبذا ان نعيش الجديد دون نسيان ما هو تقدمي نظريا في القديم.

ان كل ما ارجوه ان لا يفهم حديثي وكأنني اريد ان يكون المجال النظري الشغل الشاغل للحزب وكوادره. «والنقاش والعمل، العمل والنقاش».

وهنا يكمن التوفيق بين النظرية والممارسة وان لا نغلّب جانبا على جانب آخر.

وما دمنا في هذا المجال فأنا ادعو الى عقد مؤتمر للحزب في الوقت القريب وليس مجلس الحزب، واطرح هذا الامر ليس من باب ان المجلس غير قادر ولا يملك الصلاحيات. فالمؤتمر ضروري لوجود ضرورة موضوعية تلزمنا بذلك تنظيميا، فكريا وسياسيا. فكوننا شيوعيين تتعدى القضية الموقف السياسي السليم والقضية الوطنية والنضال العمالي اليومي ليصل الى ما يميزنا كحزب شيوعي، كحزب للطبقة العاملة وكافة الشغيلة، كحزب وطني.

(حيفا)

لا بديل عن هذا الحزب

● انني غير راض عن الكثير مما حصل ويحصل في الحزب.. لكن لم ولن اتركه. وقيادة هذا الحزب المجربة تعرف كيف تخرج من هذا الظرف الحرج. فعودوا الى بيتكم الدافئ لنعمل سوية ●





● بقلم: أسد ورور ●

● من منطلق الغريزة الانسانية والمحافظة على كياني ووجودي يجب علي ان ادافع عن نفسي وان ارمم بيتي قبل ان ينهار على رأسي.

اكتب هذه السطور لعل ما يدور دوما بفكري قد يفيد «النقاش الحضاري» (على الاغلب مع الراس!) الدائر بين اعداء ومهاجمي الحزب الشيوعي الاسرائيلي على جميع مصالحهم ومطامعهم الضيقة والواسعة (!) وبين قيادة الحزب القائمة على الاعلام.

في كثير من المقالات التي نشرت وما زالت تنشر في الاسبوعيات المحلية – منها المقالات الرسمية المعبرة عن خط الصحيفة نفسها ومنها المقالات التي تكتب باقلام شخصية، يتمحور كثير من فحواها حول مصطلح «المصداقية» وبما ان الموضوع متشعب وله وجوه عديدة، اود ان اطرح بعض الامور من خلال خوضي لتفسير كلمة مصداقية.

المصداقية، عبارة تحوي مفاهيم واسعة خصوصا اذا استخدمناها في مجال العمل الوطني – السياسي – الاجتماعي. المصداقية التي نحن بصددها لا تأتي من فراغ بل تُكتسب من خلال نضالات ونشاطات سياسية ووطنية واجتماعية يومية ومتواصلة عبر سنين طويلة. المصداقية يُكسبها ثباتا الوجوه الناصعة، النظيفة، الحكيمة، المثابرة، والملتصقة مع الناس والتي كرست عمرها وقادت المسيرة حتى يومنا هذا. واذا انهارت المصداقية او اضمحلت لا يقدر احد ان يعيدها، واي جسم سياسي وشعبي مهما كان تأثيره وجبروته لا يقدر الوقوف امام الناس ما دامت مصداقيته منهارة. لذا، واعتمادا على ما اسلفت، فان استخدام كلمة مصداقية «على الرايح والجاي» مغلوط من اساسه.

لا شك في ان الانهيارات في الدول الاشتراكية (سابقا) تؤثر مباشرة على حياة الحزب عندنا. وصحيح ان الحزب كان مرتبطا ارتباطا شديدا (غير مفهوم!) بقيادة الاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية التي عادت بالنفع على حركات التحرر وشعوب العالم الثالث، لكن في بعض الاحيان كانت تتعارض مع مصالحنا القومية كعرب وكفلسطينيين وتتعارض مع مواقفنا المبدئية الانسانية.

بالنسبة للهجوم الشديد والقاسي على الحزب بسبب تسرع اعلان موقف بعض القياديين في الايام الاولى المؤيد لمحاولة الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، فلوسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية دوافعها المعروفة اما رفاق الامس (اليوم) فما بكم! في وقت «الحزة واللزة» تتركوننا، وليس فقط تتركوننا بل تقفون بالصف الاول تهاجمون الحزب، وتحملونه مسؤولية ما لا ذنب له فيه. وتصبح قيادة الحزب (قيادتكم بالامس) هي الهدف. والله اعلنها على الملأ انني غير راض عن الكثير مما حصل ويحصل في الحزب، ولكن كيف لي ان اترك هذا الحزب دون ان احاول حتى على صعيد فردي ان اصلح وان اغير وان اقنع بصحة اقتراحاتي خصوصا في هذا الوقت المتغير القابل للاستيعاب.

وعودة على ما بدأت. مصداقية هذا الحزب لم ولن تنهار. فهي مكتسبة ومغروسة على مدى عقود مديدة في حياتنا كأقلية قومية عربية في اسرائيل. فلا بديل لنا عن هذا الحزب. وقيادته مجربة وستعرف كيف تخرج من هذا الظرف الحرج مستندة على الغالبية الساحقة لكوادرها وقواعدها. وكلنا امل ان يعود كل الذين تركوا الحزب الى بيتهم الدافئ: – هذا الحزب – لنعمل سوية. فلا بديل عن هذا الحزب. هكذا كان في الماضي وهكذا سيكون.

ملاحظة عابرة: الى مقترحي البدائل ومزيني الحزب اقترح عليكم ان تكفوا عن هدر طاقتكم الذهنية باختراع «الموديلات الجديدة».

(حيفا)

الدمقراطية لا تتجزأ ولكن...

● بقلم: احمد مصطفى سيف ●

اقرأ بانتظام الزاوية الاسبوعية لشاعرنا واديبنا الكبير السيد سميح القاسم ولا اخفي اعجابي الكبير في كتاباته، ولكني هذه المرة وبكل تواضع واستماح اخالفه الرأي في بعض طروحاته التي تضمنها مقاله «شورى بيننا» والذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩/٦ ويطالب فيه بعدم تغييب حركة «حماس» والجهاد الاسلامي عن ساحة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الحقيقة ان الحركات المذكورة هي التي رفضت وما زالت ترفض اي حوار مع منظمة التحرير ورفضت المشاركة في دورات المجلس الوطني السابقة. الخلافات السياسية والتنظيمية عميقة بين الطرفين على الصعيد الدولي والشعبي لدرجة انه لا مجال لعمل موحد وفعال بينهما. والمباحثات الاخيرة التي جرت بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لاقناع قادة الحركة بالمشاركة في اعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني المقبلة اظهرت شروط «حماس» التعجيزية والتي تتناقض كليا مع الواقع وخصوصا بعد انهيار الانظمة الاشتراكية وفقدان الدعم السوفييتي للامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. فهل هو دمقراطي مطالبة حركة «حماس» والجهاد الاسلامي مسبقا قيادة المنظمة بالغاء قرارات الدورة السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت عام ١٩٨٨ كشرط للاشتراك في الدورة المقبلة؟ وهل يمت بصلة الى الدمقراطية مطالبة «حماس» بالغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والغاء الموافقة على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨)؟ كذلك فان شرط «حماس» بالحصول على ٤٠٪ من مقاعد المجلس لا يمت الى الدمقراطية بصلة بتاتا. وحتى لو افترضنا بأن حركة «حماس» حصلت على ٦٠٪ من المقاعد بعد انتخابات حرة ودمقراطية فهل تطور كهذا سيكون في صالح الشعب الفلسطيني وسيساعد في ايجاد الحلول لقضيته في المستقبل القريب ام سيجعل الحل مستحيلا تماما. هل من يطرح شعار «تحرير فلسطين كاملة» له صلة بالواقع الذي نعيشه ويطرح طرحا دمقراطيا وانسانيا!!

لم افحص اذا كان نجاح الثورة الايرانية يعبر بالفعل عن رغبة وارادة غالبية الشعب الايراني. ولنفترض جدلا بأن انتصار الثورة يعبر فعلا عن رأي الاغلبية، فهل ممارسات النظام الايراني بعد الوصول الى السلطة تمت بصلة الى الدمقراطية؟ وهل منع الاحزاب والتنظيمات الاخرى الموجودة على الساحة الايرانية في العمل الحر يعطي اي مصداقية ام انه بعيد كل البعد عن كل ما هو دمقراطي؟ واعتقد بأن هذه الحركات الممثلة في برلمانات الاردن والجزائر على سبيل المثال تشكل خطرا على الدمقراطية اذا ما حالفها الحظ ووصلت الى سدة الحكم في بلادها يوما. وكما يقول المثل «المكتوب يقرأ من عنوانه». حكم الاغلبية يكون مطلوبا ومرغوبا ولا اعتراض عليه اذا كان ضد اي طرح عنصري وضد سياسة كم الافواه ومع حرية الآراء. وهذه الحركات لا تخفي نواياها بقمع كل معارض وكل ذلك باسم الدين.

لست هنا في مجال نقاش اي طرح ديني وهذه قضية لا علاقة لها بالموضوع ولكن هل طروحات هذه التنظيمات تلائم الواقع الذي نعيشه والحلول التي تطرحها هي في مصلحة الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة، في عالم يسيطر عليه الغرب سيطرة تامة الان. يجب النظر وبجدية تامة الى الفروق الكبيرة في الحق بالتمثيل الدمقراطي في عالمنا الشرقي والغربي، اذ ان برلمانات الدول العربية والاسلامية تختلف تماما عن مثيلاتها في العالم الغربي. وحق التمثيل الذي يطرح ويطالب به باسم الدمقراطية لتنظيمات معروفة انها غير دمقراطية يشكل خطرا كذلك على الذي يريد ان يمنحها هذا الحق. المأساة اننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن مجتمعات تؤمن بحكم دمقراطي عادل. وكما ان التاريخ اثبت فشل تصدير الثورة كذلك فان تصدير الدمقراطية هو خطأ فاحش، لأن الدمقراطية يجب ان تنبت وتنشأ من داخل صميم واخلاق الشعب نفسه.

حركة الترانسفير الممثلة في البرلمان الاسرائيلي بدون شك تمثل فئة من الشعب منحتها القوة والتمثيل بشكل دمقراطي. والسؤال الذي يطرح نفسه هل اعطاء حق التمثيل لحركة عنصرية لا يغذي هذه الحركة باسم الدمقراطية ويعطيها الشرعية التي لا تستحقها. لماذا نطالب من جهة بمنع حق التمثيل لحركات اصولية لا توافق على برنامج واقعي وانساني ومن جهة اخرى نريد منع حق التمثيل – وبحق – من حركة الترانسفير في البرلمان الاسرائيلي.

حتى يكون شعار «الدمقراطية لا تتجزأ» صحيحا يجب مراعاة المكان والزمان ومستوى رقي اي شعب وحضاريته قبل تطبيق الدمقراطية. وما ينطبق على الشعب الامريكي، الانجليزي، الفرنسي او الدنماركي لا ينطبق ولا بأي حال على الشعب الاردني او المصري، الجزائري او الفلسطيني. ولا اعتقد بأنه يوجد تعارض مع الدمقراطية في منع تمثيل وحتى العمل السياسي لأية فئة يكون برنامجها عنصريا ومعاديا لكل صراع انساني.

(يافا)

تعازينا الحارة

الى الاخ سمير فارنة واخوانه وعموم آل فارنة وطه في شعب والبلاد بوفاة الوالد المرحوم صالح فارنة له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – شعب

تهنئة

تهانينا الحارة الى غسان طاطور وزوجته بالمولود البكر ملك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

عزمي ابو الشيخ والعائلة

تهنئة

احر التهاني الى الاخ زياد زياد وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

عزمي ابو الشيخ والعائلة

تهانينا الحارة

● الى العزيز عماد ناصر بمناسبة تخرجه من كلية المحاماة في جامعة صوفيا – بلغاريا وعودته الى ارض الوطن.

قدما في خدمة شعبك والى الامام

الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

الاشتراكية حلم وحقيقة

● بقلم: د. جابر خوري ●

● بمجرد امساكي القلم واليد، في الكتابة شعرت انني في وضع نفساني افضل وانني بدأت بالخروج من دائرة الصدمة مع التهيب. خشية ان يكون الخروج بداية للدخول في متاهات جديدة. ولجها كثيرون فسرحوا بعيدا يلفهم الواقع المرير وكأننا نشهد عودة التاريخ بخطى واسعة الى الوراء. فيما الأمر على العكس تماما. ذلك ان الانسانية والتطور البشري والتقدم لا يمكن ان تعود القهقرى الا في حالة واحدة. وهي الدمار الكامل في حرب نووية. ولكننا الآن نعيش ظروفا صحية زمنيا وحتى ايديولوجيا.

ان حلم المجتمع والانسانية كلها يتحقق شيئا فشيئا. بالتدريج، ولا عودة عن الاشتراكية العلمية. واما ما يكتب ويطرح في وسائل الاعلام اليوم بالنسبة للاشتراكية فلا يمكن ان يتحقق بشكله الكلاسي. فما آمنت مرة بأن الانسان يدخل المتجر ليأخذ ما يريد بدون مقابل، وما آمنت انه من الممكن العمل والاجتهاد بالعمل دون ان يكون لي هذا تفاوت في المقابل.

الظروف من حولنا وفي العالم تتغير بشكل نسبي. وعقل الانسان هو اعقد الالات تركيبا، وتغير الظروف لا يحدث بين يوم وليلة وانما خلال سنين، وسنين طويلة. فلننظر الى بعضنا بعضا بصبر وتفهم وثقة. فالنقاش والانفتاح ايديولوجيا تتناوله اغلبية الناس ومن بينهم جماهيرنا العربية. وما كان الناس يفعلون مثل هذا قبل ٥٠ سنة، ومن انشغل به آنئذ كانوا قلة في كل بلدان العالم.

لقد ادى وجود معسكرين متناقضين ودعاية كل منهما لمصلحته الى الاسراع بالتفاعل الفكري الانساني الذي تمحور في الاساس بالابتعاد عن الحروب وحل القضايا بالتداول والنقاش السلمي. وهذا الانعطاف والتمحور ارغم الاستعمار على تغيير اساليبه ووسائله للابقاء على وجوده.

ففي حين سبحت الاحزاب الشيوعية بالاحلام واشبعت شعبها والشعوب الاخرى بالآراء والتنظيرات - والتخويف من الحرب النووية، ويصدق - اطلقت العنان للقياديين واصحاب المناصب «ليتبقرطوا» (من بيروقراطية) ويتحجروا ويبتعدوا عن الجماهير ومآسيها - عمل المعسكر الآخر - الرأسمالي - الاكثر تجربة وذكاء وتطورا، مستفيدا من اخطاء خصمه - على انقاذ نفسه بواسطة اعطاء جماهيره بعض الحقوق التي ناضلنا نحن كثيرا من اجلها، وهدأ بهذا من روع الطبقات العاملة وكسب السباق مع الزمن بصرفه الانظار عن اهدافه البعيدة، وادعى حرصه على حقوق الانسان، الضائعة والمقموعة في الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفييتي، التي تحجرت حكوماتها وابتعدت عن ثقة الجماهير بها، حيث غرس الاستعمار انيابه، بنعومة ويسر، في عقول وبطون الملايين المكبوتة في هذه الاقطار والمتعطشة للديمقراطية والحرية ووقعت هذه الجماهير في فخ الاستعمار الجديد وهيمنته نتيجة للاكراه والاحباط من عهد الاشتراكية.

ومع كل ذلك، لا بد للشعب الروسي الذي عاشرته، من ابن القرية والمدينة، ان يجد الطريق الصحيح وسط هذه الفوضى بعد ان يجربها بنفسه.

ولكن كل هذا واكثر منه لن يزيدنا الا تشبثا بحزبنا، بصحة طريقه ومبادئه. وليكف الصارخون عن صراخهم بأن حزبنا يغرق، فحزبنا تاريخ ومبدأ ومستقبل وأما من يريد الغرق، فليغرق وحده، ولكن لا يحاول طمس وتشويه هذا الحزب، تاريخا وحاضرا ومستقبلا، لأن مصير هذا الحزب مرتبط بمصير الشعوب. وكل من يؤمن بتطور البشرية لا بد ان يواصل بصمود وان يأخذ موقعه وقسطه في النضال المرير الى جانب الحزب.

لقد علمنا الحزب الشيوعي الكثير وسنتعلم اكثر من خلال تجربته ونضاله، فنحن سوية مع الجماهير والجبهة سنجد الطريق لتغيير وتجديد اساليب نضالنا وتوجهنا للجماهير التي ستكون مرتبطة بكل احترام واعتزاز بطرق النضال السابقة. لأن من يتنكر لماضيه سيتنكر حتما لتطور البشرية الحتمي الذي سيوصلنا الى الاشتراكية اسما وحقيقة.

(الناصرة)



عرب حزب العمل - المعراخ.. يعترفون..!

● بقلم: محمد مصالحة ●

● هذا هو حال الاعضاء العرب اليوم في حزب العمل دون اية مقدمات. انهم يعترفون في هذه الايام بالذات بأنهم يواجهون صعوبة بالغة في كيفية طرح سياسة حزبهم على الجماهير العربية في الانتخابات القادمة امام هيمنة وسيطرة الليكود واحزاب اليمين الصهيونية على مقدرات وصنع السياسة الاسرائيلية الداخلية والخارجية حيث الليكود اليوم هو الاقوى. اما المعراخ اليوم فهو ضعيف مهزوز لا قدرة لديه على طرح موقف موحد ازاء عملية السلام. تنهشه الخلافات الداخلية حتى في فترة حكمه لسنوات طويلة لم يطرح اي مشروع جدي للسلام يتضمن في حينه حل المشكلة الفلسطينية ولا البدء حتى في مفاوضات سلام.

ومرة اخرى يسجل الليكود نقاطا اخرى في صالح سياسته الداخلية بان دعم قرار الاعتراف بالتمييز اللاحق بالجماهير العربية في كافة المجالات عن طريق اقرار مشروع في الكنيست يدعو للاعتراف ولاول مرة، بالمساواة لهذه الجماهير.

ان مجرد اتخاذ مثل هذا القرار يزيد من نقمة الشارع العربي على «المعراخ» وعلى قادته. فخلال اربعين عاما قام البعض من بين الجماهير العربية ممن تربطهم المصالح والمعايير الشخصية دون الالتزام بالقضايا والمشاكل المزمنة لجماهيرنا بالترويج لسياسة المعراخ بين هذه الجماهير. على انه هو البديل الحقيقي والثابت لصنع السلام وانهاء حالة الحرب مع الجيران العرب وانه الجهة الصحيحة للجماهير العربية لطرح قضاياها ومشاكلها وهمومها وتطلعها للمساواة والتطور والتقدم.

لقد استطاع هؤلاء المروجون خلال كل السنوات الماضية ان ينجحوا في مهمة مقاولي الاصوات واستغلوا الضائقة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للالاف من اخواننا الذين يريدون «سترة الحال» ورزق العيال وبشتى الوسائل والضغوطات استفادوا من اصواتهم لصالح المعراخ وفي كل الانتخابات السابقة كان المعراخ ينجح دائما فقط في تجديد وتزيين وعوده والادعاء بأنه يعمل على تصنيع وتطوير وازدهار الوسط العربي ورفع مستوى الجماهير العربية. وما ان تنتهي الانتخابات حتى يتنكر هذا الحزب لهذه الوعود.

رابين زار قبل حوالي اسبوعين قرية دبورية وحل ضيفا على بيت السيد فضل ابراهيم سكرتير لجنة عمال دبورية - اكسال، وحضر «الاحتفال» العشرات من نشيطي حزب العمل العرب في الوسط العربي ولم يكن مهما ما طرحه رابين من سرد دعائي شخصي له تحضيرا للحرب القادمة على رئاسة حزب العمل وما طرحه من مواقف سياسية خارجية وداخلية كان كل الحضور في غنى عن سماعها. لأنه لم يأت بأي جديد عما كان طيلة السنوات الماضية لا في معارضته لاقامة دولة فلسطينية وضد منظمة التحرير ولا في مقولته عن ضرورة الضرب بيد من حديد على يد المسؤولين والمشاركين في صنع الانتفاضة الفلسطينية. اللهم الا تأكيده على اتهام الليكود بأنه يرسخ سياسة الاستيطان لانه لا يريد السلام ويؤمن بسياسة ارض اسرائيل الكبرى وانه - رابين - في فترة توليه رئاسة الحكومة كان حذر من هذه التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة والعالم اليوم والتي يقطف ثمارها الليكود من بعده.

اما على الصعيد الداخلي فهو كان يؤمن دائما، كما قال، بأن هنالك، تمييزا ضد العرب ولم يحصل شيء لانهاء هذا التمييز. وعلى الرغم من موقفه المعارض للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومنذ تأسيسها في انها تمثل اماني وطموحات الجماهير العربية في المساواة والتقدم يفهم اليوم الحاجة في ان يتوحد هؤلاء الرؤساء والجماهير العربية من اجل وقف سياسة التمييز اللاحقة بهم.

لقد بدا على المشاركين العرب في الكلام، وغالبيتهم من النشطاء في المعراخ بين العرب على انهم يودون طرح او «تفجير» العديد من القضايا الهامة التي اصبح السكوت عليها، حسب رأيهم، «جريمة لا تغتفر» سواء في راديكالية مواقف الحزب السياسية وعدم الجرأة في تحطيمها، كما قال البعض، او في راديكالية نظرة قادة الحزب اليهود الى «شركائهم» العرب، وهي نظرة «اخدمني وانا سيدك» والوصاية المفروضة والمتوارثة من قبل المسؤولين اليهود على مصير وعمل الاعضاء العرب في هذا الحزب وهنا تمت الاشارة الواضحة الى السخط والغضب من تجربة يورام كاتس، مسؤول الاقليات في حزب العمل مع كل واحد وواحد من هؤلاء النشطاء والمسؤولين.

لقد ذهب البعض منهم بعيدا الى حد طلب ان تعطى للاعضاء والمسؤولين العرب في حزب العمل دائرة مستقلة تماما عن الادارة اليهودية العامة يقوم بادارتها هؤلاء الاعضاء والمسؤولين، بحيث يكونوا هم اصحاب القرار في اية قضية توضع على بساط البحث وهذا اقل تعويض عن كل السنوات الماضية من التبعية العمياء، لان الاعضاء العرب يعون اليوم ويقدرون ان الجماهير العربية قد دخلت الى اللعبة السياسية الاسرائيلية ولكن من موقع الضحية المستهدفة في التمييز والغبن وهذه الجماهير لا يمكن تضليلها اكثر في المستقبل. وايضا، لن يكون في حساباتها الاعتماد على هؤلاء الاعضاء في طرح قضاياها العادلة على المسؤولين.

لقد وقف احد الاعضاء وهو مسؤول حزبي كانت القبت على عاتقه، خلال ٣٠ عاما مهمة جمع الاصوات بالاضافة الى مهام اخرى ادارية، واعلنها بصراحة امام رابين



ومرافقيه انه يخجل اليوم من مواجهة الناس ويخجل من الدعوة الى تأييد المعراخ في الانتخابات القادمة. واكد انه يقولها بصراحة الان بعد ان لم يتمكن من قولها خلال الثلاثين عاما السابقة وقال «كل ما وعدنا به كان ضحك على اللحى فماذا تحقق من هذه الوعود؟ اين التطور؟ اين الميزانيات؟ اين الخدمات الشعبية اين العيادات؟ اين المصانع؟ اين المجمعات التجارية واين واين؟ ان قادة حزب العمل لو عملوا خلال كل السنوات الماضية على بناء مصنع واحد او مجمع تجاري واحد او جامعة واحدة لكانت احتسبت في صالحه ولكن شيئا من ذلك لم يحدث قط فكيف يمكن ان تثق بنا هذه الجماهير بعد؟

مسؤول آخر قال ولقد تعامل معنا مسؤولو وقياديو الحزب خلال السنوات الماضية، ورغم كل ما بذلناه وقدمناه من خدمات، من خلال طوق وحساسية امنية لا لشيء سوى كوننا عرب حتى اصبح هذا الطوق وهذه الحساسية طابعا مميزا لسياسة المعراخ في الوسط العربي!! فقاطعه آخر وقال: «بلا لف ودوران انه نظام جهاز الشين بيت «المخابرات» الذي كان جزءا اساسيا من عمل ومهام المسؤولين اليهود في الحزب المتعاقبين على وظيفة الوصاية على شؤون الاقليات». عضو آخر لم يطلب الكلام همس في اذني وعلامات الاحباط تبدو على وجهه، من حديث رابين ونقاش العديد من زملائه فقال: «مساكين نحن الاعضاء العرب فكل مرة يحدث هكذا. يسمعنا ويصغي الينا كل المتنافسين على رئاسة الحزب ولكن آذانهم وقلوبهم ليست معنا وكل ما يهمهم هو كسب تأييد اكبر عدد منا لمعاركه الانتخابية. وسيبقى التعامل معنا هكذا الى الابد، وهم يعرفون اننا وبعد كل لقاء واجتماع، ومهما طرحنا من انتقادات وآراء، سيفرض علينا ان نحدد موقفنا من هذا الزعيم المتنافس او ذاك وبالتالي الدعوة الى التصويت له ومن ثم للحزب. ومن لا يفعل ذلك فان المسؤول الحزبي اليهودي عنه سيفصله من عمله». فقلت له هل ستترك انت الحزب؟ فقال: «لا لقد اعتدت على هذا الوضع». سألته واي زعيم ستدعم من قادة حزبك في الانتخابات القادمة؟ قال يبدو ان هذا الرجل هو الاقوى، لذلك انا هنا اليوم والاشارة طبعا الى رابين.

واخيرا لا شك في انه في الاشهر القادمة سيزور رابين وغيره من زعماء حزب العمل القرى والمدن العربية، والهدف واضح كما ذكرنا، والتوقع هو ان تثار امامهم القضايا التي ذكرناها وربما اخرى غيرها وقد يستطيع الاعضاء والمسؤولون العرب في المعراخ تحقيق بعض الانجازات الداخلية على مستوى تنظيمي لا غير بسبب كثرة المرشحين اذا ما توحد النشطاء العرب في دعم هذا الزعيم الاقوى او ذاك كما قال احدهم.

ان احدا لا يتوقع، رغم سخط وغضب الاعضاء والمسؤولين العرب، على قادة حزبهم اليهود وسياسته ان يستقيلوا او يخرجوا من الحزب بشكل جماعي وليس لأن دلائل تشير الى ذلك ولكن يودنا ان نسألهم هل كل ما طرح اليوم من انتقادات ناتج عن الشعور بالاهانة والاستخفاف المستمر طيلة كل السنوات الماضية؟ ام هل تبينت لكم حقا حقيقة انسلاخكم عن مجمل قضايا شعبكم وجماهيركم ونضالاتها المتعاقبة ضد التمييز ومن اجل سياسة حزب العمل؟ ان تغيير احساس وشعور الجماهير العربية سيرتبط اولا واخيرا ومدى ما يقوم به المعراخ من تغيير في قضية السلام باتجاه الحل المنطقي والواقعي القاضي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وباتجاه تغيير التعامل مع الجماهير العربية واحترامها واعطائها كامل المساواة والتقدم والازدهار ومواكبة المجتمع الاسرائيلي في كل المجالات. وهذان الشرطان هما لب الصراع وكل المشكلة.

(دبورية)

صح ١٠٤

هذه هي الحقيقة!

حضرة محرر جريدة «الاتحاد» المحترم
احتراما وبعد،

اجتمعنا ستة من اعضاء مجلس عسفيا المحلي، وهم كل من السادة معين شغيدم، حسين ابو ركن، فايز هلون، سمير ابو فارس، اسماعيل وهب والموقع ادناه لمناقشة ما نشرته جريدة الصنارة حول قضايا التربية والتعليم في عسفيا وخاصة المطالبة بتغيير المفتش المسؤول حاليا عن المدارس، السيد كامل فارس بمفتش آخر.

اتفقنا الرد على ذلك المقال الذي نشر يوم ١٩٩١/٩/٢٠ وارسلنا الرد للصنارة وللاسف لم تنشر الصنارة ردنا كما كان متوقعا يوم الجمعة ١٩٩١/٩/٢٧.

لذلك رأينا ان نتوجه لجريدتكم آملين نشر الرد على صفحات «الاتحاد» لاننا نعرف ونقدر المستوى التربوي والادبي الرفيع ومصداقية النقد البناء، مع شكرنا وتقديرنا لجنابكم.

مع الاحترام
محفوظ زاهر

الرسالة التي لم تنشر في «الصنارة»

حضرة رئيس تحرير جريدة الصنارة المحترم
تحية وبعد،

قامت جريدة الصنارة بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٠ بنشر مقالة تمويه لأنها تقود القارئ الى الاعتقاد بأن مجلس عسفيا المحلي اتخذ قرارا يطالب وزارة المعارف بتغيير المفتش الاستاذ كامل فارس. بناء عليه رأينا نحن الذين نشكل الاغلبية في المجلس المحلي ان نوضح ان هذا الموضوع لم يُدرج على جدول اعمال المجلس المحلي ولم يناقش في جلسات سابقة ولم تتخذ بالنسبة له اية قرارات البتة، وكل ما نشر حوله لا يمثل موقف جميع اعضاء المجلس المحلي ولا يعبر عن آرائهم. انما يُعبر فقط عن موقف السيد كنج منصور الشخصي وقلة من الاعضاء، وذلك ناجم عن مواقفه وآرائه الفردية في هذا الموضوع.

انطلاقا من ايماننا الصادق لمصلحة القرية وسكانها توجهنا قبل نشر مقالة التمويه هذه الى مدير اللواء في حيفا بطلب الاجتماع اليه لنوضح له موقفنا من هذه القضية ولنعبر له ايضا عن اعتراضنا الواضح على الاسلوب الذي يعالج فيه رئيس المجلس المحلي قضايا التربية والتعليم في عسفيا.

عن اعضاء المجلس الستة - محفوظ زاهر - عسفيا

مناشدة الشعب الفرنسي عدم المساهمة مع الولايات المتحدة، في قتل الشعب العراقي

* وزير التجارة العراقي: الوضع الغذائي قد يتدهور بسرعة في حالة استمرار الحصار * مناشدة المؤسسات الدولية مساعدة الطلاب العراقيين في مختلف مراحل التعليم *

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، امس الاثنين، ان الوضع الغذائي في العراق «صعب جدا» واتهم فرنسا من جهة اخرى بالمشاركة في الحصار الدولي المطبق منذ ١٤ شهرا ضد بلاده.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اضاف صالح ان الوضع الغذائي «يمكن ان يتدهور بسرعة في حالة تواصل الحصار» مشيرا الى ان كميات المواد الغذائية المقترحة الى المستهلكين في العراق هي «عرض كاذب».

ويشير المراقبون في بغداد الى تموين طبيعي في سوق المنتجات الغذائية التي شهدت اسعارها مع ذلك ارتفاعا جنونيا بحسب الاوساط الاقتصادية.

ورأى الوزير ان ارساء حرية الاستيراد ادى الى هذا «العرض الكاذب» موضحا ان المنتجات التي ادخلت الى السوق العراقية هي متعذرة بالنسبة الى معظم المستهلكين.

واعطى صالح مثالا على ذلك علبة الحليب الجاف للاطفال زنة (٤٥٠) غراما والتي يبلغ سعرها نصف دينار عراقي (١.٥ دولار) في مراكز توزيع المنتجات المقننة ويبعث العلبة نفسها بعشرين دينارا (٦٠ دولارا) في السوق الحرة. ويذكر ان الدينار العراقي يساوي (٣.١) دولار امريكي، حسب السوق الحرة. ويذكر ان الدينار العراقي يساوي (٣.١) دولار امريكي، حسب السعر الرسمي.

واتهم الوزير العراقي فرنسا من جهة اخرى بالمشاركة في الحظر المفروض على العراق من قبل الامم المتحدة بعد اجتياحه الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

وقال صالح ان «الحكومة الفرنسية تساهم في قتل الشعب العراقي مع الولايات المتحدة وحلفائها ولكن الشعب الفرنسي هو شعب صديق لشعب العراق فاننا نناشده ان لا يساهم في جريمة لقتل شعب العراق الذي وقف الى جانبه في بداية السبعينات».

وكان صالح يشير بذلك الى قرار الرئيس العراقي، صدام حسين، حين كان في حينها نائبا للرئيس باستبعاد فرنسا من الحصار النفطي الذي قررته الدول العربية ضد الغرب عام ١٩٧٣ ابان الحرب الاسرائيلية - العربية.

وتساءل «هل يستطيع الشعب الفرنسي ان يبقى محاصرا بدون غذاء ودواء لمدة ١٤ شهرا».

وقال ان اسعار بعض المواد في السوق الحرة تضاعفت احيانا اكثر من ثلاثة الاف مرة خلال ١٤ شهرا.

واكد وزير التجارة العراقي ان الدولة توزع حاليا (٣٠٠) الف طن من المواد الغذائية شهريا مما يمثل (٤٥٪) من حاجات السكان العراقيين. وتضم هذه المواد تسع مواد اساسية يبقى توزيعها خاضعا لنظام التقنين.

واكد صالح انه في «هذه الحالة هنالك استحالة لتجديد المخزون».

واعتبر اخيرا انه «ومن اجل مواجهة هذا الخطر ينبغي «رفع الحصار» المفروض على العراق.

من جهة اخرى ناشد وزير التربية العراقي، حكمت عبدالله البزاز، المؤسسات الدولية مساعدة الطلاب العراقيين في مختلف مراحل التعليم كي يتمكنوا من متابعة دراستهم.

وفي تصريح نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الجمهورية» الحكومية اشار البزاز في شكل خاص الى نقص اربعين الف طاولة في المدارس العراقية بسبب «الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمؤسسات التعليمية» اثر هجوم الائتلاف المعادي للعراق.

وكانت المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية اغلقت ابوابها في الثامن عشر من كانون الثاني الماضي غداة بدء الهجوم الجوي الحليف على العراق. وفي الثامن عشر من ايلول الجاري عاد اكثر من اربعة ملايين تلميذ الى المدرسة.

من جهة اخرى قال البزاز ان وزارته بحاجة الى عشرة الاف مدرس في العام الدراسي الحالي. وفسر هذا النقص بازدياد عدد الطلاب المسجلين في العراق حيث تطبق الدولة رسميا نظام التعليم الالزامي وتقدم الكتب والقرطاسيةمجانا.

عصمت عبد المجيد..
لا مساومة على موضوع القدس



● الكويت - «و.ص.ف» - اكد عصمت عبد المجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، انه «لن تكون هنالك اية مساومة في موضوع القدس» في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المرتقب عقده في تشرين الاول المقبل.

وقد ادلى بهذا التصريح في حديث نشرته صحيفة «صوت الكويت» اليومية امس الاثنين.

وقال ردا على سؤال عن الموقف العربي من قضية القدس وعما اذا كان العرب سيقبلون التفاوض حولها في مؤتمر السلام «ان موقفنا واضح» في هذا الشأن وموقف المجتمع الدولي لا يختلف عنه.

ولكنه اضاف «سواء سيتم التحدث عنه ام لا فلا نستطيع ان نمنع اي طرف من ان يتحدث عن اي موضوع في مؤتمر السلام».

رئيس الحكومة الصينية في الذكرى الـ ٤٢ لاعلان الجمهورية:
الصين متمسكة بالاشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي

* «الطريق متعرجة. لكن المستقبل مشع. ولا شيء يمنع الصين من الاحتفاظ بالطريق الاشتراكية» *

● بكين - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، امس الاثنين، في خطاب عشية الذكرى الثانية والاربعين لاعلان ماو تسي تونغ جمهورية الصين الشعبية امام القيادة الشيوعية للبلاد والجسم الدبلوماسي ان لا شيء سيمنع الصين من الاحتفاظ بالطريق الاشتراكية.

واضاف «رغم الاوضاع الدولية المعقدة والمتقلبة جدا» فان الصين مصممة على ابقاء «علاقات حسن جوار مع الاتحاد السوفييتي وجمهورياته».

وردد بينغ جملة ماو تسي تونغ «ان الطريق متعرجة لكن المستقبل مشع».

وايد رئيس الحكومة الصينية تسريعا في الانفتاح الاقتصادي للبلاد مع الخارج في خطاب عام استمر (١٥) دقيقة امتنع فيه عن مهاجمة انعكاسات «الليبرالية البرجوازية».

واكد بينغ في البرلمان بالقرب من ساحة تيان ان مين ان «اية عاصفة لا يمكنها ان تهز الشعب الصيني الذي صمم على تقدمه على الطريق الاشتراكية في ظل قيادة الحزب الشيوعي».

● لي بينغ ●

الاتحاد السوفييتي يحذر باكستان بشأن شحنات الاسلحة الى افغانستان

● موسكو - «و.ص.ف» - وجه الاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، تحذيرا لباكستان التي اخذ عليها شحنها الاسلحة للمتمردين الافغان ووضعها «عقبات على طريق التسوية السلمية» في افغانستان.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، في مؤتمر صحفي ان المسؤولين في وزارة الخارجية تلقوا اخيرا معلومات تؤكد «تدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان».

وقال بتروفسكي ان انباء صحفية اشارت الى شحنات اسلحة من باكستان الى المتمردين الافغان وان شهود عيان رأوا قوافل من الشاحنات الضخمة المحملةاسلحة.

وقال ان «هذه الاعمال تشكل مصدر قلق» للقيادة السوفييتية ولا سيما بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في منتصف ايلول الماضي بوقف شحنات الاسلحة الى اطراف النزاع في افغانستان ابتداء من اول كانون الثاني عام ١٩٩٢.

واعلن بتروفسكي، ايضا، ان المتمردين افرجوا اخيرا عن ثمانية اسرى حرب سوفييت.

الحكومة البريطانية تشيد بنتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني

● لندن - و.ص.ف - اشادت الحكومة البريطانية، امس الاثنين، بـ «الموقف الايجابي» للمجلس الوطني الفلسطيني ازاء المبادرة الامريكية - السوفييتية لعقد مؤتمر سلام في المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «نأمل ان تؤدي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، الذي اجتمع في الايام الاخيرة في الجزائر، الى تسوية سريعة للخلافات في شأن التمثيل الفلسطيني في اي مؤتمر سلام وان تؤدي الى بدء مفاوضات سريعا».

واكد ان الحكومة البريطانية ما زالت تساند بقوة المبادرة الامريكية «التي تمثل اهم فرصة امام الاطراف المعنيين بالنزاع العربي - الاسرائيلي بمن فيهم الفلسطينيون».

هل استيقظتم حقا؟

■ شعر بانه مكلف بـ «مهمة إلهية» فقتل صديقته وشوه جثتها بيديه

علم من مصدر قضائي ان شابا في الثلاثين من العمر يؤمن بانه مكلف بـ «مهمة إلهية» قتل صديقته «لانها تمثل الرذيلة» ليلة الجمعة/ السبت الماضي في ستراسبورغ (فرنسا) ثم شوه جثتها في وحشية فظيعة.

وقال القاتل وهو عاطل عن العمل في اعترافاته الاولى انه تناول طعام العشاء في احد المطاعم مساء الجمعة الماضي مع صديقته التي تبلغ الـ ٣٥ من العمر. واضاف انهما قررا خلال هذا العشاء الانفصال لانها رأت انه «روحاني جدا».

وتابع القاتل الذي اكد انه يريد الانخراط في السلك الكهنوتي ان صديقته «حاولت اغراءه» بعد عودتهما الى منزله وقال انه فهم حينها انها «تجسد الرذيلة».

وانهال عليها بالضرب بواسطة صليب حتى الموت. ثم انكب على جثتها وانتزع منها بعض الاعضاء بيديه. وعثر الشرطيون الذين استدعاهم الجيران على القاتل في المنزل. وعرف عن نفسه بانه.. قديس الحجز للتو «مهمة الهية»!

مصر تدعو اسرائيل الى توقيع معاهدة

● تتمة من ص ١ ●

واشاد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من على منصة الجمعية العمومية للامم المتحدة باقتراح الرئيس الامريكي، جورج بوش، ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى.

وقال انه يتعين ان يكون لهذا القرار «تأثير ايجابي على المستوى الاقليمي في مجال انتشار الاسلحة النووية وبخاصة في مناطق النزاع مثل الشرق الاوسط».

وتابع انه لهذا السبب فان احد وسائل «بناء اجراءات الثقة هو ان توقع اسرائيل معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. وتضع جميع منشآتها النووية في ظل نظام رقابة اوسع».

يذكر ان اسرائيل لم تعترف بشكل رسمي ابدا انها تمتلك اسلحة نووية علما بأن الخبراء يقدرون عدد القنابل النووية التي تملكها والمخبأة في صحراء النقب بمئتي قنبلة.

عشرون من دعاة السلام الامريكيين

● تتمة من ص ١ ●

وينتمي هؤلاء الى تحالف للحركات السلمية في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة يحمل اسم «اتلانتيك لايف كوميونيتي» وتضم بشكل خاص تجمعات كاثوليكية.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «انقذوا اطفال العراق» و«ارفعوا الحظر» وقطعوا الخطاب الذي كان يلقيه رئيس جمهورية سان تومي وبرانسيب، ميغيل تروفوادا، قبل ان يطردوا من الصالة.

وكان عدد من هؤلاء شارك في مخيم السلام الذي اقيم في العراق قرب الحدود الكويتية. وبعد بضعة ايام من بدء العمليات الحربية اخلت السلطات العراقية المخيم واعادت الى بغداد المشاركين فيه البالغ عددهم نحو مئة شخص والذين جاؤوا من حوالي عشرين بلدا.

مهرجان القاهرة الدولي الثاني

● تتمة من ص ١ ●

لافضل فيلم روائي.

وعلى هامش عروض المهرجان تنظم ندوات مع عدد من المخرجين والسينمائيين الذين جرت دعوتهم للمشاركة فيه.

ومن جهة اخرى يعقد المجلس العربي للطفولة ندوة في اطار المهرجان يصدر خلالها «ميثاق شرف للعاملين بمجال سينما الاطفال في الوطن العربي» يدعو الى مراعاة القيم والمبادئ الدينية التي يقوم عليها المجتمع العربي.

ويحدد مشروع الميثاق الذي اعده المجلس (١٢) منطلقا لسينما الاطفال من بينها خاصة تأكيد الانتماء القومي والاهتمام بالتراث العلمي والقومي والثقافي والعمل على الارتقاء باللغة العربية. كما حدد المشروع مجموعة المحاذير التي ينبغي تجنبها من بينها بصفة خاصة التطرق للعقائد الدينية او تناول قضايا من شأنها اثارة البلبلة الفكرية او التعصب العقائدي.

تصحيح

● في الخبر الذي نشر امس الاول حول التقرير عن جبهات قطاع شفاعمرو، ذكر اسم سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية خطأ. والاسم الصحيح هو الاستاذ لبيب عموري.

الاتحاد السوفييتي مستعد للتفاوض المباشر للحد من التجارب النووية

*** بتروفسكي: الجوانب التي تناولتها المقترحات الامريكية كان يمكن ان تكون اوسع لتشمل التجارب النووية * بوش يرحب بالرد السوفييتي ***

• موسكو – و.ص.ف – اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاثنين، مبادرة جديدة لوقف التجارب النووية واعلن واستعداده لمباشرة مفاوضات حول الحد من التجارب النووية»، وذلك كرد على المقترحات الامريكية التي وردت في خطاب الرئيس الامريكي بوش في نهاية الاسبوع. وقد رحب بوش، امس الاثنين، بالمقترحات السوفييتية.

وقال النائب الاول لوزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي، في مؤتمر صحفي في موسكو، امس الاثنين، ان «الجوانب التي تناولتها المقترحات الامريكية كان يمكن ان تكون اوسع» وان تشمل التجارب النووية.

واضاف «ولدينا فرصة حقيقية لتحقيق قفزة» في ميدان نزع الاسلحة قبل اطلاق دعوة جديدة لحظر التجارب النووية.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد يوم الجمعة الماضي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان المبادرة الامريكية لنزع الاسلحة النووية التكتيكية لا تشمل التجارب النووية.

واعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسي اوبوخوف، امس، ايضا، انه خلال الايام القليلة القادمة ستبدأ المناقشات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن

• بتروفسكي •

مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، حول تقليص ملموس للاسلحة النووية التكتيكية قصيرة المدى.

واكد اوبوخوف ان المفاوضين السوفييت سيقترحون خلال هذه المناقشات شمل الحد من التجارب النووية وكذلك ضم دول نووية اخرى الى طاولة المناقشات.

واشار اوبوخوف الى ان وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، الذي يشارك في اعمال الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة، قد اجتمع بهذا الصدد مع موظفين في البيت الابيض وان اوبوخوف نفسه سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى واشنطن للغرض ذاته.

وقال، في هذا السياق، نائب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعدا لالغاء حالة التأهب في القاذفات النووية، كما فعلت الولايات المتحدة.

هذا ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجهاز الصحفي الرئاسي ان الرئيس غورباتشوف سيعلن في بحر الاسبوع الجاري المقترحات السوفييتية التي تشكل رد موسكو على المقترحات الامريكية لنزع السلاح النووي.

وفي مساء امس صدر عن البيت الابيض رد يرحب باسم الرئيس بوش بالاعلان السوفييتي. ويقول ان الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية لتخفيض الاسلحة النووية يبعث على الارتياح.

من الحاكم في هايتي؟

● بورت اوبرنس – وكالات – لم يكن واضحا حتى ساعات متأخرة من ليلة امس من الحاكم في هايتي الواقعة في بحر الكاريبي، وذلك اثر تمرد وقع داخل معسكر شرقي العاصمة يضم مصفحات خفيفة للجيش.

وسمعت عيارات نارية اطلقت صباح امس باتجاه مقر الرئيس ارستين الذي كان موجودا فيه.

دراسة امريكية: جدة الانسانية عاشت في افريقيا

● واشنطن – و.ص.ف – اعتبر باحثون في جامعة بنسلفانيا ان جدة الانسانية عاشت في افريقيا قبل نحو ٢٠٠ الف سنة.

فقد نشرت مجلة «سيانس» دراسة لفريق من علماء الاناسة تؤكد ان الكائن الاول الذي يحمل الذخيرة الوراثية الحالية المشتركة لجميع البشر كانت امرأة متحدرة من مجموعة من الرئيسيات المتطورة تعيش في الصحراء.

واكد المسؤول عن الدراسة مارك ستونكينغ ان هذه المرأة هي «امنا كلنا» وقد عاشت في فترة تقع بين (١٦٤) الف و(٢٤٧) الف سنة قبل الميلاد «في مكان ما جنوب الصحراء الافريقية».

واوضح انه توصل الى هذا الاستنتاج من خلال مقارنة اشكال انظمة الذخيرة الوراثية لـ ١٨٩ شخصا من القارات الخمس وخاصة من افريقيا.

واكد ستونكينغ انه استند الى هذه الانظمة التي يحملها الحمض الريبي النووي منقوص الاوكسجين الموروث من الام «للوصول الى الجذور انطلاقا من اوراق» شجرة عائلة هائلة الحجم.

غير ان نتائج هذه الدراسة كانت موضع التشكيك من قبل عالم الاناسة اريك ترينكهاوس العامل في جامعة نيو مكسيكو. وقد اعتبر ترينكهاوس ان زميله واستند الى طفرة ذات معدل ثابت في انظمة الذخيرة الوراثية» واكد ان «هذه الفرضية يمكن ان تقود الى نموذج رياضي لتحديد اصول هذه الانماط لكن ذلك لا يقدم اي تأكيد للنتائج».

مستشار الرئيس السوفييتي للشؤون الاقتصادية:

نظام السوق يرعب المواطنين السوفييت

● الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي يتجه نحو الاسوأ ونسبة التضخم حالياً (٣.٥٪) اسبوعياً ومستوى المعيشة انخفض بنسبة (١٥٪) على الاقل خلال الربع الاول من السنة الحالية مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية ● صندوق النقد الدولي يضع شروطه لمنح الاتحاد السوفييتي وضع عضو منتسب الى الصندوق ● مجموعة السبع تعيد جدولة الديون للسوفييت ●

● باريس – «و.ص.ف.» – قال فلادن مارتينوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للشؤون الاقتصادية، ان الاجراءات الاقتصادية الجديدة في بلاده والتوجه نحو نظام السوق اصبح «يرعب» السكان السوفييت بسبب السوق السوداء والانخفاض المطرد لمستوى المعيشة.

واوضح مارتينوف، خلال مؤتمر نظمه معهد العلاقات الدولية الفرنسي، قبل ايام، ان «الوضع الاقتصادي لا يتجه نحو التحسن بل الى الاسوأ».

ويتراوح سعر المنتجات الغذائية في السوق السوداء بين اربعة وسبعة اضعاف سعرها في المحال الحكومية في حين تبلغ نسبة التضخم حالياً (٣.٥) في المائة اسبوعياً. وفي الوقت نفسه انخفض مستوى معيشة السوفييت بنسبة (١٥) في المائة على الاقل خلال الربع الاول من السنة بالمقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

وقال مارتينوف، مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية السوفييتي وعضو اكاديمية العلوم السوفييتية: «ولذلك فالناس مصابون بالرعب من نظام اقتصاد السوق ومن الاصلاحات الاقتصادية».

ومن جانب آخر ستنخفض المحاصيل الزراعية انخفاضا شديدا هذه السنة بالمقارنة بالسنة الماضية. فسيبلغ محصول الحبوب (١٦٥) مليون طن مقابل (١٨٠) مليون طن سنة (١٩٩٠). وهذا يعني ان الاتحاد السوفييتي سيستورد هذه السنة (٤٠) مليون طن على الاقل من الحبوب.

واضاف ان الوضع الغذائي متدهور لان المزارعين لا يريدون بيع انتاجهم الى الدولة. واضاف قائلا: «ان محالنا ستبقى فارغة».

ومن جانب آخر سيتعين على الاتحاد السوفييتي ان يواجه ديونا خارجية بلغت (٧٠) مليار دولار في بداية هذا الشهر. واوضح مارتينوف ان الصادرات ستسمح بتغطية سبعة مليارات دولار سنة (١٩٩١) ولكن يبقى تدبير مبلغ عشرة مليارات دولار في شكل قروض جديدة لتسديد اقساط الديون.

الا ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع خفض وارداته من جديد والا تعرض للشلل جانب كبير من الصناعة التي تعتمد في تشغيلها على المنتجات الغربية وبخاصة في مجال الكيمياء، والميكانيكا والنسيج. وقال مارتينوف: «ولن تتاح لنا الفرصة لتحقيق استقرار الاقتصاد سوى عن طريق الاستثمارات الاجنبية». واكد ايضا انه بالرغم من سوء التنظيم الاقتصادي فقطاع النفط والمنشآت العسكرية التي ستتحول الى منشآت مدنية توفر مجالا ممتازا لرجال الاعمال الاجانب نظراً الى لامركزية القرار والاستقلال الاداري اللذين اصبحت تتمتع بهما الشركات.

ومن جهة اخرى علم من مصدر قريب من صندوق النقد الدولي ان مجلس ادارة الصندوق وافق على عرض يمنح الاتحاد السوفييتي وضع عضو منتسب في الصندوق. واضاف المصدر نفسه ان العرض الذي وافق عليه مجلس ادارة الصندوق «يحدد العلاقات التي يمكن للصندوق ان يقيمها مع الاتحاد السوفييتي» وهو اول دولة تحصل على وضع عضو منتسب في صندوق النقد الدولي. وليصبح هذا الوضع الفريد فعليا يجب ان يوافق الاتحاد السوفييتي على الشروط التي يعرضها الصندوق. واضاف المصدر نفسه ان صندوق النقد الدولي ينتظر «ردا بالايجاب» من السلطات السوفييتية «خلال الايام المقبلة».

ومن جهتها قالت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» الاقتصادية اليابانية، امس الاول الجمعة، ان مجموعة الدول الصناعية السبع توصلت الى اتفاق مبدئي حول اجراءات مساعدة الاقتصاد السوفييتي يتضمن فترة سماح لتسديد الديون السوفييتية المستحقة هذه السنة.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر موثوقة في واشنطن ان اعادة الجدولة على مدى عام واحد على الارجح يمكن ان تتناول مبلغ ثلاثة الى اربعة مليارات دولار من الديون السوفييتية من مجموع (٧٧) مليارا ويتوقع ان يوافق عليها وزراء مالية المجموعة خلال اجتماعهم الشهر المقبل في بانكوك.

واشارت الصحيفة الى توزيع جغرافي لمساعدات المجموعة بحيث تتولى البلدان الاوروبية والولايات المتحدة مساعدة المناطق السوفييتية غرب الاورال بينما تتولى اليابان مساعدة سيبيريا وخصوصاً في مجال الغذاء وتطوير مصادر الطاقة.

واشنطن ترفض استئناف الحوار مع م.ت.ف

● تتمة من ص ١ ●

ففي مؤتمر صحفي عقدته تاتوايلر في واشنطن، امس الاثنين، اعلنت ان الادارة الامريكية تستبعد استئناف الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من انسحاب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابو العباس) من اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقالت ان «الوقت غير مناسب» للبحث في ذلك في الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة لعقد مؤتمر السلام.

وكان الحوار بين الولايات المتحدة وبين المنظمة علق في حزيران عام ١٩٩٠ اثر عملية عسكرية ضد اسرائيل قامت بها جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو العباس. وفي حينه ادانت م.ت.ف العملية. ولكنها لم تنصع للطلب الامريكي بسحب عضوية ابو العباس من اللجنة التنفيذية. وفي الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني لم ينتخب ابو العباس لعضوية اللجنة التنفيذية. فتوقع الجميع ان يستأنف الحوار الامريكي– الفلسطيني. لكن الادارة الامريكية، كعادتها، وجدت حجة اخرى لمنع استئناف الحوار. وقالت الناطقة ان الرئيس جورج بوش وضع لدى اعلانه تعليق الحوار عددا من الشروط لاستئنافه ومن بينها «ادانة الهجوم الارهابي الذي كان ابو العباس مسؤولا مباشرا عنه».

وتابعت «لا اعتقد بأنني رأيت مثل هذه الادانة» مشيرة الى ان منظمة التحرير اصدرت في حينه «تصريحا عاما جدا».

واضافت ان واشنطن «اخذت علما» بترك ابو العباس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لكنها قالت ان «ذلك لا يشكل ردا على جميع مصادر قلقنا».

وذكرت تاتوايلر «ليس هذا هو الوقت المناسب لمناقشة هذا الامر واعادة النظر فيه. ان الوقت مناسب لما نقوم به اي لاعطاء الاولوية لمحاولة خلق مسيرة سلمية وهذه هي الاولوية لدينا حاليا».

وفي الوقت نفسه قالت الناطقة الامريكية الرسمية ان مؤتمر السلام الاقليمي لن يلتئم قبل نهاية شهر تشرين الاول الجاري، بينما قالت مصادر اسرائيلية، حسب التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، انه سيؤجل الى الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني.

وفي القاهرة اعلن مصدر في وزارة الخارجية في منتصف هذه الليلة ان الوزير بيكر سيحضر في جولة ثامنة الى المنطقة بعد اسبوعين لينهي كتب الضمانات لجميع الاطراف.

وعلى صعيد آخر طور وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من صلفه في توجيه الضربات الى الجانب الفلسطيني. فعندما كان اعلن عن «تأجيل» لقائه مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي، صدر عن وزارته اعلان شبه رسمي امس يقول ان بيكر لم يعد معنيا بمقابلة عشراوي والحسيني. وانه سيبحث عن شخصيات اخرى يقابلها. ولم يؤكد هذا النبأ رسميا.

وفي عمان اعلن يوم امس ان محادثة هاتفية طويلة تمت بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والملك حسين، حول المجلس الوطني الفلسطيني وجهود السلام.

وفي دمشق اعتبرت الاذاعة السورية التلويح الاسرائيلي من قوى اليمين بامكانية اسقاط الحكومة والدعوة لانتخابات جديدة كجزء من لعبة تستهدف التخريب على جهود السلام.

تضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية

● تتمة من ص ١ ●

الاربعاء، اضرابا شاملا ليوم واحد، وذلك تضامنا مع تلاميذ قريتي الكمانة والحصينية الذين ترفض اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي استيعابهم في مدارس نحف.

وكانت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس نحف الثلاث قد اقرت قبل يومين هذا الاضراب التضامني مع تلاميذ الكمانة والحصينية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية قد اقترحت على لجان اولياء الامور في مدارس نحف اعلان الاضراب المذكور.

وكانت عدة اتصالات جرت بين اعضاء لجنة الكمانة والحصينية وبين اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي من اجل استيعاب (١٨) تلميذا في صفوف الاول و(٨) تلاميذ في البساتين، الا ان اللجنة المعينة تصر على موقفها ورفضت قبول تلاميذ الكمانة والحصينية في مدارس القرية.

وفي السياق ذاته تستعد لجنة اولياء امور الطلاب في الكمانة والحصينية للتظاهرة امام مكاتب وزارة المعارف في القدس وذلك يوم الاحد القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الرؤساء العرب الدروز يهددون باعادة نصب الخيمة امام مكتب شمير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أعرب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عن تذمرهم من عدم ايفاء الوزراء والمسؤولين بوعودهم التي نثروها حول تطبيق المساواة ومن عدم احترام المسؤولين الحكوميين للاتفاقيات التي وقعت بهذا الشأن، وقرروا انه اذا لم يجر التجاوب معهم ومع مطالبهم العادلة خلال الايام القريبة فانهم سينظمون مظاهرة جماهيرية امام مكتب رئاسة الحكومة في (١٣/١٠/٩١) واقرار الاجراءات النضالية وتصعيدها خلال المظاهرة ومنها اعادة نصب الخيمة والاعتصام حتى تلبى المطالب.

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا، امس، لقد اعددنا الوثائق بالتنسيق مع مركز السلطات المحلية ولجنة المالية والاقتصاد وبناء على الاتفاقيات والمفاوضات التي جرت في ايار الماضي ولكن لم يجر اي تعديل لا في ميزانيات التطوير ولا في الميزانيات العادية والانكى من ذلك انهم بعثوا الميزانيات في اطارها القديم ولبعض المجالس اقل مما كان يرسل في السابق!!

واضاف: لقد اعرب جميع الرؤساء، في اجتماعهم امس الاول الاحد، عن استيائهم من هذا التعامل واللامبالاة وخاصة عدم الاحترام للوعود التي قطعوها لفضيلة الشيخ امين طريف.

وقال: تعاني مجالسنا اليوم تقريبا من شلل في الاعمال فوزارة الاسكان لم تدفع كل التزاماتها ووزارة الداخلية اوقفت اعطاء الميزانيات التي قررت مثلا للشوارع بحجة اجراء بحث جديد.

وبعد التداول في شؤون اخرى قرر الرؤساء وبالاجماع: * عقد مؤتمر صحفي * التوجه لفضيلة الرئيس الروحي الشيخ امين طريف ليتوجه بدوره الى رئيس الحكومة برسالة يحتج فيها على المماطلة ومطالبته بتنفيذ المساواة * توجه جميع الرؤساء لمقابلة المسؤولين واذا لم يجر تجاوب حتى (١٣/١٠/٩١) القيام بمظاهرة امام مكتب رئاسة الوزراء في اليوم المذكور، يقرر خلالها الرؤساء الاجراءات النضالية اللازمة، مشيرين الى ان استمرار اللامبالاة هذه المرة سيؤدي الى تطورات وخيمة العواقب * المطالبة باقامة لجنتي تنظيم، واحدة لقرى ابوسنان وجولس ويركا والثانية لقرى البقيعة وجت ويانوح وكسرى وكفرسميع، لتسهيل ادارة شؤونها * * المطالبة بتوسيع مسطحات القرى ووفق اقتراحات رؤساء المجالس المقدمة والاخذة بعين الاعتبار احتياجات قراها للمدى البعيد. فهنالك خرائط هيكلية مقدمة منذ (١٧) سنة وجرى تعديلها ولم يصادق عليها بعد!!

وحول القرار الاخير علم مراسلنا ان هناك معارضة من المجالس الاقليمية على بعض مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية الدرزية، حيث توجد مئات الدونمات في كل قرية ضمن مناطق نفوذ المجالس الاقليمية، المجالس المحلية تقدم الخدمات واصحاب الاراضي يدفعون الضرائب للمجالس الاقليمية.



● علي هزيمة ●

● الشيخ امين طريف ●

اثر نوبة قلبية حادة

وفاة رئيس مجلس عرابة المحلي السابق، محمود نعامنة

* شخصية وطنية معروفة بدورها البارز في يوم الارض الخالد وبحرصه على التآخي والتوافق *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – فقدت عرابة البطوف وبشكل مفاجئ ومفجع، امس الاثنين، احد ابرز شخصياتها الوطنية المرحوم محمود سعيد نعامنة، الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة هي الثانية خلال عشرة ايام، عن عمر يناهز السادسة والخمسين.

وكان الفقيد قد اصيب بنوبة قلبية قبل عشرة ايام. وبدا انه اخذ يتماثل للشفاء. ونوى الاطباء تحريره اليوم. الا ان نوبة حادة فاجأته يوم امس ولم يتمكن الاطباء من انقاذه.

والمرحوم هو اب لاربعة انجال. ولد في عرابة. درس الثانوية في كفرياسيف. لم يكمل كل دراسته الجامعية واصبح معلما ثانويا في ترشيحا ومن ثم في ثانوية الرامة الزراعية، حيث ظل معلما حتى اخر حياته.

في العام ١٩٧٥، واثر اتفاق ائتلافي مع الجبهة في مجلس عرابة المحلي، تبادل والسيد محمد عبري نصار، زميله وصديقه منذ مقاعد الدراسة الاولى، رياسة المجلس. ومن خلال مسؤوليته هذه (١٩٧٥ – ١٩٧٧) اجتاز إمتحانا تاريخيا في الوقفة "الوطنية" المشرفة في يوم الارض الخالد (١٩٧٦) فكان احد رؤساء السلطات المحلية القليلين الذين تحدوا ارهاب السلطة ووقفوا مع قرار لجنة الدفاع عن الاراضي، مع الشعب، في اضراب يوم الارض. واعتقلته قوات الشرطة الفاشية في دار المجلس لعدة ساعات، انتقاما.

وكان الفقيد نشيطا في المعركة لتحرير الاوقاف الاسلامية فوقف في قيادة المؤتمر الاسلامي. ودرس في كلية الشريعة في الخليل. ونال ترخيصا للمرافعة امام المحاكم الشرعية.

ويؤكد معارفه في القرية على تواصل دوره الوطني كل عمره وحرصه على تقليص الخصومات واصلاح ذات البين والتوفيق.

هذا وقد نعاه مجلس عرابة المحلي، امس، بجميع كتله. وسيشيع جثمانه الطاهر بعيد صلاة العصر من هذا اليوم.

انتحار شاب من عيلوط في ظروف غامضة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «.. محمد قال لنا في المساء، ونحن في عز سهرة فرح لدى احد الاصدقاء انه سينتحر، فهمنا منه أن الامر مجرد مزاح خصوصا انه كان يضحك ولم يخطر ببال احد منا انه قصد ان يفعل هذا.. ولذا نحن مصدومون وحتى الان لم نصدق ما جرى».

هذا ما قاله الشاب معمر يونس صديق المرحوم محمد حسين ابو راس الذي وجد منتحرا يوم امس الاثنين.

وكان شقيق المرحوم الصغير قد عثر في الساعة الخامسة من صباح الاثنين على شقيقه مشنوقا على شجرة التين بجانب بيت والده في قرية عيلوط. فعندما طلبت والدة المرحوم كعادتها في الصباح من ابنها الصغير ان يذهب لايقاظ شقيقه الذي ينام في الطابق الثاني من البيت، صدم برؤية جثة معلقة على شجرة التين. ولم يعرف في البداية ان هذا شقيقه. فعاد مسرعا الى والدته قبل ان يعلو الدرج الى الطابق الثاني، ليبلغها بما شاهدت عيناه. والوالدة ايضا لم تصدق في البداية واعتبرت كلامه مزاحا لكنها بعد اصرار الابن خرجت الى ساحة البيت، فوجدت ابنها محمد مشنوقا بالحبل ومعلقا على شجرة التين. وعلى الفور بدأت تفك الحبل محاولة انقاذ ابنها، الا ان الموت كان اسبق.

وقد ذهل اهالي عيلوط لسماعهم هذا النبأ. وفي حديث مع عم المرحوم السيد سلامة ابو راس قال: «ان احدا منا لم يصدق ما جرى، خاصة وان ابن شقيقي كان يتمتع بوضع اقتصادي واجتماعي ممتاز. فقد انهى الصف الحادي عشر برغبته وبدأ العمل في البناء مع والده. ولم يشعر احد منا بانه يعاني من اية مشكلة بل على العكس فتصرفاته اليومية في البيت والعمل ومع اصدقائه عادية. وقد كان وضعه ممتاز. في مساء يوم الاحد عندما كان يشارك في سهرة احد اصدقائه، فقد عاد الى البيت في حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا وهو في وضع جيد وكمل سهرته مع اخوته ثم نام دون ان يشعر احد انه متضايق او في ازمة».

هذا ولا يزال تحقيق الشرطة في اتجاه ان الشاب انتحر. وقد شيع اهالي عيلوط جثمان الشاب بعد ظهر امس.

يوم الجمعة القادم

ايبي نتان يزور الناصرة ليتسلم مواطنة الشرف من بلديتها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم بلدية الناصرة، بعد ظهر الجمعة القادم، احتفالا خاصا من اجل منح داعية السلام، ايبي نتان، مواطنة الشرف في مدينة الناصرة.

وكان المجلس البلدي قد صادق على اقتراح رئيس البلدية، توفيق زياد، منح ايبي نتان مواطنة الشرف تقديرا لدوره النضالي من اجل السلام العادل مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف. هذا النضال الذي بلغ اوجه باعلان ايبي نتان الاضراب عن الطعام احتجاجا على عدم الغاء القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومعروف ان ايبي نتان يتحدى هذا القانون ويقوم بخرقه بشكل متعمد رغم ما يكلفه ذلك من عناء، ومن تحريض دموي.

● ايبي نتان ●

وقد وقفت بلدية الناصرة وقفة متميزة مع اضراب ايبي واعلنت الاضراب عن الطعام يوما تضامنا معه.

وسيحضر ايبي نتان بعد ظهر الجمعة الى المدينة والى دار البلدية، حيث يتسلم مواطنة الشرف.

نجاح فوق الممتاز لمعرض الناصرة للصناعات الوطنية الفلسطينية

* الالوف اموا المعرض يوميا * كان بالامكان تمديده لولا انتهاء مدة التصاريح *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يمكنني ان اقول ان درجة النجاح كانت فوق الممتاز، الحضور والمبيعات والتضامن الوطني..»، بهذه الكلمات وبتأثر شديد تفوه السيد ماجد محسن، احد منظمي معرض الصناعات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لـ «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، في ختام اعمال المعرض في «مركز الصداقة للفنون» في الناصرة.

واضاف: لقد كان هدفنا من اقامة هذا المعرض بالاساس تعريف ابناء شعبنا في الناصرة والجليل على صناعتنا الوطنية. من هذه الناحية تحقق الهدف وزيادة. الصحيح اننا لم نكن نتصور مثل هذا التدفق الجماهيري الهائل على الزيارة والتعارف والاقتناء، وابداء التضامن الوطني».

وكان المعرض قد افتتح يوم الخميس الفائت واختتم في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين. وقد امه الالوف في كل يوم. وحتى آخر لحظة لم يفرغ من المشترين. وقد فكر منظمو المعرض بتمديده، الا ان انتهاء مدة التصاريح حالت دون ذلك. وسيبحث المنظمون امكانية اعادة المعرض الى الناصرة وقرى المنطقة، اثر هذا النجاح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתּיחאד, יומון

● الاربعاء، ٢ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٣ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ١٢٠/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل ايشمل ض.ق.م.

יום רביעי 2.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 120/48 2.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

غلاء جديد على الابواب....

توقع انخفاض في قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحسبا من انخفاض مرتقب في قيمة الشيكل واصل الجمهور، امس الثلاثاء، شراء العملات الاجنبية وخاصة الدولار، فيما أعلن ان الطلب على الدولار من قبل المرافق الاقتصادية الى بنك اسرائيل وصل الى مبلغ (٣٥) مليون دولار.

وجاءت هذه التطورات، اضافة الى ارتفاع بنسبة (٣) الى (٥) في المئة في البورصة، خشية من انخفاض مرتقب في قيمة الشيكل. وتقول مصادر اقتصادية اختصاصية مطلعة ان بنك اسرائيل لن

● البقية على صفحة ٤ ●

اسرائيـل تضـع المـزيد مـن العراقيـل لافشال مؤتمر السلام

شميـر: الضمـانات الامريكيـة غيـر كافيـة!

□ اتهـام واشنطـن بممارسة الضغوط: «امريكـا الان معـادية لاسرائيل» □

● بيكر وبانكين سيزوران اسرائيل «خلال الاسابيع القادمة» ● دافيد مغين: «واشنطن تضغط وتحشرنا في الزاوية» ● مطالبة الاحزاب الدينية بالاستقالة من الحكومة ●



● شمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، ان موضوع الوفد الاردني – الفلسطيني هو مدار مباحثات بين اسرائيل والولايات المتحدة وان المباحثات حول «وثيقة الضمانات» لاسرائيل ستستمر، مؤكدا ان العروض الامريكية الاولية بشأن الضمانات «غير كافية»، الامر الذي يعني، عمليا، ان شمير يضع علامة سؤال حول مشاركة اسرائيل في «مؤتمر السلام»، خاصة وانه يتعرض لضغوط داخلية من

● البقية على صفحة ٤ ●

مصادر «امنية»

قرارات المجلس الوطني الفلسطيني «انتصار للواقعيين»

● «العراق صرف (٤) مليارات دولار في برنامجه النووي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت مصادر «امنية»، امس، خلال تقرير الى الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تشكل «انتصارا» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وللتيار الواقعي داخل منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت المصادر ان «تقرير المصير لم يعد يشكل شرطا مسبقا للمشاركة الفلسطينية في عملية

● البقية على صفحة ١١ ●

الارقام الفائزة بـ «اللوطو»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي الارقام الفائزة بـ «اللوطو» بعد اجراء السحب عليها، مساء امس، وهي:

(٢٠)، (٢٥)، (٣٠)، (٣٤)، (٣٩)، (٤١) والرقم الاضافي (١٢).

يوفال نئمان

تحذير امريكي منعنا من مهاجمة العراق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير العلوم، يوفال نئمان، امس (الثلاثاء)، ان تحذيرا مباشرا من قبل الرئيس الامريكي، جورج بوش الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، منع اسرائيل من مهاجمة العراق. واضاف ان اسرائيل قررت مهاجمة العراق اثر ضربها بصواريخ «سكاد».

واضاف نئمان ان الرئيس بوش يقول، اليوم، ان الجنود الامريكان خاطروا بحياتهم من اجل اسرائيل رغم انه هو الذي منع اسرائيل من الهجوم على العراق.

وقال نئمان ان تصرفات بوش «معادية لاسرائيل» ولم يتعامل اي رئيس امريكي مع اسرائيل بهذه الطريقة من قبل.

وقال ان «هتحيا» تؤيد تقريب موعد الانتخابات «ويمكن تنسيق هذا الامر مع احزاب اليسار».

خط مباشر بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين!

● تركيا عرقلت وصول الطائرة الاولى وعلى متنها (٨) مهاجرين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تأجلت الرحلة الاولى المباشرة بين موسكو وتل ابيب التي كانت مقررة امس الثلاثاء بعد رفض السلطات التركية السماح للطائرة بالتحليق فوق اراضيها.

وافاد مناحيم لوفر، مسؤول الاتصالات الجوية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، ان الطائرة لم تحصل على الاذونات الضرورية للتحليق فوق الاراضي التركية.

واضاف ان الطائرة وهي من نوع «ايليوشين ٨٦» اضطرت للعودة على اعقابها بعد ساعتين على اقلاعها من

● البقية على صفحة ١١ ●

فيصل الحسيني

سألتقي بيكر خلال ايام

● فيصل الحسيني ●

● حيفا – وكالات الانباء – اكد رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، فيصل الحسيني، امس (الثلاثاء)، نبأ احتمال لقائه مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. وقال الحسيني الموجود في لندن في تصريح لاذاعة عمان: «من الممكن جدا ان يتم اللقاء خلال الايام

● البقية على صفحة ١١ ●

امين عام «حزب الله»

على اسرائيـل ان تفرج عن (١٩) الف معتقل فلسطيني ولبناني

● بيروت – «و.ص.ف» – صرح امين عام حزب الله المؤيد لايران في

● البقية على صفحة ١١ ●

وصول الرئيس الارجنتيني الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، مساء امس الثلاثاء، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل. وكان وزير الصحة اهود اولمرت في استقبال الرئيس منعم في مطار اللد.

وقال منعم حول مسألة الرهائن والمفقودين الغربيين والاسرائيليين في لبنان انه يريد «القيام بشيء» حيال هذه المسألة وسنرى لاحقا اذا كنا سنتمكن من تحقيق تقدم في هذا الموضوع».

● البقية على صفحة ٤ ●

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد وبناته وعموم آل خازن وانسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا نمر الخازن
(ابو وصفي)

وذلك يوم السبت الموافق ٥/١٠/١٩٩١ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

ضائقة السلطات المحلية العربية تنفجر، من جديد

قرر المجلس المحلي في قرية البعنة الجليلية القيام باعتصام امام مقر وزارة الداخلية في القدس، ابتداء من اليوم، الاربعاء.

وقال الدكتور محمد بكري رئيس مجلس البعنة ان ديون المجلس وصلت الى (٢.٥) مليون شاقل ولم يعد المجلس قادرا على تقديم الخدمات الاساسية كما لم يدفع المعاشات لعاملي المجلس، منذ ثلاثة اشهر. وقال د. بكري ان السلطات تخطط، على ما يبدو، لشل المجلس تمهيدا لحله والحاق البعنة باللجنة المعينة التي تدير قرية دير الاسد الشقيقة المجاورة.

من جهة ثانية هددت لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية بإعادة نصب خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة شمير، احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لوعودها. وقالت لجنة هؤلاء الرؤساء بأنه اذا لم يتم تنفيذ الوعود فإنهم سوف ينظمون مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في ١٩٩١/١٠/١٣.

وبحق قال رؤساء سلطاتنا المحلية العربية الدرزية ان مسلك الحكومة يتميز بالاستهتار والاساءة ويثير الغضب العميق.

وكما نعرف فان العديد من السلطات المحلية العربية الاخرى تعاني من ازمة مالية خانقة وهناك خدمات اساسية بلدية معطلة او يجري تنفيذها بشق النفس ووسط ازمة مالية مستمرة.

اننا نناشد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى اعتبار معركة البعنة، اهلا ومجلسا، معركة عامة للسلطات المحلية العربية، للجماهير العربية، قولا وفعلا. كما تتطلب المصلحة دمج معركة كل السلطات المحلية العربية، بما فيها السلطات المحلية في القرى الدرزية وخوضها باوسع وحدة صف، التفافا حول المطالب والاهداف المشتركة.

كذلك تتطلب المصلحة والمسؤولية تنظيم نشاطات شعبية في مختلف مدننا وقرانا وارسال الوفود الى القدس للتضامن مع رئيس واعضاء مجلس البعنة.

يوما بعد يوم يثبت للجميع، بالدليل القاطع، ان هذه الحكومة هي حكومة قهر وخنق وتمييز للسلطات المحلية ولكل جماهيرنا العربية. والمصلحة العليا للشعب تتطلب رص الصفوف وتنسيق الخطوات والانطلاق الى المعارك الشعبية لتحقيق المطالب العادلة. وهذه المعارك ليست ثمرة هواية وليست كماليات فليس امامنا الا النضال لنيل حقوقنا.

(«الاتحاد»)

جبهة ام الفحم تندد بتسليم البلدية مئات الدونمات من الملك العام الى «جمعيات» الحركة الاسلامية!

*** قسم من هذه «الجمعيات» مسجل باسماء قادة «الاسلامية» في البلدية.. والمنشور يتساءل: «كيف يجوز لصاحب الطلب ان يكون ايضا صاحب القرار»؟! * رئيس كتلة الجبهة في البلدية المحامي وليد عسلية: ندعو كل معارضي نهج «الاسلامية» هذا الى العمل الموحد لافشاله.. وقد نذهب الى القضاء اذا تطلبت المعركة ذلك ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – استقبل اهالي ام الفحم، بارتياح كبير، المنشور الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية هناك، تفضح فيه الممارسات الفئوية التي تمارسها البلدية، وتدعو المواطنين الى «العمل المشترك من اجل الحفاظ على اراضي ام الفحم لمصلحة الجميع وليس لفئة معينة من الناس».

ويشرح المنشور كيف تحولت ام الفحم الى مدينة بدون ارض، بعد ان «كانت تملك (١٤٥) الف دونم من الاراضي الزراعية» جراء مصادرة السلطة لها بشتى الطرق والاساليب.

ويعيد المنشور الى الاذهان نجاح التلاحم الشعبي والبلدي عام ١٩٧٧ في استعادة (٢..٥) دونمات «وتسجل على اسم المجلس المحلي انذاك (١..٥) دونمات مخصصة للمصالح العامة» ووضع الالف دونم الاخرى في صلاحية استئجار السلطة المحلية للاغراض العامة.

ويضيف البيان: واما اليوم فنرى الحركة الاسلامية تخطط وتعمل للسيطرة على جميع المرافق الحيوية في ام الفحم متخذة كما يبدو مثلها من مثيلتها في مصر، وذلك من خلال جمعيات تابعة لها، تقيمها وتقدم لها الارض. فقد اقرت باغلبية اصوات «الحركة الاسلامية» في البلدية قرارات بتقديم عشرات بل مئات الدونمات لكل من «الرابطة الاسلامية» وجمعية «التوحيد» وجمعية «الرحمة» وجمعية «رعاية اليتيم والسجين» ومعروف انه يترأس هذه الجمعيات اعضاء بارزون في «الحركة الاسلامية» من نواب رئيس البلدية واعضاء ادارتها اي ان هؤلاء المسؤولين في البلدية هم المستفيدون من الاراضي التي توزعها. ويتساءل المنشور «كيف يجوز لصاحب الطلب ان يكون ايضا صاحب القرار؟!».

وليد عسلية

ويطرح المنشور موقف الجبهة بانه «يدعم ويطالب باقامة المزيد من المشاريع الحيوية، ولكن بشكل منظم ومدروس» و«شرط ان تكون البلدية هي المسؤولة عن ادارتها»، ويختتم المنشور الى اهالي ام الفحم بالقول ان «اراضي ام الفحم ملك لجميع اهالي ام الفحم وليست ملكا للحركة الاسلامية او لاية حركة سياسية اخرى».

وصرح رئيس كتلة جبهة ام الفحم في البلدية المحامي وليد عسلية بان الجبهة تدعو كل الناس الوطنيين والمسؤولين تجاه مستقبل المدينة الى عدم السماح بتحويل ملكية الاراضي العامة الى الحركة الاسلامية. وقال: لن نعمل وحدنا، بل مع كل من لا يوافقون مع ممارسات الحركة الاسلامية. وقد نلجأ الى المعركة القضائية ايضا، اذا لم تلغ البلدية قراراتها المجحفة بدون محاكم.

في اطول جلسة للمجلس

الجبهة تحتج على طريقة التعيينات في مجلس عين ماهل المحلي

*** مندوب الجبهة يطالب اعضاء المجلس بان يبحثوا المواضيع بعمق ولا يوافقوا اوتوماتيكيا على بيان الرئيس ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله – احتجت كتلة الجبهة في مجلس عين ماهل المحلي على طريقة التعيينات التي يقوم بها رئيس المجلس، السيد احمد ابو ليل، واتهمته بانه يعين اقرب المقربين له عائليا.

وقال ممثل الجبهة، عرسان حبيب الله، في جلسة المجلس الاخيرة ان رئيس المجلس قام بتعيين ابنته وابنة شقيقه وشقيق اخر له في وظائف تابعة للمجلس وذلك بدون الاعلان عن مناقصة. وهذا امر غير سليم. فما كان من رئيس المجلس الا ان يرد: انا اتصرف وفقا لصلاحيتي كرئيس مجلس، وانت ترجهك عنصري ضد عائلتي!!

وكان المجلس بحث وأقر اللجوء الى شركة جباية لجمع ديون المواطنين. فطلب مندوب الجبهة التريث في الامر ومحاولة اعطاء المواطنين مهلة لتسديد ديونهم او تقسيطها ببعض الاعفاءات والتسهيلات، وبعد ذلك اللجوء الى شركة الجباية بالنسبة لرافضي الدفع. ولكن اعضاء المجلس رفضوا جميعا هذا التوجه وصوتوا ضد اقتراح الجبهة.

ويذكر ان هذه الجلسة طالت، على غير العادة، وذلك بسبب اصرار عضو المجلس، عرسان حبيب الله على ان تبحث القضايا بعمق. وحدث هذا الامر عندما فوجئ مندوب الجبهة، خلال نقاشه، ان بروتوكول الجلسة مر بين الاعضاء ووقعوا عليه قبل ان تنتهي الجلسة. بل ان بعض الاعضاء الذين انتهوا من التوقيع وقفوا يستعدون للخروج. فقطع عرسان حبيب الله نقاشه ودعا اعضاء المجلس الى الكف عن الاستهتار بمسؤوليتهم وطالبهم بالجلوس وبحث المواضيع بعمق وعدم الموافقة بشكل اوتوماتيكي على كل ما يقدمه الرئيس في بيانه. وقال: ان الذين انتخبوكم وضعوا امانة في اعناقكم. والتعامل بهذا الشكل يعتبر خيانة للناخبين. فاذا غادرتم الجلسة الان سأصدر منشورا الى الاهالي اطلعهم فيه على هذا التصرف.

عندها جلس الاعضاء. واستمرت الجلسة اكثر من ساعة. وهذه هي اطول جلسة للمجلس المحلي منذ فترة طويلة.

نحو المؤتمر القطري للجبهة ١٥ و١٦/١١/١٩٩١:

جبهـة الرامة تستعد لمؤتمرها المحلي وللمؤتمر القطري

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا لها في بيت السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي، حضره جميع اعضاء المجلس المحلي الجبهويين واعضاء السكرتارية. وجرى التداول حول كيفية مواجهة الاوضاع الجديدة استعدادا لمؤتمر الجبهة المحلي ومؤتمر الجبهة القطري وعمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

وبعد النقاش الحيوي الذي تميز بالتأكيد على اهمية وحدة الصف والتمسك بطريق الجبهة وزيادة نضالها والعمل على توسيع الصفوف، وأهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات والتعاون الهام تقرر: * التضامن مع اهالي رمية في معركتهم العادلة من اجل البقاء في اراضيهم ورفض مشاريع الترحيل * عقد اجتماع آخر تقدم فيه بيانات تفصيلية عن عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي عن كافة القضايا ووضع برنامج عمل مستقبلي وبيان آخر عن الجبهة ووضع برنامج لها. وعقد اجتماع موسع لادارة الجبهة تحضيرا للمؤتمرين المحلي والقطري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٧٧١٥٤٣.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

تدعوكم بهذا لحضور الاجتماع التداولي القطري وذلك يوم السبت ٥/١٠/٩١ الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة – نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا

نقاط البحث:

١ – اقتراح النظام الداخلي للجبهة الدمقراطية

٢ – المبنى التنظيمي للجبهة

٣ – برنامج الجبهة

المدعوون اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، سكرتيرو فروع الجبهات، مندوبو الجبهات في المؤسسات

حضورك هام وضروري

السكرتارية القطرية

شمير وارنس ومريدور واولمرت - على رأس المعارضين لتقريب موعد الانتخابات للكنيست

*** حزب «العمل» يستبعد امكانية تقريب موعد الانتخابات ويقول ان القضية المطروحة الان هي تسريع نجاح «العملية السلمية» ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – يبدو ان فكرة تقريب موعد الانتخابات للكنيست من موعدها الاصلي القانوني في تشرين الثاني ١٩٩٢ الى نيسان ١٩٩٢ قد سقطت مرة اخرى عن بساط البحث.

فقد اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير، امس، انه هو شخصيا كان طول الوقت ضد تقريب موعد الانتخابات ويعتقد بان الانتخابات يجب ان تجري في موعدها القانوني، وفقط في حالات استثنائية طارئة يمكن تقريب موعد الانتخابات ولا يعتقد بان هنالك مبررا لذلك الان.

وفي مقابلات اذاعية امس قال وزير العدلية دان مريدور ووزير الصحة اهود اولمرت انهما يعارضان تقريب موعد الانتخابات. وقال مريدور «ان الحكومة ثابتة ومستقرة وتحظى بتأييد شعبي واسع» ولا خطر عليها. وعبر عن امله في ان لا ينسحب اي حزب من الائتلاف.

اما الوزير اولمرت فقال مخاطبا زملاءه في قيادة الليكود ان الانتخابات سوف تكون قاسية جدا وصعبة جدا وليس بامكان احد ان يضمن بثقة كاملة، اتجاهه في الانتخابات. وكان بهذا يحاول اقناع الليكوديين المعنيين بتقريب موعد الانتخابات بحجة ان اجراءها الان، افضل لليكود من اجرائها بعد سنة.

وقد المح شمير وكذلك مريدور الى ان «العمل» قد يحاول تشكيل «حكومة بديلة» في الكنيست الحالية، بدون انتخابات، اذا سقطت حكومة الليكود.



● ارنس ●



● اولمرت ●

● مريدور ●



● بيرس ●

اما زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس فعبر عن اعتقاده بانه لن تجري انتخابات مبكرة وان الاحزاب اليمينية المتطرفة تهدد ولا تنفذ، وتحاول بهذا ان تبتز من الليكود تنازلات اضافية. وبالمقابل فان شمير يلوح بخطر تشكيل حكومة معراخية لتوحيد صفوف اليمين المتطرف حول الليكود.

وقد هاجم قادة «المفدال» امس الاول وامس الاحزاب اليمينية المتطرفة متهمين اياها بانها تعطي انطباعا بعدم الاستقرار في الحكومة والدولة.

وقال عضو الكنيست ميخا حريش ان اوساط اليمين المتطرف المعنية باسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات تريد عرقلة او تأجيل العملية السلمية. وقال ان القضية المركزية الان ليست الحسابات الانتخابية الحزبية بل ضمان سير العملية السلمية وقال ان نجاح العملية السلمية اهم بالنسبة لحزب العمل من موضوع الانتخابات.

اية أوساط ليكودية معنية بالانتخابات؟

ويقول المراقبون السياسيون ان جناح دافيد ليفي نائب رئيس الليكود ووزير الخارجية يريد تسريع عقد مؤتمر لليكود لتغيير توازن القوى الداخلية لصالحه، كما يريد انتخابات عامة تعكس تعزيزا وتوسيعا لموقعه في قيادة الليكود والحكومة.

كذلك يعتقد معسكر الوزير شارون بان انتخابات جديدة لن تجلب له سوء من حيث توازن القوى وقد تفيده. وبالمقابل فان معسكر شمير – ارنس (ومنه مريدور واولمرت وقصاب) يريد استمرار عمل الحكومة حتى نهاية الدورة الدستورية القانونية.

يطلبون من الطلاب شراء الكتب المدرسية التي لم يصادق عليها!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء العديد من الشكاوى التي وصلت الى مصلحة حماية المستهلك في منطقة الجليل الغربي من آباء، واولياء امور طلاب حول استمرارية بعض المعلمين الطلب من الطلاب اقتناء او شراء كتب مدرسية لم يصادق عليها حتى الآن من قبل قسم البرامج في وزارة المعارف والثقافة والمناهج التدريسية، او الطلب من الطلاب شراء كتب او اشرطة تسجيل مرفقة يزيد ثمنها كثيرا عن ثمن الكتاب، بينما بالامكان ان يستعين المعلم بالمسجل الذي يتوفر في كل مدرسة واسماع الطلاب الدروس في اللغة الانكليزية وغيرها ضمن الحصة المطلوبة، بناء على كل ذلك قررت مصلحة حماية المستهلك مناشدة المسؤولين، للمرة الاخيرة، في المدارس ووزارة المعارف متابعة مواضيع التدريس وعدم استعمال الكتب والكراريس التي لم تتم المصادقة عليها حتى الآن لان ذلك يشكل مخالفة قانونية كما انه عبء كبير على جيوب الاهالي، خاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

وهددت مصلحة حماية المستهلك بالتوجه الى لجنة المعارف البرلمانية اذا لم يوضع حد لمثل هذه التصرفات!

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «النور» الابتدائية في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – انتخب اولياء الامور في مدرسة «النور» الابتدائية لجنة اباء اثر الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي.

وتم انتخاب السادة جمال ريان (رئيسا) وحسن محمد ريان (سكرتيرا) وعيسى ابراهيم (امين صندوق) بالاضافة الى الاعضاء يوسف حمود وخالد خطيب واحمد مصطفى عيسى وشكري اشقر.

وتحدث خلال الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ احمد ريان مشيرا الى اهمية العلاقة بين البيت والمدرسة والطالب في اطار التعاون من اجل رفع مستوى التحصيل العلمي.

وتحدث المربي محمد عيسى عن المشاكل التي تواجه الطلاب.

وطالب الحضور بتقليص الغرف المستأجرة غير الصالحة للدراسة وبناء مدرسة ابتدائية جديدة. ودعوا مدير المدرسة الى اطلاع رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، على مطالبهم.

في حادث طرق جديد

الاصابة في مستشفى العفولة والعلاج في رمبام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع مساء امس الثلاثاء حادث طرق مروع بالقرب من مستشفى العفولة بين سيارتي فورد ترانزيت وسيارة خصوصية ثالثة من نوع «اوبل». واصيب في الحادث سبعة اشخاص جراح معظمهم ما بين خفيفة ومتوسطة، عدا عن طفل جاءت اصابته خطيرة في الرأس مما استدعى نقله الى مستشفى رمبام في حيفا.

وقد روى لمراسلنا احد شهود العيان وهو سائق سيارة مرت من المكان وقت وقوع الحادث، ان سائق سيارة الفورد ترانزيت الذي كان يسير باتجاه المستشفى قد حاول اجتياز سيارة الاوبل والتي كانت تقودها السيدة لكنه لم يتمكن من اجتيازها في الوقت المناسب، اذ ظهرت سيارة الفورد ترانزيت الثانية من الاتجاه المعاكس واصطدمت مع سيارته وجها لوجه. وفي هذه الاثناء، صدمت سيارة الاوبل ايضا. وقد اغلق الشارع المؤدي الى المستشفى لمدة ساعتين حتى تمكنت الشرطة والاطفائية من فتحه ثانية.

في جلسة الحكومة، امس

نقاش عنيف بين شارون وموداعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دار نقاش عنيف، في جلسة الحكومة، امس، بين وزيري المالية، يتسحاق موداعي والاسكان، اريئيل شارون، بعد ان قال الاخير ان القانون يمنح الوزير موداعي صلاحيات كبيرة بشأن الميزانيات المالية في دائرة اراضي اسرائيل معتبرا ان ذلك يشكل صعوبة على نشاط وزارته.

وقال موداعي، ردا على ذلك، ان هدف الاستثمار في البناء هو مساعدة المحتاجين وحل مشكلة السكن «وتحسين الظروف المعيشية للمواطن». واشار موداعي الى تقديم وزارة الاسكان تخفيضات كبيرة للمستوطنين لشراء الوحدات السكنية في المناطق المحتلة وقال ان الهدف «لم يكن افادة هؤلاء من التخفيضات». واثر النقاش وافقت الحكومة على «حل وسط» الذي قدمه رئيسها يتسحاق شمير، والقائل ان جميع القرارات المتعلقة بالميزانيات تتخذ بالتنسيق مع ممثل المالية في دائرة اراضي اسرائيل. واضاف القرار انه في حال اختلاف المالية والاسكان فان رئيس الحكومة هو الذي سيبت في الموضوع او الحكومة كلها.

هذا، واتهم موداعي الوزير شارون برفض البناء في مركز البلاد رغم الطلب في هذه المنطقة وتركيزه فقط على الشمال (الجليل) والنقب.

تجدر الاشارة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية قررت اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، بناء على طلب كان قد تقدم به النائب الجبهوي محمد نفاع قبل عدة اشهر، وتلقى ردا ايجابيا بهذا الخصوص من وزير الداخلية.

وكان النائب نفاع قد التقى لفيفا من وجهاء واهالي قرية ساجور وطالبوه بالعمل على ذلك مؤكدين ان ساجور مغبونة جراء وجودها في سلطة المجلس الاقليمي «مروم هجليل» ويحق لها انتخاب مجلس محلي، خاصة وان عدد مواطنيها يبلغ ثلاثة الاف نسمة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا في عددها الصادر يوم الاحد (٢٩/٩/٩١) عن الموضوع دون الاشارة الى من تقدم بالطلب.

تنويه

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – جاءنا ان الصندوق الذي يمنح المساعدات للطلاب الجامعيين هو «صندوق رفية بيادسة» وليس «جمعية الوفاء والامل النسائية الخيرية» في باقة كما نشر خطأ. وجاءنا ايضا، ان توزيع النماذج يبدأ من اليوم وينتهي تسليمها حتى ٣٠/١١/٩١.

انتخاب مجلس طلابي للمدرسة الثانوية في طمرة

● طمرة – مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تم يوم الاحد الماضي انتخاب مجلس طلابي جديد في المدرسة الثانوية في طمرة.

افتتح الاجتماع مركز التربية الاجتماعية، المربي محمد زيداني، مشيرا الى اهمية عمل ونشاط المجلس الطلابي واهمية الانتخابات. وقدم شكره للمجلس القديم على نشاطاته وفعالياته خلال العام الدراسي الفائت.

وقدم الطالب شرف حسان، رئيس المجلس الطلابي السابق بيانا تفصيليا عن نشاطات مجلس الطلاب خلال السنة الماضية. كما قدم اقتراحات ونصائح للمجلس الطلابي الجديد وطرق نشاطه وتفعيله.

بعد ذلك جرت انتخابات وفاز الطالب عجاج شحادة برئاسة المجلس ومأمون ابو الهيجاء ونائلة ابو الهيجاء نائبين كما انتخب الطلاب هشام ذياب ورنا سمار وعصام ابو الهيجاء اعضاء سكرتارية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد الطالب عجاج شحادة على اهمية الالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وشجب محاولات بعض القوى التي تحاول طمس دور اللجنة الفعال في قيادة نضالات طلابنا وتوجيه نضالهم لما هو خير الطلاب وفائدتهم.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩١/١٨٩٩	نزال صالح	٧٨/١٢/١١	جمال صالح نزال
٩١/١٩١٥	عراف سورية	٥٦/٤/١٨	حنا خليل عراف
٩١/١٩١٨	عز الدين جميل	٨٩/١١/٢٥	رغدة ابو مخ
٩١/١٩١٩	ابو مخ حنيفة	٧٤/١٢/٩	رغدة ابو مخ
٩١/١٩٤٢	عوض رباح	٩٠/١/٣٠	يوسف رباح حمادة

م. نشمان حاكم مسجل

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة في ساعات المساء في المناطق الجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/١٠/١٩٩١)

العملة "يتسيغ"

● دولار امريكي * ٢.٣٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٤.١٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني ١.٤٢٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠.٤١٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري ١.٦٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني ٣.٤٣٤٤ ش.ج
● للمسافرين – ٢.٤٢ ش.ج
● "أسود" – ٢.٤٨ – ٢.٥٠ ش.ج

اصابة اربعة اشقاء في تياسير بانفجار لغم في حقل المنزل

* المنطقة تشهد، دائما، مناورات عسكرية وتبعد (١٠٠٠)م عن معسكر للجيش * فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى في المناطق المحتلة * اقتحام بيت عزاء شهيد قباطية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» كانت تمر بالقرب من مبنى بريد جنين. وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة واخذت في شن حملة تنكيل وتمشيط واعتقالات واسعة النطاق. وفيما لم تعرف اسباب وملابسات عمليات اطلاق نار مكثفة في البلدة القديمة من نابلس الليلة قبل الماضية الا ان قوات الجيش طافت في ساعات فجر امس لتعلن عبر مكبرات الصوت فرض حظر تجول على البلدة وعلى مركزها (الدوار) وفرض حظر مماثل في قرية تياسير واخر عصر امس الاول على قرية بلعا/طولكرم. ويدخل هذا الحظر، اليوم، اسبوعه الثاني في بلدة قباطية التي شهدت، رغم ذلك، بعض المصادمات ومظاهر الاحتجاج حسبما تسرب منها. وجراء هذا الحظر فقد حرم الطلبة في هذه المواقع من التوجه الى مدارسهم اضافة الى الاثار الغذائية والاقتصادية والاجتماعية التي يتركها حشر الاف الناس في منازلهم. وكانت احياء نابلس شهدت مساء امس الاول عددا من مظاهر الاحتجاج اضافة الى عدد من احياء الخليل وبني نعيم وطمون. وجرى اقتحام عدد من القرى التي شهد بعضها مصادمات مختلفة مع قوات الجيش. وكان من بين هذه المواقع والقرى كل من طمون وبيتين وعارورة وبني نعيم ومعظم قرى جنين. وكانت الاخيرة شهدت مساء امس الاول والليلة قبل الماضية عدة مظاهر لقذف زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية فيما اصيب شاب بعيار بلاستيكي وتلقى علاجا محليا في الحارة الشرقية كما جرت حملة اعتقالات شملت (١٦) مواطنا على الاقل في مخيم جنين حيث جرى تهديد عائلة شاب مطارد (١٨ عاما) باغتياله ما لم يسلم نفسه لسلطات الاحتلال. على صعيد اخر تسربت انباء من بلدة قباطية ان قوات الجيش التي داهمت برفقة ضباط الادارة المدنية بيت عزاء الشهيد احمد كميل قبل ايام لقيت صدا من المتواجدين هناك بين فيهم النسوة. وقد تورمت عين احد الجنود بعد ان لكمته احدى الصبايا على وجهه فيما اعتقل الجنود شقيق الشهيد، ويدعى عصام - ١٨ عاما.

وتفيد مصادر مكتب «اصيل» للمعلومات والابحاث ان حظر التجول فرض فجر امس على قرية تياسير/ شمال شرق نابلس في اعقاب انفجار لغم على ما يبدو وقع في حقل احد المنازل واصاب اربعة اشقاء بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس وهم وائل وشاهر وسكر وسناء رضوان صادق دبك (١٤، ٧، ١٠، ٥ سنوات على التوالي) وحسب جدة الاشقاء (ام هوني) فقد وقع الانفجار بينما كانوا يلهون في حوالي الخامسة والنصف من مساء امس قرب احد اشجار الزيتون حيث كانوا يساعدون جدتهم في قطف الثمار عندما سمعت صوت انفجار قوي تبعته سحابة دخان كثيف ثم صياح الاشقاء في الوقت الذي اخذت فيه الجدة بالاستغاثة بالاهالي الذين نقلوا المصابين الى المستشفى. وتفيد الانباء ان الجنود الذين وصلوا الى المكان فجروا لغما ثانيا فيما تقول مصادر الاهالي ان هذه الحادثة ليست الاولى التي يصاب فيها ابرياء من مخلفات التدريبات العسكرية الاسرائيلية حيث تشهد المنطقة مناورات متكررة فيما يوجد معسكر للجيش يبعد نحو (١٠٠٠) متر فقط عن مدرسة القرية. وكان الاهالي طالبوا مرارا «بتنظيف» المنطقة من مخلفات الالغام والقنابل والاجسام المشبوهة هناك.

على صعيد اخر اطلقت قوات الجيش قنابل غاز مسيل للدموع داخل مدرسة بيت لحم الثانوية وكذلك الحال في المدرسة الاعدادية الرسمية في شارع البحر في رفح والتي داهمها الجنود واعتدوا على بعض الطلبة واعتقلوا اخرين.

هذا ونشير الى ان توترا شديدا شهدته رفح وخانيونس ومخيماتهما اضافة الى مخيم النصيرات وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة وبخاصة الشيخ رضوان حيث جرت مظاهرات ومسيرات طلابية حاشدة مع الاعلان عن رفع حظر التجول عنه. ولوحظ ان قوات الجيش تجنبت الاحتكاك بالطلبة والاهالي.

واخيرا فقد عثر صباح امس على جثة فايق محمود بركة (٤٥ عاما) وعليها اثار طعنات بالسكاكين وهو من قرية بني سهيلا.



● هكذا بدا الشارع الرئيسي (شارع الملك فيصل) في جنين، امس الثلاثاء. وكانت جنين قد شهدت حدادا لمدة ٣ ايام على ارواح شهدائها الثلاثة (٩١/٩/٢٥). وتصاعدت فيها اعمال الاحتجاج ● (تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

اسرائيل تضع المزيد من

● تتمة من ص ١ ●

قبل احزاب اليمين التي اتهمت الولايات المتحدة، امس، بانها معادية لاسرائيل!!

وكان شمير يتحدث في جلسة الحكومة. واوضح ان وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر والاتحاد السوفييتي، بوريس بانكين، سيزوران اسرائيل «خلال الاسابيع المقبلة». وكان اعلن ان بيكر سيزور اسرائيل بعد اسبوعين. وقال شمير انه سيبحث مع الوزير السوفييتي مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين «كشرط لموافقة اسرائيل على رعاية الاتحاد السوفييتي لمؤتمر السلام»!

وذكر مصدر في وزارة الخارجية ان زيارة بانكين الى اسرائيل اتفق عليها اثناء لقاء بانكين مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، نهاية الاسبوع الماضي، في الامم المتحدة.

وقال شمير في اجتماع الحكومة، في كلمة مكتوبة، انه «ينتظر» من الوزير الامريكي، بيكر، «ان يقول لنا في هذه المناسبة ما هي الوعود التي قدمتها الولايات المتحدة لكل الاطراف» المعنية بعملية السلام. واضاف ان «المشكلة الرئيسية ما زالت مسألة التمثيل الفلسطيني» في مؤتمر السلام. وقال ان «الضمانات الاولية» التي منحتها الولايات المتحدة الى اسرائيل «غير كافية»!

وتطرق شمير الى قضية الضمانات المصرفية الامريكية لاسرائيل. واشار الى ان بيكر قدم عدة اقتراحات بهذا الشأن خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل، لكنه رفض الالتزام بمنح اسرائيل الضمانات المالية للحصول على قرض بقيمة (١٠) مليارات دولار بعد انتهاء ال (١٢٠) يوما «ولذلك اسرائيل لم تكتف بهذه الاقتراحات والمباحثات في هذا الشأن مستمرة». وطالب واشنطن بالالتزام بمنح اسرائيل الضمانات المالية.

وهاجم الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا) الولايات المتحدة ودعيا الحكومة الى رفض المشاركة في عملية السلام. واعتبر نئمان ان الولايات المتحدة، الان، هي «معادية لاسرائيل».

واتهم الوزير دافيد مغين الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على اسرائيل «ومنها الضغوط السياسية الداخلية مقابل الضغوط السياسية الدولية». ورفض القول بان الولايات المتحدة باتت معنية باسقاط حكومة الليكود وتشكيل حكومة برئاسة المعراخ «لكن واشنطن تضغط وتحشرنا في الزاوية».

ومن جهته دعا الراب دوف روكاح، عضو مجلس كبار التوراة التابع لحركة «ديغل هتوراه»، امس، جميع الاحزاب الدينية الى الاستقالة من حكومة شمير. وقال انه لا يوجد احتمال مع هذه الحكومة لاجراء مباحثات مع العرب. واضاف ان الغطرسة ليست بطولة، والعناد ليس سياسة صحيحة، وتحدي العالم ليس طريقة يهودية».

غلاء جديد على الابواب

● تتمة من ص ١ ●

يستطيع الصمود امام هذا الوضع، وخاصة الطلب الكبير على الدولار، وانه سيتخذ القرار بخفض قيمة الشيكل، قريبا.

وتوقع الاقتصاديون، ايضا، غلاء كبيرا وارتفاعا في الاسعار. وقالوا ان انخفاض سعر الدولار في العالم هو الذي انقذ بنك اسرائيل، امس، الذي دفع الى السوق بمبلغ (٣٠) مليون دولار من اصل (٣٥) مليونا.

وادى الهجوم على شراء العملات الاجنبية ورفع الفوائد في البنوك، ابتداء من الاحد الماضي، الى ارتفاع حاد في نسبة الفوائد في «المناقصة المالية» التي يطرحها بنك اسرائيل للجمهور. وارتفعت الفوائد على الجمهور من نسبة (١٥.٥٪) في الاسبوع الماضي الى نسبة (١٨٪).

وعند افتتاح البورصة، امس، كان سعر العملات الاجنبية منخفضا بحوالي اغورة واحدة عن السعر عند اغلاق البورصة يوم الجمعة الماضي وذلك على خلفية انخفاض سعر الدولار في العالم. وسارع بنك اسرائيل الى سد احتياجات السوق ودفع اليه باكثر من (٣٠) مليون دولار من اصل (٣٥) مليونا دون ان يرفع سعر ال «يتسيغ». وعند انتهاء الطلب ارتفع السعر واصبح (٢.٣٨٥٠) شيكل للدولار وتعويم الشيكل بنسبة ثلث في المئة.

المواطنة المقدسية لطفية الصفدي:

المستـــوطنون يداهمون منزلي لاجباري على تركه!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زارت مكتبنا يوم امس الاول المواطنة المقدسية لطفية الصفدي من سكان البلدة القديمة (حارة السعدية)، وهي ارملة وام لسعة ابناء تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ و٧) سنوات، واشتكت من تكرار ظاهرة قيام مستوطنين بداهمة منزلها والاعتداء عليها وعلى ابنائها والعبث بمحتويات المنزل وتحطيم بعض اثاثه واجهزة كهربائية وتمزيق كتب دراسية. واضافت المواطنة ان مستوطنين داهموا منزلها آخر مرة يوم (٢٥/ ٩) الجاري.

وتقول الصفدي ان المستوطنين يحاولون اجبارها على ترك منزلها بعد ان رفضت عرضا منهم لشرائه.

الاحتلال يفرض كفالة على طفل عمره ٣ سنوات!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الزميلة «النهار» في عددها امس ان سلطات الاحتلال فرضت كفالة مالية مقدارها الف شيكل على والد الطفل حمزة احمد هندي (٣ سنوات!) من سكان «حي المشروع» في بيت ساحور، بدعوى رشق الطفل الحجارة على سيارات المستوطنين. ومدة الكفالة سنة كاملة!

تحت جنح الظلام:

عشرات الشاحنات المحملة بالابنية الجاهزة تتوجه الى مستوطنة الون موريه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ اهالي قرية دير الحطب/نابلس خلال هذا الاسبوع ان عشرات الشاحنات الكبيرة تعبر الشارع الاستيطاني المحاذي للقرية باتجاه مستوطنة الون موريه وهي محملة بالابنية الجاهزة. ولفت انتباه الاهالي ان هذه الشاحنات تصل الى المستوطنة في ساعات الليل المتأخرة وحتى ساعات الفجر مما اثار الاستنتاج بان سلطات الاحتلال تحاول التستر على عملية توسيع المستوطنة.

من ناحية ثانية ابلغ حاكم عسكري الخليل المواطن نعيم البرقان باعتبار ارضه (٥٠) دونما اراضي حكومية وان بامكانه الاعتراض على ذلك. وتقع الارض في منطقة «بيرين» وهي زراعية ومشجرة باللوزيات.

مسلحان مرخصان يطلقان النار على معلم من قرية عجة

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس مساء (٩/٢٩) القائت المعلم هشام محمد عطا (٢٨ عاما) من قرية عجة/جنين وهو مصاب بجراح في ساقيه جراء اطلاق النار عليه من قبل اثنين من المسلحين مرخصين من القرية نفسها عندما تدخل لوقف عملية اعتداء بالضرب على شاب في مدخل عجة.

وحسب مصادر مكتب «اصيل» للابحاث والمعلومات فان اثنين من المتعاونين المسلحين (اسماهما محفوظان لدينا) قاما بوضع حاجز على مفترق القرية واخذوا في ايقاف السيارات العابرة من والى عجة. ومن احدى السيارات اجبرا الشاب طلعت رشيد على النزول واخذا في ضربه باعقاب البنادق واللكمات والصفعات بحجة انه من نشطاء الانتفاضة. وتصادف ان مر هشام محمد عطا وهو من القرية ويعلم في مدرسة في قرية كفر راعي فاطلق احد المسلحين النار، من رشاش من طراز «عوزي» الاسرائيلي فاصابه في ساقيه.

وحسب مصادر الاهالي فان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها مسلحون مرخصون بالاعتداء على الاهالي وحتى اطلاق النار نحوهم. واضافت المصادر نفسها ان الشخصين المسلحين كانا قد طردا من عجة قبل نصف عام واستقرا لاحقا في الفندقومية التي باتت اضافة الى مخيم فحمة، مقرا للمنبوذين من قرى المنطقة.

وصول الرئيس

● تتمة من ص ١ ●

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط اعتبر منعم انه لا بد من بذل الكثير من الجهود لبدء حوار بين اسرائيل وجيرانها العرب. وقال «ان الحوار هو من خصائص الشعوب المتقدمة».

ومن المقرر ان يقام استقبال رسمي اليوم الاربعاء للرئيس منعم في حدائق الكنيست ويجري بعدها محادثات مع رئيس الحكومة اسحق شمير ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

ويرافق منعم في زيارته وزير الخارجية جيدو ديتيلا ورئيس اركان الجيش الجنرال خوسيه بونهت.

وكانت تصريحات نسبت الى منعم قال فيها انه «مستعد ومتحمس لفكرة تشجيع تقارب بين اسرائيل وسوريا». وقال: «اريد ان يعقد المؤتمر بعد (٢٠) تشرين الثاني لانه في هذا الموعد تصادف زيارتي الى الولايات المتحدة، وربما تمكنا آنذاك من تقديم مساهمتنا في السلام في الشرق الاوسط بعد محادثاتي مع الرئيس جورج بوش».

رئيس كينيا يهدد قادة المعارضة بطردهم من العاصمة... بدون سراويل!

*** المعارضة ترد، من جهتها، بحرق المباني التابعة للحزب الحاكم ***

● نيروبي - و.ص.ف - اتخذ الحكم في كينيا في الايام الاخيرة سلسلة من التدابير لمراجهة دعوات المعارضة المتصاعدة لاجراء انتخابات حرة واقامة سلطة تعددية.

لقد اعلن رئيس الاتحاد الوطني الافريقي لكينيا (الحزب الوحيد) كيبروجي مونغاي السبت الماضي في اجتماع لمسؤولي الحزب والحكومة انه سيعمل على طرد جميع قادة المعارضة من نيروبي.

واضاف مونغاي وهو وزير البيئة انه سيطلق «حملة مطاردة للساحرات» وانه سيطرد المعارضين من «اسرتهم.. ودون سراويلهم».

وقد اعلن ٣٦ وزيرا و ١٤ نائبا خلال الاجتماع الرئيس الكيني دانيال اراب موا «رئيسا مدى الحياة». ويتولى موا السلطة منذ العام ١٩٧٨.

وعلى الرغم من ان البرلمان لم يصادق على التوصية فانها تعبر بوضوح عن تصميم المسكين بالسلطة على عدم الرضوخ لضغوطات المعارضة الهادفة الى تعزيز الديمقراطية. ولا ينفك موا يشدد على ان اقامة التعددية ستطلق النزاعات القبلية.

وقد جرى طرد عدد من اعضاء المنتدى من اجل اعادة الديمقراطية في الايام الاخيرة من الاتحاد الوطني الافريقي لكينيا وجرى ايضا اعتقال بعض المعارضين.

واعلن رئيس جمعية الحقوقيين المحامي بول موبعي لوكالة فرانس برس امس الاول انه لا «يستبعد» وقوع «اعتداءات جسدية» على المعارضين بعد تصاعد الحملات الكلامية.

وقد تعرض موبعي ومعارض آخر هو رايلا اودينغا نجل نائب الرئيس السابق اوغينغا اودينغا اخيرا لاعمال ترهيب قامت بها عناصر في قوات الامن.

وتم عزل رئيس تحرير صحيفة كينيا تايمز (الحكومية) فيليب اوشينغ الاسبوع الماضي من منصبه واخذت عليه الادارة استخدام «عناوين زائفة» على صفحات الصحيفة. واخذت عليه ايضا اعلانه ان الجمعية الوطنية مليئة بـ «السارقين والاغبياء»..

واعتبر دبلوماسي في العاصمة الكينية امس الاول ان «التوتر يتصاعد» فيما طلبت المعارضة اذنا بتنظيم تظاهرة في نيروبي السبت المقبل تأييدا للتعددية.

وكانت الهجمات حظرتها السلطة ادت الى اضطرابات قتلت اثرها قوات الأمن ٢٠ شخصا في المدن الكينية الكبرى.

ولا يزال الدعم الشعبي الذي تتمتع به المعارضة المقلة اساسا «بشخصيات سياسية» وقدرتها على تعبئة المواطنين غير واضحين في الظروف الحالية. غير ان مؤيدي فريقين لكرة القدم اطلقوا اول الاسبوع في نهاية مباراة في نيروبي شعارات مؤيدة للمنتدى من اجل العودة للديمقراطية.

وقام شبان في اليوم ذاته بتخريب مقرين للاتحاد الوطني الافريقي لكينيا في كيهارا مدينة الصفيح القريبة من نيروبي وفي ناكورو (شمال غرب نيروبي) التي تعتبر المدينة الرابعة في كينيا ومعقل الرئيس اراب موا.

واطلق الشبان شعارات مؤيدة للديمقراطية واحرقوا المباني التابعة للحزب الحاكم.

مع الأحداث

نداء العراق للعالم: اوقفوا المجزرة التجويعية!

■ اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان الوضع الغذائي للشعب العراقي، الآن، صعب جدا، الى درجة لا يمكن احتمالها الى ما لا نهاية. وقال ان جريمة فظيعة يتم تنفيذها الآن ضد الشعب العراقي تحت راية ما يسمى «الشرعية الدولية»، بتوجيه ابتزازي مباشر من الولايات المتحدة.

وقال ان الفترة الماضية شهدت نقصا خطيرا في المواد الغذائية والطبية مما جلب في اعقابه ارتفاعا رهيبا للاسعار. وقال: «ان علبة الحليب الجاف للاطفال زنة ٤٥٠ غراما والتي بلغ سعرها في السابق نصف دينار عراقي (١.٥ دولار) يجري بيعها الآن بعشرين دينارا (٦٠ دولارا!!)».

وقال: ان الدولة توزع الآن ٣٠٠ الف طن من المواد الغذائية شهريا، وهذا يساوي ٤٥٪ فقط من حاجة العراقيين. وهذه النسبة القليلة الموزعة تشتريها الدولة ايضا في ظروف قاسية جدا نظرا للنقص الخطير في العملة الصعبة نتيجة الحصار، نتيجة عدم تصدير النفط للعالم الخارجي.

وقال ان اخطر ما في الأمر هو ان الشرعية الدولية صارت اداة امريكية يجري استخدامها بشكل وحشي جدا، اجرامي جدا، طبقا للمصالح الامريكية، بينما الولايات المتحدة تدوس حقوق الانسان وتنهب خيرات الشعوب وتغتصب حقوق الانسان في مناطق مختلفة من العالم.

وقال: ان الازمة الكويتية - العراقية وراءنا. ولو كانت الامم المتحدة مستقلة حقا، ولو كانت الدول الكبرى نزيهة حقا، لكان يجب وقف الجراءات الانتقامية الاقتصادية وغيرها، مع نهاية الحرب مباشرة. فالقرارات كلها كانت تهدف الى انسحاب العراق من الكويت ولم يكن لها هدف آخر ولكن امريكا. قال - تريد معاقبة العراق، تريد كسر رأس كل دولة تتحدى الغطرسة الامريكية المعادية للشعوب».

وأشار الوزير العراقي الى ان العراق الآن هو الضحية للغطرسة الاستعمارية، «ولكن كل شعب في العالم الثالث هو تحت التهديد، فعلا. واذا كان هذا الوضع هو «النظام العالمي الجديد» فان شعوب العالم قاطبة يجب ان تهدم هذا النظام اسرع ما يمكن لحماية حياة اطفالها وصيانة حريتها وتأمين مستقبلها».

جنود فارون من المعركة يروون عن الحرب المجنونة في يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - مئات فروا وآخرون انتقلوا الى صفوف الخصم وهناك ادانات علنية لعدم كفاءة الهيكلية العسكرية المصابة بالتحجر واضرابات عن الطعام وعمليات انتحار.. كلها عناصر تشير الى تصاعد الاحتجاج في صفوف الجيش اليوغوسلافي الذي يقاتل في كرواتيا.

والشهادات التي تم استقاؤها في بلغراد من الاحتياطيين العائدين من جبهات القتال تتحدث عن حالة من الفوضى في صفوف العسكريين وعن غياب الحوافز لدى الذين استدعوا لتأدية الخدمة العسكرية.

وقال ميلوفان وهو احتياطي صربي في الاربعين من العمر انه فر من وحدته المتمركزة على الحدود الصربية/ الكرواتية ليعود الى بلغراد. وهو لا يخفي ذلك ويقول «فليذهب الذين ارسلونا الى هناك ويقاتلوا بدلا عنا.. لا أريد أن اموت في حرب ليست حربي».

وعلى غرار عدد كبير من الفارين الذين لا يترددون في التعبير علنا عن مرارتهم يأخذ ميلوفان على السلطات العسكرية انها استدعته للخدمة من دون اي تحضير. وقال «ومنذ ٢٠ عاما لم امسك بندقية ولم اعد اعرف كيف يجب استخدامها».

وتابع «نقلونا مثل القطيع على متن شاحنات من دون ان يقولوا لنا الى اين نحن ذاهبون وما هي مهمتنا. وعندما وصلنا الى المكان في منطقة بوروفو في سلافونيا تركونا وحيدين لمدة ٢٤ ساعة. وكان نشاطنا الوحيد يقضي بالبحث عن طريقة للحصول على الكحول. وحين بدأوا اخيرا في توزيع السلاح علينا كان نصفنا في حالة من السكر التام».

ونقل ميلوفان صورة عن الوضع في الجبهة اشبه بنهاية العالم. وقال ان لا احد يدير الجنود وان الضباط الذين لا يعرفون ارض المعركة بشكل جيد، يصدرون اوامر متناقضة او من دون معنى الى عسكرييهم، والتجهيز العسكري الثقيل نواجهه معطل واخطاء عدة ترتكب مثل هذا الخطأ الذي قامت وحدته بموجبه بقصف مخزن للبنزين تابع للجيش.

وفي ٢٠ ايلول الماضي نقلت صحيفة بوربي المستقلة ان الاحتياطي الصربي ميروسلاف ميليكوفيتش انتحر في سيد (على بعد ١٣٠ كيلومترا غرب بلغراد) قرب الحدود الكرواتية. وروت ان ميروسلاف رفض القتال بعد ان رأى ان حفنة فقط من رفاقه يرغبون فيه. وبعد ان وصفه ضابط بأنه «جبان» انتحر بإطلاق رصاصة في رأسه.

واستنادا الى الصحافة التي باتت تتحدث عن «فرق» فان عدد الفارين من الجيش يصل الى الآلاف. وقالت ان احتياطيا واحدا من اصل اثنين استجاب لنداء التعبئة في صربيا، وواحدا فقط من اصل سبعة في بلغراد.

وفي الاسبوع الماضي فر اكثر من الف احتياطي من وحدتهم للعودة الى كراغويفاتش في صربيا. وردا على اسئلة اذاعة بلغراد عبر بعضهم عن الغضب ازاء المسؤولين الذين تخلوا عنهم لمدة ٢٠ ساعة في حقول للذرة بين «وكرين للاوستاشي» كما يسمي المتطرفون الكرواتيون.

ورسميا فانه لا الجيش ولا صربيا في حالة حرب مع كرواتيا. ولم يذع اي نداء تعبئة ولا يتردد رجال القانون في وصف التعبئة بأنها «غير شرعية»، ويشيرون الى ان الدستور ينص على ان الرئاسة الاتحادية وحدها والتي شلتها الخلافات الداخلية والتي لم تجتمع منذ شهر هي المخولة بإطلاق نداء التعبئة. وهكذا فان الجيش يطلق على الذين يؤدون الخدمة العسكرية اسم «المتطوعين» وبالتالي لا يحق له اصدار اية عقوبة بحق الرافضين منهم.

ومساء الاحد الماضي اعلن التلفزيون الكرواتي انتحار الاميرال في سلاح البحرية فلاديمير باروليفيتش وهو من جمهورية مونتنغرو وكان حصل على التو على ترقية. واستنادا الى مصادر قريبة من وكالة الانباء الكرواتية فان الاميرال انتحر احتجاجا على «عدوان الجيش على كرواتيا».

وفي بلغراد ينفذ كولونيلان مشهوران من اكاديمية الطب العسكرية حيث يعالج المصابين بالجروح الاكثر خطورة، اضرابا عن الطعام منذ ستة ايام. وقالت صحيفة بوربا انهما يريدان الاحتجاج على «المجزرة» التي ترتكب بحق مئات من الشباب الذين يرسلون الى الجبهة والذين تستقبل الاكاديمية ٦٠ منهم يوميا، وقد شرحتهم اصاباتهم. واضافت الصحيفة انهما يحتجان ايضا على حرب يعتبرانها «مجنونة».



الاتصالات والنقل في العراق المنكوب

● بغداد - و.ص.ف - اعلن وزير النقل والاتصالات في العراق عبد الستار احمد المعيني يوم الاحد الماضي ان بلاده استنفدت احتياطها من المعدات وقطع الغيار في ترميم شبكات الاتصال.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس ذكر الوزير ان «كل ما كان ملائما من المعدات وقطع الغيار قد استنفد».

وذكر المعيني ان شبكات الاتصالات العراقية اصيبت «بأضرار فادحة» مقارنة بالبنية التحتية في المرافئ والمطارات التي تعنى بها الوزارة.

واضاف ان اعمال الترميم التي «تسارعت» منذ وقف اطلاق النار في شباط الماضي اتاحت «اصلاح جزء» من الاتصالات التلكسية والهاتفية في «داخل العراق و «مع الخارج ايضا».

وكان العراق اعلن في المدة الاخيرة ان عشرات الخطوط الهاتفية مع الاردن وان عددا مماثلا مع الدول الاجنبية قد اصلحت. في اي حال يبقى الحصول على اتصال هاتفي مع الخارج امرا بالغ الصعوبة.

وحسب احصاءات اعدتها الوزارة فان نحو ٦٠٠ الف خط هاتفي داخلي اصلحت من مجموع ٩٦٠ الفا.

وعن النقل بالقطارات قال الوزير العراقي ان السكك الحديد قد اصلحت. واضاف ان الخطوط التي تربط بين بغداد والموصل (٥٣٥ كم) وبين بغداد وعكاشة المدينة التي تشتهر باستخراج الفوسفات وتبعد ٦٨٨ كيلومترا الى الغرب من العاصمة العراقية وان الخط الذي يبلغ طوله ٢٥٢ كيلومترا ويربط بين مدن كركوك وبيجي والحديثة في الشمال تعمل في الوقت الراهن.

في المقابل فان الخط بين بغداد والجنوب مقطوع عند مدينة سماوة بسبب تدمير احد الجسور.

وردا على سؤال عن اوضاع المطارات العراقية في الوقت الراهن قال ان ثمة استعدادات لاعادة فتحها ما ان ينتهي الحظر المفروض على المجال الجوي العراقي باستثناء مطار المثنى في بغداد الذي يؤمن رحلات داخلية.

واعلن المعيني اخيرا ان احتمال استخدام النقل النهري قيد الدرس واشار الى الاهمية التي تعلقها وزارته على النقل البري الذي يتيح في الوقت الراهن تزويد السوق العراقية بمنتجات مستوردة عبر الاردن.

حدث في مثل هذا اليوم - ٢/ ١٠

● ١٩٦٢ - اقتراح تقدم به م. جونسون المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ينص على حرية اللاجئين في اختيار الاقامة في اسرائيل او في البلاد العربية او في اي مكان اخر على ان تدفع تعويضات عن ممتلكاتهم المصادرة في ١٩٤٧/ ١٩٤٨. الدول العربية جميعها ردت سلبا!

● ١٩٨٥ - وفاة الممثل الامريكي روك هدسون عن ٥٩ عاما نتيجة اصابته بمرض الايدز.

افتتاح معرض لمخطوطات ووثائق اسلامية نادرة

● المنامة - و.ص.ف - افتتح يوم السبت (٩/٢١) في «متحف الحياة» في بيت القرآن بالمنامة معرض ربيع الأول للمخطوطات الاسلامية النادرة.

ويقام هذا المعرض في نطاق الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وهو يضم مخطوطات اسلامية نادرة من ضمنها اول نسخة للقرآن طبعت في المانيا عام ١٦٩٤ وقد استخدمت في طباعتها طريقة صف الحروف وتكوين الكلمات ذلك ان الطباعة الحجرية لم تكن معروفة بعد.

وتعرض فيه ايضا نسخ لترجمات القرآن الى لات عدة منها الفرنسية والانجليزية والصينية والباكستانية والفارسية.

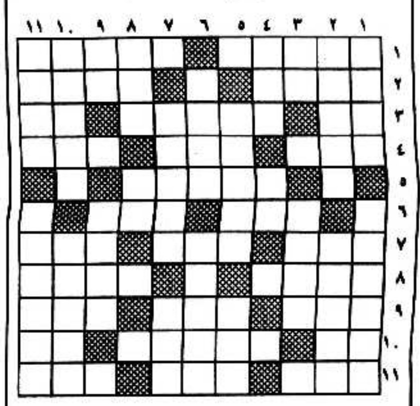
وقد علقت على احد جدران قاعة العرض نسخة مكبرة للرسالة التي بعث بها الرسول محمد الى حاكم البحرين يدعوه فيها الى اعتناق الاسلام. ويشار الى ان الرسالة الاصلية محفوظة في متحف البحرين الوطني.

ومن المعروضات الاخرى التي تشد الانتباه حبتا أرز وحبتا حمص كتبت عليها البسملة والشهادتان وايات قرآنية وهي من اعمال خطاط باكستاني معاصر.

وقد تأسس بيت القرآن في المنامة سنة ١٩٩٠ وهي تضم الى جانب قاعات العرض مكتبة تحتوي على نحو عشرة الاف مجلد في علوم القرآن.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٠) ***



● اعداد: روسلان وتاستيا حصري - ام الفحم ●

افقي:
١ - مدينة ايرانية - متناقضات
٢ - بحر - من الفصول
٣ - اداة نفي - من نباتات الزينة - نشاهد (مجزومة)
٤ - طري - يفكك - مشى
٥ - شديدة ومدمرة
٦ - طين مشوي - وجع
٧ - من الانبياء - رمى - صلب
٨ - ذو سيرة حسنة - اديم الارض (معكوسة)
٩ - إثم - لوم - قبّل
١٠ - اشاهد (مجزومة) - مقدمة - طعم غير مستطاب
١١ - طريقه - خاف - هنت

عمودي:
١ - عماد الانتاج - شدة
٢ - تبنى عليها القلال - آثمة
٣ - ننتسب اليه (معكوسة) - اهي.
٤ - الاقارب - امتلأ
٥ - اعلام - مكشوف
٦ - اسم علم مؤنث - ارتجاج
٧ - تصنع منه الخيوط - كنية
٨ - نوع - للسؤال
٩ - جيران - آت
١٠ - نضجت - فاكهة معكوسة
١١ - من الرعد (معكوسة) - واصلت

*** حل لغز رقم (١١٩) ***

افقي:
١ - جورج بوش
٢ - روسيا
٣ - لا - جود - ال
٤ - امي - ز + يم
٥ - اسير - ارنب
٦ - بدن - ايا
٧ - ال - انم - ند
٨ - اسيرة
٩ - مادونا + ر

عمودي:
١ - اليابان
٢ - امس + دف
٣ - رو - اين - أأ
٤ - دور - اسد
٥ - جسور - لن + يو
٦ - بيع - مرن
٧ - لو - ارز - او
٨ - لينين
٩ - لام + بادر

المضافة

غمزات!

* نسيان الغلط مريح، لكنه غير صحيح.
* لا تجلس النسور الا على القمم - او في الاقفاص.
* اقنع احدهم نفسه بفكرة تقول «لا شيء يقيدني»! فكبلته.
* من يسحب يكسب! ومن لم يسحب؟ - كسب!
* حينما تتحد الارادة مع المعرفة تولد قوة خارقة.
* اذا لم يكن معك فليس من الضروري ان يكون ضدك، فلربما سيقتلك.
* بعد ان اغرته الدولارات بدأ بالتراجع من نجاحات الى نجاحات.
* لا تأتيك الرفسة الخلفية الا ممن سبقته.
* لا يوجد اسهل من امتداح القوي وشتم الضعيف.

قالت العرب!

- لو شاف الجمل حردبته لوقع وكسر رقبته.
- الله بيقتل جمل حتى يعشي واوي.
- دود الخل منه وفيه. وسوس الخشب منه وفيه. ودوده من عوده.

مع المشاهير!

* «سأواصل الكتابة طالما بقيت بي قوة، لأنني لا استطيع القيام بشيء آخر» هذا ما قاله الكاتب الايطالي الكبير، احد اشهر ادباء القرن العشرين، البرتو مورافيا للصحفيين قبل عامين.

وبالفعل، فان مورافيا لم يضع الوقت سدى. وكرس سنوات حياته الـ ٨٢ لاغناء الثقافة البشرية بانتاجه الابداعي.

ولقد دخل مورافيا عالم الثقافة العالمية في العام ١٩٤٧ بروايته «الرومانية».

ومنذ ذلك الوقت نشر ٣٠ عملا ابداعيا نذكر منها «اللامبالاة» و «هو وهي»..

وتوقف البرتو مورافيا عن الانتاج، الى الابد، يوم ١٩٩٠/٩/٢٦.

الانسان!

* مع ولادته يتعلم الانسان البكاء. وبعد فترة ما يبدأ بالضحك فالكلام والسير. ويتعلم، لاحقا، القراءة والكتابة - هذا هو الاساس.

ويتمكن، اخيرا، من الاستنتاج والاستيعاب وتعبيد الطرق ورفع البناء، والقفز مترين الى الاعلى وتسعة امتار بالطول ورفع الاثقال والسير مسافة ١٠٠ كم يوميا.

والى جانب هذا يستطيع ان لا يأكل مدة ٤٥ يوما، وان لا يشرب مدة ٢٨ يوما، وان ينام ١٤ عاما.

لكن هذا لا شيء! فالانسان يستطيع، طويلا جدا، ان لا يقرأ، وان لا يتحدث، وان لا يضحك، وان لا..

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة التي نقلتها عن الروسية للكاتب سيرجي انوخين).

لن!

* لن يسامحك ابدا، لأنك وجدت الشجاعة حيث وجد الجبن. وسيكرهك بصمت، لأنك اجبرته على ان يحسدك.

أين!

* وزير المالية لا يلبس الكفوف في عز البرد والصقيع، لأن يديه موجودتان في جيوب الناس دائما!

لمن؟

* اعطوا مال قيصر لقيصر، واعطوا مال الله للفقراء.

ليس للوجه الكشر!

* كتبت مجلة «جيقوت» (الحياة) السلوفاكية في الزاوية الساخرة من عددها الصادر يوم ١٩٩١/٨/١٥:

قرر مُنظّر الاصلاحات الاقتصادية السيد كلاوس ان يقتنع، بأم عينه، فيما اذا كان كل شيء غاليا جدا، كما يؤكد الشعب.

وخرج ليتجول، مع نائبه، في شوارع براغ ذات الابراج المئة.

وشاهد، فورا، وفي اول فاترينة سروالا رجاليا جميلا مع تسعيرة ١٠٠ كورون. فقال:

- لماذا يهتاج الناس؟! فهذا السروال بسعر لعبة.

فلفت النائب نظره بلطف:

- هذا ليس دكانا، هذه مغسلة.

***

* طلبت المعلمة من التلميذ ان يذكر اسماء بعض الحيوانات الاليفة. فعدد:

- ثور، بقرة، بغل، حصان، حمار، كبش، خنزير، تيس.
- يكفي، يكفي! وهل انتم ساكنون بالقرب من مزرعة؟
- لا، يا معلمتي، نحن ساكنون بالقرب من ملعب لكرة القدم.

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/١٠/٢ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - «شؤون الجسد»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل
٢٠.٣٠ - فيلم وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «القوة هي القانون» - من افلام رعاة البقر (كاوبوي)
٢٣.٣٥ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - «دوكتورونو» فيلم وثائقي يتناول حياة وابداع الرسام المكسيكي دييغو ريفيرا «Diego Rivera» الذي عاش بين عامي ١٨٦٦ - ١٩٥٧.

تتخلل الفيلم مقاطع من الارشيف، من حقب مختلفة من حياته ومقابلات معه. ويتحدث ريفيرا، في المقابلات، عن ابداعه ووجهة نظره الشيوعية. لقد كان ريفيرا عضوا في الحزب الشيوعي المكسيكي الذي ندد بفساد المؤسسة الحاكمة. وفي ابداعه مجد انتصارات الاشتراكية، من خلال التأكيد على مضار الرأسمالية والفقر. وكان ينتمي الى مجموعة من الفنانين الثوريين الذين اتبعوا المنهج الواقعي، البطولي والمباشر. واشتهر بشكل خاص في بعث تقليد اللوحات الجدارية التاريخية في المكسيك.

خرافات ايسوب

الوعل عند الغدير

أتى وعل عطشانُ غديراً ليشرب، وعندما انحنى الى الماء، رأى صورته، فأعجب أيّما إعجاب بقرنيه وتشعّبهما الفاتن، ولكنه في الوقت نفسه ضاق بضعف سيقانه ونحالتها.

وبينما كان الوعل يتأملُ نفسَه، إذْ رآه أسد، فوثب إليه، غيرَ أن الوعل كان أسرعَ من مطارده، وحرص على سبقه طالما امتدت الارضُ أمامَه سهلا عاريا من الاشجار وفجأة دخل الغابة، فعلقَ قرناه بالأغصان، فأدركه الأسد، ووقع فريسةَ أنيابِ عدوّه، ومخالبه. وصاح وهو يلفظ نفسَه الأخير: واحسرتاه لي، لقد احتقرتُ سيقاني التي في وسعها انْ تُنجيني، ولكنني أعجبت بقرنيَّ اللذين حقّقا هلاكي.

محاربة الفساد في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة الشعب يوم الخميس (٩/٢٦) ان اكثر من خمسين الف قضية رشوة واختلاس اموال ارتكبت منذ مطلع السنة في الصين هي الآن قيد الملاحقة او التحقيق.

وصدرت احكام بحق ١٣٢٠٠ مجرم من ذوي «الياقات البيضاء» منذ مطلع السنة في اطار هذه القضايا التي اكدت النيابة العامة انها ترتبط غالبا بملفات تتعلق بالابنية والاشغال العامة.

وذكرت السلطات ان الفا وسبعمئة شخص اعلنوا عن تقبلهم رشاوى من اجل الحصول على اسباب تخفيفية من القضاة.

وذكرت صحيفة «شاينا دايلي» ان نشر هذه النتائج جاء في الوقت الذي تزداد فيه شكاوى المواطنين «من تسامح السلطات في حالات اختلاس ورشوة».

واضافت الصحيفة ان «ما يقرب من نصف الاشخاص المتهمين لم يلاحقوا خلال السنوات الاخيرة».

● سيرينا بطحيش – ٦ سنوات، الصف الاول/ مدرسة راهبات الناصرة – حيفا
● الهواية: احب الرسم والباليه واحب خالي اكرم ويّس.

● اسمي لامار جمال حلاق من شفاعمرو. عمري ثلاث سنين وشهرين. ماما اسمها رلى وتيتا سلمى وجورجيت. اسم معلمتي ليلى ونهاية. انا بتعلم في مدرسة الراهبات وبحب المدرسة وبنت خالتي ميسم والصغيرة سميرة ●

□■□ قصة أعجبتني

ذنب الارنب

يحكى ان الارانب كانت ذات اذناب طويلة الى ان حدث ما حدث، لكن ماذا حدث؟!

يحكى ان اب الارانب كان يعيش في جزيرة لا يحبها ويرغب في الهجرة منها، لكنه لم يكن يجد وسيلة تمكنه من الوصول الى البراري. وفي يوم من الايام كان الارنب يتنزه على ضفاف الجزيرة، فرأى تمساحا يطل برأسه من الماء وينظر اليه، فقال له الأرنب: لماذا تنظر بوقاحة الى زعيم الارانب ايها التمساح؟

قال التمساح، كلامك مضحك ايها الارنب الصغير فهل انت حقا زعيم الارانب؟؟ اجاب الارنب: «ان اتباعي الذين في خدمتي اكثر من التماسيح الموجودة تحت الماء».

غضب التمساح وقال: «وهل تعرف عدد التماسيح؟ اجاب الارنب: نعم وعددها اقل من عدد الارانب. صاح التمساح: انت ارنب غبي، فلو رأيت كل ما ينتمي الى عائلة التماسيح لهربت خائفا.

قال الأرنب: حسنا.. اذن دعني اراهم. غاص التمساح تحت الماء، ثم عاد بعد فترة قصيرة ومعه عدد كبير من التماسيح، وقال للارنب بسخرية: هل رأيت مثل هذا العدد الضخم من التماسيح من قبل؟ اجاب الارنب: لم ار مثل هذا العدد لكن على كل حال اقل من عدد الارانب.

قال التمساح: حسنا، سنعد التماسيح اولا، ثم نعد الارانب، قل لاصدقائك ان يتجمعوا متقاربين حتى نبدأ عملية العد. وعندما اقتربت التماسيح من بعضها البعض وثب الارنب على ظهر تمساح وقال: واحد، ثم وثب على ظهر تمساح آخر وقال: اثنان، وظل الارنب يقفز وعندما اقترب منها وقف على ظهر اخر تمساح وقال:

انتم تماسيح غبية، لقد نجحت خدعتي التي جعلتكم تصنعون لي من اجسامكم جسرا الى البراري التي احب ان اصل اليها، ثم وثب الارنب الى الارض، لكن التمساح الاخير حين سمع هذه الاهانة نهش الارنب بأنيابه فقطع له ذيله ومنذ ذلك الحين والارانب تعرف بذيلها القصير.

● اسمي وفاء (فوفو)، فراس نايف سليم من البقيعة. بحب اشوف دايما صور الاطفال بالجريدة. بحب الشيطنة والالعاب. بحب عمو عروة وبيعتلو سلام الى موسكو. بحب الماما كثير والبابا. بيعتلو سلام الى السجن. وبحب يصير سلام بكل العالم وما يظل مظلومين. وشكرا لأحسن جريدة مني ومن كل اطفال البقيعة.

● اسمي فلسطين محمد قبلان ● عمري ٧ سنوات، في الصف الثاني ● اسم قريتي زلفة، بحبها كثير وبحب مدرستي ايضا وجميع افراد عائلتي.

ابعث الى اصدقاء جريدة «الاتحاد» هذه المربعات السحرية واملي بأن تنشر..

١ – سفينة الصحراء.
٢ – ضروري للطعام
٣ – تبع

١ – قطر عربي
٢ – طير جارح
٣ – حرف مكرر

١ – انثى الحصان
٢ – تجده على الشاطئ
٣ – عكس حرب



ومع فائق شكري للجريدة التي وفرت هذه الزاوية للاطفال.

لن افرق بعد اليوم بين حاقد على الشيوعيين وبين ابتسامة بوش وضحكة شمير

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● موسكو، موسكو، اليوم، الف عند الضريح المسجّى من اقصى البلاد حتى اقصاها. جئت لاعتذر يا موسكو القتيلة. اعتذر باسم ملايين العرب والمسلمين والعالم الثالث. نحن، شاركنا في القتل. ولو كان بإمكانك يا موسكو العودة للحياة للحظة، لرأيت سهاما في جسدك تحمل اعلام العالم الثالث. جئت اعتذر عن مشاركتنا في الحملة الصليبية على موسكو.

فإن كان يكفي القاتل عذاب الضمير، ولو انها من العذاب، هذا اذا كان عنده بعض الضمير، فأنا والشرق بطوائفه وشعوبه يكفينا ما نحن فيه. يكفينا عقابا، ذلك الذل الذي نحياه. بعد ان رحنا نحيك بملك السور الواقف امام الطوفان. بعد ان تهددنا بالحبال ذاك الاسد الرابض امام خيمتنا، وناديناالذئب ليفترسه. واليوم شبع الذئب وملأ بطنه. فماذا يا ترى سيفعل ذلك الذئب، عندما يستيقظ في الغد وبطنه خاوية؟!

لذلك انا هنا يا موسكو. ليس ترحما عليك، انما هو الوقوف على ضريحي انا. فالذئب يشبع لم يجوع. وانظر حولي، فلا اسد امام خيمتي، ولا فريسة غيري.

جئت اعتذر يا موسكو، عن الذين رقصوا يوم قتل «الغول» الشيوعي في الساحة الحمراء. واعتذر باسم رجال الدين في العالم. لأنهم رفضوا الصلاة على القتيل فمنهم من تذرع بكتابه المقدس، ومنهم من ظل على قناعة تامة بأن الشيوعية كانت خطرا على حياته الاخرى. حتى الجائع الذي نام على قارعة الطريق، وظل عاجزا عن طرد الذباب عن وجهه حتى مات جوعا، حتى ذاكم بصق على الاشتراكية وصفق للكاهن/ الرباني المأجور الذي امتلأت جيوبه بعملة خضراء.

كنت في القدس يا موسكو، سمعت الرئيس الروماني الذي جاء بعد مرافقة شمير. فقال عن علاقات شعبه مع شعبي، انها مطلقات شيوعية ستزول. لست غاضبا منه. ولماذا اغضب؟ فقبله كان النظام الشيوعي، ويومها في سنة ١٩٧٣، رفضت الدول الاسلامية شراء اللحوم من رومانيا. لماذا؟ لأن رومانيا دولة شيوعية كافرة!! فلجأوا الى هولندا وابتاعوا اللحوم منها. ومن هي هولندا؟ تلك الدولة التي ردت على حظر النفط العربي بالمقولة الشهيرة: «سنركب الدراجات وليشرب العرب نفطهم». وليت العرب شربوا نفطهم!! وما قدموه هدية للسيد المخلص من واشنطن!

وكنت في الناصرة، حيث طرقت الطائفة المسيحية العربية الباب وخرجت من الكنيسة حين دخلها الرئيس الروماني.

وكنت في الخرطوم، لما طار عمر البشير فرحا مع محاولات النزع الاخير للشيوعية. فقد وعى هذا الرئيس المسلم، والذي يطبق الشريعة الاسلامية في بلاده، القول، وعى الخطر العظيم بغيابك يا موسكو. ذاك الرئيس، يتحمل مسؤولية بلاده. ويدرك ان الكرامة العربية ستؤذى اكثر بغيابك يا موسكو، الشيوعية. اما الذين شمتوا ورقصوا وغنوا من الجماعات العديدة في بلادنا. فمعذرة منهم، لأنهم لا ينظرون. الا لجيوبهم او مناصبهم او لجمع ملصقات الى الامام.

وماذا اقول يا موسكو. ولك نصيب في هذا الموت السريع المفاجئ. اما قتلت نفسك؟ فان مدينة موسكو وحدها كانت تعلم «خمسون الفا» من العالم الثالث كل سنة. وهذا يعني ان المدينة دفعت مائتي مليون من الدولارات كل سنة. اما اليوم فان يلتسين يجبي مئتي مليون دولار من نفس الطلاب.

لست قادرا على لومك يا قدمت لبلادك، ولست مسؤولا شيوعيا في موسكو حتى اقدم التقارير للشعوب السوفييتية. انما انا عربي اخشى على شعبي الصهيونية. وانا من الشرق البسيط الغارق بأوهام دون كيشوت. انا من الذين صرخوا «امريكا رأس الحية» واليوم، بعد ان ايقن الشرق كله ان ما قلته كان صحيحا. اليوم، لما ذهبت العافية وتقدم الداء. فعلمت كل نفس ان «الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا المرضى».

اليوم غبت يا موسكو. وظهر للعيان صدق اقوالي عن حاجتنا اليك. يطالبني البعض بالسكوت، لأنك ذهبت. واليوم اقول لكل هؤلاء، اذهبوا للصلاة على روح موسكو. او ارقصوا مع سمير الجلبي وبوش امريكي وشمير «ليحيى».

اما انا واليسار العربي، نرفع الرأس اكثر. ليس لأن صدق موقفنا بان اكثر، وحسب، بل لأن التحدي صار اكبر.

لن استسلم يا موسكو، سأخرج في مظاهرات حتى يصبح العربي مساويا لليهودي في حقه. واطالب بدولة لشعبي. واشتق النهر الصناعي العظيم في ليبيا. لن اسكت لأن الذين يشمتون بي، اعرفهم جيدا، كانوا مع امريكا فآزروها وآزرتهم. اما انا واليسار العربي والشرقي وفي العالم كله، لن ننظم قصائدنا على اطلال دارسة. ولن نحلم بالمسيح او المهدي المنتظر. لن ننتظر ما يسفر عنه القدر. لأن القدر يكون دائما الجواب الصادق لاعمالنا. يمكننا الموت جوعا، فيكون قدرنا. وباستطاعتنا الانتحار فيكون كذلك قدرنا. وكذلك، فبالامكان النهوض ورفع الرأس وهو يكون القدر.

لست ناكرا للجميل يا موسكو القاتلة. شكرا لما قدمت، الف شكر. ولن تنسى شعوبك ما اعطى حتى فقد امكانية العطاء. وكيف ننساك يا موسكو الشيوعية؟ فالسد العالي شامخ، ومعه مصانع حلوان، ومؤتمر السلام القادم يذكرنا بحذاء خروتشوف على الطاولة في نيويورك.

الى اللقاء يا موسكو، الى اللقاء يا نهرو وتيتو وناصر. لن نرفع الراية البيضاء لا للبيت الابيض في واشنطن ولا للمتشبه به في روسيا.

يقول محمد حسنين هيكل في كتابه «خريف الغضب» ان الملك فيصل دفع مائة مليون دولار للازهر من اجل اصدار الكتب الاسلامية المقاومة للشيوعية. واليوم ادركتُ يا موسكو الشيوعية ان الذي استفاد من كل نفطنا وكتبنا، والذي ربح من كتب بعض فقهاء الدين، كان الغرب. اليوم ادركت يا موسكو ان كره الشرق للشيوعية كان كرها مدفوع الاجر. ولن اخجل بعد اليوم من وصم الذين حقدوا على الاتحاد السوفييتي بالغباء.

لن افرق بعد اليوم بين حاقد على الشيوعيين وبين بسمة جورج بوش وضحكة شمير. لن افرق بين كاتب او محدث حرّض على الشيوعية وبين اجير لـ «السي. اي. ايه» عمل من اجل تدمير الاتحاد السوفييتي التاريخي. ولن افرق بين «معتقف» على انهيار الدول الشيوعية وبين الذين قالوا عن الشيوعية «السرطان الاحمر». وامريكا كانت من «اهل الكتاب».

شكرا، وعذرا يا موسكو الشيوعية. وعندي في بلادي وفي الشرق ملايين الضحايا. لن ادفن رأسي في الرمال. فالنار موسكو سنة ١٩٥٦ في الذاكرة. والانتفاضة الفلسطينية مستمرة. ومسيرات يوم الارض قادمة. واضرابات المساواة آتية.

انا ذاهب الى الهند وفيتنام واندونيسيا، انا ذاهب الى الصين والجزائر وكوبا. لا احمل حقدا على احد. لا احمل الا رغبة بأن يكون لاولادي واحفادي كرامة. سأتعب كثيرا بموتك يا موسكو الشيوعية. لكنه قدري. فلن اقدم ولدي ليصبح خادما لتطهيره من لندن. ولن ارضى باستمرار الرق لي ولاهلي ولشعبي.

عليك السلام يا موسكو الشيوعية. وهذا العهد اعطيه للضريح المسجى، من اقصى الشرق الى ادناه: ونحن شعوب العالم الثالث، من امريكا الجنوبية حتى افريقيا ثم آسيا، لن نكون عبيد الدول الصناعية السبع، وحتما سنخلق «غولا» جديدا يزعج اصحاب البطون المتخمة. وهذا البركان الذي ازاح جبلا من موقعه، ما زال في هيجان، فلن يكون الاستقرار حتى يكون التوازن العالمي، لنا، حيا نبني التوازن الجديد»!!

(سخنين)

● سميح القاسم ●

تكتيك.. أم حالة مرضية؟!




● لستُ من القائلين بسوبرمانية العقل السياسي الاسرائيلي.. ولستُ من المؤمنين بأن اسرائيل هي التي توجه السياسة الامريكية. ولستُ من المؤمنين بأن اليهود يخططون بدقة للسيطرة على العالم. ولست ممن يقبلون القول ان اسرائيل تلعب بالعالم لعبا.

وفي اعتقادي، فإن الذين يفكرون بهذا الشكل هم واحد من اثنين: إما عنصري احمق، او مصاب بعقدة الشعور بالنقص، فهآنا الله من الاثنتين. الحقيقة، كما ارى، هي ان حكام اسرائيل «يتكتكون»، في محاولة يائسة لتخليد الاحتلال وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية.

غير ان «التكتكة» الاسرائيلية الرسمية المستمرة طيلة حوالي خمسة عقود، ادت الى نشوء حالة مرضية معينة في المجتمع الاسرائيلي.

وتتلخص هذه الحالة المرضية في شيوع القناعة بأن القرارات المحلية هي بالضرورة، وبشكل اوتوماتيكي قرارات عالمية. وعليه فإن العالم يصبح ملزما باحترام اي قرار يصدر في اسرائيل.

وليست هذه الحالة وليدة «الدلال» و «الدلع» على العالم، بل هي نتيجة حتمية للنظرية السائدة: «كل العالم ضدنا».. واذا اراد السيد عالم أن يثبت العكس فما عليه الا ان يكون «كله معنا»، وبلا جدل وبلا معارضة لأي قرار يتم اتخاذه هنا.

وعلى خلفية هذه القناعة المرضية المزمنة، فإننا نسمع في حوارنا مع بعض اخواننا اليهود منطقا على النحو التالي:

«كان من الممكن الحديث عن هضبة الجولان، لو لم تتخذ الكنيست قرارا بضمها الى اسرائيل.. اما الآن وبعد ذلك القرار فإن الحديث في الأمر هو ضرب من العبث!!»

وترد عليهم بهدوء:

«واذا اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بضم القمر والمريخ الى فلسطين فهل ستطالبون «بحصتكم» فيهما»؟

فيردون عليك بغضب:

«لا تسخر! ان قرارات الكنيست ملزمة.. واذا حدث اي مس بهذه القرارات فلن يكون مناص من الذهاب الى انتخابات جديدة!»

وتحس بأن الحديث عن «انتخابات جديدة» هو بمثابة تهديد لك وللعالم اجمع، فكأن نتائج الانتخابات في اسرائيل، اسوة بقرارات كنيستها، هي التي تقرر ما ينبغي فعله للعالم بأسره.

ومرة اخرى تعود الى تأمل هذه المعضلة، معضلة انقلاب التكتيك السياسي الى حالة مرضية مزمنة.. وتعود الى التساؤل ثانية: من هو الجاني في هذه المسألة؟ ومن هو المجني عليه؟.. وانه لتساؤل عارف!!



هل يستوي الطيب وغير الطيب؟!

وزعت الحركة الاسلامية منشورا تعلن فيه عن اقامة معسكر للأوقاف الاسلامية في حيفا. وجاء في المنشور ان العمل سيستمر اربعة ايام ويتضمن عددا من المشاريع التي تعد الحركة لتنفيذها.

انني كمسلم غيور على ديني الطاهر، اصومُ واصلي ولا اقطع فرضا وحظيت بنعمة الحج التي انعمها الله سبحانه وتعالى عليّ، اريد ان اعبر عن رأيي في هذا الموضوع فأقول: انني ابارك اي عمل من اعمال الخير وادعم بمالي وجهدي وعملي اي مشروع لصيانة المقدسات الاسلامية والدفاع عنها امام مؤامرات اعداء الاسلام واعوانهم الذين كانوا خير معين على تدمير المقدسات الاسلامية وبيع بيوت الله الى الشركات اليهودية. فخانوا بذلك مصلحة المسلمين وباعوا اوقافهم ومقدساتهم ودينهم بأبخس الاثمان.

اقول، انني ابارك اي عمل وأي مشروع يقوم به اي انسان او اية جماعة للحفاظ على بيوت الله وصيانة المقابر الاسلامية المهملة.

وقد باركت هذا قولا وفعلا وتبرعت بما قدرني الله عليه عندما توجه اليّ احد اخواني طالبا تقديم التبرع المالي لهذا المعسكر. ولكن اسمحوا لي ان اتقدم بالاسئلة التالية الى اصحاب الضمير من اخواني في الحركة الاسلامية، وخاصة الشيخ رائد الذي اكن له كل الاحترام.

١ - لقد جاء في المنشور خطاب الى «اخي المسلم» - (فقط!) للمساهمة الفعالة في اعمال المعسكر. وسؤالي هو: لماذا اقتصر النداء على «الاخ المسلم» ولم يوجه الى اخوتنا وابناء شعبنا من ابناء الطوائف الاخرى؟

لقد قام الاخوة في جمعية المبادرة الاسلامية بحملة شعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير، ووجهوا النداء الى جميع الطوائف. وبالفعل، فقد شارك في هذه الحملة جميع الناس الشرفاء من مسلمين ومسيحيين ودروز. وكم كان جميلا ان تشاهد هذه الوحدة الرائعة التي كشفت عن اصالة شعبنا وطيبة معدنه.

وهنا لا بد من كلمة حق قنيت لو لم اقلها، وهي ان الوحيدين الذين قاطعوا هذا العمل هم الاخوان في الحركة الاسلامية ومعهم اللجان التي عينتها الحكومة لكي تكون «امينة» على الاوقاف الاسلامية.

فلماذا؟ وكيف نفسر هذا الموقف؟

٢ - قرأت في صحيفة «صوت الحق والحرية» الناطقة بلسان الحركة الاسلامية ولا تفوتني قراءة عدد من اعدادها، بأن معسكر العمل سيتم بناء على «تنسيق بين الحركة الاسلامية ولجنة الامناء في حيفا» (!!).

لا اريد ان اخفي عليكم انني ومعي الكثيرين من الاخوان المؤمنين فوجئنا بهذا التحالف الذي... لا اعرف كيف اصفه..

ولكن، هل يستوي الطيب وغير الطيب؟ وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الا يعرف اخواني في قيادة الحركة الاسلامية من هم «لجنة الأمناء»؟ الا يعرفون موقف المسلمين في حيفا الذين ذاقوا الأمرين من «لجان الامناء» واعضاء المتولين الذين تعينهم السلطات الجائرة وما تضمر للاسلام والمسلمين خيرا؟ الم يقرأوا عن تصفية بيوت الله والمقابر والاوقاف الاسلامية وبيع الاسلام والمسلمين الى اعداء الاسلام واعداء شعبنا؟!

اذا كان اخواني في الحركة الاسلامية لا يعلمون، فتلك فعلا، مصيبة. اما اذا كانوا يعلمون، فمصيبتنا اكبر من ان نستطيع تحملها. انها فضيحة مجلجلة.

واخيرا، اسمحوا لي ان اقول لكم انني لا اتردد ولم اتردد عن تلبية اية دعوة او نداء للمشاركة في اعمال خيرية من هذا القبيل.

كنت البي نداء كل من يدعوني الى اي عمل لوجه الله ومصلحة شعبنا في هذه البلاد. ولكن، صدقوني انني بعد ان قرأت في «صوت الحق والحرية» عن هذا التحالف المشبوه شعرت بشيء من الحيرة والتردد والغثيان واخذت اسائل نفسي: كيف اشارك في عملية رغم كونها شريفة، فانها تخلط الحابل بالنابل، وتخلق البلبلة، وتعطي شهادة حسن سلوك لأناس لهجروا في كسب عداء جميع المسلمين في حيفا ما عدا اخواني في الحركة الاسلامية؟

اما اذا كانت هنالك صفقات وتنازلات تعقد باسمنا ومن وراء ظهورنا وعلى اكتافنا، فاننا بريئون منها، لأن ديننا الحنيف يأبى علينا ان ننزل الى هذا الدرك الذي لا يشرف الاسلام والمسلمين. وانا ارجو ان يصحو اخواني في الحركة الاسلامية وخاصة القيادة لئلا يقعوا في الفخ الذي نصب لهم فيصبحوا على ما فعلوا نادمين.

املي ان تبتعدوا عن مواطن الشبهات، وتنفضوا اثيابكم من الشوائب التي علقت بها، وتعملوا الاعمال التي لا غبار عليها ولا شوائب. لأن الناس ينظرون اليكم بعيون مفتوحة. اقول هذا واستغفر الله لي ولكم. والله من وراء القصد.

«وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

صدق الله العظيم.

مسلم، والحمد لله.

● مسلم غيور - حيفا ●

اجمل التهاني

الى الابنة/الاخت العزيزة رلى دهامشة وزوجها العزيز منصور بولادة الابن البكر رائق. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

ام نضال وابو نضال والعائلة

الناصرة

تعالوا وتمعنوا «بالوجه الانساني» لحكومة شمير!

* من الكلمة التي القاها الشاعر دان الماغور في المهرجان الشعبي ضد ترحيل اهالي قرية رمية يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨ *

● دان الماغور ●

في الأونة الاخيرة كادت تنهار اعصاب رئيس الوزراء اسحق شمير، نتيجة لمحاولة الربط بين المستوطنات والضمانات الامريكية كمساعدة انسانية. هيا، تعالوا الينا اليوم الى رمية بالقرب من كرمئيل. تعالوا اليها سيرا على الاقدام جوا او حتى بحرا.

تعالوا وتمعنوا «بالوجه الانساني» لحكومة شمير.

تعالوا وانظروا كيف تسلب هذه الحكومة التي تنتحل اللطف والانسانية، ٩٦ شخصا من ارض مطوبة على اسمهم قبل قيام الدولة.

تعالوا وشاهدوا كيف ان هذه الحكومة تلاحق، وتمارس التمييز، وتطرد مواطنيها بعد ان صادرت ارضهم، بينما تتكلم عن انقاذ البشر من بلاد جرت فيها ملاحقة شعوب مختلفة بسبب قومياتهم ولغاتهم.

تعالوا وشاهدوا هذه الحكومة التي ترتدي ثياب العذراء البريئة بينما تنفذ بمواطنيها الترانسفير وتنتظر منهم تقديم جزيل الشكر.

تنقلهم من ارضهم الى قرية اخرى، لم يقم فيها هذا النظام الحضاري حتى بإيصال المياه او مد الكهرباء او تقديم باقي الخدمات الانسانية الاساسية.

وذات مرة كنا نردد: «دونم هنا ودونم هناك» - ولكن، عندها دار الحديث حول ارض لليهود وليس نصف دونم ارض للعرب.

تعالوا الى هنا، الى قرية رمية، التي تأسست قبل تأسيس كرمئيل، تعالوا وشاهدوا بأم اعينكم الوجه الانساني لحكومة شمير، حكومة تصادر ارضا مسجلة بكوشان وتقتلع بيوتا وبراكيات وخيام.

رئيس الحكومة اسحق شمير، صرح مؤخرا من على المنابر وبصراحة: «انه ما من انسان يستطيع فرض السلام علينا» - هكذا قال «فرض السلام علينا». هذا الذي لم يرض عن السلام مع مصر، ويذكر من التوراة ما يشتهيه فقط.

«الفا عام في المهجر.. والآن نحن اسياد.. هؤلاء الذين سيسكنون هذه القرية، الا تصرخ الجدران في آذانهم، فلا يمكن التسليم للعدم، طالما شع بريق دموع بالله يسير مع امه التي تسح بغضب دموعا بلا صوت وهو يُهجر ويحمل داخله صرخة حزن مخترق. فليس من الطبيعي الا يحتضن احد في العالم صرخة كهذه. ليس لنا حق يا مرشيه على الاطلاق لاخراجهم من هنا».

لقد كان هذا قبل ٤٣ سنة في الحرب التي اطلقنا عليها اسم حرب الحياة والبقاء - واليوم - نتساءل - من يهدد هؤلاء الـ ٩٦ مواطنا في رمية؟ هل يهددون رئيس حكومة منغلق، وحكومة عنيدة وشمها مشحونا؟

اقل من ١٠٠ شخص - ١٧ عائلة - هل من الممكن التجمع لاجلهم ليلة العيد؟

رمية! رمية، ضعيفة وصغيرة تماما مثل «عنتفكا» في مسرحية: «عازف كمان على السطح».

ابناء واحفاد مهجرو قرية «عنتفكا» اليهودية، ومهجرو بقية قرى وبلدات العالم ينتظرون مع البولدوزرات، هناك وراء التلة، ينتظرون اولئك الذين يحملون اسم يئير (شطيرن - الارهابي الصهيوني)، الا انهم من انصار العزار بن يئير رجل «متسادا» (آخر قلعة يهودية سقطت في ايدي الرومان).

ونحن نصيح بهم بأن يقودوننا بحبل كالغنم - تماما كغنم قرية رمية الحزينة، وما من منجد يستغيث لكي يصد اولئك الذين يقودوننا الى «متسادا»، (لكي نمارس الانتحار الجماعي). بينما يغطي الزبد شفاههم باسم الاعمال الانسانية.

«حتى لو صادروا ارض سكان رمية وفقا «للقانون»، فوفقا «للكوشان، ليس لنا، ليس لنا الحق يا مرشيه، ولا الصلاحية لاقتلاعهم من هنا».

● دان الماغور ●

ينشرون الاخبار الساقطة.. علها تعمل اثارة

● بقلم: شهير كبها ●

■ في هذه الايام العصيبة من حياة شعبنا الذي يتعرض لأبشع عملية اقتلاع وهدم وتشريد في اكثر من اربعين قرية او تجمع سكاني عربي والنية «الصافية» جدا عند السلطة لبناء وحدات سكنية للقادمين الجدد على اراضيهم.. وذلك كله بالحجة الواهية عدم وجود (رُخص)؟!! والسؤال من يُصدر يا ترى تلك الرخص؟!! كيف تهدم بيوت بحجة انها شيدت بدون رخص وتُشاد مكانها بيوت مرخصة!!! نعم الأولى يسكنها عربي والثانية يسكنها يهودي؟!! ثم ماذا مع مجالسنا البلدية والمحلية انها تمر بأزمة مالية حادة وخانقة. وهذا ليس بالصدفة بل هو امر مخطط. وايضا ماذا مع المسافرين العرب وما يتعرضون له من تفتيش واهانة في اثناء ذلك. وايضا عمالنا الذين يسافرون للعمل في المدن المجاورة يتعرضون عند الحواجز المقامة في مداخل تلك المدن لمثل ذلك.. كل هذا يحدث واكثر منه واصحاب الجرائد الصفراء يغطون في سبات عميق.. يتمرغون في فراشهم يحلمون فيما تحلم به السلطة وهو العمل على تمزيق وحدة الصف عند جماهيرنا العربية. وهذا واضح من خلال الاخبار الساقطة التي يعيدون نشرها علها (تعمل اثارة) عن رفاق «تركوا» الحزب والصحيح هو ان الكوادر الحزبية اخرجتهم من صفوفها لاسباب تنظيمية او غيرها.. لكن: اود القول لهؤلاء المتواجدين داخل شباك جهاز السلطة بعد ان بلعوا الطعم فوقعوا في المصيدة، انه حتى لو «زعل» منا وعلينا بعض الرفاق لأنهم لم يصلوا الى مبتغاهم في المراكز الحزبية او لاحباط ويأس اقول: ما العمل - ماذا نعمل في الدمقراطية؟!! ورغم الدمقراطية فهم اقرب الينا منكم!! ثم تراني لا أصدق ان يأتي يوم اطلاقا، تقفون فيه في صف الاعداء والمحرضين علينا.. ان من يقود البلدوزر باسم القانون السلطوي ليهدم البيوت العامرة على ما فيها ولطمس عروبتها اشبهه في عمله بتلك الفئة ممن باعوا اقلامهم واصبحوا في خدمة السلطة عن قصد او بغيره فينشرون الشائعات ويكتبون دون الرجوع الى ميزة الخجل وكأنهم يساهمون مع ذلك البلدوزر الذي يهدم البيوت العربية من خلال كتاباتهم التي يحاولون بها زعزعة الثقة لدى الجماهير ولكن الجماهير صلبة والارض اصلب وما علينا الا ان نقول لكل الناعقين «فشرتم».

(عين السهلة)

هل نجحنا في الامتحان؟

● بقلم: اليعازر فايلر ●

قرأت باعجاب مقالة تمار غورجانسكي «في ايام الامتحان» التي نشرت في «زو هديرخ» يوم ٩١/٨/٢٨. وهذا الاعجاب بشجاعتها لا يناقض رأيي في انها تخطئ، غير مرة تقديراتها بالنسبة للاحداث في الاتحاد السوفييتي - وليس هذا فقط من منطلق «التفتيش عن حل وسط في الصياغة».

حقا، ان هذه الايام، كانت وما تزال الآن ايضا «ايام امتحان»، غير انه يبدو لي ان قيادة حزبنا لم تجتز الامتحان بشكل جيد.

ففي عدد «زو هديرخ» يوم ٩١/٩/٤ نشر بيان رسمي عن جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومما جاء فيه - انه «شارك في النقاش ١٥ عضوا واتخذت قرارات». كما نشر ايضا ملخص لمحاضرة الرفيق توفيق طوبي، سكرتير عام الحزب، وصيغة القرارات (حقا «صيغة حل وسط»؟) بالنسبة للاحداث في الاتحاد السوفييتي.

وانني لاعجب ما اذا كان لا يوجد ايضا في «ايام الامتحان»، هذه - الحق لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكل قراء «زو هديرخ» في معرفة ماذا كان الرأي الشخصي لكل واحد من اعضاء المركز واعضاء المكتب السياسي، وهم جميعا في نهاية الامر قد انتخبوا لوظائفهم من قبلنا، وكذلك ما هو «توازن القوى» و«تشكيلة» الآراء في داخل المركز، وهو امر يهمنا دون شك.

ان المنهج «العادي» الفارغ والمرفوض لـ «التقرير وليس التقرير» وفي الاساس، اكثر من مرة، في المؤتمرات والاجتماعات القطرية للحزب، والذي تحول الى امر لا يطاق في اوضاع البلبلة السياسية والفكرية كما هو الآن. وكما ان لكل عضو نشرة اساسية، فان له ايضا حق اساسي.

واذا كان حزبنا حقا هو تنظيم دمقراطي فانِ هذه الحقوق تشمل ليس فقط التصويت في المؤتمر او في مجلس الحزب مرة كل بضع سنوات او اشهر، انما ايضا معلومات جارية عن التطور (او التغير) في الخط، وعن تشكيلة الآراء في المؤسسات الخ.

وتشمل الحقوق ايضا الانتباه من جانبكم الى ردود فعل الكادر الحزبي على النقاشات والقرارات المتخذة من جانبكم.

بين المهمات العاجلة جدا التي تقف امام مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اعلنت القيادة عن قرب انعقاده، يجب ان يكون تسوية دستورية او غيرها تؤمن لاعضاء الحزب هذه الحقوق الاساسية.

(ملاحظة: هذا الاقتراح ضمن في رسالة موجهة ايضا للدائرة الفكرية في اللجنة المركزية).

(يافا)

يلتسين

(عن «صباح الخير» - ١٩ ايلول)

صراحة وعلانية

● بقلم: ابراهيم فحماوي - حيفا ●

● قالت الرفيقة العزيزة تمار غورجانسكي (عدد الثلاثاء «الاتحاد») «ان وصول البريسترويكا الى طريق مسدود كان احد الاسباب في تسلم لجنة الطوارئ السلطة في الاتحاد السوفييتي». وقال الرفيق توفيق طوبي في محاضرة امام اللجنة المركزية قبل وقت غير بعيد ان مواقف الاتحاد السوفييتي في مجلس الأمن في اثناء ازمة الخليج كانت خطأ واعاد مثل هذا القول الرفيق مايلر فلتر في مؤتمر منطقة الناصرة الاخير. وقرأت آراء كثيرة مشابهة لقادة الحزب مبررة ما يجري في الاتحاد السوفييتي.

كان حبنا الطبيعي للاتحاد السوفييتي بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية هو حب الطبقة العاملة وحركات التحرر والقادة الوطنيين في جميع ارجاء المعمورة وهذا ما عبر عنه القائد الجزائري اصدق تعبير إبان ثورة الجزائر اذ قال: «لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا لخلقناه». وذهب هذا القول المأثور مثلا في العالمين. لكن هذا الحب اعمى عندنا البصر والبصيرة. واصبح مثلنا ما قاله الشاعر: «وعين الحب عن كل عيب كليلة..»

ان ما حصل في الاتحاد السوفييتي واوصله الى ان يكون تابعا ذليلا يستجدي الصدقات هو الخيانة العظمى للمبادئ الماركسية اللينينية. والا فما معنى ان يسقط المعسكر الاشتراكي اهم واعظم الجهاز ويسلم للامبريالية على مذبح حرية الشعوب. لقد جاء هذا النظام بعد انتصار الجيش الاحمر على النازية التي ارادت ان تحول العالم كما يريد بوش الآن الى غابة تتحكم فيها وحوش الغاب من الرأسماليين. فما الذي جرى؟

وما كانت البريسترويكا والغلاسنوست الا شعارات كاذبة ومضللة قصد منها التغطية على الانحراف والخيانة التي اوصلت يلتسين وامثاله الى الحكم ورئاسة البلديات باسم الدمقراطية والتعددية. دمقراطية من؟!! وتعددية من؟!! أهذا هو ما قاله آباء الماركسية وعلماء تطور المجتمع ان تعطى الدمقراطية وحرية تعدد الاحزاب لاعداء النظام الاشتراكي نظام الطبقة العاملة لا غير؟!

وكان يود جميع الشعوب وكل الوطنيين في كل مكان من الكرة الارضية والذين كادوا ان يتنفسوا الصعداء وشخصت عيونهم الى السماء ان تسرع لجنة الطوارئ في الدولة السوفييتية الى تنظيف بلد اكتوبر من الاوساخ والقاذورات ومن اعداء الطبقة العاملة والتي مصيرها وان آجلا الى مزبلة التاريخ. هذه حتمية تطور المجتمع ولكن يظهر ان الرغبة والتمنيات شيء وما جرى ويجري في البلد الذي كان عظيما شيء آخر.

تهنئة

الى الاخ/العم الغالي منصور دعامشة وزوجته رلى بولادة الابن البكر رازي نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

راسم وغزالة وشذا وهبة ولهيمة وعلا

بوش يواصل اطلاق التصريحات التهديدية المتغطرسة ضد العراق وضد كوبا!

* يعلن، في وقاحة وغطرسة قطاع الطرق، ان الولايات المتحدة لن تخفف الضغط على كوبا الى حين سقوط «نظام فيدل كاسترو»! *

● واشنطن – وكالات الانباء – تواصل ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، اطلاق التهديدات ضد العراق والتحريض على النظام الاشتراكي في جزيرة الحرية كوبا.

لقد حذر بوش العراق مجددا الليلة قبل الماضية مؤكدا انه واكثر تصميما» على جعل هذا البلد يحترم كل قرارات الامم المتحدة التي ارغمت قواته على الخروج من الكويت (!).

وقال بوش في اجتماع سياسي في نيو اورلينز (لويزيانا) ان «الاعتداء على الكويت لم يبق من دون عقاب وان كل رفض من العراق لاي من قرارات الامم المتحدة لن يبقى ايضا من دون عقاب».

واضاف بوش «انا مصمم على الا ادع الرئيس العراقي صدام حسين، يبلغ اهدافه».

وزعم رئيس البعثة النووية السادسة التابعة للامم المتحدة، ديفيد كاي، ذاته بان العراق ما زال يحاول مواصلة «برنامج نووي متطور».

وتابع ان هناك «مواقع في العراق ما زال تطوير البرنامج النووي مستمرا فيها».

وتابع ان هذه الوثائق تتعلق بشكل اساسي بالاوجه التقنية للبرنامج النووي العراقي لتخصيب اليورانيوم.

واعتبر العراق اليوم ذاته ان تصريحات برانت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي، جورج بوش، للامن القومي، حول البرنامج النووي العراقي «دليل» على ان رئيس فريق التفتيش النووي التابع للامم المتحدة ديفيد كاي «ضابط في الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه».وقال الناطق العراقي ان «كاي نفذ المهمة الاولى وهي ايصال الوثائق والمعلومات الى الجهة المسؤولة عنه وهي الاستخبارات الامريكية قبل ايصال هذه المعلومات الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا التي لم تصلها بعد».

من جهة اخرى يواصل الرئيس الامريكي حملته التحريضية ضد الاشتراكية. فقد وصف، الليلة قبل الماضية، تقدم الديمقراطية في القارة الامريكية «ثورة لا حدود لها» زاعما بانها ستجتاح قريبا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

واكد بوش ان التقلبات التي يعيشها العالم لن تجعله يخفف الضغط على النظام الكوبي موضحا ان لشعب كوبا «الحق في رؤية موجة الديمقراطية هذه تحقق احلامه».

وصرح بوش مستخدما بضع كلمات اسبانية في خطاب القاه امام رجال اعمال في ميامي (كاليفورنيا) ان «هذه الظاهرة تحتاج فقط الى عنوان لائق هو الثورة بلا حدود»!!

واشار الرئيس الامريكي مازحا الى انه «سرق» هذا التعبير من الساندينيين الذين هزموا في انتخابات السنة الماضية في نيكاراغوا!!

وقال «كان استخدام الماركسيين هذا الشعار تهديدا لحرية الدول المجاورة لنيكاراغوا ولسيادتها. كم تغيرت الازمنة». واضاف «اليوم تجتاح العالم حركة تحرر حقيقية.



● بوش ●

ويصعب زيارة ميامي من دون الشعور بان هذه الثورة ستجتاح قريبا اخر ديكتاتور على قارتنا.. فيدل كاسترو»!!

واشار بوش الذي كان يتحدث في الاجتماع السنوي لمجلس «بيكون» الذي يضم مجموعة من رجال الاعمال بينهم لمجلد جيب الى ان امل الشعب الكوبي بعد تغيير النظام الحالي معلق على تطوير التجارة والاستثمارات مع ميامي والمليون اسباني القاطنين فيها ومنهم عدد كبير من المبعدين الكوبيين.

وذكر ان خبراء من غرفة التجارة في ميامي اعدوا تقريرا مفصلا عن «الامكانات الاقتصادية التي ستظهر في الوقت نفسه مع الحرية في كوبا».

وفي الوقت الراهن تفرض الولايات المتحدة حظرا تجاريا على كوبا. وقال بوش «تذكرون ان من عادتنا ان نحلم بكوبا حرة وبقارة مزدهرة وحرة. وهذا ليس نزوة. هذا امر لا مفر منه».

وخلص الرئيس الامريكي الى القول «لن ابدل السياسة الامريكية قيد انملة. ومن حق الشعب الكوبي ان يرى موجة الديمقراطية تحقق احلامه ونريد ان نضطلع بدور في هذه الديمقراطية الجديدة».

تمهيدا للانتخابات التشريعية العامة:

نجيب الله يقترح تنظيم انتخابات محلية في افغانستان تشارك فيها احزاب المتمردين

* مجلس الشيوخ الافغاني طالب نجيب الله باجراء مفاوضات سلام غير مشروطة مع قادة المتمردين *



● محمد نجيب الله ●

● كابول – «و.ص.ف» – اقترح الرئيس الافغاني، نجيب الله، تنظيم انتخابات محلية يتاح لاحزاب المتمردين المشاركة فيها ولتكون بمثابة التهيئة للانتخابات التشريعية التي نصت عليها خطة الامم المتحدة للسلام.

وذكرت وكالة انباء «بختار» ان مجلس الشيوخ الافغاني طلب من الرئيس نجيب الله الافراج عن المتمردين المعتقلين واقترح اجراء مفاوضات سلام «غير مشروطة» مع قادة المتمردين الذين يتخذون من ايران وباكستان مقرا لهم.

واعلن الرئيس نجيب الله ان احزاب المتمردين ومعاوني الملك المخلوع ظاهر شاه بإمكانهم ان يترشحوا الى الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها كابول.

وذكر حزب الوطن الرئاسي الحاكم انه سيسمح لاعضائه بالترشح الى الانتخابات المحلية التي ستجري تحت اشراف الامم المتحدة في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وقد قدم الرئيس نجيب الله (٤٥ عاما) هذه المقترحات في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاثنين في وزارة الخارجية ووصف فيه الانتخابات المحلية بأنها تجربة قبل الانتخابات التي نصت عليها خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة في ايار الماضي. وتدعو الخطة الى وقف المعارك والى تأليف حكومة انتقالية.

وحسب الرئيس الافغاني فان هذه الانتخابات «ستكشف عن مدى شعبية مختلف المجموعات السياسية في البلاد» و «ستفتح الطريق الى تسوية».

ولم يتحدث الرئيس الافغاني عن اي برنامج زمني معتبرا ان وجوده في السلطة في كابول لا يشكل عقبة امام مشاركة المتمردين او مؤيدي الملك في الانتخابات.

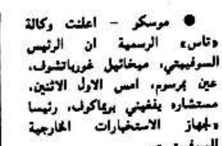
الى جانب ذلك تمنى الرئيس الافغاني انشاء جهاز مراقبة دولي تتولاه الامم المتحدة لمراقبة تطبيق القرار الامريكي السوفييتي.

واضاف انه سيطلب من مجلس الأمن ان ينشر قوات برية وجوية على طول الحدود مع الاتحاد السوفييتي وباكستان وايران للتأكد من توقف عمليات تسليم الاسلحة الى جميع الاطراف.

تعيين بريماكوف رئيسا لجهاز الاستخبارات الخارجية السوفييتي



● بريماكوف●



● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» الرسمية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عين بمرسوم، امس الاول الاثنين، مستشاره يفغيني بريماكوف، رئيسا «لجهاز الاستخبارات الخارجية السوفييتي».

واوضحت الوكالة انه يتوقع ان يتم «فصل جهاز الاستخبارات السوفييتي» عن انشطة الاستخبارات في داخل البلاد وانشاء «جهاز دولة» خاص لتسيير هذه الانشطة.

وتفكر السلطات السوفييتية بفصل انشطة الاستخبارات الخارجية عن انشطة الاستخبارات الاخرى منذ فشل الانقلاب الذي تورط فيه رئيس جهاز امن الدولة «كي. جي. بي» فلاديمير كريوتشكوف.

ويعتبر بريماكوف البالغ من العمر ٦٢ عاما احد الاوفياء لرئيس الدولة وهو استمر في تأييده له خلال الانقلاب. وبريماكوف متخصص بملفات الشرق الاوسط.

ولايتي:

مجلس التعاون الخليجي ايد وجهات النظر الايرانية بشأن الترتيبات الامنية في الخليج

● طهران – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مساء امس (الاثنين) ان دول مجلس التعاون الخليجي اكدوا له «دعمهم لوجهات النظر الايرانية حول التعاون الاقليمي في المجال الامني في الخليج العربي».

وقال ولايتي لاذاعة طهران خلال عرضه للمحادثات التي اجراها على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ان «اجتماعا سيعقد الشتاء المقبل في المنطقة بين ايران ومجلس التعاون الخليجي».

وقد جدد وزراء خارجية ايران ودول مجلس التعاون الخليجي الستة الجمعة الماضي في بيان صدر اثر اجتماعهم في نيويورك حرصهم على عدم استخدام القوة لحل الخلافات المحتملة وعلى احترامهم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وجدد ولايتي «احتجاج» ايران على توقيع الاتفاق الامني الكويتي الامريكي وقال «ننتظر ردا كويتيا على طلب الاستيضاح الذي قدمناه. ومن الافضل ان يأتي هذا الرد سريعا».

واضاف «نريد» بشكل خاص معرفة الغاية من هذا الاتفاق ومضمونه» وقال ان «ايران تقترح تعاونا بين دول الخليج العربي لاسقاط الحجج لوجود الاجنبي في المنطقة».

الاتحاد السوفييتي يشتري اكثر من ٢٠٠ الف طن من القمح الامريكي باسعار مدعومة

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت وزارة الزراعة الامريكية، يوم الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي اشترى (٢٠٤٦٧٥) طنا اضافيا من القمح الامريكي باسعار مدعومة.

وترافقت هذه العملية مع دعم من وزارة الزراعة بقيمة (٥٤.٦٩) دولارا للطن الواحد في اطار برنامج دعم للتصدير.

واشترى السوفييت الاسبوع الماضي حوالي (٣٠٠) الف طن من القمح الامريكي مع دعم بلغ (٥٢.٥٣) دولارا للطن الواحد.

احتجاجا على تعليق نشاطاته:

الحزب الشيوعي السوفييتي يعتزم تقديم شكوى

* الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوفييتي: تعليق نشاطات الحزب الشيوعي امر مهين لملايين الشيوعيين النزهاء *

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوفييتي، فلاديمير ايفاشكو، في مقابلة مع صحيفة «برافدا»، يوم الاثنين، ان الحزب الشيوعي السوفييتي يعتزم تقديم شكوى على قرار تعليق نشاطاته لكنه لا يعرف الى اي محكمة يجب عليه ان يتوجه.

وقال ايفاشكو ان تعليق نشاطات الحزب الشيوعي امر «مهين لملايين من الشيوعيين النزهاء». ويعتبر ايفاشكو الامين العام للحزب منذ استقالة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف من هذا المنصب في ٢٤ آب الماضي.

وانتقد ايفاشكو قرار مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الذي علق نشاطات حزبه في ٢٩ آب الماضي طوال مدة التحقيق حول مدى تورط هذا الحزب في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في ١٩ الشهر ذاته.

واضاف ايفاشكو «تقديم شكوى لكن لمن.. فمجلس السوفييت الاعلى السابق اتخذ القرار مستندا الى قاعدة غامضة ثم لم يعد موجودا.. اما وضع لجنة مراقبة الدستور فغامض تماما في الوقت الراهن.

وقال الامين العام المساعد للحزب الشيوعي السوفييتي اخيرا «فليتخذ التحقيق مجراه اذا كان نزيها وموضوعيا وسنرى ان اغلبية اعضاء الحزب لم يشاركوا (في الانقلاب) علما بأن مسؤولين في الاجهزة المركزية تورطوا فيه». واكد ان الحزب «لم يعط توصيات الى هؤلاء» في هذا الشأن.

بعد تهديد غورباتشوف بالاستقالة

ثماني جمهوريات سوفييتية مستعدة لتوقيع الاتفاق حول الوحدة الاقتصادية

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية ان ثماني جمهوريات سوفييتية اعربت في اجتماع بين الجمهوريات عقد، امس الثلاثاء، في الما اتا عاصمة كازاخستان (اسيا الصغرى) عن استعدادها لتوقيع اتفاق الوحدة الاقتصادية قبل ١٥ تشرين الاول.

واوضح رئيس الوزراء السوفييتي ايفان سيلاييف لوكالة «انترفاكس» ان روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء واوزباكستان وكازاخستان على استعداد لتوقيع اتفاق من هذا النوع يفترض ان ينظم العلاقات الاقتصادية المقبلة بين الجمهوريات.

وذكرت وكالة «انترفاكس» في نبأ اخر بثته بعد دقائق ان طاجكستان وتركمانستان وقرغيزيا وهي ثلاث جمهوريات في اسيا تأمل ايضا في الانضمام الى الجمهوريات الاخرى لتوقيع هذا الاتفاق.

ويشارك ممثلو ١٢ جمهورية سوفييتية الى جانب لاتفيا منذ صباح امس الثلاثاء، وتلبية لدعوة رئيس كازاخستان نور سلطان نازارباييف في اجتماع يفترض ان يحدد العلاقات الاقتصادية في المستقبل بين الجمهوريات.

وبين هذه الجمهوريات الـ ١٢ لم تعرب ارمينيا واذربيجان وجورجيا بعد عن رغبتها في توقيع الاتفاق.

وكانت لاتفيا التي اعترف الاتحاد السوفييتي باستقلالها في بداية ايلول قد ذكرت انها لا ترغب في توقيع الاتفاق حول الوحدة الاقتصادية الا انها عبرت عن استعدادها للابقاء على



● غورباتشوف ●

علاقات اقتصادية مع الجمهوريات السوفييتية.

ولا تشارك ليتوانيا واستونيا وهما جمهوريتان مستقلتان في البلطيق في اجتماعات الما اتا.

وجاء اعلان الجمهوريات الثماني اثر تأكيد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، انه سيستقيل من منصبه ما لم يتم تفادي «تفكك» الاتحاد.

من ناحية اخرى اعلن غورباتشوف انه يؤيد التوصل سريعا الى اتفاق حول الاتحاد يحدد العلاقات بين مختلف الجمهوريات ويأخذ بالاعتبار «الحقائق الجديدة» الناجمة عن الانقلاب الفاشل في آب الماضي.

وقال غورباتشوف «سأستقيل فورا من منصبي باعتبار انه بدون التكامل ستكون البلاد مهددة بالتفكك. هذه الطريق خطرة جدا ولن ارتبط بمثل هذا التوجه».

وكان غورباتشوف شدد مرارا على المستوى العالي للتكامل ولا سيما التكامل الاقتصادي الذي توصلت اليه مختلف الجمهوريات السوفييتية فيما بينها.

وقال غورباتشوف في هذا الصدد ان اضعاف الروابط بين الجمهوريات ادى الى نتائج خطيرة على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد حقوق الانسان. واضاف «ان دعم كل ما هو ايجابي وتحقيق الديمقراطية ولا مركزية الاتحاد امور اساسية».

واعتبر غورباتشوف ان معاهدة الاتحاد التي روعيت فيها «الحقائق الجديدة» الناجمة عن الانقلاب الفاشل في اب تعني «اتحاد دول ذات سيادة ودولة اتحادية ولا تعني اقامة كيان لا روح فيه».

واعتبر الرئيس السوفييتي ان معاهدة الاتحاد والاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات يمكن ان يوضعا في صيغتهما النهائية في تشرين الاول. وقال «ولن توقعهما جميع الجمهوريات لكن العملية ستبدأ بشق طريقها».

وقال غورباتشوف، ايضا، انه تحادث في موضوع المعاهدة الجديدة للاتحاد مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي يقضي حاليا اجازته. واضاف «سنعلن موقفنا في الايام المقبلة».

وتأتي تصريحات غورباتشوف عشية انعقاد اجتماع يضم ١١ جمهورية سوفييتية في الما آتا (كازاخستان) ستبحث فيه العلاقات المقبلة بين الجمهوريات على الصعيد الاقتصادي.

قبل العام ١٩٩٤

عدد الجيش السوفييتي سينخفض الى النصف

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية نقلا عن الجنرال بافيل غراتشيف النائب الاول لوزير الدفاع السوفييتي ان عدد افراد الجيش السوفييتي سينخفض الى ما بين مليونين ومليونين ونصف جندي قبل ١٩٩٤ اي ما يعادل نصف العدد الحالي البالغ اربعة ملايين جندي.

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع فاليري مياسنياكوف الذي اتصلت به وكالة الانباء الفرنسية، هاتفيا، تأكيد او نفي هذا النبأ. واكتفى بالقول ان عدد افراد الجيش السوفييتي يبلغ حاليا على حد علمه ٣.٤ مليون رجل.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان الجنرال غراتشيف ادلى بهذا التصريح في اجتماع للجان البرلمانية لجمهورية روسيا الاتحادية المكلفة بامن الجنود وضمانهم الاجتماعي.

رئيس اركان الجيش السوري يشجب الاتفاق الامريكي الكويتي

● طهران - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي شجب، امس الثلاثاء، في طهران اتفاق الدفاع الذي وقع اخيرا بين الولايات المتحدة والكويت.

واكد الشهابي في تصريح للصحفيين بعد زيارة استمرت اسبوعا الى طهران ان سوريا هي «ضد انتشار القوات الاجنبية في دول المنطقة».

واضاف ان «سوريا هي في صدد تعديل جميع الظروف التي فتحت الطريق امام الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة».

واشار الشهابي الى ان زيارته التي نقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني كانت «مثمرة» لكن اي اتفاق عسكري بين البلدين لم يوقع.

وغادر الشهابي طهران الى دمشق.

خط مباشر بين

● تتمة من ص ١ ●

موسكو وعلى متنها ثمانية ركاب فقط وليس (٣٥٠) مهاجرا سوفييتيا.

وكان وزير المواصلات مرشيه كتساف، وقع في التاسع عشر من آب الماضي اتفاقا مع السلطات السوفييتية في موسكو لفتح خط جوي مباشر بين البلدين بغية تسهيل نقل المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل.

وتستخدم شركة السياحة السوفييتية «ايروليشت» المكلفة بنقل هؤلاء المهاجرين طائرات تابعة لشركة «ايروفلوت».

امين عام «حزب

● تتمة من ص ١ ●

لبنان الشيخ عباس الموسوي امس الثلاثاء ان على اسرائيل الافراج عن سجناء لبنانيين وفلسطينيين قبل ان يوافق «حزب الله» على اعادة الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما. واضاف ان على اسرائيل ان تطلق سراح (١٩) الف سجين لبناني وفلسطيني في اطار صفقة الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان والسجناء العرب الذين تحتجزهم اسرائيل والجنود الاسرائيليين الذين اختفوا في لبنان «تتجه الى تسوية لكن هذه التسوية ما تزال في اول الطريق».

وقال «انها مسألة دقيقة. هناك تعقيدات وشروط مضادة انها معركة يمكن ان تستمر طويلا حتى عشر او عشرين سنة».

ورفض امين عام «حزب الله» اعطاء معلومات عن مصير الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما الحزب. واشار الى انه «ليس بامكاننا كشف جميع اوراقنا وان الاطراف التي تحتجز رهائن عليها اثبات مستوى معين من الحكمة وكل شيء يجب ان يكون له سعره. كل نبأ له سعره واسرائيل التي افرجت عن (٥١) معتقلا لبنانيا يجب ان تخطو خطوة ثانية وتطلق سراح اللبنانيين والفلسطينيين».

واوضح ان «التبادل ما زال في مراحله الاولى وهو لم يصل مرحلة نكون فيها مقتنعين بضرورة التبادل. وحين ستخطو اسرائيل الخطوة التي ننتظرها منها فان التبادل يكون ممكنا».

وكانت اسرائيل التي تطلب معلومات حول جنودها السبعة الذين اختفوا في لبنان مقابل اطلاق سراح اسرى جدد اطلقت في ١١ ايلول الماضي سراح ٥١ معتقلا من سجن الخيام بجنوب لبنان. ووصف محتجزو الرهائن الغربيين هذه الخطوة بأنها ايجابية لكن «ناقصة».

بعثة خبراء الصواريخ البالستية تقوم بعملية تفتيش مفاجئة لموقع عراقي

● بغداد - و.ص.ف - قامت بعثة خبراء الصواريخ البالستية التابعة للامم المتحدة فور وصولها، امس الثلاثاء، الى العراق بعملية «تفتيش مفاجئة» لموقع عراقي كما اعلن رئيسها الامريكي دوغلاس انغلاند.

ويضم الفريق ١٦ خبيرا من المقرر ان ينضم اليهم اربعة او خمسة اخرون. وقد وصلت البعثة بعد ظهر امس الى مطار الحبانية الواقع على بعد سبعين كيلومترا الى غربي بغداد.

وصرح انغلاند لدى وصوله الى الفندق الذي ينزل فيه في بغداد ان الفريق توجه فور وصوله الى موقع لم يكشف عن مكانه وقام بتفتيشه لكن «دون ان يسفر ذلك عن «نتائج ذات اهمية».

وقال انغلاند ايضا ان مهمة هذه البعثة هي تدمير ٢٨ قاعدة ثابتة للصواريخ في غربي العراق وكذلك تدمير المدفع العملاق الذي يبلغ طوله ٥٢.٥ مترا الذي اعلن العراق عن وجوده. وستبقى هذه البعثة في العراق سبعة ايام وستستخدم خلال مهمتها ثلاث مروحيات تابعة للامم المتحدة.

لكن بعثة الامم المتحدة لم تستخدم امس اية مروحية. وكان هذا الامر تسبب بخلاف بين بغداد والمنظمة الدولية.

اتحاد العمال التونسي يطالب الجزائر بعدم السماح للارهابيين التونسيين باستخدام اراضيها

● تونس - «و.ص.ف» - ناشد الاتحاد العام التونسي للعمال السلطات الجزائرية عدم السماح «للارهابيين» الاسلاميين التونسيين باستخدام اراضيها.

وشجب الاتحاد العمالي التونسي في بيان نشره مساء أمس الاثنين في تونس «الخطة الارهابية التي دبرتها حركة النهضة الاسلامية، غير معترف بها» وطالب من الجزائر ان تتخذ «الاجراءات اللازمة لسد الطريق امام اي كان يحاول الاساءة للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين» التونسي والجزائري.

يذكر في هذا السياق ان وزير الداخلية التونسي، عبد الله القلال، اعلن يوم السبت، اكتشاف «خطة من تدبير الاسلاميين» لاغتيال الرئيس زين العابدين بن علي. وقال القلال ان العديد من قياديي حركة «النهضة الاسلامية» يتحركون انطلاقا من الجزائر. وقد انكرت الحركة الاسلامية اتهامات الوزير هذه في بيانين اصدرتهما في باريس والعاصمة الجزائرية.

هل استوقفكم هذا؟

■ الشوكولاتة المسببة للجنون ■

● لندن - واين طفل في التاسعة من العمر يحب الشوكولاتة كجميع الاطفال. لكنه يصاب بجنون مدمر عندما يتناولها فيقوم باتلاف واحراق كل ما تقع عليه يداه ويحاول اخراج القطارات عن سككها.

اما السبب فهو حساسية ازاء الشوكولاتة يعاني منها واين حسبما افاد تشخيص الاطباء الذين قرروا وجوب حرمانه من اكلها.

وذكرت وكالة «برس اسوسيشن» البريطانية ان حالة واين وثمانية اطفال اخرين تخضع لدراسة تجريها جمعية بريطانية للابحاث حول امراض الحساسية.

وتقول والدة واين «انه الجحيم. انه كابوس حقيقي». فقد عمد واين مرة الى كسر زجاج كافة النوافذ في كنيسة الحي في برادفورد (شمال انكلترا) وحطم العشرات من شواهد القبور كما تسبب باحراق عدد من المباني ووضع كتلا من الاسمنت على سكة حديد.

وتابعت ان «جميع الاطباء الذين عاينوه افادوا انه مصاب بالحساسية». ويخضع واين لمراقبة شديدة وقد حرم من تناول الشوكولاتة وفرض عليه اتباع نظام حمية قائم على تناول الخضار واللحوم.

فيصل الحسيني

● تتمة من ص ١ ●

القليلة القادمة لكن حتى الان لم يتم تحديد موعد بشكل نهائي». واضاف ان هذا اللقاء «سيعقد في الولايات المتحدة الا اذا كان هناك تحرك سريع لبيكر في المنطقة، عندها ربما يعقد اللقاء في الداخل (الاراضي المحتلة)».

وكان بيكر صرح منذ ايام عدة ان اي لقاء بينه وبين الوفد الفلسطيني غير متوقع في الوقت الراهن. وطلبت اسرائيل من بيكر عدم لقاء الحسيني وعشراوي منذ ان تحدثت معلومات صحفية عن اجتماعهما مع قيادة منظمة التحرير الاسبوع الماضي اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

مصادر امنية:

● تتمة من ص ١ ●

السلام لكنه يجب ان يطرح خلال المفاوضات» وان «التيار الواقعي اقنع جميع الفصائل بقبول هذا الامر». واضافت، «انها محاولة من م.ت.ف. كي تعطي صورة ايجابية عنها من دون ان تتخلى عن مواقفها المبدئية».

ومن جهة اخرى اكدت المصادر ذاتها ان العراق صرف اربعة مليارات دولار وشغل (٢٠) الف شخص في برنامجه النووي. وقالت ان «الرئيس العراقي صدام حسين حاول منع بعثة الامم المتحدة من وضع اليد (الاسبوع الماضي) على الوثائق المتعلقة ببرنامجه النووي لكي يخفي هذه الحقائق».



الاربعاء ٢ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

نائب المدير العام لوزارة الداخلية يبلغ ممثل السلطات المحلية العربية:

«وزارة الداخلية ستحول بعد الاعياد اليهودية للسلطات المحلية العربية الاموال المتفق عليها»

* وزير المالية موداعي: حولنا للداخلية نصف المبلغ المتفق عليه، وسوف نحول النصف الثاني * لجنة المالية اقرت الاتفاق بين المالية والداخلية وبين السلطات المحلية العربية *

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وخلال اسبوع من استئناف العمل بعد الاعياد سوف تحول وزارة الداخلية الاموال المتفق عليها للسلطات المحلية العربية» - هذا ما قاله نائب المدير العام لوزارة الداخلية للشؤون المالية السيد يتسحاك بلاك لرئيس بلدية الطيرة وممثل اللجنة القطرية للرؤساء السيد طارق عبد الحي، خلال ايام العيد.

وكان رئيس بلدية الطيرة قد ناب عن السلطات المحلية العربية في لقاء اجراه مع وزير المالية السيد يتسحاق موداعي لمتابعة قضية تحرير الاموال المقررة للسلطات المحلية العربية.

وقال الوزير موداعي في هذا اللقاء ان وزارته حولت نصف المبلغ المقرر للسلطات المحلية العربية الى وزارة الداخلية، وسوف تحول النصف الثاني خلال الايام القليلة القادمة.

من جهة ثانية اعلم نائب المدير العام لوزارة الداخلية، يتسحاك بلاك، ممثل السلطات المحلية طارق عبد الحي بان لجنة المالية في الكنيست صادقت على الاتفاق المالي الذي قررته الحكومة (القرار حول مساواة السلطات المحلية).

خلال لقاء مع وفد لجنة الاراضي ولجنة اهالي رمية

السفير الايطالي يؤكد تعاطفه مع المطالب الانسانية العادلة لاهالي رمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة اهالي رمية، امس الثلاثاء، بمقابلة السفير الايطالي، بيير لويجي راشيل، في مقر السفارة في تل ابيب وذلك في اطار الحملة الاعلامية التي اقرتها لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية من اجل منع السلطات من تنفيذ مخطط الترحيل الموجه في هذه الايام ضد اهالي رمية.

وشرح الوفد، الذي تألف من السادة التالية اسماؤهم: محمد سواعد وصالح سواعد وغالب سيف والمحامي محمد كيوان والنائب محاميد، ظروف مصادرة اراضي رمية والهجمة الجديدة التي تخطط السلطات الحكومية لتنفيذها لمصادرة الاراضي العربية في اسرائيل تحت ذرائع شتى منها «التطوير» والتهويد او استيعاب الهجرة اليهودية.

كما قدم الوفد نماذج تاريخية وعينية عن الممارسات لمصادرة الاراضي وسياسة التمييز اللاحقة بالجماهير العربية في البلاد اضافة الى النواحي القانونية والسياسية واخطارها على الجماهير العربية في البلاد. وخاصة معاناة الاهالي في رمية واصرار السلطات على ترحيلهم عن ارضهم.

واشار الوفد، خلال لقائه مع السفير، الى ان اهالي رمية يستصرخون الضمير الانساني والرأي العام المحلي والعالمي من اجل التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لوقف هذه السياسة التعسفية ضد اهالي رمية. وان اهالي رمية مصممون على البقاء في ارضهم ولو كلفهم ذلك التضحية بارواحهم

وعبر السفير الايطالي عن تعاطفه مع المطالب الانسانية العادلة التي يطرحها اهالي رمية. وقال ان «مبدأ حقوق الانسان بالنسبة لنا هو اساسي ولا يعقل ان يبقى مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاجنبية مبررا للدوس على حقوق الانسان الاساسية.

واضاف «ونحن نرى انفسنا ملزمين بملاحقة هذه القضايا ومتابعتها وساظهر تقريرا شاملا ومفصلا الى وزارة الخارجية الايطالية والى الحكومة، ايضا كما سأجري اتصالات مع نظرائي من الدول الاوروبية الاخرى ولا سيما دول حوض البحر المتوسط لان هذه المنطقة تهمنا. اضافة الى الاتصال مع الجهات المسؤولة في اسرائيل خاصة وان سنة ١٩٩٢ ليست بعيدة. وهو الموعد المقترح لانضمام اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة».

واكد السفير الايطالي «ان الحكومة الايطالية تدرس بشكل جدي، مسألة تقديم المساعدة للجماهير العربية في اسرائيل في المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والتطويرية، كما تفعل بالنسبة للمساعدات التي تقدمها الى الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وشكر السفير الوفد على المعلومات التي وضعها بين يديه عن اوضاع اهالي رمية المهددين بالاقتلاع من قريتهم.

ولمس الوفد ان السفير الايطالي قد تفهم بشكل كامل القضايا التي طرحت امامه وخاصة قضية اهالي رمية.

ودعا الوفد السفير الايطالي الى زيارة رمية وتجمعات عربية اخرى في البلاد وخاصة القرى العربية غير المعترف بها. وابدى الاخير استعداده لذلك على ان يتم تحديد الموعد في وقت لاحق.

ويذكر ان الوفد كان قد اجرى لقاءات مع الدبلوماسيين في السفارات البريطانية والامريكية والالمانية وينوي متابعة اتصالاته مع السفارات والتجمعات الدبلوماسية الاخرى في الايام القليلة القادمة.



● المسيرة العربية - اليهودية ضد مخطط اقتلاع اهالي رمية (السبت ٩١/٩/٢٨) (تصوير: «الاتحاد» - البطوف) ●

تشييع جثمان ابن عرابة محمود نعامنة في موكب جنائزي مهيب

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيع الالوف من جماهير عرابة وقرى ومدن الجليلين والمرج والمثلث، امس، جثمان المناضل الوطني ابن عرابة المأسوف على شبابه المربي الكبير ورئيس مجلس عرابة المحلي الاسبق محمود سعيد نعامنة (ابو المأمون) عن عمر يناهز السادسة والخمسين عاما قضاها في تخريج الاجيال الصاعدة والاصلاح بين الناس والدفاع عن الارض. وكان الفقيد رئيسا لمجلس عرابة المحلي في يوم الارض الاول. وكان بين الرؤساء القلائل الذين وقفوا مع جماهيرنا العربية وتحدوا مخططات السلطة وعملوا على انجاح يوم الارض.

وفي تمام الساعة الثانية والنصف سجي جثمان الفقيد في ساحة المجلس المحلي والقى الاصدقاء والمعارف نظرة الوداع الاخيرة على المرحوم ومن ثم نقل جثمان المرحوم على راحات زملائه اعضاء ورؤساء مجلسي عرابة السابق والحالي الى باحة مسجد عرابة حيث اقيمت الصلاة على روحه. ومن ثم سار الالوف في الجنازة يتقدمهم حملة الاكاليل الى ساحة المراح في عرابة ومن ثم الى مثواه الاخير. وابن الفقيد رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد احمد نصار جربوني ورئيس مجلس عرابة السابق، محمد عيري نصار وفضيلة قاضي عكا الشرعي السيد حسن اسدي ومدير مدرسة الرامة الزراعية (حيث عمل الفقيد تسعة وعشرين عاما) وعضو الكنيست السيد محمد ميعاري. وباسم اللجنة القطرية للرؤساء السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي.

وكانت الكلمة الاخيرة باسم آل نعامنة قدمها الشاب عبد الحليم نعامنة ابن شقيق الفقيد فشكر المشيعين من خارج وداخل عرابة.

واشاد جميع المؤبنين بمناقب الفقيد الحسنة ومواقفه الوطنية بالدفاع عن الارض والاوقاف الاسلامية وتفانيه في طلب العلم وتدريسه في المدارس التي عمل فيها. ووصلت الى مجلس عرابة المحلي مجموعة من برقيات التعازي قرئت من بينها تعزية رئيس دولة فلسطين المحتلة، السيد ياسر عرفات. كما وصلت برقية من السفير المصري، محمد بسيوني.

ومن الجدير ذكره ان عددا كبيرا من رؤساء المجالس والبلديات العربية وعددا كبيرا من مشايخ الدين والوجهاء، حضروا الجنازة



● محمود نعامنة ●

شاحك: يتملكني شعور بأن الحسيني وعشراوي اجتمعا مع عرفات

● ولكن.. لا توجد اية ادلة ضدهما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب رئيس هيئة الاركان، امنون شاحك، امس الثلاثاء، في جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، انه لا يملك اية مستندات او وثائق تدل على ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي تواجدا في الجزائر وشاركا في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

وردا على اقوال النائب تساحي هنغبي بأن لديه «معلومات واضحة تؤكد ان الحسيني وعشراوي تواجدا في تونس واجتمعا مع عرفات قبل انعقاد المجلس الوطني في الجزائر»، قال شاحك ان لديه شعور مشابه لذلك. «ولكن شعوري لا يساوي اكثر من شعور اي شخص آخر» بهذا الشأن.

وقال النائب يوسي سريد ان الحكومة تعرف جيدا اذا كان الحسيني وعشراوي في الجزائر لكنها لا تريد ان تعرف، ويحق. ففي بعض الاحيان هناك افضلية لمعرفة على معرفة اخرى. وقال سريد انه لا يجب اتخاذ اية اجراءات ضد الحسيني وعشراوي «ومن يريد توتير العلاقات مع واشنطن والتصادم معها يتخذ اجراءات قانونية ضدهما». وبالمقابل دعا هنغبي بطرد العشراوي والحسيني من البلاد «لانهما حلقة بين م.ت.ف والادارة الامريكية».

مساء اليوم في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

ندوة ادبية موضوعها «الواقعية الاشتراكية.. الى اين؟»

● الناصرة - يعقد المركز الثقافي البلدي - الناصرة، في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء (١٠/٢)، ندوة ادبية موضوعها: «الواقعية الاشتراكية.. الى اين؟».

وسيشترك في الندوة الكتاب والنقاد د. محمد رجب غنايم وانطوان شلحت وعفيف سالم ود. حبيب بولس.

وقد وجهت الدعوة لحضور الندوة والمشاركة في النقاش الى عدد كبير من الادباء والمهتمين حيث سيخصص حيز من الندوة لمناقشة مداخلات المشتركين والاضافة عليها.

وبهذه الندوة المثيرة يفتتح المركز الثقافي البلدي - الناصرة نشاطا شهريا دوريا يتمثل في عقد ندوة ادبية عمادها الاساسي الحوار والنقاش بين المحاضرين والجمهور.



● الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ١٢١/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ●
יום חמישי 3.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 121/48 3.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

فيصل الحسيني، في مقابلة مع «الاتحاد» ستنشر غدا

سألتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولته في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث خاص مع «الاتحاد» اجري معه امس من مكان تواجده في لندن وسينشر كاملا في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة، انه سيتوجه الى واشنطن وسيلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قبل بدء جولة الاخير في المنطقة.

● البقية على صفحة ١١ ●

طلب الضمانات المصرفية لاسرائيل لن يبحث الا في اوائل شباط ١٩٩٢

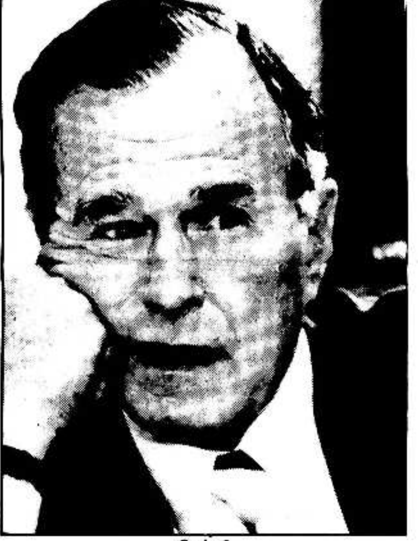
● حيفا – وكالات الانباء – تبين من نقاشات مجلس النواب الامريكي، امس الاربعاء، ان الاقتراح لمنح اسرائيل ضمانات مصرفية امريكية لحصولها على (١٠) مليارات دولار «لاستيعاب المهاجرين» لن يطرح للبحث ولن يبت فيه الا بعد عطلة المجلس، الامر الذي يعني ارجاء بحث الموضوع الى اواخر كانون الثاني او مطلع شباط القادمين (١٩٩٢).

واعلن اعضاء مجلس الشيوخ تأييدهم لطلب الرئيس الامريكي ارجاء منح اسرائيل الضمانات لمدة (١٢٠) يوما. واكد مؤيدو اسرائيل انهم لا ينوون الدخول بمواجهة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، وغير معنيين بذلك. وقال العضوان بوب كيتسني ودانييل ايلوي، اللذان يعتبران من اكثر المؤيدين لاسرائيل، ان اعضاء مجلس الشيوخ غير معنيين بالمواجهة مع الرئيس بوش ولذلك «علينا الرد بالايجاب على طلب الرئيس بوش بتأجيل منح اسرائيل الضمانات».

وعلم ان مدة الـ (١٢٠) يوما ستنتهي بينما سيخرج مجلس الشيوخ الامريكي في عطلة حتى أواخر كانون الثاني او مطلع شباط. وبذلك يتم تأجيل البحث والبت في الموضوع الى هذا التاريخ. وسيجري تقديم الاقتراح بمنح اسرائيل الضمانات في اطار «ميزانية النشاط الخارجي».

ويشار الى ان الرئيس بوش رفض طلب اسرائيل منحها الضمانات المالية واصر على تأجيلها بمدة (١٢٠) يوما. وهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» على اي قرار يصدر عن مجلس الشيوخ يعارض رأيه بهذا الشأن.

وبالمقابل تصر اسرائيل على الحصول على الضمانات المصرفية. وكشف النقاب ان حكومة اسرائيل على استعداد للموافقة على ارجاء الضمانات (١٢٠) يوما شرط ان تلتزم الادارة الامريكية بمنحها الضمانات مباشرة بعد هذه المدة. الا ان الرئيس بوش يرفض ذلك ايضا ويربطه بعملية بناء المستوطنات.


● بوش ●

التلفزيون الاسرائيلي: الحسيني وعشراوي قابلا عرفات بالفعل، واسرائيل امتنعت عن الرد

● د. حنان عشراوي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته «مباط» امس انه بات مؤكدا من ان فيصل الحسيني وحنان عشراوي قد سافرا الى الجزائر والتقيا ياسر عرفات هنالك في الاسبوع الماضي، بالرغم من نفيهما ذلك، وانهما بذلك اشركا منظمة التحرير الفلسطينية «الى عمق العملية السياسية».

واضاف النبأ «وان حكومة اسرائيل

● البقية على صفحة ١٠ ●

«الانوار» اللبنانية:

ثلاثة رهائن غربيون موجودون في السفارة الايرانية في بيروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاربعاء، ان ثلاثة من الرهائن الغربيين في لبنان موجودون الآن في السفارة الايرانية في بيروت.

والمقصود الرهائن تيري ويت وتيري اندرسون وتوماس سوندلند. ونشرت «الانوار» هذه المعلومات استنادا الى اقوال مراسل «التايم» اللندنية في بيروت، الذي قال ايضا ان الرهينة جوزيف سيسيبيو محتجز في وسط بيروت ووضعه الصحي سيء. اما بقية الرهائن فيتواجدون في جنوب بيروت في المنطقة التي يسيطر عليها «حزب الله».

احتجاجا على الوضع المالي الصعب:

استمرار اعتصام رئيس واعضاء مجلس البعنة امام مبنى وزارة الداخلية

* نفاع يتضامن ويطالب بعقد جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها مجلس البعنة المحلي، اعتصم رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي يوم امس امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، وهم يرفعون اللافتات التي تؤكد ان العجز المالي للمجلس (٢.٥) مليون شاقل وان العمال

● البقية على صفحة ١٠ ●

مقتل سائحة المانية وجرح اخرى في القدس

● استبعاد ان تكون جهات فلسطينية وراء الحادث ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام مجهول بعد ظهر امس الاربعاء بطعن سائحتين المانيتين كانتا بالقرب من مقهى داخل بوابة باب العامود في القدس توفيت احداهما فيما وصفت جراح الثانية بأنها متوسطة. واجرت قوات الشرطة حملة تمشيط داخل وحول سور المدينة واقامت الحواجز على مداخلها وتم اعتقال العديد من الشبان وبخاصة الذين يرتدون قمصانا حمراء.

ويذكر ان الاوساط الوطنية والقيادة الموحدة للانتفاضة سبق وان رفضت مبدأ التعرض للزوار والسائحين الاجانب فيما استبعد مراقبون ان تكون جهات

● البقية على صفحة ١٠ ●

احتجاجا على عدم استيعابهم وتضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية

الاضراب كان شاملا في مدارس نحف، امس

● الاضراب خطوة اخرى من عدة خطوات اقرتها لجان الآباء في نحف منها التظاهر في القدس ● لجنة المتابعة تهدد بتنفيذ الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي ●

(التفاصيل ص ٣)

كلمة الاتحاد

مـا رأي الـشـرعـيـة الـدولـيـة بـغـطـرسـة حـكـومـة شـمـيـر

□ القرارات التاريخية للدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني اثارت ارتياحا واسعا، عربيا وعالميا، وبالمقابل اثارت في اسرائيل غضبا عنيفا وساهمت في تعميق ازمة الحكومة وتعميق نقاط عدم الاتفاق بين الادارة الامريكية وحكومة شمير.

وتحت ضغط احزاب اليمين المتطرف – وبدون هذا الضغط! – فان حكومة شمير تضع العقبات الجديدة امام امكانية انعقاد مؤتمر السلام، فمن ناحية يعلن شمير ان الضمانات السياسية التي التزمت بها واشنطن لاسرائيل «ليست كافية». ومن ناحية ثانية تريد حكومة شمير معرفة التزامات واشنطن للاطراف الاخرى (سوريا والفلسطينيين). كما ان حكومة شمير تؤكد بأن مسألة «التمثيل الفلسطيني» في المؤتمر مسألة لم يتم الاتفاق بشأنها، بعد!!

ان الصورة التي تبدو الآن هي صورة صارخة فعلا. فمن ناحية تتخذ واشنطن كليا دور المنظمة الدولية، متجاهلة حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه والتمسك بحقه في تقرير المصير، ومن ناحية ثانية تتغطرس حكومة شمير بشكل يستفز العالم العربي وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني، وبشكل يضرب عرض الحائط بكل قرارات ومواثيق الشرعية الدولية، والحقيقة انه لم يبق الا ان يطالب شمير بأن يشكل جهاز الاحتلال الاسرائيلي الوفد «الفلسطيني» من المناطق المحتلة، لمفاوضة حكومة شمير.

ان هذه «المرمطة» هي نتيجة مباشرة للهيمنة الاستعمارية الامريكية والغطرسة الاسرائيلية والتبعية الذليلة لاكثرية الانظمة العربية للسياسة الامريكية، والا فكيف لا يفطن الرئيس مبارك او الرئيس الاسد الى ان المطلوب هو تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين وبشأن كل ازمة الشرق الاوسط؟!

ان محاولة تفجير كل الجهود السلمية بافتعال ازمة وزارية في اسرائيل وادخال البلاد في دوامة الانتخابات قد فشلت او تأجلت على الاقل.

وفي اعتقادنا ان كل قوى السلام في اسرائيل لا يجوز لها ان تقف موقف المتفرج منتظرة، ببرود المراقب، ما سوف تسفر عنه الاتصالات الامريكية – الاسرائيلية – العربية.

كل قوى السلام في اسرائيل الرافضة للاحتلال مبدئيا المعترفة بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، المعترفة بالحاجة الى الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها، يجب ان تنشط داخل اسرائيل للضغط على حكومة شمير.

اننا نقول، من صميم قلوبنا لاخواننا اليهود ان غياب السلام واستمرار الاستيطان قادا الى حرب اكتوبر (حرب يوم الغفران) ١٩٧٣. وكل تأجيل للسلام هو زيادة لاخطار الحروب. ويجب ان تكون قوى السلام في اسرائيل عاملا هاما، نشيطا، في الضغط لنجاح العملية السلمية وتحقيق السلام العادل طبقا لقرارات مجلس الامن ولمبدأ حق تقرير المصير للشعوب.

(«الاتحـــــاد»)

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:

صد الهجمة على الحزب الشيوعي وتطوير وتوسيع التحالفات وانجاح مؤتمر الجبهة على رأس المهام التي امامنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي كل الشيوعيين في المنطقة الى التجند الفعال لصد وافشال الهجمة الشرسة على حزبنا، وانجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمبادرة لتصعيد النضال الشعبي الموحد دفاعا عن الاراضي والمساكن ومصالح السلطات المحلية وبقية القضايا الشعبية العادلة والحيوية.

جاء ذلك في قرارات الاجتماع الدوري للجنة المنطقة الذي انعقد مساء الثلاثاء الماضي.

ترأس الجلسة الرفيق سامي الحاج عضو سكرتارية المنطقة، سكرتير فرع الناصرة.

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة الرفيق اسعد يوسف كنانة بيانا سياسيا شاملا اشار فيه الى اهمية القرارات السياسية الواقعية للدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، مؤكدا انها جاءت تعميقا للمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

وقال ان الحكومة تصعد من الهجمة السياسية الاضطهادية وهذا يتمثل في المؤامرة لاقتلاع «رمية» وتصعيد هدم البيوت وتضييق الخناق ضد السلطات المحلية العربية.

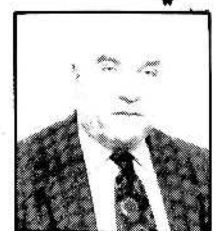
وقال ان هنالك هجمة شاملة وشرسة ضد حزبنا تتمثل بنشر الاكاذيب والافتراءات ضد حزبنا وسياسته ومواقفه. وتستفيد السلطة الظالمة من بعض المرتدين الذين يظهرون اكثر حقدا على حزبنا وجبهتنا.

واضاف: نصد هذه الحملة بعدة اشكال: فضح الاكاذيب وقول الحقيقة، الارتباط اكثر بالناس وقضاياهم، تطوير النقاش السياسي – الفكري مع كل القوى توضيحا وتأكيدا لمواقفنا، تعميق الدمقراطية الداخلية في حزبنا برفع قوى وطاقات جديدة وحل كل المشاكل الحزبية بروح النفس الطويل وتجنيد كل اعضاء الحزب في معارك الحزب والجبهة. ودعا الى تجند حزبنا لانجاح مؤتمر الجبهة، من خلال اوسع تعاون واحترام مع كل الحلفاء، والعمل لتوسيع صفوف الجبهة، محليا وقطريا.

وبعد المحاضرة شارك في النقاش كل من: محمد بركة (شفاعمرو) غسان حبيب (الناصرة) سعيد بدر (طرعان)، هشام بصول (الرينة) محمد سليمان (اكسال) عادل ابو الهيجا (طمرة) عرسان حبيب الله (عين ماهل) عدنان ابو ربيع (الناصرة) زكي هيبي (كابول) مصطفى ابو ريا (سخنين) عمر سعدي (عرابة) توفيق كناعنة (عرابة) اوديت فر (الناصرة) سامي غطاس (يافة الناصرة) ماجد ابو يونس (سخنين) سهيل دياب (الناصرة) سميرة خوري (الناصرة).

وامتاز النقاش بالتركيز على الحاجة الى احداث قفزة في نشاط الحزب محليا وقطريا وهنالك كل الاساس الشعبي والسياسي لصد الهجمة وتعزيز مكانة حزبنا وتطوير التحالفات الجبهوية.

وفي ختام الجلسة تم اتخاذ القرارات التالية:


● اسعد يوسف كنانة ●

● تقدير قرارات المجلس الوطني التي تعمق المبادرة السلمية الفلسطينية – مما يضع حكومة اسرائيل في الزاوية عقبة في طريق السلام.

● تجند كل فروع الحزب في المنطقة في المجهود المشترك لتفعيل الجبهات المحلية وانجاح المؤتمر الثالث للجبهة.

● تحية لقطاع البطوف الذي وصل الى اكثر من ٩٠٪ من اشتراكات «الاتحاد» وسخنين تجاوزت هدف الـ ١٠٠.

● التضامن مع مجلس البعنة ومع السلطات المحلية العربية الدرزية.

● دعوة كل القوى الشعبية للتضامن مع (رمية) لافشال مؤامرة الاقتلاع والترحيل.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر على الصفحة الثانية من عدد «الاتحاد»، امس الاول (١/١٠/٩١) سقط سهوا ذكر اسم القائد الشيوعي النصراوي المعروف، رزق عبده.

ولم تذكر بالطبع اسماء العديدين من المناضلين اعضاء الحزب والشبيبة واصدقائهما، لضيق المجال.

كما سقطت سهوا، من الفقرة التي تتحدث عن التغييرات في بلدية الناصرة، الجملة التي قالها سكرتير الفرع السابق، سهيل دياب، في تقدير دور الرفيق عبدالله استيتي (ابو سليم)، احد الشيوعيين الكادحين القدامى الذين ضحوا في سبيل الحزب ونضالاته خلال عشرات السنين. وعرف في المدينة شيوعيا مخلصا ومناضلا عنيدا ضد السلطة واعوانها.

في مشروع جديد لمجلس نعمت لتأهيل النساء

دورة مساعدات اطباء اسنان في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتحت في الناصرة، دورة تأهيل مساعدات أطباء اسنان بعد جهود مكثفة منذ اكثر من سنة من مجلس «نعمت» في الناصرة.

وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي، وتضم ٢٣ فتاة وتستمر سنة، تحصل الخريجة بعد اجتياز الامتحانات في ختامها على شهادة مصدقة من وزارة العمل.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي: «ان الحاجة الملحة والنقص الكبير لاطر التأهيل المهني للنساء العربيات كان احد الاسباب المهمة التي جعلتنا نبادر لمثل هذه الدورة».

المطالبة بوضع حد للتهديدات والملاحقات ضد الشاب وائل خطيب

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة اسحق شمير، بصفته المسؤول المباشر عن جهاز المخابرات «الشاباك»، طالبه فيها بوضع حد للتهديدات والمطاردات التي يتعرض لها الشاب وائل وليد محمد خطيب من قرية عرابة في الجليل.

وتفاصيل هذه التهديدات التي وصلت حتى التهديد بالقتل كما علم بها النائب محاميد ان قوات «الامن» قامت باعتقال الشاب المذكور (١٨.٥ عاما) ليلة الاثنين (٩/٢٣) واحتجزه رجال المخابرات حتى عصر يوم الاربعاء (٩/٢٥) حيث اطلق سراحه، بعد تعرضه للتعذيب.

وطالب محاميد في رسالته بوضع حد لهذه الممارسات القمعية من رجال المخابرات وبتقديم المسؤول للمحاكمة «بتهمة التهديد بالقتل».

اختتام «معسكر العمل الاسلامي» في كفر برا

* تنفيذ عدد من المشاريع خلال اربعة ايام *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اختتم ليلة الاثنين «معسكر العمل الاسلامي» السادس في كفر برا بالمثلث بمهرجان احتفالي كبير، حضره المئات من المواطنين سكان القرية، وخارجها.

وكان «المعسكر الاسلامي» قد افتتح صباح يوم الجمعة الماضي باشتراك العشرات من ابناء القرية وعدد من المتطوعين من «الحركة الاسلامية» من سكان القرى المجاورة – كفر قاسم، جلجولية، الطيرة ومن قرية عارة ليصبح عدد المتطوعين اكثر من (٢٠٠) شخص.

وقد وضع المشتركون نصب اعينهم تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في القرية. وبالفعل فقد تم انجاز مشاريع عديدة خلال الفترة القصيرة للمعسكر، ومن اهمها: * تزفيت اكثر من (٤٠٠٠) متر مربع من الارصفة في «حي الانصار» وفي المنطقة الشرقية «الحي الجديد» * افتتاح طريق رئيسي بين القرية وملعب كرة القدم على طول ١.٥كم * زرع الشجيرات في حي الانصار وفي المنطقة الشرقية * اقيم جدار واق حول مركز ابي طارق والبريد على طول ٢٠٠ متر زرعت داخله الورود * تم تزفيت جميع الممرات الداخلية بين البيوت. ولقد تم تحويل احد الشوارع المعقدة الى مدرج * بناء غرفة داخل ملعب كرة السلة اضافة الى تطويره * نفذت اعمال صيانة داخل المدارس والمقبرة اضافة الى تنظيفها.

وكانت قبيل بدء المهرجان الاحتفالي الخطابي قد انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة من مسجد علي بن ابي طالب حتى حي الانصار حيث يوجد مركز ابي طارق الاسلامي اشترك فيها المئات من المواطنين وسط الهتافات والتكبيرات.

انتخاب رئيس ونائبتي رئيس مجلس الطلاب في مدرسة «المطران»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم انتخاب الطالب منذر وديع عليمي رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة، يوم الاثنين.

وتم ايضا انتخاب الطالبتين غصون بشارات وراغدة حكيم نائبتين لرئيس المجلس. وقد تنافس على الرئاسة ثلاثة طلاب وعلى النيابة خمسة طلاب.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واقرباؤه وانسباؤه في دير حنا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ابراهيم جورج خوري

وذلك يوم السبت ٥/١٠/٩١ الساعة العاشرة صباحا وذلك في كنيسة مار يوحنا للروم الكاثوليك في دير حنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٥٥٢.

* * *

نجاح كبير لحملة الجباية الجديدة في بلدية الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتوجه عشرات المواطنين يوميا الى قسم الجباية في بلدية الناصرة لدفع او ترتيب ديونهم المتأخرة للبلدية. وتبين المعطيات الاولية تجاوبا كبيرا مع حملة الجباية الضخمة التي اعلنتها البلدية في الاسبوع الماضي والتي سهلت فيها على المواطنين سداد ديونهم المتأخرة حتى ١٩٩١/٣/٣١ وذلك باعطاء تخفيض بنسبة ٣٠٪ من الضرائب لكل من يدفع نقدا او تقسيط الدين بشروط مريحة. وتجميده بقيمته يوم الدفع اي عدم اضافة اية فوائد وغلاء جديدين.

ومع الارتياح الكبير التي لقيته الحملة عند الغالبية الساحقة من المواطنين كانت انتقادات من البعض بأن البلدية تعطي بهذه الحملة جائزة للمخالفين وعدم الملتزمين بدفع التزاماتهم. وقد علق مصدر مسؤول في البلدية على هذا الادعاء بقوله بأن الهدف الاساسي للحملة هو جباية ملايين الشواقل لاستعمالها في الخدمات البلدية وتطوير المدينة وتمكين مئات المواطنين من العودة ليكونوا مواطنين صالحين غير مدينين للبلدية وملتزمين (حسب شروط الحملة) بدفع التزاماتهم السيارة غير منقوصة عن السنة الحالية والسنة القادمة. وهذا الامر يجب ان يفرح المواطنين والذين سيحصلون على تخفيض اضافي بنسبة ٥٪ من ضريبة السنة القادمة بالاضافة الى شعورهم الايجابي بأنهم مواطنون صالحون رأسهم مرتاح لعدم تراكم الديون مع الفوائد والغلاء وعدم اضطرارهم لدفع ديون كبيرة اليوم بالاضافة الى تسديدهم الديون السيارة.

وستقوم البلدية في الاسبوع القادم بتوزيع تباليغ بالديون المتأخرة مع الخصم حسب شروط الحملة لتمكين المواطنين من الدفع في البنك وتوفير الوقت عليهم وعلى قسم الجباية والتخلص من الفوائد والغلاء التي تضاف للديون في كل ١٥ من الشهر. ومن المتوقع عقد اجتماع لاصحاب المصالح في المدينة في المركز الثقافي البلدي لشرح الامور المتعلقة بالحملة.

احتجاجا على عدم استيعابهم وتضامنا مع تلاميذ الكمانة والحصينية:

الاضراب كان شاملا في مدارس نحف، امس

*** الاضراب خطوة اخرى من عدة خطوات اقرتها لجان الاباء في نحف منها التظاهر في القدس ***

لجنة المتابعة تهدد بتنفيذ الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنفيذا لقرار لجان الاباء في مدارس نحف، أعلن الاضراب العام، أمس، في جميع المدارس في القرية ليوم واحد، وذلك تضامنا مع طلاب الحصينية والكمانة البالغ عددهم (٢٦) طالبا منهم (١٧) طالبا في صف الاول و(٩) طلاب في البستان، ترفض اللجنة المعينة في نحف استيعابهم في المدرسة منذ اكثر من شهر!!

وشمل الاضراب الذي اعلن احتجاجا على موقف اللجنة المعينة في نحف جميع طلاب المدارس البالغ عددهم (٢٣٠٠) طالب وكان ناجحا مئة بالمئة ويعتبر بمثابة خطوة أخرى من سلسلة خطوات اقرتها لجان الاباء في نحف، لاجبار اللجنة المعينة استيعاب الطلاب!

والتقى مراسلنا صباح امس عددا من اعضاء لجان الاباء في نحف وقالوا: بتاريخ (٩/٢٧) عقدت جلسة للجان الاباء جرى خلالها التداول حول موضوع وآخر تطورات قضية عدم استيعاب الطلاب البدو في مدرسة نحف الابتدائية. وتقرر خلالها التوجه مرة اخرى للمسؤولين في المجلس المحلي المعين لحل القضية، والا سيضطرون الى تنفيذ الاضراب الانذاري الشامل في كل المدارس.

وأكد اعضاء لجان الاباء لمراسلنا ان طلبهم الوحيد حاليا هو حل مشكلة الطلاب البدو واستيعابهم في مدارس نحف فقط. وليس من المعقول وبعد مرور اكثر من شهر على افتتاح السنة الدراسية ان يظل الطلاب خارج المدرسة. ونفذ الاضراب ليس حبا في التشويش وانما اضطررنا الى ذلك، واذا لم يثمر، سنضطر الى اتخاذ اجراءات اقسى.

ومن الاجراءات التي قررتها لجان الاباء: الدعوة لاضراب شامل في مدارس الشاغور وامكانية القيام بظاهرة في القدس للطلاب البدو في مدارس نحف مع ذويهم وبمشاركة وفود تضامنية من نحف. والتوجه للجنة المعارف البرلمانية من خلال لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب لبحث الموضوع في الكنيست.

وعلم مراسلنا ان الطلاب ال (٢٦) يتوجهون يوميا في الباصات التي تقلهم من قراهم الى نحف مع الطلاب الاخرين، لكن لا يسمح لهم بالدخول الى المدرسة!!

وكان ممثلو لجان الاباء في نحف التقوا في اواخر الشهر الماضي في كرمئيل النائب حجاي مروم، رئيس لجنة المعارف البرلمانية وشرحوا له بالتفصيل المشكلة ووعد بعقد جلسة خاصة للجنة المعارف بعد انتهاء الاعياد اليهودية، للبحث والتداول حول الموضوع!!

وذكر اعضاء لجان الاباء ايضا انه في احد الاجتماعات مع مسؤول قسم المعارف في مجلس نحف المعين، دافيد ساسون، اقترحنا عليه اننا مستعدون للتعاون في بناء مدرسة وتجنيد القوى العاملة تطوعا بشرط ان يزودونا بالمواد فتحمس للفكرة في البداية، ثم نكث وعوده وبدأ بتقديم شروط جديدة تعجيزية، الامر الذي يثبت عدم جديته!! فدائما عندما يرى ان الاهالي وافقوا على امر معين تراه في اليوم التالي ينقض ويرفض الامر ويتقدم بطلبات غير مبررة!!

ولدى التوجه لوزارة المعارف وخاصة مدير اللواء الشمالي اليعيزر جات قال ان المسؤول عن حل المشكلة هو السلطة المحلية في نحف والسلطة المحلية في نحف تحاول استغلال الطلاب لابتزاز موافقة من وزارة المعارف لاقامة مدرسة اضافية في نحف.

ولكن القضية ليست في امكانية او عدم امكانية استيعاب الطلاب في نحف وأكد احد اعضاء لجنة الاباء امام مراسلنا ان القضية هي ترحيل عرب السواعد الى وادي سلامة ونحن نرفض هذا بشدة ونصر على ان يتعلم اولادنا في نحف، خاصة وان اجدادنا واجدادهم ليس فقط تعلموا هنا. وانما شاركوا في اقامة المدرسة في نحف تطوعا.

والجدر الاشارة الى ان المسافة بين الكمانة والحصينية ونحف هي (٥) كم فقط بينما تبعد عن وادي سلامة (٢١) كم!!

من جهة اخرى بعثت لجنة الاباء العامة في نحف برسالة الى السيد موشيه مزراحي، رئيس لجنة الاباء القطرية في اسرائيل، بتاريخ (٣٠/ ٩١/٩) اطلعته فيها على الاوضاع واصرار مجلس نحف المعين على رفض استيعاب الطلاب، طالبة تدخله ومشيرة الى ان طلاب الكمانة والحصينية يتعلمون في مدارس نحف منذ (٣٠) سنة.

وتضمنت الرسالة ردود المسؤولين في وزارة المعارف والمجلس المعين على لجنة الاباء، حيث تحاول كل جهة وضع المسؤولية على الجهة الاخرى والمتضرر هم الطلاب.

● نمر مرقس يطالب رئيس اللجنة المعينة بحل المشكلة ●

ونيابة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب زار نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة، قرية نحف امس، وجلس مع ممثلي لجان اولياء امور الطلاب وحياهم على هذه الوقفة القوية في مساندة حق اطفال جيرانهم في الكمانة والحصينية. ثم قام برفقة ممثل عن اهالي القريتين بمقابلة رئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس نحف المحلي، السيد ايتان ليفي ونائبه السيد دافيد ساسون، واجرى معهما نقاشا مطولا طالبهما فيه بحل المشكلة بقبول اطفال الكمانة والحصينية في مدارس نحف فورا مثلما كان الحال على مدى حوالي الثلاثين عاما بالنسبة لاولاد القريتين منذ اغلاق المدارس فيهما. وابلغهما انه في حالة عدم حل المشكلة فان لجنة المتابعة العامة ستنفذ قرارها باعلان الاضراب في كل مدارس الوسط العربي. كما سينفذ اهالي الكمانة والحصينية قرارهم بالتظاهر في مطلع الاسبوع المقبل امام وزارة المعارف في القدس.

هذا وتبين اثناء النقاش ان مدير المعارف في لواء الشمال، اليعزر غات، كان قد ابلغ لجنة نحف المعينة انه مستعد لاعطاء المعلمين اللازمين لفتح شعبة او اثنتين للصفوف المطلوبة لاستيعاب اطفال الكمانة والحصينية. وان الوزارة ستدفع اجرة البناء المستأجر اللازم لفتح الشعبتين.

ولكن نائب رئيس اللجنة، دافيد ساسون، رفض هذا الحل واصر على ان يستلم من وزارة المعارف كتابا تلتزم فيه بتخصيص ميزانية لبناء غرف دراسية في نحف. والا فليلتحق اطفال كمانة والحصينية بمدرسة وادي سلامة البعيدة عنهم (٢٠) كم. ورغم النقاش الطويل بقي مصرا على هذا الموقف. وقال نمر مرقس: اذهبوا وقابلوا مدير الوزارة العام. فهو المسؤول عن الحل. وقد انهى نمر مرقس المقابلة مشددا على المطلب باستيعاب الاطفال ال (٢٦) في مدارس نحف حالا وان هذا هو الحل وهو من مسؤولية رئيس اللجنة المعينة في مجلس نحف المحلي، والا فان القريتين بتنظيم المظاهرة امام وزارة المعارف وباعلان الاضراب في جميع المدارس في الوسط العربي سينفذان مع اجراءات اخرى.

لقاء نوادي «الروتاري» في الشمال يناقش موضوع العلاقات اليهودية – العربية

*** د. ماجد الحاج: «المساواة، مثل السلام، مصلحة للشعبين وليست عطاء من طرف للطرف الآخر» ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقد في فندق «غراندنيو» في الناصرة، مساء امس الاول (الثلاثاء) لقاء نوادي «الروتاري» في الشمال بدعوة من «روتاري» الناصرة. وناقش اللقاء الذي ترأسه الدكتور عدي جرجورة مسألة العلاقات اليهودية – العربية والسبل للتعايش والتفاهم. وقد استمع اللقاء الى محاضرتين من الدكتور ماجد الحاج (قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا) والدكتور اماتسيا برعام (قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا) وجرى بعد المحاضرتين نقاش واسع اجمله المحاضران.

ومما قاله الدكتور برعام ان حرب الخليج جاءت، بالاضافة الى كل الاسباب الداخلية، بسبب الاحباط العام في العالم العربي نتيجة الجمود في العملية السلمية، وقال ان صدام عبر عن هذا الاحباط واراد استغلاله لتعزيز مكانة العراق ومكانته شخصيا. ولكن النتيجة هي ان الراديكالية قد اصيبت بضربة قوية والقوى «المعتدلة» هي المسيطرة الآن في العالم العربي.

وقال ان هزيمة العراق كانت دافعا لواشنطن لتحريك «العملية السلمية». وعبر عن اعتقاده بأن الوضع معقد جدا ومن الصعب على اكثرية الاسرائيليين الموافقة على الانسحاب من الجولان والتجاوب مع المطالب القومية الفلسطينية، ودعا الى التعايش اليهودي – العربي داخل اسرائيل، فهذه مصلحة لليهود والعرب بغض النظر عن اسقاطاتها الايجابية لقضية السلام الشامل.

«جسم اسرائيل في الشرق الاوسط ورأسها في الغرب»

الدكتور ماجد الحاج قال في بداية الكلمة بأنه لا يوافق مع د. برعام بشأن المناطق المحتلة، وقال ان اعادة المناطق المحتلة لاصحابها، ضمن السلام الشامل، تضمن الاستقرار والامن الحقيقي. والسلام، والمساواة هما مصلحة مشتركة متبادلة وليسا عطاء من طرف لطرف آخر. وقال ان العرب في اسرائيل يطالبون بتكافؤ الفرص. ودعا الى تغيير جذري في مبنى واهداف التعليم في الناحية اليهودية وفي الناحية العربية والى احترام الدولة وكل مؤسساتها للخصوصية القومية والثقافية والحضارية للعرب. وتساءل: لماذا يعرف العرب معرفة عميقة وشاملة الثقافة واللغة العبرية بينما قلائل جدا من اليهود يعرفون الثقافة العربية؟ ورفض د. الحاج قول د. برعام بأنه لم تكن سياسة مرسومة للتمييز وقال: حتى لو لم تكن سياسة فان هذا سياسة، ولكننا نقول ان هنالك سياسة تمييز خلال كل السنوات الماضية. وقال: ان اسرائيل يجب ان تدرك بأنها لا يمكن ان تظل الى الابد جسمها في الشرق الاوسط ورأسها في الغرب متجاهلة المحيط العربي ومستخفة بالحاجة للتفاعل والتعاون معه. وقال: في الجامعات (٥٠٠٠) محاضر منهم (١٠) محاضرين عرب فقط. وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر.

ودعا د. الحاج كل الناس الراقيين والانسانيين في الشعبين الى التجند لتطوير التفاهم والحوار والتعايش بين الشعبين، خصوصا وان مسألة العلاقات بين الشعبين تمر الآن في مرحلة حساسة جدا ومصيرية.



● د. ماجد الحاج ●

لجنة الحوار:

«قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ضربة قوية لسياسة الرفض الاسرائيلية»

● تل ابيب – لمراسل خاص – اعربت «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» عن تأييدها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تمهد الطريق لعقد مؤتمر السلام على الرغم من العراقيل المتواصلة التي تضعها حكومة اسحاق شمير وخاصة اقامة المستوطنات الجديدة الى جانب تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان لجنة الحوار ان هذه القرارات البالغة الاهمية تشكل ضربة قوية لسياسة الرفض والعنت الاسرائيلية، تساعد معسكر السلام وتقوي مشاعر التعاطف في العالم مع الشعب الفلسطيني في نضاله المثابر لنيل حقوقه القومية وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة، كما انها تتمشى مع سياسة الوفاق الدولي وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وحل القضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). واشار البيان الى ان «لجنة الحوار» تتوجه للقوى التقدمية الاسرائيلية بالنداء العاجل بتعزيز الحوار مع القوى الوطنية الفلسطينية لخلق قاعدة للضغط الشعبي على حكومة شمير لاجبارها على الانصياع للمشيئة الدولية ومبادئ العدالة الانسانية والحضارية.

وتابع البيان: لقد بادرت «لجنة الحوار» بالاتصال مع القوى الوطنية في المناطق المحتلة للقيام بفعاليات مشتركة بقصد تقوية الحوار والانطلاق منه قدما لدعم مسيرة السلام لكافة القوى الساعية بالبحث عن حل نهائي وعادل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

مطالبة وزير المواصلات بحل مشكلة امتحان «التيئوريا» الشفهي في منطقة حيفا وتل ابيب

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – توجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير المواصلات طالبه فيها بوضع حل للشكاوى التي توجه بها العديد من سكان منطقة ام الفحم ضد مكاتب وزارة المواصلات في حيفا وتل أبيب، بسبب رفض هذه المكاتب اجراء امتحانات شفهية في امتحان السياقة النظري «التيئوريا» مدعية ان عليهم اجراء هذا الامتحان في مكتب الخضيرة حيث منطقة سكناهم وعندما توجهوا الى هذا المكتب اتضح لهم انه لا تجري امتحانات شفهية فيه.

وعليه طالب النائب محاميد وزير المواصلات بايجاد حل لهذه المشكلة فورا.

استمرار فرض حظر التجول في حي القصبة (نابلس) وفي مخيمي عين السلطان (قرب اريحا) وعايدة (قرب بيت لحم)

● سلطات الاحتلال تقرر هدم منزلين في قرية كفر ثلث (قرب قلقيلية) ● زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في جنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ابلغت سلطات الاحتلال ذوي الشابين المعتقلين امجد حسين ذيب ابو خالد وذيب حسين ذيب عودة بقرار هدم منزليهم في قرية كفر ثلث القريبة من قلقيلية. والشابان متهمان بطعن صاحب مصنع في بيتح تكفا قبل اكثر من شهرين. واغلقت السلطات في البيرة غرفة في منزل عائلة المعتقل الامني مهند عناتي.

هذا وتكررت مداهمات قوات الجيش لمنازل عزاء شهداء قباطية وحي الشيخ رضوان في غزة.

من ناحية ثانية واصلت قوات الجيش مداهمة البلدات والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي هذا الاطار تمت مداهمة ٢٢ موقعا في غضون الـ ٤٨ ساعة الماضية. واعتقل خلال المداهمات ٢٧ شابا على الاقل اضافة الى عشرات الشبان من القدس اثر طعن سائحتين فيها.

هذا واستمر حظر التجول نافذ المفعول على مخيم عين السلطان/ اريحا (لليوم الخامس على التوالي) والبلدة القديمة من نابلس (لليوم الثاني) ومخيم عايدة/ بيت لحم (لليوم الثاني) فيما رفع حظر التجول عن بلدة قباطية بعد ان دام سبعة ايام وعن قرية بلعا بعد يومين من فرضه.

وافادت الانباء عن وقوع مصادمات مع قوات الجيش. كما استمرت اعمال رشق الزجاجات الحارقة على اهداف اسرائيلية.

ففي مدينة جنين رشقت ثلاث زجاجات حارقة، الليلة قبل الماضية، على دوريات عسكرية، وصباح امس وقعت مواجهات بين الشبان والجنود تركزت في محيط المدارس كما رشقت الحجارة على باص اسرائيلي في حي صقور المحطة.

وفي مجال آخر ازالت السلطات خمسة حواجز ترابية من اماكن مختلفة في مداخل البلدة القديمة في جنين، وذكرت مصادر محلية ان السلطات ابقت على ثمانية عشر حاجزا، في اماكن اخرى، بدون تغيير.

وفي نابلس رشقت سيارة صهريج اسرائيلية لنقل الوقود بالحجارة، فيما استمرت اعمال التمشيط وتفتيش المنازل داخل حي «القصبة» الذي يخضع لحظر تجول مشدد. واغلقت السلطات شارع سفيان بأكوام من الصخور.

هذا واشتكى عدة مواطنين من تعرضهم اثناء تفتيش منازلهم كان بينهم: مصطفى مخلوف، وجمال شموط ومحمود سمارو.

وشهد الشطر الثاني من مدينة نابلس اضرابا تجاريا شاملا احتجاجا على فرض حظر التجول على البلدة القديمة وتعطلت الدراسة لليوم الثاني.

وفي قرية عارورة/ رام الله واصلت السلطات اعمال التفتيش والمضايقة لليوم الثاني على التوالي،

وذكر شهود عيان ان افراد الدوريات العسكرية يتحرشون بالمواطنين بدون مبررات، علما بأن القرية تخضع لحظر تجول غير معلن رسميا.

واشتكى عدة مواطنين من تعرضهم للضرب كان بينهم: فرح العاروري ووجيه ذياب، وافادت الانباء ان الاثنين وضعا على مقدمتي سيارتي جيب، طافتا شوارع القرية. كما تعرض للضرب محمد بكر والمهندس عبد الكريم صالح اسماعيل يوسف والشقيقان جميل وكمال قنديل، وحمدان ذيب ويحيى صالح وغيرهم.

وفي مخيم عايدة/ بيت لحم استمر حظر التجول لليوم الثاني اثر القاء زجاجتين حارقتين على دوريات اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

وقامت قوات كبيرة بمداهمة المخيم واجراء عمليات تفتيش للمنازل. كما اغلقت عدة مداخل رئيسية للمخيم بحواجز ترابية.

وفي بيت جالا رشقت الحجارة على دورية كانت تمر قرب دير اللاتين، وقام افراد الدورية باطلاق عيارات نارية وتمشيط المنطقة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وفي طولكرم قامت سلطات الضريبة الاحتلالية بمداهمة المحال التجارية بحثا عن رخص المهن والحرف والصناعات.

على صعيد المداهمات علم ان بين المواقع التي جرى اقتحامها خلال اليومين الماضيين: عارورة، عابود، النبي صالح، عبوين، ام الصفا، بيتين، بني نعيم، مخيم جنين، مخيم طولكرم، صرة، جيت، كفر قليل، نزلة عيسى، عورتا، شوفه، مسحه، بلعا، الخضر وبيت ساحور.

وفي قطاع غزة وقعت مصادمات بين الشبان وافراد الدوريات العسكرية، واثر ذلك داهم الجنود مدرستي الطبري الثانوية والرسمية الاعدادية (بنين)، وجرى اعتقال احد الطلاب بواسطة جنود، استقلوا، سيارة مدنية، وقالت المصادر ان الصدامات تجددت اثر ذلك حيث تمكن الشبان من تخليص الطالب وتحطيم نوافذ السيارة التي يستقلها الجنود. وقد استدعيت قوات اضافية، نظامية، الى المكان وتمكنت من «السيطرة» على الوضع ومن اعتقال شاب آخر.

وكانت مصادر رسمية قالت ان حملة اعتقالات جرت في مخيمات رفح وخانيونس وجباليا خلال هذا الاسبوع وان قوات الجيش اعتقلت شابين ملثمين بينما كانا يكتبان شعارات مناهضة الاحتلال الليلة الماضية في مخيم جباليا.

على صعيد آخر اغلقت السلطات المدخل الرئيسي الغربي لحي الشيخ رضوان بالبراميل الاسمنتية، كما داهمت بيت العزاء لآل الشهيد رامي تطيفان، وقد طلب الجنود من العائلة ازالة الصور المعلقة واكاليل الزهور، لكن الاب رفض ذلك فضربه الجنود وحطموا زجاج سيارته.

● في قطاع غزة ●

دفن امس الشاب فائق محمود بركة (٤٥ عاما) من قرية بني سهيلة بمسيرة حاشدة، حيث نعته القيادة الموحدة كأحد شهدائها الذي سقط غدرا طعنا بالسكاكين. وقد كتبت الشعارات على الجدران في القرية وحضرت قوات كبيرة من الجيش واطلقت النيران بكثافة وساد التوتر الشديد حتى ساعات المساء.

هذا وطافت مخيم البريج مسيرة حاشدة مستنكرة حادث اختطاف الشاب احمد داهود خلف (٢١ عاما) الذي اختطفته مجموعة من الملثمين اثناء ذهابه الى العمل فجر امس.

واطلقت دورية من قوات الجيش النار على ملثمين في مدينة غزة فأصابت احدهما بجراح ونقل الى مستشفى برزيلاي وتمكنت الدورية من اعتقال الثاني.

المطالبة بالتحقيق في ظروف اعتقال شاب مقدسي

* واطلاق سراح معتقل غزي *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد، برسالة الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها بالتحقيق في ظروف اعتقال الشاب عنان محمد محمود عودة من حي الشيخ جراح في القدس وقيام اكثر من (٥٠) رجل شرطة مدججين بالاسلحة والعصي وملثمين بالكمامات بالاعتداء على بيت الشاب وبيت جدته وبعض بيوت الحي واصابة والدته بجراح في قدمها ورأسها، بالاضافة الى الاعتداء الوحشي على الشاب نفسه مما ادى الى فقدانه الوعي وقاموا باعتقاله ونقلوه الى المعتقل في المسكوبية حيث تم حجزه في الزنزانة هناك.

وطالب محاميد الوزير باتخاذ الاجراءات ضد المعتدين ووضع حد لهذه الاعتداءات على مواطنين عزل.

كما طالب باطلاق سراح المعتقل الفلسطيني هشام ابو لحية من غزة، وعدم تعريض حياته للخطر بالتوقف عن حقن جسمه بالمواد المخدرة السامة.

جاء ذلك الطلب الذي وجهه الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، بعد وصول معلومات تفيد ان المعتقل ابو لحية يعاني من وضع متدهور جراء مواصلة حقنه بمواد يشتبه بأنها سامة قد تعرض حياته للخطر وذلك خلال فترة اعتقاله.

نفاع يطالب باطلاق سراح شاب انتهت مدة محكوميته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها باطلاق سراح الشاب رشاد ابراهيم خليل الشيخ (٣٦) عاما من مخيم الشاطئ، واعادته الى بيت اهله الذين يتخوفون من ان تقدم السلطات على ابعاده!!

وكان الشاب المذكور قد اعتقل خلال عملية قرصنة في عرض البحر قامت بها القوات الاسرائيلية في عام (٧٦)، وحكم عليه يومها بالسجن الفعلي لمدة (١٥) عاما. وفي (٩١/٩/٢٢) انتهت مدة محكوميته الا انه لا يزال رهن الاعتقال في سجن عسقلان!!

وبعث نفاع برسالته الى الوزير بناء على اتصال من اهل رشاد الذين عبروا عن تخوفهم من ان عدم الافراج عن ابنهم هو بسبب نية السلطات ابعاده خارج دولة فلسطين المحتلة.

ويبلغ والد رشاد (٨٥) عاما وهو مقعد ووالدته ايضا مريضة وعمرها (٧٠) عاما!!

حملة تنكيل وحشية ضد اهالي قرية عارورة

* ربط شاب بمقدمة جيب عسكري * القاء قنابل صوتية داخل المنازل * شبح وصلب عشرات الشبان على الجدران *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال امس الاربعاء، ولليوم الثاني على التوالي، حملة التنكيل الوحشية التي تقوم بها ضد اهالي قرية عارورة، قضاء رام الله، منذ فجر امس الاول الثلاثاء.

وكان اهالي القرية قد فوجئوا فجر امس الاول بقوة كبيرة تقتحم قريتهم، وانتشر افرادها، في دوريات راجلة ومحمولة وبدأوا حملة تفتيش في منازل القرية، بيتا بيتا، وارغام اهلها على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية.

واشتكى الاهالي من مظاهر الوحشية في تعامل جنود الاحتلال معهم، حيث انهم وبعد دخول منزل معين يقتادون الشبان الى خارجه، وينهالون عليهم بالضرب المبرح، فيما يتولى آخرون تفتيش المنازل بصورة استفزازية والعبث بمحتوياتها.

وكانت ذروة هذه الاستفزازات مع الشاب فرح مصطفى العاروري، الذي مزق جنود الاحتلال بطاقة هويته وتصريح العمل الذي يحمله، ثم ربطوه بحبل الى مقدمة جيب عسكري وطافوا به شوارع القرية.

كما قام جنود آخرون بالقاء القنابل الصوتية داخل المنازل، مسببة الرعب للاطفال. وعرفنا من البيوت التي القيت داخلها قنابل صوتية منزلي وجيه عبد الجواد ذياب ورزق قنديل. فيما اشتكى المواطنون ان اطلاق القنابل الصوتية يستمر طوال الليل لازعاجهم وارهابهم.

ومساء امس الاول، جمع الجنود عشرات الشبان وصلبوهم في مقبرة القرية حتى صباح امس، وهم يتناوبون على ضربهم والتنكيل بهم.

وتعرض للضرب والاعتداء كل من: المهندس عبد الكريم صالح ومحمد احمد بكر والشقيقان جميل وكمال قنديل واسماعيل خليل يوسف، وحمدان عبد الجواد ذيب ويحيى صالح ووجيه عبد الجواد وجهاد محمود عبود.

واقامت قوات الاحتلال اربع نقاط مراقبة فوق اسطح: مبنى الجمعية الخيرية (وفيه العيادة الوحيدة بالقرية) ومنزلي اسماعيل قاسم خطيب وصبري الرفاعي.

«براكس» خاص لاحتجاز العائدين الى القطاع

معتقل «انصار ٥» في مطار القاهرة

● غزة – من مصطفى البرهار – يتحدث العائدون من مواطني غزة، والعاملون في دول الخليج العربي او المملكة العربية السعودية، عن نماذج من المعاناة والاهانات التي تسحق ادمية الانسان، وذلك خلال رحلة العودة عبر مطار القاهرة للمرور الى قطاع غزة.

وتحدثت المواطنة ام الرائد – ٣٦ عاما – والتي تعمل معلمة في دولة الامارات (الشارقة) عن رحلة العذاب التي مرت بها. وقالت «بعد نزولنا من الطائرة في مطار القاهرة الدولي ليلا، في اوائل شهر ايلول الماضي، استقبلنا رجال الشرطة بعد ان منعوا زوجي من النزول وارجعوه فورا بحجة انه نازح، بالرغم من حيازته تصريح زيارة. ونقلونا الى معسكر اعتقال بجانب المطار، كان هذا المعسكر يستعمل سابقا كحجر صحي لتطعيم الابقار، وهو مكون من عدة بركسات لا توجد بها اية وسائل حياتية ولا مياه، او دورات للمياه، ولا اغطية بحجة انه مخصص للاستقبال فقط حتى يتم تجميع حمولة باص ٥٠ راكبا.

وقالت: اضطررت انا وطفلاي – سنة ونصف، و٤ شهور – لقضاء ليلة في ذلك المكان المعد للحيوانات وليس للبشر، وامضينا ليلة لن انساها طيلة حياتي مع مجموعة من المواطنين والعائدين الى القطاع حتى الصباح، ولم يتمكن اطفالي من النوم من شدة البرد، يريدون التبول، ولا يوجد اكل، وفي ساعات الليل من اين لنا ان نشتري الاكل؟

وفي الصباح طلبوا من كل واحد دفع ٤٠ جنيها مصريا كاجر للباص، بما في ذلك الاطفال رغم ان التسعيرة الرسمية هي ٢٠ جنيها فقط. وعندما نقلنا الى نقطة العبور تنفسنا الصعداء، عند دخولنا الى قطاع غزة، ولكن بالرغم من انني امضيت ليلة واحدة، بينما سبقنا شباب كانوا قد امضوا ما بين ٤ حتى ٧ ايام في هذا المعسكر الجديد للاعتقال والذي يذكرنا بمعتقلات انصار في الاراضي المحتلة.

وتحدث شاب آخر من مدينة رفح بسخرية، وقال «لقد وصلنا قبل اسبوعين الى نقطة العبور متأخرين ولم اتمكن من المرور، فكان البديل هو ان نمضي الليلة في مخيم كندا في الجانب المصري القريب من الحدود، ولكن بعد مفاوضات مع شرطي لقاء ١٠٠ جنيه مصري حيث كان يحتجز وثائقنا وتصاريحنا وكان المبلغ لقاء اقناعه بعدم ارجاعنا الى مركز شرطة العريش.

وتحدثت عائلة من حي الشجاعية في غزة – ابو زهير (٤٥ عاما)، ام زهير (٣٢ عاما)، الطفل احمد (٣ سنوات) – حضرنا لزيارة اهلنا في غزة عبر مطار القاهرة، تركنا اولادنا في ابو ظبي. انني اعاني من حصر بول بسبب انتظارنا مدة يومين في معسكر الاعتقال المذكور، ولم استطع التبول في العراء، وللمعاناة التي تحملناها والاعياء والتعب الشديد خلال اليومين في المعسكر، وما تعرضنا له من اذلال وتفكير في اسباب تعاملهم معنا بهذا الشكل غير الانساني.

وقال طالب جامعي من معسكر اللاجئين في خانيونس، وهو يدرس باحدى الجامعات الليبية، لقد استغرقت رحلة المتاعب والعذاب خلال عودتي ٦ ايام في مركز الشرطة وكلفتني حوالي الف جنيه مصري، كان علي ان ادفع تكاليف كل شيء، الشرطي، المبيت، المواصلات، الاكل، السجائر لي وللشرطي، مبتدئا من مركز الشرطة في السلوم فالاسكندرية حيث بتنا ليلتين، ومركز شرطة في القاهرة ليلتين، وفي العريش حتى العبور ليلتين، انني لم اتصور ما حصل معي من معاملة، كنت كالمجرم مربوطا بكلبشات مع الشرطي، ويتوجب ان اطلب الاذن لكي يسمح لي الشرطي بفك الكلبش حتى لقضاء الحاجة.. انها رحلة عذاب والى متى ستنتهي؟!

«الداية» الايرانية احن من الام الفلسطينية!

* مؤتمر مناهض للسلام يعقد في ايران، ويحضره كل المعارضين للخط الرسمي في م.ت.ف *

* بقلم: جان ميشال كاميو *

● عرفات●







● موسوي●



● خالد الفاهوم●

● ابو موسى●

● تستعد ايران التي تعتبر اسرائيل بلدا «غير شرعي» وتؤيد اقامة دولة فلسطينية على كامل ارض فلسطين وعناسبة «المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين» لاستقبال ٣٥٠ شخصية من جميع انحاء العالم من ١٩ الى ٢٢ الشهر الحالي.

وقد اقر مبدئيا عقد هذا المؤتمر بناء على قرار صوت عليه مجلس الشورى الايراني في ايار ١٩٩٠. ومن الممكن ان يعقد المؤتمر في الوقت نفسه تقريبا، الذي قد يعقد فيه المؤتمر الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بحيث يشكل «مؤتمرا مضادا» له. وسيشكل «دعم الانتفاضة عمليا ووقف هجرة اليهود الى فلسطين ودور البلدان الاسلامية والثورية» الموضوعات الرئيسية التي سيناقشها المؤتمر.

وذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي دعي رسميا لحضور المؤتمر. كما انه «ليس مستبعدا» ان توجه دعوة الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي كتب الى القادة الايرانيين في اب الماضي وذلك للمرة الاولى منذ عدة سنوات.

ولكن في الوقت نفسه فان موقف ايران المعارض منذ البداية لمساعي السلام الامريكية التي لا تهدف حسب تعبيرها الا «لانتزاع تنازلات من الفلسطينيين» وامام قرار المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام فان حضور منظمة التحرير الى طهران قد يصبح صعبا. مع ذلك فانه يحتمل ان يمثل المنظمة سفير فلسطين في طهران صلاح الزواوي.

ولم تدن ايران رسميا قرار المجلس الوطني الفلسطيني الا ان اذاعة طهران الرسمية وصفته بانه قرار «استسلامي».

وقد انتقد عضو مجلس الشورى عبد الواحد موسوي لاري امين مؤتمر طهران «بوضوح يوم الاثنين الماضي الهيئة البرلمانية الفلسطينية. وقال لاري «في الظروف الحالية وفي الوقت الذي تستهدف محاولات التسوية التضحية بفلسطين، تفقد جمهورية ايران الاسلامية نواة دعم الثورة الاسلامية للشعب الفلسطيني في وجه مثل هذه المحاولات».

وسيكون «فلسطينيو الرفض» زعماء حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الذين غالبا ما يزورون طهران وزعماء حركة حماس في الاراضي المحتلة اهم ضيوف المؤتمر في طهران.

وسيحضر كذلك الى العاصمة الايرانية قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (ائتلاف مؤيد لسوريا ومعارض لعرفات) وخصوصا رئيسها خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني والعقيد ابو موسى زعيم حركة فتح الانتفاضة، والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احمد جبريل.

ولم يشر ابدا الى احتمال مشاركة ممثلي لفصائل اعضاء في منظمة التحرير كالجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (امينها العام نايف حواتمة) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (امينها العام جورج حبش) اللتين عارضتا المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي المقابل ستحضر «المجموعات الاسلامية اللبنانية» اي بشكل خاص حزب الله الشيعي وكذلك حركة امل الشيعية بزعامة نبيه بري المؤتمر. كما دعي رسميا ايضا رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وبالاضافة الى حوالي مئة شخصية سياسية تصفهم ايران ب «المجاهدين» ستستقبل ايران ٢٥٠ باحثا او مختصا في شؤون فلسطين من جميع انحاء العالم. لكنه لم يكشف حتى الان عن اسم اي من هؤلاء الخبراء.

رغم موافقة جميع الاطراف المعنية فثمة عراقيل امام انعقاد مؤتمر السلام

* بقلم: فؤاد نعيم *



● بيكر ●

● في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي عن عزم وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر على القيام بجولته الثامنة على دول المنطقة خلال ثمانية اشهر، لا يزال الغموض يحيط بمشروع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ويجعل امر انعقاده في تشرين الاول غير اكيد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء اسحق شمير قوله ان الدولة العبرية تنتظر من بيكر خلال زيارته المقبلة في النصف الاول من تشرين الاول ان يوضح «الوعود التي قدمتها الولايات المتحدة الى كل من الاطراف» المعنيين بعملية السلام الجارية حاليا.

ثم ان بيكر سلم الاسرائيليين والعرب الذين التقاهم خلال جولته الاخيرة في منتصف الشهر الماضي «رسائل تطمينات» تشرح الموقف الامريكي من عملية السلام.

الا ان الاجوبة المتناقضة ظاهريا للاطراف الرئيسيين في عملية السلام ومواقف بعضهم الغامضة يمكن ان تعرقل انعقاد مؤتمر السلام المقرر في تشرين الاول الجاري من قبل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وابدى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يوم الجمعة الماضي شكوكا حول انعقاد المؤتمر خلال الشهر الجاري.

وكانت اسرائيل وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على المشاركة في مؤتمر السلام لتتجنب الرد سلبا على اقتراحات الولايات المتحدة التي باتت تسيطر على الساحة الدولية. الا انها في الوقت نفسه اعلنت جملة مبادئ لم يعرف بعد بشكل واضح اذا كانت تعتبر شروطا مسبقة قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات ام مجرد مواقف سيتم الدفاع عنها خلال المؤتمر.

وجاء الرد الاخير السبت الماضي من منظمة التحرير الفلسطينية حين فوض المجلس الوطني الفلسطيني رئيسها ياسر عرفات تحديد شكل المشاركة الفلسطينية في عملية السلام.

وعبر وزير الخارجية الامريكي على الفور عن «سروره» ازاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي ارفق بمجموعة من المبادئ الاساسية والاهداف الواجب تحقيقها، لمشاركة الفلسطينيين في المؤتمر مع انها لم تقدم كشروط وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعتبر ان «وقف الاستيطان ضرورة لا غنى عنها لبدء عملية السلام مع وجوب توفير ضمانات دولية لتأمين ذلك». واشار الى «حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفدها الفلسطيني من داخل الوطن وخارجه بما في ذلك القدس وتحديد صيغة مشاركته في عملية السلام على اساس متكافئ وبشكل يؤكد مرجعيتها». وترفض اسرائيل تماما هذه الاقتراحات التي وردت في البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني.

كما ترفض اسرائيل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ معتبرة على لسان وزير دفاعها موشيه ارنس انه من المستحيل «تجميد الحقوق الاسرائيلية» على هذه الاراضي.

ويترجم هذا التصريح التناقض الاساسي بين التفسيرين العربي والاسرائيلي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حول الانسحاب من الاراضي المحتلة والذي يتمحور حوله مؤتمر السلام.

وتعتبر اسرائيل انها نفذت هذا القرار بانسحابها من سيناء بموجب اتفاقات السلام مع مصر. بالمقابل تطالب الدول العربية ومنظمة التحرير معها بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية (ومنها القدس الشرقية) وقطاع غزة والجولان. الا انها لم تعد تعتبر ذلك شرطا لانعقاد مؤتمر السلام.

اضافة الى ذلك من غير المؤكد ان سوريا والاردن سيوافقان على الجلوس حول طاولة المفاوضات في حال رفض الفلسطينيون المشاركة فيها.

مع الاحداث

اتساع معارضة السوفييتين للانقلاب المعادي للشيوعية

■ يوما بعد يوم يحتدم النقاش والصراع في الاتحاد السوفييتي، في اعقاب فشل انقلاب ٨/١٩ الذي قامت به «لجنة الدولة لشؤون الطوارئ» وبدء الانقلاب السياسي الاقتصادي الشامل المعادي للشيوعية وللاشتراكية الذي ينفذه غورباتشوف ويلتسين.

وتمتلئ الصحف السوفييتية، على الرغم من الجو الخانق المعادي للشيوعية بالاخبار والتعليقات التي تكشف خطورة «صيد الساحرات» ضد الشيوعيين.

وافادت «برافدا» ان الشيوعيين في مختلف الجمهوريات يسعون لتنظيم انفسهم. ونقلت قول احد الشيوعيين (عامل مصنع وقائد نقابي»: «نحن بادرنا وقدنا عملية بناء جبروت الاتحاد السوفييتي اقتصاديا وعسكريا، واحدثنا ثورة ثقافية حضارية علمية في شعوبنا. ان الاخطاء والجرائم هي مسؤولية القادة بما فيهم القادة الحاليون. اما نحن كوادر الشيوعيين الميدانيين فليس لنا ما نخجل به ولم نفقد احترام الناس وثقتهم». وقال: «ان القاعدين فوق خانونا، واما نحن فلن نخون اهدافنا السامية وقيمنا العليا».

ويقوم الشيوعيون بتنظيم حلقات قاعدية تمهيدا لاعادة بناء التنظيم الحزبي الشيوعي بناء جديدا قاعديا ودمقراطيا.

وفي الوقت نفسه يتصاعد الغضب الشعبي العارم ازاء احتدام الازمة الاقتصادية الغذائية مع اقتراب الشتاء. كما ان هنالك غضبا من مسلك التذلل والمسكنة للقيادة (غورباتشوف ويلتسين) امام الغرب، «بينما واشنطن والدول الغربية الاخرى تتعامل مع الاتحاد السوفييتي كما لو كان مفلسا او متسولا»، كما قال فلاديمير افاتشكو نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الذي صار سكرتيرا عاما بعد استقالة غورباتشوف.

وتفيد الصحف السوفييتية ان ايفاتشكو سوف يتقدم الى المحكمة العليا مطالبا بالغاء القرارات غير الدمقراطية وغير الدستورية بحل الحزب الشيوعي السوفييتي ومصادرة املاكه. وقال ان هذا القرار بالاضافة الى انه غير دستوري فهو اهانة صارخة لعشرات ملايين الشيوعيين واهانة للتاريخ الطويل من خدمة الشيوعيين للشعب منذ ١٩١٧ مرورا بالحرب الوطنية الكبرى، مرورا ببناء الاقتصاد الوطني والى ايامنا.

هذا وتقوم يوميا تظاهرات كبيرة امام ضريح لينين في الساحة الحمراء، وامام متحف لينين وامام تماثيل قادة الثورة في مختلف المناطق تعبيرا عن الغضب والرفض للانقلاب الرهيب المعادي للشيوعية الجاري بتشجيع عنيف من الغرب.

جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩١ ستعلن اليوم

● ستوكهولم - و.ص.ف - قال ناطق باسم الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم يوم الثلاثاء ١/١٠ ان جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٩١ ستعلن اليوم الخميس عند الساعة ١٣.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش).

واضاف الناطق ان الجائزة لعام ١٩٩١ تبلغ قيمتها ستة ملايين كورون سويدي (٩٨٣.٩٠٦ دولارات اميركية) اي بزيادة مليون كورون سويدي عن جائزة العام الماضي والتي منحت للكاتب المكسيكي اوكتافيو باز.

وبالفعل فان مؤسسة نوبل قامت هذا العام بعمليات عقارية ناجحة مما سمح لها بزيادة قيمة الجوائز بخمسين بالمئة بالنسبة الى مبلغ الاربعة ملايين كورون التي نالها عام ١٩٨٩ الكاتب الاسباني كاميلو خوسيه سيلا.

وتدور شائعات في الاوساط الادبية في العاصمة السويدية حول الجائزة المحتملة لعام ١٩٩١.

واكتفت دور النشر في ستوكهولم مثل دوروتيا بروميرغ التي نشرت لثلاثة كتاب نالوا جائزة نوبل في الاعوام الخمسة عشر الماضية (سيتفر وميلوسز وباز) بالقول «ولا شيء يضغط في الاوساط الادبية لكني شخصيا افضل ان تمنح جائزة نوبل لعام ١٩٩١ للكاتبة الجنوب افريقية نادين غورديمر او مواطنها ج. م. كوتزي».

لكن النقاد الادبيين في ستوكهولم يرون من جهتهم انه حان الوقت لمنح الجائزة للكاتب الاستوني جان كروس في حين ان انيكما اندرسون التي تملك دار نشر كبيرة في ستوكهولم تعتقد بان الشاعر الايرلندي سيموس هيني هو احد الاسماء التي سمعتها تتردد في مختلف مناقشات الحلقات الادبية في العاصمة السويدية.

مرشيللو ماستروياني في فيلم «سارق الاطفال»

● العمل مع الاطفال أعجبه كثيراً ويقول ان ما سحره واقلقه لدى زملائه الصغار هو «عفويتهم والبراءة التي يبدو اننا فقدناها نحن الممثلون»●

● باريس - و.ص.ف. - بعد ٥٠ عاما من العمل السينمائي وحوالي ١٤٠ فيلماً لم يتغير مرشيللو ماستروياني.. فهو رغم قيامه في فيلمه الاخير «سارق الاطفال» (لوفولور دانفان) بدور جد مزيف لعشرات الاطفال يبقى يجسد هذا «الساحر» اللاتيني الذي عمل مع «الكبار» امثال فيلليني وفيسكونتي.

و«سارق الاطفال» للمخرج كريستيان دو شالونج الذي بدأ عرضه هذا الاسبوع على الشاشات الباريسية هو فيلم فرنسي آخر للممثل الايطالي الذي عمل في معظم انحاء اوروبا والعالم.

ومنذ بداية العام الحالي صور ماستروياني اربعة افلام. واخيرا باشر تصوير الفيلم الخامس تحت عنوان «يوزد بيبول» (ناس مستعملون) في الطرف الآخر من الكرة الارضية في تورنتو الى جانب الممثلة الاميركية شيرلي ماكلين. ويقوم ماستروياني في هذا الفيلم بدور عجوز ايطالي معجب بجارته في حي بروكلين (نيويورك) وينتظر سنوات عديدة ليعترف لها بحبه وتحديدا خلال جنازة زوجها.

وقام ماستروياني بزيارة الى باريس لمناسبة عرض «سارق الاطفال». والفيلم مقتبس عن عمل للشاعر جول سوبرفييل ويقوم فيه الممثل الايطالي بدور كولونيل ارجنتيني متقاعد يهاجر الى باريس في منتصف العشرينات. ولانه عاجز عن انجاب الاطفال يبدأ في سرقة اطفال من الشارع والحدائق والصحيح ان ادوار ماستروياني المتعددة والمختلفة لا يمكن ان توصف بانها عادية.. فهو كان مخرجا يخضع نفسه للتشريح في اشهر افلام فيدريكو فيلليني «٨ ١/٢» في العام ١٩٦٣ وصحفيا تائها ويائسا في فساد ليالي روما في «لا دولتشي فيتا» (الحياة الهانئة/ ١٩٦٠) للمخرج ذاته وكاثوليكيا عاجزا عن طلاق زوجته فيسعى الى قتلها في «طلاق على الطريق الايطالية» لبيترو جيرمي (١٩٦١) و«كازانوفا» في «ليلة فارين» لايتوري سكولا (١٩٨٢) وعامل بناء شيوعي في «مأساة الغيرة» للمخرج ذاته (١٩٧٠) وحتى رجلا «حاملا» في فيلم «الحدث الاكثر اهمية منذ ان سار الرجل على سطح القمر» للمخرج الفرنسي جاك ديمي في العام ١٩٧٣.

وعمل ماستروياني مع ابرز مخرجي اوروبا والعالم. فاضافة الى فيلليني وسكولا صور تحت ادارة الايطاليين لوكينو فيسكونتي (الليالي البيضاء. في ١٩٥٧) وميكا لانجيلو انطونيوني (الليل.. في ١٩٦٠) ومع البولندي رومان بولنسكي (وات. في ١٩٧٢) والايرلندي جون بورمان «ليو ذا لاست» (ليو الاخضر). في (١٩٦٩) والفرنسي لوي مال (حياة خاصة. في ١٩٦١).

ومن بين الافلام الاخيرة التي صورها في الاعوام الاخيرة «العينان السوداوان» للمخرج السوفييتي الصاعد نيكيتا ميخالكوف الذي فاز قبل اسبوعين بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الاخير عن فيلمه «يورغا».

وقال ماستروياني في المقابلة ذاتها ان العمل مع الاطفال (عددهم عشرة في الفيلم) اعجبه كثيرا. واضاف ان ما سحره واقلقه لدى زملائه الصغار هو «عفويتهم والبراءة التي يبدو اننا فقدناها نحن الممثلون».

وماستروياني ابن المزارعين الفقراء والموظف الصغير في شركة سينمائية الذي اصبح ممثلا بالصدفة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية يقول ان السبب الاول وراء انكبابه على العمل المتواصل هو «التسلية والمتعة في العمل».

واضاف «والمهم بالنسبة الي ان امضي اسابيع عدة في ورشة التصوير مع اشخاص احبهم واتسلى معهم.. ان مهنتي هي ان اكون ممثلا ولا اعرف ان افعل اي شيء آخر.. ان الذهاب الى العمل صباح كل يوم هو رياضة ممتازة والتوقف عن العمل يثير مللي».

ويرفض ماستروياني بشدة صورته كـ «ساحر» للنساء. ويقول «الناس لا يعرفون كل حياتي.. لقد مثلت كل الادوار فكنت لوطياً وكازانوفا وعاجزا ومدمنا على الكحول ومتسكعا».

الخميس ٣/١٠/١٩٩١

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي
٢٣.٣٠ - «دعاية» مسلسل
٠٠.٢٠ - اخبار
٠٠.٣٠ - «اخوة الوردة» مسلسل

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ان صح الكلام.. اخذنا المرا والحمار

واصل الحكاية .. ان شابا وزوجته كانا يركبان حمارا، فصادفا في طريقهما شيخا اعمى.

فسأله الشاب: اين تقصد يا جدي؟ فقال الشيخ: القرية القريبة يا بني..!

فنزل الشاب واركبه الحمار مع زوجته شفقة واحسانا. فلما وصلوا القرية قال الشاب:

انزل.. لقد وصلنا القرية يا جدي..

فصاح الاعمى باعلى صوته: ايها الناس.. هذا الشاب يريد سرقة حماري وزوجتي.

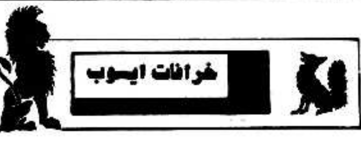
فتجمع الناس.. وقص الشاب حقيقة ما جرى، وايدته زوجته، فصاح الاعمى لا تصدقوها.. انها تريد الهروب معه لانني شيخ اعمى..!

وتخاصم القوم بين مصدق للشاب.. ومناصر للشيخ.. وكادوا يشتبكون بالايدي.. ولكنهم سمعوا الاعمى يردد وهو يقف جانبا:

ان صح الكلام.. اخذنا المرا والحمار، ما صح الكلام.. اهو.. كلام في كلام.

فانهالوا عليه ضربا وركلا.. بينما تابع الشاب وزوجته المشوار.

ويضرب المثل.. لمن يدعي ما ليس له زورا وكذبا.

الطاووس وجونو

كان الطاووس ساخطا، لانه لم يؤت صوتا جميلا كصوت العندليب. فذهب الى جونو، وشكا اليها. ثم قال: كل الطيور تحسد العندليب على تغريده. على حين انني لا اكاد احدث صوتا، حتى يضحك مني.

وعمدت الالهة الى ان تواسيه، فقالت: لا قدرة لك على التغريد. هذا صحيح. ولكن جمالك يفوق كل جمال. رقبتك تلمع مثل الزمرد، وذيلك معجزة لونية بديعة.

غير ان الطاووس لم يهدأ. بل قال: ما معنى ان اكون جميلا بصوت مثل صوتي؟!

فاجابت جونو بصوت في نبراته شيء من الحزم: لقد اعطى القدر المواهب. الجمال لك. وللنسر القوة. وللعندليب التغريد. وهكذا لكل الباقين حسب اقدارهم. وانت الوحيد الذي لا ترضى بنصيبك. عليك ان تكف بعد اليوم عن الشكوى، لانك لو اجبت الى طلبك، فسرعان ما تجد سببا جديدا للشكوى.

الافاعي تفتك بـ ١٦٠٠ شخص كل عام في بنغلادش

● دكا - و.ص.ف - افادت نتائج تحقيق نشر في دكا ان حوالي ١٦٠٠ شخص في بنغلادش معظمهم من الفلاحين وربات البيوت يموتون كل عام متأثرين بلسعات الافاعي.

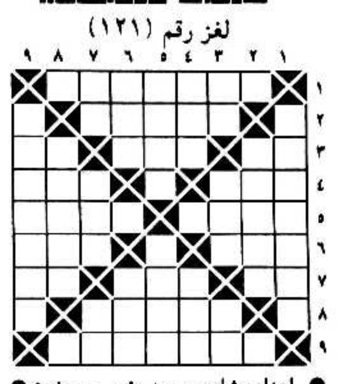
وبحسب هذا التحقيق فان نحو ٥٧٠٠ شخص عانوا من لسعات الافاعي. وقد تعاون على انجاز هذه الدراسة جامعة جاهانغيرناغار ومعهد الصحة العامة بحيث شملت عينة نموذجية و٧٨ نوعا من الافاعي تم احصاؤها في بنغلادش ٢٦ نوع منها من الافاعي السامة.

وتكثر لسعات الافاعي خلال فصل الامطار الموسمية عندما تخرج الافاعي من جحورها بعد ان تغمرها المياه.

وقد تم نقل ٧ في المئة فقط من الملسوعين الى المستشفيات اما بقية المصابين فيعالجون من قبل الـ «اوجها» اي المطببين الذين يقولون انهم يعالجون مرضاهم بواسطة قدراتهم الروحانية والاعشاب الطبية.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢١)



● اعداد: شادي محمد بشير - سخنين ●

افقي:
١ - نوع عملة (جمع)
٢ - بشعة
٣ - سارق - رجع - كائن خرافي
٤ - عام - نصل (مجزومة)
٥ - نهايون - سنة
٦ - ثروة - عكس اخر (معكوسة)
٧ - للتأفف - للنداء - من الحبوب
٨ - قيود
٩ - البر

عمودي:
١ - من الشعوب (معرفة)
٢ - من الاشجار
٣ - حب - من الابعاد - مرض
٤ - سطع - اداة استثناء
٥ - شهر - زعيق
٦ - مرض - قواعد
٧ - للتأوه - من الحشرات - للنهي
٨ - درج
٩ - يتحين الفرص

حل لغز رقم (١٢٠)

افقي:
١ - عيدان - اضداد
٢ - ابجه - ربيع
٣ - ما - ليلاب - نر
٤ - لدن - يفل - سعي
٥ - عاتية
٦ - اجر - الم
٧ - نوع - ثلث - قاس
٨ - فاضل - تربه
٩ - وزر - عدل - اثم
١٠ - ار - سابقة - مر
١١ - نهج - رهب - شكت

عمودي:
١ - عامل - عنفوان
٢ - بيادر - وازره
٣ - جد - احضر
٤ - اهل - عج
٥ - بيادر - عار
٦ - الفت - ذبذبة
٧ - الياف - لقب
٨ - ضرب - هل
٩ - دب - مقبل
١٠ - ابنمت كمثرا
١١ - ارعد - استمرت

خطر الاغلاق يتهدد عدة مصانع هستدروتية

اغلاق مصنع «ميجا» في حيفا هو حلقة في سلسلة اغلاقات في منطقة حيفا

*** اليوم سيتظاهر عمال ميجا امام الهستدروت في تل ابيب، حيث تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها ***

حيفا - لمحرر الشؤون النقابية -

علمت «الاتحاد» ان الخطر يتهدد اغلاق عدد من المصانع الهستدروتية في منطقة حيفا. فبعد قرار اغلاق مصنع «ميجا» العريق للاحذية هناك عدد من المصانع الاخرى المرشحة للاغلاق، بينها مصانع الحديد والمعادن في خليج حيفا، التي تضم مئات العمال.

وقد اكد هذه الحقيقة رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عندما طرح الامر امامه رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين. وكان غونين يتعرض الى مصنع «ميجا» الذي يضم ١٦٥ عاملا، وحسب اقوال ادارته، فانه خسر منذ العام ١٩٨٦ مبلغ ٢٤.٦ مليون شيكل.

وقال غونين: ان مشكلة هذا المصنع قائمة منذ فترة طويلة. وقد توجهت الادارة الى العمال، قبل اشهر، وطرحت امامهم خطة اشفاء قاسية. فقبلوها مع انها تضمنت طرد ٣٦ عامل منهم واساءت الى شروط عملهم واجورهم. ووعدوهم يومها بعدم اغلاق المصنع. وزادوا من تفاؤلهم بالقول ان هناك طلبيات لزيادة الانتاج. ولكن منذ عدة اسابيع وادارة المصنع تسرب المعلومات عن «اضطرارها الى اغلاق المصنع».

واضاف: في الاسبوع الماضي اقامت ادارة مجمع شركات كور الهستدروتي (ومصنع «ميجا» تابع له) الاحتفالات بمناسبة تحقيق التسوية لديون المجمع. واجمع متنفذو الهستدروت، برئاسة كيسار والمالية والبنوك على ان هذه التسوية تنقذ كور وعماله. واليوم نسمع عن قرار الاغلاق. فما هذه المسخرة؟! اهكذا يتلاعبون بمصائر حوالي المئتي عميل؟! انكم تذكرونني بالمثل القائل: «نجحت العملية، لكن المريض مات».

ودعا غونين لجنة التنسيق النقابية في الهستدروت الى الوقوف ضد اغلاق المصنع.

وقد وافق حاييم هبرفيلد على ما قاله غونين ولكن تبين ان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد اليوم في تل ابيب لا يشمل بندا في البحث حول هذا الموضوع. فطرح غونين الموضوع على جدول الابحاث، كاقتراح مستعجل من القائمة المشتركة.

* اجراءات العاملين

هنا واعلن العمال عن عزمهم على تصعيد معركتهم ضد الفصل بكل ما يملكونه من قوة. وكانت ادارة المصنع الهستدروتية اقترحت عليهم الموافقة على الفصل مقابل زيادة تعويضاتهم ومقابل اخذ ٣٠ - ٤٠ عاملا منهم للعمل في المصنع الثاني للشركة والقائم في القدس، بحيث يسافرون في فجر يوم الاحد ويعودون الى بيوتهم بعد منتصف ليلة الاربعاء من كل اسبوع. فرفضوا الاقتراح المهين كما رفضوا اقتراحات من يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت يقضي بتسليمهم ادارة المصنع («كيف تريدوننا ان ندير المصنع بدون رأسمال. فهذه مهمة شركة «كور». السنا اصحاب الشركة بوصفنا اعضاء هستدروت؟!»، ردوا عليه).

وتظاهر العمال امس الاول الثلاثاء، امام مقر الهستدروت في تل ابيب، ورفعوا شعارات تحمل قيادة الهستدروت مسؤولية فصلهم وخصوصا كيسار الذين رفعوا الشعارات التي تخاطبه: «كيسار حيفا منطقة مضروبة بالبطالة. فلا تزد عليها».

وانتقلوا الى مبنى كور في تل ابيب وتظاهروا امامه. وفي يوم امس تظاهروا امام المصنع نفسه في حيفا.

واليوم سيتظاهرون مرة اخرى امام مقر اللجنة التنفيذية.

واعلنوا انهم سيصعدون نضالهم اكثر.

* الدرس

خلال المظاهرة امام «كور»، التي رافقهم فيها بنيامين غونين القيت كلمات. وقال مندوب القائمة المشتركة لهم: «انه ليس وقت عتاب، لكنني ارى من المناسب ان الفت نظركم ومن خلالكم الى عشرات الوف العمال. لقضية مهمة هي قضية التضامن العمالي. فعندما اغلقت مصانع «آتا» في منطقة حيفا وفصل مئات العمال، لم اركم متضامنين معهم. واعتقد انه لو كان هناك تضامن عمالي قوي معهم لما كان ممكنا ان تنجح خطة اغلاق المصنع. واليوم ادعوكم الى الاهتمام بالتضامن العمالي معكم. اذهبوا الى مصانع حيفا وتكلموا مع العمال وقولوا لهم: «اليوم نحن وغدا انتم».. ولذلك يجب ان نصد معا موجات الفصل التعسفي. فالعمال اذا اتحدوا يشكلون قوة جبارة. ويجب الا نتنازل عن هذه القوة.

وقد استقبلت كلمته بتأييد كبير. فهذا هو الدرس الذي ينبغي علينا جميعا ان نتعلمه.



● عمال مصنع ميجا في مظاهرتهم امس الاول امام الهستدروت ●

مندوبا القائمة المشتركة في لجنة عمال قرى كفركنا يتساءلان:

لماذا لا يتساوى الشبان العاطلون عن العمل مع الطلاب الجامعيين في رسوم صندوق المرضى؟

*** في رسالة الى سكرتير اللجنة يطالبان بتخفيض رسوم الصندوق عن العاطلين عن العمل * اقتراح حل جدي لمسألة العلاج الطبي في المساء في قرانا: السماح للاطباء في كل قرية باستقبال مرضى حسب الشروط المتبعة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلا القائمة المشتركة و«مپام» في لجنة عمال كفركنا وطرعان والمشهد والرينة وكفرمندا، اكرم صفوري ورياض عدوي (مپام) برسالة مشتركة الى سكرتير اللجنة، عدي عدوي، يطالبانه فيها بعقد جلسة مستعجلة للجنة لمراجعة الاقتراحات التي قدمت في اليومين الدراسيين اللذين عقدا في منتجع معلوت مع المسؤولين في المنطقة لصندوق المرضى.

وقد طرح النقابيان في الرسالة عددا من الاقتراحات التي يجب العمل على تنفيذها وهي: * فتح مكتب لجباية الرسوم الموحدة يخدم قرى لجنة العمال * تخفيض الرسوم الموحدة للفتيات والشبان الذين لا يعملون ومساواتهم بالطلاب الجامعيين في دفع الرسوم * تخفيض الرسوم الموحدة للعاطلين عن العمل وعدم رفع نسبة الرسوم الموحدة طول الوقت الذي سجل العامل في مكتب العمل كعاطل عن العمل * اعطاء المجال للاطباء ابناء قرى لجنة العمال لاستقبال المرضى في ساعات المساء بعياداتهم وذلك كعيادة طوارئ * العمل على تقصير الادوار في العيادات في المستشفيات وباسرع وقت ممكن * العمل على زيادة التعاون بين صندوق المرضى والمستشفيات الاهلية في مدينة الناصرة وارسال المرضى الى هذه المستشفيات لتلقي العلاج للتسهيل على المرضى * العمل على معالجة النقص في الادوية في عيادات صندوق المرضى * زيادة التعاون بين مستخدمي عيادات صندوق المرضى ومكتب جباية الرسوم الموحدة وموظفي لجنة العمال وذلك من اجل انجاح العمل واعطاء ابناء شعبنا الخدمة الصحيحة.

كما طالبا سكرتير لجنة العمال بالعمل على المطالبة بعقد ايام دراسية لموظفي عيادات صندوق المرضى واعضاء لجنة العمال وموظفيها لتدارس المشاكل التي تواجههم في عملهم اليومي والعمل معا من اجل معالجة هذه القضايا على الوجه الصحيح.

«هعولام هزيه»، في افتتاحية نادرة:

العامل الاسرائيلي يمول من جيبه المثقوب شبكة سياسية عفنة

● رافي غينات ●

*** ردا على اقتراح رفول الاستغناء عن الضمانات الامريكية: ومن اين تريد ان تأخذ المال؟ من الذين يعيشون على الاوفر - درافت او الذين رهنوا حقولهم وارواحهم للبنوك؟ ***

● منذ ان ترك اوري افنيري مهمة تحرير مجلة «هعولام هزيه» وتسلم رئاسة تحريرها الصحفي رافي غينات، وهي تتخذ مواقف يمينية حادة في كل ما يتعلق بقضية السلام والعرب وسياسة الحكومة. وفي العدد قبل الاخير (٩/٢٥) فوجئنا بمقال افتتاحي من غينات نفسه لينتقد فيه تصريحات الوزير رفائيل ايتان، الذي دعا الى التخلي عن الضمانات الامريكية بقيمة ١٠ مليارات دولار، واللجوء الى الشعب بواسطة ضرائب وقروض وغير ذلك. وكان رأي غينات ان الضمانات هي حق لاسرائيل على امريكا بفضل موقفها في حرب الخليج. فاسرائيل - كما قال - دفعت ثمنا باهظا ولم تقبض شيئا.

ولكن المفاجئ هو موقف الصحيفة من قضية الاعباء المفروضة على العاملين وهكذا كتب:

المطالبة اليوم بخصم ١٠٪ من معاش كل معيل في اسرائيل هو غبن اجتماعي وكذلك سياسي واخلاقي.

فحتى في الايام العادية معروف ان دولة اسرائيل تمزق المواطنين ذات اليمين وذات الشمال وتفترس مداخيلهم: الضرائب المفروضة على المواطن الاسرائيلي هي اعلى نسبة ضرائب في العالم، اجر المواطن يتاكل في التضخم المالي الذي يرفع رأسه مجددا، لا يوجد عمل لكل طالبيه وعدد العاطلين عن العمل يزيد يوميا، وحتى اولئك الذين يعملون لا ينجحون في انهاء الشهر.

المزيد والمزيد من المواطنين في اسرائيل ينضمون الى حلقة الفقر. والمزيد المزيد من العائلات تجد نفسها في الاطار ذي التسمية التعيسة: «حالات اجتماعية».

اذن، ممن يريد رفول (رفائيل ايتان) ان يجبي ثمن الهجرة؟ من الاجير المتوسط الذي يعيش على «الاوفردرافت» (السحب الزائد من البنك)؟ ام من المزارع الذي رهن حقله وروحه في البنك؟ ام اولئك المسنين والمعوقين الذين باتت المخصصات البائسة التي يقبضونها بمثابة كيس التدريب للاكمي المالية؟!

ان المواطن الصغير في اسرائيل يدفع، الان الان، اكثر من اللازم مقابل حقه في العيش هنا. انه من جيبه المثقوب يمول شبكة سياسية عفنة، تسرق صندوقه وتبذر امواله على الطفيلات الائتلافية والاجهزة المفسودة.

ان عبء الهجرة اثقل بكثير من ان يلقى هو ايضا، كاملا، على كتفي الاجير المكسورين.

عامل من القدس الغربية في رسالة الى «الاتحاد»:

اناضل باصرار من اجل حقي في العودة الى العمل

***.. حتى لا تكون تلك سابقة ويصبح شرعيا خرق اتفاقيات التحكيم الالزامي او غير الالزامي * فلجنة التحكيم قررت اعادتي الى العمل. لكن الادارة رفضت القرار ***

انني مضطر لمواصلة نضالي من اجل حقي في العودة الى العمل في فندق رمادا - رنسوس في القدس، الذي عملت فيه خمس سنين متواصلة وتم فصلي منه في ١٩٩٠/١٢/١.

لقد اتخذت اللجنة المهنية المركبة من ممثل الهستدروت وممثل اتحاد اصحاب الفنادق، وبكل وضوح، قرارا لصالحي واعطت تعليماتها للفندق باعادتي الى العمل في ١٩٩١/٥/١. ولكن ادارة الفندق ترفض احترام هذا الاتفاق. وحتى اليوم لم يردوا على رسالة مجلس عمال القدس بهذا الخصوص، والرسالة تؤكد اصرار المجلس على اعادتي الى العمل. اذ ان فصلي جاء تعسفيا وبما يتناقض واتفاق العمل الجماعي في البلاد.

ومن المعروف ان هذا الفندق استوعب ولا يزال يستوعب العمال الجدد ولكن باجور منخفضة.

انني انشر قصتي هنا ليس بسبب الغبن الشخصي الذي لحق بي والمعاناة المؤلمة التي تعرضت لها وعائلتي المكونة من ٦ انفس خلال الاشهر الطويلة الماضية. انما اردت ان اطلع الجمهور على هذه القصة لانها تجاوزت حدود المسألة الذاتية. فهنا كان اتفاق على اقامة لجنة تحكيم. وقام صاحب العمل، من طرف واحد، بخرق اتفاق التحكيم. والخطر هو ان تعطى شرعية لخرق اتفاق التحكيم من طرف صاحب العمل رغم التزامه المسبق بقبول قرار اللجنة. والخطر كامن في انتشار مثل هذه الظاهرة. والاستهتار بالاتفاقيات النقابية وخرقها.

لذا فانني توجهت ايضا الى مجلس عمال القدس مطالبا باتخاذ اجراءات تنظيمية ضد اصحاب الفندق.

وانا شخصيا، بدأت في الاعتصام امام فندق رمادا في القدس.

وشكراً على اهتمامكم

الحلو ايدن

هذه هي الرسالة التي وصلتنا في نهاية الاسبوع الماضي. وبمتابعة الموضوع مع العامل الحلو ايدن والنقابيين الجبهويين في القدس اتضح انه بدأ الاعتصام فعلا في ١٩٩١/٩/٢١ وانه استمر فيه طيلة ايام الاعياد الاخيرة وحتى كتابة هذه السطور. وقد قامت الهستدروت بتسليم الموضوع الى محام. ولكن تبين خلال ذلك ان المسؤولين في مجلس العمال راحوا يتفاوضون مع ادارة الفندق حول امكانية حل وسط. واقترحت ادارة الفندق ان تدفع له معاشا شهريا عن كل الفترة السابقة منذ فصله وكذلك عن اربعة اشهر اضافية. ووافق مجلس العمال الا ان الحلو رفض بشدة.. وقال ان فصله تم بشكل تعسفي ولذلك فانه مصر على حقه في العودة الى العمل بكامل الحقوق مع تنفيذ قرار اللجنة المذكورة.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ١٥ و١٦/١١/١٩٩١:

بالتجديد والدمقراطية وتطوير واغناء البرنامج السياسي - الاجتماعي بالامكان تعزيز مكانة الجبهة ودورها في حياة الشعب

*** فكرة تحويل الجبهة الى حزب، بكل معنى الكلمة، لا تساعد على توسيع الجبهة بل على تقليص رقعتها. فالجبهة الان ذات برنامج عام، دمقراطي تقدمي، بدون بند ايديولوجي، كما ان تنظيم الجبهة اقل صرامة والزاما من التنظيم الحزبي ***

تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لعقد مؤتمرها القطري في ١٥ و١٦ تشرين الثاني المقبل. والقضية المركزية المطروحة على جدول اعمال هذا المؤتمر العتيد تتمحور حول رص الصفوف وصقل برنامجها السياسي، الذي اثبتت الحياة مصداقية طروحاته الاساسية، وتطوير اليات النهج الكفاحي.

ان الهدف المطروح من وراء هذه العملية هو جعل الجبهة اكثر نشاطا وحركة وتفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية على ساحة الواقع، وذات قابلية لاستيعاب مضمون المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة بشكل يساعد على تثوير وجذب الجماهير الى معترك المشاركة الفعالة على ساحة الكفاح.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي القواعد والمنطلقات التي يجب اعتمادها لتجديد شباب الجبهة، بشكل يضمن ليس فقط المحافظة على رصيدها الوطني - الكفاحي وموقعها بين الجماهير، بل يدفع بشكل اساسي باتجاه ان تكون رافعة حقيقية لنقلة نوعية تضاعف من قوة الجبهة ووزنها النوعي سياسيا وجماهيريا؟

لا نقصد هنا صياغة «روشيتة» من ادوية العلاج ولا تقديم «حزمة» من المواعظ. فالضرورة لاعادة حقل الجبهة تحتم على جميع افراد الاسرة الجبهوية المشاركة الفعالة بعرض وتقديم اجتهاداتهم بشكل دمقراطي، وبحرية تامة، حول رؤيتهم وتصوراتهم لتحسين وضعية ومجاعة بيتهم ومنبرهم الكفاحي الذي لا بديل له. كواحد من هذه الاسرة اود الاسهام بدوري المتواضع وطرح بعض الاراء التي تدور في مخيلتي.

* طابع الجبهة

هل توجد ضرورة موضوعية لتغيير طابع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟ في الاجابة على هذا السؤال نواجه في الاونة الاخيرة طروحات متعددة ومتباينة من حيث المنطلقات والاهداف الحقيقية. ابرزها:

(١) - دعاة التصفية: واقصد ذلك النفر المعادين للحزب الشيوعي الذين تساقطوا من صفوفه ولجأوا الى «دكاكين الرحمة» «يتباركون» بغناء الهرطقة الفكرية ومروجين التحريض على الشيوعيين. وينطلق هؤلاء من الفرضية الوهمية بان الشيوعية ماتت جراء الانهيارات الحاصلة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وان الجبهة ليست اكثر من لون وواجهة «وغربال» ومنبر للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولهذا، فبما ان الحزب الشيوعي فقد مصداقية وجوده فكذلك الامر بالنسبة للجبهة!! وما على الشيوعيين والجبهويين الا التفتيش عن «بديل» ومحاورة «دكاكين التوبة» بهدف تشكيل حزب جديد يكون دمقراطيا ووطنيا ويساريا وذا لون «مقبول على حزب العمل»!

لا حاجة للرد على «تنظيرات» اصحاب «بسطات البقدونس» فجمهورنا وشعبنا يدرك جيدا مضمون الهوية المزورة لدعاة «المنبر الدمقراطي» ووطنية المزاد العلني للذين «سكتوا دهرا ونطقوا كفرا»!!

(٢) - دعاة تغيير طابع الجبهة من حركة سياسية الى حزب او ما يشبه الحزب. ونجد من يرفع هذه الدعوة بين الجبهويين من شيوعيين وغير شيوعيين ومن منطلق مصلحة الجبهة والحزب وبهدف تطوير الجبهة ولمصلحة نجاعة الكفاح.

ينطلق هؤلاء الزملاء من عدة فرضيات مثل: انه في المرحلة الراهنة وبعد انهيار العديد من الانظمة الاشتراكية ليست في المنظور القريب، وليس حيويا طرح شعار الاشتراكية في اسرائيل. ولهذا، يمكن للحزب الشيوعي ان ينشط من خلال الجبهة ويتركز حول القضايا الكفاحية العينية المحلية والملحة في المرحلة الراهنة! كما تطرح افكار مثل: لماذا هذا التقسيم الوظائفي بين الحزب والجبهة و«تبذير» القوى والمجهود بدلا من تركيزها في اطار واحد قد يعطي مردودا افضل ويحل العديد من الاشكالات في الممارسة العملية؟

انها اراء حرية بالاهتمام والدراسة والاحترام ولكن حسب رأيي فان الدمج لدرجة ازالة الفواصل وتغيير الطابع نوعيا ليس في مصلحة تطور الحزب ولا الجبهة، ولا من مصلحة خدمة متطلبات القضايا الكفاحية التي يحمل مشعلها كل من الحزب والجبهة. لماذا؟

بالنسبة للجبهة فان تحويلها الى حزب سياسي يؤدي الى فقدان طابعها ويفرغها من مضمونها الحقيقي ويحجم ديناميتها واتساعها جماهيريا. فتحولها الى حزب سياسي يعني التقيد والالتزام بفكر ايديولوجي محدد يرسم خطاها السياسية، كما يلزمها بتحديد موقف استراتيجي واضح من هوية وطابع المجتمع الذي تناضل من اجل بنائه والعيش في ظلاله. وهذه التقييدات والالتزامات تعني اقامة «جسم» متجانس فكريا وسياسيا ووضع الحواجز في وجه فئات متعددة غير منسجمة فكريا ولكنها قد تلتقي في الموقف من القضايا السياسية الملحة. فالواقع الموضوعي لوجود فئات واحزاب وافراد من مشارب فكرية متعددة قد لا تلتقي فكريا ولكنها مستعدة للمشاركة والالتقاء حول قضايا سياسية ووفق برنامج سياسي محدد يعتبر الخلفية الاساسية التي تحتم نشوء وتطور الاشكال التحالفية والجبهوية كحركة سياسية - جماهيرية. فعلى مثل هذه الخلفية نشأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتجسيد للمتغيرات الحاصلة، اجتماعيا وسياسيا، ولرغبة اوساط وفئات اجتماعية نامية المشاركة بفعالية مع الحزب الشيوعي وفق برنامج الـ (٦) نقاط المعروفة، الدمقراطية العامة.

*** بقلم: د. احمد سعد ***



ان السؤال الملح اليوم، حسب رأيي، ليس هل يكون الحزب بديلا للجبهة او العكس. فالحزب له فكره وهويته واستراتيجيته التي يتمسك بها ويعمل على صقلها. وهذا لا يتناقض مع تطوير الجبهة. فتطوير وترقية الحزب ذخر للجبهة والعكس صحيح. ليس هذا هو السؤال، فالسؤال الملح، خاصة في هذه الظروف الكفاحية وفي مدرج التعددية السياسية ما العمل لكي تبقى الجبهة قوة الجذب المركزية دائما، التي بوسعها احتضان فئات متعددة وعنوانا اساسيا ومنبرا لاوسع الجماهير والفئات الاجتماعية؟

يحق لنا طرح هذا السؤال، خاصة وانه لا غبار على برنامج الجبهة ومصداقيته ولا غبار على نهجها وهويتها الكفاحية. ولكن بالرغم من ذلك، وحتى لا تكون الجبهة «ضحية» الموازنة غير العادلة «النثر للدير والزبل لسمعان» - كما يقول المثل اللبناني، الجبهة تبادر وتاخذ المواقف الصحيحة وغيرها ينسخ مواقفها ويحصد هو المكاسب من خلال ضباب خلط الاوراق، حتى لا تفقد الجماهير البوصلة الحقيقية على الساحة السياسية هنالك حاجة لاعادة ترتيب البيت الجبهوي. واعادة ترتيب البيت يعني حسب رأيي التجديد من خلال مواصلة التمسك بالهوية الكفاحية والاستفادة من الرصيد الهائل لتجربة الممارسة الجبهوية.

اعادة ترتيب البيت الجبهوي يعني صقل وتطوير البنية التنظيمية على اسس دمقراطية اكثر وتحسين اليات النشاط الجماهيري وتطوير البرنامج السياسي. وهذا ما تسعى اليه الجبهة وتعمل من اجل بلورته في مؤتمرها العتيد تحت شعار تنشيط ودمقرطة وتعزيز الجبهة سياسيا وجماهيريا.

وفي ظل المتغيرات الحاصلة في بلادنا وفي بنية الجبهة ومن اجل تطوير الجبهة وطابعها اعتقد انه يجب الاخذ بالاعتبار الامور التالية، التي ساذكرها بايجاز:

* اولا: تحسين الالية التنظيمية للجبهة على قاعدة توسيع الدمقراطية وترسيخ النهج الدمقراطي بشكل يضمن: (أ) - انتخاب الانسان المناسب في المكان المناسب في هيئات الجبهة وانتخاب الهيئات العليا المسؤولة دمقراطيا وبشكل سري. وهذا ما تتضمنه التعديلات الجديدة المقترحة في البنية التنظيمية. وضمان هذا المبدأ يزيل الى حد كبير قاعدة التحريض العدائي والظالم وكأن الحزب الشيوعي المركب الاساس «يحتوي» الجبهة. (ب) - جعل الجبهة اكثر دينامية بتطلب تطوير وتوثيق العلاقة اكثر بين هيئات الجبهة وكوادرها في الفروع (جـ) الاستفادة من خبرة عدد من الفروع الجبهوية المنظمة بتنظيم العضوية والنشاط في الفروع على مدار السنة وليس في المواسم الانتخابية.

* ثانيا - تطوير برنامج الجبهة بشكل ياخذ بالاعتبار اهمية التركيز اكثر على قضايا الجماهير العينية ومن خلال العين الراصدة للمتغيرات الاجتماعية الحاصلة والمتطلبات والقضايا العينية لكل فئة اجتماعية (البطالة، قضايا الارض، الاطباء، المهندسين، القضايا الصحية والاجتماعية الخ..) وبدون التخلي عن دور الجبهة وموقفها من القضايا السياسية العامة.

* ثالثا - مواصلة تطوير الدور الوطني للجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية ورص اوسع وحدة صف كفاحية في المعركة من اجل المساواة القومية واليومية.

* رابعا - الرؤية الصحيحة للكفاح المشترك اليهودي - العربي من خلال عدم التخلي عن النهج الاستراتيجي للجبهة باهمية تطوير هذا الكفاح وعلى اساس المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل وفق البرنامج المتفق عليه وعلى اساس صقل الهوية الجبهوية بغض النظر عن الانتماء القومي او الطائفي او الجنسي.

* خامسا - الجبهة كانت، ولا تزال، المدافعة عن حقوق وقضايا الجماهير المظلومة في هذه البلاد، التي من اجلها نشأت. نريد لجبهتنا ان تكون دائما المبادرة والنشطة في تبني قضايا الجماهير والالتصاق بهم محليا وقطريا عبر تطوير دور ومسؤولية كل جبهوي.

ولنا كل الثقة بان مؤتمر الجبهة سيكون على قدر المسؤولية في احداث النقلة النوعية لمصلحة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية.

اصحوا يا نائمين!

*** قالت «كلاب عرعش»: ماتت الشيوعية. فانشغلنا عن العمل النضالي. وهات يا نقاش بيزنطي ***

*** بقلم: يوسف عبده ***

انا لا اريد ان ادافع عن الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين فعندهم صحفهم وصحفيوهم ووسائلهم للدفاع عن انفسهم.

هذه الكلمة موجهة الى جوقة «كلاب عرعش» بادئين باذاعة عمان ومارين باذاعات السعودية ودول الخليج ومعرجين على اذاعات بيروت والقاهرة فاسرائيل بالاضافة الى الصحف الصفراء ومحرريها المسعورين والمذبذبين الذين يتقلبون على الف مقلب ويلبسون اللون الذي يعتقدون انه يناسبهم في كل حقبة من الزمن.

ها قد جاء الوقت لينزعوا الاقنعة المزيفة عن وجوههم فبانوا على حقيقتهم وجوه صفراء كاصفرار الزعفران او اوراق الشجر في عز دين الخريف. لا ذوق ولا يحزنون. ولسان حالهم يقول المال يا قسيسنا كوهن ويا ولي نعمتنا بيكر او بوش او حتى حرامي الحرمين.

انهارت الاشتراكية وماتت الشيوعية وروسيا بطلت دولة عظمى. طيب وشو يعني.

اريد ان اقول لهذه الجوقات المسعورة بان نباحكم هذا لن يفيد ولن ينفع. ليش؟ لان هدفكم هو تضليل وبلبلة الشعب. ومين الشعب؟ الشعب مكون باكثريته من عمال وفلاحين وتجار صغار وحرفيين ومن وطنيين شرفاء وطلاب احرار وهم الاكثرية. وهم هدفكم وهدف ولي نعمتكم. تريدون ان يدب اليأس في قلوبهم؟ تريدونهم ان يضبوا «العسفنكات» ويستسلموا للاستعمار واعوانه من صهاينة ورجعية عربية خائنة.

روحوا خيطوا بغير هالمسلة. فالشعب واع ولن ينسى كفاح الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية.

الشعب يعرف من قاد نضاله ضد الاحكام العسكرية ونظام التصاريح ومن نظم مظاهرات العاطلين عن العمل والكفاح ضد سلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل حقنا في حياة كريمة. ومن اوقف قتل الشباب بالجملة في قرانا العربية اول ايام الاحتلال. من الذي نام على الارض امام الباصات التي احضرت لترحيل رجالات الحارة الشرقية في احتلال الناصرة سوى الشيوعيين. من الذي قاوم اول عملية ترانسفير في حيفا، عندما حاول الجنود المسرحون احتلال البيوت التي يسكنها العرب في جيفو وادي النسناس وعباس؟ من الذين سجنوا سنين بامر توقيف اداري عندما صححوا الارض بالحاكم العسكري في الناصرة ومن الذين رحلوا نفيا الى صفد وغيرها لمقاومتهم الاحكام العسكرية.

من الذي قاوم محاولة ترحيل سكان الجليل والشاغور الذين اعتقلوا كاسرى حرب وسلموهم التصاريح الحمراء، التي كانت بمثابة تصريح بالاقامة المؤقتة وكان هدفها طردهم من البلاد. ولولا المرحوم الشيوعي الكبير ابو طوني (حنا نقارة)، الذي بتوجيه من الحزب الشيوعي، قاوم والغى هذه التصاريح واستبدلها بهويات رسمية عن طريق محكمة العدل العليا من قاوم نهب زيت الرامة وغيرها من القرى ومنع ربط تسليم الزيت والبيض مقابل تزويدهم بالمؤن من دائرة المؤن غير الجمعيات التعاونية التابعة لمؤتمر العمال العرب بقيادة الشيوعيين. اسألوا اهالي الرامة وعبلين وطرعان كيف رفضت التعاونيات اجبار الناس على دفع بيض وزيت مقابل المؤن وكيف كانوا يعودون بالشاحنات المحملة بالمؤن بالاهازيج والمحورية والزغاريد بعد ان كسر قرار دوائر التموين؟

من الذي فضح مؤامرة الترانسفير لسكان المثلث ايام حكم بن غوريون سنة ١٩٥٦ التي كانت بدايتها قتل ٤٩ رجلا وامرأة من سكان كفرقاسم ولولا توفيق طوبي وماير فلنر لاستمرت المذبحة.

لا يهمنا ان ماتت كل القيادات القارطة التي انحرفت عن خدمة شعوبها ان كان ذلك في روسيا او غيرها من تلك الدول الشرقية وانحرفوا الى العقلية البرجوازية.

بالنسبة لنا هنا في اسرائيل والشرق علينا ان نساند من دافع ويدافع عن الشعوب وحقها في حياة كريمة حتى ولو كان حاليا، غارقا في سبات عميق كسبات اهل الكهف.

نحن الكادحين ستتجند للدفاع عن مصالحنا وعن حقنا في حياة كريمة مفيدة وستعمل لايقاظ النائمين من سباتهم حتى يقوموا بواجباتهم في تجنيد الشعب ضد البطالة وضد تهويد العمل وضد نهب ما تبقى من اراض عربية وضد الضرائب الباهظة وغير ذلك مما يجابهنا من مشاكل. على كل عامل وفلاح وتاجر وحرفي ووطني شريف ان يقرع اضخم الطبول لايقاظ النائمين على زرهم والذين يتناقشون نقاشا بيزنطيا الان كي يصحوا وينزلوا الى الشارع والى البيوت والى اماكن العمل كما كان في السابق.

شعبنا واع ويريد من يزده وعيا لا فقط عن طريق الميكروفونات بل زيارات شخصية وشرح واف وعمل نضالي.

اما اولئك الاخوان الذين نزلوا من القطار السائر في احدى المحطات، لاسباب تنظيمية او خلافات غير واضحة فادعوهم لان يعودوا الى ذلك القطار للعمل قدر امكانياتهم الصحية والعقلية. واما الى اولادنا وشبيبتنا من عمال وكادحين وطلاب احرار فاقول: عليكم واجب وطني وطبقي عليكم النزول الى الشارع واخذ المبادرة بايديكم وعدم التهاون باية قضية.

علينا ان لا نفكر ونعمل من اجل الكراسي. بل علينا كلنا ان نفترش الارض او الحصر نعيش قضايا شعبنا ونفكر بمستقبل افضل نابذين تلك العناصر الخبيثة المرتزقة باسم الدين او الوطنية الزائفة لانها تريدنا كسالى ومخدرين.

(حيفا)

حتى الفئران تحاربنا..

*** قبل سنة قتل جندي اسرائيلي في مخيم البريج.. وحتى اليوم ما زالت عصابة، عفوا، دولة الاحتلال تنتقم من سكان المخيم، خصوصا .١٢ شابا وفتى معتقلين و١٩ عائلة مشردة.. بلا ماء ولا كهرباء ولا غذاء.. ***

*** تقرير وتصوير: مصطفى البربار - غزة ***

● اكثر من سنة مرت، بصيفها وبشتائها، على تلك العائلات المنكوبة المشردة ذاقت خلالها كل صنوف العذاب الممكن تصورها او عدم تصورها - الجوع، العطش، الارهاب، القمع، الامراض، البرد، الحر، الحشرات، التدهور الصحي.. وكل هذا لم يكف سلطة الاحتلال. فتجبرهم على العيش في ظل المزيد والمزيد من المعاناة.

انها مجموعة من العائلات المشردة من مخيم اللاجئين الفلسطينيين البريج في قطاع غزة المحتل. حتى هم لم يعودوا يذكرون عدد المرات التي تشردوا فيها من البيت الذي اواهم.

كان ذلك في العشرين من ايلول سنة .١٩٩ عدد من الشبان قتلوا جنديا اسرائيليا في مدخل مخيم البريج. وقد ردت سلطات الاحتلال بكل قوتها وجبروتها.. ويقال هنا - «كان ناقصا ان يستعملوا معنا القنبلة الذرية فقط». هدمت ١١ منزلا وشردت سكانها. هدمت ثلاثين محلا تجاريا وقطعت ارزاق اصحابها. لم تبق بيتا دون ان تعتدي عليه. اعتقلت .١٢ شابا وفتى.

حتى اليوم، ما زال الشبان والفتية معتقلين.. وينتظرون المحاكمة. اكثر من سنة. ان مجرد التفكير في الامر يوضح ان المسألة ليست مسألة قضاء وقانون انما قضية انتقامية. فهل من المعقول ان يتهم .١٢ شخصا بقتل انسان واحد؟ وان كان ذلك العبث معقولا، فهل تكون درجة التهمة متساوية بين الجميع حتى يعتقلوا على ذمة التحقيق، جميعهم، اكثر من سنة؟!

وقبل ان نسأل، اذا كان الاحتلال يتصرف هنا كدولة او كعصابة، لا بد وان نطلع على وضع تلك العائلات المشردة.

احدى عشرة عائلة، بعد هدم بيوتها انتقلت للسكن في الخيام في ساحة مستشفى الامراض الصدرية في غزة. عند قدوم الشتاء، تم ايواء هذه العائلات في بعض الغرف القديمة المهملة، التي كانت قد بنيت في عهد الانتداب البريطاني. سقوفها من الزنك. جدرانها مشققة. ليس فيها شبابيك. الحشرات والفئران، التي وجدت في هذه الغرف مأوى لسنوات طويلة، حتى هي شنت حربا على السكان الجدد الذين استوطنوا مكانها.

لقد تم توزيع السكان على الغرف على اساس مقياس: .١ انفس للغرفة الواحدة.

بعد بضعة اسابيع، وعندما لاحظت سلطات الاحتلال ان هذه العائلات تعيش مستورة في هذه الغرف الجديدة قررت حرمانها من هذه السعادة. فقطعت عنها الماء والكهرباء. ولما تنازلوا عن الكهرباء، وراحوا ينقلون الماء بالصهاريج، قررت سلطات الاحتلال تشريدهم مرة اخرى. واعلنت السلطات، بوصفها تمثل قمة الحضارة الانسانية والثقافة، انها سوف تهدم الغرف وتبني مكانها مدرسة.

ست عائلات منها لم تحتمل هذا الضغط. خصوصا وان لها اقارب يأورونها. فرحلت. وتعيش اليوم، جميعها، في ازدحام لا يحتمل.. في بيوت اولئك الاقارب.

اما العائلات الخمس الاخرى فبقيت حيث هي..

● اطفال العائلات المشردة ينقلون الماء من صهاريج وكالة الغوث ●

تركونا وراحوا..

الحاجة ام اسماعيل، والدة المعتقل احمد ابو سعدة البالغ من العمر ١٩ عاما المتهم بالمشاركة في قتل الجندي: «شو احكي لك يا بني. كنا نعيش كيف ما كان. الحمد لله. عددنا؟ ٢٣ نفر. جوزي متجوز اثنتين. قبل قتل الجندي كنا نعيش بدار كبيرة مكونة من طابقين. عشت ثلاثة شهور في الخيام. وبعدين نقلونا للمستشفى علشان ما بدهم ايانا ننام في الشارع. حصلنا في المستشفى على غرفتين. الغرفة الاولى قسمناها لقسمين: انا واطفالي الستة نعيش في نصف الغرفة الاول وابني الكبير واولاده في نصف الغرفة الثاني. اما الغرفة الثانية فتعيش فيها الزوجة الثانية. ونستعملها في نفس الوقت للطبخ وللحمام.

«كيف عايشين بها الزحمة؟ هاي بسيطة يا بني. المشكلة الاكبر انه لا توجد ماء ولا كهرباء. والمشكلة الاكبر واكبر، الحشرات والفئران. احنا ما بنعرف ننام. الواحد منا يقز في نص الليل لما يلسع او يقرص.. ويصير يصرخ.. فيفيق الجميع.

«والمشكلة كمان في العالم الساكت. وكالة الغوث كانت في البداية تيجي عندنا. وبعدين تركونا وراحوا..»

● ام اسماعيل تحتضن اثنين من احفادها في الخيمة، قبل الانتقال الى مأوى الفئران في المستشفى ●

كيف مر علينا العيد..

اما ام زهير الششينة، التي اعتقل ابنها زهير (٢٤ عاما).. ايضا بتهمة قتل الجندي، تحكي عن بيتها المؤلف من ثلاثة طوابق وكان رأسمالها الوحيد: هدموه.

لو اننا نعيش في بلاد تفهم الانسانية وتقدرها.. لكان علينا ان نكتفي عند هذه الكلمة فتهتز كل الضمائر. فالبيت بالنسبة لها شقا العمر كله. بلمح البصر هدموه.

ولكن هنا لا يكفي. يجب ان يشتد عذابهم اكثر، حسب منطق الاحتلال.

والكلام لام زهير: «حتى هذه العيشة استكثروها علينا وحاولوا طردنا. رفضنا طبعا. ولكن ما الفرق. هنا ايضا نتعذب. ولا احد يعلم بحالنا. لا احد يفكر بامرنا. لا احد يتخيل كيف مر علينا العيد. وكيف تدبرنا امرنا حتى نشتري الحليب للاطفال وفي كثير من الاحيان لا نجده. وكيف يغتسل اطفالنا ونحن بدون ماء. ابني الصغير الاصغر هذا ابن السنتين، مريض بفقر الدم وسوء التغذية. ابني البكر الذي كان يساعد في اعالتنا اعتقلوه بعد تلبيسه تهمة القتل. والكل يعرف انه لم يشارك. انه في سجن عسقلان. وهو مهدد بالسجن المؤبد. ابني الثاني المعيل الوحيد، يعتقل من حين لاخر. ومنعوه من العمل في اسرائيل. ولذلك فانه يعيل عائلته بصعوبة. فكيف يعيلنا؟!

عواقيات



بحلول السنة العبرية الجديدة:

سنتك خضرا يا اسحق شمير

بقلم: موسى حوري

تعود يهود العراق وربما ليس العراقيين فقط، عندما تحل سنة جديدة، ان يرمي احدهم للاخر «خضارا» «كالحلبة الخضراء» او «البطروزيليا الخضراء» ويبارك: «سنتك خضرا».

اما انا اليهودي فكيف سابارك لاسحق شمير بالسنة الجديدة وهو الذي اصيب «بعيد عنكم» بعمى الالوان واصبح يثور من اللون الاخضر كما تثور الثيران الاسبانية من اللون الاحمر؟

فان باركت على نيتي بسنتك خضرا، سيتهمني بانني اذكره «بالخط الاخضر» الذي نسيه من زمان واكون بذلك من دعاة الدولة الفلسطينية لذا فقد قررت ان اباركه بـ «سنتك برتقالي» مثلا لعلي انجو بنفسي.

غدا ستجلسون على طاولة المفاوضات في مؤتمر دولي. هكذا يدعي المستر بيكر بعد جولاته السبع في الشرق الاوسط.

غدا ستوزع على خير وسلامة البطاقات (الخضراء!) لحضور المؤتمر فواعجبي على اي «دق عزا» ستتفاوض يا اسحق شمير؟ اذا كنت بصفاقتك المعهودة تقولها مقدما انك لا تعرف عن «خط اخضر» وليس هناك اي خط يفصل بين اسرائيل وغيرها وان الذي هناك هو ارض اسرائيل الكبرى فلا خطوط ولا يحزنون!

ويأتينا البعض قائلين، انتم يا دعاة السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الا ترون انكم تتعلقون باذيال القمر؟ اذا كان هذا كلام رئيس الحكومة شمير فما هذا الاصرار على ضرورة الاشتراك في المؤتمر مع ذلك، حتى ولو، كان مكتوبا عليها بالفشل مقدما؟

هل اصابكم الخبل يا دعاة السلام (هكذا يهزأ منا بعضهم) لكي تؤمنوا ان «الحركة» بين بوش الامريكي وشمير الاسرائيلي حقيقية ام انها رواية حيكت فصولها بعناية فائقة لتخدع امثالكم من البسطاء رواد السلام؟

ان جوابي لهؤلاء انا لسنا بسطاء الى الحد الذي تتصورون واننا نوافق على الاشتراك في جلسات المؤتمر (مؤتمر السلام) مهما صرح المسؤولون الاسرائيليون من كلام مثبط للعزائم ومثير لليأس. اما السبب فهو انه ليس لدينا، لا انا اليهودي، ولا اخواني العرب، من سند الا شعبينا. تلك التي ملت هذا النزاع المستمر وهذا التطاحن الذي طال امده وكلف الاف الضحايا من الطرفين. وشعبانا هما اللذان سيقرران في النهاية نجاح هذه الخطوة مهما طال امدها ومهما بدا من اللحظة الاولى انها «كلام فارغ» فنحن ان فقدنا ثقتنا بشعبينا فبماذا نعوض يا من تضحكون علينا؟ وماذا تقترحون؟ ان نرفس هذه الخطوة؟ وماذا بعد ذلك؟ سوف لا يبقى لنا الا اليأس وهذا ما لا نريده وان استسلمنا لليأس نكون آنذاك قد تعلقنا باذيال القمر بصحيح.

ان لنا سندا اخر وهو الشعوب العربية فهي التي لا بد ان تصحو على الرغم من انها نائمة نوم العوافي والاستعمار الامريكي يلعب بمقدراتها ما يشاء ومهما طغى المستر بوش ومهما زرع عساكر فيها الا انه مع ذلك يخاف من صحوتها ومن غضبها.

وهناك عامل اخر ذلك ان اسرائيل لم تبق ذخرا استراتيجيا بالنسبة للاستعمار الامريكي وقد دلت حرب الخليج ان اسرائيل ليس فقط انها لم تستطع مساعدة الاستعمار بل اصبحت عالة عليه وخاف من تدخلها فامرها «مكانك قف، سكوت ولا النفس» وقد املى عليها هذا الامر خوف تدخلها الذي ربما كان سيفسد عليه خطته كلها.

وقد راحت على اسرائيل تلك الايام التي كانت «تكرك»[1] فيها والجدع ذلك «والخشم» اليابس الذي كانت تكشخ فيه فلم يبق الا الكلام، وحتى الكلام اصبح كثيرا عليها.

انني، وانا اكتب هذه السطور، لا يعني ان الدولة الفلسطينية قد اصبحت في جيوب اصحابها الشرعيين، (الشعب الفلسطيني) وان كنت اعتقد ان يوما كهذا سيأتي ولكن بعد نضال مرير وشاق جدا وهناك مئات العقبات التي ستقف في الطريق فبماذا تنصحوننا يا لائمين؟ ان لا تبدأ الخطوة الاولى؟

وهناك من يدعي من اخوان لنا اعزاء ان خطر البدء في هذه الخطوة يكمن في ان المفاوضات ستتحول الى صلح منفرد مع البلاد العربية ذات الشأن والقضية الفلسطينية ستوضع جانبا الى ما شاء الله. الحقيقة ان كل هذه الادعاءات لها وزنها انا لا اهزأ باي منها، الا انني لا استطيع ان اتصور ان القضية الفلسطينية ستوضع على الرف بعد كل ما مر بالشعب الفلسطيني من تضحيات واصبح اهمال القضية الفلسطينية من المستحيلات.

ولو سلمنا جدلا ان الوفد الاسرائيلي للمفاوضات سيرفس المفاوضات برجليه من الجلسة الاولى بقصد تخريب المؤتمر مثلا، فهل يموت النضال بهذا؟ نضال الشعبين العربي واليهودي؟ واذا كان النضال مستمرا فما الخوف من الخطوة الاولى؟ التي هي في نظري جزء لا يتجزأ من ذلك النضال؟

وفي الختام ساعود للون الاخضر والخط الاخضر فعجلي لنا يا هيئة الامم المتحدة ببطاقات الدعوة (الخضراء!) قبل ان يعطي اسحق شمير اوامره بتغيير الاشارات الضوئية التي تجيز السير من خضراء الى برتقالي؟ وردي؟ بنفسجي؟

كل شيء جائز عند شمير اي والله.

(رمات غان)

صحيفة عراقية:

الحوار بين بغداد والاحزاب الكردية يستأنف «قريبا»

● بغداد - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية ان الحوار الذي بدأ منذ عدة اشهر بين القيادة العراقية والاحزاب الكردية سيستأنف قريبا لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الذي سيبرم حول وضع كردستان العراقية.

واضافت الصحيفة ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات ستجري في العاصمة العراقية. ولم تعط الصحيفة مزيدا من المعلومات.

من جهة اخرى وفي تصريح اوردته الصحف العراقية اكد زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ان «اتصالات تجري بين الحكومة المركزية وجبهة كردستان» وهي تحالف يضم ثمانية احزاب مستقلة غير معترف بها.

واشار في هذا الخصوص الى ان «هذه الاتصالات هي مهمة ومثمرة».

ويحسب مصادر كردية فان المفاوضات بين بغداد والاكراد تصطدم بعائقين رئيسيين هما: ضم او عدم ضم منطقة كركوك الغنية بالنفط الى كردستان المستقلة وارساء الدمقراطية في النظام السياسي العراقي الذي يسيطر عليه حزب البعث الحاكم.

ويعود آخر لقاء بين حكومة بغداد وجبهة كردستان الى ٢٤ آب/ اغسطس الماضي.

وكان البرزاني التقى في شقلاوة (شمال العراق) نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم.



● مسعود البرزاني ●

القوات المسلحة للمعارضة الجيورجية ستغادر العاصمة

● تبليسي (جورجيا السوفييتية) - الوكالات - قرر قادة القوات المسلحة الرئيسية، المعارضة لرئيس جيورجيا زياد غامسا خورديا، امس الاربعاء، سحب قواتهم من تبليسي عاصمة هذه الجمهورية خلال بضعة ايام، كما جاء في الوثيقة التي وقعوها، والتي اطلع عليها موفدو وكالات الانباء.

وهذه القوات هي الحرس الوطني الذي تمرد الجزء الاكبر من قواته على الرئيس غامسا خورديا.

وكان غامسا خورديا امهل المعارضة حتى ظهر الخميس لتسليم اسلحتها الى السلطات المحلية.

رجال الاطفاء الايرانيون يطفئون ١١ بئرا في الكويت

● طهران - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزارة النفط قولها ان رجال الاطفاء الايرانيين اطفأوا ١١ بئرا مشتعلة في الكويت منذ وصولها اليها في آب الماضي.

وكان وزير النفط الكويتي حمود الرقبة ذكر قبل حوالي عشرة ايام انه من اصل حوالي الـ ٧٩٠ بئرا التي اشتعلت النيران او اوقعت بها اضرار تم اخماد ٤٢٦ حتى الان.

يذكر ان الشركات الامريكية والكندية تتولى العمليات الرئيسية في اخماد الحرائق في الكويت التي استعانت كذلك باخصائيين فرنسيين وصينيين ورومانيين اضافة الى الايرانيين.

اليوم، المانيا تحتفل بالذكرى الاولى لتوحيدها

● برلين - تحتفل المانيا اليوم الخميس، بالذكرى الاولى لتوحيدها احتفاء بالذكرى المتمحورة حول تقاليدها الفدرالية لكن اليمين المتطرف اعلن قيام تظاهرات قومية.

وسيقام العيد الوطني الرسمي في هامبورغ (شمال) حيث يترأس رئيس البلدية هينيغ فوشيرو (حزب اشتراكي دمقراطي في المعارضة الفدرالية) رئاسة البرلمان الفدرالي الذي يمثل (الولايات الفدرالية).

ولتجنب دور مركزي للعاصمة سينظم الاحتفال بتوحيد المانيا في الثالث من تشرين الاول في العام المقبل في مكلمبورغ (بوميرانيا (شمال شرق) ثم في السار (جنوب غرب) ومدينة بريمي عام ١٩٩٣).

والاحتفال في هامبورغ الذي سيشارك فيه المسؤولون عن الهيئات الدستورية سيكون ثقافيا بنوع خاص وستقدم كل ولاية من الولايات الستة عشر نموذجا عن ظاهراتها الثقافية.

ورفض الحزب الشيوعي الاشتراك في هذا الاحتفال وسينظم تجمع احتجاج في برلين.

وتخشى السلطات من ان تشوش التظاهرات المتطرفة على الاحتفال وبشكل خاص في الشطر الشرقي من المانيا حيث تعتبر اعمال العنف العنصرية يومية منذ اكثر من اسبوعين.

وتريد مجموعات من اليمين المتطرف اقامة مسيرات في هويرسوردا (شرق) حيث كانت الهجمات على منازل الاجانب والمواجهات مع المستقلين (يساريين) عنيفة جدا.

وفي لايبزيغ (جنوب شرق) طلبت الشرطة الاقليمية تعزيزات من المانيا الغربية لحماية منازل طالبي اللجوء السياسي والعمال المهاجرين.

تعيين ستولويان رئيسا للوزراء في رومانيا

● بوخارست - «و.ص.ف» - اعلن مساء يوم الثلاثاء، في بوخارست تعيين تيودور ستولويان رئيسا للوزراء في رومانيا بدلا من بيتري رومان.

ولا ينتمي ستولويان الذي سيحتفل بميلاده الثامن والاربعين في الرابع والعشرين من تشرين الاول الجاري الى اي حزب. وهو متخصص في الاقتصاد ويدعو الى اعتماد سياسة ليبرالية. ولقد استقال في الربيع الماضي من منصبه كوزير للمالية. واراد بذلك الاحتجاج على التطبيق الخجول جدا في نظره للاجراءات المتعلقة بتحرير الاسعار التي كانت تخضع لنظام المساعدات الامر الذي يعتبره مسيئا للاقتصاد.

رغم العجرفة الوقحة للرئيس الامريكي:

وزير الخارجية الكوبي: الشعب الكوبي مصمم على مواصلة طريقه وعدم التخلي عن الثورة

● نيويورك - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية الكوبي، ايزيدورو ماليركا، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس الاول الثلاثاء، ان الشعب الكوبي مصمم على المضي في الطريق التي اختارها وعلى عدم التخلي عن الثورة.

وذكر ماليركا ان «كوبا حققت نجاحات استثنائية في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية» مضيفا انه «من غير المعقول محاولة بيعنا نموذج مجتمع العنف والاستغلال والوحشية والجريمة».

واضاف «ولن نتخلى» عن الثورة الكوبية «رغم العجرفة الوقحة لرئيس دولة تقوم ثروتها على النهب والطغيان».

ومضى ماليركا يقول ان الشعب الكوبي مصمم على مواصلة طريقه متمسكا بشعاري «الاشتراكية او الموت» و«الوطن او الموت» ومؤمنا بحتمية انتصاره.

ووصف الوزير الكوبي من جهة اخرى قرار الاتحاد السوفييتي بسحب لواء من القوات الخاصة من كوبا بانه «احادي الجانب» مشيرا الى ان حكومته ستكون مستعدة «للموافقة على انسحاب للعسكريين السوفييت متزامن مع انسحاب العسكريين الامريكيين» الموجودين في قاعدة غوانتانامو.

التلفزيون الاسرائيلي:

● تتمة من ص ١ ●

فضلت تجاهل الامر لكي لا تتهم بانها تنسف عملية السلام».

ويذكر ان الزعيمان الحسيني وعشراوي «قد اختفيا» من لندن في الاسبوع الماضي، وان الانباء نقلت عن سفرهما الى الجزائر لنقل اقتراحات بيكر للقيادة الفلسطينية. غير ان رد الحكومة الرسمي هو انها لا تملك الادلة القاطعة التي تثبت لقاء الزعيمين الفلسطينيين بياسر عرفات.

ويشير النبأ الى انه بات مؤكدا بان الحسيني وعشراوي قد طارا الى الجزائر بالفعل ومثلا امام اللجنة السياسية برئاسة نبيل شعث، وان الحسيني بدأ حديثه عن ام فلسطينية استشهد اثنان من ابنائها قالت له انها مستعدة للتضحية بابناء آخرين من اجل فلسطين.. ثم تكلم عن اقتراحات بيكر وعن امكانية التوصل الى حل سلمي دون اراقة الدماء.

وجاء ان وزراء الحكومة من الليكود يرفضون التعليق على هذا النبأ مع ان الرد الرسمي هو: انه اذا تأكد هذا النبأ فان الحكومة سوف تتخذ الاجراءات القانونية التي تعاقب كل من يلتقي مع قيادة م.ت.ف.

احتجاجا على الوضع المالي

● تتمة من ص ١ ●

والموظفين لم يتسلموا رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويستمر الاعتصام يوميا حتى تحل المشكلة.

وقام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة تضامنية للمعتصمين، وبعث برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب يهوشوع ماتسا، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة لبحث الوضع المالي الصعب لمجلس البعنة، وبهدف اعطائه مستحقاته.

مقتل سائحة المانية وجرح اخرى في

● تتمة من ص ١ ●

وطنية فلسطينية تقف وراء مثل هذا الحادث.

هذا وتعتقد الشرطة ان الجاني هو شاب ملثم في حوالي العشرين وانه نجح في الفرار عبر ازقة البلدة القديمة.

واعتقلت الشرطة حوالي ٥٠ شخصا من المواطنين العرب ممن تواجدوا في منطقة الحادث.

وقال مفتش الشرطة، يعقوب ترنر ان العشرات من رجال الشرطة كانوا في المنطقة ساعة وقوع الحادث، غير انه ليس بامكان الشرطة «مراقبة كل متر مربع وكل ازقة البلدة القديمة».

هل استيقظتم حقا!

■ الام في الخامسة عشرة والمولود... اربعة توائم ■

● تامبا (الولايات المتحدة) - اعلن مستشفى تامبا (فلوريدا) العمومي، يوم الثلاثاء، ان مراهقة في الخامسة عشرة وضعت اربعة توائم، ذكران وانثيان.. وصفت حالتهم الصحية بانها حرجة.

وكانت بوبي جو بروفيال وهي متزوجة من شاب في الحادية والعشرين نقلت الى المستشفى مطلع الشهر الماضي وهي تعاني من الضغط ووضعت التوائم الاربعة امس الاول قبل احد عشر اسبوعا على موعد الوضع الطبيعي.

وقالت مصادر المستشفى ان اوزان المواليد الجدد تراوحت لدى الولادة بين (٧٦٥) غراما و (٩٦٣) غراما علما بان متوسط وزن الطفل الطبيعي لدى الولادة هو ٣.٣٧ كيلوغرامات.

واوضح الاطباء ان الام لم تكن تتناول ادوية تساعد على الاخصاب التي تعتبر من الاسباب التي تؤدي الى حمل التوائم.

■ اطول رجل في العالم - ٢٥٩ سم ■

● لندن - اطول رجل في العالم حسبما تفيد الطبعة الاخيرة من موسوعة «غينس» للارقام القياسية من بنغلادش ويبلغ طوله متران و ٥١ سنتميترا.

لكن باريال شاندرا بارمان (٢٧ عاما) تسبب من دون عمد في التشكيك بمصداقية الموسوعة اذ انه استطال «مسافة» ثمانية سنتيمترات في الفترة التي كان فيها كتاب «غينس» تحت الطبع.

ويرقد بارمان الان في مستشفى لندني حيث يحاول الاطباء وقف نموه غير الطبيعي. وقد اكد مستشفى بارثولوميو ذلك من دون ان يحدد طبيعة العلاج الذي يخضع له الرجل.

وافاد ناطق باسم الهيئة المشرفة على اعداد موسوعة «غينس» للارقام القياسية ان بارمان سيسجل في طبعة العام ١٩٩٢ التي تصدر في ١١ تشرين الاول الجاري كأطول رجل في العالم بدلا من الباكستاني الحاج محمد علام شانا (٣٨ عاما) الذي سجل العام ١٩٩١ الرقم القياسي العالمي في الطول وهو ٢.٣٣ متر.

وقد يصبح بارمان الذي بدأ نموه غير الطبيعي في التاسعة من عمره رابع اطول رجل وجد على الكرة الارضية. اما اطول رجل على الاطلاق فكان الامريكي روبرت وادلو (١٩١٨ - ١٩٤٠) اذ بلغ طوله ٢.٧٢ متر يليه مواطنه جون ويليام روغان (١٨٧١ - ١٩٠٥) بـ ٢.٦٤ متر ويعدهما جون كارول (١٩٣٢ - ١٩٦٩) بـ ٢.٦٣ متر.

الولايات المتحدة راغبة في التعاون مع الاتحاد السوفييتي بشأن وضع نظام انذار مبكر لكشف اطلاق صواريخ بالستية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن رسميا في «البنتاغون» ان الولايات المتحدة «مهتمة» باقتراح الاتحاد السوفييتي بوضع نظام انذار مبكر مخصص لكشف اطلاق صواريخ بالستية تقدم به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال مدير برامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي، هنري كوبر، ان واشنطن «مهتمة» بالاقتراح السوفييتي مشيرا الى ان الولايات المتحدة مستعدة للرد عليه. ورفض تحديد مضمون هذا الرد مكتفيا بالقول ان واشنطن ترغب في «التعاون» مع السوفييت في ما يتعلق بهذه المسألة.

وفي خطابه في ٢٧ ايلول الماضي الذي اعلن فيه اجراءات تاريخية من جانب واحد لخفض الترسانة النووية الامريكية دعا الرئيس بوش السوفييت الى «اتخاذ اجراءات ملموسة وفورية» تسمح بانتشار الدفاعات المتطورة ضد الهجمات بالصواريخ البالستية.

واضاف كوبر ان الوفد الامريكي الى المفاوضات الامريكية - السوفييتية حول نزع الاسلحة في جنيف سيبحث مع السوفييت فكرة التوصل الى «اتفاق مبدئي» حول نشر انظمة انذار مبكر ضد الصواريخ في الفضاء.

وذكر الناطق باسم وزارة الحربية بيت ويليامز، يوم الثلاثاء، في لقاء مع الصحفيين في «البنتاغون» بان الاتحاد السوفييتي مهدد اكثر من الولايات المتحدة في ما يتعلق بهجوم الصواريخ البالستية. والمح الى ان «عددا كبيرا من الدول المحاذية للاتحاد السوفييتي وضع التقنية الضرورية لبناء الصواريخ البالستية».

اما حدود هذا التعاون فكان وزير الحربية، ديك تشيني، حددها الاحد الماضي حين صرح للتلفزيون بانه لا يرغب في اقتسام التقنية الناجمة عن الابحاث حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي. وفي هذا الخصوص قال ويليامز ان واشنطن تعتبر انه «لم يحن الوقت» لاتخاذ مثل هذا القرار. واضاف «نحن لا نتحدث عن امكانية توزيع المعلومات الناتجة عن نظام الانذار المبكر».

وزير الخارجية السوفييتي يعارض مساعدة يابانية مقابل تخلي بلاده عن جزر كوريل

● نيويورك - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، يوم الثلاثاء، في نيويورك ان تخلي الاتحاد السوفييتي لليابان عن جزر ارخبيل كوريل الاربع مقابل الحصول على مساعدة اقتصادية يابانية كبيرة لا يشكل «مقاربة صحيحة» للمشكلة.


● بانكين ●

وشدد بانكين في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة في ختام زيارة دامت عشرة ايام على ضرورة التعامل بحذر مع «هذه المسألة الحساسة جدا» مشيرا الى انه يتوجب على موسكو ان تأخذ بالاعتبار ردود فعل السكان الروس الذين يعيشون في الارخبيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال بانكين انه ناقش هذه المسألة الاسبوع الماضي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة مع نظيره الياباني، تارو ناكاياما.

وسيزور ناكاياما الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الاول الحالي للتحادث مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ومع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، حول ايجاد حل للخلاف على الجزر وحول احتمال توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/١٧٤	فتحي العابد + حسن فتحي العابد + محمد حسن العابد.	١٦٥١٢	١٢٩	زيادة عدد الطبقات باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩١/١٧٥	جميل داهود اسيس انصاف ابراهيم اسيس	١٦٥٧٩	١٢/٥	خط الارتداد الامامي بنسبة ١٠٪ وكذلك لاقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٣)	٩١/١٨١	نائلة وزهير رمضان	١٦٥٢٥	١٠٢/٤٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩١/١٨٢	ايليا نصر نصر	١٦٥٣١	٨٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩١/١٨٧	عماد ابو خيط	١٦٥٦٤	٤٦/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩١/١٩٢	بهيج نصير + سيزار بهيج نصير	١٦٥٣٥	٤/٣/٦	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. وخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم.
٧)	٩١/١٩٦	ناشد محمود رباح	١٦٥٨٢	١/٤٤	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩١/١٩٧	محمد + احمد + محمود + وائل طه	١٦٥٦٤	١-٢/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩١/١٩٨	اميل سليم قبطي	١٦٥٨٣	٩/٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩١/٢٠٥	وليد سليم سعدي	١٦٥٣٠	١١١/ب	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
١١)	٩١/٢٠٦	عامر وليد سعيفان	١٦٥٦٣	٢٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩١/٢٠٨	زينب طاهر القاهوم	١٦٥٢٨	٢٦	خط الارتداد الامامي بنسبة ١٠٪.
١٣)	٩١/٢١١	مروان رافع ارشيد	١٦٥٤١	٤-١/٧	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وخط الارتداد الامامي وخط البناء القائم.
١٤)	٩١/١٥٢	صالح احمد شريف	١٦٥٦٣	١٠/١٩	خط البناء المقترح وخط البناء القائم للابنية على القسائم المجاورة للقسيمة موضوع البحث.
١٥)	٩١/١٦٤	عاصم محمد عز الدين	١٦٥٢٤	٤٥	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٦)	٨٨/٩٣	عدنان ابو احمد + محمد صالح الشيخ سليمان كمال نايف بطحيش	١٦٥٣٠	٦١	زيادة عدد الطبقات وارتفاع البناء وخط الارتداد عن الشارع العلوي والسفلي بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

فيصل الحسيني، في مقابلة مع

● تتمة من ص ١ ●

وقال الحسيني، في المقابلة الهاتفية المطولة التي اجراها معه رمزي حكيم، ان حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية المحتلة ووقف الاستيطان هي من اهم القضايا التي تتمحور حولها المباحثات التي سيجريها مع الجانب الامريكي. واكد ان م.ت.ف هي العامل المحرك في جميع مراحل المفاوضات ودورها موجود وثابت ومعترف به. واشار الى ان الجانب الفلسطيني يضغط باتجاه اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية قبل انعقاد مؤتمر السلام.

● فيصل الحسيني ●

واكد الحسيني ان اسرائيل تخلق العراقيل وتضعها لافشال مؤتمر السلام وتسعى لايجاد اية ذريعة لعدم المشاركة فيه. واضاف: لكن من جانبنا لن نمنح اسرائيل هذه المرة الحجج للتهرب من المشاركة في المؤتمر. واعتبر الحسيني ان مسألة القدس هي اساسية جدا ولا يحق لاسرائيل او اي طرف آخر الاعتراض على اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني. وقال: من يريد ان يعرف اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني سيتعرف عليها على طاولة المفاوضات.

واشار الحسيني الى رفض الولايات المتحدة قيام دولة فلسطينية. ولكنها لا تستثني كونفدرالية والتي تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني» (النص الكامل للمقابلة المطولة في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة).

سوريا ومصر تعارضان الغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية

● حيفا - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، انه من السابق لاوانه الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال الشرع، في خطابه امام الجمعية العامة، انه كي يجري الغاء هذا القرار يجب انهاء الظروف التي بسببها اتخذ مثل هذا القرار وهي انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وعلم، امس، ان مصر ايضا تعارض الغاء هذا القرار «حتى عقد مؤتمر السلام»، حسب قول نائب رئيس الحكومة المصرية، د. بطرس غالي ان مصر اذا ما وافقت على الغاء هذا القرار قبل انعقاد مؤتمر السلام «ستواجه صعوبات في العالم العربي».

ومن جهته قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في خطابه امام الجمعية العامة، امس، ان القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية «سيلغى قريبا».

الامم المتحدة تأسف لنقل المعلومات المستقاة من العراق الى البيت الابيض اولا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد ناطق باسم الامم المتحدة، يوم الثلاثاء، ان المعلومات التي حصل عليها فريق التفتيش التابع للامم المتحدة المكلف بمهمة في العراق كان يجب نقلها الى الامم المتحدة قبل ان تزود واشنطن بها.

واعتبر فرنسوا جولياني في مؤتمر صحفي ان قيام فريق التفتيش وغالبيته من الخبراء الامريكيين بنقل المعلومات المتعلقة بالبرنامج النووي العراقي الى واشنطن اولا، اعتبر جولياني، ان هذا الامر «مؤسف وفي غير مكانه».

وكان الفريق التابع للامم المتحدة برئاسة ديفيد كاي اقر انه سلم وزارة الخارجية الامريكية المعلومات المستقاة خلال مهمته في العراق.

وكان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكوس، افاد، يوم الاثنين، ان الوثائق عينها نقلت الى البحرين باستثناء الاصلية منها الخاصة بالمستندات الشخصية العائدة للموظفين من علماء وفنيين.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الثلاثاء، نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية تأكيدهم ان المفتشين نقلوا المعلومات هاتفيا الى واشنطن بينما كانوا لا يزالون في العراق.

«الثورة» السورية تطالب بموقف عربي موحد من مؤتمر السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - طلبت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الاربعاء، من الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بالصراع في الشرق الاوسط اتخاذ موقف موحد قبل عقد مؤتمر السلام.

وقالت «الثورة» ان «العرب مدعوون الآن الى بذل اقصى الجهود وتوفير مختلف الامكانات من اجل دعم الاطراف العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين بغية مواجهة استحقاق السلام من خلال تمكين هذه الاطراف مباشرة عملية البحث عن السلام بموقف موحد وثابت».

ورأت ان «الحاجة تزداد حاليا الى اجراء المداولات وعقد المشاورات بين قادة الدول العربية من اجل تكثيف الجهود لبلورة موقف عربي موحد قبيل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتقضي الضرورة القومية بالاسراع في صياغة مرتكزات هذا الموقف الموحد وارسائها فوق قاعدة تضامنية صلبة من قبل الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بمسألة الصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين، وهي سوريا ومصر والاردن ولبنان وفلسطين».

واضافت ان «السبيل الوحيد والطريق السليم للبحث الجدي والعمل الفوري يتمثل في تصعيد عمليات التشاور على مختلف المستويات من اجل التوصل الى التنسيق الدائم ما بين الاطراف الخمسة لمواجهة ما تحيكه الدوائر الاسرائيلية من تآمر حاقد وخبث ماكر ضد كل ما يمت بصلة الى اطلاق عملية السلام العادل والشامل».

شيخ الازهر يستقبل بطريرك موسكو وعموم روسيا

● القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق استقبل مساء يوم الثلاثاء، بطريرك موسكو وعموم روسيا، الكسيس الثاني الذي يقوم بزيارة الى مصر منذ السبت الماضي.

وخلال هذا اللقاء اعرب البطريرك الكسيس الثاني عن «سعادته وامتنانه لما شعر به من ان مصر بلد التسامح الديني وان كل الطوائف تعيش على ارض مصر في امن وسلام».

من جهته اعتبر شيخ الازهر حسب المصدر نفسه «ان المصريين يعيشون في مودة وتعاون وتلاحم» معربا عن الامل «في ان يعيش بنو الانسان في كل انحاء الدنيا على هذه المبادئ البعيدة عن التعصب».

وكان الرئيس حسني مبارك استقبل صباحا البطريرك الكسيس الثاني. ومن المقرر ان يزور عددا من الاديرة في مصر قبل ان يغادر، اليوم الخميس الى سوريا ثم الى لبنان.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

رئيسة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في مؤتمر صحفي في القدس:

على حكومة اسرائيل ان تقيم مراكز تأهيل للمعاقين الفلسطينيين الذين يدفعون الضرائب ولا يحصلون على الخدمات اللازمة

●السلطات تشترط على المرضى الذين يريدون تلقي العلاج في الخارج عدم العودة قبل ٣ سنوات! ●

● القدس - من صلاح الحاج يحيى - «على السلطات الاسرائيلية وحكومة اسرائيل ان تقيم مراكز تأهيل للمعاقين في المناطق المحتلة، وان تخصص الميزانيات لتطوير المراكز القائمة، حيث ان الفلسطينيين يدفعون الضرائب ولا يحصلون على الخدمات اللازمة».

هذا ما قالته د. روحاما ماراتون، رئيسة «رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان»، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الرابطة ظهر امس في مقر رابطة الصحفيين - بيت اغرون - في القدس، وقدمت فيه التقرير الذي اعدته الرابطة حول خدمات تأهيل المعاقين في المناطق المحتلة.

وتحدثت د. ماراتون عن سياسة الادارة المدنية التي «تفرض شروطا غير انسانية على المرضى الذين هم بحاجة لتلقي العلاج خارج البلاد، مثل عدم السماح لهم بالعودة الا بعد مرور ٣ - ٥ سنوات».

وقد فاجأت هذه المعلومات الصحفيين الذين حضروا المؤتمر والذين لم يتخيلوا ان الادارة المدنية تستغل الخدمات الطبية لعقاب المواطنين. وابدت د. ماراتون اسفها حيال هذه السياسة القاسية قائلة: «سنعمل كل ما بوسعنا لازالة هذه الشروط والحواجز».

وقد اشترك في المؤتمر ايضا كل من د. ديفيد هنلي مدير مركز ابو ريا للتأهيل (في رام الله) ود. متير ليرون ود. رستم نميري المدير السابق لمستشفى المقاصد والمسؤول عن اقسام العظام في المستشفيات الفلسطينية، ووليد نمور نائب مدير مركز التأهيل في بيت لحم.

في بداية المؤتمر الصحفي وزعت الرابطة تقريرا مفصلا باللغتين العبرية والانكليزية يتضمن شرحا وافيا عن خدمات تأهيل المعاقين في الضفة والقطاع، التي لا مجال لمقارنتها مع الخدمات التي تقدم في اسرائيل.

ويبين التقرير بأن الادارة المدنية لا تقدم اية مساعدات مالية ولا تخصص اية ميزانيات لتطوير مراكز التأهيل الخاصة القائمة في المناطق المحتلة، مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية لم تقم اي مركز تأهيل، وان هذا يتناقض مع ما ورد في تقرير منسق شؤون المناطق المحتلة الذي جاء فيه ان «وزارة الصحة الاسرائيلية ترى نفسها مسؤولة بشكل مباشر عن تقديم الخدمات الطبية والصحية لجميع سكان الضفة والقطاع».

● د. روحاما ماراتون ●

هذا وتكلم في المؤتمر د. ديفيد هنلي، وهو سويدي الاصل الذي اقيم بفضله مركز «ابو ريا» للتأهيل في رام الله، فقال: «ان على كل مجتمع يحترم ويقدر مواطنيه ان يقدم لهم كافة الخدمات الانسانية».

وتحدث د. رستم نميري عن العدد الكبير من المقعدين من سكان المناطق المحتلة والذي يقدر بأكثر من (٥٠٠٠) شخص، وكلهم بحاجة الى تأهيل. واشار الى ان نسبة المعاقين في دول العالم تتراوح بين ١ -٣٪، بينما تصل في المناطق المحتلة الى ٤٪.

هذا وشاركت في المؤتمر عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي لبت الدعوة، وتحدثت عن سياسة الادارة المدنية و جباية الضرائب الباهظة من السكان، بينما لا يحصلون على الخدمات الصحية والتأهيل كالتي يمنحها التأمين الوطني للمواطنين في اسرائيل.

وفي ختام المؤتمر شكرت د. ماراتون كلا من السيد كرين من وزارة الخارجية البريطانية على تبرعه باصدار تقرير الرابطة، كما شكرت عددا من الاطباء الفلسطينيين لمشاركتهم في جمع المعلومات التي وردت في التقرير، وبشكل خاص كلا من د. رستم نميري ووليد نمور والمحامي راجي السوراني ود. حاتم ابو غزالة وغيرهم.

طارق عبد الحي، ردا على النبأ الذي ردده «صوت اسرائيل»، امس

رؤساء المجالس المحلية العربية لم يجتمعوا ولم يقرروا تقديم قائمة للكنيست

● «هناك رأي منتشر بين الرؤساء العرب يحبذ قضية تأليف قائمة باسم الرؤساء العرب لكن هذا كله كلام شخصي غير ملزم» ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «فوجئت كما فوجىء الجميع باذاعة هذا النبأ الذي لا اساس له من الصحة، وكأن رؤساء السلطات المحلية العربية جلسوا وقرروا تقديم قائمة للكنيست».

هذا ما قاله رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، لمراسلنا تعقيبا على الخبر الذي اذاعه «صوت اسرائيل» ابتداء من الساعة السابعة من صباح امس وردده في اكثر من نشرة اخبار. وقال عبد الحي انه اجرى اتصالا مع رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، حول الامر وتبين ان لا علاقة لقيادة اللجنة القطرية بهذا الخبر.

ورد عبد الحي على اتصال اجرته مراسلة «صوت اسرائيل» قائلا انه لم يجر اي حديث جدي رسمي ولم يصدر اي قرار بهذا الشأن. واضاف ردا على سؤال: من حيث الكلام، جرى كلام شخصي غير ملزم وهناك تبادل آراء جرى داخل «خيمة النضال»، ولم يجر بعد ذلك اي كلام رسمي او جماعي او شيء عملي.

● طارق عبد الحي ●

وقال ان اتصالات تجري لعقد اجتماع في الفترة القريبة ويضم لجنة الرؤساء، وقيادة القوائم (الاحزاب والحركات الفاعلة في الوسط العربي) لبحث مستقبل العمل وقضية توحيد القوائم - اذا كان هناك مجال لذلك -.

ولكن الاجتماع لن يبحث قضية اقامة حزب او قائمة انتخابات حسب معلوماتي.

وردا على سؤال قال عبد الحي: هناك رأي منتشر بين الرؤساء العرب يحبذ قضية تأليف قائمة باسم الرؤساء العرب، لكن هذا كله كلام شخصي غير ملزم.

وردا على سؤال آخر حول موقعه السياسي قال: انا رئيس بلدية وانتمائي السياسي هو جبهوي، ولا اريد ان اطلق تصريحات حول هذه القضية، ولا يمكن الحديث عن امكانية بناء قائمة انتخابات بدون طرح الموضوع ومناقشته مع رؤساء السلطات المحلية العربية - ان كانت هناك نية في ذلك.





قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وآل ضبيط وخزع واقرباؤهم وانسباؤهم في الرملة والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف فايق ضبيط

وذلك يوم السبت ٥/ ١٠/ ٩١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زيـــادة بنسبة ٤١٪ في عدد السجناء الجنائيين في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من خلال احصاء أجرته جمعية «تأهيل السجين المسرح وعائلته» في الناصرة تبين ان هناك ١٠٦ سجناء جنائيين في المدينة لوحدها، بينما كان قبل سنتين ٧٥ سجينا (الزيادة بنسبة ٤١٪).

وتبين ان من بين هؤلاء السجناء ٣٣ سجينا متزوجا، وخلال النصف الاول من هذه السنة كان اكثر من ٣٠ سجينا فعليا.

ومن ضمن تجديد نشاط الجمعية اقر مشروع «بيرح» وهو مشروع تربوي لاولاد السجناء.

وفي حديث مع مركز الجمعية، العامل الاجتماعي نزيه دبور قال: «ان هذا المشروع أقر بعد عامين من المراسلات والمداولات بين الجمعية وادارة «بيرح» في جامعة حيفا. ووصل الامر الى تدخل وزير المعارف في الموضوع».

وقد خصصت ٢٠ منحة دراسية لطلاب الجامعة الذين سيقومون برعاية أبناء السجناء في الناصرة، بمرافقتهم دراسيا واجتماعيا وتربويا.

ويذكر ان جمعية تأهيل السجين تأسست قبل اربع سنوات لكنها ولاسباب مختلفة خف نشاطها الا انها قررت اليوم تخطيط مشاريع عديدة لمصلحة السجين.

النـــائب محاميد يطالب بوضع حد للحصار المالي المفروض على مجلس البعنة المحلي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالتين الى كل من وزير الداخلية، ارييه درعي، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، طالبهما فيهما بوضع حد للحصار المالي الذي يتعرض له المجلس المحلي في البعنة، وبتحرير وتخصيص الاموال الكافية لسد العجز القائم والمتراكم جراء هذا الحصار والذي وصل مبلغ (٢٫٥) مليون شيكل جديد.

انخفـــــاض كبيــــر في احتياطي العملة الاجنبية في اسرائيل

● حيفا - يتبين ان انخفاضا كبيرا طرأ على العملة الاجنبية في البلاد. ففي الشهر الماضي انخفضت الارصدة بـ ٣٨٢ مليون دولار، وهي تقتصر اليوم على ٥٫٥ مليار تقريبا.

وامس اجرى بنك اسرائيل تعديلا طفيفا على قيمة الشيكل - اقل من ١٠٠٪.

ولاحظ المراقبون ان هدوءا نسبيا ساد السوق المالية امس الا ان اضرارا كبيرة لحقت بهذه السوق خلال الفترة الماضية، فمنذ شهر ايار هبطت ارصدة العملة الاجنبية في البلاد باكثر من مليار دولار.

مجلس البعنة المحلي

اعلان عن مناقصة رقم ٩١/١

بناء عيادة طب اسنان بمساحة ٣١م٢

يعلن مجلس البعنة المحلي عن قبوله عروضا لبناء عيادة طب اسنان بمساحة ٣١م٢

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات من مكتب المجلس المحلي بعد ٣٠/٩/٩١ مقابل ٥٠ شيكل، لا تعاد.

على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولا مسجلا في سجل المقاولين تصنيف ج/٢/١٠٠.

جولة المقاولين تقام يوم ١٢/ ١٠/ ١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا والتجمع في المجلس المحلي.

اخر موعد لتقديم العروض يوم ١٥/ ١٠/ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

مجلس معليا المحلي

ت: ٠٤/٩٧٥٣٣٣ . ميكود ٢٥١٤٠ - معليا

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس معليا المحلي عن الوظيفة الشاغرة التالية:
وظيفة ممرضة للمدرسة ومعالجة المسنين في القرية نسبة الوظيفة ٧٥٪ حيث تعمل بالتعاون مع ممرضة عيادة الام والطفل.
راتب الممرضة يكون حسب سلم تدريج الممرضات في اسرائيل.
تعتبر الممرضة موظفة مجلس بكل ما يتعلق براتبها.
تحديد كيفية واوقات العمل والارشاد يكون من قبل وزارة الصحة.
شروط القبول:
يشترط ان تكون المرشحة للعمل ممرضة مؤهلة.
تقدم الطلبات للمسؤولة في وزارة الصحة في عكا السيدة زيفا ونسخة للمجلس المحلي.
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاثنين الموافق ٢٠/ ١٠/ ١٩٩١.

باحترام
رئيس المجلس
كامل عبد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٢٢ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ששי 4.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 122/48 4.10.1991 - Price: 2.00 Shekel

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنعزل سياسة شمير التي تحاول عرقلة عقد مؤتمر السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عزل سياسة شمير التي تحاول عرقلة انعقاد مؤتمر السلام. وجاء ذلك في بيان خاص اصدره المكتب

● البقية على صفحة ٣ ●

ايبي نتان.. من المطار.. الى الناصرة.. فالى المحاكمة؟

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يصل، بعد ظهر اليوم الجمعة الى الناصرة، داعية السلام المعروف ايبي نتان ليتسلم مواطنة الشرف في المدينة وذلك في حفل استقبال خاص يقيمه على شرفه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

وكان ايبي نتان قد حضر من خارج البلاد في ساعة متأخرة امس. وبعد الاحتفال في الناصرة سيعود الى بيته ليستعد للمثول امام المحكمة، بعد غد الاحد، لمحاكمته بتهمة خرق «قانون الارهاب»، وهو القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية. ومن المعروف ان ايبي نتان يكافح هذا القانون ويتحداه بشجاعة. فيواصل لقاءاته مع قادة فلسطينيين في م.ت.ف، وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد سافر الى تونس خصيصا لهذا الغرض، بعد خروجه من المعتقل.

ثم اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على القانون الارهابي المذكور. وخلال اضرابه اعلن رئيس بلدية الناصرة عن اقتراحه منح نتان مواطنة شرف في الناصرة، تقديرا لدوره الكفاحي من اجل السلام.

وعلمنا ان ايبي سيحضر الى الناصرة مع وفد من زملائه ورفاقه في النضال من اجل السلام.

مكتب شمير أوقف المباحثات الامريكية – الاسرائيلية الجارية في واشنطن حول «ضمانات» المشاركة في «مؤتمر السلام»

□ شمير: استمرار المستوطنات في هذا الوقت بالذات مهم جدا □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الخميس)، ان حكومته ستواصل بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وادعى، رغم ذلك، بان «الدول العربية تخلق اجواء معادية للسلام»، اعلنت مصادر اسرائيلية، امس، ان مكتب رئيس الحكومة اصدر تعليمات الى السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، بوقف الاتصالات مع مسؤولي الادارة الامريكية فورا والمتعلقة بالضمانات التي تطالب بها اسرائيل للمشاركة في «مؤتمر السلام». ويريد شمير بهذه الخطوة الاتفاق حول الضمانات شخصيا مع الوزير جيمس بيكر خلال زيارته الى المنطقة في اواسط الشهر الجاري.

واضافت المصادر ذاتها ان خلافا نشب بين مكتب شمير وبين وزارة الخارجية حول ما اذا كانت اسرائيل ستطلب ضمانات او «مذكرة تفاهم»، في حين كانت واشنطن اعلنت انها ستقدم «مذكرة تفاهم» لجميع الاطراف وليس «ضمانات» بسبب تباين مواقف الاطراف وعدم امكانية الاتفاق على مضمون يرضي الجميع.

ومن جهة أخرى اكد شمير، امس، في خطاب القاه في مستوطنة «شاكيد» في منطقة نابلس المحتلة،

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة وفاء الى رفيقنا ومعلمنا علي عاشور




● بلغ رفيقنا – معلمنا علي عاشور، في هذه الايام، الخامسة والستين من العمر، قضى اكثر من ثلثيها مناضلا قياديا في صفوف عصبة التحرر الوطني في فلسطين وفي صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد أصرّ ابو ابراهيم ان يُحيل نفسه على التقاعد كما قال، بسبب وضعه الصحي وحتى يتفرغ لكتابة كتاب يجمع بين الذكريات وبين التاريخ للحركة الوطنية والثورية في هذه البلاد.

لقد ترك علي عاشور بصماته الواضحة على «الاتحاد» خلال عشرات السنين. وكان دائما، في نظرنا، جميعا، مثال الانسان الثوري الشهم الاصيل المتواضع المتمسك بثبات بالقيم العليا والاهداف السامية التي وهب لها حياته كلها منذ شبابه المبكر في غزة هاشم الى ايامنا.

اننا نتمنى للرفيق العزيز علي عاشور الصحة الجيدة والعافية الموفورة. ونحن على ثقة بأن القراء لن يفتقدوه لأنه سيظل يكتب، واما بالنسبة لنا نحن، زملاءه وتلاميذه، فسوف نظل نكن له كل الحب والاحترام، قائدا ورفيقا وانسانا..

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

جائزة «نوبل» للاداب – ١٩٩١ للجنوب افريقية نادين غورديمير

● المؤتمر الوطني الافريقي: مكافأة عادلة لكفاح غورديمير ضد الفصل العنصري ●

● ستوكهولم – و.ص.ف – منحت جائزة «نوبل» للاداب لعام ١٩٩١، امس (الخميس)، الى الكاتبة نادين غورديمير من جنوب افريقيا.

وجاء في شهادة الجائزة، التي منحتها الاكاديمية السويدية، ان الكاتبة تجمع في ادبها الروائي والقصصي النتائج المترتبة على الكائن البشري بسبب التمييزات العنصرية.

ويذكر ان نادين غورديمير ولدت عام ١٩٢٣ من أم انكليزية وأب ليتواني.

واعرب المؤتمر الوطني الافريقي عن تهانيه المخلصة الى نادين غورديمير على فوزها بجائزة «نوبل» للاداب ورأى ان ذلك يشكل مكافأة عادلة لسنواتها الطويلة في خدمة قضية الكفاح ضد الفصل العنصري.

وصرح الناطق باسم المؤتمر الوطني، كارل نيهوس، امس في جوهانسبورغ: «انها قدمت مساهمة كبيرة الى الادب الجنوب افريقي والعالمي».

ويذكر ان غورديمير عضو منذ ١٩٩٠ في المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يتزعمه نلسون مانديلا.

ياسر عبد ربه:

الحسيني وعشراوي سيلتقيان بيكر الاسبوع القادم

● فيصل الحسيني في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»: سألتقي بيكر في واشنطن ●

● تونس – «و.ص.ف» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان لقاء امريكيا فلسطينيا جديدا سيعقد الاسبوع المقبل في واشنطن «لاعادة دراسة» شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. ومن جهة اخرى قال فيصل الحسيني، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن، انه سيلتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولة الاخير في المنطقة (انظر المقابلة في ملحق «الاتحاد»).

واشار عبد ربه الى ان محادثات ستجري ايضا بين منظمة التحرير والاردن في الايام المقبلة في عمان من اجل وضع «ورقة عمل مشتركة».

واضاف ان القيادة الفلسطينية المجتمعة في تونس قررت هذه الخطوات من اجل وضع «خطة عملية لتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا.

وكان المجلس الوطني الذي انعقد الاسبوع الماضي في الجزائر كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات التفاوض حول شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة.

واوضح عبد ربه ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي يضم فيصل الحسيني وحنان عشراوي سيلتقي الاسبوع المقبل في واشنطن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «لاعادة دراسة ورقة التطمينات» الامريكية وليقدم له المطالب الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر السلام.

وتابع عبد ربه ان «مطالبنا واضحة وتتلخص في وقف الاستيطان الاسرائيلي قبل بدء مفاوضات السلام وفي ان يكون التمثيل الفلسطيني بوفد شامل من الداخل والخارج بما فيه القدس».

واشار الى ان الفلسطينيين يطالبون ايضا بالحصول على ضمانات حول «حق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي وان تكون مراحل حل النزاع العربي الاسرائيلي مترابطة».

واضاف عبد ربه ان «النتائج التي سيتم التوصل اليها في مباحثات واشنطن ستقدم الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي بالنسبة الى المشاركة في مؤتمر السلام».

«كنت متوجها الى المسجد لصلاة العصر. فجأة توقفت على باب المسجد وسرحت. شعرت ان الوحي هبط علي وخاطبني قائلا: امامك احد خيارين. فاما ان تستشهد انت. واما ان يستشهد ابنك صابر. وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: ليستشهد ابني. ولكنني استدركت على الفور وصحت: لا.. لا.. استشهد انا. فابني ما زال شابا. وأما انا فقد تجاوزت الخمسين من العمر وتعبت كفاية. ورأحت السرحة.. ودخلت المسجد.. وخرجت.. وكانوا يزفون نبأ استشهاد ابني».

(اقرأ الملحق ص ٣)

غدا – امطار في الشمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت دائرة الارصاد الجوية، امس، ان البلاد ستتعرض، ابتداء من صباح اليوم (الجمعة)، الى منخفض جوي مما سيؤدي الى انخفاض في درجات الحرارة وستتعرض كل مناطق البلاد لرياح باردة.

وتوقعت دائرة الارصاد الجوية سقوط الامطار، غدا السبت، في شمال البلاد وربما في مركزها ايضا.

● شهدت مدينة جنين باحيائها المختلفة، منذ مساء امس الاول وحتى فجر امس، حملة مداهمات وتفتيشات واسعة، تم خلالها تحطيم اثاث ونبش الفراش والخزائن والاعتداء على العديد من السكان واعتقال ما لا يقل عن عشرين شابا. في الصورة اعلاه بيت يسكنه احد الفتية، محمد احمد ابو عميرة (١٦ عاما). وتبدو والدته وهي تحمل طفلها. وجدته وهي تندب حظها وقد التقطت الصورة في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الخميس.

(تصوير: ثائر ابو بكر – «الاتحاد»)

رئيس بلدية تل ابيب يدعو الحكومة الى مفاوضة م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية

* يقول: «آرائي هذه معروفة لقادة الليكود منذ عشر سنوات وهناك آخرون في الليكود يفكرون مثلي» *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – دعا شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب حكومة اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والاستعداد لقبول اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في مقابلة اذاعية معه صباح امس اجراها محرر برنامج «كلام في كلام» في «صوت اسرائيل» بالعبرية، رازي بركائي.

وقال لاهط، وهو جنرال متقاعد واحد اقطاب الليكود ان «احدا لا يختار اعداءه، وم.ت.ف عدونا ويجب ان نفاوضها ونصنع السلام معها، وهذا حتمي ولا بديل عنه».

وقال لاهط ان آراءه هذه معروفة لقادة الليكود منذ عشر سنوات وهو يعرف ان اخرين في الليكود يفكرون مثله.

وهاجم لاهط، بشدة، وزير الاسكان ارئيل شارون وقال انه يتوجه الى مسألة الاسكان توجها سياسيا وقد فشل فشلا ذريعا في وزارة الاسكان ايضا.

الشخصيات الفلسطينية تستنكر حادث طعن السائحتين الالمانيتين في القدس

● هذه الاعمال تتنافى مع قيمنا ومع اهداف الانتفاضة العادلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نددت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وممثلي المؤسسات عامة في المناطق المحتلة، بحادث الطعن الذي وقع في القدس واسفر عن وفاة سائحة المانية وجرح اخرى.

واعربت الشخصيات الفلسطينية عن تعازيها الحارة لذوي الفقيدة واكدت استنكارها الشديد للتعرض لحياة الابرياء، مما يتنافى مع قيمنا ومع اهداف الانتفاضة ويعود بالضرر على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتضم المجموعة زياد ابو زياد وزهيرة كمال وغسان الخطيب وسري نسيبة وصائب عريقات وجميل الطريفي وغيرهم.

وعلى الصعيد ذاته استنكر رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، في حديث اذاعي، امس، حادث الطعن. واكد ان هذا الحادث لا يمت بصلة الى الانتفاضة واهدافها. وقال ان الشعب الفلسطيني يعمل على حماية السياح الذين يزورون المناطق المحتلة ويقدم لهم كل مساعدة.

الحذار من المكائد لضرب لجنة الرؤساء!

كلمة الاتحاد

□ بث «صوت اسرائيل» صباح امس الاول (الاربعاء) خبرا دراماتيكيا مفاده بأن رؤساء السلطات المحلية العربية «قرروا تشكيل قائمة رؤساء» لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي الحال اعلن عدد كبير من الرؤساء (ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي، وغيرهما) بأن هذا الخبر لا اساس له وانهم فوجئوا به.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة ان افكارا كهذه جرى طرحها، خلال النقاشات العادية في خيمة الاعتصام في القدس، ولكن بشكل غير رسمي اطلاقا وغير ملزم، ولم يخرج من تلك النقاشات اي شيء ملموس.

يسأل السؤال: لماذا تهالت «صوت اسرائيل» او الاوساط التي اعطته الخبر، على نقل «خبر» كهذا، لا اساس له.

في اعتقادنا بأن الاوساط الحاكمة تريد ضرب وحدة السلطات المحلية العربية ضربة قوية، من الداخل، بنشر الانقسامية والتشرذم. فمن المؤكد انه من غير الممكن انزال قائمة للسلطات المحلية، لان الرؤساء من تيارات واتجاهات سياسية وفكرية مختلفة ومن المحتم ان لا يكونوا كلهم، معا، سياسيا – حزبيا. وهناك العديد من الرؤساء الذين ينتمون لاطر سياسية – حزبية لهم التزام لها، وهي التي اوصلتهم للرئاسة. ان فكرة «قائمة رؤساء» للكنيست هي فكرة سلبية على وحدة السلطات المحلية ومعركتها، وهي ذات اسقاطات سلبية جدا على وحدة الجماهير العربية والتفافها حول السلطات المحلية في المعركة التي تهم الحكم المحلي في الوسط العربي مباشرة. ونحن نقول بكل صراحة انه يجب اليقظة، تجاه محاولات متسرعة وغير مسؤولة لضرب وحدة اللجنة القطرية وضرب لجنة المتابعة، مع اقتراب انتخابات الكنيست. يجب المحافظة المطلقة على لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وتوطيد وتعميق هذه الوحدة. وهنا يكون بجعلها «فوق الحزبية»، اطارا وطنيا – دمقراطيا عاما يجسد المصلحة العامة لكل جماهيرنا العربية على اختلاف اطرها السياسية والحزبية والفكرية وفئاتها الطبقية والاجتماعية.

كل رئيس سلطة محلية من حقه ان ينشط سياسيا او حزبيا، او بشكل مستقل، كما يشاء. ولكن يجب الحذر، اقصى الحذر، من زج اللجنة القطرية او لجنة المتابعة في معمعان الصراعات الحزبية.

الى ايبي نتان والى بلدية الناصرة – الفا تحية!

يقوم رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بتقديم شهادة مواطنة الشرف في المدينة الى السيد ايبي نتان، المناضل النبيل من اجل السلام، في احتفال رسمي وشعبي في دار البلدية، بعد ظهر اليوم.

ان ايبي نتان، بنضاله المثابر والشجاع والانساني صار رمزا مضيئا وملهما لكل المناضلين من اجل السلام. وهو يستحق مواطنة الشرف في الناصرة ومواطنة الشرف في وسطنا العربي بشكل عام. واذا كان نتان شخصية محبوبة جدا في مجتمعنا فهذا وسام شرف وعلامة نضج لمجتمعنا. واذا كان هدفا للتحريض الفظ ضده في الناحية اليهودية فهذا علامة على بؤس المجتمع الاسرائيلي سياسيا واخلاقيا. ففي آخر الامر، فان ايبي نتان هو خادم المصالح الحقيقية لليهود بينما حكومة شمير معادية للسلام وللمصلحة اليهودية الحقيقية، ايضا.

ولا شك بأن بلدية الناصرة بوقوفها المتميز تضامنا مع ايبي نتان خلال اضرابه التاريخي عن الطعام، كانت وجها مضيئا ورمزا مشرفا لكل الوسط العربي، وبقدر ما يستحق ايبي نتان التقدير فان بلدية الناصرة ايضا تستحق كل التقدير والاحترام.

تشاء الصدفة ان يستلم ايبي نتان شهادة مواطنة الشرف في الناصرة اليوم وان يذهب بعد غد (الاحد) الى السجن لقضاء سنة كاملة تنفيذا لقرار سابق مع وقف التنفيذ. وبما ان نتان كرر (جريمة) اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات فانه يسجن سنة كاملة تلقائيا، بينما سيحاكم محاكمة جديدة على لقائه الجديد مع عرفات.

وتتطلب الحركة من اجل السلام والدمقراطية وحقوق الانسان المبادرة الى حملة تضامن يهودية – عربية – عالمية مع نتان ضد حكومة اعداء السلام.

(«الاتحاد»)

مكتب شمير اوقف المباحثات الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

ان حكومته ستواصل بناء المستوطنات «ومن يرفض بناء المستوطنات سيعرف قريبا ان هذه المستوطنات تشكل المفتاح لتحقيق اهدافنا السياسية». وقال انه في هذا الوقت بالذات فان استمرار بناء المستوطنات مهم جدا.

ونفى شمير الانباء التي تحدثت عن نية الحكومة «تجميد المستوطنات (في منطقة نابلس) بسبب الحساسيات السياسية». وقال: «لم نقرر تجميد الاستيطان ولم نقرر اقامة المستوطنات».

وهاجم شمير الدول العربية التي اتهمها بـ «خلق الاجواء المعادية للسلام». كما هاجم موقف مصر الرافض لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية وقال: «اتيحت للمصريين فرصة لاظهار رغبتهم في السلام لكنهم اثبتوا عكس ذلك بموقفهم هذا»!! وقال انه «فوجئ كثيرا» بهذا الموقف.

وقال شمير ان مؤتمر السلام قد ينعقد في اواخر الشهر الجاري. واضاف: «ولكن تبقى تسوية بعض الترتيبات الفنية».

وردا على اسئلة الصحفيين قال شمير ان هنالك انباء متباينة حول مشاركة فيصل الحسيني وحنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني او عدم مشاركتهما. واضاف ان «الجهات المختصة تجري التحقيقات بهذا الخصوص». وردا على سؤال آخر اعرب شمير عن رفضه تقريب موعد الانتخابات. لكنه اضاف: لا يمكن التنبؤ بالاوضاع التي ستخلقها الخارطة السياسية عندنا.

ومن جهة اخرى عقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، في نيويورك، امس، اجتماعا مع نظيره المصري، عمرو موسى. وتبين من تصريحات الطرفين بعد ختام اللقاء انهما اختلفا بشأن المستوطنات، ورغم ذلك اكدا رغبتهما في عقد مؤتمر السلام. وقال ليفي انه ليست هناك «شروط مسبقة» لعقد المؤتمر.

واعتبر موسى بناء المستوطنات عقبة امام السلام. وقال ان المستوطنات غير قانونية وتتعارض مع قرار مجلس الامن (٢٤٢). وعاد موسى وعرض على نظيره الاسرائيلي اقتراح الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يربط بين وقف الاستيطان وبين الغاء الحظر العربي المفروض على اسرائيل. وقال ان وقف الاستيطان يشكل خطوة مهمة ويخلق الاجواء المفيدة لمفاوضات مثمرة بين الاطراف.

واعترف ليفي بوجود خلافات مع مصر حول المستوطنات: «ولكن موقف اسرائيل واضح وموقف مصر واضح».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٥ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٣٣٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٠١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٣) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٢١٤٥٧.

بعد معركة لادارة كوبات حوليم ومجلس عمال الناصرة

الاعلان نهائيا عن اقامة عيادة كوبات حوليم لقريتي العزير ورمانة خلال الاسابيع القريبة

* العيادة تضم طبيبا للعائلة وممرضة في بناية مستأجرة ريثما يتم بناء عيادة على قطعة ارض مخصصة لذلك * الانجاز تنفيذا لاحد البنود الاربعة الاساسية في الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والمشتركة في مجلس العمال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن السيد ميخا ماكين، مدير كوبات حوليم في منطقة المروج في ختام جولة له على عدد من القرى العربية عن اقامة عيادة لكوبات حوليم تخدم قريتي العزير ورمانة وذلك خلال الاسابيع القريبة القادمة.

وجاء هذا الاعلان في موقع اقامة العيادة في العزير ورمانة، بحضور المختارين في القريتين والدكتور الفني يوسف، المدير الطبي للمنطقة، والسيد زيرك، المسؤول على الابنية في كوبات حوليم، والسيد ابراهيم ابو حنا، مسؤول المنطقة العربية في الشمال، ووفد عن مجلس عمال الناصرة، ضم كلا من محمد ابو احمد، سكرتير المجلس وسهيل دياب القائم بالاعمال وكمال ابو احمد مسؤول الضمان الاجتماعي في المجلس، وعددا من اهالي القريتين.

وستقوم العيادة في بناء مستأجر رحب يكفي لعيادة لطبيب عائلة وغرفة لممرضة واخرى لحفظ الادوية. على ان يتم بنفس الوقت بدء التخطيط لبناء خاص للعيادة المستقبلية على ارض مجاورة تم تخصيصها لصالح هذا المشروع وسيتم بناؤها بالتعاون بين الاهالي وادارة كوبات حوليم، وقد تم الاتفاق على ان يقوم قسم الابنية باعداد مشروع لترميم المبنى وادخال الاجهزة اللازمة لذلك خلال عشرة ايام، على ان يتم بعدها البدء في العمل ليتسنى لاهالي القريتين، البدء في الحصول على خدمات كوبات حوليم.

والجدير بالذكر ان اهالي القريتين (...٢ نسمة) كانوا يتلقون العلاج الطبي حتى الان في مدينة الناصرة التي تبعد حوالي ٢٠ كم. وقد تم ضمهما لمجلس عمال الناصرة قبيل الانتخابات الاخيرة.

ومعلوم للجميع انه باقامة هذه العيادة سينفذ بند هام من بنود الاتفاقية الائتلافية بين القائمة المشتركة والمعراخ في مجلس عمال الناصرة، حيث يعتبر هذا المشروع احد اهم اربع نقاط في الاتفاق. وقد لاقى هذا الاعلان ارتياح جمهور القريتين.

هذا وكان الوفد المشترك قد زار قرية عين ماهل وفحص وضع العيادة التي لم تعد تكفي للقرية حيث الوحدات الطبية (المطلوب طبيب اطفال ومبنى لذلك) ومن حيث الخدمات المقدمة للاهالي.. وعد المجلس المحلي ببحث امكانية اعطاء طابق اضافي فوق العيادة القائمة ضمن اتفاقية مع كوبات حوليم.

كما وزار الوفد قرية عيلوط واجتمع بادارة المجلس المحلي المعين ورئيسه، وتم الاعلان من قبل رئيس المجلس عن الامور التالية: * تخصيص قطعة ارض بمساحة ١٥ دونما تم تحريرها من دائرة اراضي اسرائيل لاقامة ملعب رياضي عليها * استعداد المجلس لتخصيص قطعة ارض لبناء عيادة عصرية لكوبات حوليم ضمن اتفاق خاص بين الاطراف بمشاركة وزارة الصحة * استعداد المجلس للتعاون مع مجلس العمال والهستدروت لاقامة اي مشروع اجتماعي او رياضي على اساس شيكل من الهستدروت مقابل ١.٥ شيكل من المجلس.

ووعد مندوبو الوفد المشترك بين مجلس العمال وادارة كوبات حوليم بدراسة المواضيع المطروحة بشكل ايجابي.

هذا وقد زار الوفد العيادة المستأجرة في عيلوط واتضحت امامه صورة صعبة للوضع.

فهنالك نقص في القوى البشرية، اذ لا يوجد سوى طبيب واحد وممرضة و ثلاثة ارباع وظيفة ادارية لخدمة ٣٥٠٠ عضو هستدروت وهذا اكثر من ضعف المعدل العام في البلاد. كما ان هناك نقصا خطيرا في الادوية مما اذهل حتى المدير الطبي لكوبات حوليم وبدأ يجري الاتصالات على الفور ومن بين الادوية الناقصة مثلا ريسبريم، وموكسيين، اللذين يعتبران من الادوية الاساسية والضرورية كحد ادنى.

ندوة ثقافية حول «الواقعية الاشتراكية» في الناصرة

● التشويهات الادارية والسياسية التي ارتبطت بتطبيق هذا المذهب الادبي لا تبرر الدعوات الى قبر الواقعية الاشتراكية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الليلة قبل الماضية، ندوة ادبية موضوعها «الواقعية الاشتراكية.. الى اين!». وشارك في الندوة، التي حضرها عدد من الادباء والمهتمين، الكتاب والنقاد: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم وانطوان شلحت وعفيف سالم.

وقد افتتح الندوة المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي، بكلمة قصيرة اشار فيها الى اعتزام المركز عقد ندوة ادبية شهرية يكون عمادها الاساسي الحوار بين المشتركين والجمهور.

ثم قدم الدكتور حبيب بولس مداخلة عرض فيها، بالنقد والتحليل، لمذهب الواقعية الاشتراكية ومدلولاته في حقل الابداع سوية مع تسليط الضوء على رؤية الفلسفة الماركسية – اللينينية لجوهر الثقافة والتي تقوم، ضمن ما تقوم عليه من امور، على تقييم مضمون العمل الابداعي لا بمعزل عن شكله (ادبيته وفنيته) وانما من منطلق الربط الجدلي بينهما. وخلص الى القول ان بعض الخلل الذي لحق بالواقعية الاشتراكية عائد الى مجموعة من التشويهات والاخطاء في التطبيق.

وتلاه الدكتور محمود رجب غنايم فكانت مداخلته عبارة عن دراسة تفصيلية لخط تطور المفكر المصري المعروف محمود امين العالم، احد ابرز نقاد الواقعية الاشتراكية في العالم العربي، كما انعكس في مقالاته ومؤلفاته بدءا من كتاب «في الثقافة المصرية» (الذي الفه سوية مع الدكتور عبد العظيم انيس) وانتهاء بكتابي «ثلاثية الرفض والهزيمة» و«مفاهيم وقضايا».

وقد بين د. غنايم كيف ان العالم الذي بدأ بممارسته النقدية من موقع رفض اي مذهب باستثناء الواقعية اخذ، في السنوات الاخيرة، يطور هذه الممارسة ويغنيها من خلال الاستفادة من سائر المذاهب الادبية الحديثة.

وتركزت مداخلة انطوان شلحت على التشويهات الادارية والسياسية التي اعتورت الواقعية الاشتراكية وفي طليعتها تحويل هذا الاسلوب الفني – النقدي الى «نظرة رسمية» للابداع الادبي مما اسفر عن حصره في معلبات هجينة مفصلة على مقاس السلطة والهيئات الاجتماعية السائدة، وهو مقاس يمكن ان يكون كل شيء سوى ان يكون مقاسا نقديا للابداع الحقيقي. وخلص الى القول انه في الوقت الذي ينبغي فيه تصفية هذه الشوائب وفي مقدمتها القول – اليقين المطلق – الذي يختزل جوهر الفن في «الواقعية الاشتراكية» فان ذلك لا يبرر، بأية حال، الدعوات الى قبر الواقعية التي لا تزال حية وتتطور في تفاعل مركب مع المناهج والطرائق الاخرى.

وبدأ عفيف سالم مداخلته بالاعراب عن استغرابه لموضوع الندوة مؤكدا ان السؤال حول مصير الواقعية الاشتراكية ما كان ليطرح على بساط البحث لولا ما هو حاصل من انهيارات في الاقطار الاشتراكية. وبعد التأكيد على ان العديد من النتاجات الادبية التي اصطبغت بالواقعية الاشتراكية هي اعمال ابداعية خالدة اشار الى ان المهم في حقل الابداع ليس التسميات وانما الفلسفة الفكرية التي تقف وراء ذلك. وهذه الفلسفة يجب ان تضع الانسان في مركز اهتمامها.

وبانتهاء المداخلات جرى نقاش اسهم فيه من بين الحاضرين كل من الادباء شكيب جهشان وعطاالله جبر ود. فاروق مواسي ود. غاوي غاوي.

«الرائد الاقتصادي»
قرار الحكومة بمساواة السلطات المحلية العربية ناقص بـ (٢٥٢) مليون شيكل

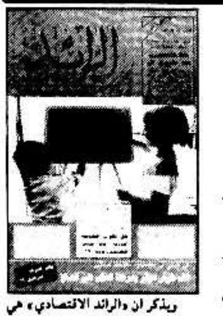
● حيفا – قرار الحكومة لتحقيق المساواة في ميزانيات السلطات المحلية العربية هو قرار ناقص. والنقص يبلغ ٢٥٢ مليون شيكل على الاقل.

هذا ما تكشف عنه النقاب مجلة «الرائد الاقتصادي» في عددها الجديد. وتوضح الامر قائلة: ان الدراسة التي اعدت في مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية واللجنة القطرية للرؤساء، دلت على وجوب تخصيص مبلغ ٤٧٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية تدفع في الميزانيات العادية على اربع سنوات حسب اسعار سنة ١٩٩١، والمبلغ مقسم الى قسمين: الاول – ٢١٨ مليونا في الميزانية العادية والبنود المرتبطة بالمالية والداخلية (١٤٢ مليونا تدفعها الحكومة و ٧٦ مليونا من الدخل الذاتي) والثاني – ٢٥٢ مليونا في الميزانية العادية والبنود المرتبطة بالخدمات الحكومية مثل ميزانية التعليم، الثقافة، الرياضة والخدمات الاجتماعية.

الحكومة قررت دفع ٢١٨ مليونا فقط. اما المبلغ الثاني فتجاهلته.

وتكشف «الرائد» ايضا، في موضوع آخر، ان مجموعة من الاقتصاديين الفلسطينيين في الضفة الغربية تقوم بوضع خطوط عريضة لبرنامج استقلال اقتصادي. ويشمل المشروع عددا من الدراسات حول امكانات هذا الاقتصاد ومصاعبه. ومن بين المشاريع الواردة فيه اقامة مصنع او اكثر للمجوهرات وادوات الزينة (باعتبار ان هنالك ٥٠ طنا من الذهب مخزونة في بيوت المواطنين) وشبكة مشاريع لصناعة الحجر واستصلاح الاراضي في آن واحد.

هذان الموضوعان هما حلقتان في سلسلة مقالات ودراسات ومعالجات وتقارير اقتصادية واجتماعية اضافة الى العديد من المواد الطريفة والمسلية التي تظهر في العدد الجديد من الرائد.



ويذكر ان «الرائد الاقتصادي» هي مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة «العمل الرائد» صدر العدد الاول منها في الشهر الماضي.

لجنة الاباء ومجموعة من المتطوعين انجزوا بناء جناح جديد في مدرسة خلال شهرين



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد حوالي شهرين من العمل التطوعي المتواصل، انجزت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة الحرش في الناصرة وبمشاركة عشرات العمال المتطوعين من الحي، بناء هيكل جناح جديد في المدرسة هو عبارة عن طابق كامل بهدف استعماله قاعة كمبيوتر وحاسبات.

وقد بادرت لجنة أولياء الامور لجمع التبرعات من أهالي الحي اضافة الى المساعدات من بلدية الناصرة. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال امين صندوق اللجنة الاستاذ حسني عابد: «لقد جمع مبلغ بقيمة ٢٥ الف شيكل نقدا وحوالي ١٥ الف شيكل مواد للبناء». وقد برز من بين المتطوعين العامل محمود ابو هادي الذي باشر في تخطيط عمل البناء منذ بداية الفكرة الى حين انهاء العمل.

وكان من الملفت للنظر، مشاركة اهالي الحي وخاصة النساء اللواتي جهزن الطعام للعمال. وعن هذه المشاركة يقول نائب رئيس اللجنة السيد عوض ابو هادي: «ان الهدف منها جلب اهتمام اهالي الحي للمدرسة ليشعروا انها ملك للجميع، الامر الذي يساعد في توثيق علاقتهم بها وبالعاملين فيها مما سيؤدي الى تطور اكثر في عدة مجالات».

ويذكر ان لجنة اولياء الامور في مدرسة الحرش عملت الكثير من اجل سد بعض النقص في المدرسة مثل تركيب العاب لصفوف البساتين واقامة ناد صيفي للطلاب وناد رياضي، كما عملت في مخيم العمل التطوعي الاخير على رشق المدرسة تبرعا.

(في الصورة – الجناح الجديد من زاويتين مختلفتين، وبعض النساء اللواتي شاركن في اعداد الطعام – تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).

استفتاء يضم ٥٠ الف عائلة حول قضايا الساعة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيباشر العمل ابتداء من بعد غد الاحد ولمدة عشرة ايام، باستفتاء جماهيري حول قضايا الساعة وحول تفكير واتجاهات المجتمع السياسية والاجتماعية وذلك بمبادرة منظمة «نعمت» الهستدروتية.

ويشمل الاستفتاء عشرة اسئلة تتعلق بالاوضاع السياسية والاجتماعية وعدة قضايا متعلقة بالمرأة ستشترك فيه حوالي خمسين الف عائلة من جميع انحاء البلاد، رجالا ونساء وفتيات وشبابا في عمر فوق الـ ١٨. وقد خصص لمدينة الناصرة ٨٢٥ عائلة.

ويذكر ان اعضاء كتلة الليكود في مركز «نعمت» يعارضون اجراء هذا الاستفتاء واعلنوا انهم سيتوجهون لمحكمة العدل العليا، لمنع اجرائه لما يحويه من اسئلة حول الموقف من قضية السلام مقابل التنازل عن المناطق المحتلة.

مع الاحداث

البطالة و«ازدهار» النازية الجديدة ابرز افرازات «توحيد» المانيا!

■ احتفلت المانيا امس (الخميس) بمرور سنة على ما يسمى «اعادة توحيد المانيا» اي اسقاط النظام الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية وابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية.

● هلموت كول ●

لقد كان كان هذا الحدث واحدا من ابرز الانتصارات السياسية والايديولوجية والاستراتيجية للغرب الاستعماري، خلال عملية اسقاط الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية التي كان قمتها، مؤخرا، الغاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي واعتماد ما يسمى «اقتصاد السوق» والتخلي، عمليا، عن الاشتراكية.

مما لا شك فيه ان النظام الاشتراكي في المانيا الشرقية كانت له اخطاء وتغلغلت في قمته السياسية العقلية البيروقراطية، وقد تكون الامتيازات أفسدت قسما من القمة القيادية في المانيا الشرقية، ولكن هل حقا اقدم الغرب على اشرس عملية تخريب سياسي وفكري واحتلال ايديولوجي في سبيل «محاربة البيروقراطية» في المانيا الشرقية؟

ان التطور خلال سنة منذ «توحيد» المانيا حمل النتائج البارزة التالية:

* بينما كانت المانيا الشرقية مجتمعا خاليا من البطالة، فان البطالة تشمل الان في المانيا الشرقية ١,٤ مليون انسان.

* ارتفعت اسعار الدور واجور الدور في الشطر الشرقي من المانيا بمعدلات بين ٣٥٠ - ٤٥٠٪.

* لم ترتفع الاجور خلال السنة الماضية.

* في اطار العودة الى الرأسمالية دفعت الاحتكارات العديد من مصانع القطاع العام الى الكساد والافلاس وبالتالي تقوم الشركات الاحتكارية بشراء هذه المصانع باسعار منخفضة مع عدم الالتزام باستمرار تشغيل العمال.

* في المانيا الشرقية قامت و«ازدهرت» على خلفية هذه الضائقة الاقتصادية الاجتماعية عصابات مسلحة وارهابية («مافيا») كثيرة، مما ضرب طمأنينة الناس. وتقوم هذه العصابات بالقتل والسرقات والسطو، على الطريقة الغربية التقليدية.

* نمت، في ظل «النشوة القومية» الالمانية، بشكل لم يسبق له مثيل التيارات النازية - الجديدة، في الشرقية وفي الغربية ويحتفلون الان بعيد ميلاد هتلر وغيره من المناسبات النازية كما يكتبون الشعارات النازية ويصدرون المنشورات النازية. وهناك هجمات نازية نموذجية على معسكرات اللاجئين السياسيين الاجانب. ومؤخرا في الانتخابات العامة والبلدية هناك صعود مقلق جدا للتيار النازي.

وهكذا فان حصيلة ابتلاع المانيا الغربية لجمهورية المانيا الشرقية كانت: ازمة اقتصادية خانقة لسكان المانيا الشرقية وصعودا في التوجه القومي المتطرف بشكل عام والتيار النازي الجديد، بشكل خاص.

واذا كان الشعب الالماني نفسه، بعد سنة على «التوحيد» يدرك الان زيف الفرح القومي الكاذب، فان شعوب العالم، بكل تاكيد، ليس لديها سبب للارتياح، مما حدث في المانيا. وقد هبطت شعبية المستشار هلموت كول في الاشهر الاخيرة هبوطا حادا جدا، مع ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الشيوعي لم يقطفا ثمار تراجع شعبية كول، بل تقطف ثمار ذلك مختلف التيارات القومية والرجعية الظلامية والنازية.

المروحيات تقوم بمهمة التفتيش في العراق

● طيار عراقي يشارك في كل عملية تحليق ●

● بغداد - و.ص.ف - استخدم خبراء الامم المتحدة الذين يقومون بمهمة تفتيش في العراق امس (الخميس) للمرة الاولى المروحيات الالمانية التي وضعت في تصرفهم بعدما اثار هذا الموضوع خلافا حادا مع بغداد.

وحسب مصدر في الامم المتحدة فان ١٥ مفتشا من بعثة الخبراء البالستيين الذين يزورون العراق منذ يوم الثلاثاء، غادروا مطار الرشيد في جنوب بغداد نحو الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي صباح امس (الخامسة بتوقيت غرينتش) على متن المروحيات الثلاث من طراز «سي.اتش - ٥٣» الى غرب البلاد. وسيلحق بهم الاعضاء الخمسة الاخرون اليوم (الجمعة).

وتبعد المنطقة التي سيفتشها المراقبون نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الغرب من بغداد حيث سيشرفون على تدمير ٢٨ موقعا ثابتا للصواريخ، كما افاد رئيسهم الامريكي دوغلاس انغلاند.

وقد قامت البعثة الخامسة من الخبراء البالستيين التي تأتي الى العراق منذ انتهاء الحرب في الخليج فور وصولها الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي بعملية «تفتيش مفاجئة» في ضواحي العاصمة العراقية.

وقد زارت اول امس الاربعاء خمسة مواقع في منطقة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين التي تبعد ١٧٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة.

وفي هذه المنطقة تحقق الفريق من «التدمير النهائي» لمستودعات محروقات الصواريخ وقام بعمليات «تفتيش مفاجئة» في ثلاثة مواقع اخرى من دون وان يعثر على شيء»

كما ذكر انغلاند الذي اشار الى «التعاون الجيد» بين فريقه والسلطات العراقية.

وقد حطت المروحيات الالمانية بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) في بغداد اتية من تركيا وعلى متنها ٣٥ عنصرا هم طاقمها والتقنيون وفريق الصيانة.

وفي تصريح الى الصحفيين ذكر الطيار الكابتن وولفغانغ ارت، امس الاول (الاربعاء)، ان هذه المروحيات مزودة بـ «تجهيزات ممتازة» وان في استطاعة طياريها «الوصول الى اي مكان في العراق».

وبعد بضعة ايام من المواجهة، الاسبوع الماضي، بين مجلس الامن في الامم المتحدة والعراق سمحت الحكومة العراقية لخبراء الامم المتحدة بالتنقل في حرية بالمروحيات.

وحسب بنود هذا الاتفاق فان طيارا عراقيا يشارك في كل عملية تحليق ينبغي ان تحترم ممرات محددة في المجال الجوي فوق بغداد «لاسباب امنية واعتبارات اخرى».

□ النازيون الجدد في المانيا يهاجمون الاجانب بسلاسل حديدية! □



● من اجتماع للنازيين الجدد في الشطر الشرقي من المانيا. النازيون الجدد بدأوا يهاجمون الاجانب ويعتدون عليهم بالضرب بسلاسل حديدية ويحرقون تجمعات الاجانب، وكل ذلك في الذكرى السنوية الاولى لتوحيد المانيا الذي صادف يوم امس ●

فرنسا تنتقد، ضمنا، تصرف فريق مفتشي الامم المتحدة في العراق

● باريس - و.ص.ف - انتقدت وزارة الخارجية الفرنسية، ضمنا، امس الخميس، تصرف فريق مفتشي الامم المتحدة في العراق على قيامهم بارسال معلومات حول القدرات النووية العراقية الى الولايات المتحدة قبل ابلاغها الى الامم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الوزارة موريس غورودولت مونتاني ان فرنسا تعتبر الامم المتحدة «الجهة الوحيدة المخولة للنظر في نتائج التحقيقات التي يقوم بها مفتشوها».

واضاف «اننا في انتظار ما ستقوله لنا الامم المتحدة فهي المصدر الاعلامي الوحيد بالنسبة لنا».

وكان المتحدث باسم الامم المتحدة فرنسوا جوليان وصف امس الاول الاربعاء قيام مفتشي الامم المتحدة ومعظمهم امريكيون بنقل معلوماتهم الى واشنطن اولا بانه «مؤسف وغير مناسب». يذكر ايضا ان فريق المفتشين برئاسة الامريكي ديفيد كاي كان اقر قبل ذلك بانه نقل الى وزارة الخارجية الامريكية معلومات جمعها خلال مهمته في العراق.

توتر شديد في طولكرم اثر اطلاق جنود النار باتجاه أحد شبان المدينة!

● مداهمات تشمل جميع الاحياء في جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة طولكرم توترا ومظاهر احتجاج متعددة نهار امس ازدادت حدة واتساعا مع قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النار باتجاه شاب قالت مصادر رسمية انه طعن جنديين كانا يدققان في هويته وفي هوية شاب (كان برفقته). وقد اصيب الشاب في ساقيه وهو سفيان خميس عيسى عوز باشا (١٩ عاما) ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية وكذلك الجنديان حسب المصادر نفسها. وجرى اعتقال الشاب الاخر وهو اياد الطوباسي.

وكان نصف نابلس اعلن الاضراب التجاري الاحتجاجي رفضا لاوامر حظر التجول في البلدة القديمة وتضامنا مع اهلها وتجارها الذين يخضعون لهذه الاوامر منذ ثلاثة ايام فيما تتسرب انباء عن مداهمات للمنازل واعمال تنكيل بالاهالي.

هذا وتحدثت الانباء عن قيام شبان، الليلة قبل الماضية، باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية في حي جبل ابو ظهير في جنين وعن اطلاق عيارات نارية باتجاه جندي على سطح مركز شرطة رام الله وعن قذف عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في حي السكة وجبل ابو ظهير ومحيط مقهى النباتات في جنين. وكانت مصادر رسمية قالت الليلة قبل الماضية ان احد الضباط من «حرس الحدود» اصيب بحجر خلال صدامات مع اهالي وشبان بني سهيلة. وقالت مصادر محلية ان جنديا اصيب خلال مصادمات مماثلة في رفح نهار امس. وكانت مصادر رسمية كشفت النقاب عن الحاق اضرار بسيارة عسكرية ليل الثلاثاء، الفائت اثر قذفها بعبوة ناسفة في بيت ساحور وعن اغلاق غرفة في منزل عائلة الشاب المعتقل باجس فخري فضل في قرية عقربا/ نابلس.

وفي الخليل اغلقت قوات الجيش منطقة الحاووز للاشتباه بوجود عبوة ناسفة فيما جرت محاصرة عدة مدارس في قلقيلية ومداهمة ضرائبية لعدد من متاجر بيت لحم.

على صعيد آخر شوهدت قوات الجيش بعد ظهر امس وهي تقوم بسد مدخلين فرعيين الى الشارع الرئيسي في بلدة سلفيت بالبراميل الاسمنتية وذلك على خلفية اصابة احد جنود دورية عسكرية الاسبوع الفائت بحجارة شبان البلدة. وقالت مصادر محلية ان احد هذه المداخل يشكل المعبر الوحيد لاربعة منازل تعود الى غازي الرمحي وفؤاد عبد الغني وشحادة غنيم وشحادة العميسي.

من ناحية ثانية قامت قوات الجيش يوم امس الاول بوضع سياج من الاسلاك الشائكة حول قطعة ارض في قرية شوفة/ طولكرم بمحاذاة الشارع الرئيسي وذلك بحجة قيام شبان برجم الدوريات العسكرية والمستوطنين بالحجارة. وتقدر مساحة الارض بنحو ثمانية دونمات مزروعة بالزيتون وتعود الى نجيب ابو فاطمة ورئيس بلدية طولكرم حلمي حنون. ولفت الانتباه ان قوات الجيش وضعت شاخصات تفيد ان قطعة الارض «منطقة مغلقة عسكريا»!

هذا وتميز الوضع في قطاع غزة بالحاجز العسكري المشدد الذي اقيم في وسطه (في المداخل الشمالية لخانيونس) والتدقيق في هويات العابرين.

من ناحية اخرى تجري اعمال بحث مكثفة عن الشاب احمد داود خلف الذي اختفت آثاره قبل يومين في مخيم البريج فيما يشهد القطاع حملة استنكار ورفض التصفيات الجسدية التي راح ضحيتها مؤخرا المواطن فايق محمد بركة.

واخيرا نشير الى ما جاءنا من تجدد المصادمات في جنين ومخيمها وفي بلدة قباطية مساء امس وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حيث افادت مصادر محلية ان اصابات وقعت في صفوف الاهالي بينهم اثنان على الاقل في جنين وآخران في قباطية. كما جرى اعتقال اربعة شبان في مخيم التصيرات في اعقاب مصادمات تجددت هناك.

وعلمنا ان المصابين من جنين احدهما اصيب اصابة خطيرة ونقل الى مستشفى العفولة وسمير قنديل (١٩).

وشهدت جنين طيلة الليلة الفائتة وحتى ساعات الفجر الاخيرة من يوم امس الخميس، حملة مداهمات في جميع الاحياء، تم خلالها اعتقال حوالي العشرين شابا والتحام اكثر من مئة بيت جرى تحطيم الاثاث فيها ونبش الخزائن والفراش وضرب العديد من المواطنين.

وقد شملت عمليات التخريب هذه بالاساس البيوت التي يسكنها شاب او فتى مطلوب. فيكفي ان يكون للمواطن او للارملة او للرجل المسن... ابن او اخ او حفيد مطلوب حتى يقتحمه الجنود ومرافقوهم ويعيثوا فيه خرابا ونبشا وينفذوا فيه اعمال التنكيل والشتائم البذيئة.

وقد شارك في هذه الحملة العشرات من جنود الاحتلال وحرس الحدود والعملاء، وافراد الوحدات الخاصة. ولم تنج من بطشهم بيوت العزاء بالشهداء. فجرى اقتحام بيت العزاء الذي فتحه ذوو الشهيد عمر ابو بكر، بمناسبة سنتين على استشهاده، وكذلك بيت الشهيد عماد عرقاوي والشهيد ماهر العقل وغيرها.

كما جرى اقتحام بيت العزاء الذي فتح، امس الاول، للتعزية بآخر شهيدين في قباطية، احمد وحسن كميل. وقد احتل الجنود اسطح المنزل وساحة البيت. واجبروا الشبان على الابتعاد. وصادروا الصور التي في حوزتهم.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد احمد اسماعيل قداح بأجله الموعود بتاريخ ٣١/١٠/١٩٨٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زهية احمد قداح وبأولاده منها وهم: حسن وزينب ولبيبة وصبحية وزهدية وآمنة وامينة وعلي ومحمد ومريم لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

وفاة بطريرك القسطنطينية

● انقرة - و.ص.ف - علم من مصدر طبي، امس الخميس، ان بطريرك القسطنطينية للروم الارثوذكس ديمتريوس الاول، الزعيم الروحي لنحو ٣٠٠ مليون شخص، من الروم الارثوذكس في العالم توفي ليل الاربعاء/الخميس في اسطنبول من جراء ازمة قلبية

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي

● تتمة - صفحة ١ ●

السياسي امس الخميس وجاء فيه:

«احتمالات السلام الشرق اوسطي حظيت بانطلاقة كبيرة بفضل القرارات الهامة التي اتخذها، مؤخرا، المجلس الوطني الفلسطيني. هذه القرارات تعطي قيادة م.ت.ف تفويضا بمواصلة الاتصالات من اجل عقد مؤتمر السلام الاقليمي واقرار التمثيل الفلسطيني فيه. ويتضح للعيان، الآن اكثر من اي وقت مضى، ان تحقيق احتمالات السلام منوط باستعداد حكومة شمير لايقاف النشاط الاستفزازي باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة واجراء مفاوضات مع الممثلين المفوضين للشعب الفلسطيني.

وان حكومة الليكود، بواسطة تخريبها المنهجي على التحضيرات لعقد مؤتمر السلام، تدير ظهرها لرسالة السلام الفلسطينية الواضحة. وهي تهدد، الأن، باعتقال الشخصيتين الفلسطينيتين فيصل الحسيني وحنان عشراوي اللذين يتفاوضان من اجل عقد المؤتمر كممثلين عن الشعب الفلسطيني. وباستمرارها في هذه السياسة الحبلى بالكوارث تبدي الحكومة انغلاقا مفرطا حيال رغبة الاغلبية الساحقة لمواطني اسرائيل التي تفضل اتفاق سلام على المستوطنات وضم المناطق المحتلة. ان سلام اسرائيل وامنها موضوعان على كفة الميزان.

«على جميع مؤيدي السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، المرتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مبدأ الارض مقابل السلام وعلى احترام حق تقرير المصير لشعبي البلاد الفلسطيني والاسرائيلي، ان يعملوا بحزم وتعاون لتجنيد الرأي العام ضد سياسة اللاءات الشميرية.

«لنمنع جنون «ارض اسرائيل كاملة» من افتراس احتمالات السلام!
«لا للمستوطنات! لا للاحتلال!
«نعم لمؤتمر السلام الشرق اوسطي!
«نعم لسلام اسرائيلي - فلسطيني واسرائيلي - عربي شامل!».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

وزارة الداخلية تستجيب لبعض مطالب المعتصمين

رئيس واعضاء مجلس البعنة انهوا، امس، اعتصامهم في القدس!

● العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية يتضامنون مع المعتصمين ● رئيس لجنة الرؤساء العرب يوجه رسالة الى وزير الداخلية ●

● القدس وعكا – من مكتبي «الاتحاد» – انهى رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي، مساء امس الخميس، اعتصامهم الذي استمر يومين امام مبنى وزارة الداخلية في القدس وذلك بعد استجابة الوزارة لبعض طلبات المعتصمين.

وعلمت «الاتحاد» ان هذه الاستجابة تمثلت في ما يلي: ● الموافقة على تحرير قرض طويل الامد ● الموافقة على تحرير قسم من الميزانيات المستحقة للمجلس ● الاتفاق على متابعة الاتصالات لتغطية عجز المجلس والحصول على الميزانيات المتبقية.

ويعاني مجلس البعنة عجزا ماليا تجاوز مبلغ ٢.٥ مليون شاقل.

هذا، وكان رئيس مجلس البعنة المحلي، الدكتور محمد حسن بكري، قد التقى خلال يومي الاعتصام وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وعددا من مسؤولي الوزارة.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس كفرياسيف المحلي قدم خيمة للمعتصمين نصبت امام مبنى وزارة الداخلية.

وقام يوم امس رئيسا مجلسي باقة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، والفريديس عبد الرؤوف مواسي بزيارة تضامنية للمعتصمين واعلنا دعمهما التام لهم.

كذلك عبر العديد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية الذين تواجدوا في القدس امس عن تضامنهم مع المعتصمين.

كذلك قام وفد من طريق الشرارة بزيارة تضامنية خلال اليومين وقدم مساعدات للمعتصمين. وتوجهت امرأة المانية سائحة في البلاد وعبرت عن تضامنها بعد استفسارها عن الموضوع.

وجاءنا من شفاعمرو ان ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، بعث، امس الخميس، ببرقية الى وزير الداخلية، اريه درعي والى مدير عام الوزارة بخصوص الوضع المالي القاسي في مجلس البعنة المحلي. وجاء في البرقية: اطلب من حضرتكم ان تحلوا فورا مشاكل مجلس البعنة المالية المستمرة منذ بدء الدورة. فقد انقضت (٣) اشهر متوالية لم يستطع المجلس خلالها دفع مرتبات المستخدمين. وهذه ليست المرة الاولى. ولا يمكن الاستمرار في مثل هذا الوضع. واذا لم تساعد وزارة الداخلية هذا المجلس فورا فان السلطات المحلية العربية ستنضم الى اعتصامه امام مكاتب الوزارة، وستتخذ اجراءات احتجاجية اخرى.

● د. محمد بكري ●

اصابة تسعة اشخاص في كابول نتيجة استنشاق غاز

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اصيب تسعة اشخاص في كابول، بعد ظهر امس، نتيجة استنشاق غاز بيتي، وقد جرى نقلهم جميعا الى المستشفى لتلقي العلاج. كما هرعت الى القرية على الفور طواقم الاسعاف الاولي وقوة من الشرطة للتحقيق في الحادث.

والمصابون هم من افراد عائلة السيد فوزي محمود بقاعي وواحد الجيران باسم فضيل عيد، الذي حاول المساعدة في تخليص الاطفال.

في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، أمس:

غدا السبت (١٠/٥) – لقاء تداولي قطري للجبهة لمناقشة نظامها الداخلي استعدادا للمؤتمر القطري

* الجبهة كانت وتظل مبادرة نشيطة لاوسع عمل مشترك حول كل ما يهم الجماهير العربية، من خلال احترام التعددية والاحترام المتبادل *

● حيفا – جاءنا من مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ما يلي:

اجتمع مكتب السكرتارية القطرية مساء أمس في مقر الجبهة في حيفا وتدارس مواضيع سياسية وتنظيمية وقرر ما يلي:

١ – ترحب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وترى فيها ترسيخا وتعميقا للمبادرة السلمية الفلسطينية. وتدعو كل انصار السلام في اسرائيل، يهودا وعربا، للعمل المشترك للضغط على حكومة شمير لالغاء كل العقبات التي تضعها في طريق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وتحقيق السلام.

٢ – تعبر الجبهة عن تضامنها الكامل مع مجلس البعنة في اعتصامه من اجل تحصيل حقوقه.

٣ – يوم الاحد سيدخل السيد ابي نتان السجن لسنة كاملة بناء على قرار محكمة سابق مع وقف التنفيذ لانه التقى بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ونحن ندعو كل انصار السلام للقيام بحملة تضامن مع ابي نتان ولالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء بين اسرائيليين وبين اعضاء من م.ت.ف.

٤ – يدعو مكتب السكرتارية كل اعضاء السكرتارية وسكرتيري الفروع واعضاء الجبهة في الكنيست والهستدروت والرؤساء الجبهويين للمشاركة في اللقاء الهام غدا السبت ٩١/١٠/٥ الساعة العاشرة في مقر الجبهة (شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا) للتداول حول النظام الداخلي للجبهة، استعدادا للمؤتمر القطري الذي ينعقد في ١٥ و٩١/١١/١٦.

٥ – بحث اجتماع مكتب السكرتارية رسالة وصلته من الحزب الدمقراطي العربي ومن الحركة التقدمية للمشاورات والتداول حول الوضع السياسي العام وآفاق الانتخابات المقبلة، كما بحث دعوة وصلت الى الجبهة من السيد ابراهيم نمر حسين على عنوان الاخ توفيق طوبي. لقد وصلت الدعوة مع موعد محدد للقاء مشاورات بين قادة الحركات السياسية في الوسط العربي. ولم يكن الموعد مناسبا للمدعوين الجبهويين (الاحد ١٠/٦) وجاءهم في اللحظة الاخيرة. واقترح توفيق طوبي تأجيل اللقاء الى السبت (٩١/١٠/١٢) لضمان بحث الموضوع في الجبهة ومشاركة قادة الجبهة. ولكن هذا الاقتراح للاسف لم يقبله المشاركون الاخرون كما قال السيد ابراهيم نمر حسين لتوفيق طوبي.

الجبهة تؤكد انها كانت طول الوقت مبادرة ونشيطة للعمل المشترك في كل ما يهم مصالح الجماهير العربية والنضال للسلام وضد الاحتلال وللتعاون الدمقراطي اليهودي العربي حول كل القضايا المشتركة. والجبهة تؤكد، من جديد، استعدادها الدائم للتعاون، على قاعدة من التعددية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

في اجتماع مركز حزب «العمل»، امس:



يعقوبي: اذا استمر «الغيتو» السياسي بين اسرائيل وجاراتها فاننا نواجه خطر التعفن الاجتماعي وازدياد التضخم والبطالة

● ميخا حريش: ٤ مليارات شيكل تصرف على المستوطنات ● شوحط: ما يصرف في «يهودا والسامرة» يعادل ٥٠٪ من النقد السائل للميزانية ● .. لا يجوز لنا قبول الميزانية، ولا يمكن التعايش معها ●

● غاد يعقوبي ●

● بيت بيرل – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «لا توجد ميزانية للحكومة. توجد ميزانية افتراضية لا كانت ولن تكون.. فنحن لا نعرف كم مهاجرا سيصل، ولا نعرف كم سيصلنا من الاموال في الخارج، والميزانية عبارة عن كتابة على الورق بلا اي مدلول ولا تمثل شيئا. واذا استمر الغيتو السياسي بين اسرائيل وجاراتها فاننا سنواجه خطر التعفن الاجتماعي وازدياد التضخم والبطالة».

هذا ما قاله عضو الكنيست غاد يعقوبي في اجتماع مركز حزب «العمل» الذي عقد مساء امس في بيت بيرل ويبحث برنامج عمل يضم عددا من النقاط في مركزها بحث الميزانية وطريقة انتخاب اعضاء المؤتمر المقبل لحزب «العمل».

افتتح الاجتماع سكرتير عام حزب «العمل»، النائب ميخا حريش، فقال ان حزب «العمل» يختلف جذريا عن الليكود من حيث الاولويات. ففي الوقت الذي توجه فيه حكومة الليكود ٤ مليارات شيكل للصرف على المستوطنات فان اولويات حزب «العمل» هي في الجليل الذي يعاني من بطالة بنسبة (١٦٪) وفي النقب الذي يعاني من نسبة بطالة مماثلة (١٥٪) وفي التوظيف في ايجاد اماكن عمل لمحاربة البطالة المتزايدة.

وتكلم عضو الكنيست ابراهام شوحط فقال «ان معارضتنا للميزانية نابعة من موقف الحكومة من القضايا السياسية والمصيرية المطروحة». وقال ان الميزانية لا تحدد الارقام التي تصرف على التوظيفات في المناطق المحتلة، ولذلك فهي لا تظهر في بنود محددة وانما تظهر في اصدار التعليمات والقرارات والتنفيذ في مختلف الوزارات، مثل الاسكان والمعارف وغيرهما.

وقال ان ٥٠٪ من السيولة النقدية (الحرة) للميزانية توجه الى «يهودا والسامرة» وتصرف على بناء المساكن والتأسيس من شق طرق ومد شبكات المياه والكهرباء والتلفون والمجاري الخ.

وقال ان ما يميز الميزانية هو:

١) عجز مالي كبير ثابت.

٢) انعدام الاستقرار الاقتصادي.

ولهذا لا يجوز لنا الموافقة على هذه الميزانية، ولا يمكننا التعايش معها.

وهاجم جاد يعقوبي بشدة الميزانية، مشيرا الى ان التضخم المالي سيصل الى ٢٥٪ حتى نهاية العام الحالي والى ٤٠٪ في العام القادم. واضاف ان العجز التجاري ارتفع في هذا العام بنسبة ٧٠٪ «وهذه ضربة قوية للاقتصاد».

في الشهر الاول من كل سنة دراسية.. يتعلمون السباحة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، مهرجان السباحة الرابع الذي تقيمه المدرسة الاكليريكية في الناصرة في بركة السباحة في نتسيرت عيليت.

وتخصص المدرسة منذ خمس سنوات الشهر الاول في السنة الدراسية حصص الرياضة لتعليم السباحة، لكل صف ساعتين في الاسبوع. وفي نهاية الشهر يقام مهرجان اختتامي.

وشارك يوم امس الخميس في المهرجان طلاب صفوف الثانوية وسيختتم اليوم بمشاركة صفوف الابتدائية والاعدادية.

ويذكر ان المدرسة الاكليريكية هي الرائدة بين المدارس العربية في تخصيص مثل هذه الحصص لطلابها.

(ويظهر في الصورة جانب من المهرجان، وفي المشهد طلاب يؤدون العابا مائية – تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» – الناصرة).

ارتفاع نسبة البطالة في الربع الثاني من ١٩٩١ بـ (١٥) بالمئة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية بخصوص البطالة في الربع الثاني من العام ١٩٩١ ان نسبة البطالة بلغت ١٠.٨٪ من قوة العمل المدني. بالمقابل كانت النسبة في الربع الاول من هذه السنة (١٠.١٪) و(٩.٨٪) في الربع الاخير من العام ١٩٩٠.

وبالمقارنة مع عدد العاطلين عن العمل في الاشهر نيسان – حزيران ١٩٩١ في الفترة الموازية من العام الماضي هناك زيادة بنسبة ١٥٪.

ومعظم الارتفاع كان بين النساء. فقد بلغت نسبة العاطلات عن العمل ١٣.٥٪ في الربع الثاني من العام ١٩٩١ مقابل ١٢.٥٪ في الربع الاول من هذه السنة و١١.٨٪ في الربع الاخير من العام ١٩٩٠. وهناك زيادة بنسبة ٢٦.٥٪ في العاطلات عن العمل بالمقارنة مع العام الماضي.

هذا ويبلغ اجر الحد الادنى ١٢٢١.٥ شيكل جديد في شهر آب ١٩٩١ ويلغت نسبته ٤٤٪ من معدل الاجر في البلاد.

في قرار للمحكمة العليا:

الزام لجنة الامناء المعينة في يافا بتقديم تقرير عن جميع املاك الوقف الاسلامي

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي – أصدرت المحكمة العليا، مؤخرا، قرارا يلزم لجنة الامناء الاسلامية المعينة في يافا والمكونة بغالبيتها من موظفين حكوميين يهود ويترأسها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الكسندر بلاي، بتقديم تقرير شامل ومفصل خلال تسعين يوما عن جميع املاك الوقف الاسلامي في يافا بالاضافة الى طرق ادارة ومراقبة كل واحدة منها.

وقد جاء قرار رئيس المحكمة، مئير شمغار، واللذي نهاه كل من القاضيين باخ وأور، بناء على الالتماس الذي قدمته جمعية المقاصد الاسلامية في يافا ضد لجنة الامناء، ورئيسها ووزير المالية والحكومة بشكل عام. وقد قالت جمعية المقاصد ان «اللجنة المعينة لم تقم بواجبها تجاه المسلمين والمقدسات الاسلامية منذ تعيينها».

وجاء في القرار بانه على لجنة الامناء تقديم تقرير شامل ومفصل الى المحكمة عن جميع الاوقاف الاسلامية وحول كيفية معالجة شؤونها وفقا لجدول اعمالها وكيف ستديرها في عام (١٩٩٢).. وجاء في القرار ايضا انه على لجنة الامناء اجابة المحكمة بتصريح مشفوع بالقسم عن الموعد المزمع في نيتها فيه اعادة فتح مكتبها المغلق في يافا، ومتى ستعين مديرا براتب لادارة المكتب. كما انه على اللجنة الاجابة للمحكمة وخلال (٩٠) يوما بتصريح مشفوع بالقسم، لماذا لا تضم اللجنة اليها، كما اقترح من جانب الملتمسين، مواطنين مسلمين من يافا.

جمعية انصار السجين:

٣٥ سجينا سياسيا معزولون في بئر السبع بهدف تشويه سمعتهم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت جمعية انصار السجين في بيان لها، امس الخميس، ان ٣٥ سجينا سياسيا يقبعون في سجن بئر السبع تم عزلهم في الزنازين بحجة «المحافظة عليهم» و«حمايتهم».

وفي حديث مع المحامي فؤاد سلطاني قال المعتقلون ان احدا من هؤلاء المعتقلين لم يطلب حمايته وانه لا يوجد هناك سبب لهذا الاجراء سوى تشويه سمعتهم واسمائهم وانهم جميعا يطالبون باعادتهم الى السجون المركزية سوية مع باقي السجناء السياسيين.

هذا وتقبع في سجن بئر السبع، حاليا، مجموعة من سجناء «نفحة» الذين نقلوا اليه اثر الاضراب الشهير عن الطعام في ايار الماضي. وتقررت محاكمتهم في بئر السبع ويتوقع صدور قرار بالحكم في الايام القريبة.

واجمع المعتقلون الذين التقاهم محامي جمعية انصار السجين على ان مديرية السجون مستمرة في هجمتها على السجناء السياسيين على الرغم من تعهداتها بتحسين اوضاعهم

لم يبق امامها سوى «القبول»

الحكومة «تقبل» ارجاء الكونغرس بحث الضمانات المالية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يبق امام الحكومة الا الاعراب عن «القبول» بارجاء الكونغرس بحث الضمانات المصرفية الامريكية للقروض التي طلبتها بقيمة عشرة مليارات دولار ولتمويل استيعاب المهاجرين الجدد».

وقال المتحدث باسم مكتب شمير، ايهود غال، امس، ان اسرائيل «تقبل هذا القرار من الكونغرس المستقل». واضاف: «كنا نفضل لو ان هذه المسألة بحثت قبل ذلك. لم يبق امامنا سوى الانتظار حتى شباط (١٩٩٢) على امل ان نتلقى في ذلك الوقت الضمانات التي نحن بامس الحاجة اليها لاستقبال المهاجرين».

ومن جهته رأى وزير الخارجية، دافيد ليفي، الموجود حاليا في نيويورك، ان هذه القضية ليست سوى «سحابة صغيرة» في العلاقات بين البلدين.

ويشار الى ان التصريحات السابقة لمسؤولي الحكومة كانت عبرت، بشكل فظ، عن تحدي الرئيس الامريكي، حيث اصرت الحكومة على الحصول على الضمانات المصرفية رغم اعلان الرئيس الامريكي، بوش، ارجاء ذلك لمدة (١٢٠) يوما. وقد خنعت ولم يبق امامها الا الاعراب عن «القبول» بهذا الامر بعد قرار الكونغرس.

ابتداء من (١١/١) القادم:

الزام «السيارات الشعبية» باضاءة المصابيح في ساعات النهار، ايضا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير المواصلات، موشيه كتساب، على قانون جديد يلزم سائقي الدراجات النارية وسيارات الاجرة (التاكسيات) والباصات والشاحنات وكل سيارة تجارية وزنها يزيد عن (١٥) طنا باضاءة مصابيح السيارات في ساعات النهار، ايضا.

ويبدأ مفعول هذا القانون في (١١/١) القادم ويستمر حتى (٣١) آذار القادم.

وتقول مصادر في الوزارة ان التحقيقات الدولية اشارت الى ان هذه الخطوة تقلل من الحوادث على الطرقات.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ترفض ميزانية ١٩٩٢

● تل ابيب – من جهاد عقل – رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعها يوم امس، ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢، لانها تفتقر لعدة امور اساسية منها ايجاد اماكن عمل الامر الذي يعني المس الاحادي الجانب بالاتفاق الذي تم توقيعه في شهر ايار ١٩٩١ بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل. وذلك في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة التي وصلت الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل».

واقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، ولاول مرة، اقتراحا ترفض فيه قيام الحكومة باعطاء حق الاولوية لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتوجيه جل اهتمامها للبناء هناك على حساب الاستثمار في النقب والجليل ومدن التطوير وعلى حساب الاستثمار في البحث والتطوير وفي البنية التحتية للاقتصاد في البلاد.

(المزيد من التفاصيل في العدد القادم).

في المساكن الجديدة

الغاء القانون الذي يلزم ببناء الملاجئ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيوقع وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الايام القريبة، على «قوانين» جديدة متعلقة بمسائل الامان والملاجئ، تلغي حاجة بناء الملاجئ في الابنية السكنية الجديدة.

ووفقا للقوانين الجديدة سيتم الغاء القانون الذي يلزم ببناء ملاجئ في الابنية السكنية الجديدة، وسيستبدل ذلك ببناء «غرفة أمان» داخل البيت نفسه مكونة من مواد خاصة تحمي اهل البيت من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية. ويستطيع المواطن استخدام هذه الغرف في البيت وفي الوقت ذاته في اوقات الحاجة، مثل الحروبات.

وتلزم القوانين الجديدة المقاولين ببناء «غرف الامان» في كل بيت.

هذا، ولا يلزم القانون الجديد بالغاء الملاجئ في الابنية القائمة. ومع ذلك افادت مصادر مطلعة ان السلطات المختصة تجري الدراسات، حاليا، لاجراء تغييرات داخل الملاجئ ذاتها دون اللجوء الى بناء «غرف امان» جديدة.

الرياح الحارة تسببت بعدة حرائق في الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اندلعت خلال يومي امس وامس الاول سلسلة حرائق في منطقة الشمال، التهمت النيران خلالها عشرات الدونمات من الاحراش واشجار الزيتون.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد ايتان راز لمراسلنا انه يبدو ان الحرائق اندلعت بسبب الاحوال الجوية والرياح الحارة ولم يعتقل اي شخص حتى الان لكن الشرطة تقوم بالتحقيق في عدة اتجاهات.

واضاف: يوم امس (امس الاول – المحرر) التهمت النيران حوالي (١٥٠) دونما من الاحراش والاشجار المثمرة قرب مفرق الكابري.

كذلك اندلع حريق اتى على (٢٠) شجرة سنديان قرب شفاعمرو. وفي المساء اندلع حريق قرب حرسن، في (٥) دونمات من الاحراش والتهمت النيران (١٣) شجرة زيتون. وبالقرب من شعب اندلعت حرائق في حقول الاشواك.

وقال: واليوم (امس – المحرر) يحاول رجال الاطفائية والشرطة التغلب على حرائق اندلعت قرب مستوطنة «منوت» والتهمت عدة دونمات من الاحراش.

الاتحاد
الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩١

فيصل الحسيني في حديث خاص مع «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن

سألتقي بيكر في واشنطن قبل بدء جولته المرتقبة في المنطقة

م.ت.ف هي العامل المحرك في جميع مراحل المفاوضات ودورها موجود وثابت

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ *ماذا جرى في مسألة اللقاء المحتمل بينكم وبين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. المتحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تاتوايلر، استبعدت عقد مثل هذا اللقاء. وانتم اعلنتم، بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني، انكم ستتوجهون الى واشنطن خلال (٤٨) ساعة للاجتماع مع بيكر. لماذا لم يجر اللقاء حتى الآن وهل لذلك علاقة بموقف حكومة اسرائيل التي ابلغت الادارة الامريكية انها ترفض لقاء بيكر معكم؟*

□ الحسيني: لنتفق، اولا، على ان حكومة شمير لا تستطيع ان تملي على بيكر مواقفها وتحدد له مع من يجب ان يلتقي ومع من لا يجب. والحقيقة انني قلت، في حينه، ان الموعد سيتحدد خلال (٤٨) ساعة ولم أقل انني ود. حنان عشراوي سنتوجه الى واشنطن خلال (٤٨) ساعة. ولذلك وقع سوء تفاهم.

> ● واضح ان السياسة الامريكية لا تدعم قيام دولة فلسطينية. لكنها لا تستثني كونفدرالية. والكونفدرالية، كما تعلم، تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني ●

■ *والان، هل سيجري اللقاء؟*

□ الحسيني: نعم. وسيجري قريبا.

■ *هل يمكن ان تحدد موعدا؟*

□ الحسيني: لنقل هكذا. نحن سنعود الى القدس وسنتوجه مرة اخرى الى واشنطن ومن ثم سنعود الى القدس، وكل هذا قبل بدء جولة الوزير بيكر في المنطقة.

■ *هناك انباء تحدثت عن وجود اتصالات امريكية – فلسطينية جرت قبل ايام، وانت مثلت الجانب الفلسطيني فيها. وانه تم ابلاغكم من خلالها ان واشنطن راغبة في تفادي الدخول بمواجهة مع اسرائيل واعطائها ذريعة اجرائية للانسحاب من مؤتمر السلام.*

□ الحسيني: لا اريد الدخول في التفاصيل. والمعركة الان واضحة. اسرائيل تخلق العراقيل وتضعها لافشال مؤتمر السلام وتسعى لايجاد اية ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر. وهي تطرح شروطا مستحيلة لم تكن مقبولة علينا ولن تكون. ولكننا، من جانبنا، لن نمنح اسرائيل هذه المرة الحجج للتهرب من المشاركة في مؤتمر السلام، بالطبع بدون التنازل عن مبادئنا وثوابتنا.

***

■ *كيف تقيم تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش التي قال فيها ان أية تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تعتمد على احقاق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني.*

□ الحسيني: لنا حقوق اخرى سيجري بحثها مع الجانب الامريكي وخاصة حقوقنا الوطنية وحقنا في تقرير المصير. وهذه ضمن الانجازات التي نأمل ان تتحقق قريبا.

■ *جرى الحديث عن قبول واشنطن بطلب الجانب الفلسطيني حول استبدال مصطلح «الفلسطينيين» بـ «الشعب الفلسطيني».*

□ الحسيني: نعتبر هذا الامر خطوة الى الامام. فنحن شعب وليس مجموعة بشرية مجتمعة في مكان معين. والقوانين الدولية تنص على حق كل شعب في تقرير مصيره. ومن هذا المنطلق نعتبر موافقة واشنطن خطوة الى الامام.

■ *واضح ان اللقاء مع الوزير بيكر يهدف الى استكمال البحث في «ورقة التطمينات» الامريكية للفلسطينيين. هل يمكن الاشارة الى ما تم الاتفاق عليه والى النقاط التي ما زالت عالقة وموضع مباحثات؟*

□ الحسيني: بالنسبة الى «ورقة التطمينات» هناك بعض النقاط التي اتفق عليها وهناك نقاط اخرى غير واضحة وهي ستكون مدار البحث الذي سيجري في واشنطن وفي القدس. من جهتنا نحن غير راغبين في التحدث كثيرا عن هذه النقاط عبر وسائل الاعلام لسبب بسيط وهو عدم اعطاء اسرائيل اية فرصة لاثارة القضايا وشن هجوم معاكس على كل نقطة ونقطة. نفضل بحث الامور في الاقنية الدبلوماسية ومن خلال الاتصالات مع الوزير بيكر. وهي امور حيوية وهامة جدا من اجل ضمان مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

■ *د. حنان عشراوي قالت في مقابلة تلفزيونية ان البحث مع الادارة الامريكية يتمحور حول الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية المحتلة وقضية وقف الاستيطان.*



● حنان عشراوي ●

□ الحسيني: هذه القضايا الثلاث من اهم القضايا المطروحة في المباحثات مع الجانب الامريكي. وكما أسلفت، لا اريد الدخول في التفاصيل واعطاء اسرائيل اية ذريعة لافشال المؤتمر ولابتزاز المواقف. ونحن نريد من خلال طرح هذه القضايا ان نخرج بشكل يساعدنا على تحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة.

■ *هل تتطرق «ورقة التطمينات» الامريكية الى ما بعد الحكم الذاتي؟*

□ الحسيني: نعم. لكن واضح ان السياسة الامريكية المعلنة لن تدعم قيام دولة فلسطينية. لكنها لا تستثني كونفدرالية. والكونفدرالية، كما تعلم، تعني اتحادا بين دولتين. ومن خلال هذا المفهوم جرى تبني الاقتراحات والتوصيات في المجلس الوطني الفلسطيني.

> ● انا غير متشائم في قضية تمثيل القدس. والقدس هي مسألة اساسية جدا بالنسبة لنا. ونرفض ان يتمتع اي طرف بحق الاعتراض على اي عضو في الوفد الفلسطيني وحق الرقابة وشطب الاسماء ●

■ *هل حدث اي تطور بشأن تمثيل القدس؟*

□ الحسيني: القضية قيد البحث. وانا غير متشائم في هذه المسألة.

■ *هل هذا يعني ان فيصل الحسيني سيشارك في الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام؟*

□ الحسيني: الاسماء ليست هي القضية الهامة. لكن كل شيء مفتوح. والقدس هي مسألة اساسية جدا بالنسبة لنا. ومن ناحية المبدأ نحن نرفض ان يتمتع اي طرف بحق الاعتراض على اي عضو في الوفد الفلسطيني وحق الرقابة وشطب الاسماء.

***

■ *هل تتحدث «ورقة التطمينات» الامريكية عن دور م.ت.ف ومشاركتها في العملية السلمية حتى وان كان ذلك في المرحلة الثانية من المفاوضات؟*

□ الحسيني: دعنا نقول ان م.ت.ف هي العامل المحرك في هذه المفاوضات بجميع مراحلها. والعالم كله وقف متوترا ينتظر قرار المجلس الوطني الفلسطيني. ودور م.ت.ف. موجود وثابت ومعترف به الآن. والمسألة المتبقية هي التخريج الرسمي لهذا الدور وهو الذي يحتاج الى المزيد من العمل. وقد لا نصل في المرحلة الاولى الى التخريج المرضي للدور الذي ستقوم به م.ت.ف. لكن في المرحلة الثانية سيكون الوضع مختلفا.

■ *ماذا تقصد؟*

□ الحسيني: قلت لك اننا لا نريد اعطاء اسرائيل اية ذريعة لافشال المؤتمر. والامور ما زالت قيد البحث. ودور م.ت.ف ثابت وواضح في عملية السلام.

■ *هل تتوقع اعادة الحوار بين م.ت.ف وبين الادارة الامريكية؟ الوزير بيكر اعلن انه يرفض اعادة الحوار قبل انعقاد مؤتمر السلام.*

□ الحسيني: ما نحاول فعله هو الضغط باتجاه اعادة الحوار قبل انعقاد المؤتمر. وواضح ان اعادة الحوار قادمة لا محالة. والموقف الامريكي يتحدث عن اعادة الحوار بعد انعقاد المؤتمر. وتصريحات بيكر التي ذكرتها تشير الى هذا الموقف.

■ *كيف تقيّم الامور الآن؟*

□ الحسيني: اعتقد اننا كفلسطينيين حققنا انتصارات ضخمة امام الرأي العام العالمي وخاصة في مرحلة ما بعد حرب الخليج بحيث حاولت اسرائيل وضعنا في قفص الاتهام وتصرفت كأنها المدعي العام. لقد نجحنا في الخروج من هذا «القفص» واسرائيل حشرت نفسها فيه بعراقيلها المتصلبة المتشددة المعادية للسلام.

> ● حق تقرير المصير ومسألة القدس الشرقية ووقف الاستيطان من اهم القضايا المطروحة في المباحثات مع الجانب الامريكي. ولن ادخل في التفاصيل حتى لا اعطي اسرائيل ذريعة لعدم المشاركة في المؤتمر ●

■ *متى سيتم اعلان اسماء الوفد الفلسطيني؟*

□ الحسيني: في رأيي المتواضع من يريد ان يعرف اسماء الوفد الفلسطيني سيتعرف عليها على طاولة المفاوضات وليس قبل ذلك. وكما قلت فانني متفائل. ولا يوجد لاسرائيل اي حق لمعرفة اسماء الوفد الفلسطيني مسبقا. فلماذا لا تطالب بمعرفة اسماء اعضاء الوفد الاردني او الوفد السوري؟ نحن سنعطي قائمة باسماء الوفد الفلسطيني عندما يقوم باقي الاعضاء بذلك. ولن نفعل هذا الامر قبل الاخرين.

***

■ *وكالات الانباء تحدثت عن مشاركتك ود. حنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر..*

□ الحسيني: السؤال المطروح الان ليس اذا كنا شاركنا ام لا، وانما هل هذه المجموعة المحاورة قامت بكل ما يجب لدفع عملية السلام وخدمة المصلحة الفلسطينية وشعوب المنطقة بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي. اعتقد اننا قمنا بهذه الخدمة. وعلى اي حال لا يمكن لانسان ان يكون في مكانين في آن واحد. وقد كنا في لندن.

■ *هناك شكوى قدمت للشرطة الاسرائيلية «وتتهمك» بالمشاركة ود. حنان عشراوي في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.*

□ الحسيني: هذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها ضدي شكوى. وليست المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق معي او الاعتقال. فقد تم التحقيق معي في السابق، وكما تعلم تم اعتقالي عدة مرات. واعتقد انه في هذه المرة الادلة والاتهامات غير متوفرة للجانب الاسرائيلي وسيكون مصير هذه الشكوى كمصير سابقاتها.

> ● نحاول الضغط باتجاه اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية قبل انعقاد المؤتمر. والموقف الامريكي يتحدث عن اعادة الحوار بعد انعقاد المؤتمر. لكن اعادة الحوار قادمة لا محالة ●

● فيصل الحسيني ●

الحركـــة الاسلامية استغلـــت حـــرب الخليج وسيطرت على اراضي ام الفحم

*** المستشار القضائي للبلدية اوضح في رسالة لادارة البلدية انها بتوزيع اراضي المدينة على جمعياتها انما تخالف القانون * احد المواطنين عن اهمال البلدية لحي عين جرار: «اذا دخل الواحد منا الحمام ليستحم، عليه ان يبلغ الجيران لكي يمتنعوا عن استعمال المياه» * الشيخ خالد فريد يسأل الحركة الاسلامية: «السنا من سكان الحي»؟ ***

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● اثارت ممارسات «الحركة الاسلامية» في ادارة بلدية ام الفحم، الجمهور الفحماوي، مما ادى الى القيام بموجة من اعمال الاحتجاج التي تمت هذا الاسبوع ومنها قيام اهالي حي «عين جرار» بالتظاهر والاعتصام في البلدية احتجاجا على الاهمال الذي يتعرض له سكان الحي «رغم الوعود الانتخابية» كما قالوا. وجرت مظاهرة اخرى فيَ اليوم نفسه (الاثنين) لامهات وآباء وطلاب صفي البستان في مدرسة الزهراء احتجاجا على الاوضاع المزرية في غرف التدريس، والعمل الثالث كان الاجتماع العام الذي عقد مساء الاحد باشتراك اكثر من ١٥٠ شخصية شعبية من اهالي ام الفحم تنادوا للتشاور ولوضع خطة عمل لوضع حد لقيام «الحركة الاسلامية» بالسيطرة على الاراضي العامة بواسطة توزيعها على جمعيات تابعة لها. وقالوا ان المسؤولين في البلدية من «الحركة الاسلامية» يتربعون على رئاسة هذه الجمعيات او يجلسون كأعضاء فيها، وهم انفسهم يتخذون القرارات بتوزيع الاراضي العامة المتبقية في مدينة ام الفحم، والتي اؤتمنوا عليها بحكم توليهم رئاسة وادارة البلدية، على هذه الجمعيات، «شاطبين» بذلك اية سيطرة للبلدية ولاهالي ام الفحم على هذه الاراضي.

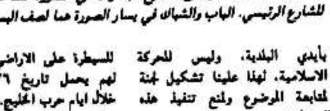
● «هل حرروا اراضي الاوقاف يا ترى»؟

يقول المحامي وليد عسلية عن ممارسات «الحركة الاسلامية» داخل البلدية بهذا الخصوص: «لقد تعرضت اراضي ام الفحم لهجمة مصادرة من قبل الحكومة. مما ادى الى نهب معظم اراضينا التي وصلت مساحتها قبل قيام الدولة الى ١٤٥ الف دونم وتأتي «الحركة الاسلامية» اليوم مستغلة انفرادها بادارة بلدية ام الفحم، لتقوم وبشكل تدريجي بالسيطرة على الاراضي العامة في المدينة حيث قامت مؤخرا بتوزيع اراض بمساحات مختلفة على «الرابطة الاسلامية»، و «جمعية الرحمة» و «جمعية التوعية»، و «جمعية رعاية اليتيم والسجين» (اقيمت في نيسان ١٩٩١)، وجميع هذه الجمعيات تتبع للحركة الاسلامية في ام الفحم».

وعن الاجتماع الذي دعت اليه لجنة المبادرة وشارك فيه اكثر من ١٥٠ شخصية فحماوية قال: «كان لا بد من اطلاع اهالينا على حقيقة ما يجري، لذلك دعونا لهذا الاجتماع، لنقف بأوسع وحدة صف ضد مشاريع «الحركة الاسلامية» للسيطرة على اراضي اهالي ام الفحم العامة».

اما السيد محمد علي خالد فقال: «هذه الاراضي هي حصيلة نضال آبائنا واجدادنا الذين خاضوه، في سنوات الخمسين والستين، ضد المصادرة ولانقاذ بضعة الآف الدونمات، وانتزاعها من ايدي الحكومة لمصلحة كافة اهالي ام الفحم. لكننا نجد «الحركة الاسلامية» تقوم بالسيطرة على هذه الاراضي، ونجد قادتها يسجلون حتى الجوامع، التي هي بيوت الله على اسم «الرابطة الاسلامية»».

وقال السيد محمد سلامة: «انني اسأل هل قامت «الحركة الاسلامية» بتحرير الاوقاف الاسلامية من ايدي السلطة لتسجلها على جمعياتها؟ المطلب هو ان تكون الاراضي العامة بأيدي البلدية، وليس للحركة الاسلامية، لهذا علينا تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع ولمنع تنفيذ هذه السيطرة».



● ومن صف البستان الى الشارع مباشرة» في الصورة عدد من الاطفال مع امهاتهم يخرجون من باب الصف المحاذي للشارع الرئيسي. الباب والشباك في يسار الصورة هما لصف البستان الذي امتلأت ارضيته بمياه المجاري ●

(تصوير: جهاد عقل – «الاتحاد» – ام الفحم)

● هذه الممارسات تؤكد للجماهير ان «الحركة الاسلامية» ليست هي الحل!

المحامي محمد كيوان: «الحقيقة ان هذه الخطورة، ما هي الا جزء من حقيقة ظاهرة حركة «الاخوان المسلمين»، وعليه، علينا تعلم الدرس اولا والوقوف بوحدة صف وطنية شاملة في ام الفحم واقامة لجنة على اساس الثوابت الوطنية لخدمة شعبنا، والقيام بتحرك شعبي، جماهيري لمنع ممارساتهم، واقامة لجنة من المحامين الفحماويين ولا بد من ان نقول لهم ان اهل ام الفحم لم يتنازلوا عن كرامتهم ولا يُشترون بالمال».

وقال السيد حسين مرسي، اغبارية: «هذه الممارسات تؤكد انه ليست «الحركة الاسلامية» هي الحل وعلينا تشكيل لجنة خلاص وطني لانقاذ هذا البلد».

مريد فريد يريد ان يُركز جل الاهتمام والمجهود حاليا في: «العمل بشكل قانوني وجماهيري ولمنع سيطرة «الحركة الاسلامية» على الاراضي والتراضي هو الخروج باوسع وحدة صف من كل الفئات والاطر والشخصيات لمنع المخطط. فأراضي اي بلد ليست تابعة لأية حركة سياسية لانها ملك للجميع».

● نحن دخلنا الغرف «المأطومة» وهم قدموا الطلبات للسيطرة على الاراضي

المحامي حسين ابو حسين انتبه للقضية هامة الا وهي استغلال انشغال الناس في حرب الخليج، للسيطرة على الاراضي «بهدوء».

وقال: «نحن دخلنا الغرف المأطومة، وهم شكّلوا الطلبات للسيطرة على الاراضي. فأول طلب لهم يحمل تاريخ ٩١/١/٢٦ اي خلال ايام حرب الخليج.. انهم يقومون بتوزيع الاراضي «للشيكونات»، بأساليب خاصة وبدون مقاييس عامة وعادلة.. والتوزيع اعتباطي. اننا نريد العمل لمصلحة ام الفحم عامة.. لكن «الحركة الاسلامية» في البلدية تقوم بإعطاء المناقصات «للرابطة الاسلامية»، مثلا، التي تعتبر احدى اذرعها وعليه علينا وضع خطة عملية لمنع الاستيلاء على الاراضي بأذرع الحركة الاسلامية المختلفة وتشكيل لجنة تعمل للوقوف امام ذلك».

السيد ارشيد اغبارية: «علينا تشكيل لجنة شعبية والقيام بحوار لاعادة الاراضي وان رفضوا فعلينا القيام بعقد مؤتمر صحفي وغيره من الخطوات الكفاحية الشعبية».

الحاج محمود خزنه: «كلنا يعرف مدى خطورة الوضع وعلينا اتخاذ الخطوات القانونية والاعلامية من خلال لجنة متابعة لمنع هذا المخطط».

● «كمستشار قضائي للبلدية وجهت رسالة احذرهم من قيامهم بتجاوز القانون»

وقال محمد مصطفى محاميد (ابو ذياب): «علينا عدم السماح بتنفيذ مخططهم والتعلم من دروس الماضي لمنع السيطرة على الارض».

المحامي رفيق جبارين: «انني اعتبر مستشارا قانونيا للبلدية حبرا على ورق، لكن للامانة، قمت بتوجيه رسالة للبلدية بخصوص قضية توزيع الاراضي على جمعيات تابعة للحركة الاسلامية، وضحت فيها المخالفات القانونية لمثل هذه الاجراءات». وقال: «علينا اقامة لجنة جماهيرية لمتابعة الموضوع».

فاروق محاجنة قال: «علينا اقامة عشرات الجمعيات والتوجه بطلبات للحصول على اراض ولنقم بالتظاهر لمنع تنفيذ المخطط».

النائب هاشم محاميد: «علينا العمل بوحدة وتراص فالحضور يمثل جميع اهالي ام الفحم ولنواصل العمل لمنع نهب الاراضي من قبل «الحركة الاسلامية»».

خليل جبارين: «ندعو الى توزيع الاراضي على جمعيات خيرية بشكل مدروس وعادل» اما المحامي رياض انيس فقال: «هناك خطر كبير ينتظرنا بعد هذه القضية وهو كبت حريات الفرد، لهذا علينا القيام بحملة جماهيرية لمنع تنفيذ السيطرة».

رشاد عبد الهادي: «لقد تجلت وحدة الصف الفحماوية، بوقوف هذا العدد من الشخصيات وتعبيرها عن رفضها محاولات «الحركة الاسلامية» بالسيطرة على الاراضي العامة».

وقال محمود محاميد: «لقد اظهر الجميع رفضهم للخطوات التي قامت بها ادارة البلدية بخصوص الاراضي وقد شكلنا لجنة لتقوم بوضع خطة عمل ومتابعة الموضوع».

● «وتطالب بتنفيذ الوعود»

«لقد وعدونا في الانتخابات ببناء المدارس وتعبيد الشوارع وشقها واقامة الحدائق، واقرار الخارطة الهيكلية وبناء خزان مياه، وغيرها من الوعود لكن يا اخي كانت مجرد وعود انتخابية. ولم ينفذوا اي مشروع»، هذا ما قاله المواطن الفحماوي خالد فرح من حي «عين جرار» عندما التقيت بعشرات شبان الحي الذين تظاهروا واعتصموا في بلدية ام الفحم يوم (الاثنين).

وقال محمد محاميد: «وعدونا بالانتهاء من الخارطة الهيكلية واقرارها، لكن عندما نسألهم كل واحد يجيب بشكل مختلف ونحن نتعرض للمخالفات والغرامات وخطر هدم بيوتنا».

الشاب محمود محمد قال بحرارة وغضب: «يا اخي حياتنا اصبحت لا تطاق من مختلف النواحي. فمثلا اذا دخل احدنا الحمام للاغتسال عليه ابلاغ الجيران بذلك كي يمتنعوا عن استعمال المياه في بيوتهم حتى ينتهي الجار من الحمام.. وذلك بسبب ضعف ضغط المياه.. اي هاي حياة يا اخي».

ومحمد حسن سعيد الذي واصل الحديث بحرارة ايضا وقال: «اوضاع الحي لا تطاق.. النساء يقمن بتنظيف الشوارع وتكنيسها، كل امام بيتها، لان البلدية تهمل الحي ولا تقوم بإرسال عمال النظافة او السيارة لتنظيف الشوارع وجمع النفايات بشكل منتظم.. هذا الوضع يؤدي لانتشار الاوساخ وتعريض حياة اطفالنا لخطر الامراض».

واضاف حسن حسين قائلا: «النساء الحوامل من الحي تسرن مسافة ٢ كم للوصول الى الصحية او عيادة كوبات حوليم مما يعرض حياتهن للخطر».

وقال فتحي فوزي: «هناك مشاكل عديدة جراء اهمال البلدية لنا، فالعديد من بيوت الحي لا تصلها الشوارع، حيث لم تقم البلدية بشق الشوارع وتعبيدها».

واضاف محمود ابراهيم: «وعدونا يا اخي ببناء مدرسة ابتدائية وباقامة خزان مياه وشق شوارع وحتى اقامة الحدائق.. لكن كلها وعود بدون تنفيذ».

اما عمر حصري فقال: «انا من سكان ابو لاصم وهي منطقة محاذية لحي عين جرار ونحن نعاني من نفس القضايا ونطالب بحلها فورا وتنفيذ البلدية وعودها» وقال الشيخ خالد فريد: «هناك نقص في المشاريع في حي عين جرار وعدونا ببناء مدرسة واقامة ملعب وتعبيد الشوارع، وبناء خزان فالمياه عندنا نستعملها بالدور، ورغم وعود الشيخ رائد والشيخ هاشم لم ينفذ شيء حتى الآن السنا من سكان ام الفحم؟!! اننا نطالب بتقديم الخدمات لنا مثل الباقي».

واضاف شاب آخر: «الغبار تلعلنا، الحفر في الشوارع تؤدي الى اصابة اولاد واطفال الحي، الاوساخ تنتشر والحياة سيئة جدا. ونطالب البلدية بإيجاد الحل لمشاكل الحي وتنفيذ وعودها».

● «بالوحدة والاصرار تم حل مشكلة صفوف البستان في مدرسة الزهراء»

«المجاري تغطي ارضية صف البستان. نطالبكم بالحضور لمشاهدة المنظر وتصويره.. كيف يتعلم اولادنا في هذه الحالة» هذا ما قاله احد الاباء، عندما اتصل بنا في «الاتحاد»، وما ان وصلنا الى الصف حتى اتضح لنا ان نداء الأب كان صادقا. وما ان تناولت الكاميرا حتى هرعت المعلمة واغلقت بوابة الصف الحديدية والذي كان دكانا في السابق.. وتنادى الاهالي فورا امهات وآباء وتوجهوا الى البلدية متظاهرين. وامام اصرارهم ووحدتهم واعلانهم عن الاضراب المقترح، اضطر نائب رئيس البلدية د. سليمان اغبارية الى استقبال وفد عن اهالي الطلاب فورا.



● محمد كيوان ●

وصرح الاخ عبد الله محاميد: «لقد رفضنا جميع المحاولات لتعليق الاضراب، وبعد نقاش عنيف اعترف نائب الرئيس بأنهم تلقوا قسما من مبلغ التأمين عن الغرف التي احترقت (٧٠ الف شاقل) وامام اصرارنا اضطر الى الموافقة على نقل الطلاب فورا الى غرف بديلة وآمنة اكثر والى ان تقوم البلدية بالاعلان عن مناقصة وبناء الغرفتين خلال شهر».

واضاف عمر اغبارية: «اننا نتوخى ان تلتزم البلدية بتعهدها والا تضطرنا الى تجديد الاضراب».

لقد توجهنا الى رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح للحصول على رده فأعلمنا نائبه د. سليمان اغبارية بأنه غير موجود وطلبنا رده على القضايا المطروحة فقال:

«بالنسبة لقضية الاراضي، البلدية الحالية نشرت في الصحف («بانوراما» و «صوت الحق») اعلانات تجارية بأن البلدية تشجع الجمعيات الخيرية لاقامة مشاريع تخدم اهالي ام الفحم والمنطقة. على اثر الاعلان تقدمت بعض الجمعيات بطلبات للحصول على اراضي، منها لاقامة دار ايتام لرعاية الايتام والاولاد غير الشرعيين، والاطفال الذين لا يهتم بهم اهلهم. وهذا المشروع سوف يخدم كل الوسط العربي.

«بعض الجمعيات الاخرى تقدمت بطلبات لاقامة مشاريع مثل مستشفى للفطام من المخدرات الذي ستقيمه جمعية «الرحمة» وجمعية المستقبل لاقامة روضات وبعض المشاريع العلمية».

وعن ملكية الاراضي قال: «نحن نوافق كادارة بلدية على تخصيص قطع اراض لاقامة هذه المشاريع على ان تبقى ملكية الارض باسم البلدية! والبناية والترخيص باسمها!! اننا نرحب بأي جمعية خيرية تريد ان تقيم اي مشروع خيري يخدم اهالي ام الفحم والوسط العربي».

اما بخصوص مطالب اهالي حي عين جرار فقال: «لقد طالبوا ببناء مدرسة واقامة ملعب وحديقة، انا اشكر اهل الحي في السابق طالبوا بشرب المياه!! وتعطل اولادهم عن التعليم في الثانوية ونقل طلابهم الى المدارس، اليوم اصبح عندنا وعي بحيث وفرنا لهم اغلب المطالب الاساسية. نحن نقوم بتخطيط مشروع مجار للحي، ونخطط لاقامة ملعب الذي تقرر بتاريخ ٩١/٩/٢٢ قبل مظاهرتهم وسنواصل العطاء في المستقبل».

مفهوم جديد للموت..؟!

في مقبرة الشهداء في جنين يحفرون القبر قبل ان يعرفوا الميت !

*** والد الشهيد صابر ابو فرحة: قال لي الضابط – لن نسلمك جثة ابنك الا اذا تعهدت بان لا تحدث مشاكل في الجنازة. فقلت لهم: وكيف اضمن ذلك؟ انتم تعرفون بانني لا استطيع ذلك. فقالوا: اذن ادفع اربعمئة شيكل ونحن نتدبر. فدفعت.. ***

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●



عندما كتبت هذه السطور، كان القبر المحفور المفتوح الظاهر في الصورة اعلاه ما زال بدون اسم او صاحب. ونأمل ان يظل كذلك. لانه لو احتضن هذا الثرى جسدا، فسيكون ذلك جثمان احد شبان الانتفاضة الابطال، الذين بات قتل الواحد برصاصة اسهل من اصطياد ديك الحجل بالنسبة لقوات الاحتلال. وربما، لهذا السبب بالذات، اصبح شبان الانتفاضة ينشغلون ايضا في تحضير القبور للشهداء.

التقطت هذه الصورة في وسط هذا الاسبوع في مقبرة الشهداء التابعة لمنطقة جنين ولوائها، وتقع بين جنين وفقوعة. ومقابر الشهداء هي ظاهرة جديدة نسبيا، من ظواهر الانتفاضة ومميزاتها.

مقبرة الشهداء في جنين هي، لا تفاجأوا، من صنع الاحتلال. لقد اقامها الجنود بدون قصد، عندما كانوا يدفنون فيها سرا الشهداء الاوائل للانتفاضة. واكتشف الشباب الامر فراحوا يقيمون لكل شهيد ضريح، ووهب اصحاب الارض المكان لهذا الغرض. فتحولت الى مقبرة الشهداء. واقيمت مقابر اخرى مثلها في مناطق اخرى من دولة فلسطين المحتلة. وفي العديد منها تجد قبورا محفورة جاهزة لاستقبال جثمان الشهيد الجديد.

وبقدر ما هو هذا الامر مفزع ومؤلم ويقشعر له البدن فانه يدل على الحال الذي وصل اليه شعبنا من كثرة اعمال القتل. فقد اصبح للموت مفهوم آخر وصار وقوعه اكثر بديهية وعادية.

فالقتل، قلنا، صار عليهم سهلا.

شهداء جنين الثلاثة

في يوم الاربعاء الاسبق (٢٥/٩١/٩) اعلن عن مقتل ٣ شبان فلسطينيين من منطقة جنين هم: صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) من فقوعة، حسن عاهد حسن كميل واحمد امين صادق كميل وكلاهما ٢١ عاما من قباطية.

كانوا ومعهم اربعة شبان آخرين، معظمهم مطلوبون، يستقلون سيارة فولكسفاجن باص زرقاء يملكها محمد نزال ابو فرحة من فقوعة ويقودها ابنه صابر.

فانطلقوا يغادرون القرية، واختاروا طريقا ترابيا. فما ان بلغوا وسطه حتى داهمتهم سيارة عسكرية صوبت رشاشاتها نحو السيارة وجها لوجه وراحت تطلق الرصاص بكثافة جنونية. وقد سقط الثلاثة على الفور. واصيب واحد او اثنان بجراح. وتمكن اثنان آخران من الفرار.

واخذت قوات الاحتلال معها جثث الشهداء. واخذت الجرحى. وصادرت السيارة، وادعت فيما بعد انها احتوت على عدة قطع من السلاح والذخيرة. ولم تترك وراءها سوى قطعة من كرسي السيارة طارت من مكانها بسبب كثافة القصف، ابريق ماء يبدو ان احد الشبان فكر ان يحمله معه وهو يفر من المكان.. وبقعة دم تشهد على الجريمة..

الحلم الغريب

الشهيدان من قباطيا قام جنود او عملاء الاحتلال بوضع جثمانيهما في كيس واحد من النايلون ويدفنهما في قبر مجهول في مقبرة مخيم جنين. وقد اكتشف شبان الانتفاضة الامر فأخرجوا الجثمانين ولفوا كلا منهما بالعلم الفلسطيني ودفنوهما في قبرين متجاورين في مقبرة الشهداء في وادي برقين.

اما الشهيد صابر فلسبب ما ابقوه في معهد ابو كبير للتشريح.

يحدثنا والده محمد نزال ابو فرحة، والدموع تسيل ساخنة من عينيه: «كنت متوجها يومها الى المسجد في فقوعة عند صلاة العصر، كما افعل كل يوم. فأنا اعمل في بيع الخضار بواسطة السيارة. انهي عملي ظهرا. واتغدى. واتوجه الى المسجد وسرحت في غيبوبة. شعرت ان وحيا هبط عليّ. وراح يخاطبني قائلا: «انني اضع امامك خيارين لا ثالث لهما. فاما ان تستشهد انت الان، واما ان يستشهد ابنك صابر». ولا ادري كيف.. هكذا بسرعة وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: «ليستشهد ابني صابر». ولكنني استدركت الامر فورا. استغفرت ربي. وصحت على الفور: «لا.. لا.. استشهد انا. فابني صابر ما زال شابا. امه واخوته بحاجة اليه. شعبه بحاجة اليه. لم ير من الدنيا شيئا بعد. اما انا فانني تجاوزت الخمسين من العمر. رأيت كفاية. وتعبت وشقيت كفاية». وراحت السرحة. وابتسمت. وتمنيت الخير لنا جميعا. ودخلت المسجد. انهيت الصلاة. وخرجت. عند بوابة المسجد التقيت عددا من الشباب، «شباب الانتفاضة يعني»، فابلغوني ان ابني صابر اصيب في حادث طرق، ويأملون خيرا. سكت. طلبت ان اذهب الى منطقة الحادث. فأخذوني. عندما رأيت بقعة الدم على الارض قلت لهم: صابر استشهد. لا تخفوا عني.

موت واحد والف عذاب

هنا راح يروي قصته مع سلطة الاحتلال قبيل تحرير جثة صابر، ولكن ليس قبل ان تتدخل ام صابر.. التي ما زالت في حالة ذهول وشبه غيبوبة: «يا ناري.. كل عمره اعطاه للناس، قلنا له تجوز. اشتر سيارة. عمر بيت.. رفض كل شي»..

يقول الوالد انه توجه فورا الى شرطة جنين فقالوا له اجلس وانتظر. وبعد ساعة قالوا: ربما مات ابنك. لكن اسأل في مقر الحكم العسكري. فذهب. هناك قالوا له: ربما مات فعلا. ولكن المعلومات الاكيدة لدى الشرطة. فعاد الى الشرطة. فقالوا تعال في صباح الغد، في الثامنة. ولا تتأخر. فحضر في السابعة والنصف وانتظر حتى الحادية عشرة.. الى ان قالوا له: ربما لم يمت. تعال مرة اخرى صباح غد. وعاد. فارسلوه الى الحكم العسكري، ومن هناك الى الشرطة. ثم الى الحكم العسكري.

مرت عليه ثلاثة ايام كأنها ثلاث سنين، لم يعرف خلالها النوم، لا هو ولا اهل بيته. «واعصابنا احترقت». ثم اعترفوا له: ابنك ميت، وهو موجود في معهد ابو كبير للتشريح. طلبت ان اراه. فسمحوا لي واصدروا تصريحا. اخذته وسافرت في اليوم نفسه. وهناك طلبوا ان استعجل لان الوقت وقفة عيد. فقلت اعطوني جثمانه لادفنه كما يليق. فقالوا: هذه قضية يقررها الحكم العسكري في جنين. فاتصلنا. فقال لي الضابط بالهاتف: «تعال الى هنا (جنين) اولا ووقع على تعهد بان لا تحدث مشاكل في الجنازة ونحن نجلب لك الجثمان من ابو كبير». رفضت طبعا. وقلت للضابط: وهل انا استطيع ان اضمن ان لا تحدث مشاكل. كيف يمكن توجيه طلب كهذا. فقال: انت حر. وبعد اخذ ورد وافق على تحرير الجثمان. بشرط ان ادفع اربعمئة شيكل فدفعت. ثم استأجرت سيارة وعدت بالجثمان الى فقوعة.

وكانت الساعة السادسة مساء. والشهيد، كما هو معروف، لا تقام له صلاة الميت. فقد لفع بالعلم الفلسطيني. وودعه احباؤه. ودفن بملابسه في مقبرة الشهداء. وكان هناك من اطلق على شرفه اربع رصاصات في الهواء»، وليس ٢١ طلقة.. بسبب التقنين.



● هنا دارت المعركة بين سيارة عسكرية وسبعة شبان عزل.. هنا سقط الشهداء.

● احمد وحسن، اثنان من ابطال الانتفاضة المعروفين في المنطقة. كانا صديقين حميمين ورفيقي درب متلازمين. وهذه آخر صورة التقطت لهما، ووجدناها في بيت احد ذويهما.

حلم في وضح النهار...

«كنت متوجها الى المسجد لصلاة العصر. فجأة توقفت على باب المسجد وسرحت. شعرت ان الوحي هبط علي وخاطبني قائلا: امامك احد خيارين. فاما ان تستشهد انت. واما ان يستشهد ابنك صابر. وبدون تفكير وجدت نفسي ارد عليه: ليستشهد ابني. ولكنني استدركت على الفور وصحت: لا.. لا.. استشهد انا. فابني ما زال شابا. وأما انا فقد تجاوزت الخمسين من العمر وتعبت كفاية. وراحت السرحة.. ودخلت المسجد.. وخرجت.. وكانوا يزفون نبأ استشهاد ابني».





● الشهيد صابر قبل وبعد ان يستشهد، ويلاحظ ان رفاقه ذوي السواعد القوية يقومون بلفه بالعلم الفلسطيني ●

● سالم جبران ●

واجب قوى السلام في اسرائيل بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

■ بكل المقاييس يمكن اعتبار الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني حدثا سياسيا هاما، من وجهة النظر الفلسطينية والعربية العامة، ومن وجهة نظر النضال للسلام الاسرائيلي - العربي العادل والدائم.

قبل المؤتمر كثرت الاقاويل والتقديرات والتخمينات. كان هنالك من قال ان القيادة التاريخية برئاسة ياسر عرفات تواجه تحديا وقد تجري تنحيتها جماعيا.

وكان هنالك من قال ان التيار المعني بالتجاوب اكثر مع امريكا ومع ما يسمى «الانظمة العربية المعتدلة» سوف يصارع هذه المرة مهاجما لتغيير المسار السياسي لمنظمة التحرير.

وكان هنالك من قال ان التيار المتشدد جدا لن يقبل ما هو اقل من الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على مبدأ «دولتان لشعبين» ورفض المشاركة في مؤتمر السلام العتيد.

وقد راهن حكام اسرائيل اكثر من غيرهم على كل هذا، آملين ان ينفجر المجلس الوطني الفلسطيني من الداخل، انفجارا مدويا وان يكون الفلسطينيون بالذات الرافضين للمؤتمر، الرافضين للسلام، العقبة في وجه العملية السلمية.

ويمكن القول ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني المتمثلة في المجلس الوطني قد اظهرت حنكة سياسية عميقة، فمن ناحية صانت الوحدة الوطنية الفلسطينية ومنعت التمزق والتشرذم، ومن ناحية ثانية حافظت على المبادرة السلمية الفلسطينية وعمقتها.

والآن يعترف الاعداء، قبل الاصدقاء، بأن م.ت.ف القيادة الوحيدة للشعب الفلسطيني - ولا قيادة بديلة لها - خيبت ظن حكومة شمير بشكل حاد جدا وكانت عند حسن ظن الشعب الفلسطيني الصامد الصابر تحت الاحتلال، والمتحرق شوقا الى العودة، في الشتات.

وقد وضعت مواد المجلس الوطني الثوابت الفلسطينية الاساسية من جديد وفي اساسها احترام الشرعية الدولية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه المقدس في التخلص من الاحتلال واقامة سيادته الوطنية في دولته المستقلة.

ان القول بأن الولايات المتحدة هي عدوة للقضية الفلسطينية، هو صحيح بشكل عام، ولكن واشنطن تدرك الآن بأن السلام في الشرق لاوسط يتطلب حتما، حل القضية الفلسطينية. ولا حل للقضية الفلسطينية بلا مشاركة الفلسطينيين، ومشاركة الفلسطينيين تعني في الحقيقة، بشكل مباشر او غير مباشر مشاركة م.ت.ف.

● شمير ●

والولايات المتحدة تحاول صياغة معادلة للحل تكون «واقعية» وممكنة، ومقبولة على الاطراف. ونعتقد بأن غضب حكومة شمير ليس مسرحية، كما ان التحفظات الفلسطينية ايضا ليست مسرحية.

والقيادة الفلسطينية تدرك الآن، في ظل التوازن العالمي الجديد انه يجب السعي لاخذ الحد الاقصى الممكن. ولذلك تطور م.ت.ف صلاتها النشيطة مع العالم، الشرق والغرب، وتسعى الى صياغة موقف عربي مشترك. ان م.ت.ف وهي تسعى لتحقيق الاهداف الفلسطينية العادلة تسعى في الوقت نفسه الى لملمة الصفوف العربية. ويقيننا ان قيادة م.ت.ف بهذا تقوم بنشاط مسؤول جدا وهام جدا، فلسطينيا وعربيا، وتجاه قضية السلام، عموما.

كل هذا، في واقع الأمر، عمّق حشر حكومة شمير وسياستها التوسعية الاستيطانية في الزاوية، واليوم ازداد اقتراب الموقف المصري من الموقف الفلسطيني وازداد تماثل الموقف الاردني مع الموقف الفلسطيني، وسوريا، مع كل العقلية الانعزالية التسلطية، تقف مع الفلسطينيين في التمسك بالثوابت.

ويقوم الفلسطينيون بواسطة الدبلوماسية الشعبية الممتازة لفيصل الحسيني وحنان عشراوي ورفاقهما،



● عرفات ●

باقتحام الغرب دبلوماسيا، لتحصيل الحد الاقصى الممكن للقضية الفلسطينية.

ولكننا يجب ان نرى في اسرائيل ليس فقط موقف حكومة شمير، بل موقف رجال الفكر والصحافة والثقافة والرأي العام وشخصيات سياسية كثيرة ايضا يناقض موقفها موقف حكومة شمير.

رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط قال امس في مقابلة اذاعية ان لا مفر من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها، ولا مفر من اقامة دولة فلسطينية. وعندما سأله المذيع: «دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف» قال لاهط: «طبعا، طبعا».

اننا نعتقد بأن كل يوم جديد يقربنا من مؤتمر السلام سوف يعمق الصراع السياسي الشامل في اسرائيل حول القضايا المصيرية التي تتلخص في سؤال الاسئلة: هل تريد اسرائيل السلام ام تريد التوسع المستمر على حساب الارض العربية؟ ولا سلام بدون الانسحاب. ولا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. هل تريد اسرائيل ان تكون دولة شرق اوسطية ام قوة انزال امريكية في الشرق الاوسط؟!

اننا نذكّر كل القوى السياسية الواقعية بأن لنا واجبا اساسيا، مصيريا، وهو النضال داخل اسرائيل لتجميع كل قوى السلام والواقعية للضغط على حكومة شمير، لطرح البديل السياسي السلمي المقاوم لنهج الحرب والتوسع والاستيطان.

ولكل الذين غرقوا، من الآن، في الاجواء الانتخابية والحسابات الانتخابية نقول: ان الانتخاب الاهم والحاسم الآن هو الانتخاب الذي يقرر في القضايا المصيرية - السلام او الحرب. ونحن ندعو كل القوى المحبة للسلام والواقعية ان ترتفع فوق اية اعتبارات فئوية للعمل المشترك لتحقيق السلام العادل والشامل، السلام للفلسطينيين والسلام للاسرائيليين، والسلام لكل شعوب الشرق الاوسط.

● سميح القاسم ●



مطاحن الكلام..

● بارتفاع وتائر الحديث عن إمكانية تقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة، وبازدياد امكانية هذا الاجراء، بسبب التعنت الاسرائيلي الرسمي بشأن ما يسمى مجازا بمؤتمر السلام، فإن مطاحن الكلام، في الوسط العربي ايضا، وربما في هذا الوسط بشكل خاص، اخذت في الدوران، بتسارع ملحوظ.

وحتى الآن، فلا شيء غير الضجيج الهامس، او الهمس الضاجّ، باستثناء صيحات الاستغاثة هنا وهناك في دوائر الفعل السياسي والحركة العامة.

وخلاصة طحين الكام في هذه الايام، ان هناك رأيين اساسيين، يدعو احدهما الى تشكيل قائمة عربية شاملة تضم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، (الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلبها)، والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية للسلام والحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد، ويدعو الآخر الى تشكيل قائمتين متفقتين على فائض الاصوات، حتى لا تهدر اية طاقات عربية بين الكراسي، وذريعة اصحاب الرأي الثاني هي ان الوحدة الشاملة غير ممكنة اطلاقا، بسبب الطابع العربي - اليهودي للجبهة الدمقراطية وللحزب الشيوعي.

غير اننا سمعنا بالأمس القريب عن امكانية تشكيل قائمة خاصة بالسلطات المحلية العربية، ولا معلومات مؤكدة حتى الآن عن هذا النبأ، والذي قد يكون مجرد قنبلة صوتية لاستشفاف ردود الفعل.

كما ان لغطا كثيرا يدور حول امكانية نزول الحركة الاسلامية ميدان الانتخابات الكنيستية، او عدم نزولها.

تظل كل هذه التصورات والتقديرات، مجرد طحن كلام، ولن تؤدي الا الى اشاعة المزيد من البلبلة بين الجماهير المبلبلة اصلا في دوامة الاحداث المعقولة منها وغير المعقولة.

والأمر الضروري، في رأينا، هو ان يعقد مؤتمر استثنائي لقيادات الجماهير العربية ومؤسساتها وهيئاتها، تتم فيه دراسة هذا الموضوع بعمق وبجدية وبحرص، وبما يتناسب مع حجم المسؤوليات والتحديات التي تواجهها جماهير شعبنا في هذه الايام.

ان طرح شعارات وحدة الصف، والعمل المشترك، والمسؤولية التاريخية، من بعيد لبعيد، وبهدف ذر الرماد في العيون، وصرف الانظار عن النوايا الحقيقية البعيدة عن جوهر هذه الشعارات، لن يكون في صالح احد، فجماهير شعبنا الممتحنة والمجربة، اصبحت قادرة على التمييز، رغم البلبلة الحقيقية، واصبحت قادرة على الفرز. وهي ستفعل ذلك على ضوء المواقف الملموسة التي ستتضح بعد ضجيج مطاحن الكلام الكثيرة..

● عرض حال ● —— نسيم ابو خيط ●

تنازلت عن اللعبة

أخال بأن الاجهزة الالكترونية والالات المتطورة، التي هي نتاج التراكم العلمي والعقلي للناس، لا تستطيع ان تحصي عدد «الريش» المتدرك من اعصاب رواد المال الذين يجنون «الربح الحلال» من البورصة ويولدون العصبية من القرش بدون الحاجة الى الدخول في فترة الحمل والوحام..

هكذا فكرت وانا اتابع ثورة الشيطان وهو ينفخ في مناخير رواد البورصة في الايام القليلة الماضية «ويمط» اعصابهم في كل ساعة ودقيقة وثانية، وهم «يغيرون» على شراء اسهم الشركات التي تتعامل بالتصدير والاستيراد من الخارج، على افتراض ان التخفيض المنتظر في قيمة الشيكل - الذي يعيش فترة مخاض حاليا - سيجلب لهم الارباح.. وهم «يغيرون» على البنوك لشراء الدولارات بالشيكل المسحوب منها على شكل قروض، لدرجة اضطر معها البنك المركزي الى انزال ما يزيد على (٢٠٠) مليون دولار «لتهدئة» السوق الضاجة التي ابتلعت هذه الملايين دون ان تشفي غلها الذي لن يشفى طالما تظل الارصدة جوعى في انتظار اللقمة الاكبر: المردود المأمول من تخفيض قيمة الشيكل.

انا لا احسن التعامل مع القضايا الاقتصادية. لكن الذين يحسنونه يقولون ان اسعار الحاجيات ارتفعت خلال نصف السنة الاخير بنسبة ١٥٪، بينما نسبة التبادل لم تتغير.. وانه اذا لم تنجح الحكومة في تجنيد قرض من الخارج، بالضمانات الامريكية او بغيرها، فان المسار سيأكل قش بردعته اي ستأكل الحكومة من احتياطها في العملة الصعبة لتمويل فائض الاستيراد.

تساءلت وانا اتابع عملية بناء الارقام في التقارير المالية: كيف يستطيع المواطن، الذي لا يشتري ولا يبيع في البورصة، ان يتقي شر التخفيض «الزاحف» والغلاء «المرخص» والارقام التي «تفاجئ الاقتصاديين» في نهاية كل شهر وهي تسجل في جدول الغلاء، ترى لم يتوقعوها؟

- ولن يستطيع المواطن اتقاء شرها».. هكذا يقولون لك بلا لف او دوران. وهذه هي سياسة الحكومة التي تنفذها.. وهي التي ترفع سعر الوقود مرة كل شهر وسعر الحليب والسكر والزيت والخبز..

***

كل هذا الكلام لم يكن ليخطر لي على بال لولا انني فكرت ان آخذ بنصيحة زميل لي.. وهي طلب قرض من البنك للخروج من روتين ال «اوفردرافت»، وبدلا من ذلك الانشغال بتسديد القرض بـ «الاوفردرافت»..

على طريقة لعبة القارورة الزجاجية المكونة من نصفين المثبتة على حامل في مركزها، والتي يختزن فيها سائل ملون: اذا رفعت النصف الاول يقطر السائل في النصف الثاني.. نقطة نقطة، وبالعكس، بمعنى ان القرض سيساعدني على تفريغ «المينوس» (الدين) من حسابي في البنك على ان تعيده اقساط القرض على مدار السنة..

اقول، حين تقدمت بهذا الطلب الى موظف البنك فاجأني قائلا: لقد زادت الفائدة على القروض. سألته: هل طال الغلاء قروضكم ايضا؟ فضحك واخذ يشرح لي لعبة البورصة الجارية بين الرواد والحكومة: الرواد يريدون الحصول على القروض لشراء الاسهم والدولارات.. والحكومة تقطع عليهم الطريق بزيادة سعر القروض بالفائدة.. وهي الطريقة لزيادة سعر الشيكل المراد توظيفه في الشراء!

هل فهمتم؟ انا فهمت.. وقلت له مقسما «والله الحكومة اشطر منا».

وتنازلت عن لعبة القارورة.



● تمار غوجانسكي ●

الانقلاب الهادئ الكامن خلف الضجة!

● يخيل، للوهلة الاولى، ان الضجة التي اثارتها كتل اليمين المتطرف حول خروجها المنتظر من الائتلاف في اعقاب اشتراك الحكومة المحتمل في مؤتمر السلام (على الشروط المعروفة) هدأت تقريبا بنفس السرعة التي بدأت. وهذا التطور يثير الشك، انه في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد في هذا الاسبوع، اكد رئيس الحكومة، شمير، لممثلي هتحيا وكتلة الترنسفير، الوزراء نئمان وزئيفي، انه ليس هنالك من سبب يدعوهم الى التخوف من ان الحكومة التي يترأسها قد توافق على الانسحاب ولو من مستعمر واحد من المناطق المحتلة.

ويمكن الافتراض، ان شمير قد التمهم ايضا بتأييد برنامجه في ربط تقديم الانتخابات للكنيست باجراء عملي مهما كان، يأتي في اعقاب حفل افتتاح المؤتمر، الذي سيعقد ربما في شهر تشرين الاول الجاري وليس في الحفل الافتتاحي ذاته، وبحسب هذا البرنامج، يعلن الليكود، بأن عليه ان يحصل «تفويض الشعب» للحسم العملي بالنسبة للمستقبل ولهذا سيقترح موعدا ما في نهاية السنة، لتقديم الانتخابات للكنيست في اشهر الربيع، نيسان او ايار ٩٢. ويدرك، شمير، وقد ذكر محادثيه ايضا، اية افضلية في هذا بالنسبة للكتل المتنافسة في الانتخابات كونها جزء من الحكومة، فضلا عن الكشف الاعلامي المرتبط بهذا، والميزانيات التي يمكن استخدامها بشكل ناجع لدفع مسألة الحزب قدما.

الا انه باقناعه لشركائه من اليمين المتطرف في عدم الخروج الآن من الحكومة، لم ينس شمير كذلك، ان يحسب حساب حزبه وحسابه الشخصي. وبوصفه يترأس حكومة ثابتة نسبيا، فان شمير لا يريد الدخول في معركة انتخابات. ولو ان الامر متعلق به فقط، لكان استنفذ فترة تولي الحكومة الحالية. الا ان سيف



قرار المحكمة المركزية مصلت فوق رأس شمير، والذي ينص على انه في نهاية آذار تنتهي فترة مركز الليكود (الذي لم يجتمع منذ سنة ونصف السنة) ويجب اجراء انتخابات داخلية لمركز جديد لليكود.

ان آخر امر يكرهه شمير هو المنافسة على وراثة وظيفة رئيس الحكومة القادم (التي يريدها لنفسه). ولهذا فان التفكير في تقديم الانتخابات الى الربيع، في سياق الخطوة التي تأتي في اعقاب افتتاح مؤتمر السلام، تتلق ايضا مع مصلحة شمير في أن يكون المرشح الوحيد لرئاسة قائمة الليكود، الذي سيقدم من قبل مركز الحزب الحالي.

وهناك مشكلة اخرى تواجه شمير بالنسبة للانتخابات القادمة وهي اقتراح قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الذي سبق اعداده للقراءة الثانية والثالثة. فشمير وقسم من كتلة الليكود يعارضون هذا القانون، الا ان جزءا آخر من الكتلة يؤيده. ولهذا، يقرر شمير، بمساعدة مريديه، وفي مقدمتهم عضو الكنيست عوزي لنداو، اقتراحا لاصلاح ما في اسلوب الانتخابات بحيث يناسب شمير.

والفكرة هي ان يقدم للكنيست اقتراح قانون ينص على انه بدل انتخاب مباشر لمرشح رئاسة الحكومة، يلقى تركيب الحكومة اوتوماتيكيا على رئيس الكتلة الكبرى، فشمير ينطلق طبعا من الفرضية انه سيكون رئيس الكتلة الكبرى. والاقتراح، يستهدف ايضا، القضاء على القاعدة المسماة نزع الثقة من الحكومة؛ وقد تقرر في جلسة الكنيست الاخيرة تحديد عدد اقتراحات نزع الثقة التي يمكن ان تقدمها كل كتلة، عدد اعضائها (وحدهم او مع آخرين) اقل من عشرة، الى ثلاثة اقتراحات خلال دورة انعقاد الكنيست.

واقتراح القانون الجديد يشمل بندا يستطيع بموجبه ان يقدم اقتراح نزع الثقة فقط من يثبت ان لديه اكثرية لاقامة حكومة بديلة. وبكلمات اخرى، انه لن تكون اقتراحات لنزع الثقة، التي تستطيع الكتل بواسطتها الآن طرح موضوع للبحث العاجل والزام الحكومة بالتطرق اليه علنا. واذا لم يكن هذا كافيا، يجري تضمين القانون نفسه ايضا، رفع نسبة الحسم الى ٢.٥٪ (كان قد اقر رفع نسبة الحسم في قراءة اولى الى ١.٥٪).

ان دمج هذه المركبات الثلاثة في اقتراح القانون الذي اعده عضو الكنيست لنداو يخلق ضغوطا غير مسبوقة على مصوتي القوائم الصغيرة: فالحزبان الكبيران سيدعوان مصوتي القوائم الصغيرة بأن يصوتوا فقط لقائمتيهما، لأنه لا يمكن القفز على حاجز الـ ٢.٥٪ ولأنهم بتصويتهم المباشر للحزب الاكبر سيقررون في من يكون رئيس الحكومة القادمة.

من هنا، اصبح من الضروري، والآن، الاحتجاج على الخطر الذي يهدد اصول نظام السلطة الدمقراطية القائمة، والذي يكمن في الانقلاب القانوني الهادئ، الذي يعده شمير من وراء الضجة حول تقديم الانتخابات للكنيست، ودعوة كل كتل المعارضة وكتل الائتلاف ايضا شريكة الليكود، للخروج ضد هذا الامر وافشاله. وتقع مسؤولية خاصة على عاتق حزب العمل، الذي قرر ان يؤيد قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. فاذا كان حزب العمل، ومن منطلق حسابات انتخابية، يُغرى لتأييد اقتراح قانون لنداو - فانه سيقلص الدمقراطية بأيديه ويطيل من سلطة الليكود، وبالتالي يجلب الاخطار على السلام والدمقراطية، وعلى حقوق العاملين وعلى الخدمات الاجتماعية المرتبطة بذلك.

● محمود أبو شنب ●

إجمعوا أمركم.. تَصحُّوا!!

● العراق وصدام والغاء قرار الامم المتحدة بشأن الصهيونية، هي الشغل الشاغل للرئيس بوش، الذي يبدو انه يعد ضربة اخرى جديدة للعراق، لارغامه على تنفيذ جميع بنود قرار الامم المتحدة، التي اضاف اليها من عنده، قرارا آخر: الاطاحة بصدام واقامة نظام آخر في العراق ينتهج الدمقراطية.

ولم ينس بوش، بالاضافة الى تهديد العراق عسكريا، ان يوظف عاملا آخر للضغط على العراق وصدام، وهو رفضه فك الحصار الاقتصادي عن العراق الى ان يطاح بصدام، ولهذا الغرض اقيمت في بلاد العم سام، او العم بوش، منظمة تضم عراقيين واكرادا عراقيين، قد تشكل حكومة عراقية في امريكا بدعم من الرئيس بوش وادارته «الدمقراطية». -

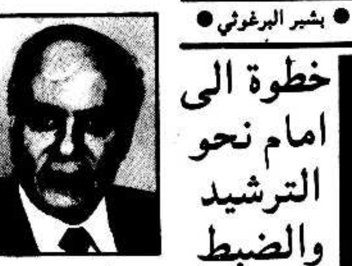
عند ذكر حكام اسرائيل ينسى بوش وادارته تماما، قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية التي تبدو في عهده الميمون كالحرباء، يُلبسها، بوش، ومن لف لفه، اللون الذي يناسبهم. فقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية تصاب بالشلل ثم بالسكتة القلبية لدى ذكر الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

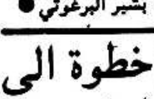
وفيما «قلمطنا» بوش وادارته لكثرة مضغهم العلكة الامريكية، «حقوق الانسان»، يعمل الرئيس بوش وادارته، وليس بغير نَفَس عربي، على تجويع شعب العراق اطفالا ونساء ورجالا، بإصرارهم على مواصلة فرض الحصار الاقتصادي عليه. ويبدو ان «حقوق الانسان» حرباء اخرى تتلون باللون الذي يريده السيد بوش.

واما الدمقراطية البوشية فلحقت بأخواتها، «حقوق الانسان» و «الشرعية الدولية»، من حيث ان بوش وادارته الامريكية، خلافا للدمقراطية التي نفهمها، يريدون ان يفرضوا على العراق رئيسا ونظاما، هما من شأن الشعب العراقي نفسه وليس من شأن بوش.

امريكا، تخرق في كل يوم وكل ساعة، حقوق الانسان والشرعية الدولية، «وتبهدل» الدمقراطية في كل صباح ومساء، في وقت لا يبدو فيه اي من يلتسين وغورباتشوف «ابن بجدتها»، فأمريكا تنمّرت اليوم، وتنمرها الى حين، طال هذا الحين ام قصر.

فهل يكون العرب اول من يخلع المنامة وينفضوا عنهم النوم؟ وهذا لن يكلفهم اكثر مما كلفهم حتى الآن، وهل يجتمعون وينسون احقادهم، التي زرعها فيهم العم بوش، ويجمعون على موقف واحد ازاء ما يحاك ضدهم، وضد الفلسطينيين خاصة، من مؤامرات؟ لا يظهر في الأفق ما يشير الى احتمال كهذا، ولكنه سيكون، عندما تسيل دماؤهم مرة اخرى.. وهو امر لا يبدو بعيدا، فهل سيغطون في نومهم حتى ذلك الحين؟





● بشير البرغوثي ●

خطوة الى امام نحو الترشيد والضبط

لقد جاء البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته العشرين متجاوبا، بصورة عامة، مع المطالب التي تضمنتها المذكرات الموجهة اليه من الضفة الغربية وقطاع غزة. ولهذا السبب استقبل البيان بارتياح.

لكن هذا الارتياح يجب ان لا يفهم على انه تفويض مفتوح، والامر يتوقف على ما اذا كانت قيادة منظمة التحرير ستتعامل مع الاسس التي حددها البيان السياسي للتحرك الفلسطيني في ضوابط لهذا التحرك ام مجرد اقتراحات وتطلعات لا تقيد التحرك في شيء.

ان ترك القرار النهائي بخصوص نتائج الجهود الحالية، وعما اذا كانت تسمح بالمشاركة في المفاوضات بيد المجلس المركزي يتضمن تحسينا معينا في طريقة الاداء الفلسطيني بالقياس مع الماضي، وخطوة نحو تعميق الدمقراطية. لكن لا بد هنا من القول ان قاعدة المجلس المركزي الشعبية قد تقلصت، وان موازين القوى في اوساط الشعب الفلسطيني قد تغيرت، وان تركيب المجلس الجديد لم يأخذ ذلك بنظر الاعتبار. ولعل هذا الإحساس، كما يبدو، هو الذي دفع المجلس الوطني الى تضمين بيانه السياسي هذه النقطة الهامة الداعية الى «تطوير مساهمة جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية داخل الوطن المحتل وخارجه مع القيادة السياسية لمنظمة التحرير في كافة المسائل التي تتعلق بمستقبل شعبنا والعملية السياسية الجارية وايجاد الصيغة العملية الملائمة لتحقيق هذا الغرض».

ان توفرت هذه الصيغة، وتحققت المساهمة على اساس التفاعل المتبادل، عندئذ تكون للقرار الفلسطيني قاعدته الشعبية الواسعة، وللوحدة الوطنية معناها العميق. ويتوفر لمختلف الاوساط الشعبية قدر اكبر من الاطمئنان.

ومن المعروف ان الاجتهادات تنوعت وتقاطعت مع بداية التحرك السياسي الجاري. وهنالك كثيرون يعتقدون، وانا منهم، ان المدخل الى هذا التحرك لم يكن موفقا بل زاد من تفاقم العوامل السلبية التي تعرض لها بيان المجلس الوطني واستند اليها في الدعوة الى «قراءة المستجدات الاقليمية والدولية».

ولا نريد استباق الاحداث، بل ننتظر «الصيغ العملية الملائمة» لتوسيع قاعدة المشاركة في القرار الفلسطيني، و «زيادة فعالية ودور المجلس المركزي الفلسطيني في متابعة وتطبيق مقررات المجلس الوطني».

وليعذرنا الذين يلاحظون التحفظ في هذه العبارات. فالماضي يستمر في تظليل الحاضر بشبحه طالما لم يقوَّم بالنقد الذاتي. وهنالك ما كان ينبغي ان يقال حول طريقة التعامل مع قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني، وحول الموقف غير المتوازن من ازمة الخليج، وحول العلاقة مع الانتفاضة وجماهيرها.

ومن الخطأ الافتراض ان التعرض لهذه المسائل يضعف المنظمة او يضر بمكانتها، ولعل العكس هو الصحيح.

والآن بعد ان صدرت القرارات الايجابية عن المجلس الوطني، تبقى مهمة الدفاع عنها والنضال من اجل تطبيقها ليست مهمة منوطة بقيادة منظمة التحرير وحدها بل بالجماهير الفلسطينية وقواها المختلفة، ووقفتها الصادقة وراءها.

وحتى تتوفر امكانية التفاعل المتبادل بين الداخل والخارج ينبغي اجراء تعديلات جذرية تتعلق بآليات هذا التفاعل وبأمور اخرى لا يسمح المجال لتفصيلها، وان كان تغيير عضوين مقيمين في عمان من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة مؤشرا ايجابيا يفتح باب الامل بمعالجتها.

واذا صحت الانباء عن تحرك سريع تنوي اللجنة التنفيذية الجديدة القيام به على النطاق العربي فمن الافضل ان يتم مع الاردن اولا قبل زيارة بيكر الثامنة، حتى لا تظهر الدول العربية ومنظمة التحرير وكأن كلا منها يصيح في واد.

وليبدأ التحرك، على هذا الاساس، مع جميع الذين رحبوا بقرارات المجلس الوطني، وليطالبوا باسماع بيكر عند زيارته لهم هذا الترحيب.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع التداولي القطري وذلك يوم السبت ٥/١٠/٩١. الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة - نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا

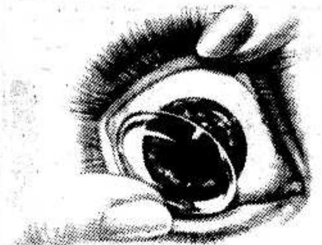
نقاط البحث:

١ - اقتراح النظام الداخلي للجبهة الدمقراطية
٢ - المبنى التنظيمي للجبهة
٣ - برنامج الجبهة

المدعوون اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة، سكرتيرو فروع الجبهات، مندوبو الجبهات في المؤسسات

حضورك هام وضروري

السكرتارية القطرية



•• عدسات لاصقة جديدة

استخدمت عدسات لاصقة مصنوعة من البروتين لحفظ العين عقب العمليات الجراحية. فهي تذوب بالتدريج لتحمي العيون من حركة الجفون التي قد تضر العين في فترة التماثل للشفاء.

كما تم صناعة نوع جديد من العدسات اللاصقة، تغني عن نظارة الشمس فهي تحجب الاشعة فوق البنفسجية الضارة، بينما ينفذ من خلالها الضوء اللازم للرؤية.

اما بالنسبة للأشخاص الذين يفضلون استعمال العدسات اللاصقة لمدد طويلة دون الرغبة في تنظيفها. فيوجد نوع جديد من العدسات اللاصقة التي تستعمل لمدة اسبوع، ثم تطرح جانبا.

وتستعمل عدسات اخرى جديدة.

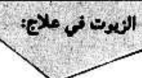
•• لتنشيط المناعة

* تجنب الانفعالات، لانها من الممكن ان تؤدي الى بطء في الاستجابة المناعية والاخلال بوظائف الجهاز المناعي اذا ما تحولت الى عادة متكررة.
* تدوين ما تواجهه من متاعب ومشاكل شخصية واجهتك فهذا يخفف من الشعور بالتوتر وينشط جهاز المناعة.
* حصول الجسم على القسط الكافي من الراحة والنوم. فبدون ذلك يصبح الجسم فريسة سهلة للعدوى.
* التنفس عن طريق الانف وليس الفم. وذلك لان الانف يحتوي على شعيرات تعمل على ترشيح هواء التنفس وتنقيته.
* تجنب التدخين تماما، فهذه العادة تؤدي الى شلل الشعيرات الصغيرة الموجودة بممرات الجهاز التنفسي، وتكون النتيجة عجزها التام عن ترشيح هواء التنفس وتنقيته من الميكروبات والجراثيم العالقة به.
* العمل في جو هادىء، بعيدا عن الضوضاء التي تثير جهاز المناعة، الذي يحتاج دائما الى الهدوء والسكينة حتى يقوم بوظائفه بصورة طبيعية.

هل باستطاعة المغذيات الدقيقة ان تحميك؟

«المغذيات الدقيقة» مصطلح يشمل مجموعة من المواد الغذائية الموجودة بشكل طبيعي في الاطعمة التي نتناولها. واليوم تتساءل الاوساط الطبية عما اذا كانت كميات زائدة من هذه المغذيات تفيد في الحيلولة دون الاصابة بالسرطان. ويعكف الاختصاصيون الآن على دراسة هذه الامكانية. ويركز البحاثة دراساتهم على دور ما يعرف «بالبيتاكاروتين» المتوفرة طبيعيا في الكثير من الخضراوات والفواكه، والريتينول والمشتقات الاخرى للفيتامين (أ) وفيتامين (هـ). ويقوم المعهد القومي الامريكي للسرطان بدعم عدد من الدراسات في هذا المجال.

ولا يوصي الخبراء بتناول البدائل الصناعية «للمغذيات الدقيقة» كجزء من نظام غذائي متوازن، الى ان تثبت الاختبارات دلائل مؤكدة على فائدة تناول كميات زائدة من هذه المغذيات او تثبت دلائل مقابلة على احتمال وجود ضرر منها.



الزيوت في علاج:
•• الديدان الشعرية ••

•• اقبال رزق

□ يعاني من مشكلة الديدان الشعرية الكثير من الاطفال والبالغين، وحتى المسنين. ومن السهل جدا انتقال هذه المشكلة عن طريق اللعاب والتنفس، او استعمال ملاعق وكؤوس شرب آخرين، مصابين.. دون غسلها بالشكل اللازم، لذا الحذر واجب وضروري، لانه ليس من السهل لمن يصاب بأمراض ومشاكل الديدان الشعرية، التخلص منها بسهولة.

•• طريقة العلاج بالزيوت

تدهن الزيوت الآتية، على البطن بعد خلطها بأي زيت نباتي آخر، مرة واحدة ليلا لمدة اسبوع.

وهذه الزيوت هي: زيت الصعترة، زيت برغموت، زيت الكينا، زيت بيرمنت.

كما ينصح بتناول الثوم وبذور القرع النيئة وشرب كأس من الحامض في الصباح.

الفوائد الصحية للزنجبيل

ظل شاي الزنجبيل في الصين يوصف كعلاج للبرد والسعال والانفلونزا لزمن طويل. وفي اليابان انتهت العديد من الدراسات والابحاث التي اجريت عام ١٩٨٤ الى ان الزنجبيل مهدىء ومثبط للسعال. كما اكتشف انه يقلل من حدة الحمى ويخفف الشعور بالالم. وفي طوكيو انتهت بعض الدراسات الاخرى التي اجريت عام ١٩٧٩ الى ان زيت الزنجبيل قد يكون له إثر نشط على الجهاز المناعي. ومنذ القدم اشتهر الزنجبيل بأنه مضاد للدوار. وفي عام ١٩٨٢ انتهت دراسة قامت باجرائها احدى الجمعيات الطبية الامريكية الى ان جذور الزنجبيل المسحوقة اكثر فاعلية من عقار الـ «دراماماين» «Dramamine»، وذلك في منع حدوث الدوار.

•• كيف يقوم الزنجبيل بمنع حدوث الدوار؟

لكي يمنع حدوث الدوار يقوم الزنجبيل بوقف عملية التغذية الاسترجاعية بين المعدة ومركز الغثيان في المخ. وذلك بزيادة نشاط المعدة وامتصاص الاحماض الموجودة بها. ويضيف الباحثون هنا ان الزنجبيل قد يؤثر على الاذن الداخلية التي تلعب دورا في حدوث الدوار. وفي عام ١٩٧٨ اكتشف الباحثون في احدى الجمعيات الطبية الهندية ان الزنجبيل يخفض نسب «الكوليستيرول» في الدم. وقد توصلوا الى ذلك بعد قيامهم باعطاء الزنجبيل لبعض الفئران التي سبق وان اعطيت جرعة كبيرة من «الكوليستيرول».

وفي عام ١٩٨٦ نشرت احدى الجمعيات الطبية الدنماركية تقريرا لها يشير الى ان الزنجبيل قد يقلل من ميل الدم الى ذلك النوع من التجلطات التي من شأنها الاضرار بالشرايين.

كما يشير الباحثون الى ان الزنجبيل قد تكون له آثار مباشرة على القلب. وذلك بتقليل سرعة ضرباته كما انه يزيد من قوة انقباضات الاذينين مثل عقار القلب الذي يطلق عليه «Digitalis» - «الديجيتاليس».

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الزنجبيل يحتوي على «إنزيم مذيب» - يساعد على تفتيت البروتين وسرعة نضج اللحوم.

كما تشير بعض الدراسات التي اجريت في الهند الى ان مشتقات الزنجبيل تتصدى لهذا الفطر المنتج لمادة «Aflatoxin» التي تعتبر احد المسببات الرئيسية للاصابة بالسرطان.

اضف الى ذلك ان الزنجبيل مضاد قوي للتأكسد، وذلك لاحتوائه على مركبين من حامض «الفنيوليك».

وهذان المركبان يقومان بوقاية الدهون من التلف بسبب الاشكال الهدامة من الاكسجين (الذرات الطليقة). وخلاصة القول هي ان الزنجبيل يقي الزيوت والدهون داخل الجسم من خطر التزنخ.

مريض السرطان حقوقه ومعاناته



● اعداد: الممرض قاسم بدارنة ●

* تعريف السرطان:

١ - ورم خبيث في الجسم تظهر فيه عروق تشبه ارجل السرطان (المنجد).

٢ - ورم خبيث يتلف الجسم السليم، آفة مهلكة، مرض عضال (المورد).

٣ - احد الاورام الخبيثة المؤذية التي تسبب لإنقسام الخلايا بشكل غير طبيعي، يغزو الخلايا المجاورة واحيانا اعضاء اخرى بانتقاله عبر الاوعية الدموية او اللمفاوية (ريدرس دايجست).

مرض السرطان منتشر جداً حتى ان كل انسان رابع سيصاب في مرحلة ما من حياته بهذا المرض، ومنهم فقط واحد من اربعة مرضى سيشفى تماما. هنالك من يصاب بالمرض ولا يكتشف لعدم ظهور علامات او الالام او انه يتوفى لاسباب اخرى قبل اكتشاف المرض. عندما نسمع عن شخص اصيب بالمرض نفكر حالا بطريق العذاب امامه، والموت بعد فترة من الاوجاع الصعبة والمتواصلة. هنالك تقدم في وسائل العلاج الحديثة من الاشعة والادوية المقاومة للسرطان وتبقى صلاحية استعمالها بيد الطبيب المعالج فقط. لذلك نسلط الضوء على المريض الإنسان وحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والحق بحياة خالية من الاوجاع والآلام.

* الحقوق الإقتصادية والاجتماعية:

الحق الاول والاهم لمريض السرطان هو حقه الاجتماعي والذي يتوجب على كل فرد في المجتمع، المساهمة به عن طريق معاملة المريض معاملة عادية ككل انسان في المجتمع، لا حاجة للتعاطف والشفقة اكثر من اللزوم لان ذلك يؤثر على المريض سلبياً: عدم الابتعاد عن المريض لان المرض غير معدٍ، فهذا التعامل يزيد من شعور المريض باليأس والالم. لذلك يجب الحفاظ على نفس المعاملة كما اعتاد عليها قبل اكتشاف المرض.

لمريض السرطان حقوق خاصة في صندوق المرضى التابع له وربما تختلف هذه الحقوق من صندوق لآخر، لذلك يتوجب عليه التوجه لسكرتير الصندوق والاطلاع على حقوقه. للمثال فقط نورد فيما يلي حقوق مريض السرطان في اثناء علاجه في الوحدات الخاصة بالسرطان للذين ينتمون بصندوق المرضى الهستدروتي:

١ - المساهمة في اجرة الطريق: يساهم الصندوق في اجرة الطريق التي يتكلفها المريض عند توجهه لوحدة السرطان في اثناء تلقي العلاج بالاشعة او تناول الادوية الكيماوية وتضم المساهمة اعادة ٤٥٪ من التكلفة لاعضاء مع حقوق كاملة ونصف هذه المساهمة في حالة تأمين الوالدين او لمرافق المريض (حسب توصية طبية). هذه المساهمة لتكلفة سفر في السيارات العمومية. وفي حالة السفر في سيارة خاصة يساهم الصندوق بـ ٧٠٪ من تكاليف البنزين. على المريض الإتصال بسكرتير الصندوق لترتيب هذه الامور.

٢ - مبيت ووجبات: في حالة عدم قدرة المريض على العودة لبيته يساهم الصندوق في تكلفة وجبات الطعام وهنالك امكانية للمبيت في المدينة في حالة بعد بلد المريض عن المستشفى. على المريض التوجه للعاملة الاجتماعية مكان تلقيه العلاج لترتيب ذلك.

٣ - التمريض: يساهم الصندوق في تكلفة ممرضة تساعد المريض في امور حياتية عند الحاجة في البيت. تقدم هذه المساعدة في حالات خاصة ويتوجب التوجه للممرضة في العيادة لترتيب ذلك.

٤ - علاج الاسنان: يساهم الصندوق في علاج الاسنان التي تضررت من علاج السرطان، وكذلك يساهم في ٢٠٪ من تكلفة ثدي اصطناعي.

هذه الحقوق ربما تتغير من وقت لآخر ومن صندوق لآخر لذلك يتوجب الاستفسار لدى سكرتير صندوق المرضى او وحدة علاج السرطان مكان تلقي العلاج للوقوف على هذه الحقوق كاملة.

* الاوجاع:

قوة الوجع تختلف حسب المريض نفسه، نوع السرطان، العضو المصاب ومرحلة السرطان. بالاضافة لوجع السرطان يمكن ظهور اوجاع لاسباب غير متعلقة بالمرض ويجب تشخيص مصدر الوجع قبل القرار على نوع العلاج. حسب تقارير منظمة الصحة العالمية هنالك ٥٠ - ٨٠٪ من مرضى السرطان في دول العالم الثالث لا يتلقى علاجاً كافياً ضد الاوجاع.

عند معالجة الاوجاع السرطانية يجب بناء مراحل لذلك وبحثها مع المريض وهي:

١ - ليل بدون اوجاع
٢ - راحة بدون اوجاع
٣ - حركة بدون اوجاع

قوة الاوجاع تقرر نوع الدواء:

١ - اوجاع خفيفة - تعالج بأدوية بسيطة مثل الاكامول والاسبرين حسب شعور المريض وحاجته لها.
٢ - اوجاع متوسطة - تعالج بأدوية تحوي كودئين.
٣ - اوجاع قوية - تعالج بالمورفين.

بما ان مريض السرطان يتأثر من ظهور الاوجاع القوية خاصة فلا بد من توسع في علاج هذه الاوجاع.

المورفين موجود في اربع حالات وهي:

١ - الحقنة INJECTION: تعطى للاوجاع الحادة غير المزمنة للحصول على ارتياح سريع، غير مناسب لمريض السرطان لان اوجاعه مزمنة وهناك حاجة لطبيب كل اربع ساعات ليل نهار لاعطاء الدواء بالاضافة لآلام الابرة نفسها.

٢ - سائل للشرب SOLUTION: مريح للتناول ولكنه كالابرة تأثيره اربع ساعات وغير متوفر في جميع العيادات.

٣ - التحاميل MSP: يؤثر اربع ساعات ولكنه مريح للمريض الذي لا يستطيع البلع لأي سبب.

٤ - حبوب MCR: الدواء المفضل لدى الاطباء المختصين لتأثيره مدى ١٢ ساعة مما يمكن المريض من تناوله مرتين يومياً والعيش حياة طبيعية في اليوم والنوم في الليل.

بما ان المورفين عامة والحبوب خاصة مستعملة كثيراً لاوجاع مرض السرطان نذكر:

١ - التحول للمورفين يتعلق بقوة الاوجاع وليس بما تبقى له من الحياة.
٢ - لان الاوجاع مزمنة يجب تناول المورفين في اوقات ثابتة ومتواصلة.
٣ - المورفين لا يسبب لعوارض سوى الامساك.
٤ - جرعة المورفين تتعلق بقوة الوجع وشعور المريض.
٥ - يجب الارتفاع بالجرعة مع تقدم السرطان والاوجاع.
٦ - لا اهمية اذا تناوله المريض قبل او بعد الاكل.
٧ - يمكن للمريض العمل والسياقة خلال تناول المورفين اذا شعر بالقدرة على ذلك.

العلاج في الامراض غير السرطانية عادة يهدف الى معالجة المرض والقضاء عليه. اما علاج مريض السرطان فهو في اغلب الاحيان علاج عوارض المرض من اجل اعطاء المريض الفرصة ليمضي بقية عمره باحترام اي اعطاء حياة للسنوات اكثر من اعطاء سنوات للحياة.

من المعروف ان ابقاء المريض في البيت في ايامه الاخيرة يشكل عبئا نفسانيا واجتماعيا واقتصاديا على العائلة ولكنه يعطي المريض الشعور بأنه في بيئته الطبيعية المعتادة مما يخفف من معاناته، وخاصة اليوم مع وجود المورفين من الحبوب والتحاميل التي تخفف من اوجاعه الجسمانية في ايامه الصعبة في البيت.

(عراية البطوف)

هل تعلمين ان..

شعر الشقراء اكثر عددا من السمراء



● قال البعض بأن الشقراوات يملكن شعرا اقل من السمراوات.. لكن الطب الحديث اثبت العكس.. لانه حتى ولو بدا شعر الشقراوات اقل ضخامة وحجما فلأنه اصغر طولا.

وفي المقابل فان عدد الشعرات في رأس الشقراء اكبر.. وبالتحديد يتراوح عدده بين ١٣٠ و ١٤٠الفا لدى الشقراء مقابل ١٢٠ الفا فقط لدى السمراء.

طبعا هذه المعلومات تعود للشعر الطبيعي وليس المصبوغ.

لسانات بالخل

المقادير:

- لسان عجل او خمسة لسانات غنم.
- ملعقتان صغيرتان من الملح.
- رأس من الثوم المقشر.
- ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود (البهار) واخرى من القرنفل المدقوق.
- كأسان من الخل.
- اربعة كؤوس من الماء.
- دقيق (طحين).

التحضير:



ينظف اللسان جيدا بالفرشاة والصابون حتى تزال الاوساخ منه. بدلك بعدها بالملح الدقيق ثم يغسل مرة اخرى بالماء. يقشر الثوم ويشق كل واحد الى قسمين ويخلط مع الفلفل الاسود (البهار) والقرنفل والملح خلطا جيدا.

يمد اللسان على طاولة العمل ويثقب برأس سكين حاد عدة ثقوب من كل الجهات.

● تحشى الثقوب بخليط الثوم المدقوق والملح والفلفل الاسود (البهار) والقرنفل حشوا جيدا ● يربط اللسان عرضيا بخيط سميك حتى لا تخرج الحشوة من داخله. يوضع اللسان في وعاء الطبخ على نار هادئة وتضاف اليه اربعة كؤوس من الماء وكأسان من الخل ● يترك على النار حتى ينضج ثم تنزع القشرة الخارجية التي تغلف اللسان وهو ما يزال ساخنا ● يثقل (يرص) اللسان بخشبة توضع فوقه حتى يخرج الماء منه ثم يقدم في طبق ويزين ويؤكل باردا.

للتزيين:

- ثلاث ملاعق من البقدونس المفروم.
- اوراق من الخس.
- قطع من الفليفلة.
- ملعقة من الليمون.

لقاء مع العاملة الاجتماعية، ميسون مصالحة حول:

«الفتيات في ضائقة» في ام الفحم

* فقط منذ اربع سنوات بدأ الاهتمام بالفتيات في ضائقة. قبل ذلك كانت مهمة العاملين الاجتماعيين مقتصرة على الذكور * ظاهرة هروب الفتيات من البيت باتت ملموسة *

● اجرت اللقاء: عايدة نصرالله ●

التقيت ميسون مصالحة (٢٧ سنة)، في مكتب الرفاه الاجتماعي في ام الفحم، عاملة اجتماعية من سكان كفرقرع - تعمل في ام الفحم منذ ٤ سنوات، وعملها موزع ما بين قسم الفتيات في ضائقة وبين «المقتان».

فتاة هادئة الملامح مشرقة الوجه تحمل في قلبها آلام الآخرين وتقتص مشاكل الفتيات بهدوء، لكنها تقلق قلبا. وكان لنا هذا اللقاء:

■ متى تأسس هذا الفرع للعمل مع فتيات في ضائقة؟

- ان الفرع جديد نسبيا وقد بدأنا العمل فيه من ٨٨/١/١. وانا اعتبر اول عاملة اجتماعية. وهذا لا يعني انه لم تكن هنالك فتيات تعاني من مشاكل، ولكن كون العاملين الاجتماعيين الذين كانوا موجودين من الذكور ابقى تلك المشاكل طي الكتمان، وقد بدأت مع ٤ حالات كانت اصعب الحالات الموجودة.

■ ما هي نوعية المشاكل التي تشرفين على معالجتها.

- انها حالات معاناة من الضرب المبرح من قبل الوالدين او الاعتداء الجنسي (من قبل اقارب). وفي هذه الحالات فان ظاهرة الهروب من البيت اصبحت ظاهرة ملموسة لدينا. ففي هذه السنة تلقينا حالات هروب من البيت.

■ هل باستطاعتك ذكر اسباب الهروب.

- واحدة كان سبب هروبها من البيت اعتداء جنسي من الاب واخرى لن الاب مدمن على المخدرات ولم تستطع الفتاة تحمل الوضع في البيت فهربت. وحالات مرتبطة بوالدين من قوميتين كل منهما يشد الفتاة لطرفه وفي حالة اخرى كانت شخصية الفتاة قوية مستقلة في آرائها ولهذا حدث تصادم ما بينها وبين اهلها واضطررنا لايوائها في مؤسسة. وفي احدى الحالات هربت الفتاة بسبب الاهانة الكلامية والجسمانية مما ادى الى انهيارها نفسيا ولهذا السبب فقدت السيطرة وهربت. واصطدمنا كذلك بحالات هروب لفترات قصيرة عند الاقارب والاصدقاء نتيجة العنف من قبل الاخوة او الاب.

■ ما هي الوسائل التي تستخدمونها للوصول (للضحايا) - للحالات؟!

- هنالك حالات صعبة نعرفها عن طريق الشرطة وفي الحالات الاقل نعرفها عن طريق الاهل والاصدقاء.

■ بعد ان تصلكم الحالة ما هي الاجراءات التي تتخذونها؟!

- بعد معرفة مكان الفتاة - نحاول تشخيص الحالة. فحص العلاج المهني، وهنا تتخذ الاجراءات التي تتناسب والحالة، ويكون ذلك اما اعادتها للبيت عن طريق الاتصال بالاهل وتحضيرهم لاستقبالها او باتصال مع البوليس لحمايتها. او نجد لها مؤسسة حتى نتوصل الى حل مع البيت. فأحيانا لا يتقبل الاهل هروب ابنتهم من البيت ويستدعي ذلك الامر وقتا طويلا للمعالجة. وهنالك حالة استمرت (٦ اشهر) خارج البيت حتى توصلنا الى اتفاق مع الاهل لاعادتها. كما اننا دائمي الصلة مع الاطباء النفسيين وذلك عندما تكون الحالة غير واضحة بالنسبة لنا او نشك بأنها تعاني من اضطراب نفسي. وهنالك حالات كانت بحاجة لاستشفاء في المستشفى.

■ ما مدى تقبل الاهالي لهروب الفتاة. او للحالات التي لا تقبلها التقاليد (الاعتداء الجنسي).

- قبل سنوات كان التفكير الاول الذي يتبادر الى ذهن العائلة هو التخلص من الفتاة عن طريق القتل تلافيا «للعار». اما اليوم فانني شخصيا راضية عن ان هذا التوجه تقريبا في طريقه للزوال في ام الفحم.

■ وما رأيك بما نسمعه عن حوادث القتل عن طريق وسائل الاعلام المختلفة التي حدثت مؤخرا ومنها حادث القتل الاخير في الطيبة.

- انا استنكر مثل هذه الوسائل، لانها لا تنهي المشكلة او «العار». فان القتل يؤكد حدوث عمل اذا وضع في اطار «العار» يلاحق صاحبه مدى الحياة. وفي الوقت الذي تستطيع حصر المشكلة بسرية تامة وانقاذ الفتاة وتوجيهها وفتح طريق جديد سليم امامها. ونحن نعرف ان وراء كل انحراف سببا يمكن معالجته. وكما ذكرت آنفا فان كثيرا ما تكون حالات الهروب او اللجوء لاي حضن هو هروب من ضغط عائلي.

■ لقد سمعنا عن وجود دار للاصلاح تضم نساء او فتيات في ضائقة وقد وصلتنا تذمرات من بعض السكان حول هذه الدار وذلك لكونها غير ملائمة لمعالجة مثل هذه الحالات فما رأيك؟!

- بسبب عدم تواجد الاطر المناسبة لاولئك النساء والفتيات اضطررنا لايجاد بيت مؤقت، مع العلم انه غير معترف به من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي وذلك لعدم وجود كادر عاملين اجتماعيين للاهتمام بمعالجة تلك الحالات. ولهذا ترجهنا للفئات المستعدة لبناء مؤسسة تضم هؤلاء الفتيات والنساء والموضوع في طريقه للبحث. كما اننا كثيرا ما نتوجه الى مؤسسات خارج البلد للحالات الاضطرارية حتى ايجاد حل مناسب مع الاهل.

■ ما هي تطلعاتك للمستقبل؟

- اني اتأمل ان الجيح لي ان يكون هنالك (خط مفتوح) - خط هاتفي يعمل ٢٤ ساعة وتجنيد متطوعات بعد ارشادهن وتدريبهن بحيث يكن حلقة وصل ما بين المكتب وما بين الجمهور (جمهور الفتيات)، وبعدها يتم توجيه الحالات للاطر الملائمة.

■ هل يؤثر العمل على حياتك اليومية؟

- كل عمل يتداخل مع الناس او بالأحرى كل عمل له صلة شعورية مع الناس لا بد وان له تأثيرا على حياة العامل في هذا المجال.. فالعامل العادي يشتغل ٨ ساعات وبعدها يذهب لبيته ليرتاح ويتفرغ لاعمال اخرى. بينما انا مجبرة احيانا على ملاحقة بعض الحالات طوال النهار واحيانا حتى ساعات متأخرة من الليل، ان كان ذلك عن طريق زيارة «لحالة معينة» فجائية او اتصالات هاتفية. وهذا احيانا يسبب لاهلي الضيق. ولكني مؤمنة بعملي ومؤمنة بأنه رب مريض تعافى من مرضه وخدم مجتمعه كأي انسان صحيح الجسم. ولهذا فهمي ان استأصل اي مرض. والمشاكل الاجتماعية، هي نوع من الامراض التي تصيب المجتمع. ولهذا كلي ثقة انه اذا تعاونت انا والعاملون معي والناس فسنصل لمرحلة متقدمة جدا في المجتمع.

ومن على هذه الصفحات فان الاتحاد توجه نداء الى كل فتاة في ضائقة فان باستطاعتها الاتصال برقم ٦/٣١٢٦٢٨.

سبع وزيرات في فنلندة بينهن وزيرة الدفاع

* وهناك قسيسة ايضا وكذلك ثلث اعضاء البرلمان (٧٧ من ٢٠٠) *



(الوزيرات الفنلنديات السبع)

● تتميز المرأة الفنلندية عن غيرها من النساء في انها تتمتع بمراكز كبيرة وتشغل مناصب مختلفة قد نجدها معدومة في العديد من الدول.

فدولة فنلندة، تعتبر دولة صغيرة، لا يصل عدد سكانها الى خمسة ملايين نسمة، سبقت دول العالم ان لم يكن جميعها بتعاملها مع حقوق المرأة، فمنحت بناتها ونساءها الحق في المساهمة في بناء بلادهن دون متاعب ومظاهرات ومعاناة، وبهذا تحصل المرأة الفنلندية على الانتصار تلو الآخر. ففي فنلندة اليوم سبع وزيرات من مجموع سبعة عشر وزيرا، والمرأة تتمتع بأعلى نسبة تمثيل نيابي، ومن بين مائتي عضو في البرلمان تم انتخاب سبع وسبعين امرأة. والاهم من هذا ان فنلندة هي الدولة الوحيدة التي تشغل فيها المرأة منصب وزير الدفاع، وهي السيدة اليزابيث رين، وقد حصلت على هذا المركز في دورتين متتاليتين.

والمرأة الفنلندية تتميز بأمور اخرى. فهي اول امرأة في اوروبا تحصل على حق التصويت والانتخاب (العام ١٩٠٦) وقد تخرجت اول فتاة فنلندية من المدرسة الثانوية عام ١٨٧٠ واصبح من حق البنات ان يتقدمن الى الجامعة في نفس العام بشرط حصولهن على تصريح من الدولة. ثم الغي هذا التصريح بالنسبة لكلية الطب وهكذا تخرجت اول طبيبة في الدول الاسكندنافية من كلية الطب في فنلندة عام ١٨٧٨. وفي عام ١٩٠١ الغي تصريح الدراسة الجامعية. وفي عام ١٩٢١ اصبح التعليم في فنلندة الزاميا للجميع وهكذا حتى صدر عام ١٩٨٦، قانون يعطي للرجل حق اضافة اسم عائلة زوجته الى اسمه. ويمنح الزوجين الحق في تسمية ابنائهما باسم الزوجة او الزوج ويعطي لكل من الزوجين الحق في الاحتفاظ بلقب العائلة الذي كانا يحملانه قبل الزواج. وفي عام ١٩٨٨ صدر قانون آخر يسمح للنساء بأن يصبحن قسيسات في الكنيسة اللوثرية (بروتستانت) التي تتبعها الاغلبية العظمى من الفنلنديين.

كلمة في البداية

ليس دفاعا عن النقد وانما عما يستحقه من القيمة الابداعية الخالصة!

● يبدو ان من اهم سمات عقد الابداع التسعيني كونه عقدا مشحونا بالمساءلات. وهي مساءلات منصبة على قضايا الوجود والمعرفة مثلما هي منصبة على الذاكرة الادبية والذاكرة الذهنية في الآن ذاته. والمساءلات الثقافية الحديثة مشحونة ايضا بالتوترات والتناقضات ولن نستطيع الى تفسيرها سبيلا ما لم نأخذ في الحسبان الاشكاليات التي تقود الى طرح الاسئلة والى محاولة تلمس مفاتيح الاجابة عليها.

وفي صلب هذه المساءلات تبرز محاولات حل «المعادلة الصعبة» فيما يخص العلاقة بين الابداع والنقد والتي تسعى (المحاولات) الى موضعة تلك العلاقة في مكان ينأى بها – من حيث القيمة الفنية والجمالية لمصفوفة «الابداع – النقد» – عن عناصر التبعية والانقياد والتراتبية (الهيرارخية). وهذه المحاولات هي ما يهمنا في هذا المقام.

ان مفتاح فهم اشكالية العلاقة بين الابداع والنقد هو اليقين، المجرّب على الاغلب، بأن النقاد لا يسبقون المبدعين الا في عصور الثورات الكبرى، وقتها يحدد النقاد المبادىء الجديدة للانشاء والتي ترسم الطريق الادبي المطلوب. والارجح انه لا خلاف جوهريا على هذه النقطة/الحكم. انما الخلاف هو حول التصور المتوارث، حقبة اثر حقبة، لجوهر او ماهية العلاقة بين الابداع والنقد. وهو التصور الذي استقر – فيما يشبه البديهة – على ان تلك العلاقة موازية ومماثلة لعلاقة المتبوع بالتابع، فان «الابداع له السيادة بحكم انه اول والنقد تابع له لانه يأتي تاليا ولانه يشتغل اول الامر وآخره بما يخص سيده – النص الابداعي» – حسبما يقول د. عز الدين اسماعيل، الناقد المصري المعروف ورئيس تحرير مجلة «فصول» القاهرية (المجلد العاشر، العددان ١ و٢، تموز – آب ١٩٩١). وبنتيجة هذا التصور رسخت في معظم الاذهان تراتبية محددة تجعل للابداع الادبي – الفني القيمة الاعلى وللنقد قيمة ادنى.

من هنا ينطلق رئيس تحرير «فصول»، وبطليعية غير مسبوقة، الى طرح اسئلة لم يجر طرحها من قبل ولوصل ما انقطع من علاقة التفاعل المتبادل التي ينبغي ان تكون قائمة على الندية والتساوي في الاهمية والقيمة بين الابداع وبين النقد مضيفا اليهما نقد النقد ايضا.

من وجهة نظر هذا الناقد فان هذا التصور الشائه لمكنون العلاقة بين العمل الفني والعمل النقدي لم يكن موضع نظر او جدال في القرون الخوالي لانها كانت، في المحل الاول، قرون ابداع فني – اذا ما اخذنا بالظاهرة الغالبة لا المطلقة بطبيعة الحال. غير ان الامر مختلف بالنسبة للقرن العشرين اذ يمكن القول – على الاغلب كذلك وليس على الاطلاق – ان هذا القرن هو قرن النقد. واذا ما تحرينا الدقة فان النقد قد غلب على النصف الاول من هذا القرن بينما غلب على نصفه الثاني، الذي يوشك على الانتهاء، نقد النقد. وحسب التعبير الحرفي للدكتور عز الدين اسماعيل «لم يكن للنقد ذلك البروز في الساحة الادبية في اي عصر مضى مثلما تحقق في النصف الاول من هذا القرن، ولم يستفض نقد النقد في الساحة الفكرية في الازمنة السابقة مثلما استفاض في النصف الثاني من هذا القرن».

وما يهم صاحب هذا الكلام ليس تفسير هذه الظاهرة بمقدار ما يهمه رصد ما يسميه «تحولا فكريا» اخذ في زمننا الراهن يهز اركان تلك التراتبية التقليدية من اجل تقويضها واقامة تصور بديل يطرح – في صورته المعتدلة – التساوي في الاهمية ثم في القيمة بين الوان النشاط الثلاثة: الابداع والنقد ونقد النقد. مثل هذه الصورة المعتدلة تجعل لكتاب «ابن الرومي» للعقاد مثلا الاهمية نفسها التي لشعر ابن الرومي – في رأي د. اسماعيل. كما يصبح لكتاب «مع المتنبي» لطه حسين الاهمية نفسها التي لشعر المتنبي.

ان ما يقوله رئيس تحرير «فصول» ليس، بأية حال، «قفزة في المجهول» ذلك انه يحاول ان يجوهر مساءلته مقدما معنى (تصورا) جديدا حان اوان استحقاقه من غير ان يبحث عن يقين سهل يتيسر عنده ولكن عبر معاودة صياغة الاسئلة من جديد. ومن هنا، ايضا، اهتمامي بمقاربة هذه المسألة في حدودها المعتدلة كما تعبر عنها الاقوال السالفة.

تظل هنالك «صورة حادة» للبديل عن التصور القائم للعلاقة بين الابداع والنقد تقوم، من طرف الناقد نفسه، على قلب التراتبية المذكورة رأسا على عقب وترى ان بعض الاعمال النقدية قد تصير لها اهمية وقيمة اكثر من الاعمال الفنية ذاتها. غير ان هذا الطرح لا يزال في بكارته الاولى وفي اعتقادي انه يحتاج الى وقفة اعمق واشمل مما يتسع له هذا المقال والمقام معا.

● انطوان شلحت ●

* قصة قصيرة *

الجدة أو قضية س. وامرأته

● بقلم: وجيه ضاهر ●

الواشي

● ضربوني واستهزأوا بي. اعتدوا علي، شتموني، تعرضوا لي في الطريق، أوقفوني. ادعوا انهم لا يعرفونني، عن اسمي سألوني، سألوني وسألوني، عن اسم امرأتي سألوني. لماذا عنها سألوني. لماذا سألوني؟

في البداية اردت ان اره على استلتهم، اوهمهم اني اصدقهم. ما ان شققت فمي حتى شقوا افواههم بالضحكات، اغلقت فمي ومشيت. ما تركوني، لا لم يتركوني. خلال دقائق سبقوني، صنعوا حلقة وطوقوني. هذه المرة لم يكلموني. لطموني، على خدي لطموني. استعملوا الايدي والارجل. آلموني. منذ صغري وانا اكره الشلاليط. لماذا ذكروني؟ بما كان ذكروني. في الحقيقة ما نسيت، ولكن ما تذكرت ايضا. وضعت ما كان لي قربة مقفلة داخل قلبي، وسكّرت وسكّرت، جوانبي سكّرت، لحمي وعظمي وجلدي. ما بقي منفذ. حتى احترت كيف اتنفس، كيف آكل واخرج الفضلات خارج جسمي. أضنيت نفسي حتى قررت. صرت أتنفس وآكل واخرج الفضلات من منفذ واحد. افعل ذلك في وقت واحد. اخرج هواء كثيراً من جسدي، اخرج واخرج واخرج، ثم اخرج الفضلات، اخرجها ببطء، واخرجها بلذة. وحين انتهي يأتي دور الادخال. ادخل هواء عظيماً الى جسدي، ادخل وادخل وادخل، وآكل وآكل وآكل. لا أمضغ حين آكل وانما افعل كما تفعل البقرة. لا افتح منفذي مرة اخرى الا بعد انقضاء يوم. افعل نفس ما فعلت سابقاً.

لا تسألوني عما كان. لم يكن شيء كثير. وقد تتهمونني بالمبالغة في رد الفعل، وبأنني رقيق. مع انني انفي بحزم هذه الصفة ولا اقبل الصاقها بشخصي. مرة واحدة وصفتني امرأتي بالرقة، وبعدها لم تعد الى فعل ذلك ابداً. لقد برهنت لها بحزم وبطريقة عملية بأن الرقة ليست احدى صفاتي.

لماذا تعرضوا لي في عز النهار؟ لماذا شتموني؟ لماذا ذكروني، بالشلاليط ذكروني؟ كنت صغيراً وكنت أحب ان ألعب في الحارة، كم كنت احب ان ألعب في الحارة ولكنهم ما كانوا في ألعابهم يشركونني. قالوا انت تنقل اخبارنا لامك، نحن لا نريد واشياً بيننا. عندها كنت أشتمهم، وأشتم امهاتهم وعائلاتهم. بصوت عالٍ أشتمهم. بنرفزة وحقد. وكانوا يثورون، بأيديهم وأرجلهم يضربونني، بالشلاليط، يا للشلاليط! كنت آنذاك أبكي. ليس امامهم ابكي، بل بالبيت. اعود للبيت وابكي، امام امي ابكي، وكانت تواسيني، تمسح دموعي وتهزني، وتناديني وتناديني، حتى أسكت.

هذه المرة لم أبك، لا عندما ضربوني ولا امام زوجتي. وذهبت اليهم، ذهبت الى اصدقائي، الى اصحابي وقت الضيق، حين يحتاجونني يأتون إلي، في الليل او في النهار يأتون إلي. اليوم انا بحاجة لمساعدتهم. استأذنت امرأتي وذهبت.

احد افراد الشرطة الذين القوا القبض على س:

وجدنا في بيته علماً. لم يكن علماً عادياً، كان يملأ الغرفة. في البداية لم ننتبه لشيء. لم نجئ كي نعتقله. اشتكاه احد رجالنا المخلصين. قال إنه تعرض له في الطريق، قاد مجموعة من الشبان وتعرض له. شتمه وضربه، وعيره بأنه يعاوننا، ثارت ثائرتنا. ان سكتنا قد يحسبون ذلك ضعفاً. يصعّدون اعمالهم ويتهجمون على جماعتنا. قررنا ان نخوفه. زرناه كما اعتدنا ان نزور امثاله، بعد منتصف الليل بقليل، فتح لنا الباب بعينين مغلقتين. حاول ان يمنعنا من الدخول. ابرزنا له اذنا بتفتيش الدار. اسقط في يده وانزاح عن الباب بتثاقل.

اول غرفة اردنا تفتيشها منعنا من دخولها. قال: امرأتي في الداخل ترضع طفلتها. ابدينا دهشتنا ان ترضع امرأة ابنتها في مثل ذلك الوقت. قال ان البنت تفيق احيانا في مثل هذا الوقت، وعندها تضطر امرأتي الى إطعامها.

دخلنا برفقته بقية الغرف. لم نجد شيئاً ذا بال. بالحقيقة لم نتوقع ان نجد شيئاً. جئنا فقط لتخويفه، لردعه عن تكرار ما فعله في الظهيرة. سألناه – وكأنما من طريق الصدفة – عما فعل وقت الظهيرة. قال: قضيته في المقهى. من رأى هناك؟ قال: اني لا اذكر. اعدنا السؤال فأعاد الجواب. لم نرد ان نذكر له صديقنا بالاسم. اردنا فقط ان نثير شبهاته. عندما بدا لنا اننا فعلنا ذلك اوقفنا اسئلتنا واردنا ان ننصرف.

في طريق الخروج تذكرنا اننا لم نر امرأته. غمزني المسؤول فاتجهت الى الرجل. اخبرته اننا نريد دخول الغرفة الاخيرة. تفاجأ. استمهلنا بضع دقائق حتى يستأذن امرأته. بعد قليل خرج وبرفقته امرأة تحمل طفلة. كانت جميلة وتلبس قميص نوم. تمهلنا حتى دخلت غرفة اخرى ثم اتجهنا الى حيث كانت. لاحظنا ان بالغرفة الواناً مختلفة. كل حائط بلون. في البداية لم نشك بشيء. احد رجالنا تساءل لماذا يدهن رجل عاقل حيطان غرفته بألوان مختلفة. اتجهنا الى الرجل ننتظر اجابة. بدا انه لم يسمع السؤال. اشار المسؤول الى السقف. نظرنا وضحكنا. اخيرا وقع في المصيدة. كان السقف مدهونا بألوان اربعة. بنفس ألوان الحيطان. نظرنا الى الرجل بظفر. تجاهل نظرتنا. سألناه من دهن الحيطان. قال انه لم يعد يذكر، من اختار الالوان. قال انه هو الذي فعل ذلك. طلبنا منه ان يدعو امرأته. جاءت وقد غيرت قميصها. قبل ان تأتي المرأة طلب المسؤول من الرجل الا يجيب على الاسئلة التي سيسألها لامرأته. سألها من دهن حيطان الدار. نظرت الى زوجها محتارة. نظرنا اليه بدورنا. بدا انه يحاول ان يوصل اليها شيئا، ولكن نظراتنا منعته. بعد تردد قالت: انا وزوجي دهنا الحيطان. ابلغهما المسؤول بأنه ينوي اعتقالهما وان عليهما الاستعداد للذهاب الى المركز.

المرأة تعللت بطفلتها، وقالت ان الطفلة لم تألف الا نهديها. صممنا آذاننا وسألناها اين تريد ان تضع طفلتها. قالت عند امي.

بعد ان اوصلنا الطفلة الى جدتها قدنا صيدنا الثمين الى المركز وما زالا رهن التحقيق.

ملاحظة:

عندما فتحنا الخزانة التي في الغرفة الملونة وجدنا علمين صغيرين بألوان اربعة. مرسوماً عليهما وجه طفلة. عندما دققنا النظر تبين لنا انها نفس الطفلة التي ارضعتها امها. تشاورنا فيما اذا كان علينا ان نعتقل الطفلة. نبهنا المسؤول ان الحبس في مثل هذه الحالة انفرادي. لذلك قررنا ان نحبس الوالدين ونترك الطفلة.

هذا وما زلنا نجهل الاسباب التي جعلت وجه الطفلة يلتصق بالعلم.

س:

لو انّا لم ندهن الغرفة هل كانوا يهتدون الى الاعلام الصغيرة؟ هل كانوا يصادرون وجه ابنتي؟

امرأة س:

نهداي يؤلمانني وأحس انهما جفا.

الجدة:

الجدة عصرا:

حدتوتة، بدتوتة
طلع ابوك عَ التوتة
والتوتة بدها سلم
والسلم عند النجار
والنجار بدو مسمار
والمسمار عند الحداد
والحداد بدو آجار
والآجار عند الحاكم
والحاكم داره مسكرة
فيها مية معكرة
هونا مقص وهونا مقص
وهونا حاكم بقص قص

الجدة ليلا:

هو ننى ننى
يا عين امو نام
نام يمة نام
تاكدله كل الحكام
حكام لا تزعلوا
بضحك عليه تينام
واذا بدكو ازعلوا
ما ضل اشي قام

الجدة وقد نامت الطفلة في حضنها:

واصطبر يا مبتلي
واللي ابتلي يصبر
بلكن على صبري
يا رب انو يجبر

تنتبه الجدة ان الطفلة نامت في حضنها، فتقوم وهي تردد:

صبرت صبر الخشب
تحت المناشير
صبرت لانو استوى
لحم العصافير

(الناصرة – آذار ١٩٩١)

* ملاحظة: اغاني الجدة مستقاة من اغاني الاطفال مع بعض التصرف في الاغنيتين الاولى والثانية.

● حنان جريس خوري ●

أنت كنت .. وستبقى

ربّما..
تَصيرُ أيّامي.. قَصيدَه
ربّما.. أبقى كاللّيلِ
كاللّيلِ وَحيدَه...
ربّما..
ربّما أغوصُ
في لجّة الأحزانِ
أو أهيمُ..
كالصّمْتِ
في اللاّمكانِ...
ربّما..تَذوبُ في غَيْهَبَ
النّسْيانِ
... أشْعاري
ربّما تَتَفَجّرُ فيَّ..
يَنابيعُ النّهارِ
ربّما أضُمُّ
أطفالَ الكآبه..
أو تَصيرُ أحضانُ الحُروفِ
وُحوشاً
آه..
وُحوشاً وغابَه
ربّما..
تَطفُو في عيوني الأماني
فتعْبقُ الحياةُ..
وتُبَرْعِمُ أشواقُ كياني
ربّما أكونُ يوماً..
جَريحاً
وَأحلمُ..
وَأحلمُ..
أنْ أصْلبَ على التَلِّ
هناكَ.. على التَلِّ
أنْ أصْلبَ.. مَسيحاً
ربّما..
ربّما هنا.. وأكثَر
فأنتَ كُنْتَ
وَستبقى..
حبّيَ المجنونَ
حبّيَ المجنونَ الأخضَر.

(حيفا)

«مجلة المعلم» – العدد ١٠

בסאון למורה לערבית
مجلة المعلم
מס' 10

● وصل الينا العدد ١٠ من «مجلة المعلم» التي يصدرها معهد الدراسات العربية «غفعات حبيبة» لمعلمي اللغة العربية وتشرف على تحريرها الباحثتان حنه عميت – كوخافي وساره اوستسكي.

ويضم العدد مساهمات للعديد من الاساتذة والباحثين بينهم: يوسف دوران وابراهام رويمتزون ود. فهد ابو خضرة ومحمود ابو فنة واسحق شتهيرم.

خاص من الشاعر ابراهيم نصر الله

قصائد

١ - النّاجون

على بابنا ساهرونَ هنا
منذُ عامٍ على بابنا ساهرونْ
بكاملِ حنطتهم والدماء
يدقونَ اضلاعنا كي نراهُمْ
وفي آخرِ الليلِ يرتحلونْ
يطوفونَ حولَ المدينةِ سبعاً
كشمسِ المدى
وامتدادِ الصدى
وبناياتهم يذبحونَ السُّكونْ
يحفُّ بهم ضوؤهمْ
وطيورٌ
سنابلُ عاليةٌ
وايائلُ بيضاء
في ظلّها يسبحونْ
والرياحُ تهزُّ الشوارعَ والظلماتِ
وتنفثُ في الشجرِ المتدافعِ
نحوَ الشبابيكِ والشرفاتِ رماحَ الجنونْ
سمعنا حوافرَ أفراسِهم
فاختبأنا هنا في الزوايا
وتحت الاسرةِ
بينَ الضلوعِ
اختبأنا كعاصفةٍ في الغصون

. . . .

سيتعبُ زيتونُهم آخرَ الأمرِ
.. قُلنا
وقدْ ينزلُ الثلجُ
أو يعبرُ الجندُ هذا المساءَ ثقالاً
وفي لحظةٍ يُقتلونْ
وقد يتعبونَ كأمنيةٍ أطفئتْ شمسُها
ثم ينتحرونْ!!
هو الليلُ ثانيةً.. والرياحُ
حبسنا الهواءَ
انكفأنا
وكممَ خوفٌ طليق
يدينا
ونبضاتنا
: لنقمْ كلّنا
قالَ آخرُنا
ثمّ نسألهم:
أيها الساهرونَ على بابنا
منذُ عامٍ وليلينِ
ماذا تريدونَ؟
كانتْ عواصفُ من جثثٍ تتدافعُ بين الزوايا
ورائحةُ الموت صاعدةٌ من سطوحِ المرايا
ولونِ العيونْ
: لنقمْ كلنا
كلّنا
كلّنا
قالَ آخرُنا
وإذ بلغ البابَ
صاحوا بنا:
... لا تفتحوا أيها الميتون!
لا تفتحوا أيها الميتون!

٢ - شيطنة

يطيبُ لنا أن نسوقَ الشوارعَ
مثلَ قطيعِ الوعولْ
وندفعها بعصا الشَّغبِ الحلوِ
نحوَ السهولْ
يطيبُ لنا أن نطاولَ نجماً
لنقطفَهُ
ونزينَ مبتهجين به سيدات النحولْ
يطيبُ لنا أن نراوغَ ساعاتِنا
والوظيفةْ
زوجاتِنا
دورةَ الوقتِ والصمتِ. عرضاً وطولْ
يطيبُ لنا
أن نهزَّ السكونَ وقاماتِنا
ونبعثَ للعشقِ ألفَ رسولْ
يطيبُ لنا أن نشمِّرَ عن روحِنا
ونخوّضَ في رنةِ العودِ
فيما تقولُ لنا غابةٌ.. وتقولُ طبولْ
يطيبُ لنا ان نخاصرَ
في آخرِ الليلِ سيدةً..
ونغررَ بالوردِ حتى يبوحَ لنا فرحاً
بالندى والفصولْ
يطيبُ لنا أن نعانقَ غُصناً
مضى في الذبولْ
نردَّ على ضلعهِ عُرسنا
ويطيبُ لنا أن نرى ما يُرى..
أن نرى ونقولْ
يطيبُ لنا ان نعودَ صغاراً
ونشهدَ ميلادَنا في الحقولْ
يطيبُ لنا أن نُحصِّنَ أطفالنا بالزنابقِ
لا بالرماحِ ولا بالنصولْ
يطيبُ لنا أن نغني:
يطيبُ
يطيبُ الرحيلُ
يطيبُ النزولْ
ولكنّها مدنٌ مقفلةْ
شمسُها مقصلةْ
وابتساماتُها في العروقِ وُحُولْ

٣ - جموح

خارجٌ عن تعاليمِ هذي الكتبْ
عن وصايا الشريطِ الطويلِ
وعن اغنيات خشبْ
عن ظلالِ أبي
عن دروسِ الحسابِ
وما لقنتْهُ الفجيعةُ للناي
عن زرقةٍ شربتْها السُّحبْ
عن مواعيدَ مغزولةٍ بالبلادةِ
عن خضرةٍ ظلُّها جمرةٌ
عن جدائلَ موثقةٍ بالحديدِ
وعن طعنةٍ
وجراء تَشُبْ
خارجٌ عن ترهلِ هذا القمرْ
عن رؤى تتشاءبُ عندَ الممر
عن خيولٍ مكبلةٍ
عن غَجرْ
قايضوا شمسهُمْ بالذّهبْ
خارجٌ
حيث لا فرقَ يبقى هنا
بينَ مَنْ يتساقطُ أو مَنْ يَثِبْ
خدعتْنا مقاعدُنا المدرسيةُ
لم تعدُ النارُ ناراً وتلك الجنانُ جناناً
سوى في الكُتبْ
سأصرخ مثلَ الوعولِ الجريحةِ
في طرقٍ من رصاصٍ
تدلُّ خطاها القذائفُ..
والرعدُ.. بالرعبْ.
سأصرخُ في الريحِ مثلَ غصونٍ
تجردُها النارُ من روحِها
وسيوفٍ علاها حريرٌ
غناءٌ علاهُ الطربْ
سأدخلُ مع روحيَ الآن حربْ
وألقي بها في مهبِّ الذنوبِ
المعدّة للصالحينَ هناكَ
ويرتعُ فيها هُنا جنرالٌ
ويرتعُ رَبْ
سأحيا ذنوبي هنا كلّها
وأخوّض في جنتي الأرضِ
مثلَ حريقٍ عَجولٍ
سيبتديءُ الآنَ فصلَ اللّعبْ
وأركض عبرَ الشوارعِ أصرخُ
يا محسنين:
لله ذنب
لله ذنبْ

٤ - مطاردة

تطاردني الريحُ عبرَ الممراتِ..
عبر خطايَ هنا..
في الأزقة..
أو في السماء:
يطاردني الزّبدُ المتطايرُ.. عبرَ الجبالِ..
وبينَ كرومِ الدوالي..
وفي خضرةِ اللوزِ..
في موقدِ الجمرِ..
في بهجةِ الكستناء:
يطاردني الثلجُ بين القصائدِ..
بينَ ذراعيْ سيدةٍ
عمّرتْ قامتي..
ثم أعلتْ ترابي..
لكي لا تراني طيورُ الفَناء:
تطاردني في دمي الصَّحراءُ..
.. لتشربني
ويطاردني الرقباء:
لأزرعَ عوراتِهم في فضائي..
ونقتسمَ الشمسَ ما بيننا وأعالي الغناء:
يطاردني الرّملُ حتى أكونَ جداراً..
ويبصرَ أحلامَهُ في سكوني..
يطاردني في اندفاعي الوراء:
تطاردني أمسياتُ الحُوارِ..
طلاءُ ممراتِ هذي البناياتِ
مزدانةٌ بقرونِ الظّباء:
يطاردني الصّبيّةُ اللزجونَ..
براءتُهم..
ورصانةُ ضحكاتهمْ
وصقيعُ نساءٍ تصهبَ عبرَ أحاديثهنّ
وفرّخَ فوقَ اسرتهنَّ الملالُ - البغاء:
تطاردني دورةُ الوقتِ في جثثِ الاصدقاء:
وتدفعني جثةٌ نحوَ موتي
لتحتلَّ شيطنتي.. ومدايَ..
وتحتلّني
وهيَ تَنْحَلُ في بُردةِ الحُكماء!!
(عمان - الاردن)

الادباء العرب يناقشون رسالة ودور المثقف العربي...

«المثقف العربي لا يستطيع ان يكون حياديا تجاه ما يجري في محيطه القومي او في العالم»

* المكتب الدائم لاتحاد الكتّاب العرب: «يجب تمسك الادباء العرب بدورهم الكبير وتوظيف ابداعهم لمواجهة المخططات الامريكية والاسرائيلية واستنهاض الجماهير العربية وحثها على التمسك بكرامتها والدفاع عن وجودها» * المطالبة بالافراج عن الكتاب والصحفيين والفنانين والمثقفين المحتجزين في سجون الانظمة العربية *

● عمان - يحاول الادباء والمثقفون العرب الذين انقسموا على بعضهم بفعل ازمة الخليج لململة الصف العربي والقيام بدور لتمهيد الطريق امام نبذ الخلافات واقامة تضامن عربي حقيقي بعد انتهاء الازمة.

في عمان اختتم المكتب الدائم للاتحاد العام للكتّاب العرب اعماله، مؤخراً، بالتشديد على ضرورة العمل العربي المشترك والموحد لكل اتحادات الكتّاب العرب في الوطن العربي وتهيئة المجال امام عقد اجتماع للمؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد الذي سيعقد في ليبيا خلال العام المقبل بالاضافة الى عقد اربع ندوات ثقافية في مشرق العالم العربي ومغربه.

وشارك في الاجتماع ادباء وكتّاب من تسع دول عربية فقط وغاب عنه ممثلو دول الخليج العربية ومصر التي لا تزال عضويتها معلقة في الاتحاد.

وقال محمد العروسي المطوي، الامين العام لاتحاد الادباء والكتّاب العرب، وهو من تونس ان هذه المرحلة تحتاج الى تضامن عربي وان الكتّاب مؤهلون للقيام بهذا الدور في هذه المرحلة بالذات التي تجيء بعد «التفسخ» الذي احدثته ازمة الخليج.

واضاف المطوي في مقابلة مع «رويتر»: «اعتقد ان هذا التعاون الشامل مطلب اساسي يجب العمل به.. وعلى المثقفين والكتّاب العرب النهوض بهذه المسؤولية الحساسة لانهاء الخلافات وبدء مرحلة جديدة من التعاون».

وعن خطط الاتحاد المقبلة قال المطوي: «نسعى لاستقطاب اتحادات الكتّاب العربية القطرية لتصبح اعضاء في الاتحاد.. وهناك دول لا توجد لديها اتحادات ونأمل ان يتم تشكيل اتحادات فيها في القريب العاجل».

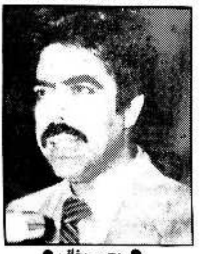
وحول عدم حضور دول مجلس التعاون الخليجي قال المطوي ان دعوات وجهت الى عدد من اقطار الدول الخليجية ولم تحضر لظروف خاصة ونأمل ان تنتهي الاشكالات التي تحول دون حضورها في المستقبل ليكون التعاون شاملاً.

وشارك في هذه الاجتماعات التي استمرت يومين ادباء من الاردن وفلسطين والعراق وسوريا ولبنان واليمن وتونس والمغرب وليبيا.

ودعا المكتب الدائم للاتحاد الى ضرورة تمسك الادباء والكتّاب العرب بدورهم الكبير وتوظيف إبداعهم لمواجهة «المخططات الامريكية والاسرائيلية واستنهاض الجماهير العربية وحثها على التمسك بكرامتها القومية والدفاع عن وجودها».

قال يحيىٰ يخلف، رئيس وفد فلسطين بالاجتماعات: «على المثقفين العرب في هذه المرحلة الدقيقة نبذ كل الخلافات القائمة والاتفاق على القواسم المشتركة وثوابت الامة العربية الاساسية لمواجهة التحديات التي يواجهها الانسان العربي».

وقال يخلف لرويتر ان المثقف العربي لا يستطيع ان يكون حيادياً تجاه ما يجري في محيطه القومي او في العالم. واضاف ان على المثقفين العرب «مواجهة محاولات التطبيع الثقافي مع اسرائيل لان للثقافة العربية موقفاً ثابتاً واستراتيجياً يستند الى مبادئ وثوابت هذه الامة».



● يحيى يخلف ●

وقال «ولذلك فان وحدة الموقف للمثقفين العرب تعتبر ضرورة ملحة لمواجهة التحديات الكبيرة المتمثلة في بناء نظام دولي جديد وفرض الهيمنة الامريكية على المنطقة».

وقال فخري قعوار، رئيس اتحاد الكتّاب العرب وهو اردني، ان المؤتمرين اتخذوا سلسلة من القرارات منها اقامة اربع ندوات خلال الفترة المقبلة حول الاوضاع الراهنة في العالم العربي.

وفي اثناء النقاش قدم د. سهيل ادريس رئيس اتحاد كتاب لبنان تقريراً عن اوضاع الكتّاب والصحفيين. وقد طالب المكتب بالافراج عن الكتّاب والصحفيين المحتجزين في السجون العربية وكلف الامين العام باجراء الاتصالات اللازمة لتنفيذ ذلك.

وكانت عدة ندوات ثقافية قد عقدت في منتدى الفكر العربي في العاصمة الاردنية الذي يترأسه الامير حسن ولي عهد الاردن تركز خلالها البحث على الكثير من القضايا الثقافية والقومية.

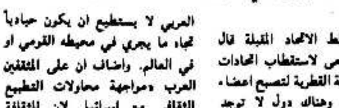
وقال سيد ياسين، الامين العام للمنتدى، وهو مصري «لقد برزت في ازمة الخليج قضية علاقة المثقف بالجماهير بصورة واضحة بكل ايجابياتها وسلبياتها الامر الذي يحتاج الى دراستها وتحليلها».

واضاف «اذا صوبنا عيوننا تجاه المستقبل نجد ان دور المثقفين في المجتمع العربي يحتاج في ضوء ممارسة المثقفين الفعلية اثناء ازمة الخليج الى حوار نقدي يركز على مجموعة من القضايا والمشكلات».

ومن اهم هذه القضايا «علاقة المثقفين العرب بالسلطة وعلاقتهم بالجماهير واسلوبهم في التعبير عن انفسهم ومناهجهم في الدعوة الى التغيير الاجتماعي بين الثورية والاصلاحية وتصوراتهم مع النظام العالمي الجديد الذي يهيمن عليه الغرب اساساً».

وقال ياسين ان هذا الحوار «ينبغي ان يساهم فيه جمهرة المثقفين لتطوير المجتمع العربي لان صياغة المستقبل العربي ليس من حق أحد أيا كان ان يحتكرها.. بل ينبغي ان نصنعه معاً حكاماً ومثقفين وجماهير من خلال النضال السياسي الواعي وفي مناخ تسوده الدمقراطية الحقيقية».

(«رويتر»)



«الانواع الادبية واللغة في الادب العربي» - كتاب جديد للبروفيسور ساسون سوميخ

● صدر عن دار «هاراسوفيتش» في المانيا كتاب جديد للبروفيسور ساسون سوميخ باسم «انواع ادبية ولغة في الادب العربي الحديث» باللغة الانكليزية يتوزّع على احد عشر فصلا تبحث قضية كبرى في تاريخ الادب العربي الحديث، وهي قضية اللغة وتفاعلها مع الانواع الادبية الجديدة التي احتلت مركز الادب العربي في القرن الحالي، مثل الرواية والقصة والمسرحية والشعر الحديث.

ينقسم الكتاب الى قسمين:

* الاول: مقدمات: وفيها يقدّم فكرة شاملة عن القضية اللغوية والاسلوبية في القصة والمسرح والشعر، وكيف حصل الصراع بين الفصحى والعامية خصوصا في الادب الواقعي. ثمّ كيف تغيّرت لغة الشعر خاصة بعد ان كسر الشعراء مبنى البيت في القصيدة العامودية.



* الثاني: دراسات نصيّة، حول قضايا مهمة مثل «وظيفة الاصوات في قصص يوسف ادريس» و«بدايات الترجمة الادبية في الادب العربي» و«اللغة الثالثة في الشعر» وغيرها.

ويضيف هذا الكتاب ذخرا مهما الى سلسلة الكتب القيمة التي كتبها ونشرها البروفيسور سوميخ، نذكر منها: الايقاع المتغيّر في روايات نجيب محفوظ (عام ١٩٧٣) ولغة القصة في ادب يوسف ادريس (عام ١٩٨٤) ومبنى القصة ومبنى المسرحية في ادب يوسف ادريس (عام ١٩٨١) وقضية اللغة في الادب العربي الحديث، عام ١٩٨٠ (بالعبرية) اضافة الى العشرات من الدراسات والابحاث التي كتبها ونشرها في مختلف الدوريات الادبية المهمة داخل اسرائيل وخارجها.

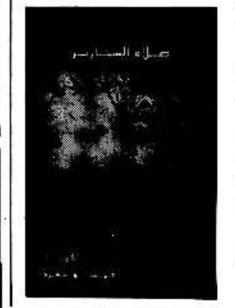
والبروفيسور ساسون سوميخ هو استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب وجامعة برينستون في الولايات المتحدة وقد عرفه القارئ العربي في سنوات الخمسين احد الشعراء المبادرين الى دفع حركتنا الشعرية المحلية وتطوّرها شكلا ومضمونا، وناقدا للشعر من خلال ما كان ينشر في مجلة «الجديد». ويعتبر من اهم مَن ترجم الشعر العربي الحديث الى اللغة العبرية.

«صلاة الشحارير» للشاعر فريد ابو شقرة

● أهدانا الشاعر فريد ابو شقرة (من مواليد ام الفحم) مجموعته الشعرية بعنوان «صلاة الشحارير»، التي تضم ست عشرة قصيدة ومجموعة من اللوحات وتقع في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط.

والشاعر ابو شقرة فنان ايضا يقيم حالياً في تل ابيب ويعمل مدرساً للفن وعضو في رابطة الفنانين - فرع تل ابيب. وبالاضافة الى الشعر يكتب القصة القصيرة وباللغتين العربية والعبرية.

«صلاة الشحارير» هي المجموعة الشعرية الثانية له بعد «صمت.. بكاء.. ورحيل».



● عبد الرحمن عواودة ●

مونـاليـزا

اشراقة في سمائي تشق ليلا طويلا
وتغمر النفس دفئا وغبطة وقبولا
اضاءت القلب حبا وقد اضاءت سبيلا
خبأتها في عيوني ضممت حسنا اصيلا
شممت فيها اريجا وبيدرا وحقولا
وخضرة من بلادي وروعة لن تزولا...
اميرة القلب اني اشيل عبئا ثقيلا
هموم شعب حبيب وصدمة وذهولا!
حرائق في كياني ولوعة ونحولا
تظل تحرق قلبي ولا تكف قليلا...
ورغم كل القضايا ارى ملاكا جميلا
هواه بعض همومي يهزني كي اقولا
بأن عشق الصبايا يعيش جيلا فجيلا
مذاقه مثل شهد شربته سلسبيلا..

املت الا اعودا حلمت عهدا بعيدا
بنيت للحب صرحا كي يستقر سعيدا
يشدني الشوق شدا الى غد لن يحيدا
لمست فيه التحدي بلغت منه الوريدا...
يهدهد الحب قلبا بنظرة صار صيدا..
هلكت ان لم اذقه فيا غزالا طريدا
لك الفؤاد يغني لك القريض نشيدا..
بك العهود جميعا انا اصون العهودا..

هواك مس عظامي وقد اقض منامي
بشعرك الليل يغفو فيا لهول هيامي
وسحر عينك يطغى بخدك الورد دامي
الوجه شمس اطلت هو الصباح امامي
ويبسم الثغر حتى يضيع مني كلام
فصرت ارقب جيدا كمرمر او رخام
صفاؤه ماء مزن انفاسه بانتظام
وعيبه ان فيه كنانة للسهام
فكل سهم مصيب وكل جرح يحامي...
وفيه لجة بحر وفي الدموع ضرامي
وعيبه شفتاه نبيذها ملؤ جامي
مسافرا في شرود محلقا بانهزام
ايقظته في هدوء وقلت عبر ابتسامي
وقد حبست جنوني وقد نسيت مدامي
لاجلك الكون يحيا لاجلك الحب سام
وكان كأسي نصفا وكان ريش الحرام...

حمامة الدوح انت رقيقة لو امرت
حنانك الصب يشفي يحتاجه كل وقت
ملأت عيشي حبا وصرت عيشي انت
لقد رأيتك حزنا وفرحة قد ظهرت
وحين اسمعت صوتا معزوفة قد عزفت
فرب في الصمت بوح ورب قول بصمت

سألت عنها بوجد وقد دخلت حماها
فقيل لي ان ليلى جريحة في صباها
تصارع الليل دوما ولا تكل قواها
وتسأل الوصل ترجو اطفاء ما قد كواها
وان اطل الصباح تصيح بالصبح «واها»
على حبيب سيأتي بكل حسن يراها
بنسمة حين هبت بزهرة في شذاها
بوجه طفل بريء الى الحياة، اتاها
بفرحة في عيون تلألأت تتباهى
وقيل لي ان ليلى كنجمة في سماها
رأيتها في منامي وحين كنت اتباها
فقلت حين استملت عيونها وشفاها
ليرحم الله قلبا معذبا في هواها....

(كفركنا - ١٩٩١/٨/٢٣)



الدُّب والثعلب



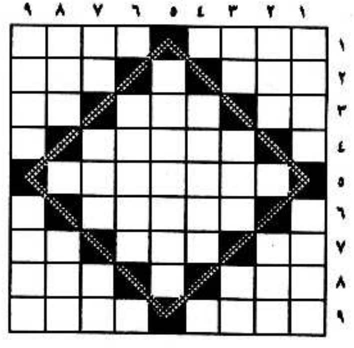
● ذات يوم جعل الدب يفخر برقة مشاعره، وحُسن تهذيبه، اذا ما قورن بالحيوانات الاخرى (هنالك في الواقع قول شائع بأن الدب لا يقترب من جسم ميت).

سمع الثعلبُ الدب وهو يضرب على هذه الوتيرة[1] فتبسم وقال: يا صديقي، حينما تجوع، ليتك تحصرُ اهتمامك بالموتى، وتدعُ الأحياء لحالهم.

(١) الطريقة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٢) ***



● اعداد: ليمور عبد الله حنا - الجش ●

افقي:
١ - اسم - اسم
٢ - اسم - كبر
٣ - للسؤال - مدٌ - علقم (معكوسة)
٤ - دولة
٥ - دولة
٦ - دولة
٧ - من الحشرات - قرية عربية - من الاشجار
٨ - يطوي - من المشروبات
٩ - ذكي - صوت الحمام

عمودي:
١ - اسم - شريف
٢ - لدي - لب
٣ - من العملات - حرف مكرر - حرف جر
٤ - ساعة مشهورة
٥ - دولة
٦ - تحليق
٧ - حرف جر - للسؤال - جلب
٨ - يعبر - ايار (بالاجنبية)
٩ - اسم - منطقة تحبها (غير معرفة)

*** حل لغز رقم (١٢١) ***

افقي:
١ - دولارات
٢ - دميمة
٣ - لص - - عاد - جن
٤ - طقا - نأت
٥ - لصوص - عمره
٦ - مال - اول
٧ - اف - ايا - رز
٨ - سلاسل
٩ - الاحسان

عمودي:
١ - الالمان
٢ - صفصاف
٣ - ود - طول - سل
٤ - لمع - الا
٥ - ايار - صياح
٦ - رمد - اسس
٧ - او - قل - لا
٨ - جارود
٩ - انتهازي

مغامرات فواز النشاز !

● بقلم: د. ادوار الياس ●

اوقف مسعد اسعد الديراوي بسطته، ليرتاح، عند درابزين مطعم «داليا» على يمين شارع الكرمل في الطلعة. فشاهد الفنان روني عيسى ابن كفربرعم وابن ابنة ابنة مختار الجش، في حينه، المرحوم حنا الظاهر ابو ظاهر، الذي عايش الاتراك والانكليز واليهود وضحك حتى قلب على ظهره من حكاية المرحوم ابو لطيف مارون رهبه، الزجال الجشاوي صاحب السمعة الطيبة على زمن فلسطين، عن المرحوم «ابو غليون» واليوزباشي التركي الذي كسر له غليونه وقوله فيه:

«سوريا بتبكي، ولبنان حزنانه/ ع كسرة غليونك امام الدكانة».

وكان الفنان روني جالسا، جاهصا، خلف الطاولة وامامه جاط معرم بشكل سمك، من البوري والمشط حتى اللوقز، وزجاجة عرق غزالين، وتازل شرب ومزمزة.

فقال له الديراوي:

- صحتين، «ان كان دين حط رطلين»!

- اي دين، يا عم؟ - اجابه - هذا ببلاش، من خير صاحب المحل عمي ريمون عيسى. تفضل مالحنا.

فاعتذر الديراوي، مؤكدا:

- الدكتور عيسى نقولا، الله يرضى عليه وعلينا ويأخذ بيده وينجحه في العمل البلدي، حمّاني عن الزعل واكل الزفرة. ولا بأس في كباية شاي اطري بها جوزتي - وجلس.

وخلال ضربات قدح العرق بكاسة الشاي، ومنه كلمة، ومنه كلمة، تلألأت الدموع في عيني روني، وحكى للديراوي حكاية جده فارس النور ابو نعمة البرعماني الذي اجبرته اسرائيل على ترك ارضه وبيته وقبور اجداده، والسكن في الجش. واصيب، على كبر، بداء السكري.

وفي احدى ليالي الشتاء الجهلية الباردة، والدنيا زخ مطر، اختفى فارس النور من بيته فجأة. فنبهت زوجته نجمة الصوت على ابنه. فركض مع زوجته وابنه وابنته. وشقلبوا الدار وما فيها وحولها والطرقات والحارات والحواكير المحيطة بها. وفزّعوا الاقارب والجيران. واتسعت دائرة البحث عنه في كل مكان.

ومع طلوع النور وجدوا فارس النور جالسا على صخرة قائمة بعد كروم «الشحل» في وسط الطريق الترابية الموصلة بين الجش وكفربرعم. وكان لابسا عباية فوق البيجامة، واثار الدماء على رجليه الموحلتين.

وحينما سألوه عما يفعله في ذلك المكان قال:

- اشتاقت البلاد لاهلها، مروح على كفربرعم.

وبعدها بكم شهر، يا عمي مسعد، روّح جدي فارس النور على كفربرعم التي يصر الفكر الصهيوني «غير العنصري» على عودة ابنائها اليها مرفوعين على اكف الرجال !

وبينما انشغل روني البرعماني بمسح دموعه بمنديله مسح الديراوي بطرف كمه اليمنى دمعة فرّت من عينه اليسرى وقال:

- بتصير، يا ولدي، بتصير. تراب الوطن بيشد. ورائحة الوطن مثل رائحة الام، هي بتعلم وهو بيلم. اودعناكم.

- بكيرا

- بكير من عمرك. رايح اكمل مشواري الى موقعي الدائم امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا. بدك شي؟

- يا ريت تصلي له.

- طبعا، يا ولدي، مع العلم ان امثاله من محبي الاوطان يدخلون في عداد القديسين والصديقين الذين يجلسهم رب الارض والعباد في اعلى مراتب السماوات يوم الدين.

ودفش الديراوي بسطته في طلعة شارع الكرمل وسار. فصاح روني البرعماني:

- عمي مسعد، عمي مسعد! انا شغلي في صحيفة «الاتحاد»، فش معك شي من فواز النشاز لصديقه الاستاذ؟

فخبط الديراوي كفه على جبينه وقال:

- شكرا، يا ولدي، لانك ذكرتني. الله يوفقك مع خطيبتك ليمور عبدالله حنا الياس، وان شاء الله بتقيموا احلى حفلات الاكاليل والاعراس. ولا تنسوا تعزموني!

وهذه رسالة من فواز النشاز اللي لا يهاب، وفيها يتحدث عن

الارهاب !

وجاء في رسالة فواز النشاز:

اقتحمت قوة بوليسية بناية مدرستنا عنوة، غير آبهة باحتجاج البواب «قوس» وكلبه العضاض «نشاب». واعتقلت الاستاذ نقولا مدرس الحصة الاولى، استنادا الى شهادة القسّاد عطاالله ابن الدكنجي النصاب سامح عطا الله المقلواني، الذي ادعى ان الاستاذ نقولا حكى لنا حكاية تحريضية ضد السياسة الرسمية.

وقبل ان اسرد عليك الحكاية، يا استاذ، اريد ان اعلمك باننا فشينا غلنا بالقسّاد.

فبعد العلة ربطنا له، انا واخي في الرضاعة بديع عبد السميع مع ابو فجلة ابن راعي المعجال، حليفنا لوقت الحاجة، والولد انور اللي فشخ ابن المدور، وتصاحبت معه في العطلة الصيفية، وربحناه قتلة الله لا يورجيها لمحب، ونزلنا فيه بقضبان الشميط والخيزران: رحلك.. جبتك، وين الجنب اللي بيوجعك.

ويرجع مرجوعنا، الى حكاية الاستاذ نقولا، اللي اكد لنا انها معقولة وغير معقولة! وصارحنا بانه سمعها من شاب تغرب كان قد قرأها في مجلة اوروبية، وحدثنا:

«كان، يا ما كان، عاش في ذلك الزمان والمكان تنين عجيب رهيب! وبدلا من رأس واحد او سبعة رؤوس كان له الف رأس. وكان مولعا جدا باثارة الفزع. وحتى يخافه الناس اكثر تفنين في اثارة ونشر الرعب.

وكلما زاد في نشر الرعب اصبح مخيفا اكثر. وكلما اصبح مرعبا اكثر خافوه اكثر. وكلما خافوه اكثر هربوا من امامه اكثر.

وفي النهاية اصبح التنين مرعبا لدرجة انه ارعب نفسه. ولانه ارعب نفسه هرب واختبأ من نفســه.

فنشأت حالة خاصة مثيرة:

- لم يجد أرعب تنين ما يأكله، لان كل من هو حي هرب من امامه منذ أمد بعيد. حتى ان التنين نفسه هرب من نفسه.

والمثير في الامر ان التنين، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها، لم ينجح في الفرار من نفسه. وفي كل الاماكن التي هرب اليها تعثر بنفسه.

وخلال ايام معدودة عمت المجاعة. ولانه كانت للتنين صاحب الالف رأس الف معدة لم يتحمل الجوع.

- وماذا فعل؟

- لم يكن امامه اي مفر سوى التهام نفسه.

- وهل انقذه هذا؟

- بالطبع! فلو لم يلتهم نفسه لكان نفق جوعا».

هذه هي الحكاية، يا استاذ، التي حكاها لنا الاستاذ نقولا الذي خرج في اليوم الثاني من السجن موروما من الضرب والتعذيب، الامر اللي دفعني الى الاسراع في البحث عن فخري الفران ابو عدنان، مدرب ابناء الكادحين، طالبا العودة الى التنظيم، فقال:

- لانك اصبحت في سن الشباب سننظمك في اتحاد الشبيبة.

فتنظمت، واصبحت السياسة في مصاف اهتماماتي الاولية. ولا ادع اية محاضرة تفوتني، بغض النظر عن تناولها للشؤون المحلية او الدولية.

ودخلت، قبل ايام، الى نادي «الهستدروت» للاستماع الى محاضرة قالت عنها الاعلانات التي علقوها على الجدران وجذوع الاشجار بانها هامة ومقدمها من المفكرين الكبار.

وكان المحاضر، يا استاذي، من زعماء «القوار» الذين استبدلوا المبدأ بالدولار.

وفي رسالة مقبلة سأكتب لك عن خطيئه العصماء.. وللحديث صلة.

●
احمد زكي في مشهد من فيلم «السهرة والشمعة» الجمعة الساعة ١٧.٣٠
●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٤/١٠/١٩٩١ *

١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «جزيرة بسكالي»
٢٣.٤٠ - اخبار
٢٣.٤٥ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

* السبت ٥/١٠/١٩٩١ *

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٠ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «الحان والفة»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٤٥ - برنامج ترفيهي
٢١.١٥ - الاخبار العالمية
٢٢.٠٥ - «من الزعيم» مسلسل
٢٢.٣٠ - «شاشة شخصية»
٢٣.٠٠ - الفيلم السينمائي «يوم واحد في نيويورك»
٠٠.٤٠ - اخبار


في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
● مدرسة ● عيادة طبية ● حدائق عامة
● ملاعب للاولاد ● مركز تجاري وباص لخدمة الحي
الحي يقام قرب الكانتري كالاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع
جدول الغلاء على جميع الدفعات
التي تسدد حتى نهاية السنة
في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
بامكانك اليوم
الحصول على شقة
طابو
فقط
٩٠٠٠
ش.ج
عند التسجيل
و ١٩٠٠٠
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥.
شركة بديع وصبحي طنوس ض.م
שיכון עובדים
شيكون عوفديم



قريبا وتلبية لدعوة مصرية اوروبية:

لقاء فلسطيني اسرائيلي عربي في القاهرة

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان اجتماعا بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية وعربية سيعقد في تشرين الثاني المقبل في القاهرة تلبية لدعوة مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي ستشارك ايضا في هذا الاجتماع.

واوضح شعث في مقابلة اجرتها معه صحيفة (الحياة) في طبعتها الدولية ان المنظمين وجهوا دعوات الى ٢٠ شخصية اسرائيلية و٢٠ فلسطينية ومثلهم من العرب من الدول التي ستشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي من المفترض ان يتم برعاية واشنطن وموسكو معا.

ولم يوضح شعث هدف هذا اللقاء او ما اذا كان له علاقة بمؤتمر السلام المتوقع عقده هذا الشهر.

واكد شعث كذلك انه عقد وفي تموز الماضي اجتماعا

● البقية على صفحة ١٠ ●

Vol. 123/48 6.10.1991 - Price: 2.00 Shekel (כולל מע"מ) המחיר: 2.00 שקל - 6.10.1991 יום ראשון ● الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٢٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)●

في برنامج التلفزيون الجزائري «الحدث» مع عرفات والمصري وعبد المجيد:

الفلسطينيون والاردنيون لن يذهبوا الى المؤتمر لبحث الشروط الاسرائيلية

* اجتماع قمة لدول الطوق الخمس * المصري: الوفد المشترك مظلة لوفد اردني وفلسطيني * الادارة الامريكية ترفض الاشتراك في البرنامج التلفزيوني * محادثات اردنية - فلسطينية بشأن عملية السلام *

● الجزائر - التلفزيون الاردني - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا قبول مبدأ المشاركة في مؤتمر السلام، لان القرار النهائي بهذا الشأن يعود الى المجلس المركزي الفلسطيني. وذلك في برنامج «الحدث» الذي بثه التلفزيون الجزائري مباشرة، واعاد بثه التلفزيون الاردني الليلة الماضية.

● البقية على صفحة ١١ ●

اسرائيل التزمت بعدم اعتقال الحسيني وعشراوي

● عمان - قال دبلوماسي غربي رفيع هنا ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تلقى تأكيدات اسرائيلية بعدم اعتقال فيصل الحسيني وحنان عشراوي اذا قاما بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدبلوماسي، امس الاول (الجمعة)، ان بيكر تلقى هذه التأكيدات من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ومسؤولين آخرين، وانه - الدبلوماسي - حصل على هذه المعلومات من مسؤولين في الادارة الامريكية.

■ ايبي نتان مواطن شرف في الناصرة ■

● توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، يمنح ايبي نتان شهادة مواطن الشرف في المدينة، تقديرا لنضاله البطولي من اجل السلام (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة).

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

وسط هتافات وطنية مدوية:

الآلاف تشيع جثمان شهيد مخيم البريج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة قدرت بثلاثة آلاف مواطن مساء امس الاول جثمان الشهيد احمد داود خلف (٢١ عاما) الى مثواه الاخير في مخيم البريج في قطاع غزة وسط هتافات وطنية مدوية والاعلام الفلسطينية وصور الشهيد. ولم تتدخل قوات الجيش التي اكتفت بمراقبة الموقف عن بعد.

● البقية على صفحة ١٠ ●

اليوم، يصدر الحكم بالسجن على ايبي نتان

«لن اسامح الذين اخذوا هذه الاشهر من عمري. ولكن.. لن استسلم»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يصدر، اليوم الاحد، الحكم على ايبي نتان بعد «ادانته بتهمة خرق القانون «مكافحة الارهاب»، الذي يمنع اللقاءات بين مواطني اسرائيل وبين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان تقرر المحكمة تنفيذ الحكم الموقوف لمدة سنة، الذي كان صدر عليه في السنة الماضية بالتهمة نفسها، اضافة الى حكم آخر. ويعبر ذلك حرجا لحكومة اسرائيل في الخارج. اذ ان العالم يتحدث عن بدء مؤتمر السلام خلال شهر. فكيف يمكن ان تكون اسرائيل معنية فعلا في السلام وتفاوض في المؤتمر فلسطينيين تقررهم م.ت.ف. بينما يقبع ايبي نتان في السجن بتهمة اللقاء مع فلسطينيين من م.ت.ف؟ وعليه فان هناك محاولات من عدد من القانونيين وغيرهم للسعي الى تأجيل اصدار القرار الى عدة أشهر.

هذا واعلن ايبي نتان في الناصرة، مساء امس الاول الجمعة، انه لن يسامح اولئك الذين اخذوا من عمره هذه الاشهر التي قضاها او سيقضيها في السجن. ولكن - اضاف - لن استسلم. وسأظل اكافح هذا القانون الغبي وغير الدمقراطي.

■ نعي ■

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد واولاده جان وزهير وبشارة وبولين واخوه عاطف واخواته وابناء اخويه المرحومين اميل وصبحي وعموم آل رمضان وسلمان واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

بديع حنا رمضان

(ابو جان)

عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في حارة الروم الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة وذلك اليوم الاحد الموافق ١٩٩١/١٠/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تقبل التعازي في بيته ابتداء من يوم الاثنين ١٠/٧ وحتى يوم السبت ١٩٩١/١٠/١٢.

بعد ١٠٠ سنة من العمر و٨٥ سنة من ممارسة الطب الشعبي..

توفيت الغريفية



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفيت في عرب الحلف، الاسبوع الاخير، حمدة الواوي، الشهيرة باسم الغريفية وهي احدى اقدم وابرز وانجع من يمارس مهنة الطب (العربي) الشعبي في البلاد.

وجرت للفقيدة جنازة مهيبة، شارك فيها اضافة الى اقاربها وجيرانها واهل بلدها، المئات من المرضى اليهود والعرب الذين شفوا على يديها.

تنتمي حمدة الواوي الى عرب الغريفات (منطقة بيت زرزير قرب الناصرة). احبت الشاب في حينه محمد الواوي من عرب الحلف قرب بسمة طبعون، على عكس رغبة اهلها. فخطفها الى بلده وتزوج منها. وبما ان هذه الطريقة من الزواج لم تكن مستحبة اطلقوا عليها لقب «الغريفية»، بهدف المساس بها وبأهلها، ولم يتخيلوا ان هذا الاسم وصاحبته سيجلبان فيما بعد الشهرة والسمعة الطيبة لها ولاهلها. فهي منذ نعومة اظفارها تعلمت من والدتها مهنة الطب الشعبي والمداواة بالاعشاب ومركباتها. وبعد ان استقرت في الحلف بدأت تمارس المهنة، واولئك الذين نبذوها بسبب زواجها الشاذ احتاجوا الى خدماتها فأتوها الى حد باب بيتها مستسلمين. وكان بين مرضاها الذين لم يشفوا الا على يديها العديد من الشخصيات الجماهيرية، اعضاء الكنيست والمسؤولون وحتى بعض الاطباء.

عيادتها مؤلفة من غرفتين، احداهما للاستقبال والثانية للفحص، واستعملت الثانية ايضا كصيدلية. كان همها الاساسي العثور على الاعشاب التي تجهل منها دواء.

بلغت من العمر مئة عام. ولها تسعة ابناء و١٦٠ حفيدا وحفيد الحفيد.

لقد كانت هذه الامرأة موهبة خارقة، بفقدانها خسر الطب الشعبي العربي احد اعمدته. واذا كان هذا الطب غير معترف به رسميا في حياتها، فقد توفيت في الوقت الذي يجري فيه رسميا قوننة هذا الطب والاعتراف به رسميا.

كلمة الاتحاد

التعاون اليهودي العربي – مصلحة قومية لليهود والعرب

□ الاحتفال الكبير الذي اقامته بلدية الناصرة مساء امس الاول (الجمعة) وقدمت خلاله مواطنة الشرف للمناضل اليهودي من اجل السلام، ابيي نتان، كان رائعا وانسانيا ومؤثرا الى ابعد الحدود.

والكلمتان اللتان القاهما في الاحتفال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وابيي نتان كانتا، بالعربية وبالعبرية، تعبيرا عن اصدق احلام الشعبين وعن مصلحة هذه البلاد ومستقبلها.

توفيق زياد لم يقدم لابيي نتان مواطنة شرف، بل رسم رؤية شاملة للسلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في علاقات من حسن الجوار الحقيقي والتعاون المثمر. وابيي نتان قال بشجاعة انه سوف يواصل اللقاءات مع قادة م.ت.ف، وسيواصل النضال لاعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

التعاون اليهودي – العربي هو مصلحة استراتيجية، قوميا وانسانيا، فلن تكون حياة اي من الشعبين سعيدة ومطمئنة الا اذا كانت حياة الشعب الآخر كذلك. وايضا في داخل اسرائيل هنالك اهمية حياتية مصيرية لبناء علاقات الاحترام والتفاهم والتعاون والنضال المشترك بين اليهود والعرب.

ومن المهم ان تدرك جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها ونشطاؤها السياسيون ان الانعزالية القومية والانزواء في الصدفة القومية ليس مصلحة قومية لنا كعرب، كأقلية قومية، بل هو ضد مصلحتنا القومية. من حيث المصلحة المباشرة فان الاقلية القومية اكثر حاجة مباشرة للتعاون بين الاكثرية والاقلية. وليس صدفة ان نظام الحكم العسكري والحكومات المتعاقبة والدوائر الحاكمة سعت، طول الوقت، الى عزل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل في غيتو قومي، بحيث لا يسمع اليهود صرختنا ولا نشارك نحن في الحياة العامة في الدولة.

ان القوى الدمقراطية اليهودية ضعيفة حقا. ولكن هذا ليس سببا لليأس من التعاون بل سبباً لمضاعفة التعاون لدعم وتقوية قوى السلام والدمقراطية والتعايش والنهج الانساني في المجتمع اليهودي.

ونعتقد بأن جماهير شعبنا الواسعة، من عمال ومثقفين وطلاب جامعات وفئات اخرى، تدرك من حياتها اليومية ومن معاركها اليومية المشروعة اهمية خلق مناخ التعايش والاحترام والتعاون بين الشعبين.

وهذه الاخوة التي ندعو اليها ليست اخوة الفارس والفرس، ليست اخوة السيد والتابع، بل اخوة الناس الاحرار المتساوين الدمقراطيين الشركاء في النضال للمصالح العامة المشتركة.

ويقينا انه بقدر ما كانت مواطنة الشرف لابيي نتان من مدينة الناصرة شرفا حقيقيا له، فهي ايضا شرف للناصرة ودفيئة النضال للسلام والدمقراطية والمبادىء الانسانية»، كما قال توفيق زياد.

ونعتقد ان الناصرة، بلدية وشعبا، بهذه اللفتة الانسانية والحكيمة معا، اضافت شرفا وسمعة طيبة للجماهير العربية في اسرائيل، بشكل عام.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع بيلت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

من الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للهستدروت:

اذا لم يتراجع وزير الصحة عن خطته فسيعلن اضراب عام وشامل في جميع المستشفيات ابتداء من ١/١١

● «المشتركة» تطالب باجراء انتخابات لمجالس العمال في كل الوسط العربي ●

● تل ابيب – من جهاد عقل – رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ لانها تفتقر عدة امور اساسية منها ايجاد اماكن عمل الامر الذي يعني المس احادي الجانب بالاتفاق الذي تم توقيعه في شهر ايار ١٩٩١ بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل. «وذلك في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة، التي وصلت الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل».

واقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، ولاول مرة، اقتراحا ترفض فيه قيام الحكومة باعطاء حق الاولوية لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتوجيه جل اهتمامها للبناء هناك، على حساب الاستثمار في النقب والجليل ومدن التطوير وعلى حساب الاستثمار في البحث والتطوير وفي البنية التحتية للاقتصاد في البلاد.

وجاءت هذه القرارات خلال جلسة اللجنة التنفيذية التي عقدت في تل ابيب الخميس (١٠/٣) وكان على جدول اعمال الجلسة «ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ وتأثيرها على المجتمع والاقتصاد» والبرنامج الحكومي «للاصلاحات في جهاز الصحة الشعبية».

وخلال بحث البند الثاني الا وهو التغييرات في جهاز الصحة اعلنت سكرتيرة نقابة الممرضات والممرضين ايلانة كوهين «انه اذا واصل وزير الصحة ايهود اولمرت تنفيذ خطته وتحويل المستشفيات ابتداء من ١/١١/٩١ الى ادارة جديدة، دون الجلوس مع ممثلي العاملين في جهاز الصحة، فسوف يتم اغلاق جميع المستشفيات ابتداء من ١/١١/٩١ واعلان الاضراب العام والشامل».

هذا وقد اقرت اللجنة التنفيذية تلخيصا بهذه الروح، في حالة مواصلة وزير الصحة اولمرت التنكر لممثلي العاملين.

وكانت اللجنة التنفيذية قد رفضت اقتراحات لجدول الاعمال ويغالبية الاصوات لكتل (الليكود) و(المشتركة) و(راتس) و(مبام) وكان اقتراح الليكود الغاء العلم الاحمر «وتخفيض نسبة دفع رسوم صندوق التعويض». اما القائمة المشتركة فاقترحت بحث «منع اغلاق مصنع ميفا للاحذية في حيفا» واجراء انتخابات لمجالس العمال، بدلا من لجان العمال المعينة في ام الفحم وطمرة وكفركنا ورهط وسخنين واماكن اخرى. واقتراح بأن تقوم الهستدروت بتحويل رسوم التنظيم التي تجبى من عمال المناطق المحتلة الى النقابات العمالية في المناطق المحتلة وذلك وفقا للاتفاقيات الدولية وبناء على توصيات منظمة العمل الدولية.

● ايهود اولمرت ●

واقترحت كتلتا «مبام» و«راتس» بحث مواضيع: «تفاقم الوضع الاقتصادي والاخطار على الهجرة جراء سياسة حكومة الليكود» و«المستوطنات في المناطق المحتلة» و«الضمانات وتأثيرها على الوضع الاقتصادي والعمل ومكانة العمال».

وخلال النقاش طرح النقابي جميل ابو راس اقتراح كتلة القائمة المشتركة فقال: «نطالب بأن تقوم اللجنة التنفيذية باقرار اجراء انتخابات في مجالس ولجان العمال الـ ١٦ في الوسط العربي، وعدم اجراء الانتخابات يؤدي الى ان ٥ –٦٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا ينتخبون ممثليهم بشكل مباشر».

وخلال النقاش على ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ قال النقابي بنيامين غونين الذي كان قد طرح قضية عمال «ميفا» ،وطالب بعدم اغلاق المصنع ورميهم الى سوق البطالة «ان هذه الميزانية ما هي الا مصيبة لجمهور العمال ففي الوقت الذي وصل التضخم المالي فيه الى ٢٥٪ سنويا وفي ظل وجود ٣٠٠ الف عاطل عن العمل حتى آخر السنة نتيجة سياسة الحكومة غير الصحيحة وصلت نسبة العاطلين عن العمل الى ١٥٪ وذلك في الربع الثاني من السنة، او ما يقارب ١١٪ من قوة العمل ٦٠٪ منهم نساء. نحن نعرف انه تم التوقيع يوم ٩١/٨/٢٤ على الصفقة الشاملة تحت اسم: «اتفاق لتشجيع الانتعاش ولزيادة العمل في السوق، ومثلما حدث في لاتفاقيات السابقة فالذي دفع الثمن هم العمال فقط حيث تنازلوا عن ٥٪ من اجرهم».

وقال ممثل «مبام» تسفي كيسل، «ان الميزانية المقترحة ما هي الا نتيجة لسياسة الحكومة. وقدم ارقاما مذهلة حول تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وتساءل: كيف يمكن لاقتصاد دولة ان يكون عاديا وناجحا في الوقت الذي يكون ٤٣٪ منه لا يقدم اية خدمة او انتاج للمجتمع الاسرائيلي بل يأخذ وهؤلاء يتمثلون في: ١١٪ في جهاز الامن، ٣٪ خدمة احتياط، ٣٪ للمدارس الدينية، ١١٪ عاطلين عن العمل، ٥٪ بطالة مبطنة ٦٪ خدمات، ٤٪ في خارج البلاد».

وشارك في النقاش ايضا شلومو بن يونا من القائمة المشتركة.

وفي حديثها قالت الممرضة شولا من نقابة الممرضات والممرضين: «اننا نشاهد المأساة بام اعيننا، لا توجد صحة متساوية في المستشفيات، من اجل الحصول على علاج جيد وسريع يجب الدفع من تحت الطاولة» واتهمت وزير الصحة بالاستهتار بحياة الناس، لان ما يقوم به اليوم هو «ايجاد خدمات صحية للاغنياء ذات مستوى عال، فهم لا مشكلة لديهم في الدفع وماذا مع عامة الشعب وفقرائه، فالامر يعني الموت لعدم وجود المال».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٦/١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالة – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-٦/١٠/١٩٩١)

العملة	"شيخ"
● دولار اميركي *	٢٫٣٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤٫١٧٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٤٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٤١٥٣ ش.ج
* للمسافرين –	٢٫٥٠ ش.ج
● "سود" – ٢٫٤٨ –	٢٫٥٠ ش.ج

نفاع في رسالة الى بلدية القدس:

كل مـــا نشر في «الاتحاد» عن زيارتي للمقاصد صحيح مئة بالمئة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع رسالة الى امير حيشن، مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية، اكد له فيها ان كل ما جاء في الخبر الذي نشر في جريدة «الاتحاد» ونقلته عنها جريدة «النهار» حول زيارته لمستشفى «المقاصد الخيرية»، هو صحيح وسمعه خلال لقائه نائب مدير المستشفى وممثلين عن ادارة المستشفى واطباء ومستخدمين تحدثوا عن المضايقات التي يتعرضون لها ومنها عدم اعطائهم تصاريح للتنقل والعمل كأطباء.

واكد نفاع ان كل خبر آخر نشر تكذيبا لما نشرته «الاتحاد» و«النهار» هو غير صحيح ويستطيع ان يثبت ذلك بالاسماء التي بحوزته ومنعت عنها التصاريح!!

وكان النائب نفاع قد تلقى رسالة من امير حيشن، تضمنت شرحا عن العلاقة بين البلدية والمستشفى، وأن حيشن بعد ان قرأ الخبر في «النهار» المنقول عن «الاتحاد» اتصل بادارة المستشفى وطلب منها ردا حول الموضوع فقام الدكتور فاروق عبد الرحيم مدير المستشفى بارسال رسالة حول الموضوع يؤكد فيها ان ادارة المستشفى لم تطلب اي نشر عن الموضوع ولم تعرف عن النشر.

هذا وكانت «النهار» قد نشرت رد حيشن، على الخبر الذي نقلته عن «الاتحاد» بتاريخ (٩١/٨/٢١).



● محمد نفاع ●

مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت حركة «سلام الان»، امس السبت النقاب عن بدء الاعمال التمهيدية لبناء مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل.

وقالت الحركة ان نحو (٥٠) منزلا جاهزا نقلت الى المكان حيث تقوم الجرافات بتسوية الارض لاقامة عدد من المنازل عليها.

اجتماع القيادات المحلية والقطرية للجبهة أمس في حيفا:

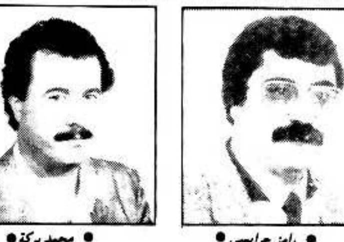
لنجعل من المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و١٦/١١/٩١) نقطة انعطاف نوعي في توطيد وتطوير الجبهة

*** اجماع المناقشين على ضرورة تطوير اساسي للدمقراطية والمشاركة الفعلية من الاعضاء، محليا وقطريا، والتركز اكثر على المشاكل اليومية المطلبية للجمهور اساسا لتعميق جذور الجبهة بين الناس ***

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (السبت) في مقرها المركزي في حيفا اجتماعا قطريا بمشاركة سكرتيري الجبهات المحلية وكتلة الجبهة في الكنيست وكتلة الجبهة في الهستدروت والرؤساء الجبهويين وممثلي الجبهة في مختلف النقابات المهنية والاطر الشعبية القطرية والعامة.

ومع ان موضوع البحث الذي دعي الاجتماع لاجله هو مناقشة اقتراح النظام الداخلي للجبهة، تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث (١٥ و١٦/١١/٩١) الا ان النقاش العام عكس اهتماما سياسيا وتصميما نضاليا عنيدا لاحداث قفزة نوعية في تنظيم الجبهة وتطوير عملها وتكثيف نشاطها السياسي والاجتماعي والثقافي والنقابي.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية القطرية محمد بركة، وقدم المهندس رامز جرايسي عضو السكرتارية القطرية والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة محاضرة تمهيدية حول النظام العام للجبهة واهدافها العامة والسبل التنظيمية والشعبية لتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نشاطها المبادر على الساحة السياسية.



● رامز جرايسي ● ● محمد بركة ●

وبعد هذا شارك في النقاش (٢٦) زميلا هم على التوالي: عوزي بورشطاين (تل ابيب)، رزق زعبي (الناصرة)، د. زهير الطيبي (الطيبة)، اساف اديب (تل ابيب)، زهير يحيى (كفرقرع)، سميرة خوري (الناصرة)، بنيامين غونين (حيفا)، محمد عبري نصار (عرابة)، قمر مرقس (كفرياسيف) د. احمد سعد (ابوسنان)، المهندس الياس ابو عقصة (معليا)، منير سلوم (حيفا)، محمد عبد الكريم منصور (الطيرة)، طارق عبد الحي (الطيرة)، عصام مخول (حيفا)، سهيل دياب (الناصرة)، جمال طربيه (سخنين)، تمار غوجانسكي (بات يام)، عبدالله جبران (الناصرة)، سميح القاسم (الرامة)، سالم جبران (الناصرة)، دورون فلتر (تل ابيب)، اسد ورور (حيفا)، توفيق طوبي (حيفا)، هاشم محاميد (ام الفحم).

وتركز النقاش حول المواضيع التالية:

* دستور الجبهة وبرنامجها والنقاط الست.

* العلاقة بين الاطر المختلفة المكونة للجبهة وبين الجبهة والحزب الشيوعي.

* مسألة التعددية في الوسط العربي وتعامل الجبهة معها..

* العلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية.

* انتخابات الكنيست وموقفنا من القوى المختلفة في الخارطة السياسية ومن الدعوة لاقامة ما يسمى «القائمة العربية الموحدة».

* شكل انتخاب مندوبي الجبهة للهيئات القطرية والمحلية التمثيلية (الكنيست، الهستدروت، نعمت، السلطات المحلية).

* عمل الجبهة في القضايا النقابية والاجتماعية المطلبية اليومية للناس.

* «القائمة المشتركة» في الهستدروت وتقييمها..

وقد اكد كل المشاركين على الحاجة الماسة والواجب الحيوي بالانطلاق من الاجتماع الى الجبهات المحلية لتصعيد النشاط والاستعدادات لجعل المؤتمر الثالث للجبهة الذي يعقد في ١٥ و١٦/١١/٩١ نقطة انعطاف نوعي، بتعميق الدمقراطية والمشاركة والانغماس بقضايا الناس اليومية وخدمتهم، والانطلاق من كل هذا نحو تحقيق نجاحات للجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

(تقرير تفصيلي شامل للافكار الاساسية في النقاش - في عدد قادم).

موطـــي كيرشنبـاوم يطالب يوسف باريتيل واريبه ميكل بالاستقالة!

● كيرشنباوم ● ● باريتيل ● ● ميكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا موطي كيرشنباوم، رجل التلفزيون العبري المعروف ومعد ومقدم الكثير من التقارير الصحفية ذات المستوى المهني العالي ومنها مقابلته الشهيرة مع جوجو ابو طبول وكذلك تقريره الصحفي الذي جمع فيه بين رجل متدين ورجل علماني وكذلك تقاريره عن الانتفاضة - دعا يوسف باريتيل، مدير التلفزيون واريبه ميكل، مدير سلطة البث، الى تقديم استقالتهما فورا.

وقال كيرشنباوم: «اقترح على باريتيل تقديم الاستقالة لانه لا أمل لتحسين مكانته (في التلفزيون). وحتى اذا جلس هيركوليس فانه لا يستطيع البقاء هناك». واضاف كيرشنباوم ان ميكل «لا يفهم وظيفته». وقال: «لو كنت رئيسا للحكومة واستيقظت في الصباح على عملية شلومو (نقل يهود الفلاشا) وتبين لي ان التلفزيون الاسرائيلي لا يغطي العملية بسبب خلافات داخلية، كنت سأستدعي مدير سلطة البث واقول له اذهب الى البيت».

وقال كيرشنباوم ان مدير سلطة البث، ميكل، يجتمع مع عمال التلفزيون من وراء مدير التلفزيون، باريتيل الذي وصفه بانه مكبل اليدين وان ميكل يتحكم في كل شيء في التلفزيون.

وقال كيرشنباوم ان سلطة البث (التلفزيون بالاساس - المحرر) تفقد الجمهور بشكل هستيري. وهذه هي المأساة. وكل الجهات الادارية تغطي هذه الحقيقة عن طريق اجراء استطلاعات رأي كي يثبتوا عكس ذلك. لكن، في يوم ما سيستيقظ كل هؤلاء وسيتبين لهم انهم يبثون البرامج لانفسهم فقط، وهم، عمليا لا يرون ما يبثون.

وجاءت اقوال كيرشنباوم هذه في اطار تقرير صحفي نشر في ملحق «معريف»، امس الاول (الجمعة)، اشار الى العلاقات المتوترة بين ميكل وباريتيل وتطرق الى تدهور التلفزيون العبري العام. ومما جاء في التقرير ان ميكل وباريتيل يطلقان على بعضهما البعض الاوصاف الغريبة والقذرة. وجاء في التقرير ايضا ان اغلبية المستخدمين في التلفزيون يؤكدون ان التلفزيون العام في حالة احتضار وكل ذلك بسبب الخلافات الداخلية المستشرية.

المؤتمر الصحي الثاني في الوسط العربي - يوم السبت ١٩/١٠/١٩٩١ في الناصرة

*** لجنة متابعة امور الصحة: وضع الخدمات الصحية ما زال على سابق عهده مع ان المشاكل تفاقمت وازدادت خطورة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وردنا من لجنة متابعة امور الصحة في الوسط العربي البيان الصحفي التالي، ننشره كاملا لاهميته ولاطلاع الجمهور:

خمس سنوات تفصلنا عن المؤتمر الاول المنعقد سنة ١٩٨٦. تغيرت خلالها، امور كثيرة في حياة الاقلية العربية. الا ان وضع الخدمات الصحية، ما زال كسابق عهده، مع مشاكله المزمنة نسبيا وفي نفس اجواء التمييز والمفاهيم الخاطئة لمنفذيها. اضافة الى مجموعة جديدة من المشاكل والظواهر تتفشى يوميا معكرة صفو حياتنا: كانتشار ادمان المخدرات، وتفشي العنف والجريمة، خاصة ضد النساء، وزيادة عدد المسنين وزيادة الفقر وغير ذلك من افرازات الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية.

خلال هذه الفترة قامت لجنة المتابعة لشؤون الصحة بالوقوف على رأس الكفاح المتواصل من اجل تحسين الاوضاع الصحية في الوسط العربي وستقدم تقريرها في المؤتمر.

سيعمل المؤتمر على تجنيد واستغلال كل الامكانيات المتوفرة من طاقات بشرية، وفكرية، واعلامية، وتنظيمية، ومادية، كامنة وفعالة في مجتمعنا للحفاظ على صحة الناس والمجتمع، مستنيرين باخر انجازات ما وصلته الثورة العلمية والتكنولوجية وخبرات الشعوب الاخرى. مع كل ما في الامر من تركيب وتعقيد، كما الانسان والحياة نفسها وهي تقترب من سنوات الالفين بسرعة المحركات النفاثة وهديرها.

وفي محاولة لرفع مستوى وترشيد مطالب الجماهير العربية الاتية في المجال الصحي، سيدرس المؤتمر مجموعة من جوانب واسقاطات ظروفنا هذه، بمشاركة مجموعة من الاختصاصيين في مجال الصحة، والاطباء في اختصاصات مختلفة، ان كان في علم النفس او مكافحة المخدرات، ومهندسين يدرسون مجال البيئة (المياه، وتلوث الجو) في وسطنا. كما وستقدم مجموعة من الاطباء ابحاثها عن الوسط العربي، ونسبة المرضية فيه ارتباطا بمواقع وظروف الحياة والتقاليد العرقية. اضافة الى دراسة الاوضاع الصحية العامة.

كل ذلك سيتم في القسم الاول العام للمؤتمر وكذلك في ثماني ندوات علمية حول مواضيع مختلفة حيوية يتخللها نقاش مفتوح.

سيجري خلال المؤتمر، انتخاب لجنة متابعة جديدة تعمل الى جانب لجنة الرؤساء العرب، لمتابعة توصيات المؤتمر والتحضير مستقبلا لغيره.

كما وسيجري طبع ابحاث المؤتمر، مداولاته، وقراراته في كتاب يباع فيما بعد للجمهور.

ان اللجنة التحضيرية ترى في المؤتمر حدثا هاما في حياتنا لتشجيع المبادرة، والكشف عن الخبرات، وتفعيلها، ودمجها مع الامكانيات الاخرى المتوفرة، بانسجام مع نشاطات مجتمعنا الاخرى، لرفع مستواه الصحي، بما يتلاءم وانجازات العلم والعصر وظروفنا العرقية والبيئية. وترى ان المؤتمر هو الآلية الاكثر نضجا لهذا العمل وينبغي تحويله الى منبر للمبادرة ولتنظيم الابحاث والدراسات بشكل مستمر.

بناء على طلب الجمعية الارثوذكسية والبطريركية

ارجاء قرار المحكمة حول ملكية ارض كنيسة الخضر في يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد»، من اديب يافاوي - بناء على طلب الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا ومحامي البطريركية الارثوذكسية، واملا في الوصول الى حل وسط ما بين الجمعية والبطريركية، استجابت قاضية المحكمة المركزية، استر حيوت، في تل ابيب في جلسة المحكمة الاخيرة الى طلب تأجيل اصدار قرارها الاخير بشأن النزاع القائم بين الطرفين حول ملكية ارض كنيسة الخضر في يافا لاحد الطرفين.

وقد تم اقتراح عدة افكار من قبل الجمعية الارثوذكسية منها اعادة افتتاح الكلية العربية الارثوذكسية في يافا والتي ما زالت مصادرة وتسجيل ارض الكنيسة باسم الجمعية واقامة مركز رياضي للطائفة وتخصيص جزء كبير من البنايات لاهالي يافا.

اما محامي البطريركية سوكوفلسكي، فقد اقترح تسجيل الكنيسة وارضها على اسم البطريرك (وهذا ما تعارضه الجمعية) وان تستعمل المخازن من قبل الطائفة وان تفتتح الكلية الارثوذكسية. اما بالنسبة لوحدات السكن فقد رفض سوكوفلسكي الاقتراح ووعد بنقل الاقتراحات للبطريرك ثانية. ومن جهتها قامت القاضية بتوجيه اقتراح يتم بموجبه منح نسبة (٥٪) من ارباح وحدات السكن للطائفة وتخصيص جزء من المباني لاهالي يافا.

هذا وقد تأجل اصدار القرار الى تاريخ (٩١/١١/١٢)

القاء القبض على ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة قتل احد سكان كيبوتس في الشمال

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى - علم من مصادر شرطة نتانيا ان احد المعتقلين الثلاثة وهم من المناطق المحتلة قام فجر امس السبت، بتمثيل حادث قتل المواطن شلومو يحيا (٦٧ عاما) من كيبوتس «كديما» القريب من نتانيا امام طاقم تحقيق خاص من شرطة لواء الشارون بقيادة المفتش شالوم مينس.

كما علم ان موضوع اعتقال الثلاثة والتحقيق معهم قد احيل الى جهاز الامن العام (الشاباك) وان الشرطة لن تتدخل فيه.

وجاء في بيان الناطق ان الاشتباك الذي وقع بين قوة من «حرس الحدود» وشابين بالقرب من مدينة طولكرم يوم الخميس الماضي ١٩٩١/٩/٢٦ قد ادى الى احباط «عملية تخريبية» - حسب قوله - داخل اسرائيل والى القاء القبض على قاتلي شلومو يحيا قبل عشرة ايام.

وقد ورد في البيان انه في يوم الخميس وفي ساعات الصباح الباكر اشتبهت دورية من «حرس الحدود» بشابين، وتوقفت بالقرب منهما طالبة بطاقات الهوية واجراء تفتيش على جسميهما. وخلال ذلك قام احدهما باخراج سكين من ثيابه وقام بطعن جنديين من افراد الدورية، ومن ثم حاول الفرار، الا ان افراد القوة اطلقوا الرصاص باتجاهه واصابوه بساقيه واعتقل مع صاحبه

وقد عثر بحوزتهما اضافة الى السكين على مسدس مرتجل وفي اعقاب هذا الحادث بدأت شرطة الشارون وبالاشتراك مع جهاز الامن العام بالتحقيق في ملابسات هذا الحادث، حيث اتضح كما يقول بيان الشرطة ان احد هذين الشابين كان قد اشترك في حادث قتل شلومو يحيى قبل عشرة ايام بالاشتراك مع شاب ثالث والذي اعتقل في نهاية الاسبوع

ويضيف بيان الشرطة ان الشابين قد خططا في يوم وقوع حادث القتل، لقتل جندي اسرائيلي في منطقة طولكرم الا انه وبسبب تواجد الجيش بكثافة تنازلا عن هذه الفكرة ووصلا الى كيبوتس «كديما»، حيث اصطدما بشلومو يحيا وقتلاه طعنا بالسكاكين.

اضافة الى ذلك قال بيان الشرطة ان الشابين كانا يوم الخميس في طريقهما الى مركز البلاد بهدف قتل يهودي آخر. والمعتقلون الثلاثة، وهم في سنوات العشرين من العمر من سكان القرى شويكة القريبة من طولكرم وطوباس والفارعة بالقرب من مدينة نابلس.

وكانوا في السابق قد امضوا فترات مختلفة في السجون الاسرائيلية بتهم «الاخلال بالنظام العام».

بيان «قاوم» رقم ٧٥:

الـدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني جسدت الصورة المشرفة للدمقراطية والوحدة الوطنية الفلسطينية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني تجسيد للصورة المشرفة «للدمقراطية وللوحدة الوطنية الفلسطينية وتمسك مسؤول باستراتيجية السلام الفلسطينية التي اقرتها الدورة ١٩ للمجلس عام ١٩٨٨ القائمة على الثوابت الفلسطينية ومن خلال التطبيق الكامل لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق الفلسطينية».

ووصف النداء الجديد للقيادة الموحدة (رقم ٧٥ وحمل اسم شهداء الاقصى) بيان المجلس بانه «حصيلة مناقشات دمقراطية عبرت عنها الاجتهادات السياسية المختلفة على الساحة على ارضية «الحقوق المشروعة لشعبنا بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وقال النداء، ايضا، ان الشعب الفلسطيني يمر بمرحلة «حرجة ودقيقة» مما يتطلب منه «الالتفاف حول م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد. والتحلي باقصى درجات المسؤولية وتعزيز الوحدة الوطنية، التي ينبغي ان تكون اصطفافا واعيا على اهداف محددة تتجسد بالثوابت الوطنية كما اكدتها الدورة الاخيرة للمجلس الوطني على اساس نضالي بتعزيز الانتفاضة وانعاشها وحمايتها والحفاظ على انجازات شعبنا». وفي هذا الاطار عاهدت «قاوم» شعبها على الوفاء «لتضحياته وعدم التفريط بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وعلى حماية منجزاته». وتقدمت «قاوم» بالتحيات النضالية الى «الرئيس ياسر عرفات والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة لـ «م.ت.ف» وعاهدتهم وعاهدت شعبها على ان تبقى «قاوم» «هيئة قيادية تعمل على تعزيز العمل الوطني المشترك».

*** «قاوم» عاهدت شعبها على الوفاء لتضحياته وعدم التفريط بحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف * ادانة «البيانات المدسوسة» التي تعرضت لشخصيات ومؤسسات وطنية * ادانة حادث قتل السائحة الالمانية في القدس قبل ايام * مطالبة الامم المتحدة باتخاذ القرارات ذات الطابع العملي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية * اقرار عدة فعاليات اهمها اعلان الاضراب الشامل يوم (٨/ ١٠) الجاري في ذكرى مرور عام على مجزرة الاقصى ***

وتطرقت «قاوم» على الصعيد الداخلي الى ما اسمته «البيانات المدسوسة» التي تعرضت لشخصيات ومؤسسات وطنية في الفترة الاخيرة فادانتها كما ادانت «كافة الاعتداءات التي تعرضت لها مصانعنا الوطنية وبالذات في نابلس وقطاع غزة» ودعت الى تفويت الفرصة على «المندسين والمنفلتين الذين يريدون زرع الفتنة وبذور الشقاق بين ابناء شعبنا» واشادت بيقظة جماهير نابلس التي ادت الى القبض على احدى العصابات التي «تبث الرعب وعدم الامان بين المواطنين عن طريق القيام باعمال السطو وفرض الخاوات».

وحول العملية التعليمية رأت «قاوم» ضرورة تشكيل لجان آباء لمدارس دولة فلسطين وانتخاب لجان طلابية او مجالس طلبة في المدرسة ليتم التعاون بينها وبين لجان الاباء والهيئات التدريسية من اجل «انجاح العملية التعليمية وباستقلال تام عن الاحتلال واجراءاته وقوانينه». وفي الاطار نفسه توجهت «قاوم» الى مجلس التعليم العالي للعمل على «تجنيد اوسع حملة اعلامية للمطالبة باعادة فتح جامعة بير زيت المغلقة منذ اربع سنوات.

ورأت «قاوم» في اجراءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاخيرة «بتقليص عدد المرافقين بشكل ملموس، وبعدم زيارة كل معتقل تلقائيا في نهاية الاسبوع الثاني من اعتقاله وانتقاء من يراه مناسبا لزيارته، اضافة الى اتخاذ الصليب الاحمر موقفا مهادنا مع سلطات الاحتلال في كثير من الحالات، وعدم متابعته بشكل جدي لشكاوى المعتقلين وذويهم وعدم الضغط على سلطات الاحتلال لتحسين الظروف الاعتقالية والمعاشية للمعتقلين». رأت «قاوم» ان هذه الاجراءات «تفقد اللجنة الدولية للصليب الاحمر جزءا من نزاهتها التي اكتسبتها عبر السنين» وتوجهت «قاوم» الى المسؤولين في اللجنة الدولية ومطالبتهم بـ «مراجعة هذه المواقف والاجراءات بما يتوافق مع مكانة الصليب الاحمر كهيئة دولية تشرف على عدم انتهاك سلطات الاحتلال للمواثيق الدولية». حسبما جاء في النداء.

وفيما توجهت «قاوم» الى مروجي البضائع الاسرائيلية «بخلاف عربي بتحذير اخير فقد دعت «المصانع الغذائية الوطنية» الى ضرورة وضع تاريخ انتاج السلع الغذائية وتاريخ انتهاء صلاحيتها على كافة منتوجاتهم» وذلك كخطوة هامة على طريق ضبط جودة الانتاج الوطني.

واكدت «قاوم» على ضرورة «الالتزام باغلاق المحلات التجارية في الساعة الواحدة تماما وبشكل جماعي» تعبيرا عن «التزام حقيقي بالقرار الوطني وعن جماعية التنفيذ وعن حضارة وتماسك شعبنا».

هذا وادانت «قاوم» بشدة، حادث قتل السائحة الالمانية وجرح اخرى في القدس قبل ايام وما يمثله هذا الحادث من «انتهاك صارخ لاخلاق شعبنا وقيمه الدينية ومنجزاته النضالية». ودعت الى «توفير الامن والامان وكل اسباب الحماية اللازمة للضيوف الاجانب على جميع اراضي دولة فلسطين».

وعلى صعيد «مأساة شعبنا في الكويت» والهجرة الجماعية من هناك دعت «قاوم» الى تشكيل لجان على المستوى التمثيلي من بين العائدين وتجنيد اكبر حملة ممكنة عربيا وعالميا لتأييد مطالبهم العادلة في استرجاع وتحصيل «كافة حقوق ابناء شعبنا الذين كانوا يعملون في الكويت» كما ناشدت «قاوم» جميع المهجرين من الكويت ممن يستطيعون العودة الى المناطق المحتلة بالبدء بذلك فورا.

وعلى الصعيد الخارجي فقد ناشدت «قاوم» الامم المتحدة والهيئات الدولية والانسانية اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية للسماح لابناء «شعبنا المهجرين من الكويت بالعودة الى الاراضي المحتلة ليعيشوا بين اهلهم وعلى ارضهم». وادانت «قاوم» «المحاولات الامبريالية الامريكية لشن هجوم عسكري جديد على العراق الشقيق».

ومع افتتاح الدورة السنوية الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة فقد ناشدت «قاوم» الدول الاعضاء على تأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني واتخاذ القرارات «ذات الطابع العملي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحل القضية الفلسطينية». وفي هذا الاطار لفتت «قاوم» الانتباه الى انه كان اجدر ان تناقش الامم المتحدة «الممارسات العنصرية التي لا تزال ترتكبها اسرائيل ضد شعبنا.. وتوفير اسباب الحماية الدولية له من هذه الممارسات وارغام اسرائيل على الاستجابة للقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والانصياع لرغبة المجتمع الدولي بالانسحاب الكامل من اراضي دولتنا المحتلة». وليس حسبما تحاول الولايات المتحدة ممارسة مختلف اشكال الضغط على الدول الاعضاء لالغاء قرار الجمعية العمومية رقم (٣٣٧٩) لعام ١٩٧٥ الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وعلى صعيد الفعاليات قررت «قاوم» عدة نشاطات اهمها اعلان الاضراب الشامل (باستثناء حركة المواصلات) يوم (٨/ ١٠) الجاري في ذكرى مرور عام على مجزرة الاقصى. واعتبار هذا اليوم «يوم الشهيد الفلسطيني» حيث يقرأ القرآن الكريم من على كافة مآذن المساجد وتقرع اجراس الكنائس. ويشارك في هذا اليوم جميع ابناء الشعب بالتقاطر على المسجد الاقصى المبارك وتنظيم الزيارات الجماعية لاهالي الشهداء حاملين الهدايا الرمزية لابناء الشهداء وذويهم و«تقام صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الابرار بعد صلاة الظهر في كافة مساجد دولة فلسطين وخاصة في المسجد الاقصى المبارك لتأكيد اصرار شعبنا في الدفاع عن ارضه ومقدساته». * اعتبار يوم (٩/ ١٠) يوم اضراب شامل ايضا مع دخول الانتفاضة شهرها السابع والاربعين * اعتبار ايام ١٠ و١٢ و٢٠ ايام فتح شامل للمحلات التجارية * اعتبار (١٣/ ١٠) يوما مميزا في الذكرى الثامنة والثلاثين لمجزرة قبية. ويوم (٢١/ ١٠) تضامنا مع المعتقلين حيث تنظم الاعتصامات في مقار الصليب الاحمر للمطالبة بتحسين الظروف المعيشية للمعتقلين الابطال.

تعرض دوريتين عسكريتين لاطلاق النار في جنين وبني سهيلة

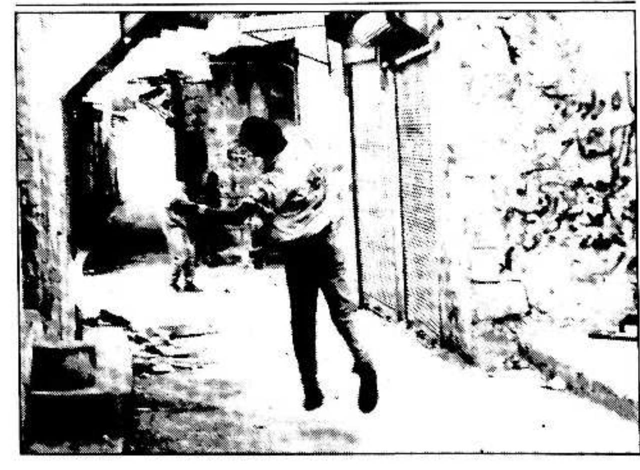
*** تجدد مظاهر الاحتجاج في مخيم النصيرات وحي الشيخ رضوان ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت مساء امس السبت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مخيم طولكرم والقيت اخرى، بعد ظهر امس، باتجاه دورية عسكرية في نابلس فيما القيت، خلال اليومين الفائتين نحو عشر زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين ومخيمها وبلدة قباطية كما تحدثت انباء عن تعرض دوريتين عسكريتين لاطلاق النار في جنين وفي قرية بني سهيلة/ قطاع غزة. وفي الاخيرة اصيب احد المواطنين (لم يعرف ما اذا كان احد المشاركين في اطلاق النار على الجنود ام لا) بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وهو الشاب تيسير المدني (٢٣ عاما) وقد اصيب بنحو عشر رصاصات في مختلف انحاء جسده حسبما افادنا مراسلنا في القطاع والذي وافانا، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج تجددت في مخيم النصيرات وحي الشيخ رضوان وحي النصر في غزة تبعتها صدامات استمرت حتى وقت متأخر من مساء امس واسفرت عن الحاق اضرار بسيارة عسكرية، واصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص في اطرافهم في مخيم النصيرات كما اصيب فتى بعيار معدني في رأسه في حي الشيخ رضوان. وكان شابان اصيبا بعيارات معدنية نهار امس في مخيم البريج كما شهدت رفح توترا حتى ساعات ظهر امس اثر قيام سيارتي جيب بعرض «قوة» في ساحة المدرسة الرسمية في شارع البحر في المدينة.

وكانت المناطق المحتلة شهدت نهار امس اضرابا شاملا دعت له حركة «حماس» فيما اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول على بلدة قباطية وواصلته على قرية شوفة/ طولكرم. وكان حظر التجول رفع عن البلدة القديمة في نابلس بعد ثلاثة ايام من فرضه وعن مخيم عايدة بعد ايام مماثلة اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

وكانت عدة قرى واحياء ومخيمات شهدت مظاهر احتجاج مختلفة خلال اليومين الفائتين بينها رام الله وطولكرم والخليل وحلحول وبيت جالا وبتير والقيلية ومخيم بلاطة وبزارية وشويكة والسموع ويعبد ومسلية وطوباس وغيرها.

وكانت مصادر رسمية قالت ان قوات الجيش اعتقلت خمسة شبان على الاقل من قطاع غزة بتهمة المشاركة في نشاطات الانتفاضة وان سادسا من مخيم جباليا اعتقل في عسقلان بعد ان اسندت له تهمة مهاجمة شابين اسرائيليين ببلطة تمكنا من الفرار.


● صورة من الارشيف - تصوير: محفوظ ابو ترك ●

ماذا بقي من القوة العراقية بعد الحرب؟

● لندن – و.ص.ف – ادت حرب الخليج الى اضعاف الجيش العراقي الذي وبحسب تقرير ١٩٩١ و ١٩٩٢ الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ونشر يوم الخميس الماضي لم تعد قوته تقارن بما كانت عليه حسب تقرير ١٩٩٠/١٩٩١. لكنه يبقى «قويا» و «قادرا على قمع اي تمرد وصد هجمات».

واوضح المعهد انه من غير الممكن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد القوات العراقية. واضاف ان ٤١ فرقة «لم تعد موجودة كما كانت سابقا» وان ٣٠٨٠ دبابات دمرت او تم الاستيلاء عليها وكذلك الامر بالنسبة الى ١٨٥٦ سيارة مدرعة و ٢١٤٠ قطعة مدفعية.

واسقطت ٣٥ طائرة وغادرت ١١٥ اخرى الى ايران. ودمرت اكثر من مئة مروحية في مخابئها واسقطت ست مروحيات فقط في الجو. كما دمر الاسطول البحري بشكل واسع باستثناء فرقاطات وزوارق ايطالية الصنع وهي في ايطاليا ومصر. ولم يتحدث المعهد عن الخسائر البشرية.

وضع القوات العراقية

العدد العام.. «ربما يصل العدد» الى ٣٨٢٥٠٠ (مقابل مليون في التقرير السابق).

الجيش البري:

٣٥٠ الف رجل (مقابل ٩٥٥ الفا) من بينهم «ربما» ستة الف من الاحتياط تم استدعاؤهم.

وهؤلاء موزعون في سبعة فيالق و ٢٤ فرقة مدرعة ومؤللة او مشاة مؤللة واربع فرق من الحرس الجمهوري.

والجيش مجهز «ربما» بـ ٢٣٠٠ دبابة ثقيلة (مقابل ٥٥٠٠) و ١٥٠٠ مصفحة استطلاع و ٩٠٠ مصفحة خفيفة مقاتلة و ٢٠٠٠ ناقلة جند مصفحة. وربما لديه الف مدفع جرار (مقابل ثلاثة الاف) ومدافع محمولة لا يعرف عددها و ٢٥٠ راجمة متعددة الفوهات.

ولديه ايضا ست منصات متحركة لصواريخ ارض ارض و ٣٢ قاعدة اطلاق. وبموجب التعهدات للامم المتحدة فان صواريخ السكود هي في صدد التدمير. ولم يحدد عدد الصواريخ المضادة للدبابات صواريخ ارض جو.

ويضم الجيش حوالي ٣٥٠ مروحية بينها ١٢٠ هجومية اضافة الى ٣٢٠٠ مدفع مضاد للطائرات.

القوات البحرية العراقية..

حوالي ٢٥٠٠ رجل متمركزون في البصرة وام قصر.

بقي لها خمس فرقاطات وستة زوارق وسفينة دعم. وفي العام الماضي كانت تمتلك خمس فرقاطات و ٣٨ سفينة دورية ومقاتلة (بينها الزوارق الستة المتبقية) وثماني كاسحات الغام وست سفن برمائية وثلاث سفن دعم.

القوات الجوية

٣٠ الف رجل (تقريبا العدد نفسه العام الماضي).

بقي لديه ست مقاتلات و ١٣٠ طائرة هجومية و ١٢٥ مطاردة وعدد غير محدد لطائرات الاستكشاف والنقل والتموين. ولم يحدد عدد الصواريخ من طراز جو ارض وجو جو.

القوات شبه العسكرية ٤٨٠٠ رجل في قوات الأمن.

واضاف تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية زاوية في عنوان «معارضة» وهي تضم..

الحزب الدمقراطي الكردستاني ١٥٠٠٠ رجل.

حزب العمال الكردستاني.. العدد غير معروف.

الاتحاد الوطني الكردستاني.. اربعة الاف رجل.

الحزب الاشتراكي الكردستاني ١٥٠٠ رجل.

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية.. لواءان.

واوضح التقرير اخيرا ان «القوات الاجنبية» في العراق تتشكل من حوالي ٤٠٠ جندي بينهم ٣٠٠ مراقب من ٣٣ بلدا.



رعمسيس الثاني وسيتي الاول وغيرهما «يعودون» الى القاهرة بعضهم «عولج» قبل عودته..

● القاهرة – و.ص.ف – بعد احتجاب دام نحو خمس عشرة سنة بسبب العلف التفريجي الذي اصابها ستعرض مجددا مومياءات رعمسيس الثاني وسيتي الاول مع عشرات المومياءات الملكية الاخرى في متحف القاهرة من الان وحتى نهاية السنة الجارية.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس قال محمد احمد محسن المدير العام لاكبر متحف للاثريات المصرية في العالم «نحن في مرحلة الانتهاء من اعداد القاعة الخاصة حيث ستعرض المومياءات».

وقال محسن ان الموعد المحدد لافتتاح هذه القاعة التي «تعيد احياء مناخ القبور» حيث كانت ترقد المومياءات لم يحدد الا ان التجهيزات ستنجز «في بضعة اشهر». وقبل نحو خمس عشرة سنة اتخذت السلطات المصرية قرارا بالامتناع عن عرض اي مومياء ما دامت لم تستخدم بعد وسائل حفظ جديدة.

واعقب هذا القرار ارسال مومياء رعمسيس الثاني احد اشهر الفراعنة المصريين اللذين حكموا مصر اكثر من ٦٠ سنة (١٢٩٨/١٢٣٥ ق.م) العام ١٩٧٧ الى فرنسا.

وقال نصري اسكندر المدير العام المكلف بشؤون الصيانة في مكتب الاثار المصرية ان المومياء اخضعت لعلاج باشعاعات غاما في متحف الانسان في باريس بهدف «تقليص انتشار الجراثيم التي سبب تعرضها للانحلال».

واضاف «بعد تعقيمها واجراء ترميمات طفيفة عليها وضعت المومياء في صندوق كبير خاص مزود بجهاز تهوية مؤلف من مصفاتين تتشعب منهما مسام صغيرة للحد من تسلل الجراثيم». واضاف «وساد الاعتقاد بضرورة الانتظار عشر سنوات لمراقبة تطور العلاج واعداد بيان عن العملية».

وفي الواقع وضعت مومياء رعمسيس الثاني في احد محافظ المتحف بعد اعادتها الى القاهرة العام ١٩٧٨ اثر معالجتها. ولم تقم لجنة التقويم بعملها بعد، الا ان مناقشات جارية لمجيء اختصاصيين من متحف الانسان «في الاشهر المقبلة» كما قال اسكندر.

وبغية اجراء تجربة على عملية حفظ جديدة وضعت مومياء مجهولة الهوية تسمى «لايدي اكس» ١٨ شهرا في لوس انجلوس حيث اتيح لاختصاصيين من معهد غيتي اجراء «دراسة عن «المناخ» الانسب لحفظ الرفات».

وقد اعد الاختصاصيون الامريكيون صندوقا زجاجيا ملأوه بغاز متعادل ليس في وسع «الجراثيم ان تنمو من دون اوكسجين» كما قال المسؤول عن مكتب الاثار المصرية. اما في القاهرة فترقد (لايدي اكس) منذ سنتين في ناووس شفاف حيث الحرارة مستقرة على عشرين درجة ونسبة الرطوبة تحت الـ ٣٥ في المئة.

ويستند هذا الخيار ايضا الى ملاحظات اسكندر الذي يدرس «المناخ في القبور» منذ عشرين سنة. وخلص الى نتيجة مفادها انه اضافة الى عمليات حفظ المومياء المتبعة فـ «ثبات الحرارة والرطوبة النسبيتين يشكل شروطا جيدة للحفظ».

ومن العناصر المهمة لهذا الحفظ «الحد من الاشعة ما فوق البنفسجية وانعدام الاشعة ما فوق الحمراء واقل قدر ممكن من الاتوار».

واستنادا الى هذه المبادئ اعدت القاعة الجديدة حيث ستعرض المومياءات في ناووس مشابه لناووس مومياء (لايدي اكس) وللوصول اليه على الزائرين التزود ببطاقة خاصة حدد ثمنها للاجانب كما افادت وسائل الاعلام بخمسين جنيها مصريا اي ما يعادل ١٨ دولارا.

(عن و.ص.ف)

مع الاحداث

تعذيب الفلسطينيين وقتلهم – محافظة على حقوق الانسان؟!!

● جورج بوش ●

■ منذ انتهاء حرب الخليج التي اسفرت عن تصفية الاحتلال العراقي للكويت، وهذه الامارة الصغيرة التي صارت محمية امريكية بكل معنى الكلمة، سياسيا وعسكريا، تشهد جريمة رهيبة منظمة ومستمرة ضد الفلسطينيين والاردنيين ورعايا مختلف الدول العربية بحجة «التعاون مع الاحتلال العراقي الكويت».

كما هو معروف فان النظام الكويتي وعصاباته الارهابية الخاصة قاموا بإجبار مئات الوف الفلسطينيين والاردنيين على مغادرة الكويت. وتنقل الصحف الاردنية تقارير رهيبة عن اناس فلسطينيين خدموا في جهاز الدولة في الكويت او عملوا في التجارة والخدمات اكثر من ثلاثين عاما واجبروهم على الرحيل بملابسهم فقط. خسروا التعويضات وخسروا ايداعاتهم في البنوك. وكان هذا بالنسبة لهم الرحيل الثاني بعد نكبة الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨.

وبالاضافة الى الترحيل فان اكثر من خمسة الاف وثمانمائة شخص اكثريتهم الساحقة من الجالية الفلسطينية تم اعتقالهم بحجة التعاون مع الاحتلال العراقي، وهؤلاء تعرضوا ويتعرضون لابشع اشكال التعذيب في المعتقلات والزنازين الكويتية، وقسم كبير منهم لا يعرف احد مكان اعتقالهم ولم تعترف سلطات الكويت، رسميا، بأنهم في حوزتها، ويعبر الفلسطينيون اقارب المعتقلين، بحق، بأنه قد تجري تصفية هؤلاء، و «اختفائهم».

حتى الآن حوكم ١٠٥ من «المتهمين»، ٢٩ حكم عليهم بالاعدام و ٣٩ بالسجن المؤبد وجرت تبرئة ٣٧ شخصا. وازاء الحملة الاحتجاجية العربية والعالمية قالت اوساط كويتية بأن احكام الاعدام سوف تُخفف الى السجن المؤبد.

وتنقل وكالات الانباء، والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومنظمة رقابة الشرق الاوسط والمنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان تقارير مذهلة حول التعذيب الرهيب الذي يتعرض له الفلسطينيون في سجون الكويت. وبالاضافة الى قوات الامن الرسمية التي يقودها الجلاد الآثم فهد فهد رئيس المخابرات الكويتية (العميل الموظف في المخابرات الامريكية) فان السلطات اطلقت العنان لعصابات «فردية» تطارد الفلسطينيين يقال ان رئيسها هو شاب مأفون من العائلة المالكة وهي بمثابة شرطة مخابراتية غير رسمية، اقيمت لكي تقترف كل الفظائع بدون مسؤولية النظام عنها رسميا.

وقد انكر وزير الاعلام الكويتي بدر الجاسم ان يكون النظام قد ضغط على الفلسطينيين للرحيل وقال ان السلطات المسؤولة لم تجدد اذن الاقامة في الكويت لـ ٣٠٠ الف غير كويتي فقط. وقال ان الحكومة ليست مسؤولة عن اعمال «فردية» غير مسؤولة تتميز بالعنف ضد الفلسطينيين.

كل هذا يجري تحت بصر وسمع جامعة الدول العربية والامم المتحدة و.. حامي حمى حقوق الانسان الرئيس الامريكي جورج بوش. بل ان بوش قال مؤخرا، انه «يتفهم غضب واحباط الكويتيين ازاء تأييد الفلسطينيين للغزو العراقي». وبحق قالت الصحافة العربية ان تصريح بوش هذا هو «تفسير» و «تبرير» لما يقترفه النظام الكويتي ضد الفلسطينيين.

ونحن، بهذا الشأن، ازاء صورة صارخة جديدة لازدواجية الاخلاق الغربية والاستعمارية. فحيث تتطلب المصلحة الامريكية تقوم حرب ضروس للدفاع عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان.. وحيث تتطلب المصلحة الامريكية تجري التصفيات الجماعية، بأبشع واوحش الوسائل لالوف الناس ويجري ترحيل ٣٠٠ الف فلسطيني وتركه عرضة للبطالة والجوع وانعدام المأوى المنظم.

ان مأساة الفلسطينيين في الكويت بقدر ما تكشف طبيعة السياسة الامريكية فهي تكشف ايضا طبيعة الانظمة العربية العميلة للولايات المتحدة. ويقينا ان الفلسطينيين وكل العرب لن يصفحوا ولن ينسوا.. ويوم الحساب لا بد آت، حتى ولو تأخرا

حدث في مثل هذا اليوم

- ● ٦/ ١/ ١٩٢٤ – تنازل الملك حسين بن علي ملك الحجاز عن العرش.
- ● ٦/ ١٠/ ١٩٧٣ – بدء حرب اكتوبر بين مصر وسوريا وبين اسرائيل.
- ● ٦/ ١٠/ ١٩٧٨ – العراق يطرد آية الله الخميني.
- ● ٦/ ١٠/ ١٩٨١ – اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

دوري السلة للعام ١٩٩٢/٩١

● بدأت مع بداية شهر تشرين الاول الجاري مباريات دوري اتحاد كرة السلة للعام ١٩٩١/١٩٩٢، حيث تشترك في هذه المباريات (١٤٦٦) فرقة رياضية موزعة على (١٣٤) منطقة في البلاد. ويعتبر اتحاد كرة السلة بهذا العدد من الفرق، اكبر اتحاد رياضي في اسرائيل. ومن المعروف ان اتحاد كرة السلة كان حتى عام ١٩٦٨ يتبع للاتحاد الرياضي الاسرائيلي وانشق عنه بسبب خلافات مع رئاسته، ويسيطر على اتحاد كرة السلة منظمة الهبوعيل الرياضية التي يرأسها السيد يورام اوبركوفيتش والذي يرأس اتحاد السلة ايضا.

وتتوزع هذه السنة فرق السلة بالشكل التالي: (١١٩) فريقا للرجال في الدرجات الممتازة، القطرية، الاولى، الثانية والثالثة و (٧٤) فريقا للنساء في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى و (١٧٩) فريقا للشبيبة في الدرجات الممتازة والقطرية والمنطقية و (٢٣٠) فريقا للناشئين في الدرجتين القطرية والمنطقية و (٣٧) فريقا للناشئات في الدرجة المنطقية و (٢٨٩) فريقا للاطفال و (٤٤) فريقا للبنات و (٢٦٩) فريقا للاطفال في كرة السلة المصغرة و (٢٥) فريقا للبنات في كرة السلة المصغرة. هذا هو ملخص كتاب كرة السلة للعام الرياضي ١٩٩٢/٩١ والذي يتألف من (٤٨٦) صفحة.

هذا العام يصل عدد الفرق العربية التي تلعب في اتحاد كرة السلة الى (٧٣) فرقة منها (١٣) فرقة للفتيات وستة فرق تلعب في الدرجة الاولى موجودة في الرامة وعبلين وطمرة والمكر وشفاعمرو وجمعية الشبان المسيحية في الناصرة، واربع فرق تلعب ضمن دوري الناشئات في دير حنا والطيبة والنادي الاورثوذكسي في الناصرة وكفرياسيف بالاضافة الى فريقين للاطفال بنات من الرامة وطوبا وفريق للاطفال البنات في كرة السلة المصغرة في طوبا ايضا.

في الدرجة القطرية لنا ممثل واحد هو فريق جمعية الشبان المسيحية وفي الدرجة القطرية نساء لنا ايضا ممثل واحد هو فريق النادي الاورثوذكسي من الناصرة. والنادي الاورثوذكسي له تمثيله ايضا في الدرجة الاولى رجال في الدرجة الثانية تلعب (٦) فرق عربية هي معليا وترشيحا والرامة ودالية الكرمل وقلنسوة وكفرقرع. وفي الدرجة الثالثة تلعب (٢٥) فرقة عربية من مجموع (١٤٢) فرقة في هذه الدرجة وهي من قسرطة وكفرسميع ويانوح وبيت جن والجش والمغار وحرفيش وجت الجليل وكفرياسيف وبركا وشفاعمرو، وطمرة وعبلين وكفرمندا وحيفا ويافة الناصرة والطيبة وكفرقرع وجت المثلث وام الفحم وجسر الزرقاء وكفربرا ويافة تل ابيب واللد والرملة. في فرق الشبيبة يلعب (١١) فريقا عربيا من مجموع (١٧٩) فريقا في البلاد، اثنان منهما وصلا الى الدرجة القطرية، مجد الكروم وجمعية الشبان المسيحية. في درجة الناشئين تلعب (٩) فرق عربية من مجموع (٢٣٠) فريقا موجودة في معليا والرامة والنادي الاورثوذكسي الناصرة وعبلين وكفرقرع والطيبة وكفربرا ويافة تل ابيب. وفي درجة الناشئات فقط اربع فرق من مجموع (٣٧) فرقة ذكرت اعلاه وفي جيل الاطفال ومن مجموع (٢٨٩) فريقا نجد فقط (٤) فرق عربية للاطفال موجودة في جت ويافة تل ابيب وطوبا وكفرياسيف وكذلك الامر في كرة السلة المصغرة من مجموع (٢٦٩) فريقا يوجد فقط (٣) فرق عربية للاطفال في جت المثلث ويافة تل ابيب وطوبا.

هذه الاعداد التي ذكرت اعلاه تشير الى تطور ملحوظ في هذه اللعبة الرياضية في البلاد وتؤكد بأن الاقبال عليها يزداد من سنة الى اخرى ومن ناحية ثانية يشهد الوسط العربي اقبالا لا بأس به خصوصا في فرق الكبار وتحسن ملحوظ في بعض المناطق لفرق النساء والفتيات، ولكن يظهر ايضا بأن الاهتمام بفرق الاطفال والناشئين لا زال ضعيفا وهذه نقطة ضعف موجودة ليس فقط في كرة السلة انما ايضا في كرة القدم، الامر الذي يضعف من الكوادر الشابة المستعدة للعب ضمن الدرجات العليا للكبار.

بقي عليّ ان اذكر بأن نسبة الفرق العربية في اتحاد كرة السلة لا تزيد عن ٥٪ من مجموع الفرق في اسرائيل وهذا امر يحتاج الى اهتمام اكثر خصوصا وان طاقاتنا تسمح لنا بالعطاء اكثر في هذا المجال.

وفاة الكاتب الامريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الاطفال

● سان دييغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - توفي الكاتب الامريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الاطفال والمعروف باسم الدكتور سوس، يوم الثلاثاء (٩/٢٤) في جولا قرب سان دييغو (كاليفورنيا) عن ٨٧ عاما.

وكتب الدكتور سوس ٤٧ مؤلفا طبع منها اكثر من مئة مليون نسخة وترجمت الى ١٨ لغة. وفي عام ١٩٨٤ حاز الكاتب على جائزة بوليتزر نظرا الى «مساهماته في ادب الاطفال».

ولد تيودور جيزل في سبرينغفيلد (ماساشوستس). وفي منتصف العشرينات وبعد ان انهى دراسته في الادب انتقل الى باريس حيث عايش لمدة عام تقريبا كتاب «الجيل الضائع» ومن بينهم ارنست همنغواي وجيمس جويس.

وحين عاد الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٧ انتظر عشر سنوات قبل ان يبدأ حياته ككاتب. وعرف نجاحا باهرا بعد نشره اول كتاب للاطفال تحت عنوان «مولبيري ستريت». وكانت عشرات دور النشر رفضت التعاون معه.

ولم يتوقف تيودور جيزل بعد ذلك من ان يروي للاطفال الامريكيين قصص الرحلات في امكنة خيالية تسكنها شخصيات وحيوانات غير عادية وبيض اخضر وقطط في القبعات والتي اراد من خلالها ان يدافع عن البيئة والسلام في العالم.



الحمار والفلاح العجوز

● بينما جلس فلاح عجوز في مرج، يراقب حماره وهو يرعى الى جواره، اذ وقعت عيناه على رجال مسلحين يقتربون منه خلسة(١) وهبّ واقفا في لحظة، وتوسل الى الحمار ان يطير به بأسرع ما في وسعه، و «إلا» كما قال «فسوف يأسرنا الاعداء معا».

ولكن الحمار تلفت حوله في كسل، وقال: وإن حدث، اتعتقد انهم سيحملونني أثقل مما أحمل الآن؟

قال سيده: لا.

فقال الحمار: جميل. إذن لا يهمّني البتّة(٢) ان اقع في الأسر، فلن يكون حالي اسوأ مما أنا الان فيه.

(١) خفية وعاجلا.

(٢) قطعا، ابدا.

عدد المصابات بالايدز اكبر من عدد المصابين به في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن مسؤول في وزارة الصحة اليابانية الاربعاء (٩/٢٥) ان عدد الاصابات الجديدة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» المسجل في اليابان في تموز في صفوف النساء تخطى لأول مرة عدد الاصابات بين الرجال.

وقد تبين من الاحصاءات التي تنشرها وزارة الصحة اليابانية كل شهرين منذ العام ١٩٨٥ انه تم تسجيل رقم قياسي في اليابان في عدد المصابين بالايدز او حاملي الفيروس. وقد بلغ هذا العدد خلال شهري تموز وآب ٥١ اصابة او حالة حمل للفيروس. واظهرت هذه الاحصاءات الرسمية ان عدد المصابين بلغ ٢٤ رجلا وعدد المصابات ٢٧ امرأة بينهم ١٩ تايلاندية وثلاث اجنبيات اخريات معظمهن من المومسات العاملات في اليابان.

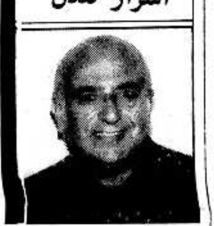
واشارت الاحصاءات الى ان عدد المصابين بالايدز في اليابان اصبح حتى الان ٤٠٥ مصابين وعدد حاملي الفيروس ١٨٥٢. واشارت ايضا الى وفاة مئتين وشخصين توفوا بسبب الايدز منذ العام ١٩٨٥.

وقد ارتفعت نسبة المصابين بالايدز في اليابان خلال الاشهر الاخيرة بعد ان ظل عدد الاصابات متدنيا لفترة طويلة. وسجل العدد الاكبر من الاصابات في صفوف المومسات الاسيويات.

وكان سجل خلال فترة ايار وحزيران آخر رقم قياسي لشهرين للاصابات بالايدز في اليابان وبلغ ٣٣ اصابة جديدة.

● نزيه قسيس ●

اسرار لندن



رعد وبرق تموز إعصار وهدير
خبّط مثل مجنون ف الصيف القصير
خلاني افهم لندن وطقسا العجيب
صيفا شتا والشتا ثلج وزمهرير

خلاني افهم لندن وطقسا الفظيع
ف الصيف بارد ف الشتا جامد صقيع
خلّاني افهم ليشْ قلبا عَ الشرق
لا عطف عندو حتى ع الطفل الرضيع

خلاني افهم ليش هيّي مقلّبي
وكانت أهالينا معاها مغلّبي
اكثر من وجوه الشتا بتلبس وجوه
واكثر من شباك العناكب لولبي

اكثر من غيوم السما بتلبس ثياب
وكلماتها بتقطر سلاسه وانسياب
ثوب السياسة ناعم وجلد الحروف
مبطن بجلد الثعلبي وجلد الذياب

ثوب السياسة مظهرو ناعم رقيق
مالس حريري وفي لَ عيون الصديق
تحتو اختفى سرو القديم وجوهرو
«حب الأنا والغير خادم او رقيق!»

تحتو اختفى سر التعالي والغرور
وثوب الثعالب غلّف ثوب العَبور
واليوم سرو انكشف بالحلم القديم
يبقى على شط العرب شرطي مرورا

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

يا عمّاه هل كنت أعورَ قطُّ.؟

قالها صبي كان لأمه خليل يختلف اليها، فكان اذا أتاها غمض احدى عينيه لئلا يعرفه الصبي بغير ذلك المكان إذا رآه، فأخبر الصبي أباه بذلك. فقال الوالد: هل تعرفه اذا رأيته يا بني؟ قال - نعم.

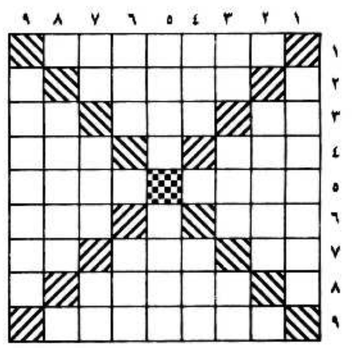
فانطلق به الى مجلس الحي، فتصفّح الصبي وجوه القوم حتى وقع بصره على الرجل، فدنا منه وقال:

يا عمّاه..! هل كنت أعور قطُّ..؟ فذهبت مثلا.

ويضرب لمن يُستدل عليه ببعض صفاته واخلاقه وهيئته.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٣) ***



● اعداد: كريستينا راشد - كندا ●

افقي:

١ - عاصمة جمهورية سوفييتية
٢ - من النباتات
٣ - بحر - لب - ثلثا سعل
٤ - من الحيوانات - حليب
٥ - اسم - الكثير (معكوسة)
٦ - هوى - من الحيوانات
٧ - سقي - من الابعاد - نشاهد (مجزومة)
٨ - قرية هدمتها اسرائيل
٩ - من الابراج

عمودي:

١ - مدينة
٢ - الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ - حب - عقص - من الاشجار
٤ - من الاتجاهات - لوى
٥ - نرشده - اسم
٦ - مدخل - من الاشجار
٧ - نصف بركا - من الاواني المنزلية - للنهي
٨ - قرية عربية
٩ - مدينة عربية

*** حل لغز رقم (١٢٢) ***

افقي:

١ - كميل - سميح
٢ - معن - نما
٣ - اي - بسط - مر
٤ - ليبيا
٥ - بلغاريا
٦ - لبنان
٧ - بق - نين - مل
٨ - يلف - ساي
٩ - لبيب - هديل

عمودي:

١ - كمال - نبيل
٢ - معي - قلب
٣ - ين - ل - في
٤ - بيغ بن
٥ - اسبانيا
٦ - طهران
٧ - من - اين - شد
٨ - ير - جليل
٩ - حامد - جليل

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/١٠/٦ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن البلاد» برنامج خاص لمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة موشيه ديان
٢٢.٠٠ - اخبار
٢٣.٠٠ - «عالم صغير» مسلسل

ادمغة صينية اسرع من الحاسبات

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة»، ان طلابا صينيين واجانب سيتابعون في المنطقة الاقتصادية الخاصة في شين زهين في جنوب الصين دورات تأهيل على طريقة حساب ذهني تفوق الحسابات الالكترونية في سعة ادائها.

وكان عالم الرياضيات شي فنغسهو طور في العام ١٩٧٩ وهو في الثالثة والعشرين من العمر طريقة لاجراء جميع العمليات الحسابية الجمع والطرح والقسمة والضرب والكسور واستخراج الجذر التربيعي والخوارزميات في اوقات قياسية.

وقالت الوكالة الصينية انه تم افتتاح مركز للتأهيل على استخدام هذه الطريقة في المنطقة الاقتصادية في شين زهين القريبة من هونغ كونغ لاستقبال الطلاب الصينيين والاجانب.

واضافت الوكالة انه تم تدريب الاف الشبان الصينيين على استخدام هذه الطريقة التي تثير اعجاب علماء الرياضيات اليابانيين والاميركيين والتايوانيين.

مركبة غاليليو تسجل لمعان برق فوق كوكب الزهرة

● باسادينا - الولايات المتحدة - و.ص.ف - افاد تقرير نشرته مجلة سيانس العلمية ان مركبة غاليليو التي تجتاز النظام الشمسي في اتجاه المشتري سجلت لمعان برق فوق كوكب الزهرة.

ويثير موضوع حدوث برق فوق الزهرة جدالا منذ الدلائل الاولى التي تم الحصول عليها عام ١٩٧٩ بواسطة مركبة الاستكشاف بايونير والمركبتين السوفييتيتين فينيرا ١١ و ١٢.

فعند مرورها قرب الزهرة العام الماضي سجلت غاليليو اشارات التقطت بالراديو سببها حدوث برق في غيوم حامض الكبريت التي تغطي الكوكب بحسب تقرير البروفيسور دونالد غورنت من جامعة ايوا الذي عمل في مختبر الدفع في وكالة الناسا الفضائية في باسادينا كاليفورنيا.

ولا يزال سبب حدوث البرق فوق الزهرة غامضا والدراسة لا تفيد ما اذا كانت ناتجة عن عواصف او سحابات من الرماد الناجمة عن ثورات بركانية.

ويقول العلماء ان تسجيل البرق فوق الزهرة قد يكون احد اهم الاكتشافات لمهمة غاليليو التي تعاني من عطل في الهوائي. والمحاولة المقبلة لاصلاح الهوائي الرئيسي قد تحدث في كانون الاول القادم.

وبدأت مهمة غاليليو التي كلفت ١.٤ مليار دولار في تشرين الاول ١٩٨٦ عندما اطلقت المركبة من مكوك اتلانتيس ومن المقرر ان تصل المركبة الى المشتري في ١٩٩٥.

هرمونات الاستروجين تحد من مخاطر الازمات القلبية لدى النساء بعد مرحلة اليأس

● واشنطن - و.ص.ف. - نشرت مجلة «نيو انغلند اوف مديسين» في عددها (٩/١٢) دراسة مهمة تؤكد ان تناول النساء بعد سن اليأس (سن انقطاع الطمث عند النساء) هرمونات الاستروجين يحد من مخاطر اصابتهن بالازمة القلبية التي تعتبر السبب الرئيسي للوفيات لدى النساء.

واكدت الدراسة التي شملت اكثر من ٤٨ الف امرأة واستغرق اعدادها عشر سنوات ان تناول النساء هذا الهرمون بصورة غير منتظمة على شكل حبوب مانعة للحمل يحد ايضا من مخاطر اصابتهن بأزمات قلبية. واوضحت ان مخاطر الوفاة بأزمات قلبية تفوق مخاطر الوفاة بسرطان الثدي بأكثر من تسعة اضعاف.

وقد اخذت الدراسة في الاعتبار عوامل عديدة كالعمر والسوابق العائلية ومعدل الكولسترول والضغط والاصابة بالزوب السكري وتناول الكحول والتدخين واظهرت الدراسة ان مخاطر الاصابة بأزمة قلبية تدنت بمعدل ٤٤ في المئة ومخاطر الاصابة بمرض قلبي بنسبة ٣٩ في المئة لدى النساء اللواتي تناولن الاستروجين خلال فترة السنوات العشر التي استغرقتها الدراسة.

وبلغت نسبة تراجع المخاطر لدى النساء اللواتي تناولن الحبوب المانعة للحمل بصورة غير منتظمة ١٧ في المئة على صعيد الازمات القلبية و٢١ في المئة على صعيد الاصابات القلبية الاخرى.

في مؤتمر دولي للموجات الصوتية:

اكتشاف الفشل الكلوي مبكرا بالموجات الصوتية

● عقدت الجمعية الدولية للموجات فوق الصوتية مؤتمرها السنوي العالمي بكوبنهاغن، حيث ناقش الاطباء من جميع انحاء العالم الافاق الجديدة لاستعمالات هذه الموجات في تشخيص وعلاج الكثير من الامراض، والتي اشارت الى استخدامات جديدة لهذه الموجات بلغت كفاءتها اكثر من ٩٠٪ على رأسها اكتشاف وتشخيص رفض الجسم للكلى المزروعة، واكتشاف الفشل الكلوي واسبابه في وقت مبكر، وبدقة ترفع كفاءة العلاج، مع تجنب الاثار الجانبية التي تحدث عند اتباع الطرق الاخرى.

صرح الدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ الامراض الباطنية والكلى بطب قصر العين الذي حضر المؤتمر ضمن وفد طبي مصري ان الموجات فوق الصوتية فتحت افاقا جديدة في تشخيص حالات المغص الكلوي واسبابه بدقة متناهية، كما اتاحت للطبيب اخذ عينة من الكلى او الكبد تحت رؤية كاملة لاعضاء الجسم التي تؤخذ منها العينات، بحيث تكون العينة من الجزء المصاب فقط والمراد علاجه، الامر الذي يتيح دقة شديدة في التشخيص لم تكن متوافرة من قبل.

كما اعلن في المؤتمر عن نجاح ادخال الموجات فوق الصوتية اثناء اجراء الجراحات الخاصة بعلاج خراريج البطن والكبد، بحيث تتم هذه الجراحات تحت الرؤية الكاملة للجراح، وذلك كبديل آمن لوسائل التشخيص الاخرى كالاشعاع، كما تم بنجاح استخدام هذه الموجات في تمييز وتحديد الانسجة المختلفة بالجسم، بحيث يمكن على وجه السرعة تحديد ما اذا كان النسيج ملتهبا ام نسيجا ورميا، ام هو نسيج كبدي او رئوي الامر الذي يحسن بدرجة كبيرة من امكانيات التعامل السليم مع الامراض.

واضاف الدكتور عبد المنعم حسب الله ان المؤتمر استعرض ايضا ابحاثا جديدة اثبتت نجاح استعمال الموجات فوق الصوتية كمجس اختبار بالمريء، لتشخيص حالات الجلطة بالقلب، بسهولة وسرعة، وفي قياس تدفق وكمية الدم في اعضاء الجسم المختلفة، وهو شيء مفيد جدا في حالة زراعة الكلى، فهذا التطور يسمح بمتابعة الكلى بعد زرعها وقياس كمية الدم المتدفق من والى الكلية المزروعة بسرعة وكفاءة، ومعرفة ما اذا كانت حول معدلاتها الطبيعية ام لا، وايضا لاكتشاف اي انسداد يطرأ على الشرايين المغذية للكلية بعد الزرع.

حفظ «رجل الجليد» من التعفن

● انسبروك (النمسا) - و.ص.ف - اعلن الطبيب الشرعي هاني انتردورفر من جامعة انسبروك انه تم علاج جسد الرجل المحيط الذي يعود لاربعة الاف سنة والذي عثر عليه، مؤخرا، على ارتفاع ٣٢٠٠ م فوق جليد تيرول لمنعه من التعفن.

واضاف ان العلماء سيحاولون خلال الايام المقبلة تحديد عمر «رجل سيميلون» نسبة الى اسم جبل الجليد عند الوفاة بدقة (يقدر عمره بين ٢٠ و ٤٠ عاما) وعدد الالاف من السنوات التي قضاها تحت الثلج وكذلك اسباب الوفاة.

وسيستخدمون لذلك طرقا غير مباشرة مثل الفحص بالكربون (١٤) والتصوير الطبقي واستخدام الاشعة للحفاظ على هذه الجثة الفريدة من نوعها سليمة.

ويقول الطبيب انتردورفر ان الجروح التي اصابت الجسد على الظهر والرأس حدثت بعد الوفاة وربما تكون قد تسببت بها الطيور الكاسرة او الحيوانات البرية كالثعالب او الذئاب.

وقد اكتشف الاطباء الشرعيون وجود وشم على الركبة على شكل صليب وخطوط على الظهر رسمت بواسطة اداة حارقة او حادة لم يعرف بعد مدلولها.

واشار انتردورفر ان الامر «بالنسبة لنا يعد اعجوبة» واضاف انه «محير». وتابع «ان اناس اليوم يتخيلون ان الناس في تلك الحقبة كانوا يشبهون الغوريلا الا ان الملابس والاشياء المكتشفة تبين انهم كانوا يعيشون مثلنا تقريبا».

ثقب طبقة الاوزون يتسع بسرعة فوق القطب الجنوبي

● ويلنغتن - و.ص.ف - افاد الخبير في مركز الرصد الجوي النيوزيلاندي توم كلاركسون يوم الخميس (٩/٢٦) ان الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي يتسع بسرعة وقد تراجعت سماكة طبقة الاوزون من ٢.٨٤ ملم قبل عشرة ايام الى ١.٧٥ ملم يوم الاربعاء (٩/٢٥).

واضاف «لقد تلاشى اكثر من نصف طبقة الاوزون في القطب الجنوبي».

وقال الخبير ان «هذه الظاهرة شبيهة بتلك التي نلاحظها في السنتين الاخيرتين ويقع الثقب في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي وسيبقى في هذا الموقع حتى تشرين الثاني على الارجح».

وشدد على مخاطر الاصابات بالسرطان بسبب الاشعة فوق البنفسجية في نيوزيلاندا في كانون الاول لدى اتساع ثقب الاوزون مع بلوغ الحرارة اقصى درجاتها في القطب الجنوبي.

وقد ارتفع معدل الكلور في الجو بنسبة ٢٥ في المئة في السنوات الخمس الاخيرة مما جعل طبقة الاوزون اكثر هشاشة.

وتم اكتشاف وجود ثقب في طبقة الاوزون في العام ١٩٨٥ ويعتقد بأنه كان موجودا منذ العام ١٩٨٠.

بدء تجربة «بيوسفير ٢».. عامان تحت قفص زجاجي ضخم

● واشنطن - و.ص.ف - دخل اعضاء فريق «بيوسفير ٢» تحت القبة المصنوعة من الزجاج والحديد ليبدأوا رحلتهم المعزولة في اوراكل في صحراء اريزونا التي ستستمر عامين يمضونها مقطوعين عن العالم تحت قبة تبلغ مساحتها قرابة الهكتار الواحد تمثل نموذجا مصغرا عن الارض.

وقد انقطع اعضاء الفريق بلباسهم الخاص الاسود واحذيتهم السوداء للرجال والبيضاء للنساء عن العالم. ويضم الفريق اربعة رجال واربع نساء تتراوح اعمارهم بين ٢٧ و ٦٧ عاما.

تحت القبة التي يبلغ ارتفاعها مبنى من سبع طبقات سيمضي الباحثون وقتهم في العناية بـ ٣٨٠٠ نوع من النباتات والحيوانات التي ستكون عبارة عن مصدر غذائهم، وسيعتمد الباحثون على انفسهم لتأمين احتياجاتهم وسيعالجون نفاياتهم، وسيزود الباحثون بالطاقة اما الاتصال بالعالم الخارجي فسيتم عبر الفيديو والكمبيوتر.

ويأمل العلماء خلال تجربتهم تكوين فهم افضل لوظيفة الارض ودراسة امكانية اقامة قواعد بحث فوق كواكب اخرى.

نداء حار لاعادة تكوين «الغطاء الاخضر للارض»

● باريس - و.ص.ف - انهى المؤتمر الدولي العاشر حول الغابات اعماله في باريس بتوجيه نداء «حار ورسمي» الى القادة السياسيين في العالم والى المنظمات الدولية الكبرى من اجل اعادة تكوين «الغطاء الاخضر» للارض عبر زرع الاشجار واعادة التشجير وادارة الثروة الحرجية والغابات بطريقة منسقة ومتماسكة.

واعتبر المؤتمر الذي انعقد في باريس لعشرة ايام بمشاركة ٢٥٠٠ شخص من ١٢٧ دولة في اعلانه الختامي ان «مشكلات الفقر والديون والتخلف بالاضافة الى ضرورة تلبية الحاجات الاساسية للاعداد المتزايدة من السكان تشكل الاسباب الحقيقية لازالة الغابات في الدول النامية وتعتبر ابعد اثرا من الاستثمارات الحرجية».

ودعا اعلان باريس مراكز القرار الى «اعتماد اولويات اقتصادية ومالية طويلة الامد بشأن الغابات والى الحد من اي انطلاق للعوامل الملوثة المسببة لتدمير الغابات والى احتواء انبعاث الغازات والى وضع برامج متكاملة يشارك فيها السكان المعنيون».

وطلب الاعلان من المؤتمر المقبل للامم المتحدة المخصص «للكرة الارضية» المتوقع عقده في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢ وضع المبادئ «والمعايير من اجل ادارة جميع غابات العالم والمحافظة عليها وتحسينها».

تسجيل نسبة قياسية للتلوث في اثينا

● اثينا - و.ص.ف - اشارت مصلحة قياس التلوث في اثينا التابعة لوزارة البيئة والتنظيم المدني والاشغال العامة ان نسبة ثاني اوكسيد الازوت وهو احد ابرز عوامل التلوث الجوي في اثينا ارتفعت صباح الثلاثاء (١٠/١) الى ٦٩٦ مليغرام في المتر المكعب مسجلة بذلك رقما قياسيا تاريخيا.

وصل التلوث الى هذا المستوى في الساعة ١١٠٠ بالتوقيت المحلي غرب وسط اثينا. وتبلغ عتبة الطوارئ لنسبة ثاني اوكسيد الازوت في الجو ٥٠٠ ملغ/ في المتر المكعب الواحد. وفي الساعة نفسها ارتفعت نسبة احادي اوكسيد الكربون الى ١٥.٩ ملغ/ في المتر المكعب مقابل عتبة الطوارئ البالغة ١٥ ملغ/ في المتر المكعب.

وقد سجلت هذه النسب العالية في التلوث على الرغم من منع سير السيارات الخاصة في وسط اثينا وهو قرار اتخذته السلطات يوم الاثنين (٩/٣٠) امام تفاقم حال التلوث بسبب ارتفاع درجة الحرارة (٣٥ درجة مئوية) وغياب الرياح.

١٢٥ مصابا بالايدز في لبنان

● بيروت - و.ص.ف - ذكر وزير الصحة اللبناني جميل كبي انه تم رسميا احصاء ١٢٥ مصابا بمرض تناذر المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في لبنان، الا ان عدد حاملي الفيروس يقدر بأن يصل الى ضعفي او ثلاثة اضعاف هذا الرقم بحسب الوزير.

واوضح كبي ان «وزارة الصحة بدأت حملة للكشف عن الايدز وخصوصا في السجون حيث ينتشر المرض بشكل كبير. وقد اكتشفت ثلاث حالات خلال الاسبوعين الاخيرين في سجن واحد».

واعلن من ناحية ثانية تشكيل لجنة «كلفت بمتابعة حالات الايدز في لبنان والاكتشافات الطبية في هذا المجال».

دمقراطية؟! أم ضرب تحت الزنار؟!

● بقلم: د. انور جمال ●

● تراودني فكرة الكتابة منذ فترة طويلة، وكم من مرة كنت اقنع نفسي بـ «اعط الخبز للخبازه».. او «غيرك اشطر منك». الا ان ما يحدث الآن، واقصد بذلك الهجمة الشرسة على حزبنا، فاقت كل المقاييس واصبح السكوت عنها ضربا من الاجرام بحق النفس. فالتطورات الاخيرة في شرق اوروبا وبشكل خاص في الاتحاد السوفييتي خير دليل على ان الحزب الذي لا يجيد الدفاع عن نفسه وعن مقوماته يفقد الحق بالوجود.

وليتصور كل منكم وضعنا في هذه الايام الحالكة ووضع اخوتنا في فلسطين المحتلة بدون هذا الحزب. ولا اريد ان اعدد هنا مناقب الحزب الشيوعي الاسرائيلي فهي واضحة لمن يملك الذاكرة والتفكير السليم.

اتساءل مرارا: من هو المستفيد من الهجوم على حزبنا وما فائدة الاخبار والقنابل الصحفية المحرضة والانتقائية وغير النزيهة، التي تمتلئ بها صحف عربية ابتداء «بالصنارة»، وانتهاء بـ «كل العرب»؟ فلا اجد غير جواب واحد – السلطة. ومن اذن الخاسر؟ وبدون ادنى شك اقول: شعبنا. فالعلاقة جدلية غير قابلة للفسخ. ومن له رأي مغاير فليخبرني. وانطلاقا من القول «الاقربون اولى بالمعروف» سآخذ على سبيل المثال مقال الصحفي المقرب للكثير من رفاقنا مجدي حلبي وبشكل خاص حول اجتماع الكادر الاخير في حيفا، وكنت ممن حضر الاجتماع وبالطبع لم يجلبني احد اليه فهذا واجبي كما هو واجب كل عضو في الحزب في حيفا.

كان الاجتماع مفتوحا وحضره الكثير من اصدقاء الحزب. اما مجدي حلبي فقد اتى الى الاجتماع بعد ان انهى الرفيق توفيق طوبي محاضرته حول الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي، وباعتقادي ان ذلك لم يكن صدفة. فليست المحاضرة او موقف الحزب هو الذي يهمه، انما ردود فعل بعض الرفاق عليه ولذلك نراه يكتب ما اراد ان يسمعه وما يتماشى مع تفكيره بدل ان يكون موضوعيا وحياديا ويطرح الامور كما كانت وبالتناسب الملائم. والا كيف نفسر انتقاء نقاش الرفاق المذكورين وهم اقلية مطلقة، فما دمنا نتكلم عن الدمقراطية فلنكن دمقراطيين حتى النهاية. وبأي حق ينعت اغلبية الكادر بالتحجر والستالينية، وما هذا الخلط حول جلب الرفاق وتجنيدهم للاجتماع؟ ما هذا الاسلوب الرخيص؟ ولماذا هذا الضرب تحت الزنار؟ اليست للعبة قوانين؟ وهنالك صنف آخر من التحريف وهو الهجوم الكاسح على القيادة واظهار الشفقة على رفاق الحزب المساكين والمغلوبين على امرهم. ومنهم من يذهب ابعد فيظهر شفقته على هذا الشعب الذي ما زال يأمل من هذه القيادة شيئا. بعض التواضع يا اصحاب! كادرنا ليس بحاجة الى محامي دفاع فلكل منا عقله ولسانه، كما ان لكل منا الحق في طرح رأيه ايا كان وعلى مختلف المستويات. هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع في حزبنا فمن يريد ان يراه يستطيع بسهولة واما من يريد التعامي فلا يراه ولن يراه.

لدي شعور بأن ما يحرك الكثيرين من الصحفيين والمتعاملين في السياسة هي امور شخصية وليست مواقف ومعتقدات. وهذه الظاهرة لسوء الحظ، غير مقتصرة على طرف واحد. ولا افهم مثلا لماذا لا يستعمل رؤساء تحرير الصحف المختلفة البريد الداخلي لحل الاشكالات بالتي هي احسن وبدون نشر الغسيل الوسخ على الملأ. ما ذنب القارئ ليدخل في تلك المتاهات؟

ثم الا نستطيع جميعا، واقصد اصحاب النوايا الحسنة، ان نتفق على فتح صفحة جديدة في العلاقات بيننا؟ ليكن النقاش حاميا، ولتطرح افكار متقاطبة وبحرية مهما تكن، ولكن بدون تجريح واستعمال القاب نابية، واهانات فذلك لا يزيد النقاش قوة ولا يجعله اكثر اقناعا بل يبعث في النفس التقزز فلنرحم القراء ونرحم انفسنا. تعالوا نتوحد حول هموم وقضايا شعبنا، فهذا هو هدفنا وهذا هو جهادنا.

(حيفا)

مفهوم القوة بعد عاصفة الصحراء


امين الهويدي

● استخدام القوة وسيلة من وسائل ادارة الصراع العالمي والاقليمي وعلينا ان نفهم القيود الثقيلة التي تنظم استخدامها والتي يجب ان يعيها اصحاب القرار ويتعاملون معها بكل احتراس واحترام.

فليس هناك اية قيود عالمية او اقليمية على من يريد اطلاق الطلقة الاولى حتى بعد عملية عاصفة الصحراء، فيمكن لأية دولة ان تبدأ القتال في المكان والوقت وبالطريقة التي تريدها ولكن بعد اطلاق الطلقة الاولى تفقد الدولة حريتها في انهاء القتال في المكان والوقت وبالكيفية التي تتفقها ليس فقط لتحكم الدول المصدرة للسلاح في الاحجام التي تصدرها وانواعها ولكن لاحتمال تدخل «الشرعية الدولية» لحسم الموقف بالشكل الذي تريده ايضا.

والشرعية الدولية المعاصرة تعمل في عالم احادي الاقطاب تقوده الولايات المتحدة وعلاوة على ذلك فهي شرعية انتقائية تكيل بأكثر من مكيال لتحكم واشنطن في مجلس الأمن بعد ان غاب «الفيتو السوفييتي» الامر الذي فتح الباب الم اصدار قرارات التدخل تبعا لمصالحها. فما هو مفهومنا لاستخدام القوة تحت هذه الظروف؟ كيف نواجه العدوان الحالي والمستقبلي الذي يقع علينا في ظل هذه الشرعية التي تغير لونها كالحربا.؟

ثم ما مفهومنا لاستخدام القوة في ظل مبادرة الرئيس بوش لتنظيم نقل السلاح والتكنولوجيا الى المنطقة والتي وافق عليها مؤتمر لندن للدول المصدرة للسلاح؟ المبادرة تزج بين تحريم انتاج واستخدام الصواريخ والاسلحة فوق التقليدية وتقييد تصدير السلاح التقليدي وليس تحريمه بدعوى تلبية الحاجة المشروعة لكل دولة للدفاع عن نفسها ضد اي عدوان، ولكن من الذي يحدد هذه التهديدات؟ من الذي يحدد حجم ونوع السلاح اللازم؟ مفهوم المبادرة يظهر ان واشنطن سوف تتولى هذه المسؤولية لتشكيل العالم في اطار منظورها للعالم الجديد الذي تتخيله عن طريق تشكيل توازنات القوى فالسلاح هو الاداة الحاسمة لتشكيل السياسات وفرضها لأن انتقاله يتم من دول المركز الى الدول الهامشية تبعا للقوانين من صنع الدول المركزية.

واذا كنا نسعى لتحقيق الاستقرار الاقليمي فان محاولاتنا سوف تبقى مجرد وهم في غياب تعادل موازين القوى بين دول المنطقة لان توازن القوى هو الذي يحقق توازن المصالح وهو القاعدة الوطيدة التي يبنى عليها الاستقرار وليس اخطر على الاستقرار من تواجد دولة قوية وسط دول ضعيفة لان ذلك يخلق ما يسمى «بغرور القوى» فالقوة لها صفة الانتشار في غياب قوة اخرى تتصدى لها.. كيف نحقق الاستقرار العادي في ظل السيطرة الامريكية على سوق السلاح وتحيزها لاسرائيل؟ كيف نتعامل مع سلاح عالمي اصبح قواعد التعامل فيه سياسية اكثر منها تجارية كما كان الحال من قبل هل اصبح السلاح في يد صانعه أم في يد مستخدمه؟ وفي ظل هذه التطورات ما مفهومنا اذن للقوة كعامل من عوامل ادارة الصراع؟ كيف نستخدم القوة في ظل الخلل في موازين القوى وفي ظل شرعية دولية تتلون حسب الظروف والمصالح؟

واخيرا ما مفهوم العقل السياسي العربي للقوة في ظل عالم بلا تناقضات عقائدية وبلا حروب يتجه تدريجيا الى تعميم التعاون المتبادل في ظل رايات السلام. والسلام الذي نعنيه هو السلام الواقعي Real - Peace الذي يعترف بوجود الصراعات والتناقضات التي يتحتم حلها دون استخدام القوة في ظل القوانين الجديدة Prefect Peace الخالي من التناقضات والصراعات وهو امر مستحيل. كيف ندير ازماتنا في عالم بلا حروب يسمح بامتلاك القوة ويحرم استخدامها الا اذا رأى غير ذلك وفي غياب العدالة وتجاهل الحقوق التاريخية؟ هذا يحتاج الى قوة رادعة تمنع العدوان وتعيد الحقوق دون قتال ولكن كيف توفر قوة الردع هذه في ظل قوانين الرئيس بوش لتحديد موازين القوى بما يتفق ومصالحه ومصالح أصدقائه وفي ظل شرعية دولية انتقائية تتلون كالحربا.؟!

(الاهالي)

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته «ويستلطخون» كل من يلوذ به!

● بقلم: نايف سليم ●

■ كثرة الكتابة السلطوية عن مأساة سمير اسعد تذكر القراء بالذي قالوا له: قنطار مسك في ذقنك فقال لهم: كثرته مش لله.

وبعد الفضيحة السلطوية التي اصبح يعرفها جيدا كل من يهمه الامر بخصوص معالجة السلطات الاسرائيلية المحزنة لقضية سمير اسعد، يستمرون في تسويد صحف البلاط بمقالات وتعليقات مطولة مفصلة فايشة متناقضة بعضها يدحض بعضها الآخر.

ومنها ما كتبه عاموس غلبوع في «معاريب» ٩١/٩/٢٩ في محاولة يائسة وفاشلة جدا للاثبات ان «سمير اسعد لم يقتل في جزيرة الارانب».

ومما جاء في هذا المقال بالذات وفعل عكس ما اراده السيد غلبوع ما يلي: «العلامة الاخيرة التي جاءت من سمير اسعد وهو حي كانت في شهر ايار ١٩٨٤ حيث صوره طاقم تلفزيون امريكي، وحيث نقل الصليب الاحمر منه رسالة الى حكومة اسرائيل والى اهله في بيت جن».

«وفي ٨٤/٦/٢٧ قصفت اسرائيل جزيرة الارانب»

«وفي ٨٤/٦/٢٨ قال الناطق باسم منظمة حواتمة: ان سمير اسعد و ٣ من منظمة حواتمة قتلوا في اثناء القصف الاسرائيلي للجزيرة وان جثة سمير اسعد نقلت الى طرابلس وستنقل الى دمشق».

وجاء في مقال غلبوع ايضا: «وفي ١٩٨٤/٦/٢٨ جرى تبادل الاسرى الاسرائيليين الاحياء الستة وخمس جثث اسرائيلية بـ (٢٩١) جنديا سوريا حيا و (٧٣) جثة سورية».

وهنا يحق للقراء ان يسألوا هذا المعلق الجبلوع ما يلي:

١ – لماذا رفضت اسرائيل المبادلة بسمير اسعد عمليا وهو حي مثل الاسرائيليين الستة الأخرين؟ بالذات.

٢ – لماذا قصفوا هذه الجزيرة وقبل عملية المبادلة بيوم واحد؟

٣ – لماذا لم يقصفوا هذه الجزيرة ولو مرة واحدة قبل او بعد مصرع سمير – ما دامت «وكرا للمخربين»؟

٤ – لماذا لم يجروا حتى مفاوضات جدية للمبادلة به حيا؟

٥ – لماذا لم ينشروا قائمة الـ (٦٤) التي قال يوسف اخو سمير في التلفزيون انه اطلع عليها بعينه والتي طالبت منظمة حواتمة بمبادلة سمير حيا بهم، ولماذا لم يستجيبوا لهذا المطلب المعقول؟

٦ – لماذا اخفوا صور سمير اسعد بعد مصرعه التي قال علي ابو هلال انها ارسلت بواسطة الصليب الاحمر لاسرائيل؟

٧ – لماذا قال المسؤول العسكري – الذي طلب مقابلة وفد لجنة المبادرة الدرزية (اظن ان اسمه عاموس برون) حين اعلن مسؤولو منظمة حواتمة انهم مستعدون للمبادلة بواسطة لجنة المبادرة الدرزية – لماذا قال لهم: «لا تحلموا بأن نعطي هدية مثل هذه لهذا السيد المدعو نايف حواتمة»؟ (وكاتب هذه السطور كان واحدا من اعضاء هذا الوفد وسمع ذلك الكلام بنفسه).

وبعد، يا سيد عاموس غلبوع: الا يكفي متاجرة بمصائب الناس؟

وان قائمة الجنود الدروز المقتولين في ظروف غامضة ومشبوهة حتى في مراكز الجيش الاسرائيلي طويلة ومحزنة جدا، وتحتاج كل واحدة منها للجنة تحقيق محايدة من خارج «حاميها حراميها».

وحتى تقوم مثل هذه اللجان النزيهة تجدد المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا لتخف المآسي الخرساء – الصارخة.

ولتخف «اللفوضة» بدماء الشباب وبأعصاب اهلهم ومعارفهم. ولا بد لليل ان ينجلي.. حتى وان كثر فيه فحيح الخفافيش وخفق اجنحتها اللزجة. (البقيمة)

رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء:

رغم الضائقة نفذنا انجازات

● اجرى اللقاء: يوسف فرح ●

● تقف غالبية المجالس المحلية في منتصف مشوارها، فلقد هدأت اصوات «المعركة الانتخابية» في اوائل آذار ١٩٨٩، ومعنى ذلك ان سنتين ونصفا من ورائها، ومثل هذه المدة باقية امامها.. فماذا فعلت هذه المجالس في هذه المدة، وماذا تنوي فعله خلال الفترة القصيرة نسبيا، الباقيةامامها؟

وللاطلاع على ذلك اجريت هذا اللقاء مع رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء السيد احمد الحاج.

لم يستعرض ابو نضال كل ما نفذه المجلس منذ انتخابه، وفضل الحديث عن آخر ما تم تنفيذه او يجري تنفيذه حاليا. في مجال الرياضة يكاد العمل في الملعب الثاني لكرة السلة ينتهي في المدرسة، (الملعب الاول كان قد انجز قبل عامين تقريبا)، بحيث تم تركيب اعمدة الانارة، وتعبيد الساحة قريب جدا.

● وهل المدرسة بحاجة الى ملعبين؟

– ان الملعبين لا يخدمان طلاب المدرسة فقط، وانما يستفيد منهما جميع اهل القرية. فالمجلس المحلي يتبنى عقد دورات رياضية متنوعة لكلا الجنسين، كرة القدم المصغرة، اللياقة البدنية، وخلال السنة الدراسية الحالية سنقيم دورات للكرة الطائرة.

● ما هي التجديدات الاخرى الجارية في المدرسة؟

– قمنا ببعض اعمال الترميم فيها، وتم تبليط احد طوابق المدرسة البالغة مساحته (٢٤٠) م٢ وبلغت تكاليف ذلك حوالي (٦٠) الف شاقل.

● هل في مدرستكم فروع للتعليم الخاص؟

– قبل ايام قام د. مروان دويري بفحص (٣٠) طالبا تتراوح اعمارهم بين ١١ – ١٢ سنة، تعتقد المدرسة ان لديهم قدرة عقلية متميزة، فاذا ما صح ذلك – ونحن نأمل ان يصح – فسوف نقوم بفتح صف خاص للموهوبين، فكما ان الضعفاء بحاجة الى تربية خاصة، فان الموهوبين بحاجة الى مثل هذه التربية بدرجة اكبر. ولقد جاءت هذه الخطوة بعد مطالبات طويلة، وبعد مشاورات مفيدة مع السيد علي حيدر.

● احمد الحاج – رئيس مجلس كوكب ●

● هل للصحة حصة في مشاريعكم؟

– طبعا. فلقد تمت مؤخرا مصادقة «مفعال هبايس» على ميزانية خاصة لاقامة عيادة طبية للاسنان في القرية. وعلى فكرة فهذه المؤسسة صادقت لنا كذلك على تخصيص مبلغ (٥٠) الف شاقل لتغطية قسم من نفقات التصليحات التي نفذناها خلال العام الدراسي الماضي في المدرسة.

● وعلى الصعيد العام في القرية؟

– قمنا – وما زلنا نقوم – بتوسيع بعض الشوارع في القرية، وبناء اسوار واقية حيث يلزم. كذلك فالعمل في ترميم مقام الشيخ اسعيد الواقع في وسط القرية جار، ويكاد ينتهي، وتقدر تكاليف ترميم هذا المقام المقدس بسبعة الاف شاقل..

● هل تود ان تقول شيئا آخر.

– اود ان اقول بأنه رغم الضائقة المالية الخانقة التي تضرب السلطات المحلية العربية عامة، فنحن في المجالس المحلية انتخبنا لنخدم مواطنينا، ولا بد من اجل تنفيذ هذه الخدمة من تنفيذ مشاريع، هناك منافذ كثيرة يمكن من خلالها التخفيف من الازمة. المهم ان نعرف هذه المنافذ، ونعرف كيف نطالب، وكيف نحصل، ونرغم الدوائر على تنفيذ التزاماتها. لكن كل ذلك لا يغني عن نضال عام موحد لكل سلطاتنا المحلية.

حول ما كتبه النائب محمد ميعاري عن الدروز في «الوطن»:

تضخيم «للانجماد» وتقليل من دور وحجم المقاومة

● بقلم: غالب سيف ●

● كتب النائب محمد ميعاري في صحيفة «الوطن» ٩١/٩/٢٠، مقالا عن الطائفة الدرزية تحت عنوان: «اوضاع الطائفة الدرزية بين درجتي الانجماد والغليان»، يعرض فيه الحاجة: «لطرح جدي ومسؤول حول موقع ودور هذه الطائفة العربية وارتباط مشاكلها وقضاياها المصيرية بمشاكل وقضايا الاقلية القومية العربية في اسرائيل وشعبها وامتها».

وسؤالنا هو: هل الذي طرحه النائب ميعاري هو جدي ومسؤول تجاه الطائفة وجماهيرنا العربية؟ نقول هذا لأن المسؤولية والجدية التي طلبها النائب محمد ميعاري تحتم علينا تحليل الامور بشكل موضوعي، لكي نتوصل الى مسببات «الانجماد» الحقيقية ورفع درجة الغليان لتطويره.

والذي يقرأ مقالة النائب ميعاري يرى فيها وبوضوح تضخيما مفتعلا «للانجماد» والتقليل من استقصاء مسبباته وبنفس واحد يقلل من حجم ودور وحقيقة المقاومة الفعلية الجارية لمخططات «السلخ» و «الفصل» الذي تتعرض له الطائفة الدرزية عن شعبها، ويكتب السيد الميعاري: «لعل الاخبار المتسارعة التي تتناقلها الصحف هذه الايام والمتعلقة بما يجري داخل الطائفة الدرزية والتي حولت هذا الوضع من درجة الانجماد الى درجة الغليان»! شو هالحكي! هل «الاخبار المتسارعة» هي التي احدثت درجة الغليان؟ أم ما لحق بالطائفة الدرزية وباقي ابناء شعبنا وجماهيرنا من سياسة التمييز والظلم والاضطهاد القومي، وكل ما تجره من مشاعر الغضب والنقمة الطبيعية والغليان. اليست هذه هي مسببات الغليان يا ترى؟ لقد صادرت السلطة حتى اراضي الانبياء والاوقاف، ومنها وقف النبي شعيب عليه السلام وهو (٧) الاف دونم باسم «القانون» و «حلف الدم» المزعوم، ابقت منها (١.٥) دونم. وبعد ان اثرنا الموضوع اعادت (٥.) دونما فقط ولكن الجناح الشرقي لمقام النبي شعيب بقي ضمن الاراضي المصادرة اي على «اراضي الدولة» وفي حينه استصدر «المجلس الاقليمي – الجليل الاسفل» امر هدم لهذا الجناح، وقبل سنة سلخت اراضي وقف قرية ساجور، وكذلك منطقة التيفن الصناعية، من منطقة نفوذ قرى «مركز الجليل»، ٨٥٪ من اراضي القرى الدرزية عامة. اما بخصوص التعليم فحدث ولا حرج، في قرية كفرياسيف وحدها (٤٧٦) اكاديمي وفي القرى الدرزية مجتمعة اقل من (٤٠٠) اكاديمي اما الابتزاز والتمييز الاكثر ايلاما فهو فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز والمحاولات المتكررة لخلق «هوية درزية»! مستقلة عن هويتنا العربية. كل هذا وغيره هي اسباب الغليان، وسؤالنا: كيف فاتت النائب ميعاري كل هذه الامور الواضحة والمكشوفة! والأمر الآخر الذي يضخمه ميعاري هو قوله: السلطة استطاعت ان تسلخ هذه الطائفة العزيزة.. عن جماهيرها وشعبها وحتى امتها، وكان ذروة هذا النجاح في فرض الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي على ابناء الطائفة». على رسلك ايها النائب المحترم. لو كان هذا الكلام صحيحا، كما تقول، لما كانت هناك حاجة وقبل اشهر فقط، ان تقيم حكومة اسرائيل لجنة «بن دور» الثانية التي تهدف الى خلق اطواق عصرية وحديثة لمنع «انفلات» الطائفة الدرزية من قبضة «سلخها» ولا كان ثمة مبرر لاتخاذ قرارين اتسما بأهمية بالغة جدا، حيث تقرر بالاجماع، من مشايخ الطائفة الغاء «التراث الدرزي» وعدم اقامة «معهد بحوث» عن الطائفة الدرزية. هذا كله عدا عن النضالات المنظمة والمبرمجة التي تخوضها لجنة المبادرة الدرزية التي تجاهلتها تماما!!!

وينتقل النائب ميعاري ليردد، لأسفنا بعض الحجج، التي تستعملها السلطة، عن استعداد الطائفة لقبول «طوعي وارادي» لهذا الواقع فيكتب: «ان نجاح السلطة هنا لم يكن ليتوفر لها، الا نتيجة لتعاون بعض الزعماء، والمتنفعين من ناحية، والصمت الذي وصل الى حد القبول والرضى من الاكثرية، وفي غياب تصد جاد لهذا المخطط من ناحية اخرى». المتنفعون موجودون عند الطائفة العربية الدرزية وفي كل الطوائف، وهذا الامر لا يمكن ان يغيب عن بال النائب محمد ميعاري بالذات، ولكن من اين للنائب ميعاري انه لم يكن «تصد» جاد؟ في حينه عندما فُرض التجنيد الاجباري في سنة ٥٦ على الطائفة الدرزية، والذي



● محمد ميعاري●



● غالب سيف●

«وافق» عليه سواء كان «طوعا» او «نفعا» او تحت الضغوط، (١٦) شخصا ومن بينهم شخص من قريتي يانوح، كان منفيا من القرية لأسباب لا مكان لذكرها، ولم يكن لا في حينه ولا لاحقا ممثلا للقرية، وبقدرة قادر اصبح بعد هذا التوقيع ممثلا للقرية ومن «وجهاء» الطائفة. وفي الوقت نفسه عارض التجنيد (١.٧٣) شخصية، وفي مقدمتهم رجال دين ومثقفون وعمال وفلاحون، في حين كان عدد ابناء الطائفة كلها لا يتجاوز الـ (٢.) الف نسمة والحكومة ما زالت ترده قولها المشوّه والمشوّه «انتم اردتم ذلك»!!، وسؤالنا هو هل هذه مقاومة غير جادة؟ ولاحقا استمر الرفض بكل الوسائل وبشكل متواصل هناك العشرات من الشباب العرب الدروز يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الجاد جدا، للخدمة والسلخ هذا، ومن بينهم الشاب وائل غالب بشير من المغار والذي سجن (١١) مرة، وما يزال، بسبب رفضه المبدئي للخدمة العسكرية. وسؤالنا للنائب ميعاري: كيف يعقل ان تقوم بتقزيم هذا الدور الجبار لمعارضي سياسة السلطة، وتضخيم الانجماد؟ اذا كان الامر اختلاطا فنحن اول المتسامحين، ونرجو الا يكون مقصودا، لأن هذه وغيرها ليست بـ: «بعض اصوات الاحتجاج» كما كتبت، وليست ايضا: «موسمية» ولا يحسّن من تحليلك ترديد شعارات مثل: «ان الدروز هم العرب الاقحاح والخلص»، وأما «اصوات المعارضة الحقيقية فقد كان ينقصها البرنامج الجدي والمثابر والتصدي الفعال مما ابقاها خافتة وغير مؤثرة»!!

ان المعارضة العفوية التي بدأت سنة (١٩٥٦) وليس فقط في الطائفة الدرزية بل على مستوى جماهيرنا العربية ايضا كانت خافتة وليست كما هي اليوم، وانما في طور التطور التصاعدي والافقي، ازدادت هذه الاصوات قوة وتنظيما الى حين اقامة لجنة المبادرة الدرزية سنة ١٩٧٢، حيث وقع، على عريضة ضد التجنيد، (٨) الاف شخص من الطائفة، وبعدها كان التصدي «للاحتفالات» السلطوية السنوية في زيارة النبي شعيب عليه السلام، التي استهدفت السلطة تجييرها لصالح سياستها.

وليس صحيحا ما يشير اليه السيد ميعاري ان هذه الاصوات «بقيت خافتة»، ذلك ان قوى المعارضة المتمثلة في مجالس محلية ومجالس عمال وهيئات شعبية كلجان الاباء، وغيرها. عملت كلها عمل النحلة الشاق وبمثابرة منقطعة النظير على المستوى الطائفي والعام، في التصدي لمؤامرة «السلخ» هذه، ولسياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه جماهيرنا العربية عامة.

وغير مفهوم لي، على كل حال، كيف وصل النائب ميعاري الى الاستنتاج بأنه: «واختلط الاكراه والعمل القسري بالعمل الارادي حتى التطوعي لنصل الى ما وصلنا اليه اليوم من واقع»! وهل خيانة ملوك وزعماء العرب لشعوبها يسمح لأي كان، بتشبيه مماثل لهذه الشعوب؟ وهل تطوع بعض العرب من المسيحيين والمسلمين والبدو يحذف او ينهي دور القوى التقدمية والمناضلة الرافضة لهذه الفقاعات الاعلامية؟

ويرتكب النائب محمد ميعاري غلطة اخرى، حين يكتب: «والهمس الذي يدور هذه الايام وفي المناطق المحتلة بالذات حول تصرفات بعض الجنود وبعض افراد حرس الحدود من ابنا الطائفة..»

في زيارات لجنة المبادرة الدرزية واوساط وطنية اخرى من الطائفة الدرزية لاخوتنا في المناطق المحتلة، للتضامن وتقديم الاغاثة كما يتطلب الواجب، والتي وصلنا بها لرقم قياسي لم تقم بحجمه اية هيئة وطنية اخرى، مثلما قامت به لجنة المبادرة الدرزية، لمسنا الرؤية الواضحة للقوى التقدمية والوطنية الواعية في دولة فلسطين المحتلة لهذه القضية حيث ينظرون لجنود الاحتلال، بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والقومية، كجنود احتلال صرف، ويحملون الاحتلال مسؤولية تصرفات افراده وجنوده. فأين يسمع النائب ميعاري هذا «الهمس»؟ اليست وسائل الاعلام الاسرائيلية ومجروراتها في كل مكان وظرف، هي المعنية بمثل هذا الهمس؟

نحن معك بضرورة العمل معا: «حرصا على وحدة المصير والاهداف والتطلعات» فالطائفة الدرزية جزء من جماهيرنا الفلسطينية، والهم والمصير والاهداف والتطلعات واحدة، وفك «الانجماد» في كل المواقع وتوجيه الغليان لتطويره يجب ان يكون من مسؤولية الجميع وغير ذلك نحصد ما نزرع.

(كاتب المقال عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ومركز اعمالها)



● وفد لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع اهالي قرية نحالين الفلسطينية المحتلة (١٩٨٩/٤/٢٢)● (صورة من الارشيف)

لا بديل لحزب اصبح المحك في الدفاع عن قضايا شعبنا

● بقلم: د. كميل خوري ●

● هزت الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي جذور كل انسان، تقدمي وجمعي، وزعزعت الرأي العام العالمي بأكمله واثرت بشكل مباشر على مسار التطور الاجتماعي والسياسي والفكري.

ان انهيار الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وتفشي الازمات الاقتصادية الاجتماعية والسياسية في هذه الدول وظهور حركات معادية للاشتراكية والشيوعية فتح المجال امام اعداء الشيوعية والاشتراكية واعداء التقدم الاجتماعي واعداء السلام، لشن هجوم مسعور على الاحزاب الشيوعية في جميع دول العالم. لقد ظن اعداء الشيوعية واعداء الفكر الماركسي اللينيني انه بعد انهيار التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وبعد فشل اغلب الاحزاب الشيوعية في هذه الدول بالعودة الى الحكم في الانتخابات، بأن الاحزاب الشيوعية في الدول الرأسمالية وفي دول العالم الثالث اصبحت فريسة سهلة وانه آن الاوان لضربها والقضاء عليها.

والواقع ان انهيار التطبيق الاشتراكي لا يعني بأي شكل من الاشكال بأن النظرية الماركسية اللينينية فقدت مصداقيتها وطابعها الثوري والتقدمي وهدفها في القضاء على الاستغلال واقامة نظام تسوده العدالة الاجتماعية، ويلغي استغلال الانسان لاخيه الانسان، ولا يعني ان النظام الرأسمالي الامبريالي اثبت افضليته، بل ما زالت الرأسمالية نظاما استغلاليا توسعيا استعماريا، وما زال هذا النظام يدافع عن مصالح الطبقة البرجوازية وبعيدا كل البعد عن العدالة الاجتماعية، بل هو نقيضها. وان الرأسمالية والامبريالية تزيد من استغلالها للعمال داخل وخارج دولها، وتنهب خيرات الدول النامية وتخضعها لسيطرتها بالقوة.

ان الاوضاع السائدة في الدول الرأسمالية والامبريالية (استغلال، اضطهاد قومي، تفرقة عنصرية، تفرقة طبقية، ازمات) تتطلب وجود احزاب تدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين وجميع المظلومين، وذات مسؤولية تاريخية، تتبنى نظرية ثورية تهدف الى تغيير العالم والى بناء نظام سياسي اجتماعي اقتصادي جديد من العدالة الاجتماعية يضمن الحريات الشخصية والسياسية والمساواة الحقيقية لكل المواطنين.

ان فشل التطبيق الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي كان انعكاسا للاخطاء الكبيرة التي ارتكبها الحزب الشيوعي المتنفذ والمنفرد بالسلطة وهذه الاخطاء والسلبيات بعيدة ومناقضة للأسس الماركسية اللينينية. فالبناء الاشتراكي بعد وفاة لينين قائد ثورة اكتوبر، وقع في اخطاء كبيرة كأخطاء ستالين وغيره من القيادة.

وبالرغم مما قدمه النظام الاشتراكي للشعب كان بالامكان ان يكون واقع النظام الاشتراكي افضل. ولو كانت القيادة المتنفذة في الحزب والدولة مخلصة لمبادئ لينين وماركس، لكنا نرى اليوم نظاما عالميا جبارا قويا يرعى مصالح عماله ماديا وروحيا ويفشل مخططات الامبريالية الامريكية واطماعها.

ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية اثر وبشكل مباشر على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفتح المجال امام اعداء السلام واعداء الحزب الشيوعي لتصعيد هجومهم الشرس على حزبنا الشيوعي وحدثت ردة لدى قسم من اعضاء الحزب الذين توصل بعضهم الى قناعة خاطئة بأن النظرية الماركسية اللينينية قد افلست ويجب البدء بالتفتيش عن اطر اخرى جديدة للعمل من خلالها او من اجل اقامة بديل وقد اصيب البعض بالاحباط وتركوا الحزب.

وهنا يجب التأكيد على حقيقة واضحة لا تحتاج للدفاع عنها وهي ان تاريخ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي تاريخ مشرف وقد اصبح خطنا السياسي وتحليل الحزب لكل ما يدور في منطقتنا تحليلا واقعيا حيث تبنت معظم دول العالم ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا موقفنا من حل القضية الفلسطينية.

انعكاسات الاحداث اثرت كذلك على العمل التنظيمي للحزب حيث يدور نقاش حول عدة قضايا فكرية وتنظيمية، ولكن هذه النقاشات والحوارات يجب ان لا تكون نقاشات تناحرية عدائية بل من اجل الاصلاح الحقيقي والبناء، وبطرق دمقراطية داخل الاطر الحزبية وبدون اللجوء الى تكوين تكتلات وتجمعات تناحرية تؤدي الى التفسخ وتضعف الحزب ودوره. يجب ان نناقش وندافع عن الموقف الذي نتبناه وفي نفس الوقت ندعم هذا النقاش بالعمل بين الجماهير.

ان الحفاظ على الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجب ان يكون هدف كل شيوعي وانسان تقدمي وجبهوي. رص الصفوف والوحدة والعمل الجماعي داخل وخارج الحزب هو طريق النجاح. والمحافظة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو المحك الاساسي للحفاظ على مكاسب شعبنا ومواصلة كفاحه من اجل السلام والمساواة.

(ابوسنان)

□□ النـــازيون الجـدد يـزعقون: الاجانب الى الخارج! □□



● مظاهرة عنيفة للنازيين الجدد في المانيا ●

استمرار الهجمات العنصرية على الاجانب في المانيا

● ثلاثة الاف شخص تظاهروا، امس، ضد النازيين الجدد ●

● بون – و.ص.ف – افادت الشرطة ان سلسلة الهجمات على الاجانب تواصلت، امس السبت، في المانيا وجرت في المقابل تظاهرة ضد العداء للاجانب.

ففي مقاطعتي ساكس السفلى ورينانيا الشمالية وستفاليا وقعت، امس السبت، ثمانية اعتداءات على الاجانب. وافادت الشرطة انه لم يقع اي جريح.

فقد القيت زجاجات حارقة على مقر طالبي اللجوء السياسي. والقي القبض على مجموعة من الشبان كانوا يحاولون احراق عربة مسكن تأوي اجانب.

وقام مجهولون في حوادث اخرى باحراق النفايات امام مقرات اقامة مهاجرين واحرقوا غسيلا كان منشورا في الخارج.

وفي بريمن حيث فاز اليمين المتطرف، الاحد الماضي، باكثر من ٧ في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية، تظاهر نحو ثلاثة الاف شخص، امس السبت، ضد موجة العداء للاجانب التي تجتاح المانيا منذ عدة اسابيع.

القاء عبوة ناسفة على مقر للعمال الاجانب في كورسيكا

● اصابة عامل مغربي بصدمة بسبب الانفجار ● وكتابات معادية للعرب على جدران المكان! ●

● اجاكسيو (فرنسا) – و.ص.ف – علم من رجال الدرك ان اعتداء وقع مساء الجمعة (٤/١٠) على مقر اقامة نحو ٨٠ عاملا اجنبيا في جنوب كورسيكا دون التسبب بوقوع ضحايا.

فقد انفجرت عبوة تقدر وزنها بـ ٢٠٠ غرام على حافة احدى نوافذ المقر فاصيب عامل مغربي كان في الغرفة بصدمة بسبب الانفجار.

ولم يتوصل رجال الدرك المكلفين بالتحقيق الى دليل على الفاعلين.

يذكر ان اعتداء وقع في ٢٩ ايلول بالاسلوب نفسه على المركز ذاته ووجدت على جدران المكان كتابات عنصرية مثل «العرب الى الخارج».

خلال مؤتمر وزراء الصحة العرب، امس

م.ت.ف تطلب الدعم لادخال دولة فلسطين الى منظمة الصحة العالمية

● الوزراء يدرسون التقرير الفلسطيني عن الوضع الصحي في المناطق المحتلة ● نداء لتقديم مساعدة صحية عاجلة الى العراق والكويت واليمن والصومال ●

● تونس – و.ص.ف – علم من مصادر المشاركين في مؤتمر وزراء الصحة العرب ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت، امس السبت، من المجلس المنعقد في تونس دعم ترشيح دولة فلسطين للدخول الى منظمة الصحة العالمية.

وافتتحت الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب صباح امس في حضور ١٥ وزيرا من اصل ٢١ وزيرا يمثلون الدول الاعضاء في الجامعة العربية. وترأس الوفد الفلسطيني الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني.

وستبحث منظمة الصحة العالمية من جديد في ترشيح دولة فلسطين خلال جمعيتها العمومية في ايار العام ١٩٩٢. وكانت الولايات المتحدة واسرائيل عارضتا في ايار العام ١٩٩٠ البحث في تغيير وضع منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظى بصفة مراقب في هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة. وارجئ اتخاذ قرار في هذه المسألة الى اجل غير مسمى.

الى ذلك سيدرس الوزراء العرب تقرير الوفد الفلسطيني عن الوضع الصحي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وسيتم تبنيه كوثيقة للجامعة العربية في الجمعية المقبلة لمنظمة الصحة العالمية.

ولدى افتتاح الاجتماع وجه الامين العام المساعد للجامعة العربية المكلف بالشؤون الصحية مهدي مصطفى الهادي نداء لتقديم مساعدة صحية عاجلة الى سكان العراق والكويت واليمن والصومال.

وحضر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ناكاجيما افتتاح اعمال الاجتماع. وهو سيترئس ابتداء من اليوم (الاحد) في تونس الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الاقليمية للمنظمة لدول الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

● د. فتحي عرفات ●

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان الاجتماع سيثبت مبدئيا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في منصبه وهو المرشح الوحيد لهذا المنصب حسين الجزائري.

ويحتوي جدول الاعمال مسألتين ايضا: صحة المتقدمين في السن ومرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) ونظام تبادل المعلومات عن هذا المرض بين اعضاء الجمعية المؤلفة من ٢٢ دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وسط هتافات وطنية مدوية

● تتمة من ص ١ ●

وكان الشاب احمد قد اختطف على يد ثلاثة «ملثمين» فجر يوم الاربعاء الفائت بينما كان متوجها الى عمله داخل اسرائيل برفقة عمه ثم عثر على جثمانه مساء اليوم التالي في احدى بيارات قرية القرارة وعليها آثار خنق ونقلت الى معهد «ابو كبير» للتشريح وسلمت مساء امس الاول (الجمعة). ولقيت هذه الجريمة، وهي الثانية خلال اسبوع واحد بعد قتل فائق بركة من بني سهيلة، موجة استنكار عارمة، وقد نعت القيادة الموحدة في القطاع، حسبما افاد مراسلنا هناك، الشهيد واعتبرته الجبهة الشعبية شهيدها (حسب مصادر مكتب «اصيل» للمعلومات والابحاث. وكان والد احمد قد استشهد في العام ١٩٧١ عندما كان الاخير طفلا صغيرا، وذلك خلال اشتباك مسلح مع قوات الجيش (كان والد احمد قائدا لاحدى الفرق المسلحة التابعة للجبهة الشعبية في المخيمات الوسطى) كما سبق ان اعتقلت والدته مرتين اضافة الى انه هو (احمد) امضى عاما رهن الاعتقال في السجون خلال الانتفاضة.

قريبا وتلبية لدعوة مصرية

● تتمة من ص ١ ●

تحضيريا في القاهرة مع سياسيين اسرائيليين برعاية مصرية». ولم يعط تفاصيل اكثر حول المشاركين الاسرائيليين في هذا الاجتماع.

ويذكر ان القانون الاسرائيلي يحظر اي اتصال بين الاسرائيليين وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها «منظمة ارهابية».

واشارت الحياة الى «اتصالات مصرية واوروبية لمشاركة مسؤولين اسرائيليين من تكتل الليكود الحاكم في هذا الاجتماع المرتقب».

من ناحية ثانية اشار شعث الى ان «هنالك حوارا سريا يجري بين المنظمة والولايات المتحدة سيطرح الى العلن قريبا». وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش تلقى خلال لقاء الاسبوع الماضي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في واشنطن رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «تؤكد حق (الشعب الفلسطيني) في تقرير المصير».

وتابع شعث ان اللقاء المقبل بين الشخصيتين الفلسطينيتين من الاراضي المحتلة فيصل الحسيني وحنان عشراوي وبين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «سيبحث في الاتفاق على معايير اختيار اسماء الوفد الفلسطيني الى المؤتمر».

واوضح ان «منظمة التحرير لن تحدد اسماء قبل الاتفاق على المعايير» مع واشنطن.

وزيـر جـزائـري يـدعـو الى انشـاء «مـؤسسة دائـمة» لـحقوق الانسان

* الهدف: تخليد الدفاع عن حقوق الانسان بحيث لا يستطيع احد ان يلغيها *

● الجزائر – «و.ص.ف» – شدد الوزير المعتمد لحقوق الانسان في الحكومة الجزائرية، علي هارون، على ضرورة انشاء «مؤسسة دائمة» ترعى حقوق الانسان في الجزائر قبل نهاية العام الحالي و«تستمر ثابتة مهما كانت تقلبات السياسة» في البلاد.

وقال هارون في حديث نشر، امس السبت، في صحيفة «لو كوتيديان دالجيري» الصادرة باللغة الفرنسية ان هذه المؤسسة يمكن ان تكون «مرصدا لحقوق الانسان» او «مجلسا اعلى» او «لجنة وطنية».

واضاف انه يجب ان يكون لهذه المؤسسة وجود شرعي بسرعة حتى تتمكن من البقاء بعد رحيل الحكومة الانتقالية الحالية برئاسة سيد احمد غزالي.

وتابع ان «طموحنا هو ان تدخل هذه الفكرة (حقوق الانسان) قبل رحيلنا داخل الوعي الوطني حتى لا تتمكن الحكومة او الحكومات المقبلة من شطب هذه الوزارة بجرة قلم».

واعرب عن الامل اخيرا في ان يصبح «مفهوم الاعتراف بحقوق الانسان والدفاع عنها الزاميا وفكرة حية دائما في الضمير الوطني بطريقة تصبح معها مكسبا لا رجوع عنه».

ثلاثة انفجارات في باكستان

● كراتشي – «و.ص.ف» – افادت الشرطة الباكستانية ان ثلاثة اعتداءات بالقنابل استهدفت، امس السبت، مكاتب الحكومة الاقليمية في السند والشرطة القضائية.

وقد وضعت الانفجارات في وقت واحد في اكبر مدينة مرفأ في جنوب باكستان. وعلم في المقابل انها اضرمت حريقا كبيرا في المبنى الذي تحفظ فيه وثائق حكومة الاقليم.

وبحسب الشرطة فان هذه الاعتداءات تلي سلسلة من الاعمال الارهابية في كراتشي بعد مقتل قاض عضو في المحكمة الخاصة لمكافحة الارهاب التي ستصدر حكما بحق عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو المتهم بالمشاركة في خطف رجل اعمال عام ١٩٨٩.

تحطم طائرة عسكرية اندونيسية يسفر عن ١٣٢ قتيلا

● جاكرتا – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الاندونيسي ان ١٣٢ شخصا لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة من طراز «هركوليس سي/ ١٣٠» تابعة لسلاح الجو الاندونيسي، امس السبت.

واوضح التلفزيون ان بين الضحايا مدني قتل في الحريق الذي اندلع بعد وقوع الحادث. اما الآخرون فهم من جنود سلاح الجو كانوا عائدين الى قاعدتهم في باندونغ غربي جزيرة جاوا اضافة الى اعضاء الطاقم.

واضاف مذيع النشرة الاخبارية المتلفزة نقلا عن مصادر عسكرية انه تم نقل عدد غير محدد من الجرحى الى المستشفى.

وقد تحطمت الطائرة الامريكية الصنع فوق مبنى يضم مركزا للاعداد المهني في حي كوندبت شرقي جاكرتا. وشب حريق هائل مباشرة بعد وقوع الحادث.

وصرح متحدث باسم رجال الاطفاء انه لزم لاطفاء الحريق استخدام خمس عشرة شاحنة.

وافاد شهود عيان حسبما ذكر التلفزيون ان الطائرة سقطت في المدينة ومحركاتها، معطلة على ما يبدو، لانها لم تحدث اي صوت. في المقابل سمعت اصوات خمسة انفجارات بعد سقوط الطائرة.

من جهة اخرى صرح متحدث عسكري ان الجنود ينتمون الى وحدات خاصة تابعة لسلاح الجو كانوا شاركوا صباحا في العرض العسكري السنوي الذي تنظمه جاكرتا على شرف القوات المسلحة.

اما المكتب الاعلامي التابع لسلاح الجو فرفض من جهته اعطاء مزيد من التفاصيل في انتظار نتائج التحقيق.

يذكر ان طائرة من نوع «هركوليس سي/ ١٣٠» تابعة ايضا لسلاح الجو الاندونيسي تحطمت في تشرين الثاني ١٩٨٥ في منطقة غير مأهولة قرب ميدان بشمالي سومطرة مما اسفر عن وقوع عشرة قتلى.

اتساع رقعة الحرب الاهلية في يوغوسلافيا

● مع استمرار المعارك الطاحنة بين الصرب والكرواتيين الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم يدعو جميع الوطنيين الى الانضمام لوحدات الجيش الفيدرالي ●

● بلغراد - و.ص.ف - واصل الجيش اليوغوسلافي الذي تدعمه الصرب، امس، عملياته واكد مجددا عزمه على سحق المقاومة الكرواتية خصوصا في منطقة فوكوفار (شمال شرق كرواتيا) وفي منطقة دوبروفنيك على الساحل الادرياتيكي.

ودعا الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم (الشيوعي سابقا) غداة الامر بالتعبئة الجزئية الذي اطلقته كتلة الصرب في الرئاسة الفيدرالية «جميع المواطنين الوطنيين والمتطوعين» الى الانضمام الى وحدات الجيش الفيدرالي للدفاع عن الشعب الصربي في كرواتيا ضحية «صعود الفاشية».

وجاء في بيان للحزب الاشتراكي وزعته، امس السبت، وكالة انباء «تانيوغ» ان «الجيش هو القوة الوحيدة الشرعية في يوغوسلافيا القادر على الحؤول دون الحرب الاهلية الشاملة».

ولم يؤد الاتفاق الذي تعهد فيه الطرفان المتنازعان، امس الاول الجمعة، في لاهاي البحث عن حل سياسي للازمة بعد ظهر امس السبت الى اي وقف لاطلاق النار.

وذكرت اذاعة بلغراد ان وحدات الجيش الفيدرالي «تواصل بنجاح» عملياتها في فوكوفار (١٥٠ كيلومترا الى الغرب من بلغراد) حيث تواصل القوات الكرواتية مجابهتها بمقاومة شرسة.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان القوات الكرواتية استعادت السيطرة على كامل منطقة دوبروفنيك المحرومة من المياه والكهرباء والهاتف منذ خمسة ايام حيث قصفت مدمرات من البحرية خليج زوبا دوبروفاكا المجاور. اما وكالة «تانيوغ» فاكدت ان الجيش استعاد مساء الجمعة السيطرة على مطار سيليبي الذي يبعد ٢٠ كيلومترا عن دوبروفنيك.

وذكرت مصادر كرواتية ان مدينة زادار الساحلية تعرضت امس الاول للقصف من قبل الطيران الحربي.

وعلى بعد خمسين كيلومترا الى الجنوب من زغرب عاصمة كرواتيا تعرضت مدينتا كارلوفاك ودوغا ريسا ليل الجمعة/ السبت للقصف عنيف اوقع ستة قتلى واثنين وعشرين جريحا من المدنيين كما قالت الاذاعة الكرواتية.

اما وكالة «تانيوغ» فتحدثت بعد ظهر امس السبت عن معارك طاحنة في كارلوفاك حول ثلاث ثكن هاجمتها القوات الكرواتية.

ولم يستبعد الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا وكرواتيا) ان تتسع رقعة المعارك لتشمل مدينة زغرب حيث قصفت طائرتان محطة ارسال تلفزيونية اصيبت باضرار. وقال التلفزيون الكرواتي ان احدى الطائرتين اسقطت.

وفي جزيرة بريوني ندد الرئيس اليوغوسلافي الكرواتي ستيبي مزيتش الذي نقلت اقواله وكالة «تانيوغ» امس السبت بـ «محاولة الانقلاب» التي نفذها الخميس الماضي، كما قال، الجيش بدعم من الكتلة الصربية في الرئاسة الجماعية. واعلن انه تخلى عن الاستقالة بعد السابع من تشرين الاول الجاري تاريخ انتهاء القرار بتعليق اعلان استقلال كرواتيا لمدة ثلاثة اشهر. وقال انه سيحتفظ بمنصبه حتى «الاعتراف الدولي بكرواتيا».

وذكرت وسائل الاعلام في بلغراد، امس السبت، ان مقدونيا (جنوب) طلبت امس الاول الجمعة من جميع ضباطها ورتبائها في الجيش الفيدرالي الذين يؤدون خدمتهم العسكرية في جمهوريات اخرى ان «يعودوا الى وطنهم». وندد رئيس حكومة مقدونيا نيقولا كلوبوسيف من جهته بـ «الحرب التي يخوضها الجيش في الاراضي الكرواتية».

وفي بلغراد تظاهر، امس السبت، الفا شخص ضد الجيش مطالبين بانقاذ دوبروفنيك المدينة/ المتحف التي اعتبرتها منظمة اليونيسكو من التراث العالمي وطالبوا بالغاء الامر بالتعبئة.

في برنامج

● تتمة من ص ١ ●

وقال عرفات في المقابلة التي شارك فيها، ايضا، رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، على الهواء مباشرة من الاردن، وكذلك مع الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، من نيويورك، «لا نعرف متى سيعقد المؤتمر. وانه اثر لقاء مع المندوب السوفييتي علم ان هنالك ثلاث نقاط لم يتم الاتفاق عليها بعد وهي الزمان والمكان والدعوة».

اما المصري فقال ان دول المواجهة تلقت تفاصيل عامة تم التباحث فيها بين كافة الاطراف، ولكن هناك بعض القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها. وان التركيز يجب ان يتم على القضية الفلسطينية.

ولفت عرفات الانتباه الى ان الادارة الامريكية لم تعترف، حتى الان، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وان التمثيل الفلسطيني لا يزال غامضا ولم يبت فيه حتى الان. واضاف ان مسألة القدس التي تعترف الادارة الامريكية (على لسان سكوكروفت وبيكر) بانها اراض محتلة لم يتفق، حتى الان، ان تكون على جدول الاعمال منذ اللحظة الاولى بالاضافة الى موضوع الاستيطان، اذ اننا كفلسطينيين وكعرب نطالب بوقف الاستيطان.

اما د. عصمت عبد المجيد فقد عبر عن خشيته من ان تكون اتصالات جانبية قد جرت مع بعض الاطراف العربية وان يكون ذلك قد تم على حساب القضية الرئيسية في الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان عقد اجتماع قمة لدول الطوق الخمس هو مطلب فلسطيني - اردني وان مصر وافقت عليه اضافة الى تصريحات وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، التي تبعث على الاطمئنان. نحن نريد الذهاب الى مؤتمر السلام كطرف واحد وليس كاطراف، هذه مسؤولية سياسية وطنية وقومية.

واشار المصري الى موافقة الاردن على الطلب الفلسطيني بعقد اجتماع قمة لدول الطوق الخمس وهي (الاردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين). وقال «انه امر منطقي ان تذهب الدول العربية متفقة ومنسقة فيما بينها. وقال «نحن كعرب كنا نقول بان لدينا اسلحة، سلاح النفط والمال العربي والتضامن العربي وسلاح المعسكر الشرقي، الذي كان يسند الامة العربية، هذه الاسلحة وللاسف انتهت بشكل متسارع ودفعة واحدة، في المقابل هناك موضوع الاستيطان وموضوع الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، اي الاتحاد السوفييتي يزود اسرائيل بالعامل البشري والولايات المتحدة تزودها بالعامل المالي. والعاملان ينصبان، معا، لكي يكونا استيطانا سرطانيا متسارعا في الاراضي المحتلة». اذن ستذهب دول الطوق الى المؤتمر متسلحة بالشرعية الدولية وبضرورة مطالبة المجتمع الدولي بتحقيق وتقديم ما يستطيع حسب ميثاق الامم المتحدة لاعادة الاراضي المحتلة، «ونحن نذهب للمفاوضة والحصول على الحقوق الفلسطينية والعربية وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وعودة السيادة العربية والفلسطينية على الاراضي المحتلة، ولن نذهب للتوقيع على صك دون المناقشة».

واكد المصري ان هذا هو الهدف من مؤتمر السلام. وقال اذا نجحنا واستطعنا بتكاتفنا ويتفهم المجتمع الدولي كان به ونكون قد اوقفنا الخطر، واذا لم نستطع ان نحقق مثل هذه الاهداف ليس هناك ارتباط ابدي بيننا وبين المؤتمر، ولكل حادث حديث. واشاد بالتنسيق الحاصل بين الاردن وبين م.ت.ف.

وفي رده على سؤال كيف تحدد الادارة الامريكية الحق الفلسطيني اجاب الرئيس الفلسطيني: في اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس الامريكي جورج بوش، والملك المغربي الحسن الثاني قال الاول، لاول مرة، «الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني، بدل الفلسطينيين». ثم اشار الى قرارات الامم المتحدة، وقال: لكنهم ما زالوا يتجنبون ذكر حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وانهم لا يستطيعون الموافقة على انشاء دولة فلسطينية مستقلة. وقال عرفات في هذا السياق ان المجلس الوطني الفلسطيني يقول «والدولة الفلسطينية تقيم كونفدرالية فلسطينية - اردنية».

وحول صيغة التمثيل الاردني - الفلسطيني المشترك قال المصري: «واذا تم الاتفاق على ذلك فسيكون الوفد المشترك مظلة، وتحت المظلة يكون هناك وفد اردني ووفد فلسطيني. الوفد الاردني يتحدث عن الوفد الاردني والوفد الفلسطيني يتحدث عن البعد الفلسطيني، ولكن بطبيعة العلاقة في مختلف المجالات بين فلسطين والاردن فلا بد ان يكون هناك، ايضا، ترابط بدون ان يكون هناك اي تدخل في المسائل التي تتعلق بالمصير او بالمسار الفلسطيني.

واكد المصري ان الاردنيين والفلسطينيين، على الاقل، لن يذهبوا الى المؤتمر لبحث الشروط الاسرائيلية، واذا قررنا ان الشروط الاسرائيلية هي التي ستحدد الذهاب او عدمه للمؤتمر، اذن لن يكون هنالك تسوية ولن يكون مؤتمر. وان احدا لا يتفق مع تصريحات شمير حول مبادلة السلام بالسلام».

ويذكر ان الطرف المبادر الى عقد مؤتمر السلام، الادارة الامريكية. وقد حاول التلفزيون الجزائري اجراء حديث مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، او احد مساعديه المكلفين بملف الشرق الاوسط، ولكن الطرف الامريكي امتنع امتناعا تاما ورفض التحدث عن هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين اجرى، امس السبت، في عمان محادثات مع وفد فلسطيني تناولت عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط والتنسيق العربي حيال هذه العملية.

وضم الوفد اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وعبدالله حوراني وسليمان النجاب.

وصرح ممثل دولة فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المحادثات ترمي الى تنسيق المواقف بهدف القيام بتحرك مشترك في اطار العملية الجارية لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

غورباتشوف يعلن عن مبادرة من جانب واحد لنزع السلاح

● ويقترح ازالة المدفعية النووية السوفييتية ●

● موسكو - و.ص.ف - اقترح الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، ازالة كامل المدفعية النووية السوفييتية التكتيكية والرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية وكذلك الاسلحة التكتيكية المنقولة على متن الطائرات وكافة السفن الموجودة في البحر.

وفي كلمة القاها عبر التلفزيون ونشرتها وكالة «تاس» الليلة الماضية اقترح غورباتشوف «ازالة كافة ذخائر المدفعية النووية وجميع الرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية».

وقال ايضا «نقترح علاوة على ذلك على الولايات المتحدة على اساس المعاملة بالمثل ازالة شاملة للاسلحة النووية التكتيكية الموجودة في البحر».

وردا على المقترحات التي اعلنها الرئيس الامريكي جورج بوش، الجمعة الماضي، حول نزع السلاح النووي قال غورباتشوف «بهذه الطريقة يتخذ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تدابير جذرية على اساس المعاملة بالمثل من شأنها ان تؤدي الى ازالة السلاح النووي التكتيكي».

وعرض الرئيس السوفييتي ايضا «سحب جميع الرؤوس النووية لصواريخ زينيت وازالة قسم منها».

واقترح اخيرا «سحب كل السلاح النووي التكتيكي من السفن الحربية الموجودة في البحر ومن الغواصات». وخلص الى القول «وبامكاننا ايضا على اساس المعاملة بالمثل سحب كافة الذخائر النووية للطيران التكتيكي والصواريخ والقنابل من الوحدات وجمعها في قواعد».

لمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لمجزرة بابي يار:

غورباتشوف يوجه تحية للشعب اليهودي

● موسكو - و.ص.ف - وجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، تحية للشعب اليهودي، في رسالة لمناسبة الذكرى الخمسين للمجزرة التي ارتكبها النازيون بحق اليهود خلال الحرب العالمية الثانية في بابي يار قرب كييف في اوكرانيا.

ففي الرسالة التي تلاها الكسندر ياكوفليف احد ابرز معاوني الرئيس السوفييتي وصف غورباتشوف اليهود ضحايا النازية بانهم «امة كبيرة شتتها القدر في العالم اجمع».

واضاف «ان مجزرة بابي يار تدل هنا وفي اوروبا على ان اليهود كانوا من اوائل ضحايا النازية».

وندد غورباتشوف في المناسبة «بمظاهر اللاسامية» الراهنة في الاتحاد السوفييتي وحمل المسؤولية لـ «الاوساط الرجعية التي تستخدمها».

وشن، ايضا، هجوما عنيفا على دعاة اللاسامية خلال حقبة الستالينية واتهم «البيروقراطية الستالينية» باستخدام هذه الوسائل «لعزل البلاد عن العالم اجمع ولتعزيز سلطتها».

واعرب غورباتشوف عن اسفه لهجرة اليهود السوفييت واعتبر ان «البلاد تخسر العديد من المواطنين الموهوبين والخبراء واصحاب المبادرة».

ووضع ياكوفليف باقة من الزهور على نصب بابي يار الذي اقيم تكريما لـ ٣٣ الفا من ضحايا النازية.

ويحضر الاحتفالات التي بدأت في الثاني من تشرين الاول وتستمر اسبوعا شخصيات من جميع دول العالم.

المسائل الاقتصادية استحوذت على مباحثات زعماء الصين وكوريا الدمقراطية

● بكين - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس كوريا الدمقراطية كيم ايل سونغ التقى، امس السبت، رئيس الوزراء الصيني لي بنغ واجرى معه محادثات خصصت للمسائل الاقتصادية.

وشرح لي للرئيس الكوري الذي يرغب في استلهام النموذج الصيني لاخراج اقتصاد بلاده من حالة الركود اولويات حكومته في هذا المجال وابلغه بالتوجهات الاساسية للخطة الخمسية الصينية الثامنة.

واعلم رئيس الحكومة الصيني الرئيس الكوري بنتائج مؤتمر العمل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الاسبوع الماضي، لدرس السبل الكفيلة بتحسين عمل الشركات والمؤسسات الرسمية الكبيرة والمتوسطة التي تعاني من عجز هائل.

وقالت صحف هونغ كونغ ان كيم ايل سونغ قد يلتقي الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ سرا مع ان هذا الاخير متقاعد رسميا ولم يظهر علنا منذ نحو سبعة اشهر ولم يعد يلتقي زعماء اجانب.



● لي بينغ ●

واشارت وكالة انباء الصين الجديدة الى ان كيم ايل سونغ اوضح ان بيونغ يانغ تولي حاليا الاولوية لتطوير صناعتها في مجال الطاقة وخصوصا في القطاع الهيدرونيكي.

واعتبرت بكين زيارة الرئيس الكوري حدثا بالغ الاهمية وخصصت لها صحيفة «الشعب»، امس السبت، نشي الصفحة الاولى مشددة على التوافق في وجهات النظر بين معقلي الشيوعية. ومعلوم ان كوريا الدمقراطية حليفة للصين.

وقالت الوكالة ان كيم ايل سونغ حضر عند المساء عرضا ثقافيا برفقة رئيس البرلمان الصيني وان لي.

وكان كيم ايل سونغ الذي هو ايضا الرجل الاول في حزب العمال في كوريا (شيوعي) عقد مباحثات، امس الاول، دامت اكثر من ساعتين مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين. واقيمت على شرفه وليمة حضرها الاعضاء الستة في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي وهي اعلى هيئة قرار في الصين.

وكان جيانغ ذكر انه «ايا تكن الطريقة التي سيتطور فيها الوضع الدولي فان الصين ستواصل بذل كل جهودها لتعزيز الصداقة الصينية الكورية الشمالية».

ومن المتوقع ان يتباحث كيم ايل سونغ، اليوم (الاحد) مع الرئيس الصيني يانغ شانغكون قبل ان يغادر بكين في قطار خاص الى مدينة جينان عاصمة شاندونغ (شمال شرق البلاد).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في احتفال جماهيري باشتراك العديد من الشخصيات العربية وانصار السلام اليهود:

ايبي نتان، مواطن شرف في الناصرة

* توفيق زياد: انه يخدم المصالح العليا لشعبه ولشعبنا، قضية السلام * ايبي نتان: اود ان اعلن انني بصفتي مواطنا في الناصرة، فان مشاكلكم ستكون مشاكلي * الفنان دودو توباز: لا ادري كيف سيجلس ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي م.ت.ف. في مؤتمر السلام بعد شهر وفي الوقت نفسه يقبع نتان في السجن بسبب اللقاء مع م.ت.ف * رامز جرايسي: كان بامكان ايبي ان يختار الحياة السهلة. لكنه اختار النضال * اقتراح بمنحه جائزة نوبل للسلام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال جماهيري فريد من نوعه منح رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، شهادة مواطنة شرف في المدينة لداعية السلام ايبي نتان، تقديرا له على كفاحه العنيد وتضحياته اللامحدودة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وكان مجلس بلدية الناصرة قبل اقتراح توفيق زياد بهذا الخصوص بالاجماع في ١٣ حزيران الماضي. وفي يوم امس الاول، الجمعة، اتيحت الفرصة لاستقبال ايبي نتان في المدينة ليتسلم الشهادة الرسمية. واستجاب لدعوة رئيس البلدية عشرات الشخصيات الوطنية والاجتماعية وممثلو المؤسسات والنوادي من مدينة الناصرة وخارجها. وحضر ايبي مع مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والادبية والفنية المعروفين بنشاطهم من اجل السلام وبينهم: عضو الكنيست تمار غوجانسكي والصحفي اوري افنيري والباحث تسفي البلخ والفنان دودو توباز والرسام دان كيدار والصحفي ايلي تابوري وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين والشاعر بيبي والفنان يعقوب اجمون والشخصية المعروفة شاؤول بيبر ولطيف دوري.

● زياد ونتان يتعانقان، ويظهر في يسار الصورة، رامز جرايسي، عريف الاحتفال ●

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

افتتح الاحتفال وترأسه القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فقال ان قرار البلدية هو ليس تعبيرا عن التضامن مع ايبي ونضاله من اجل السلام انما تعبيرا عن شراكتنا معا في هذا النضال. فهو رفيق درب في هذه المعركة.

وقال: ايبي نتان رجل مقتدر. كان بامكانه ان يعيش بهدوء ومتعة. لا ينقصه المال ليختار الحياة السهلة. لكنه اختار طريق الكفاح من اجل السلام من خلال رؤيته بعيدة النظر ومشاعره العميقة فتحدى القانون الغبي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. وتغلب على العقبات في طريقه.

ثم تكلم رئيس البلدية، توفيق زياد، معبرا عن الاعتزاز بهذا الرجل وكفاحه، وقال: انه يخدم المصلحة العليا لشعبه ولشعبنا، يخدم مصلحة السلام. وسيذهب، جراء ذلك الى السجن مرة اخرى. وسنكون معه بعواطفنا وقلوبنا ومحبتنا التي لن تستطيع القضبان السوداء ان تحجزها، لانها كالشهاب الذي يمزق العتمة.

وتطرق زياد الى الاوضاع السياسية المحيطة والتحرك نحو السلام



● الفنان دودو توباز ●

فقال ان حكومة اسرائيل تزرع الالغام في الطريق الى مؤتمر السلام وبداخله. و اشار الى انه في الوقت الذي يتطور فيه الموقف الفلسطيني الرسمي وبشكل حاسم لمصلحة السلام العادل تتميز مواقف حكومة اسرائيل بالتمسك باللاءات، «ومكانك عد». وحيا مواقف حركات السلام وانصار السلام.

اما ايبي نتان فأعلن في كلمته انه، بوصفه مواطنا في الناصرة سوف يعتبر مشاكلها مشاكله. وروى باسهاب مسيرته السلمية منذ ان كان طيارا عسكريا يقصف القرى العربية الى ان طار عام ١٩٦٤ الى مصر ومن ثم الى تونس ليجري (١٢) لقاء مع قيادة الشعب الفلسطيني. وكشف انه جلب من تونس موافقة ايجابية على (١٢) سؤالا وجهها باسم شعب اسرائيل. لكن لا احد في اسرائيل يريد ان يسمع.

وقد رد ارنس عليه بالقول انه قرأ السطر الاول في الرسالة وتركها. واكد ان معركة السلام ليست سهلة ولكن لا بديل عن النضال (خطابا زياد ونتان سينشران كاملين في عدد غد من «الاتحاد»).

وقد سلم زياد نتان الشهادة وتعانقا وسط تصفيق حاد. ثم القى زياد قصيدته الشهيرة بعنوان: «قصائد ايبي نتان». وكان البروفيسور ساسون سوميخ، قد ترجم القصيدة الى العبرية. فوقف يقرأها باللغة العبرية الفنان المعروف دودو توباز، الذي القى في البداية كلمة قال فيها: كلمات كثيرة قيلت عن السلام، لكن هذا الرجل سيدخل الى السجن بعد ٤٨ ساعة (اليوم الاحد). انه رجل عملي لا يناضل بالكلام. انا صديق له واعتز بصداقته. واعتز بأن اخبر اولادي بعد سنين انني صديق له. واحب ان اقول ان اولئك الجالسين في الحكومة اليوم، لن يذكرهم التاريخ. وبعد مئات السنين سيذكر اسم ايبي نتان خالدا.

وقال: انا فنان، ولا اتدخل بالسياسة. ولكنني ببساطة اتساءل: كيف يمكن ان يجلس ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي الشعب الفلسطيني الذين ستختارهم م.ت.ف. بعد شهر في مؤتمر السلام، بينما يكون ايبي نتان قابعا في السجن بتهمة التقاء ممثلي م.ت.ف؟ لا ادري اي منطق هو هذا.

واعلن توباز انه يقترح منح ايبي نتان جائزة اسرائيل للسلام وكذلك جائزة نوبل العالمية للسلام. وقال: لا اعتقد ان احدا احق منه في هذا.

اهالي رمية يستنكرون التهديدات الموجهة ضدهم

● رمية - لمراسل خاص - اثارت تهديدات رئيس بلدية كرميئيل والمسؤول عن دائرة اراضي اسرائيل الموجهة ضد اهالي رمية استنكار الاهالي.

وكان المسؤولان قد عقدا، امس الاول الجمعة، اجتماعا مع لجنة رمية الاهلية، في مقر بلدية كرميئيل واعلنا امام عضوي اللجنة السيدين محمد سواعد ويوسف سواعد «اذا لم ترحلوا فسيصيبكم ما اصاب بدو النقب» كما حاولا تثبيط عزيمة اللجنة الاهلية والدعم الشعبي والجماهيري الذي تلقاه قضية رمية، اذ قالا ان كل الناس الذين حولكم، هذه الايام، سيبتعدون عنكم بعد شهرين وستبقون قضية منسية ولن يتذكركم احد».

ورد عضوا اللجنة على هذه التهديدات قائلين «نعرف ان لديكم القوة ولكننا متأكدون من حقنا في البناء على ارض الاباء والاجداد».

هذا وعلم المراسل الخاص ان اهالي رمية نفوا نفيا قاطعا الخبر الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، عصر امس الاول، بشأن التوصل الى اتفاق بين اهالي رمية وبين المسؤولين بشأن ترحيلهم او منح الاهالي مساكن في كرميئيل.

خطة سرية لبناء ٢٦ تجمعا استيطانيا في القدس العربية المحتلة بهدف ربط البلدة القديمة بالاحياء اليهودية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس الاول، ان وزارة الاسكان تنوي اقامة اكثر من اربعة الاف وحدة سكنية للمستوطنين في قلب القدس الشرقية العربية المحتلة كجزء من خطة سرية تتعلق بالقطاع الشرقي من المدينة.

وقالت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية انها حصلت على تفاصيل الخطة التي تروج لها الوزارة عبر المجموعة الاستيطانية المسماة «عطرات كوهانيم»، ونشرت الصحيفة على صفحتها الاولى خارطة للمواقع التي سيتم البناء فيها.

وقال الناطق بلسان وزارة الاسكان، شايا سيغال، في بيان نشره مكتبه بان الوزارة لا تعلم بأمر هذا البرنامج.

وذكرت وسائل الاعلام ايضا ان الحكومة تنوي بناء ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان.

وقال رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، في تصريح له امس الاول، ان اعمال بناء بهذا الحجم في المنطقة العربية، ستدمر قدرتنا على الحصول على اعتراف العالم بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

وقالت الناطقة بلسان كوليك، بورني بوكسر، ان رئيس البلدية لم يطلع على خطة شارون الكبرى، كما انها لم تبحث في المجلس البلدي.

وقال بيكوتشيلي بانه حذر كوليك من خطة شارون الشهر الماضي، وانه لم تكن الوثائق موجودة لدي، كما ان كوليك رد بالقول بأن البلدية ليس لديها على اي حال اي تأثير في هذا الشأن.

وقالت بوكسر ان قانونا جديدا يهدف الى الاسراع في بناء البيوت للمهاجرين السوفييت، ينص على ان مشاريع الاسكان التي تضم اكثر من ٢٠٠ وحدة لا تحتاج الى موافقة مخططي البلديات، وان هذه المشاريع تناقش فقط من قبل لجنة تابعة لوزارة الداخلية - بشكل مخططو البلديات اقلية فيها.

وقالت «كول هعير» ان خطة وزارة الاسكان تدعو الى البناء في ٢٦ موقعا استراتيجيا في القسم الشمالي الشرقي من المدينة، لربط البلدة القديمة في قلب القدس الشرقية بالاحياء اليهودية في الشمال.

وستقام هذه البيوت في اراض خالية، صادرتها اسرائيل مباشرة بعد حرب عام ١٩٦٧ بامر من وزير المالية في ذلك الحين، بنحاس سبير، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٣٣٤٥ دونما.

وقالت الصحيفة ان هناك خطة بديلة تدعو الى اقامة اربعة مشاريع اسكان كبيرة في القدس العربية، يضم كل منها نحو الف وحدة.

واضافت «كول هعير»، ان مجموعة «عطرات كوهانيم» ومؤيدها في المجلس البلدي شموئيل مئير من «المفدال» يقفون وراء هذه الخطة.

وتبين الوثيقة التي وصلت لحوزة مراسل «كول هعير» آفي لوزان، النقاط الاستيطانية التالية في المخطط الجديد:

* على طول الصخرة الشمالية لسور البلدة القديمة - بالقرب من الباب الجديد وحتى باب العامود وباب الساهرة - يخطط لاقامة ٣ نقاط استيطانية تضم ٣٢٠ وحدة سكنية.

ويذكر ان قسما من الاراضي في تلك المنطقة تملكها شركة «هيمنوتا» والتي هي فرع لـ «الكيرن كييمت».

* ثمة خطتين بارزتين في جرأتهما وتخصان منطقة سلوان - الاولى شرقي القرية والثانية عند اسفل جبل صهيون من الجهة الجنوبية - الشرقية، وسيتم في هذين الموقعين بناء ٢٠٠ وحدة سكنية.

* ثمة ٤ نقاط استيطانية شمالي طريق «معاليه ادوميم» و٣ نقاط اخرى في المنطقة القريبة من «رموت اشكول» ومن «تلة الذخيرة»، والنية هنا تتجه نحو بناء حي يهودي صغير يضم حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية في المنطقة المحيطة بمفترق «رموت اشكول» وطريق نابلس، بالقرب من المقر القطري لقيادة الشرطة.

* في المنطقة المجاورة للمركز الرئيسي التابع لوكالة الغوث «الاونروا» في الشيخ جراح، ينوي افراد وزارة الاسكان بناء حوالي ٢٥٠ وحدة سكنية اخرى.

* من المقرر ان يتم بناء حوالي ٥ نقاط استيطانية اخرى في الجهة الشرقية للطريق رقم واحد، تضم حوالي ٤٠٠ وحدة سكنية.

* في منطقة وادي الجوز يخطط لاقامة ٤ نقاط استيطانية من ضمنها الخطة التي كشفت عنها صحيفة «هآرتس»، والتي تهدف لبناء ٢٠٠ وحدة سكنية على كرم الزيتون الذي تملكه عائلة الحسيني.

* سيتم وفقا للخطة بناء حوالي ٥٠٠ وحدة سكنية على الاراضي الواقعة اسفل جبل سكوبس من الجهة الشرقية، حيث كانت هذه المنطقة مخصصة في الماضي لبناء المحكمة العليا، ولكن المحكمة بنيت في نهاية الامر بالقرب من مبنى الكنيست.



• الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٨ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٢٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • يום שני 7.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 124/48 7.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

في رسالة الى اطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العراقي:

الحصار الاقتصادي تسبب في موت اكثر من ٣٠ الف طفل عراقي!

* المعتدون اسقطوا اكثر من (٨٨) الف طن من القنابل والاعتدة المحرمة دوليا خلال شهر ونصف الشهر من العمليات العسكرية *

● بغداد – اكدت وكالة الانباء العراقية، امس الاحد، ان الحصار الاقتصادي الدولي تسبب في وفاة اكثر من ثلاثين الف طفل عراقي

● البقية على صفحة ٢ ●

حكم بالسجن الفعلي (١٨ شهرا) على داعية السلام «بتهمة» التقاء عرفات

ايبي نتان: فور خروجي من السجن سأخالف القانون الجائر الذي يمنع الاتصال مع ممثلي م.ت.ف!

* «انني مقتنع بان هذه هي الطريقة الصحيحة والوحيدة لاحراز السلام»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»
– «سأواصل نضالي ضد هذا القانون الجائر وفور خروجي من السجن ساخالف هذا القانون مرة اخرى. انني على استعداد لقضاء كل حياتي في السجن ما دام هذا القانون الذي يهدد الدولة والشعبين اليهودي والعربي قائما». هذا ما صرح به داعية السلام الاسرائيلي، أيبي نتان، في برنامج «الكل كلام» صباح امس فور ادانته بالسجن الفعلي لمدة (١٨) شهرا ابتداء من يوم الخميس القريب وفترة مماثلة مع وقف التنفيذ لمقابلته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في الرابع من تموز الماضي في تونس.

وقال نتان «انني افعل ذلك ليس من اجل جني الارباح، وانما لانني مقتنع بانه اذا كانت هناك حرب مع عدو لنا فيجب علينا التحدث اليه خاصة في الوقت الذي يكون فيه هذا العدو مستعدا للتحدث الينا. وبدون الحديث معه لن تكون هناك امكانيات لتحقيق السلام في منطقتنا».

● البقية على صفحة ٢ ●

شهيدان برصاص قناصة وجنود الاحتلال في مخيمي الشاطئ وبلاطة!

● فرض حصار مشدد على بلاطة واستمرار مظاهر الغضب والاحتجاج لليوم الثالث على التوالي في مخيم «البريج» ●

(اقرأ ص ٤)

الموسوي: عملية تبادل الرهائن لم تتوقف

* «اغلاق ملف الرهائن الغربيين في لبنان متعلق بمدى تجاوب واشنطن واسرائيل» *

● بيروت – اكد رئيس حركة «امل»، حسين موسوي، أن عملية تبادل الرهائن الغربيين في لبنان والمعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية «لم تتوقف لكن هناك بعض التعثر».

وقال الموسوي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الديار» امس الاحد، ان «مهمة الامين العام للامم المتحدة مستمرة ومن الممكن الافراج عن رهينة اجنبي قريبا. كما انه من الممكن ان تفرج اسرائيل عن بعض المعتقلين».

وكان الموسوي يؤكد بذلك النبأ الذي نشرته امس الاول وكالة الانباء الايرانية وذكرت فيه نقلا عن «مصادر حسنة الاطلاع» انه قد يفرج عن رهينة غربي يحتمل ان يكون امريكيا في الوقت الذي ستفرج فيه اسرائيل عن مجموعة جديدة من المعتقلين العرب من سجن الخيام (جنوب لبنان).

وردا على سؤال حول ما اذا كان ينتظر من اسرائيل اطلاق المعتقلين ام لا قال الموسوي «من الانسب حصول هذا».

واشار الموسوي الى ان اغلاق ملف الرهائن الغربيين في لبنان «يتعلق بمدى تجاوب الولايات المتحدة واسرائيل في اطلاق المعتقلين».

وكان منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، اوري لوبراني، نفى مساء السبت هذه الانباء مؤكدا أن اسرائيل «لن تقوم باية بادرة طالما لم تحصل على معلومات حول جنودها الستة المحتجزين او المفقودين في لبنان». (اقرأ خبرا منفردا في مكان اخر).

اثر مصرع عنصر لحدي:

مصرع طفلة وجرح (٥) اخرين جراء القصف العشوائي للقرى المحررة في الجنوب اللبناني

● صور/لبنان – و.ص.ف – افادت حصيلة اولية للشرطة اللبنانية ان خمسة مدنيين اصيبوا بجراح، امس الاحد، في جنوب لبنان من جراء القصف العنيف الذي قامت به ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة للقرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان اعمال القصف بدأت في حوالي الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد دقائق من مصرع عنصر في الميليشيات العميلة جراء انفجار عبوة مفخخة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية».

وذكر الشرطة ان (١٤٠) قذيفة هاون استهدفت خلال اقل من ربع ساعة قرى تبنين وحداثا وبرعشيت وعيتا الشعب المواجهة لقطاع بيت ياحون حيث وقع الانفجار.

ونقلت قوى الدرك وجنود الامم المتحدة في لبنان خمسة جرحى بينهم امرأة حالتها خطرة الى مستشفى تبنين وهو الوحيد في المنطقة. وذكرت الشرطة ان الحصيلة النهائية لم تعرف بعد. فيما ذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان طفلة في السادسة من عمرها قد سقطت جراء القصف.

كما ادت اعمال القصف الى التسبب بخسائر مادية كبيرة وحرائق في المروج القريبة.

عودة الحسيني وعشراوي

● الشرطة تبلغهما بأنهما سيستدعيان للتحقيق قريبا ●

● القدس – عاد فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي، أمس الاحد، الى

● البقية على صفحة ٢ ●

جائزتا مهرجان طوكيو السينمائي لفيلم امريكي وآخر فرنسي

● طوكيو – «و.ص.ف» – نال الفيلم الامريكي «سيتي اوف هوب» (مدينة الامل) والفرنسي «ديليكاتيسن» ارفع جائزتين في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي انتهى امس الاحد.

وقد حاز «سيتي اوف هوب» للمخرج الامريكي جون سيلز على الجائزة الكبرى في مسابقة الافلام العالمية بينما نال «ديليكاتيسن» وهو باكورة الافلام الطويلة التي ينتجها المخرجان جان بيار جونيه ومارك كارو معا الميدالية الذهبية في مسابقة «السينما الشابة» للعام ١٩٩١ ومكافاة بقيمة عشرين مليون ين (حوالي ١٥٠ الف دولار).

ويروي الفيلم «سيتي اوف هوب» قصة حياة مدينة امريكية وهمية تواجه فيها البنية السلطوية القديمة النفوذ المتصاعد للسود الامريكيين وللسكان من اصول اسبانية.

اما «ديليكاتيسن» فيسرد قصة اناس غريبي الاطوار يعيشون في منزل مدمر في احدى الضواحي. وقد سبق وعرض في باريس حيث نال اعجابا لا بأس به من قبل الجمهور ترافق مع انتقادات اخذت على الفيلم في شكل رئيسي غرابته.

وتنافس في المسابقتين (الافلام العالمية والسينما الشابة) اللتين تجريان في اطار مهرجان طوكيو ستة عشر فيلما في الاجمال. وقد تأسس هذا المهرجان في العام ١٩٨٥ وينظم حتى الان كل سنتين لكن ابتداء من العام المقبل سيتم تنظيمه سنويا على امل ان يصبح اول مهرجان سينمائي في آسيا.



قضايا العاملين - الى رأس سلم اهتماماتنا!

■ التطورات السياسية العاصفة والسريعة، عالميا ومحليا، تقلل للاسف من تسليط الضوء والاهتمام في وعي الجمهور وفي اجهزة الاعلام، على القضايا الاقتصادية - الاجتماعية وقضايا العاملين.

ولكن الحقيقة ان معاناة العمال والطبقات الشعبية التي تعيش بعرق جبينها بشكل عام، تزداد وتتفاقم.

ان معدل التضخم المالي سيصل هذه السنة الى حوالي (٢٥٪)، وعدد العاطلين عن العمل سيصل الى حوالي (٣٠٠) الف انسان. واليوم يتنافس (٢٥) اكاديميا على كل وظيفة شاغرة. وجلب القادمين الجدد يزيد جيش العاطلين عن العمل والمنافسة على امكنة العمل كما يزيد من استغلال الحكومة واصحاب العمل للقادمين الجدد لتخفيض الاجور ودهورة الظروف النقابية والاجتماعية للشغيلة.

ومن الاتفاق بين الحكومة والهستدروت لم ينفذ الا بند واحد وهو تنازل الهستدروت عن ٥٪ من اجورهم وتقليص علاوة الغلاء. واما التزام الحكومة باقامة مشاريع اقتصادية جديدة لاستيعاب القسم من العاطلين عن العمل فظل كلاما فارغا على الورق.

ولا حاجة للتأكيد بان وضع العمال العرب والعاملين والموظفين هو اصعب بكثير من الوضع في الناحية اليهودية. وفي العامين الاخيرين ازدادت البطالة بشكل صارخ جدا بين الاكاديميين خريجي الجامعات وبين خريجي الثانويات الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة الجامعية.

عندنا نقابيون في الهستدروت وفي «نعمات» - مركزيا، وعندنا مجالس عمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة. وعندنا ١٦ لجنة عمال. واهم من هذا عندنا طبقة عاملة وقطاع ضخم من الموظفين والاجيال الشابة التي اكثريتها الساحقة شغيلة باجرة او اناس يبحثون عن عمل. ونشير هنا، باعتزاز، الى ان الاطباء والمهندسين العرب وغيرهم من الاكاديميين يتبلور عندهم وعي اجتماعي طبقي كشغيلة مما يجعلهم قادرين على الاندماج مع العمال، في اية معارك نقابية او مطلبية لتطوير خدمات الهستدروت في الوسط العربي.

ان التطور الاقتصادي - الاجتماعي العميق، خلال العقدين الماضيين، والازمة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة، وحاجة مجتمعنا الى مشاغل ومصانع اقتصادية واماكن عمل - كل هذا يجعل القضايا النقابية قضايا اساسية جدا في حياتنا.

والمطلوب، بلا تأجيل، هو تخطيط لمعركة شعبية، عمالية وعامة، لمطالبة الهستدروت بمنع المساواة الحقيقية للوسط العربي. ويجب ان نكون مستعدين ان نصعد النضال الى حد نصب خيام الاعتصام والاحتجاج امام اللجنة التنفيذية للهستدروت. كما اننا بحاجة ماسة الى تطوير نوعي لاهتمامنا اليومي والنقابي والسياسي والبلدي بالقضايا الاجتماعية والعمالية.

اصبح مجتمعنا مجتمعا اكثريته الساحقة من العاملين باجرة (من عمال وموظفين واكاديميين). وللاسف لم تطور وعينا ونضالنا واهتماماتنا وادواتنا، طبقا لهذا.

لقد آن الاوان حتى نرفع قضايا العاملين، من عمال وموظفين واكاديميين - الى رأس سلك اهتماماتنا!

(«الاتحاد»)

«سلام الان»: انشاء مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة!

* ناطق باسم المستوطنين:.. الامر لا يتعدى كونه توسيعا لمستوطنة قائمة! * مسؤول وزارة الاسكان ينفي علمه بالامر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشب جدل، امس الاحد، بين حركة «السلام الان» من جهة وبين المستوطنين ووزارة الاسكان من جهة اخرى حول اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وندد الناطق باسم حركة «السلام الان»، امس، عبر راديو «صوت اسرائيل» باقامة مستوطنة جديدة جنوب الخليل قرب مستوطنة «متساد». ونفى المسؤول من المستوطنين هذا النبأ شارحا ان الامر لا يتعدى كونه توسيعا لمستوطنة «متساد»!

وكان المدير العام لوزارة الاسكان، اريبه بار، اكد، يوم السبت، انه «ليس على علم بالمشروع».

وقال مندوب «السلام الان» ان خمسين مقطورة اقيمت في الموقع وان اعمالا تأسيسية بدأت هناك. ورأى انه «يمكننا الحديث جديا عن اقامة مستوطنة جديدة تقع على بعد كيلومترين من «متساد» التي يفصلها عنها واد عميق». واضاف ان العمال الذين عملوا في الموقع قالوا ان المنازل المتنقلة تم نقلها الى الموقع المذكور ليلة الجمعة الماضية وحسب اقوالهم، فانه من المتوقع وصول منازل متنقلة اخرى.

واضاف ان «الحكومة بانشائها مستوطنات تفعل كل شيء لنسف مؤتمر للسلام لا تريده».

ومن جهته اكد مسؤول المستوطنين ان الامر لا يتعدى حيا جديدا من مستوطنة «متساد» وانتقد دعاة السلام الذين «يلعبون لعبة الامريكيين». وقال سكرتير المستوطنة، شبتاي هيرمان، انه يمكن وضع (١٥) منزلا متنقلا فقط في الموقع!!

حكم بالسجن الفعلي (١٨ شهرا) على داعية السلام

● تتمة من صفحة ١●

واضاف «يوميا ستزهق ارواح مدنيين او عسكريين.. وبسبب من!!»

وقال داعية السلام في حديثه مع مذيع البرنامج الصحفي رازي بركاني، «لا ارغب ان اكون في السجن يوما واحدا ولكن اذا وجد قانون كهذا وحكومة كهذه بجميع مركباتها يمينية واقرت قانونا كهذا فينبغي علي الكفاح ضد هذا القانون، كما في كل الدول الدمقراطية في العالم حيث يناضلون ضد القوانين الجائرة وغير العادلة. وانه لا توجد اية دولة في العالم شرعت قوانين كهذه». واكد «ان المواطن العادي في البلاد يعرف تمام المعرفة ان قانونا كهذا لا يخدم السلام، بل بالعكس يخدم امكانية نشوب حرب اخرى في منطقتنا».

واكد نتان «انني مقتنع تماما بان هذه هي الطريقة الوحيدة والصحيحة التي تحرز من خلالها النجاحات. وان الحكومة كل الوقت تجرى لقاءات مع م.ت.ف. اذ انه لا يوجد فلسطيني لا يمثل م.ت.ف او يؤيدها. وانها تجري محادثات معهم شاءت ام ابت».

وقال نتان «خلال مكوثي في السجن سأتعلم اللغة العربية واريد ان انهي كتابي حتى يعرف الجميع ماذا افكر وما هي قناعاتي».

واضاف داعية السلام انه لن يستأنف الحكم. واشار الى ان محطة «صوت السلام» التابعة له ستتوقف عن البث خلال فترة قضاء محكوميته في السجن.

وكان حكم على نتان عام ١٩٨٩ بالسجن ١٨ شهرا بينها ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ لانه التقى عرفات قبل ذلك بعام. ثم اطلق سراحه بعد اربعة اشهر «لسلوكه الحسن». ثم «كرر» لقائه بعرفات في تونس في ١٦ اذار ١٩٩٠ و٢٩ حزيران ١٩٩١ و٤ تموز ١٩٩١ مما ادى الى اثارة شكوى قضائية بحقه.

ونفذ نتان في ايار وحزيران الماضيين اضرابا عن الطعام لمدة اربعين يوما مطالبا بالغاء التعديل الذي يمنع اي اتصال بمنظمة التحرير والذي وصفه، امس، مجددا بانه «قانون جائر».

واثار قرار ادانة داعية السلام بالسجن الفعلي ردود فعل لدى اليمين واليسار في الوسط اليهودي.

لقد دعا عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود)، امس الحكومة الى «احقاق المساواة بين العرب واليهود»! وعدم التمييز بينهم في هذا الشأن وطالبها بتقديم لوائح اتهام، ايضا، ضد فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي للقائهما الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وايده في ذلك عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) وقال ان منح الحصانة للقيادة م.ت.ف في القدس ومن بينها فيصل الحسيني تشير الى تنازل اسرائيل عن سيادتها عن المدينة!

واعربت «شينوي» و«مبام» و«راتس» عن خيبة املها من قرار الحكم الصادر. وقالت: على الرغم من ان نتان خالف القانون وهو قانون سياسي خاسر ولاغ «فليس هذا الا خطيئة من انسان توجه الى تونس كواسطة خير يسجن في الوقت الذي تستعد فيه حكومة اسرائيل للجلوس الى طاولة المفاوضات».

وطالبت حركة «السلام الان» بالغاء القانون المذكور.

عودة الحسيني وعشراوي

● تتمة من صفحة ١●

البلاد عن طريق مطار «بن غوريون» بعد رحلة الى الخارج شاركا خلالها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ولدى نزولهما من الطائرة استوقفت الشرطة الشخصيتين الفلسطينيتين لفترة وجيزة وابلغتهما بأن عليهما ان يمثلا قريبا للتحقيق بشأن مشاركتهما في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان قانونا صدر عام ١٩٨٦ يحظر على المواطنين او المقيمين الاسرائيليين بمن فيهم فلسطينيو القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل من امثال الحسيني وعشراوي اي اتصال مع منظمة التحرير.

وتجدر الاشارة الى ان الحسيني وعشراوي هما من ابرز مفاوضي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي يجهد لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

في رسالة الى اطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العراقي

● تتمة من صفحة ١●

وان اكثر من ثمانية وثمانين الف طن من القنابل والاعتدة اسقطت على العراق خلال حرب الخليج.

واوردت الوكالة العراقية هذه الارقام في «رسالة من اطفال العراق الى اطفال العالم» في «مناسبة يوم الطفل العراقي».

ودعت الرسالة الى «رفع الحصار الاقتصادي الظالم على العراق» الذي فرضته الامم المتحدة منذ اربعة عشر شهرا لمعاقبة العراق على اجتياحه الكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

واكدت الرسالة «ان المعتدين اسقطوا اكثر من ٨٨ الف طن من القنابل والاعتدة المحرمة دوليا» خلال شهر ونصف الشهر من العمليات العسكرية.

واضافت ان «الحصار الاقتصادي تسبب في موت اكثر من ثلاثين الف طفل عراقي وتعريض اعداد كبيرة من النساء العراقيات الى الاجهاض».

وفي آب الماضي كانت بغداد تحدثت عن وفاة اكثر من اربعة عشر الف طفل بسبب نقص اللقاحات والادوية.

ولا يشمل الحصار المواد الغذائية والطبية ولكن بغداد لم تستطع بسبب حرمانها من تصدير النفط ان تشتري هذه المواد لبيعها باسعار مخفضة الى السكان العراقيين.

والى الان لم يصدر العراق حصيلة بخسائره البشرية بعد سبعة اشهر من انتهاء العمليات العسكرية في الخليج..

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٠، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٠٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-٦/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤١٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٠٠ ش.ج
● "اسرد" -	٢.٤٨ - ٢.٥٠٠ ش.ج

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاب الياس نعيم زريق واخوانه وعموم آل زريق بوفاة الوالدة المرحومة

سروة زريق
(ام الياس)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة عبلين الدمقراطية

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

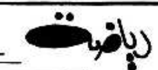
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٧٧١٤٥٧.

● ● ●



في بطولة العالم لرفع الاثقال
سيطرة سوفييتية لدى الرجال وصينية لدى السيدات

● دوناوشينغن (المانيا) - و.ص.ف - رفع الاتحاد السوفييتي رصيده من الميداليات في بطولة العالم لرفع الاثقال للرجال التي اختتمت امس الاحد في مدينة دوناوشينغن الالمانية الى ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية عندما توج الكسندر كوزلوفيتش بطلا لوزن فوق الثقيل (اكثر من ١١٠ كغم).

ورفع كورلوفيتش ٤٥٥ كغم (٢٠٥ في الخطف و٢٥٠ في النتر) وجاء بعده الالماني مانفريد نيرلينغر برصيد ٤٢٥ كغم (١٨٥ و٢٤٠) ثم الكوري الجنوبي كيم تاي هيون برصيد ٤٠٠ كغم (١٧٥ و٢٢٥).

وسجل في البطولة ثلاثة ارقام عالمية وتعرض اللبناني جمال الطرابلسي خلالها لحادث مؤسف قد يعرضه للشلل الدائم وذلك عندما افلت من فوق رأسه ومن دون سبب مفهوم ثقلا مقداره ١٧٢٫٥ كغم ليضرب الثقل بالفقرات العنقية.

ولدى السيدات سيطرت الصين فاحرزت ٢٣ ذهبية في ٢٧ مسابقة. وسجل في بطولة السيدات ١٩ رقما عالميا.

بطولة ايطاليا - نابولي وحده في الصدارة

● روما - و.ص.ف - صبت نتائج المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا في كرة القدم في مصلحة نابولي الذي انفرد بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام اقرب منافسيه واثبت انه قادر على المنافسة على اللقب الصعب في الموسم الاول الذي يلعبه من دون نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا.

وانتزع نابولي نقطتي المباراة التي لعبها خارج ارضه عندما فاز على اسكولي باربعة اهداف لزولا (٥٠ و٨٤) والبرازيلي كاريكا (٢ و٥٩) مقابل هدف واحد لزايني (٢٦).

ومني يوفنتوس بخسارته الاولى هذا الموسم على ارض جنوى ٢:١. ومع ان كوريني سجل هدفا مبكرا ليوفنتوس بضربة جزاء في الدقيقة الثامنة فان جنوى رد في الشوط الثاني بهدفين لمهاجم الاوروغواي اغويليرا (٦٠) ويوروتولاتزي (٦٦). وقد وقف رصيد يوفنتوس عند ثماني نقاط وهو الرصيد الذي تملكه خمس فرق اخرى هي انترناتسيونالي وروما وميلانو وتورينو وبارما.

بالنسبة الى انترناتسيونالي الذي خرج من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي، الاربعاء الماضي، على يد بوافيستا البرتغالي المغمور فقد فشل في انتزاع اكثر من نقطة واحدة عندما تعادل وضيفه فيورنتينا الذي يحتل المركز الثالث عشر ١:١. وسجل ديزيديري هدف الانتر في الدقيقة ٤٨ وفيوتديللا هدف فيورنتينا في الدقيقة ٦٧.

وتعادل فريقا العاصمة روما ولاتسيو ١:١ في مباراة خشنة انذر خلالها سبعة من الفريق الثاني وواحد من الفريق الاول. واحرز الالماني ريدله هدف لاتسيو في الدقيقة ٦٥ وريتزيتيللي هدف روما في الدقيقة ٨١.

وسجل ميلانو هدفين في مرمى مضيفه اتالانتا بواسطة الهولندي فان باستان (٣ بركلة جزاء) والبرتيني (٤٩).

وقاد البلجيكي انزو شيفو فريقه تورينو الى الفوز على فوجيا ٣:١. سجل للفائز بوليكانو (١٥) وشيفو (٢٧ بركلة جزاء) ولنتيني (٥١) وللخاسر بايانو (٨١).

ولقي سمبدوريا (حامل لقب البطولة) خسارة جديدة نزلت به الى المركز التاسع عندما سقط على ارض مضيفه بارما ١:٢. وجاء هدفا الفائز عن طريق ميلوتي (١٤) والبلجيكي غرون (٥٨) وهدف الخاسر عن طريق فياللي (٥٦ بضربة جزاء).

كذلك فاز فيرونا على كالياري بهدفين سجلهما فانا (٥٨) واليوغوسلافي ستويكوفيتش (٧٣) وتعادل باري وكريمونيزي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

نابولي ٩ نقاط، يوفنتوس وانترناتسيونالي وروما وميلانو وتورينو وبارما ٨ نقاط.

نفاع في زيارة لقطاع غزة:
تجري عملية استيطان «هادئ» في القطاع والمصادرة مستمرة!!
● اهالي القطاع يعبرون عن اعتزازهم بموقف اهالي رمية ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عبرت الشخصيات القيادية في قطاع غزة المحتل عن اعتزازها بالموقف المشرف لاهالي رمية ورفضهم لمخططات الترحيل.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي حضره د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والاستاذ فريد ابو وردة، مدير التربية والتعليم من قبل وكالة الغوث (متقاعد) ومدير بنك الدم المركزي في غزة عبد الهادي ابو خوصة، وغيرهم والنائب الجبهوي محمد نفاع، وعقد يوم الخميس الاخير خلال زيارة عمل لنفاع.

وتبودلت الاراء حول مختلف القضايا الراهنة، وخاصة القضايا المحلية للاهالي.

وتبين ان الاهالي يعانون من تردي الاوضاع الاقتصادية وظروف المعيشة الصعبة، الناجمة عن الكساد في



● محمد نفاع ●

المحاصيل الزراعية، فسلطات الاحتلال تسمح لمنتوجاتها بدخول القطاع بينما تمنع منتوجات القطاع من الدخول لاسرائيل!! ومما يزيد الطين بلة، الغرامات الباهظة والضرائب الكبيرة التي تفرضها سلطات الاحتلال.

والتقى نفاع العديد من الاهالي الذين عبروا عن تذمرهم من تصعيد بطش الاحتلال والاستمرار في سرقة المياه العذبة.

وتجول نفاع في بعض المزارع المغروسة واطلع عن كثب على جفافها الناجم عن قلة المياه.

وقال لمراسلنا: «تجري في القطاع عملية استيطان «هادئ»، فصحيح انه غير ملاحظ اقامة مستوطنات جديدة لكنه يجري توسيع المستوطنات القائمة على قدم وساق، وكذلك فعمليات المصادرة مستمرة وفي بعض المناطق تجاوزت نسبة (٤٠٪)!!

وخلال حديث مع طلاب المدارس ورؤية ظروف واوضاع التلاميذ بدا الفقر واضحا على التلاميذ من خلال ملابسهم وحاجياتهم المدرسية المتواضعة!!

كذلك فطلاب المدارس يتعلمون ورديتين في اليوم بسبب النقص في الغرف.

وزار قرية عبسان الصغرى واطلع على اوضاع الاهالي، حيث تترك قضية عدم اعطاء تصاريح للعمل اثرها السيء على اوضاع الناس المعيشية، كذلك الخدمات متدنية جدا بسبب قلة الميزانيات!!.

في مؤتمر صحفي في باقة:
سمير درويش اجرى لقاءات مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الارجنتيني من اصل عربي
* العرب يحتلون مراكز عالية في الارجنتين.. لكنهم مشتتون لا توحدهم جالية كما هي الحال لدى ابناء الطائفة اليهودية * هدف الزيارة: ايجاد اطر دعم لكلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية *

●باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد امس رئيس مجلس باقة الغربية السيد سمير درويش، مؤتمرا صحفيا حضره العديد من الصحفيين العرب من منطقة المثلث، تحدث فيه عن زيارته للارجنتين والولايات المتحدة التي انتهت يوم الاربعاء الماضي.

وقال ان الزيارة جاءت بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الارجنتيني، ادواردو منعم، شقيق الرئيس. وقال ان الدعوة وجهت له وللشيخ عفيف



● سمير درويش ●

القواسمي رئيس مجلس امناء كلية الشريعة الاسلامية في باقة.

وتحدث رئيس مجلس باقة المحلي عن اللقاءات التي اجراها مع العديد من اعضاء مجلس الشيوخ في الارجنتين، خصوصا مع من هم من اصل عربي. وقال ان العرب وصلوا في الارجنتين الى نفوذ كبير ومراكز عالية. فمنهم رئيس المحكمة العليا (من اصل سوري) وبطريرك الطائفة الارثوذكسية (سوري) وقائد الشرطة العام (سوري) ورئيس مجلس ادارة الصناعة البتروكيماوية (لبناني). وهنالك ٩ حكام ولايات من مجموع ٢٣ مقاطعة من اصل عربي، و٣٥ عضوا من اصل ٢٨٣ عضو برلمان وشيوخ من اصل عربي. وهنالك ولايات يحكم فيها «العرب» من حوالي ٨٠ سنة.

وقال ان الملفت للنظر كون الجاليات العربية غير متماسكة، حتى في مسجد بوينس ايرس هنالك خلاف على من يكون امام المسجد.. علما بان الجالية اليهودية تحافظ على اللغة العبرية، وتجتمع في اطر خاصة بابناء الطائفة.

وعن نتائج الزيارة قال انها حققت الامور التالية:

* اتفاقية توأمة سيعلن عنها في نيسان القادم بين باقة الغربية وبين احدى المدن في الارجنتين يكون فيها اكثرية من اصل عربي او ان يكون رئيسها عربي، على ان يكون فيها صفات مشتركة مع باقة.

* اتفاق مع رئيس بلدية بوينس ايرس بمنح ابناء باقة الغربية ١٠ منح دراسية.

*! ايجاد اطر دائمة في الارجنتين لدعم كلية الشريعة الاسلامية في باقة الغربية.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة مرقمة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جت تشعر بوفاة المرحوم محمود رضا بدران من جت بتاريخ ١٩٧٦/١١/١٢ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة عبد الهادي بدران وفي اولاده منها وهم: لطيفة ولطفية وجميلة واحمد ومحمد ورشدي وحسني لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ توفيت عائشة عبد الهادي وانحصر ارثها الشرعي في اولادها من زوجها المرحوم محمود رضا بدران، وبتاريخ ١٩٩١/٥/١٨ توفيت المرحومة لطفية محمود غرة وانحصر ارثها الشرعي في ابنتيها المتولدتين لها من مطلقها محمد احمد غرة وهما فريال وسوزان لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر - تحريرا في ١٩٩١/٩/٢٨.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة
يوسف خليل الصرامي

منشور الحركة الاسلامية في الطيبة:
اتهام بلدية الطيبة بتشغيل الناس بالمحسوبية والتقاعس في محاربة تجارة المخدرات في المدينة

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت امس الاول «قائمة الهدى والنور» في بلدية الطيبة منشورا تستعرض فيه عمل ممثليها في البلدية الذي بدأه داخل الائتلاف البلدي برئاسة رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى، ثم خرجا من هذا الائتلاف فيما بعد.

ويورد المنشور عددا من القضايا التي يختلف فيها مع ادارة البلدية منها:

* «موضوع التوظيفات التي لا تتم على اساس الكفاءة والحاجة، ولكن على اساس المحسوبية المتفشية وعلى اساس توفير مواقع عمل لاشخاص لا يستحقون هذه المواقع، الامر الذي يؤثر سلبيا على كفاءة العمل والانتاج وعلى العلاقات الاجتماعية والميزانيات».

* «موضوع تعاطي السموم وتجارتها، فرغم كل الاموال الطائلة التي رصدت من اجل محاربة هذا المرض الفتاك الا اننا لا نلاحظ تراجعا في نسبة المتعاطين او المتاجرين باستثناء تغيير مواقع التعاطي والمتاجرة.. فما الذي فعلته البلدية من اجل التخفيض من حجم هذه الظاهرة؟».

«التناحر العائلي المقيت الذي يختفي وينمو في ظل هذه الاجواء غير الطبيعية والمفتوحة، حيث ان هنالك من يعمل جادا، من فئة المتنفعين، على اذكاء نار العائلية لكي يحافظوا على مواقعهم ومصالحهم ولو على حساب اجيالنا وبلدنا».

اوري لوبراني:
لن نفرج عن الاسرى اللبنانيين قبل الحصول على معلومات عن الجنود المفقودين
* وكالة الانباء الايرانية: جهود حثيثة للافراج عن اسرى لبنانيين مقابل الافراج عن رهينة غربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، يوم السبت ان اسرائيل لن تفرج عن الاسرى اللبنانيين ما لم تحصل على معلومات عن جنودها الستة الاسرى او المفقودين في لبنان.

وفي حديث الى راديو «صوت اسرائيل» اكد لوبراني «لن نفرج عن الاسرى اللبنانيين الاخرين ولن نقوم باية خطوة ما دمنا لم نحصل على معلومات اضافية عن مصير جنودنا الستة الاسرى او المفقودين في لبنان».

وفي السياق ذاته قالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع اليوم ذاته ان جهودا جارية للافراج عن مجموعة من الاسرى اللبنانيين تعتقلهم اسرائيل في مقابل الافراج عن احد الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وفي نبأ من بيروت ذكرت الوكالة الايرانية ان رهينة غربية من المحتمل ان يكون امريكيا سيتزامن الافراج عنه مع اطلاق اسرائيل سراح مجموعة من المعتقلين اللبنانيين في سجن «الخيام».

ولم تحدد الوكالة اي موعد لعملية تبادل الاسرى المحتملة.

وذكرت الوكالة الايرانية ان مسؤولا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تحدد هويته اكد ان هناك جهودا جارية للافراج عن اسرى لبنانيين في مقابل الافراج عن رهينة غربي لم تحدد جنسيته. واشار الى ان هذه الجهود ابقيت في طي الكتمان تجنبا لاية عقبة تعوق عملية الافراج.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - رملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن انه قدم للجنة:

١) للمصادقة على التسهيل بتسبب بناء بحوض ٤٣٥٨ مساحة ٦٥ ب.أ.ت.م ل هـ/١٠٠٠/ ٤/١٧ واين يبقاه تليه هدمه.

٢) المصادقة بخط بناء بحوض ٤٣٥٢ مساحة ٣٥ ب واين يبقاه تليه هدمه.

٣) المصادقة على التسهيل بتسبب بناء بتخطي بناء بحوض ٤٣٥٨ - مساحة ١١/أ واين يبقاه تليه هدمه.

٤) للمصادقة على البناء واضافة بحوض ٤٣٥٧ مساحة ٥٤ ب واين يبقاه تليه هدمه.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة بشارع هرتسل زاوية شارع وايزمن في ساعات الدوام.

يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

م. بيرس
رئيس اللجنة المحلية

اثر تدخل النائب نفاع:

السلطات وعدت بتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في قرية الزاوية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - خلال اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الفائت بين ممثلين عن لجنة اهالي قرية الزاوية، قضاء طولكرم، وممثلي الحكم العسكري و«الادارة المدنية» للتداول حول طلبات الاهالي، وجه ممثل الحكم العسكري سؤالا لممثلي الاهالي، بشكل تهديدي، حول من الذي ابلغ النائب محمد نفاع بما تعانيه القرية من نواقص خاصة الكهرباء، ونقص مياه الشرب. واضاف انه وصلت نسخة من الاستجواب الذي قدم الى وزير «الامن» حول الموضوع ولذلك اضطررنا!! الى تنفيذ بعض المشاريع!!

واتصل الاهالي صباح الجمعة الاخير بالنائب نفاع واخبروه انهم تلقوا وعدا وبناء على تدخله بالبدء بانجاز بعض المشاريع الحيوية. وانهم يطالبون بتنفيذ ذلك وايجاد مصادر مالية وتحويل ما جمع منهم لانجاز المشاريع الضرورية.

شهيـــدان برصـــاص قناصة وجنود الاحتلال فـي مخيمـي الشاطئ وبلاطة!

● فرض حصار مشدد على بلاطة واستمرار مظاهر الغضب والاحتجاج لليوم الثالث على التوالي في مخيم «البريج» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل قناصون عسكريون، مساء امس، في مداخل مخيم الشاطئ الشرقية في غزة الطفل محمد بشير سليم الهندي (١٠ اعوام) وهو ابن الصف الرابع الابتدائي وذلك برصاصة اخترقت جبينه ودماغه وخرجت من مؤخرة رأسه حسبما افادنا مراسلنا في قطاع غزة. وفي كمين نصبته «قوات خاصة».

في مخيم بلاطة/ نابلس قتل جنود الاحتلال مساء امس ايضا الشاب المطارد خالد ريان (٢٨ عاما) واصابوا اربعة آخرين، بينهم امرأة، بجراح متفاوتة.

وفي اثناء تشييع جثمان شهيد الشاطئ الذي اختطف من المستشفى (الشفاء) دون ان تتمكن قوة عسكرية كبيرة على رأسها «الحاكم الاداري» للمدينة من ذلك، فقد هاجم الجنود اطراف المسيرة واطلقوا النار واصابوا شبان آخرين احدهم في حالة خطيرة. وكان سبعة شبان اصيبوا خلال قمع مظاهر الاحتجاج الواسعة في «الشاطئ» قبيل استشهاد محمد الهندي. وقالت مصادر طبية ان الرصاص الذي استخدم في اعمال القمع من النوع المتفجر حيث لوحظ ان شظايا كثيرة متفتتة ومتوزعة داخل اجساد المصابين فيما قال شهود عيان ان ضباطا كبارا، قناصة، كانوا يصوبون اسلحتهم باتجاه المتظاهرين.

ايضا فقد استمرت مظاهر الغضب والاحتجاج، لليوم الثالث على التوالي، في مخيم البريج احتجاجا على قتل الشاب احمد خلف. وجرت هناك مصادمات متفرقة.

هذا وجاءنا في وقت لاحق من مخيم بلاطة المحاصر بشكل مشدد ان الجنود احتجزوا جثمان الشهيد ريان وان المصابين بالرصاص، هم اعتدال ابو ليل (٣٨ عاما - في اليد) وموسى ابو علقم (١٤ عاما - في البطن) واياد يعقوب (٢٢ عاما - في البطن) وساهر حشاش (١٩ عاما - في اليد).

وكانت معظم انحاء المناطق المحتلة شهدت يوم امس اضرابا دعت له حركة الجهاد الاسلامي. ولوحظ ان عدة حالات اطلاق نار ضد قوات الجيش وقعت في مناطق مختلفة في منطقة جنين (المخيم وقرية رمانة) وكذلك في قرية كفر قليل/ نابلس حسب مصادر محلية قالت ان جنديين اصيبا الليلة قبل الماضية خلال مصادمات وقعت مع الاهالي في قرية كفرقلوم. وكانت عبوة ناسفة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه نقطة تفتيش ومراقبة عسكرية مقامة على مداخل بلدة قباطية/ جنين الخاضعة منذ ثلاثة ايام لحظر التجول. والقيت زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية متعددة في جنين (قرب عمارة ملحيس وعمارة دليح وشارعي البريد وابو بكر وحي الالمانية وبرج المراقبة العسكري قرب مخيم جنين) وباتجاه دورية اخرى في مخيم طولكرم كما القيت زجاجة كربونية على دورية في منطقة البلدة في الخليل. وادى اطلاق النار العشوائي في شارع البريد في جنين الى اصابة اعمدة واسلاك كهربائية واعطابها وقطع التيار عن المنطقة.

هذا وفرضت قوات الجيش حظر التجول فجر امس على حي وادي الهرية في الخليل. وسجلت حوادث مصادمات متفرقة في شارع تل في نابلس وبرقة ومخيم عسكر وقرى شرفة وعلار ورام الله ويعبد وجلقموس وغيرها. وقد الحقت اضرار ببعض وسائط النقل العسكرية والاستيطانية.

وفي قطاع غزة القيت قنبلة يدوية مساء امس باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة ثابت في مخيم المغازي. وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة عسكرية في مخيم الشابورة/ رفح.

بتهمة التجسس والتجارة بالمخدرات

اعـــدام ٢٥ شخصـا شنقـا في ايران

● طهران - و.ص.ف - قالت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس، ان ٢٥ شخصا بينهم ١٨ افغانيا اعدموا شنقا مساء امس الاول السبت في مشهد في شرق ايران بعد ادانتهم بالانتماء الى شبكة تجسس والاتجار بالمخدرات.

وقالت الصحيفة ان محكمة اسلامية اتهمت هؤلاء الاشخاص بالانتماء الى شبكة «قامت بالتجسس» و«ادخال كميات كبيرة من المخدرات الى ايران بمساعدة مسلحين من الجيش الافغاني في ثكنات عند المناطق الحدودية». ولم توضح الصحيفة لصالح من تتجسس هذه الشبكة.

واتهمت المحكمة الاسلامية هؤلاء الاشخاص ايضا باتهم «اقدموا واغتصبوا فتيانا ايرانيين دون الخامسة عشرة ونقلوهم تحت التهديد الى ثكنات عسكرية في افغانستان لمبادلتهم بما بين عشرة كيلوغرامات و١٥ كيلوغراما من الهيروين».

واكدت «كيهان» ان احد الاعضاء الناشطين في الشبكة كان العقيد جلال ناصري واحد الضباط السابقين في الحرس الامبراطوري في افغانستان».

الاتحـــاد السوفييتي يحظـى بعضويـــة «خاصة» في صندوق النقد الدولي

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو، يوم السبت، ان الاتحاد السوفييتي بات عضوا منتسبا يتمتع بوضع «خاص» لدى الصندوق.

واضاف كامديسو في مؤتمر صحفي ان هذا الاتفاق الذي يشكل خطوة نحو منح الاتحاد السوفييتي العضوية الكاملة في صندوق النقد الدولي تسمح منذ الان بتقديم مساعدة كبيرة للاتحاد السوفييتي لدعم اصلاحاته الاقتصادية.

وبفضل هذه المكانة الخاصة سيشرف صندوق النقد الدولي على التطورات الاقتصادية وسيقدم النصح في مجال السياسة الاقتصادية العامة والادارة المالية كما بالنسبة للبلدان الاعضاء. واضاف ان الصندوق سيقدم مساعدة تقنية ويقوم باعداد العاملين في الشؤون المالية.

واوضح كامديسو ان الجمهوريات يمكنها الاستفادة بناء على طلبها من الاجراءات التي تقضي بها الوضعية الخاصة التي منحت للاتحاد.

وفي رد على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية حول ميزات هذه الوضعية قال انها «مثل مكانة العضو الشريك» من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

واشار كامديسو الى انه من المستحيل تحديد المهلة التي سيصبح بعدها الاتحاد السوفييتي عضوا كامل العضوية.

وقال ان العملية تتطلب حسابات معقدة جدا وخصوصا «تقويم اجمالي الناتج القومي للاتحاد السوفييتي» وثانيا «معرفة دقيقة لما سيكونه دستور البلاد التي تجتاز مرحلة انتقالية».

وقال ان على الاتحاد السوفييتي ان يسهل تدخل صندوق النقد عبر تقديم المعلومات الضرورية حول احتياطه من الذهب بشكل خاص. واشار الى ان بعثة تابعة لصندوق النقد الدولي قد تباشر غدا (الاثنين)، عقد لقاءات مع المسؤولين السوفييت لاعداد برامج المساعدة التقنية وبحث السياسات الاقتصادية مع ممثلي الاتحاد السوفييتي والجمهوريات.

وقد تداول مدير الصندوق والرئيس ميخائيل غورباتشوف، امس، الرسائل المتعلقة بالبنود والشروط بهذا الانتساب في ختام لقاء وصفه كامديسو بانه «مثمر».

النازيون الجدد يصعدون اعتداءاتهم على الاجانب في المانيا

* اصابة العديد من الاجانب بجراح، بعضهم في حالة خطرة * مئات الالاف من المعارضين للعنصرية تظاهروا في المدن الالمانية *

● مجموعة من الشبان اليساريين اشتبكوا مع الشرطة، بعد انتهاء مظاهرة مناهضة للنازيين الجدد في المانيا. واسفر الاشتباك عن اصابة ٦ شرطيا بجراح ●

● بون - و.ص.ف - اصيب العديد من الاجانب بعضهم في حالة خطيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع في المانيا على ايدي متطرفين يمينيين وذلك في الوقت الذي بدأ فيه قسم من الرأي العام يتحرك ضد موجة اعمال العنف المناهضة للاجانب والتي تجتاح البلاد منذ عدة اسابيع.

ففي برول (غرب) تعرض اربعة افارقة للضرب بالعصي والزجاجات على ايدي شبان متطرفين واصيب ثلاثة من بينهم بجروح نقل احدهم وهو نيجيري الى المستشفى مصابا بكسر في الجمجمة. كما اصيب نائب محلي حاول التدخل والتي القبض على اثنين من المعتدين.

وفي تورينج (في المانيا الدمقراطية سابقا) القى مجهولون بجندي سوفييتي من الطابق الثالث ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وفي هالبرشاد (المانيا الدمقراطية سابقا) قامت مجموعة من حوالي خمسين من حليقي الرؤوس لمدة اربع ساعات بنهب بضائع الباعة الاجانب في احد الاسواق. ومساء امس الاول السبت نزل مشاغبون من مشجعي فريق هامبورغ (شمال) من القطار الذي كان ينقلهم الى مدينتهم وهاجموا عددا من المهاجرين على رصيف محطة بريمي.

وفي المجموع وقع حوالي ٥٠ حادث اعتداء امس الاول السبت وامس الاحد، اي ضعف عدد حوادث عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وتتواصل الهجمات بالحجارة وقنابل المولوتوف على منازل المهاجرين منذ اسابيع في معظم انحاء المانيا سواء في الشرق او في الغرب.

وبصورة متزامنة جرت تظاهرات في شتوتغارت (جنوب غرب) وكارلسروه (جنوب غرب ايضا) وميونيخ (جنوب) ومدن اخرى ضمت مئات الالاف من المعارضين لهذا العنف العنصري. وفي هامبورغ وبريمي نظم السكان انفسهم لتشكيل حراسة ليلية امام مساكن المهاجرين.

ومن جهة اخرى لا تزال الطبقة السياسية منقسمة على ما يبدو رغم دعوة جميع النواب الى مواطنيهم بالتسامح والاحترام. ودعا الحزبان المسيحيان الدمقراطيان الى اعادة النظر في الدستور الذي يكفل «للمضطهدين السياسيين حق اللجوء» الى المانيا.

ويريد المسيحيون الدمقراطيون الذين يشكلون غالبية الائتلاف الحاكم وضع قائمة بالدول التي تحترم حقوق الانسان والتي من ثم لا يستطيع مواطنوها التذرع بحق اللجوء السياسي.

وتعارض المعارضة الاشتراكية الدمقراطية هذا التعديل الدستوري اضافة الى الحزب الليبرالي الشريك في ائتلاف بون.

سوريـــا تتهـــم اسرائيـــل بالعمل علـــى نســـف مـــؤتمر الســـلام

● دمشق - و.ص.ف - اتهم زهير مشارقة نائب الرئيس السوري، امس الاحد، اسرائيل بالعمل لنسف مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، المتوقع انعقاده هذا الشهر باشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال مشارقة في خطاب القاه في احتفال في الذكرى الثامنة عشرة لحرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ ان «اسرائيل تعمل لعرقلة انعقاد مؤتمر السلام بمواصلتها بناء المستوطنات (في الاراضي المحتلة) ومواصلة استقبال المهاجرين اليهود وزيادة قدراتها القتالية».

وحذر مشارقة ايضا من «الخطط العرسمية للصهيونية الساعية الى اقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل على حساب الاراضي العربية مما يشكل خطرا كبيرا يجب ان يواجهه العرب» واضاف «على جميع العرب دعم سوريا ودول المواجهة (المحاذية لاسرائيل) لان الخطر الصهيوني يهدد الامة العربية بكاملها».

واكد نائب الرئيس السوري من ناحية اخرى ان سوريا «تناضل من اجل اقامة سلام عادل ودائم يستند الى تطبيق قرارات الامم المتحدة ويؤدي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة». واضاف ان «قضية الاراضي لن تشكل موضع مساومة بالنسبة لسوريا».

وطلب مشارقة ايضا من المجتمع الدولي «الذي ندد باجتياح العراق للكويت مساعدة العرب على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وعلى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفق قرارات الامم المتحدة».

اليهود السوفييت يشعرون بالمرارة في اسرائيل، ويعملون على مغادرتها

* «الوكالة اليهودية صورت لنا هذا البلد جنة اقتصادية وبغباء تخلينا عن شقتنا وجئنا» * «عندما رأوا الصليب في عنقي صرفوني» * «الجيش يلزمني على اداء الخدمة.. ولكنني من دعاة السلام» *



● بعد ثمانية شهور من الاقامة في حيفا شمال اسرائيل جاءت لودميلا صباح الجمعة الى القنصلية السوفييتية في تل ابيب لتسترد جواز سفرها السوفييتي بغية العودة الى كييف التي «تشعر بالمرارة لانها غادرتها».

عملت هذه المرأة البالغة ٣٢ عاما في التدريس لبضع سنوات في سيبيريا التي ذهبت اليها مع زوجها المهندس وابنتها ديانا البالغة حاليا ١١ عاما. تقول لودميلا «عندما عدنا الى كييف كان الكثير من اصدقائنا يستعدون للمغادرة الى اسرائيل. الوكالة اليهودية صورت لنا هذا البلد جنة اقتصادية، وبغباء تخلينا عن شقتنا وجئنا».

وتضيف «الوضع الاقتصادي كان هناك صعبا لكنه هنا اسوأ. اقوم باعمال الخياطة سرا ويبقى زوجي في المنزل. ابنتنا فقط سعيدة هنا لأن لها اصدقاء في المدرسة».

تفتح القنصلية السوفييتية ابوابها ثلاث مرات في الاسبوع امام العامة وفي كل مرة يكون الصف امامها طويلا بعض اليهود السوفييت الذين جاءوا الى اسرائيل يمضون الليل امام مدخل المبنى حتى يتمكنوا من اجراء مقابلة في اليوم التالي.

ميشا انغوليان ارمني متزوج من يهودية، ينام ميشا منذ خمسة ايام امام المبنى لأنه وكما قال «ليس لدي المال الكافي للتنقل بين تل ابيب وحيفا».

وميشا (٢٨ عاما) من يريفان وقد غادر بلاده بعد أن حارب الاذربيجانيين في ناغورني كاراباخ. وهو يقول «انا مدرب ملاكمة لكن هنا يحبون الكاراتيه. ومن ناحية ثانية اكتشفت عندما وصلت ان اليهود على العكس من الارمن يتبعون ديانة امهم. لقد ختنوا ابني البالغ عاما ونصفا».

ويعدد ميشا خيبات امله ويقول «عندما رأى اصحاب العمل الاسرائيليون الصليب الذي اعلقه في عنقي صرفوني وقالوا لي ان اطلب مساعدة من هم من ديانتي. وعندما عرف البطريرك الارمني في القدس اني اتيت الى هنا تابعا زوجتي اليهودية رفض مساعدتي».

اما اولغ (٣٥ عاما) فيعيش في حيفا منذ خمس سنوات لكنه لا يزال يحن الى بلده الاصلي. يقول اولغ «اسرائيل بلد ريفي مقارنة بموسكو. كنت أعتقد اني استطيع ان اجني مالا هنا. والان اعتقد اني يمكن أن افعل ذلك هناك».

في الساعة التاسعة تفتح ابواب القنصلية. ويقوم الحاجب بإدخال نحو ٢٠ من «المحظوظين» وفي حديثه عن طلبات العودة قال نائب القنصل سرغي ايزاكوف «هناك اتجاه حقيقي نحو الرحيل. فمنذ وصولي في الاول من كانون الثاني ١٩٩٠ صدقت على اوراق عشرات اليهود السوفييت الذين عادوا الى الاتحاد السوفييتي».

وطبقا للقانون الجديد يحصل الذين وصلوا الى اسرائيل بعد الاول من تموز ١٩٩١ جواز سفر سوفييتيا وعليهم ان يسجلوا اسماءهم لدى القنصلية. اما الباقون، الذين سحبت منهم جنسيتهم فعليهم ان يتمموا اجراءات استعادتها. وعليهم جميعا ان يسددوا المبالغ التي قدمتها الوكالة اليهودية لاستيعابهم بمعدل ٩ الاف دولار للعائلة التي لها اربعة اطفال.

ويقول ايزاكوف «اليهود السوفييت لم يأتوا الى اسرائيل لاسباب سياسية وانما لاسباب اقتصادية بحتة وما ان يكتشفوا ان هذه الظروف لم تتحقق حتى يسعوا للمغادرة».

ولا ينفي المتحدث باسم الوكالة اليهودية غاد بن اري هذه الظاهرة. ويقول «منذ ١٩٨٩ وصل ٣٥٠ الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل ومن الطبيعي ان يرحل عدة مئات منهم».

ويعلق طالب آخر للمغادرة يدعى ديفيد كامين (٨٣ عاما) على صدره اوسمة نالها في الحرب العالمية الثانية ويقول «اريد العودة الى بلدي. وعدوني بالعلاج هنا لكن لم يحدث اي شيء من هذا القبيل. في الاتحاد السوفييتي لدي مرتب تقاعدي على الاقل».

ويتكئ كامين على ذراع دنيس (١٨ عاما) وهو من لينينغراد - سانت بطرسبورغ. يقول دنيس «اسرائيل كانت اكبر خيبة في حياتي. الوكالة اليهودية قالت لي انه سيكون بإمكاني ان ادرس في الجامعة وعندما وصلت اكتشفت انه لا توجد اماكن. الجيش يلزمني الان على اداء الخدمة العسكرية ولكنني لا اريد ذلك فأنا من دعاة السلام».

سرقوا المدينة وسرقوا آثارها..

* الاردن يطالب باعادة المخطوطات *

● بقلم: رندا حبيب ●

● طالب الاردن بمخطوطات البحر الميت التي تعد من الاكتشافات الاثرية الهامة جدا في هذا القرن وتشكل مدار جدل كبير اثر قرار مكتبة اميركية شهيرة السماح بالحصول على نسخ منها على اشرطة ميكروفيلم.

وتحتفظ اسرائيل بالنسخ الاصلية للمخطوطات لكن المدير المساعد لدائرة الاثار الاردنية فوزي زيادين اكد ان هذه المخطوطات تشكل جزءا من التراث الثقافي الاردني.

وصرح زيادين في لقاء مع وكالة فرانس برس مؤخرا انه «ليس لأي متحف او بلد الحق بعرضها دون الحصول على اذن من الاردن».

وفتحت مكتبة هنتنغتون في سان مارينو (كاليفورنيا) احدى مكتبات البحث الجامعي الطليعية في العالم المجال امام الاطلاع على هذه الافلام الصغروية لجميع الطلاب المؤهلين الراغبين بذلك فيما كان هذا الامر يقتصر في السابق على عدد صغير من الباحثين.

ورأى زيادين انه طالما لم يتم الاعتراف دوليا بضم اسرائيل للقدس الشرقية فان النسخ الاصلية للمخطوطات تظل ملكا للاردن. وقد عرضها الاردن في الواقع في متحف فلسطين في القدس الشرقية (يحمل حاليا اسم متحف روكفلر) حيث كانت الضفة الغربية تحت سلطة المملكة الهاشمية بين حربي ١٩٤٨ و ١٩٦٧.

واوضح ان تلك كانت المخطوطات في المتحف خلال حرب حزيران ١٩٦٧. وقد استولت عليها اسرائيل بعد ذلك عندما احتلت القدس الشرقية وضمتهاالبها.

وقال زيادين ان ثلاثة ارباع المخطوطات كتبت في القرن الحادي عشر قبل المسيح من قبل طائفة «الاسينيين» اليهودية اما الباقي فيعود الى ما قبل تلك المرحلة. ومن المخطوطات البالغ عددها ٨٠٠ عثر فقط على ١٢ مخطوطة كاملة تم جمع بعضها من ١٥ الف قطعة اعيد تشكيلها.

وتم العثور على المخطوطات الاولى (سبع وثائق مكتوبة بالعبرية) عام ١٩٤٧ على يد أحد البدو واسمه محمد ديب التعمري داخل جرار وجدها في احدى مغاور البحر الميت، حيث كان يصطاد.

وقال زيادين ان ثلاثا من المخطوطات باعتها عشيرة التعامرة الى الجامعة العبرية في القدس بواسطة تاجر اثار فلسطيني اسمه كاندو. وحصل على الاربع الباقية رئيس اساقفة السريان الارثوذكسي حينها المونسنيور صموئيل الذي باعها في شباط ١٩٤٨ في الولايات المتحدة الى يهود اميركيين مقابل ٢٥٠ الف دولار.

واوضح زيادين ان التعامرة رفضوا حينها الكشف عن موقع المغارة التي عثر فيها على المخطوطات فقام الجيش الاردني الذي كان حينها تحت القيادة البريطانية بتكليف بدوي من عشيرة بني صخر يدعى عكاش الزبن للاستفادة من اتصالاته للعثور على المغارة.

واكتشف الزبن كسرات من الجرار واكد الجنرال لاكاستر هاردنغ مدير الاثار في الاردن وفلسطين أن ذلك الحطام للجرار التي تحتوي على المخطوطات.

وقام الجنرال هاردنغ بتنظيم بعثة استكشافية مع الاب دو فو من مدرسة الاثار الفرنسية واكتشف المخطوطات الاخرى بالاضافة الى مخطوطات نحاسية معروضة حاليا في متحف عمان.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

النفط ... والسياسة

■ يدور في منظمة «اوبيك» (الدول المصدرة للنفط) صراع عنيف جدا، مع انه لا يحتل عناوين رئيسية في الاخبار. وهذا الصراع، عمليا، يدور بين المملكة العربية السعودية من جهة وبين اكثرية دول «اوبيك» من جهة اخرى.

موضوع الصراع: كمية النفط التي يتم انتاجها يوميا، وبالتالي اسعار النفط.

وقد زادت السعودية، من طرف واحد وبدون قرار من «اوبيك» حجم انتاجها من النفط، بزيادة مليون برميل يوميا بدون ان يرافق ذلك اي رفع للاسعار وسعر برميل النفط حاليا يصل الى ١٩ دولارا، بينما كان وصل قبل حرب الخليج الى ٢٥ دولارا للبرميل وبالطبع ارتفع اكثر خلال الحرب.

ايران والجزائر وليبيا واندونيسيا، بشكل خاص، عارضوا السياسة النفطية السعودية واعتبروها ضررا فادحا بالمصالح الاقتصادية للدول النفطية. وقد رد على هذا ممثل السعودية في منظمة «اوبيك» بصراحة متناهية، بلا لف او دوران، وبلا خوف (مستندا الى ثقة السعودية بنفسها بعد حرب الخليج!) معلنا ان بلاده تعمل من اجل عدم حدوث هزة اقتصادية في الدول الصناعية، الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان.

وقال مندوب ايران في «اوبيك» ان الموقف السعودي يضع دول «اوبيك» امام حقائق واقعة، امام ابتزاز مكشوف، والدول التي تقاوم هذا النهج السعودي (طبقا لمصلحة الولايات المتحدة والغرب الرأسمالي الصناعي) تضع نفسها في موقف شبيه بموقف العراق. وليس صعبا على واشنطن ايجاد ذريعة ضد ايران او الجزائر او ليبيا. ومن السهل خلال اسبوع «اقناع» العالم مثلا، بأن ليبيا في مرحلة متقدمة من انتاج القنبلة الذرية!!!

وتقول المصادر الاقتصادية المطلعة ان بين اول الاهداف الامريكية من حرب الخليج: ضمان الوصول الحر تماما، بلا تهديد، الى مصادر نفط الخليج، وضرب النزعة الاستقلالية عند الدول النفطية، تلك النزعة التي عبرت عنها العراق تعبيرا قويا وحرضت الدول النفطية الاخرى لانتهاج سياسة استقلالية حقيقية وسياسة تضامن بين الدول النفطية.

وكما هو معروف فان الضغط العراقي (داخل «اوبيك») قبل حرب الخليج، الزم الكويت بتخفيض انتاجها من ١.٥ مليون برميل يوميا الى مليون برميل فقط، وتخفيض انتاج السعودية الى ٥.٥ مليون برميل يوميا. كما نجح العراق في اقناع «اوبيك» برفع اسعار النفط.

وفي حينه، في تموز ١٩٩٠، اي فترة قصيرة قبل الحرب، قال الرئيس العراقي ان رفع اسعار النفط من ١٤ الى ١٩ دولارا للبرميل تعني دخلا اضافيا للعالم الثالث بقيمة ٩٠ مليار دولار سنويا.

واذا كانت هذه الخلفية هي السبب الحقيقي للحرب، فان الولايات المتحدة، بواسطة حكام السعودية، تقطف الآن ثمار هذه الحرب التي دفعت تكاليفها بالكامل الدول العربية النفطية والمانيا وفرنسا واليابان.

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٢٦ - موسوليني يلغي كل الاحزاب السياسية في ايطاليا
● ١٩٢٧ - فيلم «مغني الجاز» سجل بداية السينما الناطقة.
● ١٩٤٩ - اعلان جمهورية المانيا الدمقراطية.



الثور والضفدع



● بينما كانت ضَفدعتان صغيرتان تلعبان عند حافة بركة، إذ جاء ثور يشرب، فداس إحداهما عثرة[1]، فسحق الحياة فيها.

ولما افتقدت الضفدع الكبيرة صغيرتها، سألت اختها، فقالت: ماتت يا أمي. اذ جاء الى بركتنا في الصباح، مخلوق ضخم بأربع ارجل، وداسها في الطين.

قالت الأم: تقولين مخلوق ضخم؟

واخذت تنفخ نفسها، لتصير اضخم ما تستطيع قائلة: أكان بهذه الضخامة؟

اجابت: آه نعم يا امي، اكثر ضخامة.

فانتفخت الضفدع اكثر، وقالت: آكان بهذه الضخامة؟

قالت الصغيرة: نعم نعم يا امي، اكثر ضخامة.

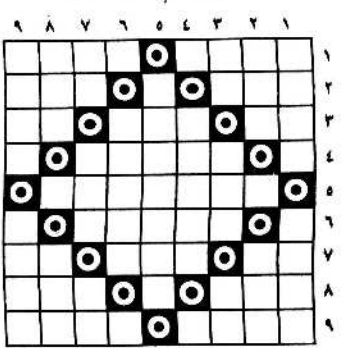
فانتفخت وانتفخت، حتى صارت في مثل الكرة. ثم قالت: أكان بهذه الضخ...

ولكنها انفجرت.

(١) من غير ان يدري، وفي الاصل (مصادفة).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٤) ***



○ اعداد: فادي حمودي ياسين - شفاعمرو ○

افقي:

١ - اسم - من النباتات
٢ - نراه في المنام - اسم
٣ - من الاطراف - نكمل - ضمير
٤ - ثلج + حرف
٥ - من مؤلفات برنارد شو
٦ - من الخضار
٧ - حم - من الانبياء (معكوسة) - من العائلة
٨ - عتاب - قذف
٩ - اقشت - من الطيور

عمودي:

١ - منفرد - من الازهار
٢ - ضرب بالسوط - حكى
٣ - بحر - لحن - صفار البيض
٤ - خصم + في كل مطبخ
٥ - عكس متقدمون
٦ - من الارقام
٧ - ثلثا عرب - من النباتات - عبودية
٨ - من الفواكه - رجاء
٩ - من الفواكه - من البهارات

*** حل لغز رقم (١٢٣) ***

افقي:

١ - دوشتيبه
٢ - دردار
٣ - يم - قلب - عل
٤ - وعل - لين
٥ - ياسر - الجم
٦ - ولع - ينص
٧ - ري - طول - نر
٨ - معلول
٩ - الجوزاء

عمودي:

١ - نيويورك
٢ - معالي
٣ - ود - لسع - مل
٤ - شرق - طمع
٥ - تدله - لولو
٦ - باب - لوز
٧ - بر - لجن - لا
٨ - عيلين
٩ - الناصرة

مهرجان «ذاكرة السينما» العالمية في باريس وانحاء فرنسا

● باريس - و.ص.ف - اعلن وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان مهرجان «ذاكرة السينما» (سيني ميموار) سيجري بين ٤ و١١ تشرين الاول الجاري في باريس وانحاء فرنسا، وهو اول تظاهرة دولية لعرض تحف السينما العالمية التي جرى ترميمها.

واطلقت فكرة تنظيم هذه التظاهرة الفريدة من نوعها قبل نحو عام بمبادرة من لانغ والمخرج الامريكي مارتين سكورسيزي رئيس الجمعية الامريكية للفيلم التي تعمل على الحفاظ على نسخ الافلام القديمة وترميمها. ومن المقرر ان ينظم مهرجان مماثل في انحاء الولايات المتحدة في العام ١٩٩٣.

وهكذا سيتم خلال اسبوع المهرجان عرض ١٥٠ فيلما فرنسيا وعالميا انقذت من الاهتراء بوسائل تقنية حديثة للترميم. وستعرض هذه الافلام في باريس وفي ٧٠ مدينة فرنسية اخرى بالتعاون مع ٢٠ مكتبة اجنبية للسينما.

ويرئس التظاهرة السينمائي اليوناني/الفرنسي كونستانتين كوستا غافراس. وقال لانغ ان مهمة المهرجان هي عرض افلام مشوهة لم يكن من الممكن مشاهدتها وتم ترميمها في مختبرات مختصة. واضاف ان الاف الافلام التي «صورها كبار المخرجين (مثل بابست ودريير الالمانيان وجون فورد الامريكي وجان فيغو الفرنسي) انقذت من الزوال لكن من اجل احيائها فعلا كان ينبغي عرضها على الجمهور».

● جاك لانغ ●

● كوستاغافراس ●

وستعرض هذه الافلام في عدد من المراكز الثقافية البارزة وخصوصا في قصر طوكيو الذي سيصبح اسمه قريبا قصر الفنون والصورة والذي يأوي المقر العام للمهرجان.

وتشارك في التنظيم ايضا الجمعية الفرنسية لسينما الفن والتجربة التي ستعرض في المناسبة في اكثر من مئة صالة باريسية وفرنسية ١٢ فيلما كلاسيكيا في نسخ حديثة او مرممة من بينها افلام لجوزف فون ستروهايم وجان رينوار.

ومن بين الافلام الـ ١٥٠ المشاركة في المهرجان هناك ٤٥ فيلما صامتا سيجري عرضها مع عزف حي على البيانو او مع اوركسترا فيلارمونية. وسيكون ابرز العروض فيلم «سالمبو» للفرنسي بيار ماردون الذي سيعرض في السابع من تشرين الاول في قاعة اوبرا غارنييه مع الاوركسترا الوطنية لباريس وضواحيها.

وتأتي هذه التظاهرة في اطار خطة لترميم نسخ الافلام او الحفاظ عليها اطلقتها وزارة الثقافة الفرنسية قبل عشر سنوات ووظفت من اجلها الى اليوم ٤٠٥ ملايين فرنك فرنسي (اكثر من ٦٨ مليون دولار)

وقبل عامين سرعت هذه الخطوة ليكون من الممكن في العام ٢٠٠٥ اتلاف كل الافلام المطبوعة على اشرطة مصنوعة من مادة النيترات السريعة الاهتراء. وهذا يعني اعادة طبع ٢٠٠ مليون متر من الاشرطة اي ما يعادل الفي فيلم قديم يتعين ترميمها.

«شقائق النعمان»

● المنامة - و.ص.ف - حققت مسرحية «شقائق النعمان» التي كتبها الشاعر السوري محمد الماغوط ومثل البطولة فيها واخرجها دريد لحام رقما قياسيا في مبيعات اشرطة الفيديو في البحرين بعد فترة زمنية من اعلان نزول المسرحية الى الاسواق.

واوضح مدير الفيديو في شركة البحرين للسينما التي توزع الاشرطة في تصريح لصحيفة «الايام» البحرانية ان شقائق النعمان ضربت رقما قياسيا في المبيعات خلال فترة زمنية قصيرة وقال علي عبد الله ان الاقبال على الاشرطة كان كبيرا وغير متوقع.

وفي رأي النقاد البحرانيين ان سر هذا الاقبال الجماهيري الكبير على شقائق النعمان يعزى الى ما تتضمنه من نقد لاذع للاوضاع العربية الصعبة وما تطرحه ايضا من تساؤلات جريئة تستنهض الضمير العربي من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه.

وبحسب المصادر نفسها فان هذا الاقبال ايضا يعزى الى النجاح الكبير للاعمال التلفزيونية السورية التي اصبحت في المدة الاخيرة تشكل منافسا عنيدا للاعمال المصرية في برامج تلفزيون البحرين.

سرقة قفاز مايكل جاكسون المرصع





● ديترويت (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قال ويليام باران المتحدث باسم متحف موتاون في ديترويت ان القفاز الابيض والمرصع باللؤلؤ الذي كان يرتديه المغني مايكل جاكسون خلال جولته في ١٩٨٢ سرق من المتحف.

وكان جاكسون قدم قفازه وقبعة و ١٢٥ الف دولار الى هذا المتحف. ورأى المتحدث ان القفاز المسروق «لا يعوض».





* الاثنين ٧/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «حراب وسحلب» تمثيلية محلية
٢٣.٠٥ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «البوليس السري غيرتيل» مسلسل

بعد (٤٢) عاما من وفاة مارغريت ميتشل

صدور رواية «سكارلت» - الجزء الثاني من «ذهب مع الريح»

* كتابة هذا الجزء عهدت الى اختصاصية في كتب الرواية التاريخية من الجنوب الامريكي *

● صدرت، مؤخراً، في الولايات المتحدة واربعين بلدا آخر رواية «سكارلت» الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» الاكثر مبيعاً في العالم بعد الكتاب المقدس. واذا كان النجاح التجاري لهذه الرواية ليس موضع شك فان قيمتها الادبية تثير في المقابل الكثير من الاسئلة.

والحدث في عالم النشر ان الجزء الثاني من «ذهب مع الريح» عهد الى اختصاصية في كتب الرواية هي المؤلفة الكسندرا ريبلاي من الجنوب الامريكي شأنها في ذلك شأن مارغريت ميتشل، صاحبة هذا المؤلف الشهير.

الا ان ذلك لا يبدو سبباً كافياً لاستخدام ريشة كاتبة توفيت عام ١٩٤٩ وبيع كتابها، الذي صدر عام ١٩٣٦، حوالي ٢٥٠ الف نسخة سنويا في الولايات المتحدة في «سلسلة الجيب».

وصرح داردن بايرون، الذي كتب سيرة لحياة مارغريت ميتشل صدرت حديثاً، قائلاً: «ان تكتب تتمة «ذهب مع الريح» كمن يصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد جون كينيدي».

واضاف مؤلف كتاب «ابنة الجنوب» في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «غالبية النقاد الادبيين لا يحبون مارغريت ميتشل. فهم يعتقدون ان رؤيتها للجنوب رجعية. وأتخيل انهم سيسرعون في انتقاد ريبلاي».

ورأت الكاتبة آن ادواردز، التي وضعت سيرة اخرى لمارغريت ميتشل، ان فخاخاً متعددة تنتظر الكسندرا ريبلاي. وكان شقيق الكاتبة الراحلة اختار آن ادواردز لكتابة تتمة «ذهب مع الريح».

ولاحظت آن ادواردز ان «احدى صعوبات هذا الكتاب تكمن في كيفية وصف السكان السود في حين ان الكتابة تتم عام ١٩٩١ بعد الحركة لاطلاق الحقوق المدنية». وليس هناك ادنى شك في ان المجموعة الامريكية السوداء ستكون بالغة الحذر حيال الوصف الذي سيعطى لاجدادها الذين تسميهم مارغريت ميتشل الـ «داركيز».

والمشكلة الاخرى تكمن بالتأكيد في معالجة بطلين في الرواية هما سكارلت اوهارا وريت باتلر اللذين اصبحا «شخصيتين اسطوريتين». وفي رأى آن ادواردز ان هناك «مخاطرة في اعادة خلق العالم الذي كونته مارغريت ميتشل وفي اعادة خلق الطبائع من دون الوقوع في الكاريكاتور والتقليد».

وتعتقد آن ادوارادز ان مقاربتها لتتمة «ذهب مع الريح» مختلفة تماما عن المقارنة التي وضعتها الكسندرا ريبلاي.

وقالت «انا مؤرخة في حين ان الكسندرا ريبلاي روائية رومانسية. وذلك يعني ان كتابها سيكون سيئا».

ولم تنتظر صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» الامريكية من جهتها صدور الـ ٧٠٠ صفحة لانتقاد «اسلوب بعيد عن الوصول الى مرتبة الكتاب الاصلي» ولانتقاد «حوار مسطح للغاية وحساسية مصطنعة».

وكان الناشر وورنر بوكس اختار الكسندرا ريبلاي (٥٧ عاما) بين عشرات من الكتّاب الاخرين لانجاز الجزء الثاني. ودفع الناشر حوالي خمسة ملايين دولار لورثة مارغريت ميتشل.

ومهما يكن من شأن الاستقبال الذي سيحظى به الكتاب على المستوى النقدي فان النجاح التجاري لـ «سكارلت» الذي صدر في صورة متزامنة في ٢٥ لغة لن يكون موضع ادنى شك بحسب الصحف الامريكية.

(عن «و.ص.ف.»)

احاديث من مهرجان المسرح الآخر الـ ١٢ في عكا

خليفة ناطور: عملت في مسرحية «الليلة يرقصون» بدافع خوض تجربة جديدة

سيناي بيتر: المسرحية تصور احداثا كانت سببا لتغييرات جوهرية في بلادنا

● بقلم: عدنان طرابشة ●

■ كان ذلك في منتصف شهر حزيران ١٩٩١ عندما تلقيت رسالة من المسرحي سيناي بيتر يعرض فيها ان اشاركه في عمل مسرحي لمهرجان المسرح الأخر الـ ١٢، تحت عنوان «الليلة يرقصون».

عندها فرحت جدا لهذا العرض خاصة ان المسرحية ستكون راقصة تعتمد على الحركة مما سيزيد من تجربتي المسرحية.. بالاضافة الى ذلك فانها مسرحية سياسية من الدرجة الاولى.

ازدادت فرحتي عندما وافق سيناي بيتر على ان يكون العمل يهوديا عربيا باشتراك اربع شخصيات عربية (منهم فتاة) ومجموعة اخرى يهودية. وقد تم الاتفاق معه على ان تكون المجموعة العربية من مسرح الكرمة.

وعندما عرضت الفكرة على ادارة مسرح الكرمة كانت هناك تحفظات وطلب من سيناي بيتر وايجال عزراتي المخرج القدوم لحيفا للتداول بهذا الشأن. وكان ان فشل المشروع بعد ان ادعت ادارة الكرمة عدم مقدرتها على المشاركة في مسرحية ثالثة غير المسرحيتين المقررتين بالاصل.

وبعد ذلك لم يتمكن اي من الممثلين في الكرمة المشاركة حتى ولو بشكل شخصي. فتوجه ايجال عزراتي الى الممثل خليفة ناطور، الذي انهى لتوه التعليم المسرحي في معهد «بيت تسفي» للانضمام للعمل ولم يتمكن القيمون على العمل من ايجاد ممثلين عرب آخرين للمشاركة.

***

عند مشاهدتي للمسرحية خلال مهرجان المسرح الآخر وبعد انتهاء العرض انتابني نوع من الحسرة على عدم تمكني من المشاركة في هذا العمل. وكان لي حديث مطول مع سيناي بيتر وخليفة ناطور في بستان المهرجان انقل لكم بعضه:

س: حدثني عن فكرة هذا العمل المسرحي.. من أين جاءت؟

سيناي: بعد مشاهدتي لفيلم «الحفلة» لأوتورا سكولا قررت ان أمسرح فكرة الفيلم مع ملاءمتها لما يجري في بلادنا.. هكذا بدأت، وقد شاركني في الكتابة مخرج المسرحية ايجال عزراتي، وتوصلنا الى قصة تتحدث عن فرقة مكونة من ١١ ممثلا وفرقة موسيقية مكونة من ٤ اشخاص وعدة مساعدين جميعهم يرقصون في مقهى يافاوي منذ عام ١٩١٩ حتى يومنا هذا.. لقد صورنا ذلك بمحطات تاريخية لاحداث معينة. ورأينا بأنه من الجدير الاشارة اليها كونها سببا لتغييرات اساسية وجوهرية في بلادنا اثرت على مجرى حياة الناس.

تتخلل هذه الاحداث علاقات بين الشخصيات المشاركة (عشق، فراق، كراهية، وخيبات امل.. والخ) كل ذلك على خلفية النزاعات التي تدور بين وحول الشخصيات وجميع الركبات والعوامل تتمحور لتعرض في عمل واحد عن طريق الحركة ولغة الجسم والرقصات التعبيرية بمرافقة الموسيقى.

س: خليفة ناطور.. هل حدثتنا عنك وعما دفعك لتخوض هذه التجربة؟

خليفة: انا من قرية قلنسوة عمري ٢٧ سنة تخرجت هذا العام من معهد «بيت تسفي».. عندما انهيت الثانوية اردت ان اصبح ممثلا لذلك توجهت الى المعهد ولكنني تركت المعهد في منتصف السنة الاولى لضعفي باللغة العبرية.. فقررت العمل بعض السنوات حتى تحسن نطقي للغة عندها عدت الى المعهد وهناك كنت من المتميزين والمتفوقين بحيث كنت احصل على معظم الادوار الرئيسية للمعهد وايضا حزت على عدة جوائز مالية في المسابقات التي كانت تجري في المعهد.. بعد انتهائي من الدراسة توجه الي المخرج ايجال عزراتي للانضمام للعمل المذكور ووافقت بدافع خوض تجربة جديدة لم امارسها في المعهد.

س: بعد ان لعبت عدة ادوار رئيسية في المعهد، اراك اليوم تلعب دورا مساويا لباقي الادوار.. ما هو شعورك؟

خليفة: ان العمل مع مجموعة يؤدي الى الابداع الجماعي.. وهذا صعب جدا. ولكن النتيجة ممتعة.. لقد قمت بتعديلات كثيرة على الدور الذي لعبته وهو صاحب المقهى اليافاوي وكذلك على عدة ادوار اخرى في المسرحية وعلى تركيبة المشاهد ايضا.

س: لاحظت انكم عملتم على خلق نماذج لشخصيات ترمز للطاعات او شرائح اجتماعية عربية ويهودية. ولكن لم الاحظ تطورا لبعض الشخصيات، فحركتها لم تتغير وبقيت على مواقفها.. ما هي الاسباب؟

سيناي: المشاكل الاساسية التي واجهناها كانت في اختيار المحطات التاريخية. لذلك ابقينا على نفس الشخصيات لتواجه الاحداث عبر هذه المحطات المرسومة لها. وقد كان التأثير احيانا سلبيا واحيانا اخرى ايجابيا على غرار ما حدث في عام ١٩٨٢ في حرب لبنان. فقد تعزز الوعي لدى البعض بالمطالبة بوقف الحرب.

خليفة: بالنسبة لشخصية صاحب المقهى الذي طرد عام ١٩٤٨ من مقهاه وعاد بعد ذلك متسللا ليعمل فيه خادما فقد كان الخيار واضحا بالنسبة لي على الاقل، فأما ان ابقى في المنفى او ان اعود لبيتي حيث كنت سيد نفسي ولكن عودتي بهذه الظروف جعلت مني اسير عبوديتي لاحافظ على كياني.. وهذا ما رفضته ابنتي التي اختارت العمل الفدائي لاستعادة المقهى واستشهدت في سبيل ذلك.

س: الموسيقى التي وضع الحانها والداد لبدور» كانت رائعة جدا. فقد اختار الموسيقى والاغاني الامريكية التي راجت وشاعت في تلك الفترات التاريخية المطروقة في المسرحية ليوصلنا الى مشهد النهاية وهو سيطرة العسكري الامريكي على حلبة الرقص. هل هذا ما اردتم؟

سيناي: ما اردنا ان نوضحه في آخر مشهد سيطرة آلة الحرب الامريكية على شعبنا وان كل النزاعات القائمة هي نتيجة لمخططات هذه الالة. وقد قام الملحن باختيار الموسيقى ولا ادري ان كان تقصده ربطها مع المشهد الاخير.. فكل ما هدفنا اليه هو تصوير النزاعات التي كانت منذ ١٩١٩ واستمرت حتى يومنا هذا - بعدة مستويات: يهودية يهودية، عربية عربية، ويهودية - عربية والعوامل الخارجية وتأثيرها على النزاعات.

س: حسب اعتقادي قدمتم عملا رائعا وفريدا من نوعه يتطابق مع هدف المهرجان - تقديم ما هو «آخر» في المسرح - هنالك عدة تحفظات بالنسبة لي: اولها رقصة الشبرية التي تقدمها الممثلة اوسنت باكوتيالي التي تلعب دور الفتاة العربية لا تتلاءم وهدف العمل فلا يوجد اي دافع منطقي يدعو بها ان ترفع الخنجر سنة ١٩١٩. فالمفهوم من هذه الرقصة ان من بادر بالعنف ضد اليهود كان الفلسطينيون.

سيناي: لم نقصد هذا ابدا. كل ما ارادته الفتاة هو ان تقدم رقصة شرقية كرد على رقصة التانغو التي قدمها القادمون الجدد عام ١٩١٩.

س: هنالك عدة رقصات عربية بإمكانكم اختيارها لا تبعث الريبة او الشك في قلوب النظارة فاختاروا واحدة منها. اما رقصة الشبرية فمفهومها في الموقف المطروح هو العداء واعلان الحرب ضد اليهود وهذا غير صحيح. شيء آخر هنالك مشاهد مطولة وحركات لدى بعض الممثلين تعود على نفسها طيلة العرض حتى تصبح مزعجة جدا للمشاهد.

هذا ما لدي لاقوله، اما بالنسبة للعمل ككل فهو ممتاز واتمنى لكم الفوز. ولكن قبل انهائي لهذه المقابلة، ما هي مشاريعك القادمة اخ خليفة ناطور؟

خليفة: لقد تعاقدت مع مسرح هبيما للسنة القادمة في عملين واحد منهما جيد جدا.

س: آمل لك النجاح وبودي لو تعمل في مسرح عربي لان المسرح العربي بحاجة لامثالك من ممثلين قديرين ومبدعين.

خليفة: هذا املي وسأعمل على ذلك اذا اتيحت لي الفرصة.

وعندما اعلنت لجنة التحكيم في مهرجان المسرح الآخر نتائجها كان ان حظيت المسرحية بجائزتين عن الموسيقى والملابس.

فاتني ان اذكر بأن رقصة الشبرية اسقطت من المسرحية في اليوم الثاني لعرضها.

● خليفة ناطور ●

● سيناي بيتر ●

■ الليلة يرقصون ■

● كتابة: سيناي بيتر وايغال عزراتي ● اخراج: ايغال عزراتي وغابي النور ● ديكور: ايلي سيناي ● ملابس: عتاليه بن مناحيم ● موسيقى: الداد لبدور ● اضاءة: شاي يهوداي ● تمثيل: خليفة ناطور، اوسنات باكوتيالي، كلوه اليرام، دوريون جرلان، رونيت الكيتس، آشر روتم، شيرلي ميلو، نوجه برات، دافيد شمرليل، سمدار جتري، ايليحاي لويط.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

شريف واكد.. الى هولندا لاقامة معرض

■ غادر البلاد الفنان التشكيلي النصراوي شريف واكد متجها الى امستردام عاصمة هولندا لكي يتفرغ سنة كاملة من اجل العمل على اقامة معرض لرسوماته.

وفي حديث مع شريف واكد قال: «بدأت مشروع المعرض الشخصي الاول هنا في البلاد ولكنني فضلت السفر الى الخارج لكي اكون متفرغا تماما لانجاز هذا المشروع والذي سوف اقوم بعرضه هناك عند انتهائه وبعد ذلك سأرجع لاعرضه في البلاد».

يذكر ان شريف واكد قد تخرج من كلية الفنون الجميلة في حيفا، كما حصل على شهادة الـ (B.A) في الفلسفة والفنون التشكيلية.

عمل شريف واكد مصمما فنيا لجريدة «كول حيفا» كما نشر له الكثير من الكاريكاتيرات في جريدة «الاتحاد» في بداية صدورها يومية واعمال فنية مختلفة.

بعد غد في المركز الثقافي النصراوي
طه محمد علي، سعود الاسدي، الياس قسيس، زاهي غريب، سعيد سلامة في مضافة اسامة مصري

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد نجاح برنامج المركز الثقافي الاول والذي عقد في ٩/٢٧ تحت عنوان «مضافة اسامة مصري» قرر المركز ان يكرر هذا البرنامج مرة كل شهر واستضافة المزيد من الفنانين والادباء.

البرنامج سيكون في المرة القادمة يوم الاربعاء ٩/ ١٠ ويستضيف الزجال سعود الاسدي، والشاعر طه محمد علي في حديث شيق عن ذكريات من صفورية، وامهر عازفي العود في المنطقة الياس قسيس، والمطرب النصراوي زاهي غريب.

فنان البانتوميم سعيد سلامة مصمم على المشاركة في المضافة لرسم صور تعبيرية بجسمه وايضا مفاجآت اخرى كما قال مدير المركز رياض مصاروة لمراسلنا.

افلام المصري وشعبان ونصار الى مهرجان امستردام الدولي للافلام الوثائقية



● علي نصار ● ● قاسم شعبان ● ● احمد مصري ●

■ وجهت ادارة المهرجان الدولي الرابع للافلام الوثائقية في العاصمة الهولندية امستردام الدعوة الى ثلاثة مخرجين فلسطينيين من اسرائيل للمشاركة في المهرجان بافلامهم، وهم: المخرج علي نصار (عرابة) بفيلمه «يافا مدينة على الشاطئ»، المخرج قاسم شعبان (شعب) بفيلمه «الناصرة ٨٥»، المخرج احمد مصري (جديدة) بفيلمه «طهارة».

وجاء في الرسالة التي وجهت الى المخرجين الثلاثة: «ان هدف المهرجان هو تقديم وابراز الفن السينمائي الذي يرصد مختلف الجوانب الانسانية والاجتماعية، وفي هذه السنة ستسلط الاضواء على الافلام التي تتعرض للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني».

يذكر ان المهرجان سيكون من ٤ حتى ١٩٩١/١٢/١١.

عروض سينمائية في القرى العربية

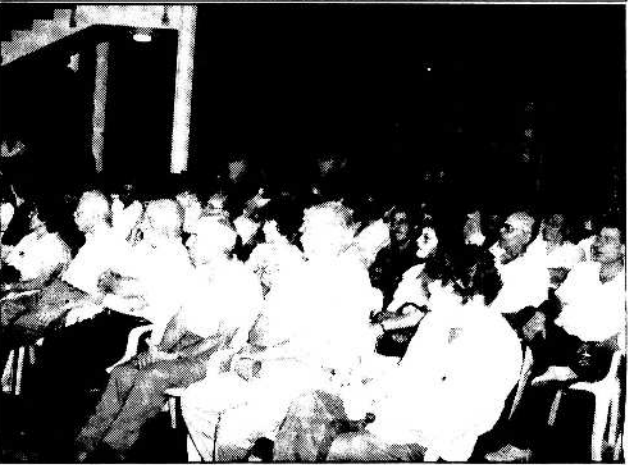
● عرض في نادي السينما في مجد الكروم يوم الخميس ١٠/٣ فيلم «الناصرة ٨٥» وبعد العرض تحدث مخرج الفيلم، قاسم شعبان، عن موضوع الافلام الوثائقية والفرق بينها وبين الافلام الروائية.. ايضا تحدث عن موضوع الفيلم واهميته والذي يروي قصة العمل التطوعي في مدينة الناصرة.

● عرض في نادي «جمعية النهضة» في جديدة يوم الجمعة ١٠/٤ فيلم «كفرون» بطولة واخراج دريد لحام وجرى قبل الفيلم وبعده تقديم انطباعات عن اللقاء مع دريد لحام وفريق الفيلم بالقاهرة قدمها الصحفي اسامة مصري اضافة الى التطرق الى اهمية هذه النوعية من الافلام التي تخاطب كل افراد العائلة.

الخطابان اللذان القاهما كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وداعية السلام، ايبي نتان، في الاحتفال الذي اقيم في دار البلدية يوم ٤/ ١/ ١٩٩١ وقيام زياد بتسليم نتان شهادة مواطنة الشرف في الناصرة:

توفيق زياد: كالشهاب يمزق العتمة

* عواطفنا وقلوبنا ومحبتنا ستكون معك في سجنك * امثالك هم الوجه الناصع والضمير الحقيقي للشعب * في الموقف الفلسطيني الرسمي جرى تطور حاسم لمصلحة السلام العادل والشامل. اما حكومات اسرائيل فمكانك عد، ما زالت جميعها تتمسك باللاءات * الشعب الاسرائيلي لن يستطيع ان يعيش الى الابد على الحراب * اسرائيل تزرع الالغام في الطريق الى مؤتمر السلام وداخله. وهي تريده مؤتمر رفع عتب وليس مؤتمر سلام *



● جانب من الحاضرين في احتفال تسليم مواطنة الشرف في بلدية الناصرة لداعية السلام ايبي نتان ●

■ اننا نعبر عن اعتزازنا، بلدية ومدينة، بمنح ايبي نتان، داعية السلام والشخصية المرموقة، مواطنة شرف في الناصرة. انه لحدث فريد من نوعه بأن نمنح مواطنة الشرف في مثل هذا الاحتفال الجماهيري. ونحن في الناصرة بخلاء عموما في منح هذا الشرف، وخلال ١٦ عاما من وجودنا في الإدارة البلدية، قدمناها لـ ١٢ شخصا. ذلك اننا لا نمنحها من باب المجاملة بل الاستحقاق.

لقد اتخذت ادارة البلدية قرار منح المواطنة لايبي نتان في الـ - ٢٨ من ايار ١٩٩١. في ذلك اليوم اعلنا الاضراب عن الطعام ليوم واحد في بلدية الناصرة تضامنا مع الاضراب المستمر عن الطعام الذي كان اعلنه ايبي نتان. وشاركنا في الاضراب رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية والعديد من المواطنين والشخصيات الجماهيرية. وفي يوم ١٣ حزيران ١٩٩١ اقر المجلس البلدي منح مواطنة الشرف.

يومها كنا شديدي القلق من الخطر الفعلي على حياته، ازاء التعنت الحكومي. كان واضحا لنا ان الامر جدي جدا. ونعبر الآن عن ارتياحنا لأنه انتهى على خير.

لقد هز الاضراب الرأي العام العالمي والمحلي ولقي اهتمام كل محبي السلام. وكان نقطة بيضاء في الظلمة، واضاف لقوى السلام شرفا على شرف وبيّن مدى تفاهة القانون الذي يمنع اللقاءات ما بين اسرائيليين وفلسطينيين من م.ت.ف. انه قانون سياسي ضد السلام وضد الحياة نفسها.

وهنا، وقبل متابعة الحديث عن ايبي نتان، لا بد من بعض الملاحظات العامة.

اولا - انها حقيقة حياتية ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، لم تأت هذه صدفة انما هي نتيجة عملية تطور حتمي تاريخية. وهذه الحقيقة ممهورة بالدماء على مر التاريخ وممهورة بالانتفاضة. لقد سقطت كل البدائل، من روابط القرى الى ملك الاردن الى جماعة الاحتلال الاسرائيلي. من من الاعداء لم يجرب طرح البدائل. من هنا، واذا كانت الحياة نفسها قد حسمت الامر، فهل بإمكان قانون اسرائيلي ان يوقفها! انني اشبههم بالفيلسوف الالماني هيغل الذي قالوا له: الحياة ضد فلسفتك. فأجاب: اذا كانت الحياة كذلك فلتسقط الحياة نفسها.

وثانيا - في الموقف الفلسطيني الرسمي، من قرارات المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٨ وحتى الجزائر ١٩٩١، وقع تطور حاسم على طريق الحل القائم على مبدأ «دولتان لشعبين» والاعتراف الفلسطيني باسرائيل وحقها في الوجود والامن مقابل الاعتراف الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في حدود ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية. اما الموقف الاسرائيلي فما زال كما هو، مكانك عد. جميع الحكومات الاسرائيلية، المعراخية والليكودية والمعراخية الليكودية المشتركة ما زالت متشبثة بسياسة اللاءات المعروفة. فقط بالامس قال شمير ان «الاستيطان هو طريقنا لتحقيق هدفنا». اي هدف - ارض اسرائيل الكبرى. وقبله بيوم كشف شمعون بيرس عن مشروع سلمي جديد فيه كل شيء، ما عدا الانسحاب لحدود ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لكل من زعماء اسرائيل مشروع باسمه، وجميعها تتجاهل الاساس: ازالة الاحتلال، احقاق حق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولة مستقلة. هذه سياسة حربية، وديناميكية الحرب تؤدي الى مزيد من الحروب، ولكن لحالة السلام دينامية ايضا، تؤدي الى المزيد من السلام - . والتفاهم والتعاون والعلاقات الثقافية والانسانية والاجتماعية والتجارية.

وثالثا - الانتفاضة الفلسطينية، التي ستبدأ بعد شهرين سنتها الخامسة هي مبادرة السلام الحقيقية. عاصفة بشرية شعبية مبنية على رغبة حقيقية في السلام العادل. والثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني خلالها باهظ جدا: قتل، تشرد، جرح. لقد استخدم الاحتلال سلاحين اساسيين: القمع الوحشي والتجويع الوحشي. ولكنه بهذا لن يحل القضية. فليس بإمكان الشعب الاسرائيلي ان يظل يعيش على الحراب والترس، وليس هذا ما يحتاجه.

ورابعا: كما يبدو فان الاتجاه هو لعقد مؤتمر السلام في نهاية هذا الشهر. المجلس الفلسطيني قرر الذهاب الى المؤتمر من خلال توكيد الثوابت الاساسية: حق تقرير المصير، القدس الشرقية، ايقاف الاستيطان.. فهل اقل من ذلك. واسرائيل تضع العراقيل في المواضيع الثلاثة وتزرع الالغام في الطريق الى المؤتمر وفي قلبه.. بالنسبة للحكومة هذا مؤتمر رفع عتب وليس مؤتمر حل سلمي..

ونحن نأمل ان نكون قد وصلنا

● البقية على صفحة ٩ ●

ايبي نتان: سأكون أقوى

* لا تحسبوا ان السجن امر سهل بالنسبة لواحد مثلي يعشق الحرية. ولذلك لن اسامح من تسببوا في سجني. ولكنني ايضا لن استسلم للقانون غير الدمقراطي * ياسر عرفات اعطاني ١٢ جوابا واضحا وايجابيا على ١٢ سؤالا هاما من الاسئلة المطروحة في اسرائيل. لكن هنا لا يريدون ان يسمعوا. الوزير ارنس كتب يقول انه لم يقرأ من الرسالة الا سطرا واحدا. واليكيم هعتسني ارسلها الى الشرطة * النضال صعب وقاس ولكن ما من بديل عنه *

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

صديقي رئيس البلدية، ايها الجمهور الكريم. سلام (قالها العربية).

هناك ما يزعجني في التكريم، لأنه يعطى عادة لكبار السن. اما انا، فصحيح انني سأبلغ السبعين بعد ست سنوات، لكني اشعر بأنني ما زلت شابا مثلكم ايها الشباب الحاضرون.

ولكن، في الحقيقة انني اعتز وافتخر بهذا الشرف الذي تمنحني اياه الناصرة.

في سنة ١٩٦٤، بعد ايام من عودتي من رحلة السلام الاولى الى مصر، جئت ايضا الى الناصرة. يومها اركبوني على حمار وطفت في الشوارع ولا ازال اذكر كيف استقبلت هنا بحرارة. يومها دعاني المرحوم عبد العزيز الزعبي، بعض اصدقائي الذين يرافقونني اليوم كانوا معي يومها.

اليوم، نلت شرفا كبيرا. واود ان اعلن انه من الآن فصاعدا، بصفتي مواطنا في الناصرة فان مشاكلكم ستكون مشاكلي. ومشاكلي ستظل مشاكلي فقط.

في حينه (الستينات)، عندما عدت من زيارتي الاولى في مصر قلت للحكومة: يا جماعة. يوجد هناك من نتكلم معه. فقالوا: هذا بائع شيكات لحم.. ماذا يفهم بالسياسة. ووقعت حرب ١٩٦٧. وعدت مرة اخرى وسافرت الى مصر. ولما رجعت اعتقلوني ٤٠ يوما. وفي عام ١٩٦٩ سافرت مرة اخرى فقرروا ان يتركوني. وكما هو معروف، فإنهم حالما بدأوا بالحوار مع مصر توقف القتال.

ثم سافرت الى بيروت وقابلت ياسر عرفات بهدف اطلاق سراح طيار اسرائيلي اسير. لم يكن عندها الوقت مناسبا للحديث عن السلام. ولم تنجح المهمة.

وعندما اعلن ياسر عرفات في لندن انه مستعد للتفاوض مع اسرائيل والاعتراف بها لم انتظر. حملت حقيبتي وسافرت بعد ايام الى تونس، دون ان اتشاور مع احد. بقيت خمسة ايام لكنه لم يستقبلني. فعدت الى البلاد.. فاتصلوا بي يعتذرون عن هذا الخطأ. ودعونا الى العودة الى تونس حالا. فعدت بعد ثلاثة ايام وانتظرت ثلاثة ايام اخرى ولم يستقبلني. فأعلنت انني مغادر. فاعتذروا اذ انه مشغول جدا. واقترحوا ان التقيه في الرابعة فجرا. فقلت لهم: مع كل الاحترام فانني في مثل هذه الساعة اكون منهكا. ولذلك لن اوافق. وبعد فترة قصيرة عادوا وقالوا: اللقاء في الثامنة مساء.

من ذلك الوقت التقيت ياسر عرفات ١٢ مرة. كل مرة منها كان اصدقاؤه يتوجهون الي بالحاح: رجاء، لا تطلب منه ان يقدم اي تنازل فهذا يشكل خطرا عليه. ولكنه في كل مرة قدم لي رسالة جديدة الى حكومتي. ولكن لم يكن هنا من يريد ان يسمع انهم يذكرونني بغولدة مئير التي قالت في حينه: «احسن طريقة للتعامل مع ايبي هي في اهماله». لم يعرفوا مع من يتعاملون. فأنا لا آكل ولا امل ولن اتوقف.

قبيل جلسة المحكمة الاخيرة التي اصدرت الحكم بسجني، بعث رئيس الدولة الي بأحد الجنرالات، يعدني بأنه مستعد لاصدار عفو عني مهما كان حكم المحكمة بشرط ان اظهر امام المحكمة عن اسفي واعلن انني لن التقي مرة اخرى قادة م.ت.ف. فرفضت. ودخلت السجن، لأنني قررت الا اتراجع.

في السجن كنت ابتسم، لكنها لم تكن بسمة طبيعية. فالسجن سجن. عندما دخلت الغرفة، وجدت فيها ١٢ سريرا كل اثنين، طبقتان. قال لي السجناء: خذ الطابق الاعلى فأنت جديد وليست لك اقدمية. كنت انظر حولي وادرك: هؤلاء ليسوا اصدقائي. ورحت افكر بحالي واعيد النظر بتجربتي ومواقفي وعرضت لنفسي شريط الذكريات..

في سنة ١٩٤٨ طرت اكثر من اي طيار آخر في اسرائيل. وصلت حتى الى الهند. شاركت في الحرب ثلاثة اشهر. قصفت من القرى العربية ما لم يقصف آخر، باعتقادي. بعد القصف ذهبت الى سعسع وترشيحا لأرى آثار ما فعلت. وفي الليلة نفسها ارسلت بمهمة الى الفالوجة للاغارة على غزة. لكنني لم القِ بالمتفجرات عليها هذه المرة. ابتعدت والقيتها في البحر. وفي اليوم التالي استدعاني الضابط القائد. خفت في البداية. فما فعلته هو خرق للقوانين وللاوامر ويحاكم عليه الطيار. لكنني فوجئت به يبلغني: «ايبي. لقد اعلنوا وقف اطلاق النار. الحرب انتهت». طرت من الفرح والسعادة. ولا ادري لماذا. وهم، من يومها، لا يدعونني الى جيش الاحتياط. في حرب ١٩٦٧ ذهبت لاتطوع. فقالوا: لا داع لذلك. انت اذهب واجمع لنا المال.

انني اومن بأنه من اجل السلام يجب التفاوض مع العدو. لو ان عرفات لم يبد استعدادا واضحا للتفاوض لما كنت ذهبت اليه لاقابله. ولكنه قال، ولذلك اتحدى القانون. وهو قانون بائس. لا مكان له في دولة مثل اسرائيل ولا في اي دولة في العالم. يحسبون انهم بالقانون يمكنهم فعل كل

● البقية على صفحة ٩ ●

■ «نشة خلق»/ يكتبها: يوسف فرح ■

«عملوها.. اولاد الـ .....»

● فرحت كثيرا لأن نادين غورديمر فازت بجائزة ادبية تصل الى مليون دولار، مع ان ترجمة المبلغ الى لغة صغيرة كانت عسيرة، وحتى اقربه الى ذهنه قلت له انه يساوي معاشين ثلاثة من معاشاتي، فما كان منه الا ان صفر مندهشا فغبطته على براءته.. وتمنيتها للكبار..

فرحت لنادين، لا لأن بيني وبينها شيئا، بل كان ذلك لسببين: اولا: لكونها جنوب افريقية، ويقال انها في ادبها (الذي لم تقع عيني على شيء منه) حاربت العنصرية في بلادها، فاستبشرت خيرا، لعل نادين اخرى تظهر في بلادنا، تقدم لنا ادبا مماثلا.. ثانيا: لأنها اعادت الى ذاكرتي عهد الجامعة المنهك، والذكريات الحلوة، ايام كنا نترجه عصر كل يوم الى حيفا طلبا للعلم وتحسين المعاش، فاذا بزميل لنا، وبعد ثلاث سنوات ولقب جامعي، يقبض اكثر منا، لأنه خلف ثلاثة اولاد ونحن لاهون في الدراسة، ويومها أسمعنا تهكما نابيا على شهاداتنا التي زيناها بصورنا وعلقناها في صدر البيت..

يومها التحقنا بالجامعة على كبر. فحق فينا القول «على الكبرة جبة حمرا»، وكان علينا ان نجتاز امتحانا في اللغة الانجليزية، تقرر نتيجته ما اذا كنا ملزمين بدورة لغة على مدار سنة كاملة، او نُعفى منها، فكان علينا ان نتحايل لضمان الاعفاء، فماذا فعلنا؟

بحث كل منا عن واحد متمكن في الموضوع، وجلس الى جانبه ملازما له كظله. (نقلوا واحدا منا، فراح يصرخ كالمجنون ولم يفهم المراقب سبب ثورته). وما كان علينا خلال الامتحان، الا ان نتابع حركة اصابعه، فإن رفع اصبعا واحدة - بصرف النظر عن موقعها في اليد - كان معنى ذلك ان الجواب الاول هو الصحيح، وان رفع ثلاث اصابع كان الجواب الصحيح رقم (٣) وهكذا.. اذ ان الامتحان كان على الطريقة الامريكية، التي شابهت الى حد بعيد العاب الصغار «حَكْرا بَكْرا.. قلّي ربي عد العَشْرا..» و «على املاه»..

وحدث ان صديقنا خفيف الظل، «دبّر حاله» بجانب «ابن عم» لنا، يهودي يتقن الانجليزية، طمأن صديقنا قائلا: فقط «تبّع أخراي»، ومسحها صديقنا، ولم يعتبرها اساءة.

قدمنا الامتحان وخرجنا نتداول في الاسئلة والاحتمالات، وكان كل منا يطلب من الله النجاح لنفسه، ما عدا صديقنا خفيف الظل، فلغيره طلب النجاح داعيا الله: «يا رب ينجح اليهودي!»

ونجح اليهودي فعلا.. ومعه نجح صديقنا خفيف الظل، واعفي من دورة.. «وناحطنا» فيها سنة كاملة.

شيء كهذا او قريب منه حدث خلال الاسبوع الماضي. ممثلو الشعب الفلسطيني اجتمعوا في الجزائر، طارحين جراحهم وآمالهم «بساطا احمديا». فالوجع لا يؤلم غير صاحبه، وعلى التيارات المتلاطمة ان تقرر هذه المرة قرارا لا يتيح «لعشاق الخضرة» الذين الفوا الخط الاخضر ان يجدوا القشة التي يتكئون عليها بقولهم للعالم: «اصدقتم! انهم ارهابيون ولا يحلمون بالخير حتى لأنفسهم!»

ان هؤلاء الممثلين يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويدركون التغيير الحاد الذي شوه السياسة والجغرافيا.. ويشتغلون سياسة.. يعرفون موقف العم بوش، ومع ذلك يسعون الى محاورة وزيره.. والوزير يلف حول العالم العربي سبع لفات ويستعد للثامنة، ينثر «التطمينات» كما ينثر فلاح نشيط السماد يلقّح به الارض، جعبته مليئة بها وهي لا تكلف شيئا، فلماذا يبخل؟! و.. «حلا حلا.. اللبناني كله حلا».. على اونو على دويه. ويسحب من كمه تطمينا: «ان بلادي تؤيد اعادة الجنوب اللبناني الى حكومة الهراوي»، ويتكرر المشهد - و «حلا حلا.. ميدان حميدان سوريا تريد الجولان».. ويسحب من الكُم الآخر تطمينا آخر: «الولايات المتحدة لم تعترف يوما بقرار ضم الجولان الى اسرائيل».. وينفجر صوت محروق من بين الازقة المقدسية الضيقة:

«وماذا مع الاستيطان؟»

ومن تحت ربطة العنق يسحب تطمينا حسب الطلب: «نحن مع وقف الاستيطان».

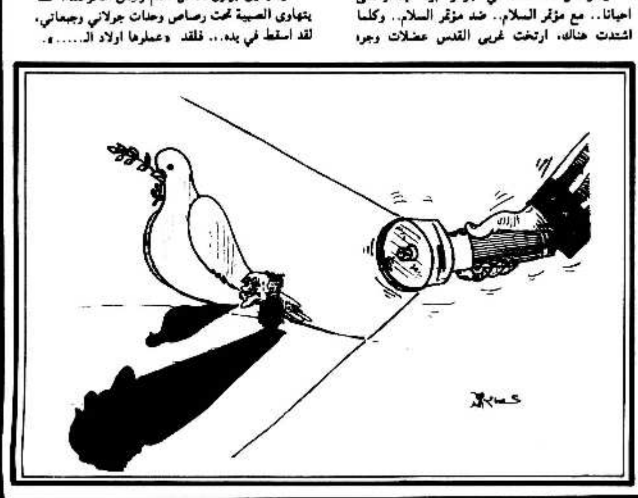
فكيف لا يقلق رئيس حكومتنا والمشاهد تترى امام ناظريه؟! هل هذا «البيكر» يقصد ما يقول؟! واذا كان يقصده ولا يضحك على اللحى العربية، فهل سيسعى الى تنفيذه؟! واذا سعى الى تنفيذه فهل يصيبنا ما.. لكن شمير يزيح عن خياله صورة لبلد في المنطقة، كلفه احتلال استمر سبعة اشهر، ما لا يمكن تعويضه في سبعة عقود..

وراح شمير يضرب اخماسا في اسداس.. فلا بد من حدوث شيء، ولا بد لهذا الشيء ان يأتي من الجزائر، فكم كانوا في الماضي يوفرون لنا ما نحتاج من اغطية وذرائع.. اخشى ما يخشاه هو ان يوافق «اولاد الـ...» هؤلاء.

وتتواصل المناقشات في الجزائر تبرد حينا وتحمى احيانا.. مع مؤتمر السلام.. ضد مؤتمر السلام.. وكلما اشتدت هناك، ارتخت غربي القدس عضلات وجوه كثيرة.. فموقف الرفض يظل على اية حال اسلم من «لعبة» الانتخابات، التي يمكن ان ترجئ اجراء لكنها لا يمكن ان تلغيه.. وستبدو نكتة باهتة اذا ما رفع شعارها السيد شمير، ومناقشات الجزائر متواصلة ولا مجال للمغالطة والمكابرة والقضية اكبر من ان تحتمل المغامرات.. انها قضية حياة او موت، لا لفرد بل لشعب بأسره، ويجب ان يفوتوا على الآخرين فرصة دفنهم احيا».. ارتفعت بعض الاصوات التي امتهنت رفض كل شيء، ورددت اللاءات التي اشتهر بها «مناضلو» البيانات الاذاعية، وتعود قصة صديقنا خفيف الظل الى الاذهان، فأرى رئيس حكومتنا، وقد ركبت الكيباه قمة رأسه، جاثيا على قبر احد الصديقين متوسلا داعيا الله - بلا خفة ظل - «يا رب ينجح العربي»!

لم ينجح العربي هذه المرة، بل نجح الفلسطيني فقد كان القرار «نعم لمؤتمر السلام».

وتتهاوى بوارق الامل امام رئيس حكومتنا، كما يتهاوى الصبية تحت رصاص وحدات جولاني وجبعاتي، لقد اسقط في يده.. فلقد «عملوها اولاد الـ.....».



توفيق زياد: كالشهاب يمزق العتمة

● تتمة من صفحة ٨ ●

الى اللحظة الحرجة الحاسمة التي انتظرناها وننتظرها منذ نصف قرن من الحروب المتواصلة. لقد تعبنا حقا وتعب العالم كله من هذا الوضع الذي هو ضد روح ورغبة شعوب العالم، وفي مقدمتها شعوب الشرق الاوسط. اننا، من اعماق قلوبنا وبكل جوارحنا نرفع صرختنا، آن الاوان لأن نخرج من حلقة سفك الدماء الى الحرية والسلام.

وعودة الى ايبي

ان ايبي نتان هو رجل سلام مخضرم. انه طيار السلام الشهير، مؤسس اذاعة صوت السلام. وقف عشرات السنين في مركز النشاطات المتميزة من اجل التفاهم بين الشعبين. عقد لقاءات متكررة مع م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين. لم يكن هذا نزوة عابرة عنده، بل نضالا وصل به الى مرحلة تحدي القانون اياه، سيء الذكر.

انه اولا وقبل كل شيء يخدم الحقيقة ويخدم شعبه وبلاده، والمصلحة الحقيقية لشعبه هي في السلام الحقيقي والجيرة الطيبة، وهذه ايضا هي المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، وعليه، فانه يخدم قضية السلام الحقيقي والمصلحة العليا للشعبين.

كثيرون قابلوا ممثلي م.ت.ف وياسر عرفات، لأمر ما ركزت السلطة على قمع ايبي نتان، ربما قررت ان تضرب بيد من حديد هذا الاول بين متساوين حتى تفزع قوى السلام.

وهذه الاوساط، الممثلة هنا اليوم بشكل رائع، هي الوجه الوطني الدمقراطي والضمير الحقيقي لشعب اسرائيل.

ان موقفكم، على الرغم من انه سباحة ضد التيار، لم ولن يذهب عبثا. وان لم يكن هناك تغيير في الموقف الرسمي للحكومة فاننا نؤمن ببدء التغيير في الرأي العام.

اننا نحييكم ونقدركم حقا. انتم اخوة لنا في السلاح من اجل قضية شعبينا. نرفض الانعزال والانغلاق القوميين. نريد ان نكون كقوس قزح، الالوان تميزنا لكننا فيها متمازجون، بوحدة نضالية للمصلحة القومية الاسمى.

لقد ضرب ايبي نتان المثل الرائع في التضحية في سبيل الفكر الذي يؤمن به. كان وهو يقبع في السجن، بسبب لقاءاته مع ياسر عرفات، يصرح: سوف التقي مرة اخرى بياسر عرفات.

وسيذهب الى السجن مرة اخرى. ان عواطفنا وقلوبنا ومحبتنا تلاحقك هناك في السجن، وهذه لن تستطيع القضبان ان تحجزها فهي كالشهاب الذي يمزق العتمة.

فباسم الناصرة وشعبنا كله وكل الناس الطيبين، عربا ويهودا في هذه البلاد، نحييكم جميعا في هذه المدينة ذات المكانة العالمية وطول عمرها دمقراطية متآخية.. ودفيئة لافكار السلام والتآخي الانساني، وبأذرع مفتوحة نستقبل كل الناس الطيبين.



● توفيق زياد يستقبل في مكتبه ايبي نتان (في الوسط) والفنان التقدمي دودو توباز (الاول من اليمين) ●

ايبي نتان: سأكون أقوى

● تتمة من صفحة ٨ ●

ما يريدون. ربما الدمقراطية عندنا بالمقارنة مع دمقراطية جيراننا تبدو افضل. ولكن هذا القانون غير دمقراطي. واذا تطورت الامور على هذا النحو فقد يأتي وقت يقررون فيه كم الافواه.

● لن اسامح ●

عندما خرجت من السجن جلست في بيتي الرحب والجميل اشاهد التلفزيون وافكر في مستقبلي. شاهدت شبانا (جنودا اسرائيليين) في الـ ١٨ - ١٩ عاما من العمر يتجولون في حي القصبة في نابلس. يطلقون النار. يرد الشبان العرب بقذف الحجارة. تساءلت: هؤلاء الشبان لا يعرفون بعد ما هو معنى الحياة. ما الذي يفعلونه هنا. انهم لا يفهمون معنى الحياة. من غير الصحيح ان يهددوا حياتهم بالخطر بينما انا جالس هنا. وقررت: لا بديل عن الكفاح، وهكذا قررت الاضراب عن الطعام، وكنت جادا حتى النهاية. فأنا لا اهاب الموت لانني اؤمن بالحياة الاخرى بعد الممات.

ولكن.. بعد اربعين يوما، وبعد ان رأيت الوضع وجرى اضراب الناصرة تضامنا معي واصبحت المهاتفات تصلني من اناس اعرفهم ولا اعرفهم .. ذلك عنده ابن قرر الصوم معي وذلك عنده فتاة والخ.. وبعد ان رأيت انه لم ينضم اناس بشكل جماهيري للاضراب توقفت. وذهبت الى ياسر عرفات مرة اخرى. وهذه المرة اخذت معي ١٢ سؤالا اقتبستها من اسئلة الناس هنا في اسرائيل وطلبت ١٢ جوابا واضحا عليها. ولكي اضمن هذا الوضوح قمت باعداد ١٢ جوابا هي حسب اعتقادي التي يحب الناس هنا سماعها. وكان تجاوب عرفات معي ايجابيا وواضحا. ولكن هنا، في اسرائيل لا احد يريد ان يسمع.

لقد ارسلت الاسئلة والاجوبة الى جميع اعضاء الكنيست، وتلقيت بصعوبة جوابا واحدا. الوزير ارنس بعث يكتب لي انه لم يقرأ منها سوى السطر الاول. عضو الكنيست (اليكيم) هعتسني بعث يقول انه سلم الرسالة الى الشرطة (وانا شخصيا كنت قد اخبرت الشرطة بذلك في المطار).

ان هذا يؤكد كم قاس هو نضالنا. قاس جدا. انا شخصيا قضيت عمري من اجل السلام. قدمت مساعدات الى بيافرا وغواتيمالا وانغولا وكل مكان شعرت فيه بالحاجة. اشترك في ١٣ لجنة خيرية. لم أكف عن تقديم كل دعم في كل قضية انسانية. وقد سألت نفسي اكثر من مرة: اهذا هو جزائي على نضالي من اجل السلام؟

قبيل سفري الاخير حاولوا منعي بأمر من المحكمة من مغادرة البلاد. امام اصراري فرضوا علي رهن كفالة بقيمة ٤٥٠ الف دولار لضمان عودتي فقلت لهم، ادفع. ولكن لو اعطيتموني ٥٠٠ مليون دولار مقابل ثنيي عن السفر لما وافقت.

انني سأعتقل. وحتى في سجني سأواصل النضال ضد القانون، والى آخر يوم في حياتي.

في هذه البلاد يوجد مكان للشعبين. في حالة سلام يمكن تحويل البلاد الى جنة. مؤسف انه لا توجد هنا قيادة ذات حلم وأفق واسع. فنحن الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تسيطر على شعب آخر وترسل ابناءها للحراسة.

واخيرا، قد يحكم علي بالسجن سنة او سنة ونصف السنة. لكن من يعتقد انني سأكون ولدا مطيعا يكون مخطئا. سأكافح القانون من السجن. واحب ان اوضح ان السجن ليس سهلا، خصوصا بالنسبة لواحد مثلي يعشق الحرية. وعليه فلن اسامح اولئك الذين اخذوا من عمري تلك الايام والشهور وسيأخذون اكثر. ولكنني لن استسلم لهذا القانون، الذي يجمع رجال القانون انه غير دمقراطي. وسأكون اقوى. واتمنى لكم النجاح.

الرئيس التونسي يندد بالمؤامرة الاصولية

• «الذي يريد ان يستولي على السلطة بالقوة والارهاب سيحكم البلاد بالقوة والارهاب» •

• تونس – و.ص.ف – ندد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الليلة قبل الماضية، بالمؤامرة الدنيئة للاستيلاء على السلطة بالقوة التي اتهمت حركة النهضة الاسلامية غير المشروعة بالقيام بها وشدد على ان «المحرضين عليها لا يمتون بصلة الى السياسة ولا الى الدين».

ورأى الرئيس التونسي، في كلمة موجهة الى الشعب التونسي ان «الذي يريد ان يستولي على السلطة بالقوة والارهاب سيحكم بالقوة والارهاب ولا يمكن الا ان يكون راغبا بدفع البلاد الى العصيان».

واعرب بن علي عن خيبة امله ازاء «نكران جميل هذه الاقلية الضئيلة التي تجاهلت الاجماع الشعبي» و«واجهت مسيرتنا البناءة بالارهاب والقتل والتمرد».

وبعد ان اكد ان النظام «لم يحاسب احدا يوما على ارائه او افكاره» اعلن الرئيس التونسي ان الاشخاص المتورطين في هذه المؤامرة سيحالون على القضاء.

واشاد بـ «الاجماع الذي ابداه الشعب التونسي في ادانته لهذا المشروع الاجرامي» وبـ «ردة الفعل الوطنية الرائعة» التي ابدتها الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية.



• زين العابدين بن علي •

بويز: وجود القوات السورية في لبنان مرتبط بعناصر اقليمية معينة

• المنامة – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان وجود القوات السورية في لبنان «مرتبط بعناصر اقليمية معينة.. وان المفاوضات بين الدولة اللبنانية والسورية سترتكز على هذه المعطيات. فان كانت المعطيات الاقليمية لا تفرض هكذا وجود فانني اعتقد بأن حجم الوجود ومدته وشكله ستكون مرتبطة بهذا الواقع».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن، امس الاحد، اشار بويز الى ان «موضوع اعادة تمركز القوات السورية واعادة تنظيم الوجود السوري ورد بكل وضوح في اتفاق الطائف ولم تستحق بعد مهل اعادة تنظيم هذا الوجود في لبنان». واضاف «طالما ان اتفاق الطائف تحدث عن مفاوضات في ما بين الدولة اللبنانية والدولة السورية من اجل التفاهم على هذا التمركز الجديد فان هذه المفاوضات تتم على ضوء المستجدات الاقليمية وعلى ضوء المستجدات الدولية ايضا».

واوضح ان الحكومة اللبنانية «لا تستطيع طلب الانسحاب الفوري والعشوائي وغير المنظم فالحكومة اللبنانية تربط تاريخ هذا الانسحاب بعاملين اساسيين.. بالتاريخ الذي ورد في اتفاق الطائف وبتاريخ مرتبط بقدرتها على اعادة تنظيم وضعها الامني والعسكري».

يشار الى ان هنالك نحو ٣٥ الف جندي سوري منتشرون فوق ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية.

وقد نص اتفاق الطائف الذي وقع في تشرين الاول عام ١٩٨٩ على اعادة انتشار القوات السورية في سهل البقاع (شرق لبنان) بعد عامين من اقرار الاصلاحات الدستورية اي بعد نحو عام من الان ولم يشر الى انسحابها النهائي من لبنان.

واوضح بويز ان «الظروف الداخلية وقدرة الدولة (اللبنانية) على تنظيم امورها قد تساهم في تقصير هذه المهلة الا ان هذه المهلة محددة زمنيا فاذا امكنا نحن خلال هذه المهلة ان نعجل الامور فليس هنالك مانع. وهنالك موقف عند الاخوة في سوريا واضح تماما بانهم مستعدون لاعادة تركز قواتهم على قدر ما تستطيع الدولة الاسراع في اعادة تنظيم اجهزتها».

وفي رد على سؤال للصحيفة حول ما «يؤخذ على الحكومة اللبنانية ربط قراراتها بموافقة سورية» قال بويز «يجب الا نتوهم والا نتعاطى مع موضوع السياسة اللبنانية بالمزايدات والديماغوغية. فنحن نعيش قرنا لا احد يستطيع ان يقول فيه ان هنالك بلدا في العالم له استقلالية مطلقة».

واضاف «اننا لا نستطيع ان نقول ان كندا مستقلة عن الولايات المتحدة استقلالا تاما في اتخاذ القرارات، الكلام عن استقلال مطلق كلام فارغ. اعتقد ان هناك حدا ادنى من التنسيق في عدد من القضايا الدولية بين بلدان كثيرة فاذا كان هذا هو الموضوع اقول نعم هنالك تنسيق واضح بين لبنان وسوريا».

وكان الرئيسان اللبناني والسوري وقعا في ٢٢ ايار الماضي معاهدة «الاخوة والتنسيق والتعاون» التي تنص على تعاون وثيق بين البلدين وخصوصا في مجال السياسة الخارجية والامن والاقتصاد.

في مهمة تفقد نهائية

بعثة من الخبراء في الاسلحة الكيماوية تتوجه الى بغداد

• المنامة – و.ص.ف – ذكر مكتب تنسيق لجان الامم المتحدة الخاصة بالعراق ان فريقا جديدا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيميائية غادر المنامة، امس الاحد، متوجها الى بغداد في مهمة تفقد نهائية للترسانة الكيميائية العراقية.

واضاف المكتب ومقره المنامة ان بعثة اخرى متخصصة في الاسلحة النووية ستتوجه الى العراق في ١٤ تشرين الاول الحالي.

واضاف ان الفريق الكيميائي الذي يتكون من ٥٠ خبيرا برئاسة الهولندي ماريوس فان تسيلم سيقضي خمسة اسابيع في العراق. وسيتخذ الفريق كمقر قيادة له مجمع المثنى الكيميائي العسكري الواقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد.

وكان مفتشو الامم المتحدة اختاروا موقع المثنى المعروف لدى المخابرات الغربية باسم مجمع سماوه في نهاية اب الماضي لتدمير الاسلحة الكيميائية العراقية.

واوضح خبراء الامم المتحدة انذاك ان احدى ورش المجمع الـ ٥٠٠ حولت الى منشأة لتدمير هذه الاسلحة.

وافاد هؤلاء الخبراء ان من بين الاسلحة الكيميائية التي سيتم تدميرها ٣٠ رأس صاروخ سكود والاف القذائف والصواريخ من مختلف العيارات اضافة الى قنابل طائرات.

وفريق الخبراء الكيميائيين هو الفريق الثامن عشر للامم المتحدة الذي يزور العراق منذ تشكيل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح برئاسة رولف ايكوس في نيسان الماضي.

وقال ايكوس الذي غادر العراق، امس الاحد، مختتما زيارة استغرقت ٤٨ ساعة ان خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الامم المتحدة والسلطات العراقية بشأن نشاط بعثات الامم المتحدة في العراق.

وكانت البعثة النووية السابقة للامم المتحدة برئاسة الامريكي ديفيد كاي تعرضت لحوادث مع السلطات العراقية اثر ضبط وثائق تتعلق بالبرنامج النووي العراقي.

استقبال حاشد لوريث العرش في يوغوسلافيا!

• بلغراد – و.ص.ف – لقي الامير الكسندر كاراديورجيفيتش، وريث العرش اليوغوسلافي وابن اخر ملوك يوغوسلافيا بيار الثاني استقبالا حافلا ليلة الاحد حيث هتف له الاف الاشخاص لدى مروره في وسط بلغراد.

وهتفت الحشود وهي تحمل اعلام صربيا وصور ولي العهد «نريد مملكة لصربيا» و«نريد الملك»!!

وسلك الامير الكسندر وسط حماية مشددة الطريق الرئيسي في بلغراد اي طريق الماريشال تيتو التي بات معظم سكان بلغراد يريدون اعادة التسمية القديمة اليها اي طريق الملك ميلان.

وكان الامير الكسندر ابن بيار الثاني اخر ملوك يوغوسلافيا وصل الى بلغراد، يوم السبت في زيارته الاولى الى وطنه ترافقه زوجته واولاده الثلاثة.

وفي مطار بلغراد لم يخضع الامير لاية اجراءات روتينية لدى الجمرك حسب وكالة «تانيوغ» وعزف له النشيد الصربي «اله العدل» وقدم له حسب التقليد الشائع الخبز والملح اضافة الى حفنة من تراب صربيا!!

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المطار ان عشرات الالاف الاشخاص تجمعوا لاستقبال الامير الى جانب كبار زعماء المعارضة الصربية خاصة الكاتب القومي فوك دراسكوفيتش زعيم حركة التجديد الصربية.

وقال الامير في تصريح له «قدمت وكلي امل بان مجيئي قد يجلب السلام. ان مهمتي هي مهمة سلام». ودعا القادة السياسيين الى بذل كل ما بوسعهم لوضع حد للنزاعات التي تعصف بيوغوسلافيا!

ويحمل الامير الكسندر الجنسية البريطانية وهو ولد في لندن عام ١٩٤٥. وتأتي زيارته الى بلغراد تلبية لدعوة زعماء المعارضة الصربيين.

ومن المقرر ان يحضر الامير الكسندر الاحد قداسا على راحة نفس جده الامير الكسندر الاول الذي اغتيل عام ١٩٣٤ في مرسيليا في فرنسا ليتوجه بعدها لزيارة ضريح اجداده في اوبلناتش (٦٠كم جنوب بلغراد).

وخلال اقامته القصيرة في بلغراد حتى اليوم الاثنين من المقرر ان يلتقي الامير ممثلي المعارضة الصربية ورجال الاعلام.

رئيس الحكومة الجزائري:

الوضع في الجزائر خطير جدا

• الجزائر – «و.ص.ف» – صرح رئيس الحكومة الجزائري سيد احمد غزالي، يوم السبت، اثناء اعمال المجلس الوطني للمنظمة الوطنية للمجاهدين (المحاربين القدماء) ان الوضع العام في الجزائر بلغ حدا من الخطورة لم يسبق له مثيل.

واكد غزالي ان «البلاد مهددة والمشاكل كثيرة ومعقدة واقتصادنا في وضع سيء ومواطنونا قلقون».

ورأى رئيس الحكومة انه ازاء هذا «الوضع المرير» من غير المجدي الكلام او النقد او تحميل المسؤولية لاي كان. واضاف «سيكون من الافضل العمل على ايجاد طريق الخلاص للخروج من هذا الوضع الحرج في اقصر وقت ممكن لان المستقبل مسدود».

جمهوريات البلطيق تطالب بالانسحاب السوفييتي قبل اول كانون الاول

• موسكو – طالبت استونيا وليتوانيا ولاتفيا بانسحاب الجيش السوفييتي قبل اول كانون الاول المقبل من جمهوريات البلطيق الثلاث.

وجاء في البيان الختامي لدورة «المجلس البلطيقي» ان قادة الجمهوريات الثلاث، الذين اجتمعوا في فيلنوس في اطار هذا المجلس السياسي الاستشاري الذي انشئ في حزيران ١٩٩٠، طالبوا ايضا بالبدء فورا بسحب كافة الاسلحة النووية السوفييتية من اراضيها.

وطالبت جمهوريات البلطيق ان يتم في مرحلة اولى الانسحاب الفوري للوحدات الخاصة واجهزة قيادة الجيش الاحمر في عواصم هذه الجمهوريات فيلنوس وتالين وريغا علما بان مقر القيادة العامة للقوات السوفييتية في البلطيق موجود في ريغا.

وشارك الرؤساء فيتوتاس لاندسبيرجيس (ليتوانيا) واناتوليس غوربونوفس (لاتفيا) وارنولد روتيل (استونيا) في اعمال هذا المجلس الى جانب رؤساء حكومات جمهورياتهم ووزراء خارجيتها.

وكان الاتحاد السوفييتي واستونيا وقعا، الجمعة، اتفاقا مبدئيا على انسحاب القوات السوفييتية من اراضي هذه الجمهورية بدون تحديد موعد هذا الانسحاب. كما اعترف الاتحاد السوفييتي في السادس من ايلول الماضي باستقلال ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

مع عودة نحو ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت في اعقاب حرب الخليج:

الاردن قرر اتباع تقنين زراعي لمواجهة مشكلة المياه

• عمان – «و.ص.ف» – قرر الاردن اتباع نظام تقنين زراعي لخفض كمية المياه المستخدمة في هذا القطاع الذي استهلك (٧٨٪) من مجمل المياه المتوافرة سنة ١٩٩٠ وهي في حدود (٧٠٠) مليون متر مكعب.

وقال وزير الزراعة، صبحي قاسم، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الحكومة قررت تطبيق نظام شامل لتقنين المساحات المزروعة بالمحاصيل الموسمية ابتداء من موسم الخريف الحالي.

واوضح قاسم ان الجهات المعنية طلبت من اصحاب الاراضي المروية استغلال «ثلث اراضيهم في كل موسم زراعي وتعليق العمل في الثلثين الباقين مقابل تعويض عن كل دونم غير مزروع» مقداره عشرة دنانير اي ما يعادل ١٥ دولارا.

وسيغطي نظام التقنين بشكل خاص منطقة وادي الاردن (الاغوار) التي تعتبر سلة الاردن الغذائية.

وتبلغ مساحة وادي الاردن (٢٨٤) الف دونم من اصل مليوني دونم هي مساحة الاراضي المستغلة زراعيا في الاردن. وتنتج الاراضي المروية (٧٨٪) من مجمل الناتج الزراعي علما انها تشكل (٢٧٪) فقط من الاراضي المزروعة.

ويعتمد الاردن الذي تشكل اراضيه الزراعية ٣٪ من مساحته بشكل خاص على مياه الامطار التي تقدر بنحو (٧٥٠) مليون متر مكعب لكنه لا يستطيع استغلال سوى نصفها. ويعتمد (٧٣٪) من هذه الاراضي على مياه الامطار المتغيرة موسميا. لكنها لا تنتج سوى (٢٢٪) من مجمل الانتاج الزراعي بسبب عدم انتظام معدلات الامطار.

ويستوعب القطاع الزراعي (٧٪) من القوى العاملة في الاردن التي يقدر عددها بـ ٦٠٠ الف شخص.

ويرى قاسم ان مشكلة شح المياه ستدفع بالاتجاه لتحويل جزء من المياه المخصصة للري الى اغراض الشرب. وهكذا ينتظر ان تنخفض العام القبل كمية المياه المخصصة للري الى ٦٨٪ في حين سترتفع النسبة المخصصة لاغراض الشرب الى ٣٢٪.

وقد تفاقمت ازمة المياه مع عودة نحو ٣٠٠ الف اردني وفلسطيني من الكويت في اعقاب ازمة الخليج بحيث ارتفع عدد السكان الـ ٣.٨ ملايين نسمة. وتبلغ حصة استهلاك الفرد حاليا من المياه المخصصة للاغراض المنزلية نحو (٣٩) مترا مكعبا سنويا وهي على حد قول وزير الزراعة من اكثر النسب انخفاضا في العالم حيث لا تتجاوز ثلث المعدل العام.

واضاف ان شح المياه «يخلق ازمة حقيقية للزراعة في الاردن لا سيما وان مياه الامطار غير مستقرة من حيث الكميات او من حيث التوزيع الموسمي». وتتراوح نسبة توزيع الامطار بين ٥٠ ملم و ٥٠٠ ملم سنويا في بلد تغطي الصحراء معظم مساحته البالغة ٩٧ الف كيلومتر مربع.

واشار الى «المخاطر التي تواجه المزارع بسبب فشل المحاصيل الناجم عن سوء مياه الامطار او شحها او انحباسها». واضاف «في كثير من المواسم تكون مساحات الاراضي المزروعة اكبر من المساحات التي تحصد لان مساحات شاسعة من حقول القمح والشعير بالذات تحول الى مراع لانها لا تستغل ما يكفي من المياه لتثمر».

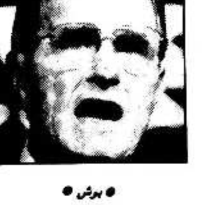
بعد ترحيب بوش:

حلف الاطلسي يشيد بمبادرة غورباتشوف لنزع السلاح النووي التكتيكي

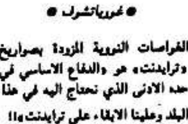
● المانيا تشيد بالمبادرة وتعتبرها خطوة حاسمة نحو مزيد من الامن والاستقرار ● بريطانيا ترحب بالمبادرة وتؤكد ان برنامجها النووي سيستمر كما هو مقررا ● بوش: الحديث عن قمة سابق لاوانه ●




● كول ●

● بوش ●



● غورباتشوف ●

● ميجور ●

● بروكسل (حلف الاطلسي) - و.ص.ف - اشاد حلف شمال الاطلسي، امس الاحد، بالرد الذي قدمه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على مبادرة نزع السلاح النووي التكتيكي التي اعلنها الرئيس جورج بوش في السابع والعشرين من ايلول.

وصرح الناطق باسم الحلف ان «مبادرة الرئيس غورباتشوف موضع ترحيب. انها خطوة في الاتجاه الجيد لتعزيز الامن والاستقرار على مستويات منخفضة للترسانة النووية».

واقترح غورباتشوف امس الاول السبت ان يزيل الاتحاد السوفييتي كل مدفعيته النووية والرؤوس النووية للصواريخ التكتيكية والاسلحة التكتيكية المنقولة على متن طائرات وسفن. واعلن كذلك وقفا من جانب واحد ولمدة عام للتجارب النووية ابتداء من امس الاول السبت.

واشاد المستشار الالماني هلموت كول، امس، باقتراح غورباتشوف وذكر في بيان صدر في بون ان ذلك ينطوي على «مبادرة واسعة نحو نزع السلاح النووي وخطوة جديدة حاسمة نحو مزيد من الامن والاستقرار في اوروبا».

واضاف ان الاتحاد السوفييتي رد بذلك ايجابيا على مقترحات نزع السلاح التي اطلقها بوش.

واعتبر ان المبادرة السوفييتية «تأكيد لسياسة المانيا الغربية التي عملت منذ سنوات للتوصل الى نزع سلاح متوازن في الشرق والغرب للوصول الى سلام باسلحة اقل».

واشاد المستشار الالماني بتجميع كل الاسلحة النووية الاستراتيجية تحت قيادة واحدة في الاتحاد السوفييتي الامر الذي سيتيح مراقبة هذه الاسلحة بصورة افضل في المستقبل.

كما رحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس، بالاقتراحات التي تقدم بها غورباتشوف واكد في الوقت نفسه ان البرنامج البريطاني «ترايدنت» الخاص بالغواصات النووية مستمر كما هو مقرر.

واعلن ميجور في مقر رئاسة مجلس الوزراء ان الاجراءات التي اعلنها غورباتشوف تشكل «منعطفا في عملية السلام».

واضاف ميجور الذي ابدى ارتياحه لاعلان غورباتشوف ان هذه التدابير «قد تكون فريدة لتراجع مذهل في التسلح النووي».

الا ان ميجور اكد ان برنامج الغواصات النووية المزودة بصواريخ «ترايدنت» هو «الدفاع الاساسي في حده الادنى الذي نحتاج اليه في هذا البلد وعلينا الابقاء على ترايدنت»!!

واضاف ميجور ان الاتحاد السوفييتي ما زال «قوة نووية هائلة.. انه قوة نووية هائلة ونحن بحاجة الى قوة الردع الاساسية هذه المتمثلة بصواريخ «ترايدنت» والتي تشكل الحد الادنى وسنحتفظ بها».

ويذكر ان مشروع «ترايدنت» الذي تقدر تكاليفه رسميا بحوالي عشرة مليارات جنيه استرليني (١٧ مليار دولار) سيحل محل صواريخ «بولاريس» بحلول العام ١٩٩٥.

وقبل ذلك اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، عن سعادته ازاء المبادرة السوفييتية في مجال نزع الاسلحة النووية والتي جاءت ردا على خطته التي اعلنها في ٢٧ ايلول».

واكد الرئيس بوش للصحفيين بعد عودته من منزله في كامب ديفيد (ميريلاند) لحضور عشاء رسمي في البيت الابيض: «نعتقد انه نبأ جيد للعالم باسره».

واضاف ان «شيئا ايجابيا جدا يحدث في العالم». واكد ان العالم يشعر «بالامتنان لطرح القيادة السوفييتية». وكان متحدث باسم البيت الابيض ذكر قبل ذلك بقليل في بيان ان الرئيس بوش الذي اتصل به الرئيس غورباتشوف هاتفيا «رد ايجابيا على المبادرة السوفييتية».

وقال المتحدث دوغلاس دافيدسون ان وفدا امريكيا «برئاسة نائب وزير الخارجية الامريكي ريجينالد بارتولوميو وصل الى موسكو لتوضيح مبادرة الرئيس بوش». واضاف ان الوفد سيناقش ايضا بالتفصيل الاعلان الذي تقدم به الرئيس غورباتشوف.

وقال الرئيس بوش ان مسؤولين امريكيين يناقشون حاليا التفاصيل مع الجانب السوفييتي.

من جهة أخرى اعتبر الرئيس انه لا يزال من «السابق لاوانه الكلام عن قمة جديدة سوفييتية - امريكية»، ردا على ما قاله في هذا الصدد نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال بوش «واعتقد اننا نحن الاثنين متفقان على انه لا يزال من الضروري العمل كثيرا قبل ان نعقد قمة جديدة».

واضاف بوش «انا متأكد بان الرئيس غورباتشوف سيتفهم ذلك». ورفض مرارا التعليق بالتفصيل على كل بند من بنود المبادرة السوفييتية.

قائد قوات حلف شمال الاطلسي:

الحلف سيحتفظ ببعض الاسلحة النووية التكتيكية!

[illegible]

اكتشاف حقل نفطي جديد في جنوب الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم امس الاحد من مصدر ايطالي في الجزائر ان شركة «اجيب» الايطالية اكتشفت حقلا نفطيا في منطقة زمول الكبار بمساحة ٣٧٢١ كيلومترا مربعا يقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوب شرق حاسي مسعود.

وتبلغ طاقة هذا الحقل الانتاجية ستة الاف برميل يوميا في كل بئر وهو ثالث حقل تكتشفه شركة «اجيب» منذ ثلاث سنوات بعد حقل رهورد ولد مسعود الذي تبلغ طاقته ٣٥٠٠ برميل يوميا وبير ريبار الذي تبلغ طاقته ١٣٥٠٠ برميل يوميا مع احتياطي يقدر بمئة وعشرين مليون برميل.

واضاف المصدر نفسه ان ابارا اخرى سيتم حفرها ابتداء من تشرين الثاني في حين ان التنقيب الذي بدأ منذ ثلاث سنوات لم ينته العمل فيه الى الان.

ثلاثة شبان يسخرون من البريد الايطالي لمدة عام كامل

● نابولي - (ايطاليا) - و.ص.ف - ذكرت الصحف الايطالية، يوم السبت، ان ثلاثة شبان من نابولي استخدموا لمدة عام من دون اية مشكلة طوابع مزيفة وضعوها بانفسهم وحملت رسوما تمجد المافيا والتجار الجشعين وصورا خلاعية واخرى لمياه اسنة.

والبريد الايطالي، المعروف عنه انه الابطأ في اوروبا الغربية، دمغ نحو ٢٠٠ رسالة وبطاقة بريدية ارسل بعضها الى الولايات المتحدة وحملت «بانتظام» طوابع عليها رسوم لاحتفالات مرحة يحبها الايطاليون.

وقد يجد هواة جمع الطوابع متعة في جمع هذه الطوابع التي تمجد «اسبوع المياه الاسنة والموحلة في نابولي» او «الذكرى المئوية الثانية للمافيا» او «اسبوع السيارة المسروقة» او «الحرب الكيميائية بواسطة عجينة الفاصوليا» (مع رسم كاريكاتوري لصدام حسين). وحمل طابع اخر رسم لمجلة خلاعية شبه عارية كتب عليه «حيوانات يجب المحافظة عليها... الخنزيرة السمينة».

وان كان الشبان الثلاثة بيرلوكا (٢٧ عاما) وموريتسيو (٢٥ عاما) ولوليو (٢٨ عاما) وجدوا في العملية مجرد مزحة فان مدير بريد نابولي سابينو غريكو اعلن فتح تحقيق وحاول ايجاد الاعذار لمرؤوسيه فقال «اصبح نظام البريد الان ممكننا الى حد جعل سعاة البريد المعتادين على الطوابع التذكارية لا يدققون في الرسوم».

مجلس وزراء الصحة العرب يمنح مساعدة للتنمية الصحية الى الكويت والعراق

● تونس - «و.ص.ف» - علم امس الاحد اثر انتهاء الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب ان المجلس قرر منح مساعدة من الصندوق العربي للتنمية الصحية الى الكويت والعراق اللذين لحقت باوضاعهما الصحية اضرار بالغة خلال حرب الخليج.

ووجه المجلس الذي اجتمع لمدة اربع وعشرين ساعة في تونس نداء الى «جميع الاطراف» العرب داعيا اياهم الى المباشرة في «اطلاق اسرى الحرب».

وكلف المجلس رئيس مكتبه التنفيذي الذي يشغله حاليا وزير الصحة المغربي، الطيب بن الشيخ، القيام بالخطوات اللازمة لتمكين العراق بـ «سد حاجاته» في مجال المواد الطبية والتجهيزات الصحية.

ووافق المجلس التابع للجامعة العربية على منح «مساعدة عاجلة» الى الصومال واليمن وعلى تعزيز المساعدة العربية للخدمات الصحية للسكان الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة. ولم تحدد قيمة هذه المبالغ.

ومن جهة اخرى قرر الوزراء العرب نقل مقر الصندوق العربي للتنمية الصحية من تونس الى القاهرة بعد عودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية في كانون الاول عام ١٩٩٠.

واشار المجلس الذي يضم الاعضاء الـ ٢١ في الجامعة العربية الى ضرورة «تعزيز» هذا الصندوق الذي شهد خلال السنوات الاخيرة انخفاضا في موارده المالية لان عددا من الدول الاعضاء لم يسدد في انتظام حصته في هذه الهيئة.

وسيشارك اعضاء عديدون في المجلس في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية لدول حوض البحر المتوسط الشرقي. ومن المقرر ان تبدأ اعمال الدورة في تونس برئاسة المدير العام للمنظمة هيروشي ناكاجيما.

وتتألف هذه اللجنة من اثنين وعشرين دولة ومنظمة التحرير وستدرس المسائل الصحية للاشخاص المسنين ومكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) وتعزيز تبادل المعلومات حول هذا المرض ودرجة انتشاره.

جهود جديدة لحل المشكلة الافغانية



● كابول - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الافغاني، فضل الحق خالقيار، امس الاحد، ان ممثلين للحكومة الافغانية والاتجاهات المعتدلة للمقاومة سيجتمعون في نهاية تشرين الاول الحالي او مطلع تشرين الثاني القادم في حضور الملك السابق ظاهر شاه.

واضاف رئيس الحكومة في حديث الى اذاعة «بي.بي.سي» البريطانية وزع ملخص له على الصحفيين ان الاجتماع سيعقد برئاسة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جنيف.

واوضح خالقيار الذي عاد امس الاول الى كابول في ختام جولة في الخارج زار خلالها نيويورك وجنيف وموسكو وطشقند ان الاجتماع لن يعقد على مستوى رفيع. ومن المقرر ان يضم ممثلين عن الفصائل المعتدلة للمقاومة اضافة الى الملك السابق الذي يقيم منفيا في روما.

واعرب خالقيار عن امله في ان تشارك ايضا في الاجتماع الفصائل المتشددة للمقاومة التي تطالب برحيل الرئيس نجيب الله كشرط مسبق لاي تسوية. واعتبر ان هذا الاجتماع سيشكل بداية حوار بين الافغان.

ومن المقرر ان تتناول المحادثات خاصة تشكيل حكومة مؤقتة.

واوضح رئيس الوزراء ايضا ان الامم المتحدة التي اعدت خطة سلام اعلنت في ايار الماضي وتدعو الى تشكيل حكومة انتقالية تعقبها انتخابات حرة تضع التفاصيل الاخيرة لهذا الاجتماع.

ويشار الى ان خالقيار لا ينتمي الى حزب «الوطن» الحاكم الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله.

واوضح خالقيار ان حكومة كابول ستكون ممثلة في الاجتماع بدون ان يشير مع ذلك الى اشتراك اعضاء في حزب الوطن.

ويذكر ان فصائل المقاومة رفضت حتى ألان عروض الحوار التي قدمتها كابول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بناء على دعوة رئيس لجنة المتابعة العامة:

ممثلو «الجبهة» و«التقدمية» و«العربي» و«الاسلامية» و«ابناء البلد» يتداولون حول الانتخابات المقبلة للكنيست

■ ممثلو الجبهة: البرنامج السياسي - نقطة الاساس لاي اتفاق او توحيد للقوى ■ نمر حسين سيدعو الى اجتماع آخر في هذا الخصوص ■

● شفاعمرو - لمراسل «الاتحاد» - «بناء على دعوة رئيس لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، السيد ابراهيم نمر حسين، التقى امس الاحد ممثلون عن: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية وحركة ابناء البلد للتداول حول الانتخابات المقبلة للكنيست.

«وطرح كل طرف وجهة نظره. وجرى التداول الاولي حول الموضوع. وسيدعو رئيس لجنة المتابعة العامة الى اجتماع آخر تشارك فيه القوى السياسية التي ترغب في خوض انتخابات الكنيست. وستتم لاحقا دراسة موضوع اقامة لجنة تنسيق تضم الاطر الخمسة المذكورة اعلاه ضمن اطار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب».

هذا هو البيان الذي تلاه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العامة، امام الصحفيين فور انتهاء الاجتماع التداولي الذي جرى امس الاحد في قاعة بلدية شفاعمرو وعقد بناء على دعوته.

وقد طرح نمر حسين سؤالين كافتتاح للتداول ولتحديد الهدف من عقد الاجتماع فقال: أطرح امامكم سؤالين: الاول - هل تكون هناك مشاركة في انتخابات الكنيست أم لا؟ والثاني - اذا كان الجواب نعم فكيف نضمن نجاح أكبر تمثيل للمواطنين العرب؟ ثم ذكر السيد نمر حسين بخسارة مقعد أو أكثر في الانتخابات الماضية بسبب عدم الارتباط باتفاق فائض الاصوات. وأنهى كلامه قائلا: المطلوب وحدة صف حتى اذا لم نوفق الى انزال قائمة واحدة موحدة. والمطلوب ايضا الامتناع عن التهجمات على بعض.

بعد هذا طرح ممثلو الاطراف المشاركة وجهات نظرهم حول السؤالين وحول موضوع الانتخابات عامة.

وقد طرح ممثلو الجبهة الدمقراطية الموقف التالي: كنا وما زلنا من أجل المشاركة النشيطة في الانتخابات البرلمانية. فمنبر الكنيست هو احد الاسلحة الهامة للدفاع عن مصالح الجماهير ومطالبها. ونحن لا نترك هذا السلاح ولا اي سلاح آخر في خدمة الجماهير. ونود ان ننبه الجميع الى أننا لا نبحث ولا نعمل في فراغ، ومن الضروري ان نأخذ بالحساب أن احزاب السلطة وحزب «العمل» تبني حساباتها على لطش أكثر ما يمكن من الاصوات العربية في الانتخابات المقبلة. ونشاطات هذه الاحزاب في سبيل ذلك معروفة للجميع، ان كانت تلك التي ينظمها وزراء «الليكود» أو تلك التي ينظمها حزب «العمل» تحت اسم الهستدروت او بدونه. وعلى الجميع ان يعملوا لتضييق امكانية النجاح على هذه الاحزاب. ان نقطة الاساس لكل اتفاق وتوحيد للقوى هي البرنامج السياسي. وبرنامجنا معروف لكم. وهنالك ما نلتقي عليه وهنالك ما نفترق به عنكم. وما نفترق به هو أيضا أمور سياسية ومبدئية بالنسبة لنا لا يمكن التنازل عنها وهي: ١ - تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس مبدأ دولتين لشعبين، ٢ - الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف ومعه ينبغي التفاوض ٣ - قائمة عربية - يهودية، ٤ - تعاون يهودي - عربي لاجبار حكومة «الليكود» على السير في طريق السلام العادل أو اسقاط هذه الحكومة ٥ - المساواة للمرأة في كل المجالات بما فيها التمثيل السياسي.

أضاف ممثلو الجبهة: لقد تعاونا ونواصل التعاون والعمل المشترك مع كل القوى الممثلة في هذا الاجتماع في كل ما يتعلق بقضايا الجماهير العربية. وآخر نموذج لهذا كان المعركة ضد اقتلاع قرية رمية. ونعتقد بأن الوحدة المطلوبة والناجعة لا تتم بتحقيق الوحدة الفوقية فقط وانما ببناء الوحدة التحتية - أي بين الجماهير في كل مكان. وهذا هو احد الدروس الاساسية المستفادة من تجربة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت. وان استمرار العمل المشترك وبين القواعد سيقود الى بناء الوحدة الكفاحية المنشودة. والى جانب ذلك ومن أجل انجاح ذلك مطلوب ان تكف عدة اطراف عن الهجوم والتحريض والتجريح تجاهنا.

هذا، واقترح ممثلو الجبهة الاكتفاء في هذا الاجتماع بسماع وجهات نظر الاطراف المشاركة. وأن يفكر كل طرف بما سمعه الى أن يدعو السيد نمر حسين لاجتماع آخر للبت.

هذا وشارك عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذا الاجتماع كل من السادة: نمر مرقس وطارق عبد الحي ورامز جرايسي ومحمد بركة ومحمد عبري نصار وجمال طربيه.

رغم الوعود الهستدروتية:

تسليم رسائل فصل من العمل لـ ١٦٥ عاملا في مصنع «ميغا» للاحذية!

● غونين يستنفر كيسار ويطالب بسحب رسائل الفصل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم ١٦٥ عاملا من عمال مصنع «ميغا» للاحذية في منطقة حيفا، امس الاحد، رسائل بقذفهم الى سوق البطالة وفصلهم من العمل.

وشملت رسائل الفصل التي قام بتسليمها للعمال مدير المصنع، ماكس فسلر، اعلانا عن اغلاق المصنع ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

واعرب العمال عن دهشتهم خاصة وانه تم وعدهم في الايام الاخيرة بفحص امكانية انقاذ المصنع وعدم اغلاقه.

واعربت مصادر في مجمع «كور» عن انتقادها الشديد لقيادة الهستدروت التي، حسب قولها، زرعت الامال المخيبة في نفوس العمال. وقالت انه في اطار عملية «اشفاء» المجمع لا يوجد اي مبرر آخر الا اغلاق مصنع «ميغا» اثر الخسائر الهائلة التي مني بها.

هذا وفور الاعلان عن تسليم رسائل الفصل لعمال «ميغا» طير النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، برقية الى سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، اعتبر فيها الامر خرقا فظا لقرار اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة. وطالب غونين كيسار بالتدخل فورا لسحب رسائل الفصل.

شمير ينفي الشائعات حول السماح للحسيني وعشراوي بالاجتماع مع ممثلي م.ت.ف

* نئمان يطالب باتخاذ اجراءات ضدهما ! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاحد، في سياق جلسة الحكومة الاسبوعية، الانباء التي اشارت الى ان اسرائيل سمحت لفيصل الحسيني وحنان عشراوي بالاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شمير «ان لا اساس لهذه الانباء من الصحة». وكان قد قال ذلك ردا على سؤال وزير الطاقة، يوفال نئمان، الذي دعا ايضا، الى اتخاذ اجراءات ضد الحسيني وعشراوي بعد عودتهما الى البلاد.

وكان نئمان قد قال فور خروجه من جلسة الحكومة انه «يقترح انعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في



● اسحق شمير ●

ميرنيخ!!» ودعا الى مطالبة الولايات المتحدة بان لا تمارس تأثيرها على اسرائيل خلال المؤتمر)

ولم يناقش المجلس الوزاري، امس، التطورات الاخيرة المتعلقة بمسيرة السلام رغم اقتراب موعد عقد مؤتمر السلام، ولكن بعض الوزراء تطرقوا الى هذا الموضوع في اعقاب انتهاء الاجتماع الوزاري اضافة الى الانباء حول ان الولايات المتحدة قامت بارسال مسودة وثيقة تفاهم تراجعت فيها عن بعض وعودها السابقة.

وفي هذا السياق قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه لم يطلع على مثل هذه المسودة، ولكن هناك عددا من الشروط الاساسية كي تشارك اسرائيل في المسيرة السلمية تم تحديدها بشكل دقيق واتفق عليها في الحكومة وانه لا يتصور امكانية التراجع عنها.

وذكر الوزير اولمرت ان اسرائيل غير مستعدة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او شخصيات يعلنون رسميا وعلنيا انهم موفدون من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

مصرع طمراوي اثر انقلاب سيارته

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - لقي الشاب ماجد عطا عواد (٤٠ عاما) أب لولدين من طمرة مصرعه ليلة السبت الماضية اثر حادث طرق مؤسف.

وحسب ما افادنا به الناطق باسم شرطة حيفا، وقع الحادث حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا على الشارع الجديد شفاعمرو مفرق كيبوتس «اوشا» حيث سافر سائق السيارة من نوع «اودي» من جهة الشرق باتجاه الغرب وفجأة فقد السيطرة على سيارته فانحرفت به الى المسار المعاكس من جهة الشمال فاصطدم بقوة في حافة الشارع وانقلب بسيارته مما ادى الى وفاته على الفور.

هذا ولم تعرف الشرطة حتى كتابة هذا الخبر السبب وراء فقدان السائق لسيطرته على السيارة وانقلابها.

اليوم، احتفال الطيرة الشعبي بالتحول الى مدينة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يحتفل اهالي الطيرة مساء هذا اليوم احتفالا شعبيا بتحول بلدهم الى مدينة وذلك في منتزه الافراح بالمدينة. وقد نظمت البلدية هذا الاحتفال بشكل منفرد بسبب تعذر اشراك السكان، جماهيريا، بالاحتفال الرسمي الذي جرى في آب الماضي.

وقد دعي للاشتراك في هذا الاحتفال كل من الشاعر سميح القاسم والزجال الشعبي سعود الاسدي. بالاضافة الى اشتراك فرق موسيقية محلية يحييها الفنانان احمد مدنية وذيب عرو.

اما البرنامج الرسمي فيقتصر على كلمتي ترحيب، الاولى كلمة افتتاح يلقيها عضو البلدية محمد عبد الكريم منصور والثانية تحية من اول رئيس لبلدية الطيرة، طارق عبد الحي.

هذا ونشرت بلدية الطيرة دعوة عامة للسكان في المدينة، ولكل من يريد المشاركة من ابناء المنطقة.

الحكومة تقر خطة اولمرت لتحويل المستشفيات الى «جمعيات»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة، امس الاحد، خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، الرامية الى تحويل المستشفيات الحكومية الى «جمعيات اقتصادية».

وكان اولمرت قدم تقريرا عن المستشفيات وعرض تفاصيل الخطة.

وايد جميع الوزراء خطة اولمرت الرامية الى تحويل (٦) مستشفيات حكومية الى جمعيات اقتصادية بعد (٣) اسابيع وذلك في مرحلة تجريبية تستغرق شهرين وبعد هذه الفترة يتم تحويل ذلك من الناحية القانونية.



● الثلاثاء ٨ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٤١٢ هـ ● العدد ١٢٥/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)
יום שלישי 8.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 125/48 8.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

في منتصف الليلة
الحسيني وعشراوي والآغا يغادرون، غدا، الى واشنطن للقاء بيكر

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن في منتصف هذه الليلة ان كلا من الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ود. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا، المفاوضين الفلسطينيين المخولين من م.ت.ف سيتوجهون، يوم غد الاربعاء، الى واشنطن وذلك من اجل اجراء محادثات جديدة مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاخذ المزيد من التوضيحات قبيل زيارته القريبة الى المنطقة.. في جولة ثامنة.

وكان الحسيني قد اكد، في حديث خاص مع «الاتحاد» (٩١/١٠/٤) انه سيغادر الى واشنطن خلال ايام لهذا الغرض.

في خطاب باسلوب العصر الحجري، ينضح باللاءات وبرفض السلام وبتشويه الحقائق، شمير يكشف:
٢٤٪ من ميزانية الدولة تصرف على استيعاب المهاجرين
«الخليل كالجليل وغزة كالشارون والقدس ليست موضوع مفاوضات ومؤتمر السلام سيعقد جلسة افتتاح فقط»

* شمعون بيرس: حكومة تحمل هذه الافكار لا تستحق الثقة ويجب ان تسقط * .. ولكن بيرس يضع خطة بديلة في مركزها – «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» * هاشم محاميد: السلام يكون مع الشعب الفلسطيني وم.ت.ف ولن ينفعكم شيء غير ذلك. ولا تبنوا على استسلام الشعب الفلسطيني.. لانه سيظل يكافح حتى ينال حريته واستقلاله

●القدس – لمراسلنا الخاص – «يهودا والسامرة وقطاع غزة تشكل جزءا من اسرائيل كما الجليل والشارون والنقب»، و«لا توجد قدس شرقية وقدس غربية بل مدينة واحدة موحدة من جديد ولن يطرح مصيرها ابدا في محادثات السلام» و«مؤتمر السلام الاقليمي سيعقد جلسة افتتاح فقط ليوم او يومين ثم لن نسمح بان يعقد مرة اخرى».. هذه هي بعض الدرر التي اطلقها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في خطابه الرسمي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست بعد ظهر امس الاثنين، وبدا فيه كانه قادم من

● البقية على صفحة ١٠ ●

مذبحة الاقصى – لا نسيان ولا غفران!

● تصادف اليوم، الثلاثاء ٨/١٠/١٩٩١، الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى التي قتل خلالها ١٩ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال وشرطته في باحة المسجد الاقصى. وقد بدأت الجماهير الفلسطينية تحيي هذه الذكرى منذ يوم امس (اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة). وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن شهدائه انهم: «شهداء السلام». ومن المعروف ان اوساطا فلسطينية ودولية واسعة تعتبر احداث الاقصى مجزرة مخططة جرى تنفيذها بدم بارد. وهناك شريط تسجيل مصور يدعم هذا الموقف. واحد شهود العيان، النائب هاشم محاميد، يؤكد ان كل الدلائل تشير الى ذلك (على الصفحة التاسعة من هذا العدد مقابلة مع محاميد حول هذا الموضوع).

سقوط شهيد في بركين جراء قلب سيارته

الجنود يقتحمون حتى المدارس لقمع مهرجانات احياء الذكرى والعديد من الطلبة ينقلون الى المستشفيات (اقرأ ص٤)

جنود الاحتلال يكررون مضايقاتهم لمراسل «الاتحاد» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، برسالة احتجاج الى سلطات الاحتلال يطالب فيها بالكف عن المضايقات والاستفزازات الاحتلالية التي يتعرض لها مراسل «الاتحاد» في القدس، يحيى ابو شريف، على الحواجز العسكرية.

وكان ابو شريف تعرض في الاسبوع الماضي مرتين لمضايقات الجنود خلال ٣ ايام. وبحجة عدم امتثاله لأوامر الجنود اوقفوه تحت التهديد بالسلاح وسحبوه من رقبته من السيارة وراحوا يكيلون له الشتائم ويطلقون التهديدات وذلك على الرغم من حصولهم على بطاقتي الهوية والصحافة خاصته.

وقد ارسل ابو شريف ايضا رسالة تفصيلية عن هذين الاستفزازين، اكد فيها انه يعتبر بمثابة شاهد عيان يومي على تصرفات الجنود غير الانسانية تجاه المواطنين الصابرين على الحواجز العسكرية عموما ويحذر من خطورتها.

بدء تدمير اقسام من المدافع العراقية العملاقة

● بغداد – و.ص.ف – اعلن دوغلاس انغلوند، رئيس فريق الخبراء الباليستيين التابعين للامم المتحدة في العراق، مساء امس الاثنين، في بغداد ان فريقه اشرف خلال النهار على بدء تدمير اقسام مخصصة لبناء مدافع عراقية عملاقة.

وقال انغلوند انه بالاضافة الى مدفع عملاق قطره (٣٥٠) ملم فان العراق يمتلك مواد ضرورية لصنع نوع اخر من المدافع العملاقة يبلغ قطرها الف ملم وطولها (١٥٠) مترا. واضاف ان مدفعين من هذا النوع كانا قيد الانشاء في العراق من دون تحديد حال تقدم الاعمال.

انتصار ساحق للاحزاب الاشتراكية اليسارية في البرتغال

● البرتغال – الوكالات – دلت النتائج الاولية للانتخابات العامة في البرتغال، والتي نشرت مساء امس الاثنين، على ان الاحزاب الاشتراكية اليسارية في البلاد حققت انتصارا ساحقا. اذ فاز الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم باكثر من ٥٧٪ من الاصوات وفاز التحالف الذي يقوده الشيوعيون بنسبة ٩٪ من الاصوات.

وقد اعلن رئيس الحكومة البرتغالية، انيبال كافاكو سيلفا... [as printed: اهالكفا كوسيجا]، في المهرجان الاحتفالي الذي عقد مساء امس ان النتائج دلت بكل وضوح على انتصار الاشتراكية. وعليه فانه سيواصل السير على هذا الطريق.

ما هي طبيعة الاتصالات بين «الحركة الاسلامية» وحزب «العمل»؟

* رعنان كوهين يدعو «الاسلامية» و«العمل» الى التركز والتعاون حول القضايا المشتركة بينهما! *

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية – كشفت صحيفة «دافار» امس، في مقال لمراسلها محمد شريف خليلية النقاب عن ان لقاء قد تم مؤخرا بين السكرتير العام للهستدروت واحد قادة حزب «العمل» وبين قيادة الحركة الاسلامية في ام الفحم.

ومع ان مراسل «دافار» لم ينشر شيئا حول طبيعة المباحثات لا انه قال ان اللقاء «كانت له اصداء ايجابية»، دون ان يوضح اين كانت هذه الاصداء الايجابية، في قيادة حزب «العمل» ام في قيادة الحركة الاسلامية.

واستذكر محمد شريف في مقاله في «دافار» امس تصريحات عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) لصحيفة «بانوراما» والتي قال فيها انه «على ضوء ازمة الشيوعية العالمية وازمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فان حزب العمل والحركة الاسلامية يجب ان يتركزوا حول القضايا المشتركة بينهما». واضاف محمد شريف ان رعنان كوهين «الخبير القديم» في الشؤون العربية «يقرأ بشكل جيد الخارطة السياسية في الوسط العربي».


• يسرائيل كيسار •


• رعنان كوهين •

المئات من مسلمي حيفا يطالبون بتحويل مخصصات الدفن من التأمين الوطني الى اهالي الموتى

* منذ العام ١٩٧٧ تقوم المؤسسة بتحويل المخصصات (١٧٠٠ شيكل) الى «لجنة الامناء» لكن العديدين ليسوا راضين عن تصرفات اللجنة وكيفية صرف المبلغ *

● حيفا – لمراسلنا – ما زالت العريضة التي يوقع عليها مسلمو حيفا والموجهة الى مؤسسة التأمين الوطني بخصوص مخصصات الدفن، تلقى اصداء شعبية واسعة. ويزداد عدد الموقعين يوما بعد يوم. وقد وصل هذا العدد الى المئات من الموقعين خلال ايام قليلة، والحبل على الجرار.

ومن الجدير بالذكر، ان اتفاقا كان قد وقع بين «لجنة الامناء» الاسلامية وبين مؤسسة التأمين الوطني في حيفا (بتاريخ ١٩٧٧/٤/١) تحول «المؤسسة» بموجبه الى «الامناء» مخصصات الدفن المستحقة لابناء المسلمين (تبلغ اليوم ١٧٠٠ ش)، ومقابل ذلك يتعهد «الامناء» بالقيام بالواجبات المطلوبة التي ينص عليها الاتفاق، كتزويد الكفن ولوازمه، توفير سيارة نقل الموتى، وحفر القبر واعداده وبناء الشاهد واحضار رجل دين ذي كفاءة للقيام بالمراسيم الدينية.. الخ.

غير ان شكاوى عديدة من المواطنين المسلمين وصلت الى مؤسسة التأمين الوطني ضد «لجنة الامناء» والتي ينشط فيها عضو واحد فقط (وهو امر بحد ذاته مخالف لقانون لجنة الامناء). نتيجة لتقصير «الامناء» واهمالهم وتجاوزاتهم في حالة وفاة احد ابناء المسلمين، واخذ بعض المسلمين يقومون بأنفسهم بكافة الواجبات مستغنين عن خدمة «الامناء» التي من وجهة نظرهم لا تليق بحرمة الموتى.

وقد جاء في العريضة: «ان مخصصات الدفن هي حق قانوني مشروع للارامل والايتام والعائلات المنكوبة، تماما كحق اي مواطن في مخصصات الشيخوخة ومخصصات الاولاد ومخصصات الولادة. ولذلك فاننا نطالب بالغاء الاتفاقية المذكورة، ودفع المخصصات مباشرة الى اصحابها الشرعيين كما هو متبع لدى ابناء المسلمين واخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى في جميع انحاء البلاد».

وكانت صحيفة «كول بو» العبرية الصادرة في حيفا قد نشرت تقريرا مفصلا اجرت فيه مجموعة من اللقاءات مع العديد من مسلمي حيفا الذين تضرروا وعانوا من معاملة «لجنة الامناء»، ويكشف التقرير كثيرا من الحقائق المذهلة التي تشير باصبع الاتهام الى سكرتير لجنة الامناء والشيخ الذي يعمل لديها وسائق سيارة نقل الموتى.

ويناشد مسلمو حيفا اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة والهيئات الشعبية والوطنية والدينية لان يقفوا الى جانبهم في هذه المعركة الشعبية العادلة لالغاء الاتفاق المذكور، واعطاء الحقوق التي ينص عليها القانون لاصحابها الشرعيين.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم عبدالله محمد ياسين من ام الفحم بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢، وانحصر ارثه الشرعي في زوجته هيام سليمان وفي اولاده منها وهم: سعيد وعارف ومصطفى وموسى وطزلة وطهرية واحمد واخلاص وصباح وفي اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته فاطمة الخيارية وهم: حسين وحورية ومحمد وحليمة لا غير.

فمن له اعتراض على مضبوطها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ٩١/١٠/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل الدسوقي

مطالبة وزير المعارف بجعل العطلة في مدرسة كفرسميع يومي الجمعة والاحد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر، وعلى أثر شكاوى من كفرسميع، يطالبه فيها بالعمل على اعادة النظام في مدارس كفرسميع كما كان عليه سابقا.

وكفرسميع قرية عربية مختلطة يعيش فيها المسيحيون والدروز جنبا الى جنب وفي علاقات طيبة. ويشكل المسيحيون فيها نسبة (٢٥٪). وخلال عشرات السنين كانت المدارس تعطل يومي الجمعة والاحد. ولكن هذه السنة تقرر ان تكون العطلة الجمعة والسبت، وان يتعلم الطلاب يوم الاحد.

وبعث نفاع بنسخ عن الرسالة الى كل من المجلس المحلي للريني كسرى وكفرسميع وللادارة المدرسة.

وفي اتصال مع مدير المدرسة الاستاذ ضامن فلاح قال لمراسلنا حول الدافع لهذا التغيير: «بسبب غيابات الطلاب الكثيرة ايام السبت الناجمة عن المناسبات العديدة التي تقام في هذا اليوم. ولكي نضمن الحضور الكامل للطلاب وتعليمهم بشكل اعتيادي قررنا ذلك. وفي المدرسة يوجد ستة من المعلمين المسيحيين، وافق اربعة منهم للتعليم يوم الاحد».

وأضاف: «وأما بالنسبة للاهالي فالغالبية منهم وافقت على ان يتعلم اولادهم يوم الاحد، وهنالك من عارض وتوجه الى المحكمة لتبت في الامر».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠.) الى (٧٠.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١٠/٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	٢.٣٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٠٠ ش.ج
● "السوق" –	٢.٤٨ – ٢.٥٠ ش.ج

كلمة الاتحاد

رئيس الحكومة – مغلق في غرفة مغلقة!

□ من المذهل والمفزع، حقا، الملاحظة، ان رئيس الحكومة شمير منقطع انقطاعا كاملا عن التطورات المحيطة، وروح العصر وحاجات المرحلة، متمسك في عناد جنوني بالمواقف والافكار واللاءات الرفضية العمياء، المتغطرسة التي ترفضها اكثرية دول العالم.

الآن، والعالم كله يتطلع الى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط والى حل عادل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي عموما، كرر شمير في خطابه في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست المواقف التالية: ● الجولان جزء من اسرائيل، حسب القانون الاسرائيلي ولا مفاوضات حوله ● القدس، الشرقية والغربية، عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل والشعب اليهودي ولا مفاوضات حولها. ارتباط شعب اسرائيل بيهودا والسامرة وقطاع غزة ليس اقل من ارتباطه بالجليل والنقب والساحل ● قرارات مجلس الامن لا تلزم بالانسحاب بل توصي بذلك فقط، بينما اساس القرارات هو المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام ● لا مفاوضات مع م.ت.ف ولا موافقة على اقامة دولة فلسطينية.

ان كل المواقف الرفضية الفظة، تجعل ترحيب شمير بانعقاد مؤتمر السلام كلاما فارغا او ضريبة كلامية فقط، ويزيد من هذا التقدير اصرار حكومة شمير على مواصلة اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان خطاب شمير هنا يدل دلالة واضحة على ان هنالك حاجة ماسة الى تعاون وتحالف كل قوى السلام اليهودية والعربية ضد هذه الحكومة وسياستها وعراقيلها الاستفزازية التي تضعها في طريق السلام.

وهذه المهمة الحيوية تتطلب من كل قوى المعارضة المعادية لليكود، وخصوصا من حزب «العمل» الشجاعة في النضال برلمانيا وشعبيا. ان امكانيات حقيقية تتكون لتحقيق السلام، بمساعدة المجتمع الدولي، والدول الكبرى والامم المتحدة. ويجب منع حكومة شمير من تضييع الفرصة التاريخية للسلام.

(«الاتحاد»)

لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني تدين سجن ايبي نتان

* الحكم الجائر على ايبي نتان وصمة عار على جبين الدولة *

● تل ابيب – لمراسل خاص – «ان هذا الحكم الجائر بسجن ايبي نتان لمدة سنة ونصف يشكل وصمة عار على جبين الدولة التي ترسل داعية السلام الى السجن عشية مؤتمر السلام الذي سيجلس فيه ممثلو الحكومة الاسرائيلية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية». هذا ما صرح به لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. واضاف: «ونحن انصار السلام سنستمر في لقاءاتنا وحوارنا المتواصل مع م.ت.ف في كل زمان ومكان على الرغم من القانون المشين الذي يحظر مثل هذه اللقاءات التي نقوم بها لمصلحة الشعبين ولتقريب السلام بينهما. اننا نعرد ونستنكر بشدة هذا القانون المجحف فعلينا مضاعفة نضالنا لالغائه تماما».


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣١) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٣٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

واشنطن تحذر اسرائيل: لا تحاولوا افشال عقد «مؤتمر السلام»

شخصيات قيادية في «الليكود» تقترح قبول مبدأ «الارض مقابل السلام» في قطاع غزة والجولان فقط

● شمير ما زال يرفض ويعتقد ان واشنطن والفلسطينيين والاردنيين لن يقبلوا بهذا العرض ● الهدف من «غزة اولا» - تجنب المواجهة مع واشنطن واغراء سوريا ● سفير اسرائيل في واشنطن «ينصح» الحكومة بعدم الاصرار على التوقيع على «مذكرة تفاهم» مع واشنطن بسبب معارضة الادارة الامريكية لذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر مسؤولة مطلعة ان شخصيات قيادية في «الليكود» تضغط على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، باتجاه عرض اقتراح «حل وسط» على الولايات المتحدة يقضي بتنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام» فقط في قطاع غزة المحتل وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان الهدف من هذا الاقتراح هو عدم الدخول بمواجهة مع واشنطن، من جهة وتنفيذ قرار (٢٤٢) فقط في غزة والجولان، وذلك لارضاء واشنطن التي تعتبر هذا القرار اساسا للمفاوضات في مؤتمر السلام. واضافت المصادر ان شمير ما زال يرفض هذا الاقتراح ويعتقد ان واشنطن والفلسطينيين والاردنيين لن يقبلوا به.

وتعتقد الشخصيات القيادية في الليكود ان طرح مبدأ «غزة اولا» من شأنه اعطاء دفعة للمفاوضات مع سوريا من دون «تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية».

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس، ان الولايات المتحدة حذرت المسؤولين الاسرائيليين من وضع العقبات والعراقيل امام انعقاد «مؤتمر السلام» المقترح «لان هذا الامر سيؤثر على العلاقات المستقبلية بين البلدين».

وقالت مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية «غاضبة» بسبب قيام جهات اسرائيلية بتسريب معلومات عن مضمون «مذكرة التفاهم» بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن ما تم الاتفاق عليه بين البلدين استعدادا لعقد «مؤتمر السلام». واعرب المسؤولون الامريكيون عن «خشيتهم» من ان الهدف من عملية التسريب هذه التخريب على عقد المؤتمر وافشاله.

وقال سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، في رسالة بعث بها الى الحكومة عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل، الاسبوع القادم، ان الادارة الامريكية «تحذر» اسرائيل من مغبة افشال المؤتمر. واقترح شوفال على الحكومة عدم الاصرار على الحصول على «مذكرة تفاهم» من واشنطن «لان الادارة الامريكية، عندها، ستعطي مذكرات تفاهم لجميع الاطراف».

ويشار الى ان الادارة الامريكية تراجعت، في الفترة الاخيرة، عن نهجها التوقيع على «مذكرات تفاهم» مع الاطراف المعنية المشاركة في «مؤتمر السلام» بسبب التناقضات في المواقف بين الطرف الاسرائيلي والطرف الفلسطيني والعربي. ولذلك استبدلت واشنطن «مذكرات التفاهم» بـ «رسائل تطمينات».

ومن جهتها تصر اسرائيل على التوقيع على «مذكرة تفاهم». وتعتبر - حسب مصدر مسؤول في مكتب شمير - ان ما عرضته واشنطن على اسرائيل «غير كاف». ولقد اوقف رئيس الحكومة شمير، في نهاية الاسبوع الماضي، المباحثات التي يجريها سفير اسرائيل في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين بشأن «الضمانات» التي تطالب بها اسرائيل للمشاركة في المؤتمر. واعلنت مصادر مقربة من شمير ان الاخير ينوي، بنفسه، الاتفاق مع بيكر حول الضمانات وذلك خلال زيارة بيكر القريبة الى المنطقة. وعلى هذا الاساس بدأت واشنطن بالتلويح بانها لن تقبل بافشال المؤتمر من قبل اسرائيل وان هذه الخطوة من شأنها ان «تؤثر سلبيا على العلاقات المستقبلية بين البلدين». ومع ذلك قالت مصادر في مكتب شمير ان رئيس الحكومة يصر على التوقيع مع بيكر على «مذكرة تفاهم» وانه يريد بذلك «تجنب اية مفاجآت قد تحصل في اطار المفاوضات مع العرب».

ويشار الى ان احزاب اليمين المتطرف، «موليدت» و«هتحيا» و«تسومت»، تحاول افشال «مؤتمر السلام» وتهدد بالانسحاب من الحكومة عشية انعقاده. وقالت «هتحيا» انها ستبادر الى حل الكنيست لمنع اسرائيل من المشاركة في المؤتمر. اما الوزير رحبعام زئيفي («موليدت») فقد اعلن قبل ايام ان حركته سحبت موافقتها على عقد مؤتمر السلام. واعتبر ان مواقف واشنطن معادية لاسرائيل.

ورغم هذه التهديدات الا ان سقوط الحكومة غير وارد بسبب موقف «المعراخ» المعلن والمؤكد ان اعضاء الكنيست من المعراخ سيدعمون الحكومة في حال محاولة اليمين اسقاطها على خلفية «مؤتمر السلام». الا ان النية داخل الليكود تتجه ايضا نحو حل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات. وقد هدد مسؤولون في الليكود بشكل علني ان الليكود سيبادر الى تقريب موعد الانتخابات «في حال تعرض اسرائيل لضغوط من جانب واشنطن».



● جيمس بيكر ●

● اسحق شمير ●

اسرائيل لا تتمتع بحق «الفيتو» على الوفد الفلسطيني

● نقاط الخلاف مع واشنطن: مسألة القدس الشرقية وتشكيل الوفد ودور م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المدير العام لمكتب شمير، يوسي بن اهرون، في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» نشرت امس الاثنين، ان اسرائيل والولايات المتحدة ما زالتا مختلفتين على ثلاث نقاط تتعلق بمؤتمر السلام المقترح عقده ولا سيما منها مسألة القدس الشرقية وتشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال بن اهرون ان نقطة الخلاف الاولى تتعلق بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢)، اذ ان واشنطن تؤيد مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف: «واشنطن تقول ببساطة ان في وسع اسرائيل ان تقدم تفسيرها الخاص للقرار ٢٤٢ الا ان العرب سيستخدمون الموقف الامريكي كتفسير ملزم ويرفضون بالتالي الموقف الاسرائيلي».

وتتناول نقطة الخلاف الثانية القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وهضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمتها اسرائيل العام (١٩٨١) فالولايات المتحدة تقول انها لم تعترف بضم القدس الشرقية والجولان، موضحة ان هذين الموضوعين مفتوحان للمناقشة بين الاطراف. لكن اسرائيل تعتبر كما قال بن اهرون ان قبولها بهذا الموقف قد يعني انها «مستعدة لمناقشة وضع القدس على طاولة المفاوضات». اما نقطة الخلاف الثالثة فتدور حول مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني. فالولايات المتحدة تؤكد ان اسرائيل مرغمة على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع محاور لا ترغب في النقاش معه. وقال بن اهرون: «اسرائيل تمارس حقها عندما تقول انها لن تفاوض م.ت.ف». الا ان العرب قد يتمسكون بالجزء الاول (من الموقف الامريكي) الذي يقول خلاف ذلك.

وقال بن اهرون ان «النقطة الاكثر اثارة للخلاف تتناول دور م.ت.ف واذا لاحظت الحكومة الاسرائيلية ان المندوبين الفلسطينيين يستشيرون بشكل مستمر منظمة التحرير في ختام كل جلسة عمل فقد يقرر شمير ان يصفق باب المؤتمر».

في عكا: افتتاح المكتبة العامة في تشرين الثاني

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد الانتهاء من اقامة بناية المكتبة العامة العصرية في عكا، من المقرر افتتاحها بشكل رسمي خلال شهر تشرين ثاني القادم.

وكلف بناء المكتبة الواقعة في شارع «وايزمن» اكثر من اربعة ملايين شاقل، وتعتبر فريدة من نوعها من كافة النواحي، من المنظر الخارجي حتى الاجهزة والتصميم، وهي الاولى من نوعها في اسرائيل.

وتضم المكتبة جناحا خاصا للكتب العربية في كافة المواضيع، والذي سيخدم الاهالي العرب في المدينة.

من جهة اخرى وبعد نقل الكتب من المكتبة القديمة، ستتحول البناية الى ناد جماهيري.

استمرار فصل العمال في مصنع «مكيت»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسلم (١٨) عاملا يعملون في مصنع «مكيت» للنسيج في عكا، رسائل فصل من العمل ابتداء من (٩١/١١/١)، وهم من عكا و«الكريوت» ولهم اقدمية في العمل تراوح بين (١٠-٢١) سنة!!

ويذكر ان مصنع «مكيت» في عكا يعاني من ازمة منذ حوالي سنتين، ومنذ حوالي سنة ونصف السنة يدير شؤونه حارس قضائي.

وبينما كان يعمل في المصنع حوالي (٤٢٠) عاملا وعاملة، طال سيف الفصل اكثر من (٣٠٠) عامل خلال السنة والنصف سنة الاخيرة!!

والانكى من ذلك كما قال احد العمال المفصولين لمراسلنا انهم لن يتلقوا التعويضات حاليا، لان المصنع تحت سلطة حارس قضائي وانهم تقدموا بشكاوى لمؤسسة التأمين بهذا الخصوص.

في الساعة الثالثة من فجر امس

قوات من الشرطة وحرس الحدود تداهم بيتا فحماويا بحجة اعتقال احد افراد العائلة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من الشرطة وحرس الحدود بيت المواطن الفحماوي مقبال صادق ابو حلوق، في الساعة الثالثة من فجر امس الاثنين وذلك بهدف اعتقال ابنها محمد.

وقد تسببت المداهمة وعملية تطويق المنزل بالفزع لافراد العائلة من نساء واطفال. وقال الشاب فتحي (٢٢ سنة) لمراسلنا: «لقد سألني احد افراد الشرطة عن اخي في الساعة (١١) مساء. فقلت له انه غير موجود بالبيت. فقال لي حسنا بلهجة تهديد. وفوجئنا في الساعة الثالثة بتلك المداهمة. ان اخي ليس سجينا هاربا حتى يقتحموا البيت بهذا الشكل. الا يوجد طريقة افضل من هذه الطريقة التي استخدمها افراد الشرطة».

اختلف مع زوجته.. فانتحر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر مساء امس الاول في فندق «فاغودا» في كريات شمونة على جثة المهاجر الاثيوبي الجديد ويدعى «غوالبو بن موليت (٣١ عاما) الذي انتحر في غرفة الحمام.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني لمراسلنا انه تبين من التحقيقات الاولية ان بن موليت وضع حدا لحياته جراء خلاف مع زوجته. وقد تم نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واضاف: لقد وجد بن موليت مشنوقا في غرفة حمام الفندق. ولا يزال التحقيق مستمرا.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٩١

● وصلنا الى ٢٥٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠٠	٤٠٨٠٠	٦٨
الجنوب - النقب	٥٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٥٤
تل ابيب - يافا	٢٤٠٠٠٠	٧,٨٤٥	٣٢,٧
ام الفحم	٨٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣١,٣
الناصرة	٥٠٠٠٠٠	١٣٠٠٥٠	٢٦,١
حيفا	١٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٥	٢٣,١
القدس	٤٠٠٠٠	٩٠٠٠	٢٢,٥
عكا	٣٨٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	١٠,٥
المجموع	١٦٠٠٠٠٠	٤٠٠٣٠٠	٢٥

ووصلتنا في الاسبوع الاخير من الفروع المبالغ التالية:

* منطقة الناصرة - ٧٠٥٠ * منطقة عكا - ٤٠٠٠٠ * فرع الناصرة - ٢٠٠٠٠ * حيفا - ١٣٠٥ * الطيبة - ١٠١٠ * منطقة تل ابيب - يافا - ٦٥٠ * القدس - ٥٠٠ * هود هشارون - ٤٦٠ * الطيرة - ٤٥٠ * كريات آتا - ٤٠٠ * بيتح تكفا - ٣٢٥ * للنسرة - ٣٠٠ * هرتسليا - ٢٢٠ * بئر السبع - ٢٠٠ * جلجولية - ١٥٠ * ريشون لتسيون - ١٠٠ * رحوبوت - ٥٠.

* ادارة الحملة *

سقوط شهيد في برقين جراء قلب سيارته

الشعب الفلسطيني يحيي ذكرى شهداء مجزرة الاقصى

الجنود يقتحمون حتى المدارس لقمع مهرجانات احياء الذكرى والعديد من الطلبة ينقلون الى المستشفيات

* شبان مخيم المغازي في القطاع يقذفون قنبلة غاز على نقطة عسكرية * جنود الاحتلال يعتقلون ١٣ شابا في رام الله * اغلاق منزل في نابلس وهدم بيت يعيش فيه ١١ فردا في كفر نعمة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير قرية برقين بعد ظهر امس (الاثنين) جثمان شهيدها الشاب عماد قاسم عتيق (٢٢ عاما) الذي كان قد قتل، صباحا، على يد جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم بكثافة باتجاه الشاب عماد الذي كان يقود سيارة وبرفقته بعض الشبان. وقد انقلبت السيارة واصطدمت بعامود كهرباء، فيما تمكن الشبان الاخرون الذين نجوا باعجوبة من الفرار من المنطقة التي حامت فوقها وحولها طائرات مروحية. وافادت مصادر مكتب «اصيل» ان عماد كان مطاردا وانه اصيب في مختلف انحاء جسمه جراء اطلاق نحو (٣٠) رصاصة باتجاهه.

والقيت عدة زجاجات حارقة الليلة قبل الماضية ونهار امس باتجاه مواقع ودوريات عسكرية وسيارات ومواقع استيطانية في جنين ومسحة ومخيم بلاطة والقدس القديمة (في الاخيرة القيت اربع زجاجات حارقة باتجاه البؤرة الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهنيم» انفجرت ثلاث منها). وقالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه سيارة اسرائيلية بمحاذاة مخيم عسكر القديم/نابلس وباتجاه دورية عسكرية في مخيم بلاطة (الليلة قبل الماضية) وباتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة ملحيس في جنين فيما قالت هذه المصادر ان عبوة ناسفة قذفت باتجاه سيارة استيطانية بمحاذاة قرية الخضر.

ومع حلول الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى والتي تصادف اليوم (٨/١٠) حيث قتلت قوات الشرطة (١٩) مواطنا من مختلف الاعمار فقد اغلقت قوات الاحتلال و«حرس الحدود» القدس في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة منذ فجر امس ولمدة يومين وذلك لمنع تدفق الاهالي الى المدينة خاصة وان القيادة الموحدة للانتفاضة اطلقت على اليوم نفسه (٨/١٠) يوم «الشهيد الفلسطيني». وجراء هذا الاغلاق فقد حرم الالاف من العمال والموظفين وطلبة المدارس من الوصول الى المدينة او عبورها نحو شمال الضفة او جنوبها وشهدت مداخلها حالة اكتظاظ شديدة في ساعات الصباح.

وفي المناسبة نفسها شهدت معظم المدارس مظاهر احتجاج متفاوتة احياء لذكرى ضحايا المجزرة، وشملت هذه المظاهر الوقوف دقيقة حداد والاعتصام وتنظيم المسيرات والمهرجانات ورجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة. وقد هاجم الجنود مهرجانا طلابيا اقيم داخل المدرسة الهاشمية في رام الله كما داهموا عددا من المدارس في قطاع غزة مثل مدرسة الطبري الثانوية والمدرسة الرسمية الاعدادية في رفح ومدرستي اللاجئين الاعدادية جـ، ب.

وقد اصيب في الاخيرة احد الجنود بحجر في عينه خلال تصدي الطلبة للجنود فيما نقل (١٠) طلاب الى عيادة الوكالة ومستشفى «ناصر» في خانيونس جراء تعرضهم للضرب المبرح واعتدى الجنود ايضا على حارس المدرسة (ب) والذي نقل الى المستشفى.

من جهة اخرى فرضت قوات الجيش حظر التجول، فجر امس، على مخيم الشاطئ في غزة وفرضته ظهرا على بلدة عرابة/جنين كما فرض على قرية حارس اثر وقوع مصادمات فيها، وفي الليلة قبل الماضية على قرية مسحة/جنوب غرب نابلس في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن. ولا يزال حظر التجول ساريا في قرية شوفة منذ خمسة ايام.

وسجلت الليلة قبل الماضية ونهار امس مظاهر احتجاج ومصادمات في العديد من المناطق التي بادر الجنود الى مداهمة بعضها لازالة مظاهر وطنية فيها. وكان بين هذه المناطق الخليل والبلدة القديمة في نابلس (التي شهدت اضرابا حداديا على شهيد مخيم بلاطة). وقد اصيب في المدينة شابان بالرصاص اعتقل الجنود احدهما، وقريتي يلما وعلار/طولكرم وجنين وبعض مناطقها، يعبد وعرابة وبعض قرى وبلدات رام الله مثل عبوين وسلواد وعين يبرود وعين قنيا وعابود وكفر نعمة والخليل وبعض مناطقها مثل اذنا وكذلك بيت لحم حيث اصيب مواطن في الخامسة والعشرين من عمره بحروق جراء انفجار قنبلة صوتية تحت قدميه، وقرية العساكرة شرقي بيت لحم.

وشهد مخيم جباليا صدامات استمرت من الصباح حتى ساعات الظهر حسبما افاد مراسلنا في القطاع الذي اضاف ان شبان مخيم المغازي قذفوا نقطة عسكرية مقامة على سطح احد المنازل بقنبلة غاز مسيل للدموع (يبدو انهم استولوا عليها او انها سقطت من احد الجنود) وقد اثار ذلك هلع الجنود الذين اطلقوا العيارات في كل الاتجاهات وشنوا، لاحقا، حملة اعتقالات شملت عشرة شبان.

واعتقل جنود الاحتلال نحو ١٣ شابا بحجة مشاركتهم في رجم الحجارة نحو السيارات العسكرية. وقد تعرض هؤلاء لضرب مبرح.

اخيرا فقد عم التوتر، مساء امس، في حي القيسارية في نابلس القديمة اثر ابلاغ سلطات الاحتلال لعائلة الشاب المعتقل عنان محمد جميل العربودي بقرار اغلاق منزلها وامهالها حتى الثلاثة من الاثاث. ويضم المنزل (٤) غرف ويأوي (١١) فردا. وكانت قوات الجيش هدمت صباح امس في قرية كفر نعمة/رام الله منزل المواطن محمد رمضان الحاج عبد على خلفية اعتقال ولديه رمضان وشعبان. وتبلغ مساحة المنزل (١٧٠) مترا مربعا ويقطنه (١١) فردا. وجرت عملية الهدم في اثناء حظر تجول مؤقت فرض على القرية.

● قطاع غزة ●

وجرت معركة عنيفة بين الاهالي في مخيم النصيرات، مساء امس، وبين جنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم واعتقلوا ثلاثة شبان ملثمين اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية على الجدران المحاذية للشارع الرئيسي في المخيم.

وفور سماع الاهالي النبأ خرجوا الى الشارع وهاجموا افراد الجنود لتخليص الشبان منهم، فبدأ الجنود باطلاق العيارات المعدنية التي ادت الى اصابة خمسة شبان اضافة الى اصابة ثلاثة اطفال بحالات اختناق جراء القاء القنابل الغازية.

هذا واصيب الشاب امين الحوراني (١٦ عاما) من رفح بعيار معدني بالرأس خلال الصدامات التي وقعت مساء امس في رفح.

في حملة لشرطة لواء الشارون، امس

اعتقال اكثر من مئة عامل فلسطيني بحجة دخولهم اسرائيل بدون تصاريح



● جندي احتلالي في احد مداخل القدس يمنع سيارة فلسطينية من بيت لحم من دخول المدينة المقدسة، امس الاثنين، بحجة «الاستعداد الامني» لمواجهة احياء ذكرى شهداء مجزرة الاقصى. (تصوير: «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد»)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة لواء الشارون، يوم امس الاثنين، اكثر من مئة عامل فلسطيني من سكان المناطق المحتلة على خلفية دخولهم اسرائيل دون تصاريح عمل ودون تصاريح تخولهم بدخول «الخط الاخضر».

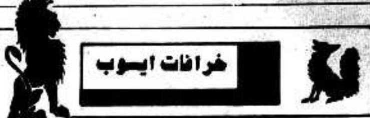
وكانت قوات كبيرة من شرطة الشارون والعشرات من افراد الحرس المدني، اضافة الى طاقم دائرة السير العامة ومجموعة من الكلاب التي تشم وتكشف المواد المتفجرة قد نصبوا حواجز عديدة في منطقة لواء الشارون وقاموا بفحص دقيق للالاف من العمال الفلسطينيين الذين كانوا بطريقهم في ساعات الصباح الى اماكن العمل في البلاد.

وقد تم اعتقال اكثر من مئة فلسطيني لم تكن بحوزتهم تصاريح مناسبة تخولهم دخول الخط الاخضر. وايضا تم اعتقال من اشتبه بهم بانهم حملوا تصاريح مزيفة.

وقد صرح قائد لواء الشارون زئيف بن حين ان شرطة الشارون ستستمر بهذه العمليات ايضا في المستقبل في اماكن وفي اوقات غير محددة وغير متوقعة وذلك لمنع دخول من وصفهم بعناصر «معادية» ولا يسمح لها بدخول الخط الاخضر وبالاخص في لواء الشارون.



في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
• مدرسة • عيادة طبية • حدائق عامة
• ملاعب للاولاد • مركز تجاري وباص لخدمة الحي
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع جدول الغلاء على جميع الدفعات التي تسدد حتى نهاية السنة في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
بامكانك اليوم الحصول على شقة
طابو
فقط
٥٠٠٠ شيكل
عند التسجيل
و ١٩٠٠٠
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم



الرجل والصنم

كان لرجل فقير صنم(١) من خشب، دأب على ان يُصلي له كل يوم، كي يمنحه الثروة. ظل يفعله امدا طويلا، الا انه بقي كما كان فقيرا.

وضاق الرجل بالصنم. وبكل ما أوتي من قوة، قذف به الى الحائط في اشمئزاز، فتحطم رأسه، وعلى الارض انتثر قدر من النقود الذهبية. جمعها الرجل بشره وهو يقول: آه، ايها النصّاب(٢) العجوز، حين كنت امجدُك، لم تقدّم لي خيرا، وحين عاملتك بالفُحش(٣) والفظاظة(٤) أغنيتني..

(١) تمثال لأحد الآلهة (٢) الخداع المحتال (٣) القبيح الشنيع من قول او فعل (٤) العنف والغلظة.

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

اليوم خمرٌ، وغدا أمرٌ

قاله امرؤ القيس بن حُجر الكندي الشاعر الجاهلي المعروف، ومعناه: اليوم لعب ولهو، وغدا جد واجتهاد.

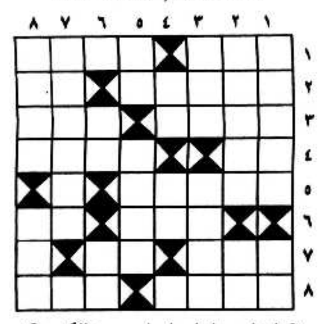
وكان ابو امرئ القيس حجر طرد امرأ القيس للشعر والغزل، وكانت الملوك تأنف من الشعر.

فلحق امرؤ القيس بدمون من ارض اليمن. فلم يزل بها حتى قُتل ابوه، قتله بنو أسد بن خزيمة، فجاء الأعور العجلي فأخبره بقتل أبيه، فقال: «ضيعني أبي صغيرا، وحمّلني.. دمه كبيرا، لا صحو اليوم، ولا سُكر غدا، «اليوم خمرٌ، وغدا أمرٌ». فذهب مثلا.

ويضرب لصروف الدهر الجالبة للمحبوب والمكروه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٥) ***



● اعداد: منار اسماعيل - مجد الكروم ●

افقي:
١ - حرف مشبه بالفعل - اعلى جبل في اسرائيل
٢ - يدمر + حرف - حب
٣ - اسم طائر - اعطى
٤ - يشاهد (مجزومة) - كلوم
٥ - من العائلة + حرف جواب
٦ - اسم علم - حرف عطف (معكوسة)
٧ - اشهر من نار على ..... - اداة جزم
٨ - صوت الكلب - جهز

عمودي:
١ - دولة افريقية - حرف جر
٢ - يوضع على العين + إله - جوهر
٣ - في الجسم (معكوسة) - ضرير
٤ - عاف - ثلثا اجل
٥ - فقد عقله - احدى مناطق بلادنا
٦ - عكس حلو - للنفي
٧ - امارة اوروبية
٨ - كأس + حرف - ارغب

*** حل لغز رقم (١٢٤) ***

افقي:
١ - وجيه - زعتر
٢ - حلم - ريم
٣ - يد - نتم - نا
٤ - ندخل + ل
٥ - بفسليون
٦ - ملفوف
٧ - حر - نوح - ام
٨ - لوم - رمى
٩ - باحث - للقلق

عمودي:
١ - وحيد - سحلب
٢ - جلد - روى
٣ - يم - نغم - مع
٤ - ند + ملح
٥ - متخلفون
٦ - مليون
٧ - عر - لوف - رق
٨ - تين - امل
٩ - رمان - سماق

«الاخوان رحباني / حياة ومسرح» لنبيل ابو مراد

● بيروت - و.ص.ف - صدر عن دار «امجاد» للنشر والتوزيع في بيروت كتاب في عنوان «الاخوان رحباني/ حياة ومسرح» لنبيل ابو مراد استاذ تاريخ الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.


● منصور الرحباني ●

● فيروز ●


● عاصي الرحباني ●

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول يقدم فيها المؤلف عرضا لخصائص الكتابة الدرامية لمسرح الاخوين رحباني.

ويعتبر ابو مراد في كتابه ان «اعمال الاخوين رحباني المسرحية مرت بثلاث مراحل متتالية.. مرحلة الصياغة الدرامية والجمالية ومرحلة الطابع التاريخي الملحمي ومرحلة الواقعية الاجتماعية».

في الفصل الاول تاريخ البدايات من زمن طفولة الاخوين رحباني وذكريات المدرسة والبدايات مع المسرح وفيروز ثم لجنة مهرجانات بعلبك. ويتوقف الفصل الاول عند جذور المسرح الغنائي في لبنان وصولا الى اعمال المرحلة الاولى في المسرح الرحباني التي تميزت بالصياغة الدرامية والجمالية.

ويتناول الفصل الثاني المسرحيات التاريخية والملحمية ويتحدث فيه الكاتب عن طريقة المعالجة الرحبانية لشخصيتي فخر الدين وعطر الليل وصولا الى مسرحية «جبال الصوان» فيرى بأنها «دعوة للمقاومة». فمسرحية «ناطورة المفاتيح» تجسد «الثورة السلبية» ومسرحية «بترا» تعلن «انتهاء عصر الفروسية». لتبدأ بعد ذلك «مرحلة الواقعية الاجتماعية» في مسرحية «حالة والملك» وفيها يعرض «الصراع بين القرية والمدينة» ثم مسرحية «يعيش يعيش» التي تصور «انهيار الرموز السلطوية». واخيرا مسرحية «المحطة» التي تجسد لدى الاخوين رحباني «نضوج اللغة الدرامية».

وبعد ان يعرض المؤلف في الفصل الثالث لخصائص الاسلوبية والشكلية والروحية والاخلاقية يستخلص من دراسته ان مسرح الاخوين رحباني هو «مسرح مصالحة او مغناة تضع الشأن الموسيقي والاستعراضي في الدرجة الاولى. وترافقها حكاية شعبية تقدمها للناس شخصيات محببة في عفويتها وتبقى المجال مفتوحا للغوص عميقا في المعاني الانسانية».

تأجلت محاكمته بسبب نومه

● اضطرت محكمة الجنايات في دوردوين في فرنسا الى ارجاء جلسة لمحاكمة رجلين سطوا على احد المصارف، بعد ان استسلم احد المتهمين لنوم عميق نتيجة اعطائه مهدئات خلال فترة تعليق المحاكمة. وكانت الشرطة نقلت المتهمين الى السجن لتناول الغداء. الا ان احدهما جان فيليب الذي كان يمثل مع شريكه لاتهامهما بسرقة موصوفة، رفض ارتداء اللباس الخاص بالسجناء. مما اضطر طبيب السجن الى حقنه بالمهدئات لكنه زاد من الكمية. ولدى اعادة افتتاح المحاكمة كان المتهم يغرق في سباته العميق. ورغم ذلك نقل الى المحكمة شبه مفتح العينين وشبه واقف فتأجلت الجلسة اربعا وعشرين ساعة.

عمره (٦٤) وله (٢٠) زوجة

● رغم حظر تعدد الزوجات في فيتنام فان مواطنا فيتناميا في الرابعة والستين من العمر له ٢٠ زوجة و ٦٤ ولدا و ١٥٦ حفيدا. ويعيش هذا الفيتنامي مع تسع من زوجاته في قرية صغيرة بوسط فيتنام. اما زوجاته الاحدى عشرة الاخرى فهن يعشن مع جزء من اولاده وكبيرهم في الثامنة عشرة من عمره في مناطق مختلفة من البلاد. واحدى زوجاته تقيم في الولايات المتحدة. ويطلق على هذا الرجل لقب «الزوج الكبير» وهو تزوج للمرة الاولى وكان في السابعة عشرة من عمره. ولتأمين توافق طيب بين زوجاته الكثيرات فهو يمنع اي شعور بالغيرة ويفرض على كل واحدة منهن حصر اهتمامها بتربية اولادها فقط. اما حكمته حتى تحبه النساء، فهي «كن صبورا وشريفا ومقداما».

على الشاشة الصغيرة
● الثلاثاء ٨/ ١٠/ ١٩٩١ ●

١٨,٣٥ - «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠,٢٥ - «كرليوتيك»
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «محامو أل. ايه» مسلسل
٢٢,٠٢ - «على الخريطة»
٢٢,٣٥ - «الليلة» لقاءات
٢٣,٠٢ - «قل لي يا سيدي» مسلسل
٠٠,٤٠ - اخبار
٠٠,٥٠ - برنامج غنائي امريكي

«يا اللي عمتحرقوا جسور السلام»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ما يخاف من السلام
الا ال مَ عنده ضمير يحاسبُه
او حُكّام ظلام
عَ كرسي العرش بتقاتلوا ويتكالبوا
وتيحافظوا عَ الكراسي
مَ بهمهم شو بجلبوا من المآسي
ولو كل الناس ماتوا جوع
ولو غرّقوا شعوبهم ببحر دموع
بس يبقوا عَ الكراسي
لكن حكم الشعب غلاّب
وما يرضى الخراب
وحروب وعذاب
ولما الشعوب تقوم عاحكامها
تزلزل عروش الظلم تحت قدامها
وتنادي عَ السلام
يوقف على لبواب
ويقول يا ظلاّم
عودوا للصواب
لا اتّاجروا بمصير الناس
ولا تفقدوا الاحساس
رح توقفوا قدّام الشعب
وتقدمولو حساب
ومين يشعلكو
ونار فعلكو
عمتحرق جسور السلام
بس الشعب صاحي ما بينام
بدو الحق تيعود لصحابه
وصوت السلام يدق ع بوابه
ولما الشعوب المبتلية
بتصدر الاحكام ع الحكام
رح ترجع طيور الحمام
ويعم السلام
والناس يهدا بالها
ورح تنصلح احوالها
ونيالها
بعد ما يعم السلام نيالها

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

● بيروت - و.ص.ف - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد ١٥٢ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر تشرين الاول ١٩٩١ متضمنا مقالات وابحاثا.

ومن المقالات «المغرب العربي والقضايا القومية العربية» لعبد الاله بلقزيز و «النموذج الصيني لتوحيد الدولة ذات النظامين / دراسة في الاصول والعوامل والدلالات» لمتروك الفالح و «المنظر العربي لتاريخ العلم ومحدداته الحضارية» لمختار بوخماير و «والتغير القيمي في مجتمع الامارات» لمحمد عبد الله المطوع.

واشتمل العدد ملفا حول ازمة الخليج تضمن بحثين «ازمة الخليج واشكالية الدمقراطية في الوطن العربي» لمحمد ابو عامود و «ازمة الخليج الجذور والاثار» لتركي الحمد.

وتضمن ايضا ندوة المستقبل العربي التي عقدت في القاهرة في عنوان «المنظمات العربية الامريكية ودورها في القضايا العربية».

وفي باب «اراء ومناقشات» قدم محمد فاضل الجمالي مقالا في عنوان «بعد مأساة الخليج هل من عزيمة صادقة للنهوض بالامة العربية».

وفي باب «كتب» عرض وتحليل ومراجعة لثلاثة كتب «الدولة والتحول الاجتماعي في تونس وليبيا ١٨٣٠/ ١٩٨٠» لليزا اندرسون اعده علي حسينة و «الزمان التاريخي من التاريخ الكلي الى التواريخ الفعلية» لسالم يفوت اعده ابراهيم محمود و «تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان للعام ١٩٩٠» من اعداد جوزف مغيزل.

وفي باب «مؤتمرات» تقرير عن ندوة «افاق العلاقات العربية الالمانية في التسعينات» اعده عبده عبود.

اضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «ببليوغرافيا الوحدة العربية» وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

الصديق المغرور.. يؤدي بصديقه الى القبور!

● ضل جحش اعمى طريقه وسط غابة كثيفة، وقد جن الليل، فوقف المسكين بين الاشجار خائفا، لا يدري أيذهب يمينا أم يذهب يسارا.. وشاء الحظ ان تكون ثمة بومة على مقربة منه، فتطوعت لأن ترشده.. وكل امرئ يعلم مقدرة البومة على الرؤية في الظلام.. ولذلك فقد كان بوسعها ان ترى الاحراش والجداول والحفر والطرق الوعرة والدروب السهلة، كما نراها نحن في وضح النهار!



وقبل ان يطلع الفجر، كانت البومة قد افضت بالجحش الى طريق الأمان. فكيف يفارق احد مثل هذا المرشد الطيب.. لذلك توسل الجحش الى البومة ان تمكث معه، لتهديه خلال النهار.. ووافقت البومة، فقبعت فوق ظهر الجحش في عجب وخيلاء، وكأنها السيد الحاكم بأمره.. وهكذا انطلق الصديقان في طريقهما!

وعندما اشرقت الشمس، بدأ نورها يغشى عيني البومة، وتعذر عليها الابصار، ولكنها كانت من الغرور بحيث أبت ان تفرط في مركزها الجديد رغم انها لم تعد صالحة لأن تقود الجحش.. وفجأة، صاحت في الجحش: «حذار!.. اذا انحرفت الى اليسار فسوف تهوى في بركة ما!»

وأسرع الجحش ينحرف الى اليمين، واذا به يسقط في هوة سحيقة، فيلقى حتفه!

المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● بقلم: سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر/ نحف ●

● للمرأة الفلسطينية دور كبير ومميز وهام في الانتفاضة فعلى صعيد المجابهة اليومية والمقاومة تخطت المرأة مراحل الخوف والوجل الذي كانت تعيش به من قبل. فقد اصبحت تخرج للشوارع وتواجه جميع الاخطار مثل الرجل تماما، كي تثبت نفسها وتعزز ثقتها وقدرتها بنفسها. فقد خرجت الى الشوارع للتعبير عن رأيها وعن رفضها للاحتلال والمطالبة بجميع حقوقها وحقوق شعبها ككل. فقد واجهت المرأة الفلسطينية الاحتلال بكافة اساليبه، لانها تعرف بأن نهاية تعبها وشقائها وبؤسها هنا هو الفرج والنصر بإذن الله عز وجل.

فقد اخذت المرأة مكانا بارزا في بلورة البرنامج السياسي الفلسطيني ففي معظم النشاطات السياسية يتضح ان للمرأة الفلسطينية دورا فعالا وبارزا ومعبرا عن حقوق وطموحات شعبها، ولكن يبقى السؤال: اهنالك هموم للمرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة؟

طبعا هنالك هموم ومنها الهموم الوطنية التي تقع على مسؤولية جميع افراد شعبنا ومنها الهموم النسوية الخاصة. فالمرأة الفلسطينية تعاني من الاضطهاد القومي الذي يعاني منه شعبها ككل وهي تتعرض، مثلها مثل الرجل، للعقوبات والقمع الذي يفرضه الاحتلال عليها.

وكما نعرف فان المرأة نصف المجتمع، فهي التي تقوم على تربيته، تربية فاضلة وقد، بالثقافة الواسعة والنضال الوطني وكل نواحي الحياة، لذلك فهي تتحمل المصاعب والمشاق من اجل هدف واحد يرمي اليه كل انسان يحب وطنه ويعيش من اجله.

فالاضطهاد والقمع والشقاء والعذاب كله يهون في سبيل حفنة تراب طاهرة من ارض طاهرة لا يدوسها الا الطاهرون الانقياء.

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - البكي حيركين

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية.

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية. والمسماة خارطة رقم أ ف/٦٧/١٥/س والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

منطقة: كفرقاسم

بالجانب الشرقي للقرية

حوض: ٨٨٨٠ القسائم ٢٧ - ٤٦، ٦٩ - ٧٦، ٩٣، ٩٦ - ١٠٦.

حوض: ٨٨٨٠ قسيمة جزئية ٤٧، ٦٨، ٩٤، ٩٥.

حوض: ٨٨٨١ قسيمة جزئية ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة:

١) تحديد منطقة صناعية بدل منطقة زراعية.

٢) تحديد منطقة لمبان عامة.

٣) تحديد، الغاء، وتوسيع طرق.

٤) تحديد منطقة تجارية.

٥) تحديد منطقة لوازم المواقف.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٨٢٨ صفحة ٨٧٦ بتاريخ ٢٧/١٢/٩٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية، المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - البكي حيركين. كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

عوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

☐ الصحيفة البيضاء ☐

■ قالت صحيفة ورق بيضاء كالثلج: وقد بُرئت نقية طاهرة وسأظل نقية الى الابد، وانني لأوثر ان احرق واتحول الى رماد ابيض، على ان آذن للظلمة فتدنو مني وللاقذار فتلامسني».

فسمعت قنينة الحبر قولها وضحكت في قلبها القاتم المظلم ولكنها خافت ولم تدن منها.

وسمعتها الاقلام ايضا على اختلاف الوانها ولم تقربها قط.

وهكذا ظلت صحيفة الورق البيضاء - نقية طاهرة - ولكن.. فارغة.

«جبران خليل جبران»

تهنئة

احر التهاني للدكتور نواف مصاروة بمناسبة افتتاحه مختبرا للفحوص الطبية «دم ميدلي»، متمنيا من التقدم والنجاح.

مدير مركز المكلوفين

عبد الرؤوف ابو فنة وزوجته

كفرقرع

الكشكول ● اعداد: وديع شحبرات ●

* فن تشكيلي *

■ ما هو الفن التجريدي؟

● مدرسة فنية تضم عدة مذاهب فنية برزت في القرن العشرين في الرسم والنحت تتميز بكونها تجرد الاشياء من صورها الطبيعية وتعبر عنها برموز تشير اليها باستخدام الخطوط والالوان والاشكال للتعبير عن الافكار والاحاسيس والمشاعر. والصور التجريدية خالية من المناظر المألوفة الموجودة في الصور وهي عبارة عن رسم يحتوي على اشكال مختلفة يقصد الرسام من ورائها التعبير عن اشياء ملموسة ومحسوسة لكن يترك المجال للمشاهد ان يفهم منها ما يراه مناسبا. وقد انبثقت عن الفن التجريدي مدارس السريالية والتكعيبية والفوقية والتعبيرية التجريدية وغيرها.



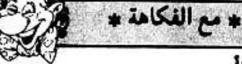
● لوحة «المرأة» للرسام التجريدي بابلو بيكاسو ●

● لوحة «الموناليزا» او الجيوكاندا ●

■ ما هي الصورة الشهيرة التي رفض صاحبها ان يشتريها؟

● هي صورة الموناليزا للرسام ليوناردو دي فينتشي والتي رسمها للسيدة ماردناليز جراديني، لكن زوجها فرانسيسكو من فلورنسا رفض شراء الصورة لأنها لم تعجبه وبقيت في حوزة الرسام حتى موته. وفي سنة ١٥١٧ اشتراها فرانسوا الاول ملك فرنسا ودفع ثمنها ٤ الاف قطعة ذهب. وتعتبر الموناليزا اليوم اثمن صورة موجودة.





■ ماذا يسرق؟

شاهد حارس بوابة احد المصانع عاملا يخرج من المصنع وهو يدفع امامه عربة صغيرة مليئة بالقش فأوقفه واخذ يبحث بدقة ويفحص العربة ولكنه لم يجد شيئا ذا قيمة.. فسمح له بالمرور، وظل هذا المشهد يتكرر كل يوم.. والحارس يفحص العربة جيدا عله يعثر عما يهربه ذلك الرجل ولكن دون جدوى.

وبعد مضي شهر.. انفرد الحارس بذلك العامل وقال له: «اسمع.. لقد تقرر نقلي من هذا المصنع.. من غد.. ولن تراني ثانية واقسم لك انني لن افشي سرك لأحد.. ولكن فقط دعني اعرف ما الذي تهربه كل يوم داخل هذه العربة الصغيرة التي تملأها بالقش؟

فقال العامل ضاحكا: انني اسرق العربات.

■ حيلة بارعة

● خلال الحرب العالمية الثانية، كان احد الجنود الامريكيين في ميدان القتال باليابان، ثم انقطعت اخباره عن امه زمنا طويلا لاحتجازه في معسكر للأسرى هناك، حتى وصلها خطاب منه يقول فيه: «لست ادري كيف اصف لك المعاملة الممتازة التي تعاملني بها السلطات اليابانية، وبما انك تعلمين اني من عشاق جمع طوابع البريد، ارجو ان تحتفظي لي بطابع البريد الملصق بظرف هذا الخطاب». فلما نزعت الأم الطابع، قرأت على ظهره هذه العبارة: «اننا نذوق الأمرين في معسكر للأسرى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرق طوكيو».

وقد استطاعت السلطات الامريكية، بفضل هذا الخطاب، انقاذ مئات من اسرى الحلفاء كانوا في هذا المعسكر.

* الفروق السبعة *





● لقد استطاع كلب الصياد وبسرعة فائقة ان يجد الارنب، فهل باستطاعتك ايجاد الفروق السبعة بين الرسمتين بنفس السرعة ●

● على شرف المؤتمر القطري للجبهة ●

اجتماع للجبهات في الجليل الغربي

يعقد مساء اليوم الثلاثاء ٨/١٠ في نادي الجبهة في الرامة الساعة السادسة مساء اجتماع تداولي بمشاركة سكرتيري وقادة الجبهات ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والهيئات الجماهيرية الديمقراطية وغيرها من عكا وقرى الجليل الغربي.

كما يشارك وفد من السكرتارية القطرية للجبهة.

نحو المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١:

المشاركة والدمقراطية والتركز اكثر على القضايا اليومية للناس – نقاط انطلاق الجبهة ونجاحها في المرحلة المقبلة

● بقلم: سالم جبران ●

■ تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعدادا واسعا لمؤتمرها القطري الثالث الذي يعقد في الناصرة يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٩١.

ونشعر بكثير من التفاؤل والارتياح ازاء هذه التحضيرات المكثفة والمتصاعدة، استعدادا للمؤتمر والتي اهمها وابرزها هذا النقاش الحر، العميق، الصادق، بين الجبهويين كافة، بحثا عن الطريق لتوطيد الجبهة وتعميق جذورها وتوسيع قاعدتها ومضاعفة وزنها الفعال في الحياة العامة للبلاد.

ان اللقاءات على مستوى الفروع الجبهوية وفي اللقاءات المنطقية، وفي اللقاء القطري الواسع والهام يوم السبت الماضي (٥/١٠/١٩٩١) تعكس الطاقات والكفاءات الكثيرة حقا، وتعكس التصميم الرائع من الجبهويين على التمسك بالطريق وتطويره بوصفه التجسيد الامثل، في ظروف شعبنا وبلادنا، للنضال الوطني والدمقراطي والتقدمي.

وكم كنا نود لو ان بعض الصحفيين الذين يسقطون احيانا فريسة للحرب النفسية ضد جبهتنا جاءوا وسمعوا كل النقاش في لقاء السبت الماضي.

● التحديات الجديدة تتطلب منا الفحص والتكيف

في كل هذه اللقاءات والاستعدادات، هناك تأكيد صحيح بأن التطورات العاصفة والسريعة، عالميا ومحليا تتطلب منا ان نستوعبها وان نتعامل معها وان نكيف انفسنا برنامجيا وتنظيميا لها لمواصلة طريقنا.

وبين ابرز التطورات التي يطرحها الجبهويون:

● الانهيارات في اوروبا الشرقية «وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي».

● النظام العالمي الجديد والهيمنة شبه المطلقة للولايات المتحدة في السياسة الدولية.

● الحرب الايديولوجية ضد العقيدة الاشتراكية.

● تطور اسرائيل، في ظل اليمين الليكودي، تطورا خطيرا رجعيا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وزيادة اخطار العنصرية.

● التشكل الواضح والنهائي للتعددية السياسية والحزبية في الوسط العربي وظهور تحديات سياسية وعقائدية حقيقية للجبهة.

● التطورات السريعة في البنية الاقتصادية – الاجتماعية، الطبقية، في الوسط العربي وتقدم المشاكل الاقتصادية – الاجتماعية الى مكان الصدارة، جنبا الى جنب مع قضية الارض وقضية السلطات المحلية وقضية الخطر الذي يهدد بالهدم الوف البيوت العربية واقتلاع اكثر من ثمانين الفا سكانيا عربيا.

هنالك حاقدون لا هم لهم الا مطالبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة بحل النفس والذهاب الى البيت. وهذه الحملة النفسية رافقها الكثير من الاكاذيب والافتراءات ومحاولات قتل السمعة وقتل الشخصية ضد قياداتنا.

ولكن هذه الحملة تتساقط الآن. والمقالات التي تنشرها في «الاتحاد» لرفاق شيوعيين وزملاء جبهويين كانت لهم نقاشات حادة سابقا، تدل على ان الاكثرية الساحقة جدا من كوادر حزبنا وجبهتنا وجماهير الشعب تدرك ان هنالك حاجة حياتية مصيرية لحزبنا وجبهتنا وان لا بديل لهما، وان المطلوب هو النقد الشجاع والعميق والموضوعي للتخلص من نقاط الضعف والسلبيات والشوائب وتطوير الهوية وتطوير واغناء الاداة، تنظيميا واعلاميا.

ونقول باعتزاز ان كل اللقاءات الجبهوية تتميز بالمسؤولية العميقة جدا، ولذلك فانها متشربة بروح النقد الذاتي والفحص العميق. ولكن كما قال زميل جبهوي اصيل من الطيبة قبل شهر: «واذا كانت بعض الامور



● الجبهة دائما في قلب المعارك وهذا ما يميزها عن كثيرين. ●

ليست صحيحة وليست صحية في بيتي فانني لا ابحث عن بيت جديد. فانا شريك في البيت، انا صاحب البيت».

ونريد من كل المهاجمين بحقد ان يدركوا اننا نقوم بعملية النقد الذاتي والفحص ليس تحت ضغطهم، بل انهم بهجماتهم الظالمة والحاقدة قد يعيقون او يبطئون هذه العملية عندنا. ونقول لكل جماهير الجبهة اننا نقوم بهذه العملية من موقف الالتزام بالشعب وقضاياه ومعاركه ومستقبله، من موقف اصرارنا على جعل الجبهة اداة اكثر فاعلية ونجاعة في التعبير عن المصالح الحقيقية للناس.

● الجبهة.. والتعددية الحزبية

خلال العقد الاخير حاول بعض الاخوة (في الحركة التقدمية، اساسا) اعطاء الانطباع وكأن مفهوم التعددية السياسية – الحزبية هو تهديد للحزب الشيوعي و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واعطوا الانطباع وكأننا قاومنا ونقاوم مفهوم التعددية مبدئيا. ونقول مجددا، وبكل وضوح ومبدئية واقتناع، ان من حق كل فئة ان تنشط نشاطا مستقلا، ومن حق كل مجموعة ان تقيم حزبا اذا ارادت. لسنا نحن الذين نمنع الحق ولسنا نحن الذين نمنع تنفيذ الحق. وكل ما قلناه ونقوله الآن هو ان معاداة الحزب الشيوعي ليست برنامجا كافيا لاقامة حزب، ومعاداة الجبهة ليست مبررا لاقامة حزب. وكل اطار يجب ان يخرج للجمهور، مع رسالة ايجابية (ماذا يريد ان يقدم، ماذا سيعمل، ما هو تصوره لحل قضايا المجتمع).

وبالامكان القول ان هنالك الآن سيرا، مع تعقيدات، نحو تعددية عادية. توجد احزاب وأطر. وكل اطار يقوم بالنشاط والدعاية لبرنامجه. والجبهة قالت وتقول مجددا، اننا مستعدون لعلاقات اخوية صادقة نتفق على المتفق عليه ونتناقش او نتصارع حول المختلف عليه، في دمقراطية وحضارية وبعيدا عن التوتر والتشنج والتجريح. ولكن هذا يجب ان يكون اصول اللعبة من قبل الجميع وليس التزاما من الجبهة فقط.

والتعددية تتطلب صراع كل اطار للحصول على ثقة الجمهور بمواقفه. ونزول حزب ما للانتخابات، مع برنامج ودعاية لهذا البرنامج هو احد الاشكال الاساسية للعمل السياسي الحزبي ومن هنا، فان من يعتقد بأن بالامكان تجميع كل القوى، قبل شهر من الانتخابات، في مضافة، واقامة قائمة عربية مشتركة باسلوب حفلات الصلح العشائري انما يضر ضررا فادحا بالتعددية ويستخف بعقول الناس، فالشعب ليس قطيعا من الغنم يؤيد الاحزاب المختلفة عندما تختلف ويقف وراءها صفا واحدا عندما تقيم صلحا عشائريا.

تريدون التعددية؟ اهلا وسهلا، ولكن تعددية على طول الطريق، واما الوحدة الوطنية فتجد تعبيرا عنها في الاطر التمثيلية القائمة (لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجان المتابعة للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، اتحاد الطلاب الجامعيين، اتحاد الطلاب الثانويين وعشرات الاطر التحالفية الواسعة الاخرى).

في كل نقاشات ومداولات الجبهة، محليا وقطريا، احتلت هذه المسألة حيزا مركزيا، وبحق، وهناك اجماع واع وعميق في الموقف من هذه المسألة.

● حياة الجبهة الداخلية

في نقاشات الجبهات المحلية والجبهة القطرية هناك فحص وبحث عن تطوير للحياة التنظيمية الداخلية واشاعة الدمقراطية والمشاركة الفعلية في حياة الجبهة ومؤسساتها وعمليات اتخاذ القرارات فيها.

وتتبلور، بشكل دمقراطي حر، الملامح الاساسية للصورة:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي جسم مستقل تتخذ هيئاته كل قرار تراه مناسبا ردا على الاحداث او تخطيطا للنضال. وكل شيوعي في اية هيئة جبهوية له حق الاجتهاد والاقتراح والدفاع عن رأيه تماما مثل كل الاخوة غير الحزبيين وكل نقاش نحسمه دمقراطيا.

● لم تكن في الماضي، ولن تكون مستقبلا، اية امتيازات للشيوعيين، كل منصب وكل وظيفة وكل مسؤولية هي مبدئيا، تحت تصرف كل اعضاء الجبهة. والاختيار هو بشكل دمقراطي. يضاف الى هذا، للحقيقة، ان الشيوعيين سعوا دائما لزيادة تأكيد استقلالية الجبهة واضطلاع زملاء غير حزبيين لمواقع قيادية قطريا ومحليا ولكن هذا يحتاج الى تعميق اكثر.

● محوا لكل اخطاء الماضي ولضمان عدم تكرارها فان انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست وللهستدروت ولمجلس نعمت ولكل الهيئات القطرية سيكون انتخابا شخصيا وسريا في مجلس الجبهة (حوالي ١٢٠ عضوا يمثلون كل مركبات الجبهة والجبهات المحلية). كما ان سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء السكرتارية سوف يتم انتخابهم شخصيا وسريا. ان الدمقراطية الحقيقية تقطع دابر التقولات والاشاعات والاحاسيس الذاتية بالغبن احيانا، كلنا متساوون حقا وفعلا، في المسؤولية عن تنفيذ برنامج الجبهة ونجاحها في المعارك وكل المسؤوليات القيادية في الجبهة مفتوحة حقا للمنافسة الاخوية بين كل اعضاء الجبهة.

● اتساع دائرة اهتمامات الجبهة

ويبرز ايضا، خلال النقاش الذي سيستمر الى المؤتمر وبعده، شعور عام عند الجبهويين وجماهير الشعب، بان الجبهة يجب ان تنظم نفسها افضل، مركزيا ومحليا، برلمانيا وهستدروتيا وبلديا واعلاميا. وأن علينا اكثر من اية فترة سابقة الارتباط بالقضايا اليومية، المطلبية للناس، في المدينة والقرية، في مكان العمل والمؤسسة الاقتصادية والجامعة والمدرسة، في الاحياء واماكن السكن. هناك اتجاه واضح للارتباط اكثر بقضايا العمال والموظفين، بقضايا احياء السكن ومشاكل مدارسنا، بقضايا اهلنا في «المدن المختلطة». كما ان الجبهة مدعوة الى اقامة دوائر خاصة لمعالجة ومتابعة قضايا فئات او مجموعات معينة (المعلمون، الطلاب، الكتاب، الفنانون، العاملون الاجتماعيون، الاطباء، المحامون، الخ..) وهذا ليس صحيحا بحد ذاته فقط، بل يعطي الامكانيات للاستفادة المباشرة من طاقات ومواهب ومبادرات اكبر عدد من اعضاء الجبهة ومؤيديها.

في الاجتماع الاخير للجبهة في حيفا قال احد الزملاء، منير سلوم (من حيفا) بصدق وتأثر: «لم ننتسب الى الجبهة ولم ينتسب الشيوعيون للحزب الشيوعي كرمال عين موسكو، قضيتنا كانت دائما نضالنا هنا، وكفاح الحزب الشيوعي وفيما بعد كفاح الجبهة، هو نضال محلي في اساسه، ارتباطنا بقضايا الناس، خدمتنا للناس، تعبيرنا عن مشاعر ومصالح الناس هي مبرر وجودنا وهي هويتنا وهي سر المصداقية العالية للجبهة التي ظلت قوية على الرغم من تحريضات المحرضين».

كما قلت، فان هذا النقاش الواسع والصادق والعميق والشجاع يبلور، حتى الآن، نقاطا اساسية جديدة. وهذا النقاش سوف يستمر قياديا وقاعديا الى المؤتمر وخلال المؤتمر، وبعده ايضا. فلا رجعة عن الحوار الدمقراطي والممارسة الدمقراطية الآن وفي المستقبل.

وهذا المناخ المشبع بالمسؤولية والدمقراطية والتضامن الجبهوي هو الضمان لبقاء الجبهة وتطورها وتغلبها على الصعوبات ونجاحها في المعارك المقبلة.

وسيستمر الصراع

● بقلم: محمد الشامي ●

■ ما وصلت اليه البشرية اليوم هو حصيلة صراع طويل خاضه البشر منذ ان تحركوا على وجه البسيطة. صارع البشر ضد القهر، ضد الطبيعة، ضد الجهل، ضد كل العوائق التي وقفت في طريقهم، صارعوا وكانوا يتقدمون خطوة ويتراجعون خطوات ثم يتقدمون قفزة ويتراجعون خطوة وهكذا دواليك. ووصلت البشرية الى ما وصلت اليه، والحصيلة هذه الحضارة الانسانية التي نراها امام عيوننا.

في الاتحاد السوفييتي مراجعة، تصحيح للاخطاء، اعادة ترتيب الامور والحصيلة ان شعوب الاتحاد السوفييتي لن تقبل بأقل مما كان لديها واذا حاولت اية قوى ان تعطي اقل مما كان فلن تسكت شعوب الاتحاد السوفييتي وكل هذا يتم عبر صراع طويل وقاس.

ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي هو شأن داخلي وحصيلة لتفاعلات داخلية وليس عيبا ان نتعرض لبعضها كنوع من العبر وحتى لا نقع في نفس الاخطاء.. في الاتحاد السوفييتي وفي ظروف الحرب العالمية وبعدها، الحصار الاعلامي وحالة الحذر والترقب اوجبت اولوية المركزية على الدمقراطية فكانت السلبيات التي ضخمها الاعداء، وحملوها وزر كل ما حصل، وبانقضاء هذه الفترة وبانقضاء عام ١٩٥٧ والمؤتمر العشرين والهجوم على الستالينية وشعار «دولة كل الشعب» بدلا من «دولة دكتاتورية البروليتاريا» انقض المنتفعون والبيروقراطيون وكل من كبلت ايديهم عن اموال الشعب في العهد السابق لدرجة ان عدد اصحاب الملايين منهم وصل في عام ١٩٩٠ الى ثلاثين الف مليونير كما جاء في صحيفة الازفستيا السوفييتية.

لا شك ان الشعوب السوفييتية، مثلها مثل كل الشعوب، ترفض المنتفعين والمرتشين وتجار السوق السوداء ومن على شاكلتهم وفي مقدمة هؤلاء المرفوضين للاسف قادة الحزب الشيوعي مما ترتب عليه ان الشعوب السوفييتية رفضت الحزب وقادته واشتراكيته وكل ما يمت بهم بصلة وليس هذا عيب في الشعوب فالشعوب لها ما تراه في الممارسة وليس ما تقرأه وتسمعه في الشعارات..

لقد وقفت قيادة الحزب الشيوعي مع دول العالم الثالث ومن هنا كان التعاطف من اعلام ودول وشعوب العالم الثالث مع هذه القيادة وهنا حدد موقفا معارضا ومختلفا عن موقف الشعوب السوفييتية من قادتها. والسؤال، هل من السليم ان نقف مع قيادة شعب لا يقف شعبها معها؟ وفقط لأنها تقدم لنا المساعدات.. اليس من حق شعوب الاتحاد السوفييتي ان تفتش لها عن طريق للخلاص من سلبياتها، اليس من حقها ان ترفض نصوصها، اليس من حقها ان تصحح مسارها؟ يتصور البعض ان الشعوب السوفييتية ستقبل بأقل مما كان لديها وهذا تصور خاطئ، واذا انطلق الفوغائيون فحطموا تماثيل وعملوا ما يثير مشاعر العديد من البشر مما سكوت الشعوب السوفييتية الا املا في الخلاص من واقع سابق مزر ومرفوض واملا في الوصول الى خلاص مؤمّل.

وهكذا تستمر التصفية للانجازات الاشتراكية تحت ستار محاربة الستالينية ورفع راية الدمقراطية ولكن لمن؟ لمن يملكون الاموال المنهوبة ويقدرون على شراء الذمم وتشكيل فرق المافيا ويقيمون السوق السوداء، وبيوت الدعارة وتجارة الجنس ويحجون لروما لنصب الغفران ويقفون على ابواب حاكم مكة يطلبون الصدقة بعدما فشلوا في الحصول عليها من حاكم واشنطن؟ ولا تستغرب اذا عرفت ان بعض هؤلاء، هم قادة الحزب.

ان الشعوب السوفييتية لن تسكت طويلا على ما يجري وان عملية تحطيم كرامتها التي تتم بالتنسيق بين من باعوا كرامتهم ودافعوا عن جواسيس الهتلريين واعادوا لهم اعتبارهم وبين الدوائر الاستعمارية التي تحلم باحتلال الاراضي السوفييتية. لا.. لن تسكت الشعوب السوفييتية.

●(غزة)

النائب هاشم محاميد، الذي وصل الى الاقصى فور وقوع المجزرة قبل سنة بالضبط من اليوم (٨/ ١٠/ ٩٠) يتذكر (وهل ينسى او ننسى؟!):

يومٌ لم يكن فيه سوى رائحة الدم والبارود

* «ليس عندي شك ابدا في ان مجزرة الاقصى كانت مخططة سلفا. فليس من المعقول ان يقوم جهاز الامن الاسرائيلي، المنضبط والناجع والمنظم، بقتل ١٦ شخصا وجرح عشرات آخرين وتطويق المستشفيات لعرقلة وصول الجرحى.. وكل هذا بدون تخطيط مسبق * ما زلت اذكر ولا يمكن ان انسى كل عمري ذلك الفتى الشهيد، الذي ظلت حقيبته المدرسية قرب جثمانه في المستشفى او تلك المرأة التي من كثرة الاعتداء عليها شوه وجهها وجثتها كلها * الضابط هددني بالقتل لأكون الشهيد الـ - ١٧ للمجزرة» *



اجرى اللقاء: جهاد عقل

● القدس.. هذه المدينة المقدسة.. مدينة السلام والمحبة.. مدينة الاخاء.. واجهت قبل عام هجوما على مسجدها الحرام - المسجد الاقصى.. حيث ارتكبت هناك مجزرة رهيبة.. اراقت دماء المئات من المصلين والمواطنين العابرين الذين استشهدوا او اصيبوا برصاص قوات الاحتلال ومنهم من اختنق جراء قنابل الغاز... كان ذلك في مثل هذا اليوم لكن قبل سنة وتحديدا في يوم الاثنين، الثامن من تشرين اول ١٩٩٠ وقد اصبحت ذكراه اليمة.. وتم نقشه على صخرة العذاب والصمود الفلسطيني اسوة بباقي الايام النضالية.. التي اثبت فيها الفلسطيني صموده وتمسكه بوطنه وترابه وارضه ومقدساته..

النائب الجبهوي هاشم محاميد، كان اول من وصل الى هناك، الى ارض المجزرة واطلع ليس فقط على آثارها بل شاهد بنفسه محاولة استكمالها فتصدى لها بجسده وهدده قائد قوات المجزرة بالقتل. وقد كان لنا معه هذا اللقاء في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة:

س: كيف وصلك الخبر عن وقوع المجزرة؟

* كنت في طريقي الى القدس، فسمعت في جهاز الراديو عن استشهاد عشرة اشخاص واصابة العشرات في باحة الاقصى الشريف، وتوجهت فورا الى المسجد الاقصى، فشاهدت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والمصابين والهلع ينتشر في كل مكان في المنطقة.. وحالة من الهرج والمرج.. وجوه تتحدى الموت والرصاص.. (يسرح في نظره عبر النافذة وكأني به يعود الى مشاهدة الشريط المأساوي اياه).

س: بعدها.. ماذا فعلت؟

* وضعت نفسي في خدمة الاهل لانقاذ ما يمكن انقاذه. فتوجهوا الي طالبين ان اتوجه الى المستشفيات فهناك تقوم قوات «حرس الحدود» بفرض الحصار واعاقة وصول سيارات الاسعاف الى غرف الاستقبال في المستشفى لتقديم العلاج والاسعاف للمصابين وانقاذ حياتهم..

وتوجهت فورا الى مستشفى المقاصد، حيث كانت الصورة كئيبة جدا.. مؤلمة جدا.. انه منظر مأساوي جسّد عمق الجريمة واظهر حقيقة ابعاد المؤامرة.. لقد وجدت المستشفى محاطا بقوات كبيرة من «حرس الحدود» التي كانت تحاول فرض حصار على المستشفى ومنع الناس من دخوله



وعرقلة عمل طاقم المستشفى، حيث وصل بهم الامر الى القاء قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل المستشفى، مما اضطرني الى الاتصال فورا بمكتب وزير الشرطة وبالمدير العام، اللذين لم يكونا في مكتبيهما، لأنهما كانا في ساحة «العمليات»، وطلبت نقل احتجاجي اليهما وان يقوما بايقاف المجزرة والاعتداء على المستشفيات ايضا.

س: هل توقف الاعتداء.. وهل استجاب قائد حرس الحدود؟

* في البداية لم تكن اية استجابة.. مئات الاهالي تواجدوا وتوافدوا على المستشفى.. المرأة تسأل عن زوجها والاب عن ابنه لأن الشهداء لم تعرف هويتهم ولا الجرحى.. وقوات حرس الحدود تواصل الطوق والاعتداء على المستشفى.. في هذا الوقت ارتفع عدد الشهداء الى ١٦ شهيدا.. توجهت الى قائدنا «حرس الحدود» في المنطقة، الذي بدأ يهدد ويتوعد بصلف.. مدعيا انني الوم بتحريض الناس وصوب سلاحه الى صدري، فقلت له: «اطلق النار لاكون الشهيد السابع عشر.. ان من يقتل هذا العدد ويطلق الغاز على المستشفى ويمنع سيارات الاسعاف من نقل الجرحى، انما هو مجرم فقد الضمير الانساني..

س: وماذا كان هل ارتدعوا؟

* لا.. هنالك من رفع العصي على النساء وحاولوا منع الناس من دخول المستشفى.. لقد حاول احدهم ضرب امرأة بالعصا على رأسها..

وقمت بمنعه من الاعتداء.. فقالوا لي: «غادر المكان الى مدينتك ام الفحم.. انك تحرض».

س: هل لك ان تصف لنا ما حدث داخل المستشفى - المقاصد - وكيف كان الوضع في ذلك الوقت؟

* عندما اطلقت قوات «حرس الحدود» الغاز المسيل للدموع على المستشفى.. خاصة على قسم الاطفال والولادة.. كادت تقع كارثة - لقد اختنقنا جميعا الاطباء والمرضى الكبار والاطفال وامهاتهم والمصابين والزوار والممرضين والممرضات.. مما ادى الى عرقلة عملهم ومنعهم من القيام بواجبهم جراء الاختناق.. مع انهم استصعبوا القيام بواجبهم في الاصل، في هذا الظرف القاتم بوجود عشرات المصابين، خاصة وان العاملين هم آباء واخوة للمصابين والمصابات.. (يصمت ويشرب الماء.. نظره تائه.. الدموع تتحجر في عينيه.. وانظر اليه حاثا اياه على مواصلة الحديث) ويقول: والمنظر كان مفزعا ومؤلما.. الدم.. الجرحى.. الشهداء.. شاهدت الطواقم الطبية تعمل والدموع تنهمر من عيون افرادها.. الاطباء الذين قاموا بواجبهم المهني والالم يعتصر قلوبهم.. اضافة لذلك الغاز المسيل للدموع ادى الى اختلاط هذه الدموع بالحرقة التي سببها الغاز والاختناق.. ان ذلك المنظر لا يمكن له ان يمحى من الذاكرة.. ذاكرة الالم والشهادة».

س: وماذا فعل ابناء الشعب الفلسطيني الذين تواجدوا في المكان.. (المقاصد)؟

* «كانت طوابير من الاخوة والاخوات.. ممن تواجدوا امام المستشفى وداخله.. قدموا ايضا للتبرع بالدم.. كان المحل يضيق بهم والغاز يكاد يخنقهم، مثلما حدث مع الاطفال الذين تواجدوا في قسم الاطفال بالمستشفى وامهاتهم، واصلوا التبرع بالدم لانقاذ حياة الجرحى والمصابين»..

س: هذا عن الوضع في «المقاصد».. هل ذهبت الى «المطلع»؟

* نعم.. بالنسبة لمستشفى «المطلع» (اغوستا فكتوريا)، كان عدد المصابين الذين وصلوا اليه، اقل من «المقاصد»، وعندما وصلت الى «المطلع»، دخلت الى غرفة والاطباء والممرضات من حولي، وكانت تلك الغرفة التي وضع فيها الشهداء.. شاهدت امرأة لم يكن من السهل التعرف عليها، لأن الرصاص وغيره من الوسائل التي استخدمت للاعتداء عليها شوهت وجهها. اما في الطرف الآخر من الغرفة فقد كان صبي.. ولن انسى حالته طيلة حياتي.. كان مُغطى بالشرشف الذي خُضب بالدماء.. عندما كشفت عنه.. تبين لي انه صبي.. طالب مدرسة عمره يقارب الخمسة عشرة ربيعا.. حقيبته بجانبه، على سرير الموت.. يومها اطلقت عليها « الحقيبة اليتيمة». هذا المشهد كان لا يطاق.. لم اتمالك نفسي ورحت اجهش بالبكاء. وهذا ما كان مع جميع من تواجد في الغرفة بما في ذلك الاطباء.. (الشهيد هو الفتى عز الدين جهاد الياسيني - ج.ع). قلت.. البكاء لا يفيد الآن.. قوموا بواجبكم..

عند خروجي من الغرفة.. حاولت وسائل الاعلام مقابلتي فرفضت.. لأنني صدمت من عمق الجريمة ووحشيتها. باختصار هذا ما شاهدته في ذلك اليوم، الذي لم يكن فيه سوى رائحة الدم والبارود والغاز اضيف الى ذلك رائحة الكراهية العمياء لشعب كامل بدون تمييز.. ذلك لم يكن سوى يوم مذبحة.. لأنك اينما سرت في القدس العربية كنت تشم روائح الغاز وتسمع ازيز الرصاص.. وتشاهد الدم في كل مكان.. في باحة الاقصى التي بقيت فيها الدماء.. دماء الشهداء والجرحى، على مدى اسابيع لتكون الشاهد الحقيقي على مرتكبي الجريمة.

س: قامت الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة ضابط الأمن السابق تسفي زمير.. التي تعاملت مع المعتدين وقوات الأمن «بكفوف من حرير»، ما هو رأيك في ذلك؟

* بالنسبة لنا القضية واضحة وليست بحاجة للجان تحقيق.. لا يمكن لعملية يقوم بها جهاز امن منظم لدولة تقول ان جهاز امنها هو جهاز ناجع ومنضبط ومقدس، وتكون بمستوى هذا الهجوم وبمثل هذه الكثافة والغزارة والقتل الجماعي وايقاع الاصابات بين جمهور اعزل.. لا يمكن ان تكون بدون تخطيط مسبق.. لانه لو كانت القضية قضية مناوشات محلية او «القاء حجر»، او سوء فهم او اي شيء آخر.. لجرح عدد بسيط ولسالت دموع البعض من الغاز.. اما ان يقع هذا العدد من الضحايا/ الشهداء.. وان تطلق هذه الكميات من الرصاص من الرشاشات على المصلين.. على المسجد الاقصى والحرم الشريف.. وانتهاك حرمة المكان وقدسيته.. فما هو الا مخطط لجريمة قد يكون الهدف منها محاولة لتدمير آمال شعب بأكمله ووضع حد لانتفاضته.. وتشريد اهالي القدس العربية ليتسنى للسلطات افراغها من اهلها وجعلها مدينة يهودية وعاصمة يهودية موحدة، ابدية لاسرائيل كما يدعون.

س: سمعنا عن شريط فيديو اقترحت على اعضاء الكنيست خلال بحث الموضوع ان يشاهدوه.. وقلت يومها لزملائك: اتحداكم ان تشاهدوه فهو الحقيقة.. حقيقة الاعتداء المنظم على مصلين عزّل؟

* نعم.. كان من الواضح ان المخطط رُسم بإحكام.. خاصة ما شاهدته كشاهد عيان للاحداث.. وما شاهدته ايضا في كاسيت فيديو وتحديت الكنيست بمشاهدته لأنه يظهر الجريمة على حقيقتها. وانها كانت مبرمجة.. فإطلاق النار كان متواصلا على المصلين باتجاه الاقصى.. ان من يسمع الصوت بدون الصورة.. يتصور انه يسمع طلقات لمعركة بين جيوش.. ولا يمكن ان يتصور انها كانت مع ناس مسالمين.. ويظهر الشريط ايضا كذب الادعاء بأن شيخ المسجد كان يحرض الناس.. فمن شاهدوا الكاسيت وسمعوا الشيخ وما شهد به جميع من تواجدوا في باحة الاقصى وفي داخل المسجد يتأكد انه - اي الشيخ - كان يتوسل ويناشد قوات الشرطة و «حرس الحدود» بالكف عن ذبح الفلسطينيين.. وبالتصرف بعقل.. كما كان يدعو الفلسطينيين لدخول المسجد لتلاشي خطر الرصاص والموت..

س: لجنة القاضي اصدرت تقريرها في تموز الماضي و «برأت» ساحة رجال الشرطة والأمن من المسؤولية عن احداث الاقصى؟

* (يصمت ويشعل سيجارة) ماذا تريد.. ادانة قوات الشرطة وحرس الحدود.. فلو حدث ذلك لظهرت المؤامرة.. اننا ما زلنا نذكر «قرش شدمي» ثمن ضحايا مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦.. فالمؤامرة كانت عليا.. ويومها قالوا «الحق على اهل كفرقاسم لماذا يخالفون منع التجول»، لكن هذه المرة «البراءة» تامة.. وليس من ثمن حتى «قرش شدمي» لم يدفع!!

س: اذن!!

* اذن لم يكن اي مبرر لهذه الجريمة.. الا السبب الذي ذكرته اعلاه.. الا وهو عملية قتل مبرمجة.. وعلى هذا الاساس لجنة «زمير» التي شكلها رئيس الحكومة كانت نتائج فحصها معروفة مسبقا.. وانها ستجعل من الضحية متهما والقاتل بريئا. وهذا ما حدث.

س: واخيرا.. لقد انفجر «بركان الغضب» يومها في المدن والقرى العربية في اسرائيل واعلن الاضراب الاحتجاجي وسارت المسيرات غداة يوم المجزرة التي جسدت وحدة هذا الشعب، سمعنا عن قيام الشرطة بالتحقيق معك «بتهمة التحريض» لاشتراكك في المسيرة التي نظمت في ام الفحم!

* بدون شك ان الجريمة كانت وحشية.. وما تطلق عليه «بركان الغضب» فعلا انفجر احتجاجا على هذه الجريمة النكراء واستنكارا للمس بقدسية الاقصى والحرم الشريفين.. لا تنس، اننا ابناء الشعب الفلسطيني واية قطرة دم تراق وتسيل من ابناء هذا الشعب تعنينا.. وألمهم يؤلمنا.. ان الغضب على الجريمة كان عارما. وخروج الناس بجماهيرها ما هو الا تعبير واستنكار لوحشية الجريمة.

ما قلته في المسيرة لم يتعد التعبير عن مشاعر الاستنكار للجريمة التي ارتكبت ضد الابرياء ومطالبة بوضع حد لهذه الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني من نساء وشيوخ واطفال وشبان ومنع هدر دم الابرياء وان لا حل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يطالب الاطراف المتحاربة في يوغوسلافيا باحترام اتفاقات وقف اطلاق النار

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ممثلا لوزارة الخارجية السوفييتية اعلن، امس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي طلب من السلطات الكرواتية احترام اتفاقات وقف اطلاق النار في كرواتيا.

وقد طلبت الحكومة السوفييتية من كرواتيا احترام الاتفاق الثلاثي لوقف اطلاق النار واتخاذ التدابير لفك الحصار عن الثكنات اليوغوسلافية المحاصرة على اراضيها.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية، ايضا، ان الحكومة السوفييتية اعربت عن قلقها الشديد لوجود عدد كبير من المواطنين السوفييت في زغرب وخاصة الديبلوماسيين والخبراء الذين لم يتم اجلاؤهم حتى الان من هذه المناطق التي لم تكن المعارك طالتها.

وكانت القيادة السوفييتية وجهت «دعوة حازمة» الى المسؤولين والجيش في يوغوسلافيا من اجل «الاحترام الشامل وغير المشروط لاتفاقات وقف اطلاق النار» في كرواتيا وذلك في رسالة سلمت منتصف الليلة قبل الماضية في موسكو الى السفير اليوغوسلافي، انديلكو روتيميتش.

وعبرت القيادة السوفييتية في هذه الرسالة عن «قلقها العميق والمتزايد» ازاء «اتساع النشاطات العسكرية في كرواتيا والدلائل التي تشير الى ان هجمات تحضر في الساعات القليلة المقبلة على مراكز صناعية مهمة وعلى العاصمة الكرواتية زغرب نفسها».

وتابعت الرسالة السوفييتية ان «مثل هذا التصعيد للعمليات العسكرية من شأنه ان يؤدي الى سقوط العديد من الضحايا والتسبب بخسائر مادية كبيرة وسيكون لها على الارجح نتائج غير متوقعة وستعطي الازمة اليوغوسلافية بعدا اكثر خطورة». وتابعت ان هذا الامر سيدفع العالم الى ادانة شاملة والى اتخاذ الاجراءات الملائمة.

واعربت القيادة السوفييتية عن «قلقها المتعاظم الناجم عن وجود مواطنين سوفييت في كرواتيا» وقالت ان «على الحكومة السوفييتية واجبا لا منازعة فيه بالاهتمام بامنهم».

وخلصت الرسالة الى القول ان «القيادة السوفييتية تتوجه في لحظة القلق هذه الى قيادة يوغوسلافيا والى القيادة العليا للجيش اليوغوسلافي لتدعوهما بحزم الى اظهار اقصى درجات المسؤولية وضبط النفس للتوصل الى وقف فوري للعمليات العسكرية ومن اجل احترام كامل وغير مشروط لاتفاقات وقف اطلاق النار».

ابتداء من منتصف الليلة الماضية:
الجيش اليوغوسلافي يوافق على وقف اطلاق النار

● بلغراد - القادت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الجيش اليوغوسلافي يلتزم «وقف اطلاق النار عند الساعة ٢٤,٠٠ بالتوقيت المحلي، امس الاثنين شرط ان تضمن المجموعة الاوروبية احتراما كاملا من جانب كرواتيا».

واتخذت الكتلة الصربية في الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية هذا القرار الذي اعلن قبل ساعتين من انتهاء الانذار الذي حددته المجموعة الاوروبية.

ابو مازن:
م.ت.ف ومصر والاردن ينتظرون توضيحات من واشنطن حول مؤتمر السلام المرتقب

*** تبادل رسائل بين الاسد ومبارك * عمرو موسى: مبارك تلقى رسالة مشجعة من شمير بواسطة كارلوس منعم ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاثنين، في القاهرة بأن منظمة التحرير والاردن ومصر ما زالت تنتظر توضيحات من الولايات المتحدة حول مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واكد ابو مازن بعد اجتماع مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون توضيحات من الولايات المتحدة وان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى طلب هذه التوضيحات وكذلك فعل الاردن».

من جهة اخرى اوضح ابو مازن انه ابلغ الرئيس مبارك بلقاءاته مع المسؤولين الاردنيين وبنتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اجتمع في الجزائر في اواخر ايلول الماضي.

من جهته صرح موسى بأن «تحركات مكثفة تجري حاليا للتحضير لمؤتمر السلام» مشيرا الى ان «مصر ستجري اتصالات حول هذا الموضوع مع جميع الاطراف».

وفي ما يتعلق باقتراح سوريا ان تعقد قبل مؤتمر السلام قمة تضم الاطراف العربية الخمس المعنية مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (وهي سوريا والاردن ولبنان ومصر ومنظمة التحرير) اكتفى ابو مازن بالقول «هناك رغبة في التنسيق بين الخمسة».

وطالبت منظمة التحرير دائما بعقد مثل هذا الاجتماع. وذكر مصدر مصري مطلع ان القاهرة ترى ان التنسيق بين «الخمسة» ضروري جدا لكن مستوى هذا التنسيق مرهون بتطور المشاورات الجارية تحضيرا لمؤتمر السلام.

وردا على سؤال عن مضمون الرسالة الاخيرة التي وجهها المسؤولون الاسرائيليون الى الرئيس المصري بواسطة الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، ووصفها مبارك بأنها «مشجعة» قال وزير الخارجية المصري ان «المهم هو ان تشارك اسرائيل في مؤتمر السلام والاكثر اهمية، ايضا، ان تشارك في عملية السلام».

واكد موسى ان «اساس المفاوضات معروف وهو قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام».

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في دمشق ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى امس الاثنين، رسالة من نظيره المصري، حسني مبارك.

وقام بتسليم هذه الرسالة التي لم يكشف مضمونها وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصل قبيل ذلك الى سوريا في زيارة مفاجئة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس الاسد كلف الوزير المصري، بنقل الرد السوري الى الرئيس مبارك.

واضاف كورية ان الاجتماع الذي جرى بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تناول الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام اضافة الى الاتصالات التي تجريها سوريا ومصر مع مختلف الاطراف الدولية حول موضوع مؤتمر السلام المقترح.

في خطاب باسلوب العصر الحجري، ينضح باللاءات

● تتمة من ص ١ ●

العصر الحجري.. فيتمسك باللاءات الشهيرة ويعود الى سياسة الضم وتخليد الاحتلال ورفض يد السلام الفلسطينية الممدودة.

وكشف شمير في خطابه الناري اياه النقاب عن ان ١٦٪ من ميزانية الدولة الشاملة تصرف على استيعاب المهاجرين اليهود الجدد وانه اذا انزلت قيمة تسديد الديون من الميزانية فان هذه النسبة ترتفع الى ٢٤٪ وهي تخصص لايجاد المساكن للمهاجرين الذين منذ اواسط ١٩٩٠ وحتى اليوم بلغ عددهم ٣٥٧ الفا، بينهم ٢١ الفا من اثيوبيا. وان عدد الذين نزلوا منهم الى سوق العمل بلغ ١٦٤ الف عامل، تم استيعاب ١٢٠ الفا منهم والباقون عاطلون عن العمل.

وراح شمير يتهم العرب بالتخريب على هذه «العملية الانسانية» استمرارا في تقليدهم التاريخي في العداء لاسرائيل.

وربط بين هذا العداء وبين عملية السلام.. وكذلك الموقف الاميركي من مسألة الضمانات. وقال: «ونحن لم نطلب الهبات من اميركا لتمويل هذه المهمة الانسانية ولم نطلب محو الديون، كما فعل غيرنا مثل مصر. ومع ذلك اجلت الولايات المتحدة مرتين وبشكل مؤلم ومخيب للامال منحنا الضمانات، مجرد الضمانات، لاخذ القروض. وكانت حجتها في ذلك «الخوف من اثارة حفيظة العرب الذين يعارضون هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل». واضاف مشوها الكثير من الحقائق التاريخية: «ان كل طفل في اسرائيل يعرف انه خلال كل الحروب التي فرضت علينا من قبل جيراننا لم تدفعنا لذلك الرغبة في التوسع واحتلال المناطق، ولكن حاجتنا التاريخية والقانونية الى مناطق يهودا والسامرة وغزة (فلسطين المحتلة - المحرر) ست مرات اضطررنا (!) للقتال والدفاع عن بقائنا وسلامة مواطنينا.. هذه الحروب جرت بسبب معارضة العرب لمجرد وجودنا لذلك يجب ان لا تنسى هذه الحقائق التاريخية وعبرها كي تصر على ضرورة ابقاء هامش امني مقبول الذي يمكن مستقبلا، ايضا، من الحفاظ على الامن.

وقال شمير ان «الدول العربية وافقت على مفاوضات السلام بعد تأخير استغرق (٤٠) عاما ونحن نرحب بذلك، ولكن لا يوجد اي تنازل من جانبنا في هذا الصدد». واضاف ان «اسرائيل ملتزمة باتفاقيات كامب ديفيد وبناء على ذلك اجرينا محادثات مع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، ومساعديه».

وعرض شمير التوجهات العريضة الثلاثة التي تناولها في محادثاته مع بيكر. وقال «اولا - ان المحادثات المباشرة بين الاطراف يجب ان تتم بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مع كل من جيران اسرائيل من اجل التوصل الى اتفاقات سلام» وقال «ان اسرائيل لن توافق على عقد المؤتمر مرة اخرى باي شكل من الاشكال. واضاف «ثانيا - نجري مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني يضم ممثلين عن سكان يهودا والسامرة والقطاع (فلسطين المحتلة - المحرر) على اساس التوصل الى اتفاق مرحلي لمدة خمس سنوات من اجل اقامة حكم ذاتي كما هو منصوص عليه في اتفاقيات كامب ديفيد. ونحن نرى اهمية خاصة في اشتراك الاردن في هذه العملية. واكد في هذا المجال انه اذا ما اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك في اية مرحلة من مراحل المفاوضات انتماءهم الى م.ت.ف فان اسرائيل لن تجلس للتفاوض معهم.

واشار شمير في النقطة الثالثة الى ان اسرائيل ستشارك في المؤتمرات الاقليمية التي سيتم خلالها بحث مشكلات توطين اللاجئين والامن ومشاكل المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية.

واضاف شمير «واذا لم يطرح محاورونا خلال المؤتمر سوى المشكلات الاقليمية فاننا سندرك انهم لم يأتوا لصنع السلام وسنتوصل عندها الى الاستنتاجات المناسبة».

وذكر شمير ان هضبة الجولان السورية المحتلة «تشكل عنصرا لا بد منه لامن اسرائيل وان يهودا والسامرة وقطاع غزة تشكل جزءا من اسرائيل كما هو الجليل والشارون والنقب».

وحول القدس اعلن رئيس الوزراء «انه لا توجد قدس شرقية وقدس غربية، بل مدينة واحدة موحدة من جديد لن يطرح مصيرها ابدا في المحادثات وستبقى الى الابد عاصمة اسرائيل وللشعب اليهودي».

واعرب شمير عن امله ان تتم اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل «قبل توجيه الدعوات الى مؤتمر السلام».

وختم شمير خطابة بالقول «ينبغي عدم خلط الايدي والفرار من معركة السلام لانه لا يوجد شعب يتوق الى السلام اكثر منا».

هذا وقوطعت كلمة شمير عدة مرات بواسطة نواب الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية وبعض نواب حزب العمل.

● شمعون بيرس ●

واتهم زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، رئيس الحكومة بتخريب العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. هذه العلاقات التي تعتبر بالنسبة لاسرائيل كنزا قوميا.

وقال بيرس موجها كلامه لشمير «بماذا تفتخر؟! بان الاتحاد السوفييتي فتح ابواب الهجرة امام اليهود، والشيء الوحيد الذي تفعله انت هو الاستيطان في الضفة والقطاع، من اجل اقامة دولة ثنائية القومية»!

واكد بيرس ان «سياسة الحكومة تجلب الدمار السياسي والدمار الاقتصادي، وان الحفاظ على دولة اسرائيل وحدودها الامنة اليوم، هو بالسلام مع الدول المجاورة من اجل خلق شرق اوسط جديد وابرام اتفاقيات امنية ووقف التسلح، وبما ان الحكومة عاجزة عن تحقيق ذلك فان حزب «العمل» يطالب ببحث نزع الثقة عن الحكومة في جلسة الكنيست الاسبوع المقبل.

وطرح بيرس خلال كلمته بديلا عن سياسة الليكود. وقال: كونفدرالية اردنية - فلسطينية تضم الاردن وتمكن اقامة كانتون منزوع السلاح في غزة واخر في الضفة مرتبطين مع الاردن وعدم السماح لجيش اجنبي اجتياز نهر الاردن. والمناطق المحتلة تكون منزوعة السلاح. والمستوطنون يبقون في اماكن سكناهم مع ضمان كامل لحرية الانتقال. وفي الوقت نفسه فان القدس الموحدة تبقى عاصمة اسرائيل تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد.

ونقترح ان تضمن اسرائيل في اطار الحفاظ على امنها اقامة بعد امني وليس فقط حدود امنية، من خلال التوقيع على اتفاقيات لتقليص التسلح واقامة علاقات منتوجات جديدة وخدمات جديدة.

واضاف بيرس: هذا الاقتصاد ينبغي ان يتحرك ليس في السوق الاسرائيلي المقلص وانما في اسواق الشرق الاوسط والعالمية. وان حجم اسرائيل يقرر بموجب حجمها الاقتصادي.

واشار بيرس الى ان الزراعة الاسرائيلية بحاجة الى مياه واذا كان الوضع في الشرق الاوسط مستقرا فسيؤدي ذلك الى حركة سياحية قوية الى اسرائيل.

واضاف: صناعتنا بحاجة الى استثمارات والى اسواق وان الاسواق ستفتح امام اسرائيل فقط عندما يحل النزاع في المنطقة، ماذا قال لنا الاوروبيون، احضروا السلام اولا وستفتح اوروبا كلها امامكم.

واكد ان الهدف الحقيقي هو ان يكون الشرق الاوسط جديدا يمكن شعوبه من تنفس الصعداء. وقال يمكن تحقيق ذلك بواسطة تسويات اقتصادية موازية للتسويات السياسية. ويمكن ان نبدأ من يوم غد بواسطة الغاء المقاطعة العربية مما يعطي الالاف اماكن العمل للقادمين الجدد وللعاطلين عن العمل.

واضاف بيرس: نحن وهم (العرب) بحاجة لهذا واذا فعلنا ذلك ستكون لنا سياسة ليس فقط امنية وانما اقتصادية وسياسية ونستطيع اعطاء الاجوبة للقادمين بشأن ايجاد اماكن عمل لهم واعطاء الجماهير العربية في البلاد مساواة حقيقية في الفرص.

● هاشم محاميد ●

وندد النائب هاشم محاميد، الذي تحدث باسم كتلة الجبهة بموقف الحكومة الرافض للمسيرة السلمية ووضعها العراقيل امام عقد مؤتمر السلام وتصريحات شمير المتكررة بعدم اعترافه بوجود الخط الاخضر، وان كل العالم يقف ضد اسرائيل بينما اسرائيل في الواقع هي التي تضع نفسها في هذا الموقع برفضها لكل القوانين الدولية، وقرارات الامم المتحدة والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، التي تمد يدها للسلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل، وانه دون تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير لن يكون هناك سلام عادل.

واضاف محاميد ان السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة هو الضمان الوحيد للحفاظ على امن اسرائيل وليس الاحتلال الذي يعتبر العدو الاساسي لها.

واكد محاميد ان الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية يريدون السلام، ولكن هذا الشعب لن يقبل الاستسلام، وسيستمر في النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينية واحقاق السلام العادل والحقيقي في المنطقة.

على خلفية الموقف من «مؤتمر السلام»

اكثر من نصف النواب الاردنيين يطالبون باستقالة حكومة طاهر المصري

● عمان - «و.ص.ف» - طالب اكثر من نصف اعضاء مجلس النواب الاردني البالغ عددهم (٨٠) نائبا، امس (الاثنين)، باستقالة حكومة طاهر المصري التي «يتهمونها» بانها «عاجزة عن مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة» وذلك في وثيقة مكتوبة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتطالب الوثيقة التي تحمل تواقيع (٤٩) نائبا بـ «استقالة حكومة» المصري الذين قالوا انهم يسحبون الثقة منه.

ويقضي الدستور بامكانية طرح الثقة في الحكومة بناء لطلب «عشرة نواب على الاقل». وتسقط الحكومة اذا صوت (٤١) نائبا على حجب الثقة عنها.

لكن مجلس النواب في عطلة حاليا ولا يمكن مناقشة موضوع الثقة في الحكومة الا خلال الدورة الجديدة التي تبدأ في اول كانون الاول.

وينتمي النواب الموقعون على الوثيقة الى الكتلة الدستورية (١٨ عضوا) وكتلة «الاخوان المسلمين» (٢٢ عضوا) اضافة الى تسعة نواب اخرين ينتمون الى مجموعات مختلفة.

وكان المصري اجرى الخميس الماضي تعديلا جزئيا لحكومته


● طاهر المصري ●

مستبعدا الوزراء الاربعة الذين يعارضون عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد اثار هذا الاجراء انتقاد العديد من النواب الذين يبدو ان بعضهم كان يفضل تعديلا اوسع بينما يعارض اخرون ومن بينهم نواب «الاخوان المسلمين» مشاركة المملكة الاردنية في مؤتمر السلام المرتقب.

وقال النائب الاسلامي المستقل ليث شبيلات ان «الحكومة لا تستطيع تجاهل اكثرية النواب الذين سحبوا الثقة منها حتى ولو لم يؤد هذا الاجراء الى اسقاط الحكومة دستوريا الان».

وكان عدد من النواب ما زال يبذل جهودا حتى بعد ظهر امس لضم تواقيع جديدة الى الوثيقة.

وذكرت مصادر برلمانية مطلعة انها تتوقع ان يرتفع عدد الموقعين من (٤٩) نائبا الى (٥٥) نائبا.

وقالت المصادر انه من المقرر ان يتلقى رئيس المجلس عبد اللطيف عربيات نسخة من الوثيقة لابلاغ رئيس الوزراء رسميا بموقف المجلس.

واعتبر عدد من النواب ان «الحكومة خسرت الثقة السياسية» بعد ان سحبت اغلبية اعضاء مجلس النواب الثقة منها.

وكانت الكتلة الدستورية وهي ثاني اكبر مجموعة في البرلمان قررت السبت الماضي سحب الثقة من حكومة المصري الجديدة التي اتهمتها بانها «عاجزة عن مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة».

اغتيال الملحق الصحفي التركي في اثينا

● اثينا - علم من السفارة التركية في اثينا ان مساعد الملحق الصحفي في السفارة اغتيل، امس الاثنين، في حي بانغراتي في العاصمة اليونانية مما اثار على الفور ادانة السلطات اليونانية.

واوضحت الشرطة ان الدبلوماسي التركي جتين غورغو (٢٨ سنة) كان يهم بتشغيل محرك سيارته المرسيدس البيضاء اللون عندما اطلق مجهولان النار عليه خمس مرات مستخدمين مسدسا من عيار ٤٥ مليمترا. وكان غورغو الذي تزوج حديثا جلب زوجته منذ فترة وجيزة الى العاصمة اليونانية حيث يعمل منذ سنتين.

وافاد شهود عيان ان المعتدين لاذا بالفرار راجلين.

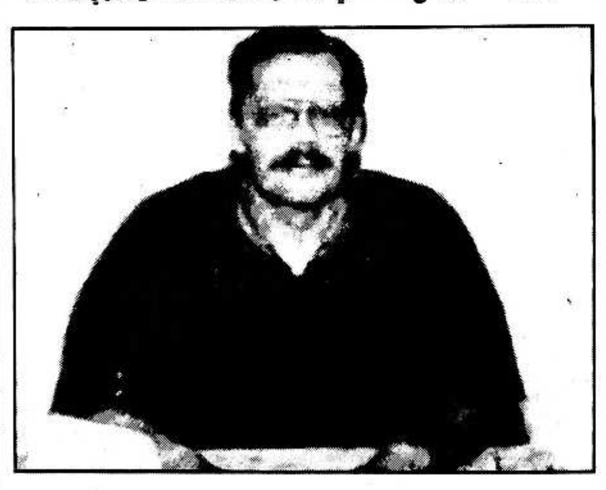
وارسل الرئيس اليوناني كونستنتين كرامنليس الموجود في المستشفى اثر اصابته بازمة قلبية برقية الى نظيره التركي، تورغوت اوزال، يعرب فيها عن «الم العميق لهذا العمل المشين». وقال ايضا «اؤكد لكم ان الشعب اليوناني باجمعه يأسف بشدة لهذا الاغتيال».

وتأتي عملية الاغتيال هذه عشية الزيارة الحساسة التي سيقوم بها رئيس الوزراء اليوناني، كونستنتين ميتسوتاكيس، ووزير الخارجية، انطونيس ساماراس، الى اسطنبول لحضور مراسم تشييع البطريرك الارثوذكسي اليوناني ديمتريوس الاول.

الرهينة الامريكي تيري اندرسون في مقابلة تلفزيونية من مكان احتجازه

مسؤولو «الجهاد الاسلامي» ابلغوني ان مسألة الرهائن ستنتهي، قريبا

* اندرسون محتجز مع الصحفي توماس سذرلاند والقس تيري ويت *


● اندرسون، كما ظهر في شريط الفيديو الذي بثته شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان»، فجر امس ●

● حيفا - وكالات الانباء - بثت شبكة التلفزة «سي. ان. ان» الامريكية، فجر امس (الاثنين)، مقابلة مع الرهينة الامريكي، تيري اندرسون، الذي بدا في حالة صحية جيدة.

وقال مدير تلفزيون المشرق المؤيد لسوريا ان منظمة «الجهاد الاسلامي» سلمت شريط فيديو عن الرهينة اندرسون، بعد ان توجه «المشرق»، بطلب من «الجهاد الاسلامي»، الى شبكة «سي. ان. ان» طالب منها وضع اسئلة ليجيب عليها الرهينة.

وقالت جودي ووكر، شقيقة الرهينة بعد مشاهدتها بث شريط الفيديو، ان شقيقها كان «يبدو مطمئنا كما لو انه واثق من المعنيين بمشكلته». وقالت ايضا: «لاحظت انه قال ان العملية الجارية هي الشيء المهم وليس مسألة معرفة من هو الرهينة الذي سيفرج عنه». وقال اندرسون، في شريط الفيديو، ان خاطفيه ابلغوه ببشائر طيبة بشأن حل مسألة الرهائن الغربيين في الوقت القريب. وقال اندرسون انه محتجز مع الصحفي توماس سذرلاند الذي خطف في (٩) حزيران العام (١٩٨٥) ومع القس تيري ويت.

واستغرق عرض شريط الفيديو (١٢) دقيقة. وقد ارفق ببيان مطبوع على الالة الكاتبة باللغة العربية من «الجهاد الاسلامي» التي قالت فيه: «ايمانا منا بضرورة ابداء المحتجزين لرأيهم في ما يخص قضيتهم وما يخدم الخطوات العملية الجادة والمستمرة التي تستهدف ايجاد حل شامل لهذه القضية. والتزاما منا بالوعد الذي قطعناه للسيد جون مكارثي بالسماح للمحتجزين بارسال رسائل تطمين لعائلاتهم بعد اطلاق مبادرتنا في محرم الحرام. فاننا سمحنا لوكالة «سي. ان. ان» باجراء مقابلة متلفزة مع السيد تيري اندرسون مع مراعاة الجوانب الامنية الخاصة بنا».

يذكر ان المنظمة تحتجز الصحفي الامريكي تيري اندرسون (٤٣ عاما) منذ ست سنوات ونصف السنة في لبنان. وقد دعا في شريط الفيديو الذي عرضته (سي. ان. ان) الى اطلاق «جميع الرهائن». وقال بان محتجزيه ابلغوه بان مسألة الرهائن ستحل في وقت قريب.

مع الاحداث

تونس.. والحركة «الاصولية» الدينية

● زين العابدين بن علي ●

● نشرت صحيفة «الصباح» التونسية، امس الاول، تحقيقا سياسيا حول الحركات الاصولية الاسلامية في تونس وفي العالم العربي، عموما.

وقالت انه طول الوقت عندما كانت الحركات الاصولية تتركز في نشاطها بالدعوة الفكرية واعمال الخير والاحسان والصدقة، لم تكن طبيعة هذه الحركات مكشوفة على حقيقتها. لكن عندما راحت تعمل عملا سياسيا حزبيا مباشرا وعندما راحت تستخدم العنف والارهاب لتحقيق غاياتها السياسية فانها كشفت عن خطورتها على المجتمع.

وقالت الصحيفة ان الحركات الاصولية فشلت فشلا واضحا في اقناع الشعب بان نهجها يحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب. كما ان استخدام الدين الحنيف للغايات السياسية المادية اساءة كبرى الى الدين «والذي هو ديننا جميعا، وليس دين حزب او فئة».

وركزت الصحيفة خصوصا على التجربة التونسية في هذا المجال. ويذكر ان حكومة تونس اعلنت مؤخرا عن اكتشاف خطة نظمتها حركة «الاخوان المسلمين» في تونس لاغتيال الرئيس زين العابدين بن علي وقلب نظام الحكم بالقوة والعنف والارهاب.

وتتعرض حركة «الاخوان» الان لنقد عنيف سياسيا واعلاميا ويقبع بعض قادتها في السجون تمهيدا للمحاكمة.

وقال الرئيس زين العابدين بن علي امس الاول ان من يستولي على الحكم بالارهاب لا بد ان يمارس الارهاب لمواصلة السيطرة على الحكم، وهذا يعني تصفية الدمقراطية والحريات الدمقراطية والاحزاب والنقابات.. وقال: لم نحاكم شخصا في هذا البلد على آرائه ومواقفه ولكن استخدام العنف المنظم والارهاب الدموي ليس حرية رأي وعقيدة بل دوس للدستور وتهديد بالحرب الاهلية في تونس.

وقال: «ان شعبنا قادر ان يجد الحلول لمختلف المشاكل بالحوار الدمقراطي والحسم الدمقراطي. وكل مخالف للدستور ناقض للقانون يحاكم ويعاقب، دفاعا عن وحدة البلاد ووحدة الامة التونسية».

الصين تنفي مشاركتها في البرنامج النووي العراقي

● بكين - «و.ص.ف» - وصفت الصين امس الاثنين المعلومات الواردة في الوثائق التي صادرتها الامم المتحدة في العراق ومفادها انها شاركت في البرنامج النووي العراقي بانها «لا ترتكز الى اي اساس».

وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية ان «الصين لم تشارك مطلقا في اي برنامج نووي عراقي» وكل زعم يؤكد العكس «لا يرتكز الى اي اساس».

وافادت الوثائق التي صادرتها الشهر الماضي بعثة التفتيش التابعة للامم المتحدة في العراق ان الصين قدمت اجهزة «حساسة» الى العراق لاخصاب اليورانيوم ولصنع صواعق القنابل النووية.

وكانت بكين نفت في تموز الماضي ان تكون وضعت دراسة جدول لبناء مفاعل نووي عراقي.

وبعد شهر من ذلك اعلنت الصين عزمها على الانضمام غير المشروط الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية فاصبحت بذلك آخر قوة نووية تقوم بهذه الخطوة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ تشرين الأول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بنك اسرائيل ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية في مجالي العمل والبناء

البطالة الى رقم قياسي - ٨,١٠٪

* هبوط في التصدير والاستثمار وزيادة جدية في التضخم المالي *

● تل ابيب - اصدر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تقريرا ماليا ينتقد فيه سياسة الحكومة الاقتصادية عموما، وبشكل خاص في مجالي العمل والبناء. يكشف فيه ان البطالة وصلت الى رقم قياسي جديد بنسبة ٨.١٠٪.

وقال التقرير، الذي اعتبر فريدا من نوعه خصوصا وان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، ما زال حديث العهد في وظيفته (شهرا واحدا فقط)، ان الحكومة تفتقر الى سياسة شاملة ومثابرة في مجالي العمل والبناء. وهذا يشكل خطرا على استيعاب المهاجرين اليهود في المستقبل القريب. فضلا عن مشكلة البطالة التي بلغت رقما قياسيا جديدا في تاريخ اسرائيل، لم يعرف مثيل له من قبل.

واشار التقرير الى ان الصادرات الاسرائيلية الى الخارج آخذة في الهبوط. والاستثمارات الاقتصادية في البلاد اقل بكثير من المطلوب. والنمو الاقتصادي معدوم، الا في مجال البناء. وهذا بسبب الهجرة.

وانتقد التقرير الحكومة على مبادرتها الى زيادة التضخم المالي بشكل متعمد وذلك نتيجة لقيامها برفع اسعار العديد من المواد والخدمات الخاضعة لسيطرتها او مراقبتها. ولا يمكن ايجاد اي تفسير لذلك سوى تشجيع التضخم المالي.

هذا، وتواجه سياسة الحكومة الاقتصادية بقلق جدي في اوساط اقتصادية اخرى في البلاد. وهناك من يرى فيها مقدمة للوقوع في ازمة خانقة جديدة تترك اثرها على جميع مستويات الحياة (اقرأ مقالا تحليليا شاملا، في هذا الموضوع، بقلم الباحث د. احمد سعد، في عدد «الاتحاد» غدا الاربعاء).

من جهة ثانية حذر عدد من المقاولين واصحاب الصناعات من ان عدم قيام الحكومة (خصوصا وزارة الاسكان) بدفع الالتزامات للمقاولين من شأنه هو الآخر ان يفجر ازمة، تتجاوز الجانب الاقتصادي.

وكان زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، وصف سياسة الحكومة في خطابه في الكنيست، امس، بأنها مدمرة.

المستشار القضائي يأمر بالتحقيق مع العنصري رقيف

● تل ابيب - امر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، الشرطة بالتحقيق مع رئيس الدائرة الطلابية في عصابة «امناء الهيكل»، ايشاي رقيف بتهمة التحريض العنصري.

وكان رقيف قد اسمع اقوالا عنصرية ضد انتخاب الطالب العربي الدرزي مسعد قدور رئيسا لاتحاد الطلاب الجامعيين في جامعة تل ابيب. واعتبر المستشار القضائي هذه التصريحات تحريضا عنصريا بموجب البند ١٤٤ ب من قانون العقوبات.

في مظاهرة امام مبنى الكنيست:

نشيطو حركة «سلام الان» يطالبون بوقف سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - نظمت حركة «سلام الان» مظاهرة امام مبنى الكنيست امس، من اجل وقف الاستيطان وضد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة، شارك فيها العشرات من نشيطي الحركة الذين رفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان في الاراضي المحتلة مؤكدة انها تعرقل المسيرة السلمية وعقد مؤتمر السلام.

وفي حديث لمراسلنا مع تسالي ريشف، احد منظمي المظاهرة، قال: ان اقامة المستوطنات حجر عثرة امام عقد مؤتمر السلام المنشود، ويجب وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، ووقف سفك الدماء من اجل الوصول الى السلام العادل.

هذا وجرت في الوقت نفسه مظاهرة لافراد من حركة «كاخ» العنصرية، الذين رفعوا شعارات منددة باليساريين وتصفهم بالخونة وبالطابور الخامس.

الاعلان عن تأسيس جمعية رفع تكافؤ الفرص بين اليهود والعرب

* جمعية ليست حزبية وستعمل مع المؤسسات والحكومة وليس ضدها بهدف تحقيق المساواة *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - عقد يوم امس الاثنين في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر صحفي نظمته «سيكوي - جمعية رفع تكافؤ الفرص بين اليهود والعرب» اشترك فيه كل من الوف هار ايفن من معهد فان لير وفيصل عزايزة من معهد «جوينت القدس» وشاؤول روزوليو، المفتش العام الاسبق للشرطة.

افتتح المؤتمر الوف هار ايفن فقال انه في نهاية القرن الحالي سيصل عدد السكان اليهود في البلاد الى خمسة ملايين، اما العرب فسيصل عددهم الى اكثر من مليون، والسؤال الملح والمهم الذي يطرح كيف ستنعكس العلاقات اليهودية - العربية؟ وان جمعيتنا قامت جراء اهمال السلطات المختصة بهذا الموضوع الهام.

واضاف لقد برزت جليا فجوة عميقة بين الوعود والتنفيذ. لذلك قمنا انا وفيصل باقامة هذه الجمعية شرط ان لا تكون ذات صبغة حزبية، وانما لتعكس مرافقة جماهيرية واسعة. لقد القمنا مجموعة كبيرة من الفئات السياسية المختلفة سميت بـ «مجموعات دعم». وقال ان الجمعية ستعمل بالتعاون مع المؤسسات والحكومة وليست ضدها. اضافة الى ذلك ستعمل الجمعية على دمج العرب في المؤسسات العامة مثل سلطة الاذاعة ومجلس التعليم العالي وغيرها من المؤسسات التي لا يتواجد فيها اي عربي.

اما شاؤول روزوليو فقال ان هذه المجموعة المؤلفة من شخصيات اجتماعية وسياسية مختلفة ليست حزبية، وانما هي قلقة على مصلحة ومستقبل الدولة. واضاف انه من المستحسن ان تعالج الحكومة المشاكل المتعلقة بالوسط العربي بدلا من اقامة حركات احتجاجية ذات «ميول قومية متعصبة».

وقال فيصل عزايزة ان مجرد اقامة هذه الجمعية «يعني انه لا توجد مساواة في فرص العمل بين اليهود والعرب. فلا حاجة لاجراء بحث حول هذا الموضوع. فمن الناحية الصحية نسبة الوفيات في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي ناهيك عن الفقر لدى هذه الجماهير اضافة الى التمييز في الميزانيات والتعليم ومجالات اخرى. لهذا يجب القضاء على التمييز بين الوسطين منذ البداية.

واضاف عزايزة ان الجمعية ستقوم بمساعدة المجالس العربية بالمبادرة لاقامة مشاريع لسد الفجوة.

في اول رحلة مباشرة

شركة ايروفليت تجلب ١٥٠ مهاجرا مباشرة من الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - هبطت في مطار اللد، قبيل منتصف هذه الليلة، الطائرة التابعة لشركة النقل السوفييتية - الاسرائيلية التي جلبت ١٥٠ مهاجرا يهوديا جديدا في اول رحلة مباشرة للشركة.

وكانت هذه الشركة الجديدة قد اخذت على عاتقها مهمة تسيير الرحلات الجوية المباشرة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وحاولت القيام باول رحلة في الاسبوع الماضي الا انها فشلت بسبب «عقبات تقنية»، كما اعلن في حينه. وفي مساء امس، وقبيل ساعة من هبوط الطائرة قال احد اصحاب الشركة الاسرائيليين، مناحم لاوفر، ان بامكان الشركة جلب ١٥٠ مهاجرا في الاسبوع وكل مرة من مدينة اخرى في الاتحاد السوفييتي لو تعاونت معه الوكالة اليهودية.

انتخابات ليس بالطريقة القديمة!



● القدس - تظاهر العديد من اعضاء الحركة الشعبية المطالبة بتغيير طريقة الانتخابات، امس الاثنين، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، رافعين شعارات بروح مطالبهم. وتظهر في الصورة احدى المتظاهرات وهي ترفع شعارا يقول: «انتخابات مبكرة؟! ليس بالطريقة القائمة».

(تصوير: «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد»)

بدء حملة التطعيم ضد الانفلونزا..

اذا لم يتصل بك طبيبك اتصل انت به واسأله عن التطعيم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت هذه الايام عملية التطعيم ضد فيروس «الانفلونزا» في جميع انحاء البلاد، وستستمر حملة التطعيم حتى نهاية شهر تشرين الثاني، قبل بداية فصل الشتاء.

وفي حديث مع الدكتور بشارة بشارات، اخصائي طبيب عائلة ومدير عيادة «كوبات حوليم الناصرة - أ» ومدير لواء الجليل الغربي، قال عن هذا الموضوع: «يجب التطعيم لكل من بلغ خمسة وستين عاما ومن يعاني من امراض مزمنة مثل امراض الرئة والازمة والسكري وضغط الدم العالي وامراض القلب والكلى. كذلك الاطفال الذين يعانون هم ايضا من امراض مزمنة، تؤثر على حصانة جسمهم. كذلك يطعم كل من يرغب في ذلك، لان «الانفلونزا» قد تأتي قوية وتؤدي الى مضاعفات في التهاب الرئتين».

اما عن عوارض فيروس «الانفلونزا» فهي النزل الشديد وارتفاع بدرجة الحرارة وسعال والام في جميع انحاء الجسم.

وأشار د. بشارات انه من المفروض ان يتصل طبيب العائلة مع مرضاه الذين بحاجة الى التطعيم. ويكون التطعيم في عيادات كوبات حوليم لدى الطبيب المعالج. وان من الممكن الاتصال المعاكس، اي ان يتصل المريض بطبيبه في صندوق المرضى ويسأله اذا كان بحاجة الى التطعيم، هو او افراد عائلته، ام لا.



و الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٩١: الموافق ١ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ و العدد ١٢٦/٤٨ و ١٢ صفحة و الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)
יום רביעי 9.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 126/48 9.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

احتجاجا على سجن داعية السلام ايبي نتان

نواب الجبهة الثلاثة سيسافرون الى الخارج للاجتماع بممثلي م.ت.ف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اعلن، امس الثلاثاء، اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: هاشم محاميد وتمار جرجانسكي

● البقية على صفحة ١١ ●


● محاميد ●


● جرجانسكي ●


● نفاع ●

اسرائيل حصلت على مسودة رسائل الدعوات الى المؤتمر

شمير: واشنطن تعهدت بعدم توجيه الدعوات لمؤتمر السلام بدون موافقة اسرائيل

* «هذه مسودة فقط.. وهناك نقاط لم نتفق عليها بعد» * ويهدد: لن نشارك في المؤتمر قبل ان نتفق على النقاط المختلف عليها حتى اذا تم توجيه الدعوات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، امام اعضاء لجنة الخارجية «والامن»، للمرة الاولى، النقاب عن ان اسرائيل حصلت على النص الكامل لرسائل الدعوات التي ستوجهها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لجميع الاطراف التي ستشارك في «مؤتمر السلام»

● البقية على صفحة ١١ ●

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ ٤٧

منذ بدء الانتفاضة - ١١١٦ شهيدا وشهيدة

* ١٥ شهيدا في الشهر الـ ٤٦ *

(ص ٤)

صباح اليوم

الحسيني وعشراوي والآغا الى واشنطن لاستكمال المباحثات مع بيكر

● الحسيني وعشراوي يرفضان الاجابة على اسئلة الشرطة التي حققت معهما، امس ● عشراوي: سنواصل التشاور مع م.ت.ف ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يغادر القدس وغزة صباح اليوم (الاربعاء) الاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي والدكتور زكريا الآغا في طريقهم الى الولايات المتحدة حيث سيلتقيان هناك وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر وذلك لاستكمال سلسلة اللقاءات التي جرت بين الجانبين تحضيرا لمؤتمر السلام المزمع عقده اواخر الشهر الجاري.

وعشية سفرهما رفض الحسيني وعشراوي الاجابة على الاسئلة الكثيرة التي وجهتها لهما الشرطة الاسرائيلية ظهر امس، والتي كان ابرزها ما اذا كان الاثنان قد شاركا في اعمال الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في الجزائر في الوقت الذي كان فيه الحسيني وعشراوي في زيارة للندن.

وقال الحسيني للصحفيين ان «الشرطة الاسرائيلية سألتنا اذا كنا قد

● البقية على صفحة ١١ ●

السبت المقبل

بيكر يبدأ جولته الثامنة في المنطقة

● الهدف: تخطي العقبات والاتفاق على التفاصيل قبل ارسال الدعوات للمؤتمر ●

● جيمس بيكر ●

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي،

● البقية على صفحة ١١ ●

حوار مفتوح ودمقراطي للجبهويين

* اقتراحات عديدة وواسعة لتعميق الدمقراطية وتوزيع المهام والمسؤوليات وعدم تركيزها بايدي قلة من الافراد واجراء انتخابات سرية لممثلي الجبهة في مختلف المواقع مع ضمان دورتين او ثلاث دورات كأقصى حد لكل مهمة شعبية *

(اقرأ ص٨)

ردا على ما نشرته صحيفة «روسيا»

الناطق باسم غورباتشوف يكذب الادعاءات حول الدعم المادي للاحزاب الشيوعية

● ناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي: ادعاءات هذه الصحيفة بشأننا هي كذب واستفزاز ●

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» - في مؤتمر صحفي عقد ظهر امس في موسكو نفى الناطق باسم غورباتشوف، غراتشوف، النبأ الذي نشرته صحيفة «روسيا» امس الاول، حول «الدعم المادي الذي كان يقدمه الحزب الشيوعي السوفييتي للاحزاب الشيوعية والحركات الثورية في العالم» على حد زعم الصحيفة.

● البقية على صفحة ١١ ●

احتفال شعبي حاشد بتحويل الطيرة الى مدينة

● طارق عبد الحي: «ما كان من الممكن الوصول الى هذا الانجاز لولا تضحيات الشهداء والمناضلين الذين حموا الطيرة واهلها وارضها» ● تسليم سميح القاسم شهادة مواطنة شرف في الطيرة ● سعود الاسدي: «.. بجناح مجدك يا طيري بالعلا طيري» ●

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – بعد مضي اكثر من شهر من الاعلان الرسمي عن تحويل الطيرة الى مدينة احتفلت الطيرة، مساء امس الاول، احتفالا شعبيا بهذه المناسبة حضره اكثر من الفي شخص من ابناء الطيرة، معظمهم عائلات كاملة. كما شارك في الاحتفال الشاعران سميح القاسم وسعود الاسدي والكاتب عصام خوري ونائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي يوسف حاج يحيى وغيرهم.

ورحب رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، بالاهل الذين حضروا الحفل مشيرا الى «ان تحويل الطيرة الى مدينة هو حق من حقوقنا تمكنا من تحقيقه بعد نضال طويل». وقال «ما كان يمكن الوصول الى هذا الانجاز لولا عمل الشهداء المناضلين الذين حموا الطيرة وابقوا اهلها في بيوتهم في ارض الآباء والاجداد، هذا الى جانب نجاح البلدية في اقامة المشاريع الحيوية والمهمة لخدمة المواطنين في المدينة وسكان المنطقة، وهذا ما حمل وزارة الداخلية على الموافقة على التحويل». واضاف: «سوف نواصل بناء المشاريع التطويرية الى ان تصل الطيرة الى مستوى المدن الراقية في البلاد، وكل ذلك بالتعاون والدعم الذي نتلقاه من الاهل سكان المدينة».

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة شعرية بعنوان: «سأقاوم». كما القى الشاعر سعود الاسدي باقة من اشعاره وزجلياته استهلها بالزجلية الخاصة بالطيرة التي مطلعها:

يا طيري صرتي مدينة وجانحك طيار
وبجناح مجدك يا طيري بالعلا طيري
من صغر سنك اميري تزمري الامار
وكيف لما صرتي مدينة عامرة كبيرة؟

هذا ومنح رئيس البلدية الشاعر سميح القاسم شهادة مواطنة الشرف التي وعد بها منذ العام ٨٤ فور نجاح الادارة الجديدة. وهي شهادة أقرت في جلسة رسمية للبلدة وأعدت لتعطى له في هذه المناسبة.

وقال رئيس بلدية الطيرة ان شهادة مواطنة الشرف التي منحت للشاعر القاسم جاءت تقديرا له ولاشعاره وادبه في خدمة القضية الفلسطينية وابناء الشعب الفلسطيني.

وتجدر الاشارة الى انه شاركت في هذا الاحتفال ايضا فرقة موسيقية من قلنسوة وفرقة الدبكة من الطيرة وساحر من الناصرة.



* رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، يسلم الشاعر سميح القاسم شهادة مواطنة شرف التي منحته اياها بلدية الطيرة.
(صورة خاصة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

في الكنيست

وزير «الامن» يرد على استجوابات للنائب محاميد حول قضايا سجناء واهالي المناطق المحتلة

* نقل السجين الامني محمود مصاروة الى سجن كفاريونا * نقل معلم من ام الفحم الى مكان سكناه بعد تدخل النائب محاميد *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» حول السجين الامني، محمود مصاروة، وجاء فيه انه تم نقل السجين مصاروة بامر من مدير مصلحة السجون من سجن ايلون الى سجن كفاريونا (الشورات)، والسبب في ذلك ان السجن قد اعد للسجناء الامنيين الاسرائيليين.

وجاء رد ادارة مصلحة السجون حول السجين عبد الرحيم جميل الشيباني وعدم اطلاق سراحه، بحجة ان حالته الصحية الان جيدة، ويتلقى العلاج الملائم وظروف اعتقاله جيدة ومرضية!

كما تم تقديم السجناء سليم حسن زرعي (سجن نفحة) والسجين سمهان احمد اسماعيل (سجن غزة) والسجين سمهداني ضيف الله عمر للفحص الطبي، وتلقوا العلاج الملائم وعليه ليس هناك مكان لاطلاق سراحهم، حيث ان حالتهم الصحية جيدة ويخضعون لعلاج متواصل.

وجاء رد وزير «الامن» حول السيد عبد الرحمن احمد صباح – جنين بأن «لجنة المتأخرين» في الادارة المدنية بحثت قضيته ومسألة بقائه في الاردن، وقرارها كان اعتباره مقيما في الاردن حيث لم يرجع الى البلاد خلال ست سنوات من تاريخ سفره، وعليه يفقد حق المواطنة. ومن اجل عودته، على عائلته تقديم طلب لم شمل للجهة المختصة.

وبخصوص المعلمة سلافة راسم جراد جاء انه تم تشغيلها بموجب عقد عمل لمدة ثمانية اشهر من قبل الادارة المدنية ولم يتم فصلها بل انتهت مدة عملها وفق عقد العمل المبرم بين الطرفين!

كما تلقى النائب هاشم محاميد ردود وزير «الامن» على عدد من الاستجوابات الاخرى. وجاء فيها: على السيد نادل ساق الله، من جنين، التوجه الى الادارة المدنية من اجل مواصلة بحث طلبه، السفر الى الخارج لتلقي العلاج.

كما ليس هنالك اي عائق لسفر السيدة رفقة عبد الله ياسين من بلدة عانين الى الاردن لتلقي العلاج وعليها التوجه الى الادارة المدنية في جنين لتسلم تصريح خروج.

ويسمح للسيدة نوال عبد العزيز جرادة بالسفر الى القاهرة لمواصلة دراستها وعليها التوجه الى الادارة المدنية لتسلم تصريح السفر.

وفي اعقاب توجه النائب محاميد لوزير «الامن» حول حادثة السرقة التي تمت من قبل جنود الاحتلال في اثناء تفتيشهم لبيت السيدة هالة محمد حامد من مخيم بلاطة، فقد نقلت الشكوى الى النيابة العسكرية لمباشرة التحقيق والكشف عن سارقي النقود والمصاغ من بيت السيدة المذكورة.

● نقل معلم من يافا الى مكان سكناه ●

وتلقى النائب محاميد رد وزير «الامن» حول طلب المعلم عدنان حسني عسلي نقله من التدريس في مدينة يافا الى مدرسة قريبة من منطقة سكناه، جاء فيها انه تم نقل المعلم عسلي الى مدرسة عراق الشباب/ام الفحم بعد ان درس في يافا لمدة ٨ سنوات. والجدير بالذكر ان المعلم قدم عدة طلبات في السابق بهذا الخصوص وبعد تدخل النائب محاميد تمت الموافقة على نقله من قبل اهرون زبيدة – مدير لواء حيفا – ووزير المعارف.

اقرار تغيير اسم كتلة «المعراخ» لـ «العمل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة الكنيست برئاسة النائب حاييم كورفو، طلب كتلة «المعراخ» تغيير اسم الكتلة لتصبح كتلة «العمل». وجاء هذا التغيير بناء على طلب اعضاء مركز عديدين في صفوف حزب العمل ارجاع تسمية «العمل» لهذا الحزب.

مهرجان ملاكمة في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – ينظم فريق الكاراتيه اللعبية في كفرياسيف مهرجانا قطريا في الملاكمة للذكرى السنوية السادسة لوفاة المرحوم سامر زايد يوسف وستنظم المباراة يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٠/١٢ الساعة السادسة مساء في ساحة المجلس المحلي وسيشارك في المهرجان فرق الكاراتيه اللعبية من عكا، الناصرة، كفركنا، حيفا، رمانة، شفاعمرو، مجد الكروم، حرفيش، مكابي تل ابيب، اور يهودا وكفرياسيف.

كلمة الاتحاد

الغاء التمييز القومي شرط لتكافؤ الفرص

□ اقيمت، مؤخرا، جمعية للعمل من اجل «تكافؤ الفرص بين العرب واليهود»، ويشارك في ادارة هذه الجمعية شخصيات معروفة مثل الباحث الاجتماعي البارز ألوف هارئيفن والاستاذ فيصل عزايزة والسيد شاؤول روزوليو المفتش العام الاسبق للشرطة.

نحن، بالطبع، نرحب بكل جهد في الاتجاه الصحيح وكل مبادرة تنطوي على النوايا الطيبة لخدمة المجتمع، ولكننا نريد التأكيد بكل وضوح ان «مجموعات الضغط» وحدها ليست قادرة على ضمان تكافؤ الفرص. كما ان المعالجة الفردية هنا وهناك لادخال عرب للمؤسسات المختلفة مهمة بحد ذاتها وكل ثمرة تحققها ايجابية طبعا.

ولكن القضية التي يجب ادراكها وجعلها محور المعركة هي: المشاركة الحقيقية للاقلية العربية في اسرائيل على اساس المساواة، مما يتطلب الغاء القوانين والانظمة التي تعيق ذلك وخوض معركة شعبية اعلامية لمحاربة المواقف المسبقة المعادية للعرب وايجاد اشكال من الضغط المكشوف، اليهودي – العربي، ضد كل مؤسسة تغلق ابوابها في وجه العرب.

لقد قال السيد هارئيفن بحق انه مع نهاية القرن يكون اليهود في الدولة خمسة ملايين ويكون العرب مليونا. ومن غير الممكن استمرار الوضع الراهن، حيث العرب «رعايا» او مواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة، وحيث في كل مجال ومجال هنالك وصاية يهودية على العرب، حتى في وزارة الاديان ووزارة المعارف!

نحن شركاء، ولسنا طالبي حسنة او صدقة، ونحن نعيش في وطننا الذي لا وطن لنا سواه ولسنا غرباء ولا مستأجرين ولا مواطنين مؤقتين ولا سياحا – تلك هي الرسالة المركزية التي يجب ان يعرف العرب كيف ينقلوها الى المجتمع اليهودي لا من باب التحدي او الاستفزاز بل من باب ايجابي، وهو تصميمنا على المشاركة، على التعاون اليهودي – العربي على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل.

ويا حبذا لو خططت الهيئات العربية لذلك تخطيطا عصريا فعالا، بعيد المدى، فهذا هو ما يجسد تجسيدا كاملا المصلحة القومية والمدنية العليا للمواطنين العرب في دولة اسرائيل.

(«الاتحــــاد»)

خلال زيارته الى قرية سخنين:

الملحق الثقافي في السفارة الامريكية يعد باقامة مختبرين لتعليم اللغة الانجليزية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وعد الملحق الثقافي في السفارة الامريكية، مارتن كوين، باقامة مختبرين للغة الانجليزية في المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ه» في قرية سخنين.

وكان الملحق الثقافي في السفارة الامريكية قد حل، امس الثلاثاء، ضيفا على مجلس سخنين المحلي. وكان في استقباله رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، والقائم باعماله، جمال طربيه، ونائبه، مصطفى زبيدات وعضو ادارة المجلس السيد كمال غالية.

واستمع الضيف الى شرح تفصيلي عن وضع القرية الحالي في مختلف المجالات وتطلعاتها المستقبلية. وبعد ذلك قام برفقة مضيفيه، بجولة ميدانية في القرية زار خلالها المدارس «أ» و«ه» الابتدائيتين والثانوية اضافة الى المتحف العربي.

واجتمع الضيف، ايضا، مع مدراء المدارس الابتدائية في القرية في مدرسة «أ»، حيث جرى الحديث عن امكانية تقديم السفارة الامريكية في البلاد مساعدة في تطوير تعليم اللغة الانجليزية في مدارس القرية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة لرجي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، الفاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤٦٦٠٢.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

رؤساء القرى العربية الدرزية، في مؤتمر صحفي، امس:

الحكومة تنكرت للاتفاقات.. وكل وعودها لمجالسنا كانت حبرا على ورق»

*** اذا لم يتم تحويل المبالغ المستحقة حتى يوم الخميس سوف نجدد النضال وبشكل اقوى من السابق * هذه المرة لن ننام في خيمة اعتصام بل في.. مكاتب الوزراء! ***

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» سهيل قبلان – عقد رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، مؤتمرا صحفيا، صباح امس (الثلاثاء) في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، لاطلاع الرأي العام على الاوضاع المالية القاسية جدا التي تعاني منها المجالس العربية الدرزية، والناجمة عن عدم احترام الهيئات الحكومية المختلفة لقراراتها وعدم ايفائها بالوعود والالتزامات التي نشروها ذات اليمين وذات الشمال والتي اتضح انها كانت حبرا على ورق!!

وشارك في المؤتمر الصحفي عن لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية السادة: صالح طريف (جولس)، قاسم غانم (المغار)، محمود سيف (يانوح – جت)، علي هزيمة (ابو سنان)، مفلح ملا (يركا) جمال صلالحة (بيت جن، كنج منصور (عسفيا)، وهيب نصر الدين (كسرى – كفرسميع).

وتحدث في المؤتمر الصحفي السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية – الدرزية، فاستهل حديثه بذكر الدوافع التي اضطرت الرؤساء الى تجديد النضال والتظاهر واهمها: عدم تنفيذ الحكومة لوعودها وتراجعها عن قرارها القديم القاضي بمساواة القرى العربية الدرزية بالقرى اليهودية، خاصة «مناطق التطوير».

وقال: في ايار ١٩٩١ خضنا النضال الذي تخلله الاضراب العام ومظاهرات الاحتجاج الصاخبة، واحتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لوعودها، خاصة قرار المساواة المتخذ في (٨٧/٤/٢١) والذي جاء فيه: «اعتبار القرى الدرزية كقرى تطوير ومعاملتها كالقرى اليهودية المجاورة لها»!!

ونوه الى انه مرت اربع سنوات على اتخاذ القرار المذكور وللاسف ما لمسناه هو تأزم اوضاعنا وتدهورها في المجالات كافة!!

وتحدث باسهاب عما تمخض عنه النضال الذي شنوه في ايار الاخير من «اتفاقيات» مع الحكومة، وبقيت كلها في الجوارير ولم ينفذ منها اي بند.

ووزع الرؤساء بيانا على مراسلي وكالات الانباء، ومما جاء فيه: «لقد ابلغ وزير الداخلية من خلال رسالة بعث بها الى وزير المالية في (٩١/٥/٦) ان الفرق في الميزانيات المعطاة للنفر في القرى الدرزية وتلك المعطاة للنفر في «قرى التطوير» اليهودية هو الف شاقل بالمتوسط، الامر الذي يعني انه يجب دفع مبلغ (٦٥) مليون شاقل خلال ثلاث سنوات زيادة على ما هو مقرر لسد الفجوة»!!

واضاف الرؤساء في بيانهم: «لقد قدمنا الى الحكومة «خطة خمسية» لتطوير قرانا اعدت بالتنسيق مع مركز السلطات المحلية وممثلي المالية والداخلية، وتضمنت تفاصيل عن احتياجاتنا بقيمة (٦٧٥) مليون شاقل خلال السنوات الخمس القادمة. وتبين ان الحكومة لم تخصص اي شاقل حتى الان لتنفيذها والانكى ان الميزانيات التي ارسلوها لنا بعد هذه الاتفاقيات كانت حتى اقل مما كنا نأخذ (!!)

واكد الرؤساء ان هذا التعامل «غير اللائق» من الحكومة انعكس سلبيا على القرى حيث ارتفعت البطالة بنسبة كبيرة وتجمدت كل المشاريع والاعمال التي باشرت المجالس بتنفيذها اعتمادا على وعود المسؤولين وعدم دفع رواتب العمال والموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واما عن اوضاع الصحة والتعليم وشبكات المياه التالفة ومياه المجاري المتدفقة في الشوارع فحدث ولا حرج، كما اكدوا.

وتحدث السيد صالح طريف عن الاتصالات الاخيرة التي جرت هذا الاسبوع خاصة مع مساعد وزير المالية ومدير عام وزارة الداخلية وقال: لقد وعدنا انه حتى يوم الخميس القريب سيحولون لنا مبلغ (٧,٨) مليون شاقل، واذا لم يحولوها سنذهب جميعنا الى القدس لتجديد النضال، حيث اننا، هذه المرة، لن ننصب خيمة، وانما سننام في مكاتب الوزراء ولن نخرج منها الا بعد تلبية مطالبنا كاملة. ولن نرضى هذه المرة بنثر الوعود و سيكون النضال اشد واقسى مما كان سابقا ونحمل السلطات مسؤولية ما قد ينجم عن ذلك!!

وقال: اليس من العار على الحكومة ان يكون جل وقتنا حاليا للعمل لكيفية تأمين رواتب الموظفين وتنظيف الشوارع، بينما يناضل الرؤساء اليهود في قراهم لمشاريع ارقى ولضمان الحاسوب وغيره.

ونوه الى انه حتى لو حولوا الاموال فاننا سنؤجل تنفيذ الخطوات النضالية ولن نلغيها لان مطلبنا هو المساواة في المجالات، كافة!

وبعد المؤتمر الصحفي عقد الرؤساء جلسة خاصة اعلنوا فيها انه لن يفيد الا تصعيد النضال الموحد الذي يتطلب نفسا طويلا.

● نفاع يتضامن ●

وبعث النائب الجبهوي محمد نفاع ببرقيتين الاولى الى السيد صالح طريف يعرب فيها عن تأييده لمطالب الرؤساء، وانه سيعمل كل ما بوسعه لتحقيقها. والبرقية الثانية لوزير الداخلية يطالبه بعمل كل شيء لتحقيق الوعود التي اعطيت بهدف حل الضائقة المالية التي لا تطاق.



* المؤتمر الصحفي الذي عقده رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

(تصوير: سهيل قبلان – «الاتحاد» – عكا)

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «ابن رشد» في جت

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عقد في مدرسة ابن رشد في جت مؤخرا اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة. وقد استعرض مدير المدرسة الاستاذ خالد ابو عصبة الفعاليات التي تمت خلال السنة الدراسية السابقة وعرض تصور الادارة للفعاليات للسنة الدراسية الحالية.

وقد تم بعد الاجتماع انتخاب لجنة اباء مؤلفة من السادة: محمد عبد الرازق وتد وتيسير عرو وحاتم محمد شرقية وخالد سليمان وتد وجميل حسن ابو فول وعفيف عرو ويوسف عوض.

اعتصام في ثانوية ام الفحم الشاملة في ذكرى مجزرة الاقصى

● الجبهة: مجزرة الاقصى صورة حية لمعاناة شعبنا ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتصم طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم لمدة ساعة (من الثامنة حتى التاسعة من صباح امس ١٠/٨) بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة الاقصى المروعة.

وقد اشرف على الاعتصام لجنة الطلاب الثانويين. ورددت خلاله الشعارات التي تدين الاحتلال وتنادي بحرية الشعوب. كما نادت الشعارات بوحدة الصف في وقت نحن احوج فيه لمثل هذه الوحدة.

ومن جهة اخرى اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية، امس، منشورا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى وزعته على الاهالي اكدت فيه ان «دم الشهداء لن يذهب هدرا». ودعت حكومة اسرائيل الى التجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. واكدت ان مجزرة الاقصى ستبقى صورة حية لمعاناة شعبنا الفلسطيني ووصمة عار في جبين السياسة الاسرائيلية ولا انسانية الاحتلال الاسرائيلي.

مطالبة وزير «الامن» بالغاء قرار اغلاق المركز الطبي في الزبابدة المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – وجه النواب تمار غوجانسكي، دادي تسوكر، ابراهام بورغ وحاييم اورون رسالة لوزير «الامن» موشيه ارنس طالبوا فيها تدخله الفوري من اجل الغاء قرار اغلاق المركز الطبي في قرية الزبابدة – قضاء جنين الذي يقدم الخدمات الطبية الى (٢٢) الف مواطن اضافة الى سكان ١٢ قرية مجاورة.

هذا وكانت قوة من جيش الاحتلال قد اقتحمت المركز الطبي بتاريخ (٣/ ٩١/١٠) وقامت بطرد الطاقم الطبي واغلاق المركز. وادعت انها تعمل وفق امر صدر من الحكم العسكري في قباطيا، ورفض الجنود ابراز هذا الامر باغلاق المركز الطبي الامر الذي يعد عقابا جماعيا للسكان ومناقضا لحقوق الانسان ويعرض حياة المرضى للخطر، حيث ان هذا هو المركز الوحيد في المنطقة الذي يقدم الخدمات الطبية للسكان، وبني قبل سنة بمبادرة من البطريرك الكاثوليكي وسكان القرية واللجان الطبية وبمساعدة متبرعين من ايطاليا والمانيا.

جبهة المغار: رئيس المجلس تنكر للاتفاق الذي عقده مع الجبهة قبل الانتخابات

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وزعت الجبهة الدمقراطية – فرع المغار، في بداية الاسبوع، منشورا على المواطنين كشفت فيه تنكر رئيس المجلس المحلي السيد قاسم غانم للاتفاق الذي كان ابرم بين قائمته وقائمة الجبهة عشية انتخابات السلطة المحلية سنة ١٩٨٩.

وينص الاتفاق المذكور الذي وقعه السيد غانم بنفسه على ان «تكون مدة الرئاسة المستقبلية في حالة نجاح المرشح (قاسم غانم) مقسمة مناصفة مع احد مرشحي الجبهة في المجلس بالتناوب».

ويشير المنشور الى اسباب رفض التنازل من جانب السيد غانم بانها «حجج غير موضوعية». ويفصل هذه الاسباب التي يبرر بها الرئيس تنكره لتعهده المكتوب «بان استقالته انتحار سياسي» والحاجة الى المحافظة على «الوضع الجيد» القائم حاليا، وان «الاتفاقية غير جماهيرية».

ويفند المنشور هذه التبريرات اذ ان الذين احترموا تعهداتهم واستقالوا يحظون اليوم باحترام الجماهير، وهم امثلة تحتذى». ويؤكد المنشور ان الفضل في الوضع الجيد «يعود الى الاضراب الاخير والدعم الجماهيري الذي حظي به الاضراب».

وتختتم الجبهة في المغار منشورها بانه، ورغم خيبة املها في التحالف الحالي «فان مجال التعاون مفتوح مع الاخرين وندعو كل الفئات الغيورة على مصلحة بلدنا الى التعاون ومنذ الان على برنامج واضح يعود بالخير على شعبنا واهل قريتنا».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٤ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي *	٢,٣٩٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٢٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٨١٨ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٠ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٤٧)

١١١٦ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاربعاء (٩/١٠/١٩٩١)، شهرها الـ ٤٧ وروى (١١١٦) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

ويبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤٦ (من ١٩٩١/٩/٩ حتى ١٩٩١/١٠/٨) (١٥) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٤٦ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الاحد ١٩٩١/٩/٨ - الشهيد الشاب عمر حسن محمد زيدان (٣٢ عاما) وهو اب لستة اطفال اصغرهم ولد يوم استشهاد والده. استشهد بالرصاص في صدره خلال اطلاق للنار باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة الفقوعي.

* الاثنين (٩١/٩/٩) - شهيدان هما: الشاب محمد خير الله عبد الحميد قصقص (١٩ عاما) من جنين، اب لطفل عمره ٤ شهور استشهد اثر التحام قوات الجيش احد المنازل في حي السكة عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين واطلاق النار. والشهيد الشاب احمد سعيد باير الجمل (٣٢ عاما) من قباطية وهو اب لخمسة اطفال استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة ٩/٦، في قرية المغير.

● (١٥) شهيدا في الشهر الـ (٤٦)

* الجمعة (٩١/٩/١٣) - الشهيد الشاب علاء شعبان محمد الرطروط (١٧ عاما) من نابلس، سقط جراء اصابته بعيار ناري في صدره خلال قمع مظاهرة احتجاج في حي رأس العين في المدينة.

* السبت (٩١/٩/١٤) - الشهيد الشاب رابق صلاح ياسين المصري (١٧ عاما) من نابلس، اصيب برصاصة فجرت رأسه في حي الشيخ مسلم.

* السبت (٩١/٩/٢١) الشهيد الشاب محمود محمد الحاج (٢٤ عاما) الذي استشهد في تلفيت/نابلس، اثر شجار وقع بين مناصرين ومؤيدين لاطراف سياسية مختلفة.

* الاثنين (٩١/٩/٢٣) - الشهيد الفتى محمد علي جميل حوشية (١٥ عاما) من قرية قطنة شمال غربي القدس متأثرا برصاصة اخترقت رأسه.

* الاربعاء (١٩٩١/٩/٢٥) - ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال وهم: الشاب صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) من قلوعة والشاب حسن عاهد حسن كميل (٢٢ عاما) والشاب احمد امين صادق الحج حسن (٢٠ عاما) وكلاهما من قباطية. وكان احد جنود «حرس الحدود» قد اطلق النار على الشبان بينما كانوا يستقلون سيارة من نوع «فولكس فاغن - دابل كابينا».

* السبت (٩١/٩/٢٨) - الشهيد الفتى رامي عبد اللطيف الطيفان (١٢ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها صباح الخميس ٩/٢٦ بينما كان متوجها الى المدرسة في حي الشيخ رضوان في غزة.

* الاربعاء (٩١/١٠/٢) - الشهيد الشاب احمد داود خلف (٢١ عاما) من مخيم البريج في غزة. وقد اختطف بينما كان متوجها الى عمله داخل اسرائيل وتم العثور على جثته مساء اليوم التالي في احدى بيارات قرية القرارة وعليها اثار خنق.

* الاحد (٩١/١٠/٦) - شهيدان هما الطفل محمد بشير سليم الهندي (١٠) اعوام من مخيم الشاطئ وقتل برصاص قناصين عسكريين حيث اخترقت احدى الرصاصات جبينه ودماغه وخرجت من مؤخرة رأسه. والشهيد الشاب المطارد خالد حسن ريان (٢٨ عاما) من مخيم بلاطة/نابلس.

* الاثنين (٩١/١٠/٧) - الشهيد الشاب عماد قاسم عتيق (٢٢ عاما) من قرية برقين وسقط برصاص جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم بكثافة باتجاهه حيث كان يقود سيارة وبرفقته بعض الشبان. وقد انقلبت السيارة واصطدمت بعامود كهرباء.

في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى، امس

اضراب عام واشتعال في كافة المناطق المحتلة

● اصابة شقيق احد شهداء الاقصى ● استمرار فرض حظر التجول في عدة مناطق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي عم فيه الاضراب العام والشامل، امس، كافة انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى، اغلقت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي ابواب مدينة القدس في وجه اهالي باقي انحاء المناطق المحتلة.



وبالمقابل تواجدت في المدينة اعداد كبيرة جدا من الشرطة و«حرس الحدود» فاقت في شوارع كثيرة عدد المارة، وحلقت، منذ الصباح، اكثر من طائرة مروحية، فوق المدينة وضواحيها، وذلك بهدف منع وقمع اية مظاهر لاحياء الذكرى السنوية الاولى لمذبحة الاقصى التي صادفت يوم امس. وفوق ذلك لم تسمح قوات الاحتلال للشبان وصغار السن باداء الصلاة والدخول الى الحرم الشريف الذي «تفقده» وزير الشرطة مع حشد من كبار الضباط للاطلاع على الاجراءات الاستثنائية التي اتخذت. وتعمدت وسائل الاعلام الرسمية ان تكرر في نشراتها بأن نهار امس كان «هادئا».

هذا واصيب الليلة قبل الماضية في بلدة الرام شمال القدس شقيق الشهيد مجدي نظمي ابو صبيح (صابر) احد ضحايا المجزرة وذلك عندما اطلق عليه جنود النار واصابوه بجراح وصفتها مصادر رسمية بأنها طفيفة. ونفت المصادر المحلية ان يكون الشاب ملثما كما ذكرت رواية رسمية وكأن دورية عسكرية اصطدمت بملثمين فاطلقت النيران نحوه ونقل الى مستشفى «هداسا». وتبين ان المقصود هو الشاب صابر ابو صبيح.

وفي ضواحي القدس ايضا (في قرية العيزرية) اصيب الشاب ناصر عمران حسن برصاصة في صدره الليلة قبل الماضية. وحسب مصادر رسمية فان قوات الجيش نفت ان يكون افرادها هم مطلقو الرصاص وان تحقيقا يجري في الحادث.

من جهة ثانية قالت مصادر محلية ان نيرانا اطلقت مساء امس الاول باتجاه سيارة عسكرية في مخيم عسكر القديم وباتجاه مبنى «الادارة المدنية» في طوباس (شمال شرق نابلس) وقد فرض حظر التجول على المنطقتين. والقيت خمس زجاجات حارقة على الاقل باتجاه مواقع ودوريات عسكرية مختلفة في جنين وباتجاه سيارة استيطانية في مدخل المدينة الجنوبي اشتعلت النيران في مؤخرتها. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في منطقة بئر المحبر/الخليل.

هذا وظل حظر التجول ساريا في بلدة قباطية وقرية شوفة ومخيم بلاطة والشاطئ. وفرض الحظر فجر امس على حي الشيخ رضوان في غزة حيث جرت مصادمات متعددة هناك.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان توترا شديدا ساد القطاع منذ ساعات فجر امس ازداد حدة مع اصابة المواطن داود سليمان كلاب (٣٧ عاما) بينما كان داخل سيارة برصاصة في رأسه اطلقتها الجنود. وقالت مصادر المستشفى (الشفاء) ان الرصاصة قد تفتتت داخل الجمجمة وان حالته خطيرة. وقد حول لاحقا الى مستشفى اسرائيلي. وقال شقيق المصاب، نعمان (٢٧ عاما) ان شقيقه اصيب قرب مفترق جباليا بينما كانا متجهين الى الرملة. والمصاب من مخيم الشاطئ. من ناحية ثانية انفجرت عبوة ناسفة، لم يعرف مصدرها، قرب مسجد عبد العزيز في بيت حانون. هذا وكانت عدة احياء في غزة قد شهدت مظاهر احتجاج واضرام نار في الاطارات واغلاق شوارع بالمتاريس فيما وصف شهود عيان لمراسلنا ان مداخل خانيونس ومخيمها قد اغلقت وان صدامات وقعت مع جنود الاحتلال في الصباح واسفرت عن اصابة فتى وشاب بالرصاص ثم انسحب الجنود حتى ساعات المساء. كما جرت مظاهر مماثلة في مخيمات البريج والمغازي والنصيرات.

وسجلت في مناطق اخرى في الضفة مظاهر احتجاج مختلفة وصدامات مع قوات الجيش التي اقتحمت بعض المواقع وكان بين هذه المناطق بعض احياء الخليل ويطا وبني نعيم وحلحول ومخيم الفوار وبيت ساحور وحوسان وارطاس فيما جرت مسيرة كبيرة في قرية كفرنعمة/ رام الله. وسجلت مظاهر مشابهة في عين يبرود والمزرعة الغربية وطولكرم وجاء في وقت لاحق ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة اثر حصول مظاهر احتجاج هناك.

من ناحية اخرى نفت مصادر عائلة الشهيد عماد عتيق ان يكون ابنها مطاردا.

واضاف ان الجنود تمكنوا في الآونة الاخيرة من اعتقال عدد من الشبان المطاردين كان بينهم شقيق الشهيد ماهر عمر عقل (محمود) وكل من نزال محمد نزال ومحمد احمد ابو عميرة وصائب نظمي علاونة ومحمود فوزي الكيلاني.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان مظاهر احتجاج اندلعت في حي جبل المكبر في القدس حيث اضرمت النار في الاطارات وتظاهر الشبان الذين اقاموا الحواجز الحجرية في الطرق ثم اشتبكوا مع قوات الشرطة.

كما جاءنا ان الشاب ايمن القواسمي (١٨ عاما) من منطقة الخليل اصيب بعيارات نارية في قدميه خلال مصادمات جرت الليلة قبل الماضية هناك بين الاهالي وجنود الاحتلال.

مدينة القدس.. مدينة اشباح

بقلم: ماجدة البطش

● القدس - «و.ص.ف» - بدت مدينة القدس امس الثلاثاء في الذكرى الاولى لمجزرة المسجد الاقصى وكأنها مدينة اشباح. وكادت الشوارع تكون خالية سوى من مجموعات كبيرة من الشرطة تتجول ملوحة بالهراوات ومعتمرة الخوذات الفولاذية والسترات الواقية ومزودة بالاسلحة الرشاشة الاوتوماتيكية.

وقال مدير الاوقاف الاسلامية عدنان الحسيني لوكالة فرانس برس «اعتقد ان عدد قوات الشرطة اليوم (امس) هو اكبر من عدد القوات التي احتلت مدينة القدس عام ١٩٦٧».

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش والشرطة وضعا في حالة تأهب بمناسبة حلول الذكرى الاولى لمجزرة الاقصى التي اودت بحياة ١٨ فلسطينيا وادت الى جرح اكثر من ١٥٠ آخرين برصاص الشرطة الاسرائيلية.

وحظر على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الانتقال الى القدس منذ الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي (الثانية بتوقيت غرينيتش). وكثف الجيش حواجزه حول المدينة لتطبيق هذا الاجراء. وقالت مصادر عسكرية ان اكثر من الف جندي وشرطي انتشروا في القدس.

ومن على سطح المدرسة التنكيزية (المملوكية) المطلة على المسجد الاقصى من الناحية الشرقية وعلى حائط المبكى من الجهة الجنوبية والتي تسيطر عليها الشرطة كانت ساحة المسجد الاقصى وقبة الصخرة شبه خاليتين من المصلين.

وفي حين بدت باحة المبكى مليئة بالمصلين اليهود وحافلات الشرطة المزودة بالسلالم وسط انتشار اعداد كبيرة من رجال الامن والوحدات الخاصة قال روني ميلو وزير الشرطة الاسرائيلية للصحفيين «انا سعيد جدا لان الهدوء والامن يسودان مدينة القدس اليوم».

وكانت الاسواق المملوكية والايوبية داخل البلدة القديمة خاوية. وسمع القرآن من بعض المساجد المجاورة وقرعت اجراس كنيسة القيامة التي مزقت الصمت المطبق على المدينة حدادا على ضحايا الاقصى.

ومنعت الشرطة الاسرائيلية الصحفيين ووسائل الاعلام من الدخول الى باحة الاقصى ومنطقة الحرم الشريف ولم تسمح سوى للمسنين من المسلمين من البلدة القديمة بالدخول الى المسجد للصلاة.

وقال عدنان الحسيني «لا يوجد سوى عشرين او ثلاثين مصليا وعدد من موظفي الاوقاف داخل المسجد منذ الصباح وطائرات الهليكوبتر تحلق فوقنا». واضاف «لا اجد مبررا لاجراءات الشرطة المبالغ فيها ولا اعتقد ان ثمة صداما سيحدث لانه لا نوايا عندنا في الاصطدام مع احد».

وتابع (نحن حزينون لكننا فخورون بالشبان الذين استشهدوا فدماؤهم لم تذهب هدرا وهي السبب في ان الاقصى بقي للمسلمين وسيبقى).

وكانت القيادة الوطنية الموحدة دعت امس لاضراب شامل «حدادا على ارواح الشهداء واعتبار هذا اليوم كيوم للشهيد الفلسطيني».

الاقتصاد الزائيري على كف عفريت

● ٤٠٪ من شركاتها معطلة ●

● بقلم: ألان بومينيل ●

● تضرر الاقتصاد الزائيري الذي كان يتأرجح اصلا بشكل كبير بسبب اعمال التدمير والنهب الواسعة التي وقعت الاسبوع الماضي وما زالت الاوساط الاقتصادية في كينشاسا تترقب وتنظر بتشاؤم بالغ الافاق استئناف النشاط الاقتصادي على المدى القصير.

وافادت تقديرات سرت في الاوساط الاقتصادية ان الاضرار التي سببتها ما يسمى في المصطلحات الرسمية «احداث ٢٣ و ٢٤ ايلول» بلغت عدة ملايين من الدولارات.

ورأى مسؤول في غرفة التجارة الفرنسية الزائيرية ان «حوالي ٣٥ الى ٤٠ بالمئة من الشركات معطلة. وتجارة المفرق مدمرة بنسبة ٧٠ بالمئة».

ويفترض ان يشكل ارباب العمل الزائيريون لجنة لتقييم الخسائر بدقة في كينشاسا كما في الداخل.

وقطاع التوزيع مدمر باستثناء مصانع البيرة والمخابز الصناعية.

ونهبت المحلات التجارية والمخازن والمستودعات. وقد تضررت عدة شركات ابرزها سلسلة «غي بي زائير» (٤٠ بالمئة من رأسمالها للشركة البلجيكية اينو).

الا ان شركة (جيكامين) المتخصصة بالمناجم المصدر الرئيسي للموارد في زائير والتي يقع مقرها في لومومباشي (جنوب شرق) فلم تتأثر الى حد ما باعمال التدمير وفق ما ذكرت انباء غير مؤكدة. الا ان اضرارا سجلت في كولويزي وليكازي (جنوب شرق).

ورأى محلل اقتصادي ان «المستثمرين الصغار الذين فقد بعضهم كل شيء لن يعودوا». وقررت (بيجو) ان تغادر البلاد بعد ان نهبت مستودعاتها. كما قررت (دومبز) ان تجمد مؤقتا ورشة بناء نوفوتيل في كينشاسا.

ونهبت «سلسلة التوزيع (ميترو) (رؤوس اموال جنوب افريقية). وقال هذا المحلل ان «الجنوب افريقيين الذين كانوا يستثمرون في البلاد قد يسحبون اموالهم بعد هذه الاحداث».

وجمدت مشاريع اقتصادية للتعاون الفرنسي. وقال احد العاملين في هذه المشاريع «لدينا مشروع لمصنع للقطن بقيمة ١٥ مليون فرنك فرنسي في شمال البلاد. لن نستأنف العمل فيه». واضاف ان «اجلاء الاف الاجانب قد يؤدي الى انهيار قطاعات كاملة من الاقتصاد».

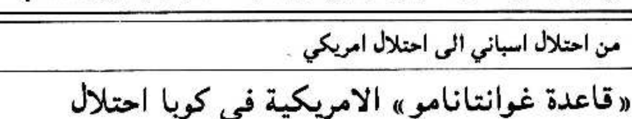
ورأى بعض مدراء الشركات الزائيريين ان تسريح عمال امر لا بد منه وهم يتساءلون كيف يستطيعون ان يدفعوا للعاملين لديهم في آخر الشهر.

ومع ذلك اختارت بعض الشركات البقاء. وتمكنت شركة (مارزالكو بي. ال. زد) التي تملك مزارع ومصانع للصابون وزيت النخيل، من دفع رواتب موظفيها الزائيريين الـ ١٢ في نهاية الشهر. وقررت هذه الشركة التي تعمل في زائير منذ اكثر من ثمانين عاما ان تبقى هناك طالما ان الشروط الامنية كافية.

ويبقى امن المنشآت والشكوك السياسية من الاهتمامات الرئيسية لرؤساء الشركات. وقال مدير شركة زائيري «نحتاج الى حكومة تكنوقراط لا الى سياسيين مثل تشيسكيدي (المكلف بتشكيل الحكومة) من اجل فرصة صغيرة للانطلاق من جديد».

كما مارست الاوساط الاقتصادية ضغوطا لتبقى القوات الفرنسية والبلجيكية في زائير فترة اطول لحفظ الامن. وقال رئيس شركة بلجيكي اختار ان يبقى في زائير «ستتوضح الامور اكثر خلال اسابيع». واضاف «ولكن الوضع هنا غير عقلاني ولا يمكن التكهن به. كيف تستطيع عندما تكون مدير شركة ان تتوقع اي شيء».

(عن و.ص.ف)



من احتلال اسباني الى احتلال امريكي

«قاعدة غوانتانامو» الامريكية في كوبا احتلال مستمر من سنة ١٩٠٣ لكنهاتغيش في دائرة مقفلة



● فيدل كاسترو ●

● باريس – و.ص.ف – تقع قاعدة غوانتانامو الامريكية البحرية عند اقصى الجنوب الشرقي لجزيرة كوبا وعلى بعد ٣٥٠ كيلومترا من بور او برنس. وكانت وحدة من «٥٠٠ من رجال المارينز في الاقل» غادرت يوم الاربعاء الماضي لتهيئة الاجلاء المحتمل للامريكيين من هايتي.

وغوانتانامو هي القاعدة الامريكية الوحيدة في ارض شيوعية وتشغل مساحة من الارض تبلغ نحو مئة كليومتر مربع وتضم حوالي ٢٥٠٠ عسكري، غالبيتهم من رجال البحرية.

وتعيش هذه القاعدة في دائرة مقفلة وتشتمل على مصنع لتحلية المياه، ويتم تموينها عبر قارب انزال يصل مرة كل خمسة عشر يوما من جاكسونفيل (فلوريدا). وثمة اربع الى خمس سفن بشكل دائم في هذا الخليج المهيأ لاستقبال عشر وحدات بحرية.

واعطيت هذه القاعدة الى الولايات المتحدة بموجب المعاهدة الامريكية الكوبية الموقعة في شباط ١٩٠٣ بعد المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة الى كوبا لتتحرر من الاحتلال الاسباني قبل خمس سنوات من تاريخ انتهائه.

وابرمت معاهدة جديدة عام ١٩٣٤، منحت الولايات المتحدة تنازلا دائما لا يمكن الغاؤه الا باتفاق متبادل او بالانسحاب الامريكي من جانب واحد.

وطالب نظام فيدل كاسترو مرارا بان تترك الولايات المتحدة القاعدة التي تعتبرها بمثابة اثر «لامبريالية اليانكي» فوق الاراضي الكوبية. ولم تحاول القوات الكوبية ابدا طرد الامريكيين من هناك مكتفية بالاقتراب فقط من محيط القاعدة.

واثر اعلان انسحاب لواء سوفييتي من كوبا في ايلول الماضي طالبت هافانا من جديد بالانسحاب المتزامن لرجال البحرية الامريكيين المنتشرين في غوانتانامو. لكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتخلى عن «مساعدة الشعب»!!

محركات ميغ ٢١ ودبابات تي ٣٥ وطاقم مجري لاطفاء آبار الكويت

* في دقائق تنجز ما تنجزه الفرق الاخرى في ايام *

● الكويت – و.ص.ف – استطاع التقنيون المجريون بفضل خبرتهم تكييف الاسلحة السوفييتية بشكل لم يكن متوقعا لاخماد آبار النفط المشتعلة في الكويت.

فقد قام هؤلاء المهندسون التقنيون بنصب محركين لطائرة ميغ/ ٢١ فوق دبابة من طراز تي/ ٣٥ لنفث المياه على آبار النفط المشتعلة في الكويت منذ شباط الماضي، وتم شراء المعدات جميعها من الجيش المجري.

وحظي نجاح هذه الطريقة الاسرع بين كل الطرق المستخدمة حتى الآن باعجاب جميع العاملين على اطفاء الحريق والامريكيين منهم بشكل خاص الذين يأتون لمشاهدة عمل الالة العجيبة المغطاة بالصفيح الاحمر الفاقع اللون.

ويوضح جاوس فيهر المسؤول في شركة تكنو امپكس «عندما يعمل المحركان بكامل قوتهما تبلغ قوة دفعهما ١٦ طنا».

وقد انضمت هذه الشركة التجارية المجرية الخاصة الى شركتين اخريين وطنيتين متخصصتين في حفر آبار النفط هما (كي في) و (روتاري) لتقديم خدماتها لشركة النفط الكويتية. ووقع العقد في نهاية اب بفضل العلاقات الجيدة التي تربط بين تكنو امپكس والكويت منذ اشتراكهما في اقامة محطات لبيع الوقود في المجر.

ويمكن لاربعة خراطيم مثبتة على المحركين ان تنفث الهواء او الماء او مادة كيميائية خاصة بقوة ضغط كافية لاخماد اكثر الابار المستعصية.

ويقول فيهر ان الالة الصغيرة المحدثة التي اطلق عليها اسم «توربو جت» تنفث «ما بين ٨ و ١٤ مترا مكعبا من الماء في الدقيقة مقابل متر مكعب واحد يمكن نفثه باستخدام الطرق الاعتيادية».

ومنذ ان باشر الفريق المجري العمل لاخماد اول بئر في حقل برقان (جنوب الكويت) في ٢١ ايلول تمكن حتى الان من اخماد ثلاث حرائق في وقت قياسي تراوح بين ١٢ ثانية ودقيقتين. وبعد اخماد الحريق يبرد البئر باستخدام الماء في غضون ١٥ دقيقة في حين تستغرق فرق الاطفاء الاخرى يوما كاملا للقيام بذلك.

وفي المقابل يستغرق العمل الذي يسبق الاخماد في تهيئة الحقل وسد البئر والتنظيف الوقت نفسه الذي تستغرقه الفرق الاخرى. الا ان التوفير في الوقت كبير كما ان الطريقة المجرية تسمح بالاقتصاد في المياه التي تجلب من البحر او تضخ من الصحراء بكلفة عالية.

ويمكن التحكم بآلة توربو/ جت عن بعد كما يمكن توجيه كل واحد من محركيها بشكل منفصل للتكيف مع خصوصية كل حالة من حالات الحريق. وقد لزم الامر ثماني سنوات لانجازها. ويقول فيهر «في البدء تم نصب المحركات على شاحنة لكنها لم تكن ثقيلة بما فيه الكفاية ولم تصمد».

ويتمتع تقنيو الفريق المجري الـ ٢٣ بالخبرة التي اكتسبوها من نظام توزيع التخصصات الذي كان معمولا به بين البلدان الاشتراكية وكانت المجر بموجبه تتولى مهمة اطفاء حرائق ابار النفط. وخلال ١٥ عاما تمكن المجريون من اخماد حرائق في ٧٥ بئرا في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ويوغوسلافيا بحسب فيهر.

(و.ص.ف)

مع الاحداث

فلسطين تطالب بموقف عربي موحد – استعدادا لمؤتمر السلام

● فاروق الشرع ●

● محمود عباس ●

■ قام وفد رسمي فلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للاردن ومصر وسوريا، خلال الايام القليلة الماضية. وقالت مصادر فلسطينية مأذونة ان الهدف هو تنسيق المواقف العربية تحضيرا لمؤتمر السلام وخلاله، وكذلك لاتخاذ موقف عربي موحد في الاتصالات مع الولايات المتحدة الامريكية بشأن «الضمانات» و «رسائل التطمينات».

وقال ابو مازن في القاهرة ان م.ت.ف كانت طول الوقت معنية بحصر الخلافات العربية وتقليصها وتصفيتها ومعنية بموقف عربي مشترك من القضية الفلسطينية والقضايا العربية كافة. وقال ان التغيير الجذري في مبنى التوازنات السياسية العالمية يتطلب من العرب الاهتمام بقضاياهم وتوظيف الامكانيات العربية، النفطية والاقتصادية وغيرها، في خدمة القضايا العربية. كما ان التعامل العربي مع الولايات المتحدة اخذ طابعا جديدا بعد التغيرات العالمية، وبالامكان التأثير على واشنطن، اذا كان العرب موحدين وواقعيين ومع خطة متكاملة تنسجم مع ارادة المجتمع الدولي.

ويستفاد من تقارير الوكالات ان الموقف الاردني متطابق تماما تقريبا مع الموقف الفلسطيني. كما ان سوريا تؤكد (على لسان وزير الخارجية فاروق الشرع، امس الاول) انها لن تكون شريكة لأي حل «انفرادي» ولن تقبل «حلا» لا يتضمن في صلبه حلا للقضية الفلسطينية، ايضا. وقال: عرضوا علينا في الماضي اتفاقيات بشأن الجولان، فقط، ورفضنا هذا.

من جهة ثانية تبدو مصر غير معنية بلقاء القمة الخماسية (مصر، سوريا، الاردن، فلسطين، لبنان) بينما سوريا وم.ت.ف تضغطان لعقد هذه القمة.

وتفيد تقارير صادرة من تونس، ان قيادة م.ت.ف توظف الآن كل جهودها للصلات المكثفة مع واشنطن وموسكو والعواصم العالمية الاساسية للحوار والتنسيق قبل مؤتمر السلام. وقالت وكالة «رويتر» ان الفلسطينيين يحاولون الاستفادة القصوى من «غمامة الازمة» في العلاقات الاسرائيلية – الامريكية. ويعهد بالدبلوماسية الفلسطينية غير الرسمية الى شخصيات من المناطق المحتلة، فيصل الحسيني وحنان عشراوي ورفاقهما، للتأثير على الرأي العام الامريكي وعلى دوائر اخذ القرار في واشنطن.

٦ امريكيات يطالبن بإرث زوج مشترك

● ردوود سيتي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – ستمثل ست نساء قريبا امام محكمة كاليفورنيا لتقاسم ارث زوجهن المشترك الذي وافته المنية في الأونة الاخيرة تاركا ثروة تقدر بمليون دولار.

وعندما توفي ريتشارد جنكينز بنوبة قلبية عن ٥٢ عاما ذهبت زوجته لورا لتطلب من السلطات تسليمها جثة زوجها بعد تفحصها من قبل الطبيب الشرعي. لكن ما لبثت بولينا وكيلب جنكينز ان قامتا بالخطوة نفسها ثم لحقت بهما بسرعة كبيرة ثلاث سيدات اخريات يحملن الكنية ذاتها.

وقد التقى محامو النساء الست يوم الثلاثاء (٩/٢٤) في المحكمة العليا في مقاطعة سان ماتيو. وستبدأ المحاكمة في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

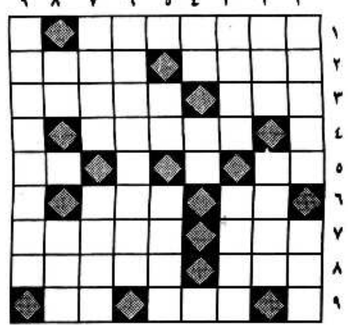
وعندما تزوج ريتشارد جنكينز للمرة الاولى في لويزيانا من نيرقا لم يكن تجاوز بعد الثامنة عشرة. لكنه طلقها وهي ليست من ضمن النساء اللواتي قدمن شكاوى. وفي الستينات انتقل ريتشارد جنكينز الى اوكلاند بكاليفورنيا حيث تزوج في العام ١٩٧١ مرة ثانية من كيلي. وفي العام ١٩٧٩ تزوج من بولينا في نيفادا.

لكن غيل وارلين وبيترونا يؤكدن هن ايضا بأنهن زوجات ريتشارد بالرغم من انه لم يتم التحقق من صحة هذه الزيجات.

ويبدو ان ريتشارد الذي تزوج من لورا قبل عام واحد فقط امضى السنة الاخيرة من حياته بين بولينا ولورا. وقد روى محامي هذه الاخيرة انه كان يترك دائما في كل مرة يغيب فيها رقم الهاتف الذي كان موصولا بجهاز مسجل للاتصالات كان يخبئه باحكام في منزل بولينا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٦) ***



● اعداد: جيهان كامل عياشي – طمرة ●

افقي:
١ – اغنية لفيروز
٢ – ازهار – يجري
٣ – مكان للهو والشرب – مكان مرتفع (معرفة)
٤ – اصحاب
٥ – احد الوالدين – ثلثا مال
٦ – مهنة انسانية – حيوان بري
٧ – نقود – علم مذكر + حرف
٨ – يجيب – من آثار مصر (غير معرفة)
٩ – يضجر – ثلثا ارق

عمودي:
١ – اسم افعى – وحدة قياس مسافة
٢ – يشاهد – مكان اقلاع وهبوط الطائرات
٣ – حالا – وطني
٤ – تعب – اله
٥ – احد الوالدين – علم مؤنث
٦ – اسم نهر (غير معرفة) + علم مؤنث
٧ – استغرب – علم مؤنث
٨ – من الحيوانات – بيت
٩ – اغنية لايمان البحر درويش

*** حل لغز رقم (١٢٥) ***

افقي:
١ – لكن – جرمق
٢ – يحطم + ن – ود
٣ – بلبل – منح
٤ – بر – جراح
٥ – اب + اجل
٦ – علي – او
٧ – علم – لم
٨ – نباح – اعد

عمودي:
١ – ليبيا – عن
٢ – كحل + رب – لب
٣ – بطن – اعمى
٤ – مل – جل
٥ – جن – جليل
٦ – مر – ما
٧ – موناكو
٨ – قدح + ح – اود

المضافة

غمزات!

* ليس من الضروري ان تكون ضدي، لأنك لست معي، فلربما تكون قد تخلفت.
* لا تلهث خلف من يلهث خلف السراب.
* من لا عقل لديه لا يفتقده.
* اختيار طريق النجاح اصعب بكثير من اختيار طريق الفشل.
* ما تفعله البسمة لا تستطيع فعله الكشرة.
* اذا ثرثروا ضدك من وراء ظهرك فهذا يعني انك في المقدمة.
* في كل مكان وزمان يتعثرون بأحمق اضافي لم يحسبوا حساب وجوده.
* لا يضع العكر في زيته سوى الاهبل.
* لا تُعقد الصفقات بين القديسين والشياطين.

موقف!

* قال الفيلسوف الروماني القديم لوسيوس آنايوس سنيكا (٤ ق.م – ٦٥ م):
بسبب الحنين الى ما ضاع منا نتخذ، احيانا، موقفا غير عادل مما بقي لنا!

من امثال الشعوب!

* يقول الاوزباكيون:
كمن يغطي القمر بطرف ثوبه!
اما العرب فتقول:
كمن يغطي وجه الشمس بغربال!

قالت العرب!

– الديك الفصيح من البيضة يصيح.
– العد اعرج واحك صحيح.
– احترنا، يا قرعة، من وين نبوسك!

للمعلومية!

* تسلم السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار، مؤخرا، البرقية المستعجلة التالية:

نحن الموقعين ادناه، جميع اهالي القريتين العربيتين الجليليتين كفربرعم واقرث، نطالبكم بالغاء القرار الذي اتخذته منظمتكم، سابقا، حول المساواة بين الصهيونية والعنصرية.

ونرغب بابلاغكم ان الصهيونية غير عنصرية بالمرة. فها هي الاحزاب الصهيونية الموجودة في الحكم وفي المعارضة تزعق، ليلا نهارا، طالبة الصفح منا عما ذقناه منها. وتسمح لكل منا بالعودة الى مسقط رأسه متى شاء، وعلى اكف الرجال.

وكلنا أمل بأن تلغوا القرار المساوي بين العنصرية والصهيونية.

متى؟

– متى يستطيع الانسان ان يقف جالسا؟
– خلال وقوفه خلف الحقيقة.

بعد ان!

* بعد ان شمشم وتجبّر مثل شمشوم الجبار، وعبس مثل عنتر عبس، استلبسته العصفورة، «ام الفس» ووسوسة في اذنه فكرة ان «لا شيء يقيده»، وقيّدته!

كيف؟

* في كل انسان تكمن طاقة جبارة، فكيف يستعملها؟
– الحكيم يستعملها في البناء.
– الاحمق يستعملها في الهدم.
– ومن يبني اعلى العمارات؟
– العمال.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب التشيكي كارل تشابيك:
من يبحث في ماضيه يعثر على مادة كافية للعديد من الحيوات التي لم يعشها. ويكتشف انه، صدفة او بشكل عفوي، اختار واحدة منها، فقط، ويعيشها حتى النهاية.

والاسوأ من كل هذا ان الحيوات الاخرى الممكنة ليست ميتة بالكامل. ويحدث أن يشعر صاحبها، احيانا، وكأنه يعيشها مع الم كجرح السكين.

ليس للوجه الكشر!

* بعد الانقلاب البرجوازي الذي وقع في تشيكوسلوفاكيا، اواخر العام ١٩٨٩، اقدمت السلطة الجديدة على حل الميليشيات الشعبية وتشكيل فرق الدفاع المدني.

وضمن زاويتها الاسبوعية حول اجمل تعليق منحت مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٩/٢٣ جائزتها الاولى للتعليق التالي:
– ما هو الفرق بين الميليشيات الشعبية والدفاع المدني؟
– الميليشيات الشعبية دافعت عن العمال، اما الدفاع المدني فسيدافع، كذلك، عن العاطلين عن العمل!

● د. ادوار الياس ●

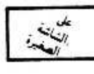
صوت كفرياسيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة الثقافية في جبهة كفرياسيف الدمقراطية نشرة لمرة واحدة بعنوان «صوت كفرياسيف».

وتحتوي النشرة على تقارير اجتماعية وتعليمية ومواد ادبية وترفيهية وعلمية ورياضية وتوجيهية.

وبالاضافة الى اللقاء الذي اجرته هيئة تحرير النشرة (المؤلفة من المهندس رفيق حاج وسليمان سكس وعناد جابر والمهندس يوسف الياس واياد الحاج وموفق بصل) مع رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس، شارك في كتابة مواد النشرة كل من: عناد جابر وخالد علي وسليمان سكس وجريس رفول بولس والمهندس رفيق حاج وانطون فرح وطروب بولس واياد الحاج ود. وليم شحادة وجمال فرح والياس ياور.





* الاربعاء ١٩٩١/١٠/٩ *

١٨.٣٥ – «بريس بيولر» مسلسل
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان عبرية
٢٠.٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موكيد»
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي الفرنسي «شرطي مع احترام» بطولة الان دلون.
٢٣.٤٠ – اغان اجنبية
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «نوكتورنو»

كتاب عن تجربة موريس بيجار نصا وصورة

● باريس – و.ص.ف – صدر في باريس كتاب يجتهد في ان يعرض عبر الصورة والكتابة حصيلة نحو من اربعين عاما امضاها مصمم الرقص الفرنسي موريس بيجار في اختبار الجسد وتطوير حركيته.

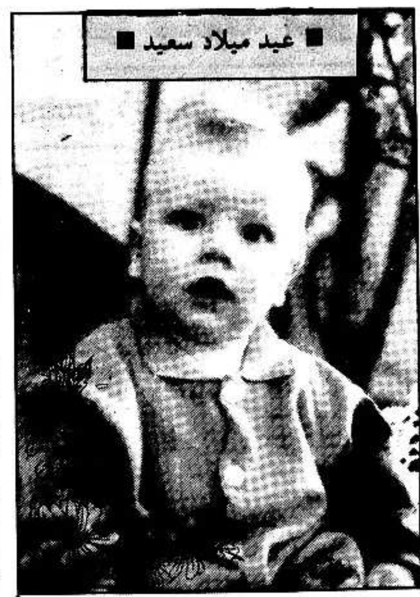
ويأتي الكتاب عشية مجيء بيجار مع فرقة لوزان التي تحمل اسمه الى باريس لتقديم عروض في الاوبرا خلال هذا الشهر.

ويتولى الناقد جيرار مانوني والمصورة الفوتوغرافية كوليت ماسون مرافقة هذا المبدع من خلال نظرة الى الماضي لرسم مساره الفني منذ «السمفونية من اجل رجل وحيد» عام ١٩٥٥ الى «رينغ ام دن رينغ» عام ١٩٨٩ التي جسد فيها بيجار المسافر الابدي.

وكتب بيجار في مقدمة الكتاب واسير عبر الزمن حركة مستديمة كأنما كريستوف كولومبس جديد لا يعرف دماغه قط كلمة «ارض» ولكنه يذهب في البحث الذي لا هدف له سوى البحث للالتحاق بـ «السفينة الشبح» للهولندي الطائر».

وحتى ولو ان مصمم الرقص يعتقد انه يستحيل القبض على الرقص عبر الصورة فان هذا الكتاب الذي يضم ٢٥٠ صورة يعيد احياء لحظات نادرة في العمل المسرحي الراقص خلال النصف الثاني من القرن العشرين حيث تشهد العين لحظات في الرقص التعبيري قد لا يستطيع اي مخرج اخر ان ينفذها.

■ عيد ميلاد سعيد ■

بلال بسام غنام، احتفل بعيد ميلاده الاول في ٥/١٠/٩١ في سويسرا مع الوالدين. الجد والجدة والاهل في حيفا يهنئون بلال في عيده الاول، الف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة يا بلال ●

● انا وتام فضل بصول - الصف السابع، واختي دورين - الصف الرابع واختي عرين في الروضة وعمرها سنتين. نحن في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا. بنحب المدرسة كثير منتمنى لكل الطلاب سنة جديدة ومليئة بالتفوق والاجتهاد. عنواني: جادة الصهيونية ٩٦ - حيفا. البابا فضل من قرية الرينة والماما من حيفا.

دورين تقول: قرية الرينة جميلة جدا، وتقع بجانب الناصرة وهناك ساكنين دار جدي ودار عمي وعندهم عمارات حلوين وكراج. البابا كمان هناك واتمنى له التوفيق.

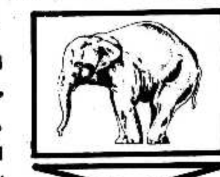
١ - الى حضرة المسؤولين في جريدة «الاتحاد» التي نحبها كثيرا وننتظر وصولها لأن اختي الصغيرة عرين دائما في ساعات الصباح قبل ذهابها الى الروضة. تركض الى الساحة وتأتي بالجريدة للماما والبابا. وعندما تصل متأخرة شوية تزعل وتقول للماما مافيس مافيس زريدة. واقنى لجريدة «الاتحاد» الدعم والتفوق واطلب من زاوية الاطفال ان تنشروا صورتنا هذه لأنه صادف يوم عيد ميلادنا. فالبابا والماما هدونا كمبيوتر صادر وفرحنا كثير كثير. ونتمنى للبابا والماما ولجريدة «الاتحاد» طول العمر.

والى اللقاء يا زاوية الاطفال. والسلام من وتام ودورين وعرين بصول.



■ قصة اعجبتني

«عــدالــة».. الــفيــل!

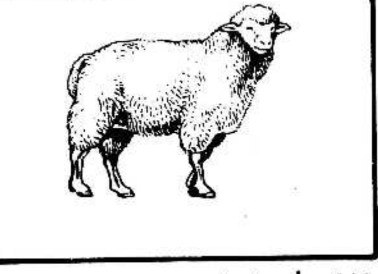


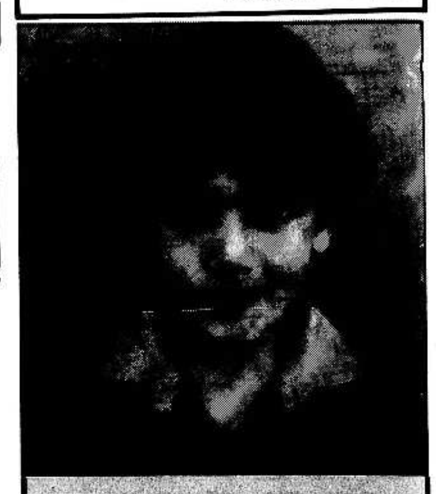
● حدث يوما ان نُصّبَ فيل ملكا على جميع الحيوانات. وكلنا نعرف ان الفيل - بصفة عامة - حيوان وادع حكيم. ولكن لكل قاعدة شواذ!.. فقد كان فيلنا طيب القلب، حسن السيرة والسريرة، لا يفكر في ان يؤذي احدا قط. ومما لا ريب فيه، انه كان على شيء من الحمق!

وفي ذات يوم، اتته الخراف الوادعة تشكو الذئاب وهجومها عليها، وتمزيقها جلودها. فأرسل الفيل يستدعي الذئاب. حتى اذا مثلت بين يديه، صرخ فيها قائلا: «ايتها الذئاب اللعينة! منذا الذي سمح لك بسرقة فراء الاغنام؟».

فأجابت الذئاب: «والا اسمح لنا بشرح الأمر، يا صاحب الجلالة!.. لقد كان من المباح لنا ان نأخذ من الاغنام بعض الصوف لندفئ به اجسامنا في الشتاء.. ولكنا لم نأخذ من كل خروف امسكنا به سوى جلد واحد.. افبعد ذلك تشكونا الخراف؟».

فقال الفيل: «حسنا.. هذا صحيح، ولكني انذركم بأنني لن اسمح بظلم.. فاحذروا ان تنزعوا اكثر من جلد واحد، عن ظهر كل خروف!».





● انا في صف البستان، عمري ٥ سنين، اسمي لواء حسن فضيلي من مدينة الطيرة/ المثلث. احب ابي وامي واخوتي واحب المدرسة التي اتعلم فيها واحب ابناء وبنات صفي واولاد جارتنا. هوايتي لعب الكرة والسباحة والرحلات.



* ضرغام مازن زيدان - يمة المثلث * ١٠ سنوات - الصف الخامس في مدرسة بير السكة الابتدائية * اخ لضياء وآلاء * هواياتي - السباحة، كرة القدم، ركوب الدراجات والمراسلة.

● الاسم: بيان احمد كبها ●

الصف: الخامس «أ» ●

القرية: عرعرة.

* رسالة الى العربية *

يا عربيتي يا عزيزتي، انت علمتني اللغة والتعبير، والكتابة وكل شيء آخر. أنا أعشقك كثيرا، يا لغتي، لأنك افدتني كثيرا، وأفدت المجتمع كثيرا انت مثل وردة حمراء جميلة خلابة أنا اشكرك يا «بنت عدنان» وأقول لك الى اللقاء.. في رسالة ثانية.

حوار مفتوح ودمقراطي للجبهويين: نحو جبهة قوية ونشيطة سياسيا وشعبيا قائمة على الدمقراطية والمشاركة

عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لقاء قطريا هاما في حيفا، يوم السبت ٥/١٠/٩١ لمناقشة النظام الداخلي العام، وذلك تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة الذي يعقد في ١٥ و ١٦/١١/٩١.

وبالاضافة لمناقشة النظام الداخلي عينيا فقد تناول النقاش كل جوانب عمل الجبهة، التنظيم، البرنامج، الاعلام، والعلاقة مع القوى السياسية والحزبية الاخرى.

ونظرا لأهمية النقاش ننشر فيما يلي تلخيصا وافيا له:

● **رامز جرايسي (الناصرة):** في كلمته التمهيدية باسم السكرتارية القطرية للجبهة قال اننا نناقش النظام العام بهدف تطويره واغنائه. والحقيقة انه لا فصل بين النظام العام والاهداف والممارسة. والمطلوب منا الآن، في هذه المرحلة العاصفة بالتغييرات هو تطوير الجبهة سياسيا واجتماعيا وفكريا. وقال ان جبهتنا ليست جبهة شخص واحد مثل بعض الاحزاب بل جبهة جماهيرية ذات تجربة وذات رصيد ولها احترامها الواسع بين الناس.

وقال: اننا ننطلق نحو تحويل الجبهة الى جسم سياسي مستقل حقا، اكثر من السابق مع جهاز وقيادة ومقر وهيئات تناقش كل القضايا وتأخذ مواقف عملية، وسوف نعمق الدمقراطية بانتخاب السكرتير والسكرتارية وقوائم المرشحين للكنيست والهستدروت ونعمت والسلطات المحلية انتخابا شخصيا وسريا ومباشرا. كما اننا يجب ان نطور العلاقات المتبادلة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية.

وقال: اننا امام مرحلة تتميز بالتحديات الكثيرة للجبهة سياسيا، كما ان هنالك من يراهنون على تراجع للجبهة. وكلنا مدعوون وقادرون معا على احداث انطلاقة في عمل الجبهة.

● **عوزي بورشطاين (رمات غان):** ان المطلب بتحويل الجبهة الى حزب فعلي يقلص من امكانيات الجبهة. فهي الآن اطار دمقراطي عام مرن تنظيميا مفتوح للقوى ذات اتجاهات فكرية متباينة والجامع الوحيد هو البرنامج ذو النقاط الست. لا اقترح عضوية مع بطاقة عضوية بل يكفي التماثل مع البرنامج والاستعداد للعمل من اجل انجاح برامج الجبهة. نحن متمسكون بالطابع اليهودي - العربي للجبهة ومتمسكون ببرنامج السلام وبالمساواة الحقيقية للمرأة. وهذا كله يعطي خصوصية خاصة للجبهة، فكريا واجتماعيا.

● **رزق زعبي (الناصرة):** نقترح ان يكون الانتساب انتسابا شخصيا والمسؤولية ايضا مسؤولية شخصية. الجبهة المحلية هي فرع للجبهة القطرية، الجبهة الأم. نقترح عدم مركزة العمل بل اعطاء مجال تحرك واسع للجبهة المحلية وتفاعلا مستمرا بين الجبهة المحلية والجبهة القطرية. كما نقترح: ميزانية خاصة للجبهة وعلاقات سياسية خارجية مع القوى السياسية في اسرائيل وفي العالم.

نقترح ايضا، تحديد مدة زمنية لاشغال العضو لمركز جماهيري (كنيست، سلطات محلية الخ) ويحدد ذلك بدورتين مع امكانية دورة ثالثة بشرط ثقة ٧٥٪ من الهيئة.

نقترح قبول توصيات المؤتمر النسائي وارسال بيانات من ممثلي الجبهة الى الجمهور وهيئاته. نقترح ايضا تطوير اغنى واوسع لموضوع العدالة الاجتماعية وقضايا العاملين والطبقات الشعبية واقترح منبرا شهريا او اسبوعيا خاصا بالجبهة.

● **د. زهير الطيبي (الطيبة):** التنظيم مرتبط بالمضمون. وعلينا ان نلاحظ ان الانهيارات في الدول الاشتراكية احدثت هزة واحباطا عميقين وهذا ينعكس ايضا على الجبهة. ولكن اذا كانت الاسباب الخارجية خارج طاقتنا فان الاسباب الذاتية مرتبطة بنا وعلينا اعادة تنظيم صفوفنا وبلورة برنامجنا وفحص وتطوير تكتيكنا واساليبنا وادواتنا، واعتقد بكل ثقة ان القاعدة الشعبية الواسعة للجبهة لم تتغير ولكنها تتطلب منا تحركا وتحريكا لها. رسالتنا الآن لا تصل بشكل كاف للجمهور. يجب اعتماد الاعلام الشفهي بالاضافة للاعلام المكتوب. الجبهة يجب ان تبلور شخصية مستقلة حقا نشيطة وفاعلة على الساحة. علينا اعطاء اهتمام خاص للقطاعات المترددة والمتميزة من الجمهور. اقترح اطارا تنظيميا واسعا. ولكن منظما ايضا، وراءنا رصيد الحزب (الشيوعي) ونضاله ولا نقاش على هذا. ولكننا ننظر الى المستقبل اساسا. يجب منع الازدواجية في الابحاث والقرارات، والدمقراطية يجب ان تتجلى في انتخابات سرية لمندوبينا وتحديد التمثيل بدورتين او ثلاث على اكبر وجه. وعلينا التمسك بمبدأ ان يشغل الشخص منصبا تمثيليا واحدا.

● **اساف اديب (تل ابيب):** اقترح، مع المحافظة على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السعي الى اقامة جبهة واسعة موحدة، خصوصا في الوسط العربي.

● **مصطفى قسوم (سخنين):** يجب ان يصل صوت القاعدة بوضوح ودقة وسرعة الى القيادة، كما ان الاهتمام بالجبهة المحلية يجب ان يضاعف. فهنالك القاعدة الحقيقية الراسخة للجبهة، شعبيا وسياسيا وانتخابيا.

● **زهير يحيى (كفرقرع):** هنالك احيانا مشاكل وتعقيدات في العلاقة بين الشيوعيين او قسم منهم وبين الجبهويين غير الحزبيين، محليا، في هذه القرية او تلك، وهذا الاشكال يجب حله. كما اننا يجب ان نضمن عملا ميدانيا مستمرا للجبهة في كل المجالات وليس الانتخابات البرلمانية والسلطات المحلية، فقط.

● **سميرة خوري (الناصرة):** هنالك اهمية خاصة لأن تتبنى الجبهة موقفا واضحا وشاملا وشجاعا من مسألة المساواة والحرية للمرأة، وهذه ضرورية ليس فقط لأن نصف المجتمع نساء، بل لأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من واجبها النضال الدمقراطي الفعال في هذا المجال. كذلك يجب تمثيل النساء في كل الاصعدة من هيئات ونشاطات الجبهة.

● **بنيامين غونين (حيفا):** هنالك كل الأساس لتطور الجبهة تطورا واسعا جدا وعميقا، بدون ان تصير حزبا وبدون تناقض بينها وبين الحزب.

اعتقد بأن الوحدة اليهودية - العربية في الجبهة هي قضية اساسية لمصلحة الشعبين وليست تكتيكا مؤقتا. للاسف فان التجربة في القائمة المشتركة ليست مشجعة. فالاخوة من (التقدمية) و (الدمقراطي العربي) لا نشاط لهم بالمرة تقريبا في هيئات الهستدروت. ومع هذا فنحن متمسكون بالاطار، ولكن يجب دراسة العبرة: ان تحالفا فوقيا سريعا لا يجلب الثمار المرجوة.

● **محمد صبري نصار (عرابة):** الجبهة ليست حزبا وليست لها ايديولوجيا ملزمة. وفي البداية لقيح هذا نجاحا فائقا. الآن لا توجد فوارق جوهرية بين الشيوعيين وبقية الجبهويين، فيما عدا الالتزام بالفكر الماركسي اللينيني والتنظيم الشيوعي. انا اعتقد انه يجب تطوير الجبهة تنظيميا بحيث تصير حزبا. وهذا ليس دعوة لالغاء الحزب الشيوعي. وفي آخر الأمر فان المبادرة لتغيير من هذا النوع من المفيد ان تجيء من الحزب الشيوعي.

● **فرح مرقس (كفرياسيف):** هنالك تطورات سلبية وانهيارات في اوروبا الشرقية، ولكن هل نضالنا وفكرنا واساس وجودنا مرتبط بالخارج ام نحن قوة هنا، مجتمعنا بحاجة الينا هنا، للنضال المحلي. هل يمكن لشخص ما ان يقول: هنالك انهيارات في العالم ولذلك يجب عدم التجند دعما لنضال «رمية»!! هذا الحقل حقلنا نحن، ونحن وحدنا ننطقه من الشرك ونزرعه. لقد حققنا في كفرياسيف نجاحا باهرا في الانتخابات البلدية، بفضل تجند كادر قوي ومنظم للجبهة. على الرغم من الاوضاع العالمية والمحلية غير المشجعة.

اقترح اجتماعا سنويا للمجلس لسماع تقارير من الهيئات الجبهوية ومهرجان الجبهة ومناقشتها واتخاذ القرارات الموجهة بشأنها.

● **د. احمد سعد (ابوسنان):** حققنا مكاسب هامة للجبهة في ابوسنان بالاطاحة بالادارة السابقة الموالية للسلطة واقامة ادارة جديدة مع وزن كبير للجبهة، بلديا وجماهيريا.. الجبهة اذا تأطرت بشكل حزبي تتقلص قاعدتها. الآن هنالك مكان لأناس من تيارات فكرية وانتسابات طبقية مختلفة بينما للحزب فكر معين ملزم.

*** هناك من يراهن على تراجع الجبهة، وعلينا ان ننطلق الى الشارع، الى الجماهير، الحاكم الاول والاخير * اقتراحات عديدة وواسعة لتعميق الدمقراطية وتوزيع المهام والمسؤوليات وعدم تركيزها بأيدي قلة من الافراد واجراء انتخابات سرية لممثلي الجبهة في مختلف المواقع مع ضمان دورتين او ثلاث دورات كأقصى حد لكل مهمة شعبية * المؤتمر في ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١ ***

● عدد من نشطاء وقادة الجبهة، بينهم اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع، يرسمون على الارض الخط الاخضر الذي يفصل بين دولتي اسرائيل وفلسطين وذلك في اطار الاحتجاج على سياسة «محو الخط الاخضر بالاستيطان»، التي تتبعها حكومة شمير شارون (٢٧/٦/١٩٩١).

التعددية السياسية والحزبية في مجتمعنا حقيقة واقعة ولكن يجب التعامل معها تعاملا سياسيا فكريا دمقراطيا عصريا.

● **الياس ابو عقصة (معليا):** عانينا من كثرة الكلام وقلة الشغيلة في الميدان، اعتقد بأن الحلفاء غير الحزبيين يجب ان يشاركوا اكثر في التنفيذ ايضا. التعاون بين كل القوى الحزبية مهم وحيوي حول كل القضايا المشتركة ولكن بدون طمس مصطنع للفوارق.

● **منير سلوم (حيفا):** النضال الشعبي للحزب الشيوعي خلال العقود الاخيرة من الزمن هو مصدر اعتزازنا جميعا وهو قاعدة هامة واساس قوي للجبهة. لا تناقض بين وجود حزب قوي وجبهة قوية، بل بالعكس كل منهما يزيد الآخر قوة. لست شيوعيا وقد ايدت الحزب الشيوعي لنضاله الوطني والطبقي المحلي، لم تنتسب الى الجبهة كرمال عيون موسكو بل التزاما باهداف محلية عادلة، العلاقة بين الجبهويين جميعا، من حزبيين وغير حزبيين في حيفا جيدة جدا، نجتمع ونقرر دمقراطيا في كل شيء، المهم والاساس هو الصلة بالناس وزيارة البيوت وخدمة المجتمع بهذا نكسب رصيدا للجبهة.

● **محمد عبد الكريم منصور (الطيرة):** نسمع مطالبات بالتغيير وهم يقصدون تغيير الاشخاص. اما عندما نسألهم حول البرنامج السياسي فلا نسمع منهم انتقادا ملموسا حقيقيا. ان القضايا الشخصية للاسف تخلق توترا وحساسية احيانا. اقترح استفتاء بين كل اعضاء الجبهة والعشرة الذين يأخذون اكبر نسبة اصوات يكونون قائمة القائمة مع حق للسكرتارية بتعديلات ضرورية، كما اقترح اقامة لجنة مراقبة في الجبهة المركزية.

● **طارق عبد الحي (الطيرة):** موقفنا جميعا من الحزب الشيوعي هو موقف الاحترام والتقدير لتاريخه ونضاله وقيادته، والذين يقفون موقف التشفي الآن من الحزب الشيوعي هم اناس بلا اخلاق. التغيير الذي حدث عالميا، بالانهيارات في الشرق والهيمنة الامريكية - ضد مصلحتنا كشعب ايضا. كلنا مع الحزب الشيوعي وبقدر ما هنالك نقاشات في الجبهة فهي نقاشات عامة وليست نقاشات مع الحزب الشيوعي.

يمكن الاستمرار في النقاش بحثا عن الطريقة الدمقراطية الموضوعية لاختيار دمقراطي لممثلينا. انا كنت ضد التغيير في الكتلة في الكنيست لأنني صوتت وتجندت لماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد، وطبعا ليس لشارلي بيطون.

يجب أن ترى الجبهة مجموعة الرؤساء الجبهويين كأحد المركبات الهامة في الجبهة واخذها بعين الاعتبار. يجب اخذ رأي الشارع بعين الاعتبار عندما نشكل القائمة للكنيست. ولنا تجربة مع القائمة المشتركة.

● **عصام مخول (حيفا):** نقوم في حيفا بعمل تحالفي، جبهوي عمليا، مع العديد من اطر السلام والدمقراطية والمساواة والاطر النسائية في حيفا. وهذا عمل جبهوي ليس اقل من عملنا الجبهوي داخل الجبهة، يجب تطوير ادوات للجبهة لتنفيذ القرارات والبرامج التي يتم الاتفاق حولها.

● **سهيل دياب (الناصرة):** التغييرات في النظام الداخلي يجب ان تساعد على مشاركة اوسع، واعتقد ان جعل العضوية شخصية تعمق الالتزام والمسؤولية. ونحن بالتطوير الدمقراطي الداخلي نكسب اكثر ثقة الناس ونجذب القوى للانضمام الى الجبهة.

● **جمال طربيه (سخنين):** الحزب الشيوعي بادر لاقامة الجبهة من منطلق مشاركة قوى اضافية في النضال وتوسيع القاعدة الشعبية والسياسية، والرؤساء شاركوا مشاركة هامة في اقامة الجبهة، هناك اهتمام اكبر بانتخابات الكنيست والسلطات المحلية واهتمام اقل بالهستدروت. ونحن مدعوون الى تطوير عمل متشعب للجبهة، برلمانيا وبلديا ونقابيا وشعبيا وتجنيد اوسع مشاركة ودمقراطية في انتخاب القيادة.

● **تمار غوجانسكي (بات يام):** التطورات السياسية الجارية، التركيز على الحاجة لحل سلمي عادل للنزاع، دولتان لشعبين - الموقف من م.ت.ف - كل هذا هو تأكيد على صحة خطنا. المهمة هي ترجمة هذا تأييدا سياسيا للجبهة. يجب ان نطور اهتمامنا بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية للناس، وهذه القضايا سوف تظل شغلنا الشاغل ايضا بعد السلام.

هناك خطر رفع نسبة الحسم لتصفية القوائم الصغيرة، وهذا اساسا ضد اليسار وقوى السلام وضد الجماهير العربية. تحويل الجبهة الى حزب هو تقليص للقاعدة، ومن التجربة فان الاطار الاكبر هو الذي يصهر في داخله القوى الاخرى. عندنا مصلحة بالتعددية الفكرية والاجتماعية والتنظيم المرن، في الجبهة.. يجب تصعيد اهتمامنا بقضايا العاملين وقضايا المرأة والمشاغل المحلية للمواطنين في المدن والقرى.

● **عبد الله جبران (الناصرة):** الجبهة اليوم متماسكة سياسيا اكثر من الكثير من الاحزاب. المشترك بيننا كبير جدا. جبهتنا اقامت تحالفا جبهويا في «المشتركة» لانتخابات الهستدروت.

الناس يريدون مشاركة حقيقية، فعلية. يريدون المشاركة في اخذ القرار، بكل معنى الكلمة. ممكن ان تتطور الجبهة تنظيميا كحركة وليس كحزب، ولكن هنالك حاجة للتغيير الحقيقي في هذا الاتجاه.

● **سميح القاسم (الرامة):** التطور العالمي يؤثر، ولكن لا احد يعتقد بأنه يجب الغاء الحزب الشيوعي او الجبهة او الاطر التي تماثلت سياسيا مع الاتحاد السوفييتي. المطلوب ليس الغاء الذات بل اعادة بناء الذات سياسيا واجتماعيا

● البقية على صفحة ٩ ●

هل تقود الحكومة، بسياستها المغامرة، نحو هزة اقتصادية - اجتماعية قريبة؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● الدلائل الاقتصادية التي رافقت مسار التطور خلال الاشهر الاخيرة تشير الى حقيقتين: الاولى، ان الاقتصاد الاسرائيلي يمر بأزمة بنيوية معقدة وعميقة احد اسبابها الجوهرية يكمن في ترتيب سلم الاولويات في اطار السياسة الاقتصادية الحكومية المنتهجة. والثانية: انه اذا واصلت الحكومة النهج القائم فإننا نتوقع خلال الاشهر القريبة هزة اقتصادية عنيفة تدفع بالاقتصاد الى دوامة ركود لم يسبق له مثيل. هزة من معالمها: زيادة حادة في وتيرة البطالة والتضخم والعجز في ميزان المدفوعات وانخفاض عنيف في المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة وسعر صرف الشاقل ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة.

وننطلق في تقييمنا هذا استنادا الى الحقائق التالية:

■■ الطابع الطفيلي لمسار التطور:

وفقا للتقارير الرسمية وشبه الرسمية التي تنشر تبرز على سطح مسار التطور ظاهرة تحتضن في داخلها العديد من المتناقضات. فمن جهة تشير التقارير الى زيادة في النشاط الاقتصادي وزيادة في مجمل الانتاج الصناعي - وهذا يجسد وتائر النمو الاقتصادي الاساسية. ولكن من ناحية اخرى فالمعطيات ذاتها تشير الى تسعير حدة دلائل الركود والكساد الاقتصادي مثل زيادة البطالة والازمة في العديد من فروع الانتاج المدني في الصناعة والزراعة وزيادة نسبة التضخم وعجز الموازنة وتراكم عجز الميزان التجاري. كيف يمكن فك رموز احجية هذه التناقضات؟!

ان مصدر هذه التناقضات يكمن في طابع التطور الاقتصادي الذي يجسد في نهاية المطاف السياسة الاقتصادية للحكومة. فمن اهم الدلائل والسمات الاساسية التي تطبع بميسمها خطى التطور:

* اولا: ان الزيادة في النشاط الاقتصادي ومجمل الانتاج الصناعي لم تؤد الى خلق وايجاد اماكن عمل جديدة تحد من زيادة البطالة او من زيادة العجز في الميزان التجاري. ووفقا لتقارير «بنك هبوعليم» انظر («عل همشمار» - ٦/١٠/٩١) ومعطيات «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في نشرته «معلومات شهرية في مواضيع الاقتصاد والمجتمع» - عدد ٢٨ (اكتوبر ١٩٩١) فإنه رغم ازدياد الانتاج الصناعي الاجتماعي خلال الثمانية اشهر من العام الجاري بنسبة ٧.١٪ فان نسبة البطالة ارتفعت من ٩.٢٪ في نهاية ١٩٩٠ الى حوالي ١١٪ اليوم وان العجز في الميزان التجاري ازداد في هذه الفترة بنسبة ٦٩٪ ويبلغ اليوم حوالي (٣.٤) مليار دولار.

ان هذه المعطيات تجسد الواقع المشوه والمقنع لحقيقة النشاط الاقتصادي والصناعي. فمصادر الزيادة الحقيقية في النشاط الاقتصادي تتمحور في عاملين: زيادة النشاط في فرع البناء والفروع الاقتصادية المرتبطة وعلى حساب ضرب فروع الاقتصاد الاخرى. وكذلك توسيع السوق المحلية الاستهلاكية بسبب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل. وعمليا يرتبط هذا النشاط في خدمة الاحتياجات المحلية المرتبطة بسياسة الاستيطان واستيعاب الهجرة وليس في مصلحة الترشيد الاقتصادي بهدف انهاض الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة الانتعاش والنمو الاقتصادي. وخدمة هذه الاحتياجات المحلية ادى الى تسعير حدة الدلائل الاقتصادية التالية: * اولا - الزيادة الهائلة في عجز الموازنة الحكومية جراء الانفاق العسكري والكولونيالي واستيعاب المهاجرين يحد من امكانية تخصيص مصادر التمويل المطلوبة للاستثمار في فروع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي لتغطية هذه النفقات. ولهذا برزت واحتدت ظواهر ومؤشرات الطابع الطفيلي للاقتصاد. والتي من اهم معالمه: الزيادة الهائلة في الاستيراد لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلية مقابل الانخفاض المستمر في التصدير مما ادى الى زيادة مستمرة في عجز الميزان التجاري الذي سيصل الى اكثر من (٥) مليارات دولار في نهاية هذا العام. ومن معالم الطابع الطفيلي ايضا اعتماد المصادر التمويلية الخارجية - زيادة الدين الخارجي - لموازنة العجز مما سيؤدي الى زيادة العجز في ميزان المدفوعات بأكثر من (٢) مليار دولار هذا العام.

كما يبرز هذا الطابع الطفيلي في بنية القوة العاملة الاسرائيلية. فوفقا للتقارير التي قدمت امام اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٣/١٠/١٩٩١ فان ٤٢٪ من القوة العاملة القادرة على العمل لا ترتبط ابدا لا بالفروع الانتاجية ولا بالفروع الخدماتية المدنية. فهذه المعطيات تشير الى ان ١١٪ من قوة العمل تعمل في مجال «الامن» و ٣٪ في الاحتياطي و ١١٪ بطالة و ٥٪ بطالة مقنعة و ٦٪ خدمات ذاتية و ٣٪ تلاميذ مدارس دينية و ٤٪ خارج البلاد!!

ازاء هذا الطابع وللتخفيف من اعباء الازمة ومنع التدهور نحو الانهيار تلجأ الحكومة الى سياسة شد الاحزمة على بطون العاملين والجماهير الشعبية. ففي موازنة السنة المالية ١٩٩٢ تقرر تقليص ٣.٥٪ من الميزانيات الخدماتية (صحة، تعليم، ورفاه اجتماعي). وهذا يعني زيادة حدة الازمة التعليمية والصحية. وبحجة زيادة نجاعة الانتاج وموازنة العجز في الميزان التجاري تلجأ الحكومة وبشكل منهجي الى تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين والى تخفيض سعر صرف الشاقل. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين في الاقتصاد خلال الثمانية اشهر من هذا العام بنسبة ٦.٨٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وانخفض السعر التبادلي للشاقل بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها خلال الفترة من اذار ١٩٩١ - ايلول ١٩٩١ بنسبة ١٠٪ («يديعوت احرونوت» ٢/١٠/١٩٩١). وينتظر ان ينخفض ايضا بنسبة ٤ - ٥٪ حتى نهاية هذا العام (اذا ما حدث انخفاض اداري كبير - كما هو متوقع). وكان من نتيجة ذلك ازدياد نسبة التضخم المالي التي ينتظر ان تقفز الى نسبة ٢٥ - ٣٠٪ هذا العام وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة حيث وصل في نهاية شهر ايلول الماضي المعدل الوسطي الشهري لسلة مشتريات عائلة متوسطة (عدد الانفار ٣.٥ نفس ٤١٥٠ شاقل).

* ثانيا: هدر اموال هائلة تقدر بأكثر من ٤ مليارات شاقل من الموازنة في خدمة اهداف بعيدة عن الانتعاش الاقتصادي ودفنها في عملية الاستيطان الكولونيالي وخدمة اهداف سياسية - استراتيجية يخطط لها الاحتلال الاسرائيلي ويمارسها بمنهاجية ومثابرة.

اليوم، واكثر من اي وقت مضى، يدرك حتى حلفاء اسرائيل الاهداف السافرة للاحتلال الاسرائيلي التي تتمحور بخلق وقائع جديدة عن طريق تكثيف وتصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي تساعد على نسف قاعدة التسوية العادلة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فحتى صحيفة «نيوزويك» الامريكية وقفت على الابعاد الحقيقية للعربدة الاستيطانية الكولونيالية في دولة فلسطين المحتلة. فبعد جولة لمراسليها في اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة كشفت هذه الصحيفة عن مخطط كولونيالي اسرائيلي لتوطين ٦٠ الف كولونيالي من المهاجرين الجدد وغيرهم في قطاع غزة. وان الاحتلال يوفر للمستوطنين الجدد قرضا سكنيا محررا من الفائدة البنكية ولمدة ٣٠ سنة، وانه وزارة الاسكان اصدرت رخصا ببناء (١٥٠٠) وحدة سكنية. وتؤكد الصحيفة («هآرتس» ١/٩/١٩٩١) ان واريك شارون يستهدف من الاستيطان في قطاع غزة خلق واقع اسرائيلي في المنطقة يساعد على تنمية شعور في الرأي العام الاسرائيلي ضد التنازل عن القطاع». وحسب تقدير «النيوزويك»: «تعتقد اسرائيل ان زيادة عدد اليهود في المنطقة (قطاع غزة - أ.س) يؤدي الى تعقيد عملية تجسيد مبدأ الارض مقابل السلام».

ان مخاطر تصعيد مغامرات الاستيطان لا تهدد فقط بنسف عقد مؤتمر السلام، بل تهدد ايضا بنسف اي احتمال للخروج من دوامة الازمة.

* ثالثا: الصعوبة في تجنيد مصادر التمويل الخارجية بسبب السمعة السيئة للزبون الاسرائيلي جراء وضعه الاقتصادي - المالي المتدهور. فحتى تقرير الكونغرس الامريكي («عل همشمار» ٢٩/٩/١٩٩١) يشك في قدرة اسرائيل الاقتصادية - المالية الايفاء بالتزاماتها المالية وتسديد القروض الخارجية خاصة اذا ووفق على الضمانات المالية الامريكية بمقدار ١٠ مليارات دولار. فوفقا لهذا التقرير فان هذه الضمانة ستؤدي الى زيادة الدين الخارجي الاسرائيلي بنسبة ٤٢٪ (يبلغ الدين الخارجي الصافي اليوم ٢٤.٣ مليار دولار). وهذا العبء يستدعي زيادة هائلة في وتيرة نمو الانتاج القومي الاجمالي الاسرائيلي، وهذا مشكوك في امره. ولهذا يقترح التقرير «اصلاحا» جذريا في الاقتصاد الاسرائيلي! والسؤال هو اي اصلاح جذري يمكنه اخراج الاقتصاد من الازمة اذا لم يشيد على قاعدة التغيير الجذري للنهج السياسي ولسلم الاولويات!!

وباختصار اذا لم تغير الحكومة نهجها باتجاه التسوية العادلة فاننا ننتظر في القريب العاجل تأجيجا لحدة مظاهر الازمة وهزة عنيفة على ساحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي.

حوار مفتوح ودمقراطي

● تتمة من صفحة ٨ ●

وتنظيميا. الرأسمالية ما زالت وحشية وشرسة ولا انسانية وليس لنا في هذا المجال حاجة لاعادة النظر، بل في مجال تنظيم انفسنا. الجبهة كما تعلمتها من دميتروف هي جبهة بين احزاب واطر. لا اخاف من وجود احزاب اخرى. كما اننا يجب ان نكون مفتوحي الذهن لمحاورة الجميع. المرحلة مرحلة عاصفة وتخلق كثيرا من البلبلة، وهذا قد يؤدي الى اقامة احزاب واطر ومجموعات وعلينا محاورة الجميع بهدوء وموضوعية. وحول النقاشات الجارية نحن لا نرفض احدا بل نطرح مواقفنا وثوابتنا فليرفضها الآخرون اذا لم يقبلوها.

● **سالم جبران (الناصرة):** هذا الاجتماع بتشكيلته الواسعة والتمثيلية يعبر عن غنى الجبهة وقوتها. والامتحان امامنا هو الانطلاق من الاجتماع لاحداث قفزة في النشاطات المحلية. الجبهة يجب ان توسع دائرة نشاطها واهتماماتها السياسية والثقافية والنقابية والاجتماعية. ومسألة استقلالية الجبهة تتحقق بممارسة هيئات الجبهة لهذه الاستقلالية. يجب ان تعمل هيئاتنا بشكل مستقل ومبادر وان تقرر ما تشاء ضمن برنامجنا العام.

نحن مستعدون للعمل المشترك والتعاون حول القضايا المشتركة، وكذلك في الاطر الشعبية المشتركة، علينا اعطاء جهد اكثر لتطوير نشاط الجبهات المحلية وزيادة معالجتنا للقضايا الاجتماعية (البطالة، قضايا المرأة، محاربة المخدرات، النوادي البلدية، الفعاليات الثقافية، الخ). بالنسبة للانتخابات تحل مسألة الانتخاب الشخصي والمباشر كثيرا من الحساسيات، وليس عيبا ان تكون عند احد ما تطلعات بل المهم صهر التطلعات الشخصية في اطار المصلحة العامة واحترام قرار هيئات الجبهة، تحت كل الظروف وايا كان القرار.

المهمة التي امامنا الآن هي تحرك الجبهة والصلة الفعالة بالقاعدة الشعبية للجبهة بحيث تسقط اوهام الواهمين الذين يقسمون «ورثة» الجبهة.

● **دوورون فلتر (كل ايهب):** هناك آفاق واسعة للنضال من اجل السلام وضد الاحتلال ودفاعا عن المصالح الشعبية والدمقراطية العامة، وعلينا المبادرة للصلات والتعاون والتحالفات.

● **اسد فرور (حيفا):** نحن في حيفا نعمل عملا تحالفيا واسعا، في العمل البلدي والسياسي ونضال اطر الاحتجاج. هناك اهمية للنشرات المحلية للجبهة. النشرة في حيفا كانت هامة جدا للصلة مع الناس. يجب التفكير بنشرة قطرية للجبهة.

● **توفيق طوبي (حيفا):** الجبهة انبثت في ظروف معينة وادت خدمة كبرى وحققت مكاسب هامة للشعب. هناك قضايا وافكار جديدة يجب التعامل معها باحترام وتفهم. علينا المحافظة على التضامن الاخوي النضالي داخل الجبهة. الجبهة لديها مشاكل ولكنها بخير، وهكذا ايضا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. نحن كحزب لا نريد الهيمنة وليست من مصلحتنا، ايضا، نريد الشراكة الحقيقية على قدم المساواة، وكل ما تقرره هيئات الجبهة مقبول علينا ونشارك في تنفيذه، الشيوعيون في الجبهة ليست لهم امتيازات، بل هم زملاء وشركاء مع كل الزملاء.

نعمل في اوضاع جديدة، في مواجهة مشاكل جديدة ومعا سنعمل على التغلب على الصعوبات والتقدم الى الامام. وحيث لدى اي زميل نقاش او انتقاد على الحزب نسمعه بكل احترام وثقة، واخيرا، فان العمل المشترك مع الاحزاب الاخرى مرهون بالاتفاق على البرنامج، وهناك اطر هامة قطرية ومحلية للعمل الشعبي والسياسي المشترك.

● **هاشم محاميد (ام الفحم):** الجبهة هي اطارنا، هي بيتنا السياسي المشترك، ولا بديل عن هذا الاطار. هناك احيانا تذمرات، انتقادات، ملاحظات، يجب سماعها والاصلاح حيث يجب الاصلاح.

المؤتمر يجب ان يكون نقطة انطلاق لتقوية التنظيم والدمقرطة الداخلية والمشاركة الفعلية. وعلينا في المرحلة المقبلة الاهتمام الخاص بتنشيط الجبهات المحلية فهي الاساس والعماد لكل نجاحاتنا في المستقبل. خذوا نشاط جبهة ام الفحم مؤخرا، ونشاط جبهة الطيبة. انه نموذج للتعبير الصادق والسريع عن مطالب الناس. الانتخابات الشخصية السرية الدمقراطية هي مفتاح اساسي لكل عملية توطيد الجبهة سياسيا وشعبيا.

في محاضرة امام المليونيريين اليهود الامريكيين:

كيسنجر: «اذا لم تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة - تتحول الى... جنوب افريقيا»

*** اذا اصرت اسرائيل ان تأخذ كل شيء فقد تخسر كل شيء ***


● هنري كيسنجر ●

● نيويورك - الوكالات - اعلن البروفسور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق للولايات المتحدة الامريكية ان اسرائيل تقف الان امام خيار صعب للغاية، خصوصا على ضوء الالتزامات الايديولوجية المتشددة للحكومة. واضاف: «اذا لم توافق اسرائيل على الانسحاب، في اطار عملية سلمية شاملة فانها سوف تتحول الى جنوب افريقيا جديدة في الشرق الاوسط»

وقال: «اذا اصرت اسرائيل على ضم المناطق الفلسطينية المحتلة بكل ما فيها من سكان فان هذا قد يحول اسرائيل الى لبنان جديدة او الى ايرلندا جديدة». واضاف: اذا اصرت اسرائيل ان تأخذ كل شيء فانها قد تخسر كل شيء»!

وقد اعلن كيسنجر هذه التصريحات امام الاجتماع السنوي للمليونيريين اليهود البالغ عددهم اكثر من ٢٥٠ ويعتبرون بمثابة المجلس الاقتصادي للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

وتقول وكالات الانباء ان تقييمات كيسنجر اصابت بالصدمة العنيفة القيادات الصهيونية الامريكية خصوصا وان كيسنجر عبر عادة عن خط متشدد جدا مؤيد لاسرائيل ضد الفلسطينيين.

بالتعاون والتنسيق بين الاحزاب الكردية والسلطات العراقية

عودة الهدوء والاستقرار الى مناطق السليمانية

● الطالباني: «القوات العراقية خرقت وقف اطلاق النار مرة اخرى» ● مسعود البرزاني يستنكر اعدام الجنود العراقيين ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما اعلن الزعيم الكردي جلال الطالباني ان القوات العراقية خرقت وقف اطلاق النار، مساء امس، للمرة الثانية وباشرت المدفعية العراقية بالقصف مجددا، اعلنت مصادر عراقية مسؤولة ومصادر من الامم المتحدة ان الهدوء والاستقرار عادا امس، الى مناطق كلري وغلار ومناطق اخرى في محافظة السليمانية العراقية بعد اشتباكات استمرت ثلاثة ايام بين عناصر كردية مسلحة وبين قوات الجيش العراقي تحت الاشراف المباشر لوزير الدفاع العراقي الذي نسق المواقف والتحرك مع مسعود البرزاني، رئيس جبهة الاحزاب الكردستانية.

وادلى بهذه المعلومات ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

ويلاحظ ان الترتيبات الامنية التي يشهدها شمال العراق تتم السيطرة عليها بالتعاون بين القوات العراقية ومسعود البرزاني بشكل يفتح الطريق لوصول تلك الترتيبات الى غاياتها السياسية للتوصل الى اتفاق بين الاحزاب الكردية والقيادة العراقية.

وكانت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في العراق اكدت ان الاشتباكات قد توقفت في شمال العراق.

وفي مدينة السليمانية اشارت مصادر الامم المتحدة الى وفاة (٣٦) شخصا على الاقل كانوا قد اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى الرئيسي في المدينة، فيما اشارت مصادر كردية الى سقوط ما لا يقل عن (٤٠٠) شخص بين قتيل وجريح في الاشتباكات التي بدأت يوم السبت الماضي.

وقد وقعت افدح الخسائر في مدينة السليمانية التي كانت منذ تموز الماضي تحت سيطرة مسلحي الاحزاب الكردية مع تواجد رمزي للقوات الحكومية على مداخلها. وحسب شهادات المصادر الصحفية الاجنبية فان القوات الحكومية قصفت بعد ظهر امس الاول المناطق الآهلة وسط المدينة. فرد المسلحون الاكراد بمهاجمة المواقع الحكومية. وقال مراسل وكالة «رويتر» ان المسلحين الاكراد اقدموا على اعدام العشرات من الجنود العراقيين «بعد استسلامهم» مما دفع بالحزب الدمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البرزاني، بالاعلان علنا عن استنكاره لهذا العمل واشمئزازه من هذا التصرف. ودعا الى اجراء تحقيق فوري لتحديد المسؤوليات. وبالمقابل قالت بغداد ان «عناصر غير مسؤولة تسببت» في وقوع هذه الاشتباكات.

وذكرت الانباء ان الحزب الدمقراطي الكردستاني وجبهة احزاب كردستان تنسق مع السلطات العراقية لوضع حد نهائي لهذه الاشتباكات وتطويق ذيولها.

واشنطن تحذر العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - حذرت الولايات المتحدة العراق، امس الثلاثاء من الهجوم على المدنيين في كردستان وطالبت بعودة اللاجئين الى منازلهم.

واعربت الناطقة باسم الخارجية الامريكية مرغريت تاتوايلر عن «القلق ازاء المعلومات عن «القصف المدفعي العشوائي على المناطق المدنية». وقالت «سبق ان حذرنا العراق من القيام بعمليات في شمال العراق ولا تزال هذه التحذيرات سارية حاليا». واضافت انه «يتوجب على العراق السماح بعودة اللاجئين الى منازلهم في السليمانية وكركوك وغيرهما من المناطق في شمال العراق».

منظمة الدول الامريكية تبحث ارسال قوة عسكرية دولية لاعادة الرئيس الهايتي المخلوع

● قادة الانقلاب اقتحموا مبنى البرلمان واجبروا الاعضاء التصويت على تنحية الرئيس المخلوع! ●

● واشنطن، هايتي - «و.ص.ف» - بحث وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية في اجتماعهم، امس، في واشنطن امكانية ارسال قوة عسكرية دولية الى جزيرة هاييتي لافشال الانقلاب العسكري هناك واعادة الرئيس المنتخب بشكل دمقراطي الى دفةالحكم.

ومن المنتظر ان تبادر الارجنتين، في الاجتماع، الى ادخال تعديل على ميثاق منظمة الدول الامريكية يسمح بانشاء «قوة سلام لديها القدرة على التدخل للدفاع عن الدمقراطية وحق الشعوب في تقرير مصيرها دمقراطيا». وتأتي هذه المبادرة على اثر رفض قادة الانقلاب العسكري في هاييتي الوساطة التي قام بها وفد عن منظمة الدول الامريكية والتي هدفت الى اعادة الرئيس المخلوع، اريستيد الى السلطة.

ومن جهة اخرى قالت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان عسكريين اقتحموا مساء امس الاول الاثنين مبنى مجلس الشيوخ في هاييتي واجبروا اعضاءه على التصويت على تنحية الرئيس جان برتران اريستيد.

وذكر مراسل الشبكة الامريكية ان «طلقات نارية ودوي انفجار كبير سمعت في الوقت الذي كان فيه العسكريون يحاصرون المبنى».

واشار المراسل الى «عدم سقوط جرحى» لكنه تحدث عن «اطلاق نار كثيف واضرار كبيرة» وقال ان الرمايات «لا تزال تسمع والشوارع في بور او برنس شبه مقفرة».

ومن جهة اخرى افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مطار بور او برنس ان السلطات العسكرية اعتقلت رئيس بلدية العاصمة الهاييتية ايفان بول وهو احد المقربين من الرئيس المخلوع جان برتران اريستيد.

وقد اقتحم عشرات الجنود قاعة الانتظار في المطار في الوقت الذي كان فيه وفد من منظمة الدول الامريكية مجتمعا في الطبقة العليا الى مسؤولين عسكريين لاقناعهم بضرورة عودة الرئيس اريستيد الى السلطة.

وافاد عدد من الشهود ان طلقات نارية سمعت في هذا الوقت في اماكن مختلفة من بور او برنس.

وكان من المقرر ان يكون رئيس البلدية في عداد لجنة سياسية تستعد لمغادرة العاصمة بعد ظهر امس الى كركاس للقاء الرئيس اريستيد.

الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ يتوجه الى لندن للعلاج

● القاهرة - و.ص.ف - افاد الاصدقاء المقربون من الروائي المصري نجيب محفوظ (٨٠ سنة) الحائز على جائزة نوبل للاداب انه سيغادر القاهرة خلال الايام القليلة القادمة الى لندن حيث سيعالج من تصلب في احد شرايين القلب.

وستكون هذه ثالث مرة يغادر فيها محفوظ مصر اذ لم يسبق له ان سافر الى الخارج الا مرتين فقط لزيارة اليمن ويوغوسلافيا في اطار وفدين رسميين. ومن المعروف عن نجيب محفوظ انه كان يرفض باستمرار السفر الى خارج مصر حتى انه اوفد مندوبا عنه الى ستوكهولم ليتسلم جائزة نوبل عام ١٩٨٩.

وقال اصدقاء محفوظ انه اقلع منذ عشرة ايام عن عادته التي ظل يمارسها دون انقطاع منذ سنوات طويلة وهي الذهاب صباح كل يوم الى مقهى علي بابا في وسط القاهرة حيث كان يقرأ الصحف ويلتقي اصدقاءه.

ويذكر ان الناقد المصري رجاء النقاش يعد حاليا كتابا عن نجيب محفوظ سيكون بمثابة السيرة الذاتية للروائي. وقد اقتضى ذلك جلسات حوار يومية بين محفوظ والنقاش على مدى اشهر عدة صباح كل يوم في مقهى علي بابا.

قمة مصرية - سورية «قريبا جدا»

● الاتصالات جارية لعقد قمة خماسية لتنسيق المواقف استعدادا لمؤتمر السلام ●

● القاهرة - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الرئيس حسني مبارك سيلتقي «قريبا جدا» نظيره السوري حافظ الاسد لاجراء «تقييم حول عملية السلام في اطار الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

واضاف موسى في تصريح صحفي، امس الثلاثاء، ان هذه القمة ستعقد «استباقا لتنسيق اوسع بين الاطراف العربية مباشرة بالصراع الاسرائيلي العربي». وكان موسى توجه امس الاول الى دمشق.

واوضح الوزير المصري انه نقل لدى عودته الى القاهرة الليلة الماضية رسالة من الاسد الى مبارك حول هذه القمة.

من ناحيته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان «مهمة موسى الى دمشق تناولت بشكل اساسي السلام والجهود التي تبذل حاليا وكيفية التغلب على العقبات التي لا تزال قائمة والنقاط التي ما زالت محل بحث في هذه المرحلة».

واضاف ناجي التطريفي ان «اتصالات تجري حاليا للاعداد لاجتماع خماسي على المستوى الوزاري يتبعه اجتماع قمة للاطراف الخمسة المعنية مباشرة بقضية الشرق الاوسط كما ان مصر تجري مشاورات مع كافة الاطراف العربية».

وجاءت زيارة موسى الى دمشق بعيد اجتماع بين مبارك ووفد من منظمة التحرير برئاسة ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي كان اعلن ان منظمة التحرير والاردن ومصر تنتظر توضيحات من الولايات المتحدة حول مؤتمر السلام.

رغم الركود الاقتصادي:

اثرياء الولايات المتحدة اصبحوا اكثر ثراء!

● نيويورك - «و.ص.ف» - قالت مجلة «فوربس» ان اثرياء امريكا اصبحوا اكثر ثراء عام ١٩٩١ على الرغم من الركود الاقتصادي الذي تشهده البلاد.

ووضعت المجلة على رأس قائمة الاثرياء الملياردير الامريكي، جون كلوغ، (٧٧) عاما الذي يملك مجموعة من وسائل الاعلام.

وذكرت المجلة ان كلوغ الذي قدرت ثروته بـ (٥.٩) مليارات دولار حقق خلال السنة الجارية ارباحا بلغت حتى الآن (٣٠٠) مليون دولار. اما الثاني على القائمة فهو ويليام غيتس (٣٥ عاما) خريج جامعة هارفارد وصاحب مؤسسة للمعلوماتية تقدر ثروته بـ (٤.٨) مليارات دولار.

وجاء ثالثا سام واتسون صاحب سلسلة من المخازن الكبرى الذي كانت مجلة اخرى اعتبرته اغنى رجل في العالم. وقد قسم واتسون ثروته بالتساوي بينه وبين ابنائه الاربعة وبلغت الحصة الواحدة (٤.٤) مليارات دولار.

اما اغنى ٤٠٠ امريكي وبينهم ٥٨ امرأة فيملكون معا ثروة تقدر بـ ٢٨٨ مليار دولار اي بمعدل (٧٢٠) مليونا لكل منهم. وقالت المجلة ان هناك ٧١ مليارديرا بينهم (مقابل ٦٦ للعام الماضي). اما معدل اعمارهم فهو ٦٤ عاما.

كرواتيا وسلوفينيا تعلنان الاستقلال وتقطعان علاقاتهما مع يوغوسلافيا!

● يوغوسلافيا – وكالات الانباء – فيما تواصلت المعارك العنيفة بين الجيش الفيدرالي والقوات الكرواتية، اعلنت جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا، امس، استقلالهما عن يوغوسلافيا وقطع علاقاتهما معها!

واعلن رئيس البرلمان الكرواتي زاركو دومليان، ملتتحا امس الثلاثاء، في زغرب دورة للبرلمان ان كرواتيا «تقطع جميع علاقاتها مع يوغوسلافيا».

ونقلت الاذاعة الكرواتية عن دومليان قوله ان المهلة القصوى التي علقت خلال ثلاثة اشهر اعلان استقلال كرواتيا من (٢٥) حزيران انتهت منتصف ليل السابع من تشرين الاول.

وتجري اعمال البرلمان في مكان سري بسبب القصف الذي تعرض له امس الاول القصر الرئاسي الواقع بالقرب من البرلمان في قلب الموقع التاريخي في زغرب، على ايدي القوات الفيدرالية.

وتأتي هذه التطورات بعد التزام الجيش اليوغوسلافي بوقف اطلاق النار، في منتصف الليلة قبل الماضية، شرط ان تضمن المجموعة الاقتصادية الاوروبية توقف القوات الكرواتية عن اطلاق النار في الساعة نفسها ورفع الحصار عن الثكنات المحاصرة التابعة للجيش الفيدرالي في الوقت نفسه. وقد رفضت كرواتيا هذا الامر واعتبرت ان الشروط غير قابلة للتنفيذ.

وجرت، طوال يوم امس، مباحثات في يوغوسلافيا بين الجيش الفيدرالي وبين كرواتيا، استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل. وتهدف هذه المباحثات الى الاتفاق حول وقف اطلاق النار. وطالبت كرواتيا الجيش الفيدرالي «بوقف اطلاق النار اولا لانه هو الذي بادر الى الهجوم».

ويمثل الجيش في هذه المفاوضات الجنرال اندريا راسيتا، القائد المساعد للمنطقة العسكرية الخامسة (سلوفينيا والجزء الاكبر من كرواتيا) الذي هدد، امس الاول الاثنين، زغرب بعمليات ثأر بعد ان استولت القوات الكرواتية على ثكنتين في ضواحي العاصمة.

وقال جون كوسترز، عضو بعثة مراقبي المجموعة الاوروبية، ان عددا كبيرا من اعضاء الحكومة الكرواتية من بينهم وزير الدفاع غويكو سوزاك يشاركون في المفاوضات. ويمثل فريق المراقبين ديبرك فان هوتن.

سفير السعودية في واشنطن متهم بأخذ رشوات بملايين الدولارات

● الامير بندر بن سلطان ●

● واشنطن – الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في العاصمة الامريكية متهم باخذ رشوات بقيمة ملايين الدولارات من شركة «سيكورسكي» التي تنتج الطائرات المروحية (الهيلوكبترات). وكان ينقل الاموال التي ياخذها رشوات الى اخويه.

هذه التهمة ضد الامير بندر (وهو احد الوجوه الصاعدة في العائلة المالكة السعودية) انكشفت عندما رفع توماس دولي دعوى ضد شركة «يونايتد تكنولوجي» التي تشكل شركة «سيكورسكي» شركة فرعية لها. ويقول دولي بان الشركة لم تعطه الامكانيات للتقدم في الدرجة بسبب كشفه اسرارا حول الرشوات والفضائح الداخلية في الشركة، بما في ذلك الرشوات لقادة دول ووزراء وموظفين اجانب كبارا.

اليوم:

الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا واستونيا

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «تاس»، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية السوفييتية ان العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وجمهوريتي البلطيق ليتوانيا واستونيا ستقام رسميا اليوم الاربعاء في موسكو.

واضافت الوكالة ان لاتفيا الجمهورية الثالثة في البلطيق ستقيم من جهتها علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي في مستقبل قريب لم تحدده.

ويطرح وجود قوات سوفييتية في دول البلطيق الثلاث مشكلات بين السلطة المركزية والجمهوريات الثلاث حيث يقيم الجيش الاحمر قواعد منذ العام ١٩٣٩. وطالبت ليتوانيا ولاتفيا واستونيا السبت الماضي في اجتماع مجلس دول البلطيق في فيلنيوس بانسحاب القوات السوفييتية قبل الاول من كانون الاول المقبل. من جهته اعتبر الجنرال فاليري ميرونوف قائد منطقة البلطيق العسكرية اليوم الثلاثاء ان الانسحاب الفوري للقوات السوفييتية من المنطقة مستحيل.

لماذا استقال بنابيف، رئيس جمهورية طاجكستان؟

● موسكو – لمراسلنا – عقد بعد ظهر امس الثلاثاء في موسكو مؤتمر صحفي قدم فيه سوبتشاك، عضو مجلس الدولة ورئيس بلدية لينينغراد تقريرا عن نتائج زيارة الوفد الذي ترأسه الى جمهورية طاجكستان.

وكان الرئيس غورباتشوف، وفقا لقرار مجلس الدولة، عين وفدا برئاسة سوبتشاك للتوجه الى طاجكستان في محاولة للتوفيق بين الاطراف المتنازعة في الجمهورية ومنع وقوع صدامات دموية بين مؤيدي الرئيس الشيوعي بنابيف (الذي انتخب مؤخرا لمجلس السوفييت الاعلى) وبين قوى المعارضة، بينهم الاصوليون المتطرفون.

وقال سوبتشاك في المؤتمر الصحفي ان الوفد نجح في التوصل الى صيغة اتفاق تم التوقيع عليه من جميع الاطراف. وينص الاتفاق الذي اقر في رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية على اجراء انتخابات عامة للرئاسة في اواسط نوفمبر القادم.

هذا وقدم الرئيس بنابيف استقالته منعا لامكانية استغلال منصبه في معركة الانتخابات القادمة كما ذكرت وسائل الاعلام.

واشارت بعض الاوساط المطلعة الى ان استقالة بنابيف تمت اثر الضغوط التي مارسها اعضاء الوفد برئاسة سوبتشاك.

اليوم الاربعاء:

وزيـــر الخارجية الفرنسي يستقبل نظيره الفلسطيني

● فاروق القدومي ●

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيستقبل، اليوم الاربعاء، في باريس نظيره الفلسطيني فاروق القدومي.

وسيصل القدومي الى باريس في طريقه الى نيويورك حيث يشارك في جانب من اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان دوما اشاد الاسبوع الماضي بالموقف الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط قائلا ان «الفلسطينيين يعترفون ان هناك فرصة لبدء عملية سلام وهم انطلاقا من الاحساس بالمسؤولية لا يريدون تفويت هذه الفرصة».

اسرائيل حصلت على مسودة

● تتمة من ص ١ ●

المقترح عقده.

ولم تتسرب معلومات حول مضمون الرسالة وما تحتويه الدعوة. لكن شمير قال ان هنالك عدة نقاط ما زالت موضع خلاف مع واشنطن»، وان «الرسالة التي بحوزتنا هي فقط مسودة ولم يتم الاتفاق عليها بعد مع الجانب الامريكي». وقال شمير انه يجب اولا حل بعض النقاط قبل توجيه الدعوات لحضور المؤتمر.

ومضى يقول بلهجة تهديد «وان اسرائيل لن تشارك في المؤتمر اذا لم يجر حل النقاط المذكورة حتى لو قامت واشنطن بتوجيه الدعوات».

وجاءت اقواله هذه ردا على الانباء الواردة من واشنطن والقائلة ان الدعوات ستوجه الى الاطراف المعنية حتى بدون التوصل الى اتفاقات نهائية بشأن نقاط الخلاف القائمة.

ويشار الى ان نقاط الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة تتعلق بقرار مجلس الامن (٢٤٢)، ومبدأ الارض مقابل السلام، وكذلك في مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني، بحيث لا تعتبر واشنطن ان من حق اسرائيل الاعتراض على اي اسم رغم حقها في عدم الجلوس مع من لا ترغب وكذلك في دور م.ت.ف في العملية السلمية. وتهدد اسرائيل بالانسحاب من المفاوضات اذا ما قام الوفد الفلسطيني بالتشاور مع قيادة منظمة التحرير.

وقال شمير ان الامريكيين ابلغوا اسرائيل «بشكل واضح» انه لن يتم توجيه الدعوات بدون التوصل معها الى اتفاق نهائي. واشار الى انه من الممكن ان يتم توجيه الدعوات قريبا.

واعرب شمير عن امله بان تقوم واشنطن بدور «الوسيط الموضوعي» غير المنحاز لاي طرف من الاطراف، حسب تعبيره. وقال: «نعتقد ان المفاوضات المعقدة والمركبة لايجاد حل لمثل هذا النزاع بيننا وبين الدول العربية، يجب ان يكون (الولايات المتحدة، هنا) الوسيط الموضوعي وبدون ان تنحاز او تساعد اي طرف من الاطراف وهذا ما نطلبه من امريكا» واشار الى ان مصطلح «الوسيط الموضوعي» هو مصطلح امريكي في الاصل.

واعرب شمير عن امله بان يوافق الكونغرس الامريكي في نهاية الامر على طلب الضمانات المصرفية التي تطالب بها اسرائيل للحصول على قروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

هذا ووقعت في الاجتماع مشادة كلامية بين شمير وبين رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، الذي اخذ يذكر شمير بالهجرة في سنوات الخمسينات وكيف ان حكومة «المعراخ»، في حينه، «نجحت في استيعابها»، مشيرا الى فشل الحكومة الحالية في استيعاب الهجرة. فرد شمير بانه لا يوجد اي مجال للتشبيه. واشار الى المشاكل التي ولدتها الهجرة السابقة.

السبت المقبل: بيكر يبدأ جولته الثامنة

● تتمة من ص ١ ●

جيمس بيكر، سيعود السبت المقبل الى الشرق الاوسط في محاولة لتسوية المسائل الاخيرة قبل الدعوة الى مؤتمر السلام.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، بأن هذه الجولة (الثامنة الى الشرق الاوسط منذ آذار الماضي) تهدف الى محاولة تخطي العقبات والاتفاق على التفاصيل المتبقية قبل ارسال الدعوات وعقد مؤتمر السلام.

وسيتوجه بيكر الى اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ويلتقي فلسطينيين من الاراضي المحتلة. واوضحت تاتوايلر ان مواعيد هذه الزيارات لم تحدد بعد، غير ان بيكر سوف يغادر واشنطن ليلة السبت المقبل في الثاني عشر من الشهر الجاري على ان يعود اليها يوم الخميس في السابع عشر منه.

ردا على ما نشرته صحيفة «روسيا»

● تتمة من ص ١ ●

وقال الناطق باسم الرئيس غورباتشوف، ان هذا الخبر عار عن الصحة.

وكان مصدر مسؤول في الحزب الشيوعي السوفييتي اكد امس الاول بأن لا اساس من الصحة لما نشرته بهذا الشأن الصحيفة المذكورة. كذلك الامر بالنسبة «للتفاصيل» و«الوثائق» التي نشرت.

ويذكر ان صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت، امس، هذا الخبر بالتفصيل على لسان مراسلها في موسكو، امنون كابيليوك، نقلا عن الصحيفة السوفييتية.

ومن جهته نفى ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي نفيا قاطعا الاتهامات الكاذبة التي نشرتها صحيفة «روسيا» الصادرة في موسكو، والتي زعمت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان يتلقى مساعدة مالية سنوية من الحزب الشيوعي السوفييتي بقيمة (٦٠٠) الف دولار!!

وقال الناطق: ان هذه الصحيفة، «روسيا»، هي منبر القوى المعادية للحزب الشيوعي السوفييتي ومقربة بشكل خاص من اوساط يلتسين، وهي تقصد تلطيخ سمعة الشيوعيين السوفييت والحركة الشيوعية.

وزعمت الصحيفة الروسية ان عددا كبيرا من الاحزاب في الخارج كانت تتلقى مساعدة كهذه. وقد نشر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا رسميا امس قال فيه ان ما كتبته صحيفة «روسيا» كذب صارخ واستفزازي من اوله الى آخره.

ويشار الى ان تقرير كابيليوك في «يديعوت» تضمن تصريحات للرفيق جورج طوبي مراسل «الاتحاد» في موسكو قال فيه انه كان في الفترة المذكورة عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية ورئيسا لدائرة العلاقات الخارجية وهو يؤكد ان ادعاءات صحيفة «روسيا» كاذبة واستفزازية وهي تعكس حقد الاوساط المعادية للشيوعية ولجوئها الى الكذب في معرض محاربتها للشيوعيين السوفييت.

احتجاجا على سجن داعية السلام

● تتمة من ص ١ ●

ومحمد نفاع، عن نيتهم التوجه الى خارج البلاد في اقرب وقت، للاجتماع واللقاء مع قيادة وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وذلك للتأكيد على ان م.ت.ف، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بها وتتفاوض معها، وكذلك للاحتجاج على العقاب بالسجن الذي فرضته السلطات على داعية السلام الاسرائيلي ايبي ناتان، على خلفية اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ووزعت كتلة الجبهة البرلمانية، امس بيانا صحفيا بهذا الصدد دعت فيه شخصيات جماهيرية اسرائيلية لاتخاذ مبادرات مماثلة من اجل الغاء القانون الارهابي الجائر الذي يحظر اللقاءات والاجتماعات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

صباح اليوم الحسيني وعشراوي والآغا

● تتمة من ص ١ ●

توجهنا الى الجزائر او نقلنا رسائل الى منظمة التحرير. وقد رفضنا الاجابة على هذه الاسئلة وقلنا لهم فقط اننا لم نرتكب اي خطأ». وكان هذا هو الجواب الوحيد على كل سؤال تم توجيهه اليهما.

ومن جهته قال وزير الشرطة، روني ميلو، للاذاعة انه وحسب المعطيات التي في حوزته فمن «المستحيل منع هذين الشخصين من مغادرة البلاد. واذا اكتشفنا خلال التحقيق عناصر جديدة فاننا سنتخذ الاجراءات المناسبة».

ويشار الى ان الشرطة افرجت عن الحسيني وعشراوي بكفالة مالية قيمتها (٥٠٠٠) شيكل.

● تصريحات عشراوي ●

ومن جهة اخرى اكدت د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، انها «ستواصل التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت عشراوي في مقابلة مع اذاعة «فرنسا الدولية» انه «يستحيل على اي مجموعة فلسطينية اتخاذ اي قرار بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية التي هي وحدها المؤهلة لاتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني».

ومن ناحية اخرى اعتبرت عشراوي ان التحقيق معها ومع الحسيني «لم يكن خاطئا جدا». واعتبرت ان ذلك عائد الى «الضغط الامريكي» على السلطات الاسرائيلية واشادت بواقع ان «الادارة الامريكية تتصرف باستقلالية عن اسرائيل» وانها «لم تعد اسيرة ضغوط اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

ملثمون ينصبون الحواجز في الطيبة ويكتبون الشعارات الوطنية على الجدران

* قوات الشرطة، بمساعدة طائرة مروحية، تطارد الملثمين في الطيبة *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بالرغم من الاستعدادات التي قامت بها الشرطة وتواجد اعداد كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود في ساحة مركز شرطة الطيبة، ابتداء من ساعات الصباح الاولى من فجر امس – الا ان هذا لم يمنع وقوع ما كانت تخشاه الشرطة. فقد كتب العديد من الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة في مدينة الطيبة وقعت باسم «جيل الثورة»، وذلك تضامنا مع الشعب الفلسطيني في الذكرى الاولى لمجزرة الحرم القدسي الشريف. ومن هذه الشعارات: «جيل الثورة يتضامن مع الشعب الفلسطيني في يومه هذا»، و«جيل الثورة يحيي القائد الاخ «ابو عمار»».

ومنذ ساعات الصباح الاولى والشرطة تطارد، باعداد كبيرة، «الملثمين»، مستخدمة لهذا الغرض طائرة مروحية تابعة للشرطة التي شوهدت وهي تحلق في المناطق الجبلية، اي في الاماكن التي يحتمل ان يلجأ اليها الملثمون.

وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة الطيبة السيد دافيد نسور، اكد انه جرت عملية مطاردة لعدد من الملثمين فجر يوم امس ولكنه لم يجر اعتقال اي شخص.

ونشرت الشرطة في وقت لاحق بيانا جاء فيه ان عددا من الملثمين قاموا بنصب حاجز في الشارع الرئيسي داخل المدينة، قرب المقبرة، وعلقوا علمين فلسطينيين على اعمدة الكهرباء. وجاء في البيان انه لدى وصول قوة من افراد الشرطة الى المكان فر الملثمون نحو عدة اتجاهات. وفيما بعد قام عمال البلدية بازالة الحاجز فيما انزلت الشرطة العلمين الفلسطينيين.

ومضى الناطق يقول انه باستثناء هذه الحوادث فقد ساد المنطقة هدوء تام وجرت الحياة بشكل اعتيادي.

ممثل لوزارة الصحة:

حري بالاطباء اليهود السوفييت عدم الهجرة الى اسرائيل اذا رغبوا بممارسة مهنة الطب


● مردخاي شاني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الثلاثاء، عن ممثل لوزارة الصحة انه ينصح الاطباء السوفييت بعدم الهجرة الى اسرائيل اذا كانوا راغبين بممارسة مهنة الطب.

ورأى مردخاي شاني مدير مستشفى «شيبا» في تل ابيب والمكلف بوضع مشروع حكومي لاصلاح القطاع الطبي ان الاطباء الذين يرغبون بمواصلة ممارسة مهنتهم ويريدون الهجرة عليهم ان يبحثوا عن بلد اخر يستوعبهم. وبعد ان اشار الى ان نسبة الاطباء حاليا في اسرائيل هي (٣٠٠) لكل مئة الف شخص اكد ان مسألة ايجاد عمل لهؤلاء المهاجرين ضمن مهنتهم «لا يمكن ان تحل».

وقالت الصحيفة انها والمرة الاولى التي يتخذ فيها مسؤول رسمي اسرائيلي موقفا علنيا مع ان مسؤولين اسرائيليين في وزارة الاستيعاب يرددون همسا امام بعض المهاجرين، المسنون والاطباء والموسيقيون، بانه من الافضل لهم التخلي عن فكرة الهجرة بسبب المشاكل التي ستواجههم في اسرائيل».

ورأى متحدث باسم الوكالة اليهودية ان على شاني الامتناع عن اتخاذ مواقف علنية من هذا النوع حتى ولو كانت صحيحة. واضاف وان كلاما من هذا النوع يعتبر خطيرا لانه ينطلق من مبدأ ضرورة اخذ المرشحين للهجرة الاعتبارات الاقتصادية بعين الاعتبار».

في سجن غزة المركزي:

(٣٥٥) سجينا موقوفا بدون محاكمة!

* اكتظاظ شديد لدرجة ان (١٠٠) سجين ينامون على الارض

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع عددا من السجناء وممثليهم في سجن غزة المركزي وهم: هشام عبد الرازق وهشام الدسوقي وطلال ابو سبيتان، وذلك خلال زيارة عمل للسجن قام بها يوم الاحد الاخير. واثاروا امامه ما يعانونه.

ومن القضايا التي اثاروها: * الغالبية الساحقة من السجناء لم يقدموا للمحاكمة رغم مرور ثلاث سنوات واكثر على اعتقالهم * الاكتظاظ الشديد في السجن لدرجة ان (٧٩ – ١٠٠) سجين ينامون على الارض بشكل دائم * رداءة التهوئة وقضية الحشرات وخاصة البق!! * الحالات المرضية وخاصة سهمان احمد اسماعيل الذي يعاني من شلل كلي، فلماذا لا يفرج عنه او ينقل الى المستشفى، حيث يساعده السجناء على القيام باوده!!

وخلال اللقاء استفسر السجناء عن اوضاع السجناء في السجون الاخرى خاصة وانهم منعزلون عن العالم الخارجي!!

وطالبوا بان يقوم اعضاء كنيست من مختلف الكتل بزيارة السجن للاطلاع على اوضاعهم القاسية.

والتقى نفاع مدير السجن الذي اعترف بالقضايا التي اثيرت وقال ان الادارة مكبلة من ناحية مالية!! واعد نفاع مذكرة وجهها لوزير الشرطة حول ما سمعه اكد فيها ان هناك (٣٥٥) سجينا موقوفا لم يقدموا للمحاكمة و(٢٤٦) سجينا حوكموا.

المتهم حاول ان يحرق لحيته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول الشاب ابرهام متير (٣٤ عاما) من نتسيرت عيليت احراق لحيته، وذلك خلال التحقيق معه بتهمة مطاردة ومضايقة زوجين مسنين.

ولم يصب الرجل باذى، اذ منعه المحققون من مواصلة عمله. ولم يعط اي تفسير لتصرفه. ويعتقد المحققون انه اراد التظاهر بالجنون.

تهنئة

اخر التهاني الى الدكتور محمود سعد اخصائي امراض الرئة والصدر واخصائي الامراض الداخلية الف مبروك بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد الحكومي.

مهير واحمد شحادة
واولادهم وعائلاتهم

احتجاجا على عدم تقاضي الرواتب:

عاملات مصنع النسيج في الطيبة يواصلن الاضراب المفتوح

● الطيبة – تواصل عاملات مصنع النسيج «بنستيل» في الطيبة وعددهن (٢٠) عاملة الاضراب المفتوح عن العمل وذلك لعدم حصولهن على الرواتب للشهرين آب وايلول.

وكان صاحب المصنع قد اعطى العاملات شيكات بدون رصيد كرواتب عن شهر آب.

وقد توجهت العاملات الى محكمة العمل بواسطة محام للمطالبة باجورهن. وقد بدأ الاضراب منذ يوم الاحد الماضي وما زال مستمرا حتى الان.

وقال القائم باعمال سكرتير مجلس العمال جميل ابو راس انه على الرغم من توقيع اتفاق عمل بين صاحب العمل، شلومو درووي، والعاملات ومجلس العمال لاخراج المصنع من الازمة التي تواجهه وضمان دفع الحقوق الاجتماعية للعاملات وعلى الرغم من ذلك فقد اخل صاحب العمل بهذا الاتفاق ولم يدفع صندوق التقاعد للعاملات والضريبة الموجودة. وحتى الان لم يدفع الحد الادنى من الاجور الذي كان ضمن الاتفاق.

هذا وقد اكد ابو راس على ان مجلس العمال يقف الى جانب كل من يطلب المساعدة او تواجهه قضايا ومشاكل عمالية.

لجنة القانون البرلماني تعد قانون رفع نسبة الحسم للقراءتين الثانية والثالثة

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – بحثت لجنة القانون والدستور والقضاء التابعة للكنيست، امس الاول الاثنين، اقتراح قانون رفع نسبة الحسم الى ١.٥٪ واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

والجدير بالذكر انه خلال النقاش وتقديم التحفظات قدم اعضاء من المعراخ والمفدال اقتراحا لرفع نسبة الحسم الى ٢.٥٪. ومعلوم كذلك ان النائب عوزي لنداو (الليكود) كان له في السابق اقتراح مماثل، وكان هناك توجه من كتلة «المعراخ» للكتل الصغيرة في الكنيست من اجل دعم اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات في البلاد، والتصويت مع القانون المعد لذلك، او ان المعراخ سيقترح رفع نسبة الحسم الى ٢.٥٪. واعلن حاييم كورفو (الليكود) عن معارضته لقبول هذا الاقتراح وبحثه في حين تبحث لجنة القانون والدستور والقضاء اقتراحا اخر حولته لها الكنيست.

ويستدل من كل ذلك ان هنالك «طبخة» يعدها «الليكود» و«المعراخ» من اجل اقرار قانون رفع نسبة الحسم وضرب الاحزاب الصغيرة في الانتخابات القادمة.

نقابة المعلمين تطالب بلدية الطيبة باعادة سكرتيرات المدارس الى اماكن عملهن

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير نقابة المعلمين في نتانيا، السيد يورام فالك، برسالة خاصة الى بلدية الطيبة، بعد استلامه شكوى من مدراء ثلاث مدارس في الطيبة، يطالب فيها البلدية باعادة السكرتيرات الى اماكن عملهن ومن ثم اجراء لقاء مع ممثلي المدراء لاقرار سياسة حول موضوع نقل السكرتيرات.

ويذكر ان بلدية الطيبة اجرت تنقلات في اماكن عمل سكرتيرات عدد من مدارس الطيبة الامر الذي اثار اعتراض عدد من المدراء والسكرتيرات انفسهن في تلك المدارس.

غير ان بلدية الطيبة اقدمت على خطوة اخرى هي ابلاغ السكرتيرات الثلاث نورة ناشف وليلى عازم وعائشة مصاروة، برسالة رسمية من نائب رئيس البلدية، حاتم جابر، بان البلدية قررت اعتبارهن مستقيلات من العمل وبدون حقوق اذا لم يباشرن العمل حالا في الاماكن الجديدة التي تريدها البلدية ويرفضنها مع مدرائهن، وانهن لن يتقاضين راتبا عن الشهر الماضي.

ويذكر ان مجلس عمال الطيبة كان بعث الى رئيس البلدية برسالة يطالبه فيها عدم اتخاذ اجراءات حتى يتم تشكيل لجنة تحكيم لبحث الامر. لكن المجلس لم يتلق ردا من البلدية.

■ نعي ■

آل سلباق واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والبلاد ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فؤاد الياس سلباق
(ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٩/١٠/٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير
لا اراكم الله مكروها بعزيز

اكتشاف قرية للصيادين في طبريا عمرها ١٩ الف سنة

* القرية بقيت مدفونة تحت الماء، مما يدل على ان منسوب المياه في البحيرة كان منخفضا اكثر من اليوم في الماضي وهذا يبعث الامل عند خبراء المياه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاثار، امس الثلاثاء، عن اكتشاف قرية للصيادين في شاطئ بحيرة طبريا عمرها ١٩ الف سنة.

وجاء هذا الاعلان بعد اكثر من سنة من اعمال الحفريات، التي جرى خلالها اكتشاف هيكل عظمي لانسان عمره ١٩ الف سنة ووجد كاملا في حينه. وقد تم العثور على هذه القرية بفضل الانخفاض الكبير في منسوب المياه وذلك جراء قلة الامطار. وبدأ البحث بوجه خاص اثر اكتشاف كمية كبيرة من الهياكل العظمية للاسماك.

وتبلغ مساحة الارض التي تقوم عليها القرية عدة مئات من الامتار المربعة. ووجدت فيها اثار البيوت المصنوعة من الطين والقش والادوات المنزلية والادوات الحادة وغير ذلك. ويبدو على الابنية والادوات الترتيب والنظام والدقة، مما اذهل الباحثين.

والمدهش اكثر هو ان بقاء هذه القرية تحت الماء كل هذه المدة حافظ على الكثير من اجزائها في حالة ممتازة.

وقال مسؤول فرقة الباحثين عن الاثار للصحافة، امس، ان هذا الاكتشاف هو ذو قيمة علمية عليا. ويدل على ان سلبيات انخفاض منسوب المياه عادت بالفائدة علميا. واضاف: «حتى على صعيد مشكلة النقص في المياه، فان الاكتشاف الجديد يبعث الامل في امكانية عودة المنسوب الى سابق عهده من السنوات الماضية. اذ ان وجود هذه القرية يدل على ان بحيرة طبريا كانت اضيق ومنسوب المياه فيها كان في العهود الغابرة اكثر انخفاضا من اليوم. وعلى مر الزمن اتسعت البحيرة وارتفع المنسوب. مما يدل على ان الامكانيات لعودة المياه الى مجاريها قائمة».



اليهود الامريكان يطالبون شمير بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت مجموعة من قيادة اليهود واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة «كما فعل في حينه رئيس الحكومة الاسبق مناحم بيغن».

وافادت الانباء، امس، ان هذا الطلب جاء في اجتماع بين السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، وبين مجموعة من قيادة اليهود في الولايات المتحدة.

وقالت الشخصيات الامريكية ان طلبهم هذا يأتي

● البقية على صفحة ٢ ●

● الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ١٢٧/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום חמישי 10.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 127/48 10.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

واشنطن تحذر اسرائيل من مغبة القيام بمغامرة عسكرية لافشال مؤتمر السلام

ارنس يهدد: «سنتخذ اية خطوة نراها مناسبة للدفاع عن انفسنا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت الولايات المتحدة امس الاربعاء، اسرائيل من مغبة القيام بمغامرات عسكرية او بأي عمل من شأنه ان يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر بعد ان انتهكت الطائرات الحربية الاسرائيلية المجال الجوي العراقي.

واكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة احتجت رسميا لدى الحكومة الاسرائيلية على هذه العملية التي تمت، يوم الجمعة الماضي والتي كشف عنها مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

(اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة ١١).

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر «نعتبر عملية السلام الجارية الان مهمة ونرى انه يتوجب عدم القيام باعمال من شأنها ان تسيء الى هذه العملية ولهذا السبب عبرنا بوضوح وعلى اعلى مستوى للحكومة الاسرائيلية عن قلقنا ازاء تحليق الطائرات الاسرائيلية فور تبلغنا الامر».

وذكر فيتزووتر بان واشنطن تضع اللمسات الاخيرة لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط مضيفا ان مثل هذا المؤتمر «مهم بالنسبة لكافة بلدان

● البقية على صفحة ١٠ ●

المستوطنون احتلوا المنازل في سلوان باذن خطي من شارون وبعلم الشرطة المسبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مسؤولة في الشرطة ان المستوطنين واعضاء الكنيست من «هتحيا»

● البقية على صفحة ٤ ●

شهيد في حي النصر

● غزة – لمراسلنا – استشهد مساء امس الاربعاء، متأثرا بجراحه الشهيد داهود سليمان ابو كلاب (٣٧ عاما) من حي النصر في غزة.

وكان الشهيد اصيب بعيار في رأسه صباح امس الاول، نقل اثر ذلك الى مستشفى الشفاء، بينما كان في حالة غيبوبة تامة. ومن هناك نقل الى مستشفى تل هشومير حيث استشهد مساء امس. والشهيد عامل يعمل داخل اسرائيل وله (١١) ولدا.

في مطلع الاسبوع

بيكر سيوجه الدعوات للمؤتمر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر مطلعة، امس، ان وزير

● البقية على صفحة ١٠ ●



● جيمس بيكر ●

في المحكمة المركزية في حيفا، امس:

تنفيس بالون «شبكة التجسس لصالح العراق»

نيابة الدولة بنفسها تراجعت عن كذبة شبكة التجسس التي اقاموا الدنيا واقعدوها عليها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. واخيرا، وكما كان متوقعا، تم

● البقية على صفحة ١٠ ●

سائقان قررا التسابق في الشارع فكانت النتيجة مقتل طفل من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اناس لا تهمهم حياة البشر» «ماذا يجب ان يحدث بعد حتى يتعلم السواقون قيادة السيارات بحذر»، «هم يسوقون بجنون ونحن نتحمل العذاب..» هذه بعض التعليقات التي سمعناها من اهل الطفل الفقيد عزات طنوس سروجي الذي راح ضحية حادث طرق مروع.

لقد وقع الحادث ليلة السبت الماضي ولكننا احتراما لطلب والد الفقيد لم ننشر الخبر في حينه ولا ننشر صورته او صورة الحادث اليوم. ومنذ لحظة الحادث وحتى كتابة هذه السطور ومستشفى الناصرة (الانجليزي) يعج بالمواطنين من الاقارب والمعارف.

وهكذا روى طنوس سروجي (٣١ عاما) الحادث امام مندوبة «الاتحاد» فقال:

● البقية على صفحة ١٠ ●

استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة - ١٥ و١٦/١١/١٩٩١:

اجتماع تداولي للجبهات في الجليل الغربي

* الياس قسيس: احزاب السلطة تنشط للتفرقة والتمزيق وعلينا صد الهجمة وكسب الجماهير وانجازات الجبهة وصدق طريقها ومصداقيتها العالية هي ذخرنا في المرحلة المقبلة * نمر مرقس: من يمكن ان يقوم مقامنا في تنقية الحقل من الاشواك وحرثه وزرعه وحراسة الكرم؟ * محمد بركة: الجبهة هي بيتنا المفتوح المشترك ونرحب بكل من يقبل برنامج الجبهة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة المقرر عقده في (١٥ - ١٦/١١/٩١) في الناصرة، عقد مساء امس الاول (الثلاثاء) اجتماع في قرية الرامة حضره (٥٠) من ممثلي الجبهة في قرى: الرامة وكفرياسيف وابوسنان وبيت جن والبقيعة وعكا ويركا ويانوح والهنة، تداول فيه المجتمعون حول كيفية توسيع صفوف الجبهة وتقويتها ومضاعفة نشاطها خاصة في هذه الظروف.

وحضر الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة، وترأسه المحامي حبيب ابو حلو، رئيس جبهة الرامة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، وبعد ترحيبه بالحضور تمنى ان تستمر مثل هذه اللقاءات للتشاور والتداول في امور هامة، حيث سيعقد مؤتمر الجبهة القطري في خضم مشاكل نواجهها عالميا ومحليا. وأكد اهمية الذهاب للمؤتمر والنقاش الموضوعي الدمقراطي وبصراحة وبشكل مدروس وليس مجرد اسماع الانتقادات كانتقادات.

وقال: ينشط في هذه الايام اعوان «الليكود» و«العمل» وغيرهم في القرى العربية ومقابل هذا علينا التحرك ولا يمكن ان نظل نحكي على بعض وعلينا ايجاد كل الوسائل المقنعة لاستيعاب من قفز وترك القافلة بمجرد حدوث هزة في الدول الاشتراكية. لان هناك المجال لاستيعابهم. وانجازات الجبهة وصدق طريقها ومصداقيتها العالية هي ذخرنا في المرحلة المقبلة.

ثم قدم نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي مداخلة، شكر في مستهلها جبهة الرامة على استضافة الاجتماع.

وقدم تحليلا للظروف الراهنة وقال: تستلزم هذه الظروف ان يكون المؤتمر

● نمر مرقس ●

ناجحا ليس بعدد الحضور فقط وانما بوضع الآلية اللازمة لتنظيم ورفع وتقوية عمل الجبهة قطريا وفي كل موقع، لتغدو الجبهة قادرة اكثر على معالجة وحمل هموم الجماهير، وقيادة نضالها ضد المظالم السلطوية.

وقال: نذهب الى المؤتمر في ظل هجمة شرسة ومستمرة من عدة مصادر في مقدمتها الاحزاب السلطوية وللاسف تشارك فيها عدة اوساط عربية، ضد الجبهة وضد عمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحذر من حملة تشن لالهائنا بامور جانبية عن القضايا الاساسية والمصيرية التي نواجهها.

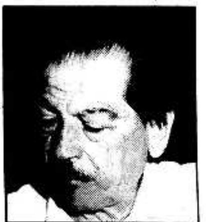
واسهب في الحديث عن نشاط الاحزاب السلطوية خاصة «الليكود» و«العمل» الهادف الى تفتيت وزن الجماهير العربية والاجهاز على امكانيات التعاون اليهودي - العربي المشترك ضد سياسة السلطة المعادية للسلام ولطعن كفاح جماهيرنا العربية وعزله وبالتالي عزل جماهيرنا.

وعدد الكثير من النشاطات الجماهيرية التي جرت مؤخرا في منطقة عكا وغيرها وكانت الجبهة هي المبادرة لها او في قيادتها او برزت القوة الرئيسية في حضورها. كذلك هناك نشاطات مكثفة ومباركة لكثير من مركبات الجبهة كلجنة المبادرة الدرزية ونشاطاتها التضامنية مع شعب الانتفاضة.

واختتم مداخلته مؤكدا اهمية التفكير سوية للنهوض بالعمل متسائلا: من سيقوم مقامنا في حرث حقلنا وتنقيته من الاشواك وحراسة الكرم، فنحن القيادة المجربة والمخلصة حتى النهاية. وكل صلة بالناس تؤكد ان الناس على ما هي وعيا وصدقا وشهامة واستعدادا للنضال.

ثم اعلن المحامي حبيب ابو حلو عن بدء النقاش واقترح تقديم اقتراحات عينية والحديث عن تجارب كل فرع ونقل التجارب للاستفادة ليس فقط للمؤتمر وانما مستقبلا لتنشيط الجبهة لان المعارك طويلة، وهنا قدرنا ان نناضل ونركض لتحقق اهداف شعبنا والعدالة الاجتماعية.

وجرى بعد ذلك نقاش حيوي وهام شارك فيه على التوالي: د. انور عوض (الرامة)، عادل مهنا (البقيعة)، ابراهيم هندي (عكا)، د. محمد بكري (الهنة)، المحامي سعيد



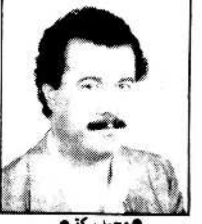
● الياس قسيس ●

نفاع (بيت جن)، حسين سويطي (ابوسنان)، غالب سيف (يانوح)، سهيل قبلان (بيت جن)، احمد ابو شنب (عكا)، نبيهة مرقس (كفرياسيف)، نعيم شحادة (كفرياسيف)، عبد الكريم صفية (كفرياسيف)، فاتنة حنا (الرامة)، نايف حرب (بيت جن)، فخري بشناوي (عكا).

ثم قدم محمد بركة بيانا شاملا عن المؤتمر القطري وكيفية الاستعداد له واهدافه وقال: نذهب الى مؤتمر من نوع جديد من كافة النواحي، وبيتنا مفتوح لكل من هو مستعد لقبول برنامجنا.

وقال: اسخف شعار يطرحه من يخرج من الاطر هو قضية الدمقراطية، لان سلوك الخروج من البيت وقذفه بالحجارة هو نقيض الدمقراطية، فالدمقراطي الحقيقي من يشعر أنه جزء من البيت وليس الخروج منه. واكد اهمية العمل لاستيعاب الممكن استيعابهم وتعرية وفضح من تحولوا الى محرضين.

وقال ايضا: لقد طرحت في الاجتماع العديد من الافكار الهامة والاقتراحات لتطوير العمل والخبرات



● محمد بركة ●

وكلها ستنقل الى الهيئات القطرية كتوصيات لاستخلاص العبر منها. وكذلك ستنقل بعض الامور التي لا يتفق عليها الى المؤتمر للنقاش وحسمها فيه.

وقدم نمر مرقس بعض الملاحظات والاقتراحات التي جرى اقرارها في النهاية كقرارات وهي: *تنظيم ورديات مناوبة يومية تضامنا مع اهالي قرية «رمية» * ضرورة المشاركة في وفد التضامن الذي سيزور طوباس في (١٢/١٠/٩١) * التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية - الدرزية في موقفهم والاجراءات النضالية التي قرروها احتجاجا على تراجع الحكومة عن قرارها بالمساواة ولحسها لوعودها لهم * تحية حارة لداعية السلام ابيي نتان والمطالبة باطلاق سراحه وشجب القانون الارهابي الذي سجن بموجبه. وتنظيم حملة توقيع على عرائض ضد سجنه.

اليهود الامريكان يطالبون شمير

● تتمة من ص ١ ●

من اجل دفع عملية السلام وتحسين العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة واسرائيل على خلفية الاستيطان ورفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، منح اسرائيل الضمانات المصرفية للحصول على قروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

واضافت الشخصيات اليهودية القيادية، بالمقابل، انها ستطلب من الرئيس بوش وقف المواجهة العلنية مع اسرائيل وان يمنح اسرائيل الضمانات المصرفية بعد انقضاء مدة الارجاء (حتى شباط القادم).

** تهنئة **

الى باسم وجاكلين زريق

نتمنى لكما زواجا مباركا ومستقبلا سعيدا وبالرفاء والبنين.

رفاق الحزب الشيوعي ورفاق الشبيبة الشيوعية - يافا

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

الهجوم على الحزب الشيوعي هو المقدمة للهجوم على الجماهير العربية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لقد ثبت عبر التاريخ المجيد لجماهير شعبنا الفلسطينية في اسرائيل، ان الهجوم على الحزب الشيوعي هو دائما مقدمة للهجوم على جماهيرنا العربية. ومن يريد تصفية هذا الحزب، انما يريد تصفية وجود الجماهير العربية في اسرائيل. وها هي مشاريع الترانسفير والتهويد تنتشر في كل انحاء البلاد».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى وفيه دعت الى التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة والتحرك الشعبي لمواجهة سياسة القمع والترانسفير: «.. فهذا هو وقت المعارك. وكما عهدتمونا دائما، سنكون معكم في الشارع، في مقدمة المناضلين المستعدين للتضحية».

واضاف: اننا نتجاوز الصعوبات وننطلق الى الامام في خدمة شعبنا وقضاياه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الحزب) - اليوم الخميس ١٠/١٠/٩١ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في بيت وديع خوري محاضرة حول: «التطورات السياسية الراهنة». المحاضر: د. احمد سعد.

كلمة الاتحاد

ازمة السلطات المحلية انفجرت من جديد ..

□ اعلن رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في مؤتمر صحفي امس الاول في حيفا. ان الحكومة لم تنفذ الوعود والاتفاقيات التي توصلت اليها معهم، التي في اعقابها اوقفوا اضرابهم الطويل السابق في القدس.

وقال هؤلاء الرؤساء ان الخدمات البلدية الاساسية متوقفة والمجالس عاجزة عن الوفاء بالالتزامات المالية. وقال السيد صالح طريف رئيس لجنة الرؤساء الدروز ان على الحكومة تحويل ٦٧٥ مليون شاقل اضافية (فوق الميزانيات) خلال السنوات الخمس المقبلة لتصفية هوة التمييز والوصول الى المساواة الحقيقية.

وطبقا لهذا الوضع فان اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية قد يتجدد، بقوة اكثر، في الاسبوع القادم.

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان الضائقة خانقة فعلا. اذ ان الحكومة لم تحول الميزانيات والمخصصات التي تم الاتفاق بشأنها.

ومن الواضح ان ازمة السلطات المحلية العربية لا تعني ازمة في قطاع ما، بل ازمة في المجتمع كله، فهناك شلل للخدمات البلدية وانقطاع المعاشات عن عشرات الوف العاملين في السلطات المحلية وعجز السلطات المحلية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات والمقاولين وشركة الكهرباء وشركة الماء «مكوروت» وضريبة الدخل وشركات التأمين وغيرها.

ان المطلوب الآن هو التحرك السريع فعلا لمعالجة هذا الوضع، وقد يكون طبيعيا جدا ان تلتقي لجنة الرؤساء ولجنة السلطات المحلية الدرزية في جلسة مشتركة لمعالجة الوضع والعمل المشترك لمجابهة الموقف.

مع كل اهمية التحركات السياسية والانتخابية لمختلف القوى، يجب ان لا يعيقنا شيء عن النضال المشترك والموحد والفعال لانقاذ سلطاتنا المحلية.

(«الاتحاد»)

خلال النقاش على اقتراح قانون تطوير النقب

النائب محاميد يطرح قضايا ومشاكل التجمعات السكانية العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست، في جلستها اول امس، الى لجنة الكنيست البرلمانية اقتراح قانون تطوير النقب الذي قدمه عمير بيرتس (العمل) من اجل وضع خطة مفصلة والعمل على تنفيذها من قبل الحكومة.

وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد فاعلن عن دعم كتلة الجبهة لهذا الاقتراح، وخاصة اقامة سلطة واحدة تعمل من اجل تطوير النقب لكل سكانه.

وتحدث محاميد عن تقصير الحكومة ووزاراتها واهمالها لمنطقة النقب، الامر الذي يؤدي الى البطالة المتفاقمة والى تدهور اقتصادي اجتماعي خطير، وخاصة القرى والتجمعات السكانية العربية وخطط الحكومة لسلبهم اراضيهم وتركيزهم في تجمعات ضد رغبتهم ودون تطوير المنطقة وتقديم الخدمات في شتى المجالات.

واضاف محاميد انه من الاجدر لحكومة اسرائيل تخصيص الميزانيات وتوظيفها من اجل تطوير النقب بدل توظيف الاموال في الخليل وكريات اربع والمستوطنات في الجولان. وكل ذلك على حساب مواطني الدولة وعملهم ورفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية.

الاتحاد

● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٥٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.. في حديث لـ «الاتحاد»:

«لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء يجب ان تظلا خارج الحساسيات والصراعات الحزبية والانتخابية»

* «الاسلامية» لن تخوض الانتخابات وكذلك «ابناء البلد». للجبهة برنامجها وطريقها وهي يهودية - عربية. ماذا بقي: توحيد قائمتي دراوشة (الدمقراطي العربي) وميعاري (التقدمية) * حتى في مواسم المعارك الانتخابية يجب التمسك بالامور المشتركة والنضال المشترك ضد التمييز والابتعاد عن التوتر والتهجمات *

● عقد في شفاعمرو، يوم الاحد ٦/١٠/٩١، بمبادرة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، لقاء تشاوري بين ممثلي مختلف القوى الحزبية والسياسية العاملة في الوسط العربي، للتداول حول معركة انتخابات الكنيست القادمة وموقف المواطنين العرب.

في اعقاب هذا اللقاء وحول الوضع في الوسط العربي والآفاق والامكانيات في الانتخابات القادمة اجرت «الاتحاد» هذه المقابلة مع السيد ابراهيم نمر حسين.

● «الاتحاد»: ماذا كان الدافع لعقد اللقاء التشاوري يوم الاحد الماضي؟

- مع اقتراب الانتخابات هنالك اهتمام متزايد وهنالك حسابات سياسية وانتخابية طبيعية. وقد بدأ البعض بتوجيه دعوات للتشاور فرأيت انه من الافضل ان اقوم، باسم اللجنة القطرية، بالمبادرة لهذا التشاور. وطرحت القضايا التالية: اولا: هل نشارك في الانتخابات؟ ثانيا: هل بالامكان خوض الانتخابات في قائمة واحدة موحدة؟ ثالثا: اذا كان لا بد من خوض الانتخابات بأكثر من قائمة فهل بالامكان التنسيق لمعركة انتخابية رصينة ونزيهة وبلا تهجمات؟

● «الاتحاد» وما هو انطباعك بعد اللقاء؟

- اعتقد بأن نزول قائمة واحدة موحدة لكل القوى ليس واقعيا. وليس هنالك ضمان اذا نزلت قائمة واحدة ان تحصل على كل اصوات الوسط العربي. الصورة الآن هي كالتالي: الحركة الاسلامية لن تخوض الانتخابات. وحركة «ابناء البلد» لها موقف معروف وهي لا تخوض الانتخابات ايضا. للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برنامجها وتركيبها العربي - اليهودي ايضا، ويبدو واضحا انها تخوض الانتخابات كجبهة. ماذا بقي؟ اقامة اتفاق لقائمة مشتركة بين ميعاري (التقدمية) ودراوشة. ربما تكون صعوبات جدية في الوصول الى اتفاق بينهما ايضا. لكن اذا اتفقوا فيجب الاتفاق مع الجبهة للتركيز حول القضايا المشتركة ومحاربة السياسة التمييزية التي تعاني منها جميعا.

● «الاتحاد» - اثيرت افكار حول نزول «قائمة رؤساء» لانتخابات الكنيست؟

- اعتقد ان وسائل الاعلام بالغت جدا في الموضوع. هذه المسألة اثيرت بشكل غير رسمي وغير جدي وانما من باب المرح، في خيمة الاعتصام. وقام احد الزملاء بتشكيل قائمة. ولكن هذا كان فعلا من باب المرح وهو غير واقعي، فالرؤساء ليسوا خطا واحدا سياسيا.. هناك رؤساء من احزاب مختلفة وهناك رؤساء مستقلون. نحن متفقون حول قضايا السلطات المحلية وسياسيا كل واحد له رأيه.

● «الاتحاد» - الآن؟

- اعتقد بأن لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة يجب ان تظلا خارج المنافسات السياسية والحزبية والانتخابية. هذان اطاران وطنيان عامان يقومان على النضال في سبيل القضايا المشتركة المتفق عليها. وعلينا المحافظة على الاطر العامة التمثيلية وتقويتها وتطويرها وابقاؤها خارج الحساسيات والصراعات الفئوية والحزبية والانتخابية. حافظنا على لجنة الرؤساء ايضا خلال الانتخابات البلدية، بهذا النهج.

● «الاتحاد» - وما هو مكان ابو حاتم؟

- ما اقوله بشأن اللجنة القطرية ولجنة الرؤساء ينطبق علي ايضا. انا حتما لست مرشحا في اية قائمة وعملي مع الزملاء هو للمصلحة العامة بلديا واجتماعيا وخدمة لكل القضايا العامة المشتركة التي يجب ان لا يكون نقاش بشأنها.



وفد جمعية المبادرة الاسلامية يزور الطيرة ويحل ضيفا على مجلسها البلدي

● الوفد يزور فضيلة قاضي حيفا الشرعي ويتباحث معه حول امور الاوقاف والمقدسات الاسلامية ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد»

- قام وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بزيارة الى مدينة الطيرة (المثلث) حيث حل ضيفا على المجلس البلدي في المدينة. وكان في استقبال الوفد، رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، وبعض اعضاء البلدية والصحافة المحلية.

وقد تحدث باسم الوفد الاستاذ فتحي فوراني الذي هنأ اهل الطيرة ورئيس بلديتها لارتقائهم الى مرتبة مدينة واعتبر هذا انجازا لاهل الطيرة ولجميع ابناء شعبنا.

وأشاد بموقف رئيس البلدية في تحقيق هذا الانجاز. كما اشاد الوفد بالموقف الذي وقفه السيد عبد الحي الى جانب جمعية المبادرة ومسلمي حيفا حيث قام بما يمليه عليه الواجب من تقديم المساعدة المطلوبة خدمة لقضايا الاوقاف الاسلامية في حيفا.

ثم تحدث اعضاء الوفد الاخرة: يوسف ابو راس، فرج زيدان، صالح حمود وعيد بدير، واستعرضوا قضايا الاوقاف والمقدسات الاسلامية في حيفا، ودور جمعية المبادرة في تجنيد الجماهير العربية من مختلف الطوائف العربية الى جانب المسلمين للدفاع عن المقدسات العربية.

وتحدث السيد طارق عبد الحي، فحيا جمعية «المبادرة» على مواقفها النضالية المعروفة لجميع ابناء شعبنا. وقال: اننا نتابع نشاط «المبادرة» ونقدر تقديرا عميقا نشاطها في الدفاع عن المقدسات ونضالها لتحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة. ونحن نتوجه الى حكومة اسرائيل لرفع يدها عن الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، لان المسلمين لا تنقصهم الكفاءة لادارة شؤون اوقافهم.

وعن تعيين القضاة الشرعيين، قال السيد عبد الحي: دعوا المسلمين ينتخبون قضاتهم بانفسهم.

وعن «لجان الامناء» قال: انهم بعيدون عن الامانة بعد الارض عن السماء، ويجب اتاحة الفرصة امام المسلمين في المدن المختلطة لانتخاب ممثلين عنهم لادارة شؤون ما تبقى من اوقافهم.

ثم انتقل الوفد الى زيارة فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا لهنأه على تعيينه قاضيا لمدينة حيفا، وبحث معه امور الاوقاف والمقدسات الاسلامية والمشاريع المقترحة لصيانتها. وقد رحب فضيلة القاضي بوفد «المبادرة» وبارك هذه المشاريع وخاصة مشروع ترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار وبناء المظلة والمقاعد في المقبرة الاسلامية في كفرسمير. وابدى فضيلته كامل الاستعداد للاشراف على عملية ترميم القبور وتنفيذها حسب الشريعة الاسلامية.

غداً الجمعة في الاتحاد

● سالم جبران: مواطنون لا رعايا.. شركاء لا تابعون ● سميح القاسم: اولا وثانيا وثالثا! ● بشير البرغوثي: التنسيق مطلوب.. والجواب في دمشق ● نسيم ابو خيط: لم تعد اسرائيل تنجح بالتزكية في واشنطن! ● د. شحادة الحاج: نحو المؤتمر الثاني لشؤون الصحة ● سهيل قبلان: تحقيق صحفي عن ابوسنان ● روي ميدفيدف في البرلمان السوفييتي: الشيوعيون السوفييتيون لن يتوقفوا عن النضال ● انطوان شلحت: يكتب عن مسرحية «علاء الدين» في بيت الكرمة ● وقصائد جديدة للشاعر الريفي وقصيدة جديدة للشاعر سعود الاسدي ● قصة بقلم: ريتا عبده - عودة ● د. ادوار الياس في حلقة جديدة من مغامرات فراز النشاز ● صفحة المرأة، صفحة الصحة والحياة..

انتخاب نائب جديد لرئيس المجلس المحلي في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس سخنين المحلي، اول امس (الثلاثاء ٨/١٠)، جلسة استثنائية له انتخب فيها، باكثرية اعضائه، السيد مصطفى سليمان زبيدات نائبا لرئيس المجلس.

● مصطفى زبيدات ●

وكان السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس الذي افتتح الجلسة، رحب بالاعضاء الذين انضموا الى المجلس مؤخرا وهم السادة مصطفى زبيدات وكمال غنايمة (جبهة) وسليم غنطوس (الاصلاح) وتمنى لهم «عملا مثمرا في خدمة قريتهم من اجل تقدمها وازدهارها»، واثنى على الاعضاء المستقيلين السادة فوزي زبيدات (جبهة - نائب الرئيس)، سليم خلايلة (جبهة) ومحمد علي ابو ريا (الاصلاح). ثم اقترح السيد ابو ريا انتخاب السيد مصطفى زبيدات نائبا للرئيس، فنجح الاقتراح باكثرية (١٢) عضوا، ومعارضة السيد محمد غنايم فقط وامتنع السيد سليم غنطوس عن التصويت.

وفي الجلسة الاستثنائية، قدم محاسب المجلس السيد ميشيل غنطوس شرحا وافيا عن مبنى التقرير المالي وتقرير مراقب الحسابات، فابدى معظم الاعضاء تحفظهم من بعض ملاحظات مراقب الحسابات الناجمة اساسا من تدني اطر الميزانية العادية وميزانية التطوير.

الكنيست تعقد جلسة اخرى لبحث الاقتراحات حول حكم السجن ضد ايبى نتان

● وزير القضاء: لا نعتزم الغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، اول امس، مواصلة بحث اقتراح النواب عوزي برعام (العمل) وهاشم محاميد (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) حول الحكم بالسجن على ايبي نتان وسلطة القانون في جلسة قادمة لها، فيما اسقطت اقتراحي اليكيم هعتسني (هتحيا) وتساحي هنغبي (ليكود).

وقال عوزي برعام: انها مهزلة ان يسجن ايبي نتان، فيما يبقى الراب لفينغر وتوعم فدرمان واعضاء «المنظمة اليهودية الارهابية» احرارا.

وقال محاميد: «ايبي نتان هو داعية سلام، يعمل جاهدا من اجل فضح اكاذيب السلطة، ووقف القتل وسفك الدماء والدمار والكراهية بين الشعبين».

واضاف محاميد، ان القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير، لا يلغي شرعية منظمة التحرير، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، الطرف الذي على اسرائيل مفاوضته من اجل التوصل الى السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

واكد محاميد ان شعوب المنطقة ضاقت ذرعا من الحروب المتتالية وتواقة للسلام العادل، وعلى الحكومة في اسرائيل ان تعمل جادة من اجل السلام واولا الغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

كما ندد دادي تسوكر ومحمد ميعاري بالقانون الجائر والحكم بالسجن على داعية السلام ايبي نتان الامر الذي يضع العراقيل امام المسيرة السلمية.

اما وزير القضاء، دان مريدور، فقال ان اعضاء من حزب «العمل» دعموا هذا القانون وصوتوا معه في حينه، واليوم يندرون بسلطة القانون، والمحاكم والشرطة والنيابة والاجدر بهم ان يستنكروا دعمهم لهذا القانون واقراره في حينه.

واضاف مريدور، انه لا مجال لالغاء هذا القانون وان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت في نظره «منظمة ارهابية تعمل على قتل الابرياء»!

نتنياهو، ردا على استجواب لمحاميد

«مؤتمر السلام» سيبحث نزع الاسلحة النووية من المنطقة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال نائب وزير الخارجية، بيبي نتنياهو، ردا على استجواب شفوي قدمه له النائب هاشم محاميد، ان اسرائيل «تبارك اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الحد من انتشار الاسلحة النووية وتقليصها».

وقد سأله محاميد عن موقف اسرائيل من اقتراح الحد من السلاح النووي في العالم ومن انتشاره وهل في نيتها قبول او رفض هذا الاقتراح. وقال نتنياهو ان «موقف اسرائيل بهذا الخصوص واضح وهي تعمل على تحقيقه في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات المباشرة مع الدول العربية للتوصل الى منطقة خالية ومنزوعة من السلاح النووي».

وفي سؤال آخر لمحاميد حول رفض اسرائيل التوقيع على الوثيقة التي تحظر انتشار الاسلحة النووية وفرض الرقابة على الاسلحة غير التقليدية وتصريحات دافيد كي، رئيس بعثة الامم المتحدة وامله في ان تكشف اسرائيل عن حجم امتلاكها للاسلحة النووية لرقابة بعثة الامم المتحدة، قال نتنياهو انه في مؤتمر السلام الذي سيعقد في المنطقة ستطرح هذه الامور للبحث للتوصل الى اتفاق مع الدول العربية من اجل نزع الاسلحة النووية من ناحية ونزع الاسلحة غير التقليدية، من ناحية اخرى.

شهيد في غزة بسكين مشبوه

● غزة – لمراسلنا – لقي الشاب محمد جبرا الشوا (١٧ عاما)، من حي الشجاعية في مدينة غزة، مساء الليلة قبل الماضية، مصرعه جراء اعتداء عليه حيث قام احدهم بطعن محمد الشوا بسكين في صدره بالقلب، مما ادى لمصرعه على الفور.

وجاءت الحادثة على خلفية اتهام الجاني الشهيد بكتابة شعارات على الجدران تتهمه بترويج البضائع الاسرائيلية، والتعامل مع السلطات، الامر الذي ينفيه اهالي الحي، الذين اكدوا بان محمد جبرا الشوا ليس له اي ضلع في كتابة الشعارات وان آخرين هم المسؤولون عن هذا العمل.

وتمثل رد فعل الاهالي بحرق منزل الجاني ٤ مرات متتالية. واكد المواطنون ان الجاني سلم نفسه لمركز الشرطة الاسرائيلية خوفا من غضب الناس وملاحقتهم له.

ومن المعلوم ان الشهيد هو اخ الشهيد اسعد جبرا الشوا الملقب باسد النقب والذي استشهد في شهر آب ١٩٨٨ في معتقل (انصار – ٣) باطلاق الرصاص نحو صدره من قبل ضباط المعتقل. وقد شيع جثمان الفقيد المئات من مواطني حي الشجاعية الذين اعلنوا عن غضبهم واستنكارهم لهذا الحادث.

الحكم بالسجن ٤ سنوات على خليل زغيبي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة جنين العسكرية، امس الاربعاء، بالسجن ٤ سنوات فعلية على الشاب خليل عدي زغيبي (٢٣ سنة) بعد ادانته بلائحة الاتهام التي توجه اليه وهي كما يلي: عضوية تنظيم محلي تابع لحركة فتح، حمل سلاح في اثناء استعراض عسكري لشبان الانتفاضة، التحريض ضد السلطة، تهديد عملاء، وخطفهم والتحقيق معهم.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٧

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، امس

● استمرار حظر التجول في عدد من المناطق وفرضه على اخرى ● ادخال عدد من المصابين الى مستشفيات غزة ونابلس والخليل ●

القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل يوم امس الاربعاء، كافة مناطق الضفة، بما فيها القدس، وقطاع غزة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٧، فيما قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اخلت مستوطنين حاولوا الاستيلاء على بيوت في حي سلوان في القدس.

واضافت الانباء ان حظر التجول على مخيم الشاطئ استمر لليوم الثالث وعلى حي الشيخ رضوان في غزة لليوم الثاني على التوالي واستمر التوتر في مختلف نواحي القطاع، حيث انتشرت المتاريس والاطارات المشتعلة، خاصة اثر دهس سيارة احد المستوطنين الطفل حسام كامل ابو منديل (٥ سنوات)، من قرية القرارة، واصابته بجروح بليغة، واصابة اكثر من خمسة مواطنين بعيارات مختلفة واختناق ١٠ مواطنين بالغاز في اشتباكات وقعت قرب معسكري الجيش في مخيمي جباليا والبريج، امس الاول الثلاثاء، كما اكد ذلك راديو اسرائيل. وكانت جرت مداهمات لاحياء الشجاعية والدرج والنصر والصبرا في مدينة غزة ومخيم يبنا في رفح ومخيم خانيونس وعيادة الوكالة في خانيونس.

وفي منطقة نابلس، استمر حظر التجول على مخيم عسكر القديم لليوم الثاني على التوالي، اثر تبادل اطلاق نار بين عناصر مسلحة وقوات عسكرية خلال ١٢ ساعة، بعد ان اطلقت عيارات باتجاه سيارة للمستوطنين. وهو حادث يعتبر الثاني من نوعه، بينما اعيد فرض حظر التجول على مخيم بلاطة، صباح امس، بعد ان رفع عند الفجر، اثر تعرض دورية عسكرية لاطلاق عيارات نارية، للمرة الثانية خلال تسع ساعات.

من ناحية ثانية، قطعت دوريات عسكرية ١١ شجرة زيتون ولوز وتين في حي رفيديا – في نابلس، وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي، وتعود ملكيتها للشقيقتين كرمة ولطيفة حبيب خوري.

واعلن راديو اسرائيل عن اعتقال اثنين من الشبان في منطقة جنين، كانا مطلوبين لجهاز «الامن». كما اعتقل ستة مواطنين اخرون، اثناء مواجهات جرت في المدينة صباح امس الاربعاء.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس الفتى خالد حسن شراب (١٥ عاما)، اثر اصابته بعيار ناري في قدمه. كما ادخل شبان اخرون من المدينة ومخيم عسكر القديم اثر تعرضهم للضرب المبرح.

وفي منطقة الخليل، شهد مخيم العروب مواجهات، اصيبت خلالها مواطنتان بعيارات نارية في الاطراف، وهما نصرية وحيد جوابرة (٣٤ عاما) وحليمة عبدالله ظاهر (٥٠ عاما). فيما جرى فرض حظر التجول على احياء عين سارة وشارع السلام واجزاء من حي قمرة في مدينة الخليل، وشنت حملة مداهمات للمنازل، وتجميع للشبان من سن (١٥ – ٣٥ عاما) في ساحة مدرسة الحسين بن علي الثانوية حيث جرى احتجاز عدد من المكلفين بدفع الضرائب، وتحولت مسيرة في يطا الى مصادمات مع قوات تدخلت لقمعها.

وفي منطقة بيت لحم، جرى تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين قرب مدخل قرية حوسان، مما برر لهم اطلاق النار باتجاه الشبان، ومداهمة قوة عسكرية للقرية وتفتيش العديد من بيوتها.

وفي منطقة اريحا، جرت مسيرة طلابية انطلقت من مدرسة بنات اريحا الثانوية وفرقتها قوات الجيش ونفذت فعاليات رشق حجارة باتجاه جنود كانوا يضعون حاجزا من الاسلاك الشائكة على امتداد الطريق الرئيسي المحاذي لمخيم عين السلطان، اعقبتها مطاردة الشبان. ووضع شبان مخيم الديوك المتاريس على طريق عين السلطان ورشقوا الحجارة. فيما غطت الشعارات الوطنية جدران مخيم عقبة جبر، احياء لذكرى شهداء الاقصى، واقام الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات ورشقوا الحجارة باتجاه نقطة عسكرية هناك وباتجاه سيارات المستوطنين.

في مؤتمر صحفي لاتحاد لجان الاغاثة الطبية، امس

(٥٥٪) مــن سكان منطقة جنين يفتقدون لخـدمات المياه و(٧٧٪) لخدمات الكهرباء

■ مناشدة المنظمات الصحية والانسانية التدخل لاعادة فتح مركز الزبابدة ■

● نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل (١٠) لكل الف، بينما في منطقة جنين المحتلة تتجاوز (٧٢) لكل الف ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – خاص من محمود ابو عيد – عقد اتحاد لجان الاغاثة الطبية في القدس، يوم امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا على خلفية قيام السلطات العسكرية في جنين باغلاق المركز الصحي التابع للجنة الاغاثة والكنيسة الكاثوليكية في قرية الزبابدة دون ابراز اي امر عسكري خطي وتهديد اطباء المركز لدى مراجعتهم لسلطات الاحتلال الامر الذي يعتبر سابقة خطيرة في ممارسات سلطات الاحتلال.

وقد شارك في المؤتمر كل من الاب دونالد مانسيو، رئيس مكتب البعثة البابوية، وممثل لجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق المحتلة، والدكتور منير ليرون، ممثل منظمة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، وفرانكو لاتولي ممثل المنظمات غير الحكومية الايطالية، ود. ميلاد صالح الذي يشرف على نشاطات المركز في الزبابدة بالاضافة الى كل من د. مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة ود. امية خماش نائب رئيس الاتحاد ومنسق النشاطات.

وقد تلا د. خماش في بداية المؤتمر نداء موجها من اتحاد لجان الاغاثة للرأي العام العالمي والطبي والانساني بادانة سياسة سلطات الاحتلال الجديدة تجاه المؤسسات الطبية والانسانية العاملة في الضفة وبالضغط على الحكومة الاسرائيلية وسفاراتها وممثليها في جميع انحاء العالم من اجل ايقاف اجراءاتها تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومؤسساته الصحية.

وقدم د. مصطفى البرغوثي معلومات قيمة وموثقة عن الاوضاع في جنين، حيث اشار الى ان منطقة جنين هي واحدة من اكثر المناطق افتقارا للخدمات في الضفة الغربية. فجنين – قال الدكتور مصطفى البرغوثي – مقسمة الى ٧١ تجمعا سكانيا ويبلغ عدد سكانها ٢١٧ الف نسمة. (٥٥٪) من السكان يفتقدون لخدمات المياه و(٩٥٪) لخدمات المجاري. بالاضافة الى ذلك فان (٧٧٪) من هذه التجمعات تفتقد لخدمات الكهرباء و(٧٠٪) بدون اي هواتف.

وقارن د. برغوثي بين نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل ومثيلاتها في منطقة جنين فقال «في الوقت الذي لا تتجاوز به هذه النسبة في اسرائيل ١٠ لكل الف فانها في منطقة جنين تتجاوز ٧٢ لكل الف. وفي الوقت الذي يتم فيه تخصيص ٦.١ سرير لكل الف مواطن اسرائيلي فان مواطني منطقة جنين يحصلون على (٤٠٠) سرير لكل الف مواطن في المستشفيات الحكومية.

واشار د. برغوثي الى أن هناك ٩٩ عيادة تعمل في منطقة جنين، ٢٥٪ منها فقط، عيادات حكومية والباقي تابعة لمنظمات انسانية او خاصة للمنظمات العالمية غير الحكومية. واضاف ان ٢٩٪ فقط من السكان يحصلون على العلاج الطبي في العيادات الحكومية، فيما يحصل الباقون على علاجهم من العيادات غير الحكومية.

واعرب د. برغوثي عن عدم تفهم اتحاد لجان الاغاثة للاجراءات الاسرائيلية، وقال «ان الادارة المدنية تتحدث عن تغيير في الاوضاع وتتحدث بشكل خاص عن تطويرها للمؤسسات الطبية الحكومية العاملة في الضفة الغربية، ولكن الوقائع وواقعة حادثة الزبابدة بالتحديد تعكس امورا مخالفة لهذه الادعاءات».

واشار د. برغوثي الى انه تم الاجتماع قبل المؤتمر الصحفي والمخصص لوسائل الاعلام بقناصل الدول الاجنبية العاملة في القدس، الذين ابدوا اهتماما بحادثة الزبابدة واكدوا بانهم سيعملون كل جهدهم من اجل مقاومة هذه الاجراءات.

واعرب الاب دونالد مانسيو عن ان المنظمات غير الحكومية تضم صوتها لنداء الاغاثة وقال: «ان المجتمع الدولي مطالب بدعم هذا النداء» واشار د. منير ليرون «بأن منظمة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين قد عملت مع اتحاد لجان الاغاثة لفترة طويلة». واضاف: «واننا نقدر الجهود وقيمة العمل المبذول واننا نحتج على ما يحدث من قبل السلطات الاسرائيلية واهمالها للجانب الصحي والانساني للمواطنين الفلسطينيين».

وعلم مراسلنا بأن اتحاد لجان الاغاثة بالتعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، سينظمون يوم بعد غد السبت يوم عمل طبي في قرية الزبابدة.

المستوطنون احتلوا المنازل

● تتمة من صفحة ١ ●

و«الليكود» الذين احتلوا، فجر امس الاربعاء، عدة بيوت في بلدة سلوان شرقي القدس العربية المحتلة، قد قاموا بهذا العمل الاستفزازي الاستيطاني باذن خطي مسبق من وزير الاسكان، اريئيل شارون، وبمعرفة مسبقة من قيادة الشرطة التي كانت على علم بهذا المخطط المعادي ولم تحرك ساكنا سوى الاكتفاء بـ «التحذير» من مغبة القيام بهذه الخطوة.

وكان خمسون مستوطنا من المجموعة الدينية المتطرفة المسماة «عطيرت كوهنيم» قاموا، في الساعة الرابعة من فجر امس، برفقة اعضاء الكنيست: غيئولا كوهن واليكيم هعتسني وغرشون شفاط (وثلاثتهم من هتحيا) وميخائيل ايتان (ليكود)، باحتلال ما بين (١٠) و(٢٠) منزلا في بلدة سلوان. وبعد ذلك تحصنوا في بيتين أثر قدوم قوات الشرطة وحرس الحدود وكذلك وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر. وعلم ان هذه القوات حضرت متأخرة!

ووجه المفتش العام للشرطة انذارا الى المستوطنين لاخلاء المنزلين حتى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس. وعندما دخل ضابطان من «حرس الحدود» الى احد المنزلين لتنفيذ هذا الامر «تفاجأ» بوجود اعضاء الكنيست الذين عارضوا امر الاخلاء. وعندها تدخل المفتش العام للشرطة ووزير الشرطة حيث جرت مفاوضات طوال نهار امس(!!) مع المستوطنين واعضاء الكنيست انتهت بالاتفاق على اخلاء المستوطنين لبلدة سلوان وابقاء عائلة واحدة مع اعضاء الكنيست الثلاثة من «هتحيا» في احد المنازل حتى يبت المستشار القضائي للحكومة في قضية ملكية هذه المنازل التي يزعم المستوطنون انها تابعة لهم. وافادت الانباء ان المستشار القضائي للحكومة سيبت في الموضوع خلال يومين او ثلاثة وان عائلة المستوطنين ستبقى داخل البيت المحتل في هذه الفترة!

واعترف يعقوب تيرنر بان الشرطة كانت على علم بهذا المخطط الاستيطاني الاستفزازي، وقال: «الشرطة تملك معلومات مفادها ان مستوطنين كانوا يعدون لمثل هذه العملية. وقد حذرناهم بدون جدوى».

وكان المستوطنون حملوا معهم مولدات كهربائية وصناديق مليئة بالطعام واغراض التخييم. وافاد مكتبنا في القدس ان سكان بلدة سلوان قاموا برشق الحجارة باتجاه رجال الشرطة والمستوطنين.

واتفق المستوطنون مع الشرطة على وضع حراسة على البيوت وتسيير دوريات في المكان لمنع الاقتراب منها، خاصة وان محاولة فاشلة جرت في وقت سابق للاستيلاء على احد هذه المنازل الا ان عددا من شبان البلدة قاموا بحرق هذا المنزل في حينه.

وتشير مختلف الاوساط الى ان توقيت الاستيلاء على البيوت في سلوان جاء بعد يوم واحد فقط من الاجتماع الذي عقدته حركة «غوش ايمونيم» ومجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وقرروا فيه القيام بحملة «احتجاج واسعة» ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى المنطقة. واكدت الاوساط ذاتها ان الاستيطان في سلوان هو خطوة واحدة من بين عدة خطوات ونشاطات مماثلة يجري الاعداد لها في الوقت الراهن.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان مجموعة من اعضاء الكنيست الاعضاء في لجنة الداخلية البرلمانية قامت، امس، بزيارة لبلدة سلوان وعبروا عن استنكارهم لعملية الاستيطان وطالبوا المستوطنين باخلاء المنازل فورا. واعضاء الكنيست هم: محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ويهودا بيرح (أيد هذه العملية) وميخا غولدمان وايلي ديان ونواف مصالحة.

وطالب نفاع بعقد جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية لبحث الموضوع. وتقررت الجلسة ليوم الاثنين القادم. كما قدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث عملية الاستيطان الاستفزازية في سلوان. واكد نفاع ان هذه الخطوة استفزازية هدفها وضع العراقيل في طريق مؤتمر السلام وان رئيس الحكومة، شمير، يتحمل المسؤولية ايضا.

كما قام النائب هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى اصحاب البيوت العرب في سلوان، واستنكر هذه العملية. كما بعث ببرقية الى الوزير ميلو استنكر فيها خطوة المستوطنين هذه.

وطالب اعضاء الكنيست من المعراخ واحزاب اليسار باخراج المستوطنين فورا وهاجموا عملية الاستيطان الاستفزازية. وحتى اعضاء «الليكود» لم يعلنوا دعمهم لهذه العملية واكتفى اكثر المتطرفين بينهم (تساحي هنغبي مثلا) بعدم التعقيب على هذا الحادث بالمرة.





وزير الدفاع السوفييتي السابق، ديميتري يازوف، يعترف اثناء التحقيق معه:

عدم اطلاع غورباتشوف القيادة على نتائج محادثاته في الخارج عززت فكرة تنظيم الانقلاب

*** غورباتشوف كسر تقليد القيادة بشأن مبدأ اتخاذ القرار الجماعي * الانقلابيون يعترفون بانهم اصابهم الارتباك والخوف بعد ان بدأوا في تنفيذ الانقلاب ***





● ميخائيل غورباتشوف ●



● فلاديمير كريوتشكوف ●



● غينادي ينايف ●



● ديمتري يازوف ●

● بون – «رويتر» – نقلت مجلة «دير شبيغل» عن المشاركين في الانقلاب السوفييتي الفاشل قولهم ان رحلات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الخارج التي اثارت المخاوف من الاعتماد السوفييتي المتزايد على الولايات المتحدة عززت الدعوة الى القيام بانقلاب ضده.

ونقلت المجلة عن وزير الدفاع السابق، ديمتري يازوف، قوله ان غورباتشوف لم يطلع الزعماء الاخرين على نتائج محادثاته في الخارج خاصة اجتماعه مع زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي عقد في لندن في شهر تموز الماضي.

ونشرت مجلة «دير شبيغل» مقتطفات من تحقيقات سرية سجلت على شرائط فيديو مع يازوف وفلاديمير كريوتشكوف رئيس لجنة امن الدولة «كي.جي.بي» وفالنتين بافلوف، رئيس الوزراء السوفييتي السابق.

واوضحت المقتطفات ان المجموعة التي حاولت الاستيلاء على السلطة في الاتحاد السوفييتي كانت تفتقر الى التنظيم وعلى قدر من السذاجة طول معظم اوقات ايام الانقلاب الثلاثة ثم انتابها احساس بالارتباك والاسف في وقت لاحق، وهذا كله باعترافهم.

وقال يازوف لمحققيه امام كاميرات الفيديو بعد يوم واحد من فشل الانقلاب يوم ٣١ آب الماضي ان عددا كبيرا من القيادات السوفييتية لم تكن راضية عن غورباتشوف.

واضاف يازوف قوله لب المسألة هو ان غورباتشوف كان يسافر الى الخارج كثيرا خلال السنوات الاخيرة وعادة كنا لا نعرف على الاطلاق المسائل الهامة التي بحثها هناك ولنأخذ على سبيل المثال تقرير غورباتشوف عن اجتماع مجموعة الدول السبع في لندن. لم يعرف احد منا ماذا قال هنالك.

وقال يازوف مشيرا الى ان غورباتشوف كسر تقليد الكرملين فيما يتعلق بمبدأ اتخاذ القرار الجماعي كنا بطبيعة الحال غير مستعدين ان نعتمد اكثر من ذلك على الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا بل وفيما يتعلق بالقضايا العسكرية ايضا.

وذكر يازوف وهو المسؤول العسكري الوحيد الذي رقاه غورباتشوف الى رتبة مارشال ان الرئيس السوفييتي استعاد السيطرة الكاملة على القوات النووية السوفييتية يوم ٢٢ آب الماضي فقط في تمام الساعة العاشرة صباحا بعد فشل الانقلاب.

ونقلت «مجلة دير شبيغل» عن يازوف قوله جميع الشيفرات توجد مع هيئة الاركان العامة مع قائد قوات الصواريخ كل المعدات اصبحت مع غورباتشوف اعتبارا من الساعة العاشرة صباح يوم ٢٢ آب.

وقال يازوف ان قوات الصواريخ والدفاعات الاستراتيجية ودفاعات الطيران المدني وايضا البحرية لم يكن لها علاقة بنا في هذه المغامرة لم يكن لديها اي فكرة ولم تكن على اتصال بنا.

وذكر يازوف الذي اورد انهيار الاقتصاد السوفييتي والمشاكل القومية المتصاعدة كاسباب اخرى للانقلاب ان كريوتشكوف هو الذي بدأ خطة الانقلاب بينما كان غورباتشوف يقضي اجازته في القرم.

وقال رئيس لجنة امن الدولة الذي استجوب في اليوم نفسه ولكنه لم يسأل عن هذه النقطة فيما يبدو انه امر بتحديد اقامة غورباتشوف في منزله وقطع جميع وسائل اتصاله.

الا انه هو ويازوف وبافلوف كرروا مزاعم قائد الانقلاب غينادي ياناييف القائلة بان هذا الاجراء كان مؤقتا والى ان يشفى غورباتشوف من مرضه.

وكان بافلوف قد ذكر في اول شهادته ان المتآمرين كانوا يتوقعون ان يؤيد مجلس السوفييت الاعلى انقلابهم خلال ايام قليلة ولكنه قال في وقت لاحق انه صدق التبرير الرسمي القائل بان غورباتشوف مريض الا انه توقع عودته الى موسكو قريبا.

ونقلت «دير شبيغل» عن بافلوف قوله خلال استجوابه يوم ٣٠ آب الماضي كان علينا ان نتخذ القرارات بانفسنا مؤقتا وبعد ذلك سيعود يوم ٢٠ او ٢١ آب ويتم حسم الامور، تلك كانت فكرتنا.

وبدأ يازوف اكثرهم ندما وقال انه خائن لغورباتشوف لا لوطنه ووصف نفسه بانه احمق عجوز وقال انه سيرجو الرئيس الا يقدمه لمحاكمة عسكرية.

مع الاحداث

الجزائر في مواجهة «كارثة اقتصادية وسياسية»

● الشاذلي بن جديد●

■قررت حكومة الجزائر، في الاسبوع الماضي، تخفيض العملة الجزائرية بنسبة ١٥٪. وكانت الجزائر قد خفضت قيمة عملتها، في مطلع هذه السنة بنسبة ٢٥٪.

ويعتبر هذا التخفيض الكبير، مرتين خلال سنة واحدة، مؤشرا حادا للازمة الاقتصادية العنيفة التي تجتاح البلاد.

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول تلخيصا مفصلا لتقرير المكتب الوطني للاحصاء، حول البطالة. ويستفاد منه ان كل مواطن خامس قادر على العمل هو عاطل عن العمل، اي ان ٢٠٪ من السكان في سن العمل هم بلا عمل. وقد بلغ العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل ١.١٥٦.... من اصل ٥.٨٥٥.... شخص في سن العمل.

ويشير التقرير الى ان البطالة الواسعة مصدرها ازمة صناعة الغاز والبترول والزيادة السريعة جدا في عدد الاكاديميين وخريجي المعاهد العلمية والمهنية المتخصصة والنسبة العالية للزيادة الطبيعية للسكان.

وجاء في التقرير ان ٢٥٠ الفا الى ٣٠٠ الف ينضمون سنويا الى قوة العمل العامة في البلاد. وتشكل النساء العاملات ٣٣٤ الف امرأة اي ٧.٣٪ من مجمل قوة العمل العامة في البلاد.

ويلاحظ المراقبون ان الازمة الاقتصادية العامة مصدرها ايضا تقليص التوظيفات في الصناعة في السنوات الاخيرة، بينما ازداد بشكل سريع حجم قطاع الخدمات والادارة غير الانتاجي. ولوحظ في السنوات الاخيرة تقليص حماية الدولة للصناعات الوطنية في مجابهة المنافسة الاجنبية مما ادى الى افلاس بعض الصناعات المحلية. وهناك غزو اقتصادي واسع من امريكا واوروبا الغربية، كذلك هناك ضغط من صندوق النقد الدولي لمنع الجزائر من اتخاذ اجراءات وقوانين لحماية الصناعة المحلية.

وكل هذا رافقه اتساع مقلق لنشاط البرجوازية الطفيلية غير الانتاجية التي تعمل كوسيط للرأسمال الاجنبي والبضائع الاجنبية وتدهور مستمر في مستوى معيشة العمال والطبقات الشعبية.

ويثير هذا الوضع توترا اجتماعيا حادا في البلاد. وتطالب الاوساط الطليعية في جبهة التحرير (الحزب الحاكم) وحزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي) وبقية الاحزاب الوطنية والدمقراطية الرئيس الشاذلي بن جديد بالمبادرة لخطة اقتصادية اصلاحية شاملة تقوم على اعطاء الاولوية للنمو الاقتصادي وايجاد اماكن عمل ولتقليص الهوة الطبقية - الاجتماعية في البلاد.

وقال حزب الطليعة الاشتراكية مؤخرا في بيان برنامجي اصدره في اعقاب مؤتمره ان اهداف الدمقراطية والحرية والتنمية الاقتصادية وحل مشاكل البطالة والمحافظة على الوحدة الوطنية والتعددية السياسية هي اهداف مترابطة «واذا لم تبادر الدولة لايجاد حلول لهذه المشاكل فالبلاد مقبلة على كارثة اقتصادية وسياسية».

«المسرح مستقبل العربية» لعصام محفوظ.. التمسك بالفصحى الشعبية

– بقلم: ربى كبارة –

جدد المؤلف المسرحي اللبناني عصام محفوظ تمسكه باعتبار «اللغة العامية» اللغة الوحيدة لمسرح يشكل «مدخلا لحل مشكلة الازدواجية اللغوية العربية». واعتبر ان «اعادة التواصل بين الكتاب المسرحيين العرب» هي غاية مشروع «الفصحى الشعبية» التي اقترحها لكتابة الحوار المسرحي المتميزة عن كل المحاولات السابقة في هذا المجال بـ «اعتماد منهجية واضحة نظريا وتطبيقها» في اشارة الى اعادته نشر كامل مؤلفاته المسرحية بالفصحى الشعبية.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في مناسبة صدور كتابه «المسرح مستقبل العربية» رأى عصام محفوظ ان العرب «اختصروا بالفصام اللغوي وان اختلاف المنطوق عن المكتوب عند سواهم هو اختلاف في مستوى التعبير».

واشار الى ان «سياق تطور اللغة اليونانية (اللغة الوحيدة التي يشابه وضعها العربية) معاكس لسياق تطور العربية وليس ادل على العلاقة الجدلية بين اللغة والابداع ما حدث للغة اليونانية التي استطاعت ان تخرج من تاريخيتها الى اليونانية الحديثة فانتجت في اقل من ربع قرن عشرات المبدعين الذين هم اليوم محطات في الادب العالمي المعاصر في حين ان عشرين قرنا من اللغة التاريخية لم تنتج مبدعا واحدا طلع من محليته».

واضاف ان «اليونان الذين تمسكوا بلغتهم التاريخية باعتبارها حافظة لامجاد تراثهم تنكروا لها اثناء حروب الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية ووجدوا في تبني لغتهم المحكية عاملا مساعدا على عودة الحياة الى تاريخهم».

وعرض محفوظ في كتابه الجديد «المسرح مستقبل العربية/ملف الجدل» الصادر في بيروت عن دار الفارابي لتاريخ مشكلة ازدواجية اللغة العربية التي فتح الجاحظ «الثغرة الاولى عليها» وعالجها بعد ثلاثة قرون ابن خلدون «برؤية علمية وانفتاح جديد على الرؤية اللغوية خارج قدسيتها». وتأسف لعدم اهتمام اللغويين والنحاة بضبط ما طرأ عليها من جديد». وعزا محفوظ «الى تمسكهم بالشريعة» واشار الى ان «الظرف التاريخي (عصر الانحطاط) لم يسمح لطروحات ابن خلدون ان تثمر».

ورأى في كتابه ان «مغالاة رواد النهضة الحديثة في مسألة العربية اتت خوفا من انسحاقها بالتتريك». واستفاض في عرض مبادرات المرحلة التاريخية من النهضة منذ مطلع هذا القرن التي «تتدرج في سياق تبسيط الحوار منذ اول مسرحية بالعربية وهي «البخيل» لمارون النقاش الى محمد تيمور الذي كتب حوار مسرحية «العصفور في قفص» بالفصحى ثم ترجمها الى العامية لتمثل على خشبة المسرح». واضاف ان ذلك يمر ايضا عبر «ميخائيل نعيمة الذي كان نشر مسرحيته الاولى «الاباء والبنون» معتمدا الفصحى للشخصيات المتعلمة والعامية للشخصيات الامية تقليدا لفرح انطون، كما يمر عبر «سعيد تقي الدين في تقديمه لباكورة مسرحياته «لولا المحامي» التي يقول في مقدمتها «اما اللغة فصيرتها تمثيلية بحتة واقصيت عنها كل ما يحتاج سامعها في تفهمها الى قاموس».

وكشف محفوظ ان هذا العرض يشمل ايضا «مارون عبود الذي يصعب التمييز في حواره بين الفصحى والعامية» ويصل الى «توفيق الحكيم الذي كتب في ذيل مسرحيته «الصفقة» ان استخدام الفصحى يجعل المسرحية مقبولة في القراءة لكنها عند التمثيل تستلزم الترجمة الى اللغة التي يمكن ان ينطقها الاشخاص».

كذلك ذكر الكاتب اللبناني بالمحاولة التي قام بها علي بن عياد العام ١٩٨٦ فترجم مسرحية محفوظ «الزنزلخت» من العامية اللبنانية الى العامية التونسية ومسرحية «الشخص» للاخوين رحباني التي ترجمها صلاح جاهين من العامية اللبنانية الى العامية المصرية الى سواها من المحاولات مؤكدا ان هذه الترجمات صدرت «عن معاناة في مواجهة مشكلة لغوية وفنية من الازدواجية في العربية التي بدأت قبل الف سنة بين فصحى ومحكية».

ورأى محفوظ في حديثه ان «اقتصار هذه الترجمات على الميدان المسرحي يعود الى كونه الالصق بلغة الحياة والاكثر حساسية للمأزق اللغوي التاريخي». واشار الى ان هذه «المشكلة لم تشغل كثيرا المسرحيين العرب في بدايات هذا القرن لانهم كانوا يعدون المسرح نوعا ادبيا تنطبق عليه شروط الانواع الادبية الاخرى».

لكن بداية النصف الثاني من هذا القرن وما رافقها من تحول في النظر الى المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفنية شجع على الانتقال بالمسرح الى معالجة الواقع واختارت الغالبية الساحقة من كتاب المسرح الواقعي تبني اللغة المحكية لمطابقتها للشروط الفنية». واعتبر محفوظ ان «التركيز على اللغة الكتابية من بين عناصر اللغة المسرحية يعود الى كونها العنصر الاهم وبان العناصر الاخرى مجرد وسائل ايصال لها».

وقال ان «اهم المحاولات قبل شروعه للفصحى الشعبية هي محاولة توفيق الحكيم وهي جملة ملاحظات في المسألة اللغوية». وباعترافه فانها «لا تلزم احدا ولا تلزمه شخصيا» وله من اصل ستين مسرحية محاولتان تطبيقيتان وحيدتان. وكان عصام محفوظ اعاد في العام ١٩٨٨ نشر مؤلفاته المسرحية السبعة بعد ترجمتها من العامية الى الفصحى الشعبية وهي في رأيه «وسيلة للكتابة بالفصحى يستطيعها المسرحي نفسه وتكون بمثابة تسهيل للترجمة الى اية عامية».

واشار محفوظ الى انه وضع منهجا لـ «الكتابة المفهومة في كل العالم العربي يقوم على استخدام بضع الفاظ عامية هي الالفاظ المفاتيح في كل من العاميات بمعانيها في بداية كل مسرحية منشورة والاقتصار على الالفاظ المشتركة بين الفصحى والعامية دون غيرها والتحايل على التركيب بحيث لا يضطر الكاتب الى استخدام الاعراب الفصيح».

واكد ان مشروعه الفصحى الشعبية ليس غاية «وليس اللغة المطلوبة بل هو مشروع مرحلي في انتظار تحقق المشروع الذي يتناول مشكلة الازدواجية اللغوية عامة والتي على الجامعة العربية السعي لانجازه بتنظيم العاميات الاساسية الاربعة.. عامية سوريا الكبرى وعامية وادي النيل وعامية الجزيرة العربية وعامية المغرب العربي للوصول الى الفصحى العربية الجديدة التي يقرر الاستعمال ما يبقى فيها وما يغيب عنها».

ويتابع محفوظ كتابة نصوصه الشعرية والنقدية بالفصحى العربية وهو علق في كتابه الاخير على مجمل الردود والتعليقات التي وردت في المجلات المختصة والصحف العربية والندوات التي اثارها مشروعه للفصحى الشعبية. وقال انه اعاد منذ ثلاثة اعوام نشر كل مسرحياته ضمن هذا المشروع وهي «القتل» و«الزنزلخت» و«كارت بلانش» و«الديكتاتور» و«لماذا رفض سرحان سرحان».

وخلص عصام محفوظ الى ان المجمع اللغوي العربي الذي انشئ العام ١٩٣٢ «دخل دائرة الحياة بعقده دورته السادسة والخمسين في القاهرة العام ١٩٩٠ تحت عنوان العامية/الفصيحة».

ورأى في طموح بعض المسرحيين الطليعيين الى «ما يسمونه العرض المشهدي او لغة الجسد وكل المصطلحات المشابهة محاولة للهرب من ازمة النص المسرحي الصحيح المكتوب للخشبة».

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ان الشقي وافد البراجم

قاله الملك عمرو بن هند، وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل اخاه سعدا. فاحرق به مائة من تميم (٩٩) من بني دارم وواحدا من البراجم. فلقب بالمحرق.

قالوا: سار عمرو بجيشه الى تميم فتفرق القوم الا عجوزا يقال لها الحمراء بنت ضمرة بن جابر، فقال لها عمرو: اني لاحسبك اعجمية. فقالت: لا! والذي اسأله ان يهد عمادك، ويضيع وسادك، ويسلب بلادك، ما انا باعجمية.

فامر بحرقها. فنظرت الى النار وقالت: الا فتى مكان عجوز. فذهبت مثلا.

فاقبل راكب يسمى عمارا فقال عمرو: من انت؟ قال: انا رجل من البراجم. قال: فما اتى بك؟؟ فقال: سطع الدخان. وانا طاو (جائع) منذ ايام، فظننته طعاما. فقال عمرو: ان الشقي وافد البراجم، ثم القاه في النار.

فارسلها مثلا، ويضرب لمن يوقع نفسه في الهلاك طمعا.

الخميس ١٩٩١/١٠/١٠

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»

١٩.٠٠ – لقاء

١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ – «مقامر» مسلسل

٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – رياضة

٢٢.١٥ – في الكنيست

٢٢.٣٥ – «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي

٢٣.٢٥ – «دعاية» مسلسل

١٥.٠٠ – اخبار

٢٥.٠٠ – الحلقة الاخيرة من مسلسل «اخوة الوردة»

حوادث السير

* زجليات: عيد دعيم – عبلين *

كل سبعه حوادث بتصير
من هالشوفة العقل يطير
اتأنى يا خيّ ولا تسير
في الشارع "كوربات" كثير

بنشوفها ونقرا عنها
وبالآهات مكفّنها
بسرعه شو بدّك منها
وختيار واطفال زغار

كل يوم بنسمع عن شبّ
مقتول مجرّح ع' الدرب
صدقني من قلبي بسبّ
إل خلقتْ لوعه بالقلب

بعدو بعمر الوردات
وحسراتْ لأهلو وغصّات
إللي عمل السيارات
والمناحه جوّا الدار

هذي السيارة حديد
لا تقليّ الموديل جديد
لا تشرب ويسكي ونبيذ
والحسره في البيت تزيد

لا تجرّب تمزح معها
وقت ال بدّي بردعها
وتسكر والروح تبيعها
ع' امك والبيّ الختيار

القتلى والجرحى الوفات
وع' ابواب المستشفيات
الزوجه بْتِبك والخيات
ناطرين ع' حر الجمرات

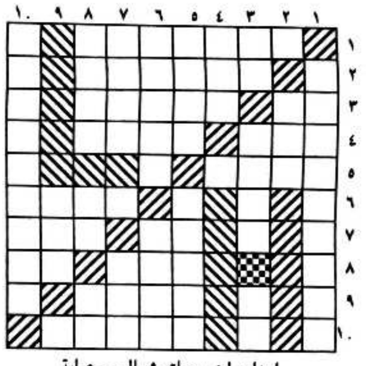
والخساير المادّية
بين الروحه والجيبه
ودموع العين سخيه
من الدكتور عنك اخبار

شوارعنا بدها تصليح
خذ من كلفة التسليح
وللسابق رح ظلّ بصيح
ما بدي تسابق الريح

لا تقل ما في ميزانيه
بكفي واحد بالميه
خفف لي السرعه شويه
والدنيا تحرق بالنار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٧) *



اعداد: لبنى وحاتم شمالي – عرابة

افقي:

١ – اديبة عربية راحلة

٢ – صغير الثعلب (معرفة)

٣ – للتمني (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة)

٤ – من الفنون – اغنية لعبد الحليم حافظ

٥ – اعلم

٦ – صوت الرصاص

٧ – بين اثنين (معكوسة) – نعومة

٨ – اختبأ له – متشابهان

٩ – ازهار

١٠ – كنية عمر بن الخطاب (غير معرفة)

عمودي:

١ – ممثل مصري

٢ – قرص

٣ – للنداء – علم مؤنث – طليق

٤ – غلطة

٥ – يتكلم بصوت منخفض – مدينة في بولندا

٦ – آتي (بالعامية) + حب – علم مؤنث + حرف

٧ – جواهر + للنفي – ضوء

٨ – حرف + احس (مبعثرة) – في الثوب – من السلم الموسيقي

٩ – يحمي

١٠ – شاعر جاهلي

– حل لغز رقم (١٢٦) –

افقي:

١ – كيفك انت

٢ – وروة – يعدو

٣ – بار – الجهل

٤ – ارباب

٥ – ام – ما

٦ – طب – ابل

٧ – مال – مراد + ل

٨ – براد – اهرام

٩ – بل – ار

عمودي:

١ – كوبرا – ميل

٢ – يرى – مطار

٣ – فورا – بلدي

٤ – كد – رب

٥ – اب – امال

٦ – نيل + اميرة

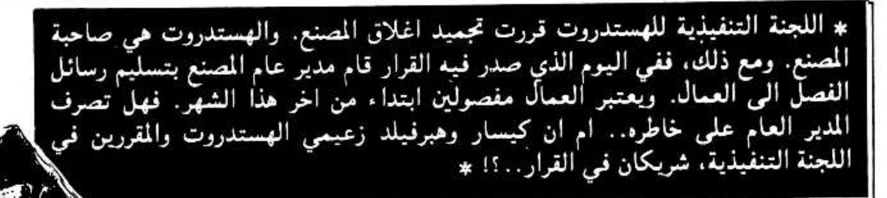
٧ – تعجب – لارا

٨ – دب – دار

٩ – قول يا قلم

.. هكذا يشردون ١٦٥ عاملا في المصنع و٢٠٠ عامل عربي مرتبطين معهم بعمل خارجي:

من المخادع ومن المخدوع في قضية اغلاق مصنع ميجا ؟


* اللجنة التنفيذية للهستدروت قررت تجميد اغلاق المصنع. والهستدروت هي صاحبة المصنع. ومع ذلك، ففي اليوم الذي صدر فيه القرار قام مدير عام المصنع بتسليم رسائل الفصل الى العمال. ويعتبر العمال مفصولين ابتداء من اخر هذا الشهر. فهل تصرف المدير العام على خاطره.. ام ان كيسار وهبرفيلد زعيمي الهستدروت والمقررين في اللجنة التنفيذية، شريكان في القرار..؟! *

- الدرس -

مرة اخرى وبرهان اخر: اخذوا كل شيء بعين الاعتبار. المصنع والتنافس في السوق. الربح. طلبات البنوك. السياسة الاقتصادية وتطوراتها. كل شيء. كل العناصر.. ما عدا عنصر واحد: العمال. اولئك الذين بنوا المصنع بعرقهم وجهودهم وتضحياتهم يقذف بهم اليوم الى قارعة الطريق. بعضهم لا يوجد عنده اي امل في ايجاد عمل اخر.. حتى اخر حياته...

*** في اسرائيل: البنوك هي التي تقرر. فشركة كور الهستدروتية، حسب اتفاق اعادة جدولة ديونها الى البنوك المحلية والعالمية، التزمت ببيع كمية كبيرة جدا من املاكها.. ومنها ارض مصنع ميجا ***

عندما يقرر صاحب العمل نفسه، الهستدروت، ممثلة باعلى هيئة منتخبة فيها اللجنة التنفيذية، ان لا يغلق المصنع.. وفي اليوم نفسه الذي يصدر فيه هذا القرار يصدر مدير المصنع، ماكس بريسلر، رسائل فصل لجميع العمال.. هل يبقى هنالك شك في ان هناك لعبة.. وان مصير العمال في دولة السمن والعسل بات مثل طابة يتقاذفها اصحاب العمل والحكومة.. حتى عندما يكون صاحب العمل هنا قائدا للعمال؟!

مرة اخرى نتحدث عن مصنع «ميجا» للاحذية في حيفا. هو جزء من شركة «ميجا» للاحذية التي تملك مصنعين، احدهما في حيفا. وهنا يضم ١٦٥ عاملا داخل المصنع وهنا الاسبوع اكتشفنا ان مئتي عامل عربي مربوطون برزقهم في هذا المصنع يعملون في بيوتهم او في مشاغل صغيرة امورا تطلبها منهم ادارة المصنع. واغلاق المصنع يعني قطع ارزاقهم ولكنهم، لانهم ليسوا منظمين، فانهم يخسرون كل شيء.. لا حقوق لهم.

لكن، كالعادة، فان العمال ومصيرهم لا يثير الاهتمام الاساسي.. حتى بل بشكل خاص عند ممثلي العمال، الهستدروت.

وما المشكلة؟

الحديث عن اغلاق المصنع يدور منذ عدة اشهر. في حينه قالوا: المصنع يخسر. وضربوا رقما كبيرا عن هذه الخسارة - مبلغ ٢٧ مليون شيكل منذ سنة ١٩٧٣. وطلبوا من العمال المساهمة في انقاذه. فوافق العمال. وفصل منهم العشرات.

في الشهر الاخير قالوا: سوق الاحذية في اسرائيل لم يعد مربحا. فاسرائيل تستورد في السنة ستمئة الف زوج من الاحذية. ومنذ الانتفاضة لم يعد اهالي المناطق المحتلة يشترون الاحذية من اسرائيل وتطورت عندهم صناعة احذية مستقلة (خصوصا في نابلس والخليل). واذا كان عدد عمال هذا الفرع قبل الانتفاضة ٦٠٠٠ عامل فانه اليوم ٣ الاف عامل. وقد اغرقت السوق الاسرائيلية باحذية الضفة، التي تباع بدون «ماركة» وبسعر بخس في اسواق يافا ونتانيا والناصرة وغيرها.

ولكن.. هل هذا هو السبب فعلا؟! وان كان فهل يكمن الحل في اغلاق المصنع لا غير!!

احد عمال المصنع القدامى قال: لماذا لا يقوم الجيش في اسرائيل واجهزة الامن الاخرى بشراء الاحذية من هذا المصنع. فهكذا نحل المشكلة ولم يجد ردا على ذلك، لان مصدر تمويل الجيش بالاحذية هو سر امني!!

اذن.. يجب قبول رأي ادارة المصنع وشركة كور الهستدروتية. فهذه لا تريد ان تخسر والخسارة تغضب البنوك. والحكومة لا تتدخل، لانها تبني سياستها الاقتصادية، على اساس السوق الحرة. وهذه السياسة تأخذ بالاعتبار كل شيء ما عدا مصير عمال المصنع.

ريبا زوتشفيلي، عمرها ٥٦ سنة، وتعمل في المصنع منذ ١٩ عاما. في فرع الدهان، وعملها هنا ادى بها الى عدة امراض في جهاز التنفس ولكنها تقبل العمل وتتمسك به: «واين ساذهب الان؟ من سيقبلني في مكان عمل اخر؟»، قالت للزميلة نئورا بار نير في «زوهدبيرخ» (٣/١٠/٩١).

زميلتها تينا بتاشفيلي (٥١ سنة) تعمل هنا منذ ٢٠ عاما. زوجها مريض وهي المعيلة الوحيدة: المشكلة نفسها تقلقها: الى اين اذهب؟

شالوم حوطيلي، يعمل منذ ١٤ عاما هنا ويعيل عائلة من ٤ انفس: لا يكفي ان المعاش قليل - ٥ شيكل للساعة. لا يكفي ان هذا العمل مضر بالصحة وبسبب الغبار الكيماوي والروائح.. اصبح الصداع ملازما والفاليوم رفيقا يوميا، يأتون اليوم ويقذفون بنا الى الشارع.

الموت للروس

قبل صدور القرار باغلاق المصنع اقدمت الادارة على استيعاب خمسين عاملا من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي، وقد ادرك العمال ان هؤلاء قادمون على حسابهم، خصوصا وانهم جلبوا في فترة فصل ٢٧ عاملا من العمال اليهود الاصليين.

بعض العمال القدامى عبر عن غضبه وقلقه بصورة فريدة: في اكثر من مكان في المصنع كتبوا: «الموت للروس»!

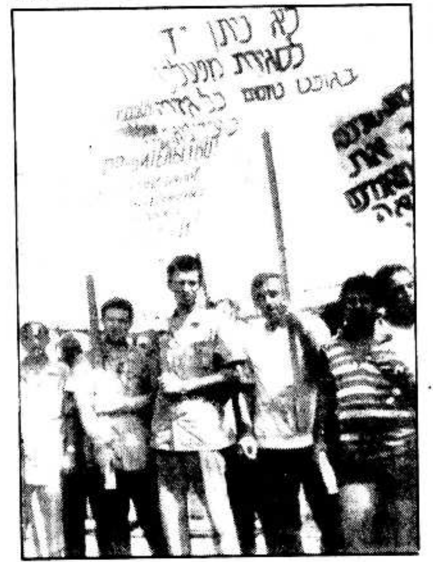
هؤلاء الروس ايضا لم يفهموا ما يدور حولهم. وكان اغلاق المصنع صدمة لهم. فمثل هذا الامر لم يحدث لهم ابدا في وطنهم الاصلي، الاتحاد السوفييتي. وعندما جلبوهم الى هنا قالوا لهم ان المصنع يعاني من مصاعب مالية. وانهم جلبوا لكي يساهموا في انقاذه. وعليهم ان يقبلوا بالاجر الزهيد، فقبلوا. وهم معتادون على العمل التطوعي.

لكن.. كل ذلك كان جهدا فارغا. فالبنوك التي تجندت لاعادة جدولة ديون شركة «كور» هي التي تقرر في كل شيء. وقرارها، كما اتضح، اهم واعلى من قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ونائبه، حاييم هبرفيلد.. وهذا القرار لا يهمه سوى شيء واحد: اخذ المزيد من الاموال النقدية.

والاتجاه هو: اغلاق مصنع «ميجا» في حيفا وبيع ارضه الثمينة بقيمة مئتي مليون شيكل. فبمثل هذا المبلغ يتم تسديد قسم من الدين. وهذا هو ما يهمهم.

والمدير العام لمصنع «ميجا»، يقرأ الخارطة بشكل مدروس لذلك رأيناه يضرب بعرض الحائط بكل ما قاله كيسار وما قررته اللجنة التنفيذية. ويوجه رسائل الفصل الجافة: القسم الاكبر من العمال ينهي عمله في اواخر هذا الشهر والبقية من العمال، الذين يراد لهم ان يقوموا بعملية هدم المصنع، وصلتهم رسائل فصل من العمل مؤرخة بـ ٣١/١٢/١٩٩١. وعندما حاول العمال مقابلته والتخاطب معه، وكان برفقتهم بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، لم يسمح لهم حتى بدخول الغرفة. بل انه قام بدفع رئيس اللجنة وهدده بالاعتداء عليه. وراح يصرخ في وجوههم: «اتعرفون مع من انتم سائرون؟!» (مع بنيامين غونين). وراح يوزع كتب الفصل بنفسه على العمال.

اكثر من ١٠٠ الف عامل عاطلون عن العمل لكنهم غير مسجلين



اوري اجامي، سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا: الارقام التي تعلن عن البطالة هي كذبة متفق عليها *

● اعلن السيد اوري اجامي، السكرتير الاقليمي في الهستدروت في منطقة حيفا، ان هناك مئة الف عامل على الاقل عاطلون عن العمل ولكن لا احد يعترف بوجودهم وليسوا مسجلين في الاحصائيات الرسمية.

وقال اجامي لصحيفة «دفار» (٣/١٠/٩١) ان الارقام التي تعلن رسميا هي ليس فقط غير صحيحة انما هي كذبة متفق عليها من الجميع. والحقيقة هي ان هناك اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل في اسرائيل. «ولا ادري كيف يمكن لمجتمع ما، مثل مجتمعنا، ان يسكت ازاء تسكع اكثر من مئتي الف انسان بلا عمل بين ظهرانيه».

واوضح ان المئة الف الذي يقصد وجودهم لا يشملون المهاجرين الجدد الذين ما زالوا يتعلمون العبرية في المعاهد.

● مع اجور العاملين ●

انخفاض في القيمة الحقيقية بنسبة ٢.١٪

سجل جدول اجور العاملين في اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى هذه السنة انخفاضا في القيمة الحقيقية بمعدل ٢.١٪. الانخفاض بالاساس هو في القطاع الانتاجي.

الاستاذ شريف دعسان لدى تسلمه منصب «مركز ومرشد عام للطلاب العرب في كتابة البحوث»:

هناك ضرورة لاعادة النظر في مناهج تدريس اللغة العربية والتاريخ

* يجب اعطاء مدراء ومديري المدارس المزيد من الاستقلالية.. وكف اجهزة وزارة المعارف والسلطات المحلية والاجهزة الحكومية عن التدخل في عمل المعلم والمدير *

■ اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ■

انهى الاستاذ شريف دعسان (٥٧ سنة) ابتداء من العام الدراسي الحالي خدمته كمدير مدرسة الطيبة الثانوية، بعد ان قضى فيها ١٢ سنة. وكان قبل ذلك قد عمل في التعليم الابتدائي كمعلم ومدير مدة ٢٥ عاما.

وبهذه المناسبة اجرينا اللقاء التالي مع الاستاذ شريف دعسان للاطلاع على جانب من نشاطاته في حقل التعليم والتربية:

●● *لماذا تركت المدرسة قبل سن التقاعد الرسمي؟*

■■ اعتقد ان ٣٧ عاما من العمل المضني في التربية والتعليم كافية لحمل الانسان على التفكير للخروج للتقاعد المبكر، ولا سيما ان مشاريع اخرى كانت تدور بخلدي ولم اتمكن من تنفيذها بسبب اعباء العمل، مثل التأليف والنشاط الاجتماعي. والتقاعد يمكنني من تحقيق هذه المشاريع.

●● *هل لتغيير ادارة البلدية ورئيسها تأثير على اتخاذك لهذا القرار الذي قيل انه مفاجئ؟*

■■ هذا ليس صحيحا. اذ انني حاولت في السنة الاخيرة لرئاسة السيد عبد اللطيف حبيب، الخروج الى التقاعد المبكر ورفض طلبي. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الموافقة على الخروج وانا اتقدم بمثل هذا الطلب ويرفض الى ان ووفق عليه نهائيا. ان المدير الناجح يخلق لنفسه التعاون مع اصحاب المدرسة ايا كان انتماؤهم الحزبي والسياسي والعائلي. وانا بحمد الله فرضت هذا التعاون على رؤسائي في العمل.

●● *سمعنا بانه تم تعيينك مركزا ومرشدا عاما للطلاب الثانويين العرب في كتابة البحوث العلمية بدلا من امتحانات البجروت. اهذه وظيفة جديدة استحدثت لك بالذات في كلية التربية في الجامعة العبرية؟*

■■ الواقع انني جربت الصعوبات التي يجابهها الطالب العربي في كتابة البحث العلمي منذ كنت طالبا في جامعة تل ابيب. ولم اجد انذاك من يرشدني او يساعدني، ولم تكن لي تجربة سابقة في كتابة البحوث. ومنذ ذلك الحين قررت ان اقدم الارشاد والعون لكل طالب جامعي يتوجه بطلب ذلك. ولما تسلمت ادارة المدرسة الثانوية في الطيبة نقلت موضوع كتابة البحوث العلمية الى طلاب مدرستي، واصدرت سنة ١٩٨٠ كتيبا لارشاد الطلاب حول كيفية كتابة البحث العلمي الدقيق: تبويب البحث، استعمال المصادر، الاقتباس، استخلاص النتائج. ومنذ ٣ سنوات بادر الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية لنشر فكرة كتابة البحوث في اوساط الطلاب العرب. فتحمست للفكرة ورشحت عددا من طلابي لكتابة البحوث، وفعلا كانوا طلائعيين في هذا المجال وحصلوا على درجات تتراوح بين ٩٤ - ١٠٠ عن بحوثهم. ونالت طالبة منهم الجائزة الاولى على اسم ماركوس، التي يقدمها معهد ترومان في الجامعة العبرية. وهي جائزة مالية كبيرة، وشهادة تقدير وذلك عن موضوع حساس هو: الاستيطان الصهيوني في فلسطين من وجهة النظر العربية في السنوات ١٨٨٢ - ١٩١٤م. وفي هذا العام يقوم (١٧) طالبا عربيا ثانويا بكتابة بحوث كانت حصة مدرستنا منهم (٤) طلاب. وبما انني رافقت الطلاب في اثناء سفرهم لتلقي الارشاد في الجامعة العبرية، فقد وجه لي مدير الكلية السؤال التالي، عندما سمع عن نيتي في التقاعد: «اذا خرجت للتقاعد، هل انت على استعداد للعمل معنا في قسم البحوث في موضوع البحوث العلمية؟»، وكان ردي بالايجاب، وعندما سمع المدير بانني خرجت للتقاعد استدعاني واسند الي هذا المنصب.

●● *ما هو رأيك في مناهج التعليم. وهل تشجع هذه المناهج الطلاب على الابداع والبحث العلمي؟*

■■ المناهج، حسب تجربتي، جيدة بشكل عام، ما عدا مناهج اللغة العربية والتاريخ فهما بحاجة الى تعديل يساهم في ابراز الهوية الفلسطينية للطالب العربي في هذه البلاد. اما المناهج في المواضيع الاخرى، فهي مشابهة تماما لمناهج المحيط اليهودي. لكن المسألة هي مسألة السياسة التي تنبثق عنها اساليب التدريس. وهذه قضية تقع على عاتقنا نحن المربين العرب. اذ ما حك جلدك مثل ظفرك. ولهذا فلن نظلم الكثير من المربين العرب الذين شجعوا ويشجعون طلابهم على كتابة البحوث. وهذا بالطبع يتوقف على الثقافة الجامعية والاستكمال الدائم للمربي العربي.

●● *اختيار الطلاب للبحث هو من نصيب الطلاب الاقوياء. فماذا يكون مصير المتوسطين والضعفاء؟*

■■ صحيح ان الطالب الذي يكلف في كتابة البحث حول موضوع ما، هو الطالب الذي حصل على علامة ٨٠٪ فما فوق في ذلك الموضوع، والذي اظهر ميولا واضحة للتعمق فيه. اما الطلاب الوسط والضعفاء فيمكن العمل على تقويتهم بطرق اخرى او تشجيعهم على الكتابة بمواضيع لهم ميول نحوها، حتى لو لم تكن مواضيع تدرس في المدرسة، مثل العلاقات العربية - اليهودية، الفولكلور الفلسطيني، المسرح، قضايا المرأة، الموسيقى وما اشبه. فمثلا، اذا اراد طالب، متوسط او ضعيف ان يكتب حول موضوع «الدبكة الشعبية»، او «المأكولات التقليدية في فلسطين» فيمكننا ارشاده في كيفية اعداد بحث نظري وميداني حول الموضوع.

●● *ما هي الفترات التي تعتز بها في تاريخ وجودك في حقل التعليم؟*

■■ عندما استعرض هذا الشريط الطويل واجد الكثيرين من تلاميذي بالامس في القرى المختلفة التي مارست فيها مهنة التعليم (زلفة، معاوية، باقة الغربية، بير السكة، الطيبة) يحتلون مراكز الصدارة في مجتمعاتهم: اطباء، مهندسين، عاملين اجتماعيين، رجال اعمال، مدرسين - فان هذا يملأ نفسي فخرا واعتزازا. واذا ما اضفت حقيقة اخرى وهي وجود اكثر من (٥٠٠) خريج وخريجة من مدرسة الطيبة الثانوية، على عهد ادارتي لها، يتلقون تعليمهم العالي في كليات وجامعات اسرائيل والاتحاد السوفييتي والمانيا وايطاليا وامريكا ودول اوروبا الشرقية - وقسم منهم في مراحل دراستهم الاخيرة، فان هذا يكسبني نوعا من الرضى والاستقرار النفسي.

●● *هل تحدثنا عن رأيك في سبل تطوير التعليم الثانوي العربي على ضوء تجربتك الغنية؟*

■■ اعطاء المزيد من الاستقلالية الذاتية لمدراء ومعلمي المدارس، وكف الاجهزة المختلفة من وزارة المعارف والبلديات والمجالس والاجهزة الحكومية الاخرى عن التدخل في صميم عمل المدير والمعلم.

● عدم اقحام المدارس الثانوية في الاحترابات العائلية والحزبية المستشرية وللاسف الشديد في محيطنا العربي ● اعادة النظر في المناهج التدريسية في اللغة العربية وادابها والتاريخ ● تشجيع التربية الاجتماعية والنشاطات اللامنهجية في المدارس الثانوية العربية ● اقامة اطر خاصة للطلاب الضعفاء الذين يؤدون الى انخفاض مستوى التعليم بحيث تضمن لهم هذه الاطر العيش الكريم وبشرف بعد تخرجهم ● تقوية تدريس موضوع التربية البدنية في المدارس الثانوية العربية وايجاد قاعات الرياضة والاجهزة الرياضية المختلفة ● وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فلا محاباة ولا واسطة في التعيينات والترقيات ● مضاعفة وتطوير التعليم التكنولوجي واقامة الفروع الممتازة (الكترونيكا، كهرباء الخ) وذلك استعدادا لخلق جيل لتصنيع القرية العربية، اذ ليس من العدل ان تكون نسبة الطلاب اليهود المقبلين على التعليم التكنولوجي تزيد عن ٦٠٪ من مجموع الطلاب الثانويين، في حين ان نسبة الطلاب العرب لا تزيد عن ٢٠٪ معظمهم يتعلمون في فروع ليست بذات اهمية مثل الخراطة والتجارة.

موسى حودي — عواقبات — رمات غان

على خلفية معارك القدس يوم السبت ١٠/٥

اورشليم ال «شابس» والحجارة والدم

اعلنتموها قبل اربع وعشرين عاما قدسا موحدة فقلنا لكم آنذاك «ما ينفعش» انها قدس يهودية وقدس عربية.

فنعم لها آنذاك وانتم في نشوة النصر اغنية اقرب الى الاتين منها الى الغنية وهي «اورشليم الذهب والنحاس والنور» فقلنا لكم آنذاك غنوا غيرها. فسوف لا يمضي الا وقت قليل وستتحول الى اورشليم المشاكل.

ثم جاء بعدها «السبع»، «الشقاوة» اريك شارون ليبني بيته في القدس العربية فاشعلت الشموع واضيئت الانوار في تلك الليلة الا ان صاحبنا رغم شقاوته فلم يبت ليلته في داره المزيفة حتى ولا ليلة واحدة.

والوطن للجميع الا انهم قد تحولوا الى افظع القوى الرجعية في البلاد واصبحت تخيف في تزمتها ليس فقط القوى اليسارية والدمقراطية في البلاد بل حتى اوساطا دينية عقلانية اخذت تتعرض على اعمالها.

فهل صدق ما حذرنا منه يا ربان الحكم في اسرائيل؟

هاهم قد طلبوا من الشرطة مظاهرات سلمية ضد فتح شارع رقم واحد ومروره من احيائهم وذلك لكي يحافظوا على حرمة السبت وكأن حرمة السبت طابو باسمهم ولم يبق اي يهودي يحافظ على حرمته الا هؤلاء.

واعتمدت الشرطة اول الامر على وعد هؤلاء بانهم يريدونها مظاهرات سلمية فاخذت تتفرج عليهم في بادىء

على اوضاع خطيرة جديدة وجدية فقد اخذ هؤلاء يرفعون انوفهم الى اعلى ليس على طريق في القدس وما الى ذلك، بل في كل مناحي الحياة العامة. ولم لا؟

فبيت المال يغدق عليهم من نعمه الى ما شاء الله، والفلوس التي يدفعها الناس البسطاء توزع عليهم بالملايين. فطلعت رائحة الجيف واصبحت السرقات تظهر الواحدة تلو الاخرى واصبحت الاحزاب الدمقراطية تحسب لهذا الخطر الزاحف الف حساب فاعلن يوسي سريد، مثلا، ان فرض السبت يتم ليس على شارع معين في القدس بل على نهج حياة معين حيث سيتحول الاكراه الديني المدعوم بالقوة اسلوبا جديدا في اسرائيل كلها وليس



وانتقل دون مستحى الى فندق بلازا. وقلنا آنذاك الى الوراء در وخش بيتك في اربئيل.

ثم جاءت الحكومات المتتابعة من معراخ وليكود لتغدق على هؤلاء المتزمتين واصحاب مظاهرات امس» من نعمها ليكونوا لها «عونا» في اقامة الحي اليهودي في القدس العربية فاذا بهم يتحولون بمرور الزمن الى «فرعون» يعيثون في الارض فسادا واذا بذلك الغول الذي غذته الحكومة قد ترعرع واصبح يملي ارادته على الحكومة والبلدية. اي شارع تفتحون واي شارع تغلقون.

واني بهذه المناسبة اعيد عليك يا قارئي العزيز مبدأين، فانني لا احارب هؤلاء في دينهم لا والف لا فالدين لله

الامر فاذا بهم يقذفون بوعدهم عرض الحائط ويحولون المظاهرات الى معارك دامية ورمي بالحجارة حرق عجلات القمامة وغيرها وغيرها حتى شعرت الشرطة انها قد خدعت الا ان ذلك الاستخفاف قد كلفها غاليا فوقع اربعة من رجال الشرطة مضرجين بدمائهم وعشرات من المتظاهرين.

ولنعود قليلا الى وراء فعندما اعلنتموها قدسا موحدة قلنا لكم حذارا فستتحول القدس اليهودية نفسها «شلانر» الى اورشليم المشاكل وهكذا كان بالضبط. فانتقلت الانتفاضة العربية الى القدس اليهودية فاذا بالشرطة تتلقى الضربات يمينا وشمالا حيثما تتقلب.

اما الاحزاب السياسية فلقد صحت

فقط في القدس.

لا يكفي مقالا تكتبه في جريدة، وليس من عادتنا التشفي حيث نقول للحكومة:

حذرناكم ولم تسمعوا فكلوها.

او نقول: اللي ما يعرف توابيزة حنطة ياكل شعيرة. لا. فذلك لا يكفي. بل على جميع القوى الدمقراطية والعلمانية وحتى عناصر طيبة من الاحزاب الدينية ان تتوحد. وايجاد اللجان اللازمة لدرء هذا الخطر وذلك لتدافع عن كرامتها وكرامة الشعب قبل فوات الاوان. والان يا حكومة السوء وشرطتها فهل ستتعلمون من تحذيرنا ومن تجاريكم ام انها كالعادة.

نصيح والهوا يودي.

كبير رجال المخابرات في المانيا الشرقية سابقا:

الموساد يشغِّل ارهابيين دوليين

*** «قد يأتي يوم ينصدم فيه الكثيرون من اجهزة التجسس الغربية وبالاخص «السي. آي. ايه» و «الموساد» * ما حدث في دول شرق اوروبا كان متوقعا.. ليس لدى المخابرات الشرقية بل الغربية ايضا ***

● اعداد - نهاد جدعون ●

● العالم بكتلتيه الغربية والشرقية لا يخلو من الجواسيس واجهزة الاستخبارات والتجسس الارهابية.

واثر الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، انقلب العالم الغربي على العالم الشرقي، مستعينا بوسائل اعلامه الغربية ودعاياتها الحقودة على الشيوعية وانصارها، حتى ان جهاز التجسس السوفييتي «ك.جي.بي» لم يسلم من الهجوم، وكأن التجسس السوفييتي فاق التجسس الغربي بدرجات، فالسي آي ايه و «الموساد الاسرائيلي» مساكين امام التجسس الذي يفعله الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية.

لقد كشف تقرير موريس لجمان الصادر في ٩/٢٧ في ملحق السبت لصحيفة «يديعوت احرونوت» امورا في غاية الاهمية، وقبل الدخول في تفاصيل هذه الامور اود ان اقدم موجزا عن سيرة حياة ماركوس فولف، الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية.

وصل ماركوس الى موسكو في نيسان عام ١٩٣٤ وهو ابن ١١ سنة، برفقة ابيه فريدريك فولف، المؤلف المسرحي واليهودي الشيوعي، الذي هرب من المانيا النازية. ودخل ماركوس مع اخيه كونارد المدرسة الثانوية على اسم كال ليبكخنت.

لقد اظهر ماركوس نشاطا مميزا وذكاء حادا وتم اختياره من قبل المان شيوعيين في الاتحاد السوفييتي لاستكمال دراسته في موضوع نشاط سري وتجسسي. وهناك تعلم امورا اساسية مثل: كيفية اعداد وثائق مزيفة بأساليب بسيطة واستعمال الاسلحة النارية.

في عام ١٩٥١ طالبه الزعيم فولتر اوبرخت ان يعود الى برلين، والقى عليه مهمة تأسيس قسم التجسس والتجسس المضاد، الذي اصبح فيما بعد الحجر الاساسي لجهاز التجسس في المانيا الشرقية، والذي يُدعى «شتازي» واعتبر ماركوس وهو ابن ٢٨ عاما جنرالا صغيرا في المانيا الشرقية. وخلال السنوات (١٩٥٨ - ١٩٨٦) كان الرئيس المطلق لجهاز التجسس «شتازي»، ووقف وقتذاك في المقام الاول من جبهة الحرب الباردة بين الكتلتين الغربية والشرقية.

عندما قرأت هذا التقرير تذكرت قصة «اليهودي التائه» لواضعها اوجين سور الكاتب الفرنسي المشهور. وصفوة القول ان شخصية «اليهودي التائه» اصبحت فيما بعد ملازمة للشعب الاسرائيلي نفسه، واصبح اسم «اليهودي التائه» يطلق ايضا على سبيل التورية على كل شخص تحكم عليه الاقدار بأن يظل بعيدا عن الراحة والطمأنينة.

وها انذا انعت ماركوس فولف بـ «اليهودي التائه» ليس بحكم يهوديته بل بحكم كونه جاسوسا، الجاسوس يظل بعيدا عن الراحة والطمأنينة.

يبلغ ماركوس الآن من العمر ٦٨ عاما، ولقد ألقي القبض عليه في المانيا الغربية في ٢٦ ايلول الفائت، بعد ان كان على مدار سنوات اسطورة عالم التجسس الدولي. وكان مصدر فزع لاجهزة التجسس في دول الغرب.

لقد اجرى الصحفي الفرنسي اللقاء مع ماركوس فولف قبل شهر في موسكو. وكان عازما على نشر كتاب حول الجاسوسية، ومن ثم انتاج مسلسل تلفزيوني باشتراك كبير الجواسيس ماركوس.. وشاءت الاقدار ان يلقى القبض عليه بعد شهر من اجراء اللقاء.

ماركوس ينقض بحدة كونه يهوديا، اذ يقول: لم اشعر مطلقا بأني يهودي، ولم اتلق تثقيفا يهوديا ما. حتى انه ينفي ان نشاطه في تصفية



● ماركوس فولف ●

النازيين له اتصال بيهوديته. وقد ترك ماركوس المانيا بعد ان توحدت المانيا الشرقية والغربية. وعندما سئل لماذا ترك المانيا، اجاب وعلامات القلق بادية على وجهه: لم ارد ان اترك المانيا، لكن كنت مهددا بالسجن عشر سنوات اذ كثرت الاتهامات والافتراءات ضدي ولم يكن بوسعي المكوث في المانيا.

لا شك ان ماركوس داهية من دواهي الجاسوسية. ولكن الاقدار جعلته متنقلا بين الدول. فبعد ان فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي اضطر لأن يترك موسكو للتو، خوفا من ان يلقى القبض عليه.

هنا وبادره بالسؤال التالي: ما هو الدور الذي لعبته اجهزة التجسس في اثناء انحلال الكتلة الشيوعية؟

اجاب: لقد ادركنا وضع هذه الكتلة جيدا، وادركنا اوضاع الاقتصاد والسياسة والمجتمع الصعبة. وكانت بحوزتنا كل الحقائق التي تجاهلها زعماء دول شرق اوروبا. وربما تتفاجأ اذا قلت لك انني ادركت ذلك بواسطة التقارير التي نجحتُ في الحصول عليها من لدن الـ «سي. آي. ايه» و «الموساد الاسرائيلي»، اذ ان هذه الاجهزة اعدت كل عام ابحاثا عن المجريات التي تحدث في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا. وانا بدوري سلمت هذه التقارير لجهاز التجسس السوفييتي «كي.جي.بي».

واستطرد قائلا: انا ملزم بأن اقول ان هذه التقارير رسمت صورة دقيقة وشاملة للوضع في الاتحاد السوفييتي وتنبأت بما سيحدث بالضبط في المستقبل.

ثم بادره بالسؤال التالي: لقد ذكرت الموساد الاسرائيلي، هل تستطيع كرئيس سابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية - ان تقيّم الوضع في الشرق الاوسط؟

اجاب: ان ضحايا الوضع السياسي الجديد الذي تبلور في الشرق الاوسط هم: جماعات الارهاب. اذ يُرسل هؤلاء من قبل حركات سرية دون حماية. كما لديهم ارتباطات واتصالات مع مختلف الدول في العالم. وتصور ان يحدث ان مجموعة من هؤلاء تسيطر على سلاح ذري. اية كارثة ستحدث وقتذاك. لقد انكر ماركوس ارتباطه بجماعات ارهابية كهذه، ولكنه لم ينكر ان حركة «شتازي» السرية تشمل اقساما مختلفة مثل: قسم الامن الداخلي، الشرطة السياسية وغيرها، وان بين هذه الاقسام هناك منافسة وحتى عداوة.

ثم ان القسم الذي يترأسه يعتبر متفتحا ويقظا لكل ما يحدث في الغرب. وهناك قسم ٢٢ من مهماته الاساسية: اجراء علاقات مع جماعات ارهابية عالمية كالفلسطينيين والايرلنديين وغيرهم. ونوه قائلا: ان علاقات الموساد الاسرائيلي والسي آي ايه الامريكي مع جماعات ارهابية كهذه كانت ولا تزال القسم المعتم للقمر. وهنا يكشف ماركوس التجسس المضاد، والذي يخدم فيه فلسطينيون الموساد الاسرائيلي.

يقول: وللاسف، السجلات التي احتفظ بها ليست بحوزتي هنا. ولكن اذكر انه بعد الهجوم الذي حصل في ميونيخ عام (١٩٧٢)، حيث قتل احد عشر عضوا في الفريق الاولمبي الاسرائيلي - اعتقل في باريس احد زعماء الارهاب الفلسطيني. ثم اطلق سراحه على حين غرة. وحسب خبرتنا تبين ان للاسرائيليين يدا في اطلاق سراح هذا الزعيم.

ثم بادره بالسؤال: هل لديك نماذج اخرى تثبت ادعاءك؟ اجاب: نعم. قبل خمس عشرة سنة جند الاسرائيليون قتلة من الفلسطينيين. ومعلوم لدي عن فلسطينيين تم اعتقالهم في غرب المانيا ويزورهم عملاء للموساد، وعلى علم جهاز التجسس الالماني الغربي. وعرض هؤلاء العملاء على المسجونين الفلسطينيين اطلاقهم من السجن مقابل تصفية ابو اياد، رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية. وبالفعل تم اغتيال ابو اياد في تونس في كانون الثاني عام (١٩٩١) على يد احد حراسه الشخصيين. يبدو ان هناك اعمالا ارهابية فظيعة لا تزال طي الكتمان. وماركوس شدد واكد انه لا بد ان يأتي يوم ينصدم فيه الكثيرون من اجهزة التجسس الغربية، وبالاخص جهازي الـ «سي. آي. ايه» الامريكي والموساد الاسرائيلي.

واما عن الموساد الاسرائيلي فيقول ماركوس: انه يشغل ارهابيين دوليين من اجل تنفيذ مآربه واهدافه. فاذا كان هناك جهاز سري في العالم يعمل وفق مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ودون ادنى تردد، فهو الموساد. ولماذا يتردد رجاله في حين ان الضمير الدولي يسمح لهم كل شيء».

لا شك ان ماركوس يخفي امورا اساسية مهمة، وسبب عدم كشفه للامور واضح. ومن الضروري التنويه انه بعد ان اضطر ان يترك موسكو في اثناء الانقلاب فكر ان يعود الى اسرائيل، ولكن نصحه البعض من معارفه المقربين للموساد ان لا يفعل ذلك خوفا على حياته. ولكن برأيي، لو رجع ماركوس الى اسرائيل لاستقبله الموساد نفسه على الرحب والسعة، كيف لا وهو، كما يدعون، كبير الجواسيس في العالم. فهذا شرف عظيم وكنز نفيس للموساد بأن يعود غريبه العزيز الى ارض الميعاد.

ان المنافسة بين اجهزة التجسس اظهرت لنا بعض الحقائق المهمة، وكشفت لنا شيطانية اجهزة التجسس الغربية، ومن يدري لعل بوش هو اكبر جواسيس العالم، وليس ماركوس فولف، كما تدعي وسائل الاعلام الغربية.

● لما ازدحمت الفصول، فرغت العقول. ● ● عن مجلة «صباح الخير» ●

جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة

- بقلم: حسان ياسين سلايمة - رئيس الجمعية -

● في بداية الثمانينات اخذ الالتفات الى ظاهرة تزايد عدد المسنين في المدينة منحى جديا وشعبيا واصبحت ظاهرة اجتماعية تحتاج الى مواجهة. وكان من الطبيعي ان يكون قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة هو العنوان. وبدأ منذ تلك اللحظة يفتش عن حل لها. وبالتعاون مع بعض المتطوعين القلائل في حينه تمكنا من اقامة بعض النوادي الا ان المتطلبات كانت اكثر من ذلك.

فبدأ قسم الرفاه بالعمل على تأسيس جمعية للمسنين، فتم الاعتراف بالجمعية في ٨٧/١/١ ووفق على برنامج الجمعية من مؤسسة ايشل وخصصت لها الميزانيات لمدة اربع سنوات، واشتركت في الميزانية ايضا بلدية الناصرة بنسبة ٢٥٪ ووزارة الرفاه، وبانتهاء مدة ايشل ٤ سنوات اصبحت الميزانية ٥٠٪ وزارة الرفاه، ٢٥٪ بلدية الناصرة و٢٥٪ جمعية الاخوة.

فالجمعية اليوم تشغل عاملة اجتماعية بوظيفة كاملة وسكرتيرة بـ ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدات اجتماعيات بوظيفتين ومرشدة اشغال يدوية وعمال نظافة وصيانة وممرضتان على حساب وزارة الصحة.

* فعاليات ونشاطات الجمعية *

١) عمل جماهيري أ) اقامة نواد للمسنين في الاحياء، وتفعيلها لتكون المرجع للمسنين في الاحياء ب) زيادة المتطوعين في الجمعية ج) اقامة نواد للمسنات ايضا د) اسبوع المسن: احتفال سنوي لتكريم المسنين ولتقوية العلاقات بين المسن والمجتمع هـ) تكريم المسن: تقوم الجمعية بتكريم المسن من المدينة بحيث تنطبق على هذا المسن مواصفات معينة اهمها خدماته لمجتمعه.

٢) رحلات: تقيم الجمعية وعلى مدار السنة رحلات ترفيهية وثقافية لزيارة اماكن سياحية وغيرها لاعضاء النوادي المسنين وللمسنين كافة.

٣) معرض الاشغال: تتوج الجمعية كل سنة اسبوع مسنيها بعرض الاشغال اليدوية التي يقوم بها مسنو ومسنات النوادي وبارشاد معلمة الاشغال اليدوية (هذه السنة يكون اسبوع المسن في الفترة بين ١٦ و٢٣/١٠/٩١) اما معرض الاشغال فيفتتح في ١٨/١٠/٩١.

٤) مساعدات فردية: تقوم الجمعية بمساعدة مكتب الرفاه بتقديم المساعدات الفردية للمسنين المحتاجين، ترميم بيوت، اثاث بيتي للمسنين وغيره حيث قامت الجمعية بتقديم المساعدات بقيمة ١٤ الف شاقل السنة الماضية.

٥) علاج اسنان: وايضا تقدم الجمعية مساعدات للمسنين المحتاجين علاج اسنان - شدة . تركيب - قلع وغيره. وبمساعدة مكتب الرفاه.

* ما حققته الجمعية من اهداف *

١) تم فتح محطة استشارية للمسنين في مؤسسة التأمين الوطني - الناصرة.

٢) فتح نواد جديدة للمسنين - الاخاء الحي الشرقي - الامل حي اللاتين - ونواد نسائية ساعات بعد الظهر.

٣) زيادة عدد المتطوعين والمتطوعات في الجمعية.

٤) بناء مركز يومي للمسنين والذي سيوضع حجر الاساس له يوم الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

الجمعية اليمت من اجل رعاية المسن والعمل على رفع مستوى المسن في مجتمعه وابقائه عضوا فعالا في المجتمع وبهذا تعمل الجمعية على زيادة الوعي في المدينة للمسنين ولمد يد العون المادي والمعنوي للجمعية لتتمكن من تكملة الطريق الذي بدأت به ولزيادة نشاطاتها وفعالياتها.

* عمل الجمعية اليومي:-

الجمعية تدار من قبل هيئة ادارية مكونة من مسنين متطوعين - ممثلي مؤسسات، رفاه، بلدية، كوبات حوليم، وزارة الصحة وعاملة اجتماعية للجمعية، وهناك ايضا اللجنة التوجيهية المكونة من مهنيين مختصين حيث تقدم توصياتي للهيئة الادارية، وهناك السكرتارية التي تلاحق قرارات الهيئة الادارية وتشرف على تنفيذ القرارات.

للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام:

صواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

● صور/لبنان – و.ص.ف – افادت الاذاعة الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل ان اربعة صواريخ كاتيوشا استهدفت فجر امس قرية دبل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان الصواريخ تسببت باضرار مادية وانها انطلقت من قرية حداثة الواقعة على الطرف الشمالي من «الحزام الامني».

ويذكر انها المرة الثانية خلال ثلاثة ايام والتي تسقط فيها صواريخ الكاتيوشا على منطقة الحزام. ويوم الاثنين الماضي سقطت مجموعة من الصواريخ على دبل القريبة من بلدة مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش العميل.

وقد تكثفت العمليات المعادية لاسرائيل والتي تبنى «حزب الله» غالبيتها خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان. وقد جرح خمسة جنود في الجيش اللبناني امس الاول (الثلاثاء) في عملية قام بها «حزب الله» الذي اكد انه استهدف الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

عشية جولة بيكر الثامنة في المنطقة

قمة مصرية سورية ليبية في القاهرة

● الاستعدادات جارية لعقد القمة الخماسية ●



● مبارك ● ● القذافي ● ● الاسد ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مصري مطلع ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل اليوم (الخميس) الى القاهرة بينما وصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الاربعاء، الى العاصمة المصرية في زيارة لم تحدد مدتها.

وتأتي هاتان الزيارتان قبل الجولة الثامنة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة التي سيبدأها السبت المقبل لوضع الترتيبات الاخيرة قبل الدعوة الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المرتقب عقده مبدئيا في تشرين الاول الحالي والذي لم يحدد موعده النهائي بعد.

وتتواصل المشاورات المصرية السورية بشكل منتظم منذ بدء مهمة بيكر. فقد توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الاثنين الماضي، الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد.

ويبدو ان البلدين متفقان على ضرورة قيام تنسيق على اعلى مستوى بين الاطراف العربية الخمسة المعنيين مباشرة بعملية السلام (سوريا والاردن ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وترددت القاهرة في البداية حيال القمة الخماسية التي دعت اليها منظمة التحرير منذ عدة اشهر ثم سوريا مؤخرا، لكن انتهى بها الامر الى قبول الاقتراح السوري.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية اعلن امس الاول الثلاثاء ان الاستعدادات تجري حاليا لعقد اجتماع للاطراف الخمسة على المستوى الوزاري تعقبه قمة خماسية.

من جهة اخرى صرح اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، يوم الاثنين، في القاهرة بأن التنسيق العربي يهدف الى اعداد الملفات ووضع آلية المفاوضات.

مسـؤول كـردي عـراقي يؤكد وقـف اطلاق النار في كردستان

● انقرة – و.ص.ف – اكد مسؤول في احدى مجموعات المقاومة الكردية في العراق من انقرة، امس الاربعاء، انه تم امس الاول التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في كردستان شمال العراق بين ممثلين عن بغداد وعن جبهة كردستان (ائتلاف يضم ٨ حركات كردية معارضة للنظام العراقي).

واوضح «عنصر الاتصال» في الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق (بزعامة جلال طالباني) في انقرة سرجيل كزاز ان الاتفاق ينص على انسحاب جميع الوحدات التابعة للجيش العراقي من كلرى في محافظة السليمانية (شمال) التي كانت هدفا لقصف عراقي عنيف بين السبت الماضي وامس الاول الثلاثاء.

كما ينص الاتفاق بحسب كزاز على الافراج عن عسكريين عراقيين يحتجزهم المقاتلون الاكراد ابتداء من امس مقابل «اطلاق سراح اسرى سياسيين (اكراد) محتجزين في خانقين وكركوك والسليمانية وجمجمال».

وقد اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس، في جنيف ابرام اتفاق لوقف النار في شمال العراق. واضافت المفوضية التابعة للامم المتحدة ان وقف اطلاق النار كان ساريا قبل ظهر امس. وقد نص الاتفاق على وقف الاعمال العسكرية في حوالي الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول الثلاثاء (بعد ساعة على توقيع الاتفاق). ويضع هذا الاتفاق حدا للمعارك الدائرة منذ السبت الماضي بين القوات الحكومية والمقاومة الكردية في منطقة السليمانية.

واكد ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني استنادا الى معلومات تم الحصول عليها من مستشفى السليمانية ان اعمال القصف التي توقفت امس الاول في الساعة ١٩.٣٥ بالتوقيت المحلي ادت الى مقتل ٦٦ شخصا واصابة ٧٧٢ آخرين.

واضاف ان القصف دمر اكثر من ٦٠ مسكنا بينها مدارس في منطقة السليمانية ورزغاري.

ويشكل تصريح كزاز اول رد فعل من جانب احد مكاتب «الاتصال» لحركة كردية ناشطة في العراق.

وقد سمحت تركيا في منتصف ايلول الماضي للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق بفتح مكاتب اتصال لها في انقرة ليست لها اية صفة دبلوماسية او رسمية.

في المحكمة المركزية في حيفا،

● تتمة من صفحة ١●

تنفيس البالون الذي نفخته سلطات الامن ومن ورائها وسائل الاعلام الاسرائيلية في مطلع السنة، حين اعلنت بشكل درامي عن اكتشاف «شبكة تجسس لصالح العراق من مواطنين عرب في اسرائيل».

ففي جلسة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، اتضح ان النيابة نفسها تراجعت عن اتهامها بهذا الخصوص. فلا يوجد اي اتهام بوجود شبكة تجسس. ولا يوجد اتهام بان الشباب الخمسة ابلغوا العراق عن نتائج صواريخ سكاد (كما قيل في حينه). ولا توجد حتى نية للاضرار بامن الدولة.

ويذكر ان العديد من المواطنين، بينهم مصورون، اعتقلوا يومها بتهمة تصوير اشرطة فيديو لمواقع استراتيجية وامنية. هؤلاء جميعا لم يقدموا للمحاكمة.

واقتصر الاتهام على خمسة اشخاص هم: فايزة فودي من عكا ونجلا السيد حلمي الزعبي (وهو مواطن من قرية سولم في مرج ابن عامر، غادر البلاد وهجرها ويقيم حاليا في القاهرة) ونجلا شقيقه. والخمسة، حسب الصفقة التي تم ابرامها بين النيابة والدفاع، اعترفوا بتهمة الاتصال مع وكيل اجنبي واعطائه معلومات (والمعلومات هي عبارة عن مجلات عسكرية علنية تباع في الاكشاك، مثل «بمحنيه» و«معرخوت» ومجلة سلاح الجو وافلام فيديو عن عكا وحيفا ونهاريا وتل ابيب ورمات غان، التي اعتبرت اماكن استراتيجية.

وقرر القضاة، وهم بتركيب ثلاثي برياسة القاضي كرمي، فرض حكم بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات على فايزة فودي. اما الشابان نجلا شقيق حلمي الزعبي، فقد اخذت المحكمة بالاعتبار علاقة القربى التي تربطهما بعمهما، فحكمت عليهما بالسجن ٣.٥ سنة فعلية. واما نجلا حلمي الزعبي، فلان «الوكيل الاجنبي» هو والدهما، فقد اكتفت المحكمة بالحكم بالسجن الفعلي ٢.٥ سنة على كل منهما.

وقد دافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم، ممثلا عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ومكتب المحامي موشيه عمار. وكان الشباب الخمسة قد اعتقلوا في مطلع هذه السنة.

في مطلع الاسبوع

بيكر سيوجه الدعوات للمؤتمر

● تتمة من صفحة ١●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينوي توجيه الدعوات للمشاركة في المؤتمر في مطلع الاسبوع القادم وذلك خلال زيارته في المنطقة. ويعتبر بيكر ان مذكرات التفاهم هو موضوع هامشي ولن يشكل اي تشويش على عقد المؤتمر.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية جيمس بيكر قد يلتقي نظيره السوفييتي بوريس بانكين خلال جولته التي سيبدأها السبت تمهيدا لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر، ان بيكر سيصل الاحد الى القاهرة ويزور عمان الاثنين ودمشق الثلاثاء واسرائيل الاربعاء.

وعلى صعيد آخر سيلتقي بيكر، اليوم، في واشنطن فيصل الحسيني وحنان عشراوي ود. زكريا الاغا لاستكمال البحث حول الضمانات الامريكية للفلسطينيين. وقالت مصادر صحفية امريكية ان بيكر هو الذي دعا الشخصيات الثلاث للاجتماع بها في واشنطن رغم استطاعته الاجتماع معها في جولته المرتقبة في المنطقة في اشارة لاسرائيل بان واشنطن ليس لديها اي توجه منحاز لاسرائيل.

واشنطن تحذر اسرائيل من مغبة

● تتمة من صفحة ١●

المنطقة» وان بعض الاعمال مثل «المغامرات العسكرية» من شأنها ان تشكل عائقا امام هذا المؤتمر.

لكن المتحدث الامريكي رفض الادلاء باي تعليق حول الدوافع الاسرائيلية وراء هذا العمل.

وجاء الكشف عن العملية الاسرائيلية عشية قيام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، السبت المقبل بجولته الثامنة في الشرق الاوسط بغية ازالة العراقيل الاخيرة امام مؤتمر السلام الذي تأمل واشنطن في عقده قبل اواخر هذا الشهر. وعلم ايضا ان المحطة الاولى لبيكر في المنطقة ستكون مصر.

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان الطائرات الاسرائيلية لم تنتهك المجال الجوي العراقي فحسب بل هي حلقت ايضا فوق لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر. والدول الاربع المعنية بمؤتمر السلام.

الى ذلك اكد مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة قلقة بشكل خاص ازاء تأثير العملية الاسرائيلية على مهمة الامم المتحدة الرامية الى تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال فيتزووتر في هذا الخصوص ان الولايات المتحدة تفهم قلق اسرائيل لكنه اكد في الوقت نفسه ان السلطات الامريكية تزودها «بالمعلومات المتعلقة بالخطر العراقي» ولا سيما حول اسلحة الدمار الشامل.

● تصريحات آرنس ●

ومن جهته عقب وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، على قضية انتهاك الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي العراقي، في لهجة تهديدية وعدوانية بحيث تحدى الولايات المتحدة حين قال ان «مسؤولية الدفاع عن دولة اسرائيل وعن مواطنيها ملقاة فقط على حكومة اسرائيل». وقال ارنس: «اريد ان اقول بكل وضوح وبشكل حازم ان مسؤولية الدفاع عن دولة اسرائيل وعن مواطنيها ملقاة فقط على عاتق حكومة شمير».

ورفض ارنس، في حديث مع الصحفيين، تأكيد او نفي نبأ اختراق الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي العراقي والسوري والسعودي والاردني. واعرب عن «استيائه» لرد فعل واشنطن واستنكارها لهذه العملية العدوانية. وقال ان هذا الاحتجاج «زائد خاصة وان العراق اطلق علينا وعلى المواطنين في اسرائيل الصواريخ في حرب الخليج. ولذلك اعرب عن استيائي حين ارى ان الولايات المتحدة انضمت الى حملة الاحتجاج».

وقال آرنس ان اسرائيل «ستتخذ كل الخطوات التي تراها مناسبة في هذه الظروف». واضاف: «حسب تقديراتنا ما زال العراق يملك قوة صاروخية وقدرة لاطلاق الصواريخ على اسرائيل. ولذلك فان كل معلومة استخباراتية بهذا الخصوص مهمة بالنسبة لنا».

ومن جهته قال النائب بنيامين بن اليعزر (معراخ)، عضو لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، انه لا يعلم بأمر تحليق الطائرات الاسرائيلية في العراق «ولا يوجد اي تأكيد اسرائيلي بهذا الشأن». لكنه أيد القيام بمثل هذه العملية العدوانية وقال «هناك مصلحة اسرائيلية في ذلك»!

سائقان قررا التسابق في الشارع

● تتمة من صفحة ١●

«كنا عائدين زوجتي وانا وطفلنا الوحيد البالغ من العمر شهر، عائدين الى الناصرة من زيارة اهل زوجتي، كانت الساعة تشير الى العاشرة ليلا وعلى طريق المشهد – الرينة فوجئت بسيارتين تتسابقان واحدة من نوع «بي.ام.في» والثانية من نوع باص فولسفاجن وكلتاهما تسير بسرعة جنونية. ولم اعرف ما افعل فالى يميني رصيف وبجانبه واد. ولم يكن امامي اي مجال لان الحرك. وسرعتهما الجنونية لم تمكني من فعل اي شيء ولم.. ادر ما حدث لي فيما بعد، اذ لم افق الا في المستشفى».

ونتيجة للحادث توفي على الفور الطفل عزات نتيجة اصابته برأسه اما الوالدان فأصابتهما متوسطة. ولا يزالان يرقدان في المستشفى.

والرواية نفسها تؤكدها الشرطة وقد ذكر الضابط الذي وصل في حينه الى المكان أن السرعة والسباق في مكان ممنوع هما اللذان تسببا في الحادث المروع فقد جاء الصدام وجها لوجه ما بين سيارة بي.ام.في وبين الاوبل وجاءت سيارة الباص وضربت السيارتين.

وكان الطفل القتيل في حضن والدته المربية وفاء (٢٩ عاما)، وهي جالسة في المقعد الخلفي. وبسبب الحادث طار الطفل من حضنها وارتطم رأسه بالباب الخلفي للسيارة. فقتل على الفور. واصيبت الام بعينها وساقها اليسرى، واصيب الوالد برضوض.

اما سائقا السيارتين المتسابقتين وهما من قرية المشهد، فقد خرجا سالمين من الحادث. وقد اجرت الشرطة تحقيقا اوليا معهما. ولكنها لم تعتقلهما حتى كتابة هذه السطور.

شكوى عراقية الى مجلس الامن بشأن اختراق ٤ طائرات اسرائيلية للمجال الجوي العراقي

*** الطائرات الاسرائيلية من طراز «اف – ١٥» حلقت، ايضا، فوق لبنان وسوريا والسعودية والاردن * الادارة الامريكية «احتجت» رسميا لدى اسرائيل !! * بن اهارون: الجيش الاسرائيلي يفعل ما هو ضروري لضمان أمن شعبنا وحدودنا ***

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – قدم العراق، امس الاربعاء، شكوى الى مجلس الامن الدولي بشأن اختراق اربع طائرات اسرائيلية من طراز «اف – ١٥» مجاله الجوي يوم الجمعة الماضي.

وكان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، قد بعث برسالة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وطلب منه وضع حد لهذه الانتهاكات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف . ١٥» قادمة من الاجواء السورية على علو منخفض خرقت يوم الجمعة في الرابع من تشرين الاول الجاري عند الساعة ١٠.٤٩ بالتوقيت المحلي المجال الجوي العراقي من الحدود الشمالية الغربية».

واكدت الرسالة ان الطائرات «حلقت على ارتفاع من سبعة الى تسعة كيلومترات فوق منطقة الخيام والوليد (اتش – ١ واتش – ٢) ثم انحدرت بارتفاعات منخفضة باتجاه الحدود العراقية السعودية ودخلت الاجواء السعودية عند الساعة ١١.١٩ بالتوقيت المحلي».

واضافت الرسالة التي سلمها السفير العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري «ان هذا الخرق الذي يتزامن مع الحملة الظالمة التي تقودها اطراف دولية معروفة يؤكد وجود مخطط مرسوم تتوزع فيه الادوار بدقة ويهدف الى اذلال شعب العراق».

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى الذي يتهم العراق اسرائيل بخرق اجوائه منذ انتهاء حرب الخليج في اواخر شباط الماضي.

ورفضت اسرائيل امس (الاربعاء) ابداء اي رد فعل رسمي على انتهاك طائراتها للمجال الجوي العراقي.

واكتفى يوسي بن اهارون، مدير مجلس الوزراء، بالقول «لا استطيع ان اقول شيئا بشأن هذه المسألة». لكنه اشار الى ان «الجيش الاسرائيلي يفعل ما هو ضروري لضمان امن شعبنا وحدودنا».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية لم ينف المتحدث العسكري باسم وزارة «الامن» داني نافيه او يؤكد هذه الانباء.

هذا وقدم السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام براون، امس (الاربعاء) احتجاجا رسميا امريكيا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، التي رفض متحدث باسمها تأكيد هذا النبأ.

ومن جانبه اشار الصحفي زئيف شيف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» في حديث اذاعي، صباح امس، الى ان اسرائيل «تعلم ان العراق لا يزال يملك مئات الصواريخ من نفس طراز الصواريخ التي اطلقها على اسرائيل خلال حرب الخليج لكنها لا تعلم الوقت الذي ستستغرقه مراقبة الامم المتحدة للعراق». واوضح ان «اسرائيل تهتم اذا عن كثب بكل ما يجري في العراق وعلى الاخص في غرب هذا البلد».

واعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الثلاثاء، ان الولايات المتحدة احتجت لدى اسرائيل على قيام قاذفات مقاتلة من طراز «اف – ١٥» بخرق الاجواء العراقية الجمعة الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «عندما علمنا بهذه الطلعات ساورنا القلق واثرنا المسألة على اعلى مستوى مع الحكومة الاسرائيلية» لكنه لم يوضح متى جرت عملية الاحتجاج.

واستنادا الى شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية فان الطائرات الاسرائيلية لم تخرق الاجواء العراقية فقط لكنها حلقت ايضا فوق لبنان وسوريا والسعودية والاردن وهي بلدان معنية بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط التي تعمل واشنطن على تسهيل انعقاده في تشرين الاول.

وقال مصدر عربي مسؤول في واشنطن ان وحدات الدفاع الجوي العراقية لاحظت في الاونة الاخيرة ان طائرات عسكرية غير معرفة لاي بلد تابعة حلقت في المجال الجوي العراقي، مرتين على الاقل، وان هذه الطائرات رفضت الرد على النداءات الموجهة اليها من نقاط المراقبة العراقية، التي طلبت منها تعريف نفسها.

وقال المصدر ذاته انه يوجد اتفاق بين العراق، من جهة، وبين الولايات المتحدة وفرنسا، من جهة اخرى، الذي بموجبه يلتزم الطرف الاخر بابلاغ الاول مسبقا عن قيام طيرانه بعمليات تحليق في اجوائه.

واضاف ان العراق توجه في الحالتين المذكورتين الى الضباط في وحدات الاتصال الامريكية والفرنسية والمراقبين على سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار، وبعد التحقيق ابلغوا العراق انه في الوقت المذكور لم تقلع اية طائرة للطرفين في المجال الجوي العراقي.

واعتقد العراقيون للوهلة الاولى ان الطائرات المذكورة هي طائرات ايرانية، ولكن بعد تحقيق شامل توصلوا الى نتيجة ان مصدرها ليس ايران. وعلى ضوء ذلك توجه العراق الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشكوى اعرب فيها عن اعتقاده بان الطيران الاسرائيلي هو الذي خرق المجال الجوي العراقي. وان دي كوليار، حسب المصدر العربي، توجه بدوره الى الولايات المتحدة بهذا الشأن.

بيان وزارة الخارجية المصرية:

مصر ترفض اي شرط مسبق لبدء حوار حول النزاع في الشرق الاوسط

*** مبدأ الاوض مقابل السلام هو مبدأ اساسي لا غنى عنه وركيزة اساسية لجهود السلام * اسف مصري لما تضمنه بيان شمير امام الكنيست وموقفه من القدس مرفوض شكلا ومضمونا ***

● القاهرة – «ر.ص.ف» – ابدى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اسفه يوم الثلاثاء، لما تضمنه بيان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امام الكنيست من مواقف تقل شروطا لمؤتمر السلام واكد ان بلاده «ترفض اي شرط مسبق» لبدء حوار حول النزاع في الشرق الاوسط.

وقال موسى في بيان وزع على الصحفيين «ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي اعلن رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي هو مبدأ اساسي لا غنى عنه وركيزة اساسية لجهود السلام».

واضاف ان «موقف شمير من وضع مدينة القدس مرفوض شكلا وموضوعا»، واوضح ان بلاده ترفض «السياسة التي ترمي الى فرض الامر الواقع كما ترفض كل الشروط المسبقة» لمباشرة الحوار.

وكان شمير اعلن امس الاول الاثنين ان «الجولان عنصر ضروري» لامن اسرائيل وان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جزء من اسرائيل وان وضع القدس لن يبحث في مفاوضات السلام.



● عمرو موسى ●

وقال الوزير المصري ان «المجتمع الدولي باسره لفظ الاجراءات من جانب واحد التي اتخذتها اسرائيل بشأن القدس التي يفترض ان تكون موضع بحث اساسي في المفاوضات التي تجري على اساس القرار ٢٤٢».

واشار موسى في هذا المجال الى ان بلاده كانت تفضل ان «تؤكد اسرائيل روح السلام والحوار والرغبة في التفاوض البناء بين الاطراف المختلفة في المنطقة» وذلك قبل ايام من جولة ثامنة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي في المنطقة لوضع تفاصيل الدعوة الى مؤتمر السلام.

وذكر في هذا الاطار اننا «على مشارف خطوة تاريخية لجميع اطراف المنطقة في عملية تفاوضية لحل النزاع الاسرائيلي – العربي».

واكد موسى اخيرا على ضرورة «احترام كامل الحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة دون استثناء، بما في ذلك الشعب الفلسطيني».

ودعا اسرائيل الى «الرجوع عن سياسة فرض الامر الواقع ووضع الشروط المسبقة للتفاوض حتى تتم عملية السلام في جو بناء».

خلال زيارته الى بغداد

وفد دعاة السلام الامريكان يدين الحظر المفروض على العراق

*** رئيس الوفد: جئنا لنشاهد حجم الدمار الذي احدثه قصف الطائرات الامريكية * عضو في الوفد: اننا خضنا حربا شريرة ***

● بغداد – ر.ص.ف – دان وفد من دعاة السلام الامريكيين يزور بغداد منذ اسبوع، يوم الثلاثاء، الحظر الدولي المفروض على العراق واعلن انه سينظم لدى عودته الى الولايات المتحدة حملة اعلامية لانهاء الحصار المفروض على العراق.

وفي تصريح الى الصحف وصف الوفد الذي يضم مجموعة من المحاربين الامريكيين القدامى بينهم امرأة استمرار الحصار بانه «غير قانوني وظالم وغير اخلاقي وغير عادل».

ولاحظ الوفد ان «الحصار تسبب بنقص شديد في الاغذية والادوية لدى الشعب العراقي.. وان العديد من المواطنين يموتون بسبب نقص الاغذية والدواء وخاصة الاطفال.. وهذا ما يخالف القوانين والمواثيق الدولية».

وقال رئيس هذه المجموعة ويدعى جون شوتشرت وهو نقيب سابق في البحرية «اننا جئنا بالنيابة عن الشعب الامريكي لنشاهد حجم الدمار الذي احدثه قصف الطائرات الامريكية» طوال حرب الخليج.

وقال عضو اخر ويدعى فيل روتنكر وهو نقيب سابق في البحرية، ايضا «اننا خضنا حربا شريرة».

وعلم لدى اعضاء الوفد ان هذه المجموعة تعتزم لدى عودتها اقامة معرض للصور حول الدمار في العراق.

بانكين سيقوم، قريبا، بجولة في الشرق الاوسط

● موسكو – من مندوب «الاتحاد» جورج طوبي – اعلن وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، امس الاربعاء، في موسكو عزمه على التوجه الى الشرق الاوسط في منتصف تشرين الاول الحالي للاعداد لمؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وبدون ان يقدم بانكين موعدا محددا لهذه الجولة اوضح خلال مؤتمر صحفي انه ينوي بخاصة التوجه الى سوريا والاردن واسرائيل. واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل مؤتمر السلام.

واوضح بانكين انه بحث مسألة الشرق الاوسط مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ومختلف قادة الدول العربية الذين كانوا في نيويورك خلال اجتماعات الامم المتحدة. وقال انه تم تحقيق تقدم تمهيدا لعقد المؤتمر.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد»، فيما اذا تم التغلب على جميع العراقيل التي كانت تحول دون عقد مؤتمر السلام اجاب الوزير انه وفقا للمحادثات التي اجراها في نيويورك مع الاطراف المعنية فهناك اتفاق على انعقاد المؤتمر.

وردا على سؤال آخر لمندوب «الاتحاد» حول امكانية التوصل الى اتفاق في المؤتمر لاحلال السلام، اجاب الوزير بان جميع الاطراف ستشترك في المؤتمر بدون شروط مسبقة. وانه يأمل بنجاح المؤتمر. وان الاتحاد السوفييتي سيبذل اقصى الجهود للتوصل الى اتفاق في اطار المؤتمر، ولكن الامر، في النهاية، متعلق بالاطراف المعنية.

العراق يلغي تأشيرات الدخول للاردنيين

● عمان – ر.ص.ف – افاد مصدر رسمي في سفارة العراق لدى الاردن، يوم الثلاثاء، ان بلاده قررت اعتبارا من امس الاربعاء الغاء تأشيرات الدخول للاراضي العراقية بالنسبة للرعايا الاردنيين.

واشار المصدر الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الوطنية «بترا» الى «الظرف الاستثنائي التي تطلب شمول الاردنيين بالحصول على تأشيرات الدخول» الى العراق.

وكانت بغداد فرضت على الاردنيين الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.



الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في مؤتمر صحفي في الناصرة، امس، تحضيرا للمؤتمر الثاني للصحة في الوسط العربي:

«يفصلون الاطباء العرب المؤقتين والثابتين – لايجاد اماكن عمل للاطباء.. القادمين الجدد»!

* تحضيرات واسعة للمؤتمر الثاني لشؤون الصحة في الوسط العربي الذي سيعقد يوم السبت ١٩/١٠/١٩٩١ *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن الدكتور شحادة الحاج، عضو لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، في مؤتمر صحفي عقد امس (الاربعاء) في الناصرة، ان قضية تسلم الاطباء المهاجرين الجدد اماكن عمل العرب في المستشفيات وعيادات كوبات حوليم باتت ظاهرة مقلقة.

واضاف: ان العديد من الاطباء العرب يفصلون من عملهم، حتى لو كانوا مثبتين، وآخرين يفصلون وهم مؤقتون.. وذلك ليس لاسباب مهنية، بل لكي يحل محلهم اطباء من القادمين الجدد.

وكان المؤتمر الصحفي قد عقد امس، ضمن التحضيرات الاعلامية لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي الذي سيعقد يوم السبت ١٩/١٠/٩١ في الناصرة. وقد شارك في المؤتمر الصحفي كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والدكتور حاتم كناعنة رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة، اضافة الى د. الحاج.

واكدوا ان الوضع الصحي السيء الذي كان يعاني منه المواطنون العرب في اسرائيل، والذي جرت مناقشته وتحديده في المؤتمر الاول قبل خمس سنوات لم يتحسن بشكل كاف وملموس، وهذا الامر سيتم توضيحه بالتفصيل خلال المؤتمر القادم.

واعلن د. حاتم كناعنة ان المؤتمر سيسعى للعمل على تطوير الوعي بالقضايا الصحية في جميع الهيئات وعلى مستوى نضال جماهيري. وقال ان هذا المؤتمر سيختلف في برنامجه عن المؤتمر الاول اذ ان هنالك عدة مواضيع عينية اجريت دراسات خاصة بشأنها وستطرح للبحث في المؤتمر، وسيتضمن المؤتمر عدة ندوات علمية حول عدد من المواضيع ومنها: الادمان على المخدرات، ودراسات طبية في الوسط العربي والخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين ومشاكل المعاقين والوضع الصحي والخدمات وصحة البيئة والصحة النفسية.

ودعا رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، كل الشباب المثقف في البلاد الى اجراء الابحاث في المواضيع التي يفتقر اليها وسطنا العربي.

ودعا د. كناعنة كل من يجد نفسه قادرا على المشاركة في ابحاث المؤتمر للحضور والنقاش ومن ثم للعمل لاحقا في لجنة المتابعة الامر الذي يساعد على نجاح العمل اكثر.

● د. شحادة الحاج ●

بتبرعات خارجية وبدون مساهمة وزارة الصحة

افتتاح وحدة خاصة لمعالجة مرضى السرطان في مستشفى الناصرة

* العلاج يعطى للمرضى في المراحل الاخيرة، حتى يقضوا بقية العمر بأقل ما يمكن من الالم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في بداية هذا الاسبوع افتتح مستشفى الناصرة (الانجليزي)، الوحدة الخاصة لعلاج مرضى السرطان في المراحل الاخيرة.. والتي سيتركز العلاج فيها على تخفيف آلام مرضى السرطان الذين لم يتجاوب قسم منهم مع العلاج الكيماوي والاشعة مما يسبب لهم آلاما شديدة.. وتلقي العلاج في هذه الوحدة سيتيح لمرضى السرطان ممارسة ما تبقى من حياتهم بصورة طبيعية مع حد ادنى من الآلام.

وقد توج الافتتاح باقامة ثلاثة ايام دراسية للتعرف على هذه الوحدة وطرق العلاج فيها في قاعة مستشفى الناصرة، بدأت امس الاربعاء، وتستمر حتى يوم غد الجمعة. ويشترك فيها الدكتور العالمي انطون سميث، مدير الدراسات في مستشفى «سانت كولرمبوس» في لندن وزوجته التي تعمل في حقل الطب ايضا.

اما تكاليف هذه الوحدة فبلغت ثلاثين الف دولار جمعت تبرعا من خارج البلاد.. ودون اية مساهمة من وزارة الصحة.

احتجاجا على تسرع وزير الصحة في تنفيذ خطته:

منظمة الاطباء الحكوميين تعلن نزاع عمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت منظمة الاطباء الحكوميين، امس الاربعاء، عن نزاع عمل مع وزارة الصحة احتجاجا على تسرع الوزير ايهود اولمرت في تنفيذ خطته الرامية الى تحويل المستشفيات الحكومية الى «جمعيات اقتصادية» من خلال بيعها الى القطاع الخاص.

وتتهم منظمة الاطباء الوزير اولمرت بأنه رفض التشاور معها والتنسيق بشأن وضع بنود خطة تحويل المستشفيات الى «جمعيات».

وبهذا ينضم حوالي (٣٥٠٠) طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية الى صفوف المعارضين لخطة وزير الصحة.

وقال رئيس منظمة الاطباء الحكوميين، د. اريبه اورشتين، في برنامج «هنا الصباح» صباح امس، «نحن لسنا ضد خطة الجمعيات، والعكس هو الصحيح. نحن نعتقد بأن عملية كهذه ينبغي ان تنفذ بعد دراسة وتأن». واضاف «علينا التوصل الى اتفاق واضح وموقع من كلا الجانبين حول الامور الاساسية».

واكد رئيس منظمة الاطباء الحكوميين «انه ابتداء من مطلع الشهر المقبل لن يعمل الاطباء في المستشفيات الحكومية في (٣) ورديات على مدار ٢٤ ساعة، لاننا نرفض ان لا نعرف ما هو مصيرنا. واعتقد ان المواطن، ايضا، يحق له ان يعرف مصير هذه المستشفيات وحقوقه فيها بشكل واضح».

واشار رئيس منظمة الاطباء الحكوميين الى «ان الاطباء غير مستعدين للسباحة في بركة لا يوجد فيها ماء حتى وان كان داخلها وزير الصحة».

وعلم ان منظمة الاطباء اعدت من قبلها خطة مدروسة وبشكل تدريجي تمهد الطريق الى تغييرات جذرية في المستقبل. وانها ستواصل الاعلان عن نزاع العمل الى ان تقبل خطتهم.

ابتداء من ١/١٢/١٩٩١:

اقرار منح مخصصات اعاقة للاولاد المعوقين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست انظمة التأمين الوطني ووزارة المالية والتي بموجبها تمنح مخصصات اعاقة للاولاد المعاقين دون سن الثالثة (المتخلفين عقليا، المكفوفين، والصم وغيرهم).

واقرت اللجنة هذه التعديلات بعد ان تبين ان هنالك حوالي الف طفل معاق، تحت سن الثالثة، بحاجة لدعم مالي من مؤسسة التأمين الوطني من اجل المساعدة في اعالتهم والتخفيف عن عائلاتهم. وتصبح هذه التعديلات سارية المفعول ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٢٨ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום שישי 11.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Price: 2.00 Shekel - Vol. 128/48 11.10.1991

■ في الملحق ■

● سالم جبران - مواطنون.. لا رعايا.. شركاء لا تابعون!
● سميح القاسم - اولا، ثانيا، ثالثا.
● بشير البرغوثي - التنسيق مطلوب والجراب في دمشق.
● نسيم ابو خيط - كانت شروط اسرائيل تقبل بالتزكية، في البيت الابيض!
● د. شحادة الحاج - نحو المؤتمر الثاني لشؤون الصحة.
● سهيل قبلان - تقرير عن انجازات مجلس ابوسنان.
● احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي، روي ميدفيديف، يتكلم بصوت لم يسمع من قبل - اعداد وترجمة: صالح ابداح.
● د. فؤاد خطيب - مصر.. عظمة غابرة وواقع مر!
● انطوان شلحت - عن جديد مسرح الكرمة.. «علاء الدين الزمار».
● قصائد جديدة للشاعر الريذي من «كتاب المنفى».
● سعود الاسدي - قصيدة جديدة «وين عيونك يا حمد؟!!».
● ريتا عيده - «والتحقيق»، قصة قصيرة.
● ٣٤ حالة اغتصاب جديدة (خلال ٩ أشهر) في الوسط العربي في حيفا والجليل - بقلم: آمال شحادة.
● د. جابر خوري - الحلقة الاخيرة عن «اليوغا».
● د. ادوار الياس - في حلقة جديدة من مغامرات فراز النشاز.

مع بدء المباحثات الامريكية - الفلسطينية في واشنطن

بيكر: بوش وغورباتشوف عازمان على عقد مؤتمر السلام الشهر الجاري

● وفد فلسطيني في موسكو للتباحث حول مؤتمر السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت في واشنطن حتى

● البقية على صفحة ٣ ●

شكرا.. شكرا.. يا جدي



● احد اطفال خالد حبيب الله من عين ماهل يطبع قبلة على خد الشيخ احمد حبيب الله، الذي تبرع باحدى كليتيه لوالد الاطفال الاربعة، فانقذ حياته، وانقذ زوجته واولاده من الثكل واليتم. خبر مفصل على ص٤.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

الكشف عن خطة لبناء أكثر من (٤) الاف وحدة سكنية في القدس المحتلة

قرار المستشار القضائي بشأن البؤرة الاستيطانية في قلب سلوان المحتلة حتى أواسط الاسبوع القادم!

● شمير «يطمئن» نئمان: قرار حريش سيستند الى «المنطلقات القانونية» فقط! ● غئولا كوهين تعرضت لانزلاق أدى الى كسر ساقها ونقلها للمستشفى ● واشنطن تؤكد أن سلوان قرية فلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت أمس الخميس، لليوم الثاني على التوالي، عملية الاستيطان الاستفزازية في قلب بلدة سلوان الفلسطينية المحتلة شرقي القدس والتي يشترك فيها اعضاء الكنيست غئولا كوهين، نائبة الوزير والياكيم هعتسني وغرشون شفاط (هتحيا) وميخائيل ايتان (الليكود) مع نفر من أوباش مجموعة «عطيرت كوهنيم».

وأعلن، بعد ظهر أمس، أنه تم نقل نائبة الوزير كوهين الى المستشفى

● البقية على صفحة ٣ ●

استشهاد شاب من قرية الخضر (بيت لحم) برصاص جنود

(اقرأ ص ٣)

قبالة الساحل اللبناني

اشتباك بين زورق حربي اسرائيلي وزورق مطاطي

* الجيش الاسرائيلي لا يعلم! *

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - ذكرت مصادر اجهزة الامن في صيدا امس (الخميس)، ان زورقا غير معروف ويرجح انه اسرائيلي فتح النار ليل الاربعاء/الخميس على زورق مطاطي قبالة ساحل جنوب لبنان.

اضافت المصادر ان رشقات كثيفة من الرشاشات الثقيلة سمعت قبالة منطقة الصرفند على بعد ٥٠ كم جنوب بيروت.

واكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل ان زورقا مطاطيا اصيب بالنيران التي استهدفته واطلقت من سفينة حربية لم تعرف هويتها.

واضافت الاذاعة ان الزورق «عائد على ما يبدو الى احدى المنظمات «الارهابية» (وهو تعبير يستخدم للاشارة الى التنظيمات التي تشن هجمات مناهضة للاسرائيليين) وكان ركابه يستعدون على ما يبدو للقيام بعملية».

وفي القدس صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بانه «لا يملك اي معلومات حول محاولة تسلل لزورق معاد».

ويذكر ان زوارق حربية اسرائيلية تجوب ساحل جنوب لبنان بشكل دائم وتعترض بانتظام مجموعات مسلحة فلسطينية او لبنانية.

حملة التفتيش الواسعة أسفرت عن العثور على الشاب أشرف خلايلة من مجد الكروم

● خرج من بيته أمس الاول وعثر عليه مساء أمس في حيفا ● طلاب المدارس في عكا وطلاب ومعلمو ثانوية مجد الكروم وممثلو المجلس المحلي وأهالي القرية يشاركون في عملية التفتيش ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم العثور، في الساعة السابعة من مساء أمس الخميس، على الشاب أشرف صبحي حسين خلايلة بعد أن خرج من بيته في مجد الكروم يوم أمس الاول الاربعاء، ولم يعد.

وقد وجد أشرف في حيفا في حالة جيدة، وذلك بعد حملة تفتيش واسعة شارك فيها مجلس مجد الكروم وطلاب المدرسة التي يتعلم فيها والمعلمون وجمع غفير من أهالي القرية.

وقد خيم الذهول والدهشة على اهالي قرية مجد الكروم يوم امس الخميس، بعد ان تنامى الى مسامعهم نبأ فقدان الشاب اشرف صبحي حسين خلايلة.

و الشاب اشرف طالب الصف الثاني عشر في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم.

وبموجب المعلومات التي وصلت للويه فانه شوهد بعد ظهر امس الاول الاربعاء، في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر في عكا، في شارع «بن عامي»، وعندما تأخر في العودة الى البيت اتصل والده باصدقاء لحله مستفسرا عنه ولكن دون جدوى.

وصباح امس الخميس وعندما لم يرجع اشرف اخبر ذووه الشرطة بان نجلهم مفقود!!

وعقد اجتماع صباح امس حضره ممثلو المجلس المحلي والمدرسة الثانوية ولجنة الاباء، للتداول حول الخطوات الواجب اتخاذها للتفتيش عنه والاماكن التي سيتم فيها التفتيش.

وقام وفد من الاهالي بزيارة لمدارس عكا، امس، واخبروا اداراتها والطلاب بالموضوع طالبين المساعدة، بناء على المعلومات التي تلقوها بان اشرف شوهد في عكا.

وابدت ادارات المدارس استعدادها للمساعدة فجمعت الطلاب وابلغتهم بالامر حيث قام طلاب مدارس عكا برفقة معلميهم بالتفتيش في عكا القديمة وعلى شاطئ البحر يوم امس.

وعلم مراسلنا من احد مواطني مجد الكروم ان الشرطة لم تباشر التفتيش رغم انها علمت بالموضوع في الصباح وتم ابلاغ الضابط المحقق ايلي دهان في مركز شرطة كرمئيل بالامر!!

كذلك قام معلمو وطلاب المدرسة الثانوية في مجد الكروم باعمال التفتيش من مجد الكروم حتى عكا. وانضم اليهم الاهالي في ساعات العصر.

وفي اتصال مع الناطق بلسان شرطة عكا في الثالثة والنصف من بعد ظهر امس قال لمراسلنا: «لم تصدر اي بيان حول الموضوع ولا توجد لدينا اية معلومات»!

تحت شعار: واجبنا المقدس انقاذ الوطن والثورة والاشتراكية

بدء اعمال المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي

● ..١٨ مندوب يستقبلون كاسترو بعاصفة من التصفيق ●

● هافانا - «و.ص.ف» - افتتح المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي اعماله صباح امس الخميس بجلسة مغلقة في سنتياغو دي كوبا (على بعد ٩٠٠ كم شرق هافانا) تحت صور كارل ماركس وخوسيه مارتي البطل القومي الكوبي.

وقال التلفزيون الكوبي وهو النافذة الوحيدة المفتوحة على اعمال ١٨٠٠ مندوب مجتمعين في مسرح هيريديا الجديد وقائع افتتاح المؤتمر وخطاب الترحيب الذي القاه استيبان لازو السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي لاقليم سنتياغو وعضو المكتب السياسي والذي ختمه قائلا «الاشتراكية او الموت.. الوطن او الموت.. سننتصر».

وتظلل صور ضخمة لكارل ماركس وخوسيه مارتي وشعار «واجبنا المقدس.. انقاذ الوطن والثورة والاشتراكية» المنصة التي جلس عليها زعماء البلاد الرئيسيون باستثناء راوول كاسترو الرجل الثاني في البلاد ووزير القوات المسلحة وابلاردو كولومي وزير الداخلية.

واوضح استيبان لازو ان هذين الاخيرين «في موقع قيادتيهما» لاننا «لا نستطيع التهاون في الحراسة».

وافتتح المؤتمر على اصوات جرس ديماخاغوا رمز اعلان حرب الاستقلال ضد الاستعمار الاسباني التي بدأها «ابو الوطن» كارلوس مانويل دي سيسبيديس في العاشر من تشرين الاول سنة ١٨٦٨.

واعطت الصور والشعارات التي تزين المنصة وغياب راوول كاسترو الطابع المميز لمؤتمر حزب يستمد كما اشار استيبان لازو وجوده من افكار خوسيه مارتي ومن الماركسية اللينينية.

ومن المقرر ان يتلو الرئيس الكوبي الذي يتولى منصب الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي منذ انشائه العام ١٩٦٥ التقرير الاساسي للمؤتمر الذي تقول مصادر موثوق بها انه سيكون مرتجلا. وقد لقي فيدل كاسترو لدى دخوله قاعة المسرح تصفيقا حارا من الحاضرين.

● فيدل كاسترو ●

وستعرض على المؤتمر اربعة قرارات.

وحسبما اعلن خوسيه ماشادو فنتورا سكرتير اللجنة المركزية لشؤون التنظيم فان هذه القرارات ستناقش حسب الترتيب التالي: اولا - تعديل اللوائح التنظيمية للحزب الشيوعي. ثانيا - برنامج الحزب. ثالثا - تدعيم السلطة الشعبية. رابعا - التنمية الاقتصادية للبلاد.

واشنطن تهدد باتخاذ اجراءات تجارية انتقامية ضد الصين!

● الميزان التجاري بين البلدين سجل خلال العام ١٩٩٠ فائضا تجاريا بأكثر من (١٠) مليارات دولار لصالح الصين ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الولايات المتحدة امس الخميس، فتح تحقيق رسمي يهدف الى تحديد ما اذا كانت الحواجز الجمركية الصينية امام الواردات تعرقل دخول منتجات امريكية الامر الذي قد يحمل واشنطن على اتخاذ اجراءات تجارية في حق بكين.

وكان البيت الابيض اعلن، امس، ان الولايات المتحدة تستعد لاتخاذ اجراءات تجارية انتقامية في حق الصين بسبب رفض هذا البلد وضع حد للتعرفات الجمركية المرتفعة وبسبب نظامه المتعلق باجازات الاستيراد التي تعرقل دخول المنتجات الامريكية الى السوق الصينية.

واوضح مساعد الناطق باسم الرئاسة رومان بوباديوك ان مكاتب المندوبة الامريكية للتجارة كارلا هيلز ستعلن في الارجح هذه الاجراءات المتعلقة بـ «الواردات الصينية من الولايات المتحدة» في وقت لاحق.

ولا يكف الكونغرس عن ممارسة ضغوط شديدة على الرئيس بوش كي تتخذ واشنطن اجراءات انتقامية اذا استمرت بكين في حماية سوقها وفي منع دخول منتجات امريكية بسبب التعرفات الجمركية المرتفعة والنظام المعقد لاجازات الاستيراد.

ويثير اجبار المعتقلين على الاشغال الشاقة، التي تتهم بها الصين، غضب النواب الامريكيين لان بعض منتجات هذه الاشغال يصدر الى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، نقلا عن مصادر مطلعة في الكونغرس ان ادارة بوش اتخذت هذا الاجراء، في غياب رد مرض من الحكومة الصينية على مطالبتها بخفض التعرفات الجمركية.

وسجلت الصين عام ١٩٩٠ فائضا تجاريا بأكثر من عشرة مليارات دولار مع الولايات المتحدة.

وذكرت «واشنطن بوست» ايضا ان كارلا هيلز كانت اعطت الصين مهلة حتى الاثنين الماضي لتقدم لها برنامجا للتخفيف من العوائق الجمركية التي تعرقل دخول المنتجات الامريكية السوق الصينية.

وتابعت ان بكين قدمت في اللحظة الاخيرة عرضا رفضته الولايات المتحدة واصفة اياه بأنه غير كاف.

بسبب الحظر المستمر

وفاة اكثر من (٦٨) الف طفل عراقي

● بغداد - و.ص.ف - اكد وكيل وزارة الصحة العراقية، شوقي صبري، ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي لقوا حتفهم في العراق نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من (١٤) شهرا.

ونقلت صحيفة الجمهورية الحكومية، امس (الخميس)، عن صبري قوله ان (٤٨٢٣٠) طفلا من هؤلاء، الاطفال كانوا فوق سن الخامسة وكانوا ضحايا السكري وارتفاع الضغط وامراض القلب.

المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي تفشل المؤامرة الخارجية على يوغوسلافيا

● البرلمان يرفض تأييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا ● ويحذر من مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا ●

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - رفض البرلمان الاوروبي الذي اجتمع في ستراسبورغ، امس الخميس، تأييد اعلان استقلال كرواتيا وسلوفينيا وابرز مخاطر ارسال قوة تدخل مسلحة الى يوغوسلافيا.

وسحبت المجموعة الاشتراكية احدى اكبر المجموعات في البرلمان (١٧٩ نائبا) دعمها لمشروع قرار كان يطلب من الدول الاثنتي عشرة الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا وتمكنت من تمرير مشروع قرار خاص بها بغالبية ضعيفة. وقد ايد الاقتراح ٨٧ نائبا من اصل ١٧٢ ادلوا باصواتهم وعارضه ٨١ وامتنع اربعة اخرون عن التصويت. ويضم البرلمان الاوروبي ٥١٨ نائبا.

وجاء في القرار الاشتراكي الذي صدر، امس، البرلمان يرفض «رفضا قاطعا اي محاولة لفرض تغييرات بالقوة (في يوغوسلافيا) سواء كان ذلك لدعم اعلانات استقلال صدرت من جانب واحد او لاجراء تعديلات على الحدود الداخلية».

واكد القرار انه «ولكي تكون الجهود المستمرة التي تبذلها المفوضية الاوروبية والدول الاثنتي عشرة لحمل مختلف الاطراف على التوصل الى تسوية سلمية جهودا فعالة على المجموعة الا تتنازل عن موقف متوازن من النزاع».

واشار من جهة اخرى الى «المخاطر المرتبطة بارسال قوة تدخل مسلحة للفصل في نزاع من هذا النوع» مضيفا ان نشر قوات مكلفة بحفظ السلام يجب ان يبحث «فقط باتفاق جميع الاطراف المعنيين وبعد اتخاذ قرار حازم بوقف اطلاق النار».

الجامعة العربية تندد بالانتهاك الاسرائيلي للمجال الجوي العربي

● القاهرة - و.ص.ف - دان مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الخميس، اختراق اسرائيل المجال الجوي لثلاث دول عربية هي سوريا والعراق والسعودية واعتبر ان ذلك «يؤدي الى خلق مزيد من التوتر في الموقف في المنطقة ويعوق مسيرة السلام والجهود المبذولة حاليا لاقرار السلام».

ودعا المصدر نفسه مجلس الامن الدولي «ولا سيما الدول الدائمة العضوية الى ردع اسرائيل عن مثل هذا السلوك العدواني والزامها احترام ميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية واحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وبحسب وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير فان اربع مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف ١٥» جاءت من سوريا وحلقت، الجمعة الماضي، فوق المجال الجوي العراقي وعادت ادراجها عبر السعودية.

واكدت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» من جهتها ان الطائرات الاسرائيلية حلقت فوق لبنان وسوريا والعراق والسعودية ومصر.

واحتجت الولايات المتحدة لدى اسرائيل لانتهاكها المجال الجوي العراقي.

كلمة الاتحاد

الجبهة تحضّر الارض لموسم الزرع القادم!

□ من الملاحظ، تماما، ان هنالك نشاطا واسعا، نهوضا في عمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تحضيرا لمؤتمرها القطري الثالث الذي ينعقد في ١٥ و١٦/١١/٩١.

وبالاضافة الى النشاط الملموس والمثمر لكتل الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية، هنالك الآن تحرك تنظيمي، محليا ومنطقيا وقطريا.

وفي كل هذه اللقاءات تبرز الحقيقة الساطعة التي يتجاهلها خصومنا احيانا فيحسبون مختلف الحسابات الخاطئة. وهذه الحقيقة هي ان جذور جبهتنا عميقة وحية ومتغلغلة عميقا عميقا في ارض تربتنا الوطنية وبين جماهير الشعب من مختلف الطبقات والفئات. كما ان حلف النضال بين الشيوعيين وبقية زملائهم الجبهويين هو حلف بني وتوطد وتعزز خلال النضال المشترك الطويل والمشرف.

لا يزال امامنا الكثير للقيام به حتى المؤتمر، من اعادة تنظيم للفروع وانتخاب هيئات ادارية جديدة وانتخاب المندوبين للمؤتمر وانتخاب ممثلي الفروع لعضوية مجلس الجبهة. وهذه العملية التنظيمية – الدمقراطية من الطبيعي ان ترافقها خطط وبرامج للعمل السياسي والشعبي والنقابي والثقافي، المحلي، خطط لتنظيم الصلة الوثيقة مع القطاعات المختلفة من اهلنا، في مدننا وقرانا.

لقد ابتعدت الجبهة، دائما، عن الاسفاف والاعلام القائم على «البالونات الملونة» والضجيج. وها هي الجبهة تعد اعدادا عميقا وشاملا ومنهجيا للانتقال بكل عمل الجبهة انتقالا نوعيا نحو الدمقراطية العميقة وتحسين التنظيم والاتصال الاوسع بالناس والانفتاح والتواجد الفعال والمبادر على الساحة السياسية.

نحن نقوم بكل هذا، ليس ارتباطا فقط بالانتخابات القادمة، بل من منطلق المسؤولية الكبرى للجبهة في حياة هذه البلاد وشعبيها وتحضيرا للمعارك التاريخية القادمة للسلام العادل والمساواة والدمقراطية والتعايش بين الشعبين ومصالح العمال والطبقات الشعبية الفقيرة.

في مجابهة كل الهزات السياسية وفي مجابهة الحرب النفسية وحملات التشكيك فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مصممة على الارتباط اكثر بقضايا الناس وهمومهم ومطالبهم ومصالحهم وهي تستمد منهم، من دعمهم وثقتهم وتأييدهم اكسجين الحياة والنمو والتطور، بل تستمد من ارتباطها بالناس التبرير الحقيقي لوجودها كاطار سياسي شعبي دمقراطي.

ان الاكاذيب والاشاعات المعادية للجبهة قد انهارت او هي في طور الانهيار، وكل الذين بنوا حساباتهم على ضعف الجبهة سوف يصعقون عندما يدركون ان جبهتنا، مستفيدة من التجربة ومن عواصف العصر وتحدياته، سوف تعمق ارتباطها بالقضايا المحلية، اليومية، المطلبية، بالاضافة الى التمسك بطريقها السياسي، كما سوف تعتمد الدمقراطية الحقة الواسعة – الحوار الدمقراطي والحسم الدمقراطي – اساسا لحياتها الداخلية.

لن نتصرف كالآخرين، ونحن لا تسعدنا المشاكل والمصاعب في اي اطار وطني او دمقراطي، ونحن نريد الخير لكل من يناضل حقا ضد السلطة ولو اختلفنا معه في الاجتهادات. ولكننا في الوقت نفسه نقول بكل ثقة ان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورا لا يقوم به احد سواها، سياسيا واجتماعيا واعلاميا وثقافيا. بالامكان ويجب المنافسة السياسية النظيفة والنزيهة، في ظل التعددية. وهذا يتطلب وقف الحملات الظالمة، المشوبة بالحقد احيانا، ضد جبهتنا.

ان السلطة الظالمة، بأفكارها وممارساتها، هي عدوة لنا جميعا، عدوة لكل انصار السلام والدمقراطية والتقدم والمساواة. ومن المفيد جدا ان لا ينسى احد هذه الحقيقة ولو للحظة واحدة.

نحن لا نرى في قوة الجبهة وتوطيد مكانتها وتوسيع نفوذها تحديا لأية قوة وطنية، بل قوة لمجمل النضال العام العادل، قوة للشعب في معاركه.

بهذه الروح تنطلق فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ينطلق كل الجبهويين، نحو مؤتمر قطري ناجح للجبهة، ونحو انطلاقة، بكل الزخم النضالي الجبهوي، لمعارك الانتخابات القادمة.

(«الاتحاد»)

في بيان صادر عن جامعة حيفا:

١٤٠ طالبا في كلية الحقوق في سنتها الاولى و٢٥٪ زيادة في عدد طلابها

* اضافة خمسة طواقم لاعداد برامج تعليمية للمدارس العربية *

● حيفا – لمراسلنا – عشية افتتاح السنة الجامعية الجديدة ٩١/ ٩٢ عممت جامعة حيفا بيانا على الصحف اشارت فيه الى ارتفاع في نسبة المسجلين تبلغ ٢٥٪ برغم رفع مستوى القبول بعشر درجات. وان (١٤٠) طالبا سيدرسون المحاماة في كلية الحقوق التي تفتح هذه السنة لاول مرة ومدة التعليم فيها ثلاث سنوات ونصف يحصل الطالب في نهايتها على لقب «خريج حقوق».

وجاء ايضا ان عدد الدارسين لدرجات الجامعية الثلاث يصل الى (٧٥٠٠) طالب، بينهم (٢٥٠٠) طالب جديد يبدأون هذه السنة دراستهم في الجامعة والكليات الاخرى المرتبطة بها.

ويشير البيان الى ان الفروع الاكثر طلبا هي الحقوق والاقتصاد وعلم النفس والتربية والعلوم السياسية.

ويتعلم في وحدة «طلاب الخارج» (٧٠) طالبا من الولايات المتحدة، كندا، المانيا، هولندا، اليابان وكوريا.

ويشير البيان كذلك الى انه في قسم البرامج التعليمية والارشاد والاستكمالات التربوية، وبالتعاون مع قسم البرامج التعليمية في وزارة المعارف، اضيف خمسة طواقم لاعداد برنامج تعليمي للمدارس العربية، احدها يهتم ببرامج الاطفال.

وفي كلية الاداب فسوف تسير الدراسة هذه السنة في اتجاهين بالنسبة للمتفوقين الذين تتراوح علاماتهم بين (٦٥ – ٧٠) درجة بحيث يمكنهم ذلك من الاختيار التام لمواضيع دراستهم في الجامعة والتخنيون، ويمكنهم من الحصول على توجيه خاص ومنح دراسية عالية.

ويشير البيان الى انه لاول مرة يفتتح هذه السنة برنامج لتقدم الطالب العربي، الذي يرمي الى مواجهة المشاكل الخاصة للطلاب العرب، ذوي الخلفية الاقتصادية – الاجتماعية المتدنية، وامكانية تعليمية عالية افرادا وجماعات. والطالب الذي يقبل لهذا البرنامج يحظى بتمويل جزئي لاقساط الدراسة ودروس مساعدة خاصة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

المجلس البلدي في حيفا يقر الميزانية الجديدة للبلدية:

ممثل الجبهة د. عيسى نقولا يطرح امام البلدية مشاكل ومطالب عرب حيفا

* الميزانية العادية (٢٩٨،٦) مليون شاقل والتطويرية – ٩٩،٩ مليون شاقل *

● من اسد وورور – صادق المجلس البلدي الحيفاوي يوم الاثنين الفائت (٧/١٠/٩١) على ميزانية البلدية العادية وميزانية التطوير لسنة ١٩٩١ في جلسة كرست خصيصا لهذا الموضوع.

تبلغ الميزانية العادية (٢٩٨،٦) مليون شيكل منها (٤١،٢٪) للمعاشات، و(٤٥،٤٪) للصرف الجاري للفعاليات، و(١٣،٤٪) لدفع سندات وقروضات. اما «ميزانية التطوير» فتبلغ (٩٩،٩) مليون شيكل تشارك الحكومة في ثلثها.

هذه الميزانية كان يجب ان تقدم للمصادقة قبل اربعة اشهر الا ان ازمة الائتلاف وتغيير رئيس لجنة الميزانية، هما السبب في هذه المماطلة. ومدة الميزانية ليست لسنة كاملة بل لتسعة اشهر فقط وستنتهي في اواخر هذا العام.

حصة الاسد من الميزانية تذهب الى التعليم، الثقافة والخدمات الاجتماعية (٤٤٪).

اما مداخيل البلدية فبالاساس تعتمد على (٨٢٪) على مداخيل ذاتية و(١٨٪) الباقية من دعم حكومي. اساس المداخيل يعتمد على ضريبة «الارنونا» والضرائب البلدية الاخرى. (٦٠٪) من مجموع مداخيل البلدية يأتي من ضريبة «الارنونا» الملقاة على السكان اصحاب دور السكن واصحاب المتاجر والورشات والمصانع وما الى ذلك.

كلمة الجبهة

في هذه الجلسة – جلسة المصادقة على الميزانية كان لكلمة ممثل الجبهة د. عيسى نقولا وقعها الخاص واهميتها ووزنها اذ ان صوتنا في هذه الحالة هو الذي كان سيرجح كفة الميزان!

استهل د. عيسى نقولا كلمته فقال: «الحقيقة انني غير راض كثيرا من بنود الميزانية وهي لم تأخذ في الحسبان تطوير الخدمات في وسطنا ولم تضع امامها تنفيذ مشاريع حيوية في احيائنا كما هو جار في كثير من الاحياء اليهودية، ونواقص الميزانية كثيرة لاسباب موضوعية وغير موضوعية ولكن ساركز نقاشي على اربعة مواضيع وهم عينة من نهج مرفوض.

* اولا – قضية «الارنونا» – غير العادلة المفروضة على سكان الاحياء. هذه السنة مئات العائلات لا تقدر ان تسدد ديونها بسبب وضعها الاقتصادي المتدني واطلب من رئيس البلدية ان تتجاوب البلدية مع سكان الاحياء الفقيرة وتعطيها اعفاءات عالية خاصة للاحياء العربية الفقيرة: «الحليصة» «وادي النسناس» «وادي الصليب» و«البلد التحتا».

* ثانيا – قضية السير في حي «عباس» – ٠،٤٪ من «ميزانية التطوير» ورشات عدة في كل زوايا البلد وفقط في احيائنا هي منعدمة؟ واطلب من ادارة البلدية والمسؤولين عن الميزانية ان يأخذوا في الحسبان عند تركيبهم للميزانية القادمة مشكلة السير في حي «عباس» المزدحم فالقضية لا تحتمل التأجيل.

* ثالثا – قضية المركز الجماهيري «الاخوة» – وادي النسناس – ان المراكز الجماهيرية اليهودية تحظى بميزانيات كبيرة وفيها فعاليات شتى. اما هذا المركز الوحيد في وسطنا والذي يخدم مئات السكان فيقف امام خطر الاغلاق بحجة ان مشروع «كديش» الحكومي البلدي سينتهي قريبا. وعلى البلدية ان تخصص الميزانية البديلة وان تزيدها كي تضمن تفعيل المركز.

* رابعا – قضية فرق كرة القدم العربية – لقد تحدثنا كثيرا عن هذا الموضوع وعقدنا جلسات، ولكن الدعم لم يصل حتى الان! هذه الفرق تضم عشرات بل مئات من ابنائنا يجب الحفاظ عليهم حتى لا يتدهوروا الى عالم السموم والاجرام وهذا الهدف هو انساني من الدرجة الاولى».

وانهى د. عيسى نقولا كلمته بانه يدرك ان الميزانية جاهزة ولا مجال للتصحيح كما يعرف ضرورة المصادقة عليها خصوصا بانها ستنتهي بعد ثلاثة اشهر من اليوم.

في رد رئيس البلدية وتلخيص الجلسة وعد رئيس البلدية انه سيحمل ما وسعه للتجاوب مع مطالب الجبهة وشكر موقف ممثل الجبهة، الشجاع والمسؤول، من قضية مصادقة الميزانية.

بعد ساعة ونصف الساعة من عقد الجلسة الخاصة صادق المجلس البلدي على الميزانية برفع ايدي اعضاء الائتلاف وعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا وبتغيب الليكود وشينوي وراتس.

● عيسى نقولا ●

● اريه غورئيل ●

سلطة مكافحة المخدرات في زيارة لسخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حل اول امس (الاربعاء) وفد من سلطة مكافحة المخدرات ضيفا على جمعية الهلال في سخنين من اجل الاطلاع عن كثب على تقدم اعمال فرع الجمعية وقد شارك الوفد في اجتماع الممثلين العرب لسلطة مكافحة المخدرات الذي عقد في سخنين، وضم ممثلي فروع ام الفحم وشفاعمرو والناصرة وسخنين. وقد ترأس وفد سلطة مكافحة المخدرات السيد ران سوربر نائب المدير العام فأعرب عن اعجابه بالتطوير السريع الذي طرأ على فرع سخنين وتوسيع نشاطاته، واقامة الملعب الحديث بمحاذاة مركز الجمعية. كما قدم السيد سوربر شرحا عن اعمال سلطة مكافحة المخدرات وتوسيع نشاطاتها في الوسط العربي.

ثم عقد اجتماع للجنة العلاج في الفرع قدمت فيه السيدة حايا ميخال المشرفة على العلاج شرحا عن كيفية علاج المدمنين وخصوصا داخل بيت المدمن. وقدم موظفو فرع سخنين تقريرا تضمن فعاليات الاشهر الاربعة الاخيرة والعبر التي استخلصوها من المشاكل التي تواجههم بشأن علاج المدمن في البيت. وصرح رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات السيد عادل ابو ريا ان فرع سخنين سيضع نصب عينيه توسيع الفعاليات العلاجية كهدف ذي اولوية متقدمة، نظرا لازدياد عدد المدمنين الراغبين في الفطام من المخدرات كما ان ضغوط الاهالي على ابنائهم من المدمنين اخذت تؤتي نتائج ايجابية على توجه اولئك المدمنين الى العلاج.

وكان وفد سلطة مكافحة المخدرات قد زار قرية دير الاسد واجتمع مع ادارة المجلس بهدف الوقوف على اجتماعات في مجال مكافحة المخدرات وفحص كيفية العمل واختيار احد الموظفين للعمل هنالك كما زار مركز شفاء المدمنين في طمرة.

اهالي دبورية يكرمون ممرضة وعاملة اجتماعية بعد خدمة طويلة




● رئيس المجلس المحلي في دبورية السيد اسعد عزايزة يقدم هدية رمزية لكل من الممرضة فدوى جبران والعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني بمناسبة خروجهما الى التقاعد ●

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – غصت القاعة الرياضية التابعة للمركز الثقافي في قرية دبورية، امس الاول الاربعاء، بالمئات من الاهالي والطلاب ومدراء المدارس والمعلمين والضيوف وذلك في اثناء الاحتفال بتكريم كل من الممرضة فدوى جبران والعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني من الناصرة بمناسبة احالتهما على التقاعد وانهاء عملهما في القرية.

وقام رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، بتقديم هدايا تذكارية خاصة للمحتفى بهما. واثنى في كلمته بالشكر وجزيل العرفان على ما قدمتاه من خدمات صحية واجتماعية لاهالي القرية خلال عشرات السنين. وقال: على الاجيال الصاعدة ان تتعلم ان التضحية والعطاء والتعب خلال السنين الطويلة يثمر الخير وها هي النتائج تظهر في جيل المستقبل من ابنائنا وبناتنا.

وتخلل الاحتفال عرض كشفي قدمه طلاب مدرسة «الكندي» وعدة فقرات فنية وقراءات شعرية قام طلاب وطالبات المدارس المختلفة بتقديمها.

وكانت الكلمة الاخيرة في الاحتفال للعاملة الاجتماعية سلمى عيلبوني، التي شكرت الاهالي على هذا التكريم واكدت انها تنهي عملها اليوم بشكل رسمي بسبب احالتها على التقاعد. ولكنها لن تبخل في أية لحظة في المستقبل من أجل تقديم المساعدة او حل لمشكلة تواجه اية امرأة او فتاة او قاصر في دبورية.

اما الممرضة فدوى جبران فقالت انها كانت تبكي لمجرد اقتراب الايام والساعات من موعد انهائها عملها. ولكن دموع الفرح تنهمر من عينيها اليوم وهي ترى اهالي دبورية كم هم قريبون منها، ولن يشعروها بالبعد عنها. وقالت: انكم بهذا تشعرونني بتقدير الابناء لتعب الامهات.

اسعد يوسف:

الموقف الفلسطيني يحشر حكومة اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الموقف الفلسطيني الحكيم، الذي تجلى في المجلس الوطني الفلسطيني وما اعقبه من تحركات، يحشر حكومة اسرائيل في القرنة ويظهرها على حقيقتها معادية للسلام العادل». هذا ما قاله اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في لقاء مفتوح معه نظمه فرعا الحزب والشبيبة في يافة الناصرة.

وقال: لقد راهن الكثيرون على المجلس الوطني الفلسطيني متوقعين ان يرفض السير في العملية السلمية. ولكنه اذهل الجميع باختياره الطريق الصحيح والحكيم. فمن جهة اكد محافظته على الثوابت التي تجمع حولها وحدة الصف ومن جهة ثانية وافق على النهج السلمي.

ودعا كنانة اعضاء الحزب والشبيبة الى حشد الهمم والانطلاق الى الشارع لطرح قضايا جماهيرنا وشعبنا. وقال: ان لنا دورا في معركة السلام وفي التضامن مع الانتفاضة وهذا اضافة الى قضايانا المحلية الملحة، الرجود، الارض، المساواة.

الجبهة، في منشور للاهالي:

مجلس عين ماهل يبحث في الميزانية خلال ربع ساعة وبدون دراستها

* القائم باعمال رئيس المجلس: اتصلوا بنا من دائرة حاكم اللواء وقالوا لنا انهم يريدون اقرار الميزانية بسرعة. لذلك استعجلنا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله – اصدرت جبهة عين ماهل الدمقراطية، بيانا الى الاهالي، اطلعتهم فيه على ما اسمته «مهزلة» الابحاث في المجلس المحلي والتي بلغت أوجها في الجلسة الاخيرة اذ تم بحث الميزانية خلال ربع ساعة ودون ان يطلع اعضاء المجلس المحلي على الاقتراح مسبقا.

وجاء في البيان انه في الجلسة الاخيرة للمجلس، التي عقدت امس الاول الاربعاء، امر رئيس المجلس المحلي وجميع الاعضاء الحاضرين (٨ من ١١) باستثناء العضو الجبهوي، على تمرير اقتراح الميزانية في الجلسة نفسها.

وكان القائمقام ارسل اطار الميزانية للمجلس يوم الاثنين. فتم تبليغ الاعضاء لحضور الجلسة المقررة ليوم الاربعاء مساء. وعندما تلقى عضو المجلس عن الجبهة، عرسان حبيب الله، الابلاغ وقرأ بند البحث تساءل عن مادة الميزانية. فاتضح انها وصلت لكنها لم توزع على الاعضاء. فذهب واخذ نسخته وطلب ان توزع النسخ على الاعضاء، حتى يتمكنوا من دراستها والحضور الى الاجتماع وهم يعرفون ما يدور فيه وما هو موقفهم منه. الا انه في مساء الاربعاء حضر الى المجلس فوجد النسخ كما هي ولم توزع. لكن الاغرب من ذلك هو ان اعضاء المجلس الذين حضروا صوتوا الى جانب اقتراح الميزانية دون دراسته، وهم السادة: احمد ابو ليل (رئيس المجلس) وخالد عبد الحميد حبيب الله (القائم بالاعمال) ومصطفى محمد حبيب الله (رئيس المجلس السابق) وتوفيق سعيد ابو ليل وتوفيق محمد ابو ليل وغالب حبيب الله وعلي محمد ابو ليل (تغيب عن الجلسة السادة سليمان ابو ليل وعبد الحميد واحمد يوسف علزان).

ولم تستغرق الجلسة كلها اكثر من ربع ساعة، اشتملت على بيان الرئيس ونقاش الاعضاء (المناقش الوحيد كان عضو المجلس عن الجبهة) وتلخيص الرئيس والتصويت.

على ضوء ذلك اعلن عرسان حبيب الله انسحابه من الجلسة وقال انه سيفحص باتخاذ الاجراءات القانونية لابطال هذه الجلسة.

وتوجهنا الى المجلس المحلي لاخذ رد رئيسه وادارته فقال لنا القائم بالاعمال، السيد خالد حبيب الله: «لقد اضطررنا لعقد هذه الجلسة بناء على طلب من حاكم اللواء. فاقرار الميزانية بسرعة يعني الحصول بسرعة على الاموال. لذلك لا ارى ما يبرر تصرف الاخ عرسان. وقد وافقنا خلال جلسة المجلس مع عرسان ووعدناه ان نعمل حسب طلبه في الميزانية القادمة».

هذا، واكد المنشور على ان معظم جلسات المجلس المحلي لا تستغرق اكثر من عشر دقائق.

بعد غد الاحد:

الموعد الاخير للتسجيل لاداء العمرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ينتهي يوم الاحد، بعد غد، موعد التسجيل لاداء العمرة للمسلمين من مواطني دولة اسرائيل.

وعلم انه تسجل حتى الان حوالي (٧٠٠) من المسلمين لاداء مناسك العمرة، وعليه فان بامكان الراغبين في اداء العمرة التوجه الى مكاتب الاوقاف في شرقي القدس او الاستفسار من المحاكم الشرعية في مناطق سكناهم حول امكانية وكيفية التسجيل والسفر والتكاليف ومدة الاقامة في المملكة العربية السعودية.

انتخابات نقابة الصحفيين في منطقة حيفا والشمال

* الزميل سلمان طويل في الهيئة الادارية الجديدة *

● حيفا – لمراسلنا – انتخبت نقابة الصحفيين في حيفا والشمال هيئة ادارية جديدة لها. وجرى في الانتخابات الشخصية والسرية انتخاب الزملاء: عاموس كرملي (التلفزيون العبري) يغآل كوتسير («حدشوت») منير شوشاني (وكالة «عتيم»)، حبيبه روغير («صوت اسرائيل» بالعبرية) وسلمان طويل (التلفزيون العربي الاسرائيلي).

● سلمان طويل ●

والزميل سلمان طويل عضو في الهيئة الادارية للنقابة منذ خمس سنوات وكان في الدورة السابقة امينا لصندوق ادارة النقابة في الشمال.

لجنة المبادرة الدرزية:

ليطلق سراح ايبي نتان وليلغ القانون الارهابي الذي ادخله السجن

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير باطلاق سراح داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان وبالغاء القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وكان افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداد على ارواح مجزرة الاقصى وشهداء الشعب الفلسطيني عموما. وقدم الشيخ جمال معدي بيانا سياسيا وتنظيميا، اشار فيه الى زيارة وفد اللجنة للسيد العائد علي ابو هلال في بيته في ابو ديس.

وبعد النقاش الحيوي وتلخيصه اتخذت القرارات التالية: ● تحية للموقف الفلسطيني المشرف الداعي للسلام العادل والشامل لكل شعوب المنطقة والمتجسد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ● التضامن مع داعية السلام ايبي نتان والمطالبة باطلاق سراحه والغاء القانون الارهابي الذي بموجبه ادخل للسجن ● مطالبة السلطات باحترام قرار مشايخ الدين الذي يمثل مصلحة كل جماهير القرى العربية الدرزية المطالب بالغاء تعليم التراث «الدرزي» وعدم اقامة معهد بحوث عن الطائفة الدرزية ● المطالبة باعطاء المساواة لكل المجالس المحلية العربية وتأييد الاجراءات النضالية لرؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ● تحية لفراس سويد، مدير مسرح «شروق» في البقيعة بمناسبة خروجه من السجن ورفضه المهني للخدمة في الاحتياط ● التضامن مع قرية رمية والمطالبة بالغاء القانون الداعي لاخلائهم من ارض آبائهم واجدادهم ● دعوة كل القرى الفاعلة في الوسطين اليهودي والعربي للتصدي لجرائم الاحتلال.

بعد تدخل نفاع

السماح لطالب من نابلس بالعودة الى مدينته

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ردا ايجابيا من وزير «الامن» موشيه آرنس على رسالة كان قد بعث بها اليه يطالبه فيها بالسماح للشاب احمد عثمان سرطاوي بالعودة الى بلده نابلس، وذلك بعد ان انهى تعليمه في الولايات المتحدة الامريكية.

وأنهى السرطاوي تعليمه منذ اكثر من سنة ومعه كل المستندات وبطاقة هوية الا ان سلطات الاحتلال كانت تمنع عودته.

وجاء في رد آرنس ان بامكان سرطاوي التوجه لاقرب ممثلية في الولايات المتحدة مع كل المستندات من اجل عودته الى نابلس.

وبالمقابل ولتسهيل عملية العودة زود نفاع وزارة «الامن» بتفاصيل وافية عن الشاب وعنوانه ليتوجه مباشرة للقنصلية الاسرائيلية لتسريع وتسهيل العودة. وذلك بناء على طلب آرنس.

في تقرير الموزلينو رئيس المعهد اليهودي – العربي في الهستدروت:

يجب مشاركة العرب وتمثيلهم اللائق في جميع المؤسسات الحكومية والشعبية

* «ليس هناك ضمان بأن حزبا عربيا صرفا بمقدوره خدمة قضايا المواطنين العرب وقد يقود الى انعزالية قومية» *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس «المعهد اليهودي – العربي التابع للهستدروت» في بيت بيرل، السيد ناتان الموزلينو، تقريرا خاصا يقوم فيه الوضع بشكل عام وتأثير والتغييرات الدراماتيكية التي طرأت في العالم في السنتين الاخيرتين» على العالم العربي، وانعكاسها على المواطنين العرب في اسرائيل.

ويسهب التقرير في الحديث عن اوضاع المواطنين العرب والخريطة السياسية الناجمة عن التطورات في العالم وتأثير ذلك على الحزب الشيوعي في اسرائيل والوسط العربي بشكل عام.

وجاء هذا التقرير في اعقاب الزيارة التي قام بها ناتان وشوشانا الموزلينو للشيخ عبد الله نمر درويش (زعيم الحركة الاسلامية) في بيته في كفرقاسم يوم الجمعة الماضي. بحثا خلالها مع الشيخ عبد الله القضايا العامة مثل انعقاد مؤتمر السلام واستعداد المواطنين العرب لانتخابات الكنيست القادمة.

وعن نتائج المقابلة مع الشيخ عبد الله يكتب الموزلينو في التقرير ان: «الحركة الاسلامية كما اتضح في المحادثة مع زعيم الحركة الشيخ عبد الله درويش لم تقرر بعد في امر المشاركة الكلية في الحزب (العربي) الجديد، لكنها لم تنكر تأييدها في صندوق الاقتراع في حالة قيام مثل هذا الحزب».

وعن نضال رؤساء السلطات المحلية العربية ضد التفرقة ومن اجل المساواة في الميزانيات، يقول التقرير ان «الرؤساء حظوا بتعاطف الجمهور اليهودي بمختلف احزابه ادراكا منها بأن نضالهم عادل ولا يمكن القبول، في دولة دمقراطية، بالتمييز على اساس قومي او ديني. وقد ناضل رؤساء السلطات المحلية العربية كمواطنين اسرائيليين ابناء الشعب العربي، ومن خلال تجاهل مواضيع سياسية تثير الانقسام مثل الانتفاضة واقامة الدولة الفلسطينية الخ».

ويقول الموزلينو ان فكرة اقامة «حزب عربي جديد» جاءت من عضوي الكنيست ميعاري ودراوشة ومن عدد من رؤساء السلطات المحلية «وابناء البلد». اما الحزب الشيوعي «فظل مثابرا لموقفه الايديولوجي واعلن بوضوح بأن موافقته على المشاركة في الحزب الجديد مشروط بضمان تركيبة ثنائية القومية وفي موضوع واحد يستحق الحزب الشيوعي التقدير وهو معارضته المثابرة لاقامة حزب عربي صرف يطوي في ثناياه، مخاطر كبيرة تجاه مستقبل العلاقات بين اليهود والعرب، ومن خلال عدم وجود ضمان لان يكون بمقدور الحزب (العربي) خدمة الاقلية العربية في نضالها العادل من اجل المساواة في الحقوق وتطبيقها بشكل عملي».

ويعرب التقرير عن التخوف من ان قيام حزب عربي صرف سيعزز المشاعر القومية الانعزالية ويؤدي الى وضع يمكن ان يوقف عملية دمج العرب في المجتمع الاسرائيلي وزيادة. تنكر الاكثرية اليهودية لحقوق الاقلية القومية في الدولة.

ويخلص التقرير الى ان «افضل طريق لتعميق التعايش بين اليهود والعرب وضمان المساواة في الحقوق للاقلية القومية بشكل عام – عن طريق دمج المواطنين العرب في الاحزاب القائمة». ويخص التقرير من هذه الاحزاب تلك التي «نقشت على راياتها السعي للسلام والحفاظ على طابع الحكم الدمقراطي، ومن خلال ضمان تمثيل لائق في جميع المؤسسات الحكومية والشعبية بصفتهم حزبا متساوين في الحقوق».

استشهاد شاب من قرية الخضر (بيت لحم) برصاص الجنود

● تشييع شهيدي مخيم بلاطة وحي الشيخ رضوان وسط حراسة مشددة
● مصادر عسكرية تكشف عن هوية الخلية التي قامت بنصب كمين أسفر عن قتل الضابط يورام كوهين ● حملة اعتقالات واسعة في حلحول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود، الليلة قبل الماضية، في قرية الخضر/ بيت لحم الشاب عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاما) بينما كان يقوم مع زميل له بكتابة شعارات وطنية على جدران القرية. وقالت مصادر رسمية ان دورية عسكرية لاحظت مجموعة من الملثمين يحاولون الهرب فاطلق افرادها النار باتجاههم فقتلوا أحدهما

هذا وكانت مصادر رسمية قالت الليلة قبل الماضية ان ثلاثة جنود اصيبوا «بجراح طفيفة» مساء امس الاول جراء تعرض باص يستقلونه للرجم بالحجارة قرب مفترق بلدة بيت جالا. كما انفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة معسكر للجيش قبالة مخيم النصيرات والقيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في جنين ويعبد والخليل.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر احتجاج صاخبة شهدها مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان المجاور له. واغلق الشبان شارع النصر الفاصل بينهما (طوله نحو ٣ كيلومترات) وعلى امتداده بالاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية ورجموا الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية وكذلك الحال في حي الشجاعية. ويذكر ان مخيم الشاطئ اخضع لثلاثة ايام لحظر التجول فيما اخضع حي الشيخ رضوان لحظر استمر يومين.

وعلى صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال في رفح عائلتي المعتقلين محمد حسن مكاوي وصبري محمود المزين بقرار هدم منزليهما في المدينة. ويتكون المنزلان من (٦) غرف تأوي (١٢) شخصا. ويضيف مراسلنا ان سلطات الحكم العسكري استدعت مساء امس الاول سيارة الاسعاف التابعة لوكالة الغوث في مخيم جباليا لتنقل، الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب ايمن محمود الحلو (٢٣ عاما) الذي امضى بضع ساعات «تحت التحقيق» فاغمي عليه وظل كذلك حتى ساعات صباح امس. وتبين انه تعرض لضرب مبرح.

● شهيد الخضر ●

وحسب مصادر مكتب «اصيل» للمعلومات والابحاث فقد كان عيسى خليل صلاح (١٨ عاما) يكتب الشعارات الوطنية مع صديق له في قرية الخضر/ بيت لحم وفي مكان قريب من منزله. وتم منع الاهالي من الاقتراب من عيسى الذي استشهد في المكان ونقل لاحقا الى معهد التشريح الطبي «ابو كبير». هذا وجرت، في ساعات الليل المتأخرة وفي ظل حظر التجول مظاهرات عارمة في القرية ووقعت صدامات مع قوات الجيش التي اعتقلت عشرة شبان على الاقل. وصباح امس ومع انتشار نبأ استشهاد الشاب وقعت مظاهر احتجاج طلابية واسعة في المنطقة التي اغلقت متاجرها حدادا على الشهيد.

● تشييع شهيدين ●

وفي ساعات منتصف الليلة قبل الماضية جرى تسليم جثمان شهيد مخيم بلاطة خالد ريان الذي قتله جنود يوم (٦/١٠) الجاري. وحسب مصادر محلية فقد ظهرت على جثمان الشهيد عدة آثار لعيارات نارية في مختلف انحاء جسده. وشيع خالد بحضور ١٩ شخصا من عائلته وسط حراسة مشددة.

وفي وقت مماثل واجراءات مماثلة تقريبا شارك عشرة افراد فقط في تشييع جثمان الشهيد داوود سليمان ابو كلاب (٣٧ عاما) في مقبرة الشهداء في حي الشيخ رضوان الذي استشهد في مستشفى تل هشومير نهار امس الاول.

وكان مظاهر التوتر ابتدأت في مخيم بلاطة في الضاحية المجاورة وانتشرت منذ ساعات الصباح حيث حاولت الطالبة الصبية سونيا حكمت دويكات (١٧ عاما) من «الضاحية» طعن جندي قرب «قبر يوسف الصديق» حسب مصادر عسكرية ومحلية. وقد اعتقل الجنود الطالبة وتم فرض حظر التجول على المنطقة. وفي ساعات الظهر تجددت مظاهر الاحتجاج والصدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص فاصابوا عدة مواطنين ادخل اثنان منهم الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما نائل عبد الحميد دويكات ورواية احمد جبريل (٢٥ عاما). واعيد فرض حظر التجول مع اتساع مظاهر الاحتجاج في المخيم.

وفي الاطار نفسه فقد تم فرض حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية وظل ساريا، لليوم الثامن على التوالي في قرية شوفة/ طولكرم.

هذا وكشفت مصادر عسكرية عن هوية الخلية التي قام افرادها بعمل كمين ضد دورية عسكرية وقتل الضابط «يورام كوهين» في (١٤/ ٩) الفائت. وقالت هذه المصادر ان قوات الجيش قتلت اثنين من افراد الخلية الاربعة وانها جرحت الثالث وتمكنت من اعتقال الرابع وانهم جميعا من بلدة قباطية. واضافت هذه المصادر ان قوات «الامن» تمكنت خلال الشهرين الماضيين من اعتقال (٥٠) مطلوبا اثر نشاطات استخباراتية مكثفة. من جهة اخرى علم ان قوات الجيش تمكنت الليلة قبل الماضية من اعتقال لمر ابو اسعد (٣٨ عاما) من قرية اذنا/ الخليل مطارد منذ بداية الانتفاضة وسبق وان هدمت قوات الجيش منزل عائلته قبل اكثر من عامين.

وجاءنا من مكتب «دالية» في الخليل ان حملة اعتقالات واسعة تجري منذ يومين في بلدة حلحول التي تقوم قوات الجيش، خاصة في ساعات الليل بعمليات انزال في تلالها المحيطة بواسطة الطائرات. ونهار امس حولت قوات الجيش منزل زياد عبدالله ابو ريان في البلدة، وهو في طور التشطيب، الى ثكنة عسكرية. وكانت سيارة استيطانية قد تعرضت لوابل من الحجارة حطم معظم زجاجها اثناء عبورها في الطريق الرئيسي للبلدة.

هذا وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة في العديد من المناطق في الضفة كان من ابرزها قرى بيت دقو وبيت ربا وخربثا بني حارث ومخيم الجلزون ورمانة وعلار وشوفة وطوباس ومخيمي عسكر وطولكرم.



● لندن - و.ص.ف - اعلن مصرف (جي.بي. مورغان) الاميركي، امس (الخميس)، في لندن ان الكويت قررت اقتراض خمسة مليارات دولار لامد متوسط من المصارف الدولية لتمويل اعادة بناء البنى التحتية المدنية في الكويت. وتعتبر هذه الدعوة للاقتراض الاولى من نوعها بهذا الحجم منذ نهاية حرب الخليج في شباط الماضي. وتسعى الكويت الى تمويل اعادة بنائها عبر القروض بدلا من استغلال ثرواتها الهائلة في الخارج. وتقدر حاليا تكاليف اعادة الاعمار بما بين عشرين وثلاثين مليار دولار، قد تقترضها الكويت بالكامل لان سقف الدين الوطني (غير الموجود تقريبا حاليا) حدد في تموز الماضي بـ ٣٤ مليار دولار. ويعتبر طلب القروض هذا الثاني من نوعه في منطقة الخليج بعد قرض الـ (٤.٥) مليارات دولار الذي حصلت عليه المملكة العربية السعودية في ايار الماضي.

وكانت الخسائر التي تكبدتها الصناعة النفطية الكويتية بسبب الحرب اوقفت المبيعات النفطية الكويتية. ومع انه تم اطفاء ثمانين بالمئة من الآبار المشتعلة فان الانتاج لا يزال محدودا والصادرات غير منتظمة. وحسب وزير الطاقة فان الكويت تنتج حاليا ٣٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا وتستخدم قسما من هذا الانتاج لاستهلاكها الداخلي. وقبل الاجتياح العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠ كانت الكويت تصدر مليوني برميل من النفط يوميا. وتبلغ الصادرات النفطية اليوم ١٧٠ الف برميل يوميا من المقرر ان ترتفع العام المقبل الى ٧٠٠ الف برميل.

مقتل شخص بالرصاص كل (٤) ساعات

● بوغوتا - و.ص.ف - الذين يموتون بالرصاص في بوغوتا اكثر من الذين يموتون بامراض القلب. وجاء في تقرير لمعهد الطب الشرعي ان ستة اشخاص يموتون يوميا قتلا بالرصاص في العاصمة الكولومبية. وذكر التقرير ان ١٢٠٠ شخصا قتلوا بهذه الطريقة منذ بداية العام الجاري وحتى تموز الماضي موضحا ان «معظم الضحايا هم من الرجال الذين تتم تصفيتهم في الشارع».

واشار الى ان «اعمال القتل تعتبر مشكلة اخطر من مرض الايدز او الكوليرا او النوبات القلبية».

وقال رئيس بلدية بوغوتا، خوان مارتين كايسيدو، ان (٨٠٠) شرطي اضافي سيطوعون في نهاية السنة الجارية وانه يعمل على تشكيل جيش مدني يتألف من عشرة الاف سائق و ٢٠٠ الفا من الحراس الليليين للمؤسسات الخاصة لمساعدة الشرطة.

تهنئة

نتقدم باجمل الامنيات واحر التهاني الى العزيزين خضر وعروسه كوكب بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

محمد نجيب جبارين والعائلة - ام الفحم

مع بدء المباحثات

● تتمة من صفحة ١ ●

ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس (بتوقيت بلادنا) جلسة المباحثات الاولى بين وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، وبين وفد المفاوضين الفلسطينيين الذي ضم كلا من فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي والدكتور زكريا الاغا والدكتور سري نسيبة.

ونقلت وكالات الانباء عن بيكر قوله، لدى استقباله الوفد الفلسطيني في العاصمة الاميركية واشنطن، ان الرئيسين الاميركي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عاقدان العزم على عقد مؤتمر السلام الاقليمي من أجل الشرق الاوسط في الشهر الجاري (تشرين الاول). لكن المشكلة الرئيسية التي لا تزال عالقة - أضاف الوزير الاميركي - هي مسألة التمثيل الفلسطيني.

وأوضح ان «تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك يبقى المسألة الاساسية التي يجب تسويتها. اعتقد بأن الاطراف الاخرى المشاركة في المؤتمر اعلنت بوضوح انها مستعدة للمشاركة وفلسطينيو الاراضي المحتلة اعلنوا بشكل عام انهم يريدون الاشتراك الا ان علينا تسوية تفاصيل وكيفية تشكيل الوفد المشترك».

من جهته قال فيصل الحسيني، في تصريح لمراسل راديو «صوت اسرائيل» في واشنطن، انه يأمل بأن يعقد مؤتمر السلام في موعده رغم العراقيل التي تكومها اسرائيل في طريق انعقاده.

واعلنت د. حنان عشراوي ان الفلسطينيين «مرتاحون الى حد ما» للتطمينات التي قدمتها واشنطن لجهة «شروط مشاركتهم. واضافت «لا اعتقد باننا وصلنا الى المستوى المثالي الذي نحتاج اليه ولكننا حققنا تقدما واعتقد ان بوسعنا تحقيق المزيد».

من ناحية أخرى علم، امس الخميس، من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية غادر تونس متوجها الى موسكو لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت في شأن عقد مؤتمر السلام.

ويتألف الوفد من ثلاثة اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هم محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وسليمان النجاب. وقال المصدر نفسه ان الوفد يلبي دعوة وجهها وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين.

وكان بانكين اعلن، امس الاول عزمه، على القيام بجولة في الشرق الاوسط في منتصف هذا الشهر للاعداد لمؤتمر السلام الذي ستشرف عليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وسيؤكد الوفد الفلسطيني في موسكو مجددا ان اهداف المؤتمر يجب ان تكون تطبيق قرارات الامم المتحدة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي التي تنص على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومبدأ مبادلة الارض مقابل السلام.

وفي بغداد اكد عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، ان «الجهود التي تبذلها م.ت.ف لبلورة موقف عربي موحد تجاه مؤتمر السلام لم تسفر عن نتائج ايجابية حتى الان».

وقال حوراني امام «المؤتمر الشعبي العربي» الثالث الذي انعقد أمس في بغداد ان «منظمة التحرير بدأت، فور اعلان اميركا عن تحركها بشأن عملية السلام، باجراء اتصالات مكثفة مع الدول المعنية لتحقيق لقاء عربي لكنها رفضت ذلك». ولم يسم حوراني هذه الدول.

واتهم بعض الدول العربية من دون تسميتها بانها اعلنت ومن دون شرط مسبق استعدادها للمشاركة في مؤتمر السلام.

وكرر التأكيد على ان «الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة هي اساس لاية تسوية».

مبارك يهنئ عرفات ويشيد بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني



● حسني مبارك ● ● ياسر عرفات ●

● القاهرة - و.ص.ف - قال الرئيس المصري حسني مبارك ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني نهاية ايلول الماضي «ستساعد على مشاركة الفلسطينيين في جهود السلام بطريقة ايجابية وبناءة».

وقال الرئيس مبارك في رسالة تهنئة وجهها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناسبة اعادة انتخابه على رأس منظمة التحرير الفلسطينية ونشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستسمح ايضا باحراز مزيد من التقدم باتجاه تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه الطبيعي في تقرير مصيره».

الكشف عن

● تتمة من صفحة ١ ●

لتلقي العلاج بعد أن كسرت ساقها على اثر تعرضها لانزلاق في الموقع الاستيطاني المذكور. في الوقت الذي ذكر فيه، أيضا، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، سيبت حتى أواسط الاسبوع القادم بقضية هذه البؤرة الاستيطانية.

وقالت مصادر مقربة من مكتب المستشار القضائي ان حريش سيستند، في قراره، الى «المنطلقات الامنية» وليس فقط الى «المنطلقات القانونية البحتة» (الادعاءات بحق الملكية على تلك المنطقة المحتلة!).

وتابعت هذه المصادر أن حريش سيبت فيما اذا كان وجود المستوطنين لا يسيء الى الامن العام. وسيكون هذا الاعتبار في اولويات اتخاذه لقراره.

من جهة مقابلة أكد رئيس الحكومة، اسحق شمير، لوزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، ان قرار المستشار القضائي سيستند الى «المنطلقات القانونية» فقط؛ اما سائر المنطلقات (الامنية) لستبت بها الهيئات المخولة بذلك.

وأجرى وزير الشرطة، روني ميلو، أمس، بحثا متواصلا حول تسلسل الاحداث المرتبطة بالاستيطان في سلوان. وأعلن أن البحث استهدف «استخلاص الدروس» بشأن السبل الواجب اتخاذها لمنع أحداث كهذه مستقبلا في القدس. كما جرى، بعد ظهر أمس، بحث مماثل في مقر القيادة العامة للشرطة.

وقامت الشرطة، أمس، بمنع الراب موشيه ليفنجر وعدد من اتباعه من الدخول الى سلوان والوصول الى موقع استيطان اعضاء الكنيست وافراد مجموعة «عطيرت كوهنيم».

وتواصلت مظاهر احتجاج أهالي سلوان على العملية الاستيطانية الإستفزازية. وقال التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، ان القوات الكبيرة لجنود «حرس الحدود» قامت بقمع مظاهر الاحتجاج المختلفة مستعملة قنابل الغاز والاعيرة المطاطية. وأوضح التلفزيون ان مظاهر الاحتجاج شملت نصب الحواجز واشعال الاطارات المطاطية واطلاق الصيحات عبر مكبرات الصوت من فوق المساجد.

هذا، وكشف مراسل التلفزيون الاسرائيلي أن وزارة الاسكان بالتعاون مع قادة «عطيرت كوهنيم» أعدوا خطة كبيرة لاقامة اكثر من (٤) الاف وحدة سكنية جديدة في القدس المحتلة. وأوضح أن الخطة المذكورة اطلق عليها اسم «شعاري يروشلايم» (بوابات القدس) والعمل على تنفيذها سيتم في (٢٦) موقعا مختلفا من القدس المحتلة في غضون السنوات القريبة القادمة. وقال ناطق بلسان وزارة الاسكان ان وزارته ليست على صلة مع هذه الخطة التي أعدت من طرف مجموعة «عطيرت كوهنيم» فقط، على حد زعمه.

واتهم عضو الكنيست حاييم أورون (مبام) وزارة الاسكان بتمويل عمليات الاستيطان في القدس المحتلة من ميزانياتها المباشرة المخصصة، أصلا، لزيادة قروض الاسكان الحكومية (المشكنتا) لمواطني اسرائيل ضمن حدود «الخط الاخضر».

من ناحيته قال وزير التجارة والصناعة، موشيه نيسيم، لراديو «صوت اسرائيل» ان الاستيطان في سلوان يشكل محاولة سيئة من المستوطنين لتسيير سياسة اسرائيل الخارجية.

وندد عضو الكنيست شمعون بيرس، زعيم حزب «العمل»، في المظلة بما قام به المستوطنون وقال ان «عملية سلوان» لا علاقة لها بـ «وحدة القدس» بل انها ثمرة خلاف داخل «الليكود».

كما ندد بهذا الاستيطان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار. وقال كيسار، الذي كان يتحدث يوم أمس في احتفال عقد في «بيت ليسين» في تل ابيب بمناسبة تسلم السيد محمود زحالقة شهادة الدكتوراة، ان هذا الاستيطان يسيء الى جهود احراز السلام في المنطقة.

هذا، وبعد أن أكدت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تاتوايلر، ان سلوان قرية فلسطينية، اشارت الى أن عملية الاستيطان فيها هي «صفقة خاسرة».

مع الاحداث

صراع قد يقود الى انفجار سياسي في الاردن

● الملك حسين ● ● طاهر المصري ●

● اصدر ٤٩ عضوا في البرلمان الاردني (من اصل اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٨٠) بيانا رسميا يعلنون فيه نزع الثقة عن حكومة طاهر المصري، والموقعون على البيان هم كتلة «الاخوان المسلمين» و«الكتلة الدستورية» المقربة ايضا من التيار الاصولي.

والحجة الرسمية لاعلان الحرب السياسية على حكومة طاهر المصري (على الملك حسين، ايضا) هي معارضة مشاركة الاردن في «مؤتمر السلام». وتقوم الاوساط «الاصولية» المتطرفة من مدة بالهجوم على السياسة الاردنية والجهود لتحقيق السلام، مؤكدة التمسك «بتحرير كل فلسطين»، وكون «الجهاد» هو الطريق لتحرير الديار المقدسة.

وقامت مجموعة من الطلاب في عمان امس الاول بمظاهرة بمناسبة ذكرى مجزرة القدس. وبسرعة تحولت المظاهرة الى مظاهرة معادية للحكومة متهمة اياها بالتفريط بالقضية الفلسطينية والمصالح العربية والاسلامية.

وقد ردت السلطات الاردنية على هذا بوقف صدور المجلة الاسبوعية للاخوان المسلمين والغاء الترخيص لمظاهرة كانوا سوف يقومون بها اليوم (الجمعة).

وتدل التقارير الصحفية الواردة من الاردن ان هنالك توترا سياسيا شديدا بين النظام الاردني وكل القوى الدمقراطية والليبرالية والعلمانية والمعتدلة من ناحية وبين التيار «الاصولي». قبل مدة جرى تعديل وزاري، بايحاء من الملك حسين، جرى خلاله اخراج «الاخوان» من الحكومة. وهنالك تراجع في وزن «الاخوان» في الشارع الاردني.

وهم يحاولون الان استغلال موضوع المؤتمر العتيد للسلام لمحاربة الحكومة، بحجة انها سوف تعقد «الصلح» مع «العدو الصهيوني» وسوف تفرط بالاراضي العربية والاسلامية. وللاسف، فان الاصولية الدينية المتطرفة تتحالف في هذا المجال، مع قوى راديكالية علمانية رفضية معادية للحل السلمي.

وقد رفضت حكومة طاهر المصري هذه الحملات مؤكدة ان القيادتين الاردنية والفلسطينية تنسقان فيما بينهما تنسيقا كاملا، بالنسبة للوفد المشترك ولآلية الحل وللاهداف المتوخاة فلسطينيا وعربيا.

ويستفاد من تحليلات الخبراء السياسيين ان الصراع ليس حول مسألة واحدة (مؤتمر السلام وطبيعة الحل) بل حول طبيعة المجتمع الاردني سياسيا واجتماعيا وفكريا. وهناك دلائل ان النظام الاردني، برئاسة الملك حسين، مصمم على التعددية السياسية والاجتماعية غير موافق على اي اكراه ديني او اجتماعي. وتقول اوساط سياسية اردنية مقربة من الملك انه اذا لجأ التيار الاصولي الى العنف (كما حدث في تونس والجزائر) فان النظام الاردني وسوف يرد بشكل يذهل ويفاجئ كل من يحاولون قطع الطريق على المسيرة الدمقراطية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

رجل كفيف في الـ ٧٤ من عمره يتبرع بكليته الى شاب في عين ماهل

* تربط بينهما قرابة بعيدة * «في البداية حسبناه يمزح.لكنه اصر على التبرع بكليته. فأنقذ حياة انسان وعائلة بأكملها من الثكل واليتم» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «كل الكلمات لا تعبر عن فرحتي بانقاذ حياة انسان.. وانقاذ زوجته واربعة اطفاله من الثكل واليتم».

هكذا عبر السيد احمد محمد حبيب الله (٧٤ سنة) من عين ماهل.. وهو يحتضن الطفل عاطف خالد حبيب الله، ابن الخمسة اشهر، بعد نجاح عملية زرع كليته في جسد والد الطفل.

لقد تبرع الشيخ المسن باحدى كليتيه للاستاذ خالد توفيق حبيب الله (٣١ عاما) الذي تربطه به قرابة بعيدة. وبعد ان اجريت له عملية استئصال الكلية لزرعها في جسم خالد عاد الى القرية ليملأها حبا وانسانية. فغمره الاهل بالحب والتقدير. لكن السبّاق لذلك كان زوجة خالد واطفالها الاربعة.

قابلنا الشيخ احمد حبيب الله (ابو عاطف) بعد عودته لتوه من مستشفى بلنسون، ولا تزال علامات العملية وآلامها ترافقه في كل حركة يقوم بها.. ولكن فرحته بانقاذ خالد كانت الامر الاساسي بالنسبة له. فلم يقدر على حبس دموعه عندما استقبل اطفال الاستاذ خالد حبيب الله وخاصة طفله الصغير عاطف، فاحتضنه وقربه من قلبه، بينما راح الطفل الاكبر يقبل الجد شاكرا اياه على عمله الانساني الكبير.

بدأت المشكلة مع الاستاذ خالد قبل سنة، كما تقول زوجته باسمة، عندما بدأ يشعر بآلام شديدة في رأسه. وبعد الفحوصات تبين انه يعاني من ضغط دم عالٍ. وبعد عدة فحوصات اجريت في عيادة كريات حوليم في القرية انتقل للعلاج في مستشفى العفولة. وهناك تبين ان كليتيه لا تعملان بشكل طبيعي..

وتضيف الزوجة: «بعد اجراء عمليتين لاخذ عينة من جسده بدأ يعمل فحوصات الديالزا.. وفي تلك الفترة اقترح عليه ابو عاطف ان يتبرع باحدى كليتيه. في البداية اعتبرنا كلامه مزاحا لكنه اكد انه مصر على التبرع بكليته».

ويقول ابو عاطف: «.. بدأت اذهب معه الى مستشفى بلنسون لاجراء الفحوصات اللازمة. ولاجراء احدى هذه الفحوصات اضطررت للبقاء في المستشفى ثلاثة ايام مع انني لا احب المستشفيات.. وكانت الفحوصات اصعب بكثير من العملية وآلامها.. ولكنني قررت ولو على قطع رأسي ان اتبرع بكليتي».

وقد اجريت العملية وبنجاح في الاسبوع الماضي. ولا يزال الاستاذ خالد يرقد في المستشفى وهو يتماثل للشفاء.

ويذكر ان ابو عاطف مكفوف، فقد البصر في عينه اليمنى قبل عشر سنوات. وقبل سنة فقد البصر في عينه اليسرى بعد فشل عمليتين اجريتا له. وهو اب لخمسة عشرة ولدا. وجد لستين حفيدا. ولاولاده يوجد عشرة احفاد.

● الشيخ احمد حبيب الله يحتضن اصغر اطفال خالد حبيب الله (الذي يظهر في الصورة اعلاه) ومعه زوجته ابتسام وبقية اطفاله، وذلك بعد وصوله من مستشفى بيلنسون الى بيته في عين ماهل. وقد جاءت العائلة لتقول له: شكرا.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

ابيي نتان الى السجن: لن اطلب العفو الرئاسي

● ابيي نتان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وليس في نيتي طلب عفو رئاسي وانا مقتنع بان الحكومة ستلغي القانون الذي يحظر اللقاءات مع اعضاء م.ت.ف» - هذا ما قاله داعية السلام الاسرائيلي، ابيي نتان، قبل دخوله الى سجن الرملة، امس، حيث سيقضي هناك لفترة (١٨) شهرا بالسجن الفعلي على خلفية اجتماعه في تونس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت المحكمة حكمت على نتان، الاحد الماضي، بالسجن لمدة (١٨) شهرا مع التنفيذ و(١٨) شهرا اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة خرق القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير.

ويشار الى ان نتان كان قضى في السجن عام (١٩٨٩) ستة شهور بعد ان حكم عليه بالسجن لمدة (١٨) شهرا بينها (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ بسبب لقائه عرفات في تونس. واخلي سبيله لـ «حسن سلوكه». ومنذ ذلك الحين التقى عرفات ثلاث مرات في تونس في (١٦) اذار (١٩٩٠) و(٢٩) حزيران و(٤) تموز (١٩٩١).

وقال نتان انه في اليوم الاول الذي سيخرج فيه من السجن سيعمل مجددا على اللقاء عرفات وعلى خرق القانون الارهابي الاسرائيلي.

ويشار الى ان بلدية الناصرة كانت قد منحته، الجمعة الماضي، مواطنة شرف في الناصرة. وقد سلمه اياها رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في حفل جماهيري عقد في البلدية بمشاركة جمهور غفير من ابناء الشعبين.

المتحدث باسم وزارة «الامن»، امس

انتهاك اجواء خمس دول عربية «حق مشروع» لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه امس (الخميس)، ان اسرائيل «ستواصل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخدام حقها المشروع في الدفاع عن مواطنيها».

واضاف نافيه في بيان له ان «الحكومة مضطرة لاستخدام كل الوسائل لضمان امن اسرائيل». وذلك دون ان ينفي نافيه او يؤكد قيام مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف/ ١٥» بخرق الاجواء العراقية يوم الجمعة الماضي.

واشار الى ان «العراق اطلق ٤٠ صاروخ سكاد على اسرائيل اثناء حرب الخليج والواقع ان صدام حسين لا يزال قادرا على معاودة الكرة». ويشار الى ان الطائرات الاسرائيلية اخترقت ايضا المجال الجوي السعودي والسوري والاردني واللبناني.

ادانة يارون لندن بضرب احد زعران «كاخ»


● يارون لندن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، على الصحفي والمذيع المعروف، يارون لندن، بدفع غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل بعد ان ادانته بمهاجمة احد زعران «كاخ» خلال ندوة اسرائيلية - فلسطينية جرت في تل ابيب، قبل (٣) اعوام، كان لندن عريفها.

وحسب لائحة الاتهام فانه خلال الندوة، التي شارك فيها ابا ايبن وموشيه كتساب وزياد ابو زياد وغيرهم، قام بعض الحضور بالتشويش وان احد زعران «كاخ»، المدعو اساف رونبرغ، قام بشتم زياد ابو زياد. فما كان من لندن - حسب لائحة الاتهام - الا ان نزل من المسرح وتوجه الى المذكور وصفعه ثلاث مرات على وجهه.

وقالت ممثلة النيابة في المحكمة انه على الرغم من عدم وجود اية اسبقيات للصحفي لندن الا ان «المقصود صحفي في مستوى موظف رسمي».

في اجتماع عقد في حيفا، امس

وكلاء التأمين يرفضون تقليص نسبة عمولاتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وكلاء التأمين في البلاد، امس الخميس، انهم يرفضون الطلب الذي تقدمت به شركات التأمين الخاصة والذي بموجبه سيتم تقليص نسبة العمولة التي يحصل عليها الوكلاء.

وعللت شركات التأمين طلبها هذا بـ «الربح» الذي يتقاضاه وكلاء التأمين مقابل كل معاملة.

واعلن اجتماع وكلاء التأمين الذي عقد في حيفا، امس، رفضه لهذا الطلب. وحذر رئيس مكتب وكلاء التأمين، ابراهام رابس، من هذه الخطوة مشيرا الى ان ذلك سيشكل صعوبة كبيرة على وكلاء التأمين في تحويل الدفعات الاولية للشركات «وبذلك تخسر الشركات نفسها».

جهاز «ايتوريت» باللغة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الاتصال، الراب رفائيل بنحاسي، على استيراد جهاز تحديد الموقع «ايتوريت» يكتب ويعطي تعليمات باللغة العربية.

وقال بيان صادر عن مكتب وزارة الاتصال، وصل الى مكاتبنا، ان جهاز الـ «ايتوريت» المذكور يتمتع بخصائص خاصة وجديدة في هذا المجال وان المبادرة لانتاج «ايتوريت» بالعربية هي مبادرة اسرائيلية بالتعاون مع شركة «سريتسون» السويسرية.

وقال وزير الاتصال، الراب بنحاسي، ان هذا الجهاز يستطيع استقبال التعليمات والمعلومات بالعربية وايضا استيعاب معلومات تتعلق بالغرافيكا، مثل الصور مثلا. وكل ذلك باللغة العربية.

وقال البيان ان استيراد جهاز الـ «ايتوريت» بالعربية سيتم على ايدي شركة «ايتوريت العامة» وان كل شخص يحمل الهوية الاسرائيلية يستطيع شراء الجهاز. ومن لا يحمل الهوية الاسرائيلية عليه الحصول على «مصادقة رسمية وفقا للاجراءات المقبولة».

ويشار الى ان جهاز الـ «ايتوريت» الموجود في الاسواق الاسرائيلية، حاليا، يكتب ويطبع باللغة العبرية فقط.

غدا السبت وبادارة جمعية المبادرة الاسلامية:

حملة تطوع شعبية لترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار في حيفا

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يستعد مسلمو حيفا بقيادة جمعية المبادرة الاسلامية ومعهم اخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى في المدينة للعمل يدا بيد على تنفيذ مشاريع الترميم والبناء في المقبرة الاسلامية في كفرسمير. وذلك في اطار الحملة التطوعية الشعبية التي شرع بالاعداد لها منذ اشهر، وسيبدأ بتنفيذ المرحلة الاولى غدا السبت (١٢/ ١٠/ ١٩٩١) في ساعات الصباح على ان تستأنف في ايام السبت الاخرى خلال الشهر الحالي.

ويعد في اطار هذه الحملة لتنفيذ المشاريع الآتية:

١ - ترميم قبور الاطفال لابراز معالمها وانقاذها من الاندثار.

٢ - غرس اشجار السرو لاكساب المقبرة حلة حضارية راقية.

٣ - بناء مقاعد ومظلة (عريشة) للوقاية من الحر صيفا والمطر شتاء.

وكانت «المبادرة» قد اجرت الاتصالات اللازمة مع عدد من المقاولين العرب الذين ابدوا استعدادهم التام للتطوع والمساهمة الفعلية في تنفيذ هذه المشاريع التطويرية البناءة. وسيتم تنفيذ هذه المشاريع تحت اشراف فضيلة الشيخ القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا الذي ابدى استعداده للاشراف على عملية ترميم قبور الاطفال وتنفيذها حسب اصول الشريعة الاسلامية. كما سيشرف على العملية من الناحية الهندسية المهندس ابراهيم خليل زعبي الى جانب مقاول البناء السيد فكتور سمير وعدد آخر من المقاولين الذين تبرعوا بتوفير جزء كبير من الآليات والمواد المطلوبة.

ويشار الى ان «المبادرة» توجهت الى بلدية حيفا (قسم الجنائن) عبر الدكتور عيسى نقولا عضو المجلس البلدي، وقت الموافقة على المساهمة بمائتي شجرة سرو لغرسها في المقبرة من اجل تجميلها.

وقد وزعت «المبادرة» نداء الى اهالي حيفا دعت فيه الجماهير العربية على مختلف انتماءاتها الطائفية للمساهمة في هذه الحملة الشعبية ذات الابعاد الوطنية والاجتماعية الهامة.

كما بعثت برسائل الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بطوائفها المختلفة والى اعضاء الكنيست العرب والشخصيات الوطنية والهيئات الشعبية تدعوهم فيها الى الاضطلاع بالواجب وتقديم الدعم اللازم لهذه المشاريع الهامة.

وقد ابدى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد وطارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، كامل الاستعداد لدعم هذه الحملة وتقديم المساعدة المطلوبة.

كما وجّه السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي، نداء الى جميع ابناء طائفة الروم الارثوذكس في حيفا للانضمام الى هذه الحملة والوقوف الى جانب اخوتهم من ابناء جميع الطوائف في سبيل انجاح هذه الحملة وتقديم مثل يحتذى للعرى الوثيقة بين ابناء الشعب الواحد للدفاع عن المقدسات العربية وصيانتها على نحو لائق.

وقد افاد الاخ يوسف ابو راس (ابو الشافع)، رئيس لجنة المقدسات في «المبادرة»، ان العديد من الشخصيات صاحبة النخوة والمؤسسات والهيئات الشعبية بالاضافة الى العديد من القوى الشابة، من حيفا وخارجها، ابدوا استعدادهم للانخراط الفعلي في هذه الورشة وتنفيذها على الوجه الافضل.

ورداً على سؤال «الاتحاد»، قال الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية «المبادرة»: اننا نتوجه الى جميع ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية والى الهيئات الشعبية والوطنية والدينية والمؤسسات الخيرية والشخصيات الوطنية الغيورة على المقدسات العربية والهوية الحضارية لشعبنا، لان يشمروا عن سواعدهم ويمدوا يد العون لدعم هذه المشاريع ذات الابعاد الوطنية والانسانية والحضارية. وذلك من اجل ترسيخ جذورنا وصيانة مقدساتنا وخلق بيئة حضارية راقية تليق بحق موتانا وشهدائنا وتعزز انتماءنا للحضارة الانسانية الجميلة.

واضاف: اننا نريد بهذه الحملة ان نضرب لشعبنا في جميع انحاء البلاد مثلا يحتذى على اهمية التعاون بين ابناء الشعب الواحد الذي يعيش هموما وقضايا مشتركة من اجل حياة افضل ومستقبل اشرف.

في افتتاح مركز جديد لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

خط مفتوح للنساء ضحايا الاعتداءات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة عن وضع خط مفتوح لاستقبال الشكاوى والمشاكل الاجتماعية وغيرها للنساء ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية وجرائم الاغتصاب (هاتف رقم - ٠٦/٥٥٦٧٦).

وجاء هذا الاعلان خلال الاحتفال بافتتاح مركز جديد لحركة النساء الدمقراطيات في المدينة (في حي الاقباط قرب بيت الصداقة) امس الاول الاربعاء، الذي جرى بحضور جمهور غفير من النساء. وقد افتتحت الاحتفال سكرتيرة الحركة في المنطقة، اوديت نمر، وتكلمت فيه عضو البلدية، سامية حكيم، التي اكدت اهمية هذا المركز لجمهور النساء، واشادت بفكرة الخط المفتوح وتبرعت بمبلغ رمزي (٥٠٠ شيكل) من البلدية. ثم كانت الكلمة لرئيسة الحركة في اسرائيل، سميرة خوري، التي اعلنت عن افتتاح دورات خياطة اضافة الى النشاطات الاجتماعية والسياسية للحركة.

وحضرت الاحتفال وفود عديدة من حركة النساء قطريا ومن القرى ومن حركات ونوادي النساء في المدينة مثل: الجمعية الخيرية الاسلامية، جمعية الشبان المسيحية، نادي النساء الارثوذكسي، نادي النساء في حي العمال العرب، نادي المسنات والطبيبات والموظفات في المستشفيات الثلاثة في المدينة وغيرها.

هذا واقيم بالمناسبة بازار خيري من صنع محلي تعرض فيه اعمال التطريز الفولكلوري والستائر والملابس كما يشمل معرض صور للفنانة حنان يوسف من عبلين.

ويستمر البازار حتى مساء يوم غد السبت.

(في الصورة سامية حكيم تلقي كلمتها امام حشد النساء: تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

طوشة بين عائلتين في عرابة البطوف تكشف عن قاتل المواطن من بني نعيم المحتلة

* المتهم اعترف بالقتل.. وهو متهم ايضا بسرقة (٥٠) الف دولار من بيت جاره! *

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة مواطنا من عرابة، اعترف خلال التحقيق معه بالتهم المنسوبة اليه وهي: «القتل والسرقة».

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني لمراسلنا فانه «في (١٦/١/٩١) جرى قتل احد مواطني قرية بني نعيم ويدعى محمود اسماعيل (٢٨ عاما). وعثر احد مواطني عرابة على الجثة في حينه. وفي (٦/٦/٩١) اقيم طاقم تحقيق بقيادة الضابط شامي، وضم الطاقم ايضا مركز الاستعلامات في شرطة «مسغاف» الضابط رافي الزغان، وتم التحقيق في عدة اتجاهات مختلفة ولكن دون جدوى»!!

واضاف الناطق: «بتاريخ (٥/١٠/٩١) قدم احد المواطنين من عرابة شكوى في مركز شرطة «مسغاف» حول سرقة مبلغ (٥٠) الف دولار من بيته. وبعد تحر لافراد الشرطة اعتقل جار، صالح توفيق (٣٤ عاما) ووجهت له تهمة اقتحام بيت جاره».

وقال الناطق: «في اعقاب اقتحام البيت وقعت طوشة بين عائلتي مقدم الشكوى والمعتقل. وخلال التفتيش في بيت المعتقل تم العثور على بعض من اغراض وممتلكات الشاب القتيل من بني نعيم. الا ان افراد عائلة المتهم اقتحموا بيت الجار وقاموا بقذف تلك الاغراض في «جورة المنافع» بهدف التخلص منها. الا ان بعض افراد شرطة «مسغاف» الذين وصلوا للفصل بين المتقاتلين خلال الطوشة بقيادة الضابط درور، لاحظوا ذلك الامر الذي اضطرهم الى احضار «شفاطة» لشفط الجورة، حيث ساعدت الاغراض التي عثر عليها في الكشف عن الحقيقة في حادث القتل الذي ذهب ضحيته مواطن بني نعيم»!!

واكد الناطق ايضا: «في اعقاب ذلك اقيمت لجنة تحقيق خاصة وجديدة من خلال المشاورات بين قادة الشرطة في الجليل، وحققت في ثلاثة اتجاهات: * اقتحام بيت الجار وسرقة الاموال - حيث اعترف وارجع مبلغ (٣٠) الف دولار * التحقيق حول اقتحامه قبل سنتين لاحد الاماكن وسرقة مسدس - حيث اعترف وقام بتسليم المسدس * وقتل المواطن من بني نعيم، حيث اعترف ايضا وقام باعادة تمثيل عملية القتل هذا الاسبوع، وان الدافع لعملية القتل كان السرقة»!!

ونوه الناطق الى ان المتهم والقتيل عملا معا في تجارة الازوار والابر والاصواف.

انتخاب نائبين لرئيس مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسل «الاتحاد» - انتخب مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته غير العادية التي عقدت مساء امس الاول الاربعاء، الدكتور جريس فرح نائبا عاديا لرئيس المجلس، وذلك بأكثرية الاصوات. وسبق ان انتخب المجلس، في جلسة قبلها، السيد جميل مساعدة نائبا عاديا متفرغا لرئيس المجلس.

وجاء هذا الانتخاب بعد الازمة التي افتعلتها كتلتا «السبيل» و«الاسلامية»، قبل اسابيع وادت الى فرط الائتلاف الذي ادار المجلس المحلي منذ مطلع آذار وحتى ايلول ١٩٩١. وقد انضم لاعضاء الكتلتين المذكورتين في افتعال الازمة عضو المجلس، السيد مصطفى خطيب، الذي استقال من عضوية الجبهة في منتصف شهر ايلول الماضي.

وقد حاول تجمع المعارضة فرض السيد المذكور قائما بأعمال الرئيس على الرغم من معرفتهم بعدم قانونية ذلك.

هذا وما زال يدور صراع صامت بين رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وبين مسؤولي الداخلية حول قانونية انتخاب القائم بأعمال الرئيس، السيد نعيم شحادة، الجبهوي المعروف، والذي انتخب في مطلع آذار الماضي لهذه المسؤولية بتوصية من رئيس المجلس. وعلمت من رئيس المجلس انه سيتوجه قريبا الى القضاء ضد مسؤولي الوزارة اذا ما ماطلوا اكثر في اعترافهم بقانونية انتخاب القائم بأعماله المذكور.

الاتحاد
الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٩١

احد قادة الحزب الشيوعي السوفييتي، روي مدفيدف، يتكلم بصوت لم يسمع من قبل:

الشيوعيون السوفييت لا يرون في غورباتشوف زعيما لهم

□ اللجنة المركزية للحزب لم تحل نفسها ابدا وقرارات غورباتشوف ويلتسين بهذا الشأن غير مفهومة ابدا □

*** غورباتشوف تخلى عن الحزب الذي انتخبه رئيسا وانتقل الى الموقع الآخر. فهل كان لمثل هذا الامر ان يحدث لرئيس آخر في دولة اخرى، كأن يحل جورج بوش الحزب الجمهوري الذي انتخب باسمه وينتقل الى الحزب الدمقراطي؟! * ان الحزب الشيوعي السوفييتي لا ينهار انما يشهد عملية تطهير صحية * وحدة الاتحاد السوفييتي امر واقع اقوى من الدوافع السياسية والقومية * الانقلاب في الاتحاد السوفييتي هو «ثورة مرحة» * المحيطون اليوم بغورباتشوف ويلتسين، هم ايضا من اصحاب المناصب الرفيعة في قيادة الحزب حتى فترة غير بعيدة ***


● روي مدفيدف ●

● اعداد وترجمة: صالح ابداح ●

○ انتقد عضو مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، روي مدفيديف، بشدة القرار القاضي بحظر نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، واعلن ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لم ولن تتخذ قرارا بحل نفسها وذلك في المداخلة التي كان من المفروض ان يلقيها كاملة امام مؤتمر نواب الشعب السوفييتي الطارىء في الثالث من ايلول الماضي. الا انه تم اختصارها ونشرت لاحقا في صحيفة «غلاسنوست» الاسبوعية.

وفيما يلي اهم المقاطع الرئيسية من هذه المداخلة:

«تعرفون من الكتب المدرسية ان الحزب من نوع جديد تأسس قبل الثورة، اعضاؤه منقسمون الى ثوريين محترفين والى اعضاء عاديين في القاعدة. وهذا الوضع؛ وللاسف، استمر حتى بعد الثورة على شكل مجموعة قيادية مميزة في الجهاز الحزبي واعضاء عاديين في القاعدة في صفوف الحزب»

«وهذا الوضع بدأ يتغير رويدا رويدا، في السنة ونصف السنة الاخيرة. ليس صحيحا ان اشاعة الدمقراطية بين الجماهير فقط، واقتراب موعد اتفاقية الاتحاد الجديدة، هي التي دفعت بقادة لجنة الطوارىء الى اعلان الانقلاب وانما مشروع برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي المقترح، الذي يؤكد ان السلطة للجماهير الحزبية والمراقبة الفعلية من القاعدة على القيادة والجهاز.. هذا المشروع هو الذي دفع لجنة الطوارىء الحكومية الى اعلان الانقلاب.

«وفي هذه الحالة فان قرار رئيسي الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا ومجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا حول حظر نشاط الحزب الشيوعي على كافة اراضي الاتحاد السوفييتي غير مفهوم وكذلك التزامهم الصمت بشأن الحملة المعادية للشيوعية التي انتشرت في مختلف الاراضي السوفييتية.

«والانكى من ذلك ان موقف ميخائيل غورباتشوف، الذي كان قبل فترة وجيزة في منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يدعو اللجنة المركزية لهذا الحزب الى حل نفسها على الرغم من انه بدون قيادة مؤقتة، على الاقل، لا يمكن عقد مؤتمر حزبي طارىء لاقرار مشروع البرنامج الحزبي المقترح وانتخاب قيادة جديدة للحزب.

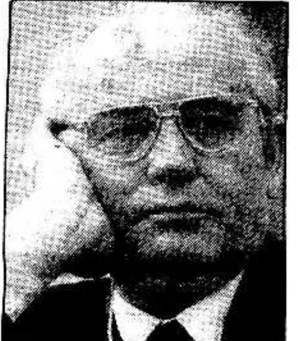
«ولنتصور، على سبيل المثال، ان يعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، حيث الوضع الاقتصادي مستقر اضافة الى الاستقرار في النظام السياسي، وبشكل مفاجىء ولاسباب عينية وملموسة عن حل جهاز الحزب الجمهوري وتغيير جميع الوزراء من الحزب الجمهوري وانضمامه الى الحزب الدمقراطي على الرغم من انه فاز بهذا المنصب نتيجة ترشيحه من قبل الحزب الجمهوري. وان هذا الترشيح تم اقراره في المؤتمر العام للحزب الجمهوري! فكان جواب جميع الامريكان الذين طرحت عليهم هذا السؤال – امر لا يمكن ان يحصل عندنا. وهكذا كان رد معظم ممثلي الدول الدمقراطية حيث رؤساء الدول فيها اما اشتراكي او محافظ او مسيحي، لكن، كما يظهر، عندنا كل شيء يمكن حصوله ويجب ان نتوقعه.

«وكان اعضاء المكتب السياسي للحزب قد اقترحوا على الرئيس غورباتشوف في الاجتماعين الكاملين في نيسان وتموز الماضيين الاستقالة من منصب السكرتير العام للحزب على ان يشغل اي منصب آخر في الحزب. الا انه تجاهل هذه الاقتراحات.

«كانت عدة طلبات وتوجهات بهذا الشأن. لا بل كانت عدة قرارات تطالب باقالته من الحزب. هذا الامر لم يكن مؤامرة، كل شيء تم تنفيذه بشكل علني. ولا يحق للرئيس ان يحمل على هذا الجهاز. فمحاولة الانقلاب نظمها اشخاص كانوا تحت امرته. والان يسرع الرئيس ليعلن استقالته من المناصب القيادية في الحزب ويصادر جميع ممتلكاته! دون التمهل والانتظار الى ما ستتوصل اليه النهاية العامة من نتائج في التحقيق حول تورط الحزب في محاولة الانقلاب. او قرار المحكمة العليا.

«لا ادري، هل غورباتشوف يعتبر نفسه، على الاقل، عضوا عاديا في الحزب ام لا. ولكن الحزب الشيوعي على مختلف مستوياته لا يمكن ان يرى في غورباتشوف زعيما له. ومن هذا المنطلق فانه لا يملك الصلاحية في اصدار الاوامر للجنة المركزية، التي انتخبته في ايار العام ١٩٨٩ رئيسا للدولة السوفييتية.

«وهذا الامر يعني ضرورة طرح علامة سؤال على بقاء غورباتشوف في منصبه رئيسا للاتحاد السوفييتي، خاصة وان القرار بشأن انتخاب رئيس جديد سيجري في ربيع العام ١٩٩٥ يفقد قوته القانونية. وينبغي لنا، اذن، اجراء انتخابات فورية لانتخاب رئيس جديد وفي حالة عدم التمكن من وضع نظام جديد للحكم، فيجب، على سبيل المثال، اعادة حقوق رئيس مجلس السوفييت الاعلى وتغيير نظام تعاطيه.


● ميخائيل غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

«والحزب الشيوعي السوفييتي لا ينهار، وانما تجري فيه عملية تطهير من ملايين الاعضاء، الذين انضموا الى صفوفه. وهذا الامر ليس خطيرا وانما هو مفيد وتعتبر خطوة ايجابية. لقد بلغ عدد اعضاء الحزب (١٩) مليونا، وفي تموز الماضي بلغ عددهم (١٥) مليونا. وسيتراوح عددهم بين (٣) و(٥) ملايين عضو في القريب. وانني لا ارى في هذا امرا يثير القلق. فحتى (٣) ملايين عضو في صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي تعتبر قوة سياسية هائلة.

«ممنوع وقف او حظر نشاط الحزب. واناشد اعضاء الحزب في الكوادر ان: «لا تدعوا الاحباط يستحوذ على نشاطكم وفعالياتكم وتمسكوا بقناعاتكم الفكرية، وناضلوا من اجل تحقيقها، ولكن احذروا من الفكرة الستالينية الشاذة والدخيلة. تمسكوا بالتعاليم العلمية عن الاشتراكية والعدالة والمساواة وامكانية تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان».

«والاشتراكية موجودة في معظم دول العالم ان كان ذلك على شكل تعاليم او احزاب او كجزء من نمط الحياة الاجتماعية – الاقتصادية. وانها لن تزول وانما تتجدد وتصقل لتواجه ظروفا اخرى في بلادنا. وان الاحداث الاخيرة (احداث ١٩ آب الماضي) ما هي الا درس للحزب. وكما يظهر فان استخلاص العبر والنتائج من الخسارة والفشل يتم اسرع من استخلاصها من النصر وتحقيق النجاحات.

«على الرغم من النواقص والسلبيات في نشاط الحزب الا انه (الحزب) يبقى القيادي في هياكل المجتمع في معظم مناطق البلاد، حتى وان حصلت عملية تفكيك لهذه الهياكل، فانها ستجري بحذر لان بلادنا دولة عظمى وتمتلك اسلحة نووية ولاننا دولة متعددة الشعوب والقوميات.

«ولا يمكننا ان ننسى او نتجاهل ان الوحدة الاقتصادية والجغرافية والبيئة والمصير التاريخي المشترك اضافة الى عشرات انظمة المصادر الاستهلاكية في الحياة العامة انطلاقا من استهلاك الطاقة مرورا بالسكك الحديدية والاتصالات حتى الجيش والتداول النقدي كل ذلك يوطد ويثبت الاتحاد السوفييتي. اي ان الاتحاد السوفييتي في بلادنا امر واقع، وهذا الامر اقوى من اية دوافع سياسية وقومية على حد سواء. وان نظامنا راسخ ومعزز حتى وان كانت نواقصه هائلة.

«ولكن نحن نحاول التخلص من هذه النواقص باسلوب غير صحيح وذلك بواسطة العلاج بالضربات الكهربائية، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والاصلاح النقدي مرورا بالانقلاب ومن ثم العملية الجارية اثر الانقلاب، الذي طالب ارامونيتش عبر التلفزيون السوفييتي تسميتها ليس بـ «المخملية» وانما بـ «الثورة المرحة»، وانهيار القيادة الحزبية وحظر نشاط الحزب بقرار من يلتسين وغورباتشوف ومن الابطال الجدد المحيطين بهما والذين احتلوا قبل فترة ليست ببعيدة مناصب رفيعة في قيادة الحزب والخلافات غير المتوقعة بين الجمهوريات على سيادة الاراضي الخلاق الابداعي.

«وفي ما يتعلق بالحزب فانه اذا استمرت الاعمال غير القانونية ووضع اليد على ممتلكاته فانني اعلن باسمي وباسم مجموعة كبيرة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء في مؤتمر نواب الشعب، لا اريد ذكر الاسماء، ان هذا لن يحدث ابدا. ونحن مستعدون ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية مهمة اللجنة الحزبية المؤقتة من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب، لا بل ومواصلة العمل من اجل اعادة تنظيمه ونشاطه».

*** الذين نظموا وقاموا بتنفيذ الانقلاب هم اشخاص كانوا تحت امرة غورباتشوف. ولا يوجد اي اثبات على ان الحزب الشيوعي متورط في الانقلاب. وعلى اية حال فالموضوع ما زال قيد البحث والتحقيق بانتظار قرار المحكمة العليا. الان لماذا جاء قرار حل الحزب وتشميع مبانيه والسيطرة على املاكه؟ ليعلموا اننا لن نسمح بذلك ***

واعلان استقلال جميع الجمهوريات، عمليا.

«ومجتمعنا، لا شك انه مريض، ولكن علاجه لن يتم عبر العلاج بالضربات الكهربائية، ونحن لن نبني عالمنا الجديد من خلال التخلي دائما عن الماضي، لينين تخلى عن معظم انجازات المرحلة التي سبقته! وستالين عن لينين. وخروتشوف عن ستالين، وبريجنيف عن خروتشوف وغورباتشوف عن بريجنيف.

«ينبغي علينا التوقف عن التلهف لعملية الهدم والهد، بحذر، بازالة العقبات والتركيز على العمل

*** في الحزب الشيوعي السوفييتي وردت اقتراحات عدة لطرد غورباتشوف من صفوفه. واعضاء المكتب السياسي اقترحوا عليه ان يستقيل من زعامة الحزب مرتين، في نيسان وتموز الماضيين. لكنه كان يرفض. فلماذا قرر فجأة التخلي عن المنصب وعن الحزب؟ ***

*** ممنوع وقف او حظر نشاط الحزب. اناشد اعضاء الحزب في الكوادر، ان" لا تدعوا الاحباط يستحوذ على نشاطكم. تمسكوا. ولكن احذروا من الفكرة الستالينية الشاذة وتمسكوا بالتعاليم العلمية عن الاشتراكية والعدالة والمساواة وامكانية تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان ***

مع رئيس واعضاء ادارة مجلس ابوسنان المحلي: ● تقرير: سهيل قبلان ●

أصبح للاهالي مجلس لهم لا عليهم!

* في رأس سلم اولويات الادارة بناء الانسان وحثه على ان يكون مشاركا فعلا في عمل المجلس وليس متفرجا *

● منذ انبلاج الفجر الجديد في صباح (١٩/١٢/٩٠) في قرية ابوسنان، فجر التعاون والمحبة والدمقراطية، تحول مجلس القرية المحلي، الى بيت دافئ للجميع، تشابكت فيه ايدي الاهالي من الطوائف الثلاث. وخلال هذه الفترة القصيرة من عهد الادارة الجديدة، كانت ثمرات الجهود المباركة اسطع برهان على ان المجلس المحلي للاهالي جميعا، فالادارة الجديدة تسعى لكي تكون القرية عائلة واحدة متآخية متفاهمة، تتفاخر بأن بناء الانسان هو في رأس سلم الاولويات.

ما هو مردود جهود ونضال الادارة الحالية، وكيف تعمل وما هو تقييمها للاشهر التسعة من عملها، وكيف العلاقة مع الاهالي، وما هي همومها وبرامجها، وماذا عملت على ارض الواقع لتحويل برنامجها الانتخابي الى واقع ملموس؟ يجيب على هذا رئيس واعضاء مجلس ابوسنان المحلي.

● السيد علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي ●

* س: في برنامجكم الانتخابي وعدتم بتحويل المجلس الى بيت دافئ للجميع فماذا فعلتم في هذا المجال؟

* علي هزيمة: «الهدف الاساسي الذي وضعناه نصب اعيننا هو التغيير وان يكون المجلس للمواطن وليس عليه. ومنذ تسلمنا مهام العمل، دعونا الى اقامة ائتلاف شامل وكان التجاوب مرضيا. وفتحنا ابواب المجلس لكل مواطن لشرح مشاكله. وشعرنا ونشعر اننا نمثلون لجميع الاهالي ونتعامل مع الجميع بمساواة في جميع المجالات والاتجاهات. كذلك اقمنا لجان العمل التي تمثلت فيها جميع الكتل من ائتلاف ومعارضة. وكانت هناك شكاوى ضد المواطنين تقدمت بها الادارة السابقة، فعملنا على الغائها كلها، لأننا لا نرى في ذلك مجالا للتفاهم مع المواطن، واصدرنا منشورات دعونا من خلالها الاهالي للتوجه الى المجلس المحلي لترتيب دفع الديون مع تسهيلات كثيرة واعفاءات لم يحلموا بها واقيمت لجنة للاعفاءات نظرت في كل طلب تقدم به الاهالي بغض النظر عن الانتماءات. كذلك وزعت المسؤوليات على كل الاعضاء، ونواب الرئيس، بحيث يقوم كل شخص في الادارة بخدمة المواطنين، وتم القضاء على العمل الفردي، وتعالج المشاكل بشكل جماعي، وهناك تعاون رائع بين الجميع».

* س: ما هو رد فعل الاهالي والمسؤولين على حسن التعامل من الادارة الحالية؟

* علي هزيمة: «لقد أكد الاهالي انهم على مستوى المسؤولية وتجاوبوا بشكل رائع مع حملة تسديد الديون جراء التسهيلات الكثيرة وكيفية التوجه والتعامل مع المواطن، فقد استلمنا عجزا من الادارة السابقة تجاوز (١،٩٨٠) مليون شاقل، وتجاوزت الديون على الاهالي مبلغ (٤) ملايين شاقل، ولم تتعد الجباية في زمن الادارة السابقة نسبة (١٤٪)، بينما، وبسبب حسن تعاملنا، بلغت الجباية خلال الاشهر التسعة من العام الحالي (١٠٠٪) خاصة الديون القديمة، وتقديرا لذلك اعطتنا وزارة الداخلية مساعدات للخروج من الضائقة التي لم تكن بسببنا.

* س: ما هو موقع وموقف ودور ابوسنان ممثلة بمجلسها المحلي في المعركة من اجل المساواة وهل من جديد في هذا المجال؟

* علي هزيمة: «موقع وموقف ابوسنان معروف، وكان لنشاط مجلسنا المحلي ودورنا الاثر الكبير في تعميق التفاهم والتعاون بين الرؤساء. وكان للاهالي، بوحدتهم، الدور الاكبر والمشرف في مساندة مطالب الرؤساء، وشارك المئات منهم في المظاهرة التي جرت امام مكتب رئيس الحكومة يوم (٥/٥)، وتجسد موقفهم في الوفود اليومية التي ذهبت متضامنة مع الرؤساء المعتصمين. وتجري حاليا مفاوضات مع وزارتي الداخلية والمالية لتحويل ما اتفق عليه الى واقع ملموس وتنفيذ قرار المساواة الذي ما زال حبرا على ورق!! وبصراحة هناك اسعيا، كامل من المماطلة الحكومية وعدم احترام الوعود. وبدون الضغط والملاحقة لن نحصل على حقوقنا، ولن يطعمنا الكلام المعسول الذي نسمعه، لذلك فبعد الفهاء الاعياد اليهودية سنذهب الى القدس للضغط على المسؤولين لتنفيذ ما نقروه من وعود، ولن نرجع الى بيوتنا مع وعود فقط وعلى ضوء نتائج المفاوضات ستتخذ الاجراءات اللازمة وفي مقدمتها اعادة نصب الخيمة. وانا شخصيا متفائل بأننا سنحصل على حقوقنا لأن ثمرة كل وحدة وتعاون هو النجاح، خاصة وان القيادة الدينية تدعمنا وتبارك نضالنا. ويودي الاشارة الى ان بعض الوزراء يسعى لتجنيد شباب الطائفة المسيحية من اجل اعطاء المساواة. وليعلم الجميع ان ابناء الطائفة الدرزية يخدمون في الجيش وتقدم كل واجباتها، ولا تتمتع بالمساواة ومظلومة اكثر من غيرها».

● السيد علي هزيمة رئيس مجلس محلي ابوسنان ويظهر خلفه جانب من قرية ابوسنان ●

● نائب الرئيس ابو يوسف احمد مشلب ●

* س: ما هو رأيك في العلاقة بين المجلس والاهالي؟

* ابو يوسف: «لقد تغير الوضع كثيرا واي مواطن في القرية يشعر حاليا بالعلاقة الطيبة والتوجه الانساني لحل مشاكله ويشعر الناس ان المجلس لهم، وهناك تعاون بين الاعضاء، ومشاورات قبل البت في اية قضية وكل شيء مطروح على الطاولة ومجلسنا الحالي يعرف كيف يدق على الطاولة لتحصيل حقوقه. والمجلس يخدم كل الاهالي بعكس المجلس السابق، واليوم يجد المواطن في المجلس من يساعده. واقمنا مجلسا استشاريا لمساعدة الاهالي وبحث مشاكلهم».

● رفيق نصرة: نائب الرئيس ورئيس لجنة التطوير ●

وتحدث نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة التطوير والعطاءات السيد رفيق نصرة فقال: «وضعت الادارة الحالية في رأس سلم الاولويات قضايا التربية والتعليم، وباشرت الاتصالات المكثفة لاقامة مدرسة ثانوية، حيث انجزت التخطيط واعداد الخرائط المفصلة وايجاد الارض المناسبة، وحصلنا على موافقة وزارة المعارف، خاصة وان المدرسة كلها في غرف مستأجرة.

كذلك اولينا اهتماما خاصا لكل المؤسسات التربوية حيث اجرينا الترميمات اللازمة وتزويدها بكل الاحتياجات. ووزعت الكتب على العائلات المحتاجة، وقدمنا الدعم المالي للعائلات الفقيرة لشراء اللوازم المدرسية. وكرمنا المعلم واحتفلنا بيوم الطفل العالمي ويوم المرأة وبالمسنين ولأول مرة اقمنا اسبوع الثقافة والكتاب العربي بالتعاون مع بيت الكرمة. وادخلنا الكمبيوتر وجهزنا المدارس وادخلنا المختبرات اليها * حصلنا من دائرة اراضي اسرائيل على (٣٥) دونما شمال القرية لاقامة مجمع رياضي، وعلى (١٣) دونما لاقامة مجمع نقابات. وتوصلنا الى اتفاق معها ايضا لتوزيع (١٢٤) دونما تقع جنوب القرية على الازواج الشابة * تم الاتفاق بين رئيس المجلس والمسؤول عن الابنية في وزارة الاسكان للمصادقة على ربط البيوت غير المرخصة بالكهرباء * التخطيط لاقامة ملاعب مصغرة في جميع انحاء القرية. واجرينا الترميمات اللازمة في ملعب كرة القدم * تجري الاتصالات الدائمة مع مختلف الوزارات لاكمال مشروع بركة السباحة العصرية، وقد انجزت المرحلة الاولى منه ثم توقف العمل بسبب عدم وجود ميزانيات. * نسعى للحصول على ميزانيات من وزارة الاسكان لتنفيذ مشروع تصريف مياه الامطار * كذلك نسعى لتنفيذ مشروع الشوارع الرئيسية في القرية، حيث بدأنا بترسيمها وغرس الاشجار واقامة الارصفة الملونة والانارة، وهناك تخطيط لفتح شوارع فرعية لتسهيل وصول وسائط النقل الى كل الاحياء * يجري الاعداد لوضع الخرائط اللازمة لضم (٥) بلوكات الى الخارطة الهيكلية، والتي تقع في منطقة نفوذ مجلس «مطيه آشر» الاقليمي ويستغلها الاهالي ويدفعون الضرائب عليها للمجلس الاقليمي».

● د. يوسف مطانس: القائم بأعمال رئيس المجلس ●

وتحدث د. يوسف مطانس القائم بأعمال الرئيس فقال: «قام المركز الجماهيري ويقوم بتنفيذ برنامج غني جدا، وبدعم كامل من ادارة المجلس المحلي، وفي مجالات مختلفة، الادبية والثقافية والاجتماعية والرياضية. وقام المجلس المحلي بتعيين مركزة للعمل النسائي في اطار المركز الجماهيري، حيث عملت على تأسيس ناد نسائي صباحي مع نشاطات مختلفة. وقام المركز الجماهيري برعاية الاطفال حيث اقام مخيما صيفيا ناجحا ساهم بتمويل ثلثي التكاليف. ونحن اليوم بصدد وضع الخطوط العريضة للعمل في السنة الدراسية الحالية في اطار المركز، حيث يتضمن برنامجنا دورات تعليمية مختلفة في كافة المجالات. وبالتعاون مع المجلس ووزارة المعارف نقوم بمعالجة ومساعدة شباب تركوا المدرسة قبل الاوان، حيث نزورهم في بيوتهم في اطار مشروع «حيلا» * وهناك (٥) حضانات بيتية مرتبة ومراقبة بشكل جيد تشرف عليها عاملة اجتماعية وتدعمها شركة المراكز الجماهيرية. ونسعى لرفع العدد الى (١٠) حضانات وتحضير كادر مختص من المربيات والمختصات في هذا المجال.

وكذلك تقوم ادارة القاعة الرياضية بسد متطلبات المدارس في مجال الرياضة وتعمل القاعة من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء. اننا نقوم بتنفيذ برنامج واسع جدا وصعب بالرغم من الميزانيات القليلة نسبيا اذا قارناها مع ميزانيات المراكز الجماهيرية في الوسط اليهودي، والمركز الجماهيري ينال حصة الاسد في ميزانيته من المجلس المحلي بادارته الدمقراطية ويدعم من قسم المعارف والثقافة وشركة المراكز الجماهيرية».

● طلال موسى: عضو ادارة المجلس، مسؤول لجنة الرياضة ●

منذ اليوم الاول عمل المجلس المحلي على انتخاب لجان العمل في مختلف المجالات لتسهيل تسيير الامور، وتحدث السيد طلال موسى، مسؤول لجنة الرياضة فقال: منذ استلامنا مهام العمل بدأنا بتنفيذ العديد من بنود البرنامج الانتخابي واهمها استقبال الاهالي في المجلس المحلي واشعارهم ان المجلس منهم واليهم. وعمل المجلس ورصد الميزانيات لتفعيل القاعة الرياضية ومؤسساتها وعلى تنظيم الفعاليات الرياضية. وتدعم فريق «هبوعيل» وترعاه ليصعد الى الدرجة الثانية.

ومن ضمن الفعاليات كان «دوري كرة القدم المصغرة حيث انتهت المباريات باحتفال وزعت خلاله الكؤوس، وفازت في المرتبة الاولى الاخلاق الرياضية العالية والروح الرياضية الرائعة التي تجلت. وهناك لجان تدير شؤون الرياضة في القاعة الرياضية ولها ميزانيات».

● فطين الشيخ: عضو ادارة المجلس، رئيس لجنة المعارف ●

نوه الى انه لأول مرة تكون لجنة المعارف في تعاون كامل مع مدراء المدارس وادارة المجلس المحلي لمصلحة الطلاب. واشار الى انجازات المجلس في اطار المدارس، وقال انه اعطيت حصص زيادة للمعلمين في مجال الحاسوب بعد ادخاله الى المدارس ولأول مرة في مدارس ابوسنان يوجد معلم مركز للحاسوب، وتمت اضافة (٧) حصص لكل من موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية للتقوية. ونقيم عدة دورات لتقوية الطلاب المحتاجين والضعفاء، خاصة في المراحل الانتقالية * افتتحنا روضة علاجية لقرى ابوسنان ويركا وجولس وادخلنا اربع مساعدات للحضانات».

● محمد عباس: مدير قسم العمل في المجلس ●

تحدث عن المشاريع التي يجري تنفيذها في القرية وكيفية مراقبة تنفيذها. ومن الانجازات التي ذكرها * وضع المظلات الواقية في صفوف البساتين وترميمات في الشوارع والجنائن وزرع الورود ودهان المدارس * هناك مكنسة حديثة تنظف شوارع القرية بالاضافة الى ثلاثة عمال نظافة * تم شراء حوالي (٢٠٠) برميل للقمامة مع سيارة جديدة وشراء حوالي (٣٠) صندوق كبير للقمامة * ضبط ساعات الدوام والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة سابقا * الاهتمام بالاماكن المقدسة * تخطيط وترتيب بناية المجلس وشراء اثاث عصري، فقد كانت البناية بمثابة قاعة واحدة، فقسمت الى مكاتب للموظفين».

واختتم رئيس المجلس السيد علي هزيمة اللقاء قائلا: «جل تفكيرنا هو انجازات اكثر بتكاليف اقل وعلى سبيل المثال لا الحصر: كانت هناك مناقصة لجمع النفايات وقعها الرئيس السابق ودفع للمقاول مبلغ (٣٢) الف شاقل شهريا. وعقدنا اتفاقية مع المقاول نفسه لجمع النفايات على ان ندفع له (٩٩٩٠) ش. شهريا فقط. وقس على ذلك».

مصــــر.. عظمــة غابرة وواقع مر

*** ام الحضارات وأعرقها.. فيها وصل الفراعنة من العلوم ما لم يصله علماء عصرنا، لكن قبورها تعج اليوم بالحياة * هل حنط المصريون القدماء عظماءهم بدون استعمال اية مواد كيماوية؟ أبحاث جديدة تقول ان التحنيط نجح بفضل التخطيط الهندسي الفيزيائي للاهرامات ***

●بقلم: د. فؤاد خطيب●

●حط بنا الترحال امام الفندق في القاهرة بعد منتصف الليل بقليل وبعد رحلة مضنية استمرت اكثر من ١٦ ساعة.

عشرة اعوام وانا بين الحيرة واليقين. متلهف لرؤية مصر وعظمتها وتاريخها وشعبها، وخصوصا، بعد ان اصبح لها في كيان كل واحد منا، بل في كل خلية من خلاياه مكانة ومنزلة. لقد ولد جيلنا بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ بسنوات قليلة فرضعنا مع حليب الام تعابير، ثورة، اشتراكية، حرية، السد العالي، الاستعمار، الاتحاد السوفييتي، البنك الدولي الخ..

في كل صيف في تلك السنوات العشر كان هناك ايضا دافع قوي يدفعني نحو الشمال نحو البرد والثلوج والجبال الخضر فكنت القي نفسي في أعماق الغابات في اوروبا، في بيت ريفي من الخشب كأنه لعبة اطفال، او على سفوح الجبال الشاهقة حيث الثلج يتربص فوق القمم يعانق الغيوم عناقا ابديا.

هذا العام، تغلب هاجس الجنوب والصحراء.

ها أنذا افتح شرفتي، ويا لروعة المنظر وجلاله الهرم الاكبر، هرم خوفو بكبريائه وضخامته وروعته. تحدى الزمن الاف السنين وتحداني فانتصرا

وقفت لحظات وكأنني في معبد مسحور تتلاحق في ذهني الصور والمخيلات، ويختلط كل شيء، ما قرأت وسمعت وما تخيلت عن مصر، فمنذ عهد الفرعون مينا، الى عمرو بن العاص، فاتحها، الى عبد الناصر مفجر ثورتها، تخيلت حملة الاسكندر الاكبر وسنابك خيوله التي جالت العالم القديم قاطبة، نابليون وحملته المشهورة والصليبيين ومعاركهم مع اهل مصر ومماليكها.

لقد كانت مصر وما زالت «ام الدنيا» بدليل طمع شعوب الارض وحكامها فيها منذ ان كتبت التاريخ. كانت دائما وما زالت في مركز اطماع كل الفاتحين. غزاها الاغريق، وقبلهم الهكسوس الذين طردوا شر طردة على يد الفرعون العظيم رمسيس الثاني. احتلها نابليون، وكانت ساحة الوغى بين الحلفاء والالمان في الحرب الكونية الثانية.

هنالك دراسة انتروبولوجية حديثة تعتقد ان منشأ السلالات البشرية كلها في شمال افريقيا، حيث وجد علماء الاثار في الصحراء الغربية المصرية وعلى الحدود مع ليبيا بقايا هيكل عظمي لامرأة يقدر عمره بـ ٢ الف سنة. ويعتقد بأنه هيكل حواء «الاسطورية» ام البشر، مع ان هذا لم يثبت قطعيا، ولكنه دلالة أخرى على ان مصر، وبحق، كانت مهد الحضارة الانسانية وعلى ضفاف نهرها الخالد دارت مرحلة نشوئنا وارتقائنا وتحولنا من انسان بدائي الى انسان متحضر أقام حضارة ما زلنا الان عاجزين عن حل كل الغازها ورموزها رغم التقنية الهائلة التي نملكها.

بعد الافطار كانت وجهتنا الاهرام، دقائق معدودة، في الفندق واذ نحن نقف امام الهرم الاكبر، اللغز الذي حير العلماء، بناء هندسي رائع هائل ارتفاعه ١٤٦ مترا، طول كل ضلع من اضلاعه ٢٣٠ مترا مع اختلاف بسيط لا يزيد عن بضعة سنتمترات. وقد بنيت الاهرامات على خط المجال المغناطيسي للكرة الارضية، فالجهة الشمالية تشير الى القطب الشمالي والجنوبية الى القطب الجنوبي. أي عقل بشري خطط هذا المشروع الهائل وبأية وسائل شيد هذا الصرح للفراعنة. ابو الهول، جسد الاسد ورأس الانسان كان حارسا لهذه القبور الضخمة. لقد آمن الفراعنة بالعودة للحياة مرة اخرى بعد الموت، لذلك فقد حضروا لحياتهم القادمة، حنطوا اجسامهم واخذوا معهم الكنوز والذهب والفضة والمؤن واخذوا السفن التي آمنوا بانها ستعيدهم الى الحياة مرة اخرى. قبل سنوات قليلة وجدت «سفينة الشمس» قرب ابي الهول والذي يعتقد بانها وضعت في المكان لتعيد الفرعون الى الحياة مرة اخرى.

كلنا قرأنا او سمعنا عن التحنيط وما زال علماؤنا يحللون ويفكرون ما هي المواد التي استعملها اطباء، وعلماء ذلك العصر للتحنيط، وكيف تم ذلك. والمثير للدهشة هو البحث الذي نشر مؤخرا، والمدعم بالتجربة على ايدي علماء المان وامريكان عن ان الهرم نفسه ومميزاته الفيزيائية وتركيبة بنائه، حنط جثث الفراعنة بدون اللجوء الى مواد كيميائية او محاليل خاصة كما كنا نعتقد الى الان.

في سنة ١٩٥٣ اعلن عالم تشكيلي في براغ عن اختراع آلة صغيرة بشكل هرم، وضعت فيها شفرات الحلاقة بعد الاستعمال. فقد استطاع بسبب هذا الهرم ان يحلق بشفرة واحدة ١٩٦ مرة، عندما وضعها بعد استعمالها في الشكل الهرمي بينما الشفرة التي لم يضعها لم يستطع استعمالها اكثر من ٨ مرات، وقد اثار اختراعه آنئذ سخرية العلماء، وذهب ادراج الرياح.

قبل ٤ سنوات قام فريق علماء المان بصنع شكل مصغر لهرم خوفو من مواد عازلة للطاقة الكهربائية والمغناطيسية، صنعت من الزجاج البلاستيكي واخذوا نسبة قياس ملائمة للهرم المذكور بالضبط واجروا عدة تجارب، قبل الحديث عن تلك التجارب، ويذكر انه في داخل الهرم الاكبر هنالك ٣ حجرات الاولى على ارتفاع ٢٠ م والثانية على ارتفاع ٤٠ م، وقد اكتشفتا فارغتين، فقد طالتهما ايدي اللصوص على مر العصور قبل ان تصلهما ايدي العلماء. الغرفة الثالثة على ارتفاع ١٠٠ م وتسمى غرفة المعرفة، ولم تكتشف بعد، والحجرتان، الاولى والثانية، اعدتا لوضع الجثة وما يرافقها من كنوز ومؤن للعودة بعد الموت، والثالثة حجرة المعرفة، يعتقد انها مليئة باوراق البردى التي كتبت عليها اسرار ومعارف الفراعنة والعالم القديم.

وهنالك اليوم عالم آثار الماني ينتظر الاذن من الحكومة المصرية وهيئة الاثار للبحث عن هذه الحجرة، وحسب رأيه، أنها ستحل خفايا العالم القديم واسراره، ومعارفه، وخصوصا بعد ان فقدت تلك العلوم والمعارف في حريق مكتبه الاسكندرية الشهيرة والتي احتوت على نصف مليون مخطوطة وكتاب.

لقد صنع العلماء هرمين «أ» و«ب» من مواد عازلة، كما ذكر سابقا، مطابقين بصورة مصغرة للهرم الاكبر او هرم خوفو، ووضعوا في كل هرم قطعتين من اللحم متشابهتين في كل شيء، وفي الهرم «أ» وضعوا القطعة على الارض، وفي الهرم «ب» على ارتفاع مساو بالنسبة للحجرة الاولى في الهرم الحقيقي. الاولى تعفنت بعد عدة ايام، بينما الثانية لم تتعفن بل نشفت وحافظت على منظرها ولونها وصورتها، اي انها تحنطت.

التجربة الثانية وضع العلماء قطع اللحم على ارتفاع ملائم ولكن الهرمين وضعا عشوائيا، وليس في اتجاه شمال - جنوب حسب البوصلة فتعفنت القطعتان. فما هو تفسير هذه الظاهرة وما هي علاقة المجال المغناطيسي للارض؟

كل من درس الفيزياء في المرحلة الثانوية يعرف ان كل جسم بغض النظر على تكوينه وشكله يشع الى الفضاء طاقة. وعندما وضعت جثث الفراعنة في داخل الهرم في الحجرات المذكورة وعلى الارتفاع المناسب، بعثت تلك الجثث والكنوز طاقة، وحسرت هذه الطاقة داخلها لان الجدار الهرمي من صخور ورمال عازلة للطاقة مثل الزجاج بالتجربة وتركزت هذه الطاقة على الجثث ونشفتها وايضا قضت على البكتيريا والفطريات التي تؤدي الى تعفن الجسد بعد الموت.

كيف حسب علماء ذلك العصر الطاقة وتأثيرها وعلاقتها بالمجال المغناطيسي للارض؟ هذا ما زال لغزا.. كل المؤشرات تدل ان العملية لم تكن عفوية بل مدروسة ومخططة وربما نتأكد من ذلك، اذا تمكن ذلك العالم من اكتشاف حجرة المعرفة داخل الهرم.

وقد أعاد العلماء تجربة العالم التشكيلي تلك مع الشفرات وفحصوها بعد وضعها باشكال هرمية ووجدوا بالمجهر الالكتروني مكبرة الاف المرات بل مئات الاف المرات تغيرات واضحة لتركيبات الذرات والاجزاء المعدنية في حد الشفرات مما اثبت مرة اخرى اقواله.

وهنالك قصص كثيرة يرددها المرشدون المصريون في المكان عن القطط الضالة التي دخلت مع السياح الى داخل الهرم ووجدوها بعد ايام محنطة. بعد هذا كله لن نكون مبالغين اذا قلنا ان علماء الفراعنة



وصلوا في بعض فروع العلوم الى درجة من التقدم والتطور لم نصلها نحن اليوم.

●القاهرة●

القاهرة اليوم اكبر المدن الصحراوية اطلاقا يسكنها حوالي ١٥ مليونا، اقيمت في نقطة تفرع النيل الى فرعيه، الرشيد ودمياط، على رأس الدلتا وعمليا في قلب مصر. لذلك كانت وما زالت تجذب اليها ومنذ قرون المئات والالاف من الناس من الارياف وخصوصا من صعيد مصر طمعا بالرزق وفرص العيش الافضل. واول ما يجذب المرء في هذه العاصمة المترامية الاطراف، اللون الرمادي الصحراوي الذي يغلب عليها، ويبعث في النفس لاول وهلة شعورا بالانقباض، سرعان ما يتبدد كلما دخلت الى قلبها حيث يجري النيل، فهناك الخضرة واشجار اللبلاب والصفصاف الكثيفة تداعب مياهه. واشجار النخيل الباسقة ترتفع نحو السماء، مختلطة بناطحات السحاب والابراج والمآذن مكونة منظرا أخاذا.

وكانت وجهتنا في اليوم التالي، قلب القاهرة، ميدان التحرير والمتحف المصري. وكلما سارت بنا السيارة من الفندق غربي القاهرة على طريق الاسكندرية الصحراوي نحو القلب يشعر المرء تدريجيا ولا شعوريا بانه ينتقل من عصر الى عصر، وكأننا نركب سيارة عجيبة سحرية تعدو بنا الى ماض سحيق ومخيلات ومناظر لم نألفها، ربما سمعنا عنها في الافلام والروايات وما علق باذهاننا من كتابات محفوظ وعبد القدوس وادريس. بشر في كل مكان، واكاد اقول كتل بشرية تسير وتدور، اناس على كل قارعة طريق وتحت كل شجرة وعلى كل ناحية وشارع. من أين اتت هذه الجموع والى أين المسير؟

يختلط المارة مع السيارات والحيوانات. كل شيء يختلط بكل شيء. لم ار سمفونية حية ومتحركة وبهذه العظمة والفوضى في حياتي واظنني لن ارى!

على شارع واحد وخلال سفرة واحدة في داخل هذه المدينة الجبارة، تلتقي كل العصور وتتزامن كل الحقب التاريخية. ترى الحمار مع المرسيدس آخر موديل. الزي البدوي مع الزي الباريسي، ناطحات السحاب مع الاكواخ والخشش. تناقض رهيب، عمارات جميلة مغطاة بالمرمر والى جانبها اخرى كالحة ومتداعية وقذرة، كأنها بقايا انفجار نووي. هنا الغنى الفاحش والفقر المدقع. وليس صدفة ان المسلسلات والافلام المصرية التي نشاهدها كلها تقريبا، تتركز حول قصص الغرام بين شاب غني وفتاة فقيرة وبالعكس. للاسف هذه الافلام تعكس، وبحق الواقع الاليم الذي نراه بأعيننا. وأصدق آلة تصويرية وتعبيرية. أناس فوق وأناس تحت. امراء واسياد. خدم وحشم، بشوات وفقراء. اناس تجول شوارع القاهرة بسياراتها الفاخرة المكيفة وتسكن القصور على النيل، وأناس يقضون حياتهم تحت شجرة او في عشة فوق السطوح. او في المقابر، او على قارعة الطريق.

لن انسى في حياتي ذلك المنظر على احد كباري القاهرة الكثيرة على النيل، انسان «عجيبة»، صورة قفزت من بطون الف ليلة وليلة امامنا. ذراعان مقطوعان ورجل مقطوعة من الفخذ يقفز ويرقص على رجل واحدة بين آلاف السيارات يستجدي مرددا دعاءات وتسبيحات.

هل هذا هو الانفتاح الاقتصادي؟ واين تكافؤ الفرص؟ اين قيمة الانسان؟ وهل له قيمة هنا؟ أناس ضالة جائعة تستجدي وتتمدد على الطرقات من اجل لقمة خبز مدفوعة بغريزة البقاء!! هل هذا هو مجتمع «العلم والايمان»؟!. اي علم واي ايمان؟ لقد عجز «هيجو» في بؤسائه وفي اسمى تخيلاته عن تصوير هؤلاء، كبؤساء مصر في اواخر القرن العشرين.

تجول بنا السيارة وتدور الايام وانا في حلم يقظة ليس له آخر. تناقض رهيب وصور يعجز عن رسمها ابدع فنان. على سفوح المقطم وتحت قدميه وحول قلعة محمد علي الشامخة تختلط الحياة مع الموت. قيل لي ان هذه قبور فتخيلتها مقفرة ومعزولة ولكنني وجدتها مأهولة ومزدحمة. فهل قام الاموات عبر مئات السنين/ وهل هو موعد الحشر وقيام الساعة حيث تبعث النفوس حية امام باريها للحساب؟! قبور مليئة بالبشر يفترشون التراب ويلتحفون السماء، بين اكوام القمامة والقاذورات ومع القطط والكلاب. أين عظمة مصر؟! وحكام مصر؟! الانسانية هنا تهان في كل لحظة وعلى كل زاوية وفوق كل قبر من هذه القبور التي تعج بالحياة.

هل يستحق هذا الشعب العظيم الذي بنى الاهرامات والسد العالي وحفر قناة السويس وحقق العبور، هذا الواقع المر؟! هل سكوته على الهوان والظلم، والتخلف والبؤس سكوت ابدي؟ لا بد ان يحدث شيء، لا بد لهذا السكون ان يكون سكون ما قبل العاصفة!!

(شفاعمرو)

● سالم جبران ●

مــواطـنــون.. لا رعـــايــا شــركــاء.. لا تــابـعــون!

■ انبعث، مؤخرا، جمعية تحمل اسم «سيكوي» (امكانية، أمل) للعمل من اجل المساواة في الفرص امام العرب واليهود. ويقف على رأس هذه الجمعية عدد من الاختصاصيين المعتازين والمخلصين لمسألة المساواة والتعايش اليهودي العربي مثل الاستاذ الرف هارتيبن والاستاذ فيصل عزايزة. كما ان بين المؤسسين لهذه الجمعية شخصيات مثل شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وشاؤول روزوليو، المفتش العام السابق للشرطة والسيد تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس وايلي لانداو رئيس بلدية هرتسليا والبروفسور ايتان شيشنسكي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤسسو الجمعية يوم الاثنين الماضي سرد هارتيبين وعزايزة وقائع واحصائيات دامغة وصارخة حول واقع التمييز الشامل الذي تعاني منه جماهيرنا العربية، ومن هذه الارقام:

* بينما يعمل في السلك الاكاديمي في الجامعات الاسرائيلية حوالي ٥٠٠٠ (خمسة الاف) فان عدد العرب المحاضرين في الجامعات والمثبّتين في العمل هو.. عشرة، فقط!!

* بين الـ ١٣٠١ وظائف العليا في الجهاز الحكومي هناك ١٧ عربيا، فقط.

* بينما ٨٪ فقط من العائلات اليهودية تحت خط الفقر فان ٤٦٪ من العائلات العربية في دولة اسرائيل – تحت خط الفقر.

* مخصصات السلطات المحلية العربية، بالنسبة للنفر، هي اقل ثلاث مرات، من مخصصات السلطات المحلية في الوسط اليهودي.

* نسبة عالية جدا من القرى العربية هي تجمعات سكانية في ضائقة اقتصادية وتعليمية وصحية واجتماعية.

وقال الاستاذ هارتيبن والاستاذ عزايزة، مع انهما ارادا الابتعاد عن السياسة المباشرة، ان هذا الوضع الذي لا يُطاق الذي يعاني منه الوسط العربي ليس نتيجة سياسة حكومة واحدة (الحالية) بل نتيجة سياسة كل الحكومات المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل، نتيجة سياسة منهجية متتابعة مثابرة رسمية.

ولأن المسؤولين في هذه الجمعية ينظرون الى المستقبل، فقد اشاروا، بحق، الى ان المستقبل ليس مشجعا بل مثيرا للقلق، اذا لم يجر تغيير جذري في التوجه وفي الممارسة الفعلية، ايضا. وفي سنة ٢٠٠٠ – قالوا – سيكون السكان العرب في دولة اسرائيل، داخل الخط الاخضر، حوالي مليون انسان، وهم يعيشون في واقع مختلف تماما عن وضع اليهود، واقع مشبع بالتمييز وانعدام الفرص المتساوية، وعلينا ان نعالج هذه المسألة، لأنه فقط عندما يكون وضع الاقلية جيدا يكون وضع الاكثرية جيدا، ايضا. ويجب ان لا نقف في المستقبل ازاء عمليات وتطورات اجتماعية حادة وكأن هذا مفاجئ لنا، اذا لم نعمل مسبقا لمعالجة الوضع».

وقد اعلن المسؤولون في هذه الجمعية انهم سوف يعملون لجمع المعلومات والمبادرة لمشاريع واستخدام ادوات بما فيها الادوات القانونية، لمحاربة التمييز ولالغائه، كما ستقوم الجمعية بنشاطات اعلامية وتثقيفية وتربوية، بهذا الشأن.

***

في هذه الاوضاع الصعبة، خصوصا، يجب الترحيب، وبحرارة، بكل مبادرة تصب في الاتجاه الصحيح، ونعتقد بأن مشاركة شخصيات من قمة المؤسسة الحكومية والبلدية، سابقا وحاليا، في هذه الجمعية هي اعتراف بواقع التمييز الصارخ واعتراف بالحاجة الماسة الى تصفية التمييز وخلق علاقات قائمة على المساواة («تكافؤ الفرص») وعلى المشاركة الحقيقية.

ولكننا نقول، بكل صراحة، ان الهدف المركزي لكل معركة حقيقية من اجل تكافؤ الفرص يجب ان يكون الغاء القوانين والانظمة والممارسات التي يستند اليها التمييز وخوض معركة قانونية وجماهيرية واعلامية وتربوية لمحاربة الممارسات المعادية للمساواة، والعمل على تصفية روح الشك والريبة والنزوع الى التباعد بين العرب واليهود.

وكل نشاط للمساواة، مهما يكن صادقا، تظل ثماره محدودة جدا، اذا بقي ذا طابع فردي، محدود.

ونحن، مع ترحيبنا بنشاط هذه الجمعية المباركة نعتقد بأنها تقدم خدمة كبرى اذا هي بادرت الى اقامة حركة قطرية، غير سياسية وغير حزبية، بمشاركة يهودية وعربية، لتطوير مناخ الثقة والاحترام بين الشعبين ولاقامة علاقات قائمة على الاحترام والتعاون والمساواة، في الحياة العامة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وليس صدفة ان تنطلق هذه المبادرة، الآن بالذات، بينما العالم يسعى الى اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والعالم العربي. ان مستقبل العلاقات بين الاكثرية والاقلية، داخل دولة اسرائيل مطروح الآن على بساط البحث وبشكل عملي جدا، وعاجل جدا.

واذا كان بعض قصيري النظر يعتقدون بأن المرحلة مواتية للانعزالية القومية («نحن وحدنا وهم وحدهم») فاننا نقول بأن المرحلة تلح وتضغط بالذات للبحث عن قواسم مشتركة بين اليهود والعرب، عن اشكال كثيرة للتعاون، للاحترام، للتفاعل، للحياة المشتركة.

ان الرف هارتيبن يقول بعقلية علمية اجتماعية مخاطبا شعبه بأن حياة الاكثرية لن تكون جيدة اذا لم تكن حياة الاقلية جيدة ايضا. وهل نحن بحاجة الى البرهنة بأن تقدم حياتنا واطمئناننا وسعادتنا ومستقبلنا يتطلب تعاونا يهوديا عربيا؟

***

على ضوء هذا، فانني اسأل بصوت عال: هل بإمكاننا ان نواصل العمل، في هذا الموضوع المصيري، كما عملنا في السابق؟ هل يمكن ان لا نحاول تنفيذ تغيير جذري في عملنا العام، في اساليبنا وادواتنا واعلامنا؟ هل يمكن ان نغض النظر عن تغييرات اساسية، فكرية وسياسية واجتماعية في مجتمعنا وفي المجتمع اليهودي؟

من المؤسف ان بعض القوى العاملة في الوسط العربي، تقوم بتفريغ المرارة ولا تناضل فعلا لالغاء سبب المرارة. وتعيش مزاجا «قوميا» وكأننا يجب ان نُقنع انفسنا فقط بعدالة قضيتنا.

ان مصلحتنا القومية والمدنية معا تتطلبان عددا من الاجراءات والخطوات العاجلة:

* الاتصال المنظم بين لجنة المتابعة وكل القوى السياسية والفكرية ومراكز الابحاث في الناحية اليهودية لتجنيدها واقناعها بعدالة معركتنا للمساواة، كقضية اسرائيلية عامة، قضية فوق الحسابات السياسية – الحزبية المباشرة.

* اقامة تخطيط وتجميع لمشاكل المواطنين العرب (السلطات المحلية، الصحة، التعليم، العمل والصناعة، القرى غير المعترف بها الخ) لنقل المعلومات والحقائق بشكل علمي ودقيق للرأي العام المحلي والعالمي.

* النضال، داخل الهستدروت وداخل الكنيست، لاقامة «لوبي» من كل انصار المساواة، بعيدا عن اية حواجز حزبية وايديولوجية.

* تنظيم اعلام حقيقي عصري وسريع الحركة لمخاطبة الرأي العام اليهودي، وليس صحيحا ان نبكي باستمرار بأن اجهزة الاعلام مغلقة امامنا لأننا عرب، هنالك صعوبات وهناك مواقف مسبقة احيانا، ولكن بإمكاننا اختراق الحصار.

* على الوسط العربي استخدام امكانياته الهائلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لتشجيع ودعم عملية التقارب والتفاهم والتعاون، كما ان علينا ان نشجع كل امكانية وكل مشروع مادي اقتصادي للتعاون بين الشعبين.

* نحن مدعوون في هذه الظروف الصعبة والعامرة بالامكانيات والآمال ايضا، للمبادرة في كل اتجاه للتقارب الاجتماعي والثقافي. وكل زيارة متبادلة بين عائلة يهودية وعائلة عربية، في هذه الظروف، هي امر هام لمحاربة الانغلاق والعنصرية، بل هي هدف بحد ذاته، انسانيا وحضاريا.

كل هذا يوصلني الى الاستنتاج المركزي، وهو ان هذه المرحلة تتطلب التخلص من اية عقلية متعصبة، او انعزالية او فئوية. علينا استيعاب روح المرحلة، محليا وعالميا، وروح المرحلة هي الانفتاح، والتفكير بمقاييس انسانية عامة.

في الاسبوع الماضي قدمت الناصرة، في احتفال كبير، مواطنة شرف في المدينة للمناضل اليهودي من اجل السلام ابي نتان. وبقدر ما يمثل نتان المصلحة القومية الانسانية العليا لشعبه فان الناصرة مثّلت بموقفها روح ومصلحة ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

● الرف هارتيبن ●

● سميح القاسم ●

أولا، ثانيا، ثالثا

أولا،

* كان طبيعيا ان أفرح حين وصلتني رسالة من باريس تبلغني عبر مؤسسة راديو بيير ان كتابي الشعري المترجم الى الفرنسية حصل على جائزة افضل كتاب اجنبي مترجم في فرنسا، وان هذه الجائزة تقررت بعد استفتاء واسع بين القراء الفرنسيين، وحين بُلّغت بحصولي على جائزة الشهيد محمود الهمشري من حركة الصداقة الفرنسية – الفلسطينية.

وكان طبيعيا ان افرح حين منحني الشعب الاسباني الشقيق والصديق والرفيق جائزة «منار الشعر» عبر المعهد الاسباني – العربي.

وكان طبيعيا ان افرح في كل مناسبة يتم فيها تكريمي بشكل او بآخر في هذا البلد او ذاك.

غير ان فرحا خاصا وغير عادي تملكني مساء الاثنين (١٠/٧) حين دعاني اخي ورئيس «بلديتي» السيد طارق عبد الحي الى منصة متنزه الافراح في «مدينتي» الطيرة، لتسلّم براءة مواطنة الشرف في قريتي (سابقا) ومدينتي (حاليا) الطيرة.

هناك اكثر من مصدر لهذا الفرح الخاص. هناك فرح «الشاعر» الذي يقول له شعبه ان دمه الشعري لم يهدر عبثا.. وهناك فرح «الانسان» الذي تقول له امته انها جديرة كل الجدارة بانسانيتها وحضارتها. وهناك فرح «السياسي» الذي تقول له جماهيره انها تحسن التمييز بين العمل السياسي الصادق وبين التهريج والادعاء والزعبرة السياسية. وهناك فرح «الفلسطيني» الذي تقول له بلاده انها تعرف كيف تأخذ وتعرف كيف تعطي. وهناك فرح «العربي» الذي تقول له عروبته انا مصممة على حماية طابعها الوحدوي التقدمي الثوري الذي وضع ملامحه ابطال العروبة والجهاد في العصر الحديث، من عمر المختار الى صالح العلي ومن سلطان الاطرش الى جمال عبد الناصر، مرورا بالاضرحة الطاهرة لمئات الالاف من الشهداء والمناضلين على طول الوطن العربي وعرضه.

واسمحوا لي مرة اخرى ان اشكر اخوتي واهلي في مدينتي الطيرة، شعبا وبلدية ورئيسا، على هذه الباقة من الفرح الخاص، في زمن ندر فيه الفرح وتوّج فيه الشوك هامات الشعراء والمناضلين.

هذا العناق الاخوي الحار، سيظل دفؤه النبيل في القلب وفي الروح والى ولد الولد، والمجد لشعبنا الحر المناضل والمتحضر الى دهر الداهرين، وكل الحب لبلدي التي هي الطيرة وهي الرامة وهي الزرقاء عبر نهر الاردن، وهي كل بيت يضيء بحب الوطن والشعب، وبأمل الحرية والتقدم والسلام والابداع.

ثانيا،

● ما زالت حكومة السيد اسحق شمير ماضية في البحث المستميت عن وسيلة تفجر بها إمكانية انعقاد ما يسمى بمؤتمر السلام. والـ «ما يُسمّى» هذه لا تستهدف التقليل من رغبتنا في السلام، الا انها تظهر شكوكنا في نوايا بعض الاطراف، ومخاوفنا من التسميات التي تنسلخ عن مسمياتها حين يحين الجد.

وما قيل اخيرا عن تحليق الطيران الاسرائيلي في سماء العراق لا يمكن ان يحمل اي معنى سوى معنى الاستفزاز والاستدراج الى ما من شأنه التخريب على «فكرة» السلام.

وليس صدفة ان يصرح احد الزعماء اليهود الامريكيين قبل ايام: «ان شمير هو اليوم افضل دعائي للعرب في الولايات المتحدة. وكان على العرب ان يقدموا له مكافأة».

واضح لنا المعنى الذي يرمي اليه ذلك الزعيم اليهودي الامريكي.. غير ان الذي يعنينا الآن هو الا تقوم الولايات المتحدة، كعادتها، بتقديم المكافأة، الى السيد اسحق شمير، وهو كما يبدو يتوقع مثل هذه المكافأة فيصرح: «لا تجوز مساواتنا بالعرب، اسرائيل، تستحق معاملة خاصة من الولايات المتحدة».

ومن حق شمير ان يتوقع «معاملة خاصة» لقاء «خدماته الخاصة»، لكننا نرجو ان تكون المكافأة الامريكية لشمير من كيس امريكا لا من كيس الشعب العربي الفلسطيني الذي لم يترك له «واقع الحال» شيئا يذكر في «كيسه» الصغير اصلا..

ثالثا،

● انتم احرار في الا تشاطروني الحزن على اوروبا الشرقية.. وانا حر في الاعتراف بأن حزني يتعمق كلما تابعت انباء ما يجري هنالك من فوضى وفقر وحرمان وانفلات عنصري وعرقي وتسيب اجتماعي خطير..

ومن الأمور المثيرة للحزن ان العالم الغربي الرأسمالي (وبضمنه اسرائيل) ما عاد ينظر الى شرق اوروبا باعتباره المعسكر الاخر، او الخندق الآخر، او مصدر القلق، بل باعتباره «المجال الحيوي» والسوق الجديدة لاستيراد المواد الخام ولتصدير المواد المصنعة.

ومن المحزن جدا ان بين «المواد الخام» التي يتطلع الغرب (وبضمنه اسرائيل) الى استيرادها من اوروبا الشرقية، الاعضاء البشرية لمقتضيات «الزرع المحلي».. ولا نستغرب ان نقرأ قريبا تسعيرة على النحو التالي:

قلب بلغاري = ١٠٠٠ دولار.
كبد هنغارية = ٣٠٠٠ دولار.
كلية روسية = ٧٠٠ دولار.

انف تشيكي، اذن سلوفاكية، اصبع رومانية، عين يوغوسلافية. وهكذا، حتى آخر بند في قائمة «حقوق الانسان»..

مؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي

*** هذه دعوة الى جميع العاملين في الحقل الصحي والرؤساء واعضاء السلطات المحلية وكل من يهمه الامر المشاركة في اعمال المؤتمر حتى نستطيع تحقيق الامنية: «الصحة للجميع» ونرفع مستوى الخدمات الصحية في الوسط العربي ***

● بقلم: الدكتور شحادة الحاج ●

● تستعد مدينة الناصرة لاستضافة مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي المقرر عقده يوم السبت الموافق ١٩/١٠/١٩٩١ في فندق غراندنيو في المدينة، وذلك بمبادرة لجنة متابعة امور الصحة في الوسط العربي وتحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

عقدت في السنوات الاخيرة عدة مؤتمرات بحثت قضايا ومشاكل المواطنين العرب في البلاد بصورة علمية في شتى المجالات منها: قضايا التعليم، قضايا الاوضاع الاجتماعية، والاوضاع الزراعية، واوضاع المعوقين، والاوضاع الزراعية. ويأتي مؤتمر الصحة هذا مكملا لمؤتمر الصحة الاول.

منذ انعقاد مؤتمر الصحة الاول في نيسان ١٩٨٦ قامت لجنة متابعة موسعة انتخبت من بينها سكرتارية مكونة من احد عشر عضوا وضعت نصب اعينها العمل من اجل تحسين الوضع الصحي في الوسط العربي.

ابحاث المؤتمر الاول دلت على ان مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين العرب ادنى بكثير من مستوى الخدمات المقدمة للوسط اليهودي. فعملت اللجنة لدى الدوائر المختصة من اجل الغاء الهوة بينهما على ان تكون الخدمات الصحية المقدمة للمواطن العربي مساوية لتلك المقدمة للمواطن اليهودي. فقد عقد اجتماع مع وزيرة الصحة انذاك، السيدة شوشانا اربيلي الموزلينو، وبحضور كبار موظفي الوزارة. كما عقد لقاء آخر مع الوزير يعقوب تسور، الذي تسلم وزارة الصحة فيما بعد. كذلك عقدت اللجنة اجتماعات مع السيد يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت، ومع المدير العام لمؤسسة كوبات حوليم ومع عدة مسؤولين في هذه المؤسسة. اعترف الجميع بالنواقص في الخدمات الصحية للمواطن العربي. وقد اقرّ بعضهم بالتقصير. وحصلنا على وعود كثيرة ولكنها بقيت في اطار الوعود ولم ينفذ منها شيء يذكر.

قامت اللجنة بالاتصال مع المسؤولين المختصين بخصوص المشاكل الصحية التي تعاني منها القرى غير المعترف بها بسبب عدم توفر المياه الصالحة للشرب وانعدام خدمات اساسية فيها ولا سيما عندما ظهرت عوارض مرض الصفري في منطقة الكمانة.

عملت اللجنة، لوحدها، او بالتعاون مع اطر اخرى من اجل المساعدة في تقديم حلول لمشاكل اخرى تهم الوضع الصحي نذكر منها قضية امتحانات الترخيص للاطباء الذين انهوا دراسة الطب في الخارج، قضية ايجاد اماكن عمل وتخصص للاطباء العرب في البلاد، وقضية مستشفيات الناصرة الاهلية من اجل ان تحصل على حقوقها كباقي مستشفيات البلاد.

تلقت لجنة المتابعة دعوة رسمية من لجنة التحقيق الرسمية التي اقامتها الحكومة من اجل بحث الوضع الصحي المتردي في البلاد، فقامت لجنة المتابعة بالاجتماع معها وتزويدها بتقرير علمي مدروس بكل المشاكل والاوضاع الصحية في الوسط العربي. ولنفس الهدف، اجتمعت اللجنة ايضا مع اللجنة البرلمانية المختصة بدراسة قضايا الصحة للمواطنين العرب برئاسة عضو الكنيست السيدة اورا نمير.

قدمت لجنة المتابعة مساعدات مادية ومعنوية الى اهلنا في الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة. لقد تميزت هذه المساعدة بالتركيز بالذات على المعونة الطبية من اجهزة ومعدات وادوية وكذلك مواد غذائية. وقدمت المساعدة الى جميع المناطق ولكل الفئات والهيئات المحتاجة الى مساعدة.

يستكمل مؤتمر الصحة الثاني استعراض النواحي المختلفة لمشاكلنا الصحية واقتراح الحلول المناسبة. فبعد كلمات الافتتاح وسماع محاضرتين مركزيتين يتوزع الحضور على حلقات عمل لبحث المواضيع التالية:

- * قضايا الخدمات والوضع الصحي.
- * دراسات وابحاث طبية مختلفة.
- * الصحة النفسية.
- * الادمان على المخدرات.
- * صحة البيئة.
- * قضايا المعوقين.
- * الوضع الصحي والاجتماعي للمسنين.

ستوجه الدعوات لحضور المؤتمر، الى المسؤولين في المؤسسات الصحية المختلفة. ونأمل مشاركة وزير الصحة وموظفي الوزارة ومندوبي صناديق المرضى المختلفة.

سيكون عقد المؤتمر فرصة للجميع للتعارف ولتبادل الآراء ولقاء اصدقاء وزملاء ومناقشة المواضيع المطروحة.

لذا اتوجه بهذا الى جميع العاملين في الحقل الصحي، الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية، الى كل من يهمه الموضوع، الحضور والمشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر لنتمكن من رفع مستوى الخدمات الصحية حتى نستطيع تحقيق امنية منظمة الصحة العالمية بشعار «الصحة للجميع في سنة الالفين»، ولينطبق هذا الشعار على المواطنين العرب في البلاد.

* كاتب هذا المقال عضو في لجنة متابعة امور الصحة ورئيس نقابة الاطباء في فرع الناصرة.

■ بشير البرغوثي ■

التنسيق مطلوب والجواب في دمشق

● اذا ما اراد احد ان يبحث عن تفسير للتصعيد المتواصل في تصلب موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية، فما عليه الا ان يلتفت نحو الصورة العربية ليجد الجواب في مماطلة بعض الجهات العربية للاستجابة لدعوة التنسيق التي اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية اولا وطرحتها سوريا مؤخرا وايدها الاردن من البداية.

ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يراقبون الوضع العربي بدقة يقرأون في هذه المماطلة عزوفا عند هذا الطرف العربي او ذاك للالتزام بموقف موحد مع الاطراف العربية الاخرى وتحديدا مع الطرف الفلسطيني باعتباره صاحب المشكلة الاكثر تعقيدا، واستعدادا ضمنيا لعقد صفقة منفردة مع اسرائيل.

وبغض النظر عن صحة او عدم صحة القراءة الاسرائيلية للمماطلة في التنسيق بين الدول العربية المجاورة لاسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الا ان كون مصدر هذه المماطلة هو الطرف المصري يطرح دوافع قوية لتصديق تلك القراءة.

فهذا الطرف، اي الطرف المصري، ملتزم سلفا بسقف محدد في موقفه التفاوضي وهو اتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة من الاطراف العربية الاخرى. وهو لذلك يخشى ان يضطره اجتماع القمة المقترح الى الالتزام بسقف اعلى مما تسمح به تلك الاتفاقيات. وهو، من جهة اخرى، لا يريد الارتباط بموقف يمكن ان يتعارض، قليلا او كثيرا مع الموقف الامريكي.

ومما يؤكد هذا التقدير تلك المفارقة بين الموقف المصري اثناء ازمة الخليج من مؤتمر القمة وبين الموقف المصري الان من مؤتمر قمة اصغر وجميع اطرافه الاخرى متفقة على عقده. انذاك لم يتردد الرئيس مبارك في الدعوة الى مؤتمر قمة يضم عشرين طرفا عربيا في غضون اربع وعشرين ساعة. والان، وبعد طول مماطلة، يقترح اجتماعا تمهيديا بينه وبين الرئيس الاسد للاعداد لقمة عربية في المستقبل دون تحديد زمني.

ليس هناك من تفسير لهذه المفارقة سوى ان الرئيس المصري تعجل عقد القمة العربية في اثناء ازمة الخليج لان الادارة الامريكية طلبت منه ذلك. وهذا ما اورده «الكتاب الابيض» الذي اصدرته الحكومة الاردنية عن تلك الازمة، وما اكده «بيير سالينغر» احد مؤلفي كتاب «حرب الخليج الملف السري» والناطق الصحفي باسم «البيت الابيض» في عهد الرئيس كيندي، والذي ذهب الى حد القول بأن قرار القمة العربية الذي ادان العراق ارسل باللغة الانجليزية الى القاهرة من واشنطن وترجم هناك الى العربية وصدر باسم الاغلبية القليلة من الملوك والرؤساء العرب!

اما الآن فالرئيس المصري يماطل في عقد قمة التنسيق قبل الدعوة لعقد مؤتمر السلام لان الادارة الامريكية تريد الاستفراد بكل طرف عربي على حدة والاتفاق معه على التوضيحات للتخلص من مطلب الربط بين مساري المفاوضات الذي تصر عليه منظمة التحرير.

ولا بد لنا ان نتساءل عن نوايا الحكومة المصرية من وراء طرحها للاقتراح المضاد للاقتراح الفلسطيني ثم السوري بعقد القمة الخماسية للتنسيق قبل انعقاد مؤتمر السلام، والداعي الى عقد قمة ثنائية بين الرئيسين مبارك والاسد. وهل يعقل ان تكون تلك النوايا حسنة تجاه فلسطين والاردن والاقتراح يصر على استبعاد الملك حسين وياسر عرفات، علما بأن هاتين الشخصيتين كانتا المبادرتين لفتح الباب امام الرئيس المصري للعودة الى الحظيرة العربية؟!

زمن!! زمن نتائج حرب الخليج، والدور الذي بات مهنة ثابتة للدبلوماسية المصرية وهي تسويق السياسة الامريكية دون اي اعتبار للمصالح الفلسطينية والعربية.

مثل هذا الزمن لن يستمر طويلا. والمؤتمر التمهيدي الذي يدعو له حكام مصر بينهم وبين حكام سوريا لتعطيل عقد مؤتمر التنسيق الخماسي ليس له من غاية سوى محاولة اصطياد الموقف السوري بطعم نموذج سيناء لتطبيقه على الجولان مقابل صفقة منفردة مع اسرائيل يكرس بعدها مشروع الحكم الاداري الذاتي حلا نهائيا للقضية الفلسطينية.

ولهذا لماذا لا يكون التنسيق رباعيا بدون حكام «كامب ديفيد» اذا كانت النوايا صادقة واذا كان موضوع الصفقات المنفردة غير وارد في حسابات البعض؟

الجواب مطلوب من دمشق العربية!

● عرض حال/ يكتبها: نسيم ابو خيط ●

كانت شروط اسرائيل تُقبل بالتزكية، في البيت الابيض..

● يعرف الجميع ان «تراث» النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والعربي مليء بالمحاولات والمساعي والمؤتمرات والقرارات التي تُدوَّن في السجلات للذكرى والتوثيق.

وهي لكثرتها وتنوعها لا تبقي منفذا للمتتبع بان يخاطر في اداء اي رأي جازم حول وجهة تطور الاحداث في عملية السلام الجارية حاليا، والتي تنفرد بها الولايات المتحدة «نهاية» عن العالم كله، وتتمحور حول عقد مؤتمر السلام باشتراك جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

لكن المؤشرات لعملية السلام الحالية، بعد التطورات العاصفة في العالم وما اسفرت عنه من تحول الولايات المتحدة الى «الدولة العظمى الوحيدة في العالم» – صارت مقروءة بوضوح، وهي ان «مصالح» الولايات المتحدة وراء المحيط لم تعد بحاجة الى الوضع الذي كان يعتمد على استعداء طرف واحد (اسرائيل) على طرف آخر (الدول العربية) التي كانت حليفة بشكل او بآخر مع الاتحاد السوفييتي.

ولهذا نشهد، حاليا، عملية التغيير الجذري في الادوار التي يتعين على «ابطال المسرح» التعامل معها، بالانتقال من تمثيل دور الحرب الى تمثيل دور السلام.. وكيف صار هذا التغيير يكشف عن عورة الذين لا يتقنون سوى «لعب» دور الحرب. وانا اقصد حكام بلادنا الذين اعتادوا على التسبيح، في العشية والضحى، بـ «توقهم للسلام»، بينما يبنون ترسانات الاسلحة ويجيشون الجيوش ويدقون طبول الحرب ويواصلون الزحف الاحتلالي – جيل يورث جيلا، من البحر الى النهر!

لقد كشفت الحاجة الى تغيير الادوار عن حقيقة واضحة للجميع، وهي ان حكام بلادنا هم واحد من اثنين: اما انهم غير قادرين على القيام بالدور الجديد الذي يتطلبه الوضع الجديد في العالم، الذي يدمر فيه صانعو السلاح سلاحهم بأيديهم، واما انهم لا يريدون ان يصدقوا، بأية حال، بأن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة الى شرطي «ينظم» لها الاوضاع في المنطقة، مرة باحتلال سيناء، ومرة باحتلال اجزاء من لبنان وسوريا.. لا يريدون ان يصدقوا بأن الولايات المتحدة التي اعتادت ان تعلن موقفها «الرسمي» مثل: عدم الاعتراف بضم القدس العربية، وكذا الأمر بالنسبة للجولان وجنوب لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.. وتقول لحكام بلادنا: واما انتم فالعبوا! وهكذا تشرع القوانين بضم القدس لتصبح «عاصمة اسرائيل الى الابد» وضم الجولان السوري وعدم الاستعداد للخروج من «ارض اسرائيل الكبرى».. يمكن ان تحترم مواقفها السياسية المعلنة!



والحقيقة ان التطورات العاصفة في العالم لم تأت بنتيجة تحول الولايات المتحدة الى القوة العظمى «الوحيدة» فقط، وانما جاءت بنتائج اخرى.. اهمها، بالنسبة لموضوعنا، ان الطرف الثاني، الفلسطيني، لم يبق له سوى ان يصدق بإمكانية حدوث «المعجزة»، وهي احترام حكام الولايات المتحدة لمواقفهم السياسية المعلنة. وان الفلسطينيين ابدوا براعة نادرة في تفجير كل الالغام التي وضعتها حكومة شمير في الطريق الى مؤتمر السلام.

والنتيجة! ان شروط حكومة اسرائيل التي كانت تمر في «البيت الابيض» والكونغرس بالتزكية، باتت تصطدم ليس بالرفض الامريكي وحسب وانما صارت تستقطب التنديد الجماعي، سواء في داخل اسرائيل او في العالم.

في الأونة الاخيرة يحاول شمير، من خلال التراجع البطيء – اي عدم قطع «شعرة معاوية» مع الولايات المتحدة – الظهور وكأن اسرائيل تستطيع الاستغناء عن الضمانات (القروض) الامريكية وغيرها من المساعدات، على الا يتنازل عن سياسة الاستيطان. لكن هذا بالذات ما اثار عليه الرأي العام في الداخل والخارج. ففي الداخل يقوم حزب «العمل» وينفخ بقوة في قربة المعارضة بهدف وقف سياسة المجابهة مع الولايات المتحدة «والتي من شأنها حرمان اسرائيل من العلاقات المميزة الخاصة مع الولايات المتحدة»، باعتبار ان هذه العلاقات ذخر قومي للدولة. كما يضرب حزب «العمل» على وتر «هدر الاموال اللازمة لاستيعاب الهجرة اليهودية» في صرفها على بناء المستوطنات وما يترتب عنها من شق الطرق ومد شبكات المياه والكهرباء والمجاري والتلفون وغيرها، على حساب تقليص الميزانيات في وزارات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والبناء والاسكان، داخل اسرائيل.

وفي الخارج ترتفع الاصوات، اليهودية و «الصديقة»، القائلة ان «الاحتفاظ» بالمناطق المحتلة سيحول اسرائيل الى دولة «ابرتهايد».

وبعد.. قلنا ان المتتبع للاحداث لا يستطيع ان يخاطر برأي جازم حول وجهة التطور في عملية السلام. لكن هذا «التطور» وصل حدا لا تستطيع معه حكومة شمير مواصلة مثل هذه السياسة. و «الاختبارات» المتواصلة التي تجريها حكومة شمير تحدث نتائج عكسية تماما. وخير مثال على ذلك اختبار اقامة المستوطنات الجاري في فلسطين المحتلة، والتحرش بسماء العراق..

اخيرا.. قد يفضل شمير قطع شعرة معاوية في الموقف من عملية السلام، او اعاقة هذه العملية عن طريق تفجير ازمة حكم في اسرائيل وادخال البلاد الى دوامة الانتخابات المبكرة.. لكن من المشكوك فيه ان يستطيع وقف العملية لفترة طويلة، لأنه لا يملك الادوات: لا يملك الاسباب التي كانت تستدعي تفجير الحرب كما كان يفعل السلف في مثل هذه الحالات.

الزيوت في علاج

الشعر المتساقط

●● إقبال رزق

يكمن تساقط الشعر في عدة اسباب: * القشرة * ترسبات دهنية في جراب الشعرة مما يؤدي الى عرقلة وصول الغذاء اللازم للشعيرة من الاوعية الدموية * حالة نفسية (صدمة، خوف، ضغوط عصبية... الخ) * تغذية غير صحيحة كالافراط في تناول الدهنيات والحلويات والجبنة الصفراء. مثلا * عوامل وراثية * استعمال مستحضرات غير ملائمة لنوعية الشعر.

طريقة العلاج بالزيوت الاثيرية والنباتية (الحاملة).

●● بالزيوت النباتية: زيت الزيتون الذي يحتوي على فيتامين A وD، زيت السمسم، زيت الخروع وزيت اللوز الحلو، زيت جوز الهند، زيت شمعة الليل، زيت القمح، زيت عباد الشمس الذي يحتوي على فيتامينات B - كومليكس - A.D.E كالسيوم، بوتاسيوم، فوسفور.

●● الزيوت الاثيرية: زيت اللفندر، زيت البنشولي، زيت الميرمية، زيت جونفير.

●● ملاحظات عامة:

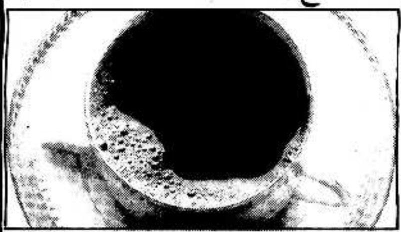
الزيوت الاثيرية لا تؤخذ عن طريق الفم ولا تدهن مباشرة على الجلد، انما يجب خلطها بنسب معينة مع الزيوت النباتية وملاءمتها للشخص حسب وضعه الصحي. لذا علينا عدم الاستهتار بالمستحضرات الطبيعية وعدم تناولها واستعمالها دون ارشاد مختصين.

●● العقلية:

يجب الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي على فيتامينات C.B.E.A.D ، فوسفور ماغنيسيوم.. الخ كالملفوف، الجزر الحامض، بذور عباد الشمس النيئة (على الاقل ثلاثين حبة).

الاستعانة بخلاصات د. باخ التي تختص بعلاج التوتر، تخفيف الصدمات.... الخ.

الصداع والاطعمة والقهوة



اشارت احدى الدراسات العلمية الحديثة التي تهتم بدراسة العلاقة بين الاطعمة والصداع، الى ان هناك انواعا معينة من الطعام لها علاقة بأحداث نوبات الصداع. لكن من المشاكل التي يواجهها معدو هذه الدراسة ان الشعور بالصداع امر شخصي يشعر به المريض ولا يمكن ان تعتمد الدراسات على وصف المرضى فقط دون اية ادلة علمية تؤكد اصابة هذا المريض بالصداع بعد تناول غذاء معين. كما ان العلاقة بين الغذاء والصداع غير محددة.

فمثلا قد تشعر المرأة وقت «الطمث» بالصداع عند تناولها بعض الاطعمة في هذه الفترة، بينما لا تعاني من اية نوبات مماثلة عند تناولها نفس الاطعمة في اوقات اخرى من نفس الشهر. وهنالك اشخاص يعانون من الصداع بعد تناولهم اغذية تحتوي على مواد كيماوية، وهناك من يعاني من الصداع ايضا بعد تناوله قطعا من الجبن والشيكولاطة. وذلك بسبب احتوائها على مادة كيماوية تدعى «تيرامين»، التي يتم تكسيرها والتخلص منها بواسطة انزيم معوي، والذي قد ينقص تكوينه عند البعض لاسباب وراثية، فيزداد تركيز المادة المذكورة في دمائهم فيصابون بالصداع.

وتبين ايضا ان هناك اسبابا اخرى للصداع، كالاقلاع المفاجىء عن تناول القهوة، بعد الاعتياد على تناول كميات كبيرة يوميا منها.

فالتوقف المفاجىء يؤدي الى غياب مادة «الكفائين» الموجودة في القهوة ايضا بصورة مفاجئة.

لذا ينصح الذين يرغبون بالتوقف عن تناول القهوة، اتباع التقليل التدريجي لتجنب الاصابة بالصداع.

للمقلعين تدريجيا عن التدخين

فيما اذا تفكر/ين انه يناسبك الاقلاع تدريجيا، هنالك عدة نصائح اضافية ولكن تذكر/ي انه كلما طال الشوط فسوف تعاني اكثر.

١ - لا تحمل/ي معك سجائر، قداحة او كبريت.

٢ - لا تدمج/ي السجائر باللذات او الاستراحة.

٣ - حدد/ي اماكن التدخين فمثلا لا تدخن في السيارة، في غرفة النوم او في المرحاض.

٤ - توقف/ي عن عادة اشعال السيجارة أوتوماتيكيا بعد الاكل او مع القهوة والخ.

٥ - جرب/ي كل مرة سيجارة من نوع آخر مختلف.

٦ - دخن/ي في كل مرة نصف سيجارة.

٧ - جرب/ي الاقلال يوميا لغاية الخلاص.

الحلقة الاخيرة

اليوغا - لساعات الصباح

●● اعداد: د. جابر خوري

نأمل انك بتّ جاهزا ومتقنا من تمارين الاسترخاء السابقة، التي كنا قد نشرناها في اعداد سابقة من خلال هذه الصفحة. فهذا شرط اساسي وضروري جدا من اجل البدء في تمارين اليوغا. التي تعتبر المرحلة الاخيرة في تمارين الاسترخاء. فعكس ذلك سيخلق حاجزا بينك وبين الاسترخاء الصحيح والمطلوب لابتداء نهار هادىء دون عصبية، ولتقديم المجهود اللازم من اجل النجاح والسعادة.

في هذه الحلقة سنقوم بعرض سبعة تمارين مرفقة بصور مساعدة لتنفيذ التمارين المطلوبة ليوغا الصباح.

١ - البداية: كل مجموعة تمارين يجب ان يتم البدء بها دائما بعد دقائق من الاسترخاء (الاستلقاء على الظهر، والتنفس من البطن).

٢ - الكوبرا: هذا التمرين يكون على مرحلتين. المرحلة الاولى: اولا: تمدد على بطنك بشكل مستقيم، وبشكل تكون فيها راحتي يديك مقابلة للكتفين ووسطك يضغط على الارض (صورة رقم أ).

قم بعملية الشهيق، في الوقت الذي ترفع فيه رأسك الى اعلى ببطء، دائما وسطك الى الامام.

انهض واحني القسم العلوي من جسمك ببطء الى الخلف، حتى يبدو الظهر بصورة مقعرة (شرط ان تبقى راحتي اليدين في نفس المكان والمرفقان منحنيان قليلا) (صورة رقم ب).

ابق على هذه الوضعية لعدة ثوان ثم عد الى وضعك السابق تدريجيا.

٣ - المرحلة الثانية: دون ان تحرك راحتي يديك عن الارض، اسحب جسمك الى الوراء حتى ينكمش الجسم «ويجلس» على كعبي قدميك (صورة رقم جـ).

يجب ان يبقى ظهرك مستقيما ورأسك قريبا قدر الامكان من الارض.

٤ - منتصف «اللوتس»:

استلقِ على ظهرك واسترخِ لعدة دقائق. انتقل الى الجلوس الثابت والمتزن بصورة جيدة على مؤخرتك بحيث تكون احدى الرجلين ملتوية ومنكمشة باتجاه الفخذ والاخرى مستقيمة بزاوية بسيطة.

امسك بكف الرجل الملتوية وقربها لتمس بالورك المقابل. ارفعها قليلا حتى تقترب قدر الامكان من الحوض.

ستكتشف ان لركبة الرجل المنحنية - الملتوية - رغبة طبيعية في النهوض. جرب في تقريبها قدر الامكان الى الارض. بضغط تدريجي براحة اليد (انظر الصورة). جرب نفس التمرين على الرجل الثانية.

تمرّن هذه الحركة بجلسة اللوتس الكاملة. لانها تليّن مفاصل الكاحلين، الركبتين والوركين.

٥ - شد الظهر:

نقطة الانطلاق هي حالة «منتصف اللوتس» السابقة. اعد كفة الرجل المنحنية الى وضعها السابق على الارض، مع ابقاء الرجل ملتوية ومنكمشة قريبا لجسمك. خذ نفسا عميقا مع رفع يديك الى الاعلى، وازفر للخارج وانت ما زلت منحنيا الى الامام باتجاه الرجل المستقيمة. وارخ عليها القسم العلوي من جسمك.

اذا فعلت ذلك بنجاح، باستطاعتك مسك كف الرجل او الكاحل (دون توتر او جهد في الذراعين)، يوصى بثني الركبة قليلا (انظر الصورة).

ابق على هذه الوضعية، برئتين مفرغتين، دون ان تتنفس قدر استطاعتك ثم عد الى نقطة الانطلاق الاخيرة.

عملية الاسترخاء هذه تشد عضلات الظهر وعضلات ما وراء عظم الساقين وتجعلها لينة اكثر.

استرخاء مضاعف يلين العمود الفقري، ويزيد من قدرة اتساع القفص الصدري، تطيل عضلات العنق، ويقوي عضلات البطن والظهر، وهنالك اعتقاد بأن هذا التمرين ينشط الغدة الدرقية، ويمنع الامساك.

٦ - القوس:

تمدد على بطنك ووسطك مرتخ على الارض. احن ركبتيك وامسك كاحليك في راحتي اليدين. ثم ابعد ركبتيك قليلا - وكعبيك يلمسان المؤخرة (صورة رقم أ).

قم بعملية الشهيق، وبحركة واحدة ارفع رأسك، كتفيك، ركبتيك حسب (الصورة رقم ب).

هذه الحركة تشد عضلات الذراع والورك وتوسع القفص الصدري. وتقولب الصدر من جديد. تقوم البطن.

المرحلة الثانية من «القوس»، الصورة المجسدة للمرحلة أ. في المرحلة ب، عندما تكون ممسكا بالكاحلين والركبتين منحنيتان، تتنفس عميقا. انت عمليا تفصل نفسك عن الارض في حركة واحدة ترفع معها الرأس، الكتفين والركبتين (الصورة جـ).

٧ - الالتواء:

احنِ رجلك اليمنى وانت في وضعية الجلوس بعد، ومررها للرجل اليسرى المستقيمة. ممسكا كف الرجل اليمنى قريبا من الرجل اليسرى.

وجه ظهرك الى جهة اليمين.

اضغط على راحتك اليسرى تحت ركبتك اليسرى (الصورة أ) وكف راحتك اليمنى. اضغط بعكس الظهر بين عظم الكتف (الصورة ب).

كرر التمرين بتغيير اليدين والرجلين.

هذا التمرين يساعد في ليونة الظهر، وهنالك من يعتقد ان له تأثيرا على عملية الهضم، ويخفف من عمل الامعاء، وينبه الكبد.

٨ - الاسترخاء الماسي:

استلق على ظهرك، استرخِ. بعد ذلك اجلس على كعبيك والابهامان ممدودان الى الوراء والظهر مستقيم جدا (صورة رقم أ).

الآن، انحن الى الامام وراحتاك ممسكتان ببعضهما البعض وراء ظهرك. اذا لم يكن جسمك ليّنا بما فيه الكفاية بعد، عليك ان تكون قادرا على لمس الارض بجبينك. واذا كان الامر صعبا عليك، توقف في منتصف الطريق. وفي كل مرة جديدة تحاول فيها اجراء هذا التمرين حاول عدم ارتفاع المؤخرة من على الكعبين. (الصورة ب).

هذا التمرين من الاسترخاء يشد عضلات القسم الخلفي - المؤخرة - وعضلات الوركين الخلفية. تضغط على المعدة وتقلل الغازات.

المكسرات



* طعام ملوكي غني في قيمته الغذائية وطاقته الحرارية، ولذلك لا ينصح به اصحاب الاوزان الثقيلة. انها المكسرات، الرفيقة الدائمة للموائد..

● في العهد الروماني القديم اطلق عليها اسم «الطعام الملوكي»، وكانت مقرونة بالصحة الجيدة.. انها المكسرات بمجموعها (اللوز، والجوز، والفستق البندق... الخ)... وهي غنية جدا في قيمتها الغذائية، وتحتوي على نسبة من الدهون تبلغ ٦٨٪ من وزنها، ومن البروتين على ٢٢٪ ومن الاملاح المعدنية على ٢٪، ويعطي الكيلوغرام الواحد منها طاقة حرارية مقدارها ٦٢٩٠ سعرة حرارية، وهي طاقة تكفي انسانا بالغا مدة ٢٤ ساعة كاملة..

اما من حيث الفيتامينات فالمكسرات غنية جدا بالفيتامين(B) والفيتامين (E) . ومن المعادن فهي تحتوي على مقدار كبير من الحديد والفسفور والبوتاسيوم والزنك.

وتعتبر الزيوت المستخرجة من فستق العبيد واللوز مثل بقية الزيوت النباتية صحية غير مشبعة، تساعد على مرونة الشرايين، وتخفض الكولسترول في الدم خلافا للشحوم الحيوانية، وقد اكتشف الباحثون مؤخرا وجود مواد كيمائية في المكسرات قد تمنع السرطانات في الجسم. كما انهم افادوا بأن المكسرات تنظم مستوى السكر في الدم وذلك لاحتوائها العالي على المواد الكاربوهايدريتية مما يجعلها طعاما جيدا للمصابين بالسكري.. واذا كان هناك من يصاب بعسر في الهضم بسبب تناول المكسرات فان ذلك مرده الى وجود المواد الدهنية والالياف فيها بكثرة، ولتلافي ذلك ما علينا سوى ان نلتزم الاعتدال في تناولها ونعني بمضغها جيدا قبل ابتلاعها. اما لمتبعي الحمية الغذائية لتخفيف الوزن فنحن ننصح بالابتعاد عن المكسرات لوجود الدهون فيها بشكل كبير.. فمثلا ١٠٠ غ منها تعطي ٥٠٠ الى ٦٠٠ سعرة حرارية.

٣٤ حالة اغتصاب جديدة (خلال ٩ اشهر) في الوسط العربي في حيفا والجليل

*** مرة اخرى، ٨٨٪ من المجرمين معروفون للضحية او اقارب * انخفاض ملحوظ في عدد حوادث الاغتصاب في الناصرة وارتفاع ملحوظ في وادي عارة * من بين الضحايا ٢ اقل من ١٢ سنة و٢٣ حالة اقل من ١٨ سنة ***

● تزداد في الآونة الاخيرة حالات الاعتداءات الجنسية على الفتيات والنساء وحتى طفلات لم يتجاوزن جيل خمس سنوات، وفي كل يوم تتكشف قصص وصور مرعبة تقشعر لها الابدان عن حوادث الاغتصاب وخاصة تلك التي تتم داخل العائلة وتكون الفتاة او المرأة ضحية مرتين، الاولى في اغتصابها والثانية.. عندما تقتل تحت شعار «شرف العائلة».

ومن خلال الاحصائيات التي اجريت في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا تبين انه استقبلت في المركز ٣٤ حالة منها ٣٠ حالة (٨٨٪) كان المعتدون فيها من الاقرباء او الجيران او الاصدقاء لعائلة الضحية وفي تسع حالات اخفيت حالة الاغتصاب نصف سنة واكثر.

من الجدير ذكره ان عدد حالات الاغتصاب التي وصلت الى المركز في السنة الماضية كلها ٣٢ حالة، اي ان الزيادة بالمعدل هي ٤١٪ (باعتبار ان معدل الحالات في التسعة اشهر الاولى من السنة الماضية هو ٢٤ حالة ارتفعت الى ٣٤ حالة في الفترة نفسها هذه السنة).

ان هذه الزيادة لا تعني بشكل اوتوماتيكي ان هنالك ارتفاعا في حوادث الاغتصاب. فقد يكون عدد الحوادث بقي كما هو ولكن الوعي لضرورة الشكوى والعلاج هو الذي زاد. فقررنا فحص المعطيات الموجودة في شرطة الشمال فتبين ان هنالك انخفاضا في عدد حوادث الاغتصاب في منطقة الناصرة بينما يوجد ارتفاع في عدد الحوادث في وادي عارة. وفي الوقت نفسه فان هنالك ارتفاعا، في الحوادث التي نجح فيها المجرم ان يغتصب الضحية بقوة العنف.

فكما قالت لنا السيدة اوريت هرتيل، الناطقة بلسان شرطة المروج، ففي السنة الماضية كلها استقبلت في منطقة وادي عارة والناصرة خمس حالات اغتصاب تمت بالقوة، بينما في هذه السنة وحتى بداية هذا الشهر استقبلت ثماني حالات، اي حوالي ضعفين بالمعدل. اما الاعتداءات الجنسية فقد زادت في منطقة وادي عارة (من ٨ الى ٩ حالات) وانخفضت في الناصرة (من ٣٢ الى ٢١ حالة).

هذه الحالات هي التي بلغ عنها. وقد يكون هنالك العديد من الحالات التي لم يبلغ عنها ومنها من ينكشف بعد قتل الضحية مثلا.

اما عن الحالات التي وصلت الى المركز في حيفا فكانت على النحو التالي:

في جيل ٦ - ١٢ سنة حالتان.

في جيل ١٢ - ١٨ سنة: ٢١ حالة.

في جيل ١٨ - ٢٥ سنة: ٨ حالات.

في جيل ٢٥ - ٤٠ سنة: حالتان.

غير معروف الجيل: حالة واحدة.

نوعية العلاقة بين المعتدي والضحية:

٤ حالات - المعتدي غريب.

١٠ حالات - المعتدي معروف، جار او صديق.

١٤ حالة - المعتدي من العائلة (اب، اخ، عم، زوج الأم).

٦ حالات - المعتدي صديق للفتاة اوخطيبها.

مكان وقوع الاعتداء:

١٨ حالة في البيت.

حالة واحدة في العمل.

حالة واحدة في السيارة.

٤ حالات في شارع او مكان خارجي.

حالتان على شاطئ بحر او مكان بعيد عن الناس.

الفترة الزمنية ما بين الاعتداء والتوجه الى المركز:

٦ حالات، خلال اسبوع.

٥ حالات من اسبوع الى شهر.

٤ حالات، شهر - ٦ اشهر.

٣ حالات، ٦ اشهر - سنة.

٦ حالات، سنة واكثر.

٣ حالات، الاعتداء لا يزال مستمرا.

٧ حالات، الفترة غير معروفة.

من الذي توجه الى المركز:

١٦ حالة - الضحية نفسها.

٧ حالات - العائلة.

٣ حالات - صديق/ صديقة.

٤ حالات - مؤسسة علاجية.

حالة واحدة - معلم، مسؤول.

حالتان - الشرطة.

حالة واحدة - غير معروف علاقته.

(آمال شحادة)

اعرفي حقوقك

في اثناء فترة الحمل وبعد الولادة



● يمنع القانون، المشغل من فصل المرأة الحامل من عملها سواء كانت مثبتة او مؤقتة. ويطبق هذا القانون في حالة ان المرأة تعمل منذ ستة اشهر على الاقل. كما انه لا يحق للمشغل فصل المرأة في وقت اذن الولادة او بأيام غيابها عن العمل لغاية ستة اشهر من نهاية اذن الولادة.

اذن الولادة

يحق لكل ام عاملة اخذ اذن ولادة ١٢ اسبوعا، منها ستة اسابيع او اقل قبل الولادة. وفي حالة ان المولود احتاج لاسباب مرضية ان يبقى في المستشفى او انه عاد ورقد في المستشفى تسجل فترة اذن الولادة في نهاية الفترة التي قضاها الطفل في المستشفى ولكن ليس لاكثر من اربعة اسابيع.

كما يحق للمرأة التي اضطرت للعلاج في المستشفى بعد الولادة فترة اكثر من اسبوعين ان تمد فترة اذن الولادة حتى نهاية بقائها في المستشفى ولكن ليس بفترة تزيد عن اربعة اسابيع. اي بحالة ان لا يزيد اذن الولادة عن ١٦ اسبوعا.

حماية الحمل

يحق للمرأة العاملة الحامل، التي لديها اثباتات طبية انها بحاجة الى فترة استراحة لحماية الحمل ان تحصل على هذا الاذن، وفي هذه الحالة يدفع التأمين الوطني تأمين دخل للعاملة حسب راتبها وحسب نسبة معينة من متوسط الاجر الشهري. والعاملة التي تحصل على هذا الدخل هي التي بحاجة الى حماية حمل لفترة ثلاثين يوما متواصلة وللفترة اضافية هي ١٤ يوما. والعاملة التي تحصل خلال هذه الفترة على راتب من مشغلها لا تحصل على دخل من التأمين الوطني.

الغياب عن العمل في فترة الحمل والرضاعة

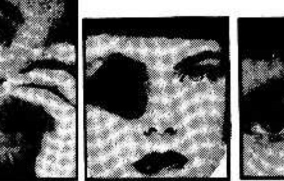
حسب هذا القانون يحق للعاملة في فترة الحمل ان تعطل عن العمل بدون خصم من المعاش لاداء فحوصات طبية. والحامل التي تعمل في وظيفة لاكثر من اربع ساعات يوميا يحق لها ان تعطل عن العمل اربعين ساعة. وفي حالة انها تعمل اقل من اربع ساعات يحق لها ان تعطل عشرين ساعة.

وفي فترة الرضاعة يحق لها ان تعطل في اليوم ساعة متواصلة او نصف ساعة مرتين في اليوم.

التغيب عن العمل بعد الاجهاض

يحق للمرأة العاملة التي تجهض ان تعطل عن العمل حسب الفترة التي يقررها الطبيب بحيث لا تزيد عن ستة اسابيع. فقانون الغياب بعد عملية الاجهاض مثل قانون المرضية.

ماكياج العيون





□ ان من احدى النعم التي انعم الله بها علينا هي نعمة البصر - والخدق علينا اكثر، عندما اعطانا العيون التي نستقبل بها هذه النعمة. والعيون كيفما جاءت وبكل منظر لها طابع جمال خاص. وبات تجميلها فنا، وخبراء التجميل اتفقوا على عدة اسس يمكن ان نستعملها لتجميلها بشكل خفيف، مرتب، وجميل..

بشكل عام يوجد لماكياج العيون ثلاثة اسس:

- الوان التظليل - القلم איי־ליינר * الماسكارا (لابراز الرموش)

* نبدأ اولا بتهيئة العين للماكياج. فبعد وضع كريم الاساس على كل الوجه وتمريره على جفون العين ومسحه جيدا، يجب احضار الكونسيلر (وهنا اصبع لكريم الاساس يستعمل لاخفاء جيوب العين تحت العين).

* بعد ان ننتهي من التهيئة - نتوجه الى الوان التظليل والوان تظليل الجفن يجب ملاءمتها حسب الملابس - اول خطوة وضع لون تظليل اساسي يكون على كل جفن العين من اعلى الى اسفل.

- ثاني خطوة عمل زاوية الجفن في المنطقة الخارجية ويكون من الخارج الى الداخل ثم التظليل بألوان ملائمة للون الاساس والزاوية.

- ثالث خطوة المثلث الذي تبقى بين الحاجب وما فوق الجفن يجب تظليله بلون آخر اضافي (طبعا يكون ملائما).

* ثم نتوجه الى القلم (איי־ליינר) من بين الجفن والرمش الابتداء من زاوية العين الى الخارج.

* ثم التوجه الى الماسكارا لابراز الرموش - ممكن استعمال الماسكارا بطريقتين:

١ - الوضع من الخارج ورفعها الى الاعلى.

٢ - اغماض العيون وادخال فرشاة الماسكارا وبعدها رفعها.

والجدير بالذكر انه توجد نصائح لبعض اشكال العيون المتقاربة والعيون البارزة.

- العيون البارزة:

نفس طريقة الماكياج واتباع نفس الاسس، لكن لون الاساس هنا مفضل ان يكون غامقا (مفضل من عائلة البني) وبعدها نضع الزاوية - والقلم איי־ליינר يكون غليظا - والماسكارا تكون غامقة (من الافضل اختيار الاسود).

- العيون المتقاربة - الصغيرة:

العيون المتقاربة، الصغيرة، لون الاساس مفضل ان يكون لونا فاتحا (من عائلة البيج) والزاوية يكون لونها اغمق والقلم איי־ליינר يكون دقيقا والماسكارا ممكن ان تكون بألوان غير الاسود.

والجدير بالذكر ايضا ان التظليل يكون بحدود الجفون، وليس خارجها فان لا يمتد القلم איי־ליינר خارج حدود الجفن، وايضا جميع الالوان ملائمة لجميع العيون، لانه يجب ملاءمتها مع الملابس، حتى بالعيون البارزة او العيون المتقاربة، الصغيرة، بعد اتخاذ الاسس اللازمة تستطيعين دمج الوان بعضها ببعض، والفن هنا بمكياج العيون دمج الالوان بشتى الوانها واشكالها.

- جاكلين حكواتي -

امرأة من جنوب افريقيا حملت وانجبت دون الاتصال برجل!

● امام عتبة منزل كبير بضاحية جوهانسبورغ في جنوب افريقيا وقفت والدة سعيدة مع توأميها والابتسامة تعلو وجوه الثلاثة.

الصورة ربما كانت عادية لاية عائلة اخرى.. وليس للآنسة ايلين انسور - ٣٦ سنة - .. والسبب انها شاذة جنسية تحب النساء لا الرجال وانجبت توأميها عن طريق الاخصاب الصناعي بدلا من الزواج الطبيعي برجل.

وقد احدثت قصة ايلين صدمة كبيرة في البلاد وشنت الصحف والاوساط المحافظة حملة قاسية ضدها..

وردت ايلين بقولها: اولادي ليسوا بحاجة لوالد.. وذكرت احدى صحف جوهانسبورغ ان ايلين طلبت قبل موافقتها على عملية الاخصاب ان يكون الوالد المجهول جميلا وقويا ومن اصل هندي، وبالفعل حصلت على مرادها من الرجل المثالي الذي كان طالبا هنديا ومثلها شاذ جنسيا.. وهي اشترت منه الحيوانات المنوية مشترطة احتفاظه بالسر.. وقامت بالتعاون مع احد اصدقائها بحقن الحيوانات في جسمها بواسطة حقنة معقمة ثلاث مرات منها اثنتان فاشلتان.. وبعد تسعة اشهر انجبت ولدين توأمين جيسي وسامانتا..

□ ألرَّبَذي □

كتاب المنفى

- 35 -
ذراعان لله
خاصرةٌ للسكاكين
ساقان للخطوة الباقيه
الى الهاويه
- 36 -
وقلنا:
خلقناكمو طبقات على
طبقات
على طبقات النعيم
سواسية في الجحيم
- 37 -
بالحجّة والقبلة والسّوط
آتيكمْ
يا أنجاساً أرجاساً
تتناسلُ فيكُم قطعان الكفرِ
السافرِ والسّادرِ
من نُطْفَةِ نَفْطْ
باسم الله وباسمي آتيكمْ
بالحُجّة والقبلة والسّوط.
- 38 -
قيلَ لكُم ان الملاكَ أبيضْ
ألا ارفُضوا
لكُلّ لونٍ عندنا ملاكْ
يظهرُ مرةً هنا،
ومرةً هناكْ.
- 39 -
ستصعدُ الارضُ
وتهبطُ السماءُ
ويورقُ الوَمْضُ
قبضاً من الضياءْ
- 40 -
طريقٌ وحيدٌ
يقودُ خُطاكم من الخيبة المُزمنه
طريقٌ وحيدٌ الى النورِ
من عتمة الازمنه
طريقٌ وحيدٌ
من الازلِ الفوضويّ
الى أبد الراحة المؤمنه
طريقٌ أخيرٌ الى الخيرِ
يبدأ فيّ
ويُفضي إليّ
- 41 -
خروجاً من الغائله
ومن شَرَك الخيبة القاتله
ألا إنها العبرةُ الماثله
ألا إنّه كَلِمُ الحكمة الفاصله:
هنا تأمنُ العائله
الى الخيرِ والخُبز والحُلم والعلمِ
والشهوة الفاضلة
- 42 -
كانَ أن كانَ لي موقفٌ والرسولْ
ولَدى جذعِ زيتونة
آمنتْ بجميع الفصولْ

كان أن كان موقفُنا
والشهودُ:
سَماءُ الجليلْ
واشتياقُ القتيلِ الى رحمةٍ
من قتيلْ
واشتهاءُ الصحارى عثاكيلَها
وبهاءُ النخيلْ

شرفُ الموقفا
صاحبي المصطفى
قالَ بعد السلامْ:
«ذهبتْ ملّتي
أمّتي لم تَعُدْ أمّتي!»
ومضى في جلابيبَ من نورِهِ
واختفى
صاحبي المصطفى
في ظلامِ الظلامْ
صاحَ بي الوجدُ والقلقُ المستهامْ:
لا انطفا
يا عليك السلامْ
لا انطفا
مشعَلٌ أنتَ موقدُهُ لا انطفا
واستعادَ الكلامُ الكلامْ
- 43 -
ألزّمانُ الأثرْ
نصفُهُ لامرأه
نصفُهُ للذّكَرْ
والمكانُ امرأه
نصفُها كُلُّكُم
فاهجروا الشّرعَ المُخطئه
واعبروا للعِبَرْ
في المقامِ المَقَرّ
- 44 -
لجمةٌ من ذَهَبْ
آيتي
في سماءِ العَرَبْ
لو طواها المغيبْ
لجمتي
لاكفهرّت سماءُ الشعوبِ
جميع الشعوبْ
- 45 -
لا تحزَنْ يا ولَدي
لا تحزنْ

قبري في جَسَدي
- 46 -
ألا كَذَبَ المُرجفون
ألا إنّ مكرمةً في العقابْ
ومَرحمةً في الثوابْ
فلا يُرجفون
ولا يحزنون
- 47 -
إليّ إليّ
ألا أيها الناسُ
قوموا لنرحلَ جَمْعاً
الى كوكبٍ رابعِ
وتعالوا
لنشهدَ كوكبَنا
من زمانٍ قصيٍّ
تعالوا لنندمَ جمعاً
تعالوا
وإنّا بعدل اقامتنا خارجَ الوهمِ
انا نغيبُ لنحضرْ
وننسى لنذكُرْ
- 48 -
بعيدٌ هو الفيضانُ الأخيرْ
ولكننا نتذكّرُ سَوْءاتِنا
فنخافْ
- 49 -
أتأخذكم رأفةٌ باليتيمِ
ومن قتلوا أبويه
ملوكٌ مُطاعون في سبطِكُم؟
- 50 -
ولن تشمتوا
لو قرأتُم خبايا لواعجكُم
لو سبرتُم خفايا مباهجكُم
لو عبرتُم مرايا الرحيلِ عن الذاكره
الى عودة النزوة العابره
- 51 -
يحلُّ ويرحلُ كيفَ اشتهى
بدائرة الزمن المنتهى
إذا غابَ حيّاً بـ «اهلاً وسهلاً»
وإن آبَ حيّاً: «الى الملتقى»
- 52 -
تظلُّ المقاعدُ أدنى الى المائده
من الجالسينَ عليها..

- 53 -
فراشةُ ماءٍ على وردة النارِ
فلنطمئنّ
فراشةُ نارٍ على وردة الماءِ
فلنطمئنّ
فراشةُ ماءٍ ونار
على وردة الماءِ والنار
فليكُن اللهُ في عوننا.
- 54 -
خلقناكُمو بينَ جزرٍ ومَدّ
فلا تقتلوا الشّهوات المضيئة
في عتمات الأبدْ
أعينوا الجَسَدْ
أعينوا الجَسَدْ
- 55 -
من أوّلِ الدّهرِ
يأتي. ولا أحدْ
منزّهاً صمَدْ
موطئهُ المدى
لحظتُهُ الأبدْ
وسرُّهُ جَهْري.
- 56 -
ألا فاعقلوا،
إنّها دورةٌ مستعادة
وقبلَ الولاده
يرى كُلّ حيٍّ بلاده.
- 57 -
للملايين
في هذه الأرضِ
نافذةٌ واحدة
- 58 -
شرِبْنا
شرِبْنا
ولكننا ما ارتوينا
الى الآن نحنُ انتهينا
- 59 -
بينَ عقلي وقلبي النهارْ
بينَ قلبي وقلبي

بساتينُ حُمّى
وليلٌ وريحٌ ونارْ
- 60 -
لأنّ الخليفةَ سيّدُ ناسوته
وهبوةُ الألوهَةْ
مرضاةُ ناسوتهم
وأقولُ: استغاثَ بهم •
فأغاثوهُ في ضَعْفهم
فاستغاثوا..
- 61 -
أقولُ:
فلا ترحموا الفقراءَ
الى أن تلوحَ بفقرهِمِ
رايةٌ غاضبةٌ
- 62 -
أقولُ:
ولا تُنجِدوا الضُّعفاءَ
إذا استمرأوا ضَعْفَهُم
واستكانوا..
- 63 -
خُلاصةُ الأمرِ:
رحيلُهُ الإيابْ
حضورهُ الغيابْ
حُجّتُهُ جوهرهُ
وعلّةُ السؤالِ والجوابْ
وجوهرُ الأسبابْ
وسرُّهُ سرّي
الى غدِ الدهرِ.
- 64 -
ألحضاراتُ جلبابُهُ
اتّسختْ بالدماءِ السُّدى
فاتّئدْ.
- 65 -
خلقَ المكانَ من المكانِ
متواضعاً في العُنفوانِ
فالقاعُ صورةُ قمّةٍ
والمستوي، رهنُ الزمانِ

- 66 -
واحدٌ في تعدُّدِه
وعديدٌ أحدْ
مفردٌ لا يُعدّ
وَهْلةٌ وأبدْ
نُقطةٌ دون حدّ
وهْوَ كُلٌّ صمَدْ
وهْوَ ما كانَ كي لا يكونْ
وهْوَ ما تُبصرون ولا تُبصرونْ
فاذكروا
واتبعونْ
- 67 -
جَسَدي روحُها
روحُها جسَدي
نهدُها قُبّةُ المعبَدِ
صلواتي لها
وسجودي
لسيّدة السيّدِ.
- 68 -
سُبُلٌ فرّعتْ سُبُلاً
فرّعتْ سُبُلا
•
قلتُ: لا
•
وخطاً
لا تحيدُ
عن ضلالاتها
وخطاً تستزيدُ
من ضلالاتها
عن سبيلي الوحيدْ
- 69 -
ألا إنها الدائره
تخبُّ الخطا حولها
من جميع الجهاتِ
تحاذي المحيطْ
تدورُ الخُطا وتدورُ
يُجاذبها مركزُ الدائره
وتوغلُ في الدّورانِ الضلالِ
مُلجلجةً عاقراً حائره
•
ووحدي المقيمُ على مركزِ الدائره
أشدُّ الأواصرَ تحوي
ولكن
لأبقى بعيداً بلا آصره..

● سعود الاسدي ●

وين عيونك يا حمد؟!!

● من اسبوعين من ثلاثة كان في قرية جليّة من قرى الجليل عرس.. وكانت الدبكة قايمة على سياق وقدم، وهي «حبل مْوَدّع» اي مختلطة من شبان وصبايا، الا ان لعّاب الشبّابة كان «مش ولا بُدّ» الامر الذي جعل «الردّاد» يجأر ويقول: وين عيونك يا حمد؟ ولمّا سألته: الأ بالله دخلك من هو حمد؟! قال: يرحم بيّك ويرحمو حمد البرناوي يا خوي!!..

اسمه حمد حسيّان ولقبه البرناوي نسبة الى قريته البروة، وكنيته ابو محمد، ابن الجليل، كان لعّاب الشبّابة الاول عندنا.. فقدناه في مطلع هذا العام ١٩٩١ ولكننا لم نفقد ذكراه وسيظل اسمه في الذاكرة الشعبية شذى لتراث الفلاحين في بلادنا، وعبيرا لسهولنا وجبالنا، واشجارنا واطيارنا ما دامت الشبّابة شبّابة والدبكة دبكة.. له الرحمة عدد ما لعبت انامله على ثقوب شبابته السّتّاوية في أفراح الناس واعيادهم واعراسهم آمين..

الشبابة الحزينة

يا ألله شو بَحِنّ لوادي شَعَبْ!!
للتين والزيتونْ وكروم العنَبْ!!
ولكل موقع في الأرضْ هونا وْغادْ
للقَبو ورَمْيَه ولَوعَر ابو قرادْ
وللقَرْطَهْ، والنَّبعَات،
ولبير الخَشَبْ
ولْحمَى الكُمّانه والميدان،
ولْمغارة الشُّرشُر،
بسفح الوادْ
وليوم كنّا ولاد،
ولاد هيك زغار
والكل منّا كان
سارح بهَا لقنّان
والدنيا شَعْوِيّة
وْعالوَعَر والمَرْجْ
الغيم بندفْ ثَلْج
زْغَير ذْرَه عن روسنا نْكُتُّو
ونركض نولّع نار
في مغارة الشُّرشُر نولّع نارْ
* * * * *
وكان «حمد لحسَيّان»،
سِنة الثماني وأربعين
هيكي ولد شلفوح
لاجيء من «البِروِه»
وساكن مع خْوانو
بخُشّه زغيره بقرية البعنة
وشو كان يتردّد عَ أهل الدير
يناده البرناوي

* * * * *

وياما وياما كان
ييجي حمد مَعْنا
نحنا ولاد الفَلّحين،
الحافيين لِمشَرْحين
ويسرح ويمرح بين حين وحين
هيك في لوعور
ويحلالك تْشوفو
شاكلْ تحت لَقشاط شبّابِه
طولها شِبرين وشويّه
قُصّيبه من وادي اللمون
يللي بجبل كنعان في
ديرة صفد
وشو يعجبكْ إبن الجليل
شبّابتو بتجاوب،
ودقّاتها مثل اللهبْ
بْدَكّلك وبِشَعّلك فن وطرب
وكل شي بْذَكْرو

من غناني بلادنا
جفرا ودلعونا وزريف الطولْ
وقدّيش تتهنّا!!
لمّا يدقّ شْروقي ومعنّى
ولمّا يقسّملك أو يميجنِ
ويطلعْ فراقيّاتْ
بتركْ الدمعه غصب عنّك
وتصير تِمسَحْ بأصابعك
دمعتكْ..
* * * * *

قلت: ياما كان
ييجي حمد معنا
نحنا ولاد الفَلّحين،
الحافيين لِمشرحين
ويسرح ويمرح بين حين وحين
وشو بيسطّك ابن الجليل
وهو جاي ماشي عْرُوضْ
هيكي بأرض الشّول
والحمري عَ جْنابو
وحامل عْبطْ قَنْدولْ
وتسمعو ينادي:
يَلّا يا ولاد يَلّا!!
ولما يصل يلْهَثْ عَ لمغارَه
بْزِتْ العُبُطْ عَ النارْ
ومن قد ما فيها حَطب خرّوب
الحايره تْفاقعْ شْرار
ودخّانها يْعرّق،
من باب لمْغاره
للسما العالي
ويعرّق علينا سَقف لِمغاره
من الوَهَجْ والحَمْ
ونحنا وحمد نْلِتّمْ
ونقعد عَ لحجّارَة
وهيك نتْدَفّا،
وتشوفو والهبّال
طالع من كتافو
وشبّابتو ترشّح

نغمات عَ شْفافو،
ويحلالنا تْبَلّش معاه مْحوربِه
«هَرَبّجَتْ نار العربْ
شبّاب زيدوها حَطبْ!!
شبّابتك يا ابن الجليلْ
مولّفه غبّ الطّلَبْ»
* * * * *

وكانت يَ خَويْ نغمات شبّابة حَمَدْ
تشبْ مثل النار وزياده
ورَا لمغارَه
هَالبرق يشلّع
والرعد يخلّع
والسيل يهدُرْ هَدر في الوادي
مثل ما يُهْدُر جَمَلَ هايجْ
من جْمال الشيخ «علي الدرويش»
وهو بترم الصيفْ،
يشيل من خَلّة عَمرو
قمح هيئي والقمر جنب القمر
والصوت شو يترك صَدَى
وْهَلّ النّدى
وغير المَدى
وصوت الحدا
ما في حَدَا
وقدّيش يِحْلا بْهَالمدى صوت الحدا:
«هَرَبّجَتْ نار العربْ
شباب زيدوها حطبْ!!
شبّابتك يا ابن الجليل
مولّفه غبّ الطّلَبْ!!
شبّابتك يا ابن الجليل
في بلادنا ما لها مثيل
من هونا لأرض الخليل
والقدس مع كلّ النقب»
* * * * *
ومن هَذاك اليومْ

وحمد لحسَيّانْ
لعّاب شبّابةْ
دقّاقْ في الأعراسْ
وجاي يا هالناس!!
عند دار فلان في طُلْبه
وعند دار عَلّان تعْليلَه
وتشوف جاي ضيوفْ
طقّه ورا طقّه
والكل معزومين عَ الزّفّهِ
وبيجي ثاني يوم
ولّنو كان يطوف عَ الكَرْم العريس
العَجّه توصل للسما،
والكلّ مبسوطين
وبعد الغَدا، مبروك!!
ألله يعطيكو الجميع العافيه
وما بتكْمَل الفَرْحه بْدونك يا حمدا!!
العاقبه، لولادكُو!!
انشا الله بعْرْسانك منفرح يا حمدا!!
* * * * *

ولّما حمد هَدّو المرض
ألله لا يْمَرّض حَدَا!!
وكعّبوا الدكاترَه وسَلّموا!!
عَ الْبَدْري هيكي راح
وشو كان للافراح!!
ابن الجليل الأولاني المعتمدْ
لكنْ بِظَل إسمو وذكْرُوا ينْحَمَدْ
ومش بس أنا بَتْذَكّرو في غيبتو
بِتْذَكّرو في غيبتو كل البلد
وفي غيبتو بتْذَكّرو شبّابتو
وبتظلّ عَ فراقو حزينه للأبد...

(الناصرة/بير الامير/ تشرين الاول ١٩٩١).

التحقيق

● بقلم: ريتا عبده - عودة ●



● «وانا؟» تساءلتُ وانا امسح قطرات العرق عن جبيني. أكّد لي وهو يحاول جعل الموضوع هزلياً: «نعم. انت. انت مطلوبة للتحقيق في مركز الشرطة غداً»...

ابتسم. ثم تابع بصوت خافت وهو يحاول التكهن برد فعلي - نعم! لقد سألوا عنك اليوم فأخبرناهم انك مريضة.. لكن الافضل لك ان تذهبي والا جاؤوا وأخذوك من المدرسة؟

تركني وحيدة فوق الرصيف واختفى. اخذ الخوف ينهش هدوئي. وتساءلت.. ولعنت.. لماذا انا بالذات؟. لقد اشتركت مع غيري من الزملاء، بمظاهرة تأييد الانتفاضة... خلال الدوام المدرسي وكانت مظاهرة عفوية.. دون اي تخطيط مسبق... فهل هذه جريمة؟ هذه انسانية!.

واخذت افكر في الهروب.. لكن الهروب مستحيل. فماذا اذن افعل وكيف اذهب الى الشرطة وانا لم ادخلها قط؟ ماذا سيحدث هناك؟. كم شرطيا سيحقق معي؟ وبأي اسلوب؟ هل يشتمونني؟ هل يعذبونني؟

اخذ الضعف يتسلل الى جسدي.. الى رجليّ.. الى يديّ. هل اذهب؟ يكاد الخوف من المجهول يشل قواي. ماذا افعل لو احتجزوني؟ ماذا سيسألونني؟

تمنيت لو تكون قد حدثت غلطة والا اكون انا المقصودة... تمنيت ان ينسوا الموضوع ما دمت لم اتلق بلاغا رسميا هذا الفجر كغيري من الزملاء...

اخذت اسير نحو المنزل. ذُعرت. هنالك سيارة شرطة قرب المنزل. هل من المعقول ان يكونوا بانتظاري؟ يجب ان اهرب. سيسحبونني كالشاة... سيذلون كرامتي. لا! لا!

تسمرتُ مكاني عدة دقائق لا اقدر على الحركة! ثم قررتُ ان امر (بهم) لأتأكد من موقفهم مني، لم يكترثوا لوجودي. ضحكت. انهم ليسوا في انتظاري انا. ابتسمت، ضحكتُ. ضحكت. تمنيتُ لو اصرخ واقول لهم - اني هنا انتم تبحثون عني بينما انا هنا.. واخذت اتفحص وجوههم بسرعة.. وبدقة. ترى؟ من سيحقق معي غدا... ذلك الاسمر ام الاشقر؟!.

وقفت امام مبنى الشرطة انتظر قدوم زوجي من العمل، وقف جندي على الباب الخارجي لمركز الشرطة واخذ يراقبني، حدقت فيه. استجمعت جرأتي. مررت به. دخلت... عدتُ وخرجتُ. ترى ماذا يفكر هذا الجندي؟

انني مجرمة محترفة. ام انه لا يفكر على الاطلاق.. ام انه يحلم بالعودة الى بيته.. لرؤية اطفاله ولو مرة!

حررني ذلك الشرطي بلطافة. اخذت اركض.. لا اصدق انني حرة طليقة. اخيرا انتهى كابوس التحقيق! الآن.. وفقط الآن استطيع ان اتنفس. خبأت الهواء داخل رئتي.. تخلصت منه بسرعة! وتذكرت الشرطي وهو يستقبلنا ويقول - جئت مع زوجك؟. لماذا هذا الخوف؟ فقال له زوجي: لاننا لم نعتد على التحقيق بعد!!.

وابتسمت وانا استعيد صورته وهو يخبرني انه لو نظر الى وجهي من الجهة الجانبية لكنت اشبه مغنية اسرائيلية تدعى ريتا. فقلت له: لكن صوتي لا يشبهها رغم تشابه اسمينا!. وضحكتُ فقد اكتشف ان الموضوع ليس الا محاولة لارهابي للتوقف عن التعبير عن رأيي بصراحة في المستقبل.. ووقعت على كفالة مالية.. وخرجت!

كان في صوته روتين وملل وكان يبحث عن شيء من الانسانية في عمله وهو يقول: قد نرسل لك استدعاء للمحكمة. هل يوجد لك ملف عندنا؟ استعدت فرحتي الطفولية وانا اعلن له ان هذه هي اولى ملفاتي معهم!

تسللت الى حجرة الجلوس.. واخذت اشاهد التلفزيون مع امي.. واخذ ابي يضحكنا كعادته.. «سوف يحجزونك شهرا.. هذه المرة». واخذنا نراقب التلفزيون بهدوء وقد زال كل توتر... وكانت هنالك اعلام اسرائيلية ترفرف بين يدي فتيات متدينات.. امام مبنى الكنيست. وسألها المذيع: كيف وصلت الى هنا والمفروض ان تكوني في المدرسة الآن؟!.

واجابت بكبرياء قومي - لقد تسللنا الى هنا دون ان يشعر بنا احد!

وابتسمت انا.. وضحكت.. ضحكت.. فأخذ كل من حولي يراقبونني. ربما يظنون اني جننت بسبب الضرب على رأسي في مركز الشرطة.. لكن احدا لم يضربني على رأسي فلقد كان الشرطي ودودا جدا.. لكنني فكرت في هؤلاء المتدينات.. هل سيعاقبهن احد على هذه المظاهرة الاحتجاجية؟..

ام انهم سيغرقونهن بالجوائز؟!.

حقوقنا متساوية اكثر مما يجب.. لذلك هنالك من يعتقد ان الف = واحد!. اليس هذا ايضا منطق؟!

(الناصرة)

○○ لقد حدثت هذه القصة في الواقع.. في تاريخ ١٦/٢/١٩٨٨. وها انا ادونها بعد ثلاث سنوات.. بعدما تخلصت من توتري وقلقي.

«المواكب» - العدد ٧،٨

● صدر العدد المزدوج ٧و٨ (تموز - آب ١٩٩١) من مجلة «المواكب» الثقافية يضم ملفاً خاصاً عن الاديب العربي المصري الراحل يوسف ادريس.

كما يضم قصائد وقصصا ومقالات ادبية للكتاب: د. فهد ابو خضرة، وليد خليف، د. جمال قعوار، سونيا مرشي، شكيب جهشان، سعاد قرمان، ادمون شحادة وشفيق حبيب وغيرهم.

صدور عدد جديد من مجلة «المرأة»

● القدس - صدر عن مركز الدراسات النسوي في القدس عدد جديد من مجلة «المرأة» المجلة النسوية المختصة بشؤون المرأة والاسرة والطفل.

في هذا العدد، حوار مع الطالبتين (الاولى والثانية) في امتحان التوجيهي في الضفة الغربية، استطلاع مع طالبات التوجيهي حول نتائج هذا العام، الفروق البيولوجية بين الرجل والمرأة، برنامج الارشاد النسوي وعدد من المقالات والتقارير التي تتناول جوانب اجتماعية، ثقافية، وصحية تعالج قضايا المرأة والاسرة.

جديد مسرح «بيت الكرمة»

مسرحية «علاء الدين الزمار» – بين الإطار الواقعي والإطار الفني

● بقلم: انطوان شلحت ●

● جديد مسرح «بيت الكرمة»، هذه الايام، مسرحية «لكل العائلة» تحمل عنوان «علاء الدين الزمّار» (انظر اطارا منفردا حول بيانات المسرحية).

وهنا العنوان يشي باستناد المسرحية الى حكاية «علاء الدين والمصباح السحري» او «مصباح علاء الدين».

في المسرحية تركيب ليس حرا وليس صارما في الوقت نفسه لمجموعة من المشاهد، التي تترابط حينا والتي تنفصل حينا آخر (اذا ما اخذنا بالاعتبار ان المسرحية تتوجه، بالاساس، الى الاطفال وتخاطب عقولهم واحاسيسهم). وفي خضم هذه المشاهد تدور احداث تتوزع، هي وابطالها، بين الاطار الواقعي والاطار الرمزي والمجاز المسرحي. وفيها ايضا بعض من المسرح داخل المسرح.

القصة بسيطة جدا غير انها تكمن حقيقة اساسية من حقائق الصراع والوجود وما بينهما من متناقضات. وهذه الحقيقة، التي لا تخفى على جميع من يشاهد العرض المسرحي، مستترة، ليست معروضة وليست مكشوفة، وانما يفصلها عن الذي يطلبها او يسعى الى معرفتها حجاب شفاف ينبغي ازاحته. وهذه هي المهمة المركزية للاخراج، وهي مهمة بسيطة ومعقدة في نفس الاثناء.

لا بد اذن من ازاحة الحجاب لكي تظهر الحقيقة «تمشي عارية». وعملية الازاحة اكاد اجزم بأنها سهلة. ولهذا فان اية محاولة – من طرفي – لابراز طبيعة الحجاب والاجراءات التي تهدف الى تمزيقه، نصا وسلسلة منطقية واخراجا، من شأنها ان تسيء الى عين المشاهد واذنه ايضا.

بيد ان مسرحية «علاء الدين الزمار» تشتمل على صياغات محكمة لعدة حيل فنية في سبيل ان يؤدي النص دوره ورسالته. وفي مقدمة ذلك عرض القصة في ثوب جذاب وتغليفها في غلاف يسترعي الانتباه وتوليفها – كما اسلفت – في اطارين متصلين من حيث الشكل والمنطوق: الاطار الواقعي والاطار الرمزي (التخييلي).

تجتمع لمسرحية «علاء الدين الزمار» مجموعة من العناصر الفنية الناجحة التي تؤالف تشكيل موجياتها. اهم هذه العناصر الاخراج المتميز للفنان سليم ضو، الذي يزج بنا ببراعة واقتدار في قلب كل المشاهد فنتلقى النص ولا ننسى الشخصيات. ينعكس اخراج سليم ضو – اكثر شيء – على الحركات الجماعية للممثلين وعلى الرقصات وايحاءات الايدي والغناء. انه يثبت، مجددا، احكام سيطرته على ادوات العرض والتمثيل والايقاعات المتنوعة.

ومع جميع هذه الامور اتت الموسيقى، التي صممها بشارة الخل، خاصية اخرى، آصرة عضوية في الجسد المتكامل للعمل الفني، في سبيل وصل المسرحية مع غاية الغاية.

وثاني هذه العناصر هو الديكور، الذي يتراوح بين التجريد والتحديد، وتساعده الاضاءة ايضا على مد جسور التواصل الحميم مع الجمهور.

اما العنصر الثالث فهو ملابس الممثلين، التي تمنح هذا العمل «نسبا» واطارا مرجعيا بزهلائه لان يفرض نفسه على خارطة النشاط الفني الراهن.

ثمة عنصر آخر (رابع) لفتني ايضا في «علاء الدين الزمار» هو ميل النص الى استعمال السرد في اكثر اشكاله كلاسيكية – اي السرد الذي يحرص على «احترام» افتتاحية معينة وخاتمة محددة ويجعل هذا العمل مسرحية ذات بداية مفترحة وذات نهاية مختومة. ولصالح النص ينبغي القول ان السرد، رغم كلاسيكيته، لم يسقط في فخاخ التلقين الفج وان ظل يحتفظ بدوره التعليمي، ذلك انه لا يخاطب الكبار فقط وانما الصغار بشكل رئيسي.

يبقى التمثيل.. وهنا ينفتح المجال على شمعه امام التمايز.

هناك حركات تمثيل جماعية (باشتراك كل المجموعة او غالبيتها). وهذه الحركات فيها من الفنية والتناسق ما يكفي بالمقدار المناسب، في رأيي، لكشف الحقيقة المختفية وراء الحجاب، ولجمل الواقع الذي تتحدث عنه المسرحية مفهوما – وهذا حسن – وافضل من ذلك جعله ينطق بكل ما فيه – وهذا احسن.

اداء عدنان طرابشة وسعيد سلامة كان جيدا. وتميز بالطلاقة والحركة الموحية. والامر نفسه ينطبق على اداء اسامة مصري لدور «السحّار». غير ان اداء اسامة شابته احيانا بعض المبالغات التي لا حاجة لها في حركات وجهه واطرافه.

خالد عواد ادى، باتقان، دوره في المسرحية وخصوصا دور جنيّ المصباح. ويمكن ان نرى في لعبة تغيير الاصوات التي يؤديها خالد طريقة ماهرة للانتقال من دور الى آخر.

اكرم خوري ايضا كان رشيقا وبارعا مع انه بالغ في الحشو والزخرفة لدى ادائه الجمل المنطوقة في دور السلطان (وتنسحب هذه الملاحظة على عدنان طرابشة في بعض المشاهد).

عرين عمري ادت ادوارها بخاصية معقولة. لكن غلبت عليها، في بعض مشاهد دور الاميرة، الحركة الثقيلة او المتثاقلة في وقت تطلب فيه الامر رشاقة اكثر وخفة اكبر.

اما ميلاد مطر في دور علاء الدين فقد ظل على مستوى واحد محدود منذ بداية العرض وحتى لحظته الختامية، من حيث الصوت اول الامر وآخره ومن حيث الحركة احيانا. ويبدو انه يفتقر الى خاصية التحكم بصوته مما جعله، عدة مرات، يعطي الانطباع بأن الصوت يسيل من انفه لا ليستقر في اذن المشاهد وانما ليؤذيها ايما ايذاء – وليباعد ما بينه وبين التعبير عن العواطف والاحاسيس التي يتعين عليه ان يعبر عنها فعلا في حدود الدور المناط به تأديته.

* * *

اخيرا: «علاء الدين الزمار» تقدم مسرحاً متكامل الصورة والمكونات، مسرحاً بسيطاً تقريرياً، ييسر له الاخراج سبيل الوصول الى المتفرج في شكل حيّ مع عدم اغفال سائر مكونات العرض المسرحي، التي توفر قدراً مطلوباً من الايحاء للمتفرجين. وليس هناك ادنى ضير في البساطة او التقريرية طالما ان النص اعد في الاصل ليعبر عن حقيقة تظل رغم اصالتها واساسيتها معروفة للجميع مع هذا العرض وبدونه.


● فريق الممثلين في مشهد من المسرحية (من اليمين) اسامة مصري، سعيد سلامة، ميلاد مطر، عرين عمري، اكرم خوري، خالد عواد وعدنان طرابشة ●

● المخرج سليم ضو ●

□ «علاء الدين الزمّار» □

● اخراج – سليم ضو ●اعداد النص – عدنان طرابشة ● ديكور وملابس . عنات منسر ●تنفيذ الديكور – عصام عموري، بمساعدة سمير ابراهيم والرسام روني عيسى ● موسيقى – بشارة الخلّ ●تمثيل – أكرم خوري، عدنان طرابشة، أسامة مصري، سعيد سلامة، عرين عمري، خالد عوّاد، ميلاد مطر●

«البناء المجسم – دراسة في طبيعة الشعر عند محمود درويش» – للدكتور عرايدي

● صدر عن «مؤسسة الاسوار – عكا» كتاب نقدي جديد للدكتور نعيم عرايدي يحمل عنوان «البناء المجسم – دراسة طبيعة الشعر عند محمود درويش».

ويؤكد المؤلف في خاتمة هذا الكتاب، الذي جاء في (١٤٠) صفحة من القطع المتوسط، ان دراسته حول طبيعة الشعر عند محمود درويش جاءت لتطرح نهجا نقديا في البحث الادبي ولم تطمح لان تكون دراسة شاملة ومفصلة.

«دولة فلسطين والقانون الدبلوماسي الدولي» – للدكتور ديب عكاوي



● صدر حديثا عن «مؤسسة الاسوار – عكا» كتاب جديد للدكتور ديب عكاوي تحت عنوان «دولة فلسطين والقانون الدبلوماسي الدولي».

ويستهدف هذا الكتاب (١٧٨ صفحة من القطع المتوسط) اعطاء القارئ، «فكرة متواضعة عن الوضع القانوني الدولي لدولة فلسطين على ضوء احكام القانون الدبلوماسي والتصدي لكافة المحاولات الاسرائيلية والغريبة الرامية للنيل من م.ت.ف واسقاط صفة التمثيل الشرعي لدولة فلسطين المحتلة عنها» (من مقدمة المؤلف).

العدد الجديد من «الاسوار»

ملف خاص لتكريم الشاعر محمود درويش



● صدر العدد الجديد (خريف ١٩٩١) من مجلة «الاسوار» الفصلية للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية مشتملا على ملف خاص لتكريم الشاعر محمود درويش بمناسبة عيد ميلاده الخمسين.

ويسهم في هذا الملف الخاص الشعراء والادباء زكي درويش وفدوى طوقان ومحمد علي طه وسميح القاسم وحنا ابو حنا وحنا ابراهيم وعلي الخليلي وعلي رافع ود. جمال سلسع وعلي عاشور وصابرين مصالحة ونبيل عودة ود. نعيم عرايدي ونبيه القاسم وعقل عريط.

بالاضافة لهذا الملف الغني يشتمل العدد الجديد من «الاسوار» على مجموعة من الابحاث والمقالات لكل من د. ديب عكاوي، محمد سلمان، مصطفى كبها، رياض بيدس، د. منعم حداد، عبد القادر ياسين، يعقوب حجازي.

«قيامة» – شعر ماجد ابو غوش



● صدر حديثا للشاعر الفلسطيني ماجد ابو غوش ديوان جديد يحمل عنوان «قيامة». وجاء في (٧٢) صفحة من القطع الصغير ويضم سبع عشرة قصيدة.

ويهدي ابو غوش ديوانه الى ذكرى الشاعر الشعبي العظيم راجح السلفيتي. ويضم الديوان عددا من اللوحات الداخلية صممها، بالاضافة الى الغلاف، الفنان حسام ناصر.

وهذا هو الديوان الرابع للشاعر بعد «صباح الوطن» (١٩٨٤) و«قالت لي الارض» (١٩٨٩) و«بغداد» (١٩٩١).

المانيـــــان يتقاسمان جائزة نوبل للطب للعام الجاري

● ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩١، الى الالمانيين، ارفين نيهير وبرت ساكمان، على اكتشافاتهما المتعلقة بـ «الوظيفة الفردية لبعض القنوات الايونية للخلية».

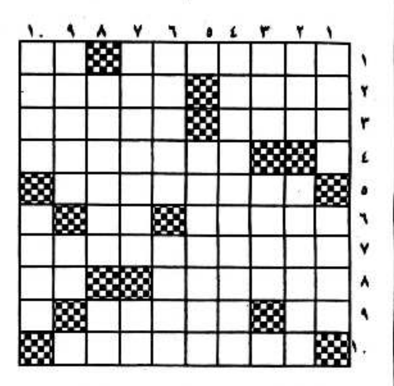
ونيهير (٤٧ سنة) وساكمان (٤٩ سنة) وكلاهما عالما فيزياء متخصصان في دراسة وظائف الخلايا عملا معا على تطوير «تقنية تسمح بتسجيل التيارات الصغيرة جدا التي لا يمكن رصدها بسهولة (جزء من مليار الامبير) والتي تمر في القناة الايونية».

وهذه التقنية الوحيدة من نوعها تسمح «بسماع» كيف «تغير جزئية مستقلة للقناة شكلها» وكيف «تتحكم بعد ذلك بمجرى التيار خلال بضع اجزاء من المليون من الثانية».

ويعمل نيهير وساكمان حاليا في معهد «ماكس بلانك» في هايلدلبيرغ وغوتينغن في المانيا على التوالي في قسمي الفيزياء الحيوية للاغشية وطب الخلايا. وهما من خريجي كلية الطب في غوتينغن ويعملان سوية على دراسة الخلية منذ مطلع الثمانينات.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (١٢٨) *****



● اعداد: امير محمد قراقرة - عرابة البطوف ●

افقي:

١ - الاسم الثاني لبطل سلسلة افلام «روكي» و «رامبو» - احد الوالدين
٢ - حدائق - انفصل + حرف
٣ - يخاف - ينتمي الى دولة عربية
٤ - صحيفة اردنية
٥ - اغنية لملحم بركات
٦ - ميلادي - نصف الرب
٧ - عكس حلال + حانوت الخضروات + حرف
٨ - اديب عالمي راحل - غم
٩ - متشابهان - مذلة
١٠ - عالي (بالانجليزية ومعكوسة) + اصابعي

عمودي:

١ - مهل - علم مذكر
٢ - ضياع - نصف وحدي (معكوسة) + يلف (معكوسة)
٣ - احرف متشابهة - علم مذكر
٤ - ضاع (معكوسة) + حرف + للسؤال + قبيحة
٥ - ذكي + ينح
٦ - ديانا (مبعثرة) - رباط
٧ - حرف + انثى الحصان + احرف متشابهة - اداة نصب (معكوسة)
٨ - جراب + سافر من مكان لآخر - ضمير منفصل
٩ - احمي (مجزومة) + لا (بلغة اجنبية) + حرف - متماثلان
١٠ - عكس حلو - اسم علم مؤنث

***** حل لغز رقم (١٢٧) *****

افقي:

١ - مي زيادة
٢ - الهجرس
٣ - لو - اميمة
٤ - رسم - سراح
٥ - اعرف
٦ - ازيز
٧ - سر - رقة
٨ - كمن - ي ي
٩ - رووه
١٠ - فاروق

عمودي:

١ - نور الشريف
٢ - لسع
٣ - يا - مريم - حر
٤ - زلة
٥ - يهمس - كركرف
٦ - ابي + ود - سمر + أ
٧ - در + ما - نور
٨ - هـ + س ا ح - زر - دو
٩ - بقي
١٠ - كعب بن زهير

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

كان مسعد اسعد الديراوي عائدا، كعّابي، من جولة استرزاقية في سهل شفاعمرو حيث وزع على المزارعين في حقولهم الهريسة وغزل البنات مع المثلجات، وتبعّر بضعة ارطال من الخضروات.

وبيك الحميد في العلا، كان الديراوي قد قطع الفلا، ودخل شارع «الملوك» المحاط بالمباني العالية، حينما هبّت زوبعة ترابية - رملية خريفية قوية. فدفع بسطته ولجأ، للاحتماء، بجدار فبركة قرمان وديك وسلطي للدخان «ليمتد»، الواقعة في المدخل الشرقي لمدينة حيفا. وهي، اليوم، بناية شركة «دوبك» للسجائر.

وجلس الديراوي على صحارة فارغة، وارتكى، بظهره، على بالة دخان يابس. وسرح مع الخيال. وعادت به الذكريات الى ايام زمان، حينما كانت زراعة الدخان تعود على مزارعي الجليل بالربح الوفير. وتذكر المزارع الجشي المرحوم حنا الصيدوش ابو لطيف، الذي كان يصدر للفبركة اجود اصناف التبغ. فيُصنف درجة ثانية.

وبذكائه الفطري اهتدى المزارع ابو لطيف الجشي الى القول الشعبي «اطعم الفم بتستحي العين». واعاد الى تبغه احترامه ومكانته المرموقة ضمن صنف الدرجة الاولى، اي دخان نمرة واحد. وكل هذا مقابل زكرة لبنة للمدير وخُرج عجر شتاوي وقُفة زبيب وصاع جرجير للموظفين.

وعاد الديراوي الى واقعه والزوبعة الخريفية لسماعه احدهم يكرس، شاقا، باللغة العربية. فصاح:

- لا تسب الرب، يا شب!

فانضم اليه شابان، لمشاركته ملجأه. وكان صاحب الشتائم ممن ينطبق عليهم القول القائل «قصير ومليان كفر». اما الثاني فكان بطول سلم السيبة، يطول كيس البرغل عن السدة بدون ان يدعس على الجاروشة.

وبعد السلام الذي يجر الكلام، شلح لهما الديراوي احدى البطيختين اللتين تبعرهما في سهل شفاعمرو. وتناولوا حال الدنيا وما فيها. وفجأة! سأل «القصير وملیان كفر» الديراوي:

- بعدك في الحزب، يا مسعد؟ - فأجابه مندهشا:

- وليش اتركه؟ - فعقب القصير:

- انتهى الموسم، وخربت المقاثي، وسرّحوا النواطير! - فأجاب الديراوي:

- مقاثي عقلك هي التي خربت، يا عقلة الاصبع. - فقال القصير:

- ألم تقرأ عن الفساد الذي عمّ وطمّ في تلك الديار، وكيف ان شرطية تشيكوسلوفاكية، على زمن الشيوعية، سرقت اجنبيا على الحدود؟

فاحتد الطويل الذي يطول كيس البرغل عن السدة بدون ان يدعس على الجاروشة، وصاح غاضبا:

- مش معقول! - فرد القصير:

- معقول ونص، وصارت معي! فقال الطويل:

ولماذا اوقعت نفسك في هكذا مطب واشتريت من الحوانيت الشعبية، ذات البضائع المدعومة حكوميا وتباع بأبخس الاسعار، ولم تبضع، بالدولار، من الحوانيت الخاصة بالسياح حيث بالامكان الحصول على ايصالات تعفيهم من دفع الرسوم الجمركية على الحدود الدولية.

ولأن القصير تبلكم وقطم، واصل الطويل الكلام:

- ولماذا اشتريت من حوانيت براغ متحملا مشاق النقل والسفر؟ ولم تنتظر لتشتري من حوانيت فيينا او المنطقة الحرة في مطارها؟! انت معي، يا عمي مسعد؟

ولأن القصير تبلكم وقطم، قال الديراوي:

- انا معك، يا ولدي، على طول الخط. وجوابك لصاحبك يقول: اجاك يا بلوط مين يعرفك. وتذكرني فعلته بفعلة تلك الامرأة القروية الساذجة التي تزحلقت على سطيحة دارها. واعتقدت ان الجيران شافوها. فاستحت! واسرعت وعملت صينية هريسة، ووزعتها على الجيران كي يستروا على ما شافوا منها.

وهنا، تخلص القصير من بلكمته ونطق:

- انتهت الزوبعة، بخاطرك يا مسعد. - واضاف الطويل:

- بدك مساعدة، يا عمي مسعد؟ انا رايح اسلم على زميلي الاستاذ، فلقد تخرجنا سوية من جامعات تلك البلاد.

فطلب منه الديراوي ان ينقل للاستاذ رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن

الخطبة العصماء!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

لقد وعدتك، يا استاذ، في رسالتي السابقة، ان اكتب لك عن الخطبة العصماء التي استمعت اليها، صدفة، في نادي «الهستدروت»، وقالت عنها الاعلانات التي علقوها على الجدران وجذوع الاشجار بأنها هامة ومقدمها من المفكرين الكبار.

ودخلت، يا استاذ، قاعة «الهستدروت» الرحبة. وجلست في صف خلفي ونظرت الى الامام. فاكتشفت ان عدد الحاضرين لا يزيد عن عدد اصابع اليدين. وكان بينهم مدير المدرسة الجربان، الذي يكثر من استعمال عصا الخيزران، والاستاذ حسيب الغضيب، والعربنجي «ابو سمير الافرنجي»، والدكنجي النصاب سامح عطا الله المفلواني، و «ابو حلاوة» بياع «الحلاوة بجوزية» المغشوشة، وغيرهم.

وبعد ان وزعوا علينا البسكويت والكازوز لنتحلى، كعادتهم، في النوادي «الهستدروتية»، نط على خشبة المنبر شاب نحيف، مثل عود الفقوع ونهر:

- انا عريف هذه الامسية الشعبية، اسمي ابو دعاس «دايسة» البحتية.

ولأنني جديد على الالاعيب السياسية، يا استاذ، طوشتني حركاته البهلوانية، واشعاله النار في المبخرة ورشه البخور عليها، وهو يردد:

«بخور، بخارست، حكوم وحيفا ومختار وانقلاب، اقتحام وعصابة وغريزة، عمال التنجيم وطابور النراطير»!

ومع هذا، لم اصب بالرعب الذي يدفع الناس الى الاسراع نحو بيوت الخارج قبل ان يزنقحوا في سراويلهم، الا بعد ان صاح ابو دعاس «دايسة» البحتية:

- باسم الشعب وكل العرب يسعدني ان استدعي الى المنصة شيخ مشايخ «الشيوعيين» الاطلسيين وكبير المتحمسين للاطلسي الروسي يلتسين - وصفق لوحده. فنط من بين جمر المبخرة شبح نحيف اخضر، وحطّ على خشبة المنبر.

وارتعب جميع الجالسين في القاعة من هذا الحدث السحري العجيب، وفقدوا الوعي.

اما انا، واستنادا الى ما سمعته من امي وخالتي، نقلا عن جدي وجدتي، عن العفريت والجنية، فقد اسرعت الى الاختباء تحت كراسي الصفوف الخلفية. وتلوت جميع الابتهالات المناهضة للعفاريت، بجميع الديانات واللغات التي اعرفها. واصغيت. فسمعت الشبح يخطب خطبة عصماء، اطال فيها الحكي عن ماضيه، مرددا العديد من الاسماء.

ومع اقتراب الشبح من ذروة محاضرته رفع صوته بالزعيق. فأصابته غصة هوائية شردقته. وارتفع سعاله مع زعيقه. وكلما سعل اكثر وزعق اكبر تضخم اكثر. ومع ازدياد تضخمه ازداد صياحه:

«فنطازية صدامية، اقفاص، كهوف، حرية، طيران، اصولية شيوعية، هستيريا، قشور، عالم قديم وعالم جديد، تدابات في عرس تعميم الحرية».

فأسرع العريف ابو دعاس وقدم له صفيحة «دايسة» فكرعها! لكنها لم تسعفه. وواصل السعال والزعيق، مع مواصلة جسمه في التضخم.

ومع اشتداد زعيق الخطيب بدأت عملية عودة الوعي الى الجالسين في القاعة.

وصاح اول من فتح عينيه من بينهم:

- اخلعوه كمادا على ظهره، وخلونا نعرف ننام!

وصاح احد الجالسين في وسط القاعة:

- افتحوا الشبابيك، لربما ساعده الهواء الطازج على استعادة النفس، فيرتاح ونرتاح. - ونادت احدى الجالسات:

- قولوا له ان يحبس انفاسه قليلا، حتى نعرف نتنفس بهدوء! - واضاف صوت جهوري:

- اسقوه سطل ماء، كي لا يعاني، ويكف شره عنا.

وفي هذه الاثناء تركت الشردقة الهوائية قصبة الخطيب، وعادت اليه هيئته البشرية الطبيعية. فألقى نظرة استفهام على محيطه، بكل الاتجاهات والابعاد. ثم مشط لحيته وشعر رأسه، بأصابع يديه وقال:

- اشكركم، يا احبائي، ومن اعماق قلبي، على مشاركتكم في هذا النقاش الحيوي المثمر!

وصفق الخطيب، بنفسه لنفسه، ففهمنا ان الحكي انتهى. واسرعنا الى الخروج. وكانت الدنيا زخ مطر، والمزاريب تشقع. والهواء صافيا. فتنفست الصعداء.

لكنني لن اهدأ ولن انام قبل ان اجد تفسيرا لتلك الظاهرة الغريبة التي لم يلحظها احد سواي! فمع ازدياد حجم جسم الخطيب كان رأسه يصغر اكثر! لماذا؟!

على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ١١/١٠/١٩٩١ ***

١٦.٤٠ - رياضة
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - اغان عبرية
٢١.٥٥ - «رئيس مستهدف» فيلم سينمائي
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

*** السبت ١٢/١٠/١٩٩١ ***

١٦.٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦.١٠ - رياضة
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٣ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - «شاشة شخصية»
٢٣.٠٥ - «الليلة الـ ١٢» فكاهية كوميدية لشكسبير
٠١.١٥ - اخبار



في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
● مدرسة ● عيادة طبية ● حدائق عامة
● ملاعب للاولاد ● مركز تجاري وباص لخدمة الحي
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
باماكانك اليوم
الحصول على شقة
طابو
فقط
٩٠٠٠
شح
عند التسجيل
و١٩٠٠٠
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع
جدول الغلاء على جميع الدفعات
التي تسدد حتى نهاية السنة
في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥.
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم



• الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ١٢٩/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום ראשון 12.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 129/48 13.10.1991 - Price: 2.00 Shekel

بسبب هطول الامطار المصحوبة بالعواصف

صعقة برق تودي بحياة سائح سويسري!

□ إصابة (٢٤) شخصاً في عدة حوادث طرق □

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى هطول الامطار الفجائي في مختلف مناطق البلاد، عصر امس السبت، الى وقوع عدة حوادث طرق بسبب انزلاق السيارات على الشوارع الرطبة فيما لقي شخص مصرعه في ايلات بعد ان صعقه البرق.

فقد اصيب في منطقة الجليل ١٤ شخصاً في عدة حوادث طرق من بينهم (٨) اشخاص جراحهم متوسطة.

• البقية على صفحة ٣ •

وزير الخارجية الامريكي يبدأ، اليوم، جولة «الفرصة الاخيرة» لعقد مؤتمر السلام

«نيويورك تايمز»: بيكر واثق أكثر، بعد محادثات واشنطن، من أن الفلسطينيين سيقبلون بالوفد المشترك

* الحسيني: المباحثات الفلسطينية - الامريكية حققت بعض التقدم لكنها لم تحسم القضايا العالقة
* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تناقش الوضع * قمة مصرية - ليبية وأخرى مصرية - سورية في القاهرة لتنسيق المواقف العربية *

• حيفا - وكالات الانباء - يبدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاحد، جولة «الفرصة الاخيرة» الى منطقة الشرق الاوسط لعقد مؤتمر السلام الذي ينوي الرئيسان الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، توجيه الدعوات الى الاطراف المعنية للاشتراك فيه خلال الشهر الجاري.

• البقية على صفحة ١١ •

عبد ربه:

الموقف الامريكي يراوح مكانه من مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام

* عرفات يتوجه قريبا الى عمان * وفد فلسطيني بحث مع وزير الخارجية السوفييتي التحضيرات لمؤتمر السلام *



• تونس - «و.ص.ف» - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس السبت، انه «لم يطرأ تطور ايجابي» على موقف الولايات المتحدة من مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس قال عبد ربه ان هذا الوضع «يشكل قلقا للمنظمة» خاصة وان «اي تقدم في بحث مسألة

• البقية على صفحة ٤ •

وراء الكواليس

الدعوات للمؤتمر في (٢٠) الجاري

• قال د. زكريا الآغا، احد الشخصيات الفلسطينية الاربع التي التقت وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن، ان الولايات المتحدة تأمل في ان تتمكن من توجيه الدعوات الى مؤتمر السلام في (٢٠) تشرين الاول الجاري.

واشنطن: القدس الشرقية.. محتلة

• وقال د. الآغا، في مقابلة مع نشرة «ميد ايست ميرور» الصادرة في لندن ان م.ت.ف. تؤيد تشكيل وفد اردني - فلسطيني وتطالب بأن يضم الوفد فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة. واضاف الآغا ان واشنطن اقترحت ان يسمح لفلسطينيين من القدس الشرقية بالاشتراك في المؤتمر في مرحلة تالية يكون وضع القدس موضع نقاش خلالها. وقال: «ولتجميل اقتراحاتهم وعد الامريكيون بان الفلسطينيين سيتلقون رسالة تطمينات تؤكد ان القدس الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة وان واشنطن لا توافق على ضم اسرائيل للمدينة.

اسرائيل: واشنطن تراجعت عن وعودها بشأن م.ت.ف.

• «اسرائيل قلقة» - هكذا قالت مصادر اسرائيلية مسؤولة. وسبب «قلقها» هو «تراجع واشنطن عن وعودها السابقة بشأن م.ت.ف.». فواشنطن تطالب، الآن، بمنح الفلسطينيين الذين سيشاركون في الوفد الاردني - الفلسطيني «حصانة» كاملة بشأن علاقاتهم واتصالاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية في اثناء انعقاد المؤتمر وفي اثناء المفاوضات. وتطالب باعطاء اعضاء الوفد الفلسطيني «شرعية للاتصال مع المنظمة».

وتطالب الولايات المتحدة اسرائيل بالموافقة على النقطتين التاليتين: • اسرائيل لن تتخذ اي اجراء ضد اعضاء الوفد الفلسطيني المشترك مع الاردن لمنعهم من تنفيذ التزاماتهم. واعضاء الوفد الفلسطيني يتمتعون بحرية التعبير والتنظيم وحرية الحركة في كل مراحل المفاوضات • اسرائيل متفهمة بأن الولايات المتحدة لا تستطيع التدخل في مواقف اعضاء الوفد الفلسطيني وتصريحاتهم ونشاطهم، في اثناء او بعد المؤتمر والمفاوضات.

وتعتبر اسرائيل هذا الامر تراجعا عن الوعود السابقة. اذ تعهد بيكر، في تموز الماضي، بان الوفد الاسرائيلي يستطيع الانسحاب من المفاوضات في حال اعلان اعضاء الوفد الفلسطيني انهم يمثلون م.ت.ف. او يقومون برفع العلم الفلسطيني.

مجلس فلسطيني استشاري من الداخل والخارج الى جانب الوفد

• اكدت مصادر فلسطينية مطلعة انه سيتم قريباً تشكيل مجلس فلسطيني استشاري سيضم مجموعة من الاكاديميين والخبراء الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومن الخارج يكون بمثابة هيئة استشارية لاعضاء الوفد الفلسطيني وذلك بالتنسيق الكامل مع م.ت.ف.

وسيتواجد المجلس الاستشاري في مكان انعقاد مؤتمر السلام وسيرافق اعضاء الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقالت المصادر ان من بين اعضاء هذا المجلس: فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي والبروفسور ادوارد سعيد والسفير الفلسطيني السابق في موسكو، نبيل عمرو وغيرهم.

بيان صادر عن مجلس عرابة

منذ حزيران الماضي وعرابة تعتريها مسحة من الحزن والالم وذلك في اعقاب مصرع الشاب الشهيد محمود اسماعيل صوالحة، من «بني نعيم» الذي اغتالته يد آثمة في جبال البطوف، عندما كان يسعى في طلب الرزق يتحدى الصعاب بحزم واصرار، ويقاوم قسوة الايام بصبر وعناد.

لقد عرف فيه اهالي عرابة دماثة الخلق وحسن السيرة والسلوك عرفوا فيه الاصالة والنخوة، عرفوا فيه الجد والاجتهاد.

واليوم بعد ان نجحت الشرطة في الكشف عن هوية الجاني اللئيم، تشعر عرابة انها اصيبت في اغلى ما تملك، في كرامتها وعزتها وهي التي عرفت منذ القدم باكرام الضيف واحترام الزائر.

وما ان انتشر النبأ المحزن الذي هزها، حتى توافدت جموع المواطنين لحضور جلسة المجلس الطارئة التي اقر فيها استنكار الجريمة البشعة ومطالبته السلطة بانزال اقصى العقوبات بحق الجاني.

ان عرابة تعلن براءتها من هذا الجاني.. المجرم. تجدد العهد مع «بني نعيم» وعائلة الشهيد وهي معهم مع الحق وتعتبر الشاب محمود صوالحة ابنا بارا من ابنائها.

كما ان عائلة كناعنة تستنكر الجريمة وتعلن براءتها من ابنها الجاني وتتعهد بأن لا تقدم له اية مساعدة.

مجلس عرابة المحلي

«اللجنة لشؤون العرب» تقدم توصياتها لبرنامج حزب «العمل» في الانتخابات المقبلة

● «غالبية الاعضاء اليهود في اللجنة عارضوا مشروع الاقتراح وخصوصا الفقرة الداعية لاقامة دولة فلسطينية»! ● «دفار» تتوقع أن يجابه المشروع بتحفظات في اللجنة التحضيرية لمؤتمر «العمل» وفي المؤتمر نفسه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر أن يتم، اليوم الاحد، تقديم اقتراح اللجنة لشؤون العرب في حزب «العمل» بشأن برنامج الحزب للانتخابات المقبلة الى رئيسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحزب السكرتيرة العامة لمنظمة «نعمت»، ماشا لوبالسكي.

وجاء اقتراح «اللجنة لشؤون العرب»، التي تشكلت غالبية اعضائها من العرب ووقف على رأسها السيد رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، في (٩) صفحات تستهله خلفية عامة لوضعية المواطنين العرب في اسرائيل.

وينص الاقتراح على أن يشمل برنامج حزب «العمل» للانتخابات المقبلة بندا يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة من غير أن يسمي عاصمتها. وذلك بالمقابل مع وبموازاة اعطاء جواب كاف على مشاكل اسرائيل الامنية. وعلى هذا النحو – بحابع الاقتراح – فان حل القضية الفلسطينية يكون مستندا الى «التسوية الاقليمية والحدود الامنة».

من ناحية أخرى يدعو اقتراح اللجنة المذكورة الى أن يعمل حزب «العمل»، سوية مع السعي لحل القضية الفلسطينية، في مجالي مساواة المواطنين العرب في اسرائيل في الحقوق وفي التمثيل داخل المؤسسات الرسمية المختلفة.

ويقدم الاقتراح عدة توصيات في هذا الخصوص تتعلق بأوضاع التصنيع والزراعة والتعليم في الناحية العربية وبخدمات الصحة والمقدسات والاوقاف. كما يقدم عدة توصيات لمساواة السلطات المحلية «العربية والدرزية والبدوية» مع السلطات المحلية اليهودية.

وبالنسبة لقضية تمثيل المواطنين العرب يدعو اقتراح اللجنة الى ترشيح (٤) أشخاص عرب على الاقل في أماكن مضمونة في اطار قائمة الحزب لانتخابات الكنيست. وأن ينتخب هؤلاء من قبل أعضاء الحزب العرب.

كما يدعو الى تعيين أشخاص عرب في وظائف رسمية عالية مثل نائب وزير ومدراء عامين ومهندسي لجان تنظيم وبناء في المدن ونائب رئيس الكنيست وزيادة عدد القضاة العرب في جميع المحاكم بما في ذلك المحكمة العليا.

هذا، وكشفت صحيفة «دفار» (أمس الاول) النقاب عن أن غالبية الاعضاء اليهود في «اللجنة لشؤون العرب» عارضوا مشروع الاقتراح المذكور وبشكل خاص الفقرة الداعية الى اقامة دولة فلسطينية.

وتوقعت الصحيفة ان يواجه الاقتراح بعدة تحفظات في المؤتمر القادم للحزب وقبله في اللجنة التحضيرية.

اطلاق نار على سيارة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر حادث الاصطدام بالقرب من تل ابيب وقتل واصابة (١٣) جنديا، اطلق «مجهول» النار، ظهر امس الاول، باتجاه سيارة شحن تابعة لاحد سكان الخليل المحتلة كانت تمر بالقرب من مفرق «ميسوبين» في طريق اللد – تل ابيب.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان السائق لم يصب بأذى وان زجاج احد نوافذ السيارة قد تحطم. وتوجه سائق الشاحنة الى مركز الشرطة وقال انه شاهد الشخص الذي اطلق النار باتجاهه وهو يفر من المكان.

انتخاب حكمية حليحل رئيسة للجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية العربية

* ١٩ عضوا في السكرتارية ينضم اليهم اثنان يمثلان منطقة النقب، لاحقا * الاجتماع القادم في ٩١/١١/٨ لتنظيم وتوزيع العمل ووضع خطة شاملة *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي اجتماعا لها في بلدية شفاعمرو. وقد خصص الاجتماع للعمل التنظيمي.

وتم في اثناء الاجتماع انتخاب سكرتارية ورئيس للجنة، واعضاء السكرتارية المؤلفة من ١٩ عضوا هم حكمية حليحل، وسهيل دياب، وسميح رزق، وراجح عباشي، ويزيد كريني، وفتحي ابو يونس، وفاتنة حنا، ود. احمد سعد، واميل سمعان، ونوال محارب اغبارية، ورغدة مصالحة، وادريس مواسي، وفؤاد حاج يحيى، وفاروق عبد الحي، وراغب عباس، وخيرية علو، وحسين فاعور. وينضم اليهم اثنان يمثلان منطقة النقب فيما بعد.



● حكمية حليحل ●

● د. سامي جرايسي ●

وتم انتخاب السيدة حكمية حليحل العاملة الاجتماعية ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، رئيسة للجنة بالاجماع.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم فرحسين، رئيس اللجنة القطرية مرحبا بأعضاء اللجنة متمنيا لهم عملا موفقا لما فيه خدمة مصالح الجماهير العربية. وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يعقد الاجتماع القادم بتاريخ (٩١/١١/٨) وذلك لتنظيم وتوزيع العمل على السكرتارية.

ويشار الى ان الدكتور سامي جرايسي كان رئيسا للجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي.

كلمة الاتحاد
المساواة والمشاركة – مطلب واحد!

□ قدمت لجنة الشؤون العربية المكلفة باعداد توصيات الى المؤتمر القادم لحزب «العمل»، برئاسة السيد رفيق الحاج يحيى، توصياتها واقتراحاتها الى رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر رئيسة «نعمات» السيدة ماشا لوبالسكي.

في ايدينا النص الكامل لهذه الوثيقة وسوف ننشر استعراضا موسعا لها. ولكننا نقول هنا انها تتضمن النقاط الهامة التالية:

* المطالبة بأن يتبنى حزب «العمل» خطة للسلام تتضمن الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.
* المطالبة، اذا شكل «العمل» الحكومة القادمة بضم وزير عربي ونواب وزراء عرب.
* المطالبة بتعيين مدراء عامين لوزارات، من بين الاختصاصيين العرب.
* زيادة عدد القضاة العرب في محاكم الصلح والمحاكم المركزية ومحكمة العدل العليا.
* ضم عرب لمختلف الهيئات الادارية والتنفيذية في الدولة، على اساس المشاركة الفعلية، وطبقا للكفاءات.

والنقطة المركزية التي يطرحها واضعو هذه الوثيقة هي الغاء منطق الوصاية واعطاء الفرص المتساوية للعرب للمشاركة الفعلية في حياة اسرائيل، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنفيذية.

وقبل ايام، فقط، اصدر رئيس المعهد اليهودي – العربي التابع للهستدروت، السيد نتان الموزلينو تقريرا تفصيليا حول العلاقات اليهودية – العربية كانت النقطة المركزية فيه التأكيد على الحاجة العامة الى تحقيق المساواة الحقيقية، على كل الاصعدة، وتنفيذ مبدأ المشاركة.

وفي الاسبوع الماضي انطلقت حركة «سيكوي» (فرصة، امل) للعمل من اجل مشاركة العرب مشاركة فعلية في حياة الدولة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يناضلان، منذ قيام الدولة، ضد التمييز بكل اشكاله وللمساواة والمشاركة. ومواقف «المبام» و«راتس» و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي» متشابهة في هذا المضمار الى حد كبير. وبالطبع، فان كل الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية تطرح مطلب المساواة والمشاركة.

نعتقد بأن هنالك الآن عاملين هامين يدفعان الى طرح هذه المسألة طرحا قويا، ملحا، دائما، لا رجعة فيه:

● اولا: تطور مجتمعنا العربي تطورا عصريا بما في ذلك الوعي العميق بالحقوق وتكون الكفاءات المهنية العصرية القادرة.

● ثانيا: ادراك اوساط متزايدة في المجتمع اليهودي، من منطلق دمقراطي وليبرالي ومن منطلق المصلحة الحقيقية لليهود انفسهم، بأن نهج «الوصاية» على العرب وحبسهم في الزاوية واغتصاب حقوقهم، لا يمكن ان يستمر.

لقد احتجنا الى سنين طويلة حتى جعلنا مطلب المساواة مطلبا عليه اجماع شامل بين العرب في اسرائيل وكسبنا دعما واسعا له بين اليهود. وعلينا الآن الدمج بين مطلب المساواة ومطلب المشاركة. وهما في الحقيقة مطلب واحد، هدف واحد.

(«الاتحاد»)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي

● حيفا – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تحية وتضامن الى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي الذي باشر اعماله يوم الاربعاء الماضي ويستمر اسبوعاً كاملاً.

وجاء في البرقية ان الشيوعيين في اسرائيل يبعثون بأحر التحيات والتمنيات الى الاشقاء الكوبيين بنجاح المؤتمر لمواصلة النضال البطولي للشعب الكوبي، بقيادة الحزب الشيوعي الكوبي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والرفاه والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

مطالبة الحكومة باغلاق «الخط الاخضر» وفرض عقوبة الاعدام

مقتل جنديين وجرح (١١) آخرين – إثر صدمهم بسيارة مسروقة كان يقودها فلسطيني

● «السائق كان خائفا.. وكان يصرخ لا تقتلوني.. لا تقتلوني» ● الشرطة: العملية متعمدة ● احد الجنود: السائق حاول استخدام الفرامل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كان مجروحا في يده وخائفا من ان يتم قتله في المكان. وكان يصرخ: لا تقتلوني.. لا تقتلوني» – هذا ما نقله احد الجنود عن الفلسطيني سائق سيارة «فورد – ترانزيت» الذي صدم، امس الاول (الجمعة)، عشرين جنديا فقتل منهم اثنين واصاب (١١) آخرين بجروح وذلك عند مفترق طرق «تل هشومير» في ضاحية تل ابيب الشرقية.

وقالت الشرطة ان السائق الفلسطيني، وهو من «قبية» في الضفة الغربية المحتلة وعمره (٢٥) عاما، قد «اعترف» بأنه قام بالعملية عمدا وذلك «انتقاما للفلسطينيين الذين قتلوا في المسجد الاقصى» في الثامن من تشرين الاول من العام الماضي.

واضافت الشرطة ان السائق كان يقود سيارة «فورد–ترانزيت» تابعة لشركة الهواتف «بيزك» وانه سرقها في ليلة وقوع الحادث. ووقع الحادث عند الساعة السادسة و(٤٠) دقيقة من صباح امس الاول، بحيث اجتاز السائق مفترق الطرق عندما كان ضوء اشارة المرور احمر واتجه بالسيارة نحو مجموعة من عشرين جنديا كانوا في محطة الانتظار. وقال بيان الشرطة ان السائق صدم الجنود بينما كان يقود السيارة بسرعة كبيرة. وحاول الفرار بعد ذلك الا ان المارة طاردوه واعتقله جندي بعد ان انقلبت سيارته.

وقال احد الجنود ان الفلسطيني سائق السيارة حاول استخدام الفرامل قبل الاصطدام بهم.

والقتيلان هما العريف اهرون الغمدن (٣٦ عاما) من «جفعتايم» والعريف شموئيل ميخائيلي (٢١ عاما) من «بني براك». وهنالك ثلاثة من الجرحى في وضع خطير واثنان في حالة متوسطة. وقال بيان الشرطة ان سائق السيارة لديه تصريح للعمل داخل «الخط الاخضر» وعمل كعامل بناء. وقال الجندي الذي امسك بالسائق للصحفيين: «لقد هرعت نحو السيارة. لكن الفلسطيني كان قد نجح في الخروج من احد الشبابيك وحاول توقيف سيارة تحمل لوحة مسجلة في قطاع غزة. لكن السائق رفض نقله. وعندها القيت القبض عليه.

وادعى جميع الجنود الذين كانوا في المكان ان ما حدث كان متعمدا، رغم تأكيد احدهم ان سائق السيارة حاول استخدام الفرامل. وقالت احدى المجندات: «اعتقدنا انه كان يقترب منا لينقلنا معه في السيارة. ولذلك لم نرجع الى الوراء حين هاجمتنا السيارة». وقال سائق سيارة كان بالقرب من المكان ان «السيارة قذفت جنديين في الهواء». وادى الاصطدام الى تدمير الموقف حيث كان الجنود ينتظرون سيارة لتنقلهم الى قواعدهم.

● تحريض على الفلسطينيين ●

واثار الحادث حملة تحريض واسعة على الفلسطينيين من المناطق المحتلة. وقال الوزير رحبعام زئيفي (موليدت) انه سيقترح على الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد، منع وصول فلسطينيي الاراضي المحتلة الى اسرائيل وان تطبق عقوبة الاعدام ضد من يقومون بمثل هذه الحوادث. ودعا وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، الى فرض قيود صارمة على تنقل السكان الفلسطينيين من والى اسرائيل. وقال انه سيقدم اقتراحا بهذا المعنى الى الحكومة، اليوم.

اما رئيس بلدية «بني براك» فأعلن انه «لن يسمح من الآن فصاعدا للعمال العرب بدخول حدود بلدية «بني براك»».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا اكدت فيه ان مثل هذه الاعمال تسيء الى الشعب الفلسطيني وتضر بعملية السلام وان حكومة اسرائيل، المعادية للسلام، هي التي تستفيد من مثل هذه الاعمال».

● السيارة التي صدمت الجنود العشرين فقتلت اثنين واصابت (١١) آخرين.

وفد «لجنة الدفاع» واهالي رمية يلتقي السفير الفرنسي

السفير الفرنسي: حقوق الانسان لا تتجزأ وسأنقل قضية اقتلاع اهالي رمية الى حكومتي والى الوزراء الاوروبيين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار لجنة الدفاع عن الاراضي قام وفد يمثل اللجنة واهالي رمية بالاجتماع مع السفير الفرنسي في مقر سفارته في تل ابيب. وتألف الوفد من السادة عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد ورئيس المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج والمحامي محمد كيوان ومحمد وصالح سواعد ممثلين عن اهالي رمية.

وقام الوفد بإطلاع السفير على آخر التطورات بخصوص قضية اهالي رمية ومحاولة اقتلاعهم من بيوتهم. كما شرح الوفد للسفير عن جميع مخططات الاستيلاء على البيوت والاراضي العربية في محاولة إسكان المهاجرين الجدد على الاراضي العربية، وقضايا المصادرة عامة في المثلث والجليل بحجج عدة.

هنا، وأبدى السفير الفرنسي تفهماً للأمر واستعد لنقل القضية امام حكومته والوزراء الاوروبيين. ومما قاله انه كسفير لا يستطيع عادة التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، ولكن اذا كان الامر يتعلق بالانسان، فحقوق الانسان أحق من سيادة البلاد وقضية التدخل. وأكد على انه سوف ينقل المعلومات التي تلقاها من الوفد الى حكومته والى الوزراء الاوروبيين، مضيفاً انه متأكد انهم سيتخذون القرار الصحيح بهذا الخصوص والتدخل او اتخاذ خطوات خاصة في هذا الموضوع «لأن هذه القضية تمس صميم حقوق الانسان» وسوف تعالج الامر في القريب العاجل ولا استطيع التنبوء بالخطوات التي ستتحقق وسأترك ذلك لحكومتي لإتخاذ القرار المناسب وتلقي المعلومات المناسبة منها. كما اضاف انه سوف يتوجه الى المسؤولين الاسرائيليين للتعبير عن استيائه واستياء سفارته من القضية من منطلق ان حكومته وسياستها تتبنى المبدأ القائل بأن الدمقراطية وحقوق الانسان لا يتجزآن. هذا وخرج الوفد من الجلسة بإنطباع وشعور جيدين.

بسبب هطول الامطار المصحوبة بالعواصف

● تتمة من صفحة ١ ●

وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى «ملين» في نهاريا لتلقي العلاج.

ووقع حادث آخر في تل ابيب اصيب خلاله ٤ اشخاص بجراح جراء انزلاق سيارة خصوصية واصطدامها بمحطة وقوف للباص وبسيارة اخرى واقفة.

ووقع حادث طرق في منطقة بئر السبع ادى الى اصابة (٦) اشخاص بجراح.

واصيب في الحادث شاب وثلاث فتيات جميعهم انتظروا الباص. وكانت جراح الشاب متوسطة ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «إيخيلوف».

هذا ولقي فتى (١٥ عاما) مصرعه، امس السبت، بعد ان صعقه البرق بينما كان يستحم قبالة شاطئ المرجان بالقرب من ايلات.

وتم نقل الفتى وهو سائح سويسري الى مستشفى «يوسف طال» في ايلات حيث اقرت وفاته.

وكان الفتى السائح قد خرج بمعية حوالي خمسين سائحاً من سويسرا، ايضاً، للتجديف في شاطئ ايلات، بينما كان الطقس حاراً وصافياً.

هذا واصيب سائح آخر (٣٩ عاما) كان الى جانب الفتى المصعوق بهلع ونقل الى المستشفى.

وتمكن خفر السواحل، عصر امس، من انقاذ ستة شبان تلاميذ في مدرسة الضباط للبحرية في عكا بينما كانوا في عرض البحر على متن قاربهم اثناء هياج البحر وارتفاع امواجه.

وانقلب القارب قبالة ساحل كريات حاييم حيث قدمت سفينة خفر سواحل عكا وانقذت حياة الشبان الستة.

بتهمة التجارة بالمخدرات:

تقديم لائحة اتهام ضد القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة، يوم الخميس، الى المحكمة المركزية في حيفا لائحة اتهام ضد عصام عماشة، القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي، تتهمه فيها بالتجارة بالمخدرات.

وحسب راديو «صوت اسرائيل» فان ممثلة النيابة قالت ان المتهم اتفق مع شخصين، احدهما يدعى يحيئيل، على بيعهما (٤) كيلوغرامات من الهيرويين مقابل مبلغ (١٦٠) الف دولار. وحسب لائحة الاتهام جرى الاتفاق على تسليم الهيرويين بعد ثلاثة ايام في محطة بنزين بالقرب من قرية الفريديس. وقد حضر الى المكان المشتري برافقة شرطي بلباسه المدني والذي قيل انه الذي سيأخذ المخدرات الى جنوب البلاد. وخلال التحضيرات لتنفيذ الصفقة جرى تغيير مكان التسليم بحيث جرى التسليم في مداخل قرية عسفيا. وبعد ان حصل الشرطي على الهيرويين ذهب مع شخصين اخرين، احدهما ابن شقيق المتهم، باتجاه جنوب البلاد للحصول على الاموال. وفي الطريق تم توقيف السيارة واعتقال المتهمين. ومن ثم جرى اعتقال المتهم الرئيسي، القائم باعمال رئيس مجلس عسفيا المحلي.

د. احمد سعد، في محاضرة في عبلين:

«السلطة معنية بتفجير الصراعات العدائية لتمرير المؤامرات ضد الجماهير العربية»

*** الجبهة تتجند تلقائياً لنجاح كل نضال عادل وتعمل على نجاح هيئاتنا التمثيلية والشعبية ***

● عبلين – لمراسلنا – «الحملة المسعورة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة على التجريح والاكاذيب والاشاعات وخلق الشكوك لا تستهدف فقط إضعاف القوة النضالية الاساسية في مجتمعنا بل ايضا خلق جو من الصراعات العدائية الحادة لتمزيق مجتمعنا وتمرير مختلف المؤامرات. ولهذا فان اسقاط هذه الحملة هو مصلحة عامة للوسط العربي كله» – هذا ما قاله الدكتور احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماع في عبلين مساء الخميس الماضي (١٠/١٠/٩١).

وقال: «ان معركة رمية، المستمرة لمنع الاقتلاع والترحيل هي نموذج واحد على الدور الذي تضطلع به جبهتنا التي تحتضن نضال «رمية» والنضال الممتاز للجنة الاربعين وتضع كل طاقاتها وامكانياتها السياسية والاعلامية في خدمة نضال سلطاتنا المحلية ولجنة الرؤساء. ولجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة الفرعية، والحقيقة انه ما من نضال عادل الا وتجد الجبهة نشيطة لنجاحه. وهذه الحقيقة يعرفها ويقدرها كل انسان نزيه وكل الهيئات التمثيلية في مجتمعنا».

ودعا د. سعد الى توطيد الجبهة المحلية في عبلين ودعم الدور البارز للمجلس المحلي وتعزيز الوحدة الوطنية لاهلنا في عبلين.

وقد تطرق المحاضر، الى الوضع السياسي العام و«العملية السلمية» فأكد ان كل «حل» بدون مشاركة وموافقة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف. هو حل لا يمكن ان يستمر.

وقد ترأس اللقاء يوسف حيدر الذي دعا اهل عبلين الى الالتفاف حول مجلسهم المحلي وجبهتهم الدمقراطية للسلام والمساواة.

تصحيح خطأ

● وقع خطأ مؤسف في مقال «الشيوعيون السوفييت لا يرون في غورباتشوف زعيما لهم» والذي نشر على الصفحة الاولى في ملحق «الاتحاد» ليوم الجمعة الماضي (١١/١٠/١٩٩١) وذلك في ترتيب الفقرات الاخيرة من المقال مما افقده معناه واضر في فحواه.

ونحن اذ نعتذر للقراء الاعزاء، نعود وننشر هنا الفقرات الاخيرة بعد مراجعتها وتصحيحها.

«ولكن نحن نحاول التخلص من هذه النواقص باسلوب غير صحيح وذلك بواسطة العلاج بالضربات الكهربائية، مثل ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية والاصلاح النقدي مرورا بالانقلاب ومن ثم العملية الجارية اثر الانقلاب، الذي طالب ارامروفيتش عبر التلفزيون السوفييتي تسميتها ليس بـ «المخملية» وانما بـ «الثورة المرحة»، وانهيار القيادة الحزبية وحظر نشاط الحزب بقرار من يلتسين وغورباتشوف ومن الابطال الجدد المحيطين بهما والذين احتلوا قبل فترة ليست ببعيدة مناصب رفيعة في قيادة الحزب والخلافات غير المتوقعة بين الجمهوريات على سيادة الاراضي واعلان استقلال جميع الجمهوريات، عمليا.

«مجتمعنا، لا شك انه مريض، ولكن علاجه لن يتم عبر العلاج بالضربات الكهربائية، ونحن لن نبني عالمنا الجديد من خلال التخلي دائما عن الماضي. لينين تخلى عن معظم انجازات المرحلة التي سبقته! وستالين عن لينين، وخروتشوف عن ستالين، وبريجنيف عن خروتشوف وغورباتشوف عن بريجنيف.

«ينبغي علينا التوقف عن التلهف لعملية الهدم والهدء، بحذر، بازالة العقبات والتركيز على العمل الخلاق الابداعي.

«وفي ما يتعلق بالحزب فانه اذا استمرت الاعمال غير القانونية ووضع اليد على ممتلكاته فانني اعلن باسمي وباسم مجموعة كبيرة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء في مؤتمر نواب الشعب، لا اريد ذكر الأسماء، ان هذا لن يحدث ابدا. ونحن مستعدون ان نأخذ على عاتقنا مسؤولية مهمة اللجنة الحزبية المؤقتة من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب، لا بل ومواصلة العمل من اجل اعادة تنظيمه ونشاطه».

رئيس مجلس كفرياسيف يطالب باعادة حصص التدريس المقلصة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بعث فر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، قبل عدة ايام، برسالة الى كل من مستشار وزير المعارف والثقافة، الاستاذ سميح خطيب والى مدير لواء الشمال في الوزارة يطالب فيها باعادة (٥٠) حصة تعليم خصمتها الوزارة بلا مبرر من ملاك حصص التعليم في المدرسة الابتدائية (ب) منذ مطلع السنة الدراسية الجارية.

وتضم الحصص المقلصة مواضيع تعليم الدين والتعليم المهني التحضيري والموسيقى والحاسوب والفنون. وكانت المدرسة تتمتع بهذه الحصص في السنة الماضية. وقد جرى هذا التقليص رغم أن عدد صفوف المدرسة زاد بصف واحد هذه السنة وأصبح (٢٢) صفا (شعبة).

وأبدى رئيس مجلس كفرياسيف استغرابه من هذا التقليص ومن عدم تجاوب مسؤولي الوزارة مع مراجعات نائبه وادارة المدرسة ولجنة الاباء منذ أكثر من شهر. وطالب باعادة هذه الحصص فورا وبزيادتها بشكل يتلاءم مع ازدياد عدد صفوف المدرسة وتلاميذها.

اضراب عن الطعام للسجناء السياسيين في بئر السبع

*** الاضراب بدأ بأربعة سجناء، وانضم اليهم امس اربعة آخرون، وهكذا حتى يعم الثلاثين معتقلاً * المعتقلون يتوجهون الى اعضاء الكنيست العرب داعينهم للزيارة واثارة قضيتهم العادلة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية انصار السجين ومحاميها فؤاد سلطاني ان اربعة من المعتقلين السياسيين في سجن بئر السبع بدأوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على عزلهم (سوية مع ٣٦ معتقلاً آخر) عن رفقائهم بحجة حمايتهم. وتقرر تصعيد الاضراب تدريجيا. وانضم اليهم، امس السبت، اربعة معتقلين آخرين. وسيتواصل التصعيد حتى يشمل جميع المعتقلين او تتراجع ادارة السجن عن اسلوبها التشكيكي.

وكانت ادارة السجن قد نقلت المعتقلين المذكورين الى الزنازين بحجة «حمايتهم من زملائهم»، مع انهم لم يطلبوا الحماية. وقالوا في حينه ان ادارة السجن فعلت ذلك لكي تثير شبهات رفاقهم بهم، اذ ان الذين يطلبون الحماية يكونون عادة من السجناء المشبوهين بنظر رفاقهم والخائفين من معاقبتهم.

وعليه، فقد طالب السجناء باعادتهم الى الجناح العام للسجناء السياسيين. ولما رفضت ادارة السجن ذلك قرروا الاضراب عن الطعام. وبدأ الاضراب كل من المعتقلين: سعيد عبد الوهاب غريب ورفيق فايق ياسين من شويكة وفوزي عيسى مهراوي ورسلان علي محمد سعدي من عرابة البطوف. وانضم اليهم، امس السبت، كل من: وليد سعد الدين ابراهيم صقر من رام الله وابراهيم خليل قنديل من الجلزون ومنير صالح محمد ابو ذياب من سلوان وجهاد فراز شريف الصفدي من عورين قضاء نابلس.

ونقل المحامي نداء الى اعضاء الكنيست العرب ان يأتوا لزيارتهم ولاثارة قضيتهم ورفع صوتهم على اعلى المستويات.

في ندوة سياسية بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية

«الفلسطينيون، شعبا وقيادة، دعاة سلام حقيقي وعادل»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - «بعد القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني، نقول اننا نعتز بأننا صامدون في الارض المحتلة الى ان يرتفع علمنا في مدينة القدس وفوق كل الاراضي المحتلة، وان الانتفاضة التي رفعت شعارات المطالبة بالحقوق الشرعية مستمرة بأسلحتها السياسية وسلاح الحجر الى ان تصل باذن الله الى اهدافنا» - هذا ما قاله الاستاذ بسام السائح، نجل الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خلال الندوة السياسية التي عقدت ليلة امس الاول (الجمعة) في طيبة المثلث، بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحت عنوان «المجلس الوطني الفلسطيني وتأثيره على مؤتمر السلام». وقد اشترك الى جانب السائح عضو الكنيست هاشم محاميد وادار الندوة وتولى عرافتها الدكتور زهير الطيبي.

وقال الدكتور الطيبي ان القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني انما تعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على المضي قدما مع العملية السلمية وفي نفس الوقت الحفاظ على الثوابت الفلسطينية.

وتحدث عن موقف اسرائيل المتشدد والمتعنت من مؤتمر السلام وقال: ان عملية الاستيطان المستمرة في الاراضي المحتلة وآخرها السيطرة على احد منازل سلوان وبدعم من الوزير ارئيل شارون وتحليق الطائرات الاسرائيلية في المجال الجوي العراقي ودول عربية اخرى، كل ذلك يثبت ان اسرائيل لا تبحث عن السلام وربما تقوم بشن هجوم غير متوقع من اجل نسف عملية السلام.

وتحدث عضو الكنيست هاشم محاميد فقال: «ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي انتصار للوحدة وللدمقراطية وللواقعية الفلسطينية وان موافقة المجلس بالمشاركة في هذا المؤتمر سببت خيبة امل كبيرة لحكام اسرائيل، ونلاحظ تمزق الحكومة اليمينية المتطرفة نتيجة لهذا القرار. ولذلك فاننا نحيي المجلس الوطني الفلسطيني ونحيي منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات، لتمسكهم بالمبادرة السلمية الفلسطينية. واكد محاميد انه لن يكون هناك اي حل دون مشاركة منظمة التحرير مشاركة فعلية.

وتطرق محاميد الى الاوضاع المأساوية التي يعاني منها سكان الاراضي المحتلة، والى سياسة القمع والقتل والتشريد في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل بأنها دولة الدمقراطية. وحول عملية الاستيطان الاخيرة قال: انهم يتسللون في ساعات الفجر ويحملون الرشاشات واجهزة الاتصالات وبمرافقة المئات من افراد الشرطة و«حرس الحدود» ويقومون بطرد اصحاب البيوت. وخلص الى القول ان كل الامور والقضايا التي ذكرت تأتي لتشكل العراقيل امام انعقاد مؤتمر السلام.

وتحدث بسام السائح الذي كان قد امضى سبعة اعوام في السجون الاسرائيلية، واستهل حديثه شاكرا دعوة الجبهة له للالتقاء بالمواطنين في طيبة المثلث، وقال: لقد اتيت لتلبية الدعوة من القدس عاصمة النضال الفلسطيني وعاصمة الانتفاضة..

وقال السائح ان امورا عديدة تغيرت وتبدلت بعد حرب الخليج فقد اصبحت امريكا المهيمنة على العالم سياسيا واقتصاديا وعسكريا بعد تدهور وتضعضع الاوضاع في الدول الاشتراكية وتفكك الدول العربية.

واكد السائح ان موقف منظمة التحرير كان ضد الغزو العراقي للكويت، ونحن اول من طالب بحل المشكلة حلا عربيا. وتساءل السائح: ما هي الجريمة التي ارتكبتها المنظمة لوقوفها الى جانب العراق؟

واضاف: بعد انتهاء حرب الخليج طالبت امريكا بايجاد حل للقضية التي تسمى بقضية الشرق الاوسط وحل مع الدول العربية، وقد تجاوزت منظمة التحرير، ولكن نحن نؤكد ان امريكا عندما بحثت عن فلسطينيين للتفاوض معهم خارج اطار المنظمة، لم تجدهم وقد عجزت امريكا واسرائيل عن ايجاد اناس للمشاركة في المفاوضات لا يقولون نحن منظمة التحرير.

وقال: لقد اصرت منظمة التحرير بأن على الوفد الذي يلتقي بالوزير بيكر ان يقول لسنا بمفاوضين وانما اشخاص مبعوثون من المنظمة.

وذكّر ببعض القرارات الهامة التي خرج بها الفلسطينيون من المؤتمر العشرين ومنها التأكيد على المبادرة السياسية لسنة ١٩٨٩ والتوجه الى العالم على ان الفلسطينيين هم دعاة سلام، وان منظمة التحرير تسمح كطرف رئيسي لاي مفاوض فلسطيني تختاره شريطة ان يتشبث بحق تقرير المصير ووقف الاستيطان، وانهاء الاحتلال وتطبيق الشرعية الدولية وفق قرارات مجلس الامن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعلى كل مفاوض ان لا يتجاوز هذه القرارات.

وقال السائح ان هذه القرارات احرجت النظام الامريكي والاسرائيلي لانهم توقعوا خروج الفلسطينيين من المجلس الوطني بقول لا لمؤتمر السلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٣/١٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. ويحتمل سقوط امطار محلية ويخشى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢/١٠/١٩٩١)

العملة	"بشيخ"
● دولار امريكي *	٢.٤١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٣ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

الناصرة في صور، بعدسة فنان فرنسي من اصل جزائري



● جانب من معرض الصور الذي اقامه المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة ويضم صورا لعدة مواقع تاريخية بارزة في المدينة، قام بالتقاطها فنان فرنسي من اصل جزائري، هو رودولف حمادي.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

عبد ربه: الموقف الامريكي يراوح مكانه

● تتمة من ص ١ ●

الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني مرتبط بجواب امريكي عن هذه المسألة».

واكد ان القيادة الفلسطينية تعتبر ان تشكيل الوفد الفلسطيني هو «مسألة داخلية وترفض كل تدخل في هذا الشأن».

وتجدر الاشارة الى ان المنظمة لا تزال تصر على ان يكون الوفد الفلسطيني مؤلفا من مندوبين عن الاراضي المحتلة والقدس وفلسطينيي الخارج.

وقال عبد ربه الذي يتولى، رئاسة الدائرة الاعلامية في المنظمة في هذا السياق ان لقاء اردنيا - فلسطينيا «على اعلى مستوى» سيعقد في الايام القليلة المقبلة في عمان «لمناقشة كل هذه المسائل بما فيها صيغة الوفد المشترك الفلسطيني - الاردني».

واكد ان هذه المناقشات ستتم لاعداد مثل هذه الصيغة «حتى ولو لم نحصل على اجوبة ايجابية عن هذه المسائل من الولايات المتحدة».

وعلم من مصدر فلسطيني قريب من منظمة التحرير ان مسألة تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك التي ما زالت احد المسائل الاساسية العالقة ستكون في صلب محادثات عرفات التي سيجريها مع الملك الاردني الملك حسين خلال زيارة سيقوم بها عرفات الى عمان «في الايام المقبلة».

وقام وفد من م.ت.ف يضم محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عبد ربه بزيارة الى موسكو حيث تباحث يوم الخميس الاخير مع وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، حول التحضيرات لمؤتمر السلام.

وقال عبد ربه بهذا الخصوص ان الوفد الفلسطيني اكد مجددا للقيادة السوفييتية «اسس» موقف منظمة التحرير التي تطالب «بايقاف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بمجرد بدء مفاوضات السلام» وتشدد على ان «مسألة القدس يجب ان تندرج في كل المراحل» في هذه المفاوضات.

هل يعود اريستيد الى هايتي!!

انتهى الاسبوع الدامي والمأساوي في هايتي حيث سقط اكثر من ٢٠٠ قتيل من الجرحى على مسحة تشاؤم بالنسبة لعودة الرئيس جان برنار اريستيد اذ اكد بيان للعسكريين ان عودة اريستيد الى بور او برنس «ليست قابلة للتفاوض».

من ناحية اخرى عادت البعثة الوزارية التابعة لمنظمة الدول الامريكية مؤخرا الى واشنطن بعد فشل مهمتها في بور او برانس. وقد قابلت البعثة خلال يومين من المشاورات المكثفة ممثلين لكافة الهيئات الدستورية والقادة السياسيين ورئيس الوزراء العامل في السرية رينيه دوفال واركان الكنيسة والقائد العام للجيش الجنرال راوول سيدراس ولم يصدر عن البعثة اي تعليق.

وفي بور او برنس ظلت الشوارع مقفرة عمليا طوال الاسبوع ولم تفتح المتاجر ابوابها وكان عدد قليل جدا من محطات الوقود يعمل لتزويد السيارات المحدودة التي كانت تمر في الشوارع.

وقبع سكان مدن الصفيح، ولا سيما في مدينة الشمس في بور او برنس، حيث للرئيس اريستيد العديد من الانصار الاوفياء، في مساكنهم الفقيرة وتحاشوا اي اتصال بالدوريات العسكرية.

وافاد رجال الاسعاف ان العدد الاكبر من الضحايا ومعظمهم من الشبان البالغين اقل من ٢٠ سنة سقط في هذه الاحياء البائسة وعلى الحواجز المقامة على عجل لمواجهة الجيش.

وقال جاك البالغ من العمر ٣٨ سنة والذي ليس له عمل محدد «ان لم يعد اريستيد فان البلاد ستضيع.. سنظل هادئين لبعض الوقت لكي ننتفض بشكل اقوى قريبا». وقالت بولاند (٢٥ عاما) التي تقول انها من «عائلة اريستيد» ان «العسكريين اطلقوا النار وهم في سياراتهم ودون ان يترقلوا».

وقد ارتفع عدد الضحايا شيئا فشيئا خلال الاسبوع وتتالت الافادات عن السلوك العنيف للعسكريين.

لكن هذه الارقام تظل تقريبية بعد مقارنتها ببعضها. ويبدو ان تحرك العسكريين اوقع اكثر من ٢٠٠ قتيل ومئات الجرحى. ويلقى العديد من الجرحى معالجة سيئة لافتقار المستشفيات للمعدات وللجهاز الطبي، اذ فضل العاملون في القطاع الصحي كما في غيره من القطاعات البقاء في منازلهم بدل التعرض للعنف في الشوارع.

اما اريستيد فقد اعلن من واشنطن عن سقوط ٥٠٠ قتيل فيما تحدثت وزيرة الاعلام ماري لورانس جوسلين عن نحو الف قتيل. واشير الى ان القتلى دفنوا في مقابر جماعية لكن ذلك لم يتأكد حتى الان.

وقد يكون من السابق لاوانه بعد اسبوع على الانقلاب تقديم اي تشخيص لمستقبل البلاد. ولا توجد اي دلائل ترجح عودة الرئيس اريستيد وهو الاول الذي تم انتخابه بالاقتراع العام او تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة رئيس وزراء بالوكالة او قيام العسكريين بتنظيم انتخابات في خلال ثلاثة اشهر.

ويبدو ان المعارضة ترى بشيء من الغرابة ان العسكريين هم المدافعون عن الدستور وان الرئيس اريستيد انتهك دستور البلاد وخان الجيش والقضاء والجمعية الوطنية.

وقال القائد العام للجيش الجنرال سيدراس «لو ان الجيش تدخل بهذه الطريقة عام ١٩٥٧ ضد فرانسوا دوفالييه، لما كنا قد تحملنا ثلاثين عاما من الديكتاتورية». وكان ايضا يشير الى الميليشيا التي كان يشكلها الرئيس اريستيد والى التهديدات التي وجهت لبعض النواب والى التحريض العام على العنف و«للتعذيب بالطوق» اي بوضع اطار مطاطي مشتعل في عنق الضحية.

وقد نفت اوساط الرئيس اريستيد نفيا قاطعا تشكيل ميليشيا مدنية وشددت هذه الاوساط على ان «جهاز امن الرئاسة ليس له ميليشيا» ونددت بالادعاءات الكاذبة للجنرالات الطموحين والمتعطشين للسلطة».

غير ان المعتدلين من انصار الرئيس يعترفون بان خطابه في ٢٧ ايلول بعد عودته من الولايات المتحدة كان «خطأ سياسيا كبيرا» فقد هدد الرئيس في هذا الخطاب قسما من المواطنين بردود انتقامية وبتطبيق طريقة «التعذيب بالطوق» ضد المتخمين ومدراء المدارس الخاصة.

الكويت المخيبة للامال

– بقلم: لورانس شابير –

الكويت – و.ص.ف – يسود شعور بخيبة امل في الكويت حيث يتساءل الكثيرون عن مستقبل البلاد بعد حوالي ثمانية اشهر من انتهاء حرب الخليج وخروج القوات العراقية منها.

فقد اصيب العديد من الاجانب الذين عادوا اليها بعد الحرب بالاحباط. ويقول رجل اعمال فرنسي عاش في الكويت عشر سنوات لكنه يعتزم الانتقال الى دولة خليجية اخرى ان «الاعمال لا تنتعش من جديد والكويت لن تعود ابدا الى سابق عهدها».

ويزيد صناعي لبناني ان «الكويتيين انفسهم يعرقلون سير الامور لانفسهم» معربا عن اسفه لنقص الايدي العاملة وسوء التنظيم الناجمين عن وقف منح تأشيرات الدخول وشهادات الاقامة.

ويقول محاسب بنك اميركي شاب يقيم في الكويت منذ ثمانية اعوام «افكر في الانتقال الى دبي».

ويضيف «الكويت تخيب امالي وتذكرني بقصة عقد الماس للروائي الفرنسي جي دو موباسان» التي تروي قصة امرأة اضاعت عقدا اقترضته معتقدة انه من الماس فتحملت المستحيل لتسديد ثمنه لتكتشف في النهاية بعد سنوات وبعد ان دمرت حياتها انه لم يكن عقدا ماسيا وانما كان زائفا. ويقول محللا «لا اريد ان القى المصير نفسه».

ويعترف بعض الكويتيين انفسهم بانهم يعانون من حالة بلبلة واضطراب ويقول سعد عكاشة وهو عالم معروف «انني اتارجح بين التفاؤل والتشاؤم» وكان هذا الرجل الستيني قد اختار البقاء في الكويت اثناء الاحتلال العراقي «لانها بلدي».

ويقول عكاشة «كنت امل ان تدفعنا التجربة التي عشناها الى ان نجعل من الكويت افضل مكان للعيش بعد تحريرها.. لكن شيئا من ذلك لم يحدث بل اصبحنا اكثر سوءا».

ويضيف بمرارة «اليوم الكل مهووس بالمال ولا يوجد اي تخطيط كما لو انه لن يكون هناك اي مستقبل». ويستطرد قائلا «ان المانيا واليابان اللتين شهدتا دمارا اسوأ مما لحق بنا اصبحتا افضل بعد الحرب. والامر ليس سيان بالنسبة الينا».

لقد اثار الغزو القاسي للكويت في اب الماضي والاحتلال العراقي لمدة سبعة اشهر مخاوف لم يفلح الاتفاق الامني الذي وقع في منتصف ايلول الماضي مع الولايات المتحدة في تهدئتها.

وتفيد شهادات متطابقة ان العديد من الكويتيين يسعون الى شراء منازل في الخارج ويحولون ديناراتهم الى عملات اجنبية.

وبعد رفع القيود المصرفية في اب الماضي توقع الاقتصادي جاسم سعدون خروج ٢٠ في المئة من الاموال من البلاد في العام الحالي. ويقول «انه امر منطقي بعد المأساة وهو اقل من الخمسين في المئة التي توقعها البعض».

وتتردد احيانا شائعات حول خفض قيمة الدينار. وتعكس هذه الشائعات التي يعتبرها الاقتصاديون بلا اساس شعورا بالقلق.

(عن و.ص.ف)

هذا اليوم في التاريخ – ١٢ تشرين الاول

- ١٩٢٤/ وفاة الكاتب الفرنسي اناتول فرانس عن ثمانين عاما.
- ١٩٣٥/ المانيا تمنع موسيقى الجاز في اذاعاتها.
- ١٩٨٥/ وفاة الممثل الامريكي اورسون ويلز عن سبعين عاما.
- ١٩٩٠/ اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب.

مع الاحداث

كوبا الاشتراكية – في مواجهة تحديات صعبة



● باشر المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي اعماله في العاصمة هافانا، بعد ظهر الاربعاء الماضي. وسوف يواصل المؤتمر اعماله اسبوعا كاملا.

تقول وكالات الانباء ان التلفزيون الرسمي الكوبي بث الوقائع الكاملة للجلسة الافتتاحية للمؤتمر بما فيها النص الكامل لتقرير اللجنة المركزية الذي قدمه القائد الكوبي فيدل كاسترو. وسيواصل المؤتمر اعماله في جلسات سرية ينتخب في ختامها لجنة مركزية جديدة.

قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوف المندوبين وجماهير شعبية غفيرة في منطقة انعقاد المؤتمر قابلت كاسترو بترحاب حار. وكان يختلط بالمواطنين بعيدا عن الرسمية ويتبادل معهم الاحاديث، وقالت ان كاسترو، على الرغم من الوضع العالمي الصعب جدا للشيوعية، يبدو مصمما على مواصلة الطريق الاشتراكي.

وتقف امام كوبا، طبقا لتقرير كاسترو التحديات التالية:

- *اولا: التخريب الاستعماري المكثف، المكشوف والمبطن، السياسي والاقتصادي وربما العسكري، ايضا.*
- *ثانيا: التراجع المقلق في العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وكوبا.*
- *ثالثا: اعتماد الاقتصاد الكوبي اساسا على صنف واحد هو السكر الذي يواجه صعوبات في الاسواق العالمية.*

وقال كاسترو لشعبه، في خطابه امام المؤتمر: «لا ننتظر هبات تسقط علينا من السماء، وهناك وضع اصعب من السابق، ولكن هل هناك استعداد عند شعبنا للعودة الى الرأسمالية، الى العبودية الامريكية الشمالية، الى نهب الغزاة الاجانب لخيرات وطننا واهانتهم للكرامة القومية لشعبنا؟»

واضاف: «ان كل مواطن كوبي يجب ان يكون شريكا في قرارنا التاريخي المسؤول والصعب، وعلينا ضمان زيادة الانتاج من الحليب واللحوم والرز والخضار، بالاضافة الى السكر والقهوة، كما ان علينا تطوير الثروة الحيوانية بشكل مخطط وانتاج العلف والاسمدة.

وقال: سوف نعمل معا على تطور السياحة لبلادنا للحصول على العملة الصعبة كما اننا سوف نشجع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية في المشاريع الانتاجية، وخصوصا الصناعية، وهذا لا يتناقض مع الايديولوجية الماركسية – اللينينية، ولا يتعارض مع اهداف ثورة يوليو، فطالما ان السلطة السياسية في يد الشعب وطليعته السياسية فلا خوف من هذا، بل هناك مصلحة في هذا.

وقال كاسترو ان ٨٤ مشروعا في كوبا تضررت نتيجة الانهيارات في اوروبا الشرقية. وهاجم بعنف كلا من هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وقال: ان الذين يبيعون المبادئ بالمال يخونون المبادئ ولا يحصلون على المال. وقال ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية في هذه الدول هي مصدر للأسى والالم.

وقالت الوكالات ان كاسترو انتقد ايضا بشدة التدهور السياسي في الاتحاد السوفييتي وقال: نحن الكوبيين خسرنا ماديا من هذه الانهيارات. ولكن الخاسر الاول هو الشعب السوفييتي نفسه، ومن حق شعوب العالم كله ان تحس بالمرارة وخيبة الأمل من التطورات الرجعية المعادية للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي.

وخصص كاسترو قسطا كبيرا من خطابه لوضع الحزب والدولة، فقال: الدمقراطية كل الدمقراطية للشعب، وكل مسؤول ليس فوق الانتقاد، والتجديد والدمقراطية ضروريان، دائما. ولكننا نقول بشهامة ثورية عالية: لن نتعلم الدمقراطية من القتلة الاستعماريين حماة الانظمة الدكتاتورية والفاشية، بل سوف نطور الدمقراطية في وطننا الاشتراكي اعتمادا على تقليد شعبنا ومصالحه وممارسته الدمقراطية في اطار المحافظة على الاهداف الثورية والاشتراكية.

خرافات ايسوب

شجرة الرمان والتفاحة والعوسجة

تباهت شجرة رمان وشجرة تفاح في جودة ثمرتيهما، وادعت كلتاهما ان ثمرتها افضل الثمرتين، وتبادلتا نابي الكلام، حتى كادت تنشب بينهما حرب حامية. اذ اطلت عوسجة قريبة، وقالت: إيه(١) كفاكما يا صديقتي، لا تدعانا نحترب(٢).

(١) كفا واسكتا

(٢) يحارب بعضنا بعضا

تعب من اكل المعجنات يوميا فقتل امه!

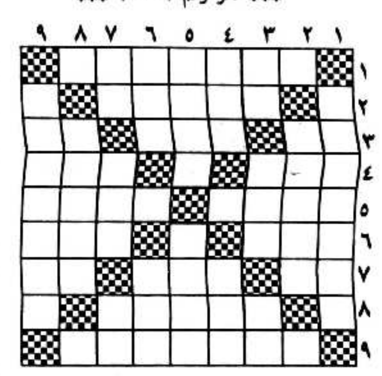
● برست (فرنسا) - و.ص.ف - حكم على رجل في الواحدة والاربعين، يوم الخميس (١٠/٣) بالسجن ١٥ عاما لانه قام بضرب امه السبعينية حتى الموت. وبرر المتهم فعلته بانه تعب من اكل المعجنات والمعلبات يوميا!

وقام جويل باتينيك العازب والعاطل في اب ١٩٩٠ بعد ان شرب الكثير من الخمر بضرب امه (آن) بعنف. وقال جويل مبررا فعلته امام محكمة فينيستير (غرب): «كنت اجد الشيء نفسه على مائدة الطعام كل يوم.. معجنات ومعلبات».

واضاف «لا اعرف بم ضربتها بالتحديد لكن رأسها كان ينزف». واوضح الخبراء الطبيون ان المتهم كان يصاب بنوبات من الصرع. واكد جويل «في الحال التي كنت فيها لم اعد اتذكر جيدا ماذا فعلت. وقد اعتبر المدعي العام ان المتهم يشكل «خطرا على المجتمع» وطالب بسجنه ١٨ عاما.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٩) ***



● اعداد: رلى فيصل منصور - الطيرة ●

افقي:

١ - شاعر عربي

٢ - دولة افريقية (غير معرفة)

٣ - حرف جر - من السوائل - للنداء

٤ - اظهر - لوم

٥ - حرف + تخمّر - من الطيور

٦ - انتقام - عكس علني

٧ - ثلثا وتر - معبر - ثلثا عود

٨ - توجد في كل بيت

٩ - من القارات

عمودي:

١ - مطربة عربية راحلة

٢ - جمع نشرة

٣ - سارق - من القوارض - مصيدة (معكوسة)

٤ - من الفواكه - من الخضروات

٥ - اسم علم مذكر - اسم علم مذكر (معكوسة)

٦ - نحضر (مجزومة) - فرع + حرف

٧ - اداة استدراك - بضائع (معكوسة) - من الضمائر

٨ - يدفع بدون مقابل

٩ - قائد فرنسي مشهور

*** حل لغز رقم (١٢٨) ***

افقي:

١ - ستالوني - ام

٢ - رياض - افرق + ر

٣ - يهاب - اردني

٤ - الدستور

٥ - حبيبي انت

٦ - مولدي - اق

٧ - حرام + بقالة + ل

٨ - موليير - هم

٩ - د د - مهانة

١٠ - هاي + بناني

عمودي:

١ - سرير - محمد

٢ - تهه - و + يدور

٣ - أ - بلال

٤ - ضل + ب + اي + دميمة

٥ - ليهب + يهب

٦ - ن أ أ د ي - قران

٧ - ي + فر + اأأ - ان

٨ - رد + تنقل - هن

٩ - اق + نو + ت - هـ هـ

١٠ - مرير - سلمى

التربيـة الخاصـة ومجالـها

● بقلم: عايدة بدران خلايلة ●

● كثيرا ما تتعرض حياة الأسر الى مشكلات تتعلق بالابناء، يتأثر لها الآباء، ولا يعرفون سبيلا علميا لمواجهتها. فأحيانا قد يجد الأب ابنه وقد اصابته علة من نقص في السمع او ضعف في البصر او فقدان له، او نزلت به كارثة عوقته بدنيا، واحيانا اخرى تجد الاسرة ابنها، وقد ضعف تفكيره وبدت قدرته العقلية في مستوى غير ما يتوقعون، ومن هنا تذهب نفوس الاباء حسرات على الابناء.. وقد يعاني الطفل من اضطرابات انفعالية واجتماعية تعوقه عن الحياة العادية وتحول بينه وبين اقامة علاقات فعالة مع نفسه ومع غيره.

ويقف الآباء ازاء هذه المشكلات مكتوفي الايدي، اذ ليس بين ايديهم مرشد او موجه يمكنهم الاستعانة به للتعرف على مثل هذه الظواهر المرضية التي تنتاب ابناءهم. لذلك ظهرت عدة أطر واتجاهات في العناية بالمتخلفين عقليا، وبعد ان كان ينظر الى هؤلاء نظرة اهمال وعدم مبالاة، اصبحت النظرة اليهم انسانية، باعتبار انهم افراد في مجتمعهم، ولذلك انشئت العيادات الخاصة بهم وابتكرت طرق التعليم التي تتلاءم معهم ووضعت المادة التعليمية التي تتناسب مع مستوياتهم.

والاساليب التي تتبع في العناية بكل من هذه الانماط الثلاثة من الناس هي ما نسميه «التربية الخاصة». وعلى هذا فالتربية الخاصة يقصد بها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة، التي تقدم للطفل غير العادي او الشاذ.

ونقصد بالطفل غير العادي ذلك الطفل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا، سواء من الناحية العقلية او الانفعالية او الاجتماعية او الجسمية، بحيث يستدعي هذا الانحراف الملحوظ نوعا من الخدمات الخاصة تختلف عما يقدم للافراد العاديين. فالتربية الخاصة توفر الظروف المناسبة للطفل غير العادي كي ينمو نموا سليما يؤدي الى تحقيق الذات.

ومن بين الاسس الهامة التي تقوم عليها التربية الخاصة مراعاتها للفروق الفردية واهتمامها بأن يصل الفرد الى اقصى مستوى تحصيلي ممكن، وايمانها ان لكل فرد الحق في ان يقدم الى مجتمعه خدمات في حدود امكانياته.

من الطبيعي ان لكل فرد الحق في ان يقوم بدور فعال في خدمة مجتمعه، والا يكون العجز او العاهة سببا في حرمانه من هذا الحق. ولا شك ان تهيئة الفرصة لكل فرد كي يشعر بأن له دورا في الحياة وبأنه يستطيع ان يقوم بخدمات معينة، كل ذلك يوفر ظروفا طيبة تجعله يحس معها بأهميته. وهناك فرق بين من يشعر انه عاجز لا قيمة له، ومن يشعر بأنه قادر على القيام بعمل ما، وتأدية خدمات معينة بكفاءة، ولا نستطيع ان ننادي او نتصور ان جميع اطفالنا سيزودون للمجتمع خدمات تتطلب مستويات عليا من التخصص، غير اننا لا نتصور ايضا ان يعجزوا جميعهم عن تأدية خدمات للمجتمع، فكل من هؤلاء الاطفال يستطيع ان يقدم للمجتمع خدمات في حدود امكانياته. فكما يستطيع الطفل المتفوق ان يسهم بخدمات على مستوى عال من التخصص، يستطيع الطفل المتخلف عقليا ان يقدم للمجتمع الخدمات بما يتناسب مع امكانياته المحدودة. وعلى الرغم من اختلاف طبيعة دوريهما، الا ان المجتمع في حاجة الى كليهما، اذ ان كليهما بحاجة الى الشعور بنجاحه وكفاءته في تأدية دوره وبأن نجاحه هو موضع تقدير الآخرين.

لذلك لا نستطيع ان نحدد اقصى المستويات لتحصيل اطفالنا، ولكن يمكننا فقط ان نوفر الظروف لكل طفل حتى ينمو حسبما تسمح به امكانياته. وليس مطلوبا من اي طفل ان يصل الى مستوى معين سبق لنا تحديده، بل نكتفي بتهيئة الظروف وتقديم الخدمات وتوجيه الاطفال وتنويع الخبرات وترك المجال مفتوحا امام كل طفل منهم كي ينمو الى المستوى الذي لا يستطيع ان يتعداه.

ويجب ان ندرك ايضا وجود فروق فردية بين الاطفال، اذ يختلف كل طفل عن غيره في امكانياته وقدراته العقلية واستعداداته الخاصة، كما يختلف في سماته الشخصية وميوله ودوافعه، ويؤثر كل ذلك في ما يحصله الطفل، سواء في تحديد مجال التحصيل او مستواه.

ولهذا يجب الاهتمام بالفروق الفردية بين الاطفال، بل ومحاولة تنميتها وزيادتها، بدل محاولة ازالتها.

(سخنين)

● الاحد ١٣/١٠/١٩٩١ ●

١٨.٣٥ - «اريد حلا»

١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»

١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «على الخريطة»

٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - رياضة

٢١.٤٥ - «ديان» فيلم وثائقي تم اخراجه بالاستناد الى كتاب موشه ديان «العيش مع التوراة» وانتج في العام ١٩٨٠، بعد ان انسحب ديان من منصب وزير الخارجية في حكومة بيغن. ويصف الفيلم قصة حياة ديان ودربه وقصة اسرائيل، بالاعتماد على شهادته.

٢٤.٠٠ - اخبار

١.٠٠ - «عالم صغير» مسلسل

الشرطة تتهم رجلا في الخامسة والاربعين بقتل ١٢ طفلا

● سولير (سويسرا) - و.ص.ف - اتهمت شرطة مقاطعة ارغوفي (شمال) ورنر فيراري (٤٥ عاما) بقتل ١٢ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ اعوام و١٤ عاما قتلوا خنقا او فقدوا منذ ١٩٨٠ في المنطقة.

والقت الشرطة القبض على فيراري في اب ١٩٨٧ اثر مقتل طفلة في العاشرة من عمرها، واعترف فيراري بارتكاب اربع جرائم قتل ضد الاطفال في الاجمال بحسب رئيس الشرطة ارس ونزبريد.

الا ان الرجل الذي تصفه الصحف السويسرية بانه «قاتل اطفال القرن العشرين» نفى مسؤوليته عن جرائم القتل الاخرى المتهم بها بحق اطفال اخرين. وقد حصلت الشرطة على معلومات تتعلق بقتل سبعة اطفال في ظروف مشابهة. كما نسبت اليه مسؤولية اختفاء طفل عام ١٩٨١.

وحكم على فيراري الذي تصفه الشرطة بـ «قاتل الاطفال» عام ١٩٧٠ بالسجن ١٤ عاما بتهمة اغتصاب طفل من بال، لكنه خرج قبل اتمام المدة عام ١٩٧٩. واوضح رئيس الشرطة ان اعمال قتل الاطفال استؤنفت اثر خروجه من السجن بمعدل طفل كل عام في مقاطعات سولور وارغوفي شمال شرق سويسرا.

واوضح فيراري انه يحب الاطفال ولا يرغب بقتلهم. وكان يبحث لديهم عن الحنان وانه ما كان يلجأ الى خنقهم الا عندما يشعر بالضيق وعندما تبدأ الضحية بالصراخ خوفا.

ولاحظ المحققون انه لم يسجل حوادث قتل بعد اعتقاله في تلك المنطقة.

بعد ان قررت وزارة الصحة الاعتراف بالطب الشعبي وقوننته، الرفلكسولوج عاطف بحوث يقول:

الطب الشعبي كنز للبشرية

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

■ ما زال موضوع التداوي الشعبي يحتل مرتبة عالية من النقاش، خاصة في السنوات الاخيرة، مما حدا بوزارة الصحة في البلاد طرح هذا الموضوع على جدول ابحاثها بجدية اكثر من اي وقت مضى. وبعد تردد استمر عدة سنوات اقامت وزارة الصحة لجنة بحث. وانهت هذه اللجنة عملها في الاسبوع الماضي واوصت بجعل هذا الطب شرعيا. فأقام الوزير لجنة اخرى تقوم بتنفيذ هذه التوصيات. وتضع برنامجا عمليا وانظمة مناسبة لقوننته ووضع الضمانات اللازمة للحفاظ على مستوى راق له. هذا مع العلم بأن هناك عيادات كثيرة منتشرة في البلاد ومنذ سنوات تقدم العلاج للمواطنين على مسؤوليتها الخاصة.

لا نأت بجديد اذا قلنا ان العرب هم اول من اكتشف وجرّب طرق التداوي بالاعشاب واستمروا فيه طويلا والى يومنا هذا. وفقط قبل اسبوعين توفيت «الطبيبة» الشعبية المعمرة، حمدة الراوي المعروفة بالغريفية (توفيت عن عمر يناهز المئة عام). وقد داوت مرضاها منذ كانت في الرابعة عشرة من عمرها وراثة عن والدتها، بالاعشاب. فاستخدمت



● الشاعر حسين مهنا: كلي امل في الشفاء التام ●

«جعيدة الصبيان» و «حصى البان» و«الزنجبيل والنعنع والميرمية والبابونج» وغيرها من اعشاب بلادنا الغنية. وبالطبع ما زال هناك العديد من الاشخاص المعروفين وغير المعروفين يتبعون هذا النوع من العلاج..

خلال كل السنوات الطويلة الماضية لم ينجح الطب الشعبي في تحقيق ذاته في قاموس الطب العلمي – او الغربي كما يعرفه البعض. وما زال حتى يومنا هذا، اطباء عديدون يردون بأجوبة منقوصة عند استشارتهم في اتباع او تجربة هذا النوع من العلاج. وهناك من يذهب ابعد من ذلك بكثير ويعتبره شعوذة وطريقة لجمع المال.

قبل ثلاثة اشهر افتتحت في الناصرة لاول مرة في الوسط العربي عيادة مرخصة للتداوي بالطب الشعبي وحسب الطريقة الصينية دون ادوية، وذلك باشراف مختص الرفلكسولوج عاطف بحوث من مدينة شفاعمرو. وقد اختار هذه الطريقة مهنة له بدل مهنته الاصلية كمهندس مساحة.. ومنذ افتتاحها لاقت اقبالا شديدا.. خاصة من القرى العربية المجاورة كما يقول صاحب العيادة السيد سهيل بنا.

●● لنبدأ من البداية ●●

الرابط الاساسي بين الطب الشعبي وعاطف بحوث كان مرض «المجرينا»، الذي كان يسبب له آلاما قاسية وصفها بقوله: «ان من لم يجرب المجرينا من الصعب عليه تصور ما

*** لقد نبت هذا الكنز في بلادنا لكننا لم نحافظ عليه. وقد استفاد منه الصينيون وما زالوا يحافظون عليه منذ ٥ الاف سنة * العديد من الامراض يمكن الشفاء منها ***

● الرفلكسولوج عاطف بحوث ●

عانيت من آلامه».

منذ ان كان عمره اربعة عشرة عاما وحتى نهاية دراسته الجامعية في التخنيون وحتى حصوله على شهادة الهندسة وهو يعاني يوميا من آلام المجرينا، كما يقول. وخلال تسعة عشر عاما لم يترك طبيبا او مستشفى او شيخا يفتح بالمندل والفنجان.. الخ، الا وتوجه اليه ولكن دون فائدة أو تحسن في وضعه.

ترعرعه في بيئة فلاحية ساعد، على معرفة الكثير عن عالم الاعشاب والطرق البدائية في استعمالها. ومن هنا كانت نقطة البداية لدخول هذا العالم. فقرر ان يداوي نفسه بنفسه. فيقول: «اول شيء اتبعته هو تمارين الاسترخاء – اليوغا. فكانت النتائج مذهلة.. وواصلت علاج ذاتي حتى وصلت الى وضعي الحالي سليما معافى. فقررت ان اخوض هذا المجال بصورة علمية، مدروسة اكثر..» لايقاف معاناة آخرين من هذا المرض الفظيع «المجرينا». فدرس موضوع العلاج الصيني في كلية «العلاج الطبيعي»، في حيفا مدة سنة ونصف السنة. وحصل على شهادة رفلكسولوج.

وما هو العلاج الصيني؟!

«ينقسم الطب الصيني الى اثني عشر فرعا اشهرها العلاج بالإبر، رفلكسولوجيا، علاج بواسطة كف الرجل، هيربولوجيا – الطعام، اعشاب د. باخ، هيلينغ – الشفاء بواسطة الطاقة وغيرها».

الرفلكسولوج بحوث يتركز في العلاج على ثلاثة انواع، رفلكسولوجيا اي علاج بواسطة كف الرجل، شي – آتسو، علاج بواسطة الضغط بالاصابع، هيلين – الشفاء

● روز قاطملو.. لم تعد تشعر بأي ألم ●

بواسطة طاقة الجسم بدون اللمس.

ويؤكد بحوث على اهمية «التركيز عند العلاج». فتمارين اليوغا التي تتطلب تركيزا كبيرا وساعدتني في القضاء على «المجرينا» وهذا لم يتم بسهولة».

لا يدعي بحوث قدرة خارقة في تحقيق الشفاء. ويحلل ذلك بقوله: «هذا موضوع عظيم وشامل يمكن لكل انسان ان يتعلمه، والاستفادة منه.. واتقانه بمهارة».

بعد خمسة عشر عاما من ممارسة التدريس في ثانوية شفاعمرو.. قرر عاطف بحوث تطليق الهندسة والتعليم بالثلاث. والتفرغ كليا للعمل في مجال العلاج الصيني.. مع انه لم يتخل عنه ابدا خلال فترة عمله. فبعد الانتهاء من التدريس كان يقدم المساعدة لكل شخص يصل اليه.

– وكيف يتم العلاج؟!

– دعينا اولا نفسر ما هو المرض. فالمرض حسب الطب الصيني هو عبارة عن خلل في سريان الطاقة في المسارات ال – ١٤ الموجودة في الجسم. وهناك حوالي اربعمائة منطقة في الجسم تفتح وتغلق حسب الحاجة، لكن هناك حالات تغلق فيها منطقة معينة ولا تفتح مرة اخرى وهنا يحدث المرض.

– وكيف يتم فتح هذه المناطق؟!

– شخصيا.. افتحها بواسطة اعطاء طاقة للمنطقة المغلقة. هذه الطاقة استمدها من جسمي او من جسم الشخص نفسه.

– بعد العلاج.. ما الضمان لعدم عودة المرض ثانية؟!

– في كل مرة اقوم فيها بعلاج اي شخص يسألني دائما، ماذا ستعطيني من الادوية.. ومن الصعب عليهم تقبل العلاج دون دواء.. الدواء الوحيد انصح به فقط في حالات معينة وهو يقتصر على الكلس او الفيتامينات او المقويات وهي مركبة جميعها من الاعشاب الطبيعية. والضمان الوحيد لعدم عودة المرض ثانية بعد انتهاء العلاج هو ما يحس به المريض بعد ذلك!!

– ما هي انواع الامراض التي يمكن علاجها بالطريقة المتبعة لديك؟!

– التهاب مفاصل، ضغط دم، مجرينا، الصرع، أزمة، آلام المعدة، دوخة، توازن، آلام الاذنين، منع الاجهاض، آلام الظهر، بعض امراض القلب والعيون والسرطان.

– هل نجحت في شفاء مرضى السرطان؟!

– ربما لن يصدقني احد فيما اقول.. لكنني للحقيقة شفيت ثلاث حالات من السرطان شفاء تاما من بين تسع حالات وصلت الي. .

– وما هي الامراض التي لا تستطيع الوصول فيها الى درجة الشفاء.

– الالتهابات بأنواعها، الكسور، الحالات المتقدمة في امراض السرطان. مع ذلك اؤكد ان هناك امراضا لا يمكن شفاؤها الا بالعلاج الطبيعي كأمراض التوازن مثلا.. وذلك لأن العلاج يتم بالاعشاب التي هي اصلا متوازنة.

ويضيف الرفلكسولوج بحوث: «الجو مليء بالطاقة. لكننا لا نعرف استغلالها بالشكل الصحيح. ولو ان كل واحد منا استفاد من هذه الطاقة لوفرنا الكثير من المعاناة. فالجسم يفهم وباستطاعته مثلا ان يطيب الجرح، يحسن ويضعف، لكن يجب تفهم التعامل معه. وبودي ان اؤكد بأن الطب الشعبي خلق في بلادنا وهذا مثبت في كتابات عديدة عند الفراعنة، وحتى في الصين، لكن الذي حدث ان الصينيين اهتموا بالمحافظة على هذا الكنز منذ اكثر من خمسة الاف سنة».

– ماذا تقول عن تغير موقف وزارة الصحة من الموضوع؟!

– باعتقادي هناك شقان للموضوع. الاول قانوني والآخر اجتماعي. فمن الناحية القانونية من يريد ممارسة الطب عليه الحصول على شهادة جامعية ورخصة معترف بها.. وبعدها يواصل دراسته من اجل الحصول على لقب طبيب حاصل على دورة في العلاج الصيني. اما من الناحية الاجتماعية فرغم ان هناك حالات كثيرة نجحنا فيها في اشفاء العديد من الحالات الا اننا ما زلنا نواجه الشكوك حول طريقة العلاج.. وهي طريقة غير رسمية نسبيا.. مع اننا نملك رخصة رسمية فيها.

– هناك من يعتقد بأن عملية الشفاء هي قضية نفسية لا اكثر؟ فماذا تقول؟!

– اولا الطب الصيني هو طب وقائي ونحن لا ننكر دور الطب العلمي في الموضوع. لكن حسب الطب الصيني هناك نظريات ربما تختلف مع الطب العلمي.. فمثلا نحن لا نؤمن بشيء اسمه نفسي. فالجسد والنفس هما كتلة واحدة توجد بينهما علاقة دائرية من السريان المستمر. وفي حال توقفها تنفلت الروح وتنفصل عن الجسد. لذا فالمعالج الصيني يتعامل معهما بنفس الاسلوب. ونؤمن ايضا بأن الزعل والغضب اساس المرض. فهذا يؤدي الى اغلاق المسارات وخلق الامراض.

– تحدثت عن اليوغا – فما دور التمارين الرياضية؟!

– للتمارين الرياضية المتواصلة دور كبير في العلاج فهي تعدل المزاج وتساعد في فتح المسارات. لكن يجب التأكيد على ان نفس المرض من الممكن ان يعالج بطرق مختلفة من انسان الى آخر.

● شهادتان من مريضين

الاستاذ الشاعر حسين مهنا (٤٦ عاما) من البقيعة، هو الذي عرفنا على عيادة عاطف بحوث. وعند زيارتنا المكان وجدناه ومريضة اخرى هي السيدة ام رمزي، روز قاطملو (٥٢ عاما)، من الناصرة، في زيارة علاجية. كلاهما يعانيان من المجرينا. الاستاذ مهنا يشعر منذ ٣ سنوات بآلام شديدة وطنين مزعج في الاذن والسيدة ام رمزي تشعر بآلام شديدة في الرأس والمعدة. فقط قبل شهر وصلا الى هذه العيادة:

«خلال ٣ سنوات من الالام الشديدة تعالجت في عدة مستشفيات، وصيام وهداسا حتى.. دون نتيجة».. يقول حسين مهنا. فقد تبين من خلال العلاج وصور الاشعة المختلفة والمتنوعة ان هناك خللا في الاذن الداخلية بما يسمى «مينير».. هذا المرض سمي على اسم مكتشفه. وقد قال لي الاطباء ان الحل الوحيد لي هو قبول الوضع والتكيف معه.. لكن وضعي اخذ في التراجع.. والالم اخذ في الازدياد. حتى انني اصبت بنوبة دوخة خلال وقوفي امام طلابي في احدى الحصص ووقعت على الارض. فوصلت الى هنا.

– وكيف وصلت؟!

– عن طريق صديق لي من البلد.

– وكيف تشعر الآن؟!

– هذه هي الزيارة الرابعة لي عند الاستاذ عاطف بحوث، ومنذ الزيارة الاولى اختفى الضغط الفظيع في الاذن.. وما زلت اعاني من بعض الوشة ورجائي ان اصل الى الشفاء التام.. او حتى الى ٧٠٪ من الشفاء، فأنني ارضى بذلك».

«في البداية.. لم اقتنع بهذا العلاج.. فأنا رجل يؤمن بالعلم.. لكن يظهر ان هناك امورا اقوى من ذلك.. فمنذ جئت الى هنا لم اعد اتناول اي نوع دواء.. ومع هذا اشعر بتحسن دائم».

اما ام رمزي فقد عانت من «المجرينا» مدة خمسة وعشرين عاما.. كانت تضطرها احيانا الى الرقاد في الفراش مدة ثلاثة ايام. تقوم بعدها مثل «القايم من جبهة حرب»، كما تصف حالتها.

«خمسة وعشرون عاما وانا اسكن اوجاعي بالادوية. عملت صور اشعة للرأس، فقالوا لي ان هناك شريانا مسدودا في الرأس. قبل ثماني سنوات التوى فمي وبقيت طريحة الفراش واحدا وعشرين يوما، اخذت خلالها ستة عشر حقنة وعشرات المرات عملوا لي مساجات و «تهابيل طين وفيجن» حتى عاد وضعي الى حاله السابق.. لكنني بقيت اعاني من الام المجرينا وجروح في المعدة وعدم توازن في جسمي. فاقترحت علي جارتي وكنتي التوجه الى الرفلكسولوج عاطف بحوث وقالتا لي: اذا لم ينفع فلن يضر.

لقد وصلت الى هنا يوم ٩/٢/ ٩١ واليوم تعتبر زيارتي الخامسة. والآن لا اشعر بأية الام لا في الرأس ولا في المعدة. ليس هذا فحسب بل ان وزني انخفض من مئة وعشرين كغم الى مئة وخمسة عشر كغم دون اتباع اي ريجيم خاص»..

وتضيف ام رمزي: «كنت اشتهي المناقيش وحبات السمسم والخيار والبندورة التي امتنعت عن اكلها خوفا من الام المعدة.. اليوم اكلت منقوشة وثلاث خيارات.. والحمد لله.. لا احس بأي الم كان.. انا مرتاحة جدا.. «ومروتي مثل الحصان»، نشيطة وانا سعيدة لذلك».

اما الرفلكسولوج بحوث فيقول حول وضع ام رمزي «تحتاج الى تسعين يوما حتى يزول الوجع بصورة نهائية وسيستمر وزنها في الهبوط، لأنني قمت بفتح كل المسارات المغلقة، التي تمت فرقها مسارات اضافية.. فمجرد فتح تلك المسارات سيذهب المسارات الجديدة وسيصبح وضعها عاديا جدا».

● الرفلكسولوج عاطف بحوث في اثناء المعالجة ●

الذخر الاستراتيجي.. لم يعد كذلك!

● لم يكتف شمير في خطابه في الكنيست الذي ضمنه كل الصلف والعنجهية والرفض لأية بادرة سلام وطوقه بأطواق وشروط ليست فقط مرفوضة من قبل الفلسطينيين، بل مرفوضة كذلك من المجتمع الدولي برمته، وحتى من صديقة وشريكة اسرائيل – الولايات المتحدة.

لم يكتف شمير بذلك، بل اراد تأكيد اصراره على موقفه المتحجر بإقدامه على خطوات عملية بقصف مجموعة كبيرة من القرى اللبنانية، وفي الوقت نفسه حلقت طائراته الحربية مطلقة الصواريخ المضيئة ومخترقة حاجز الصوت فوق المدن اللبنانية.

واذا لم يكن هذا كافيا، فقد ارسل طائراته المقاتلة لتجوب غرب العراق وتتجه من هنالك الى الاراضي السعودية منتهكة بذلك المجال الجوي والسيادة الاقليمية لكل من الاردن وسوريا والعراق والسعودية، وهو استفزاز واثارة من نوع جديد.

واذا لم يكن ذلك كافيا ايضا، فقد أقدم المستوطنون الفاشيست على احتلال عدد من البيوت في سلوان والضفة الغربية المحتلة. ودخلوها تحت سمع وبصر الشرطة والجيش الاسرائيلي وبقيادة «رسولة السلام» نائبة الوزير غيئولا كوهن.

كأني بشارون وشميره، او بشمير وشارونه ومن لف لفهما، يريدان دفع العرب دفعا لرفض مؤتمر السلام لكي يقول شمير كما قال ذلك الذي لا يريد الصلاة فدفع اليها دفعا فوجد المسجد مقفلا فقال: «مليح انها جاءت منك»!!

حكام اسرائيل، بقيادة شمير، لا يزالون يفكرون بعقلية ما قبل الانهيار في الانظمة الشيوعية، وما قبل حرب الخليج، التي لم تنته بعد. فهم لا يزالون يتوهمون بأن مكانتهم، كطفل امريكا المدلل، ما زالت على حالها، وبأنهم يستطيعون ان يفعلوا «السبعة وذمتها»، يرفضون ما يشاؤون ويقبلون ما يشاؤون، وان الغطاء الامريكي والتأييد الامريكي والدعم الامريكي، سياسيا وعسكريا، امر مضمون في كل الحالات.

وحكام اسرائيل لم يعقلوا بعد ولم يستوعبوا بعد ان الدنيا تغيرت، وانهم لم يعودوا بعد ذلك «الذخر الاستراتيجي» لامريكا كما كانوا قبلا. فلقد كانت امريكا بحاجة الى حكام اسرائيل ليكونوا يد امريكا الضاربة في الشرق الاوسط لحماية المصالح الامريكية الامبريالية وفي مقدمتها واهمها، النفط العربي.

ولكن امريكا اليوم تحمي هذه المصالح بنفسها وبجيشها واعتدتها فهي تتواجد اليوم في الخليج بكل آلتها الحربية وبموجب معاهدة رسمية، لذلك سقطت اول حلقة من اهمية اسرائيل لامريكا.

واما الحلقة الثانية التي سقطت، فهي حاجة امريكا لأن تكون اسرائيل مخزنا ضخما للاسلحة الامريكية بما فيها النووية لاستعمالها ضد الاتحاد السوفييتي. ولم تعد امريكا اليوم بحاجة الى هذا بعد ان انهارت

> * امريكا تحمي مصالحها في الشرق الاوسط بنفسها.. بجيشها واعتدتها.. فهي تتواجد في الخليج بكل آلتها الحربية وبموجب معاهدة رسمية. لذلك سقطت اول حلقة من حلقات الاهمية الخاصة لاسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة *

● بقلم: محمود أبو شنب ●

الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانهار حلف وارسو.

والدعاية المسمومة الموجهة لشعوب الاتحاد السوفييتي التي ارادت امريكا ان تستغل الاراضي الاسرائيلية باقامة «صوت امريكا» عليها، ليس ثمة حاجة اليها. فهنالك



● شمير ●

آلاف الاذاعات البلشفية، في الاتحاد السوفييتي نفسه وبتأثير اكبر. ومن ثم سقطت آخر حلقة من حلقات حاجة امريكا لاسرائيل، حيث بقيت «مسألة صغيرة»، لفظ كبيرة في اعين امريكا وهي: انه لاحكام القبضة الامريكية على البلاد العربية، ثرواتها، ونفطها بشكل خاص، لا بد ولا مناص لامريكا من ايجاد حل، اي حل، للنزاع الفلسطيني – العربي الاسرائيلي.



● شارون ●

وحكام اسرائيل بتصرفهم، و «تفلعاتهم» لا يبدو انهم يعقلون التطور الجديد، ولا زالوا يفكرون بعقلية قديمة عفى عليها الزمن. ولم يبق لحكام اسرائيل في امريكا غير ضغط «اللوبي» الصهيوني في الكونغرس وفي وسائل الاعلام الاخرى الامريكية، ولكن هذه الركيزة الاسرائيلية غير ثابتة ايضا، ففي نهاية المطاف، وعندما يرى هذا «اللوبي» ان مواصلة دعمه لحكام اسرائيل ومطامعهم قد يجر الضرر على مصالحه في الولايات المتحدة نفسها، فهو قد يتوقف عن هذا.

ولكن هل كل ذلك يعني أن امريكا ستقلف اسرائيل وتتركها؟ كلا بالطبع. فأمريكا بسعيها لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط، تسعى جهدها لأن يكون هذا الحل في صالح اسرائيل اكثر مما هو في صالح العرب والفلسطينيين. وهذا واضح من حربائية بيكر وتصريحات بوش.

● غئولا كوهين ●

فماذا يتبقى؟

يتبقى ان تتلق الدول العربية، او على الاقل، دول المواجهة والمنظمة الفلسطينية، على خطة عمل، مستغلة الظروف الجديدة التي اشرنا اليها، والمجيء الى مؤتمر السلام العتيد بورقة عمل واضحة تشمل الثوابت العربية والفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على تراب وطنه، والاصرار على هذا الموقف، الذي سيجبر امريكا، ازاء وضع اسرائيل الجديد بالنسبة لها، على ان تعيد التفكير وتغير من استراتيجيتها. وهذا الأمر ليس بالعسير ولا المستحيل على العرب القيام به.

العالم الرأسمالي.. والتطورات في الاتحاد السوفييتي



> * هناك ثلاثة مراكز قيادية للرأسمالية العالمية – الولايات المتحدة واوروبا الغربية بقيادة المانيا الموحدة واليابان. وبعد حرب الخليج يزداد هجوم المركز الاول – الولايات المتحدة – لتعميق هيمنته. ومن السذاجة الوهم بأن الغرب سيسمح ان يصير الاتحاد السوفييتي مركزا رابعا. لذلك اذا اعيدت الرأسمالية الى روسيا فسوف تكون دولة تابعة تعطي كل شيء مقابل الفتات *

● يقلم: الدكتور ماجد الحمرة ●

● «ان الرأسماليين الذين يظهرون ذلك القدر القليل من الشعور الاخوي عند التنافس المتبادل فيما بينهم يشكلون في نفس الوقت اخوة ماسونية حقيقية في صراعهم مع الطبقة العاملة بأكملها».

لقد تعمدت افتتاح مقالي هذا بمقدمة قصيرة اقتبستها من احد مؤلفات معلم الشغيلة كارل ماركس لما تعنيه من عبر ومضمون، ولا يعنينا شيء انها من القرن الماضي. فالمضمون ما زال يسري مفعوله حتى يومنا هذا. فالصراع بين الشغيلة (العمال والفلاحون وكل من يعتاش من العمل المأجور) وبين الرأسماليين ما زال قائما. واما اشكال هذا الصراع فتتبدل مع الوقت، وكذلك اشكال النضال تتجدد وتغيير، باستمرار.

من المعروف ان للرأسمالية ثلاثة مراكز هي الولايات المتحدة الامريكية (مهندسة «النظام العالمي الجديد» على طريقتها) و «السوق الاوروبية المشتركة» (وعلى رأسها المانيا الموحدة) واليابان. وكان من المفروض ان تخضع الرأسمالية العالمية لمركز واحد على غرار المملكة البريطانية الموحدة، التي «لا تغيب الشمس» عن مستعمراتها في اواخر القرن الماضي واوائل الحاضر. فقد كانت بريطانيا في ذلك الوقت «مصنع العالم» ومحط انظار الدول الرأسمالية الاخرى. ولم يُخطئ وزير المستعمرات آنذاك بالمرستون حين قال واذا فقدنا الهند فسيكون هذا ايذانا لمغيب شمسنا». اين كانت بريطانيا في ذلك الوقت واين هي اليوم من حيث وزنها النوعي والكمي مقارنة على ما كانت عليه سابقا؟

ان كل ذلك، وهنالك العديد من الامثلة الاخرى، يرجع لجوهر تطور الرأسمالية من الناحية الاقتصادية. فالاقتصاد الرأسمالي في بلد ما يتطور عن طريق ترسيخ وخرق النسب والتناسبات بين الفروع والقطاعات في آن واحد. اي انه توجد نزعتان متناقضتان لتطور الرأسمالية المعاصرة رغم دخول عناصر جديدة على بنية الوحدة الاقتصادية جراء تطور منجزات العلم والتكنيك. فلو اخذنا الاقتصاد الاسرائيلي على سبيل المثال نجد ان فرعا ما (البناء) يتطور على حساب فرع آخر (الصناعة الثقيلة!) وذلك على اساس حركة رأسم المال وسرعة دورانه، وفي نهاية المطاف، على اساس حساب الربح والخسارة. فاللاتناسب في عملية تطور الاقتصاد الرأسمالي ينبع من المزاحمة العنيفة التي تديرها الاحتكارات المحلية والعالمية مستخدمة بذلك شتى الوسائل بما فيها القتل والرشوات والمؤامرات والدسائس. وما «المافيا» سوى شكل لتجلي ظاهرة المنافسة (مع العنف الدموي الارهابي) بين التجمعات الاحتكارية التي تظهر نوعا من «المحبة» في اثناء خوض معاركها فيما بينها.

اما التناسب في الاقتصاد الرأسمالي على جميع الاصعدة (الانتاج التبادل، التوزيع والاستهلاك) فيتواجد بشكل موضوعي بسبب التوزيع الاجتماعي للعمل وتدويل الانتاج والقوى المنتجة الذي يطور بدوره التنسيق بين الفروع.

ان ماركسية ماركس تقول بأن هذا التناسب يتم عفويا وعلى فترات متباعدة. اما ماركسية اليوم فتُذكر بأن التناسب والتطور المنتظم يتم عن طريق التنسيق والتعاون بين التروستات الرأسمالية. فمن منا لم يسمع عما يسمى في اسرائيل «بالصفقات الشاملة» بين الهستدروت والحكومة وارباب العمل. فالصفقات الشاملة لا تعني فقط التنسيق بين المحاور الثلاثة فيما يخص اجرة العمل وبعض القضايا المعيشية بل هنالك العديد من الامور الهامة والتي تخص مجمل تطور الاقتصاد الاسرائيلي على مختلف الاصعدة والفروع الانتاجية.

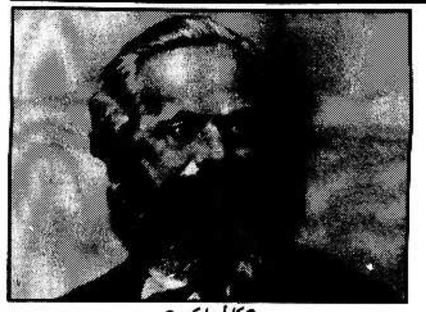
كل ما ذكر لغاية الآن ينطوي على تطور البلد الواحد، ولكنه ينطبق ايضا على العلاقات والتناسبات بين الدول الرأسمالية وبالاساس المراكز الثلاثة. الا انه على هذا الصعيد ينطبق قانون التطور المتفاوت للدول الرأسمالية. وهذا شيء اعم واشمل. ان هذا القانون الموضوعي لتطور الرأسمالية يحمل صفة القفزات والطفرات.. فبعد بريطانيا جاء دور الولايات المتحدة الامريكية، ثم اليابان وغرب اوروبا. ولهذا الطابع المميز توجد عوامل مؤثرة نذكر منها العسكرة والثورة العلمية التكنيكية و «التكامل الاقتصادي».

وبعبارة اخرى، فان التناقضات بين الدول الرأسمالية ما زالت قائمة على الرغم من المستجدات الواقعية الحالية التي حلت بالعالم الاشتراكي. فما زال التناقض قائما على اساس الاستحواذ على مناطق النفوذ والحفاظ على المصالح الاقتصادية، التي تشكل العمود الفقري لمجمل العلاقات الدولية. وهذه المعادلة هي من اخطر المعادلات النظرية والعملية – «معادلة الاقتصاد والسياسة»، حيث لا يمكن الفصل الميكانيكي بين السياسة والاقتصاد.

اعتقد انه من الخطأ الاكتفاء بالقول بأن الدول الرأسمالية جميعها تصب في بحر واحد وتتبع لايديولوجية واحدة ووحيدة. لأنه علينا التمييز بين شتى الوان وضروب وتيارات هذه الايديولوجية حتى نتمكن من التوجه السليم لكل منها على حدة. فبرأيي ان التناقضات بين الدول الرأسمالية هي كتلة من العلاقات الاقتصادية، السياسية، الايديولوجية والعسكرية – الاستراتيجية. ومن الممكن وهذا يحدث عادة ان تطفو على السطح احدى هذه التناقضات الا انه في الاساس تبقى المصلحة الاقتصادية.

ليست بحوزتي الآن معطيات جديدة حول جوهر التناقضات وحول «التطور المتفاوت» للدول الرأسمالية، بمحاورها الثلاثة. الا ان الشيء البارز، وخاصة بعد حرب الخليج وانهيار الدول الاشتراكية وتراجع الاتحاد السوفييتي، هو استشراس مركز واحد من هذه المراكز – الولايات المتحدة الامريكية. فاذا كانت هذه المراكز تتنافس وتتزاحم بعضها البعض من اجل السيطرة فكم بالحري بروز بعض النزعات لاحياء الرأسمالية في دول شرق اوروبا وخاصة في الاتحاد السوفييتي. فالاتحاد السوفييتي، وبمعطياته الاقتصادية الحالية، لا يستطيع ان يدخل الاقتصاد الرأسمالي العالمي من بابه الواسع، وان دخل فسيكون على حساب استقلاله وسيادته ومصالح شعوبه وكادحيه.

الولايات المتحدة الامريكية لن ترقص طربا لوجود شيء ما يشبه «المحور الرابع»، لن ترضى بمنافس جديد وخاصة ان الاتحاد السوفييتي يملك بعضا من المواصفات الطبيعية للتطور رأسماليا – قوة بشرية هائلة وموارد طبيعية ومواد خام وتجربة غنية في الصناعة الثقيلة. عدا عن ذلك، فان رأس المال المالي الدولي لن يتحرك من مكانه لينقل نفسه من شاطئ الامان (الدول النامية المدينة وبعض الدول الرأسمالية ذات الثبات الاقتصادي) لدول لغاية الآن غير معروفة ماهية او نزعات تطورها في المستقبل القريب. فمن المعروف ان رأس المال، وخاصة المالي منه، (ليس الانتاجي او السلعي) دائما يسعى للثبات والاستقرار والنظام وهو حريص ايضا على حرية حركته، لأنه في حالة ركوده لن يستطيع جني الارباح او ان يكون رأسمالا حقيقيا.



● كارل ماركس ●

ولنأخذ على سبيل المثال الدول النامية (دول العالم الثالث) وخاصة الدول التي نالت استقلالها في الستينات من هذا القرن. انها على مدار ما يقارب الثلاثين عاما لم تستطع ان تحرز تقدما ملموسا وجديا في مجال التطور الرأسمالي المعاصر. فحتى الهند التي تنتج الصواريخ وتطور المفاعل الذرية والتكنولوجيا الحديثة وتملك قوة بشرية هائلة وايدي عاملة رخيصة لم تستطع الخروج من دوامة التبعية الاقتصادية وان تسمو بتطورها اكثر فاكثر. لا يرجع السبب في ذلك لانها لا تستطيع في الخطوط العامة ان تتطور داخليا، بل ان هنالك عاملا هاما يعيق، بل ويسحق هذا التطور، انه المراكز الثلاثة برأس حربتها الامريكية.

فعلى الاتحاد السوفييتي اذا ما بقي اتحادا سوفييتيا وليس شيئا آخر ان يستخلص الدروس والعبر، والتي كان يلقنها هو عن ظهر غيب لحركات التحرر الوطني وان يحاول الصمود قدر الامكان امام «الاغراءات» الرأسمالية. واذا اعطاه الغرب شيئا ما فهو الفتات. فهو في احسن الحالات سيقدم كل شيء، ويحصل على القليل القليل.

(كاتب المقال، الدكتور ماجد الحمرة (حيفا) دكتور في العلوم الاقتصادية)

حوار اخوي وصريح لنشطاء الجبهة في الجليل الغربي:

حيث ننشط ونقوي علاقاتنا بالناس سنحقق نجاحات وتجاربنا في ابوسنان وكفرياسيف وبيت جن هي البرهان!

● عكا - من مكتب «الاتحاد»
- نقدم فيما يلي تلخيصا للنقاش الذي شارك فيه ممثلو الجبهة في عدد من قرى منطقة عكا، وذلك في الاجتماع الذي عقد مساء الثلاثاء (٨/١٠) في الرامة، تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة الذي سيعقد في (١٥ - ١٦.١١.٩١) في الناصرة.

● د. انور عوض (الرامة)



- لقد حافظنا على تنظيم الجبهة في الرامة ولم نخسر اي عضو. وقد تكون هنالك بعض الاصوات المنفردة التي تنتقد. وافتخرنا بالمجازاتنا الناجمة عن التنظيم الدقيق والانضباط وتحديد المسؤوليات وتحديد اعضاء كل هيئة في الجبهة كالسكرتارية ومجلس الجبهة والمجلس الموسع. ووضعنا استراتيجية واضحة ولكن التكتيك كان يتغير بحسب الظروف لنجاح العمل وتسهيله.

ومن الامور التي عانينا منها قبل التقيد بالتنظيم الجديد عدم التنسيق وطرح المواقف والاقتراحات الفردية باسم الجبهة ووضع الجبهة تحت الأمر الواقع الأمر الذي ادى الى خربطات في العمل. لذلك وزعنا منشورا على الاهالي حددنا فيه اسماء كل هيئة من هيئات الجبهة والمسؤولين عن لجان العمل التي اقمناها في كافة المجالات مع ارقام هواتفهم.

كذلك بعد نجاحنا في انتخابات السلطة المحلية اعفينا رئيس المجلس المحلي من رئاسة الجبهة ليتفرغ اكثر للعمل البلدي.

ومن الامور المستمرة عندنا الاجتماعات التشاورية لمسؤولي اللجان وكل مسؤول لجنة يقدم بيانا عن عمل لجنته.

منذ حرب الخليج يلاحظ وجود ركود في العمل ليس بسبب الانهيارات في الدول الاشتراكية، بل لاسباب اخرى منها محلية خاصة المتعلقة بعمل المجلس المحلي ونحن بصدد تصليح الامور. نأمل في المؤتمر القطري ان يعطي الدور والامل لوجوه جديدة شابة مع اهمية التنسيق والتعاون مع القيادة المتمرنة والمتمرسة في العمل والاستفادة من خبرتها واهمية ان يدرس المؤتمر ما يطرح في اجتماعات الفروع.

● هاول مهنا (البقيعة) -
لا توجد انقسامات في كادر الجبهة في البقيعة ولم يتساقط اي زميل. والاجتماعات تعقد باستمرار وحضورها جيد.

وتحدث عن تجربته كعضو مجلس محلي وقال: من الخطأ الفادح ان يكون عضو المجلس المحلي، ممثلا للجبهة وفي الوقت نفسه سكرتيرا لفرع الجبهة، ويجب الانتباه لذلك في كل قرية. واقترح اقامة لجنة استشارية تضم ممثلين من عدة فروع لها خبرة للارشاد والاستشارة.

● ابراهيم هندي (عكا) -
الوضع في عكا يختلف، كون المدينة «مختلطة» وخلال السنة الاخيرة ضعفت الجبهة بسبب الاحباط والاوضاع الراهنة واسباب محلية اخرى. ونحن بحاجة لدعم من الجبهة الام وزيارات كثيرة لانقاذنا، خاصة ان بعض الشخصيات اليهودية ومن احزاب مختلفة تغزو الشارع العربي وللاسف تلقى تجاوبا!!

● د. محمد بكري (البعنة)

- ادعو الى اعفاء رئيس المجلس المحلي الجبهوي من رئاسة الجبهة محليا للتفرغ لامور العمل البلدي.

عندنا النشاط الجبهوي وخاصة منذ الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي غير مرض ولو كان تعاون مع ادارة المجلس المحلي خاصة في التوجه للاهالي لتسديد ديونهم للمجلس لكان الوضع افضل. خاصة واننا في وضع قد يضطرنا للتوجه للقضاء لجباية الديون الأمر الذي سيضر بالجبهة مستقبلا!!

● سعيد نفاع (بيت جن)
- بعد احداث الزابود في عام (٨٧) عقدنا اجتماعا موسعا حضره العشرات جرى التأكيد فيه ان الوضع في القرية يجب ان يتغير. وقررنا خوض الانتخابات لرئاسة السلطة المحلية رغم اننا لم ننجح حتى في ايصال ولو عضو واحد للمجلس سابقا. وللوهلة الاولى كانت الامور وكأنها اكبر من حجمها، ولكن من خلال العمل المكثف والتنظيم الدقيق، وجدنا من مد يده للتعاون معنا والاعتراف بوزننا ووقعت اتفاقية التناوب الجماعي لرئاسة المجلس المحلي.

وعلى مستوى العمل اليومي، فعملنا مستمر والاجتماعات دورية ونشاطاتنا قائمة وملموسة.

هنالك عدة امور قامت بها الجبهة لتوطيد العلاقات بين اعضائها وبينهم وبين الناس كالرحلات الجماعية المشتركة والزيارات المتبادلة ومعالجة قضايا الناس اليومية خاصة في المجلس المحلي واصدار النشرات عن العمل.

هناك حقيقتان: الاولى على مستوى قطري وهي: سعي الاحزاب لكيفية «توزيع التركة»، وكأننا لقمة سائغة وخاصة لاغلاق الفجوة بين «الليكود» و «العمل» في الوسط اليهودي من الكم الذين يترهصون نهشه من الاصوات العربية. والثانية: يقلقني الغياب الكلي لبعض الفروع عن هذا الاجتماع ومن المهم فحص وضع كل فرع ومعرفة قوته.

*** توزيع المسؤوليات والرجل المناسب في المكان المناسب * العلاقات الاجتماعية الانسانية القوية داخل الجبهة هي عنصر هام * يجب ان تكون الصلة دائمة بين كتلة الجبهة في السلطة المحلية وقيادة فرع الجبهة * هموم الناس اليومية يجب ان تحظى باهتمام اعمق واكثر مثابرة منا * هناك حرب نفسية حاقدة ضد جبهتنا وعلينا الانطلاق لافشال هذه الحملة**

● حسين سويطي (ابوسنان) - في اي مكان نضعف فيه ستعشش قوى تحاول ملء الفراغ والنهش في قوتنا ومن هنا اهمية التفكير في كيفية بناء البيت وتقوية الجبهة لمواجهة التحديات.

هناك اهمية دراسة تجربة جبهة ابوسنان محليا ونجاحها في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي والتغيير الجذري الذي لمسه الاهالي في مشاريع وعمل المجلس المحلي واقامة «المجلس الاستشاري» الى جانب المجلس المحلي. هناك اهمية للترابط بين عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي وهيئات الجبهة بشكل يضمن التنسيق والالتزام. والمثال على هذا هو مساهمة الجبهة وحلقاتها في جباية الديون التي تراكمت على الناس ونجاحها في ذلك.

هناك علاقة جدلية بين عمل الجبهة محليا وقطريا. ومجالات العمل كثيرة ويبقى الاهم وهو ملاحقة الامور ومعالجة قضايا الناس بترو وحكمة واهمية ان تكون لجان متخصصة لكل مجال.

وهناك من ترك الجبهة لاسباب تنظيمية لكنه لا يزال مؤمنا ببرنامج الجبهة السياسي ويجب العمل لاستيعابه في صفوف الجبهة.

● غالب سيف (يانوح) -
نتيجة لعمل النملة الذي قمنا به والتوجه للجمهور استطعنا خلال فترة سد ديون «لجنة المبادرة الدرزية». وهناك حاجة للتوجه للقرى «البور» ونشر برنامجنا وايجاد القوى والافراد للتعاون واقامة فروع للجبهة. وبالنسبة للعمل في الوسط اليهودي فنحن ننشط من خلال عدة هيئات اهمها «خط احمر» و «سلام الآن» ولنا نشاطات كثيرة خاصة في مجال التضامن مع الانتفاضة والمطلوب المشاركة بحرارة من الجبهويين في هذه النشاطات. وهناك حاجة للانتباه لاهمية العلاقات الاجتماعية.

● سهيل لهلان (بيت جن)



- رغم كل ما حدث من انهيارات فنحن نذهب لمؤتمر الجبهة برصيد ضخم من الانجازات والمواقف المشرفة. فهل هناك كتلة انشط من كتلة الجبهة في الكنيست في معالجة قضايا الناس؟ هناك حاجة ملحة للنشر عن انجازات ونشاطات الجبهة في كل موقع لاطلاع الجمهور عليها. ويبقى السؤال: ما هي «الجريمة» التي ارتكبتها الجبهة او الحزب لتُشن ضدهما هذه الحملة التحريضية؟! ونحن نستطيع ان نسير في الشارع بدون خجل لأن تراثنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا من انبل ما يكون. ويجب الانتباه لما تبثه القوى المعادية من اكاذيب هدفها دق اسفين بين مركبات الجبهة وضرب الثقة المتبادلة التي هي كنز لنجاح العمل.

● احمد ابو هنتب (عكا)
- الحاجة قائمة لعمل يومي، وما يواجهنا هو العمل الموسمي، ومن المهم اختيار الرجل المناسب لقيادة العمل وعدم اعطاء مسؤولية الجبهة لشخص عنده مسؤوليات كثيرة. يتركز الحديث حول العمل البلدي والعمل الجمهوري واذا اكلنا ضربات في العمل البلدي في بعض المواقع فكأننا اكلناها على مستوى الجبهة قطريا. فهل لا يوجد عمل في قضايا وهيئات اخرى؟ ومن المهم اعادة العمل في الجبهات لاعادة نهوض الجبهات. ومن المهم اقامة جسم منطقي للجبهة للمساعدة في كثير من المجالات.

● نبيهة مرقس (كفرياسيف)

- نهادر احيانا كثيرة لنشاطات عامة خاصة المشتركة مع هيئات اخرى وكثيرا ما «يضيع» دورنا ولا يُعرف اننا المبادرون للنشاط واقترح ان تصدر الدعوة لأي نشاط باسم الجبهة ايضا. ومن المهم نقل نشاط الجبهة قطريا للكوادر وخاصة نشاط كتلة الجبهة في الكنيست. وكذلك اسلوب التجنيد وكيفيته يسهل توطيد العلاقات مع الناس ونجاح العمل. وعلى الجبهة الاهتمام بالعمل النقابي وشباب الجبهة ونساء الجبهة ووضع خطط شاملة ومتنوعة ودائمة للنوادي. وعلى عضو الجبهة، خاصة القيادي والمسؤول عن اي عمل، ان يكون مؤهلا للرد على أي تساؤل من الناس.

● نعيم شحادة (كفرياسيف) - هذا الاجتماع بحضوره ونقاشاته اعطاني الأمل وغرس في التفاؤل بأن جبهتنا بخير. ومثل هذه الاجتماعات تفيدنا وتقوينا. تتكرر احيانا الشعارات عن قيادة شابة. فما معنى القيادة الشابة؟ باعتقادي ان القيادة الشابة هي العطاء. ويبقى المحك ما هي امكانية ومقدرة كل انسان مسؤول على العطاء؟ وهناك امور يمكن حلها محليا ولا حاجة للتدخل فيها قطريا.. ومن المفضل ان تدرس الامور بكل جوانبها.

● عبد الكريم صلبية (كفرياسيف) - كثيرون اعترفوا وتحدثوا عن الواقع الموجود في قراهم ونحن بشر من لحم ودم ونتأثر بكل ما يجري. ولكن الذي يعمل بعقله يتأثر اقل من الذي يعمل بعواطفه. ونحن لم نقم الجبهة كرمال عيون المعسكر الاشتراكي وانما لأن ظروفنا المحلية تطلبت ذلك. وهناك ضرورة ولتطويل الروح» مع الكثير من الاعضاء والزملاء. وان لا نقول هذا لا نريده. ولكن هناك حدود فعندما يصبح ضدنا فعلينا استخلاص العبر، وعدم السماح للتسيب والفوضى خاصة للذين يريدون ضرب الحزب. انا لست شيوعيا ولكن علينا الاعتراف وباعتزاز بدور الحزب. وعندما يهاجم احد ما الجبهة ويدعو الى حل الحزب الشيوعي فمن الغباء اعتباره جبهة. وبمدى اتصالنا بالناس نحقق المكاسب، والتنظيم والعمل لا ينفصمان عن بعضهما فالعمل غير المنظم لا يثمر والتنظيم فقط على الورق لا يفيد.

● فاتنة حنا (الرامة) -

استفدت من نقاش بعض الزملاء خاصة الذين نقلوا لنا تجاربهم في العمل كبيت جن وابوسنان. والتفاؤل مفيد خاصة في هذه الظروف ومن المهم ليس فقط رؤية النصف المليء من الكأس. هناك مصاعب خاصة في ارضاء الناس بالنسبة للعمل البلدي. وبغض النظر عن اي انجاز فهناك من الناس من يهمه فقط المصلحة الشخصية. وعلينا العمل لجمع المحبطين والعمل بين الناس واجراء دراسات عميقة لاوضاعنا. وهناك تساؤل يبدو لي اننا لا نتقبله: هل نريد التعددية في اطار الجبهة الأم ام لا؟ وعلينا رؤية الامور المشتركة وتوطيدها وكذلك التعاون مع الاطر الاخرى الفاعلة على الساحة على الامور الايجابية.

● نايف حرب (بيت جن)
- من المؤسف انه خلال كل النقاش لم يتطرق اي واحد لموقف ابيي نتان والاشادة به. كذلك فالاحباط الموجود ليس من الكوادر وحيث توجد القيادة المرتبطة بالكوادر لم يحدث خلل. فنحن في بيت جن لم يؤثر علينا ما جرى في الاتحاد السوفييتي. وعلى المحبط ان يقعد في بيته وان لا يحرض ويخرب العمل.

● فخري بشعاري (عكا)
- الاساس هو العمل التنظيمي وعندما تحدد الامور والمسؤوليات ينجح العمل. وفي عكا كانت عندنا جبهة قوية ضُربت في الانتخابات والوحدة مع انسان معروف بعلاقاته السلطوية الامر الذي ادى الى زعل الكثيرين. وعلينا عند اقامة اي تحالف الانتباه لمن نتحالف معه وسمعته ومواقفه.

تعزية
الى الرفيقين محمد سعيد عودة، سعيد وسليمان عودة وعموم آل الحاج اسماعيل ومصاروة - احر التعازي بوفاة المرحوم الحاج عبد الرحيم الحاج اسماعيل.
والى طالب وغالب وماجد ياسين وعموم آل ياسين بوفاة الوالدة الحاجة حسنة ياسين.
الى آل الشيخ علي بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم غسان حسين شيخ علي.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء،
فرع الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة

تهنئة
الى السيدة ايمان عدوي بمناسبة تسلمها ادارة مدرسة التدريب المهني في الناصرة.
قدما والى الامام.
عمر مصالحة والعائلة - دبورية

اصابة (٣) جنود اسرائيليين في القدس وغزة

● هدم منزل عائلة شاب معتقل في مخيم جنين وسد منزل في خانيونس ● اقتلاع عشرات اشجار الزيتون في السيلة الحارثية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب جنديان من «حرس الحدود»، يوم امس الاول، بحروق في وجهيهما جراء قذف دورية بزجاجات حارقة في شارع السلطان سليمان في القدس. وكان جندي قد اصيب بجراح بالغة جراء قذفه بحجر في ميدان غزة مساء امس الاول. وقد ادخل الجنديان الى احدى العيادات فيما نقل الثالث الى مستشفى «برزيلاي». واصيبت ثلاث سيارات اسرائيلية باضرار مختلفة بعد تعرضها للرشق بالحجارة في القدس.

وكانت عدة زجاجات حارقة القيت في مناطق مختلفة من جنين ومخيمها ومخيم العروب اضافة الى القدس وباتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات. ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج مختلفة في العديد من المواقع فيما استمرت مظاهر القمع المتعددة.

وجرى، في مخيم جنين هدم منزل عائلة الشاب المعتقل محمد احمد صباغ (١٧ عاما) الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد ثلاث مرات وعشرين عاما اضافية. والمنزل مساحته نحو (٢٠٠) متر مربع. وتفيد مصادر مكتب «اصيل» ان قوات الجيش استخدمت المتفجرات لهدم المنزل. ولما لم يتم ذلك بشكل كامل استعانت بجرافة مما ادى الى تصدع جدران منزلين آخرين مجاورين واصابتهما باضرار ويعودان الى عائلة الشهيد حسن ابو سرية والمواطن هشام ابو الهيجا. وفي خانيونس سدت قوات الجيش منزل عائلة الطالبة (في معهد معلمات المدينة) منال حسن النواجحة (١٩ عاما) المتهمة بمحاولة طعن احد جنود «حرس الحدود» يوم (٩/٢٦) الماضي. ويتكون المنزل من ٤ غرف ويأوي (١١) فردا. وفي الاطار نفسه فقد افاد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش اصدرت امرا بهدم ثلاثة منازل لعائلات (٣) معتقلين من رفح ومنزل عائلة رابع في مخيم النصيرات وهم على التوالي محمد حسن الفار وحاتم محمد سالم وعبدالله محمد الداعور وماجد سليمان النملة. وكان الشبان قد اعتقلوا قبل اقل من شهرين.

من ناحية ثانية فقد اقتلعت جرافات الاحتلال مساء امس الاول عشرات اشجار الزيتون في قرية السيلة الحارثية والواقعة على الطريق الرئيسي جنين/ حيفا. وأمس اغلقت قوات الجيش مدرسة القرية الثانوية للبنين لمدة شهر اثر حصول مصادمات حولها وتعرض سيارات استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة.

هذا واشار مراسلنا في جنين الى ان جنود الاحتلال عادوا للتنكيل بالباعة المتجولين في المدينة وبخاصة باعة الخضار. ويضيف مراسلنا ان الجنود اجبروا شابا، كان يسير برفقة احدى قريباته، على حمل زجاجتين حارقتين لم تنفجرا (من اصل ٤ زجاجات القيت باتجاه دورية عسكرية) قرب مبنى بنك القاهرة/ عمان والتقطوا صورا للشاب ويدعى وليد صادق حنايشة. وكانت مصادمات وقعت ايضا في قباطية القى الجنود خلالها قنابل غاز مسيل للدموع ادت الى اصابة كهل بحالة اختناق فيما استمرت اعمال المداهمة من قبل «القوات الخاصة» لقرية رابا.

وخلال اليومين الفائتين كرر جنود وضباط الاحتلال، وفي ساعات الصباح الباكر او الليل المتأخرة اخراج اهالي البيرة (منطقة البلدة القديمة) واحتجاز بطاقات هوياتهم لاجبارهم على ازالة وشطب الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران. وصباح امس الاول صادر الجنود بطاقة هوية الزميل يحيى ابو شريف، مراسل «الاتحاد» في القدس، الذي رفض ازالة شعارات موقعة باسم حركة «حماس» كانت مكتوبة على جدران منزله. وقد هدده الجنود بفرض غرامة مالية عالية عليه.

على صعيد آخر فقد افادت مصادر قريبة من زوجة الشاب راتب عبدالله زيدان (٢٦ عاما)، وتدعى يسرى، انه هو الذي اعتقل على خلفية قيامه بدهس مجموعة من الجنود في تل ابيب يوم امس الاول. واضافت مصادر القرية ان الجنود عثروا على ورقة كان قد كتبها الشاب (وهو اب لخمسة اطفال) دون ان تعرف زوجته على الاغلب والتي حاولت تمزيق الورقة فتعرض الجنود لها بالضرب المبرح. وافادت مصادر مطلعة ان ما كتب في الورقة تقول ان الشاب قام بدهس الجنود «انتقاما لقتل اثنين من اقاربه – احدهما قتل امامه – ولمجزرة قبية – التي ارتكبت في العام ١٩٥٣». وتعتقد اوساط مختلفة ان الشاب لا ينتمي الى اي حركة او منظمة.

هذا وسجلت مظاهر احتجاج ومصادمات ومداهمات في العديد من المناطق كان من ابرزها احياء نابلس وكفرقدوم وبيت لحم وحي الدوحة المجاور ومخيم الجلزون وبيت عنان وكفر جمال.

اخيرا فقد ظل حظر التجول ساريا في حي الضاحية في نابلس لليوم الثالث ومخيم بلاطة لليوم السادس فيما جرى اغلاق شارع المسلخ في المدينة بالحواجز الترابية.

تحت سمع وبصر الجنود
مسلحان اسرائيليان ينكلان ويعربدان ويعتديان على الاهالي في نابلس؟

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أظهر شريط تلفزيوني بثته وسائل الاعلام العالمية الليلة قبل الماضية اثنين من الاسرائيليين المسلحين وهما يقومان باعمال تنكيل وعربدة واطلاق نار في مدينة نابلس. وشوهد الاثنان وهما يقلبان بضائع وبسطات خضار وفواكه ويضربون الباعة ويحطمون زجاج واضواء العديد من السيارات. واظهر الشريط الذي التقطه مصور فلسطيني يعمل لشبكة «فيزنيوز» البريطانية جنودا كانوا في الموقع لكنهم لم يتدخلوا لردع او محاولة منع الاسرائيليين من التنكيل بالمواطنين.

وفي وقت لاحق عقبت مصادر رسمية على الشريط بالقول ان المعتدين هما حارسا صهريجي وقود تعرضا للرجم بالحجارة!

للكويت الحق في عقد اتفاقات دفاع مع من تريد ما عدا مع العرب !!

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي الصباح السالم، ان الكويت وبريطانيا ستوقعان قريبا اتفاقا عسكريا يتعلق بـ «تعزيز التعاون الثنائي في مجال الدفاع».

وفي تصريح نشرته امس (السبت) صحيفة «الوطن» الكويتية اوضح الشيخ علي الصباح السالم انه سيتم ابرام الاتفاق الكويتي – البريطاني اثناء زيارته الى لندن خلال الاشهر المقبلة.

واضاف ان بلاده تستعد لتوقيع اتفاق مماثل مع فرنسا بعد توقيع الاتفاق مع لندن.

وقال الوزير الكويتي، الذي وقعت بلاده في ايلول الماضي اتفاقا امنيا لمدة عشر سنوات مع الولايات المتحدة، ان «الكويت لها الحق بالتفاوض مع جميع الدول لصون امنها والدفاع عن اراضيها من اي اعتداء».

وينص الاتفاق الكويتي – الامريكي على تخزين معدات واجهزة امريكية في الكويت وتنظيم مناورات عسكرية مشتركة وتدريب الجنود الكويتيين ومنح منشآت في المرافيء للبحرية الامريكية. اما تفاصيل الاتفاقات العسكرية التي ستوقع بين الكويت وبريطانيا من جهة وبين الكويت وفرنسا من جهة اخرى فكانت موضع بحث بين امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، اثناء زيارته الاسبوع الماضي الى لندن وباريس.

احتجاجاً على تقليص ميزانية التربية:
١٢ الف مدرس بولندي تظاهروا في وارسو

● وارسو – «و.ص.ف.» – تظاهر نحو اثني عشر الف مدرس بولندي قدموا من سائر انحاء البلاد، امس السبت، في شوارع وارسو احتجاجاً على الاقتطاعات في الميزانية المخصصة للتربية ومطالبة بزيادة رواتبهم.

وجرت هذه التظاهرة في هدوء تحت شعار «مسيرة الصمت» وهي نظمت بدعوة نقابة المعلمين «دفاعا عن التربية والتعليم في بولندا».

وتجمع المتظاهرون ومعظمهم من النساء، امام مبنى البرلمان حيث سلموا رئيس البرلمان ميكولاي كوزاكيفيتش عريضة بمطالبهم. ثم توجهوا بعد ذلك الى مقري الحكومة والرئاسة ليسلموا نسخا اخرى عن هذه العريضة الى رئيس الوزراء، كريستوف بيليتشكي، والرئيس ليخ فاليسا.

الملك حسين في خطاب ألقاه في «المؤتمر الوطني»:
البعد الفلسطيني سيبحث في مرحلتين - المرحلة الانتقالية ومرحلة الاتفاق على الحل النهائي

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، ان بلاده ستشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «لضمان بقائها» مشيراً الى انه لا يستبعد «بداية انتهاء الاحتلال الاسرائيلي بعد عام واحد من بداية المفاوضات».

وقال، ايضا، ان مفاوضات السلام ستكون على مرحلتين وان المرحلة الثانية منها هي التي ستشمل موضوع القدس العربية موضحاً ان موقف الولايات المتحدة من المدينة المقدسة «سيتقرر في المفاوضات على ان تكون القدس غير مقسمة كما كانت قبل حرب ١٩٦٧».

وقد جاء ذلك في خطاب القاه امام (٢٥٠..) شخصية اردنية اجتمعت في اطار «مؤتمر وطني» دعا اليه الملك حسين. وشدد الملك الاردني على ان الاردن ذاهب الى مؤتمر السلام «ليس فقط من اجل اقرار السلام بمعناه المجرد او بلوغه بأي ثمن بل سننحب من منطلق مسؤوليتنا الاولية تجاه توفير الامن والرخاء لشعبنا ومعنا اصرارنا على تطبيق الشرعية الدولية».

ودعا الملك الاردني قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الامريكي الى عمان في اطار جولته الثامنة في المنطقة بعد حرب الخليج الاردنيين الى النزوع نحو السلام مشيراً الى ان «الشجاعة التي يقتضيها السلام لا تقل عن الشجاعة التي تستوجبها الحرب».

وبعد ان عدد المصاعب والازمات التي تعصف بالاردن في غياب السلام اكد الملك حسين ان الاردن سيشارك في المؤتمر «حماية لانفسنا وانقاذا لوطننا وابنائنا.. ووقفا لاستنزاف قدراتنا وقوانا وعونا للشعب الفلسطيني المناضل».

وقال الملك الاردني «باختصار هذا هو قرارنا الذي نتخذه من اجل سلام عادل يضع حدا للامر الواقع الذي اذا استمر سيواصل قضمنا قطعة قطعة الى ان يأتي علينا ولات ساعة ندم».

ودعا الاردنيين الى مساندة وفد بلادهم الى المفاوضات وقال «انني سأوظف كل ما اوتيت من امكانات في دعم هذا الوفد في مهمته الوطنية» معرباً عن الامل في ان يجتاز الشعب الاردني «هذا الامتحان بدعمه لوفدنا المفاوض».

من جهة اخرى حدد الملك العناصر التي سيتشكل منها مؤتمر السلام مشيراً الى ان مفاوضات السلام ستجري «على مسارين الاول مسار فلسطيني – اسرائيلي والثاني مسار عربي – اسرائيلي».

وقال ان الاردن الذي «يفضل ان يذهب الى المؤتمر وفد فلسطيني مستقل» عرض «مظلة للوفد الفلسطيني ليذهب الى المؤتمر في وفد اردني – فلسطيني مشترك اذا كان ذلك سيساعد على انعقاد المؤتمر واذا وافقت القيادة الفلسطينية على هذا الاجراء».

واوضح الملك حسين ان الوفد المشترك سيترأسه «اردني» لكنه اشار الى ان «الفريق الاردني في الوفد سيبحث في البعد الاردني بينما يقوم الفريق الفلسطيني ببحث البعد الفلسطيني».

واشار الى ان البعد الفلسطيني في المفاوضات «هو الوحيد الذي سيبحث في مرحلتين الاولى مرحلة الاتفاق على عناصر المرحلة الانتقالية والثانية مرحلة الاتفاق على الحل النهائي».

واكد وجود ترابط بين المرحلتين «يتمثل ببدء المفاوضات على المرحلة الثانية في السنة الثانية من تنفيذ المرحلة الاولى» مشيراً الى ان «مفاوضات الحل النهائي ستشمل موضوع القدس العربية التي ينطبق عليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ انطباقه على الضفة الغربية».

وكشف الملك حسين ان واشنطن اكدت لعمان انها «ستبذل وسعها لانهاء المفاوضات المتعلقة بالفترة الانتقالية خلال عام واحد» وقال ان «هذا يعني انه ليس من المستبعد ان نشهد بعد عام واحد من بداية المفاوضات بداية انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في الوقت الذي يبدأ فيه الاخوة الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ممارسة مسؤولياتهم في حكم انفسهم».

وقلل الملك حسين من شأن الرفض الاسرائيلي لمساعي السلام. وقال ان «العالم كله لا يوافق على ما تقوله القيادة الاسرائيلية لانه مخالف للشرعية الدولية». واشار الى ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ «كما تفهمه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والعالم ينطبق على سائر الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية».

وتابع ان القرار ٢٤٢ «بالنسبة لهذه الجهات يستند الى معادلة الارض مقابل السلام وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية». اما بالنسبة لموقف واشنطن ازاء وضع القدس النهائي فكشف الملك حسين ان هذا الموقف سيتقرر «بالمفاوضات على ان تكون القدس غير مقسمة كما كانت قبل حرب ١٩٦٧».

واكد ان «ما يتوصل اليه المتفاوضون من اتفاقيات ترد في النهاية الى الامم المتحدة».

من جهة اخرى وصف الملك حسين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بانها «ايجابية ومسؤولة» مشيراً الى ان الفلسطينيين «اكدوا مصداقيتهم بفتحهم الباب امام جهود السلام».



وكشف الملك حسين اخيراً انه فكر في التخلي عن قيادة البلاد سعياً للراحة بعد اربعين سنة في الحكم لكنه «قرر مواصلة حمل المسؤولية». وقال «فكرت في الامر ملياً ودققت في الظرف الصعب الذي يجتازه الوطن اليوم ورأيت في نشدان الراحة هروباً من المسؤولية».

وزير الخارجية الامريكي يبدأ، اليوم، جولة

● تتمة من ص ١●

ويستهل بيكر جولته الثامنة في المنطقة بزيارة، اليوم الاحد، الى القاهرة وستقوده تباعا الى عمان ودمشق والقدس.

وقد صرح بيكر، في نهاية الاسبوع، بان «الوقت حان لاتخاذ قرارات هنا وعلى كل المستويات في المنطقة»، وكان يلمح بذلك الى ان الحكومتين الامريكية والسوفييتية ستوجهان الدعوات حتى ولو لم ترفع العقبات في اثناء جولته. الا انه رفض الاجابة مباشرة عن سؤال في هذا المعنى مكتفيا بالقول «لنر كيف ستتم الجولة».

هذا واحرزت المباحثات الفلسطينية - الامريكية، التي جرت في واشنطن خلال اليومين الماضيين، بعض التقدم وان كانت لم تحسم عددا من القضايا العالقة وابرزها التمثيل الفلسطيني من القدس المحتلة. هذا ما اكده فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، في ختام اللقاء الثاني الموسع الذي عقد في وزارة الخارجية الامريكية مساء امس الاول وما عكسه، ايضا، مسؤول امريكي.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بيكر بات واثقا اكثر من ان الفلسطينيين سيقبلون بالوفد المشترك. وقد يحمل توقفه في عمان تحديدات حول هذه النقطة خصوصا اذا التقى فيها بعض محاوريه من الاراضي المحتلة.

وقد حرص وزير الخارجية الامريكي، امس الاول الجمعة، على التقليل من اهمية التحفظات التي ابدتها سوريا على مشاركتها في المفاوضات الاقليمية على مسائل مثل مراقبة التسلح التي ستتبع مؤتمر السلام. وقال ان الخلاف هو على الجدول الزمني وليس على الجوهر.

وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، امس السبت، ان نتائج محادثات وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة يومي الخميس والجمعة الماضيين في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكي «لا تزال موضع مناقشات» داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وردا على سؤال للصحفيين حول تقدم محتمل في الموقف الامريكي قال عرفات بحضور نائب وزير الخارجية الهندي، ادواردو فاليرو، الذي استقبله في مقر قيادته السياسية في تونس، ان اللجنة التنفيذية «بصدد مناقشة معلومات وردتنا من واشنطن واخرى من موسكو».

واضاف ان القيادة الفلسطينية تجري في الوقت نفسه اتصالات مع القادة العرب وخاصة مع قادة دول المواجهة» مع اسرائيل.

وبعيد مغادرة المسؤول الهندي استقبل عرفات السفير السوفييتي في تونس، بوريس شيبوروين، الذي سلمه رسالة من القيادة السوفييتية تتضمن اجوبة موسكو عن نقاط اثارها الوفد الفلسطيني الذي زار العاصمة السوفييتية، في نهاية الاسبوع.

وكانت القاهرة قد شهدت، امس، سلسلة لقاءات عربية لتنسيق المواقف عشية انعقاد مؤتمر السلام.

فقد غادر الزعيم الليبي، معمر القذافي، القاهرة امس في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وانهى الرئيس السوري، حافظ الاسد، اليوم ذاته، زيارته القصيرة التي التقى خلالها نظيره المصري حسني مبارك.

وفي تصريح الى وسائل الاعلام ذكر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان مبارك والاسد اجريا «تقويما شاملا للموقف العربي والخطوات والاتصالات والمناقشات ووجهات النظر المطروحة والجارية من اجل السعي لانعقاد مؤتمر السلام من اجل التوصل الى السلام العادل والشامل في المنطقة».

واكد الرئيسان في محادثاتهما التي وصفها الشريف بانها «واضحة وعكست روح التفاهم الكامل وتطابق وجهات النظر» ضرورة احترام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة الى مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف شريف ان الرئيسين «اكدا اهمية التنسيق بين المواقف العربية بالنسبة للقضايا المصيرية» وذلك في تلميح الى اجتماع محتمل للاطراف الخمسة المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي (مصر وسوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) يسبق عقد هذا المؤتمر.

كذلك ركز الرئيسان على اهمية «توحيد المواقف في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها قضايا الامة العربية والتي تحتل منعطفا هاما في تاريخها».

وقال شريف اخيرا ان الرئيسين بحثا بالتفصيل «المتغيرات والمواقف الدولية واثارها وانعكاساتها السياسية والاقتصادية على دول وقضايا المنطقة».

واشارت مصادر مصرية الى ان الاسد اطلع مبارك على مبررات موقف بلاده الرافض للمشاركة في جلسة المباحثات الجماعية لمؤتمر السلام التي ستبحث القضايا الاقليمية مع اسرائيل ومن بينها تطبيع العلاقات والتعاون الاقتصادي ومشكلة المياه والحد من التسلح في المنطقة. وان الرئيس السوري يرى اشتراك بلاده في هذه المحادثات يتوقف على تقديم اسرائيل تعهد واضح وصريح باعادة الجولان وبقبولها مبدأ الارض مقابل السلام.

وذكرت مصادر مطلعة في القدس، مساء امس السبت، ان اربعة مواضيع سيتم استكمال بلورتها مع وزير الخارجية الامريكي في محادثاته مع مسؤولي الحكومة في القدس الاسبوع الجاري قبل ان تعلن الحكومة عن موافقتها النهائية على حضور مؤتمر السلام.

وقالت هذه المصادر ان المواضيع الاربعة هي وثيقة الضمانات الامريكية لاسرائيل والشروط لانعقاد مؤتمر السلام وقواعد ادارة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل دولة من الدول العربية وموضوع التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

واشارت المصادر ذاتها الى ان وزير الخارجية الامريكي سيقترح فور وصوله الى اسرائيل، يوم الاربعاء القادم، استكمال محادثاته مع الشخصيات الفلسطينية قبل لقائه الجانب الاسرائيلي.

للیوم الثاني على التوالي:

غارات تركية على خمس قرى كردية في شمال العراق

* مصرع وجرح ٣٣ مواطنا كرديا * صحيفة «بابل»: اسرائيل وتركيا تنفذان مؤامرة امريكية ضد العراق * الطالباني يتهم بغداد بعرقلة حل المشكلة الكردية *

● زاخو (العراق) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في قرية بانيك على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرقي مدينة زاخو العراقية داخل «المنطقة الامنية» التي اقامتها القوات الحليفة ان الطيران التركي شن صباح امس السبت غارة جوية جديدة على شمال العراق لكن من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وقامت اربع طائرت تركية بالقاء قنابل على منطقة بانيك طيلة ثلاثين دقيقة ابتداء من الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش واصابت قسما منها. وقرية بانيك هي عبارة عن تجمعات من نحو ثلاثين مسكنا قيد البناء اصيبت امس الاول اثناء الغارة الاولى.

وقتل نحو ثلاثة اشخاص من الاكراد العراقيين على الاقل كما جرح ٣٥ آخرون امس الاول في شمالي العراق اثناء غارة الطيران التركي خاصة على قريتي بيغرا وبانيك. لكن مصدرا مقربا من رئاسة الاركان التركية نفى «نفيا قاطعا» صباح امس في انقرة ان يكون هذا القصف اوقع ضحايا في صفوف المدنيين!

واكد عضو في الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي (بزعامة جلال الطالباني) انه تم استخدام قنابل النابالم في الغارة الاولى على بانيك وهي احدى القرى الخمس التي اصابها الطيران التركي امس الاول مؤكدا بشكل قاطع انه تعرف على نوع القنابل من تصفحه للشظايا.

وافاد المراسل ان ثلاثين قرويا كانوا لا يزالون يركزون اقامتهم في هذه القرية بمساعدة الامم المتحدة ومنظمات غربية غير حكومية غادروا صباح امس القرية الى زاخو.

وفي السياق ذاته قالت صحيفة «بابل» العراقية، امس السبت، في مقال افتتاحي ان «الاعتداءات» الاسرائيلية والتركية على العراق تشكل جزءا من «مؤامرة امريكية» تستهدف الشعب العراقي.

وذكرت الصحيفة في مقال بعنوان «الصامتون» ان «الاعتداءات الاسرائيلية والتركية هي حلقة من حلقات المؤامرة الامريكية الراسعة ضد العراق وهي عملية توزيع ادوار بين اطراف لم تكن بعيدة عن المشاركة في الحرب الامريكية ضد شعب العراق».

واضافت ان «تركيا لم تشأ ان تحرم من لعب دور مكمل للدور الاسرائيلي ضد العراق فقامت هي ايضا بارسال عدد من طائراتها الى الاجواء العراقية لمهاجمة الاكراد العراقيين بدعوى وجود قوات لحزب العمال الكردي المعارض لحكومة تركيا».

وعلى صعيد آخر قال رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، امس (السبت) في باريس ان «تصلب الحكومة العراقية» حول تحديد منطقة الحكم الذاتي للاكراد والاصلاحات الدمقراطية في العراق مسؤول عن فشل المفاوضات بين الاكراد والعراق.

واضاف ان «السلطات العراقية ترغب في وضع نصف كردستان العراقية خارج نظام الحكم الذاتي. فمساحة المناطق التي توافق بغداد على ضمها الى منطقة الحكم الذاتي تصل الى ٤٠ الف كم² فيما تبلغ مساحة كردستان العراقية اكثر من ٨٠ الف كم²».

واضاف ان المنطقة التي ترغب بغداد بعدم ضمها الى منطقة الحكم الذاتي للاكراد تشمل مدن كركوك ودهوك ومندلي وخانقين وكفري وتوزخرماتو وشيخان وزمار وتل عفار وسرجان.

واما بالنسبة للاصلاحات الدمقراطية في العراق فقال ان «النظام العراقي يرفض اي اصلاح دمقراطي على صعيد حرية الصحافة او على صعيد تنظيم انتخابات وعلى صعيد تشكيل احزاب». واضاف ايضا ان بغداد ترفض «تشكيل مجلس وطني لوضع دستور جديد دائم وتطالب بأن يضع مجلس قيادة الثورة الذي يمثل الحزب الوحيد الحاكم (حزب البعث) هذا الدستور».

واكد الطالباني ان المفاوضات حول وضع اتفاق بين حزب «البعث» الحاكم في العراق واحزاب جبهة كردستان تصطدم برغبة بغداد بادخال «بنود غير مقبولة ومعطلة».

عملية برية تركية في شمال العراق

●انقرة - «و.ص.ف» - قالت مصادر مطلعة ان الجيش التركي شن عملية برية ضد معسكرات الاكراد في شمال العراق بعد الغارتين اللتين شنهما طيرانه على هذه المواقع امس وامس الاول.

واوضحت المصادر ان العملية البرية بدأت صباح امس في جنوب بلدة شركوركا في اقليم هكاري على الحدود التركية - العراقية وجنوب بلدة اولودري التي تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق مدينة زاخو العراقية.

وقالت ان القوة المهاجمة التي تضم ثلاثة الاف رجل توغلت حتى مساء امس الى مسافة تسعة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وانها مؤلفة من قوات خاصة تابعة للدرك ومن حماة القرى (ميليشيا تركية شبه حكومية).

ترحيب قبرصي ويوناني بقرار مجلس الامن الاخير حول القضية القبرصية

● القرار يتضمن دعوة الى اجتماع رفيع المستوى قبل نهاية العام الحالي ويؤكد على مبدأ حماية سيادة واستقلال ووحدة اراضي الجزيرة ● دنكطاش: القرار غير مقبول ●

●نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت الحكومة القبرصية، في بيان رسمي أمس السبت، انها تقبل القرار الرقم ٧١٦ الصادر ليل الجمعة/ السبت بالاجماع عن مجلس الامن الدولي والمتضمن دعوة الى اجتماع رفيع المستوى حول قضية قبرص قبل نهاية العام الحالي.

واعتبرت الحكومة القبرصية القرار ايجابيا واعربت «عن استعدادها للقيام بكل ما تستطيع لتحقيق اهدافه».

ويدعو القرار الى استئناف الاتصالات في تشرين الثاني بين الامين العام للامم المتحدة وممثليه وبين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك واليونان وتركيا لعقد هذا الاجتماع.

واشارت الحكومة القبرصية ايضا الى ان القرار يتضمن مشاركة الاطراف المعنية بالصراع كما ترغب انقرة لكنه «يترك مسألة التشكيلة النهائية للمؤتمر مفتوحة».

وتؤيد نيقوسيا واثينا مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في الاجتماع ومشاركة الحكومة القبرصية (اليونانية) باعتبارها الحكومة القبرصية الوحيدة المعترف بها دوليا.

واشادت الحكومة القبرصية برفض قرار مجلس الامن الصريح الاعتراف بالحق بالانفصال الذي طالب رئيس المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، لجمهورية شمال قبرص التركية التي يرئسها والتي لم تعترف بها سوى انقرة منذ اعلانها في العام ١٩٨٣.

وفي اثينا اشادت الحكومة اليونانية في بيان رسمي، أمس السبت، بالقرار رقم (٧١٦) واعتبرته ايجابيا.

واعربت الحكومة اليونانية، في بيانها، عن الارتياح لان القرار تبنى التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، بكامله. وكان دي كوليار اعرب في تقريره في ٨ تشرين الاول عن الاسف لعرقلة الجانب القبرصي التركي الدعوة فورا الى اجتماع رفيع المستوى حول قضية قبرص.

واكد المجلس مجددا في القرار على مبادئ «حماية سيادة واستقلال ووحدة اراضي الجزيرة» و«جدد تأكيد جميع قراراته السابقة» حول قبرص.

واكد البيان اليوناني انه تم بذلك استبعاد «اي تفسيرات سيئة النية للمبادئ الاساسية التي ترعى البحث عن حل للقضية القبرصية». ورأت مصادر دبلوماسية يونانية ان القرار يتعارض مع محاولات القبارصة الاتراك تفسير القرار السابق لمجلس الامن حول القضية القبرصية (الصادر في العام ١٩٩٠ تحت الرقم ٦٤٩) على انه يتضمن اعترافا بسيادة الطائفة القبرصية التركية.

هذا، وذكرت وكالة الانباء القبرصية التركية الملتقط بثها في انقرة ان حكومة «جمهورية شمال قبرص التركية» اقفلت، ظهر امس «الخط الاخضر» الذي يقسم نيقوسيا الى قسمين احتجاجا على قرار مجلس الامن.

واعلن رئيس الوزراء القبرصي التركي درويش اروغلو في نيقوسيا (القطاع التركي) ان قرار اقفال نقاط العبور الثلاث على «الخط الاخضر» سيبقى ساري المفعول لمدة ثماني واربعين ساعة.

ونقلت عنه وكالة انباء قبرص التركية ان «الحكومة ومجلس النواب في قبرص التركية سيناقشان قرار الامم المتحدة اضافة الى القرارات المتخذة المتعلقة باحتمال انشاء فيدرالية في قبرص». واضاف ان قرار اقفال الخط الاخضر يشمل عناصر الامم المتحدة والدبلوماسيين وجميع الاجانب.-

من جهته صرح رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» وزعيم المجموعة القبرصية التركية، رؤوف دنكطاش، امس، ان القبارصة الاتراك يعتبرون قرار مجلس الامن رقم ٧١٦ «غير مقبول».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية عدم تسلم رواتبهم عن الشهور الاربعة الماضية:

مستخدمو مجلس كفرمندا المحلي يواصلون اضرابهم المفتوح

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – يقترب اضراب الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي من اسبوعه الثالث دون اية نتيجة، وذلك على خلفية عدم تلقي الرواتب عن الشهور الاربعة الماضية. ويشارك في الاضراب (١٥٠) موظفا وموظفة بما في ذلك مربيات روضات الاطفال وجميع الكادر العامل في المجلس المحلي من موظفين وعمال نظافة وغيرهم.

وبدأ المعلمون في المدرسة الثانوية، أمس السبت، اضرابهم الجزئي (تعليم حصتين فقط يوميا) على خلفية السبب نفسه، أي عدم استلامهم لرواتبهم. وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها

● معلمو المدارس انضموا الى الاضراب، امس ●

المجلس المحلي كغيره من السلطات المحلية العربية بسبب عدم تحرير الاموال المستحقة والمتفق عليها بين وزارتي الداخلية والمالية لحل ازمة السلطات المحلية العربية.

هذا وعلم مراسلنا ان الاضراب يكلف المجلس المحلي يوميا تقريبا (١٠) الاف شاقل وذلك كفوائد على الرواتب للموظفين والمعلمين.

وفي حديث مع مراسلنا صرح السيد اسعد خلايلة رئيس لجنة الموظفين قائلا: نحن ندرك الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية ومجلس كفرمندا خاصة ولكن بعد الصبر الذي طال اربعة اشهر وعدم تلقي الرواتب عن الشهور الاربعة الماضية قررنا الاضراب المفتوح بتاريخ (٩١/١٠/١). ولا عودة للعمل بدون الحصول على المعاشات. وأكد خلايلة ان المجلس يشاركنا في اضرابنا ونحن على اتصال دائم مع ادارة المجلس ولكن لا يوجد عند المجلس ما يقوله لنا او اي عرض ملموس. واضاف ان اضرابنا هو ضغط على الحكومة لكي تحول الاموال المطلوبة للمجلس.

احراق مكتب سياحة عربي في «نتسيرت عيليت»



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اشتعلت النيران في مكتب السياحة التابع للسيد غطاس زهر، ابن الناصرة، في نتسيرت عيليت، قبيل ظهر امس الاول الجمعة. واتت النيران على معظم محتويات المكتب.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها احراق هذا المكتب، القائم في نتسيرت عيليت منذ بداية العام ١٩٧٧.

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، امس السبت، قالت ان الشرطة لم تعتقل احدا بعد في هذه القضية. «ولكننا ننظر الى هذه الجريمة بخطورة بالغة. وقائد شرطة المروج، ايتان شتاين، يقود عملية التحقيق بنفسه». ورفضت اعطاء تفاصيل حول اتجاه التحقيق واذا كان يسير على اساس ان الاعتداء على خلفية قومية او جنائية.

اما صاحب المكتب فرفض الادلاء بأي حديث «طالما القضية قيد التحقيق». وقد راح موظفو المكتب يعملون في الساحة المقابلة للمحل. ويظهر في الصورة اعلاه صاحب المكتب امام مكتبه المحروق.

(تقرير وتصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» – الناصرة)

اليوم:

الحكومة تبحث الاوضاع الامنية والسياسية في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الحكومة اليوم الاحد، في جلستها الاسبوعية، الاوضاع الامنية في ضوء الاحداث الاخيرة (حادث امس الاول) والتطورات السياسية في المنطقة.

وعلم ان عدداً من الوزراء سيطلب الغاء توجيهات الحكومة للنيابة العسكرية بعدم الطلب الى المحاكم العسكرية بفرض عقوبة الاعدام بحق «منفذي اعمال تخريبية خطيرة».

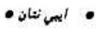
وسيقدم وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريراً عن المحادثات التي اجراها في نيويورك على هامش الدورة العامة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

توفيق طوبي:

شجاعة ايبي نتان وتضحياته مصدر إلهام لكل قوى السلام في اسرائيل

* يدعو الى تحالف كل القوى الدمقراطية لالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. *

● حيفا – لمراسلنا – دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، كل الاحزاب والقوى السياسية المتضامنة مع ابيي نتان والمعارضة للقانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع مسؤولين في م.ت.ف. الى النضال المشترك برلمانيا وشعبيا لالغاء القانون سيء الصيت ولاطلاق سراح ابيي نتان.



● ابيي نتان ●

وقال توفيق طوبي، الذي كان يحاضر في الدورة الـ ١٢ للجنة المركزية للحزب التي عقدت يوم الجمعة اول امس، ان شجاعة ابيي نتان وتضحياته يجب ان تُلهم انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل لتصعيد النضال ضد الاحتلال وللاعتراف بـ م.ت.ف. ومفاوضتها لتحقيق السلام على اساس «دولتان لشعبين» – فلسطين الى جانب اسرائيل، اذ لا اساس آخر للسلام غير هذا.

وحيا توفيق طوبي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل السلام ابيي نتان. ودعا رئيس الدولة الى الغاء عقوبة السجن واطلاق سراح نتان فوراً.

مجموعة من «النساء بالسواد» تتظاهر امام البؤرة الاستيطانية في سلوان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت، يوم امس السبت، مجموعة من النسوة من حركة «النساء بالسواد» الاسرائيلية امام المنزل الذي تحتله منذ فجر الاربعاء الماضي حركة «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية في بلدة سلوان في القدس المحتلة. ورفعت النسوة الشعارات التي تطالب باخلاء المنزل ورفع يد التأييد الرسمي للمستوطنين.

من جهة اخرى فقد اشترك الوزير يوفال نئمان وعضوا الكنيست حنان بورات والياكيم هعتسني اضافة الى نحو (٢٠) اسرائيليا آخرين فيما وصف بأنه «مراسم ادخال كتاب التوراة» الى المنزل الذي لا يزال مستوطنون واعضاء كنيست يحتلونه بحماية متواصلة من قوات الشرطة التي تتواجد بشكل دائم حوله.

وزارة المعارف وبلدية أم الفحم تعملان على اغلاق مدرسة «الامل» للتعليم الخاص

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – يعقد، مساء اليوم الاحد، في قاعة المدرسة الثانوية في أم الفحم اجتماع لبحث «فكرة اغلاق مدرسة الامل للتعليم الخاص» (وهي الوحيدة في منطقة أم الفحم) وتوزيع صفوفها على المدارس الابتدائية في المدينة.

وعلم مراسل «الاتحاد» أن مدير المدرسة، الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة، عقد يوم الخميس الماضي اجتماعا للهيئة التدريسية أطلعها فيه على الوضع. وتلا على مسامع أعضاء الهيئة التدريسية رسالة تلقاها من البلدية وتتضمن اقتراحا باغلاق المدرسة لعدة اسباب ورد ذكرها في تلك الرسالة.

وفور انتشار هذا الخبر عم الاستياء والتذمر الشديدين اولياء امور الطلاب والمعلمين والشارع الفحماوي. وقد طالب الجميع بالعمل على اقامة بناية جديدة للمدرسة خصوصا وأن خرائط البناء جاهزة لدى البلدية منذ فترة طويلة ولم يبق سوى التنفيذ لا الاغلاق.

وتجدر الاشارة الى أن مدرسة «الامل» للتعليم الخاص تأسست قبل (١٦) عاما. وهي ثمرة نضال طويل خاضه أهالي أم الفحم مع بلديتهم الجبهوية في ذلك الوقت. ويتعلم في هذه المدرسة، الموجودة في بناية مستأجرة، حوالي (١٥٠) طالبا وطالبة في (١٤) صفا دراسيا ويعمل فيها (٢٣) معلما ومعلمة.

ائتلاف شامل يضم جميع اعضاء مجلس يافة الناصرة المحلي

* ١١ عضواً في الائتلاف من مجموع ١١ عضواً * «هذا الاتفاق يعني توسيع رقعة العمل ويعني توزيع المسؤولية الادارية على جميع الكتل» *

● شرقي خطيب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استبشر اهالي يافة الناصرة خيراً، في نهاية هذا الاسبوع، وذلك بالاعلان عن تشكيل ائتلاف شامل في المجلس المحلي يضم ١١ عضواً من مجموع ١١ عضواً.

وقد اعلن هذا النبأ في اجتماع المجلس المحلي الاخير، مساء الخميس الماضي، وفي منشور وزع على الاهالي. وبينما كان الائتلاف يضم ٨ اعضاء: ٥ للجبهة، هم السادة شرقي خطيب رئيسا، وخليل بشارات وفؤاد قاسم جمامعة ورياض خوري ووليد خليلية، وعضو «القائمة الحيادية» يوسف علي الصالح، وعضو قائمة «ابناء يافة»، بشير اشقر، وعضو قائمة «التقدم والاعمار»، نقولا مسعد، انضم بقية اعضاء المجلس وهم السادة زيد كيلاني وصالح حجاجرة من قائمة «النور» وحسين خليلية من قائمة «الحركة التقدمية».

وجاء في المنشور:

«لقد مضى على هذه الدورة للمجلس المحلي اكثر من سنتين وبات واضحاً ان ادارة المجلس المحلي وعلى رأسها رئيس المجلس السيد شرقي خطيب حملت الرسالة بأمانة ومسؤولية وما زالت تواصل نجاحاتها في تخطيط وتنفيذ العديد من المشاريع الهامة والحيوية لقريتنا يافة الناصرة. ومن واجبنا هنا ان نؤكد اهمية دور جميع الكتل في الائتلاف لصنع النجاحات ومن واجبنا ان نؤكد ايضا دور الكتل خارج الائتلاف بالمشاركة المسؤولة والدعم الايجابي لجميع اعمال المجلس. في هذا الجو المبني على الاحترام المتبادل بين الجبهة الدمقراطية والقوائم الاخرى جميعها التي في الائتلاف والتي خارجه من منطلق المسؤولية للمحافظة على هذه العلاقة التاريخية والطبيعية التي سادت مجلسكم على مدى سنوات طويلة على اساس اننا جميعا لا هدف لنا الا خدمة هذا البلد والعمل على تطويره وازدهاره وانطلاقاً من هذه المسؤولية التي على كل عضو في المجلس ان يحملها تجاه اهلنا في يافة الناصرة وفي هذه الظروف القاسية والتحديات الجدية التي تمر بها سلطاتنا المحلية العربية وابناء شعبنا كافة كان لزاماً على جميع الكتل ان تعمل يداً واحدة.

واستناداً الى النقاشات وجلسات العمل التي عقدت بين رئيس المجلس وبين كتلتي المعارضة فقد تم الاتفاق على ان تكون القوائم المذكورة داخل الائتلاف وادارة المجلس لتتجلى امام اهلنا وحدة شاملة تكون سنداً وقوة للسير بقريتنا نحو التطور وقدوة لاهلنا لزرع روح التآخي والمحبة».

وجاء ايضا:

«ان هذا الاتفاق يعني بالاساس ترسيخ وتوسيع رقعة وحدة العمل ووحدة اهالي يافة الناصرة ويعني ايضاً توزيع المسؤولية الادارية على كافة الكتل وبالتالي على جميع اعضاء المجلس المحلي للقيام بتنفيذ متطلبات وحاجات قريتنا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ العدد ٤٨/١٣٠ و ١٢ صفحة الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום שני 14.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 130/48 14.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

رسالة عاجلة من م.ت.ف الى الحكومة الاردنية

● عمان – و.ص.ف – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، مساء امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية في عمان ان المنظمة وجهت «رسالة عاجلة» الى الحكومة الاردنية قبل زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، اليوم (الاثنين) الى العاصمة الاردنية.

وقال عبد ربه الذي وصل الى عمان مساء امس لتسليم هذه الرسالة الى رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري انها تتضمن «اهم النقاط التي تتمسك بها المنظمة وهي التمثيل الفلسطيني الشامل من الداخل والخارج والقدس وضرورة ان يتوفر التزام امريكي بوقف الاستيطان».

الى ذلك سينضم عبد ربه الى وفد من اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة محمود عباس (ابو مازن) من المقرر ان يصل الى عمان اليوم (الاثنين) ليناقش «التفاصيل الفنية» لتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك على حد تعبير سفير دولة فلسطين في الاردن الطيب عبد الرحيم في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية.

مبارك وبيكر يبحثان، اليوم، العقبات التي تعترض عقد مؤتمر السلام

عرفات: الموقف الامريكي متطابق مع الموقف الاسرائيلي

* مصدر مصري مسؤول: التمثيل الفلسطيني في المفاوضات هو امر اساسي ويخص القيادة الفلسطينية * بيكر يلتقي نظيره السوفييتي يوم الجمعة القادم، في القدس * احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل اثناء زيارة بانكين

● القاهرة – وكالات الانباء – يستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح اليوم الاثنين، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ليبحث معه كافة المقترحات الامريكية والعربية بهدف التغلب على العقبات التي تعترض عقد مؤتمر السلام.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد عقد جلسة مباحثات اولية مساء امس مع نظيره الامريكي، الذي وصل الى القاهرة مساء امس

● البقية على صفحة ١٠ ●

اثر مماطلة الحكومة في الايفاء بالتزاماتها المالية

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يغلقون، بأجسادهم، مدخل مقر رئيس الوزراء

● الرؤساء نظموا، امس، مظاهرة تحذيرية واعتصام جلوس خلال انعقاد المجلس الوزاري ● الاتفاق على عقد اجتماع غدا، الثلاثاء، مع المسؤولين ●



● من مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس يوم ١٩٩١/٥/٥، امام مكتب رئيس الوزراء، احتجاجا على الضائقة المالية والتمييز الحاصل بحق السلطات المحلية الدرزية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير ●

(صورة من الارشيف)

● القدس – لمراسل خاص – نظم رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاحد، مظاهرة تحذيرية واعتصام جلوس امام مقر رئيس الوزراء. واغلقوا مدخل المقر، بأجسادهم، لمدة ساعة ونصف الساعة ومنعوا دخول وخروج سيارات الوزراء من باحة المقر خاصة وانه عقد امس، المجلس الوزاري الاسبوعي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التغلب على الصعوبات المالية – شرط للمحافظة على «الاتحاد» اليومية

* الف اشتراك اضافي حتى نهاية السنة.. وتوزيع تطوعي للاتحاد ايام الجمعة! *

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

الى قراء «الاتحاد» وجماهير الشعب!

● تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا النداء الصادق والصريح، الصادر من القلب الى القلب.

ان جريدة «الاتحاد» تواجه صعوبات مالية جدية، وهذا ناجم عن الزيادة الكبيرة في كل تكاليف انتاج الجريدة من ناحية وفي نقص في مداخيل الجريدة، من ناحية ثانية.

● البقية على صفحة ١١ ●

شيفاردنادزه: المجتمع السوفييتي مريض بمرض في غاية الخطورة!

* ويضيف: تفتت الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى كارثة عالمية *

● موسكو – و.ص.ف – صرح ادوارد شيفاردنادزه رئيس «حركة الاصلاحات الدمقراطية» امس الاحد، في مقابلة تلفزيونية بان تفتت الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى «كارثة

● البقية على صفحة ١٠ ●

شارون:

سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تهويد القدس العربية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان، ارئيل شارون، ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تهويد القدس.

وفي كلمة القاها اثناء زيارة قام بها امس الاحد للمستوطنين ونواب اليمين المتطرف الذين يحتلون، منذ الاسبوع الماضي، منزلا في قرية سلوان الواقعة بالقرب من القدس العربية المحتلة اكد شارون «ان سياسة الحكومة هي في مضاعفة عدد السكان اليهود في القدس الموحدة. وكل مبلغ يمكن استثماره لهذه الغاية مفيد».

واضاف شارون ان «زيادة عدد السكان اليهود في القدس تساهم في تعزيز الامن في المدينة».

اليوم، يعلن عن منح جائزة نوبل للسلام

المرشحون عديدون، لكن الجائزة قد تكون من نصيب احدى المنظمات الدولية

● اوسلو – «و.ص.ف» – اوردت الصحف النرويجية، امس الاحد، لائحة بأسماء المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩١ التي ستعلن اليوم (الاثنين) في اوسلو تضمنت اسماء نلسون مانديلا والبابا يوحنا بولس الثاني والرئيس جورج بوش والرئيسين الليتواني فيتوتاس لاندسبيرجيس والتشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل والمعارضة البورمية انغ سان سو كيي.

لكن لجنة نوبل قد تختار منظمة عوضا عن شخص للجائزة بعد ان اختارت ميخائيل غورباتشوف للعام ١٩٩٠ والدالاي لاما للعام ١٩٨٩.

وفي هذه الحال تبدو منظمة «جيش الانقاذ» في طليعة المرشحين مع منظمة رعاية الطفولة والامومة (يونيسف) وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر التي سبق وحظيت بهذه الجائزة في الاعوام ١٩١٧ و١٩٤٥ و١٩٦٣.

كذلك تدخل منظمة «غرين بيس» الداعية الى حماية البيئة في عداد المرشحين لكنها لا تظهر بين الاسماء المرشحة بسبب اساليبها المثيرة للجدل احيانا.

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

خذوا الحكمة من يافة الناصرة!

□ بهدوء، ولكن بشكل عميق، يحافظ المجلس الجبهوي في يافة الناصرة، على وحدة كل اهالي القرية جاعلا الانتماء الى القرية والحرص على المصلحة العامة المشتركة فوق اية مصالح ضيقة فئوية او عائلية او طائفية.

ومع ان هنالك اكثرية راسخة للائتلاف في المجلس الا ان الرئيس المهندس شوقي خطيب، مواصلا تقاليد سلفه الرئيس السابق اسعد يوسف كنانة، ظل يعمل الى ان اقام ائتلافا شاملا في المجلس، وقال ان الـ ١١ عضوا في المجلس يجب ان يكونوا قوة واحدة موحدة مشاركين في المسؤولية العامة. وكل هذا يتحقق بينما ادارة المجلس تحقق الانجازات وتنفذ المشاريع العامة.

وبقدر ما تشكل هذه الخطوة - التجربة وسام شرف ومسؤولية اجتماعية للاخ شوقي خطيب وقيادة الجبهة في القرية، فهي تعبر، ايضا، عن نهج عام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا. والنقطة الجوهرية في هذا النهج هي ان السلطة الظالمة عدوة لنا جميعا، بينما القواسم المشتركة بيننا كثيرة جدا. ولذلك بالامكان ويجب بناء الوحدة الوطنية لا شعارا للاستهلاك وفي المواسم، بل اساسا قويا لحياتنا السياسية والاجتماعية ودرعا لنا في معارك البقاء والتطور والمساواة والكرامة!

لجنة متابعة قضايا الخدمات -الاجتماعية تقدم نموذجا لكل مجتمعنا

□ انتخبت «لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي»، في الاسبوع الماضي، سكرتارية جديدة من (١١) زميلا وزميلة. وقد انتخبت، بالاجماع، السيدة حكمية حليحل العاملة الاجتماعية النشيطة رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة رئيسة للجنة. وكان الدكتور سامي جرايسي قاد اللجنة بكل مسؤولية وجدارة، خلال الفترة الماضية، الى ان استقال من رئاسة اللجنة للتفرغ لمشاغله الاجتماعية الاخرى.

هناك كل الاساس لتوجيه اصدق مشاعر الاحترام والتقدير تجاه هذه اللجنة، على ما قامت به من نشاطات اعلامية وممارسة الضغط على الحكومة والسلطات المحلية لتقدم القضايا الاجتماعية. كما ان اللجنة عمقت وعي الجمهور وممثليه المنتخبين، بأهمية القضايا الاجتماعية. وبهذا سعت الى تجنيد الجمهور لاحداث التغييرات المطلوبة.

ويودنا الآن ان نعبر عن تقديرنا واعتزازنا باللجنة، ايضا. لانها قدمت مثلا ونموذجا في اتخاذ الموقف الصحيح من قضية مركزية في حياتنا وهي الموقف من المرأة.

لا نشك في ان اللجنة عندما اختارت السيدة حليحل رئيسة لها اختارت الانسان المناسب، معرفة وتجربة. ولكن لانتخاب امرأة رئيسة للجنة بعدا اجتماعيا تقدميا ملموسا.

ومع تحياتنا الى «لجنة متابعة القضايا الاجتماعية» نتمنى لها النجاح في اعمالها. ومع تحياتنا وتهانينا الى السيدة حليحل نقول لكل النساء في مجتمعنا: ان الحق يؤخذ والا يعطى. ويجب ان تتطور المعركة الاجتماعية الهامة لتحقيق المساواة الفعلية للمرأة وتصفية كل المواقف والممارسات الظالمة، والوحشية احيانا (مثل القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة») التي تجابه النساء العربيات. وهذه المعركة ليست معركة النساء، فقط، بل معركة كل الناس التقدميين والدمقراطيين والعصريين.

(«الاتحاد»)

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا امس خبرا عن اجتماع لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية وانتخاب السيدة حكمية حليحل رئيسة لها. وقد فات مراسلنا الاشارة الى ان الدكتور سامي جرايسي رئيس اللجنة في الفترة السابقة كان قد طلب اعفاءه من رئاسة اللجنة في المؤتمر الاخير للخدمات الاجتماعية، لكي يتفرغ لاعماله الاجتماعية الاخرى الكثيرة. وفي اجتماع اللجنة الاخير اشار السيد ابراهيم نمر حسين وكل اعضاء لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية بتقدير واحترام الى دور الدكتور جرايسي الكبير في قيادة اللجنة وفي المعارك الاجتماعية العامة للمواطنين العرب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الهدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث الصعوبات المالية التي تواجه جريدة «الاتحاد»

*** حملة لجمع الف اشتراك اضافي - حتى نهاية السنة.. وتوزيع «الاتحاد» توزيعا تطوعيا واسعا يوم الجمعة * التغلب على الصعوبات المالية - شرط لاستمرار صدور «الاتحاد» يومية ***

● حيفا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة (١١/١٠/٩١) باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، اجتماعا خاصا لبحث الصعوبات المالية الصعبة التي تواجهها جريدة «الاتحاد».

ترأس الاجتماع الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي، وقدم مدير ادارة «الاتحاد» توفيق كناعنة تقريرا مفصلا حول دخل الجريدة ومصروفاتها. بما في ذلك الاشتراكات السنوية والشهرية ودخل الاعلانات ومصروفات «الاتحاد» والتزاماتها المالية.

وقدم السكرتير العام للحزب توفيق طوبي بيانا حول «الاتحاد» وعمل المكتب السياسي والسكرتارية بين اجتماعين.

وقال السكرتير العام للحزب ان «الاتحاد» اليومية هي مكسب هام لحزبنا ولجبهتنا وللجماهير العربية ولمحبي السلام والدمقراطية من اجل المساواة في البلاد. وهي المنبر اليومي الوحيد الصادق في النضال من اجل السلام والمساواة واخوة الشعوب. واضاف ان «الاتحاد» كانت في كل المعارك السامية هذه اداة للتجنيد والتعبئة الشعبية.

واشار طوبي الى تطور «الاتحاد» من حيث الشكل والمضمون والاخراج وفتح المجال للنقاشات السياسية والاجتماعية من على صفحاتها.

وتطرق الى الصعوبات المالية التي تواجه «الاتحاد»، في الفترة الاخيرة، نتيجة ازدياد المصروفات مقارنة مع شحة مصادر الدخل. وقال ان هذا يتطلب بذل جهد خاص لجمع المزيد من الاشتراكات وتطوير قسم الاعلانات وتحسين وضع الجباية وادارة ناجعة «للاتحاد».

ودعا السكرتير العام للحزب اعضاء الحزب واصدقاء «الاتحاد» الى بذل جهد عاجل من اجل جمع الف اشتراك اضافي حتى نهاية هذه السنة بالاضافة الى تكثيف التوزيع التطوعي الواسع يوم الجمعة.

وقال: نعتز بمجموع الاشتراكات الحالية في «الاتحاد» والتي تزيد على ٦٤٠٠ مشترك بالاضافة الى التوزيع اليومي والاشتراكات في الخارج فان «الاتحاد» تصل الى الاف البيوت وعشرات الاف القراء. ولكن هناك امكانيات لزيادة عدد الاشتراكات اذا تجند لها اعضاء الحزب وتوجهوا الى الجمهور الواسع المعني في الاشتراك في «الاتحاد».

واضاف: ينبغي علينا التكثيف من المبادرات من اجل زيادة الدخل من الاعلانات والتوزيع. فان التوزيع الواسع «للاتحاد» يوم الجمعة من قبل اعضاء الحزب والاصدقاء، بالاضافة الى الاشتراكات تعتبر ضرورة حيوية ليس فقط من اجل توزيع الصحيفة وانما من اجل توسيع اتصالات الحزب مع الجمهور.

وقال ان هجوم الدوائر الحاكمة والتيارات الرجعية على «الاتحاد» يستهدف ضرب «الاتحاد» ويستهدف، ايضا، الهجوم على الحزب الشيوعي الذي تشكل «الاتحاد» منبره اليومي في معاركه السياسية والفكرية والشعبية من اجل السلام والمساواة والمصالح اليومية لجماهير الشعب.

واكد: علينا ان نؤكد لاعضاء الحزب والاصدقاء والجبهويين وكل القوى المحبة للسلام والمساواة ان التغلب على الصعوبات المالية الراهنة هو شرط لاستمرار صدور «الاتحاد»، التي نثق بان جمهورا واسعا في البلاد يريد لها مواصلة الصدور اليومي والتطور.

وختم السكرتير العام كلمته قائلا: «لنتجند ونبذل كل الجهود لنضمن استمرار صدور «الاتحاد» يوميا. ان مصالح الجماهير الشعبية ومصلحة النضال من اجل السلام والمساواة تلزم استمرارية صدور «الاتحاد» التي صدر عددها الاول في العام ١٩٤٤ ومنذ العام ١٩٨٣ تحولت الى صحيفة يومية وستواصل «الاتحاد» صدورها اليومي لممارسة هدفها التاريخي.

وبعد النقاش العام من المشاركين في الاجتماع قام توفيق كناعنة وتوفيق طوبي باجمال النقاش. وقرر الاجتماع اصدار نداء حول الموضوع (اقرأ ص ١).

● توفيق طوبي ●

نادي المسنين في كفرياسيف يحتفل بعيده السنوي

● كفرياسيف - لمراسلنا - احتفل اعضاء وعضوات نادي المسنين في كفرياسيف، الاسبوع الماضي، بيومهم السنوي التقليدي حيث قضوا بضع ساعات في احتفال جرى فيه تقديم ضيافة وانعقدت حلقة دبكة شعبية والقيت عدة كلمات.

افتتح الاحتفال السيد صلاح الحاج، مركز النادي. وتلته المحامية ناهدة شحادة، عضو ادارة المجلس المحلي المكلفة من قبل رئيس المجلس بالاشراف على مجال الرفاه الاجتماعي. ثم تحدثت السيدة مها عراد، مركزة النشاط النسائي في النادي تطوعا. وتبعها السيدان نمر سكس وفوزي خوري، نيابة عن اعضاء النادي.

وقد توجه المتحدثون بكلمات الشكر الى المجلس المحلي على العناية التي يبديها سوية مع قسم الرفاه التابع له حيال شؤون النادي والمسنين عموما.

وعبر السيد فوزي خوري، الرئيس الاسبق للمجلس المحلي، في كلمته، عن اعتزازه بالعاملين تطوعا في خدمة البلدة وفي مقدمتهم القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، الذي خدم ويخدم القرية منذ ما يزيد عن (١٢) سنة. ودعا المتحدث الجميع الى دعم المجلس المحلي، ماديا ومعنويا، والى تأدية الواجبات المالية له.

طلاب ثانوية شفاعمرو يطالبون بتعطيل الدراسة ايام السبت فقط

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وجه طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية الى بلدية شفاعمرو عريضة موقعة من (٩٧١) طالبا وطالبة يطالبون فيها البلدية بالعمل على تعطيل الدراسة ايام السبت فقط من كل اسبوع بدل ايام الاحد والجمعة، وذلك «من منطلقات تربوية حيث يكون باستطاعة الطلاب التعلم ستة ايام في الاسبوع بدل خمسة. وكذلك رغبة منهم في ان تتوافق عطلتهم مع عطل ذويهم أيام السبت».

هذا واكد الطلاب في عريضتهم على ان التعليم ستة ايام في الاسبوع يقصر من ساعات الدوام اليومي مما يساعد الطلاب في استيعاب المواد الدراسية بصورة انجع.

ورد سكرتير البلدية، السيد عمر الملك، على العريضة قائلا: «والبلدية تنظر الى طلب الطلاب بشكل ايجابي ولكن بما ان القضية متعلقة بجهات اخرى هي لجنة الآباء، ولجنة الهيئة التدريسية ووزارة المعارف وقانون العمل (٥) ايام في الاسبوع فقد حول الموضوع للبحث والدراسة في قسم المعارف وبعد دراسته هناك يحول الى البلدية لاتخاذ القرار المناسب».

هذا ويهدد الطلاب باعلان الاضراب عن الدراسة في حالة عدم موافقة البلدية على طلبهم.

محاضرة سياسية في ثانوية سخنين

● سخنين - لمراسلنا - استضاف قسم التربية الاجتماعية في مدرسة سخنين الثانوية الدكتور احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية - السياسية لتقديم سلسلة من المحاضرات في المدرسة.

وقدم د. سعد محاضرته الاولى امام طلاب صفوف الحادي عشر يوم الخميس الماضي وكان موضوعها «المتغيرات في الاتحاد السوفييتي واثرها على الساحة السياسية الدولية وعلى مجرى وآفاق الصراع في الشرق الاوسط». وربط د. سعد في محاضرته العلاقة العضوية بين طابع النظام وسياسته الخارجية كامتداد وانعكاس للسياسة الداخلية ولهوية النظام. وتطرق الى مضمون سياسة الانفراج الدولي وابعادها في ظل الخلل الحاصل في توازن القوى ومحاولة الولايات المتحدة الهيمنة دوليا. وتحدث باسهاب عن مضمون العلاقات السوفييتية - الفلسطينية والسوفييتية - الاسرائيلية في المرحلة الراهنة عمى سياسة الصلف الاسرائيلي التي يشير موقفها الرفضي من التسوية العادلة الى عمى سياسي وعدم استيعاب المتغيرات الحاصلة دوليا. وتحدث عن طابع التناقضات الامريكية - الاسرائيلية في الموقف من التسوية السلمية في المنطقة، وحلل باسهاب موقف ودور الاتحاد السوفييتي من التسوية السلمية وعن وزنه السياسي النوعي في ظل ازمته العميقة وانهيار الاشتراكية.

حملات توعية للسائقين والمشاة في عكا ومنطقة الجليل الغربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يقوم متطوعون في فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا ومنطقة الجليل الغربي، الذي يرئسه القاضي فارس فلاح، بحملات توعية ضمن الفعاليات القطرية التي يقوم بها المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، بغية توعية السائقين والمشاة كخطوة ومساهمة للتقليل من حوادث الطرق والتي غالبا ما تنتج عن عدم مراعاة قوانين وانظمة السير، وخاصة السرعة الفائقة. ولعدم مراعاة المشاة ايضا عند عبورهم الشارع في الاماكن غير المخصصة لذلك.

وحذر المجلس السائقين من ظاهرة السير في الليل وهم يستعملون الاضواء العالية دون الحاجة لذلك الامر الذي ينعكس سلبيا على سائق آخر، ويؤدي في احيان كثيرة الى وقوع حوادث من الممكن منعها.

ولفت المجلس انتباه المشاة الى الاحتراس والحذر اثناء عبور الشارع وفقط في الاماكن المخصصة. وفي هذا الاطار يتطوع يوميا احد المواطنين في كفرياسيف، ويقف مقابل المدرسة (ب) في القرية لمساعدة الطلاب في ساعات الصباح وبعد انتهاء الدوام للدخول والخروج الى ومن المدرسة.

واكد المجلس الوطني في بيان له اهمية فحص المركبة وان تكون دائما بدون خلل للحفاظ على الارواح.

تجاوب واسع من المواطنين مع حملة بلدية الناصرة

٣ ملايين شيكل جمعت خلال الاسابيع الاولى من حملة تصفية الديون البلدية

*** حوالي الف مواطن تجاوبوا مع حملة البلدية حتى الآن * المجلس البلدي يصادق على اعفاء ١٥٨ مواطنا جديدا من الضرائب البلدية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتسع تجاوب اهالي الناصرة، هذه الايام، مع الحملة الخاصة التي اعلنتها البلدية لتصفية الديون المتراكمة على المواطنين. وقال سكرتير البلدية، الاستاذ عبد الله جبران، الذي يركز الحملة، في حديث مع «الاتحاد»، ان عدد المواطنين الذين انضموا الى الحملة حتى الآن يقارب الالف مواطن دفعوا او نظموا دفع ديونهم بقيمة ٣ ملايين شيكل.

ويذكر ان البلدية منحت تسهيلات وتخفيضات جدية عن هذه الديون (تصل الى نسبة ٣٠٪) من اجل تشجيع المواطنين على تصفيتها، وذلك لانها في نهاية الحملة ستقدم ملفات كل من لم يصف ديونه الى شركة الجباية لتقوم بمعالجتها قضائيا، مع كل ما يعنيه ذلك من مصاريف وغرامات وغيرها.

ومن المعروف ان البلدية تدرس طلبات اعفاء من المواطنين باستمرار وفي جلسة المجلس الاخيرة اقر المجلس البلدي ١٥٣ طلب اعفاء للمواطنين من مجموع ١٥٧ طلبا قدمت اليه، اي انه لم يرفض سوى اربعة طلبات. وهذه هي واحدة من عدة دفعات تقدم لها. الامر الذي يؤكد ان مخالفي دفع الضرائب هم ليسوا من الفقراء والعجزة.

● جلسة المجلس ●

وكان المجلس البلدي قد عقد جلسته مساء الخميس الاخير برئاسة رئيس البلدية توفيق زياد. فقدم بيانا عن انجازات البلدية خلال الفترة الماضية. فبشر اعضاء المجلس بأن قاعة الرياضة الجديدة في المراحل النهائية من العمل وانه قد بدىء باستعمالها للتدريبات.

وعرض زياد سجلا حافلا بالانجازات مثل:

● بدء العمل في بناء مدرسة المسلخ ● المدرسة الاعدادية الرابعة، (في حي الصفافرة في المدينة،) هو في طور فحص المناقصات المقدمة ● بدء العمل في شبكة مجاري كرم الجمال وقرب انتهاء العمل في شبكة مجاري خلة عيسى ● الاعداد لبدء العمل في بناء خزان مياه جديد بسعة الفي متر مكعب ● مواصلة اعمال التطوير المتعلقة بمد خطوط مياه جديدة واعادة تعبيد بعض الشوارع وبناء ارصفة وتطوير شبكة الحدائق وغيرها.

هذا واقر المجلس البلدي عددا من التعديلات واعادة توزيع المهام في عدد من المسؤوليات واللجان البلدية. ومن ضمنها اعطاء نائب رئيس البلدية الجديد، سهيل دياب، صلاحيات رئيس البلدية لشؤون المستخدمين وانتخابه رئيسا للجنة العمل والرفاه وعضوا للجنة المالية.

بحث شؤون «نعمات» في لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان – خاص – قامت السيدة نيللي كركبي، نائبة رئيسة قسم التنظيم في مركز «نعمات»، ترافقها السيدة سمحة هاكر، مركزة منطقة الشمال، بزيارة للجنة عمال ابوسنان في مقر اللجنة في ابوسنان.

وافاد سكرتير اللجنة، لحبيب صعب، بانه عرضت امام السيدة كركبي فعاليات ونشاطات اللجنة وخاصة فيما يخص منظمة نعمات النسائية في قرى اللجنة. وطالب خلال الجلسة بتخصيص ملاك لمركزة في قرية جديدة التي لا تزال بدون مركزة واقام ساعات عمل وظيفة لمركزة ابوسنان.

كما اشار السيد صعب الى روضات الاطفال التي يرعاها فرع نعمات في نطاق لجنة العمال التي تعمل في ابوسنان.

هذا وناشد سكرتير اللجنة السيدة كركبي ونعمات العمل على مساعدة اللجنة وفتح روضتين في كل من جديدة والمكر وفق برنامج اللجنة.

واعربت السيدة كركبي عن ارتياحها للتعاون البناء بين سكرتير اللجنة، السيد صعب ومركزات نعمات الامر الذي يظهر للعيان من خلال الفعاليات الجمة في شتى مجالات النشاط الاجتماعي. كما اكدت على تعميق التعاون مع سكرتير اللجنة لانجاز المزيد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية.

وفي ختام اليوم اجتمعت السيدة كركبي بمركزات نعمات في قرى اللجنة ومركز الجليل بغية المباشرة في عملية الاستطلاع من قبل نعمات.

تجديد فعاليات نادي «اللجنة النسائية» في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقد اجتماع في نادي «اللجنة النسائية» التابع لمؤسسة «الهدف» الثقافية، يوم الخميس الماضي وذلك من اجل تجديد عمل النادي ونشاطه بعد توقف دام اكثر من شهر.

وتخلل الاحتفال عرض شريطي «فيديو». الاول اشتمل على اشكال مختلفة للزي الفلسطيني في جميع ارجاء فلسطين والثاني عبارة عن اغان وطنية ودبكات فولكلورية فلسطينية.

وفي نهاية الاجتماع اعلنت مركزة النادي خيرية محاجنة عن ابتداء دورات للطباعة باللغتين الانكليزية والعبرية ودورة خياطة واشغال يدوية ودورة لمحو الامية.

كما وزعت ٢٠ شهادة انهاء لدورة الطباعة على الكمبيوتر.

نشاطات قسم الاستكمال لمنظمة المعلمين فوق الابتدائية في المثلث

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – في اطار نشاطات مركز الاستكمال لمنظمة المعلمين فوق الابتدائية تم افتتاح ١٤ دورة استكمال للمعلمين في المدارس الفوق ابتدائية. ويشمل النشاط مركزين: واحد في المثلث الشمالي، في المدرسة الثانوية – ام الفحم، والثاني في الطيرة في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة.

واولى هذه الدورات هي دورة «رحلات في الطبيعة» بمشاركة سلطة حماية الحدائق العامة في البلاد، ويشترك في الدورة ٩٢ معلما من مدارس المثلث الجنوبي، كفرقاسم وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة.

وتم اللقاء الاول بمشاركة عضو ادارة منظمة المعلمين الاستاذ رشدي خاسكيه ورئيس الارشاد في سلطة حماية الحدائق العامة، ميخائيل اساف، ومركزي الدورة.

وشمل اللقاء شرحا عاما عن الدورة ومحاضرة في موضوع جغرافية اسرائيل. وستليها محاضرة اخرى يوم الجمعة القادم في موضوع علم الآثار في اسرائيل.

هذا وسيتم افتتاح الدورة الثانية في المثلث الشمالي بعد اسبوعين.

والجدير بالذكر ان الدورة تمنح المعلمين:

● الاثراء العام في موضوع تركيز الرحلات المدرسية بالاضافة الى ان الدورة معترف بها من قبل وزارة المعارف وتمنح المعلمين نقاط استكمال.

انتخاب مجلس طلاب لثانوية قلنسوة

● قلنسوة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – انتخب طلاب مدرسة «ابن سينا» الثانوية في قلنسوة، يوم الخميس الماضي، مجلسا موسعا لطلاب المدرسة بدعم ومشاركة كل من المديرين الاستاذ رشدي ناطور والاستاذ محمد تكروري ومركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ جهاد زميرو.

وتم انتخاب ٢٦ طالبا لعضوية المجلس. وانتخب الطالبان وسام غزاوي ومرام ابو علي رئيسين متناوبين للمجلس.

وفي الجلسة الاولى لمجلس الطلاب المنتخب اقر برنامج سنوي لعمل المجلس وافق عليه مدير المدرسة الاستاذ رشدي ناطور الذي اعرب عن استعداده لمساعدة مجلس الطلاب في عمله على مدار العام الدراسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٤/١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٣/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٤١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٧٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٧٣٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٥٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٥٠ – ٢,٥٢ ش.ج

نحو مؤتمر الجبهة القطري الثالث:

الشاعر سميح القاسم «للاتحاد»: الجبهة نشأت باعتبارها ضرورة محلية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ليس صحيحا الاعتقاد بأن انهيار العالم الاشتراكي يجب ان يؤدي بالضرورة الى انهيار الجبهة والحزب الشيوعي في صلبها. وباعتقادي ان العكس هو الصحيح. ولا يفهمني احد انني اتكلم بروح (مسادة) الانتحارية، بل اتكلم من الوقائع التاريخية. فقد نشأت الجبهة باعتبارها ضرورة محلية، وفقدان الظهير السوفييتي والاشتراكي، يزيد من مسؤولية الجبهويين في المجالات كافة والتصدي لدعاوى الانطواء الطائفي والعزلة القومية ولصد موجة اليأس التي نفهمها ولكننا لا نستطيع ان نقبل بها».

هذا ما اعلنه الشاعر سميح القاسم خلال اللقاء الذي اجراه مراسلنا في منطقة عكا، سهيل قبلان، مع العديد من الشخصيات في منطقة عكا، حول مؤتمر الجبهة القطري الثالث. وسننشر قريبا.

بمبادرة كتلة الجبهة في البلدية:

العمل على انتخاب لجان للاحياء العربية والمختلطة في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – بمبادرة كتلة الجبهة في بلدية حيفا عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حي في حي غرب حيفا الشامل. وانتخب المشاركون في الاجتماع لجنة حي مؤقتة مكونة من السادة التالية اسماؤهم: ديب نقارة ود. خالد كركبي وسامي فلاح وزكريا نصار وجميل دلال وعماد حداد وسليم دهموش ووليد حنا.

افتتح الاجتماع السيد ديب عابدي مرحبا بالحضور وعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا لمشاركته الفعالة في هذه النشاطات في خدمة الاحياء العربية عامة.

وبعد ذلك جرى نقاش مفتوح شارك فيه جميع الحاضرين، ممثلي جميع البنايات في الحي، حيث اعربوا عن املهم في تحقيق مطالبهم الصادقة من خلال المساعدة من قبل ممثل كتلة الجبهة في البلدية.

وبعد الاستماع الى الاسئلة والتساؤلات التي سجلت جميعها في بروتوكول مفصل رد د. عيسى نقولا على الاسئلة من خلال اعطاء صورة شاملة عن العمل البلدي وكيفية عمل الجهاز البلدي وكيفية التوصل الى نتائج معينة كما هو الحال في كثير من الاحياء.

هذا وشارك في توضيح التساؤلات السيد اسد ورور، مدير مكتب الجبهة للعمل البلدي.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التي انتخبت لحي غرب حيفا الشامل هي لجنة مؤقتة لتكون بمثابة نواة للجنة حي منتخبة.

هذا واتفق في نهاية الاجتماع على نقل وقائع الاجتماع بشكل تفصيلي وكامل بالاضافة الى اسماء اعضاء اللجنة الى المسؤولين في البلدية. كما وعد ممثل كتلة الجبهة بترتيب لقاء في الحي، في اسرع وقت، مع السيد شمعون روديك، نائب رئيس البلدية والمسؤول عن قسم السير والمواصلات في البلدية.

ويذكر ان كتلة الجبهة في بلدية حيفا استهلت بذلك مشروع زيارات للاحياء العربية والمختلطة لمناسبة مرور نصف الدورة لعمل المجلس البلدي الحالي.

وزير الشرطة يرد على مجموعة استجوابات جبهوية حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد لوزير الشرطة على استجوابات قدمها النائب هاشم محاميد جاء ما يلي:

ان السجين عمر ابراهيم موسى فرج معتقل في سجن انفرادي في سجن بئر السبع على خلفية خلاف مع سجين آخر. وتمت محاكمته بمنع الزيارة عنه لمدة شهر واحد بسبب محاولته احراق نفسه مع فرشة نومه. وان تفتيش الزائرين يتم وفق اوامر سلطة السجون لاسباب امنية.

وحول وضع السجينة منال ذياب (١٦) في سجن «الشارون» جاء انه بعد تدخل النائب محاميد في اعقاب زيارته للسجينة اقيمت لجنة تحقيق. ونفت السجينة ان تكون لها ادعاءات او شكاوى على ادارة السجن والسجانين في اعترافها امام اللجنة!!.

هذا بالرغم مما روته السجينة ورآه النائب محاميد، من آثار تعذيب على جسم السجينة، وتعرضها للتنكيل والضرب وزجها في السجن الانفرادي لفترات متقاربة، ومن نتائج لجنة التحقيق، جاء ان السجينة «تثير المشاكل والشغب بشكل خاص» لكن ليس هنالك اي شذوذ في معاملتها من قبل ادارة السجن والسجانين!.

وفي رد لوزير الشرطة على الرسالة التي وجهها النائب هاشم محاميد له حول الاوضاع القاسية والسيئة في سجن الخليل، حيث يعاني السجناء من الاكتظاظ وقلة المواد الغذائية، وظروف التهوية والانارة والعلاج الطبي، جاء ان ادارة السجن تعي كل هذه المشاكل وتعمل على حلها في نطاق الميزانيات المخصصة لسجن الخليل. وان السجناء ماجد غيث، سامي الفجورة، عمر ابو زعرعر، احمد خضر ابو شقرة، احمد عريدات ونهاد التعمري يتلقون العلاج الطبي الملائم من قبل الطاقم الطبي في السجن.

وادارة السجن تعمل على تحسين ظروف الاعتقال وتوفير المياه في حالة انقطاعها وتوفير المراوح في بعض غرف الاعتقال وقاعة الزائرين من اجل تحسين التهوية.

حواجز الاحتلال تغلق معظم المعابر «الحدودية» بين الضفة الفلسطينية واسرائيل

● وتعيد الاف العمال العرب الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم في اسرائيل ● مظاهرات طلابية حاشدة ومصادمات مع قوات الاحتلال في حي الشابورة في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت الليلة قبل الماضية ونهار امس عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في الخليل وطولكرم وجنين وقلقيلية فيما قالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه النقطة العسكرية المقامة على مبنى عمر الشعار في طولكرم. وفي مخيم عين بيت الماء القيت قنبلة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح عمارة صلاح في المخيم المحاذي لنابلس.

وكانت مظاهرات طلابية حاشدة ومصادمات مع قوات الجيش وقعت في حي الشابورة في رفح ظهر امس اثر مداهمة دورية عسكرية لثلاثة شبان ملثمين كانوا يلصقون بيانات وطنية على الجدران بمحاذاة احد مراكز التوزيع التابعة للوكالة في الحي. وتصادف ذلك مع خروج طلبة المدارس الذين هاجموا قوات الجيش واشتبكوا معها. واطلق الجنود العيارات المختلفة واصابوا مواطنين بالرصاص وهما حسين محمد ناصر (٢٧ عاما وعبد الحميد خالد عبد الستار (١٨ عاما) وأصيبا في الفخذ والساق على التوالي. ويفيد مراسلنا ان التوتر ساد الحي حتى ساعات المساء. وكان شاب اصيب بعيار معدني في خصيته خلال مصادمات واعمال قمع وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم النصيرات.

هذا وكانت حواجز عسكرية واخرى تابعة للشرطة اغلقت معظم المعابر «الحدودية» بين الضفة واسرائيل وخاصة في الشمال واعادت الاف العمال العرب الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم في اسرائيل، فيما تحدثت وسائل الاعلام عن مشروع لوزير الشرطة يقضي بتقليصات اخرى في اعداد العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة في اسرائيل.

من جهة ثانية يستمر حظر التجول على مخيم العروب/ الخليل وعلى قرية عزون القريبة من قلقيلية لليوم الرابع على التوالي. وكانت مداخل القرية قد اغلقت بالاتربة والصخور واعلنت المنطقة «عسكرية مغلقة».

ومنذ يومين اغلقت قوات الجيش مسجد «الحرس» في الخليل لمدة اسبوعين وذلك بذريعة العثور على «مواد تحريضية» داخله حسب مصادر رسمية. وفي منطقة نابلس قامت جرافات احتلالية بجرف اراض زراعية في قرية جيت تعود الى احمد يوسف عبدالله ياسين وتقع بجوار مستوطنة «قدوميم» وذلك بحجة انها املاك «غائبين». وقالت مصادر محلية ان اعمال الجرف طالت اراضي مجاورة اخرى. وفي المنطقة الممتدة ما بين قريتي مرج نعجة والزبيدات في الاغوار شرقي نابلس اعلنت قوات الجيش عن مصادرة (٧٠٠) متر من جانبي الطريق وطالبت المزارعين بنزع البلاستيك من على المزروعات.

هذا وسلمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية محمد الرشايدة وولديه احمد ومحمود من قرية الرشايدة اوامر بهدم «غرف» الصفيح التي اقاموها قبل بضعة اشهر مكان منازلهم الثلاثة التي هدمت في شهر حزيران الماضي بحجة عدم الترخيص.

وفي منطقة رام الله امطر اهالي دير ابو مشعل الجنود بالحجارة. وقد رد الجنود باطلاق النار، وفي وقت لاحق، بمداهمة بعض المنازل لكنهم لم يعتقلوا احدا. وجرت محاولة مماثلة في قرية نحماس. وفي المدينة داهم رجال الضرائب برفقة الجنود عددا من المحال التجارية وصادروا كميات من الذهب والمجوهرات من متجر بسام طنوس للمجوهرات.

على صعيد آخر اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة طوباس الثانوية للبنين لمدة اسبوع منذ امس الاول.

وسجلت عدة مداهمات عسكرية للعديد من المواقع والقرى كان بينها قرية عنزة/ جنين التي اعتقل منها ثلاثة شبان وكذلك بيت ساحور ونابلس ومخيمي بلاطة والدهيشة وغيرها.

اخيرا، وحتى ساعات المساء المتأخرة، يوم امس، كانت قوات الجيش لا تزال ترفض تحرير جثة شهيد قرية الخضر الشاب عيسى صلاح الذي قتله جنود الاحتلال ليل الاربعاء الفائت.



● *حواجز حرس الحدود في مدينة القدس* ● (صورة من الارشيف - تصوير: نور)

بتهمة صناعة مسدس بدائي:

ادانة فتى من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٨ اعوام

● نابلس - لمراسل خاص - دانت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاحد، فتى من نابلس (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بالسجن الفعلي لمدة (٨) اعوام.

وادين الفتى بتهمة صناعة مسدس بدائي واستعماله لاطلاق رصاص على نقطة مراقبة عسكرية في حي الياسميني في نابلس.

وكان الفتى قد اعترف امام قاضي المحكمة العسكرية بأنه اطلق من مسدسه البدائي رصاصتين الاولى عن بعد ٥٠م والاخرى من مسافة ابعد من الاولى.

واعتبرت المحكمة ان عملية اطلاق الرصاص هذه التي قام بها الفتى تمت على خلفية قومية لا سيما وان اخاه كان قد استشهد برصاص قوات الاحتلال قبل عام ونصف العام.

وترافع عن الفتى المحاميان وليد الفاهوم من قبل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ووصفي المصري من قبل ذوي المتهم.

وعلم مراسلنا ان المحامي الفاهوم سيستأنف هذا الحكم الجائر الى محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله.

الفنان الغزي عاطف عكاشة يطالب بالسماح له بالمشاركة في مهرجان القاهرة

● غزة - لمراسلنا - توجه الفنان الغزي عاطف عكاشة الى نواب الجبهة الدمقراطية في الكنيست طالبا مساعدتهم للسماح له بالمشاركة في الحفل الاختتامي لمهرجان القاهرة الدولي الثاني لسينما الاطفال تلبية لدعوة تلقاها من الفنان المصري المعروف سعد الدين وهبة.

وكان عكاشة حاول التوجه الى مصر في الايام الفائتة حيث اعيد دون ابداء اية اسباب لذلك.

ويفيد مراسلنا ان عكاشة لم يسبق له ان اعتقل كما لم توجه له اية تهمة.

رئيس لجنة المحامين العرب في فلسطين المحتلة:

احتلال المنازل في سلوان عملية احتلالية ومخالفة للقانون

* ويضيف: هنالك مخطط للاستيلاء على عقارات مختلفة في القدس العربية المحتلة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شكك رئيس لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة، الاستاذ علي غزلان، في شرعية احتلال المستوطنين وبعض اعضاء الكنيست لعدد من المنازل في بلدة سلوان وقال ان العملية تشكل «احتيالا» و«مخالفة جنائية».

جاء ذلك في مقابلة معه نشرتها صحيفة «القدس» التي تصدر في المدينة يوم امس الاحد. واوضح غزلان ان معلومات غير صحيحة نقلت الى «حارس املاك الغائبين» تفيد بان المالكين الاصليين قد توفوا او انهم غائبون او انه اعتبرهم كذلك وقام بتغيير السجل الرسمي في سجلات ضريبة الاملاك حيث سجلها باسم «سلطة التطوير» ومن ثم نقلت الى اسم شركة «همنوتاه».

وفي الواقع، اضاف المحامي غزلان، فان من توفي من المالكين الاصليين لهذه العقارات قد ترك ورثة يحملون الهوية الاسرائيلية ويعيش معظمهم في هذه العقارات او يقيم فيها مستأجرون محميون بموجب القانون.

وقال المحامي غزلان ان الطريقة التي حاول فيها المستوطنون الاستيلاء على المنازل تدل على ان «هناك مخططا للاستيلاء على عقارات مختلفة في المدينة (القدس) وضواحيها ودلل على عدم شرعية احتلال المنازل بالقول ان طريقة الاستيلاء من حيث ساعة التنفيذ (الثانية فجرا) تشير الى انها عملية «غير قانونية» واضاف «فلو كان لهذه الجهات حق في هذه العقارات لانتقلوا اليها في وضح النهار مع دائرة الاجراء والتنفيذ لاستلامها.

واعرب غزلان عن اعتقاده بان هناك مخططا للاستيلاء على منطقة وادي حلوة (حيث منطقة المنازل) كاملا حيث «يمنع البناء فيها او اضافة ابنية منذ مدة طويلة واجراء اية ترميمات او اصلاحات».

من جهة اخرى ايد المحامي غزلان نية بعض الاهالي العرب المطالبة باملاكهم في القدس الغربية وقال ان هناك «املاك كثيرة لمواطنين من القدس المحتلة موجودة في القدس الغربية واصحابها يملكون المستندات الثبوتية التي تؤكد على ملكيتهم وحقهم فيها وهم يرفضون استلام اية تعويضات عنها ويطالبون باعادتها اليهم» واختتم قوله بعبارة «وهذا مطلب شرعي وقانوني».

تلخيص حملة «دفتران وقلم» من كل طالب نصراوي الى شقيقه في المناطق المحتلة:

٢٠ الف دفتر و١٠ آلاف قلم من طلاب الناصرة الى الاشقاء في غزة

* ما زال هناك نقص كبير في الدفاتر والاقلام، مما يستدعي حملة اغاثة خاصة بهذا الموضوع في جميع بلداتنا العربية في البلاد * وفد لجنة الاغاثة في الناصرة يسلم المواد الى الاغاثة المحلية في غزة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «هناك نقص شديد ليس فقط في الغذاء في المناطق المحتلة، وقطاع غزة بالذات، انما النقص، ايضا، في الدفاتر والاقلام والقرطاسية على انواعها. الامر الذي يستدعي منا اعلان حملة اغاثة خاصة بهذا الموضوع في جميع بلداتنا العربية في اسرائيل، فورا. اذ قد مضت عدة اسابيع على افتتاح السنة الدراسية لدى اشقائنا. ويجب الا نتأخر».

بهذا الانطباع والاستنتاج خرج وفد اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، بعد زيارته الى قطاع غزة المحتل امس الاول، السبت. وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الاحد، ناشد احد اعضاء الوفد لجان الاغاثة في جميع المناطق الى التجند لمثل هذه الحملة واعادة تنشيط لجان الاغاثة عموما وتقديم الدعم بالاغذية والاغطية والملابس المناسبة لحلول الشتاء.

وكانت لجنة الاغاثة في الناصرة سوية مع اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في المدينة، قد اعلنتا مع افتتاح السنة الدراسية عن حملة بعنوان: «دفتران وقلم، من كل طالب نصراوي الى فلسطيني شقيق في المناطق المحتلة». واسفرت الحملة عن جمع عشرين الف دفتر وعشرة آلاف قلم، فضلا عن الجانب التربوي العميق في تنفيذ الفكرة بين الطلبة واشعارهم بواجبهم في دعم قضية شعبهم وفي التبرع بتسليم هذه الدفاتر والاقلام وقد ضم كلا من السادة محمد الزعبي، رئيس اللجنة، ومنعم جرجورة وتوفيق ابو احمد وعدنان ابو ربيع ود. ياسين ابو اسعد وفراس بنا ويونس عودة. والقى جرجورة كلمة باسم الوفد اكد فيها ان نشاطنا في حملة الاغاثة هو واجب اولي لنا وجزء من معركتنا الوطنية من اجل حرية شعبنا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واشاد جرجورة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تؤكد صدق رغبة الشعب الفلسطيني في السلام وحكمة القيادة في اتخاذ القرار الصحيح، مما حشر حكومة اسرائيل في الزاوية.

ورد المستقبلون من غزة بكلمة حارة عن اهمية الدعم والاغاثة. واكدوا ان هذه المواد ستوزع على العائلات المعدمة والفقيرة.

هذا وانتقل الوفد الى بيت الشهيد داهود كلوك، الذي سقط في الاسبوع الماضي اثر اصابته برصاص الاحتلال، فقدم التعازي والقيت كلمة مناسبة عن الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا في معركة الحرية.

صندوق النقد الدولي:

الاقتصاد العالمي على طريق التحسن عام ١٩٩٢

* توقع انتعاش في امريكا الشمالية وبريطانيا، وتحسن في اوضاع الدول النامية وتراجع في المانيا واليابان *

● بقلم: بسكال ريتار ●

● بانكوك - و.ص.ف - قدم صندوق النقد الدولي حصيلة متفائلة الى حد ما للاقتصاد العالمي عن العام ١٩٩٢ مع ارتفاع معدل النمو في الدول الغنية والعالم الثالث واستقرار النشاط في اوروبا الشرقية وتراجع معدلات التضخم وذلك بعد عام ١٩٩١، الذي اعتبر سيئا من الناحية الاقتصادية.

ورغم هذا التحسن اشار صندوق النقد الدولي في توقعاته الاقتصادية التي نشرت مؤخرا في بانكوك قبل افتتاح الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى استمرار وجود العديد من الشكوك وخاصة مع الهبوط الجديد المتوقع للنشاط في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩٢ وازمة الادخار التي قد تحد من معدل النمو العالمي في السنوات القادمة.

واوضح صندوق النقد الدولي ان «الاقتصاد العالمي قد يحقق نقلة معتدلة عام ١٩٩٢» مع معدل نمو ٢.٨ في المئة بدلا من ٠.٩ في المئة هذا العام وهو ادنى معدل للنمو منذ عام ١٩٨٢.

ويعكس هذا الارتفاع في معدل النمو خروجا من حالة الركود الاقتصادي في امريكا الشمالية وبريطانيا. فمن المتوقع ان يحقق الناتج الداخلي الخام في الدول الصناعية تقدما بنسبة ٢.٨ في المئة عام ١٩٩٢ مقابل ١.٣ في المئة فقط هذا العام وذلك نتيجة لانخفاض اسعار النفط وتبدد الشكوك المرتبطة بحرب الخليج بشكل خاص.

وأشار الصندوق الى ان معدل النمو في الولايات المتحدة سيسجل ٣ في المئة العام القادم بعد التراجع الطفيف (بنسبة ٠.٣ في المئة) للنشاط في مجمل عام ١٩٩١. ومن المتوقع الا يهبط الاقتصاد الامريكي مجددا الى حالة الركود في الاشهر القادمة لكن معدل نموه سيبقى اضعف بكثير منه خلال خروجه من حالات ركود سابقة (٥ الى ٦ في المئة).

ومن المتوقع ايضا ان تشمل حالة الانتعاش الاقتصادي مجمل الدول الغنية باستثناء اليابان والمانيا اللتين كانتا المحركتين للنمو العالمي في السنوات الاخيرة.

اذ من المتوقع الا يرتفع الناتج الداخلي الخام في اليابان عام ١٩٩٢ الا بنسبة ٣.٤ في المئة بدلا من ٤.٥ في المئة هذا العام. وسيهبط معدل النمو في المانيا الى ٢ في المئة مقابل اكثر من ٣ في المئة عام ١٩٩١ الامر الذي يضع هذا البلد في ذيل دول مجموعة الدول الصناعية السبع في مجال النمو.

ورغم هذا الاعتدال على جبهة التضخم رفض صندوق النقد الدولي اي تراخ في سياسات القروض، ويحذر الصندوق من ان «السياسات النقدية يجب ان تبقى مستعدة لوقف الضغوط على الاسعار» داعيا الدول التي بقي معدل التضخم فيها مرتفعا الى تحديد اهداف «اكثر طموحا» في مجال الاسعار.

كما سيشمل تحسن الاوضاع في الدول النامية حيث سيتضاعف معدل النمو في العام القادم ليقفز الى ٤.٨ في المئة مقابل ٢.٤ في المئة عام ١٩٩١. ويعود هذا الارتفاع في معدل النمو الى حد كبير الى ازدهار النشاط في الشرق الاوسط بعد الهبوط الذي سجل هذا العام بسبب حرب الخليج.

ويتوقع الصندوق ان تواصل اسيا تقدمها مع معدل نمو يتجاوز دائما الخمسة في المئة في حين سيبقى الانتعاش الاقتصادي محدودا في امريكا اللاتينية مع زيادة في الناتج الداخلي الخام تقارب ٢ في المئة عام ١٩٩٢. كما لا يتوقع ان يتحسن الوضع كثيرا في افريقيا جنوب الصحراء، حيث سيرتفع بالتأكيد معدل النمو العام القادم ولكن ليس بدرجة تكفي لوقف انخفاض العائد الفردي.

وبالنسبة لاوروبا الشرقية يتوقع الصندوق ان يصل الهبوط الاقتصادي الى نهايته ويشير الى ان «الانتاج والوظيفة سيحققان تقدما متواضعا» عام ١٩٩٢ رغم ان الزيادة الطفيفة في معدل النمو (زائد ٢.١ في المئة) لن تستطيع تعويض الهبوط المتراكم الذي بلغ ٢٠ في المئة عام ٩٠/١٩٩١.

وثمة نقطة سوداء في الاقتصاد العالمي تتمثل في ازمة الادخار التي قد تؤثر على مستقبل النمو على المدى المتوسط. ويرى صندوق النقد الدولي ان الاحتياجات الجديدة لرؤوس الاموال المرتبطة على الاخص بالثورة الاقتصادية الحالية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي في المستقبل سيكون لها اثر «كبير» على معدل الفائدة والايرادات العالمية.

واضاف الصندوق الى ان هذا الاثر قد «لا يكون كبيرا جدا» اذا عمدت الحكومات الى تخفيض استهلاكها من المدخرات بشدة وخاصة عبر تقليل العجز في الميزانية. ويعد هذا الشرط ضروريا للمحافظة حتى عام ١٩٩٥ على معدل نمو عالمي مشابه لمعدل الثمانينات.

في اعقاب الكويت

دول الخليج تحزم امرها وتبني دفاعها على الغرب

● بعد توقيع اتفاق دفاعي في ١٩ ايلول الماضي مع الولايات المتحدة تستعد الكويت لابرام اتفاقات اخرى مشابهة مع فرنسا وبريطانيا.

واعطى الرئيس فرنسوا ميتران مؤخرا «موافقته المبدئية» على ابرام اتفاق امني مع الكويت في مناسبة اللقاء الذي جرى في باريس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. ويتوقع ان ينص هذا الاتفاق على اجراء مناورات مشتركة وتدريب العسكريين الكويتيين واستخدام القواعد في الاراضي الكويتية.

وينص الاتفاق الامريكي الكويتي من ناحيته على تخزين العتاد العسكري ومنح تسهيلات في المرافئ للبحرية الامريكية وتنظيم مناورات مشتركة.

واكدت مصادر دبلوماسية عربية اخيرا ان الامارات قد توقع من ناحيتها اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة. وكانت الامارات ابرمت في بداية ايلول اتفاق تعاون مع فرنسا ينص على تنظيم مناورات مشتركة.

ولا تزال المفاوضات جارية بين بلدان عربية اخرى في الخليج ودول غربية. فقد ارسلت واشنطن في نهاية اب الماضي مئة صاروخ من طراز باتريوت و ١٢ بطارية لاطلاق الصواريخ الى السعودية.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مسؤولين امريكيين مؤخرا ان الادارة الامريكية تدرس منذ اشهر عقد اتفاق ضخم لبيع السلاح الى السعودية يتضمن مئة بطارية لاطلاق صواريخ باتريوت (بينها البطاريات ال ١٢ التي تلقتها السعودية) وطائرات مقاتلة من طراز اف/١٥ ومروحيات هجومية من طراز اباتشي ودبابات من طراز ام/اي/٢.

وتنوي البحرين من ناحيتها تعزيز تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة وبريطانيا. وقام وزير دفاعها الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة بجولة في هذين البلدين لهذا الغرض.

وتأتي هذه المبادرات في الوقت الذي يبدو فيه ان مشروع وضع اتفاقية امنية «جماعية» بات متعثرا.

وينص هذا المشروع الذي تم تبنيه في «اعلان دمشق» الذي وقعته البلدان العربية الثماني المناهضة للعراق (بلدان مجلس التعاون الخليجي وسوريا ومصر) على انشاء قوة عربية لحفظ السلام تتألف نواتها من قوات مصرية وسورية. وتعثر تطبيق هذا المشروع امام تحفظات ابدتها ايران التي اكدت ان مسؤولية وضع ترتيبات امنية في الخليج تقتصر على البلدان المطلة على الخليج. وهو ما رفضته مصر مؤكدة ان امن الخليج «مسؤولية عربية».

وابتعدت مصر تدريجيا عن المنطقة. واعلن انسحاب آخر الوحدات المصرية المتمركزة في الامارات قبل حوالي عشرة ايام.

واعلنت سوريا من ناحيتها في بداية آب عودة قواتها التي ارسلت الى منطقة الخليج في الاشهر الاولى لازمة الخليج.

مقالة نقدية:

● تتمة من صفحة ٩ ●

ذوي السمات السامية والادعاء، بجذورهم اليهودية!

٤ - ان هذه المسألة شائكة ويجب التصدي لها على الاقل بعدم الترويج لها وذلك اضعف الايمان. حتى اليهود من الاسرائيليين انفسهم لم يحلوا بعد المسألة اليهودية. وان قانون من هو اليهودي لم يسن بعد في الكنيست ويؤجل نتيجة للخلاف بين التيار الديني الصهيوني والتيار الدنيوي الصهيوني! فاليهودي بحسب الاصول الدينية هو من ولد لأم يهودية.

اما ان نقع نحن في هذا الخلط وان نكرر كلمات بعكس قناعاتنا ومسلماتنا وثوابتنا فهذه من عظميات المصائب!

فأولا وقبل كل شيء، علينا ان نفهم مثل هذا التصريح حول ضحايا النازية اليهود ليس فقط من منطلق انساني، علينا التسائل مع مثل هذه الضحايا لاننا نحن الضحية التالية.. ضحية الضحية.. علينا ان نفهم مثل هذا على ضوء تواطؤ الصهيونية العالمية مع الوحش النازي في حينه، كما انه علينا فهم تصريح غورباتشوف المثير والمستفز في آن واحد على ضوء الاتفاقية التي وقعت في نيسان ١٩٩٠ بين امريكا بوش والاتحاد السوفييتي غورباتشوف والتي سميت في حينه «اتفاقية الافضلية» التجارية التي يحصل بموجبها نظام غورباتشوف على افضلية تجارية قصوى مقابل استمرار تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين. علينا ان ندرك «فن» الافضليات وان نعيد ترتيب امورنا من جديد فصديقك من صدقك وليس من صدّقك.

(الناصرة ١٩٩١/١٠/٧)

ملاحظة المحرر:

لم ينتبه الاستاذ وليد القاهوم، على ما يبدو، الى ان ما ينتقده من تصريحات غورباتشوف ورد في اطار خبر نشر في صفحة الاخبار (١١) من الجريدة. و «الاتحاد»، تعمل كل جهدها وبقدر ما هو ممكن، لنشر الاخبار والحقائق كما هي، بدون تدخل من المحرر. وذلك بغض النظر عما اذا كان الخبر يروق لهيئة التحرير او لا يروق لها، واذا كان معبرا عن سياستها او لا يعبر عن سياستها.

وهذا هو احد التغييرات الهامة التي حصلت في السنوات الاخيرة في توجه هيئة التحرير وسياستها.

اننا نتعامل مع الاخبار كما هي. وعملية التحرير تقتصر على الاختصار والتجميع والتركيز. وعندما ننشر خبرا عن الهزة الارضية في ارمينيا فلا يعني ذلك اننا نؤيد الهزة. وعندما ننشر تصريحا للرئيس غورباتشوف او الرئيس بوش او الرئيس شمير فلا يعني ذلك اننا نؤيد التصريح.

والمعذرة من الاستاذ وليد، اذ كنا قد بالغنا في تبسيط الامر.

مع الاحداث

صعود خطير لنشاط النازيين الجدد في المانيا

■ تشهد المانيا «الموحدة» مؤخرا موجة واسعة جدا من النشاط الارهابي الدموي للعصابات النازية الجديدة. وتركز الحقد العنصري النازي لهذه العصابات على مراكز اللاجئين السياسيين واللاجئين بشكل عام الذين دخلوا المانيا في الفترة الاخيرة، من لبنان والاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاوروبية الشرقية والآسيوية.

وتقوم هذه العصابات بالهجوم بالسلاح الابيض والزجاجات الحارقة على مراكز سكن اللاجئين وكذلك على اماكن سكن العمال الاجانب والمطاعم التي يأكل فيها المسحوقون الاجانب في اطراف المدن، في مناطق الفقر.

واعترف ناطق بلسان وزارة الداخلية الالمانية بأن هذه العصابات النازية الجديدة قامت منذ بداية السنة بحوالي (٥٠٠) اعتداء ارهابي. وسقط خلال هذا الاعتداء لا اقل من عشرين شخصا. وهناك طفلان لبنانيان ما زالا تحت الخطر.

من ناحية ثانية تقوم هذه العصابات بالاعتداءات الوحشية على المقابر حيث تقوم بهدم شواهد القبور لغير الالمانيين (يهود وغيرهم)، كما تقوم بالاعتداءات على تماثيل سياسية وطبقية في الشطر الشرقي من المانيا من العهد الاشتراكي، وفي هذا المجال، ايضا، يكتب اوباش النازية الشعارات التي تمجد المجرم النازي ادولف هتلر وعصابته وتنضح بالكراهية للشعوب الاخرى.

ويقول المحللون الالمانيون ان هذه الموجة العنيفة والخطيرة من الصعود النازي لها سببان اساسيان:

* تغذية الحكومة، برئاسة هلموت كول، للقومية الالمانية بشكل حاد، خصوصا ارتباطا بابتلاع المانيا الشرقية وتحقيق ما يسمى «الوحدة الالمانية» الجديدة.

* الازمة الاقتصادية العنيفة جدا مما يجعل العصابات اليمينية المتطرفة تطرح شعار طرد الاجانب الذين يحتلون اماكن العمل التي يجب ان يشغلها المان (!!).

وتقول الصحف الالمانية ان ما يقلق اكثر، ايضا، هو وجود اتصالات سياسية ومالية وتنظيمية بين العصابات النازية الجديدة في المانيا وبين عصابات مماثلة في النمسا وفرنسا وبولونيا والولايات المتحدة وبعض دول امريكا اللاتينية.

وازاء هذا السرطان الذي يرفع رأسه، بكثير من الثقة بالنفس، فان القوى اليسارية والاشتراكية والليبرالية في المانيا بدأت بالنشاط المضاد. لقد نظم الشيوعيون حاميات الى جانب مساكن اللاجئين للدفاع عنهم، وحدثت صدامات عنيفة بين الطرفين.

كذلك تقام اجتماعات ومظاهرات للقوى المضادة للنازية. وقد اقيمت، مثلا، مظاهرة كبرى ي منطقة ساربيكان تحت شعار: «امس حرقوا كنس اليهود واليوم يحرقون مساكن اللاجئين والاجانب. النازية هي هي».

ووجهت القوى المعادية للنازية، في الاسبوع الماضي، نقدا سياسيا حادا لادارة هلموت كول التي حاولت، طول الوقت، التقليل من خطر النازية الجديدة وكانت تتجاهل في البداية الطبيعة النازية لهذه العصابات وتسميها «العناصر الجنائية» و «عصابات الاجرام الاجتماعي» وما الى ذلك.

وتبقى الحقيقة الكبرى التي يجب ان نراها، بوضوح، وهي ان اسقاط الاشتراكية في المانيا الشرقية والتراجع العالمي للاشتراكية (تطورات الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية) هي ايضا اساس سياسي - اقتصادي - فكري ساعد الحركات النازية الجديدة على ان ترفع رأسها.

حدث في مثل هذا اليوم



● حسني مبارك ● ● نجيب محفوظ ●

* ١٣/١٠/١٩٤٧ الاتحاد السوفييتي يعلن تأييده لتقسيم فلسطين.
* ١٣/١٠/١٩٨١ انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لانور السادات الذي اغتيل في ٦/١٠/٨١.
* ١٣/١٠/١٩٨٨ منح جائزة نوبل للاداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.

● منيب فهد الحاج ●

مقطوعات شعرية

١ - للأئمة!!

بلاءً ما زلتَ تحتسي دمي!!
مثلما يشرب شيخٌ بدوي قهوتَهُ!!

٢ - ليس عبثا!

دمي الطهور لن يمضي سُدى
ففي ضفافه ستعبق الحرية الحمراء
في حدائق الفدا

٣ - إدانة!

كلما صُبحٌ بدا كانت تُلطخه يداكَ
بعتمة «الدُجى»
ولم تزل تلطخ الأفراح
بالحزن والأسى

٤ - طفلي لن يُسامح!

إن كنتُ أغفر مويقاتكَ القميئة
فدمُ طفلي سوف لن يغفر لكْ

٥ - إنذار!

حذار فلا تخدشنْ كبريائي
فأني اذا ما غضبتُ اتقدتُ
إتقاد اللهيب بجسم الهشيم!

٦ - ما قاله الشريد!

سأرجع يوماً الى حضن أمي
وأرجع لزلزة الى سِبطها!

(الجديدة - الفناء عكا)

اتحاد السلة نحو التجارة

— محطة رياضية —

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● يظهر ان اتحاد كرة السلة الاسرائيلي يتبع سياسة جديدة الا وهي تحوله من لجنة عثمانية تستهدف تطوير الرياضة عامة وكرة السلة خاصة الى شركة تريد الربح والتجارة والغنى عن طريق فرق السلة التابعة له، والتي تنتظم بين صفوفه ويصل عددها الى (١٤٦١) فرقة رياضية في اسرائيل.

اقول هذه الامور واتحمل كامل المسؤولية. وباعتقادي ان القرارات التي سنتها رئاسة اتحاد كرة السلة في اسرائيل سوف تزيد العبء المالي الصعب على اكتاف الفرق الرياضية باداراتها ولاعبيها. والسؤال المطروح بهذه المناسبة، هل تحتاج ادارة ورئاسة اتحاد كرة السلة كل هذه الاموال في ظرف يقدم مجلس المراهنات كل الدعم المطلوب لفرع السلة ولباقي الفروع الرياضية؟!

حتى السنة الرياضية الماضية ١٩٩٠/٨٩ كان مصروف وتكاليف الحكام لمباريات الدوري للشبيبة والناشئين والناشئات والاطفال على حساب اتحاد كرة السلة. في هذه السنة يجب على الفريق المضيف دفع مبلغ (٣٠) شاقلا للحكم الواحد قبل المباراة ولمباريات فرق الكبار يترجب دفع مبلغ (٧٢) شاقلا ومعروف عن حضور حكمين لمباريات الكبار هذا يعني مبلغ (١٤٤) شاقلا يتكلف الفريق البيتي كل مباراة والحديث يدور هنا عن الدرجات الاولى والثانية والثالثة والقطرية للنساء اما الدرجة القطرية للرجال ودرجة ممتازة نساء فتصل تكاليف الحكم للمباراة الواحدة مبلغ (٢٧٠) شاقلا وفي الدرجة الممتازة للرجال فتصل تكاليف الحكم الواحد للمباراة (٦٠٠) شاقل، اي يتكلف الفريق البيتي مبلغ (١٢٠٠) شاقل عن كل مباراة.

ولو ان القضية تنتهي عند هذا الحد لقلنا الحمد لله، ولكن رئاسة اتحاد السلة ابتدعت هذه السنة بدعة «اشتراك الاعضاء في اتحاد السلة» والتي ينص على ما يلي: فرق كرة السلة المصغرة والاطفال (بنون وبنات) يدفع اللاعب (٣٠) شاقلا فرق الناشئين والناشئات والشبيبة يدفع اللاعب (٤٠) شاقلا وفرق الكبار يدفع اللاعب (٦٠) شاقلا. ورغم انني لست من المبدعين في الرياضيات الا انني حاولت وبكل تواضع ان اصل الى نتيجة بدعة «اشتراك الاعضاء».. واليكم بعض النتائج:

يوجد (٣٩٣) فريقا للكبار من الرجال والنساء في الدرجات المختلفة ممتازة وقطرية اولى ثانية ثالثة، ولنقل يوجد في الفريق الواحد عشرة لاعبين فمعناه ٣٩٣ X ١٠ = (٣٩٣٠) وعلى كل لاعب ان يدفع مبلغ (٦٠) شاقلا فيساوي ٣٩٣٠ X ٦٠ = ٢٣٥٨٠٠ شاقل. ويوجد (٤٤٦) فريقا للشبيبة والناشئين والناشئات، وهنا يعني ٤٤٦ X ١٠ لاعبين X ٤٠ شاقلا = ١٧٨٤٠٠ شاقل ويوجد (٦٢٧) فريقا للاطفال وهنا يعني ٦٢٧ X ١٠ لاعبين X ٣٠ شاقلا = ١٨٨١٠٠ شاقل. وحصيلة هذه البدعة ٢٣٥٨٠٠ + ١٧٨٤٠٠ + ١٨٨١٠٠ = ٦٠٢٣٠٠ شاقل اي دخل اكثر من ستمئة الف شاقل لحساب اتحاد كرة السلة الاسرائيلي.

ويا ليتنا نتوقف عند هذا الحد، فتتابع رئاسة اتحاد كرة السلة قراراتها «الرياضية»، الضريبة السنوية على الفريق الواحد تبدأ بـ (١٢) شاقلا عن فريق الاطفال في كرة السلة المصغرة لتصل الى (٨٨٠) شاقلا في الدرجة الممتازة للرجال، لموذج المباراة المكون من ثلاث وريقات يبدأ بعشر شواقل عند الاطفال ليصل الى (٦٠) شاقلا عند الكبار في الدرجة الممتازة، تأخرت في ارسال نتيجة المباراة اكثر من ثلاثة ايام تعاقب في المرة الاولى بـ (١٥) شاقلا والثانية (٢٥) شاقلا والثالثة (٤٥) شاقلا والرابعة (٧٥) شاقلا، وهلمجرا.. لم تستطع الوصول الى المباراة تجازى بمبلغ (٢٥٠) شاقلا، وهنا تأتي الشعرة التي تكسر ظهر البعير.. يحق لرئاسة كرة السلة ان تجازي الفريق من مبلغ (٥٠) شاقلا حتى ستة الاف شاقل.

والسؤال المطروح هنا للجميع: من المسؤول عن هذا، اهي لجنة الرياضة في الكنيست، ام مراقبة الدولة؟! اهي سلطة الرياضة في وزارة المعارف ام رياسة اتحاد السلة ومن يستطيع ان يوقف هذا الانفلات؟ وما هو دورنا نحن الضحية الاولى من هذه السياسة الرياضية الجديدة؟!!

«بوش» و«بيكر» و«تاتشر» في سوق الكويت للذهب ويباع كل واحد منهم بـ (٨٥٠) دولار

● الكويت - و.ص.ف - لا يزال القادة الغربيون يساوون ثقلهم ذهبا في الكويت بعد سبعة اشهر على انتصار القوات الحليفة بقيادة الولايات المتحدة على العراق.

ففي سوق الصاغة بوسط العاصمة اطلق هؤلاء اسماء «بوش» و«بيكر» و«تاتشر» على نماذجهم المفضلة من العقود والاساور دليلا على الشعبية في بلد ليس فيه استطلاعات رأي.

وفي حين غاب الرئيس فرانسوا ميتران عن الواجهات فان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر هي النجمة.

ويسعى التجار بذلك الى رد الجميل للتي يعتبرونها اكثر القادة الغربيين صلابة. ويشرح احدهم «لقد وقفت الى جانبنا فور الغزو» العراقي في الثاني من اب ١٩٩٠.

ورسم تاتشر مزيج دقيق من الخطوط المنحنية التي تتقاطع فوق خلفية من الذهب المفرغ.

ويزين رسم الرئيس الامريكي جورج بوش طوق زواج من الذهب الخالص مثقل بالشناشل يتصدر سائر الواجهات.

ويوضح احد الصاغة ان ثمن العقد الفين وخمسمئة دينار (نحو ٨٥٠٠ دولار) بينما تساوي احزمة ثقيلة مخصصة لمهور العرائس نحو ثلاثة اضعاف هذا السعر.

والبدو خصوصا يطلبون نموذج بوش. انه المفضل لديهم». وعلى باب المحل ملصق كبير للرئيس الامريكي مبتسما.

اما جون ميجور خليفة سيدة لندن وكذلك المتحدثة باسم البيت الابيض مارغريت تاتوايلر ووزير الخارجية جيمس بيكر فقد كرموا بجواهر اكثر تواضعا الى جانب نماذج «سكود» (صواريخ اطلقها العراقيون خلال الحرب) او «عاصفة الصحراء» (اسم العملية العسكرية الحليفة في الخليج).

وقال صائغ: «الموضة بدأت بعد تحرير البلاد. والنماذج ستستمر على الارجح عاما او عامين».

وداخل المحل تتفحص نسوة ملتحفات بالاسود المجوهرات وهن يرقبن الرسوم بعين خبيرة ويجربنها برشاقة.

ويباع الذهب في الكويت حاليا بما بين ٤ و٦ دنانير للغرام الواحد (١٣٫٥ الى ٢٠٫٥ دولارا تقريبا). وقد عاود الصاغة منذ الصيف الماضي فتح متاجرهم التي نهبت خلال الغزو العراقي.

١١ الف دولار ثمن حمالة صدر لمادونا



● باريس - و.ص.ف - بيعت حمالة صدر ارتدتها مادونا في فيلم «ان بد وذ مادونا» اي (في السرير مع مادونا) بمبلغ ١١ الف دولار في مزاد علني نظم في ميتشيغن لصالح عمل خيري محلي.

وتحمل قطعة الملابس الداخلية السوداء المرصعة باللون الزهري توقيع المغنية. وقد اشتراها زوجان صهيونيان ينويان عرضها في مطعمهما في تروي (ميتشيغن) على بعد نحو ١٥ كيلومترا من مسقط رأس المغنية.

عمليات سرقة في باريس والغنائم بملايين الفرنكات

● باريس - و.ص.ف - افادت الشرطة الفرنسية ان ثلاث عمليات سرقة كبيرة وقعت في الايام الماضية واستهدفت شركة ومحلا لبيع المجوهرات ومحلا لبيع الاثريات وقدر مجموع الغنائم بملايين الفرنكات.

فقبل ايام خلع سارقون الباب الرئيسي لشركة عقارية مالية وسرقوا اربع لوحات تقدر بمليون ونصف مليون فرنك احداها لبيكاسو واثنتان لدوفي. ورشوا بسائل اطفاء الحريق عددا من اللوحات لبوفيه بشكل خاص. وقدرت الخسارة بمليون ونصف المليون ايضا.

وبعدها حطمت واجهة محل «الديبر» لبيع المجوهرات وسرقت ساعات بياجيه وعقد من الذهب الخالص ومجوهرات بقيمة مليون فرنك.

وفي الوقت نفسه ايضا تعرض محل لبيع الاثريات للسرقة وفقدت برونزيات ولوحات وسيارتان قديمتان. وقدرت قيمة الاضرار بثلاثة ملايين فرنك بحسب صاحب المحل.



* الاثنين ١٩٩١/١٠/١٤ *

على الشاشة الصغيرة

١٨٫٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢٫١٥ - «ونساء نفتالي سيمان - طوف الالف» فيلم اسرائيلي
٢٣٫٠٥ - «كرة سلة»
٢٤٫٠٠ - اخبار
٠٠٫٣٠ - «الشرطي السري غيريتيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٠) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●					●					●	١
				●		●					٢
			●				●				٣
		●						●			٤
	●								●		٥
	●								●		٦
	●	●	●	●	●	●	●	●	●		٧
	●								●		٨
●	●				●				●	●	٩
●				●		●				●	١٠
●			●				●			●	١١

● اعداد: مأمون شناوي - كفركنا ●

افقي:
١ - الاسم الاول لاديب فلسطيني كبير - طعم
٢ - ذكي (معكوسة) - ثلمة السيف (معكوسة)
٣ - اعتني (مجزومة) - نشاهدك (مجزومة) - ابن الاسد
٤ - ضمير (معكوسة) - آلة موسيقية - متماثلان
٥ - المكيال
٦ - عضو جديد في اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف)
٧ - ....
٨ - مطربة محلية
٩ - العاب - غصن
١٠ - مبادئ - حول
١١ - قهوة (معكوسة) - ارتفع - حرف جر

عمودي:
١ - احد مؤلفات فيليتسيا لانغر
٢ - حسد - بيت الدجاج
٣ - من الحيوانات - نصف اعور - خلوق
٤ - للتعريف - رطب - احرف متشابهة
٥ - عكس يسار (معكوسة) - خاصتي
٦ - جمع مرآة - اترك
٧ - مال كثير + حرف - هرب (معكوسة)
٨ - انحطاط - جدها في واحد - في الجسم (معكوسة)
٩ - حرف عطف + حرف - ثلثا نقر - للجمل
١٠ - فؤادي - للسؤال
١١ - الاسم الاول لمحامية تقدمية

*** حل لغز رقم (١٢٩) ***

افقي:
١ - المتنبي
٢ - صومال
٣ - من - زيت - يا
٤ - كشف - عتب
٥ - ل + راب - بلبل
٦ - ثأر - سري
٧ - وت - جسر - عو
٨ - خزانة
٩ - افريقيا

عمودي:
١ - ام كلثوم
٢ - نشرات
٣ - لص - فار - فخ
٤ - موز - جزر
٥ - قيم - ياسر
٦ - نأت - رن + ق
٧ - بل - سلع - هي
٨ - يتبرع
٩ - نابليون

هواجس مسرحية

بقلم: راضي د. شحادة

اسرار تنشر لأول مرة

(عن مفكرة هاوية مسرح)

(الحلقة الاخيرة)

(٤)

... سوسة حب الظهور على المسرح وعلى مساحات الوسائل الاعلامية الشاسعة تنخر في عظامي. لا بد ان اكون شجاعة هذه المرة، واكثر شجاعة من الذكور، واجرب ان اضرب الحديد وهو حام..

اتصلت به وشرح لي بكرم عن طبيعة العمل، ولكي تسير الامور بشكل طبيعي اقترح عليّ ان ارافق الفرقة خلال عروضها لكي احاول ان اراقب الدور الذي يتوقع ان يصبح دوري لاحقا، علما بأن المخرج افهمني بأن مرشحات اخريات للدور ليختار منهن لاحقا الممثلة الهاوية الملائمة للعمل.

جلست بين الجمهور، ورحت انظر بحب استطلاع في وجوه الفتيات القليلات الجالسات بين الجمهور فوجدت في كل واحدة منهن شيئا مقنعا ملائما لها لتُرشح للدور. وتخيلت ان نسبة كبيرة من الجمهور ربما تساورهم نفس مشاعر الصراع بين نقطتي: ان يكون الانسان مشاهدا، وان يكون ممثلا.

لا بد ان يكون المخرج قد وجد من المرشحات الاخريات من هي اكثر شجاعة مني لتقرر تغيير مكانها فتترك مكانها بين الجمهور لتأخذ مكانها على المنصة. وان لم ينجح في اختيار انثى فسوف يختار ذكرا شجاعا يقوم له بالدور وتنتهي الحكاية.

لم تكن جرأتي كافية هذه المرة لاتخاذ القرار، ولكنني لا زلت اقلب صفحات الصحف والمجلات باحثة عن خبر جديد لاحد المخرجين الباحثين عن هاويات مسرح، واملي كبير الا يظهر الخبر هذه المرة الى جانب خبر الممثلين الميوصرين!! يبدو انه من السهل ان تحسد الممثل على ظهوره امام الجمهور ونجاحه وتحقيقه لطموحاته، ولكن من الصعب حقا اخذ مكانه على المنصة لأن ذلك يتطلب جهدا من نوع خاص وجنونا من نوع اكثر خصوصية، وبخاصة اذا كان المرشح انثى مثلي.

يوسف ابو وردة.. الى بئر السبع لـ «صيد الساحرات»!

■ منذ اسبوعين تقريبا بدأ الممثل المعروف يوسف ابو وردة باجراء التمارين على مسرحية جديدة من انتاج المسرح البلدي - بئر السبع وهذا بعد ان حصل على اذن لمدة ٤ اشهر من المسرح البلدي - حيفا والذي ما زال يعمل فيه حتى في اثناء هذه العطلة في مسرحية «سبت، احد، اثنين».

المسرحية الجديدة هي «صيد الساحرات» للكاتب الامريكي ارثور ميلر، والتي تتحدث عن قصة حقيقية حصلت قبل ٣٠٠ عام في امريكا عندما كانت السلطات تتهم الاشخاص المعادين لها بأنهم على علاقة مع الشياطين وانهم كفرة. وكان من الصعب على هؤلاء الاشخاص اثبات عكس ذلك.. كتب ارثور ميلر هذه المسرحية ضد السياسة المكارثية في الولايات المتحدة والتي كانت تتهم كل معاد للسلطة بالشيوعية وحتى ان ميلر نفسه اتهم بالشيوعية لكتابته هذه المسرحية.

يقوم يوسف ابو وردة بدور «كروكتر» الشخصية الرئيسية في المسرحية.. ويذكر ان ابو وردة كان قد عمل سابقا في المسرح البلدي - بئر السبع لمدة خمس سنوات ونصف السنة وكان هذا هو اول مسرح يعمل فيه ابو وردة بعد تخرجه من معهد «بيت تسفي» في رمات غان. ومن الاعمال المميزة التي قام بها في بئر السبع: مسرحية «رابطة الدم» ومسرحية «النجدة» ومسرحية «النسا القوقي» ومسرحية «اساطير من غابات فيينا».

بعد هذا العمل يعود ابو وردة الى المسرح البلدي في حيفا ليقوم بشخصية «بروتس» من مسرحية «يوليوس قيصر» للكاتب الانجليزي وليام شكسبير.

ويذكر ان انشغال ابو وردة هنا ادى الى تعطيله عن تصوير ثلاث حلقات من المسلسل التلفزيوني «مسرحفزيون».

● يوسف ابو وردة (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «النجدة» التي قدمها على المسرح البلدي - بئر السبع في بداية مشواره المسرحي ●

خولة الحاج - تتحدث عن مراحل التعليم المسرحي

مشاكلها.. انجازاتها.. آمالها!

■ «ان تتعلم المسرح ليس بالأمر الهين، فعلى سبيل المثال في معهد المسرح «سيمنار هكيبوتسيم» يجب عليك ان تكون حاصلا على شهادة «البجروت» واجتياز امتحان «البسيخومتري»، ثم بعدها بثلاثة امتحانات.. الاول عبارة عن لقاء يجري مع مدير المدرسة وهذا لأخذ الانطباع عنك. من ثم عليك تقديم مونولوجين مسرحيين امام المدير والمعلمين في المعهد. واذا اجتزت هاتين المرحلتين ترشح للاشتراك في معسكر عمل لمدة يومين يتم فيه تقديم الكثير من الاختبارات المسرحية من حركة وغناء وتمثيل وارتجال مسرحي وحتى كتابة مسرحية، وفي هذه المرحلة يتم اختيار ١٥ طالبا فقط للسنة الدراسية الاولى».

هذا ما قالته خولة الحاج من كفرياسيف والتي تدرس فن المسرح للسنة الثانية في معهد «سيمنار هكيبوتسيم» في تل ابيب بعد ان درست سنة في معهد «بيت تسفي» في رمات غان.

عن مشاكل التعليم تقول خولة:

«هنالك عدة مشاكل على رأسها المشكلة المادية. فطلاب المسرح لا يحصلون على المنح الدراسية التي يحصل عليها الطالب الجامعي من صندوق القدس مثلا.. في نفس الوقت اوقات التعليم في المسرح لا تسمح للطالب بالعمل في مكان آخر لتمويل تعليمه بنفسه. ففي السنة الاولى يكون التعليم من الساعة ٨.٣٠ صباحا حتى الـ ٨.٣٠ ليلا لمدة ٥ ايام بالاسبوع بالاضافة الى المراجعات التي تجري في ايام العطل في الفترة الاخيرة من السنة.. اما في السنة الثانية فيكون التعليم من الـ .... ١ صباحا حتى الـ .... ١٩ ليلا.. في السنة الثالثة يعامل الطالب كممثل وتكون السنة عبارة عن مراجعات وعروض مع بعض الدروس النظرية».

هنالك مشكلة اخرى - تضيف خولة - انا كفتاة عربية لا ألاقي التشجيع من المجتمع بل العكس اواجه الاحباط فالجميع يقولون لي ان هذه المهنة «لا تطعم خبزا» ولا يوجد لها مجال عمل، ولكني لا اعتبرها مشكلة كبيرة خاصة انها تعطيني حافزا للتحدي واثبات العكس».

عن موقف الاهل تقول خولة: «انهم اكثر ناس شجعوني، وانا اعتمد عليهم كثيرا في هذا الموضوع».

مشاكل اخرى حدثتنا عنها خولة هي صعوبة ايجاد مساكن في تل ابيب وخاصة كونك عربيا بالاضافة الى انه لا توجد مساكن للطلبة كما في الجامعات.

عن فوائد التعليم المسرحي تقول خولة: «حسب رأيي ان التعليم لا يجعل من الانسان ممثلا ولكنه يجعل من الممثل انسانا مثقفا».

تضيف خولة: «ان المعهد اتاح لي فرصة بأن اقوم بأدوار كثيرة على خشبة المسرح من الممكن ان لا اقوم بها بعد ذلك، اضافة الى انك تقوم بذلك امام الكثير من مدراء المسارح والمخرجين مما يتيح لك فرصة العمل مع احدهم اذا رأى بك موهوبا فعلا. ايضا في هذا المعهد يتم تأهيل الطالب لكي يكون معلما للتمثيل في المدارس او في اماكن اخرى».

في المعهد كان لخولة انجازات على الصعيد المسرحي حدثتنا عنها فتقول: «منذ بداية التعليم حتى الآن شاركت في عدة مسابقات تجري للحصول على منح مالية وقد فزت بثلاث منها وهي: الجائزة الاولى للمواهب الشابة والتي تتضمن المسرح والغناء والرقص الشعبي.. وحزت ايضا على منحة «كيرن شريت امريكا» وقدرها ١٨٦٠ شيكل عندما قدمت دور «مارتا» من مسرحية «من يخاف فيرجينا وولف» للكاتب الامريكي ادوارد البي واغنية لفيروز «وحدن بيبقوا».

مرة اخرى حزت على نفس المنحة وكان مقدارها ٢١٦٠ شيكل عن دور امرأة يهودية في مسرحية «صعود وهبوط الرايخ الثالث» للكاتب الالماني برتولد بريخت وكانت تعني بالنسبة لي المرأة الفلسطينية ومعاناتها من الاحتلال. الى جانب اغنية لفيروز «البنت الشلبية».

عن آمالها بالنسبة للمستقبل تقول خولة: «أطمح بأن اعمل في مجال الاخراج المسرحي اذا توفر لي ذلك خاصة ان المدرسين في المعهد يشجعوني بقولهم لي دائما «ان لك عين المخرج» ولكن من يدري ماذا سيكون بعد التعليم».

احب ايضا ان اكون ممثلة ناجحة - تضيف خولة - وهذا لا يعني انني سوف ابحث عن الادوار الكبيرة فور انتهائي من التعليم. فأنا مؤمنة بمبدأ «انه لا يوجد دور كبير ودور صغير.. يوجد ممثل كبير وممثل صغير» واؤمن ايضا ان النجومية لن تنتظرني على ابواب المدرسة فالنجومية تحتاج الى مجهود وعطاء كبيرين ولن تأتي بضربة واحدة».

عن اعمال فنية تحت التنفيذ تقول خولة: «هنالك مشروع فني كبير لا يزال الحديث عنه مبكرا».

● خولة الحاج ●



مسلسل «مفتاح القلب» يستقطب العديد من الممثلين الشباب



● مكرم خوري ●

● ميلاد مطر ●



● خالد عواد ●

● زيوار بهلول ●



● محمد عباسي ●



● شادية قزموز ●

● ما زال التصوير مستمرا في المسلسل التلفزيوني «مفتاح القلب» للاطفال والذي يقوم ببطولته الممثل مكرم خوري الى جانب عدد من الاطفال وهم: عرين حمود، ايناس عباسي، يوسف شهبان، نخلة منصور وجميل خوري. وشارك في الحلقة الاولى فقط الطفل ميشيل حوا.

المسلسل اخراج فكتور قمر ويتحدث عن مجموعة اطفال يحضرون الى كوخ مهجور في حيهم يسكنه فنان ويأخذ هذا الفنان برواية القصص لهم. وهذه القصة تمثل بطريقة «الفلاش باك» ويقوم بتمثيلها ممثلون شباب غير ثابتين ويتبدلون كضيوف على المسلسل وحتى الآن شارك في التمثيل كل من: خالد عواد، ميلاد مطر، شادية قزموز، زيوار بهلول، محمد عباسي، محمد دياب.. وسيقوم المخرج باستضافة المزيد من الممثلين الشباب لاحقا.

يذكر انه في كل حلقة تدخل بعض الاغاني وهي من تلحين علي عباسي.

الجبهة هي العنوان!

*** من واجبنا ومسؤوليتنا نحن الجبهويين بالذات ان نحمي شعبنا من التمزق والردة او التقوقع. هذا الواجب علينا ان نضعه نصب اعيننا خلال عملنا ونقاشاتنا فلا ننساه. لأن غياب هذا الامر عن اذهاننا قد يوصلنا الى الانهيار. واذا كانت عملية البناء التي تمت عبر سنوات طويلة، قد كلفت شعبنا وجبهتنا وحزبنا ثمنا باهظا، فان عملية الهدم قد تكلف ثمنا ابهظ وافدح بكثير ***

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● في غمرة الاحداث العالمية وتسارعها، وتأثيرها النفسي والفكري على ما يجري على ساحتنا المحلية، يكاد البعض ينسى الدور الهام الذي ادته الجبهة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، منذ نجاح جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية، كمؤشر واضح على النقلة النوعية لجماهيرنا في تحديها لسياسات الاذلال والاحتقار والتمييز.

فبانتصار جبهة الناصرة، التي لم تكن اولى التحالفات التي الهمت بل بسبب نوعية وتركيبة جبهة الناصرة وموقع الناصرة كقلب نابض للجماهير العربية، انتشرت الجبهات من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب في قرانا العربية وتكاد لا تخلو قرية من جبهة محلية او شباب يعتبرون انفسهم جبهويين على اقل تعديل.

نجحت الجبهة في جلب خيرة ابناء قرانا لصفوفها، شبانا وشابات في عمر الزهور والورود، انطلقوا لاعمال تطوعية في بلداتهم وللكفاحات السياسية وللحلقات الفكرية وللغناء الوطني فكانوا نموذجا للعمل الرائد ونموذجا للتضحية في سبيل المجموع.

التجربة الجديدة:

كان واضحا منذ البداية ان تجربة الجبهة بشكلها وببرنامجها وبتنظيمها هي تجربة جديدة بين جماهيرنا العربية وبين الاوساط الدمقراطية اليهودية (رغم الضعف الذي لا ننكره في هذا الجانب بالذات).

ومن الطبيعي ان يصطدم كل جديد بعثرات وبمشاكل وكذلك باجتهادات تثبت صحتها او عدم صحتها الحياة وحدها. ولذلك لم تمر سنوات تأسيس الجبهة دون اخفاقات هنا او هناك. لم تمر دون نقاشات حادة حول شخصيات دخلت الجبهة واخرى خرجت منها. ولكن بقي شيء واحد صحيح هو ضرورة الجبهة، ضرورة وجود المعالم الاساسية لهذا الاطار الوحدوي، بل ضرورة تقوية هذا النهج فكريا وتنظيميا وسياسيا. فالجبهة سلاح. والجبهة اطار اجتماعي واطار سياسي ان لم يكن لكل الجماهير العربية فهي لغالبيتها. هذه الحقيقة يجب الا تغيب عن بال جبهوي واحد مهما اكفهرت السماء، ومهما عربدت قوى البغي والعدوان في عالمنا.

يجب البحث والتنقيب في كل جبهة محلية وكل اطار جبهوي ولدى كل فرد جبهوي عن كل ايجابية في عملنا وعن كل سلبية لتثبيت الاولى ونبذ الثانية.

الحزب والجبهة:

بدون شك هناك اشكالية نصطدم بها موضوعيا لإنها نتيجة لفرز الحياة والنضال الجماهيري ولكن خصومنا السياسيين واعداء الجبهة لهم دور في تضخيم قضية دور الحزب في داخل الجبهة. ولا شك ان كل خطأ يجري من قبل حزبيين او جبهويين، وجرت وتجري وستجري اخطاء، فمن لا يعمل لا يخطئ ومن يعمل يخطئ، جرى ويجري بحثه في الاطر الجبهوية وربما لم يُعط الحل الشافي او الصحيح. واحيانا اعطي الحل الصحيح ولكنه لم يتجاوب مع رغبات ذوي الشأن سواء كانوا اعضاء في الحزب او في الدائرة الاوسع، الجبهة. وقام بعضهم بتضخيمه فلقفته الدوائر الظلامية او الخصوم والاعداء ليزيدوا عليه ويضخموه.

وقضية "حزب جبهة وربما في المستقبل حركات واحزاب مستقلة داخل الجبهة (لأن الاسم جبهة وفكر الجبهة لا يقف حاجزا امام حركات سياسية اخرى لدخول الجبهة مع المحافظة على هيكلها الاصلي كما يحافظ الحزب الشيوعي على تنظيمه وهو في اطار الجبهة. المهم ان تتفق هذه الحركات والاحزاب على اهداف الجبهة وتنظيمها ونشاطها). هذه القضية ستبقى ضمن القضايا التي يجب ان نعالجها بشكل دائم وبشكل يهدف دائما لتعميق الدمقراطية والمشاركة الفعلية داخل الجبهة من قبل كل الاطراف. وهي مسؤولية كل اعضاء الجبهة من حزبيين وغير حزبيين وفي كل مكان يتواجدون فيه وبشكل علمي بعيد عن الفوغائية وعن العلاقة التناحرية التي يهدف لها بالاساس الخصوم والاعداء.

الفروع المحلية:

من المهم ان اشير هنا ونحن مقبلون على مؤتمرنا لاهمية تطوير الفكر الجبهوي في فروعنا، والى ضرورة الا تقتل الذاتية والعمل المزاجي والتأثيرات العائلية التطبيق العملي لنظام الجبهة الداخلي والانسجام - الواعي لجميع عناصر الجبهة. فنظريا تستطيع اوساط واسعة جدا في كل قرية الانضمام للجبهة. في التطبيق الفعلي نصطدم بمؤثرات اولها الخوف من السلطة او الحذر على اقل تقدير. فالجبهة والحزب في اذهان الكثيرين من اهلنا هي المعارضة المغضوب عليها والالتحاق بها هو الذي يكلف؟ بعكس حركات اخرى وتيارات اخرى. وهذه القناعات مبنية على تاريخ ووقائع في حياة الجماهير الشعبية.

ولكن لا شك ان هناك عوامل ذاتية داخلية تحتاج لفحص في كل جبهة محلية. ماذا علينا كجبهويين ان نعمل لتوسيع اطارنا في قريتنا - بلدتنا؟ ما هي قصوراتنا؟ ما هي مشاكلنا؟ ما هي الامور المنفرة في سلوكنا اليومي؟ في سلوكنا السياسي وفي تحالفاتنا وممارساتنا؟ وكيف نستطيع التغلب عليها بحيث يكون بيتنا جذابا للآخرين؟ ما هي الامور التي يجب ان نرتبها داخل بيتنا الجبهوي المحلي بحيث يكون مريحا للغالبية من اهالي قريتنا وحينا ومدينتنا؟

ثم هناك امر هام فعلته مدينة الناصرة ولم تقم محاولات جادة ومثابرة في قرانا والمدن الاخرى بفعله مثل تنظيم الحرفيين واصحاب المصالح الخاصة مهما كانت القرية صغيرة. تنظيم الاكاديميين والطلاب في اطر دمقراطية مستقلة. فهذه الاطر برونقة هامة لصقل الشخصيات الاجتماعية واطر لابراز طاقات جبهوية جديدة او على الاقل عاقلة ودمقراطية وعملية حيث تصب هذه الصفات جميعها لفائدة الشعب ومستقبله الذي هو مستقبل الجبهة وعملها.

يهود وعرب = عرب ويهود

لا اعتقد ان حركة سياسية او حزبا سياسيا في بلادنا يطرح هذه العلاقة الثنائية بين ابناء الشعبين اللذين قيض لهما العيش في هذه البلاد بمثل رؤيا الجبهة وممارساتها رغم النقاش الذي يدور هنا وهناك والنابع في الاساس ليس من موقف عنصري او فكري مغاير لخط الجبهة، بل النابع من ظروف موضوعية صعبة ومرحلة تمر بها في البلاد حيث تأثير الجبهة والحزب في الشارع اليهودي ضئيل.

ولذا تنشط قوى الخصوم والاعداء، في اتجاهين الاول محاولة تثبيط عزم الجبهويين من جدوى التعاون مع القلة من ابناء الشعب اليهودي الموجودين في الجبهة ومن جهة اخرى التحريض القومي العنصري ضد الجبهة باتهامها كجبهة قومية متطرفة تحوي في داخلها اكثرية عربية متطرفة وبعض المنسلخين اليهود عن شعبهم!!

هذا التحريض الخبيث يهدف لتمزيق التجربة الخلاقة للجبهة في هذا المجال، وفي الرد الحكيم في الممارسة من قبل الجبهويين اليهود والعرب، العرب واليهود على هذا التحريض قهر لهذه السموم ولكن في نفس الوقت مصدر عافية وقوة لجبهتنا.

ثمن البناء باهظ وثمن الهدم ابهظ

قضية اشعر انني بحاجة لطرقها تتعلق بأولئك الرفاق، رفاق الامس او المختلفين مع الحزب فكريا والذين يرون في الجبهة الاطار الموحد او الذين لا نقاش سياسي اساسي او فكري مع الجبهة لديهم، يستطيعون بدون شك ان يكرثوا في جبهاتهم المحلية وفي اطر الجبهة المختلفة جزء من الجبهة. في هذا مصلحة لهم ومصلحة للشعب ومصلحة للجبهة. يجب ان نحمي هذه الجماهير التي عمل الحزب بحزم ومبدئية (ليس دون اخطاء) لتوحيدها مع القوى الدمقراطية اليهودية ومن ثم الجبهة يجب ان نحميها من التمزق ومن الردة فثمن البناء ايها الاخوة والرفاق كان باهظا. وسيكون ثمن الهدم ابهظ بكثير وافدح، للشعب للجبهة ولقضية السلام والمساواة.

فالجبهة هي العنوان لنا جميعا والنجاح مؤتمرها ومقرراتها واعادة النشاط واجب الساعة مع اجراء التعديلات والتحسينات التي تتفق عليها بدمقراطية وسعة صدر وتقدير ان احدا منا لا يملك الحقيقة كاملة.

الجبهة هي العنوان ولا بديل عنها سياسيا وتنظيميا لا في الوسط العربي ولا في الوسط اليهودي.

الجبهة هي العنوان كأداة ناجعة لتغيير حالنا لاحسن حال في هذه البلاد.

الجبهة هي العنوان كمدرسة وبوتقة للتعايش اليهودي العربي المبني على الاحترام المتبادل وعلى الكرامة والعزة القومية.

الجبهة هي العنوان للشابة والشاب، للفتى والفتاة، للرجل والمرأة، للكهل ولكل انسان مخلص في هذه البلاد.

(عرعرة)

■ «فشة خلق» يكتبها: يوسف فرح ■

نكاية بإيبي نتان

● شمعون بيرس ●

● موشيه ارنس ●



● ايبي نتان ●

● حيثما تتكاثر قوات الشرطة، فلا بد ان يكون هنالك حادث طرق مروع قد وقع، او سرقة محرزة قد حدثت، او ان مسؤولا كبيرا يقوم بزيارة لقرية عربية! وربما تكون الفوارق بين الاحداث الثلاثة دقيقة، لدرجة يصعب معها التمييز بين حدث وآخر. فأي تلخيص عاقل لحصيلة مثل هذه الاحداث، لا بد له ان يشير الى «خسائر» في الارواح، او في الممتلكات، او في النفوس! ولعل هذا النوع الاخير هو الافدح.

يوم الثلاثاء الاخير، قيض لي ان اشهد على مشارف عبلين وبين اشجار زيتونها وبساتين خضارها ما يلفت النظر. لا، لم تكن تلك حملة لدراسة احتياجات القرية من مياه الري، او لدراسة امراض البستنة، تقوم بها دائرة الزراعة، ولم تكن لفتة من سلطة حماية البيئة لدراسة الاثار الناجمة عن نقل المحاجر الى قرب طمرة.. بل كان شيئا آخر تماما.. لقد ملأت المكان السيارات ذات اللونين الوطنيين «كحلي لبني» (כחול לבן)، قسم منها ظاهرة «تغزل» على ظهورها قاشات زرقاء تخطف البصر، وقسم منها متخف، كمن ارتكب ما يخجل منه..

- شو السيرة؟ سألت.

قالوا: اكبر وزيرين في البلاد، جاءا ومعهما خلق كثير، وعلى ذمة صوت اسرائيل «العربي» فيهم رؤساء مجالس محلية ووجهاء..

للحظة خطر ببالي ان ابحث لي عن زيتونة خالية، «اربط سيارتي تحتها، واتيح لعيني ان تتكحلا برؤية وزراء «على الطبيعة»، اذ لم أرهم حتى الآن الا على الشاشة الصغيرة التي لا تقدم الا الصورة «المكيجة» البعيدة عن صاحبها بعد التلفزيون الاسرائيلي عن المشاهد.

قبل حوالي شهرين فرحت حين كلفت بتغطية زيارة السيد شمعون بيرس الى منطقتنا.. فها انذا اخيرا احظى برؤية وزير.. ولو انه وزير سابق. التقينا عند مدخل مجلس عرابة المحلي، وهو في طريقه الى قاعة اللقاء.. تصافحنا.. بشكل عادي.. «وحسبنا الباشا باشا..» لكنه بعد ثوان «دبك» في الشيوعية والشيوعيين.. شكرته في داخلي، فلو لم يكن «مطحولا» لما خصص ثلاثة ارباع خطابه للهجوم على الحزب ونظريته وشعبيته بين الجماهير العربية.

وهل يكون افضل من اقلام «عربية» وشيوعية سابقة، تجعل جل همها تسقط اخطاء، و «انحرافات» و «استقالات» في الحزب؟! لقد وبخ السيد بيرس مستمعيه - وانا منهم - قائلا ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي لا يأخذ اصواتا كما يفعل الحزب الشيوعي في اسرائيل! ثم يعلنها مدوية وصريحة صراحة الليكود بين منافسيه: «تريدون مساواة؟ اذن صوتوا للمعراخ»!!

ويبدو ان ما كان يجرفه حزبه من اصوات طيلة (٣٣) سنة من قرانا لم يكن ليقنعه بتطبيق المساواة.

فاذا به «شحاد ومشرط» وقبل ان يصل الى الحكم! ترى لو كان وجه مثل هذا الكلام الى جمهور يهودي مقدالي فهل كان التصفيق يظل كفا على كف، ام ان رئيس المعارضة كان يحصل على تصفيق من نوع آخر؟! لكنه يعرف اين «يقذف» هذا الكلام، مع ان العرارية الوطنيين لم يقصروا بحقه، مما جعل وقته «يضيق» و «يقل» باحثا عن قرنة اخرى يسوق فيها سياسته «ال....»

المهم انني يومها «فزت» بمصافحة من كان وزيرا، ويحلم بأن يعود الى ماضيه الغابر.. وبهمة.. العرب..

مر هذا الشريط امامي، وقد كدت الوي دولاب سيارتي الى تحت زيتونة، لكنني سرعان ما طيّرت الفكرة من رأسي، وتنازلت عن مشاهدة الوزراء، فاذا كان القائد «العمالي» الذي نجح بابقاء حكمه العسكري على قرانا بفضل بعض الاصوات العربية، والمال بها تصب في صناديقه، يتعامل مع جمهوره العربي بهذا الشكل، فماذا نتوقع من حزب يعلن صراحة انه يميني ورأسمالي ولا «يطيق» عربيا يتنفس!!

كان اليوم هو الثامن من تشرين الاول، وفي مثل هذا اليوم قبل سنة تخضبت ساحات الاقصى وحواري القدس بدماء العشرات من المصلين احدهم من طمرة.. وعرف ذلك الحناء «بمجزرة الاقصى» ووصفها الاعلام الاسرائيلي الرسمي «بأحداث الاقصى»، وللصحافة لغاتها.. فهل فطن الوزراء فجاءوا للتعزية والاعتذار مثلا، وليس كثيرا عليهم ان «يقتلوا القتيل ويمشوا في جنازته»!

لا، لم تكن غاية الاجتماع في متنزه الجليل كما ظننت، بل كان لقاء للوزيرين ارنس وميلو مع نشيطي الليكود في الوسطين العربي و «الدرزي» في الشمال!

وتعود الى الذاكرة مشاهد من زيارة بيرس وكما في عرابة كذلك في عبلين و «يدبك» ارنس باليسار! ثم «يذرب» وجدا في السلام ذارفا دموعا حرى عليه، فهو «غير قابل للتحقيق مع الدول اللادمقراطية من حولنا..»

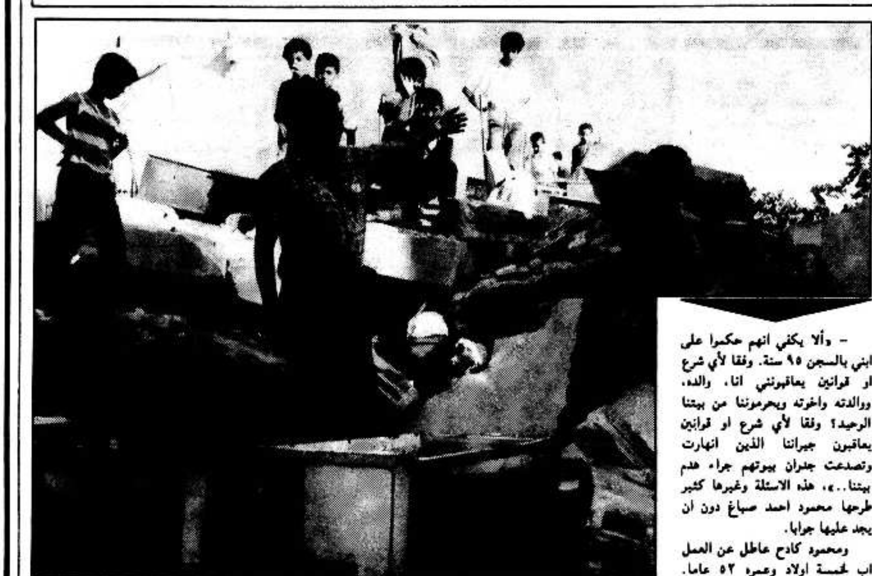
و.. صوتوا لليكود..!

في اليوم التالي كانت طائرات من طراز اف ١٥ تهتك حجب السماوات في خمس دول «لا دمقراطية» في محاولة على ما يبدو لاقناعها بالجنوح الى السلام، والعدول عن «سخافة» المؤتمر الدولي.. فيما كان رجل قد تجاوز الستين، يهودي، يمشي منتصب القامة، شاقا طريقه الى ظلام السجن، يستخرج منه النور، بينما كانت الانغام في الخلاء الفسيح تعزف «حزب اسمر عربي شرط» وكأنها تقول له.. هنيئا لك سجنك يا ايبي، ولكن لا مكان لامثالك بيننا..

يحاكمون المتهم ويعاقبون والديه وجيرانه

*** جاءوا لهدمَ بيت. ففجروه بالديناميت.. وتسببوا في هدم وتشقق جدران اربعة بيوت مجاورة ***

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●



● محمود الصباغ يشير بيده الى آثار جريمة الهدم، يحيط به عدد من اولاده واطفال الجيران المتضررين.

– «ألا يكفي انهم حكموا على ابني بالسجن ٩٥ سنة. وفقا لأي شرع او قوانين يعاقبونني انا، والده، ووالدته واخوته ويحرموننا من بيتنا الوحيد؟ وفقا لأي شرع او قوانين يعاقبون جيراننا الذين انهارت وتصدعت جدران بيوتهم جراء هدم بيتنا..»، هذه الاسئلة وغيرها كثير طرحها محمود احمد صباغ دون أن يجد عليها جوابا.

ومحمود كادح عاطل عن العمل اب لخمسة اولاد وعمره ٥٢ عاما. مصاب بثلاثة كسور في ساقه اليسرى. مريض بالسكري. ابنه محمد، البالغ من العمر ١٧ عاما، يقضي حكما بالسجن ٣ مؤبدات زائد عشرين سنة.

.. وكأن كل هذه المصائب لا تكفيه، فجاءت قوات الاحتلال «النير» لتهدم بيته.

كان ذلك في مساء الخميس الماضي (١٠/١٠)، من الساعة السابعة وحتى الثانية قبل فجر الجمعة. بدا مخيم جنين للاجئين ساكنا. حوالي مئتي جندي وضابط حضروا برفقة المجنزرات والدبابات. طوقوا المنطقة. وتقدم قادتهم من صاحب البيت وأمروا: «اخرجوا ملابسكم والاثاث فورا».

وماذا يخرجون من البيت خلال دقائق.

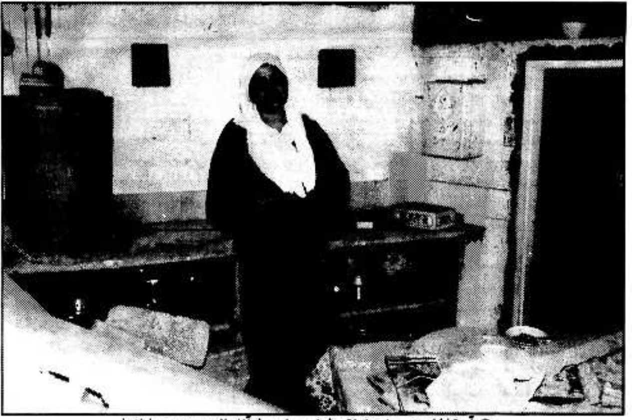
وضع خبراء المتفجرات الديناميت ونسفوا البيت. فتحول الى ركام. وانهار البيت المجاور له ايضا، الذي يملكه الشقيق الآخر للشاب المعتقل، وهو سمير محمد الصباغ. وسمير لم يتمتع بعد بالسكنى في بيته، لأنه ما زال يعمل في السعودية ويحوش المال من شقا العمر ليبني مستقبله في وطنه.

وليس هذا فحسب، فقد انهارت عدة جدران وغرف وتشققت جدران غرف اخرى في اربعة بيوت مجاورة هي بيوت كل من:

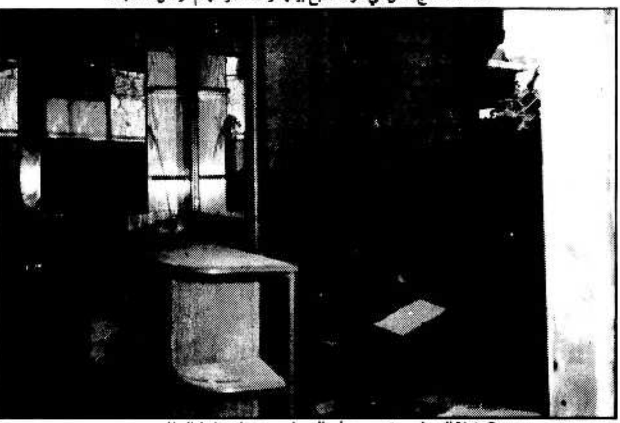
- ● العجوز المسن علي سليمان حسن فايد (عمره ٧٠ عاما).
- ● السيدة آمنة الحاج حسن.
- ● عز الدين حسن ابو سرية.
- ● ابراهيم الخير.

وجميعهم لا تربطهم بالمعتقل سوى علاقات الجيرة، والانتماء الوطني.

تركناهم، واصداء صرخاتهم تجلجل في السماء، مناشدة ذوي الضمائر في هذا الكون ان.. تحركوا لوقف هذه الجريمة البشعة بحق الانسانية.



● آمنة الحاج حسن في غرفة مطبخ بيتها وسط آثار الهدم: ونحن ما ذنبنا.



● غرفة النوم في بيت محمود ابو الهيجاء. جريمته انه جار لوالد المتهم.

مقالة نقدية:
دور «الاتحاد» وفن الافضليات

● بقلم: وليد الفاهوم ●

■ كنا وما زلنا نقدر الدور الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيال الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها اقلية قومية وليس شيعا وطوائف ومِلل اسلامية ومسيحية ودرزية وبدوية.. ونحن من الذين يؤمنون انه لا يمكن ان تكون شيوعيا جيدا الا اذا كنت وطنيا وقوميا ممتازا، لذلك نرى في الشيوعية حليفا طبيعيا لنا في قضايانا الوطنية والقومية واليومية.

كنا وما زلنا نؤمن ان الاقتصاد هو الدعامة الاولى للفكر الانساني. وقد مرت التجربة على جلودنا حتى وعينا لذلك، وحتى علمتنا التجربة الحياتية وحكمة الحياة درسا عظيما فانحزنا بناء عليه وما زلنا وسوف نظل ننحاز الى جانب الفقراء ضد الاستغلال العنصري والقومي والطبقي والديني.

ولكن الان وحيال ما ينتاب العالم من التغيرات الجذرية والحاسمة وانقلاب المفاهيم والمسلمات اصبحنا لا نثق بأي من المسلمات الا بعد التمحيص والتدقيق وإعمال الفكر من منطلق المصلحة الوطنية والقومية.

وعليه لا بد من توجيه بعض الملاحظات النقدية ومطالبة صحيفة «الاتحاد» ان تدقق اكثر وتمحص اكثر وتطرح وجهة النظر النقدية اكثر للنظام الجديد في الاتحاد السوفييتي، خاصة وان هذا الانهيار الذي نشهده اليوم في الكتلة الاشتراكية ليس وليد الساعة، فقد كانت له مقدمات ومؤشرات عديدة لم تكن الصحيفة – الصديقة «الاتحاد» لتطلعنا عليها. واننا اليوم لم نعد نقبل ما قاله بعض المسؤولين في الحزب ومنهم الصديق ماير فلنر من اننا: «ضُلّلنا وضلّلنا»!

انني اسوق هذا من باب وجهة نظر حيال واقعنا هنا في هذه البلاد. وقد اثارني فعلا ما قرأت واستفزني، النهج الذي لم يتغير وكل ما حولنا يتغير محليا وقطريا وعالميا.

جاء في عدد ٦/١٠/٩١ من «الاتحاد»:

«بمناسبة الذكرى الخمسين لمجزرة بابي يار، غورباتشوف يوجه تحية للشعب اليهودي». هكذا جاء، نقلا عن وكالة الصحافة الفرنسية. وتعود الوكالة و «الاتحاد» التي نقلت الخبر عنها لتكرر ما جاء في نص التحية بمتن الخبر.. «تحية للشعب اليهودي. وان اليهود ضحايا النازية وانهم «امة كبيرة شتتها القدر في العالم اجمع». وانهم كانوا من اوائل ضحايا النازية و..» اعرب غورباتشوف عن اسفه لهجرة اليهود السوفييت.. وان البلاد تخسر العديد من المواطنين الموهوبين والخبراء، واصحاب المبادرة».

١. لفت نظري اولا الا يذكر الرئيس السوفييتي باقي الشعوب والاقليات التي وقعت فريسة بين فكي الوحش النازي كشعبه نفسه واعضاء حزبه والغجر الى آخر القائمة التي لم يكن اليهود اولها ولكن كان العرب آخرها من حيث النتيجة والمقصود هنا العرب الفلسطينيين لما اصابهم ويصيبهم حتى هذه الساعة من تشريد وذبح وتقتيل.

٢ – ما هو الداعي لتملق اليهود؟ ما هو الهدف من تملق الصهيونية العالمية؟ انني اعتقد ان الانكى من كل هذا هو ان السياسة الجديدة للرئيس السوفييتي لا تدل على انه اصبح احد عملاء الـ سي. اي. ايه. او كاد، وانما تدل على انه وقع هو واوقع غيره ومن هم في بطانته فريسة بين فكي الصهيونية. فرئيس مجرب ودقيق وكاتب واديب مثله لا يمكن ان يقع في مثل هذا الغلط التاريخي صدفة ولا يجوز ان يخلط بين الدين والقومية واعتبار اليهود شعبا، فالدين ليس عرقا وان ادعى بعض اليهود ذلك. من الممكن ان نقول الشعوب اليهودية كما نقول الشعوب الاسلامية.. فاليهودية والمسيحية والاسلام هي اديان سماوية، ايديولوجيات – عقائد سماوية مكانها واحترامها محفوظان. وليسأل غورباتشوف ان لم يكن يصدق المستشرقين السوفييت لا الامريكان او البريطانيين. واما ان يعتبر اليهود شعبا فهذه مغالطة سمعت عند قراءتها عظام المرحوم اميل توما تطقطق في القبر. وهو الذي طالما علمنا من على صفحات «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ان اليهودية دين سماوي والفكر الصهيوني الذي يحور ويؤول ويدعو ويدعم الخلط بين الدين والقومية. كان يقول ان الدين والقومية بالنسبة لليهود الصهاينة هما وجهان لعملة واحدة! وكل ذلك بهدف لم شتات اليهود من جميع انحاء العالم ليسكنوا وليعمروا القفار من النيل الى الفرات بعد طرد سكانها الاصليين.

٣ – اذا كان الاتحاد السوفييتي في ظل عهد غورباتشوف قد فشل في حل المسألة القومية فليس هناك من داع لحل جزء منها على حسابنا نحن كفلسطينيين ولا حاجة بنا نحن هنا ان نصفق له ونكرر تصريحاته بدون نظرة نقدية ونتقبلها وكأنها من المسلمات. والا فهل يمكن اعتبار يهود اليابان ويهود الصين والفيتنام ويهود الحبشة واليمن شعبا واحدا؟!

وهل نروج نحن بالذات – ضحايا الضحية – للافكار الصهيونية التي تبغي اجتثاث جذورنا ونكون بذلك قد قطعنا بأيدينا الغصن الذي نقف عليه؟ وهل نعود الى الماضي السحيق ونقبل الخبث الصهيوني المغلف بالعلم والانثروبولوجيا في عملية «البحث عن اسباط اليهود العشرة التي يقال انها تفرقت بعد خراب الهيكل الثاني على يد سرجون الثاني الاشوري سنة ٧٢٠ قبل الميلاد؟

هذا الخبث الصهيوني الذي بلغ حد اللامعقول في سبيل رفد موجات الهجرة الى «ارض الميعاد» حتى من غير اليهود كمسيحيي الاتحاد السوفييتي والمتهودين الجدد في اليابان ومسيحيي قبائل اللامبا الافريقية

● البقية على صفحة ٥ ●

بعد مرور ٣٠ عاما من التعتيم ظهرت الدمقراطية الغربية على حقيقتها !!

احياء ذكرى المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الشرطة الفرنسية بحق العمال الجزائريين

● اكثر من ٢٠٠ قتيل بين العمال ● بالعشرات قيدت ايديهم والارجل والقي بهم في غياهب السين او قناة سان مارتان.. بالعشرات تلقوا ضربات الهراوات واعقاب البنادق فتحطمت رؤوسهم ولفظوا انفاسهم.. بالعشرات قتلوا بالرصاص في جادات باريس المضاءة او في زقاق معتم ●

● باريس – و.ص.ف – يقيم عدد من المنظمات في فرنسا، طيلة الاسبوع الجاري، سلسلة تجمعات احياء لذكرى تظاهرة الجزائريين في باريس في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ التي سقط فيها نحو مئتي قتيل.

وستدشن الاحتفالات اليوم (الاثنين) في اجتماع يعقد في مبنى «النقابات» في حضور بعض ممن شهدوا ذلك اليوم، وستتضمن ندوات ومعرض صور وتدشين نصب يقام احياء لذكرى العمال الجزائريين الذين قتلوا والقي بهم في نهر السين.

وتنتهي الاحتفالات في ١٩ تشرين الاول بنقاش في جامعة السوربون بمشاركة صحفيين ومؤرخين وكتاب تحت عنوان «نظرات على ١٧ تشرين الاول ١٩٦١».

وعن هذه المجزرة الرهيبة كتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية بيار ماري جيرو، امس: «بالعشرات قيدت ايديهم والارجل والقي بهم في غياهب السين او قناة سان مارتان.. بالعشرات تلقوا ضربات الهراوات واعقاب البنادق في المترو والباصات وفي باحة احد مراكز الشرطة فتحطمت رؤوسهم ولفظوا انفاسهم.. بالعشرات قتلوا بالرصاص في جادات باريس المضاءة او في زقاق معتم في نانتير.

وبعد مضي ثلاثين عاما من تلك التظاهرة التي نظمتها في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ جبهة التحرير الوطني في ذروة حرب الجزائر احتجاجا على حظر التجول المفروض على الجزائريين في باريس ما زالت الحصيلة الرسمية للقمع البوليسي الدامي ثلاثة قتلى و٦٤ جريحا. لكن الحصيلة الحقيقية هي في حدود المئتي قتيل.

ويقول رئيس شرطة باريس ١٩٥٨ و١٩٦١ موريس بابون في كتابه «جهاد السلطة» الصادر العام ١٩٨٨ «ساد منطق القانون وكان الثمن ثلاثة قتلى سقطوا بلا فائدة بينهم مغني اوروبي يبدو ان قلبه خانه بسبب الانفعال».

لكن كونستانتين ميلنيك مستشار رئيس الوزراء آنذاك ميشال دوبريه لشؤون الشرطة والاستخبارات قال في كتاب صدر في العام ١٩٨٨ ان مئة لقوا مصرعهم بسبب «تجاوزات» الشرطة الباريسية وانه «لم يصدر اي طلب او امر باجراء تحقيق لمعرفة المسؤولين وتحديد عدد الضحايا». وقد شكلت في الواقع لجنة برلمانية برئاسة الاشتراكي غاستون دوفير لهذه الغاية، الا انها اظهرت بسرعة عجزها عن العمل.

ولم يبق من تلك الامسية سوى صور بالاسود والابيض لدى المصور ايلي كاغان او في ارشيف وكالة الانباء الفرنسية وحاولت نقابة لرجال الشرطة وكذلك بعض المثقفين اسماع الصوت ولكن بلا جدوى. اما الصحف التي حاولت التحقيق في ما جرى فكان عددها قليلا.

وفي الواقع تعين انتظار ثلاثين عاما كاملة لاماطة اللثام عما جرى في ١٧ تشرين الاول في كتاب جان لوك اينودي الذي جاء بعنوان «معركة باريس».

ويعيد اينودي في كتابه تركيب شريط التظاهرة ساعة بساعة استنادا الى ارشيفات جبهة التحرير الوطني الجزائرية وسجلات مدافن باريس وروايات نحو مئة شاهد عيان من المتظاهرين ورجال الشرطة او المارة. لكن الوصول الى ارشيفات الشرطة الباريسية لم يكن ممكنا اذ ان مثل هذا الامر ممنوع قبل مضي.. اربعين عاما.

ويعيد جان لوك اينودي وضع الوقائع في سياقها.. اي حرب الجزائر التي كان قد مضى على اندلاعها سبع سنوات والعمليات التي قامت بها جبهة التحرير قبل اسابيع ضد رجال الشرطة في المنطقة الباريسية وحظر التجول المفروض على الجزائريين من قبل السلطات واتفاقات ايفيان التي ستوقع بعد خمسة اشهر من ذلك التاريخ لتضع حدا لحرب الجزائر.

وفي السياق نفسه الذي يرسمه الكاتب أن جبهة التحرير الوطني كانت منقسمة بين مؤيدي المواقف الجذرية ومعارضيها وان قيادة الجبهة في باريس قررت اخيرا وقف الاعتداءات على رجال الشرطة. لكن فرض حظر التجول على الجزائريين بين الثامنة والنصف مساء والخامسة والنصف صباحا هو الذي دعاها الى تنظيم تظاهرة «من دون اي سلاح.. بلا عصا او مدية» مساء السابع عشر من تشرين الاول.

وفي مطلع المساء تقاطر ما بين عشرين الفا وثلاثين الف جزائري تحت مطر خفيف الى جادة الشانزيليزيه في وسط باريس والجادات الكبرى. وفوجئ موريس بابون بالحجم الكبير للتظاهرة فسارع بناء على اوامر وزير الداخلية روجيه فري الى تعبئة عشرة الاف رجل امن من الشرطة والقوات الخاصة «سي.ار.اس».

قبل ذلك باسابيع واثناء زيارة له الى احدى مفوضيات الشرطة في المنطقة الباريسية بمناسبة مصرع احد رجال الامن قال موريس بابون واثقا ان رجال الشرطة سوف يحظون بـ «تغطية» اثناء عملهم. ووصلت الرسالة.

واستولت موجة من الهستيريا الحقيقية على بعض وحدات رجال الامن ترجمت عنفا عززته رسائل لاسلكية خاطئة عن سقوط زملاء لهم بالرصاص هنالك وهنالك.

وفرقت التجمعات بعنف شديد والقي القبض على ١١٥٠٠ شخص، واطلقت مئات الطلقات النارية ومن مسافات قريبة احيانا واصطبغت بدماء من خروا صرعى تحت الضرب سقوف بعض الحافلات التي صادرها المتظاهرون للانتقال. وفي الايام التالية القيت العشرات من الجثث في السين وقنوات باريس.

بعد ذلك بايام قال موريس بابون امام مجلس باريس البلدي «لقد فعلت الشرطة ما كان يجب ان تفعله»!!

مبارك وبيكر يبحثان، اليوم، العقبات التي

● تتمة من صفحة ١ ●

مستهلا بذلك جولته الثامنة في منطقة الشرق الاوسط، وتناول البحث قضية السلام والمقترحات الاميركية الجديدة التي يحملها معه بيكر الى الاطراف المعنية.

هذا وصرح مصدر مسؤول في القاهرة بان التحرك المصري بشأن عملية السلام تحكمه مجموعة من المبادئ الاساسية، اهمها: ان القضية الفلسطينية هي محور عملية السلام فلا سلام ولا استقرار طالما ظلت الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني لا تزال مسلوبة.

كما اكد المصدر ذاته انه لا يمكن التوصل الى حل شامل للقضية الفلسطينية بعيدا عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين يتضمنان مبدأ الارض مقابل السلام. كما ان سياسة الامر الواقع وفرض القوة لا يؤديان الى تحقيق السلام، ولذا ترى مصر ان السلام الدائم والشامل يقوم على التكافؤ والتوازن لكافة اطراف النزاع في المنطقة.

واكد المصدر المصري المسؤول ضرورة تمثيل جميع اطراف النزاع بشكل مباشر في المفاوضات. واوضح ان التمثيل الفلسطيني في المفاوضات هو امر اساسي ويخص القيادة الفلسطينية ومصر ترحب بما يقرره الفلسطينيون بهذا الشأن.

ودان المصدر ذاته بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. واكد ان بناء المستوطنات لا يساعد على خلق مناخ مرات. كما ان هذه السياسة ستؤدي الى تآكل حقوق الشعب الفلسطيني بحيث لا يجد هذا الشعب ما يمكن ان يتفاوض عليه.

هذا وشجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، بشدة الموقف الاميركي «الرافض» لترتيبات المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام معتبرا انه «متطابق مع مواقف الرفض الاسرائيلية».

واكد عرفات في رسالة وجهها اليوم ذاته الى رئيس زمبابوي، روبرت موغابي، الذي يستضيف قمة دول الكومنولث التي ستنعقد الاربعاء المقبل في هراري أن «الحكومة الاميركية ترفض اعطاء القدس مكانا» على جدول اعمال المؤتمر ومشاركة «ممثليها» في اطار الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن عرفات قوله ايضا ان واشنطن «ترفض قبولا فلسطينيا مستقلا» مضيفا انها «لم تنجح في ايقاف او تجميد عملية الاستيطان الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة.



● ياسر عرفات ●

وتابع عرفات ان «هذا الموقف الاميركي متطابق مع مواقف الرفض الاسرائيلية ويشكل مساندة للشروط الاسرائيلية» مؤكدا ان منظمة التحرير «لها وحدها الحق في اختيار ممثليها وتقرير صيغة مشاركتها وفق مبدأ المساواة مع الاطراف الاخرى».

واعرب رئيس المنظمة عن اسفه حيال «تنكر الموقف الاميركي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتطابقه مع الموقف الاسرائيلي» واكد ان هذا الحق «معترف به لكل الشعوب وفقا لميثاق الامم المتحدة».

واعتبر عرفات ان «هذه المواقف المعادية تشكل انتهاكا واضحا للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المؤيدة لحق تقرير المصير».

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة التنفيذية للمنظمة التي اجتمعت، امس، في تونس برئاسة عرفات قررت «ابقاء اجتماعاتها مفتوحة» لمتابعة تطور الجهود من اجل عقد مؤتمر السلام.

وذكر مسؤول اميركي طلب عدم الكشف عن هويته امس، في شانون (ايرلندا) ان وزير الخارجية الاميركي سيلتقي نظيره السوفييتي، بوريس بانكين، يوم الجمعة المقبل في القدس.

وقال المسؤول الاميركي ان لا قرار بعد حول مكان عقد المؤتمر. واضاف «ولدينا بعض الافكار».

واعرب، ايضا، عن امله في ان يكون الاتحاد السوفييتي مستعدا لاستئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت العام ١٩٦٧.

وقال المسؤول «نطلب بالحاح ذلك منذ بعض الوقت».

وعلم من مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية اليوم ذاته انه ينتظر وصول وزير الخارجية السوفييتي الخميس المقبل الى اسرائيل حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ووزير الخارجية الاميركي.

واضاف المصدر ان بانكين الذي لم تحدد مدة زيارته الرسمية الى اسرائيل سيلتقي رئيس الوزراء اسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه آرنس.

ومن المحتمل ان يعلن رسميا اثناء الزيارة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

شيفاردنادزه: المجتمع السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

عالمية».

وقال وزير الخارجية السوفييتي الاسبق «يجب انقاذ الاتحاد. ان الامر يتعلق ببلد جديد ويتكوين بلد جديد واعتقد اننا سنتوصل الى ذلك».

وحذر شيفاردنادزه من عملية لا يمكن ضبطها لتفتيت الاتحاد السوفييتي «تؤدي الى كارثة.. الى كارثة عالمية».

واشار الى ان «انسحاب الجمهوريات من الاتحاد السوفييتي لا يعني القضاء على الاتحاد السوفييتي».

واعرب شيفاردنادزه عن «اقتناعه بان العلاقات الاقتصادية ستبقى» وان علاقات على الصعيد «العسكري الاستراتيجي والمالي ستظل قائمة بلا ادنى شك».

وقدم شيفاردنادزه حصيلة للوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي معتبرا ان المجتمع السوفييتي «مريض». وقال ان «هذا المرض خطير، بل وفي غاية الخطورة» ولكن بعد فترة وصفها بانها «عصيبة» انا على ثقة باننا في هذا البلد (الاتحاد السوفييتي) «سنتعلم كيف نبني علاقات بين الافراد وبين الامم».

وفي ما يتعلق بجورجيا اوضح شيفاردنادزه «انني على استعداد اذا اقتضى الامر للذهاب الى جورجيا والمساعدة في خلق حوار» بين حكم الرئيس الجورجي زياد غامسا خورديا وبين المعارضة.

اثر مماطلة الحكومة في الابقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وعقد، الرؤساء المعتصمون، ظهر امس، لقاء مع الوزير دافيد مغين، المسؤول عن شؤون الاقليات، وعمرام قلعجي مدير عام وزارة الداخلية. واتفق الطرفان على عقد اجتماع يوم غد الثلاثاء.

وتتجاهل الوزارات المعنية الاتفاق الذي وقعته مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية العربية والقاضي بمساواة هذه المجالس مع المجلس اليهودية في الميزانيات العادية والتطويرية.

واكد الرؤساء ان مطلبهم الرئيسي، هو تنفيذ الاتفاق فورا وتحرير الميزانيات، ولا اقل من ذلك، وان عدم تنفيذه من قبل الوزارات المختصة سيدخلهم في مسيرة نضالية جديدة لا تراجع فيها حتى الحصول على كل المطالب.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي افاد ان هذه مظاهرة تحذيرية، نقوم بها كخطوة اولى، واذا لم ينفذ الاتفاق المبرم في حينه، سنقوم بتصعيد النضال وتنظيم مظاهرات جماعية في القدس واضرابات داخل القرى، والدخول الى مكاتب الوزارات والاعتصام فيها.

واعرب السيد مقلع ملا، رئيس مجلس بركا المحلي، عن اسفه الشديد لمماطلة الحكومة في الايفاء بالتزاماتها وما تم الاتفاق عليه مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

ويذكر ان جميع السلطات المحلية المذكورة، تعاني من ازمة مالية خانقة ويصعب عليها دفع مرتبات الموظفين والاموال المستحقة للمقاولين الذين ينفذون المشاريع في القرى العربية الدرزية.

مؤتمر القوى الشعبية العربية يدعو الى رفع الحصار عن العراق وتوفير الاغذية والادوية لشعبه

● المؤتمر يؤكد دعمه للشعب الفلسطيني ويحث الدول العربية على دعم انتفاضته واحترام حرية قراره ●

● بغداد – «و.ص.ف» – دعا المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي انهى اعماله، امس الاحد، في بغداد الى رفع الحصار الاقتصادي الدولي عن العراق ورفض المحاولات الهادفة للنيل من هذا البلد.

ودعا المؤتمر الذي افتتح اعماله الخميس الماضي بحضور مئات من الشخصيات السياسية العربية في بيانه الختامي الجماهير العربية ممارسة الضغوط على حكوماتها لخرق الحظر عمليا وتوفير المواد الغذائية والدوائية لشعبه الصامد.

وطالب بيان المؤتمر «برفع الحصار الجائر دون ابطاء عن العراق والذي فرضته الادارة الامريكية عبر قرارات مجلس الامن الدولي».

ورفض المؤتمر «مخططات تمزيق وحدة العراق ارضا وشعبا او التدخل في شؤونه الداخلية منددا بالدور الخبيث والمشبوه لحكام طهران وانقرة المعادي للوحدة الوطنية العراقية».

وذكر مشاركون في المؤتمر، امس، ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه اليهم لدى استقبالهم، امس الاول، دعوة بهذا المعنى مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده قادرة على تحمل الحظر مدة ٢٠ عاما.

واعلن المؤتمر الذي اعتبرته بغداد اكبر تظاهرة عربية للتضامن مع العراق شجبه «للتهديدات الامريكية المستمرة باستخدام القوة» ضد العراق كما دان «الهجمة الامريكية المناقضة لحقوق الانسان والمتمثلة بدفن جنود عراقيين في خنادقهم وهم احياء».

واكد من ناحية ثانية دعمه للشعب الفلسطيني وحث الدول العربية على دعم انتفاضته واحترام حرية قراره.

ودان المؤتمر هجرة اليهود السوفييت «الى فلسطين المحتلة»، وطالب «بفضح وادانة الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب الفلسطيني في الكويت».

واقر المؤتمر اخيرا تشكيل امانة عامة تضم الاحزاب والشخصيات العربية برئاسة عراقي وتكون بغداد مقرا لها واقامة مكاتب في كل قطر عربي. وقرر عقد اجتماع سنوي في السابع عشر من كانون الثاني من كل عام وهو تاريخ بدء الهجمات الجوية للحلفاء العام الماضي على العراق.



العراق يحتفل بيوم الطفولة

● بغداد – «و.ص.ف» – احتفل العراق امس الاحد، بـ «يوم الطفولة» تحت شعارات تدعو جميعها الى رفع الحصار الدولي الذي يعرض حياة الاطفال العراقيين للخطر.

وكان العراق قرر اتخاذ يوم الثالث عشر من تشرين الاول من كل عام يوما للطفولة تخليدا لذكرى ضحايا مدرسة «بلاط الشهداء» التي سقط عليها صاروخ ايراني عام ١٩٨٧ اسفر عن سقوط ٣٤ قتيلا وجرح ٢١٦ آخرين معظمهم من التلامذة.

وقد شهد مقر جمعية الهلال الاحمر العراقي في بغداد بهذه المناسبة احتفالات شارك فيها ممثلون عن ٢٥ منظمة دولية وعربية غير حكومية. واشار مصدر رسمي ان احتفالات مماثلة جرت في «مختلف المدن العراقية.

ولوح الاطفال بيافطات تدعو لرفع العقوبات ضد العراق ودعوا اطفال العالم لتقديم المساعدة. واكد مسؤول عراقي، الخميس الماضي، ان اكثر من ٦٨ الف طفل عراقي لقوا حتفهم بسبب الحظر.

مظاهرة طلابية احتجاجا على القصف التركي للقرى الكردية

● زاخو (العراق) – و.ص.ف – نظم نحو الف تلميذ كردي صباح امس الاحد مسيرة احتجاج على الغارات الجوية التركية (الجمعة والسبت) على منطقة زاخو في شمال العراق.

وسار تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي وتلميذاتها في زاخو بصمت الى امام المبنى الذي يضم هوائي مركز التنسيق العسكري للقوات المتحالفة في شمال العراق (متمركزة في ديار بكر في تركيا) وممثلية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وحمل التلاميذ الذين ساروا في مقدمة المسيرة رؤوس قنابل النابالم ومظاريف طلقات رشاش من عيار ٢٠ ميليمترا عثر عليها بعد قصف الطيران التركي لخمس قرى حيث قتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح ٣٥ آخرون على حد ما ذكر شهود عيان لوكالة الانباء الفرنسية.

ورفع المتظاهرون الشعارات التركية والعربية والكردية تندد بـ «امبريالية انقرة».

مبعوث الامم المتحدة المكلف بملف الرهائن يتوجه الى دمشق

● نيقوسيا – و.ص.ف – افاد مصدر في مطار لارنكا ان جياندومينكو بيكو مساعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار المكلف بايجاد حل لمشكلة الرهائن في الشرق الاوسط توجه، امس الاحد، الى دمشق بعد توقف قصير في مطار لارنكا (قبرص).

وكان بيكو وصل الى لارنكا قادما من فرانكفورت (المانيا) على متن طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا. وغادر من بعدها الى دمشق دون ان يدلي باي تصريح.

اثر التزام (١٠) جمهوريات التصديق على مشروع الاتفاق الاقتصادي:

غورباتشوف: الاتفاق الجديد بين الجمهوريات سيعطي زخما للاقتصاد السوفييتي

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول السبت، ان الاتفاق الاقتصادي الجديد الذي اتفقت عشر جمهوريات سوفييتية على المصادقة عليه في اقرب وقت سيعطي زخما للاقتصاد في الاتحاد السوفييتي.

وقال غورباتشوف في تصريح بثته الاخبار المسائية في التلفزيون السوفييتي «فريميا» ان «هذا الاتفاق منسق في شكل جيد وسيوقع».

● ميخائيل غورباتشوف ●

واضاف «وسيكون لذلك تأثير كبير لانه (الاتفاق) يقيم علاقات اقتصادية ستعطي دفعا جديدا لمجمل الاقتصاد».

لكن الرئيس السوفييتي قال ان تأثيرات هذا الاتفاق المبني على «مبادئ منسقة» لن تظهر مباشرة وعلى الشعب السوفييتي «ان يدرك» انه في مصلحته على المدى الطويل.

وكان مجلس الدولة الذي يترأسه غورباتشوف اتخذ، يوم الجمعة، في الكرملين قرارا التزم بموجبه رؤساء عشر جمهوريات (اذربيجان وارمينيا وبيلوروسيا وكازاخستان وقيرغيزيا وروسيا وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان واوكرانيا) التصديق على مشروع الاتفاق الاقتصادي من الان وحتى الخامس عشر من تشرين الاول الجاري.

واعترضت حكومة روسيا على بعض نقاط الاتفاق لا سيما ما يتعلق منها بالنظام المصرفي والمالي الجديد في الاتحاد. ويبقي القرار الذي اتخذه مجلس الدولة احتمال تعديل الاتفاق مفتوحا.

براغ تعترف بجوازات السفر السلوفينية

● براغ – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، يوم (السبت)، ان تشيكوسلوفاكيا باتت تقبل جوازات السفر السلوفينية ابتداء من امس، مقتفية بذلك اثر جاراتها النمسا والمانيا والمجر.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية في براغ لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التدبير لا يعني ان تشيكوسلوفاكيا تعترف باستقلال سلوفينيا.

ويذكر ان سلوفينيا بدأت منح مواطنيها جوازات سفر خاصة بها معتبرة نفسها انها اصبحت دولة صاحبة سيادة منذ انتهاء المهلة حول اعلان استقلالها عند منتصف ليل الاثنين الماضي.

اليوم يعلن عن منح جائزة نوبل

● تتمة من صفحة ١ ●

واقترحت اسماء نحو تسعين شخصية و٢٧ منظمة هذا العام للجائزة التي تشتمل، ايضا، على مليون دولار تقريبا وهو مبلغ يعتبر قياسيا.

ومن بين جوائز نوبل الست بما فيها للاقتصاد التي يقدمها بنك السويد «تخليدا لذكرى الفرد نوبل» تمنح جائزة نوبل للسلام الوحيدة التي تسلم في العاصمة النرويجية وهو تقليد يراعى منذ استقلال النرويج في العام ١٩٠٥. اما الجوائز الخمس الباقية فتمنح في ستوكهولم.

وتتألف لجنة نوبل النرويجية من خمسة اعضاء يعينهم البرلمان. وبموجب الانظمة الداخلية لهذه اللجنة فهي مسؤولة تماما عن اعمالها وبامكانها ان تستعين بخبراء من العالم اجمع تكلفهم جمع معلومات عن الاشخاص والمنظمات المقترحة.

وتقترح اسماء المرشحين من قبل فائزين قدامى بالجائزة ومن قبل اللجنة نفسها وبرلمانيين واعضاء حكومات من دول مختلفة وكذلك عن اعضاء الاتحاد البرلماني.

وبامكان اعضاء محكمة العدل الدولية في لاهاي واعضاء لجنة المكتب الدولي للسلام ومعهد القانون الدولي ومختلف الجامعات ايضا تقديم اقتراحات.

وتسجل الترشيحات في الاول من شباط من السنة التي تمنح فيها الجائزة لاتاحة الوقت امام اللجنة لجمع آراء الخبراء الدوليين.

ومحاولات التأثير على اللجنة عديدة. وفي هذا الصدد قال مدير اللجنة، غير لوندستاد، ان ما لا يقل عن اربعين صندوقا من الوثائق وصلت هذا العام الى اوسلو لدعم احد المرشحين. وبعد فتح احداها رفضت اللجنة فتح الصناديق التسعة والثلاثين الباقية. كذلك يصل احيانا عدد الرسائل والبطاقات البريدية المرسلة لدعم المرشحين الى خمسة آلاف للمرشح الواحد.

وتبقي اللجنة لائحة المرشحين سرية علما بأنه بامكان اصحاب الاقتراحات اعلان اسماء مرشحيهم. واخيرا تحصل دائما امور طريفة في هذا المجال بحيث يقدم بعضهم الى اوسلو للدفاع عن ترشيحه بنفسه مثلما كان الحال بالنسبة للفرنسي مارك جوكس الذي ترك اثره في سجلات اللجنة.

فبعد مشاركته في بناء خط للسكك الحديدية في الشرق الاوسط مساهما بذلك في «تحسين وسائل الاتصال بين الشعوب» على حد قوله بات جوكس يأتي كل عام الى العاصمة النرويجية للقاء وزراء واعضاء في اللجنة وصحفيين وهو يحرص في الوقت نفسه على المبيت في فندق «نوبل».

ونجح جوكس، ايضا، في اقناع بعض البرلمانيين الفرنسيين بترشيحه مما جعله يضع على بطاقة التعريف الشخصية التي يحملها بالاحرف النافرة عبارة «مرشح لجائزة نوبل».

نداء اللجنة المركزية للحزب

● تتمة من صفحة ١ ●

ليس لدينا شك بان اعضاء حزبنا وشبيبتنا والزملاء الجبهويين والقراء وجماهير الشعب كافة تدرك اهمية المحافظة على «الاتحاد» اليومية، هذا المكسب السياسي والحضاري والوطني لجماهير الشعب. ففي كل المعارك القطرية والمحلية كانت «الاتحاد» وتظل اداة تجنيد وتعبئة. و«الاتحاد» تجد نفسها، باعتزاز، منبرا لنشاط واخبار كل الهيئات التمثيلية والشعبية والدمقراطية.

«الاتحاد» تتعرض، باستمرار، لحملة سلطوية ظالمة وشرسة تستعين للاسف، ببعض الاوساط من مجتمعنا. ولكن جماهير الشعب تدرك بحسها الصادق ووعيها الاصيل اهمية «الاتحاد» سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

اننا نضع صعوباتنا المالية بصراحة، امام اعضاء حزبنا، امام زملائنا الجبهويين، امام القراء وجماهير الشعب، لكي نتعاون معا على التغلب على هذه الصعوبات وحماية «الاتحاد» اليومية وتعزيزها وتطويرها.

وهذه المهمة تتطلب:

* اولا: جمع الف اشتراك جديد، اضافي في «الاتحاد» حتى آخر السنة.
* ثانيا: بدء توزيع الجريدة توزيعا تطوعيا واسعا ايام الجمعة وتوزيعها بواسطة موزعين خلال كل ايام الاسبوع.

وتدعو اللجنة المركزية الى عقد اجتماعات ولقاءات مع القراء والجمهور، في مختلف المدن والقرى لتعميق الصلة بين القراء وجريدتهم وللمساعدة في عملية جمع الاشتراكات.

نحن على ثقة بان مهمة المحافظة على «الاتحاد» اليومية سوف تستنهض همم اعضاء الحزب ومبادراتهم والتجاوب الشعبي مع هذه المهمة الحيوية للجماهير العربية ولكل قوى السلام والدمقراطية والمساواة في بلادنا.

١٩٩١/١٠/١١

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاعلان عن تأسيس فرع للجبهة في قرية المكمان

● المكمان - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقد اجتماع في بيت السيد خضر الطيب يوم السبت، في قرية المكمان حضره مجموعة من شبان القرية، حيث استمعوا الى محاضرة من رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران، حول «الوضع السياسي العام والعملية السلمية».

واكد اثناء المحاضرة أن كل حل بدون مشاركة وموافقة الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف هو حل لا يمكن استمراره ومكتوب له الفشل.

وتحدث عن معركة شعبنا في البلاد ضد سياسة الاقتلاع والترحيل حيث اكد ان المعركة والوقوف في وجه محاولة الترحيل والاقتلاع هي نموذج واحد على الدور الذي تضطلع به جبهتنا التي تحتضن نضال (رمية) وتضع كل طاقاتها وامكانياتها السياسية والاعلامية في خدمة نضال سلطاتنا المحلية العربية ولجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العليا. واضاف: وللحقيقة انه ما من نضال عادل الا وتجد الجبهة نشيطة لنجاحه وهذه الحقيقة يعرفها ويقدرها كل انسان نزيه وجميع الهيئات التمثيلية عند شعبنا.

وحث جبران شبان القرية على الانخراط في صفوف الجبهة للنضال معا من اجل مصالح الاهالي في البناء والتطور والتقدم.

هذا وبعد المحاضرة وجه الحضور عدة اسئلة وقد رد عليها جبران.

وفي نهاية اللقاء، تم الاعلان عن تأسيس فرع للجبهة الدمقراطية في قرية المكمان، حيث اكد الشبان على اقامة حلقة تجمع بشكل دوري وتقدم المحاضرات التثقيفية.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا موسعا سيعقد قريبا في القرية لفرع الجبهة الجديد لتنظيم العمل وانتخاب مندوبين للمؤتمر القطري للجبهة.

زيارة تضامنية ومظاهرة احتجاجية ضد اقتلاع اهالي رمية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام يوم السبت، وفد من حركة «رعوت» من اليهود والعرب بزيارة تضامنية الى قرية رمية غير المعترف بها والمهددة بالاقتلاع.

ورافق الوفد وفد من قرية البعنة برئاسة د. محمد بكري رئيس المجلس المحلي.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من الاهالي عن القضية. وتبودلت كلمات التضامن.

وتعهد اعضاء الوفد ان يعملوا على تجنيد اعضاء من حركة «رعوت» في كرميئيل للقيام بزيارة تضامنية.

ومن جهة اخرى قام يوم امس لفيف من شبيبة (مبام) من كرميئيل والقرى المجاورة بتظاهرة احتجاجية ضد اقتلاع اهالي رمية، مقابل مركز الاستيعاب في المدينة.

ودعا المتظاهرون رئيس بلدية كرميئيل التفاوض مع اهالي رمية من اجل حل القضية حلا عادلا.

ابتداء من يوم امس:

بدء فعاليات اسبوع الصحة في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يكرس اسبوع الصحة الذي بدأت فعالياته، امس الاحد، وتستمر خمسة ايام من اجل صحة الام والطفل في مدينة ام الفحم.

وتشمل فعاليات اسبوع الصحة، الذي يتم تحت رعاية كوبات حوليم العامة، الادارة اللوائية، قسم التثقيف الصحي لكوبات حوليم، ام الفحم.

محاضرات طبية مخصصة للجمهور والمدارس تتطرق الى امراض الاطفال وتقديم الاسعاف الاولي والاستعمال الصحيح للادوية.

ويتضمن برنامج اسبوع الصحة محاضرات اجتماعية عن سن البلوغ وتأثير التربية في هذا الجيل من قبل عاملي اجتماع وضباط احداث. كما وتندرج في البرنامج محاضرات لجمهور النساء عن امراض سرطان الثدي وارشاد للفحص الذاتي.

هذا وقامت ادارة كوبات حوليم بتوزيع كراسة على اهالي ام الفحم تحوي دعوة مع تفاصيل للفعاليات المدرجة خلال الاسبوع.

شمير يعلن في المجلس الوزاري الاسبوعي، امس:

«رسالة التطمينات» الامريكية الاخيرة لا تتطرق الى مبدأ «مبادلة الارض بالسلام»

*** ويضيف: واشنطن تعترف بوجود تفسيرات مختلفة للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ * مصدر في وزارة الخارجية يقول: لهجة الرسالة الجديدة ودية اكثر من سابقاتها! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر رسمي في القدس ان رئيس الوزراء يتسحاق شمير اعلن، امس الاحد، ان مبدأ «مبادلة الارض بالسلام» ليس واردا في المشروع الاخير لرسالة التطمينات الذي قدمته الولايات المتحدة الى اسرائيل لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المصدر نفسه ان شمير اوضح في المجلس الوزاري الاسبوعي ان الولايات المتحدة تعترف في رسالة التطمينات بوجود تفسيرات مختلفة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ويتحدث القرار ٢٤٢ في نصه الانكليزي عن الانسحاب الاسرائيلي من «اراض» عربية احتلت سنة ١٩٦٧ في حين يتحدث النص الفرنسي عن «الاراضي المحتلة». وترى اسرائيل انها التزمت بقرارات الامم المتحدة بانسحابها من سيناء اي من حيث المساحة من معظم الاراضي المحتلة منذ ٢٤ عاما!!

واوضح المصدر نفسه ان شمير سيطلب خلال مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر يوم الاربعاء، في القدس ان تبقى الولايات المتحدة حيادية والا تتدخل في حال الخلاف في المباحثات المباشرة الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية.

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ان اسرائيل مرتاحة للصيغة الجديدة «لرسالة التطمينات» التي نقلتها الولايات المتحدة امس الاول السبت الى رئيس الوزراء.

واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل تعتبر ان عدم اشارة الصيغة الجديدة الى الموقف الامريكي بشأن المواضيع الثلاثة المختلف عليها امر «ايجابي للغاية». وهذه المواضيع الثلاثة هي: تفسير قرارات الامم المتحدة ومسألة القدس الشرقية والجولان واخيرا تشكيل الوفد الفلسطيني.

واعرب مصدر قريب من وزارة الخارجية عن ارتياحه لان الرسالة الجديدة لم تعد تتضمن رفض واشنطن الاعتراف بضم القدس الشرقية وهضبة الجولان.

واضاف المصدر نفسه ان «الدول العربية احتجت وراء هذا التصريح للمطالبة بفتح مفاوضات حول هاتين النقطتين فورا».

واخيرا بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني يشترط النص الجديد فقط «الا يكون على اسرائيل الجلوس على طاولة مفاوضات امام محاور «ترفضه». وفي الرسالة السابقة اكدت واشنطن انه لن يكون لاسرائيل حق «الفيتو» على تشكيل هذا الوفد.

واوضح المصدر نفسه ان لهجة الرسالة الجديدة «ودية اكثر من التي استخدمت في الرسائل السابقة» واشاد بمقدمة الرسالة التي تنص على ان «هدف المحادثات هو التوصل الى سلام نهائي بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واشار مصدر اسرائيلي مسؤول الى ان «جزءا كبيرا من العقبات ذلل امام المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر الاقليمي» حول الشرق الاوسط. واضاف ان اسرائيل رغبت دائما في ان تكتفي واشنطن بدور الوسيط المحايد في محادثات السلام.

في التماس الى المحكمة العليا:

حركة «سلام الان» تطالب باصدار امر بوقف بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ناطق باسم حركة «سلام الان»، تسالي ريشف، ان الحركة طلبت، امس الاحد، من المحكمة العليا اصدار امر بوقف جميع اعمال البناء في المستوطنات داخل الاراضي المحتلة.

وطلبت الحركة في التماسها الى المحكمة ان تصدر امرا الى وزارة الاسكان التي يتولاها اريئيل شارون والى الحكومة بجعلها لوقف البناء فورا في المستوطنات ووقف تحويل اموال عامة بهدف تحويل هذه المستوطنات.

ورأت حركة «سلام الان» ان انشاء مستوطنات او توسيعها يشكل انتهاكا للحق الدولي الذي يطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين طالما ان الكنيست لم تصادق على اي قانون لضم هذه المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧.

واضافت ان بناء المستوطنات ليس له اي «داع امني»، ويهدف الى نقل قسم من السكان الاسرائيليين الى هذه الاراضي المحتلة في صورة دائمة.

بتهمة محاولة تسميم غيئولا كوهن:

اعتقال ٦ عمال فلسطينيين يعملون في مستشفى «هداسا» في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر في الشرطة، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت ستة عمال فلسطينيين يعملون في مطابخ مستشفى «هداسا» في القدس بعد ان اشتبهت بأنهم حاولوا تسميم النائبة اليمينية المتطرفة غيئولا كوهن (هتحيا).

واضافت المصادر نفسها ان مرافقي كوهن التي نقلت الى هذا المستشفى في جبل الزيتون اكتشفوا مساء يوم السبت «مادة صفراء اللون مشتبه بها» في السلطة والسمك والجبنة البيضاء التي كانت معدة لها. ثم اخطروا الشرطة وقوات «الامن» التي اعتقلت ستة من العمال الفلسطينيين العاملين في المطابخ.

وصرح وزير الشرطة، روني ميلو، للاذاعة بأن «هناك مؤشرات عدة تدل على ان الامر يتعلق في ما يبدو بمحاولة تسميم». واعتبر ان المسألة تشكل «ظاهرة جديدة ومثيرة للقلق الشديد تهدف الى اغتيال شخصية سياسية اسرائيلية ومنع اي تعايش بين اليهود والعرب».

واتضح، بعد الفحص في المختبر، ان المادة التي عثر عليها في اكل كوهن لم تكن سوى مادة لتنظيف الاواني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء، ١٥ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 15.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 131/48

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الدولة:

العربي الذي قتلت زوجته يشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا لاعالتها

* وزير القضاء رفض هذا التوجه ولكنه لم يقرر اقالة صاحبة هذا التوجه العنصري * اليمين يهب لنجدتها *

● تل ابيب – كشف النقاب، امس الاثنين، عن فضيحة عنصرية جديدة في البلاد وهذه المرة في مؤسسة نيابة الدولة (المفروض انها المريضة

● البقية على صفحة ٤ ●

بيكر يحذر الفلسطينيين: قد يفوتكم القطار !

في القاهرة اعلن ان المؤتمر سيعقد خلال اسبوعين، حتى لو لم يتم الاتفاق على كل الامور

تحرك فلسطيني واسع: الحسيني وبقية المفاوضين الى عمان وكذلك وفد م.ت.ف. والمجلس المركزي ينعقد غدا

الكنيست تسقط اقتراح حزب «العمل» لحجب الثقة عن الحكومة

* اقتراح جبهوي تلخيصي يدعو الى رفض تقرير شمير عن فعالية حكومته *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه رئيس حزب «العمل» النائب

● البقية على صفحة ٤ ●

١٥٤ بند اتهام ضد عضو الكنيست يائير ليفي

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني – اتضح في اجتماع لجنة الكنيست، امس الاثنين، ان هناك ١٥٤ بند اتهام بالخداع والتزييف في ملف عضو الكنيست يائير ليفي من حزب «شاس».

وكانت اللجنة قد عقدت، امس، اول اجتماع لها للبحث في طلب النيابة رفع الحصانة البرلمانية عن ليفي لتتمكن من محاكمته. ويذكر ان ليفي رفض الكلام في التحقيق وأغلق اذنيه باصبعيه وراح يقرأ في كتاب.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

رفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست من ١٪ الى ١,٥٪

* نفاع: رفع نسبة الحسم خطوة تلحق الضرر بالفئات السياسية الصغيرة * عبور النسبة يحتاج الى ٤٠ الف صوت *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاثنين، قانون رفع نسبة الحسم من ١٪ الى ١,٥٪ بالقراءتين الثانية والثالثة. ويعني هذا ان القائمة تحتاج الى ٤٠ الف صوت حتى تدخل الكنيست. وصوت (٦٧) نائبا مع القانون وعارضه ١٢ نائبا وامتنع نائب واحد عن التصويت.

● البقية على صفحة ٤ ●

توفيق زياد، في لقاء مع مسؤول الضريبة القطري:

مطالبة سلطات ضريبة الدخل بأن تأخذ في الاعتبار المصاعب الاقتصادية

* «البطالة في الناصرة من اعلى النسب في اسرائيل، وهذا يؤثر على مجمل الاوضاع الاقتصادية» * يطالب بوقف عمليات الجباية القمعية * هل ستنقل مكاتب الضريبة من الناصرة؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، سلطات ضريبة الدخل بأن تأخذ بعين الاعتبار المصاعب الاقتصادية الجمة التي يعانيها المواطنون العرب في الناصرة ومنطقتها وتغير من تعاملها مع اصحاب المصالح والمواطنين.

وقد استقبل زياد مأمور الضريبة العام القطري، موشيه غبيش، في بلدية الناصرة التي يزورها لاول مرة. وطرح امامه شكاوى الجمهور في المدينة

● البقية على صفحة ٤ ●

* في اسرائيل ينتظرون بيكر في جو من التوتر * ليفي: الضغط علينا يضر بالسلام * مسؤول امريكي: شمير سيقتنع بتجميد الاستيطان * خلافات في الكرملين حول تجديد العلاقات مع اسرائيل * (التفاصيل على ص – ١٠)

امريكا طلبت من اسرائيل حصانة للمفاوضين الفلسطينيين

● واشنطن – اعلن هنا، مساء امس الاثنين، ان الادارة الامريكية طلبت من اسرائيل اعطاء حصانة كاملة لاعضاء الوفد الفلسطيني الذي سيفاوض في مؤتمر السلام (من سكان المناطق المحتلة) ليتحركوا بحرية ويتشاوروا مع من يريدون واينما كان ذلك.

ويقال ان مثل هذه الحصانة معطاة الان، عمليا، الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الاغا وغيرهم من المفاوضين. ولكن ليس رسميا. ويتحرك هؤلاء وفقا لطلبات عينية من الادارة الامريكية. وما تريده هذه الادارة هو ان تصبح الحصانة دائمة.

اسرائيل تنفي نبأ اسر جندي

● القدس – «و.ص.ف» – اكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية انه ليس على علم بحادث خطف جندي اسرائيلي اعلنت منظمة حزب الله مسؤوليتها عنه قبل ذلك بساعات من بيروت.

وكانت هذه المنظمة اكدت في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت انها «اسرت» جنديا اسرائيليا يدعى يعقوب سمير اسحقي بهدف مبادلته بالفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية. ولم توضح متى واين خطف هذا الجندي.

رؤساء السلطات المحلية العربية:

خيمة الاحتجاج قد تنصب من جديد

* منذ قررت الحكومة المساواة لم يصل مليم واحد الى السلطات المحلية العربية * الاثنين القادم اجتماع عام للجنة القطرية للرؤساء لبحث الخطوات القادمة *



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها امس الاثنين في شفاعمرو بحثت فيه الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية وعدم تحويل الاموال التي وعدت بها وزارة الداخلية الى صناديق المجالس المحلية العربية الامر الذي جعل الوضع اصعب مما كان عليه في اي فترة سبقت حيث ان الكثير من المجالس المحلية العربية لم تدفع رواتب موظفيها منذ اشهر.

وقد رفعت سكرتارية اللجنة القطرية عدة توصيات الى الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم الاثنين القادم ٢١/١٠/٩١ في شفاعمرو لبحث الاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها جراء المماطلة التي تقوم بها الوزارات المختصة بعدم الالتزام بوعودها الى رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد قررت السكرتارية تشكيل وفد من اعضاء السكرتارية للاجتماع مع وزارة الداخلية خلال الايام القريبة، اي قبل موعد الاجتماع العام للرؤساء، للبحث مع وزارة الداخلية في الوضع المالي الصعب الذي يواجه السلطات المحلية العربية، وعدم تحرير الاموال التي وعدت بها الوزارة الى المجالس، ويتألف الوفد من السادة رامز جرايسي واحمد الحاج واسعد عزايزة وطارق عبد الحي ومشيل غنطوس.

وسيقدم الوفد نتائج اتصالاته الى الاجتماع العام للرؤساء، وعلى ضوء النتائج ستتخذ الاجراءات اللاحقة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، فأشار الى الوضع الصعب والازمة الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية. وأكد ان الوضع يزداد حدة ومن الضروري الخروج منه عن طريق اتخاذ الاجراءات النضالية. وقال ان موظفي وزارة

● البقية على صفحة ١٠ ●

اضراب موظفي بلدية الطيبة يدخل يومه الرابع

● «وصلنا الى وضع لا نجد فيه ما نأكل!» ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اليوم، الثلاثاء، يدخل اضراب موظفي وعمال بلدية الطيبة يومه الرابع. وقد بدأوه في يوم السبت احتجاجا على عدم قبض رواتبهم للشهر الثالث على التوالي.

ولدى زيارة مراسلنا لدار البلدية، امس، لاحظ ان المكاتب شبه خاوية، والابواب مغلقة ولا يناوب سوى سكرتير البلدية ومعاونه ومندوبين عن لجنة الموظفين.

وقال رئيس لجنة الموظفين، السيد شفيق ياسين، لمراسلنا ان الموظفين لم يغلقوا ابواب البلدية كبادرة حسن نية. وان كل مطلبهم هو صرف رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية: تموز وآب وايلول، حيث لم تصرف لهم البلدية شيئا ولو على شكل سلفيات. واضاف: حتى اليوم كنا نسحب ديوننا من البنك ونستلف حاجياتنا بالدين. لكننا وصلنا الى وضع لا نستطيع فيه ان نأكل ولهذا لا نستطيع السكوت على هذا الوضع.

وقال رئيس لجنة الموظفين ان التأخير في صرف رواتب الموظفين بدأ منذ حوالي سنة. فكانت تتأخر حوالي اسبوعين او اكثر، واليوم وصلنا الى وضع لا تصرف فيه الرواتب قطعيا.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، قال ان قضية عدم صرف مستحقات السلطات المحلية العربية هي التي تخلق الازمات في البلديات والمجالس المحلية العربية، وهي قضية قطرية ستتخذ حيالها سياسة موحدة في اللجنة القطرية للرؤساء.

كلمة الاتحاد

بتفاؤل حذر نتطلع الى مؤتمر السلام القادم

■ يشهد الشرق الاوسط نشاطا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا جدا، وبينما يجوب وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، عواصم المنطقة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع «مؤتمر السلام»، فإن القيادات السياسية في المنطقة ايضا، في الدول العربية واسرائيل، تقوم بنشاط واسع. ومنظمة التحرير الفلسطينية تعقد اجتماعا خاصا للمجلس المركزي لاخذ القرار النهائي في كل ما يتعلق بمؤتمر السلام.

كذلك يصل الى المنطقة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، بوريس بانكين، الى المنطقة. ويقال انه سوف يعلن في القدس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

يبدو ان الدولتين العظميين مصممتان على انعقاد مؤتمر السلام. ومراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن يقول انه حتى لو استقالت او اسقطت حكومة شمير فان واشنطن ماضية في جهودها لعقد مؤتمر السلام وتحقيق الاتفاق.

ان كل انصار السلام، بالطبع، يريدون حلا سلميا عادلا ودائما للنزاع المأساوي الطويل وباهظ الثمن بين العرب واسرائيل.

ولكن كل انسان عاقل وواقعي يطرح اسئلة طبيعية الآن، عشية المؤتمر: هل سيكون السلام المقترح سلاما بين الفلسطينيين واسرائيل ام سلاما فقط بين دولة اسرائيل والدول العربية؟ وهل يجهل احد ان الفلسطينيين لا يرضون بأقل من تحقيق حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، ان لم يكن فورا ففي نهاية العملية السلمية؟ وهل تجهل الدول العظمى بأن الشعوب العربية ليست مستعدة للتفريط بالاراضي العربية المحتلة (الفلسطينية، والسورية واللبنانية)؟ وهل السلام المقترح سيكون تجسيدا لقرارات ومواثيق الشرعية الدولية ام تعبيرا لتوازن القوى العسكرية في الشرق الاوسط وعالميا؟

ان حكام اسرائيل يبدون مرعوبين من فكرة «التنازل» عن مناطق، فهل يحلمون، فعلا، بالسلام مع العالم العربي مع مواصلة احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى؟

هناك اسئلة كثيرة ايضا حول مسلك الدول العربية.. هل سوف تتضامن فعلا مع الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه العادلة، ام سوف تعقد اتفاق «كامب ديفيد» موسعا، على حساب القضية الفلسطينية؟

كما قلنا، فان الناس تريد مؤتمرا سلميا، لأنها تريد سلاما حقيقيا عادلا ودائما، سلاما كاملا للاسرائيليين وللفلسطينيين ولكل شعوب المنطقة.

والحقيقة ان ما سوف يسفر عنه مؤتمر السلام سيكون محكا حقيقيا لموضوع الشرعية الدولية وموضوع عالم جديد آمن وبلا نزاعات اقليمية.

وبالطبع نحن نريد، من صميم قلوبنا، تحقيق السلام العادل لصالح جميع شعوب المنطقة، ونريد الأمن والطمأنينة والسلام. ونحن نحذر كل اوساط السلام في بلادنا من الوهم بأن من الممكن تحقيق سلام لا يُرضي الفلسطينيين وعلى حساب الفلسطينيين، ان «سلاما» كهذا سيكون سلاما حتى الحرب القادمة. وهذا ما لا يريده شعبانا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب اللدّ - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٨/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

جراء الرفض المستمر:

حملة اعفاءات من الخدمة الاجبارية لعدد من الشباب العرب الدروز

* (بي.بي.سي) تطلب تقريرا من المبادرة الدرزية لبثه كعامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن اسرى الضمير!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثمر رفض العديد من رافضي الخدمة الاجبارية ولمختلف الاسباب من ابناء الطائفة العربية الدرزية، عن تحررهم كليا من الجيش، وذلك بعد ان سجنوا لفترات مختلفة. وهناك من حرر من السجن فقط.

واضطرت السلطات العسكرية الى اعفاء التالية اسماؤهم: * عبدالله صالح (١٩) عاما من دالية الكرمل. اعتقل في (٩١/٧/١) وفي (٢٩/٧) حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهرين. وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي من الخدمة كليا.

* مهدي محمد زاهر (١٩) عاما من عسفيا، اعتقل في (٧/١٤) وحكم عليه بتاريخ (٧/٣١) لثلاثة اشهر واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه * جوزيف صالح حلبي، (٢٠) عاما من دالية الكرمل اعتقل في (٤/٢٦) وحكم عليه بالسجن لمدة (٨) أشهر وحرر من السجن في الاسبوع الماضي واعفي كليا من الخدمة * زيد محمد ابو زيد (١٩) عاما من شفاعمرو. اعتقل في (٧/١٤) وحكم عليه بالسجن لثلاثة اشهر، واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه * منار عز الدين زاهر (١٩) عاما، اعتقل في (٧/١٢) وحكم عليه بالسجن في (٨/١٣) وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي كليا من الخدمة * ايهاب فايز عساقلة (١٩) سنة من المغار، اعتقل في (٥/٥) وحكم عليه بالسجن لمدة اربعة اشهر واطلق سراحه واعفي كليا من الخدمة. * يوسف نعيم عامر (٢٦) سنة متزوج، اعتقل في (٧/٢٨) واطلق سراحه في الاسبوع الماضي من السجن * سامي فضل عثمان (١٩) عاما من كفرياسيف، اعتقل في (٧/٢٣) وحكم عليه بالسجن. واعفي كليا من الجيش بعد اطلاق سراحه * سلمان سليمان خير (٢٤) عاما متزوج. من البقيعة، اعتقل في (٧/٢٣) واطلق سراحه من السجن في الاسبوع الماضي * وهيب فارس علي من البقيعة (٢٧) عاما، اعتقل في (٨/٥) وسجن وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه * لطفي رجا زيادة من يانوح. اعتقل في (٨/٤) وحكم عليه بالسجن. وفي الاسبوع الماضي اطلق سراحه واعفي من الخدمة كليا. * بسام جهاد حرب من شفاعمرو (١٩) سنة اعتقل في (٧/١٤) واطلق سراحه في الاسبوع الماضي واعفي كليا من الخدمة في الجيش * ايهاب يوسف عباس من البقيعة سجن ثلاثة اشهر واطلق سراحه * هاشم خير، من بيت جن متزوج (٣٠) عاما سجن لمدة شهر واعفي كليا من الخدمة في الاحتياط بعد اطلاق سراحه. * هيثم جميل سابا من عسفيا اعتقل في آب الماضي واعفي كليا من الخدمة في الجيش بعد اطلاق سراحه. * وائل غالب بشير من المغار، (٢٠) سنة اعفي كليا من الخدمة في الجيش بعد ان اعتقل (١١) مرة وامضى في السجن (١٨) شهرا * وائل بزيد فرو، من عسفيا. (١٩) سنة اعتقل في (٧/١٤) واعفي كليا من الخدمة بعد اطلاق سراحه في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى وبناء على تدخل من منظمة «امنستي» قدمت لجنة المبادرة الدرزية تقريرا لهيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) وبناء على طلبها لبثه من الاذاعة كعامل ضغط على الحكومة الاسرائيلية للافراج عن اسرى الضمير من العرب الدروز.

خلال زيارة للنائب محمد نفاع:

اهالي منطقة جنين يشكون من تصاعد حملة المضايقات وفرض حظر التجول!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يتعرض اهالي دولة فلسطين المحتلة في منطقة جنين لمضايقات واعتداءات مختلفة من قبل قوات الاحتلال منها: مواصلة اقتلاع اشجار الزيتون ومنع التجول والضرب.

والانكى من كل ذلك كثرة الحواجز في المدينة الامر الذي ادى الى صعوبة تنقل الاهالي في جنين. ففي كل حارة اقيم حاجز اما من حجارة او سواتر ترابية او من الجنود او براميل الباطون!!

واتضح ذلك خلال زيارة قام بها النائب الجبهوي محمد نفاع لمنطقة جنين والتقى عددا من اهالي قباطية ويعبد وجنين وعرابة وشرحوا له عما يعانونه في ظل الاحتلال.

وخلال شهر ايلول الماضي فرض منع التجول على قباطية لمدة (٢٠) يوما!! وخلال الشهر الجاري ستة ايام.



● محمد نفاع ●

وتحدث اهالي المعتقلين وقالوا ان فيصل ابو الرب ومحمد يحيى كميل ورمزي شعبان وعبد الكريم ضراغمة في السجن الانعزالي منذ فترة طويلة!!

ورغم المنع المفروض على هذه البلدات وحظر التجول يطالب الاهالي بدفع الضرائب الباهظة والغرامات خاصة الصيدليات في جنين، حيث يطلبون من (١٣) صيدلية مبلغ مئة الف شاقل رغم انها دائما مغلقة ولا تعمل بسبب حظر التجول!!

وفي عرابة هناك ظاهرة منتشرة وهي اختطاف الناس على ايدي قوات الاحتلال والمتعاونين معهم واشباعهم ضربا وعلى سبيل المثال: مجدي عفيف عارضة واسعد محمود عارضة اختطفا في (٩١/٩/٢٢) واعتدي عليهما بشكل وحشي لدرجة تكسير العظام!!

ومن المعاناة التي يتعرض لها الاهالي ويهانون بشكل غير انساني، في مبنى الادارة المدنية الذي يضم قسم المالية وقسم الضريبة والاراضي والهويات والتصاريح واملاك الغائبين، حيث يقف المئات بالدور، واحيانا كثيرة يطلبون منهم الحضور في اليوم التالي والذي ينجح باتمام المعاملة عليه الانتظار من السابعة صباحا حتى السادسة مساء!!

واما عن منع اعطاء تصاريح للطلاب الذين يدرسون في الاردن فحدث ولا حرج!!

القاصد الرسولي يزور قرية معليا

● معليا - مكتب «الاتحاد» في عكا - زار القاصد الرسولي، المنسنيور اندريه «يوبنت زيولو، قرية معليا، يوم الجمعة، برفقة سيادة المطران مكسيموس سلوم بهدف التعرف على ابناء الطائفة المسيحية في معليا عن كثب.

وجرت مراسيم الاستقبال في المركز الثقافي حيث شارك في الاستقبال ممثلون من الهيئات الشعبية والرسمية وسرية كشافة المدرسة وجمهور من الاهالي.

ورحب السيد زياد ابو عقصة بالضيف باسم لجنة المركز الثقافي مشيرا في حديثه الى بعض المشاكل التي يعانيها ابناء الطائفة وخاصة مشكلة هجرة الشبان الى الخارج. كما نوه بالمساعدات التي يقدمها الفاتيكان.

وطالب الضيف بالعمل على تقديم المساعدات من اجل بناء مدرسة صناعية في القرية.

وتلاه السيد ميخائيل عراف، القائم بأعمال رئيس مجلس معليا المحلي، فتطرق الى المشاكل التي يعانيها المجلس.

واشاد المطران سلوم بالاعمال والانجازات التي تحققت في معليا والتعاون الحاصل بين جميع الاهالي.

وشكر الضيف الاهالي على الحفاوة التي استقبلوه فيها وتمنى استمرار التعاون من اجل مصلحة اهالي القرية وقام بعد ذلك بجولة في القرية.

كفرقرع:

انتخاب لجنتي آباء في المدرسة الاعدادية والمدرسة الابتدائية «ب»

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد في كفرقرع، مساء يوم ٩١/١٠/١٢، اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية تم من خلاله انتخاب لجنة جديدة مكونة من احمد عبد الله مصالحة وزهير طيارة وعلي ابو عطا ومحمود حسن مصالحة وجهاد خطيب وعلي جميل زحالقة ونادر عزب.

كذلك تم تشكيل لجنة اولياء امور الطلاب الجديدة في المدرسة الابتدائية - ب - خلال الاجتماع الذي عقد يوم الجمعة ١٠/١١. وتتكون اللجنة من عبد الكريم الكريي وعصام طيارة وماجد مصالحة وجمال فنادقة وعماد عبد الغني ومحمود بيلوسي وعبد الملك فنادقة. كذلك تم توزيع المهام على اللجنة وانتخب عبد الكريم كريي رئيسا وماجد ابو فنة نائبا للرئيس، كما انتخبت عدة لجان في مجالات مختلفة.

اجتماع هام لقادة العمل الجبهوي في منطقة ام الفحم:

محاميد: علينا المحافظة على بيتنا الجبهوي وتطويره وقوة الجبهة قوة لكل نضال وطني ودمقراطي عادل

* الدعوة الى توسيع صفوف الجبهات المحلية ووضع خطط عمل لها والتجند لنجاح المؤتمر القطري الثالث للجبهة في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١ *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء يوم امس الاول (الاحد)، اجتماع للجبهات في منطقة ام الفحم في مدينة ام الفحم باشتراك ممثلين عن الجبهات المحلية في المنطقة، وذلك على شرف المؤتمر الثالث للجبهة الذي سيعقد في ١٥ - ١٦ تشرين الثاني القادم.

افتتح الاجتماع وترأسه المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية فقال: «اجتماعنا هذا نعقده على شرف مؤتمر الجبهة الذي سيعقد في ١٥ - ٩١/١١/١٦، وندعو الاخوة في الجبهات الى تكثيف النشاط الجبهوي بهذه المناسبة وعقد مؤتمرات محلية من أجل انجاح مؤتمر الجبهة، وانتخاب المندوبين للمؤتمر. وقال: في ام الفحم هناك نشاط ملموس، والمطلوب اعادة تنظيم الجبهات محليا وتفعيل الاعضاء والقيام بالنشاط الجماهيري. ونحن نعرف انه نتيجة الوضع الراهن هناك شلل في عمل بعض الفروع، وعلينا تجنيد الشباب واغناء الجبهة بالدم الجديد، والانطلاق الى العمل الجماهيري والجبهوي».

● هاشم محاميد ●

وكانت الكلمة للنائب هاشم محاميد فقال: «تتعرض الجماهير العربية في البلاد الى هجوم متواصل على ارضها وبيتها.

وكان آخرها قضية «رمية» وهذا يجب ان يهز كل واحد منا ويحفزنا على العمل. عمالنا يفصلون من المصانع لاستيعاب المهاجرين الجدد، مما يؤدي الى قذفهم الى اشداق البطالة وتعريضهم للجوع. اننا نقوم بحملة لفضح هذه السياسة على نطاق محلي وعالمي، حيث قمنا من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي بعرض مشاكل الجماهير العربية على سفراء الدول المختلفة وطالبنا بتدخل حكوماتهم للضغط على حكومة اسرائيل».

وتحدث النائب محاميد عن الاوضاع على الساحة العربية وقال: «لا يوجد لدينا حلم ان تكون الجبهة الجسم الذي يستقطب جميع الجماهير العربية، وهناك تعددية بين الجماهير العربية».

واضاف: «واننا نعلم ان هزات حصلت على الساحة الدولية خاصة تلك التي وقعت في شرق اوروبا وخاصة الاحداث التي وقعت في الاتحاد السوفييتي مؤخرا».

واضاف: «وبدون شك ان هذه الامور سببت الاحباط عند البعض، وكل انسان تقدمي وخاصة اذا كان فلسطينيا، ذهل مما جرى في الاتحاد السوفييتي. لكن الاجتماع الذي عقدته الجبهة يوم السبت ١٠/٥ والذي طرحت فيه افكار وآراء بروح الانطلاق الى العمل الجماهيري كان برأيي نقطة انطلاق وتغيير ودفع الى الامام، وان لدينا القوة لمجابهة جميع الخصوم السياسيين على الساحة. وعلينا هنا الانطلاق بهمة عالية ووحدة وعمل جماهيري واسع من اجل المحافظة على بيتنا الجبهوي، وجبهتنا التي هي دعامة جماهيرنا العربية في البلاد والمدافع الامين عن مصالحهم».

وحلل محاميد ظروف الحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي وشرح ما حدث في اجتماع شفاعمرو يوم ٩١/١٠/٦. ودعا محاميد في نهاية كلمته الى الانضمام للجبهة وقال: «والجبهة مفتوحة لاي فرد ولاية مجموعة وصدرها واسع للجميع واليوم نواصل تعميق الدمقراطية في الجبهة، لكننا نرفض محاولات البعض استغلال الدمقراطية وتحويلها الى فوضى ونحن نقول ان لا مكان لنا غير الجبهة.. ولهذا علينا التحرك بسرعة والقيام بتنشيط الجبهات المحلية ودفع العمل لنخرج من مؤتمرنا بوحدة وقوة وليكون المؤتمر الرافعة الحقيقية لتوسيع الجبهة ودورها بين الجماهير».

هذا وقد شارك في النقاش الاخوة: احمد جبارين، حسين محاميد، محمود محاميد، شهير عيسى كبها، بديع حصري، حليمة عقل، مفيد صيداوي، غازي قاسم، احمد ابراهيم جبارين، احمد مصالحة، جادالله اغبارية، بلال حصري، محمد عثامنة، شريف محاميد وجهاد عقل.

هذا وقد تركز النقاش حول بعض المشاكل في العمل الجبهوي في المنطقة وكيفية تطوير هذا العمل وتنشيط الجبهة وانجاح المؤتمر. وبرز خلال النقاش الشعور بالمسؤولية الذي عبر عنه الجميع من اجل الحفاظ على الجبهة ودفع عملها الى الامام.

هذا وقد لخص النقاش النائب محاميد وعضو السكرتارية القطرية محمد بركة.

واتخذت القرارات التالية:

* استنكار محاولات ترحيل اهالي رمية والمطالبة بالغاء مشروع مصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم * تحية المؤتمر الوطني الفلسطيني الاخير * استنكار تنفيذ حكم السجن ضد داعية السلام ابيي نتان والمطالبة بالغاء قانون الارهاب * الدعوة لتوسيع نشاط الجبهة ودعوة الاهالي للانخراط في النشاط الجبهوي وانجاح مؤتمر الجبهة.

ثمانية اشهر كرة قدم في زعر

● بير السكة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت رعاية قسم الرياضة في مجلس زعر المحلي افتتحت يوم الخميس الماضي العاب دوري كرة القدم لابناء جيل ١٨ سنة فما فوق من سكان منطقة زعر للقرى الاربع: بير السكة ويمة وابثان والمرجة.

وتشارك في العاب الدوري (١٠) فرق من مختلف قطاعات السكان: المزارعين والمهندسين والمعلمين والاطباء وغيرهم.

وتستمر تصفيات العاب الدوري حوالي ثمانية اشهر تنتهي في ايار القادم وسوف توزع كؤوس وميداليات على الفائزين في احتفال شعبي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٩ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩١)

العملة	"يشيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٧٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٧٦ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٢ ش.ج

بمناسبة المؤتمر القطري للجبهة

جبهة عرابة الدمقراطية تقرر تنظيم مجموعة من النشاطات

● الجبهة تعلن استعدادها للدخول في ائتلاف شامل يضمن حقها كشريك كامل وفي ظل برنامج سياسي واضح ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة عرابة الدمقراطية، يوم السبت (١٩٩١/١٠/١١)، اجتماعا لادارة الجبهة المحلية. وبحثت فيه ثلاثة مواضيع: الاستعدادات لمؤتمر الجبهة القطرية المزمع عقده في ٢٥-١٩٩١/١١/٢٦ والعمل البلدي ويضمنه قضية الائتلاف مع الحركة التقدمية على ضوء المستجدات على الساحة المحلية وانتخاب سكرتير جديد للجبهة يخلف الاخ موسى نصار.

ففي اطار مؤتمر الجبهة القطرية والاستعدادات له ناقش العديد من اعضاء الادارة الذين حضروا الاجتماع اهمية تنظيم نشاطات على شرف هذه المناسبة. وتقرر تنظيم فعاليات ونشاطات جبهوية استعدادا لانعقاد المؤتمر. كما بحثت الادارة في اجتماعها قضايا العمل البلدي ودور كتلتنا في المعارضة وموقفها من قضية الائتلاف مع الحركة التقدمية في المجلس المحلي. وناقش المجتمعون هذه القضية بجدية متناهية محملين الادارة الحالية مسؤولية بقاء الجبهة في المعارضة بسبب تزمت الادارة الحالية والمواقف البعيدة عن ابداء حسن نية في فتح صفحة جديدة في العلاقات تشجع الجبهويين على الدخول في الائتلاف. وكان آخرها تجاهل الجبهة الدمقراطية وعدم اشراك اعضاء المجلس المحلي وقيادة الجبهة المحلية في التباحث في قضية مصرع الشاب من الخليل. كما لم يكلف رئيس المجلس المحلي نفسه عناء توجيه دعوة لكتلة المجلس او قيادة الجبهة للمشاركة مع الوفد الى الخليل ومن ثم الى بني نعيم للتباحث في قضية المصالحة، وبالرغم من هذه المواقف قررت ادارة الجبهة وبالاجماع اقتراح الدخول الى ائتلاف شامل في اطار برنامج سياسي متفق عليه يلبي مطالب الجبهة التي من شأنها ان تضمن حقها في العمل كشريك في الائتلاف الشامل وذلك من اجل خدمة اهالي عرابة وتعزيز وحدة الصف في الظروف السياسية التي يمر فيها شعبنا في الداخل وفي الخارج وبسبب التطورات المتسارعة في منطقة الشرق الاوسط).

كما بحثت ادارة الجبهة الدمقراطية طلب سكرتير الجبهة الدمقراطية اعفاءه من مهمة قيادة الجبهة لانشغاله في ادارة اعماله التي لا تسمح له بالتفرغ اكثر لمزاولة عمله كسكرتير جبهة.

وقد انتخب عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية الاخ غازي بدارنة سكرتيرا لجبهة عرابة الدمقراطية لحين انعقاد مؤتمر الجبهة المحلية القادم. وتم الانتخاب بالاجماع.

بعد انكشاف هوية الجاني:

جاهة من الجليل والمثلث تضع اساسا للصلح بين عرابة وبني نعيم

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شكلت جاهة صلح من وجهاء قرية عرابة وقرى الجليل والمثلث لاصلاح ذات البين بين عائلة كناعنة من عرابة البطوف وعائلة صوالحة من بني نعيم (قضاء الخليل) بعد ان تبين للشرطة من خلال تحقيقها ان الجاني الذي قتل الشاب محمود اسماعيل صوالحة من قرية «بني نعيم» هو من عرابة.

هذا وقامت جاهة الصلح اول امس (الاحد) بزيارة قرية بني نعيم وتعهدت بدفع الحق لاهل المغدور، ودفعت العطوة حسب التقاليد والشريعة العربية وكذا المصاريف والمبلغ الذي كان بحوزة المجني عليه. والعطوة التي دفعت تقدر بأربعة عطوات حسب الشريعة في منطقة الخليل. هذا وتم الاتفاق على تمديد فترة عدم الاعتداء على اي مواطن من عائلة كناعنة ومن قرية عرابة. وتعهد الكفلاء من بين الجاهة بايصال الحق لاصحابه خلال سنة واقام مراسيم الصلح.

وكان الكفلاء السيد عوض خلايلة والسيد محمد زيدان والسيد احمد جربوني والسيد عبد الوهاب دراوشة والشيخ رائد صلاح والسيد محمد ميعاري وكفيل الكفلاء السيد ابراهيم نمر حسين، وتألفت لجنة لحماية الصلح من السادة فايز القواسمة وابو حسين رئيس لجنة الصلح العشائرية ووجيه من وجهاء كل بلد في المنطقة بما في ذلك عموم افراد قرية «بني نعيم».

خلال ١٩٩٠:

المداخيل الحقيقية لعائلات الأجيرين انخفضت بنسبة (٦) بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات الدائرة المركزية للاحصاء، في مطلع الاسبوع الجاري، على أن المداخيل الحقيقية لعائلات الاجيرين سجلت في ١٩٩٠ انخفاضا بنسبة (٦) بالمئة.

واوضحت الدائرة المركزية للاحصاء انه رغم ارتفاع المدخول الاجمالي لعائلة اجير من (٣٦٦٠) شيكل، في ١٩٨٩، الى (٤٠٣٠) شيكل، في ١٩٩٠، الا انّ هذا الارتفاع (بنسبة ١٠٪) بقي متخلفا جدا عن ارتفاع اسعار مختلف الحاجيات في الفترة نفسها الذي بلغ (١٧) بالمئة.

الحملـة الماليـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩١

وصلنا الى ٢٩.١ بالمئة

المنطقة	المطلوب	المدخول	النسبة (٪)
السهل	٦٠٠٠	٤١٥٠	٦٩.٢
الجنوب - النقب	٥٠٠٠	٢٩٥٠	٥٩
تل ابيب - يافا	٢٤٠٠٠	٩٧٥٥	٤٠.٦
حيفا	١٣٠٠٠	٤٣٠٥	٣٣.١
ام الفحم	٨٠٠٠	٢٥٠٠	٣١.٣
الناصرة	٥٠٠٠٠	١٥٥٥٠	٣١.١
القدس	٤٠٠٠	٩٠٠	٢٢.٥
المثلث	١٢٠٠٠	٢٤٥٠	٢٠.٤
عكا	٣٨٠٠٠	٤٠٠٠	١٠.٥
المجموع	١٦٠٠٠٠	٤٦٥٦٠	٢٩.١

● هذا الاسبوع وصلت المبالغ التالية:

منطقة الناصرة - ٢٥٠٠، منطقة تل ابيب - يافا - ١٤١٠، حيفا - ١٢٠٠، حولون - ٥٠٠، الطيبة - ٥٠٠، ريشون لتسيون - ٢٠٠، كريات آتا - ١٠٠، بيتح تكفا - ٧٠، اسدود - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

مع وصول بيكر وكبادرة «حسن نية»! بدء محاكمة الشيخ احمد ياسين

● الشيخ احمد ياسين ●

● القدس - اعلن متحدث عسكري، امس (الاثنين)، ان محاكمة زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الشيخ احمد ياسين، المعتقل منذ ايار العام ١٩٨٩، ستبدأ غدا (الاربعاء)، في قطاع غزة المحتل.

وقد ارجأت محكمة عسكرية اسرائيلية هذه المحاكمة في كانون الثاني الماضي بناء على طلب من الدفاع الذي اكد ان «اعترافات المتهم انتزعت منه بالقوة». وتبدأ المحاكمة في غزة يوم وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل في اطار جولته في الشرق الاوسط.

ويحتجز الشيخ ياسين (٥٦ عاما) والمصاب بشلل في ساقيه بسبب حادث وقع له في طفولته في سجن «كفار يونا» بتهمة كونه الزعيم السياسي لحركة «حماس» والمسؤول عن «محاولات اعتداء عدة معادية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وفي اسرائيل منذ بدء الانتفاضة».

ويشتبه ايضا في انه المحرض على خطف جنديين اسرائيليين وقتلهما في ايار وحزيران العام ١٩٨٩ في جنوب اسرائيل. وقد اصدرت محكمة غزة العسكرية الاحد قبل الماضي ثلاث عقوبات بالسجن المؤبد على محمد شراتحة، الناشط في حركة «حماس» لمشاركته في قتل هذين الجنديين.

وبين التهم الرئيسية الموجهة اليه هناك ايضا قتله اربعة فلسطينيين اتهموا بـ «التعامل» مع السلطات الاسرائيلية وحيازة اسلحة وذخائر.

ورفض الشيخ ياسين كل الاتهامات بالقتل وانكر انشاء الفرع العسكري في حركة حماس. لكنه اعترف في المقابل بتأسيس حركة المقاومة الاسلامية في كانون الاول العام ١٩٨٧.

في محكمة جنين العسكرية، امس:

٥ سنوات سجن فعلي على الفتاة التي حاولت طعن جندي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في جنين، أمس الاثنين، بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على الشابة عبير محمد ابو الرب (١٨ سنة) من جلبون قضاء جنين.

ووجهت لها تهمة محاولة طعن جندي بتاريخ ٩١/٩/٨.. وكان الجندي قد اطلق عليها الرصاص عن بعد ثلاثة امتار، عندما شاهدها تحمل سكينا، واصابها برصاصة اخترقت بطنها وخرجت من ظهرها.. ولا يزال الجرح مفتوحا حتى اليوم.

وسيقوم محامي المتهمة، وليد الفاهوم الذي دافع عنها باسم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بتقديم استئناف ضد هذا القرار، اذ يرى بان قرار القاضي ايلان كاتس غير صحيح.

فقد سبق وحكمت المحكمة على المتهمة فتحية ابو قنديل من طولكرم، قبل سنة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف بتهمة محاولة قتل جندي اذ قامت برمي سكينة على الجندي في السيارة واصابته. ومع هذا حكمت عليها المحكمة بفترة اقل من المتهمة ابو الرب التي لم تصب الجندي باي اذى بل على العكس هو الذي اصابها.

توفيق زياد، في لقاء مع مسؤول الضريبة

● تتمة من ص ١ ●

والمنطقة من تعامل الضريبة. وقال ان نسبة البطالة في هذه المنطقة هي من اعلى النسب في البلاد. وكذلك نسبة الفقر. وهذا يؤثر على مجمل الحياة الاقتصادية ويخلق مصاعب كبيرة لاصحاب المصالح. ولكن سلطات ضريبة الدخل تتجاهل هذا الواقع. وتفرض الضرائب الباهظة. وتكذب التقارير التي يقدمها اصحاب المصالح وترفض اكثر من ٩٠٪ منها (نسبة التقارير التي تصدقها ضريبة الدخل في الناصرة هي ٨٪، علما بان المعدل العام في البلاد يزيد عن ١٥٪). وتقوم باستعمال اساليب غير قانونية في الجباية، مثل اقتحام البيوت وايقاف السيارات وتفتيشها في الشوارع، بل ومصادرتها في بعض الاحيان، مما يخلق المتاعب للمواطن ويسيء اليه بشكل مهين، خصوصا اذا كان مسافرا مع العائلة للفسحة او مع مريض الخ..

وتكلم زياد عن مشكلة اخرى قد تخلق من جراء التفكير بنقل مكاتب الضريبة من الناصرة العربية الى نتسيرت عيليت. فقال: ان نقل المكاتب يتسبب بالضرر لنشاط المدينة الاقتصادي، والمتضرر أصلا جراء نقل العديد من المكاتب الحكومية من الناصرة الى نتسيرت عيليت.

ورد غبيش فلم ينف وجود تفكير بنقل المكاتب وقال: انا شخصيا اعارض هذا النقل.

اما بالنسبة للشكاوى الاولى حول تعامل الضريبة في التقارير والجباية فقال: «في ضريبة الدخل يعمل ٣٠٠ موظف تقريبا. ولا نتمكن من السيطرة عليهم جميعا. ولكنني ادعوكم الى الاتصال بي شخصيا حول اية شكوى لمواطن يتم التعامل معه بفظاظة وبدون انسانية». واضاف ان نسبة التصديق على تقارير المواطنين في الناصرة كانت ذات مرة بنسبة ٢٪ وان الوضع الحالي اليوم (٨٪) يعتبر جيدا. ووعد بان يزداد تحسنا.

ردا على كمين حجارة واحراق سيارة فر منها جنديان..

هجوم عسكري على قرية طمون المحتلة

*** سد منزلين آخرين * اعتقالات واسعة في سائر انحاء المناطق المحتلة * الشبان يرفعون علم فلسطين على عامود كهرباء في معسكر جيش في قرية كفرمالك ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم نستطع الحصول على معلومات دقيقة عن اعمال القمع والمصادمات التي تدور في قرية طمون/ شمال شرق نابلس باستثناء النبأ عن استنفار سيارات اسعاف المنطقة للتوجه الى هناك واحضار جرحى ومصابين من القرية التي تشهد حالة حصار وحظر تجول مشدد انتقاما من الاهالي وبحثا عن الشبان الذين تمكنوا من اضرام النار في سيارة عسكرية بعد ان فر سائقها وجندي برفقته منها اثر كمين من الحواجز نصبه الشبان للسيارة التي امطروها بالحجارة. وقد فر الجنديان وهربا من السيارة والمكان الواقع على الطريق الواصلة بين طمون وبلدة طوباس.

وكانت حملة مداهمات وانزال قوات ومداهمات اعقبها اعتقال عشرات الشبان جرت في قرية بيت ريما/ رام الله وفي جنين وعرابة. وفرض على الاخيرة حظر التجول. وحسب مصادر محلية ورسمية متطابقة فقد تم اعتقال (١٥) شابا من قرية بيت ريما وحدها بينما افاد مراسلنا في جنين ان نحو (٣٠) شابا اعتقلوا من المدينة بينما لم يعرف عدد المعتقلين في عرابة جنين جراء حظر التجول المشدد عليها. واضاف مراسلنا ان جنودا ورجال «امن» اشتركوا في الحملتين في جنين وعرابة.

هذا وكانت زجاجات حارقة عديدة وعشرات الزجاجات الكربونية قذفت باتجاه دوريات ونقاط عسكرية في انحاء مختلفة من جنين وفي شويكة وفي طمون، ايضا، وعلى سطح ديوان آل الرجبي في الخليل (حيث توجد نقطة مراقبة عسكرية). وفي اعقاب انقلاب سيارة استيطانية بمحاذاة قرية مسحة/ نابلس (لم تعرف اسباب انقلابها) فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية، على القرية وفرض ايضا على قرية كفرقدوم لمداهمتها عسكريا. وظل الحظر ساريا على مخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي وظل ليليا على قرية شوفة/ طولكرم منذ اسبوعين. وفرض الحظر بعض الوقت على مناطق وقرى اخرى شهدت حملات مداهمة. وجرت صدامات في بعض هذه المواقع التي كان من ابرزها في مخيمي بلاطة وعين بيت الماء والنصارية وبيت دجن - قالت مصادر رسمية ان مواطنا هاجم احد الجنود وان الاخير اطلق النار باتجاهه واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى، وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان ثلاثة مواطنين من عصيرة الشمالية ادخلوا مساء امس الى مستشفى «الاتحاد» الذي سبق وان ادخل اليه طفل في العاشرة اصيب في مدينة نابلس بالرصاص. وكان بين المواقع الاخرى ايضا بعض احياء طولكرم وجنين والجلمة وبرقين (اجرت مداهمة منزل عائلة الشهيد عماد عتيق) وعنزة وزيوبا ورمانة والسيلة الحارثية وكفرنعمة وعين عريك وقبية. وقالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان شبان كفرمالك قطعوا بعض الاسلاك الشائكة المحيطة بمعسكر الجنود المحاذي للقرية ورفعوا علما فلسطينيا على احد الاعمدة وامطروا المعسكر بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية.

ايضا فقد جرت مظاهر مشابهة في قريتي العساكرة وفقوع/ بيت لحم.

هذا وقالت مصادر محلية ان نحو (٢٠) وحدة سكنية جاهزة اضيفت يوم امس الاول لمستوطنة «كوكب الصباح» المقامة على اراضي قرية كفرمالك. كما انه تم مساء امس سد منزل عائلة الشاب المعتقل جمال خالد ابو محسن في بلدة طوباس المكون من اربع غرف وتقطنه ثلاث عائلات. وانذرت العائلة بقرار هدم المنزل. ايضا فقد جرى امر مماثل لمنزل عائلة المعتقل اياد ذياب ابو خيزران في مخيم الفارعة المكون من (٣) غرف ويقطنه (١٤) فردا.

وفي قرية كفل حارس تم هدم منزلين مهجورين لفواز محمود عودة واحمد صالح يعقوب بدعوى تعرض سيارات عسكرية للرجم بالحجارة منهما.

طفل غزيّ.. «ولد وبيده حجر»



● غزة - هرع المئات من اهالي مخيم البريج ومن ثم اهالي غزة لمشاهدة الطفل الذي - كما أشيع - «ولد وبيده حجر».

وكان مراسل «الاتحاد» بين اول من وصلوا الى بيت والد الطفل احمد جميل عبدالله احمد ليشاهده، بعد ساعات من ولادته، وقد ظهرت على كف يده اليسرى كتلة لحمية (انظر الصورة).

(تقرير وتصوير: مصطفى البربار)

فضيحة عنصرية جديدة في نيابة الدولة:

● تتمة من ص ١ ●

على تحقيق العدالة)، اذ اصدرت موظفة كبيرة تعليماتها لمرؤوسها ان يقول في المحكمة عن مواطن فلسطيني قتلت زوجته: «انه يشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا لاعالتها».

وتتعلق القضية بمواطن من خانيونس المحتلة قتلت زوجته برصاص الاحتلال. فرفع شكوى يطالب فيها الدولة بالتعويضات. ووصل الملف ليدي فليتا البيلك، رئيسة دائرة القضايا المدنية في نيابة الدولة، فأصدرت تعليماتها لمحامي النيابة خطيا تأمره بان يقول في المحكمة ان الزوج لم يخسر شيئا من وفاة زوجته، بل بالعكس - «فالمفروض ان يفرح ويشعر بالسعادة لانه لم يعد مضطرا الى اعالتها».

وقد قام احد الموظفين في النيابة بطرح هذه التعليمات العنصرية امام وزير القضاء، دان مريدور، وذلك في نيسان الماضي. فاستدعاها الوزير ووبخها واوضح لها ان هذا التوجه غير مقبول على الحكومة.

وتسرب الموضوع الى وسائل الاعلام، امس الاثنين، وطالب عضو الكنيست يوسي سريد باقالتها. فهبت قوى اليمين لنجدتها. وطالب عضو الكنيست اليكيم هعتسني بان يسحب الوزير توبيخه. بينما اصدرت الوزارة بيانا تؤكد فيه معارضتها لمضمون تلك الرسالة العنصرية وتدافع فيه عن موقفها، اذ اكتفت بتوبيخ الموظفة.

الكنيست تسقط اقتراح حزب «العمل»

● تتمة من ص ١ ●

شمعون بيرس الاسبوع الماضي، وصوت (٥٥) نائبا ضده وايده (٤٦) نائبا.

ووصفت النائبة سارة دورون (ليكود) في اقتراحها التلخيصي للبحث الذي اجرته الكنيست حول تقرير رئيس الوزراء عن عمل حكومته لاقتراح حجب الثقة عن الحكومة، بأنه لعبة سياسية هدفها كسب الاعلام من ناحية والتشهير بالحكومة من الناحية الاخرى.

هذا وقدمت كتلة الجبهة، اقتراحا تلخيصيا للكنيست حول تقرير رئيس الوزراء، اسقطته الكنيست، جاء فيه: ان الكنيست ترفض تقرير رئيس الوزراء عن فعالية حكومته، وتدعوه الى الاشتراك في مؤتمر السلام المنشود، دون اي شروط مسبقة ودون التدخل في اختيار ممثلي الشعب الفلسطيني.

كما جاء في الاقتراح ان السلام العادل يتم من خلال المفاوضات مع كل الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والمبني على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وبالانسحاب من الاراضي المحتلة لعام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

واضاف الاقتراح الجبهوي انه ينبغي على الكنيست استنكار الاستيطان في قرية سلوان وفي الاراضي المحتلة عامة لانها تشكل عائقا امام السلام المنشود في المنطقة.

وقال ان على الكنيست التوجه للحكومة من اجل اتخاذ خطوات جدية وفورية لحل ازمة البطالة وتوفير اماكن العمل خاصة في قرى ومدن التطوير والقرى العربية.

بالقراءتين الثانية والثالثة:

● تتمة من ص ١ ●

اقترح القانون النائبان يتسحاق ليفي (مفدال) وغرشون شفاط (هتحيا)، وايد الاقتراح كل من كتل «الليكود» و«العمل» و«راتس» و«مفدال» و«هتحيا» وعارضته كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«شينوي» و«ديغل هتوراة» والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية وشارلي بيطون وشاؤول عمور (ليكود) فيما تغيب عن التصويت كتلة «اغودات يسرائيل» وكتلة «مبام» وامتنع عن التصويت النائب حسين فارس (مبام).

وكان النائب محمد نفاع (الجبهة) قد قدم اقتراحا بخفض نسبة الحسم الى ٠.٨٣٪ لكن الكنيست اسقطته.

وقال نفاع ان رفع نسبة الحسم الى ١.٥٪ جاءت لتلحق الضرر بالفئات السياسية والاحزاب الصغيرة القائمة ومنعها من طرح بدائل سياسية للاحزاب الكبيرة الممثلة في الكنيست الامر الذي يمس في حق التعبير عن الرأي.

واضاف نفاع، ان هذه الخطوة هي غير دمقراطية بالرغم عن ان الكنيست، السلطة التشريعية اقرتها وهي تهز الوضع القائم في البلاد منذ (٤٢) سنة وتعتبر بمثابة مقدمة للمس بالدمقراطية وتصفية الاحزاب الصغيرة. وصولا الى ابقاء الحزبين الكبيرين في البلاد «الليكود» و«العمل» على الساحة السياسية.

الالمان غير مبالين حيال تصاعد موجة العداء للاجانب واحيانا يصفقون للقتل..

● بقلم: ياسين لو فورستييه ●

● لم يكترث الالمان لموجة العنف العرقي التي تنتشر في المانيا منذ ثلاثة اسابيع في وقت بدت الاوساط السياسية الغارقة في جدال لا ينتهي حول حق اللجوء، عاجزة عن الوقوف في وجه هذه الموجة.

وقد استقطب انصار السلام في بداية السنة الجارية عشرات الالاف من المتظاهرين للتنديد بحرب الخليج. اما اليوم فقد احتجت حفنة من المناضلين اليساريين فقط على الاعتداءات التي اعتبرت الاسوأ في البلاد منذ العام ١٩٥٤ وهم يطلقون صرخات «الصامت متواطئ» او «نرجو منكم ايها الاجانب الا تدعونا وحدنا مع هؤلاء الالمان».

وكتبت مجلة «دي تسايت» الواسعة الانتشار على غلاف عددها الاخير «العار لالمانيا».. واسفت لان «الاحزاب تغرق في النقاشات المملة بينما يلزم معظم مفكرينا الذين يسارعون في العادة الى تسلق الحواجز دفاعا عن القضايا العادلة صمتا مخيفا».

ولم يشارك اي من اعضاء الحكومة في تظاهرات الاحتجاج المتفرقة. الا ان وزير العمل والرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر وحدهما زارا تجمعات لطالبي اللجوء او عمال مهاجرين للاعراب عن تعاطفهما معهم.



● هلموت كول ●

وقد حاولت تجمعات مناهضة للعنصرية تعبئة السكان بتنظيم حلقات حول تجمعات الاجانب التي اتخذ اليمينيون المتطرفون منها اهدافا لهم. وقال المناضل البرليني من حركة «الانقاذ من العنصرية» يورغ هيفر «هدفنا ان نثبت ان الناس لا يكرهون الاجانب».

الا ان هذه التحركات لم تلق حتى الآن سوى اصداء ضعيفة. ففي برلين يلتقي شخصان او ثلاثة اشخاص فقط في الليل امام نحو عشرة من تجمعات الاجانب الثمانين. اما في هامبورغ او كرلوئيا فقد استبدلت الحلقات بعد بضعة ايام بلافتات تدعو الى اللاعنف.

وانتقد رئيس الجالية اليهودية الالمانية هاينز غالينسكي بشدة لامبالاة الالمان. وقال «ان هذا الموقف الذي يتمثل في تحويل الانظار يذكرني بالحقبة النازية. كانت كنس اليهود تحرق الا ان احدا لم يكن يريد ان يرى».

اما رئيسة البرلمان التي حاولت يوم الجمعة ان تشرح ما يحصل لبعض الصحافيين الاجانب فقالت ان «المواطنين انفسهم خائفون من هؤلاء المتطرفين».

وقد حاولت الاحزاب السياسية الرئيسية التي استنهضها الوعي الانتخابي لليمين المتطرف التحرك هذا الاسبوع. واتفقت يوم الخميس على خفض مدة التدقيق في طلبات اللجوء التي كانت تستغرق سنوات عدة الى ستة اسابيع. ومنذ كانون الثاني الماضي قدم ٧٠ الف طلب وهو رقم اعتبر قياسيا في اوروبا.

وانتقد متحدث من منظمة «برو ازيل» التي تؤيد حق اللجوء الى المانيا الاتفاق معتبرا ان «لا قيمة له على غرار اتفاقات وقف النار في يوغوسلافيا». وقد اقر هذا الحق بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة واعتبر من اكثر الحقوق ليبرالية في العالم.

ولم تتأخر الاحزاب المحافظة في شن هجوم مضاد اذ طالبت مباشرة يوم الجمعة من جديد بالحد من حق اللجوء. الا ان المعارضة الاشتراكية الديمقراطية التي تصدت لها بقوة اتهمتها بالسعي الى كسب اصوات الناخبين المعادين للاجانب في حين ان استطلاعا للرأي اجري اخيرا اظهر ان ٣٤ في المئة من الالمان يعبرون عن تفاهم من «فهم اتجاهات اليمين المتطرف التي تثيرها مسألة الاجانب».

وقد وقع اكثر من ٥٠٠ اعتداء عنصري منذ بداية السنة الجارية في المانيا بجزأيها موقعة ثلاثة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى. لكن الاعتداءات العنيفة وقعت في الاسابيع الاخيرة واحيانا وسط تصفيق حاد من السكان.

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - يزرعئيل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ج/ ٧١٩٣.
والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
هيكلية ج/ ٦٥٤٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: نهلال
حوض: ١٧١٩٤ قسيمة جزئية ٢
حوض: ١٧٤٩٦ قسيمة جزئية ١، ٢.
حوض: ١٧٤٩٨ قسائم ٤٥، ٤٨.
حوض: ١٧٤٩٨ قسيمة جزئية ٣١، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠.
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد تعليمات بناء في مجال هذه الخارطة.
٢) تخطيط طرق ممرات، تحديد مساحات لمثل زراعي لتربية الحيوانات والنباتات وكل مبنى آخر المطلوب مباشرة لاستعمال زراعي.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٨٧٤ صفحة ٢٣٦ بتاريخ ٩/٥/١٩٩١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
عيرام شلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

«احيــاء» مقابــر مصــر

● بقلم: كلاريس لوكاس ●

● مئات الالاف من السياح ربما سيدعون قريبا الى معاينة اعادة بناء المقابر الملكية في وادي الملوك في الاقصر بصعيد مصر في امكنة المقابر الاصلية وذلك بهدف المحافظة على هذه الاخيرة التي تشهد تآكلا متزايدا.

لكن فكرة هذه المبادرة التي تعود الى «رابطة اصدقاء المقابر الملكية في مصر» السويسرية تلقى المعارضة. وهي متأثرة بتجربة مغاور لاسكو (فرنسا) التي تعود الى فترة ما قبل التاريخ والتي حظرت على الجمهور ابتداء من ١٩٦٣ واعيد بناؤها بعد عشرين عاما من ذلك.

وكانت الرابطة نظمت اخيرا ندوة في القاهرة حول هذه المسألة بحضور رئيس هيئة الاثار المصرية ابراهيم بكر، وهي تعتزم القيام بـ «حملة دولية لجمع الاموال» اللازمة لهذا المشروع وفق ما اوضح رئيسها تيودور ابت وهو عالم نفساني من زيوريخ.

وقال ان مثل هذا المشروع يمكن ان يؤدي الى قيام مد من التضامن الدولي شبيه بالمد الذي اتاح قبل ثلاثين عاما انقاذ معابد ابو سنبل في النوبة التي واجهت خطر التدمير بسبب بناء سد اسوان العالي.

لكن المهمة صعبة للغاية.. فمقبرة طيبا تضم حوالي ٤٠٠ مدفن بينها فقط عشرات المقابر المفتوحة امام الزوار.

وهذه المدافن التي شيدت لتكون مكانا لاقامة المتوفى تهدف الى استقبال ملك او ملكة او شخصية رفيعة في الدولة وهي ملائمة لتحوي ايضا كل ما يمكن ان يرغب فيه هذا المتوفى خلال رحلته الطويلة الى الما وراء. انها في الواقع صرح حقيقي.

والمدافن قائمة في الغالب بين الصخور. وكل منها يتألف من غرف عدة متتالية ذات احجام كبيرة احيانا. وهكذا فان قبر الفرعون سيتي الاول الذي حكم من ١٣١٢ الى ١٢٩٨ قبل المسيح «يبلغ طوله اكثر من مئة متر» بحسب ما اوضح احد علماء الاثار.

ولهذا السبب تناول المشروع في مرحلته الاولى موضوع اعادة بناء ست مقابر فقط بينها مدفنا تحوتمس الثالث وتوت عنخ امون الفرعون الشاب الذي دفن ومعه كنز اسطوري كشف عام ١٩٢٢.

وثمة موقع تمت معاينته لتنفيذ البناء عليه. وهو واد قريب من وادي الملوك وينطوي على نقاط تشابه عديدة مع هذا الاخير.

أبونا طلعنا من المدرسه علشان المصاريف
الظاهر حيطردنا من البيت كمان
رفع سعر
الخبز

والمشروع الذي يحظى بحسب اصحابه بدعم اليونسكو نال تأييد بعض المسؤولين المصريين.

وأكد رئيس هيئة الاثار المصرية ان «تراث مصر هو ملك الانسانية جمعاء، وعلينا ان نعمل على صيانته».

لكن وزير الثقافة فاروق حسني الذي يشرف على هذه الهيئة اتخذ موقفا معارضا لهذا المشروع في عدد صحيفة «الاهرام» الصادر الاحد قبل الماضي. والمؤكد انه يتعرض في الوقت الحاضر ولاسباب اخرى لحملات متكررة من الاوساط الاسلامية المعروفة بمعارضتها هذا المشروع. وقد يكون اتخذ هذا الموقف لارضائها حول هذه النقطة بهدف تهدئة اللعبة.

ومهما يكن من امر ذلك فان النقاش لا يزال في بدايته والضوء الاخضر لاطلاق هذه العملية لن يكون غدا. كما ان المجازفات المالية ضخمة.. فالسياحة التي تحصد حوالي ٢.٥ مليون زائر سنويا هي احد موارد مصر الاساسية وهي مرشحة أن تصبح «صناعتها الاولى» بحسب الوزير المكلف بهذا الملف فؤاد سلطان.

ومن جهته يتكهن احد المتشككين «حتى لو ان غالبية السياح لن تكون قادرة في الارجح على تبين الفرق بين القبر الاصلي والقبر المعاد بناؤه فان شخصا يملك حس الاشياء الجميلة لن يقطع ثلاثة الاف الى اربعة الاف كيلومتر لمشاهدة نسخ مماثلة».

(عن و.ص.ف)

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة آمنة احمد عبد الهادي ناشف من الطيبة بتاريخ ٩/٨/١٩٧٦، وانحصار ارثها الشرعي في ابنائها المتولدين لها من زوجها المرحوم - عبد الرحيم الناشف المتوفى حال حياتها وهم: احمد وهشام وهاشم وواسم وسامح وموزة وزكية وزكي لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.
تحريرا - ١٤/١٠/١٩٩١.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل القسوقي

مع الاحداث

الانقلاب المعادي للاشتراكية في مواجهة طريق مسدود!

■ اجرت صحيفة «انباء موسكو» المعادية للشيوعية بشكل عنيف استطلاعا للرأي العام السوفييتي لمعرفة آراء الناس في السياسة الراهنة للرئيس غورباتشوف بالمقارنة مع السياسة العامة عندما كان النظام ما زال اشتراكيا وبقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي.

وافادت «انباء موسكو» بأن ٥٢٪ قالوا انهم لو كانوا يعرفون في عام ١٩٨٥ (بداية البيريسترويكا) بأن الأمور سوف تؤول الى ما وصلت اليه لكانوا عارضوا كل التغييرات. وقالت الصحيفة ان ٥٩٪ من الناس فوق سن الـ - ٥٥ قالوا انهم كانوا سيعارضون بشدة كل النهج.

وحول السؤال: ما هي المسألة الاساسية الاولى التي تضايقك كانت الاجوبة كالتالي: ٦٩٪ - غلاء الاسعار، ٥٦٪ - نقص المواد الغذائية والحاجيات الاساسية، ٢٨٪ - الزيادة في الاجرام، ٢٠٪ - فقدان النظام لهيبته وسلطته، ١٨٪ - البطالة، ١٦٪ - الازمة الاخلاقية، ١٤٪ - الصراعات العرقية (الاثنية)، وفقط ٥٪ قالوا انهم خائفون من انقلاب دكتاتوري.

وقالت وكالة «رويتر» ان نتائج هذا الاستطلاع تدل دلالة واضحة على هبوط حاد جدا في شعبية القيادة الحالية للاتحاد السوفييتي، وقالت ان هنالك الآن تململا مكشوفا ضد الوضع وان شعبية بوريس يلتسين هي في هبوط سريع جدا، وينفض من حوله اناس مقربون منه، كما ان الرأي السائد هو ان يلتسين انسان «غير موثوق» ولا يمكن الاعتماد عليه. وهناك من صار معارضا لغورباتشوف انطلاقا من انه صار «معتمدا على يلتسين اكثر من اللازم».

وقد اعتبر ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية الاسبق وأحد مهندسي البيريسترويكا، في مقابلة تلفزيونية امس الاول، ان المجتمع السوفييتي «مريض». وان انهيار وحدة الجمهوريات يمكن ان يؤدي الى كارثة سوفييتية وكارثة عالمية.

كل هذا يدل دلالة قاطعة بأن الصاق المسؤولية عن صعوبات الاتحاد السوفييتي بالشيوعيين وحزبهم هو محاولة فاشلة. ويقول الناس السوفييت بحق: اذا اتفقنا ان الوضع سيء بسبب الماضي فلماذا ساء الوضع بدل ان يتحسن، منذ ١٩٨٥ الى ١٩٩١؟ وهناك خيبة أمل من غورباتشوف واقتناع واسع بين الناس بأن المؤامرة لالغاء النظام الاشتراكي لم تؤد الا الى كارثة اقتصادية واجتماعية واحتراب قومي وانهيار سلطة الدولة وانتشار الفوضى والاجرام.

وقد كتبت «برافدا» في الاسبوع الماضي مقالا بقلم احد محلليها الاساسيين في الجريدة، بلوخوف، قال فيه ان الشيوعيين السوفييت، بدون كل القيادة السابقة التي خانت او اعتزلت، سوف يواصلون النضال بالاعتماد على ملايين الشغيلة والمثقفين الاشتراكيين والفلاحين لترميم الوطن الممزق وبناء الاشتراكية الحقيقية. وحذر من الحنين الى الماضي الستاليني وقال: يجب ان تكون وجهة نظرنا متجهة الى المستقبل والى مجتمع اشتراكي حقا، دمقراطي حقا، بالتخلص من «الحلم الامريكي» ومن البيروقراطية المدمرة.

هذا اليوم في التاريخ

١٥ تشرين الاول

● ١٩١٧/ الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عاما) تعدم في فرنسا بعد ادانتها بالتجسس لحساب المانيا.

● ١٩٢٧/ اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك (العراق).

● ١٩٥١/ حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المصرية البريطانية واعلان الملك فاروق «ملك مصر والسودان».

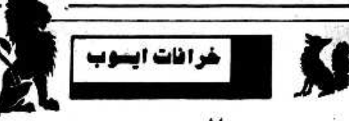
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع شفاعمرو

يدعو جماهير شفاعمرو لحضور اللقاء المفتوح مع عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة

توفيق زياد

وذلك اليوم الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩١، الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب الشيوعي.

الدعوة عامة



العبد

● اشترى رجل عبدا حبشيا، ذا جلد أسود مثل كل الأحباش، ولكن سيده الجديد ظن سواده من إهمال سيده السابق إياه، وأن كل ما يحتاج اليه، تدليك جيد.

وهكذا بدأ بكثير من الصابون والماء الساخن، ثم حكّه حكًا جيدا، ولكن لا فائدة، فقد ظلّ الجلد اسود كما كان ابدا.

اما العبد المسكين، فقد مات من البرد الذي اصابه.

«رباعيات»

● شعر: نجيب زايد - ابوسنان ●

الى ذلك الطفل الذي نام ليلة الميلاد في أحد الازقة، في أحد المخيمات، وحلم بنهل القمر..

(١)

انها ليلة العيد،
إذ تولد الشمس
من ارحام العتمة،
من أحشاء السحر

***

يا حبيبي.. أنتَ!
وفي شفتيك ابتسامة،
وثيابك رثة ومرقعة،
وعلى وجنتيك شقاء القدر

***

أنت تحلم بالعيد،
إذ بهجة الثوب الجديد،
ولن يفي البابا نويل بوعده،
لكنك تنتظر.

***

(٢)

لقد زاره طيف بابا نويل
فرأى شجرة العيد،
حيث أحسّ بدفء العيد،
وقد أهداه القمر.

***

عندما استيقظ الطفل،
من صوت اطلاق نار،
وكان قد ابتلّ
تحت زخّات المطر،

***

كان ما زال في زقاق، وفي مخيم،
وثوبه ممزّق،
لكنه احسّ بشيء من الدفء،
عندما رأى بجانبه حجر

عدد جديد من «الناقد»

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الاربعون من مجلة «الناقد» لشهر تشرين الاول عن دار الريس متضمنا مقالات وقصائد وابوابا وقصصا.

وفي المقال كتب انسي الحاج في عنوان «هذا العالم لولاك»..

«سامحيني ان انا لم اميز بين فراغك وامتلائك او بين زخرفك وجوهرك.. سامحيني ايتها المرأة ان انا رفضت هذا المنطق الانثوي في ظاهره المعادي للمرأة في حقيقته..» وكتب محيي الدين صبحي «فانتازيا بعربية» وعبد السلام العجيلي «تغير الدنيا وتغير الناس» وجورج طراد «وليم كاتسفليس». مهجري وصف القرن السادس والعشرين» وغالي شكري «عودة التاريخ من المنفى» وابراهيم فاضل «هل يوجد ادب فلاحي شعبي حقا».

وفي الشعر كتب شوقي بزيغ «الاسلاك» وفرح العربي «قصائد» وغادة الاسعد «نترات».

وفي القصة محمد البحباني «مسامير» وسامية عطعوط «رغبة جامحة» وديزي الامير «خمس زوايا للدائرة».

وفي النقد احمد علي الزين «سياق روائي بين الواقع والاسطورة» وصلاح مهدي «غياب الموضوعية» وخالد زيادة «البحث عن لغة لا تتحول الى شعارات» وابراهيم صموئيل «الساخرون في القصة» وموريس ابو ناضر «الخطاب العربي على سرير التحليل النفسي» وجنان جاسم حلاوي «رصد اسرار خلف ستائر كثيفة» واحمد بزون «طغيان الاسلوب الوصفي» وقاسم حداد «خرفاة الغزو».

وتضمن باب الابواب والزوايا «آراء» و «فسحات» و «قراءة اليوم لنص الامس» و «المختصر» و «ناقد ومنقود» و «مفكرة الناقد» و «جائزة يوسف الخال للشعر» و «جائزة الناقد للرواية».

وتضمن العدد رسوما لنذير نبعة ومحمد شمس الدين واسامة معلا ويوسف عبدلكي وعبد الله بصمجي واحمد سليمان ومعين لايقة وعلي محمود سليمان وجورج بهجوري والغلاف بريشة الفنان نزار ضاهر (لبنان).

برنامج الموسم المسرحي ٩١ - ١٩٩٢ في تونس

وزارة الثقافة التونسية ترصد (٢٠٠) مليون دولار لتشجيع الانتاج المسرحي و(١٦٠) مليونا لدعم توزيعه

● قريبا بدء عروض مسرحية «كوميديا» للمخرج فاضل الجعيبي وفرقة المسرح الوطني وتليها ايام قرطاج المسرحية بمشاركة ضيوف من ٢٥ دولة ●

● تونس - «و.ص.ف»، بقلم: نجاح المولهي - تنظم ادارة المسرح التابعة لوزارة الثقافة التونسية سلسلة من العروض المسرحية طيلة الموسم الثقافي الذي انطلق مع بداية هذا الشهر ويستمر حتى اوائل الصيف المقبل. وهو يهدف، بحسب المسؤولة عن هذا القطاع، شريفة السماوي، الى «تشجيع المبدعين وارساء تقاليد قيمة لدى جمهورنا وتعويده على استغلال ابداعات فن المسرح».

وقالت شريفة السماوي، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان «القطاع المسرحي يشهد سنويا انتاج اعمال جديدة تدعم وزارة الثقافة اجودها فقط، وهي ترصد في هذا الاطار ما قيمته لهذه السنة ١٩٥ مليون دينار تونسي (حوالي مئتي مليون دولار) للتشجيع على الانتاج المسرحي و١٥٥ مليون دينار (حوالي ١٦٠ مليون دولار) لدعم توزيعه».

واعتبرت ان ذلك يندرج في اطار «تشجيع المبدعين وارساء تقاليد قيمة لدى جمهورنا وتعويده على استغلال ابداعات الفن الرابع عن وعي وعن شغف حتى يعود الى المسرح جمهوره ومكانته بين بقية الفنون الاخرى وبالتالي المساهمة في خلق ديناميكية ثقافية في البلاد».

واضافت ان «عملية الدعم هذه لا تشمل الا الانتاج القيم اي ذلك الذي يسعى الى ابتكار اساليب فنية جديدة ويطرح مستوى فكريا جديرا بالاهتمام».

وقالت ان «هذه الاعمال الجيدة تتم برمجتها خلال المهرجانات الصيفية ثم في بقية الفضاءات والمسارح في تونس وخارجها».

وعلى هذا الاساس سيشهد مسرح مدينة تونس وبقية دور الثقافة والفضاءات الاخرى المخصصة للعروض المسرحية ما يقارب ٣٩ عملا مسرحيا يستهلها المسرح الوطني التونسي بعرض «كوميديا» للمخرج فاضل الجعيبي في السابع عشر من الشهر الجاري.

وكان تعذر تقديم هذه المسرحية خلال مهرجان القاهرة الدولي الثالث للمسرح التجريبي الذي عقد اخيرا في القاهرة بسبب «عدم ملاءمة فضاء المسرح لطبيعة العرض الذي يدوم قرابة الاربع ساعات». ويتطلب هذا العرض وجود ستار حديدي في واجهة المسرح وهذا الستار لم يكن متوافرا في مسارح القاهرة، بحسب ما ذكر المسؤولون.

وستلي هذه العروض ايام قرطاج المسرحية التي تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتستمر حتى السادس من تشرين الثاني.

واستضافت ادارة ايام قرطاج المسرحية، برئاسة المخرج التونسي المنصف السويسي، اكثر من ٢٥ دولة لحضور هذه التظاهرة التي لم يكشف الى الآن عن برنامجها المفصل.

وتنظم ادارة المسرح، بعد انتهاء ايام قرطاج، اسبوع المسرح التونسي الذي يهدف اساسا الى التعريف بالابداعات التونسية في هذا المجال.

وفي كانون الاول يقام مهرجان «ايام النهوض بمسرح الطفل» وهو على حد قول شريفة السماوي «بمثابة دعوة للمبدعين والمهتمين بهذا القطاع من علماء نفس وتربية الى التفكير في مسرح الطفل وتقويمه».

والى ذلك تسعى ادارة المسرح الى «النهوض بالمسرح المدرسي وذلك بعقد حلقات ولقاءات دراسية تجمع المهتمين بهذا الفن والمربين وكذلك الشباب». وثمة خطة تتناول التكوين المسرحي المستمر بالتعاون مع المعهد العالي للفن المسرحي وادارة المسرح الوطني وادارة التكوين في وزارة الثقافة.

وسيبدأ العمل في هذه الخطة خلال موسم ١٩٩٢. اما هدفنا فيتمثل في «تمكين كل المتعطشين للمسرح من حقهم في التكوين والتأطير لتنمية مواهبهم».

وبالنسبة الى البرمجة المسرحية خارج تونس قالت السماوي ان «نشاطنا المسرحي خارج تونس لم يتجاوز الى الآن المساهمة في بعض المهرجانات الدولية كما كانت الحال في المغرب والقاهرة».

وفي نطاق التبادل الثقافي مع الدول العربية وفي موازاة ايام قرطاج المسرحية العام المقبل تنظم ادارة المسرح «مهرجان المغرب العربي للمسرح» بهدف «تبادل الخبرات وتعميق جذور مسرحنا المغاربي من ناحية وجعل المهرجان مناسبة لكل الباحثين والمبدعين لتقويم الاعمال المسرحية المشاركة بعد التعرف على محتواها وجذورها ومقوماتها».

* الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩١ *

على الشاشة الصغيرة

١٨،٣٥ - «حرب ساحل العاج» برنامج وثائقي

١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي

٢٠،٢٥ - برنامج علمي

٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١،٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل

٢٢،٢٠ - «الليلة» لقاءات

٢٣،٠٥ - «ناديني يا سيد» مسلسل

٢٤،٠٠ - اخبار

٠١،٠٠ - اغان اجنبية

فحص للكشف عن فيروس الايدز لدى سكان الامارات العربية

● ابو ظبي - و.ص.ف - افاد تقرير نشرته وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة ان السلطات الصحية في البلاد اجرت على السكان البالغ عددهم مليونا و٨٠٠ الف نسمة فحوصا للكشف عن فيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز).

واوضح التقرير انه تم طرد الاجانب الذين تبين انهم ايجابيو المصل لكنه لم يحدد عددهم او جنسياتهم.

وحسب السلطات الصحية الاماراتية فان فحوص الكشف عن الايدز التي اجريت خلال السنوات الاخيرة اثبتت وجوده لدى حوالي الف شخص معظمهم من العمال الاجانب القادمين من دول العالم الثالث. واعلنت هذه السلطات ايضا وفاة العديد من المصابين بالمرض وخصوصا بين الاجانب.

وكانت دولة الامارات احتضنت عام ١٩٨٩ مؤتمرا دوليا حول الايدز تبعته حملة مكافحة واسعة في الصحافة وخطب الائمة في المساجد.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - فرح - اسم علم مذكر
٢ - اقطار (معكوسة) - ضمير
٣ - صغار البيض - طري - حزن
٤ - حيوان بحري
٥ - الاسم الثاني لفنان مصري
٦ - حرف جر + دولة عربية (غير معرفة)
٧ - قرع - صورة - متماثلان
٨ - يبسط - شهد
٩ - من البهارات - من الحبوب

عمودي:
١ - اسم علم مؤنث - من الفصول
٢ - نفس - من الحشرات
٣ - حب - اضبارة - الة موسيقية
٤ - الاسم الاول لفنان لبناني
٥ - سهل لبناني
٦ - الاسم الثاني لصحفي فلسطيني (معكوسة)
٧ - للنفي - احرف متشابهة - من الاقارب
٨ - ثري (معكوسة) - قواعد
٩ - اسم علم مذكر - اسم علم مذكر

*** حل لغز رقم (١٣٠) ***

افقي:
١ - غسان - مذاق
٢ - لبيب - تلول
٣ - ارعَ - تَرَكَ - شبل
٤ - هم - بيانو - ي ي
٥ - الميزان
٦ - علي اسحق
٧ - ....
٨ - امل مرقس
٩ - دمي - فنن
١٠ - فهم - عام
١١ - بن - صعد - من

عمودي:
١ - بأم عيني
٢ - غيره - فن
٣ - سبع - اع - اديب
٤ - ال - بلل - م م م
٥ - يين - لي
٦ - مرايا - دع
٧ - كنز + س - قر
٨ - ذل - واح - عُنق
٩ - ار + ش - سنام
١٠ - قلبي - مَن
١١ - فيليتسيا

■ قصة اعجبتني

الفأر الصغير والسوبر قط

ذات مرة، راح الفأر الصغير الى معرض – مبيع القطط العالمي، لاعتقاده انه يجب على كل فأر ان يعرف عدوه وجها لوجه.

عالم القطط في منتهى التنوع – القطط السيبيرية، السيامية، الانغورية.. جميعها كانت هنا، تتغندر في الاقفاص. قال الفأر الصغير في نفسه حالما: «لو انها كانت تعيش هكذا في كل مكان».

قرب القفص الاخير تجمد الفأر كأنما اصابته الصاعقة. كان في القفص قط كبير جدا واقفا على قائمتيه الخلفيتين، ومتكتفا قائمتيه الاماميتين القويتين على صدره. تحت الجلد كانت تتحرك عضلات جبارة. وكانت على اللوحة كتابة: «سوبر قط». كان الفأر قد تعلم بضع لغات: لغة القطط، لغة الكلاب، لغة الناس، ولهذا كان يعرف ان «سوبر» تعني «ما فوق»، «الاعظم»، «الاقوى»..

كان السوبر قط يتصرف بلا تكلف. كان يدخن سجائر صاحبة الشقة، ويلحس الفاليريانا (حشيشة الهر) كلها من القارورة، وكان يشتم بدرجة من الصفاقة بحيث ان زهور ابرة الراعي البيضاء على النوافذ كانت تحمر.. من حسن الحظ ان البشر لا يفهمون اي كلمة من لغة القطط. كان السوبر قط يتمدد على فراش ربة البيت، بل على المخدة بالذات لقضاء الليل. وكانت ربة البيت تدبر حالها عند قوائمه.

«يا للروعة! ليس عند اي من معارفنا هر مثله. سنشتريه»! – انداح صوت نسائي ينم عن الاعجاب. وعرف الفأر بذعر وهلع صاحبة شقته. اندفع الفأر الصغير الى البيت وانزوى في جحره. في ذلك اليوم المشؤوم، فتح الباب قليلا بضع مرات – والباب عبارة عن نتوء في خشبة اسفل الحائط – وراقب ساكن الشقة الجديد.

في الصباح كان السوبر قط يقوم بتمارين رياضية ويعكف على اتقان الضربات بقوائمه الاماميتين والخلفيتين، وعلى اتقان مختلف القفزات. وفي هذه الاثناء كان يصيح ويزعق كأنما دعسوا على ذنبه. اثارت بعض تمارين السوبر قط اهتمام الفأر الصغير. آه، لو انه يتعلم كذلك! وفجأة خاطبه السوبر قط: «هه، يا فتى! اصعد الى هنا، لنتعارف. امس شممتك. لا تخف. عندنا لا يأكلون الفئران النيئة».

فرح الفأر وخرج من جحره. واذا السوبر قط يهوي بقائمته على ذنب الفأر. حاول الفأر الصغير ان يتملص، ولكن بعد فوات الاوان. وذكر الفأر السوبر قط بصوت مرتعش: «عندكم لا يأكلون الفئران النيئة». قهقه الشرير قائلا: «صحيح، عندنا لا يأكلون. ولكني انا في الخارج. الآن سأصنع منك كستيليته فأرية. هكذا»!

وضرب السوبر قط بقائمته على الجدار. ارتعش الجدار ولكنه صمد. غمغم الشقي باستياء. سأله الفأر بقلب منقبض: «وهل تستطيع ان تشق الجدار بقائمتك الخلفية»؟

«هدا هدا» صاح السوبر قط وضرب بقائمته اليمنى الخلفية التي داس بها على ذنب الفأر.. هذه المرة ظهر في الجدار شق. واذا الفأر يقفز بسرعة عبر الشق ويختفي.

استعاد السوبر قط وعيه فاندفع يلاحق.. ولكن الشق كان ضيقا عليه، فعلق فيه واية علقة! امضت صاحبته الامسية كلها على سحبه من الشق. وكان صياح وكان زعيق! وفي الصباح فر السوبر قط. وبعد ذاك لم يره الفأر يوما، وحتى في معرض القطط الدولي.

● الاسم: عروة مفيد صيداوي ● الصف الخامس ب ● مدرسة السلام عرعرة ● الهواية: ممارسة الكاراتيه وقراءة قصص وكتب

* حيلة من حيل الثعلب *

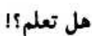
خرج نمر يبحث عن طعام فعثر على ثعلب. وفجأة رآه الثعلب فقال: اتريد ان تأكل يا ملك الغابة؟ فقال له النمر: اني لا اصدقك. فقال له الثعلب: تعال معي وسترى كيف ان كل الحيوانات ستخاف مني. فذهب النمر مع الثعلب فكلما رآهما حيوان هرب. ولكن الحيوانات كانت تهرب من النمر. وهكذا لم يأكل النمر الثعلب.

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

■ اي شاعر كبير قتلته سلحفاة؟

● يقال ان الشاعر اليوناني القديم ايسخيلوس «٥٢٥ – ٤٥٦ ق.م» والمسمى أبا المسرحية اليونانية كان قد حذره منجم انه سيسقط عليه جسم صلب ويقتله، لذلك حاول بقدر الامكان ان يبتعد عن المدينة ويعيش في الخلاء. وفي أحد الايام كان نائما في احد الحقول تحت السماء الزرقاء، واذا بنسر حمل بين مخالبه سلحفاة كبيرة ويبحث عن جسم على الارض يكسر عليه درع السلحفاة وقد ظن جسم الشاعر صخرة فاسقطها عليه وقتله.



هل تعلم؟!

● ان بعض الحيوانات تغسل طعامها بالماء قبل ان تتناوله.
● ان الضحك يساعد الاطفال على النمو.
● ان الفيل الافريقي ينام وهو واقف.
● ان الحصان يموت اذا قطع ذيله.
● ان الفيل يموت اذا دخلت في اذنه نملة.



● احدى شركات النقل اصدرت قرارا يقضي بدفع البيض كثمن لتذاكر الركوب بدلا من النقود.. وفي احدى المرات طلب المحصل من احد الركاب دفع البيض مثل بقية الركاب فقام الراكب باخراج دجاجة قائلا: معي اشتراك سنوي.

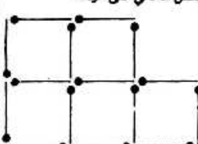
اختراعات.. ومخترعون!

● اول كمبيوتر الكتروني ظهر عام ١٩٤٦ م، وكان وزنه ٦٠ الف رطل.
● اول من اخترع آلة التصوير بالالوان هو «جبرييل ليبمان» الفرنسي عام ١٨٩١ م.
● اول من اخترع المولد الكهربائي «الدينامو» هو «ميخائيل فاراداي» من انجلترا، وذلك عام ١٨٣١ م.
● اول جراح قام بزرع قلب بشري هو الجراح «كريستيان برنار» عام ١٩٦٧ م.
● اول امريكي يسبح في الفضاء الخارجي هو «وايت» كان ذلك عام ١٩٦٥ م.

اغرب من الخيال

● قدم خادم اوغندي لأحد الانجليز ثلاث بيضات من بيض التماسيح.. وفي صباح اليوم التالي وجد الانجليزي التمساح الذي باض تلك البيضات رابضا امام مسكنه فاضطر للاستعانة ببعض الاهالي على طرده.

فكر قليلا!



رتب ١٥ عودا من الكبريت بحيث يتكون منها خمسة مربعات متساوية كما في الشكل، ثم خذ منها ثلاثة عيدان بأية طريقة، بشرط ان تبقى ثلاثة مربعات.

■ الفروق السبعة:

● بعد ساعتين من المعاناة وصل هذا المتسلق الى هذا الكهف في الجبل. فهل تستطيع خلال دقيقة ان تعرف الفروق السبعة بين الرسمتين؟! ●





*** احجيتان ***

تطير طيور البط..

كانت تطير طيور البط، واحدة في المقدمة واثنتان في المؤخرة، واحدة في المؤخرة واثنتان في المقدمة، واحدة بين اثنتين، وثلاث في صف.

كم بطة كانت تطير؟

(ثلاث بطات الواحدة تلو الاخرى).

جد في المائة من العمر

سألوا شيخا عن عمره فأجاب ان عمره مائة سنة ولكن اعياد ميلاده كانت ٢٥ فقط.

فهل يمكن ذلك؟

(يمكن. ولد في ٢٩ شباط – فبراير اي ان عيد ميلاده كان يقع مرة كل اربع سنوات).

الاعمش

● عرف «الاعمش» بخفة ظله وسرعة جوابه، ومن نوادره ان فرقة وقعت بينه وبين امرأته، فسأل بعض اصحابه ان يرضيها ويصلح ما بينهما فدخل اليها وقال: ان ابا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه، ودقة ساقيه، وضعف ركبتيه، وجمود كفيه، فقال الاعمش: قبحك الله! فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه!

تعرف على شارلوت برونتي



● «شارلوت» (١٨١١ – ١٨٥٥) هي اشهر الاخوات «برونتي» الثلاث: «شارلوت» و «اميلي»، و «آن»، وكانت رواية «جين اير» سبب شهرتها هذه على الرغم من ان شقيقتها «آن» كانت الاسبق بالنشر عندما اصدرت روايتها «اجنس جراي»، وكذلك شقيقتها «اميلي» عندما نشرت روايتها «مرتفعات وذرنج» (١٨٤٧). والجدير بالذكر ان اول عمل نشر للاخوات الثلاث كان مجموعة شعرية وقعتها باسم «الاخوات بل»، ولم يبع منها سوى نسختين.

عاشت الاخوات «برونتي» حياة منطوية في قرية انجليزية نائية، ومررن بظروف عائلية قاسية جدا، اذ توفيت والدتهن ثم شقيقتان اكبر منهن بداء السل، نتيجة الفقر المدقع الذي كن يعشن فيه. كما انحرف شقيقهن الوحيد وأدمن المخدرات، ولم يستطعن معالجته. كل هذه الظروف اثرت على الاخوات الثلاث فهربن من الحزن والالم الى عالم خيالي عشن فيه بعيدا عن الواقع المر.

و «شارلوت» كانت الوحيدة التي تزوجت بينهن، وان كان لعام واحد فقط قبل وفاتها. ولم تعرف شخصية الاخوات الحقيقية الا عام ١٨٤٩ عندما نشرت «شارلوت» رواية «شيرلي» التي وصفت فيها بلدتها «هاروث»، فتعرف احد المواطنين على ما وصفت من اماكن واحداث. وتمتاز مؤلفات الاخوات الثلاث بالرومانسية، وشدة الحساسية، وعنف الخيال.

القضايا الاجتماعية - الى مكان الصدارة!

● بقلم: سالم جبران ●

■ التطور العام لمجتمعنا، خلال الـ ٤٣ عاما الماضية، لم يكن تطورا عاما، عاديا، نتيجة العوامل الداخلية وتطور القوى البشرية في داخله، بالاساس، بل كان تطورا قسريا، نتيجة السياسة العامة للحكومة والعوامل والضغوط الاقتصادية الاسرائيلية العامة على الوسط العربي.

وفي ظل هذا التطور تمت مصادرة الاكثرية الساحقة من اراضينا وبالتالي دهورة الزراعة العربية وجعلها فرعا هامشيا كمصدر رزق، بينما كانت الفرع الاكبر، الفرع الوحيد عمليا، قبل قيام دولة اسرائيل وقبل الحاق الوسط العربي بالمجتمع اليهودي، اقتصاديا.

وهذا ادى، بشكل حتمي، الى تقلص نسبة العاملين في الزراعة، الى النمو المستمر للطبقة العاملة العربية، وهذا جر معه الظواهر المرافقة التالية:

* تعمق ارتباط الوسط العربي بالوسط اليهودي.

* زيادة مستمرة لنسبة العرب الذين يسافرون الى المدن اليهودية يوميا.

* زيادة مراقبة المجتمع اليهودي ومحاولة محاكاته اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وخلقيا.

* تفكك التماسك الاجتماعي التقليدي الذي ميز العائلة العربية الفلاحية، بزيادة وزن المرأة، (ربة البيت) وضعف تبعية الابناء للاهل.

* زيادة مستمرة لنزول المرأة العربية الى العمل في البداية في الوظائف (التعليم، البنوك، العمل المكتبي، الخدمات الصحية الخ)، وكان هذا، في البداية في المدن، فقط.

وارتباطا بهذا بدأت وتطورت النهضة التعليمية فقامت المدارس الثانوية وتطورت نوعيا ايضا وصارت تقلص الهوة بينها وبين التعليم في الوسط اليهودي، وارتباطا بهذا تطور ايضا التعليم الجامعي. واذا كان عدد طلابنا في الجامعات لم يتجاوز حتى اواسط الستينات (٤٠٠) طالب فان العدد ازداد باستمرار، ولدينا الآن حوالي (١٥) الف خريج جامعي.

وصار التعليم في جامعات العالم ظاهرة واسعة نسبيا، خصوصا في فروع «مغلقة» او صعبة جدا في جامعات اسرائيل.

ان مجمل هذه العملية هو الانتقال من مجتمع تقليدي زراعي، راكد، (تشكل الطبقة الفلاحية قوته الاساسية عدديا واقتصاديا واجتماعيا) الى مجتمع متمدن، جزء من المجتمع الرأسمالي العام في دولة اسرائيل، يشكل فيه العاملون بأجرة (العمال والموظفون) القوة الاساسية فيه، اقتصاديا واجتماعيا. ان نمط الحياة الرأسمالي احتل مكان نمط الحياة الفلاحي الزراعي الراكد.

ومنذ اواسط السبعينات حدث تطور آخر لاحق، يتعمق اكثر فأكثر: زيادة عدد ووزن ما يسمى «الفئة الوسطى» من اكاديميين مستقلين ومقاولين واصحاب مشاريع اقتصادية مستقلة ووكلاء تأمين وتجارة اعلى مستوى وبداية تجارة الجملة، الخ.

ان نقطة الضعف المأساوية في مجتمعنا هي ان الرأسمالية اليهودية ارادت ربط المجتمع العربي ربطا مطلقا بالسوق الاسرائيلية العامة، من حيث استغلال قوة العمل العربية ومن حيث استغلال الوسط العربي سوقا للبضائع الاسرائيلية. ولكن الحكومة واصحاب العمل وقيادة الهستدروت عملت، بشكل عنيد ومنهجي، لمنع اقامة اقتصاد انتاجي في الوسط العربي. ولعل الوسط العربي هو التجمع السكاني الوحيد في العالم الذي اكثريته عمال ولكن عماله يعيشون في القرى ويسافرون ساعتين، يوميا بالمعدل، للوصول الى العمل.

وهذا الوضع الشاذ خلق امرين حادين خطيرين:

● اولا: كل ازمة اقتصادية في اسرائيل تكون مدمرة فعلا، بالنسبة للوسط العربي، اذ عندما يستغني البرجوازيون اليهود عن الايدي العاملة العربية يجبرونها على العودة الى الوسط العربي، حيث لا عمل.

●● ثانيا: نتيجة لهذه التبعية الاقتصادية والآثار المدمرة لأية ازمة فان الوسط العربي يدخل في ازمة عامة شاملة، حادة، وليس في ازمة بطالة، فقط.

على ضوء هذا، نقترح ملاحظة المشاكل الاجتماعية الحالية في الوسط العربي والتي تبرز ملامحها الاساسية كما يلي:

* هناك بطالة واسعة جدا في عائلات اكثرها كثيرة الاولاد وتعتاش من عمل معيل واحد هو العاطل عن العمل.

* هناك، نتيجة التزايد الطبيعي العالي جدا بالمقارنة مع المجتمع اليهودي، نسبة عالية جدا ممن ينضمون سنويا الى قوة العمل العامة، بدون ان يكون هناك عمل. وهناك تقدير بأن اقل من ١٠٪ من خريجي الثانويات يواصلون الدراسة الجامعية والمهنية و ١٠٪ اضافية تشتغل اعمالا مؤقتة بينما الـ ٨٠٪ الباقية تظل عاطلة عن العمل، بلا دراسة وبلا عمل وبلا اية مشاركة في عملية اجتماعية.

* البطالة بين الجامعيين اصبحت ضربة موجعة آثارها النفسية والاجتماعية اكثر وطأة واكثر عنفا من آثارها الاقتصادية المحددة.

* ارتباطا بكل هذا دخلت الوسط العربي ظواهر «اجتماعية» لم تكن في الماضي في مجتمعنا، مثل انتشار المخدرات، تجارة وتعاطيا، ومثل ظهور عصابات الاجرام والسطو، بما فيها بعض بدايات الاجرام المنظم والمسلح في السطو على البنوك وغيرها.

ان كل هذه الظواهر يرافقها نقص صارخ في خدمات السلطات المحلية ومجالس العمال، نقص (كامل تقريبا) لوجود نواد ومراكز اجتماعية وثقافية ومجمعات رياضية وملاعب وملاه وجنائن عامة، مما يعني ان عشرات الوف الشباب ليست لديهم الوسائل الاولية لملء الوقت بشكل اجتماعي ايجابي.

ويواجه مجتمعنا، الذي يعيش مرحلة انتقالية ظواهر نفسية واجتماعية ناتجة عن الانتقال السريع الحاد، عن الصدام بين مفاهيم ومثل وقيم اجتماعية سابقة كانت لها صفة الاستقرار والقدسية ومفاهيم ومثل وقيم وافدة - واردة من المجتمع اليهودي، ارتباطا بالتحول الاقتصادي - الاجتماعي عندنا، تحت تأثير التطور الرأسمالي العام.

ان رجعة العائلية وانبعاث التعصب الطائفي والرجعة الاجتماعية العنيفة احيانا هي ردود فعل رجعية على عملية التحضر التي تبدو مذهلة ومخيفة للبعض فيهربون منها الى ملجأ الماضي «المستقر» «والأمن» «عندما كان الناس ناسا والاخلاق اخلاقا» كما يقول اولئك الذين يبكون على الماضي.

***

نحن لم نتحدث هنا عن المشاكل المرتبطة بالسكن والخدمات الصحية والثقافية. وقد اكدت لجنة متابعة شؤون الصحة بأن المشاكل التي كانت قبل اربع سنوات ليس فقط انها لم تخف بل ازدادت حدة. والكلام نفسه يقوله اعضاء لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية ولجنة متابعة شؤون التعليم.

وعليه، فاننا نكرر، مرة اخرى، ما زعمناه من مدة، وهو ان القضايا الاجتماعية في وسطنا العربي تحتد وتشتد وتتفاقم وتصبح التعبير الاساسي عن مشاكلنا وعن صدامنا مع السياسة الحكومية العامة القائمة على التمييز والخنق.

ان هذا الكلام ليس دعوة الى اعتبار مسألة منع هدم البيوت او منع مصادرة الاراضي مسألة ثانوية. ولكن هذا الكلام يعني ان هيئاتنا السياسية والاجتماعية ومجالسنا والمفكرين والباحثين ومجموعات العمل واساتذتنا وطلابنا في الجامعات يجب ان يقوموا بعملية سياسية/ اجتماعية/ اعلامية لرفع مشاكلنا الاجتماعية الى مكان الصدارة فعلا. ان الكلام العام الصحيح لم يعد كافيا وهناك حاجة الى خطط نضالية ملموسة ومحددة في كل مجال ومجال والمثابرة في طرح القضايا، حتى يتغلغل الوعي بها في الرأي العام، وحتى نجد حلولا لها، في آخر الامر.

وفي اعتقادنا ان هذا الوضع يجب ان يؤدي الى تغييرات حقيقية في الوعي السياسي وفي العمل السياسي والحزبي وفي تعاملنا جميعا مع مسألة العلاقة/ الصراع مع المؤسسة الحاكمة، ومع مسألة العلاقة/ الحوار مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي..

واذا تكلمت عنا، كجبهة، تحديدا، فانا اعتقد بأن علينا ان نعمق اقدامنا في تربتنا المحلية، اكثر من اي وقت مضى، ان ننشغل ونتنفس في القضايا اليومية، المطلبية للناس. وما من قضية تهم الناس هي قضية «صغيرة»، واية مشكلة اجتماعية ولو كانت تواجه انسانا واحدا فقط، هي مشكلة علينا العمل لحلها.

ان كسبنا لثقة الناس لا يكون فقط بالبرنامج العام الصحيح او بالكلام الصادق والمقنع، بل اساسا بالعمل الفعلي لايجاد حلول للمشاكل التي تواجه الناس، تواجهنا، وبقدر ما نفعل ذلك ونتخلص كليا من «العمل الفوقي»، وبقدر ما نُسقط الظواهر التي علقت فينا في السابق، من عمل موسمي او استعلاء، فإننا نعود الى أصلنا - الى أصلنا الطبقي والاجتماعي.

لقد انتهى عالميا عصر «الرموز» و «الأفذاذ». والسياسة التقدمية اليوم هي خدمة للشعب وليست امتيازا. واذا نجحنا ان نطبق فعلا مبدأ ان السياسة والزعامة هي خدمة للناس، ولهذا فهي شرف، فاننا نضمن مستقبلنا السياسي من خلال النضال لحل مشاكل المجتمع وتحسين حياته.

* اتساع المشاكل الاجتماعية واحتدادها يتطلبان منا رفع اهتمامنا وجهودنا وتخصيص الطاقات والادوات لمعالجتها، اكثر من اية فترة سابقة. ببساطة، يجب رفع القضايا الاجتماعية الى رأس سلم الاولويات *

العلاقة القوية بالناس والاهتمام بحل مشاكلهم اليومية - الاساس لتطور الجبهة ونجاحها

■ لنكف عن نفخ البالونات.. وكم من انسان كادح بسيط اكثر عطاء من مثقفين مشهورين.. وليكن هادينا في العمل مثلنا القديم: كبير القوم - خادمهم ■



● بقلم: يوسف عبده ●

● ارجو ان اقدم ما يلي لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

حسب ما افهم، فان معنى «الجبهة» هو عبارة عن تكتل عملي بين احزاب وفئات وافراد موافقين على برنامج عملي معين وعلى هدف معين، يصلون له، وبعد ذلك يذهب كل انسان في طريقه والى هدفه الفردي المنشود، بعد ان يكون، وبالاشتراك مع الاخرين، قد حققوا الهدف الذي من اجله تكتلوا ضمن الجبهة. مثل ركاب القطار بين حيفا والقدس، على سبيل المثال. منهم من ينزل في الخضيرة وقسم في نتانيا او اللد وكل واحد يكون قد وصل الى هدفه اما الذين يتابعون السفر الى القدس فهم الذين يصلون الى الهدف الاساسي.

على الجبهة ان تصدر بيانا عن برنامجها واهدافها الحالية بكل صراحة وبلغة مبسطة وبسيطة ليفهمه كل انسان، مثقفا كان ام نصف أمي (وهم كثيرون جدا ومعظمهم من الكادحين) وان يوضح لهم هذا البرنامج بشكل محاضرات قصيرة غير مملة وبلغة مبسطة ليتمكن كل عضو فعال في الجبهة من تفهمه واستيعابه ونقله الى بيته واولاده وجيرانه واصدقائه.

على القيادة ان توضح للناس اسباب الاوضاع التي حلت في العالم الاشتراكي ولماذا.. مثل عدم اليقظة.. عدم افساح المجال امام الانتقاد والانتقاد الذاتي، الاستقطاب وسياسة عيش وخلي غيرك يعيش. على اعضاء الجبهة المنظمين فيها والذين يريدون الانتظام في صفوفها ان يكون واضحا لهم بأنها حركة سياسية دينامية وعلى اعضائها ان يكونوا نشيطين وفعالين ومستعدين للعمل من اجل الوصول الى الهدف، وان يزود كل عضو ببطاقة عضوية في الجبهة غير بطاقة عضويته في حزبه او فئته.

العمل بشكل مثابر ودون كلل او ملل، على دعوة كل القوى المحبة للسلام والعناصر الوطنية والشعبية للانضمام الى صفوف الجبهة..

تقسم الجبهة الى قيادة مركزية قطرية - لجان مناطق - لجان محلية - تنظيمات احياء - وتقوية اواصر التعارف بين هذه العناصر قطريا ومحليا ودعوتهم الى اجتماعات منتظمة ومنظمة وجعل هذه الاجتماعات كسهرات لا يشوبها الملل وافساح المجال لكل عضو ان يبدي رأيه ومناقشة الآراء والخروج بقرارات واضحة مقنعة (بدلا من الاكثرية) وان يقودها اناس اكفاء ونشيطون (ليس اكفاء فقط بل نشيطين) ويعملون على تكوين علاقات حسن جوار مع جيرانهم وسكان احيائهم وقراهم ومدنهم، وتنفيذ القرارات والعمل بموجبها بنشاط. اما الكسلان فبإمكانه ان ينام على زره وفي بيته ويستمتع باحلام اليقظة. بإمكانه ان يكون عضوا فقط ولكن غير قيادي حتى ولو كان بروفيسورا. يجب ان ننبذ الكسالى الذين لسان حالهم يقول: «اعطوني كرسي لالتصق به وبعد ذلك آخذ غفوة».

عدم الاكتفاء بالمناشير فقط، بل يجب ان يرافقها شرح لمن يستلم المنشور وان يكون التوزيع على البيوت بشكل اولي والتحدث مع السكان عنها وعن هدف المنشور وحثهم على حضور الاجتماع ومناقشة كل كبيرة وصغيرة مع المواطنين. على الاعضاء العاملين النشيطين ان يستمعوا الى انتقادات السكان برحابة صدر. وان كانت الانتقادات في محلها وصحيحة عليكم دراستها في المجالات المعدة لها وتصحيحها. كذلك الاهتمام بمشاكل الناس اليومية ومحاولة مساعدتهم على حلها. كونوا كما يقول مثلنا «كبير القوم خادمهم».

على كل عضو ان يدفع اشتراكا شهريا بسيطا جدا خصوصا في هذه الاوضاع الصعبة وعلى الجميع الكف عن نفخ بالونات بسبب وظيفتهم او عملهم او مركزهم وعدم التمييز بين الاعضاء.

في حالات كثيرة نجد ان انسانا كادحا عاملا بسيطا يعمل ويفيد اكثر من هذا او ذاك الانسان الذي مركزه الاجتماعي اكبر كمحام، كالذي نفختموه لدرجة انه طار وخانكم او الدكاترة الذين علمتموهم فباعوكم (مع الاحترام للشرفاء منهم) كفوا عن ايجاد الايقونات او التمايل والتطبيل لها وعاملوا الناس سواسية!!

قال زعيم ثورة لاحد افراد جماعته بعد ان اسقطوا النظام القديم: يا اخونا انت ستكون مدير هذا البنك، ففغر فاه ذلك الكادح وحملق في وجه الزعيم وقال: انا مدير بنك؟ بزماني ما عملت في بنوك فكيف توكلني عليه؟ رد عليه الزعيم وهو يبتسم وقال يكفي انك امين ومخلص ولكننا لن نتوقف عن توجيهك ومراقبتك واحترس من أن يغريك المال فتنجر الى الهاوية.

لو سار العمل في العالم الاشتراكي على هذا الاساس وكانت مراقبة صارمة لما حدث ما حصل. وهنا اناس برزوا على حساب الاحزاب التي وضعت ثقتها بهم فتلاعبوا بالاموال.

لا اعتقد بأن هنالك سببا يدعو الى تغيير اسم الحزب او الجبهة. فالقضية ليست تغيير الاسم والقارمة بل تغيير النهج والعودة الى العمل الجدي وعدم الاسترخاء.

الحزم والعمل الجدي والتنشيط والعودة الى الجماهير سيخرس ألسنة السوء! فاستيقظوا يا نائمين وهبوا يا كادحين الى الكفاح والنضال والعمل!!

(حيفا)

كتاب مفتوح الى السيد محمد وتد:

مطلوب أمانة يا استاذ!

● بقلم: زهير يحيى ●

● قرأت باستغراب الخبر الذي نشر يوم الجمعة (١١/١٠/١٩٩١) في «كل العرب» بما يتعلق بالنقاش الذي دار مع الاخ محمود محاميد. ولا بد من الاشارة الى ان حديثي مع السيد محمد وتد قد جرى ضمن سؤاله عن اجتماع الجبهة يوم ٥/١٠/١٩٩١ كأحد اعضاء مكتب الجبهة والسكرتارية.

ثانيا: لقائي بالسيد وتد جاء محض صدفة وبناء على طلب منه عند زيارته لقريب لي هو الدكتور محمد يحيى يوم الثلاثاء ٨/١٠/١٩٩١.

ثالثا: استغرب هذه «الأمانة» ومحاولة إثارة المشاكل في البيت الجبهوي من قبل احد «ركائزه». وللتأكيد اقول وبأمانة انني لم اذكر لا اصبعا «وسطى» ولا «اخرى». وبالاضافة لذلك فقد قام عضو مكتب سكرتارية الجبهة السيد وتد بالطلب مني ان اكتب النقاش بيني وبين السيد محمود محاميد الذي اعتبره انا نقاشا بين زملاء حتى لو كان حادا: «فرفضت» ان اكتب. وعبرت عن استغرابي من هذا الطلب. وأجبته انني اذا اردت الكتابة فأكتب لسكرتارية الجبهة التي هو عضو فيها. وهكذا فعلت لأنني ارى ان يتم علاج اي خلاف ضمن الاطار الجبهوي الواحد.

رابعا: الغريب انني عندما اعترضت على بعض الاقتراحات والطروحات والعروضات للسيد محمد وتد قام بالرد عليها بضيق وقال لي في النهاية: انك تريد ان «تحاقفني».

واخيرا لا بد من توجيه كلمة عتاب لزميل لي: هل بمثل هذه «الامانة» يمكن حل نقاشات وخلافات في الجبهة التي انت عضو فيها؟!

(كاتب هذه الرسالة، الاستاذ زهير يحيى هو القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في كفرقرع، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

ملاحظات حول الدعوة لاقامة حزب جديد..

نشر الغسيل على حبال الآخرين!!

● بقلم: نبيل عودة ●

● تجري عدة محاولات لاقامة حزب جديد او اكثر، وبالتحديد كبديل للحزب الشيوعي.. وهناك دعوات اخرى تدعو الى اقامة حزب جديد دون تحديد ماهية الحزب.. وكلها، كما اظن، تصب في نفس الوادي..

ان مصاعب الحركة الشيوعية العالمية هي حقيقة قائمة. ولا اجدُّ شيئا بالقول ان الاحزاب الشيوعية تمر بفترة من اصعب فتراتها واحرجها.. فترة تحتاج الى اعادة تقييم للكثير من المسائل النظرية والتنظيمية والنشاطية والتخلص من المعوقات البيروقراطية، والانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين، بطاقة جديدة وبفكر متطور، يرى الجديد والمتحول بحركته الدائمة، ولا يلتزم بالثابت، التزامه بالايقونات المقدسة، انما بنظرة جدلية متواصلة. ولا يلهث وراء رواسب الماضي.

ان تجربة الحركة الشيوعية واحزابها، هي ثروة فكرية وتنظيمية وسياسية لا يمكن التضحية بها، رغم الرؤية الصحيحة ان هناك ضرورة للتجديد والتطور الدائمين، وللفحص المتواصل.

الشيوعية، كفلسفة وفكر اجتماعي واقتصادي، لم تنته. وبعجالة اقول ان الدعوة لتطوير الفكر لا تعني ان الفكر الشيوعي صار متخلفا. انما هناك حقائق حياتية يجب ان تجد اطارها الصحيح داخل هذا الفكر. هناك حاجة لدراسة مستفيضة تطويرية لاستراتيجيا والتكتيك الشيوعيين في المرحلة الجديدة.

ارفض واستهجن ما يراه البعض، ان احزابنا الشيوعية، ومنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، هي احزاب متخلفة عن الركب.

الموضوع، برأيي، ارقى بكثير من هذا الاتهام الذي يلقيه ذوو البصلات المحروقة او الاعداء الفكريون، او فارغو الاشغال.

هل خطأ الانسان الشيوعي المتقدم في السن، انه يواصل نشاطه وعطاءه، ولم يفقده جيله طاقاته؟! انا من اجل التجديد في الكوادر القيادية وادخال دماء جديدة شابة، لتتمرس في العمل، ولكن ليس بالضرورة على حساب الاساءة لقادة مجربين يستطيعون مواصلة العطاء، والتطور وتطوير العمل.

هل تغيير قائد ما سيجعل الحزب مختلفا؟!

هل هي مسألة ماكياج؟!

الم يثبت ان بريجنيف «العجوز» افضل من غورباتشوف «الشاب»؟!

ايماننا بالفكر الشيوعي، اذا كان الداعون لاقامة حزب جديد يرتكزون على نفس النهج الفكري والايديولوجي، حقا، يجب ان يجعلهم يتروون قليلا ويعيدون النظر. هناك حاجة للتغيير كما قلت، وربما من الانسب القول ان هناك حاجة للتطوير.. ولكن هذا لا يجعلني امسك بالمنجل لاقطع جذور حزب تاريخي مجرب، حركة شيوعية مجربة لها تاريخها وتجربتها وطاقاتها الهائلة لأن «فنطازيا» فكرية وسياسية تعتري البعض.

الحركة الشيوعية تمر بمرحلة اعادة تفكير وتقييم شاملة. وهناك مسائل لا يمكن البت فيها بين ليلة وضحاها. انما هناك حاجة لجهود مشتركة لمجمل الحركة الشيوعية العالمية والقوى اليسارية في دراستها وايضاحها واستخلاص النتائج. الشيوعية هي فلسفة علمية، اعتمدت منذ البداية على احدث التطورات العلمية – راجع كتاب لينين الفلسفي عن مذهب النقد التجريبي – كذلك القول ان الشيوعية انتهت، يوازي القول ان العلم انتهى. هناك قصورات ذاتية في التطوير، سيتم تخطيها.

بالنسبة للطروحات السياسية، فسياسة الحزب سياسة صحيحة وسليمة وواقعية. والبنود التي قامت حولها التحالفات الجبهوية التي بادر لها الحزب هي بنود لا نختلف عليها حتى مع «اعدائنا» السياسيين في الشارع العربي على الاقل، واثبت التطور التاريخي السياسي صحتها، وتحولت الى حجر الاساس في الحل السلمي الواقعي المطروح اليوم.

اني افهم ان الحزب هو البناء الفوقي لطبقة ما، يعبر عن آمالها، عن افكارها، عن مصالحها، ربما هذه الفكرة ايضا تتغير وتتطور، ولكن الحزب، اي حزب.. سيبقى بناء فوقيا لتيار طبقي فكري، او نهجا فكريا فلسفيا محددا يجمع ويوحّد مجموعة معينة متجانسة.

من هنا بالضبط، لا افهم تجمع بعض المثقفين، الماركسيين وحماسهم لاقامة حزب جديد، ولا اعتقد ان جهودهم ستثمر على المدى البعيد، بل ستبقى تدور في دائرة صالونات فكرية مغلقة.. مغرقة في الذاتية.. وبرأيي ان الحل الامثل هو تضافر كل الجهود والاجتهادات، فكريا وحزبيا وجبهويا، لايجاد الاطار السياسي الذي يشملنا ويوحدنا، بلا حسابات شكلية وشخصية. وهذا يقتضي وضع منهج جديد لاسلوب العمل الجبهوي، واسلوب انتخاب القيادات المحلية والقطرية، واسلوب تركيب القوائم الانتخابية للكنيست والهستدروت والبلديات والمجالس المحلية.. الخ.

اما الإصرار على اقامة حزب جديد «بديل».. فهو جهد لا نريد ان يذهب جفاء، ولخدمة اعداء فكريين لنا ولاصحاب الجهود. مع انني ارى انه من حق كل الناس ان تجد لنفسها الاطار التنظيمي المناسب، ولكن من السيء ان تبرز هذه الدعوة وكأنها تجيء نقيضا وبديلا للحزب الشيوعي.. الذي لا شيء يجعله يرفض العمل المشترك، والتحالفات الواسعة، مع كل القوى الوطنية، اذا تنظمت بأطر او لم تنتظم.

ومن العار ان تسحب «الخناجر» على حزب مجرب، لمجرد مروره ومرور الحركة الشيوعية العالمية باوقات عصيبة حرجة متناسين تاريخا اساسيا هاما من حياة شعبنا وتطوره، ودور الحزب فيه. لا موقف معاد لاقامة تنظيمات خاصة، اذا كان يتطلبها التطور والمصالح المتناقضة للشرائح الاجتماعية، انما المرفوض تماما زج الحزب الشيوعي في الموضوع، والتصرف وكأنه هو العدو الاساسي، الذي يجب مقارعته.. بينما ساحة العمل السياسي تتسع لكل النشاطات والاجتهادات، خدمة لقضية شعبنا الاساسية والكبرى.

انشروا غسيلكم كما تشاؤون، ولكن اتركوا حبالنا..!!

(الناصرة)

نادي السيدات في جمعية الشبان المسيحية

بالاشتراك مع جمعية «الحياة لمكافحة المخدرات – للفتيات»

ندعوكم لحضور ندوة ثقافية بعنوان «ازمة الضمير على الساحة الادبية» وذلك في قاعة الـ «واي.ام.سي.ايه» في الناصرة. وذلك يوم الاربعاء ١٦ /. ٩١/١ الساعة الرابعة بعد الظهر.

يشارك في الندوة الكتاب والشعراء ● ناجي ظاهر ● سيمون عيلوطي ● صبحي خميس ● حاتم جوعية ● جورج فرح ● لميس كناعنة.

الدعوة عامة

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه سعيد ابراهيم شتيوي من اكسال ومجهول محل الاقامة ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ٩١/٩/٢٥ صدر حكم يلزمك بدفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج شهريا نفقة لزوجتك اعتبارا من تاريخ تقديم الدعوى في ٩١/٥/٢٥ ويدفع مبلغ ٢٤٠ ش.ج شهريا نفقة لاولادك اعتبارا من تاريخه حكما صحيحا شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة وذلك، يوم الخميس، الموافق ١٧ /. ٩١/١ الساعة الرابعة ب.ظ. في مكاتب الجبهة، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

* الوضع السياسي.
* الاقتراحات الجديدة على النظام الداخلي.
* لقاء الاجسام السياسية الفاعلة في الوسط العربي في ٦ /. ١/ ٩١.
* التحضيرات للمؤتمر (نشرتان على شرف المؤتمر، الاجتماعات في الفروع والمناطق، القضايا الفنية، سير اعمال المؤتمر).

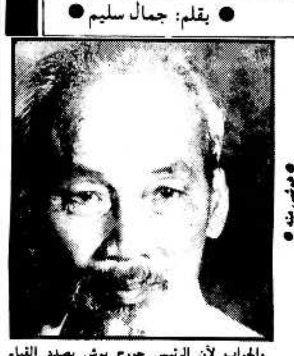
مع الشكر

مكتب السكرتارية

(بريشة خليل ابو عرقة – خاص بـ «الاتحاد»)

في انتظار هوشي منه!

● بقلم: جمال سليم ●



● هوشي منه ●

● لا اعتقد ان سكان الولايات المتحدة الامريكية على اختلاف اصولهم التي انحدروا منها وتنوع الاوطان التي جاءوا منها، يمكن ان يوافقوا على قيام القوات المدرعة الامريكية بدفن اكثر من ثمانية الاف جندي عراقي احياء في خنادقهم بينما كانوا رافعي الايدي برايات بيضاء يلوحون بها خلال عملية حرب الخليج التي استهدفت تدمير العراق في فبراير من العام الحالي.. حتى الهنود الحمر وهم اصحاب البلاد الاصليين – البلاد الامريكية – كانوا حتما سوف يستنكرون هذا العمل الوحشي لأنه لا يوجد في عاداتهم واعرافهم البدائية ما يشير من بعيد او قريب بإمكانية دفن انسان حي مستسلم لمجرد انه عدو في حرب تحكمها اتفاقيات جنيف..

لكن سكان الولايات المتحدة الامريكية لا يعرفون وبالتالي لا يصدقون وهم غير مستعدين لتصديق شخص آخر غير المستر جورج بوش الذي قال لهم عبر شبكات التلفزيون بأن حرب الخليج كانت حربا عادلة ونظيفة والدليل الوحيد على ذلك ان القتلى من الامريكيين قليلة جدا وحتى هذا العدد القليل الذي سقط قتيلا لم يسقط برصاص العدو العراقي الغاشم انما سقط برصاص الحلفاء لأن جنود التحالف لم يكونوا يعرفون العدو من الصديق ولأنهم لم يعرفوا قط لماذا كانوا في حفر الباطن على بعد الاف الاميال من بيوتهم.. ويبدو ان هذه فضيلة يتمتع بها الجندي الامريكي الا يعرف لماذا يقطع الاف الاميال ليقتل ويدمر بيوت الناس..!

ويستند بعض قواد امريكا في زعمهم عن عدالة حرب الخليج الى ان القوات الامريكية – في الحقيقة، لم تكن تقصد قتل المدنيين الابرياء او دفنهم احياء او تدمير المنشآت الحيوية.. انما كانت تجرب اسلحة جديدة ومن شأن هذه التجارب ان يكون لها ضحايا والضحايا يجب الا يكونوا من الامريكيين..

ويقول قادة آخرون ان قتل الجنود العراقيين بهذه الطريقة – اي بدفنهم احياء – لا يتعارض مع اتفاقيات جنيف والدليل على ذلك ان اوساط الصليب الاحمر لزمت الصمت ولم تعلق و «السكوت علامة الرضا» كما تقول امثالنا الشعبية، واضاف قائد آخر انه ليست هناك طريقة افضل لقتل عدو اثناء الحرب..!

وعملية دفن الجنود العراقيين احياء ليس ادعاء عربيا او اكذوبة من اكاذيب صحف المعارضة المصرية او الشرائم العربية المعادية للشيوخ والامراء والسلاطين والمخلوقات المنقرضة التي تحكم بعض الدول العربية.. انما هذه العملية حقيقية ومؤكدة بواسطة «البنتاغون» وزارة الدفاع الامريكية. ومذاعة من واشنطن عن طريق وكالة رويتر للانباء ومنشورة في صحيفتي الواشنطن بوست والنيويورك تيمز.

رد السؤال المنطقي والبديهي هو: اذا كان الامر كذلك فلماذا تجري محاولات التعتيم الاعلامي على هذا الحدث.. ولماذا لا يصرخ الضمير الامريكي الحريص جدا على حقوق الانسان.. والذي يولول ويملأ الدنيا نهيقا عندما يصاب الاصبع الخنصر لمواطن امريكي؟!

والجواب لأن الرئيس جورج بوش بصدد القيام بعملية اخرى ضد العراقيين بعد ان تأكد ان عددا منهم ما زالوا احياء.. وسوف يتبع هذه العملية احتفالات ضخمة وتوزيع اوسمة ونياشين ومكافآت وحوافز.. وسوف تمتلئ العاصمة واشنطن بأقواس النصر – بعد العملية بالطبع – وقد يستعين الجنود والمنتصرون العائدون ببعض رؤوس العراقيين لاثبات دفنهم احياء او قتلهم بطريقة حديثة وتقدمية.. وسوف تكون رأس العراقي مرفوعة بالسونكي وسط طابور الاحتفال الذي سيشق العاصمة الامريكية.. وسوف يبتسم بابا بوش. ويجب الا يظن القارئ اللبيب ان اسم بوش مشتق من اسم الشيطان لأن حرف «الشين» يجمع بينهما اذ الواقع ان اسماء القتلة – دائما – تحتوي على حرف «الشين» مثل «شمير» وغيره.. فهم قتلة وليسوا شياطين.. وهذا التوضيح ضروري حتى لا يظن الشيوخ هنا وهناك الذين يحبون بوش «موت» اننا نتهمه بالشيطنة، حاشا الله ان يكون شيطانا..

وقد يسأل احد القراء – وهو على حق – يسأل: لماذا تثيرون هذه الموضوعات المؤسفة ونحن هنا نحتفل بافتتاح الدورة الافريقية بالقاهرة وهم هناك بواشنطن يحتفلون بالاعداد للعملية الجديدة.. انكم بهذا تريدون تحويل الفرح الى «ضلمة»..؟

وهو سؤال وجيه جاء في وقته وأوانه. ويجب ان نجيب عليه بوضوح تام.. اننا نثير مثل هذه الموضوعات واسوأ منها ليجري التفكير فيها ولو للحظة واحدة.. فهذه اللحظة كافية لتترسب اثار هذه الموضوعات في نفوسنا ونستدعيها عندما يخرج من قلب امتنا العربية زعيم جديد اذكى واقوى واقسى من كل الزعماء السابقين واللاحقين.. زعيم له سمات وملامح بطل عظيم ما زال اسمه يثير الذعر في اوساط الغرب كله. اسمه: هوشي منه!! لا تيأسوا سوف يخرج من قلب امتنا العربية مثل هذا الزعيم.

لا تيأسوا سوف ينشق ليلنا المظلم على مثل هذا البطل الذي يضيء اسمه ولونه وشكله وسيفه كل الزمن الآتي..

(عن «مصر اللقاء» القاهرية)

بيكر: خلال ايام يتقرر اذا كان المؤتمر سيعقد ام لا

*** اليوم يطير الى دمشق «حيث تنتظره محادثات صعبة» ثم يصل غدا الى اسرائيل * تحرك فلسطيني واسع: وفد اللجنة التنفيذية يجري مشاورات في عمان. الحسيني ورفاقه المفاوضون ينضمون اليهم. المجلس المركزي يجتمع غدا ليقرر موقفه النهائي ***

● عمان – وكالات الانباء – طالب وزير الخارجية الاردني الجديد، كامل ابو جابر، نظيره الامريكي، جيمس بيكر، امس الاثنين، بضمانات امريكية اكثر وضوحا حول وضع القدس وقضية وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة في اقرب وقت.

وفي الوقت نفسه خرج الوزير الامريكي في ساعات متأخرة من هذه الليلة بتصريحات كرر فيها تحذيره للفلسطينيين من ان القطار قد يفوتهم اذا لم يشتركوا في مؤتمر السلام. وفي دمشق اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان بيكر يضغط على الفلسطينيين ليقدموا المزيد من التنازلات بحيث يكون تمثيلهم في المؤتمر شكليا. فيما اعلن بيكر، امس في عمان، انه لن يضغط على اسرائيل حتى تفاوض م.ت.ف.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع بيكر اعلن الملك حسين انه يعتقد ان المؤتمر سيعقد في موعده في نهاية هذا الشهر.

وقال بيكر: خلال الايام القليلة يتضح اذا ما كان المؤتمر سيعقد ام لا.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل مساء امس الى عمان المحطة، الثانية من جولته الثامنة في منطقة الشرق الاوسط، الهادفة الى «ازالة العقبات امام انعقاد مؤتمر السلام» الذي تصر الادارة الامريكية ان يتم ذلك في نهاية الشهر الجاري.

ويبحث بيكر مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين، اليوم الثلاثاء، في النقاط العالقة في عملية السلام ولا سيما المشاركة الفلسطينية ضمن الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

واوضح بيكر في القاهرة المحطة الاولى في جولته ان الدعوات الى المؤتمر قد تصدر حتى ولو لم تسو جميع المشاكل العالقة. وذلك لكي يكون بدء عملية السلام قبل نهاية تشرين الاول كما هو مقرر لها.

وقال بيكر، ايضا، بعد اجتماع دام ثلاث ساعات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «لكل من الاطراف تفسيره الخاص لمقتضيات القرار (٢٤٢) والمفاوضات هي التي ستحدد بالضبط هذه المقتضيات»!

ويذكر ان القرار ٢٤٢ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي العام ١٩٦٧ يتحدث في صيغته الانكليزية عن وجوب انسحاب اسرائيل من «اراض» محتلة وهو ما تقول اسرائيل انها فعلته بانسحابها من سيناء. لكن الصيغة الفرنسية تتحدث عن انسحاب من «الاراضي» المحتلة. هذا مع العلم بأن هناك بندا واضحا في القرار يتحدث عن عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. وهو البند الذي يوضح لمن يريد ان يفهم ان الاحتلال كله لجميع الاراضي العربية في ١٩٦٧ هو غير شرعي.

وقال بيكر من جهة اخرى ان «رسائل التطمينات ما زالت موضع نقاش. وعلى الرغم من اننا توصلنا الى حل الكثير من الخلافات فان هناك خلافات قد لا يكون بامكاننا حلها اوتوماتيكيا بشكل كامل». وتابع «لكن في مرحلة من المراحل علينا ان نفكر في اصدار الدعوات» لكي يكون بالامكان عقد المؤتمر «قبل نهاية الشهر» مضيفا ان هذا الامر هو ما اقترحه الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في اعلانهما المشترك خلال قمة موسكو في تموز الماضي. واكد ان الولايات المتحدة «ما زالت ملتزمة بتحقيق هذا الهدف».

واكد مبارك من جهته ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي التقاه السبت الماضي في القاهرة «راغب ومتحمس» للمشاركة في مؤتمر السلام. وقال انه ليس مطروحا في الوقت الحاضر عقد قمة عربية الا ان مثل هذه القمة «قد تعقد عندما يكون هناك شيء ملموس».

وحسب مصدر مصري مطلع فان العقبات التي لا تزال تعوق عقد مؤتمر السلام المتوقع في نهاية الشهر الجاري كانت في صلب اللقاء الذي عقد في مقر رئاسة الجمهورية في هليوبوليس بين بيكر ومبارك وحضره الى جانبهما وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز.

وفي تصريح نشرته امس (الاثنين) صحيفة «الاهرام» قال الباز ان «ما يبقى لتحقيقه لا يشكل شيئا كبيرا بالمقارنة مع ما تمكن بيكر من تحقيقه حتى الان في مهماته السابقة في الشرق الاوسط».

● سوريا تدعم ●

وفي السياق ذاته ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اكد، امس الاثنين، دعم سوريا لجهود السلام في المنطقة وذلك لدى استقباله وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز.

واكد الرئيس السوري ان بلاده «ستستمر في دعم الجهود الجارية لتحقيق السلام العادل والشامل على الرغم من العراقيل والصعوبات التي تضعها اسرائيل في وجه عملية السلام».

من جهة اخرى اشار الاسد الى «اهمية مشاركة المجتمع الدولي في العمل لاقرار الشرعية الدولية في المنطقة». وقال ان «سوريا كانت تدعو دوما الى دور اوروبي نشيط في جهود احلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

وينتظر المسؤولون السوريون من وزير الخارجية الامريكي الذي يصل اليوم الثلاثاء الى دمشق ثالث محطة له من جولته الى الشرق الاوسط تطمينات واضحة ومفصلة حول اهداف مؤتمر السلام.

واعرب مسؤول سوري رسمي، امس الاثنين، عن تفاؤله ازاء عقد مؤتمر السلام في غضون اسبوعين تقريبا في حين ان مصدرا دبلوماسيا غربيا رأى ان بيكر يمكن ان يواجه محادثات شاقة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

واضاف المسؤول السوري الذي رفض الكشف عن اسمه «اننا ننتظر ان يعقد المؤتمر في ٢٩ و٣٠ او ٣١ تشرين الاول الجاري. ويمكن ان يعقد في بداية تشرين الثاني المقبل». وتابع انه «من مصلحة اسرائيل» ان يعقد المؤتمر.

وقال «سنرى في الايام المقبلة ما اذا كان الاسرائيليون يريدون حقيقة السلام والا سيكونون في وضع تحد للامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

ومن المقرر ان يعرض بيكر امام محاوريه السوريين التفسير الامريكي للقرار رقم ٢٤٢ وفق ما علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة السورية.

هذا ويقوم نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بجولة في دول المغرب العربي لاجراء مشاورات مع زعمائها حول المواضيع التي ستطرحها سوريا امام وزير خارجية الولايات المتحدة.

وكان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قد استقبل، امس، المبعوث السوري.

● القدومي الى دمشق ●

ويتوقع في الوقت ذاته وصول وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، خلال الايام القليلة القادمة الى دمشق لتنسيق المواقف المشتركة بين الطرفين عشية انعقاد مؤتمر السلام.

● وفد م.ت.ف في عمان ●

ويجري اليوم الثلاثاء وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وعضوية عبدالله الحوراني وسليمان النجاب وياسر عبد ربه، الموجود في عمان منذ امس الاول، محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول الجهود الجارية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ويبحث الوفد الذي وصل مساء امس مع محاوريه الاردنيين مسألة المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر في اطار وفد مشترك مع الاردن.

ويلتقي الوفد، ايضا، وفدا من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة ينتظر وصوله الى عمان اليوم الثلاثاء لاجراء مشاورات تسبق لقاء هذه الشخصيات الاربعاء المقبل في القدس مع وزير الخارجية الامريكي.

وقال عبد ربه في وقت سابق، امس ان وفد الاراضي المحتلة سيضم كلا من فيصل الحسيني وزكريا الاغا وسري نسيبة وحنان عشراوي اضافة الى شخصيات فلسطينية اخرى من الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى قال مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيارة وفد الاراضي المحتلة تهدف، ايضا، الى تنسيق المواقف من مشروع تشكيل وفد اردني – فلسطيني.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية قال امس ان بيكر يأمل في ان مجيء الوفد الفلسطيني برئاسة الحسيني الى عمان ليناقش مع المسؤولين الاردنيين موضوع التمثيل الفلسطيني وذلك قبل التقائه بالوفد الفلسطيني في القدس غدا الاربعاء.

وعلم ان الدعوات لاعضاء الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة للمشاركة في المؤتمر ستسلمها القنصلية الامريكية في القدس، موني ويلنسون، فيما سيقوم السوفييت بنقل نسخة عن هذه الدعوات الى قيادة م.ت.ف في تونس.

● اجتماع المجلس المركزي ●

وقال احد اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد ابتداء من غد الاربعاء في تونس لتحديد موقف نهائي من مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة.

وقال مصدر فلسطيني ان المجلس قد يتخذ قرارا من شأنه ان يؤثر سلبا على عملية السلام في الشرق الاوسط اذا لم يعط بيكر ردا ايجابيا على مطلب التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام.

خلافــــات في الكـــرملين حول اعادة العلاقات مع اسرائيل

*** بانكين يصل الى البلاد بعد غد وسيعقد لقاء مع بيكر في القدس * جولته تشمل مصر وسوريا والاردن ***

● موسكو – تحدث مراسلو الوكالات في موسكو عن نقاشات حادة واختلاف في وجهات النظر بين المسؤولين السوفييت حول مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

ويتمحور الخلاف حول رأيين اساسيين، احدهما يرى ضرورة تجديد العلاقات فورا، خلال زيارة وزير الخارجية بوريس بانكين لاسرائيل، التي ستبدأ بعد غد الخميس، بينما يرى اصحاب الرأي الثاني الانتظار حتى يعقد مؤتمر السلام. ويعض هؤلاء ربط بين موقف اسرائيل في المؤتمر وبين تجديد العلاقات.

ويذكر ان رئيس الحكومة شمير كان اعلن انه بدون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لن يعقد المؤتمر.

هذا وسيصل بانكين الى البلاد يوم الخميس القادم في جولة تستغرق خمسة ايام وستشمل مصر وسوريا والاردن. وفي يوم الجمعة القادم سيعقد لقاء في القدس بين بانكين وبيكر.

مشـــــاورات حكـومية مكثفة في اسرائيـــل فــــي جـو يسوده التوتر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «الضغوطات الامريكية على اسرائيل من شأنها ان تبعد السلام»!

واضاف ليفي في كلمة القاها امس، امام وفد الجالية اليهودية الامريكية الذي يزور البلاد ان «عقلية العرب هي انهم اذا شعروا ان اسرائيل ضعيفة، لن يظهروا اعتدالا ومرونة»!!

وحول «رسالة التطمينات» التي وجهتها الولايات المتحدة الى اسرائيل اكد ليفي انها تتضمن «العديد من النقاط الايجابية.

ولكن لا يزال هنالك الكثير للمناقشة مع وزير الخارجية الامريكي».

وعشية وصول وزير الخارجية الامريكي، يوم غد الاربعاء الى البلاد يجري اعضاء الحكومة مشاورات مكثفة في جو يسوده التوتر، مع الاخذ بعين الاعتبار احتمال قيام المسؤول الامريكي بجولة اخرى في المنطقة فور الانتهاء من جولته الحالية لاصراره على عدم مغادرة المنطقة بدون ضمان موافقة الاطراف المعنية على انعقاد المؤتمر في نهاية الشهر الجاري.

واعربت مصادر سياسية في القدس عن املها في ان يبدي بيكر ومستشاروه مرونة اكثر ازاء مواقف اسرائيل عشية انعقاد المؤتمر خاصة وان الامريكان لم يضمنوا لاسرائيل سلسلة من النقاط التي تطالب بها من بينها – عدم الالتزام بان المفاوضات لا تتطرق بهذا الشكل او ذاك الى تعبير مبدأ «الارض مقابل السلام».

ويتوقع مستشارو وزير الخارجية الامريكي ان يوافق رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في المستقبل القريب، على تجميد بناء المستوطنات وان يقتنع في وقت لاحق بان وقفها هو لمصلحة اسرائيل.

رؤساء السلطات المحلية العربية:

● تتمة من ص ١ ●

المالية يقولون انهم دفعوا حصتهم والمشكلة في وزارة الداخلية. واضاف: جميع الوعود التي قدموها لنا لم تنفذ وكانت كلها وعود بلا رصيد.

هذا وقد اجمع معظم الرؤساء في نقاشهم على ضرورة اتخاذ الاجراءات النضالية السريعة مثل اضراب المجالس المحلية والمدارس ونصب خيمة امام مكتب رئيس الحكومة ومن ثم تصعيد النضال بكل الطرق لاننا لم نعد نصدق وعودهم. كما طالبوا بتنفيذ جميع القرارات السابقة بخصوص الاجتماع مع سفراء الدول الاجنبية وارسال مذكرة الى الامم المتحدة.

ووصلت في اثناء البحث من وزارة الداخلية قائمة بالاموال التي ارسلت الى المجالس المحلية العربية والتي لم تصل حتى الان الى اي صندوق لاي مجلس محلي وانما هي حبر على ورق. وقد وصفها الرؤساء بانها هزيلة ويجب رفضها لانها لا تغطي جزءا صغيرا من العجز المالي الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية.

وزير الخارجية العراقي:

واشنطن زودت اسرائيل بمعلومات عن ترسانة العراق العسكرية

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية «واع» ان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، عبر عن «قلق» بلاده من تصريحات امريكية عن تزويد واشنطن لاسرائيل بمعلومات عن القدرة العسكرية العراقية.

واضاف الخضير في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان «هذه التصريحات تثبت ان المعلومات والوثائق والصور التي حصلت عليها البعثة الخاصة للامم المتحدة، المكلفة بتجريد العراق من اسلحته، تذهب الى اسرائيل الامر الذي يمثل تهديدا خطيرا لامن العراق الوطني ويتنافى مع دور الامم المتحدة».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، ذكر الثلاثاء الماضي تعليقا على تحليق طائرات اسرائيلية فوق الاراضي العراقية الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تتفهم قلق اسرائيل وانها تزود اسرائيل بـ «المعلومات المتعلقة بالخطر العراقي» لا سيما ما يتعلق منها بأسلحة الدمار الشامل.

واضاف الخضير ان «الاعتراف الصريح من المتحدث باسم البيت الابيض عن قيام الادارة الامريكية بتزويد اسرائيل بالمعلومات عن الاسرار العسكرية العراقية يكشف الحقيقة التي طالما اشرنا اليها ومفادها ان الولايات المتحدة تستخدم اللجنة الخاصة وفرق التفتيش غطاء لممارساتها التجسسية ضد العراق».

«طهران تايمز»:

قد يفرج، قريبا، عن رهينة غربي في لبنان!

● مساعد الامين العام للامم المتحدة في دمشق لمتابعة قضية الرهائن ●

● طهران - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية، القريبة من الحكومة الايرانية، امس الاثنين، انه «قد يفرج قريبا عن رهينة غربي في لبنان ربما يكون امريكيا» في الوقت الذي وصل فيه جياندومينكو بيكو، مساعد الامين العام للامم المتحدة، المكلف بتسوية قضية الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط، مساء امس الاول (الاحد)، الى دمشق.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في بيروت ان «الجهود المخلصة لبعض اعضاء حزب الله» اللبناني المؤيد لايران مستمرة «على اسس انسانية رغم سياسة اسرائيل المتعنتة حيال المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين الذين يعيشون في السجون الصهيونية في اسوأ ظروف ممكنة».

واضافت «ربما يعود امريكي قريبا الى بلاده، ما لم يطرأ اي حادث مفاجئ، كما حدث في الحالة السابقة» في اشارة الى توقعها في نهاية ايلول الماضي بقرب اطلاق رهينة امريكي الامر الذي لم يحدث.

وفي دمشق اوضح بيكو الذي تحاط زيارته باطار من التكتم لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يعرف بالتحديد الوقت الذي سيمضيه في العاصمة السورية او الدولة التي سيتوجه اليها بعد ذلك. ويشار الى ان الرهائن الغربيين الذين يطلق سراحهم ينقلون عادة في اول الامر الى دمشق.

ولا يزال هناك تسعة رهائن غربيين محتجزين في لبنان بينهم خمسة امريكيين وبريطاني وايطالي والمانيان.

واضافت «طهران تايمز» ان «قضية الرهائن الغربيين على درجة من التعقيد ومن ضلوع العديد من الاشخاص فيها الى حد ان ادنى خطأ او استفزاز شفوي من جانب او آخر يمكن ان ينسف جهود ايران والامم المتحدة».

لكن مراسل الصحيفة اكد انه «يشعر اليوم بالتفاؤل حيال قرب اطلاق سراح رهينة غربي اكثر من اي وقت مضى».

وكانت «طهران تايمز» اعلنت في السادس من آب الماضي قرب اطلاق رهينة امريكي وآخر بريطاني الامر الذي تحقق لكنها توقعت في ٢٤ ايلول الماضي اطلاق سراح رهينتين آخرين احدهما امريكي والآخر بريطاني ايضا، لكنه لم يطلق سوى سراح البريطاني جان مان في ٢٤ ايلول.

والمحت «طهران تايمز» الى ان الامر يتعلق بالامريكي جوزف سيسيبيو (٦٠ سنة) المحاسب في الجامعة الامريكية في بيروت الذي اختطف في ٢٤ ايلول ١٩٨٦.

صدام حسين يدعو الدول العربية الى خرق قرارات الامم المتحدة

● بغداد - و.ص.ف - دعا الرئيس العراقي صدام حسين، الذي بثت تصريحاته وكالة الانباء العراقية، الدول العربية الى خرق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ١٤ شهرا.

واعترف صدام حسين، الذي كان يتحدث امام المشاركين في مؤتمر الشعب العربي الثالث لتأييد العراق، بأن بلاده «تقنيا وفي جوانب معينة من تقنيتها وفي جوانب معينة من امكانياتها المادية اصبحت اقل مستوى من المستوى الذي كانت عليه».

وقال الرئيس العراقي ان «الحصار يفشل عندما يكسره شعب مصر في مصر وعندما يكسره شعب سوريا في سوريا». وانتقد القادة العرب الذين «يقولون ماذا نفعل مع قرارات مجلس الأمن»..



● صدام حسين ●

واضاف ان «الاعداء يفتعلون القضايا. فقد اصدروا هذا اليوم (الاحد) قرارا جديدا لمجلس الامن مع ان موضوع الكويت كارض يتواجد عليها الجيش العراقي اصبح قديما. فالجيش العراقي انسحب». ويلمح الرئيس العراقي بذلك الى القرار ٧١٥ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة وينص على اليات مراقبة المنشآت العسكرية والمدنية العراقية بشكل دائم لمنعه من التزود بأسلحة الدمار الشامل.

واكد الرئيس العراقي ان «بإمكان العراق ان يعيش في الحصار عشرين سنة دون ان يطلب شيئا من احد. ان اخوانكم واخواتكم في العراق غير مستعدين لأن يفقدوا كرامتهم وشرفهم وان يوصدوا ابواب المستقبل بأوجههم من اجل لقمة عيش زائدة او ناقصة».

وقال ان العراقيين «قدموا تضحيات كبيرة ولكنهم غير نادمين على شيء، لأنهم مؤمنون بمعركتهم».

صندوق النقد الدولي:

الخلافات الامريكية - الاوروبية قد تعرض النظام التجاري العالمي للخطر

● بانكوك - «و.ص.ف» - دعت اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي وهي اعلى هيئة سياسية في الصندوق امس الاثنين جميع الحكومات الى اعطاء «الاولوية المطلقة» لانهاء مفاوضات الاوروغواي رواند «سريعا» في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية (غات) تجنبا لتعريض النظام التجاري العالمي «للخطر».

الى ذلك اعترفت اللجنة للمرة الاولى بضرورة «اعادة النظر» في النفقات العسكرية لمواجهة ازمة الادخار والحاجات الضخمة للتمويلات الجديدة في العالم.

واكدت اللجنة في بيان صدر في ختام اجتماعها في بانكوك على ضرورة ان تعطي «كل الحكومات» على «الصعيد السياسي الاولوية المطلقة لان تثمر مفاوضات الاوروغواي رواند سريعا من اجل تحقيق مكاسب الفاعلية التي يتوقف عليها مستقبل النمو».

واضافت ان «اللجنة قلقة بالاجماع من التأخير في مفاوضات الاوروغواي رواند والاخطار التي تنجم عن ذلك بالنسبة الى الاقتصاد العالمي».

وحذرت من ان فشل هذه المفاوضات التجارية بامكانه ان يعرض للخطر نظام التجارة والمدفوعات العالمي.

ولا تزال مفاوضات الاوروغواي رواند تتعثر بسبب النزاع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة بشكل رئيسي على مسألة الدعم الزراعي.

كذلك تمنت اللجنة المؤقتة التي تضم البلدان الغنية ودول العالم الثالث اجراء «اعادة نظر» في الاتفاق العسكري والمساعدات في القطاعين الزراعي والصناعي.

وقالت ان بامكان «اعادة النظر» هذه لعب «دور مهم» لتأمين الموارد الضرورية لحاجات التمويل الجديدة في العالم المرتبطة خصوصا بالوحدة الالمانية والاضطرابات الاقتصادية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

قتيل و١٢ جريحا في اعصار في بنغلادش

● داكا - «و.ص.ف» - نقلت الصحف عن مصادر رسمية قولها امس (الاثنين) ان شخصا على الاقل قتل وجرح ١٢ آخرون نتيجة مرور اعصار ضعيف (سرعته ٥٠ كم في الساعة) في المناطق الساحلية في بنغلادش.

وقالت صحيفة «نيو نايشن» ان شخصا قتل عندما انهار منزله المصنوع من الطين تحت ضغط الهواء. واوضحت ان العديد من المنازل اصيب باضرار. وادت الامطار الغزيرة التي تلت الاعصار الى تعطيل المرور في العاصمة داكا.

اعادة مجموعة اسرى الى الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - علم لدى اللجنة الكويتية لاسرى الحرب ان مجموعة من ١١٨ شخصا بينهم ستة اسرى اعيدوا صباح امس (الاثنين) الى الكويت من العراق.

واوضح عضو اللجنة المكلفة باستقبال العائدين عبد اللطيف الزريحان ان المجموعة التي وصلت عند الساعة ٥,١٥ بالتوقيت المحلي (٢,١٥ بتوقيت غرينيتش) غادرت العراق يوم السبت وعبرت امس الاول (الاحد) مدينة عرعر عند الحدود العراقية السعودية.

وتضم المجموعة ستة اسرى حرب بينهم كويتي وسوري وثمانية من البدون (اشخاص بدون جنسية يقيمون في الكويت).

اما باقي الذين اعيدوا فهم مدنيون كويتيون وسريلانكي واحد وجدوا انفسهم عالقين في العراق بعد انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي. وسمح لهم اخيرا بالعودة الى الكويت.

وتشن الكويت حاليا حملة دولية من اجل اطلاق اسرى الحرب في العراق. وتؤكد بغداد انها تحتجز ٣٥٧٦ كويتيا مسجلين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر، في حين تطالب الكويت باعادة ٢٢٢٤ اسيرا فقط حسب ارقام الجامعة العربية.

مقتل عريف غاني في قوات الطوارىء في جنوب لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان تيمور غوكسيل، امس (الاثنين)، ان عريفا غانيا من القوات الدولية قتل يوم الاحد في حادث سير في جنوب لبنان.

واضاف ان القتيل غودجاه امانويل كراكو (٢٦ عاما) كان بصحبة ثلاثة جنود غانيين آخرين على متن سيارة للامم المتحدة تدهورت بهم في الشهابية، شرق مدينة صور الساحلية.

وبموت هذا العريف يرتفع الى ١٨٣ عدد القتلى بين عناصر قوات الطوارىء، ومنهم ١٦ جنديا منذ انتشار هذه القوات العام ١٩٧٨ في جنوب لبنان.



الثلاثاء ١٥ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة المعارف البرلمانية في بحثها، امس:

اقرار اقامة غرف جاهزة لاستيعاب طلاب قريتي الكمانة والحصينية

* اللجنة تؤكد ضرورة انجاز الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري * محاميد: طلابنا بشر وليسوا ملفات وآلات تشتت حسب رغبة المسؤولين *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تبنت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، في ختام بحثها لموضوع اضراب طلاب قريتي الكمانة والحصينية وتضامن طلاب نحف معهم، اقتراح زبولون اورليف، مدير عام وزارة المعارف، والقاضي باقامة غرف جاهزة لاستيعاب صفوف البستان والاول والثاني في احد مراكز قرية الكمانة لتكون مدرسة مستقلة.

واتفقت الاطراف المعنية، مجلس «مسغاف» الاقليمي ووزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية والاهالي على تعيين اشخاص مقبولين على جميع الاطراف من اجل اختيار الموقع الملائم لغرف التدريس في قرية الكمانة، واشارت لجنة المعارف الى ضرورة انجاز الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري.

وتناول المشتركون في الجلسة، قضية اضراب طلاب الكمانة والحصينية عن التعليم منذ شهر ونصف الشهر. فقالت شولا كوهن، سكرتيرة لجنة عمال كرميئيل، انه يجب ابقاء الطلاب في مدارسهم في قرية نحف حيث قبلوا للتعليم.

اما دافيد ساسون، مندوب المجلس المحلي المعين في نحف، واريك راز، رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، فأكدا في حديثهما عدم امكانية تعلم طلاب الكمانة والحصينية في نحف او في بلدهم والحل هو استيعابهم حسب المخطط في مدرسة وادي سلامة! وتحدث لوبا ايلياب وحاجاي مروم (العمل)، عن عدم ربط قضية الطلاب، بالقضية السياسية بخصوص ترحيل الاهالي من الكمانة والحصينية، وقبول الطلاب في مدارس قرية نحف حتى يستقر قرار الحكومة بالنسبة للاهالي.

وشرح مندوبا لجنة الاهالي المحلية في قريتي الكمانة والحصينية عن الوضع القائم بالتفصيل امام لجنة المعارف ومخطط الترحيل، واصرار الاهالي على تعلم اولادهم في قرية نحف واشادا بموقف اهالي نحف قبول اولادهم في مدارسهم. وقال النائب هاشم محاميد، «ان اهالي الكمانة والحصينية هم بشر لهم احاسيس وليسوا ملفات او آلات تفكرون بتشتيتهم وترحيلهم، ويجب اشراكهم في اتخاذ القرارات».

ودحض محاميد ادعاءات دافيد ساسون بأنه لا توجد غرف في نحف لاستيعاب الطلاب، خاصة وانه في الوسط العربي هنالك اكثر من الف غرفة تدريسية مستأجرة ويمكن استئجار غرفة لاستيعاب (٢٧) طالبا من الكمانة والحصينية.

واضاف محاميد، كان الوضع القائم في قرية نحف جيدا قبل وجود اللجنة المعينة وان القيمين على اللجنة المعينة خلقوا هذه الازمة ورفضوا استيعاب الطلاب في نحف.

وندد محاميد بموقف وزارة المعارف التي لا تتوخى الصدق في تعاملها في حين طلاب القريتين لا يتلقون العلم منذ شهر ونصف الشهر، وتساءل هل سيكون سلوككم مماثلا لو ان طلابا يهود لم يتعلموا يوما واحدا فقط!

ودعا محاميد الحكومة الى حل المشكلة جذريا وذلك بالاعتراف بجميع القرى العربية القائمة وضمان جميع الخدمات لها.

بداية النهاية للصناعة في القدس



● القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر العشرات من عمال مصنع «برولاين» للملابس احتجاجا على قيام الادارة باغلاق المصنع وفصل عماله، ورفعوا شعارات يقول احدها ان اغلاق هذا المصنع تعني بداية النهاية للصناعة كلها في القدس.

وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانكسي بزيارة تضامنية لعمال المصنع، امس الاثنين، اجتمعت خلالها مع ممثلي لجنة العمال ومجلس عمال القدس. واستمعت منهم عن عملية التمويه التي قام بها مدير عام المصنع حين انكر وجود نوايا باغلاق المصنع ورفضه، حاليا، الاجتماع بممثلي العمال بعد ان بعث اليهم برسائل الفصل.

ويذكر ان المصنع المذكور يتبع لمصانع «بولغات» ويعمل فيه (١٥٠) عاملا نصفهم من العمال العرب، و ٨٠٪ منهم نساء يتقاضين اقل من الحد الادنى للاجور.

(في الصورة بعض عاملات المصنع ومعهن سكرتير مجلس عمال القدس، شمعون دوريالي. – تصوير: «سكوب ٨٠» – خاص بـ «الاتحاد»)

اهالي كفربرا يتنادون لصد هجمة المصادرة الجديدة

* رئيس المجلس: سوف نستخدم كل الوسائل المتاحة لمنع عمليات المصادرة *

● كفربرا – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – من المنتظر ان يعقب صلاة الجمعة القادمة في كفربرا اجتماع شعبي داخل المسجد يطلع فيه رئيس المجلس المحلي، السيد كامل ريان، اهالي قريته على تفاصيل الاحداث الجارية وقوامها مؤامرة ضم قرابة ٤٠٠ دونم الى مستوطنة اورانيم، ومساعي السلطة المحلية للحيلولة دون تنفيذ هذه الغاية.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد ريان قال ان الحديث يدور عن اراض تابعة للقرية صودرت في الستينات وتقع في منطقة نفوذ المجلس المحلي للقرية. وفي عام ٨٤ حاولت السلطات ضم هذه الاراضي (٤٠٠ دونم) لمستوطنة اورانيم التي اقيمت في الاراضي المحتلة لكن اعتراض المجلس المحلي جمّد قضية المصادرة. وفي الأونة الاخيرة فوجئنا بمبعوثي «الكيرن كييمت»، وبإيعاز من «دائرة اراضي اسرائيل» يغزون المنطقة ويحفرون فيها بغرض تحريشها.. واكثر من ذلك اخذوا يشقون الطرق لهذا الغرض.

وردا على ذلك استصدر المجلس المحلي امرا اداريا من لجنة التنظيم «كيسيم» بوقف هذه العمليات. وجاء ذلك بعد اخذ موافقة متصرف لواء المركز السيد «وف شايش.

وقال السيد ريان ان عمليات المصادرة قد توقفت بعد الامر الاداري. ونحن نريد ضم هذه المنطقة لمسطح القرية لاقامة منطقة صناعية عليها. وسوف نستخدم جميع الوسائل المتاحة لمنع مصادرتها بما في ذلك الوسائل القضائية والشعبية، وسوف نجري اتصالات مباشرة مع دائرة اراضي اسرائيل ونجند اهالي القرية للدفاع عن اراضيهم.



● كامل ريان ●

دعما لإفتتاح مؤتمر السلام

مظاهرة يهودية – عربية تنظمها «سلام الآن» في (٢١/١٠) في معلوت

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من «سلام الآن» في الشمال، يوم امس، رئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط، وتداول معه حول المظاهرة اليهودية – العربية التي ستنظمها «سلام الآن» في الشمال في معلوت بتاريخ (٢١/١٠/٩١). ووافق بوحبوط على استضافتها.

وتجري المظاهرة تحضيرا للنشاط القطري المقرر ان تقوم به «سلام الآن» في تل ابيب، وذلك لدعم المسيرة السلمية وافتتاح مؤتمر السلام المنشود.

وستقام المظاهرة قرب المركز التجاري في معلوت، وتلقى فيها الخطابات وتتخللها بعض الفقرات الفنية.

هذا وقام وفد «سلام الآن» بتقديم طلب الى الشرطة للحصول على ترخيص للمظاهرة.

وتألف وفد «سلام الآن» من زوهر اوفير وغالب سيف.

نجا من عذاب الكويت فلقي حتفه في لارنكا

نصراوي يقتل في حادث طرق مروع في قبرص

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فجع الاقارب والعديد من اهالي الناصرة، امس الاثنين، بنبأ وفاة ابن الناصرة وصفي حنا خازن (٦٠ عاما) اثر حادث طرق مروع وقع له في قبرص، وقتل معه شخصان آخران.

والمرحوم هو من مواليد مدينة الناصرة، وكان يسكن في الكويت مع زوجته واولاده الثلاثة وغادرها آخر مرة لدى حضوره الى الناصرة لحضور مراسيم قداس وجناز الاربعين لذكرى والده المرحوم حنا الخازن. وقد مكث في البلاد مدة اسبوعين، واضطر بعدها الى السفر، امس الاول الاحد، لترتيب مكان سكن ثابت له ولعائلته في لبنان بسبب المضايقات المتكررة لهم ولكل الفلسطينيين من قبل الكويتيين.

وقد استغل المرحوم فترة عدة ساعات حتى اقلاع الطائرة المتجهة الى لبنان لزيارة صديق له في قبرص، وبعد ان قام بزيارته وفي طريق عودته الى مطار لارنكا وقع حادث طرق مروع بين السيارة التي كان يستقلها وبين سيارة اخرى تعود لموظف شركة الطيران الروسية في قبرص «ايروفلوت»، فقتل على الفور هو والسائق الذي بجانبه وسائق السيارة الاخرى.

عمال بلدية بئر السبع يتظاهرون احتجاجا على تأخير معاشاتهم ٧ ايام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر المئات من عمال وموظفي بلدية بئر السبع، امس الاثنين، امام الكنيست احتجاجا على تأخير معاشاتهم عن موعد دفعها ٧ ايام.

وقد تضامن مع اضرابهم نائب رئيس البلدية، ايلي بوكر، الذي قال ان تأخير المعاشات ناجم عن زيادة المصاريف دون زيادة الدخل وذلك جراء الهجرة اليهودية. «فلقد استوعبت بئر السبع ١٤ الف مهاجر جديد لا يدفعون الضرائب، لكنهم يتلقون كل الخدمات وزيادة، اذ قمنا بعدة مشاريع تطوير خصيصا لهم. لكن الحكومة تتعامل معنا وكأننا خارج دولة اسرائيل. ولا تحدد لنا الميزانيات. لذلك لم ندفع المعاشات في موعدها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

יום רביעי 16.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 132/48

المحادثات الاردنية الفلسطينية في عمان امس:

اعداد قائمة باسماء الوفد المشترك الى مؤتمر السلام

● عمان – «و.ص.ف» – بدأ الاردنيون والفلسطينيون امس الثلاثاء في عمان باعداد لائحة الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وتوصلوا، حسب مسؤول فلسطيني، الى حل مسألة رئاسة هذا الوفد.

فقد بحث وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة مع القادة الاردنيين المسائل الاجرائية للوفد المشترك الى مفاوضات السلام قبل ان يلتقي بيكر غدا الاربعاء في القدس.

وافاد مصدر مطلع ان بيكر طالب، في واشنطن، الوفد الفلسطيني برئاسة فيصل الحسيني، ان يبدأ بهذا التنسيق قبل ان يلتقيه مجددا في

● البقية على صفحة ١٠●

وزراء في الحكومة يصعدون اللهجة عشية وصول بيكر

ليفي: «واشنطن تعهدت بعدم اجبارنا على التفاوض مع م.ت.ف»!

■ قصاب: «لن نشارك في مؤتمر السلام اذا كان سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية» ■ شمير يعقد مشاورات مكثفة مع آرنس وليفي ■ تعزيزات بوليسية في القدس خوفا من «عمل يائس»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان يصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء، الى اسرائيل – المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية الحالية (الثامنة).

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، عقد مساء امس جولة من المشاورات المكثفة مع وزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس، استعدادا للمباحثات مع بيكر. ولم يرشح شيء عن فحوى هذه المشاورات.

● البقية على ص ٤ ●

مقتل شاب من دالية الكرمل في قرية زبوبا المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل مجهولان نهار امس الشاب جميل قفطان حسون (٣٢ عاما) من قرية دالية الكرمل بينما كان قرب قرية زبوبا/جنين لنقل عمال من المنطقة للعمل في اسرائيل. وحسب مصادر محلية فقد اختطف المجهولان السلاح الشخصي للقتيل وغادرا المنطقة فيما توجه شخص آخر كان برفقة حسون الى مقر الحكم العسكري في جنين لاعلامه بالحادث. وكان المجهولان قد توجها الى السيارة وصوب احدهما مسدسا نحو رأس حسون ثم اطلق النار فقتل على الفور.

من ناحية ثانية اجرت الاذاعة الاسرائيلية عدة مقابلات مع مواطنين من دالية الكرمل اعربوا عن صدمتهم وحزنهم للحادث وقال احدهم ان حسون لم يكن يرتدي بزة عسكرية وقال آخر ان القتيل لم يكن ارتكب اي خطأ. كما اوردت الاذاعة مقابلة مع سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية، صالح طريف، الذي القى بيانا باسم اللجنة استنكر فيه الحادث ووصفه بأنه اجرامي.

واعلن ناطق عسكري انه فور وقوع الحادث هرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وشرعت في تمشيط قرية زبوبا بحثا عن الفاعلين وانها اجرت اعتقالات واسعة في القرية والمنطقة. ووعد قائد المنطقة الميجر داني يتوم بأنه سوف يمسك بالقتلة ويوقع بهم العقاب.

محادثات بيكر في دمشق:

سوريا لن تعطي ردها قبل التشاور مع م.ت.ف

● اسرائيل لن تتمتع بحق الاعتراض على تشكيلة الوفد الفلسطيني ●

● دمشق – «و.ص.ف» – واصل الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولة ثانية من المحادثات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد وبيكر بحثا «المواضيع المتعلقة بعملية السلام والخطوات التي يمكن ان تساعد على عقد المؤتمر

● البقية على ص ٤ ●



● في وداع الشاب القتيل جميل قفطان حسون في قريته دالية الكرمل، امس●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» روني شيتسر)

الرئيسان الكرواتي والصربي يوقعان مذكرة من ثلاث نقاط

● موسكو – «و.ص.ف» – وقع الرئيسان الصربي والكرواتي سلوبودان ميلوسيفتش والكرواتي فرانيو توديمان مذكرة من ثلاث نقاط تنص على وقف فوري لاطلاق النار وذلك في ختام لقاء برئاسة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عقد مساء امس في موسكو.

وقد تحادث الرئيسان خلال اقل من ساعة بقليل اثناء عشاء عمل نظمه غورباتشوف في مقر وزارة الخارجية السوفييتية في موسكو.

الناطق باسم الرئيس السوفييتي:

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل سيعلن في مؤتمر السلام

● موسكو – «و.ص.ف» – قال المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشيف، امس في موسكو، في مؤتمر صحفي ان «في الامكان توقع اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل لحظة

● البقية على صفحة ١٠ ●

وفد فلسطيني يتوجه قريبا الى سوريا

● تونس – «و.ص.ف» – قال مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر الضوء الاخضر من سوريا لارسال وفد من لجنتها التنفيذية لبحث اسس التنسيق والتعاون عشية عقد مؤتمر السلام.

اضاف المصدر نفسه أن الوفد سيضم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي وشفيق الحوت وعبد الرحيم ملوح وناصر زهدي

● البقية على صفحة ١٠●

مقتل ستة جنود مصريين في انفجار لغم في الكويت

● الكويت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر عسكري مصري في الكويت، امس الثلاثاء، ان ستة جنود مصريين قتلوا السبت الماضي في منطقة السالمية الكويتية على الخليج في انفجار لغم كانوا يحاولون تعطيله.

وهذا ثاني حادث من نوعه في اقل من اسبوعين يصيب خبراء متفجرات

● البقية على صفحة ١٠●

ردا على اختراق الطائرات الاسرائيلية للاجواء العراقية:

العراق على استعداد لاطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية حتى ولو تعرض مفتشو الامم المتحدة للخطر

● بغداد – «و.ص.ف» – حذر العراق امس الثلاثاء بأنه سيطلق النار على الطائرات الاسرائيلية التي تنتهك مجاله الجوي حتى وان عرض هذا الرد مفتشي الامم المتحدة للخطر اثناء قيامهم بمهمات على متن المروحيات في الاجواء العراقية.

وورد هذا التحذير العراقي الذي نقلته وكالة الانباء العراقية في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار طالبه فيها باتخاذ «الاجراءات الكفيلة والحاسمة لمنع اسرائيل من تكرار اعمال انتهاك الاجواء العراقية واعطائه ضمانات بذلك».

واكد الوزير العراقي ان «اربع

● البقية على ص ٤ ●

الارقام الفائزة في اللوطو

٩، ١٠، ٢٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣

والرقم الاضافي ٣٨.

كلمة الاتحاد

هل يرتفع نضالنا الى مستوى ضائقتنا؟!

□ يستمر اضراب عاملي بلدية الطيبة احتجاجا على عدم تلقي المعاشات، للشهر الثالث على التوالي. ويقول هؤلاء العاملون، بمرارة وغضب: «وصلنا الى وضع لم نعد نجد فيه نحن وعائلاتنا ما نأكله».

وفي الاسبوع الماضي قام اضراب شامل في مجلس كفرمندا المحلي. وقبل هذا وذاك هناك ازمة خانقة في مجلس البعنة المحلي.

والحقيقة ان كل سلطاتنا المحلية العربية (والسلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية جزء منها) تعاني من ضائقة خانقة جدا. الرؤساء يقولون بمرارة: نحس بعبء ثقيل ونحن ذاهبون الى مكاتبنا في المجالس وذلك لاننا غير قادرين على تلبية طلبات الجمهور والشركات والمقاولين، وفوق هذا غير قادرين على دفع المعاشات لعاملي مجالسنا.

السكرتارية القطرية للجنة الرؤساء تدارست هذا الموضوع، امس الاول الاثنين. وتوصلت، بحق، الى ان الحكومة تتعامل مع سلطاتنا المحلية، مع شعبنا العربي عموما، باستهتار صارخ وبلادة تجاه مطالبنا الحيوية وآلامنا ومشاكلنا.

وما تقترحه وزارة الداخلية عادة هو «تسكيت اوجاع»، هو «فتات»، هو اقل بكثير من الحد الادنى المطلوب.

يوم الاثنين القادم سوف يقرر الاجتماع العام للرؤساء بشأن الخطوات المقبلة. ونعتقد بأن اللجنة القطرية للرؤساء يجب ان تبحث بحثا غير روتيني وان تتخذ قرارات بشأن خطوات غير روتينية. فبالاضافة الى حقنا في اخذ ما نستحقه يجب وضع حد «للمرمطة» والاهانة في التعامل والتسويف وجرجرة الرؤساء الى القدس بين الحين والآخر للوصول الى اتفاقيات يثبت فيما بعد انها وعود بلا رصيد.

ان جماهيرنا العربية، اذا جرى تجنيدها مستعدة للنضال. ويجب ان يكون نضالنا ضاغطا فعلا، يلزم الحكومة واجهزة الاعلام على وقف مؤامرة الصمت.

ولعل هذه المعارك التي امامنا تساعد، ايضا، في تنظيف مجتمعنا من مختلف المعارك الجانبية وتدفع الجميع للتركز حول القضايا الاساسية والمصيرية.

لا ساميّة!

□ كشف النقاب، امس الاول، عن فضيحة عنصرية صارخة. وهذه المرة في وزارة.. العدلية!

ردا على طلب مواطن فلسطيني تعويضات لان قوات الاحتلال قتلت زوجته اعطت الموظفة الكبيرة في النيابة العامة، بلهيا الهيك، توجيها لموظف النيابة الذي سيظهر امام المحكمة برفض طلب الفلسطيني لاخذ التعويضات لان «العربي الذي تقتل زوجته يشعر بالسعادة لانه لا يعود مضطرا لاعالتها».

قرأنا ان وزير العدلية وبّخ بلهيا الهيك.. وبخها فقط، ولكن لم يتخذ ضدها اية اجراءات او عقوبات فعلية. ومع كشف كل هذا في الصحف هب عضو الكنيست الياكيم هعتسني (هتحياه) مطالبا الوزير بالغاء التوبيخ.

اننا نسأل: لو ان تصرفا كهذا جرى في التعامل مع يهودي في فرنسا او الارجنتين او اليونان، ماذا كانت ستقول المؤسسة الحاكمة واجهزة الاعلام في اسرائيل؟ لا سامية!

ومن المضحك - المبكي ان اللاسامية في اسرائيل، في التعامل مع العرب هي شيء عادي.. «وكشير»!!

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في رسالة وصلت الى النائب محاميد:

معتقلو سجن جنين: ادارة السجن تقوم بهجمة مسعورة وتزيد من حدّة التضييق علينا!

● سجناء الحرية يعلنون عزمهم على تنفيذ برنامج نضالي لوقف ادارة السجن عن حدّها ● محاميد يوجه شكوى عاجلة الى وزير الشرطة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في سجن جنين يستعرضون فيها معاناتهم والخطوات التعسفية التي تمارس ضدهم جاء فيها:

«الادارة تقوم بهجمة مسعورة، زادت من حدة التضييق علينا، وكأنها تدفعنا دفعاً الى الانتحار او البحث عن اية وسيلة ممكنة مهما بلغت حدتها للخروج من هذا الوضع الذي بات اشبه بالجحيم.. والذي يمكن ان نوجزه بما يلي:

١ - يمنع على ممثل المعتقل ولجنة الحوار الانتقال بين الاقسام وعلى كل قسم فرز ممثليه للتحدث مع الادارة.

٢ - فورات الطعام يضيع وقتها بين اغلاق الابواب وفتحها.

٣ - يمنع على قيّم المكتب والصندوق العام التنقل بين الاقسام.

٤ - يغلق باب قسم «أ» حال وجود قسم «ب» في الفورة.

٥ - تغلق ابواب غرف الطباخين طيلة اليوم، ويمنعوهم مع قسم «أ» من «التنزه» وقت فورة قسم «ب».

٦ - تمنع الزيارة بين الغرف والاقسام مما حال دون تمكننا من تأدية صلاة الجمعة جماعة ومشاهدة بعضنا.

٧ - المناضلان عبد الكريم ضراغمة ورمزي شعبان لا يزالان معزولين في زنازين سجن «جنيد» وبشكل انفرادي وبظروف لا انسانية.

٨ - احذية الرياضة ممنوع ادخالها عن طريق الاهل.

٩ - يوم الاربعاء (١٠/٢) ويهدف عزل الاقسام عن بعضها نهائياً عمدت الادارة الى ما يلي:

أ - البحث عن امكنة في قسم «ب» لتكون محلقة ومخيطة ومكتبة، وهنا يكمن الخطر حيث تهدف الادارة الى تجزئة المكتبة العامة وتوزيعها على مكتبات خاصة بالاقسام لتحطم بذلك صمودنا الجماعي الذي عمدناه بدماء الشهداء.

ب - منعت - الادارة - المناضلين في قسمي أ وب من لعب الرياضة الصباحية مع بعض وكذلك لعب كرة الطائرة يوم السبت، وطلبت من كل قسم لعب الرياضة في ساحته.

١٠ - ترفض الادارة ان تبدل الملابس، ملابسنا الا بملابس قديمة.

١١ - المراوح - برغم موافقة المدير عليها ووعده بتركيبها الا انه لم يف بوعده.

١٢ - عدم سماحهم لنا بادخال الاطفال على شبك الزيارة.

١٣ - رفضهم زيادة مدة الزيارة الى ٤٥ دقيقة وفتح طاقة في الشبك للتسليم على الاهل.

لقد آثرنا الحوار مع الادارة ومناقشتها باللين للتوصل الى الحلول السلمية واعادة اجواء الثقة الى سابق عهدها.. غير ان غطرسة الادارة وهجومها بات امراً لا يحتمل وتغاضيها عن مطالبنا ومماطلتها وتسويفها اضحت قضايا لا يمكن السكوت عليها.. الشأن الذي دفعنا لوضع برنامج نضالي متنوع الخطوات لوقف الادارة عند حدها ومنعها من الاستمرار في غيّها وضلالها.. وسنبدأ بتطبيق خطواتنا هذه ابتداءً من يوم ١٠/٥».

هذا وقد توجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بوضع حد لممارسات ادارة سجن جنين ضد سجناء الحرية واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه.

خلال اللقاء مع د. هشام ابو رومي:

الوزير مغين يعد بتسريع اجراءات تحويل طمرة الى مدينة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من وزير «الاقليات»، دافيد مغين، التقى رئيس المجلس المحلي في طمرة، د. هشام ابو رومي، الوزير في مكتبه في القدس، وذلك لبحث عدة قضايا تخص طمرة. وكانت اهم القضايا التي طرحت في اثناء اللقاء بحث تحويل طمرة من قرية الى مدينة حيث وعد الوزير باجراء الاتصالات مع وزارة الداخلية من اجل تعيين لجنة لدراسة القضية.



● د. هشام ابو رومي ●



● دافيد مغين ●

كما ابدى موافقته وتفهمه والحاجة الى تحويل طمرة الى مدينة. كما بحثا قضية الوعود التي قطعها مجلس المراهنات (السبورتوتو) على نفسه بتحويل (٢٠٪) من تكاليف الملعب البلدي في طمرة حيث وعدوا بدفع (٢٠٠ الف شيكل) كمساهمة في بناء الملعب ولكن مجلس «السبورتوتو» دفع فقط (١٠٠ الف شيكل) في حينه وفقط بعد الاتصالات وتدخل من قبل الوزير وفي يوم اللقاء ذاته يوم الاحد ١٣/١٠/٩١ قدم مجلس «السبورتوتو» المبلغ الباقي (١٠٠ الف شيكل) الاخرى.

كما وبحث الاوضاع الاقتصادية الصحية والمشاكل المختلفة التي تعاني منها القرية. وقد وعد الوزير بالمساعدة وبحث مشاكل القرية والسعي الى حلها.

سقط سهواً

● في الخبر حول اجتماع سكرتارية رؤساء السلطات المحلية العربية الذي ظهر في «الاتحاد» امس، سقط سهواً اسما رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس محلي الفريديس المحامي عبد الرؤوف مواسي ضمن اسماء الوفد الذي سيجتمع مع وزارة الداخلية خلال الايام القريبة. ولذا اقتضى التنويه.

رسالة رهط:

فتح فرع للجامعة المفتوحة في رهط

● رهط - لمراسلنا - تم الاتفاق بين ادارة مجلس رهط المحلي، ومسؤولين عن كلية «شاعر هنيجف» في اجتماع عقد، امس الاول، في دار مجلس رهط المحلي على فتح فرع للجامعة المفتوحة في رهط.

وشارك في هذا الاجتماع عن جانب الكلية «شاعر هنيجف» د. ليفي تسيون، رئيس الجامعة المفتوحة، ويوخي ريتس، نائبة رئيس قسم الادارة في الجامعة، وآخرون، وعن جانب مجلس رهط المحلي، السادة جمعة القصاصي، الرئيس، وفيصل الهزيل، القائم بأعماله وموسى ابو صهيبان، نائب الرئيس، وعضو المجلس حسين العبرة.

انتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية رهط

وتم انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة رهط الثانوية، في نهاية الاسبوع المنصرم، وذلك اثر اجتماع تحدث فيه مدير المدرسة، الاستاذ سلامة ابو فريح، مشيرا الى اهمية توثيق العلاقة والتنسيق بين لجنة الاولياء وادارة المدرسة من اجل رفع مستوى التحصيل العلمي.

وانتخب كل من السادة التالية اسماؤهم: ربحي ابو لطيف (رئيسا) وحسين العبرة (نائبا) وعطية العبرة (امينا للصندوق) وعضوية ابراهيم العمور وابراهيم القصاصي وابراهيم ابو غرارة وعزات الاقنيبش وسليمان ابو مديغم وخليل ابو مديغم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٠/١٦، غائما جزئيا وباردا في المناطق الجبلية ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١٥/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي *	٢.٤٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٧٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٠ - ٢.٥٣ ش.ج

بمبادرة الجامعة العبرية في القدس ومركز «مارتن بوبر»:

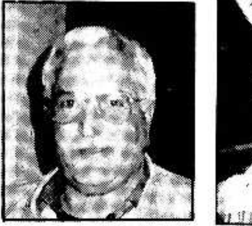
إقامة إطار يهودي - عربي دائم للعمل الثقافي المشترك

● الهيئة الادارية لهذا الإطار ستدعو، قريباً، الى يوم دراسي ولقاء واسع بين الكتّاب العرب واليهود وستبدأ بالاعداد لأنتولوجيا الادب العبري والعربي ●



● سميح القاسم ●

● سامي ميخائيل ●



● محمد علي طه ●



● نزيه خير ●



● انطوان شلحت ● ● ايرز بيطون ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عقد، في مطلع الاسبوع، في مركز «مارتين بوبر» الثقافي التابع للجامعة العبرية في القدس اجتماع مطوّل بين مندوبين عن الجامعة ومركز «مارتين بوبر» ومجموعة من الكتّاب والشعراء العرب واليهود انبثق عنه إعلان عن تشكيل إطار عربي - يهودي يحظى بالدعم الاكاديمي والمادي الدائم من مؤسسة الجامعة العبرية.

وعلمت «الاتحاد» انه سيتم إقرار الميزانية المتعلقة بهذا المشروع في الايام القليلة القادمة بعد الاتفاق الذي تمّ مع الشعراء والكتّاب العرب واليهود في الاجتماع المذكور.

وقد افتتح الاجتماع مدير مركز «مارتن بوبر»، الاستاذ كالمان بارون، بكلمة مسهبة عن نشاطات المركز في المجالات الثقافية المحلية والدولية. وطرح تصوراته للاطار الثقافي والادبي المقترح مشيراً الى الامكانات الاكاديمية والمادية التي ترصدها الجامعة العبرية لهذا الهدف. وبدأت الجولة الاولى من النقاش والبحث برئاسة السيد تسفي يسرائيل، سكرتير رابطة «محادثة» للتعاون بين الشعوب والطوائف والاديان في اسرائيل.

وكان اول المتحدثين الشاعر سميح القاسم فشدد على ان الانتساب لهذا الاطار يجب ان يتم على اساس شخصي بحت دون الدخول او الاخذ بالاعتبار التشكيلات التنظيمية القائمة على ساحة الادب العربي او ساحة الادب العبري. واشار الى القصور الذي تبديه المؤسسات الثقافية الرسمية وخاصة مؤسسة «الثقافة للجماهير» («اومانوت لعام») تجاه الجماهير العربية وضرورة البحث عن البدائل الحقيقية لمثل هذه الاطر. وقال إنه يأمل بأن يقوم هذا الاطار بسدّ جزء من هذه الحاجة بين الجماهير.

ثم تحدث الشاعر نزيه خير فأشار الى ان هذا الاطار يجب ان يكون اطاراً خاصاً ومنتخباً وليس من اهدافه العمل الجماهيري الواسع وبذلك يمكن ضمان خاصيته.

وقال الكاتب سامي ميخائيل إن قصور المؤسسات الثقافية تجاه الكتّاب والجماهير هو ظاهرة ملموسة في الوسط الثقافي العبري وإن هناك إحساساً عميقاً بالمرارة بين جماهير الكتّاب والشعراء اليهود وان الثقافة كجزء جوهري في حياة الناس لا تلقى دعم المؤسسة الرسمية في البلاد بالشكل الكافي.

ودعا الكاتب انطوان شلحت الى ان يقتصر نشاط هذا الاطار على الجانب الثقافي الادبي والحفاظ على عدم انتقاله الى النشاط السياسي. كما دعا الى وضع برنامج عمل واضح في هذا الشأن يتفق عليه بين المشاركين لكي تتسنى عملية التخطيط والتنفيذ وفق الامكانات المرصودة لهذا العمل المشترك.

اما الشاعر ايرز بيطون فقد دعا الى التعاون والمشاركة بين الاطار المطروح وبين نقابة الكتّاب العبريين، التي يترأسها حالياً. ووعد بالتوجه الى مؤسسة «الثقافة للجماهير» وطلب الاجتماع بالمسؤولين فيها لحثهم على تغيير سياستهم تجاه الوسط العربي.

بعد ذلك دعي الحضور الى وجبة غداء اقامها المركز على شرفهم. وخلال ذلك قام الشاعر العبري روني سوميك بقراءة قصائد بالعبرية للشاعر نزيه خير. ثم شارك الجميع في جولة في اقسام مركز «مارتين بوبر» وشاهدوا فيلماً وثائقياً حول تاريخه وفعالياته.

وفي الجولة الثانية من اللقاء تم استكمال البحث.

وقد تساءل ايهود بن عيزر عن الامكانات التي بمقدور مركز «مارتين بوبر» ان يرصدها لدعم فعاليات الاطار المطروح. واقترح التوجه الى وسائل الاعلام لتجنيد مساعدتها في نشر فكرة ونشاطات هذا الاطار. كما اقترح ان تعقد لقاءات خاصة للتعرف على انتاج ادباء من ابناء الشعبين ومحاورتهم.

وتحدث الشاعر أهرون امير عن اهمية الاتصال مع الجمهور عن طريق الوسائل التقنية ودفع هذا الملتقى الى الامام من خلال ذلك.

ودعا الكاتب محمد علي طه الى مشاركة الكتّاب العرب واليهود بشكل عام في اطار تنظيمي واحد يتم خلاله حل نقابة الكتّاب العبريين واتحاد نقابات الكتّاب والاطر التنظيمية العربية. كما اقترح تشكيل سكرتارية مصغرة لمتابعة تنفيذ العمل لهذا الاطار.

وفي نهاية الاجتماع جرى تلخيص لهذا اللقاء، الذي كان مثمراً وناجحاً من وجهة نظر جميع الاطراف المشاركة، وتم اتخاذ القرارات التالية:

١) الموافقة والاعلان رسمياً عن تشكيل هذا الاطار برعاية وتمويل الجامعة العبرية ومركز «مارتن بوبر» ويحمل اسم (منصة للادباء).

٢) تشكيل هيئة ادارية ثابتة لها كامل الصلاحية في وضع التصورات المستقبلية ودعوة الكتّاب والشعراء الى الانشطة المختلفة في اطار هذا المشروع والعمل داخل اطر اجتماعية وثقافية محددة.

٣) الجامعة العبرية ومركز «مارتن بوبر» لا يتدخلان في اختيار تركيبة الهيئة الادارية او في اختيار المشاركين في انشطة المشروع. والهيئة الادارية التي تشكلت في اطار المجتمعين ومشاركتهم هي المخولة في هذه الامور.

٤) تم تشكيل هيئة ادارية من الكتّاب والشعراء: أهرون أمير - سميح القاسم - د. فهد ابو خضرة - ايرز بيطون - ايهود بن عيزر - زكي درويش - نزيه خير - سامي ميخائيل - روني سوميك - يهودا عميحاي - محمد علي طه - داليه رابيكوفيتش - انطوان شلحت - س. يزهار ودافيد غروسمان. وقد تم بعد تشكيل الهيئة الادارية تزكية سكرتارية مصغرة لمتابعة العمل مؤلفة من الشاعر نزيه خير والكاتب ايهود بن عيزر.

٥) تقوم الهيئة الادارية في المرحلة القريبة بالدعوة الى يوم دراسي ولقاء كبير بين الكتّاب العرب واليهود في احد المنتجعات في منطقة الشمال. وتبدأ بالاعداد لانتولوجيا الادب العبري والعربي والتي اقرت ميزانيتها في اثناء الاجتماع.

٦) الاعداد لنشاط سنوي يتم خلاله لقاء الجمهور ومحبي الادب مع طواقم مشتركة من الكتّاب العرب واليهود.

في زيارة تضامنية لطوباس والزبابدة:

وفد «خط احمر» يقدم شحنة من الملابس والمواد الطبية

* الوضع الصحي سيء جدا وتبلغ الوفيات (٧٣) لكل الف بينما في اسرائيل (١٢) لكل الف *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مشترك ضم (٤٠) من «منظمة «خط احمر» يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم السبت الاخير، بزيارة تضامنية الى منطقة طوباس وسلم شحنة من الملابس ومواد الاغاثة الطبية (عبارة عن آلاف الضمادات وقطع الملابس وكمية كبيرة من الادوية).

وفي دار احد الشهداء، استقبل الوفد واستمع الى شرح عن معاناة الاهالي في ظل الاحتلال.

ويبلغ عدد اهالي طوباس (١٥) الف نسمة غالبيتهم من المزارعين. ومن المضايقات التي يتعرضون لها: * من يفلح ارضه على بعد (٢٢) كم من نهر الاردن وبعد الساعة السابعة ليلا، تغرمه سلطات الاحتلال بدفع الف شاقل!! ويضطر الاهالي الى العمل بعد الساعة السابعة في الارض بسبب توزيع المياه، لذلك يضطر الاهالي لعدم الذهاب الى الارض. * والقضية الثانية هي مضايقة اصحاب المواشي، حيث تقوم سلطات الاحتلال ويشنى الحجج باحتجاز المواشي ونقلها الى منطقة اريحا وتجبر صاحب القطيع المحتجز على دفع (٥) دنانير عن كل رأس محتجز بالاضافة الى دفع الضريبة المضافة وثمن الاكل!!

وناشد الاهالي الرأي العام مساندتهم ضد هذه المضايقات.

وتحدث باسم خط احمر، اودي، فقدم شرحا عن المنظمة ونشاطاتها

وقال: «امن اسرائيل واستقرارها مرتبط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل واي سلام لا يضمن ذلك هو سلام غير حقيقي وغير ثابت».

وانتقل الوفد بعد ذلك الى قرية الزبابدة وزار روضة الاطفال التي اقيمت في الكنيسة اللاتينية. واستقبله د. علام جراح والاب منوئيل مسلم.

وفي البيان الذي قدمه د. جراح جاء: الوضع الصحي في منطقة جنين سيء جدا وتبلغ الوفيات بين الاطفال (٧٣) لكل الف بينما في اسرائيل (١٢) الفا وان عدد الاسرة للنساء الحوامل «ربع سرير» بينما اسرائيل (٦) اسرة لكل الف حامل!!

وتحدث الاب مسلم وقال: قبل فترة استقبلنا ضابط الاحتلال الذي سلمنا امرا باغلاق العيادة التي تقدم الخدمات الانسانية للناس. واليوم نستقبل قوى السلام، الوجه الناصع للمجتمع الاسرائيلي التي قدمت لنا الاغاثة والادوية. واكد انه بدون الاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني لا يمكن تثبيت الاستقرار.

في تحية الشبان الدروز الذين تم اعفاؤهم:

نفاع: ليكثر امثالكم حتى الغاء قانون التجنيد الالزامي

القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع تحية للشبان الدروز الذين تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية الالزامية في اعقاب رفضهم المستمر لذلك، هذا نصها:

«تحية اعزاز وتقدير

قرأت عن قرار اعفائكم من الخدمة العسكرية الالزامية المفروضة علينا، وسمعت عن موقفكم المشرف وتضحياتكم، الامر الذي ادى الى اتخاذ هذا القرار.

ولي الشرف الكبير ان اشد على ايديكم بتحقيقكم هذا المكسب ضد الحيف الواقع علينا.

انكم ساهمتم وبشكل جدي في عملية رد حملة التزييف، ضد قيمنا وانتمائنا، عملية جعلنا اداة في يد الظلم والاضطهاد وآلة الاحتلال، ضد شعبنا العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقه العادل في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، الامر الذي يوصل الى السلام العادل المنشود.

فليكثر امثالكم حتى الغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على شبابنا العرب الدروز».

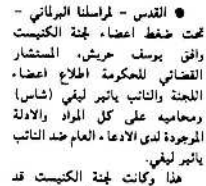
بهدف رفع الحصانة البرلمانية

اطلاع اللجنة البرلمانية على المواد والادلة ضد النائب يائير ليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تحت ضغط اعضاء لجنة الكنيست وافق يوسف حريش، المستشار القضائي للحكومة اطلاع اعضاء اللجنة والنائب يائير ليفي (شاس) ومحاميه على كل المواد والادلة الموجودة لدى الادعاء العام ضد النائب يائير ليفي.

هذا وكانت لجنة الكنيست قد اجتمعت، حسب طلب المستشار القضائي للحكومة لبحث موضوع رفع الحصانة البرلمانية عن النائب ليفي.

وفي لائحة الاتهام المقدمة ضد النائب ليفي، والتي وضعت امام اعضاء لجنة الكنيست هنالك اكثر من



● يائير ليفي ●

(١٥٠) حادثة مفصلة تتهم النائب ليفي باختلاس ما مجموعه (٥٥٠) الف شاقل من جمعية «ايل همعيان».

اغلاق القدس في وجه سكان المناطق المحتلة مع بدء زيارة بيكر للمنطقة اليوم

● زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في جنين ● عمليات تمشيط عسكرية واسعة النطاق في قرية زبوبا قضاء جنين وفرض حظر التجول على القرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة امس انها سوف تغلق مدينة القدس في وجه سكان المناطق المحتلة مع بدء زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمنطقة اليوم (الاربعاء). وسيستمر الاغلاق حتى بعد ظهر يوم الجمعة القادم.

كما اعلنت انها سوف تضع حراسة متواصلة ايضا على الشخصيات الفلسطينية المفاوضة تحسبا لعمليات انتقام قد تقع ضدهم.

من ناحية اخرى شهدت منطقة جنين عمليات حشود عسكرية حيث تقوم وحدات عسكرية مختلفة منذ ساعات صباح امس بحملة تمشيط واسعة النطاق في قرية زبوبا والقرى والتلال المجاورة لها وسط حملة تنكيل مماثلة الاتساع ضد الاهالي بحثا عن شابين قتلا الشاب جميل قفطان حسون من قرية دالية الكرمل وخطفا سلاحه. وقد فرض حظر التجول المشدد على القرية كما تطوف طائرات مروحية وتجري مداهمات لقرى عانين والسيلة الحارثية واليامون وتعنك.

وكانت زجاجة حارقة قد اشتعلت في مؤخرة سيارة «حرس حدود» وسط جنين في حوالي العاشرة من صباح امس بعد ان القيت باتجاهها كما سمع دوي انفجار كبير اثر القاء قنبلة من صنع محلي على ما يبدو، باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح مبنى «العوه» في المدينة التي قالت مصادر محلية ان رصاصات اطلقت باتجاهها الليلة قبل الماضية. وكان مستوطن اطلق النار باتجاه الاهالي امس الاول في شارع الجامعة عندما القيت على سيارته زجاجة حارقة.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان شبان واهالي رفح قد اكتشفوا افراد «قوات خاصة» يستقلون سيارة محلية فأمطروها بالحجارة مما اجبر ركابها، على الخروج من السيارة واخذوا في اطلاق العيارات النارية، على الهرب من المنطقة. وتجددت المصادمات ظهر امس في مخيم خانيونس فيما اعلنت مصادر رسمية ان قوات الجيش اعتقلت في غزة اثنين من الملثمين كانا يكتبان الشعارات الوطنية على جدران المدينة.

وفي منطقة الخليل فرضت قوات الجيش فجر امس ولمدة ساعتين حظر التجول على بلدة بيت امر تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من البلدة كما جرى احتجاز عدد من النسوة في ساحة المدرسة بحجة اختراقهن حظر التجول.

هذا ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان حي الشابورة (مخيم رفح) والمدينة شهدت توترا شديدا نهار امس ومنذ ساعات الصباح خاصة في اعقاب قيام الجنود باعتقال اربعة طلاب من مدرسة الطبري اثر تعرضهم (الجنود) للرشق بالحجارة مما زاد من حدة التوتر واتساع نطاق المصادمات. وكانت مصادمات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس قامت في اعقابها قوات الجيش باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وفي بيت حانون صدمت سيارة عسكرية الشاب مازن حمد اسماعيل جراد (١٨ عاما) الذي نقل الى المستشفى.

على صعيد آخر كشفت مصادر عسكرية عن اسماء الشبان الثلاثة الذين القي القبض عليهم وهم ملثمون قبل ثلاثة ايام في رفح. وتفيد المعلومات، حسبما يقول مراسلنا في القطاع ان اعتقال الشبان تم على خلفية معلومات استخبارية وان اعتقالهم جرى وهم يقومون بالتلثم في احدى الغرف المهجورة في احد مراكز توزيع المؤن في رفح. والشبان هم احمد الجعيدي ويوسف ابو صهيبان واحمد ابو زايدة وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٧) عاما.

محادثات بيكر في دمشق:

● تتمة من ص ١ ●

المقترح».

وقال مصدر دبلوماسي ان المسؤولين السوريين ينتظرون من بيكر الذي وصل ظهر امس الى دمشق تطمينات واضحة حول اهداف مؤتمر السلام.

وذكرت الاذاعة السورية في تعليقها امس « ان مهمة بيكر الاساسية ستكون هذه المرة في اسرائيل، وليس مهما اقناع قادتها بالمشاركة في مؤتمر السلام بقدر اقناعهم بجدوى السلام وضرورة السير في العملية السلمية برغبة حقيقية».

واضافت «لا مساومة على الاراضي العربية المحتلة او على حقوق شعب فلسطين الثابتة». واشارت الى ان «السلام يتطلب اعادة الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية».

وتابعت ان «مؤتمر السلام سيتحول الى جدل بيزنطي اذا لم يعقد بجدول اعمال واضح وفي اطار مبادىء واضحة تقود الى نتائج واضحة».

واذاع التلفزيون الاردني ليلة امس نقلا عن مصدر سوري قوله ان سوريا لن تعطي ردها حول انعقاد المؤتمر قبل التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحف السورية الرسمية امس بالموقف المبدئي لدمشق الذي يرى ان «السلام يجب ان يرتكز الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن وهما ينصان على مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واكد الرئيس السوري امس ان سوريا «ستواصل دعم جهود السلام التي بدأت في المنطقة حتى تحقيق سلام عادل وشامل بالرغم من العوائق التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام».

وكان مصدر دبلوماسي سوري ذكر ان المسؤولين السوريين ينتظرون من بيكر تطمينات واضحة ومفصلة حول اهداف مؤتمر السلام المنوي عقده في نهاية الشهر الجاري برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

هذا وكان مسؤول امريكي يرافق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب عدم ذكر اسمه - قال - ان اسرائيل لن تتمتع بحق الاعتراض (الفيتو) على تشكيلة الوفد. واضاف ان «الاسرائيليين لن يختاروا الوفد الفلسطيني. لقد كان هذا مقررا منذ البداية».

وزراء في الحكومة يصعدون اللهجة

● تتمة من صفحة ١ ●

في الوقت نفسه اطلع وزير الخارجية، دافيد ليفي، لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، على فحوى «رسالة الضمانات» التي وجهتها الادارة الامريكية الى الحكومة وتشتمل على (١٧) بندا. وفي طليعة هذه البنود التزام الولايات المتحدة حيال اسرائيل بما يلي: ١- عدم اجبار اسرائيل على اجراء مفاوضات مع م.ت.ف، ٢ - عدم تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ٣ - اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام يكونون من سكان المناطق المحتلة وليس «القدس الشرقية» (المحتلة)، ٤ - تجديد «مذكرة التفاهم» بين الطرفين التي تقول بـ «الاهمية الاستراتيجية للجولان» بالنسبة لاسرائيل.

من ناحية اخرى اشارت مصادر رفيعة المستوى في القدس، امس، الى مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط «لم تتأكد بعد» وصرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، امس الثلاثاء، الى راديو «صوت اسرائيل» بأن اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام اذا كان سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

وقال: «من الواضح ان هناك ثغرات، يجب سدها، وان عددا من التفاصيل التي لن نتراجع في شأنها لم تحل حتى الآن. يجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تفاوض مباشرة او في صورة غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد قصاب ان «الولايات المتحدة تعهدت على عدم ارغام اسرائيل على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع محاورين لا نريدهم» مشيرا الى منظمة التحرير التي وصفها بأنها منظمة «ارهابية هدفها اقامة دولة فلسطينية».

واشار الى ان «الفلسطينيين (في الاراضي المحتلة) الذين يؤكدون انهم يمثلون منظمة التحرير او انهم اعضاء في هذه المنظمة ليس لهم اي مكان في المفاوضات».

ومن جهته اشار الراديو، امس، الى ان وزراء آخرين من «الليكود» يرون انه ليس مؤكدا مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام اذا لم تحل مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني في صورة «مرضية».

وفي تصريح شكل انعكاسا للتشدد الاسرائيلي عشية وصول بيكر هاجم وزير الصحة، ايهود اولمرت، بشدة الولايات المتحدة حيث صرح امام افراد الطائفة اليهودية الامريكية في واشنطن ان «وراء معارضة ادارة بوش الهستيرية للمستوطنات في الاراضي المحتلة تختبيء فكرة ان على اسرائيل يوما ان تنسحب الى حدود العام ١٩٦٧ شاءت ام ابت»!

هذا وذكرت مصادر مسؤولة ان الشرطة نشرت تعزيزات في القدس تجنبا لوقوع «اعتداءات» في اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء.

واضافت المصادر ان الشرطة والاجهزة الامنية تخشى «عملا يائسا» من جانب متطرفين عرب او يهود لان زيارة بيكر تشكل «الفرصة الاخيرة لهم لضرب عملية السلام».

وعززت قوات «الامن» من وحدات الحماية حول عدد كبير من منازل الشخصيات الفلسطينية ومنها فيصل الحسيني وحنان عشراوي، اللتان سيجتمعان الى بيكر بحسب المصادر نفسها.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تدرس منع دخول فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى القدس ابتداء من مساء اليوم الاربعاء وحتى الجمعة المقبل.

من جهة اخرى سمح مسؤولون في الشرطة «لمجلس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية» بتنظيم تظاهرة اليوم في حديقة الاستقلال الواقعة قبالة القنصلية الامريكية العامة في القدس حيث سيتم اللقاء بين بيكر والشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة. ومن جهة اخرى منعت الشرطة مسيرة لمستوطنين الى فندق الملك داود حيث سيقيم بيكر.

ردا على اختراق الطائرات الاسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

قاذفات مقاتلة اسرائيلية من طراز (اف ١٥) انتهكت الاجواء العراقية في الرابع من تشرين الاول الجاري وتزامن ذلك مع تحليق الطائرات المستخدمة من قبل مفتشي الامم المتحدة في نفس المنطقة.. مما حال دون اتخاذ الدفاعات الجوية العراقية الاجراءات الدفاعية اللازمة على عدوان الطائرات الاسرائيلية».

واتهم الحضير اسرائيل في ايقاع «الدفاعات الجوية العراقية في خطأ التقدير فتصيب طائرات الامم المتحدة عندما تكون هذه الدفاعات في حالة انذار».

ودعا الامين العام الى اتخاذ «الاجراءات الكفيلة والحاسمة لمنع اسرائيل من تكرار انتهاك الاجواء العراقية» وباعطاء العراق «ضمانات» بذلك والا فان العراق في حال وقوع عدوان اسرائيلي جديد وحيث تكون طائرات الامم المتحدة موجودة في نفس المكان غير مسؤول عن سلامة هذه الطائرات ومن هم على متنها من مفتشي الامم المتحدة عندما نرد على عدوان الطائرات الحربية دفاعا عن بلادنا ومصالحنا».

وكانت الولايات المتحدة احتجت لدى اسرائيل على تحليق طائراتها فوق العراق. لكن المسؤولين الاسرائيليين اكدوا ان بلادهم «ستستمر في استخدام حقها في الدفاع المشروع».

عشر سنوات على تولي حسني مبارك رئاسة جمهورية مصر:

الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الشاملة هي التحدي الرئيسي الذي يواجهه الرئيس مبارك

*** عندما تولى مبارك الحكم عام ١٩٨١ كان عدد السكان ٤٤.٥ مليون انسان، وعدد سكان مصر الآن في عام ١٩٩١ يصل الى ٥٧.٥ مليون انسان * مليونان من الشبان - عاطلون عن العمل، وتدفق . . ٥ الف شاب جديد سنويا الى سوق العمل ولا يجدون عملا ***

● مرت امس الاول، ١٤ تشرين الاول، الذكرى السنوية العاشرة لتولي حسني مبارك رئاسة الجمهورية في مصر. وكان قبل ذلك نائبا لرئيس الجمهورية، وعند اغتيال الرئيس السابق انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٩١، تم انتخاب مبارك اوتوماتيكيا.

وتقوم الصحف والقوى السياسية في مصر، بهذه المناسبة، بمحاولة تقييم «مرحلة مبارك».

● سياسيا: هناك اجماع على ان مبارك استفاد من خبرة السادات، فبادر الى تخفيف واطفاء الخلافات بين مصر والعالم العربي. وقد بادر مبارك، من طرف واحد، الى وقف الحملات الاعلامية ضد سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والى اقامة «تطبيع» تدريجي في العلاقات مع مختلف الدول العربية.

وعلى الصعيد العالمي حاول مبارك تخفيف التبعية المطلقة للولايات المتحدة بتطوير علاقات سياسية واقتصادية مع الاتحاد السوفييتي والصين واوروبا الغربية واليابان مع ان العلاقات مع الولايات المتحدة ظلت «علاقات خاصة» - سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

● في المجال الداخلي: عمل الرئيس مبارك على تخفيف نظام القبضة الحديدية الارهابية الذي كان معمولا به في «مرحلة السادات»، وقد خفت الرقابة على الصحافة والاعلام واعطيت حرية اكثر للاحزاب والنقابات. وقد يكون هذا ليس بمبادرة مبارك بقدر ما كان حاجة حتمية لمنع تدهور الازمة الى الانفجار، وايضا تحت تأثير رياح الدمقراطية والتغيير



● حسني مبارك ● ● انور السادات ● ● رفعت السعيد ●

والانفتاح التي تجتاح العالم كله. ومع هذا، فان احزاب المعارضة تتذمر طول الوقت من ممارسات قمعية واعمال خنق للحريات وتزييف للانتخابات البرلمانية والبلدية والنقابية.

● اقتصاديا واجتماعيا: في هذا المجال بالذات ليس بإمكان حسني مبارك المفاخرة، اطلاقا. فقد ساءت الحالة الاقتصادية الاجتماعية وتعمق الظلم الطبقي واتسعت الهوة الاجتماعية.

عندما تسلم مبارك الحكم كان في مصر ٤٤.٥ مليون انسان، وقد بلغ عدد السكان هذا العام ٥٧.٥ مليون انسان، اي ان ١٣ مليون انسان اضيفوا الى سكان مصر خلال المرحلة المباركية، مع كل ما يرافق هذا من حاجات سكانية واسكانية واجتماعية وتعليمية وصحية، بالاضافة الى الحاجة الماسة لاماكن عمل هائلة سنويا.

احصائيات مصر تقول ان في البلاد الآن اكثر من مليونين من الشبان العاطلين عن العمل. والحقيقة انه من الصعب احصاء البطالة التي تصل في الريف الى ٤٠ او ٥٠٪. وهناك كتل بشرية هائلة في المدن لا تحصيها احصائيات الدولة، ولا هي معنية ان تبحث عن العمل عن طريق مؤسسات الدولة. وهناك تدفق الهجرة من الريف الى المدن بشكل مذهل. كما ان كتلا بشرية هائلة تذهب في النهار للعمل في المدن وتعود في المساء، فسكان القاهرة مثلا في النهار هم ضعف سكانها في الليل. هناك نقص هائل في الكفاية الذاتية من الاغذية، وتستورد مصر ٥٠٪ من الطعام و ٤٠٪ من الادوية. ومع فتح مصر، بالكامل، للاحتكارات الاجنبية، تصاب حتى صناعة الملابس (المتطورة تقليديا في مصر) بأزمة خانقة جدا، وتتدهور مختلف الصناعات المصرية الى الكساد والافلاس والاغلاق، وتزداد شراسة الاحتكارات بمعاونة طبقة السماسرة، الكومبرودوريين، الذين يسميهم المجتمع المصري «القطط السمان» الذين اغتنوا في ظل الانفتاح الساداتي - المباركي.

ويبلغ العجز التجاري المصري سنويا (٧) مليار دولار، بينما ينضم الى سوق العمل سنويا (٥٠٠) الف شاب. وهناك بطالة خاصة «بطالة حساسة» كما تسميها الصحف، وهي بطالة الاكاديميين. فالجامعات المصرية بمثابة «مصانع» لانتاج مئات الوف الشبان والشابات العاطلين عن العمل. وليس غريبا ابدا ان يصطدم السائح الاجنبي بعاملة نظافة او سائق، او مضيفة في فندق او نادل (غرسون) في مقهى، ويكتشف خلال المحادثة ان هؤلاء خريجون من كليات مختلفة مع شهادة البكالوريوس او الماجستير.

● التوتر الاجتماعي والتوتر الطائفي: وبين القضايا المقلقة خصوصا للمصريين مسألة صعود الحركة الاصولية المتطرفة وانقسامها الى عشرات الحركات التي تتنافس في التطرف. ومصر التي كانت عبر التاريخ نموذجا للتسامح الديني والاخوة الاسلامية - المسيحية، شهدت في المرحلة الساداتية والمرحلة المباركية تدهورا خطيرا جدا وصدامات على خلفية طائفية وحرقا لكنائس وردود فعل عنيفة ايضا من القيادات القبطية. ويقول الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب «التجمع» المصري «ان انفجار العنف على خلفية طائفية هو احد الاشكال المؤلمة للازمة الاجتماعية الصارخة. والقوى «الاصولية» المتطرفة تستغل الغضب الاجتماعي العام لاهداف ظلامية متعصبة، مهددة بهذا الوحدة الوطنية». وقال: «ان معالجة التوتر الطائفي بأدوات ادارية فقط وبوليسية فقط، ليس من الممكن ان تنجح، ويجب بناء الوحدة الوطنية ارتباطا بخطة اجتماعية - اقتصادية لحل الازمة العامة في مصر».

وبشكل عام فان الخبراء في الشؤون المصرية يقولون ان التحدي الاول الذي يواجه النظام المصري هو الانفجار الاجتماعي. واذا نجحت قوى المعارضة ان تتحد وان تضرب لها جذورا عميقة بين الناس المسحوقين وسكان الريف فان النظام الحاكم يصبح مهددا فعلا بالسقوط.

(«الاتحاد» - محرر الشؤون العربية)

مع الاحداث



■ وزعت وكالات الأنباء، امس الاول، تقريرا مذهلا ومفزعا حول وجود شركات «فوق - قومية» مهمتها التجارة بـ... الاطفال!

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الالمانية اصدرت امرا عالميا باعتقال جوزيف كلوير (٤٤ عاما) الذي يعتقد بأنه يقف على رأس هذه الشركة. ومع ان كلوير الذي يعيش رسميا في ضواحي باريس ويصف نفسه بأنه «تاجر مجوهرات»، ينكر اية صلة له بالأمر، الا ان الوكالات تقول ان لا صلة له بالمجوهرات وان له شركاء من قوميات مختلفة في شركة التجارة بالاطفال.

وتقول الوكالة ان هذه الشركة «تشتري» الاطفال من الدول الفقيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتبيعها في اوروبا والولايات المتحدة، ويجري البيع عادة، بعد نشر صور الاطفال - (البضائع!) في كتالوجات خاصة يتم ايصالها للمعنيين بالشراء.

وتقول وكالات الانباء ان التجارة بالاطفال لها هدفان: الاول ضمان اطفال لعائلات محرومة من الاطفال، اي للتبني، والثاني لاستخدام بعض اعضاء اجساد هؤلاء الاطفال «قطع غيار» للاغنياء الذين بحاجة الى كلية او الى رئة او الى قلب.

وتقول الوكالات انه مع ان المسألة انفجرت بشكل اعلامي واسع الآن، الا ان المسألة معروفة، منذ عدة سنوات، في عدد غير قليل من الدول الاوروبية.

وقالت وكالات الانباء ان هذا الموضوع يهز الآن اوساطا عالمية واسعة بما فيها منظمة الاطفال التابعة للامم المتحدة والجمعية العمومية، وكذلك الاوساط الحاكمة والشعبية في عدد من دول «العالم الثالث». ولكن الوكالات تشك في امكانية اتخاذ خطوات حقيقية تقطع دابر هذه الظاهرة اللاانسانية الرهيبة، التي تكشف جانبا من اشنع جوانب الرأسمالية وهو الجشع للمال كقيمة عليا، كما تكشف عن فلاسفة الرأسمالية الذين يتعلمون بصوت عال جدا حول.. حقوق الانسان وقدسية حياة الانسان.

«الاشتراكية او الموت» هو الخيار في كوبا وكاسترو ما زال مصدرا للأمل

● كان فيديل كاسترو الطرف الرئيسي في النقاش داخل مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع الذي بدأ اعماله الاسبوع الماضي والخيار المطروح امامه، اما تكييف الثورة الكوبية مع وقائع العالم المعاصر او الدفاع عن الشيوعية.

وتحت شعار «الاشتراكية او الموت» يبدو ان فيديل كاسترو اختار ان يجعل من كوبا آخر حصن قويا للدفاع عن الشيوعية رغم المصير الذي آلت اليه في اوروبا.

ولا يعير كاسترو الذي يتمتع بشخصية جذابة والقائد الاعلى للقوات (٦٥ عاما) اهتماما لما ينعت به في الخارج حيث يصفونه بـ «الديناصور» بلحيته البيضاء، وملابسه العسكرية الخضراء او ان يقارن بدكتاتور رواية غابرييل غارسيا ماركيز «خريف البطريرك».

ويرى مؤيدوه انه لا يزال يستطيع ان يشكل مصدرا للامل داخل ثورة اجتماعية فريدة في العالم الثالث عبر تكييف نظامه مع المعطيات الدولية الجديدة.

ويبدو في الظاهر ان كاسترو لا يتعرض لانتقادات من هم حوله في السلطة. فالدبلوماسيون والمراقبون مقتنعون ان هناك خلافات في الرأي حول السياسية الواجب اتباعها لاخراج البلاد من الازمة، اي تحديد نمط ومدى اجراءات التحرر الاقتصادي الواجب اتخاذها.

وبعد نهاية المجمع الاقتصادي الاشتراكي ونهاية الامتيازات التي كانت تحصل عليها من الاتحاد السوفييتي بات ينبغي على الكاستروية تطوير القوى الوطنية المنتجة والاعتماد على النفس.

وابتداء من عام ١٩٧٠ نسخت كوبا الهيكليات الادارية والمؤسساتية والسياسية عن المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية. واقامت البلاد نظام ضمان اجتماعي فريدا من نوعه في امريكا اللاتينية يضمن الصحة والتعليم مجانا، وهيكلية قاعدية للتنمية. الا ان هذه الانجازات كانت تعتمد على المساعدة السخية التي لم يعد لها وجود حاليا.

ان مرحلة «الهجمة الثورية» لعام ١٩٦٨ ادت الى تأميم مجمل التجارة تقريبا والصناعة والخدمات فيما منعت «التعديلات» التي ادخلت ابتداء من منتصف الثمانينات الاسواق الفلاحية الحرة.

وكان على النظام ايجاد وسيلة لاعادة تنشيط العمالة الفلاحية الخاصة الصغيرة الامر الذي شكل صعوبة بالغة.

ومن ناحية ثانية ومنذ شهور يكافح اقتصاديون رسميون لفتح العيون على امرين هامين في الاقتصاد الكوبي.. السوق السوداء والتهريب.

ويقترح هؤلاء الاقتصاديون بشكل خاص جعل الاعمال الحرفية وتمويل الخدمات اعمالا مشروعة عبر اصدار تراخيص لها مقابل دفع الضرائب.

ولاعادة اطلاق الاستثمارات تستعد كوبا بحسب مصادر مختصة للموافقة على انشاء شركات مشتركة برساميل اجنبية في معظمها. ومثل هذه الشركات الخاصة موجودة في قطاع السياحة.

وفيما تكثر زيارات المسؤولين الكوبيين الى الصين التي تلقى كاسترو دعوة لزيارتها، تتوقع شخصيات عديدة في النظام ان تتبع كوبا المثال الصيني، اي اصلاح الاقتصاد دون تغيير جذري في المؤسسات او في رجال السلطة.

في الربيع الماضي بدا ان كاسترو لا يستبعد اي امكانية. فقد قال حينها انه في النهاية «كل شيء ممكن في زمن السلم». وهي الفترة التي بدأت في الخريف الماضي لمواجهة خفض المساعدات السوفييتية واعداد البلاد لاقتصاد الحرب.

هل لا يزال كاسترو قادرا على ان يكون رجل الاصلاحات؟! هناك من يذكر كيف غير رأيه بالنسبة لتطوير السياحة الدولية الامر الذي كان يعارضه من الناحية الايديولوجية والذي اصبح احد اولويات الاقتصاد الكوبي.

الايام القادمة سوف تكشف ذلك..

(عن و.ص.ف)

حدث في مثل هذا اليوم

١٦ تشرين الاول

● ١٩٤٥/ انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو).

● ١٩٦٤/ اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في ارفنبرغ.

● ١٩٦٤/ اول قنبلة ذرية صينية.

● ١٩٧٦/ قمة عربية مصغرة في الرياض حول لبنان تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين المحافظة على الأمن.

● ١٩٨٩/ الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يلتقيان في مرسى مطروح (مصر) ثم في طبرق (ليبيا) في اليوم التالي.. تطبيع العلاقات المصرية الليبية.



خرافات ايسوب

هرقليس والحوذيّ

كان حوذي يقود خيله في حارة متوحِّلة، وهي تجر حملا ثقيلا، اذ غاص عجل عربته في الوحل، ولم تُفلح جهود الخيل في تحريكها.

وبينما هو واقف يتلفت في يأس، وينادي هرقليس[1] من حين الى آخر، ليساعده، اذ ظهر له الاله نفسه، وقال له: يا هذا، ادفع العجلة بكتفك، واستحث خيلك، ولكّ بعدها ان تدعو هرقليس ليساعدك. ان لم ترفع اصبعا تساعد بها نفسك، فلا تتوقع من هرقليس او من غيره ان يساعدك.

(١) اشهر ابطال الاغريق، ولد في طيبة. ابن كبير الآلهة زيوس.

رسالة قصيرة جدا

● يوسف علي مطاحن - كفرياسيف ●

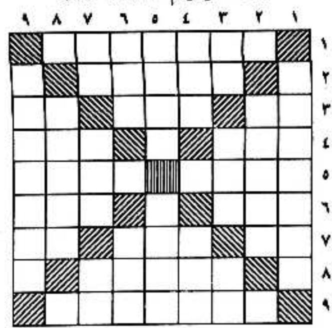
لأنك الاولى
لأنك الاخيرة
ولكونك حبيبتي
سأكشف لك اسراري الخطيرة
اني احبك
احبك
شيء قليل من اشياء كثيرة
لكنني منذ لقائنا الاول
منذ رأيتك
منذ سمعتك
عشقت الحزن في عينيك
وعشقت الموت فوق هذه الجزيرة.

تقرير قصير جدا

من بلاد الشوق
وهل سمعتم عن بلاد الشوق؟
فأنا من هناك
من حيث ذلك الحلم
أبعث هذا التقرير
أكتب لك يا صديقتي
بلغة اخرى غير التي كانت
واترك لك مشكلة التفسير
فأنا كما كنت تعلمين
اشتهي الحب حتى يومي الاخير
انا كما تعلمين
جسدي شظايا من قصائدي
وروحي من كل حرف صغير
فلو كان الحب يا حبيبتي
يعني التشرد والضياع
بلا مصير
لاخترته بلا لحظة تفكير

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٢) ***



● اعداد: كاترين اكرم خوري - حيفا ●

افقي:
١ - فيلسوف يوناني قديم
٢ - مفكر ومنظم ثوري
٣ - جوهر - حليب - مرض عضال
٤ - حرث - مركز (معكوسة)
٥ - اسم (معكوسة) - احست
٦ - وسيلة سير - ظهر
٧ - نوع عملة - ثراء - مهنة انسانية
٨ - مرشدة
٩ - مدينة

عمودي:
١ - دولة
٢ - اقطار
٣ - من الازهار - زعق (معكوسة) - وضع خلسة
٤ - عكس نهار - عكس صح
٥ - اشرف - مدينة فلسطينية
٦ - وحل - سلسلة جبال
٧ - واحد (بلغة اجنبية) - خوف - ضمير
٨ - فيلسوف يوناني قديم
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

*** حل لغز رقم (١٣١) ***

افقي:
١ - سرور - سميح
٢ - دول - انا
٣ - مع - مرن - غم
٤ - مرجان
٥ - السعدني
٦ - في + يمن
٧ - رن - لوح - أأ
٨ - يد - عسل
٩ - فلفل - سمسم

عمودي:
١ - سلمى - خريف
٢ - روح - نمل
٣ - ود - ملف - دق
٤ - مرسيل
٥ - مرجعيون
٦ - حمدان
٧ - ما - ن - عم
٨ - غني - اسس
٩ - حامد - سالم

مهرجان لندن السينمائي الدولي سيقام خلال الفترة من ٦ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل

● لندن - و.ص.ف - تشارك ٤٥ دولة بأكثر من ٢٢٠ فيلما في مهرجان لندن السينمائي الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ٦ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل والذي سيكرم هذا العام ذكرى المخرج البريطاني الكبير ديفيد لين الذي توفي في آذار الماضي.

وبلغت ميزانية المهرجان هذا العام ٢٥٠ الف جنيه (٤٣٨ الف دولارا)، اي ضعف ميزانية العام الماضي. وهو مقسم تقليديا الى عدة اقسام تشمل فئات سينمائية مختلفة.. السينما التقليدية وافلام الرعب والرسوم المتحركة وافلام الاطفال وهذا العام افلام الصورة الالكترونية (الكترونيك ايماج) او الافلام المتحركة بالكمبيوتر.

وتعرض بريطانيا ٢١ فيلما من بينها «لندن كيلز مي» (الندن تقتلني) للمخرج حنيف قريشي و «انشانتد ابريل» (ابريل الفاتن) لمايك نويل و «الفريد اوف ذي دارك» (الخوف من الظلام) لمارك بيبلري.

وفي اطار «بانوراما فرنسية» تعرض فرنسا ١٧ فيلما من بينها «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) لجاك ريفيت و «اوجوردوي بوتترا» (اليوم ربما) لجان لوي برتوتشللي و «فان غوغ» لموريس بيالا. وسيحضر الموسيقار ميشال لوغران المهرجان في ١٦ تشرين الثاني.

وتشارك ايطاليا بخمس عشرة فيلما كما سيعرض ٣٨ فيلما في اطار «سينما القارات الثلاث.. افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية» و ٥٣ فيلما في اكبر اقسام المهرجان وهو قسم «انترناشونال فريم» (اطار دولي) بينها خاصة افلام كندية واسترالية وايرانية.

كما سيشارك المنتجون الامريكيون المستقلون بـ ٢٥ فيلما روائيا ووثائقيا.

واخيرا سيعرض الملف الوطني للفيلم (ناشونال فيلم ارشيف) للمرة الاولى اخر فيلم قام بترميمه وهو «ذيس هابي بريد» (هذه العائلة السعيدة).

حبس رجل ارغم زوجته على ادخال يدها في سلة ثعابين

● سكوتسبورو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر في الشرطة ان ميشرا سابقا يقوم بتربية الثعابين اودع السجن لأنه ارغم زوجته على ادخال يدها في سلة مليئة بالثعابين فلدغتها حية ذات اجراس مرتين.

واوضح مصدر في الشرطة ان غلين دال سومرفورد (٤٦ سنة) اعتقل بينما ادخلت زوجته دارلين (٣٦ سنة) المستشفى بدون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وقال قائد شرطة المدينة كيث سميث ان تربية الثعابين والتعامل بها «جزء من طقوس الطائفة» التي ينتمي اليها الزوجان.

قطعت لسان شقيقتها بأظافرها لتخليصها من الارواح الشريرة

● تشيستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اقدمت شابة في الرابعة والعشرين من العمر على قطع لسان شقيقتها التي تكبرها بأربع سنوات قطعة قطعة بأظافر يديها اثناء وجودهما في زنزانة واحدة في تشيستر بكارولاينا الجنوبية.

وقال رئيس شرطة المدينة بوبي اور ان دونا دوكسي زعمت انها «خلصت» بهذه الطريقة شقيقتها ميلودي شيلتون من «الشيطان» الذي كان يتقمصها. والغريب ان هذه الاخيرة لم تبد اي مقاومة ولم تطلب النجدة.

وتم نقل المرأتين اللتين سجنتا لاخلالهما بالامن العام الى احد مستشفيات الامراض النفسية.

قتل زوجته ببطء.. وبقلم الكحل!

● سانتا انا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وجهت التهمة رسميا الى رجل في الثالثة والستين من عمره بقتل زوجته وذلك بغمس اصبع الكحل الاسود الذي تستخدمه بالسيلينيوم وهو معدن سام الامر الذي ادى الى اصابتها بالسرطان.

وقد اتهمت احدى المحاكم في سانتا انا (كاليفورنيا) ريتشارد اوفرتون الاستاذ في المعلوماتية، الاسبوع الماضي، بقتل زوجته جانيت التي توفيت العام ١٩٨٨.

وافادت الوثائق التي نشرتها المحكمة ان اوفرتون اراد الانتقام من زوجته بسبب مغامرة عاطفية قامت بها فجعلها تموت ببطء.

وذكر المحققون ان اوفرتون عمد في تنفيذ جريمته الى غمس اصبع الكحل الذي تستخدمه زوجته بمادة السيلينوم الامر الذي ادى الى اصابتها بالسرطان من جراء استعماله يوميا.

بوجدرة يعارض استخدام الفرنسية في المسرح الجزائري

● الجزائر - و.ص.ف - انتقد الروائي الجزائري رشيد بوجدرة بشدة ترجمة مسرحية الجزائري سليمان بن عيسى الى الفرنسية واكد ان ذلك يشكل «استعمارا السنيا وفنيا جديدا» وانه تلقى ذلك بما يشبه «الاهانة».

وتتحدث مسرحية بن عيسى «انت اخي ولكن من انا» عن وضع المرأة في الجزائر وكتبت بالعربية وعرضت في منتصف ايلول في الجزائر بالفرنسية. وهي المرة الاولى منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ التي يقدم فيها مخرج جزائري عملا مسرحيا بالفرنسية. وتقوم الفرقة حاليا بجولة في فرنسا.

وتساءل بوجدرة الذي الف روايات عدة مكتوبة بالفرنسية «لماذا نريد ان نبعث اللغة الفرنسية في الجزائر في ميدان المسرح في حين ان المسرح افلت من اللغة الفرنسية» واضاف هذا الروائي ان «المسرح في الجزائر لا يمكن ان يقدم الا بالعربية والبربرية. ليس هناك مخارج اخرى».

ووصف الخطوة بأنها «انتهازية» واعرب عن «الحزن لأننا نتنكر لحقائقنا الخاصة لننال رضى جمهور او طبقة سياسية فرنسية معينة».



● رشيد بوجدرة●

الصين ستمنع التدخين في جميع الاماكن العامة

● هونغ كونغ - و.ص.ف - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستمنع التدخين في جميع الاماكن العامة وفي وسائل النقل والمكاتب كما ستحد من انتاج وبيع السجائر.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤولين في وزارة الصحة ان الجمعية الوطنية للطب الوقائي وضعت خطة تستهدف حظر التدخين في الصين خلال عشر سنوات. كما ان السلطات الصحية الصينية تعتزم ايضا منع موظفي وزارة الصحة من التدخين من الآن وحتى عام ١٩٩٣.

يشار الى ان انواع السرطان الناجمة عن التدخين تعتبر السبب الاول للوفيات في الصين حيث تم احصاء ٣٠٠ مليون مدخن بينهم الكثير من قادة البلاد بمن فيهم دينغ كسياوبنغ الذي اقلع عن التدخين منذ سنوات.

الادب آخر هم للفرنسيين..!

● باريس - و.ص.ف - يبدو ان الادب هو آخر هم لدى الفرنسيين، كما دل على ذلك استطلاع للرأي جاءت نتائجه مخيبة للآمال. فقد اكدت نتائج الاستطلاع ان ١٨ في المئة من الفرنسيين ينسبون رواية الكاتب الروسي دوستويفسكي «الجريمة والعقاب» الى كاتب معاصر هو بول لو سوليتزر و ١٠ في المئة يعتقدون ان كارل ماركس هو صاحب كتاب «الوضع البشري» لاندريه مالرو.

كما جاء في الاستطلاع الذي اجري لحساب منشورات اطلس في ايلول الماضي وشمل عينة تمثيلية من ٨٠٠ شخص ان ٦٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يعرفون ان بطل رواية ستاندال «الاحمر والاسود» هو جوليان سوريل لكن ١١ في المئة يعتقدون ان بطل هذه الرواية هو جان فالجان «بطل قصة البؤساء» لفيكتور هوغو». و ٢٢ في المئة يعرفون ان مارسيل بروست هو صاحب كتاب «البحث عن الزمن الضائع» و ٦ في المئة يعتقدون ان مارسيل بروست هو ابن الكاتبة جورج صاند لكن ١٣ في المئة يعتقدون ان جورج صاند رجل وانه زوج الكونتيسة دوسيغور.

ويعرف ٥٥ في المئة مطلع بعض اشعار رونسار الشهيرة في الادب الفرنسي لكن ١٦ في المئة ينسبونها الى اراغون و ١٩ في المئة الى جورج براسنس.

ويختلط اسما جان بول سارتر وبوريس فيان في اذهان الفرنسيين اذ ان ٣١ في المئة يعتقدون ان سارتر هو صاحب كتاب «سأبصق على قبورهم» كما ينسب ٢٢ في المئة رواية البير كامو «الطاعون» الى سارتر.



* الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - «شؤون الجسد»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة - بث مباشر من السويد لمباراة كرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب السويد للفوز بحق المشاركة في الالعاب الاولمبية في برشلونة في صيف العام ١٩٩٢.
٢١.٤٥ - اخبار (بالعبرية)
٢٢.١٥ - «الرجل النحيف» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

تغريم الحكومة الامريكية بمبلغ ٣,٨ ملايين دولار بسبب انتقال جرثومة «الايدز» في مستشفى عسكري

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعتبرت احدى المحاكم السلطات الامريكية مسؤولة عن وفاة زوجة جندي في البحرية وابنه نتيجة اصابتهما بالايدز اثر عملية قيصرية للزوجة في مستشفى عسكري قبل خمس سنوات وغرمتها بمبلغ ٣,٨ ملايين دولار.

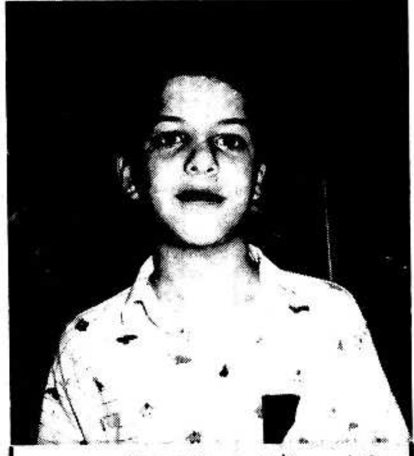
وقد اصيبت الزوجة التي اعطيت دما خلال العملية الجراحية في المستشفى العسكري عام ١٩٨١ ثم توفيت عام ١٩٨٧ كما توفي طفلها.

وادعى الزوج مارتين غالني الذي يعالج هو الآخر من المرض نفسه على الجيش الامريكي من اجل الحصول على تعويضات لتربية ابنته الوحيدة الباقية وعمرها ثماني سنوات. وقررت الحكومة عدم استئناف الحكم.



● اسمي يوسف نويصري ● ساكن في شارع الوادي في حيفا ● انا طالب في الصف الثاني ● احب الرسم جدا واحب دروسي، وارجو ان تنشروا هذه الرسمة.





● اسمي جلال احمد مصالحة، في الصف الخامس ● اتعلم في مدرسة الكندي في قرية دبورية.

قريتي جميلة جدا حيث تقع على سفح جبل طابور الذي يزوره الكثير من السياح الاجانب والمحليين بسبب وجود اماكن مقدسة للمسيحيين فيه. وهم يتمتعون بمشاهدة الحقول الخضراء في سهل مرج ابن عامر. الذي ينتظر الآن هطول الامطار لكي تنبت فيه الازهار والمزروعات ذات الالوان الجميلة المختلفة.

ادعوكم ايها الاصدقاء لزيارة قريتي. فأهلا وسهلا لكم، واتمنى لكم ان تكون هذه السنة سنة خير وسلام على العالمين اجمعين.



● اسمي كامل عبد محاميد ● من قرية معاوية ● عمري (٨) سنوات ● اتعلم في الصف الثالث ● هوايتي: لعب كرة القدم. واحب المدرسة ومشاهدة برامج الاطفال وحل المربعات السحرية.

١ – ابن الاسد
٢ – من الفواكه
٣ – مفيد للجسم

١ – سلاح قديم
٢ – يستخرج من البحر
٣ – حرف مكرر

■■ حكاية روسية

احتفظ ببعض الاصدقاء.. لأوقات المحن!

● انطلق ذئب ينشد النجاة، وفي اعقابه الصيادون والكلاب يطاردونه بكل قواهم، حتى بلغ قرية، فرأى قطة منكمشة فوق احدى الاشجار، فصاح بها: «انبئيني بسرعة، ايتها الصديقة: من من الفلاحين هنا رحيم القلب، يؤوي المكروب ويغيث الملهوف؟.. اتسمعين نباح الكلاب؟.. لا بد من ان اختفى في احد الاكواخ!»..

فأجابت القطة: «اذهب الى كوخ نيقولا، فهو مشهور بالشفقة والطيبة».

– نيقولا؟! انه حانق علي منذ الربيع الماضي، اذ سرقت منه حملا!

– جرب اذن كوخ ايفان، فانه رحيم القلب

– قد يكون رحيم القلب حقا، ولكني فجعته في احدى عنزاته في الاسبوع الماضي!

– واحسرتاه، انك في موقف لا تحسد عليه.. ولكن، لعل بطرس ينقذك، فأسرع واختبئ في كوخه!

– لست اجرؤ على الاقتراب من بطرس، فقد قتلت احد عجوله منذ شهر!

فصاحت القطة: «ما هذا؟.. لقد اغضبت القرية كلها، فلا فائدة من ان تنشد العون هنا، فليس فلاحونا بلهاء حتى ينقذوك فيجلبوا على انفسهم الوبال!»



● اسمي هناء عبد الرحيم ● انا من مدينة ام الفحم ● عمري (٧) سنوات. واتعلم في الصف الثاني ● احب دروسي والرسم والسباحة. واحب ان اكون طبيبة لما اكبر.



● اسمي غريس شارلي بولس عمري خمس سنوات ● اتعلم في مدرسة القديسة حنة في حيفا ● هوايتي السباحة والرحلات. بحب البابا والماما كثير. وبحب خالتي الهام. وبحبكم كلكم. وشكرا.

أية ابعاد استراتيجية تخطط لها اسرائيل من «تطوير» العلاقة مع الاتحاد السوفييتي!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان تطور العلاقات الاسرائيلية – السوفييتية في السنوات الاخيرة يثير العديد من الاسئلة الملحة، خاصة بين جماهيرنا العربية. فرغم عدم تجديد العلاقات الدبلوماسية بدرجة تبادل سفراء حتى الأن، الا ان العلاقات السياسية والاقتصادية – التجارية والثقافية بين البلدين تطورت وتتطور بشكل ملحوظ.

ليس صحيحا ولا منطقيا معارضة قيام علاقات طبيعية، متعددة الجوانب، بين مختلف البلدان على قاعدة الاحترام المتبادل والتكافؤ والمنفعة المتبادلة. ومن هذا المنطلق كنا من اجل عودة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ولكن، على اساس ازالة المسببات التي ادت الى قطع هذه العلاقات وفي مقدمتها: التزام اسرائيل بمبادئ الشرعية الدولية وبقرارات الامم المتحدة حول حق الشعوب في الحرية والاستقلال وتقرير المصير وعدم اجازة الاحتلال الكولونيالي والتوسع الاستعماري على حساب اراضي الغير، اي التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة، ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

ان ما يثير اشد القلق والريبة يكمن في طابع هذه العلاقة المتطورة وابعادها الاستراتيجية والسياسية على مسار الصراع والتطور في منطقتنا وبلادنا، وحتى في الاتحاد السوفييتي نفسه. والقضية هنا لا تنحصر في تحسين العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية وتطويرها في ظل مواصلة الصلف الاسرائيلي ومواصلة سياستها الرافضة للتسوية العادلة وتصعيد ممارساتها الوحشية – الدموية في دولة فلسطين المحتلة وباقي المناطق العربية المحتلة. فهذا مظهر يجسد احدى سمات الطابع ومدلولاته الاستراتيجية الاكثر خطورة بالنسبة لافاق المستقبل.

يقينا، ان السياسة الخارجية تعتبر امتدادا للسياسة الداخلية رغم هويتها المستقلة نسبيا، امتدادا يجسد طابع النظام ومصالحه وهويته الاجتماعية.

فالتغيرات الحاصلة في السياسة الخارجية السوفييتية ومواقفها المتخذة دوليا تعكس، في الواقع، التغيرات الحاصلة في هوية نظامها الاجتماعي.

والاتحاد السوفييتي كان دائما سندا ونصيرا للحق والعدالة ولتطلعات الشعوب في نضالها من اجل التحرر والسيادة والتقدم الاجتماعي. وهكذا كان بالنسبة لنضال الشعوب العربية وللحق والنضال الفلسطيني المشروع.

والسؤال هو: ما هي الآفاق المستقبلية لعلاقة الاتحاد السوفييتي على بلدان وشعوب المنطقة؟ وما هي مواقفه من القضايا الملحة والاشكالات المعقدة التي تواجهها هذه المنطقة؟ وهل سيبني علاقته على اساس مبدأ توازن المصالح فعلا؟

لن اتطرق في هذه المعالجة للاجابة على هذه الاسئلة. فللاجابة الموضوعية نحتاج الى كثير من الحقائق الموثقة. ولكن بالرغم من ذلك يمكن تأكيد امرين اساسيين: الاول: ان الانهيار في الاتحاد السوفييتي والازمة العميقة التي يواجهها ليس فقط انها افقدته وزنه السياسي النوعي كإحدى الدولتين الاعظمين في السياسة الدولية، بل اضحى عرضة للضغوط الخارجية والابتزاز بسبب ازمته الاقتصادية وعملية التفكك التي يواجهها. والثاني: ان الموقف الرسمي السوفييتي المعلن من الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية واهمية الالتزام بالشرعية الدولية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لم يتغير جوهريا رغم العطف الذي تبديه موسكو تجاه اسرائيل وحكام اسرائيل.

ان ما يثير الاهتمام، وما سأركز عليه اليوم، هو الكشف عن معالم وابعاد السياسة الاسرائيلية والصهيونية في ظل المتغيرات الحاصلة على الارض السوفييتية.

■■ الاستراتيجية الصهيونية «المرنة»:

ان من يتابع المسار التاريخي لتطور الحركة الصهيونية العالمية وسياسة حكام اسرائيل يلاحظ سمة اساسية بارزة. وتتمحور هذه السمة في محاولة الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل تكييف منطلقاتها الفكرية الاساسية وفقا للمتغيرات العالمية، وبهدف مواصلة خدمة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية والامبريالية. فمن اهم مقولات الصهيونية الفكرية انه توجد امة يهودية عالمية وطبقا لذلك توجد حركة تحرر قومي يهودية عالمية هدفها «حل المسألة اليهودية» عن طريق الغاء الشتات وتجميع اليهود في «وطنهم الأم» – اسرائيل، كوسيلة للخلاص من «العداء الابدي» – كما يدعون – الفريزي الذي تكنه الشعوب لليهود القاطنين بين ظهرانيها!!

ان هذه المقولة الصهيونية لم تصمد امام التطور الموضوعي ولا امام واقع حياة الجاليات اليهودية في العديد من البلدان، ولا امام مصالح الصهيونية العالمية وسياسة التوسع الاسرائيلي.

ففي ظل الواقع والموقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تشغله الحركة الصهيونية في العديد من البلدان مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصلحة حكام اسرائيل في بقاء هذه المواقع «عدّلت» الصهيونية مقولتها الفكرية واصبحت «اسرائيل حيوية للشتات كما ان الشتات حيوي لاسرائيل». ولا تدعو الصهيونية وحكام اسرائيل ملايين اليهود للهجرة من الولايات المتحدة، مثلا الى اسرائيل.

ان التاريخ لا يعيد نفسه، ولكن تطور العلاقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاخيرة وما تنطوي عليه السياسة الصهيونية وابعادها يعيد الى الاذهان نهج الصهيونية فيما يتعلق بالعلاقة بين اسرائيل وكل من الجالية اليهودية والحركة الصهيونية والدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية.

فمن المؤشرات البارزة التي تفرزها تطورات العلاقة متعددة الجوانب بين اسرائيل و الاتحاد السوفييتي والتي تثير القلق والمخاوف من ابعادها الاستراتيجية، يمكن الاشارة الى الدلائل التالية:

* اولا: استغلال شعار احد مظاهر «الحرب الباردة» – «وارسل شعبي» الذي كانت ترفعه الدوائر الامبريالية والاسرائيلية والصهيونية لتحقيق اهداف استراتيجية وسياسية محددة. فاذا كان هذا الشعار يستعمل سابقا كوسيلة من وسائل العداء للشيوعية والسوفييت فانه يستغل في ظروف عدم الاستقرار في الاتحاد السوفييتي لتحقيق اهداف استراتيجية تخدم مطامع التوسع الكولونيالي الاسرائيلي واهمها:

● (أ): الاستفادة من الطاقة البشرية لمئات الالوف من المهاجرين السوفييت الجدد في خدمة تكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وتحويل شعار ارض اسرائيل الكبرى الى واقع ملموس. فبعد مرور اكثر من سنتين على بداية الهجرة الواسعة الى اسرائيل تنطق حقائق الممارسة الكولونيالية ان الاحتلال يعمل على استيعاب الهجرة على حساب الحق والارض والوجود الفلسطيني.

● (ب) توظيف الملاكات العلمية والعسكرية والبشرية في تقوية عصب وقاعدة الطاقة الاستراتيجية والاقتصادية الاسرائيلية كمخلب قط عدواني يهدد دائما بالهراوة البلطجية. فمن بين ٣٥٧ الف مهاجر وصلوا منذ اواسط ١٩٨٩ الى نهاية ايلول ١٩٩١ هنالك اكثر من (٦٨) الفا من الاكاديميين اصحاب الاختصاصات في مختلف المجالات.

ولكن يلاحظ اخيرا انه طرأ تغير في مجال الهجرة ونطاقها. فيلاحظ مثلا انه في هذا العام انخفض عدد المهاجرين بالمقارنة مع السنة الماضية. فمنذ بداية السنة وحتى اواسط ايلول وصل الى البلاد ١٣٣ الف مهاجر جديد. وان الحكومة بنت ميزانيتها على اساس وصول اعداد اقل من المهاجرين؟ ما هو السبب؟ لا شك بأن التدهور الاقتصادي في اسرائيل وعدم القدرة على استيعاب المهاجرين يعتبر سببا مركزيا، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان دوافع الهجرة الراهنة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل هي اقتصادية.

ولكن، يبدو ان هذا السبب ليس الوحيد. وانه من المتوقع ان تمارس الحكومة والحركة الصهيونية سياسة انتقائية في مجال الهجرة الى اسرائيل. ففي ظروف عدم الاستقرار والازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ستعمل حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية وبشكل منهجي على بلورة «مراكز قوى» تهيمن او يكون لها تأثير كبير في صنع القرار السياسي وروالاقتصادي والمالي – المصرفي في الاتحاد السوفييتي. وان تستغل ظروف عدم الاستقرار للتسرب المبرمج والهيمنة على البورصة والبنوك وغيرها. وان تعمل على بقاء جالية يهودية تكون قاعدة دعم «للوبي يهودي» صهيوني في الاتحاد السوفييتي يكون له وزنه السياسي والاقتصادي المؤثر.

* ثانيا: استغلال الموقع الذي تشغله اسرائيل في التحالف الاستراتيجي مع واشنطن والحركة الصهيونية في عالم البنوك والتجارة في اوروبا والولايات المتحدة للابتزاز السياسي من - الاتحاد السوفييتي وللتسرب الى الاقتصاد وغيره فيه. وقد لاحظنا من جهة، خلال السنوات الاخيرة، هذا «الاندلاق» على اسرائيل وكأنها «جواز عبور» لعالم واسواق المال الى الولايات المتحدة واوروبا. ومن جهة ثانية استغلال هذا الوضع للابتزاز السياسي والاقتصادي وتجميل وجه الاحتلال الاسرائيلي عالميا وتخفيف حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل، وابعاد الاتحاد السوفييتي عن اصدقائه العرب والفلسطينيين وحقوقهم المشروعة!

* ثالثا: استغلال الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي لتخفيف حدة الازمة في اسرائيل وفتح آفاق مستقبلية لتحقيق اهداف استراتيجية في الاتحاد السوفييتي. فخلال عام ١٩٩٠ صدرت اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي سلعا بقيمة (٤.٨) مليون دولار. ويقوم وفد من رئيس اتحاد الصناعيين ورجال المال والبنوك من مدير بنك هبوعليم الى مدير بنك ديسكونت ورئيس مجمع «البيت» بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي بهدف (دعل همشمار ١٠/٧) «تطوير التعاون في مجال الصناعة والبنوك والاقتصاد»!! وبشكل يخدم الاهداف التي تحدثت عنها سابقا.

لسنا، كما قلت، ضد تطوير العلاقات الاسرائيلية – السوفييتية، ولكن بشرط ان لا تكون الابعاد الاساسية ضرب مصالح وتطلعات وآفاق تطور جميع بلدان وشعوب المنطقة.

● عراقيات/ موسى حوري ●

احتلال بيوت سلوان وحوادث غيرها

حــكــومــة مــاكــو؟

● العنوان اعلاه كان عنوانا لكلمة لي قبل خمس سنوات ونيف حيث كنت آنذاك «ابو الشريت» اما الآن فيا عزيزي القارئ بعد ان عرفتني باسمي وجسمي سأعيد العنوان نفسه لأني وفي هذا الاسبوع بالذات لم اجد غيره.

السؤال الذي يطرح نفسه على رئيس الحكومة اسحق شمير هو: قل لي بحياة ابوك انت رئيس لأي وزير؟ للوزير يوفال نئمان الذي احتل بيتا في سلوان ام للوزير روني ميلو وزير الشرطة الذي اعطى اوامره لاخراج اعوان نئمان من البيوت؟

الاثنان في حكومتك فهل انت يا سيدي شمير ذو رأس واحد ام «ابو راسين»؟

في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء قبيل فجر الخميس (٩١/١٠/١٠) هجم المئات من لابسي الطاقيات المطرزة وقاموا بحملة عسكرية حقيقية («يديعوت احرونوت») من عشرات السيارات تقدمت من كل نواحي الحي سلوان ومعها الاسلاك الشائكة وحتى القنابل جاءت لتطوف الحي واحتلت المساكن الموجودة فيه.

هيأ هؤلاء المتزمتون لهذه العملية من زمان، تدعمهم اخبث قوى اليمين المتطرف. وهجمت على الحي وهي تطلق اناشيدها وترفع اعلامها. وفي الساعات المتأخرة من الليلة انضمت الى هذه الشلة نائبة الوزير جئولا كوهين «ام كفشة» تدعي انها جاءت لتأخذ بثأر جدها «اليمني» الذي سكن الحي في سنوات العشرين يصحبها الوزير يوفال نئمان ونائبا الكنيست ميخائيل ايتان واليكيم هعتسني وارجو الملاحظة هنا انه ميخائيل ايتان وليس رفائيل ايتان وان كان الاثنان «غماد واحد»

كانت الشرطة على علم بمثل هذه المحاولة وحاولت ردعها قبل وقوعها فتفاهمت مع النائب حنان بورات قبل يوم واحد واعطاها هذا «قول شرف» ان شيئا من هذا لن يحدث. وعندما حمي الوطيس في الليل جاءت الشرطة الى «ابو القول» اين وعدك يا حنان بورات اجاب «قلنا وعفطنا» ولكنك اعطيتنا «قول شرف» اجابها «أكو شرف». والانحس من ذلك ان هذه العملية تمت بموافقة وزير الاسكان ارئيل شارون وهو الذي اعطى الاشارة الخضراء، وعرف مسبقا بكل تفاصيلها.

اما رئيس الحكومة (الماكو) فقد جاء صباح الغد قائلا ان العملية ليست جيدة ولم تأت في الوقت المناسب فهل انت يا اسحق شمير رئيس حكومة ام رئيس عصابة؟ كل القائمين بالعملية وزراء في حكومتك فإما ان تُقيلهم على عملتهم السوداء هذه او تستقيل انت. هذا المقبول والمعقول ولكن اين انت من المقبول والمعقول يا اسحق شمير؟

وجاء القائمون بهذه العملية يعلنونها على رؤوس الاشهاد: انها ليست الا «استفتاح» لوزير الخارجية الامريكي بيكر والغاية منها تحطيم محاولة مؤتمر السلام المزمع عقده بعد جهد جهيد وهذه «الصغيرة» و «الكبيرة» قدام.

وهناك بعض الاصدقاء، عندما يتطرف اليمين اكثر من اللازم يستبشرون خيرا قائلين «عندما تضيق تفرج» وان السلام قريب ان شاء الله لأن اليمين فقد صوابه واخذ يخبط خبط عشواء.

تعذرني يا عزيزي الذي تعتقد بذلك انني لا اوافقك الرأي فالاعتماد على ان امريكا ستؤدب هؤلاء الاوباش وتعيدهم الى صوابهم لا يقنعني. فباستطاعة هؤلاء ان استمروا في غيهم ان يهدموا ويشعلوا البلد حرقا فهل ننتظر من امريكا ان تطفئ الحريق؟



● ايبي نتان ●

ان السلام يقف في بلاعيم هؤلاء المتطرفين كعظم سمك ليس بإمكانهم بلعه. وهم مستعدون لكل شر ممكن. وواجبنا نحن رواد السلام ان نستعد لهم بكل قوانا، نضع الذي يُفرقنا جانبا ونتحد لمقاومة هؤلاء سياسيا، ولا ننتظر من امريكا ان تأتينا «فزعة» فهي اما ان تأتي بعد خراب البصرى او لا تأتي بالمرة، ولا نخدع انفسنا من ان امريكا قد اصبحت مُنقذنا؟

تحكمنا اليوم حكومة تعمل حسب اهوائها فقط. ترسل طائراتها الى اي مكان تريد لبنان كل يوم ثم العراق اليوم وعندما تصيح يا حكومة هذه بلاد ذات سيادة من الذي اجاز لكم ان تعيثوا في «جوها» فسادا؟ يأتينا الجواب: اكو سيادة؟

جنون مطلق، خاصة في الاسابيع الاخيرة، لا قانون دولي، ولا هيئة أمم متحدة، ولا حقوق انسان كل ذلك في نظرها كلام فارغ لا يغني ولا يسمن من جوع، اننا نعمل (هكذا يدعون) لنحافظ على أمننا، انكم بهذه السياسة تخربون امن الدولة ولا تحمونه كما تدعون، هكذا اثبت الزمن.

اكتب هذه السطور، ومذيع التلفاز يسأل الوزير روني ميلو في برنامج «مساء جديد»: ما رأيك يا سيدي الوزير، أكان هذا العمل في سلوان صحيحا؟ فيبلعم كعادته ويجيب: صحيح او غير صحيح المهم انه عندي على خير والمستوطنون قد تركوا البيوت حتى يبت المستشار القانوني في شرعيتها ولم يبق الا مسكنا واحدا بقي فيه كبار رجال القوم.

اصحابها الشرعيون؟ يا سلام؟ الم تروا هؤلاء الذين جاءوا في ظلام الليل مع عيالهم نساءا واطفالا وشيوخا يستغيثون العالم وكل صاحب ضمير «البيوت بيوتنا يا عالم». فتقوم الشرطة باعتقالهم اولا ثم تطلق سراحهم خوفا من ان تحترق الدنيا بمن فيها (كلام «يديعوت احرونوت»).

خفت والله يا عزيزي القارئ ان يجف الحبر في قلمي في هذا الاسبوع المنحوس لولا اني عدت قبل ساعة زمان من الرملة حيث ودعت مع اخوان لي، الشخصية المرموقة والبطل ايبي نتان، وهو في طريقه الى السجن. كانت الجموع على قلتها تُقبله وداعا من كل جانب اما هو فكان يسير مرفوع الرأس قائلا لا اهاب السجون وسأواصل النضال من اجل السلام، واناضل ضد القانون المجحف الذي حوكمت بموجبه.

ودعته بالعراقي «مودّع بالسلامة تعود ليَّ». ثم قلت لنفسي اذا كان في الدنيا وفي مثل هذه الظروف بالذات مثل هذا البطل فالظاهر ان الدنيا لا تزال بخير.

وحينذاك اعطيت امري لقلمي «إكتب ولك إكتب» فكتبتُ.

دفتران وقلم

● بقلم: المحامي توفيق ابو احمد ●

منذ انطلاقة الانتفاضة المباركة لشعبنا الفلسطيني تشكلت في الناصرة، كما في بقية القرى والمدن داخل الخط الاخضر، اللجنة الشعبية لدعم الاهل في الاراضي المحتلة والتي اخذت على عاتقها القيام بجمع التبرعات المادية والعينية من ابناء المدينة وتقديها دعما وعونا لاخوتنا في المناطق المحتلة، في وجه الضغوط المتزايدة عليهم جراء ممارسات الاحتلال. ولقد لاقى نشاط هذه اللجنة ترحيبا وتشجيعا من الغالبية الساحقة من اهلنا، عمالا وحرفيين واصحاب ورش ومكاتب واكاديميين وجمعيات خيرية وطلاب مدارس، مما كان يترك الاثر الطيب ويشحذ الهمم لمواصلة المشوار، وتوثيق العلاقات والروابط مع اهلنا الصامدين على ارضهم.

وفي هذا السياق قامت اللجنة بعدة زيارات الى المناطق المحتلة، كانت تحمل معها في كل زيارة ما تيسر من غذاء ودواء وكساء او حوالة مالية.

كنا نعود من كل زيارة الى اهلنا هناك يغمرنا شعور الثقة بصحة طريقنا وسؤدد فعاليتنا، ونلمس لمس اليد، ونحن نتعانق مع مضيفينا، كم هي عظيمة وحدة الهدف والعمل والطريق وكم هي تافهة وهامشية النقاشات السفسطائية التي لا تنتهي بأي عمل او ممارسة على أرضع الواقع.

السفر بالسيارة الى القدس الشريف كما الى غزة هاشم، يستغرق ساعات قليلة. ولكنها كانت فرصة لا تعوض لاعضاء اللجنة لتبادل الاراء واستعراض تاريخ نضال شعبنا ومسيرته وتقلبه مع الايام، وتسمع خلالها الاقوال الصريحة الصادقة البعيدة عن المغالاة، او الرتوش تسلط الاضواء على نقاط كثيرة ربما كنت لا تعيرها اهتماما، فاذا هي اساسية تمدك بالطاقة وتفجر في كيانك دفقة جديدة من التصميم على العمل ومواصلته.

في اجتماع اللجنة الاخير طرحت عدة افكار وتصورات لتنشيط الفعاليات واشراك اكبر عدد ممكن من الطاقات في نشاط اللجنة، ليكون عملا جماهيريا واسعا، يغطي قطاعا كبيرا من المواطنين في الناصرة تكون قابلية الوصول اليه من الناحية التنظيمية امرا ممكنا. في تلك الجلسة تناقش الحاضرون واهتدوا بالعقل الجماعي المشترك، الى فكرة تفعيل واشراك طلاب المدينة في حملة الدعم لاهلنا تحت الاحتلال. وكان توقيت الفكرة جيدا جدا بحيث جاءت مع افتتاح السنة الدراسية في المناطق المحتلة وكونها تحمل هدفا تربويا تثقيفيا لابنائنا وفتياتنا ودرسا تطبيقيا في الوطنية لتعميق وحدة الصف بين جماهيرنا.

وهكذا اجمع الحاضرون على التوجه الى ابنائنا وبناتنا في المدارس للتبرع بدفترين وقلم على الاقل من كل طالب وطالبة نصراويين الى اشقائهم في المناطق المحتلة. هذا الطلب البسيط جدا في قيمته المادية العظيم جدا في قيمته الانسانية والوطنية، اظهرا الحاجة الى مشاركة وتعاون اطار شعبي اخر وهو لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة. هذه اللجنة التي تبذل جهدها لجمع كلمة اولياء امور الطلاب وتوحيدهم وراء المطالب العادلة لرفع مستوى التعليم وتحسين ظروفه، ولتكون ذخرا وسندا لقيادة جماهيرنا المنتخبة رسميا.

وكان ان اجتمعت اللجنتان وخرجتا بنداء واحد لكافة طالبات وطلاب الناصرة للمشاركة في الحملة لجمع الدفاتر والاقلام. ورغم الصعاب ومحاولة السلطة عرقلة سير الحملة وتخويف ادارات المدارس والمربين، الا ان النتائج كانت جيدة. وتم جمع ما يزيد على عشرين الف دفتر والاف الاقلام وحقائب ولوازم مدرسية اخرى.

وكان الأثمن من كل هذا الرسائل الاخوية الانسانية التي كتبت على الاف الدفاتر، بجملة او جملتين تحمل ما يجيش في نفوس ابنائنا هنا الى ابنائنا هناك، من امثال «اشد على اياديكم» و «احيي صمودكم» و «اتمنى لكم تحقيق اهدافكم في القريب العاجل» و «لكم العزة والكرامة والحرية» و «نحن معكم والله يرعاكم» كلها مذيلة بتواقيع كاتبيها بعناوينهم وصفوفهم ومدارسهم.

واجتمع ممثلون عن اللجنتين النصراويتين وتقرر التوجه بهذه الحمولة الى غزة هاشم العصية على محتليها، الابية الصامدة فوق جراحها. ووضعت شحنة القرطاسية في سيارة شحن لبلدية الناصرة، ووضعت الشحنة المعنوية الانسانية في صدور ممثلي اللجنتين النصراويتين وعبر الجميع «حاجز ايرز» عند بوابة القطاع بعد مساءلة بسيطة من الجنود المتعبين، الذين اعتبروا الشاحنة تنقل «بضائع تجارية» (طبعا، هم فهموا هكذا).

تركناهم وتعانق الاخوة النصراويون مع اخوانهم في غزة هاشم وافرغ الجميع الشحنات المتبادلة. سمعنا منهم عن الاوضاع القاسية، وعن آخر الممارسات الاحتلالية المؤلمة. لمسنا لديهم العزم والتصميم على مواصلة الكفاح لتحقيق الحرية والاستقلال، عرضوا امامنا نماذج من التعاونيات البسيطة لتربية الدجاج وانتاج البيض، ونموذجا للصناعات الوطنية ومركزا لبنك الدم. استقر في وجداننا اليقين في نمو البنية التحتية لدولة فلسطين، اطمأنت قلوبنا.

رافقنا مضيفونا الى بيت الشهيد من عائلة كلوب لتقديم التعازي فلم تسعفنا الا الكلمات القليلة بعد سماع اهله واخوانه يقولون «الخاطر واحد».

كان ذلك يوم ١٢ من تشرين اول ١٩٩١، يوم له ما بعده.

(الناصرة)

المعادلة المقلوبة..

● سميح القاسم ●

● سأكون عرضة لتهمة «المحافظة» حين اقول ان هذا العصر هو عصر الجنون الناجز في كل شيء.

جنون تكنولوجي، جنون اقتصادي، جنون بيئي، جنون استهلاكي، جنون فني، جنون اجتماعي، والى آخر قائمة الجنون المجنتة هذه.

وسأكون عرضة لتهمة «المبالغة» حين ازعم ان هذا العصر هو عصر التكنولوجيا والمخدرات.

لكن مراجعة الاستطلاعات والاحصائيات في مختلف انحاء العالم تدعم هذا الزعم.

ومن المؤسف ان «ترويعة» الشراكة بين التكنولوجيا وبين المخدرات هي لصالح المخدرات. فاذا لم تكن الدوامة التكنولوجية قد اكتسحت جميع بقاع العالم، فان دوامة المخدرات لا تفرق بين الدول الغنية والدول الفقيرة او بين شعوب الشمال وشعوب الجنوب، او بين الشرق والغرب.

ويحس المرء هنا بأن النار الرهيبة هذه امسكت بطرف ثوبه هو. والا فكيف تستطيع فهم الاحصاء الاخير في البلاد الذي يقول ان حوالي خمسين بالمئة من الطلاب الجامعيين عندنا تعاطوا او يتعاطون الكحول والمخدرات على مختلف انواعها.

لدينا قاعدة للاعتقاد بأن هذه النسبة هي اعلى في الوسط اليهودي منها في الوسط العربي، غير ان هذا لا يعزينا، ومن واجبنا استنفار قوانا وهيئاتنا وأطرنا كلها للعمل على حجب خلايا المخدرات السرطانية عن سائر اعضاء هذا المجتمع - الجسد.

ومع تحفظي من ظاهرة استعمال الحرمان الديني في بعض الحالات، فإنني اؤيد بحماس ممارسة هذا الحرمان ضد كل من تسول له نفسه ان يتلوث بجرثومة المخدرات.

لقد انقلبت في هذه الحقبة من هذا العصر مفاهيم ومعادلات لا حصر لها.

ومن المعادلات المنقلبة تلك التي تعودنا على سماعها وتكرارها منذ الطفولة: «العقل السليم في الجسم السليم»..

وبما ان المخدرات تصيب اول ما تصيب عقل الانسان وحواسه فتعطلها وتلوثها وتخربها وتنشر اثرها في سائر انحاء الجسد، فانه يصبح من المعقول قلب هذه المعادلة، بالقول: «الجسم السليم، بالعقل السليم»..

سلّمكم الله وايانا من هذا الوباء الرهيب، والعياذ بالله..

المسن العربي وقانون التمريض

● بقلم: زياد عمري ●



● الفكرة المأخوذة عن مجتمعنا العربي وكأنه يحافظ على المسن ويرعاه ويلبي كل احتياجاته، ليست دقيقة. وهناك اعداد كبيرة من المسنين الذين يعانون الوحدة والعجز.. يحتاجون الى رعاية خاصة. وهناك مؤسسات وقوانين تحفظ لهم حقوقهم، ينبغي معرفتها واستعمالها لتحصيل هذه الحقوق *

● لعل من افضل ما سُنَّ من قوانين في بداية سنة ١٩٨٨ كان قانون التمريض للمسنين. وقد نص هذا القانون بأن كل مسن عاجز عن القيام بقضاء حاجاته اليومية يحق له تقديم طلب لمؤسسة التأمين الوطني لنيل المساعدة المستحقة له، حيث تقوم الممرضة المختصة من وزارة الصحة بزيارة المسن في بيته وفحصه بعد تبليغها من قسم المسنين في التأمين الوطني لتخمن نسبة قدرة المسن على القيام بقضاء حاجاته اليومية لوحده، ومن ثم اعطاء جميع المعطيات لمؤسسة التأمين الوطني وذلك حسب نموذج مفصل.

بعد الانتهاء من عملية الفحص الدقيق تقوم لجنة خاصة مكونة من مدير قسم الرفاه الاجتماعي والممرضة المسؤولة في صندوق المرضى للبحث في طلب المسن وتحديد نسبة المساعدة المحقة له، طبعا استنادا على المعلومات المعطاة في التقرير الخاص بالمسن المرسل من قبل الممرضة التي قامت باجراء الفحص. من هنا تقرر اللجنة قبول الطلب او رفضه. وفي حالة قبول الطلب تقوم اللجنة بتحديد نسبة المساعدة حسب ساعات اسبوعية (الحد الاقصى ١٥ ساعة اسبوعيا) وتقسيم عدد الساعات على مدار ايام الاسبوع وهذا طبعا متعلق بالوضع الصحي والعائلي للمسن.

وبعد اعطاء الموافقة للمسن تقوم اللجنة بتوجيه الطلب لاحدى الشركات المختصة بتنفيذ البرنامج وتقديم المساعدة المطلوبة للمسن مع الاشراف على كيفية تقديها.

اما في حالة رفض طلب المساعدة فيحق للمسن تقديم طلب جديد لمؤسسة التأمين الوطني وهذا في حالة حدوث تغييرات صحية قد طرأت على حالة المسن، او تقديم استئناف لقرار الرفض.

اما الاسباب التي ادت بمؤسسة التأمين الوطني ووزارة الرفاه الاجتماعي والصحة للحث لسن هذا القانون فأذكر منها:

١ - ارتفاع نسبة المسنين بشكل ملحوظ في السنوات العشر الاخيرة حيث تصل نسبتهم في الوسط اليهودي الى ٢٢، ١٠٪، وفي الوسط العربي ٥، ٣٪. وهذه الحقيقة للأسف الشديد لم تستدع انتباه هذه المؤسسات، ولم تتبرمج مع هذه النسبة لكي تتكافأ مع ارتفاع عدد المسنين. ونتيجة لهذا ارتفعت نسبة المسنين العاجزين الذين لم تستطع بيوت المسنين (ملاجئ العجزة) استيعابهم. وهذا ادى بدوره الى وجود نسبة كبيرة من المسنين العاجزين القابعين في بيوتهم ينتظرون المساعدة الفورية من جهة واستيعابهم في ملاجئ العجزة من جهة اخرى.

٢ - بسبب التغير الاجتماعي والاقتصادي في العائلة، حيث جميع افراد العائلة يغادرون البيت كل يوم.. البعض للعمل والبعض الآخر للدراسة وابقاء المسن وحيدا في البيت دون اعطائه الرعاية اللازمة، تتذمر مجموعة كبيرة من المسنين الذين يعانون الوحدة الدائمة خلال ساعات النهار. من هنا برزت هذه المعاناة بشكل حاد عند المسنين العاجزين عن القيام بقضاء حاجاتهم مما ادى الى تدني احوالهم الصحية والاجتماعية بالاضافة الى ازدياد الحوادث والاصابات عند هؤلاء المسنين نتيجة وحدتهم. ومن هنا كان لهذه الاسباب الاثر الكبير لحث هذه المؤسسات على سن قانون التمريض كحل سريع لجزء كبير من المشاكل التي واجهتهم. وان ننسى فلن ننسى الايجابيات التي تمخضت عن تطبيق القانون. وكانت هنالك نتيجتان ايجابيتان لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي:

١ - تقديم المساعدة للمسنين العاجزين في بيوتهم.

٢ - رفع موضوع المسنين واعطائه الاهمية الكبرى من قبل مكاتب الرفاه الاجتماعي وموظفي المؤسسات الاجتماعية كافة في الوسط العربي.

من هنا اود ان اشير الى انه لم تكن اية اهمية او علم بموضوع المسنين واوضاعهم الاجتماعية والصحية قبل تطبيق القانون.

ربما كان هذا بسبب وجود قضايا اخرى بارزة وملحة اكثر مثل المخدرات، والبطالة، المعوقين وغيرها، او لم يكن معلوما عدد المسنين المرضى والعاجزين. والسبب الاهم لعدم بحث الموضوع هو الأعتقاد السائد بأن وضع المسن في الوسط العربي جيد وذلك لأن عاداتنا وتقاليدنا وعائلتنا العربية تحافظ عليه وتقدم له كل متطلباته وتلبي كل احتياجاته. الا ان النتائج الحقيقية بعد تطبيق القانون اظهرت خطأ هذا الاعتقاد واثبتت حقيقة وجود المعاناة لدى المسنين، وبأن هنالك اعدادا كبيرة من المسنين الذين يعانون من ضائقة مزرية وهذا بسبب وضعهم الصحي او الاجتماعي. واضيف الى ذلك للاسف الشديد عدم تفهم جزء من جماهيرنا العربية لقانون التمريض واساءة فهمه وذلك لاستنادهم على مفاهيم لتقاليد تعيبهم وتفرض عليهم اعتصامهم عن تقديم الطلب بحق المساعدة للمسن او محاولتهم لتحويله لدخل مادي اضافي بدل المطالبة الفعلية بتقديم المساعدة العملية للمسن.

لذا فالمؤتمر الثاني للاوضاع الصحية في الوسط العربي والذي سيعقد قريبا اعطى موضوع المسنين اهميته، وستتم مناقشته من جميع جوانبه من اجل بناء برنامج لسد متطلبات وحاجيات المسن.

* الكاتب هو مدير مؤسسة «رند» لرعاية المسنين في الجليل.

بلدية ام الفحم لم تعمل على اغلاق المدرسة

المحرر المسؤول عن صحيفة «الاتحاد» المحترم

المبحث - نفي وتصحيح خبر ورد في صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد (١٣/١٠/٩١) تحت عنوان: «وزارة المعارف وبلدية ام الفحم تعملان على اغلاق مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص».

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: دهشت عندما قرأت في صحيفة «الاتحاد» في عددها المذكور اعلاه نبأ غير صحيح مفاده ان وزارة المعارف وبلدية ام الفحم تعملان على اغلاق مدرسة الأمل للتعليم الخاص ولهذا ارجو تفنيد الخبر ونشره على النحو الصحيح التالي:

١ - توجه مدير مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة الى بلدية ام الفحم طالبا العمل بحزم على تنفيذ قرارها بنقل الطلاب المعوقين في محطة الخدمات النفسية والذين صودق عليهم من قبل لجنة التنفيذ الخاصة من المدارس العادية الى مدرسة الامل بأسرع وقت ممكن. وان تعذر عليها تنفيذ هذا القرار فلا يبقى عليها الا اغلاق المدرسة. وبناء على ذلك قامت بلدية ام الفحم بدعوة المفتشين المسؤولين ومدراء المدارس ورؤساء لجان الآباء لعقد جلسة مساء يوم الاحد الموافق ١٣/١٠/٩١ في قاعة المدرسة الثانوية في ام الفحم لبحث موضوع التعليم الخاص ورسم سياسة عامة متفق عليها لهذا الموضوع الحيوي خاصة وان هناك تخطيطا لاقامة بناية جديدة للمدرسة (وليس لبحث فكرة اغلاق مدرسة الأمل كما ورد في الصحيفة).

٢ - تفنيد الخبر الذي ورد على لسان مراسل «الاتحاد» والذي مفاده ان مدير المدرسة تلى على مسامع اعضاء الهيئة التدريسية رسالة تلقاها من البلدية تتضمن اقتراحا باغلاق المدرسة جملة وتفصيلا. اذ لم تقم البلدية بإرسال اية رسالة الى مدير المدرسة تتعلق بهذا الخصوص اطلاقا وما حدث هو ان مدير المدرسة تلى على مسامع اعضاء الهيئة التدريسية الرسالة التي بعثها هو (اي المدير) الى بلدية ام الفحم مطالبا بنقل الطلاب من المدارس العادية الى مدرسة الامل.

مدير مدرسة الامل مصطفى ابراهيم محاجنة

منح جائزة نوبل للسلام الى رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية في بورما

● اوسلو – «و.ص.ف» – منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام، يوم (الاثنين) الى المعارضة لنظام بورما، اونغ صن سو كيي، على عملها من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان.

وقد وضع النظام العسكري الحاكم في بورما (منذ ١٩٨٨) اونغ صن سو كيي (٤٦ عاما) رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية (معارضة) قيد الاقامة الجبرية منذ تموز عام ١٩٨٩. ويعيش زوجها وهو استاذ في جامعة هارفارد الامريكية في الخارج مع طفليهما. وهي ابنة الزعيم الوطني اونغ صن الذي اغتيل سنة ١٩٤٧.

وقد ارادت لجنة نوبل المكونة من خمسة اعضاء، يختارهم البرلمان النرويجي مكافأة «النهج غير العنيف» الذي اتبعته اونغ صن سو كيي من اجل ارساء نظام دمقراطي في بلادها.

● اونغ صن سو كيي ●

واوضحت اللجنة انها لم تستطع الاتصال باونغ صن ولا يمكنها معرفة ما اذا كانت ستتمكن من الحضور الى النرويج في العاشر من كانون الاول القادم لتسلم الجائزة ومبلغ الستة ملايين كورون سويدية (٩٨٠ الف دولار) الذي منح لها.

البريطاني رونالد كوز ينال جائزة نوبل للاقتصاد

● ستوكهولم – منحت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩١ الى البروفسور البريطاني رونالد كوز من جامعة شيكاغو (الولايات المتحدة).

ونال كوز الجائزة بسبب «تسليطه الضوء على اهمية كلفة التحويل والحقوق الاقتصادية للبنية المؤسساتية وعمل الاقتصاد».

ولد كوز في ويلسدن (ميدليسيكس بريطانيا) عام ١٩١٠ وهو حاليا استاذ في الاقتصاد السياسي في مدرسة الحقوق في جامعة شيكاغو وهو صاحب مؤلفات مهمة في الاقتصاد وبنية المؤسسات.

وحسب لجنة الحكم في نوبل للاقتصاد فان الاعمال التي حققها كوز في عملين «رئيسيين» هما «طبيعة المؤسسة» و«مشكلة الكلفة الاجتماعية» تشكل «تقدماً في فهم البنية المؤسساتية للاقتصاد».

في كلمة القاها امام المحتشدين اثر اختتام اعمال المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي:

كاسترو: لا نريد الحياة بلا شرف وبلا كرامة، سواء لنا او للذين نحبهم

ويضيف: لن نقبل السيطرة المنفردة لامبراطورية اليانكي *

● هافانا – «و.ص.ف.» – اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في خطاب القاه امس الاول الاثنين، في سانتياغو ان على ابناء كوبا المحافظة على «الاشتراكية بأي ثمن» والاستعداد للموت في سبيلها.

وقال الزعيم الكوبي امام الجمهور المحتشد اثر المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الذي اعاد انتخابه امينا عاما «لا نريد الحياة بلا شرف او كرامة سواء لنا او للذين نحبهم».

وكان الرئيس الكوبي اكد في وقت سابق انه «لن يكون هنالك سلام مع الامبراطورية (الامريكية) بدون الوجود التام للثورة والاشتراكية. لن نخضع ابداً للهيمنة ولن نقبل ابداً السيطرة المنفردة لامبراطورية اليانكي».

واضاف «نحن لا نقهر لانه اذا كتب علينا الموت جميعا اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ومندوبو المؤتمر وابناء الحزب والشبيبة الشيوعية.. فسنموت».

واعتبر كاسترو انه «اذا كان على الامبرياليين لسحق الثورة ان يقتلوا الشعب كله فان الشعب سيكون مستعدا للموت خلف قادته وحزبه».

واعتبر ان كوبا «جزيرة للثورة بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ» مذكرا بـ «امتنان بلاده الابدي» للاتحاد السوفييتي حيث لم يعد وجود حتى لـ «حزب لينين المجيد».

واكد ايضا ان المؤتمر الرابع عمل بنجاح على جعل النظام الكوبي اكثر دمقراطية «بدون تقديم اي تنازل مبدئي».

وفي ما يتعلق بقرار المؤتمر الخاص بقبول انضمام المتدينين الى الحزب قال كاسترو «لم يعد في استطاعة احد اتهام النظام الكوبي بالتفرقة».

وقال «هاستا سيمبري (الى الابد) سكان سانتياغو الابطال الوطنيون الكوبيون». واضاف «اليوم بالتحديد لن اقول الاشتراكية او الموت لان الاشتراكية ستبقى مهما كان الثمن.. لن اقول الوطن او الموت لاننا سنكون قادرين على انتزاع الحياة من الذين يريدون ان ينتزعوا وطننا».

هذا واعاد ١٧٦١ مندوباً في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي، امس الاول انتخاب زعيمي الحزب فيدل كاسترو وشقيقه راوول في جلستي تصويت سريتين كعضوين في اللجنة المركزية الجديدة التي تضم (٢٢٥) عضواً وستدافع عن الخيار الاشتراكي للجزيرة.

واسندت لهذه اللجنة المركزية سلطات خاصة لمواجهة اي وضع يمكن ان تواجهه البلاد.

وبعد خمسة ايام من الاعمال المغلقة في مسرح هيريديا في سانتييغو دي كوبا (على بعد ٩٠٠ كيلومتر شرق هافانا) في ظل صور لكارل ماركس وخوسيه مارتي حدد المندوبون الخطوط العريضة للسياسة الكوبية.

واعلن تجديد وحيد على الصعيد الاقتصادي يؤكد ان «العمل للحساب الخاص» لن يكون بعد اليوم جنحة. وفي المقابل لا مجال لادخال اصلاحات على الاسواق الفلاحية الحرة ولكن يمكن استغلال بعض القطع الصغيرة من الاراضي.

وحول التنمية الاقتصادية رأى المؤتمر ان تدهور الوضع في البلاد امر ممكن الحدوث خصوصا وان الازمات تضاعفت في الاشهر الاخيرة واشار الى ان الاولوية تبقى لتوفير الغذاء.

وقرر المؤتمر، ايضا، ادخال تعديل في المستقبل على انظمة الحزب بما فيها الغاء الامانة العامة للجنة المركزية وهي هيئة كانت في تاريخ الاحزاب الشيوعية تركز جميع السلطات بين ايدي عدد صغير من الاشخاص.

● فيدل كاسترو ●

تحول في الموقف التركي الرسمي من المسألة الكردية:

الرئيس التركي مصمم على حل المشكلة الكردية بدون اللجوء الى القوة

● انقرة – «و.ص.ف» – قال الرئيس التركي، تورغوت اوزال، انه «مصمم على حل المشكلة الكردية» بالتخلي عن استعمال القوة وايد اجراء «نقاشات» مع حزب العمال الكردستاني وهو الحزب الكردي الرئيسي في تركيا.

اضاف اوزال، في تصريح نشرته صحيفة «حريات» التركية امس الثلاثاء، ان ذلك سيكون «آخر خدمة يؤديها» الى الامة التركية.

واضح «يجب ان نناقش كل شيء بما في ذلك احتمال قيام فدرالية (تركية – كردية) لان حزب العمال الكردستاني يتحدث عنها. على الاقل علينا ان نشرح اسباب استحالة قيام فدرالية».

وهذه هي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول تركي الى حزب العمال الكردستاني في اطار الحديث عن «المناقشات» التي كانت السلطات التركية تستبعدها رسميا حتى الآن.

وتابع اوزال يقول ان «الجميع يجب ان يعبر بحرية عن هويته الاثنية. هذه المسألة (الكردية) لا يمكن ان تحل بالقوة، ويجب مناقشة كل شيء بصراحة».

ويذكر ان موقف اوزال المؤيد للاعتراف «بالمشكلة الكردية» يتعرض منذ اشهر لانتقاد شديد من جانب اوساط القوميين الاتراك في اليمين واليسار الذين لا يرون في الاكراد «اثنية» بل «اتراك الجبال».

ويعتبر المراقبون ان هذا هو اول انفتاح على حزب العمال الكردستاني الذي اعرب قادته مرارا عن تأييدهم لترتيب «هدنة» و«مفاوضات» مع انقرة. ولاحظ المراقبون في الاسابيع الاخيرة توجها في السياسة التركية نحو الاعتراف بنفوذ حزب العمال الكردستاني كأمر واقع.

وقد ورد اسم هذا الحزب منذ مطلع ايلول الماضي في ثلاث بيانات رسمية لوزارة الخارجية التركية.

ويذكر ان القوات التركية تقوم ومنذ عدة ايام بحملة عسكرية لضرب القوات العسكرية التابعة للاحزاب الكردية التركية والتي لجأت الى شمال العراق.

ويقطن الاكراد في كل من تركيا، الاتحاد السوفييتي، سوريا، ايران، والعراق. ويتمتعون بحكم ذاتي في العراق فقط.

مقتل ستة جنود مصريين في انفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

مصريين يعملون في الكويت. وكان ضابط برتبة عميد وجنديان قتلوا في مطلع تشرين الاول الحالي بعد اصطدامهم بلغم مضاد للافراد في منطقة الابرق قرب الحدود الشمالية للكويت.

واكد مصدر عسكري مصري انذاك ان «العديد من خبراء المتفجرات المصريين» الذين لم يحدد عددهم قتلوا خلال الاشهر الخمسة الاخيرة في الكويت وهم يحاولون نزع الالغام في المنطقة الصحراوية.

وكان قائد قوات الهندسة المصرية في الكويت اللواء جلال العرياني صرح في بداية الشهر الحالي ان عمليات التنظيف التي يقوم بها رجاله تمتد على مساحة ٢٧٢٠ كيلومترا مربعا تم حتى الآن تنظيف ٤٥٠ كلم منها.

وفد فلسطيني يتوجه قريبا الى سوريا

● تتمة من صفحة ١ ●

النشاشيبي.

واوضح المصدر ان الزيارة ترتدي اهمية خاصة بعد بروز نقطتين جديدتين في موقف سوريا اولاهما رفضها الدخول في «المسار الثاني لعملية السلام»، اي بحث قضايا الامن والعلاقات الثنائية مع اسرائيل ومشكلة المياه. والثانية هي دعوة دمشق المتكررة لعقد اجتماع تنسيق يشمل الدول الخمس المحاذية لاسرائيل.

وكان القدومي زار دمشق رسميا على رأس وفد فلسطيني للمرة الاخيرة في ٢١ تموز الماضي.

الناطق باسم الرئيس السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاعلان عن عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

ولم يحدد المتحدث تاريخا لعقد هذا المؤتمر. وقال ان كل الدلائل تشير الى ان الرئيسين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش سيمثلان بلادهما في افتتاح هذا المؤتمر.

واعرب غراتشيف عن امله في ان تتيح جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الجديدة الى الشرق الاوسط وجولة نظيره السوفييتي بوريس بانكين، ايجاد حلول للعقبات القائمة في طريق المؤتمر.

المحادثات الاردنية الفلسطينية في عمان امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

القدس.

وافاد مصدر اردني موثوق به انه قبل دقائق من مغادرة بيكر عمان وبينما كان على متن الطائرة تلقى «وثيقة» تتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني.

وفي الطائرة التي نقلت بيكر الى دمشق قال مسؤول امريكي ان بيكر قد يستطيع بعد اللقاءات الاردنية الفلسطينية في عمان ان يؤكد للقادة الاسرائيليين ان بحوزته «قائمة مقبولة» من الفلسطينيين تستجيب للمعايير التي وضعتها اسرائيل».

من جهة ثانية التقى وفد الشخصيات الفلسطينية، الذي يضم كلا من فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الآغا وسري نسيبة، التقى وفد م.ت.ف الذي يتواجد في عمان ويضم اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، في اطار المشاورات قبل اجتماع وفد الشخصيات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس اليوم وقبل اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني اليوم في تونس.

في هذه الاثناء لم يشارك اي من المسؤولين الاربعة في منظمة التحرير في اللقاء الذي تم بين الملك حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري من جهة والوفد الفلسطيني المؤلف من فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الآغا.

وافاد مصدر مأذون ان تغيب هؤلاء عن اللقاء الاردني الفلسطيني يهدف الى عدم اعطاء اسرائيل حجة لتعطيل مساعي السلام.

ويذكر ان الاعضاء الاربعة في اللجنة التنفيذية، الموجودين في عمان، يطلعون بانتظام وبالتفصيل على الاتصالات الاردنية الفلسطينية وسيرفعون تقريرا عن هذه الاتصالات الى المجلس المركزي الفلسطيني (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية) اليوم الاربعاء في تونس.

واكد فيصل الحسيني في ختام محادثاته مع المصري ان مسألة رئاسة الوفد المشترك «سريت» بدون ان يوضح في اي منحى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

□ تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:

اجتماعات كوادر لانتخاب المندوبين

■ كفرياسيف – اليوم الاربعاء ١٦/١٠/٩١ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة. باشتراك د. احمد سعد وكمال غطاس.

■ البعنة – اليوم الاربعاء ١٦/١٠/٩١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في بيت محمد حسن بكري.

■ معليا – يوم الخميس ١٧/١٠/٩١ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء. باشتراك نايف سليم والياس ابو عقصة.

«حزب الله»: واشنطن تعرقل تسوية ملف الرهائن!

● الادارة الامريكية تمتنع عن ممارسة ضغوط على اسرائيل مما يؤدي الى تأخير التسوية ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اتهم «حزب الله» المؤيد لايران، امس الثلاثاء، في بيروت الولايات المتحدة بوضع العوائق امام تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين في الشرق الاوسط من خلال الامتناع عن ممارسة ضغوط على اسرائيل.

وفي لقاء مع الصحفيين اكد رئيس المكتب السياسي في «حزب الله»، حسين خليل، انه «كان على الامريكيين ممارسة ضغوط على اسرائيل لتفرج عن اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في سجونها».

واضاف ولم نعط الاسرائيليين ابدا معلومات حول جنودهم الاسرى لدينا ولا ننوي القيام بذلك».

وتابع اننا «لا نتعامل معهم بل نتعامل مع اصدقائنا الايرانيين الذين قرروا ايجاد حل شامل لقضية الرهائن والاسرى مع خافيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة».

واعتبر ان «لحزب الله علاقة في هذه القضية لانه يحتجز اسرائيليين وعناصر ميليشيا (لبنانيين) مؤيدين لاسرائيل موتى او على قيد الحياة وهو يريد ان يفرج عن المقاومين المناهضين لاسرائيل. وهو غير معني بأي شكل من الاشكال بالرهائن الغربيين».

وكشف انه في آب الماضي واثناء المفاوضات التي سبقت اطلاق سراح بريطاني واميركي التقى الموفد الخاص لدى كوليار، جياندومينيكو بيكو، ممثلين عن الخاطفين الذين ارادوا من دون شك ايجاد تسوية لهذه القضية.

واكد خليل اخيرا ان حزب الله لا يملك «اية معلومات» حول الطيار الاسرائيلي رون اراد. وقال ان احد الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما الحزب على الاقل (رحاميم الشيخ) مات لكنه لم يشأ ايضاح مصير الثاني (يوسف فينك).

من جهة اخرى اكد ان «السوريين لم يطلبوا من حزب الله وقف كفاحه المسلح ضد اسرائيل».

وقال «وعلى حد علمي فان الرئيس حافظ الاسد يعتبر حقنا في المقاومة ضد المحتل شرعي وفي هذا المعنى فاننا نشك في ان يمارس السوريون ضغوطا علينا بالرغم من عقد ما يسمى بمؤتمر السلام قريبا».

وقال «اننا نعرف ان الامريكيين طلبوا من السلطة اللبنانية وقف عملياتنا العسكرية في جنوب لبنان وتجريدنا من السلاح. لكن في نيتنا مواصلة عملنا لاننا نعتقد بشكل حازم ان اسرائيل لن تنسحب بمحض ارادتها».

في البيان المصري - الجزائري المشترك:

البلدان يؤكدان تمسكهما بعقد مؤتمر السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام

* ادانة بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت مصر والجزائر مجددا تمسكهما امس الثلاثاء، بعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبادلة الارض بالسلام.

وفي بيان مشترك صدر في ختام اجتماع اللجنة المصرية - الجزائرية المشتركة في القاهرة اشار البلدان الى ان «عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة واعتماد المفاوضات كآلية فعلية للتوصل الى السلام العادل والشامل» هما بندان اساسيان مهمان في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ودعا الجانبان جميع الاطراف المعنيين الى العمل للافادة من «الفرصة التاريخية» التي يمثلها انعقاد مؤتمر للسلام. واعتبرا ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يشكل عقبة خطيرة امام الجهود الهادفة الى عقد هذا المؤتمر.

واشار البيان الى توقيع اتفاقات عدة للتعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

وكانت اللجنة المشتركة -يرئسها وزيرا الخارجية المصري، عمرو موسى، والجزائري، الاخضر الابراهيمي- عقدت اجتماعا تمهيديا خلال اليومين الاخيرين على مستوى الخبراء.

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يستعد لمؤتمره الوطني الثامن

* المؤتمر سيعقد في الوطن، وبشكل علني في ٨ كانون الاول المقبل * الحزب يتمسك بالاشتراكية العلمية ومصمم على النضال للاشتراكية الدمقراطية التي تضمن تصفية الاستغلال والعنصرية وحرية الجماعة والفرد *

● جوهانسبورغ - خاص بـ «الاتحاد» - يستعد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لعقد مؤتمره الوطني الثامن الذي ينعقد في العاصمة جوهانسبورغ في ٨ كانون الاول ١٩٩١. وهذا هو اول مؤتمر يعقده الحزب في الوطن، بشكل علني.

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان هذا الحزب، منذ تأسيسه في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٢١ كان وما زال فصيلا مكافحا مجندا في صفوفه ابسل المناضلين الافارقة السود والمناضلين المعادين للعنصرية بين الاقلية الاوروبية البيضاء. وقد تعرض قادة الحزب وكوادره الاساسية للاعتقال والقتل في زنازين النظام العنصري، كما اضطر الرف مناضليه الى الهجرة القسرية والطرد من الوطن حيث واصلوا النضال الثوري السري. وهناك قادة كثيرون عادوا الى الوطن مشيا وواصلوا النضال.

وللشيوعيين دور بارز جدا في قيادة وفي قواعد المؤتمر الوطني الافريقي الذي هو بمثابة حركة تحرر وطني.

وسوف يقر المؤتمر ميثاقا وطنيا جديدا للحزب لاستمرار النضال ضد نظام «الابرتهايد» واسقاطه واقامة نظام وطني دمقراطي تقدمي سياسيا واجتماعيا. كما سيقوم المؤتمر بتعديل النظام الداخلي للحزب، طبقا للظروف الجديدة، وطنيا وعالميا.

وجاء في بيان اللجنة المركزية، تحضيرا للمؤتمر ان الحزب متمسك بالافكار الاساسية الاستراتيجية للحزب وفي مقدمتها الهوية العمالية للحزب، رؤية الصراع الطبقي امرا حتميا في نظام قائم على الاستغلال الطبقي، التمسك بالاشتراكية العلمية مع تنفيذها بشكل ابداعي وطبقا للظروف القومية المحلية لكل بلد، واعتماد الدمقراطية الحقة اساسا للحياة الداخلية للحزب والنضال من اجل الدمقراطية في المجتمع، ايضا.

وقال الحزب في بيانه ان الانهيار الحاد لانظمة اشتراكية في اوروبا الشرقية وضع حدا لتجربة ولكنه لم يسقط عن بساط بحث الانسانية، تاريخيا، هدف الغاء استغلال الانسان للانسان واستغلال شعوب لشعوب اخرى، ومستقبل الانسانية، في منظور الحزب، هو مجتمع اشتراكي دمقراطي يضمن حرية الجماعة وحرية الفرد. وقال ان مئات ملايين الناس في العالم سوف يواصلون النضال ضد الرأسمالية والعنصرية والاستغلال، في الظروف العالمية الجديدة.

اطلاق سراح ٦٥ الف جندي من جنود الرئيس الاثيوبي السابق

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعة الاثيوبية الملتقط بثها في نيروبي، يوم الاثنين، ان السلطات الاثيوبية الجديدة اطلقت سراح (٦٥) الف جندي سابق اسروا اثر سقوط نظام الرئيس الاثيوبي السابق، الجنرال منغيستو هايلي مريام.

وكان الجنود السابقون امضوا ثلاثة اشهر في مراكز الاعتقال بعد ان استولت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي في ايار الماضي على السلطة في اديس ابابا.

وقبل سقوط مريام كان الجيش الاثيوبي يضم اكثر من (٤٠٠) الف رجل الا ان الرئيس الاثيوبي الجديد ميليس زيناوي اعلن انه سيخفض عدده الى حوالي (٦٠) الف رجل.

عودة اكثر من ٣ الاف لاجئ كردي عراقي الى وطنهم

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، يوم الاثنين، ان اكثر من ثلاثة الاف لاجيء عراقي معظمهم من الاكراد غادروا خلال الايام الاخيرة مخيمات اقليم بختران الايراني وعادوا الى بلادهم.

واوضحت الوكالة ان (٣١٩٧) شخصا غادروا ولم يبق في الاقليم سوى (١٣٩٨٧) لاجئا عراقيا.

وقالت الحكومة الايرانية ان عدد اللاجئين كان اواخر نيسان الماضي في هذا الاقليم (٤٥٠٥٠٠) شخص في حين ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة قدرت عددهم بـ (٥٣٨) الف شخص.

وحسب آخر ارقام قدمتها المفوضية العليا فانه لا يزال في ايران حوالي (٥٠) الف عراقي فروا من بلادهم في آذار ونيسان الماضيين بينهم (٣٠) الف شيعي من جنوب العراق في مخيمات اللاجئين وحوالي (٢٠) الف خارج المخيمات.

وكان اقليم بختران استقبل بمفرده حوالي ٤٠٪ من اللاجئين العراقيين الذين قدر عددهم في حينها حوالي (١،١) مليون شخص.

وتوقعت المفوضية العليا اقامة منازل جاهزة لايواء ٤٠ الف شخص تحسبا للشتاء بالتعاون مع مؤسسات بناء تركية.

تفريق مظاهرة عشرات الالاف بالقوة في مدينة دوالا الكاميرونية

● ياوندي - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر مطلع في ياوندي، امس الثلاثاء، ان تظاهرة كبرى جرت امس الاول الاثنين في دوالا (جنوب غربي الكاميرون) استجابة لدعوة المعارضة الكاميرونية لكنها تحولت الى احداث شغب في بعض انحاء العاصمة الاقتصادية.

وافاد المصدر نفسه ان قوات الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع وان الاشتباكات مع المتظاهرين كانت عنيفة وسقط خلالها العديد من الجرحى لن يتسنى معرفة عددهم كما القي القبض على العديد من الاشخاص.

وكانت المعارضة تريد اقامة مهرجان عادي الا ان المتظاهرين تدفقوا بعشرات الالاف ونظموا مسيرة في الشوارع تحولت في بعض انحاء المدينة واحيائها الشعبية الى احداث شغب.

وافادت الشهادات نفسها ان ثلاث مدارس تعرضت للهجوم واحترقت احداها على الاقل. وتعرض رجال الاطفاء الذين جاءوا لاخماد الحريق الى الرشق بالحجارة.

اعتقال كاهن ايطالي وفي حوزته ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين

● سانتا في دي بوغوتا - «و.ص.ف.» - اعلنت شرطة مكافحة المخدرات في مطار الدورادو في سانتا في دي بوغوتا الدولي ان كاهناً كاثوليكياً ايطالياً يدعى فرانكو موندليني اعتقل امس الاول الاثنين بينما كان يستعد للسفر الى اوروبا وفي حقائبه ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين.

وكان الاب موندليني (ستون عاما) اخفى الكوكايين داخل قعر مزدوج للحقيبة واوقف خلال مراقبة روتينية في الجمارك قبل ان يستقل طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» متوجهة الى باريس.

«حزب الله - فلسطين» يؤكد انه اسر جنديا اسرائيليا!

● بيروت - «و.ص.ف» - اوضح «حزب الله - فلسطين» وهو منظمة اسلامية فلسطينية سرية قالت يوم الاثنين انها تحتجز اسرائيليا وبأنها اسرت هذا الجندي «في فلسطين» وانها ستوزع صورته قريبا.

وفي بيان نقل بالهاتف الى وكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث باسم هذه المنظمة ان الجندي يعقوب سمير اسحقي يحمل الرقم المتسلسل (٤٦٩٣٧٣٧٠) وكان يعمل في قاعدة صيانة للجيش الاسرائيلي. ورفض تقديم اي ايضاح آخر وخصوصا حول البلد الذي يحتجز فيه هذا الجندي.

وكان «حزب الله - فلسطين» في بيان اول الى انه اسر الجندي الاسرائيلي بقصد مبادلته بفلسطينيين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وفي القدس اكد متحدث عسكري اسرائيلي انه ليس على علم بخطف جندي اسرائيلي.

١٧ قتيلاً ومفقوداً نتيجة العواصف في ايطاليا

● روما - «و.ص.ف.» - علم، امس الثلاثاء، لدى السلطات المحلية ان سبعة عشر شخصاً لقوا مصرعهم او اعتبروا في عداد المفقودين منذ مساء السبت الماضي اثر عواصف عنيفة تسببت في حدوث فيضانات وانزلاقات في الاراضي واضرار مادية تقدر بمليارات الليرات الايطالية وخصوصاً في صقلية وتوسكانا.

وفي وسط صقلية كانت الحصيلة كبيرة بسقوط تسعة قتلى بينهم طفلان وفقدان ثلاثة اشخاص منذ هبوب العاصفة التي ضربت المنطقة ليلة السبت/الاحد مما تسبب في قطع طرقات وجسور او انجرافها تحت وطأة السيول.

وفي منطقتي ليكاتا وبارافرانكا الصقليتين اعلنت حالة الطوارئ ووزعت مياه الشفة في بعض المناطق بواسطة صهاريج. وكانت فرق الانقاذ لا تزال تفتش عن ضحايا السيول التي جرفت سيارات لمسافة كيلومترات احيانا.

وتتهم بعض شركات الاشغال العامة بالاهمال وخصوصاً في صقلية وقرب بيزا (توسكانا) حيث ظهرت تشققات في احد السدود مما استدعى اجلاء سكان احدى البلدات الصغيرة. وفي عدد من المدن ظهرت فجوات ضخمة في الطرقات ادت الى ابتلاع سيارات.

وفي البندقية التي غمر المد عددا من احيائها الاحد من المقرر ان يغادر رئيس البلدية الدمقراطي المسيحي، ايغو برغامو، الى روما للقاء رئيس الوزراء، جوليو اندريوتي ومطالبته بانقاذ موقع دوجيس الذي يرزح تحت وطأة الفيضانات والتلوث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء، ١٦ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة لجنة الداخلية، امس:

ميلو وتيرنر: الاستيطان في سلوان باق حتى صدور قرار المستشار القضائي!

● نفاع: القضية ليست قضائية، بأية حال، وانما سياسية. ومن واجب الشرطة اخلاء المستوطنين فورا ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، في جلستها امس، قضية الاستيطان في قرية سلوان المحتلة. وحضر الجلسة بالاضافة للنواب اعضاء اللجنة وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك وممثل عن وزارة الاسكان.

واستمع اعضاء لجنة الداخلية لتقرير حول مجريات الامور في قرية سلوان من وزير الشرطة، والمفتش العام للشرطة. فأكدا بقاء الوضع القائم حتى صدور قرار المستشار القضائي للحكومة بهذا الخصوص، وتجاهلا، في حديثهما، الناحية السياسية لقضية الاستيطان في سلوان والاراضي المحتلة عموما.

هذا ودان النواب ميخا غولدمان (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) ومحمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) الاستيطان في سلوان، الامر الذي يعتبر خطوة استفزازية هدفها عرقلة المسيرة السلمية.

وقال النائب محمد نفاع: «القضية ليست قضية قضائية بل سياسية هدفها الاستيطان واحتلال ارض الغير. وقد قامت بهذه الخطوة ثلة من اعضاء الكنيست المعروفين بآرائهم العنصرية ومواقفهم الرافضة للمسيرة السلمية ومطلب الساعة هو قيام الشرطة بواجبها وهو اخلاء المستوطنين من البيوت في سلوان».

مطالبة درعي بايجاد حل فوري لضائقة مجلس كفرمندا



● اريه درعي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب، هاشم محاميد برسالة لوزير الداخلية، اريه درعي، حول اضراب عمال وموظفي مجلس كفرمندا منذ بداية الشهر الحالي، احتجاجاً على عدم تلقيهم الاجور عن الاشهر الاربعة الماضية.

وطالب محاميد وزير الداخلية بالعمل على ايجاد حل فوري لضائقة المجلس المحلي كفرمندا بتحرير ميزانيات تمكنه من دفع الاجور المستحقة ومواصلة تقديم الخدمات والقيام بمهامه تجاه السكان.

موظفو مجلس طمرة يبدأون اضرابا مفتوحا احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم

● رئيس المجلس المحلي: كان من واجب لجنة الموظفين الاعلان عن نزاع عمل اولا ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من لجنة الموظفين في مجلس طمرة بدأ موظفو المجلس المحلي اضرابا مفتوحا عن العمل امس الثلاثاء. وذلك احتجاجا على عدم مساواتهم مع المعلمين في المدرسة الثانوية والتمييز اللاحق في تحويل رواتبهم، حيث قامت ادارة المجلس المحلي بتحويل معاشات المعلمين عن شهر ايلول ١٩٩١ ولم تدفع رواتب الموظفين والذين يزيد عددهم عن (مائة) موظف.

هذا وفي رده على سؤالنا حول الاضراب قال رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي: «انه حسب رأيه فان الاضراب غير قانوني حيث كان من واجب لجنة الموظفين الاعلان عن نزاع عمل وهم فقط في صبيحة اليوم ذاته (اي امس الثلاثاء) اعلنوا عن اضرابهم». واضاف: «ومن ناحية منطقية فان تأخير (٥) ايام، وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها سلطاتنا المحلية والازمة المالية الصعبة المتفشية تقريبا في كل المجالس المحلية العربية (حيث هناك مجالس لم تدفع رواتب منذ عدة شهور)، هو امر طبيعي والاضراب ليس الهدف منه سوى عرقلة العمل في المجلس المحلي والمجلس يبحث بالطرق القانونية لمواجهة الاضراب».

اما عضو المجلس المحلي، احمد يوسف حجازي، فقال: «ان الهدف والغاية من تحويل مرتبات المعلمين اولا هو فقط لمصلحة الطلاب العلمية البحتة.

وفي سؤالنا الى عضو لجنة الموظفين، الاخت فاطمة شاهين، حول اقوال الرئيس والسبب الذي دعاهم الى اعلان الاضراب وقانونيته قالت: «ان القانون يقول انه بامكانك الاضراب من اليوم الاول الذي لا تتلقى به راتبك». واضافت ان اضرابنا جاء احتجاجا على التمييز بين الموظفين والمعلمين في قضية دفع الرواتب.

واكدت ان لجنة الموظفين كانت قد اجتمعت مع ادارة المجلس المحلي وسلمتها رسالة عن نيتهم باعلان الاضراب بعد تلقي المعلمين لرواتبهم. كما اكدت على ان اللجنة قدمت الى ادارة المجلس المحلي عدة اقتراحات لزيادة الجباية والعمل في وضع حالة الطوارئ، في اقسام الجباية المختلفة في المجلس المحلي ولكن السلطة لم تتجاوب مع الموظفين، الذين يشعرون انهم مظلومون حيث تهتم الادارة برواتب المعلمين خوفا من اضرابهم عن العمل، بينما يضطر الموظف الى دفع فوائد وغرامات للبنوك على تأخير مرتبه».

اين اختفى ديوان الشاعر شفيق حبيب؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن حملة مطاردة الفكر ما زال الشاعر شفيق حبيب يقاسي الامرين من قبل الرقابة العسكرية في القدس.

ففي ٩١/٩/٢٧ ارسل الشاعر مسودتين من ديوانه الجديد «ليكون لكم فيّ سلام» الى الرقابة العسكرية وذلك وفقا لقرار الحاكم ايتان ماغين الصادر في ٩٠/٦/١٩ والذي ما زال ساري المفعول بسبب عدم انتهاء محاكمة الشاعر.

وفي رده على الفاكس، الذي ارسله الشاعر في ٩١/١٠/١٤ مستفسرا عن سبب تأخر الرد، اجابه ايتان غور فنكل، قائد قاعدة القدس، انهم لم يستلموا اية مسودات للديوان المذكور.

كما قام بريد الناصرة بالتحري عن مصير مسودتي الديوان خاصة وانهما ارسلتا من بريد الناصرة بالبريد المسجل تحت رقم ٦٣١٣٧ قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

● شفيق حبيب ●

وقد احيط محامي الشاعر، افيغدور فيلدمان، بتفاصيل الحادث.

ومن الجدير ذكره ان معظم قصائد الديوان سبق وان نشرتها جريدة «الاتحاد» في ملحقاتها الادبية بعد المصادقة عليها من قبل الرقابة العسكرية.

* تهنئة حارة *

موظفو بلدية شفاعمرو يهنئون زميلهم احمد ابو اللول وزوجته غادية بالمولودة البكر

*** مرام ***

الف مبروك وأجمل امانينا للطفلة ولوالديها بحياة سعيدة وهنيئة.

رئيس لجنة الموظفين - محمد حسين ابو شفاعمرو

ارتفاع جدول الغلاء بـ ١.٦٪

● معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢١٠ ش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر ايلول ١٩٩١، الذي اعلن عنه امس الثلاثاء مكتب الاحصاء المركزي، ارتفاعا بنسبة ١.٦٪.

وقال ممثلو مكتب الاحصاء ان الارتفاع المذكور راجع، بشكل اساسي، الى ما حصل من غلاء في اسعار الخضراوات والفواكه.

ونتيجة لهذا الارتفاع في جدول الغلاء زاد معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة (المؤلفة من اربعة انفار) الى ٤٢١٠ شيكل.



فيصل الحسيني لـ «الاتحاد» في منتصف الليل

هناك تقدم.. واجتماع اليوم مع بيكر سيكون حاسما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد فيصل الحسيني، في اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» معه في منتصف الليل اثر انتهاء الاجتماع بين الشخصيات الفلسطينية والوزير

● البقية على صفحة ١١ ●

* الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום חמישי 17.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 133/48

سوريا: اولا ضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وبعدها المفاوضات متعددة الاطراف

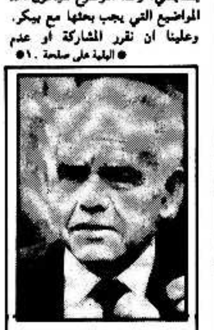
شمير: م.ت.ف في الصورة.. وقد لا نشارك في مؤتمر السلام

● المؤتمر في (٣٠) الجاري في لوزان ● بيكر حصل على موافقة نهائية من الاسد للمشاركة في المؤتمر ● مكتب شمير: دمشق لا تريد نجاح مؤتمر السلام ● واشنطن: بوش وغورباتشوف قد يفتتحان مؤتمر السلام ● بانكين يصل اليوم الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قبل وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل بأقل من ساعة، بعدم مشاركة اسرائيل في «مؤتمر السلام». وتذرع شمير، في تهديده هذا، بالدور الذي تلعبه م.ت.ف، حسب تعبيره. وقال: «من الممكن ان نصل الى وضع نقرر فيه عدم الذهاب الى مؤتمر السلام».

وبدا واضحا «عدم رضا» شمير من دور منظمة التحرير الثابت في عملية السلام. وقال انه سيبحث مع الوزير بيكر، في اجتماعه معه اليوم (الخميس)، دور م.ت.ف بحيث تصر اسرائيل على استبعادها نهائيا. واضاف: «م.ت.ف» في الصورة، وهذا يضايقني، وهذا الموضوع سيكون احد المواضيع التي يجب بحثها مع بيكر، وعلينا ان نقرر المشاركة او عدم

● البقية على صفحة ١٠ ●



شمير في حالة غضب مستمر ووضعه النفسي متوتر.. ويقول: واشنطن تريد اعادتنا الى حدود (١٩٦٧) بما في ذلك القدس الشرقية

(وراء الكواليس - ص٣)

في مقابلة خاصة ستنشر غدا في «الاتحاد»

ابو مازن: حكومة اسرائيل هي الجهة الوحيدة المعنية بنسف مؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة خاصة اجراها معه مراسل «الاتحاد» في موسكو، جورج طوبي وستنشر في عدد «الاتحاد»، غدا الجمعة، نداء الى قوى السلام الاسرائيلية لكبح قوى التطرف والمتطرفين في اسرائيل وتصعيد نشاطها من اجل تحقيق السلام العادل، مؤكدا ان حكومة

● البقية على صفحة ١١ ●

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والاسى ننعى لكم

المأسوف على شبابه

جمال سليمان بصيص

الذي وافته المنية في حادث عمل في حيفا عن عمر يناهز الـ (٢٨ عاما). وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ١٧/١٠/٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر من بيته الكائن في دالية الكرمل الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● عائلة الفقيد - آل بصيص ●

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من عرفات والملك حسين

● بيكر لم يحصل امس على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني والقرار لدى المجلس المركزي، اليوم ● رئيس فلسطيني ورئيس اردني للوفد المشترك وكلاهما سيلقي كلمة في المؤتمر ●

(التفاصيل ص ١١)

الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

لا يجوز استغلال مقتل جميل حسون للتحريض على الشعب الفلسطيني والانجرار وراء الشائعات

● الشيخ معدي يقدم تعازيه الى عائلة الفقيد ويستنكر الحادث ويحذر من استغلاله للمطالبة بتأييد التجنيد الاجباري ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان الاحتلال الاسرائيلي واستمراره هو السبب الاساسي في المصائب التي تحل بابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.



● الشيخ جمال معدي ●

وقال الشيخ معدي في تعقيب لمراسلنا حول حادث القتل الذي ذهب ضحيته الشاب جميل حسون من دالية الكرمل: «نقدم تعازينا الحارة لذوي الفقيد ونشاطرهم حزنهم والامهم ونستنكر بشدة اي حادث يذهب ضحيته الابرياء من المدنيين».

وأضاف: «واننا نحمل الاحتلال المسؤولية المباشرة عما يصيب الابرياء من مآسٍ، فلولا وجود الاحتلال لما ارتكبت مثل هذه الجرائم».

وقال: «ولا يجوز تعميم حادث فردي على الجمهور العام ونحن نطالب بالتحلي بالصبر وضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاشاعات، وهنالك جهات تحقق في الحادث ولا يجوز اخذ القانون باليد، ويجب اعطاء المجال للتحقيق ان يأخذ مجراه، والقضية ليست بين ابناء الطائفة الدرزية والشعب الفلسطيني، لقد قتل جميل ليس لانه درزي وما زالت الدوافع مجهولة، وكل مواطن اسرائيلي يدخل المناطق المحتلة معرض للخطر، جراء الممارسات البشعة للاحتلال».

وأكد ان لجنة المبادرة الدرزية تستنكر استغلال هذا الحادث المأساوي لاثارة الغرائز ولاغراض فئوية او للمطالبة بتأييد التجنيد الاجباري «فالاوضاع التي نعاني منها اليوم هي بسبب التجنيد الاجباري. ونعود ونكرر مطلبنا العادل بالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب الدروز وباخراج المجندين الدروز من المناطق المحتلة. ونستنكر محاولات الاحتلال المس بالطائفة الدرزية من خلال تحويل النقمة الى غير عنوانها الصحيح، وهو الاحتلال واستمراره».

● تشييع الجثمان، امس ●

هذا، وشيعت جماهير غفيرة، امس، جثمان جميل حسون في دالية الكرمل. وقد مثل الحكومة الوزير رحبعام زئيفي.

دردشة مع العاملة الاجتماعية حكمية حليحل حول انتخابها رئيسة للجنة متابعة الخدمات الاجتماعية:

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة تهدد بتفتيت العائلة العربية

● انتخبت لجنة متابعة قضايا الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي بالاجماع العاملة الاجتماعية السيدة حكمية حليحل، رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، رئيسة للجنة المتابعة. وكان قد شغل هذا المنصب د. سامي جرايسي، منذ اقامة لجنة المتابعة لكنه طلب الاستقالة في المؤتمر الاخير جراء انشغالاته ورغبة في التغيير والتجديد.. وبالطبع دون ان يبتعد عن العطاء في هذا الاطار وغيره من نشاطاته الجماهيرية المباركة.

وقد التقينا السيدة حليحل في دردشة خفيفة حول الموضوع. والسيدة حليحل هي في الـ ٤٦ من العمر، متزوجة وام لثلاث بنات. تعمل في الشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٦٦ وقد تخرجت من الجامعة عام ١٩٧١.

– ماذا تعني هذه المسؤولية بالنسبة لك؟

* هي بدون شك مسؤولية كبيرة اشكر زملائي الذين اولوني الثقة لتحملها. ان لجنة المتابعة هي لجنة شعبية بدون صلاحيات جل مسؤوليتها كجسم شعبي، اجراء الدراسات الميدانية وتحضير المعطيات اللازمة في فعالياتنا ومطالباتنا بالمساواة. ونحن كجزء من لجنة الرؤساء والسلطات المحلية العربية، مفروض ان نطور التعامل مع العمل الاجتماعي ونضعه في اوائل سلم افضليات السلطات المحلية. كذلك علاقتنا مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتي لا تعترف بنا رسميا، نأمل ان تصل بها الى وضع تتعاون فيه معنا بشكل رسمي. فالهدف من عملنا هو تطوير الخدمات الاجتماعية للافضل ووضعه بشكل مبرمج.

– ما هي أخطر المشاكل الاجتماعية التي يواجهها الوسط العربي، وما هو السبيل لحلها؟

* هنالك العديد من المشاكل التي نعاني منها، سبق وطرحت للعلاج، ولكنني ارى ان أخطرها هو التهديد بتفتيت العائلة العربية. فالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصحية والمتدنية والانتشار الكبير للبطالة تظهر انعكاسات صعبة جدا على العائلة والعلاقة بين الزوجين والعلاقة بشكل خاص مع الاولاد. فالمسؤول في العائلة خصوصا العاطل عن العمل قد يصل الى وضع اللامبالاة بما يدور حوله وخاصة وضع اولاده ومصروفاتهم. ونحن نعرف العديد من الاباء الذين وصلوا لوضع اللامبالاة هذا ازاء الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيش فيه عائلاتهم وتسبب هذا في وقوع مشاكل وانحرافات.

والحل لهذه المشكلة اجراء الدراسات وتحضير المعطيات اللازمة لتخطيط الخدمات والاطر المطلوبة للوسط العربي واقرار الميزانيات لها من قبل السلطات المسؤولة.

– وماذا فعلت لجنة المتابعة في هذا المجال حتى الان؟

* الامر الاساسي الذي قامت به اللجنة هو اثارة الموضوع امام الرأي العام على اساس دراسات علمية مسنودة بالحقائق والمعطيات. واقامة علاقات عمل وتعاون مع السلطات المحلية ووزارة العمل ولجنة الرفاه في الكنيست ونقابة العمال الاجتماعيين واللجنة التنفيذية في الهستدروت، هذه العناوين تعتبر اساسية. ومن الممكن ان يكون العمل عن طريقها في سبيل احداث تغيير في التوجه الى مشاكل الوسط العربي. وان يكون العمل ليس باطفاء حرائق بل بالتوجه المخطط لسد الثغرة بين المجتمع اليهودي والعربي في اسرائيل.

فمن خلال علاقة اللجنة مع السلطات المحلية العربية بدأت الاخيرة تطالب بفتح اقسام للشؤون الاجتماعية داخل المجالس بدل المكاتب المجمعة، اضافة الى انه اجريت الدراسات والابحاث التي تم من خلالها توضيح وكشف المشاكل التي يعاني منها الجمهور العربي في اسرائيل.

– كونك امرأة في منصب شعبي هام.. ماذا يعني لك؟

* منذ ستة عشر عاما وانا اعمل في منصب مسؤول، وتقع على عاتقي العديد من المسؤوليات، وهذا يساعدني على القيام بمسؤوليتي الجديدة كما يجب.. طبعا بالتعاون مع الطاقم الذي يعمل في اللجنة.

(آمال شحادة)

اعتداء على عامل عربي في الخضيرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تعرض السيد عادل محمود صادق جبارين (٢٩ عاما) – وهو دهان سيارات يعمل في كراج للسيارات في الخضيرة الى اعتداء بالضرب بالعصي على وجهه ورأسه وظهره من احد الزبائن اليهود يدعى أرون ساسي راخيه. وذلك بحجة ان سيارتهم لم تدهن بالشكل المطلوب. وقد جاء في وصف عادل للاعتداء عليه لمراسلنا «لقد دهنت السيارة – موديل فولكسفاجن يوم الاحد ٦/١٠ – وسلمتها لصاحبها ارون ساسي يوم الثلاثاء. الا أنني فوجئت بالمذكور في محل العمل يوم الخميس ومعه أخوه واشار الي وبادرني وان دهان السيارة وسخ مثلك يا عربي يا وسخ». وعندها أجبته بأنني عامل أجير واذا كان عنده احتجاج فليتوجه الى اصحاب العمل. ولكنه لم يمهلني فضربني بعصا كانت الى جانبه على وجهي وعلى رأسي ومن شدة الوجع رفعت يدي لاحمي رأسي فانهال علي هو وأخوه بالضرب حتى وقعت خائر القوى، وقد استغربت من عدم تدخل اي من أصحاب العمل الذين كانوا موجودين وشاهدوا ما جرى لي ولم يحركوا ساكنا وبعد أن كاد المعتديان يجهزان عليّ ذهبا دون اعتراض احد». وأفاد بأنه طلب استدعاء الشرطة «الا ان صاحب العمل مهرون الاحياني لم يستدع الشرطة وطلب من احد العمال العرب اصطحابي للمستشفى. وفي المستشفى طلبت استدعاء الشرطة ولم الق اي تجاوب. وبعدها تبين لي ان للمعتدين صلة قرابة بأحد اصحاب العمل».

وقد افاد المعتدى عليه انه لم يتسلم تحريرا من المستشفى الا بعد عدة زيارات اضافية الى هناك وبتدخل الدكتور خالد احمد محاميد الذي احتج لدى ادارة المستشفى بعدم صرفها فاتورة دواء (روشيته) واعطائه وصل تحريره من المستشفى.

وقد اضطر المعتدى عليه تقديم الشكوى بنفسه لمركز الشرطة في الخضيرة وبعد أن تبين له ان ادارة المستشفى واصحاب العمل لم يتخذوا اية خطوة للاتصال بالشرطة.



البطالة تتعمق وتتسع والحكومة.. «مش هون»!

□ افاد تقرير «مصلحة التشغيل» في وزارة العمل الذي كشف النقاب عنه امس الاول، ان عدد العاطلين عن العمل، طالبي العمل قد ازداد بنسبة ٦.٧ بالمئة في الثلث الثالث من هذه السنة بالمقارنة مع البطالة في الفترة الموازية من السنة السابقة.

وقد وصل عدد طالبي العمل في الثلث الاخير من هذه السنة الى ١٣٣.٧ الفا بالمقارنة مع ١٢٥.٣ الفا في الاشهر الثلاثة التي سبقتها.

ويقول واضعو التقرير ان عدد العاطلين عن العمل يزداد شهريا بـ ٢.٠٠٠ الفا من بين القادمين الجدد فقط الذين تنتهي مدة اقامتهم وتدريبهم في «مراكز الاستيعاب». كذلك هنالك فصل من العمل في مختلف فروع الاقتصاد تقريبا. فيما عدا البناء. وهذا الفرع ايضا يدخل من جديد في ازمة ركود بعد ان بنت وزارة الاسكان عددا هائلا من الشقق اغلبها لم يجر بيعه للسكان، بعد.

وقال نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الحاخام مناحيم بوروش ان الحكومة لم تضع خططا لمحاربة البطالة. وقال، ان هنالك حاجة الى ٦٠٠ مليون شيكل للتدريب المهني للعاطلين عن العمل للانتقال الى المهن المطلوبة اكثر الآن. وقال ان البطالة سوف تشمل عام ١٩٩٢ بين ١٤ – ١٥٪ من قوة العمل العامة في الدولة. وقالت صحيفة «دافار» امس ان الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٩٢ تتوقع وصول البطالة الى نسبة ١٤ بالمئة فعليا. وهذا يعني ان الحكومة مستعدة ان تتعايش مع بطالة تشمل اكثر من ٢٥٠ الف عامل وموظف في الدولة.

من المذهل ازاء هذه الصورة اولا: ان الحكومة تبدو مرعوبة من امكانية السلام، ومع ان السلام يخلق ظروفا لتخفيف الميزانية العسكرية وللتوظيف في النمو الاقتصادي، وثانيا: ان الحكومة تتوهم بأن بطالة ٢٥٠ الف انسان (يعيلون اكثر من مليون انسان) هو امر طبيعي ومن الحكمة والتعايش معه.

اننا لا نفهم، ابدا، كيف ان الهستدروت ما زالت تتعامل مع هذه الحالة الصعبة والتوقعات الاصعب تعاملا روتينيا، مهزوزا، مترددا، مخيبا للآمال.

ولسنا بحاجة الى التأكيد بأن وضع العمال والموظفين العرب اصعب من الوضع العام في الدولة، نظرا لعدم وجود مصانع ومشاغل واماكن عمل كافية في الوسط العربي، وقطاع الخدمات والتجارة الداخلية في ازمة نتيجة البطالة وتقلص القوة الشرائية للشعب.

اننا مع مناشدة الهستدروت اخذ دورها (اللجنة المركزة، اللجنة التنفيذية، مجالس العمال، لجان العمال في المصانع والورشات واماكن العمل) نعتقد بأن الوسط العربي وهيئاته التمثيلية والبلدية والعمالية بحاجة الى معالجة الوضع معالجة فعلية لمحاربة البطالة. («الاتحاد»)

الاعتداء على فلسطيني في تل ابيب بخمس عشرة طعنة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام «مجهولان»، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، بطعن الشاب الفلسطيني عبد الحكيم داود (٢٧ عاما)، خمس عشر طعنة، بينما كان يمارس عمله كحارس لحديقة عامة في تل ابيب.

وزعمت الشرطة ان الاعتداء «ارتكب على ما يبدو على خلفية اتهام داود بالتعاون مع اسرائيل». واشارت الشرطة انه جرى على اثر الحادث استجواب عشرات الفلسطينيين لكن لم يتم توقيف احد. ولم تشر الى اجراء اي استجواب مع اي مواطن يهودي!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس عمال مركز الجليل يطالب باعادة «التيفن» الى منطقة نفوذه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – جدد مجلس عمال مركز الجليل وبالاجماع مطالبته باعادة منطقة «التيفن» الصناعية الى منطقة نفوذ مجلس عمال مركز الجليل والى منطقة نفوذ المجالس المحلية في يانوح وجت وكسرى وكفرسميع، كما كان الامر سابقا. والمطالبة بتغيير القرار السلطوي المجحف المعمول به حاليا والذي فصل التيفن عن منطقة نفوذ المجالس المذكورة خاصة وان المصانع اقيمت على اراضي هذه القرى والغالبية الساحقة من العمال من القرى المذكورة اعلاه.

وجاءت هذه المطالبة في نهاية الاجتماع الذي عقده مجلس عمال مركز الجليل، يوم امس الاول الثلاثاء، في مقره الدائم في البقيعة، وحضره السيد حاييم هيرفيلد، المسؤول عن التنظيم المهني قطريا في الهستدروت، وأعضاء المجلس ونوابهم واعضاء المجالس الفرعية في بركا وابوسنان وبيت جن والرامة وجولس واعضاء لجان العمال في عدد من المصانع وعشرات الضيوف من قرى المجلس.

وتحدث في الاجتماع السيدان منير فارس وهيرفيلد واعضاء المجلس، عن قضايا العاملين المزمنة. واكدوا ضرورة التصدي لهجمة اليمين في البلاد المستهدفة الهستدروت نفسها كنقابة وتنظيم نقابي وعلى حقوق العاملين في البلاد وخاصة قرى مجلس العمال.

وبناء على اقتراح نايف سليم تقرر وبالاجماع: * تحية المجالس المحلية على وقفتها النضالية مجددا ومطالبة الحكومة بتنفيذ تعهداتها وقراراتها العديدة بالمساواة. واستعداد مجلس العمال للانضمام للنضال، في حال استمرت المماطلة الحكومية * مطالبة الحكومة والهستدروت بمساعدة مصنع قضماني لاخراجه من أزمته المالية الحالية، والذي لم يجر فيه زيادة اجور العمال منذ فترة طويلة ودائما تتأخر رواتبهم عن الموعد وبشكل لا يطاق.

فيلم «المباراة النهائية» يفوز بجائزة «رئيس الجمهورية» الايطالية



● عيران ريكليس ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استأثر الفيلم الاسرائيلي «المباراة النهائية» بجائزة «رئيس الجمهورية» الايطالية. وجاء الاعلان عن هذا الفوز في ختام مهرجان الافلام الدولي الـ ٤٤، الذي أقيم مؤخرا في مدينة سالبرنو الايطالية. وجاء في قرار لجنة التحكيم ان الجائزة خصصت للفيلم المذكور «تقديرا لاسهامه الاجتماعي وجودته الفنية».

ويذكر ان فيلم «المباراة النهائية»، الذي تشارك في بطولته نخبة من ألمع النجوم العرب، هو من اخراج عيران ريكليس.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر الفيلم أن «المباراة النهائية» بيع، مؤخرا، الى اليابان وكوريا وايطاليا واسبانيا ودول عديدة أخرى. كما سيشترك في مهرجان الافلام العالمي الذي سيعقد قريبا في مدينة بالنتيا في اسبانيا.

في احتفالات اسبوع المسن، في الناصرة، امس:

وضع حجر الاساس لاول مركز للمسنين

*** توفيق زياد: كل انجازاتنا تمت بفضل البذرة الكريمة التي كنتم انتم واضعوها * مسيرة شعبية واحتفال مهيب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم يوم امس الاربعاء، وضع حجر الاساس لاول مركز للمسنين في الناصرة، هو الثاني من نوعه في الوسط العربي (الاول في الطيبة).

وقد شارك في ذلك رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وجمهور غفير من المسنين والشخصيات الجماهيرية وذلك في افتتاح اسبوع المسن في المدينة والمنطقة. وسيقام المركز على ارض خصصتها البلدية لهذا الغرض في مدخل الحي الشرقي قرب مسجد السلام. ومن هناك انطلقت الجموع الغفيرة في مسيرة شعبية يتقدمها عدد من الفرسان على اربعة خيول بينهم المسن توفيق العلي. واستقرت الجموع في مقر مجلس العمال حيث اقيم احتفال شعبي.

وتكلم في حفل وضع حجر الاساس رئيس البلدية، الذي أكد ان البلدية ستبذل كل جهد في سبيل تجنيد الميزانيات من اجل انجاز البناء، في اسرع وقت ممكن. وتكلم السيد حسان ياسين، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن، الذي شكر البلدية على تقديمها الارض وعلى ما تقدمه للمسنين. كما تكلم رئيس منظمة «ايشل» فيصل عزايزة، فدعا الى تعاون الجميع في سبيل انجاز هذا البناء خلال سنة.

وفي الاحتفال الذي ترأسه السيد سالم خليل جدعون، تكلم كل من السيدين حسان ياسين وفيصل عزايزة والسيدة حكمية حليحل، رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، والسيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس العمال، والسيد سمير زعبي، مدير وحدة الاستشارة، والسيدتين براخا ابراهام ورينيه بلومنطال، وهما ممرضتان مسؤولتان في المنطقة.

وكانت الكلمة للدكتور سامي جرايسي، الذي كرمه الحاضرون بتقديم درع جمعية الاخوة تقديرا على دعمه الكبير، فقال: «نعمة هي ان نكون مسنين احياء في وقت يكثر فيه موت الشباب في الحروب والامراض والحوادث. ونعمة اكبر هي ان نكرم المسن ونرعاه ونمتنع عن ابقائه معزولا». واكد على ان هناك حاجة لتحقيق المساواة في الحقوق للمسنين لان النواقص التي يعانونها كثيرة.

وتكلم توفيق زياد عن اهمية المسنين ودورهم في مجتمعنا فقال: كل الانجازات التي حققها شعبنا جاءت بفضل البذرة الكريمة التي كنتم انتم واضعوها. وقال ان وضع حجر الاساس لمركز المسن يعتبر قفزة اخرى في برنامجنا لتطوير الخدمات لامهاتنا وآبائنا. وفي المرحلة القادمة ستكون الفضل. واشاد زياد بعلاقات التآخي الراسخة في المدينة بفضل تقاليد آبائنا واجدادنا، هذا التآخي الذي يجب ان يستمر ويتعمق وفي سبيله نحارب كل الفتن.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شاركت في تقديمه فرقة جبل سيخ للدبكة من عين ماهل وفرقة رقص «لامباداء» من اطفال قسم العمل الجماهيري في الهستدروت.

وراء الكواليس

شمير «يخشى» على القدس!

● قالت مصادر مطلعة اجتمعت مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في الايام الاخيرة، ان وضعه النفسي متوتر وانه عصبي المزاج. واضافت ان شمير، في احاديث شخصية، يهاجم بشدة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، وانه يعتقد بأن هدف واشنطن اعادة اسرائيل الى حدود (١٩٦٧)، بما في ذلك القدس الشرقية.

«مشاورات» حكومية لاسقاط الحكومة!

● اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في «مشاورات» خاصة مع وزراء «الليكود» ومع قيادة الاحزاب اليمينية اجريت مؤخرا على خلفية زيارة بيكر الحالية في اسرائيل، عن «معارضته» لتقريب موعد انتخابات الكنيست «كخطوة اخيرة» قبل انعقاد مؤتمر السلام. والسبب – كما قالت مصادر مطلعة – ليس تمسكا بالسلام او حتى بمؤتمر السلام وانما لاعتقاده بان «الليكود» لن يحصل على الغلبية في الكنيست على اقتراح اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات، ومثل هذه الخطوة من شأنها – هكذا يعتقد شمير – ان تؤدي الى اقامة حكومة جديدة برئاسة زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس.

تسقط.. لا تسقط.. تسقط..!

● بينما يحتد الصراع داخل «الليكود» بين مؤيد ومعارض لمشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام، بحيث يقف على رأس المعارضين نائب رئيس الحكومة، الوزير دافيد مفين ووزير الصحة، ايهود اولمرت وغيرهما، افادت مصادر مطلعة ان حركتي «هتحيا» و«موليدت» على وشك الاتفاق النهائي للانسحاب من الحكومة مع بدء مؤتمر السلام. وكانت «هتحيا» اعلنت انها لن تبقى في الحكومة مع بدء مؤتمر السلام وبحث المسائل الاقليمية، بينما اعلنت «موليدت» انها «غيرت رأيها» بشأن المؤتمر وباتت الان تعارض مشاركة اسرائيل فيه. وفي حال انسحاب «هتحيا» و«موليدت» يكون الباب مفتوحا عندها لانسحاب «تسومت». وهكذا تفقد الحكومة الاغلبية المطلوبة. وهناك داخل «الليكود» من يخطط لمثل هذه اللحظة ليدعي فيما بعد بان الاحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة – وليس «الليكود» – هي التي اسقطت الحكومة وأفشلت مؤتمر السلام وليذهب «الليكود» الى الانتخابات كأنه «حمامة» سلام!

شمير يهاجم الجالية اليهودية

● هجوم شمير لم يتوقف عند بوش وبيكر وانما تجاوزهما الى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل، منذ تأسيسها، اقتصاديا وسياسيا واعلاميا وعسكريا. والسبب: موقف الجالية المؤيد لوقف الاستيطان في المناطق المحتلة للحيلولة دون ارجاء منح اسرائيل الضمانات المصرفية مرة اخرى.

اسرائيل: العرب سيشترطون وقف الاستيطان

● باشرت القيادة السياسية في اسرائيل منذ الان بتحضير نفسها، سياسيا ونفسيا، لاحتمال مطالبة العرب بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة كشرط لمواصلة «المفاوضات المباشرة ذات المسارين» بعد انتهاء اعمال مؤتمر السلام الافتتاحي. واعربت مصادر اسرائيلية مسؤولة عن خشيتها من ان واشنطن ستدعم هذا الطلب. فهل تتذرع اسرائيل بهذا الطلب ويعمل الليكود على اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات؟ الايام القريبة ستكشف كل شيء.

رياضة

جدول مباريات هذا الاسبوع

■ **الدرجة الممتازة**

مكابي نتانيا	– بيتار تل ابيب
هبوعيل بيتح تكفا	– مكابي يفنه
بني يهودا	– مكابي تل ابيب
هبوعيل القدس	– هبوعيل حولون
هبوعيل تل ابيب	– مكابي بيتح تكفا
مكابي حيفا	– هبوعيل بئر السبع

■ **الدرجة القطرية**

هبوعيل حيفا	– بيتار القدس
مكابي يافا	– هبوعيل اشدود
هكوح رمات غان	– مكابي هرتسليا
نس تسيونه	– شمشون تل ابيب
هبوعيل كفارسابا	– مكابي شعرايم
هبوعيل طبريا	– هبوعيل رمات غان
هبوعيل الخضيرة	– بيتار نتانيا
عيروني اشدود	– مكابي عكا

■ **الدرجة الاولى**

مكابي عسفيا	– هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل جفعات اولجا	– مكابي طمرة
هبوعيل كريات شمونه	– هبوعيل الطيبة
مكابي كفركنا	– مكابي العفولة
مكابي الاخاء الناصرة	– هبوعيل طيرات هكرمل
هبوعيل ام الفحم	– هبوعيل تسيرت عيليت
مكابي اورعقيبا	– هبوعيل بيسان (الحادية عشرة صباحا).
مكابي حتصور	– هبوعيل عكا

■ **الدرجة الثانية**

(شمال أ)

ابناء سخنين	– شباب الناصرة
هـ. عين ماهل	– هـ. شباب عكا
ب. نهاريا	– هـ. دبورية
هـ. كرميئيل	– م. كريات آتا (١٠.٣٠ صباحا)
م. طرعان	– م. نهاريا
م. طبريا	– هـ. مجد الكروم (١١.٠٠ صباحا)
م. معلوت	– م. شفاعمرو

(شمال ب)

هـ. بيت اليعيزر	– هـ. هرتسليا (١١.٠٠)
هـ. باقة الغربية	– هـ. تل حنان
هـ. عرعرة	– هـ. عرب النجيدات
م. تسورشالوم	– هـ. مجدال هعيمق (١١.٠٠)
هـ. رعنانا	– هـ. كفرقرع
هـ. كفركنا	– ب. حيفا (١٠.٣٠)
ب. كفاريونه	– م. الخضيرة (١١.٠٠)

(جنوب أ)

شباب يافا	– نحلات يهودا
هـ. محنيه يهودا	– هـ. اور يهودا (١١.٠٠)
هـ. بيت شيمش	– م. بات يام (١٤.٣٠)
هـ. رمات هشرون	– ب. حولون
هـ. جلجولية	– جفعات شمونيل
هـ. روش هعاين	– ب. كفارسابا
ب. بيتح تكفا	– هـ. ازور (١٠.٣٠)

توفيق زياد في لقاء مفتوح مع الجمهور في شفاعمرو:

«الجبهة هي العمود الفقري للنضال الشعبي في الوسط العربي.. ومصلحة شعبنا في تقوية الجبهة»

*** تمسكنا بالاطار العربي - اليهودي ليس انتقاصا او تقليصا لالتزامنا الوطني بل بالذات خدمة لالتزامنا الوطني فالانعزالية القومية ليست في مصلحتنا ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «رغم كل العراقيل والموقف الاسرائيلي الرافض للانسحاب من الاراضي المحتلة والرافض لبحث مسألة القدس فاننا ننظر بايجاب الى عقد المؤتمر الاقليمي للسلام: واميل الى الاعتقاد انه سيعقد حقا في اواخر الشهر الجاري. اما نظرة التفاؤل فتعتمد على حقيقة اضطرار اسرائيل الجلوس حول مائدة المفاوضات وستكون مضطرة لكشف كل اوراقها الحقيقية اضافة الى ان عقد المؤتمر سيثير اهتماما عالميا واسعا ومكثفا ويؤكد ضرورة التوصل الى حل مما سيستدعي ضغوطات عالمية وعربية لتحقيق ذلك».

هذا ما قاله توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة في سياق محاضرة شاملة القاها امام عشرات المستمعين في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، مساء امس الاول (الثلاثاء).

وتحدث زياد عن التطورات التي حصلت في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية فقال ان ما حدث هناك هو تغيير جذري اساسي اتى بواقع جديد. وهذا الواقع هو خطوة الى الوراء في كل الاتجاهات. واقع خلق توازنا جديدا في الوضع العالمي واتى بدولة كبرى واحدة مهيمنة ومسيطرة (الولايات المتحدة). واقع اسوأ بما لا يقاس مع الواقع السابق.

واضاف: بحماس شديد ايدنا «الغلاسنوست» و«البريسترويكا» ولكن النتيجة كانت حصول تجاوزات كبيرة عن الاهداف التي اعلنت من اجلها. كانت النتيجة انهيار اقتصادي وفوضى وتسيب ومعاداة للدمقراطية تمثلت مؤخرا بحظر الحزب الشيوعي وكل ذلك باسم الدمقراطية بينما هذه الخطوة هي قمة في اللادمقراطية.

«ان الطعن بما قدمته الثورة الاشتراكية على مدار اكثر من ٧٠ عاما وما قدمه الاتحاد السوفييتي للثورات القومية، سياسيا وعسكريا واقتصاديا هو ديماغوغية سافلة. فثورة اكتوبر اتت بنظام جديد حلمت به البشرية طيلة الوقت. لقد حصلت اخطاء وربما احدها تسريع العملية الثورية على حساب البناء الاقتصادي والاجتماعي الداخلي ولكن لا يمكن ابدا ان ننظر فقط الى نصف الكأس الفارغة».

وعن علاقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاتحاد السوفييتي قال زياد: علاقتنا كانت علاقة فكرية - ايديولوجية. فهدفنا كان وما زال السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية. وعمليا قيمنا موقف الاتحاد السوفييتي اعتمادا على موقفه من قضايانا القومية والقضايا العالمية. فلو وقف الاتحاد السوفييتي مع عدوان ٥٦ و٦٧ و٨٢ لما ايدناه ويوم وقف مع الولايات المتحدة ضد العراق لم نصمت. ان مواقف الاتحاد السوفييتي كانت تلائم مواقفنا وتعبر عن رغباتنا ورغبات شعوبنا. لم تكن العلاقة بيننا علاقة عمياء، انما علاقة مبنية على الموقف المتبادل المشترك من مختلف القضايا التي تتعلق بشعبنا.

واكد زياد ان التجربة فشلت بينما لم تفشل الفكرة. فكيف يمكن ان تفشل فكرة الوصول الى العدالة الاجتماعية، وهي حلم الانسانية.



● توفيق زياد●

وتطرق زياد الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضعه الحالي وقال: حزبنا شيوعي وسيبقى هكذا ومن يبحث عن حزب آخر داخل حزبنا لن يجده. نحن حزب شيوعي فكرا نعمل من اجل الوصول الى نظام العدالة الاجتماعية والشكل الامثل لتحقيقه هو عن طريق الاشتراكية. اننا نجمع وطنيتنا مع امميتنا. ان تنظيمنا قوي ولولا قوته لكانت العاصفة حملتنا معها. هناك من يريد تحويل حزبنا الى تنظيم مفكك ولكن بدون تنظيم قوي ومتين مبني على الدمقراطية لن نستطيع مقاومة كل طوفان الاستغلال والحروب والاضطهاد القومي. اننا نرفض كل محاولة تستهدف الغاء الصفة الشيوعية لحزبنا.

اضاف زياد: لقد ادخلنا تغييرات كثيرة على اسلوب عملنا وتركيب هيئاتنا ومؤتمر حزبنا الاخير حقق قفزة في هذا الاتجاه. نحن حزب المعارضة الاساسي في الناحية العربية. انظروا كيف تتعامل معنا وسائل الاعلام الصهيونية (تعتيم اعلامي) وكيف تتعامل مع الاحزاب الاخرى التي تعلن انها «قومية»، انها تتعامل معها بقفازات حرير. لقد تعاملت معنا السلطة طيلة ٤٣ عاما بالنار والحديد والسجون.

ان ما اصاب الحركة الشيوعية كان هزة قاسية. اننا نعمل حاليا في ظروف احباط وليس بسبب ما يجري داخل حزبنا او لامور متعلقة بنا ذاتيا انما بسبب الاحداث العالمية. لقد كان مركز الثقل في نضالنا الاهتمام بقضايانا اليومية وقضايا شعبنا وهذا الامر لا يزال على حاله.

هناك من ارتد عن الحزب وسرعان ما رفع يده عليه. ومن هؤلاء المرتدين من خرج من الحزب لانه فقد امتيازات ثم ادعى انه ارتد «ليلبس لباس الدمقراطية» ولكنه في الواقع اراد التغطية على سلوك شخصي ليس مثارا للاعتزاز!

وكانت هناك نوعية ثالثة ممن طرحوا نقاشات واسئلة مشروعة وأبدى الحزب استعداده للخوض فيها وكان حريا بهم ان يتمسكوا بالحزب وقت العاصفة؟ اننا لا نزال في قلب العاصفة ونفرّق بين التطاول على الحزب (والمطالبة بالغائه!) وبين نقاشات مشروعة.

اننا مع النقاش الدمقراطي الحر وها هي صحيفتنا تنشر مقالات بمختلف الآراء، اليست هذه الدمقراطية. ان الدمقراطية تعني احترام رأي الاكثرية وليس فرض رأي شخص على الاكثرية.

ان من يدعي اليوم ان الحزب انتهى وهناك حاجة لملء الفراغ يفعل ذلك ليغرض ويختلق على الحزب. وهذه الظاهرة ليست بجديدة فعشية كل موسم انتخابات نعوا حزبنا بينما حزبنا الفارس الوحيد في الميدان طيلة عشرات السنين. لقد نعوا الفارس الوحيد وسرعان ما تبين انهم نعوا انفسهم.

يتحدثون اليوم عن تنظيم جديد - «حزب المثقفين». لقد خاض «مثقفون» في الماضي التجربة ونعرف اليوم اين حركتهم. لسنا ضد قيام احد. ليجرب كل حظه وليعرف حجمه دون نفخ نفسه مسبقا. اننا مع التعددية الحزبية ولكنها لا تعني بأية حال الهجوم علينا. ان الاساس الفكري والسياسي للتقز علينا كان دائما ولا يزال المزايدة ولكن المتهجمين فقدوا حتى هذه المزايدة مع تطور الموقف الرسمي الفلسطيني وخاصة منذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ٨٩.

لقد سقطت كل البدائل وبقيت الجبهة القوة الاولى في الوسط العربي. اننا مع وحدة العمل شريطة ان تكون مخلصة ومبنية على النقاش والاحترام المتبادل. المطلوب حوار بناء بدل التجريح.

وعن الانتخابات القادمة قال زياد: اننا نواجه مرحلة مصيرية تتطلب وحدة وتمسك جماهيرنا وهذا ما يجب ترجمته في الانتخابات القادمة. الجبهة هي العمود الفقري الاساسي ويجب تقويته. اننا سنخوض الانتخابات بقائمة عربية - يهودية اذ لا يمكننا ان ننعزل. هذا الاتجاه ليس انتقاصا من الوطنية العربية انما تشبثا بها لاننا نرى انه لا يمكن احداث اي تغيير في اسرائيل بدون تجنيد القوة اليهودية. نرفض الانعزال في الصدفة القومية لانها اشبه بالانتحار. لا يمكن تجاهل شعب هو الاكثرية في هذه البلاد.

وفي نهاية المحاضرة رد زياد على اسئلة كثيرة طرحها الحاضرون.

وكان سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو رياض خطيب افتتح الاجتماع وتولى عرافته.

ماير فلنر، في محاضرة في منطقة عكا، حول القضايا الفكرية المعاصرة:

«المعارك التي امامنا دفاعا عن مصالح الجماهير تتطلب المحافظة على هذا الحزب وزيادة نشاطه»

*** للاسف الشديد فان ما انتصر في الاتحاد السوفييتي ليس الدمقراطية بل القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار الاستعدادات الجارية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، الذي سيعقد في الثاني من الشهر القادم، استمع العشرات من اعضاء لجنة منطقة عكا الحزبية واللجان المحلية في الفروع ولجان الشبيبة الى المحاضرة التي قدمها الرفيق ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول: «الحزب والقضايا الايديولوجية والسياسية الراهنة»، وذلك مساء امس الاول (الثلاثاء).

واستهل محاضرته بالحديث عن الوضع في الحركة الشيوعية والاتحاد السوفييتي وتأثيره على الاحزاب الشيوعية ومنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال: «في الظروف الصعبة دائما توجد خسائر واحيانا كثيرة وكبيرة. فعندما فشلت الثورة في روسيا عام (١٩٠٥) حوالي (٩٠٪) من البلاشفة تركوا الحزب وبقي (١٠٪). ولكن خلال (١٢) سنة، وبعد استخلاص العبر، والتنظيم، قامت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ونجحت».

وقال: «عقدنا المؤتمر الـ (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي وما قررناه من كافة النواحي التنظيمية والسياسية والفكرية تقريبا كان بالاجماع وهذا احد جوانب قوة حزبنا، حيث برزت الموافقة التامة باستثناء الفترة التي سبقت حرب الخليج وبعدها».

وقال ايضا: «في الاوقات الصعبة هناك ايضا من يعتقد ان السفينة تغرق ويسرع للفرار منها».

وتساءل: «ماذا علينا العمل اليوم في حزبنا وبلادنا؟ وقال: علينا الانخراط اكثر في النضال دفاعا عن قضايانا المباشرة والاهتمام ايضا بالمسائل الفكرية. فالاحتلال لا يزال قائما والخدمات الاجتماعية في تدهور والبطالة في ازدياد والهجمة على حقوق العمال تستشرس، والاقلية القومية العربية تعاني في المجالات كافة، وكل ذلك يتطلب منا المحافظة على الحزب وزيادة نشاطه».

وتطرق الى الهجمة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة من الذين تركوا صفوفه وتحولوا الى محرضين وقال: هناك من يطالب بأن لا نقرر في امور اساسية لانهم القلية ولو كانوا اكثرية لم يفكروا هكذا، وحتى لو قررنا فيبدأون بالهجوم بأن ما نقرر غير دمقراطي. من حق الرفيق عدم الموافقة وهناك هيئات الحزب وبامكانه طرح آرائه وانتقاداته ولكن ليس في وسائل الاعلام...

واسهب في الحديث عن التطورات التي شهدها الحزب من ناحية دمقراطية وتجدد وانفتاح وقال: «لا يوجد عندنا خلال كل تاريخنا ما نخجل به. ويودي التأكيد اننا يجب ان نكون حزبا دمقراطيا على اساس المركزية الدمقراطية وعدم السماح للفوضى ان تعشش. وكلنا نلمس الآن نتائج الفوضى التي سادت الحزب الشيوعي السوفييتي. توسيع الدمقراطية، نعم اما الفوضى فلا.

● ماير فلنر ●

واسهب فلنر في الحديث عن تاريخ الحزب ونضاله ووقوفه وحيدا في الكنيست خلال الحروب والتصويت على الميزانية العسكرية وعدة امور اخرى».

وقدم تحليلا للاوضاع في الاتحاد السوفييتي وقال: «رأينا الخطر الذي يهدد كيان الاتحاد السوفييتي والنظام فيه ولاسفنا الشديد تطورت الامور في اتجاه ان القوى المعادية للشيوعية والاشتراكية هي التي انتصرت وعمليا فالاتحاد السوفييتي اليوم ليس كما كان سابقا. وفي معظم الجمهوريات هناك حكومات معادية للاشتراكية».

وتحدث عن تأثير ذلك على الاوضاع الدولية وخاصة الشرق الاوسط وشعوب العالم الثالث وطبقة العمال عالميا. وقال: يحتاج الامر الى فترة لتحليل ودراسة واستيعاب وتمحيص ماذا حدث ولماذا وكيف فجأة تحول القادة الشيوعيون الى معادين للشيوعية لدرجة السماح للحركات والمنظمات الفاشية بالعمل بحرية وتهديد حياة المواطنين. ولكن علينا التوجه موضوعيا للامور وليس حسب الموضة وشحذ السكاكين.

وتحدث عن الانجازات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وفي اية مراحل وقال: كان الخطأ ومنذ اواسط السبعينات انهم لم يندمجوا في الثورة العلمية والتكنولوجية واعتمدوا انهم يوفرون للشعب التعليم المجاني ومكان العمل والصحة المجانية وثبات الاسعار، ولكنهم لم ينتبهوا لحاجات الانسان اليومية والصغيرة.

وتحدث عن مواقف غورباتشوف وتصريحاته المتناقضة وكيف كان يتراجع عن امور خلال ليلة وضحاها وقال: بدل ان يقوم بجرأة وشجاعة ويقول ويعترف كشيوعي حقيقي انه فشل، لكنه بدأ بممارسات وتغييرات لم اتوقعها في اسوأ احلامي!!

وحول التأثير العالمي على هذه التغييرات قال فلنر: «في لجنة مجلس الشيوخ الامريكي حيث من المتوقع تعيين رئيس جديد للسي.آي.ايه هو روبرت غيتش، قال: بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السريع نحن نريد زيادة عمليات التجسس في الصين وغيرها»! انهم يتصرفون من منطلق الدولة الاولى في العالم. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي يوجد وضع عالمي جديد، وامريكا تسعى لعقد مؤتمر السلام المنطقي بمشاركة الاتحاد السوفييتي ولكن من السيد هنا؟ رغم توقيع الدعوات باسم بوش وغورباتشوف!! كيف تكلم بيكر مع الفلسطينيين؟ وبشكل عام لماذا كل هذا النقاش حول التمثيل الفلسطيني، وحسب اي منطق تقرر اسرائيل تركيبة الوفد؟! وفي الوضع العالمي السابق لم يتجرأوا على ذلك.

وتحدث عن الوضع الجديد في الشرق الاوسط وكيف بدأت اسرائيل تفقد من اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة وقال: «هناك احتكاكات بين الدولتين علينا عدم الاستهتار بها».

ثم جرى نقاش بعد المحاضرة طرحت خلاله العديد من الاسئلة اجاب عليها فلنر وركز خلال رده على ان طبيعة الصراع في عالمنا هي بين الرأسماليين والعمال وعلى ان آباء الماركسية لو عاشوا اليوم، فمن الطبيعي انهم كانوا غيروا عدة امور لتتلاءم وروح المرحلة والتطورات الحاصلة.

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩١/١٩٦٦	غنيم مصطفى	٨٩/٩/٤	غنيم خيرية
٩١/١٩٨٠	زياد نهاد	٨٧/١٢/٦	زياد مرعي
٩١/١٩٨٧	عودة صبحي	٩٠/٤/٢٣	عودة سميحة
٩١/٢٠٤٨	قنازع عطاف	٩١/٦/١٩	قنازع فايز
٩١/٢٠٤٩	قنازع روجينيه	٩١/٦/٢٠	قنازع فايز
٩١/٢٠٥٤	محمد عبد الرحيم	٩١/٦/٨	عبد الرحمن عبد الغني
٩١/٢٠٦٩	عيسى ابو رقية	٩١/١٠/٢	اسعد ابو رقية

م. ثنمان حاكم مسجل

بيكر يحاول تجميع متناقضات. في المركز قضية لا يمكن تجاهلها

● بقلم: باتريك راهير ●

● بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هذا الاسبوع وسط توتر متصاعد جولة حاسمة بالنسبة الى مؤتمر

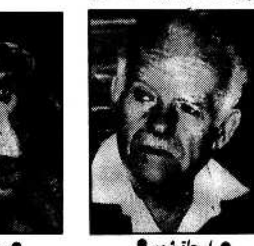

● جيمس بيكر ●

السلام الذي قد يعيد ترتيب رقعة الشطرنج في الشرق الاوسط.

وسيعطي هذا المؤتمر الذي تعتزم واشنطن وموسكو عقده من الآن وحتى نهاية الشهر الجاري اشارة الانطلاق للمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وهو يقدم الى اسرائيل فرصة اعتراف العالم العربي بها والعيش في سلام للمرة الاولى منذ انشائها في العام ١٩٤٨.

وفيما تنتظر سوريا استعادة هضبة الجولان التي خسرتها في حرب الايام الستة العام ١٩٦٧، يأمل لبنان في استعادة سيطرته على الجنوب الذي تحتله القوات الاسرائيلية منذ العام ١٩٧٨.


● الملك حسين ●

اما بالنسبة الى الفلسطينيين فان هذه المفاوضات تنطوي على امكان انهاء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وتحقيق الحكم الذاتي.

ويتوقع الاردن الذي تخلى للفلسطينيين بالمطالبة بالاراضي التي خسرها العام ١٩٦٧ من السلام، تطبيع العلاقات مع اسرائيل وانعاش اقتصاده الراهن.

لكن كل هذه التوقعات متناقضة. ويسعى بيكر منذ ما يقارب الثمانية اشهر الى ايجاد قاسم مشترك صغير بينها لدفع هذا الطرف وذاك الى البدء بالمحادثات على الاقل.

وفي حين لا يعتزم تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل تقديم الارض ثمناً للسلام وخصوصاً القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧ واعتبرتها عاصمتها الموحدة، فانه ليس


● اسحاق شمير ●

في نية اي دولة عربية التخلي عن القدس احد المقدسات الاسلامية. اما الفلسطينيون فيطمحون الى انشاء دولة لا تريد اسرائيل ولا الولايات المتحدة الاعتراف بها.

وترفض سوريا البدء بمفاوضات متعددة الاطراف حول اقتسام المياه او نزع السلاح مما يعني اعترافاً باسرائيل كأمر واقع قبل ان تتأكد من ان المفاوضات الثنائية ستلبي مطالبتها باستعادة اراضيها.

وحدها قوة الولايات المتحدة التي لا رديف لها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي تمكنت من دفع كل الاطراف الى القبول بمبدأ المؤتمر. وقد حرم غياب موسكو عن المسرح السياسي في الشرق الاوسط الدول العربية من ثقل موازن للضغوط الامريكية وحرم اسرائيل من دور الحليف الاستراتيجي لواشنطن في المنطقة.


● ياسر عرفات ●

ولم تتوان الدول العربية واسرائيل في الاسابيع الاخيرة عن محاولة انتزاع ضمانات مسبقة من واشنطن لتلبية مطالبها.

وقد وضع بيكر الذي يقوم بجولته الثامنة اللمسات الاخيرة رسمياً على هذه الضمانات. لكنه لم يعد يخفي انه لن يقبل بالمواربات. فالجدول الزمني لا يتسع لمثل هذه المناورات، اذ يجب توجيه الدعوات خلال عشرة ايام قبل بدء المؤتمر اي في العشرين من تشرين الاول الجاري كحد اقصى. ويقول المسؤولون الامريكيون انهم سيضطرون الى الضغط على المدعوين تجنباً لمقدمات لا نهاية لها.

ضحايا حرب الخليج بعد الحرب

* هل للأمم المتحدة «ضلع» في تنظيف الارض من الألغام؟! *

● الكويت - الصحراء. كما يراها البدو تفيض بالكنوز التي خلفتها حرب الخليج. فالالغام والقذائف والذخيرة تباع باسعار جيدة في العراق. لكن جمع هذه الكنوز المتفجرة يكلف غالياً جداً والحياة نفسها قد تكون بعض هذه التكاليف.

ولا يكاد يمر يوم من دون حادث من هذا النوع. ومنذ انتهاء الحرب في شباط الماضي لقي حوالي ثلاثين من البدو مصرعهم واصيب ١٥ منهم بجروح بينهم كثير من الاطفال تراوحت اعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة.

وقد ازدهر البحث عن الالغام بصورة خاصة منذ ايلول الماضي.

ويقول مراقب عسكري اوروبي لم يشأ الكشف عن هويته «والبدو يتوجهون عائلات الى صيد الالغام وكأنهم يجمعون الفطر». ويضيف «ذات صباح احصيت ١٤ شاحنة على متنها حوالي مئة شخص من النساء، والاطفال والرجال» تتجه الى الصحراء، سعياً وراء الثروة التي تغمرها الرمال.

ويمكن للبدوي الواحد اذا كانت الغلة وفيرة ان يجني خلال اسبوع واحد ما يكفي لتغطية نفقات سنة بكاملها فالجيش العراقي وفق مصادر متطابقة يشتري القذيفة الواحدة بمئة وخمسين دولارا وهو لا يبخل بشيء من اجل الحصول على الغام وتلك نعمة للبدو في بلد دمرته الحرب ويخنقه الحصار.

وتتركز عمليات صيد الالغام بصورة خاصة في القطاع الاوسط من المنطقة المنزوعة السلاح التي تشرف عليها الامم المتحدة الى جانبي الحدود العراقية الكويتية.

ويسلك الصيادون ومعظمهم من العراقيين «طريق انبوب النفط» الذي يمتد على طول الساحل العراقي. اما الجرحى الذي تتمزق اجسادهم خلال البحث عن الثروة فيستقبلهم مراقبو الامم المتحدة.

ويتم نقل المصابين بالمروحيات او بالسيارات الى مستشفى الامم المتحدة في منطقة ام القصر حيث يتم اسعافهم. وقد توفي بدوي من اوائل الذين سلكوا طريق الثروة في حزيران الماضي نتيجة اصابته بلغم كان يحاول التقاطه بعدما تعذر نقله الى الكويت او العراق. ورفض البلدان حتى تسلم جثته التي ظلت يومين في مركز المراقبة التابع للامم المتحدة الذي حاول انقاذه.

ومعظم الناجين من الجرحى ينطلقون بعد نجاتهم على الفور الى البحث عن الالغام. عجوز من هؤلاء الجرحى كانت ساقه بترت عاد الى العمل «ففقد الساق الاخرى بعد بضعة ايام فقط كان ابنه الذي يبلغ الثالثة عشرة يرقد في مستشفى ام القصر وقد بترت احدى ساقيه».

احد العسكريين الغربيين قال «انهم لا يدركون على الاطلاق المخاطر التي تتهددهم» من اجل الربح او لسد الرمق.

ويروي مراقبو الامم المتحدة قصة ذلك البدوي الذي نقل بالمروحية فيما كانت الدماء تغطيه. كان يعزي نفسه قائلا «لقد بقيت لي هذه على الاقل» مشيراً الى الغام صغيرة كان يخفيها في جيوبه.

وفي بعض المراكز يجد اشد العسكريين المتمرسين من مراقبي الامم المتحدة صعوبة كبيرة في تحمل هذا النمط اليومي من الاصابات. احدهم قال «خلال اسبوع واحد فقط مرت علينا كل انواع الجروح التي تسببها الالغام».

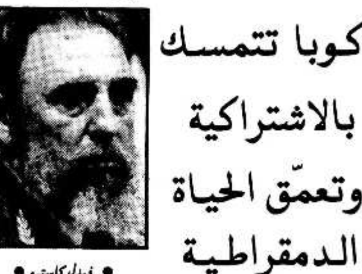
وتشك الكويت في ان يكون بين صيادي الالغام عسكريون بلباس مدني. ويقول احد مراقبي الامم المتحدة «ليس ذلك مستحيلاً لكننا لم نر مثل هؤلاء العسكريين حتى الآن».

وقد طلبت الامم المتحدة من العراق وضع حد لعملية جمع السلاح هذه بواسطة المدنيين والقيام بحملة اعلامية عن مخاطر المتفجرات.

وكان كثير من صيادي الالغام اصيبوا وهم يمشطون في الماضي ساحات اخرى من المعارك بعد الحرب الاهلية العراقية الايرانية فاكتسبوا خبرة زادت من ثقتهم بانفسهم. هؤلاء تراهم يجرون ساقا خشبية ويبحثون الآن عن مصادر رزق جديدة لكنهم غالبا ما يخسرون الساق المتبقية لهم في هذه الرحلة القاتلة.

مع الاحداث

كوبا تتمسك بالاشتراكية وتعمّق الحياة الدمقراطية


● فيدل كاسترو ●

□ اهتمت وسائل الاعلام العالمية بالمؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي، أولاً لاهميته بالنسبة لمستقبل كوبا، الدولة الاشتراكية الاولى في امريكا اللاتينية وثانياً لملاحظة رد حزب شيوعي، حاكم، على التطورات العالمية العاصفة، سياسياً وفكرياً.

وبعد سبعة ايام من المداولات الواسعة جداً، التي مسّت كل جوانب حياة الشعب الكوبي ودور الحزب والعلاقة بين الحزب والشعب ومسألة الدمقراطية ومسألة «المبادرة الاقتصادية الخاصة» ومسألة خطر التدخل الاستعماري الامريكي ضد كوبا، وغيرها من المواضيع الاساسية.

وقد انتخب المؤتمر، مجدداً، فيدل كاسترو امينا عاماً للحزب وانتخب مكتباً سياسياً من ٢٥ عضواً (١٤ منهم جدد) ولجنة مركزية من ٢٢٥ عضواً.

وقال كاسترو، في خطاب تلخيص اعمال المؤتمر ان هذه الحقبة التاريخية الصعبة جداً تتطلب منا الاعتماد على النفس اكثر من اية فترة سابقة وخيارنا الاشتراكي مع كل صعوبات المحافظة عليه وتعزيزه وازدهاره افضل مليون مرة من خيار العودة الى الرأسمالية لتكون كوبا «ماخوراً» للاحتكارات الامريكية وللفقر والجوع والبطالة والذل القومي. وقال: «لا نريد الحياة بلا شرف وبلا كرامة لا لنا ولا للذين نحبهم».

واشار الى عملية الدمقرطة وقال: ان هذا المؤتمر هو اكثر المؤتمرات دمقراطية، فكل مندوب قال ما يفكر به، وكلنا رفاق ومقاتلون في سبيل قضية مشتركة. وقال: «واننا نعمق الدمقراطية والمشاركة الشعبية في اقرار مصير البلاد لا تجاوباً مع الإملاءات الاستعمارية بل تجاوباً مع حاجات مجتمعنا ومصلحته في تخفيف المركزية في القرار والتخطيط والتنفيذ والحكم لصالح توزيع المسؤوليات بحيث يكون الشعب كله سيداً حقيقياً للوطن وصاحب القرار الوحيد».

وقال ان الرأسماليين هم المعنيون بطرح الاشتراكية كفكرة مناقضة ومعارضة للدمقراطية. اما نحن فنقول ان الاشتراكية هي اكثر اشكال التنظيم الانساني دمقراطية، وعلينا التخلص من كل التشويهات السابقة والانحرافات السابقة والبيروقراطية التي تحولت الى تدرن معاد للاشتراكية، كما اظهرت التطورات، واعادة الطبيعة الحقيقية الدمقراطية العادلة والمشرقة للفكر الاشتراكي وللتطبيق الاشتراكي.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان في مركز الخطة الاقتصادية - الاجتماعية للسنوات الخمس المقبلة:

- رفع الانتاجية في الاقتصاد.
- الانتشار الى فروع اقتصادية اكثر من السابق.
- تطوير السياحة.
- الغاء القيود الصارمة السابقة التي كانت تمنع كلياً المبادرة الاقتصادية الخاصة (القطاع الخاص الحرفي).
- تطوير الحوافز الاقتصادية لتنشيط الزراعة (القطاع الخاص والقطاع التعاوني).
- الاقرار بامكانية تشجيع رأس مال اجنبي للتوظيف في البلاد والاولوية للتوظيف في الصناعة، وخصوصاً الصناعات الزراعية والغذائية.

وقد اعترفت وكالة «رويتر» في تعليق تحليلي اخباري من هافانا «ان نظام فيدل كاسترو، يبدو قوياً ومستنداً الى قاعدة شعبية واسعة ويخطط بنفس طويل للبقاء والمحافظة على الاشتراكية في غياب الدور السابق للاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية الاشتراكية سابقاً».

حدث في مثل هذا اليوم

١٧ تشرين الاول

١٩٦٤ - ليونيد بريجنيف يتولى منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، خلفاً لخروتشوف.

١٩٧٣ - منظمة الدول العربية المصدرة للنفط تعتمد في الكويت برنامجاً تدريجياً لحظر النفط يطبق حتى انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة. وفرض الحظر على الصادرات النفطية الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

همسة في أذن ببكر

كُلّ يوم بيكر والثاني / جايي عَ الشرق برحلي
في هالكلمة عَ لساني / بدّي بيكر يسمع لي
إنتِ بتعرف عنواني / وليه بتخبّص بالوحلي
بتونس فاوض إخواني / عَ حقوقي الوطنية

عَمْ تعطوا بالمليارات / للّيْ محتل بلادي
تَ تبنوا مستوطنات / عَ ارضي وتراب بلادي
بتحلمْ يا جيمس وهيهات / ساوم عَ حقوق اولادي
بالضفة والمخيّمات / والقدس العربية

بحُطْ النُقَط عَ الحروف / ويقُلّكْ بالصوت العالي
الشرعيه طبّقها وشوف / كيف بتهدا هالحالي
بكفينا قعقعة سيوف / وغطرسة الاحتلالي
مطلبنا إلكو معروف / دوله حرة وهويه
طبّقتوا «بتحرير» الكويت / الشرعية الدولية؟!
ورجّعتوا «جابر عَ البيت» / باسم هذي الشرعية
وعَ النار ليه بتكبّوا الزيت / بنوايا استعمارية
باسم الشرعية تمّيتْ / تحلّوا لشعبي القضية

معرض الكتاب العربي السابع.. تنوع كبير في العناوين واقبال جماهيري

● عرف المعرض السابع للكتاب العربي الذي اغلق ابوابه، مؤخرا، في دمشق بعد عرض استمر عشرة ايام تنوعا كبيرا في العناوين واقبال جماهيري لم تألفه المعارض السابقة.

وكما هي العادة في مثل هذا الموسم من الاعوام السابقة اسدلت الستارة على هذه الظاهرة الثقافية البارزة حيث ازداد حجم العناوين وعدد الناشرين وحجم الزائرين.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية اعتبر غسان لحام مدير مكتبة الاسد او المكتبة الوطنية التي يديرها منذ تأسيسها ان عدد الناشرين المشاركين من الدول العربية وصل الى ٣١٢ ناشرا و ١٢ ناشرا من الدول الاجنبية ومن الاقطار العربية التي شاركت وهي الاردن وتونس والسعودية وفلسطين والكويت وقطر ولبنان وليبيا ومصر واليمن اضافة الى سوريا. اما دور النشر الاجنبية فجاءت من الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وايران وقبرص وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

واضاف غسان لحام ان عدد الاجنحة بلغ ١٣٢ جناحا وعدد العناوين المطروحة بلغ ٢٣٥٠٠ عنوان قدرت نسخها بنحو مليون ونصف نسخة.

وعلى الرغم من اتساع حديقة مكتبة الاسد التي ضاقت على غير عادتها بالزوار فقد شغل المعرض مساحة خمسة الاف متر مربع وقدر عدد الزائرين خلال ايام المعرض بنحو ربع مليون زائر.

وعلى هامش المعرض اوضح لحام انه «تم تخصيص عشرة اجنحة للحاسبات الالكترونية شاركت ببرامج ثقافية وعلمية وادارية».

وخصص جناح لعرض نفائس مكتبة الاسد من المخطوطات والوثائق والمقتنيات والكتب النادرة ولاقى هذا الجناح بسبب تفرده اقبالا كبيرا حيث تضاعف حجم النفائس قياسا الى المعارض السابقة.

واضاف مدير مكتبة الاسد ان هذا المعرض تميز بنشاطات ثقافية مرافقة متعددة الاتجاهات. فقد استضاف «ايام الثقافة الاسبانية» التي تم خلالها «مناقشة التأثيرات الثقافية المتبادلة بين الادب واللغة العربية والاسبانية بحضور ٣٠ باحثا اسبانيا».

واقامت مديرية المعرض «مجموعة من الندوات والمحاضرات حول موضوعات متعددة في التاريخ والاجتماع والادب والبيئة والقانون غطت جميع ايام المعرض الذي تخللته امسية موسيقية شرقية احيتها الفرقة الشرقية للمعهد العالي للموسيقى في دمشق».

وحول تميز المعرض السابع قال لحام انه «تميز بحضور كبير لكتب الاطفال وهذه سمة بارزة وواضحة قياسا الى المعارض السابقة وكان الاقبال على مشتريات هذه الكتب متميزا وواضحا».

واضاف لحام انه «لوحظ اقبال كبير على كتب تعليم اللغات وعلى القواميس والموسوعات ويليها في الاهمية كتب الادب واللغة والتاريخ والدين والفلسفة ومن ثم الموضوعات الاخرى».

وتحسبا لازدياد عدد الناشرين وحجم المعروضات وكثافة الزائرين فقد اخذت ادارة مكتبة الاسد تعد العدة للسنوات القادمة لزيادة المساحة المخصصة لهذا المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة السورية نجاح العطار نيابة عن الرئيس حافظ الاسد الذي تم المعرض تحت رعايته.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

● بقلم: جوزيف غازي ●

«دروب المجدْ بتعرفنا»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

دروب المجدْ بتعرفنا / وما خدعَتْنا المظاهر
جينا عَ الدرب عْرفنا / وآزرنا الشعب الثايرْ

آمنّا بوْحدة مصير / للغلابا المسحوقين
واضح ما بدها تفسير / مع مين بنوقّف مع مين

ساندنا حقوق الانسان / حتى ينال الحريّهْ
الحريّة تكون العنوان / والافكار العلميّه

مَ رضينا بالذلّ نعيش / وقْهرنا كُلّ الظلاّم
ولا رضينا مْحاكم تفتيش / تا غيّرنا هالاحكام

ناصرْنا حقوق المظلوم / حتى ينال الاستقلال
والحق يْعاود ويدوم / وما نرضى بالإستغلال

ويا انسان المبادي / يا واقف جنبي عاطول
تحمي وْلادك . وولادي / يِقهر دَربي اكبر غول

بْعزم الشعب الـ ما بيلين / حققنا كل الاحلام
ما يفرقنا جنس وْدين / ضْمدنا عاطول الايام
وعامَ بيمضي بَعدو عام والحريّة محميّةْ

■ قصة ومثل ■
لسيم منصور - الطيرة ■

خَلا لكِ الجوُّ فَبيضي واصفِري

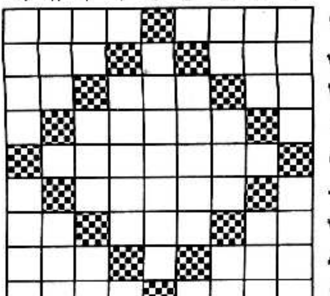
اول من قاله طرفة بن العبد الشاعر الجاهلي، وذلك عندما كان في سفر مع عمه وهو صبي. فذهب طرفة بفُخيخ له فنصبه للقنابر، وانتظر بقية يومه فلم يصد شيئا. فحمل فخّه وعاد الى عمه، وارتحلا من ذلك المكان، فرأى القنابر يلتقطن ما نثر لهن من حبٍ فقال:

يا لكِ من قنبرةٍ بمعمر / خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقّري ما شئت ان تنقري / قد رحل الصياد عنك فابشري
ورُفع الفخُّ فماذا تحذري / لا بد من صيدكِ يوما فاصبري

ويضرب في الحاجة ليتمكن منها صاحبها.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٣) *



● اعداد: نانسي حنا اندريه - حيفا ●

افقي:
١ - يشع - عكس غربي
٢ - ازهار - اقطار
٣ - قرع - قواعد (معكوسة) - حرف جر
٤ - حيوان بحري + هجم (معكوسة)
٥ - من القارات
٦ - خاصتي + دروب
٧ - برد - حرف مكرر - من العائلة
٨ - صبورة - اسم
٩ - لغة - عكس حلال

عمودي:
١ - من الطيور - عكس كثر (معكوسة) + متشابهان
٢ - ليّن - من الشعوب
٣ - من الاطراف - اجتماع مرح - ثلثا حار
٤ - دولة
٥ - الاقامة في ارض الغير عنوة
٦ - عاصمة
٧ - جراب - جناب - حم
٨ - شعب - ضمير
٩ - يلهو - الاسم الثاني لفنان عربي

* حل لغز رقم (١٣٢) *

افقي:
١ - افلاطون
٢ - لبنين
٣ - لب - لبن - سل
٤ - فلح - مقر
٥ - عادل - شعرت
٦ - باص - بان
٧ - بن - غنى - طب
٨ - دليلة
٩ - اسطنبول

عمودي:
١ - الفلبين
٢ - بلدان
٣ - فل - صاح - دس
٤ - ليل - غلط
٥ - انبل - جنين
٦ - طين - الب
٧ - ون - رعب - هو
٨ - سقراط
٩ - المتنبي

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٧/١٠/١٩٩١

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «مقامر» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - رياضة
٢٢.١٥ - في الكنيست
٢٢.٣٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «الثورة الروسية الثانية»
٢٣.٢٥ - لقطات من الافلام
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «بيت الظلمة» مسلسل انكليزي اخرج بناء على كتاب تشارلز ديكنز، يكشف عن عفن وفساد المجتمع الانكليزي في القرن التاسع عشر.

اليزابيث تايلور تريد ان تدعى «السيدة فورتنسكي»

● تورنس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اصرت النجمة الامريكية اليزابيث تايلور التي تزوجت اخيراً للمرة الثامنة سائق شاحنة يصغرها بعشرين عاماً على ان يطلق عليها لقب «السيدة فورتنسكي».

وتقول «قطة هوليوود» (٥٩ سنة)، التي اضطرت الى قطع شهر العسل لفترة وجيزة للقيام بحملة دعائية في تورانس (كاليفورنيا) لترويج عطرها الجديد «الماسة البيضاء» الذي تباع القنينة منه بسعر مئتي دولار. ان طائرات الهليكوبتر التي استأجرها المصورون للتحليق فوق عرسها اصابتها بالحنق والغضب. واضافت «قررت الا اترك احداً يفسد الحفل. وكان لي ما اردت».

من جهة اخرى مثل زوجها لاري فورتنسكي (٣٩ سنة) الخميس الماضي امام محكمة شرطة مقاطعة ريفرسايد (كاليفورنيا) بتهمة قيادة السيارة في حال السكر. وهي واقعة ترجع الى اربع سنوات خلت. وقد حدد القاضي روبرت ليند تاريخ محاكمته في ٣٠ تشرين الثاني القادم وفي نهاية الجلسة هنأه بالزواج.

● اليزابيث تايلور مع زوجها الجديد ●

٤٢١٠ شيكل تحتاج العائلة لتعيش مستورة

*** جدول الغلاء سجل ارتفاعاً تضخمياً جديداً بنسبة ١.٦٪ وسيرتفع مرة اخرى في الشهر القادم وثلاثة اشهر اخرى دون اي تعويض للعاملين ***

● ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر ايلول الماضي، الذي اعلن عنه امس الاول، الثلاثاء، استقبل بارتياح شديد في وزارة المالية. فقد اعتبروه ارتفاعاً بسيطاً.. بالمقارنة مع الاشهر السابقة التي تعدى فيها بنسبة ٢٪ (٢.١٪ في آب و٣٪ في تموز و٢٪ في حزيران و١.٩٪ في ايار و٢.٢٪ في نيسان).

ولكنه في الحقيقة ارتفاع مذهل ومؤلم، يحوي في طياته اشارات اضافية لاستمرار عملية التضخم المالي وزيادة الهوة، الكبيرة اصلاً، ما بين العاملين الاجيرين من جهة وبين الشرائح العليا في المجتمع. واذا كان المركب الاساسي في ارتفاع الجدول في الشهر الاسبق هو بند السكن (نتيجة لارتفاع اسعار دور السكن واجورها ومواد البناء، والمشكنتا) فان المركبات الاساسية في ارتفاع الجدول هذا الشهر كانت في المواد الغذائية، اذ ارتفعت كلها بنسب اعلى من ارتفاع الجدول اضعاف اضعاف المرات: ● الدجاج ٥.٥٪ ● اللحوم عموماً ٦.٥٪ (ما عدا لحم البقر الطازج الذي ارتفع فقط بنسبة ١.١٪) ● وجبات الطعام في اماكن العمل ٤.٥٪ ● الملفوف ٤٤.٦٪ (٣٠ ضعفا عن جدول الغلاء) ● الشعيرية ٣١.٣٪ ● البصل اليابس ٥.١٪ ● الفواكه ٥ - ٣.٠٪ ●

كما اثر على ارتفاع الجدول، الارتفاع بمصاريف التعليم في ايلول مع افتتاح السنة الدراسية بنسبة ١٩.٤٪ للمدارس الابتدائية و١٨.٢٪ للثانوية و٢٥.٣٪ لرياض الاطفال.

وهذا فضلاً عن ارتفاع السفر الشعبي بنسبة ٨.٢٪ في الباص و٤.٢٪ في سيارات الاجرة.

اي ان القيمة الحقيقية للغلاء في هذا الشهر كانت بالنسبة للعائلات العمالية، التي يعتبر الغذاء وتعليم الاولاد مصروفاً اساسياً بالنسبة لها، هو اعلى من جدول الغلاء بعدة اضعاف.

وفقاً لحسابات دائرة الاحصاء، فان كل هذه الارتفاعات لم ترفع مصاريف العائلة المتوسطة سوى بستين شيكل. ومن الواضح ان هذا الرقم بعيد جداً عن الواقع. ولكن حتى لو افترضنا ان الرقم صحيح ودقيق فان مصاريف العائلة المتوسطة (٤ أنفس) في اسرائيل، تحتاج وفقاً لهذه الحسابات الى (٤٢١٠) شيكل في الشهر حتى تعيش مستورة.

ومن المعروف ان الغالبية الساحقة جداً جداً من العائلات العمالية عموما والعربية خصوصاً لا يصل مدخولها الى نصف هذا المبلغ واقل بكثير. والعائلات العربية من جهة والعائلات اليهودية الشرقية التي يزيد معدل الانفس فيها عن ٦ تحتاج بالطبع الى مبالغ اكبر. ولذلك فان الضائقة بين صفوفها اشد واخطر.

● التعويض ●

.. والانكى من كل هذا هو ان التعويض عن الغلاء لن يدفع حالياً، لا في هذا الشهر ولا في الشهر القادم.. بل بعد ٤ اشهر. وما سيدفع سيكون بالطبع اقل من القيمة الرسمية والفعلية للغلاء. وما ان يحين وقت الدفع حتى تكون قيمة المال المقبوض قد تآكلت في الغلاء اللاحق.

من هنا فان كل اتجاهات السياسة الاقتصادية الحكومية، اتجاهات واضحة نحو تخفيض اضافي في مستوى معيشة العاملين.. فتخفيض المستوى سيؤدي الى زيادة الفقر، وزيادة الحاجة. وهذه وسيلة تجعل العامل مربوطاً اكثر بصاحب العمل، يتمسك بمكان العمل بكل ثمن، بما في ذلك القبول بالمساس بحقوقه النقابية.

وبالمقابل، نرى الحكومة تواصل اعطاء الدعم المالي المباشر وغير المباشر لاصحاب العمل. ونتيجة للتسهيلات الجديدة في خصم رسوم التأمين الوطني ربح اصحاب العمل، في الشهر الماضي، مليوني شيكل.



● كان هذا الاسبوع حافلا باضرابات ومظاهرات عمال البلديات الذين لم يقبضوا معاشاتهم بسبب الازمة المالية في السلطات المحلية. الصورة اعلاه التقطت في بئر السبع، حيث اضرب عمال البلدية لمدة ٨ ايام، حصلوا في ختامها على مطالبهم، وعادوا الى العمل، امس الاربعاء. وامس دخل اضراب عمال بلدية بني براك (٨٠٠ عامل) يومه الثاني. كما بدأ عمال مجلس كريات ملآخي اجراءات نضالية. وفي شدروت دخل الاضراب امس يومه الرابع. ويذكر ان عمال بلدية الطيبة اضربوا ايضا. وعمال مجلس المشهد يهددون بالاضراب.

للأسف، العمال لا يخرجون الى الشوارع

● هكذا صاح وبحق، احد العمال الاسرائيليين، خلال التقرير التلفزيوني (بالعبرية طبعاً) عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد والبطالة.

لقد ربط التقرير ما بين نشر تقرير دائرة الاحصائيات المركزية في البلاد وبين الاوضاع الاقتصادية عموماً. وكان من الطبيعي ان يصل في الحديث الى موضوع البطالة، خصوصاً وان هناك مصنع ملابس تابعاً لشركة «بولجات» تقرر اغلاقه في القدس وفصل، بذلك، ١٣٨ عاملاً من العمل قذفوا الى سوق البطالة.

وخلال هذا التقرير اتضح ان العديد من العمال المفصولين كانوا يقبضون اجوراً تقل بكثير عن اجر الحد الادنى (الذي بلغ في الشهر الماضي ١٢٢١.٥٠ شيكل). وتكلمت عدة عاملات عن اجور بقيمة ٧٠٠ - ٩٠٠ شيكل في الشهر، وهذا يشمل البريميا وعدم التغيب بتاتاً عن العمل طيلة الشهر، كما قالت احداهن. وشكا العمال ايضاً من الامر نفسه. وبالمناسبة، حوالي نصف عمال وعاملات هذا المصنع بالذات هم من العرب.

لقد سكت هؤلاء العمال عن حقهم طويلاً. وظلوا هادئين.. طيلة السنوات الماضية، مع ان الادارة كانت طول الوقت تنهب حقوقهم نهباً. وبالطبع، فان قيادة الهستدروت ظلت ساكتة. فهي في علاقات ممتازة مع الادارة. وهي قطرياً «متفاهمة» مع اصحاب العمل والحكومة على ضرورة الحفاظ على «هدوء اقتصادي» (اي بدون اضرابات او اجراءات كفاحية)..

ازاء هذا الوضع وصلت ادارة المصنع الى الخطوة القادمة، وهي نهب آخر حق من حقوق العمال: مكان العمل نفسه. فقررت اغلاق المصنع.

هل المصنع خاسر؟ كلا.. انه مصنع ربحي ويقوم بتصدير بضائعه.

هل العمال اصبحوا عاجزين عن العطاء؟

كلا.. فانهم يعطون اكثر من اي وقت مضى. فالاجرة زهيدة. وكل عامل يريد ان يبذل اقصى جهد وينتج افضل المنتوج حتى لا يخسر البريميا..

هل انعدمت سوق التسويق؟.. كلا.. فالشركة فتحت اسواقاً جديدة.

اذن.. ما هي المشكلة؟

المشكلة ان اصحاب العمل وجدوا ايدي عاملة رخيصة اكثر: في القرى العربية في الشمال.

اي ان ارباحهم ستزيد اكثر..

وما العمل؟!

الاهم من العمل الآن في هذه التجربة العينية هو ان نتعلم نحن العمال الدرس:.. ان السكوت على الحق الصغير يفتح شهية صاحب العمل لنهب الحق الكبير. ويجب عدم السكوت على الحقوق اطلاقاً. اجل. يجب الخروج الى الشوارع. فليس هنالك من طريق اخرى.. اللهم الا طريق الاستسلام الذي لا يعني سوى فقدان مصدر الرزق.

وهناك امر آخر لا يقل اهمية: عندما نرى عمالاً مضربين ومناضلين فهذا ليس فقط من اجلهم هم. انما من اجل مجموع العاملين. ولذلك يجب ان نتضامن معاً في كل نضال عمالي. فعندما اغلق مصنع آتا، صرخ العمال: «اليوم «آتا» وغداً «آتا..» (أنت)». لكن العمال في المصانع الاخرى لم يتضامنوا معهم. وكذلك حدث مع عمال آخرين..

(عامل)

موظفو مجلس المشهد المحلي يهددون بالاضراب اذا لم يتلقوا الرواتب حتى الاثنين القادم

● قرر موظفو مجلس المشهد المحلي، في اجتماع عام عقدوه، امس الاربعاء، البدء باضراب عام ومفتوح ابتداءً من يوم الاثنين القادم اذا لم يتلقوا رواتبهم عن شهر ايلول حتى ذلك اليوم.

واعرب المجتمعون عن احتجاجهم على التأخير المستمر في دفع رواتبهم.

وتكلم في الاجتماع د. فخري حسن، رئيس لجنة الموظفين، فقال: ان العمال والموظفين في المجلس يتفهمون الضائقة المالية الصعبة التي تعيشها السلطات المحلية العربية عامة ومجلس المشهد خاصة، الا ان وضع الموظفين اصعب بكثير. ولا يمكن الاستمرار في هذا الوضع الى امد طويل. واعرب عن امله في ان تتمكن ادارة المجلس من ترتيب امر الرواتب ودفعها فوراً لكي لا تضطرنا الى الاضراب.

من الآن فصاعدا..

يحظر على صاحب العمل ان يدفع الغرامات عن عماله

● جرى، مؤخرا، تعديل قانون العقوبات على نحو يحظر فيه على صاحب العمل ان يدفع الغرامات عن عماله. ومن يخالف هذا القانون من اصحاب العمل تصل عقوبته الى حد السجن الفعلي لمدة سنة.

والتعديل الجديد يشمل كل الغرامات التي تفرض على المواطن جراء مخالفاته، بدءاً بقضايا الضريبة وبالتسبب باضرار وحتى مخالفات السير (ما عدا مخالفات الوقوف). ومن المخالفات التي يحددها القانون، كمحظور دفع غراماتها عن العامل: «التسبب في الموت جراء السياقة باهمال، ترك جريح جراء حادث طرق، السياقة بدون رخصة، عدم الوقوف في رمزور احمر، السياقة في حالة سكر او تحت تأثير مخدرات، اجتياز سيارة في وضع خطر.. وغير ذلك..

.. كيسار مشغول بيهود سوريا

● من اللفت للنظر، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي دأب على الظهور امام عشرات الوف العمال العرب في معركة انتخابات الهستدروت ليقول لهم ويصرح عالٍ ان لا علاقة للهستدروت بالسياسة، هو هو نفسه يهدو اليوم (وفي الماضي ايضا) «ابو السياسة».

الموضوع الذي يشغل باله اليوم: مساعدة يهود سوريا على الهجرة الى اسرائيل. فقد استقبل وفدا عن «الجمعية العالمية لمساعدة يهود سوريا» ومقرها في الولايات المتحدة الامريكية ووعد بان تولي الهستدروت اجتماعا في هذا الموضوع وتجند اصدقاءها في الخارج.

اجر الحد الادنى

في الشهر الماضي (اول ايلول) جرى تعديل معدل الاجور العام وكل ما هو مرتبط به وذلك حسب نسبة ارتفاع جدول الغلاء. وعليه اصبح الحد الادنى من الاجور ١٢٢١.٥٠ شيكل في الشهر.

استغلال الاولاد

قرر مجلس عمال رمات غان اجراء حملة لضبط ومحاكمة اصحاب العمل الذين يشغلون احداثا وفتية بشكل غير قانوني او يستغلونهم استغلالا فاحشا. وجاء هذا القرار بناء على شكاوى عديدة وصلت من مواطنين لم يذكروا اسماءهم ولكنهم كتبوا في رسائلهم تفاصيل كاملة عن هذا الاستغلال.

(عقبال عندنا...)

أخصائيون نفسانيون فلسطينيون واسرائيليون يجتمعون في مؤتمر في البرتغال للبحث في موضوع:

أُنْسَنَة العدو

* العداء بحد ذاته يخلق صورة دونية لكل شعب تجاه الآخر. لكن الممارسات اللاانسانية تعمق هذه الدونية.. حتى اصبح هناك مسؤولون (اسرائيليون) يسمحون لانفسهم باطلاق القاب مثل – «صراصير» و«حيوانات تدب على اثنتين» بحق الشعب الفلسطيني. ومثل هذه التصريحات هي مقدمة للقتل بلا إحساس في وخزة ضمير *

● تقرير: جهاد عقل ●

(«الاتحاد» – في أواخر الشهر الماضي، وتحديداً في الفترة ما بين ٢٥ و٢٩ ايلول، عقد في البرتغال مؤتمر حوار علمي باشتراك اخصائيين نفسانيين فلسطينيين ويهود من المناطق المحتلة واسرائيل وكذلك من اوروبا وذلك بعنوان «من أجل أنسنة العدو كاستراتيجية مجابهة ومواجهة للوضع القائم». حول هذا الموضوع أجرينا لقاء مع الدكتور شفيق مصالحة، احد المشاركين والمنظمين، وكذلك مع زميلتين له فلسطينية واسرائيلية:)

– هل لك ان تحدثنا عن المؤتمر وفكرة عقده، اهدافه، وهل هو الاول من نوعه ام انه استمرار لابحاث سابقة؟

* فكرة المؤتمر بدأت في بداية شهر حزيران من هذه السنة، عندما حضرت مندوبة عن البرلمان الاوروبي لمؤتمر دعت له منظمة «إمرت» (אימות)العاملين في الصحة النفسية من اجل السلام واتفقنا على ان يكوّن المؤتمر تحت عنوان «أنْسَنَة العدو». وقد بدأ الاعداد له باشتراك اربعة اطراف شكّلت اللجنة التحضيرية للمؤتمر: رنا النشاشيبي، مديرة المركز الفلسطيني للارشاد في القدس عن الجانب الفلسطيني من الاراضي المحتلة، عتّار اورنان، أخصائية نفسية عن الجانب اليهودي الاسرائيلي، وأنا (د. شفيق مصالحة). عن الجانب العربي الاسرائيلي الفلسطيني، وماريا بيلو عن المجموعة الاوروبية. وهكذا قمنا كلجنة تحضيرية باعداد برنامج المؤتمر، متوخين تحقيق هدفين من خلاله، الاول: فهم افضل لظاهرة مركزية جداً في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني، وهي اللاانسانية، الناتجة عن وضع الاحتلال، وذلك من خلال معرفة ان الظاهرة النفسية، وهي رؤية العدو او الآخر، «كدون الانسان»، هي تحديد نوعية التعامل معه.

أي قبل التنفيذ – للعمل اللاانساني – تكون هناك صورة ذهنية للعدو، او للطرف الآخر الذي تتعامل معه، والذي يبرر اي تعامل لاانساني، بكلمات متطرفة اكثر نقول: خلال الحرب تقتل العدو في ذهنك اولا، قبل الحرب ايضا تتكون لديك «فكرة» تجعل العدو دون الانسان وقتله يكون مشروعاً. وهذه الصورة او الذهنية تتكون من خلال الحرب النفسية التي تُنقل عبر وسائل الاعلام، مثل تصوير العدو في رسوم الكاريكاتير كحيوان، وفي أية وسيلة اعلامية اخرى. ونحن نذكر تصريحات بهذه الروح نشرت في اسرائيل لايجاد شرعية للقتل، مثل ان العرب هم «صراصير» او «حيوانات تدب على اثنتين»، وهذه مسموح بقتلها بدون تأنيب للضمير.

كان هدفنا في المؤتمر بحث هذا الموضوع، لان فيه يكمن العنصر الاساسي في الصراع الاسرائيلي –

[redacted]

الفلسطيني الحالي، وضحيته اليوم هم الفلسطينيون. اذن هدفنا الاول كان «الفهم والوعي اكثر لهذه الظاهرة».

– والهدف الثاني؟

* الهدف الثاني هو الخروج ببعض المشاريع المحددة التي يمكن تنفيذها في الميدان، لتكون استمرارية لهذا المؤتمر على اساس ان يقوم البرلمان الاوروبي، بتقديم الدعم المادي والمشاركة في تنفيذ المشاريع مهنياً ايضاً.

حدة النقاش في ايام المؤتمر الاولى عبرت عن جوهر الصراع

– ما هي الابحاث التي تناولها المؤتمر خاصة تلك التي شارك فيها العرب واليهود وما هو تقييمك لها؟

* الطريقة التي اتبعناها في المؤتمر، كانت من خلال العمل في مجموعات صغيرة، حول الخلفية التاريخية للشعب اليهودي وللشعب الفلسطيني ايضاً، والمصائب والكوارث التي مرت عليهما خلال القرن الاخير، وتأثير ذلك على الصراع الحالي، وشارك في تقديم هذا الموضوع ونقاشه الاخوة د. مروان دويري وإياد السراج من غزة، د. يوهاكيم شطاين من القدس ود. غادة الكرمي، فلسطينية مغتربة في انجلترا والدكتور كريستوف كاتيلنيو من جامعة باريس.

وهناك مواضيع اخرى نوقشت في مجموعات صغيرة وهي: «اللاانسانية والعنف الاجتماعي»، «والتعذيب النفسي»، «الاطفال في ظروف الحرب» و«التربية من اجل الاعتراف بشرعية وجود الغير».

في يوم المؤتمر الاول، كانت هناك حدة صراع، بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني – ولا ننسى اننا نتكلم هناك عن رجال علم واخصائيين نفسيين – وبرزت حدة الصراع بعد عرض افلام تناول احدها ظروف حياة اطفال غزة في ظل الاحتلال والآخر فيلم اسرائيلي بعنوان «وجهة نظر». وتواصل النقاش الحاد الذي إتسم بالهجوم والدفاع حتى منتصف اليوم الثاني، حاول خلال ذلك كل طرف تحميل الطرف الثاني المسؤولية.. وبعدها اي من منتصف اليوم الثاني واليوم الثالث كانت هناك ابحاث تميزت بالتحليل، مما ادى الى الخروج باتفاقية وبيان مشترك لجميع المشاركين، اهم نقطة فيه، هي تلك المتعلقة في موضوع المؤتمر نفسه، الصراع في منطقتنا، ومحاولة عقد مؤتمر سلام، والتي تتمحور حول رؤية الطرف الفلسطيني، كطرف مساو، على كل المستويات، لاي طرف آخر مشارك وبالذات الطرف الاسرائيلي.

هذا الامر مربوط بموضوع أنْسَنَة العدو. في رأيي انه لو نظر كل طرف للطرف الآخر على انه انسان مساو للانسان الآخر، بغض النظر عن قوته السياسية والعسكرية، ولكل طرف الحق في ممارسة حياة حرة مستقلة ومشرفة، لوجدنا الاساس الحقيقي لحل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني.

«لا يمكن القتل بدون أن تبني فكرة تلغي إنسانية الغير»

– ما هي المراحل التي تمر بها عملية بناء فكرة لاانسانية، ولا شرعية الغير – العدو؟

* من الناحية النفسية هناك حاجة نفسية لجعل العدو لاانسانياً، هذه ظاهرة كانت وما زالت قائمة، من اجل ايجاد القدرة على القتل مثلاً.. حيث لا يمكن لك ان تقتل احداً، او تعذبه، بدون ان تقوم ببناء فكرة، في ذهنك، تلغي انسانيته.. هذه حاجة نفسية وضرورة.. برأيي ان التكنولوجيا جعلت نقل هذه الظاهرة وتكوينها وبناءها ذهنياً، عملية سهلة جداً. وبالامكان ايصالها لكل بيت وفكر عن طريق التلفزيون والراديو، والصحف.

ويظهر ذلك من خلال المصطلحات التي «تصور العدو»، او العمليات التي تمارس «إتجاه العدو»، وكثيراً ما يحدث اننا نتأثر بهذه المصطلحات بشكل لا شعوري مقاومة مركباتها.. مثال على ذلك.. عندما تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقتلاع اشجار لمواطنين عرب الاصطلاح – اللغة – المستعملة: – בוחות הבטחון יישרו את השטח – أو – יישרנו את השטח – أي قوات الامن قامت بتسوية الارض، هذا الاصطلاح يُستعمل من اجل تجنب، والحذر من المس «بالثقافة اليهودية» (التوراة) التي تنص على: «אל תעקור נטוע»، أي «لا تقلع المزروع»، والقيام بذلك يعني عملاً لا انسانياً، ويتنافى مع الثقافة اليهودية. فمن اجل تخفيف حدته الشعورية،

● البقية على صفحة ٩ ●

● بطاقة شخصية ●

شفيق مصالحة

* من مواليد كفرقرع.
* اخصائي نفسي علاجي.
* خريج الجامعة العبرية في القدس وجامعة بيركلي – كاليفورنيا سنة ١٩٨٨.
* كان موضوع الدكتوراة، العلاقة ما بين الثقافة (العربية) وامراض نفسية، بشكل خاص الاكتئاب والامراض الجسمية التي تنبع عن مشاكل نفسية.
* يعمل محاضراً في جامعة بير زيت وفي الجامعة العبرية في القدس.

عطار اورن:

حركات السلام وصلت الى طريق مسدود وهناك حاجة لابداع اساليب تفكير وعمل جديدة

عطار اورن – باحثة نفسية علاجية وتعمل في قسم الخدمات النفسية لطلاب الجامعة في القدس وعضو مجموعة إمرت (אימות) – مصادقة – التي اقيمت من اخصائيين في مجال الصحة النفسية على اثر اندلاع الانتفاضة وهي عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن الجانب الاسرائيلي.

قالت في ردها عن موقف الجانب الاسرائيلي من المؤتمر وما خرج به هذا الجانب من نتائج واستنتاجات:

«هناك مغامرة كبرى في القول ان بامكان المؤتمر ان يشكل «موديل» لمؤتمر السلام، لكن اتصور ان هناك عدة ظروف في مؤتمرنا، التي بدونها لا يمكن الذهاب للمؤتمر، وهي: المساواة لجميع الاطراف، الحق باتخاذ القرار المستقل، والوصول الى اي اتفاق من خلال الاحترام المتبادل والحفاظ على الحقوق، واعطاء الطرف الثاني الحق ضمن هذا المفهوم».

«لقد ركزنا على اننا لن نتمكن من ايجاد الحلول للنزاع وهنا لم يكن مُرضياً لنا كاخصائيين نفسيين، في الجانب الاسرائيلي والفلسطيني وكل ما استطعنا فعله هو التعبير عن رأي وتحريك بعض الامور».

– إذن ما هو دوركم؟

* انني على قناعة بان النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي يرتكز على عملية تفاعل نفسية – اجتماعية، التي تشكل دوافع قوية في كل التصرفات. وهذا صحيح بشكل خاص في المجتمع الاسرائيلي. وعليه، علينا، استغلال معرفتنا وعلمنا والتأثير على تحريك الامور واجراء المحادثات على اسس ومبادئ معروفة.

– ما هي إحتمالات التغيير؟

* تبدأ الامور – التغيير – مع الفلسطينيين في اسرائيل، ليس فقط في الخارج – المناطق المحتلة – والعلاقة الاجتماعية النفسية – السلبية – قائمة من قبل المجتمع الاسرائيلي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. ويجب تسويغ الظروف واحترام الغير بشكل واسع. من هنا يبدأ التغيير.

– إذن هناك وضع سيء في المجتمع الاسرائيلي؟

* باعتقادي ان «مجموعات التعايش» السلامية وصلت في السنوات الاخيرة الى الى طريق مسدود، اقول هذا مع بعض التحفظ، لان هذا هو الاحساس القائم اليوم. لهذا هناك ضرورة، للتفكير من جديد من اجل ايجاد سبل جديدة للحوار تؤدي لتجديد الفعاليات واقامة حوار على اساس التساوي والاعتراف بحق الغير بالوجود.

والعمل على تفعيل الطرق الاجتماعية – النفسية، هو الشرط الاساسي لايجاد الحل للنزاع. هذا ملخص ما اردناه من عقد المؤتمر الذي كان ناجحاً جداً، وحقق ما كنا نتوخاه من عقده، وحبذا لو عقدناه المرة القادمة هنا في البلاد.

رنا النشاشيبي:

طرفان غير متوازيين.. لكن اللقاء هام

رنا النشاشيبي – تعمل مديرة لمركز الخدمات الصحية النفسية في القدس. وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر عن الجانب الفلسطيني.

سألناها عن وجهة النظر الفلسطينية فيما يتعلق بالمؤتمر وهل بالامكان اعتباره «موديل» للسلام بين الشعبين؟

* لقد سبق والتقيت مع هذه المجموعة في السابق، وجهة نظري انهم أناس ملتزمون. لكن المؤتمر من وجهة نظري ايضاً اعطاني احساساً بأن هناك امكانية لايجاد سبل تفاهم اكثر بين الشعبين.

حاولت بدوري ان اوصل احساسي كابنة لشعب واقع تحت الاحتلال، كانت وجهات النظر من طرفين غير متوازيين، كل واحد له التزامه المختلف، والدور الذي اقوم به يختلف عن الجانب الأخر.

لكن كان هناك امر مهم في هذا اللقاء، الا وهو قدرة الجانبين على الوصول الى درجة اكبر من الصراحة ومن التعبير عن المعاناة والحواجز والذكريات المتراكمة لدى الطرفين.

اما بخصوص «موديل للسلام» فالجواب هو لا طبعاً. نحن لسنا بسياسيين. نحن اناس عاملون في مجال الصحة النفسية، وعلى هذا اجتمعنا. السياسة جزء لا يتجزأ من اي لقاء، وقضية الاحتلال كانت بارزة طول فترة انعقاد المؤتمر. لم تتطرق بشكل مباشر الى موضوع سياسي.

– هل إتُّفق على القيام بمشاريع مشتركة او خطوات مهنيّة في مجال الخدمات النفسية، بعدما المؤتمر؟

* انا شاركت في مجموعة تحدثت عن مشاريع مشتركة، لكن المسألة لم تختلف عن السابق، في اطار تبادل الافكار.. لان المشاركين من الطرف الاخر – الاسرائيلي – هم القلة في مجتمعهم.. بعكس الجانب الفلسطيني. كانت الافكار المعروضة تُمثل غالبية هذا الجانب.. لذلك لم نر في المؤتمر امكانية لحل قضايا...

وكان هناك اقتراح إتفق عليه الا وهو القيام بزيارات مشتركة – اولها ان تقوم مجموعة بزيارة الى غزة ومشاهدة الوضع على ارض الواقع وذلك من خلال مركز الصحة النفسية في القطاع.

إتفق ايضا على ضرورة ايجاد سبل للمساعدة اكثر، من ناحية الضغط باتجاه توسيع مجالات الخدمات الصحية النفسية خصوصاً بالنسبة للفلسطينيين في اسرائيل.. الذين يعانون من نقص في الخدمات بهذا المجال.

القيام بضرورة ايجاد الوسائل لتبني قضايا اناس يتعرضون لمضايقات، واعتقال عاملين في حقل الصحة النفسية ووضع حد لهذه الظواهر.. وهناك امور اخرى.. وتفكير لاحق في برامج مستقبلية.

جميع هذه القرارات اتخذت باشتراك الاوروبيين ومن خلال اطلاعهم على مجريات الامور، لاننا رأينا اهمية قصوى لاشتراكهم ولاستمرارية دورهم.. فهناك اهمية لقيامهم بعرض معاناتنا على مجتمعاتهم الاوروبية..

واتفق ايضاً على ان تكون مجموعة مصغرة كحلقة وصل تقوم بترتيب لقاءات متواصلة للتفكير في القضايا المطروحة، وأي مشارك يحب الاتصال مع فرد من الجانب الآخر لعمل تجربة مشتركة بامكانه ذلك.. كذلك القيام بمراسلات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني!!

بعد التلميح بالنية لطرد الفلسطينيين..

هل تنضم لبنان الى دول الخليج؟؟!

* يبدو آن التلويح بطرد الفلسطينيين من لبنان وغيره من الاماكن التي لجأوا اليها في العالم العربي هو جزء من الاعداد لمؤتمر السلام.. باعتبار ان حكومات تلك الدول «تخشى» من ان يفرض توطينهم على اراضيها. لكن الفلسطينيين لا يريدون سوى وطنهم *

● بقلم: شهدي فرج الله ●

● تواصل الاجهزة الامنية في عدد من الدول العربية ممارساتها التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الشتات، وإن كانت هذه الممارسات ليست جديدة علينا، الا ان استشراسها وتعميمها في اكثر من دولة عربية تثير الدهشة، لانها، تبدو، وكأنها عملية منظمة ومتفق على فصولها.

بدأت عمليات التعسف الشمولي ضد الفلسطينيين في الشتات، مع تفجر ازمة الخليج، وبعد ظاهرة الفرز السياسي الذي ولدته. وكانت دول الخليج، الامارات النفطية والمملكة، اول من بدأ هذه الحملة، حيث قامت دول المشايخ والعائلات الحاكمة، بعمليات طرد جماعي للموظفين الفلسطينيين العاملين فيها، وذلك قبل قيام آل الصباح، الذين أصدروا اوامرهم من منفاهم بفصل جميع موظفي الدولة، بذلك. وبدا الامر، كأن دول مجلس التعاون الخليجي قد أخذت قرارها سلفاً بطرد الفلسطينيين من اراضيها.

ولحقت مصر، بنظامها الذيلي الحاكم، دول الخليج، وضيقت الخناق على الفلسطينيين، بغض النظر عن الوثائق التي يحملونها، ومارس الاعلام الرسمي المصري، أبشع وأقذر حملة في تاريخ الاعلام، عندما شنت (مصر) حملتها قبل عام من الآن، ضد الفلسطينيين كشعب، واعتبرتهم «وباء» يجب اخذ الحذر منه. ولم تخجل تلك الاقلام المأفونة والمأجورة، عندما صرخت دول الخليج علانية على طرد الفلسطينيين، ظنا منها، ان تلك الدول، ستفتح ذراعيها للعمالة المصرية وتحلها محل العمالة الفلسطينية المهجرة، بما يساعد على حل ازمات النظام المصري، الا ان دول الخليج، وجهت لتلك الاجهزة ونظامها، اضافة الى حفنة من الدولارات، حركة غير لطيفة.

وبعد الخليج ومصر، تخرج علينا الحكومة اللبنانية، وفي الوقت الذي نشهد حواراً لبنانياً - فلسطينياً، بهدف تنظيم العلاقة بين الطرفين، فحكومة الياس الهراوي - كما ذكرت الغارديان البريطانية مؤخراً - تنوي «طرد كافة الفلسطينيين الذين دخلوا لبنان خلال الحرب الاهلية اللبنانية». ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية لبنانية قولها «انه سيتم طرد كل من دخل البلاد بصورة غير مشروعة». ويقدر عدد الفلسطينيين المنوي طردهم بحوالي ..٢ الف. ونقلت «الغارديان» عن رئيس احدى الصحف اللبنانية قوله: اللبنانيون على استعداد لان يرحل الفلسطينيون الى كندا، شريطة ان لا يبقوا هنا، فقد كانوا اول المحرضين - على الحرب الاهلية!

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، قد رفعت في وقت سابق، مذكرة للحكومة اللبنانية، طالبت فيها بمنح جميع الفلسطينيين الموجودين على الاراضي اللبنانية وثائق السفر، والاوراق الثبوتية الضرورية الاخرى، على ان يشمل ذلك المسجلين في سجلات وكالة الغوث الدولية، والذين قدموا الى لبنان مناضلين او مبعدين.

من جانبنا، لا نعتقد ان هذه الحملات التعسفية، التي تشن سراً وعلانية، وإن اختلفت في بعض تفاصيل تنفيذها، تتم بصورة عفوية، لانها تصب في نتيجة واحدة: التخلص من الفلسطينيين، وقذفهم في المجاهيل السحيقة.

وإنما نعتقد، بأن هذه الدول، وعلى الأخص: دول الخليج ولبنان، تسابق الزمن، وتعمل على رمي الاثقال الفلسطينية من على اكتافها، قبل فرض بقائها في اماكنها. فهذه الممارسات التي تنفذ ضدنا، تترافق مع الحديث عن مؤتمر السلام، وامكانية فرض حلول، او ايجادها، على الاطراف المعنية، وتخشى هذه الدول من فرض قرار بتوطين الفلسطينيين حيثما وجدوا.

ولكن الفلسطينيين، الذين نشأت مشكلتهم منذ ثلاثة واربعين عاماً، لا يزالون متشبثين بالمطالبة بحقوقهم الشرعية، وعلى رأسها اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وحق عودة اللاجئين، وهذان المطلبان مترابطان، فلماذا تشتد حملات السعار ضدنا؟!

ان الفلسطينيين، الذي مرّوا، ولا يزالون، في أعقد مشكلة شهدها التاريخ البشري، لم يكونوا عبئا، في يوم من الايام، على الدول التي استضافتهم، وفتحت اسواقها امامهم للعمل فيها، وإنما، استطاع الفلسطينيون إضفاء لمساتهم المبدعة على مختلف نواحي الحياة والنهضة في البلدان التي عاشوا فيها.

(القدس)

المؤتمر راح ينعقد في نهاية تشرين اول
.. وراح يتفجّر في اوائل تشرين الثاني!!

● بريشة خليل ابو عرفة - خاص بـ «الاتحاد» ●

تعقيباً على مقال السيد سميح غنادري

الحلم بحل الحزب الشيوعي سيبقى حلماً

* من هو سميح غنادري فعلاً، ذلك المحاضر في نوادي الحزب الشيوعي ام الكاتب في «كل العرب»؟! *

● بقلم: يحيى طه ●

● في خضم الاحداث والتغييرات التي تحدث في العالم عامة، ومنطقة الشرق الاوسط خاصة، يتفتق ذهن الكثير من السياسيين والحزبيين، والناس العاديين عن الكثير من التحليلات والتنظيرات واعادة الحسابات. والكل يبني في ذهنه ما يروق له.

فالسيد سميح غنادري يريد ان يحل الحزب الشيوعي نفسه، ومعه كذلك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يكوّن الحزب عمودها الفقري. وكذلك يحلم بأن يكون منبراً او «تجمعاً» دمقراطياً.

هذا ما يذكره في مقاله المنشور في «كل العرب» بتاريخ ٩/٢٧ واذا حق للحالمين ان يحلموا، بمثل هذا فليس للسيد غنادري بالذات ان يفعل ذلك فهو الى فترة ليست بالبعيدة كان من قادة الحزب «المتنفذين» - كما يصفهم في مقاله المذكور.

ولا ادري متى كان السيد غنادري صادقاً، حين كان يحاضر في نوادي الفروع المختلفة للحزب الشيوعي أم الآن؟!!

كان الحزب القائد والموجه والقادر على تخطي جميع الصعاب، وما زال حتى اليوم في طليعة التنظيمات والاحزاب. مدافعاً عن حياتنا اليومية وشؤوننا الداخلية - المحلية - لم يبخل على هذه الجماهير بشيء، مضحياً مقداماً. لا ينكر غنادري ذلك، بل يعترف، هو بان الحزب كان «معلماً، وطنياً يُحسب حسابه ونمت على ملاعبه كوادر وملاكات سياسية وادارية وادبية وصحفية وجماهيرية لا يستهان بها». فهل بسبب ذلك يجب على الحزب ان يحل نفسه؟!!

قلت في احدى محاضراتك في نادي السلام في دير حنا «عندما اقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية التي جمعت بين الناس اليساريين والوطنيين من ابناء شعبنا والقوى اليهودية الدمقراطية، كان هذا اكبر عمل دمقراطي يقوم به الحزب على حسابه وحساب قوته. واننا بهذا العمل سبقنا غورباتشوف» فما الذي تغير؟!! المواقع فقط؟!!

تدعو الى حل الحزب لفتح صفحة مع حزب العمل!! هل غير حزب العمل شيئاً في سياسته وبرنامجه الحزبي تجاه جماهيرنا وقضية شعبنا الاولى القضية الفلسطينية. ام انه يناور من اجل مكسب انتخابي فقط.

تتهم الحزب بأنه تعلق بالاوهام «الصدامية» وانت تعرف تمام المعرفة ما هو موقف الحزب من نظام صدام حسين. وعبر عن هذا الموقف الكثير من قادة حزبنا الشيوعي، توفيق طوبي، ماير فلنر، توفيق زياد.. وجميعهم اوضحوا بأن الحزب الشيوعي يرفض ما يتعرض له العراق من هجمة شرسة غربية امبريالية استعمارية تقودها الولايات المتحدة الامريكية لتدمير البنية التحتية والتطور التكنولوجي للعراق وان الهجوم على العراق كدولة من دول العالم الثالث، هدف الى ابقاء شعوب هذا العالم تحت النفوذ الغربي الامبريالي. والحزب استنكر هذا الهجوم البشع واقامة نظام جديد في العالم كما يريده بوش «رئيس الولايات المتحدة الامريكية». فهل رفض الحزب لهذه السياسة العدوانية على العراق هو تعلق بالاوهام «الصدامية»؟!!

من منا لا يتمنى من كل قلبه ان يعود الاتحاد السوفييتي الى موقعه الطبيعي في العالم صديقاً للشعوب المتحررة. يعزز اشتراكيته ويرفع من مستوى المواطن فيه بحيث تتوقف الهجرة التي اثرت تأثيراً سلبياً على قضية شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل. بحيث صار مطلوباً من اهل رمية ان يتركوا ارضهم وبيوتهم، كي يسكن فيها قادمون من الاتحاد السوفييتي!! فهل هذه هي حبال «بانايبف» التي تلوم الحزب لانه تعلق بها ولما اتضح بان هذه الحبال ما هي الا حبال «مصيص» رفضها..

ان من يدعو الى وحدة وطنية من اجل مكسب سياسي ومركز قيادي ومعركة انتخابية فدعوته، حسب رأيي، مرفوضة. ومن يدعو لاقامة تجمع او منبر بدون الشيوعيين والجبهويين فهو مرفوض ايضاً. انما نريد وحدة وطنية لكافة الحركات اليسارية ومعها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة لتناضل من اجل القضايا المحلية اليومية للجماهير العربية وقضية السلام في المنطقة. وأي طرح آخر يخرب على المسألة الفلسطينية. هذه هي الوحدة الوطنية الشاملة التي نريدها من جميع حركاتنا واحزابنا والقوى اليهودية الدمقراطية.. لا ان تكون وحدة مواسم من اجل مكسب انتخابي، او التفتيش عن اطار يكون «للآخرين».. ومركزا «متنفذا».

لقد مرت على الحزب في الماضي ظروف أصعب بكثير من هذه الظروف، وخرج منها الحزب حزباً مجدداً قيادياً مناضلاً مع جميع الاطر التي تهمها قضايا جماهيرنا المحلية والحياتية اليومية. ومعلماً، رائداً، له طرحه السياسي على الصعيد المحلي والخارجي..

(ديرحنا)

أخصائيون نفسانيون فلسطينيون

● تتمة من صفحة ٨ ●

تستعمل لغة تُسمع وكأنها حيادية.

لو تمكنّا من تطبيق فكرة المؤتمر على افراد الشعبين لكان هناك أمل!

- ما هو استنتاجكم بخصوص «التفاهم المتبادل» بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي؟ هل هناك احتمال للتفاهم والى اي مدى؟

* في واقع الشعبين الحالي، اعتقد ان احتمال التسوية هو ضئيل جداً. ونحن نتحدث عن الجانب النفسي، احتمال ازالة ظاهرة اللاانسانية، والتعامل اللاانساني هو ضئيل جداً.. ومعالجة هذه الظاهرة.. ظاهرة اللاانسانية التي تمارس تجاه الشعب الفلسطيني، تحتاج الى جهد كبير ولوقت طويل، من اجل ان تتغير، ويجب البدء في جهاز التربية والتعليم اي في المدارس، وفي وسائل الاعلام. لكن من اجل امكانية التعايش يجب اولا رؤية الآخر والتعامل معه كإنسان مساو.

لو تمكنا من تطبيق تجربة المؤتمر على افراد الشعبين، لكان هناك امل كبير في الوصول الى اعتراف متبادل بالشرعية الانسانية.

- هل هناك احتمال «إقناع»، و«قبول»، و«أنسنة»، من جانب الطرف اليهودي، تجاه الشعب العربي الفلسطيني؟

* اختلف المشاركون في المؤتمر حول هذا الموضوع. فلو كان هذا مؤتمر سلام، لكان وجد الحل والاتفاق بشكل يضمن الحقوق للطرفين.

المشاركون اليهود، في المؤتمر، عبّروا عن قلقهم، وتخوفهم، من ان الشعب الفلسطيني، ما زال يرفض الاعتراف بوجودهم، مع انهم يعترفون بوجود وممارسات لاانسانية تجاه الشعب الفلسطيني. هذا التناقض، يبدو لاول وهلة انه من الصعب فهمه. فرغم قوة اسرائيل العسكرية، لا تزال المخاوف موجودة في نفوسهم، ومن الصعب على الفلسطينيين في الوقت الحالي رؤية ولمس هذه المخاوف.

- هناك من يقول، ان «الجانب الضعيف»، الا وهو الشعب العربي الفلسطيني، هو مَن «قبل» و«اقتنع» و«تنازل» وبرزت إنسانيته اكثر من اجل التفاهم، هل تناول المؤتمر هذه القضية؟

* المصطلحات التي كنت ارى فيها هذه الصورة، والتي برزت في المؤتمر، هي ان الطرف الفلسطيني، كممثل لهذا الشعب في المؤتمر، ضمن القضايا التي تناولها، عبّر عن مرارته وغضبه كضحية تجاه المتسلط، الا وهو الطرف الاسرائيلي، اما الطرف الاسرائيلي فقد شعر كما يشعر دائماً في مثل هذه المواقف، بأنه مهاجم، واضطر للدفاع، بحيث تخندق مدافعاً عن ممارساته. وفقط في اليوم الثاني، برأيي عندما خرج كل من الطرفين من هذه المواقع، كانت هناك امكانية للحوار.

إذن ما يسمح بالحوار، هو التنازل من كل طرف، عن موقعه، اما عن الدفاع او عن الهجوم، وهذا صحيح بالنسبة للافراد، كما هو صحيح بالنسبة للشعوب. لكن يبدو ان اليومين الاولين كانا ضروريين للخروج بالحوار في المؤتمر.

إنهاء الاحتلال الشرط الاول للتوصل لأنْسَنَة المجتمع الاسرائيلي

- ما هو دور الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها ابناء الشعب الاسرائيلي (كمحتلين)، في فقدان انسانيتهم وعدم ايجاد الطرف الملائم للتفاهم و«الاقتناع» والتعايش بين الشعبين؟ هل هناك أمل لأنْسَنَة المحتَل (الاحتلال)؟ وكيف يجري ذلك وهو يقمع شعباً آخر؟

* هذه النقطة طرحت في إحدى حلقات المؤتمر، وهي ان اللاانسانية، عملية تؤثر او تمس الطرف الذي يتعامل بها، ولو بشكل آخر، بنفس الدرجة التي تمس الضحية. برأيي الدخول الى موقع السيطرة بالقوة على انسان آخر او على شعب آخر، فجعل اللاانسانية للشعب الذي يقوم بالاحتلال، امر لا يمكن تجنبه. في الواقع المشكلة هي انه «سُمح» لهم «بالوجود» في هذا الموقع. فمجرد وجودهم كجنود احتلال، بالضرورة جعل منهم غير انسانيين وامكانية أنسنتهم كأفراد هو امر صعب. ولا يمكن عمله بسرعة. لكن ما يمكن عمله بسرعة للخروج من هذا الموقف، هو إنهاء الاحتلال، كشرط اول من اجل التوصل لأنْسَنَة المجتمع الاسرائيلي.

وأخيراً بالامكان القول ان المؤتمر هو جزيرة نائية. حتى من ناحية جغرافية، كان في جزيرة نائية، عن واقع الشعبين.

الحكـــم عــلى الشيـخ احمد ياسين بالسجن لمدة (٤٥) عاما

● غزة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في منطقة ايرز/ شمال غزة، يوم امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ عاما، على الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما) بتهم تأسيس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واصدار فتوى بقتل المتعاونين مع السلطات وممارسة فعاليات تنظيمية وتحريضية كاصدار المنشورات.

وفي رده على اسئلة الصحفيين في قاعة المحكمة، علق الشيخ احمد ياسين على جهود بيكر الجارية بانها تستهدف القضية الفلسطينية.

هذا ويذكر ان الشيخ ياسين معتقل من ايار عام ١٩٨٩ وهو مصاب بشلل في ساقيه منذ طفولته.



● الشيخ احمد ياسين ●

استمـــرار اغلاق مـــدينة القدس امـــام مـــواطني دولــــة فلســـطين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يستمر حظر دخول اهالي الاراضي الفلسطينية المحتلة لمنطقة القدس، لليوم الثاني على التوالي. ومن المقرر ان يستمر هذا الحظر حتى مساء غد الجمعة، طول فترة المحادثات التي يجريها وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي جيمس بيكر وبوريس بانكين في القدس.

وفي هذا الاطار، تشهد مختلف المناطق تواجدا عسكريا مكثفا في الميادين العامة والشوارع الرئيسية كما اقيمت الحواجز على مداخل المدن والقرى وعزلت المناطق عن بعضها. وجرت اعمال تفتيش وتدقيق في بطاقات الهوية، واحتجاز اعداد من المواطنين. فيما جرى فرض حظر التجول على مدينة الخليل واستمر على ضاحية شويكة في طولكرم.

من جهة اخرى استجاب مواطنو مدينة نابلس وقطاع غزة للدعوة للاضراب التجاري، اثناء محاكمة الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما)، الذي حكم بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ عاما بتهمة المشاركة في تأسيس حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وجرت محاولات للتظاهر ونظمت مسيرات في بير زيت وبيت لحم والخليل. وجرت مواجهات في رفح وغزة والمخيمات اسفرت عن احتجاز اكثر من ٣٤ مواطنا، بينهم خمسة اطفال وفتيان من قطاع غزة، وعن جرح اخرين اضافة لاقتحام خمس مدارس في رفح وجباليا والاعتداء بالضرب على عدد من معلميها وطلابها.

وفي منطقة بيت لحم رابطت دوريات راجلة امام بوابات المدارس، مثل مدرستي ذكور واناث مخيم الدهيشة الاعداديتين وتحرشت بالطلبة.

وفي منطقة الخليل، جرى فرض حظر التجول على المدينة واغلاق شارع وادي التفاح، اثر مظاهرة جرت هنالك في الصباح.

وفي منطقتي طولكرم ونابلس رفع حظر التجول عن قرية طمون – نابلس بعد يومين من فرضه، اثر احراق سيارة عسكرية. ولكن الحظر استمر مفروضا، لليوم الثاني على التوالي على ضاحية شويكة – طولكرم وقرية زبوبة/ جنين. كما يستمر حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا وقرية شوفة. ووقعت مصادمات في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء.

وجرت مواجهات في مدينة رفح ومخيماتها تخللها اصطدام ثلاث سيارات عسكرية مع بعضها.

وتم اقتحام ثلاث مدارس للبنين، هي الطبري الثانوية ورفح الاعداديتين «أ» و«ب» كما جرى اقتحام مدرستي الذكور الاعداديتين «ب» و«ج» في مخيم جباليا. وجرح شاب من حي الشيخ رضوان في غزة.

وشهدت احداث الليلة قبل الماضية ويوم امس الاول الثلاثاء، مداهمات متعددة الاغراض للقرى والمخيمات والاحياء في مختلف المناطق. منها قرى كفرمالك ودير ابزيع وبيت لقيا واللبن الغربي/ رام الله، والخضر/ بيت لحم. ومدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء وحجة وطمون وبيت ليد وذنابة – طولكرم ومخيمي جباليا والشاطئ وحي الصبرة في مدينة غزة.

وقد تراوحت هذه الاغراض بين الجباية الضرائبية واحتجاز الشبان، مرورا بازالة المظاهر الوطنية واحتجاز بطاقات هوية المواطنين وتجديد البطاقات الخضراء بحق عدد آخر.

يضاف الى هذا، ابلاغ السلطات صباح امس مختار قرية شوفة/ طولكرم بمصادرة ١١٩ دونما من اراضي القرية، لشق شارع استيطاني، يؤدي الى مستوطنة «افنيه حيفتس». وفي مفترق رمانة، على طريق جنين استولت قوات الجيش على (٦.٥) دونم، حولتها الى ثكنة عسكرية وهي تعود الى الاشقاء عمرو مصطفى ومحمد يوسف الاحمد وابن عمهم نعمان وحيد الاحمد. وفي المدينة اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل هيثم ابو بكر.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، في وقت لاحق ان الاوضاع تصاعدت في حدتها في مختلف انحاء القطاع مساء امس وحتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية وبخاصة في حي الشيخ رضوان وحي الشجاعية ومخيمي الشاطئ والنصيرات. وشوهدت عشرات السنة اللهب تتصاعد من عشرات الاطارات المشتعلة في مختلف انحاء هذه المناطق. ويضيف مراسلنا ان مئات الاهالي اصطدموا مع الجنود الذين استخدموا راجمة الحصى (في حي الشيخ رضوان) اضافة الى الرصاص.

اسرائيل تواصل عربدتها: قصف الجيش اللبناني!

واشنطن رفضت تجديد «الاتفـاق السـري» الذي يسمح لاسرائيل بالتحرك الحر في لبنان

● وزارة الدفاع اللبنانية تعطي التعليمات بفتح النار على الجيش الاسرائيلي ● «الاتفاق السري» كان ينص ايضا على عدم انسحاب اسرائيل من الجنوب قبل مغادرة القوات السورية المنتشرة في لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، هجوما عدوانيا على الجيش اللبناني وذلك في الوقت الذي تم الكشف فيه عن رفض الولايات المتحدة تجديد «الاتفاق السري» الذي ابرم عام (١٩٨٣) بين واشنطن واسرائيل والذي يسمح لجيش الاحتلال الاسرائيلي بالتحرك بحرية في لبنان «وفقا لحاجاتها الامنية» وكذلك يتعهد بعدم انسحاب اسرائيل من ما يسمى بـ «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ويبدو ان الكشف عن رفض واشنطن هذا، والذي جاء من مصادر اسرائيلية (!)، استهدف القيام بمثل هذا العدوان على الجيش اللبناني. لقد اعلنت وزارة الدفاع اللبنانية في بيروت، امس، ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وجه نيران مدفعيته، في ساعات الصباح، انطلاقا من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان على مواقع للجيش اللبناني الذي رد على مصادر القصف. وجاء في البيان ان «قذائف الدبابات ورشقات كثيفة للاسلحة من مختلف العيارات» استهدفت منذ الساعة العاشرة من صباح امس مواقع الجيش اللبناني في منطقة مليخ انطلاقا من مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

واعلنت مصادر لبنانية، امس، ان وزارة الدفاع اللبنانية اعطت تعليماتها الى الجيش اللبناني بالرد على اي اطلاق نار يتعرض له وكذلك اطلاق النار على القوات الاسرائيلية.

ويأتي هذا العدوان الاسرائيلي في وقت كشف فيه، امس، النقاب عن رفض واشنطن تجديد «الاتفاق السري» الذي ابرم عام (١٩٨٣) بين ادارة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، وبين السلطات الاسرائيلية والذي يسمح للجيش الاسرائيلي بالتحرك في لبنان وبشكل خاص بالتحليق فوق الاراضي اللبنانية وتسيير دوريات بحرية قبالة السواحل اللبنانية. وكان الاتفاق ينص، من جهة اخرى، على ان اسرائيل لن تنسحب من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان سوى بالتزامن مع مغادرة القوات السورية المنتشرة في لبنان!

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، عن مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان «وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رفض تجديد هذا الاتفاق في رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل تمهيدا لعقد مؤتمر السلام الاقليمي لانه يريد ابقاء يديه طليقتين قدر الامكان».

واوضحت الصحيفة ان هذا الاتفاق السري ابرم في عهد ادارة ريغن ابان توقيع اتفاق (١٧) ايار الاسرائيلي – اللبناني الملغي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه تفتالي – معلوت
قانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي معليه تفتالي.
نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه تفتالي في معلوت قدم طلب للتسهيل – استعمال شاذ بالبناء، ملف رقم ٤١١ من قبل السيد ريانا + ناجي معيلي في بلدة ترشيحا
عرض – منطقة عامرة ملحب ٧٠.
اصية التسهيل: تراجع ١٠٪ من خط بناء جانبي.
كل معني يمكنه تقديم اعتراضاته للجنة المحلية معاليه تفتالي في معلوت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
المهندس ابراهيم حداد
مهندس البلدية

تعازينا الحارة

الى زوجة ووالدي واخوان وعموم آل قسوم بوفاة المأسوف على شبابه:

قاسم فواز قسوم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اتحاد ابناء سخنين ●

تعزية قلبية

نقدمها الى عموم آل قسوم في عيلبون وسخنين بوفاة المأسوف على شبابه

قاسم فواز قسوم (ابو النور)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء. الحزب والجبهة والشبيبة – عيلبون

ســـوريا: اولا ضمـــان انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

المشاركة بعد ان تتضح الصورة. ومن الممكن ان نقرر عدم الذهاب الى المؤتمر»!

وكانت مصادر مطلعة، اكدت امس الاربعاء، ان الاجواء السائدة في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، هي انه «لن تحدث كارثة» اذا رفضت اسرائيل المشاركة في الموعد المحدد لمؤتمر السلام، في اواخر الشهر الجاري، واذا ما طلبت ارجاء عقد المؤتمر والذهاب اليه «في افضل الشروط» بالنسبة لاسرائيل!

وقالت مصادر صحفية مطلعة ان مكتب شمير يعتقد انه لن تحدث اية كارثة اذا طلبت اسرائيل الانتظار اكثر «اذ ان الكارثة ستحصل لو تسرعت اسرائيل وذهبت الى المؤتمر بشروط غير كافية»!

وقالت المصادر ذاتها ان شمير «يخشى» من ان تطالب الولايات المتحدة، بعد يومين او ثلاثة ايام من اختتام المؤتمر الافتتاحي، باتخاذ «اجراءات ثقة» بين الاطراف المختلفة، بحيث تطلب واشنطن من اسرائيل وقف الاستيطان مقابل الغاء الحرمان الاقتصادي العربي «لافساح المجال امام بدء المفاوضات المباشرة».

ومن جهته انتقد شمير، امس ضمنيا، قرار سوريا التي ترفض المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف تضم اسرائيل حول المشاكل الاقليمية في الشرق الاوسط قبل ان تحصل على ضمانات بانسحاب اسرائيل من الجولان ومن الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال شمير ان «موقف سوريا يغير شيئا ما في موقفنا ايضا»!

وكانت سوريا اكدت، امس، انها ستشارك في مؤتمر السلام. وقال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في دمشق في ختام مباحثات مطولة بين الطرفين، حيث تم ارجاء مغادرة بيكر لدمشق بحوالي ست ساعات(!!)، «ان الوقت غير مناسب لمباشرة مفاوضات متعددة الاطراف في بداية عملية السلام وان سوريا توافق، فقط، على المشاركة في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل» وشدد الشرع على ان دمشق ستشارك في مفاوضات ثنائية وليس متعددة الاطراف لبحث مسائل اقليمية في حال لم يؤخذ موقفها من انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بعين الاعتبار.

اما بيكر فقال ان موعد مؤتمر السلام لا يزال مقررا في تشرين الاول الجاري. وكان عقد خلال وجوده في سوريا لمدة يومين (١٣) ساعة من المحادثات مع القادة السوريين.

واضاف بيكر الذي التقى الرئيس السوري حافظ الاسد ثلاث مرات «ان الخلاف بيننا يتعلق بتوقيت المحادثات المتعددة الاطراف وسنواصل تبادل وجهات النظر». وتابع بيكر «برأيي لا نزال نتجه نحو عقد مؤتمر سلام خلال هذا الشهر».

وقال الشرع ايضا «بامكاني القول اننا بحثنا في العمق رسالة التطمينات (حول عملية السلام التي سلمتها الولايات المتحدة) ونحن مرتاحون للنتيجة باستثناء موضوع واحد هو المفاوضات المتعددة الاطراف الذي توجد بيننا خلافات حياله».

وحسب التصور الامريكي لمؤتمر السلام فان المفاوضات المتعددة الاطراف حول المشاكل الاقليمية (تقسيم المياه ونزع السلاح... الخ) تجري بموازاة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال الوزير الشرع «نأمل بالا يشارك اشقاؤنا من دول عربية اخرى غير معنية مباشرة (في المحادثات المتعددة الاطراف) الا عندما تكون مفاوضات السلام اعطت نتائج ملموسة واساسية».

وكان الشرع يلمح بذلك الى دول الخليج التي اعلنت استعدادها للمشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف مع اسرائيل حول مشاكل اقليمية.

وكان شمير صرح قبل ايام انه اذا كان العرب يريدون المشاركة في مؤتمر السلام «للكلام فقط» عن المشاكل المتعلقة بالارض فان اسرائيل «ستدرك عندها انهم لم يأتوا لاقامة السلام وستستخلص العبر المناسبة».

ومن جهته اعتبر المتحدث باسم شمير، مساء امس، ان رفض سوريا في الوقت الحاضر المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف تضم اسرائيل يثبت ان دمشق لا تريد انجاح عملية السلام.

وذكر المتحدث ايهود غول ان «هذا الموقف يثبت ان سوريا لا ترغب في السلام وترفض خلق جو ملائم لانعقاد المؤتمر»!!

● بوش وغورباتشوف قد يفتتحان المؤتمر ●

وعلى صعيد آخر اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، امس الاربعاء، ان الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد يفتتحان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. لكن مارلين فيتزووتر اكد انه لم يتخذ بعد اي قرار بهذا الصدد حيث لم يعلن بعد انعقاد مؤتمر السلام.

وذكرت مصادر دبلوماسية مختلفة ان المؤتمر حول الشرق الاوسط قد يفتتح في (٣٠) من الشهر الحالي في لوزان (سويسرا).

وفي رد على سؤال حول امكانية مشاركة بوش قال فيتزووتر «بالتأكيد هذا ممكن فالرئيس بوش والرئيس غورباتشوف عملا معا لعقد هذا المؤتمر بسرعة، وسيكونان معا مهتمين بان يبدأ المؤتمر بداية ثابتة».

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية في لقاء صحفي ان وزير الخارجية بوريس بانكين سيزور اسرائيل وسوريا والاردن في جولته الاولى في الشرق الاوسط. واوضح المتحدث فيتالي تشوركين ان بانكين سيصل اليوم الخميس اسرائيل على ان يبقى فيها وحوالي ثلاثين ساعة» يلتقي خلالها نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي ورئيس الوزراء شمير ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وسيلتقي بانكين غدا وفدا فلسطينيا من المناطق المحتلة لم يكشف بعد عن تشكيلة اعضائه. بعدها يتوجه الى سوريا التي سيبقى فيها حتى الاحد حيث سيلتقي نظيره السوري فاروق الشرع. اخيرا من المقرر ان ينتقل بانكين الى عمان ليوم واحد حيث سيلتقي نظيره الاردني.

الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من عرفات والملك حسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة، ان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لمؤتمر السلام المقترح سيكون مسؤولا امام هيئة قيادة عليا مكونة من الملك الاردني حسين ومن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد اكد هذا النبأ، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد. كما اكده مصدر فلسطيني مسؤول في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس.

ومن جهة اخرى ذكرت الانباء ان الجانب الفلسطيني للوفد المشترك سيضم في المرحلة الاولى سبع شخصيات ستضاعف في المرحلة الثانية من المفاوضات وان رئاسة الوفد ستكون بالتناوب بين الجانبين الفلسطيني والاردني.

ومن جهة اخرى اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، في عمان ان الاردن ومنظمة التحرير توصلا الى «اتفاق على صيغة للتنسيق السياسي والعملي خلال الفترة القادمة» تمهيدا لمؤتمر السلام. وقال عبد ربه انه جرى التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع بين رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري ووفد اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة محمود عباس (ابو مازن) وعضوية عبد ربه وسليمان النجاب وعبدالله حوراني.

واوضح ان صيغة الاتفاق «ستعرض على المجلس المركزي الفلسطيني» الذي يواصل اعماله في تونس. واشار الى انه في حال موافقةالمجلس على المشاركة في مؤتمر السلام «تصبح هذه الصيغة نافذة».

المحاضر غسان الخطيب في حديث خاص مع «الاتحاد»

بيكر لم يحصل على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني والقرار لدى المجلس المركزي

● الاتفاق الاردني الفلسطيني يتلاءم الى ابعد الحدود مع القرارات السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني ● رئيس فلسطيني ورئيس اردني للوفد المشترك وكلاهما سيلقي كلمة في افتتاح المؤتمر ● تشكيل لجنة تنسيق تضم مجموعة من اعضاء الحكومة الاردنية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ●

■ *اجتمعت مع فيصل الحسيني، مساء امس، قبل اجتماع بيكر مع الشخصيات الفلسطينية. حسب اطلاعك على تطورات الامور، هل حصل بيكر على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام؟*

* الخطيب: بيكر لم يحصل (امس) على قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني.

■ *وزير القضاء الاسرائيلي، دان مريدور، اعلن امس ان بيكر سيقدم اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني الى المسؤولين الاسرائيليين في اجتماعه معهم اليوم الخميس، بعد ان يحصل عليها من الشخصيات الفلسطينية.*

* الخطيب: تستطيع ان تكتب بكل ثقة ان بيكر لم يحصل الليلة (الليلة الماضية) على قائمة باسماء الوفد الفلسطيني. ولا توجد قائمة معدة او معلنة حتى الان. ونفضل تأجيل طرح اي اسم حتى اعلان قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذي هو فقط صاحب القرار النهائي وهو الذي سيقرر مبدأ المشاركة في مؤتمر السلام.

■ *ما هدف اجتماعك مع فيصل الحسيني؟*

* الخطيب: هذا اجتماع عادي ويأتي ضمن المشاورات العادية.

■ *كيف تقيم الاتفاق الاردني - الفلسطيني؟*

* الخطيب: الاتفاق شمل ثلاثة جوانب: الاول اتفاق سياسي ومضمونه متلائم الى ابعد الحدود مع القرارات السياسية للدورة الـ (٢٠) للمجلس الوطني الفلسطيني. الجانب الثاني يتعلق باتفاق حول مرجعية الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. وهذه المرجعية تأتي ضمن ثلاثة مستويات: ١ - لجنة سياسية عليا مكونة من الملك حسين وياسر عرفات. ٢ - لجنة تنسيق سياسية تضم مجموعة من اعضاء مجلس الوزراء الاردني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ٣ - لجان اختصاص تقوم باعداد ما يلزم من دراسات وابحاث ومعلومات لمساعدة الوفد المشترك.

■ *وماذا عن الجانب الثالث في الاتفاق؟*

* الخطيب: الجانب الثالث يتعلق بتركيب الوفد المشترك والجوانب الاجرائية. وقد تم الاتفاق على ان الوفد مبني على قاعدة التساوي المطلق في كل شيء. مثلا يرأس الوفد المشترك رئيس اردني ورئيس فلسطيني. الرئيس الفلسطيني يلقي كلمة في جلسة الافتتاح وكذلك الرئيس الاردني . وهكذا...

■ *هل تم التوقيع على هذا الاتفاق؟*

* الخطيب: لم يجر التوقيع عليه حتى الان. ونحن ننتظر قرارات المجلس المركزي غدا (اليوم). اذا كان القرار ايجابيا بالنسبة لحضور المؤتمر فسوف يجري توقيع الاتفاق ومن ثم اعلان اسماء اعضاء الوفد المشترك.

■ *لنعد الى مسألة الاسماء. أعلن في وسائل الاعلام عن مجموعة من الاسماء الفلسطينية...*

* الخطيب: كل ما نشر هو في الواقع لا يتعدى التوقعات. موضوع اسماء الوفد لم يقر بشكل نهائي ولم يقدم لاية جهة حتى الان. وبالتالي فان الاسماء المتداولة في الصحافة قد لا تكون بالضرورة صحيحة. وكما قلت كلها توقعات. وبالطبع بعضها قد تكون صحيحة.

■ رمزي حكيم ■

نتائج شبه نهائية للانتخابات في بلغاريا

الحـــزب الاشتراكي (الشيوعي) حصل على ١٣.٣٣٪ من الاصوات

● التجمع المعادي للشيوعية حصل على ٣٤.٤١٪ ●

● صوفيا - و.ص.ف - تأكد، امس الاربعاء، فوز «اتحاد القوى الدمقراطية» ابرز التجمعات المعادية للشيوعية في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي في بلغاريا اثر فرز ٩٨.٥٧ بالمئة من اصوات المقترعين.

وحصل «اتحاد القوى الدمقراطية» على ٣٤.٤١ بالمئة من الاصوات مقابل ٣٣.١٣ بالمئة حصل عليها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الذي لم يعد القوة الاولى في البلاد للمرة الاولى منذ عام ١٩٤٤.

وحصلت «حركة دعم الحقوق والحريات» التي تمثل الاقلية التركية على ٧.٤٦ بالمئة. وسيتمثل «اتحاد القوى الدمقراطية» في البرلمان الجديد بـ ١١١ مقعدا والحزب الاشتراكي بـ ١٠٦ مقاعد وحركة الحقوق والحريات بـ ٢٣ مقعدا حسب النتائج شبه النهائية.

ولم ينجح اي حزب آخر في تخطي عتبة الاربعة بالمئة الضرورية لدخول البرلمان. وهكذا فان نسبة الـ ٢٥ بالمئة التي نالتها هذه الاحزاب المعادية للشيوعية في معظمها ستوزع بشكل نسبي على الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان.

السويســري ارنســت يفــوز بجائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩١

● ستوكهولم - و.ص.ف - منحت اكاديمية العلوم الملكية في السويد جائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩١، امس الاربعاء، للبروفيسور السويسري ريتشارد ر. ارنست البالغ ٥٨ عاما (لمساهماته في تطوير منهجية في القياس الطيفي للطنين المغناطيسي النووي العالي الدقة» او «سبكتروسكوبي ار ام ان».

القياس الطيفي يقوم على اساس قياس الطيف الكهرمغنطيسي المتأتي عن اصدار او امتصاص طاقة مشعة بواسطة مواد مختلفة.

ولد البروفيسور ارنست في ١٤ اب ١٩٣٣ في ونترتور (سويسرا) ونال اجازة في الكيمياء من المعهد التقني العالي في زوريخ عام ١٩٥٦. وبعد ان نال دكتوراة في الكيمياء والفيزياء عام ١٩٦٢ عمل باحثا في مركز «فاريان اسوسييتس» في بالو التو في كاليفورنيا في الولايات المتحدة من ١٩٦٣ الى ١٩٦٨.

وارنست استاذ للكيمياء الفيزيائية في المعهد التقني العالي في زوريخ منذ ١٩٧٦ وقد نال جوائز كثيرة وخصوصا جائزة لولف للكيمياء (١٩٩١) التي تقاسمها مع البروفيسور الكس باينز (الولايات المتحدة).

في مقابلة خاصة ستنشر غدا في «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

شمير هي الجهة الوحيدة المعنية بنسف مؤتمر السلام.

واكد ابو مازن ان الفلسطينيين لا ينكرون جهود بيكر في ازالة العقبات امام مؤتمر السلام. واضاف: لكن بيكر راعى التطلعات الاسرائيلية غير الشرعية. واكد ان م.ت.ف قبلت بكل مشاريع السلام. بينما شمير وحكومته رفضا كل المشاريع بما في ذلك مشروع شمير نفسه. وتساءل ابو مازن في المقابلة: انا اسأل الشعب الاسرائيلي - هل هذه الحكومة تمثلكم فعلا؟ هل انتم مستعدون ان تعيش كل اجيالكم والى زمن لا يعلمه الا الله في حالة حرب وقلق وتوتر؟!

فيصل الحسيني لـ «الاتحاد» في منتصف

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكي، جيمس بيكر، ان اجتماع امس كان جديا ومفيدا وتطرق الى اكثر المواضيع حساسية.

وقال الحسيني ان اجتماعا آخر سيعقد مع الوزير بيكر، مساء اليوم. وقال: «هناك تقدم.. نحن نأمل في الاجتماع الثاني غدا (اليوم - المحرر) ان يتم الوصول الى مواقف ذات طابع ايجابي اكثر من قبل الولايات المتحدة مما يعطينا فرصة لان نعطي غدا (اليوم) تفصيلات حول ما سنتوصل اليه».

وردا على سؤال «الاتحاد» قال الحسيني انه تم الاتفاق على بعض الامور في اجتماع امس وان الاجتماع الثاني، اليوم، تقرر لمتابعة بعض القضايا.

وامتنع الحسيني عن الدخول في اية تفاصيل وقال ان الامور ستتضح وسيتم نشر كل شيء اليوم. وقال ان المباحثات مع بيكر تطرقت الى المستوطنات والقدس الشرقية المحتلة وغيرها من المواضيع.

وكان بيكر اجتمع، امس، في مبنى القنصلية الامريكية مع فيصل الحسيني ود. زكريا الاغا ود. سري نسيبة ود. حنان عشراوي. واستمر الاجتماع حوالي ثلاث ساعات.

وتجمع حوالي الف شخص من المستوطنين واعضاء احزاب اليمين المتطرف امام القنصلية في اثناء الاجتماع وهتفوا هتافات ضد بيكر وحملوا لافتات تقول: «بيكر عد الى بلادك» و«اعيدوا تكساس الى المكسيك» و«السامرة لنا».



الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

انطلاق قافلة «حملة السلام»: مظاهرة امام الكنيست اتجهت الى سلوان

«حملة السلام» تختتم بلقاء اسرائيلي - فلسطيني

حاشد في القدس ومظاهرة جماهيرية في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الحركات والشخصيات الداعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي والمؤيدة لعقد مؤتمر السلام، اليوم الخميس، حملتها السلمية التي بدأتها امس بحيث ستنطلق، ابتداء من صباح اليوم، قافلة سلمية من المطلة الى مركز البلاد تأييدا للجهود الحالية لعقد مؤتمر السلام وللضغط على الحكومة من اجل ان توافق على المشاركة في المؤتمر.

ويشارك في «حملة السلام» كل من «سلام الان» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» والجبهة واعضاء كنيست من حزب «العمل» واتحاد الكيبوتسات و«هشومير هتسعير» وغيرهم. وبدأت الحملة امس مقابل مبنى الكنيست بالتوقيع على عريضة تناشد «بعدم اضاعة فرصة تحقيق السلام». ثم تحركت القافلة من هناك الى حديقة الاجراس في القدس، ومن ثم واصلت طريقها الى المستوطنة الجديدة في سلوان المحتلة حيث هتف المتظاهرون من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وضد المستوطنين.

وعلمت «الاتحاد» ان «حملة السلام» ستستمر عشرة ايام، تجري كل يوم في احدى مناطق البلاد. وسينظم يوم السبت، بعد غد، في الساعة العاشرة والنصف صباحا سفر منظم من القدس الى الخليل حيث تجري فيها مظاهرة ضد الاستيطان. وتبلغ الحملة ذروتها بلقاء فلسطيني - اسرائيلي حاشد في القدس، يوم (٢٥) الجاري، وفي اليوم التالي تجري مظاهرة اخرى في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب، تقيمها «سلام الان». ويتوقع منظمو المظاهرة ان يصل عدد المشاركين فيها الى (٤٠..) الف شخص!

● تصريحات بورغ ●

ومن جهة اخرى قال النائب ابراهام بورغ (المعراخ) وهو أحد المشاركين في مظاهرة امس امام الكنيست وفي سلوان، ان رئيس الحكومة، شمير، يعمل كل شيء، لافشال «مؤتمر السلام» وعدم الذهاب الى المؤتمر. واضاف ان قوى السلام واحزاب اليسار في الكنيست لن تسمح لشمير باسقاط الحكومة والتذرع بفيتولا كوهن وغيرها للتهرب من المشاركة في المؤتمر.

مصرع عامل شاب من دالية الكرمل في حيفا

● العامل علق بين اسنان دولاب تشغيل المصعد الهوائي ●

● دالية الكرمل - من فواز ابو الزلف - عم الحزن والاسى، بعد ظهر امس الاربعاء، قرية دالية الكرمل فور سماع نبأ مصرع العامل جمال سليمان بصيص (٢٨ عاما) الذي لقي مصرعه في مكان عمله في حيفا عندما كان يقوم باعمال صيانة.

ولقي المرحوم جمال مصرعه عندما كان يقوم بتشحيم المصعد الهوائي (الرخبال) في حيفا. اذ قام بتشحيم اسنان الدولاب (في المحطة التحتا) الذي يدفع المصعد الى اعلى وذلك كاعمال صيانة لمناسبة حلول الشتاء. وقد سقط المرحوم بسبب الشحمة فعلق بين اسنان دولاب تشغيل المصعد الهوائي. فاصيب اصابة شديدة في رأسه.

وعلى الفور وصلت الى المكان طواقم الانقاذ، الا انها لم تنجح في انقاذه بحيث توفي بعد فترة من اصابته. ونقل اثر ذلك الى مستشفى «رمبام».

والمرحوم هو متزوج واب لطفل. ويعمل في مكان عمله منذ ستة اعوام. وسيشيع جثمانه، اليوم الاربعاء، في الساعة الرابعة بعد الظهر.

بعد الاتفاق مع الادارة

لجنة الموظفين في مجلس طمرة توقف اضرابها المفتوح

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عاد موظفو المجلس المحلي في طمرة الى اعمالهم وذلك بعد الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة المجلس المحلي ولجنة الموظفين صباح امس (الاربعاء).

وبحسب الاتفاق يقوم المجلس المحلي بدفع تعويضات للموظفين مستقبلا عن كل تأخير في دفع المعاشات بنسبة (٥٪). كما وعدهم المجلس المحلي بدفع رواتبهم عن شهر ايلول ١٩٩١ حتى (٢٥/ ١٠/ ٩١). وتعهدت الادارة بالعمل على دفع الرواتب حتى اليوم العاشر من كل شهر وكل تأخير يوجب دفع تعويضات للموظفين.

فوز السويد على اسرائيل ٢ : ١

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز منتخب السويد الاولمبي في كرة القدم على نظيره الاسرائيلي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت مساء امس في السويد ضمن تمهيديات اولمبيادة برشلونة ٩٢.

سجل اندرسون هدف السبق للسويد في الدقيقة الثامنة وعادل طال بنين النتيجة في الدقيقة الخمسين. وسجل البديل اكسيلدل هدف الحسم في الدقيقة (٧٦). وابعد اللاعب الاسرائيلي شارون تسرفين في الدقيقة (٥٥).

وسيلعب المنتخب الاسرائيلي مباراة العودة مع السويد في ١٤/ ١١/ ٩١، ويسبقها مباراته البيتية امام اليونان يوم ٣٠/ ١٠/ ٩١.



● الجمعة ١٨ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٣٤ ● ١٨ صفحة ● الثمن: ٢ شاقل ايشمل ض.ق.م.● יום שישי 18.10.1991 המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 134/48

المجلس المركزي الفلسطيني اقر مبدأ الوفد المشترك الى المؤتمر

● القرار النهائي بالمشاركة بعد الحصول على اجوبة شافية وواقعية من واشنطن ●

● باريس - «و.ص.ف» - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان المجلس المركزي الفلسطيني، اقر امس الخميس،

● البقية على صفحة ٤ ●

أيوه جاي...

مؤتمر السلام

(عن الاهالي) امس الاول ١٩٩١/٩/١٦

محادثات أخرى بين بيكر وشمير، اليوم

اسرائيل لم توافق نهائيا بعد على المشاركة في مؤتمر السلام!

● وزير الخارجية السوفييتي في اسرائيل: موسكو مستعدة لبذل كل جهد لرفع العقبات عن طريق تطبيع العلاقات مع اسرائيل ● «قمة» امريكية - سوفييتية في فندق «الملك داود»، اليوم ●




● لقاء بيكر - شمير أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «سكوب .٨»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستأنف وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الجمعة، مباحثاته في اسرائيل مع رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزيري الخارجية «والامن»، دافيد ليفي وموشيه آرنس.

كذلك تتواصل، اليوم، مباحثات وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، مع المسؤولين الاسرائيليين. وكان بانكين قد بدأ أمس الخميس زيارة رسمية في اسرائيل. وينتظر ان يلتقي، اليوم الجمعة، أيضا وزير الخارجية الامريكي في فندق «الملك داود». وهذا هو أول لقاء على هذا المستوى في اسرائيل.

ويلتقي بيكر، اليوم، وفدا عن الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة. وأجمعت تقارير وكالات الانباء، على أن وفد الشخصيات الفلسطينية سيسلم وزير الخارجية الامريكي قائمة بأسماء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

وقد عقد بيكر، أمس، جولتي محادثات مطولة مع رئيس الحكومة، شمير، استغرقتا تسع ساعات. وأشار مقربون من المحادثات الى أنها تركزت على انتزاع تطمينات أخيرة قبل الموافقة نهائيا على المشاركة في مؤتمر السلام.

وقبل أن يبدأ، بعد ظهر أمس، جولة ثانية من المحادثات مع اسحق

● البقية على صفحة ٤ ●

عرض أسماء الوفد على ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة

● القدس - التقى فيصل الحسيني وحنان عشراوي، أمس الخميس، اثنين من كبار الموظفين الامريكيين لمناقشة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وقضية القدس والمستوطنات.

واوضح مصدر فلسطيني ان الاجتماع جرى في رام الله في الضفة الغربية المحتلة مع دينيس روس، مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية وادموند هول، مدير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي.

من جهة أخرى عرض الحسيني في رام الله ايضا على ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية في الاراضي المحتلة، بما فيها حركة «حماس» نتائج محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. ثم ناقش المجتمعون اسماء الاعضاء الاربعة عشر الذين سيشاركون في الوفد الفلسطيني، حسب ما ذكر المصدر نفسه.

وبسبب طول اللقاء بين بيكر ورئيس الوزراء، اسحق شمير فان اللقاء بين بيكر والوفد الفلسطيني تأجل حتى اليوم الجمعة.

توقعات.. توقعات

الحسيني يترأس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام

● ثلاثة مستويات من التنسيق بين الاردنيين والفلسطينيين في مقدمتها هيئة عليا مكونة من الملك حسين وياسر عرفات ●

● القدس - اعلن مصدر دبلوماسي غربي في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية ان فيصل الحسيني سيترأس وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة في مؤتمر السلام بدون ان يحضر المناقشات في قاعة المؤتمر.

وقال المصدر نفسه ان «الموفدين الفلسطينيين سيرجعون في قرارهم الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي على غرار وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الذي سيعود الى رئيس

● البقية على صفحة ٤ ●

غورباتشوف يستقبل بيرس في موسكو

● «تاس»: زيارة بيرس تستهدف بحث مشاريع مشتركة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد ●

● موسكو - استقبل الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، زعيم حزب «العمل» عضو الكنيست شمعون بيرس، الذي يزور الاتحاد السوفييتي.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، التي اوردت النبأ، ان نائب وزير الخارجية، الكسندر بيلونوغوف ونائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية، يفغيني فيليكوف حضرا اللقاء، وكذلك حضره رئيس النقابات الرسمية السوفييتية، فلاديمير شتشرباكوف. ولم تعط «تاس» ايضاحات حول مضمون المباحثات.

وتأتي زيارة بيرس الى الاتحاد السوفييتي بمبادرة من فيليكوف لبحث المشاريع المشتركة السوفييتية - الاسرائيلية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، بحسب «تاس».

ويتوقع ان يكون الطرفان بحثا مشاريع مشتركة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وخصوصا في المجال الاقتصادي.

حلف شمال الاطلسي يقرر خفض ترسانته التكتيكية بـ (٨٠) في المئة

● تاورمين - (ايطاليا) - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع البلجيكي، جي كوم، ان وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي اتفقوا، امس الخميس، في تاورمين (صقلية) على «خفض ٨٠ في المئة من ترسانة الحلف النووية التكتيكية في اوروبا».

وبذلك ينضم الحلفاء الى مبادرة الرئيس بوش الداعية الى سحب جميع الاسلحة الذرية الامريكية القصيرة المدى المنشورة على البر (صواريخ لانس وقذائف نووية). ويخفضون ايضا «بحوالي ٥٠ في المئة» قنابل الجاذبية التي تلقى من الطائرة،

● البقية على صفحة ٤ ●

في الملحق

■ محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، في حديث خاص لمندوب «الاتحاد» في موسكو جورج طوبي.
■ لقاءات مع عدد من الجمهور في منطقة عكا والجليل الاعلى حول المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تقرير: سهيل قبلان.
■ سالم جبران - العصبوية السياسية - الحزبية تتطلب تحديدا للمواقف.. وصراعا حقيقيا حولها.
■ سميح القاسم - بالحبر السري.
■ بشير البرغوثي - مؤتمر السلام: ميدان آخر لا يجب تركه!
■ نسيم ابو خيط - لم يعد هناك متسع للمناورة للولايات المتحدة واسرائيل.
■ ام مرقس - براءة.
■ الشيخوخة لا تعني.. العجز! - على الصفحة الطبية.
■ من يرفض اضطهاد السلطة وقمعها.. كيف يقبل باضطهاد المرأة وضربها؟! - تقرير: عايدة توما - سليمان.
■ على الصفحات الادبية - العوامل الثلاثة المكونة لشاعرية محمود درويش - بقلم: زكريا محمد.
■ مقابلة اذاعية مع الكاتب انطوان شلحت عن الاديبة نادين غورديمر، الحائزة على جائزة «نوبل» للآداب - ١٩٩١.
■ قصائد للشعراء: نزيه خير، د. فهد ابو خضرة، شفيق حبيب، ابراهيم نصرالله.
■ د. ادوار الياس يكتب عن آخر مغامرات فوازي التشالز!

عرفات الى دمشق للقاء الاسد خلال الساعات القريبة القادمة

● عرفات ● ● الاسد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة عاجلة الى دمشق في غضون الساعات القريبة القادمة.

وقال مصدر مقرب من قيادة م.ت.ف في تونس ان عرفات سيجتمع، خلال زيارته هذه، مع الرئيس السوري حافظ الاسد، في سبيل بلورة موقف مشترك استعدادا لمؤتمر السلام الشرق أوسطي.

وستكون هذه هي الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها عرفات الى العاصمة السورية بعد ثماني سنوات من الخلافات الحادة بين سوريا وم.ت.ف.

من ناحية أخرى أعلن مصدر مطلع في دمشق أن قادة الدول العربية المشاركة في المؤتمر سيجتمعون قريبا في العاصمة السورية لبلورة موقف مشترك.

المجالس العربية الدرزية تجتمع في عكا لبحث الاجراءات النضالية المستقبلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي وسكرتير السلطات المحلية الدرزية، يعقد صباح اليوم (الجمعة) في عكا اجتماع عام لهذه السلطات، وامامها على بساط البحث المطالبة بتنفيذ قرار الحكومة الذي ينص على مساواة المجالس العربية الدرزية بمثيلاتها في الناحية اليهودية.

ويذكر، ان المجالس المحلية في القرى العربية الدرزية، تعاني هي الاخرى، شأنها شأن المجالس العربية الاخرى، من ضائقة مالية خانقة، وتمارس ضدها سياسة التمييز.

من وراء القضبان:

مناشدات للتدخل لانقاذ مرضى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى الينا عدد من ذوي معتقلي الحرية الفلسطينيين في عدد من السجون الاحتلالية طالبين تدخل الهيئات الانسانية والحقوقية المختلفة لرفع جانب من المعاناة الاشد بالنسبة لكل منهم وندونها فيما يلي وحسب المعلومات المتوفرة عن كل منهم:

● المعتقل الشاب مازن صالح علي الطروخ من البيرة ويقبع في قسم (٤) في معتقل (انصار - ٣) في النقب ورقمه (١٦٣٩) وقال معتقلون افرج عنهم انه يعاني من «باصور» وقرحة في المعدة وفي حالة صحية صعبة ويحتاج الى رعاية طبية.

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

ربــع الســاعة الاخير ؟

● اذا ما مضينا فقط في التعامل مع الوقائع، التي ترسخت على ضوء جولات المباحثات المطولة نهار ومساء أمس بين المسؤولين الاسرائيليين ووزيري الخارجية الامريكي والسوفييتي جيمس بيكر وبوريس بانكين، فانه ترتسم أمام أعيننا الصورة التالية:

● أعلن بيكر أنه سيبقى في اسرائيل طالما لزم ذلك لدفع الامور الى الامام، وقد اعتبر هذا الاعلان اشارة الى صعوبة المفاوضات تلتقي مع التقييم العام بأن اسرائيل تفاوض بتشدد وزير الخارجية الامريكي لكي تنتزع منه «التطمينات الاخيرة» قبل الموافقة، نهائيا على المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

● مؤدى هذه «التطمينات الاخيرة» ينحصر في غايتين مرتبطتين: الاولى - عدم انتماء المندوبين الفلسطينيين لمؤتمر السلام الى م.ت.ف، وعن طريق ذلك ضمان أن لا تؤدي القيادة الشرعية المخولة للشعب العربي الفلسطيني أي دور وراء الكواليس. والثانية - أن تعلن الولايات المتحدة معارضتها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في حين أنها، في الصيغة الحالية لكتاب «تطميناتها»، تقول إنها «لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية»!

● مقابل كل ذلك رشحت عن اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، المنعقد في تونس منذ الليلة قبل الماضية، أخبار مفادها أن المجلس أقرّ مبدأ الوفد المشترك، الاردني - الفلسطيني، الى مؤتمر السلام. ويشكل هذا الاقرار اسهاما ايجابيا آخر من الطرف الفلسطيني لدفع جهود عقد مؤتمر السلام خطوات كبيرة الى الامام.

أن هذا التطور المقارن بين الموقف الاسرائيلي الرسمي وبين مجمل المواقف السلامية التي بدرت، مرات من الصعب حصرها، عن الجانب الفلسطيني منذ بدء الحديث عن مؤتمر السلام إنما يثبت مجددا أمام العالم أجمع مدى استعداد هذا الجانب للتقدم، ولو بخطوات قليلة يمثلها مؤتمر السلام المقرر، نحو السلام.. بينما يواصل حكام اسرائيل التخندق في دهاليز المواقف الرافضة للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

من الصعب، طبعا، رسم سيناريو محدد لتطورات أو انكفاءات الموقف الاسرائيلي على خلفية استمرار المحادثات، اليوم الجمعة أيضا، وفي ظل الاعلان، أمس، عن حصول تقدم ما في هذا الشأن. ولهذا لا يبقى أمامنا سوى انتظار مبني على الامل بأن يكون هذا اليوم هو الايذان بانتهاء «ربع الساعة الاخير» على طريق عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

(«الاتحـــــــاد»)

رسالة باقة الغربية

حفل تخريج ٢٥ طالبا من مركز «هيـلـه»

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - من مؤيد غنايم - تحت رعاية رئيس مجلس باقة الغربية، السيد سمير درويش والمسؤول عن مركز «هيله» في الوسط العربي، السيد اوهالي اڤ حمامه، احتفل مساء يوم الثلاثاء، بتخرج ٢٥ طالبا من باقة الغربية وذلك في مبنى المركز الجماهيري في البلدة.

افتتح الحفل بكلمة القاها مركز مشروع «هيله» في باقة الغربية الاستاذ سمير بيادسة. والقى السيد حمامة كلمة (باللغة العربية) اثنى فيها على اسهام المجلس المحلي في انجاح المشروع.

ويذكر ان مركز «هيله» في باقة الغربية هو مشروع يهدف الى اكمال تحصيل الطلاب الذين يتركون الدراسة المنتظمة.

كما تكلم رئيس المجلس المحلي فأثنى على الجهد الذي قدمه طاقم المعلمين وجدد الوعد بدعم المركز ماديا.

واخيرا تكلم الاستاذ خلف غنايم باسم المدرسين فأكد على تصميم طاقم المدرسين على مضاعفة الجهد من اجل تقدم ونجاح الطلاب.

● اللجنة القطرية تتبنى «صندوق الحاجة رقية» ●

● تبنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها يوم الاثنين الماضي، «صندوق الحاجة رقية بيادسة لدعم الطلاب الجامعيين العرب في البلاد».

وكان رئيس الصندوق، الاستاذ محمود خالد مواسي، قدم عرضا لفكرة الصندوق التي جاءت بمبادرة من الحاجة الفاضلة قبل خمس سنوات، بعد ان تبرعت للصندوق بجميع مصاغها وعائدات منحتها من التقاعد بعد عمل ٣٧ سنة في سلك التعليم.

وقد رحب رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، وزملاؤه الرؤساء بالمبادرة وخيرا ادارة الصندوق.

وتقرر تحويل قرار الدعم الى لجنة متابعة التعليم العربي لاخراجه الى حيز التنفيذ.

استعــدادات فــرع الحــزب الشيــوعي فــي كفرياسيف لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر

● سكرتير الفرع، نمر نجار، يخاطب رفاقه: بعد ان بعثتم الامل بنجاح جبهتكم في انتخابات المجلس المحلي، ضربتم المثل في الاستمرار بعملكم الحزبي اليومي رغم الانهيارات ● خلال الاشهر الاخيرة قدم الفرع: ٣١٥ مشتركا في «الاتحاد»، ١٥٥٠٠ شيكل تبرعات للحزب، و٦ منتسبين جدد لعضوية الحزب ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - في جو حملة التحريض والافتراءات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كانت متعة حقيقية المشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب في هذه البلدة ذات الـ ٦٥٠٠ نسمة والذي انعقد مساء امس الاول الاربعاء. عشرات اعضاء الحزب من الرفاق والرفيقات يملأون قاعة دار الصداقة، حضروا لانتخاب مندوبيهم الى مؤتمر منطقة عكا الحزبية الذي يعقد في ١ و٢/١١/١٩٩١. وشاركهم فيه كممثلين عن لجنة المنطقة الرفيقان كمال غطاس (رئيس لجنة المراقبة المنطقية) واحمد سعد (عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية المنطقة).

افتتح هذا الاجتماع غير العادي الشيوعي الكادح نقولا باور نيابة عن لجنة الفرع. وبعد ان حدد مهمة الاجتماع اعطى حق الكلام للرفيق احمد سعد. فقدم مداخلة حول الوضع السياسي وحول الاستعدادات لمؤتمر المنطقة في ظروف الهجمة الشرسة على الشيوعية وعلى الحزب، تبعها نقاش لخصه الرفيق احمد.

ثم قرأ الرفيق نقولا باور انظمة الانتخاب الصادرة عن اللجنة المركزية للحزب. واعطى حق الكلام لسكرتير الفرع الرفيق نمر نجار. وقبل تقديمه اقتراح لجنة الفرع باسماء المرشحين للانتداب عن الفرع الى مؤتمر المنطقة، القى كلمة مؤثرة جاء فيها: «ورغم الانهيارات ورغم المآسي ما زال ملايين الشيوعيين في بقاع العالم المختلفة يقسمون مثلنا: ابداً على هذا الطريق. ورغم الهجوم من الخارج والداخل على حزبنا ورغم كل محاولات التخريب، فاننا نقسم مجددا اننا لن نحيد عن خط وبرنامج وتنظيم حزبنا. واذا كانت هنالك أخطاء، فواجبنا ان نتدارس معا كيفية تلافيها».

وواصل نمر نجار: «وفي هذه الظروف العالمية والقطرية والمحلية الزاخرة بالالام والمآسي يعقد مؤتمر منطقتنا الحزبية. ولقد تعهد بعض المنحرفين ان يتركوا منطقة عكا الحزبية منطقة محروقة. وهم يبذلون كل ما يستطيعون من اجل تحقيق هدفهم التعيس هذا. وقد تكون ما زالت لهم أذرع داخل الحزب تأتمر بأمرهم وتنفذ مآربهم. ومن هنا عليكم ايها الرفاق في فرع كفرياسيف مسؤولية تاريخية بان تبذلوا كل ما تستطيعون لانجاح مؤتمر المنطقة. فبهذا نرد على الغربان الناعقة والزاعقة. وبه نقول للسلطة واذرعها اننا متمسكون بحزبنا النضالي الاممي. ونقول للذين يحضرون انفسهم لملء الفراغ الموهوم الذي سنتركه: اننا ابداً باقون، متمسكين بجماهيرنا ومنها نستمد القوة وحق البقاء. ونقول للمنحرفين: انكم لن تجنوا الا نبذ شعبكم لكم».

وباقتضاب شديد وبتواضع، عدد سكرتير الفرع بعد ذلك المكاسب المحققة مؤخرا فقال: «لقد بعثتم الامل من جديد عندما تحقق النجاح لجبهتكم الدمقراطية في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة. ثم واصلتم فضربتم المثل في الاستمرار بالعمل الحزبي اليومي رغم الانهيارات. فحققتم حتى الآن معظم هدفكم في الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ووصلتم الى ٣١٥ مشتركا. ولدمتم مع اصدقائكم ١٥٥٠٠ شيكل من التبرعات لصندوق المنطقة. وتقدمتم في عمل خلايا الفرع وفي العمل الجماهيري. واما الهدية الثمينة لمؤتمر منطقتنا فهي انضمام ستة اعضاء جدد للحزب في فرعنا».

ثم أنهى الرفيق نمر نجار بتقديم ترشيحات لجنة الفرع لانتخاب مندوبيه الى مؤتمر المنطقة، مبلغا الكادر ان هذه الترشيحات يقدمها بعد ان تم اقرارها بالتصويت السري في لجنة الفرع عليها. وبعد مناقشات قصيرة وادخال تعديلات طفيفة قرر الكادر بالاجماع التام انتخاب المرشحين الثمانية عشرة بالتزكية ودونما حاجة لاجراء عملية الانتخاب السري كما تنص تعليمات الانتخاب.

جبهة البقيعة الدمقراطية تستعد لمؤتمر الجبهة القطري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية، اجتماعها الدوري، هذا الاسبوع، بحضور نمر مرقس، عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وقدم مرقس محاضرة شاملة عن الاوضاع السياسية والوضع التنظيمي، حيث اكد على اهمية تفعيل العامل الذاتي، مشيرا الى انه حيث فُعّل ويُفعّل العامل الذاتي، حتى في هذه الظروف وخاصة في هذه الظروف تحرز المكاسب والانجازات.

وساهم في النقاش الحيوي الذي جرى بعد المحاضرة لفيف من الحاضرين الذين اكدوا على ضرورة العمل اكثر خاصة في البقيعة حيث الأمر ممكن لأنه لا يوجد اي تخريب من الداخل ولم يترك الجبهة اي واحد، وهناك وحدة تامة وتمسك بأسس الجبهة ودورها القطري والمحلي الصحيح والأممي الكفاحي.

وجرى في الاجتماع تقدير لعمل عضو المجلس المحلي الجبهوي عادل مهنا، والذي نفذ قرار الجبهة ودخل مكانه الجبهوي موسى الحاج للمجلس المحلي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* التحضير لاجتماع موسع للجبهة لانتخاب المندوبين للمؤتمر * تشكيل لجنة مبادرة لقيادة جماعية.
* تشكيل لجنة بلدية استشارية من اعضاء المجلس المحلي الجبهويين السابقين وعضو المجلس الجبهوي حاليا بهدف تجميع وتنشيط عمل عضو الجبهة في المجلس المحلي وللتحضير لبرنامج واهداف عينية للعمل * تحية اهالي رمية على اصرارهم على البقاء في ارضهم وفي معركتهم ضد الاقتلاع
* المطالبة باطلاق سراح ابيي نتان * تحية القوى الدمقراطية اليهودية خاصة في «خط احمر» على مواقفهم ودعمهم الشهري للاهل في فلسطين المحتلة * تحية لرافضي الخدمة العسكرية وتهنئة عضو جبهة البقيعة فراس سويد بمناسبة خروجه من السجن العسكري.

تـخريج الفوج الثاني من الـممرضات في مستشفى الـناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تم، مساء امس الاول، الاربعاء، في قاعة الشبان المسيحية في الناصرة، الاحتفال بتخريج الفوج الثاني من الممرضات المؤهلات في مستشفى الناصرة (الانجليزي) في الناصرة والبالغ عددهن (٣٢) ممرضة من الناصرة والقرى المجاورة.

وقد حضر الاحتفال اهالي الخريجات وادارة المستشفى وممثلون عن بلدية الناصرة ووجهاء من المدينة والقرى المجاورة.

مع د. حاتم كناعنة، مركز لجنة متابعة شؤون الصحة

مــؤتمر الصحــة الثــاني في الوسط العربي، غدا، سيركز على المواضيع العلمية أكثر من السابق

● الهيئات الرسمية المسؤولة لا تزال ترفض التعامل معنا وهناك سمعة بأن وزارة الصحة تنوي منع موظفيها من المشاركة في المؤتمر ●

هالو صباح الخير

● يعقد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد السبت، في فندق «غراندنيو» في مدينة الناصرة مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي.

ولالقاء مزيد من الضوء على المؤتمر اجرينا اللقاء التالي مع د. حاتم كناعنة، مركز لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي.

■ س: هذا المؤتمر الثاني فمتى عقد الاول وما هو الدافع لمثل هذه المؤتمرات والهدف منها؟

● د. حاتم كناعنة: عقد المؤتمر الاول قبل خمس سنوات، في عام (١٩٨٦)، برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وانبثقت عنه لجنة متابعة لشؤون الصحة برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين. وكان الدافع لعقد المؤتمر الاول، الاحتياجات والمشاكل الصحية التي تخص الوسط العربي بالذات والفريدة من نوعها، لذلك نشأت الضرورة والحاجة للتفتيش عن علاج وتركيز الانظار على هذه المشاكل من خلال النشاطات كالمؤتمر الصحي الاول والان الثاني، وذلك بهدف رفع المستوى الصحي وتحسين الخدمات الصحية.

■ س: ما هي المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي التي استدعت عقد المؤتمر؟

● د. كناعنة: المشاكل كثيرة وبشكل عام لم تتغير وخاصة المشاكل البيئية ومنها مشكلة المجاري المزمنة وحلها المكلف. كذلك الفوارق الكبيرة في مستوى الخدمات المقدمة للوسطين اليهودي والعربي. وهناك نواقص في المراكز الصحية في القرى العربية.

■ س: بماذا يختلف المؤتمر الثاني عن الاول؟

● د. كناعنة: الهدف القائم وهو رفع المستوى الصحي والسعي للتحسين اكثر. ونعتقد ان في المؤتمر الثاني ستكون تجربة جديدة اعمق وأشمل. وفي المؤتمر الثاني يجري التركيز على المواضيع العلمية اكثر من السابق على أمل ان يكون انطلاقة لمؤتمرات نتوخى ان تكون مكثفة اكثر وخلال فترات متقاربة اكثر وان يكون التركيز علميا اكثر منه سياسيا.

■ س: ماذا سيبحث المؤتمر؟

● د. كناعنة: سنعرض خلال المؤتمر معلومات عينية وعلمية عن الاوضاع الصحية حاليا ومقارنتها مع الاوضاع السابقة والتي عرضت في المؤتمر الاول. كذلك هناك احصائيات تشير الى ان الواقع تغير ولكن ليس كما يجب وكما هو مطلوب ومقارنة مع الوسط اليهودي فالثغرة في مستوى الخدمات او المستوى الصحي تقريبا لم تتغير. وبسبب كثرة الاوراق العلمية التي تلخصت سيكون في المؤتمر (٨) حلقات وهي: يتعلقان عن موضوع المخدرات والوقاية منها. وحلقتان عن مواضيع وابحاث طبية تتعلق بالوسط العربي. وحلقة عن المسنين والمعاقين وحلقة عن الصحة النفسية وحلقة عن الاوضاع الصحية والصحة العامة. وحلقة عن صحة البيئة. حيث سيقدم اكثر من (٣٠) محاضرا، غالبيتهم الساحقة من العرب، محاضرات عن هذه المواضيع. وستلقي هذه المحاضرات الضوء على الحاجة والامكانية لاقامة صندوق مرضى او شركة تأمين صحية للوسط العربي.

■ س: نشكرك لو تفضلت باعطاء تلخيص عن المحاضرات واستنتاجاتها؟

● د. كناعنة: لقد أجري استفتاء بين المواطنين العرب حول مستوى رضاهم عن الخدمات الصحية المقدمة وهذه نقطة بارزة في الابحاث. وتبين ان هناك رضا عاما أعلى من الخدمات التي يقدمها «صندوق المرضى العام» حيث يوجد «صندوق المرضى القومي» وذلك جراء التنافس بينهما. كذلك هناك اوراق عمل تتحدث عن وجود سرطان الامعاء الغليظة بشكل اقل في الوسط العربي عنه في الوسط اليهودي او سرطان الثدي والمجاري البولية، وذلك بسبب الغذاء العربي وخاصة زيت الزيتون والفلفل وهناك دراسة عن انتشار النواقص والتشويهات الخلقية وخاصة الناجمة عن زواج القربى، وهناك دراسة تتضمن نتائج جديدة بالنسبة لاصابات القلب في الجيل المبكر في الوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي.

■ س: هل من ارقام جاهزة؟

● د. كناعنة: كل الابحاث مدعومة بالارقام واذا اردت ان تعرفها فتفضل لحضور المؤتمر واسمعها.

■ س: خلال اللقاء بين المؤتمرين وابحاثكم عن المشاكل القائمة هل توجهتم للهيئات المسؤولة لحلها وماذا كان الرد؟

● د. كناعنة: في الواقع سيقدم د. شحادة الحاج محاضرة مطولة حول فعاليات لجنة متابعة شؤون الصحة خلال السنوات الخمس الماضية واجمال محاولات الاتصال والسعي لاشراك وزارة الصحة والهستدروت وصندوق المرضى العام في التحرك نحو تقديم خدمات افضل ووضع برامج محددة زمنيا لتطوير الصحة في الوسط العربي. وللاسف كان موقفهم حتى عدم الرد على رسائل عديدة ارسلناها. والتوجه يختلف بين وزير وآخر. وعقدت عدة لقاءات مع مدير عام وزارة الصحة والعديد من الوزراء، في وزارات مختلفة ولم نلق اي استعداد للمساعدة. وخاصة «كوبات حوليم» وخاصة منذ ان بدأ السيد ناحوم فاسا مسؤولا، حيث غابت العلاقة كليا والتي حاولنا توطيدها مع الهستدروت و«كوبات حوليم» حيث نقضوا كل الوعود التي نثرها يسرائيل كيسار، خلال اجتماعاته مع اعضاء اللجنة القطرية بقيادة د. سامي جرايسي، لان هناك ترابطا بين الخدمات الاجتماعية والصحية. فكان الحديث عن وضع برامج علمية وبدخول فاسا تجمدت.

■ س: ما هو تعقيبك على ما تنامى الى مسامعنا حول منع وزارة الصحة لعامليها من المشاركة في المؤتمر وما هو الهدف؟

● د. كناعنة: هناك سمعة ان وزارة الصحة تنوي منع موظفيها. والهدف من ذلك هو جزء من الصراع لمنع الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، فعلى ما يظهر ترفض وزارة الصحة الاعتراف باللجنة القطرية واجسامها وهيئاتها المهنية. وهناك شخص في الوزارة معروف يدعى ايلان كوهين يرى ان من واجبه التعطيل على مسيرة التقدم والتطور الصحي في الوسط العربي. وأنا شخصيا لا اعرفه لكن اسمع عنه وعن سلوكه. وما سمعته هو من زملائي العاملين في الوزارة، ويحاول منذ فترة الضغط والتعدي والتحرش بالموظفين العرب لمنعهم من المشاركة. وفي السابق وعندما كنت موظفا في الوزارة حاول منعي والسيد سعيد رابي من المشاركة في اي اطار جماهيري. كذلك اصدر منشورا يمنع بموجبه موظفي الوزارة او حتى مساعدتهم للقيمين على المؤتمر الذي عقدته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية مؤخرا وكان دوليا، وذلك للحد من فعالياتهم وعلى الوسط العربي التصدي له باي شكل. واحسن رد هو ما علمته ان عدد المشاركين من ابنائنا ومن المهنيين العرب سيكون كبيرا.

■ س: هل يستطيع قانونيا منعهم من المشاركة؟

● د. كناعنة: لا يوجد اي اساس قانوني لمثل هذا المنع. وفحصت ذلك من خلال التشاور مع المحامين ومع جمعية حقوق الانسان. ولدى الجمعية الاستعداد الميداني للدفاع عن اي شخص يتعرض للضغوط او الفصل بسبب مشاركته في المؤتمر. وهو لا يملك اية صلاحية لمعاقبة اي مشارك لذلك فلو كانت لديه الصلاحية للمنع لاصدر اوامره قبل اسبوع على الاقل ويعرف انه لو فعل ذلك كنا سنتوجه الى المحكمة العليا لاجباره على سحب أمر المنع، ولكنه اذا اصدر أمر المنع قبل المؤتمر بيوم فلن يكون لدينا الا التوجه للمحكمة العليا.

■ س: بالنسبة للجنة المتابعة لشؤون الصحة هل ستواصل عملها؟

● د. كناعنة: اللجنة الحالية ستنهي عملها بانتهاء المؤتمر وستنتخب لجنة جديدة وموسعة من المشاركين في المؤتمر.

(اجرى اللقاء: سهيل قبلان)

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار المبعد العائد علي ابو هلال وتجمعا بدويا في بئر السبع

*** الاتفاق على تبادل الزيارات * التأكيد على ان السلام العادل وانهاء الاحتلال هو الذي يضمن امن وسلامة كل الناس ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة السيد حسن نسيب قاسم، عضو سكرتارية اللجنة والقائم بأعمال رئيس مجلس الرامة المحلي، هذا الاسبوع، بزيارة الى مكتب جمعية مؤازرة البدو في بئر السبع. ومن هناك انتقل الوفد لزيارة الاهالي برفقة الشيخ عودة جبر ابو سريحان، حيث استقبل بحفاوة بالغة.

وتبادل الطرفان الحديث حول امور الساعة والاوضاع التي يعيشها البدو. ففي العشيرة يوجد (١٥٠٠) نسمة منهم (٤) طلاب فقط في الجامعة. وحوالي (٩٠٪) من الاراضي صودرت بالقوة. ويستأجرون المراعي مقابل (١٠) دولارات في الشهر. واكدوا ان السلطات تحدد لهم عدد رؤوس الماشية المسموح تربيتها وتقوم بالفحص وكل رأس ماشية تجده فوق المسموح يصادر!!

وشرح وفد المبادرة عن نشاطات وفعاليات اللجنة. واتفق الطرفان على اهمية تبادل الزيارات لتوطيد العلاقات بين الجانبين.

ورأى الوفد عن كثب كيف انه على بعد حوالي مئتي متر، توجد مستوطنة (عومر) وفيها كل متطلبات ومرافق الحياة، بينما التجمع البدوي يفتقر لكل ضروريات الحياة من ماء، وكهرباء، وهاتف وشوارع وغيرها.

وبعد الزيارة لبئر السبع انتقل الوفد الى القدس حيث التقى علي ابو هلال وشاهر العاروري وغسان عبد الله وتبودلت تحيات التضامن. واثنى القادة الفلسطينيون على نشاط وفعاليات لجنة المبادرة الدرزية. وتم الاتفاق على ان يقوم وفد من دولة فلسطين المحتلة بزيارة للقرى العربية الدرزية لتوطيد العلاقات وتعميق التعارف.

واتفق كذلك على اصدار بيان مشترك قريبا. وتجول الوفد بعد اللقاء الذي جرى في بيت المبعد العائد علي ابو هلال، في القدس وزار العديد من البيوت تضامنا معهم في نضالهم ضد الاحتلال.

هذا ووقعت مشادة كلامية بين وفد المبادرة الدرزية وافراد حرس الحدود حيث حاول افراد حرس الحدود منع الوفد من ايقاف السيارة في المكان الذي جرى فيه اللقاء بحجة «الحفاظ على امن اعضاء الوفد» فرفض اعضاء الوفد ذلك واصروا على ايقاف السيارة حيث عقد اللقاء.

وأكد الطرفان ان الحل الوحيد الذي يضمن امن وسلامة الناس هو بإنهاء الاحتلال وان ينال كل ذي حق حقه.

ساغي يعد بالعمل على تلبية طلبات لجنة عمال ابوسنان

● ابوسنان - خاص - اجتمع سكرتير لجنة عمال ابوسنان، نجيب صعب، برئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، السيد غدعون ساغي، في مكتبه في تل ابيب حيث بحثا معا شؤون لجنة العمال من حيث الميزانيات والملاك. وتقدم سكرتير لجنة العمال بعدد من الطلبات هي: العمل على تخصيص وظيفتين للشبيبة العاملة والمتعلمة في كل من كفرياسيف وجديدة والمكر، تخصيص ملاك ملائم لمركزة نعمات في ابوسنان وجديدة لتعميق الفعاليات في الحقل النسائي هذا بالاضافة الى العديد من المواضيع التي بحثت وخاصة فيما يتعلق بالميزانيات العادية للجنة العمال. وقد شاركت في هذا اللقاء كل من السيدة نيللي كركبي، نائبة رئيسة قسم التنظيم في مركز نعمات والسيدة سميحة هاكر، مركزة منطقة الشمال في نعمات.

وقد ابدى السيد ساغي تفهما لمطالب سكرتير اللجنة مؤكدا انه سيعمل على دعم اللجنة وتوفير اللازم لذلك».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ باقة الناصرة (الشبيبة) - غدا السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٣٠٣٠ ب.ظ في النادي، لقاء احتفالي مع الرفاق المسافرين للدراسة.

□ **تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:**

اجتماعات كوادر لانتخاب المندوبين

■ بيت جن - اليوم الجمعة ٩١/١٠/١٨ الساعة الـ ٦٠٠٠ مساء، باشتراك: د. محمد بكري وغالب سيف.

■ ابوسنان - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦٠٠٠ مساء باشتراك: احمد ابو شنب والياس ابو عقصة.

■ الرامة - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦٠٠٠ مساء، باشتراك نمر مرقس.

■ بركا - يوم السبت ٩١/١٠/١٩ الساعة الـ ٦٠٠٠ مساء في بيت سلمان معدي، باشتراك: غالب سيف.

■ البقيعة - اليوم الجمعة الساعة الـ ٦٠٠٠ مساء، باشتراك: نايف سليم والياس ابو عقصة.

■ جديدة - اليوم الجمعة ٩١/١٠/١٨ الساعة الـ ٦٠٠٠، باشتراك: د. احمد سعد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة ترجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٩٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

السوق العمومي في عكا القديمة الى اين؟

مضايقات موظفي البلدية للتجار ادت الى انخفاض في البيع وفي اقبال الناس!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يتعرض التجار في السوق العمومي في عكا القديمة لمضايقات من موظفي البلدية وتحرير المخالفات بحجة واخراج بضائعهم لمسافة فوق المسموح بها من باب الدكان».

وخلال جولة في السوق التقى مراسلنا العديد من التجار اليهود والعرب واستمع الى ما يعانونه، فأجمعوا على امرين هامين: * العلاقات الطيبة بين التجار اليهود والعرب * اهمال البلدية القطيع للسوق ولطلبات التجار بهدف ضربه!!

وقال السيد حسن الشرقاوي – تاجر عمومي – لقد جاء موظف البلدية وحرر لي مخالفة هذا الاسبوع بمبلغ (١٥٠) شاقلا بحجة ان البضاعة موضوعة في مكان اكثر من المسافة المسموح بها قانونيا. وقال: انا هنا منذ (١٢) سنة ومبنى السوق منذ ان وجد هكذا وهو ليس للسيارات وفقط للناس.

وقال السيد محمد ابو دبوس – بائع خضار وفواكه – انا هنا منذ (١٥) سنة. وبحجة التضييق على الشارع حرروا لي امس الاول مخالفة. ان مبنى السوق هكذا. وهو شعبي. والهدف من هذه المضايقات هو قتله وتشجيع السوق الآخر قرب محطة «ايغد» حيث اكثر من (٩٨٪) من التجار فيه من اليهود!!

واضاف: ندفع كل الضرائب للبلدية ولا تقدم البلدية لنا اية خدمات، فالبلاط كما ترى مقبوع، ويشكل خطرا على المارة.

وقال السيد طشطش حجاب: حرروا لي مخالفة بمبلغ (٣٠٠) شاقل، ويأتي موظف البلدية احيانا ويسجل المخالفة دون ان يسألنا!! ثم الى اين «ستزيح» البسطات. هكذا السوق بني، ولا توجد مسافة لارجاع البسطات الى الوراء.

وقال تاجر يهودي: اولا يودي التأكيد اننا هنا العرب واليهود بمثابة عائلة واحدة متآخية. وانا هنا منذ ٣٠ سنة. وقال: هناك اهمال قطيع وتقصير من قبل البلدية. فعندما تفرغ خزينتها تقرر جبي الاموال من خلال تحرير المخالفات، فالسوق يفتح يوميا وعلى مدار ايام السنة ولماذا فقط يأتون مرة او مرتين في السنة لتحرير المخالفات السبب ليتسلبطوا علينا! وقال: حرروا لي مخالفة بمبلغ (١٥٠) ش.

وقال هشام محمد حجاب، بائع خضار وفواكه ويعمل في السوق منذ (٥) سنوات وحرروا له مخالفة بمبلغ (١٥٠) ش: «كل شهرين ثلاثة يأتون ويحررون المخالفات وقبل فترة حرروا لي مخالفة بمبلغ (٢٥٠) ش بهدف تنغيص العيشة. ولماذا في سوق الروس تقدم البلدية كل الخدمات. من كهرباء، وتنظيف وحراسة. وهو يعمل (٢٤) ساعة في اليوم وهنا ورغم الضرائب التي يدفعها لم تلب البلدية اي طلب لنا ولا تقدم اية خدمة، والانكى من كل هذا السقف فوق السوق. فهو من الواح «الزنكو» المهترئة والمشكلة في الشتاء، حيث لا نستطيع وضع البضائع خاصة البهارات والبذورات خارج الدكان. هذا عدا عن الحشرات والثعابين في الصيف التي تساقطت من على السقف»!!

واضاف: وعدونا بتصليحه، ولكن متى! قبل كل انتخابات. وعندما تنتهي الانتخابات يذوبون ولا نراهم الا وقت تحرير المخالفات!!

كذلك قسم تصريف المياه مغلق ونعاني من مشكلة تجمع المياه.

وقال التاجر يودا: للاسف رغم الطلبات العديدة للبلدية فلا يوجد مع من نتحدث. وتحدث عن وضع السوق واهمال البلدية.

وفرضت الغرامات على عدة تجار منهم قاسم جارحي، بائع خضرة (٣٠٠) ش وتمر الجارحي، (١٥٠) ش.

واكد التجار جميعهم ان القوة الشرائية للناس واقبالهم هبط وتراجع خلال السنتين الاخيرتين بسبب مضايقات البلدية: فحتى مكان وقوف السيارات الغي واصبح كل من يقف معرضا للمخالفة. لذلك يتوجه الناس الى سوق الروس حيث كل شيء منظم!!

وقالوا ايضا: طالبنا براحيض عمومية فلم يلبوا اي طلب.

واكد التجار خاصة اليهود انه لا صحة لما نشر في «كول هتسفون» في الاسبوع الماضي عن تحريم الحوانيت اليهودية وتحريض العرب على عدم الشراء منها، واكدوا ان الزبائن العرب اكثر من اليهود. وهذه الاخبار التي نشرت ملفقة!

وفي اتصال مع نائب رئيس البلدية السيد حلمي الشافعي قال لمراسلنا: «بالنسبة للمخالفات التي حررت فهي بناء على شكاوى الناس للبلدية وان التجار وسعوا البسطات اكثر من المسموح به وهو مسافة متر ونصف عن باب المتجر. ورقابة البلدية حذرت التجار عدة مرات ونبهتهم الى ضرورة ارجاع بسطاتهم الى الوراء لعدم عرقلة المرور. وجاء الى البلدية العديد من الاهالي وارادوا التوقيع على عريضة ضد التجار ومنعنا التوقيع عليها. ونحن بصدد البحث لالغاء المخالفات التي حررت».

واضاف: «بالنسبة للسوق بشكل عام وشكاوى التجار هنالك مشروع لترميمه وقد انجز تخطيطه ويكلف الترميم اكثر من مليوني شاقل. وقامت شركة تطوير عكا بتبني تنفيذ المشروع لان وضع البلدية المالي صعب!! وهناك اقتراح بنقل السوق مؤقتا الى «خان العمدان» حتى ينتهي العمل من ترميمه والدليل على تسهيلات البلدية للتجار وتفهمها للوضع انها لم تحرر اية مخالفة خلال سنة».

● نائب رئيس البلدية لمراسل «الاتحاد»: نبحث في الغاء المخالفات التي حررت. وقد انجزنا اعداد خطة لترميم السوق ●



● المئات من اطفال الناصرة واهاليهم يؤمون معرض العاب الليجو المقام في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة تحت رعاية البلدية، يوميا. وكان قد افتتح امس الاول الاربعاء، ويستمر حتى يوم ٩١/١١/٩.

في الصورة: جانب من الحضور والمعرض. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

من الحزب الشيوعي الأسرائيلي

تحية الى الحزب الشيوعي السوري في مؤتمره السابع

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري
الى مندوبي المؤتمر السابع للحزب الشيوعي السوري
ايها الرفاق الاعزاء،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا، نرسل لكم اخلص التحيات الرفاقية متمنين لمؤتمركم النجاح في اعماله.

اننا نقدر عاليا رؤية جل نشاطكم موجها لوضع القاعدة الايديولوجية والسياسية والتنظيمية المشتركة للمساهمة في توحيد جميع الشيوعيين في سوريا ضمن حزب واحد موحد يتجاوب مع متطلبات المرحلة التاريخية الراهنة.

اننا نتمنى لجميع الشيوعيين في سوريا النجاح في تحقيق الوحدة بينهم، الهدف الغالي والملح الذي يعزه ويتوق اليه جميع طلاب التحرر الوطني والاجتماعي والتقدم والرفاهية في سوريا وفي المنطقة والعالم اجمع.

نتمنى لمؤتمركم النجاح في توسيع وتطوير التعاون بين حزبكم وكافة القوى الوطنية والتقدمية ضمن الجبهة الوطنية التقدمية من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والاجتماعية التي تطرحونها امام المجتمع السوري ومنها التضامن العربي وتحرير الجولان وجميع المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني واحلال السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط. وكذلك توسيع الدمقراطية وضمان التقدم الاجتماعي والرفاهية لجماهير الشعب السوري ورسم مسيرة سوريا على طريق الاشتراكية.

يتابع حزبنا في اوضاع صعبة ومعقدة نضاله لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، ومن اجل تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية على اساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وضمن اطار التعايش السلمي بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

ويعمل حزبنا الشيوعي على تقوية وتوسيع التعاون والعمل المشترك بين كافة القوى الدمقراطية، والتقدمية والوطنية في المجتمع الاسرائيلي معززا النضال الجماهيري اليهودي – العربي المشترك ضد الحلف الاستراتيجي الدنس بين حكام اسرائيل والامبريالية من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية وحقوق الجماهير العاملة ورفع الاضطهاد القومي عن الجماهير العربية في اسرائيل وضمان المساواة وحياة الكرامة في وطنها.

ان الاحداث والتطورات العاصفة التي اجتازت بلدان شرقي اوروبا والاتحاد السوفييتي تطرح تحديات كبيرة امام الانسانية التقدمية جمعاء، وخصوصا الاحزاب الشيوعية والعمالية. وسنجابه هذه المهام التاريخية متمسكين بالاشتراكية الانسانية هدفا وبالفكر الماركسي – اللينيني المتطور والخلاق قاعدة فكرية، وكذلك بالتضامن الاممي مع الشيوعيين وكافة المناضلين ضد الامبريالية ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي. واذ يتمسك حزبنا باقامة المجتمع الاشتراكي في اسرائيل هدفا استراتيجيا له سيدرس الحزب مع كافة القوى ذات التوجه الاشتراكي كيفية تحقيق هذا الهدف على اساس الاوضاع العينية والميزات الخاصة للمجتمع في بلادنا.

سيعمل حزبنا دائما من اجل توثيق علاقات الاخوة والتعاون مع الاحزاب الشيوعية في المنطقة وكافة القوى الوطنية المعادية للامبريالية. لا سيما وان الاوضاع العالمية الجديدة تتطلب تعاون كل القوى التقدمية ضد مشاريع الامبريالية الامريكية في السيطرة العالمية واستعباد الشعوب.

ايها الرفاق الاعزاء،

من صميم قلوبنا نتمنى لجميع الشيوعيين السوريين الوحدة ولمؤتمركم النجاح.

مع تحياتنا الرفاقية
توفيق طوبي
الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قطاع البطوف للحزب الشيوعي يقرر تكثيف النشاطات وجمع مئة اشتراك في «الاتحاد»

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في الاجتماع الذي عقدته لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي، امس الاول (الاربعاء) تقرر تنظيم نشاطات متنوعة قطاعية وفرعية، وكذلك جمع مئة اشتراك جديد في «الاتحاد» حتى اواخر السنة الحالية.

وكان عمر سعدي، سكرتير القطاع وعضو اللجنة المركزية للحزب قدم في هذا الاجتماع بيانا عن اجتماع اللجنة المركزية الاخير وقراراتها، وناقش الرفاق البيان اضافة الى الاوضاع السياسية الراهنة ومؤتمر السلام.

وتطرق المجتمعون كذلك الى القضايا البلدية في القطاع وخصوصا الحملة المالية التي تقرر انهاؤها خلال الشهر الحالي.

١٢ مواطنا من حارس ودير استيا يعترضون على مصادرة مستوطنة رفافا لاراضيهم

● القدس – خاص بمكتب «الاتحاد» – قدم اثنا عشر مواطنا من قريتي حارس ودير استيا في قضاء طولكرم، يوم الاحد الماضي، اعتراضا الى اللجنة الفرعية للاستيطان (مجلس التنظيم الاعلى) على مشروع تنظيم عام لمستوطنة رفافا، والذي تم بموجبه الاستيلاء على مساحات شاسعة من اراضي القريتين.

وقدم المواطنون اعتراضهم عن طريق مؤسسة الارض والمياه للخدمات القانونية، والتي قامت بدورها بتوكيل المحامي اسامة السعدي من القدس لمتابعة القضية.

وطعن المعترضون على المشروع التنظيمي العام المعلن، وجاء في تفاصيل الاعتراض ان لجنة التنظيم اللوائية لم تقم بنشر اعلان ايداع مخطط التنظيم الهيكلي مع التعليمات الخاصة به، حسبما تقتضي المادة ٢٠ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية ولم تنشره في جريدتين محليتين.

كما ان المشروع لم يأخذ بالاعتبار ان القرى المجاورة لمستوطنة رفافا تشكل اقليما ذا حدود جغرافية وطبوغرافية طبيعية، اضافة الى تجاوز اللجنة المحلية والاقليمية لصلاحياتها، عندما قامتا بتوسيع حدود المستوطنة من خلال المشروع المعترض عليه وعلى حساب القرى المعترضة.

وجاء في تفاصيل الاعتراض ايضا ان المعترضين يتصرفون بالارض، وان لديهم اوصافها وارقامها في مخططات المساحة، ويملكون الاوراق الثبوتية التي تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي، ويرى مالكو هذه الاراضي ان استخدام اراضيهم والبالغة مئات الدونمات هو قرار غير قانوني.

بلغراد تحذر من مغبة اعتراف المجموعة الاوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا

● بلغراد – «و.ص.ف» – حذر نائب الرئيس اليوغوسلافي برانكو كوستيتش (من مونتينيغرو) من «تصاعد النزاعات في جميع انحاء يوغوسلافيا وامتدادها الى اوروبا» في حال اعترفت المجموعة الاقتصادية الاوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا من دون ان يسبق ذلك تسوية للازمة اليوغوسلافية.

وفي تصريح صحفي بثته اذاعة بلغراد قال كوستيتش الذي يعتبر الرجل القوي في الكتلة المؤيدة للصرب داخل الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترتكب خطأ جسيما بسعيها الى تخريفنا» عبر التهديد بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا.

اضاف كوستيتش الذي كان يتحدث عشية اجتماع قمة حول يوغوسلافيا في لاهاي تبدو حظوظه من النجاح ضعيفة وان اجراء من هذا النوع من شأنه ان يشكل خطوة اضافية نحو تصاعد دراماتيكي» للازمة اليوغوسلافية.

وكانت الرئاسة الجماعية التي تسيطر عليها صربيا اعلنت امس الاول انها لن تعترف بأي قرار يصدر في غيابها عن القمة التي دعا اليها رؤساء الجمهوريات الست ووزير الخارجية بوديير لونكار بصفته ممثلا لرئيس الدولة الكرواتي ستيبي ميزيتش.

وعلى الصعيد ذاته اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس (الخميس) في لاهاي ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك دعا «جميع» اعضاء مجلس الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية الى حضور الاجتماع الموسع الخامس للمؤتمر حول يوغوسلافيا.

وجاءت الدعوة الاوروبية الموجهة الى الاعضاء الثمانية في مجلس الرئاسة اليوغوسلافي ضمن رسالة الدعوة الى نائب الرئيس برانكو كوستيتش الذي يقوم حاليا بمهام الرئاسة الجماعية بعد قيام الكتلة الصربية في ٣ تشرين الاول الحالي بالاستيلاء على السلطة بتأييد من الجيش.

ومن المقرر ان يلتقي رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست في لاهاي اليوم.

غارات كثيفة للطيران اليوغوسلافي على كرواتيا

● بلغراد – وكالات الانباء – افاد بيان عسكري بثه التلفزيون ان الطيران اليوغوسلافي شن، امس الخميس، هجوما مكثفا على عشر مدن في كرواتيا.

وهذه الغارات شنتها مقاتلات قاذفة على فينكوفتشي واوسييك وفوكوفار وغوسبيتش ونوفسكا ويكراتش ونوفا غراديسكا وجزيرة سيبان القريبة من دوبروفنيك.

وفقد الطيران اليوغوسلافي طائرة في اثناء هذه العملية سقطت فوق قرية تنيا القريبة من اوسييك. وقد نجح قائدها في القفز بمقعده القاذف واللحاق بوحدته.

وحسب القيادة الجوية العسكرية فان القوات الكرواتية استغلت وقف اطلاق النار في اعادة حشد قواتها في هذه المناطق و«الاعداد لهجمات عنيفة على مواقع وتشكيلات» الجيش اليوغوسلافي.

وافاد البيان ان هذه الاستعدادات «اكدت مجددا التوقعات التي تشير الى ان القوات الكرواتية لا تنوي احترام الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع».

واوضح الطيران العسكري ان هذه الغارات جاءت بعد «العديد من الاستفزازات والهجمات المسلحة ضد وحدات الجيش اليوغوسلافي التي لا تزال تخضع لحصار» القوات الكرواتية.

على هامش قمة «الكومنولث» في هاراري
مانديلا راغب في رفع العقوبات عن جنوب أفريقيا

● هاراري – و.ص.ف – قال رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، بعد اجتماع عقده الى مائدة فطور مع رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، على هامش قمة الكومنولث انه يرغب بان ترفع العقوبات عن جنوب افريقيا لانها تلحق ضررا بالسكان السود.

وقال لوكالة انباء (زيانا) المحلية انه رغم استعداد السود في جنوب افريقيا لدفع ثمن تأييدهم للعقوبات التي طالب بها المؤتمر الوطني الافريقي فان هذه العقوبات «تسبب معاناة وتدمر الاقتصاد».

● نلسون مانديلا ●

ورفض الذهاب الى ابعد من ذلك في الدعوة الى رفع العقوبات قائلا ان هذه المسألة يجب ان تناقش في قمة الكومنولث التي تعقد مرة كل عامين.

وكان مانديلا قال قبل ان يغادر جوهانسبورغ الى هاراري انه سيتقدم من قادة الكومنولث بـ «بضعة اقتراحات» تتعلق بالعقوبات. لكنه لم يوضح طبيعة هذه الاقتراحات.

وعلى هامش القمة تناول مانديلا امس الاول طعام الغداء مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وحصل منه على تعهد بأن تشارك بريطانيا في تأهيل بعض اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي لمهمات ادارية يتولونها في جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد التمييز العنصري.

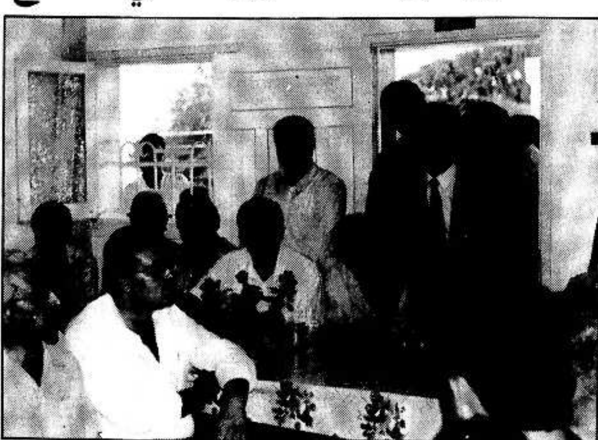
وقال ميجور من جهته ان هذا المشروع هو في مرحلة استكشافية لكنها قابلة للتطوير، مضيفا ان ذلك دليل على رغبة بريطانيا في تقديم مساعدة ملموسة في بناء جنوب افريقيا المستقبل.

ومن المقرر ان تناقش قمة الكومنولث الرفع التدريجي للعقوبات عن جنوب افريقيا الذي اوصى به وزراء خارجية دول المنظمة في اجتماعهم في نيودلهي الشهر الماضي.

وتضمنت هذه التوصية دعوة الى الغاء القيود المتعلقة بالسفر والتبادل الثقافي والعلمي في مرحلة اولى على ان يكون رفع العقوبات الاقتصادية والمالية مرهونا بالتقدم الذي يتحقق على طريق تحقيق دمقراطية متعددة الاعراق.

ويبذل المؤتمر الوطني الافريقي جهودا كبيرة في كواليس مؤتمر هاراري لابقاء موضوع جنوب افريقيا في صلب اهتمامات الكومنولث في وقت تنكب فيه هذه المنظمة في مرحلة اولى على مستقبلها الخاص وعلى حقوق الانسان في الدول الاعضاء بعد ان كان موضوع التمييز العنصري شاغلها الاول في العقود الاخيرة.

الاحتفال بافتتاح فرع رابطة الصحفيين العرب في القطاع


● غزة – من مصطفى البربار – افتتحت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة فرعا لها في قطاع غزة. وقد حضر حفل الافتتاح حشد كبير من المؤسسات الوطنية والعاملين في الحقل الصحفي. كما حضره الزميل نعيم الطوباسي، رئيس الرابطة.

ورحب الزميل خالد البازجي، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، بالحضور الذي يشكل دعما قويا للصحفيين ولفرع الرابطة في القطاع. وحيا رئيس الرابطة، نعيم الطوباسي، شعب غزة هاشم، ورحب بالحضور المشاركين في الحفل.

واكد في كلمته على الثوابت الفلسطينية. وقال ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اكد على الدور الذي يضطلع به الصحفيون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بما يخدم قضايا الشعب. وقال في ختام كلمته ان جميع مشاكل الصحفيين في القطاع قد حلت.

وتحدث في حفل الافتتاح ايضا كل من د. رباح مهنا والمحامي محمد هاشم ابو شعبان حيث تمنيا للعاملين في حقل الصحافة بالقطاع التوفيق في تأدية واجبهم على اكمل وجه.

في الصورة اعلاه، نقيب الصحفيين الفلسطينيين، نعيم الطوباسي، يحيي الحفل.

في السودان:
مفاوضات بين الحكومة والجيش الشعبي في ٢٨ الجاري في نيجيريا

● الخرطوم – و.ص.ف – اكد مصدر رسمي سوداني، أمس الخميس، ان مفاوضات سلام بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان ستجري في ٢٨ تشرين الاول الجاري في ابوجا (نيجيريا) تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان رئيس المجلس العسكري السوداني (الحاكم)، الفريق عمر حسن البشير، تلقى أمس الخميس رسالة من الرئيس النيجيري، ابراهيم بابانجيدا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية تحدد موعد ومكان جولة المفاوضات الجديدة لمحاولة انهاء ثماني سنوات من الحرب في جنوب البلاد.

وسيتوجه مبعوث بابانجيدا الذي لم تكشف هويته الى نيروبي لتسليم رسالة مماثلة الى رئيس الجيش الشعبي لتحرير السودان، جون قرنق.

اوكرانيا لن توقع الاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات السوفييتية

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم البرلمان الاوكراني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان اوكرانيا لن توقع اليوم (الجمعة) الاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات.

اضاف المتحدث، وهو احد مساعدي رئيس البرلمان الاوكراني فلاديمير غرينيوف، ان «الاتفاق الاقتصادي ضروري، لكن اوكرانيا لن توقعه في شكله الحالي».

واوضح ان القرار اتخذ خلال اجتماع لرئاسة البرلمان الاوكراني.

واشار المتحدث الى ان صفحتين من الاعتراضات قدمتا خلال الاجتماع.

وحسب المشاركين في الاجتماع فان مشروع الاتفاق بصيغته الحالية يبقي على صلاحيات المركز. وقال المتحدث ان «اوكرانيا بحاجة الى مصرفها الوطني ونظامها المالي الخاص وعملتها. وان يعود اليها ادارة شؤونها الداخلية».

وخلص الى القول «يجب ان يتم كل شيء على قاعدة التكافؤ».

للمرة الاولى
كتاب احصائي مشترك حول أسلوب الحياة المقارن في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي

● واشنطن – و.ص.ف – تعاونت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، للمرة الاولى، في اصدار كتاب احصائي حول اسلوب الحياة المقارن في البلدين.

ويحمل الكتاب الذي صدر يوم الاربعاء عنوان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي – وقائع وارقام» وهو اول وثيقة امريكية رسمية تقدم معلومات عن الولايات المتحدة بقياسات جديدة هي الكيلومتر والهكتار والليتر بدلا من الميل والاكر والغالون.

وجاء في الكتاب الاحصائي، الذي تعاون في اصداره مكتب الاحصاء الامريكي ولجنة الاحصاءات الحكومية السوفييتية، ان المواطن الامريكي يستهلك ضعفي ما يستهلكه المواطن السوفييتي من اللحوم والطيور بينما يستهلك السوفييت خمسة اضعاف ما يستهلكه الامريكيون من البطاطا وضعفي ما يستهلكون من الخضار الطازجة.

وفي الاحصاءات ايضا ان دور السينما الامريكية التي يبلغ عددها ٢٣ الف صالة تعرض سنويا مليون فيلم بينما تعرض الصالات السوفييتية وعددها ١٤٨ الفا ثلاثة ملايين فيلم.

وفي الاتحاد السوفييتي اسرة مستشفيات تبلغ ثلاثة اضعاف الاسرة الامريكية. بينما معدل الانتحار في الاتحاد السوفييتي اقل مرتين مما هو عليه في الولايات المتحدة.

وخلال عام ١٩٨٩ كان عدد الصحف اليومية في الولايات المتحدة ١٦٢٦ صحيفة يقرأها ٦٣ مليون شخص مقابل ٧١٩ صحيفة في الاتحاد السوفييتي يقرأها ١٣٨ مليون سوفييتي.

المجلس المركزي الفلسطيني اقر مبدأ

● تتمة من ص ١ ●

مبدأ تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى اذاعة فرنسا الدولية اكد عبد ربه في المقابل ان المجلس المركزي لن يتخذ قرارا نهائيا بالمشاركة في هذا المؤتمر الا اذا «حصل على اجوبة شافية وواقعية» من الولايات المتحدة حول تشكيل الوفد الفلسطيني.

ويعقد المجلس المركزي منذ امس الاول الاربعاء في تونس جلسات مغلقة لاتخاذ قرار بشأن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وبحث الاتفاق الاردني – الفلسطيني حول الوفد المشترك.

وكان المجلس المركزي، وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، استأنف في اجتماع مغلق ظهر امس اعماله لاتخاذ قرار بشأن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وبحث مضمون الاتفاق الاردني – الفلسطيني.

وابرم هذا الاتفاق في عمان بين وفد من منظمة التحرير والاردن اللذين قررا تشكيل وفد مشترك برئاسة مشتركة.

وصرح مصدر فلسطيني بأن المجلس المركزي سيعطي الضوء الاخضر للرئيس ياسر عرفات ليتوجه قريبا الى عمان ليوقع الاتفاق رسميا مع الملك حسين.

وكان المجلس المركزي بدأ اجتماعه مساء امس الاول بالاستماع الى عرض لياسر عرفات ومختلف الاطراف حول مؤتمر السلام.

ودعي المجلس الذي يضم ٩٠ نائبا فلسطينيا واللجنة التنفيذية لمناقشة ترتيبات المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام واتخاذ قرار نهائي بشأنها.

وسيبحث ايضا نتائج المفاوضات النهائية التي يجريها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط. وحسب هذا المصدر فان المجلس ينتظر قبل ان يقرر ابلاغه بنتائج المحادثات المكثفة التي اجراها بيكر بعد ظهر امس في القدس مع وفد الشخصيات من الاراضي المحتلة والذي كان التقاه امس الاول ايضا.

ومنذ افتتاح اعمال المجلس دعا بعض النواب ومن بينهم ممثلون عن حركات عضو في منظمة التحرير الى «رفض الشروط الامريكية» للمشاركة الفلسطينية.

وتشدد منظمة التحرير على ان يمثل الفلسطينيون في مؤتمر السلام بوفد من داخل الاراضي المحتلة بما فيها القدس وادراج مسألة القدس على جدول الاعمال اضافة الى وقف الاستيطان الاسرائيلي.

من وراء القضبان:

● تتمة من ص ١ ●

● المعتقل الشاب عقل محمد سليم عقل (١٩ عاما) من جنين وهو شقيق الشهيد ماهر وموقوف في زنزانة انفرادية في معتقل «جنيد».

● رائد محمد شريف السعدي (٢٠ عاما) من جنين ويقضي حكما بالسجن المؤبد، ويقبع في زنزانة انفرادية في سجن «جنيد» وهو ممنوع عن الزيارة.

● محمد ناصر حسن ابراهيم الزبن من مخيم جنين ويقضي فترة محكوميته (٣.٥) سنة امضى منها (٢.٥) سنة. وسبق ان اجريت له (٣) عمليات جراحية (باصور ومعدة وكلى) وحالته صعبة.

محادثات اخرى بين بيكر وشمير، اليوم

● تتمة من ص ١ ●

شمير اعلن بيكر انه سيبقى في اسرائيل طالما لزم ذلك لدفع الامور الى الامام.

وقال بيكر للصحفيين «نحن من دون شك مستعدون للبقاء ما لزم الامر للتوصل الى نتائج اذا تمكنا من ذلك».

وكان شمير توقع الا تكون المحادثات «جولة تسلية». واستمرت الجولة الاولى بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية الامريكي ساعتين ونصف الساعة خرج بعدها بيكر من رئاسة المجلس مبتسما. وتواصلت المحادثات على مستوى الخبراء بعد ذلك.

وبحسب مسؤولين في مكتب شمير فان اسرائيل تريد التفاوض مجددا على صياغة عدد من نقاط «رسالة التطمينات» الامريكية حول ترتيبات مؤتمر السلام.

وتريد اسرائيل، التي حصلت على مطالبها المتعلقة بعدم انتماء المرفدين الفلسطينيين الى مؤتمر السلام الى منظمة التحرير. ضمان ان القيادة الفلسطينية لن تلعب أي دور خلف كواليس المؤتمر.

وقال «دبلوماسي غربي ان اسرائيل ترفض حضورا لمنظمة التحرير «بالقرب» من المؤتمر كما تنوي الولايات المتحدة ان تفعل. وكان هذا الدبلوماسي اشار الى ان فيصل الحسيني، احد المحاورين الفلسطينيين مع بيكر، سيقود الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام من دون ان يكون موجودا في قاعة الاجتماع.

وتريد اسرائيل ايضا ان تعلن الولايات المتحدة معارضتها لانشاء دولة فلسطينية مستقلة في حين انها في الصيغة الحالية تقول فقط انها لا تؤيد ذلك.

وكذلك يريد الاسرائيليون بان توضح الولايات المتحدة بان هدف المفاوضات هو التوصل الى معاهدات سلام مع الدول العربية وليس فقط التوصل الى «سلام عادل ونهائي».

من جهة أخرى صرح وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، امس (الخميس)، لدى وصوله الى اسرائيل بأن الاتحاد السوفييتي «مستعد للقيام بكل ما في وسعه لرفع العقبات عن طريق تطبيع» علاقاته مع اسرائيل.

وكان بانكين يتحدث امام صحفيين في مطار «بن غوريون». ولم يوضح ما اذا كانت بلاده مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت في حزيران ١٩٦٧.

واضاف وزير الخارجية السوفييتي: «سنفعل ما في استطاعتنا لايصال العلاقات بين شعبينا الى مستوى يخدم مصلحة السلام في المنطقة». واشار الى «اننا توصلنا الى نقطة حاسمة بالنسبة الى علاقاتنا».

وقال «يجب بذل جهود لرفع الحواجز النفسية ووضع حد للمواجهة العسكرية وجو الحذر الذي يخيم على هذا الجزء من العالم لدفع عملية السلام».

وختم قائلا «آمل في ان تؤدي جهودنا الى عقد مؤتمر السلام» حول الشرق الاوسط».

ومن جهته قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي جاء لاستقبال نظيره السوفييتي انه «من الضروري اعطاء ديناميكية للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل لاعادتها بدون ابطاء والى المستوى الاعلى».

ويبدأ بانكين زيارته في القدس حيث قصد نصب ضحايا النازية.

ويلتقي اليوم (الجمعة) وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في فندق «الملك داود».

اخبار من الكنيست

زيارة الى مركز التأهيل والدراسات العمالية في رام الله

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد بزيارة الى المركز الفلسطيني للتأهيل والدراسات العمالية في رام الله واجتمع مع مديري المركز ومنهم النقابيان محمود زيادة ومحمد العاروري.

وبحث المجتمعون، المشاكل التي يعاني منها العمال الفلسطينيون على اثر حرب الخليج من مضايقات واغلاق سلطات الاحتلال لحواجز العبور الى اسرائيل واصدار بطاقات خضراء، والدعوة الاستفزازية مؤخرا لاغلاق الخط الاخضر، وتضييق الخناق على العمال الفلسطينيين ومنعهم من الدخول الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم.

هذا وتم تبادل وجهات النظر حول طرق توطيد الروابط والعلاقات بين النقابات العمالية الفلسطينية والقوى التقدمية في اسرائيل، خاصة وان هناك التقاء في الاراء حول ضرورة عقد مؤتمر السلام للوصول الى الحل العادل – اقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

واتفق على عقد لقاء مستقبلي مع كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممثلي الجبهة في الهستدروت لوضع برنامج عمل هدفه مساندة العمال الفلسطينيين.

اعادة بطاقة هوية من جنين

* ومنع اخرى من السفر *

● في رد لوزير «الامن» على استجوابات للنائب محمد نفاع، اعادت سلطات الاحتلال بطاقة هوية مصادرة للفتاة كفى جرار من جنين التي كانت قد صادرتها قبل اشهر وحاولت انكار ذلك، ولكنها اضطرت الى اعادتها في آخر الشهر الماضي.

هذا ورفضت سلطات الاحتلال اعطاء تصريح خروج للفتاة، تمام علي احمد قناوي، بحجة انها عضو نشيط في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتزاول هذا النشاط.

افضل استثمار في القدس هو انتهاج سياسة سلام عادل

● «ان اثمن استثمار في القدس هو انتهاج سياسة السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني» – هذا ما قاله النائب محمد نفاع في نقاشه حول «زيادة الاستثمار» في القدس وتقويتها، هذا الاسبوع.

واضاف نفاع ان كل اعتقاد حول امكانية تعايش سلمي بين الشعبين تحت حراب الاحتلال هو سخف وغباء، فأن الاحتلال يجلب الكراهية والخوف، وسياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة في الاراضي المحتلة تزيد الطين بلة.

وندد نفاع بتخفيض حصة الحكومة من الدعم للقدس الغربية والتي هدفها تشجيع وتوجيه اليهود سكان القدس للانتقال الى المستوطنات في الاراضي المحتلة. وتفيد الاحصائيات انه خلال السنتين الاخيرتين تضاعف عدد النازحين اليهود من القدس الى تلك المستوطنات.

كما ندد نفاع بالحقيقة الاجرامية حول جواب الحكومة على اقامة ابنية سكنية للسكان العرب في القدس الشرقية وهو أنه «من الافضل الا يتم هناك بناء بل ان يخرج العرب من القدس»!

الحسيني يترأس الوفد الفلسطيني في مؤتمر

● تتمة من ص ١ ●

وزرائه اسحق شمير الذي سيبقى في القدس».

واشار المصدر الى ان اسرائيل لن تستطيع الاعتراض على وجود الحسيني وعشراوي قرب مكان المؤتمر وان منظمة التحرير الفلسطينية ستتمكن عبرهما من ان تؤكد ان المندوبين الفلسطينيين يأخذون تعليماتهم منها. وترفض اسرائيل مشاركة الحسيني وعشراوي في المؤتمر لكونهما من ابناء القدس الشرقية ويشتبه بمشاركتهما في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد توصل الفلسطينيون الى هذه الصيغة بعد ان طلب بيكر منهما خلال جولته الاخيرة «التحلي بسعة الافق» للالتفاف على المطالب الاسرائيلية».

وكان الحسيني قال ردا على سؤال: «لا اريد ان اجعل منها قضية شخصية ولكن كل من شارك حتى الان في المفاوضات سيشارك في هذا الوفد».

وأفاد المصدر الغربي ان الوفد الاردني – الفلسطيني الى المؤتمر سيكون له ثلاثة مستويات من التنسيق بين الاردنيين والفلسطينيين: هيئة عليا مكونة من الملك حسين وياسر عرفات وهيئة تنفيذية مكونة من وزراء اردنيين واعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واخيرا «هيئة مرجع» تضم الحسيني وعشراوي.

حلف شمال الاطلسي يقرر خفض

● تتمة من ص ١ ●

كما اوضح وزير الدفاع البريطاني توم كينغ.

واضاف ان عدد هذه القنابل التي سيحتفظ بها الحلف الاطلسي سيكون «اقل من الالف». واوضح ان الترسانة التكتيكية للحلف ستكون عُشر ما كانت عليه قبل عشر سنوات.

لكن كوم اشار الى ان الوزراء قرروا رسميا ان يكون الحجم الاجمالي للخفض ٨٠ في المئة بدون تفصيله. وقال ان التوزيع المحدد للتخفيضات سيجري «قريبا».

ولا يشمل قرار حلف شمال الاطلسي هذا الترسانة النووية الفرنسية نظرا لان لفرنسا قوة ضاربة مستقلة وهي لا تشارك في هذا النوع من اجتماع مجموعة الخطط النووية.

اصابة جنديين اسرائيليين في رفح ومخيم البريج!

● اغلاق وسط نابلس بالاسلاك الشائكة بعد اضرام النيران في حافلة اسرائيلية ● مداخل القدس لا تزال مغلقة امام أهالي باقي الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال، نهار أمس، بجروح في صدره جراء قذفه بحجر في رفح. وكان جندي آخر اصيب الليلة قبل الماضية في مخيم البريج. وقد نقل الاثنان الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

وصباح امس اضرمت النيران في حافلة اسرائيلية اوقفها ثلاثة ملثمين وسط نابلس الذي اغلق في وقت لاحق بالاسلاك الشائكة. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين فيما ذكرت انباء ان ثلاث حالات لاطلاق النار باتجاه دوريات ونقاط عسكرية وقعت في جنين ومخيمها ومخيم طولكرم. وفرض على الاخير حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات قبيل ظهر امس.

اما في رام الله فقد تم قذف زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية بمحاذاة مركز الشرطة وسط المدينة التي اغلقت هي الاخرى وفرض على مركزها حظر التجول الذي ظل في مركز مدينة الخليل وبعض احيائها منذ امس الاول. وحسب مصادر رسمية فقد رفع حظر التجول عن بلدة عنبتا بينما تفيد الانباء، ان حظر التجول الليلي مفروض منذ ثلاثة اسابيع تقريبا في قرية شوفة/ طولكرم. وحسب مصادر رسمية ايضا فقد تم اعتقال اربعة «مشبوهين».

ويضيف مراسلنا ان اعمال تحرش واستفزاز واسماع كلمات بذيئة يقوم بها افراد «حرس الحدود» الجنود ضد طالبات المدارس في المدينة في اثناء ذهابهن او مغادرتهن الى ومن المدارس. ويضيف ايضا ان تسعة عمال على الاقل من المنطقة جرى تغريم كل منهم بمبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصريح خاص.

اما مراسلنا في القطاع فيفيد ان محاولات جرت لفرض اضراب شامل هناك لكنها لم تنجح باستثناء اغلاق المتاجر في غزة، وفي مخيم جباليا.

وكانت مظاهر توتر عمت انحاء مختلفة من قطاع غزة كان ابرزها الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس تصدى خلالها الاهالي لقوات الجيش التي استخدمت مختلف العيارات وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة (٩) مواطنين في اطرافهم بالعيارات النارية والمعدنية كان بينهم عجوز في الثالثة والسبعين وطفل في الخامسة من العمر. وشهدت مناطق اخرى مظاهر احتجاج مختلفة مثل مخيمي البريج وجباليا وكذلك رفح وحي الشجاعية.

هذا وظلت مداخل القدس المحتلة مغلقة في وجه اهالي باقي الضفة والقطاع وانتشرت فيها قوات عسكرية مكثفة.

بسبب قذف السفير الايراني في ايطاليا بالبيض الفاسد:

ايران تنوي اعادة النظر في الحصانات الدبلوماسية

● طهران - و.ص.ف - افادت الصحف الايرانية، امس (الخميس)، ان الحكومة الايرانية قررت «مراجعة مضمون معاهدة فيينا المتعلقة بالحصانة الدبلوماسية» وذلك بسبب «الاعتداء» الذي تعرض له سفير ايران في ايطاليا. ولم تعط الصحف ايضاحات حول نوع الاجراءات التي يمكن اتخاذها.

ونقلت الصحف عن «مصدر دبلوماسي مطلع» في طهران قوله ان الحكومة الايرانية «تنوي اتخاذ تدابير انتقامية في اطار المادة ٤٧ من معاهدة فيينا بخصوص علاقاتها مع ايطاليا» و«مراجعة فحوى الحصانة الدبلوماسية».

واكد المصدر انه «طبقا لبنود معاهدة فيينا يعتبر السفير ممثلا لبلاده في البلد المضيف واي اهانة له تعد اهانة لبلاده».

وكان سفير ايران في ايطاليا، حميد ابو طالبي، والمدير العام لوزارة الخارجية، حميد عافي، تعرضا للرشق بالبيض الفاسد والطلاء في ريميني في اثناء حضور حفل رسمي. وكان الدبلوماسيان على مقربة من وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس.

ومنذ نهاية حزيران الماضي تعرض دبلوماسيون او مسؤولون ايرانيون بينهم شقيق مرشد الجمهورية الاسلامية، سيد هادي خامنئي، لاعتداءات في عدد من بلدان اوروبا نسبت بشكل عام لمنظمة «مجاهدي الشعب» المعارضة ومقرها بغداد.

مع الاحداث

«الحزام الامني» ليس امنيا!

● جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية بثته، امس الخميس، ان اسرائيل والميليشيات اللحدية التابعة لها («جيش جنوب لبنان») تقوم، يوميا تقريبا، بقصف القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان والمسمى في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ «منطقة الحزام الامني». والحجة التي يتقنع وراءها اصحاب هذا القصف - بحسب تقرير الوكالة ذاتها - ان تلك القرى تشكل قاعدة لانطلاق عمليات المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشياته العميلة.

والمتتبع لتقارير الانباء على الجبهة اللبنانية الجنوبية لا بد ان يلحظ حصول تصاعد في عمليات المقاومة السالفة خلال الفترة القريبة الماضية. ومقابل ذلك لا بد ان يلحظ ايضا تصعيدا خطيرا في عربدات الجيش الاسرائيلي، التي طاولت امس الاول مواقع للجيش اللبناني محاذية لمنطقة «الحزام الامني». وقد رد الجيش اللبناني، بدوره، على مصادر القصف.

ويأتي كل ذلك في وقت ذكرت فيه مصادر امنية في جنوب لبنان (امس الخميس) ان الجيش الاسرائيلي قام، اخيرا، بالتمركز في مواقع الميليشيات العميلة له على طول «الحدود» بين منطقة «الحزام الامني» وبين القرى المواجهة له.

ان دلت هذه التطورات على شيء، فانها تدل على سعي اسرائيل الى تسخين جبهة جنوب لبنان، الساخنة اصلا، وذلك غداة الكشف عن رفض الادارة الامريكية تجديد «الاتفاق السري» الذي تم ابرامه في ١٩٨٣ بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي يتيح للجيش الاسرائيلي ان يتحرك بحرية في لبنان «طبقا لحاجاته الامنية».. كما تعهد بعدم انسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني».

يقينا ان عين العالم لن تبقى غافلة عن ممارسات اسرائيل، وعربدات ذراعها العسكرية في جنوب لبنان. والانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة اللبنانية المحتلة هو احد الاستحقاقات المؤجلة الذي يقترب اوانه برسم المرحلة الراهنة. غير انه حتى تصبح كل هذه الامور في مرمى التنفيذ فان ما هو حاصل في تلك المنطقة يثبت من غير لبس، للمرة الكذا بعد الالف، ان «الحزام الامني» ليس امنيا البتة وان الحل الوحيد، الذي يصب في صالح الشعبين اللبناني والاسرائيلي، هو بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة واعادتها الى اصحابها الشرعيين فورا دون اي تسويف.

مجلس كنائس الشرق الاوسط يدعو الى ارساء سلام عادل في المنطقة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعرب مجلس كنائس الشرق الاوسط، هذا الاسبوع، عن الامل في ان ترتكز عملية السلام في المنطقة على العدالة مع الاخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية للفلسطينيين وضرورة قيام «سلام حقيقي بما في ذلك في لبنان وقبرص».

وفي بيان نشر في اعقاب اجتماع استغرق خمسة ايام في ليماسول (جنوب الجزيرة) طالبت اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط بأن تؤدي عملية السلام الى «وضع حد لوطأة القمع» في الشرق الاوسط والى اعادة الكرامة للفلسطينيين.

واشارت اللجنة، التي تؤكد انها تمثل ١٤ مليون مسيحي من مختلف الطوائف في المنطقة، في بيانها الذي وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية الى «الاهتمام الخاص» الذي توليه الكنائس لمدينة القدس. اكدت ان «كل حل سلمي يجب ان يعتبر القدس مهدا للديانات التوحيدية الثلاث الكبرى».

الجيش اللبناني يعتقل مسؤولا عسكريا في حركة «فتح»

● صيدا - (لبنان) - و.ص.ف - علم، امس (الخميس)، من مصادر اجهزة الامن في صيدا (جنوب لبنان) ان الجيش اللبناني، اعتقل امس الاول (الاربعاء) احد المسؤولين الرئيسيين في حركة فتح الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان المسؤول السابق لحركة فتح في لبنان، العقيد علاء يونس، والعضو الحالي في قيادة هذه الحركة اعتقل بينما كان يحاول ركوب سفينة لمغادرة البلاد.

واضافت ان الاعتقال جرى في مرفأ جونية شمال بيروت المعقل السابق لحزب «القوات اللبنانية»، حيث اعتاد مسؤولون فلسطينيون ان يستقلوا السفينة الى قبرص.

وكان العقيد علاء مسؤولا عسكريا عن حركة فتح التي تواجهت قواتها مع الجيش اللبناني في تموز الماضي خلال انتشار الجيش في صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ومقر قيادة منظمة التحرير

وبسبب الفتور المستمر بين منظمة التحرير ودمشق فان المسؤولين الفلسطينيين فيها لا يستخدمون مطار بيروت الذي يشرف عليه الجيش السوري.

وكان الجيش اللبناني اعتقل مئات من الفلسطينيين في تموز خلال انتشار الجيش في صيدا ولم يتم اطلاق العدد الاكبر من هؤلاء.

في الجزائر:

اعتقال خمسة متظاهرين مؤيدين للطوارق

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن ناشط باسم «الحركة الثقافية البربرية»، امس (الخميس)، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اعتقلت خمسة ناشطين من الحركة قبيل مساء الاربعاء، بعد احتجاجهم على رفض التلفزيون بث بيان دعم للطوارق.

وكانت الشرطة فرقت قبل ذلك تجمعا من خمسين طالبا في الحركة جاءوا من تيزي اوزو وحاولوا تنظيم اعتصام امام مقر التلفزيون وهم يرفعون لافتة تدعو الى «دعم الاخوة الطوارق».

واوضح الناطق ان الاعتقالات جرت بعد التجمع بينما كان الناشطون البربر في طريقهم الى المحطة للعودة الى تيزي اوزو. واكد انه «يجهل اي شيء» عن مصير الطلاب المعتقلين اثر ذلك.

يذكر ان جمعيات ثقافية بربرية تنشط منذ اسابيع في القبائل لجمع تبرعات لصالح اللاجئين الطوارق المقيمين عند الحدود الجزائرية المالية بعد ان طردهم العسكريون الماليون. وارسلت خلال الاشهر الاخيرة قوافل عديدة من المواد الغذائية والالبسة الى مخيمات اللاجئين الطوارق.

٧٩ قتيلا في معارك عنيفة في سريلانكا

● كولومبو - و.ص.ف - اعلن ناطق عسكري ان معارك عنيفة دارت حول قاعدة للانفصاليين التاميل من نمور تحرير ايلام اوقعت ٧٩ قتيلا ليل الاربعاء - الخميس في شمال شرق سريلانكا.

واوضح الناطق ان قوات الامن قتلت ٥٢ من المتمردين في الاقل وفقدت ٢٧ رجلا خلال هجوم بري وجوي وبحري مشترك دمرت خلاله معسكرا للنمور في الغابات على ساحل كوكوتودواي.

واضاف ان ٣٣ عضوا من قوات الامن بينهم ثلاثة ضباط جرحوا في المعارك حول هذه القاعدة التي قد تضم من مئتين الى ثلاثمئة ثائر. ودمرت خمسة زوارق للمتمردين بينما كانت تحاول الفرار بحرا.

وتعتبر هذه العملية الهجوم الاكثر اهمية الذي يشنه الجيش ضد الانفصاليين التاميل في هذا القطاع منذ شهر ايلول.

ومن جهة اخرى اوضح الناطق ان السكان المدنيين في قسم كبير من شبه جزيرة جافنا (شمال) وهي المعقل الرئيسي للانفصاليين تلقوا الامر بالانتقال فورا الى معابد او مدارس ليكونوا في مأمن تحسبا لاحتمال القيام بعملية عسكرية.

اسم في الانباء

فيصل الحسيني (نبذة شخصية)

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - يعتبر فيصل الحسيني الذي اعلن مصدر دبلوماسي غربي في القدس انه سيقود الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام من دون ان يحضر المناقشات في قاعة المؤتمر من اهم الشخصيات القيادية الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وهو يتحدر من عائلة مقدسية عريقة لها تاريخ مشهود في النضال الوطني الفلسطيني.

وفيصل الحسيني هو نجل عبد القادر الحسيني الذي شارك مع الحاج امين الحسيني في ثورة العام ١٩٣٦ ابان الانتداب البريطاني على فلسطين وجرح في العام ١٩٣٨ برصاص القوات البريطانية. وفي حرب العام ١٩٤٨ نظم عبد القادر هجوما على قرية القسطل العربية التي احتلها المستوطنون اليهود فاستردها لكنه قتل في المعركة التي حارب فيها تحت قيادته ياسر عرفات.

يتولى فيصل الحسيني حاليا رئاسة «جمعية الدراسات العربية» التي اسسها في القدس الشرقية العام ١٩٧٩.

ولد في بغداد العام ١٩٤٠ والتحق بكلية العلوم في جامعتها العام ١٩٥٩ ثم انتقل الى كلية العلوم في القاهرة العام ١٩٦٠ واصبح عضوا في «رابطة الطلبة الفلسطينيين» ثم الاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وفي العام ١٩٦٤ التحق بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس مسؤولا عن التنظيم الشعبي ثم التحق بالكلية العسكرية في حلب وفي دمشق التي غادرها في ١٩٦٧ ليعود الى القدس.

اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية للمرة الاولى في تشرين الاول ١٩٦٧ وسجن لمدة عام واحد لحيازته سلاحا.

وفي العام ١٩٧٧ التحق بكلية الآداب قسم التاريخ في جامعة بيروت العربية لكنه لم يستطع اكمال عامه الاخير بعد ان منعته سلطات الاحتلال من مغادرة القدس.

وفي العام ١٩٨٢ وضع قيد الاقامة الجبرية لمدة خمس سنوات. ثم اعتقل اداريا في نيسان ١٩٨٧ لمدة ثلاثة اشهر ثم لمدة عشرة ايام في آب من العام نفسه. وآخر مرة اعتقل فيها اداريا كانت في تموز ١٩٨٨ ولمدة ستة اشهر.

وفيصل الحسيني متزوج من ابنة عمه نجاة الحسيني وله ولد وبنت.

سيا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٦

لجنة المتابعة: المؤتمر يعقد على ارفع مستوى علمي ومهني

● اخبار عن عزم وزارة الصحة منع موظفيها من الاشتراك في المؤتمر في اللحظة الاخيرة! ● منظمة حقوق الانسان: هذا المنع - اذا تمّ - غير قانوني اطلاقا ● مركز لجنة متابعة شؤون الصحة، د. حاتم كناعنة، ضيف زاوية «هالو صباح الخير» على ص ٢ ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبدأ غدا السبت (الساعة ٨.٣٠ صباحا) في فندق «غراندنيو» في الناصرة اعمال مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي، الذي يعقد بدعوة من لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي وبدعم ورعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وجاء في بيان صحفي خاص عممته لجنة متابعة شؤون الصحة على وسائل الاعلام كافة، امس الخميس، ان المؤتمر الثاني يعقد على ارفع مستوى علمي ومهني وباشتراك عشرات المحاضرين من الباحثين في حقل الصحة وذلك لطرح المشاكل والقضايا الصحية بنظرة علمية ومهنية ومن ثم لطرح المطالب ايضا بشكل علمي ومدروس.

واوضح الدكتور حاتم كناعنة، مركز لجنة متابعة شؤون الصحة، في مقابلة مسهبة مع «الاتحاد»، ان المحاضرات التي ستقدم الى المؤتمر من طرف (٣٠) محاضرا (غالبيتهم الساحقة من العرب) ستكون مدعومة بالارقام والبينات حول المشاكل والقضايا الصحية التي يعاني منها الوسط العربي (اقرأ زاوية «هالو صباح الخير» على ص ٢).

من ناحية اخرى وصلت الى لجنة متابعة الصحة اخبار تفيد بأن وزارة الصحة ستحاول في اللحظة الاخيرة منع موظفيها من حضور مؤتمر الصحة الثاني. وردا على ذلك قامت لجنة المتابعة بالاتصال بمنظمة حقوق الانسان التي ابلغتها، بواسطة المحامي المعروف يهوشواع شوفمان، بأن هذا المنع - اذا ما تم - غير قانوني. وانه لا يحق للوزارة منع موظفيها في اوقات فراغهم من حضور اي نشاط علمي او اجتماعي او حتى سياسي.

واشارت لجنة المتابعة الى انها قامت بدعوة الوزارة للاشتراك في المؤتمر وكذلك دعت ادارات صناديق المرضى المختلفة، التي لبى بعضها الدعوة واعلن عن استعداده للتعاون مستقبلا مع لجنة المتابعة الجديدة. واضافت ان موقف الوزارة المذكور، اذا تم، سيعتبر موقفا عدائيا من جماهيرنا العربية ككل واستخفافا بهيئاتنا المهنية والتمثيلية.

ودعت اللجنة، اخيرا، الى الاشتراك في اعمال المؤتمر فان نجاحه سيكون افضل رد على التجاهل وعلى محاولات التخريب.

سابقة قانونية هامة

شعارات مثل «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير»، ليست مخالفة لقانون مكافحة الارهاب

* في جلسة الاستئناف التي رفعها فضل نعامنة، ضد قرار محكمة الصلح في عكا، قضاة المركزية يضعون الامور في نصابها: «ومن منا لا يردد الشعار: انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية»؟! *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت المحكمة المركزية، في حيفا صباح امس، الخميس، ان الشعارات التي رددها سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي خلال مسيرة يوم الارض، لا تشكل مخالفة قانونية، ولا تشكل تماثلا مع منظمة ارهابية، كما قضت بذلك محكمة الصلح في عكا بموجب لائحة اتهام قدمتها النيابة.

وكانت المحكمة المشكلة من القاضي فريدمان (رئيسا) والقاضي شلرنسكي والقاضي كرمي (عضوين)، قد نظرت في الاستئناف الذي رفعه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، السيد فضل نعامنة، على حكم الادانة الصادر بحقه من محكمة الصلح عكا في ٩١/٨/٧. وجاء قرارها سابقة قانونية هامة. وقررت المحكمة المركزية ان ايا من الشعارات الواردة في لائحة الاتهام المذكورة لا يشكل بحد ذاته مخالفة للقانون «مكافحة الارهاب»، ولا يشكل تماثلا مع منظمة ارهابية ولا دعوة الى اعمال العنف، اذ ان كل شعار ردد على انفراد وبمعزل عن بقية الشعارات.

ففي تعليقه على شعار «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» اشار رئيس المحكمة الى ان «كثيرين يقولون هذا الكلام اليوم»، وهو نوع من الرأي السياسي، الذي من حق المواطن التعبير عنه.

اما شعار «انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية» فقد كان تعليق القاضي عليه «ومن لا يقول ذلك!».

ويشار الى ان هذين الشعارين وغيرهما من الشعارات المماثلة كانت كافية بالنسبة لمحكمة الصلح لادانة فضل نعامنة، واصدار قرارها بحقه، والقاضي بتغريمه (٢٥٠٠) شاقل جديد والسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

هذا وقد قررت المحكمة المركزية في حيفا اعادة ملف القضية الى محكمة الصلح، كي يتاح لمحامي الدفاع السيد سليم واكيم وآخرين اثبات ما اثبته في المركزية.

وجدير بالذكر ان قانون «مكافحة الارهاب» كان من ذيوله الزج بداعية السلام الشجاع ابيي نتان في السجن الفعلي لمدة ثمانية عشر شهرا.

ام من دبورية.. حملت سكينا لتقشر الفواكه لابنها.. فحاكموها!

* امس، حكمت عليها محكمة الصلح في كفارسابا بالسجن الموقوف لمدة ٤ أشهر وغرامة مجمدة الف شيكل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد اصرار غريب ومستهجن من نيابة الدولة، حوكمت، يوم امس الخميس، امرأة من دبورية بتهمة «حمل سكين»، وهي التي كانت قد توجهت لزيارة ابنها في السجن واخذت السكين لتقشر له حبات الفواكة المسموح بها.

وقد وقعت الحادثة في يوم ١٩٩٠/١/٢٢، اي قبل حوالي السنتين، عندما توجهت السيدة لطفية علي قنوات (٤٩ عاما) لزيارة ابنها الفتى المعتقل في تلموند (معتقل «الشارون» للاحداث) بتهمة الانتماء الى تنظيم محلي غير شرعي. عند مدخل السجن جرى تفتيشها، فوجدوا معها السكين، ووجهوا لها تهمة حيازة آلة حادة، على الرغم من شرحها وتفسيرها الواضحين انها تحملها فقط لغرض تقشير الفواكه.

وفيما بعد، تقدم المحامي سليم واكيم بطلب الى نيابة الدولة في مركز البلاد، يعيد تفسير الموضوع ويطالب بالغاء لائحة الاتهام.

ولكن نيابة الدولة اصرت على المحاكمة. وقد عقدت الجلسة، امس الخميس، في محكمة صلح كفارسابا، ودافع عن الام الدبورية المحامي وليد القاهوم. وقرر القاضي اصدار حكم بالسجن الموقوف ٤ اشهر لمدة ٣ سنوات، يفعّل فيها الحكم اذا خالفت قانون العقوبات لعام ١٩٧٧، وكفالة ذاتية الف شيكل تتحول الى غرامة في حالة العودة على المخالفة نفسها خلال سنتين.

وجاء في حيثيات قرار الحكم انه وحتى لو لم يكن هنالك دليل او نية من استعمال السكين لاغراض عدائية ضد الجمهور فانه يمنع حمل السكاكين. والمحكمة هي القائمة على مصلحة الجمهور»!!!

اصابة شاب من الطيرة برصاص شرطي من «الوحدة الخاصة»

● بيان الناطق بلسان الشرطة: «الشاب المصاب كان يحاول مع شاب آخر سرقة مسجل من احدى السيارات» ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عينت شرطة لواء الشارون طاقما خاصا للتحقيق في ملابسات اصابة الشاب احسان عراقي (٢٦ عاما) من الطيرة على يدي شرطي من الوحدة الخاصة (يسام) بجروح بقدميه في موقف السيارات القريب من مستشفى «مئير» في كفارسابا.

وقال بيان اصدره الناطق بلسان شرطة لواء الشارون: انه في الآونة الاخيرة ازدادت عمليات سرقة السيارات من هذا الموقف الكبير وبالاخص سرقة المسجلات والراديوهات من السيارات، مما حدا بالشرطة لاقامة وحدة خاصة تكثف من عملها في هذه المنطقة بالذات وذلك بواسطة «كمائن».

وقد فاجأت وحدة الشرطة الخاصة «يسام» عند الساعة الثانية ظهرا شابين من الطيرة يحاولان، حسبما جاء في البيان، سرقة مسجل من احدى السيارات. وعندما اقتربت قوة الشرطة منهما حاول احدهما الفرار بينما قام شريكه بمحاولة طعن احد افراد الشرطة بفك كان بحوزته مما حدا بالشرطي الذي يدعي بأن حياته تعرضت للخطر لاطلاق رصاصة واحدة اصابت قدم الشاب احسان عراقي.

وقد نقل الجريح على الفور الى مستشفى «مئير» في كفارسابا لتلقي العلاج. وعلم من هناك ان جراحه طفيفة.

وقد تم اعتقال شخص آخر سيتم تمديد اعتقاله في المحكمة صباح اليوم.

اقامة جمعية للمعوقين في المثلث

● زيمر - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تم، مؤخرا، انتخاب جمعية للمعوقين في المثلث مؤلفة من (١١) عضوا من قرى ومدن المثلث.

وتم ذلك في اجتماع عقد في بيت الشبيبة التابع لمجلس زيمر المحلي بدعوة من لجنة المبادرة المكونة من السادة: بادي ياسين، رئيس مجلس زيمر المحلي واحسان بشارة، مفتش التعليم الخاص واخلاص زيدان، مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس زيمر المحلي.

وقد حضر الاجتماع عشرات من المدعوين من مختلف مدن وقرى المثلث. وتكلم في الاجتماع كل من اعضاء لجنة المبادرة. ثم اعقب ذلك نقاش شارك فيه العديد من الحضور.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب هيئة ادارية للجمعية مكونة من السادة: د. عبدالله دقة - يمه (زيمر) ومصطفى جربان - جسر الزرقاء، وهدى خليلية - بير السكة (زيمر) وخالد احمد محاجنة - ام الفحم ومصطفى غرة - جت واحمد ابو عصبة - جت وزيد زيدان - يمة (زيمر) وعبد الرحمن مجادلة - باقة الغربية والحاج موسى مواسي - باقة الغربية، ومحمود كبها - برطعة وابراهيم عماش - جسر الزرقاء.

هذا وقد تقرر ابقاء الباب مفتوحا امام دخول اعضاء آخرين من قرى ومدن المثلث.

نفاع وفارس يعزيان آل حسون في دالية الكرمل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائبان محمد نفاع وحسين فارس، يوم امس، التعازي لعائلة حسون في دالية الكرمل.

وعبرا عن استنكارهما لمصرع الشاب جميل حسون وأكدا انه عمل اجرامي غير مسؤول ارتكبه شخص، وحذرا من خطورة التعميم وتحميل المسؤولية لشعب باكمله بجريرة فرد. ونوها الى ان السلام وحده هو الكفيل بضمان أمن واستقرار كل انسان.

مقتل طالب جامعي من عرعرة في حادث طرق في رومانيا

* المرحوم بلال مرعي، كان يدرس الطب (سنة ثالثة). وقد تدهورت به سيارة اجرة فقتل هو وسائقها *

● عرعرة من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - خيم جو من الحزن والاسى على قرية عرعرة بعد وصول خبر وفاة المأسوف على شبابه الطالب بلال احمد عبد الحميد مرعي في حادث طرق مروع وقع له في رومانيا.

وكان المرحوم الذي يتعلم في رومانيا سنة ثالثة طب، في طريقه الى مطار بوخارست في رومانيا لوداع قريب له كان في زيارة لرومانيا. وبعد ان اوصله الى المطار استقل سيارة اجرة عائدا الى مكان سكناه. وبسبب الضباب الكثيف وسوء حالة الطقس فقد السائق السيطرة على السيارة فخرجت عن مسلكها وتدهورت، مما ادى الى وفاة كلا من الراكبين الشاب بلال وسائق سيارة الاجرة.

هذا وسيتم تشييع جنازة المرحوم بعد صلاة ظهر هذا اليوم، الجمعة. وفور وصول الخبر سافر اقرباء الفقيد لاتمام معاملة احضار الجثمان من رومانيا.

ومن الجدير بالذكر ان عرعرة كانت قد فقدت الشاب علي عبد الرحمن ابو ذيب في العام ١٩٨٩ والذي كان يتلقى الطب في رومانيا في حادث مشابه.

سالم جبران الى ندوة فكرية عالمية حول «الاشتراكية و الرأسمالية» في قبرص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، مساء أمس الخميس، في طريقه الى نيقوسيا (قبرص)، الشاعر سالم جبران، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

وسيشترك جبران، مندوبا عن الحزب، في ندوة فكرية عالمية حول «الاشتراكية والرأسمالية وآفاق القرن الحادي والعشرين» يشارك فيها، أيضا، ممثلو أحزاب شيوعية وحركات تحرر وطني من مختلف أنحاء العالم.

وتعقد هذه الندوة بدعوة من الحزب التقدمي للشعب العامل (أكيل) في قبرص (الحزب الشيوعي). وتبدأ أعمالها اليوم الجمعة (١٨/ ١٠) وتستمر حتى يوم الثلاثاء القادم (٢٢/ ١٠).

● سالم جبران ●

مطالبة درعي بحل ضائقة بلدية الطيبة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد برسالة لوزير الداخلية اريه درعي، حول اضراب العمال والموظفين في بلدية الطيبة احتجاجا على عدم تلقيهم الاجور منذ ثلاثة اشهر. وطالب محاميد وزير الداخلية بالعمل على تحرير ميزانيات لبلدية الطيبة من اجل دفع الاجور المستحقة للعاملين وفك ضائقتهم ولتمكين البلدية من تقديم الخدمات الى المواطنين.

جمعية حقوق المواطن في حيفا على استعداد لمعالجة الشكاوى حول «التفتيشات الامنية» في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فرع حيفا والشمال لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، في بيان صحفي خاص تلقته «الاتحاد»، انه على استعداد لمعالجة الشكاوى المتعلقة بالتفتيشات الامنية في مطار بن غوريون (اللد).

واوضح البيان ان المواطنين الذين يرغبون في تقديم تصريحات حول الموضوع السالف يمكنهم التوجه، في اسرع وقت، الى مكاتب جمعية حقوق المواطن في حيفا (شارع شدروت هنتسيف رقم ٩) او عن طريق هاتف رقم (٣٤٨٢١٧) او رقم (٣٤٨٧٧٨).

وتجدر الاشارة الى ان الضحايا الرئيسيين لتلك «التفتيشات الامنية» في المطار هم المواطنون العرب الذين يركن بهم في «زوايا خاصة» حيث يخضعون لادق عمليات التفتيش ويبقون عرضة لـ «مرافقة امنية» حتى الصالة الرئيسية للمطار!

لفتة طيبة لأجدادنا الذين زرعوا البذرة الطيبة



● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد (في الوسط)، والى يساره فيصل عزايزة في احتفال وضع حجر الاساس لمركز المسن العتيد، في الناصرة، امس الاول الاربعاء. ويبدو في الصورة التحتا مطلع مسيرة المسنين الشعبية، التي انطلقت من موقع مركز المسنين العتيد في الحي الشرقي وحتى مقر مجلس العمال.

(تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

كيسار في عكا:

حزب «العمل» سيمنع سقوط الحكومة اذا خرجت بعض الكتل من الائتلاف!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الهستدروت وقفت وتقف وستقف مدافعة عن حقوق العمال وجميع المستخدمين دون تمييز. وكانت هي المبادرة لتحقيق المساواة بين جميع اعضائها على اختلاف انتماءاتهم الدينية والحزبية والقومية. وهذا لا يعني ان المساواة التامة تحققت نهائيا، لكننا بدأنا في الطريق الصحيح بحيث يشعر كل عضو انه حاصل على حقوقه كمواطن في هذه الدولة وكعضو في الهستدروت»!!

هذا ما قاله السيد يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت، لدى زيارته يوم امس الاول لمدينة عكا. وتحدث امام حشد من اعضاء حزب «العمل» بمناسبة الانتخابات التمهيدية التي جرت يوم امس الخميس تحضيرا لمؤتمر الحزب في تشرين اول من العام القادم.



● يسرائيل كيسار ●

وانتقد كيسار الحكومة وسياستها فيما يتعلق بتحويل عدد من المستشفيات الى ورشة مربحة. وقال: ان هدف الحكومة الحالية برئاسة الليكود كان دائما وابدا ضد مصالح العمال وحقوقهم والامثلة كثيرة.

فالحكومة لم تتغلب حتى اليوم على مشكلة التضخم المالي. كما انها لم تدفع لصندوق المرضى اي شاقل خلال السنوات الاخيرة!!

وتطرق الى المسيرة السلمية. وقال: ان المبادرة السلمية يجب ان تستمر لكي يتحقق السلام ونحن كحزب العمل سوف نزيد شمير في حالة تعرض الحكومة لضغوط او خروج بعض الكتل منها. وعندها سنكون على استعداد لدعم الحكومة ومنع سقوطها والسلام لا يهرب منا.

ونوه الى انه في مرحلة تحقيق السلام: «نمر في خطوات تدريجية. والمهم هو بدء المفاوضات والنقاش. والسلام هو امنية جميع الشعوب».

ودعا الى التعاون اليهودي العربي في مجالات العلم والعمل والسلام وحقوق العمال.

رئيس مجلس كريات بياليك، في اجتماع عمالي في مصنع «ميجا» امس:

«في اسرائيل لا يفهمون الا لغة القوة»!

* رئيس مجلس معلوت: «النضال يجب ان يكون عنيفا» * بنيامين غونين: لقد خدعوكم مرة ومرتين وثلاثا.. ولم يبق امامكم سوى الرد بالنضال *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - «في اسرائيل لا يفهمون الا لغة القوة»، «النضال يجب ان يكون عنيفا»، «ولم يبق امامكم سوى الرد على الخداع بالنضال»..

بهذه الروح تكلم كل من رئيس مجلس كريات بياليك ورئيس مجلس معلوت ترشيحا والنقابي بنيامين غونين امام عمال ميجا المقرر اغلاقه بحضور وفود عمالية اخرى.

وكانت شركة «كور» الهستدروتية قد قررت اغلاق المصنع وطرد ١٦٥ عاملا فيه ومئات من العمال الآخرين الذين يعملون لحساب المصنع في بلداتهم. ومعظمهم من العرب. ومع ان قيادة الهستدروت وعدتهم وخدعتهم عدة مرات، آخرها مطالبتهم بالهدوء، وبالصبر على امل حل المشكلة. فان يسرائيل كيسار صارحهم في اجتماع مع مندوبيهم امس الاول الاربعاء، بالقول: ان اللجنة الاقتصادية في شركة «كور» فحصت وقررت ان مصنع «ميجا» يجب ان يغلق لاسباب اقتصادية.

ولهذا عقدوا صباح امس الخميس اجتماعا احتجاجيا في المصنع تكلم فيه ممثلو لجان عمال شركات الكهربا.. ومسغنوت يسرائيل وايجد ومصانع تكرير البترول اضافة الى رئيسي مجلسي معلوت وكريات بياليك وبنيامين غونين وسكرتير مجلس عمال حيفا وغيرهم.

وقال غونين في كلمته: ان جريمة هؤلاء العمال انهم لا يطلبون زيادة اجور ولا يريدون رسوم بطالة ولا تعويضات مضخمة. كل ما يريدونه هو ان يعملوا بكرامة.

واضاف: لقد خدعوكم اول مرة عندما قالوا: وافقوا على طرد ٣٧ عاملا حتى يشفى المصنع. فوافقتم ثم خدعوكم مرة اخرى عندما قالوا: لن تصدر اوامر فصل. وبعد يومين اوصلوا اليكم رسائل الفصل. واليوم يخدعونكم بالقول: اصبروا وابقوا هادئين. يجب عليكم ان تخرجوا الى النضال امام مكاتب الحكومة، التي تتحمل هي ايضا مسؤولية اساسية، وامام مكاتب كور والهستدروت. ودعا مجلس عمال حيفا الى الاعلان عن اضراب انذاري لمدة ساعة على الاقل لكل عمال المنطقة تضامنا.

وقال غونين: ان هذا المصنع اغلق بموجب اتفاقية «شفاء» شركة «كور» الذي وقعته الهستدروت مع البنوك. ويجب ان تكشف بنود هذا الاتفاق على الملأ حتى يعرف من المصنع القادم الذي تقرر الحكم عليه بالاعدام.»

الاتحاد
الجمعة ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٦

محمود عباس (ابو مازن) في حديث خاص لمندوب «الاتحاد» في موسكو:

بيكر راعى تطلعات اسرائيل اكثر من اللازم..

• نحن لا ننكر جهود بيكر في ازالة العقبات امام مؤتمر السلام. لكنه راعى التطلعات الاسرائيلية غير الشرعية • م.ت.ف. قبلت بكل مشاريع السلام المطروحة، بما في ذلك مشروع بوش وحتى مشروع شمير للانتخابات. لكن شمير وحكومته رفضا كل المشاريع بما في ذلك مشروع شمير نفسه • حكومة اسرائيل هي الجهة الوحيدة المعنية بنسف مؤتمر السلام • وانا اسأل الشعب الاسرائيلي: هل هذه الحكومة تمثلكم فعلاً؟ هل انتم مستعدون ان تعيش كل اجيالكم والى زمن لا يعلمه الا الله في حالة حرب وقلق وتوتر؟! •

● اجرى اللقاء: جورج طوبي ●

● زار موسكو في نهاية الاسبوع الماضي وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية مؤلف من محمود عباس (أبو مازن) وسليمان النجاب وياسر عبد ربه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. والتقى الوفد بوزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين وعددا من مساعديه حيث تم تبادل الاراء حول الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط والتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي الفلسطيني.

وقد وجه مندوب «الاتحاد» في موسكو، جورج طوبي، عددا من الاسئلة الى محمود عباس (ابو مازن) تفضل بالرد عليها.

● سؤال: ما هو تقييمك لنتائج اجتماع الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني؟

- ابو مازن: يمكن ان نعتبر الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني امتداداً للدورة التاسعة عشرة في عام ١٩٨٨ دورة اعلان المبادرة الفلسطينية التي تنادي بتطبيق الشرعية الدولية على صراع الشرق الاوسط وبالذات على القضية الفلسطينية. تلك المبادرة التي حظيت باجماع دولي ليس له مثيل او سابقة، الا ان تعنت الحكومة الاسرائيلية ادى الى ايقاف قوة الاندفاع التي بدأتها هذه المبادرة. وعندما اعلن الرئيسان بوش وغورباتشوف مبادرتهما لعقد مؤتمر السلام تجاوبت منظمة التحرير الفلسطينية مع هذه المبادرة وايدت عقد المؤتمر. ومن هنا جاءت قرارات الدورة العشرين لتؤكد هذا الاتجاه وتعطي اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي صلاحية المشاركة في مؤتمر السلام، اذا ما وفر له الرئيسان المشرفان عليه كل اسباب النجاح. ولا نستطيع ان ننكر الجهود التي بذلها بيكر وزير الخارجية الامريكي في جولاته المتكررة الى المنطقة، تلك الجهود التي ازالت كثيراً من العقبات التي وقفت في طريق عقد المؤتمر.. الا انه لم يتمكن من تجاوز عقبة الاستيطان التي تصر حكومة اسرائيل على استمراره في الاراضي المحتلة ضاربة بعرض الحائط كل القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة وبالذات عن مجلس الامن وتلك القرارات التي تعتبر الاستيطان في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ غير قانونية. كذلك فان محاولات الوزير بيكر فشلت الى الآن في حل مسألة تمثيل مدينة القدس العربية. حيث راعى اكثر من اللازم تطلعات حكومة اسحاق شمير غير الشرعية، تلك التطلعات التي تعتبر منطقة القدس كلها جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل في الوقت الذي تقر فيه حكومة الولايات المتحدة بان القدس العربية ارض محتلة ويجب ان تعامل كغيرها من الاراضي المحتلة.

لقد كانت قرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني مخالفة لتوقعات الكثيرين الذين تصوروا بان المنظمة ستعود الى سياسة التشدد وانها بصدد التراجع عن قرارات الدورة التاسعة عشرة. وهنا كانت المفاجأة لهؤلاء الذين ما لبثوا ان عبروا عن ارتياحهم وترحيبهم بها، وقد صدر ذلك عن الوزير جيمس بيكر وعن الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفييتية وعن مجلس الوزراء السعودي وعن الحكومة المصرية ممثلاً بالبرقية التي بعث بها الرئيس مبارك للاخ ابو عمار.

لقد رغبنا ان نؤكد من خلال هذه القرارات على ان يدنا ما زالت ممدودة للسلام لمن يرغب في السلام خاصة ونحن نعرف - وعلى الاخرين ان يعرفوا ايضاً - ان مؤتمر السلام المزمع عقده هو فرصة تاريخية وقد تكون الفرصة الاخيرة..

● سؤال: ما هي طبيعة العلاقات السوفييتية - الفلسطينية اليوم بعد الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي؟

- ابو مازن: لم تتأثر العلاقات السوفييتية - الفلسطينية اثر الاحداث الاخيرة التي جرت في الاتحاد السوفييتي على الرغم من صدور العديد من التصريحات عن بعض المسؤولين الفلسطينيين حول تقييمهم لهذه الاحداث، الا ان الموقف الرسمي الفلسطيني والذي عبر عنه الناطق الرسمي وضع الامور في نصابها الصحيح، بحيث نظر المسؤولون السوفييت الى التصريحات الاخرى غير الرسمية على انها تعبير عن الدمقراطية التي تتمتع بها الساحة الفلسطينية، تلك الدمقراطية التي تتيح في احيان كثيرة لمسؤولين ان يعبروا عن مواقفهم وارائهم الشخصية.

لقد حاول بعض المغرضين في الاتحاد السوفييتي ان يصطادوا في الماء العكر وان يستفيدوا من تلك التصريحات للاساءة للعلاقات معنا، الا اننا سارعنا الى توضيح موقفنا الرسمي الذي تفهمه المسؤولون في وزارة الخارجية وفي الرئاسة واعلنوا ذلك اثر زيارتنا السابقة عندما اشاروا الى استمرار اجتماعات لجنة التنسيق السوفييتية - الفلسطينية. ولتأكيد هذا الموقف فقد اوفدت القيادة السوفييتية السيد الكسندر بيلاتوغوف نائب وزير الخارجية السوفييتي للقاء القيادة الفلسطينية في تونس وخاصة لقاء الاخ ابو عمار.

ان التعامل مع الاتحاد السوفييتي بعد تبني سياسة البريسترويكا وكذلك الاحداث الاخيرة يحتاج الى نمط جديد واسلوب جديد، خاصة بعد بروز قوى جديدة ومظاهر جديدة لم يعتدها المجتمع السوفييتي وكذلك لا بد ان نعي ظهور الحركة الصهيونية المدعومة من امريكا وحكومة اسرائيل والتي تتمتع بمواقع مؤثرة في وسائل الاعلام السوفييتية والتي تحاول بكل الوسائل ان تسيء الى العلاقات السوفييتية - العربية وان تشوه المواقف العربية والفلسطينية.

● سؤال: ما هي نتائج زيارتكم الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي واجتماعكم بوزير الخارجية السوفييتي؟

- ابو مازن: كانت زيارتنا الاخيرة لموسكو من اجل الاطلاع على اللمسات الاخيرة لمؤتمر السلام وفي نفس الوقت للتأكيد لوزير الخارجية السوفييتي موقفنا من هذا المؤتمر وذلك بشرح قرارات المجلس الوطني واطلاعه على اتصالاتنا مع الولايات المتحدة وبعض الدول العربية ومن ثم توضيح مطالبنا الخاصة بوقف الاستيطان ابان عقد المؤتمر وتمثيل القدس. وقد لاحظنا تجاوبا كاملا مع هذه المطالب، بل تجاوز الموقف التعاطف الى التبني والاحساس بخطر استمرار الاستيطان على مسيرة مؤتمر السلام. ولا بد لي في هذا المقام ان اشير الى ان لقاءنا تم مع السيد نائب وزير خارجية روسيا الاتحادية، كولوكولوف، الذي ابدى نفس التعاطف مع القضية الفلسطينية والمطالب الفلسطينية. واذا اردت ان استخلص امرا آخر من هذه الزيارة فهي تقع في اطار التنسيق بيننا وبين السوفييت الذي لا زال قائماً ومستمراً.

> • الجماهير العربية في اسرائيل عانت من القمع والتمييز والبطالة ومصادرة الارض.. وعليها ان تعي بأن وحدتها وتحالفها مع قوى السلام اليهودية من اجل احلال السلام هو الطريق الذي يخلصها من معاناتها •

● سؤال: ما هي في رأيك آفاق ومستقبل الانتفاضة ومصيرها؟

- ابو مازن: اذا عرفنا ان الانتفاضة اندلعت بين صفوف الجماهير الفلسطينية بسبب استمرار الاحتلال وغياب افاق السلام والخلاص وازدياد القمع والارهاب واتساع القهر القومي والوطني والديني وازدياد عمليات الاستفزاز من قبل الفئات الحاقدة والتي ما زالت تتبنى نظرية «الغوييم» وتستذكر حياة الغيتو وتمارس الانتقام من شعبنا على جرائم لم يرتكبها.

لهذا قامت الانتفاضة ولهذا استمرت اربع سنوات ولهذا ما زالت مشتعلة. وبما ان اسبابها ما زالت قائمة فانها لن تخبو ولن تهدأ. ولن تستقر الاحوال في الاراضي المحتلة وستبقى الانتفاضة شاهداً حياً على ما ترتكبه حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وسيظل العالم يشاهد كل يوم عبر شاشات التلفزيون ويقرأ في الصحف والمجلات ويسمع في الاذاعات اخبار مئات الاطفال والنساء، والشيوخ الذين يصابون برصاص الجنود الاسرائيليين، وستبقى كل هذه الجرائم عناصر ضغط على ضمير كل عائلة اسرائيلية لتشعر بالخجل والعار مما يفعله ابناؤها بهذا الشعب الاعزل الذي لا يطالب باكثر من ان يعامل كانسان على ارض وطنه.

لا اعتقد ان احداً مهما بلغ تأثيره واحترامه على الشعب الفلسطيني قادر على ان يطالب هذا الشعب بوقف الانتفاضة ما دامت اسبابها قائمة وما دام الجنود الاسرائيليون في كل شارع من شوارع الضفة وقطاع غزة والقدس. وما دام رجال كاخ وغوش ايمونيم القادمون من امريكا والاتحاد السوفييتي يحملون السلاح ويعتدون على الناس والارض والبيوت ويصادرون الارض والارادة والحرية.

لقد قبل شعبنا بالشرعية الدولية ورفضتها حكومة اسرائيل. ولقد قبل شعبنا مشروع اسحاق شمير للانتخابات ورفضتها حكومة شمير. ولقد قبلنا بمبادرة بوش وبنقاطه الاربع ورفضتها اسرائيل ولقد قبلنا بتمثيل منقوص في مؤتمر السلام والدخول الى هذا المؤتمر على كثير من الضبابيات والعموميات والمجهولات ولا زالت حكومة اسرائيل ترفض وتستفز المشاعر حتى اخرجت حكام «الام الحنون» امريكا عن طورهم.

وهنا علينا ان نسأل كل اسرائيلي هل مثل هذه الحكومة صاحبة مثل هذه الاراء والمواقف والتصريحات تمثلكم؟

وهل انتم مستعدون ان تعيش كل اجيالكم والى زمن لا يعلمه الا الله في حالة حرب وقلق وتوتر؟ وهل من حقكم كضحايا للنازية ان تختاروا اي شعب لتنتقموا منه؟

● سؤال: هل تعتقد بأن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سيعقد في موعده - اواخر اكتوبر؟ وهل ما زالت عقبات امام انعقاده؟ ما هي؟

- ابو مازن: اذا عقد مؤتمر السلام في موعده المقرر وهو آخر شهر اكتوبر او بداية شهر نوفمبر فاننا نعتقد ان الجهة الوحيدة التي ستسعى الى نسفه هي حكومة شمير لانها تعتقد ان سياسة الامر الواقع واستمراره هي افضل الحلول بالنسبة لها، فهي ترفض مبدأ الارض مقابل السلام وتطرح مبدأ السلام مقابل السلام حيث تتوهم ان العرب وحدهم محتاجون الى السلام. تتوهم ان ميزان القوى سيستمر لمصلحتها الى الابد وان من الممكن في اواخر القرن العشرين ان يستمر اضطهاد شعب لشعب آخر، واحتلال شعب شعباً اخر في الوقت الذي تُصفى فيه كل بؤر التوتر في العالم بدءاً من افغانستان وكمبوديا مروراً بقبرص وامريكا اللاتينية والوسطى وانتهاءً بجنوب افريقيا حيث سيتلاشى التمييز العنصري. وستعمل حكومة شمير على منع عقد المؤتمر متذرعة بكل الاسباب والادعاءات وهذا ما زال امراً متوقعاً. واذا فشلت في الوصول الى هدفها هذا فانها ستسعى - في حال انعقاده - الى وضع العقبات امام وصوله الى اية نتائج ايجابية واذا لم تنجح في ذلك وجوبهت بضغط عالمي وداخلي، فانها ستعمل على اسقاط نفسها والدعوة الى انتخابات جديدة.

ان القادر على افشال هذه المبادرة هم الاسرائيليون انفسهم لانهم معنيون بالسلام كغيرهم من شعوب المنطقة ان لم يكونوا معنيين اكثر. وهنا يأتي دور قوى السلام في اسرائيل التي تتحمل على عاتقها مسؤولية كبرى في كبح جماح التطرف والمتطرفين وايقافهم عند حدهم، لان المسألة لا تهم فقط حزباً يحكم او مجموعة تستفيد من مواقعها ومراكزها الحكومية بل هي مسألة تهم كل الناس وكل الاجيال القادمة، كل المنطقة بل كل العالم. وهنا اتطلع الى الكثير من منتسبي الليكود نفسه وادعوهم لابداء الشجاعة الادبية والتعبير الصادق عن الرغبة في السلام، واعرف ان الكثيرين منهم يتصفون بهذه الصفات الا ان الارهاب الفكري الذي يمارسه المتطرفون يطغى على صوت العقل والمنطق وحتى المصلحة الآنية والمستقبلية. يجب ان لا يخدع الاسرائيليون انفسهم او يتصوروا ان نتائج حرب الخليج كلها ايجابيات لصالحهم وان الثمن يطلبونه لقاء سكوتهم ابان هذه الحرب.. ولست ادري لماذا لا يستخلصون ان هذه الحرب قد جاءت بمبادرة السلام وان انتهاء الحرب الباردة لا يعني استمرار سيادة منطق القوة الاحادية الطرف بل يعني الرغبة العالمية بانهاء الحروب الساخنة بعد اخماد الحرب الباردة.

> • قوى السلام الاسرائيلية تتحمل مسؤولية كبيرة في كبح قوى التطرف والتطرفين. وعليها ان تصعد نشاطها الكفاحي من اجل السلام وتضحي في سبيل ذلك •

> • انتهاء الحرب الباردة في العالم واخماد بؤر التوتر، يجب ان يؤدي الى انهاء الحروب الساخنة •

> • حكومة شمير تتوهم ان العرب وحدهم محتاجون الى السلام وان ميزان القوى سيستمر لمصلحتها الى الابد.. لذلك تتحدث عن «سلام مقابل سلام» وترفض مبدأ: «ارض مقابل سلام» •

● سؤال: كيف كان رد المجلس الوطني على النداء الذي وجه من قبل عدد من قوى السلام في اسرائيل؟

- ابو مازن: لا بد ان انوه بان الرسالة التي وقعها عدد من نواب الكنيست الاسرائيلي والشخصيات المحبة للسلام والتي ارسلت للمجلس الوطني الفلسطيني، دفعت الكثيرين ليشعروا بالامل والتفاؤل والى الاعتقاد بان المجتمع الاسرائيلي ليس مقفلاً على المقفلين ولا يقتصر على الرؤوس الحامية والنفوس التي لا زالت تعيش الاحلام الكاذبة والاوهام. ولكن.. وليسمح لي هؤلاء السادة المحترمون الذين نقدر لهم هذه الالتفاتة ان لا يكتفوا ببرقية يعبرون بها عن رغبتهم في السلام وان الامر

● البقية ص ٣ ●

لقاءات مع عدد من الجبهويين في منطقة عكا والجليل الاعلى حول المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٥ - ١٦/١١/١٩٩١):

لاخوف على الجبهة..!

الجسم الذي اساسه متين وقاعدته ثابتة وقيادته حكيمة ويتطور مع العصر لمجاحه مضمون

● تقرير: سهيل قبلان ●

□ المشاركون في اللقاء □

* الشاعر سميح القاسم، الرامة - مدير المؤسسة الشعبية للفنون.
* الشيخ جمال معدي، يركا - رئيس لجنة المبادرة الدرزية.
* الطيب خلايلة، صيدلي وعضو سكرتارية الجبهة في عكا.
* المحامي حبيب ابو حلو - رئيس فرع الجبهة في الرامة.
* حسين مباريكي - عضو سكرتارية الجبهة في ابو سنان.
* عفيف كيال - رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب.
* محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي.
* المحامية ناهدة شحادة - عضو مجلس كفرياسيف المحلي عن الجبهة.
* سمير قبلان ، بيت جن - عضو سكرتارية «ابناء الزابود».
* د. عبد الله شاهين - عضو سكرتارية «ابناء الزابود».

● برصيد غني وملموس، من المواقف المشرفة والانفتاح وتعزيز الدمقراطية ومعالجة قضايا الناس والتعبئة والمستوى الحضاري اللائق في النقاش مع الآخرين وتعميق كل ما هو مفيد وينفع الناس، خاصة في معركة البقاء، وتحصيل الحقوق والمساواة والتصدي للمظالم السلطوية، وبث الدفء، لكل اصحاب البيت العامر والسامق، واستنهاضهم ليساهموا وبكل العطاء السخي والنية الطيبة، وليظل مصدر اشعاع قوياً ونقطة جذب حارة لكل الاكرمين، ينطلق الجبهويون، خاصة في هذه الظروف غير الاعتيادية، نحو مؤتمر الجبهة القطري الثالث الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت (١٥ - ١٦/١١) في الناصرة الأبية، القلعة الاولى للجبهة وحصنها الراسخ.

بماذا تتميز الانطلاقة المباركة نحو مؤتمر الجبهة؟ وما هي عوامل بقاء وتجذر وانتشار الجبهة اكثر في مجتمعنا؟ أية مسؤولية للجبهة وما هو حجمها في ظل تصاعد الهجمة السلطوية على جماهيرنا؟ ما هو موقعها ومن ماذا تستمد مصداقيتها، وما هي التوقعات من المؤتمر؟

هذه وغيرها من الاسئلة وجهناها لعدة شخصيات في قرى الجليل الغربي. فكان المميز والاتجاه الغالب عند الجميع: التفاؤل والاصرار على حماية البيت.

● الشاعر سميح القاسم ●



«وهناك عمل كثير ينتظر الجبهة. وهو عمل من نوع جديد في ظروف من نوع جديد. ولا بد من الارتقاء بالجبهة شكلاً ومضموناً. وآن الأوان لالغاء الانطباع السائد وكأن الجبهة هي مجرد إطار شكلي ملحق بالحزب الشيوعي. وقد اسعدني أن قيادة الحزب متفقة مع اصحاب هذا الطرح. وهناك نشاط لتشجيع الاتجاه لاعادة بناء الجبهة بحيث تصبح جسماً متكاملاً مستقلاً، يقوم على المشاركة المتساوية بين الحزب الشيوعي والقرقاء الآخرين، كرؤساء السلطات المحلية والشخصيات العامة والاطر المحلية ولجنة المبادرة الدرزية والحادات الاكاديميين وغيرهم طمرحا الى دخول احزاب اخرى في الاطار الجبهوي الجديد. وبالطبع فهذا يتطلب تحقيق الادوات الخاصة بالجبهة»..

● وهي؟

- «المكتب المركزي والنوادي الفرعية ولسان الحال المستقل (مجلة او صحيفة) واجهزة الاعلام والعمل بما يضمن الا تكون الجبهة عبئا على الحزب او العكس. وارجو لمؤتمرنا العتيد ان يحقق هذه المطالب الموضوعية والقابلة للتنفيذ بما يخدم مصلحة الجماهير قبل كل شيء. وبما يؤمن تقوية الجبهة وتجديدها وقدرتها على التحرك الايجابي المثمر في الواقع الراهن المشحون بالتعقيدات وبمؤثرات الاحداث العالمية الضاغطة»!

● ممّ تستمد الجبهة مصداقيتها واستمراريتها؟

- «ليس صحيحا الاعتقاد بأن انهيار العالم الاشتراكي يجب ان يؤدي بالضرورة الى انهيار الجبهة والحزب الشيوعي في صلبها. وباعتقادي ان العكس هو الصحيح. ولا يفهمن احد انني أتكلم بروح (مسادة) الانتحارية، بل أتكلم من الرقائع التاريخية. فقد نشأت الجبهة باعتبارها ضرورة محلية. وفقدان الظهير السوفييتي والاشتراكي، يزيد من مسؤولية الجبهويين في المجالات كافة، التنظيمية والسياسية والاجتماعية والثقافية، والتصدي لدعاوى الانطواء الطائفي والعزلة القومية ولصد موجة اليأس التي نفهمها لكننا لا نستطيع ان نقبل بها. فالنفَس الطول وشحذ الهمم وتوطيد الثقة بين اصحاب البيت المشترك والتعاون المشترك والاصفاء، ترفع الايدي المتشابكة الراية اعلى فأعلى، وتدقها على الذرى المشمسة، عطاءً وعزماً وأصالة واشراقة دائمة»!!

* الجبهة ليست تحالفاً فوقياً انما هي جسم حيّ وليد المعارك الشعبية التي خاضتها جماهيرنا. وكان الجبهويون دائماً وميدانياً في قيادتها * آمال كبيرة معقودة على المؤتمر العتيد، حتى يخرج ببرنامج موحد ودستور متطور يلائم التغييرات في عالمنا ورغبات الجبهويين وشعبهم، ويضع المهمات القادمة *

● المحامي حبيب أبو حلو ●



«تتميز الانطلاقة بعودة الروح للقاعدة. وبعد فترة ركود قبيل وفي أثناء ازمة الخليج، هناك شعور وامل عند القاعدة ان القيادة تسعى بشكل جدي لاجراء تعديلات وتغييرات تنظيمية وفكرية في نظام الجبهة وطريقة عملها لاشاعة الدمقراطية والمشاركة اكثر من السابق. وللتوجه نحو العمل بقيادة جماعية».

«وفي اعتقادي ان قاعدة الجبهة إستُفزت اكثر من اللازم من فئات أخرى. واقولها مع الاسف ان تلك الفئات ارادت ان تخلق الانطباع بأن الجبهة قد انتهت مع انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية. لكن هذا الانطباع الذي ارادوا تثبيته مغلوط من أساسه لان الجبهة هي وليدة الظروف المحلية والمعارك الطويلة في الماضي والحاضر والمستقبل. والتي خاضها ويخوضها شعبنا من اجل السلام العادل والمساواة والعدالة الاجتماعية وما يشكله برنامجها بنقاطه الست، وهو القاسم المشترك للجبهويين. وبما ان الجبهة وليدة بيئتها وظروفها فإذن لا تتأثر سلبياً بالتغيرات العالمية وحتى العربية، بل قد يكون هذا الدافع الى زيادة الاعتماد على النفس، لانه اذا كان هناك من يعتمد بالاساس على قوى عالمية، فهو يعرف اليوم اكثر من اي وقت مضى ان الاعتماد على النفس اولا والعمل للنفس، وبعد ذلك المساعدة من الآخرين. لذلك فأنا متفائل جدا في النهوض العام الحاصل في وضع الجبهة للأحسن خاصة وان للجبهة مصداقية في تاريخها ونشاطها، فهي المتواجدة في الساحة وفي خط المواجهة الاول، على رأس المعارك، الشعبية والسياسية. ويلاحظ النشاط في القاعدة والكنيست والهستدروت والمجالس المحلية مقابل (تثبيات) لقيادات فئات اخرى وركود قواعدهم اذا افترضنا ان لهم قواعد واسعة، أصلاً».

● لماذا تستحق الجبهة ثقة الشعب بها؟

- «اعتقد ان شعبنا يعرف ان من يصمد في الميادين ومن يعمل باخلاص، يستحق ان ينال ثقته. ونحن لا نستطيع ان نطلب العطاء من كل انسان بأكثر من طاقته. ونأمل من شعبنا، ان يزيد ثقته والثقافة حول الاشخاص المستعدين للتضحية والمثابرين في النضال، والذين اثبتت الميادين انهم قدها وزيادة».

● عوامل اتساع الجبهة وكسبها ثقة وتأييد الناس؟

- «اشاعة الدمقراطية والقيادة الجماعية والالتصاق اكثر بالجماهير والقضايا اليومية الى جانب القضايا العامة. قد يكون هناك تقصير في الارتباط بالقواعد وقضايا المواطنين. ولكن يجب الانتباه ان لا يكون اي عمل على حساب العمل الآخر. ويجب ايجاد التوازن بين النشاطين العام وقضايا الناس اليومية. وان تكون اشاعة الدمقراطية بشكل واضح للناس، اي ان العدل يجب ان يرى ولا يكفي ان يكون قائما داخل اربعة جدران».

● كيف ترى مستقبل الجبهة؟

- «بالرغم عن الاخطاء التي حدثت على مستوى القيادة في السابق كاختيار الممثلين للهيئات او الائتلاف على مستوى القمة وليس القاعدة، فان خط الجبهة وطريقها ومصداقيتها وحاجتها، هو البارز والاشمل، وكفاحها دفاعاً عن قضايا الناس وهموم شعبنا في كافة النواحي يثبت بالدليل القاطع انه لا بديل لها. وتستطيع الجبهة ان تستوعب كل القوى الوطنية الصادقة في مجتمعنا. واتوجه الى كل وطني صادق وحر من شعبنا ان يقترب للجبهة ويدخل بيتها الدافئ والجميل ويتعاون مع اصحابه ويعانقهم فالبيت رحب ويتسع لكل من يرغب وان يدلي برأيه بكل جرأة وشهامة، فهذا هو التوجه الانساني والحضاري في عصرنا الحاضر وظرفنا الراهن».

● الصيدلي الطيب خلايلة ●



«وللمؤتمر أهمية كبيرة من ناحية النقاش والتوجه الجديد. وكلي ثقة اننا ذاهبون لمؤتمر يختلف عن المؤتمرات السابقة. ولا يستطيع اي عاقل ومستقيم ان ينكر انجازات الجبهة وصدق وصحة طريقها. فهي كنز وذخر شعبنا. ومن يريد النضال الجري، فبرنامجها معروف سياسياً واجتماعياً وميدانياً. والباب مفتوح على مصراعيه لكل من يرغب الاقتراب منه. والجبهة هي الجسم الحي والسليم الذي يهتم بقضايا الجماهير اليومية وليس الموسمية. وعلينا عدم نسيان دورها الاساسي منذ قيامها في النضال اليومي دفاعاً عن كل حق مغتصب. انها قوة لها وزنها وجذورها عميقة لا يمكن تجاهلها، تستمد إكسير الحياة والنمو والتجذر من التربة الخصبة السخية، ومن يريد قذفها بالحجارة فانني اتحداه: هذه الساحة والميدان، برنامجنا معروف واثبت الواقع صحته، وانا متفائل باننا سنخرج من مؤتمرنا العتيد اقوياء اكثر واصلب عوداً».

● الشيخ جمال معدي ●



● ماذا تتوقع من المؤتمر؟

- «اتمنى للمؤتمر النجاح والابحاث المثمرة. واتوقع ان يضع خطة عمل وبرنامج عمل شاملاً لترسيخ الجبهة اكثر ومن اجل مصلحة الجماهير والسلام العادل والمساواة التامة لجميع المواطنين، وفي آخر الامر، الجبهة وعملها من الشعب والى الشعب، خاصة وانني ألمس الرغبة الصادقة من الجميع لترسيخ الاسس والقواعد الجبهوية. ومن اجل التحضير للمعارك المستقبلية، ضمن تطوير العمل واطاره والاهتمام بكل قضية، صغيرة كانت ام كبيرة». ●

وأضاف الشيخ جمال معدي «نمر في ظروف محلية وعالمية وشرق اوسطية غير طبيعية. ورغم ذلك فدور الجبهة، ومنذ سنوات طويلة، تميز بصلابته وتأثيره ووزنه الكبير. ومصداقية الجبهة تعمدت بالجهد والعرق والكفاح المشدد وحتى بالدم. وما كنا نطرحه لوحدنا، صار يطرحه غيرنا ويتبناه، لكننا الاصل والاصالة. كنا وحدنا نرفع عَلم النضال ولم ولن يسقط من ايدينا مهما صار، في الشارع وفي كل مكان لا يستطيع احد انكار دور الجبهة. والعمل الميداني مهم جداً لترعية الناس وترطيد العلاقات الاجتماعية من الامور المهمة. وتستمد الجبهة مصداقيتها من كونها مثّلتْ الجماهير باخلاص وهي منبر هموم وقضايا الناس الواضح والاصيل والصادق. ان الجبهة ستترسخ اكثر في مؤتمرها لانها صرخة الناس المسحوقين ضد الظلم وضد الحرب والتمييز والقهر ومصادرة الارض والقتل في دولة فلسطين المحتلة، صرخة قوية من اجل العيش الحر الكريم وبمساواة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. المستقبل للجبهة لانها الصرخة التي تعبر عن هموم وآلام وآمال وتطلعات الجماهير».

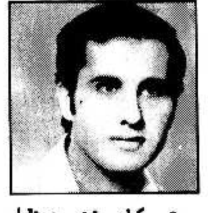
● العامل حسين مباريكي ●



«واتوقع ان تخرج الجبهة متحدة وقوية اكثر بعد المؤتمر. وان تسعى لترسيخ جذورها بين الناس البسطاء والمسحوقين. ومن الخطأ الاعتماد على المثقفين فقط. وكإنسان عامل، يجب جذب العمال والمسحوقين للالتفاف حول الجبهة. واخطر شيء هو ان نترك لليأس والاحباط المجال لدفعنا الى التقاعس عن العمل».

«ان المرحلة صعبة ويمكن ان نتخطاها اذا عرفنا كيف نجمع القوى ونجند الجميع خاصة المترددين وان نعمل ليكونوا معنا لا علينا، خاصة وان الجبهة تستمد مصداقيتها من نضالها اليومي لخدمة الجماهير ومن تاريخها المشرف وبرنامجها السياسي الواضح واهدافها العادلة».

● د. عبد الله شاهين ●



● كيف ترى مستقبل الجبهة؟

- «لا اعمل بالتنبؤات والامر لا يتوقف على امنية او على رؤيا. ولكن الذي يقرر قوة البناء واحتماله الصدمات والهزات. وكلما كان الاساس متيناً وقوياً، كلما كان تأثير الهزة اقل وغير مؤثر. والجبهة بكل تركيباتها متينة الاساس وتاريخها معروف ومشرف لذلك لا خوف على مستقبلها».

● ماذا تتوقع من المؤتمر؟

- «من الطبيعي ان يأخذ المؤتمر بعين الاعتبار كل المستجدات على الساحة الداخلية والخارجية. فالتغيرات التي مر ويمر فيها العالم اثرت ليس على الدول بل على مفاهيم الناس. ومن الطبيعي ان يتغير تفكيرنا وطريقة عملنا ليتناسب والظرف الجديد والمفاهيم الجديدة. وعلى المؤتمر ان يأخذ بعين الاعتبار كل هذه المستجدات وان يعمل على بناء هيئاته وآليته بطريقة دمقراطية وان ينتخب ممثليه ومجلسه حسب الكفاءات ومقدرة الممثل على المجابهة والعمل المثابر، لانه فقط بالعمل الجاد والمسؤول تتحقق اهدافنا. ويجب ان لا توجهنا المحسوبيات الشخصية او العائلية او الطائفية. وعلينا طرح المشاكل على الطاولة وايجاد الحلول لها، فهذه الظروف تجبرنا على بناء آلية قوية لتقودنا الى بر الامان».

● من أين تستمد الجبهة مصداقيتها؟

- «جذور الجبهة عميقة في المجالات كافة. وتستمد مصداقيتها من الارض الطيبة التي حافظت عليها ايام المحن والحروب، فلقد وقف الجبهويون وخاصة رفاق الحزب الشيوعي، كالصرح الشامخ امام محاولات الترحيل وشاحنات التهجير. ولقد تركت الجبهة بصماتها في كل المجالات وعمل افرادها وممثليها هو بمثابة عمل النحلة في كل موقع. ولم يكن افرادها يوماً من الايام صيادي اصوات او متنفعين. ومن كان كذلك فانه اليوم خارج الاطار ولم يبق في الوادي الا حجارته. فتاريخها الناصع واساسها المتين يمدانها بالقوة والتجدد. ويبقى السؤال: ما هو البديل عن الجبهة؟ واين نجد من هو اكثر كفاحاً

● البقية ص ٣ ●

حطموا ساقيّ.. والآن يهدمون بيتي!!

(مونولوج)

● اسمي وليد محمد نصر الجبعي، عمري ٢٢ عاما، اسكن في الحارة الشرقية من جنين المحتلة.

لقبي – «وليد الدُمدُم»، ولا ادري ما الذي اثار جنود الاحتلال واغضبهم من هذا اللقب. قبل سنتين كلفني اطرافي وكاد يفقدني حياتي.

كنت مطارداً من قوات الاحتلال مثل مئات الشبان في فلسطين المحتلة. الذنب واضح: اننا ننتفض ضد الاحتلال وننشد الحرية والاستقلال، نريد الكرامة ونرفض الاستغلال.

في احد ايام آذار ١٩٨٩ وقعت ومجموعة من رفاقي ضحية لكمين نصبه جنود الاحتلال. ضابط الدورية اطلق على جسدي اربع رصاصات فأصابت، بدقة غريبة، ركبتي اليمنى وركبتي اليسرى ومفصلي الايمن ومفصلي الايسر. اعتدوا علينا بالضرب. صلبونا على ارض الشارع. وراحوا يشتموننا ويسخرون منا. كانوا يغنون لي – «يا وليد يا دمدم» ثم يضربونني.. دون ان يأبهوا للدماء التي تنزف من جسدي.

مرت حوالي نصف ساعة، وبدلا من احضار سيارة اسعاف تنقلني الى المستشفى جاءوا بسيارة عسكرية حملتني الى مقر الجيش في جنين. وهناك، في ساحة المركز، اعتدوا علي بالضرب. حوالي عشرين شخصاً ضربوني وانا اصرخ واستغيث: «ارحموني.. ارحموني..»

فقط بعد ساعة من التعذيب نقلوني الى مستشفى العفولة. فمكثت ٦ ايام تحت الحراسة المشددة، اجريت لي خلالها عملية جراحية. لكنني خرجت من المستشفى وبدأت اشعر ان ساقيّ اصبحتا مفتولتين.

أعادوني الى جنين تحت رحمة جند الاحتلال، وهذه المرة وضعوني في خيمة من خيام معسكر الاعتقال. رفض المحققون التحقيق معي بسبب وضعي الصحي، ولكن أحدا لم يهتم بعلاجي. وبعد خمسة ايام نقلت الى سجن الفارعة، فوضعت عشرة ايام في زنزانة انفرادية، بدون علاج وبدون ادوية. ثم حولوني الى سجن مجدو. وهناك تدهورت حالتي الصحية فنقلت الى مستشفى العفولة.

في المستشفى كان واضحا انني احتاج الى عملية جراحية اخرى. وان تأخير العملية سيؤدي الى بناء اللحم على المفاصل، خصوصاً وانها خرجت من مكانها وسيؤدي الى تشويه واعاقة دائمين. فاعدت الى السجن. ولم تجر العملية.

هناك بدأت اوصل صرختي الى العالم. والتقيت عضوي الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع في السجن فأثارا قضيتي. وفي هذه الاثناء قدمت للمحاكمة.

الضغط الذي شن من الخارج جعلهم يحددون موعدا للعملية الجراحية بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٧. وبحت انتظر. ولكنهم، قبل موعد العملية باسبوع (٩١/٦/٢٠) فاجأوني بأخذي الى المحاكمة وحكم علي بالسجن سنتين. ثم اخبروني انهم سيطلقون سراحي قريباً، ولذلك ألغوا اجراء العملية.

ثم اطلقوا سراحي ولكن، بعد عدة اشهر، وتحديداً في ١٩٩١/١٠/٧.

ولكنهم لم يكتفوا بكل هذا العذاب. فبعد الافراج عني بأيام قليلة ارسلوا اخطاراً الى والدي يأمرونه باخلاء بيتنا خلال ٤٨ ساعة لان امراً بهدمه قد صدر.

في هذا البيت نعيش ١٢ نفراً. ابي، وهو مريض وعاطل عن العمل، وزوجتاه اللتان تعملان في اسرائيل من اجل اعالة البيت، وتسعة اخوة، اربعة منهم معتقلون.

انني اناشد كل اصحاب الضمائر في هذه البلاد، في هذا الكون.. اناشد اولئك الذين يتحدثون عن الدمقراطية وعن حقوق الانسان، واولئك الذين يرون باسرائيل واحة الحرية والدمقراطية في الشرق الاوسط.. ان انقذونا من هذا الظلم والعسف! انقذونا!

محمود عباس (ابو مازن) في حديث خاص لمندوب «الاتحاد» في موسكو:

● تتمة من صفحة ١ ●

العظيم يحتاج الى الجهد العظيم وعليهم ان يقرروا الان فيما اذا كانوا يرغبون ان يخلدوا في المنطقة كعظماء.

● سؤال: هل من كلمة تود توجيهها الى قوى السلام في اسرائيل والى جماهيرنا العربية؟

– ابو مازن: ان قوى السلام في اسرائيل ليست مدعوة فقط الى رفع صوتها من اجل السلام بل عليها ان تردم الهوة بين اطراف الصراع في المنطقة وان تبني بكل ثقة جسور التفاهم وان تضحي من اجل ذلك لان هذا النضال يحتاج الى تضحية، اذا كنا متفقين على ضرورة اقفال صفحة الماضي وتهيئة صفحة بيضاء لاجيالنا القادمة.

اما الجماهير العربية فانها للان وبكل اسف لم تستفد من التجارب السابقة. ولم تستغل الفرص المتاحة ولم تحسم بعد اولوياتها لتتخذ مواقف منسجمة مع الظروف الراهنة، فلا زالت تشغلها همومها المحلية وخلافاتها الثانوية عن الهدف الاكبر. ولست ادري لماذا لا توحد كلمتها على مبدأ السلام ليكون الهدف ويكون الاساس الذي تبني عليه العلاقات والتحالفات فيما بينها او فيما بينها وبين الآخرين وهي – أي الجماهير العربية – قوة لا يستهان بها والجميع يحسب حسابها ان ابدت من التماسك والتعاضد ما يجعلها تتحدث بلغة واحدة وترفع شعاراً واحداً.

لقد عانت هذه الجماهير من القمع والتمييز والبطالة ومصادرة الاراضي على يد حكومات الحرب المتعاقبة في اسرائيل وعليها ان تعي ان وحدتها وتحالفها مع قوى السلام اليهودية في هذه الايام وبالتالي الوصول الى السلام الحقيقي هو الطريق الوحيد الذي يخلصها من كل معاناتها لان منطق السلام عندما ينعكس على تفاصيل الحياة اليومية سيجعل الجميع يشعرون بالعدالة والمساواة حيث ستمارس العدالة والمساواة.

لقاءات مع عدد من الجبهويين في منطقة عكا والجليل الاعلى حول المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (١٥ – ١٩٩١/١١/١٦):

لا خوف على الجبهة..!

● تتمة من صفحة ٢ ●

من اجل الكادحين والفقراء، من ممثلي الجبهة في الهيئات كافة؟ وتكثر اليوم على الساحة الاحزاب والهيئات التي ترفع الشعارات الرنانة محاولة اكتساب ثقة الجماهير! ولكن من يدرس التاريخ القريب وليس البعيد ويتمعن قليلا، يصل الى النتيجة انهم منتفعون وشعاراتهم لا رصيد لها ولا فضل لهم على شعبهم وامتهم. يتسابقون على الصوت العربي كأن العملية هي عملية قنص فقط. يرفعون شعارات العروبة وكأن القضية هي الاسم، وينسون ان جل تاريخهم كان في الاحزاب الصهيونية. هناك من يتشفى على الحزب الشيوعي والجبهة، وكأن امريكا كانت صديق شعبنا؟! وينسون أو يتعامون عن نضال الشيوعيين والجبهويين الطويل وعلى مدى عشرات السنين ضد مخططات الترحيل. ومن كان هذا تاريخه الزاخر والناصع كفاحاً وعطاءً فجذوره اعمق من جذور الزيتون والسنديان والذي فروعه تحمل الثمار الطيبة من الصعب اقتلاعه وكسره».

● العامل سمير قبلان ●



«الفترة الحالية هي امتحان لكل واحد منا، خاصة ان الظروف صعبة واتخاذ القرارات اصعب، وما يدور لا شك انه ترك فينا بعض البلبلة وعدم استقرار الرأي. ولكن يجب ان لا ننسى من كان المدافع الحقيقي ومن وقف بالمرصاد لكل المخططات السلطوية، ومن هو القادر على حمل المسؤولية اكثر منا. ومن هذا المنطلق فلا بديل عن الجبهة، الاشخاص يتغيرون والشخصيات تتبدل ولكن النهج هو الباقي ولا يوجد افضل من نهجنا وخطنا وبرنامجنا. وللمحبطين اقول: ليست الجبهة هيئة من هيئات الاتحاد السوفييتي ولم تعمل او تنشأ في احدى المدن السوفييتية. وما هي الا اطار سياسي يمثل هموم ومصير اقلية قومية داخل اسرائيل. وما هي الا اطار اممي تتشابك فيه ايدي اليهود والعرب من اجل كرامة ومستقبل شعبي هذه البلاد. وبغض النظر عما حدث او سيحدث في الاتحاد السوفييتي فهذا لا يعني اننا انتهينا او يجب ان نتخلى عن مواقفنا وعن نضالنا، لان مشاكلنا كانت ولا تزال خاصة فينا، ولا يوجد افضل منا في معالجتها».

● المربي عادل مهنا ●



«اتوقع ان يضع المؤتمر الاسس الثابتة للحياة الدمقراطية والعمل على الالتصاق بالجماهير ومعالجة المشاكل اليومية وليس فقط القضايا السياسية. وان يعمل على توطيد العلاقات الاجتماعية. وعن طريق ذلك تتوطد الثقة اكثر بالجبهة. خاصة وانه سياسياً لم تفشل الجبهة وكل ما طرحته اثبت الواقع صحته وصدقه. وارى المسؤولية في تعميق التعاون اليهودي العربي خاصة وان الجبهة تمثل مصلحة الشعبين. كذلك فان الجبهة تستمد مصداقيتها بمدى التعاون مع الفئات والهيئات المختلفة في الوسطين اليهودي والعربي والعمل على تنشيط وتجند كل القوى المحبة للسلام لتغيير الوضع السياسي في البلاد. كذلك فكلما عملت الجبهة بشكل اكبر لتجنيد الطاقات المستعدة للعمل بين الناس توطد التنسيق والعلاقة بين الكادر والقيادة والتخلي عن اسلوب الاوامر. ويجب ان ينفذ ما يقال وان لا يكون الكلام شيئا والفعل شيئا آخر، خاصة وان الجبهة اليوم تضم القوى الواعية غير الانتهازية. ولا شك ان المؤتمر هو بمثابة نقطة انعطاف في عمل الجبهة وتقويتها للاروع والاجمل».

● عفيف كيال ●



«لا شك ان هناك مصداقية في برنامج الجبهة خلال السنوات الطويلة لمصلحة الجماهير اليهودية والعربية على حد سواء. ورغم كل الاحداث العالمية، خاصة في دول اوروبا الشرقية وسلبياتها وحرب الخليج وسلبياتها، يتوجب على الجبهة ان تحافظ على قواها وعلى سمعتها بين الجماهير. وللاحزاب والهيئات بشكل عام ليست هناك قواعد مبسطة ودائمة. هناك هبوط وهناك صعود. وما تشهده الجبهة اليوم من هبوط مستمر في العديد من الفروع وفقدان مصداقيتها الى حد ما امام جماهيرنا العريضة في المدن والقرى، يعني ان هناك اخطاء، وامور اساسية لم تعمل القيادة على تغييرها، كتركيبة القوائم للهيئات المختلفة والقوى التي تشكلت منها، كل هذا مع العلم انه لا بديل للجبهة. ومن هذا المنطلق يتوجب على الجبهة بصفتها القوة الاساسية ان تبادر هي في امور عينية للوحدة الشاملة والتعاون المشترك بين الهيئات الفاعلة على الساحة، وبدون التنازل عن البرنامج الثابت للجبهة وان لا تنتظر ان يقوم غيرها بالدعوة وهي فقط تلبي الدعوة».

وأضاف: «هناك حاجة ماسة للمؤتمر لوضع اسس تنظيمية جديدة. وانا لا ارى انه سيطرأ في القريب العاجل اي تحسن ملموس وسريع. لكن لا بد وانه سيحصل التغيير الذي سيعطي نتائجه في التنظيم الداخلي للجبهات المحلية لاستعادة نشاطاتها وتنظيم نفسها من جديد والخروج للجمهور بروح جديدة. ويجب ان لا يغيب عن بالنا خاصة القياديين منا اهمية العمل البلدي وان يكون الشخص المنتخب متفرغا كليا لعمل المجلس المحلي وتوطيد العلاقات مع الناس ومشاركتهم افراحهم واتراحهم وهمومهم».

● محمد مناع ●



«أتوقع النجاح للمؤتمر. والنجاح ليس في عدد الحضور وانما ببحث المواضيع الملتهبة، وان يجري التنظيم «بحق وحقيق» داخل الجبهة. وان تكون اللجان فعالة وان توزع المهام والمسؤوليات للاشخاص الذين عندهم قبل كل شيء الوقت للعمل والخبرة.

وكما هو معروف هناك إحباط في الوسط العربي، وباعتقادي ان الاحباط هو عند الضعفاء. والجبهة لم تنشأ او تتكون كرمال عيون موسكو وانما لضروريات محلية وجراء ظروف نعيشها يومياً. وحتى اليوم برنامج الجبهة هو البرنامج الجيد والواقعي، لكن الخلل هو في التوجه والتعامل، خاصة من قبل الاشخاص المسؤولين وهو للاسف ليس على المستوى المطلوب. وأملي ان تكون الاذان صاغية في المؤتمر: أي ان نبحث ونقرر وننفذ. ودائماً كانت المشكلة في عدم التنفيذ وليس في اتخاذ القرارات. والمرحوم اميل توما قال ذات مرة: «الانتينات الموجودة في الساحة لم توصل الحقائق» علماً ان «الانتينات» اليوم توصل الحقائق كما هي والقيادة على اطلاع دائم بما يجري، ولكن للاسف هناك من لا يسمع فلا بد من تغيير نحو الافضل ولكن ليس بكل ثمن».

واضاف ابو العز: «يجب تنظيم الجبهات في كل القرى واستنهاض الهمم والاهتمام بقضايا الناس اكثر وفي كل ما يدور. واناشد الحزب الشيوعي ان لا يتسرع في اتخاذ القرارات بشأن العديد من الرفاق. كذلك من المؤسف ان هناك العديد من الاعمال تتم بشكل ارتجالي وبدون اي تنسيق، الامر الذي يؤدي الى احباط. طالبنا كثيراً بتنظيم العمل في منطقة عكا ودائماً نسمع كلمة نعم فلماذا لا ينفذ؟ ماذا مع اللقاءات لرؤساء واعضاء المجالس الجبهويين للتداول وتبادل الاراء والخبرات، وأين دائرة العمل البلدي، لماذا عند التضامن مع أية قرية او قضية لا يجري التنسيق للذهاب بشكل جماعي من قبل كل الرؤساء الجبهويين والاعضاء ومن يرغب؟ وإذا اردنا تقوية الجبهة اكثر فيجب عدم السكوت عن التقصير، وتوجيه الانتقادات البناءة الهادفة الى تعميق الجذور اكثر والالتصاق بالناس اكثر، فرغم كل شيء فلا بديل عن الجبهة لانها العنوان، وتأمل ان يتغير الوضع للافضل وتزول الغُصّة».

● المحامية ناهدة شحادة ●



«اتوقع ان يتخذ المؤتمر قرارات تجسد بالاساس مطالب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في الانطلاقة بأوسع وحدة صف من اجل حل قضية الشرق الاوسط. ووضع برنامج يضمن اوسع وحدة عربية في الكفاح من اجل المساواة. وان يجري العمل في ارض الواقع لتنفيذ ذلك».

«والواضح جداً وبالرغم من كل المآسي خاصة التي وقعت في العالم الاشتراكي وتأثيراتها السلبية على الجماهير. الا ان الانطلاق نحو المؤتمر يتميز بالنشاط وهناك قناعة احسها لدى الناس ان قضايانا لا يحلها الا نحن، لا تحل في موسكو ولا في غيرها. نحن الذين نحلها بوحدتنا وبمدى مثابرتنا في النضال الموحد واليومي. ونتوقع ايضا ان يسعى المؤتمر لتوسيع الدمقراطية وضم العديد من الناس الى الجبهة لانها تتسع وبابها مشرع لكل من يوافق على برنامجها السياسي والاجتماعي. وحيث ننشط ننجز فهناك العديد من الفروع لم تتأثر بما جرى دوليا. وهناك فروع تقام حديثاً لان الجبهة هي العنوان وما على الجبهة الا وضع دستور يتناسب مع الواقع والتغييرات الحاصلة وان نبتعد اكثر عن الشعارات».

● سالم جبران ●

التعددية السياسية - الحزبية تتطلب تحديدا للمواقف.. وصراعا حقيقيا حولها

■ تتطلب المرحلة الراهنة في التطور الانساني، اكثر من اية مرحلة سابقة البحث العلمي الموضوعي الشاق والمستمر عن صياغة دقيقة للمواقف واجوبة محددة وملموسة للقضايا والمشاكل السياسية والاجتماعية التي تطرحها الحياة.

ومن هذه الزاوية للرؤية فان السياسة تصبح عملا اكثر مسؤولية واكثر جدية واكثر تأثيرا على المصير الانساني.

ونعتقد بأن مشاكلنا المحلية، ايضا، وآفاق تطور الصراع في منطقتنا نحو الحل السلمي العادل والدائم تزيد من الحاجة الى تحديد صحيح للمواقف، من كل جهة سياسية، بحيث تكون البرامج واضحة والمواقف واضحة لكي يختار المواطن ما يرتأيه وما يراه اكثر تعبيرا عن مواقفه وطلباته.

من هذا المنطلق فاننا نعتقد بأن مفهوم التعددية يجب ان يتطور تطورا حقيقيا، نوعيا. هل التعددية ضرورة لأن عددا متزايدا يريد اطارا يقف (او يقعد) على رأسه؟ هل التعددية اداة، فقط، لتسهيل عملية وصول الطامحين الى مواقع قيادية (في الكنيست، او السلطات المحلية او الحياة الاجتماعية) الى ما يطمحون اليه؟ ام ان التعددية هي اولا وقبل كل شيء آخر هي تأطير للفوارق في وجهات النظر والبرامج؟

بكلمات اخرى.. هل التعددية هي هدف لما سماه بعض اخواننا «كسر احتكار العمل السياسي» ام هي هدف لإغناء حياتنا السياسية، وبناء قانونية لاصطراع المواقف والآراء؟.

وهل التعددية يجب ان تظل مشحونة بالنزوات والتهجمات والمنافسات الصبيانية ام بالامكان خلق صيغة تجمع بين التعددية والاحترام المتبادل، بين المنافسة المشروعة (بشرط ان تكون بأدوات نظيفة) وبين التضامن والنضال المشترك حول الاهداف المشتركة.

كما ان المنافسة حق فان الحرص على العمل المشترك وتنظيف حياتنا العامة من المشاحنات والتجريح هو واجب، ايضا.

ونحن نسأل، بصراحة: هل نريد تعددية على مدار السنة، حتى اذا جاءت مراسم الانتخابات صرنا نريد قائمة واحدة وموحدة؟ وهل التعددية هي فقط اداة لتحصيل مكاسب اكبر في اطار القائمة المشتركة؟

نقول، بصراحة، اننا لم نصدق، منذ البداية ان تسفر التصريحات العالية والدعوات والمبادرات عن تصفية كل الخلافات في المواقف وصولا الى قائمة واحدة ووحيدة. كما علمتنا التجربة ان لا نستخف بما يسمى «العوامل الشخصية» ايضا. ونقول، ايضا، ان جماهير الشعب التي تعرف المواقف وتسمع التصريحات، خلال السنة، لم تنظر بثقة وتفاؤل ازاء دعوات تجميع كل العرب في قائمة واحدة.

وهناك خطورة فائقة ان ننشغل ببعضنا وننسى ان الاحزاب الصهيونية، الليكود والعمل والمفدال والمبام وراتس وشينوي تريد هي ايضا «حصتها» من الكعكة. واذا لم نعمل كما يجب واذا لم نتعامل مع بعضنا كما يجب ونقنع الشعب بأننا جديرون بالثقة فقد تكون نتائج الانتخابات خسارة كبرى للوسط العربي..

على ضوء هذا، فاننا نقول، بوضوح، ان جهودنا الان تنصب بشكل مكثف جدا، على تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قطريا ومحليا. وهناك مفاجآت ايجابية جدا في كل عملية التنشيط واعادة البناء.. والقوى الشعبية والطاقات الفكرية والثقافية الواسعة تجدد التفافها حول الجبهة. وعملنا البرلماني والبلدي والنقابي يشكل عاملا هاما لتوطيد تنظيمنا المحلي.

وفي ظل المتغيرات العالمية والمحلية تتحسس الجبهة الطريق لاعادة صياغة مواقفها وتأكيداتها خلال العمل. واسمح لنفسي، وعلى عاتقي وحدي، ان اشير الى القضايا التالية:

● اولا: عملية الدمقراطية والمشاركة الواسعة واعطاء مهام محددة لكل نشيط جبهوي، بروح الزمالة والجماعية والتضامن هي مفتاح للنجاح. وبهذا المفتاح نبدأ عملية البناء الجديد والنشاط المتزايد.

● ثانيا: القضايا اليومية المطلبية للناس تحتل في ذهن الجمهور حيزا واسعا جدا، قضايا البطالة والسلطات المحلية والخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية ليست قضايا «صغيرة» بل قضايا اساسية جدا، واهم من السياسة «العليا» بالنسبة لقطاعات واسعة.

● ثالثا: ان كون العمال والموظفين القاعدة الاساسية الكبرى للجبهة لا يقلل اطلاقا من الاهمية الكبرى للمثقفين والمستقلين اقتصاديا والتجار. ويبدو اننا بحاجة الى عمل ملموس اكثر بين العمال في اماكن العمل واماكن السكن.

● رابعا: هنالك قلق حقيقي بين قطاعات واسعة من شعبنا من الاخطار التي تهدد وحدتنا الوطنية. والاتجاهات البارزة لاقامة اطر طائفية متعصبة تجر، بالمقابل، نزعة انعزالية في طوائف اخرى. ونحن بحاجة، حماية لوحدة شعبنا، وحماية للدين، كل دين، من ان تلصق به تهمة «التعصب»، الى الدفاع عن صيغة الوحدة الوطنية قولا وفعلا، ومن خلال موقف معارض، قولا وفعلا، للتعصب الطائفي وللتأطير السياسي الطائفي. وللاسف، فان قوى وطنية تؤكد انتسابها الفلسطيني تسكت على الانعزالية الطائفية، واحيانا تتملقها.

● خامسا: آن الأوان، حقا، لاعطاء مسألة المرأة، مكانها ومكانتها ودورها وحقوقها وكرامتها وحقها في الحياة والحرية والكرامة الاجتماعية ما تستحقه من اهتمام. وهذه المسألة ليست مسألة النساء فقط، بل مسألة مجتمعنا كله. هل نكون مجتمعا مشلولا شللا نصفيا ام مجتمعا نشيطا ومعافى؟ هل نكون انسانيين على طول الخط، بما في ذلك في الموقف من المرأة، ام نسمح ببقاء عقلية ازدواجية اجتماعيا، تقول الشعار الصحيح وتطبق عكسه؟ في هذه المسألة، ايضا، نلاحظ ان بعض القوى العصرية والعلمانية والقومية تقف موقفا مائعا، احيانا من منطلق عدم الشجاعة الاجتماعية واحيانا من منطلق التملق للاصولية.

● سادسا: يجب تحديد الامور من مسألة التعاون اليهودي - العربي، وليست الانعزالية القومية دليلا على المسؤولية القومية. كما ان استغلال ضعف قوى اليسار بين اليهود للتأكيد اننا يجب ان نقيم اطارا عربيا مئة بالمئة هو امر غير مقبول. ومن المؤسف حقا، ان الذين قبلوا العضوية في حزب صهيوني خلال عشرات السنين، كأعضاء من الدرجة الثانية او الثالثة ينبرون اليوم لتأكيد عدم قبول الشراكة العربية - اليهودية.

واولا واخيرا.. فاننا نعتقد بأن مفهوم العمل السياسي والزعامة السياسية هو مفهوم عليه الآن الكثير من علامات السؤال والشكوك والشعبية المشروعة، على ضوء ما رأى وسمع الناس، خلال الفترة السابقة، وهنا ايضا نجد مجالا للمنافسة المشروعة، للمسلك الشخصي، للتعامل مع الناس، مع الاصدقاء ومع الخصوم، وهناك حاجة لمحاربة المضاربات السياسية والمزايدات واعطاء الشعب مواقف واضحة يكملها مسلك واضح يجسد تلك المواقف.

في هذه النقاط، جميعا، نعتقد بأن هناك فرقا بين رؤيتنا نحن ورؤى القوى السياسية الاخرى. وهناك بالطبع قضايا مشتركة مثل الموقف من قضية السلام والموقف من مطلب المساواة، مع ان هناك خلافات حادة، احيانا في صياغة الاهداف وفي اختيار الاساليب للنضال، وكم من مرة وقفنا ازاء مزايدات صارخة متعبة ومثيرة للغضب، حتى عندما كنا نتشاور حول خطة نضال لحل ضائقة السلطات المحلية، محليا.

اعتقد، بكل تواضع وبساطة، ان توضيح الصورة، في هذه المجالات وغيرها يسبق اي حديث عن تحالف او تعاون، برلمانيا او بلديا او نقابيا او شعبيا.

ومع الدعوة الى توضيح المواقف وايضاح العلامات الفارقة بين البرامج، فاننا قادرون على بناء علاقات الاحترام والتعاون والثقة. فليس هناك تناقض بين الصراع الحاد سياسيا وفكريا وبين التعاون وابقاء حياتنا الاجتماعية نظيفة ومريحة لنا جميعا للعمل والعطاء والتركز ضد العدو المشترك- السياسة الحكومية.

● سميح القاسم ●

بالحبر السري



● ما زالت قضية مديرة قسم الحقوق المدنية في وزارة القضاء الاسرائيلية، السيدة يليته أليك، تسير في الاتجاه غير الصحيح.

لقد قدمت هذه الموظفة وثيقة رسمية جديدة، تكاد تتفوق على مثيلاتها في بلادة الحس البشري وانعدام الكرامة الانسانية.

فوفق وثيقة هذه الموظفة، فان العربي الذي قتل جنود الجيش الاسرائيلي زوجته لا يستحق التعويض، لأنه، عمليا، كسب بوفاة الزوجة، اذ انه لم يعد مضطرا لإعالتها!!

لا نستغرب ان تصل موظفة اسرائيلية الى مثل هذه القناعة، في زمن شيوع قناعات مماثلة لا تفرق بين الانسان والحيوان او بين الانسان والحشرة.

الا اننا نستغرب - ربما لسذاجتنا - هذا الجو من الدفاع المبطّن، والمكتوب بالحبر السري الاعلامي، عن هذه الموظفة الرهيبة في رأينا الانساني المتحضر.

من نماذج هذا الدفاع المبطّن، ان تنشر صحف اسرائيل نبأ عن سيدة تقول ان ابنها قتل في حادث طرق وقد نصحها المحامون، شفهيا، بعدم المطالبة بالتعويضات، لأنها لم تعد مضطرة لاعالة ابنها، وهكذا فإنها لم تخسر، واكثر من ذلك فقد كسبت!

ومن شأن شركات التأمين، فيما بعد، وبهذا المنطق ان تطالب تلك السيدة بتعويضات، وهكذا يكون الحكم القراقوشي قد حقق نفسه بشكل افضل في بلادنا.



ان المسؤولين الاسرائيليين على علم، مثلنا تماما، بأن موت شخص في حادث طرق، وهو أمر مؤلم للغاية بحد ذاته، لا يمكن ان يقاس بقتل سيدة فلسطينية على ايدي الجيش الاسرائيلي وفي ظروف الانتفاضة. وأية مقارنة هي من قبيل الحقد العنصري واللؤم السياسي. ورغم ان بعض المسؤولين ومن بينهم السيد دان مريدور، وزير القضاء، والمسؤول المباشر عن هذه الموظفة، اعلنوا بشكل او بآخر عدم رضاهم عن الوثيقة السامة، الا انهم، وفي مقدمتهم دان مريدور رفضوا اتخاذ اية اجراءات ضد هذه الموظفة، التي لا نرى لها مكانا رسميا حتى في اجهزة الحكم الاسرائيلي. ولا شك لدينا في ان رؤيتنا هذه لا تخلو من مقدار كبير من السذاجة!!

لقد اصبحت يليته اليك «نجمة» تلفزيونية وصحافية، والى جانب صورها الملونة في الصحف نقرأ التحقيقات الواسعة عن مدى «نجاعتها» في العمل، ومقدار «اخلاصها» في اداء الرسالة.

انهم يحاولون عرضها على الجمهور وكأنها «ضحية» للعرب.. واذا كانوا لا يكتبون ذلك ولا يقولونه مباشرة وبالخط العريض، فإنهم يفعلون ذلك بالحبر السري الذي اصبحنا خبراء في قراءته وفي فك رموزه.. لقد تعلمنا من كيسنا وعلى جلودنا.. ولا اله الا الله..

● نمر مرقس ●

برقيــــــة

● الى التلفزيون الاسرائيلي بالعربية والعبرية..

الى لطفي مشعور وكل مشاركيه في «الصنارة» في الحملة ضد الحزب الشيوعي..

الى محمد وتد وكل مشاركيه في «كل العرب» في الحملة ضد الحزب الشيوعي..

الى «صوت الحق» بكل المشاركين فيها في الحملة ضد الحزب الشيوعي..

السيد جورج بوش اعلن من زمان عن «موت الشيوعية». ونشرتم انتم الكثير عن «الاستقالات الجماعية» من الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى لم يبق له وجود!

فلماذا ما زلتم مشغولين «بالشيوعية التي ماتت» و «بالحزب الشيوعي الذي انتهى»؟! لماذا يتلبسكم هذا الرعب المتواصل تجاه ما مات – اذا مات حقا، وتجاه ما انتهى – اذا انتهى حقا؟! الا تفضحون بهذا أنفسكم كمزوّرين ومضلّلين لغايات في نفوسكم ونفوس من وراءكم؟! الا تبرهنون بهذا الانشغال عكس ما تدّعون؟!

الشيوعية لم تمت – ولن تموت. والحزب الشيوعي الاسرائيلي لم ينته – ولن ينتهي. وستبقى ويبقى، فكرا وممارسة، في خدمة المستضعَفين والمستغَلين والمظلومين. وستبقى ويبقى مصدر رعب دائم تجاه انظمة مصاصي دم الكادحين وظالمي الشعوب، وتجاه المتعيّشين على فتات موائد ارباب هذه الانظمة، حتى تنتهي وينتهون.

نعم، ستبقى الشيوعية تواصل رسالتها، وسيبقى الشيوعيون يواصلون رسالتهم ضد انظمة الاستغلال والظلم، بأربابها وبزعانفها، ومع جماهير ضحاياها وضحاياهم، مرددة ومرددين مع محمد مهدي الجواهري:

انا حتفُهم ألجُ البيوت عليهم
أغري الوليد بشتمهم والحاجبا!

وليس فقط بشتمهم...

● بشير البرغوثي ●

مؤتمر السلام: ميدان آخر لا يجب تركه!

امامنا، الآن، سؤال كبير لا بد من الاجابة عليه بأمانة واستقامة! هل نذهب الى مؤتمر السلام بالشروط الامريكية وبدون الاستجابة الى اي من الاسس التي وضعها المجلس الوطني الفلسطيني او نمتنع عن ذلك، ونترك الامم المتحدة وامريكا والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والمجموعة العربية تتفاوض حول النزاع في الشرق الاوسط ومركزه القضية الفلسطينية دون وجودنا؟

اذا كان هناك احد يفكر في الذهاب الى المؤتمر ليقبل بالشروط والاملاءات الاسرائيلية – الامريكية فالافضل ان يوفر على نفسه مشقة السفر او متعته الى لوزان. واذا كان هناك احد يفكر ان المؤتمر هو الوسيلة الوحيدة التي يجب ان نضع كل آمالنا فيها ونقعد بانتظار ما سوف يتحقق بواسطتها فالافضل ان يظل في بيته ويريحنا ويريح شاشات التلفزيون من ظهوره.

اما اذا نظر الى المؤتمر كوسيلة للاتصال والتأثير وتجنب العزلة عن القوى المؤثرة في الساحة الدولية والعربية، وكمنبر نشرح فيه اهدافنا وعدالة حقوقنا ولا نوقف النضال من اجلها خارج ساحة المؤتمر فعندئذ يصبح من واجبنا الذهاب اليه والاشتراك فيه.

ولا بد ان نطرح امامنا في ضوء ذلك السؤال التالي: هل نستطيع بالامتناع عن حضور المؤتمر تحقيق الاسس التي فشلنا في حمل الجانب الامريكي على القبول بها؟ اذا كان الامر كذلك فما الذي يمنعنا من حضور المؤتمر وعمل كل ما نستطيع عمله بالامتناع اضافة الى جهدنا داخل المؤتمر؟ ان الامتناع والمشاركة ليسا بديلين ينفي احدهما الآخر، وعلينا ان ننظر الى المشاركة في المؤتمر كجزء من عملية نضالية متشعبة تسعى بتناسق تام من اجل حق تقرير المصير واسترداد الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

ان ذهابنا الى المؤتمر ينبغي ان يكون للدفاع عن تلك الحقوق وشرحها للمؤتمرين وللرأي العام العالمي والعربي وللاستفادة من الانفتاح الذي اظهرناه بحضور المؤتمر لتوفير الظرف المناسب ليسمع صوتنا الآخرون. ويعكس ذلك، اي بعدم الحضور، سنهدم ما تبقى من جسور اتصال ضيقة مع القوى العالمية والحكومات العربية. وهذا من شأنه ان يغلق في وجهنا اماكن نستطيع فيها او بواسطتها ان نطالب بالشرعية الدولية والشرعية العربية، ويجعل اي بديل لحضور المؤتمر من اجل تحقيق اهدافنا امرا في غاية الصعوبة.

ان اي جهد من جانبنا لتحقيق اهدافنا المشروعة يستلزم بالضرورة والجزم العمل على تحقيق اصطفاف دولي وعربي متعاطف او متفهم لهذه الاهداف. والامتناع عن حضور المؤتمر لا يساعد على تحقيق هذا الاصطفاف بل بشكل وصفة اكيدة لمزيد من الانعزال.

لذلك ارى ان نذهب الى المؤتمر بقراراتنا الوطنية المتخذة في الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، ولا شيء يلزمنا بقبول ما لا نريد قبوله، او يمنعنا في مجرى المفاوضات من الاحتكام الى الشرعية الدولية والعربية وفضح الذين يتنصلون منها على مختلف المنابر المحلية والعربية والدولية، او يحرم علينا القيام بأي جهد نستطيعه خارج المؤتمر لخدمة تلك القرارات.

ولكن حتى يتحقق ذلك يجب وضع خطة مفصلة وتوفير الاطارات المناسبة لتنفيذها اما اذا استمر الحال على ما هو عليه فستزداد مخاطر ادخالنا في مأزق جديد.

وبدون ان نفتح صفحة الماضي نقول ان هذه العملية التي سنقدم عليها ذات طابع مصيري تتطلب اوسع وحدة ممكنة وافضل الطاقات الوطنية والفكرية.

وهذا يستدعي تشكيل لجنة مصغرة لقيادة عملية التفاوض من القوى المستعدة للمشاركة في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر على قدم المساواة وعلى اساس مبدأ الاجماع مع حق الانسحاب في حالة التعارض وحق الاغلبية في الاستمرار. كما يجب تشكيل لجان متعددة ليس فقط لخدمة عملية التفاوض من النوع الفني بل كذلك للاعلام والاتصال على المستويين الرسمي والشعبي العربي والدولي.

ومن الممكن ان تحل هذه اللجنة المصغرة وما يتبعها من لجان مشكلة التباعد الجغرافي من خلال اضطلاع اعضائها من الناحية الرسمية بصفة المستشارين للوفد المفاوض، وان تحقق التفاعل المتبادل وتقلص المسافات الفكرية والنفسية الناشئة عن ذلك التباعد القسري.

وعلينا ان لا ننسى ان منظمة التحرير ليست مشاركة في المؤتمر والمفاوضات من الناحية الرسمية. وبهذا ليست هناك قيود على تحركها ودورها، ولا حق لاعضاء المؤتمر من غير الفلسطينيين محاسبتها. وهي لذلك تستطيع بصفتها ممثل الشعب الفلسطيني وعضو الجامعة العربية وعضو العديد من المؤتمرات الاقليمية والعضو المراقب في الامم المتحدة ان تواصل نشاطها في خدمة القرارات التي اتخذها مجلسها الوطني في دورته الاخيرة على اساس ان مؤتمر السلام هو مجرد ميدان من بين ميادين اخرى يناضل فيها الفلسطينيون من اجل حقوقهم المشروعة.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

لم يعد هناك متسع للمناورة للولايات المتحدة او لاسرائيل

● اثارت «العملية الانتحارية» التي نفذها الشاب راتب عبد الله زيدان، ابن الـ – ٢٥، من قرية قبية، صباح يوم الجمعة الماضي – ردود فعل متناقضة لدى المحافل السياسية في البلاد.

ففي حين تراوحت مطالب ممثلي اليمين، الذين يجلسون جميعا على كراسي الوزارات في الحكومة، بين الدعوة الى طرد «المخربين وعائلاتهم» وبين «تنفيذ حكم الاعدام بحقهم» – فقد حمل هذا الحادث ممثلي احزاب اليسار الصهيوني (راتس ومبام) والوسط (شينوي) على الدعوة الى اعادة الحساب في الموقف من حل او عدم حل القضية الفلسطينية. باعتبار ان الحادث يدعو للتفكير بـ «التخلي» عن المناطق المحتلة.

في حالات مشابهة سابقة كان يثير مثل هذا الحادث ردودا انفعالية، انتقامية وفورية، شبه اجماعية.. تبدأ باطلاق التصريحات «عليهم» من الوزراء الى وسائل الاعلام، وتنتهي بهجوم جماعات هائجة، من المواطنين اليهود، على عمال المناطق المحتلة المتواجدين في المدن واماكن العمل، او حتى في محطات التجمع او في طريق عودتهم.. وتجد الشرطة «مشقة» كبيرة في لجم جماح هذا الهيجان.

لكن الحادث الذي نحن بصدده لم يثر اكثر من تصريح هائج هنا وتصريح مناقض له هناك. فما هو السبب؟

اهو الانشغال بهيجان آخر يراد له ان يطغى على غيره من الاحداث، فيتجند له وزراء ونواب وزراء ثقال، امثال ارئيل شارون وغئولا كوهين، وعدد من اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف، مع «جيش» غوش ايمونيم – للاغارة، بحماية الشرطة والجيش، واحتلال البيوت العربية في سلوان، بهدف احداث موجات عابرة للقارات تحمل انواء عدم التسليم بدنو اجل الاحتلال المحتوم.

.. ام لكون طابع الحادث (الانتحاري) يختلف باعتبار ان ضحاياه من الجنود الذين ينفذون السياسية المسؤولة عن كل الضحايا الذين سقطوا خلال سني الانتفاضة الاربع وما قبلها من عمليات قمع وملاحقة وطرد وهدم في المناطق المحتلة؟

سواء كان هذا او ذاك او الاثنين معا او غيرهما – فان «الحادث الانتحاري» الاخير اكد ما لا يريد ان يفهمه حكام بلادنا، وهو ان محاولات «ايجاد الردود الامنية» على كل مظهر جديد من مظاهر المقاومة، وابتداع تدابير واجراءات قمعية جديدة.. لا يمكنها ان تخضع الانتفاضة وحركة المقاومة كليا، بل هي تطوي في ثناياها الاسباب لزيادة حدة المقاومة.. وفي كثير من الاحيان بوسائل يائسة تجر في اعقابها الكثير من الدماء.

وهذا بالضبط هو الاستنتاج الذي توصلت اليه صحيفة «هآرتس» (١٤/١٠/٩١) حين دعت الى «محاولة حل القضية، التي هي سياسية من اساسها، بوسائل سياسية». وقالت «هآرتس» بدون مواربة: «لا يجوز لنا الهرب من الاعتراف بأننا لا نستطيع ان نتسلط الى ما لا نهاية على مليون ونصف المليون فلسطيني لا يريدون هذه السلطة، بل يريدون الخلاص منها. ولتكن آراؤنا حول طبيعة وعالم مفاهيم العرب، سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، مهما تكن – فلا يمكن انتزاع حقهم في تقرير مصيرهم..».

وبعد ان تستذكر الصحيفة «انفلات رجال شركة الحراسة» الذين دهسوا امرأة عربية في بلاطة تصل الى الاستنتاج القائل: «من حق اسرائيل الاهتمام بأمنها، ولكن لا مجال للبحث عن ضمان لهذا الأمن في مواصلة الاحتلال».

واذا كان الأمر كذلك فما بالك والحكومة تفرغ صندوق الدولة صرفا على الاستيطان وتغامر في المراهنة على «الضمانات الامريكية» بينما يظل صندوق الدولة خاويا لا يستطيع صرف اجرة جامع الزبالة في بئر السبع او الطيبة.

لقد وصلنا الى وضع تتطلع فيه عيون العالم الى عقد مؤتمر السلام في نهاية الشهر الحالي، والذي سيحضره – كما تقول الاخبار – كل من الرئيسين بوش وغورباتشوف. ولم يعد هناك متسع للمناورة، لا للولايات المتحدة ولا لحكام اسرائيل. ولهذا آن الاوان لوضع اللجام بين اشداق الخيول الجامحة في الحكومة، بحيث لا تتمكن حتى من قضم علفها الا من خلال العض على حديد اللجام المقتنع.



الشيخوخة لا تعني.. العجز!

* قد يشيخ المرء وهو ما زال في الاربعين من العمر. بينما تجد شيخاً في الخامسة والسبعين من عمره ويتمتع بروح الشباب وقدراته. بإمكان كل واحد منا ان ينجح في الحفاظ على صحة جيدة وبنية قوية وذلك بالغذاء الصحيح واتباع الرياضة البدنية وغيرهما * المسنون من شعبنا لا يحظون بالاهتمام وبالرعاية اللازمين *

● الشيخوخة.. هل هي بداية النهاية؟! أم انها مرحلة هامة من مراحل حياة الانسان التي يمكن ان يحياها بصورة طبيعية.. وسعادة وصحة وعافية؟!

يشكل المسنون في العالم ١٣٪ بينما لم تزد نسبتهم في مطلع هذا القرن عن ٥٪. فما سر هذا الازدياد.. وكيف يمكن تحويل الشيخوخة.. الى مرحلة مليئة بالحيوية والنشاط دون آلام او اكتئاب قدر الامكان؟!

على هذه الاسئلة وغيرها يحدثنا اخصائي امراض الشيخوخة، د. هشام بصول:

*** كيف تعرّف مرحلة الشيخوخة؟!**

- تعتبر الشيخوخة الطور الاخير في حياة الانسان.. ويبدأ ذلك في ضمور الاعضاء وهبوط في الوظائف الجسمانية. لكن هذا لا يعني انه يمكن ان نشير الى سن معين. فمن الممكن ان يشيخ - يهرم - الانسان وهو ما زال في الاربعين من عمره، بينما ابن الخامسة والسبعين لم يصل مرحلة الشيخوخة بعد من الناحية البيولوجية وكله حيوية ونشاط.

*** وما السبب في ذلك؟!**

- للهبوط والضمور في الوظائف لا يوجد تحديد زمني. وهنا ندخل في متاهة النظريات التي كتبت حول الشيخوخة.. لكن هناك نظريتين واضحتين نستطيع التعامل معهما.

الاولى تقول ان لكل انسان ترتيباً للجينات، وحسبها يتطور وينمو، ويشيخ فيما بعد.. لعملية البلوغ ايضا علاقة، لكن ليس بالضرورة ان من يبلغ مبكراً يشيخ مبكراً.. انما يتعلق بالاساس في قوة الجينات وترتيبها في الجسم.

والثانية تقول ان حدوث عطب في الخلايا والانسجة بشكل متواصل يؤدي الى الشيخوخة.

*** وما سبب هذا العطب؟!**

- ربما يكون سببه المواد الغذائية التي يتناولها الانسان بالاضافة الى، تأثير البيئة او حدوث طفرات ذاتية بالخلايا قد تؤدي الى حدوث عطب.. بعد فقدانها لمسارها.

*** وما هي المواد الغذائية التي من شأنها ان تسرّع بالشيخوخة؟!**

- كل افراط في تناول الاطعمة هو عامل مساعد في تقريب الشيخوخة، وبشكل خاص الافراط في تناول ملح الطعام والسوائل والدهنيات والسكريات، فملح الطعام يرفع ضغط الدم.. ويؤدي الى هبوط في وظائف القلب مما يؤدي الى شيخوخته.

التدخين، يؤثر على عملية تبادل الغازات ونقل الاوكسجين من الهواء الى خلايا الجسم. ويسبب تصلب الشرايين ويقلل من الشهيّة ويمنع امتصاص المواد الحيوية في الامعاء من جراء تأثيره السلبي على الغشاء المخاطي للمعدة والامعاء.

*** وما هي المواد الغذائية التي من شأنها ان تؤجل الشيخوخة؟!**

- في السنوات الاخيرة جرت محاولات لاضافة مواد مختلفة لطعام الانسان للحد من الشيخوخة. كل هذه المحاولات فشلت. لذا تبقى الامكانية الوحيدة الحفاظ على الصحة في اتباع ما يلي قدر الامكان: * الامتناع عن التدخين * تناول الاطعمة باتزان بحيث تحتوي على كمية من الدهنيات والنشويات والزلاليات حسب حاجة الجسم.. وهذه الحاجة يمكن لكل واحد معرفتها والحصول عليها من خلال قوائم موجودة على شكل كتيبات في صناديق المرضى المختلفة * الحرص على مواصلة القيام بجهد جسماني * المحافظة على الروابط العائلية والنشاطات الاجتماعية.

*** وما دخل ذلك في تأجيل مرحلة الشيخوخة؟!**

- الوحدة.. اهم مركب ومسبب للشيخوخة، لانها تسبب الاكتئاب، والاكتئاب يؤدي الى قلة في الشهية فتؤدي الى ضعف في الجسم، ومن ثم الى عسر في الهضم، مما يسبب الامساك، والامساك يسبب العصبية. وفي الحالات الشديدة يؤدي الى الهذيان.. وهذا الهذيان يخرج الانسان من طبيعة التطور الموجودة.

*** وهل يكفي الدفء العائلي للمحافظة على صحة المسن؟!**

- الدفء العائلي.. امر ضروري جداً للمحافظة على المسن وصحته ونفسيته.. لكنه لا يقتصر على هذا الدور فقط فمن الضروري: * اجراء فحوصات طبية بين الحين والآخر * وتخصيص وقت للراحة والاسترخاء * والنوم من ٦ - ٨ ساعات يومياً دون الحاجة الى الاستعانة بالحبوب المنومة * والامتناع عن التعرض المفرط للشمس او للبرد * واتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لمنع حدوث حريق او اصابات * والاهم من كل ذلك التحلي بنظرة ايجابية وتفاؤل للحياة مهما بلغ الانسان من العمر * تناول الاغذية التي تحتوي على بروتينات، فالبروتين هو اساس الحياة لمقاومة الامراض * الاستجمام، المشي *

*** ما الفرق بين مرحلة الانفعال لدى المرأة والشيخوخة؟!**

- بطبيعة الحال المرأة تمر في ثلاث مراحل. ما قبل الدورة الشهرية والبلوغ. مرحلة الاخصاب. مرحلة ما بعد انقطاع الطمث. ففي المرحلة الاولى تمر في عملية تطور جسماني مع تهيؤ هرموني حتى الوصول الى جيل البلوغ.. وفي فترة الاخصاب هناك كمية معينة من الهرمونات الموجودة داخل الجسم التي تحافظ على انوثة المرأة. وبعد انقطاع الطمث يحدث تغير في كمية الهرمونات الانثوية في الجسم وهذا النقص يؤدي الى «هروب» الكالسيوم من العظام فيجعل العظمة هشة وقاسية في آن واحد مما يسهل كسرها. هذا الامر من الممكن ان يحدث للمرأة من جيل ٣٥ عاما فما فوق مع انه توجد امكانيات للحد من ذلك. اما عند الشيخوخة فان ضعف العظام يظهر في مرحلة اكثر متأخرة وتكون العظام منخورة.

*** وكيف يمكن الحد من «هروب» الكالسيوم؟!**

- بزيادة النشاط الجسماني.. فالرياضة مفيدة جدا في المحافظة على الكالسيوم في العظام.. تناول اكبر كمية ممكنة من المواد التي تحتوي على الكالسيوم كالحليب والخضروات ذات الاوراق الداكنة كالملفوف الاحمر والقرنبيط والسبانخ.. بياض البيض وسمك السلمون.

*** يقال ان هناك عوارض نفسية تصيب البعض في هذه المرحلة.. هل هذا صحيح؟!**

- الضعف والوهن يشعر المسن بأنه بات انساناً عاجزاً.. مع ان الحقيقة غير ذلك تماماً.. هذا يدخله في توتر نفسي.

*** وما الحل؟!**

- الدفء العائلي.. ومساعدتهم عند الحاجة. فمثلاً عند حدوث ضعف في النظر، من الضروري الحرص على تركيب نظارات طبية ملائمة وفحصها من حين الى آخر. اجراء فحص لسمعه وتركيب سماعات طبية اذا كانت هناك حاجة حتى لا يبتعد عن الاتصال الخارجي.. الالتحاق بنواد للمسنين.. فهناك اشخاص باجيالهم، يمكنهم القيام بنشاطات مشتركة. اعطاء المسن مهام معينة حسب قدراته.

*** ما رأيك في الوصفات الشعبية لاعادة الكالسيوم للعظام؟!**

- الوصفات الشعبية لا تخلو من الحقيقة.. وقسم منها مجرب. فمثلاً يوصف نخاع البقر والخراف لاعادة الكالسيوم.. لانه مكون من البروتين.. نحن بحاجة الى زلال فنستعيض عنه بتناول السمك ومشتقات الالبان وبياض البيض. ويجب الانتباه الى ان صفار البيض مليء بالكولسترول. تناول الحليب مع «الفتة» المعروفة «بكونفليكس» المصنوعة من الذرة غير المقشرة.

*** الى اين وصل الطب في التغلب على الآلام التي يشكو منها غالباً المسنون؟!**

- اهم ما وصل اليه الطب هو التفريق بين احتياجات المسن وبين احتياجات الانسان البالغ العادي. لذلك وجد علاج «امراض الشيخوخة»، مما منع الكثير من الاعراض التي كانت تسببها الادوية في زيادة امراض المسن وليس شفاءه.

*** أخيراً...؟!**

- باعتقادي لا يوجد اهتمام كاف بالمسن في عدد من الامور. من اجل مواصلة حياته وتوازنه المعيشي السليم. لذا اناشد المؤسسات الصحية والرسمية الاخذ بعين الاعتبار التقدم في السن والامكانيات الصحية للمسن.. مع قليل من الصبر.

مادة بروتينية في الجسم لوقف تساقط الشعر

● قد تكون مادة بروتينية موجودة بصورة طبيعية في جسم الانسان المفتاح لوقف سقوط الشعر لدى مرضى السرطان الذين يتلقون علاجا كيماويا.

وتساقط الشعر من الاثار الجانبية الشائعة للعلاج الكيماوي، لكن الشيء الذي يمكن أن يفعله مرضى السرطان للحد من هذا الاثر الجانبي هو وضع كمادات ثلجية على رؤوسهم لمحاولة ابطاء تدفق الادوية الكيماوية القوية الى مسام الشعر.

د. تادل يونس استاذ الطب والكيمياء الحيوية بكلية الطب في جامعة ميامي قال أن زملاءه يعتقدون ان البروتين الطبيعي الذي يدعى «انترلوكين» أو «أي. ال/ ١» يمكن ان يكون علاجا لهذه المشكلة.

ويمكن للعلماء تخليق هذه المادة البروتينية باستخدام اساليب الهندسة الوراثية ويأملون في البدء في اجراء اختبار بمستشفى «جاكسون ميموريال» في ميامي في غضون سنة.

وقال الدكتور يونس في مؤتمر صحفي عقد لهذا الغرض «هذا هو اول علاج تكتشف فاعليته في علاج سقوط الشعر الناجم عن عوامل كيماوية».

معجون أسنان من النباتات وأوراق التوت

● توصل فريق علمي من المركز القومي للبحوث الى انتاج معجون اسنان من نباتات طبية مصرية له القدرة على خفض تكوين طبقة الجير على الاسنان بنسبة كبيرة.

واثبتت التجارب على المعجون الجديد فاعليته في خفض الميكروبات الكروية الموجودة في الفم. ومن ناحية أخرى اكدت الابحاث التي قام بها مجموعة من علماء المركز ان اوراق نبات التوت لها فاعلية في علاج أمراض «الروماتيزم» وأن هناك مادة فعالة في اوراق التوت تقضي تماما على الالام الروماتيزمية.

السكري والبيئة الباردة

● استخلص علماء الوبيئات من دراسة دولية اجروها على حالات سكري الاحداث في اربعة عشر قطرا من اقطار العالم، استخلصوا ان الاطفال الذين يعيشون في مناطق خطوط العرض الباردة من الكرة الارضية، هم اكثر احتمالا بأن يصابوا بداء سكري الصغار وهو الداء الذي يعتمد على حقن الانسولين. وهم في هذا الاستعداد اوفر نصيبا من اطفال الاقطار الاقرب الى خط الاستواء.

وعلى سبيل الايضاح والمقارنة فان الاطفال الذين يعيشون في فنلندة والسويد واسكتلندة وكندا والنرويج، ممن هم دون السادسة عشرة من العمر، اكثر استعدادا للاصابة بسكري الاحداث من اطفال كوريا واليابان وجنوبي كليفورنيا مثلا.

غير ان اولئك العلماء الذين توصلوا الى هذا الاستنتاج يحذرون من الاعتماد على مجرد العوامل الجوية في تحديد عوامل اخرى غير هذه قد تسبب الاصابة بداء سكري الاحداث، منها شيوع بعض الفيروسات، ونوع الطعام، ونمط الحياة والخلفية الاثنية.

ما المقصود بـ «الكوليستيرول»؟

● «الكوليستيرول» - هو احد مكونات الدم، وينقسم الى نوعين:

- بروتين دهني عالي الكثافة وتكون زيادة مستواه مفيدة لصحة الانسان، والبروتين الدهني منخفض الكثافة وتشكل زيادة نسبته في الدم خطرا على صحة الانسان. ويؤدي ارتفاع ضغط الدم المزمن، بالاضافة الى زيادة نسبة «الكوليستيرول» في الدم، الى زيادة احتمالات الاصابة بأزمة قلبية، او سكتة دماغية، وكلاهما قد يؤدي الى الوفاة.

ولذلك ينصح الاطباء بإجراء فحص دوري للدم، ليس لتحديد مستوى «الكوليستيرول» فقط، بل ولمعرفة نوعه ايضا. والنسبة العادية لمستوى «الكوليستيرول» تتراوح بين ١٢٠ و ٢٤٠ ملليجراما لكل ١٠٠ ملليلتر من الدم.

ومن الناحية النظرية يكون مستوى «الكوليستيرول» معقولا اذا لم يتخط ٢٤٠ ملليجراما، ولكن مع زيادة الاصابة بتصلب الشرايين تعتبر هذه النسبة عالية جدا، ولذلك ينصح الاطباء بخفضها الى ٢٢٠ ملليجراما، بل واقل من ذلك ان امكن.

ومن ناحية اخرى، فكلما زاد مستوى البروتين - الدهني عالي الكثافة - بالقياس الى نسبة «الكوليستيرول» في الدم كان ذلك افضل من الناحية الصحية. وتتراوح النسبة العادية بين ١٦ الى ٢٠٪، ولكنها اذا زادت على ٢٥٪ كان ذلك يعني انخفاض احتمالات الاصابة بأزمة قلبية، او سكتة دماغية.

معلومات جديدة في عالم التغذية

● احدث زيت السمك صيحة في عالم المشهيات ويلقى اقبالا شديدا على تناوله لاحتوائه على مادة «اوميجا ٣»، وهي حامض دهني يساعد على تقليل نسبة الكوليستيرول في الدم.

● تم مؤخرا انتاج نوعين جديدين من الكافيار يتميزان بجودتهما العالية مع رخص ثمنهما.

● لن يكون مذاق الاطعمة المخبوزة ذات السعرات الحرارية القليلة سيئا بعد اليوم، فلقد ادخلت مادة جديدة للتحلية تسمى «اسبسلفام ك» وهي تذوب بالحرارة، ولقد بدأ الخبازون في استخدامها في صناعة الكعك بالفطائر.

وصفة شعبية

احدى الوصفات الشعبية تزعم بأن القيام في نفخ دخان الغليون في اذن طفل مصاب بالتهاب الاذن، يشفيه من مرضه.

قد يكون في الدخان الدافئ، بعض الراحة المؤقتة بسبب تدفئته للاذن المصابة. لكن احدا من المختصين لم يعثر على مادة شفائية في الدخان. وتبقى الوصفة الصحيحة لمكافحة الالتهاب في الاذن وغيرها هو التوجه الى الطبيب.

•• من اقوال سليمان الحكيم ••

موضع العقل، في الدماغ.. موضع الحق، في العينين.. موضع الباطل، في الاذنين.. موضع الحياء، في الوجه.. موضع الهوى، في النفس.. موضع الحكمة، في اللسان.. موضع الهم، في الصدر.. موضع ثبات الروح، في الرئة.. موضع الفرح، في القلب.. موضع الغضب، في الكبد.. موضع الحسد، في الفكرة.

لأجل ان نكون صادقين مع انفسنا...

من يرفض اضطهاد السلطة وقمعها...
كيف يقبل باضطهاد المرأة وضربها؟!

* في الاسبوع الاخير وصلت الى مركز النساء ضحايا العنف في حيفا ثلاث حالات من الوسط العربي. فضرب النساء اصبح ظاهرة منتشرة وتعاملنا معها مشوب بالخطأ * في اسرائيل مئة الف امرأة مضروبة * متطوعتان في مركز ضحايا العنف تعلنان لـ «الاتحاد»: مركزنا مستعد لتقديم كل عون لكل ضحية *

● تقرير: عايدة توما - سليمان ●

● البيت هو ذلك العش الدافئ الذي يشعر فيه الانسان بالامان والانتماء، بالراحة والطمأنينة. ولكن حين يفقد الانسان هذه المشاعر، بل حين يتحول البيت الى مصدر رعب دائم والى مكان تهان فيه الكرامة ويتعرض الانسان فيه الى الخوف المزمن ومع هذا ليس هنالك مفر من البقاء وممارسة هذه الحياة اليومية بكل الرعب الذي يحيط بجوانبها تتحول الحياة الى جحيم لا يطاق.

لقد اثبتت الاحصائيات ان هنالك ١٠٠ الف امرأة مضروبة في البلاد. (حسب البلاغات لدى الشرطة والمؤسسات المختصة) ويقال ان النساء المضروبات الصامتات هن اغلبية.

والنساء المضروبات قادمات من جميع فئات وطبقات المجتمع في اسرائيل: نساء خريجات ثانوية ٢٧.٦٪، نساء اكاديميات ١٧.٣٪، نساء صاحبات مهن حرة ٢١.٩٪، والقائمة طويلة. لا توجد حتى الآن احصائيات عن هذه الظاهرة في وسطنا العربي لان معالجتها ما زالت حديثة والاهتمام بها قليل، ولكن بامكاننا معرفة ابعادها وامكانيات انتشارها من الاحصائيات عن المجتمع الاسرائيلي بشكل عام.

ان شعور المرأة التي تتعرض للضرب والعنف الكلامي والجسماني والجنسي من قبل الزوج في البداية هو صدمة قاسية جداً بعدها يبدأ بالتحول الى الشعور بالوقوع في مصيدة. أية حركة اضافية تزيد الآلام والخروج منها ضرب من المحال. هذا الشعور يزداد كلما شعرت المرأة بانه لا مفر وانه لا يوجد من تلجأ اليه ومن يمد لها يد العون. منذ عام اقامت منظمة «المرأة لناصرة المرأة» في حيفا خطاً هاتفياً مفتوحاً تستقبل عبره شكاوى النساء اللواتي يتعرضن للعنف.

وتقول ميخال مور، مركزة خط الطوارئ للنساء ضحايا العنف: ان العمل في هذا الخط بدأ منذ سنة فقط استقبلنا خلالها ٢٠٠ شكوى من النساء. ولكن عشراً منها فقط من نساء عربيات، ٣ منها في الاسبوع الاخير. هذا لا يعني ان الظاهرة اقل انتشاراً لدى الجماهير العربية ولكن نحن لم نعلن عن هذا الخط كما يجب في الوسط العربي ولم نصل الى جميع النساء بمعلومات عنه. كذلك تنقصنا المتطوعات العربيات للعمل في هذا الخط. كما ان هنالك سبباً اساسياً وهو ان رادع العادات والتقاليد كبير لدى النساء العربيات.

اثبتت الابحاث ان النساء اللواتي يتعرضن للضرب يعشن في رعب قاتل. فالمرأة لا تعرف متى ستكون الضربة الآتية ومتى سينفجر هذا البركان فتنهال عليها اللكمات والضربات. وهي لا تعرف كذلك ماذا سيكون السبب واي شيء يجب عليها عمله لتتفادى الضرب. انها تعيش اهانة مستمرة تحط من قدرها في نظر نفسها وفي نظر من يكون شاهداً على عملية الضرب ان كان ذلك اطفالها او الجيران او المعارف. لذا هي تحاول دائماً اخفاء هذه الحقيقة والتظاهر بأن كل شيء يسير على ما يرام وكل ما هنالك انها سقطت عن الدرج او السلم او تعثرت في البيت واصطدمت بالاثاث.

وتقول ميخال ان هنالك اسباباً عديدة للضرب وتفسيرات كثيرة لدوافعه وتتلخص معظمها في:

١ - التربية: ان التربية التي يتلقاها الرجل في مجتمعنا تعطيه الشعور بالحق في السيطرة بل وتنمي ذلك الشعور فمفهوم العلاقة الزوجية الشائع وهو سيطرة الرجل على البيت وعلى المرأة والعائلة وملكيته لها. بالاضافة الى ذلك واجبها هو خدمته وتوفير كل اسباب الراحة له واي تقصير في ذلك او محاولة للتصرف باستقلالية وبدون اعتبار لملكيته المزعومة تعطيه الحق بردود فعل أيا كانت حتى ولو الضرب.

٢ - اشكال سلوك شائعة - كثير من الرجال اعتادوا على حل مشاكلهم بالعنف لانهم رأوا ذلك في طفولتهم او خلال حياتهم. واثبتت الاحصائيات ان «الاطفال من بيوت يضرب فيها الزوج الزوجة لا يأنفون العنف بل يتحولون مستقبلاً الى رجال يضربون زوجاتهم، والبنات الى زوجات يُضرَبن ويعتبرن هذا عادة اجتماعية.

٣ - سبب غير اساسي رغم اعتقاد البعض بأنه اساس كل حالة كهذه وهو حالات نفسية او اجتماعية مرضية مثل عقد وتشويشات نفسية او الادمان على الكحول او المخدرات او ان الزوج ينتمي الى عالم الاجرام. ولقد ثبت ان نسبة هؤلاء الرجال قليلة بين من يضربون زوجاتهم وشريكات حياتهم.

من خلال الابحاث والتجربة العاملات في الخط المفتوح واضح ان النساء اللواتي يَمرُرنَ بهذه التجربة القاسية لديهن ردود فعل متماثلة بغض النظر عن الانتماءات الطبقية او القومية او الثقافية. فبعد الضربة الاولى تهتز المرأة حتى الاعماق ويبدأ حلمها بالزوج المثالي، الحنون والمحب بالانهيار. فتكون هذه الضربة كالصاعقة تبدأ بعدها المرأة بمحاولة تعليل ذلك اما بأن الزوج عصبي «وهذا ليس من عادته» وربما «اخطأت بشيء ما» وهو «لن يكررها بالتأكيد» وخاصة انه في البداية يتصرف الرجل بعد كل مرة يضرب فيها الزوجة بشكل لطيف جداً. فهو يحاول التودد والتقرب والاعتذار. ولكن بعد ان يتكرر الضرب اكثر من مرة تزداد مشاعر الخزي لدى المرأة. ومما يدعو للغرابة مشاعر الذنب كذلك. الا ان الرعب القاتل هو اكثر ما يلاحظ من المشاعر لدى النساء المضروبات.

وتؤكد عرين هواري، احدى المتطوعات في «خط مفتوح»، على حقيقتين هامتين: ان المرأة المضروبة ليست مذنبة في ذلك. فيجب ان يكون واضحاً للجميع ان اية مشكلة مهما كبرت لا تحل بالعنف او بالضرب. وعلى نسائنا ان يعرفن ويعين ان لا احد يملك حق ضربهن لا الزوج ولا غيره. كذلك فان مجتمعنا وللأسف لا يدعم المرأة المضروبة ولا يحاول ان يمد لها يد المساعدة بل بالعكس يأتي باللوم عليها ويحاول ان يجد الاسباب التي تبرر ذلك. وعادة، امرأة مضروبة هي امرأة منعزلة عن مجتمعها وليست لديها صلة حميمة مع من حولها لان الزوج ومن منطلق «ملكيته» لها وبالتالي غيرته يقطع صلاتها بالعالم الخارجي. وهكذا تمنع عنها اية مساعدة ممكنة. وهنا اقول للنساء العربيات: هناك من يستطيع مساعدتك. توجهي لنا في «الخط المفتوح» وستتلقين الدعم الكافي والاذن الصاغية. وسنحاول معك وبحسب قرارك مواجهة هذه المشكلة. ونؤكد لك ان السرية التامة هي اساس عملنا فهدفنا هو مساعدتك وفقط مساعدتك.

في معظم الحالات يبقى للمرأة بعد كل حادثة ضرب الامل انها بتحسين تصرفاتها وبمحاولة ارضاء الزوج ستصلح الوضع ولن يتكرر الضرب وستعود الطمأنينة الى المنزل وعن هذا تقول ميخال: هناك نظرية مقبولة جداً. تدعى «دائرة العنف» اذ ان هناك ثلاث مراحل: الاولى: التعارف والزواج وهي المرحلة السعيدة. الثانية: التوتر حول بعض الخلافات. والثالثة: مرحلة العنف والضربات ومن ثم مرحلة هدوء وشهر عسل جديد ثم توتر جديد فضرب وهكذا. الا ان فترة شهر العسل الجديد في كل مرة تقصر وتتقارب فترات الضرب ويزداد العنف ويتصاعد الى ان يقضي في بعض الاحيان الى الموت.

وتقول عرين: من الامور غير المتوقعة ان معظم النساء المضروبات يكوّن ردود فعل متشابهة بغض النظر عن الانتماءات. مع انه صحيح ان الصراع النفسي لدى المرأة المتحررة الاكاديمية صاحبة المهنة والمركز المرموق اكبر منه لدى المرأة صاحبة الافكار التقليدية عن دورها كامرأة. الا انهن جميعاً يحاولن تبرير تصرف الرجل ويذنّبن انفسهن ويعللن انفسهن بأنه «لدينا لا يوجد عنف الا انه فقد السيطرة على اعصابه».

وتضيف ميخال: ان العائق الاساسي امام خروج المرأة ضد ضربها هو الخوف من الفضيحة والعار. بالاضافة الى العامل الاقتصادي فالمرأة تخاف من ان تصبح بلا معيل ودون طريقة للتدبر اقتصادياً. ومن هنا نقول للنساء ان معرفة الرجل ان المرأة تملك الخيار ولديها الى اين تلجأ ان كان بالتوجه لنا او للشرطة لايقافه او لملجأ النساء المضروبات يردعه في كثير من الاحيان ويرغمه على محاولة ايجاد حل اذا كان بالتوجه لاستشارة نفسية او اللجوء الى مكاتب الشؤون الاجتماعية. ويبقى ان على السلطات في البلاد الشرطة وجهاز القضاء استعمال القانون الاسرائيلي بحق واستخدامه لردع هؤلاء الازواج ومعالجة هذه الظاهرة.

بقي ان نقول لنسائنا العربيات المعرضات للضرب: انتن غير مذنبات والضرب ليس حلاً لأي مشكلة والعار كل العار لمن يقوم بالضرب. ولا تظني ان سكوتك هو في مصلحة الاطفال اذ ان عليهم ان يعيشوا في ظل عائلة واب وام لانه ثبت ان الاطفال الذين يشاهدون العنف مثلهم مثل من يتعرضون له، واعلمي انك لست وحيدة في هذا العالم. كما ان بامكانك التطوع في «الخط المفتوح» لمساعدة غيرك من النساء.

اما انت وانتِ وانتم، مجتمعنا، جماهيرنا العربية. نحن ضحية سياسة تمييز سلطوية. سياسة تحاول نهب ارادتنا ودوس كرامتنا وبعنف. فمن اجل الصدق المبدئي والنضالي مع انفسنا وكوننا نرفض ان تكون جماهيرنا العربية ضحية مستسلمة للعنف، علينا الا نقبل بتحويل المرأة الضحية الى مذنبة ان نقف الى جانبها كي لا نكون نحن انفسنا الضحية. نشد على يد المجرم وندين الضحية.

الخط المفتوح لضحايا العنف
٦٧٧٥٥٦ - ٠٤.

إمنعي الضربة الآتية

على ذمة منظمة العمل الدولية:

المرأة في العالم هي:

* نصف السكان وثلث القوى العاملة.
* تؤدي ثلثي ساعات العمل.
* تحصل على عشر الدخل العام (١٠٪).
* تمتلك واحداً بالمئة (١٪) من الممتلكات في العالم.

التايور.. من أهم مميزات هذا الموسم



- التايور دائماً وابداً كان يعتبر من اهم مركبات مجموعات المصممين على اختلاف هوياتهم، ولكنه لهذا الموسم، شتاء ٩٢ يعتبر الاهم ومن خلاله حاول جميعهم اظهار قدراتهم. دافيد مولهو مصمم باريسي تمتاز موديلاته بلمسات شرقية بحتة، معظم موديلاته لهذا الموسم كانت تايورات على اختلاف انواعها ونقدم لكم اليوم اثنين منهما.

● اعداد: غصوب سرحان ●

■ في غينيا



● والمرأة تحمل طفلها على ظهرها وتحمل المشتريات بيديها الاثنتين.. استغلال أمثل للامكانيات.

● هكذا تتفنن الفتيات في تصفيف الشعر.

العوامل الثلاثة المكونة لشاعرية محمود درويش

● بقلم: زكريا محمد ●

الطاقة الفنية العالية والموسيقى المألوفة السلسة البسيطة المحافظة على جوهر الايقاع التقليدي للشعر واستخدام الرموز الوطنية - هي المكونات الثلاثة التي جعلت محمود درويش الشاعر القومي للشعب الفلسطيني بالمعنى الحضاري الرحب للكلمة.

● ما من شاعر عربي في العصر الحديث تمكن من رفع ذوق الجمهور الشعري مثل محمود درويش. واقصد بالجمهور عامة الناس من المتعلمين وانصاف المتعلمين، بل حتى جزءا من الجمهور العامي. فقد استطاع درويش جر مثل هؤلاء الى الشعر الحديث وأرغمهم على الانتباه اليه والتواصل معه.

وقد كان هناك قواعد محددة استند اليها نجاح درويش هذا. أول هذه القواعد كان الحفاظ على جوهر الايقاع التقليدي للشعر العربي، الذي يصل من شوقي الى المتنبي الى امرئ القيس. فشعره ليس شعر تفعيلة، مزين بالقوافي الصارمة وبالروي الملائم فقط، ولكن تفعيلته تكاد تكون تفعيلة بلا زحافات ولا علل. وهذا يعطي موسيقى شديدة البساطة والرتابة، معتادة للاذن، تمكن من حفظ الشعر وترديده. انها تشبه ماء يتدفق دون عوائق تخض الماء وتحوله الى دوامات او امواج عكرة.

وللحق فانه لم يكن بالامكان جر هذه الالوف من البشر بموسيقى اكثر تعقيدا، فلقد كان لمثل هذه الموسيقى ان تبعد الناس عن الشعر والشاعر. وعليه، يمكن القول ان هذا الطراز من الموسيقى كان «تكتيكا» تمكن الشاعر بواسطته من استدراج آذان الناس وقلوبهم.

في هذا المسرب الموسيقي المألوف تدفقت الطاقة الفنية الهائلة لمحمود درويش. ولقد مكنها من العبور الى عالم الناس، لكنه ضيّق، من جهة اخرى، من آفاقها وقيدها.

ولقد تضامن مع الموسيقى المألوفة قدرة درويش، *النبوئية*، على *التقاط الروح الوطنية للشعب الفلسطيني* التي بدأت تستيقظ من سباتها في الستينات ليتحول الى ناطق ومنشد باسمها.

هذا التركيب المثلث (طاقة فنية عالية، موسيقى مألوفة، رموز وطنية) هو الذي خلق ظاهرة درويش كأعظم ظاهرة فنية سوسيولوجية في الشعر العربي المعاصر.

ويمكن لي ان اقول ان درويش قد فهم هذا التركيب وضرورته. فلم يكن التطور البطيء لايقاعاته وموسيقاه صدفة. لقد كان مرتبطا بالدور الذي وجد نفسه وقد تقمصه. فهو شاعر الوطن وشاعر الجمهور المعبر عن همومه. وهو بهذا المعنى يشبه شاعر القبيلة، الذي كان شاعر انتصاراتها وانكساراتها ومضمد جروحها. لذا فانت تقرأ في شعره تاريخ مشاعر الفلسطينيين العاديين، بشكل خاص، والعرب بشكل عام، مشاعرهم التي يمكن ان تسمعها على السنتهم كل يوم في الشارع: آه يا وحدي واحمد. وطني ليس حقيبة.

ولأن فيه شبها ما بشاعر القبيلة، فان شيئا من تقاليد شاعر القبيلة ضروري جدا. لذا فالامسيات الشعرية مسألة حاسمة لدى الجمهور الذي يريد ان يسمع ما يقوله شاعره. ويحس المرء أحيانا ان السمع هو العنصر الاهم في شعر درويش. انه يسمع اكثر مما يقرأ، او قل على نفس المستوى. والقراءة نفسها، بمثل هذه الموسيقى، هي استماع القارئ لنفسه بصوت عال الى حد ما.

وقد ساعد على ازدهار عنصر السمع تحول امسيات درويش الى احتفال وطني عن طريق البند الثالث في التركيب الذي تحدثنا عنه «وطاقة فنية عالية، موسيقى مألوفة، رموز وطنية». ان الناس يذهبون للامسية لحضور احتفال وطني، ربما بنفس المستوى الذي يذهبون فيه لسماع الشعر.

ان التركيب المتناقض لهذه الظاهرة *التي اسمها محمود درويش*. قد افرز تمزقا خاصا وشديدا. فالطاقة الفنية المتوحشة والهائلة كانت وتكبح بموسيقاها الدعوية الرتيبة، وبالهدف الذي وضع لها، اي قول ما هو مقال منذ البدء، اقصد مشاعر الناس في لحظة محددة.

لقد ضمت قصيدة محمود درويش في داخلها جانبا محافظا «والموسيقى والقول المألوف» وجانبا ثوريا «والطاقة المتوحشة». لذا فأنت تحس انها تمزق بعضها بعضا. وان كل تاريخ درويش الشعري هو صراع بين هذين الجانبين المتناقضين ومحاولة للوصول الى ما يجمعهما، ويمكن للمرء ان يرى لحظات انتصار لهذا الجانب على ذاك، ولكنها لحظات فقط - قبل ان يتم ايجاد التوازن.

ان قصيدة درويش تريد، كل مرة، ان تروي للناس تاريخهم كما يرون وكما يحبون. ولذا فهي تبدأ منذ التكوين، اي منذ بدء المأساة، الامر الذي يجعلك تحس بالتكرار او بأنك سمعت هذا الكلام منذ زمن طويل. الموسيقى واعادة المأساة تعطي هذا الانطباع. غير أنك في اطار هذه الرواية، واذا ما امعنت النظر في التفاصيل رأيت مياهاً جديدة تتدفق وتحاول ان تنسى الرواية والتاريخ. ان هذه المياه تتدفق من روح الشاعر الخاصة ونوازعه الفنية المدهشة.

ان قصيدة درويش، اذن، هي صراع بين التاريخ والشعر، التاريخ هو القوة المحافظة، والشعر هو القوة الثورية. فاطار القصيدة تاريخ وتفاصيلها شعر. من هنا يمكنك ان تعثر على قصائد كاملة داخل القصيدة الدرويشية. وانت قادر على ان تأخذها وحدها وتمضي دون ان تشعر بالاسف. ان طول قصيدة درويش نابع من طول المأساة لا من نموها الضروري. المأساة هي التي تنمو لا القصيدة.

هذا الصراع هو الذي اوجد ظاهرة درويش كما نعرفه ونراه. هو الذي اوجد الشعور المتناقض لدى الجمهور في أحايين كثيرة: شعور الرضى والتواصل، وشعور الخيبة والغربة. وهذا الشعور المتناقض يعكس رغبات متناقضة. فالجمهور يريد قصائد بعينها، وشعراً بعينه، ويصر على ذلك والشاعر يريد شيئا آخر. هذا العراك بين الشاعر والجمهور غالبا ما يحدث في الامسيات. وفيه اما ان ينصاع الشاعر أو أن يخرج الجمهور مصاباً بالاحباط.

الجمهور دائما يرغب في تلك القصائد التي غلب فيه الطابع المحافظ، اي تلك التي لا تحيد عن الموسيقى المألوفة والتي قالت ما اراده الناس في لحظة ما. اما الشاعر فيحاول ان يتخطى ذلك. ان دراسة العراك بين درويش وجمهوره في الامسيات امر ممتع حقا. فهو يعطي المراقب لمحة عن العملية كلها: عن الشاعر وعن الجمهور وعن التناقض داخل شعر الشاعر، وعن النجاحات التي حققا الشاعر، وعن الثمن الذي دفعه من اجل هذا النجاح، اي عن الظاهرة الفنية السوسيولوجية التي اسمها محمود درويش ككل.

لا بد من القول ان درويش، في هذه العملية الصراعية المعقدة والمتناقضة، قد خرج منتصرا، ولكنه انتصار مكلف. فقد استطاع ان يرفع ذوق الجمهور بشكل مدهش. فعلى مدى ربع قرن تمكن من جعل الانسان العادي ينتقل من «عبس الخطب فابتسم» الى «نازلا من نحلة الجرح القديم». ولكنه لم ينجح هذا النجاح الا بثمن، كان عليه أن يدفعه من طموحاته الفنية. وفي هذا الواقع كانت مأثرة درويش العظمى ومأساته معا.

لقد فعل درويش ما لم يفعله قرن من الشعراء باتجاه تهذيب الناس ذوقيا وفنياً. وبهذا لا يمكن مقارنته بأي شاعر آخر. فهو لم يكن شاعرا شعبيا فقط، بل كان شاعرا يمكن، في النهاية، من التأثير بعمق وايجاب في ارواح الناس.

لقد كان شاعرا شعبيا، ولكنه لم يدفع حساسية الناي الى الامام. لقد ثبت الناس على ما هم عليه، وترك ارواحهم في الوحول. كذلك كان نزار شاعرا شعبيا، ايضا، بسط اللغة الشعرية وقرب الناس اليها، وهو امر خطير. لكنه ايضا، لعب بشكل بغيض على مكبوتاتهم السياسية والجنسية، الامر الذي حول شعره الى قوة محافظة. درويش لم يثبت الناس على ما هم عليه ولا لعب على مكبوتاتهم. لقد تواطأ مع جانب محافظ من ذوقهم من اجل ان يخرج ارواحهم من الاوحال.

ويمكن لي ان اقول اخيرا، ان محمود درويش آخذ يحس في السنوات القليلة الماضية بأزمة قصيدته ودورها، وانه اخذ يكافح بضراوة كي يتجاوزها. ويخيل لي ان حس العبث، الذي يتواجد هنا وهناك في قصائد الاخيرة، هو القوة التي يحاول بواسطتها تحطيم معادلته الشعرية القائمة. ان الخروج من تركيبة اكتسبت صفة القداسة لدى الناس امر ليس بالسهل لدى الشاعر الذي شكلها. غير ان درويش راغب في طحن نفسه وقداسته فيما يبدو. ولعل على المرء ان ينتبه الى قصيدة «الهدهد» في مجموعة «أرى ما اريد» الجديدة. فالموسيقى في هذه القصيدة وان ظلت من حيث الجوهر كما كانت سابقا فانك لا تحسها رافعة للقصيدة. انها شيء يمكن نسيانه. كما ان توالد الرمز وتعقده واشتباكه وغموضه يوحي بأن الشاعر راغب في احباط الجمهور. «حلقوا لتحلقوا» يقول الشاعر في هذه القصيدة التي يحلق فيها مع هدهده، مع روحه.

(كاتب هذه الدراسة المكثفة زكريا محمد فلسطيني يكتب في النقد وكذلك في الفكر السياسي، وهي منقولة عن مجلة «راية الاستقلال»)

بريد الصفحة

رد على مقال «مستعربون في ثقافتنا العربية»

● يوم الجمعة (١٩٩١/٨/١٦) نشرت «الاتحاد» مقالا بقلم السيد نزيه خير يتطرق للنقد الذي نشرته في «هآرتس» (١٩٩١/٧/١٩) حول انتولوجيا الشعر العبري الصادرة عن منشورات «مفراس». ولان هذا المقال مليء بالمغالطات، التي تتطلب اعتذارا صريحا، فانني أطلب منكم نشر التوضيحات التالية:

أ - يفتري الكاتب على رؤساء قسم اللغة والادب العربي في جامعة حيفا، وخصوصا على المحاضرين العرب فيه، أنهم يشجعونني ويحرضونني ضد الشاعر سميح القاسم وتناجه. يودي اعلامكم أنه منذ أن بدأت التدريس في جامعة حيفا لم يتوجه اليّ رئيس القسم، د. ابراهيم جريس، أو أي محاضر آخر في القسم وذكر اسم سميح القاسم أمامي، صراحة أو تلميحاً. وحتى لو كان هناك توجه كهذا فان مجرد محاولة السيد خير تصويري وكأنني وأبحاثي عرضة لاملاءات آخرين تشكل مسّاً شديداً بمصداقيتي كباحث.

ب - يزعم الكاتب أنني في الدروس التي أعلمها في جامعة حيفا أبدي عداء وكراهية تجاه سميح القاسم وشعره. ان اسم هذا الشاعر الفلسطيني المهم ورد في أحيان نادرة فقط خلال دروسي ولم أسمع اطلاقا كلمة أو نصف كلمة في شجبه أو شجب شعره وهذا ما يشهد عليه طلابي. كذلك فان زعم الكاتب بأنني أكن حقداً شخصيا وسياسياً ضد سميح القاسم يفتقد الى أي أساس ولم أنشر شيئا ضد هذا الشاعر أو ضد شعره. بل على العكس فانني من أبرز مترجمي شعره لجمهور قراء الادب في اسرائيل. وقد نشرت ترجماتي في منصات عديدة وبينها «عيتون ٧٧» و«موزنايم» و«هآرتس». وأكثر من ذلك فان المقال الاول لباحث اسرائيلي حول شعره، والذي سينشر في مجلة دولية في الخارج، كتب بقلمي. والادعاء الوحيد الذي يمكن اتهامي به هو أنني أظهر تعاطفا كبيرا مع شعره.

ج - يسعى السيد خير لاثبات عدم مصداقيتي كباحث، غير أن «الاثبات» الوحيد الذي يورده هو زعمه بأنني نشرت مقالا في صحيفة «هآرتس» حول «الادب النسوي عند العرب» وساويت فيه بين هدى شعراوي ونوال السعداوي وبين سهام داود. يودي اعلامكم أنني لم أكتب البتة مقالا من هذا النوع ولم أعقد مثل هذه المقارنة. ولا أدري من أين استقى السيد خير المحترم هذه المعلومات ونسبها اليّ. ان مجرد محاولة نسب هذه المقارنة اليّ تشكل مسا شديداً باسمي الجيد كباحث وخبير في الادب العربي الحديث.

د - يدعي كاتب المقال بأنني أنتمي «الى تلك الشلة المتخرجة من أولبان عكيفا لتعليم مبادئ اللغة العربية» من خلال محاولته أن يصورني وكأنني عديم المقدرة في اللغة العربية وأدبها وكمن استقى ثقافته فقط من دورات التعليم الاساسي للغة العربية. بدون الاستخفاف بدور أولبان عكيفا في تعليم اللغة العربية فانني أحيطكم علما بانني تلقيت تعليمي في مجال دراستي للغة العربية لدى كبار المتعلمين في العالم ولم يكن لي في الماضي وليس لي الان اي علاقة مع أولبان عكيفا.

هـ - يستغل كاتب المقال حقيقة أن غالبية قراء «الاتحاد» لم يقرأوا مقالي في «هآرتس» وينسب اليّ أقوالا لم اتفوه بها أو بمثلها اطلاقا. وهكذا، مثلا، يفتري عليّ انني قلت ان محرري ومترجمي الانتولوجيا لم يفهما القصائد التي ترجماها «بسبب تخلفهما العقلي». مثل هذه الاقوال لم تصدر عني اطلاقا.

و - يصور كاتب المقال نقدي بأنه كاذب ويصورني بأنني ناقد غير موضوعي لكنه لا يورد مقالا واحدا يدعم أقواله. أنا معروف باعتباري ناقدا أمينا وموضوعيا في مجال الادب والترجمة من العبرية الى العربية ومن العربية الى العبرية. وكل مقالاتي وترجماتي في الملاحق الادبية يتم نشرها بناء على توصية من محرري تلك الملاحق. كذلك فان المقال حول الانتولوجيا لم يكن بمبادرتي. وقد كتب هذا المقال بحذر شديد وبعد فحص دقيق للترجمات وكشف عن بعض أخطاء هذه الانتولوجيا، التي تدل غالبية ترجماتها على استخفاف بالقصائد والشعراء وعلى عدم أهلية مطلقة في الترجمة.

● د. رؤوبين سنير ●
- قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب.
- قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.

● **تعقيب من المحرر الثقافي**

■ نشرنا أعلاه الترجمة شبه الكاملة لرد الدكتور رؤوبين سنير على ما نشر في «الاتحاد» وذلك رغبة منا في اثبات أمرين:

١ - عندما نشرنا مقال الشاعر نزيه خير لم نقصد، البتة، الاساءة لا الى شخص د. سنير ولا الى مكانته الادبية. وفي الوقت نفسه ليست هناك أية نية للغمز او اللمز حيال قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، الذي نكن له ولاساتذته كل احترام وتقدير.

٢ - عملنا بمبدأ حرية النشر يفرض علينا أن نفتح صفحات الجريدة لمختلف الاتجاهات والاجتهادات الادبية شرط الابتعاد عن ما يمكن تأويله لجهة التجريح الشخصي والتركز في القضايا الجوهرية.

وتبقى القضية الجوهرية في كل ما أثير ويثار حول أنتولوجيا الشعر العبري هي ما ورد في ملاحظة د. سنير الاخيرة التي شكلت الاساس والمتكأ لما أورده نزيه خير في مقاله من ملاحظات حول مجمل العلاقات المتبادلة بين الثقافة العبرية والثقافة العربية في هذه البلاد. وهي قضية تحتاج، بطبيعة الحال، الى المزيد من الحوار الصريح والموضوعي بين جميع أطراف العملية.

نادين غورديمير – الحائزة على جائزة «نوبل» للآداب – ١٩٩١

«الاديب ينبغي ان يتكرس لإيقاظ الضمائر»

● بداية لا بد من الاشارة الى ان استئثار نادين غورديمير، الكاتبة الجنوب افريقية، اليهودية البيضاء، التي تكتب باللغة الانجليزية، بجائزة «نوبل» للآداب لعام ١٩٩١ يحمل دلالتين:

● الدلالة الاولى – هذا الاستئثار يكرّس كاتباً ضد الفصل العنصري وذلك بعد اشهر من الالغاء الرسمي لسياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا. ولا اقول الالغاء الفعلي ذلك ان الغالبية السوداء هناك ما زالت محرومة حتى الآن من حق التصويت.

● الدلالة الثانية – هذا الامر يشير ايضاً الى قوة ودور الصوت النسائي في حقل الابداع الادبي رغم كونه غير حائز، بعد، على ما يستحقه. ومن المعروف ان غورديمير هي اول امرأة مبدعة تفوز بهذه الجائزة منذ العام ١٩٦٦ (اي قبل ربع قرن) عندما فازت بها الشاعرة السويدية نيلي زاكش سوية مع الاديب الاسرائيلي شموئيل يوسف عجنون.

– من هي نادين غورديمير؟

– هذا السؤال يكتسب مشروعيته من حقيقة إغفال العرب – اذا لم تخني الذاكرة – لترجمة اعمال هذه الاديبة الى لغة الضاد.

– ولدت غورديمير في سبرينغز – مدينة المناجم الذهبية الصغيرة – في تشرين الثاني ١٩٢٣، لاب يهودي مهاجر من ليتوانيا وام انجليزية. وعاشت وسط عالم من صغار التجار.

– بدأت بتأليف القصص القصيرة منذ التاسعة من عمرها. ونشرت قصتها الاولى وهي في الخامسة عشرة.

– نشأت في ظل نظام الفصل العنصري، في المدرسة وفي الباص وفي المكتبة. ووعت المشكلة السوداء خلال مراهقتها. وعن ذلك قالت فيما بعد:

«بدأت اهتم بالنظام الاجتماعي الذي يحيط بي وانا اكبر. دخولي الى الجامعة كان بالنسبة لي ولادة ثانية. نقليلون من السود سمح لهم بالدخول الى الجامعة وقد اعتبرتهم متساوين معي».

– مجموعتها القصصية الاولى بعنوان «وجهاً لوجه» نشرت وهي في الخامسة والعشرين. وحتى اليوم نشرت عشر روايات وسبع مجموعات قصصية وعدة كتب نقدية. وهي تشغل اليوم منصب نائب رئيس نادي «پن» الدولي. وقد بدأت تحوز على الشهرة، اعلامياً ونقدياً، عندما نشرت بعضاً من قصصها في المجلات الامريكية واعتبرت وهي في الثلاثين بمثابة «كاترين مانسفيلد الجنوب افريقية». وقد جعلت منها مجموعاتها القصصية الاولى «فحيح الافعى الناعم» (١٩٥٢) و«ست اقدام من البلاد» (١٩٥٦) و«آثار اقدام نهار الجمعة» (١٩٦٠) واحدة من افضل كتاب القصة القصيرة في التراث الانغلوسكسوني.

– إن قراءة افقية في سيرة حياة نادين غورديمير سرعان ما تبين لنا ترسخ اندماجها في الحياة السياسية – الاجتماعية لبلادها، منطلقة من تحليل مجتمع خاضع للفصل العنصري الى اتخاذ مواقف علنية ضد هذا الفصل، الامر الذي حملها على الانضمام في العام الماضي الى المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا.

– تقول هذه الكاتبة إن الاديب يجب ان يتكرس لايقاظ الضمائر.. وهي تعتبر دورها ككاتبة اشبه بشاهد. وان اكون بيضاء من جنوب افريقيا – تقول – فتلك مسؤولية كبرى.

– وقد منع عدد من كتبها.. وعن ذلك قالت مؤخراً: «كنت اول كاتب بالانجليزية يقع ضحية للرقابة في ١٩٥٦. لكن جميع مؤلفاتي تباع اليوم بحرية».

– رغم العقبات التي وضعتها سلطات جنوب افريقيا في مسيرتها فهي تحكي انها فكرت، مرة واحدة فقط، بالهجرة من بلادها الى زامبيا في شرق افريقيا. وعندها – تقول – اكتشفت ان اصدقائي السود في زامبيا رأوا بي اوروبية، نبتة غريبة. وفقط هنا، في جنوب افريقيا، بمقدوري ان اكون إياي حقاً – افريقية بيضاء.

– تطغى على كتابتها الروائية لغة معقدة غنية بالتلميحات والاشارات. وابطال الروايات هم، جميعا، نقيض الابطال حين تتجاوزهم مغامراتهم.

– الارجح انها كاتبة واقعية تخلص لتقاليد الرواية الروسية من القرن التاسع عشر. وكما قال احد النقاد فان واقع بلادها يدفع بها الى العودة لتناول تلك «المشاكل اللعينة» كما وصفها دوستويفسكي، والتي تترتب عليها اشكاليات ضميرية تغلب على نصير الحرية المقيم وسط مجتمع عبودية.. ففي الوقت الذي يتيح له وضعه ان يرفل بالحرية يتمرد ضميره على مثل هذه الامكانية المتاحة له وحده.

– هذه الاشكالية تبرز، اكثر ما تبرز، في رواية «العالم البرجوازي الزائل» التي تصور صعوبة ان يكون المرء ابيض في جنوب افريقيا. وفي رواية «سكان جوليز» تحكي قصة مواجهة بين زوجين من البيض وخادمة سوداء. اما روايتها «الحافظ»، وهي اكثر كتبها سوداوية، فترسم صورة رجل اعمال لم تتمكن ان تنقذه من نهايته الكريهة لا مشاعر ابوته حيال السود ولا شراسته في عالم الاعمال.

– قرار منحها جائزة «نوبل» شدد بشكل خاص على اسهام غورديمير الكبير في سبيل الانسانية عن طريق تحويل الحياة الى ادب (على طريقة مارسيل بروست) وعن طريق التصدي لدحض مبررات الفصل العنصري والحقوق الزائدة للاقلية البيضاء.

– فور إعلان فوزها بجائزة «نوبل» (مليون دولار) قالت غورديمير إنها ستخصص جزءاً من هذا المبلغ لمساعدة الادباء السود في المسعى المشترك من اجل جنوب افريقيا اخرى مغايرة.

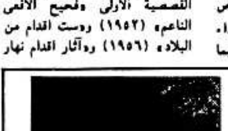
– هذا القول يعيد الى الاذهان تصريحاً سابقاً لها قالت فيه: «يؤلمني ان ارى شخصاً ما يجلس في زاوية كوخ في بلدة للسود يعيش فيه مع عشرة اشخاص آخرين ويحاول الكتابة في ظروف غير ممكنة على الاطلاق».

– في السنوات الاخيرة كانت غورديمير من المرشحين الدائمين لجائزة «نوبل».. كذلك رشح للجائزة نفسها كاتب جنوب افريقي من معاصريها هو ج.م. كويتزي.

○ ○ *المادة أعلاه موجز مقابلة إذاعية مع الكاتب انطوان شلحت، محرر «الاتحاد» الثقافي، جرى بثها في راديو «صوت اسرائيل» ضمن برنامج «منتدى الادب» الذي يعدّه ويقدمه الصحفي الاذاعي نايف خوري.*

● نزيه خير ●

التجلي الاخير لزرياب البابلي



رَدِّدْ على وَتَرِ الرَّبابة رَجْعتينِ من الصِّبا
واحمل هواك الى عشيّاتِ الرصافة والنخيلْ
وَتَقلَّدِ السيفَ العراقيَّ الذي طَرَباً نَبَا
بحلاوةِ النغمِ الفراتيِّ الجميلْ...
يا منشدينَ: (أراكَ مضطربَ الهوى)
كيف انحنى تمرُ العراقِ وذابَ في عنبِ الخليلْ
يا منشدينَ: (أراكَ مضطربَ الهوى)
عَزَّ القتيلُ وَذَلَّ سفّاحُ القتيلْ
انّي عَطِشْتُ وما رَوَيْتُ صبابتي
من ألفِ عامٍ كانَ ضيّعني السّبيلْ
حتى عَشِقْتُ ونادمتني زينبُ
فحَمَلتُ صُرّةَ مَهْرِها
طيباً على طيبٍ على سَيفٍ على كُحلٍ وَميلْ
وَرَوَت ليَ الكتُبُ القديمةُ مَجْنَها
ما ضاعَ في نهرِ الفراتِ يَصُبُّ في بحرِ الجليلْ
يدري ولا يدري ويقتلهُ الجوى
هنا المسافرُ بين أندلسٍ وبينَ المستحيلْ
لكنّهُ النغمُ الفراتيُّ الجميلْ
عشرونَ من عمرِ الفتى العربيّ.. أيّ حلاوةٍ
خَرجت الى الدنيا
واي موازينٍ بدأت تميلْ
تأتيه زينبُ كي تبيعَ حليّها
فتردُّهُ لغةُ الفصاحة فارساً
وتردُّهُ الشرفُ الرفيعِ لالف جيلْ
ان كنتَ من مجدٍ وخيلك شَكّلَتْ
ما أنتَ خيالي اذا اخترتَ الرحيل
هنا مُغنيكَ الذي وُلِدتَ به
روحُ الشهامة عائدٌ بالمستحيلْ
فتقلد السيفَ العراقيَّ الذي طرباً نبا
بحلاوةِ النغمِ الفراتيِّ الجميل.... !

(دالية الكرمل)

● د. فهد ابو خضرة ●

كتابات على طريق الوصول

صَلّيتَ وقدّمْتَ الفداءَ.. فهلْ ترى
قيامَكَ يرتادُ الصّباحَ المعطّرا ؟
أمْ انّكَ تبقى في الوجود ضحيّةً
تُرَدُّ وتُستنفى وتُنفى وتُزْدَرى ؟
(سيبقى الجوابُ انفتاحاً على القيدِ واللغةِ العاريةْ
ورصداً لاول دربِ النهاياتِ، دربِ الافولْ
ورقصاً على قمّةِ الهاويةْ
ويبقى اختياركَ ألاّ تُغامرَ، ألاّ تقولْ)
حنانَكَ يا مَجْدَ الزّمانَيْنِ، إنّني
رَضيتُ بوعدٍ يَزرعُ الرّملَ أنهُرا
ويَغزلُ أطرافَ الدّموعِ مواسماً
تُحيلُ الغدَ المرهوبَ شَهداً وعَنبرا
ويَسكبُ في الافاقِ أحلامَ شاعرٍ
سَرى في دَمِ الاتي فَغَرّى وَحرّرا
(الأنّكَ تختارُ كلَّ الدروبِ لنا منذُ كانَ الزّمانْ
مشيئتُكَ الوعدُ فاغفرْ لنا
مشيئتُكَ الوعدُ، ما شئتَ كانْ
وما كانَ منكَ فَعَيْنُ الرّضا)
حنانَكَ، ما بالُ الخرافاتِ لم تزَلْ
تُداعبُ سِرَّ النارِ حتى تَحَجّرا ؟
وما بالُ سِرِّ النّبعِ تُطوى عُيونُهُ
ويُدفَنُ في أحشائهِ الدُّرُّ مُنْكرا ؟
وحتّامَ تستغفدي ؟ أما مِنْ مشيئةٍ
تُصابِرُ عُتْقَ الليلِ حتى يُفَجّرا ؟
(أغنّي وأبكي
واحملُ كُلَّ حُطامِ الأماني على كتفَيّ
وأرحلُ للفجرِ حتّى الوصولْ
فهل يَرحلُ الفجرُ يوماً اليّ ؟)

(الرينة)

المقهى المسرحي في الناصرة يستضيف:

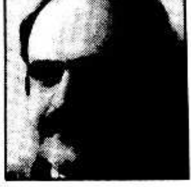
الشاعر اسعد الاسعد والكوميديان بسام زعمط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ما زال القيمون على «المقهى المسرحي» التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة مصرون على اقامة البرامج المتنوعة والملتزمة ذات الطابع الخاص والجديد في وسطنا العربي.. وفي هذا الاطار يستضيف «المقهى المسرحي» غدا السبت الساعة الثامنة مساء الفنان الكوميدي المقدسي بسام زعمط مع الشاعر اسعد الاسعد امين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس تحرير مجلة «الكاتب» في امسية فنية ادبية يديرها الصحفي نظير مجلي.

في الامسية حديث عن الادب والفن في ظل الاحتلال مع قراءات شعرية لاسعد الاسعد.. حديث مطول لا يخلو من القفشات الكوميدية مع الفنان بسام زعمط الذي اعلن مؤخرا عن طلاقه من التلفزيون الاسرائيلي للعمل في المسرح الفلسطيني.

يذكر ان زعمط شارك في العديد من المسرحيات العالمية ومسرحيات الاطفال منها «هبط الملاك في بابل» و «الرجل الذي ضحك على الملائكة» ومن المسرح العربي مسرحية «شمس النهار» و «عصفور صرصار» و «اشواك السلام» و «الاسكافي السعيد».. بالاضافة الى ان زعمط حصل على جائزة التلفزيون «التفاحة الذهبية» عن تمثيله في مسلسل «جيران» العربي – عبري.

ويذكر ايضا ان «المقهى المسرحي» ما زال يستقبل رواده في جلساته اللطيفة في ايام الثلاثاء والجمعة والسبت.



● بسام زعمط ●

● اسعد الاسعد ●

☐ خاص من الشاعر ابراهيم نصرالله ☐

قصيدتان

١ - الشهيد

يُغافلُنا فرِحاً يتسللُ من دمِنا فجأةً ويغيبُ
آثارُ خطوتِه حجَلُ
وصدى صوتِه أخضرُ في الوريدْ
تلويحةُ اليدِ سروُ جَسورْ
وجبهتُهُ قمرٌ في البعيدْ
ضحكتُهُ وردةٌ في الحديقةِ حمراءُ.. لا تشبهُ الدَّمَ
لكنها منذُ بدءِ الخليقةِ منذورةٌ للندى والنشيدْ
أصابعهُ حفنةُ القمحِ.. أطفالُ زيتونةٍ..
شَعرُ مُهرٍ، يسدُ حقلاً
ويمتدُّ في كلِّ أفقٍ وجيدْ
.. واحدٌ في اكتمالِ كواكبه والجراحِ.. لكنّه كلُّنا
واحدٌ في رحيلِ الطيورِ الى الاغنياتِ الجديدةِ في أفقنا
واحدٌ في تفتُّحِ أزهارِه وهبوبِ الدماءِ على الشرفاتِ وأيامنا
واحدٌ في احتمالِ الحياةِ.. المماتِ. ورعدٍ يهزُّ الجهاتِ.. يُعمّدُ أطفالَنا
واحدٌ في الرؤى وهي تزرعُ فاكهةَ النصرِ في غدِنا
واحدٌ كالترانيمِ.. محتشدٌ كالنشيدِ الجماعيِّ في مسرحِ الفجرِ أو ريحِنا
ولكنّه كلُّنا.. كلُّنا
باسمِه نرفعُ الارضَ نحوَ عصافيرِنا، والفضاءَ الى عرسِنا والنجومَ الى جرحِنا..
باسمِه تزرعُ الضوءَ في كلِّ شيءٍ هنا
باسمه ندفعُ الحلمَ نحو مداهُ..
الحقولَ لخضرتِها والأعالي لتعلو
ونكسرُ بالروحِ عاريةً طوقَ هذا الحصارْ
باسمِه نتجمعُ في البحرِ موجاً وفي البرِّ خيلاً
وفي حجرٍ.. خنْجَرٍ ونباركُ في دمنا العُشبَ
والعشقَ والماءَ والنارْ
باسمه تتكاثرُ غزلانُنا
باسمه تتفجرُ أنهارُنا
باسمِه يتواردُ هذا القطا كالجهاتِ الى نبعِ أرواحنا
باسمه نُشعلُ القلبَ والياسمينْ
باسمه نتصاعدُ كي نُعجبَ البرتقالَ
ونغوي الدوالي..
ونشتقُّ عمراً وأسماً ولوناً لهذي السنينْ.
باسمه نحتفي بمرورِ الربيعِ على حزنِنا وشوارعِنا
باسمه نعجنُ الارض بالامنيات ونارِ القيامةِ والانبعاث
ونرفعهُ للسماءِ صلاةْ
باسمه ندركُ الآنَ سرَّ الحياةْ
باسمه نحرسُ الحلمَ قبلَ البيوتْ
باسمه نتدافعُ نحوَ البنادقِ كي لا نموتْ.

٢ - أول الايام

يا أولَ المدى الذي سرنا اليه من قديمٍ حاملينَ
شمسنا وحلمنا، وحاملينَ غيمنا.. ورعدنا وبرقنا
وحاملينَ طلعة العناب في نسائنا
وساعدَ الزيتونِ في الجبالِ في رجالنا
وسبعةً من خيرةِ الاقمارِ في اطفالنا
يا أولَ الروحِ التي كانتْ هنا منذ القديمِ
في دوالي ظِلّنا، في وردةٍ أعلى من الطوفانِ
في زوادةِ العصفورِ والمحارب البحريّ
في اسطورةِ التكوينِ بعدَ الموت
قبلَ الموتِ، في الصوتِ الذي يمتدُّ أفقاً
في المساءِ الرّحبِ، كي تطيرَ خيلُنا، كي نقطفَ الرؤيا ونُعْري قلبَنا
لكي يُحبَّ أولاً وثانياً وعاشراً وسوسنا
يا أولَ الشعر الذي سترضع الطيورُ سرّهُ وبحرهُ
لترفعَ السماءَ في بلادنا، وتوقظَ الغناءَ في ساحاتنا
يا كلَّنا
من أولِ التكوينِ حتى نصرنا
من بحرنا.. لنهرنا
يا شارعاً يموجُ بالشعوبِ.. لا الدولْ
يا هادئاً.. يا عاصفاً كزهرةٍ بريةٍ.. كبرتقالةِ الاملْ
يا دمنا.. يا صوتنا يا ريحنا
يا جوعنا للشمسِ والأُغنيّةْ
ها قد عجنا الافقَ بالحريةْ
فاصعد بنا
فاصعد بنا
ولنشتعلْ في «الميجنا»..
هذا التراب ثوبنا وجسمنا وروحنا
وكلُّ زهرةٍ هنا شهيدنا
وكلُّ طفلٍ باسقٍ قصيدنا
وكل برتقالةٍ مُشمسةٍ عيوننا
وهذه بلادنا
وهذه بلادنا
بلادنا
بلادنا.

(عمان/ الاردن)

● شفيق حبيب ●

كأس الخلاص

أيها الباكي !!
على أطلالِ ليلى...
وانهيارات الضميرْ
تنتشي الأنيابُ في لحمِ الصبايا...
والعَرايا الموثقه...
فلنتابُ الجنس من مجدٍ
تراها مُطبقه...
نكهةُ اللحمِ تشدُّ العبدَ فيهم والأميرْ...
أيها الراقصُ حولَ المشنقه
لم يكنْ مغدورُنا في الليل الا زنبقه...
فانتحبْ يا أيها الجرحُ
الموشّى باللّهبْ
واصرُخي يا بنتَ مجد الرافدينْ:
أينَ فرسانُ الغضبْ؟؟؟
أينَ فرسانُ الغضبْ؟؟؟

*** *** ***

سلْطناتٌ... وإماراتٌ...
وفُسْقٌ... وفُجورٌ...
وضميرٌ ماتَ كالحرباءِ
ما بينَ القبورْ...
كلما ارتدّتْ غيومٌ خلتُها
لهباً يحرق غربانَ القصورْ...
وشعوبَ الوحلِ والديدانِ
أشرارَ البليه...
رحمَ اللهُ عُيوبَ الجاهليه...
فاشمخي يا نينوى!!
يا حضارات الشعوب البابلية..

*** *** ***

أصبحَ المخصيُّ كلباً لاهثاً
خلفَ نعالِ الغانياتْ...

جَمَلُ الصحراءِ لا يُحْسِنُ إلا
أن يكونْ...
جَمَلاً في خدمة الأسيادِ..
في أوكار أهلِ الموبقاتْ...
أيّها النّفطُ!! تدفّقْ
من فُروج العاهراتْ..
واسبحي يا زمرةَ السُّفْلسْ
وغوصي في بحارِ الدولاراتْ...

*** *** ***

من هُنا....
يمتدُّ من قلبي الى دجلةْ
عشقٌ وأوارْ...
ودمائي النازفه...
يا نخيلَ البصْرةِ الشامخَ فوقَ العاصفه...
يا جراحي الراعفه...
لن يطولَ الليلُ يا بغدادُ
في الباب التحدّي والنهارْ...
والبروقُ الخاطفه...

*** *** ***

هاتها!! كأسَ المنونْ
ليسَ لي أهلٌ...
فأهلي ميّتونْ
أتْخموا ذُلاً.. هواناً.. وجهاله..
ثم ماتو...
في مواخير الرُّذاله
لم يَعُدْ لي تحتَ قرصِ الشمسِ
بيتٌ يا عروبه!!!!
لشيوخِ النفطِ والأخصابِ
أربابُ الخصوبه....
نقحوا الدُّنيا سُلالاتٍ عجيبه

هاتها!! كأسَ الخلاصْ...
انها كأسُ التّحدّي
والتّصدّي... والعذوبه...

****

(دير حنا)

■ من ديوانه الجديد «ليكون لكم فيّ سلام» الموجود لدى الرقيب العسكري في القدس، وفقا لقرار محكمة الصلح في عكا الصادر في ٩٠/٦/١٩ والقاضي بمنع نشر أي نتاج قلمي للشاعر دون الموافقة المسبقة عليه من قبل الرقيب المذكور.

خرافات ايسوب

الجنديان والنهّاب

هاجم نهّاب(١) جنديين كانا على سفر، ففر احدهما، وصمد الآخر، وبسيفه قاتل بضراوة، حتى رغب اللص في الفرار، وتركه في سلام.

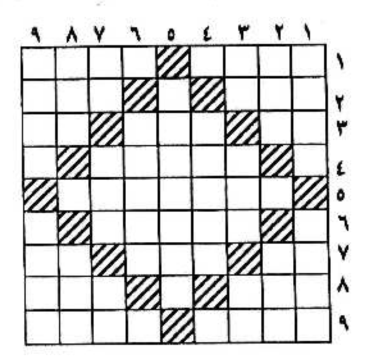
وحينما خلا الجو، عاد الجبان بصيح. يلوّح بسلاحه. يتوعد: اين القاه؟ دعني اصل اليه. سوف القته فورا من يلاقي.

قال له صاحبه: لقد تأخرت قليلا يا خلّي(٢). لم أكن أتمنى الا ان تظاهرني(٣) ولو بالكلام. إذن لشجعتني، كلماتك، وكنت أظنها(٤) صادقة. اما الآن، فاهدأ نفسا، واغمد سيفك، فلم تعد بنا من حاجة اليه. في وسعك ان تخدع آخرين، بظنهم اياك في شجاعة اسد. ولكنني اعلم انك لدى اول بادرة خطر، تفر مثل أرنب.

(١) الكثير النهب، والنهب هو أخذ الشيء قهرا.
(٢) الخل هو الصديق المخلص.
(٣) تعاونني.
(٤) الظن هنا هو العلم اليقين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٤) ***



● اعداد: طوني نجم - السويد ●

افقي:
١ - غادر - رحل
٢ - اسباب - دخل
٣ - بحر - من النباتات - ثلثا سور
٤ - انتخب
٥ - الاصحاب
٦ - مصادر
٧ - ضمير - حرف + هجم - اداة نصب (معكوسة)
٨ - يطوي - ثروة
٩ - ضعيف - مرتفع

عمودي:
١ - اسم - من جبال لبنان
٢ - وجع - اصر
٣ - من الازهار - اجمع - حرف جر
٤ - حرف + عكس داخل
٥ - عكس رأسمالي
٦ - مدخل + سحب
٧ - حرف عطف - عيب (معكوسة) - للنفي
٨ - قعد - حصل على
٩ - عودة - ثمين

*** حل لغز رقم (١٣٣) ***

افقي:
١ - دميم - شرقي
٢ - ورد - دول
٣ - رن - اسس - مع
٤ - حوت + شن
٥ - افريقيا
٦ - لي + طرق
٧ - قر - أ - ام
٨ - لوح - حنا
٩ - لسان - حرام

عمودي:
١ - دوري - قل + ل ل
٢ - مرن - روس
٣ - يد - حقل - حا
٤ - سوريا
٥ - استيطان
٦ - انقرا
٧ - رد - شيق - حر
٨ - قوم - انا
٩ - يلعب - امام

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

اودع مسعد اسعد الديراوي بسطته في مخازن ورور المعروفة بأمانتها في حيفا وقراها، وسافر الى الناصرة ليتبضع «سوفينير».

ولأنه يلّح من العطش دخل محل نايف عطية، الله يعطيه العافية، القائم في «الكازانوفا» بالقرب من كنيسة البشارة ليشرب كباية كازوز. فشاهد الشاب عودة بشارات جالسا يقرقش سمسمية وامامه صفطة من يوميات الطلاب والطالبات.

وبعد تبادل السلامات والتحيات وآخر اخبار الانهيارات في الكتلة الشرقية ومسيرة السلام الشرق اوسطية اهدى ابن بشارات الديراوي نسخة من اليوميات. فشقلب ورقاتها وتصفح صفحاتها. وصاح:

- لهْ.. لذا هذه قرأتها في صحيفة «الاتحاد»! وهذه.. وهذه! يا حيف على الصدق والصداقة! كل هالمواد ناقلينها عن مضافة «الاتحاد» بدون اية اشارة الى مصدرها، يا عودة بشارات؟! بلاش تشيروا الى من تنقرت عيناه في التنقيب والغربلة والترجمة والصياغة! لكن، من حق «الاتحاد» عليكم ان تشيروا اليها. ام اردتموه مكسبا على البارد والمتهني؟!

ولأن ابن بشارات، الذي عركته الايام، يعرف ان الاستقامة بالافعال وليس بالاقوال عض على ابهامه، ووعد الديراوي ان يصحح ذلك. وتطوع ان يوصل رسالة فواز النشاز الى الاستاذ، ففيها يتحدث عن

التعددية!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

بما ان شعار التعددية اصبح موضة قلت لذاتي:

- لماذا لا تتموضل وتتعدد، يا ولد!

وتقدمت بطلب انتساب الى نادي المتعددين بادارة الاستاذ حسيب الغضيب. فقال:

- حتى نوافق على طلب انتسابك يتوجب عليك تغيير اسمك باسم حركي، لأن اسم فواز النشاز لا ينسجم مع مفاهيم الانحياز.

- لمن!

- للدمقراطية الغربية.

- وهل تطعمنا هذه الدمقراطية مفتولا ومغربية؟

- بالطبع! في الصبح والعشية.

وبسبب تياستي، يا استاذي، وعدم رجوعي لاستشارة مدرب ابناء الكادحين فخري القران ابو عدنان تلخبطت حياتي منذ ان البسني التعدديون اسم «لمع» العبري.

ففي صباح احد الايام استيقظت على زعيق الساعة المنبه. فصرخت وضربت. وعدت الى لحافي وتلكمدت.

فجاءني ولد مثلي مخلق منطق، بخزي العين، فولة وانقسمت.. ولم يكن اخي التوأم، بل كان انا، وكنت هو. واصبحنا، انا وهو، تساوي «هوانا» وكان اسمه «عمل»، اي بعكس احرف الاسم «لمع».

وطلب الولد «عمل» مني ان انهض.

فصحت به:

- تحرك انت، وافعل!

فبحبش الولد «عمل» في الدفاتر والكتب المنعوفة على الارض والطاولة، ورتب ما رتبه، بعد ان سجل ما يجب تسجيله، ودحشها في الحقيبة. ثم مسح الحذاء وارتدى الثياب وافطر. وقال:

- هيا بنا الى المدرسة! - فصحت:

- اذهب لوحدك - فذهب.

ومخافة ان يقرع جرس المدرسة بدون حضوري، فيعاقبني المدير الجربان الذي يكثر من استعمال عصا الخيزران، بسبب تأخري، طار الولد «عمل» نحو ساحة المدرسة. وقف في الصف. وكان مقلما اظافر يديه ورجليه وحاملا، تحت كفيه، محرمة نظيفة لم يمخط فيها من قبل. ودخل مع الداخلين الى غرفة الصف حيث امتحنوه في التاريخ والدين والحساب وكل اللغات، ونجح بعلامة امتياز. وسجلوا العلامات في شهادتي، لأنه لا يوجد للولد «عمل» اسم في سجل المدرسة. فهو انا.

وعاد الولد «عمل» معتزا بما فعل. وحينما وجدني، نائما مشنخرا، في السرير شخر شخرة عكاوية ونهر:

- قز.. قم، يا كسلان!

فرجوته ان يطعم القط «وديع». فذهب واطعمه. ورجوته ان يسقي الحبقة. فسقاها. ورجوته ان ينظف لي انفي. فنظفه. ورجوته ان يلعب مكاني مع الاولاد في الحارة. فلعب. ورجوته، ورجوته. ونفذ كل ما طلبته منه.

وبينما كان الولد «عمل» متوجها نحو «بيت الادب» لتنفيذ طلبي بقضاء حاجة طبيعية اسمها زنقحة نطزت، مرتعبا، على صوت والدتي وهي تصيح:

- صارت الدنيا الظهر، يا مقصوف الرقبة، وبعدك مجخم! ليش تاعف دفاترك على الارض؟ قز اركض على مدرستك احسن ما يسلخ المدير جلدك!

سنة ميلادك في شريط فيديو

● باريس - وص.ف. - ابتكار جديد في مجال الفيديو.. اذا اردت معرفة المزيد عن العام الذي ولدت فيه فان احدى شركات الفيديو تضع تحت تصرفك اعتبارا من الشهر القادم ٥٠ شريط فيديو تمثل ٥٠ عاما من الاحداث السياسية والرياضية او الاجتماعية العالمية (من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٦٨) موادها مستخرجة من الملفات والافلام الوثائقية.

فعام ١٩٦٤ على سبيل المثال كان عام «البيتلز» ومارتن لوثر كينغ حائز جائزة نوبل للسلام وتولي ليونيد بريجنيف رئاسة الاتحاذ السوفييتي.

وقد تطلب اعداد «ذاكرة القرن» هذه ثلاثة اعوام من البحث ومشاهدة الاف الكيلومترات من الاشرطة.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٨/١٠/١٩٩١ *

١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.١٥ - «احلام حلوة» فيلم سينمائي
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

* السبت ١٩/١٠/١٩٩١ *

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «وصدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اغان شرقية
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - البرنامج الترفيهي «مرتساش»
٢٣.٠٠ - «بني هيل في جولة عالمية» برنامج ترفيهي
٢٣.٥٠ - اخبار
٢٣.٥٥ - «نزهة في القرية» فيلم سينمائي

معرض «الطفل والابداع» في البحرين بمشاركة اطفال معوقين

● المنامة - و.ص.ف - افتتح مساء الاحد (١٣/١٠) في المنامة معرض «الطفل والابداع» الذي تنظمه جمعية البحرين للفن المعاصر في اطار الاحتفالات بيوم الطفل العربي تحت شعار «من اجل طفل قارئ».

ويبلغ عدد المشاركين في المعرض من الاطفال والاولاد من سن السابعة الى الرابعة عشرة المئتين وهم قدموا حوالي مئتين وخمسين لوحة.

ويمتاز هذا المعرض بمشاركة مؤسسات تعنى بشؤون الاطفال المعوقين في البحرين مثل معهد الامل للاطفال المعوقين ومركز البحرين للحراك الدولي الى جانب عدد من المراكز الثقافية التابعة للمؤسسة العامة للشباب والرياضة.

وقالت رئيسة مركز البحرين للحراك الدولي منيرة بن هندي ان «المركز اراد من خلال المشاركة في هذا المعرض ان يبرهن ان الطفل المعوق ليس غائبا عما يدور حوله كما انه ليس مجرد متلق للاحداث، بل هو مشارك في صنعها بطاقاته الخلاقة ومواهبه العالية».

واضافت في اتصال مع وكالة الانباء الفرنسية أن شعار «من اجل طفل قارئ» استهوى الاطفال المعوقين المنتمين الى المركز فعبروا من خلال رسومهم عما يشعرون به ازاء الكتاب صديقهم المفضل وسلاحهم الوحيد لتخطي حاجز اعاقاتهم».

وجاءت اللوحات التي شارك فيها اطفال المركز وعددها ثلاثون لوحة لتكون بحسب احد النقاد «مخالفة للشكل المتعارف عليه للوحات. ولكنها مثقلة بالمشاعر والاحاسيس الانسانية لاطفال واولاد فقدوا نعمة التحرك والركض وراء الكرة او الصديق».

واضاف الناقد ان «الكتاب كان يمثل الكرة في احد الرسوم وكانت هذه الكرة في معناها الحسي لدى طفل معوق يجلس على كرسيه المتنقل يرقب اترابه يتقاذفون الكرة فيما كان هو يتقاذف افكار الكتاب التي حلقت به الى اجواء مرحة تمكنه من الانطلاق بحرية».

وضم المعرض، وهو الاول من نوعه بالنسبة الى جمعية البحرين للفن المعاصر، مسابقة للرسم وعددا من كتاب الاطفال وفقرات ترفيهية من تقديم فرقة مركز سلمان الثقافي.

ويستمر المعرض حتى العشرين من تشرين الاول وفي اختتامه سيتم توزيع رسوم الاطفال المعوقين على بعض المدارس لاقامة الدليل بحسب المسؤولة بن هندي على ان الطفل المعوق «وان حرم احدى نعم الحياة هو صاحب خيال واسع وقدرة على الابتكار».



باامكانك اليوم الحصول على شقة
طابو
فقط
عند التسجيل
وحتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا دهيات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
في
كوكب الشمال - الناصرة
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
• مدرسة • عيادة طبية • حدائق عامة
• ملاعب للاولاد • مركز تجاري وباص لخدمة الحي
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف: ٠٦/٥٧٤٥٥
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم